# جامع المسانيد

تأليف

الحافظ أبي الفرج عبد الرحمن بن علي
ابن الجوزي الحنبلي
( ت ٥٩٧ هـ )

تحقيق

الدكتور علي حسين البواب

مكتبة الرشد
ناشرون

# جامع المسانيد

## لابن الجوزي

(عبد الرحمن بن علي ٥٩٧هـ)

تحقيق

الدكتور علي حسين البواب

الجزء الأول

(الهمزة - الثاء)

مكتبة الرشد
الرياض

بسم الله الرحمن الرحيم

جامع المسانيد

الطبعة الأولى

١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م



مكتبة الرشد ناشرون

المملكة العربية السعودية - الرياض - شارع الأمير عبد الله بن عبد الرحمن ( طريق الحجاز )

ص.ب : ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٩٣٤٥١ فاكس ٤٥٧٣٣٨١

Email.alrushd@alrushdryh.com

Website : www.rushd.com

---

- فرع طريق الملك فهد : الرياض - هاتف ٢٠٥١٥٠٠ فاكس ٢٠٥٢٣٠١
- فرع مكة المكرمة : هاتف ٥٥٨٥٤٠١ فاكس ٥٥٨٣٥٠٦
- فرع المدينة المنورة : شارع ابى ذر الغفارى - هاتف ٨٣٤٠٦٠٠ فاكس ٨٣٨٣٤٢٧
- فرع جدة : ميدان الطائرة - هاتف ٦٧٧٦٣٣١ فاكس ٦٧٧٦٣٥٤
- فرع القصيم : بريدة - طريق المدينة - هاتف ٣٢٤٢٢١٤ فاكس ٣٢٤١٣٥٨
- فرع أبها : شارع الملك فيصل - تلفاكس ٢٣١٧٣٠٧
- فرع الدمام : شارع الخزان - هاتف ٨١٥٠٥٦٦ فاكس ٨٤١٨٤٧٣

وكلاؤنا في الخارج

- القاهرة : مكتبة الرشد - هاتف ٢٧٤٤٦٠٥
- بيروت : دار ابن حزم هاتف ٧٠١٩٧٤
- المغرب : الدار البيضاء - وراقة التوفيق - هاتف ٣٠٣١٦٢ فاكس ٣٠٣١٦٧
- اليمـــن : صنعاء - دار الآثار - هاتف ٦٠٣٧٥٦
- الأردن : عمان - الدار الأثرية ٦٥٨٤٠٩٢ جوال ٧٩٦٨٤١٢٢١
- البحرين : مكتبة الغرباء - هاتف ٩٥٧٨٣٣ - ٩٤٥٧٣٣
- الإمارات : مكتبة دبي للتوزيع هاتف ٤٣٣٣٩٩٩٨ فاكس ٤٣٣٣٧٨٠٠
- سوريا : دار البشائر ٢٣١٦٦٦٨
- قطـــر : مكتبة ابن القيم - هاتف ٤٨٦٣٥٣٣

*ولـه جامع المسانيد، استوعبَ فيه غالب ما في مسند أحمد وصحيحي البخاري ومسلم وجامع الترمذي*

ابن كثير

*واعتمدتُ على أتمّ المسانيد وأقربها إلى الاستيعاب وهو جامع المسانيد ...*

العكبري

*وأنا أنقل لك هذه الكتب الأربعة.. لأنها الأصول وهي تحوي جمهور حديث رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ولها العُلُوُّ في الإسناد*

ابن الجوزي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العظيم ، الذي أنعم بالقرآن الكريم ، والصلاة والسلام على سيّدنا محمّد خاتم النبيّين والمرسلين ، بلّغَ ما أُنزلَ إليه من ربّه ، ووضّحَ للأمّة دينَها ، وأبان لها طريقَها ، وترك فيها ما لو تَمَسَّكَتْ به لن تَضِلّ : كتاب الله وسنّته .

لقد أجمع المسلمون على أنّ حديث رسول الله ﷺ المصدر الثاني للتشريع بعد كتاب الله تعالى ، وكان هذا دافعاً لهم للعناية بالحديث ، جَمعاً وتصنيفاً . وتعدّدت الكتب في ذلك ، وتنوّعت مناهجها وطرقها . واجتهد المتأخّرون من أئمّة هذا الفنّ في ترتيب هذه الكتب والجمع بينها ، وهو من مظاهر تقدير الحديث الشريف ومعرفة مكانته .

وبين أيدينا كتابٌ نقدّمه ونقدّمُ له ، وهو «جامع المسانيد» ، جمع فيه مؤلِّفُه ابن الجَوزيّ بين أربعة من كتب الحديث ، رأى أنّها تحتوي على معظم حديث رسول الله ﷺ ، وأنّ لها العُلُوَّ في الإسناد ، فأحبَّ أن يجعلَها في كتاب واحد : وهي مسند الإمام أحمد ، وصحيحا الإمامين البخاري ومسلم ، وجامع الإمام الترمذي .

وقد بدأتْ صلتي بهذا الكتاب منذ عَقدين ، عندما كنت معنيّاً بفهرسة مخطوطات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميّة في الرياض ، فقد صُوِّر للمكتبة مخطوطات من مكتبات الهند ، وكان في هذه المجموعة جزآن من الكتاب . فلمّا اطّلعتُ عليه ، شَرَعْتُ أسأل عنه وأسائل ، فكانت الدهشةُ أن جَهِلَ الكتابَ كثيرٌ من المعنيّين بالمخطوطات والمختصّين بالحديث ، ومن سَمِعَ بالكتاب لا يكاد يعرف شيئاً عن مكانه . وعند بدء ظهور الطبعة المحقّقة من «المسند» عن مؤسّسة الرسالة ، ذكر محقّقوه في المقدّمة أنّهم لم يحصلوا من «جامع المسانيد» لابن الجوزيّ إلا على مقدّمته في خمس أوراق . ويرجع السبب في ذلك إلى عدم توفّر نسخ الكتاب ، وإلى تبعثر أجزائه ، وربما كان كتاب «جامع المسانيد» لابن كثير هو الذي يعرف ويشتهر ، حتى إنني عند السؤال عن كتاب ابن الجوزيّ ، أُجاب بأن الجامع لابن كثير ، ويقال لي : إن الكتاب طبع أو يطبع - ويعنون بذلك جامع ابن كثير .

وتعمّقت صلتي بالكتاب بعد عملي في بعض مؤلّفات ابن الجوزي ، وتحقيق كتب في الحديث ، وبخاصة بعد إنجاز «الجمع بين الصحيحين» للحميدي ، و «كشف مشكل الصحيحين» لابن الجوزي ، فازدادت صلتي بالحديث والمؤلّف ابن الجوزي ، وعَظُمَ حرصي على الكتاب وتحقيقه .

وبعد جهد ومتابعة ، اهتديت إلى أجزاء متناثرة مفرّقة من الكتاب ، وتيسّر لي الحصول على بعضها وتصويره ، وطال العهد واشتدّت الصعوبة في الحصول على غيرها ، وأذكر على سبيل المثال أن جزأين من الكتاب في مكتبة حسين جلبي في تركيا ، كان الحصول عليهما أُنموذجاً يُتَحَدَّثُ عنه فيما يعانيه المحقّق في سبيل الوصول إلى مخطوطاته ، والتكلفة التي يتحمّلها . والجزء الذي كان في مكتبة الأزهر بمصر ، بذل زملائي وأصدقائي الأساتذة في الجامعات المصريّة جهداً كبيراً في سبيل تصويره ، وأُغلقت المكتبة سنوات للترميم ، ولم تَهُن عزيمتي وعزيمتهم حتى تمكّنوا بعد لأيٍ من الحصول عليه .

وهكذا قُدِّر لي الحصول على إحدى عشرة قطعة - أو جزءاً مخطوطاً - من الكتاب ، تُغطّي أغلب أجزائه ، وبعض أقسام الكتاب كأوّله ، وبعض المسانيد الكبيرة منه كمسند أبي هريرة وعليّ ، تيسّر الحصول على أكثر من نسخة منه ، وبعضها كالثلث الأخير ، لم أقف منه على أكثر من نسخة واحدة . وبقي من الكتاب بضعة مسانيد في «العبادلة» لم نهتدِ إلى مكان وجودها . ولكنّي تتبّعت أصول المؤلّف ، وعرفت وحدّدت الناقص ، فكان منه مسند عبد الله بن عمر ، والقسم الأكبر من مسند عبد الله بن عمرو ، مع بعض المُقِلِّين من «العبادلة» . وقمت بجمع هذه الأحاديث من المصادر المذكورة على نسق يشبه إلى حدٍّ كبير ما سار عليه المؤلّف . وإذا كان المصادر التي استمدّ منها ابن الجوزيّ كتابه قد أعانت على تكملة الناقص ، فهي أيضاً كانت خير معين على تحقيقه ، إذ إنّها نسخ أخرى للكتاب بالتأكيد .

* * * *

أما مؤلّف الكتاب(١) فَعلَمٌ من أعلام المسلمين، وعالم عمّت شهرتُه، وذاع صيتُه، لِما ألّف في الفنون والعلوم، وشارَكَ في الحياة، وتركَ من الآثار. وإذا عُدّ المكثرون من المُصنّفين في تاريخ العربية، كان من المتصدّرين، بل إنّه لا يضاهيه أو يقاربه في عدد مؤلّفاته، وتنوّعها، وأهميتها، إلا قليل من العلماء.

وأبو الفرج، عبد الرحمن بن علي بن محمد، ابن الجوزي(٢)، يرجع نسبه إلى الصدّيق أبي بكر، وقد وُلِد في بغداد سنة عشر وخمسمائة للهجرة تقريباً. وتوفّي والده وهو في الثالثة من عمره، فرَعَته عمّتُه - وكانت امرأة صالحة، فحملته إلى مسجد أبي الفضل محمد بن ناصر السُّلامي، الذي اعتنى به.

قرأ ابن الجوزيّ القرآن، وروى الحديث، وتفقّه، وتعلّم مختلف الفنون والمعارف على عدد كبير من علماء العصر. وقد أفاضت كتب التراجم بذكر أسماء شيوخه، وذكر هو في «مشيخته» أكثر من ثمانين منهم، كما ذكر غيرهم في مؤلّفاته الأُخر.

---

(١) لأبي الفرج، ابن الجوزي ترجمة وأخبار وافرة في عددٍ كبير من المصادر. وقد أفدت في هذا الحديث المختصر من:

* المختصر المحتاج إليه من تاريخ بغداد - لتلميذه ابن الدبيثي (٦٣٩ هـ) ٢/٢٠٥.
* مرآة الزمان - لسبطه وتلميذه يوسف بن قزغلي (٦٥٤ هـ) ٨/٤٨١.
* التكملة ووفيات النقلة - للمنذري (٦٥٦ هـ) ١/٣٩٤.
* وفيات الأعيان - لابن خلّكان (٦٨٠ هـ) ٣/١٤٠.
* الوافي بالوفيات - للصفدي (٧٦٤ هـ) ١٨/١٠٩.
* البداية والنهاية - لابن كثير (٧٧٤ هـ) ١٣/٢٨.
* سير أعلام النبلاء - للذهبي (٧٨٤ هـ) ٢١/٣٦٥.
* ذيل طبقات الحنابلة - لابن رجب (٧٩٥ هـ) ١/٣٩٩.
* طبقات الحفّاظ - للسيوطي (٩١١ هـ) ٤٨٠.
* طبقات المفسّرين - للداودي (٩٤٥ هـ) ١/٢٧٥.

وما بعدها من الصفحات.

وكتب المحدثون دراسات كثيرة عن ابن الجوزيّ، ومؤلّفاته. وقدّم المحقّقون لكتبه حديثاً مستفيضاً عنه.

(٢) في سبب هذه التسمية أقوال: أشهرها أنّه لُقّبَ به جدّه لجَوزة كانت في بيته في الموصل، أو نسبة إلى فُرضة - وهي الثُّلمة على شاطىء النهر يُستقَى منها - تسمّى فُرضة الجوزة.

**ومن أشهر شيوخ أبي الفرج :**

أبو الفضل محمد بن ناصر السلامي ، المتوفّى سنة ٥٥٠ هـ ، وهو الذي عني بابن الجوزي في أوّل أمره ، وروى عنه ابن الجوزيّ كثيراً من الكتب كـ«الحِلية» وغيرها . ولازمه ثلاثين سنة .

وأبو القاسم هبة الله محمد بن الحُصَين البغدادي ، المتوفّى سنة ٥٢٥ هـ ، سمع منه «المسند» وغيره .

وأبو الوقت عبد الأوّل بن عيسى بن شعيب السِّجزي الهروي ، المتوفّى سنة ٥٥٣ هـ . روى عنه «صحيح البخاريّ» .

وأبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر ، ابن الزاغوني ، المتوفّى سنة ٥٥٢ هـ ، روى عنه «صحيح مسلم .»

وأبو الفتح ، عبد الملك بن أبي القاسم ، الكَروخي ، المتوفّى سنة ٥٤٨ هـ . روى عنه «جامع الترمذي» .

وهؤلاء الأربعة المذكورون قبل ، هم الذي ذكرهم في كتابنا هذا ، مُسْنِداً عنهم مصادره الأربعة .

ومن شيوخه أبو منصور ، عبد الرحمن بن محمد القزّاز الشّيباني ، المتوفّى سنة ٥٢٥هـ . روى عنه كثيراً ، وبخاصّة كتاب «تاريخ بغداد» .

وأبو بكر محمد بن عبد الباقي البزّاز ، المتوفّى سنة ٥٣٥هـ . روى عنه كتباً كثيرة ، منها «الطبقات الكبرى» ، لابن سعد ، و «نشوار المحاضرة» للتنوخي .

وعبد الوهاب بن المبارك الأنماطي ، المتوفّى سنة ٥٣٨ هـ . وقد استفاد منه كثيراً في رواية كتب غريب الحديث ، وكتاب «المجالسة» للدِّينوري .

وأخيراً نذكر شيخه أبا منصور الجواليقي ، موهوب بن أحمد ، اللغويّ ، المتوفّى سنة ٥٤٠هـ . فقد سمع منه كثيراً من كتب اللغة ، وغريب الحديث ، كما قرأ عليه كتابه «المعرّب» .

هؤلاء وغيرهم كثيرون ، على تنوّع معارفهم وثقافاتهم ، تلمذ لهم ابن الجوزيّ ، وقرأ عليهم ، وروى عنهم الكتب والموسوعات العديدة(١) .

---

(١) في «مشيخته» تفصيل لأسماء شيوخه ، والكتب التي قرأها عليهم . كما أنّ في مصادر ترجمته حديث طويل عن شيوخه .

وصار ابن الجوزيّ إماماً بارعاً ، وعالماً مُتقناً ، يجيد العلوم والمعارف المختلفة :

ففي التفسير وعلوم القرآن له باع طويل ، ومعرفة بالمتشابه ، والنظائر ، والناسخ والمنسوخ ، وعجائب علوم القرآن .

وفي الحديث ورجاله مجدٌّ مجتهد ، يصنّف في الأحاديث الضعيفة والموضوعة ، ويترجم لرجالات الحديث ويجرّح ويعدّل .

وفي العقيدة وعلوم الإسلام له سهم وافر ، ومكانة مرموقة .

أما في التاريخ فحدِّث ولا حَرَجَ ، فموسوعةٌ تاريخية عظيمة كتابُه «المنتظم» ، وتاريخ بعض الخلفاء والمشاهير وغيرهم كتاباته فيهم مرموقة .

ولا يَقلّ عن ذلك جهده في اللغة والأدب والأخبار والطرائف .

أما الوعظ والمواعظ والخطابة فإمام لا ينازَع ، وفارس لا يُقارَع ، سارت مواعظه وقصصه الوعظيّة مَضْرِبَ الأمثال ، وما يحكى في الكتب عن مجالس وعظه ، وكم كان يُقْبِلُ عليها ، ومن كان يَحْضُرُها من عِلْيةِ القوم ، وآثارِ وعظه في سامعيه ، حكاياتٌ يَظُنُّ قارئها أنّها قريبة من الخيال ، أو مبالغ فيها . ومؤلّفاته الكثيرة جداً في الوعظ والنُّصح للخاصّة والعامّة مشهورة متداولة .

* * * *

تلمذ للإمام أبي الفرج عدد كبير من أئمّة عصره ، من أهل بغداد ومن الواردين عليها ، نذكر بعض مشاهير العلماء الذين أخذوا عنه :

فمنهم ابنُه محيي الدين يوسف ، الذي برع في العلوم والوعظ ، توفّي سنة ٦٥٦ هـ .

ومنهم سِبْطُه ابنُ ابنته ، يوسف بن قزغلي ، الذي تربّى في حجر جدّه ، وهو صاحب الموسوعة التاريخية : «مرآة الزمان» توفّي سنة ٦٥٤ هـ .

والمؤرّخ الأديب ابن الدّبيثي ، محمد بن سعيد بن يحيى ، المتوفّى سنة ٦٣٧هـ .

والمؤرّخ أبو عبد الله محمد بن محمد ، ابن النجّار البغدادي ، «المُذَيِّل» على تاريخ بغداد ، المتوفّى سنة ٦٤٣هـ .

واللغوي النحويّ الشهير ، أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري ، الذي أعرب غريب «جامع المسانيد» ، توفّي سنة ٦١٦هـ .

ونذكر ممّن روى عن أبي الفرج الإمامين الكبيرين عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي ، المتوفّى سنة ٦٠٠ هـ ، وابن خالته موفّق الدين ، عبد الله بن أحمد ، ابن قدامة ، المتوفّى سنة ٦٢٠هـ .

* * * *

**أما مؤلّفات ابن الجوزيّ** فكثيرٌ عددُها ، متنوعةٌ فنونُها ، متفاوتةٌ أحجامُها ، فبين ما هو في مجلّدات كثيرة ، أو في جزء واحد . والعلماء مختلفون كثيراً في عدّ كتب ابن الجوزيّ ، ما بين قائل إنها مئات ثلاث ، وبين من يجعلها ضعفين أو ثلاثة أضعاف ذلك .

وقد عُني القدماء والمُحْدَثون بحصر مؤلّفات ابن الجوزيّ . وكان حظُّه في بقاء مؤلّفاته جيّداً ، ونصيبُه من عناية المحقّقين والناشرين بكتبه وافراً . وقد كنتُ عَدَدْتُ في تقديمي لكتابه «كشف مشكل الصحيحين» بضعة وسبعين كتاباً مطبوعاً ، عَرَفْتُها في ذلك الوقت ، وقد زاد العدد حتى وصل إلى ما يقرب من مائة .

وهذا ذكر لبعض كتبه المطبوعة[1] :

أخبار الأذكياء . أخبار الحمقى والمغفّلين . برّ الوالدين . تاريخ عمر بن الخطاب . التبصرة في أحوال الموتى والآخرة . التحقيق في أحاديث الخلاف . تذكرة الأريب في تفسير الغريب . تقويم اللسان . تلبيس إبليس . تلقيح فهوم الأَثر . زاد المسير . صفة الصفوة . الضعفاء والمتروكون . العِلَل المتناهية في الأحاديث الواهية . غريب الحديث . قُرّة العيون النواظر في الأشباه والنظائر . القصّاص والمذكّرين . كشف مشكل الصحيحين . المشيخة . المصباح المضيء في خلافة المستضيء . المنتظم . الموضوعات . نواسخ القرآن . الوفا بأحوال وفضائل المصطفى .

* * * *

**وقد أثنى العلماء على ابن الجوزيّ ، وقدّروه :**

قال عنه ابن الدّبيثي : «صاحب التصانيف في فنون العلم والتفسير والفقه والحديث والوعظ والتاريخ ، وإليه انتهت معرفة الحديث وعلومه . . .» .

---

(١) ينظر مقدّمة كشف المشكل ٥ ، ٦ .

وقال ابن خلّكان : «الفقيه الحنبلي الواعظ ، كان علاّمة عصره ، وإمام وقته في الحديث وصناعة الوعظ» .

وقال ابن كثير : «أحد أفراد العلماء ، برز في كثير من العلوم ، وجمع المصنّفات الكبار والصغار . . . وتفرّد بفنّ الوعظ الذي لم يُسبق إلى مثله ، ولا يُلحق شأوه في طريقته وشكله ، وفي فصاحته وبلاغته وعذوبة كلامه . . . وله في العلوم اليد الطُّولى . .» .

وقال الذهبي : « . . وكان بحراً في التفسير ، علاّمة في السير والتاريخ ، موصوفاً بحُسن الحديث ، ومعرفة فنونه ، فقيهاً ، عليماً بالإجماع والاختلاف ، جيّد المشاركة في الطبّ . .» .

وقال ابن رجب : «الحافظ المفسّر الفقيه الواعظ الأديب ، شيخ وقته ، وإمام عصره . . لم يكن لمجالسة الوعظيّة نظير ، ولم يُسمع بمثلها ، وكانت عظيمة النّفع ، يتذكّر بها الغافلون ، ويتعلّم منها الجاهلون ، ويتوب فيها المذنبون . وقد تكلّم مرّة فتاب في المجلس نحو مائتي رجل» .



وبعد هذه الحياة الحافلة ، تعلّماً وتعليماً ، وتأليفاً وعملاً ، وهذا التقدير العظيم الذي لقيه ابن الجوزيّ من أهل عصره ، ثم من العلماء الذين ذكرنا بعض قولهم فيه ، وعلى مرّ العصور إلى يومنا هذا ، من الإقبال على مؤلّفاته ، والانتفاع بها ، بعد هذا كلّه أصابه شيء من البلاء الذي يصيبُ المؤمنين العاملين ، فقد كاد له بعض الزّنادقة الواشين ، الذين لا يَسُرُّهم شيوعُ الحقّ وبروزُ رجالاته ، فتمكّنوا من الإيقاع بابن الجوزي عند وزير رافضي خبيث ، فنفاه إلى واسط وهو في الثمانين من عمره ، وسجنه فريداً وحيداً ، قضى في سجنه سنوات خمساً من أواخر أيامه ، ثم أُعيد إلى بغداد ، فلم يَلْبَثْ كثيراً حتى قضى نحبه .

وكانت وفاة ابن الجوزيّ ليلة الجمعة الثالث عشر من رمضان المبارك سنة سبع وتسعين وخمسمائة للهجرة . وقد دُفِن بعد صلاة الجمعة ، في يوم مشهود ، أفاضت المصادر بالحديث عنه ، وعن جنازة حضرها الجموع الغفيرة .



أمّا نسبة الكتاب الذي نتحدّث عنه ونقدّم له محقّقاً لابن الجوزي ، فمن فُضول القول ، ولكن نذكر بإيجاز :

أن الكتب الأربعة التي جمعها في هذا الكتاب ، ذكر إسناده لها ، عن شيوخه المعروفين . كما أسند في الكتاب أحاديث عن شيوخه .

وأحال المؤلّف على بعض كتبه : «الموضوعات» و«الأحاديث الواهية» و «كشف المشكل» و«التحقيق» .

وذكر المترجمون لابن الجوزي الكتاب في مؤلّفاته . ونقل حاجّ خليفة أوّله[1] .

والعكبري تلميذ ابن الجوزيّ ألّف «إعراب الحديث» واختار كتاب شيخه هذا ، قال : «واعتمدْتُ على أتمّ المسانيد وأقربها إلى الاستيعاب ، وهو جامع المسانيد ، للإمام الحافظ . . . .»[2] .

أما الكتاب فلم يُسَمّه المؤلّف في المقدّمة أو الخاتمة ، وأكثر من ذكره سمّاه «جامع المسانيد» ، منهم العكبري ، والذهبي ، وابن كثير ، والصفدي ، والسيوطي ، والداودي . وزاد ابن رجب فيه : «جامع المسانيد بألخص الأسانيد» وتابعه إسماعيل باشا البغدادي[3] وكتب هذا العنوان في بعض المخطوطات . أما حاجّ خليفة فسمّاه : «جامع المسانيد والألقاب» . وذكر أن الشيخ أبا العبّاس أحمد بن عبد الله ، المعروف بالمُحِبّ الطبريّ ، المتوفى سنة ٦٤٩ هـ ، رتّب الكتاب[4] .

وذكر الذهبي والصفدي والداودي أن الكتاب سبعة أجزاء . وهذا الغالب على تقسيمه . ولكن إحدى نسخ الكتاب يتبيّن منها تقسيمه إلى أحد عشر جزءاً .

وننبّه هنا إلى هناك كتاباً للإمام ابن كثير المتوفّى بعد ابن الجوزي بحوالي قرنين من الزمان سنة ٧٧٤ هـ ، يعرف بـ«جامع المسانيد والسنن» . أقامه أيضاً على مسند الإمام أحمد ، ورتّب فيه الأحاديث على المسانيد ، ولكنّه أضاف إلى الكتب التي اعتمدها ابن الجوزي : سنن ابن ماجه ، وأبي داود ، والنسائي ، ومسند أبي يعلى ، والمعجم الكبير للطبراني ، ومسند البزّار ، فصارت عشرة . ورتّب الرواة عن الصحابة على حروف المعجم ،

---

(١) كشف الظنّون ٥٧٣/١ .

(٢) إعراب الحديث ٩٢ .

(٣) هدية العارفين ٥٢١/١ .

(٤) كشف الظنّون ٥٧٣/١ .

فتكرّر الحديث الواحد في مواضع ، وترجم لكلّ صحابيّ في أوّل مسنده . كما أنّه أفرد للمكثرين من الصحابة أجزاء ، منها ما أتمّه ، ومنها ما أدركه الأجل قبل إنجازه .

* * * *

وإذا خطونا لنتحدّث عن الكتاب فإننا نبدأ بعرض المقدّمة المختصرة التي عقدها ابن الجوزي له ، تناول فيها دوافع التأليف ومنهاجه :

ذكر ابتداءً أن جماعة من أصحابه أحبُّوا أن يطَّلِعوا على حديث رسول الله ﷺ ، وأنهم لاحظو أن الأحاديث تتكرّر في الكتب ، وألفاظها تنقص وتزيد ، وأنّهم قد أخذتهم الحيرة فيما يعتمدون عليه منها : فبعضها لا يستوعب وتفوته أحاديث ، وبعضها يتكرّر فيه الحديث ويعاد في مواضع ، وبعضها يقتطع من الحديث ما يناسب الموضوع الذي يسوقه فيه . وأن الجمع بينها صعب ، يفوت معه أشياء وعلوم أخر . فكان المؤلّف مسارعاً لتلبية حاجهم ، وإزال انزعاجهم ، بأن صنّف هذا الكتاب .

ثم تحدّث ابن الجوزي عن أوائل المصنِّفين في الحديث وجامعي المسانيد ، ونقل الأقوال في ذلك ، ليصل إلى أن مسند الإمام أحمد أجمعُ هذه الكتب .

وذكر بعدها أن سيجمع بين أكثر الكتب الحديثيّة استيعاباً ، وأعلاها إسناداً : المسند والبخاري ومسلم والترمذي .

وعن طريقته في الجمع بيّن أنه يأتي بالحديث في أتمّ ألفاظه من أيّها كان ، وأنّه يحذف المكرّر ، إلا أن يكون فيه زيادة حكم أو فائدة .

وأشار إلى أنّه ترك أحاديث يسيرة ممّا في المسند والجامع ، لأنّها لا تصلح ، وأنّ بعضها ذكره في الأحاديث الضعيفة أو الموضوعة . وممّا سيفعله المؤلّف أن يبيّنَ إذا كان الحديثُ عند الشيخين أو أحدهما ، وأنّه سيستغني عن الأحاديث غير المسندة وكلام الصحابة - إلا قليلاً منه ، وأنّه سيوضّح الكلمات الغريبة والمعاني المشكلة .

ثم عقد ابن الجوزي فصلاً في فضائل هذه الكتب الأربعة . أعقبه ذكر إسناده إليها ، ليستغني عن إعادة الإسناد في كلّ حديث . فإذا قال : حدّثنا أحمد فهو من مسنده ، وإذا قال : حدّثنا عبد الله فهو من زياداته على المسند ، وإذا قال : حدّثنا البخاري فهو من صحيحه . . .

وذكر أنّه أضاف أحاديث نادرة عن غير هذه الكتب ، وسيذكرُها بأسانيدها .

ثم أبان عن طريقة ترتيبه الكتاب على المسانيد ، مراعياً حروف المعجم ، في الرجال وفي النساء ، وإنّه سيُتبع كلّ قسم بالكنى والمجاهيل .

* * * *

هذا إيجاز لما احتوته المقدّمة ، وسأفصّل الكلام عن الكتاب كما تبيّن لي من عملي الطويل فيه :

جعل ابن الجوزي الجامع في قسمين : الأوّل لمسانيد الرجال ، والثاني لمسانيد النّساء - وهو الأصغر .

يقسم كلّ قسم إلى «مسانيد» مراعياً في ذلك حروف المعجم ، والواو قبل الهاء . فهو لا يعتدّ بكون الصحابيّ مقدّماً أو غير مقدّم ، مُكْثِراً أو مُقِلّاً ، أنصاريّاً أو قرشيّاً . ولم يَعُدْ للباب أو الموضوع الذي كان عمدة الصحيحين والترمذي مكانٌ في عمل ابن الجوزي .

وهو يختار اسم الصحابي ، لا كنيته ولا شهرته : فأبو بكر : عبد الله عثمان ، وأبو أيوب : خالد بن زيد ، وأبو هريرة تحت عبد شمس ، أما سعد بن أبي وقاص ، وسلمة بن الأكوع ، فالاسم هو سعد بن مالك ، وسلمة بن عبيد . أما أمّ هانىء فهي فاختة ، وأمّ سلمة : هند . فإن اتّفق اسم الصحابيّ مع غيره ، رتّب على اسم أبيه : فهو يقدّم عبدالرحمن ابن سنّة على عبد الرحمن بن شبل ، وبعدهما عبد الرحمن بن صفوان . . وهكذا يلزم من يعرف أين يجد مسند صحابيّ أن يعرفَ اسمه واسم أبيه .

ولمّا كان في بعض الأسماء خلاف ، فإنّه محتاج لأن يرجّح أحد الأقوال في ذلك ، وربما أشار إلى ما قبل في اسمه(١) .

وسأشير في المآخذ على المؤلّف كيف وقع في قليل من الخلل في ذلك ، حين قدّم أو أخّر أسماء بعض الصحابة أو آبائهم عن مواضعها .

---

(١) هذه من صعوبات البحث في الكتاب ، لأننا نعرف أبا سعيد وأبا قتادة وأبا مسعود ، ونعرف الأقرع بن حابس وأمّ حرام . . دون معرفة أسمائهم . وقد عملت في آخر الكتاب فهرساً للصحابة جميعاً الواردة مسانيدهم في الكتاب - غير الفهرس الذي يختم به كلّ جزء- وذلك للإحالة في الأسماء المشهورة للصحابة إلى الموضع التي نجد مسند الصحابيّ تحته .

فإذا أنهى المؤلّف المسانيد على النحو المذكور في الرجال ، وجد أمامه كمّاً من الأحاديث في مصادره - وبخاصة المسند - لم يستطع أن يوردها تحت ما سبق . فيأتي بسبعة أحاديث لصحابة وقع الشكّ فيهم . ثم قسم لأحاديث الصحابة الذين يعرفون بكناهم ولم يهتد إلى أسمائهم . ثم أحاديث أقوام نُسبوا إلى أقاربهم : أخو خزيمة بن ثابت ، عمّ أبي حرّة الرقاشي ، ابن عمّ الأحنف بن قيس ، ثم أحاديث من عرفوا بالقرب إلى أقوام : مولى لرسول الله ﷺ ، مصدّق رسول الله ﷺ ، جار لخديجة . .

وابن الجوزيّ يجد في مواضع من المسند أحاديث جاءت تحت : رجال من أصحاب النبي ﷺ ، أو : رجل سمع النبي ﷺ ، أو : حديث بعض أصحاب النبي ﷺ (1) . . حاول المؤلّف أن يرتّبها ، فقد يكون الحديث مروياً بالإسناد إلى رجل سمع النبيّ ﷺ ، أو أعرابيّ ، أو رجل من جهينة ، أو أنصاريّ . . فعليه جعلَ المؤلِّفُ مسانيد : رجل من بني سليم ، رجل من جهينة ، الفِراسيّ ، رجلٌ من الأنصار ، أعرابيّ ، بدويّ . . .

وفي القسم الثاني - النساء- يسلك المنهاج نفسه ، إلاّ أن الأحاديث الأخيرة فيه قليلة ، مثل : حديث بعض أزواج النبي ﷺ ، حديث امرأة . .

وكلّ واحدٍ من هؤلاء ، تجمع أحاديثه تحت «مسند» ، وقد يكون في هذا المسند حديث أو حديثان أو بضعة أحاديث أو مئات .

فإذا كان لصاحب المسند حديث واحد ذكره دون ترقيم ، فإذا كان له أكثر من ذلك قال : الحديث الأوّل ، الحديث الثاني . . الحديث العاشر . . الحديث الرابع بعد الثلاثمائة . . إلى أن ينتهي المسند .

وسيذكر المؤلّف الحديث على أتمّ صورة - في رأيه ، ولن يذكر المكرّرات إلاّ لفائدة . فإن ذكر مكرّراً قال : طريق آخر . وقليلاً ما يستخدم عبارات مثل : طريق فيه زيادة ، طريق مختصر ، وقد روي على غير هذا . . وهذه العنوانات تعني أنّه سيذكر رواية أو مكرّراً للحديث .

ولو أردْنا أن نتحدّث عن «حديث» و«طريق» ، لطال بنا المطاف ، فكم طريقٍ كان يمكن أن يجعل حديثاً ، يقابله أحاديث مفردة جعل أمثالها عنده طرقاً . فتحديد الأمرين فيه كلام . وأنبّه على كثير منه في التعليق على الكتاب .

---

(1) ينظر على سبيل المثال : المسند ٤/٦٢ ، ٥/٣٦٢ ، ٤١٢ وما بعدها .

ونشير هنا إلى مسألة مرتبطة بما سبق ، وهي أنه قد لا يذكر الطريق أو الرواية الأخرى ، ولكنّ يُنَبّه على اختلاف الروايات ، أو الألفاظ :

(٤٤٤٣) «وبيده الأخرى القبض» قال : وفي بعض الألفاظ : «القبض أو الفيض . . .» .

(٤٤٥٣) «لا أزال أقاتل الناس حتى . . .» وفي بعض الألفاظ : «أُمرتُ أن أقاتلَ . . .» .

(٤٤٧٠) «لا يَقُلْ أحدُكم للعنب الكرم ، فإنّما الكرم الرجلُ المسلم» قال : وفي لفظ : «فإنّما الكرم قلب المؤمن» .

(٤٥٤٨) «انتقص من أجرهِ كلَّ يوم قيراط» وفي لفظ : «قيراطان» . . .

* * * *

أما كيف يختار المؤلّف من هذه المصادر؟ وما معايير الرواية الأتمّ والأكمل؟ فإنّني لا أتردّد في القول إنّ صاحبنا لم يلتزم بما قدّم ، ولما يأخذ بما رسم ، ولم يفِ بما وعد .

إنّ أبا الفرج من أئمّة الحنابلة ، ومن أنصار المذهب - وإنْ غمز بعضهم فيه . وإجلال المسلمين للإمام أحمد ، وتقديرهم للمسند لا خلاف فيه . والاتّفاق قائمٌ على أنّ في المسند تكراراً ، وفيه أحاديث كثيرة في غير مواضعها ، والكلام في ما يحويه المسند من أحاديث غير صحيحة : كمّها ، ودرجة الضعف فيها ، مشهور بين العلماء . والأمل كان يراود العلماء على مرّ العصور ، أنّ يُقَيِّضَ الله تعالى للمسند من يرتّبه ، ويحذف مكرّره ، ويحكم على أحاديثه .

وكأنّي بالمؤلّف قد وضع نصب عينيه المسند ، يسعى إلى أن يقدّم ما يُرجى له ، ويدفع عنه ما فيه ، فأحاديث الصحابيّ التي تكون في أكثر من موضع يريد أن يجمعَها في موضع واحد ، والحديث الذي يتكرّر دون زيادة أو فائدة ، إما لاختلاف شيخ أحمد ، أو أحد رواته ، يحاول حذفه . وإذا رَبَطَ هذه الأحاديث بالصحيحين ، فإنّ في ذلك تقويةً لها ، ورفعاً من شأن المسند وصاحبه . والشكوى التي أشار إليها في المقدّمة من أصحابه ، كأنّها تعبِّر عن ابن الجوزي نفسه ورغبته .

فكم حديثٍ في الكتاب رواه عن المسند ، وعند الشيخين والترمذي رواية قريبة منه ، أو أتمّ وأكمل ، ونظرة سريعة في الكتاب تظهر ذلك . والمؤلّف إذا روى حديثاً عن البخاري

أو مسلم ، فغالباً ما يُتبعه برواية أحمد ، على أنّها طريق ، إذا كانت عنده . أما إذا روى رواية أحمد فإنّه يكتفي بالتنبيه على إخراجهما لها .

صحيح أنّه روى أحاديث عن الشيخين والترمذي ، وفي المسند ما هو أمثالها ، أو بسند أعلى منها ، ففي مسند عوف بن مالك (٤٤٠) نقل الأحاديث كلّها عن غير المسند . ولكنّها ظاهرة قليلة إذا ما قورنت بالصورة الأخرى .

لهذا يُعَدّ الكتاب من أهمّ الكتب التي عُنيت بالمسند ، ودارت حوله ، تهذيباً للكتاب ، وربطاً له بالصحيحين . ولَسْتُ مع محقّقي المسند عندما لم يَعُدّوا في مقدّمتهم «جامع المسانيد» من جملة ما خَدَمَ المسند ، لأنّه ذكر في مقدّمته أنه جمع بين الكتب الأربعة ، على أنّهم ذكروا جامع ابن كثير ، الذي جمع مع المسند تسعة كتب كما سلف ، لكنّ عدم اطّلاعهم على الكتاب ، وعدم تيسّر المخطوطة لهم ، جعلهم يحكمون هذا الحكم .

ونذكر هنا إضافة ابن الجوزيّ أحاديث إلى مصادره الأربعة ، فقد أضاف عشرات من الأحاديث ، بعضها لصحابة ليس لهم مسانيد أصلاً في هذه المصادر ، وبعضهم له أحاديث ، ولكنّه أضاف عن غير مصادره . عن ابن ماجه ، أو أبي داود ، أو الدارقطني ، أو عبد بن حميد ، وهو يروي الحديث بسنده إلى الصحابي :

(٦١٦٣) أخبرنا أبو غالب الماورديّ قال : أخبرنا أبو عمر الهاشمي قال : أخبرني القشيري قال : أخبرنا اللؤلؤي قال : حدّثنا أبوداود السجستاني قال : حدّثنا سليمان بن عبدالحميد البهراني . .

فبهذا الإسناد إلى أبي داود ، ومنه إلى مالك بن يسار عن النبيّ ﷺ جعل المؤلّف «مسنداً» لمالك .

ومسند «سُرّق» روى فيه حديثاً بإسناده إلى الدارقطني (١٨٤٧) . وجعل ليزيد بن شجرة مسنداً ، روى عن شيخه عن الأوّل إلى عبد بن حميد . . إلى يزيد (٦٦٦٢) . ومثله مسند يزيد بن عامر (٦٦٦٣) ، ومسند يزيد من نعامة (٦٦٦٦) ، ومسند أبي السَّمح (٦٧١٦) ، ومسند السرّاء بنت نبهان (٧١٢١) . هؤلاء الصحابة لم يكن لهم في مصادره أحاديث ، فجمع أحاديث لهم من غيرها .

ولكن هناك أحاديث لصحابة لهم مسانيد ، فأضاف أحاديث ممّا لم ترد في مصادره[1] .

ولكن أغرب ما في هذا الجانب ، أن يكون أمامه أحاديثُ في البخاري أو مسلم أو المسند ، ومع ذلك يستدركها بإسناده إلى غيرها ، وقد يقول في بعضها : أخرجاه . . أو أخرجه مسلم (٢٦٣١ ، ٤٦٤١ ، ٤٦٨٧ ، ٦٣١٥ . . .) .

هذه الأحاديث التي جمعها من الكتب الأربعة والزيادات لم تصل عند ابن الجوزي في «الجامع» إلى ثمانية آلاف حديث - عدا الطرق . في حين تصل الأحاديث- مع مكرّراتها في هذه الكتب إلى أضعاف ذلك ، بحيث يكون مختصر المؤلّف لا يصل إلى ربع عدد الأحاديث الموجودة في هذه المصادر .

ولكن هذا الاختصار لم يمنع من تكرار الحديث في مواضع ، لأنّ الحديث قد يرويه أكثر من صحابي ، فيتكرّر في المسانيد ، وقد يشترك في قصّة الحديث أكثر من صحابي ، فيكون مظنّة وروده في مسانيد : فأمر النبيّ ﷺ أن يصلّيَ أبو بكر في الناس ، في مرضه . وما دار بين ابن عمر وأبي هريرة في فضل من تبع جنازة ، واحتكامهما إلى عائشة . وقصّة تأيّم حفصة ، وعرض عمر إيّاها على أبي بكر وعثمان ، وزواج النبيّ ﷺ منها . والنهي عن أن تُحِدَّ المرأةُ أكثر من ثلاث إلا على زوجها . وأكل المؤمن في معىً واحد والكافر في سبعة أمعاء . وقصّة الدّجّال ، وابن صيّاد ، وغيرها من الأحاديث ورد الواحد منها في أكثر من مسند من الكتاب .

* * * *

وأما ترتيب المؤلّف الأحاديث في المسند الواحد فأمرٌ لا دقّة فيه . ولا ضابط واضحاً له . فلم يُراع ترتيب الرواة عن الصحابة ، كما أنّه لم يرتّب على أسماء شيوخه . وابن الجوزيّ أمامه المسند ، يحاول - إلى حدّ كبير - أن يراعيَ ترتيب الأحاديث كما وردت فيه ، وإن لم يكن ذلك مُلزماً له في كلّ مسند ، ففي بعض المسانيد يبدأ بحديث من وسط المسند أو من آخره ، لأنّه يرى أنّه أتمّ رواية . وهو إذا ذكر حديثاً سار وراءه متتبّعاً طرقه ورواياته في مواضعها . وأحياناً نجد المؤلّف يحاول أن يجمع الأسانيد المتشابهة والمتقاربة

---

(١) ينظر الأحاديث (٥٢٣٨ ، ٥٣٣٥ ، ٥٣٩٦ ، ٥٤٥٣ ، ٥٤٥٥ ، ٥٨٨٠ ، ٥٨٨١ ، ٩٣٣ ، ٥٩٤٥ ، ٥٩٤٧ . . .) .

ليستغنيَ عن إعادة الإسناد ، ومرّات يجتهد أن يجمع أحاديث متقاربة في المعنى ، ولكن ليس هذا هو الشائع ، ونقول مرّة أخرى : إنّه ليس للترتيب داخل المسند اعتبارات وسبل واضحة .

والغرض المهمّ للمؤلّف هو جمع أحاديث الصحابيّ في مسند واحد من مصادره كلّها ، ولا أزعم أنّه استوعبَ كلَّ الأحاديث ، ولم أُجرِ دراسة دقيقة لكلّ المسانيد ، ولكن في بعض المسانيد التي تتبّعْتُ ما ذكر منها اعتماداً على المسند والجمع بين الصحيحين ، تبيّن لهم إغفالُ بعض الأحاديث .

* * * *

ويورد ابن الجوزيّ الحديث في كتابه تحت «المسند» المصنّف بصورة تختلف قليلاً أو كثيراً عمّا هو الحال في المصدر . ويتّضح ذلك من سوق بعض الأمثلة :

ففي المسند : حدّثنا عبد الأعلى ، حدّثنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن عبد الله بن مغفلّ .

حدّثنا عبدالله ، حدّثنا داود بن عمر الضبّيّ ، حدّثنا سلاّم أبو الأحوص عن سماك عن جابر بن سمرة . . .

وفي البخاري : حدّثنا أبو نعيم ، حدّثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر . .

فترد هذه الأحاديث عندنا هكذا :

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الأعلى قال : حدّثنا سعيد عن قتادة عن . . .

حدّثنا عبد الله قال : حدّثنا داود بن عمرو الضبيّ قال : حدّثنا سلام أبوالأحوص عن سماك . .

حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا أبو نعيم قال : حدّثنا شيبان عن يحيى عن . .

فيلحظ أن المؤلّف اعتماداً على السند الذي ساقه في مقدّمته إلى أصوله يجعل نفسه راوياً عن البخاري أو غيره . والأمر الآخر أنه يضيف قبل كلمة التحديث : قال ، فتصير : قال : حدّثنا . . . وفي غير ذلك فإنّه يلتزم كثيراً بما في مصادره . وبخاصّة التفرقة بين التصريح بالتحديث والسماع ، وبين «عن» .

أما أخبرنا ، وحدّثنا ، فإن نُسَخنا تختلفُ فيما بينها في إثبات هذه اللفظة أحياناً ، وتكتب مختصرة في أحيان أُخَر ، بطريقة لا تكون فيها واضحة ، وتختلف في مواضع عمّا هي في الأصول المنقول عنها . وكأنّ ابن الجوزيّ ، أو نسّاخ الكتاب ، لم يكونوا من الذين يجدون فارقاً بين حدّثنا وأخبرنا وأنبأنا . .

مسألة أخرى هنا في الكتاب ، أن المؤلّف إذا روى حديثاً بسند ، ثم جاء بعده بحديث بالسند نفسه ، فإنّه يستغني عن إعادة السند ، أو قد يستغني عن الجزء المشابه والمكرّر مع السابق .

(٦٣٥٥) الحديث السابع : حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا بهز عن أبيه عن جدّه قال . . .

(٦٣٥٦) الحديث الثامن : وبه : قال . . .

فالحديث الثامن هو بإسناده من أحمد إلى معاوية بن حيدة .

وأحياناً يقول معبّراً عن الصورة السابقة نفسها : وبه عن أنس . . وبه عن عائشة .

والمؤلّف قد يعرض بهذه الصورة عشرات الأحاديث .

ففي مسند أنس بن مالك (٤٨٠) روى حديثاً ، ثم جاء بعده بواحد وعشرين حديثاً فيها : وبه .

وفي مسند معاذ بن أنس ذكر الحديث الثالث له (٦٢٣٥) ثم سار بالإسناد نفسه إلى الحديث الخامس والعشرين (٦٢٥٧) وهو يقول : وبه .

أما من مسند أبي هريرة (٤٤٣٢) فذكر حديثاً ، وأتبعه أكثر من خمسين حديثاً ، يقول : وبه .

وصورة أخرى :

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا أيوب عن حميد عن أنس .

وبعده : وبالإسناد عن أيّوب . . فهو يستغني عن : حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل . .

ومثله : حدّثنا أحمد قال : حدّثنا روح قال : حدّثنا مالك عن زيد بن أسلم عن عمرو ابن معاذ الأشهلي . . وبعده : وبه عن زيد بن أسلم . . ثم يكمل الإسناد . .

وإذا كان هو المنهاج العام للاستغناء عن إعادة الإسناد كاملاً ، أو جزء منه ، فإن المؤلِّف قد خالف أحياناً في ذلك ، فكرّر الإسناد ، أو جزءاً منه .

والمؤلِّف يجمع بين الأسانيد في مكان واحد ، فكثير من الأحاديث التي هي في موضعين في المسند مثلاً يجعلها في موضع واحد :

يقول : حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان ومحمد بن جعفر قالا . . (٦٦٠) .

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون ومحمد بن داود قالا (٢٢٨٤) .

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى ومحمد بن جعفر قالا . . (٥٧٤٩) .

وكلّ واحد من هذه الأحاديث في مكان غير الآخر ، وقد يكون بينها شيء من الاختلاف . ويتّضح عدم التدقيق بالفروق بين الروايات عندما يجمع حديثاً من مصدرين أو أكثر :

فقد روى عن البخاري ومسلم والترمذي حديث عائشة في المخزومية التي سرقت(٧١٧٩) .

وروى عنهم عن عائشة حديث «أمّ زرع» (٧٢٨٨) .

وفي الحديث (٥٧٤٥) قال : حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد . وحدّثنا البخاري قال : حدّثنا محمد بن كثير عن سفيان . وحدّثنا مسلم قال : حدّثنا عبدالله بن مسلمة عن مالك . قالوا : حدّثنا يحيى بن سعيد . . ولا شكّ أن روايات هذه الأحاديث ليست متطابقة تماماً بين المصادر الثلاثة .

وعلى عكس سابقه ، يكون للحديث أكثر من طريق ، وأكثر من راوٍ ، وقد يكون الاختلاف في شيخ أحمد ، أو أحد رواته ، فيقتصر على بعض الروايات :

ففي المسند : حدّثنا بهز وحسن بن موسى . . يقتصر مؤلّفنا على : حدّثنا بهز (١٧٣) .

وفي المسند : حدّثنا محمد بن جعفر أخبرنا شعبة وحجّاج قال : حدّثني شعبة . . يقتصر على : حدّثنا محمد بن جعفر قال : أخبرنا شعبة (٢٣١١) .

وعند أحمد : حدّثنا يحيى عن سفيان قال : حدّثني أبو إسحاق قال : سمعت سليمان ابن صرد . يقول : وحدّثنا عبد الرحمن بن سفيان عن أبي إسحاق عن سليمان بن صرد قال . . . يقابله في كتابنا : حدّثنا يحيى عن سفيان قال : حدّثني أبو إسحاق قال : سمعت سليمان بن صرد يقول : . . . . . (٢٣٠٦) .

وفي المسند : حدّثنا هشيم قال : عبيدالله بن أبي بكر أخبرني عن أنس ، ويونس عن الحسن قالا . وفي الجامع : حدّثنا هشيم قال : أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن جدّه . . . (١٧٤) .

ويتّضح هذا أكثر في أسانيد مسلم التي نقل ابن الجوزي :

فمسلم يروي ١٧٦/١ (١٨٩) : حدّثنا سعيد بن عمرو الأشعثي . حدّثنا سفيان بن عيينة عن مطرّف وابن أبجر عن الشعبي قال : سمعت المغيرة بن شعبة . وحدّثنا ابن أبي عمر حدّثنا سفيان حدّثنا مطرّف بن طريف وعبد الملك بن سعيد سمعا الشعبيّ يُخبرُ عن المغيرة بن شعبة . وحدّثني بشر بن الحكم - واللفظ له- حدّثنا سفيان بن عيينة حدّثنا مطرّف وان أبجر سمعا الشعبيّ يقول . . .

هذا السند يصير عندنا هكذا : حدّثنا مسلم قال : حدّثنا ابن أبي عمر قال : حدّثنا سفيان قال : حدّثنا ابن أبي عمر قال : حدّثنا سفيان قال : حدّثنا مطرّف بن طريف وعبدالملك بن سعيد سمعا الشعبيّ يخبر عن المغيرة (٦٤٣٢) .

وفي مسلم ١٢١٤/٣ (١٥٩٢) : حدّثني أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب عن قرّة بن عبدالرحمن المعافري وعمرو بن الحارث وغيرهما أن عامر بن يحيى المعافريّ . .

يرويه ابن الجوزي : حدّثنا أبو الطاهر قال : حدّثنا ابن وهب عن قرّة بن عبدالرحمن المعافريّ أن عامر بن يحيى . . (٦٠٣٢) .

أما أغرب المسائل فيما يتعلّق بالتصرّف في الأسانيد ، فتلكم الأحاديث الكثيرة التي وردت في المسند عن أحمد وابنه عبد الله ، فقد يكون مقبولاً أن يذكر المؤلّف الحديث قائلاً : حدّثنا أحمد . . ويغفل عبد الله ، الذي يقول : وسمعتُه أنا . . أمّا أن يقول ابن الجوزيّ : حدّثنا عبد الله . . ويغفل أباه ، فليس معقولاً ، ذلك أنّه ذكر في المقدّمة أنّه إذا قال : حدّثنا عبدالله ، فهو من زياداته . ثم إنّه لو لم يذكر ذلك ، فإن القول : حدّثنا عبد الله ، يتصرف معه الذهن مباشرة إلى عدم رواية أبيه له . ولأهميّة هذه المسألة نبّهت على كلّ حديث عزاه لعبد الله ، وهو لأبيه ، وربّما نبّهت على عكسه ، أي إذا ذكر الحديث عن أحمد ، ويكون عبدالله مشاركاً له .

ولا يقتصر تصرّف ابن الجوزيّ في مصادره على ما ذكرنا في الأسانيد ، بل تعدّى ذلك إلى تصرّفه في متون الأحاديث ، حذفاً واختصاراً وتقديماً وتأخيراً ، وسأعرض أمثلة مختصرة لذلك :

ففي الحديث (٢٣٦٣) الذي رواه عن أحمد بإسناده إلى أبي محذورة قال : قال لي رسول الله ﷺ : «قل : الله أكبر ، الله أكبر . . .» .

والحديث في المسند : قال أبو محذورة : خرجت في عشرة فتيان مع النبي ﷺ وهو أبغض الناس إلينا ، فأذَّنوا ، فقُمنا نؤذِّن نستهزىء بهم . فقال النبيُّ ﷺ : «ائتوني بهؤلاء الفتيان» فقال : «أذِّنوا» فأذَّنوا ، فكنتُ أحدَهم ، فقال النبي ﷺ : «نَعَمْ ، هذا الذي سمعتُ صوته . اذهبْ فأذِّن لأهل مكّة» فمسح على ناصيته وقال : «قل : الله أكبر . . .» .

ويروى حديثاً بإسناد أحمد إلى عبد الرحمن بن سمرة (٤٢٨٥) أنّ رسول الله ﷺ قال : «إذا كان يوم مطر فليُصَلِّ في رَحله» .

وهو في المسند بعد الإسناد : أنّ عمّار بن أبي عمّار مرّ على عبد الرحمن بن سمرة وهو على نهر أمّ عبد الله يُسَيِّلُ الماء مع غلمته ومواليه ، فقال له عمّار : يا أبا سعيد ، الجمعة . فقال له عبد الرحمن : إن رسول الله ﷺ كان يقول : . . .

وفي الحديث (٥٩٣٦) في المسند . . أنّه قال لقومه : اجتمعوا أصلّي بكم صلاة رسول الله ﷺ ، فلمّا اجتمعوا قال : هل فيكم أحدٌ من غيركم؟ قالوا : لا ، إلا ابن أخت لنا . قال : ابن أخت القوم منهم . فدعا بجَفنة . . .

والذي عندنا : أنّه قال لقومه : اجتمعوا أصلّي بكم صلاة رسول الله ﷺ ، فدعا بجفنة . .

وقد علّقت على خبر طويل نقله عن «الطبقات» لابن سعد واختصره (٢٢٨٦) . وأحاديث كثيرة ملأتُ حواشي الكتاب بالتنبيه عليها .

* * * *

والمؤلّف بعد أن يذكر الحديث ، يكون من غرضه أن ينبّه على إخراج الشيخين أو أحدهما له ، فيقول : أخرجاه . انفرد بإخراجه البخاري . انفرد بإخراجه مسلم . أخرج البخاري الأوّل ومسلم الثاني . أخرجه مسلم مختصراً . أخرجه البخاري دون قوله . . أخرجه مسلم من هذه الطريق ، وأخرجه البخاريّ من طريق . . . وهكذا . .

وهذه العبارات لها مدلولات كثيرة ، لا تفي صفحات مختصرة أقدّمُ بها للكتاب في إعطائها شيئاً من حقّها ، ولكن السؤال : هل إخراج الشيخين أو أحدهما ، أو موافقتهما للمسند في الحديث ، هل يعني ذلك : المتن ، أو السند ، أو هما جميعاً؟ .

وهذا هو الذي نراه في المؤلّفات عندما يقال : متّفق عليه ، أو رواه أصحاب السنن ، أو غير ذلك . فالذي يغلب على هذا التعبير هو اتّفاقهم على متن الحديث عن الصحابيّ .

فإذا نظرنا إلى عمل ابن الجوزيّ وجدْناه يستعمل هذه العبارة في حديث اتّفق الشيخان مع المسند في سنده كاملاً ، أو في جزء من سنده ، وربما كان الاتّفاق في التابعيّ الراوي عن الصحابي ، وقد يصل الأمر إلى أن يكون الاتّفاق فقط في رواية الحديث عن الصحابيّ .

ثم إذا نظرنا إلى متن الحديث أيضاً وجدْنا الأحوال أنفسها ، فقد يتّفق الشيخان أو أحدهما مع المسند في متن الحديث ، وقد يكون الخلاف يسيراً ، في ألفاظ ، أو تقديم أو تأخير . ولكن قد يكون الخلاف بينهم كبيراً ، بأن يكون في أحدهما زيادة أو حذف ، وقد تكون هذه الزيادة فيها كلام . وكلّ هذا كان من عملي في التحقيق .

ويذكر هنا أن المؤلّف كان ينبّه على انفراد أحد الشيخين بالحديث أو اتّفاقهما عليه ، ولو لم يكن في المسند ، كأن يرويه عن أحد الشيخين ، ثم يشير إلى انفراده به ، أو إخراجهما له . كما أنّه علّق على بعض أحاديث أحمد بنقل حكم الترمذي عليه . كقوله (١٦٤٣) . . حدّثنا أحمد ، . . قال الترمذي : هذا حديث صحيح .

وهكذا انتظمت أحاديث المؤلّف في «الجامع» ، منسّقة في مسانيد ، محذوفاً مكرّرُها ، متصرّفاً في بعضها ، مبيّناً ما أخرجه الشيخان منها .

* * * *

ولكن هذا لم يكن هو العمل الوحيد للمؤلّف ، فقد يقوم بتوضيح أسماء الرواة في السند أو بعد الانتهاء منه ، وقد يضيف اسم الراوي إلى كنيته ، أو يبدل أحدهما بالآخر ، أو ينسب الراوي ، أو يتمّم اسمه . . .

ففي المسند : حدّثنا قتيبة بن سعيد قال : حدّثنا بكر بن مضر عن ابن الهاد . .

وعندنا (١٦٥) . . بكر بن مضر عن يزيد بن عبدالله (وهو ابن الهاد) .

وفي المسند : حدّثنا وكيع حدّثنا عبد العزيز . . وعند ابن الجوزي : عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز (٧٠٠٦) .

وفي المسند : حدّثنا علي . . وعندنا : حدّثنا عليّ بن عبد الله (٢٣٥٨) .

وفي المسند : حدثّني أبو الأسود . . . يقول ابن الجوزي : هو محمد بن عبد الرحمن ابن نوفل (٧٠٤٩) .

ويروى عن أحمد . . مسعر عن عمرو بن سالم عن أخيه عن ابن عبّاس . فيقول المؤلّف : عمرو هو ابن قرّة . وسالم هو ابن أبي الجَعد (٢٩٧٨) .

وفي حديث آخر يرد في الإسناد : أبو نوح قراد . فيقول ابن الجوزي موضّحاً قُراد لقب ، واسمه عبد الرحمن بن غزوان (٧٢٦٣) .

وفي آخر : عن أبي عقبة . . . يقول : اسم أبي عقبة مالك بن عامر (٧٥٢٧) .

وما دمنا في الحديث عن الرجال والأسانيد ، فإننا نذكر أن **المؤلّف يحكم أحياناً على بعض رجال الحديث** :

ابن المؤمّل ضعيف ، أحاديثه مناكير (١٣٢٥) .

مسلم بن خالد ضعيف (٢٤٢١) .

عبد الواحد بن زياد متروك الحديث (٢٤٥٤) .

مطّرح وعبيد الله وعلي بن يزيد والقاسم ضعاف بمرّة (٢٥٣٥) وينظر (٢٥١٣) .

ميناء كذّاب (٤٠٤٤) .

ابن لهيعة لا يوثق به (٣٨٧٤) .

قال الدارقطني : أبو ماجد مجهول (٤٢١١) .

ابن بريدة لم يسمع من عائشة (٧٥٦٧) .

ومثل هذا كثير في الكتاب .

والمؤلّف قد يروي عن رجل عدداً من الأحاديث ، ثم يعلّق عليه متأخّراً :

ففي مسند أبي سعيد ذكر عدّة أحاديث عن عطيّة العوفي ، وبعدها قال عنه : ضعيف جدّاً (٢٠٩٨) .

وذكر إبراهيم الهجري في مسند ابن مسعود مرّات ، ثم قال (٤٠٧٩) : إبراهيم الهجري ضعيف .

ونقل أحاديث عن شهر بن حوشب في مسند أسماء بنت يزيد : الأول والثالث والرابع ، ثم قال بعد أن نقل الخامس : وشهر ضعيف جدّاً (٧٠١٧) .

هذا إلى أن أحكام المؤلّف ليست صحيحة أو دقيقة دائماً (ينظر ١٩٦٨ ، ٤٠٠٦) .

ولا يكتفي ابن الجوزي بالحكم على الرواة ، ولكنّه قد يحكم ، أو ينقل حكماً على الحديث نفسه :

قال : هذا الحديث قد روي من طرق مدارُها على ليث ، وكان قد اختلط في آخر عمره .

قال البخاري : وقد روى من حديث أبي الدّرداء عن رسول الله ﷺ ، ولا يصحّ (٥٠١١) .

قال : هذا الحديث بعيد الصحّة (٥٢٠٤) .

ونقل روايات في صلاة الصّدّيق بالنّاس ، ووفاة رسول الله ﷺ ، ثم قال : الحديث الأوّل وهو حديث الأسود أصحّ ، وكلّ هذه معلولة (٧٤١٨) .

قال : عن حديث أمّ رومان : مرسل (٧٠٢) .

قال : وهذا الحديث غلط من الرواة . . (٧٢٣٨) .

قوله : «رجلين شهداً بدراً» وَهَمٌ من الزهري ، فإنهما لم يشهدا بدراً (٦١١١) .

ويقول : وليس للأشعث في الصحيحين غيره (١٢١) .

* * * *

ومن العمل البارز للمؤلّف في الكتاب ، وهو ما نوّه به في التقديم **شرح الغامض** . وقد يكون ذلك في كلمة أو عبارة ، وقد تكون تعليقاً عامّاً ، أو توضيحاً لمشكل ، أو حديثاً عن حكم فقهيّ ، أو غير ذلك .

والثغامة : نبت أبيض الزهر والثَّمَر ، يُشَبَّه بياضُ الشيب به (١٠٨٤) .

والنبيّ : الشيء المرتفع ، غير مهموز ، فإذا هُمز فهو من النبأ ، وهو الخبر (١٠٤٦) .

والذي عليه المفسّرون أن الأحمر العجم ، والأسود العرب (١٢٤٧) .

والتمائم : خرزات كانت العرب تعلّقها على الصبيّ ، يزعمون أنّها تقي من العين . والتولة : ما يحبّب المرأة إلى زوجها ، من السحر (٤١٠٣) .

قال الخطّابي : إضافة الشُّؤم إلى هذه الأشياء إضافة ظرف ، ومحلّ الأشياء لا يخلو عن مكروه . . (٢٤٠٧) .

وعلّق على : «من يصعد الثنيّة . .» وكان هذا في غزاة ، وصعود هذه الثنيّة إنما كان للإقدام على الأعداء ، وصاحب الجمل الأحمر كان منافقاً (١١٦٨) .

وربما توهّم السامع ذكر الأجرين أنهما يزيدان على أجر الماهر ، وليس كذلك . . (٧٢٤٣) .

وتفارط الغزو : أي تقدّم وتباعد . وربما قرأه من لا يعرف : العدوّ ، وليس كذلك . . (٦١١١) .

وفي حديث اصطفاء عليٍّ جاريةً من السَّبي ، قال : وفي هذا الحديث إشكالات . . . (٧٢٧) .

وروى أحمد حديثاً في مسند أسماء بنت يزيد للعلماء فيه أقوال . لكن ابن الجوزي جعله لأسماء بنت عميس (٧٠٠٣) وقال : رواه أحمد في مسند أسماء بنت يزيد بن السكن ، وهو بابنة عميس أشبه .

* * * *

وإذ قد ذكرنا بعض عمل ابن الجوزيّ في الكتاب ، من بيان اتّفاق الشيخين أو انفراد أحدهما به ، سواء أكان الحديث من روايتهما أو من رواية المسند ، ومن شرح وتعليق على سند أو متن أو رواية ، فإننا قبل أن ننتقل للإشارة إلى بعض المآخذ التي تُسَجّل على المؤلّف ، فإن لزاماً علينا أن نتحدّث عن عالم وكتاب كان لهما أ ثر كبير في ابن الجوزيّ وفي كتابه هذا :

ذلكم هو أبو عبد الله محمد بن فتوح الحميدي المتوفّى سنة ٤٨٨ هـ ، إمام له مؤلّفات ، أشهرها «الجمع بين الصحيحين» . وقد منّ الله عليّ بتحقيق هذا الكتاب ونشره في أربعة أجزاء ، وقدّمت له بدراسة ، وضّحت فيها أنه أشهر من جَمَعَ بين الصحيحين ، وأن الأئمّة بعده وكبار المحدّثين كابن الجوزي والنووي وابن الأثير وابن حجر ، كانوا يستندون إلى «الجمع» ولا يعودون إلى الكتابين .

وقد أُولع ابن الجوزيّ بالجمع ، وشرحَ مشكله في كتاب نَشَرْتُه محقّقاً أيضاً في أربعة أجزاء بعنوان «كشف مشكل الصحيحين» .

وكان من عمل الحميدي في كتابه تقسيمُ أحاديث كلّ صحابيّ إلى : المتّفق عليه عندهما ، ثم ما انفرد به كلّ واحد منها ، وكان يحكم على بعض الروايات ، وينقل بعض التعليقات عن كتب المستدركات والمستخرجات على الصحيحين .

وبهذه القضايا تأثّر ابن الجوزي كثيراً في جامعه ، فقد نقل أحاديث عن البخاري أو مسلم ، وهي روايات موافقة لما عند الحميديّ لا لما في الصحيحين ، وجعل أحاديث للشيخين أو لأحدهما خطأً أحياناً من متابعاته له ، وسكت عن أحاديث فلم يعزُها لهما لأن الحميدي غفل عنها في كتابه .

ومن أمثلة نقوله :

انفرد بإخراجه ، والذي في كتابه . . وقال أبو بكر البرقاني . . . (١٨٩١) .

ورواه البرقاني في كتابه المخرّج على الصحيح . . . (٢١١٩) .

وقد رواه البرقاني بإسناد مسلم ، وفيه . . . (٢٢٩٧) .

وذكره أبو مسعود صاحب التعليقة في مسند حفصة (٧٧٦٢)[1] .

وكثير هي النقول والتعليقات التي حُشي بها الكتاب ، عن الحميدي ، وأكثر الأوهام والأخطاء والقصور الذي في الكتاب ، من جرّاء متابعته له . وقد نَبَّهْتُ كثيراً في الحواشي على نماذج من ذلك .

* * * *

وأذكر هنا بعض الهَنات والمخالفات التي وقعت فيها الكتاب :

منها الإخلال بما اختاره في ترتيب الصحابة فخلاف النظام الذي رآه من تقديم عبدالله على عبد الرحمن . . وهو وجه ، أو تقديم عبيد الله على عبد الرحمن ، أو تأخير معاوية على معن ، مراعاة لرسم «معوية» ، فإنّه قد قدّم وأخّر بين الأسماء ، أو بين الآباء :

فجاء مسند التِّلب (٤٨) بعد تمام وتميم . وقدّم حميلاً على حمل (١١٠ ، ١١١) ، وشرحبيل جاء عنده قبل شدّاد (٢٢٩ ، ٢٣٢) . ومسند طلحة قبل طفيل (٢٦٤ ، ٢٦٦) ،

---

(١) ينظر على سبيل المثال (١٦٤٣ ، ١٦٤٦ ، ١٦٥٣ ، ١٨٣٥ ، ٢٤٢٧ ، ٢٧٩٣ ، ٤٠١٠ ، ٧٠٠٠ ، ٧٢٠١) .

ونبيط قبل نبيشة (٥٦٤ ، ٥٦٥) . والأسود بن سريع قبل الأسود بن خلف (١٣ ، ١٤) . وذو المخمر قبل ذي اللحية (١٣٦ ، ١٣٧) . وجاء في آباء «سلمة» : سلمة بن نعيم ، سلمة بن نفيل ، سلمة بن نفيع ، سلمة بن يزيد (٢٠٣ - ٢٠٦) ونفيع يجب أن يكون قبل نفيل . . وهكذا .

ومن المآخذ التي وقع فيها المؤلّف أحياناً **تكراره الحديث في المسند الواحد** . وليس الكلام عن الروايات التي يمكن أن تجعل حديثاً واحداً ، ولكن عن الحديث الواحد ، والذي يكون أحياناً بالسند نفسه أو بأسانيد متقاربة .

وقد يعتذر للمؤلّف في المسانيد الطوال كمسند أبي هريرة ، الذي تكرر فيه (٢٥٥ ، ٣٥٩) والحديثان (٤٩٦ ، ٥٩٣) ، والحديثان (٥٥٨ ، ٦٨٠) لتباعد الأحاديث وكثرتها . ولكن لا يعتذر في المسانيد غير الطويلة . (ينظر ٢١٦٢ : ٢١٩٢ ، ٢٦٢٣ ، ٢٦٢٣ : ٢٦٣١ ، ٣١٣٨ : ٣١٩٧ ، ٤٥٨٨ : ٤٦٩٢ ، ٤٨٢٩ : ٤٩٢٦) .

ويسجّل على ابن الجوزيّ خلطه بين الروايات أحياناً . فقد ذكرنا قبل أنه يجمع الروايات من مصدرين ، أو من مصدر واحد ، تحت حديث واحد ، وقد يغفل الفروق . ولكن الذي نذكره هنا هو أن يذكر إسناداً ثم يثبت رواية لسند آخر في الحديث نفسه . وقد يكون الخلاف بينهما يسيراً ، لكنه خلط وسهو :

فهو مثلاً يقول : حدّثنا مسلم . . . أخرجاه . والمثبت هو رواية البخاري لا رواية مسلم (٤٦٢٤) .

وينقل في مسند أبي رزين حديثاً فيه : «جزء من ستّة وأربعين جزءاً» ورواية هذه الإسناد الذي ساقه : «جزء من أربعين» ، أما الرواية المثبتة عنده فإسنادها غيره (٦١٢٤) .

وفي مسند ابن مسعود روى مجموعة من الأحاديث متتابعة ، ولكنه أثبت رواية شيخ أو إسناد آخر : (الأحاديث ٤١٣٨ ، ٤١٣٩ ، ٤١٤٠ . وينظر ١٤٢٣ ، ٤١٥٩) .

ومن ذلك أن يقول المؤلّف : حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الله بن نمير ومكّي قالا : حدّثنا هاشم عن عائشة بنت سعد عن سعد . . ثم يقول : أخرجاه في الصحيحين من حيث عامر بن سعد . والحديث في المسند : عن ابن نمير عن هاشم عن عائشة . وعن مكّي عن هاشم عن عامر . . . (١٩٢١) .

ومن الملحوظات على المؤلّف - وقد نبّهت عليه كثيراً في الحواشي- أن يقول : وبه . . . وبالإسناد . . كما سبق أن بيّنّا . ولكن لا يكون الحديث بإسناد الذي قبله . واختصار المؤلّف لبعض الروايات ، وتنقّله من بين صفحات الكتاب أوقعه في مثل ذلك (ينظر ٨٩٢ ، ٢١٨٢ ، ٤٣٤٣) .

وفي الكتاب بعض المسائل التي ينقصها الدّقّة ، سببها السقط ، أو عدم المراجعة :

فقد روى الإمام أحمد في مسند عمرو بن العاص حديثاً بإسناده إلى عمارة بن خزيمة عن عمرو . . ولكنّ المؤلّف يسقط عنده «عمرو بن العاص» ، فيجعل صحابيّ الحديث عمارة ، ويعقد مسنداً له (المسند ٤٠٣ - الحديث ٥٦٨١) .

وفي المسند حديث عن بعض أصحاب النبي ﷺ ، يجعله ابن الجوزي : عن بعض أزواج النبي ﷺ ، فيصير في مسانيد النساء (٧٧٦٧) .

ومثل ذلك المسند الذي عقد لـ «معروف الثقفي» ، وتحدّثت عن علّة حدوثه . (المسند ٥٣٩ - الحديث ٦٣١٨) .

وروى المؤلّف حديث : «لا تأكل الشريطة» محرّفاً إلى «الشريقة» ، والتمس للشريقة تفسيراً (٣٢٢٠) .

وقد أخطأ ابن الجوزيّ أحياناً في نسبة حديث لأحد الشيخين ، أو سها وغفل عن التنبيه عليه ، وأكثر ذلك من متابعاته للحميدي . ولكن ما حدث في مسند عبد الله بن الزبير يذكر : فقد اتّفق الشيخان على رواية حديث واحد له ، وانفرد البخاري بستّة ، ومسلم باثنين . ولكن عدداً من الأحاديث في هذا المسند جاء فيها «أخرجاه» (المسند ٣٠٦ - وينظر التعليق على الحديث ٢٨٠٤) .

وأذكر هنا أنّه روى (٢٣٩٥) حديث : ارتجّ أحدٌ وعليه النبي ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان . فقال النبي ﷺ : «أثبت ، فما عليك إلا نبيّ وصدّيق وشهيدان» . ثم قال بعده : وقد أخرج البخاري في أفراده : «أحدٌ جبلٌ يُحِبُّنا ونُحِبُّه» .

ولا أرى علاقة بينهما ، وجَليٌّ أنهما يجب أن يكونا حديثين .

* * * *

أما **مخطوطات الكتاب** فقد سبق الإشارة في المقدمّة إلى أنّ البحث لم يظهر وجود نسخة كاملة من الكتاب ، ولم تمتلك مكتبة - فيما هو معروف ، أو من خلال المصادر والمعلومات نسخة متكاملة من الكتاب ، ولكنّ منه أجزاء مفرّقة جمع منها ما تيسّر الوصول إليه ، وما أعان على إخراجه . وهذا وصف موجز لهذه المخطوطات .

(١) مجلد من أوّل الكتاب تحتفظ به دار الكتب المصرية في القاهرة ، تحت رقم ١٩١ حديث . وهو يحوي الجزأين الأوّل والثاني منه ، يبدأ من أوّله ، ثم ينتهي الجزء الأوّل في الورقة السادسة والأربعين بعد المائة - مسند جابر بن عبد الله ، ثم أشير إلى نهاية الجزء ، وبدأ الثاني : مسند جابر بن عتيك بالبسملة . وينتهي المجلد بالحديث السابع والثلاثين بعد المائة من مسند أبي سعيد الخدري (٢٠٦٧) . وإن كان المألوف في تقسيم أجزاء الكتاب أن الجزء الثاني أطول من ذلك ، وهذا ليس في آخره سقط أو نقص .

كتب المخطوطة أحمد بن (حسين السيرافي) سنة ستّ وعشرين وسبعمائة للهجرة ، بخط نسخيّ جيّد . أُشير في مواضع منها إلى القراءة والمعارضة . وفي آخرها مطالعة سنة خمس وتسعين بعد الألف . وأثبت على حواشيها بعض التصحيحات ، وعليها أختام وتملّكات عديدة . ومن مظاهر العناية بالمخطوطة ما امتلأت به حواشيها من كتابة العنوانات المقتبسة من الأحاديث : التقاء الختانين يوجب الغسل . حكم اللقطة وتعريفها سنةً . دعوة ذي النون . .

والمخطوطة في خمس وسبعين ومائتي ورقة ، عدد أسطر الصفحة الواحدة واحد وعشرون سطراً . كتبت أسماء الصحابة وأرقام الأحاديث فيها بخطّ كبير . وهي في حالة جيّدة ، لم يسقط منها شيء .

وقد رمزت لها بالرمز (ك) .

وفي الصفحات ( ٤٥-٤٧) صور لغلاف المخطوطة ، وصفحتها الأولى ، وصفحتها الأخيرة .

(٢) الجزء الأوّل من مخطوطة صوّرت من الهند ، في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض (ف ٨٢٧٤) . وقد أصاب أوّلَ المخطوطة تلفٌ أضاعَ جزءاً من المقدّمة ، واستدرك صفحة منها بخط مغاير قديم . والمألوف في التقسيم أن ينتهي الجزء في آخر مسند جابر بن عبد الله ، لكن الصفحات الأخيرة تالفة أو ساقطة من التصوير ،

فالذي يتّضح منه في الحديث الثالث والتسعين بعد المائتين من مسند جابر (حديث ١١٥٣) قبل نهاية مسند جابر ببضعة عشر حديثاً . كما سقط من مسند جابر بين الحديث الثامن والخامس والأربعين . لكن النقص من أوّلها وآخرها ووسطها موجود في غيرها .

كتبت المخطوطة بخطّ نسخيّ متقن ، فيه ضبط ، والعنوانات وأرقام الأحاديث بخطّ كبير ، في سطر مستقلّ ، وعليها بعض التصحيحات . وأوراقها مائتان وخمس وخمسون ، في الصفحة تسعة عشر سطراً .

وأصاب أطرافَها بعضُ التأكّل من الرطوبة ، ولم يؤثّر عليها . وفي أوّلها فهرس بأسماء الصحابة .

والصفحات المصوّرة ( ٤٨-٥٠) فيها فهرس الصحابة ، وبداية المقدّمة بخط مغاير ، وجزء من وسط المخطوطة .

(٣) نسخة في مكتبة مسجد أبي العباس بالإسكندرية ، تحمل الرقم (٢٦٧ عام ، ٢٣٢ خاصّ) .

وهذا هو الجزء الثاني من الكتاب ، يبدأ بمسند جابر بن عتيك (حديث ١١٧٠) إلى مسند سفيان بن أبي زهير (حديث ٢٢٤٢) .

كتبت هذه المخطوطة سنة خمس وستمائة للهجرة ، بعد وفاة المؤلّف بسنوات . وناسخها أحمد بن محمد المنتوش الجوهري ، بخطّ نسخيّ جيّد ، مضبوط بالشكل ، وأرقام الأحاديث وأسماء المسانيد بخطّ كبير . وأصابها أرضةٌ ورطوبة أثّرت عليها قليلاً .

وقد كتبت هذه النسخة عن نسخة مقروءة على المؤلّف ، ونقل في آخرها السماعات والقراءات والمجالس التي تمّ فيها ذلك ، بما يصلح أن يكون أُنموذجاً لدراسة السماعات .

وعدد أوراق الجزء ثنتان وأربعون ومائتا ورقة ، في كلّ صفحة تسعة عشر سطراً .

ورمز لهذه النسخة (س) .

وفي الصفحات ( ٥١-٥٤) صور لعنوان المخطوط ، وبداية الجزء ، ونهايته ، وفيه بعض السماعات ، والصفحة التالية التي تحتوي أيضاً على السماع والقراءة .

(٤)الجزء الثاني من نسخة أخرى للمخطوطة . وهو جزء تحتفظ به دار الكتب الوطنية في تونس (٣٥٨٤) .

ويبدأ بمسند جابر بن عتيك كالسابق ، ولكن يزيد عليه بمسند سفيان بن عبدالله ، وفيه حديث واحد (٢٢٤٣) .

كتب المخطوطة يعقوب بن محمد سنة اثنتين وثمانين وستمائة ، بخطّ نسخيّ معتاد ، وفي آخرها أنها قوبلت على نسخة المصنّف .

والعنوانات بخطّ أكبر قليلاً من سائر النصّ . وأوراقها ست وخمسون ومائة ، وفي كلّ صفحة واحد وعشرون سطراً .

ورمز هذه النسخة (ت) .

والصور المرفقة فيها عنوان المخطوط وأوله وآخره ( ٥٥-٥٧)

(٥) جزء آخر مصوّر من الهند في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (ف ٨٢٧٥) . ولكنّه من نسخة أخرى غير السابقة (رقم ٢) . وفيه الجزء الثالث من الكتاب . وإن غيّر خطأ في آخره إلى الثاني .

يبدأ الجزء من مسند سفيان بن عبدالله (الحديث ٢٢٤٣) أي بعد المشار إليه في النسختين السابقتين ، وينتهي في الحديث الثالث والعشرين بعد الأربعمائة من مسند عبدالله بن عبّاس (٣٢٨٨) . وفيه ما يوحي بأن مسند ابن عبّاس لم ينته .

سقطت الورقة الأولى من المخطوطة ، واستدركت بخطّ مختلف حديث . وعمل لها فهرس فيه أسماء الصحابة . أما سائر النسخة فلم يقع فيها سقط . وحالتها جيّدة .

تقع المخطوطة في ستّ وعشرين ومائتي ورقة ، في الصفحة الواحدة واحد وعشرون سطراً ، خطّها نسخيّ جيّد مقروء ، عليها بعض التصحيحات . وعنواناتها وأرقام الحديث كتبت بخطّ كبير .

ورمز هذه المخطوطة والمخطوطة رقم ٢ (هـ) .

وفي الصفحات ( ٥٨-٦١) صور للصفحة الأولى من صفحتي الفهرس ، والصفحة الأولى منها بخطّ مغاير ، وصفحة من وسطها ، وآخرها .

(٦ ، ٧) وهما جزآن من المخطوطة ، مصوّران من مكتبة حسين جلبي في مدينة بورصة التركيّة . وتقسيم هذه النسخة إلى أحد عشر جزءاً ، صوّرت الجزأين السابع والتاسع

من هذا التقسيم ، علماً بأن الجزء الأوّل منها موجود أيضاً في هذه المكتبة . ولكنّ الجهد والمشقّة والتكلفة الخيالية للتصوير ، جعلني أهمل الأوّل منها لوجود ما يغني عنه .

الجزء السابع منها يبدأ بالحديث الثالث والتسعين بعد المائة من مسند عبد الله بن عمرو ، وينتهي في الحديث السابع بعد الثلاثمائة من مسند أبي هريرة (الأحاديث ٣٨٤١ - ٤٦٤٠) ، ويظهر هنا النقص بين آخر مسند ابن عباس المذكور في النسخة السابقة ، وهذا الجزء - وهو الذي استدركته بحمد الله تعالى من المصادر .

وهذا الجزء يحمل الرقم ٢٠٢ في المكتبة ، وعدد أوراقه إحدى وثلاثون ومائتان ، في كلّ صفحة ستة عشر سطراً ، وهي من نسخة قديمة ، كتبت سنة ستمائة ، أي بعد وفاة ابن الجوزي بسُنَيّات . وإن لم يذكر فيها إشارات إلى النسخة التي نُقلت عنها ، وقد يكون موجوداً في آخر الكتاب الذي لم يتيسّر معرفة مكانه .

خطّ المخطوطة نسخي واضح كبير ، والعنوانات وأرقام الأحاديث بخطّ أكبر ، وعليها تصحيحات قليلة . وهي في حالة جيّدة .

والجزء التاسع منها بالمواصفات نفسها ، رقمه ٢٠٣ ، وأوراقه مائتان وستّ . وفيه من الحديث الخامس والأربعين بعد المائة من مسند عليّ إلى آخر مسند معاذ بن أنس (الأحاديث ٥٥٩٧ - ٦٢٥٨) .

ورمزها (ر) .

ينظر الصفحات ( ٦٢-٦٧ ) .

(٨) مخطوطة تختفظ بها مكتبة الحرم المكيّ في أمّ القرى ، أعلى الله شأنها . وفيها الجزء الخامس - من التقسيم السباعي المألوف .

يبدأ الجزء بمسند أبي هريرة وينتهي في مسند على - الحديث الأربعون بعد المائة (الأحاديث ٤٣٣٤ - ٥٥٩٦) .

والمخطوطة مكتوبة بخطّ نسخيّ متقن قديم ، مضبوط بالشكل ، عنواناتها وأرقام الأحاديث بخطّ كبير . وعلى حاشية الصفحة الثانية فهرس لمسانيد الجزء ، وفي آخر المخطوطة إشارة إلى إتمام قراءتها سنة ١٢٥٣ هـ . وفيها تصحيحات ، ومقابلات ،

وقراءات ، ونقول ، وحواش وتعليقات كثيرة ، توحي بأن النسخة نالت حظَّها من الاهتمام ، وأُفيد منها .

عدد أوراق المخطوطة مائتان واثنتان وأربعون ، في كلّ صفحة سبعة عشر سطراً . وحالتها جيّدة ، ولم يسقط منها شيء .

ورمزها (م) .

ومرفق صور لأوّلها وآخرها ( ٦٨-٧٠) .

(٩) الجزء السادس - قبل الأخير- من الكتاب ، تحتفظ بمخطوطته مكتبة الأزهر في القاهرة (٣٥ خاصّ ، ٢٥٤ عامّ) ، وفهرست على أنّها لابن كثير .

يبدو أوّل المخطوط ناقصاً ، ولكن الذي حدث فيه أنّه قُدّم فيها وأُخّر ، فكانت البداية الحقيقية - بعد أن أَعَدْتُ ترتيبها- في الورقة الحادية والعشرين من الترقيم المكتوب عليها ، وتبدأ بالحديث الثامن والأربعين بعد المائة من مسند علي (٥٦٠٠) ، فليس فيها سقط إلا ورقة واحدة كما هو المألوف في التقسيم . وآخرها تامّ ينتهي في مسند وهب بن عبد الله ، آخر حرف الواو (٦٦٣٧) . وليس في داخلها أيّ سقط .

كتب الجزء بخطّ نسخيّ واضح ، أرقام الأحاديث والعناوين بخطّ أكبر . عدد أوراقها سبع وعشرون ومائتان ، وفي كلّ صفحة واحد وعشرون سطراً . أصابها رطوبة أثّرت على أطراف بعض الأوراق .

ورمز هذ الجزء (ز) .

وقد صوّرتُ أوّل المخطوطة كما هي بعد تجليدها وترتيبها خطأ ، وأوّلها صحيحاً ، وآخرها (٧١-٧٣) .

(١٠) الجزء الأخير من الكتاب - السابع ، من مخطوطات اليمن ، المكتبة العامة . وفي المكتبة نفسها الأوّل والثاني من الكتاب ، الذي ذكرنا وفرة أجزائهما .

يبدأ المخطوط بمسندها هانىء بن نيار (٦٦٣٨) إلى آخر الكتاب . وقع سقط يسير استدركته (الأحاديث ٦٦٤٧ - ٦٦٦٠) .

والنسخة قديمة ، كتبت بخطّ نسخي متقن ، فيه ضَبط بالشّكل ، والعنوانات وأرقام الأحاديث بخطّ أكبر . وانتهت مقابلتها سنة ٨١٧ هـ . وفيها بعض التصحيحات والحواشي والنقول .

عدد أوراق المخطوطة سبع وثلاثون ومائتان ، وأسطر الصفحة سبعة عشر .

ورمزها (ي) .

وفي الصفحات (٧٥-٧٧) صورة لعنوانها ، وصفحتها الأولى المستدركة ، ثم الثانية ، وآخر المخطوط .

(١١) وأخيراً ، قطعة من الكتاب صُوِّرت لي من مركز الوثائق والمخطوطات بمدينة الكويت ، ضمن مجموع حديثي ، وكأنّ ناسخها انتقى من الكتاب - إن كان بين يديه- هذا القسم ، ففيه مقدّمة الكتاب كاملة ، وتسعة عشر حديثاً من مسند الصدّيق (٣٢٩١ - ٣٣٠٩) وهي على صغر حجمها ، مفيدة لي في المقدّمة ، وفي جزء الصدّيق الذي لم يتيسّر في غيرها . وكتبت بخطّ نسخي جيّد ، والمجموع عليه سماعات وقراءات حديثية .

ورمزها (و)(*) .

ينظر الصفحات المصوّرة (٧٨-٧٩) .

* * * *

هذه الأجزاء المذكورة يتّضح لنا منها وجود أكثر من نسخة للكتاب ، فهي - عدا جزأي التركية- من مخطوطات مختلفة ، ولو افترضنا أن كلّ واحدة منها كانت كاملة ، لكان بين أيدينا أكثر من عشر نسخ للكتاب ، غير الأجزاء التي عرفتها للقسم الأوّل والثاني ولم أعتمدها في التحقيق .

لكنني كما ذكرت تمكّنت من خلال ترتيب هذه الأجزاء ، ومستعيناً بالأصول الأربعة التي اعتمد عليها المؤلّف ، وبالمصادر الحديثية المختلفة ، من تقديم هذا الكتاب الذي يراه القارىء كاملاً بعون الله تعالى وتوفيقه .

* * * *

---

(*) لم أستخدم هذه الرموز إلاّ في المواضع التي اجتمع فيها أكثر من نسخة .

أما منهج التحقيق الذي سلكتُه في الكتاب فإنني أقدّم له بالقول :

إنّ أهم ما يسعى إليه المحقّق ، أن يقدّم الكتاب المُحقّق بصورة أقربَ ما تكون إلى ما وضعَه عليه مؤلّفُه ، وأراد أن يراه الناس به ، ويكون ذلك في أحسن هيئة تُيَسّر للقارىء الإفادة منه .

ولتحقيق الغرض الأوّل كان السعي إلى جمع مخطوطات الكتاب - ما عُرف منها - والمقابلة بين ما له أكثر من نسخة ، ومراجعة كلّ حديث من الأحاديث على الأصل المأخوذ منه : الكتب الأربعة وغيرها .

ولما كانت المخطوطات تعرض الحديث مختلفاً أحياناً عن المصدر ، فإنّ المحقّق أمام احتمالات : أهذا من عمل المؤلّف ومقصده ، أن يحذف أو يختصر أو يقدّم ويؤخّر ، أو أن النسخة التي اعتمدَ عليها فيها هذا العمل ، أو أن يكون ذلك سهواً منه أو من نسّاخ الكتاب؟ ثم هل يُترك الأمر على ما هو عليه ، أو يُستدرك؟ وفي الحالة الثانية يقال : إنّ هذا ليس من عمل المحقّق ، وإنّه تدخّل غير لائق ، وتصرّف ممّن لا يملك هذا الحقّ .

والحال كذلك ، فإنّني - وهو المنهج الذي أسلكه في تحقيقي ، وأختاره في أعمالي- أفرّق بين نوعين من هذا التغيير والتصرّف :

فإذا كان التغيير في السند مثلاً ، وكان هذا التغيير يُخلّ به ، بإسقاط أحد رجاله ، فإن هذا لا يجوز إبقاؤه بحال ، سواء أكان هذا من عمل المؤلّف - خطأ بالتأكيد ، أو من سهو النسّاخ ، لأن مثل هذا يُتلف السند ويفسده . أما إذا كان التصرّف في السند بحذف كنية أو لقب ، أو تغيير اسم بكنية ، أو تكملة اسم مثلاً ، فإن مثل هذا لا ضرر فيه ولا إخلال ، فتركه كما هو ، واجبٌ على المحقق ، فإن أراد أن ينبّه أو يعلّق فله ذلك خارج النصّ .

وإذا كان التغيير والتصرّف في نصّ الحديث ، فالأمر كذلك : أيؤثّر هذا التعديل - من المؤلّف أو النسّاخ - على النّصّ أم لا؟ فإن كان فيه إخلال بالمعنى ، أو إلباس على الفهم ، فالاستدراك والتتميم لازمان ، وإلا فترك الحال على ما هو عليه أفضل ، وللمحقّق أيضاً أن ينبّه كما يريد ، فالحواشي مِلكُه ، والنّصّ مُقَيِّد له .

وأمر آخر ، هو أنني ألتزم بعبارات ومنهاج المؤلّف في سرد سنده ، والتقيّد بعبارات التحديث والإخبار والإنباء ، ما اتّفقت عليها النسخ ، أو كانت واضحة ، ولو خالفت المصدر

الذي بين أيدينا . أما إذا اختلفت النسخ فيما بينهما في ذلك ، أو كتبت العبارات مختصرة غير واضحة ، فترجيح ما في المصدر والأخذ به .

وفي كلّ هذه الأحوال ، لم أُكثر الإشارة إلى اختلاف النسخ ، ولم أنبّه على مخالفة ما فيها للأصل ، إلا إن كان في ذلك خلاف واضح ، أو فائدة تلتمس . ثم إنّ ما يستدرك – سواءً أكان في السند أو المتن – فالمعقوفان دلالتان ، وقد يزاد التعليق توضيحاً .

ولما كان ابن الجوزي يُتْبعُ بعضَ الأحاديث أحياناً بشرح ، أو تعليق ، أو حكم ، أو غير ذلك ممّا ذكرنا في التقديم للكتاب ، فإنّ النسخ قد اختلفت فيما بينها في إثبات جملة : قال المصنّف ، قبل كلام المؤلّف ، فهو موجود في بعض المخطوطات ، مُغْفَل في غيرها . وتوحيداً للنّصّ رأيتُ عدم ذكر هذه الجملة ، مكتفياً بأن الرقم الذي للتخريج والتهميش في آخر الحديث يُبيّن نهاية الحديث ، وأنّ ما بعده عمل ابن الجوزي . ولكن إن رأيتُ ذلك غير واضح ، أو قد يوهم ويخلط بكلام غيره ، كأنْ ينقل أحياناً حكماً للترمذي على الحديث ، فيضيف إليه شيئاً ، ففي مثل هذا أعلّق وأوضح كلام المؤلّف .

وإن كان هذا أهمّ ما يُعمل لتقديم النصّ المُحَقَّق ، فإنّ الجانب الآخر الذي يتعلّق بخدمة النّصّ وتيسيره ، والتعليق عليه ، وتخريج ما يحتاج ، فإنني أشير إلى أهمّ ملامح العمل في هذا الجامع :

قُمتُ أولاً بترقيم المسانيد بأرقام مسلسلة خاصّة بالرجال ، وأرقام للنساء ، وترقيم أحاديث الكتاب كلّها مسلسلة .

ثم عند كل صحابيّ ذكرتُ بعض المصادر ، وبخاصّة كتب تراجم الصحابة ، كالآحاد ، ومعرفة الصحابة ، ومعجم الصحابة ، والاستيعاب ، والإصابة ، وكما ذكرتُ تهذيب الكمال ، ليعرف أنّ الصحابيّ ممّن له أحاديث في الكتب الستّة ، وفي غير ذلك أحلتُ على التعجيل ، الذي يُفهم منه أنّه ليس للصحابي رواية في الكتب الستّة ، فيكون ممّن له أحاديث في المسند . ثم بيّنت إن كان الصحابيّ ممّن أخرج له الشيخان أولا ، اعتماداً على الجمع بين الصحيحين ، وعدد ما له عندهما ، كما في ذلك الكتاب . وأشرتُ أيضاً إلى ما عدّ ابن الجوزيّ في التلقيح لما أُخرج لهذا الصحابي من أحاديث في الكتب كلّها .

وراجعتُ كلَّ حديث من أحاديث الكتاب على المصادر التي أُخذ منها ، مراعياً الرواية بالسند الذي اختاره المؤلّف ، ضابطاً ما احتاج من ألفاظ النّصّ ، شارحاً ما أراه غامضاً ممّا لم يشرحه المؤلّف . وتخريج ذلكَ ببيان المصدر : الجزء والصفحة ورقم الحديث ، إذا كانت أحاديث الكتاب مرقّمة ، وإلا اقتصرت على الجزء والصفحة . وأنبّه - غير التعليق والحكم الذي سأشير إلى عملي فيه - على ما في الروايات من خلافات أو نقص أو زيادات لها قيمة ، دون الإشارة إلى يسير الخلاف .

ومن العمل أيضاً بيان الأحاديث التي لم ترد في مصادره الأربعة ، وموردها ، وتخريجها .

أما أحكام المؤلّف ، وشروحه ، وتعليقاته ، ونقوله ، وغير ذلك فقد خَرَّجْتُ وعلّقت وأوضحتُ كلّ ما رأيتُه محتاجاً لذلك . فإنْ حكم على محدّث ، ذكرت بعض مصادر الرجال ، وإن ذكر تعليقاً أو حكماً فقهياً أحَلْتُ على بعض المصادر ، وإن نقل عن الحميدي أو غيره ، وضّحْت ذلك .

كما علّقت على كثير من أحكام المؤلّف ، وبخاصّة ما أغفل التنبيه عليه ممّا عند الشيخين ، أو عزاه لأحدهما دون الآخر . كما وضّحت الأحاديث كلّها التي عزاها لعبد الله وهي عند أبيه .

أما عن تخريج الأحاديث والحكم عليها فأقول : المقرّر عند العلماء أن الحديث يُحكم على متنه ، وعلى سنده .

ولمّا كان عدد غير قليل من أحاديث كتابنا من الصحيحين أو من أحدهما ، فلا كلام فيه . وكذا إذا كان الحديث عن غيرهما ، ولكنّهما أخرجاه باتّفاق السند ، والمتن ، أو باختلاف يسير في بعض الألفاظ .

أما إذا كان الحديث في المسند - هو أكثر أحاديث الكتاب- وذكر المؤلّف إخراج الشيخين أو أحدهما له ، فإنّ الحديث صحيح ، ويبقى الحكم على سند الحديث ، أو ما اختلف من رجاله عن رجال الشيخين ، فيصحّح الحديث ، ويتحدّث عن سنده . وفي كلّ هذا فالاقتصار على تخريج الحديث من الصحيحين كاف ، وتجاوزه إلى غيرهما لا يكون إلا لفائدة .

أما إذا كان في حديث المسند زيادة على ما في الصحيحين ، أو فيه خلاف لما فيهما ، فإن الزيادة المخالفة تحتاج إلى الحكم أيضاً . وما لم يكن من أحاديث الكتاب عند الشيخين ، فيحتاج إلى تخريج وحكم . ويكون التخريج بعد الصحيحين من كتب السنن ، ثم يُلجأ إلى غيرها من المصادر .

ولم أكن أسعى إلى حشد المصادر ، واستيعاب تخريج الحديث من كلّ الكتب ، بل كان الرجوع إلى أيّ مصدر لوجود فائدة فيه ، إسناداً أو متناً ، أو لتعليق أو تخريج للمؤلّف أو المحقّق .

وفي الحكم على أحاديث غير الصحيحين ، كان الاعتماد على أحكام وأقوال العلماء المُحَدّثين مقدَّماً ومُقَدَّراً ، فأقوال الترمذي والمنذري والبوصيري وابن حجر والهيثمي ، وتصحيحات ابن خزيمة والحاكم وابن حبّان والذهبي ، واختيارات الضياء المقدسيّ ، كلّ هذا ممّا يُفاد منه ، ويُعْتَدّ به ، مع التنبّه إلى ما قيل من تساهل بعضهم في التصحيح والتحسين .

وكذلك الحال في الحكم على الرجال ، فأحكام أئمّة الجرح والتعديل كأحمد والترمذي وابن أبي حاتم والذهبي والمزّي وابن حجر ، يحتجّ بها ، ويستند إليها .

ثم كان بعد ذلك الإفادة من محدّثي العصر ومحقّقيه ، ممّن شُهد لهم في هذا الفنّ ، وقُدّرت تخريجاتهم وأحكامهم على الحديث ورجاله : يأتي في صدارة هؤلاء العالم المحدّث الشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، رحمة الله تعالى عليه ، في سلسلتيه الصحيحة والضعيفة - ما طبع منها خلال العمل في الكتاب ، وتقسيمه السنن إلى صحيحة وضعيفة ، وإرواء الغليل ، وتعليقاته على ابن خزيمة والسنّة والأدب المفرد . ثم الشيخ المحدّث شعيب الأرناؤوط ، أمدّ الله في عمره ، الذي أفدْت من عمله - ومساعديه- في النصف الأوّل من المسند ، فحين شرعت في تبييض الكتاب ، كان بين يدي خمسة وعشرون جزءاً من المسند المحقّق ، وهي تعدل ثلاثة أجزاء من الطبعة الميمنية للمسند ، وقد أشرت فيها إلى الجزء والصفحة ورقم الحديث ، أما الأجزاء الثلاثة الأخيرة من المسند ، فكان الاعتماد على طبعة الميمنية ، هذا إلى رجوعي إلى القسم الأوّل ممّا عمله الشيخ أحمد شاكر في المسند ، كما أفدت من تخريجات الشيخ

شعيب لصحيح ابن حبّان ، وشرح مشكل الآثار ، ومن أعمال المحقّقين لمسند أبي يعلى ، والمختارة ، والمعجم الكبير ، والإتحاف .

ويذكر أنّ هناك كتباً كثيرة صدرت محقّقة خلال العمل في الكتاب ، أو طبعات محقّقة صدرت لكتب اعتمدت طبعات غيرها ، وكتباً أُكملت . . . ولم أفِدْ منها لئلاّ يضطرب العمل .

وفي الحكم على الحديث - متناً أو إسناداً ، من عملي ومن فوائد السابقين ، لم أسع للإطالة ، بل اختصرتُ التعليقات واختزلتها ، لئلا تطغى الحواشي على الكتاب ، ولثقتي بقدرة القارىء على الرجوع إلى المصادر لمزيد من الأحكام والتعليق .

وصنعتُ للكتاب فهارس مختصرة : في كلّ جزء فهرس لأسماء صحابته وأرقام أحاديثهم ، ثم فهرس للصحابة كلّهم في آخر الكتاب ، للإحالة وذكر الكنى والألقاب .

وأخيراً ، فإن شكر الناس شُكرٌ للّه تعالى ، وإنكار الفضل وأصحابه جحود . وخشية النسيان جعلتني أشكر -ولا أذكر - من ساعدني في تصوير مخطوطات الكتاب ، ومن أجاب على استفساري وسؤالي عن الكتاب ، ومن حثّ وشجّع على العمل فيه ، ومن كان يسأل ويتساءل عن صدوره ، وبخاصة عندما تأخّر وطال الانتظار ، فقد كان انتقالي إقامةً وعملاً من الرياض إلى عمّان مؤخّراً لإنجازه . كما لا يفوتني أن أقدّم الشكر والتقدير لمن عملوا في طبع الكتاب وإعداده ، فقد صبروا كثيراً على المراجعات وتصحيح التجارب العديدة . ولمكتبة الرشد - جعل الله لها من اسمها نصيباً- وللقائمين عليها كلُّ الشُكر والتقدير لنشرهم هذا الأثر الكبير .

والحمد لله العظيم المنّان ، الذي متّعنا بالقوّة والصحّة ، وأعاننا على إنجاز الكتاب ، فللّه الشكر الدائم المتواصل . والصلاة والسلام على سيّدنا محمد ، الذي يُصلّى عليه ويُسلّم عند قراءة كلِّ حديث في هذا الكتاب .

ونسألْ اللهَ الكريم أن يجعلَ الكتابَ عملاً صالحاً يُنتفعُ به .

والحمدُ للّه ربِّ العالمين .

# نماذج من المخطوطات

الجزء الاول من جامع المسانيد

تصنيف ... السبكي

المتوفى سنة ٧٥٦



تصنيف ابن الجوزي رحمه الله

جامع المسانيد الاربعة الاصول

البخاري ومسلم والترمذي ومسند الامام احمد





بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي فضل كتابنا على الكتب وكلها قديم وفضل نبينا على الرسل وجميعهم كريم وأمتنا على الأمم نحن الآخرون السابقون بالتقديم ولقد أعطانا أكرم رسول رسولا بالمؤمنين رؤوف رحيم صلى الله عليه وعلى أصحابه وأزواجه وأتباعه على الصراط المستقيم وسلم عليهم بأكرم تحية وأشرف تسليم أما بعد فإن جماعة من أصحابنا الفقهاء أحبوا الاطلاع على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأوا الأحاديث متكررة في الكتب وألفاظها بعضها ينقص ويزيد فقال لي بعضهم قد أردت كتبة الحديث فيما أعتمد عليه من الكتب فإن اعتمدت على موطأ مالك فقد فاته كثير من الأحاديث وإن عولت على مسند الإمام أحمد رأيت الحديث الواحد يتكرر فيه مرارا تارة باللفظ والإسناد وتارة يغير رجلا في الإسناد فيحسب مثلا أنهما حديثان وكيع عن الأعمش فيسرد الحديث الطويل ثم يقول حدثنا يزيد بن هارون عن الأعمش فيعيده بعينه وتارة يقطع الحديث فيروي بعضه في مكان وبعضه في مكان ثم يروي المسند أحاديث لم يذكر فيه أصلا مثل حديث أم زرع وغيره قال وإن اعتمدت على صحيح البخاري فاتني جل الأحاديث وكذلك صحيح مسلم ثم قد ذكر هذا ما لم يذكر هذا ثم إن البخاري يقطع الحديث على الأبواب ويأتي في كل باب بكلمات منه حتى ربما يعيده في مواضع كثيرة فقد ذكر حديث ابن شهاب وفرقه في عشرة مواضع وحديث الألف دينار الذي استسلفه الإسرائيلي في سبعة مواضع وفي صحيح مسلم تكرار وفي كتاب الترمذي اختصار لأنه يذكر من الباب حديثا واحدا أو حديثين وكذلك كتب السنن والجمع بين الكل يصعب فلكم قد ذهبت في ذلك أعمار المحدثين حتى إن أحدهم يسافر في السنين ويصبر على فراق الأهل وخشونة العيش ويكتب في البلدان المختلفة الحديث الواحد من عشرين طريقا وأكثر ولعمري إن هذا مطلوب لكن يفوته ما هو أهم منه فكم من محدث جمع طرق قوله إنما الأعمال بالنيات وفاته علم ما هو أهم من ذلك على طريق صحيح وصرف أوقات الزمان إلى الفقه ولقد رأيت أكثر المحدثين تطلبهم الشاذ والطرق وما هو أهم من علوم الحديث والفقه بعد حصر هذا المقصود داموا فرغوا عنه

٧٥

ايام الناس يكاتبه لا انا والذات نبأ الساعة اليوم مع

## طريق آخر

ثنا احمد قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا عوف عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال اقبلنا في جيش من المدينة وكان فيهم عبد الله بن صياد وكان لا يسايره احد ولا يرافقه ولا يواكله ولا يشاربه ويسمونه الدجال فبينا انا ذات يوم في منزل لي اذ راني فالشاكي جئت جلس الي فقال يا ابا سعيد الا ترى ما يصنع بي الناس لا يسايرني احد ولا يرافقني احد ولا يشاربني احد ولا يواكلني ويدعوني الدجال وقد علمت انت يا ابا سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الدجال لا يدخل المدينة واني قد ولدت بالمدينة وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الدجال لا يولد له وقد ولد لي والله لقد هممت مما يصنع بي الناس ان اخذ حبلا واخلوا فاجعله في عنقي فاختنق واستريح من هذا لا الناس والله ما انا بالدجال ولكن والله لو شئت لاخبرتك باسمه واسم ابيه واسم امه واسم القرية التي منها يخرج

## طريق آخر

ثنا احمد قال ثنا يحيى عن التيمي عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال لقيني ابن صائد فقال عذر الناس يقولون او احسب الذين لي [illegible] الست انا من اصحاب محمد الست سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان قال رسول الله هو يهودي وانا مسلم وانه اعور وانا صحيح ولا ياتي مكة والمدينة وقد حججت وانا الآن معك قال مسلم [illegible] انفرد باخراج هذه الطرق مسلم

## الحديث السابع والثلثون بعد الثلثمائة

ثنا احمد قال ثنا ابو عبيدة قال ثنا همام ابن يحيى عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تكتبوا عني شيئا الا القرآن فمن كتب عني شيئا غيره فليمحه وقال حدثوا عني فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار انفرد باخراجه مسلم تم المجلد الاول ويتلوه الحديث الثامن والثلثون والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله وسلم [illegible] كثيرا علقه العبد [illegible]

[illegible]

باول جامع المسانيد لابن الجوزي رحمهما الله

ابي مالك — ابي عمرو المخزومي — احمد بن جزء — ابي ...

اسامة بن زيد — اسامة بن شريك — اسامة بن عمرو

ابي رافع — اسماء بن حارثة — الاسود بن سريع

اسيد بن ظهير — [illegible] — اسيد بن عمرو

الاغر المزني — اميمة بن مخشي — انس بن مالك ابو حمزة

بسر بن ابي ارطاة — اوس بن اوس — اوس بن حذيفة

اياس بن ثعلبة — اياس بن عبد — ايمن بن خريم

البراء بن عازب — بريدة — بسر بن عبد الله

بسر بن جحاش — بشر بن سحيم — بشر ابي رافع — بشر الخثعمي

بشير بن عمرو — بشير بن معبد الخصاصية — بلال بن الحارث

[illegible] — تميم بن اسيد — تميم بن اوس — تميم بن [illegible]

[illegible] الضحاك — ثابت بن قيس — ثابت بن وديعة

[illegible] — جابر بن سمرة — جابر بن عبد الله

مالك عبد الوهاب
[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]

موسى الترمذي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الترمذي [illegible] وهو [illegible]

من الكتب الاربعة [illegible] البخاري

وصحيح مسلم والترمذي لانها الاصول [illegible]

رسول الله صلى الله [illegible] ربنا [illegible] الالباب اذ

[illegible] بان الناظر [illegible] على انها ان [illegible]

[illegible] الا ان يكون [illegible] التكرار [illegible]

[illegible] فما اخرجت في السنن والترمذي [illegible]

[illegible] بعضها [illegible] كان الا [illegible]

[illegible] موضوعات [illegible] الحديث [illegible]

[illegible] به احد الشيخين [illegible] كان [illegible]

[illegible] ربما [illegible]

كبش ثم قال حين وجههما إني وجهت وجهي للذي فطر
السموات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين إن صلاتي
ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له
وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين بسم الله والله أكبر
اللهم منك ولك عن محمد وأمته د طريق آخر
حدثنا أحمد قال إبراهيم بن أبي العباس قال عبد الرحمن بن
أبي الزناد عن عمرو بن أبي عمرو قال أخبرني مولى المطلب بن
عبد الله بن حنطب أن جابر بن عبد الله قال صليت مع رسول
الله الأضحى فلما انصرف أتي بكبش فذبحه فقال بسم الله والله
أكبر هذا عني وعمن لم يضح من أمتي ه

## الحديث الثالث والستون

بعد المائتين

حدثنا أحمد قال يزيد بن هارون قال همام بن يحيى عن القاسم
عبد الواحد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله أن
رسول الله قال أيما عبد تزوج بغير إذن أهله فهو عاهر
قال وسمعت رسول الله يقول إن أخوف ما أخاف على
أمتي عمل قوم لوط ه الحديث الرابع والستون

بعد المائتين

حدثنا أحمد قال عبد بن سليمان قال عاصم الأحول عن

[illegible] حديث [illegible]

١٣٢٥

[illegible] جامع المنابع [illegible]

[illegible] الدين شيخ الإسلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] شريف [illegible]

[illegible]

محمول [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

[illegible]

[illegible] ... قال [illegible] قال [illegible]

[illegible] عن محمد بن ابرهيم بن الحارث عن ابن جابر بن عتيك عن [illegible]

عتيك ان رسول الله صلى الله عليه قال ان من الغيرة ما يحب الله

ومنها ما يبغض الله وان من الخيلا ما يحب الله ومنها ما يبغض الله فاما

الغيرة التي يحبها الله فالغيرة في الريبة واما الغيرة التي يبغض الله

فالغيرة في غير الريبة والخيلا التي يحب الله اختيال الرجل [illegible]

عند القتال واختياله عند الصدقة والخيلا التي يبغض الله [illegible]

الرجل في الفخر والبغي

[illegible] الحكم عن [illegible]

[illegible] عن [illegible] عتيك وهو جد [illegible]

[illegible] عتيك اخبره ان عبد الله بن ثابت

[illegible] قالت [illegible] ان كنت لارجو ان يكون شهيدا [illegible]

[illegible]

[illegible] الله [illegible] رسول الله

[illegible]

اللهم بارك لنا في صاعنا وأن تبارك لنا في مدنا مثل ما باركت لأهل مكة

آخر الجزء الثاني يتلوه إن شاء الله تعالى

مسند شيبة بن عبد الله بن ربيعة الثقفي

وافق الفراغ من تجديده وكاتبه أحمد بن محمد بن المؤمن الجوهري

الحنبلي في ثامن عشر ربيع الأول من سنة خمس وستمائة

والحمد لله دائمًا وصلاته على نبيه سيدنا محمد وآله وسلامه

كتبها من خط المصنف قدس الله روحه ونور ضريحه

صورة السماع في الأصل

سمع جميع هذا المجلد وهو الثاني من كتاب جامع المسانيد على مصنفه الشيخ الإمام الأوحد العالم العامل جمال الدين شيخ الإسلام سيد العلماء أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي أدام الله عمره بقراءة الشيخ

الإمام [illegible] أبي محمد طلحة بن مظفر بن غانم العلثي وولداه أبو الفرج عبد الرحمن وأبو الحارث أحمد وأبو الوليد محمد يوسف

وأبو الفتح علي وابنه أبو علي الحسن والشيخ الإمام أبو محمد عبد المنعم بن أبي نصر بن سليمان الباجسرائي وأبو الفتح

[illegible] بن رغش بن عبد الله العيني وأبو غالب هبة الله بن عبد الله بن أحمد السامري وأولاده

أبو الفتح وأبو [illegible] وأبو منصور [illegible] وأبو محمد عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن الناثر وأبا ولد أخيه أبو العباس أحمد بن

أبي البدر وأبو الأمانة جبريل بن بهرام بن أحمد بن علي بن [illegible] الصعبي المصري والقاضي أبو المظفر

عبد الله بن محمد بن عبد الله السامري وأبو بكر محمد بن يحيى بن مظفر بن علي بن نعيم بن [illegible] وأبو العباس

أحمد بن الأجلّ [illegible] أبي العباس [illegible] بن معطر الهاشمي وأبو عمرو عثمان بن أبي نصر بن منصور المسعودي

وأبو نصر عبد الرحيم بن [illegible] بن هبة الله بن وهبان الحدثي وأبو عبد الله محمد بن عمر بن أبي بكر [illegible] بن إبراهيم

[illegible] وأبو عبد الله محمد بن يوسف بن همام الدمشقي وأبو نصر أحمد بن علي بن العتبي بن [illegible]

[illegible] السعادات المبارك بن المبارك بن هبة الله [illegible]

[illegible] عبد اللطيف وعبد الرحيم [illegible]

محمد بن المبارك بن صدقة الباجزي وابنه أبو المظفر محمد وأبو الفرج عبد القادر بن عبد الله [illegible]

[illegible] وأبو بكر عبد الله بن عثمان بن نجا وأبو المجد [illegible] بن محمد بن تيمية ومحمود [illegible]

[illegible] الرهاوي [illegible] أبي سعيد [illegible]

التركي [illegible] بن عبد الله [illegible]

[illegible] أبو عبد الله [illegible]

[illegible]

[illegible] ابو الحسن [illegible] وابو [illegible] بن عبد الله [illegible]

[illegible] وعبد [illegible] صفوان بن عبد [illegible] واحمد عبد الله [illegible]

[illegible] ابو عمرو [illegible] المبارك [illegible]

[illegible] القطان وابو منصور [illegible]

[illegible] فرج بن عباس العكبري [illegible] محمد بن علي بن كرم [illegible] عمر بن ابي الفرج [illegible]

[illegible] ابو طالب عبد الله [illegible]

[illegible] الفتح [illegible] وابو الفضل [illegible] بن عمر [illegible] والاخ [illegible]

[illegible] ابي [illegible] وابو [illegible] علي [illegible]

[illegible] جامع المنصور [illegible]

[illegible] الفراش وابو محمد عبد العزيز [illegible]

[illegible] وابو المعالي المبارك بن احمد ابي المعالي [illegible]

[illegible] ابو الرضا [illegible] وابو الاسعد عمر [illegible] الخياط وابو المكارم يحيى بن [illegible]

[illegible] وابو [illegible] عبد الله بن ابي بكر [illegible] عمر [illegible] القلانسي وقاسم [illegible]

[illegible] قاسم بن عبد اللطيف [illegible] ويحيى [illegible] المقرئ وابو الحسن علي [illegible]

[illegible] عبد الله [illegible] وابن السماك وابراهيم [illegible]

[illegible] الكرم واسماعيل بن ابي الفتح [illegible] وابنه محمد والاخ [illegible]

[illegible] عبد الله [illegible] هبة الله [illegible] وحسن بن علي بن [illegible]

[illegible] وعبد الرحمن [illegible] عبد القادر [illegible] حسن [illegible] واحمد [illegible]

[illegible] الرصافي [illegible] السماك وابو بكر بن يوسف بن عبد الله [illegible]

[illegible] وابو بكر بن حسن بن مبارك [illegible] ومحمد بن نصر الله

[illegible] المقرئ [illegible]

[illegible] السماك [illegible] بن ابي محمد [illegible] الضرير [illegible]

[illegible] وعبد اللطيف [illegible] عبد المجيد [illegible]

[illegible] الرصافي السماك وابنه محمد واسماعيل [illegible]

[illegible] ابو بكر ومحمد بن [illegible]

[illegible] الحسن [illegible] وعبد العزيز بن عبد الرحمن بن [illegible]

[illegible]

... الله عنه ...

... من كتاب جامع المسانيد

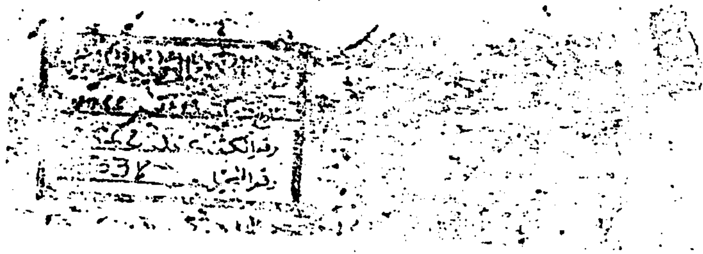
بألخص الأسانيد تأليف الشيخ الإمام الأوحد

العالم جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي

بن الجوزي تغمده الله برحمته

03584

... سيدنا محمد ... 



بسم الله الرحمن الرحيم

مسند جابر بن عتيك بن التيهان أبي عبد الله الانصاري رضي الله عنه

حدثنا احمد بن عبدان ثنا ابان عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم الحارث عن ابن
جابر بن عتيك عن جابر بن عتيك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الغيرة ما
يحب ومنها ما يبغض الله وان من الخيلاء ما يحب الله ومنها ما يبغض الله فاما الغيرة
التي يحب الله فالغيرة في الريبة واما الغيرة التي يبغض الله فالغيرة في غير الريبة
والخيلاء التي يحب الله اختيال الرجل بنفسه واختياله عند الصدقة والخيلاء التي
يبغض الله اختيال الرجل في الفخر والبغي الحديث الثاني اخبرنا روح بن مالك عن
عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك عن عتيك بن الحارث بن عتيك وهو جد عبد الله
ابن عبد الله ابو امه انه اخبره ان جابر بن عتيك اخبره ان عبد الله بن ثابت لما مات
قالت ابنته والله ان كنت لارجوا ان تكون شهيدا اما انك كنت قد قضيت جهازك
فقال رسول الله ان الله عز وجل قد اوقع اجره على قدر نيته وما تعدون الشهادة
قالوا القتل في سبيل الله فقال رسول الله الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله
المقتول في سبيل الله شهيد والمطعون شهيد والغرق شهيد وصاحب ذات
الجنب شهيد والمبطون شهيد وصاحب الحريق شهيد والذي يموت تحت الهدم
شهيد والمرأة تموت بجمع شهيدة قال الشيخ يعني قوله بجمع ان تموت وفي
بطنها ولد الحديث الثالث حدثنا احمد الحارث بن حسن الحنفي ثنا ... عن جابر بن
عبد الله العبدي قال كنت في الوفد الذين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد
القيس ولست منهم وانما اتيت مع ابي قال فنهاهم رسول الله ... عن الشرب
في الاوعية التي سمعتم الدباء والحنتم والنقير والمزفت قال المصنف

فلم يجد الا عند ابي جهم بن حذيفة العدوي فبعث اليه فقال ابو جهم لا ابتغيه الا

من رسول الله ولكن خذه واحمل عليه من شئت فزعم انه اخذه منه ثم خرج حتى بلغ من

الاهاب فزعم ان النبي صلى الله عليه [illegible] ان الناس ان يبلغ هذا المكان [illegible]

ان يتبع فهابه رجال من اهل المدينة [illegible] وشاده والمدينة حتى [illegible]

كانوا [illegible] ان ابرهه [illegible] وانه [illegible] ان يبلغ [illegible]

[illegible] وان [illegible] اهل مكة [illegible] بن عبد الله بن

ربيعة الثقفي حدثنا احمد بن ابراهيم بن علي بن عطا عن عبد الله بن [illegible] الثقفي عن

ابيه ان رجلا قال يا رسول الله مرني بامر في الاسلام لا اسال عنه احدا بعدك قال قل امنت

بالله ثم استقم قلت فما اتقي فاومأ الى لسانه [illegible]

[illegible] ابراهيم بن سعد [illegible] بن شهاب

عن محمد بن عبد الرحمن بن ماعز [illegible] عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت

يا رسول الله حدثني بامر اعتصم به قال قل ربي الله ثم استقم قلت يا رسول الله ما اخوف

ما تخاف علي فاخذ بلسان نفسه ثم قال هذا [illegible]

[illegible]

[illegible] والحمد لله وحده وصلواته على محمد واله وصحبه [illegible]

ووافق الفراغ من نسخه [illegible] من [illegible]

سنة اربع وخمسين وستمائة

وكتب العبد الفقير الى رحمة ربه [illegible] يعقوب بن محمد [illegible]

المالكي مذهبا [illegible]



[illegible]

سفيان بن عبد الله | سفيان بن وهب | سلمة بن سلامة | سلمة بن ... | سلمة

٣ | ١٢ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥

سلمة بن عمرو | سلمة بن قيس | سلمة بن ... | سلمة بن نفيل | سلمة ... | سلمة بن ...

١٥ | ١٥ | ٢١ | ٢٢

سلمان بن عامر | سلمان الفارسي | سلمان بن ... | ... السلمي | سمرة بن جندب

٣١ | ٣٢ | ٣٣

سمرة بن فاتك | سمرة أبو مخلدوره | سنان بن سنة | سواد بن خالد | سوادة بن الربيع

٣٣ | ٣٤

سويد بن حنظلة | سويد بن غفلة | سويد بن ... | سويد بن مقرن | سويد بن النعمان

سويد بن هبيرة | ... بن حنيف | سهل بن سعد | سهل بن أبي حثمة | سهل بن حنظلة

٤٩ | ٥٠

... بن وهب | شبيب بن نعيم | شرحبيل بن الأعور | شرحبيل بن أوس | شرحبيل بن عبد الله

٥٠ | ٥٠ | ٥٤ | ٥٥ | ٥٦

شداد بن أسامة | شداد بن أوس | الشريد بن سويد | شكل بن حميد | شيبان بن ...

٥٦ | ٥٧

شيبان بن عثمان | صالح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم | صخر بن حرب | صخر بن العيلة

٥٧ | ٥٧ | ٥٧ | ٥٧

صخر بن وداعة | أبي أمامة | بن عجلان | الصعب بن جثامة | صعصعة بن معاوية | صفوان بن أمية

٧٣ | ٧٣ | ٧٣ | ٧٤ | ٧٥

صفوان بن عسال | صفوان بن مخرمة | صفوان بن المعطل | الصنابح بن الأعسر | صهيب بن سنان

٧٦ | ٧٦ | ٧٧

المرادي ٧٩

٨٠ | ٨٠ | ٨٠ | ٨٠

الضحاك بن سفيان | الضحاك بن قيس | ضرار بن الأزور | ضمرة بن ثعلبة | ضميرة بن سعد

٨١ | ٨٢ | ٨٢ | ٨٣ | ٨٢

طارق بن أشيم | طارق بن عبد الله | طارق بن سويد | طخفة بن قيس | طريف بن خالد

٨٧

طلحة بن عبيد الله | طلحة رجل من الصحابة | طفيل بن عمرو | طلق بن علي | طهفة بن أبي ...

٨٩ | ٨٩ | ٨٩ | ٩٠ | ٩١ | ٩١

العاص بن هشام | عاصم بن ... | عامر بن ربيعة | عامر بن شهر | أبي عبيدة عامر بن عبد الله

٩٣ | ٩٤ | ٩٦ | ٩٦ | ٩٤

عامر بن قيس | عامر بن أبي وائلة | عائذ بن ... المزني | عائذ بن عمرو | أبي عبادة بن ... جبل

٩٧ | ١٠٨ | ١٠٨ | ١١١

عبادة بن الصامت | عبادة بن قرط | عباس بن عبد المطلب | عباس بن مرداس السلمي

١١٢ | ١١٢ | ١١٢ | ١١١ | ١١٤

عبد الله بن أبي حبيبة | عبد الله بن الأرقم | عبد الله بن أقرم | عبد الله بن أنيس | عبد الله بن ...

بسم الله الرحمن الرحيم

مسند سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي

حدثنا احمد قال حدثنا هشيم قال حدثنا يعلى بن عطاء عن عبد الله بن سفيان الثقفي عن ابيه ان رجلا قال يا رسول الله مرني بامر في الاسلام لا اسأل عنه احدا بعدك قال قل آمنت بالله ثم استقم قال فما اتقي فاومى الى لسانه ٥ انفرد باخراجه مسلم من طريق آخر

حدثنا احمد قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا ابراهيم بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن محمد بن عبد الرحمن بن ماعز الغامدي عن سفين ابن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله حدثني بامر اعتصم به قال قل ربي الله ثم استقم قلت يا رسول الله ما اكثر ما تخاف علي قال فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بطرف لسان نفسه ثم قال هذا

مسند سفين بن وهب

ابي اليمن الخولاني حدثنا احمد قال حدثنا حسن بن موسى قال حدثنا ابن لهيعة قال حدثني ابو عشانة ان سفين ابن وهب الخولاني حدثه انه كان تحت ظل راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حجة الوداع او ان رجلا حدثه ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم على كور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل بلغت ظننا انه يريدنا فقلنا نعم ثم اعاد ثلاث مرات وكان مما يقول روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها وغدوة ٥

الثاني حدثنا
سبيل الله فتبينوا الى قوله خبيرا الحديث
احمد قال حدثنا يعقوب قال حدثنا ابي عن عبد الله بن جعفر
عن عبد الله بن ابي عون عن حدث عن ابن ابي حدرد الاسلمي انه ذكر
انه تزوج امراة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يستعينه
في صداقها فقال كم اصدقت قال قلت مائتي درهم قال لو كنتم
تغرفون الدراهم من واديكم هذا ما زدتم ما عندي ما اعطيك
قال فمكثت ثم دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعثني
في سرية بعثها نحو نجد فقال اخرج في هذه السرية لعلك
ان تصيب شيئا فانفلكه قال فخرجنا حتى جئنا الحاضر
ممسين فلما ذهبت فحمة العشاء بعثنا اميرنا رجلين رجلين واحسبنا
بالعسكر وقال اذا كبرت وحملت فكبروا واحملوا وقال
حين بعثنا رجلين رجلين لا تفترقا ولا يسألن واحد منكما
عن صاحبه ولا يستعينه ولا تمنطا بغنوا في الطلب
فلما دنا ان نحمل سمعنا رجلا من الحاضر صرخ يا خضرة فتفاءلت
انا انا سنصيب منهم خضرة قال فلما اعتمنا كبر اميرنا وحمل وكبرنا
وحملنا قال فمر بي رجل في يده سيف واتبعته فقال لي صاحبي
ان اميرنا قد عهد الينا ان لا نمعن في الطلب فارجع فلما
رأيت الا ان اتبعه قال والله لترجعن او لاخبرن به
. . . فقلت والله لا اتبعنه فاتبعته حتى اذا دنوت منه
رميته بسهم على جريدا متنه فوقع فقال ادن يا مسلم الى
فلما دنوت اليه رميته بسهم اخر فاثخنته

وان بعث وانا حي فسل عنه وانصره وآمن به قال المصنف

صاحب السر الملوك فيسمى جبريل ناموسا لان الله تعالى خصه بالوحي

آخر الجزء الثالث ويتلوه في التالية

الحديث الرابع والعشرون ○

والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد النبي

وآله الطاهرين وسلم تسليما وهو حسبي ونعم الوكيل

[illegible] وبلغ [illegible] وذكر [illegible] الزيلعي [illegible]



بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر برحمتك

تتمة مسند عبد الله بن عمرو

ابن العاص ... الجزء ... [illegible]

حدثنا الهيثم ... [illegible]

حدثنا الحرث بن يزيد ... [illegible]

سال ... [illegible]

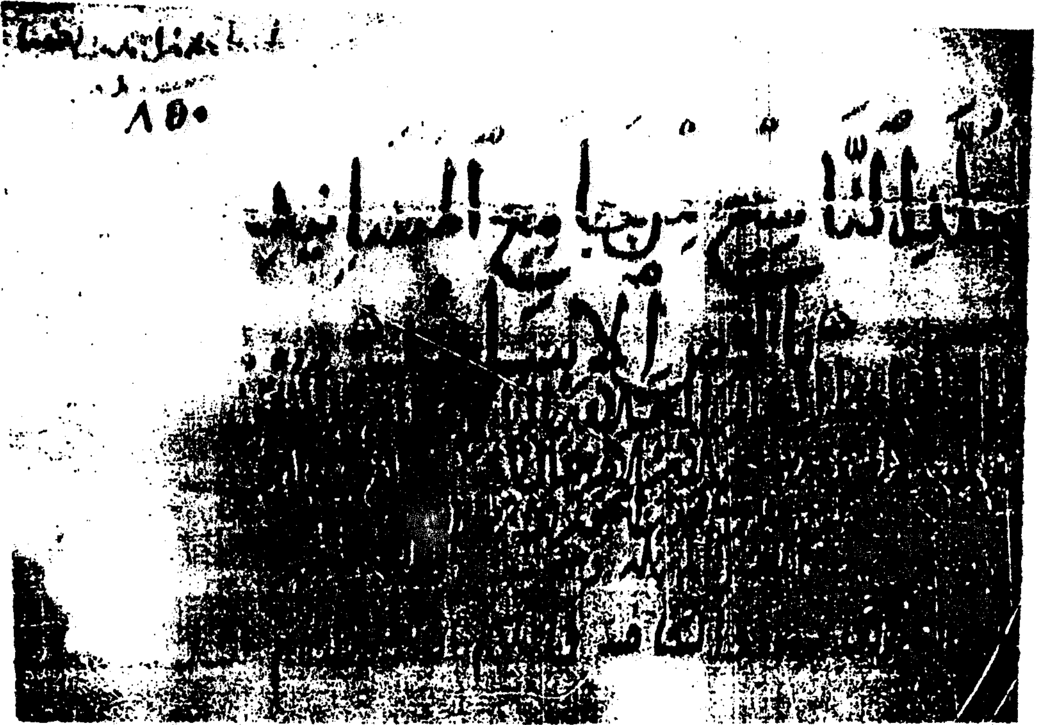
فبقي منها ... [illegible]

الله عليه وسلم ... [illegible]

وسلم ... [illegible]

[illegible]

قال حدثني حسين بن محمد قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي
سلمة قال سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا
أحدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه إنه أعور وإنه
يجيء معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول إنها الجنة هي النار وإني
أنذركم كما أنذر به نوح قومه أخرجاه الحديث
الثاني والتسعون بعد المائتين حدثنا البخاري قال حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن أخي
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أنه سمعت أبا هريرة يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل أمتي معافى إلا المجاهرين
وإن من المجاهرة أن يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره
الله عليه فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات
يستره ربه فيصبح يكشف ستر الله عليه أخرجاه
الحديث الثالث والتسعون بعد المائتين حدثنا
أحمد قال حدثنا إسماعيل بن علية قال أخبرنا أيوب عن محمد عن أبي



سليمان قال حدثنا [illegible]

عليًّا يقول مات رجل من اهل [illegible] دينارين او

درهمين فقال رسول الله صلى الله [illegible] وسلم كيتان صلوا

على صاحبكم الحديث [illegible] والاربع[illegible]

حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني محمد بن سليمان لوين

قال حدثنا محمد بن جابر عن عبد الملك بن عمير عن عمار بن رشد

عن علي بن ابي طالب قال سمعت اذناي ووعاه قلبي من

رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقريش صالحهم

تبع لصالحهم وشرارهم تبع لشرارهم . الحديث

السابع والاربعون حدثنا عبد الله حدثنا احمد

قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا [illegible] بن الربيع

عن ابي المقدام عن ابي عبد الرحمن [illegible] على رسول

الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

ويبر أمنهم

## الحديث السادس والعشرون

حدثنا احمد قال حدثنا الحكم بن نافع قال حدثنا اسمعيل
ابن عياش عن اسيد بن عبد الرحمن الخثعمي عن فروه بن مجاهد
اللخمي عن سهل بن معاذ الجهني عن ابيه قال نزلنا على حصن
بارض الروم فضيقوا الناس المنازل وقطعوا الطريق
فقال معاذ يا ايها الناس انا غزونا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم غزوة كذا وكذا فضيق الناس الطريق
فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا فنادى
من ضيق منزلا او قطع طريقا فلا جهاد له

اخر الجزء الثالث من كتاب جامع المسانيد للحصي
[illegible] الله تعالى [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

# مسند أبي هريرة الدوسي

## الحديث الأول

ح م احمد قال نا الوليد قال نا الأوزاعي قال نا يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة

قال لما فتح الله عز وجل على رسوله مكة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم

فيهم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين

وإنما أحلت لي ساعة من نهار ثم هي حرام إلى يوم القيامة لا يعضد شجرها ولا ينفر

صيدها ولا تحل لقطتها إلا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما أن يفدي

وإما أن يقتل فقام رجل من أهل اليمن يقال له أبو شاه فقال يا رسول الله اكتبوا

لي فقال رسول الله اكتبوا لأبي شاه فقال رجل يا رسول الله إلا الإذخر فإنا نجعله في قبورنا

وبيوتنا فقال رسول الله إلا الإذخر قلت للأوزاعي ما قوله اكتبوا لي

ما يكتبون له قال يقول اكتبوا له خطبته التي سمعها أخرجاه

## الحديث الثاني

م حرملة قال نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة

بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أريت ليلة القدر ثم

أيقظني بعض أهلي فنسيتها فالتمسوها في العشر الغوابر انفرد بإخراجه

مسلم

## الحديث الثالث

نا مسلم قال نا قتيبة قال نا الليث عن ابن عجلان عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم أن فقراء المهاجرين أتوا رسول الله فقالوا ذهب أهل الدثور
بالدرجات العلى والنعيم المقيم فقال وما ذاك قالوا يصلون كما نصلي ويصومون
كما نصوم ويتصدقون ولا نتصدق ويعتقون ولا نعتق فقال رسول الله
أفلا أعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ولا يكون أحد أفضل منكم إلا
من صنع مثل ما صنعتم قالوا بلى يا رسول الله قال تسبحون وتكبرون وتحمدون
في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين مرة قال أبو صالح ثم رجع فقراء المهاجرين
إلى رسول الله فقالوا سمع إخواننا أهل الأموال بما فعلنا ففعلوا مثله فقال
رسول الله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. وأخرجه البخاري إلا أنه
لم يذكر قول أبي صالح

## الحديث الرابع

نا أحمد قال نا سفيان عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال جاء
رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما أهلكك قال وقعت على امرأتي
في رمضان قال أتجد رقبة قال لا قال أتستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا
قال أتستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا قال اجلس فأتي النبي صلى الله عليه وسلم
بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال تصدق بهذا قال على أفقر منا ما بين
لابتيها أفقر منا قال فضحك رسول الله وقال أطعمه أهلك

**طريق آخر** نا أحمد قال نا روح قال نا مالك عن ابن شهاب عن حميد

فنزل على مناولته إياه ورُوي أن قثم بن العباس كان أصغر
من نزل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان آخر من صعد من آخر الجزء
الخامس ويتلوه في السادس
الحديث الحادي
والأربعون
والحمد لله رب العالمين
وصلواته على سيدنا محمد
وآله الطاهرين

[illegible]

وسلم هما [illegible] فقال لكما [illegible]

[illegible] مكانهما لا بغضتهما قالت يا رسول الله [illegible]

في الجنة فقال لها قال رسول الله صلى الله عليه [illegible]

وان اولادهم في الجنة وان المشركين واولادهم [illegible]

ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين آمنوا [illegible]

ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم قال [illegible]

ابن عثمان لم يتبعوا [illegible] ولا [illegible] الاطفال [illegible]

قال ابن حبان [illegible] لا يحتج [illegible] ابن عثمان [illegible]

الحديث [illegible] والنار [illegible] بحديث [illegible]

قال حدثنا قتيبة قال حدثنا [illegible]

عن ابن الحنفية قال كان على [illegible]

يوم [illegible] [illegible]

الكتاب [illegible] رسول الله [illegible]

يعلمون بها فانتهوا [illegible] عنا [illegible] بها [illegible]

وقال العليل صعصعة احدهما [illegible]

النعمان [illegible] الدمشقي في الاطفال [illegible]

[illegible]

[illegible] البه [illegible]

ابن عقيل عن فضالة بن ابي فضالة الانصاري وكان ابو فضالة
من اهل بدر قال خرجت مع ابي عائدا لعلي بن ابي طالب من مرض
اصابه ثقل قال فقال له ابي ما يقيمك بمنزلك هذا
لم يلك الا اعراب جهينة تحمل الى المدينة فان اصابك اجلك
وصلوا عليك فقال علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الي ان لا
اموت حتى اؤمر ثم تخضب هذه يعني لحيته من دم هذه يعني
هامته فقتل وقتل ابو فضالة مع علي يوم صفين ٥ الحديث
التاسع والاربعون بعد المائة حدثنا احمد قال حدثنا عفان قال
حدثنا حماد بن سلمة قال اخبرنا الحجاج عن الحسن ابن سعد عن
ابيه ان يحنس وصفية كانا من الخمس فزنت صفية برجل من الخمس
فولدت غلاما فادعاه الزاني ويحنس فاختصما الى عثمان فرفعهما
الى علي بن ابي طالب فقال علي اقضي بقضاء رسول الله صلى الله عليه
الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم جلدهما خمسين خمسين ٥
الحديث الخمسون بعد المائة ٥ حدثنا احمد قال
حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا اسمعيل بن زكريا عن حجاج
ابن دينار عن الحكم عن حجية ابن عدي عن علي ان العباس
ابن عبد المطلب سال النبي صلى الله عليه وسلم في تعجيل صدقته
قبل ان تحل فرخص له في ذلك ٥ الحديث الحادي والخمسون
بعد المائة ٥ حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن معروف قال اخبرنا
ابن وهب قال حدثني سعيد بن عبد الله الجهني ان محمد بن عمر
ابن علي ابن ابي طالب حدثه عن ابيه عن جده علي بن ابي طالب ان رسول

البخاري قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا جعفر بن عون قال اخبرنا
ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال اخا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدردا فزار سلمان ابا الدردا فراى
ام الدردا متبذلة فقال لها ما شانك قالت اخوك ابا الدردا
ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدردا فصنع له طعاما
فقال كل فاني صايم فقال ما انا باكل حتى تاكل قال فاكل
فلما كان الليل ذهب ابو الدردا يقوم فقال له سلمان نم فنام
ثم ذهب يقوم فقال له نم فنام فلما كان من اخر الليل قال
له سلمان قم الان فصليا فقال له سلمان ان لربك
عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل
ذي حق حقه فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال
صدق سلمان انفرد باخراجه البخاري

اخر الجزء الخامس ويتلوه في السادس
حرف الها مسند هانئ بن
نيار بن عمرو ابي بردة خال البرا بن عازب
والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا
محمد واله اجمعين وهو حسبي ونعم الوكيل



الله ومارايتهم ... وسلم ... الرسول ...

# كتاب أنيس السائح من جامع المسائل

من حديث رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم تأليف العلامة

ابن أبي الرجال رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وأعن يا معين

# حرف الهاء

مسند هانئ بن نيار بن عمرو أبي بردة خال البراء بن عازب

## الحديث الأول

ثنا وكيع قال ثنا حسن بن صالح عن السدي عن عدي بن ثابت
عن البراء قال لقيت خالي ومعه الراية فقلت أين تريد قال بعثني رسول الله
إلى رجل تزوج امرأة أبيه من بعده أن أضرب عنقه وأقتله وآخذ ماله

## الحديث الثاني

ثنا وكيع قال ثنا الوليد بن عبد الله بن جميع عن أبي جعفر عن ابن أبي الجهم
عن أبي بردة بن نيار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تذهب الدنيا حتى يكون للكع
ابن لكع ألكع اللكع الأحمق

## الحديث الثالث

ثنا أحمد قال
ثنا هاشم بن القاسم ثنا ليث بن سعد قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن
بكير بن عبد الله بن الأشج عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر
عن أبي بردة أن رسول الله قال لا تجلدوا فوق عشر جلدات إلا
في حد من حدود الله عز وجل آخر حديثه

## الحديث الرابع

١٢

ثنا أحمد قال ثنا حجاج قال ثنا شريك عن عبد الله بن عيسى عن جميع بن عمير عن خاله
أبي بردة بن نيار قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى بقيع المصلى فأدخل
يده في طعام ثم أخرجها فإذا هو مغشوش أو مختلف فقال ليس منا من
غشنا

## الحديث الخامس

ثنا أحمد قال ثنا أسود بن عامر قال ثنا شريك عن وائل عن جميع بن عمير عن خاله
يعني أبا بردة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن أفضل الكسب فقال بيع مبرور
وعمل الرجل بيده

## الحديث السادس

ثنا أحمد قال ثنا حجاج قال ثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء عن خاله أبي بردة أنه
قال يا رسول الله إنا عجلنا شاة لحم لنا فقال رسول الله أقبل الصلاة قال نعم
قال تلك شاة لحم قال يا رسول الله إن عندنا عناق جذعة هي أحب إلينا
من مسنة قال تجزي عنه ولا تجزي عن أحد بعده
ثنا أحمد قال ثنا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا أبي عن محمد بن إسحق قال حدثني بشير بن
يسار مولى بني حارثة عن أبي بردة بن نيار قال شهدت الأضحى مع رسول الله
قال فجالت القدر التي حملت عنقه التي إلى الصلاة إلى أضحيتي فذبحتها فصنعت
منها طعامًا فلما صلى بنا رسول الله وانصرفت إليها جاءتني بطعام قد فرغ منه
فقلت أنى هذا قالت أضحيتك ذبحناها وصنعنا لك منها طعامًا لتغدى
إذا جئت قال فقلت لها والله لقد خشيت أن يكون هذا لا ينبغي قال فجئت رسول الله

قال نا معمر عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار لان امراة حدثته قالت نام رسول الله ثم استيقظ وهو يضحك فقالت تضحك مني يا رسول الله
قال لا ولكن من قوم من امتي يخرجون غزاة في البحر مثلهم كمثل الملوك على الاسرة قالت ثم نام ثم استيقظ ايضا يضحك فقالت تضحك مني يا رسول الله قال لا ولكن من قوم من امتي يخرجون غزاة في البحر فيرجعون قليلة غنايمهم مغفور لهم قالت ادع الله ان يجعلني منهم فدعى لها قال فاخبرنا عطاء بن يسار قال فرايتها في غزاة غزاها المنذر بن الزبير الى ارض الروم وهي معنا فماتت بارض الروم

امراة حدثنا احمد قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن واصل مولى ابن عيينة عن موسى بن عبيد عن صفية ابنت شيبة ان امراة اخبرتها انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بين الصفا والمروة يقول كتب عليكم السعي فاسعوا

اخر الكتاب والحمد لله رب العالمين
وصلواته على سيدنا محمد واله الطاهرين

الحمد لله

بلغ مقابلة علي بن عبد الكريم ... 

... سنة سبع عشرة ...

مجلد جامع المسانيد
تصنيف الحافظ أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن
محمد ابن الجوزي وبلوغها مسند العشرة من الصحابة
وجامع مسانيدهم أيضا

رواية الحافظ رشيد الدين أبي الحسين يحيى بن علي عبد الله القرشي عنه إجازة [illegible]
سماع [illegible] محمد بن مطهر بن يحيى بن مطهر الزيدي [illegible] عفا الله عنه ولطف به

يقول [illegible] المعروف [illegible] هذا الجزء من جامع المسانيد من الصحيح
التي بالمدرسة الصالحية [illegible] وهو موقوف على [illegible]
[illegible] الدين أبي محمد [illegible] بن مطهر بن [illegible]
وذكر [illegible] وهذا [illegible] على [illegible]
المحرم سنة [illegible] وحسبنا الله ونعم [illegible] يقول هذا [illegible]
[illegible] محمد بن مطهر [illegible] وصلى الله وسلم [illegible]

[illegible] ولعن
[illegible] الحافظ زكي الدين
[illegible] بقية السلف
[illegible] عبد القوي بن عبد الله
[illegible] الشيخ الامام العالم
[illegible] رحمة الله [illegible] بن محمد بن
قال [illegible] بغداد

## مسند ابي بكر الصديق واسمه عبد الله ابن عثمان ﵁

### الحديث الاول

حدثنا احمد قال ثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا زهير يعني
ابن معاوية قال ثنا اسمعيل بن ابي خالد قال حدثنا قيس قال ابو بكر عليهم
فحمد الله واثنى عليه وقال يا ايها الناس انكم تقراون هذه الاية يا ايها
الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم الى
اخر الاية وانكم تضعونها على غير موضعها واني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الناس اذا راوا المنكر
ولا يغيرونه اوشك الله سبحانه ان يعمهم بعقابه قال
وسمعت ابا بكر يقول ايها الناس اياكم والكذب فان الكذب
مجانب الايمان ﵁

الحديث

# جامع المسانيد

لابن الجوزي

بسم الله الرحمن الرحيم

# وبه نستعين

الحمدُ للّه الذي قدّم كتابَنا على الكتب ، وكلّها قديم ، ونبيَّنا على الرُّسل ، وجميعُهم كريم ، وأمّتَنا على الأمم ، فنحن الآخرون السابقون بالتّقديم . ولقد أعطانا كلَّ سُؤْل برسولٍ ﴿بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ صلّى الله عليه وعلى أصحابه وأزواجه وأتباعه على الصّراط المستقيم ، وسلّم عليهم بأكرم تحيّة وأشرف تسليم .

أما بعد ، فإن جماعة من أصحابنا الفقهاء أحبّوا الاطّلاع على حديث رسول اللّه ﷺ ، ورأوا الأحاديث متكرّرة في الكتب ، وألفاظها تنقص وتزيد ، فقال لي بعضهم : قد أدركَتْني الحَيرةُ فيما أعتمدُ عليه من الكُتب ، فإن اعتمدتُ على «موطّأ مالك» فقد فاته كثير من الأحاديث ، وإنْ عوّلتُ على «مسند الإمام أحمد» رأيتُ الحديث الواحد يتكرّر فيه مراراً ، تارة باللّفظ والإسناد ، وتارة بتغيير رجلٍ في الإسناد فحسب ، مثل أن يقول : حدّثنا وكيع عن الأعمش . . . ، فيسرد الحديث الطويل ، ثم يقول : حدّثنا يزيد بن هارون عن الأعمش . . . ، فيعيده بعينه . وتارة بتقطيع الحديث ، فيؤتى ببعضه في مكان ، وبكلّه في مكان . ثم قد فات «المسند» أحاديث لم تُذكر فيه أصلاً ، مثل حديث أمّ زرع وغيره . قال : وإن اعتمدْتُ على «صحيح البخاريّ» فما يفي بكلّ الأحاديث ، وكذلك «صحيح مسلم» ، ثم قد ذكرَ هذا ما لم يذكر هذا ، ثم إن البخاريّ يقطّع الحديث على الأبواب ، ويأتي في كلّ باب بكلماتٍ منه يحتجّ بها ، ويعيده في مواضع كثيرة ، فقد ذكر حديث أبي سفيان وهرقل في عشرة مواضع[١] ، وحديث الألف دينار التي رُميت في البحر في سبعة مواضع[٢] . وفي «صحيح مسلم» تكرار ، وفي كتاب «الترمذي» اقتصار ، لأنه يذكر من الباب حديثاً واحداً أو حديثين ، وكذلك كتب «السنن» . والجمعُ بين الكلّ يصعب ، فكم قد ذهبت في ذلك أعمارُ المحدّثين ، حتى إنّ أحدهم يسافر السّنين ، ويصبِر على فراق الأهل وخشونة

---

(١) ذكره البخاريّ من رواية ابن عباس مطوّلاً في «بدء الوحي» ٣/١ (٧) ، ثم أعاده – أو أجزاء منه – في مواضع .

(٢) ينظر مواضعها في البخاريّ ، الفتح ٣٦٢/٣ (١٤٩٨) .

العيش ، ويكتب في البلدان المختلفة الحديثَ الواحد من عشرين طريقاً وأكثر . ولَعَمري ، إنّ هذا مطلوب ، لكن يفوت به ما هو أهمّ منه ، فكم بين محدّث جمع طرق قوله :« أسلمُ سالَمَها الله ، وغِفار غفرَ الله لها» وبين من اقتصر من ذلك على طريق صحيح ، وصرف باقي الزّمان إلى الفقه . ولقد فاتَ أكثرَ المحَدّثين بطلبهم الشاذَّ والطُّرُقَ ما هو أهمّ من علوم الحديث والفقه ، ثم قد حصل هذا المقصود بأقوام فرغوا منه[(١)] وبيّنوه ، كيحيى بن معين وغيره من العلماء . قال : وإن تركْتُ الكُلَّ فكيف يحسن بفقيه ألاّ يعرفَ حديث رسول الله ﷺ ، وكيف أعتمد على حديث أُفتي به ولا أدري[(٢)] من رواه ، ولا أعلم صحّته من سُقمه .

فلما رأيتُ صِدْقَ طلبه ، سكَّنْتُ انزعاجه ، وضَمِنتُ له حاجَه ، وقلت له : سأختصر لك الطّريق ، وأسألُ الله التّوفيق .

قال : فأخبِرني كيف تجمع هذا المتفرّق؟ وكيف تلفّقُ المتمزّق؟ وصِفْ لي تَصنيفك لأعرف مغزاه ، فأسلوَ عما سواه . فرأيتُ من شُكر النّعَم إجابة هذا الطالب بـ : نعم .

❖ **فصل:**

اعلم أنّه قد كان كلام نبيّنا ﷺ يُحفظ ولا يُكتب ، ثم رخّص لأصحابه أن يكتبوا لمّا كثرت الأحاديث ، وأخذ العلماء في جمعها في الكتب وتصنيفها ، واختلفوا في المبتدىء بتصانيف الكتب على ثلاثة أقوال : أحدها : عبدالملك بن جُرَيج[(٣)] . والثاني الربيّع بن صَبيح[(٤)] . والثالث سعيد بن أبي عَروبة[(٥)] ، وأوّل من صنّف مسنداً ، وتبعه نُعيم بن حمّاد[(٦)] ، ثم صُنِّفَت المسانيد .

قال أبو عبدالله الحاكم : أوّل[(٧)] من صنّف المسند على تراجم الرجال عُبيدالله بن

---

(١) في ك (عنه) .

(٢) في ك (أعلم) والمثبت فيهما من و .

(٣) إمام مكة ، وشيخ الحرم ، مات حوالي سنة ١٥٠هـ . ينظر سير أعلام النبلاء ٣٢٥/٦ .

(٤) إمام بصري عابد ثقة . مات سنة ١٦٠هـ . السير ٢٨٧/٧ .

(٥) إمام حافظ محدّث ثقة ، مات سنة ١٥٦هـ . السير ٤١٣/٦ .

(٦) إمام محدّث مصنّف ، روى عن كبار الأئمة ، توفي سنة ٢٢٩ هـ . ينظر تاريخ بغداد ٣٠٦/١٣ ، والسير ٥٩٥/١٠ .

(٧) من هنا بدأت المخطوطة الهندية «هـ» .

موسى العَبسي[1] ، وأبو داود سليمان بن داود الطيالسي[2] .

قلت : وقد صنّف الحُميدي[3] مسنداً لطيفاً[4] .

ولم نَرَ مسنداً أجمعَ من مسند الإمام أبي عبدالله أحمد بن حنبل ، فإنّه طاف الدنيا شرقاً وغرباً في طلب الحديث ، وركب البحرَ ، إلاّ أن فيه أحاديث معلولة ، والصحيحان قد سَلِمَا من ذلك ، وكتاب الترمذي فيه أشياء ليست في هذه الكتب .

فأنا أنقُل لك هذه الكتب الأربعة : مسند أحمد ، وصحيح البخاريّ ، وصحيح مسلم ، والترمذي ، لأنها الأصول ، وهي تحوي جمهور حديث رسول الله ﷺ ، ولها العُلُوّ في الإسناد ، وآتي بالحديث بأتمّ ألفاظه وأجودها في أيّها كان ، وأحذف مكرّرها ، إلا أن يكون في التكرار زيادة حُكم فأكرّره لذلك . وقد أخرجت من المسند والترمذي أحاديث يسيرة لم تصلح ، فوضعتُ بعضها في كتاب «الأحاديث الواهية» وبعضها في «الموضوعات»

ومتى كان الحديث متّفقاً عليه بيّنت ذلك ، أو انفرد به أحد الشيخين ، أو كانت فيه كلمة غريبة أو معنى مُشكل . وربما طلبتَ حديثاً فلم تره ، فاعلم أنه قد دخل في حديث طويل فلم أُعِده .

فأما ما في هذه الكتب الأربعة من كلام الصحابة والتابعين فذلك باب يطول ، وليس بغَرَضنا ، إنما غَرَضُنا المسند . على أنني قد تجوّزت بذكر بعضه .

### ❖ فصل في فضائل هذه الكتب الأربعة:

أما المسند : فإن أحمد كان يقول لابنه عبدالله : احتفظ بهذا المسند ، فإنّه سيكون للناس إماماً .

أخبرنا محمّد بن ناصر قال : أنبأنا الحسن بن أحمد الفقيه قال : أخبرنا هلال بن محمّد قال : أخبرنا ابن السمّاك قال : حدّثنا حنبل بن إسحق قال : جَمَعنا أحمد بن حنبل

---

(١) حافظ محدّث مصنّف ، مات سنة ٢١٣هـ . السير ٣٧٨/٩ .

(٢) محدّث حافظ ، له «المسند» . مات سنة ٢٠٣هـ أو ٢٠٤هـ . السير ٣٧٨/٩ .

(٣) وهو عبدالله بن الزبير بن عيسى ، إمام محدّث ، روى عنه البخاريّ وغيره . توفي سنة ٢١٩هـ أو ٢٢٠هـ . السير ٦١٦/١٠ .

(٤) للعلماء أقوال في أوائل المصنفين في الحديث ، ينظر المحدّث الفاصل للرامهرمزي ٦١١ ، وعلوم الحديث لابن الصلاح ١٧ ، السير ٢٨٨/٧ ، ٥٥٤/٩ .

أنا وصالح وعبدالله ، وقرأ علينا المسند ، وما سَمِعَه منه غيرُنا ، وقال لنا : هذا الكتاب قد جمعتُه من سبعمائة ألف وخمسين ألفاً ، فما اختلف المسلمون فيه من حديث رسول الله ﷺ فارجعوا إليه ، فإن وجدْتموه فيه وإلا فليس بحُجّة[1] .

وأما كتاب البخاريّ : فهو أول من ابتدأ بلقب الصحيح ، وعِلمه وحسن انتقاده لا يخفى .

وأما صحيح مسلم : فإنّه قال : صنّفتُه من ثلاثمائة ألف حديث مسموعة . وكان أبو عليّ الحافظ النيسابوريّ يحلف بالله ، إنّه ليس تحت أديم السماء أصحُّ من كتاب مسلم[2] .

وأما كتاب الترمذي : فقال أبو إسماعيل عبدالله بن محمّد الأنصاريّ : كتاب الترمذي أنفع عندي من كتاب البخاريّ ومسلم[3] .

❖ **فصل:**

ولما كان الاعتماد على هذه الكتب الأربعة ، ذكرْتُ هاهنا إسنادَها لئلاّ يُعاد في كلّ حديث .

فأما مسند أحمد : فأخبرنا به أبو القاسم هبة الله بن محمّد بن الحُصين الشّيباني ، قال أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن المُذهب قال : أخبرنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان القَطيعي قال : أخبرنا أبو عبدالرحمن عبدالله بن أحمد بن محمّد بن حنبل قال : حدّثني أبي . وفي المسند زيادات عن عبد الله .

وأما إسناد البخاريّ : فقد أخبرنا بجميع صحيح البخاريّ أبو الوقت عبدالأوّل بن عيسى بن شُعَيب السِّجزي[4] قال : أخبرنا أبو الحسن عبدالرحمن بن محمّد بن المظفّر

---

(١) ينظر خصائص المسند ١٣ . قال الذهبي في السير١١/٣٢٩ : وفي «الصحيحين» أحاديث قليلة ليست في «المسند» لكن قد يُقال : لا تَرِدُ على قوله ، فإن المسلمين ما اختلفوا فيها ، ثم ما يلزم من هذا القول : أن ما وجد فيه أن يكون حُجّة» . ثم ذكر أنّ في المسند جملة من الأحاديث الضعيفة ، وأحاديث معدودة شبه موضوعة .

(٢) السير ١٢/٥٦٦ . وذكر المحقّق بعض المصادر ، ونقل تعليقات على هذا القول .

(٣) السير ١٣/٢٧٧ . وتتمّة النص فيه :«لأنهما (أي البخاريّ ومسلم) لا يقف على الفائدة منهما إلا المتبحّر العالم ، «والجامع» يَصِلُ إلى فائدته كلُّ أحد» .

(٤) وهو أحد شيوخ المؤلّف . ينظر مشيخة ابن الجوزي ٦٧ .

الداودي قال : أخبرنا أبو محمّد عبدالله بن أحمد بن حمّويه السّرخسي قال : أخبرنا أبوعبدالله محمّد بن يوسف بن مطر الفَرَبري قال : حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن إسماعيل البخاريّ .

**وأما إسناد صحيح مسلم** : فأخبرنا بصحيح مسلم أبو بكر محمّد بن عُبيدالله بن نصر الزّاغوني[١] قال : أخبرنا أبو الفتح نصر بن الحسن بن القاسم الشاشي . وأخبرنا أبوعبدالرحمن محمد بن محمّد المروزي[٢] قال : حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن الفضل بن أحمد الصاعدي قالا : أخبرنا أبو الحسين عبدالغافر بن محمّد الفارسي قال : أخبرنا أبوأحمد محمّد بن عيسى بن عمرو بن الجَلودي قال : أخبرنا أبو إسحق إبراهيم بن محمّد ابن سفيان النيسابوري قال : أخبرنا أبو الحسين مسلم بن الحجّاج القُشيريّ . إلا في بعض الأحاديث ، يقول أبو إسحق : قال مسلم .

**وأما جامع الترمذي** : فقد أخبرنا بجميعه أبو الفتح عبدالملك بن أبي القاسم الكَروخي[٣] قال : أخبرنا أبو عامر محمود بن القاسم الأزديّ وأبو بكر أحمد بن عبدالصمد الغُورجي قالا : أخبرنا أبو محمّد عبدالجبار بن محمّد المروزيّ قال : أخبرنا أبو العباس محمّد بن أحمد بن محبوب قال : أخبرنا أبو عيسى محمّد بن عيسى بن سورة الترمذي .

**❖ فصل:**

فإذا قُلنا : حدّثنا أحمد ، فهو من مسنده . وإذا قُلنا : حدّثنا عبدالله ، فهو من زياداته . وإذا قلنا : حدّثنا البخاريّ ، فهو من صحيحه . وإذا قلنا : حدّثنا مسلم ، فهو من صحيحه . وإذا قلنا : حدّثنا الترمذي ، فهو من جامعه . واسترحْنا من إعادة الإسناد ، لأنّه إلى هؤلاء لا يختلف . وقد نَدَرَتْ أحاديث لم تكن في هذه الكتب ، فذكرْتُها بأسانيدها[٤] .

**❖ فصل:**

وقد رأيت أن أذكر هذا الكتاب على المسانيد ، وأذكر المسانيد على حروف المعجم ليكون أسهل للطالب ، إذ لو ذكرْناها على فضائل الصحابة ، أو على البلاد التي نزلوها ، أو

---

(١) ينظر المشيخة ١٣٢ .

(٢) ينظر المشيخة ١٩٠ .

(٣) ينظر المشيخة ٨٧ .

(٤) لم يرد في النسخة و «قد ندرت . . . أسانيدها» .

قُلنا : مسند الأنصار ، لم يعرف ذلك إلا علماء النّقل دون الطالب المبتدىء . فإذا ذكرْنا اسماً من حرف الألف ذكرْنا مسند كلّ موافقٍ في ذلك الاسم ، وقد رتّبنا في كلّ حرف تراجم الأسماء ، مثل أن نقدّم مسند أُبيّ بن كعب ، على[1] مسند أُبيّ بن مالك ، لأن الكاف مقدّمة على الميم . وكذلك نفعل في تراجم الآباء . كلُّ ذلك ليسهل الطلبُ على الطالب . فإذا أنهينا المتّفقين في الأسماء ذكرْنا المفاريد من الأسماء . فإذا انقضت الحروف ذكرْنا من يعرف بكنيته أو بأبيه أو بقريب له ، ثم نذكر حديث من لا يعرف أصلاً إلاّ أنه صحابيّ ، ثم نذكر مسانيد النساء على هذا النحو . والله المنعم بالتوفيق والهادي إلى التلفيق .

❖ **فصل**

فأما قولك : كيف أعتمد على حديث وأُفتي به ولا أعلمُ صحّته؟ فقد أفردْتُ لمسائل الخلاف التي يحتجّ فيها بالأحاديث كتاباً سمّيتُه : كتاب «التحقيق في أحاديث[2] التعليق» ذكرت فيه مذهبنا ومذهب المخالف ، والأحاديث التي يُحتجّ[3] بها من الجانبين ، وبيّنت الصحيح من المعتلّ ، وذلك كتاب لا يستغني عنه أحدٌ من الفقهاء ، إلا أنّه بالإضافة إلى هذا كالنّهر وهذا كالبحر .

**واللهُ وليُّ النَّفْع بفَضْله**

* * * *

---

(١) في هـ «مثل أن نقول : مسند أبيّ بن كعب ، فنقدّمه على . .»

(٢) في ك «مسائل» . والكتاب مطبوع بعنوان : «التحقيق في أحاديث الخلاف» .

(٣) في و «المحتجّ» .

# مُفْتَتَحُ المَسانِيد

# حرف الألف[1]

# (١)

## مسند أُبَيّ بن كعب بن قيس
## أبي المُنذر الأنصاري[2]

(١) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن سعيد عن إسماعيل بن أبي خالد قال: حدّثني عبدالله بن عيسى عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أُبيّ بن كعب قال:

كنت في المسجد، فدخل رجلٌ فقرأ قراءةً أنكَرْتُها عليه، ثم دخل آخر فقرأ قراءةً سوى قراءة صاحبه، فقمنا جميعاً فدخلنا على رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، إنّ هذا قرأ قراءةً أنكرْتُها عليه، ثم دخل هذا فقرأ غير قراءة صاحبه[3]. فقال لهما النبيّ ﷺ «اقرآ»، فقرآ، فقال «أصبْتُما». فلمّا قال لهما النبيّ ﷺ الذي قال كبُرَ عليّ ولا إذ كُنتُ في الجاهليّة، فلما رأى الذي غَشِيَني ضربَ في صدري، ففِضْتُ عَرَقاً وكأنّما أنظُرُ إلى الله تبارك وتعالى فَرَقاً[4]، فقال: «يا أُبيّ، إنّ ربّي تبارك وتعالى أرسلَ إليَّ: أن اقرأ القرآنَ على حرف، فردَدْتُ إليه: أنْ هَوِّن على أُمّتي، فأرسل إليّ أن أقرأْه على حرفين، فردَدْت إليه: أن هَوِّن على أمّتي، فأرسل إليَّ: أن اقرأه على سبعة أحرف، ولك بكلِّ رَدّة[5]

---

(١) (حرف الألف) من ك.

(٢) كتب في هـ (رضي الله عنه) ولم تذكر العبارة في سائر المسانيد.

وينظر أخبار أُبي في: الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٧٨/٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢١٤/١، والاستيعاب لابن عبدالبرّ ٢٧/١، وتهذيب الكمال للمزّي ١٥١/١، وسير أعلام النبلاء للذهبي ٣٨٩/١، والإصابة لابن حجر ٣١/١.

وجعل الحميدي أبيّاً في المقدّمين بعد العشرة -الجمع بين الصحيحين (٣٧)، وذكر له حديثين متّفقاً عليهما، وأربعة للبخاري وحده، وسبعة لمسلم وحده. وذكر ابن الجوزي في التلقيح ٣٦٤ أن أبيّاً أسند مائة وأربعة وستين حديثاً.

(٣) في هـ «هذا» بدل «صاحبه».

(٤) الفَرَق: الخوف والوجل.

(٥) في مسلم: «بكلّ رَدّة رددْتُكها».

مسألةٌ تسألُنيها . قال : قلتُ : اللّهمّ اغْفِرْ لأُمّتي ، اللّهمّ اغْفِرْ لأُمّتي[1] ، وأخّرْتُ الثالثةَ ليوم يَرْغَبُ إليَّ فيه الخلقُ ، حتى إبراهيمُ عليه السّلام» .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

*** طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين بن علي الجُعْفي عن زائدة عن عاصم عن زِرّ عن أُبيّ قال :

لقي رسولُ الله ﷺ جبريلَ عليه السلام عند أحجار المِراء[3] ، فقال رسول الله ﷺ لجبريل : «إنّي بُعِثْتُ إلى أمّة أميّين ، فيهم الشيخُ العاسي[4] ، والعجوز الكبيرة ، والغلام . فقال : مُرْهم فليقرأوا القرآنَ على سبعة أحرف»[5] .

**(٢) الحديث الثاني:** حدّثنا عبدالله قال : حدّثني إسماعيل أبو معمر قال : حدّثنا أبوأسامة عن عبدالحميد بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة عن أُبيّ بن كعب قال :

قال لي رسول الله ﷺ : «ألا أُعَلِّمُكَ سورةً ما أُنْزِلَ في التوراة ولا في الزَّبور ولا في الإنجيل ولا في القرآن مثلُها؟» قلتُ : بلى يا رسول الله . قال : «فإنّي أرجو ألاّ أخرجَ من ذلك البابِ حتى تُعَلَّمَها» . ثم قام رسول الله ﷺ فقُمْتُ معه ، فأخذ بيدي فجعل يحدّثني حتى بلغَ قُربَ الباب ، قال : فذكَّرْتُه فقُلْتُ : يا رسول الله ، السورة التي قلتَ لي . قال : «فكيف تقرأُ إذا قُمْتَ تُصَلّي؟» فقرأتُ بفاتحة الكتاب ، قال : «هي ، هي ، وهي السَّبْعُ

---

(١) (اللهمّ اغفر لأمّتي) كتبت مرّة واحدة في هـ .

(٢) المسند ١٢٧/٥ ، ومسلم ٥٦١/١ (٨٢٠) من طريق إسماعيل . ويحيى ين سعيد روى له الجماعة .

(٣) في النهاية ٣٤٣/١ عن مجاهد أنها قباء .

(٤) العاسي : الكبير السنّ . ويروى : الفاني .

(٥) المسند ١٣٢/٥ . وقال في مجمع الزوائد ١٥٣/٧ وفيه عاصم بن بهدلة ، وهو ثقة ، وفيه كلام لا يضرّ ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح . وهو بهذا السند في صحيح ابن حبّان ١٤/٣ (٧٣٩) . وقال المحقّق : إسناده حسن ، ورجاله رجال الشيخين غير عاصم . . والحديث في الترمذي ١٤/٥ (٢٩٤٤) من طريق شيبان عن عاصم . . قال : هذا حديث حسن صحيح ، وقد روي من غير وجه عن أبيّ . وجعله الألبانيّ في صحيح الترمذيّ .

المثاني والقرآنُ العظيم الذي أُوتيتُ بعد»(1).

(٣) **الحديث الثالث**: حدّثنا عبدالله بن أحمد قال: حدّثني حجّاج بن يوسف: حدّثنا شَبابة عن شُعبة عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن أُبيّ بن كعب:

أنّ النبيّ ﷺ كواه(2).

(٤) **الحديث الرابع**: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو نُعيم قال: حدّثنا عبدالله بن عامر الأَسلمي عن عمران بن أبي أنس عن سهل بن سعد عن أبيّ بن كعب:

أنّ النبيّ ﷺ قال: «المسجد الذي أُسِّسَ على التّقوى مسجدي هذا»(3).

(٥) **الحديث الخامس**: حدّثنا عبدالله بن أحمد قال: حدّثني محمّد بن أبي بكر المُقَدَّمي قال: أخبرنا عبدالوهاب الثَّقفي قال: حدّثني المُثنّى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبدالله بن عمرو عن أبيّ بن كعب قال:

قلت للنبيّ ﷺ: ﴿وَأُوْلاتُ الأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ [الطلاق: ٤]

---

(1) المسند ٥/١١٤، من زيادات عبدالله. ونقل عن أبيه: ولم أسمع أحداً ذكر العلاء بسوء. والحديث صحيح الإسناد، فأبو معمر إسماعيل بن إبراهيم القطيعي، وأبو أسامة حمّاد بن أسامة من رجال الشيخين. وعبدالحميد بن جعفر، والعلاء، وأبوه عبدالرحمن بن يعقوب من رجال مسلم. والحديث في الترمذي ٥/١٤٣ (٢٨٧٥) من طريق عبدالعزيز بن محمّد بن العلاء بأطول من هذا، وقال: حسن صحيح. في٥/٢٧٨، ٢٧٧ (٣١٢٥) عن عبدالحميد بن جعفر عن العلاء مختصر. وقال أبو عيسى: حديث عبدالعزيز بن محمّد أطول من هذا وأتمّ، وهذا أصحّ من حديث عبدالحميد بن جعفر، وهكذا روى غير واحد عن العلاء بن عبدالرحمن. وصحّحه الحاكم من طريق أبي أسامة ٢/٢٥٧، ٢٥٨ على شرط مسلم، ووافقه الذهبي، وابن خزيمة١/٢٥٢ (٥٠٠)، والألباني.

(2) في المسند ٥/١١٥: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي.. ينظر جامع المسانيد ١/٥٣(٢٣)، والإتحاف ١/١٨٣ (١٣)، والأطراف١/١٨٣ (٦). ونقل الهيثميّ الحديث في المجمع ٥/١٠١ وقال: رواه عبدالله، ورجاله رجال الصحيح. وهو كما قال. والحديث في صحيح مسلم٤/١٧٣٠ (٢٢٠٧) من طريق شعبة وغيره عن الأعمش دون ذكر «أبيّ». وجعله الحميديّ في مسند جابر- الجمع ٢/٣٥٤(١٥٧٤).

(3) المسند٥/١١٦. قال في المجمع ٤/١٣: وفيه عبدالله بن عامر الأسلمي، وهو ضعيف. وهو كذلك - تهذيب الكمال ٤/١٧٥، والتقريب ١/٢٩٦.. وصححه الحاكم ٢/٣٣٤ من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين. قال: وشاهده حديث أبي سعيد، وهو أصحّ. وصحّح الذهبيّ حديث أبي سعيد. وينظر الأحاديث وأقوال المفسّرين في تفسير الطبري ١١/٢٢، والدرّ المنثور ٣/١٢٧.

للمطلّقة ثلاثاً أو للمُتوفّى عنها؟ قال : «هي للمطلّقة ثلاثاً والمُتوفّى عنها»[1] .

(٦) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد قال : أخبرنا هشام ابن عروة قال : أخبرني أبي قال : أخبرنا أبو أيّوب أنّ أُبيّاً حدَّثه قال :

سألتُ رسول الله ﷺ قُلْتُ : الرّجلُ يُجامعُ أهله ولا يُنْزِل . قال : «يغسلُ ما مَسَّ المرأة منه ويتوضّأ ويُصلّي» .

أخرجاه في الصحيحين[2] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عثمان بن عمر قال : أخبرنا يونس عن الزُّهري قال : قال سهل الأنصاريّ – وكان قد أدرك النبيّ ﷺ وهو ابن خمس عشرة سنةً في زمانه – حدّثني أُبيّ بن كعب :

أنّ الفُتيا التي كانوا يقولون : الماء من الماء ، رخصةٌ كان رسول الله ﷺ رخّصَ بها في أوّل الإسلام ، ثم أمر بالاغتسال بعدها[3] .

(٧) **الحديث السابع:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا عبدالله بن محمّد قال : حدّثنا سفيان عن عمرو يعني ابن دينار قال : أخبرني سعيد بن جبير قال : قُلتُ لابن عبّاس :

---

(١) المسند ١١٦/٥ . وهو في الأحاديث المختارة للضياء ٦١٤/٣ (١٢١٣ ، ١٢١٤) ، وحكم المحقّق على إسناده بالضعف . وقد ساق ابن كثير في تفسيره ٤٠٤/٤ حديث الإمام أحمد وقال : وهذا حديث غريب جداً ، بل منكر ، لأن في إسناده المثنّى بن الصباح ، وهو متروك بمرّة ، ولكن رواه أبو حاتم بسند آخر فقال . . .وقال ابن حجر في الفتح ٦٥٤/٨ : قد أخرج الطبري وابن أبي حاتم بطرق متعدّدة إلى أبيّ بن كعب . . ثم قال : وهذا المرفوع وإن كان لا يخلو شيء من أسانيده من مقال ، لكن كثرة طرقه تشعر بأن له أصلاً . وينظر الطبري ٩٣/٢٨ ، والدرّ المنثور ٢٣٥/٦ .

(٢) المسند ١١٣/٥ ، والبخاري ٣٩٨/١ (٢٩٣) ، ومسلم ٢٧١/١ (٣٤٦) .

(٣) المسند ١١٥/٥ . وهو في سنن أبي داود ٥٥١/١ (٢١٤ ، ٢١٥) وابن ماجة ٢٠٠/١ (٦٠٩) . والترمذي ١٨٤/١(١١٠ ، ١١١) وقال : حسن صحيح . ثم قال : إنما كان : «الماء من الماء» في أوّل الإسلام ، ثم نسخ بعد ذلك ، وهكذا روى غير واحد من أصحاب النبيّ ﷺ . والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم . وصحّحه الألباني .وتحدّث ابن حجر عن النّسخ في هذا الحديث ، وذكر أن في الحديث علّة : وهو الاختلاف في كون الزهريّ سمعه من سهل بن سعد أو لم يسمعه . الفتح ٣٩٧/١ . وينظر كتاب «التحقيق» لابن الجوزي ٢٢١/١ ، وشرح النووي ٢٧٥/٣ .

إنّ نوفاً البَكاليّ يزعمُ أنّ موسى ليس موسى بني إسرائيل ،إنّما هو موسى آخر . فقال : كذب عدوُّ الله ، حدّثني أبيُّ بن كعب عن النبيّ ﷺ قال :

«قام موسى النبيّ ﷺ خطيباً في بني إسرائيل ، فسُئل : أيُّ النّاس أعلم؟ فقال : أنا أعلم . فعَتَبَ اللهُ عليه إذْ لم يَرُدّ العلم إليه ، فأوحى الله تعالى إليه : أنّ لي عبداً بمَجْمَع البحرين هو أعلمُ منك . قال : يا ربِّ ، وكيف لي به ؟ فقيل له : احملْ حُوتاً في مِكْتَلٍ[(١)] ، فإذا فقدْتَه فهو ثَمَّ . فانطلق ، وانطلق معه بفتاه يوشَعَ بن نون ، وحملا حوتاً في مِكْتَلٍ ، حتى كانا عند الصّخرة فوضعا رؤوسهما فناما ، فانسلَّ الحوت من المِكْتل فأخذ سبيلَه في البحر سَرَباً ، وكانَ لموسى وفتاه عجباً . فانطلقا بقيّة ليلتِهما ويومِهما ، فلما أصبحَ قال موسى لفتاه : آتنا غداءنا لقد لَقِينا من سفرنا هذا نَصَباً . ولم يجد موسى مسّاً من النَّصَب حتى جاوز المكان الذي أمره الله تعالى به . فقال له فتاه : أرأيتَ إذ أَوَيْنا إلى الصخرة فإنّي نسيتُ الحوتَ ، قال موسى : ذلك ما كُنّا نبغي ، فارتدّا على آثارهما قَصَصاً . فلمّا انتهيا إلى الصخرة إذا رجلٌ مُسَجّى بثوب ، فسلَّم موسى ، فقال الخضر : وأنّى بأرضك السلام؟ قال : أنا موسى . قال : موسى بني إسرائيل؟ قال : نعم . قال : هل أتَّبِعُك على أن تُعَلِّمَني مما عُلِّمْتَ رُشْداً؟ قال : إنّك لن تستطيع معي صبراً يا موسى ، إنّي على علم من الله علَّمَنيه لا تعلمُه أنت ، وأنت على علم من الله تعالى علَّمَكَهُ اللهُ لا أعلمُه . قال : ستجدُني إنْ شاء الله صابراً ولا أعصي لك أمراً .

فانطلقا يمشيان على السّاحل ، فمرَّت سفينة فكلّموهم أن يحملوهما ، فعُرِفَ الخضرُ ، فحملوهما بغير نَول[(٢)] ، فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة ، فنقر نقرةً أو نَقرتين في البحر ، فقال الخضرُ : يا موسى ، ما نقص علمي وعلمك من علم الله تعالى إلاّ كنَقرة هذا العصفورِ من هذا البحر . فَعَمَدَ الخضر إلى لوح من ألواح السفينة فنزَعَه ، فقال له موسى : قومٌ حملونا بغير نَول ، فعَمَدْتَ إلى سفينتهم فخرقْتَها لِتُغْرِقَ أهلَها! قال : ألم أقلْ : إنّك لن تستطيع معي صبراً . قال : لا تُؤاخِذْني بما نسيتُ ولا تُرْهِقْني من أمري عُسراً . فكانت الأُولى من موسى نسياناً .

فانطلقا فإذا غلامٌ يلعبُ مع الغلمان ، فأخذ الخضرُ برأسه من أعلاه فاقتلع رأسَه بيده ،

---

(١) المكتل : كالقُفّة ونحوها .

(٢) النّول : الأجر .

فقال له موسى : أقتلتَ نفساً زاكية[١] بغير نفس! قال : ألم أقُلْ لك : إنّك لن تستطيع معي صبراً . قال سفيان : قال عمرو : هذه أشدُّ من الأُولى .

قال : فانطلقا ، حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يُضيِّفوهما ، فوجدا فيها جِداراً يريدُ أن ينقضَّ فأقامه . فقال له موسى : لو شئتَ لاتَّخَذْتَ عليه أجراً . قال : «هذا فراق بيني وبينك» .

فقال رسول الله ﷺ : «يرحم الله موسى ، لوَدِدْنا لو صبرَ حتى يقصَّ علينا من أمرهما» .

أخرجاه في الصحيحين[٢] .

❖ **طريق لبعضه:**

حدّثنا عبدالله بن أحمد قال : حدّثني محمّد بن أحمد بن خالد قال : حدّثنا معتمر عن أبيه عن رَقَبة بن مَسْقلة عن أبي إسحق عن سعيد بن جُبير عن ابن عبّاس عن أُبيّ بن كعب

عن النبيّ ﷺ قال : «الغلامُ الذي قتلَه الخَضِرُ طُبعَ كافراً ، ولو أدركَ لأرهقَ أبوَيه طُغياناً وكُفراً» .

أخرجاه في الصحيحين[٣] .

(٨) **الحديث الثامن:** حدّثنا عبدالله بن أحمد قال : حدّثني حجّاج بن يوسف قال : حدّثني وَهب بن جرير قال : حدّثنا أبي قال : سمعْتُ أيّوب يُحدِّث عن سعيد بن جُبير عن ابن عبّاس عن أُبيّ بن كعب :

أنّ جبريل لمّا رَكَضَ زمزمَ جعلتْ أُمُّ إسماعيلَ تجمعُ البطحاءَ ، فقال النبيّ ﷺ : «رَحِمَ اللهُ هاجرَ أُمَّ إسماعيل ، لو تركَتْها كانتْ عَيناً مَعيناً»[٤] .

---

(١) ويروى (زكيّة) وهما قراءتان ولغتان .

(٢) البخاري ٢١٧/١ (١٢٢) . ونظر أطرافه ١٦٨/١ (٧٤) ، ومسلم ١٨٤٧/٤ (٢٣٨٠) ، والمسند ١١٦/٥ . وينظر القصّة في سورة الكهف ٦٠ - ٨٣ ، وكتب التفسير .

(٣) رواه عبدالله بن أحمد ١٢١/٥ عن عدد من شيوخه . والحديث في صحيح مسلم وحده من طريق معتمر بن سليمان عن أبيه ٢٠٥٠/٤ (٢٦٦١) . وينظر رواياته في «الجمع» ٤٠٠/١ (٦٤٥) .

(٤) المسند ١٢١/٥ . وصحّحه ابن حبّان - الموارد ٢٥٤ (١٢٠٨) من طريق حجّاج ، واختاره الضياء ٤١٣/٣ (١٢١٠ ، ١٢١١) . وهو في البخاري ٣٩٥/٦ (٣٣٦٢) من طريق وهب عن أبيه عن أيوب عن عبدالله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس ، وتحدّث ابن حجر في الفتح ٣٩٩/٦ عن طرقه ورواياته . وينظر الإحسان ٢٦/٩ (٢٧١٢) .

(٩) **الحديث التاسع:** حدّثنا عبدالله بن أحمد قال :حدّثني يحيى بن عبدالله مولى بني هاشم قال : حدّثنا محمّد بن أبان الجُعفي عن أبي إسحق عن سعيد بن جُبير عن ابن عبّاس عن أُبيّ بن كعب :

عن النبيّ ﷺ في قوله تعالى : ﴿وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ﴾ [إبراهيم : ٥] قال : «بنِعَم الله تعالى»(١) .

(١٠) **الحديث العاشر:** حدّثنا عبدالله بن أحمد قال : حدّثنا محمّد بن عبّاد قال : أخبرنا أبو ضَمرة عن يونس عن الزُّهري [عن أنس](٢) قال : كان أُبيّ يحدّث :

أنّ النبيّ ﷺ قال : «فُرِجَ سقفُ بيتي وأنا بمكّة ، فنزل جبريلُ ففرَجَ صدري ، ثم غسلَه من ماء زمزمَ ، ثم جاء بطَستْ من ذهبٍ مملوءٍ حكمةً وإيماناً فأفرغها في صدري ، ثم أطبقَه»(٣) .

(١١) **الحديث الحادي عشر:** حدّثنا عبدالله بن أحمد قال(٤) حدّثني محمّد بن يزيد الكوفي قال : حدّثنا ابن فُضَيل قال : حدّثنا الأعمش عن حَبيب بن أبي ثابت عن ذَرّ ابن عبدالله عن سعيد بن عبدالرحمن بن أَبزى عن أبيه عن أُبيّ بن كعب قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا تَسُبُّوا الرِّيحَ ؛ فإنّها من رَوح الله ، وسَلُوا الله ﷻ خيرَها وخيرَ ما فيها وخيرَ ما أُرْسِلَت به ، وتعوّذوا بالله من شرِّها وشرِّ ما فيها وشرِّ ما أُرسلت به»(٥) .

---

(١) المسند٥/١٢٢ . وفي إسناده ضعف : يحيى بن عبدالله قال عنه ابن معين : ليس بشيء . والجُعفي ضعّفوه - تعجيل المنفعة ٣٥٧ ، ٤٤٣ . ونقل ابن جرير١٤/١٢٢ ، ١٢٣ والسيوطي في «الدرّ» أحاديث وآثاراً عن أُبيّ وغيره في هذا المعنى .

(٢) ما بين المعقوفين من المسند والمصادر .

(٣) المسند٥/١٢٢ . والحديث في البخاري ١/٤٥٨ (٣٤٩) ، ومسلم ١/١٤٨ (١٦٣) من طريق يونس عن ابن شهاب عن أنس قال : كان أبو ذرّ يحدّث . . وقد علّق ابن حجر في الأطراف١/١٨٣ : هكذا أورده ، وهو وهم نشأ عن تصحيف ، والمحفوظ حديث الزهري عن أنس عن أبي ذرّ ، كأنّها كانت كذلك ، فسقطت «ذرّ» من السياق ، فصحّف : «أُبيّ» ، قاله أبو حاتم وغيره .

(٤) في المسند «حدّثني أبي» . وما عندنا يوافقه ما في الجامع١/٢١٥ ، والإتحاف١/٢٣٨ ، أنه من زيادات عبدالله بن أحمد .

(٥) المسند ٥/٥٦٦ : وهو في الترمذي من طريق محمّد بن فضيل ٤/٤٥١ (٢٢٥٢) وقال : وفي الباب عن عائشة وأبي هريرة وعثمان بن أبي العاص وأنس وابن عبّاس وجابر . وقال : هذا حديث حسن صحيح . وهو من طريق ابن فضيل في شرح مشكل الآثار ٢/٣٨٠ (٩١٨) ، ومن طريق الأعمش صحّحه الحاكم والذهبي٢/٢٧٢ ، وهو في المختارة ٣/٤٢٣-٤٢٦(١٢٢٢-١٢٢٥) . وصحّحه الألباني في الأحاديث الصحيحة ٦/٥٩٨ (٢٧٥٦) .

**(١٢) الحديث الثاني عشر:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال : حدّثنا عبدالأعلى بن عبدالأعلى عن الجُريري عن أبي السّليل عن عبدالله بن رباح الأنصاريّ عن أُبيّ بن كعب قال :

قال رسول الله ﷺ : «يا أبا المُنذر ، أتدري أيُّ آية ٍ في كتاب الله معك أعظمُ؟» قلت : اللهُ ورسولُه أعلمُ . قال : «يا أبا المُنذر ، أتدري أيُّ آية ٍ في كتاب الله معك أعظمُ؟» قلت : ﴿اللَّهُ لا إلهَ إلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [ البقرة : ٢٥٥ ] . فضرب في صدري وقال : «لِيَهْنِكَ العلمُ أبا المُنذر» .

انفرد بإخراجه مسلم[١] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرّزّاق قال : أخبرنا سفيان عن سعيد الجُريري عن أبي السَّليل عن عبدالله بن رباح عن أُبيّ :

أنّ رسولَ الله ﷺ سأله : «أيُّ آية في كتاب الله تبارك وتعالى أعظم؟» قال : الله ورسوله أعلم . فردَّدَها مراراً ، ثم قال أُبيّ : آيةُ الكُرسيّ . قال : «لِيَهْنِكَ العلمُ أبا المنذر . والذي نفسي بيده ، إنّ لها لساناً وشفتين ، تُقَدّسُ المَلِكَ عند ساق العرش»[٢] .

ذكر أبو مسعود[٣] صاحب «التعليقة» أن هذا أخرجه مسلم ، ولم نجد هذه الزّيادة عندنا في كتاب مسلم[٤] .

**(١٣) الحديث الثالث عشر:** حدّثنا عبدالله بن أحمد قال : حدّثنا يحيى بن داود الواسطيّ قال : حدّثنا إسحق بن يوسف الأزرق عن سفيان عن سَلَمَة بن كُهيل عن ذرّ عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى عن أبيه عن أُبيّ بن كعب قال :

---

(١) مسلم ٥٦٦١/ (٨١٠) .

(٢) المسند ١٤١/٥ . قال الهيثمي في المجمع ٣٢٤/٦ : وهو في الصحيح باختصار ، ورجال أحمد رجال الصحيح . وهو كما قال .

(٣) وهو علي بن إبراهيم ، محدّث عالم ، له «أطراف الصحيحين» منه قطعة مخطوطة في الظاهرية ١١٦٤ ، توفي سنة ٤٠١هـ . تاريخ بغداد ١٧٢/٦ ، والسير ٢٢٧/١٧ .

(٤) هذه عبارة الحميدي في «الجمع» ٤١١/١ (٦٥٧) .

صلّى بنا النبيّ ﷺ الفجرَ وتركَ آيةً ، فجاء أُبيٌّ وقد فاتَه بعضُ الصلاة ، فلمّا انصرفَ قال : يا رسول الله ، نُسِخت هذه الآيةُ أو أُنسِيتَها؟ قال :«بل أُنسِيتُها»(١) .

(١٤) **الحديث الرابع عشر:** حدّثنا عبدالله بن أحمد قال : حدّثني أبو بكر بن أبي شيبة قال : حدّثنا محمّد بن أبي عُبيدة قال : حدّثنا أبي عن الأعمش عن طلحة الأيامي(٢) عن ابن عبدالرحمن بن أبزى(٣) عن أبيه عن أُبيّ بن كعب قال :

كان رسول الله ﷺ يقرأ في الوتر : بـ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ و﴿قُلْ يَاأَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ وإذا سلَّمَ قال : «سبحانَ المَلِكِ القُدُّوس» ثلاث مرّات(٤) .

(١٥) **الحديث الخامس عشر:** حدّثنا عبدالله بن أحمد قال : حدّثني إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كُهيل قال : حدّثني أبي عن أبيه عن سلمة عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى عن أبيه عن أُبيّ بن كعب قال :

كان رسول الله ﷺ يُعَلِّمُنا إذا أصبَحْنا : «أصبَحْنا على فطرة الإسلام ، وكلمةِ الإخلاص ، وسُنّةِ نبيِّنا محمّد ﷺ ، وملّةِ أبينا إبراهيمَ ، حَنيفاً مُسلماً وما كان من المشركين» وإذا أمسَينا مثل ذلك(٥) .

(١٦) **الحديث السادس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن داود قال : حدّثنا شُعبة عن حَبيب بن الزُّبير قال : سمعْتُ عبدالله بن أبي الهُذيل ، سمع ابن أبزى ، سمع عبدالله بن خبّاب ، سمع أُبيًا يُحَدّث :

---

(١) المسند ١٢٣/٥ من زيادات عبدالله . وصحّحه ابن خزيمة ٧٣/٣ (١٦٤٧) ، وهو في المختارة ٤٢٩/٣ ، ٤٣٠ (١٢٢٩-١٢٣١) ، وقال الهيثمي ٧٣/٢ عن رجال أحمد : ثقات .

(٢) وهو طلحة بن مصرّف .

(٣) وهو سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى .

(٤) المسند ١٢٣/٥ ، وهو في سنن أبي داود ٦٣/٢ ، ٦٥ (١٤٢٣ ، ١٤٣٠) ، والنسائي ٢٣٥/٣ ، ٢٤٤ ، وابن ماجة ٣٧٠/١ (١١٧١) والمختارة ٤٢١/٣-٤٢٣ (١٢٢٠ ، ١٢٢١) وصحّحه ابن حبّان - الموارد ١٧٥(٦٧٦ ، ٦٧٧) ، والحاكم٢٥٧/٢ ، والألباني .

(٥) المسند ١٢٣/٥ وقال في جامع المسانيد ١٢٠/١ : تفرّد به . وقال الهيثمي- المجمع ١١٨/١٠ : وفيه إسماعيل بن يحيى ، و هو متروك . وكذلك قال عنه المزيّ في التهذيب ٢٥٩/١ ، ١٠١ ، وابن حجر في التقريب ٥٥/١ . وأيضاً إبراهيم بن اسماعيل ، ويحيى بن سلمة ضعيفان .

أنّ رسول الله ﷺ ذكر الدّجّال فقال: «إحدى عينَيه كأنّها زُجاجةٌ خضراءُ، وتَعَوَّذوا بالله من عذاب القبر»(١).

(١٧) **الحديث السابع عشر:** حدّثنا أحمد قال حدّثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا إبراهيم بن سعد عن الزُّهري عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن مروان ابن الحكم عن عبدالله بن الأسود بن عبد يغوث عن أبيّ بن كعب:

أنّ رسول الله ﷺ قال: «إنّ من الشّعر حكمةً»(٢).

قال عبدالله بن أحمد: هكذا يقول إبراهيم بن سعد في حديثه: عبدالله بن الأسود، وإنما هو: عبدالرحمن بن الأسود(٣).

أخرجاه في الصحيحين(٤).

(١٨) **الحديث الثامن عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا سُفيان عن سَلَمة بن كُهَيل قال: حدّثني سُويد بن غَفَلة قال: خرجْتُ مع زيد بن صُوحان وسلمان بن ربيعة، حتى إذا كُنّا بالعُذَيب(٥) التقطْتُ سَوطاً، فقالا لي: أَلْقِه، فأبيْتُ، فلمّا قَدِمْتُ المدينةَ لقيتُ أُبيَّ بن كعب فذكرت ذلك له، فقال:

التقطْتُ مائة دينارٍ على عهد رسول الله ﷺ فسألْتُه، فقال: «عَرِّفْها سنةً» فعرَّفْتُها سنةً فلم أجدْ من يَعْرِفُها. قال: فقال: «اعرف عددَها ووِعاءَها ووِكاءَها(٦) ثم عَرِّفْها سنةً، فإنْ جاء صاحبُها وإلاّ فهي كسبيل مالك».

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا عبدالله بن أحمد قال: حدّثنا أحمد بن أيّوب بن راشد البصري قال: حدّثنا

---

(١) المسند ١٢٣/٥، ومسند الطيالسي ٧٣ (٥٤٤). قال في المجمع ٣٤٠/٧: رجال أحمد ثقات. وصحّحه ابن حبّان – الموارد ٤٦٨ (١٨٩٩)، وينظر الإحسان ٢٠٦/١٥ (٦٧٩٥). وهو في المختارة ٤٠٥/٣–٤٠٨ (١٢٠٢–١٢٠٥)، وإتحاف الخيرة ٣٠٠/١٠ (٩٩٠٠).

(٢) المسند ١٢٥/٥ والبخاريّ ٥٣٧/١٠ (٦١٤٥) من طريق شعيب عن الزّهري.

(٣) المسند ١٢٥/٥وهو في البخاريّ «عبدالرحمن» وينظر الأطراف ٢١٦/١ (٥٨)، والآحاد والمثاني ٤٢٨/٣.

(٤) كذا في المخطوطتين. والصواب أنّه للبخاري وحده. ينظر الجمع ١/(٦٥١)، والتحفة ٣١/١، والأطراف.

(٥) في النهاية ١٩٥/٣ أنّه اسم ماء لتميم على مرحلة من الكوفة. وينظر معجم البلدان ٩٢/٤.

(٦) الوِكاء: الخيط الذي تُشدّ به الصرّة، أو الوعاء.

عبدالوارث قال : حدّثنا محمّد بن جُحادة عن سلَمة بن كُهيل عن سُويد بن غَفَلة عن أُبيّ ابن كعب قال :

التقطْتُ على عهد رسول الله ﷺ مائة دينار ، فأتيتُ رسول الله ﷺ فقال : «عَرِّفْها سنة» فعرَّفْتُها سنةً ، ثم أتيتُه فقلتُ : قد عَرَّفْتُها سنةً فقال : «عرِّفْها سنةً أُخرى» . فعرَّفْتُها سنةً أُخرى ، ثم أتيتُه في الثالثة فقال : «أَحْصِ عدَدَها ووِكاءَها واسْتَمتعْ بها» .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بَهز قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن سَلَمة بن كُهيل عن سُويد ، فذكر الحديث وقال :

فعرَّفْتُها عامين أو ثلاثة ، فقال : اعرف عددَها ووكاءَها ، واستمتعْ بها ، فإنْ جاء صاحبُها فعرَف عِدّتها ووكاءَها فأعْطِها إيّاه» .

هذه الطرق الثلاثة مخرّجة في الصحيحين(١) .

**(١٩) الحديث التاسع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سفيان عن عاصم عن زِرّ قال :

سألْتُ أبيّ بن كعب عن المعوِّذتين فقال : سألْتُ النبيَّ ﷺ عنهما فقال : «قيل لي ، فقلتُ لكم ، فقُولوا» . قال أُبيّ : فقال لنا النبيّ ﷺ فنحن نقول .

أخرجاه في الصحيحين(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : أخبرنا عاصم بن بَهدلة عن زِرّ بن حُبيش قال :

قُلْتُ لأُبيّ بن كعب : إنّ ابن مسعود كان لا يكتب المعوِّذتين في مصحفه . فقال : أشهد أن رسول الله ﷺ أخبرَني : «أَن جبريل عليه السلام قال لي : ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ

---

(١) الأحاديث في المسند ١٢٦/٥ ، ١٢٧ ، والبخاريّ ٩/٥ ، ٧٨ (٢٤٢٦ ، ٢٤٣٧) ، ومسلم ١٣٥٠/٣ -١٣٥٢ (١٧٢٣) . وينظر الفتح ٧٨/٥ ، ففيه حديث جيّد عن الروايات وشرحُها .

(٢) المسند ١٢٩/٥ ، والبخاريّ ٧٤١/٨ (٤٩٧٦ ، ٤٩٧٧) من طريق سفيان ، وليس في مسلم- الجمع ٤٠٨/١ - أفراد البخاري .

﴿الْفَلَقِ﴾ فـقلتُـهـا ، فـقـال : ﴿قُلْ أَعُـوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ فـقلتُـهـا» فنحن نقـول مـا قـال النبيّ ﷺ[1] .

(٢٠) **الحديث العشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا مُصعب بن سلاّم قال : حدّثنا الأجلح عن الشَّعبي عن زِرّ بن حُبَيش عن أُبيّ بن كعب قال :

تذاكـرَ أصحـابُ رسـول اللـه ﷺ ليلـةَ القـدر ، فـقـال أُبيّ : إنـّي أنـا - والـذي لا إلـهَ غـيـرُه - أعلمُ أيَّ ليلةٍ هـي ، هـي الليلةُ التي أخـبـرَنـا بهـا رسـولُ الله ﷺ : ليلة سبع وعشرين تمضي من رمضان ، وآيةُ ذلك أن الشمس تُصبحُ الغدَ من تلك الليلةِ تَرَقرَقُ ليس لها شُعاع .

فزعم سلمة بن كُهيل أن زِرّاً أخبره : أنّه رصدَها ثلاث سنين من أوّل يوم يدخلُ رمضانُ إلى آخره ، فرآها تطلعُ صبيحةَ سبع وعشرين تَرَقْرَقُ ليس لها شُعاع[2] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان قال : سمعتُه من عَبدة وعاصم عن زِرّ قال :

سألْت أُبيّاً ، قلت : أبا المنذر ، إنّ أخاكَ ابنَ مسعود يقول : من يَقُم الحولَ يُصِبْ ليلةَ القدر . فقال : يرحمُه اللهُ ، لقد عَلِمَ أنها في شهر رمضان ، وأنّها ليلةُ سبع وعشرين . قال : وحلف . قلتُ : وكيف تعلمون ذلك؟ قال : بالعلامة - أو بالآية - التي أخْبَرَنا بها : تطلُعُ ذلك اليومَ لا شُعاعَ لها .

انفرد مسلم بإخراج الطريقين جميعًا[3] .

(٢١) **الحديث الحادي والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا حجّاج بن أرطاة عن عديّ بن ثابت عن زِرّ بن حُبيش عن أُبيّ بن كعب :

عن النبيّ ﷺ قال : «مَنْ تَبعَ جنازةً حتى يُصَلّى عليها ويُفْرَغَ منها فله قِيراطان . ومن

---

(١) المسند ١٢٩/٥ ، ورجاله رجال الصحيح عدا عاصم ، وهو حسن الحديث . وصحّحه ابن حبّان من طريق حمّاد عن عاصم ٧٧/٣ (٧٩٧) ، وينظر الفتح ٧٤٢/٨ .

(٢) المسند ١٣٠/٥ ، ومسلم ٥٢٥/١ (٧٦٢) . بنحوه من طريق زرّ ، دون قول سلمة .

(٣) المسند ١٣٠/٥ ، ومسلم - السابق من طريق عبدة .

تَبِعها حتى يُصَلّى عليها فله قِيراط . والذي نفسُ محمّد بيده ، لهو أثقلُ في ميزانه من أُحُد»(١) .

**(٢٢) الحديث الثاني والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد بن جعفر وحجّاج(٢) قالا : حدّثنا شُعبة عن عاصم بن بَهدلة عن زِرّ بن حُبيش عن أُبيّ بن كعب قال :

إنّ رسول الله ﷺ قال لي : «إنّ الله تبارك وتعالى أمرَني أن أقرأ عليك القرآن» فقرأ : ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ..﴾ [ البيّنة : ١ ] قال : فقرأ فيها : (ولو أنّ ابن آدمَ سألَ وادياً من مال فأُعْطِيَه لسأل ثانياً ، ولو سأل ثانياً ، فأُعطِيَه لسألَ ثالثاً ، ولا يملأُ جوفَ ابنِ آدمَ إلاّ التّرابُ ، ويتوبُ اللهُ على من تاب . وإن ذات الدّين عند الله الحنيفيةُ ، غيرُ المشركة ، ولا اليهودية ، ولا النصرانيّة . ومن يفعل خيراً فلن يُكْفَرَه)(٣) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد عن أبي معاوية عن أبي إسحق الشيبانيّ عن يزيد بن الأصمّ عن ابن عبّاس قال :

جاء رجلٌ إلى عمَر يسألُه ، فجعل عمرُ ينظرُ إلى رأسه مرّةً وإلى رجليه أُخرى ، هل يرى عليه من البُؤسى شيئاً ، ثم قال له عمر : كم مالُك؟ قال : أربعون من الإبل . فقال ابن عبّاس : فقلت : صدقَ الله ورسوله : (لو كان لابن آدمَ واديان من ذهب لابتغى الثّالث ، ولا يملأ جوفَ ابنِ آدمَ إلاّ التُّراب ، ويتوبُ اللهُ على من تاب) . فقال عمر : ما هذا؟ فقلتُ : هكذا أقرأَنيها أُبيّ . فقال : فمُرْ بنا إليه . قال : فجاءا إلى أُبيّ ، فقال : ما يقول هذا؟ قال

---

(١) المسند ١٣١/٥ ، والحديث في ابن ماجة ٤٩٢/١ (١٥٤١) . وعن الزوّائد : في إسناده حجّاج بن أرطاة ، وهو مدلّس ، فالإسناد ضعيف . وقد وصف العلماء ابن أرطاة بالحفظ والصدق ، ولكنه يخطئ ويدلّس . الجرح ١٥٤/٣ ، وتهذيب الكمال ٥٧/٢ ، والتقريب ١٠٦/١ ، وقد جعل الشيخ الألباني الحديث في صحيح ابن ماجة . وللحديث شواهد كثيرة صحيحة . ينظر المجمع ٣٢/٣ ، ٣٣ .

(٢) وهو حجّاج بن محمّد ، من شيوخ الإمام أحمد ، ومن رجال الشيخين .

(٣) المسند ١٣١/٥ . وهو في المستدرك من طريق شُعبة ٢٢٤/٢ ، ٥٣١ وقال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه . قال الذهبي : صحيح . وهو في سنن الترمذي ٦٢٤/٥ (٣٧٩٣) من طريق شُعبة . قال : حديث حسن صحيح ، وقد روي من غير هذا الوجه . وصحّحه الألباني . والحديث في المختارة ٣٦٨/٣-٣٧٠ (١١٦٢ ، ١١٦٣) .

أُبيّ : هكـذا أقرأنيها رسول الله ﷺ . قال : أفأُثْبِتُها؟ قال : نعم . فأَثْبَتَها(1) .

◆ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا مؤمَّل قال : حدّثنا سفيان قال : حدّثنا أسلم المِنْقريّ عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أَبزى عن أبيه عن أُبيّ بن كعب قال :

قال لي رسول الله ﷺ : «إنّي أُمِرْتُ أن أقرأ عليك سورة كذا وكذا» قُلْتُ : يا رسول الله ، وقد ذُكِرْتُ هناك؟ قال : نعم . فقلْت له : يا أبا المُنْذر ، ففرِحْتَ بذلك؟ قال : وما يمنعُني والله تعالى يقول : ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [يونس : ٨٥] قال مؤمّل : قلت لسفيان : القراءة في الحديث؟ قال : نعم(2) .

**(٢٣) الحديث الثالث والعشرون:** حدّثنا عبدالله بن أحمد قال : حدّثنا خلف بن هشام قال : حدّثنا حماد بن زيد بن عاصم بن بَهدلة عن زرّ قال :

قال لي أُبيّ بن كعب : كأيِّن تَقرأ سورة الأحزاب؟ أو : كأيّن تعُدّها؟ قال : قلت له : ثلاثاً وسبعين آية . فقال : قطّ ، لقد رأيتُها وإنها لتعادلُ سورة البقرة ، ولقد قرأنا فيها : الشّيخ والشّيخة إذا زَنَيا فارجموهما البتّةَ نَكالاً من الله واللهُ عزيز حكيم(3) .

**(٢٤) الحديث الرابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن التَّيميّ عن أبي عثمان عن أُبيّ بن كعب قال :

كان رجلٌ بالمدينة لا أعلمُ أنّ رجلاً كان بالمدينة أبعدَ منزلاً منه ، أو قال : داراً من المسجد منه . فقيل له : لو اشتريتَ حماراً فركِبْتَه في الرَّمضاء والظُّلُمات . فقال : ما يَسُرُّني أن داري - أو قال : منزلي- إلى جنب المسجد . . . قال(4) : «أردت أن يُكتبَ إقبالي إذا

---

(١) المسند ١١٧/٥ ، والمختارة ٣/ ٤١٢ (١٢٠٩) وإسناده صحيح . وينظر الدرّ المنثور ٣٧٨/٦ .

(٢) المسند ١٢٣/٥ وإسناده حسن . وأخرجه أبو داود من طريق أسلم ٣٣/٤ (٣٩٨٠) ، وصحّحه الحاكم ٣٠٤/٣ ، ووافقه الذهبي ، وقال الألباني : حسن صحيح .

(٣) المسند- الزيادات١٣٢/٥ وهو في المستدرك ٤١٥/٢ ، ٣٥٩/٤ ، قال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وقال الذهبي : صحيح . وهو في المختارة ٣ / ٣٧٠ - ٣٧٢ (١١٦٤-١١٦٦) . وصحّح ابن حبّان الحديث ، وفي إسناده عاصم ، وفيه كلام- الموارد ٤٣٥ (٧٥٦) . وينظر الإحسان ٢٧٣/١٠ (٤٤٢٨) . والدرّ المنثور ١٧٩/٥ .

(٤) حذف المؤلّف جزءاً من الحديث .

أقبلْتُ إلى المسجد ، ورجوعي إذا رجعْت إلى أهلي . فقال النبيّ ﷺ : «أعطاكَ اللهُ تعالى ذلك كلَّه» أو «أنطاكَ اللهُ ما احتسبتَ أجمع» أو : «أنطاكَ اللهُ تعالى ذلك كلّه ما احتسبْتَ أجمعَ» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

**(٢٥) الحديث الخامس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو سعد محمّد بن مُيَسَّر الصاغاني قال : حدّثنا أبو جعفر الرّازي عن الرّبيع بن أنس عن أبي العالية عن أُبيّ ابن كعب :

أنّ المشركين قالوا للنبيّ ﷺ : يا محمّد ، انسُبْ لنا ربَّك . فأنزلَ الله عزّ وجلّ : ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾(٢) .

**(٢٦) الحديث السادس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا سفيان(٣) عن أبي سلمة عن الرّبيع عن أنس عن أبي العالية عن أُبيّ بن كعب قال :

قال رسول الله ﷺ : «بَشِّرْ هذه الأُمّةَ بالسَّناء والرِّفعة والدِّين والنَّصر والتَّمكين في الأرض ، فمن عَمِل منهم عمل الآخرة للدُّنيا لم يكن له في الآخرة نصيب»(٤) .

---

(١) المسند ١٣٣/٥ . والحديث في مسلم ٤٦٠/١ ، ٤٦١ (٦٦٣) من طريق سليمان التيمي ، مع اختلاف في بعض الألفاظ . ويحيى- كما مرّ- ثقة .

(٢) المسند ١٣٣/٥ . وأخرجه الترمذي ٤٢١/٥ (٣٣٦٤) من طريق أبي سعد ، ثم ذكره (٣٣٦٥) من طريق عبيدالله بن عبيدالله بن موسى أبي موسى عن أبي جعفر . قال : ولم يذكر فيه أُبيّ بن كعب ، قال : وهذا أصحّ من حديث أبي سعد . وجعله الألباني في «ضعيف الترمذي» ، وحكم على الأوّل بالحسن . وقد صحّح الحاكم الحديث ٥٤٠/٢ من طريق أبي جعفر وقال : صحيح الإسناد . وقال الذهبي : صحيح . مع أن في أبي سعد وأبي جعفر كلاماً .

(٣) كذا في الأصل ، والجامع ١٥٩/١ ، والمسند . ورجّح محقّق الإتحاف ١٨٨/١ ، والأطراف ١٨٧/١ «عن عبدالرزاق عن معمر عن سفيان» وينظر تعليقه .

(٤) المسند ١٣٤/٥ . قال الحاكم ٣١١/٤ بعد أن أخرجه من طريق سفيان : صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وقال الذهبي : صحيح . وصحّحه ابن حبّان-الموارد ٦١٨ (٢٥٠١) من طريق الربيع . وينظر الإحسان ١٣٢/٢ (٤٠٥) والمختارة ٣٥٧/٣-٣٦٠ (١١٥١-١١٥٤) . وفي المجمع ٢٢٣/١ : رواه أحمد وابنه من طرق ، ورجال أحمد رجال الصحيح .

**(٢٧) الحديث السابع والعشرون:** حدّثنا عبدالله بن أحمد قال: حدّثني رَوْح بن عبدالمؤمن قال: حدّثنا عمر بن شقيق قال: حدّثنا أبو جعفر الرّازي عن الرّبيع بن أنس عن أبي العالية عن أُبيّ بن كعب قال:

انكسفت الشمسُ على عهد رسول الله ﷺ، وإنّ رسول الله ﷺ صلّى بهم فقرأ بسورة من الطُّوَل، ثم ركع خمس ركعات وسجدتين، ثم قام الثّانية فقرأ بسورة من الطُّوَل، وركع خمس ركعات وسجد سجدتين، ثم جلس كما هو مُستقبلَ القبلة يدعو حتى انجلى كسوفُها[1].

**(٢٨) الحديث الثامن والعشرون:** وبالإسناد عن أبيّ[2]:

أنّهم جمعوا القرآن في مصاحف في خلافة أبي بكر، فكان رجال يكتبون ويُملُّ عليهم أُبيّ بن كعب، فلمّا انتهَوا إلى هذه الآية من سورة «براءة»: **﴿ثُمَّ انْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لا يَفْقَهُونَ﴾** [التوبة: ١٢٧] فظنّوا أنّ هذا آخرُ ما أُنزِلَ من القرآن، فقال لهم أُبيُّ ابن كعب: إن رسول الله ﷺ أقرأني بعدها آيتين: **﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ...﴾** إلى **﴿.. وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾** [التوبة: ١٢٨، ١٢٩]. قال: هذا آخر ما أُنزل من القرآن. قال: فختم بما فتح به بـ: **﴿اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ﴾**، وهو قول الله تعالى: **﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلاَّ نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾** [الأنبياء: ٢٥].

**(٢٩) الحديث التاسع والعشرون:** حدّثنا عبدالله بن أحمد قال: حدّثنا هَدِيّة بن عبدالوهاب المَروزي قال: حدّثنا الفضل بن موسى قال: حدّثنا عيسى بن عُبيد عن الرّبيع

---

(١) من زيادات عبدالله- المسند ١٣٤/٥. وسنن أبي داود ٣٠٧/١ (١١٨٢) من طريق أبي جعفر. وجعله الألباني في ضعيف سنن أبي داود. وأخرجه الحاكم في المستدرك ٣٣٣/١ عن عبدالله بن أبي جعفر عن أبيه، وقال: الشيخان قد هجرا أبا جعفر الرّازي ولم يخرجا له، وحاله عند سائر الأئمة أحسن الحال... وتعقّبه الذّهبي فقال: خبر منكر، وعبدالله بن أبي جعفر ليس بشيء، وأبوه فيه لين.

(٢) المسند ١٣٤/٥. عن عبدالله، عن روح، عن عمر بن شقيق، عن أبي جعفر الرّازي، عن الربيع، عن أبي العالية عن أُبيّ. وهذا المفهوم من قول ابن الجوزيّ: وبه، وبالإسناد.
وقد ذكره الهيثمي في المجمع ٣٨/٧ وقال: رواه عبدالله، وفيه محمّد بن جابر الأنصاري، وهو ضعيف. وليس في سنده ما ذكر، وفي هذه الرواية ما ذكرْناه في الحديث المتقدّم في أبي جعفر الرازي. من طريق أبي جعفر في المختارة ٣٦٠/٣-٣٦٢ (١١٥٥، ١١٥٦).

ابن أنس عن أبي العالية عن أُبيّ بن كعب قال :

لمّا كان يوم أُحد قُتِل من الأنصار ستّون[1] رجلاً ، ومن المهاجرين ستّة ، فقال أصحاب رسول الله ﷺ : لئن كان لنا يومٌ مثلُ هذا من المشركين لَنُرْبِيَنّ[2] عليهم . فلمّا كان يوم الفتح قال رجل لا يُعرف : لا قُريشَ بعد اليوم . فنادى منادي رسول الله ﷺ : أَمِنَ الأسودُ والأبيض إلاّ فلاناً وفلاناً ، ناساً سمّاهم ، فأنزل الله تبارك وتعالى : ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ﴾ [النحل : ١٢٦] فقال رسول الله ﷺ : «نصبرُ ولا نُعاقِب»[3] .

(٣٠) **الحديث الثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد بن جعفر قال : حدّثنا عَوف عن الحسن عن عُتَيّ بن ضَمرة عن أُبيّ بن كعب :

أنّ رجلاً اعتزى بعَزاء الجاهلية ، فأعَضَّه ولم يَكْنِه ، فنظر القومُ إليه ، فقال للقوم : إنّي قد أرى الذي في أنفسكم ، إنّي لم أستطع إلاّ أن أقول هذا ، رسولُ الله ﷺ أمرَنا : «إذا سَمِعْتُم من يعتزي بعَزاء الجاهلية فأعِضُّوه ولا تَكْنُوا»[4] .

عَزاء الجاهلية : الانتساب والانتماء إليهم ، كقولهم : يا لَفلان . ومعنى أعِضّوه : أن يقولوا له : اعضض بأير أبيك ، ولاتَكْنُوا ، تنكيلاً له[5] .

(٣١) **الحديث الحادي والثلاثون:** حدّثنا عبدالله بن أحمد قال : حدّثني محمّد ابن عبدالرحيم أبو يحيى البزّاز قال : حدّثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود قال : حدّثنا سفيان عن يونس بن عُبيد عن الحسن عن عُتَيّ عن أُبيّ بن كعب قال :

---

(١) في الأصلين والجامع ١٦٣/١ ، والأطراف ١٨٩/١ «ستّون» . وفي الإتحاف ١٩٠/١ ومصادر التخريج «أربعة وستون» .

(٢) أربى : زاد .

(٣) المسند ١٣٥/٥ . وصحّحه ابن حبّان من طريق الفضل- الموارد ٤١١ (١٦٩٥) ، والحاكم والذهبي ٣٥٨/٢ ، ٤٤٦ من الطريق نفسها ، وأخرجه الترمذي ٥ /٢٧٩ (٣١٢٩) وقال : حسن غريب من حديث أُبي ، وصحّحه الألباني في صحيح الترمذي . وهو في المختارة ٣٥٠/٣-٣٥٢ (١١٤٣-١١٤٤) . وينظر الإحسان ٢٣٩/٢ (٤٨٧) .

(٤) المسند ١٣٦/٥ ، والمعجم الكبير ١٦٧/١(٥٣٢) والمختارة ١١/٤-١٣ (١٢٤٢-١٢٤٤) . وقد صحّحه ابن حبّان كما في الموارد (٨٨ ، ٧٣٦) من طريق عُتَيّ ، والألباني في الأحاديث الصحيحة ٥٣٧/١ (٢٦٩) .

(٥) ينظر النهاية ٢٣٣/٣، ٢٥٢ .

قال رسول الله ﷺ : «إن مَطعمَ ابنِ آدمَ جُعِلَ مَثَلاً للدُّنيا وإن قَزَحَه ومَلَحَه ، فانظُرْ إلى ما يصير»(١) .

قزَحه من القِزْح : وهو التّابل . يقال : قَزَّحْت القِدرَ(٢) .

ومن أمثال العرب : «قزِّح المجلسَ يَلْطَع» أي طيّبه بالملح تحرِص عليه .

**(٣٢) الحديث الثّاني والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سفيان عن عبدالله بن محمّد بن عَقيل عن الطُّفيل بن أُبيّ بن كعب عن أبيه قال :

قال رسول الله ﷺ : «جاءت الرّاجفة ، تَتْبَعُها الرّادفة . جاء الموتُ بما فيه» .

فقال رجل : يا رسول الله ، أرأيتَ إن جَعَلتُ صلاتي كلَّها عليكَ . قال : «إذاً يكفيكَ الله تبارك وتعالى ما أهمّك من دُنياك وآخرتك»(٣) .

**(٣٣) الحديث الثالث والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو عامر قال : حدّثنا زُهير بن محمّد عن عبدالله بن محمّد بن عَقيل عن الطُّفيل بن أُبيّ بن كعب عن أبيه

عن النبيّ ﷺ قال : «مَثَلي في النبيّين كمَثَلِ رجلٍ بنى داراً فأحسَنها وأكملَها وترك فيها موضع لَبِنَةٍ لم يضعْها ، فجعل النّاسُ يطوفون بالبُنيان ويعجبون منه ويقولون : لو تمّ موضع هذه اللَّبِنة! فأنا في النبيّين موضع تلك اللَّبِنة»(٤) .

**(٣٤) الحديث الرابع والثلاثون:** وبالإسناد عن أُبيّ :

---

(١) المسند ١٣٦/٥ ، والمعجم الكبير ١٦٦/١(٥٣١) ، وصحّحه ابن حبّان-الموارد ٦١٦ (١٤٨٩) ، وقال الهيثمي في المجمع ٢٩١/١٠ : رواه أحمد والطبرانيّ ، ورجالهما رجال الصحيح غير عُتيّ ، وهو ثقة . وينظر الإحسان ٤٧٦/٢(٧٠٢) ، و المختارة ١٤/٤، ١٥ (١٢٤٥ ، ١٢٤٦) وإتحاف الخيرة ٣٥/١ (٩٥٦١) .

(٢) ينظر النهاية ٥٨/٤ . وقزح وملح ، بالتخفيف والتشديد .

(٣) وهما حديثان في المسند ١٣٦/٥ بسند واحد . وهو في الترمذي ٥٤٩/٤ (٢٤٥٧) . وقال : حسن صحيح . وصحّحه الألباني ، والحاكم والذهبي ٤٢١/٢ ، ٥١٣ . وهو في المختارة ٣٨٨/٣-٣٩١ (١١٨٤-١١٨٨) .

(٤) المسند ١٣٦/٥ ، ١٣٧ ، وحسنه الترمذي ٥٤٧/٥ (٣٦١٣) . وصحّحه الألباني . وهو في المختارة ٣٩١/٣-٣٩٣ (١١٨٩-١١٩١) . ويشهد للحديث ما في البخاريّ ومسلم عن جابر وأبي سعيد وأبي هريرة . ينظر الجمع ٣٥٩/٢ ، ٤٦٤ (١٥٨٠ ، ١٨٠١) ، ١٥٢/٣ (٢٣٧٥) .

عن النبيّ ﷺ قال : «إذا كان يومُ القيامة كنتُ إمام النبيّين وخطيبَهم وصاحبَ شفاعتهم ، غيرَ فَخر»(١) .

قال : وسمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «لولا الهجرةُ لكنتُ امرأً من الأنصار . ولو سلكَ النّاسُ وادياً أو شِعباً لكنتُ مع الأنصار»(٢) .

(٣٥) **الحديث الخامسُ والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا زكريا بن عديّ قال : أخبرنا عبيد الله بن عمرو عن عبدالله بن محمّد بن عَقيل عن الطُّفيل بن أُبيّ عن أبيه قال :

كان رسول الله ﷺ يُصَلّي إلى جِذع إذْ كان المسجدُ عريشاً ، وكان يخطُبُ إلى ذلك الجِذع ، فقال رجلٌ من أصحابه : يا رسول الله ، هل لك أن نجعلَ لك شيئاً تقومُ عليه يومَ الجمعة حتى يراك النّاس وتُسْمِعَهم خطبتك؟ قال : «نعم» . فصنعَ له ثلاث درجات اللاتي على المنبر . فلما صُنع المنبر ووُضع في موضعه الذي وضعه فيه رسول الله ﷺ ، فلمّا أراد أن يأتيَ المنبر مرّ عليه ، فلمّا جاوزه خارَ الجذعُ حتى تصدّعَ وانشقّ ، فرجع رسول الله ﷺ فمسحه بيده حتى سكَنَ ، ثم رجعَ إلى المنبر ، وكان إذا صلّى صلّى إليه . فلمّا هُدِم المسجدُ وغُيّرَ أخذَ ذلك الجذعَ أُبيُّ بن كعب ، فكان عنده حتى بَلِيَ وأكلَتْه الأَرضةُ وعادَ رُفاتاً(٣) .

(٣٦) **الحديث السادس والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أحمد بن عبدالملك قال : حدّثنا عُبيد الله بن عمرو عن عبدالله بن محمّد بن عقيل عن الطُّفيل بن أُبي عن أبيه :

---

(١) المسند ١٣٧/٥ . والترمذي-مع الحديث السابق ، وابن ماجه ١٤٤٣/٢ (٤٣١٤) ، وحسّنه الألباني - صحيح ابن ماجة .

(٢) المسند ١٣٧/٥ . والترمذي ٦٦٩/٥ (٣٨٩٩) . وهو في المستدرك ٧٨/٤ مع الذي قبله وقال : صحيح الإسناد ولم يُخرجاه بهذه السّياقة . وصحّحه الذهبي . وهما في المختارة ٣٨٥/٣-٣٨٨ (١١٧٩-١١٨٣) . وللحديث شواهد في الصحيح عن عبدالله بن زيد وأبي هريرة - ينظر الجمع ٤٨٦/١ (٧٧٧) ، ٢٥٩/٣ (٢٥٧١) .

(٣) المسند ١٣٧/٥ . وهو في ابن ماجة ٤٥٤/١ (١٤١٤) وشرح المشكل ٣٧٦/١٠ (٤١٧٦) من طريق عبيد الله عمرو . قال الألباني في صحيح ابن ماجة : حسن . وهو في المختارة ٣٩٣/٣ - ٣٩٥ (١١٩٢) . وللحديث - دون قصة أخذ أُبيّ للجذع - شواهد كثيرة ، ينظر الجمع بين الصحيحين ٢٨٦/٢ ، ٣٦٩ (١٤٦٢ ، ١٦٠٣) ، ومجمع الزوائد ١٨٣/٢-١٨٥ .

عن النبيّ ﷺ : أنّهم كانوا صفوفاً خلف النبيّ ﷺ في الظُّهر أو العصر ، فرآه يتناول شيئاً بين يدَيه وهو في الصلاة ليأخذَه ، ثم تناوله ليأخذَه ، ثم حِيل بينه وبينه ، ثم تأخّر وتأخّر ، فلما سلَّمَ قال أُبيّ بن كعب : يا رسول الله ، رأيناك اليوم تصنعُ في صلاتك شيئاً لم تكن تصنعه . قال : «إنّهُ عُرِضت عليّ الجنّة بما فيها من الزّهرة والنَّضرة ، فتناولْتُ قِطفاً من عنبها لآتِيَكم به ، ولو أخذْتُه لأكل منه مَن بين السماء والأرض لا ينتقصونه ، فحيل بيني وبينه ، وعُرِضت عليّ النّار ، فلمّا وجدْتُ حرَّ شُعاعها تأخّرتُ ، وأكثرُ من رأيتُ فيها النّساءُ ، اللاتي إن أُؤتُمِنَّ أفْشَيْنَ ، وإن سَأَلن أحْفَين[١] ، وإن أُعْطِين لم يَشْكُرْنَ ، ورأيتُ فيها عمرو ابن لُحيّ يجرُّ قُصْبَه ، وأشبهُ من رأيتُ به مَعْبَدُ بن أكثم» قال مَعْبَد[٢] :أي رسول الله ، يُخْشَى عليّ من شَبَهِه ، فإنه والد؟ قال : «لا ، أنت مؤمن وهو كافر ، وهو أوّلُ من جمع العرب على الأصنام»[٣] .

**(٣٧) الحديث السابع والثلاثون:** حدّثنا عبدالله بن أحمد قال : حدّثني محمّد بن عبدالرّحيم أبو يحيى البزّاز قال : حدّثنا يونس بن محمّد قال : حدّثنا معاذ بن محمد بن معاذ محمد بن أبيّ بن كعب قال : حدّثني أبي محمد بن معاذ عن معاذ بن محمد عن أبيّ بن كعب :

أنّ أبا هريرة كان جريئاً على أن يسأل رسول الله ﷺ عن الأشياء لا يسأله عنها غيره ، فقال : يا رسول الله ، ما أوّلُ ما رأيتَ من أمر النّبوّة؟ فاستوى رسول الله ﷺ جالساً وقال : «لقد سألتَ أبا هريرة ، إني لفي صحراءَ ، ابنُ عشر سنين وأشهر ، وإذا بكلام فوقَ رأسي ، وإذا رجلٌ يقول لرجل : أهو هو[٤]؟ فاستقبلاني بوجوه لم أرَها لخَلقٍ قطّ ، وأرواح لم أجدها من خلق قطّ ، وثياب لم أرها على أحد قطّ ، فأقبلا إليّ يمشيان ، حتى أخذ كلٌّ واحد منهما بعَضُدي لا أجد لأحدهما مسّاً ، فقال أحدهما لصاحبه : أضْجِعْه ، فأَضجعاني بلا

---

(١) ويروى «أَلْحَفْنَ» ومعناهما الإلحاح والاستقصاء في السؤال .

(٢) في ترجمة أكثم بن الجون - أو ابن أبي الجون ، ذكر ابن حجر قول النبيّ ﷺ ، وأنه روي أن أشبههم به أكثم ، أو معبد بن أكثم . ينظر الإصابة ٧٤/١، ٧٥ .

(٣) المسند ١٣٧/٥ . وعبدالله بن محمّد مختلف فيه . وصحّحه الحاكم والذهبي ٦٠٤/٤ من طريق عبيد الله ابن عمرو . وهو في المختارة ٣٩٥/٣، ٣٩٦ (١١٩٣ ، ١١٩٤) .

(٤) في المسند بعده : «فقال : نعم» .

قَصْر ولا هَصْر ، فقال أحدهما لصاحبه : افْلِقْ صدرَه ، فهوى أحدُهما إلى صدري ففلقه فيما أرى بلا دم ولا وجع ، فقال له : أخرج الغِلّ والحَسَد ، فأخرج شيئاً كهيئة العَلَقة ، ثم نبَذها فطرحها ، فقال له : أدْخِلِ الرأفةَ والرّحمة ، فإذا مثل الذي أخرج يشبه الفضّة ، ثم هزّ إبهام رجلي اليُمنى ، فقال : أُغْدُ واسْلَم ، فرجعْتُ بها ، أغدو بها رِقّةً على الصغير ، ورحمةً للكبير»(١) .

قوله : بلا قصر ولا هصر : أي برفق ، لا بجذب ولا عنف .

ومعنى : فهوى إلى صدري : أي مال إليه .

(٣٨) **الحديث الثامن والثلاثون:** حدّثنا عبدالله بن أحمد قال : حدّثني شُجاع بن مَخْلَد وأبو خثيمةَ زهير بن حرب قالا : حدّثنا عبدالله بن حُمران الحُمراني قال : حدّثنا عبدالحميد بن جعفر قال : أخبرني أبي جعفرُ بن عبدالله عن سليمان بن يسار عن عبدالله ابن الحارث بن نوفل عن أبيّ بن كعب قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول : «يوشِكُ الفراتُ أن يَحْسِرَ عن جبل من ذهب ، فإذا سمع به النّاسُ ساروا إليه ، فيقول من عنده : والله لئن تركْنا النّاس يأخذون منه ليُذْهَبَنّ به ، فيَقتتل النّاسُ حتى يُقتلَ من كلّ مائة تسعة وتسعون» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

(٣٩) **الحديث التاسع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن داود قال : حدّثنا شُعبة عن أبي جَمْرَة قال : سمعت إياس بن قتادة يحدّث عن قيس بن عبّاد قال :

أتيتُ المدينةَ لِلُقِيّ أصحاب محمّد ﷺ ، ولم يكن فيهم رجلٌ ألقاه أحبَّ إليّ من

---

(١) المسند ١٣٩/٥ . وأخرج أوّله الحاكم والذهبي ٥١٠/٣ دون تعليق ، وابن حبّان في صحيحه ١٠٩/١٦ (٧١٥٥) لبيان كثرة سماع أبي هريرة ، كلّهم من طريق معاذ . ونقل ابن حجر في تهذيب التهذيب ٤٦٩/٥- في ترجمة معاذ ، عن ابن المديني في «العلل» بعد أن ذكر الحديث عن مالك بن محمّد ابن معاذ بن محمّد بن أبي عن أبيه عن جدّه ، قال : حديث مدنيّ ، وإسناده مجهول كلّه ، ولا نعرف محمّداً ولا أباه ولا جدّه . وقال الهيثميّ في المجمع ٢٢٥/٨ : رواه عبدالله ، ورجاله ثقات ، وثّقهم ابن حبّان . وقد ضعّف محقّق ابن حبّان إسناد الحديث .

(٢) المسند ١٣٩/٥ ، وهو في مسلم ٢٢٢٠/٤ (٢٨٩٥) من طريق عبدالحميد بن جعفر . ومن قبل عبدالحميد من رجال الصحيح .

أُبيّ ، فأقيمتِ الصلاة ، وخرج[1] مع أصحاب رسول الله ﷺ ، فقُمْتُ في الصفّ الأول ، فجاء رجلٌ فنظر في وجوه القوم فعرفَهم غيري ، فنحّاني وقام في مكاني ، فما عَقَلْتُ صلاتي ، فلمّا صلّى قال : يا بُنيّ ، لا يَسُؤْك اللهُ ؛ فإنّي لم آتِك بالذي أتيتُ بجهالة ، ولكن رسول الله ﷺ قال لنا : «كونوا في الصفّ الذي يليني» وإني نظرتُ في وجوه القوم فعَرَفْتُهم غيرَك .

ثم حدَّثَ ، فما رأيتُ الرجال مَتحَتْ أعناقها إلى شيء مُتوحها إليه . قال : فسمعْته يقول : هلك أهل العُقْدة ، وربِّ الكعبة ، ألا لا عليهم آسى ، ولكنّي آسى على من يَهْلِكون من المسلمين . وإذا هو أُبيّ[2] .

مَتَحَتْ : رفعت . وأهل العقدة : أصحاب الولايات .

**(٤٠) الحديث الأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد بن جعفر قال : حدّثنا شُعبة قال : سمعْتُ أبا إسحق أنّه سمع عبدالله بن أبي بَصير يُحدِّث عن أُبيّ أنّه قال :

صلّى رسول الله ﷺ الصبحَ فقال : «شاهِدٌ فلان؟» فقالوا : لا . فقال : «شاهِدٌ فلان؟» فقالوا : لا . قال «شاهِدٌ فلان؟» . فقالوا : لا . فقال : «إنّ هاتين الصّلاتين من أثقل الصلوات على المنافقين ، ولو يعلمون ما فيهما لأَتَوهما ولو حَبواً . والصفُّ المقدّم على مثل صفّ الملائكة ، ولو تعلمون فضيلتَه لابتدرْتُموه . وصلاة الرّجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده ، وصلاته مع رجلين أزكى من صلاته مع رجل ، وما كان أكثرَ فهو أحبُّ إلى الله تبارك وتعالى» .

وقد رواه أبو إسحق عن عبدالله بن أبي بَصير عن أبيه عن أبيّ بن كعب . قال أبوإسحق : سمعْتُه منه ومن أبيه[3] .

---

(١) في المسند ومسند الطيالسي «وخرج عمر ...» .

(٢) المسند ٥/١٤٠ ومسند الطيالسي ٧٥ (٥٥٥) وصحّحه الحاكم والذهبي من طريق شُعبة على شرط الشيخين ٤/٥٢٦ . وإياس ، ثقة ، من رجال التعجيل ٤٤ . وسائر رجال الصحيح . والحديث من طريق أبي مجلز عن قيس بن عباد أخرجه النسائي ٢ / ٨٨ ، وصحّحه ابن خزيمة ٣ / ٣٣ (١٥٧٣) ، وابن حبّان ٥/٥٥٥ (٢١٨١) ، والألباني . وينظر المختارة ٤/٢٩-٣٢ (١٢٥٧-١٢٥٩) .

(٣) المسند ٥/١٤٠ . ورجاله رجال الصحيح ، عدا عبدالله بن أبي بصير ، وأبيه ، وثّقهما ابن حبّان . وقد أخرجه من طريق شُعبة أبو داود ١/١٥١ (٥٥٤) ، والنسائي ٢ / ١٠٤ ، وصحّحه ابن خزيمة ٢/٣٦٦ ، ٣٦٧ (١٤٧٦ ، ١٤٧٧) ، وابن حبّان ٥/٤٠٥ (٢٠٥٦) ، وحسّنه الألباني . وينظر الحاكم والذهبي١/٢٤٧-٢٤٩ .

**(٤١) الحديث الحادي والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أُبيّ بن كعب :

أن رسول الله ﷺ كان يعتكف في العَشر الأواخر من رمضان ، فسافر سنةً فلم يعتكف ، فلمّا كان العامُ المقبلُ اعتكف عشرين يوماً[١] .

**(٤٢) الحديث الثاني والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن محمّد بن إسحق قال : حدّثنا عبدالله بن أبي بكر بن محمّد بن عمرو بن حزم عن يحيى بن عبدالله بن عبدالرحمن بن سعد بن زُرارة عن عمارة بن عمرو بن حزم عن أبيّ ابن كعب قال :

بعثني رسولُ الله ﷺ مُصَدِّقاً[٢] على بَلِيٍّ وعُذرة وجميع بني سعد بن هُذَيم من قُضاعة . قال : فصدّقْتُهم حتى مَرَرْتُ بآخر رجلٍ منهم ، وكان منزلُه وبلدُه من أقرب منازلهم إلى رسول الله ﷺ بالمدينة ، فلمّا جمع إليّ ماله لم أجد عليه فيه إلا ابنةَ مَخاض[٣] ، فأخبرْتُه أنها صدقتُه . فقال : ذاك ما لا لبن فيه ولا ظهر ، وايمُ الله ، ما قام في مالي رسولُ الله ﷺ ولا رسولٌ له قطّ قبلَك ، وما كنت لأُقرِضَ الله تبارك وتعالى من مالي ما لا لبنَ فيه ولا ظهرَ ، ولكن هذه ناقةٌ فتيّة سمينة ، فخُذْها . قال : فقلتُ : ما أنا بآخذٍ ما لم أُؤمرْ به ، فهذا رسول الله ﷺ منك قريب ، فإن أحببْتَ أن تأتيَه فتعرضَ عليه ما عرضْتَ عليّ فافعلْ ، فإن قَبِلَه منك قَبِلَه ، وإن ردَّه عليك ردَّه . قال : فإنّي فاعل . قال : فخرج معي ، وخرج بالناقة التي عرضَ عليّ حتى قدِمْنا على رسول الله ﷺ ، فقال له : يا نبيّ الله ، أتاني رسولُك ليأخذَ منّي صدقةَ مالي ، وايم الله ما قام في مالي رسول الله ولا رسول له قطُّ قبلَه ، فجمعْتُ له مالي ، فزعم أنّما عليّ فيه ابنةُ مَخاض ، وذلك ما لا لبنَ فيه ولا ظهر ، وقد عَرَضْتُ عليه ناقةً فتيّةً سمينةً ليأخذَها فأبى عليّ ذلك ، وقال : ها هي هذه قد جئتُك بها يا رسول الله ، خُذْها . فقال له رسول الله ﷺ : «ذلك الذي عليك ، فإن تَطوّعْتَ بخيرٍ

---

(١) المسند ١٤١/٥ ، وهو من طريق حمّاد في سنن أبي داود ٣٣١/٣ (٢٤٦٣) ، وابن ماجة ١ / ٥٦٢ (١٧٧) ، وابن حبّان ٤٢٢/٨ (٣٦٦٣) . وصحّحه ابن خزيمة ٣٤٦/٣ (٢٢٢٥) ، والحاكم والذهبي ٤٣٩/١ ، وهو في المختارة ٤٥/٤-٤٨ (١٢٧١-١٢٧٧) . وصحّحه المحقّقون .

(٢) المصدّق : الذي يجمع الصدقات .

(٣) ابنة المخاض : التي أتى عليها حول ودخلت في الثاني .

قَبِلْناه منك وآجَرَكَ اللهُ فيه» . قال : فها هي ذه يا رسول الله قد جئتك بها فخُذها . قال : فأمر رسول الله ﷺ بقبضها ، ودعا له في ماله بالبركة[1] .

الفتيّة : الحديثة السنّ .

(٤٣) **الحديث الثالث والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن بن مهدي قال ، حدّثنا حمّاد بن سلمة عن ثابت عن الجارود بن أبي سَبرة عن أُبيّ بن كعب

أن رسول الله صلّى بالنّاس فترك آيةً ، فقال : «أيّكم أخذَ عليَّ شيئاً من قراءتي؟» فقال أُبيّ : أنا يا رسول الله ، تركْتَ آية كذا وكذا . فقال النبيُّ ﷺ : «قد عَلِمْتُ إن كان أحدٌ أخذها عليَّ فإنك أنت هو»[2] .

(٤٤) **الحديث الرابع والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان بن عُيينةَ عن إسماعيل بن أمية عمّن حدّثه عن أمّ ولد أُبيّ بن كعب عن أبيّ بن كعب :

أنه دخل رجلٌ على النبيّ ﷺ فقال : «متى عهدُك بأم مِلْدَم؟» وهو حَرٌّ بين الجلد واللحم . فقال : إنّ ذلك لوَجَعٌ ما أصابَني قطّ . قال رسول الله ﷺ : «مَثَلُ المُؤْمنِ مَثَلُ الخامة ، تحمرّ مرّة وتصفرّ أُخرى»[3] .

الخامة من الزّرع : الغضّة الرطبة من النّبات .

(٤٥) **الحديث الخامس والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشيم قال : حدّثنا يونس عن الحسن :

أن عمر أراد أن ينهى عن متعة الحجّ ، فقال له أُبيّ : ليس ذلك لك ، قد تمتّعْنا مع رسول الله ﷺ ولم يَنْهَنا عن ذلك . فأضربَ عن ذلك عمر .

---

(١) المسند ١٤٢/٥ . وأبو داود ١٠٤/٢ (١٥٨٣) ؛ وصححه ابن خزيمة ٢٤/٤ (٢٢٧٧) ، وابن حبان- الموارد ٢٠٤(٧٩٦) ، والحاكم والذهبي ٣٩٩/١ ، واختاره الضياء ٢٤/٤-٢٨ (١٢٥٤-١٢٥٦) وقال الشيخ ناصر في صحيح أبي داود : حسن .

(٢) المسند ١٤٢/٥ ، ومسند عبد بن حميد ٩١ (١٧٤) من طريق حماد ، والمختارة ٣٤٠/٣-٣٤٢ (١١٣٤-١١٣٧) . قال ابن كثير في جامع المسانيد ٥٤/١ : تفرّد به . وقال الهيثمي في المجمع ٧٢/٢ : رواه أحمد ورجاله ثقات . وكذلك قال البوصيري في الإتحاف ٢١٨/٢ .

والجارود بن أبي سبرة صالح الحديث كما قال ابن أبي حاتم- الجرح ٥٢٥/٢ ، ولكن اختُلف في سماعه من أبيّ ، ونقل أن حديثه عنه مرسل . وينظر تهذيب التهذيب ٥٣/٢ .

(٣) المسند ١٤٢/٥ . وفي إسناده مجهولان . قال الهيثمي في المجمع ٢٩٦/٢ : رواه أحمد ، وفيه من لم يُسَمَّ .

وأراد أن ينهى عن حُلَل الحِبَرة[1]، لأنها تُصْبَغُ بالبول ، فقال له أُبي : ليس ذلك لك ، قد لَبِسَهنّ النبيّ ﷺ ولبِسْناهنّ في عهده[2] .

(٤٦) **الحديث السادس والأربعون:** حدّثنا عبدالله بن أحمد قال : حدّثني زكريا بن يحيى بن عبدالله بن أبي سعيد الرَّقاشي قال : حدّثنا سلم بن قتيبة قال : حدّثنا مالك بن مِغْول عن أبي الفضل عن أبي الجوزاء عن أُبيّ بن كعب قال :

قال رسول الله ﷺ : «يا بلالُ ، اجعلْ بينَ أذانك وإقامتك نَفَساً ، ليفرُغ الآكلُ من طعامه في مَهَل ، ويقضي المتوضىء حاجتَه في مَهَل»[3] .

(٤٧) **الحديث السابع والأربعون:** حدّثنا عبدالله بن أحمد قال : حدّثني مصعب بن عبدالله الزُّبيريّ قال : حدّثنا عبدالعزيز بن محمّد عن شريك بن عبدالله ابن أبي نَمِر عن عطاء بن يسار عن أُبيّ بن كعب :

أنّ رسول الله ﷺ قرأ يوم الجمعة «براءة» وهو قائمٌ يُذكِّرُ بأيّام الله تعالى ، وأُبيّ بن كعب وجاهَ النبيّ ﷺ وأبو الدّرداء وأبو ذرّ ، فغمز أُبيَّ بن كعب أحدُهما فقال : متى أُنْزِلَت هذه الآية يا أُبيّ ، فإنّي لم أسمعْها إلاّ الآن؟ فأشار إليه : أنِ اسكُتْ . فلمّا انصرفوا قال : سألْتُك متى أُنْزِلت هذه السّورة فلم تُخْبِرني . قال أُبيّ : ليس لك من صلاتك اليومَ إلاّ ما لَغَوْتَ . فذهبتُ إلى رسول الله ﷺ فذكرتُ ذلك له ، وأخبرتُه بالذي قال أُبيّ ، فقال : «صدق أُبيّ»[4] .

* * * *

---

(١) وهي نوع من الثياب .

(٢) المسند ١٤٣/٥ . وقال ابن كثير في الجامع ٥٤/١ . تفرّد به . أما الهيثمي فقال في المجمع ٢٩٠/٢ : الحسن لم يسمع من عمر ولا من أُبيّ . وهو كما قال الهيثمي ، فالحديث مرسل ، وقد أرسل الحسن عن طائفة ، منهم أُبيّ- ينظر السير ٥٦٦/٤ .

(٣) المسند ١٤٣/٥ . وعلّق الهيثمي على الحديث ٧/٢ : وأبو الجوزاء لم يسمع من أُبيّ . وذكر الشيخ الألباني في الأحاديث الصحيحة ٥٤٦/٢ (٨٨٧) الحديث عن أُبيّ وجابر وأبي هريرة وسلمان ، وضعّف سند حديث أُبيّ ، وحسّن الحديث من مجموع طرقه .

(٤) المسند ١٤٣/٥ . وسنن ابن ماجة ٣٥٢/١ (١١١١) ، وعن الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات . وصححه ابن خزيمة من طريق شريك ١٥٤/٣ (١٨٠٧) ، والألباني . وهو في المستدرك ٢٨٧/١ من طريق شريك عن عطاء عن أبي ذرّ ، وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . قال الذهبي : ما أحسب عطاء أدرك أبا ذرّ .
وروى البوصيري في إتحاف الخيرة الحديث مختصراً عن أبي هريرة ، وعزاه للطيالسي وقال : ورجاله ثقات ، ولابن أبي شيبة والبزاز ٣٦/٣ (٢١٨٦) .

## (٢)

# مسند أُبَيّ بن مالك[١]

(٤٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج ومحمّد بن جعفر قالا : حدّثنا شُعبة قال : أخبرني قتادة قال : سمعْتُ زُرارة بن أوفى يُحدّث عن أُبيّ بن مالك

عن النبيّ ﷺ أنّه قال : «من أدرك والدَيهِ أو أحدَهما ثم دخلَ النّار من بعد ذلك فأبعدَه الله وأسْحَقَه»[٢] .

* * * *

---

(١) ينظر الاستيعاب ٣١/١ ، والإصابة ٣١/١ ، و الجامع ٢٧٤/١ .

وفي التلقيح ٣٧٣ أنّه أسند أربعة أحاديث .

(٢) المسند ٤ / ٣٤٤ ، ٥ / ٢٩ ، والمعجم الكبير ١٧١/١ (٥٤٤) ، والمختارة ٥١/٤ ، ٥٢ (١٢٧٨-١٢٨١) وقال محقّقه : إسناده صحيح . وحكم الهيثمي علي الحديث في المجمع ١٦٤/٨ بأنه حسن الإسناد . ونقل ابن عبدالبرّ وابن حجر في ترجمة أُبيّ في الاستيعاب والإصابة طرق الحديث . وللحديث شاهد في مسلم عن أبي هريرة ١٩٧٨/٤ (٢٥٥١) .

# (٣)

# مسند أحمد بن حفص بن المغيرة

# أبي عمرو المخزومي[1]

(٤٩) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن إسحق قال : حدّثنا عبدالله بن المبارك قال : أخبرنا سعيد بن يزيد قال : سمعْتُ الحارث بن يزيد الحضرميّ يحدّث عن عُلَيّ بن رباح عن ناشرة عن سُمَيٍّ اليَزَني قال :

سمعْتُ عمرَ بن الخطّاب يقول يومَ الجابية[2] وهو يخطُبُ النّاسَ : إنّ الله عزّ وجلّ جعلَني خازناً لهذا المال وقاسماً له . ثم قال : بل اللهُ يَقْسِمُه . وأنا بادىءٌ بأهل النبيّ ﷺ ، ثم أشرفِهم . ففرَضَ لأزواج النبيّ ﷺ عشرة آلاف ، إلاّ جُويرية وصفيّة وميمونةَ . فقالت عائشة : إنّ رسول الله ﷺ كان يعدلُ بيننا ، فعدل بينهنّ عمرُ . ثم قال : إنّي بادىءٌ بأصحابي المهاجرين الأوّلين ، فإنّا أُخْرِجْنا من ديارنا ظُلماً وعُدواناً ، ثم أشرفِهم . ففرض لأصحاب بدر منهم خمسة آلاف ، ولمن كان شهِدَ بَدراً من الأنصار أربعة آلاف ، وفرض لمن شهد أُحُداً ثلاثة آلاف . قال : ومن أسرعَ في الهجرة أسرعَ بالعطاء ، ومن أبطأ في الهجرة أبطأ به العطاءُ ، فلا يلومَنّ رجلٌ إلا مُناخَ راحلته . وإنّي أعتذر إليكم من خالد بن الوليد ، إنّي أمرْتُه أن يَحْبِسَ هذا المالَ على ضَعَفة المهاجرين ، فأعطاه ذا البأس وذا الشّرَف وذا اللسان ، فنزعْتُه وأمَّرْتُ أبا عُبيدةَ بن الجرّاح . فقال أبو عمرو بن حفص بن المغيرة : والله لقد نزعْتَ[3] عاملاً استعملَه رسولُ الله ﷺ ، وغَمَدْتَ سيفاً سلَّه رسولُ الله ﷺ ، ووضعْتَ لواءً نصبَه رسول الله ﷺ ، ولقد قَطعْتَ الرَّحِمَ ، وحَسَدْتَ ابنَ العمّ . فقال عمر ابن الخطاب : إنّك قريبُ القرابة ، حديث السّنّ ، مُغْضَبٌ في ابن عمّك[4] .

* * * *

---

(١) الاستيعاب ١٢٣/٤ ، وتهذيب الكمال ٣٧٩/٨ ، والإصابة ١٣٩/٤ . وهو ابن عمّ خالد .

(٢) الجابية : موضع قريب من دمشق ، فيه خطب عمر . ينظر معجم البلدان ٩١/٢ .

(٣) في المسند : «والله ما أعذرت يا عمر بن الخطاب ، لقد نزعت . . .» .

(٤) المسند ٢٤٥/٢٥ (١٥٩٠٥) . ومن طريق ابن المبارك في التاريخ الكبير ٥٤/٩ ، والمعجم الكبير ٢٩٩/٢٢ (٧٦١) . قال الهيثمي ٣٥٢/٩ : رجالهما- أحمد والطبراني- ثقات .

# (٤)
# مسند أحمر بن جَزء
# أبي عمرو المخزومي

في الصّحابة خمسة كلُّهم اسمه أحمر :

أحمر بن جَزء ، أبو إسماعيل الرَّبعيّ السَّدوسيّ البصري .

وأحمر بن سَواء بن عديّ .

وأحمر بن معاوية .

وأحمر ، أبو عَسيب ، مولى رسول الله ﷺ[١] .

وهـذا الذي نذكره الآن مسند أحمر بن جزء[٢] .

(٥٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع وعفّان وابن مهديّ قالوا : حدّثنا عبّاد بن راشد عن الحسن قال : حدّثنا أحمر صاحبُ رسول الله ﷺ قال :

إنْ كُنّا لَنَأوي لرسول الله ﷺ ما يُجافي مِرْفَقَيه عن جنبيه إذا سجد[٣] .

* * * *

---

(١) ينظر معرفة الصحابة ٣٢٨/١ -٣٣٠ (٢٠٥ - ٢٠٩) ، والتلقيح ١٦٠ ، والإصابة ٣٥/١ .

(٢) ويقال فيه : ابن جزي . ينظر الطبقات ٣٣/٧ ، ومعرفة الصحابة ٣٢٨/١ ، والتهذيب ١٥٥/١ ، والإصابة ٣٥/١ . وفي التلقيح ٣٧٤ أن له ثلاثة أحاديث .

(٣) المسند ٣٤٢/٤ ، ٥ / ٣٠ ، ٣١ . وسنن أبي داود ٢٣٧/١ (٩٠٠) ، وابن ماجة ٢٨٧/١ (٨٨٦) وصحّحه الألباني . وفي الإصابة : رجاله ثقات . وهو في مسند أبي يعلى ١٢٣/٣ (١٥٥٢) ، والمعجم الكبير ١/ ٢٧٩ (٨١٣) ، والمختارة ٧١/٤-٧٤ (١٢٩٠-١٢٩٤) .

ونأوي : نترحّم ونشفق . ويُجافي : يباعد .

## (٥)

# مسند أبي عَسيب مولى رسول الله ﷺ

# واسمه أحمر[١]

**(٥١) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : حدّثنا مسلم بن عُبيد أبونُصَيرة قال : سمعت أبا عَسيب مولى رسول الله ﷺ يقول :

قال رسول الله ﷺ : «أتاني جبريلُ بالحُمّى والطّاعون ، فأمسكْتُ الحُمّى بالمدينة ، وأرسلْتُ الطّاعونَ إلى الشّام . والطّاعونُ شهادةٌ لأُمّتي ورحمةٌ لهم ، ورِجْسٌ على الكافر»[٢] .

**(٥٢) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُرَيج قال : حدّثنا حَشْرَج عن أبي نُصيرة عن أبي عسيب قال :

خرج رسول الله ﷺ ليلاً فمرَّ بي فدعاني ، فخرجْتُ إليه ، ثم مرّ بأبي بكر فدعاه ، فخرج إليه ، ثم مرّ بعمر فدعاه ، فخرج إليه . فانطلق حتى دخل حائطاً لبعض الأنصار ، فقال لصاحب الحائط : «أطْعِمْنا» فجاء بِعِذْق فوضعَه ، فأكلَ رسول الله ﷺ ، وأصحابه ، ثم دعا بماءٍ بارد فشرب ، وقال : «لتُسْأَلُنَّ عن هذا يوم القيامة» . قال : فأخذَ عمر العِذْق فضربَ به الأرضَ حتى تناثر البُسْرُ قِبَلَ رسول الله ﷺ ، ثم قال : يا رسول الله ، أئنّا لمسؤولون عن هذا يومَ القيامة؟ قال : «نعم ، إلاّ من ثلاثة : خِرْقةٌ كفَّ بها الرّجلُ عَورتَه ، أو كِسرة سدَّ بها جَوْعتَه ، أو حجر يَتدَخّلُ فيه من الحرّ والقَرّ»[٣] .

**(٥٣) الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بَهْزٌ قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن أبي عمران الجونيّ عن أبي عَسيب :

---

(١) ينظر الطبقات ٤٣/٧ ، ومعرفة الصحابة ٣٢٨/١ ، والاستيعاب ١٤١/٤ ، والسير ٤٧٥/٣ ، والإصابة ١٣٣/٤ .

(٢) المسند ٨١/٥ . ووثّق الهيثمي رجاله - المجمع ٣١٢/٢ . وقال البوصيري في الإتحاف ١٨٤/٣ (٢٤٩٨) : رواه الحارث وأبو يعلى وأحمد بن حنبل بسند صحيح . وصنّفه الألباني في الأحاديث الصحيحة ٣٨٨/٢ (٧٦١) .

(٣) المسند ٨١/٥ ، وإسناده صحيح . وفي الترغيب ٦٢/٤ (٤٧١١) ، والمجمع ٢٧٠/١٠ : رجاله ثقات . وقد روى مسلم نحواً من هذا عن أبي هريرة ١٦٠٩/٤ (٢٠٣٨) .

أنّه شَهِدَ الصّلاةَ على رسول الله ﷺ . قالوا : كيف نُصلّي عليه؟ قال : ادخُلوا أرسالاً أرسالاً . قال : فكانوا يدخلون من هذا الباب فيُصلّون عليه ثم يخرجون من الباب الآخر . قال : فلمّا وُضع في لَحده صلى اللّه عليه وسلم ، قال المغيرة : قد بقي من رِجلَيه شيء لم يُصْلحوه . قالوا : فادْخُلْ فأصْلِحه ، فدخل فأصْلَحَه[1] ، وأدخلَ يدَه فمسَّ قدمَي رسول الله ﷺ وقال : أهيلوا عليّ التُّراب . فأهالوا عليه حتى بلغ أنصافَ ساقَيه ، ثم خرج ، فكان يقول : أنا أحدثُكم عهداً بِرسول الله ﷺ[2] .



(١) «فأصلحه» من هـ .

(٢) المسند ٨١/٥ ، ورجاله ثقات .

## (٦)

# مسند أرقم بن أبي الأرقم

واسم أبي الأرقم : عبد مناف بن أسد المخزومي(١)

**(٥٤) الحديث الأوّل:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبّاد بن عبّاد المُهَلَّبي عن هشام ابن زياد عن عثمان بن أرقم بن أبي الأرقم المخزوميّ عن أبيه - وكان من أصحاب رسول الله ﷺ :

أنّ النبيّ ﷺ قال : «إنّ الذي يتخطّى رقابَ النّاس يومَ الجُمُعة ويُفَرِّقُ بين الاثنين بعدَ خروجِ الإمامِ ، كالجارِّ قُصْبه في النّار»(٢) .

القصب : المِعَى .

**(٥٥) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال حدّثنا عصام بن خالد قال : حدّثنا العَطّاف ابن خالد قال : حدّثنا يحيى بن عمران عن عبدالله بن عثمان بن الأرقم بن الأرقم عن جدّه الأرقم :

أنّه جاء رسول الله ﷺ فسلّم عليه ، فقال : «أين تُريدُ؟» قال : أردْتُ يا رسولَ الله هاهنا . وأومأ بيده إلى حيِّز بيتِ المقدس . قال : «ما يُخرجك إليه ، أتجارة؟» قال : قلتُ :

---

(١) ينظر التاريخ الكبير ٤٦/٢ ، والطبقات ١٨٣/٣ ، ومعرفة الصحابة ٣٢٤/١ ، والمستدرك ٥٠٢/٣ ، والاستيعاب ٩٧/١ ، والسير ٤٧٩/٢ ، والإصابة ٤٢/١ .

(٢) المسند ١٨٢/٢٤ (١٥٤٤٧) ، والمعجم الكبير ٢٨٥/١ (٩٠٨) . وإسناده ضعيف . وقد أخرجه الحاكم في المستدرك من طريق الإمام أحمد ٥٠٤/٣ وسكت عنه . وقال الذهبي : هشام واه . وفي المجمع ١٨١/٢ : رواه أحمد والطبراني ، وفيه هشام بن زياد ، وقد أجمعوا على ضعفه . وقال البوصيري بعد أن ذكر الحديث في الإتحاف ٣٨/٣ (٢١٩١) : رواه أبو يعلى وأحمد والطبرانيّ في الكبير بسند فيه هشام بن زياد ، قال ابن عبدالبرّ : أجمعوا على ضعفه . وله شاهد من حديث عبدالله بن بُسر ، رواه أحمد بن حنبل وابن خزيمة وابن حبّان في صحيحيهما ، وغيرهم .

لا ، ولكن أردْتُ الصلاة فيه قال : «صلاة هاهنا - وأومأ بيده إلى مكّة- خيرٌ من ألف صلاة» وأومأ بيده إلى الشام(١) .



(١) لم يرد الحديث في المسند رغم إجماع المصادر على نسبته للإمام أحمد . ينظر إتحاف المهرة ٢٧٢/١ .
وأخرجه الحاكم ٥٠٤/٣ من طريق العطّاف وقال : صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه . وقال الذهبي : صحيح .
وفي مجمع الزوائد ٨/٤ : رواه أحمد والطبراني في الكبير [ ٢٨٥/١ (٢٠٧) ] . ورجال الطبراني ثقات ،
ورجال أحمد فيهم يحيى بن عمران ، جهله أبو حاتم . والحديث في المختارة ٨٣/٤-٨٥ (١٣٠٠-١٣٠٢)
قال الضياء : تكلّم فيه بعضُهم ووثّقه بعضهم . ويحيى بن عمران ، قال أبو حاتم : مجهول . . . وينظر
الحديث في السير ٤٧٩/٢ ، وتعليق المحقّق ، وتعليق محقّق المختارة .

# (٧)

## مسند أُسامة بن زيد[١]

**(٥٦) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هُشيم بن بَشير قال: حدّثنا حُصَين عن أبي ظبيان قال: سمعْتُ أُسامة بن زيد يُحدّث قال:

بعثَنا رسول الله ﷺ إلى الحُرَقة من جُهَينة، قال: فصبَّحْناهم فقاتلْناهم، فكان فيهم رجلٌ - إذا أقبلَ القومُ - من أشدِّهم علينا، وإذا أدبروا كان حامِيَتَهم. قال: فغشيتُه أنا ورَجُلٌ من الأنصار، فلما غشيناه قال: لا إله إلاّ الله، فكفّ عنه الأنصاريُّ، وقتلْتُه. فبلغ ذلك النبيَّ ﷺ، فقال: «يا أُسامةُ، أقتلْتَه بعد ما قال: لا إله إلاّ الله؟» قال: قلتُ: يا رسول الله، إنّما كان متعوِّذاً من القتل[٢].

قال: فكرّرها عليّ حتى تَمَنَّيْتُ أنّي لم أكنْ أسلمْتُ إلاّ يومئذٍ[٣].

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يَعْلَى قال: حدّثنا الأعمش عن أبي ظَبيان قال: حدّثنا أسامة بن زيد قال:

بعثَنا رسولُ الله ﷺ سريّةً إلى الحُرقات، فنذِروا[٤] بنا فهربوا، فأدركْنا رجلاً، فلما غَشِيناه قال: لا إله إلاّ الله، فضربْناه حتى قتلْناه، فعرض في نفسي من ذلك شيء، فذكرْتُه لرسول الله ﷺ، فقال: «من لك بـ لا إله إلاّ الله يوم القيامة؟» قال: قلت: يا

---

(١) ينظر الطبقات ٤/٤٥، ومعرفة الصحابة ١/٢٢٤، والاستيعاب ١/٣٤، وتهذيب الكمال ١/١٦٧، والسير ٢/٤٩٦، والإصابة ١/٤٦.

وصنفه الحميدي في المُقلّين- المسند (٨٥)، وله فيه تسعة عشر حديثاً، انفرد كلّ من البخاريّ ومسلم بحديثين، واتّفقا على الباقي. وذكر ابن الجوزي في التلقيح ٣٦٥ أنه أسند ثمانية وعشرين ومائة حديث. أما الذهبي فذكر في السير ٢/٥٠٧ أنها ثمانية عشر ومائة.

(٢) أي قالها خشية القتل.

(٣) المسند ٥/٢٠٠، والبخاريّ ٧/٥١٧ (٤٢٦٩)، ومسلم ١/٩٧ (٩٦).

(٤) نذر: علم.

رسول الله ، إنّما قالها مخافة السّلاح والقتل . قال : «ألا شَقَقْتَ عن قلبه حتى تعلمَ من أجل ذلك أم لا! من لك بـ لا إله إلاّ الله يومَ القيامة؟» فما زال يقول ذلك حتى وَدِدْتُ أنّي لم أسلم إلاّ يومئذٍ(١) .

الطريقان في الصحيحين .

والحُرَقة : اسم قبيلة من جُهينة ، وجمعها الحُرقات(٢) .

(٥٧) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد :

أنّ النبيّ ﷺ أشرفَ على أُطُم من آطام(٣) المدينة فقال : «هل تَرَون ما أرى؟ إنّي لأرى مواقعَ الفِتَنِ خلالَ بيوتِكم كمواقع القَطر» .

أخرجاه(٤) .

(٥٨) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن بن مهديّ قال : حدّثنا ثابت بن قيس أبو غُصن قال : حدّثني أبو سعيد المَقْبُري قال : حدّثني أُسامة بن زيد قال :

كان رسول الله ﷺ يصوم الأيّام يَسْرُدُ حتى يقال : لا يُفطر ، ويُفطر الأيام حتى لا يكاد يصومُ إلاّ يومين من الجمعة إن كانا في صيامه ، وإلاّ صامهما ، ولم يكن يصوم من شهر من الشهور ما يصوم من شعبان . فقلتُ : يا رسول الله ، إنّك تصومُ لا تكاد تُفطر ، وتُفطر حتى لا تكاد تصوم إلاّ يومين إنْ دخلا في صيامك وإلاّ صمتَهما . قال : «أيّ يومين؟» قلت : يوم الإثنين ، ويوم الخميس . قال : «ذانك يومان تُعرضُ فيهما الأعمال على ربّ العالمين ، فأُحِبُّ أن يُعْرَضَ عملي وأنا صائم» . قال : قلت : ولم أرَكَ تصوم من شهر من الشّهور ما

---

(١) المسند ٥/٢٠٧ ، ومسلم ١/٩٦ (٩٦) من طريق الأعمش ، ويعلى بن عبيد ، شيخ أحمد ، ثقة ، روى له الجماعة .

(٢) بضم الراء وفتحها مع ضم الحاء .

(٣) أشرف : علا وأطل . والأطم : الحصن ، وجمعه آطام .

(٤) المسند ٥/٢٠٠ ، والبخاريّ ٤/٩٢ (١٨٧٨) ، ومسلم ٤/٢٢١١ (٢٨٨٥) .

تصوم من شعبان . قال : «ذاك شهر يَغْفُلُ النّاسُ عنه بين رجب ورمضان ، وهو شهر تُرفَعُ فيه الأعمالُ إلى ربِّ العالمين عزّ وجلّ ، فأحبُّ أن يُرفع عملي وأنا صائم»(١) .

(٥٩) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا ابن جُريج قال : قُلتُ لعطاء : سمعْتَ ابنَ عبّاس يقول : إنما أُمِرْتُم بالطواف ولم تؤمروا بدخوله؟ قال : لم يكن ينهى عن دخوله ، ولكنّي سمعته يقول : أخبرني أسامةُ بن زيد

أنّ النبيّ ﷺ لما دخل البيتَ دعا في نواحيه كلِّها ، ولم يُصَلِّ فيه حتى خرج ، فلمّا خرج ركع ركعتين في قُبُل الكعبة وقال : «هذه القبلة» .

أخرجاه(٢) .

◆ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا معاوية قال : حدّثنا الأعمش عن عُمارة عن أبي الشعثاء قال :

خَرَجْتُ حاجّاً ، فجئتُ حتى دخلتُ البيتَ ، فلما كنتُ بين السّاريتين مضيتُ حتى لَزِقْتُ بالحائط ، فجاء ابن عمر فصلّى إلى جنبي فصلّى أربعاً ، فلمّا صلّى قلت له : أين صلّى رسول الله ﷺ من البيت؟ قال : أخبرني أسامة بن زيد أنّه صلّى ها هنا ، فقلت : كم صلّى؟ قال : على هذا أجِدُني ألومُ نفسي ، إنّي مكثْتُ معه عُمُراً لم أسأله : كم صلّى . ثم حَجَجْتُ من العام المقبل فجئْتُ حتى قمت مقامه ، فجاء ابن الزُّبير حتى قام إلى جنبي ،

---

(١) المسند ٥/٢٠١ . وعبدالرحمن وأبو سعيد من رجال الشيخين . أما أبو غصن فروى له أبو داود والنسائي والبخاريّ في «رفع اليدين» ، ووثّقه أحمد . تهذيب الكمال ١/٤٠٩ . وقد أخرجه النسائي من هذه الطريق ومن غيرها ٤/٢٠١، ٢٠٢ . وصحّح ابن خزيمة ٣/٩٩ (٢١١٩) من طريق شرحبيل بن سعد عن أسامة : كان رسول الله ﷺ يصوم الإثنين والخميس ، ويقول : «إن هذين اليومين تُعرض فيهما الأعمال . . .» .

(٢) المسند ٥ / ٢٠١ ، ومسلم ٢ / ٩٦٨ (١٣٣٠) من طريق ابن جُرَيج ، وفي البخاريّ ١ / ٥٠١ (٣٩٨) حدّثنا إسحق بن نصر قال : حدّثنا عبدالرزاق ، أخبرنا ابن جُرَيج عن عطاء قال : سمعْت ابن عبّاس قال : لما دخل . . . ولم يذكر فيه أسامة .وينظر الجمع ٣/٣٣٦ ، والفتح ١/٥٠١ .

ولم يَزَل يَزْحَمُني حتى أخرجني منه ، ثم صلَّى فيه أربعاً[1] .

(٦٠) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن محمّد بن إسحق قال : حدّثني سعيد بن عُبيد بن السَّبّاق عن محمّد بن أسامة بن زيد عن أبيه أسامة بن زيد قال :

لما ثقل رسولُ الله ﷺ هَبَطْتُ وَهَبَطَ النّاسُ معي إلى المدينة ، فدَخلْتُ على رسول الله ﷺ وقد أُصْمِتَ فلا يتكلّم ، فجعلَ يرفع يديه إلى السّماء ثم يصبُّها عليّ ، أعرف أنّه يدعو لي[2] .

(٦١) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا وُهيب قال : حدّثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عبّاس عن أسامة بن زيد

أن رسول الله ﷺ قال : «لا رِباً فيما كان يداً بيد» .

أخرجاه .

وفي لفظ : «إنّما الرّبا في النسيئة»[3] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد بن بكر قال : أخبرنا يحيى بن قيس المأربيّ قال :

سألتُ عطاء عن الدّينار بالدّينار وبينهما فَضل ، والدّرهم بالدّرهم . قال : كان ابن عبّاس يُحلِّه ، فقال ابن الزبير : إنّ ابن عبّاس يُحدِّثُ بما لم يسمع من رسول الله ﷺ ، فبلغ ابنَ

---

(١) المسند ٢٠٧/٥ . والإسناد صحيح ، رجاله رجال الشيخين : أبو معاوية ، محمّد بن خازم الضرير ، وعمارة هو ابن عُمير ، وأبو الشعثاء سُليم بن أسود . وقد أخرج الإمام البخاريّ حديث صلاة النبيّ داخل الكعبة وبين الساريتين ومعه أسامة وغيره ، وسؤال ابن عمر عن مكان الصلاة ، وعدم سؤاله عن عدد الركعات ، في مواضع ، على أنّه من حديث ابن عمر- ينظر أطرافه ٥٠٠/١ (٣٩٧) ومثله عند الإمام مسلم ٩٦٦/٢ ، ٩٦٧ (١٣٢٩) . وعند ابن حبّان في صحيحه ٧ / ٤٨٠ (٣٢٠٥) من طريق أبي معاوية إلى : ها هنا أخبرني أسامة بن زيد أنّه صلّى ، ولم يذكر ما بعده . وهو في المجمع ٢٩٧/٣ عن أحمد ، وقال : رجاله رجال الصحيح .

(٢) المسند ٢٠١/٥ ، وفضائل الصحابة ٨٣٤/٢ (١٥٢٦) ، والحديث من طريق ابن إسحق في الترمذي ٦٣٥/٥ (٣٨١٧) وقال : حديث حسن غريب . وصحّحه الألباني . وهو في المعجم الكبير ١٢٣/١ (٣٧٧) ، والمختارة ١٤٦/٤-١٤٩ (١٣٦٠-١٣٦٤) .

(٣) المسند ٢٠٢/٤ ، ٢٠٤ ، ومسلم ١٢١٧/٣ ، ١٢١٨(١٥٩٦) ، وينظر البخاريّ ٣٨١/٤(٢١٧٩) .

عبّاس فقال : إني لم أسمعْه من رسول الله ﷺ ، لكنّ أسامة بن زيد حدّثني أن رسول الله ﷺ قال : «ليس الرّبا إلا في النسيئة أو النّظِرة»[1] .

(٦٢) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا معمر عن الزّهري عن عروة بن الزُّبير : أن أسامة بن زيد أخبره :

أنّ النبيّ ﷺ رَكِبَ حماراً عليه إكاف تحته قطيفة فَدَكيّة[2] ، وأردفَ وراءَه أسامة بن زيد ، وهو يعودُ سعدَ بن عُبادة في بني الحارث بن الخزرج ، وذلك قبلَ وقعة بدر ، حتى مرّ بمجلس فيه أخلاطٌ من المسلمين والمشركين عبدةِ الأوثان واليهود ، فيهم عبدُالله بن أُبيّ ، وفي المجلس عبدُالله بن رَواحة ، فلمّا غشيَتِ المجلسَ عَجاجة الدّابّة خمّرَ عبدُالله ابن أبيّ أنفَه بردائه ، ثم قال : لا تُغَبِّروا علينا . فسلَّم عليهم النبيّ ﷺ ، ثم وقف فنزلَ ، فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن ، فقال له عبدُالله بن أُبيّ : أيُّها المرءُ ، لا أحسنَ من هذا إنْ كان ما تقول حقّاً ، فلا تُؤْذِنا في مجالسنا وارجعْ إلى رَحلك ، فمن جاءَك منّا فاقْصُص عليه . قال عبدالله بن رواحة : اغْشَنا به في مجالسنا ؛ فإنّا نُحبُّ ذلك . فاستبّ المسلمون والمشركون واليهود حتى همُّوا أن يتواثبوا ، فلم يزلِ النبيّ ﷺ يُخَفِّضُهم ، ثم ركب دابّتَه حتى دخل على سعد بن عُبادة ، فقال : «أيْ سعدُ ، ألم تسمعْ ما قال أبو حُباب؟ - يريد عبدَالله بن أُبيّ- ، قال كذا وكذا» فقال : اعفُ عنه يا رسول الله واصْفَح ، فوالله لقد أعطاك اللهُ الذي أعطاكَ ولقد اصطلح أهلُ هذه البُحَيرة أن يتوّجوه فيعصبونه[3] بالعصابة ، فلمّا ردّ اللهُ ذلك بالحقّ الذي أعطاكَه ، شَرِقَ[4] بذلك ، فذاك فعل به ما رأيت . فعفا عنه رسول الله ﷺ .

أخرجاه[5] .

---

(١) المسند ٢٠٦/٤ ، والمعجم الكبير ١٣٧/١ (٤٣٥) ، وإسناده صحيح : عطاء بن أبي رباح ، ومحمّد بن بكر بن عثمان البرسانيّ ، روى لهما الجماعة . ويحيى بن قيس ثقة ، روى له أبو داود والترمذي والنسائي .

(٢) الإكاف للحمار كالسّرج للفرس . وفدكيّة نسبة إلى فَدَك: مكان قريب من المدينة .

(٣) كذا في المخطوطتين والمسند . ويروى «فيعصّبوه» ، ولكلّ وجه .

(٤) شَرِقَ : غصّ وضاق .

(٥) المسند ٢٠٣/٥ ، ومسلم ١٤٢٢/٣ (١٧٩٨) . ومن طريق الزهري أخرجه البخاريّ ٨ / ٢٣٠ (٤٥٦٦) ، وينظر أطرافه ١٣١/٦ (٢٩٨٧) .

(٦٣) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال حدّثنا قُتيبة بن سعيد قال: حدّثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن محمّد بن إسحق عن الزُّهري عن عروة عن أُسامة بن زيد قال:

دخلتُ مع رسول الله ﷺ على عبدالله بن أُبيّ في مرضه نعوده، فقال له النبيّ ﷺ: «قد كُنْتُ أنهاك عن حبّ يهود» فقال عبدالله: فقد أبغضهم أسعدُ بن زُرارة فمات(١).

(٦٤) **الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يعقوب قال: حدّثني أبي عن ابن إسحق قال: حدّثني هشام بن عروة عن أبيه عن أسامة بن زيد قال:

كنت رِدْفَ رسول الله ﷺ عشيّةَ عَرَفَةَ، فلما وقعت الشمسُ دفعَ رسولُ الله ﷺ، فلما سمع حَطْمَةَ الناس خلفَه قال: «رُوَيْداً أيها النّاس، عليكم السكينة، فإن البرّ ليس بالإيضاع»(٢). قال: فكان رسول الله ﷺ إذا التحمَ عليه الناسُ أعنقَ، فإذا وجد فُرْجَةً نَصّ، حتى أتى المُزدلفة، فجمع فيها بين الصلاتين: المغرب والعشاء الآخرة(٣).

وحَطمة الناس: زحامهم.

◆ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن سعيد قال: حدّثنا هشام قال: حدّثني أبي قال:

سُئلَ أسامةُ عن سير رسول الله ﷺ في حجّة الوداع وأنا شاهد. فقال: كان سيرُه العَنَقَ، فإذا وجد فَجْوَةً نصّ- والنَّصّ فوق العَنَق- وأنا رديفه.

أخرجاه(٤).

والفجوة: المتّسع.

---

(١) المسند ٥/٢٠١. ورجاله ثقات غير ابن إسحق، يدلّس. وهو من طريق ابن إسحق في أبي داود ٣/١٨٤ (٣٠٩٤)، وبه صحّح الحاكم إسناده على شرط مسلم، ووافقه الذهبي ١/٣٤١. وهو في المختارة ٤/١١٧-١١٩ (١٣٢٨-١٣٣٠) وضعّف الألباني إسناده.

(٢) الإيضاع: السير السريع. ونصّ: أسرع. والعَنَق: سير بين الإبطاء والإسراع.

(٣) المسند ٥/٢٠٢. ورجاله ثقات غير ابن إسحق. ويشهد للحديث الطريقان الآتيان.

(٤) المسند ٥/٢٠٥. وهو في البخاريّ ٤/٥١٨ (١٦٦٦)، ٦/١٣٨ (٢٩٩٩) من طريق مالك ويحيى عن هشام. وهو في مسلم ٢/٩٣٦، ٩٣٧ (١٢٨٦) من طرق عن هشام.

◆ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن آدم قال : حدّثنا زهير قال : حدّثنا إبراهيم بن عقبة قال : أخبرني كُريب أنّه سأل أسامة بن زيد قال :

قلتُ : أخْبِرْني : كيف صنعْتُم عشيّةَ رَدِفْتَ رسول الله ﷺ؟ قال : جِئنا الشِّعبَ الذي يُنيخُ فيه الناس للمغرب ، فأناخ رسول الله ﷺ ناقته ، ثم بال ، ما قال : أهراق الماء ، ثم دعا بالوضوء ، فتوضّأ وضوءاً ليس بالبالغ جداً . قال : قلتُ : يا رسول الله ، الصلاة . قال : «الصلاة أمامك» قال : فركب حتى قدِمِ المزدلفة ، فأقام المغرب ، ثم أناخ الناسُ في منازلهم ، ولم يَحُلّوا حتى أقام العشاء الآخرة فصلّى ، ثم حَلّ الناسُ .

قلتُ : كيف فعلتم حين أصبحْتُم؟ قال : رَدِفَه الفضلُ بن العبّاس ، وانطلقتُ أنا في سُبّاق قريش على رجليّ .

أخرجاه[(١)] .

**(٦٥) الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرّزّاق قال : حدّثنا مَعمر عن الزُّهري عن علي بن حسين بن عثمان عن أسامة بن زيد قال :

قُلت : يا رسول الله ، أين تنزِلُ غداً - في حَجّته؟ فقال : «وهل ترك لنا عَقيل منزلاً؟» ثم قال : «نحن نازلون غداً إن شاء الله بخَيف بني كنانة - يعني المُحَصَّب - حيث قاسمت[(٢)] قريشٌ على الكفر» ، وذلك أن بني كنانة حالفت قُريشاً على بني هاشم : ألاّ يُناكحوهم ، ولا يُبايعوهم ، ولا يُؤوهم .

ثم قال عند ذلك : «لا يَرِثُ الكافرُ المسلمَ ، ولا المسلمُ الكافرَ»[(٣)] .

---

(١) المسند ١٩٩/٥ . وبهذا الإسناد في مسلم ٩٣٥/٢ (١٢٨٠) وله فيه طرق وروايات أخر . وهو في البخاريّ ٢٣٩/١ (١٣٩) من طريق كريب ، وفيه أطراف الحديث .

(٢) قاسمت: حالفت وعاهدت .

(٣) المسند ٢٠٢/٥ . وفي آخره : قال الزُّهري : الخيف : الوادي . وهو في البخاريّ ٤٥٠/٣ (١٥٨٨) ، ١٧٥/٦ (٣٠٥٨) من طريقي يونس ومعمر عن الزهري ، وذكر «لا يرث الكافر ..» في الموضع الأوّل . وهو في مسلم من طريق عبدالرزاق ، ومن طريق آخر ٢ /٩٨٤ ، ٩٨٥ (١٣٥١) ، دون ذكر «الميراث» . وذكره في ١٢٣٣/٣ (١٦١٤) من طريق الزهري .

(٦٦) **الحديث الحادي عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو عبدالرحمن المقرىء قال: حدّثنا حيوة قال: أخبرني عيّاش بن عبّاس أن أبا النَّضر حدّثه عن عامر بن سعد بن أبي وقّاص أنّ أسامة بن زيد أخبر والدَه سعد بن مالك(١) فقال له:

إنّ رجلاً جاء إلى النبيّ ﷺ فقال: إنّي أعزِلُ عن امرأتي. قال: «لِمَ؟» قال: شَفَقاً على ولدها - أو: على أولادها. فقال: «إنْ كان ذلك فلا، ما ضارَّ ذلك فارسَ والرُّوم».

انفرد بإخراجه مسلم(٢).

(٦٧) **الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هَيثم بن خارجة. قال عبدالله: وسمعتُه أنا من الهيثم قال: حدّثنا رِشدين بن سعد عن عُقيل عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة بن زيد:

عن النبيّ ﷺ أنّ جبريل لمّا نزل على النبيّ ﷺ فعلّمه الوضوءَ، فلمّا فرغ من وضوئه أخذَ حَفنةً من ماءٍ فرشَّ بها نحوَ الفَرج، فكان النبيّ ﷺ يَرُشُّ بعدَ وضوئه»(٣).

رشدين ضعيف(٤).

(٦٨) **الحديث الثالث عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عثمان بن عمر قال: حدّثنا ابن أبي ذئب عن الحارث عن كريب مولى ابن عبّاس عن أُسامة بن زيد قال:

دخلْت على رسول الله ﷺ وعليه الكآبةُ، فسألته: ماله؟ فقال: «لم يأتني جبريل منذُ ثلاث» فإذا جَرْوُ كلبٍ بين بيوته، فأمر به فقُتِل، فبدا له جبريل، فبَهَشَ إليه رسولُ الله ﷺ حين رآه، فقال: «لمْ تأتِني» فقال: «إنّا لا ندخلُ بيتاً فيه كلب ولا تصاوير»(٥).

---

(١) وهو سعد بن أبي وقاص.

(٢) المسند ٢٠٣/٥، ومسلم ١٠٧٦/٢ (١٤٤٣) من طريق حيوة. وأبو عبدالرحمن، عبدالله بن زيد، روى له الجماعة.

(٣) المسند ٢٠٣/٥. وإسناده ضعيف لضعف رشدين بن سعد كما سيذكر المؤلف. وفي سنن الدارقطني ١١١/١، وإتحاف الخيرة ٤٤٠/١، ٤٤١ (٨٤٩، ٨٥٠) روايات للحديث مدارها على رشدين وابن لهيعة، قال البوصيري: عبدالله بن لهيعة ضعيف، وكذا رشدين.

(٤) ينظر الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ٢٨٥/١، وتهذيب الكمال ٤٨٤/٢.

(٥) المسند ٢٠٣/٥. رجاله رجال الصحيح عدا الحارث صدوق، روى له أصحاب السنن. والحديث في المعجم الكبير ١٢٥/١ (٣٨٧)، وشرح مشكل الآثار ٣٤٠/٢ (٨٨٧)، والمختارة ١٣٤/٤-١٣٨ (١٣٤٦-١٣٥٠) وقال في المجمع ٤٧/٤: ورجاله رجال الصحيح. وللحديث شواهد صحيحة.

**(٦٩) الحديث الرابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال : حدّثنا قيس بن الرّبيع قال : حدّثنا جامع بن شدّاد عن كلثوم الخُزاعي عن أسامة بن زيد قال :

قال لي رسول الله ﷺ : «أدْخِلْ عليَّ أصحابي» فدخلوا عليه ، فكشفَ القِناعَ ثم قال : «لعنَ اللهُ اليهودَ والنّصارى ، اتّخذوا قبورَ أنبيائهم مساجد»(١) .

**(٧٠) الحديث الخامس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أحمد بن عبدالملك قال : حدّثنا محمّد بن سَلَمة عن محمّد بن إسحق عن يزيد بن عبدالله بن قُسيط عن محمّد بن أُسامة عن أبيه قال :

اجتمع جعفر وعليّ وزيد بن حارثة ، فقال جعفر : أنا أحَبُّكم إلى رسول الله ﷺ ، وقال عليّ : أنا أحَبُّكم إلى رسول الله ﷺ ، وقال زيد ، أنا أحَبُّكم إلى رسول الله ﷺ . فقالوا : انْطَلِقوا بنا إلى رسول الله ﷺ نسألُه . فقال أُسامة : فجاءوا يستأذنونه فقال : «أُخْرُج فانظُرْ من هؤلاء» ، فقلْتُ : هذا جعفر وعليّ وزيد - ما أقول أبي . قال : «ائذن لهم» ، فدخلوا فقالوا : يا رسول الله ، من أحَبُّ إليك؟ قال : «فاطمة» . قالوا : نسألُك عن الرّجال ، فقال : «أمّا أنت يا جعفرُ فأشْبَهَ خَلْقُك خَلْقي ، وأشْبَهَ خَلْقي خَلْقَك ، وأنت منّي وشجرتي . وأمّا أنت يا عليُّ فَخَتَني وأبو ولديّ ، وأنا منك وأنت منّي . وأمّا أنت يا زيدُ فمولاي ، ومنّي وإليّ ، وأحبُّ القومِ إليّ»(٢) .

**(٧١) الحديث السادس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم عن سليمان التّيمي عن أبي عثمان النّهدي عن أسامة قال :

قال رسول الله ﷺ : «قُمْتُ على باب الجنّة ، فإذا عامّةُ مَن دَخلَها المساكينُ ، وإذا

---

(١) المسند ٢٠٤/٥ . وإسناده حسن . فكلثوم روى له أبو داود والنسائي وابن ماجة ، وقيل: له صحبة . وجامع من رجال الشيخين . وأبو سعيد ، عبدالرحمن بن عبدالله بن عبيد ، ثقة ، روى له أبو داود والترمذي وابن ماجة . أما قيس بن الربيع ففيه مقالة . ينظر التهذيب ١٣٣/٦ . والحديث في المعجم الكبير ١٢٧/١ ، ١٣١ (٣٩٣، ٤١١) ، والمختارة ١٤١/٤(١٣٥٥) ، وإتحاف الخيرة ١٩٩/٢ (١٥٠٦) . ولعنُ اليهود لاتّخاذهم القبور مساجد ، روى في الصحيحين عن أبي هريرة وعائشة: الجمع ٢١/٣ (٢١٩١) ، ٩٨/٤ (٣٢١٤) .

(٢) المسند ٢٠٤/٥ . ورجاله ثقات عدا ابن إسحق ، فقد عنعن . وصحّح الحاكم الحديث ٣ / ٢١٧ من طريق محمّد بن سلمة على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي . والحديث في المعجم الكبير١/١٢٣ (٣٧٨) والمختارة ١٥١/٤ ، ١٥٢ (١٣٦٩ ، ١٣٧٠) . وحسّن الهيثمي إسناده - المجمع ٢٧٧/٩ .

أصحابُ الجَدّ[1] محبوسون ، إلاّ أصحابُ النّار فقد أُمِرَ بهم إلى النّار . وقُمْتُ على باب النّار ، فإذا عامّةُ مَن يدخلُها النساء» .

أخرجاه[2] .

**(٧٢) الحديث السابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعلى بن عُبيد قال : حدّثنا الأعمش عن أبي وائل قال :

قيل لأسامة وأنا رديفه : ألا تكلّمُ عثمانَ . فقال : إنكم تَرَون إنّي لا أكلّمُه إلاّ أسْمِعُكم ، إنّي لأكلِّمُه فيما بيني وبينه ما دون أن أفتتحَ أمراً لا أُحِبُّ أن أكونَ أوّلَ من افتتحه[3] . واللهِ ، لا أقول لرجل : إنّك خيرُ النّاس وإن كان عليّ أميراً بعد إذ سمعتُ رسول الله ﷺ يقول . قالوا : وما سمعتَه يقول؟ قال : سمعْتُه يقول :

«يُجاء بالرّجل يوم القيامة فيُلقى في النّار ، فتَنْدلِقُ به أِقتابُه[4] ، فيدورُ بها في النّار كما يدور الحمارُ برحاه ، فيُطيف[5] به أهلُ النّار فيقولون : يا فلانُ ، ما أصابَك؟ ألم تكن تأمُرُنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر؟ قال : كنتُ آمرُكم بالمعروف ولا آتيه ، وأنهاكم عن المنكر وآتيه» .

أخرجاه[6] .

**(٧٣) الحديث الثامن عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثني صالح بن أبي الأخضر عن الزّهري عن عروة بن الزّبير عن أسامة بن زيد قال :

بعثَني رسول الله ﷺ إلى قرية يُقال لها أُبْنَى ، فقال : «ائتها صباحاً ثم حَرِّقْ»[7] .

---

(١) الجدّ الغنى .

(٢) المسند ٢٠٥/٥ ، البخاريّ ٢٩٨/٩ (٥١٩٦) وفي مسلم ٢٠٩٦/٤ (٢٧٣٦) من طريق سليمان .

(٣) أي سرّاً ، دون أن أثير فتنةً .

(٤) تندلق أقتابه : تخرج أمعاؤه .

(٥) يُطيف : يحيط ويجتمع .

(٦) المسند ٢٠٥/٥ . وهو في البخاريّ ٣٣١/٦ (٣٢٦٧) ، ومسلم ٢٢٩٠/٤ (٢٩٨٩) من طريق الأعمش . ويعلى من رجال الشيخين . وينظر شرح الحديث في الفتح ٥١/١٣ .

(٧) المسند ٢٠٥/٥ . وابن ماجة ٢ / ٩٤٨ (٢٨٤٣) ، ومن طريق صالح أخرجه أبو داود ٣/ ٣٨ (٢٦١٦) . وصالح ضعيف . وقد ضعف الألباني الحديث . وأخرجه الطبراني في الكبير ١٢٣/١(٣٧٨) ، والضياء في المختارة ١٥١/٤ ، ١٥٢(١٣٦٩ ، ١٣٧٠) . وأُبنى قرية من قرى البلقاء .

(٧٤) **الحديث التاسع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو عامر قال : حدّثنا زهير بن محمد عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن ابن أسامة[1] أن أباه أسامة قال :

كساني رسول الله ﷺ قُبْطِيّة كثيفة كانت مما أهداها دحيةُ الكَلبيّ ، فَكَسوْتُها امرأتي[2] ، فقال لي رسول الله ﷺ : «مُرْها فلتجعلْ تحتها غِلالة ، إنّي أخافُ أن تَصِفَ حَجْمَ عظامها»[3] .

(٧٥) **الحديث العشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا معتمر عن أبيه قال : سمعت أبا تميمة يحدّث عن أبي عثمان النّهدي ، يُحدّثُه أبو عثمان عن أسامة بن يزيد قال :

كان نبيّ الله ﷺ يأخذُني فيُقْعِدُني على فخذه ، ويُقْعِدُ الحسنَ بن عليّ على فخذه الأخرى ، ثم يضمُّنا ثم يقول : «اللهمّ ارْحَمْهما ، فإنّي أَرْحَمُهُما» .

انفرد بإخراجه البخاريّ[4] .

وفي لفظ : «إنّي أُحِبُّهُما فأَحِبَّهما»[5] أو كما قال .

(٧٦) **الحديث الحادي العشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا سفيان عن عاصم عن أبي عثمان النّهدي عن أسامة بن زيد قال :

أرسلت ابنةُ النبيّ ﷺ : إن ابني يُقبضُ فأتِنا . فأرسلَ يُقرىءُ السلامَ ويقول : «للّه ما أخذ ولله ما أعطى ، وكلٌّ عندَه بأجلٍ مُسَمّى» . قال : فأرسلتْ إليه تُقسم عليه : لتأتينّ . فقال : فقام وقُمْنا معه : معاذُ بن جبل وأبيُّ بن كعب وسعدُ بن عُبادة . قال : فأخذ

---

(١) وهو محمّد في بعض المصادر .

(٢) في المسند ٥/٢٠٥ : «فقال لي رسول الله ﷺ : مالك ، لم لَمْ تَلْبَس القبطيّة؟ قلت : يا رسول الله ، كسوتها امرأتي» .

(٣) المسند ٥/٢٠٥ . وهو من طرق عن ابن عَقيل محمّد في المعجم الكبير١/١٢٢ (٣٧٦) ، والسنن الكبرى ٢/٢٣٤ ، والمختارة ١/ ١٤٩ - ١٥١ (١٣٦٥-١٣٦٨) ، وإتحاف الخيرة ٦/ ٧٥ (٥٤٩٦) : وقال الهيثمي في المجمع ٥/١٣٩ : فيه عبدالله بن محمّد بن عقيل ، وهو حسن الحديث ، وفيه ضعف .

(٤) المسند ٥/٢٠٥ ، والبخاريّ ١٠/٤٣٤ (٦٠٠٣) .

(٥) المسند ٥/٢١٠ من طريق يحيى بن سعيد عن التيميّ عن أبي عثمان . وهو في البخاريّ ٧/٨٨ (٣٧٣٥) من طريق سليمان التيمي عن أبي عثمان .

الصبيُّ وَنَفْسُه تَقَعْقَع ، قال : فَدَمَعَتْ عيناه ، فقال سعد : يا رسولَ الله ، ما هذا ؟ قال : «هذه رحمةٌ جعلَها الله ﷺ في قلوب عباده ، وإنّما يرحمُ اللهُ من عباده الرحماءَ» .

أخرجاه(١) .

**(٧٧) الحديث الثاني والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا معمر عن الزّهريّ عن عامر بن سعد عن أبي وقّاص عن أُسامة بن زيد قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ هذا الوباءَ رِجزٌ أهلكَ اللهُ به الأممَ قبلكم ، وقد بقي منه في الأرض شيءٌ يجيءُ أحياناً ويذهب أحياناً ، فإذا وقع بأرضٍ فلا تخرجوا منها ، وإذا سَمِعْتُم به في أرضٍ فلا تأتوها» .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد بن بشر قال : حدّثنا محمّد بن عمرو عن محمّد بن المنكدر عن عامر بن سعد بن أبي وقّاص عن أُسامة بن زيد قال :

قال رسول الله ﷺ : «إذا سَمِعْتُمْ بالطّاعون بأرض فلا تدخلوا عليه ، وإذا وقع وأنتم بأرضٍ فلا تخرجوا فِراراً منه» .

الطّريقان في الصحيحين(٢) .

**(٧٨) الحديث الثالث والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هشيم قال : أخبرنا عبدالملك قال : حدّثنا عطاء قال : قال أسامة :

كنتُ رديفَ النبيِّ ﷺ بعرفات ، فرفع يديه يدعو ، فمالت به ناقتُه فسَقَطَ خِطامُها ، فتناول الخِطامَ بإحدى يديه وهو رافعٌ اليدَ الأُخرى(٣) .

---

(١) المسند ٢٠٥/٥ . وهو في البخاريّ ١٥١/٣ (١٢٨٤) ، ومسلم ٦٣٥/٢ (٩٢٣) كلاهما من طريق عاصم الأحول به ، وما فوق عاصم عن أحمد ثقات . وينظر الاختلاف في أسماء من كان مع النبيّ ﷺ في الفتح ١٥٧/٣ .

(٢) المسند ٢٠٧/٥ ، ٢٠٨ . وروى في المسند في مواضع : ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ . وهو في البخاريّ ٩٣/٦ (٣٤٧٣) ، ١٧٨/١٠ (٥٧٢٨) ، ٣٤٤/١٢ (٦٩٧٤) ، ومسلم ١٧٣٩/٤ ، ١٧٤٠ (٢٢١٨) بروايات وطرق .

(٣) المسند ٢٠٩/٥ والنسائي ٢٥٤/٥ ، وصحّحه ابن خزيمة ٢٥٨/٤ (٢٨٢٤) ، واختاره الضياء ١٢٣/٤ ، ١٢٤ (١٣٣٤ ، ١٣٣٥) ، وقال الألباني : إسناده صحيح .

**(٧٩) الحديث الرابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن أشعث عن الحسن عن أسامة بن زيد :

عن النبيّ ﷺ قال : «أفطرَ الحاجمُ والمُستحجِم»(١) .

**(٨٠) الحديث الخامس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد وإسماعيلُ عن التّيميّ عن أبي عثمان عن أسامة عن زيد :

عن النبيّ ﷺ قال : «ما تركت بعدي فتنةً أضرَّ على الرجال من النساء» .

أخرجاه(٢) .

* * * *

(١) المسند ٥/٢١٠ ، والحسن حديثه عن أسامة مرسل ، ففي الحديث انقطاع . وأخرج الضياء الحديث في المختارة ٤/٩٥ ، ٩٦ (١٣٠٨ ، ١٣٠٩) . وقال عنه في المجمع ٣/١٧١ : والحسن مدلّس ، وقيل : لم يسمع من أسامة . وقد رويت أحاديث في ذلك عن عدد من الصحابة . ينظر أبو داود ٢/٣٠٨ (٢٣٦٧) ، وابن ماجة ١/٥٣٧ (١٦٧٩) وما بعدهما . روى الترمذي ٣/١٤٤ (٧٧٤) حديثاً عن رافع ، وقال : وفي الباب عن . . . وأسامة بن زيد . . . ثم ذكر قول أهل العلم في حجامة الصائم ، واختلافهم فيه .

(٢) المسند ٥/٢١٠ . وهو في البخاريّ ٩/١٣٧ (٥٠٩٦) ، ومسلم ٤/٢٠٩٧ (٢٧٤٠) كلاهما من طريق سليمان التيمي . وشيخا أحمد ثقات .

## (٨)

# مسند أسامة بن شريك الثَّعلبي العامريّ[١]

(٨١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد بن جعفر قال : حدّثنا شُعبة عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك قال :

أتيت النبيّ ﷺ وأصحابُه عندَه كأنّما على رؤوسهم الطيرُ ، قال : فسلّمتُ عليه وقَعَدْتُ ، فجاءتِ الأعرابُ فسألوه فقالوا : يا رسول الله ، نتداوى؟ قال : «نعم ، تَداوَوا ، فإنّ الله عزّ وجلّ لم يضع داءً إلا وَضَعَ له دواءً ، غير داءٍ واحدٍ : الهَرَم» . قال : فكان أُسامة بن شريك حين كَبِرَ يقول : ترَون لي من دواءٍ الآن!

قال : وسألوه عن أشياء : علينا حَرَجٌ في كذا وكذا؟ قال : «عبادَ الله ، وضعَ اللهُ الحَرَجَ إلا امرأً أقرَضَ امرأً مسلماً ظلماً ، فذلك حَرِجَ وَهَلَكَ» .

قالوا : ما خيرُ ما أُعطي النّاسُ يا رسول الله؟ قال : «خُلُقٌ حسن»[٢] .

* * * *

(١) ينظر الطبقات ١٠٣/٦ ، ومعرفة الصحابة ٢٢٥/١ ، والاستيعاب ٣٦/١ ، والتهذيب ١٧٠/١ ، والإصابة ٤٦/١ . وفي التلقيح ٣٧٠ أنه من أصحاب الثمانية ، ونقل عن البرقي أن له أربعة .

(٢) المسند ٢٧٨/٤ . ومن طريق زياد في الأدب المفرد ١٥٠/١ (٢٩١) ، والترمذي ٣٣٥/٤ (٢٠٣٨) وقال : حسن صحيح ، وأبي داود ٢١١/٢ (٢٠١٥) ، وابن ماجة ١١٣٧/٢ (٣٤٣٦) ، وفي الزوائد : إسناده حسن ورجاله ثقات ، وصحّح الحديث ابن خزيمة ٣١٠/٤ (٢٢٩٥) ، وابن حبّان ٤٢٦/١٣ (٦٠٦١) . وأخرجه الحاكم ١٢١/١ ، ١٩٨/٤ ، ٣٩٩ ، وذكر أن العلّة في عدم إخراج الشيخين له أن الحديث لم يروه عن أسامة غير زياد ، وذكر أنه رواه عنه عدد من الثقات ، وأشار إلى أحاديث رواها البخاري ومسلم ليس لها إلاّ راوٍ واحد ، ووافقه الذهبي .

# (٩)

# مسند أسامة بن عُمير بن عامر الهُذَليّ

## أبي أبي المَليح البصريّ(١)

**(٨٢) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا همّام قال : حدّثنا قتادة عن أبي المليح عن أبيه :

أن يوم حُنين كان مطيراً ، فأمر النبيّ ﷺ مناديَه : أن الصلاة في الرّحال(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سفيان عن خالد الحذّاء عن أبي قِلابة عن أبي المَليح عن أبيه قال :

كُنّا مع النبي ﷺ بالحديبية ، فأصابنا مطر لم يَبُلَّ أسفلَ نِعالِنا ، فقال النبيّ ﷺ : «صلُّوا في رِحالكم»(٣) .

**(٨٣) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا سعيد عن قتادة عن أبي المليح بن أسامة عن أبيه :

---

(١) معرفة الصحابة ١/٢٢٧ ، والاستيعاب ١/٣٦ ، والتهذيب ١/١٧٠ ، والإصابة ١/٤٧ .

(٢) المسند ٥/٧٤ . وهو من طريق همّام في أبي داود ١/٢٧٨ (١٠٥٧) ، ومن طريق قتادة في النسائي ١/١١١ ، وصحّحه الألباني ، وصحّحه ابن حبّان من طريق شُعبة عن قتادة ٥/٤٣٦ ، ٤٣٨ (٢٠٨١ ، ٢٠٨٣) بروايتي «حنين» و«الحديبية» .

(٣) المسند ٥/٧٤ . ومن طريق سفيان بن حبيب عن خالد الحذّاء في أبي داود ١/ ٢٧٨ (١٠٥٩) . ومن طريق خالد في ابن ماجة ١/٣٠٢ (٩٣٦) . وصحّحه الألباني ، وابن حبّان ٥/٤٣٥ (٢٠٧٩) . وصحّح ابن خزيمة ٣/٨٠ (١٦٥٧ ، ١٦٥٨) الحديث من روايتي أبي قلابة وقتادة ، وجمع الطبراني في الكبير ١/١٥٥ ، ١٥٦ (٤٩٦- ٥٠١) الروايات . وقال الحاكم في المستدرك ١/٢٩٣ بعد أن نقل الثانية من طريق سفيان بن حبيب عن خالد : هذا صحيح الإسناد ، وقد احتجّ الشيخان بروايته ، وهو من النوع الذي طلبوا المتابع فيه للتابعيّ عن الصحابي ، ولم يخرجاه . وقال الذهبي : صحيح . وفي المختارة ٤/١٨٩-١٩٣ (١٤٠٤-١٤٠٧) نقل الضياء الحديث ، ثم قال : وقد رُوي «زمن الحديبية» و«زمن حنين» من أوجه ، وهذا يدلّ على أن النبيّ ﷺ أجاز لهم ذلك يوم الحديبية ويوم حنين ، والله أعلم .

أن رسول الله ﷺ نهى عن جلود السِّباع[1] .

(٨٤) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد بن جعفر ويحيى بن سعيد قالا : حدّثنا شُعبة عن قتادة قال : سمعت أبا المليح يحدّث عن أبيه :

أنّه سمع النبيّ ﷺ يقول : «إنّ الله تعالى لا يقبل صلاةً بغير طُهور ، ولا صدقةً من غُلول»[2] .

(٨٥) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالله بن بكر السَّهميّ قال : حدّثنا سعيد عن قتادة عن أبي المليح عن أبيه :

أنّ رجلاً من قومه أعتق شَقيصاً[3] له من مملوك ، فرفُعَ ذلك إلى النبيّ ﷺ ، فجعل خَلاصَه عليه في ماله . قال : «ليس لله تبارك وتعالى شريك» .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال : حدّثنا همّام بن يحيى عن قتادة عن أبي المليح عن أبيه :

أنّ رجلاً من هُذيل أعتق شَقيصاً له من مملوك ، فقال رسول الله ﷺ : «هو حُرٌّ كلُّه ، ليس لله تعالى شريك»[4] .

---

(١) المسند ٧٤/٥ ، وأبو داود ٦٩/٤ (٤١٣٢) وهو من طريق سعيد في النسائي ١٧٦/٧ والترمذي ٢١٢/٤ (١٧٧٠) من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن سعيد . قال أبو عيسى : ولا نعلم أحداً قال: عن أبي المليح عن أبيه غير سعيد بن أبي عروبة . ثم رواه (١٧٧١) من طريق يزيد الرِّشك عن أبي المليح ، وقال : هذا أصحّ . وصحّحه الحاكم والذهبي ١٤٤/١ والألباني - الصحيحة ٩/٣ (١٠١١) ، وهو في المختارة ٨٣/٤-٨٥ (١٣٩٤-١٣٩٧) .

(٢) المسند ٧٤/٥ ، ٧٥ وإسناده صحيح ، وهو في سنن أبي داود ٢٦/١ (٥٩) ، وابن ماجة ١٠٠/١ (٢٧١) كلاهما من طريق شُعبة . وفي النسائي ٨٧/١ ، ٥٦/٥ من طريق قتادة ، وصحّحه الألباني . وأخرجه الضياء في المختارة ١٨٦/٤-١٨٩(١٣٩٨-١٤٠٣) . وله شاهد عن ابن عمر في صحيح مسلم ٤٠٢/١ (٢٢٤) .
والغلول : الخيانة ، والسرقة من الغنيمة .

(٣) الشّقيص والشّقص : النصيب .

(٤) المسند ٧٤/٥ . وإسناد الحديثين صحيح . وهو في سنن أبو داود ٢٣/٤ (٣٩٣٣) من طريق همّام . وصحّحه الألباني . وقال ابن حجر في الفتح ١٥٩/٥ : أخرجه أبو داود والنسائي بإسناد قويّ . (أخرجه النسائي في الكبرى-التحفة ٦٥/١) من طريق همّام وسعيد بن أبي عروبة عن قتادة ، ومثله في المختارة ١٩٣/٤-١٩٦ (١٤٠٨-١٤١١) وهو في المعجم الكبير ١٥٨/١ (٥٠٧) من طريق همّام ، وفي شرح المشكل ٤٢٥/١٣ (٥٣٨٤) من طريق هشام عن قتادة .

(٨٦) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُريج قال : حدّثنا عبّاد - يعني ابن العوّام - عن الحجّاج عن أبي المليح بن أسامة عن أبيه :

أنّ النبيّ ﷺ قال : «الخِتانُ سُنَّةٌ للرّجال ، مَكْرُمَةٌ للنساء»(١) .



(١) المسند ٥/٧٥ . والحجّاج بن أرطاة ضعيف ، مدلّس . وقد تحدّث ابن حجر في الفتح ١٠/٣٤١ عن الحديث وقال : على أنّ هذا الحديث لا يثبت ، لأنّه من رواية حجّاج بن أرطاة ، ولا يُحتجّ به .

## (١٠)

# مسند أسعد بن زُرارة[١]

(٨٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا روح قال : حدّثنا زَمْعة بن صالح قال : سمعتُ ابن شهاب يحدّث أن أبا أمامة بن سهل بن حنيف أخبره عن أبي أمامة أسعد بن زُرارة ، وكان أحد النُّقباء يومَ العقبة :

أنه أخَذَتْه الشَّوكة[٢] ، فجاءه رسولُ الله ﷺ يعودُه ، فقال : «بئس اليهودُ - مرّتين - يقولون : لولا دَفَعَ عن صاحبه . ولا أملكُ له ضَرّاً ولا نفعاً ، ولأتمحَّلَنّ له» . فأُمر به فكُوي بخَطَر[٣] فوق رأسه فمات[٤] .

الخَطَر : الذي يُخْتَضبُ به .

* * * *

---

(١) ينظر الطبقات ٣/ ٤٥٦ ، والمعجم الكبير ١/ ٢٨٢ ، ومعرفة الصحابة ١/ ٢٨٠ ، والاستيعاب ١/٥٧ ، والسير ١/٢٩٩ ، والإصابة ١/٥٠ .

(٢) الشَّوكة : حمرة تعلو الوجهَ والجسد .

(٣) في مطبوع المسند : بخطّين . وعنه أُضيفت في الإتحاف والأطراف . وقد شرح المؤلّف «الخَطَر» هنا ، كما شرحها في كتابه غريب الحديث ١/٢٨٦ .

(٤) المسند ٤/١٣٨ . وعلّق على الحديث في المجمع ٥/١٠١ : فيه زمعة بن صالح ، وهو ضعيف . وينظر في زمعة -التهذيب ٣/٣١ . وأخرجه الحاكم في المستدرك ٤/٢١٤ من طريق ابن شهاب وقال : صحيح على شرط الشيخين إذا كان أبو أُمامة عندهما من الصحابة ، ولم يخرجاه . وصحّح الذهبي الحديث وقال : لأن أبا أمامة عندهما من الصحابة . وهو في المعجم الكبير ١/٢٨٢ (٨٩٦) من طريق آخر ، وصحّحه الهيثمي ٥/١٠١ .

# (١١)

## مسند أبي رافع مولى رسول الله ﷺ

واسمه أسلم ، ويقال : هُرْمُز ، ويقال : إبراهيم ، ويقال : ثابت ، ويقال : يزيد(١) .

**(٨٨) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو معاوية(٢) قال : حدّثنا أبو إسحق الفَزاريّ عن ابن جُريج قال : حدّثني منبوذ : رجل من آل أبي رافع عن الفضل بن عُبيدالله ابن أبي رافع عن أبي رافع قال :

كان رسول الله ﷺ إذا صلّى العصر ربما ذهب إلى بني عبدالأشهل ، فيتحدّث معهم حتى ينحَدرَ للمغرب . قال أبو رافع : فبينما رسول الله ﷺ يُسْرِعُ إلى المغرب إذ مرّ بالبقيع فقال : «أُفٍّ لكَ . أُفٍّ لك» فكَبُر ذلك في ذَرعي ، وتأخّرْت ، وظننتُ أنّه يريدُني ، فقال : «مالكَ؟ امْش» قال : قلتُ : أحْدَثْتَ حدَثاً يا رسول الله . قال : «وما ذاك؟» قلتُ : أفّفتَ . قال : «لا ، ولكن هذا قبرُ فلانٍ ، بعثْتُه ساعياً على آل فلان فغَلّ نَمِرةً ، فدُرِّع الآن مثلَها من نار»(٣) .

**(٨٩) الحديث الثاني:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا مكّي بن إبراهيم قال : أخبرنا ابنُ جُرَيج قال : أخبرني ابن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال :

وقفتُ على سعد بن أبي وقّاص ، فجاء المِسْوَرُ بنُ مَخْرَمة فوضع يده على إحدى

---

(١) (ويقال هرمز) ليست في ك . وينظر التلقيح١٦١ . والطبقات ٥٤/٤ ، ومعرفة الصحابة ٢٥١/١ ، والاستيعاب ٦٩/١ ، والتهذيب ٣٠٥/٨ ، والسير ١٦/٢ ، والإصابة ١٦/٢ .
ومسند أبي رافع في المُقلّين عند الحميدي المسند (٩٢) - ٣٥٧/٣ (٢٨٢٩-٢٨٣٢) : حديث للبخاريّ ، وثلاثة لمسلم . وفي التلقيح ٣٦٥ أنّه أسند ثمانية وستّين حديثا .

(٢) هكذا في الأصول والمسند . وأثبت محقّق الإتحاف ٢٤٨/١٤ ، والأطراف ٢٢٠/٦ «معاوية» أي ابن عمرو الضرير ، وفي النسائي والمعجم الكبير أن راويه معاوية .

(٣) المسند ٣٩٢/٦ . ومن طريق معاوية بن عمرو عن أبي إسحق الفزاري أخرجه النسائي ١١٥/٢ ، والطبراني في الكبير ٣٢٣/١ (٩٦٢) وهذا يرجّح أن راويه عن الفزاري هو معاوية بن عمرو . ومن طريق ابن جريج صحّحه ابن خزيمة ٥٢/٤ (٢٣٣٧) . ومنبوذ مقبول . قال الألباني في التعليق على ابن خزيمة : إسناده ضعيف . وقال في صحيح النسائي : حسن الإسناد .

مَنْكِبَيّ ، إذا جاء أبو رافع مولى النبيّ ﷺ فقال : يا سعدُ ، ابتع مني بيتيّ في دارك ، فقال سعد : والله ما أبتاعهما . فقال المِسور : والله لتبتاعنَّهما ، فقال أسعد : والله لا أزيدك على أربعة آلاف مُنَجَّمة - أو مُقَطَّعة ، فقال أبو رافع : لقد أُعطيتُ بهما خمسمائة دينار ، ولولا أنّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «الجارُ أحقُّ بصَقَبه» ما أعطيتُكها بأربعة آلاف وأن أُعطَى بها خمسمائة دينار . فأعطاها إيّاه .

انفرد بإخراجه البخاريّ(١) .

والصَّقَب : الملاصقة .

(٩٠) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا خلف بن الوليد قال : حدّثنا أبوجعفر الرّازي عن شُرَحْبيل عن أبي رافع مولى النبيّ ﷺ قال :

أُهْدِيَتْ له شاة فجعلها في القدر ، فدخل رسول الله ﷺ فقال : «ما هذا يا أبا رافع؟» فقال : شاة أُهْدِيَت لنا يا رسول الله ، فطبخْتُها في القدر . فقال : «ناوِلْني الذّراع يا أبا رافع» . فناولْتُه الذّراع ، ثم قال : «ناوِلْني الذّراع الآخر» فناولْته الذّراع الآخر ، ثم قال : «ناوِلْني الذّراعَ الآخر» فقال : يا رسول الله ، إنّما للشاة ذراعان . فقال له رسول الله ﷺ : «أما إنّك لو سكتَّ لناولْتَني ذِراعاً فذراعاً ما سكتَّ» . ثم دعا بماء فمضمض فاه وغسلَ أطراف أصابعه ، ثم قام فصلّى ، ثم عاد إليهم فوجد عندهم لحماً بارداً فأكل ، ثم دخل المسجد فصلّى ، ولم يمسّ ماء(٢) .

❖ **طريق آخر يدلّ على ترك الوضوء:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أحمد بن الحجّاج قال أخبرنا حاتم بن إسماعيل عن محمّد ابن عجلان عن عبّاد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبي غَطَفان عن أبي رافع قال :

---

(١) البخاريّ ٤/٤٣٧ (٢٢٥٨) . وفي المسند ٦/٣٩٠ من طريق إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد المرفوع منه فقط «الجارُ أحقّ بصَقَبه أو بسقبه» .

(٢) المسند ٦/٣٩٢ . وإسناده حسن . خلف ، وثّقه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم . التعجيل ١١٧ . وأبوجعفر صالح الحديث روى له أصحاب السنن . التهذيب ٨/٢٧٧ . وشرحبيل روى له أبو داود وابن ماجة ، ووثّقه ابن حبّان ، وضعّفه بعض العلماء . التهذيب ٣/٣٧٣ وقال في المجمع ٨/٣١٤ : أحد إسنادي أحمد حسن . وهو في الكبير ١/٣٠٣-٣٠٥ (٩٦٤-٩٧٠) . ورواه ابن حبّان عن أبي هريرة ١٤/٤٠٣ (٦٤٨٤) وذكر المحقّق شواهد له .

ذبحْنا لرسول الله ﷺ شاةً ، فأمَرَنا فعالجْنا له شيئاً من بطنها ، فأكل ثم قام فصلّى . ولم يتوضّأ .

انفرد بإخراج مسلم[(١)] .

(٩١) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالجبّار بن محمّد الخطّابي قال : حدّثنا عبدالله بن وهب عن عمرو بن الحارث أن بكير بن عبدالله حدّثه عن الحسن بن علي بن أبي رافع عن أبيه عن جدّه أبي رافع قال :

بعثَتْني قريش إلى النبيِّ ﷺ ، قال : فلمّا رأيت النبيَّ ﷺ وقع في قلبي الإسلامُ ، فقلتُ : يا رسول الله ، لا أرجعُ إليهم ، فقال : «إنّي لا أخِيسُ بالعهد ، ولا أَحْبسُ البُرُد . ارجع إليهم ، فإن كان في قلبك الذي فيه الآنَ فارجعْ»[(٢)] .

قال بُكير : وأخبرَني الحسنُ أن أبا رافع كان قبطيّاً[(٣)] .

ومعنى قوله : «لا أخيسُ بالعهد» أي : لا أنقضه .

والبُرُد : الرُّسُل .

(٩٢) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين بن محمّد قال : حدّثنا الفُضَيل بن سليمان قال : حدّثنا محمّد بن أبي يحيى عن أبي أسماء مولى بني جعفر عن أبي رافع :

أن رسول الله ﷺ قال لعليِّ بن أبي طالب : «سيكونُ بينك وبين عائشة أمر» . قال : أنا يا رسول الله! قال : «نعم» قال : أنا! قال : «نعم» . قال : فأنا أشقاهم يا رسول الله . قال : «لا ، ولكن إذا كان ذلك فارددْها إلى مأمَنِها»[(٤)] .

---

(١) المسند ٨/٦ . وأخرجه مسلم من طريق عبدالله- وهو عبّاد - بن عُبيد الله بن أبي رافع ٢٧٤/١ (٣٥٧) . وسائر رجال الإسناد ثقات .

(٢) وفي المصادر -غير المسند- أنّه رجع بعد ذلك وأسلم .

(٣) المسند ٨/٦ . والحديث من طرق عن ابن وهب في سنن أبي داود ٨٢/٣ (٢٧٥٨) ، والمعجم الكبير ٣٠٣/٣ (٩٦٣) ، والمستدرك ٥٩٨/٣ ، وصحيح ابن حبّان ٢٣٣/١١ (٤٨٧٧) . وصحّح محقّق ابن حبّان إسناده . وجعله الألباني في صحيح سنن أبي داود . وشيخ أحمدَ عبدُ الجبار ، وثّقه ابن حبّان .

(٤) المسند ٣٩٣/٦ ، والمعجم الكبير٣١٤/١ (٩٩٥) وشرح المشكل ٢٦٧/١٤ (٥٦١٣) ، وضعّف المحقّق إسناده . ونسبه البوصيري في الإتحاف ١٣٨/١٠ (٩٧٣٣) لأحمد وأبي يعلى . قال ابن كثير في الجامع ٣٠/١٤ (١١٦١٠) : تفرّد به . قال الهيثمي ٢٣٧/٧: رجاله ثقات .

قال يحيى بن معين : الفُضيل ليس بثقة[١] .

(٩٣) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن محمّد بن إسحق قال : حدّثني عبدالله بن حسن عن بعض أهله عن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ قال :

خرجْنا مع عليّ حين بعثه رسول الله ﷺ برايته ، فلمّا دنا من الحصن خرج إليه أهلُه فقاتلَهم ، فضربَه رجلٌ من اليهود ، فطرحَ تُرسَه من يده ، فتناول عليٌّ باباً كان عند الحِصن ، فتَرَسَ به نفسَه ، فلم يَزَلْ في يده وهو يقاتلُ ، حتى فتحَ اللهُ عزّ وجلّ عليه ، ثم ألقاه من يده حين فَرَغَ . فلقد رأيتَني في نَفَر معي سبعة أنا ثامِنُهم نَجْهَدُ على أن نَقْلِبُ ذلك البابَ فما نَقْلِبُه[٢] .

(٩٤) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد قال : حدّثنا عبدالرحمن بن أبي رافع عن عمّته سلمى عن أبي رافع :

أنّ رسول الله ﷺ طاف على نسائه في يوم ، فجعل يغتسلُ عند هذه وعند هذه . فقيل : يا رسول الله ، لو جعلْتَه غُسلاً واحداً . قال : «هذا أزكى وأطيبُ وأطهر»[٣] .

(٩٥) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن شُعبة قال : حدّثنا الحكم بن عُتيبة[٤] عن ابن أبي رافع[٥] عن أبي رافع :

---

(١) قال فيه ابن حجر في التقريب ٤٧٧/٢ : صدوق له خطأ كثير . وينظر تهذيب الكمال ٤٧/٦ ، والضعفاء والمتروكون ٩/٣ .

(٢) المسند ٨/٦ . قال ابن كثير في الجامع ٣٥/١٤ (١١٦٢٢) : تفرّد به . وفي المجمع ١٥٥/٦ : وفيه راوٍ لم يُسَمَّ .

(٣) المسند ٦ / ٨ . وهو من طرق عن حماد بن سلمة في ابن ماجة ١٩٤/١ (٥٩٠) ، وأبي داود ٥٦/١ (٢١٩) .
وروى أبو داود قبله حديثاً عن أنس : أن النبيّ ﷺ كان يغتسل بغُسل واحد .
قال أبو داود : وحديث أنس أصحّ من هذا . وهو في المعجم الكبير ٣٠٦/١ (٩٧٣) . ونقله البوصيري من طريق عفّان عن مسند الحارث ، وقال : هذا إسناد حسن - إتحاف المهرة ٤٩٣/١ (٩٨٢) . وحسّن الألباني الحديث .
ويُذكر أن عبدالرحمن وسلمى مقبولان -التقريب ٣٣٥/١ ، ٨٦٥/٢ . وباقي رجاله ثقات .

(٤) سقط من المطبوع«الحكم بن عُتيبة» .

(٥) وهو عُبيد الله .

أنّ النبيّ ﷺ بعثَ رجلاً من بني مخزوم على الصدقة ، فقال : ألا تَصْحَبُني تُصِبْ . قال : «لا يَحِلّ لنا الصدقةُ ، وإنّ مولى القوم من أنفسهم» .

قال الترمذي : هذا حديث صحيح[1] .

(٩٦) **الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا رَوح قال : حدّثنا ابن جُرَيج قال : أخبرني العبّاس بن خِداش عن الفضل بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبي رافع :

أنّ النبيّ ﷺ قال : «يا أبا رافع ، اقْتُلْ كلَّ كلب بالمدينة» ، قال : فوجدْتُ نسوة من الأنصار بالصَّورين من البقيع لهنّ كلبٌ ، فقلن : يا أبا رافع ، إنّ رسول الله ﷺ قد أغزَى رجالَنا ، وإنّ هذا الكلبَ يمنعُنا بعدَ الله . والله ما يستطيعُ أحدٌ أن يأتيَنا حتى تقومَ امرأةٌ منّا فتحولَ بيننا وبينه ، فاذكُرْ للنبيّ ﷺ . فذكر أبو رافع ذلك للنبيّ ﷺ ، فقال : «يا أبا رافع ، اقْتُلْه ، فإنّما يَمْنَعُهُنّ اللهُ عزّ وجلّ»[2] .

الصَّور : جماعة النخل .

(٩٧) **الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر وحسين بن محمّد قالا : حدّثنا شَريك عن عاصم بن عُبيد الله عن علي بن حسين عن أبي رافع

عن النبيّ ﷺ قال : كان إذا سمع المؤذّن قال مثلَ ما يقول ، حتى إذا بلغ : حيَّ على الصلاة ، حيَّ على الفلاح ، قال : «لا حولَ ولا قوّةَ إلاّ بالله»[3] .

(٩٨) **الحديث الحادي عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى وعبدالرحمن عن سفيان عن عاصم بن عُبيد الله عن عُبيد الله بن أبي رافع عن أبيه قال :

---

(١) المسند ٣٩٠/٦ ومن طريق يحيى وغيره عن شُعبة في أبي داود ١٢٣/٢(١٦٥٠) ، والترمذي ٤٦/٣(٦٥٧) وصحّحه . والنسائي ١٠٧/٥ ، والمعجم الكبير ٢٩٤/١ (٩٣٢) . وصحّحه ابن خزيمة ٥٧/٤ (٢٣٤٤) ، والحاكم والذهبي ٤٠٤/١ ، وابن حبّان ٨٨/٨ (٣٢٩٣) ومحققّه والألباني .

(٢) المسند ٩/٦ . قال ابن كثير في الجامع ٢٧/١٤ (١١٦٠٣) : تفرّد به . وقال الهيثمي ٤٥/٤ : رواه أحمد والبزار ، وأسانيد رجال بعضها رجال الصحيح .

(٣) المسند ٩/٦ ، ومن طريق شريك في عمل اليوم والليلة ٣٢ (٤١) ، والمعجم الكبير ٢٩١/١ (٩٢٤) . قال الهيثمي في المجمع ٣٣٦/١ : فيه عاصم بن عُبيد الله ، وهو ضعيف ، إلا أنّ مالكاً روى عنه . والعلماء يميلون إلى تضعيف عاصم . ينظر التهذيب ١١/٤ . ولكن للحديث شاهداً صحيحاً عن عمر ، رواه مسلم ٢٨٩/١ (٣٨٥) .

رأيتُ رسول الله ﷺ أذّنَ في أُذُن الحسن حين وَلَدَتْه فاطمةُ ، بالصلاة[(١)] .

**(٩٩) الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد[(٢)] قال : حدّثنا محمّد بن جعفر قال : حدّثنا شُعبة عن مُخوّل عن أبي سعد قال :

رأيتُ أبا رافع جاء إلى الحسن بن عليّ وهو يُصلّي وقد عَقَصَ شعرَه ، فأطلقَه أو نهاه عن ذلك ، وقال : نهى رسول الله ﷺ أن يصلّيَ الرجل وهو عاقصٌ رأسه[(٣)] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا ابن جُريج قال : حدّثني عمران بن موسى عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه :

أنّه رأى أبا رافع مولى النبيّ ﷺ مرّ بحسن بن عليّ ، وحسن قائمٌ يصلّي وقد غَرَزَ ضَفرته في قفاه ، فحلّها أبو رافع ، فالتفت إليه مُغْضَباً ، فقال أبو رافع : أقْبِلْ على صلاتك ولا تَغْضَبْ ، فإنّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «ذلك كِفْلُ الشيطان» يعني : مَغْرِز ضَفرته[(٤)] .

**(١٠٠) الحديث الثالث عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن مالك قال : حدّثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي رافع :

---

(١) المسند ٦/٩ ، والترمذي ٤/٨٢ (١٥١٤) وقال : حسن صحيح . ومن طريق يحيى أخرجه أبو داود ٤/٣٢٨ (٥١٠٥) . وقد أخرجه الحاكم ٣/١٧٩ من طريق عاصم بن عُبيدالله ، وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ولم يوافقه الذهبي ، قال : عاصم ضُعّف . وهو كذلك كما ذكرنا في التعليقة السابقة . وجعل الألباني الحديث في الضعيفة ١/٤٩٤ (٣٢١) .

(٢) الحديث بروايتيه لم يرد في المسند المطبوع . وقد أشار لذلك محقّق الأطراف ٦/٢٢١ ، والإتحاف١٤/٢٤١ . وفي المسند ٦/٨ من طريق عبدالرزّاق عن سفيان عن مخوّل عن رجل عن أبي رافع قال : نهى النبيّ ﷺ أن يُصلّي الرجل ورأسُه معقوص . وفي ٦/٣٩١ عن وكيع عن سفيان . . مثله .

(٣) الحديث في سنن ابن ماجة ١/٣٣١ (١٠٤٢) من طريق خالد بن الحارث ومحمّد بن جعفر عن شُعبة . وسنن الدارمي ١/٢٦١ (١٣٨٧) من طريق شُعبة – وصحّحه الألباني . وأبو سعد ، شرحبيل بن سعد . ضعيف يعتبر به ، وصدوق اختلط . ينظر تهذيب الكمال ٣/٣٧٣ ، والتقريب ١/٢٤٢ . وسائر رواته رجال الصحيح . وينظر الطريق التالية .

(٤) سنن أبي داود ١/١٧٤ (٦٤٦) ، والترمذي ٢/٢٢٣ (٣٨٤) ، وقال : حديث حسن . وصحّحه ابن خزيمة ٢/٥٨ (٩١١) ، وابن حبّان ٦/٥٦ (٢٢٧٩) ، والحاكم والذهبي١/٢٦١ . والمحقّقون ، والألباني في الصحيحة ٥/٥٠٠ (٢٣٨٦) . وينظر شرح مشكل الآثار ١٢/٣٩٠ (٤٨٨٢) وتعليق المحقّق .

أنّ النبيّ ﷺ استلفَ من رجلٍ بَكْراً ، فأتَتْه إبلٌ من إبل الصّدَقة ، فقال : «أعْطوه» قالوا : لا نَجِدُ له إلاّ رَباعِيا خِياراً . قال : «أعطوه ، فإنّ خيرَ النّاس أحسنُهم قضاء» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

(١٠١) **الحديث الرّابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن أبي النّضر عن عُبيدالله بن أبي رافع عن أبيه :

عن النبي ﷺ قال : «لا أُلْفِيَنّ أحدَكم مُتّكِئاً على أريكتِه ، يأتيه الأمرُ من أمري ، ممّا أمرْتُ به ونهيْتُ عنه ، فيقول : لا ندري ، ما وجدْنا في كتاب الله اتّبَعْناه»(٢) .

(١٠٢) **الحديث الخامس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا زكريا بن عديّ قال : حدّثنا عبيدالله بن عمرو عن عبدالله بن محمّد بن عَقيل قال : سألت عليّ بن الحسين فقال : أخبرني أبو رافع مولى رسول الله ﷺ :

أن حسن بن عليّ الأكبر حين وُلد أرادت أمُّه فاطمةُ أن تَعُقّ عنه بكبشين ، فقال رسول الله ﷺ : «لا تَعُقّي عنه ، ولكن احلقي شعرَ رأسِه ثم تصدّقي بوزنه من الوَرِق في سبيل الله» ثم وُلد حسين بعد ذلك فصنعتْ مثل ذلك(٣) .

(١٠٣) **الحديث السادس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هارون بن معروف قال : حدّثنا ابن وهب قال : أخبرني عمرو أن بُكيراً حدّثه أن الحسن بن عليّ بن أبي رافع حدّثه عن أبي رافع أنه قال :

كنتُ في بعث مرّة ، فقال رسول الله ﷺ : «اذهب فأتني بميمونة» فقلت : يا رسول الله ، إنّي في البعث . فقال رسول الله ﷺ : «ألسْتَ تُحِبُّ ما أُحِبُّ؟» قلت : بلى يا رسول

---

(١) المسند ٣٩٠/٦ . ومسلم ٢٢٤/٣ (١٦٠٠) من طريق مالك . ويحيى من رجال الشيخين .

والبَكر : الفَتِيّ من الإبل . والرّباعي : الذي أتى عليه ستّ سنين . والخِيار : المختار الجيّد .

(٢) المسند ١٠/٦ ، والحديث بهذا السند من طريق الإمام أحمد في سنن أبي داود ٢٠٠/٤ (٤٦٠٥) ، وهو من طريق سفيان بن عُيينة في الترمذي ٣٦/٥(٢٦٦٣) ، ومن طريق عُبيدالله في ابن ماجة ٦/١(١٣) . وقد صحّح الحديث ابن حبّان ١٩٠/١(١٣) ، والحاكم والذهبي ١٠٨/١ ، والألباني ، ومحقّق ابن حبّان .

(٣) المسند ٣٩٢/٦ ، والمعجم الكبير ٢٨٩/١ (٩١٧، ٩١٨) . قال الهيثمي ٦٠/٤ : وهو حديث حسن . ورجال الحديث رجال الصحيح ، عدا عبدالله بن محمّد بن عقيل ، فصدوق ، في حديثه لين . وينظر السنن الكبرى ٣٠٤/٩ .

الله . قال : «فاذهبْ فأتني بها» فذهبتُ فجئتُه بها[1] .

(١٠٤) **الحديث السابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو عامر قال : حدّثنا زهير عن عبدالله بن محمّد بن عَقيل عن عليّ بن حسين بن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ :

أنّ رسول الله ﷺ كان إذا ضحّى اشترى كبشين سمينين أقْرَنَين أمْلَحَين ، فإذا صلّى وخطب الناس ، أتى بأحدهما وهو قائم في مُصَلاّه فذبحه بنفسه بالمُدية ، ثم يقول : «اللّهم هذا عن أُمّتي جميعاً ، ممّن شهد لك بالتوحيد ، وشهد لك بالبلاغ» ثم يؤتى بالآخر فيذبحُه بنفسه ويقول : «هذا عن محمّد وآل محمّد» فيُطعمهما جميعاً المساكين ، ويأكل هو وأهله منهما . فمكثنا سنين ليس رجلٌ من بني هاشم يُضحّي ، قد كفاه اللهُ ﷺ المُؤْنَة برسول الله ﷺ والغُرْمَ[2] .

(١٠٥) **الحديث الثامن عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان ويونس قالا : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : حدّثنا مطر عن ربيعة عن أبي عبدالرحمن عن سُليمان بن يسار عن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ :

أنّ رسول الله ﷺ تزوّجَ ميمونة حلالاً[3] . وكُنتُ الرسولَ بينهما[4] .

* * * *

---

(١) المسند ٦/٣٩١ . وصحّحه ابن خزيمة من طريق أحمد بن عبدالرحمن بن وهب عن عمّه عبدالله بن وهب ٤/١٣٦ (٢٥٢٨) . وقال ابن كثير في الجامع ١٤/٤ (١١٥٥٦) : تفرّد به . وفي المجمع ٩/٢٥٢ : رجاله رجال الصحيح ، غير الحسن بن علي بن أبي رافع ، وهو ثقة .

(٢) المسند ٦/٣٩١ ، والمعجم الكبير ١/٢٩٠ (٩٢٠) ، وفيه ابن عقيل ، صدوق فيه لين ، كما سبق . ولذا حسّن الهيثمي إسناده- المجمع ٤/٢٤ . أما الحاكم فقال في المستدرك ٢/٣٩١ : صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وقال الذهبي : زهير (في المطبوع سهيل) ذو مناكير ، وابن عقيل ليس بقويّ . وله شاهد عند أبي يعلى عن أبي طلحة ٣/١١ (١٤١٧) ، وقد ذكر المحقّق شواهده . وينظر إتحاف المهرة ٧/٧٧ .

(٣) في المصادر زيادة «وبنى بها حلالاً» .

(٤) المسند ٦/٣٩٢ . ومن طريق حمّاد في الترمذي ٣/٢٠٠ (٨٤١) قال أبو عيسى : ولا نعلمُ أحداً أسندَه غيرَ حمّاد بن زيد عن مطر الورّاق عن ربيعة . وهو من طريق حمّاد في المعجم الكبير ١/٢٨٨ (٩١٥) ، وصحيح ابن حبّان ٩/٤٣٨ (٤١٣٠) ، وضعّف المحقّق إسناده ، وذكر مظانّه . وتحدّث عنه الألبانيّ في ضعيف الترمذي . وينظر شرح مشكل الآثار ١٤/٥١٢ (٥٨٠٠) . وينظر ما ورد من أحاديث صحيحه في زواج النبيّ ﷺ بميمونة ، في الجمع ٢/٦٣ (١٠٦٠) : مسند ابن عبّاس ، ٤/٢٥٥ (٣٤٩٥) : مسند ميمونة .

# (١٢)

## مسند أسماء بن حارثة(١)

(١٠٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا وُهيب قال : حدّثنا عبدالرحمن ابن حرملة عن يحيى بن هند بن حارثة عن أسماء بن حارثة :

أن رسول الله ﷺ بَعَثه فقال : «مُرْ قومَك بصيام هذا اليوم» يعني عاشوراء . قال : أرأيتَ إن وجدْتُهم قد طَعِموا؟ قال : «فَلْيُتِمُّوا آخرَ يومِهم»(٢) .

* * * *

---

(١) الطبقات ٢٤٠/٤ ، والمستدرك ٥٢٨/٣ ، ومعرفة الصحابة ٣٥٣/١ ، والاستيعاب ٨١/١ ، والإصابة ٥٤/١ .

(٢) المسند ٣٢٧/٢٥ (١٥٩٦٣) ، وهو من زيادات عبدالله -المسند ٧٨/٤ . والمعجم الكبير ٢٧٣/١ (٨٦٩) ، والمختارة ٢٣١/٤-٢٣٣ (١٤٣٥-١٤٣٨) .

والحديث في المسند ٣٢٥/٢٥ (١٥٩٦٢) . . . عن حبيب بن هند بن أسماء عن هند بن أسماء قال : بعثني . . . وأطال المحقّق في تخريجه والتعليق عليه ، وحكم عليه بأنّه صحيح لغيره . وصحّحه الحاكم ٥٢٩/٣ من طريق وهيب عن عبدالرحمن بن حرملة عن يحيى بن هند عن أبيه هند أنّه بعثه رسول الله ﷺ . . . قال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي . وعند ابن حبّان ٣٨٣/٨ (٣٦١٨) عن وهيب عن عبدالرحمن عن سعيد بن المسيّب عن أسماء . وحكم المحقّق على إسناده بالحسن . ووثّق رجاله في المجمع ٣٨٨/٣ .

# (١٣)

# مسند الأسود بن سريع[١]

(١٠٧) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسن بن موسى قال: حدّثنا حمّاد ابن سلمة عن عليّ بن زيد عن عبدالرحمن بن أبي بَكرة أن الأسود بن سريع قال:

أتيتُ رسول الله ﷺ فقلتُ: يا رسول الله، إنّي قد حَمِدْتُ ربّي تبارك وتعالى بمحامدَ ومِدَح، وإيّاك. فقال رسول الله ﷺ: «أما إنّ ربّك تبارك وتعالى يُحبّ المَدْحَ، هات ما امتدحْتَ به ربّك تعالى». قال: فجعلْتُ أُنْشِدُه. قال: فجاء رجلٌ فاستأذنَ، أدلمُ طِوالٌ أصلعُ أعسرُ يَسَرٌ[٢]. قال: فاستَنْصَتَني له رسولُ الله ﷺ - ووصفَ لنا أبوسلمة[٣] كيف اسْتَنْصَتَه له. قال: كما يُصنع بالهرّ- فدخل الرجلُ فتكلَّم ساعةً، ثم خرجَ، ثم أخذْتُ أُنْشِدُه أيضاً، ثم رجعَ بعدُ فاسْتَنْصَتَني رسولُ الله ﷺ، ووصف أيضاً، فقلتُ: يا رسول الله، من ذا الذي تَسْتَنْصِتُني لَهُ؟ فقال: «هذا رجلٌ لا يُحِبُّ الباطلَ، هذا عمرُ بن الخطّاب»[٤].

الأدلم: الطويل الأسود من الرّجال.

ومعنى أعسر يَسَر: أنه يعمل بيدَيه جميعاً، ويسمى الأضبط.

---

(١) الطبقات ٢٩/٧، ومعرفة الصحابة ٢٧٠/١، والمستدرك ٦١٤/٣، والاستيعاب ٧٢/١، والتهذيب ٢٦٠/١، والإصابة ٥٩/١.

وذكره ابن الجوزي في التلقيح ٣٧٠ من أصحاب الثمانية، ونقل عن البرقيّ أنّه أسند ثلاثة.

(٢) «طوال» ليست في المسند. وأثبت المحقّق: «أعسر أيسر» وشرحها: بين الشدّة واللين. وينظر تفسير المؤلّف لها في آخر الحديث، وهو الصحيح.

(٣) وهو حمّاد بن سلمة.

(٤) المسند ٣٥٧/٢٤ (١٥٥٩٠). وأخرجه ٣٥١/٢٤ (١٥٥٨٥) من طريق عفّان عن حمّاد به. وحكم محقّق المسند عليه بالضعف: لضعف عليّ بن زيد، ابن جُدعان، وأنّ عبدالرحمن بن أبي بكرة الثقفي لم يصحّ سماعه من الحسن. وأخرجه البخاريّ في الأدب المفرد ١٧٧/١ (٣٤٢) من طريق حماد. وحكم الألباني عليه بالضعف، وذكر أنه صحّ مختصراً. وينظر المستدرك والتلخيص ٦١٤/٣، ٦١٥، والمجمع ١٢١/٨، ٦٩/٩.

وعليّ بن زيد قال فيه أحمد ويحيى : ليس بشيء . وقال أبو حاتم الرّازي : لا يُحتجّ به . وقال أبو زرعة : يستحقّ التّرك[1] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا رَوح قال : حدّثنا عَوف عن الحسن عن الأسود بن سريع قال :

قلت : يا رسول الله ، ألا أُنشدك محامِدَ حَمِدْتُ بها ربّي تبارك وتعالى؟ فقال : «أما إنّ ربّك عزّ وجلّ يحبُّ الحَمد»[2] .

**(١٠٨) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد بن مُصْعَب قال : حدّثنا سلام بن مسكين والمبارك عن الحسن عن الأسود بن سريع :

أنّ النبيّ ﷺ أُتي بأسير فقال : اللهمّ إنّي أتوب إليك ولا أتوبُ إلى محمّد . فقال النبيّ ﷺ : «عرفَ الحقَّ لأهله»[3] .

**(١٠٩) الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : أخبرنا يونس عن الحسن عن الأسود بن سريع قال :

أتيتُ رسول الله ﷺ وغزوتُ معه ، فأصبْتُ ظَفَراً[4] ، فقَتل الناسُ يومئذ حتى قتلوا الوِلدانَ ، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال : «ما بالُ أقوام جاوزَهم القتلُ اليوم حتى قتلوا الذُّرِّيّة؟» فقال رجل : يا رسول الله ، إنّما هم أبناءُ المشركين . قال : «ألا إنّ خيارَكم أبناء

---

(١) ينظر موسوعة الأقوال ٣/٣٧ ، والجرح ٦/١٨٦ ، والتهذيب ٥/٢٤٩ ، والميزان ٣/١٢٧ .

(٢) المسند ٢٤/٣٥٢ (١٥٥٨٦) . وحكم عليه المحقّق بالانقطاع لعدم سماع الحسن من الأسود . وهو من طريق الحسن في الأدب المفرد ٢/٤٦٣ ، ٤٦٤ (٨٥٩ ، ٨٦١) وحسّنه الألباني .

(٣) المسند ٢٤/٣٥٣ (١٥٥٨٧) . وضعّف المحقّق إسناده لانقطاعه ؛ فالحسن لم يسمع من الأسود ، وقد صحّحه الحاكم ٤/٢٥٥ من طريق محمّد بن مصعب ، وردّه الذهبي بقوله : محمّد بن مصعب ضعيف . وأخرجه الضياء في المختارة ٤/٢٥٧-٢٥٩ (١٤٥٨-١٤٦٠) وقال : محمّد بن مصعب تكلّم فيه يحيى بن معين وغيره ، وقال الإمام أحمد : لا بأس به . ومن طريق محمّد بن مُصعب في المعجم الكبير ١/٢٦٣ (٨٣٩ ، ٨٤٠) . وقال البوصيري في الإتحاف ١٠/٩ (٩٥٢٢) : رواه ابن أبي شيبة وأحمد عن محمّد بن مصعب ، وهو ضعيف . وفي المجمع ١٠/٢٠٢ : رواه أحمد الطبراني ، وفيه محمّد بن مصعب ، وثّقه أحمد وضعّفه غيره ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح . وينظر في محمّد بن مصعب : موسوعة الأقوال ٣/٣١٧ ، والتهذيب ٦/٥١٧ ، والضعفاء والمتروكون ٣/١٠٠ .

(٤) الذي في المسند «ظهراً» وفي المخطوطات والمجمع «ظفراً» .

المشركين» ثم قال : «ألا لا تقتلوا ذُرّيّةً . ألا لا تقتلوا ذُرّيّة» .

وقال : «كلُّ نسمةٍ تولدُ على الفِطرة حتى يُعْرِبَ عنها لسانُها ، فأبواها يُهَوِّدانها أو يُنَصِّرانها»[1] .

(١١٠) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عليّ بن عبدالله قال : حدّثنا معاذ ابن هشام قال : حدّثني أبي عن قتادة عن الأحنف بن قيس عن الأسود بن سريع :

أنّ نبيّ الله ﷺ قال : «أربعة يومَ القيامة[2] : رجل أصمُّ لا يسمع شيئاً ، ورجلٌ أحمقُ ، ورجل هَرِم ، ورجل مات في فَتْرة : فأمّا الأصمّ فيقول : ربِّ ، لقد جاء الإسلام وما أسمع شيئاً . وأمّا الأحمقُ فيقول : ربِّ ، لقد جاء الإسلام والصبيان يحذفوني بالبَعَر . وأمّا الهَرِم فيقول : ربِّ ، لقد جاء الإسلام وما أعقل شيئاً . وأمّا الذي مات في الفترة فيقول : ربِّ ، ما أتاني لك رسول . فيأخذُ مواثيقَهم ليُطيعُنَّه ، فيُرسل إليهم : أنِ ادخلوا النّار . قال : فوالذي نفسُ محمّد بيده ، لو دخلوها لكانت عليهم بَرداً وسَلاماً»[3] .

وبالإسناد عن قتادة عن الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة بمثل هذا الحديث غير أنّه قال في آخره : «فمن دخلَها كانت عليه برداً وسلاماً ، ومن لم يدخلْها يُسحَبْ إليها»[4] .

* * * *

(١) المسند ٣٥٦/٢٤ (١٥٥٨٩) ، وأبو يعلى ٢٤٠/٢ (٩٤٢) ، وفي المعجم الكبير ٢٥٩/١-٢٦٢ (٨٢٦-٨٣٥) من طرق عن الحسن ، وهو في المختارة ٢٤٧/٤-٢٥٠ (١٤٤٤-١٤٤٦) ، وصحّحه ابن حبّان ٣٤١/١ (١٣٢) من طريق الحسن ، والحاكم ١٢٣/٢ من طريق قتادة عن الحسن ، وقال الذهبي : تابعه يونس عن الحسن ، وصحّحه . وقال في المجمع : وبعض أسانيد أحمد رجاله رجال الصحيح . فالحديث صحيح ، ورجاله ثقات ، ولكن علّته -كما سبق- في إرسال الحسن عن الأسود . وفي شرح المشكل ١٣/٤ (١٣٩٤) تصريح الحسن بالسماع .

(٢) كذا في الأصول وبعض المصادر . وروي في بعضها : «أربعة يحتجّون» و«يدلون بحجّة» وعلى حاشيته هـ «أربعة يُجاء بهم» .

(٣) المسند ٢٤/٤ . ورجاله ثقات . وهو في المعجم الكبير ٢٦٤/١ (٨٤١) ، والمختارة ٢٥٤/٤ ، ٢٥٦ (١٤٥٤-١٤٥٦) ، وصحّحه ابن حبّان ٣٥٦/١٦ (٧٣٥٧) . وقال الهيثمي ٢١٨/٧ ، ٢١٩ : ورجاله من طريق الأسود وأبي هريرة رجال الصحيح .

(٤) المسند ٢٤/٤ . وإسناده صحيح . وقال ابن كثير في الجامع ٣٢٧/١ عن الحديث الأول - حديث الأسود : وإسناده جيد قوي صحيح . وقال عن حديث أبي هريرة : وهذا أيضاً إسناد جيد . وينظر السنة لابن أبي عاصم ٢٨٨/١ (٤٠٣) .

## (١٤)

# مسند الأسود بن خلف

## ابن عبد يغوث القرشي[١]

(١١١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا ابن جُريج قال : أخبرني عبدالله بن عثمان بن خُثَيم أنّ محمّد بن الأسود بن خلف أخبره :

أنّ أباه الأسود رأى النبيّ ﷺ يُبايعُ النّاسَ يوم الفتح . قال : فجلس عند قرن مَسْفَلَة[٢] ، فبايعَ النّاسَ على الإسلام والشهادة . قال : قلتُ : وما الشهادة؟ قال : أخبرَني محمّد بن الأسود بن خلف أنه بايَعَهم على الإيمان بالله ، وشهادة أن لا إله إلاّ الله ، وأنّ محمّداً عبده ورسوله[٣] .

* * * *

---

(١) الطبقات ١٣/٦ ، والآحاد والمثاني ١٤٦/٢ ، ١٩١/٥ . ومعرفة الصحابة ٢٦٩/١ ، والاستيعاب ١٥٧/١ والتعجيل ٣٨/١ ، والإصابة ٥٨/١ .

(٢) اختلفت المصادر في رواية هذه اللفظة : «مسفلة» ، «مسقلة» ، «مصقلة» وينظر المعجم الكبير ٢٥٦/١ (٨١٥) ، وتعليق محقّق المسند .

(٣) المسند ١٦١/٢٤ (١٥٤٣١) . والمعجم الكبير ٢٥٦/١ (٨١٥) ، والحاكم ٢٩٦/٣ ، والمختارة ٢٤٣/٤ ، ٢٤٤ (١٤٤٢ ، ١٤٤٣) وقال الهيثمي في المجمع ٤٠/٦ : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، وأحمد باختصار ، ورجاله ثقات . وقال محقّق المسند : إسناده محتمل للتحسين .

# (١٥)
## مسند أُسيد بن حُضَير(١)

**(١١٢) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا شُعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن أُسيد بن حُضير قال :

قال رجلٌ من الأنصار : يا رسول الله ، إلا تستعملُني كما استعملتَ فلاناً . فقال رسول الله ﷺ : «ستلقَون بعدي أثَرَة ، فاصبروا حتى تلقَوني غداً على الحوض»(٢) .

**(١١٣) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا محمّد ابن عمرو عن أبيه عن جدّه علقمة عن عائشة رضي الله عنها قالت :

قدِمْنا من حجّ أو عمرة ، فتُلُقِّينا بذي الحليفة(٣) ، فلَقُوا أسيد بن حُضير فنَعَوا له امرأتَه ، فتقنّع وجعل يبكي . قالت : فقلت : غفرَ اللهُ لك ، أنت صاحبُ رسول الله ﷺ ، ولك من السابقة والقِدَم مالك ، تبكي على امرأة! فكشف عن رأسه وقال : صدقْتِ ، لعمري ، حقّي ألاّ أبكي على أحدٍ بعد سعد بن معاذ ، وقد قال له رسول الله ﷺ ما قال . قلت : فقلت له : ما قال رسول الله ﷺ ؟ قال : «لقد اهتزَّ العرشُ لوفاة سعد بن معاذ» . قالت : وهو يسير بيني وبين رسول الله ﷺ(٤) .

**(١١٤) الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة

---

(١) ينظر الطبقات ٤٥٣/٣ ، والمستدرك ٢٨٧/٣ ، والاستيعاب ٣١/١ ، والتهذيب ٢٦٦/١ ، والسير ٣٤٠/١ ، والإصابة ٦٤/١ ، والمعجم الكبير ١٧٢/١ .

ومسنده في الجمع - في المقدّمين بعد العشرة (٤٨) ، فيه حديث متّفق عليه ، وآخر للبخاري . وذكر ابن الجوزي في التلقيح ٣٦٨ أن له ثمانية عشر حديثاً .

(٢) المسند ٣٥١/٤ ، والبخاريّ ١١٧/٧(٣٧٩٢) ، ومسلم ١٤٧٤/٣ (١٨٤٥) كلاهما عن شُعبة .

(٣) في المسند : وكان غلمان من الأنصار تلقَّوا أهليهم .

(٤) المسند ٣٥٢/٤ . وأخرجه الحاكم ٣٠٧/٣ من طريق يزيد ، وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وصحّحه الذهبي . وأخرجه ٢٨٩/٣ وقال : صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه . وهو في المجمع ٣١١/٩ ، ٣١٢ عن أحمد والطبراني ، وقال : أسانيدها كلّها حسنة . وصحّحه ابن حبّان ٥٠٣/١٥ (٧٠٣٠) دون ذكر القصّة ، من طريق محمّد بن عمرو . وقصّة اهتزاز العرش في المختارة ٢٧٢/٤-٢٧٤ (١٤٦٨ ، ١٤٦٩) .

قال : حدّثنا الحجّاج بن أرطاة عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن أُسيد ابن حُضير :

أنّ رسول الله ﷺ قال : «توضّأوا من لحوم الإبل ، ولا توضأوا من لحوم الغنم . وصلُّوا في مرابض الغنم ، ولا تُصلُّوا في مبارك الإبل» .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد بن مقاتل قال : أخبرنا عبّاد بن العوّام قال : حدّثنا الحجّاج عن عبدالله مولى هاشم - قال : وكان ثقة ، وكان الحكم يأخذ عنه- عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أُسيد بن حُضير

عن النبيّ ﷺ أنه سُئل عن ألبان الإبل ، فقال : «توضّأوا من ألبانها» . وسُئل عن ألبان الغنم ، فقال : «لا توضّأوا من ألبانها»(١) .

(١١٥) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا رَوح قال : حدّثنا ابن جُرَيج قال : أخبرني عِكرمة بن خالد عن أُسيد بن حُضير أنّه أخبره :

أنّه كان عاملاً على اليمامة ، وأنّ مروان كتب إليه : أن معاوية كتب إليه : أيُّما رجل سُرِق منه سَرِقةٌ فهو أحقُّ بها بالثمن حيث وجدَها . قال : فكتبَ إلى مروان :

أنّ النبيّ ﷺ قضى أنّه إذا كان الذي ابتاعَها من الذي سرقَها غيرُ مُتّهم خُيِّر سيِّدُها : فإن شاء أخذ الذي سُرِقَ منه بالثَّمَن ، وإنْ شاء اتّبَعَ سارقَه . قال : وقضى بذلك أبو بكر وعمر وعثمان(٢) .

---

(١) المسند ٣٥٢/٤ ، والمعجم الكبير ١٧٥/١ ، ١٧٦ (٥٥٨-٥٦٠) . والحجّاج ضُعّف . وقد روى الترمذي ١٢٢/١ (٨١) الحديث من طريق عبدالله بن عبدالله الرّازي عن عبدالرّحمن بن أبي ليلى عن البراء . . . قال : وفي الباب عن جابر بن سمرة وأسيد بن حُضير . قال : وقد روى الحجّاج بن أرطاة الحديث عن عبدالله بن عبدالله عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أُسيد بن حُضير ، والصحيح حديث عبدالرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب . وينظر ابن ماجة ١٦٦/١ (٤٩٦) ، وإتحاف الخيرة ٤٧٧/١(٩٥١) ، والمجمع ٣٠/٢ ، وضعيف ابن ماجة . وللحديث شواهد صحيحة .

(٢) المسند ٢٢٦/٤ ، والنسائي ٣١٢/٧ ، ٣١٣ ، والمعجم الكبير ١٧٤/١ (٥٥٥) ، والمختارة ٢٦٣/٤-٢٦٥ (١٤٦١-١٤٦٢) . وأخرجه الحاكم ٣٥/٢ ، ٣٦ من طريق حجّاج بن محمّد ، وهوذة بن خليفة ، كلاهما عن ابن جريج به ، وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . قال الذهبي : أُسيد هذا مات زمن عمر ، ولم يلقه عكرمة ، ولا بقي إلى أيّام معاوية ، فتحقّق هذا ، سمعه من ابن جريج ثقتان . ورجّح العلماء أن يكون الحديث عن ابن ظهير - التحفة ٧٢/١ ، ٧٥ ، والأطراف ١٦٢/١ ، والإتحاف ٢٦١/١ . وفي صحيح النسائي : صحيح الإسناد لكن الصواب : أسيد بن ظهير .

(١١٦) **الحديث الخامس:** حدّثنا البخاريّ قال: قال ابن الهاد: حدّثني عبدالله بن خبّاب عن أبي سعيد الخدريّ عن أُسيد بن حُضير قال:

بينما هو يقرأ من الليل سورة «البقرة» وفرسُه مربوطةٌ عنده إذ جالت الفرسُ، فسكت فسكنت، فقرأ فجالت، فسكتَ فسكنت، ثم قرأ فجالت الفرسُ، فانصرف، وكان ابنُه يحيى قريباً منه، ولمّا أخرّه[١] رفع رأسه إلى السّماء فإذا مثلُ الظُّلّة فيها أمثال المصابيح، فلمّا أصبح حدّث النبيّ ﷺ، فقال: «اقرأ يا ابنَ حُضير، اقرأ يا ابنَ حُضَير»[٢]. قال: أشفقتُ يا رسول الله أن تطأَ يحيى وكان منها قريباً، فانصرفتُ إليه، ورفعتُ رأسي إلى السّماء فإذا مثل الظّلّة فيها أمثالُ المصابيح، فخرجتُ حتى لا أراها. قال: «وتدري ما ذاك؟» قال: لا. قال: «تلك الملائكةُ دَنَتْ لصوتك، ولو قرأتَ لأصبحتْ ينظرُ النّاس إليها لا تتوارى منهم»[٣].



(١) ويروى «اجترّه».

(٢) أي: كان عليك أن تواصل القراءة.

(٣) البخاريّ ٩/٦٣ (٥٠١٨). وينظر الفتح. وقد أخرجه مسلم ١/٥٤٨(٥٩٦)، وأحمد ١٨/ ٢٨٨ (١١٧٦٦) من طريق يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن يزيد بن الهاد، من حديث أبي سعيد الخدري.

## (١٦)

# مسند أُسيد بن ظُهير[1]

(١١٧) حدّثنا الترمذيّ قال : حدّثنا أبو كريب قال : حدّثنا أبو أسامة عن عبدالحميد ابن جعفر قال : حدّثنا أبو الأبرد مولى بني خَطْمة أنّه سمع أُسيد بن ظهير وكان من أصحاب النبيّ ﷺ .

يحدّث عن النبيّ ﷺ قال : «الصلاة في مسجد قباء كعمرة»[2] .

* * * *

---

(١) الطبقات ٢٧٣/٤ ، والمعجم الكبير ١٧٩/١ ، ومعرفة الصحابة ٢٦١/١ ، والاستيعاب ٣٣/١ ، والتهذيب ٢٦٨/١ ، والإصابة ٦٤/١ .

وجعله ابن الجوزي ممن أسند حديثين ، التلقيح ٣٧٥ .

(٢) الترمذي ١٤٥/٢ (٣٢٤) وقال : حسن غريب . وابن ماجة ٤٥٣/١ (١٤١١) . وصحّحه الشيخ ناصر . والحديث في المستدرك ٤٨٧/١ من طريق أبي أسامة . وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، إلا أنّ أبا الأبرد مجهول . ووافقه الذهبي . وهو في المختارة ٢٨١/٤-٢٨٣ (١٤٧٢-١٤٧٤) .

# (١٧)

# مسند أُسَير بن عمرو بن قيس

# أبي سَليط الأنصاري[١]

(١١٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثني أبي عن ابن إسحق قال : حدّثني عبدالله بن عمرو بن ضَمرة الفَزاري عن عبدالله بن أبي سَليط عن أبيه أبي سليط قال :

أتانا نهيُ رسول الله ﷺ عن أكل لحوم الحُمُر الإنسيّة والقدورُ تفورُ بها ، فكفأْناها على وجوهها[٢] .

* * * *

---

(١) الطبقات ٢٧٣/٤ ، ومعرفة الصحابة ٣٤٨/١ ، والاستيعاب ٨٣/٤ ، والتهذيب ٢٦٨/١ ، والإصابة ٩٥/٤ .

(٢) المسند ١٩٨/٢٤ (١٥٤٥٨) . قال المحقّق : حديث صحيح لغيره . وفي المجمع ٥٢/٥ قال : وفيه عبدالله ابن عمرو بن ضُميرة ، ذكره أبو حاتم ، ولم يوثّقه ولم يجرّحه . وينظر التعجيل ٢٩٠ . وهو في المعجم الكبير ١٨٢/١ ، ١٨٣ (٥٧٨-١٨٠) ، والمختارة ٢٩١/٤-٢٩٣ (١٤٧٨-١٤٨٢) .

## (١٨)

# مسند الأشعث بن قيس الكندي(١)

(١١٩) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع عن سفيان عن سَلْم بن عبدالرحمن عن زياد بن كليب عن الأشعث بن قيس قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا يشكرُ اللهَ عزّ وجلّ من لا يشكرُ النّاس»(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بَهز قال : حدّثنا محمّد بن طلحة بن مصرِّف عن عبدالله بن شريك العامريّ عن عبدالرحمن بن عديّ الكندي عن الأشعث بن قيس قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ أشكرَ الناس لله تعالى أشكرُهم للنّاس»(٣) .

(١٢٠) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن بن مهدي قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن عقيل بن طلحة عن مسلم بن هَيْصَم عن الأشعث بن قيس قال :

أتيت رسول الله ﷺ في وفدٍ لا يرَون أني أفضلُهم ، فقلت : يا رسول الله ، إنّا نزعُمُ أنّكم منّا . قال : «نحن بنو النَّضر بن كِنانة لا نَقفو أُمّنا ، ولا ننتفي من أبينا» . قال :

---

(١) ينظر الطبقات ٦ /٩٩ ، ومعرفة الصحابة ١ /٢٨٥ ، والاستيعاب ١ /١٠٣ ، والتهذيب ٢٧٤/١ ، والإصابة ٦٦/١ . وجعله ابن الجوزيّ في التلقيح ٣٧٠ من أصحاب التسعة .

(٢) المسند ٢١١/٥ ، وذكره الألباني في الأحاديث الصحيحة ٧٧٦/١(٤١٦) ، وحكم بانقطاعه بين زياد والأشعث . وأخرجه الضياء في المختارة ٣٠٧/٤(١٤٩٣) . وله شاهد عن أبي هريرة بإسناد صحيح على شرط مسلم في صحيح ابن حبّان ١٩٨/٨(٣٤٠٧) .

(٣) المسند ٢١٢/٥ ، ومسند الطيالسي ١٤١ (١٠٤٨) من طريق محمّد بن طلحة ، ومن طريقه في المعجم الكبير ١ / ٢٠٧ ( ٦٤٨ ) ، وقال عنه المنذري في الترغيب ١ / ٧٣٢ (١٤٢٢) : رواه أحمد ورجاله ثقات ، وذكر في المجمع ١٨٣/٨ هذه الرّواية والتي قبلها وقال : ورجال أحمد ثقات . وينظر المختارة ٣٠٦/٤ -٣٠٨ (١٤٩٠-١٤٩٣) .

فكان الأشعث يقول : لا أُوتَى برجل نفي قريشاً من النضر بن كنانة إلاّ جلدتُه الحدَّ[1] .

(١٢١) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو معاوية قال : حدّثنا الأعمش عن شقيق عن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ : «من حَلَفَ على يمينٍ هو فيها فاجرٌ ليَقْتَطعَ بها مال امرىءٍ مسلمٍ لَقِيَ الله عزّ وجلّ وهو عليه غضبان» . فقال الأشعث : فيّ - والله - كان ذلك ، كان بيني وبين رجلٍ من اليهود أرضٌ فجَحَدَني ، فقدَّمْتُه إلى النبيِّ ﷺ ، فقال لي رسول الله ﷺ : «ألك بيِّنه؟» قلت : لا . فقال لليهوديّ» «احلفْ» فقلت : يارسول الله ، إذن يحلفَ فيذهبَ مالي ، فأنزل الله تعالى : ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلاً . . .﴾ إلى آخر الآية [ آل عمران : ٧٧ ] .

أخرجاه في الصحيحين[2] .

وفي بعض الألفاظ : فقال رسول الله ﷺ : «من حلف يمينِ صَبْرٍ يقتطع بها مالَ امرئ مسلم هو فيها فاجرٌ لقي الله تعالى وهو عليه غضبان» ونزلت الآية[3] .

وليس للأشعث في الصحيحين غيره[4] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن آدم قال : حدّثنا أبو بكر بن عيّاش عن عاصم بن أبي النجود عن شقيق بن سلمة قال : حدّثنا عبدالله بن مسعود قال :

---

(١) المسند ٥ / ٢١١ ، وإسناده صحيح . وأخرجه ابن ماجة ٢ / ٨٧١ (٢٦١٢) ، والطيالسي ١٤١(١٠٤٩) ، والطبراني في الكبير ٢٠٦/١ (٦٤٥) من طريق حمّاد بن سلمة ، وهو في المختارة ٣٠٣/٤-٣٠٦ (١٤٨٧-١٤٨٩) ، وقال البوصيري في إتحاف المهرة ٧/٨ (٧٤٠٦) : هذا إسناد رواته ثقات . وصحّحه الألباني في الأحاديث الصحيحة ١٨٨/٥(٢٣٧٥) .

(٢) المسند ٢١١/٥ . والبخاريّ ٢٧٩/٥(٢٦٦٦) من طريق أبي معاوية ، وينظر ٣٣/٥(٢٣٥٦) . وهو في مسلم ١٢٢/١ ،١٢٣ (١٣٨) من طرق عن الأعمش وغيره عن شقيق .

(٣) البخاريّ ٢١٢/٨ (٤٥٤٩) ، ومسلم ١٢٢/١ (١٣٨) ، والمسند ٢١١/٥ .
والصّبر هي الغموس ، وهي التي ألزم عليها . ويروى «صبراً» .

(٤) ينظر التحفة ٧٦/١ ، والجمع بين رجال الصحيحين ٤٤/١ . ولم يفرد الحميديّ للأشعث مسنداً ، وجعله في الجمع ٢٣٣/١ (٢٨٨) مع حديث عبدالله بن مسعود .

قال رسول الله ﷺ : «من اقتطعَ مال امرىءٍ مسلم بغير حقٍّ لقي الله عزّ وجلّ وهو عليه غضبان» قال : فجاء الأشعثُ بن قيس فقال : ما يُحدِّثكم أبو عبدالرحمن؟ فحدَّثناه فقال : فيّ كان هذا الحديث ، خاصمْتُ ابن عمٍّ لي إلى رسول الله ﷺ في بئر لي كانت في يده ، فجحدَني ، فقال رسول الله ﷺ : «بيّنتك أنها بئرك ، وإلاّ فيمينه» قال : قلت : يا رسول الله ، مالي بيّنة ، وإن تجعلها بيمينه تذهبْ بئري ، إنّ خصمي امرؤ فاجر . فقال رسول الله ﷺ : «من اقتطعَ مالَ امرىءٍ مُسلم بغير حقٍّ لقيَ الله عزّ وجلّ وهو عليه غضبان» قال : وقرأ رسول الله ﷺ هذه الآية : ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلاً أُوْلَئِكَ لاَ خَلاَقَ لَهُمْ فِي الآخِرَةِ وَلاَ يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ إلى آخر الآية(١) .

* * * *

---

(١) المسند ٢١٢/٥ . و إسناده حسن . عاصم سبق الكلام فيه ، وسائر رجاله ثقات . ومن طريق عاصم أخرجه الطحاوي في شرح المشكل ٣٣٤/١١ (٤٤٧٧) .

# (١٩)

## مسند الأغرّ المزني[١]

(١٢٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثني يحيى بن سعيد وعفّان قالا : حدّثنا شُعبة قال : حدّثنا عمرو بن مرّة قال : سَمِعْتُ أبا بردة قال : سمعْتُ الأغرّ يحدّث ابن عمر :

أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول : «يا أيها الذين آمنوا تُوبوا إلى ربّكم ، فإنّي أتوب إلى الله عزّ وجلّ في اليوم مائةَ مرّة»[٢] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو كامل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن ثابت البُناني عن أبي بُردة عن الأغرّ المزنيّ قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّه ليُغانُ على قلبي ، وإنّي لأستغفرُ الله عزّ وجلّ كلّ يوم مائةَ مرّة» .

انفرد بإخراجه مسلم[٣] .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ١/٣٣٢ ، والتهذيب ١/٢٨١ ، والإصابة ١/ ٧٠ .

وحديثه في «الجمع» ، في المقلّين (٣١٢٩) . وذكره ابن الجوزيّ في التلقيح ٣٧٤ فيمن لهم ثلاثة أحاديث .

(٢) المسند ٤/٢١١ ، ومسلم ٤/٢٠٧٥ (٢٧٠٢) .

(٣) المسند ٤/٢٦٠ ، ومسلم ٤/٢٠٧٥ (٢٧٠٢) .

# (٢٠)

# مسند أُميّة بن مَخْشِيّ

# أبي عبدالله الخُزاعي الأزديّ(١)

(١٢٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن عبدالله قال : حدّثنا يحيى بن سعيد قال : حدّثنا جابر بن صُبح قال :

حدّثني المُثنّى بن عبدالرحمن الخُزاعيّ وصَحِبْتُه إلى واسط ، فكان يُسمّي في أوّل طعامه وفي آخر لقمة ، يقول : بسم الله أوّله وآخرَه . فقلت : إنّك تُسمّي في أوّل ما تأكل ، أرأيتَ في قولك في آخر ما تأكلُ : بسم الله أوّله وآخرَه . فقال : أخبرك أن جدّي أميّة بن مخشيّ - وكان من أصحاب النبي ﷺ ، سمعْتُه يقول :

إنّ رجلاً كان يأكل والنبيّ ﷺ ينظرُ ، فلم يُسَمِّ حتى كان في آخر طعامه لقمةٌ ، قال : بسم الله أوّلَه وآخرَه ، فقال النبيّ ﷺ : «والله ما زالَ الشيطانُ يأكلُ معه حتى سمّى» فلم يبقَ في بطنه شيء إلاّ قاءه(٢) .

* * * *

---

(١) الطبقات ٩/٧ ، ومعرفة الصحابة ٢٩٩/١ ، والاستيعاب ٣٨/١ ، والتهذيب ٢٨٦/١ ، والإصابة ٨٠/١ .

(٢) المسند ٣٣٦/٤ ، والمعجم الكبير٢٦٨/١(٨٥٤ ، ٨٥٥) ، وسنن أبي داود ٣٤٧/٣ (٣٧٦٨) وضعّفه الألباني . وقال الحاكم ١٠٨/٤ : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي . وينظر المختارة ٣٤١/٤-٣٤٤ (١٥٠٩-١٥١٢) ، وإتحاف الخيرة ٢٩٥/٥(٤٨٢٩) ، والإصابة ٨٠/١ .

# (٢١)

# مسند أنس بن مالك

# أبي حمزة الأنصاريّ[١]

(١٢٤) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد قال : حدّثنا سعيد ابن أبي عروبة قال : حدّثنا قتادة عن أنس

عن النبيّ ﷺ قال : «يجتمع المؤمنون يوم القيامة ، فيُلهَمون ذلك[٢] فيقولون : لو استشفَعْنا إلى ربّنا فأراحنا من مكاننا هذا . فيأتون آدمَ فيقولون : يا آدمُ ، أنت أبوالبشر ، خلقَكَ الله بيده ، وأسجدَ لك ملائكته ، وعلّمَك أسماءَ كلِّ شيء ، فاشفَعْ لنا إلى ربّك حتى يُريحَنا من مكاننا هذا . فيقولُ لهم آدمُ : لستُ هُناكم ، ويذكر ذنبه الذي أصابَه ، فيستحيي ربَّه عزّ وجلّ من ذلك ويقول : ولكن ائتوا نوحاً ، فإنّه أوّلُ رسولٍ إلى أهل الأرض . فيأتون نوحاً فيقول : لسْتُ هناكم ، ويذكر خطيئته : سؤاله ربّه ما ليس له به علم ، فيستَحيي ربَّه عزّ وجلّ من ذلك ، ولكن ائتوا إبراهيمَ خليلَ الرّحمن . فيأتونه فيقول : لسْتُ هناكم ، ولكن ائتوا موسى ، عبداً كلَّمَه اللهُ وأعطاه التوراة . فيأتون موسى فيقولُ : لسْتُ هناكم ، ويذكر لهم النّفس التي قَتَلَ بغير نَفْس ، فيَسْتَحيي ربّه عزّ وجلّ من ذلك ، ولكن ائتوا عيسى عبدَالله ورسولَه ، وكلمتَه وروحَه . فيأتون عيسى فيقولُ : لسْتُ هناكم ، ولكن ائتوا محمّداً ، عبداً غفرَ اللهُ له ما تقدّمَ من ذنبه وما تأخّر ، فيأتوني» .

قال الحسن[٣] هذا الحرف : فأقوم فأمشي بين سِماطَين[٤] من المؤمنين . قال أنس :

---

(١) الطبقات ١٢/٧ ، ومعرفة الصحابة ٢٣١/١ ، والمستدرك ٥٧٣/٣ ، والاستيعاب ٤٤/١ ، والسير ٣٩٥/٣ ، والإصابة ٨٤/١ .

ومسنده في «الجمع» من المكثرين (٧٩) اتفق الشيخان على ثمانية وستين ومائة حديث ، وانفرد البخاريّ باثنين وثمانين ، ومسلم بواحد وسبعين . وفي التلقيح ٣٦٣ أنه أخرج ألفين ومائتين وستة وثمانين حديثاً . ومسند أنس في جامع المسانيد لابن كثير في ثلاثة أجزاء .

(٢) ويروى «فيهتمّون لذلك» .

(٣) وهو الحسن البصري أحد رواة الحديث .

(٤) أي بين صفّين .

«حتى أستأذنَ على ربّي فيؤذَنُ لي ، فإذا رأيتُ ربّي وقعتُ- أو خرَرْتُ ساجداً لربّي ، فيدَعُني ما شاء أن يَدَعَني . قال : ثم يقال : ارفع محمّد ، قُلْ تُسْمَعْ ، وسَلْ تُعْطَه ، واشْفَعْ تُشفَّع . فأرفعُ رأسي فأحمده بتحميد يُعلّمُنيه ، ثم أشفع فيَحُدُّ لي حدّاً ، فأُدْخِلُهم الجنّة ، ثم أعودُ إليه الثانية ، فإذا رأيتُ ربّي وقعْتُ - أو خرَرْتُ ساجداً لربّي تبارك وتعالى ، فيَدَعُني ما شاء الله أن يَدَعَني . ثم يقول : ارفع محمّد ، قُلْ تُسْمَع ، وسَلْ تُعْطَه ، واشفع تُشفّع . فأرفعُ رأسي فأحمُده بتحميد يُعلِّمُنيه ، ثم أشفعُ فيَحُدُّ لي حدّاً ، فأُدخلُهم الجنّة ، ثم أعود الثالثة ، فإذا رأيتُ ربي وقعْتُ - أو خرَرت ساجداً لربّي ، فَيدعُني ما شاء أن يَدَعَني ، ثم يقال : ارفعْ محمّد ، وقُلْ تُسْمَعَ ، وسَلْ تُعْطَه ، واشْفع تُشفَّعْ ، فأرفعُ رأسي ، فأحمدُه بتحميد يُعَلّمُنيه ، ثم أشفعُ فَيَحُدّ لي حدّاً فأُدْخِلُهم الجنّة ، ثم أعودُ الرابعة فأقول : يا ربِّ ، ما بقيَ إلا من حبسه القرآن»(١) .

فحدّثنا أنس بن مالك أن النبيّ ﷺ قال : «فيخرج من النّار من قال لا إله إلا الله ، وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرةً ، ثم يخرج من النّار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن بُرّةً ، ثم يخرج من النّار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذَرّةً» .

أخرجاه(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس قال : حدّثنا ليث عن يزيد بن الهاد عن عمرو عن أنس قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «إنّي لأوّلُ النّاسِ تنشقُّ الأرضُ عن جُمجمتي يومَ القيامة ولا فَخْرَ ، وأُعطَى لواءَ الحمد ولا فَخرَ ، أنا سيدُ الناس يومَ القيامة ولا فَخْرَ . وآتي باب الجنّة فإذا الجبّار عزّ وجلّ مستقبلي فأسجدُ له ، فيقول : ارفعْ رأسك . .» . فذكر نحو ما

---

(١) فسّر البخاريّ - رحمه الله - (٤٤٧٦) من حبسه القرآن : يعني قوله تعالى : ﴿خالدين فيها﴾ وعن قتادة - البخاريّ (٦٥٦٥) ومسلم (٩٣) : من وجب عليه الخلود .

(٢) المسند ١٩/١٩٦ (١٢١٥٣) وهو من طريق عن قتادة عن أنس في البخاريّ ٨/١٦٠ (٤٤٧٦) ، ١١/٤١٧ (٦٥٦٥) ، ١٣/٣٩٢ ، ٤٢٢ (٧٤١٠ ، ٧٤٤٠) ، وينظر أطرافه ١/١٠٣ (٤٤) ، ومسلم ١/١٨٠ (١٩٣) . وجمع رواياته الحميدي في الجمع ٢/٥٤٥ (١٩٠٢) وينظر الفتح ١١/٤٣٢ وما بعدها .

تقدّم ، وزاد فيه : «فإذا بقي من بقي من أمّتي في النّار قال أهل النّار : ما أغنى عنكم أنكم كُنْتُم تعبدون الله لا تشركون به شيئاً . فيقول الجبّار : فبعزّتي لأعتقنّهم من النّار . فيخرجون وقد امْتَحشوا ، ويُدْخَلونَ في نهر الحياة ، فينبُتون فيه كما تنبُتُ الحِبّةُ في غُثاء السَّيل ، ويُكتبُ بين أعينهم : هؤلاء عتقاء الله عزّ وجلّ[1] ، فيقول لهم أهل الجنّة : هؤلاء الجهنّميون ، فيقول الجبّار : بل هؤلاء عُتقاء الجبّار»[2] .

قوله «امتحشوا» المَحْش : احتراق الجلد وظهور العظم .

والحِبّة بكسر الحاء : بزور البقل ، قاله الفَراء[3] .

والغُثاء : ما فوق السيل .

**❖ طريق لبعضه:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد بن فُضيل قال : حدّثنا الأعمش عن أنس[4] :

أنّ النبيّ ﷺ قال : «ليُصيبَنَّ ناساً سَفْعٌ من النّار عقوبةً بذنوبٍ عملوها ، ثم يُدخلُهم الله الجنّة بفضل رحمته ، فيقال لهم : الجهنّميون» .

انفرد بإخراجه البخاريّ .

**❖ طريق آخر لحديث الشفاعة:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس بن محمّد قال : حدّثنا حرب بن ميمون أبو الخطّاب الأنصاري عن النضر بن أنس عن أنس قال :

حدّثني نبيّ الله ﷺ قال : «إني لقائم أنتظرُ أمّتي تعبُرُ الصِّراطَ ، إذ جاءني عيسى عليه السلام فقال : هذه الأنبياء قد جاءوك يا محمّد يسألون - أو قال : يجتمعون إليك -

---

(١) بعدها في المسند : «فيُذهب بهم فيدخلون الجنّة» .

(٢) المسند ١٩/٤٥١ (١٢٤٦٩) وجوّد المحقّق إسناده ، وأطال في تخريجه .

(٣) غريب الحديث لأبي عبيد ١/٧١ ، وينظر النهاية ١/ ٣٢٦ .

(٤) كذا في الأصول . ولم أقف عليه في المسند ، ولم يرو عن الأعمش عن أنس في المسند إلا حديثين منقطعين (١١٩٩٣ ، ١٢٧٢٩) . والذي في المسند ١٩/٣٦١ (١٢٣٦١) : حدّثنا أبو عامر ، حدّثنا هشام ، عن قتادة . . . وذكر المحقّق مواضع أخرى وردت في المسند . والحديث في البخاريّ ١١/ ٤١٦ (٦٥٥٩) من طريق همام ، ١٣/٤٣٤ (٧٤٥٠) من طريق هشام ، كلاهما عن قتادة .

ويدعون الله أن يفرقَ بين جميع الأمم إلى حيث يشاء ، لغَمِّ ما هم فيه ، فالخلق مُلْجَمون في العَرَق ، فأمَّا المؤمن فهو عليه كالزُّكمة ، وأما الكافر فيغشاه الموتُ ، فقال : انتظرْ حتى أرجعَ إليك . فذهب نبيّ الله ﷺ فقام تحت العرش ، فلقي ما لم يلقَ مَلَكٌ مصطفى ولا نبيّ مُرْسَل ، فأوحى الله عزّ وجلّ إلى جبريل : أنِ اذهب إلى محمّد فقل له : ارفع رأسك ، سَلْ تُعْطَ ، واشفعْ تُشَفّع . فشفعتُ في أمّتي : أن أخرج من كلّ تسعة وتسعين إنساناً واحداً . فما زلت أتردّدُ إلى ربّي عزّ وجلّ ، فلا أقومُ مقاماً إلا شُفِّعْتُ فيه ، حتى أعطاني الله من ذلك أن قال : يا محمّد ، أدْخِلْ من أُمّتكِ من خَلْقِ اللهِ عزّ وجلّ مَن شَهِد أن لا إله إلا الله يوماً واحداً مُخلصاً ، ومات على ذلك»(١) .

(١٢٥) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال حدّثنا روح بن عبادة قال : حدّثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك :

أنّ نبيّ الله ﷺ قال : «إن العبد اذا وُضِعَ في قبره وتولّى عنه أصحابُه حتى إنه ليسمعُ قَرْع نعالهم ، أتاه مَلَكان ، فيُقْعِدانه فيقولان له : ما كنتَ تقولُ في هذا الرجل- لمحمّد؟ فأما المؤمن فيقول : أشهد أنه عبدُالله ورسولُه ، فيقال : انظر إلى مقعدك من النّار ، قد بدلك الله تبارك وتعالى به مقعداً في الجنّة» . قال رسول الله ﷺ : «فيراهما جميعا» .

قال روح في حديثه : قال قتادة : فذُكِرَ لنا أنه يُفْسَحُ في قبره سبعون ذراعاً ، ويُملأ عليه خَضِراً إلى يوم يبعثون . ثم رجع إلى حديث أنس بن مالك : «وأمّا الكافرُ والمنافقُ فيقالُ له : ما كنت تقولُ في هذا الرجل؟ فيقولُ : لا أدري ، كنت أقولُ ما يقولُ النّاس . فيقال له : لا دَرَيْتَ ولا تَلَيْتَ . ثم يُضرب بمِطراقٍ من حديد ضربةً بين أُذُنيه ، فيصيحُ صيحة ، فيَسمعُها من يَليه غيرَ الثّقَلين» .

وقال بعضهم : «يُضيَّقُ عليه قبرُه حتى تختلفَ أضلاعه»(٢) .

(١٢٦) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم بن القاسم قال : حدّثنا زياد

---

(١) المسند ٢٠٩/٢٠ (١٢٨٢٤) . قال الهيثمي - المجمع ٣٧٦/١٠ : رجاله رجال الصحيح . وزاد محقق المسند : وفي متن هذا الحديث غرابة .

(٢) المسند ٢٨٩/١٩ (١٢٢٧١) وإسناده على شرط الشيخين . والحديث في الصحيحين عن قتادة عن أنس ولم ينبّه عليه . واقتصر مسلم على : « . . .ويملأ عليه خضراً إلى يوم يبعثون» ٢٢٠٠/٤ ، ٢٢٠١ (٢٨٧٠) ، وفي البخاريّ ٢٠٥/٣ ، ٢٣٢ (١٣٣٨ ، ١٣٧٤) إلى .«غير الثقلين» وينظر الفتح ٢٣٧/٣ وما بعدها .

ابن عبدالله عُلاثة قال : حدّثنا سَلَمة بن وَردان قال : سمعْت أنس بن مالك قال :

جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، أيُّ الدعاء أفضل؟ قال : «تسألُ ربّك العفو والعافية في الدنيا والآخرة» . ثم أتاه من الغد فقال : يا رسول الله ، أيُّ الدعاء أفضل؟ قال : «تسألُ ربّك العفو والعافية في الدنيا والآخرة . ثم أتاه من الغد فقال : أيُّ الدعاء أفضل؟ فقال : «تسأل ربّك العفو والعافية في الدنيا والآخرة» ثم أتاه في اليوم الرابع فقال : يا رسولَ الله ، أيُّ الدعاء أفضل؟ فقال : «تسألُ ربّك العفو والعافية في الدنيا والآخرة ؛ فإنك إن أُعطيتَهما في الدنيا ثم أعطيتَهما في الآخرة فقد أفلحت»(١) .

(١٢٧) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم بن القاسم قال : حدّثنا ليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن أنس بن مالك أنّه قال :

أتى رجل من بني تميم رسولَ الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، إنّي ذو مال كثير وذو أهل وولدٍ وحاضرة(٢) ، فأخْبِرْني كيف أنفقُ وكيف أصنعُ؟ فقال رسول الله ﷺ : «تُخْرِجُ الزّكاة من مالك ، فإنّها طُهْرةٌ تُطهّرُك ، وتَصِلُ أقرباءَك ، وتَعْرفُ حقّ السائل والجار والمسكين» فقال : يا رسول الله ، أَقْلِلْ لي . قال : «فآتِ ذا القربى حقَّه والمسكينَ وابنَ السّبيل ولا تُبَذِّر تَبْذيراً» فقال : حسبي يا رسول الله إذا أدّيتُ الزكاةَ إلى رسولك فقد بَرِئْتُ منها إلى الله ورسوله؟ فقال رسول الله ﷺ : «نعم ، إذا أدَّيْتَها إلى رسولي فقد بَرِئْتَ منها ، فلك أجرُها ، وإثمُها على مَن بَدّلَها»(٣) .

(١٢٨) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن حمّاد قال : حدّثنا أبوعوانة عن قتادة عن أنس

---

(١) المسند ١٩/٣٠٤ (١٢٢٩١) . قال المحقّق : حسن لغيره ، وهذا إسناد ضعيف لضعف سلمة . وينظر الجرح ٤/١٧٤ . وهو في الترمذي ٥/٤٩٩(٣٥١٢) من طريق سلمة . قال : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ، إنما نعرفه من حديث سلمة بن وردان . وسنن ابن ماجة ٢ / ١٢٦٥ (٣٨٤٨) ، وضعّفه الألباني .

(٢) الحاضرة خلاف البادية .

(٣) المسند ١٩/٣٨٦ (١٢٣٩٤) . وعلّق المحقّق : رجاله ثقات رجال الشيخين ، لكن قيل في رواية سعيد بن أبي هلال عن أنس : إنها مرسلة . وفي المستدرك ٢/٣٦٠ وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي . وفي المعجم الأوسط ٩/٣٧٠ (٨٧٩٧) قال : ولا يروى هذا الحديث عنه إلا بهذا الإسناد ، تفرّد به الليث . وفي المجمع ٣/٦٦ : رجاله رجال الصحيحين .

عن النبيِّ ﷺ : «أنَّ ثلاثة نَفَرٍ فيما سلفَ من النَّاس انطلقوا يرتادون لأهليهم ، فأخَذتهم السماء ، فدخلوا غاراً ، فسقط عليهم حَجَرٌ متجافٍ[1] حتى ما يرَون منه خَصاصةً ، فقال بعضهم لبعض : قد وقع الحجرُ ، وعفا الأثرُ ، ولا يعلمُ بمكانكم إلاَّ الله ، فادعوا الله عزَّ وجلَّ بأوثق أعمالكم . قال :

فقال رجلٌ منهم : اللهمّ إن كنتَ تعلمُ أنه كان لي والدان ، فكنتُ أحلُبُ لهما في إنائهما فآتيهما ، فإذا وجدتُهما راقدَين قُمتُ على رؤوسهما كراهية أن أرُدَّ سِنَتَهما في رؤوسهما حتى يستيقظا متى استيقظا ، اللهمّ إنْ كنتَ تعلمُ أني إنّما فعلتَ ذلك رجاء رحمتك ومخافةَ عذابك ففرّج عنا . قال : فزال ثلثُ الحجر .

وقال الآخر : اللهمّ إن كنتَ تعلم أنّي استأجرْت أجيراً على عمل يعمله ، فأتاني يطلب أجرَه وأنا غضبان فزَبَرْتُه[2] ، فانطلق وترك أجرَه ذلك ، فجمعْتُه وثمّرْتُه حتى كان منه كلُّ المال ، فأتاني يطلب أجرَه ، فدفعت إليه ذلك كلَّه ، ولو شئتُ لم أُعْطِه إلاّ أجرَه الأوّل . اللهمّ إنْ كنتَ تَعلمُ أنّي فعلتُ ذلك رجاءَ رحمتك ومخافةَ عذابك ففرِّج عنّا . فزال ثُلُثا الحجر .

وقال الثالث : اللهمّ إنْ كنتَ تعلمُ أنّه أعجبَته امرأةٌ ، فجعل لها جُعلاً ، فلما قدر عليها وَفّر لها نَفْسَها وسلَّم لها جُعْلَها . اللهمّ إن كنتَ تعلمُ أنّي إنما فعلتُ ذلك رجاءَ رحمتك ومخافةَ عذابك ففرِّج عنّا . فزال الحجرُ ، وخرجوا معانيقَ يمشون»[3] .

ومعنى : ما يرَون منه خَصاصة : أي ما يرَون منه ضوءاً .

**(١٢٩) الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصمد قال : حدّثنا شُعبة قال : حدّثنا ثابت قال :

سمعت أنساً يقول لامرأة من أهله : أتعرفين فلانةً؟ فإن رسول الله ﷺ مرّ بها وهي تبكي على قبرٍ فقال لها : «اتّقي الله واصبري» . فقالت له : إليكَ عنّي ، فإنّك لا تُبالي

(١) تجافى : تباعد . والمعنى أنّه منفصل منفرد .

(٢) زبرته : منعته .

(٣) المسند ٤٣٨/١٩ (١٢٤٥٤) ، ومسند أبي يعلى ٣١٣/٥ (٢٩٣٨) ، قال الهيثمي -المجمع ١٤٣/٨ : رواه أحمد وأبو يعلى ، وكلاهما رجاله رجال الصحيح . والحديث في الصحيحين عن ابن عمر- الجمع ١٥٥/٢(١٢٦١) . وينظر الفتح ٥٠٦/٦ ، والمسند ١٨٠/١٠-١٨٣(٥٩٧٣) .

مصيبتي . قال : ولم تكن عَرَفَتْه ، فقيل لها : إنّه رسول الله ، فأخذَها مثلُ الموت ، فجاءت إلى بابه فلم تَجِد عليه بَوّاباً ، فقالت : يا رسول الله إنّي لم أعرفْك . قال : «إنّ الصبرَ عندَ أوّلِ صَدْمة» .

أخرجاه(١) .

(١٣٠) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصمد قال : حدّثنا أبي(٢) قال : حدّثنا شعيب بن الحَبحاب عن أنس قال :

قال رسول الله ﷺ : «أكثرتُ عليكم في السِّواك» .

انفرد بإخراجه البخاري(٣) .

(١٣١) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى قال : حدّثنا حمّاد بن يحيى قال : حدّثنا ثابت البُناني عن أنس بن مالك

عن النّبيّ ﷺ أنّه قال : «مَثَلُ أمّتي مَثَلُ المَطَر ، لا يُدرى أوّله خيرٌ أم آخرُه»(٤) .

(١٣٢) **الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هشيم قال : أخبرنا العوّام قال : حدّثنا الأزهر بن راشد عن أنس بن مالك

أن رسول الله ﷺ قال : «لا تَستضيئوا بنار المشرك ، ولا تنقُشوا في خواتيمكم عربيّاً»(٥) .

---

(١) المسند١٩/٤٤٣(١٢٤٥٨) . والبخاريّ ٣/١٢٥ ،١٤٨(١٢٥٢، ١٢٨٣) ، ومسلم ٢/٦٣٧(٩٢٦) .

(٢) وهو عبدالوارث بن سعيد . وفي المسند : عن عبدالصمد وعفّان عن عبدالوارث .

(٣) المسند ١٩/٤٤٤ (١٢٤٥٩) ، والبخاريّ ٢/٣٧٤ (٨٨٨) .

(٤) المسند ١٩/٣٣٤ ، ٤٤٥ (١٢٣٢٧ ، ١٢٤٦١) . وهو في الترمذي ٥/١٤٠ (٢٨٦٩) عن قتيبة عن حمّاد به . وقال : وفي الباب عن عمّار وعبدالله بن عمرو وابن عمر . وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه . قال : وروي عن عبدالرحمن بن مهديّ أنّه كان يثبت حمّاد بن يحيى الأبحّ ، وكان يقول : هو من شيوخنا . قال ابن حجر في الفتح ٧/٦ وهو يتحدّث عن فضل الصحابة : واحتجّ ابن عبدالبرّ بحديث : «مثل أمّتي مثل المطر ، لا يدري أوّله خير أم آخره» وهو حديث حسن له طرق قد يرتقي بها إلى الصّحّة ، وأغرب النوويّ فعزاه في فتاويه إلى مسند أبي يعلى من حديث أنس بإسناد ضعيف ، مع أنّه عند الترمذي بإسناد أقوى من حديث أنس . انتهى كلامه . وفي مجمع الزوائد ١٠/٧١ أحاديث الباب .

(٥) المسند ١٩/١٨(١١٩٥٤) ، والنسائي ٨/١٧٦ ، والمختارة ٤/٣٧٩(١٥٤٦) ، وحُكم على إسناده بالضعف لضعف الأزهر .

يريد القرآن[1] .

الاستضواء بنارهم : أخذ آرائهم[2] .

وأما النّقش العربيّ فقال الحسن : معناه لا تنقشوا عليه : محمّد رسول الله[3] .

(١٣٣) **الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشيم قال : أخبرنا شُعبة عن قَتادة عن أنس قال :

كان رسول الله ﷺ يُضَحّي بكبشَين أقْرَنَيْن أمْلَحَيْن ، وكان يُسَمّي ويُكبّر ، ولقد رأيتُه يذبحهما بيده واضعاً على صِفاحهما قدمَه ﷺ .

أخرجاه[4] .

الأملح : الذي فيه سواد وبياض[5] .

(١٣٤) **الحديث الحادي عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بشر بن المُفَضَّل قال : حدّثنا غالب القطّان عن بكر بن عبدالله عن أنس بن مالك قال :

كنّا نصلّي مع النبيّ ﷺ في شدّة الحرّ ، فإذا لم يستطعْ أحدٌ منّا أن يُمَكِّنَ وجهَه من الأرض بَسَطَ ثوبَه فسجدَ عليه .

أخرجاه[6] .

(١٣٥) **الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُفيان عن الزّهري عن أنس عن النبيّ ﷺ قال : «إذا حضرَ العَشاءُ وأقيمت الصلاة فابدءوا بالعَشاء» .

---

(١) هذه العبارة ليست في النسخة ك .

(٢) غريب الحديث لابن الجوزي ٢/٢٠ ، والنهاية ٣/١٠٥ .

(٣) في الترمذي ٤/٢٠١ (١٧٤٥) من طريق عبدالرزاق عن معمر عن ثابت عن أنس ، قول النبيّ ﷺ : «لا تنقشوا عليه» . قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح . ومعنى قوله «لا تنقشوا عليه» نهى أن ينقش أحد على خاتمه : محمّد رسول الله . وينظر الفتح ١٠/٣٢٨ .

(٤) المسند ١٩/٢٤(١١٩٦٠) . والبخاريّ ١٠/٩، ١٨(٥٥٥٣ ، ٥٥٥٨) ، ومسلم ٣/١٥٥٦ ، ١٥٥٧ (١٩٦٦) من طريق شعبة .

(٥) والأقرن : العظيم القرن .

(٦) المسند ١٩/٣٢ (١١٩٧٠) ، والبخاريّ ١/٤٩٢ (٣٨٥) ، ٣/٨٠ (١٢٠٨) ، ومسلم١/٤٣٣ (٦٢٠) .

أخرجاه(١) .

(١٣٦) **الحديث الثالث عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد بن فُضيل عن المُختار بن فُلْفُل عن أنس قال :

قال رسول الله ﷺ ذاتَ يوم وقد انصرفَ من الصلاة ، فأقبل إلينا فقال : «ياأيها النّاسُ ، إنّي إمامُكم ، فلا تَسْبقوني بالرّكوع ولا بالسّجود ولا بالقيام ولا بالقعود ولا بالانصراف ، فإنّي أراكم أمامي ومن خلفي . وايمُ الذي نفسي بيده ، لو رأيْتُم ما رأيتُ لَضَحِكْتُم قليلاً ولَبَكَيْتُم كثيراً» . قالوا : يا رسول الله ، وما رأيتَ؟ قال : «رأيتُ الجنّة والنّار» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

وفي لفظ : «لو تعلمون ما أعلمُ» .

(١٣٧) **الحديث الرابع عشر:** وبالإسناد عن أنس قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ الله تبارك وتعالى قال : إنّ أمّتك لا يزالون يتساءلون فيما بينَهم حتى يقولوا : هذا اللهُ تبارك وتعالى خلقَ النّاس ، فمن خلقَ اللهَ؟» .

أخرجاه(٣) .

(١٣٨) **الحديث الخامس عشر:** وبه عن أنس قال :

أغفى رسول الله ﷺ إغفاءة ، فرفع رأسَه متبسّماً ، إمّا قال لهم وإمّا قالوا له : لم ضَحِكْتَ؟ فقال رسول الله ﷺ : «قد أُنزِلَت عليَّ آنفاً سورة » ، فقرأ : ﴿بسم الله الرحمن الرحيم . إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ . . .﴾ حتى ختمها ، قال : «هل تدرون ما الكَوثر؟» قالوا : اللهُ ورسولُه أعلمُ . قال : «هو نهر أعطانيه ربّي تبارك وتعالى في الجنّة ، عليه خيرٌ كثير ، تَردُ عليه أمّتي يومَ القيامة ، آنيتُه عددُ الكواكب ، يُخْتَلَجُ العبدُ منهم فأقول : يا ربِّ ، إنّه من أُمّتي ، قال : إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك» .

انفرد بإخراجه مسلم(٤) .

---

(١) المسند ١٣١/١٩ (١٢٠٧٦) ، ومسلم ٣٩٢/١ (٥٥٧) ، وفي البخاريّ ١٥٩/٢ (٦٧٢) عن الزهري .

(٢) المسند ٥٦/١٩ (١١٩٩٧) ، ومسلم ٣٢٠/١ (٤٢٦) .

(٣) المسند ٥٤/١٩ (١١٩٩٥) ، ومسلم ١٢١/١ (١٣٦) . وهو في البخاريّ ٢٦٥/١٣ (٧٢٩٦) ، من طريق عبدالله بن عبدالرحمن عن أنس .

(٤) المسند ٥٤/١٩ (١١٩٩٦) ، ومسلم ٣٠٠/١ (٤٠٠) .

❖ طريق آخر:

حدّثنا البخاريّ قال: حدّثنا مسلم بن إبراهيم قال: حدّثنا وُهيب قال: حدّثنا عبدالعزيز عن أنس

عن النبيّ ﷺ قال: «لَيَرِدَنّ عليّ ناسٌ من أصحابي الحوضَ، حتى إذا عرفْتُهم اختُلِجوا دوني، فأقول: أصحابي، فيقال: لا تدري ما أحدثوا بعدك».

أخرجاه(١).

(١٣٩) **الحديث السادس عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمّد بن فضيل قال: حدّثنا يونس بن عمرو عن بُريد بن أبي مريم عن أنس قال:

قال رسول الله ﷺ: «مَن صلّى عليّ صلاةً واحدةً صلّى الله عليه عشر صلوات، وحطّ عنه عشر سيّئات»(٢).

(١٤٠) **الحديث السابع عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمّد بن فُضيل قال: حدّثنا محمّد بن إسحق عن العلاء بن عبدالرحمن قال:

دخلنا على أنس بن مالك أنا ورجلٌ من الأنصار حين صلّيْنا الظُّهر، فدعا الجارية بوضوء، فقلنا له: أيَّ صلاة تصلّي؟ قال: العصر. قلنا: إنّما صلّينا الظهر الآن. قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «تلك صلاة المنافق، يترك الصلاة حتى إذا كانت في قرنَي الشيطان - أو: بين قرنَي الشّيطان - صلّى، لا يذكر الله عزّ وجلّ فيها إلا قليلاً».

انفرد بإخراجه مسلم(٣).

(١٤١) **الحديث الثامن عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسحق بن يوسف قال: حدّثنا سفيان عن عبدالعزيز بن رفيع قال:

سألتُ أنس بن مالك فقلتُ: أخبِرني بشيء عَقَلْتَه عن رسول الله ﷺ: أين صلّى

---

(١) البخاريّ ١١/٤٦٤ (٦٥٨٢)، وأخرجه مسلم ٤/١٨٠٠(٢٣٠٤) وأحمد ٢١/٤٠٦ (١٣٩٩١) عن وهيب.

(٢) المسند ١٩/٥٧(١١٩٩٨)، وعن يونس في النسائي ٣/٥٠، والمستدرك ١/٥٥٠ وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وصحّحه الذهبي والألباني. وينظر الأحاديث المختارة ٤/٣٩٤(١٥٦٦).

(٣) المسند ١٩/٥٨ (١١٩٩٩)، ومسلم ١/٤٣٤(٦٢٢) عن إسماعيل بن جعفر - متابع ابن إسحق - عن العلاء. ومحمد بن فضيل من رجال الشيخين.

الظهر يوم التروية؟ قال : بِمنى . قلتُ : وأين صلّى العصر يوم النَّفْر؟ قال : بالأبطح . ثم قال : افعل كما يفعل أُمراؤُك .

أخرجاه(١) .

**(١٤٢) الحديث التاسع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبّاد بن عبّاد وغسّان بن مُضر عن سعيد بن يزيد ، أبي مسلمة قال :

قلت لأنس بن مالك : أكان رسولُ الله ﷺ يُصلّي في نعلَيه؟ قال : نعم .

أخرجاه(٢) .

**(١٤٣) الحديث العشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن بن مَهديّ قال : حدّثنا مالك عن الزّهري عن أنس :

أنّ رسول الله ﷺ دخل يومَ فتح مكّة وعليه المِغْفَرُ . فقيل : إنّ ابن خَطَلٍ مُتَعَلّقٌ بأستار الكعبة . فقال النّبيّ ﷺ : «اقتُلوه» .

أخرجاه(٣) .

**(١٤٤) الحديث الحادي والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُفيان قال : حدّثني عبدالله بن أبي بكر ، سمع أنساً يُحدّث

عن النّبيّ ﷺ أنه قال : «يَتْبَعُ الميّتَ ثلاثٌ : أهلُه ومالُه وعملُه ، فيرجع اثنان ويبقى واحدٌ ، يرجعُ أهلُه ومالُه ، ويبقى عملُه» .

أخرجاه(٤) .

**(١٤٥) الحديث الثاني والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُفيان قال : سمعتُ إبراهيمَ بن مَيْسَرة يقول : سمعتُ أنساً يقول :

---

(١) المسند ٣٧/١٩ (١١٩٧٥) ، والبخاريّ ٥٠٧/٣ (١٦٥٣) ، ومسلم ٩٥٠/٢ (١٣٠٩) .

(٢) المسند ٣٨/١٩ (١١٩٧٦) ، والبخاريّ ٤٩٤/١ (٣٨٦) ، ومسلم ٣٩١/١ (٥٥٥) كلاهما من طريق سعيد بن يزيد . وعبّاد من رجال الشيخين . وغسّان ثقة .

(٣) المسند ١٢٤/١٩ (١٢٠٦٨) ، ومن طريق مالك في البخاريّ ٥٩/٤ (١٨٤٦) ، ومسلم ٩٨٩/٢ (١٣٥٧) . وابن خطل كان مسلماً فارتدّ ، وكان يهجو النّبيّ ﷺ . ينظر الفتح ٦٠/٤ .

(٤) المسند ١٣٥/١٩ (١٢٠٨٠) ، والبخاريّ ٣٦٢/١١ (٦٥١٤) ، ومسلم ٢٢٧٣/٤ (٢٩٦٠) .

صلّيتُ مع رسول الله ﷺ بالمدينة أربعاً ، وبذي الحُليفة ركعتين .

أخرجاه[1] .

**(١٤٦) الحديث[2] الثالث والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : قُرِىء على سُفيان : سمعتُ عاصماً قال : سمعتُ أنساً يقول :

حالف رسول الله ﷺ بين المهاجرين والأنصار في دارنا . قال سُفيان كأنّه يقول : آخى .

أخرجاه[3] .

**(١٤٧) الحديث الرابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن أبي عديّ عن حميد عن موسى بن أنس عن أنس :

أنّ رسول الله ﷺ لم يكن يُسألُ شيئاً على الإسلام إلا أعطاه . قال : فأتاه رجلٌ فسألَه ، فأمر له بشاءٍ كثير بين جبلين من شاءِ الصَّدَقة ، فرجع إلى قومه فقال : يا قوم ، أسْلِموا ، فإنّ محمّداً يعطي عطاءً ما يخشى الفاقة .

انفرد بإخراجه مسلم[4] .

**(١٤٨) الحديث الخامس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : قُرِىء على سُفيان : سمعتُ ابن جُدعان عن أنس

عن النّبيّ ﷺ : «لصوتُ أبي طلحةَ في الجيش خيرٌ من فئة»[5] .

**(١٤٩) الحديث السادس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالله بن إدريس قال : سمعتُ المختار بن فُلْفُل قال :

---

(١) المسند ١٣٤/١٩(١٢٠٧٩) ، والبخاريّ ٥٦٩/٢ (١٠٨٩) ، ومسلم ٤٨٠/١ (٦٩٠) .

(٢) أسقط ناسخ ك ترقيم الأحاديث من هنا إلى الحديث السبعين بعد المائة . وكان يكتب أحياناً : طريق آخر .

(٣) المسند ١٤١/١٩ (١٢٠٨٩) . والبخاريّ ٤٧٢/٤ (٢٢٩٤) ، ومسلم١٩٦٠/٤ (٢٥٢٩)عن عاصم .

(٤) المسند ١٠٧/١٩ (١٢٠٥١) ، ومسلم ١٨٠٦/٤ (٢٣١٢) عن حميد .

والفاقة : الفقر .

(٥) المسند ١٤٦/١٩ (١٢٠٩٥) ، وأبو يعلى ٦٩/٧ (٣٩٩١) . وفيه ابن جدعان ، وهو ضعيف . وفي المستدرك والتلخيص ٣٥٢/٣ من طريق سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر وأنس . قال: لم يكتبه بهذا الإسناد ، ورواته عن آخرهم ثقات ، وإنما يعرف هذا المتن من حديث علي بن زيد ابن جدعان عن أنس . وذكر في المجمع ٣١٥/٩ روايتين عن أنس «أشدُّ من . .» و«خيرٌ من . .» وقال: ورجال الأولى رجال الصحيح . وصحّحه الألباني في الصحيحة ٤ / ٥٤٨ (١٩١٦) .

سألتُ أنس بن مالك عن الشُّرب في الأوعية ، فقال : نهى رسول الله ﷺ عن المُزَفَّته . وقال :«كلُّ مُسكر حرام» قال : قلتُ : وما المُزَفّته؟ قال : المُقَيَّرة . قال : قلت : فالرّصاص والقارورة؟ قال : لا بأس بهما . قال : قلتُ : فإنّ ناساً يكرهونهما . فقال : دَعْ ما يَريبُك إلى ما لا يَريبُك ، فإنّ كلّ مسكر حرام . قال : قلتُ له : صدقْتَ ، السَّكَر حرام ، فالشّربة والشّربتان على طعامنا؟ قال : المسكرُ قليلُه وكثيره حرام[1] . وقال : الخمر من العنب والتمر والعسل[2] والذُّرة ، فما خَمَّرْتَ من ذلك فهو الخمر[3] .

❖ **طريق لبعضه[4] :**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُفيان بن عُيينة عن الزّهري عن أنس :

أن النّبيّ ﷺ نهى عن الدّبّاء والمزفّت ، وأن يُنتبذ فيه .

أخرجا هذه الطريق في الصحيحين[5] .

**(١٥٠) الحديث السابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم قال : حدّثنا رَوح بن القاسم عن عطاء بن أبي ميمونة عن أنس بن مالك قال :

كان رسول الله ﷺ إذا تَبرّزَ لحاجته أتيتُه بماء فاغتسل به[6] .

**(١٥١) الحديث الثامن والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن شُعبة عن عبدالله بن عبدالله جبر قال : سمعت أنس بن مالك قال :

كان رسولُ الله ﷺ والمرأةُ من نسائه يغتسِلانِ من إناء واحد . وكان يغتسل بخمسة مكاكيك ، ويتوضّأ بِمَكّوك .

---

(١) كذا في الأصول والمجمع . وفي المسند: «ما أسكر كثيره فقليله حرام»

(٢) في المسند « والحنطة والشعير» .

(٣) المسند ١٤٩/١٩(١٢٠٩٩) وفي النسائي ٣٠٨/٧ من طريق عبدالله بن إدريس النهي عن المزفّته ، وصحّحه الألباني . والحديث في المجمع عن ٥٩/٥ عن أحمد وأبي يعلى٥٠/٧ (٣٩٦٦) ، قال: ورجال أحمد رجال الصحيح . وقد نقل ابن حجر الحديث في الفتح ١٠ / ٤٥ وقال: هذا سند صحيح على شرط مسلم .

(٤) في ك: (طريق آخر) .

(٥) المسند ١٢٧/١٩(١٢٠٧١) ، ومسلم ١٥٧٧/٣ (١٩٩٢) . وفي البخاريّ ٤١/١٠ (٥٥٨٧) عن الزهري .

(٦) المسند ١٥١/١٩ (١٢١٠٠) . وهو بالسند نفسه في البخاريّ ٣٢١/١ (٢١٧) ، ومسلم ٢٢٧/١ (٢٧١) ولم ينبّه المؤلف .

أخرجاه(1) .

والمَكّوك : مِكيال لهم معروف ، وليس بالمعلوم القدر عندنا(2) .

**(١٥٢) الحديث التاسع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو معاوية قال : حدّثنا الأعمش عن أبي سُفيان عن أنس قال :

كان النّبيّ ﷺ يكثر أن يقول : «يا مُقَلِّبَ القلوب ثَبِّتْ قَلبي على دينك» . قال : فقلنا له : يا رسول الله ، آمنّا بك وبما جئتَ به ، فهل تخافُ علينا؟ فقال : «نعم إنّ القلوبَ بين إصبعين من أصابع الله تعالى يُقَلِّبُها»(3) .

**(١٥٣) الحديث الثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سُفيان عن أنس بن مالك قال :

جاء جبريل إلى النّبيّ ﷺ ذات يوم وهو جالس حزين قد خُضِبَ بالدّماء ، ضربه بعض أهل مكّة ، فقال له : مالك؟ قال : «فَعَلَ بي هؤلاء وفعلوا» فقال له جبريل : أتحبُّ أن أُرِيَكَ آيةً؟ قال : «نعم» فنظر إلى شجرة من وراء الوادي وقال : أُدْعُ تلك الشجرةَ ، فدعاها ، فجاءت تمشي حتى قامت بين يدَيه ، فقال : مُرها فلترجعْ ، فأمرَها فرجعت إلى مكانها . فقال رسول الله ﷺ : «حسبي»(4) .

---

(١) المسند ١٥٦/١٩ (١٢١٠٥) . ومسلم ٢٥٧/١ (٣٢٥) . وهو في البخاريّ ٣٧٤/١ (٢٦٤) عن شعبة دون ذكر «وكان يغتسل بخمسة . .» ويجمع المكّوك: مكاكيك ومكاكيّ .

(٢) قال المؤلف في غريب الحديث ٣٦٩/٢: هذا لأن المكّوك المعروف صاع ونصف . وقد كان رسول الله ﷺ يغتسل بالصّاع الواحد ، إلى أن رأيت الأزهري قد حكى عن الليث أنه قال : المكّوك: كاس يُشرب به ، فزال الإشكال . وقال غيره : المكّوك إناء يسع نحو المدّ ، معروف عندهم . وذكر في النهاية ٣٥٠/٤ أنه يختلف مقداره باختلاف اصطلاح الناس عليه في البلاد .

(٣) المسند ١٦٠/١٩ (١٢١٠٧) وهو في الترمذي ٣٩٠/٤(٢١٤٠) من طريق أبي معاوية . قال: أبو عيسى: وفي الباب عن النوّاس بن سمعان وأم سلمة وعبدالله بن عمرو وعائشة ، وهذا حديث حسن . وهكذا روى غير واحد عن الأعمش عن أبي سُفيان عن أنس ، وروى بعضهم عن الأعمش عن أبي سُفيان عن جابر عن النّبيّ ﷺ ، وحديث أبي سُفيان عن أنس أصحّ . وصحّحه الحاكم والذهبي ٥٢٦/١ ، والألباني . وهو في مسند أبي يعلى ٣٥٩/٦(٣٦٨٧) ، وينظر تخريج المحققين .

(٤) المسند ١٦٥/١٩(١٢١١٢) وهو في ابن ماجة ١٣٣٦/١(٤٠٢٨) ، وقال في الزوائد : إسناده صحيح ، وصحّحه الألباني . ومسند أبي يعلى ٣٥٨/٦(٣٦٨٥) . ورواه ابن كثير في البداية ١٢٣/٥ عن الإمام أحمد وقال : وهذا إسناده على شرط مسلم .

(١٥٤) **الحديث الحادي والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسماعيل قال: حدّثنا أيوب عن حميد عن أنس قال:

خطب رسولُ الله ﷺ فقال: «أخذَ الرّايةَ زيدٌ فأُصيب، ثم أخذَها جعفرٌ فأُصيب، ثم أخذَها عبدُالله بن رَواحة فأُصيب - وإنّ عينَيه لَتَذْرِفان - ثم أخذها خالدٌ عن غير إمرةٍ ففتحَ الله عليه، وما يَسُرُّني أنهم عندنا - أو قال: ما يَسُرُّهم أنّهم عندنا».

انفرد بإخراجه البخاريّ[١].

(١٥٥) **الحديث الثاني والثلاثون:** وبالإسناد: حدّثنا أيوب[٢] عن ابن سيرين عن أنس قال:

قال رسول الله ﷺ يوم النّحر: «من كان ذبح قبل الصّلاة فلْيُعِد». فقام رجل[٣] فقال: يا رسول الله، هذا يوم يُشتهى فيه اللحم، وذكر هَنَةً[٤] من جيرانه. فكأن رسول الله ﷺ صدَّقَه. وقال: عندي جَذَعَةٌ هي أحبُّ إليّ من شاتَي لحم. قال: فرخّصَ له، فلا أدري أبلغت الرخصة من سواه أم لا. وقام الناسُ إلى غُنيمة فتوزّعوها - أو قال: فتجزّعوها. ثم انكفأ رسول الله ﷺ إلى كبشَيْن فذَبَحَهُما.

أخرجاه[٥].

(١٥٦) **الحديث الثالث والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن سعيد قال: حدّثنا شُعبة قال: حدّثني أبو التّيّاح عن أنس قال:

قال رسول الله ﷺ: «البركةُ في نواصي الخيل».

أخرجاه[٦].

(١٥٧) **الحديث الرابع والثلاثون:** وبه عن أنس قال:

---

(١) المسند ١٦٧/١٩ (١٢١١٤)، والبخاريّ ١١٦/٣ (١٢٤٦)، ١٦/٦ (٢٧٩٨).

(٢) أي: عن إسماعيل عن أيوب.

(٣) روي أنه أبو بردة بن نيار.

(٤) هنة: حاجة وفقر.

(٥) المسند ١٧٣/١٩ (١٢١٢٠)، والبخاريّ ٤٤٧/٢ (٩٥٤)، ٦/١٠ (٥٥٤٩)، ومسلم ١٥٥٤/٣ (١٩٦٢).
وتجزّعوها: اقتسموها - أي الغنمات القليلة.

(٦) المسند ١٧٧/١٩ (١٢١٢٥)، والبخاريّ ٥٤/٦ (٢٨٥١)، ومسلم ١٤٩٤/٣ (١٨٧٤).

قال رسول الله ﷺ : «اسْمَعوا وأطيعوا وإن استُعْمِل عليكم حبشيٌّ كأنّ رأسَه زبيبة» .

انفرد بإخراجه البخاريّ[1] .

**(١٥٨) الحديث الخامس والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن الأخضر بن عجلانَ قال : حدّثني أبو بكر الحنفيّ عن أنس بن مالك :

أن رجلاً من الأنصار أتى النّبيّ ﷺ فشكا إليه الحاجة ، فقال له النّبيّ ﷺ : «ما عندَكَ شيءٌ؟» فأتاه بِحِلْسٍ[2] وقَدَح ، فقال النّبيّ ﷺ : «من يشتري هذا؟» قال رجل : أنا آخذُهما بدرهم . قال : «من يزيدُ على درهم» فسكت القوم ، فقال : «من يزيدُ على درهم؟» فسكت القوم ، فقال رجل : أنا آخُذُهما بدرهمين . فقال : «هما لك» . ثم قال : « إنّ المسألة لا تَحِلُّ إلا لإحدى ثلاث : ذي دمٍ مُوجع ، أو غُرم مُفظع ، أو فقر مُدْقع»[3] .

المدقع : الذي يُفضي بصاحبه إلى الدَّقعاء ، وهي التُّراب[4] .

**(١٥٩) الحديث السادس والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى قال : حدّثنا هشام قال : حدّثنا قتادة عن أنس قال :

جلد رسول الله ﷺ في الخمر بالجريد والنّعال ، وجلد أبو بكر أربعين ، فلمّا كان عمر ودنا النّاس من الرّيف والقرى[5] قال لأصحابه : ما تَرَون؟ فقال عبدالرحمن[6] : اجعلْها كأخفّ الحدود . فجلد عمر ثمانين .

أخرجاه[7] .

---

(١) المسند ١٧٨/١٩ (١٢١٢٦) ، والبخاريّ ١٨٤/٢ (٦٩٣) .

(٢) الحِلْس : كساء يوضع تحت البرذعة على ظهر البعير .

(٣) المسند ١٨٢/١٩ (١٢١٣٤) ، وحكم المحقّق على إسناده بالضعف لجهالة حال أبي بكر الحنفيّ . وهو في الترمذي ٥٢٢/٣ (١٢١٨) قال: لا نعرفه إلا من حديث الأخضر . . . وقد روى المعتمر بن سليمان وغير واحد من كبار الناس عن الأخضر هذا الحديث . وهو في أبي داود ١٢٠/٢ (١٦٤١) ، وابن ماجة ٧٤٠/٢ (٢١٩٨) ، وضعّفه الألباني .

(٤) غريب الحديث لابن الجوزي ٣٤٣/١ ، والنهاية ١٢٧/٢ .

(٥) قال النووي ٢٣٠/١١ : وفتحت الشامُ والعراق ، وسكن الناس في الرّيف ومواضع الخصب وسعة العيش وكثرة الأعناب والثمار ، أكثروا من شرب الخمر ، فزاد عمر في حدّ الخمر تغليظاً عليهم ، وزجراً لهم عنها .

(٦) وهو عبدالرحمن بن عوف .

(٧) المسند ١٨٧/١٩(١٢١٣٩) ، ومسلم ١٣٣٠/٣(١٧٠٦) . وفي البخاريّ ٦٣/١٢ (٦٧٧٣) من طريق هشام: «أن النّبيّ ﷺ ضرب في الخمر بالجريد والنّعال ، وجلد أبو بكر أربعين» .

(١٦٠) **الحديث السابع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن شُعبة قال : حدّثنا قتادة عن أنس :

أن النّبيّ ﷺ قال : «يَهْرَم ابنُ آدمَ وتبقى منه اثنتان : الحِرْصُ والأَمَل» .

أخرجاه(١) .

وفي لفظ : «وَيَشبّ منه»(٢) :

(١٦١) **الحديث الثامن والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى قال : حدّثنا التّيميّ عن أنس قال :

قال رسول الله ﷺ يوم بدر : «من ينظرُ ما فعلَ أبو جهل؟» فانطلق ابن مسعود فوجد ابنَي عفراءَ قد ضرباه حتى بَرَدَ ، فأخَذَ بلحيته وقال : أنت أباجهل(٣)! قال : هل فوق رجلٍ قَتَلْتُموه . أو : قتله قومُه .

أخرجاه(٤) .

وقال أبو مِجْلَز : قال أبو جهل : فلو غيرُ أكّار قتلني(٥) .

(١٦٢) **الحديث التاسع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالوهاب بن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا تزالُ جهنّمُ يُلقى فيها وتقولُ : هل من مزيد ، حتى يضعَ ربُّ العِزّة فيها قدمَه ، فينزوي بعضُها إلى بعض وتقولُ : قَطْ قَطْ ، وعزّتِك وكرمك . ولا يزالُ

---

(١) المسند ١٩/١٨٩(١٢١٤٢) وإسناده صحيح .

(٢) وهي من طرق عن أبي عوانة عن قتادة ، وفيها : «الحرص على المال ، والحرص على العمر» . المسند ٢٠/٣٠٦ (١٢٩٩٨) ، ومسلم ٢/٧٢٤ (١٠٤٧) .

والحديث في البخاريّ ١١/٢٣٩(٦٤٢١) من طريق هشام عن قتادة وفيه: «يكبر ابن آدم ويكبر معه . . .»

(٣) هكذا الرواية بنصب «أبا» . ووجّهت على أنّها من لغة من يلزم الأسماء السّتة الألف مطلقاً ، أو على أنها منادى ، أي: يا أبا جهل . وقيل غير ذلك . ينظر الفتح ٧/٢٩٥ .

(٤) المسند ١٩/١٨٩(١٢١٤٣) ، والبخاريّ ٧/٢٩٣ (٣٩٦٢ ، ٣٩٦٣) ، ومسلم ٣/١٤٢٤ (١٨٠٠) من طريق سليمان التيمي . والشّك من سليمان .

(٥) هذه في البخاريّ ٩/٣٢١ (٤٠٢٠) ، ومسلم ٣/١٤٢٤ . وأبو مِجْلَزْ هو لاحق بن حميد .

والأكّار : الزرّاع ، وهو يشير ساخراً إلى ابني عفراء الأنصاريّين اللذين قتلاه .

في الجنّة فضلٌ حتى يُنْشِىءَ الله لها خلقاً آخر فيُسْكِنَهُم في فُصول الجنّة»(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس قال : حدّثنا شيبان عن قتادة قال : حدّثنا أنس بن مالك قال :

إنّ نبيّ الله ﷺ قال : « لا تزال جهنّمُ تقول : هل من مزيد ، حتى يضعَ فيها ربُّ العزّةِ قدمَه فتقول : قَطْ قَطْ ، وعزّتِك ، ويُزوى بعضُها إلى بعض»(٢) .

الطّريقان في الصحيحين .

**(١٦٣) الحديث الأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا زيد بن يحيى الدمشقيّ قال : حدّثنا أبو مُعَيد قال : حدّثنا مكحول عن أنس بن مالك قال :

قيل : يا رسول الله ، متى نَدَعُ الائتمارَ بالمعروف والنَّهْيَ عن المنكر؟ قال : «إذا ظهرَ فيكم مثلُ ما ظهرَ في بني إسرائيلَ : إذا كانتِ الفاحشةُ في كباركم ، والمالُ في صغاركم ، والعِلْمُ في رُذّالكم»(٣) .

**(١٦٤) الحديث الحادي والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بَهزٌ قال : حدّثنا أبوالعوّام عِمران بن داوَرَ القطّان قال : حدّثنا قتادة عن أنس بن مالك :

أنّ رسول الله ﷺ استَخْلفَ ابنَ أُمّ مكتومٍ على المدينة ، يُصلّي بهم وهو أعمى(٤) .

**(١٦٥) الحديث الثاني والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا معاذ بن هشام الدّستوائي قال : حدّثني أبي عن يونس عن قتادة عن أنس بن مالك قال :

---

(١) المسند ١٢٤/٢١(١٣٤٥٧) وفيه: «فيسكنهم فضلَ الجنّة» . أما رواية في فضول الجنّة« فمن طريق بهز عن قتادة » ٣٧٣/١٩ (١٢٣٨٠) . والحديث في البخاريّ ٣٦٩/١٣ (٧٣٨٤) ، ومسلم ٢١٨٨/٤ (٢٨٤٨) .

(٢) المسند ٩٤/٢١(١٣٤٠٢) ، والبخاريّ ٥٤٥/١١(٦٦٦١) ، ومسلم ٢١٨٧/٤(٢٨٤٨) .

(٣) المسند ٢٧٣/٢٠ (١٢٩٤٣) . قال المحقّق: إسناده قويّ : أبو مُعيد ، حفص بن غيلان صدوق لا بأس به ، وباقي رجاله ثقات . وينظر تخريجه فيه . وهو في المختارة ٢٢٧/٧ ، ٢٢٨(٢٦٦٧ ، ٢٦٦٨) وصحّح المحقق إسناده . وسنن ابن ماجة ١٣٣١/٢(٤٠١٥) ، ونقل عن الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات . ولكن الألباني جعله في ضعيف ابن ماجة ، قال : لعنعنة مكحول .

(٤) المسند ٣٠٧/٢٠ (١٣٠٠٠) . وحسّن المحقّق إسناده من أجل عمران ، فقد أخرج له البخاريّ تعليقاً ، وأصحاب السّنن . والحديث في سنن أبي داود ١٦٢/١(٥٩٥) ، وقال الألباني: حسن صحيح .

ما أكل نبيُّ الله ﷺ على خِوانٍ ، ولا في سُكُرُّجة ، ولا خُبِزَ له مُرَقَّق . قال : فقلت لقتادة : فعلامَ كانوا يأكلون؟ قال : على السُّفَر .

انفرد بإخراجه البخاري[1] .

(١٦٦) **الحديث الثالث والأربعون:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا يحيى بن يحيى قال : قرأتُ على مالك عن إسحق بن عبدالله بن أبي طلحةَ عن أنس بن مالك :

أنّ جدّته مُليكةَ دَعَتْ رسول الله ﷺ لطعام صنَعَتْهُ ، فأكلَ منه ، ثم قال رسول الله ﷺ : «قوموا فَلأُصلِّ لكم» قال أنس : فقُمْتُ إلَى حصير قد اسودَّ من طول ما لُبِس ، فَنَضَحْتُه بماء ، فقام رسول الله ﷺ وقمتُ أنا واليتيمُ وراءه ، وقامت العجوز من ورائنا ، فصلّى بنا رسول الله ﷺ ركعتين ثم انصرف .

أخرجاه[2] .

(١٦٧) **الحديث الرابع والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن بن مهديّ قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن حُميد عن أنس قال :

ما كان شخصٌ أحبَّ إليهم من رسول الله ﷺ ، وكانوا إذا رأَوه لم يقوموا ، لما يعلمون من كراهيته لذلك[3] .

(١٦٨) **الحديث الخامس والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن بن مهديّ قال : حدّثنا سُفيان عن عمرو بن عامر قال : سمعتُ أنس بن مالك يقول :

كان رسول الله ﷺ يتوضأُ عند كلِّ صلاة . قال : قلتُ : فأنتم كيف تصنعون؟ قال : كُنّا نُصَلّي الصلواتِ بوضوء واحدٍ ما لم نُحْدِثْ .

---

(١) المسند ٣٣١/١٩ (١٢٣٢٥) . والبخاريّ ٥٣٠/٩ ، ٥٤٩ (٥٣٨٦ ، ٥٤١٥) .
والخِوان: المائدة قبل أن يوضع عليها الطّعام . والسُّكُرُّجة: آنية يؤكل فيها . والسُّفَر : مفارش من جلد توضع تحت الطعام .

(٢) مسلم ٤٥٧/١ (٦٥٨) ، وهو من طريق مالك في البخاريّ ٤٨٨/١(٣٨٠) ، والمسند ٣٤٧/١٩ (١٢٣٤٠) .

(٣) المسند ٣٥٠/١٩ (١٢٣٤٥) ، وقال المحقق: إسناده صحيح على شرط مسلم . وهو في الترمذي ٨٤/٥ (٢٧٥٤) من طريق حمّاد ، وقال : حسن غريب من هذا الوجه . والأدب المفرد ٥١٧/٢ (٩٤٦) ، وصحّحه الألباني . وينظر مسند أبي يعلى ٤١٧/٦ (٣٧٨٤) وتعليق المحقّق .

انفرد بإخراجه البخاري(١) .

(١٦٩) **الحديث السادس والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هشيم قال : أخبرنا علي بن زيد عن أنس بن مالك قال :

شهدتُ وليمتَين من نساء النّبيّ ﷺ . قال : فما أطْعَمَنا فيهما خبزاً ولا لحماً . قلتُ : فَمَهْ؟ قال : الحَيْس . يعني التمر والأَقِط والسمن(٢) .

(١٧٠) **الحديث السابع والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس بن محمّد قال : حدّثنا ليث بن سعد عن بُكير بن عبدالله عن محمّد بن عبدالله بن أبي سُليم عن أنس بن مالك أنه قال :

صلّيْتُ مع رسول الله ﷺ بِمِنىً ركعتين ، ومع أبي بكر ركعتين ، ومع عمَر ركعتين ، ومع عثمانَ ركعتين صدراً من إمارته(٣) .

(١٧١) **الحديث الثامن والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس قال : حدّثنا ليث عن يزيدَ بن الهادِ عن عمرو مولى المطّلب عن أنس بن مالك قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إنّ الله تعالى قال : إذا ابْتُلِيَ عبدي بِحَبيبتَيه ثم صبرَ عوَّضْتُه عنهما الجنّة» يريد عينَيه .

انفرد بإخراج البخاري(٤) .

(١٧٢) **الحديث التاسع والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدثنا بَهْزٌ قال : حدّثنا جريرُ ابن حازم قال : سمعت قتادة يحدّث عن أنس بن مالك قال :

---

(١) المسند ٣٥٠/١٩ (١٢٣٤٦) ، والبخاريّ ٣١٥/١ (٢١٤) من طريق سفيان .

(٢) المسند ١٧/١٩(١١٩٥٣) . وهو في سنن ابن ماجة ٦١٥/١ (١٩١٠) عن سُفيان عن علي بن زيد عن أنس: شهدت للنبيّ ﷺ وليمة . . . .قال ابن ماجة: لم يحدّث به إلا ابن عُيينة . وجعله الألباني في صحيح ابن ماجة ، وحسّنه محقّق المسند ، وضعّف إسناده . وعلّته عليّ بن زيد ، وينظر مسند أبي يعلى ٦٣/٧ ، ٢٢٩ (٣٩٨٤ ، ٤٢٢٩) .

(٣) المسند ٤٤٧/١٩ (١٢٤٦٤) وحسّن المحقّق إسناده وصحّحه لغيره ، وهو في سنن النسائي ١٢٠/٣ . وصحّحه الألباني .

(٤) المسند ٤٤٩/١٩(١٢٤٦٨) ، والبخاري ١١٦/١٠ (٥٦٥٣) من طريق الليث . ويونس بن محمد من رجال الشيخين .

كان رسول الله ﷺ يحتجمُ ثلاثاً :« واحدةً على كاهله ، وثِنتين على الأَخْدَعَين»[1] .

الكاهل : موصل العنق في الصُّلب . والأخدعان : عِرقان في العُنُق .

**(١٧٣) الحديث الخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بَهْزٌ قال : حدّثنا حمّاد قال : حدّثنا قتادة عن أنس قال :

كان رسول الله ﷺ يقول : «اللّهمّ إني أعوذُ بك من البَرَص ، والجُنونِ ، والجُذام ، ومن سيِّء الأسقام»[2] .

**(١٧٤) الحديث الحادي والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشيم قال : أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن جدّه أنس بن مالك قال :

قال رسول الله ﷺ : «انصُرْ أخاكَ ظالماً أو مظلوماً» قيل : يا رسول الله ، هذا نَصَرْتُه مظلوماً ، فكيف أنصرُه إذا كان ظالماً؟ قال : «تَحْجُزُه ، تَمْنَعُه ، فإن ذلك نصرُه» .

انفرد بإخراجه البخاريّ[3] .

**(١٧٥) الحديث الثاني والخمسون:** وبه عن أنس قال :

قال رسول الله ﷺ : «إذا سلّمَ عليكم أهلُ الكتاب فقولوا : وعليكم» .

أخرجاه[4] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالوهاب عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك :

أنّ يهودياً مرّ على رسول الله ﷺ وأصحابِه فقال : السّام عليكم . فقال رسول الله ﷺ : «أتدرون ما قال هذا؟» قالوا : سلّم يا نبيّ الله . قال : «لا ، ولكنّه قال كذا وكذا» ثم

---

(١) المسند ٣٠٧/٢٠ (١٣٠٠١) ، وينظر ٢٢٧/١٩(١٢١٩١) ، وصحّحه ابن حبّان – الموارد ١٤٠ (١٤٠١) ، وهو في سنن أبي داود ٤/٤ (٣٨٦٠) ، وابن ماجة ١١٥٢/٢ (٣٤٨٣) كلاهما من طريق جرير ، وجعله الألباني في صحيحهما .

(٢) المسند ٣٠٩/٢٠ (١٣٠٠٤) وإسناده صحيح . وهو من طرق عن قتادة في النسائي ٢٧٠/٨ ، وأبي داود ٩٣/٢ (١٥٥٤) ، وصحّحه الحاكم والذهبي ٥٣٠/١ ، وابن حبّان ٢٩٥/٣ ، ٣٠٠ (١٠١٧ ، ١٠٢٣) ، والمحققون .

(٣) المسند ١٤/١٩ (١١٩٤٩) ، والبخاريّ ٩٨/٥(٢٤٤٣) .

(٤) المسند ١٤/١٩ (١١٩٤٨) ، والبخاريّ ٤٢/١١ (٦٢٥٨) ، ومسلم ١٧٠٥/٤ (٢١٦٣) .

قال :«رُدّوه عليّ» فردّوه ، قال : «قلتَ : السّام عليكم؟» قال : نعم . فقال نبيّ الله ﷺ عند ذلك : «إذا سلّم عليكم أحدٌ من أهل الكتابِ فقولوا : وعليكَ ، أي : وعليك ما قُلْت» .

انفرد بإخراجه البخاريّ مختصراً(١) .

**(١٧٦) الحديث الثالث والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد عن سِماك عن أنس بن مالك :

أنّ رسول الله بَعَثَ بـ(براءة) مع أبي بكر ، فلما بلغ ذا الحليفة قال : «لا يُبَلّغُها إلا أنا أو رجلٌ من أهل بيتي» فبعث بها مع عليّ (٢) .

**(١٧٧) الحديث الرابع والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن قال : حدّثنا حمّاد عن ثابت عن أنس :

أن رسول الله ﷺ قال :«رأيت كأني الليلة في دار عقبة بن نافع ، فأُتيتُ بتمر من تمر ابن طاب(٣) ، فأوّلت أن لنا الرفعةَ في الدنيا والعاقبةَ في الآخرة ، وأن ديننا قد طاب» .

انفرد بإخراجه مسلم(٤) .

**(١٧٨) الحديث الخامس والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصّمد قال : حدّثنا عبدالله بن المثنّى عن ثمامة عن أنس :

أن رسول الله ﷺ كان إذا تكلّم بكلمة ردّها ، وإذا أتى قوماً فسلّم عليهم سلّم ثلاثاً .

انفرد بإخراجه البخاريّ(٥) .

**(١٧٩) الحديث السادس والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُليمان بن حَرب قال : حدّثنا بِسطام بن حُرَيث عن أشعث الحُدّاني عن أنس بن مالك قال :

---

(١) المسند ١٢٥/٢١(١٣٤٥٩) ، وفي البخاريّ من طريق شُعبة عن هشام بن زيد بن أنس قال: سمعت أنس بن مالك . . . ٢٨٠/١٢ (٦٩٢٦) .

(٢) المسند٤٣٤/٢٠ (١٣٢١٤) ، ٤٢٠/٢١ (١٤٠١٩) . قال المحقّق: إسناده ضعيف لنكارة متنه . وينظر تخريجه . وأخرجه الترمذي ٢٥٦/٥ (٣٠٩٠) وقال : هذا حديث حسن غريب من حديث أنس بن مالك . وحسّنه الألباني وجعله في صحيح الترمذي . وهو في مسند أبي يعلى٤١٢/٥ (٣٠٩٥) ، وحسّن المحقق إسناده . والمختارة ١٧١/٦، ١٧٢ (٢١٧٥ ، ٢١٧٦) ، وصحّح المحقّق إسناده .

(٣) ابن طاب : نوع من التمر الطيب .

(٤) المسند ٤٣٦/٢٠(١٣٢١٩) ، ومسلم ١٧٧٩/٤ (٢٢٧٠) من طريق حمّاد .

(٥) المسند ٤٣٨/٢٠ (١٣٢٢١) ، والبخاريّ ١٨٨/١ (٩٤) .

قال رسول الله ﷺ : «شفاعتي لأهلِ الكبائر من أُمّتي»(١) .

(١٨٠) **الحديث السابع والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدُالصّمد قال : حدّثنا حمّاد بن سَلَمة عنْ أيوب عن أبي قِلابة عن أنس بن مالك :

أنّ رسول الله ﷺ قال : «لا تقومُ الساعة حتى يتباهى الناسُ في المساجد»(٢) .

(١٨١) **الحديث الثامن والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بَهز قال : حدّثنا أبوهلال قال : حدّثنا قتادة عن أنس قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا يزالُ العبد بخيرٍ ما لم يَسْتَعْجِلْ» قالوا : يا نبيّ الله ، كيف يستعجلُ؟ قال : «يقول : قد دعوتُ ربّي فلم يَسْتَجِبْ لي»(٣) .

(١٨٢) **الحديث التاسع والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو عامر قال : حدّثنا فُليح قال : حدّثني عثمان بن عبدالرحمن بن عثمان التيمي أنّ أنساً أخبره :

أن النّبيّ ﷺ كان يُصلّي الجمعةَ حين تميلُ الشمسُ . وكان إذا خرجَ إلى مكّة صلّى بالشجرة سجدتين .

انفرد بإخراجه البخاريّ ، ولم يذكر «مكّة»(٤) .

---

(١) المسند ٤٣٩/٢٠ (١٣٢٢٢) . وبالسند نفسه عند أبي داود ٢٣٦/٤ (٤٧٣٩) . وعند الترمذي ٥٣٩/٤ (٢٤٣٥) عن عبدالرزّاق عن معمر عن ثابت ، وقال: حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه ، وفي الباب عن جابر . وصحّحه الألباني عند أبي داود والترمذي . وصحّحه في المستدرك ٦٩/١ ، ووافقه الذهبي ، والمختارة ٣٨٢/٤ (١٥٤٩) .

(٢) المسند ٣٧٢/١٩ (١٢٣٧٩) . ومن طرق عن حمّاد في سنن أبي داود ١٢٣/١ (٤٤٩) ، والنسائي ٣٢/٢ ، وابن ماجة ٢٤٤/١ (٧٣٩) ، وصحّحه الألباني . وصحّحه ابن خزيمة ٢٨١/٢ ، ٢٨٢ (١٣٢٢ ، ١٣٢٣) ، وابن حبّان ٤٩٣/٤ (١٦١٤) . وينظر الفتح ٥٣٩/١ .

(٣) المسند ٣١١/٢٠ (١٣٠٠٨) قال المحقّق: صحيح لغيره . وفي مجمع الزوائد ١٥٠/١٠ . . . وفيه أبو هلال الرّاسبي ، وهو ثقة وفيه خلاف ، ورجال أحمد وأبي يعلى رجال الصّحيح . وفي الترغيب ٤٨٧/٢ (٢٤٥٧) : رواته محتجّ بهم في الصحيح إلاّ أبا هلال . ومثله في إتحاف الخيرة ١ / ٤٠٥ (٨٢٩٣) . وينظر مسند أبي يعلى ٢٤٨/٥ (٢٨٦٥) .

(٤) المسند ٣١٠/١٩ (١٢٢٩٩) . ومن طريق فليح في البخاري ٣٨٦/٢ (٩٠٤) . وأبو عامر ، عبد الملك بن عمرو العقدي من رجال الشيخين .
والشجرة : موضع قرب ذي الحليفه .

(١٨٣) **الحديث الستون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالواحد أبو عبيدة الحدّاد[١] قال: حدّثنا حميد عن أنس قال:

أقيمت الصلاة، فخرجَ رسول الله ﷺ، فعرضَ له رجلٌ فحَبَسَه حتى كاد بعضُ القوم ينعَس[٢].

(١٨٤) **الحديث الحادي والستون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا رِبْعيُّ بن الجارود قال: حدّثني عمرو بن أبي الحجّاج عن الجارود بن أبي سَبرة عن أنس قال:

كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يُصَلّيَ على راحلته تطوُّعاً استقبل القبلة وكبَّر للصلاة، ثم خلّى عن راحلته فصلّى حيث ما توجّهت به[٣].

(١٨٥) **الحديث الثاني والستون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمّد بن جعفر قال: حدّثنا شُعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك:

أنّ يهودياً قتل جاريةً على أوضاح لها[٤]، قال: فَقَتَلَها بحجر، قال: فجيء بها إلى النّبيّ ﷺ وبها رَمَقٌ، فقال لها: «قتلَكِ فلانٌ؟» فأشارت برأسها: أي لا. ثم قال لها الثانية، فأشارت برأسها: أي لا. ثم سألها الثالثة فقالت: نعم، أشارت برأسها، فقتلَهُ رسول الله ﷺ بين حَجَرَين[٥].

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا همّام بن يحيى عن قتادة عن أنس: أن

---

(١) وهو عبدالواحد بن واصل، من رجال البخاريّ. الجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٢٠.

(٢) المسند ٢٠/٣٥٣ (١٣٠٦٠). وله طرق أخرى - ينظر ١٩/٤٦ (١١٩٨٧). وقد رواه البخاري ٢/١٢٤ (٦٤٣) عن عبدالأعلى عن حُميد. ورواه (٦٤٢) هو ومسلم ١/٢٨٤ (٣٧٦) عن عبدالعزيز عن أنس. ولم ينبّه المؤلف على إخراجهما له.

(٣) المسند ٢٠/٣٧٧ (١٣١٠٩). وهو بهذا السند في أبي داود ٢/٩ (١٢٢٥)، وقال الألباني: حسن. وقد روى البخاري ٢/٥٧٦ (١١٠٠)، ومسلم ١/٤٨٨ (٧٠٢) هذا المعنى عن أنس من طريق آخر.

(٤) الأوضاح: الفضة. أي قتلها ليسلبها ذلك.

(٥) المسند ٢٠/١٥٨ (١٢٧٤٨)، والبخاري ١٢/٢٠٤ (٦٨٧٩)، ومسلم ٣/١٢٩٩ (١٦٧٢).

يهودياً رَضَخَ رأس امرأةٍ بين حَجَرَيْن فقتلَها ، فرَضَخَ رسول الله ﷺ رأسَه بين حجرين[1] .

الطريقان في الصحيحين .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا معمر عن أيوب عن أبي قِلابة عن أنس بن مالك :

أنّ رجلاً من اليهود قتل جاريةً من الأنصار على حُلِيٍّ لها ، ثم ألقاها في قليبٍ ورضَخ رأسَها بالحجارة ، فأُخِذ فأُتِيَ به رسولَ الله ﷺ ، فأمَرَ به أن يُرْجَمَ حتى يموتَ ، فرُجِمَ حتى مات .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

**(١٨٦) الحديث الثالث والستون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا جعفر بن سليمان قال : حدّثني ثابت البُناني عن أنس بن مالك قال :

كان رسولُ الله ﷺ ، يفطرُ على رُطَباتٍ قبل أن يُصلّيَ ، فإن لم يَكُنْ رُطَباتٌ فتمراتٌ ، فإن لم يكن تمراتٌ حسا حَسَواتٍ من ماء[3] .

**(١٨٧) الحديث الرابع والستون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا صفوان بن عيسى قال : حدّثنا أسامة بن زيد عن الزّهري عن أنس بن مالك :

أن رسول الله ﷺ أتى على حمزة ، فوقف عليه فرآه قد مُثِّلَ به ، فقال : «لولا أن تَجِدَ[4] صفيةُ في نفسها لتَرَكْتُه حتى تأكلَه العافيةُ ، حتى يُحْشَرَ من بطونها» قال : ثم دعا بِنَمِرة[5] فكَفَّنَه فيها ، فكانت إذا مُدَّت على رأسه بَدَتْ قدماه ، وإذا مُدّت على قَدَمَيه بدا

---

(١) المسند ٢٠/٢٤٧ (١٢٨٩٥) . والبخاريّ ٥/٧١ (٢٤١٣) ، ١٢/١٩٨ ، ٢١٣ (٦٨٧٦ ، ٦٨٨٤) ، ومسلم ٣/١٣٠٠ (١٦٧٢) كلاهما من طريق همّام .

(٢) المسند ٢٠/١٠٢ (١٢٦٦٧) ، ومسلم ٣/١٢٩٩ .

(٣) المسند ٢٠/١١٠ (١٢٦٧٦) . وأخرجه في المستدرك ١/٤٣٢ من طريق الإمام أحمد وقال: صحيح على شرط مسلم ، ووافقه الذّهبي . وهو في سنن الترمذي ٣/٧٩ (٦٩٦) وقال: حسن غريب ، وسنن أبي داود ٢/٣٠٦ (٢٣٥٦) ، وصحّحه الألباني .

(٤) تجد : تحزن .

(٥) النّمِرة: الكساء الخَلَق .

رأسُه . قال : فكثُرَ القَتلى وقلّتِ الثّياب . قال : فكان يكفّنُ الرّجلين والثلاثة في الثّوب الواحد . وكان رسول الله ﷺ يسألُ عن أكثرِهم قرآناً فيقدّمه إلى القبلة . فدفَنَهم رسول الله ﷺ ولم يُصَلِّ عليهم(١) .

والمراد بالعافية : السّباع والطّير .

(١٨٨) **الحديث الخامس والستون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد بن جعفر قال : حدّثنا شُعبة عن أبي صَدَقة مولى أنس قال :

سألتُ أنساً عن صلاة رسول الله ﷺ ، فقال : كان يُصَلّي الظّهر إذا زالت الشمسُ ، والعصرَ بين صلاتَيكم هاتين ، والمغربَ إذا غَرَبَت الشمسُ ، والعشاءَ إذا غابَ الشَّفَقُ ، والصبحَ إذا طَلَعَ الفجرُ إلى أن يفسحَ البصرُ(٢) .

(١٨٩) **الحديث السادس والستون:** وبه عن شُعبة عن حبيب بن الشَّهيد عن ثابت عن أنس بن مالك :

أنّ رسول الله ﷺ صلّى على قبرِ امرأةٍ قد دُفِنَت .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

(١٩٠) **الحديث السابع والستون:** وبه عن شُعبة قال : سمعتُ قتادة يحدّث عن أنس بن مالك قال :

قال رسول الله ﷺ لأبيّ بن كعب :«إن اللهَ أمرني أن أقرأَ عليك : ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا . . .﴾ [ سورة البينة ] . قال : وسمّاني لك؟ قال : «نعم» فبكى .

---

(١) المسند ٣١١/١٩ (١٢٣٠٠) . وصحّحه من طريق أسامة في المستدرك ٣٦٥/١ كاملاً ، وفي ١٢٠/٢ دون التكفين ، ووافقه الذّهبي . وهو في سنن أبي داود ١٩٥/٣ (٣١٣٥ - ٣١٣٧) وصحّحه الألباني . والحديث في الترمذي ٣٣٥/٣ (١٠١٥) كاملاً ، وقال: حديث أنس حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه . وذكر أنه روي عن جابر (حديث جابر في الجمع بين الرجلين- البخاري ٢٠٩/٣ (١٣٤٢) . ثم قال الترمذي : وسألت محمّداً (البخاريّ) عن هذا الحديث فقال: حديث الليث عن ابن شهاب عن عبدالرحمن ابن كعب بن مالك عن جابر أصحّ . وينظر مسند أبي يعلى ٦٤/٦ (٣٥٦٨) وتخريج المحققين .

(٢) المسند ٣٢٢/١٩ (١٢٣١١) . قال المحقّق: حديث صحيح ، وهذا إسناد قويّ . . . وهو عن شعبة في النسائي ٢٧٣/١ ، وقال عنه الألباني: صحيح الإسناد .

(٣) المسند ٣٢٧/١٩ (١٢٣١٨) ، ومسلم ٦٥٩/٢ (٩٥٥) .

أخرجاه(١) .

**(١٩١) الحديث الثامن والستون:** وبه عن شُعبة عن جابر عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال :

كان رسول الله ﷺ يُكَنّيني ببقلةٍ كنتُ أجْتَنيها(٢) .

**(١٩٢) الحديث التاسع والستون:** وبه عن شُعبة عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك قال :

كـان رجلٌ ضـخمٌ لا يسـتطيعُ أن يُصَلّيَ مع النّبيّ ﷺ ، فـقـال للنبيّ ﷺ : إنّي لا أستطيع أن أصلّيَ معك ، فلو أتيتَ منزلي فَصلّيْتَ . فصنعَ الرّجلُ طَعَاماً ثم دعا النّبيّ ﷺ ، فَنَضَحَ طَرَفَ حصيرٍ لهم ، فصلّى النّبيّ ﷺ ركعتين .

فقال الرجل من آل الجارود لأنس : وكان النّبيّ ﷺ يُصَلّي الضّحى؟ قال : ما رَأَيْتُه صلاّها إلاّ يومئذ .

انفرد بإخراجه البخاريّ(٣) .

**(١٩٣) الحديث السبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو عامر : حدّثنا فُليح عن هلال ابن عليّ عن أنس بن مالك قال :

لم يكن رسولُ الله ﷺ سبّاباً ولا لعّاناً ولا فحّاشاً ، كان يقول لأحدنا عند المعاتبة : «ماله ، تَرِبَتْ يَمينُه» .

---

(١) المسند ٣٢٨/١٩ (١٢٣٢٠) . والبخاريّ ١٢٧/٧ (٣٨٠٩) وسلم ٥٥٠/١ (٧٩٩) .

(٢) المسند ٣٣٧/١٩ (١٢٣٢٨) وينظر ٣٠١/١٩ (١٢٢٨٦) ، وحكم المحقّق بضعف إسناده لضَعف جابر . وهو في الترمذي ٦٤٠/٥ (٣٨٣٠) من طريق شعبة عن جابر عن أبي نصر خيثمة . قال: هذا حديث لا نعرفه إلاّ من طريق جابر الجُعفي عن أبي نصر . وأبو نصر روى عن أنس أحاديث . وحكم الألباني بضعفه . أما جابر ابن يزيد الجُعفي فالأكثر على ترك حديثه كما في الجرح ٢/ ٤٩٧ . وقال عنه ابن حجر في التقريب ٨٥/١ : ضعيف ، رافضيّ .

قال الأزهري: البقلة التي جناها أنس كان في طعمها لذع ، فسُمّيت حمزة بفعلها التهذيب . ٣٧٩/٤ .

(٣) المسند ٣٣٧/١٩ (١٢٣٢٩) . والبخاريّ ١٥٧/٢ (٦٧٠) من طريق شعبة . وقد ذكر ابن حجر في الفتح ١٥٨/٣ أنه قد يكون السائل: عبدالحميد بن المنذر بن الجارود البصري .

انفرد بإخراجه البخاريّ[1] .

**(١٩٤) الحديث الحادي والسبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد بن جعفر قال : حدّثنا شُعبة قال : قال أبو التيّاح : سمعْتُ أنس بن مالك يقول :

إن رسول الله ﷺ قال :«يَسِّروا ولا تُعَسِّروا ، وسكِّنوا ولا تُنَفِّروا» .

أخرجاه[2] .

**(١٩٥) الحديث الثاني والسبعون:** وبه عن شُعبة قال : حدّثني عُبيدالله بن أبي بكر قال : سمعْت أنس بن مالك قال :

ذكر رسول الله ﷺ الكبائرَ- أو : سُئِلَ عن الكبائرَ فقال : «الشِّرْكُ بالله تعالى ، وقتلُ النّفس ، وعُقوقُ الوالدين» وقال : «ألا أُنَبِّئُكم بأكبر الكبائر؟ قول الزُّور ، أو : شهادة الزُّور» .

أخرجاه[3] .

**(١٩٦) الحديث الثالث والسبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد بن بكر قال : حدّثنا ابن جُرَيج قال : قال ابن شهاب : أخبرَني أنس بن مالك قال :

قدم النّبيّ ﷺ المدينة وهي مَحَمَّةٌ ، فَحُمّ النّاسُ ، فدخلَ النّبيّ ﷺ المسجدَ والناسُ قعودٌ ، فقال :«صلاةُ القاعد نصفُ صلاة القائم» فتجشّم النّاسُ الصلاةَ قياماً[4] .

**(١٩٧) الحديث الرابع والسبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن غَيْلان قال : حدّثنا المُفَضّلُ بن فَضالة قال : حدّثني عُقيل عن ابن شهاب أنّه حدّثه عن أنس بن مالك قال :

---

(١) المسند ٢٩٢/١٩ (١٢٢٧٤) . والبخاريّ ٤٥٢/١٠ ، ٤٦٤ (٦٠٣١ ، ٦٠٤٦) من طريق فليح ورواية المسند والبخاريّ «جبينه بدل يمينه» .

(٢) المسند ٣٤١/١٩ (١٢٣٣٣) ، والبخاريّ ١٦٣/١ (٦٩) ، ٥٢٤/١٠ (٦١٢٥) ، ومسلم ١٣٥٩/٣ (١٧٣٤) .

(٣) المسند ٣٤٣/١٩ (١٢٣٣٦) ، والبخاريّ ٢٦١/٥ (٢٦٥٣) ، ٤٠٥/١٠ (٥٩٧٧) ، ومسلم ٩١/١ (٨٨) .

(٤) المسند ١٩/ ٣٨٧ (١٢٣٩٥) ، وصحّحه المحقّق . ورواه الإمام أحمد في المسند ٢٠/ ٤٤٧ (١٣٢٣٦) من طريق عبدالله بن جعفر عن إسماعيل بن محمّد عن أنس «صلاة القاعد نصفُ صلاة القائم» ، ومثله في ابن ماجة ٣٨٨/١ (١٢٣٠) ، وقال في الزوائد: إسناده صحيح . وهو في صحيح ابن ماجة ، والمختارة ١٩٥/٧ ، ١٩٦ (٢٦٣١ ، ٢٦٣٢) ، وينظر مسند أبي يعلى ٢٧٥/٦ (٣٥٨٣) .

كان رسول الله ﷺ إذا ارتحلَ قبل أن تَزيغَ الشمسُ أخَّرَ الظُّهر إلى وقت العصر، ثم ينزلُ فيجمعُ بينهما. وإذا زاغتِ الشمسُ قبلَ أن يرتَحلَ صلَّى الظُّهرَ ثم ركِب.

أخرجاه(١).

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرزّاق قال: حدّثنا مَعمر عن يحيى بن أبي كثير عن حفص بن عُبيدالله بن أنس عن أنس بن مالك قال:

كان رسول الله ﷺ يجمعُ بين الظّهر والعصر، والمغربِ والعشاء، في السَّفَر.

انفرد بإخراجه البخاريّ، ولم يذكر «الظهر والعصر»(٢).

**(١٩٨) الحديث الخامس والسبعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو عاصم قال: حدّثنا أبو عمرو مبارك الخيّاط جدّ ولد عبّاد بن كثير(٣) قال: سألت ثُمامة بن عبدالله بن أنس عن العَزل، فقال: سمعْت أنس بن مالك يقول:

جاءَ رجلٌ إلى رسول الله ﷺ وسأل عن العَزل، فقال رسول الله ﷺ: «لو أنّ الماء الذي يكونُ منه الولدُ أهْرَقْتَه على صخرةٍ لأخرج اللهُ منها - أو يُخْرِجُ الله منها - ولداً(٤)، ولَيَخْلُقَنَّ اللهُ تعالى نفساً هو خالِقُها»(٥).

**(١٩٩) الحديث السادس والسبعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو النَّضر قال: حدّثنا محمّد بن طلحة عن حميد عن أنس

---

(١) المسند ٣١٢/٢١(١٣٧٩٩)، وهو في البخاريّ ٥٨٢/٢(١١١١)، ومسلم ٤٨٩/١(٧٠٤) من طريق المفضّل عن عقيل، وفي مسلم طرق أخرى عن عقيل ويحيى من رجال مسلم.

(٢) المسند ٣٩٩/١٩ (١٢٤٠٨)، والبخاريّ ٥٧٩/٢، ٥٨١ (١١٠٨، ١١١٠) من طريق يحيى.

(٣) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح ٣٤٢/٨، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وفي التعجيل ٣٩٠ أن ابن حبّان ذكره في الثقات.

(٤) في المسند «والشّكّ منه».

(٥) المسند ٤١٢/١٩ (١٢٤٢٠). وحكم على إسناده بالضعف، لأن الخياط لم يوثّقه غير ابن حبّان. ولكن ذكر له شواهد حسنة. وفي المجمع ٢٩٩/٤: أخرجه أحمد والبزّار، وإسنادهما حسن. وهو في المختارة ١٩٧/٥، ١٩٨ (١٨١٩، ١٨٢١). وفي الفتح ٣٠٧/٩ أنّ ابن حبّان صحّحه. وقد أورده الألباني في الأحاديث الصحيحة ٣٢١/٣ (١٣٣٣)، ومال إلى تحسينه.

عن رسول الله ﷺ قال : «الإزارُ إلى نصف السّاق ، أو إلى الكعبين ، لا خيرَ في أسفلَ من ذلك»(١) .

(٢٠٠) **الحديث السابع والسبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد بن بشر قال : حدّثنا سعيد عن قتادة عن أنس قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا يَمْنَعَنَّكم أذانُ بلال من السُّحور ، فإنّ في بصره شيئاً»(٢) .

(٢٠١) **الحديث الثامن والسبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا زيد بن الحُباب قال : حدّثني حسين عن واقد قال : حدّثني معاذ بن حَرْمَلَة الأزدي قال : سمعتُ أنساً يقول :

قال رسول الله ﷺ : «لا تقومُ الساعة حتى يُمْطَرَ الناسُ مَطَراً عامّاً ، ولا تُنْبِتُ الأرضُ شيئاً»(٣) .

(٢٠٢) **الحديث التاسع والسبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا زيد قال : حدّثنا حسين قال : حدّثني ثابت البُناني قال : حدّثني أنس بن مالك قال :

كنت جالساً عند رسول الله ﷺ ، إذ مرّ رجلٌ ، فقال رجلٌ من القوم : يا رسول الله ، إني لأُحِبُّ هذا . قال : «هل أَعْلَمْتَه ذلك؟» قال : لا . فقال : « قُمْ فأَعْلِمْه» فقام إليه فقال : ياهذا ، والله إني لأُحِبُّك في الله . قال : أحبَّكَ الذي أحْبَبْتَني له(٤) .

(٢٠٣) **الحديث الثمانون:** وبالإسناد عن أنس :

---

(١) المسند ٤١٥/١٩ (١٢٤٢٤) . وذكر في المجمع ١٢٥/٥ أن رجال أحمد رجال الصحيح . وقال في إتحاف الخيرة ٩٣/٦(٥٥٤٣): وله شاهد من حديث أبي هريرة ، رواه البخاريّ في صحيحه وغيرُه . وهو في الأحاديث الصحيحة ٣٦٤/٤(١٧٦٥) .

(٢) المسند ٤١٧/١٩(١٢٤٢٨) . وإسناده صحيح ، وقال الهيثمي ١٥٦/٣: رجاله رجال الصحيح . وينظر مسند أبي يعلى ٢٩٧/٥(٢٩١٧) ، وإتحاف الخيرة ٤٣٧/٣(١٠٥٣) .

(٣) المسند ٤١٧/١٩(١٢٤٢٩) . وضعّف المحقّق إسناده لأن معاذاً مجهول ، لم يوثّقه إلا ابن حبّان . ولكن الحديث صحّحه الحاكم ٥١٣/٤ من طريق زيد ، وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبي: صحيح . وفي المجمع ٣٣٣/٧: رواه أحمد والبزّار وأبو يعلى ، ورجال الجميع ثقات .

(٤) المسند ٤١٨/١٩ (١٢٤٣٠) وزيد بن الحباب ، والحسين بن واقد من رجال مسلم ، وثابت من رجال الشيخين . وصحّحه ابن حبّان في الموارد ٦٢٣ (٢٥١٣) من طريق حسين . وفي المستدرك ٤/ ١٧١ عن المبارك بن فضالة عن ثابت ، وصحّحه هو والذّهبي ، ومثله عند أبي داود ٤/ ٣٣٣ (٥١٢٥) ، وجعله الألباني صحيحاً .

أنّ رسول الله ﷺ دفع إلى حفصةَ بنتِ عمر رجلاً ، فقال لها : «احتفظي به» فغَفَلَتْ حفصةُ ومضى الرّجلُ ، فدخل رسول الله ﷺ وقال : «يا حفصةُ ، ما فعلَ الرّجلُ؟» قالت : غَفَلْتُ عنه يا رسول الله فخرجَ . فقال رسول الله ﷺ : «قطعَ اللهُ يدَكِ» فرفعت يَدَيها هكذا ، فدخل رسول الله ﷺ فقال : «ما شأنُك يا حفصة؟» قالت : يا رسولَ الله ، قلتَ قبلُ كذا وكذا ، فقال : «ضَعي يديك ، فإني سألتُ اللهَ تعالى : أيُّما إنسانٍ من أمتي دعوتُ اللهَ عليه أن يجعلَها له مغفرةً»(١) .

**(٢٠٤) الحديث الحادي والثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرّحمن بن مهدي عن سُفيان عن الزُّبير بن عديّ قال :

شكَوْنا إلى أنس بن مالك ما نلقى من الحجّاج ، فقال : «اصْبِروا ، فإنّه لا يأتي عليكم عامٌ - أو يومٌ - إلاّ والذي بعده شرٌّ منه ، حتى تَلقَوا ربّكم» سمعتُه من نبيّكم ﷺ .

انفرد بإخراجه البخاريّ(٢) .

**(٢٠٥) الحديث الثاني والثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حمّاد بن خالد قال : حدّثنا مالك قال : حدّثنا زياد بن سعد عن الزّهري عن أنس قال :

سَدلَ رسولُ الله ﷺ ناصيته ما شاءَ الله أن يَسْدِلَها ، ثم فَرَقَ بعدُ(٣) .

**(٢٠٦) الحديث الثالث والثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالوهاب قال : حدّثنا سعيد عن قتادة عن أنس :

أن رجلاً على عهد رسول الله ﷺ كان يبتاع ، وكان في عُقدته ضَعف - يعني عقله - فأتى أهلُه نبيّ الله ﷺ ، فقالوا : يا نبيّ الله ، أُحْجُرْ على فلان ، فإنّه يبتاع وفي عُقدته ضَعف ، فدعاه نبيّ الله ﷺ ، فنهاه عن البيع ، فقال : يا نبيّ الله ، إنّي لا أصبرُ عن البيع .

---

(١) المسند ٤٢٠/١٩ (١٢٤٣١) وسنده كسابقه . قال الهيثمي ٢٦٩/٨: رجاله رجال الصحيح . وهو في الجامع ١٢٦/٢١ ، وقال ابن كثير: تفرّد به ، وهو في الصحيح من وجه آخر .

(٢) المسند ٣٥١/١٩ (١٢٣٤٧) ، والبخاريّ ١٩/١٣ (٧٠٦٨) عن سفيان .

(٣) المسند ٤٥٧/٢٠ (١٣٢٥٤) ، وينظر تعليق المحقّق . وصحّح الحاكم والذهبي الحديث ٦٠٦/٢ ، وكذلك الهيثمي ١٦٧/٥ . والحديث في الصحيح عن ابن عبّاس- البخاريّ ٥٦٦/٦ (٣٥٥٨) ، ومسلم ١٨١٧/٤ (٢٣٣٦) .

وسدل شعره : أرخاه وأرسله على جنبه . وفرقه: جعل بينه فارقاً ، وألقاه على جانبيّ الرأس .

فقال: «إنْ كُنْتَ غيرَ تاركِ البيع فقل: هاء وهاء، ولا خِلابة»[1].

**(٢٠٧) الحديث الرابع والثمانون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا رَوح قال: حدّثنا شُعبة قال: سمعت هشام بن زيد قال: سمعتُ أنس بن مالك يحدّث:

أنّ يهودية جعلت سُمّاً في لحم، ثم أتت به رسول الله ﷺ، فأكلَ منه رسولُ الله ﷺ، وقال: «إنّها جَعَلَتْ فيه سُمّاً» قالوا: يا رسول الله، ألا نقتُلُها؟ قال: «لا». قال: فجعلْتُ أعرفُ ذلك في لَهَوات رسول الله ﷺ.

أخرجاه[2].

**(٢٠٨) الحديث الخامس والثمانون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو النَّضر قال: حدّثنا محمّد بن طَلْحَة عن حُميد عن أنس:

أن رسول الله ﷺ قال: «لَغَدْوَةٌ في سبيل الله أو رَوْحَةٌ خير من الدُّنيا وما فيها. ولَقابُ قوسِ أحدِكم أو موضع قِدِّه[3] - يعني سَوْطه- من الجنّة خيرٌ من الدُّنيا وما فيها. ولو اطّلَعَت امرأةٌ من نساء أهل الجنّة إلى الأرض لملأتْ ما بينهما ريحاً، ولطاب ما بينهما. ولنَصيفُها على رأسِها خيرٌ من الدُّنيا وما فيها»[4].

**❖ طريق لبعضه:**

حدّثنا البخاريّ قال: حدّثنا مُعَلّى بن أسد قال: حدّثنا وُهَيب قال: حدّثنا حميد عن أنس بن مالك

عن النّبيّ ﷺ قال: «لَغَدْوةٌ في سبيل الله أو رَوْحةٌ خيرٌ من الدُّنيا وما فيها».

---

(١) المسند ٩/٢١ (١٣٢٧٦)، وإسناده قويّ، وهو في سنن أبي داود ٢٨٢/٣ (٣٥٠١)، وصحّحه الشيخ ناصر، وصحّحه ابن حبّان، ٤٣٠/١١، ٤٣١ (٥٠٤٩، ٥٠٥٠)، والحاكم والذهبي١٠١/٤. وهو في الصحيح من حديث عبدالله بن عمر: البخاريّ ٣٣٧/٤ (٢١١٧)، ومسلم١١٦٥/٣ (١٥٣٣).
والخلابة: الخديعة والغبن. والمعنى أنّه بالخيار إن وجد شيئاً من ذلك.

(٢) المسند ١٥/٢١ (١٣٢٨٥)، ومسلم ١٧٢١/٤ (٢١٩٠)، ومن طريق شُعبة في البخاريّ ٢٣/٥ (٢٦١٧).

(٣) في البخاريّ «قِيد» ورجّح بعضهم رواية «قدّ». ينظر الفتح ٦/ ١٥.

(٤) المسند ٤٢٤/١٩ (١٢٤٣٦)، وهو في البخاريّ ١٥/٦(٢٧٩٦) عن حميد.
والنصيف: الخِمار.

أخرجا هذه الطريق[1] .

**(٢٠٩) الحديث السادس والثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا رَوح قال : حدّثنا مالك عن إسحق بن عبدالله بن طلحة ، سمع أنس بن مالك يقول :

كان أبو طلحة أكثرَ أنصاريّ بالمدينة مالاً ، وكان أحبُّ أمواله إليه بيرحاءُ[2] ، وكانت مستقبلة المسجدِ ، فكان النّبيّ ﷺ يدخُلها ويشرب من ماءٍ فيها طيِّب . قال أنس : فلمّا نزلت : ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران : ٩٢] قال أبو طلحة : يا رسول الله ، إنّ الله تعالى يقول : ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ وإنّ أحبّ أموالي إليّ بيرحاء ، وإنّها صدقةٌ لله أرجو برَّها وذُخْرَها عند الله ، فَضَعْها يا رسول الله حيث أراك الله . فقال النّبيّ ﷺ : «بَخ ، ذاك مالٌ رابح ، ذاك مالٌ رابح[3] . «وقد سمعتُ ، وأنا أرى أن تَجْعلَها في الأقربين» . فقال أبو طلحة : أفعلُ يا رسول الله . فقسمَها أبو طلحة في أقاربه وبني عمّه .

أخرجاه[4] .

**❖طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن حميد عن أنس قال :

لمّا نزلت :﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ قال أبو طلحة : حائطي الذي بموضع كذا ، لو استَطَعْت أن أُسِرَّها لم أعْلِنْها . قال : «اجعلْه في فقراء أهلك»[5] .

**(٢١٠) الحديث السابع والثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن آدم قال : حدّثنا يونس بن أبي إسحق عن بُرَيد بن أبي مريم عن أنس قال :

قال رسول الله ﷺ :«ما سألَ رجلٌ مسلمٌ اللهَ الجنّة ثلاثاً إلا قالت الجنّة : اللهمّ

---

(١) البخاريّ ٦/١٣ (٢٧٩٢) ، ومسلم ٣/١٤٩٩ (١٨٨٠) بإسناد آخر . وعن حميد في المسند ٢٠/٥٣ (١٢٦٢) .

(٢) ينظر في ضبط اللفظة النهاية ١/١١٤ .

(٣) ويروى «رايح» ينظر الفتح ٣/٣٢٦ .

(٤) المسند ١٩/٤٢٦(١٢٤٣٨) ، والبخاريّ ٣/٣٢٥ (١٤٦١) ، ومسلم ٢/٦٩٣ (٩٩٨) عن مالك .

(٥) المسند ١٩/١٩١ (١٢١٤٤) ، وهذا إسناد صحيح . وقد صحّح الحديث ابنُ خزيمة ٤/ ١٠٥ (٢٤٥٨ ، ٢٤٥٩) ، وهو في مسند أبي يعلى ٦/٣٨٦ (٣٧٢٣) عن حميد .

أدْخِلْه ، ولا استجار رجلٌ مسلمٌ الله تعالى من النّار ثلاثاً إلا قالت النّار : اللّهُم أجِره»(١) .

(٢١١) **الحديث الثامن والثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هشام بن سعيد الطالقانيّ قال : حدّثنا أبو عَوانة عن عبدالرحمن بن الأصمّ عن أنس بن مالك قال :

بعث رسول الله ﷺ إلى عمرَ بجبّة سُنْدُس ، قال : فلَقِيَ عمرُ رسول الله ﷺ فقال : بَعثْتَ إليّ بجبّة سُنْدُسٍ وقد قُلْتَ فيها ما قُلْتَ . قال : «إنّي لم أَبْعَثْها إليك لِتَلْبَسَها ، إنّما بَعَثْتُ بِها إليك لتبيعَها أو تستنفعَ بها» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

(٢١٢) **الحديث التاسع والثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا زيد بن الحُباب قال : أخبرني سُهيل أخو حزم(٣) قال : حدّثنا ثابت البُناني عن أنس بن مالك قال :

قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية :﴿هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ﴾ [ المدّثّر :٥٦ ] فقال : قال ربُّكم:أنا أهلٌ أن أُتّقَى ، فلا يُجعلُ معي إله ، فمن اتّقى أن يجعلَ معي إلهاً كان أهلاً أن أغفِرَ له»(٤) .

(٢١٣) **الحديث التسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو الوليد قال : حدّثنا شُعبة عن ثابت عن أنس بن مالك

عن النّبيّ ﷺ قال : «لكلّ غَادرٍ لواءٌ يومَ القيامة يُعرفُ به» .

أخرجاه(٥) .

---

(١) المسند ٤٢٨/١٩ (١٢٤٣٩) . والترمذي ٦٠٣/٤ (٢٥٧٢) . وذكر أنّه روى عن يونس عن بُريد مرفوعاً ، وروي عن أبي إسحق عن بُريد مرفوعاً وموقوفاً . وهو في النسائي ٢٧٩/٨ ، وابن ماجة ١٤٥٣/٢ (٤٣٤٠) . وصحّحه الحاكم والذهبي ٥٣٤/١ والألباني .

(٢) المسند ٤٢٩/١٩ (١٢٤٤١) ، ومسلم ١٦٤٥/٣ ( ٢٠٧٢) عن أبي عوانة . وهشام ثقة .

(٣) حزم بن أبي حَزم القُطَعيّ ، صدوق بهم – التقريب ١١١/١ .وسُهيل ضعيف . التقريب ٢٣٤/١ .

(٤) المسند ٣٤٠/١٩ (١٢٤٤٢) . وبعد أن نقل الترمذي الحديث من طرق زيد عن سهيل قال : هذا حديث غريب ، وسهيل ليس بالقويّ في الحديث ، وقد تفرّد بهذا الحديث عن ثابت ٤٠٠/٥ (٣٣٢٨) . وهو في ابن ماجة ١٤٣٧/٢ (٤٢٩٩) . وضعّفه الألباني .

(٥) المسند ٤٣١/١٩ (١٢٤٤٣) . ورواه البخاريّ عن أبي الوليد ، هشام بن عبدالملك الطيالسي ، وهو شيخ البخاريّ وأحمد ٢٨٣/٦ (٣١٨٧) ، وهو في مسلم من طريق شُعبة ١٣٦١/٣ (١٧٣٧) .

(٢١٤) **الحديث الحادي والتسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصمد قال : حدّثني أبي قال : حدّثنا أيوب عن أبي قِلابة عن أنس بن مالك قال :

قال رسول الله ﷺ : «إذا نَعَسَ أحدُكم وهو يُصلّي فلْيَنْصَرِفْ فلْيَنَمْ حتى يعلمَ ما يقولُ» .

انفرد بإخراجه البخاريّ[1] .

(٢١٥) **الحديث الثاني والتسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا رَوح قال : حدّثنا أشعثُ عن الحسن عن أنس بن مالك :

أنّ رسول الله ﷺ وأصحابه قدِمُوا مكّة وقد لبَّوا بحجٍّ وعمرة ، فأمرهم رسول الله ﷺ بعدما طافوا بالبيت وسَعَوا بين الصّفا والمروة أن يُحِلّوا[2] وأن يجعلوها عمرة ، فكأنّ القوم هابوا ذلك ، فقال رسولُ الله ﷺ : «لولا أنّي سُقْتُ الهَديَ لأَحْلَلْتُ» . فحلّ القومُ وتَمَتّعوا[3] .

(٢١٦) **الحديث الثالث والتسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا رَوح بن عُبادة قال : حدّثنا شُعبة عن يونس بن عُبيد عن أبي قُدامة الحنفي قال :

قلت لأنس : بأيّ شيء كان رسول الله ﷺ يُهِلُّ؟ فقال : سَمِعْتُه سبع مرات : بعمرةٍ وحَجّة ، بعمرة وحَجّة[4] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشيم قال : حدّثنا عبدالعزيز بن صُهيب عن أنس قال :

سمعت رسول الله ﷺ يلبّي بالحجّ والعمرة : «لَبّيك عمرة وحجّاً»[5] .

---

(١) المسند ٤٣٢/١٩ (١٢٤٤٦) ، والبخاريّ ٣١٥/١ (٢١٣) .

(٢) « أن يُحلّوا» ساقطة من ك .

(٣) المسند ٤٣٢/١٩(١٢٤٤٧) ، وصحّح المحقق إسناده ؛ لأن رجاله رجال الشيخين غير أشعث بن عبدالملك الحمراني ، ثقة ، روى له أصحاب السنن ، والبخاريّ تعليقاً . وهو في المختارة ٢٤٢/٥ ، ٢٤٣(١٨٦٨ ، ١٨٦٩) ، وصحّح المحقق إسناده . وللحديث شواهد تصحّحه . وقد رواه النسائي ٢٢٥/٥ من طريق أشعث ، وجعله الشيخ ناصر في ضعيف سنن النسائي .

(٤) المسند ٤٣٣/١٩(١٢٤٤٨) . وحسّن المحقّق إسناده .

(٥) المسند ٢٢/١٩ (١١٩٥٨) ، ومسلم ٩١٤/٢ (١٢٥١) ، وله عندهما طرق ، وفيهما : «لبّيك عمرة وحجّاً» مرتين .

◆ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هُشيم قال: أخبرنا حميد الطويل قال: أخبرنا بكر بن عبدالله المُزَنيّ قال: سمعتُ أنس بن مالك قال:

سمعتُ النّبيّ ﷺ يُلَبّي بالحجّ والعمرة جميعاً، فحدّثْتُ بذلك ابن عمر فقال: لبّى بالحجّ وحدَه، فلقيتُ أنساً فحدّثْتُه بقول ابن عمر، فقال: ما تَعُدُّوننا إلا صبياناً، سمعْت رسول الله ﷺ يقول: «لبّيك عمرةً وحجّاً».

أخرجاه(١).

(٢١٧) **الحديث الرابع والتسعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرزّاق قال: حدّثنا سُفيان عمّن سمع أنساً يقول:

قال النّبيّ ﷺ: «إنّ أعمالكم تُعْرَضُ على أقاربكم وعشائركم من الأموات، فإن كان خيراً استبشروا، وإن كان غيرَ ذلك قالوا: اللّهُمّ لا تُمِتْهم حتى تَهْدِيَهم كما هَدَيْتَنا»(٢).

(٢١٨) **الحديث الخامس والتسعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن سعيد عن حميد عن أنس قال:

كنتُ أسقي أبا عُبيدة بن الجرّاح وأبيّ بن كعبٍ وسهيلَ بن بيضاء، ونفراً من أصحابه عند أبي طلحة، وأنا أسقيهم حتى كاد الشرابُ يأخذُ فيهم، فأتى آتٍ من المسلمين فقال: أما شَعَرْتُم أنّ الخمر قد حُرِّمَت؟ فما قالوا: حتى ننظرَ ونسأل، فقالوا: يا أنسُ، أكْفِىء ما بقي في إنائك. والله ما عادوا فيها، وما هي إلاّ التّمر والبُسْر، وهي خمرُهم يومئذ.

أخرجاه(٣).

---

(١) المسند ٢٥/١٩ (١١٩٦١)، والبخاريّ ٧٠/٨ (٤٣٥٣)، ومسلم ٩٠٥/٢ (١٣٣٢).

(٢) المسند ١١٤/٢٠ (١٢٦٨٣). قال ابن كثير في الجامع ٥٥٩/٢٣: تفرّد به. وفي المجمع ٣٣١/٢: رواه أحمد، وفيه رجل لم يُسَمّ. وهو عند الألباني من الأحاديث الضعيفة ٢ / ٢٥٤ (٨٦٣)، وضعّف محقّق المسند إسناده لإبهام الواسطة بين سُفيان وأنس.

(٣) المسند ٢٣٤/٢٠ (١٢٨٦٩)، وقد أُخرج في الصحيحين من طرق مختلفة، كلها عن غير حُميد، ينظر البخاريّ ١١٢/٥ (٢٤٦٤) وفيه الأطراف، ومسلم ١٥٧٠/٣-١٥٧٢ (١٩٨٠)، والجمع ٥٠٩/٢ (١٨٧٨). وفي الفتح ٣٧/١٠ الروايات في أسماء النّفر الذين كانوا يشربون في المجلس.

(٢١٩) **الحديث السادس والتسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وَهب بن جرير قال : حدّثني أبي قال : سمعت حميداً الطويل يحدِّثُ عن أنس قال :

رأيتُ رسول الله ﷺ يجمعُ بينَ الرُّطَب والخِرْبِز[١] .

الخِرْبِز : القثّاء[٢] .

(٢٢٠) **الحديث السابع والتسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وَهب بن جرير قال : حدّثنا هشام بن حسّان عن محمّد بن سيرين عن أنس بن مالك

أنّ هلال بن أميّة قذف امرأتَه بشَريك بن سَحماء ، فقال رسول الله ﷺ : «انظُروا[٣] ، فإن جاءت به جعداً ، أكحلَ ، أحْمش[٤] الساقين ، فهو لشريك بن سَحماء ، وإن جاءت به أبيَضَ سَبِطاً ، قَضيء العينين ، فهو لهلال بن أميّة» . فجاءت به جعداً ، أكحل ، أحمش الساقين .

انفرد بإخراجه مسلم[٥] .

والجعد : المنقبض الشّعر . والسَّبِط : السّهل[٦] .وقضيء العين : فاسدها . وحَمْش الساقين : دقيقهما .

(٢٢١) **الحديث الثامن والتسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد بن بكر قال : حدّثنا ميمون المَرَئيُّ قال : حدّثنا ميمون بن سِياه عن أنس بن مالك :

عن النّبيّ ﷺ قال : «ما من مسلمَين الْتَقَيا فأخَذَ أحدُهما بيد صاحِبه إلاّ كان حقّاً على الله ﷻ أن يَحْضُرَ دعاءهما ، ولا يفرِّقَ بين أيديهما حتى يغفرَ لهما» .

---

(١) المسند١٩/٤٣٤ (١٢٤٤٩) ، وصحّح المحقق إسناده . و ينظر مسند أبي يعلى٦ /٤٦٣ (٣٨٦٧) . وفي الموارد ٣٣٠ (١٣٥٦) : أخبرنا محمّد بن عبدالرحمن السّاميّ ، حدّثنا أحمد بن حنبل . . . «إن النّبيّ ﷺ كان يأكل البطّيخ ، أو البطّيخ بالرطب» الشكّ من أحمد . ثم روى حديثاً مثله عن عائشة . وأكل الرطب والبطّيخ (وهو الخربز) مرويّ عن عبدالله بن جعفر في البخاريّ ٩/٥٦٤ (٥٤٤٠) ، ومسلم ٣/١٦١٦ (٢٠٤٣) .

(٢) ينظر النهاية ٢/١٩ .

(٣) وفي المسند «أنظروها» .

(٤) يروى: حمش ، وأحمش ، وهما بمعنى .

(٥) المسند ١٩/٤٣٥ (١٢٤٥٠) ، ومسلم ٢/١١٣٤ (١٤٩٦) عن هشام . ووهب من رجال الشيخين .

(٦) أي السهل الشعر ، المسترسله ، وعكسه الجعد .

«وما من قوم اجتمعوا يذكرون الله ، لا يريدون بذلك إلاّ وجهَه ، إلا ناداهم منادٍ من السماء : أن قوموا مغفوراً لكم ، قد بُدِّلَت سيئاتُكم حسنات»(١) .

(٢٢٢) **الحديث التاسع والتسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وَهب بن جرير قال : حدّثنا أبي قال : سمعْت يونس عن الزّهري عن أنس بن مالك قال :

قال رسول الله ﷺ : «اللهمّ اجعلْ بالمدينة ضِعْفَي ما بمكّة من البركة» .

أخرجاه(٢) .

(٢٢٣) **الحديث المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم قال : حدّثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال :

لمّا قَدِمَ عبدالرحمن بن عوف المدينة آخى النّبيّ ﷺ بينه وبين سعد بن الرّبيع ، فقال : أقاسِمُك مالي نصفَين ، ولي امرأتان فأطَلِّقُ إحداهما فإذا انقضَتْ عِدّتُها فتَزَوَّجْها . فقال : بارك اللهُ لك في أهلك ومالك ، دُلّوني على السُّوق . فدَلُّوه فانطلَقَ ، فما رَجَعَ إلاّ ومعه شيءٌ من أَقِط وسمن قد اسْتَفْضَله ، فرآه رسول الله ﷺ بعد ذلك وعليه وَضَرٌ من صُفرة ، فقال :«مَهْيَم؟» فقال : تزوّجْتُ امرأةً من الأنصار . قال : «ما أصْدَقْتَها؟» قال : وزنَ نواة من ذهب . قال :«أوْلِم ولو بشاة» .

أخرجاه(٣) .

---

(١) هما حديثان وبينهما ثالث في المسند ٤٣٥/١٩ ، ٤٣٧(١٢٤٥١ ، ١٢٤٥٣) ولكنهما يشتركان في السند ، فجمع بينهما المؤلّف ابن الجوزي ، وجعلهما ابن كثير في الجامع حديثين ٢٣ / ٤٥٦ (٣٢٤٨ ، ٣٢٤٩) ، وكذلك ابن حجر في الإتحاف ٣٥٢/٢ (١٨٦٩ ، ١٨٧٠) ، والأطراف ٥٣٣/١ (١٠١٦ ، ١٠١٧) . وذكر المنذري في الترغيب ٤٢٣/٣ (٤٠٠٦) الأول عن أحمد ، وقال: رواة أحمد كلّهم ثقات ، إلا ميمون المرئي . وقد نقل الهيثمي الأوّل ٣٩/٨ عن أحمد والبزّار وأبي يعلى وقال : ورجال أحمد رجال الصحيح ، غير ميمون ابن عجلان ، وثّقه ابن حبّان ، ولم يضعّفه أحد . ونقل الثاني ٧٩/١٠ عن أحمد وأبي يعلى والبزّار والطبراني في الأوسط ، وقال: وفيه ميمون المرئي ، وثقه جماعة وفيه ضعف . وجعل الذهبي في الميزان ١٢٣٤/٤ (٨٩٦٩) هذا الحديث منكراً ، وينظر الحديث في مسند أبي يعلى ١٦٧/٧ (٤١٤١) ، والمعجم الأوسط ٣٣٤/٢ (١٥٧٩) ، والمختارة ٢٣٥/٧ - ٢٣٨ (٢٦٧٥ - ٢٦٧٨) ، وإتحاف الخيرة ٣٠٨/٨ (٨١١٧) ، والصحيحة ٥٨/٢ (٢٥٢) . وانظر القول في ميمون في التهذيب ٧/ ٢٩٦ ، والميزان .

(٢) المسند ٤٣٧/١٩ (١٢٤٥٢) . والبخاريّ ٩٧/٤ (١٨٨٥) ، ومسلم ٩٩٤/١ (١٣٦٩) .

(٣) المسند ٢٩٠/٢٠ (١٢٩٧٦) ، والبخاريّ ٢٨٨/٤ (٢٠٤٩) ، ومسلم ١٠٤٢/٢ (١٤٢٧) عن حميد وغيره .

والوَضَر : اللَّطخ . ومَهْيَم معناه : ما حالك .

**(٢٢٤) الحديث الحادي بعد المائة:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا عبدالله بن يوسف قال : أخبرنا مالك عن إسحق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال :

رأيتُ رسول الله ﷺ وحانت صلاة العصر ، فالتمسَ النّاسُ الوَضوء فلم يجدوا ، فأُتي رسول لله ﷺ بوَضوء ، فوضع رسول الله ﷺ في ذلك الإناء يدَه ، وأمرَ النّاس أنْ يتوضأوا ، فرأيتُ الماء ينبع من تحت أصابعه حتى توضّأوا من عند آخرهم(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا مسدّد قال : حدّثنا حمّاد عن ثابت عن أنس بن مالك :

أن النّبيّ ﷺ دعا بإناءٍ من ماء ، فأُتِيَ بقَدَح رَحْرَاح فيه شيء من الماء ، فوضعَ أصابعَه فيه ، قال أنس : فجعلْتُ أنظر إلى الماء ينبعُ من بين أصابعه . قال أنس : فَحَزَرْت من توضّأ ما بين السّبعين إلى الثمانين(٢) .

الطريقان في الصحيحين .

وفي بعض ألفاظ الصحيحين : كنّا ثلاثمائة ، أو زهاء ثلاثمائة(٣) .

والرَّحراح : الواسع .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم بن القاسم قال : حدّثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت قال : قُلْتُ لأنس : يا أبا حمزة ، حدّثنا من هذه الأعاجيب شيئاً شَهِدْتُه لا تُحَدّثُه عن غيرك ، قال :

صلّى رسول الله ﷺ الظهر يوماً ، ثم انطلق حتى قعد على المقاعد التي كان يأتيه فيها جبريل عليه السلام ، فجاء بلال فناداه بالعصر ، فقام كلُّ من كان له بالمدينة أهلٌ يقضي

---

(١) البخاريّ ٢٧١/١(١٦٩) ، ومسلم ١٧٨٣/٤ (٢٢٧٩) ، والمسند ٣٥٢/١٩ (١٢٣٤٨) ، كلاهما من طريق مالك .

(٢) البخاريّ ٣٠٤/١(٢٠٠) ، والمسند ٤٨٠/١٩(١٢٤٩٧) من طريق حمّاد بن زيد . وفي مسلم طريق حمّاد: «ما بين الستين إلى الثمانين» .

(٣) البخاريّ ٥٨٠/٦ (٣٥٧٢) ، ومسلم ١٧٨٣/٤ .

الحاجة ويُصيب من الوضوء ، وبقي رجال من المهاجرين ليس لهم أهل بالمدينة ، فأُتي رسول الله ﷺ بقدح أرْوَحَ فيه ماء ، فوضع رسول الله ﷺ كفَّه في الإناء ، فما وَسعَ االأناءُ كفَّ رسول الله ﷺ كلَّها ، فقال بهؤلاء الأربع[1] في الإناء ثم قال : «أُدنوا فتوضّأوا» ويدُه في الإناء ، فتوضّأوا حتى ما بقي أحدٌ إلا توضّأ . قال : قلتُ : يا أبا حمزة ، كم تُراهم؟ قال : بين السبعين والثّمانين[2] .

**(٢٢٥) الحديث الثاني بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد عن ثابت عن أنس :

أن رجلاً قال : يا رسول الله ، أين أبي؟ قال : « في النّار» فلمّا قفّى دعاه فقال :«إنّ أبي وأباكَ في النّار» .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

ومعنى قفّى : ولّى .

**(٢٢٦) الحديث الثالث بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا مَرحوم قال : سمعتُ ثابتاً يقول :

كنت مع أنسٍ جالساً وعنده ابنةٌ له ، فقال أنس : جاءت امرأةٌ إلى النّبيّ ﷺ فقالت : يا نبيّ الله ، هل لكَ فيّ حاجةٌ؟ فقالت ابنتُه : ما كان أقلَّ حياءَها! فقال : هي خيرٌ منك ، رَغِبت في رسول الله ﷺ فعَرَضَتْ عليه نَفْسَها .

انفرد بإخراجه البخاري[4] .

**(٢٢٧) الحديث الرابع بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا عبدالعزيز بن المختار قال : حدّثنا ثابت قال : حدّثنا أنس بن مالك قال :

قال رسول الله ﷺ : «مَنْ رآني في المنام فقد رآني ؛ فإنّ الشيطان لا يتمثّل بي . ورؤيا

---

(١) أي وضع أصابعه الأربعة فيه .

(٢) المسند ٤٠٤/١٩ (١٢٤١٢) . وإسناده صحيح على شرط مسلم ، ورجاله ثقات . وصحّحه ابن حبّان ٤٨١/١٤ (٦٥٤٣) .

(٣) المسند ٢٢٨/١٩(١٢١٩٢) ، ومسلم ١٩١/١(٢٠٣) .

(٤) المسند ٣٣٣/٢١(١٣٨٣٥) ، والبخاريّ ١٧٤/٩(٥١٢٠) من طريق مرحوم .

المؤمن جزء من ستّة وأربعين جزءاً من النبوّة» .

أخرجه البخاريّ ، وذكر منه مسلم رؤيا المؤمن(١) .

**(٢٢٨) الحديث الخامس بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا مَعْمَر عن قتادة عن أنس قال :

قال لي رسول الله ﷺ وذلك في السَّحَر : « يا أنسُ ، إنّي أريدُ الصّيام ، فأطْعِمْني شيئاً» . قال : فجئْتُه بتمرٍ وإناء فيه ماءٌ بعدما أذّنَ بلال(٢) .فقال : «يا أنسُ ، انظر إنساناً يأكلُ معي» . قال : فدعوتُ زيد بن ثابت ، فقال : يا رسول الله ، إنّي شربت شَربة سَويق وأنا أريد الصيام . فقال رسول الله ﷺ : «وأنا أريدُ الصيام» . فتسحّرَ معه ، ثم صلّى ركعتين ، ثم خرج فأقيمتِ الصلاة(٣) .

**(٢٢٩) الحديث السادس بعد المائة:** وبه عن أنس قال :

نزلت على النّبيّ ﷺ :﴿لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ [ الفتح :٢ ] مَرْجِعَه من الحديبية . قال النّبيّ ﷺ : «لقد أُنزِلَتْ عليَّ آيةٌ أحبُّ إليّ ممّا على الأرض» ثم قرأها عليهم النّبيُّ ﷺ ، فقالوا : هنيئاً مريئاً يا نبيّ الله ، قد بيّنَ الله عزّ وجلّ ما يفعل بك ، فماذا يفعلُ بنا؟ فنزل عليه : ﴿لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ . . .﴾ حتى بلغ : ﴿ . . . فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [ الفتح : ٥ ] .

أخرجاه(٤) .

**(٢٣٠) الحديث السابع بعد المائة:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا مُعَلّى بن أسد قال : حدّثنا وُهيب عن أيّوب عن محمّد بن سيرين قال :

---

(١) المسند ٣٣٩/٢١(١٣٨٤٩) ، والبخاريّ ٣٨٣/١٢(٦٩٩٤) من طريق عبد العزيز . وروى مسلم «رؤيا المؤمن»١٧٧٤/٤ (٢٢٦٤) عن ثابت ، ولاشتراكهما فيه جعله الحميديّ متفقاً عليه من طريقين ٦١١/٢ (٢٠١٣) .

(٢) وكان بلال يؤذّن بليل ، ليوقظ النائمَ ، ويرجع القائم . فهو قبل طلوع الفجر .

(٣) المسند ٣٣٤/٢٠ (١٣٠٣٣) ، وسنن النسائي١٤٧/٤ . وإسناده صحيح ، رجاله رجال الشيخين . وينظر إتحاف الخيرة ٤٣١/٣ (٣٠٣٨) .

(٤) المسند ٣٣٥/٢٠ (١٣٠٣٥) ، والبخاريّ ٤٥٠/٧ (٤١٧٢) عن قتادة ، وهو في مسلم ١٤١٣/٣ (١٧٨٦) إلى : « . . .أحبّ إليّ من الدنيا جميعاً» عن قتادة .

سألْتُ أنساً : أخَضَبَ رسول الله ﷺ ؟ فقال : لم يبلغِ الشَّيبَ إلا قليلاً .

أخرجاه[١] .

**(٢٣١) الحديث الثامن بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا مَعمر عن ثابت عن أنس قال :

ما عَدَدْتُ في رأس رسول الله ﷺ ولحيته إلا أربع عشرة شعرةً بيضاء[٢] .

**(٢٣٢) الحديث التاسع بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال : حدّثنا أبو يعقوب إسحق[٣] قال : سمعْتُ ثابتاً البُناني قال :

سألْتُ أنساً : هل شَمِطَ[٤] رسول الله ﷺ ؟ قال : لقد قَبَضَ اللهُ رسولَه وما فَضَحَه الشَّيْب[٥] ، ما كان في رأسه ولحيته يوم مات ثلاثون شعرةً بيضاء . فقيل له : أفضيحةٌ هو؟ قال : أمّا أنتم فتَعُدّونه فضيحة ، وأما نحن فكنّا نعدّه زَيناً[٦] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد بن أبي عديّ عن حميد قال :

سُئل أنس : هل خَضَبَ رسول الله ﷺ ؟ قال : إنه لم يَرَ من الشيب إلا نحواً من سبع عشرة أو عشرين شعرة في مُقَدَّم لحيته . وقال : إنه لم يُشَنْ بالشَّيب . فقيل لأنس : أشَين هو؟ قال : كلُّكم يكرهه ، ولكنْ خَضَبَ أبو بكر بالحِنّاء والكَتَم ، وخَضَبَ عمر بالحِنّاء[٧] .

---

(١) البخاري١٠/٣٥١ (٥٨٩٤ ، ومسلم ٤/١٨٢١ (٢٣٤١) . وفي المسند ٢٠/٣٩٣ (١٣١٤٣) عن روح عن هشام عن محمّد بن سيرين- قريب منه ، وزيادة : خضب أبو بكر وعمر بالحنّاء والكَتَم .

(٢) المسند ١٩/١١٩ (١٢٦٩٠) ، وإسناده صحيح . وهو في صحيح ابن حبّان ١٤/٢٠٣ (٦٢٩٣) ، والمختارة ٥/١٧٩ (١٨٠٢-١٨٠٤) .

(٣) وهو إسحق بن عثمان الكلابي ، روى له أبو داود حديثاً ، ووثقه العلماء . التهذيب١/١٩٤ .

(٤) الشَمَط: اختلاط سواد الشعر بالبياض .

(٥) في المسند «بالشيب» .

(٦) المسند ١٩/٤٥٨ (١٢٤٧٤) ، وصحّح المحقّق إسناده .

(٧) المسند ١٩/١١١ (١٢٠٥٤) . وابن ماجة ٢/١١٩٨(٣٦٢٩) . وفي الزوائد : هذا الإسناد صحيح ، ورجاله ثقات . وصحّحه محققو المسند والألباني .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد بن سَلَمَة الحَرّاني عن هشام عن محمّد بن سيرين قال :

سُئل أنس بن مالك عن خضاب رسول الله ﷺ . فقال : إنّ رسول الله ﷺ لم يكن شابَ إلا يسيراً ، ولكنّ أبا بكر وعمرَ بعده خضَبا بالحِنّاء والكَتَم . قال : وجاء أبو بكر بأبيه أبي قُحافَة إلى رسول الله ﷺ يوم فتح مكة ، فحملَه حتى وَضعَه بين يدَي رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ لأبي بكر : «لو أَقْرَرْتَ الشيخ في بيته لأتَيْناه» تَكْرِمةً لأبي بكر . فأسلم ولحيتُه ورأسُه كالثُّغامة بياضاً . فقال رسول الله ﷺ : «غَيِّروهما وجنِّبوه السَّواد»(1) .

الثغامة : نبت أبيض الزّهر ، يُشبه بياض الشّيب .

(٢٣٣) **الحديث العاشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع عن سُفيان عن خالد الحذّاء عن أبي قلابة عن أنس قال :

قال رسول الله ﷺ : «أرحمُ أمّتي أبو بكر ، وأشدُّها في دين الله عُمر ، وأصدقها حياءً عثمان ، وأعلَمُها بالحلال والحرام معاذ بن جبل ، وأقرؤها لكتاب الله أُبيّ ، وأعلَمُها بالفرائض زيدُ بن ثابت ، ولكلّ أمّةٍ أمين ، وأمينُ هذه الأمّة أبوعُبيدة بن الجَرّاح»(2) .

❖ **طريق تختصّ أبا عبيدة:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن قال : حدّثنا شُعبة عن خالد عن أبي قلابة عن أنس

عن النّبيّ ﷺ قال : « لكلّ أمةٍ أمين ، وأبو عبيدة أمين هذه الأمّة » .

---

(1) المسند٢٠/٨١ (١٢٦٣٥) ، ومسند أبي يعلى٥/٢١٦ (٢٨٣١) . قال الهيثمي في المجمع ٥/١٦٢: وفي الصحيح طرف منه ، ورجال أحمد رجال الصحيح . وهو في إتحاف الخيرة ٦ / ١٢٩ (٥٦١٧) قال : هو في الصحيح باختصار . وقد صحّح ابن حبّان ١٢/٢٨٦ (٥٤٧٢) الحديث مقتصراً على قصة مجيء الصديق بأبيه ، ومثله في المستدرك ٣/٢٤٤ ، وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ، ولكن الذهبيّ أشار إلى أنه صحيح على شرط البخاريّ . ونبّه محقّق المسند وابن حبّان على وهم في هذا ؛ لأن محمّد بن سلمة من رجال مسلم ، ولم يرو له البخاريّ . وهو كما قال - ينظر الجمع بين رجال الصحيحين ٢/٤٧١ .

(2) المسند ٢٠/٢٥٢(١٢٩٠٤) ، وابن ماجة ١/٥٥ (١٥٤، ١٥٥) ، وفي الترمذي ٥/٦٢٣(٣٧٩١) عن خالد وقال : حسن صحيح . وصحّحه الحاكم والذهبي ٣/٤٢٢ والألباني .

أخرجاه[1] .

**❖طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : حدّثنا حمّاد عن ثابت البُناني عن أنس :

أنّ أهلَ اليمن لمّا قَدِموا على رسول الله ﷺ ، سألوه أن يبعثَ معهم رجلاً يُعَلِّمُهم ، فبعثَ أبا عُبيدة وقال : «هو أمينُ هذه الأمّة» .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

**(٢٣٤) الحديث الحادي عشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرّحمن قال : حدّثنا حمّاد عن قتادة عن أنس قال :

إنْ كان رسول الله ﷺ لَيُصِيبُ التمرةَ فيقولُ : «لولا أنّي أخشى أنها منَ الصّدقة لأَكَلْتُها» .

أخرجاه[3] .

**(٢٣٥) الحديث الثاني عشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : حدّثني عُبيدالله بن أبي بكر عن أنس

عن النّبيّ ﷺ قال :«إنّ الله تبارك وتعالى وَكَّلَ بالرَّحم مَلَكاً ، قال : أي رَبِّ ، نُطْفَةٌ ، أيْ رَبِّ ، عَلَقَةٌ ، أي ربِّ ، مُضْغَةٌ ، فإذا قضى الله تبارك وتعالى خلْقَها قال : أيْ رَبِّ ، أَشَقِيٌّ أو سعيد؟ ذكر أو أنثى؟ فما الرزق؟ فما الأجل : قال : فيُكْتَب كذلك وهو في بطن أُمّه» .

أخرجاه[4] .

**(٢٣٦) الحديث الثالث عشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن سُفيان قال : حدّثني القاسم بن شُريح عن ثَعْلَبَة قال : سمعْتُ أنساً يقول :

---

(١) المسند ٣٥٨/١٩(١٢٣٥٧) ، والبخاريّ ٩٢/٧(٣٧٤٤) ، ومسلم ١٨٨١/٤(٢٤١٩) .

(٢) المسند ٢٨٢/١٩(١٢٢٦١) ، ومسلم ١٨٨١/٤(٢٤١٩) عن حمّاد بن سلمة عن ثابت .

(٣) المسند ٢٥٧/٢٠(١٢٩١٣) ، وينظر ٢٢٧/١٩(١٢١٩٠) . وهو في مسلم ٧٥٢/٢ (١٧٠١) من طريق قتادة وطلحة بن مصرّف عن أنس ، وفي البخاري ٢٩٣/٤ (٢٠٥٥) من طريق طلحة .

(٤) المسند ٢٠١/١٩ (١٢١٥٧) ، والبخاريّ ٤١٨/١ (٣١٨) ، ومسلم ٢٠٣٨/٤ (٢٦٤٦) .

قال النّبيّ ﷺ :«عَجِبْتُ للمؤمن ، إنّ الله تبارك وتعالى لم يقضِ له قضاءً إلا كان خيراً له»(١) .

(٢٣٧) **الحديث الرابع عشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن نُمير قال : أخبرنا إسماعيل عن نُفيع عن أنس بن مالك قال :

قال رسول الله ﷺ : «ما من أحدٍ يومَ القيامة غنيّ ولا فقيرٍ إلا ودّ أنّما كان أوتي من الدنيا قُوتاً»(٢) .

(٢٣٨) **الحديث الخامس عشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحق بن عيسى قال : حدّثنا شَريك عن عاصم الأحول عن أنس بن مالك قال :

قال لي رسول الله ﷺ : «يا ذا الأُذُنين»(٣) .

(٢٣٩) **الحديث السادس عشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو أسامة قال : أخبرنا زكريا بن أبي زائدة عن سعيد بن أبي بُردة عن أنس بن مالك قال :

قال رسول الله ﷺ :«إنّ الله تعالى لَيَرْضى عن العبد أن يأكُلَ الأكلةَ أو يشربَ الشُّربة ، فيَحْمَدَ الله عليها» .

انفرد بإخراجه مسلم(٤) .

---

(١) المسند ٢٠٣/١٩ (١٢١٦٠) ، ومال المحقّق إلى تصحيحه . ومن طريق ثعلبة بن عاصم في أبي يعلى ٢٢٠/٧ (٤٢١٧) . قال في المجمع ٢١٣/٧: رجال أحمد ثقات ، وأحد أسانيد أبي يعلى رجاله رجال الصحيح غير أبي بحر ثعلبة ، وهو ثقة . وصحّحه ابن حبّان في الموارد ٤٤٩(١٨١٤) من طريق ثعلبة ، وينظر المختارة ١٩٤/٥-١٩٦(١٨١٥-١٨١٨) ، والأحاديث الصحيحة ٢٧٧/١ (١٤٨) .

(٢) المسند ٢٠٥/١٩ (١٢١٦٣) . قال المحقّق: إسناده ضعيف جداً ، لأنّ نُفيعاً ، أبا داود الأعمى ضعيف ، ينظر التهذيب ٣٥٩/٧ . وهو في سنن ابن ماجة ١٣٨٧/٢ (٤١٤٠) ، وضعّفه الألباني . ومسند أبي يعلى ٣٠٣/٧ (٤٣٣٩) . وأورد المؤلّف ابن الجوزي الحديث في الموضوعات ١٣١/٣ .

(٣) المسند ٢٠٦/١٩ (١٢١٦٤) . والمعجم الكبير ٢١١/١ (٦٦٢ ، ٦٦٣) . ورواه الترمذي ٣١٥/٤ (١٩٩٢) وقال: صحيح غريب . وقال ٦٤٠/٥ (٣٨٢٨) حسن غريب صحيح . وهو من طريق شريك في سنن أبي داود ٣٠١/٤ (٥٠٠٢) ، ومسند أبي يعلى ٩١/٧ (٤٠٢٩) ، والمختارة ٢٨٨/٦ -٢٩٠ (٢٣٠١ ، ٢٣٠٦) . وصحّحه الألباني .

(٤) المسند ٢٠٨/١٩ (١٢١٦٨) ، ومسلم ٢٠٩٥/٤ (٢٧٣٤) .

(٢٤٠) **الحديث السابع عشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسباط بن محمّد قال : حدّثنا التيمي عن قتادة عن أنس بن مالك قال :

كانت عامّةُ وصيّةِ رسول الله ﷺ حينَ حَضَرَهُ الموتُ : «الصلاةَ وما مَلَكَتْ أيمانُكم» . حتى جعل رسول الله ﷺ يُغَرْغِرَ بها صدرُه وما يكاد يَفيضُ بها لسانُه(١) .

(٢٤١) **الحديث الثامن عشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سُفيان عن عاصم الأحول عن يوسف بن عبدالله عن أنس قال :

رخّص رسولُ الله ﷺ في الرُّقية من العَين والحُمَة والنَّملة .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

والحُمة : الحيّات والعقارب وأشباهها من ذوات السُّموم . وقد تُسَمّى إبرة العقرب حُمة ، لأنها تجري مجرى السّم . والنَّملة : قُروح في الجَنب .

(٢٤٢) **الحديث التاسع عشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو عامر قال : حدّثنا فُليح عن هلال بن عليّ عن أنس قال :

شَهِدْنا ابنة رسول الله ﷺ ورسولُ الله جالسٌ على القبر ، فرأيْتُ عينَيه تَدْمَعان . وقال : «هل فيكم رجلٌ لم يُقارِفِ الليلةَ؟» فقال أبو طلحة : نعم ، أنا . قال : «فانْزِلْ».فنزل في قبرها .

انفرد بإخراجه البخاري(٣) .

(٢٤٣) **الحديث العشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثني سلمة بن وردان قال : سمعْتُ أنس بن مالك يقول :

---

(١) المسند ٢٠٩/١٩ (١٢١٦٩) ، وهو في ابن ماجة ٩٠٠/٢ (٢٦٩٧) عن أحمد بن المقدام عن المعتمر بن سليمان التيمي عن أبيه . . . . قال في الزوائد : إسناده صحيح ، لقصور أحمد بن المقدام عن درجة أهل الضبط ، وباقي رجاله على شرط الشيخين . أما أسباط فمن رجال الشيخين . وصحّحه ابن حبّان ٥٧٠/١٤ (٦٦٠٥) من طريق سليمان التيمي . وينظر مسند أبي يعلى ٥/ ٣٠٩، ٣٤٧ (٢٩٣٣ ، ٢٩٩٠) ، والمستدرك والتلخيص ٥٧/٣ ، وصحيح ابن ماجة ٣٦٣/٨ .

ويفيص : يبين .

(٢) المسند ٢١٢/١٩ (١٢١٧٣) ، ومسلم ١٧٢٥/٤ (٢١٩٦) من طريق عاصم .

(٣) المسند ٢٩٣/١٩(١٢٢٧٥) ، والبخاريّ ١٥١/٣ ، ٢٠٨ (١٢٨٥ ، ١٣٤٢) .

والبنت هي أمّ كلثوم . وقيل: رقيّة .

ولم يقارف : لم يجامع أهله . ينظر كشف المشكل ٢٩٥/٣ ، والفتح ١٥٨/٣ .

قال رسول الله ﷺ لأصحابه ذاتَ يوم : «مَن شَهِدَ منكم جَنازةً؟» قال عمر : أنا .

قال : «من عادَ مريضاً؟» قال عمر : أنا . قال : «من تَصَدّق؟» قال عمر : أنا . قال : «من أصبحَ اليومَ صائماً؟» قال عمر : أنا . قال : «وَجَبَتْ وَجَبَتْ»(١) .

**(٢٤٤) الحديث الحادي والعشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال :حدّثنا وكيع قال : حدّثنا إسرائيل عن عبدالأعلى الثعلبي عن بلال بن أبي موسى عن أنس بن مالك قال :

قال رسول الله ﷺ :«من سألَ القضاءَ وُكِلَ إلى نفسه(٢) ، ومن أُجْبِرَ عليه نزل عليه مَلَكٌ فيُسَدِّدُه»(٣) .

**(٢٤٥) الحديث الثاني والعشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا الدستوائي عن قتادة عن أنس :

أنّ رسول الله نهى عن الشُّرب قائماً(٤) .

**(٢٤٦) الحديث الثالث والعشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا هشام الدستوائي عن أبي عصام عن أنس قال :

كان رسول الله ﷺ يَتَنَفّس في الإناء ثلاثاً ، ويقول : «هذا أهنأُ وأمرأُ وأبرأُ» .

---

(١) المسند ٢١٩/١٩ . وقد كتب على حاشية النسخة «ما أحفظه إلاّ عن أبي بكر رضي الله عنه» وهو المرويّ عن أبي هريرة في مسلم ٧١٣/٢ ، ١٨٥٦/٤ (١٠٢٨) . وقد نقل في المجمع ١٦٦/٣ حديث أنس وقال: رواه أحمد والبزّار ، وفيه سلمة بن وردان ، وهو ضعيف . والحديث في فضائل الصحابة للإمام أحمد ٣٨٧/١ (٥٨٥) ، وقد نقل المحقّق ، ومحقّق المسند أقوالاً في ضعف سلمة . وينظر التهذيب ٢٥٦/٣ . والتقريب ٢٢١/١ .

(٢) في المسند «وكل إليه» وروى بالوجهين في المصادر .

(٣) المسند ٢٢١/١٩ (١٢١٨٤) . ومن طرق عن عبد الأعلى في سنن أبي داود ٣٠٠/٣ (٣٥٧٨) ، وابن ماجة ٧٧٤/٢ (٢٣٠٩) ، والترمذيّ ٦١٣/٣ ، ٦١٤ (١٣٢٣، ١٣٢٤) . وصحّحه الحاكم ٩٢/٤ ، ووافقه الذهبي . ولكن محقّق المسند حكم بضعف الإسناد لضعف عبدالأعلى وبلال بن مرداس . وجعل الألباني الحديث في ضعيف أبي داود والترمذي وابن ماجة ، والأحاديث الضعيفة ٣/ ٢٩٦ (١١٥٤) .

(٤) المسند ٢٢٣/١٩ (١٢١٨٥) . وهو في صحيح مسلم ١٦٠٠/٣ ، ١٦٠١ (٢٠٢٤) . وفات ابن الجوزي التنبيه على ذلك .

أخرجاه[1] .

(٢٤٧) **الحديث الرابع والعشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع عن عبدالكريم الجزريّ قال : أخبرني ابن ابنة أنس بن مالك :

أنّ النّبيّ ﷺ دخلَ على أمّ سُليم وفي البيت قِرْبةٌ مُعَلَّقةٌ ، فَشَرِبَ منها وهو قائم ، فقطعت أمُّ سُليم فمَ القربة ، فهو عندها[2] .

(٢٤٨) **الحديث الخامس والعشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا شُعبة قال : قُلْتُ لمعاوية بن قُرّة :

أسَمِعْتَ أنساً يقول : قال رسول الله ﷺ للنُّعمان بن مُقَرِّن : «ابنُ أُخْتِ القوم منهم؟» قال : نعم[3] .

(٢٤٩) **الحديث السادس والعشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سُفيان عن السُّدّي عن أبي هُبيرة عن أنس بن مالك :

أنّ أبا طلحة سأل النّبيّ ﷺ عن أيْتام وَرِثوا خمراً . فقال : « أَهْرِقْها» . قال : أفلا نَجْعَلُها خَلاً؟ قال : «لا» .

انفرد بإخراجه مسلم[4] .

واسم أبي هُبيرة : يحيى بن عبّاد[5] .

---

(١) المسند ٢٢٤/١٩(١٢١٨٦) ، ومسلم ١٦٠٢/٣ (٢٠٢٨) . وهو عن البخاريّ - بسند مختلف ، وليس فيه: «ويقول : هذا . . .»١٠/٩٢ (٥٦٣١) .

(٢) المسند ٢٢٥/١٩ (١٢١٨٨) ، وفيه: «فشرب من فيها . . . فهو عندنا» وحكم المحقّق بضعف إسناده لجهالة ابن بنت أنس . وينظر تمام تخريجه فيه .

(٣) المسند ٢٢٤/١٩ (١٢١٨٧) ، وهو في النسائي ١٠٦/٥ ، وإسناده صحيح . وهو جزء من حديث عن شُعبة عن قتادة عن أنس- البخاريّ ٥٣/٨ (٤٣٣٤) ، ومسلم ٧٣٥/٢ (١٠٥٩) .

(٤) المسند ٢٢٦/١٩ (١٢١٨٩) . وهو عن سفيان في مسلم ١٥٧٤/٣ (١٩٨٣) أنه سُئل عن الخمرة تُتّخَذُ خلاً؟ فقال: «لا» . ومثل رواية مسلم في الترمذي ٥٨٩/٣ (١٢٩٤) وقال : حسن صحيح . وكرواية المسند في سنن أبي داود ٣٢٦/٣ (٣٦٧٥) ، وصحّحه الألباني .

(٥) التهذيب ٥٣/٨ ، ٤٤٧ ، والتقريب ٦٦١/٢ .

(٢٥٠) **الحديث السابع والعشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو عامر قال : حدّثنا زُهير قال : حدّثني عبدالرحمن بن زيد عن أبيه : أن أنس بن مالك أخبره قال :

خَرَجْنا مع رسول الله ﷺ إلى خيبرَ ، فدخلَ صاحبٌ لنا إلى خِرْبة يقضي حاجتَه ، فتناول لَبِنَةً يستطيب بها ، فانهارت عليه تِبْراً ، فأخذها فأتى بها النّبيّ ﷺ فأخبره بها ، فقال : «زِنْها» فوَزَنَها فإذا هي مائتا درهم ، فقال النّبيّ ﷺ : «هذا رِكازٌ ، وفيه الخُمُس»(١) .

(٢٥١) **الحديث الثامن والعشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا مروان بن معاوية قال : أخبرنا حُميد الطّويل عن أنس بن مالك :

أنّ امرأةً لقيت النّبيّ ﷺ في طريق من طُرق المدينة ، فقالت : يا رسول الله ، إنّ لي إليك حاجةً . قال : «يا أُمّ فلان ، اجلسي في أيّ نواحي السِّكَك شِئْتِ أَجْلِسْ إليكِ» فَقَعَدَت ، فقعَد لها رسول الله ﷺ حتى قَضَتْ حَاجَتَها .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

(٢٥٢) **الحديث التاسع والعشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا جرير بن حازم عن قتادة قال :

سألْتُ أنسَ بن مالك عن قراءة رسول الله ﷺ . قال : كان يَمُدُّ بها صَوْتَه مَدّاً(٣) .

(٢٥٣) **الحديث الثلاثون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سُفيان عن زيد العمّيّ عن أبي إياس معاوية بن قُرّة عن أنس بن مالك قال :

قال رسول الله ﷺ : «الدُّعاء لا يُرَدُّ بين الأذان والإقامة»(٤) .

---

(١) المسند ٣٠٩/١٩ (١٢٢٩٨) . وضعّف المحقّق إسناده لضعف عبدالرحمن بن زيد ، وسائر رجاله ثقات .
وقال في المجمع ٨٠/٣: وفيه عبدالرحمن بن زيد بن أسلم ، وفيه كلام ، وقد وثّقه ابن معين . وفي ضعف عبدالرحمن ينظر الجرح ٢٣٣/٥ ، والتهذيب ٤٠٣/٤ ، والتقريب ٣٣٦/١ .
وقد صحّ أحاديث في «الركاز» وهو المعادن والكنوز المدفونة .

(٢) المسند ٢٣١/١٩ (١٢١٩٧) . وإسناده صحيح ، وهو في مسلم ١٨١٢/٤ (٢٣٢٦) من طريق ثابت عن أنس .

(٣) المسند ٢٣٢/١٩ (١٢١٩٨) . والحديث عن جرير في البخاريّ ٩٠/٩ (٥٠٤٥) . ولم ينبّه عليه المؤلّف .

(٤) المسند ٢٣٤/١٩ (١٢٢٠٠) ، والترمذي ٤١٥/١(٢١٢) ، وقال : حسن صحيح ، وينظر ١٢٩/٥ ، ١٣٠ (٣٥٩٤ ، ٣٥٩٥) ومن طريق سفيان أخرجه أبو داود ١٤٤/١ (٥٢١) ، وصحّحه الألباني . وحكم محقق المسند على الحديث بالصّحّة ، وعلى السَّند بالضعف ، لضعف زيد العمّي . وينظر المختارة ٣٩١/٤-٣٩٤ (١٥٦١- ١٥٦٣) ، ومسند أبي يعلى ٣٥٣/٦ ، ٣٥٤ (٣٦٧٩ ، ٣٦٨٠) .

**(٢٥٤) الحديث الحادي والثلاثون بعد المائة:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا أبومعمر عبدالله بن عمرو قال : حدّثنا عبدالوارث قال : حدّثنا عبدالعزيز عن أنس قال :

أُقيمت الصلاة والنّبيّ ﷺ يُناجي رجلاً في جانب المسجد ، فما قام إلى الصلاة حتى نام القوم .

أخرجاه(١) .

**(٢٥٥) الحديث الثاني والثلاثون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا جرير بن حازم عن ثابت البُناني عن أنس قال :

كان رسول الله ﷺ ينزلُ عن المنبر يوم الجمعة ، فيُكَلِّمُه الرجل في الحاجة ، فيُكلِّمه ، ثم يتقدّم إلى مُصَلاّه فيُصلّي(٢) .

**(٢٥٦) الحديث الثالث والثلاثون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا شُعبة عن عتّاب مولى ابن هُرْمُز قال : سمعت أنساً قال :

بايعْنا رسول الله ﷺ على السَّمْع والطّاعة . فقال : «فيما اسْتَطَعْتُم» (٣) .

**(٢٥٧) الحديث الرابع والثلاثون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا شُعبة عن حمزة الضَّبِّي قال : سمعْتُ أنس بن مالك يقول :

---

(١) البخاريّ ٢/١٢٤ (٦٤٢) ، ومسلم١/٢٨٤ (٣٧٦) من طريق عبد الوارث . وفي المسند ١٩/٤٦ (١١٩٨٧) من طريق عبدالعزيز .

(٢) المسند ١٩/٢٣٥ (١٢٢٠١) ، وإسناده صحيح ، وصحّحه الحاكم على شرط الشيخين ١/٢٩٠ ، والذهبيّ ، وابن خزيمة ٣/١٦٩ (١٨٣٨) ، وابن حبّان ٧/٥ (٤٤٢٨) ، كلّهم من طريق جرير ، وصحّحه البوصيري في إتحاف الخيرة ٣/٥٩ (٢٢٠٩) . وروي الحديث في السنن: ابن ماجة ١/٣٥٤ (١١١٧) ، والنسائي ٣/١١٠ ، وأبي داود ١/٢٩٢ (١١٢٠) قال: الحديث ليس بمعروف عن ثابت ، وهو مما تفرّد به جرير بن حازم . والترمذي ٢/٣٩٤ (٥١٧) ، ونقل عن البخاريّ أن جريراً وهم في هذا الحديث ، وأنّه ربما يهم في الشيء وهو صدوق ، وصحّح ما روى ثابت عن أنس: أقيمت الصلاة ، فأخذ رجلٌ بيد النّبيّ ﷺ ، فما زال يكلّمه حتى نعس بعض القوم . ومال الألباني في تخريجه للسُّنن إلى تضعيف الحديث وشذوذه ، وترجيح أنّ المحفوظ فيه «صلاة العشاء» . ومال محقّقو المسند وابن حبّان إلى احتمال تصحيح روايتي الحديث ، وأنهما حادثتان منفصلتان .

(٣) المسند ١٩/٢٣٦ (١٢٢٠٢) ، والحديث صحيح ، له شواهد في الصحيحين ، ورجاله رجال الشيخين غير عتاب ، وهو حسن الحديث . وقد أخرجه ابن ماجة ٢/٩٥٨ (٢٨٦٨) ، وأبو يعلى ٧/٢٩٥ (٤٣٢٧) ، وصاحب المختارة ٦/٢٩٦ (٢٣١٤ ، ٢٣١٥) . وصحّحه الألباني . وينظر تعليق المحققين .

كان رسول الله ﷺ إذا نَزَلَ منزلاً لم يَرْتَحِل حتى يُصَلِّيَ الظّهر .

فقال محمّد بن عمرو لأنس : يا أبا حمزة ، وإن كان بنصف النّهار؟ قال : وإن كان بنصف النّهار[1] .

(٢٥٨) **الحديث الخامس والثلاثون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثني عكرمة بن عمّار عن إسحق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال :

جاءت أمُّ سُليم إلى النّبيّ ﷺ فقالت : يا رسول الله ، عَلِّمْني كلماتٍ أدعو بِهِنّ . قال : «تُسَبِّحين الله عشراً ، وتَحْمدينه عشراً ، وتكبِّرينه عَشْراً ، ثم سلي حاجَتَك ، فإنه يقول : قد فَعَلْتُ ، قد فَعَلْتُ»[2] .

(٢٥٩) **الحديث السادس والثلاثون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سُفيان عن سليمان التيمي عن أنس قال :

قال رسول الله ﷺ : «مَرَرْتُ ليلة أُسري بي على موسى عليه السلام قائِماً يُصَلّي في قبره» .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

(٢٦٠) **الحديث السابع والثلاثون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن عليّ بن زيد عن أنس بن مالك قال :

قال رسول الله ﷺ :«مَرَرْتُ ليلةَ أُسري بي على قومٍ شفاهُهم تُقْرَض بمقاريض من نار . قال : قلت : من هؤلاء؟ قالوا : خُطَباءُ من أهل الدُّنيا ممَّن كانوا يأمرون النّاس بالبرِّ وينسَون أنفسَهم وهم يتلون الكتاب أفلا يعقلون»[4] .

---

(١) المسند ٢٣٧/١٩ (١٢٢٠٤) ، وإسناده صحيح . وهو في سنن أبي داود ٤/٢ (١٢٠٥) ، والمختارة ١١١/٦-١١٣ (٢١٠٢-٢١٠٧) ، وصححه ابن خزيمة ٨٨/٢ (٩٧٥) والألباني .

(٢) المسند ٢٤٠/١٩ (١٢٢٠٧) ، وإسناده قويّ ، فرجاله رجال الشيخين ، غير عكرمة فهو من رجال مسلم . وهو في النسائي ٥١/٣ ، والمختارة ٣٥٣/٤-٣٥٦ (١٥١٦-١٥١٨) . وصحّحه الحاكم ٢٥٥/١ ، ٣١٧ على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ، وصحّحه ابن خزيمة ٣١/٢ (٨٥٠) ، وابن حبّان ٣٥٣/٥ (٢٠١١) ، والألباني .

(٣) المسند ٢٤٣/١٩ (١٢٢١٠) ، ومسلم ١٨٤٥/٤ (٢٣٧٥) عن سفيان الثوري .

(٤) المسند ٢٤٤/١٩ (١٢٢١١) . وعلي بن زيد ، ابن جُدعان ضعيف . والحديث في صحيح ابن حبّان ٢٤٩/١ (٥٣) عن مالك بن دينار عن أنس . وصحّح المحقّق الحديث من المتابعات . وينظر مسند أبي يعلى ٦٩/٧ ، ٧٢ (٣٩٩٢ ، ٣٩٩٦) .

**(٢٦١) الحديث الثامن والثلاثون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال :

قال رسول الله ﷺ : «لقد أُوذيتُ في الله تعالى وما يُؤذى أحد ، وأُخِفْتُ في الله تعالى وما يُخاف أحد . ولقد أتت عليّ ثالثة من بين يومٍ وليلة ومالي ولبلال طعامٌ يأكله ذو كَبِد إلاّ ما يُواري إِبطَ بلال»[١] .

**(٢٦٢) الحديث التاسع والثلاثون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : حدّثنا حمّاد عن ثابت عن أنس :

أن رسول الله ﷺ كان يلعبُ مع الصبيان ، فأتاه آتٍ فشقّ بطنه ، فاستخرجَ منه عَلَقةً فرمى بها ، وقال : هذه نصيبُ الشّيطانِ منك ، ثم غسلَهُ في طَسْت من ذهب من ماء زمزم ثم لأَمَه ، فأقبَلَ الصِّبيانُ إلى ظِئره فقالوا : قُتِل محمّد ، قُتِلَ محمّد . فاستقبلْتُ رسولَ الله ﷺ وقد امتقَعَ لونُه .

قال أنس : فلقد كُنّا نرى أثر المِخْيَط في صدره ﷺ .

انفرد بإخراجه مسلم[٢] .

وامتقع بمعنى تغيّر ، ومثله انتقع .

**(٢٦٣) الحديث الأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : حدّثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك :

أنّ أمّ سُليم سألتُ النّبيّ ﷺ عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرّجل . فقال النّبيّ ﷺ :« مَنْ رأت ذلك منكنّ فأنزلت فلتغتسلْ» قالت أمّ سليم : أو يكون ذلك يا رسول الله؟ قال : «نعم ، ماءُ الرجل غليظٌ أبيضُ ، وماء المرأة أصفرُ رقيقٌ ، فأيّهم سبق - أو علا - أشبَهَه الولد» .

---

(١) المسند ٢٤٥/١٩ (١٢٢١٢) وإسناده صحيح على شرط مسلم ، فحمّاد من رجاله . وقد أخرجه الترمذيّ من طريق حمّاد ٥٥٦/٤ (٢٤٧٢) وقال: حسن غريب . ثم شرحه بقوله : ومعنى هذا الحديث: حين خرج النّبيّ ﷺ فاراً من مكّة ومعه بلال ، إنّما كان مع بلال من الطعام ما يحمله تحت إبطه . وهو في ابن ماجة ٥٤/١ (١٥١) ، وأبي يعلى ١٤٥/٤ (٢٤٢٣) ونقل محقّقه عن الترمذي أنه قال: حسن صحيح غريب ، وكذلك نقل الألباني في الصحيحة ٢٦٠/٥ (٢٢٢٢) . وصحّح الحديث ابن حبّان ٥١٥/٤ (٦٥٦٠) ، وصاحب المختارة ٣٠/٥ - ٣١ (١٦٣٣ ، ١٦٣٤) .

(٢) المسند ٢٥١/١٩ (١٢٢٢١) ، ومسلم ١٤٧/١ (١٦٢) من طريق حمّاد بن سلمة .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

**(٢٦٤) الحديث الحادي والأربعون بعد المائة:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا عبدالله بن محمّد الجُعْفي قال : حدّثنا يونس بن محمّد قال : حدّثنا شيبان عن قتادة قال : حدّثنا أنس قال :

أُهديَ للنّبيّ ﷺ جُبّةُ سُنْدس ، وكان ينهى عن الحرير ، فَعَجِبَ الناسُ منها ، فقال : «والذي نفسُ محمّد بيده ، لمناديلُ سعد بن معاذٍ في الجنّة خير من هذا» .

أخرجاه(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس وإسحق بن عيسى قالا : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن عليّ بن زيد عن أنس بن مالك قال :

إنّ ملك الرُّوم أهدى للنبيّ ﷺ مُسْتقةً من سُنْدُس ، فلَبِسَها ، كأنّي أنظر إلى يدَيها تَذَبْذَبان من طولهما ، فجعل القومُ يقولون : يا رسولَ الله ، أُنزِلَتْ عليك هذه من السماء؟ فقال : «وما يُعْجِبُكم منها؟ فوالذي نفسي بيده ، إنّ مناديل سعد بن معاذ في الجنّة خيرٌ منها» ثم بعثها إلى جعفر بن أبي طالب فَلَبِسَها . فقال النّبيّ ﷺ : «إنّي لم أُعْطِكَها لِتَلْبَسَها» قال : فما أصنع بها؟ قال : «أرْسِلْ بها إلى أخيك النجاشيّ»(٣) .

المُسْتُقة : واحدة المساتق : وهي فِراء طوال الأكمام ، وفيها لغتان : ضمّ التاء وفتحها ، وأصلها بالفارسية : مُشْتَه ، فعُرِّب(٤) .

**(٢٦٥) الحديث الثاني والأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : حدّثنا سُفيان بن حسين عن عليّ بن زيد عن أنس قال :

---

(١) المسند ٢٥٣/١٩ (١٢٢٢٢) ، ومسلم ٢٥٠/١ (٣١١) من طريق سعيد .

(٢) البخاريّ ٢٣٠/٥ (٢٦١٥) ، ومسلم ١٩١٦/٤ (٢٤٦٩) . والمسند ٩٠/٢١ (١٣٣٩٥) عن يونس .

(٣) المسند ٩٢/٢١ (١٣٤٠٠) قال المحقّق: إسناده ضعيف ، ومتنه منكر . وأخرج أبو داود الحديث من طريق حمّاد عن علي بن زيد به ٤٧/٤ (٤٠٤٧) . وقال عنه الألباني: ضعيف الإسناد . وتضعيفه لضعف علي بن زيد ، ابن جدعان .

(٤) هذا عن شيخه الجواليقيّ في المعرّب ٣٠٨ . وينظر قصد السبيل للمحبّي ٤٦٦/٢ .

أهدى الأُكَيدرُ لرسول الله ﷺ جَرَّةً من مَنٍّ ، فلمّا انصرف رسول الله ﷺ من الصلاة مَرّ على القوم فجعل يُعطي كلّ رجل منهم قطعة ، وأعطى جابراً قطعة ، ثم إنّه رجع إليه فأعطاه قطعة أخرى ، فقال : إنّك قد أعطيْتَني . فقال : «هذا لبنات عبدالله»(١) .

**(٢٦٦) الحديث الثالث والأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا حمّاد بن سلمة عن عُبيدالله بن أبي بكر عن أنس بن مالك :

أنّ رسول الله جمع أصابِعَه فوضَعَها على الأرض ، فقال : «هذا ابنُ آدمَ» ثم رفعها فوضعَها خلف ذلك قليلاً وقال : «هذا أَجَلُه» ثم رمى بيده أمامَه فقال : «وثَمّ أَمَلُه»(٢) .

وفي أفراد البخاريّ من حديث أنس قال : خطّ النّبيّ ﷺ خُطوطاً وقال : «هذا الأملُ ، وهذا أَجَلُه ، فبينا هو كذلك إذ جاء الخطّ الأقرب»(٣) .

**(٢٦٧) الحديث الرابع والأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : حدّثنا حمّاد عن حميد عن أنس قال :

قال رسول الله ﷺ : «جاهِدوا المُشرِكين بأموالكم وأنفُسِكم وألسِنَتِكم»(٤) .

**(٢٦٨) الحديث الخامس والأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم حدّثنا عبدالعزيز بن صُهيب عن أنس بن مالك قال :

كان معاذ بن جبل يؤمُّ قومَه ، فدخل حرامٌ وهو يريدُ أن يسقِيَ نَخلَه ، فدخلَ المسجدَ ليُصلّيَ مع القوم ، فلمّا رأى معاذاً طوّل تَجوّزَ في صلاته ولَحِقَ بنخله ، يسقيه [فلما قضى

---

(١) المسند ٢٥٥/١٩ (١٢٢٢٤) . وفيه ابن جُدعان ، وهو ضعيف . ولذا حكم البوصيري بضعف إسناده- الإتحاف ٣٥٨/٤ (٤٠٠١) .

ويعني ببنات عبدالله أخوات جابر التي تركهنّ عبدالله بعد أن قضى شهيداً .

(٢) المسند ٢٦٧/١٩ (١٢٢٣٨) . وهو صحيح على شرط مسلم . ومن طريق حمّاد في الترمذي ٤٩١/٤ (٢٣٣٤) ، وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح ، وفي الباب عن أبي سعيد . وابن ماجة ١٤١٤/٢ (٤٢٣٢) . وصحّحه ابن حبّان ٢٦٣/٧ (٢٩٩٨) والألباني .

(٣) البخاريّ ٢٣٦/١١ (٦٤١٨) وفيه: حدّثنا مسلم بن إبراهيم حدّثنا همّام عن إسحق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس .

(٤) المسند ٢٧٢/١٩ (١٢٢٤٦) والنسائي ٧/٦ ، وهو صحيح على شرط مسلم . وأخرجه أبو داود ١٠/٣ (٢٥٠٤) من طريق حمّاد ، وصحّحه الحاكم من طريق حمّاد ٨١/٢ على شرط مسلم ، ووافقه الذهبيّ ، وصحّحه ابن حبّان ٦/١١ (٤٧٠٨) ، وهو في المختارة ٢٧١/٥-٢٧٣ (١٩٠٢- ١٩٠٧) .

معاذُ الصلاة قيل له : إنّ حَراماً دخل المسجدَ ، فلمّا رآك طوَّلْت تَجَوّز في صلاته ولَحِق بنخله يسقيه ][1] قال : إنّه لمُنافق ، أيعجلُ عن الصلاة من أجل سَقي نَخله! قال : فجاء حرام إلى النّبيّ ﷺ ومعاذ عنده فقال : يا نبيّ الله ، إني أردتُ أن أسقيَ نخلاً لي ، فدخلتُ المسجد لأصلّيَ مع القوم ، فلمّا طوّل تَجَوّزتُ في صلاتي ولَحِقْتُ بنخلي أسقي ، فزعمَ أنّي منافق . فأقبل النّبيّ ﷺ على معاذ فقال : «أفتّانٌ أنت ، أفتّانٌ أنت! ، لا تُطوِّلْ بهم ، اقرأ بـ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾ ونحوهما»[2] .

(٢٦٩) **الحديث السادس والأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : حدّثنا العوّام بن حَوْشَب عن سليمان بن أبي سليمان عن أنس بن مالك

عن النّبيّ ﷺ قال : «لمّا خلقَ اللهُ الأرضَ جَعَلَتْ تَميدُ ، فخلقَ الجبالَ فألقاها عليها ، فاستقرّت ، فتعجّبت الملائكة من خَلْق الجبال ، فقالت : يا ربّ ، هل في خلقك شيء أشدُّ من الجبال؟ قال : نعم ، الحديد . قالت : يا ربّ ، هل في خلقك شيءٌ أشدّ من الحديد؟ قال : نعم ، النّار . قالت : يا ربّ ، هل في خلقك شيءٌ أشدُّ من النّار؟ قال : نعم ، الماء . قالت : يا ربّ ، فهل في خلقك شيءٌ أشدّ من الماء؟ قال : نعم ، الرّيح . قالت : يا ربّ ، فهل في خلقك شيءٌ أشدّ من الرّيح؟ قال : نعم ، ابن آدم ، يتصدّق بيمينه يُخفيها من شماله»[3] .

(٢٧٠) **الحديث السابع والأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوالمُثَنّى معاذ بن معاذ العنبري قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : حدّثنا ثابت البُناني عن أنس بن مالك

عن النّبيّ ﷺ في قوله :﴿ فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا﴾ [ الأعراف : ١٤٣ ]

---

(١) سقط من النسخة أو من المؤلف من قوله «فلمّا قضى . . . يسقيه» بانتقال النظر .

(٢) المسند ٢٧٢/١٩ (١٢٢٤٧) . والحديث في المختارة ٢٧٩/٦-٢٨١ (٢٢٩٢ ، ٢٢٩٣) . وقال الهيثمي في المجمع ٧٤/٢: ورجال أحمد رجال الصحيح . وهو كما قال . والحديث متّفق عليه عن جابر- ينظر الجمع ٣٥١/٢ (١٥٧٠) .

(٣) المسند ٢٧٦/١٩ (١٢٢٥٣) ، ومسند أبي يعلى ٢٤٨/٧ (٤٣٦٠) ، ولم يحسّن المحققون إسناده ؛ لأن سليمان لم يوثقه غير ابن حبّان . وأخرجه الترمذي ٤٢٣/٥ (٣٣٦٩) من طريق يزيد وقال: هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه . وضعّفه الألباني . واختاره الضياء ١٥٢/٦-١٥٤ (٢١٤٨-٢١٥٠) ، وحسّن محقّقه إسناده .

قال : قال هكذا- يعني أنّه أخرج طَرَف الخِنْصَر . قال أحمد : وأرانا معاذٌ . فقال له حُميد الطويل : ما تريدُ إلى هذا يا أبا محمّد؟ قال : فضربَ صدرَه ضربةً شديدةً وقال : مَنْ أنت يا حُميد ، وما أنت يا حميد؟ يُحدّثني به أنس بن مالك عن النّبيّ ﷺ وتقول : ما تريدُ إليه![1] .

**(٢٧١) الحديث الثامن والأربعون بعد المائة:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا عبدالرحيم المُحاربيّ قال : حدّثنا زائدة عن حُميد الطويل عن أنس قال :

أخّر النّبيّ ﷺ صلاة العشاء إلى نصف الليل ، ثم صلّى ، ثم قال : «قد صلّى النّاسُ وناموا . أما إنّكم في صلاة ما انتظرْتُموها»[2] .

**(٢٧٢) الحديث التاسع والأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصّمد قال : [ حدّثنا همّام قال : ][3] حدّثنا إسحق بن عبدالله عن أنس بن مالك :

أن النّبيَّ ﷺ كان لا يَطْرُقُ أهلَه ليلاً ، كان يدخلُ عليهم غُدوةً أو عشيّاً .

أخرجاه[4] .

**(٢٧٣) الحديث الخمسون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصّمد قال : حدّثنا همّام قال : حدّثنا قتادة عن أنس :

أن أمّ سُليم بعثت إلى رسول الله ﷺ بِقناع عليه رُطَبٌ ، فجعل يقبِضُ قَبضة فيبعث بها إلى بعضِ أزواجه ، ثم يقبض القَبضة فيبعثُ بها إلى بعض أزواجه ، ثم جلس وأكل بقيّتَه أكلَ رجلٍ يُعْلَمُ أنّه يَشْتَهيه[5] .

---

(١) المسند ٢٨١/١٩(١٢٢٦٠) . وأخرجه الترمذي ٢٤٨/٥(٣٠٧٤) من طريق سليمان بن حرب عن حمّاد وقال: حديث حسن غريب صحيح ، لا نعرفه إلا من حديث حمّاد بن سلمة . ثم ذكر أنه روي بنحوه من طريق معاذ ، وقال: هذا حديث حسن . وصحّحه الحاكم ٣٢٠/١ على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ، وصحّحه الألباني . وينظر السنة ٣٣٦/١ ، ٣٣٧ (٤٩٠-٤٩٢) ، والمختارة ٥٤/٥- ٥٨ (١٦٧٢- ١٦٧٥) .

(٢) البخاريّ ٥١/٢(٥٧٢) ولم يشر المؤلف إلى انفراد البخاريّ به .

(٣) تكلمة أخلّت بها النسخ .

(٤) المسند ٢٨٤/١٩ (١٢٢٦٣) ، ومسلم ١٥٢٧/٣ (١٩٢٨) ، وفي البخاريّ ٦١٩/٣ (١٨٠٠) عن همام .

(٥) المسند ٢٨٦/١٩ (١٢٢٦٧) . وإسناده صحيح . وهو في مسند أبي يعلى ٢٧٧/٧ (٢٨٩٦) . وصحيح ابن حبّان من طريق هُدبة عن همّام ٤٦٩/٢ (٦٩٥) .

القِناع : الطبق الذي يؤكل عليه .

**(٢٧٤) الحديث الحادي والخمسون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حَرَميّ ابن عُمارة قال : حدّثنا مُرَجًّى بن رجاء عن عُبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس بن مالك قال :

كان رسول الله ﷺ إذا كان يومُ الفِطرِ لم يخرجْ حتى يأكلَ تَمَرات ، يأكُلُهُنّ إفراداً .

انفرد بإخراجه البخاري(١) .

**(٢٧٥) الحديث الثاني والخمسون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن قال : حدّثنا ابن لَهيعَةَ قال : حدّثنا يزيد بن أبي حبيب عن ابن شهاب عن أنس :

أن رسول الله نهى أن يبيعَ الرّجلُ فِحْلَة فرسه(٢) .

المراد به ضِرابُه .

**(٢٧٦) الحديث الثالث والخمسون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن قال : حدّثنا ابن لَهيعة قال : حدّثنا خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن أنس ابن مالك :

أنّ رسول الله ﷺ قال : «إنّ بني إسرائيلَ تفرّقتْ إحدى وسبعين فِرقةً ، فهَلَكتْ سبعون فِرقةً ، وخَلَصت فِرقةٌ واحدة . وإنّ أُمّتي ستفترقُ على اثنتين وسبعين فِرقة ، تَهْلِكُ إحدى وسبعون فِرقة ، وتخلُص فِرقة» . قيل : يا رسول الله ، من تلك الفرقة؟ قال : «الجماعة ، الجماعة»(٣) .

---

(١) المسند ٢٨٧/١٩ (١٢٢٦٨) وأخرجه البخاريّ تعليقاً ٤٤٦/٢ (٩٥٣) بعد أن وصله من طريق هشيم عن عُبيدالله . وصحّحه ابن خزيمة ٣٤٢/٢ (١٤٢٩) من طريق المرجّى .

(٢) المسند ٤٦٠/١٩ (١٢٤٧٧) وصحّح المحقّق الحديث ، وضعّف إسناده لسوء حفظ ابن لهيعة . والحديث في الترمذي ٥٧٣/٣ (١٢٧٤) ، والنسائي ٣١٠/٧ من طريق إبراهيم بن حُميد عن هشام عن محمّد ابن إبراهيم عن أنس . قال الترمذي: حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث إبراهيم . وقد روى قبله ٥٧٢/٣ (١٢٧٣) حديثاً عن ابن عمر وصحّحه ، وذكر أن في الباب عن أبي هريرة وأنس وأبي سعيد . وصحّح الألباني حديث أنس المروي في الترمذي والنسائي . وينظر مسند أبي يعلى ٢٨٠/٦ (٣٥٩٢) .

(٣) المسند ٤٦٢/١٩ (١٢٤٧٩) . قال المحقّق : صحيح بشواهده ، وهذا إسناد ضعيف ، ابن لَهيعة سيّء الحفظ ، ورواية سعيد عن أنس مرسلة . وقال الألباني- الصحيحة ٤٠٦/١ : وسنده حسن في الشواهد . وقد رواه ابن ماجة ١٣٢٢/٢ (٣٩٩٣) بإسناده إلى قتادة عن أنس . وقال في الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات . وصحّحه الألباني . وينظر إرواء الغليل ٣٤٦/٢ .

**(٢٧٧) الحديث الرابع والخمسون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا حمّاد بن سلمة قال: أخبرنا أبو ربيعة سِنان قال: سمعت أنس بن مالك قال:

قال رسول الله ﷺ: «إذا ابتلى الله عزّ وجلّ العبد المُسلمَ ببلاءٍ في جسده قال الله عزّ وجلّ: أُكْتُبْ له صالحَ عملِه الذي كان يعمل. فإن شفاه عسله وطهّرَه، وإنْ قبضَه غفر له ورَحِمَه»(١).

**(٢٧٨) الحديث الخامس والخمسون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالصّمد قال: حدّثنا محمّد بن ثابت قال: حدّثني أبي أنّ أنساً حدّثه:

أنّ رسول الله ﷺ قال: «إذا مَرَرْتُم برياض الجنّة فارْتَعوا» قالوا: وما رياضُ الجنّة؟ قال: «حَلَقُ الذِّكْر»(٢).

**(٢٧٩) الحديث السادس والخمسون بعد المائة:** حدّثنا الترمذي قال: حدّثنا أبو كُريب قال: حدّثنا يونس بن بُكير عن محمّد بن إسحق قال: حدّثني موسى بن بلال بن أنس عن عمّه ثمامة بن أنس عن أنس بن مالك قال:

قال رسول الله ﷺ: «من صلّى الضُّحى ثنتي عشرة ركعةً بنى اللهُ له قصراً في الجنّة من ذهب»(٣).

**(٢٨٠) الحديث السابع والخمسون بعد المائة:** حدّثنا الترمذي قال: حدّثنا محمّد بن عبدالأعلى قال: حدّثنا يزيد بن زُريع عن نهّاس بن قَهم عن شدّاد أبي عمّار عن أبي هريرة(٤) قال:

---

(١) المسند ٤٨٣/١٩ (١٢٥٠٣) قال المحقّق: صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن. وهو في الأدب المفرد ٢٥٥/١ (٥٠١) وقال المحقّق: حسن صحيح. وينظر الإرواء ٣٤٦/٢. ونقل في النهاية ٢٣٧/٣: في شرح الحديث: قيل: يا رسول الله، ما عسله؟ قال: «يفتح له عملاً صالحاً بين يدي موته حتى يرضى عنه من حوله..» وأثبت محقق المسند «غسله».

(٢) المسند ٤٩٨/١٩ (١٢٥٢٣). وضعّف المحقّق إسناده لضعف محمّد بن ثابت. وهو في الترمذي ٤٨٩/٥ (٣٥١٠). قال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ثابت عن أنس. وحسّنه الألباني، وفصّل الكلام عنه في الصحيحة ١٣٠/٦ (٢٥٦٢).

(٣) الترمذي ٣٣٧/٢ (٤٧٣)، وقال: وفي الباب عن أم هانىء، وأبي هريرة... ثم قال: حديث أنس حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وهو بهذا السند في ابن ماجة ٤٣٩/١ (١٣٨٠)، وجعله الألباني في ضعيف الترمذي، وابن ماجة.

(٤) لا أدري كيف يُفسّر ورود هذا الحديث هنا، ولا علاقة لأنس به!

قال رسول الله ﷺ : «من حافظ على شُفْعة الضُّحى غُفِرَ له ذنوبُه وإن كانت مثلَ زَبَد البحر» .

لا يُعرف إلاّ من حديث النهّاس ، وهو ضعيف(١) .

**(٢٨١) الحديث الثامن والخمسون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج قال : شُعبة أخبرناه عن هشام بن زيد بن أنس عن جدّه أنس بن مالك قال :

دخلْتُ على رسول الله وهو يَسِمُ غَنَماً في آذانِها(٢) .

**(٢٨٢) الحديث التاسع والخمسون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بَهْز بن أسَد قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : حدّثنا إسحق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس ابن مالك :

أنّ هوازن جاءت يومَ حُنين بالصبيان والنّساء والإبل والنَّعم ، فجعلوها صُفوفاً يُكَثِّرون على رسول الله ﷺ ، فلمّا التقَوا ولّى المسلمون مُدْبِرين كما قال الله عزّ وجلّ(٣) ، قال رسول الله ﷺ : «يا عِبادَ الله ، أنا عبدُالله ورسولُه» فهزمَ اللهُ المشركين . وقال رسول الله ﷺ : «من قَتَل كافراً فله سَلَبُه» فقتل أبو طلحة يومئذ عشرين رجلاً وأخذ أسلابَهم . قال : وقال أبو قتادة : يا رسول الله ، ضربتُ رجلاً على حبل العاتِق وعليه دِرعٌ فأُجهِضْتُ عنه ، فانظر من أخذَها . فقام رجلٌ فقال : أنا أخذْتُها ، فأَرْضِه منها ، وأعْطِنيها . وكان رسول الله ﷺ لا يُسْأَلُ شيئاً إلا أعطى أو سكَت ، فَسَكت رسول الله ﷺ ، فقال عمر : لا والله ، لا يُفيئها الله على أَسَدٍ من أُسْدِه ويُعْطيكَها ، فضحِكَ رسول الله ﷺ وقال : «صدق عمر» .

---

(١) الترمذي ٣٤١/٢ (٤٧٦) . قال : وقد روى وكيع والنضر بن شميل وغير واحد من الأئمة هذا الحديث عن نهّاس بن قهم ، ولا نعرفه إلاّ من حديثه . وهو في سنن ابن ماجة ٤٤٠/١ (١٣٨٢) ، والمسند ٤٤٦/١٥ (٩٧١٠) ، ٢٧٦/١٦، ٢٩١ (١٠٤٤٧ ، ١٠٤٨٠) عن نهّاس . وجعله الألباني في ضعيف الترمذيّ وابن ماجة . ونهّاس- كما قال المؤلّف - ضعيف: الجرح ٥١١/٨ ، والتقريب ٦٢٧/٢ .

(٢) المسند ١٤٢/٢٠ (١٢٧٢٥) ، وهو عن شعبة في البخاريّ ٦٧٠/٩ (٥٥٤٢) ، ومسلم ١٦٧٤/٣ (٢١١٩) ، ولم يشر المؤلّف إلى إخراجهما له .

(٣) وذلك قوله تعالى في سورة التوبة ، الآية ٢٥ : ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ﴾ .

قال : وكانت أمُّ سُليم معها خِنْجَرٌ ، فقال أبو طلحة : ما هذا معكِ ؟ قالت : اتّخَذْتُه إن دنا منّي بعضُ المشركين أن أبْعَجَ بطنَه . فقال أبو طلحة : يا رسول الله ، ألا تسمعُ ما قالت أمُّ سُليم؟ فقالت : يا رسول الله ، اقْتُلْ مَن بعدَنا من الطُّلَقاء ، انهزموا بك(١) . قال : «إنّ الله قد كفى وأحسنَ يا أمّ سُليم»(٢) .

قلت : ذِكْرُ عمر في هذا الحديث وَهَم ، وإنّما الذي قال أبو بكر(٣) .

ومعنى أُجهضت عنه : دُفِعْتُ .

والطُّلقاء : الذي أطْلَقَهم يومَ الفتح ومَنّ عليهم .

وقد أخرج مسلم من هذا الحديث قصّة أمّ سليم فحسب منفرداً بها .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصمد بن عبدالوارث قال : حدّثنا أبي قال : حدّثنا نافع أبو غالب الباهليّ ، شَهِدَ أنس بن مالك وقال له العلاء بن زياد العدوي :

يا أبا حمزة ، بسِنِّ أيِّ الرّجال كان رسول الله إذ بُعِثَ؟ قال : ابن أربعين سنة . قال : ثم كان ماذا؟ قال : ثم كان بمكّة عشر سنين ، وبالمدينة عشر سنين ، فتمّت له ستون سنة(٤) ، ثم قبضه الله عزّ وجلّ إليه . قال : سِنَّ أيِّ الرّجال هو يومئذ؟ قال : كأشبِّ الرّجالِ وأحسنِهِ وأجملِهِ وألْحَمِه .

---

(١) انهزموا بك: أي عنك .

(٢) المسند ٢٩١/٢٠(١٢٩٧٧) . وأخرج مسلم من طريق بهز ، كما أخرج من طريق يزيد عن حمّاد عن ثابت عن أنس ، قصة اتّخاذ أم سليم الخنجر ، إلى آخر الحديث١٤٤٢/٤ ،١٤٤٣(١٨٠٩) . والحديث بطوله صحّحه ابن حبّان ١٦٩/١١( ٤٨٣٨) .

(٣) الذي قاله المؤلّف هنا هو الوارد في الصحيحين ، فقد أخرج البخاريّ ٢٤٧/٦ (٣١٤٢) ، ٣٦/٧ (٤٣٢٢) ، ومسلم ١٣٧٠/٣ (١٧٥١) الحديث في مسند أبي قتادة ، وأن أبا بكر هو قائل ذلك . ونقل الإمام ابن حجر ٤٠/٨ في شرحه الحديث ما جاء في المسند من هذه الرواية ، ثم قال: وهذا الإسناد قد أخرج به مسلم بعض هذا الحديث ، وكذلك أبو داود [ (٧١/٣ (٢٧١٨)] ، ولكن الرّاجح أن الذي قال ذلك أبو بكر ، كما رواه أبو قتادة وهو صاحب القصة ، فهو أتقن لما وقع فيها من غيره ، ويحتمل الجمع بأن يكون عمر أيضاً قال ذلك تقوية لقول أبي بكر . والله أعلم .

(٤) تحدّث المؤلّف في كشف المشكل ٣٥٤/٢ عن عمر النّبي ﷺ ، وأن الصواب أنه توفّي عن ثلاث وستّين سنة ، أما من قال: عن ستين سنة فقصد أعشار السنين .

قال : يا أبا حمزة ، هل غزوتَ مع نبيّ الله ﷺ؟ قال : نعم ، غزوْتُ معه يوم حُنين ، فخرج المشركون بكثرة ، فحملوا علينا حتى رأينا خيلَنا وراء ظهورنا ، وفي المشركين رجلٌ يملُ علينا فيدُقُّنا ويَحْطِمنا ، فلما رأى ذلك رسول الله ﷺ نزَل ، فهَزَمَهم الله ، فولّوا[1] ، فقال رجل من أصحاب رسول الله ﷺ : إنّ عليّ لَنَذْراً : إن جيء بالرّجل الي كان منذُ اليوم يحطِمُنا لأضربَنّ عُنُقه . قال : فسكتَ نبيُّ الله ﷺ ، وجيءَ بالرجل ، فلما رأى نبيَّ الله ﷺ قال : يا نَبيَّ الله ، تُبْتُ إلى الله يا نَبيَّ الله ، تُبْتُ إلى الله . قال : فأمسك نبيُّ الله ﷺ أن يُبَايعَه ليُوفيَ الآخَرُ نَذْرَه . قال : فجعل ينظرُ إلى نبيّ الله ليأمره بقتله ، وجعلَ يهابُ نبيَّ الله أن يقتُلَه ، فلمّا رأى نبيُّ الله أنّه لا يصنع شيئاً بايَعَه ، فقال : يا نبيّ الله ، نذري؟ فقال : «لم أُمْسِك عنه منذُ اليوم إلا لتُوفيَ نَذرك» فقال : يا نبيّ الله ، ألا أَوْمَضْتَ إليّ؟ فقال :« إنّه ليسَ لنبيّ أن يُومِض»[2] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عارِم قال : حدّثنا مُعْتمر بن سُليمان التّيمي قال : سمعتُ أبي يقول : حدّثنا السُّميط السَّدوسي عن أنس بن مالك قال :

لما[3] فتحْنا مكّة ، ثم إنّا غزونا حُنيناً ، فجاء المُشركون بأحسن صُفوف رُؤيت -أو رَأَيتُ- ، فَصُفَّتِ الخيلُ ، ثم صُفَّتِ المقاتلةُ ، ثم صُفّتِ النّساءُ من وراء ذلك ، ثم صُفَّت الغَنَمُ ، ثم صُفَّت النَّعَمُ . قال : ونحنُ بَشَرٌ كثير قد بلغْنا ستّة آلاف ، وعلى مُجَنِّبة خيلنا خالدُ بن الوليد . قال : فجعلتْ خيولُنا تلوذُ خلفَ ظُهورنا . قال : فلم نَلْبَثْ أن انكشفَت خيلُنا ، وفرّت[4] ، وفرّت الأعرابُ ومن تعلَمُ من النّاس . قال : فنادى رسول الله ﷺ : «يا لَلْمُهاجرين ، يا لَلْمُهاجرين» ثم قال : «يا لَلأنصار ، يا لَلأنصار» قال أنس : هذا حديث

---

(١) أسقط المؤلّف «فقام نبي الله ﷺ حين رأى الفتح ، فجُعِلَ يُجاءُ بهم أسارى رجلاً رجلاً ، فيبايعونه على الإسلام .

(٢) المسند ٢٠/٨ (١٢٥٢٩) . ورجاله رجال الشيخين غير نافع - أو رافع - أبي غالب ، فقد روى له أبو داود والترمذي وابن ماجة ، وهو صالح الحديث -التهذيب ٣٩٤/٨ . وأخرج أبو داود الحديث ٢٠٨/٣ (٣١٩٤) من طريق عبدالوارث . وقال الألباني: صحيح .

(٣) «لمّا» ليست في المسند .

(٤) «وفرّت» ليست في المسند ومسلم .

عِمِّيَّة[1] . قال : قُلْنا : لبّيك يارسولَ الله . قال : فتَقَدّم رسول الله ﷺ ، ثم قال : وايم الله ، ما أتيْنَاهم حتى هزمَهم الله عزّ وجل ، فقبضْنا ذلك المالَ .

ثم انطلقنا إلى الطائف ، فحاصرْناهم أربعين ليلةً ، ثم رجعْنا إلى مكّة . قال : فنزلْنا ، فجعلَ رسولُ الله ﷺ يعطي الرّجل المائة ، ويعطي الرّجلَ المائة ، فتحدّثت الأنصار بينَها : أمّا من قاتَلَه فيُعْطيه ، وأمّا من لم يقاتِلْه فلا يعطيه . فرُفع الحديث إلى رسول الله ﷺ ، فأمر بسَراة المهاجرين والأنصار أن يدخلوا عليه ، ثم قال : «لا يَدْخُلَنّ عليّ إلاّ أنصاريٌّ» . قال : فدخلْنا القُبّة حتى ملأنا القُبّةَ . فقال نبيُّ الله ﷺ : «يا معشرَ الأنصار ، ما حديث أتاني؟» قالوا : ما أتاك يا رسول الله؟ قال : «ألا تَرْضَوْن أن يذهَبَ الناسُ بالأموال وتذهبون برسول الله حتى تُدْخِلوه بيوتَكم؟» قالوا : رَضينا يا رسول الله . فقال : «لو أخذ الناس شِعباً وأخذتِ الأنصارُ شِعْباً أخذْتُ شِعْبَ الأنصار» قالوا : رَضِينا يا رسول الله .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزُّهريّ قال : أخبرني أنس ابن مالك :

أن ناساً من الأنصار قالوا يوم حُنين حين أفاء الله عزّ وجلّ على رسوله أموال هوازن ، فَطَفِق رسول الله ﷺ يُعطي رجالاً من قُريش المائة من الإبل كلَّ رجل ، فقالوا : يغفرُ الله لرسول الله ، يُعطي قُريشاً ويتركُنا وسُيوفُنا تقطُرُ من دمائهم . قال أنس : فحُدِّث رسولُ الله ﷺ بمقالتهم ، فأرسل إلى الأنصار فَجَمَعَهم في قُبّة من أَدَم ، لم يَدْعُ أحداً غيرهم ، فلمّا اجتمعوا حدّثهم رسولُ الله ﷺ فقال : «ما حديثٌ بلغَني عنكم؟» فقالت الأنصار : أما ذوو رأيِنا فلم يقولوا شيئاً ، وأمّا أناسٌ حديثةٌ أسنانُهم فقالوا كذا وكذا- للّذي قالوا . فقال النّبيّ ﷺ : «إنّي لأُعطي رجالاً حُدَثاءَ عهدٍ بكُفر أتألّفُهم ، أفلا ترضَون أن يذهبَ النّاس

---

(١) ضبط العلماء هذه اللفظة بوجوه مختلفة . ينظر في ذلك النووي ١٦١/٧ .

(٢) المسند ٥٧/٢٠ (١٢٦٠٨) . والحديث في مسلم ٧٣٦/٢(١٠٥٩) ، من طريق المعتمر به . وعارم ، محمّد بن الفضل ، أبو النعمان السّدوسي ، من رجال الشيخين . وقد أخرج البخاريّ ومسلم الحديث من طرق ، وبروايات مختلفة . ينظر الجمع ٤٩٣/٢(١٨٥٧) .

بالأموال ، وترجعون برسول الله إلى رحالكم؟ فوالله لما تنقلبون به خيرٌ مما ينقلبون به» قالوا : أَجَل يا رسول الله ، قد رَضينا . فقال لهم رسول الله ﷺ : «إنّكم ستجدون بعدي أَثَرَةً شديدةً ، فاصبروا حتى تلْقَوا الله عزّ وجلّ ورسوله ، فإنّي فَرَطُكم على الحوض» قال أنس : فلم نصبر .

أخرجاه[1] .

❖ طريق آخر:

حدثنا أحمد قال حدثنا محمّد بن جعفر ، قال : حدثنا شُعبة قال : سمعتُ قتادة يحدّث عن أنس بن مالك قال :

جمع رسول الله ﷺ الأنصار فقال : «فيكم أحدٌ من غيركم؟» قالوا : إلا ابنَ أختٍ لنا . فقال : «ابنُ أخت القومِ منهم» فقالوا : إنّ قُريشاً حديثُ عهدٍ بجاهلية ومُصيبة ، وإنّي أَرَدْتُ أن أَجْبُرَهم وأتألَّفهم . أمَا ترضَون أن يرجعَ النّاسُ بالدُّنيا ، وترجعون برسول الله إلى بيوتكم ؟ لو سَلَكَ النّاس وادياً ، وسلَكَتِ الأنصارُ شِعْباً ، لَسَلَكْتُ شِعْبَ الأنصار» .

أخرجاه[2] .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو معاوية قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن أنس بن مالك قال :

دعانا رسول الله ﷺ ليكتُبَ لنا بالبَحْرَين قَطِيعةً ، قال : فقُلْنا : لا ، إلاّ أن تكتُبَ لإخواننا من المهاجرين مثلَها . قال : «إنّكم ستلقَون بعدي أَثَرَةً ، فاصْبِروا حتى تلقَوني» قالوا : فإنّا نصبر[3] .

---

(١) المسند ١٢٢/٢٠ (١٢٦٩٦) ، وعن الزهري في البخاريّ ٢٥٠/٦ (٣١٤٧) ، ومسلم ٢ / ٧٣٣ (١٠٥٩) . وينظر الجمع ٤٩٣/٢ (١٨٥٧) .

(٢) المسند ١٦٨/٢٠ (١٢٧٦٦) ، والبخاريّ ٥٣/٨ (٤٣٣٤) ، ومسلم ٧٣٥/٢ (١٠٥٩) .

(٣) المسند ١٣٠/٢٠ (١٢٧٠٦) . وقد أخرجه البخاريّ عن يحيى ١١٧/٧ (٣٧٩٣) ، ولم ينبّه على ذلك المؤلف . وأبو معاوية ، محمّد بن خازم من رجال الشيخين .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد بن أبي عديّ عن حُميد عن أنس :

جمع رسول الله ﷺ قال :«يا معشرَ الأنصار ، ألم آتِكم ضُلاّلاً فهداكم اللهُ بي؟ ألم آتِكم متفرِّقين فجمعَكم اللهُ بي؟ ألم آتِكم أعداءً فألَّف اللهُ بين قلوبكم؟»[1] قالوا : بلى يا رسولَ الله . قال :«أفلا تقولون : جئْتَنا خائفاً فأمَنّاك ، وطريداً فآوَيْنَاك ، ومَخْذولاً فنَصرْناك» . قالوا : بل لله المنُّ علينا ولرسوله[2] .

(٢٨٣) **الحديث الستّون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصّمد قال : حدّثنا أبي قال : حدّثنا عبدالعزيز عن أنس قال :

بينما نبيّ الله ﷺ في نخلٍ لأبي طلحة يتبرّز لحاجته ، قال : وبلالٌ يمشي وراءه ، يُكْرِمُ نبيّ الله ﷺ أن يمشيَ إلى جنبه ، فمرّ نبيُّ الله بقبرٍ ، فقام حتى تمّ[3] إليه بلال ، فقال :« وَيْحَكَ يا بلالُ ، هل تسمَعُ ما أسمَعُ؟» قال : ما أسمَعُ شيئاً . قال : «صاحبُ القبر يُعَذَّبُ» فسُئِل عنه ، فوُجِد يهوديّاً[4] .

(٢٨٤) **الحديث الحادي والستّون بعد المائة:** وبالإسناد عن أنس قال :

كان قِرامٌ لعائشة قد سَتَرَتْ به جانبَ بيتها ، فقال رسول الله ﷺ : «أميطي عنّا قِرامَك هذا ، فإنه لا تزالُ تصاويرُه تَعْرِضُ لي في صلاتي» .

انفرد بإخراجه البخاريّ[5] .

القِرام : السِّتر .

(٢٨٥) **الحديث الثاني والستّون بعد المائة:** وبه عن عبدالعزيز قال :

---

(١) في المسند (بي) عن بعض النسخ .

(٢) المسند ٧٨/١٩ (١٢٠٢١) ، وفضائل الصحابة ٨٠٠/٢ (١٤٣٥) ، وصحّح المحقّقون إسناده . وينظر تخريجهم للحديث .

(٣) تمّ : وصل واقترب .

(٤) المسند ١٠/٢٠ (١٢٥٣٠) ، وصحّح المحقّق إسناده على شرط الشيخين . وقال الهيثمي ٥٩/٣: . رجاله رجال الصحيح .

(٥) المسند ١١/٢٠ (١٢٥٣١) ، والبخاريّ ٤٨٤/١ (٣٧٤) عن طريق عبدالوارث أبي عبد الصمد .

دَخَلْنا على أنس بن مالك مع ثابت، فقال له ثابت: إني اشتكيْتُ. فقال: ألا أرقيك برُقية أبي القاسم رضي الله عنه؟ قال: بلى، قال: قُلْ: «اللهمّ ربَّ الناس، مُذْهبَ الباس، اشف، أنت الشّافي، لا شافيَ إلا أنت، شفاءً لا يُغادِرُ سَقَماً».

انفرد بإخراجه البخاريّ(١).

**(٢٨٦) الحديث الثالث والستّون بعد المائة:** حدّثنا البخاريّ قال: : حدّثنا إسحق ابن إبراهيم قال: أخبرنا مُعاذ بن هشام قال: حدّثني أبي عن قتادة قال: حدّثنا أنس بن مالك:

أن النّبيّ ﷺ قال ومعاذ رديفه على الرَّحل: «يا معاذ بن جبل» قال: لبّيْك يا رسول الله وسَعْدَيك - ثلاثاً. قال: «ما من أحد يشهدُ أن لا إله إلا الله وأنّ محمّداً رسول الله، صِدْقاً من قلبه، إلا حرّمه اللهُ على النّار». قال: يا رسول الله، أفلا أُخْبِرُ به النّاس فيستبشرون؟ قال: «إذن يتّكلوا» فأخبرَ بها معاذٌ عند موته تأثُّماً.

أخرجاه(٢).

ومعنى قوله: تأثُّما: خوفاً من أن يأثمَ بكتمانها.

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمّد بن جعفر قال: حدّثنا شُعبة قال: سمعْت أبا حمزةَ جارنا يُحدِّث عن أنس بن مالك قال:

قال رسول الله ﷺ لمعاذ بن جبل: «اعلمْ أنّه مَن ماتَ يشهدُ أنْ لا إله إلا الله دخلَ الجنّة»(٣).

**(٢٨٧) الحديث الرابع والستّون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هُشيم قال: حدّثنا عبدالعزيز بن صُهيب عن أنس بن مالك قال:

---

(١) المسند ٢٠/١٢ (١٢٥٣٢). وفي البخاريّ ١٠/٢٠٦ (٥٧٤٢) من طريق عبد الوارث.

(٢) البخاريّ ١/٢٢٦ (١٢٨)، ومسلم ١/٦١ (٣٢). وينظر المسند ٢٠/٥٥ (١٢٦٠٦).

(٣) المسند ١٩/٣٣٩ (١٢٣٣٢). قال المحقق: حديث صحيح، وهذا إسناد حسن في المتابعات. وينظر تمام تخريجه فيه. وقال البوصيري في الإتحاف ١/٥٦(١٨) عن السند: وهذا إسناد صحيح على شرط مسلم، وأبوحمزة اسمه عبدالرحمن بن عبدالله.

قال رسول الله ﷺ : «مَن كذبَ عليَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَه من النّار» .

أخرجاه(١) .

**(٢٨٨) الحديث الخامس والستّون بعد المائة:** وبه :

أنّ رسول الله ﷺ كان إذا دخلَ الخلاء قال :«اللهمّ إني أعوذُ بك من الخُبْثِ والخبائث» .

أخرجاه(٢) .

**(٢٨٩) الحديث السادس والستّون بعد المائة:** وبه :

قال رسول الله ﷺ : « تَسَحَّروا ؛ فإنّ في السَّحور بركة» .

أخرجاه(٣) .

**(٢٩٠) الحديث السابع والستّون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن شُعبة عن قتادة عن أنس :

أنّ بَريرةَ تُصُدِّقَ عليها بصدقة ، فقال رسول الله ﷺ : «هو لها صَدَقَةٌ ، ولنا هَدِيّة» .

أخرجاه(٤) .

**(٢٩١) الحديث الثامن والستّون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد بن أبي عديّ عن حميد عن أنس :

أنّ النّبيّ ﷺ كان يُصلّي ذات ليلة في حجرته ، فجاءه أناسٌ فصلّوا بصلاته ، فخفّف ودخلَ البيتَ ثم خرجَ ، فعادَ مِراراً ، كلُّ ذلك يُصلّي . فلمّا أصبح قالوا : يا رسول الله ، صلّيْتَ ونحن نُحِبُّ أن تَمُدَّ في صلاتك . قال : « قد عَلِمْتُ بمكانكم ، وعمداً فعلتُ ذلك»(٥) .

---

(١) المسند ٩/١٩(١١٩٤٢) والبخاريّ ٢٠١/١(١٠٨) ، ومسلم ١٠/١(٢) عن عبدالعزيز .

(٢) المسند ١٣/١٩(١١٩٤٧) ، ومسلم ٢٨٣/١(٣٧٥) . وفي البخاريّ ٢٤٢/١(١٤٢) عن عبد العزيز . والخبث تقال بضم الباء وسكونها ، جمع خبيث ، والخبائث جمع خبيثة أي: ذكران الشياطين وإناثهم .

(٣) المسند ١٥/١٩(١١٩٥٠) ، ومسلم ٧٧٠/٢ (١٠٩٥) . وفي البخاريّ ١٣٩/٤(١٩٢٣) عن عبد العزيز . ويروى السحور بفتح السين: وهو ما يُتَسَحَّرُ به . وبضمّها وهو المصدر .

(٤) المسند ٢٠٢/١٩ (١٢١٥٩) ، وعن شعبة في البخاريّ ٣ /٣٥٦ (١٤٩٥) ، ومسلم ٧٥٥/٢ (١٠٧٤) .

(٥) المسند ٦٤/١٩ (١٢٠٠٥) . وإسناده صحيح ، وصحّحه ابن خزيمة ٦١/٣ (١٦٢٧) من طرق عن حميد . وهو في مسند أبي يعلى ٤٠١/٦ (٣٧٥٥) . وقال في المجمع : رواه أبو يعلى والبزار ، ورجاله رجال الصحيح .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بَهْز قال : حدّثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال :

كان النّبيّ ﷺ يُصَلّي في رمضان ، فجئتُ فقُمْتُ خَلفَه ، قال : وجاء رجلٌ فقام إلى جنبيَ ، ثم جاء آخر ، حتى كُنّا رهطاً ، قال : فلمّا أحسَّ رسول الله ﷺ أنّا خلفه تَجَوّز في الصلاة ، ثم قام فدخلَ منزله ، فصلّى صلاة لم يُصَلِّها عندَنا ، فلمّا أصبحْنا قُلْنَا : يا رسول الله ، أفَطِنْتَ بنا الليلة؟ قال : «نعم ، فذاك الذي حَمَلَني على الذي صنعتُ» . ثم أخذ يواصل ، وذلك في آخر الشّهر ، فأخذَ رجالٌ يُواصلون من أصحابه ، فقال رسول الله ﷺ : «ما بالُ رجال يُواصلون! إنّكم لَسْتُمْ مِثلي ، أما والله لو مُدّ لي الشّهرُ لواصلْتُ وِصالاً يدعُ المُتَعَمِّقون تَعَمُّقَهم» .

انفرد بإخراجه مسلم . وأخرج البخاريّ ذكر الوِصال(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن أبي عديّ عن حميد عن أنس قال :

واصل رسول الله ﷺ فواصلَ ناسٌ ، فقال : «إني لَسْتُ مِثلكم ، إنّي أَظَلُّ يُطْعِمني ربّي ويَسْقيني»(٢) .

**(٢٩٢) الحديث التاسع والستّون بعد المائة:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا عبدالعزيز بن عبدالله قال : حدّثني سليمان عن شريك بن عبدالله أنّه قال :

سمعتُ أنس بن مالك يقول :

ليلةَ أُسري برسول الله ﷺ من مسجد الكعبة جاءه ثلاثةُ نفرٍ قبلَ أن يُوحى إليه وهو نائمٌ في المسجد الحرام ، فقال أوّلُهم : أيُّهم هو؟ فقال أوسَطُهم : هو خيرُهم . فقال أحدُهم :

---

(١) المسند ٣١٤/٢٠ (١٣٠١٢) . وهو في مسلم ٧٧٥/٢، ٧٧٦ (١١٠٤) من طريق سليمان . وذكر الوصال - كما ذكر المؤلّف - في البخاريّ عن قتادة وثابت ٢٠٢/٤ (١٩٦١) ، ٢٢٤/١٠ (٧٢٤١) .

(٢) لم أقف على هذه الرواية في المسند ، وقد روي معناه في مواضع عن حميد عن أنس . ينظر الطريق الأول من هذا الحديث ، وحاشية صفحة المسند . وفي المسند ٢٧٤/١٩ (١٢٢٤٨) عن ابن أبي عدي عن حميد عن ثابت عن أنس قريب من هذا . وفي ٣٥٨/٢٠ (١٣٠٧٠) عن يزيد عن حميد عن ثابت قريب منه .

خُذوا خيرَهم ، فكانت تلك الليلةَ ، فلم يَرَهم حتى أتَوه ليلة أخرى فيما يرى قلبُه ، وتنامُ عينُه ولا ينام قلبُه ، وكذا الأنبياء تنامُ أعينُهم ولا تنامُ قلوبُهم ، فلم يُكلّموه حتى احتملوه فوضعوه عندَ بئر زمزمَ ، فتولاّه منهم جبريل ، فشقّ جبريلُ ما بين نَحرِه إلى لَبَّتِه[1] حتى فَرَغَ من صَدره وجوفه ، فغسَلَهُ بماء زمزم بيده حتى أنقى جوفَه ، ثم أتى بطَست من ذهب فيه تَور[2] من ذهب محشوّ إيماناً وحكمة ، فحشا به صدرَه ولغايدَه -يعني عروق حَلْقه- ثم أطْبَقَه ، ثم عَرَجَ به إلى السّماء الدُّنيا ، فضربَ باباً من أبوابها ، فناداه أهل السماء : من هذا؟ فقال : جبريلُ . فقالوا : ومن معك؟ فقال : معي محمّد . قالوا : وقد بُعِثَ؟ قال : نعم . قالوا : فمرحباً به وأهلاً ، يستبشرُ به أهلُ السّماء ، لا يعلمُ أهلُ السّماءِ ما يريدُ اللهُ به في الأرض حتى يُعْلِمَهم ، فوجدَ في السماء الدُّنيا آدمَ ، وقال له جبريلُ : هذا أبوك آدمُ فسلِّم عليه ، فسلَّم عليه ، وردّ عليه آدمُ ، وقال : مرحباً وأهلاً يا بُنَيّ ، نعم الابن أنت ، فإذا هو في السّماء الدُّنيا بنهرين يطّردان[3] ، فقال : ما هذان النّهران يا جبريل؟ قال : هذا النيل والفراتُ عنصرُهما ، ثم مضى به في السّماء الدُّنيا ، فإذا هو بنهر آخرُ عليه قصرٌ من لؤلؤ وزَبَرْجَد ، فضربَ يدَه فإذا هو مسكٌ أذفرُ[4] ، فقال ما هذا يا جبريلُ؟ قال : هذا الكوثرُ الذي خَبَأَ لكَ ربُّك . ثم عرج إلى السّماء الثّانية ، فقالت الملائكة مثلَ ما قالت له الأولى : من هذا؟ قال : جبريلُ . قالوا : ومن معك؟ قال : محمّد . قالوا : وقد بُعِثَ إليه؟ قال : نعم . قالوا : مرحباً به وأهلا . ثم عرج به إلى السّماء الثّالثة ، فقالوا له مثلَ ما قالت الأُولى والثّانية ، ثم عرج به إلى السّماء الرّابعة ، فقالوا له مثل ذلك ، ثم عرج به إلى الخامسة فقالوا له مثل ذلك ، ثم عرج به إلى السّماء السّادسة فقالوا له مثل ذلك ، ثم عرج به إلى السّابعة فقالوا له مثل ذلك ، كلُّ سماءٍ فيها أنبياء قد سمّاهم ، فأوعيتُ منهم إدريس في الثانية ، وهارون في الرابعة ، وآخر في الخامسة لم أحفظ اسمه ، وإبراهيم في السادسة ، وموسى في السابعة ، بتفضيل كلام الله . فقال موسى : ربِّ ، لم أظنّ أن ترفعَ عليّ أحداً . ثم علا به فوقَ ذلك بما لا يعلمُه إلاّ الله عزّ وجلّ ، حتى جاء سدرة المنتهى ، ودنا الجبّارُ ربُّ العزّة فتدلّى حتى

---

(١) اللّبّة : موضع القلادة من الصدر .

(٢) التّور : وعاء يوضع فيه الماء .

(٣) يطّردان : يجريان .

(٤) أذفر : طيب الريح .

كان منه قاب قوسين أو أدنى ، فأوحى إليه فيما أوحى خمسين صلاةً على أمّتك كلَّ يوم وليلة ، ثم هبط حتى بلغ موسى ، فاحتبَسَه موسى فقال : يا محمّد ، ماذا عَهِدَ إليك ربُّك؟ قال : عَهِدَ إليّ خمسين صلاة في كلّ يوم وليلة . قال : إنّ أمّتك لا تستطيعُ ذلك ، فارْجعْ فليخفّف عنك ربُّك وعنهم ، فالتفت النّبيّ ﷺ إلى جبريل كأنّه يستشيرُه في ذلك ، فأشار إليه جبريل : أنْ نعم إنْ شئْتَ ، فعلا به إلى الجبّار تعالى ، فقال وهو في مكانه : يا ربِّ ، خفّف عنّا ، فإنّ أُمّتي لا تستطيع هذا ، فوضعَ عنه عشرَ صلوات ، ثم رجع إلى موسى فاحتبَسَه ، ولم يزلْ يُردّده موسى حتى صارت إلى خمس صلوات ، ثم احتبسه موسى عند الخمس ، فقال : يا محمّد ، والله لقد راودْتُ بني إسرائيل قومي على أدنى من هذا فضعفوا فتركوه ، وأمّتُك أضعفُ أجساداً وقُلوباً وأبداناً وأبصاراً وأسماعاً ، فارجعْ فَلْيُخفّف عنك ربُّك ، كلُّ ذلك يلتفتُ النّبيّ ﷺ إلى جبريل ليُشيرَ عليه ، ولا يكرهُ ذلك جبريل ، فرفعَه عند الخامسة فقال : يا ربِّ إنّ أمّتي ضعفاءُ أجسادُهم وقلوبُهم وأسماعُهم وأبصارُهم ، فخفّفْ عنّا . فقال الجبّار : يا محمّد ، قال : لبّيْك وسعدَيك ، قال : إنّه لا يُبَدّلُ القولُ لديّ ، كما فَرَضتُ عليك في أمّ الكتاب ، فكلُّ حسنةٍ بعشر أمثالها ، فهنّ خمسون في أمّ الكتاب ، وهنّ خمسٌ عليك . فرجع إلى موسى فقال : كيف فعلتَ؟ فقال خفّفَ عنّا ، أعطانا بكلِّ حسنةٍ عشرَ أمثالها . قال موسى : قد - والله - راودْتُ بني إسرائيل على أدنى من ذلك فتركوه ، فارجعْ إلى ربّك فليُخفّفْ عنك أيضاً ، فقال رسول الله ﷺ : «يا موسى ، قد - والله - اسْتَحْيَيْتُ من ربّي مما أختلفُ إليه» قال : فاهبط باسم الله» فاستيقظ وهو في المسجد الحرام .

أخرجاه(1)

فإن قيل : فهذا يدلّ على أن المعراج كان مناماً .

فالجواب من وجهين : أحدُهما : أن يكون رسولُ الله ﷺ رأى في المنام ما سيجري له في ليلة المعراج ، ولهذا قال في الحديث : قبل أن يُوحى إليه ، وكان المعراج بعد اثنتي عشرة سنة من النبوّة . والثّاني : أن يكون التخليط في الحديث من شَريك بن عبدالله ، فإنّه

---

(1) هذه رواية البخاريّ ٤٧٨/١٣(٧٥١٧) . أما مسلم فقد أخرج ١٤٨/١(١٦٢) طرفاً من حديث شريك ، ثم قال : وساق الحديث بقصته نحو حديث ثابت البناني (الذي سيأتي) وقدّم فيه وأخّر ، وزاد ونقص . وينظر شرح الحديث في الفتح ٢٠٣/٧ ، ٤٧٩/١٣ .

كثير التفرّد بمناكير الألفاظ . ويحتمل أنّه لما رجع من المعراج نام ، فانتبه وهو في المسجد الحرام(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : أخبرنا ثابت البُنانيّ عن أنس بن مالك :

أن رسول الله ﷺ قال : «أتيتُ بالبُراق ، وهو دابّةٌ أبيضُ ، فوقَ الحمار ودونَ البَغل ، يضعُ حافرَه عند مُنتهى طَرْفِه ، فَركِبْتُه ، فسارَ بي حتى أتيْتُ بابَ المَقدس ، فربَطْتُ الدّابّةَ بالحَلَقة التي تربِطُ بها الأنبياءُ ، ثم دخلْتُ فصلَّيْتُ فيه ركعتين ، ثم خرجتُ ، فجاءني جبريلُ بإناءٍ من خمر وإناءٍ من لبن ، فاخْتَرْتُ اللّبن ، فقال : أصبْتَ الفِطْرَة .

قال : ثم عُرِجَ بي إلى السّماء الدُّنيا فاستفتحَ جبريلُ ، فقيل : من أنت؟ فقال : جبريل . قيل : ومَن معك؟ قال : محمّد ، فقيل : وقد أُرْسِلَ إليه؟ قال : قد أُرْسِلَ إليه ، ففُتحَ لنا ، فإذا أنا بآدمَ ، فرحّب ودعا لي بخير ، ثم عُرِجَ بنا إلى السّماء الثّانية ، فاستفتح جِبريلُ ، فقيل : مَن أنت؟ قال : جبريل . فقيل : ومن معك؟ قال : محمّد ، فقيل : وقد أُرسل إليه؟ قال : قد أُرسل إليه ، ففُتح لنا ، فإذا أنا بابني الخالة يحيى وعيسى ، فرحّبا ودَعَوا لي بخير ، ثم عرج بنا إلى السّماء الثّالثة ، فاستَفْتَح جبريل ، فقيل : مَن أنت؟ قال : جبريل ، فقيل : ومَن معك؟ قال : محمّد . فقيل : وقد أرسِل إليه؟ قال : قد أُرسل إليه ، ففُتح لنا ، فإذا أنا بيوسفَ ، فإذا هو قد أعطي شَطْرَ الحُسن ، فرحّب ودعا لي بخير ، ثم عُرِجَ بنا إلى السّماء الرّابعة ، فاستفتح جبريلُ ، فقيل : مَن أنت؟ فقال : جبريل . قيل : ومَن معك؟ قال : محمّد . فقيل : قد أُرسل إليه؟ قال : قد أُرسل إليه ، ففُتح الباب فإذا أنا بإدريس ، فرَحّبَ ودعا لي بخير ، ثم قال : يقولُ الله تبارك وتعالى :﴿وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا﴾[مريم : ٥٧] . ثم عُرج بنا إلى السماء الخامسة ، فاستَفْتَح جبريلُ فقيل : من أنت؟ فقال : جبريل ، قيل : ومَن معك؟ قال : محمّد ، فقيل : قد بُعث إليه؟ قال : قد بُعث إليه ، ففُتح لنا ، فإذا أنا بهارونَ ، فرحّبَ ودعا لي بخير ، ثم عُرِجَ بنا إلى السّماء السّادسة ، فاستفتحَ جبريل ، فقيل : من

(١) ينظر تفصيل القول في هذه المسألة والمصادر في : كشف المشكل ٣ / ٢١١ ، ونور المسرى ١٠٣ .

أنت؟ فقال : جبريل ، قيل : ومن معك؟ قال : محمّد ، فقيل : قد بُعث إليه؟ قال : قد بُعِثَ إليه ، ففُتح لنا ، فإذا أنا بموسى ، فرحّبَ ودعا لي بخير . ثم عُرِجَ بنا إلى السّماء السّابعة ، فاستفتَح جبريلُ ، فقيل : مَن أنت؟ قال : جبريل . فقيل : ومن معك؟ فقال : محمّد ، قيل : وقد بُعِث إليه؟ قال : قد بُعِثَ إليه . ففُتِحَ لنا ، فإذا أنا بإبراهيم وإذا هو مُسْتَنِدٌ إلى البيت المَعمور ، وإذا هو يَدْخُلُه كلّ يوم سبعون ألف مَلَك ، ثم لا يعودون إليه . ثم ذُهِبَ بي إلى السِّدرة المنتهى ، فإذا وَرَقُها كآذان الفِيلَة ، وإذا ثَمَرُها كالقِلال ، فلمّا غَشيها من أمر الله ما غَشِيَها تَغَيّرت ، فما أحدٌ من خلق الله يستطيع أن يَصِفَها من حُسنها . قال : فأوحى اللهُ إليّ ما أوحى ، وفرض عليّ في كلّ يوم وليلة خمسين صلاة ، فنزلتُ حتى انتهيْتُ إلى موسى ، فقال : ما فرضَ ربُّك على أمّتك؟ قال : قُلْتُ : خمسين صلاةً في كلّ يوم وليلة ، قال : ارجع إلى ربِّك فاسألهُ التخفيف ، فإنّ أمّتك لا تُطيق ذلك ، وإنّي قد بَلَوْتُ بني إسرائيلَ وخَبَرتُهم . قال : فرجَعْتُ إلى ربّي ، فقُلْتُ : أيْ ربِّ ، خَفِّفْ عن أُمّتي ، فحطّ عنّي خمساً ، فرجعْتُ إلى موسى فقال : ما فَعَلْتَ؟ قلت : حطّ عنّي خمساً . قال : إنّ أمّتك لا تُطيقُ ذلك ، فارجعْ إلى ربِّك فاسْأله التخفيف لأمّتك ، قال : فلم أزلْ أرجعُ بين ربّي وبين موسى ، ويَحُطُّ عنّي خَمساً خَمساً ، حتى قال : يا محمّد ، هي خمسُ صلوات في كلّ يوم وليلة ، بكلّ صلاة عشرٌ ، فتلك خمسون صلاة ، ومَنْ هَمَّ بحسنةٍ فلم يَعملْها كُتِبَت حسنةً ، فإنْ عَمِلَها كُتِبَتْ عَشراً ، ومن همَّ بسيئة فلم يَعْمَلْها لم تكتبْ شيئاً ، فإنْ عَمِلَها كُتِبَت سيّئةً واحدة . فنزلْتُ حتى انتهيْتُ إلى موسى ، فأخْبَرته ، فقال : ارْجعْ إلى ربِّك فاسألْهُ التخفيف لأمّتك ، فإنّ أُمّتك لا تُطيق ذلك . فقال رسول الله : لقد رجعْتُ إلى ربّي تعالى حتى استَحْيَيْتُ» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

(٢٩٣) **الحديث السبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن عليّ بن زيد عن أنس بن مالك :

أنّ رسول الله ﷺ قال : «أوّلُ من يُكْسَى حلّةً من النّار إبليسُ ، فيضعُها على حاجبيه ، ويسحبُها من خلفه ، وذرّيّتُه من بعده ، وهو يُنادي : يا ثُبوراه . وينادون يا ثُبورهم ، حتى يقفوا

---

(١) المسند ٤٨٥/١٩ (١٢٥٠٥) ، ومسلم ١٤٥/١(١٦٢) عن حمّاد بن سلمة .

على النّار فيقول : يا ثُبوره ، ويقولون : يا ثبورهم ، فيقال لهم :﴿لا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا﴾[1] .

(٢٩٤) **الحديث الحادي والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : حدّثنا حميد عن أنس قال :

كان دُعاء النّبيّ ﷺ يوم حنين :«اللهمّ إنّك إن تَشَأْ لا تُعْبَدُ بعد اليوم»[2] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد قال : حدّثنا ثابت عن أنس :

أن رسول الله ﷺ كان يقول يومَ أُحُد : «إنّك إن تَشَأْ لا تُعْبَدُ في الأرض» .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

(٢٩٥) **الحديث الثاني والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصّمد قال : حدّثنا سليمان بن كثير قال : حدّثنا عبدالحميد عن أنس :

أنّ رسول الله ﷺ كانت تُعْجِبُه الفاغية . وكان أعجبَ الطّعامِ إليه الدُّبّاءُ[4] .

قال الأصمعي : الفاغية : نَور الحنّاء . وقال ابن جرير الطبري : الفاغية : ما أنبتت الصحراء من الأنوار الرّيّحة التي لا تُزْرَع[5] .

---

(١) المسند ١٤/٢٠ (١٢٥٣٦) ، وخرجه المحقّق من بعض المصادر ، وضعف إسناده لضعف علي بن زيد ، ابن جدعان . قال في المجمع ٣٩٥/١٠: رواه أحمد والبزار ، ورجالهما رجال الصحيح غير علي بن زيد ، وقد وثّق . وقال في إتحاف الخيرة ٤٢٧/١٠ (١٠١٥٥): ومدار أسانيدهم على علي بن زيد ، ابن جدعان ، وهو ضعيف .

و﴿لا تدعوا . . .﴾ من الآية ١٤ سورة الفرقان .

(٢) المسند ٢٥٠/١٩ (١٢٢٢٠) ، وإسناده صحيح على شرط الشيخين . وينظر الطريق التالي .

(٣) المسند ١٦/٢٠ (١٢٥٣٨) عن عبد الصمد وعفان ، ومسلم ١٣٦٣/٣ (١٧٤٣) عن عبد الصمد . وقد ورد في الصحيح أن عمر قاله يوم بدر . والعلماء على أنه يمكن أن يكون قيل أكثر من مرّة . ينظر شرح النووي ٢٩٢/١١ ، وكشف المشكل ١٣٤/١ ، ٣٠٤/٣ ، وتعليق محقّق المسند .

(٤) المسند ٢٠/٢٠ (١٢٥٤٦) . وحسن المحقّق إسناده .

(٥) نقل الأزهري في التهذيب ٢٠٦/٨ عن الأصمعي: الفاغية نور الحناء ، وكلّ نور فاغية . والذي في كتاب النبات للأصمعي ٣٢: الفغو والفاغية: ورد كل ما كان من الشجر له ريح طيبة ، ولا يكون لغيره . وينظر غريب الحديث للمؤلف ٢٠٠/٢ ، والنهاية ٥٤٦١/٣ .

**(٢٩٦) الحديث الثالث والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسحق ابن سليمان قال: سمعتُ مالك بن أنس عن إسحق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال:

كنْتُ أمشي مع رسول الله ﷺ وعليه بُرْدٌ نَجْرانيٌّ غليظُ الحاشية، فأدركه أعرابيٌّ فجَبَذَه جَبْذَةً، حتى رأيتُ صَفْحَ -أو صَفْحَةَ- عُنُقِ رسول الله ﷺ وقد أثَّرت بها حاشيةُ البُرد من شدّة جَبْذَتِه. فقال: يا محمّد، أعْطِني من مالِ الله الذي عندك. فالْتَفتَ إليه فَضَحِك، وأمرَ له بعَطاء.

أخرجاه[١].

**(٢٩٧) الحديث الرابع والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن إسحق قال: حدّثنا يحيى بن أيوب قال: حدّثني أبو عبدالله الأسديّ قال: سمعْتُ أنس ابن مالك يقول:

قال رسول الله ﷺ: «اتّقُوا دَعوةَ المظلوم وإن كان كافراً، فإنّه ليس دونه حجاب».

وقال رسول الله ﷺ: «دَعْ مَا يَريبُك إلى ما لا يَريبُك»[٢].

**(٢٩٨) الحديث الخامس والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسن ابن موسى قال: حدّثنا حمّاد بن سلمة عن ثابت البُناني عن أنس بن مالك:

أنّ رجلاً قال: يا محمّد، يا سيِّدَنا وابنَ سيِّدِنا، وخيرَنا وابنَ خيرنا، فقال رسول الله ﷺ: «يا أيّها النّاس، عليكم بقولكم[٣]، ولا يَسْتَهوِيَنّكم الشّيطان، أنا محمّد بن عبدالله، عبدُالله ورسوله، ما أُحِبُّ أن تَرفعوني فوقَ منزلتي التي أنزلني اللهُ عزّ وجلّ»[٤].

---

(١) المسند ٢٠/٢١ (١٢٥٤٨)، ومسلم ٢/٧٣٠ (١٠٥٧)، وفي البخاريّ ٦/٢١٥ (٣١٤٩) عن مالك.

(٢) المسند ٢٠/٢٢، ٢٣(١٢٥٤٩، ١٢٥٥٠) وحكم المحقّق بضعف الإسناد لجهالة أبي عبدالله الأسديّ، وخرّجه من بعض المصادر. وقد سبق إلى هذا الحكم الهيثمي في المجمع ١٠/١٥٥ فقال: وأبو عبدالله الأسديّ لم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(٣) في المسند «بتقواكم».

(٤) المسند ٢٠/٢٣ (١٢٥٥١). ورجاله رجال الصحيح، حمّاد من رجال مسلم. وقد صحّحه ابن حبّان ١٤/١٣٣ (٦٢٤٠)، وهو في المختارة ٥/٢٥-٢٧ (١٦٢٦-١٦٢٩). وصحّحه الشيخ ناصر في الأحاديث الصحيحة ٣/٨٨ (١٠٩٧).

(٢٩٩) **الحديث السادس والسبعون بعد المائة:** وبه عن أنس :

أنّ رسول الله ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه قال : «الحمدُ لله الذي أطْعَمَنا وسقانا وكفانا وآوانا ، وكم ممّن لا كافِيَ له ولا مُؤوي» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

(٣٠٠) **الحديث السابع والسبعون بعد المائة:** وبه :

عن رسول الله ﷺ قال : «حُفّتِ الجنّة بالمكاره ، وحُفّتِ النّار بالشّهوات» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

(٣٠١) **الحديث الثامن والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال حدّثنا عبدالواحد أبو عُبيدة عن سلاّم أبي المنذر عن ثابت عن أنس :

أنّ النّبيّ ﷺ قال : حُبّبَ إليّ النّساء والطّيبُ ، وجُعِلَتْ قُرّةُ عيني في الصلاة(٣) .

(٣٠٢) **الحديث التاسع والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال حدّثنا عبدالواحد قال حدّثنا حُميد عن أنس قال :

كنّا نُصَلّي(٤) مع رسول الله ﷺ ثم ينطلقُ الرجلُ إلى بني سَلِمة وهو يرى موقعَ سَهمه(٥) .

(٣٠٣) **الحديث الثمانون بعد المائة:** حدّثنا البخاريّ قال حدّثنا مسدّد قال حدّثنا عبدالوارث عن أبي التيّاح عن أنس قال :

قدم النّبيُّ ﷺ المدينة ، فنزلَ في حيٍّ يقالُ لهم بنو عمرو بن عوف ، فأقامَ النّبيّ ﷺ

---

(١) المسند ٢٤/٢٠ (١٢٥٥٢) ، ومسلم ٢٠٨٥/٤ (٢٧١٥) من طريق حمّاد .

(٢) المسند ٢٨/٢٠ (١٢٥٥٩) ، وفي مسلم ٢١٧٤/٤ (٢٨٢٢) من طريق حمّاد عن ثابت وحميد .

(٣) المسند ٣٠٧/١٩ (١٢٢٩٤) . وهو في النسائي ٦١/٧ من طريق سلام ، وصحّحه الألباني ، ورواه الحاكم ١٦٠/٢ من طريق جعفر بن سليمان عن ثابت (وهي رواية في النسائي أيضا ، صحّحها الألباني) قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي . وينظر مسند أبي يعلى ٩٩/٦ (٣٤٨٢) ، والمختارة ١١٢/٥ ، ١١٣ (١٧٣٦ ، ١٧٣٧) .

(٤) أي المغرب ، كما في المسند وغيره من المصادر .

(٥) المسند ٢٠/ ٣٥٢ (١٣٠٥٩) ، وإسناده صحيح . ورواه أحمد من طرق . ينظر ١٨٤/١٩ (١٢١٣٦) . ورواه أبوداود ١١٢/١(٤١٦) من طريق حمّاد عن ثابت ، وصحّحه الألباني . وصاحب المختارة ٤٠/٦ - ٤٢ (٢٠٠٥-٢٠٠٩) . وللحديث شاهد عن رافع بن خديج - البخاريّ ٤٠/٢ (٥٥٩) .

فيهم أربع عشرة ليلةً ، ثم أرسل إلى بني النجّار ، فجاءوا بالسُّيوف ، فكأنّي أنظرُ إلى النّبيّ ﷺ على راحلته وأبو بكر رِدْفُه وملأُ بني النّجار حوله ، حتى ألقى بفِناء أبي أيّوب . وكان يُحِبُّ أن يُصَلّيَ حيث أدْرَكَتْهُ الصلاة ، ويُصَلّي في مرابض الغنم ، وأنّه أمرَ ببناء المسجد ، فأرسلَ إلى بني النّجار ، فجاءوا فقال : «يا بني النجار ، ثامِنُوني بحائِطكم هذا» ، قالوا : لا والله ، ما نطلُبُ ثَمَنَه إلاّ إلى الله . قال أنس : فكان فيه ما أقول لكم : قبورُ المُشركين ، وفيه خِرَب ، وفيه نخل ، فأمرَ النّبيُّ ﷺ بقُبور المشركين فنُبِشَت ، ثم بالخِرَبِ فسُوِّيَت ، وبالنَّخل فقُطع ، فصفُّوا النخل قِبْلَة المسجد ، وجعلوا عِضادَتَه بالحجارة ، وجعلوا ينقُلون الصَّخر وهم يَرْتَجِزون ، والنّبيّ ﷺ معهم ، وهو يقول : «اللهمّ لا خيرَ إلا خيرُ الآخرة ، فاغفِر للأنصار والمهاجرة» .

أخرجاه(١) .

**(٣٠٤) الحديث الحادي والثمانون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو كامل قال : حدّثنا إبراهيم بن سعد قال : حدّثنا ابن شهاب عن أنس بن مالك :

أنّه أبصرَ في يد رسول الله ﷺ خاتَماً من وَرِق يوماً واحداً ، فصنعَ النّاسُ خواتِيمَ من وَرِق(٢) ، فطَرَحَ رسولُ الله ﷺ خاتمه ، فطَرَحَ النّاسُ خواتيمَهم .

أخرجاه(٣) .

**(٣٠٥) الحديث الثاني والثمانون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا موسى ابن داود قال : حدّثنا زهير عن حميد عن أنس قال :

كان خاتَم النّبيّ ﷺ فضّة ، فَصُّه منه .

انفرد بإخراجه البخاريّ(٤) .

---

(١) البخاريّ ١/٥٢٤ (٤٢٨) . وفي مسلم ١/٣٧٣ (٥٢٤) ، والمسند ٢٠/٤٣٠ (١٣٢٠٨) عن عبدالوارث .

(٢) الوَرِق : الفضة .

(٣) المسند ٢٠/٧٨ (١٢٦٣١) ، والبخاريّ ١٠/٣١٨ (٥٨٦٨) من طريق يونس وإبراهيم بن سعد وغيرهما عن الزّهري ، ومسلم ٣/١٦٥٧ (٢٠٩٣) من طريق إبراهيم . وأبو كامل ، مظفر بن مدرك ، ثقة .

(٤) المسند ٢١/٣١٣ (١٣٨٠٢) . وهو في البخاريّ ١٠/٣٢٢ (٥٨٧٠) من طريق حميد . وزهير بن معاوية من رجال الشيخين . وموسى بن داود روى له مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجة ، ثقة . فالحديث صحيح متناً وإسناداً . وقد روى مسلم ٣/١٦٥٨ (٢٠٩٤) ، من طريق ابن شهاب عن أنس: كان خاتم رسول الله ﷺ من ورق ، وكان فصّهُ حبشياً . وينظر الفتح ١٠/٣٢٢ .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد بن جعفر قال : حدّثنا شُعبة قال : سمعْتُ قتادَةَ يُحَدِّث عن أنس بن مالك قال :

لمّا أراد رسول الله ﷺ أن يكتُب إلى الرُّوم قالوا : إنّهم لا يقرأون كتاباً إلا مختوماً . قال : فاتّخذَ رسول الله ﷺ خاتماً من فضّة ، كأنّي أنظُرُ إلى بياضه في يد رسول الله ﷺ ، نقشُه : محمّد رسول الله .

أخرجاه(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : حدّثنا عبدالعزيز بن صُهيب عن أنس بن مالك :

أنّ رسول الله ﷺ اتّخَذَ خاتماً من فضّة ، ونقش فيه : محمّد رسول الله . وقال : «إنّي اتّخَذْتُ خاتَماً من فضّة ، ونَقَشْتُ فيه : محمّد رسول الله ، فلا تنقُشوا عليه» .

أخرجاه(٢) .

(٣٠٦) **الحديث الثالث والثمانون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا معمر عن ثابت عن أنس :

أنّ رجلاً من أهل البادية كان اسمُه زاهراً ، وكان يُهدي للنبيّ ﷺ الهديّة من البادية ، فيُجَهِّزُه رسول الله ﷺ إذا أراد أن يَخرُج . قال النّبيّ ﷺ : «إنّ زاهِراً باديتُنا ونحن حاضِروه» .

وكان النّبيّ ﷺ يُحِبُّه ، وكان رجلاً دَميماً ، فأتاه النّبيّ ﷺ يوماً وهو يبيعُ متاعَه ، فاحتضَنَه من خلفه ولا يبصرُه الرّجلُ ، فقال : أرْسِلْني ، من هذا؟ فالتَفَتَ فعرفَ النّبيّ ﷺ ، فجعلَ لا يألو ما ألصقَ ظهرَه بصدر النّبيّ ﷺ حين عَرَفَه ، وجعل النّبيّ ﷺ يقول : «مَن

(١) المسند ١٣٩/٢٠ (١٢٧٢٠) ، والبخاريّ ١٥٥/١ (٦٥) وفيه الأطراف ، ومسلم ١٦٥٧/٣ (٢٠٩٢) .

(٢) المسند ٢٧٢/٢٠ (١٢٩٤١) ، والبخاريّ ٣٢٧/١٠ (٥٨٧٧) ، ومسلم ١٦٥٦/٣ (٢٠٩٢) كلاهما من طريق حمّاد . ويونس بن محمّد من رجال الشيخين .

يشتري العبدَ؟» فقال : يا رسولَ الله ، إذن تجدني كاسِداً . فقال النّبيّ ﷺ : «لكنْ عند الله عزّ وجلّ لَسْتَ بكاسد» . أو قال : «لكنْ عند الله أنت غالٍ»[1] .

الدّميم بالدّال المهملة في الخَلق ، وبالذّال المعجمة . في الخُلق .

**(٣٠٧) الحديث الرابع والثمانون بعد المائة:** وبه عن أنس قال :

لمّا قَدِم رسول الله ﷺ المدينةَ لَعِبَت الحبشةُ لقُدومه بحِرابهم فَرَحاً بذلك[2] .

**(٣٠٨) الحديث الخامس والثمانون بعد المائة:** وبه عن أنس قال :

قال رسول الله ﷺ : «ما كان الفُحْشُ في شيءٍ قطُّ إلاّ شانَه ، ولا كان الحياءُ في شيءٍ قطّ إلا زانَه»[3] .

**(٣٠٩) الحديث السادس والثمانون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان ابن داود قال : حدثنا أبو عامر الخزّاز عن ثابت عن أنس :

أنّ أسودَ كان يُنَظّفُ المسجدَ ، فدُفِنَ ليلاً ، فأُتي النّبيّ ﷺ فأُخْبِرَ ، فقال : «انْطَلِقوا إلى قبره» فانطلَقوا إلى قبره ، فقال : «إنّ هذه القُبورَ ممتلئةٌ على أهلها ظُلمة ، وإنّ الله عزّ وجلّ يُنَوِّرُها بصلاتي عليهم» . فأتَى القبرَ فصلّى عليه . وقال رجل من الأنصار : يا رسول الله ، إنّ أخي مات ولم تُصَلّ عليه . قال : «فأيْن قبرُه؟» فأخبرَه ، فانطلقَ رسولُ الله ﷺ مع الأنصاريّ[4] .

---

(١) المسند ٩٠/٢٠ (١٢٦٤٨) ، وصحّح المحققون إسناده . وهو من هذه الطريق في عدد من المصادر ، منها أبو يعلى ١٧٣/٦ (٣٤٥٦) ، وابن حبّان - الموارد ٥٦٥ (٢٢٧٦) ، والمختارة ١٨٠/٥ -١٨٢ (١٨٠٥-١٨٠٦) . وقال الهيثمي- المجمع ٣٧١/٩: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، ورجال أحمد رجال الصحيح .

(٢) المسند ٩١/٢٠ (١٢٦٤٩) وإسناده صحيح . وسنن أبي داود ٢٨١/٤ (٤٩٢٣) ، وصحح الألباني إسناده ، ومسند أبي يعلى ١٧٥/٦ (٣٤٥٩) ، والمختارة ١٥٦/٥ (١٧٨٠- ١٧٨٢) .

(٣) المسند ١١٨/٢٠ (١٢٦٨٩) . والترمذي ٣٠٧/٤ (١٩٧٤) وقال : هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث عبدالرزّاق . قال : وفي الباب عن عائشة . وابن ماجة ٢ / ١٤٠٠ (٤١٨٥) . والأدب المفرد ٣١٠/١ (٦٠١) ، والمختارة ١٥٣/٥- ١٥٥ (١٧٧٦- ١٧٧٨) . وصحّحه الألباني .

(٤) المسند ٤٩٥/١٩ (١٢٥١٧) . قال المحقّق : صحيح لغيره دون قصة الأنصاري في آخره ، وإسناده حسن ؛ لأن الخزّاز ، صالح بن رستم ، روى له أصحاب السنن ومسلم والبخاريّ تعليقاً . وقال الهيثمي في المجمع ٣٩/٣ : وفي الصحيح طرف منه - رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح .

**(٣١٠) الحديث السابع والثمانون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصّمد قال : حدّثنا ثابت قال : حدّثنا عاصم بن سُليمان عن حَفْصَة بنت سيرين قالت :

سأل أنسُ بن مالك : بِمَ مات ابنُ أبي عَمرة؟ فقالوا : بالطّاعون . فقال : قال رسول الله ﷺ : «الطّاعون شهادة لكلِّ مسلم» .

أخرجاه[١] .

**(٣١١) الحديث الثّامن والثمانون بعد المائة:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا شيبان ابن فَرُّوخ[٢] قال : حدثنا حمّاد بن سلمة قال : حدّثنا ثابت عن أنس قال :

قال رسول الله ﷺ : «من طَلَب الشّهادة صادقاً أُعْطِيَها ولو لم تُصِبْه» .

انفرد بإخراج مسلم[٣] .

**(٣١٢) الحديث التاسع والثمانون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا رَوْح قال : حدّثنا عُمارة بن زاذانَ قال : حدّثنا زياد النُّميريّ عن أنس قال :

كان رسولُ الله ﷺ إذا صَعِدَ أكَمةً أو نَشَزاً قال : «اللّهمّ لك الشَّرَفُ على كلِّ شَرَف ، ولك الحَمدُ على كلِّ حَمد»[٤] .

**(٣١٣) الحديث التسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : حدّثنا حُميد عن أنس قال :

ما شَمِمْتُ ريحاً قطُّ ، مِسْكاً ولا عَنْبَراً ، أطيبَ من ريحِ رسول الله ﷺ . ولا مَسِسْتُ خَزّاً ولا حريراً ألينَ من كَفِّ رسول الله ﷺ .

أخرجاه[٥] .

---

(١) المسند ٤٩٦/١٩ (١٢٥١٩) ، وهو في مسلم ١٥٢٢/٣ (١٩١٦) ، والبخاريّ ١٨٠/١٠ (٥٧٣٢) من طريق عاصم ، وفي البخاريّ ٤٢/٦ (٢٨٣٠) كذلك دون ذكر قصة ابن أبي عمرة - وهو يحيى أخو حفصة .

(٢) في الأصلين: «حدّثنا فرّوخ» .

(٣) مسلم ١٥١٧/٣ (١٩٠٨) .

(٤) المسند ٢٩٨/١٩(١٢٢٨١) ، وضعّفه المحقّق لضعف عمارة وزياد . وفي المجمع ١٣٦/١٠: وفيه زياد النّميري ، وقد وثق على ضعفه . وفي إتحاف الخيرة ٤٥٨/٨(٨٣٨٢): هذا إسناد ضعيف لضعف زياد .

(٥) المسند ٣٦٠/٢٠ (١٣٠٧٤) . وهو في البخاريّ ٢١٥/٤ (١٩٧٣) من طريق حميد . وفي ٥٦٦/٦ (٣٥٦١) من طريق ثابت . ورواه مسلم من طريق ثابت ١٨١٤/٤ ، ١٨١٥ (٢٣٣٠) .

(٣١٤) **الحديث الحادي والتسعون بعد المائة:** وبالإسناد عن أنس قال :

قال المهاجرون : يا رسول الله ، ما رأَيْنا مثلَ قوم قَدِمْنا عليهم ، أحسنَ مواساةً في قليل ، ولا أحسنَ بَذْلاً في كثيرٍ ، لقد كفَونا المؤْنَةَ ، وأشركونا في المَهْنَأ ، حتى لقد خَشِينا[1] أن يذهبوا بالأجر كلِّه . قال : «لا ، ما أثْنَيْتُم عليهم ، ودَعَوْتُم اللهَ لهم»[2] .

(٣١٥) **الحديث الثاني والتسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن أبي عدي عن حميد عن أنس قال :

أسْلَمَ ناسٌ من عُرينةَ ، فاجتَوَوا المدينة ، فقال لهم رسول الله ﷺ : «لو خَرَجْتُم إلى ذَوْد[3] لنا فَشَرِبْتُم من ألبانها» قال حميد : وقال قتادة عن أنس : «وأبوالها» - ففعلوا ، فلمّا صَحُّوا كفروا بعد إسلامِهم ، وقتلوا راعِيَ رسول الله ﷺ[4] ، وساقوا ذَوْدَ رسول الله ﷺ ، وهربوا محاربين ، فأرسلَ رسولُ الله ﷺ في آثارهم ، فأُخِذُوا ، فقطَّع أيديَهم وأرجلَهم وسَمَر أعينَهم ، وتركَهم في الحرّة حتى ماتوا .

أخرجاه[5] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا حمّاد عن أيّوب عن أبي قِلابةَ عن أنس ابن مالك :

أنّ رَهطاً من عُكْل - أو قال : عُرينة ، لا أعلمُ إلا قال : عُكْل - قَدِمُوا المدينة ، فأمرَ لهم النّبيّ ﷺ بِلقاحٍ ، وأمرَهم أن يخرجوا فيشربوا من أبوالها وألبانها ، فشَرِبُوا حتى إذا برِءوا

---

(١) يروى «حَسْبنا ، خِفْنا» .

(٢) المسند ٣٦٠/٢٠ (١٣٠٧٥) قال في إتحاف الخيرة ٤٤٧/٨ (٨٣٦٤): هذا إسناد رجاله ثقات . ومن طريق حميد في الترمذي ٥٦٤/٤ (٢٤٨٧) ، وقال: صحيح حسن غريب من هذا الوجه . وصحّحه الألباني . وروي في سنن أبي داود ٢٥٥/٤ (٤٨١٢) ، والأدب المفرد ١٣/١(٢١٧) ، والحاكم والذهبي ٦٣/٢ ، وصحّح من طريق حمّاد بن سلمة عن ثابت عن أنس : «أن المهاجرين قالوا للنبيّ ﷺ : ذهب الأنصار بالأجر كلّه ، فقال : . . . .

(٣) اجتوى المكان: لم يوافقه . الذّود: الإبل ، ما بين الثلاث إلى العشر .

(٤) في المسند «مؤمنا أو مسلماً» .

(٥) المسند ٩٧/١٩ (١٢٠٤٢) ، ومسلم ١٢٩٦/٣ (١٦٧١) عن حميد . وأخرجه البخاريّ كما سيأتي .

قتلوا الرّاعي، واستاقوا النَّعَم، فبلغ النّبيّ ﷺ غُدوةً، فبعث الطَّلَبَ في إثْرِهم، فما ارتفعَ النّهارُ حتى جيءَ بِهِم، فقطع أيْديَهم وأرجُلَهُم، وسمرَ أعينَهم، وأُلْقُوا بالحَرّة يستسقون فلا يُسْقَون.

قال أبو قِلابة: هؤلاء قومٌ سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم، وحاربوا الله ورسوله.

أخرجاه[1].

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرزّاق قال: حدّثنا معمر عن قتادة عن أنس بن مالك:

أنّ نَفَراً من عُكل وعُرينة تكلّموا بالإسلام، فأتَوا رسول الله ﷺ فأخبروه أنّهم أهلُ ضَرعٍ ولم يكونوا أهلَ ريف، وشكَوا حُمَّى المدينة، فأمرَ لهم رسول الله ﷺ بِذَوْدٍ، وأمَرَ لهم براعٍ، وأمرَهم أن يخرجوا من المدينة فيشربوا من ألبانها وأبوالها، فانطلقوا فكانوا في ناحية الحَرَّة، فكفروا بعد إسلامِهِم، وقتلوا راعي رسول الله ﷺ، وساقوا الذَّودَ، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فبَعَثَ الطَّلَبَ في آثارهم، فأُتي بهم، فسَمَرَ أعينَهم، وقطّعَ أيْديَهم وأرجلَهم، وتُرِكوا بناحية الحرّة، يَقْضِمُون حجارتَها حتى ماتوا.

قال قتادة: فبلغنا أن هذه الآية أُنزلت فيهم: ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ...﴾[2] [المائدة: ٣٣].

**(٣١٦) الحديث الثالث والتسعون بعد المائة:** وبه عن أنس:

أنّ النّبيّ ﷺ أُتي بالبُراق ليلة أسريَ به، مُسْرَجاً مُلْجَماً لِيَرْكَبَه، فاستصْعَب عليه، فقال له جبريل: ما يُحمِلُك على هذا؟ فوالله ما رَكِبَك أحدٌ أكرمُ على الله تعالى منه. فارفضَّ عَرَقاً[3].

---

(١) البخاريّ ١١٢/١٢ (٦٨٠٥)، وينظر أطرافه في ٣٣٥/١ (٢٣٣). ومسلم ١٢٩٧/٣ (١٦٧١)، والمسند ٢٦٧/٢٠ (١٢٩٣٦) عن أبي قِلابة.

(٢) المسند ١٠٣/٢٠ (١٢٦٦٨)، وأخرجه البخاريّ عن قتادة ٤٥٨/٧ (٤١٩٢)، ١٧٨/١٠ (٥٧٢٧) وذكر مسلم الحديث ١٢٩٨/٣ وأحال على ما قبله.

(٣) المسند ١٠٧/٢٠ (١٢٦٧٢). وهو في الترمذي ٢٨١/٥ (٣١٣١) وقال: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث عبدالرزّاق، وصحّحه ابن حبّان ٢٣٤/١ (٤٦) والألباني.

**(٣١٧) الحديث الرابع والتسعون بعد المائة:** وبه عن أنس :

أنّ النّبيّ ﷺ احْتَجَمَ وهو محرمٌ على ظَهر القدَم من وَجَعٍ كانَ به(١) .

**(٣١٨) الحديث الخامس والتسعون بعد المائة:** وبه عن قتادة عن أنس ، أو عن النّضر بن أنس عن أنس ، قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ الله عزّ وجلّ وعدَني أن يُدْخِلَ الجنّة من أمّتي أربعمائة ألف» فقال أبو بكر : زِدْنا يا رسول الله . قال : «وهكذا» وجمع كفَّه . قال : زِدْنا يارسول الله . قال : «وهكذا» فقال عمر : حَسْبُكَ يا أبا بكر . فقال أبو بكر : دَعْنِي ياعمرُ ، إنّ الله إنْ شاء أدخلَ خلقَه الجنّة بكفّ واحد . فقال النّبيّ ﷺ : «صَدَق»(٢) .

**(٣١٩) الحديث السادس والتسعون بعد المائة:** وبه عن أنس قال :

سألَ أهلُ مكّة النّبيّ ﷺ آيةً ، فانشقّ القمر بمكّة مرّتين . فقال :﴿**اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ**﴾(٣) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا البخاريّ قال : حدّثني عبدالله بن عبدالوهاب قال : حدّثنا بِشْر بن المُفَضّل قال : حدّثنا سعيدُ بن أبي عَروبةَ عن قتادة عن أنس بن مالك :

أنّ أهلَ مكّة سألوا رسول الله ﷺ أن يُرِيَهم آيةً ، فأراهم القمرَ شِقَّتَين ، حتى رأوا حِراء بينهما . أخرجاه(٤) .

**(٣٢٠) الحديث السابع والتسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن أنس :

عن النّبيّ ﷺ قال : «إنّ في الجنّة شجرةً يسيرُ الرّاكبُ في ظلّها مائة عام لا يقطعُها» .

---

(١) المسند ١١٣/٢٠ (١٢٦٨٢) ، وسنن أبي داود ١٦٨/٢ (١٨٣٧) ، وسنن النسائي ١٩٤/٥ . وصحّحه ابن خزيمة ١٨٧/٤ (٢٦٥٩) ، والحاكم والذهبي على شرط الشيخين ٤٥٣/١ ، وابن حبّان ٢٦٧/٩ (٣٩٥٢) . والألباني .

(٢) المسند ١٢١/٢٠ (١٢٦٩٥) وإسناده صحيح ، ينظر المجمع ٤٠٧/١٠ ، وتخريج المحققين .

(٣) المسند ١١٨/٢٠ (١٢٦٨٨) ، ومسلم ٢١٥٩/٤ (٢٨٠٢) . وهذه الآية افتتاح سورة القمر .

(٤) البخاريّ ١٨٢/٧ (٣٨٦٨) ، وينظر أطرافه ٦٣١/٦ (٣٦٣٧) ، ومسلم ٢١٥٩/٤ (٢٨٠٢) ، والمسند ٣٩٨/٢٠ (١٣١٥٤) ، ٢٨/٢١ (١٣٣٠٣) من طرق عن قتادة .

انفرد بإخراجه البخاريّ(١) .

**(٣٢١) الحديث الثامن والتسعون بعد المائة:** وبالإسناد عن النّبي ﷺ قال :

«حَسْبُكَ من نساءِ العالمين مريمُ بنتُ عِمرانَ ، وخديجةُ بنتُ خُويلد ، وفاطمةُ بنت محمّد ، وآسيةُ امرأةُ فِرعون»(٢) .

**(٣٢٢) الحديث التاسع والتسعون بعد المائة:** وبه :

قال رسول الله ﷺ : «قال الله ﷻ : يا ابن آدم ، إنْ ذَكَرْتَني في نفسك ذَكَرْتُك في نفسي ، وإن ذكَرْتَني في مَلأ ذَكَرْتُك في مَلأ من الملائكة- أو قال : في مَلأ خيرٍ منهم- وإنْ دَنَوْتَ منّي شِبراً دَنَوْتُ مِنْكَ ذِراعاً ، وإنْ دَنَوْتَ مِنّي ذِرَاعاً دَنَوْتُ منك باعاً ، وإنْ أتَيْتَني تمشي أتَيْتُك هَرْوَلَةً» .

أخرج من هذا البخاريّ قوله :«إذا دَنَوْتَ منّي شِبراً . .» إلى آخره ، منفرداً به(٣) .

**(٣٢٣) الحديث المائتان:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا معمر عن الزّهري عن أنس :

أن النّبيّ ﷺ كان يُشير في الصلاة(٤) .

**(٣٢٤) الحديث الحادي بعد المائتين:** وبه :

أنّ رسول الله ﷺ كان يصلّي العصرَ ، فيذْهَبُ الذاهبُ إلى العوالي والشمسُ مرتفعة .

---

(١) المسند ٣٨٢/١٩ (١٢٣٩٠) ، والبخاريّ ٣١٩/٦ (٣٢٥١) عن قتادة .

(٢) المسند ٣٨٣/١٩ (١٢٣٩١) ، ومسند أبي يعلى ٣٨٠/٥ (٣٠٣٩) ، وهو في الترمذي ٦٦٠/٥ (٣٨٧٨) وقال: هذا حديث صحيح ، ووافقه الألباني ، وصحّحه الحاكم والذهبي ١٥٧/٣ ، ١٥٨ ، وابن حبّان ٤٦٤/١٥ (٧٠٠٣) .

(٣) المسند ٣٩٧/١٩ (١٢٤٠٥)وهو حديث صحيح . وقد أخرج البخاريّ ٥١١/١٣ (٧٥٣٦) من طريق شُعبة عن قتادة عن أنس عن النّبيّ ﷺ يرويه عن ربّه عزّ وجلّ قال: «إذا تقرّب العبد إلي شبراً تقرّبت إليه ذراعاً ، وإذا تقرّب إليّ ذراعاً تقرّبت منه باعاً ، وإذا أتاني ماشياً أتيته هرولة» .وبعده روى البخاريّ: حدّثنا مسدّد عن يحيى عن التيمي عن أنس بن مالك عن أبي هريرة: «إذا تقرّب . .» وروي في البخاريّ ٣٨٤/١٣ (٧٤٠٥) عن أبي صالح عن أبي هريرة بألفاظ قريبة مما روي عن أنس في المسند .

(٤) المسند ٣٩٨/٩ (١٢٤٠٧) وإسناده صحيح ، وهو في سنن أبي داود ٢٤٨/١ (٩٤٣) ، والمختارة ١٧٣/٧ - ١٧٦ (٢٦٠٣) ، وصحّحه ابن خزيمة ٤٨/٢ (٨٨٥) ، وابن حبان ٤٢/٦ (٢٢٦٤) والألباني .

قال الزُّهري : والعوالي : ميلان وثلاثة ، وأحسَبُه قال : وأربعة .

أخرجاه[1] .

**(٣٢٥) الحديث الثاني بعد المائتين:** وبه عن أنس :

أن رسولَ الله ﷺ خرجَ حين زاغتِ الشمسُ ، فصلّى الظُّهرَ ، فلمّا سلَّمَ قامَ على المِنبَر ، فذكر الساعةَ ، وذكر أنّ بينَ يَدَيها أُموراً عِظاماً . ثم قال : «مَن أحبَّ أن يسألَ عن شيءٍ فليسألْ عنه ، فواللهِ لا تسألوني عن شيءٍ إلا أخبرتُكم به ما دُمْتُ في مقامي هذا» قال أنسٌ : فأكثرَ النّاسُ البكاءَ حين سمِعوا رسول الله ﷺ[2] ، وأكثر رسولُ الله ﷺ أن يقول : «سَلُوني» . قال أنس : فقام رجلٌ فقال : أين مَدْخلي يا رسول الله؟ فقال : «النّار» . قال : فقام عبدُالله بن حُذافة فقال : مَنْ أبي يا رسول الله[3] ؟ قال : «أبوك حُذافة» ثم أكثرَ أن يقول : «سَلُوني» ، فَبَرَكَ عُمر على رُكْبَتَيه فقال : رَضِينا بالله ربّاً ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمّد رسولاً . فسكتَ رسولُ الله ﷺ حين قال عمرُ ذلك ، ثم قال رسول الله ﷺ : «والذي نفسي بيده ، لقد عُرِضَتْ عليَّ الجنّة والنّار آنفاً في عُرْضِ هذا الحائط وأنا أُصلّي ، فلم أرَ كاليومِ في الخير والشّرّ» .

أخرجاه[4] .

**(٣٢٦) الحديث الثالث بعد المائتين:** وبه عن أنس قال :

كنّا جُلوساً مع رسول الله ﷺ فقال : «يَطْلُعُ الآنَ عليكم رجلٌ من أهل الجنّة» فطلعَ رجلٌ من الأنصار تنطِفُ[5] لحيتُه من وضوئه ، قد تعلّقَ نعلَيه بيده الشّمال ، فلمّا كان الغدُ قال النّبيّ ﷺ مثلَ ذلك ، فطلعَ ذلك الرجلُ مثلَ المرّةِ الأولى . فلمّا كان اليوم الثالث قال النّبيّ مثل مقالته أيضاً ، فطَلَعَ ذلك الرّجُل على مثل حاله الأولى . فلمّا قام النّبيُّ ﷺ تَبِعَه

---

(١) المسند ١٩٧/٢٠ (١٢٦٥٩) ، والبخاري ٢٦٥/١٣ (٧٢٩٤) ، ونظر أطرافه وطرقه في ١٨٧/١ (٩٣) ومن طريق عبدالرزاق وغيره في مسلم ١٨٣٢/٤ -١٨٣٣ (٢٣٥٩) .

(٢) في المسند «حين سمعوا ذلك من رسول الله ﷺ» .

(٣) وكان عبدالله ينسب إلى غير أبيه ويعيّر بذلك .

(٤) المسند ٩٧/٢٠(١٢٦٥٩) ، والبخاري٢٦٥/١٣(٧٢٩٤) ، ونظر أطرافه وطرقه في ١٨٧/١ (٩٣) ، ومن طريق عبدالرزاق وغيره في مسلم ١٨٣٢/٤-١٨٣٣(٢٣٥٩) .

(٥) تنطف : تسيل .

عبدُالله بن عَمرو بن العاص فقال : إنّي لاحَيْتُ(١) أبي ، فأقسمْتُ ألاّ أدخلَ عليه ثلاثاً ، فإن رأيتَ أن تُؤْوِيَني إليك حتى تمضيَ فَعَلْتُ . قال : نعم . قال أنس : فكان عبدالله يُحَدِّثُ أنّه بات معه تلك الثلاثَ الليالي ، فلم يَرَه يقومُ من الليل شيئاً ، غير أنه إذا تعارَّ وتقلَّبَ على فراشه ذكر الله عزّ وجلّ وكبَّرَ حتى يقوم لصلاة الفجر . قال عبدالله : غير أنّي لم أسمعْه يقول إلاّ خيراً . فلمّا مضت الثلاث ليالٍ ، وكِدْتُ أن أحتقر عمله قُلْتُ : يا عبدَالله ، لم يكن بيني وبين أبي غَضَبٌ ولا هجرة ، ولكن سمعتُ رسول الله ﷺ يقول لك ثلاث مرّات : «يطلُعُ عليكم الآنَ رجلٌ من أهل الجنّة» فَطَلَعْتَ أنت الثلاث المرّات ، فأردتُ أن آوِيَ إليك لأَنْظُرَ ما عملُك فأقتديَ به ، فلم أرَكَ تعملُ كبيرَ عملٍ ، فلما الذي بلغَ بك ما قال رسول الله ﷺ ؟ قال : ما هو إلاّ ما رأيتَ ، قال : فلمّا ولّيتُ دعاني فقال : ما هو إلا ما رأيت غيرَ أنه لم أجِدُ في نفسي لأحدٍ من المسلمين غِشّاً ، ولا أَحْسُدُ أحداً على خيرٍ أعطاه الله إيّاه . قال عبدالله : هذه التي بَلَغْتَ بك ، فهي التي لا نُطيق .

. . . . . (٢) .

ومعنى تعارّ : استيقظ .

**(٣٢٧) الحديث الرابع بعد المائتين:** وبه عن أنس قال :

سقط النّبيّ ﷺ عن فرسٍ فجُحِشَ شِقُّه الأيمنُ ، فدخلوا(٣) عليه ، فصلّى بهم قاعداً ، وأشار إليهم : أنِ اقعدوا ، فلمّا سلّم قال :«إنّما جُعِلَ الإمامُ لِيُؤْتَمَّ به ، فإذا كبّرَ فكبِّروا ، وإذا رَكَعَ فاركعوا ، وإذا قال : سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَه فقولوا : ربَّنا ولك الحمدُ ، وإذا سجدَ فاسجُدوا ، وإذا صلّى جالساً فصلُّوا جُلوساً أجمعون» .

أخرجاه(٤) .

---

(١) لاحى : جادل وخاصم .

(٢) في الأصلين : «أخرجه البخاريّ» وهو غير صحيح .

والحديث في المسند ١٢٤/٢٠(١٢٦٩٧) . وإسناده صحيح على شرط الشيخين . وقال في المجمع ٨١/٨ : رجاله رجال الصحيح . وقد نسبه المزّي في الإتحاف٣٩٤/١ للنسائي في عمل اليوم والليلة ، وهو فيه ٢٥٤(٨٦٩) . وقال : قال حمزة بن محمّد الكناني الحافظ : لم يسمعه الزهريّ من أنس ، رواه عن رجل عن أنس . كذلك رواه عقيل وإسحق بن راشد وغير واحد عن الزّهري ، وهو الصّواب .

(٣) في ([illegible])«فدخل الناس عليه» .

(٤) المسند ٩٤/٢٠(١٢٦٥٦) ، ومسلم٣٠٨/١ (٤١١) ، وفي البخاري١٧٣/٢(٦٨٩) ، من طريق الزّهري .

وحكى البخاريُّ عن الحُميديّ أنّه قال : كان هذا في مرضه القديم ، ثم صلّى بعدُ جالساً والنّاسُ خلفَه قِيامٌ ، لم يأمرْهم بالقُعود ، وإنّما يُؤْخَذُ بالآخِرِ فالآخر من فعل النّبيّ ﷺ [1] .

ومعنى جُحِش : تَقَشّرَ جِلْدُ بعض أعضائه .

**(٣٢٨) الحديث الخامس بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم قال : حدّثنا عبدالعزيز عن أنس قال :

مرُّوا بجنازة فأُثني عليها خيرٌ . فقال نبيُّ الله ﷺ : «وَجَبَتْ ، وَجَبَتْ ، وَجَبَتْ» ، ومُرّ بجنازة فأُثنِيَ عليها شرٌّ ، فقال نبيُّ الله ﷺ : «وَجَبَتْ ، وَجَبَتْ ، وَجَبَتْ» فقال عمر : فِداك أبي وأُمّي ، مُرَّ بجنازة فأُثنِيَ عليها خيرٌ فقلت : «وَجَبَتْ ، وَجَبَتْ ، وَجَبَتْ» ومُرَّ بجنازة فأُثنِيَ عليها شرٌّ فقلْتَ : «وَجَبَتْ ، وَجَبَتْ ، وَجَبَتْ» ، فقال : «مَن أَثْنَيْتُم عليه خيراً وَجَبَتْ له الجنّة ، ومن أَثْنَيْتُم عليه شَرّاً وَجَبَتْ له النّار . أنتم شُهداءُ اللهِ في الأرض ، أنتم شُهداءُ اللهِ في الأرض ، أنتم شُهَداءُ اللهِ في الأرض» .

أخرجاه[2] .

**(٣٢٩) الحديث السادس بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد بن عبدالله الأنصاري قال : حدّثنا حميد الطّويل عن أنس بن مالك :

أنّ النّبيّ ﷺ كان يدخلُ على أمّ سُلَيم ولها ابنٌ من أبي طلحةَ يُكْنَى أبا عُمَير ، فكان يُمازِحُه ، فدخلَ عليه فرآه حزيناً ، فقال : «ما لي أرى أبا عُمير حزيناً؟» فقالوا : مات نُغَرُه الذي كان يلعبُ به ، قال : فجعل يقول : «يا أبا عُمير ، ما فَعَلَ النُّغَير» .

أخرجاه[3] .

والنُّغير تصغير نُغَر : والنُّغَر : صِغار العصافير ، ويجمع النِّغْران .

**(٣٣٠) الحديث السابع بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصّمد قال : حدّثنا حمّاد عن ثابت عن أنس :

أنّ رسول الله ﷺ قال : «لمّا خلقَ اللهُ عزّ وجلّ آدمَ تَرَكَه ما شاءَ اللهُ أن يَدَعَه ، فجعلَ

---

(١) البخاريّ - السابق . وينظر كشف المشكل٣/٩٥ .

(٢) المسند ٢٠/٢٦٩ (١٢٩٣٨) ، ومسلم٢/٦٥٥ (٩٤٩) ، ومن طريق عبد العزيز في البخاري٣/٢٢٨ (١٣٦٧) .

(٣) المسند ٢٠/٢٨٢ (١٢٩٥٧) ، وإسناده صحيح . وهو في البخاري١٠/٥٢٦ ، ٥٨٢ (٦١٢٩ ، ٦٢٠٣) ، ومسلم٣/١٦٩٢ (٢١٥٠) عن أبي التيّاح باختصار .

إبليسُ يُطيفُ به ينظرُ إليه ، فلما رآه أجوفَ عرفَ أنّه خَلْقٌ لا يتماسكُ» .

انفرد بإخراجه مسلم[1] .

**(٣٣١) الحديث الثامن بعد المائة:** وبالإسناد عن أنس قال :

كانت الحبشة يَزْفِنون بين يدَي رسول الله ﷺ ويرقُصون ، ويقولون : محمّد عبدٌ صالح . فقال رسول الله ﷺ : «ما يقولون؟» قال : يقولون : محمّد عبدٌ صالح[2] .

والزّفن : الرّقْص .

**(٣٣٢) الحديث التاسع بعد المائتين:** وبه عن أنس :

أنّ رسول الله ﷺ سمعَ أصواتاً فقال : «ما هذا؟» قالوا : يُلَقّحون النّخْلَ . قال : «لو تركوه فلم يُلَقّحوه لَصَلَح» . فتركوه ولم يُلقّحوه ، فخرج شِيصاً . فقال النّبيّ ﷺ : «ما لكم؟» قالوا : تركوه كما[3] قُلْتَ . فقال رسول الله ﷺ : «إذا كان شيءٌ من أمر دُنياكم فأنتم أعلمُ به ، وإذا كان شيءٌ من أمرِ دينِكم فإليّ» .

انفرد بإخراجه مسلم[4] .

**(٣٣٣) الحديث العاشر بعد المائتين:** وبه :

أنّ رسول الله ﷺ آخى بين أبي عُبيدة بن الجرّاح وأبي طلحة .

انفرد بإخراجه مسلم[5] .

**(٣٣٤) الحديث الحادي عشر بعد المائتين:** حدّثنا أحمدُ قال : حدّثنا أحمد ابن عبدالملك قال : حدّثنا زهير قال : حدّثنا حُميد الطّويل عن أنس قال :

كان بين خالد بن الوليد وبين عبدالرحمن بن عوف كلامٌ ، فقال خالد : تستطيلون علينا بأيّام سَبَقْتُمونا بها . فبلَغَنا أن ذلك ذُكِرَ للنبيّ ﷺ ، فقال : «دَعُوا لي أصحابي ،

---

(١) المسند ٢٠/١٦ (١٢٥٣٩) ، ومسلم ٤/٢٠١٦ (٢٦١١) من طريق حمّاد بن سلمة .
ويطيف : يدور . وأجوف : له جوف ، أو خال .

(٢) المسند ٢٠/١٧ (١٢٥٤٠) . وإسناده كسابقة على شرط مسلم . وصحّحه ابن حبّان من طريق حمّاد ١٣/١٧٩ (٥٨٧٠) ، وهو في المختارة ٥/٦٠ ، ٦١ (١٦٨٠ ، ١٦٨١) .

(٣) في المسند «ما» .

(٤) المسند ٢٠/١٩ (١٢٥٤٤) . ومسلم ٤/١٨٣٦ (٢٣٦٣) . عن حمّاد .
والشيص : الرديء من التمر .

(٥) المسند ٢٠/٢٠ (١٢٥٤٥) ، ومسلم ٤/١٩٦٠ (٢٥٢٨) .

فوالذي نفسي يده ، لو أنْفقْتم مِثْلَ أُحد -أو مثلَ الجبالِ- ذهباً ما بَلَغْتم أعمالَهم»(١) .

**(٣٣٥) الحديث الثاني عشر بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أحمد بن عبدالملك قال : حدّثنا عبدالرحمن بن أبي الصّهباء قال : حدّثنا نافع أبو غالب الباهليّ قال : حدّثنا أنس بن مالك قال :

قال رسول الله ﷺ : «يُبْعَثُ النّاس يومَ القيامة والسماءُ تَطِشّ عليهم»(٢) .

الطّشّ : المطر الضعيف .

**(٣٣٦) الحديث الثالث عشر بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا خلف بن الوليد قال : حدّثنا خالد بن عبدالله عن حُميد عن أنس بن مالك :

أنّ رجلاً أتى النّبيّ ﷺ فاستحملَه ، فقال رسول الله ﷺ : «إنّا حامِلوك على ولد ناقة» قال : يا رسول الله ، ما أصنعُ بولد ناقة؟ فقال رسول الله ﷺ : «وهل تَلِدُ الإبلَ إلاّ النّوقُ؟»(٣) .

**(٣٣٧) الحديث الرابع عشر بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصمد قال : حدّثني أبي قال : حدّثنا عبدالعزيز قال : حدّثنا أنس بن مالك قال :

أقبل نبيُّ الله ﷺ المدينة وهو مُرْدِفٌ أبا بكر وهو شيخٌ يُعرف ونبيّ الله ﷺ شابٌّ لا يُعرف ، فيأتي الرجلُ أبا بكر فيقول : يا أبا بكر ، من هذا الرّجل الذي بين يديْك؟ فيقول : هذا الرّجل يَهديني السّبيل ، فيحسَبُ الحاسِبُ أنّما يهديه الطّريق ، وإنّما يعني سبيل الخير . فالتفت أبو بكرٍ فإذا هو بفارسٍ قد لَحِقَهُم ، فقال : يا نبيَّ الله ، هذا فارس قد لَحِقَ بِنا ، فالتفتَ نبيُّ الله ﷺ فقال : «اللّهُمّ اصْرَعْه» فصَرَعَتْه فرسُه ، ثم قامت تُحَمْحِمُ ، ثم قال : يا نبيَّ الله ، مُرني بما شِئْتَ ، قال : «فَقِفْ مَكانَك ، لا تَتْرُكَنّ أحداً يلحقُ بنا» .

---

(١) المسند ٣١٩/٢١(١٣٨١٢) . ورجاله رجال الشيخين غير أحمد بن عبدالملك ، وهو ثقة . قال ابن كثير في الجامع ٧٩/٢٢ : تفرّد به . وهو في المختارة٦/٦٦(٢٠٤٦) .

(٢) المسند٣٢٠/٢١(١٣٨١٤) . قال في المجمع٣٣٧/١٠ : رواه أحمد وأبو يعلى ، وفيه عبدالرحمن بن أبي الصّهباء ، ذكره أبو حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ، وبقية رجاله ثقات . وهو في المختارة ٢٤٤/٧ ، ٢٤٥(٢٦٩٠ ، ٢٦٨٩) ، وأبي يعلى٩٩/٧(٤٠٤١) . وحسّن المحققون إسناده .

(٣) المسند٣٢٢/٢١ (١٣٨١٧) . ومن طريق خالد في الترمذي ٣١٤/٤ (١٩٩١) وقال : حسن صحيح غريب ، وأبي داود ٣٠٠/٤ (٤٩٩٨) ، والأدب المفرد ١٤١/١(٢٦٨) ، وأبي يعلى ٤١٢/٦ (٣٧٧٦) وصُحّح .

فقال : فكان أوّلَ النّهار جاهداً على نبيّ الله ﷺ ، وكان آخر النهار مَسْلَحَةً له .

قال : فنزل نبيّ الله ﷺ جانبَ الحَرَّة ، ثم بعث إلى الأنصار فجاءوا نبيّ الله ﷺ فسلّموا عليهما ، وقالوا : اركبا آمِنَين مُطاعَين . قال : فركب رسول الله ﷺ وأبو بكر ، وحفُّوا حولَهما بالسلاح ، قال : فقيل بالمدينة : جاء نبيُّ الله ، فاستشرفوا نبيّ الله ﷺ ينظرون إليه ويقولون : جاء نبيُّ الله . قال : فأقبلَ يسيرُ حتى نزلَ إلى جانب دار أبي أيّوبَ ، قال : فإنّه ليُحَدّثُ أهلَه ، إذ سمع به عبدُالله بن سلام وهو في نَخلٍ لأهله يخترِفُ لهم منه ، فعَجِلَ أن يضعَ التي يخترفُ فيها ، فجاء وهي معه ، فسَمعَ من نبيّ الله ﷺ ، فرجع إلى أهله . فقال نبيُّ الله ﷺ : «أيُّ بيوتِ أهلِنا أقربُ؟» فقال أبو أيّوب : أنا يا نبيَّ الله ، هذه داري ، وهذا بابي . قال : «انطلِقْ فهيِّء لنا مَقيلاً» فذهب فهيّأ لهما مَقيلاً ، ثم جاء فقال : يا نبيّ الله ، قد هيّأتُ لكما مَقيلاً ، قُوما على بركة الله فَقيلا .

فلمّا جاءَ نبيّ الله ﷺ جاءَ عبدُالله بن سلام فقال : أشهد أنّك رسول الله حقاً ، وأنّك جِئْتَ بِحَقٍّ ، ولقد عَلِمَت اليهودُ أنّي سيّدُهم وابن سيِّدِهم ، وأعلمُهم وابنُ أعلمِهم ، فادْعُهم فسَلْهُم . فدخلوا عليه ، فقال لهم نبيُّ الله ﷺ : «يا معشرَ اليهود ، ويلكم اتّقوا الله ، فوالذي لا إله إلا الله ، إنّكم لتعرفون أنّي رسول الله حقّاً ، وأنّي جئتكم بحقٍّ ، أسْلِموا» قالوا : ما نعلَمُه ، ثلاثاً(١) .

انفرد بإخراجه البخاريّ . وزاد فيه : قال : «فأيّ رجلٍ فيكم عبدُالله بن سلام؟» قالوا : ذاك سيّدُنا وابنُ سيِّدِنا ، وأعلمُنا وابن أعلمِنا . قال : «أفرأَيْتُم إن أسلمَ؟» قالوا : حاشَا لله ، ما كان له لِيُسْلِمَ . قال : «أفرأيْتُم إن أسلم؟» قالوا : حاشَا لله ، ما كان لِيُسْلِمَ . قال : «يا ابنَ سلام ، اخرُجْ عليهم» فخَرَجَ فقال : يا معشرَ اليهود ، اتّقوا الله ، فوالله الذي لا إله إلاّ هو ، إنكم لتعلمون أنّه رسول الله ، وأنّه جاء بالحقّ ، قالوا : كَذَبْتَ . فأخرجَهم رسول الله ﷺ(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد بن أبي عديّ عن حُميد عن أنس :

أنّ عبدالله بن سلام أتى رسول الله ﷺ مَقْدَمَه المدينةَ ، فقال : يا رسول الله ، إنّي

---

(١) المسند٢٠/٤٢٦ (١٣٢٠٥) .

(٢) البخاريّ ٧/٢٤٩ (٣٩١١) .

سائلُك عن ثلاث خِصال لا يَعْلَمُها إلا نبيّ . قال : «سَلْ» . قال : ما أوّلُ أشراطِ الساعة؟ وما أوّل ما يأكلُ منه أهلُ الجنّة؟ ومن أين يُشْبِهُ الولدُ أباه وأمّه؟ فقال رسول الله ﷺ : «أخبَرَني بهنّ جبريلُ آنِفاً» قال : جبريلُ ذاك عدوّ اليهود من الملائكة . قال : «أمّا أوّل أشراطِ السّاعة فنارٌ تخرُجُ من المشرق فتحشُرُ النّاسَ إلى المغرب . وأمّا أوّل ما يأكلُ أهلُ الجنّة فزيادة كَبِد حوتٍ . وأمّا شَبَه الولدِ أباه وأُمّه ، فإذا سبقَ ماءُ الرّجلِ ماءَ المرأة نَزَعَ إليه ، وإذا سبق ماءُ المرأة ماءَ الرّجل نزعَ إليها» . قال : أشهدُ أن لا إله إلاّ الله ، وأنّك رسول الله .

وقال : يا رسولَ الله ، إنّ اليهود قومٌ بُهْتٌ ، وإنّهم إنْ يعلموا بإسلامي يَبْهَتوني عندك . فأَرْسِلْ إليهم فسَلْهم عنّي : أيُّ رجلٍ ابن سلام فيكم؟ قال : فأرسل إليهم ، فقال : «أيّ رجلٍ عبدالله بن سلام فيكم؟» قالوا : خيرُنا وابنُ خيرنا ، وعالمُنا وابنُ عالِمنا ، وأفقهُنا وابنُ أفْقَهِنا . قال : «أرأيْتُم إن أسلم ، تُسلمون؟» قالوا : أعاذَهُ الله من ذلك . قال : فخرجَ ابنُ سلام فقال : أشهدُ أن لا إله إلاّ الله ، وأنّ محمّداً رسول الله . قالوا : شَرُّنا وابن شَرِّنا ، وجاهِلُنا وابنُ جاهِلِنا . فقال ابن سلام : هذا الذي كنت أتخوَّفُ منهم .

انفرد بإخراجه البخاري(١) .

### ❖ طريق لبعضه:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : حدّثنا حمّاد عن ثابت البُنانيّ عن أنس قال :

لمّا هاجرَ رسول الله ﷺ كان رسول الله ﷺ يركَبُ وأبو بكرٍ رديفُه ، وأبو بكر يُعرَفُ في الطّريق لاختلافه إلى الشّام ، فكان يمُرّون بالقوم فيقولون : من هذا بين يدَيك؟ فيقول : هادٍ يَهديني . فلمّا دنَوا من المدينة بَعَثا إلى القوم الذين أسلموا من الأنصار : إلى أبي أُمامة وأصحابه ، فخرجوا إليهما ، فقالوا : ادْخُلا آمنَين مُطاعَين . فدخلا . قال أنس : فما رأيتُ يوماً قطُّ كان أنورَ ولا أحسنَ من يوم دخل فيه رسولُ الله ﷺ وأبو بكر المدينة ، وشهِدْتُ وفاتَه ، فما رأيتُ يوماً قطُّ أظلمَ ولا أقبحَ من اليومِ الذي تُوُفّي فيه رسولَ الله ﷺ(٢) .

---

(١) المسند ١١٣/١٩ (١٢٠٥٧) ، والبخاريّ٦/٣٦٢ (٣٣٢٩) من طريق حُميد .وابن أبي عديّ من رجال الشيخين .

(٢) المسند١٩/٢٦٤ (١٢٢٣٤) . وحمّاد هو ابن سلمة كما جاء في المسند ؛ وهو من رجال مسلم ، وسائر رجاله رجال الشيخين . وهو في مسند أبي يعلى ٦/٢٠٣ (٣٤٨٦) بهذا الإسناد ، وفي المستدرك ٣/١٢ «شهدت يوم دخل النبيّ ﷺ المدينة ، فلم أرَ يوماً أحسن ولا أضوأ منه» وفي ٣/٥٧ «شهدت اليوم الذي توفّى فيه رسول الله ﷺ ، فلم أرَ يوماً كان أقبح منه «كلاهما من طريب حمّاد بن سلمة ، وصحّحهما على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي فيهما .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سيّار قال : حدّثنا جعفر قال : حدّثنا ثابت عن أنس قال :

لمّا كان اليوم الذي دخل فيه رسولُ الله ﷺ أضاء من المدينة كلُّ شيء ، فلمّا كان اليوم الذي ماتَ فيه أظلم من المدينة كلُّ شيء ، وما فَرَغْنا من دفنه حتى أنكرْنا قلوبَنا(١) .

**(٣٣٨) الحديث الخامس عشر بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصّمد قال : حدّثنا حمّاد قال : حدّثنا ثابت عن أنس :

أنّ رسول الله ﷺ قال : «ما مِن نفسٍ تموت لها عندَ الله خيرٌ ، يَسُرُّها أن تَرْجعَ إلى الدُّنيا إلا الشّهيدَ ، فإنّه يَسُرُّه أن يرجعَ إلى الدُّنيا فيُقْتَلَ مرّةً أخرى ، لما يرى من فضل الشّهادة» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

**(٣٣٩) الحديث السادس عشر بعد المائتين:** . . . عن أنس قال(٣) :

قدِم النّبيّ ﷺ المدينةَ وأنا ابنُ عشرٍ ، ومات وأنا ابن عشرين . وكُنّ أُمّهاتي يَحْثُثْنني على خدمته . فدَخَلَ علينا ، فحَلَبْنا له من شاه داجنٍ ، وشِيبَ له من بئرٍ في الدّار ، وأعرابيٌّ عن يمينه وأبو بكر عن يساره وعمرُ ناحيةً ، فشَرِبَ رسول الله ﷺ ، فقال عمرُ : أعْطِ أبا بكر . فناولَ الأعرابيَّ وقال : «الأيمن فالأيمن» .

أخرجاه(٤) .

والدّاجن : الشّاة التي تألَفُ البيوت .

---

(١) المسند٣٥/٢١ (١٣٣١٢) ، وجعفر بن سليمان من رجال مسلم . وسيّار ضعيف . ومن طريق جعفر أخرجه الترمذي ٢٤٩/٥ (٣٦١٨) وقال : غريب صحيح ، وابن ماجة ٥٢٢/١ (١٦٣١) ، وصحّحه الحاكم ٥٧/٣ على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ، وصحّحه ابن حبّان ٦٠١/١٤ (٦٦٣٤) ، والألباني .
وهو في المختارة ٤١٧/٤ - ٤٢٠ (١٥٩٢ - ١٥٩٤) .

(٢) المسند ٢٩٢/١٩ (١٢٢٧٣) ، وإسناده صحيح على شرط مسلم . وأخرجه مسلم١٤٩٨/٣ (١٨٧٧) من طريق حميد وقتادة عن أنس .

(٣) في الأصلين : «وبه عن أنس» وهو وهم فيما يبدو ، فلم يرو من طريق عبدالصّمد السابقة .

(٤) المسند ١٣٢/١٩ (١٢٠٧٧) من طريق سُفيان عن الزهري . وذكر المحقق أطرافه . وهو في البخاريّ ٣٠/٥ ، ٢٠١ (٢٣٥٢ ، ٢٥٧١) ، ومسلم ١٦٠٣/٣ ١٦٠٤ (٢٠٢٩) من طريق الزّهري وأبي طوالة عن أنس .

(٣٤٠) **الحديث السابع عشر بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل ابن إبراهيم قال : حدّثنا عبدالعزيز بن صُهيب عن أنس بن مالك قال :

نهى نبيُّ الله ﷺ أن يَتَزَعْفَرَ الرجلُ .

أخرجاه(١) .

(٣٤١) **الحديث الثامن عشر بعد المائتين:** وبه عن أنس قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا يتمنّيَنّ أحدُكم الموتَ لِضُرٍّ نَزَلَ به ، فإنْ كان ولا بُدَّ مُتَمَنّياً للموت فَلْيَقُل : «اللهمّ أحْيِني ما كانت الحياةُ خيراً لي ، وتَوَفّني إذا كانت الوفاة خيراً لي» .

أخرجاه(٢) .

(٣٤٢) **الحديث التاسع عشر بعد المائتين:** وبه عن أنس قال :

قال رسول الله ﷺ :«إذا دعا أحدُكم فَلْيَعْزِمْ في الدُّعاء ، ولا يقول : اللهمّ إنْ شِئْتَ فأعْطِني ، فإن الله عزّ وجلّ لا مُسْتَكْرِهَ لَه» .

أخرجاه(٣) .

(٣٤٣) **الحديث العشرون بعد المائتين:** وبه عن أنس قال :

كان أكثرُ دعوة يدعو بها رسول الله ﷺ يقول : «اللهمّ ربَّنا آتِنا في الدّنيا حسنةً ، وفي الآخرة حسنةً ، وقِنا عذاب النّار» .

أخرجاه(٤) .

(٣٤٤) **الحديث الحادي والعشرون بعد المائتين:** وبه :

قال رسول الله ﷺ : «من لَبِسَ الحريرَ في الدّنيا فلن يَلْبَسَه في الآخرة» .

---

(١) المسند ٤٠/١٩ (١١٩٧٨) ، ومسلم ١٦٦٢/٣ ، ١٦٦٣ (٢١٠١) . وفي البخاريّ ٣٠٤/١٠ (٥٨٤٦) من طريق عبدالعزيز .

(٢) المسند ٤١/١٩ (١١٩٧٩) ، والبخاري ١٥٠/١١ (٦٣٥١) ، وينظر ١٢٧/١٠ (٥٦٧١) ، ومسلم ٢٠٦٤/٤ (٢٦٨٠) .

(٣) المسند ٤٢/١٩ (١١٩٨٠) ، والبخاريّ ١٣٩/١١ (٦٣٣٨) ، ومسلم ٢٠٦٣/٤ (٢٦٧٨) .

(٤) المسند ٤٢/١٩ (١١٩٨١) ، ومسلم ٢٠٧٠/٤ (٢٦٩٠) ، وهو في البخاريّ ١٨٧/٨ (٤٥٢٢) من طريق عبدالوارث عن عبدالعزيز عن أنس .

أخرجاه(١) .

**(٣٤٥) الحديث الثاني والعشرون بعد المائتين:** وبه عن أنس قال :

دخل رسولُ الله المسجدَ وحبلٌ ممدودٌ بين ساريتَين ، فقال : «ما هذا؟»قالوا : لزينبَ ، تُصَلّي ، فإذا كَسِلَتْ - أو فَتَرَتْ - أمْسَكَتْ به . فقال : «حُلُّوه» . ثم قال : «لِيُصَلِّ أحدُكم نشاطَه ، فإذا كَسِلَ أو فَتَر فلْيَقْعُد» .

انفرد بإخراجه البخاري(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن قال : حدّثنا حمّاد بن حُميد عن أنس قال :

رأى رسول الله ﷺ حبلاً ممدوداً بين ساريتين ، فقال : «لمن هذا؟» قالوا : لِحَمْنَة بنتِ جَحْش ، تُصَلّي ، فإذا عَجَزَتْ تعلَّقت به . فقال : «لِتُصَلِّ ما أطاقَتْ ، فإذا عَجَزَتْ فَلْتَقْعُد»(٣)

قلت : ذِكر زينَب أصحّ .

**(٣٤٦) الحديث الثالث والعشرون بعد المائتين:** وبه عن أنس قال :

كان نبيّ الله ﷺ يُوجِزُ الصلاة ويُكْمِلُها .

أخرجاه(٤) .

**(٣٤٧) الحديث الرابع والعشرون بعد المائتين:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا شُعبة عن عطاء بن أبي ميمونة قال : سمعْتُ أنساً يقول :

كان النّبي ﷺ إذا خرج لحاجته تَبِعْتُه أنا وغُلام منّا ، معنا إداوة من ماء .

---

(١) المسند ٤٤/١٩ (١١٩٨٥) ، ومسلم ١٦٤٥/٣ (٢٠٧٣) بالطريق نفسه . أما عند البخاري ٢٤٨/١٠ (٥٨٣٢) فعن آدم عن شُعبة عن عبدالعزيز .

(٢) المسند٤٥/١٩ (١١٩٨٦) ، والبخاري٣٦/٣ (١١٥٠) من طريق عبدالعزيز . وهو أيضاً في مسلم ٥٤١/١ (٧٨٤) ، فليس للبخاريّ وحده كما قال ابن الجوزي .

(٣) المسند٢٥٨/٢٠ ، ١٢٩١٦ وأبو يعلى ٤٤٤/٦ (٣٨٣١) . وذكر محقّقو المسند أنّه حديث صحيح ، رجاله ثقات رجال الصحيح ، وإسناده هنا مرسل .

(٤) المسند ٤٨/١٩ (١١٩٩٠) ، والبخاريّ ٢٠١/٢ (٧٠٦) من طريق حمّاد ، ومسلم ٣٤٢/١ (٤٦٩) من طريق حماد وغيره .

أخرجاه .

وفي لفظ زيادة : «يستنجي به»(١) .

**(٣٤٨) الحديث الخامس والعشرون بعد المائتين:** حدّثنا مسلم(٢) قال : حدّثنا زهير بن حرب قال : حدّثنا عمر بن يونس قال : حدّثنا عكرمة بن عمّار قال : حدّثنا إسحق ابن طلحة قال : حدّثني أنس بن مالك قال :

كانت عندَ أم سليم يتيمةٌ ، فرأى رسول الله ﷺ اليتيمةَ فقال : «آنت هيه! لقد كَبِرْتِ ، لا كَبِر سِنُّك» فرجعتِ اليتيمةُ إلى أمّ سليم تبكي ، فقالت أمُّ سليم : ما لك يا بُنَيّة؟ قالت الجارية : دعا عليّ نبيُّ الله ﷺ ألاّ تكبَرَ سِنّي ، فالآن لا يكبَر سنّي أبداً ، أو قالت قَرني . فخرجت أمُّ سُليم مُستعجلةً تَلوثُ خِمارَها حتى لَقِيت رسول الله ﷺ ، فقال لها رسول الله ﷺ : «ما لكِ يا أمّ سليم؟» فقالت : يا رسول الله ، أدعوْتَ على يتيمتي؟ قال : «وما ذاك يا أُمّ سليم؟» قالت : زَعَمَتْ أنّك دَعَوْتَ ألاّ يَكبَر سنُّها ، ولا يكبَرَ قرنُها . قال : فضَحِكَ رسولُ الله ﷺ ثم قال : «يا أُمَّ سُليم ، أما تعلمين أنّ شرطي على ربّي عزّ وجلّ ، أنّي اشترطْتُ على ربّي عزّ وجلّ فقلت : إنّما أنا بَشَرٌ ، أرضى كما يرضى البَشَرُ ، وأغضبُ كما يغضب البَشَرُ . فأيُّما أحدٍ دعوتُ عليه من أُمّتي بدعوة ليس لها بأهل أن يجعلَها له طهوراً وزكاةً وقربةً يُقَرِّبُه بها يومَ القيامة» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

**(٣٤٩) الحديث السادس والعشرون بعد المائتين:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا أبو بكر بن أبي النّضر قال : حدّثني هاشم بن القاسم قال : حدّثنا عبيد الله الأشجعيّ عن سفيان الثوريّ عن عُبيدٍ المُكْتِب عن فُضَيل عن الشّعبي عن أنس بن مالك قال :

كُنّا عندَ رسول الله ﷺ فضَحِك ، فقال : «هل تَدْرُون مِمَّ أَضْحَكُ ؟ » قال : قُلنا : الله

---

(١) البخاريّ ١/٢٥٠ ، ٢٥١ (١٥٠ ، ١٥١) ، وعن شعبة في مسلم ١/٢٢٧ (٢٧٠ ، ٢٧١) ، والمسند ٢٠/١٦١ (١٢٧٥٤) .

(٢) ورد في الأصلين «حدّثنا أحمد . .» وهو وهم ، فلم يرو هذا الحديث الإمام أحمد ، وهذا سند الإمام مسلم . وقد نسبه في الإتحاف لأبي عوانة وابن حبّان .

(٣) مسلم٤/٢٠٠٩ (٢٦٠٣) .

ورسولُه أعلم . قال : «من مخاطبةِ العبدِ ربَّه عزّ وجلّ ، يقول : يا ربِّ ، ألم تُجِرْني من الظُّلم؟ قال : يقول : بلى . قال : فيقول : فإنّي لا أُجيزُ على نفسي إلا شاهداً منّي . قال : فيقول : كفى بنفسك اليومَ عليك شهيداً ، وبالكرام الكاتبين شُهوداً . قال : فيُختَمُ على فيه ، فيُقال لأركانه : انْطِقي ، قال : فتَنْطِقُ بأعماله . قال : ثم يُخلّى بينَه وبينَ الكلام ، قال : فيقول : بُعداً لكنّ وسُحْقاً ، فعنكنّ كُنْتُ أُناضِلُ» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

**(٣٥٠) الحديث السابع والعشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالوهاب بن عبدالمجيد قال : حدّثنا أيوب عن أبي قِلابة عن أنس

أن النّبيّ ﷺ قال :«ثلاثٌ من كُنّ فيه وجدَ بِهِنّ حلاوةَ الإيمان : أنْ يكونَ اللهُ ورسولُه أحبَّ إليه ممّا سِواهما . وأَنْ يُحِبَّ المرءَ لا يُحِبُّهُ إلاّ لله تبارك وتعالى . وأنْ يَكْرَهَ أنْ يعودَ في الكُفر بعد أن أنقذَه الله منه كما يكرَهُ أن يُوقَدَ له نارٌ فيُقْذَفَ فيها» .

أخرجاه(٢) .

**(٣٥١) الحديث الثامن والعشرون بعد المائتين:** بالإسناد عن أنس قال :

أُمِرَ بلالٌ أن يَشْفَعَ الأذانَ ويوتِرَ الإقامة(٣) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثني البخاري قال : حدّثنا محمّد(٤) قال : حدّثني عبدالوهاب الثّقفي قال : حدّثنا خالد الحذّاء عن أبي قِلابة عن أنس بن مالك قال :

لما كَثُرَ النّاس ذَكَروا أن يُعْلِموا وقتَ الصلاة بشيء يعرفونه ، فذكروا أن يُوروا ناراً ، أو يضربوا ناقوساً ، فأُمِرَ بلالٌ أن يَشْفَعَ الأذانَ وأن يُوتِر الإقامة(٥) .

---

(١) مسلم ٤/٢٢٨٠ (٢٩٦٩) .

(٢) المسند١/٦١ (١٢٠٠٢) ، والبخاريّ١/٦٦ (٤٣) .

(٣) المسند ١٩/٦٠(١٢٠٠١) ، ومسلم١/٢٨٦(٣٧٨) . وفي البخاري ٢/٨٣(٦٠٧) عن أبي قلابة .

(٤) وهو محمّد بن سلام .

(٥) البخاري ٢/٨٢ (٦٠٦) ، ومسلم ١/٢٨٦ (٣٨٧) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا سُليمان بن حرب قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن سِماك ابن عطيّة عن أيّوب عن أبي قِلابة عن أنس قال :

أُمِرَ بِلالٌ أن يَشْفَعَ الأذانَ ويوترَ الإقامة إلا الإقامة(١) .

الطُّرق كلُّها في الصحيحين .

**(٣٥٢) الحديث التاسع والعشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي ابن عاصم عن حُميد عن أنس قال :

استشارَ رسولُ الله ﷺ النّاسَ في الأسارى يومَ بَدر ، فقال : «إنّ اللهَ عزّ وجلّ قد أمْكَنَكم منهم» . فقام عمر بن الخطّاب فقال : يا رسول الله ، اضْرِبْ أعناقَهم . فأعرضَ عنه النّبيّ ﷺ ، ثم عاد رسول الله ﷺ فقال للناس : «يا أيّها النّاس ، إنّ الله قد أَمْكَنَكُم منهم ، وإنّما هم إخوانُكم بالأمس» ، فقام عمر فقال : يا رسول الله ، اضْرِب أعناقَهم ، فأعرضَ عنه النبيّ ﷺ ، ثم عاد النّبيّ ﷺ فقال للنّاس مثلَ ذلك ، فقام أبو بكر الصديق فقال : يا رسول الله ، أرى أن نعفوَ عنهم ، وأن نقبلَ منهم الفِداء . قال : فذهب عن وَجد رسول الله ﷺ ما كان فيه من الغَمِّ ، فعفا عنهم ، وقَبِلَ منهم الفِداء . قال : فأنزل الله عزّ وجلّ :﴿لَوْلا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ﴾ الآية(٢) [الأنفال : ٦٨] .

**(٣٥٣) الحديث الثلاثون بعد المائتين:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا محمّد بن عُبيد الغُبْريّ قال : حدّثنا أبو عوانةَ عن أبي عثمان عن أنس بن مالك قال :

قال لي رسول الله ﷺ : «يا بُنَيّ» .

---

(١) البخاري ٨٢/٢ (٦٠٥) ، ومسلم ٢٨٦/١ (٣٧٨) عن أيوب . وفي المسند ٢٨٨/٢٠ (١٢٩٧١) حدّثنا إسماعيل ، أخبرنا خالد عن أبي قِلابة قال: قال أنس: أُمِرَ بِلالٌ أن يشفع الأذان ، ويُوترَ الإقامة . فحدَّثتُ به أيّوب ، قال: إلا الإقامة .

(٢) المسند ١٨٠/٢١ (١٣٥٥٥) . وفي إسناده عليّ بن عاصم بن صُهيب الواسطي ، أطال المزي في التهذيب ٢٦٥/٥ في الترجمة له ، وذكر اختلاف العلماء فيه ، وتضعيف بعضهم له . وقد روى الحديث ابن كثير في جامع المسانيد ١٤١/٢٢ وقال: تفرّد به (أي المسند) . وحكم محقّق المسند على الحديث بأنه حسن لغيره ، وذكر بعض شواهده . وروى السيوطيّ في الدرّ المنثور ٢٠٢/٣ ، ٢٠٣ أحاديث في ذلك .

انفرد بإخراجه مسلم[1] .

**(٣٥٤) الحديث الحادي والثلاثون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم ابن القاسم قال : حدّثنا سُليمان بن المُغيرة عن ثابت عن أنس بن مالك قال :

دخلَ علينا النّبيُّ ﷺ فقال عندَنا فعَرِق ، وجاءت أُمّي بقارورةٍ فجعلَتْ تَسْلُتُ العَرَق فيها[2] ، واستيقظَ النّبيّ ﷺ فقال : «يا أُمّ سُليم ، ما هذا الذي تصنعين؟» قالت : هذا عَرَقُك نجعله في طِيبِنا ، وهو من أطيب الطِّيب[3] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حُجَين بن المُثَنّى قال : حدّثنا عبدالعزيز بن أبي سَلَمة الماجِشون عن إسحق بن عبدالله بن أبي طلحة قال :

كان النّبيُّ ﷺ يدخلُ بيتَ أُمّ سُليم فينامُ على فراشها وليست فيه ، فجاء ذات يوم فنام على فراشها ، فأُتِيَتْ ، فقيل لها : هذا النّبيُّ ﷺ نائمٌ في بيتك ، على فراشكٍ ، فجاءت وقد عَرِق واستنقع عَرَقُه على قطعة أديم على الفراش ، ففتحت عتيدَتَها ، فجعلتْ تُنَشِّفُ ذلك العَرَق فتعْصِرُه في قواريرها ، ففَزِع النّبيّ ﷺ فقال :«ما تصنعين يا أُمَّ سُليم؟» قالت : يا رسول الله ، نرجو بركته لصبياننا . فقال : «أصبْتِ»[4] .

الطريقان أخرجهما مسلم . وأخرجه البخاري من حديث ثُمامة عن أنس مختصراً[5] .

وفي الصحيحين من حديث أنس قال :

كان رسولُ الله ﷺ لا يدخلُ على أحدٍ من النساء إلاّ على أزواجه ، إلا أمّ سُليم ، فإنّه كان يدخلُ عليها ، فقيل له في ذلك ، فقال : «إنّي أرحمُها ، قُتِلَ أخوها معي»[6] .

---

(١) مسلم ٣/ ١٦٩٣ (٢١٥١) وهو في المسند ٢٠/ ٣٥٣ (١٣٠٦١) حدّثنا عبدالواحد ، حدّثنا حمّاد بن زيد عن سَلْم العلويّ . . .

(٢) تسلت العرق: تعصره لتجمعه .

(٣) المسند ٣٨٧/١٩(١٢٣٩٦) ، ومسلم ١٨١٥/٤(٢٣٣١) .

(٤) المسند ٣٣/٢١(١٣٣١٠) ، ومسلم- السابق .

(٥) البخاري ١١/ ٧٠ (٦٢٨١) .

(٦) البخاري ٦/ ٥٠ (٢٨٤٤) ، ومسلم ٤/ ١٩٠٨ (٢٤٥٥) ، كلاهما من طريق همام عن إسحق بن عبدالله عن أنس .

والعَتيدة : الشيء المُعَدّ للطِّيب .

**(٣٥٥) الحديث الثاني والثلاثون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سيّار ابن حاتم قال : حدّثنا جعفر بن سُليمان الضُّبَعِيّ قال : حدّثنا ثابت عن أنس قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ طيرَ الجنّة كأمثال البُخْت[١] ، ترعى من شجر الجنّة» . فقال أبو بكر : يا رسول الله ، إنّ هذه لَطيرٌ ناعمةٌ! . قال : «أَكَلَتُها أنعمُ منها - قالها ثلاثاً - وإنّي لأرجو أن تكون ممّن يأكلُ منها»[٢] .

**(٣٥٦) الحديث الثالث والثلاثون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : حدّثنا همام بن يحيى عن قتادة عن أنس قال :

كانت نَعْلا النّبيّ ﷺ لهما قِبالان .

انفرد بإخراجه البخاري[٣] .

**(٣٥٧) الحديث الرابع والثلاثون بعد المائتين:** وبه عن أنس :

أن الزّبير بن العوّام وعبدالرحمن بن عوف شَكَيا إلى رسول الله ﷺ القَمْل ، فرخّصَ لهما في لُبْس الحرير ، فرأيتُ على كلٍّ واحدٍ منهما قميصاً من حرير .

أخرجاه[٤] .

**(٣٥٨) الحديث الخامس والثلاثون بعد المائتين:** وبه عن أنس قال :

قال رسول الله ﷺ :«إنّ الله لا يظلمُ المؤمنَ حسنةً ، يُعطَى عليها في الدُّنيا ، ويُثابُ

---

(١) البُخْت: جمال طوال الأعناق .

(٢) المسند٢١/٣٤ (١٣٣١١) . قال المنذريّ في الترغيب٤/٤٣٢ (٥٥٠٦): رواه أحمد بإسناد جيّد . . والترمذي وقال: حديث حسن ، ولفظه . . . وفي مجمع الزوائد ١٠/٤١٧: رواه الترمذيّ باختصار ، ورواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح غير سيّار بن حاتم ، وهو ثقة . والحديث في المختارة ٥/١٣ (١٦١٤) . وحكم محقق المسند على الحديث بالصحّة ، وقال: وهذا إسناد ضعيف لضعف سيّار . ثم ذكر تجويد المنذريّ له ، وتصحيح العراقي له في «تخريج الإحياء» ، ورأى ذلك تساهلاً منهما . أما حديث الترمذي المذكور ، فهو قريب المعنى مما هنا ٤/٥٨٧ (٢٥٤٢) من طريق همام ، وينظر في سيّار- التهذيب ٣/ ٣٤٩ .

(٣) المسند ١٩/٢٦٠ (١٢٢٢٩) ، والبخاري ١٠/٣١٢ (٥٨٥٧) .

وكتب على حاشية هـ: القبال: زمام النعل . والمراد به السير الذي تكون بين الإصبع الوسطى والتي تليها .

(٤) المسند ١٩/٢٦١ (١٢٢٣٠) . وهو في البخاري ٦/١٠١ (٢٩٢٠) ، ومسلم ٣/١٦٤٧ (٢٠٧٦) من طريق همّام .

عليها في الآخرة . وأمّا الكافرُ فيُطْعَمُ بحسناته في الدُّنيا ، حتى إذا أفْضَى إلى الآخرة لم تكن له حسنةٌ يُعطَى بها خيراً» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

**(٣٥٩) الحديث السادس والثلاثون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد بن يزيد قال : حدّثنا أبو سلمة صاحب الطعام قال : أخبرَني جابر بن يزيد- وليس بالجُعْفي- عن الربيع بن أنس ، عن أنس بن مالك قال :

بعثَني رسول الله ﷺ إلى حُليق النّصرانيّ ليبعثَ إليه بأثواب إلى الميسَرة فقال : وما الميسَرة؟ ومتى الميسَرة؟ والله ما لمحمّد ثاغية ولا راغية . فرجعْتُ فأتيت النّبيّ ﷺ ، فلمّا رآني قال : «كذبَ عدوُّ الله . أنا خيرُ من بايعَ . لأن يلبسَ أحدُكم ثوباً من رِقاعٍ شتّى خيرٌ له من أن يأخذَ بأمانته - أو في أمانته- ما ليس عنده»(٢) .

الرّاغية : من أصوات الإبل . والثّاغية : من أصوات الشّاء(٣) .

**(٣٦٠) الحديث السابع والثلاثون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا أبو الأحوص قال : حدّثنا يحيى بن الحارث التّيمي عن عمرو بن عامر عن أنس بن مالك قال :

نهى رسول الله ﷺ عن ثلاث : عن زيارة القُبور ، وعن لُحوم الأضاحي فوق ثلاث ، وعن هذه الأنبذة في الأوعية . ثم قال رسول الله بعد ذلك : «ألا إنّي كنت نهيتُكم عن ثلاث : نهيتُكم عن زيارة القبور ثم بدا لي أنّها تُرِقُّ القلوبَ ، وتُدْمعُ العينَ ، فزُوروها ، ولا تقولوا هُجراً . ونهيتُكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاث ، ثم بدا لي أنّ النّاس يبتغون أُدْمَهم ، ويُتْحِفون ضيفَهم ، ويرفعون لغائبهم ، فكُلوا وأمْسِكوا ما شئتم . ونهيتُكم عن هذه الأوعية ،

---

(١) المسند ٢٦٦/١٩ (١٢٢٣٧) ، ومسلم ٢١٦٢/٤ (٢٨٠٨) .

(٢) المسند ٢١/ ١٨٣ (١٣٥٥٩) ، وضعّف المحقّق إسناده ، وذكر بعض مظانّ الحديث . يضاف لها : إتحاف الخيرة ٢٦٩/٤ (٣٨٢٨) عن أبي يعلى .

وقد تحدّث ابن حجر في التعجيل ٦٤ عن جابر بن يزيد الذي روى عن أبي سلمة ، كما تحدّث عن أبي سلمة ٤٩١ . وقال عن جابر: ولم أجد لهذا ذكراً إلاّ في هذا الخبر .

(٣) أي ليس عنده ما يؤدّي الدّين .

فاشربوا ما شئتم ، من شاء أوكى سقاءه على إثم»[1] .

**(٣٦١) الحديث الثامن والثلاثون بعد المائتين**[2] : حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو عبيدة عن همّام عن قتادة قال :

كُنّا نأتي أنساً وخبّازُه قائم . قال : فقال لنا ذات يومٍ : كُلوا ، فما أعلمُ رسولَ الله ﷺ رأى رَغيفاً مُرَقّقاً بعينه ، ولا أكل شاةً سَميطاً قطُّ[3] .

**(٣٦٢) الحديث التاسع والثلاثون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن أبي عديّ عن سعيد عن قتادة عن أنس :

أنّ نبيّ الله ﷺ قال : «النُّخاعة في المسجد خطيئةٌ ، وكفّارتها دفنُها» .

أخرجاه[4] .

**(٣٦٣) الحديث الأربعون بعد المائتين:** وبه عن أنس :

أنّ نبيّ الله ﷺ قال :«ما بالُ أقوام يرفعونَ أبصارَهم إلى السماء في صلاتِهم؟» واشتدّ قولـه في ذلك حتى قال : « لينْتَهُنّ عن ذلك ، أولَتُخْطَفَنَّ أبصارُهم» .

انفرد بإخراجه البخاري[5] .

**(٣٦٤) الحديث الحادي والأربعون بعد المائتين:** وبه عن أنس :

أنّ نبيّ الله ﷺ قال : «إنّي لأدخُلُ في الصلاة وأنا أُريدُ أن أطيلَها ، فأسمعُ بكاءَ الصبيّ ، فأتَجَوَّزُ في صلاتي ممّا أعلمُ من شِدّة وَجْدِ أُمّه ببكائه» .

---

(١) المسند ٢٢٢/٢١ (١٣٦١٥) . رواه من طريق آخر ١٤١/٢١ (١٣٤٨٧) ، وحكم المحقّق على الإسناد بالضعف ، وعلى الحديث بالصحّة لغيره . وهو في المختارة ٣٢٠/٦ (٢٣٤٣) من طريق يحيى بن الحارث . وينظر المستدرك ٣٧٥/١ ، ٣٧٦ والمجمع ٦٥/٥ وما بعدها .

(٢) ورد هذا الحديث في الأصول بعد الحديث التالي ، وبتقديمه تصبح الأسانيد التالية صحيحة ، موافقة لقول المؤلّف «وبه» .

(٣) المسند ٣٠٨/١٩ (١٢٢٩٦) وهو في البخاري ٥٣٠/٩ (٥٣٨٥) من طريق همّام عن قتادة ، ولم ينبّه المؤلّف . والسميط الشاة التي أُزيل جلدها وشويت .

(٤) المسند ١١٨/١٩ (١٢٠٦٢) . والحديث في البخاري ٥١١/١ (٤١٥) من طريق شُعبة عن قتادة: «البُزاق . . .» وهو في مسلم ٣٩٠/١ (٥٥٢) من طريق شُعبة عن قتادة: «التّفل . . .» ومن طريق أبي عوانة عن قتادة: «البزاق . . .» .

(٥) المسند ١٢١/١٩ (١٢٠٦٥) ، والبخاري ٣٣٣/٢ (٧٥٠) من طريق سعيد .

أخرجاه[1] .

**(٣٦٥) الحديث الثاني والأربعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر شاذان قال : حدّثنا شَريك عن عبدالله بن عيسى عن عبدالله بن جبر عن أنس قال :

كان النَّبيُّ ﷺ يتوضّأ ثلاثاً بإناءٍ يكونُ رطلين ، ويغتسلُ بالصّاع[2] .

**(٣٦٦) الحديث الثالث والأربعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : حدّثنا أبو ربيعة عن أنس بن مالك :

أنّ رسول الله ﷺ دخل على أعرابيّ يعودُه وهو محموم ، فقال : «كفّارةٌ وطَهور» فقال الأعرابيُّ : بل حُمّى تفورُ ، على شيخٍ كبير ، تُزيرُه القُبور . فقام رسول الله ﷺ وتَركَه[3] .

**(٣٦٧) الحديث الرابع والأربعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد ابن بكر قال : حدّثنا سعيد عن قتادة عن أنس :

أنّ رسول الله ﷺ قال : «أتِمُّوا الصّفّ الأوّل ، ثم الذي يليه ، فإذا كان نقصٌ فَلْيَكُن في الصفّ المُؤَخّر»[4] .

**(٣٦٨) الحديث الخامس والأربعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن قال : حدّثنا عَزْرَة عن ثابت عن ثُمامة بن عبدالله :

أنّ أنساً كان لا يَرُدّ الطِّيبَ . وزعم أن رسول الله ﷺ كان لا يَرُدّ الطيب .

---

(١) المسند ١٢٣/١٩ (١٢٠٦٧) ، والبخاري ٢٠٢/٢ (٧٠٩ ، ٧١٠) ، ومسلم ٣٤٢/١ ، ٣٤٣ (٤٧٠) . كلاهما من طريق سعيد .

(٢) المسند ٢١٨/٢٠ (١٢٩٤٣) . وحكم المحقّق بضعف إسناده ، لسوء حفظ شريك . وأخرجه أبو داود ٢٣/١ (٩٥) من طريق شريك ، قال أبو داود: وسمعْت أحمد بن حنبل يقول: الصاع خمسة أرطال . وجعله الألباني في ضعيف أبي داود .

(٣) المسند ٢٢٣/٢١ (١٣٦١٦) ، ومسند أبي يعلى ٢٣١/٧ (٤٢٣٢) من طريق حمّاد . قال الهيثمي في المجمع ٢٠٣/٢: ورواه أحمد ، ورجاله ثقات . على أن سنان بن ربيعة ، أبا ربيعة مختلف فيه – تهذيب الكمال ٣١٦/٣ . ولكن يشهد للحديث ما رواه البخاري عن ابن عبّاس ٦٢٤/٦ (٣٦١٦) .

(٤) المسند ٣٥٥/١٩ (١٢٣٥٢) ، وإسناده صحيح . وهو في سنن أبي داود ١٨٠/١ (٦٧١) ، وسنن النسائي ٩٣/٢ ، وصحّحه ابن خزيمة ٢٢/٣ (١٥٤٦) ، وابن حبّان ٥٢٨/٥ (٢١٥٥) ، كلّهم من طريق سعيد ، وصحّحه الألباني .

انفرد بإخراجه البخاري[1] .

**(٣٦٩) الحديث السادس والأربعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصّمد قال : حدّثنا أبان قال : حدّثنا قتادة عن أنس :

أنّ يهودياً دعا رسول الله ﷺ إلى خبز شعير وإهالةٍ سَنِخَة ، فأجابه[2] .

الإهالة : الشحم المُذاب . والسَّنِخة : المتغيّرة .

**(٣٧٠) الحديث السابع والأربعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوعامر قال : حدّثنا هشام عن قتادة عن أنس :

أنّه مشى إلى رسول الله ﷺ بخبز شعير وإهالة سَنِخة . قال : وقد رهن رسول الله ﷺ درعاً له عند يهوديّ بالمدينة وأخذ منه شعيراً .

قال : ولقد سَمِعْتُه ذات يوم يقول : ما أمسى عند آل محمّد صاعُ حبٍّ ، ولا صاعُ بُرٍّ ، وإنّ عنده تسع نسوةٍ يومئذ .

انفرد بإخراجه البخاري[3] .

❖ **طريق لبعضه:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد بن فُضَيل قال : حدّثنا الأعمش عن أنس قال :

كانت دِرْعُ رسول الله ﷺ مرهونةً ، ما وجد ما يفتكُّها حتى مات[4] .

**(٣٧١) الحديث الثامن والأربعون بعد المائتين:** وبه[5] :

---

(١) المسند ٣٥٨/١٩ (١٢٣٥٦) ، والبخاري ٢٠٩/٥ (٢٥٨٢) من طريق عزرة .

(٢) المسند ٤٢٤/٢٠ (١٣٢٠١) . وإسناده صحيح ، وأبان من رجال مسلم ، وسائر رجاله رجال الشيخين .

(٣) المسند ٣٦٠/١٩ (١٢٣٦٠) ، والبخاري ٣٠٥/٤ (٢٠٦٩) من طريق هشام . وأبو عامر ، عبدالملك بن عمرو العقدي ، من رجال الشيخين .

(٤) المسند ٥٣/١٩ (١١٩٩٣) . وحكم المحقّق بصحة الحديث ، ولكن سنده مُنقطع لعدم سماع الأعمش من أنس . وينظر السابق ، والمسند ٤٨/٢١ (١٣٤٩٧) ، وابن حبّان ٢٦٣/١٣ (٥٩٣٧) .

(٥) ورد هذا الحديث في الأصول مؤخراً على الذي بعده: فهذا هو التاسع والأربعون ، والذي بعده الثامن والأربعون . وقد قدّمته ليصحّ كلام المؤلف: «وبه» عطفاً على الحديث السابق: حدّثنا أحمد ، حدّثنا أبوعامر

أن النّبيّ ﷺ قال : «مَثلُ ما بين ناحيتَي حوضي مَثلُ ما بين المدينة وصنعاء ، ومَثلُ ما بين المدينةِ وعمان»(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا سعيد بن عُفَير قال : حدّثني ابن وَهب عن يونس قال : حدّثنا ابن شهاب قال : حدّثني أنس بن مالك :

أن رسول الله ﷺ قال : «إنّ قَدْرَ حوضي كما بين أيلةَ وصنعاء من اليمن . وإنّ فيه من الأباريق كعدد نجوم السماء» .

أخرجاه(٢) .

**(٣٧٢) الحديث التاسع والأربعون بعد المائتين:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا منصور ابن أبي مزاحم قال : حدّثنا يحيى بن حمزة عن الأوزاعيّ عن إسحق بن عبدالله عن عمّه أنس :

أن رسول الله ﷺ قال : «يَتْبَعُ الدّجّالَ من يهود أصبهانَ سبعون ألفاً ، عليهم الطيالسةُ» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

**(٣٧٣) الحديث الخمسون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن بن مهديّ عن أبان بن خالد قال : حدّثني عبيد الله(٤) قال : سمعتُ أنس بن مالك يقول :

إنّه لم يرَ رسولَ الله ﷺ يُصلّي الضُّحَى إلا أن يخرجَ من سَفَر ، أو يَقْدَمَ من سَفَر(٥) .

---

(١) المسند ٣٦٢/١٩ (١٢٣٦٢) . وهو عن أزهر وأبي عامر . ورواية أبي عامر: «أو مثل . . وعمّان» . قال الإمام أحمد: وقال أزهر: «مثل» وقال: «عُمان» وقد جاء الحديث في٤٦٠/٢٠ (١٣٢٦١) عن أزهر وعبدالوهاب ، وفيه «أو . . . وعمّان» ورجال الحديث رجال الشيخين .

(٢) البخاري٤٦٣/١١ (٦٥٨٠) ، ومسلم ٨٠٠/٤ (٢٣٠٣) من طريق ابن وهب ، وينظر الفتح ٤٧٠/١١ ، ٤٧١ .

(٣) مسلم ٢٢٦٦/٤ (٢٩٤٤) . وقريب منه في المسند ٥٥/٢١ (١٣٣٤٤) .

والطيالسة جمع طيلسان: ثوب غير مخيط ، يُحاط به الجسم .

(٤) وهو عُبيد الله بن رواحة .

(٥) المسند ٣٥٥/١٩ (١٢٣٥٣) وحسّن المحقّق إسناده ، وقال: صحيح لغيره . وهو في مسند أبي يعلى ٣٠١/٧ (٤٣٣٧) . وينظر تخريجه فيه .

**(٣٧٤) الحديث الحادي والخمسون بعد المائتين:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا معمر قال : حدّثنا عبدالوارث قال : حدّثنا عبدالعزيز عن أنس قال :

لمّا كان يومُ أُحد انهزم النّاس عن رسول الله ﷺ ، وأبو طلحة بين يَدَي رسول الله ﷺ مُجَوِّبٌ عليه بحَجَفة (١) ، وكان أبو طلحة رجلاً رامياً شديد النَّزْع(٢) ، كسرَ يومئذٍ قوسين أو ثلاثاً . وكان الرّجل يَمُرُّ معه جُعْبةٌ من النَّبل ، فيقول : «انْثُرْها لأبي طلحة» . قال : ويُشرف النّبيُّ ﷺ ينظر إلى القوم ، فيقول أبو طلحة : بأبي أنت وأُمّي ، لا تشرِفْ يُصِبْك سهمٌ من سهام القوم ، نحري دون نحرك . ولقد رأيتُ عائشة بنت أبي بكر وأُمَّ سُليم وإنّهما لمُشَمِّرتان ، أرى خَدَمَ سُوقهما ، تُنْقِزان القِرَب على مُتونهما ، تُفْرغانه في أفواه القوم ، ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتُفرغانه في أفواه القوم . ولقد وقع السيف من يد أبي طلحة إمّا مرّتين وإمّا ثلاثاً(٣) .

والخدَم : الخلاليل .

وتُنْقزان القِرَب : تحملانها(٤) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد قال : أخبرنا ثابت عن أنس :

أنّ أبا طلحة كان يرمي بين يَدَي رسول الله ﷺ يومَ أُحد والنّبيُّ ﷺ خلفَه يتترّسُ به ، وكان رامياً ، وكان إذا رمى رفع رسولُ الله ﷺ شَخْصَه ينظرُ أين يقَعُ سهمُه ، ويرفعُ أبو طلحة صدْرَه ويقول : هكذا ، بأبي أنت وأمّي يا رسول الله ، لا يصيبك سهم ، نحري دونَ نحرك . وكان أبو طلحة يَشورُ نفسَه بين يدي رسول الله ﷺ ويقول : إنّي جَلْدٌ يا رسول الله ،

---

(١) مُجوِّب: محيط ومُتَرِّس . والحَجَفة: التّرس .

(٢) هذه رواية مسلم . والنّزع: الرّمي بالسّهام . أما في البخاري فذكر ابن حجر أنّه يروى: « . . . شديداً ، لقد كسر . . .» . ويروى « شديدَ القِدّ» وهو سير من جلد غير مدبوغ . والثانية هي التي أثبتت في متن الحديث .

(٣) البخاري ٧/ ١٢٨ (٣٨١١) ، ومسلم ٣/ ١٤٤٣ (١٨١١) .

(٤) قال ابن الأثير في النهاية ٥/ ١٠٦: في نصب «القِرَب» بُعد ، لأنه «ينقز» غير متعدّ ، وأوّله بعضهم بعدم الجار . رواه بعضهم بضم الياء ، من أنْقَزَ فعدّاه بالهمز ، يريد تحريك القِرَب ووثوبها بشدّة العدو والوثب . وروي برفع «القِرَب» على الابتداء ، والجملة في موضع الحال .

وَجِّهْني في حوائجك ، ومُرْني بما شئتَ[1] .

أخرجاه إلى قوله : دون نحرك .

ومعنى قوله : يشور نفسه : يُظْهر قوّتها[2] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إبراهيم بن إسحق الطالقاني[3] قال : حدّثنا ابن مبارك عن الأوزاعي عن إسحق بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال :

كان أبو طلحة يتترّس مع النّبيّ ﷺ بتُرْس واحدٍ ، وكان أبو طلحة حسنَ الرَّمي ، وكان إذا رمى أشرف النّبيّ ﷺ ينظر إلى مواقع نَبله .

انفرد بإخراجه البخاري[4] .

**(٣٧٥) الحديث الثاني والخمسون بعد المائتين:** حدّثنا الترمذي قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن سعد بن سنان عن أنس بن مالك قال :

قال رسول الله ﷺ : «المعتدي في الصَّدَقة كمانعها» .

هكذا رواية الليث : سعد بن سنان . وقال البخاريّ : الصحيح : سنان بن سعد .

قال أحمد : هو مضطرب الحديث .

ومعنى الحديث أن إثم المعتدي في أخذ الصّدقة كإثم المانع[5] .

---

(١) المسند ٤٤٥/٢١ (١٤٠٥٨) . وحمّاد بن سلمة من رجال مسلم . وقد صحّحه الحاكم ١١٦/٢ على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي . وينظر البخاري ومسلم - السابق .

(٢) وفسّرها في النهاية ٢/ ٥٠٨ أيضاً بـ: يعرض نفسه على القتل .

(٣) كذا في الأصول . وفي المسند «إسحق بن إبراهيم» وصوّب محقّق المسند أنه إبراهيم كما في أصول كتابنا . ينظر تهذيب الكمال ١/ ٩٩ .

(٤) المسند ٣١٢/٢١ (١٣٨٠٠) . وهو في البخاري ٩٣/٦ (٢٩٠٢) عن عبدالله بن المبارك . والطالقاني ثقة .

(٥) الحديث والتعليق عليه في الترمذي ٣٨/٣ ، ٣٩ (٦٤٦) مع تصرّف من المؤلف . وممّا قال الترمذي فيه: وفي الباب عن ابن عمر وأمّ سلمة وأبي هريرة . وحديث أنس غريب من هذا الوجه .
والحديث في أبي داود١٠٥/٢(١٥٨٥) وفيه: سعد بن سنان . ومثله في ابن ماجة ٥٧٨/١ (١٨٠٨) وحسّنه الألباني . وهو في صحيح ابن خزيمة ٥١/٤(٢٣٣٥) من طريق الليث ، وفيه: سنان بن سعد . وفي جامع المسانيد ٣١٤/٢٢ ، والتحفة ٢٢٢/١ سعد بن سنان ، ويقال: سنان بن سعد . وفي الإتحاف ٤٤/٢ سنان ابن سعد . وينظر في سعد -أو سنان- موسوعة أقوال الإمام أحمد ٢١/٢ ، وتهذيب الكمال ١٢/٣ . والضعفاء لابن الجوزي ٣١٢/١ .

**(٣٧٦) الحديث الثالث والخمسون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا أيّوب عن ابن سيرين قال :

سُئِل أنس بن مالك : هل قنتَ رسول الله ﷺ في صلاة الفجر(١)؟ قال : نعم ، بعد الرُّكوع . ثم سُئل بعد ذلك مرّة أخرى : هل قَنَتَ رسول الله ﷺ في صلاة الصبح؟ قال : نعم ، بعد الرُّكوع يسيراً .

أخرجاه(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو معاوية قال : حدّثنا عاصم الأحول عن أنس قال :

سألْتُه عن القُنوت : أَقَبْلَ الرُّكوع أو بعد الرُّكوع؟ فقال : قبل الرُّكوع . قلت : فإنّهم يزعمون أنّ رسول الله ﷺ قَنَتَ بعد الرُّكوع . فقال : كذبوا ، إنّما قَنَتَ رسول الله ﷺ شهراً يدعو على ناسٍ قَتلوا ناساً من أصحابه ، يقال لهم القُرّاء .

أخرجاه(٣) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن هشام قال : حدّثنا قتادة عن أنس قال :

قَنَتَ رسولُ الله ﷺ شهراً بعدَ الرُّكوع ، يدعو على أحياء من العرب ، ثم تركه .

أخرجاه(٤) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى قال : أخبرنا التّيميّ عن أبي مِجْلَز عن أنس قال :

قَنَتَ رسول الله ﷺ بعد الرُّكوع ، يدعو على رِعْلٍ وذَكوانَ . وقال : «عُصَيّةُ عَصَتِ اللهَ ورسوله» .

---

(١) «في صلاة الفجر» ليست في طبعة المسند .

(٢) المسند١٩/١٦٩(١٢١١٧) ، ومسلم١/٤٦٨(٦٧٧) ، وفي البخاري٢/٤٨٩(١٠٠١) من طريق أيوب .

(٣) المسند ٢٠/١٢٩(١٢٧٠٥) ، ومسلم ١/٤٦٩(٦٧٧) . وفي البخاري ٢/٤٨٩(١٠٠٢) من طريق عاصم .

(٤) المسند ١٩/١٩٤(١٢١٥٠) ، والبخاري ٧/٣٨٥ (٤٠٨٩) ، ومسلم السابق وكلاهما عن هشام .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا أبو جعفر الرّازي عن الربيع عن أنس ابن مالك قال :

ما زال رسول الله ﷺ يَقْنُتُ في الفجر حتى فارق الدُّنيا(٢) .

أبو جعفر الرّازي ضعيف . قال الفلاّس : هو سيّءُ الحفظ . وقال أبو زرعة : يهِمُ كثيراً(٣) .

**(٣٧٧) الحديث الرابع والخمسون بعد المائتين**(٤) : حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد بن جعفر قال : حدّثنا شُعبة قال : سمعْتُ قتادة يحدّث عن أنس بن مالك قال :

صلّيْتُ مع رسول الله ﷺ وأبي بكر . وعمر وعثمان ، فلم أسمع أحداً منهم يقرأ : ﴿**بسم الله الرحمن الرحيم**﴾ .

أخرجاه(٥) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا شُعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال :

صلّيْتُ خلفَ رسول الله ﷺ ، وخلفَ أبي بكر ، وعمر وعثمان ، فكانوا لا يجهرون بـ﴿**بسم الله الرحمن الرحيم**﴾(٦) .

**(٣٧٨) الحديث الخامس والخمسون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا

---

(١) المسند ١٩٥/١٩ (١٢١٥٢) ، ومسلم ٤٦٨/١ (٦٧٧) من طريق سليمان التيمي . وفي البخاري ٤٩٠/٢(١٠٠٣) من طريق زائدة عن التّيمي عن أبي مِجْلِز عن أنس قال: قَنَتَ النّبيُّ ﷺ شهراً يدعو على رعل وذكوان .

(٢) المسند ٩٥/٢٠ (١٢٦٥٧) ، وينظر تخريج المحقّق له .

(٣) ينظر أقوال العلماء في أبي جعفر ، عيسى بن ماهان ، في : موسوعة أقوال الإمام أحمد ٢٠٠/٤ ، والجرح والتعديل ٢٨٠/٦ ، وتهذيب الكمال ٢٥٧/٨ .

(٤) ذكر المؤلف هنا تحت ثلاثة أحاديث ما يجعل أمثاله في الكتاب حديثاً واحداً ذا طرق .

(٥) المسند ١٩٩/٢٠(١٢٨١٠) ، ومسلم٢٩٩/١٠(٣٩٩) . وهو في البخاري٢٢٦/٢(٧٤٣) من طريق شُعبة: أن النّبيّ ﷺ وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يفتتحون الصلاة بـ:﴿الحمدُ للّه ربّ العالمين﴾ . .

(٦) المسند ٢١٩/٢٠ (١٢٨٤٥) ، وإسناده صحيح . وصحّحه ابن خزيمة ٢٤٩/١ (٤٩٥) .

إسماعيل بن إبراهيم قال : حدّثنا سعيد بن أبي عَروبه عن قتادة عن أنس :

أنّ النّبيّ ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يفتتحون القراءة بـ :﴿**الحمدُ لله ربّ العالمين**﴾ .

قال الترمذي : هذا حديث صحيح(١) .

وفي لفظ الصحيحين : أن النّبيّ ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلاة بـ :﴿**الحمدُ لله ربّ العالمين**﴾(٢) .

**(٣٧٩) الحديث السادس والخمسون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا غسّان بن مُضَر قال : حدّثنا سعيد بن يزيد أبو مَسْلَمة قال :

سألتُ أنساً : أكان رسول الله ﷺ يقرأ :﴿**بسم الله الرحمن الرحيم**﴾ أو﴿**الحمدُ لله ربّ العالمين**﴾؟ قال : إنّك لَتسألُني عن شيء ما أحفظُه ، وما سألَنِي أحدٌ قَبلك(٣) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم ، قال : سعيد بن يزيد أخبرنا قال :

قلت لأنس بن مالك : أكان رسول الله ﷺ يستفتح القراءة بـ﴿**بسم الله الرحمن الرحيم**﴾ أو بـ﴿**الحمدُ لله ربّ العالمين**﴾؟ فقال : إنّك لتسألُني عن شيءٍ ما سألَني عند أحد(٤) .

**(٣٨٠) الحديث السابع والخمسون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد قال : أخبرنا عليّ بن زيد عن أنس بن مالك :

---

(١) المسند ٤٩/١٩ (١١٩٩١) ، ومسند أبي يعلى ٣٤٤/٥ (٢٩٨٠) ، وإسناده صحيح ، وهو في الترمذي ١٥/٢ (٢٤٦) من طريق قتادة . وقال: حسن صحيح .

(٢) في مسلم ٣٩٩/١ (٣٩٩-٥٢): صلّيْتُ خلف النّبيّ ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان ، فكانوا يستفتحون بـ﴿الحمد لله ربّ العالمين﴾ لا يذكرون ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ في أول قراءة ولا في آخرها . وينظر الحديث قبل السابق .

(٣) المسند ١٢٦/٢٠ (١٢٧٠٠) ويزيد أبو مسلمة من رجال الشيخين . أما غسان فروى له النسائي حديثاً واحداً ، وهو ثقة - التهذيب ١١/٦ . فالإسناد صحيح .

(٤) المسند ٢٨٩/٢٠ (١٢٩٧٤) وإسناده صحيح ، ورجاله رجال الشيخين .

وهذه المسألة من مسائل الخلاف: ينظر الترمذي ١٦/٢ ، وكشف المشكل ٢٣٦/٢ ، وفتح الباري ٢٧/٢ وجمال القرّاء .

أنّ رسول الله ﷺ كان يَمُرُّ بباب فاطمة ستّة أشهر إذا خرجَ إلى صلاة الفجر، يقول: «الصّلاةَ يا أهل البيت، إنّما يُريدُ اللهُ ليُذْهِبَ عنكم الرِّجْسَ أهلَ البيتِ ويُطَهِّرَكُم تطهيراً»(١).

(٣٨١) **الحديث الثامن والخمسون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن سعيد عن حُميد قال:

سُئِل أنسٌ عن بيع الثّمر. فقال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع ثمرة النّخل حتى تزهوَ. قيل: ما تزهو؟ قال: «تحْمَرّ»(٢).

أخرجاه بزيادة: «تَحْمَرّ وتَصْفَرّ». قال: «أرأيتَ إن منع اللهُ الثّمرة، بِمَ تَسْتَحِلُّ مالَ أخيك؟»(٣).

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسن قال: حدّثنا حمّاد بن سلمة عن حُميد عن أنس بن مالك:

أنّ النّبيّ ﷺ نهى أن تُباعَ الثّمَرةُ حتى تزهوَ، وعن العنب حتى يَسْوَدّ، وعن الحبّ حتى يَشْتَدّ(٤).

(٣٨٢) **الحديث التاسع والخمسون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو المغيرة قال: حدّثنا صَفوان قال: حدّثني راشد بن سعد وعبدالرحمن بن جُبير عن أنس ابن مالك قال:

---

(١) المسند ٤٣٤/٢١ (١٤٠٤٠). ورواه ٢٧٣/٢١ (١٣٧٢٨) من طريق أسود بن عامر عن حمّاد. وعلي بن زيد، ابن جدعان ضعيف. وهو في الترمذي ٣٢٨/٥(٣٢٠٦) من طريق عفّان، وقال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، وإنّما نعرفه من حديث حمّاد بن سلمة. قال: وفي الباب عن أبي الحمراء ومعقل ابن يسار وأم سلمة. وجعله الألباني ضعيفاً. وصحّحه الحاكم من طريق عفّان ١٥٨/٣، وسكت عنه الذهبي. وهو في مسند أبي يعلى ٥٩/٧ (٣٩٧٨) من طريق حمّاد.

(٢) المسند ١٨٦/١٩ (١٢١٣٨).

(٣) البخاري ٣٩٨/٤، ٤٠٤ (٢١٩٨، ٢٢٠٨)، ومسلم ١١٩٠/٣ (١٥٥٥).

(٤) المسند ٣٧/٢١ (١٣٣١٤). وصحّحه الحاكم ١٩/٢ على شرط مسلم، ووافقه الذهبي. وهو من طريق حمّاد في الترمذي ٥٣٠/٣ (١٢٢٨)، وأبي داود ٢٥٣/٣ (٣٣٧١)، وابن ماجة ٧٤٧/٢ (٢٢١٧)، وصحّحه الألباني، وابن حبّان ٣٦٩/١١ (٤٩٩٣).

قال رسول الله ﷺ : «لمّا عَرَجَ بي ربّي عزّ وجلّ مَرَرْتُ بقوم لهم أظفارٌ من نُحاس يَخْمِشُون وجوهَهم وصدورَهم ، فقلتُ : مَن هؤلاء يا جبريل؟ فقالَ : هؤلاء الذين يأكلون لحومَ النّاس ، ويقعون في أعراضهم»(١) .

(٣٨٣) **الحديث الستون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو اليمان قال : حدّثنا صفوان بن عمرو عن عمرو(٢) بن جابر عن أنس بن مالك :

عن رسول الله ﷺ قال : «الحرب خدعة»(٣) .

(٣٨٤) **الحديث الحادي والستون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو اليمان قال : حدّثنا ابن عيّاش عن عمارة بن غَزِيّة الأنصاري : أنه سمع حُميد بن عُبيد(٤) يقول : سمعتُ ثابتاً البُنانيّ يُحَدّث عن أنس

عن رسول الله ﷺ أنّه قال لجبريل :«ما لي لم أرَ ميكائيلَ ضاحِكاً قطّ؟» فقال : ما ضَحِكَ ميكائيل منذُ خُلِقَتِ النّار(٥) .

(٣٨٥) **الحديث الثاني والستون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد ابن جعفر قال : حدّثنا شُعبة [عن قتادة](٦) عن أنس قال :

ألا أُحَدّثُكم حديثاً سَمِعْتُه من رسول الله ، لا يُحَدّثُكم أحدٌ بعدي سَمِعَه منه؟ «إنّ

---

(١) المسند ٥٣/٢١ (١٣٣٤٠) ، وصحّح المحقّق إسناده على شرط مسلم . وهو في سنن أبي داود ٢٦٩/٤ (٤٨٧٨) ، وجعله الألباني في صحيح أبي داود ، وفي الأحاديث الصحيحة ٦٩/٢ (٥٣٣) .

(٢) كذا في الأصل . وفي المسند في الموضعين الآتيين: عثمان بن جابر . وذكر المحقّق أنه مجهول ، ويقال فيه: عمرو بن عثمان بن جابر .

(٣) المسند ٥٤/٢١ (١٣٣٤٢) ، وقبله عن أبي المغيرة عن صفوان به . وحكم المحقّق بضعف إسناده . وهو في الصحيحين عن جابر وأبي هريرة: البخاري ١٥٨/٦ ،١٥٧(٣٠٣٠ ،٣٠٢٨) ، ومسلم ١٣٦١/٣ ، ١٣٦٢ (١٧٣٩ ، ١٧٤٠) .

(٤) في المسند «مولى بني المعلّى» . وفي التعجيل ١٠٥: لا يدري من هو . قال ابن حجر: هو مدنيّ من موالي الأنصار .

(٥) المسند ٥٥/٢١ (١٣٣٤٣) ، وضعّف المحقّق إسناده . وذكره المنذري في الترغيب ٣٥٧/٤ (٥٣٦١) وقال: رواه أحمد من رواية إسماعيل بن عيّاش ، وبقيّة رواته ثقات .

(٦) في المخطوطتين «عن عبد العزيز بن صهيب» . ولم يرو عنه في المسند ، ولكنه روي عن قتادة وأبي التيّاح عن أنس . ينظر مواضع وروده في المسند في ١١/١٩ (١١٩٤٤) . وهذه الرواية ١٩٦/٢٠ (١٢٨٠٦) وكذلك رواه الشيخان عن قتادة وأبي التيّاح: البخاري ١٧٨/١ ، ومسلم ٢٠٥٦/٤ (٢٦٧١) .

من أشراط السّاعة أن يُرْفَعَ العلمُ ، ويَظْهرَ الجَهْلُ ، ويفشوَ الزِّنا ، ويُشْرَبَ الخَمْرُ ، ويَذْهَبَ الرِّجالُ ، وتبقى النّساء ، حتى يكون لخمسين امرأةً قيِّمٌ واحدٌ» .

(٣٨٦) **الحديث الثالث والستون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد ابن جَعفر قال : حدّثنا شُعبة عن حُميد قال : سمعتُ أنساً قال :

قالت الأنصار :

نحنُ الذين بايَعوا محمّدا على الجهادِ ما بَقِينا أبدا

قال : فأجابَهم رسولُ الله ﷺ : «اللّهُمَّ لا خيرَ إلا خيرُ الآخِرة . فاغْفِرْ للأنصار والمُهَاجِرة» .

انفرد بإخراجه البخاري [١] .

(٣٨٧) **الحديث الرابع والستون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد ابن جعفر قال : حدّثنا شُعبة قال : سمعت هشام بن زيد بن أنس بن مالك قال :

دخلْتُ مع جدّي أنس بن مالك دارَ الحكمِ بن أيّوب[٢] ، فإذا قومٌ قد نصبوا دجاجةً يرمُونها ، فقال أنس : نهى رسول الله ﷺ أنْ تُصْبَرَ البهائمُ .

أخرجاه[٣] .

(٣٨٨) **الحديث الخامس والستون بعد المائتين:** وبه عن أنس قال :

مَرَرْنَا فأنْفَجْنا أرنباً بِمَرّ الظّهران ، فسَعَوا إليها فَلَغِبُوا[٤] ، فسبقْتُ حتى إذا أدركْتُها ،

---

(١) المسند ١٤٨/٢٠ (١٢٧٣٢) . ومن طريق شُعبة في البخاري ١١٧/٦ (٢٩٦١) ، وينظر طرقه ٤٥/٦ (٢٨٣٤) . ولكن مسلماً أخرجه من طريق ثابت عن أنس بلفظه ، ومن طرق أخرى باختلافات يسيرة ١٤٣١/٣ ، ١٤٣٢ (١٨٠٥) تجعله – على منهاج ابن الجوزي – للشيخين . وجعله الحميدي في الجمع ٥٦٨/٢ (١٩٣٠) متّفقاً عليه .

(٢) وهو ابن عم الحجّاج ، ونائبه على البصرة .

(٣) المسند ١٥٧/٢٠ (١٢٧٤٦) ، وينظر ٢٠٤/١٩ (١٢١٦١) ، ومسلم ١٥٤٩/٣ (١٩٥٦) به ، وفي البخاري ٦٤٢/٩ (٥٥١٣) من طريق شعبة .

وصبر البهيمة: حبسها حيّة لتقتل بالرمي .

(٤) مرّ الظّهران: موضع قريب من مكة . ولَغِبُوا: تعبوا .

فأتيتُ بها أبا طَلحة ، فَذَبَحها فبَعَثَ بورِكِها وفَخذِها[1] إلى رسول الله ﷺ ، فأتيتُ رسولَ الله ﷺ به ، فَقَبِلَه .

أخرجاه[2] .

ومعنى أنفجْنا : أَثَرْنا .

**(٣٨٩) الحديث السادس والستون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد ابن جعفر ووكيع[3] قالا : حدّثنا شُعبة قال : سمعتُ قتادة يُحَدِّث عن أنس

عن النّبيّ ﷺ قال : « لا يؤمِنُ أحدُكم حتى أكونَ أحبَّ إليه من ولدِه ووالدِه والنّاس أجمعين» .

أخرجاه[4] .

**(٣٩٠) الحديث السابع والستون بعد المائتين:** وبه :

عن النّبيّ ﷺ أنه قال : «اعْتَدِلوا في السُّجود ، ولا يَبْسُطْ أحدُكم ذِراعَيه انبساطَ الكلب» . وقال وكيع : «انبساطَ السَّبُع» .

أخرجاه[5] .

**(٣٩١) الحديث الثامن والستون بعد المائتين:** وبه عن أنس قال :

قال رسول الله ﷺ :«سوُّوا صُفُوفَكم ، فإنّ تسويةَ الصّفّ من تمام الصلاة» .

أخرجاه(٦) .

---

(١) في المسند «أو فخذها» .

(٢) المسند ١٥٧/٢٠ (١٢٧٤٧) ، وينظر ٢٢٠/١٩ (١٢١٨٢) ، ومسلم ١٥٤٧/٣ (١٩٥٣) ، وهو في البخاري ٢٠٢/٥ (٢٥٧٢) عن شعبة .

(٣) كذا في الأصلين . ولم أقف في المسند عليه من طريق وكيع ، بل هو من طريق محمّد بن جعفر وحجّاج ، وكذا ذكره ابن حجر في الأطراف ٥٠٠/١(٩١٥) .

(٤) المسند٢٠٢/٢٠ (١٢٨١٤) ، ٣٦٦/٢١ (١٣٩١١) ، والبخاري٥٨/١ (١٥) ، ومسلم ٦٧/١ (٤٤) .

(٥) المسند ٢٠١/٢٠ (١٢٨١٢) عن محمّد بن جعفر وحجّاج ، وفي ٢١٧/٢٠ (١٢٨٤٠) عن وكيع . وعن محمّد ابن جعفر ووكيع في مسلم ٣٥٥/١ (٤٩٣) برواية «انبساط الكلب» ، وفي البخاري ٣٠١/٢ (٨٢٢) عن طريق محمّد جعفر . وفي ١٥/٢ (٥٣٢) من طريق يزيد بن إبراهيم عن قتادة .

(٦) المسند ٢٠١/٢٠ (١٢٨١٣) عن محمّد بن جعفر وحجّاج . وفي ٢١٨/٢٠ (١٢٨٤١) عن وكيع ، وروايته «أقيموا . . .» . والبخاري ٢٠٩/٢ (٧٢٣) من طريق شُعبة ، وهو في مسلم ٣٢٤/١ (٤٣٣) من طريق محمّد ابن جعفر عن شُعبة .

**❖طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُليمان بن حَيّان عن حُميد عن أنس قال :

كان رسول الله ﷺ يُقْبِلُ علينا بوجهه قبل أن يُكَبِّرَ فيقول :«تراصُّوا واعتدلوا ، فإنّي أراكم من وراء ظهري» .

أخرجاه[1] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن شُعبة عن قتادة عن أنس قال :

قال رسول الله ﷺ «أتِمُّوا الرُّكوع والسُّجود ، فإنّي أراكم من بعدي» . وربما قال مرّةً : «من وراء ظهري إذا ركعتم وإذا سجدتم» .

أخرجاه[2] .

**(٣٩٢) الحديث التاسع والستون بعد المائتين:** حدّثنا الترمذي قال : حدّثنا هارون ابن عبدالله قال : حدّثنا سيّار بن حاتم قال : حدّثنا جعفر بن سُليمان عن ثابت عن أنس :

أن النّبيّ ﷺ دخل على شابٍّ وهو في الموت ، قال : «كيف تَجِدُكَ؟» قال : أرجو الله ، وأخافُ ذُنوبي . فقال رسول الله ﷺ : «لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطنِ إلا أعطاه الله ما يرجو ، وآمَنَهُ ممّا يَخاف»[3] .

**(٣٩٣) الحديث السبعون بعد المائتين:** حدّثنا الترمذي قال : حدّثنا عبّاس بن

---

(١) المسند ٢٧٨/١٩ (١٢٢٥٥) . وهو في البخاري ٢٠٨/٢(٧١٩) من طريق حُميد عن أنس . وبمعناه في مسلم ٣٢٤/١ (٤٣٤) من طريق عبدالعزيز عن أنس .

(٢) المسند ١٩٣/١٩(١٢١٤٨) ، والبخاري ٢٢٥/٢ (٧٤٢) ومسلم ٣٢٠/١ (٤٢٥) من طرق عن قتادة .

(٣) الترمذي ٣٨٣/٣ (٩٨٣) . قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب ، وقد روى بعضُهم هذا الحديثَ عن ثابت عن النّبيّ ﷺ مرسلاً . وهو في سنن ابن ماجة ١٤٢٣/٢ (٤٢٦١) ، وجعله الألباني في صحيحهما ، كما صحّحه في الأحاديث الصحيحة ٤١/٣ (١٠٥١) . و في الترغيب والترهيب ١٦٣/٤ (٤٩٥٤) قال المنذري: إسناده حسن .

وقد عقد الإمام البخاريّ باباً في كتاب الرّقاق ٣٠٠/١١ بعنوان «الرّجاء مع الخوف» ، وقال ابن حجر ٣٠١/١١ بعد أن ساق حديث الترمذي عن أنس: ولعلّ البخاريّ أشار إليه في الترجمة ، ولمّا لم يوافق شرطه أورد ما يؤخذ منه وإن لم يكن مساوياً له في التّصريح بالمقصود .

محمّد الدُّوريّ قال : حدّثنا خالد بن مَخْلَد قال : حدّثنا عبدالله بن عمر[1] عن سَعْد بن سعيد الأنصاريّ عن أنس بن مالك قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا تقومُ الساعةُ حتى يتقاربَ الزّمانُ ، فتكونَ السَّنةُ كالشّهر ، والشّهرُ كالجمعة ، والجمعةُ كاليوم ، واليوم كالسَّاعة ، وتكون السّاعة كالضَّرْمة بالنّار»[2] .

**(٣٩٤) الحديث الحادي والسبعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا رَوْح ابن عُبادة قال : حدّثنا هشام بن حسّان عن حُميد الطويل عن أنس :

أنّ النّبيّ ﷺ كان في سَفَرٍ في رمضان ، فأُتِي بإناءٍ فوضعَه على يده ، فلمّا رآه النّاسُ أفطروا[3] .

**(٣٩٥) الحديث الثاني والسبعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وَكيع عن سفيان عمّن سمع أنساً يقول :

مرّ رسول الله ﷺ بسعد وهو يدعو بإصبعَين ، فقال : «أحّد يا سعد»[4] .

**(٣٩٦) الحديث الثالث والسبعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنْ قامَتْ على أحدِكم القيامةُ وفي يده فسيلةٌ فَلْيَغْرِسْها»[5] .

---

(١) وهو العُمَريّ .

(٢) الترمذي ٤/٤٩٠ (٢٣٣٢) . وقال: هذا حديث غريب من هذا الوجه ، وصحّحه الألباني . والحديث في المسند ١٦/٥٥٠ (١٠٩٤٣) عن أبي هريرة ، وقد صحّح ابن حبّان حديث أبي هريرة – الموارد ٤٦٥ (١٨٨٧) .

والضَّرَمة: السّعَفة في طرفها نار ، أو الجمرة .

(٣) المسند ١٩/٢٨٨ (١٢٢٦٩) ، وإسناده صحيح . قال في المجمع ٣/١٦٣: رجال أحمد رجال الصحيح . وينظر تخريج محقق المسند .

(٤) المسند ٢٠/٢٥٠ (١٢٩٠١) قال المحقّق: صحيح لغيره ، وهذا إسناد ضعيف لإبهام الرّاوي عن سعد . وفي المجمع ١٠/١٧٠: رواه أحمد ، ولم يُسَمّ تابعيّه ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح . وفي١٠/١٧١ شواهد للباب . وروي الحديث في المسند ١٥/٣٥٨ (٩٤٣٩) عن أبي هريرة ، وصُحّح .

(٥) المسند ٢٠/٢٥١ (١٢٩٠٢) . قال في المجمع ٤/٦٦: ورجاله أثبات ثقات . ومن طريق حمّاد في المفرد ١/٢٤٢ (٤٧٩) . وصحّحه الألباني في الأحاديث الصحيحة ١/٣٨ (٩) . وينظر إتحاف الخيرة ٤/٣٣٥ (٣٩٥٨- ٣٩٦٢) .

**(٣٩٧) الحديث الرابع والسبعون بعد المائتين:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثني ابن أبي الأسود قال : حدّثنا معتمر قال : سمعتُ أبي عن أنس قال :

كان الرّجُل يجعلُ للنبيّ ﷺ النَّخَلات ، حتى افتتحَ قُريظةَ والنَّضِير . وإنّ أهلي أمروني أن آتي النّبيّ ﷺ فأسألَه الذي كانوا أعطَوه أو بعضَه ، وكان النّبيّ ﷺ قد أعطاه أمَّ أيمن ، فجاءت أمُّ أيمنَ فجعلتِ الثّوبَ في عُنقي تقول : كلاّ والله والذي لا إله إلا هو ، لا يُعطيكهنّ وقد أعطانيهنّ ، والنّبيُّ ﷺ يقول : «لكِ كذا وكذا» وتقول : كلاّ والله ، حتى أعطاها ، حسِبت أنّه قال : «عشرة أمثاله» أو كما قال .

أخرجاه(١) .

**( ٣٩٨) الحديث الخامس والسبعون بعد المائتين:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا مسدَّد قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن عبدالله بن أبي بكر عن أنس بن مالك :

أنّ رجلاً اطّلع من بعض حُجَر النّبيّ ﷺ ، فقامَ إليه النّبيّ ﷺ بمِشْقَص- أو بِمَشاقص- فكأنّي أنظر إليه يختِلُ الرّجلَ لِيَطْعَنَه .

أخرجاه(٢) .

والمِشْقَص : سهم عريض النّصل ، وجمعه مشاقص .

ويختِله : بمعنى يترقّب الفرصة منه .

**(٣٩٩) الحديث السادس والسبعون بعد المائتين:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثني عبدالقُدُّوس بن محمّد قال : حدّثني عمرو بن عاصم الكِلابِي قال : حدّثنا همّام بن يحيى قال : حدّثنا إسحق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال :

كُنْتُ عند النّبيّ ، فجاءَه رجلٌ فقال : يا رسولَ الله ، إنّي أَصَبْتُ حَدّاً ، فَأَقِمْهُ عليّ . قال : ولم يسألْهُ عنه ، قال : وحَضَرتِ الصّلاة ، فصلّى مع النّبيّ ﷺ ، فلمّا قضى النّبيّ ﷺ الصلاة قام إليه الرَّجلُ فقال : يا رسول الله ، إنّي أصَبْتُ حدّاً ، فأَقِمْ فيّ كتاب الله . قال : «أليسَ قد صلَّيْتَ معنا؟» قال : نعم : قال : «فإنّ الله قد غَفَرَ لك ذنبك - أو قال : حدَّك» .

---

(١) البخاري ٤١٠/٧ (٤١٢٠) ، ومن طريق معتمر في مسلم ١٣٩٢/٣ (١٧٧١) ، والمسند ١٨/٢١ (١٣٢٩١) .
(٢) البخاري ٢٤/١١ (٦٢٤٢) ، ومن طريق حمّاد في مسلم ١٦٩٩/٣ (٢١٥٧) ، والمسند ١٥٤/٢١ (١٣٥٠٧) .

أخرجاه(١) .

**(٤٠٠) الحديث السابع والسبعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن بن مهدي قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال :

كان رسول الله ﷺ يُغيرُ عند صلاة الفجر ، فيتسمّع ، فإذا سَمعَ أذاناً أمْسَكَ ، وإلاّ أغار . قال : فتسمَّع ذاتَ يوم فَسَمعَ رجلاً يقول : الله أكبر ، الله أكبر ، فقال : «على الفِطرة» فقال : أشهدُ أن الله لا إله إلاّ الله ، قال : «خَرَجْتَ من النّار» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

**(٤٠١) الحديث الثامن والسبعون بعد المائتين:** وبالإسناد عن أنس :

أنّ اليهود كانوا إذا حاضَتِ المرأة منهم لم يُؤاكلوهنّ ، ولم يُجامِعوهُنّ في البيوت ، فسأل أصحابُ النّبيِّ ﷺ النّبيَّ ﷺ ، فأنزل الله تعالى : **﴿يَسْأَلُونَكَ عن المَحِيضِ قُلْ هُوَ أذىً فاعْتَزِلُوا النِّساءَ في المَحِيض ولا تَقْرَبُوهُنَّ حَتى يَطْهُرْنَ . .﴾** حتى فرغ من الآية [ البقرة : ٢٢٢ ] فقال رسول الله ﷺ : «اصْنَعوا كلَّ شيءٍ إلاّ النّكاح» فبلغَ ذلك اليهودَ ، فقالوا : ما يُريدُ هذا الرَّجلُ أن يدعَ من أمرِنا شيئاً إلاّ خالَفَنا فيه . فجاء أُسيدُ بنُ حُضير وعبّادُ بن بشر فقالا : يارسولَ الله ، إنّ اليهودَ قالت كذا وكذا ، أفلا نُجامِعُهنّ ؟ فتغيَّر وجهُ رسول الله ﷺ حتى ظننّا أنّه قد وَجَدَ(٣) عليهما ، فخرجا فاستقبلَتْهما هديةٌ من لَبَن إلى رسول الله ﷺ ، فأرسلَ في آثارهما فسقاهما ، فعرفا أنّه لم يَجِدْ عليهما .

انفرد بإخراجه مسلم(٤) .

**(٤٠٢) الحديث التاسع السبعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُليمان ابن داودَ قال : حدّثنا الحَكَم بن عطيّة عن ثابت عن أنس قال :

كان النّبيّ ﷺ يَخْرُجُ إلى المسجد فيه المهاجرون والأنصار ، ما منهم أحدٌ يرفعُ رأسَه

---

(١) البخاري ١٣٣/١٢ (٦٨٢٣) ، ومسلم ٢١١٧/٤ (٢٧٦٤) من طريق عمرو بن عاصم .

(٢) المسند ٣٥٣/١٩ (١٢٣٥١) . ومسلم ٢٨٨/١ (٣٨٢) من طريق حمّاد ، وزاد: فنظروا فإذا هو راعي مِعْزَى .

(٣) وجد : غضب .

(٤) المسند ٣٥٦/١٩ (١٢٣٥٤) ، ومسلم ٢٤٦/١ (٣٠٢) .

من حَبْوَته إلاّ أبو بكر وعمرُ، فيتبسّمُ إليهما ويتبسّمان إليه[1].

**(٤٠٣) الحديث الثمانون بعد المائتين:** حدّثنا [ مسلم][2] قال: حدّثنا أبو بكر ابن أبي شيبة قال: حدّثنا أبو معاوية عن عاصم عن مورّق عن أنس قال:

كُنّا مع النّبيّ ﷺ في السّفَر، فمنّا الصائمُ ومنّا المُفْطِر. قال: فنزلْنا منزلاً في يوم حارٍّ، أكثرُنا ظِلاًّ صاحِبُ الكساء، فمِنّا من يتّقي الشمسَ بيده، قال: فسقط الصُّوّام، وقام المُفطرون فضربوا الأبنيةَ، وسقَوا الرِّكاب، فقال رسول الله ﷺ: «ذهبَ المُفطِرون اليومَ بالأجر».

أخرجاه.

**(٤٠٤) الحديث الحادي والثمانون بعد المائتين:** حدّثنا [ البخاريّ] قال: حدّثنا [ آدمُ][3] بن أبي إياس قال: حدّثنا شُعبة قال: حدّثنا سُليمان التّيمي قال: سمعتُ أنساً يقول:

عطسَ رجلان عندَ النّبيّ ﷺ، فشمَّتَ أحدَهما ولم يُشَمِّتِ الآخرَ، فقال الرَّجُلُ: يا رسول الله، شمَّتَّ هذا ولم تُشَمِّتْني. فقال: «إنّ هذا حَمِدَ الله وأنت لم تَحْمَدِ الله».

أخرجاه.

**(٤٠٥) الحديث الثاني والثمانون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسماعيل بن عُلَيّة عن حُميد عن أنس قال:

---

(١) المسند ٤٩٥/١٩ (١٢٥١٧)، والترمذي ٥٧٠/٥ (٣٦٦٨) قال: هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث الحكم ابن عطيّة، وقد تكلّم بعضُهم في الحكم بن عطيّة. ورواه الحاكم ١٢١/١ وقال: تفرّد به الحكم ابن عطيّة، وليس من شرط هذا الكتاب، ومثله عند الذهبيّ. وقد صنّفه الألباني في ضعيف الترمذي، وحكم محقّق المسند بضعف سنده لضعف الحكم. وينظر في الحَكَم: الجرح ١٢٥/٣، والتقريب ١٣٤/١.

(٢) هذه واحدة مما سها فيه المؤلّف، فقد كتب: حدّثنا أحمد. وليس الحديث في المسند. وقد ذكره ابن حجر في الإتحاف ٣٤٥/٢ ولم ينسبه لأحمد، كما لم يذكر في الأطراف أحاديث المورّق عن أنس. وهذا السّند لمسلم ٧٨٨/٢ (١١١٩)، والحديث في البخاري ٨٤/٦ (٢٨٩٠) حدّثنا سُليمان بن داود عن إسماعيل ابن زكريا حدّثنا عاصم....

(٣) وهذه كسابقتها: فقد جاء عند المؤلّف: حدّثنا أحمد قال: حدثنا أحمد بن أبي إياس وصوابه ما أثبت. والحديث بهذا السند في البخاري ٦١٠/١٠ (٦٢٢٥). وهو في مسلم ٢٢٩٢/٤ (٢٩٩١) عن حفص بن غياث، وأبي خالد الأحمر، عن سُليمان. وفي المسند ٢٦/١٩ (١١٩٦٢) عن معتمر، وفي ٢٠٨/١٩ (١٢١٦٧) عن يحيى، وفي ١٩١/٢٠ (١٢٧٩٨) عن إسماعيل بن عليّة، كلّهم عن سُليمان به.

كانت صلاةُ رسول الله ﷺ متقارِبة ، وصلاةُ أبي بكر ، حتى مدَّ عمرُ في صلاة الفجر .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

**(٤٠٦) الحديث الثالث والثمانون بعد المائتين:** وبه قال :

سُئِلَ رسول الله ﷺ عن وقت صلاة الصُّبح . فأمرَ بِلالاً حين طلعَ الفجرُ فأقامَ الصلاة ، ثم أسفرَ الغدَ(٢) ، ثم قال : «أينَ السّائلُ عن وقت صلاة الغداة؟ ما بين هاتين - أو قال : هذين- وَقْتٌ»(٣) .

**(٤٠٧) الحديث الرابع والثمانون بعد المائتين:** وبه عن أنس قال :

كان شَعرُ رسول الله ﷺ إلى أنصاف أُذُنيه(٤) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بَهْزٌ قال : حدّثنا جرير بن حازم قال : سمعتُ قتادة قال :

سألْتُ أنساً عن شَعر النّبيّ ﷺ . قال : كان شَعرُه رَجِلاً ، ليس بالجَعْد ، ولا بالسَّبِط ، كان بين أُذُنَيْه وعاتِقه .

أخرجاه(٥) .

**(٤٠٨) الحديث الخامس والثمانون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم قال : حدّثنا المبارك عن الحسن عن أنس قال :

كان رسول الله ﷺ إذا خطبَ يومَ الجُمعةِ يُسْنِدُ ظَهْرَه إلى خشبة ، فلمّا كَثُر النّاسُ قال : «ابنُوا لي مِنبراً» أراد أن يُسْمِعَهُم ، فبنَوا له عَتَبَتَين ، فحُوِّلَ من الخشبة إلى المِنبر .

قال : فأخبرَني أنسُ بن مالك أنّه سمعَ الخشبةَ تَحِنُّ حنينَ الوالد ، فما زالت تَحِنّ

---

(١) المسند ١٦٩/١٩ (١٢١١٦) . ومسلم ٣٤٤/١ (٤٧٣) من طريق حمّاد عن ثابت عن أنس .

(٢) في المسند : «ثم أسفر من الغد حتى أسفر» وأسفر : دخل في الإسفار ، وهو الضّوء ، أي أخّر الصلاة إلى آخر وقتها ، عكس الأولى .

(٣) المسند ١٧٣/١٩ (١٢١١٩) . ومن طريق حميد أخرجه النسائي ٢٧١/١ . وهو حديث صحيح .

(٤) المسند ١٧٢/١٩ (١٢١١٨) ، ومسلم ١٨١٩/٤ (٢٣٣٨) . وفي البخاري من طريق قتادة: كان يضربُ شعره مَنْكِبَيْه ٣٥٦/١٠ (٥٩٠٣) .

(٥) المسند ٣٧٥/١٩ (١٢٣٨٢) ، والبخاري ٣٥٦/١٠ (٥٩٠٥) ، ومسلم ١٨١٩/٤ (٢٣٣٨) من طريق جرير .

حتى نزلَ رسول الله ﷺ عن المنبر ، فمشى إليها فاحتضَنها ، فسكَنَتْ[1] .

**(٤٠٩) الحديث السادس والثمانون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالوهاب عن سعيد عن قتادة عن أنس :

أن نبيّ الله ﷺ قال : «الْتَمِسُوها في العشر الأواخر : في تاسعة ، وسابعة ، وخامسة»[2] .

**(٤١٠) الحديث السابع والثمانون بعد المائتين:** وبالإسناد عن أنس :

أنّ نبيّ الله ﷺ قال وجنازةُ سعدٍ موضوعة : «اهتزَّ لها عَرْشُ الرحمن» .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

**(٤١١) الحديث الثامن والثمانون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بَهْز قال : حدّثنا علي بن مَسعده قال : حدّثنا قتادة عن أنس قال :

كان رسول الله ﷺ يقول : «الإسلامُ علانيةٌ ، والإيمان في القلب» قال : ثم يُشيرُ بيده إلى صدره ثلاث مرّات ، ثم يقول : «التَّقوى هاهنا ، التّقوى هاهنا»[4] .

**(٤١٢) الحديث التاسع والثمانون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بَهز قال : حدّثنا أبو هلال قال : حدّثنا قتادة عن أنس قال :

---

(١) المسند ٧١/٢١ (١٣٣٦٣) قال المحقّق: حديث صحيح ، وهذا إسناد حسن . وصحّحه ابن خزيمة ١٣٩/٣ (١٧٧٦) ، وابن حبّان ٤٣٦/١٤ (٦٥٠٧) كلاهما من طريق المبارك . وهو باختصار في الترمذي ٥٥٤/٥ (٣٦٢٧) من طريق إسحق بن عبدالله عن أنس ، وقال أبو عيسى: وفي الباب عن أبيّ وجابر وابن عمر وسهل بن سعد وابن عبّاس وأمّ سلمة ، وحديث أنس حديث حسن صحيح .

(٢) المسند ١٢١/٢١ (١٣٤٥٢) . وإسناده قويّ ، فرجاله رجال الشيخين ، غير عبدالوهاب بن عطاء ، فهو من رجال مسلم . وله شواهد صحيحة . ينظر تخريج محقّقي المسند للحديث .

(٣) المسند ١٢٢/٢١ (١٣٤٥٤) ، ومسلم ١٩١٦/٤ (٢٤٦٧) .

(٤) المسند ٣٧٤/١٩ (١٢٣٨١) . وضعّف المحقّق إسناده لضعف علي بن مسعدة . وفي مسند أبي يعلى ٣٠١/٥ (٢٩٢٣) من طريق عليّ . وقال الهيثمي في المجمع ٥٧/١: ورجاله رجال الصحيح ، ما خلا عليّ ابن مسعدة ، وقد وثّقه ابن حبّان وأبو داود الطيالسي وأبو حاتم وابن معين ، وضعّفه آخرون . وترجم في الميزان ١٥٦/٣ (٥٩٤١) لعليّ وذكر الكلام فيه وهذا الحديث . وجعل الشيخ ناصر «الإسلام علانية والإيمان في القلب» في ضعيف الجامع الصغير ٢٧٨/٢ .

ما خَطَبَنا نبيّ الله ﷺ إلا قال : «لا إيمانَ لِمَنْ لا أمانةَ له ، ولا دِينَ لِمَنْ لا عَهْدَ له»[1] .

**(٤١٣) الحديث التسعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بَهز قال : حدّثنا سُليمان بن المُغيرة قال : حدّثنا ثابت عن أنس بن مالك :

أن عِتبان اشتكى عينَه ، فبعثَ إلى رسول الله ﷺ ، فذكَرَ لهُ ما أصابه وقال : يارسول الله ، تعالَ صَلِّ في بيتي حتى أتّخِذَه مصلّىً . قال : فجاء رسولُ الله ﷺ ومن شاء الله تعالى من أصحابه[2] . قال : فقام رسولُ الله ﷺ يُصَلّي وأصحابُه يتحدّثون بينهم ، فجعلوا يذكرون ما يَلْقَون من المنافقين ، وأسندوا عُظم ذلك إلى مالك بن دُخْشُم[3] ، فانصرفَ رسولُ الله ﷺ فقال لي : «أليسَ يَشْهَدُ أن لا إله إلاّ الله وأنّي رسول الله» فقال قائل : بلى ، وما هو من قلبه . فقال رسول الله : «مَنْ شَهِدَ أنْ لا إله إلاّ الله ، وأنّي رسولُ الله ، فلن تَطْعَمَه النّارُ» أو قال :« فلن يَدْخُلَ النّار»[4] .

**(٤١٤) الحديث الحادي والتسعون بعد المائتين:** وبالإسناد عن أنس قال :

كان رسول الله ﷺ تُعْجِبُه الرُّؤيا الحسنة ، فربما قال : «هل رأى أحدٌ منكم رؤيا؟» فإذا رأى الرّجلُ رؤيا سألَ عنه ، فإن كان ليس به بأسٌ كان أعجبَ لرؤياه إليه . قال : فجاءَتِ امرأةٌ فقالت : يا رسولَ الله ، إنّي رأيتُ كأنّي دَخَلْتُ الجنّة ، فسَمِعْتُ بها وَجْبَةً التجّت[5] لها الجنّة ، فَنَظَرْتُ فإذا قد جيء بفلان وفلان ، حتى عدّت اثني عشر رجلاً– وقد بعثَ رسولُ الله ﷺ سَرِيّة قَبلَ ذلك – قالت : فجيء بهم ، عليهم ثيابٌ طُلْسٌ ، تَشْخَبُ[6]

---

(١) المسند ٣٧٥/١٩ (١٢٣٨٣) ، ومسند أبي يعلى ٢٤٦/٥ (٢٨٦٣) من طريق شيبان عن أبي هلال . وبها أخرجه البغوي في شرح السنّة ٧٤/١ (٣٨) وقال: حديث حسن . وينظر تخريج المحققين . وهو من طرق في المختارة ٢٢٣/٧ ، ٢٢٤ (٢٦٦٠ ، ٢٦٦٣) . وقال في المجمع ١٠١/١ بعد أن ذكر من رواه: وفيه أبو هلال ، وثّقه ابن معين وغيره ، وضعّفه النسائي وغيره .

(٢) (من أصحابه) ساقطة من هـ .

(٣) ويقال: الدُّخيشم ، أو الدّخْشن ، الدخيشن .

(٤) المسند ٣٧٧/١٩ (١٢٣٨٤) . وهذا إسناد صحيح على شرط مسلم . وهو حديث صحيح ، أخرجه البخاري في مواضع عن عتبان ٥١٨/١ ، ٥١٩(٤٢٤ ، ٤٢٥) . وفي الأول أطرافه . ومسلم ٤٥٥/١ ، ٤٥٦ (٣٣) . وجعله الحميدي في الجمع ٢٣٢/١ (٦٩٩) في مسند عتبان .

(٥) في المسند «ارتجّت» وهما بمعنى .

(٦) الطلس جمع أطلس ، وهو الأسود المغبرّ . وتشخب: تسيل .

أوداجُهم ، فقيل : اذهبوا بهم إلى نهر المَيْذَخ - أو قال إلى نهر البَيْدَح ، فغُمِسُوا فيه ، فخرجوا منه وجوهُهم كالقمر ليلة البدر ، ثم أُتوا بكراسيّ من ذهب فقعدوا عليها ، وأُتي بصَحْفَة فيها بُسر ، فأكلوا منها ، فما يَقْلِبونها لشِقّ إلاّ أكلوا من فاكهة ما أرادوا ، وأكلْتُ معهم . قال : فجاء البشير من تلك السّريّة فقال : يا رسول الله ، كان من أمرنا كذا وكذا ، وأصيبَ فلانٌ وفلانٌ ، حتى عدّ الاثني عشر الذين عدّتْهم المرأة . فقال رسول الله ﷺ : «عليّ بالمرأة» فجاءت فقال : «قُصّي على هذا رُؤياك» فقصّت ، فإذا هو كما قالت لرسول الله ﷺ(١) .

**(٤١٥) الحديث الثاني والتسعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيدُ ابن هارون قال : أخبرنا حُميد عن أنس :

أنّ رسول الله ﷺ قال : «لا عليكم ألاّ تعجبوا بأحد حتى تنظروا بِمَ يُختم له ؛ فإنّ العامل يعملُ زماناً من عُمُرِه أو بُرْهَةً من دَهْرِه بعملٍ صالحٍ ، لو مات عليه دخلَ الجنّة ، ثم يتحَوّلُ فيعملُ عَمَلاً سيّئاً . وإنّ العبدَ ليعملُ الدّهرَ من دهره بعملٍ سيّء لو مات عليه دخل النّار ، ثم يَتحوّلُ فيعملُ عملاً صالحاً . وإذا أراد اللهُ تعالى بعبدٍ خيراً استعمله قبل موته» . قالوا : يا رسول الله ، وكيف يستعملُه؟ قال : «يُوفّقه لعملٍ صالحٍ ، ثم يَقْبِضُه عليه»(٢) .

ورواه حمّاد عن حُميد فقال فيه : «فيعملُ عملَ أهلِ النّار ، فمات فدخل النّار» وفيه : «فعمل بعمل أهل الجنّة ، فمات فدخل الجنّة»(٣) .

**(٤١٦) الحديث الثالث والتسعون بعد المائتين:** وبالإسناد(٤) عن أنس :

أنّ رجلاً كان يكتُب للنبيّ ﷺ ، وقد قرأ «البقرة» و«آل عمران» ، وكان الرجلُ إذا قرأ

---

(١) المسند ٣٧٨/١٩ (١٢٣٨٥) ، ومسند أبي يعلى ٤٤/٦ (٣٢٨٩) عن شيبان عن سُليمان ، ومن طريقه صحّحه ابن حبّان ٤١٨/١٣ (٦٠٥٤) . واختاره الضياء ٤/٩٤-٩٧ (١٧١٥-١٧١٧) ، وقال الهيثمي ١٧٨/٧ . رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح . وصحّح المحقّقون إسناده .

(٢) المسند ٢٤٦/١٩ (١٢٢١٤) . وإسناده صحيح . وهو في السنة ٢٨٣/١ ، ٢٨٤ (٤٠٢-٤٠٥) ، ومسند أبي يعلى ٤٥٢/٦ (٣٨٤٠) ، والمختارة ٢٤/٦-٢٧ (١٩٧٧-١٩٨١) . قال في المجمع ٢١٤/٧: رواه أحمد وأبويعلى والبزّار والطبراني في الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح . وينظر إتحاف الخيرة ٩/ ٥٠٧ (٩٤٥٣) .

(٣) وهي عن عفّان عن حمّاد بن سلمة عن حميد . المسند ٢٥٩/٢١ (١٣٦٩٥) .

(٤) أي عن يزيد بن هارون عن حميد .

«البقرة» و«آل عمران» جدّ فينا -يعني عَظُمَ- فكان النّبيّ يُملي عليه : ﴿غفوراً رحيماً﴾ فيكتب : عليماً حكيماً . فيقول له النّبيّ ﷺ : «اكتُبْ كذا وكذا ، اكتُبْ كيف شِئْتَ» . ويُمْلي عليه (عليماً حكيماً) فيكتب : سميعاً بصيراً ، فيقول : «اكتُبْ كيف شِئْتَ» . فارتدّ ذلك الرّجُلُ عن الإسلام ، فَلَحِقَ بالمشركين ، وقال : أنا أعلمُكم بمحمّد ، إنْ كُنْتُ لأكتُبُ ما شِئْتُ ، فمات ذلك الرّجل ، فقال رسول الله ﷺ : «إنّ الأرضَ لا تقبله» .

قال أنس : فحدّثني أبو طلحة أنّه أتى الأرضَ التي مات فيها ذلك الرّجُل فوجده منبوذاً . قال أبو طلحة : ما شأنُ هذا الرجل؟ قالوا : دفنّاه مراراً فلم تقبله الأرض(١) .

الذي أُخْرِجَ في الصحيحين : أنّ رجلاً كان يكتب لرسول الله ﷺ ثم ارتدّ ، فدُفِنَ فلم تقبلْه الأرض(٢) .

فأمّا ما في هذا الحديث من قوله : كان يُملي ﴿غفوراً رحيماً﴾ فيكتب عليماً حكيماً ، فيقول : «اكتُبْ كيف شِئْتَ» فليس في الصحيح . ووجهُه -إنْ ثَبَتَ- أنّ الذين كانوا يكتبون كان فيهم قِلّة ، فكأنه كان يغتنم ضبط الوحي خوفَ أن يتفلّت منه ، ويثقُ بإصلاح ما وَقَع فيه الخطأ : إما من حفظه ، أو بمعاودة جبريل ، أو لعلمه أنّ الله يحفظ كتابَه بقوله :﴿وإنّا لهُ لَحَافِظون﴾ [ الحجر : ٩]

**(٤١٧) الحديث الرابع والتسعون بعد المائتين:** وبه عن أنس :

أنّ رسول الله كان بالبَقيع ، فنادى رجلٌ رجلاً : يا أبا القاسم ، فالتفت النّبيّ ﷺ ، فقال الرّجل : لم أَعْنِك يا رسول الله ، إنّما عَنَيْتُ فُلاناً . فقال رسول الله ﷺ : «تَسَمَّوا باسمي ، ولا تَكَنَّوا بكُنْيَتي» .

أخرجاه(٣) .

**(٤١٨) الحديث الخامس والتسعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد ابن هارون قال : حدّثنا شُعبة عن قتادة عن أنس قال :

---

(١) المسند ٢٤٧/١٩ (١٢٢١٥) . ورجاله رجال الشيخين . وصحّحه ابن حبّان من طريق حُميد ١٩/٣ (٧٤٤) . وينظر إتحاف الخيرة ٢١٤/٥-٢١٦ (٤٦٩١-٤٦٩٦) .

(٢) البخاري ٦ / ٦٢٤ (٣٦١٧) ، عن طريق عبدالعزيز بن صُهيب عن أنس . ومسلم ٤/ ٢١٤٥ (٢٧٨١) عن ثابت عن أنس .

(٣) المسند ٢٤٩/١٩ (١٢٢١٨) ، وعن حميد في البخاري ٤ / ٣٣٩ (٢١٢٠) ، ومسلم ١٦٨٢/٣ (٢١٣١) .

كنتُ أسمعُ رسول الله ﷺ يقول ، فلا أدري أشيءٌ أنزِلَ عليه أمْ شَيءٌ يقوله : «لو كان لابن آدمَ واديانِ من مالٍ لابتغى إليهما ثالثاً ، ولا يملأُ جوفَ ابن آدمَ إلاّ التُّراب ، ويتوبُ الله على من تَاب» .

أخرجاه(١) .

**(٤١٩) الحديث السادس والتسعون بعد المائتين:** وبه :

قال رسول الله : «بُعِثْتُ أنا والساعة كهاتين» وأشار بالوسطى والسبّابة .

أخرجاه(٢) .

**(٤٢٠) الحديث السابع والتسعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد ابن هارون قال : أخبرنا حمّاد عن ثابت البُناني عن أنس بن مالك قال :

لمّا كان يومُ الحديبية هَبَط على رسول الله ﷺ وأصحابِه ثمانون رجلاً من أهل مكّة في السّلاح ، من قِبَل جبل التَّنعيم ، يريدون غِرَّة رسول الله ﷺ ، فدعا عليهم فأُخِذُوا . قال عفّان : فعفا عنهم(٣) . ونزلت هذه الآيةُ : ﴿ وَهوَ الذي كَفَّ أيديَهم عَنْكُم وأيديَكُم عَنْهُم بِبَطْنِ مَكّةَ مِن بَعدِ أن أظْفَرَكُم عَلَيهم﴾ [ الفتح :٢٤ ] .

انفرد بإخراجه مسلم(٤) .

**(٤٢١) الحديث الثامن والتسعون بعد المائتين:** وبه عن أنس :

أنّ رسول الله ﷺ أَخَذَ سيفاً يومَ أُحُد ، فقال : «مَنْ يَأْخُذُ هَذا السَيفَ؟» فأخذه قومٌ فجعلوا ينظرون إليه ، فقال : «من يأخُذُه بحقّه؟» فأحْجَمَ القومُ ، فقال أبو دُجانةَ سِماكٌ : أنا آخُذُه بحقِّه . فأخذَه ففلَق هامَ المُشْرِكين .

انفرد بإخراجه مسلم(٥) .

---

(١) المسند ٢٥٩/١٩ (١٢٢٢٨) . وهو في مسلم ٧٢٥/٢ (١٠٤٨) عن قتادة عن أنس . وفيه وفي البخاري ٢٥٣/١١ (٦٤٣٩) عن ابن شهاب عن أنس ، دون ذكر قوله أنس: فلا أدري . . . .

(٢) المسند ٢٧١/١٩ (١٢٢٤٥) ، والبخاري٣٤٧/١١ (٦٥٠٤) ، ومسلم ٢٢٦٨/٤، ٢٢٦٩ (٢٩٥١) من طريق شعبة .

(٣) رواية عفّان عن حمّاد ٤٦٥/٢١ (١٤٠٩٠) .

(٤) المسند ٢٥٨/١٩ ، ٢٧٧ (١٢٢٢٧ ، ١٢٢٥٤) ، ومسلم ١٤٤٢/٣ (١٨٠٨) .

(٥) المسند ٢٦٥/١٩ (١٢٢٣٥) ، ومسلم ١٩١٧/٤ (٢٤٧٠) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت .

**(٤٢٢) الحديث التاسع والتسعون بعد المائتين:** وبه عن أنس :

أنّ رسول الله ﷺ كان إذا دعا جعلَ كَفَّيْهِ ممّا يلي وجهه ، وبطنَهما ممّا يلي الأرض[١] .

**(٤٢٣) الحديث الثلاثمائة:** وبه عن أنس :

أنّ جاراً لرسول الله فارسيّاً كان طيِّبَ المَرَق ، فصنعَ لرسول الله ﷺ ، ثم جاءه يدعوه ، فقال : «وهذه»؟ لعائشة ، فقال : لا ، فقال رسول الله ﷺ : «لا» ثم عاد يدعوه ، فقال رسول الله ﷺ : «وهذه»؟ قال : لا ، فقال رسول الله ﷺ : «لا» ، ثم عاد يدعوه ، فقال رسول الله ﷺ : «وهذه»؟ فقال : نعم ، في الثالثة ، فقاما يتدافعان حتى أتَيا منزله .

انفرد بإخراجه مسلم[٢] .

**(٤٢٤) الحديث الحادي بعد الثلاثمائة:** وبه عن أنس :

أنّ حارثة خرج نَظّاراً[٣] ، فأتاه سهمٌ فقتله ، فقالت أُمّه : يا رسول الله ، قد عَرَفْتَ موضعَ حارثةَ منّي ، فإن كان في الجنّة صَبَرْتُ ، وإلاّ رأيتَ ما أصنعُ . قال : «يا أُمَّ حارثةَ ، إنّها ليست بجنّةٍ واحدة ، لكنّها جنّات كثيرة ، وإن حارثة لفي أفضلها» . أو قال : «في أعلى الفِرْدَوس» شكّ يزيدُ .

انفرد بإخراجه البخاري[٤] .

**(٤٢٥) الحديث الثاني بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُريج قال : حدّثنا حمّاد عن ثابت البُنانيّ عن أنس بن مالك قال :

---

(١) المسند ٢٦٨/١٩ (١٢٢٣٩) . والإسناد صحيح على شرط مسلم-كما في الأحاديث قبله وبعده . وأخرج مسلم ٦١٢/٢ (٨٩٦) من طريق حمّاد بن سلمة عن ثابت عن أنس : أن النبيَّ ﷺ استسقى ، فأشار بظهر كفّيه إلى السماء . قال الإمام النووي في شرح الحديث ٤٤١/٥: قال جماعة من أصحابنا وغيرهم: السنّة في كل دعاء لرفع بلاء كالقحط وغيره أن يرفع يديه ويجعل ظهر كفّيه إلى السماء ، وإذا دعا لسؤال شيء وتحصيله جعل بطن كفّيه إلى السماء .

(٢) المسند ٢٧٠/١٩ (١٢٢٤٣) ، ومسلم ١٦٠٩/٣ (٢٠٣٧) .

(٣) النظّار: الذي يخرج لينظر ما يحدث . وحارثة هو ابن سراقة . وأُمّه: الربيّع بنت النّضر . وكان ذلك يوم بدر . ينظر الفتح ٢٦/٦ .

(٤) المسند ٢٧٦/١٩ (١٢٢٥٢) ، وإسناده صحيح . وأخرجه البخاري ٢٥/٦ (٢٨٠٩) عن قتادة عن أنس ، وفي ٣٠٤/٧ (٣٩٨٢) عن حُميد عن أنس .

كان رسول الله ﷺ مع امرأة من نسائه، فمرَّ رجلٌ، فقال[1]: «يا فلانُ، هذه امرأتي» فقال: يا رسول الله، من كُنْتُ أظنُّ به فإنّي لم أكن أظنُّ بك. قال: «إنّ الشيطانَ يجري من ابن آدمَ مَجرى الدَّم».

انفرد بإخراجه مسلم[2].

**(٤٢٦) الحديث الثالث بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هُشيم قال: أخبرنا حُميد عن أنس قال:

إنْ كانت الأَمَةُ من أهل المدينة لتأخذُ بيدِ رسولِ الله ﷺ فتنطلق به في حاجتها.

انفرد بإخراجه البخاري[3].

**(٤٢٧) الحديث الرابع بعد الثلاثمائة:** وبه عن أنس:

أنّ النّبيّ ﷺ صلّى في بُرْدَةٍ حِبَرةٍ، أحسبه: عَقَدَ بين طَرَفَيها[4].

**(٤٢٨) الحديث الخامس بعد الثلاثمائة:** وبه عن أنس قال:

قال رسول الله ﷺ: «دَخَلْتُ الجنّةَ فسَمِعْتُ خَشْفةً بين يديّ، فإذا هي الغُمَيضاءُ ابنة مِلحان، أمّ أنس بن مالك».

انفرد بإخراجه مسلم[5].

**(٤٢٩) الحديث السادس بعد الثلاثمائة:** وبه عن أنس:

أنّ النّبيّ ﷺ كُسِرَت رَباعيتُه يومَ أُحُد، وشُجّ في وجهِه[6] حتى سال الدّمُ على وجهه، فقال: «كيف يُفْلِحُ قومٌ فَعَلوا هذا بنبيِّهم وهو يدعوهم إلى ربّهم تبارك وتعالى؟»

---

(١) أي رسول الله ﷺ.

(٢) المسند ٤٦/٢٠ (١٢٥٩٢)، ومسلم ١٧١٢/٤ (٢١٧٤)، والبخاري في الأدب المفرد ٢ / ٧٢٧ (١٢٨٨) كلاهما عن حماد بن سلمة.

(٣) هو الحديث الأوّل في مسند أنس، في المسند - ٩/١٩ (١١٩٤١)، والبخاري ٤٨٩/١١ (٦٠٧٢). وينظر الفتح ٤٩٠/١١.

(٤) االمسند ١٢/١٩ (١١٩٤٥). وقال المحقّق: حديث صحيح، رجاله ثقات.. وقال ابن كثير في الجامع ٢١٤/٢٢: تفرّد به.

(٥) المسند ١٩/١٩ (١١٩٥٥)، ومسلم٤/١٩٠٨ (٢٤٥٦) عن حمّاد عنثابت عن أنس.

(٦) في المسند «جبهته» وفغي مسلم «رأسه».

فنزلت هذه الآية :﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الأمرِ شَيءٌ أو يتوبَ عليهم أو يُعَذّبَهم فإنّهم ظالمون﴾ [آل عمران : ١٢٨] .

انفرد بإخراج مسلم(١) .

**(٤٣٠) الحديث السابع بعد الثلاثمائة:** وبه عن أنس :

أنّ النّبيّ ﷺ كان يطوفُ على جميع نسائه في ليلةٍ بغُسل واحد .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

**◆ طريق آخر:**

حدّثنا البخاريّ قال حدّثنا محمّد بن بشّار قال : حدّثنا معاذ بن هشام قال : حدّثني أبي عن قتادة قال : حدّثنا أنس بن مالك قال :

كان النّبيّ ﷺ يدورُ على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنّهار ، وهنّ إحدى عشرة . قلتُ لأنس : أوَ كان يُطيقه؟ قال : كنّا نتحدّثُ أنّه أعْطِيَ قوّةَ ثلاثين رجلاً .

انفرد بإخراجه البخاري(٣) .

**◆ طريق آخر:**

حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا عبدالأعلى بن حمّاد قال : حدّثنا يزيدُ بن زُرَيع قال : حدّثنا سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدّثهم :

أنّ النّبي ﷺ كان يطوفُ على نسائه في الليلة الواحدة ، وله يومئذٍ تسعُ نسوة .

انفرد بإخراجه البخاري(٤) .

**(٤٣١) الحديث الثامن بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو سلمة

---

(١) المسند ١٢/١٩ (١١٩٥٦) وبه في الترمذي ٢١١/٥ (٣٠٠٤) وقال : حسن صحيح . وهو في مسلم ١٤٢٧/٣ (١٧٩١) عن حمّاد عن ثابت عن أنس .

(٢) المسند ١٢/١٩ (١١٩٤٦) . وصحّحه ابن حبّان ٨/٤ (١٢٠٧) . من طريق إسماعيل عن حُميد ٧/٤ (١٢٠٦) . وهو في مسلم ٢٤٩/١ (٣٠٩) من طريق شُعبة عن هشام بن زيد عن أنس به .

(٣) البخاري ٣٧٧/١ (٢٦٨) . وينظر ابن حبّان ٨/٤ (١٢٠٨) .

(٤) البخاري ٣٩١/١ (٢٨٤) . وقريب منه عن معمر عن قتادة في المسند ٨٥/٢٠ (١٢٦٤٠) ، وعن مطر الورّاق عن أنس ١٥٢/٢١ (١٣٥٠٥) . وينظر ابن حبّان ٩/٤ (١٢٠٩) .

الخُزاعي قال : أخبرنا سُليمان بن بلال قال : حدّثني ربيعة بن أبي عبدالرحمن أنّه سمع أنس بن مالك يقول :

كان رسول الله ﷺ رَبْعةً من القوم ، لا بالقصير ولا بالطّويل[1] ، رَجِلَ الشَّعر ، ليس بالسَّبْط ولا بالجَعْد القَطَط ، بُعِثَ على رأس أربعين ، أقام بمكّة عشراً ، وبالمدينة عشراً ، وتُوُفِّي على رأس ستّين ، ليس في رأسه ولحيته عشرون شَعَرة بيضاء .

أخرجاه[2] .

وإنما قال : على رأس ستّين ، لأنه أراد ذكر العشرات دون ما يزيد عليها ، وإلاّ فعُمُرُ رسول الله ثلاث وستّون[3] .

**(٤٣٢) الحديث التاسع بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا معتمر عن حُميد عن أنس قال :

كان رسول الله ﷺ يُحِبُّ أن يَلِيَهُ المُهاجرون والأنصار في الصلاة[4] .

**(٤٣٣) الحديث العاشر بعد الثلاثمائة:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا إسحق بن وهب قال : حدّثنا عمر بن يونس قال : حدّثني أبي قال : حدّثني إسحق بن أبي طلحة الأنصاري عن أنس بن مالك أنّه قال :

نهى رسول الله ﷺ ، عن المحاقلة ، والمخاضرة ، والملامسة ، والمنابذة ، والمزابنة .

انفرد بإخراجه البخاريّ[5] .

المحاقلة : بيع الزّرع قبل إدراكه .

والمخاضرة : اشتراء الثّمار وهي مخضرّة لم يبدُ صلاحها .

---

(١) الذي في المسند «ولا بالطويل البائن ، أزهر ليس بالآدم ولا بالأبيض الأمهق» .

(٢) المسند ٢١/١٦٠ (١٣٥١٩) . وهو في البخاري ٦/٥٦٤ (٣٥٤٧) من طريق ربيعة ، وفي مسلم ٤/١٨٢٥ (٢٣٤٧) من طريق سليمان . وأبو سلمة من رجال الشيخين .

(٣) ينظر الكشف ٢/٣٥٤ ، ٣/٢١٤ .

(٤) المسند ١٩/٢٧ (١١٩٦٣) وإسناده صحيح . وأخرجه ابن ماجة ١/٣١٣ (٩٧٧) من طريق حميد ، وقال في الزوائد: رجال إسناده ثقات . وصحّحه الحاكم من طريق حُميد ١/٢١٨ على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي . وهو في مسند أبي يعلى ٦/٤٣٧ ، ٤٥٥ (٣٨١٦ ، ٣٨٤٨) ، واختاره الضياء ٥/٢٨٥-٢٨٩ (١٩٢٢-١٩٢٩) . وصحّحه الألباني - الصحيحة ٣/٣٩٩(١٤٠٩) .

(٥) البخاري ٤/٤٠٤ (٢٢٠٧) .

والملامسة : أن يقول : إذا لمست ثوبي أو لمستُ ثوبك فقد وجب البيع .

والمنابذة : أن يقول : إذا نبذتَ إليَّ الثّوبَ أو نبذتُه إليك فقد وجب البيع(١) .

(٤٣٤) **الحديث الحادي عشر بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو كامل مُظَفَّر بن مُدرك قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن سَلْم العَلَوَي عن أنس :

أنّ النّبيّ ﷺ رأى على رجلٍ صُفْرةً ، فكَرِهها وقال : «لو أمَرْتُم هذا أن يغسلَ هذه الصُّفرة» . قال : وكان لا يكادُ يواجِهُ أحداً في وجهه بشيءٍ يَكرهه(٢) .

(٤٣٥) **الحديث الثاني عشر بعد الثلاثمائة:** حدّثنا الترمذي قال : حدّثنا عبدالوهاب الورّاق قال : حدّثنا عبدالمجيد بن عبدالعزيز عن ابن جُريج عن المطّلب بن حَنْطَب عن أنس قال :

قال رسول الله ﷺ : «عُرِضَتْ عليَّ أجورُ أُمّتي ، حتى القذاةُ يُخرجُها الرجلُ من المسجد . وعُرِضَتْ عليَّ ذُنُوبُ أُمّتي ، فلم أرَ ذنباً أعظمَ من سورة من القرآن أو آية أوتيها رجلٌ ثم نَسِيَها» .

قال الترمذيّ : هذا حديث غريب ، لا نعرفُه إلاّ من هذا الوجه ، وذاكرْتُ به محمّد بن إسماعيل ، فلم يعرفْه واستغربَه . وسمعْتُ عبدالله بن عبدالرحمن يقول : لا نعرف للمطّلب سماعاً من أصحاب رسول الله ﷺ . قال عبدالله : وأنكر عليُّ بن المديني أن يكون المطّلب سمع من أنس(٣) .

---

(١) وكذا فسّره المؤلف بلفظه في الكشف ٢٨٠/٣ (١٦٥٩) .

(٢) المسند ٣٦٦/١٩ (١٢٣٦٧) ، وحسن المحقّق إسناده . وأخرجه أبو داود ٨١/٤ (٤١٨٢) من طريق حمّاد بن زيد ، وكذا ٢٥٠/٤ (٤٧٨٩) ، وقال في الموضع الأخير: سلم ليس هو علوياً ، كان يبصر في النجوم ، وشهد عند عديّ بن أرطاة على رؤية الهلال فلم يُجِزْ شهادته . ونقل المزّي في التهذيب ٢٣٧/٣ اختلاف العلماء في سلم . وأخرجه البخاري في الأدب المفرد ٢٢٣/١ (٤٣٧) ، ومال الشيخ ناصر إلى تضعيف الحديث . وينظر مسند أبي يعلى ٢٦٤/٧ (٤٢٧٧) .

(٣) الترمذي ١٦٤/٥ (٢٩١٦) ، وسنن أبي داود ١٢٦/١ (٤٦١) وحكم الألباني بضعفه . وقد صحّحه ابن خزيمة ٢٧١/٢ (١٢٩٧) من طريق عبدالمجيد . قال ابن حجر في النكت ٤٠٧/١: أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» عن حجّاج بن محمّد عن ابن جُريج: حُدِّثْتُ عن أنس . . . فذكره ، وقال في آخره: قال ابن جُريج: وحُدّثت عن سلمان الفارسيّ نحوه . قلتُ: وحجّاج أحفظ من عبدالمجيد ، وحكى المزّي الاختلاف فيه على عبدالمجيد ، وغفل ابن خزيمة عن علّته فأخرجه في «المساجد» من صحيحه عن عبدالوهاب بن الحكم الورّاق به . وقال في الفتح ٨٦/٩: في إسناده ضعف .

(٤٣٦) **الحديث الثالث عشر بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا مؤمَّل بن إسماعيل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : حدّثنا ثابت عن أنس قال :

أتى رسولُ الله ﷺ منزلَ زيد بن حارثة ، فرأى رسولُ الله امرأتَه زينب ، فكأنّه دخله -لا أدري من قول حمّاد أو في الحديث - فجاء زيدٌ يشكوها إليه ، فقال النّبيّ ﷺ : «أمْسِكْ عليك زوجَك واتّقِ الله» قال : فنزلت :﴿وإذْ تَقُولُ للّذي أنْعَمَ اللهُ عليه وأنْعَمْتَ عليه أمْسِكْ عليكَ زوجَك واتّقِ اللهَ وتُخْفي في نفسك ما اللهُ مُبْدِيه . .﴾ إلى قوله :﴿ . . .زوَّجْنَاكَها﴾ [الأحزاب : ٣٧] يعني زَيْنَب(١) .

(٤٣٧) **الحديث الرابع عشر بعد الثلاثمائة:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا إسماعيل بن أبي أويس قال : حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم عن موسى بن عُقْبَة عن ابن شهاب قال : حدّثني أنس بن مالك قال :

إنّ رجالاً من الأنصار استأذنوا رسول الله ﷺ فقالوا : يا رسول الله ، ائذن لنا فلنترك لابن أُخْتِنا عبّاس فداءه . قال : «لا تَدَعون منه دِرْهماً» .

انفرد بإخراجه البخاري(٢) .

وإنما قالوا : ابن أُختنا ، لأنّ هاشماً تزوّجَ امرأةً من بني النّجّار فولدت له عبد المطّلب ، وهذا من أحسن الأدب ؛ لأنّهم لو قالوا : نتركُ لعمّك كان كالمِنّة عليه(٣) .

(٤٣٨) **الحديث الخامس عشر بعد الثلاثمائة:** حدّثنا البخاريّ قال : قال محمّد ابن أبي بكرة : حدّثنا يزيدُ بن زُريع قال : حدّثنا عَزْرَةُ بن ثابت عن ثُمامة عن عبدالله بن أنس قال :

حجّ أنس على رَحْلٍ ولم يكن شحيحاً . وحدَّثَ : أن رسول الله ﷺ حجّ على رحلٍ وكانت زاملته .

انفرد بإخراجه البخاريّ(٤) .

---

(١) المسند ٤٩٢/١٩ (١٢٥١١) قال المحقّق: إسناده ضعيف ، وفي متنه غرابة . وأطال في تخريجه والتعليق عليه .

(٢) البخاري ١٦٧/٥ (٢٥٣٧) .

(٣) وكان هذا عند أسر العبّاس يوم بدر . ينظر كشف المشكل ٢٧٧/٣ ، والفتح ١٦٨/٥ .

(٤) البخاري ٣٨٠/٣ (١٥١٧) . والزّاملة: البعير الذي يحمل عليه الطّعام والشّراب .

**(٤٣٩) الحديث السادس عشر بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصّمَد قال : حدّثنا حَرْب بن شدّاد قال : حدّثنا يحيى بن أبي كثير [ قال عمرو بن زُنَيب العنبري ](١) : إن أنس بن مالك حدّثه :

أنّ معاذاً قال : يا رسول الله ، أَرَأَيْتَ إنْ كانت علينا أُمراء لا يستنُّون بسنّتك ولا يأخذون بأمرك ، فما تأمرُ في أمرِهم؟ فقال :«لا طاعةَ لمن لم يُطعِ الله»(٢) .

**(٤٤٠) الحديث السابع عشر بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وَهْب قال : حدّثنا أبي قال : سمعتُ حُميد بن هلال يُحَدِّثُ عن أنس بن مالك قال :

كأنّي أنظرُ إلى غُبار موكب جبريلَ ساطعاً في سكّة بني غَنْم حين سار إلى بني قريظة .

انفرد بإخراجه البخاري(٣) .

**(٤٤١) الحديث الثامن عشر بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن آدم قال : حدّثنا ابن المبارك عن يونس بن يزيد عن أبي عليّ بن يزيد أخي يونس بن يزيد عن الزُّهريّ عن أنس بن مالك :

أنّ رسول الله قرأها : ﴿وكَتَبْنَا عليهم فيها أنّ النَّفْسَ بالنَّفْسِ والعَيْن بالعَينِ﴾ [ المائدة : ٤٥ ] نصبَ (النّفس) ورفعَ (العين)(٤) .

---

(١) ما بين المعقوفين من المسند . وهو من أحاديث عمرو بن زُنَيب - أو زُبيب - عن أنس ، في الأطراف والإتحاف .

(٢) المسند٢٠/٤٤١ (١٣٢٢٥) ، ومسند أبي يعلى ١٠٢/٧ (٤٠٤٦) من طريق عبدالصمد . وهو في المختارة ٣١٨/٦ (٢٣٤١) . قال في المجمع ٢٢٨/٥: رواه أحمد وأبو يعلى ، وفيه عمرو بن زنيب ولم أعرفه ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح . وينظر تعليق المحقّقين على الحديث .

(٣) المسند ٤٤٤/٢٠ (١٣٢٢٩) ، والبخاري ٣٠٤/٦ (٣٢١٤) .

(٤) المسند ٤٥٤/٢٠ (١٣٢٤٩) ، وضعف المحقّق إسناده . وهو في الترمذي ١٧١/٥ (٢٩٢٩) قال: حسن غريب . ونقل الترمذي عن البخاري: تفرّد ابن المبارك بهذا الحديث عن يونس . وهكذا قرأ أبو عبيد (والعينُ بالعين) اتّباعاً لهذا الحديث . والحديث في سنن أبي داود ٣٢/٤ (٣٩٧٦ ، ٣٩٧٧) وحكم عليه الشيخ ناصر بضعف إسناده . وأخرجه أبو يعلى ٢٦٢/٦(٣٥٦٦) من طريق ابن المبارك والحاكم ٢٣٦/٢ أيضاً ، وقال الذهبي: صحيح . وهو في المختارة ١٧٩/٧-١٨١ (٢٦١٣- ٢٦١٥) . ونقل عن أبي حاتم أنه حديث منكر ، وأن أبا عليّ بن يزيد مجهول . وفي تفسير القرطبي ١٩٢/٦ أن الكسائي وأبا عبيدة قرآ (والعينُ بالعين) . وينظر البحر ٤٩٤/٣ .

(٤٤٢) **الحديث التاسع عشر بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالله ابن يزيد قال: حدّثنا سعيد بن أبي أيّوب قال: حدّثني الضحّاك بن شُرَحْبيل عن أعيَن البصري عن أنس بن مالك قال:

قال رسول الله ﷺ: «من تركَ مالاً فلأهله، ومن ترك دَيناً فعلى الله وعلى رسوله»[1].

(٤٤٣) **الحديث العشرون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم قال: حدّثنا عبدالعزيز بن صُهيب عن أنس:

أنّ رسول الله غزا خيبر، قال: فصلّينا عندها صلاة الغداة بغَلَس، فركب رسول الله ﷺ، وركب أبو طلحة وأنا رديف أبي طلحة، فأجرى نبيُّ الله ﷺ في زُقاق خيبر، وإن ركبتي لَتَمَسُّ فَخِذَ نبيِّ الله ﷺ، فانحسرَ الإزارُ عن فَخِذ نبيِّ الله ﷺ، فإنّي لأرى بياض فَخِذ نبيِّ الله ﷺ. فلمّا دخل القرية قال: «الله أكبر، خَرِبَتْ خيبرُ، إنّا إذا نَزَلْنا بساحة قوم فساء صباحُ المُنْذَرين» قالها ثلاث مرّات. قال: وقد خرج القومُ إلى أعمالهم، فقالوا: محمّد. قال عبدالعزيز: وقال بعض أصحابنا: والخميس[2].

قال: فأصبْناها عَنوة. فجُمعَ السَّبيُ، فجاء دِحْيةُ فقال: يا نبيَّ الله، أعْطِني جارية من السَّبي. قال: «اذهبْ فخُذْ جارية». فأخذ صفيَّة بنتَ حُيَيّ، فجاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، أعطيْتَ دحيةَ صفيَّةَ بنت حُيَيّ سيّدةَ بني قريظة والنَّضير، ما تصلح إلاّ لك، فقال: «ادعوه بها»، فجاء بها، فلمّا نظر إليها النَّبيّ ﷺ قال: «خُذْ جارية من السَّبي غيرَها» قال: ثم إنّ نبيّ الله ﷺ أعْتَقَها وتزوّجها. فقال له ثابت: يا أبا حمزة، ما أصْدَقَها؟ قال: نفسَها، أعْتَقَها[3]. حتى إذا كان بالطّريق جهَّزَتْها أمُّ سُليم وأهدَتْها له من الليل، فأصبح النَّبيّ ﷺ عروساً، فقال: «مَنْ كان عِندَه شيءٌ فليجىءْ به» وبسط نِطعاً، فجعل الرَّجُلُ يجيءُ بالأقِط[4] وجعل الرجل يجيء بالتمر، وجعل الرجل يجيء بالسمن.

---

(١) المسند ٤٥٦/٢٠ (١٣٢٥١)، ومسند أبي يعلى ٣٠٥/٧ (٤٣٤٣) من طريق سعيد. وقال الهيثمي ٢٣٠/٤: وفيه أعين البصري ذكره ابن أبي حاتم، ولم يجرّحه ولم يوثّقه، وبقيّة رجاله رجال الصحيح. وقال البوصيري في الإتحاف ٤٢٧/٤ (٤١١٨) عن أعين: وهذا إسناد ضعيف، لجهالة التابعيّ. ونقل في التعجيل ٣٩ قول أبي حاتم في أعين، بعد أن نقل أنه لا يعرف.

(٢) الخميس: الجيش.

(٣) في المصادر «وتزوّجها».

(٤) النطع: بساط من جلد. والأقط: اللبن الجامد.

قال : وأحسِبُه قد ذكر السَّوِيق ، فحاسوا حَيساً ، فكان وليمة رسول الله ﷺ(1) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُليمان بن داود الهاشميّ قال : أخبرنا إسماعيل قال : حدّثني عمرو بن أبي عمرو مولى المطّلب بن عبدالله بن حَنْطَب أنّه سمع أنس بن مالك يقول :

قال رسول الله ﷺ لأبي طلحة : «التمسوا لنا غلاماً من غِلمانكم يَخْدِمُني» فخرج بي أبو طلحة يُردِفُني وراءه ، فكُنْتُ أخدِمُ النّبيّ ﷺ كلّما نزل ، فكنتُ أسمعُه يُكْثِرُ أن يقول : «اللّهُمّ إنّي أعوذُ بك من الهمّ ، والحَزَن ، والعجزِ ، والكسل ، والبُخل ، والجُبن ، وضَلَع الدَّين ، وغَلَبة الرجال» فلم أزلْ أخدمه حتى أقبلْنا من خيبرَ ، وأقبلَ بصفيّة بنتِ حُييٍّ قد حازَها ، فكنتُ أراه يُحَوّي(2) لها بعباءةٍ أو بكساء ، ثم يُرْدِفها خَلفَه ، حتى إذا كُنّا بالصَّهباء صنعَ حَيساً في نِطع ثم أرسلَني ، فدعوتُ رجالاً فأكلوا ، فكان ذلك بناءه بها .

ثم أقبل حتى إذا بدا له أُحُدٌ قال : «هذا جبلٌ يُحِبُّنا ونُحِبُّه» فلما أشرف على المدينة قال : «اللّهُمّ إنّي أُحَرِّم ما بين جبلَيها كما حرّم إبراهيمُ مكّة . اللّهمّ بارِك لهم في صاعهم ومُدِّهم» .

أخرجاه(3) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن ثابت البُنانيّ عن أنس :

أنّ صفيّة وقعت في سهم دِحْيَةَ الكَلبيّ ، فقيل لرسول الله ﷺ : إنّه قد وقعت في سهم دحية جاريةٌ جميلة ، فاشتراها رسولُ الله ﷺ بسبعة أرؤس ، فجعَلَها عند أمّ سُليم تُهَيّأ وتَعْتَدّ - فيما يعلم حمّاد . فقال النّاس : ما ندري : أتزوَّجَها رسول الله ﷺ أو تَسرّاها ، فلما حملَها وسَترَها وأردَفَها عرف النّاسُ أنّه قد تَزوَّجها . فلمّا دَنَوا من المدينة أوضعَ النّاس

---

(1) المسند ١٩/٥٠ (١١٩٩٢) ، والبخاري ٤٧٩/١ (٣٧١) ، ومسلم ١٠٤٣/٢ (١٣٦٥) .

(2) يحوّي: يجعل لها حويّة: وهي كساء يجعل حول البعير يُستر به الراكب .

(3) المسند ٦٨/٢٠ (١٢٦١٦) . وهو في البخاري ٥٥٣/٩ (٢٤٢٥) ، ومسلم ٩٩٣/٢ (١٣٦٥) من طريق إسماعيل بن جعفر . ورواية مسلم مختصرة ، وسليمان بن داود ثقة ، روى له أصحاب السنن .

وأوضعَ رسول الله ﷺ ، وكذلك كانوا يصنعون ، فخرّ رسولُ اللهِ وخرّت معه ، وأزواج رسول الله ﷺ يَنْظُرْن ، فقُلْنَ : أبعدَ اللهُ اليهوديّة وفعل بها وفعل ، فقام رسول الله ﷺ فسترَها وأردفها خلفه .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بهز قال : حدّثنا سُليمان بن المغيرة عن ثابت قال : حدّثنا أنس قال :

صارت صفيةُ لدِحية في مَقْسَمِه ، فجعلوا يمدحونها عند رسول الله ﷺ ويقولون : ما رأينا في السَّبي مثلَها . فبعثَ إلى دحيةَ فأعطاه بها ما أراد ، ثم دفعها إلى أُمّي ، فقال : «أصْلِحيها» ثم خرج رسول الله ﷺ من خيبر ، ثم ضربَ عليها القُبّة ، ثم انطلقْنا فعَثَرت مَطِيّةُ رسول الله ﷺ ، فصُرِع وصُرِعَت ، فليس أحدٌ من النّاس ينظرُ إليه ولا إليها ، حتى قام رسول الله فسترها ، فأتيناه ، فقال : «لم نُضَرّ» . فدخلْنا المدينة ، فخرج جواري نسائه يتراءَيْنَها ويَشْمَتْنَ بصَرْعَتها(٢) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم عن يحيى بن أبي إسحق قال : قال أنس :

أقبلْنا مع رسول الله وصفيّةُ رديفتُه على ناقته ، فَعَثَرتِ الناقة ، فصُرِع وصُرِعت المرأة ، فاقتحم أبو طلحة عن راحلته فأتى نبيّ الله فقال : يا نبيّ الله ، هل ضرّكَ شيءٌ؟ قال : «لا ، عليك بالمرأة» فألقى أبو طلحة ثوبَه على وجهه ثم قَصَدَ قَصْدَ المرأة ، فَسَدلَ الثّوبَ عليها ، فقامت ، فشدّ لها على راحلتها ، فرَكِبت ورَكِبْنا نسيرُ ، حتى إذا كُنّا بظَهر المدينة قال : «آيبون ، تائبون ، لربّنا حامدون» فلم يزل يقول ذلك حتى قَدِمْنا المدينة(٣) .

كلّ هذه الطّرق في الصّحاح .

---

(١) المسند ٢٦٨/١٩ (١٢٢٣٩) ، ومسلم ١٠٤٥/٢ (١٣٦٥) من طريق حمّاد .

(٢) المسند٣٢٥/٢٠ (١٣٠٢٣) ، وقد اختصره ابن الجوزيّ ، ومسلم ١٠٤٧/٢ (١٣٦٥) عن سليمان .

(٣) المسند ٢٨٧/٢٠ (١٢٩٦٩) ، ومسلم ٩٨٠/٢ (١٣٤٥) باختصار . وأخرجه البخاري ١٩٢/٦ ، ١٩٣ (٣٠٨٥ ، ٣٠٨٦) عن طريق يحيى .

❖ **طريق آخر[1] مختصر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشَيم قال : حدّثنا عبدالعزيز بن صُهيب عن أنس :

أنّ رسول الله ﷺ أعتقَ صفيّة بنت حُيَيٍّ وجعل عِتْقَها صَداقَها .

أخرجاه[2] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشيم قال : حدّثنا حُميد عن أنس[3] قال :

لما اتّخَذَ رسولُ الله ﷺ صفيّة أقام عندها ثلاثاً ، وكانت ثَيّباً[4] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان بن عُيينة عن الزّهري عن أنس :

أنّ النّبيّ ﷺ أولمَ على صفيّةَ بتَمْرٍ وسَويق[5] .

❖ **طريق لبعضه:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان بن عُيينة عن أيوب عن محمّد عن أنس قال :

صبَّحَ النّبيّ ﷺ خيبرَ بُكْرَةً وقد خرجوا بالمساحي[6] ، فلمّا نظروا إليه قالوا : مُحمّدٌ والخميسُ ، محمّدٌ والخميس . ثم أحالوا يسعَون إلى الحصن ، فرفع رسول الله ﷺ يدَيه ثم كبَّر ثلاثاً ، ثم قال : «خَرِبَتْ خيبرُ ، إنّا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباحُ المُنْذَرين» فَأَصَبْنا حُمُراً خارجة من القرية ، فاطّبَخْناها ، فقال رسول الله ﷺ : «إنّ الله تعالى ورسولَه يَنْهيانكم

---

(١) (آخر) ليست في ك .

(٢) المسند ٢١/١٩(١١٩٥٧) ، وهو في البخاري ٣٦٩/٧(٤٢٠١) من طريق شُعبة عن عبدالعزيز . وفي مسلم ١٠٤٥/٢(١٣٦٥) من طرق عبدالعزيز وغيره . وهُشيم من رجالهما .

(٣) انتقل نظر ناسخ هـ من هنا إلى «أنس» في الطريق التالي ، فأسقط هذه الرواية .

(٤) المسند ١٦/١٩(١١٩٥٢) . وأبو داود ٢٤٠/٢(٢١٣) ، وصحّحه الألباني . وأخرج البخاريّ من طريق حُميد ٤٧٩/٧(٤٢١٣) أن النّبيّ ﷺ أقام بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يُبْنى عليه بصفيّة .

(٥) المسند ١٣٣/١٩(١٢٠٧٨) ، ومسند أبي يعلى٦/٢٥٩(٣٥٥٩) ، وإسناده صحيح على شرط الشيخين . ورواه الترمذي ٤٠٣/٣(١٠٩٥ ، ١٠٩٦) من طريق سفيان عن وائل بن داود عن ابنه عن الزّهري ، ومن طريق سفيان عن الزّهري ، وصحّحهما الألباني .

(٦) المساحي جمع مِسحاة: ما يمسح به الأرض وتنظّف .

عن الحُمر الأهلية ، فإنّها رِجس من عمل الشيطان»[1] .

**(٤٤٤) الحديث الحادي والعشرون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا صَدَقَة بن موسى قال : حدّثنا أبو عمران الجَوني عن أنس بن مالك قال :

وقّتَ لنا رسول الله في قصّ الشّارب ، وتقليم الأظفار ، وحلق العانة ، في كلّ أربعين يوماً مرّة .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

**(٤٤٥) الحديث الثاني والعشرون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيدُ ابن هارون قال : أخبرنا حمّاد بن سلمة عن ثابت البُنانيّ عن أنس بن مالك قال :

قال رسول الله ﷺ : «يُؤتَى بأنعم أهل الدُّنيا من أهل النّار يومَ القيامة ، فيُصبغ[3] في النّار صبغةً ، ثم يقال له : يا ابنَ آدم ، هل رأيتَ خيراً قَطّ؟ هل مرّ بك نعيمٌ قطّ ؟ فيقول : لا والله يا ربّ . ويُؤتَى بأشدّ النّاسِ بُؤساً في الدُّنيا من أهل الجنّة ، فيُصْبَغُ في الجنّة صبغةً ، فيقال له : يا ابن آدم ، هل رأيت بُؤْساً قَطُّ؟ هل مرّ بك شدّةٌ قَطّ؟ فيقول : لا والله يا ربّ ، ما مرَّ بي بؤسٌ قَطُّ ، ولا رأيتُ شدّةً قَطّ» .

انفرد بإخراجه مسلم[4] .

**(٤٤٦) الحديث الثالث والعشرون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن ابن إسحق قال : حدّثني عاصم بن عمر بن قتادة عن أنس بن مالك قال :

---

(١) المسند ١٣٩/١٩ (١٢٠٨٦) . وبالإسناد نفسه في البخاري ١٣٤/٦ (٢٩٩١) ، ومثله في مسلم ١٥٤٠/٣ (١٩٤٠) مقتصراً على قصة الحُمر .

(٢) المسند ٢٦٢/١٩ (١٢٢٣٢) وحكم محقّقه بضعف إسناده لضعف صدقة . وهو من طريق صدقة في الترمذي ٨٦/٥ (٢٧٥٨) ، وأبي داود ٨٤/٤ (٤٢٠٠) . ثم رواه أبو داود عن جعفر بن سُليمان عن أبي عمران الجوني عن أنس قال: وُقّت لنا . . . قال: وهذا أصحّ . وهذه الأخيرة هي التي في مسلم ٢٢٢/١ (٢٥٨) . وصحّح الألباني الحديث عند الترمذي وأبي داود .

(٣) يُصْبغ : يغمس .

(٤) المسند ٣٧٨/٢٠ (١٣١١٢) ، ومسلم ٢١٦٢/٤ (٢٨٠٧) .

ما كان أحدٌ أشدَّ تعجيلاً لصلاة العصر من رسول الله ﷺ ، إن كان أبعدَ رجلين من الأنصار داراً من مسجد رسول الله لأبو لُبابة بن عبدالمنذر أخو بني عمرو بن عوف ، وأبو عيسى بن جبر أخو بني حارثة : دارُ أبي لبابة بقباء ، ودار أبي عيسى بن جبر في بني حارثة ، ثم إنْ كانا ليصلّيان مع رسول الله العصر ثم يأتيان قومَهما وما صلَّوا ، لتبكير رسول الله ﷺ بها(١) .

(٤٤٧) **الحديث الرابع والعشرون بعد الثلاثمائة:** وبه عن ابن إسحق قال : حدّثني حُميد الطويل عن أنس بن مالك قال :

كنّا نُصلّي مع رسول الله ﷺ الجمعة ، ثم نرجع إلى القائلة فنقيل .

انفرد بإخراجه البخاري(٢) .

(٤٤٨) **الحديث الخامس والعشرون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا أبو مَعْمَر قال : حدّثنا عبدالوارث عن عبدالعزيز قال :

سأل رجلٌ أنساً : ما سمعْتَ من النّبيّ ﷺ في الثُّوم؟ فقال : قال النّبيّ ﷺ : «مَن أكلَ من هذه الشَّجرة - فلا يَقْرَبَنّا ، ولا يُصلِّيَنّ معنا» .

أخرجاه(٣) .

(٤٤٩) **الحديث السادس والعشرون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصمد قال : حدّثنا عمّار أبو هاشم صاحب الزّعفران(٤) عن أنس بن مالك :

أنّ بلالاً أبطأ عن صلاة الصُّبح ، فقال له النّبيّ ﷺ : «ما حَبَسَك؟» قال : مررْتُ بفاطِمة وهي تطحنُ والصّبيُّ يبكي ، فقلتُ لها : إنْ شِئْتِ كفَيْتُكِ الرَّحى وكفَيْتِني الصبيّ ، وإنْ شِئْتِ كفيتُك الصبيَّ وكفيتِني الرَّحى . فقالت : أنا أرفق بابني منك ، فذاك الذي

---

(١) المسند ١٣٧/٢١ (١٣٤٨٢) . وصحّحه الحاكم ١٩٥/١ على شرط مسلم ، ووافقه الذّهبي .

(٢) المسند ١٤٤/٢١ (١٣٤٨٩) وفي البخاري ٣٨٧/٢ (٩٠٥) حدّثنا عبدان قال: أخبرنا عبدالله قال: أخبرنا حُميد عن أنس قال: كنا نُبَكّر بالجمعة ، ونقيل بعد الجمعة .

(٣) البخاري ٣٣٩/٢ (٨٥٦) . وهو في مسلم ٣٩٤/١ (٥٦٢) ، والمسند ٢٦٨/٢٠ (١٢٩٣٧) من طريق إسماعيل ابن إبراهيم ، ابن عليّة ، عن عبدالعزيز بن صُهيب به .

(٤) في المسند «صاحب الزّعفراني» . والذي في مصادر ترجمته أنه عمّار بن عُمارة ، الزّعفراني ، ثقة ، لا بأس به . ولم يذكر أنه روى عن أنس . ينظر الجرح ٣٩٠/٦ ، والتهذيب ٣١٦/٥ ، والتقريب ٤٢٢/١ .

حَبَسني . قال : «فَرَحِمْتَها ، رَحِمَكَ الله»[1] .

**(٤٥٠) الحديث السابع والعشرون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بَهْزُ ابن أسد قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : حدّثنا ثابت عن أنس :

أن أُسيد بن حُضير وعبّاد بن بشر كانا عند رسول الله في ليلةٍ ظَلماء حِنْدِسٍ ، فلمّا خرجا من عنده أضاءت عصا أحدِهما ، فكانا يمشيان في ضوئها ، فلمّا تفرّقا أضاءت عصا هذا وعصا هذا .

انفرد بإخراجه البخاري[2] .

**(٤٥١) الحديث الثامن والعشرون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا موسى بن هلال العَبديّ قال : حدّثنا همّام عن ابن سيرين عن أنس بن مالك قال :

تزوّج أبو طلحة أمَّ سليم - وهي أمُّ أنس والبراء ، فولدت لهُ بُنيّاً ، فكان يُحِبُّه حُبّاً شديداً ، فمرِضَ الغُلام مرضاً شديداً ، فكان أبو طلحة يقوم صلاةَ الغداة فيتوضّأ ويأتي النّبيّ ﷺ فيُصَلّي معه ، ويكون معه إلى قريبٍ من نصف النّهار ، فيجيءُ فيَقيلُ ويأكلُ ، فإذا صلّى الظّهر تهيّأ وذهب فلم يجيء إلى صلاة العَتَمة . فراح عشيّة ، ومات الصبيّ ، فَسَجَّت عليه ثوباً وتركَتْه ، فقال لها : يا أمَّ سُليم ، كيف باتَ بُنيٌّ الليلة؟ قالت : يا أبا طلحة ، ما كان ابنُك منذُ اشتكى أسكنَ منه الليلة . ثم جاءَته بطعامٍ فأكل وطابت نفسه ، فقام إلى فراشه فوضع رأسه . قالت : وقُمْتُ أنا فَمَسَسْتُ شيئاً من طيب ، ثم جئتُ حتى دخلْتُ معه الفراش ، فما هو إلاّ أن وجدَ ريح الطّيب ، فكان منه ما يكون من الرّجل إلى أهله ، ثم أصبح أبو طلحة يتهيّأ كما كان يتهيّأ كلَّ يوم ، فقالت : يا أبا طلحة ، أرأيتَ لو أنّ رجلاً استودَعك وديعةً فاستمتعْتَ بها ثم طلبها منك ، تَجْزَعُ من ذلك؟ قال : لا . قلت : فإنّ ابنَك قد مات . قال أنس : فجَزِعَ عليه جَزَعاً شديداً ، وحَدَّثَ رسولَ الله ﷺ بما كان من أمره في الطعام والطِّيب وما كان منه إليها ، فقال رسول الله ﷺ : «هِيه ، فبِتُّما عروسين وهو إلى جنبكما؟» قال : نعم يا رسول الله . فقال رسول الله ﷺ : «باركَ اللهُ لكما في ليلتكما» .

---

(١) المسند ٤٩٩/١٩ (١٢٥٢٤) . وحكم المحقّق على إسناده بالضعف لانقطاع ما بين أبي هاشم وأنس . ورواه ابن كثير في جامع المسانيد ٥٦١/٢٢ (٢٠٨٦) وقال: تفرّد به .

(٢) المسند ٢٩٥/٢٠ (١٢٩٨٠) ، وإسناده صحيح ، وينظر ٣٩٦/١٩ (١٢٤٠٤) . وهو في البخاري من طرق عن أنس . ينظر ٥٧٧/١ (٤٦٥) .

فحملت أمُّ سُليم تلك الليلة ، فتلِدُ غُلاماً ، فحين أصبحْنا قال لي أبو طلحة : احْمِلْهُ في خِرْقة[1] . قال : ولم يُحَنَّكْ ولم يذُقْ طعاماً ولا شيئاً . فقُلْتُ : يا رسول الله ، أمُّ سليم[2] . قال : «الله أكبر ، ما ولدت؟» قلت : غلاماً . قال : «الحمد لله ، هاته إليّ» . فدفَعْتُه إليه ، فحَنَّكَه رسول الله ﷺ ثم قال له : «معك تمرُ عَجوة؟» قلت : نعم . فأخْرَجْتُ تمراً ، فأخذ رسول الله ﷺ تمرة فألْقاها في فمه ، فما زال رسول الله ﷺ يلوكُها حتى اختلطت بريقه ، ثم دفع الصبيَّ ، فما هو إلاّ أن وجد الصبيُّ حلاوةَ التَّمر ، فجعل يَمَصُّ حلاوة التمر وريقَ رسول الله ﷺ ، فكان أوّل ما انفتحت أمعاؤه على ريق رسول الله . فقال رسول الله ﷺ : «حُبّ الأنصار التّمر» فسُمّي عبدالله ، فخرج منه رجل كثير ، واستُشهد عبدالله بفارس[3] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بهز قال : حدّثنا سُليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال :

مات ابن لأبي طلحة من أمّ سُليم ، فقالت لأهلها : لا تُحَدِّثوا أبا طلحة بابنه حتى أكونَ أنا أُحدِّثُه . فجاء فقرّبَتْ إليه عَشاءً ، فأكل وشَرِبَ ، ثم تَصَنَّعت له أحسنَ ما كانت تصنَعُ قبل ذلك ، فوقع بها ، فلمّا رأت أنه قد شَبع وأصاب منها قالت : يا أبا طلحة ، أما رأيتَ قوماً أعاروا عارِيَتَهم أهلَ بيت فطلبوا عارِيَتَهم ، ألهم أن يمنعوهم؟ قال : لا . قالت : فاحْتَسِبْ ابنَك . فانطلق حتى أتى رسول الله ﷺ فأخبره بما كان منها ، فقال رسول الله ﷺ :«بارك اللهُ لكما في غابر ليلتكما» فحملت ، فكان رسول الله ﷺ في سفر وهي معه ، وكان رسول الله إذا أتى المدينة من سفر لا يطرُقها طُروقاً ، فدنَوا من المدينة ، فضربَها المخاضُ ، فاحتبس عليها أبو طلحة ، وانطلق رسول الله ﷺ ، فقال أبو طلحة : إنك لتعلمُ يا ربِّ أنّه يُعجبني أن أخرجَ مع رسولك إذا خرج وأدخل معه إذا دخل ، وقد احْتَبَسْتُ بما ترى . قال : تقول أمّ سلمة : ما أجِدُ الذي كنتُ أجِد . فانطلقا ، فَضَرَبَها المخاضُ حين قدموا ، فولدت غلاماً ، فقالت لي : يا أنس ، لا يُرضِعْه أحد حتى تأتيَ به رسول الله ﷺ .

---

(1) في المسند « احمله في خرقة حتى تأتي به رسول الله ﷺ ، واحمل معك تمرَ عجوة ، قال: فحملته في خرقة . . .» .

(2) في المسند «ولدت أمّ سليم» .

(3) المسند ٢٠/٢٢٧(١٢٨٦٥) . وهو حديث صحيح . وينظر الطريق التالي .

فانطلقتُ به إليه ، فصادَفْتُه ومعه مِيسَم[1] ، فلما رآني قال : «لعلّ أمّ سليم ولَدت؟» قلت : نعم ، فوضع المِيسَم ، وجئتُ به فوضعتُه في حَجره ، فدعا بعَجوة من عجوة المدينة ، فلاكها في فيه حتى ذابت ، ثم قَذَفَها في في الصبيّ ، فجعل الصبيُّ يَتَلَمَّظُ ، فقال رسول الله ﷺ : «انظُروا إلى حبّ الأنصار التّمْر» فمسح وجهَه ، وسمّاه عبدالله .

انفرد بإخراجه مسلم . واتّفقا على إخراج معناه[2] .

**(٤٥٢) الحديث التاسع والعشرون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج ، وحدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا عبدالله بن يوسف ، قالا : حدّثنا الليث قال : حدّثني سعيد بن أبي سعيد عن شريك عن عبدالله بن أبي نَمِر أنه سمع أنس بن مالك يقول :

بينما نحن مع رسول الله ﷺ جلوس في المسجد ، دخل رجلٌ على جمل فأناخَه في المسجد ، ثم عقلَه ، ثم قال : أيّكم محمّد؟ ورسول الله مُتّكِىءٌ بين ظهرانَيهم ، فقُلنا : هذا الرجل الأبيض المُتَكىء . فقال الرجل : يا ابن عبدالمطلب . فقال له رسول الله ﷺ : «قد أجبتُك» فقال الرجل : «إنّي يا محمّد سائلك فمشتدٌّ عليك في المسألة ، فلا تجِدْ عليّ في نفسك . قال : «سَلْ ما بدا لك» فقال الرّجل : نَشَدْتُك بربّك وربِّ من كان قبلك ، آللهُ أرسلك إلى النّاس كلِّهم؟ فقال رسول الله ﷺ : «اللهمّ نعم» . فقال : فأَنْشُدُك اللهَ ، آللهُ أمرك أن نُصلّيَ الصلواتِ الخمسَ في اليوم والليلة؟ قال : «اللهمّ نعم» قال : أَنْشُدَك الله ، آللهُ أمرك أن نَصومَ هذا الشَّهْر من السّنة؟ قال رسول الله : «اللّهمّ نَعم» . قال : أَنْشُدُك اللهَ ، آللهُ أمرك أن تأخذَ هذه الصّدقة من أغنيائنا فتقسمَها على فقرائنا؟ قال رسول الله ﷺ : «اللهمّ نَعَمْ» . قال الرّجل : آمنْتُ بما جئْتَ به ، فأنا رسولُ من ورائي من قومي ، وأنا ضِمام بن ثعلبة أخو بني سعد بن بكر[3] .

---

(١) الميسم: ما يُوسم به الشيء: أي يُعَلّم به .

(٢) في المسند ٢٠/ ٣٢٨ (١٣٠٢٦) ، ومسلم ٤/ ١٩٠٩ (٢١٤٤) من طريق بهز . وفي مسلم ١٦٨٩/٣(٢١٤٤) عن طريق ابن سيرين باختصار ، وفي ١٦٧٤/٣(٢١١٩) من طرق ، قصة وسم الإبل . أما البخاري فقد أخرجه من طريق إسحق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس ٣/ ١٦٩ (١٣٠١) مختصراً ، وفي ٥٨٧/٩(٥٤٧٠) عن أنس بن سيرين بن محمّد بن سيرين كذلك . وفي ٢٧٩/١٠(٥٨٢٤) عن طريق محمّد ابن سيرين قصة تحنيك الغلام .

(٣) المسند ١٣٨/٢٠(١٢٧١٩) . والبخاري ١٤٨/١(٦٣) . وينظر شرح الحديث في النووي ٢٨٤/١ ، والفتح ١٤٩/١ .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم بن القاسم قال : حدّثنا سُليمان بن المُغيرة عن ثابت عن أنس قال :

كنّا قد نُهِينا أن نسألَ رسولَ الله ﷺ عن شيء ، فكان يُعجبنا أن يَجِيءَ الرّجل من أهل البادية العاقلُ فيسألَ ونحن نسمعُ ، فجاء رجلٌ من أهل البادية فقال : يا مُحَمّد ، إنّه أتانا رسولُك فزعم لنا أنّك تزعمُ أنّ الله أرسلك . قال : «صدق» . قال : فمن خلقَ السّماء؟ قال : «الله» قال : فمن خلقَ الأرض؟ قال : «الله» قال : فمن نَصَبَ هذه الجبال وجعل فيها ما جعل؟ قال : «الله» قال : فبالذي خلق السماءَ والأرضَ ونصبَ هذه الجبال ، آللهُ أرسلك؟ قال : «نعم» قال : فزعمَ رسولك أنّ علينا خمسَ صلواتٍ في يومنا وليلتنا . قال : «صدق» قال : فبالذي أرسلكَ ، آللهُ أمرك بهذا؟ قال : «نعم» قال : وزعم رسولك أنّ علينا زكاةً في أموالنا . قال : «صدق» قال : فبالذي أرسلك ، آللهُ أمرك بهذا؟ قال : «نعم» قال : وزعم رسولك أن علينا صوم شهر في سنتنا . قال : «صدق» قال : فبالذي أرسلك ، آلله أمرك بهذا؟ قال : «نعم» قال : وزعم رسولك أن علينا حجَّ البيتِ من استطاعَ إليه سبيلاً . قال : «صدق» ، ثم ولّى فقال : والذي بعثَك بالحقّ ، لا أزيدُ عليهنّ شيئاً ولا أنقص منهنّ شيئاً . فقال النّبيّ ﷺ : «لئن صدقَ ليَدخُلَنّ الجنّة»(١) .

أخرج البخاريُّ الطّريق الأوّل ، ومسلم الطريق الثاني .

وفي هذا الحديث إشكال ، وهو أن يُقال : كيف قنع هذا الرجل باليمين ولم يطلب الدليل؟ والجواب : أنه استقرى الأدلّة قبل ذلك وأكّد باليمين(٢) .

**(٤٥٣) الحديث الثلاثون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد بن أبي عدي عن حُميد عن أنس قال :

لما سار رسول الله ﷺ إلى بدر خرج فاستشار النّاس ، فأشار عليه أبو بكر ، ثم استشارهم فأشار عليه عمر ، فسكت . فقال رجل من الأنصار : إنّما يُريدُكم . فقالوا : والله يا رسول الله لا نكون كما قالت بنو إسرائيلَ : «اذهبْ أنتَ وربُّك فقاتلا إنّا ها هنا

---

(١) المسند ٤٤١/١٩(١٢٤٥٧) ، ومسلم ٤١/١(١٢) .

(٢) ينظر كشف المشكل ٣/ ٢٧٤ .

قاعدون»(١) ، ولكن والله لو ضَرَبْتَ أكبادَنا حتى تبلغ بَرْكَ الغِماد لكنّا معك(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصّمد قال : حدّثنا حمّاد عن ثابت عن أنس :

أن رسول الله ﷺ شاور النّاس يوم بدر ، فتكلّم أبو بكر فأعرضَ عنه ، ثم تكلّمَ عمرُ فأعرضَ عنه(٣) ، فقال المقداد بن الأسود : والذي نفسي بيده ، لو أمرْتَنا أن نُخيضَها البحر لأخضْناها ، ولو أمرْتَنا أن نضربَ أكبادَها إلى بَرْكِ الغِماد فعلْنا ، فشأنَك يا رسول الله .

فنَدَبَ رسولُ الله ﷺ أصحابَه ، فانطلق حتى نزل بَدراً ، وجاءت روايا(٤) قريش وفيهم غلام لبني الحجّاج أسودُ ، فأخذه أصحاب رسول الله ﷺ ، فسألوه عن أبي سفيان وأصحابه ، فقال : أما أبو سفيان فليس لي به علم ، ولكن هذه قريش وأبو جهل وأمية بن خلف قد جاءت ، فيضربونه ، فإذا ضربوه قال : نعم ، هذا أبو سفيان ، فإذا تركوه فسألوه عن أبي سفيان قال : ما لي بأبي سفيان علم ، ولكن هذه قريش قد جاءت ، ورسول الله ﷺ يصلّي ، فانصرف فقال : «إنّكم لتضربونه إذا صدَقَكم وتَدَعونه إذا كَذَبَكم» .

فقال رسول الله ﷺ بيده فوضعها ، فقال : «هذا مَصْرَعُ فلانٍ غداً ، وهذا مَصْرَعُ فلانٍ غداً إن شاء الله» فالتَقَوا ، فهزَمَهُم الله ﷺ ، فوالله ما أماطَ رجلٌ منهم عن موضع كفِّ النّبيّ ﷺ . فخرج إليهم النّبيّ ﷺ بعد ثلاثة أيام فقال : «يا أبا جهل ، يا عتبةُ ، يا شيبةُ ، يا أميّةُ ، هل وجدْتُم ما وَعَدَكُم ربُّكم حقًّا؟ فإنّي وجدْتُ ما وَعَدني ربّي حقًّا» . فقال له عمر : يا رسول الله ، تدعوهم بعد ثلاثة أيّام وقد جيّفوا ! فقال : «ما أنتم بأسمعَ لما أقولُ منهم ، غيرَ أنّهم لا يستطيعون جواباً» فأمر بهم ، فجُرُّوا بأرجلهم فأُلْقُوا في قليب بدر .

انفرد بإخراجه مسلم(٥) .

---

(١) هذا اقتباس من سورة المائدة - ٢٤ .

(٢) المسند ٧٩/١٩ (١٢٠٢٢) ، وإسناده صحيح على شرط الشيخين . وهو من طريق حميد في مسند أبي يعلى ٤٠٧/٦ (٣٧٦٦) ، وابن حبّان ٢٣/١١ (٤٧٢١) .

(٣) في المسند «فقالت الأنصار: يا رسول الله ، إيّانا تريد» .

(٤) الرّوايا ، جمع راوية: البعير الذي يستسقى عليه .

(٥) المسند ٢١/٢١ (١٣٢٩٦) ، ومسلم ١٤٠٣/٣ (١٧٧٩) من طريق حمّاد إلى ما قبل تركه قتلى بدر . وسائره في ٢٢٠٣/٤ (٢٨٧٤) .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يونس قال: حدّثنا شيبان عن قتادة عن أنس:

أن نبيّ الله ﷺ أمرَ ببضعةٍ وعشرين رجلاً من صناديد قُريش، فأُلقوا في طَوِيٍّ[1] من أطواء بدر خبيثٍ مُخْبِث، قال: وكان إذا ظهرَ على قوم أقام بالعَرْصة[2] ثلاث ليال، فلمّا ظهرَ على أهل بدرٍ أقام ثلاث ليالٍ، حتى إذا كان اليومُ الثالث أمر براحلته فَشُدّ رَحْلُها، ثم مشى واتّبَعه أصحابُه[3]، حتى قام على شَفَةِ الطَّوِيّ، فجعل يُناديهم بأسمائِهم وأسماء آبائهم: «يا فلانُ بن فلان، أيَسُرُّكم أنكم أطعْتُم اللهَ ورسوله؟ هل وَجَدْتُم ما وعدَ ربُّكم حقّاً؟» قال عمر: يا نَبيّ الله، ما تُكَلِّمُ من أجسادٍ لا أرواح فيها؟ قال: «والذي نفس محمّدٍ بيده، ما أنتم بأسمعَ لما أقولُ منهم».

قال قتادة: أحياهم الله له حتى سمعوا قوله توبيخاً وتصغيراً وتَقمية[4].

(٤٥٤) **الحديث الحادي والثلاثون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا رَوح قال: حدّثنا حسين المعلّم عن قتادة عن أنس بن مالك:

أن نبيّ الله ﷺ قال: «والذي نفسي بيده، لا يُؤمنُ عبدٌ حتى يُحِبَّ لأخيه ما يَحِبُّ لنفسه من الخير».

أخرجاه[5].

(٤٥٥) **الحديث الثاني والثلاثون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا رَوح قال: حدّثنا أشعث عن الحسن عن أنس بن مالك:

أنّ النّبيّ ﷺ صلّى الظُّهْرَ ثم رَكِب راحلتَه، فلمّا علا جبلَ البيداء أهلّ[6].

---

(١) الطّوِيّ: من أسماء البئر.

(٢) العَرْصَة: السّاحة الواسعة، والفناء.

(٣) في المسند: «قالوا: فما نراه ينطلق إلا ليقضي حاجته».

(٤) المسند ٤٥٥/١٩ (١٢٤٧١) وهو حديث صحيح. وفيه: وحُدِّث أنس. لأن أنساً لم يشهد الوقعة، وحدّثه بذلك أبو طلحة. وجعله الحُميدي في «الجمع» ٤١٢/١ (٦٦٠) في مسند أبي طلحة.

(٥) المسند ٣٩٤/٢٠ (١٣١٤٦). وهو في البخاري ٥٦/١، ٥٧ (١٣)، ومسلم ٦٧/١، ٦٨ (٤٥) من طريق حسين بن ذكوان، المعلّم، ومن طريق شُعبة، كلاهما عن قتادة، وليس فيه «من الخير».

(٦) المسند ٣٩٨/٢٠ (١٣١٥٣) وإسناده صحيح. وأبو داود ١٥١/٢ (١٧٧٤)، وصحّحه الشيخ ناصر، وهو في المختارة ٢١٧/٥ (١٨٤٦).

**(٤٥٦) الحديث الثالث والثلاثون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بَهْز قال : حدّثنا همّام بن يحيى قال : حدّثنا قتادة قال :

سألتُ أنس بن مالك : كم حجَّ رسولُ الله ﷺ ؟ قال : حجّة واحدة ، واعتمر أربعاً : عُمرته من الحديبية ، وعُمرته في ذي القعدة من المدينة ، وعُمرته من الجِعرانة في ذي القعدة حيث قسمَ غَنيمة حُنين ، وعُمرته مع حجّته .

أخرجاه[1] .

**(٤٥٧) الحديث الرابع والثلاثون بعد الثلاثمائة:** وبه عن أنس :

أنّ رسول الله ﷺ قال : «لكلّ نبيّ دعوةٌ قد دعا بها فاستُجيب له ، وإنّي اختبأتُ دعوتي شفاعةً لأمّتي يومَ القيامة»[2] .

**(٤٥٨) الحديث الخامس والثلاثون بعد الثلاثمائة:** وبه عن أنس :

أنّ رسول الله نهى أن يُنْبَذَ التَّمرُ والبُسر جميعاً[3] .

**(٤٥٩) الحديث السادس والثلاثون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا خالد بن مُخْلِد قال : حدّثنا سُليمان قال : حدّثني حُميد عن أنس قال :

آلى رسول الله من نسائه شهراً ، فقعدَ في مَشْرُبةٍ[4] له ، فنزل لتسعٍ وعشرين فقيل له : إنّك آلَيْتَ على شهر . فقال : «إنّ الشّهر تسعٌ وعشرون»[5] .

---

(١) المسند ٣٦٨/١٩ (١٢٣٧٢) ، والبخاري ٦٠٠/٣ (١٧٧٨) ، ومسلم ٩١٦/٢ (١٢٥٣) ، كلاهما من طريق همّام .

(٢) المسند ٣٧٠/١٩ (١٢٣٧٦) . والحديث في البخاري ٩٦/١١ (٦٣٠٥) عن معتمر بن سُليمان عن أبيه عن أنس . ومثله في مسلم ١٩٠/١ (٢٠٠) ، وزاد مسلم عن هشام وشُعبة ومِسعر عن قتادة . وجرى المؤلّف في أمثال هذا أن يقول: «أخرجاه» .

(٣) المسند ٣٧١/١٩ (١٢٣٧٨) . وهو حديث صحيح . وقد أخرجه مسلم ، ولم ينبّه عليه المؤلّف - ١٥٧٢/٣ (١٩٨١) عن عمرو بن الحارث عن قتادة عن أنس ، وفيه: «نهى أن يُخلط التّمر والزَّهو».والزّهو والبُسْر: الغَضّ من التمر .

(٤) آلى: أقسم ألاّ يدخل على نسائه . والمشربة: - بفتح الراء وضمّها - حجرة في أعلى البيت .

(٥) البخاري ٣٠٠/٩ (٥٢٠١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا عبدالعزيز بن عبدالله قال : حدّثنا سُليمان بن بلال عن حُميد عن أنس قال :

آلى رسول الله ﷺ من نسائه ، وكان انفكّت رِجلُه ، فأقام في مَشْرَبَةٍ تسعاً وعشرين ليلة ، ثم نزل ، فقالوا : يا رسول الله ، آلَيْتَ شهراً . فقال : «إنّ الشّهرَ يكون تسعاً وعشرين»(١) .

انفرد بإخراج الطريقين البخاريّ(٢) .

(٤٦٠) **الحديث السابع والثلاثون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا الأعمش عن سهل أبي أسد عن بُكير بن وهب الجزري عن أنس قال :

كُنّا في بيت رجلٍ من الأنصار ، فجاء رسول الله حتى وقف فأخذ بعِضادَتَي(٣) الباب فقال : «الأئمّة من قُريش ، ولهم عليكم حقٌّ ، ولكم مثلُ ذلك ، ما إذا استُرْحِموا رَحِموا ، وإذا حكَموا عدَلوا ، وإذا عاهدوا وفَوا ، فمن لم يفعلْ ذلك منهم فعليه لعنةُ اللهِ والملائكةِ والنّاسِ أجمعين»(٤) .

(٤٦١) **الحديث الثامن والثلاثون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحق بن منصور قال : حدّثنا عُمارة عن ثابت عن أنس :

أنّ النّبيّ ﷺ أرسلَ أمَّ سُليم تَنْظُرُ إلى جارية ، فقال : «شُمّي عوارِضَها ، وانظُري إلى عُرقوبَيها»(٥) .

---

(١) البخاري ١٢٠/٤(١٩١١) .

(٢) وقد أخرج البخاري ٤٨٧/١ (٣٧٨) الحديث عن يزيد بن هارون عن حُميد عن أنس . وهو من هذه الطريق في المسند ٣٥٨/٢٠ (١٣٠٧١) .

(٣) العضادتان: الخشبتان المثبتتان في الحائط ليكون بينهما الباب .

(٤) المسند ٢٤٩/٢٠ (١٢٩٠٠) ، وعن شُعبة عن أبي الأسد عن بُكير في ٣١٨/١٩ (١٢٣٠٧) . ومن الطريق الثانية أخرجه النسائي في الكبرى- التحفة ١٠٢/١ . وهو في مسند أبي يعلى ، والسنّة لابن أبي عاصم ٧٥١/٢ (١١٥٤) ، والمختارة ٢٥٣/٤ (١٥٧٦) ، وصُحّح الحديث لغيره . ينظر تخريج محقّقي المصادر السابقة .

(٥) المسند ١٠٥/٢١(١٣٤٢٤) . وإسناده حسن: عُمارة بن زاذان روى له أبو داود والترمذي وابن ماجة ، والبخاري في الأدب المفرد ، وحديثه لا بأس به . وسائر رجاله ثقات . قال الحاكم ١٦٦/٢- وقد أخرجه من طريق موسى بن إسماعيل عن حماد: صحيح على شرط مسلم . ووافقه الذهبي .وينظر تخريج محقق المسند للحديث .

والعوارض: الأسنان التي بين الثنايا والأضراس .

**(٤٦٢) الحديث التاسع والثلاثون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع وعبدالرحمن كلاهما عن سُفيان عن المختار بن فلفل قال: سمعْتُ أنساً قال:

قال رجلٌ للنبيِّ ﷺ: يا خيرَ البَرِيّة. قال: «ذاك إبراهيمُ عليه السلام».

انفرد بإخراجه مسلم[1].

**(٤٦٣) الحديث الأربعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع عن همّام عن قتادة قال:

قُلْتُ لأنس: أيّ اللباس كان أحبَّ إلى رسول الله ﷺ؟ قال: الحِبَرة.

أخرجاه[2].

**(٤٦٤) الحديث الحادي والأربعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد ابن هارون قال: أخبرنا شُعبة[3] عن قتادة عن أنس بن مالك قال:

قال رسول الله ﷺ: «مَن نَسِيَ صلاةً أو نام عنها فكفّارتُها أن يُصلّيَها إذا ذكرَها».

أخرجاه.

**◆ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرحمن بن مهديّ قال: حدّثنا المُثَنّى بن سعيد عن قتادة [عن أنس]:

عن النّبيّ ﷺ قال: «إذا رقدَ أحدُكم عن الصلاة أو غَفَلَ فلْيُصلّها إذا ذكرها، فإن الله تعالى قال: ﴿أَقِمِ الصَّلاةَ لِذِكْرِي﴾[4] [طه: ١٤].

---

(١) المسند ٢١١/٢٠ (١٢٨٢٦) من طريق وكيع، ٢٥٤/٢٠ (١٢٩٠٧) من طريق عبدالرحمن. وهو في مسلم ١٨٣٩/٤ (٢٣٩٦) من طريق عبدالرحمن عن سفيان عن المختار. ومن طرق أخرى عن المختار.

(٢) المسند ٢٥٤/٢٠ (١٢٩٠٥)، وينظر ٣٧١/١٩ (١٢٣٧٧)، وعن همّام في البخاري ٢٧٦/١٠ (٥٨١٢، ٥٨١٣)، ومسلم ١٦٤٨/٣ (٢٠٧٩).

والحبرة: ثوب مزيّن، من كتّان أو قطن.

(٣) المثبت في المطبوع في المسند: الطبعة القديمة ١٠٠/٣، والمحقّقة ٣٤/١٩ (١١٩٧٢) «سعيد». والحديث يروى عن سعيد وشعبة عن قتادة - جامع المسانيد ٢٣/ ٦٨، ١٥٦ (٢٣٠١، ٢٥٦٥). والحديث في مسلم ٤٧٧/١ (٦٨٤) عن سعيد وغيره عن قتادة. وفي البخاري ٧٠/٢ (٥٩٧) عن همّام عن قتادة.

(٤) المسند ٢٥٥/٢٠ (١٢٩٠٩)، ومسلم ٤٧٧/١ (٦٨٤) من طريق المثنّى.

قال : وكان النّبيُّ ﷺ إذا غزا قال : «اللهمّ أنتَ عَضُدي ، وأنت نصيري ، وبك أُقاتل»(١) .

(٤٦٥) **الحديث الثاني والأربعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُليمان بن داود قال : حدّثنا شُعبة قال : حدّثنا قتادة عن أنس :

أن النّبيّ ﷺ قال : «يقولُ اللهُ ﷻ : أنا عندَ حُسْنِ ظَنّ عبدي بي ، وأنا معه إذا دعاني»(٢) .

(٤٦٦) **الحديث الثالث والأربعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا مؤمّل قال : حدّثنا حمّاد قال : حدّثنا ثابت عن أنس :

أنّ النّبيّ ﷺ قال : «ما من مسلم يموتُ فيشهدُ له أربعةُ أهل أبياتٍ من جيرانه الأدْنَين إلاّ قال : قد قَبِلْتُ عِلْمَكم فيه ، وغَفَرْتُ له ما لا تعلمون»(٣) .

(٤٦٧) **الحديث الرابع والأربعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن ثابت عن أنس :

أن النّبيّ ﷺ كان يَلْعَقُ أصابِعَه الثلاث إذا أكل .

وقال : «إذا وقعتْ لقمةُ أحدِكم فَلْيُمِطْ عنها الأذى وليأكلْها ، ولا يَدَعْها للشّيطان ، ولْيَسْلُتْ أحدُكم الصَّحْفةَ ؛ فإنّكم لا تَدْرون في أيِّ طعامِكم البركةُ» .

انفرد بإخراجه مسلم(٤) .

(٤٦٨) **الحديث الخامس والأربعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا

---

(١) المسند ٢٠/٢٥٥ (١٢٩٠٩) ومن طريق المثنّى في الترمذي ٥/٥٣٤ (٣٥٨٤) قال: هذا حديث حسن غريب ، وأبي داود ٣/٤٢ (٢٦٣٢) ، وصحّحه الألباني ، وابن حبّان ١١/٧٦ (٤٧٦١) .

(٢) المسند ٢٠/٤١٨ (١٣١٩٢) . ومسند أبي يعلى ٦/١٢ (٣٢٣٢) . ورجاله رجال الصحيح . والحديث عن أبي هريرة في البخاري ١٣/٣٨٤ (٧٤٠٥) ، ومسلم ٤/٢٠٦١ ، ٢٠٦٧ (٢٦٧٥) .

(٣) المسند ٢١/١٧٤ (١٣٥٤١) ، ومسند أبي يعلى ٦/١٩٩ (٣٤٨١) وصحّحه ابن حبّان ٧/٢٩٥ (٣٠٢٦) من طريق مؤمّل ، وكذ الحاكم والذهبي على شرط مسلم١/٣٧٨ ، وحكم الهيثمي في المجمع ٣/٧ على رجال أحمد بأنهم رجال الصحيح . وقال البوصيري في الإتحاف ٣/١٩٩ (٢٥٣٠) : وهو في الصحيح والسنن الأربعة بغير هذا اللفظ ، وراه البخاري وغيره من حديث عمر بن الخطاب في حديث أنس .

(٤) المسند ٢٠/٢٠٣ (١٢٨١٥) ، ومسلم ٣/١٦٠٧ (٢٠٣٤ ، ٢٠٣٥) .

وسلت: مسح .

بَهْزٌ قال : حدّثنا عِكرمة بن عمّار قال : حدّثنا إسحق بن عبدالله بن أبي طلحة عن عمّه أنس بن مالك قال :

كان رسول الله ﷺ قاعداً في المسجد وأصحابُه معه ، إذ جاءَ أعرابيٌّ فبال في المسجد ، فقال أصحابُه : مَهْ ، مَهْ . فقال رسول الله ﷺ : «لا تُزْرِموه ، دَعوه» ثم دعاه فقال : «إنّ هذه المساجدَ لا تَصْلُحُ لشيء من القَذَر والبَول والخَلاء- أو كما قال رسول الله ﷺ- إنّما هي لقراءة القرآنِ ، وذكرِ الله ، والصلاةِ» وقال رسول الله ﷺ لرجلٍ من القوم : «قُمْ فأتِنا بدلوٍ من ماء فشُنَّه عليه» ، فأُتِيَ بدلوٍ من ماء فَشَنّه عليه .

أخرجاه(1) .

ومعنى تُزْرِموه : تقطعوا عليه بوله . والإزرام : القطع .

ومعنى : شنّه عليه : صبّه .

(٤٦٩) **الحديث السادس والأربعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى ابن إسحق قال : حدّثنا مهدي قال : حدّثني غيلان بن جرير عن أنس ابن مالك قال :

إنّكم لتعملون أعمالاً هي أدقُّ في أعينكم من الشَّعر ، إنْ كُنّا لَنَعُدُّها على عهد رسول الله من المُوبِقات .

انفرد بإخراجه البخاري(2) .

(٤٧٠) **الحديث السابع والأربعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسودُ ابن عامر قال : حدّثنا إسرائيل قال : حدّثنا عُمارة بن زاذان عن ثابت عن أنس قال :

أتى رسولَ الله سائلٌ ، فأمر له بِتَمْرة ، فوحّشَ بها ، ثم جاء سائل آخرَ فأمرَ له بتمرة ، فقال : سبحان الله ، تمرةٌ من رسول الله! فقال رسول الله للجارية : «اذهبي إلى أمّ سلمة فأعْطيه الأربعين درهماً التي عندها»(3) .

---

(1) المسند ٢٩٧/٢٠ (١٢٩٨٤) . وهو من طريق عكرمة في مسلم ٢٣٦/١ (٢٨٥) . وعن همّام عن إسحق في البخاري ٣٢٢/١ (٢١٩) . وروى في مسلم (٢٨٤) ، والبخاري ٣٢٢/١ (٢٢١) ، ٤٤٩/١٠ (٦٠٢٥) عن يحيى بن سعيد وثابت .

(2) المسند ٥٤/٢٠ (١٢٦٠٤) ، والبخاري ٣٢٩/١١ (٦٤٩٢) من طريق مهدي - ابن ميمون .

(3) المسند ٢٧٥/٢١ (١٣٧٣١) . وفي ٣٦/٢٠ (١٢٥٧٤): عن أسود عن عمارة عن ثابت عن أنس . وحكم المحقّق على الإسناد بالضعف لأن عمارة بن زاذان الصيدلاني مختلف فيه .

ومعنى وحّش بها : رمى بها .

**(٤٧١) الحديث الثامن والأربعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين قال : حدّثنا جرير بن حازم عن محمّد بن سيرين عن أنس قال :

أُتي عبيد الله بن زياد برأس الحُسين ، فجُعِلَ في طَست ، فجعل ينكُتُ عليه ، وقال في حُسنه شيئاً . فقال أنس : إنّه كان أشبهَهم برسول الله ، وكان مخضوباً بالوَسمة .

انفرد بإخراجه البخاري[١] .

والوسمة : ورق النيل[٢] .

**(٤٧٢) الحديث التاسع والأربعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عمرو ابن الهيثم أبو قَطَن قال : حدّثنا شُعبة عن قتادة عن أنس

عن النّبيّ ﷺ قال : «ما من نبيٍّ إلاّ أنذرَ أُمَّته الأعورَ الكذّاب ، ألا وإنّه أعورُ ، وإنّ ربَّكم ليس بأعورَ ، مكتوبٌ بين عينَيه : كافر»[٣] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيدُ قال : أخبرنا حُميد عن أنس

عن النّبيّ ﷺ قال : «إنّ الدّجّال ممسوحُ العين اليُسرى ، عليها ظَفَرةٌ ، مكتوبٌ بين عينَيه : كافر»[٤] .

**(٤٧٣) الحديث الخمسون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بَهز وعفّان قالا : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : حدّثنا إسحق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال :

---

(١) المسند ٢٨٥/٢١ (١٣٧٤٨) . والبخاري ٩٤/٧ (٣٧٤٨) من طريق حسين بن محمّد عن جرير . وينظر الفتح ٩٦/٧ .

(٢) وهو نبت يُختضب به ، يميل إلى السّواد . ينظر القاموس – وسم .

(٣) المسند ٦٣/١٩(١٢٠٠٤) . والحديث عند الشيخين عن شُعبة عن قتادة عن أنس ، وباللفظ نفسه – البخاري ٩١/١٣ (٧١٣١) ، ومسلم ٢٢٤٨/٤ (٢٩٣٣) .

(٤) المسند ٣٦٤/٢٠ (١٣٠٨١) . وهو حديث صحيح . وينظر إتحاف الخيرة ٣٠٦/١٠ (٩٩٩٨) .
والظَّفرة: جلدة رقيقة تغطّي على العين .

قال رسول الله ﷺ: «يجيءُ الدّجّالُ فيطأُ الأرضَ إلاّ مكّةَ والمدينة، فيأتي المدينةَ فيجدُ بكلِّ نَقْب من أنقابها صُفوفاً من الملائكة، فيأتي سَبْخة الجُرْف فيَضْربُ رِواقَه[1]، فترجُفُ المدينةُ ثلاثَ رَجَفات، فيخرج إليه كلُّ مُنافق ومُنافقة».

أخرجاه[2].

**(٤٧٤) الحديث الحادي والخمسون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمّد بن جعفر أبو جعفر المدائني قال: حدّثنا عبّاد بن العوّام قال: حدّثنا محمّد بن إسحق عن محمّد بن المُنكدر عن أنس بن مالك قال:

قال رسول الله ﷺ: «إنّ أمامَ الدّجّالِ سنينَ خدّاعة، يُكذَّبُ فيها الصادقُ، ويُصَدّقُ فيها الكاذِبُ، ويُخَوَّنُ فيها الأمينُ، ويُؤْتمن فيها الخائنُ، ويتكلّمُ فيها الرُّوَيبضة» قيل: وما الرُّوَيبضة؟ قال: «الفاسق يتكلّم في أمر العامّة»[3].

**(٤٧٥) الحديث الثاني والخمسون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو جعفر المدائني قال: حدّثنا عبّاد بن العوّام عن حُميد الطويل عن أنس بن مالك قال:

كان رسول الله ﷺ يُعجبه الثُّفْل. قال عبّاد: يعني ثُفْل المَرَق[4].

**(٤٧٦) الحديث الثالث والخمسون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أسود بن عامر قال: حدّثنا شريك عن عبدالملك عن عمير عن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال:

مررْتُ مع النّبيّ ﷺ في طريق من طُرُق المدينة، فرأى قُبّةً من لَبِن، فقال: «لِمَن

---

(١) السَّبْخة: الأرض المالحة ذات النزّ. والجرف: موضع قريب من المدينة. والرِّواق: القُبة.

(٢) المسند ٢٩٩/٢٠ (١٢٩٨٦)، والبخاري ٩٥/٤ (١٨٨١) عن طريق أبي عمرو الأوزاعي عن إسحق، ومسلم ٢٢٦٥/٤ (٢٩٤٣) مثله، وعن طريق حمّاد عن إسحق - كالمسند.

(٣) المسند ٢٤/٢١ (١٣٢٩٨)، وحسن المحقّق إسناده. قال الهيثمي في المجمع ٢٨٧/٧: فيه ابن إسحق، وهو مدلّس. وقد صحّحه الشيخ ناصر في الأحاديث الصحيحة ٥٠٩/٤ (١٨٨٧). وصحّح الحاكم الحديث عن أبي هريرة على شرطهما، ووافقه الذهبي ٤٦٥/٤. وينظر مسند أبي يعلى ٣٧٨/٦ (٣٧١٥)، وإتحاف الخيرة ٢٨٦/١٠ (٩٩٧٧).

(٤) المسند ٢٦/٢١ (١٣٣٠٠) قال المحقّق: حديث صحيح، وهذا إسناد حسن. ومن طريق عبّاد صحّحه الحاكم والذهبي ١١٥/٤، ١١٦، وهو في المختارة ٤٨/٦، ٤٩ (٢٠١٩، ٢٠٢٠).

هذه؟» فقلتُ : لفلان . فقال : «أما إنّ كلَّ بناء كَلٌّ[1] على صاحبه يومَ القيامة إلاّ ما كان في مسجد أو «في بناء مسجد» شكّ أسود - أو ، أو ، أو . ثم مرَّ فلم يرَها ، فقال : «ما فعلتِ القُبَّة؟» قُلْتُ : بلغ صاحبَها ما قُلتَ فهدَمَها ، فقال : «رَحِمَه الله»[2] .

**(٤٧٧) الحديث الرابع والخمسون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا البخاريّ قال : [ حدّثنا محمّد بن بشار قال : حدّثنا ][3] ابن أبي عديّ عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك قال :

كان النّبيّ ﷺ لا يرفعُ يدَيه في شيءٍ من دعائه إلاّ في الاستسقاء ، فإنّه كان يرفعُ يَدَيه حتى يُرى بياضُ إبطَيه .

أخرجاه .

**(٤٧٨) الحديث الخامس والخمسون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا هُدْبَة قال : حدّثنا همّام قال : حدّثنا قتادة عن أنس بن مالك :

أن رسول الله ﷺ قال : « لَلّهُ اشدُّ فَرَحاً بتوبة عبده من أحدِكم إذا[4] سقطَ على بعيره ، قد أضلَّه بأرضٍ فلاة» .

أخرجاه[5] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا مسلم قال : حدّثنا زُهير بن حَرب قال : حدّثنا عمرُ بن يونس قال : حدّثنا عِكرمة بن عمّار قال : حدّثنا إسحق بن أبي طلحة قال : حدّثني أنس بن مالك قال :

---

(١) في المسند «هدّ » .

(٢) المسند ٢٦/٢١ (١٣٣٠١) قال المحقّق: حديث محتمل للتحسين بطرقه وشواهده ، وشريك سيّء الحفظ ، ولذا ضعف إسناده . وهو في سنن أبي داود ٣٦٠/٤ (٥٢٣٧) ، وابن ماجة ٢/ ١٣٩٣ (٤١٦١) من طريق إسحق بن أبي طلحة ، وصحّحه الألباني ، ومسند أبي يعلى ٣٠٨/٧ (٤٣٤٧) ، والمختارة ٢٩١/٧(٢٧٤٧) .

(٣) في الأصل: حدّثنا البخاريّ ، حدّثنا ابن أبي عديّ . والحديث في البخاري ٥١٧/٢(١٠٣١) حدّثنا محمّد ابن بشار ، حدّثنا يحيى وابن أبي عديّ عن سعيد . . . وفي مسلم ٦١٢/٢(٨٩٥) حدّثنا محمّد بن المثنّى ، حدّثنا ابن أبي عدي وعبدالأعلى عن سعيد . وفي المسند ٢٣١/٢٠(١٢٨٦٧) عن يحيى عن سعيد عن قتادة .

(٤) «إذا» ليست في البخاري .

(٥) البخاري ١٠٢/١١ (٦٣٠٩) ، ومسلم ٢١٠٥/٤ (٢٧٤٧) عن همّام . وهو في المسند ٢٠/ ٤٤٣ (١٣٢٢٧) عن عبدالصّمد عن عمر بن إبراهيم عن قتادة .

قال رسول الله ﷺ : «للهُ أشدُّ فَرَحاً بتوبة عبدِه حين يتوبُ إليه من أحدِكم كان على راحلته بأرض فلاة ، فانفلتت منه وعليها طعامُه وشرابُه ، فأيِسَ منها ، فأتى شجرةً فاضطجع في ظِلِّها قد أيِسَ من راحلته ، فبينا هو كذلك إذا هو بها قائِمةً عنده ، فأخذ بخطامها ، ثم قال من شدّة الفرح : اللّهمّ ، أنت عبدي وأنا ربُّك ، أخطأَ من شدّة الفرح» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

**(٤٧٩) الحديث السادس والخمسون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن أبي عديّ عن حُميد عن أنس قال :

أُقيمتِ الصلاة ، فجاء رجلٌ يسعى ، فانتهى وقد حَفَزَه النَّفَس - أو انبهر- فلمّا انتهى إلى الصّفّ قال : الحمدُ لله حمداً كثيراً طيّباً مُبارَكاً فيه . فلما قضى رسول الله صلاته قال : «أيُّكُم المُتَكلِّم؟» فسكت القوم . فقال : «أيُّكم المتكلّم؟ فإنّه قال خيراً - أو لم يقل بَأْساً» فقال : أنا يا رسول الله ، أنا أسرعتُ المشيَ ، فانتهيْتُ إلى الصّفّ ، فقلت الذي قُلتُ . قال : «لقد رأيتُ اثني عشرَ مَلَكاً يَبتَدِرونها ، أيُّهم يرفعُها» ثم قال : «إذا جاء أحدُكم إلى الصلاة فَلْيَمْشِ على هيئته ، فَلْيُصَلِّ ما أدرك ، ولْيَقْضِ ما سبقَه» .

انفرد بإخراجه مسلم . وآخر حديثه : « . . .أيّهم يرفَعُها»(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين بن محمّد قال : حدّثنا خلف بن خليفة قال : حدّثنا حفص بن عمر عن أنس قال :

كُنتُ مع رسول الله جالساً في الحَلْقة ، إذ جاء رجلٌ فسلَّم على النّبيّ ﷺ والقوم ، فقال الرجل : السلامُ عليكم ورحمة الله فردّ النّبيّ ﷺ : «السّلام عليكم ورحمة الله وبركاتُه» فلمّا جَلَس الرجلُ قال : الحمدُ لله كثيراً طيّباً مُباركاً فيه ، كما يُحِبُّ ربُّنا أن يُحْمَدَ وينبغي له ، فقال له رسول الله : «كيف قُلْتَ؟» فردّ عليه كما قال . فقال النّبيّ ﷺ : «والذي نفسي بيده ، لقد ابْتَدَرَها عشرةُ أملاكٍ ، كلُّهم حريصٌ على أن يكتبَها ، فما دَرَوا

---

(١) مسلم ٢١٠٤/٤ (٢٧٤٧) .

(٢) المسند ٩١/١٩ (١٢٠٣٤) ، ومسلم ٤١٩/١ (٦٠٠) عن حميد وغيره .

كيف يكتبونها حتى رفعوها إلى ذي العِزّة ، فقال : اكتُبوها كما قال عبدي»[1] .

(٤٨٠) **الحديث السابع والخمسون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد بن أبي عديّ عن حُميد عن أنس قال :

قَدِم رسول الله ﷺ المدينةَ ولهم يومان يلعبون فيهما في الجاهلية ، فقال : «إنّ الله تبارك وتعالى قد أبْدَلَكم بِهما خيراً منهما : يومَ الفِطر ويوم النَّحر»[2] .

(٤٨١) **الحديث الثامن والخمسون بعد الثلاثمائة:** وبه عن أنس قال :

دخل النّبيّ ﷺ حائطاً من حيطان المدينة لبني النّجار ، فسَمع صوتاً من قبر ، فسأل عنه : «متى دُفِن هذا؟» قالوا : يا رسول الله ، دُفِنَ هذا في الجاهلية ، فأعجبَه ذلك ، وقال : «لولا ألاّ تدافنوا لدعوْتُ الله أن يُسْمِعَكم عذابَ القبر» .

أخرج مسلم من هذا الحديث : «لولا ألاّ تدافنوا . . .» منفرداً بإخراجه[3] .

(٤٨٢) **الحديث التاسع والخمسون بعد الثلاثمائة:** وبه عن أنس قال :

قال رسول الله ﷺ : «دخلْتُ الجنّةَ ، فإذا أنا بنهرٍ حافتاه خيامُ اللؤلؤ ، فضَرَبْتُ بيدي إلى ما يجري فيه الماء ، فإذا مسكٌ أذفَرُ ، قلت : ما هذا يا جبريلُ؟ قال : هذا الكوثرُ الذي أعطاكَه الله تعالى» .

انفرد بإخراجه البخاريّ[4] .

---

(١) المسند ٦٢/٢٠ (١٢٦١٢) ، وصحّحه ابن حبّان من طريق خلف - الموارد ٥٨٠ (٢٣٣٧) . قال في المجمع ٩٩/١٠: رواه أحمد ، ورجاله ثقات . وهو في المختارة ٢٥٨/٥ ، ٢٥٩ (١٨٨٦ ، ١٨٨٧) . وينظر تعليق محقق المسند ، وابن حبّان ١٢٥/٣ (٨٤٥) .

(٢) المسند ٦٥/١٩ (١٢٠٠٦) . والنسائي ١٧٩/٣ ، وصحّحه الحاكم ٩٤/١ ، على شرط مسلم ، ووافقه الذهبيّ . وهو في المختارة ٢٧٥/٥ ، ٢٧٦ (١٩١١ ، ١٩١٢) وصحّحه الألباني - الأحاديث الصحيحة ٣٤/٥ (٢٠٢١) ومحققو المسند .

(٣) المسند ٦٥/١٩ (١٢٠٠٧) ، وصحّحه ابن حبّان- الموارد ٢٠٠ (٧٨٦) من طريق حُميد ، ورواه النسائي ١٠٢/٤ دون ذكر «بني النّجار» ، وصحّحه الألباني ، وهو في مسلم ٢٢٠٠/٤ (٢٨٦٨) بإسناد آخر .

(٤) المسند ٦٦/١٩ (١٢٠٠٨) . ورواه الحاكم عن عبدالأعلى عن حُميد ، وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ ، ووافقه الذهبي . وهو في البخاريّ عن قتادة ، مع اختلاف في بعض الألفاظ ٧٣١/٨ (٤٩٦٤) ، ٤٦٤/١١ (٦٥٨١) .

**(٤٨٣) الحديث الستون بعد الثلاثمائة:** وبه عن أنس قال :

لمّا رَجَعَ رسول الله ﷺ من غزوة تبوك فدنا من المدينة ، قال : «إنّ بالمدينة لَقَوْماً ما سِرْتُم مَسيراً ولا قَطَعْتُم وادياً إلاّ كانوا معكم فيه» . قالوا : يا رسول الله ، وهم بالمدينة؟ قال : «وهم بالمدينة ، حَبَسَهُم العُذْرُ» .

انفرد بإخراجه البخاري(١) .

**(٤٨٤) الحديث الحادي والستون بعد الثلاثمائة:** وبه عن أنس قال :

كانت ناقة رسول الله تُسَمّى العَضْباء ، وكانت لا تُسْبَق ، فجاء أعرابيٌّ على قَعود فَسَبَقها ، فشقَّ ذلك على المسلمين ، فلمّا رأى ما في وجوههم ، قالوا : يارسول الله ، سُبِقَتِ العَضباءُ . فقال : «إنّ حقّاً على الله ألاّ يرفع شيئاً من الدُّنيا إلاّ وَضَعَه» .

انفرد بإخراجه البخاري(٢) .

**(٤٨٥) الحديث الثاني والستون بعد الثلاثمائة:** وبه عن حُميد قال :

سُئِلَ أنس بن مالك عن صلاة رسول الله ﷺ من الليل . فقال : ما كُنّا نشاء أن نراه من الليل مُصَلّياً إلاّ رَأَيْناه ، وما كُنّا نَشاءُ أن نراه قائماً إلاّ رأَيْناه . وكان يصومُ الشهرَ حتى نقولَ : لا يُفطر منه شيئاً ، ويُفطرُ حتى نقولَ : لا يصومُ منه شيئاً .

أخرجه البخاري(٣) .

وذكر مسلم حديث الصوم فحسب من طريق ثابت عن أنس : أن رسول الله ﷺ كان يصوم حتى يُقالَ : قد صام ، قد صام . ويُفطر حتى يقال : أفطر ، أفطر(٤) .

**(٤٨٦) الحديث الثالث والستون بعد الثلاثمائة:** وبه عن أنس قال :

كان يُعجبُنا أن يجيء الرّجلُ من أهل البادية فيسألَ رسول الله ﷺ ، فجاء أعرابيٌّ فقال : يا رسولَ الله ، متى قيامُ الساعة؟ وأقيمتِ الصلاةُ ، فصلّى رسول الله ﷺ ، فلمّا فرغَ من صلاته قال : «أينَ السائلُ عن السّاعة؟» قال : أنا يا رسول الله . قال : «وما أعدَدْتَ

---

(١) المسند ٦٧/١٩ (١٢٠٠٩) ، والبخاري ٤٦/٦ (٢٨٣٨ ، ٢٨٣٩) من طريق حُميد .

(٢) المسند ٦٨/١٩ (١٢٠١٠) ، والبخاري من طريق حُميد ٧٣/٦ (٢٨٧١ ، ٢٨٧٢) .

(٣) المسند ٧٠/١٩ (١٢٠١٢) ، وكسابقيه في البخاري ٢٢/٣ (١١٤١) .

(٤) مسلم ٨١٢/٢ (١١٥٨) وفيه (قد أفطر ، قد أفطر) .

لها؟» قال : ما أَعْدَدْتُ لها من كبير عملٍ ، صلاةٍ ولا صيام ، إلاّ أنّي أُحِبُّ اللهَ ورسوله . فقال رسول الله ﷺ : «المرءُ مع من أَحَبَّ» .

قال أنس : فما رأيتُ المسلمين فَرِحوا بعد الإسلام بشيءٍ ما فَرِحوا به .

أخرجاه بمعناه[1] .

**◆ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا همّام قال : حدّثنا قتادة عن أنس :

أنّ رجلاً من أهل البادية أتى النّبيَّ ﷺ فقال له : متى الساعةُ؟ قال : «ويلك ، وما أَعْدَدْتَ للسّاعة؟» قال : ما أَعْدَدْتُ لها شيئاً ، إلاّ أنّي أُحِبُّ الله ورسوله . فقال النّبيّ ﷺ : «فإنّك مع من أَحْبَبْتَ» قال أصحابه : ونحن كذلك؟ قال : «وأنتم كذلك» . ففَرِحوا يومئذٍ فرحاً شديداً .

قال : فمرَّ غلامٌ للمُغيرة بن شُعبة ، قال أنس : وكان من أقراني ، فقال النّبيّ ﷺ : «إنْ يُؤَخَّر هذا الغلامُ فلن يُدْرِكَه الهَرَمُ حتى تقومَ الساعة» .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

**(٤٨٧) الحديث الرابع والستون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد ابن أبي عدي عن حُميد عن أنس قال :

كان رسول الله ﷺ إذا كان مُقيماً اعتكفَ العشرَ الأواخرَ من رمضانَ ، وإذا سافرَ اعتكف من العام المُقبل عشرين[3] .

**(٤٨٨) الحديث الخامس والستون بعد الثلاثمائة:** وبه عن أنس قال :

---

(١) المسند ٧١/١٩ (١٢٠١٣) . والبخاري ٤٢/٧ (٣٦٨٨) ، وفيه الأطراف ، وينظر الروايات في مسلم ٢٠٣٢/٤ ، ٢٠٣٣ (٢٦٣٩) ، والجمع ٥٨٣/٢ (١٩٦١) .

(٢) المسند ٣٠٣/٢٠ (١٢٩٩٣) ، ومسلم ٢٢٦٩/٤ ، ٢٢٧٠ (٢٩٥٣) .

(٣) المسند ٧٤/١٩ (١٢٠١٧) . وبعده: قال عبدالله بن أحمد: قال أبي: لم أسمع هذا الحديث إلاّ من ابن أبي عديّ عن حُميد عن أنس .

والحديث في الترمذي ١٦٦/٣(٨٠٣) ، وقال: حسن صحيح غريب من حديث أنس . قال: وفي الباب عن أبي هريرة . وجعله الألباني صحيحاً . ومن الطريق نفسه صحّحه الحاكم والذهبي على شرط الشيخين ٤٣٩/١ ، وابن حبّان - الموارد ٢٢٩(٩١٨) وابن خزيمة ٢٤٦/٣(٢٢٢٦، ٢٢٢٧)

مرّ رسول الله في نَفَرٍ من أصحابه وَصَبِيٌّ في الطريق ، فلمّا رأت أمُّه القومَ خَشِيت على ولدها أن يُوطأ ، فأقبلت تسعى وتقول : ابني ابني ، وسَعَتْ فأخَذَتْه ، فقال القوم : يا رسول الله ، ما كانت هذه لِتُلْقيَ ابنَها في النّار . فخفَّضَهم النّبيّ ﷺ وقال : «ولا الله ، لا يُلقي حبيبَه في النّار»(١) .

(٤٨٩) **الحديث السادس والستون بعد الثلاثمائة:** وبه عن أنس :

أنّ رسول الله ﷺ قال : «ألا أُخْبِرُكم بخير دُور الأنصار؟ دار بني النّجار ، ثم دار بني عبدالأشهل ، ثم دارُ بني الحارث بن الخَزرج ، ثم دار بني ساعدة . وفي كلّ دور الأنصار خيرٌ» .

أخرجاه(٢) .

(٤٩٠) **الحديث السابع والستون بعد الثلاثمائة:** وبه عن أنس :

أنّ بني سلمة أرادوا أن يتحوّلوا من منازلهم فيسكنوا قربَ المسجد ، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ ، فكرِه أن تُعْرى المدينةُ ، فقال : «يا بني سَلِمَة ، ألا تحتسبون آثارَكم إلى المسجد؟» قالوا : بلى يا رسول الله ، فأقاموا .

انفرد بإخراجه البخاري(٣) .

(٤٩١) **الحديث الثامن والستون بعد الثلاثمائة:** وبه عن أنس :

أنّ رسول الله ﷺ كان عند بعض نسائه ، قال : أظنّها عائشةَ ، فأرسلت إحدى أمّهات المؤمنين مع خادم لها بقَصْعة فيها طعامٌ ، قال : فَضَرَبت الأُخرى(٤) بيد الخادم ، فكسرتِ القصعة بنصفين ، فجعل رسول الله ﷺ يقول : «غارَتْ أُمُّكم» قال : وأخذ الكَسْرَين ، فضمَّ أحدَهما إلى الآخر ، فجعلَ فيه الطّعام ، ثم قال : «كُلوا» ، فأكلوا ، وحبَسَ الرسولَ والقصعةَ حتى فرَغوا ، فدفع إلى الرسول قصعةً أُخرى ، وترك المكسورةَ مكانَها .

---

(١) المسند ٧٥/١٩ (١٢٠١٨) . وصحّحه الحاكم ٥٨/١ على شرطهما ، ووافقه الذهبي ، من طريق خالد ابن الحارث عن حُميد . قال في المجمع ٣٨٦/١٠: رواه أحمد والبزّار بنحوه ، وأبو يعلى ، ورجالهم رجال الصحيح .

(٢) المسند ٨٢/١٩ (١٢٠٢٥) . وهو في البخاري ٤٣٩/٩ (٥٣٠٠) عن يحيى بن سعيد عن أنس ، ومثله في مسلم ١٩٥٠/٤ (٢٥١١) ، وفيه طرق أُخر .

(٣) المسند ٩٠/١٩ (١٢٠٣٣) ، والبخاري ١٣٩/٣ (٦٥٥) ، ٩٩/٤ (١٨٨٧) من طريق حُميد .

(٤) أي التي كان في بيتها .

انفرد بإخراجه البخاري[1] .

**(٤٩٢) الحديث التاسع والستون بعد الثلاثمائة:** وبه عن أنس قال :

رأى رسول الله ﷺ رجلاً يهادَى[2] بين ابنيه ، فقال :«ما هذا؟» قالوا : نذَر أن يمشيَ . قال رسول الله ﷺ : «إنّ الله تبارك وتعالى لغنيٌّ أن يُعَذِّبَ هذا نفسَه» فأمره فركب .

أخرجاه[3] .

**(٤٩٣) الحديث السبعون بعد الثلاثمائة:** وبه عن أنس قال :

كان لرسول الله ﷺ سائقٌ يسوق بأمّهات المؤمنين يُقال له أَنْجَشَةُ ، فاشتدّ في السِّياقة ، فقال له رسول الله : «يا أنجشةُ ، رُوَيْدَكَ سوقُك بالقوارير» .

أخرجاه[4] .

**(٤٩٤) الحديث الحادي والسبعون بعد الثلاثمائة:** وبه عن أنس قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا تقومُ الساعةُ حتى لا يُقالَ في الأرض : الله الله» .

انفرد بإخراجه مسلم[5] .

**(٤٩٥) الحديث الثاني والسبعون بعد الثلاثمائة:** وبه :

قال رسول الله ﷺ : «دَخَلْتُ الجنّة فإذا أنا بقصر من ذهب ، فقلتُ : لمن هذا القصر؟ فقالوا : لشابٍّ من قُريش . قلت : «لمن؟» قالوا : لعمر بن الخطّاب . قال : فلولا ما عَلِمْتُ من غَيْرَتِكَ لدخلْتُه» . فقال عمر : عليك يا رسولَ الله أغارا![6] .

---

(١) المسند ٨٤/١٩ (١٢٠٢٧) ، ومن طريق حُميد في البخاري ١٢٤/٥ (٢٤٨١) ، ٣٢٠/٩ (٥٢٢٥) وينظر كشف المشكل ٢٨٧/٣ .

(٢) يُهادى: يحمل ، ويتكيء عليهما .

(٣) المسند ٩٥/١٩ (١٢٠٣٨) ، وفي البخاري ٧٨/٤ (١٨٦٥) ، ومسلم ١٢٦٣/٣ (١٦٤٢) عن حُميد عن ثابت عن أنس .

(٤) المسند ٩٦/١٩ (١٢٠٤١) ، وللحديث طرق عن أنس في الصحيحين . ينظر الجمع ٥٥٣/٢ ، ٥٥٤ (١٩١٢) .

(٥) المسند ١٠٠/١٩ (١٢٠٤٣) ، وإسناده صحيح . وأخرجه مسلم ١٣٩/١ (١٤٨) من طريق ثابت عن أنس .

(٦) المسند ١٠٢/١٩ (١٢٠٤٦) ، وإسناده صحيح . وأخرجه الترمذي ٥٧٨/٥ (٣٦٨٨) من طريق حُميد وقال: حسن صحيح . ومثله في صحيح ابن حبّان ٣١٠/١٥ (٦٨٨٧) . قال البوصيري في الإتحاف ٢٢٠/٩ (٨٨٦٤): وأصله في الصحيحين من حديث جابر ومن حديث أبي هريرة .

**(٤٩٦) الحديث الثالث والسبعون بعد الثلاثمائة:** وبه :

قال رسول الله ﷺ :«من أحبَّ لِقاءَ الله أحبَّ اللهُ لقاءَه ، ومن كَرِهَ لِقاءَ الله كَرِهَ اللهُ لقاءَه» . قلنا : يا رسول الله ، كلُّنا نَكْرَهُ الموتَ . قال : «ليس ذلك كراهيةَ الموت ، ولكنَّ المؤمن إذا حُضِرَ جاءَه البشيرُ من الله تبارك وتعالى بما هو صائرٌ إليه ، فليس شيءٌ أحبَّ إليه من أن يكونَ قد لَقِيَ الله ، فأحبَّ لقاءَه . وإنَّ الفاجرَ والكافرَ إذا حُضِرَ جاءَه بما هو صائرٌ إليه من الشرِّ ، أو ما يلقى من الشرِّ ، فكَرِه لقاءَ الله فكَرِه اللهُ لِقاءه»(١) .

**(٤٩٧) الحديث الرابع والسبعون بعد الثلاثمائة:** وبه عن أنس :

أنَّ رسول الله ﷺ عادَ(٢) رجلاً من المسلمين قد صار مثل الفَرخ ، فقال رسول الله ﷺ : «هل كُنْت تدعو بشيء أو تسألُه إيّاه؟» قال : نعم ، كُنْتُ أقول : اللّهمَّ ما كُنْتَ مُعاقبي به في الآخرة فعجِّلْه لي في الدنيا . فقال رسول الله ﷺ : «سبحان الله! لا تُطيقه ولا تستطيعه ، فهلاّ قُلْتَ : اللّهم آتِنا في الدُّنيا حسنةً وفي الآخرة حسنةً ، وقِنا عذابَ النّار» . قال : فدعا اللهَ فشفاه .

انفرد بإخراجه مسلم(٣)

**(٤٩٨) الحديث الخامس والسبعون بعد الثلاثمائة:** وبه عن أنس قال :

كان الرجلُ يأتي النبيَّ ﷺ فيُسلم لشيءٍ يُعطاه من الدُّنيا ، فلا يُمسي حتى يكونَ الإسلامُ أحبَّ إليه وأعزَّ عليه من الدُّنيا وما فيها(٤) .

**(٤٩٩) الحديث السادس والسبعون بعد الثلاثمائة:** وبه عن أنس :

---

(١) المسند ١٩/١٠٣ (١٢٠٤٧) وإسناده صحيح: وهو في أبي يعلى ٦/١٣ (٣٢٣٥) من طريق حمّاد . قال البوصيري ٣/١٨٩ (٢٥٠٩): رواه أبو يعلى بسند صحيح ، وأحمد بن حنبل ، وهو في الصحيحين وغيرهما من حديث أنس عن عبادة بن الصامت . والحديث في البخاري ١١/ ٣٥٧ (٦٥٠٧) عن أبي هريرة ، وفي مسلم ٤/٢٠٦٥ ، ٢٠٦٦ (٢٦٨٤ ، ٢٦٨٥) عن عائشة وأبي هريرة .

(٢) عاد: زار .

(٣) المسند ١٩/١٠٥ (١٢٠٤٩) ، ومسلم ٤/٢٠٦٨ (٢٦٨٨) .

(٤) المسند ١٩/١٠٦ (١٢٠٥٠) ، وإسناده صحيح ، ورجاله رجال الشيخين . وقد أخرج الحديث الإمام مسلم ٤/١٨٦ (٢٣١٢) من طريق ثابت عن أنس . وينظر مسند أبي يعلى ٦/ ٣٩٨ ، ٤٧١ (٣٧٥٠ ، ٣٨٨٠) ، ومجمع الزوائد ٣/١٠٧ .

أن أبا موسى اسْتَحْمَلَ[1] النّبيَّ ﷺ ، فوافق منه شُغْلاً ، فقال : «والله لاأحْمِلُك» فلما قضى دعاه فَحَمَله ، قال : يا رسول الله ، إنّك حَلَفْتَ ألاّ تَحْمِلَني . قال : «فأنا أحلفُ لأحْمِلَنَّك»[2] .

**(٥٠٠) الحديث السابع والسبعون بعد الثلاثمائة:** وبه عن أنس :

أن رسول الله ﷺ قال لرجل : «أَسْلِمْ» ، قال : أجِدُني كارِهاً . قال : «أسْلِمْ وإنْ كُنْتَ كارِهاً»[3] .

**(٥٠١) الحديث الثامن والسبعون بعد الثلاثمائة:** وبه عن أنس :

أن الرُّبَيِّعَ عمّة أنس[4] كسَرَت ثَنِيّةَ جاريةٍ ، فطلبوا إلى القوم العفوَ ، فأبَوا ، فأتَوا رسول الله ﷺ فقال : «القِصاص» . قال أنس بن النّضر : يا رسولَ الله ، تُكْسَرُ ثنيّةُ فلانةَ! فقال رسول الله : «يا أنسُ ، كتابُ الله تبارك وتعالى ، القصاص» . قال : فقال : لا والذي بعَثَك بالحقّ ، لا تُكْسَرُ ثنيّة فلانةَ . فرَضِيَ القوم فعفَوا وتركوا القِصاص ، فقال رسول الله : «إنّ من عِبادِ الله من لو أقسمَ على الله لأبرّه» .

أخرجاه[5] .

**(٥٠٢) الحديث التاسع والسبعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا إسماعيل بن جعفر عن حُميد عن أنس :

أنّ النّبيّ ﷺ رأى نُخامةً في القبلة ، فشقّ ذلك عليه حتى رُئِي في وجهه ، فقام يَحُكّه بيده وقال : «إنّ أحدَكم إذا قامَ في صلاته فإنّه يُناجي ربَّه ، فإنّ ربّه بينَه وبينَ القبلة ، فلا

---

(١) استحمله: طلب منه أن يحمله على دابّته .

(٢) المسند١١٣/١٩ (١٢٠٥٦) وإسناده صحيح كسابقته . وهو في مسند أبي يعلى ٤٤٦/٦ (٣٨٣٥) من طريق حُميد ، ومثله في المختارة ٢٨/٦-٣٠ (١٩٨٤-١٩٨٨) . وفي المجمع ١٨٦/٤: ورجال أحمد رجال الصحيح .

(٣) المسند ١١٧/١٩ (١٢٠٦١) ، وإسناده صحيح . وهو في مسند أبي يعلى ٤٠٦/٦، ٤٧١ (٣٧٦٥ ، ٣٨٧٩) ، والمختارة ٣٢/٦- ٣٥ (١٩٨٩-١٩٩٢) من طريق عن حُميد .

(٤) وهي عمّة أنس بن مالك ، وأمّ حارثة بن سراقة ، وأخت أنس بن النّضر .

(٥) المسند ٣١٤/١٩ (١٢٣٠٢) . والحديث في مواضع من البخاري عن حميد: ٣٠٦/٥ (٢٧٠٣) وفيه الأطراف . و مسلم ١٣٠٢/٣ (١٦٧٥) عن ثابت عن أنس ، وفيه: أن أُخت الربيّع . . .

يَبْزُقَنّ أحدُكم قِبَلَ قِبْلَته ، ولكن عن يساره أو تحتَ قدميه» . ثم أخذ بطرف ردائه فبصق فيه ثم رَدَّ بعضه على بعض فقال : «أو يفعل هكذا» .

أخرجاه[1] .

**(٥٠٣) الحديث الثمانون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا البخاريّ قال : قال إبراهيم بن طَهْمان عن عبدالعزيز بن صُهيب عن أنس قال :

أتي النّبيّ بمالٍ من البَحرين ، فقال : «انثُرُوه في المسجد» وكان أكثرَ مالٍ أُتِي به رسول الله ، فخرج رسول الله ﷺ إلى الصلاة ولم يلتفِتْ إليه ، فلمّا قضى الصلاةَ جاء فجلس إليه ، فما كان يرى أحداً إلا أعطاه ، إذ جاءَه العبّاس فقال : يا رسول الله ، أعْطِني ، فإنّي فاديْتُ نفسي ، وفاديْتُ عَقيلاً[2] . فقال له رسول الله ﷺ : «خُذ» فحثا في ثوبه ثم ذهبَ يُقِلُّه فلم يَسْتَطع ، فقال : يا رسول الله ، مُرْ بَعضَهم يَرْفَعُه إليّ . قال : «لا» قال : فارْفَعْهُ أنت عليّ . قال : «لا» ، فنثرَ منه[ ثم ذهب يُقِلُّه فقال : يا رسول الله ، اؤمُرْ بعضهم برفعه عليّ . قال : «لا» قال : فارفعه أنت عليّ . قال : «لا» فنثر منه ] ، ثم احتمَله فألقاه على كاهله ، ثم انطلقَ . فما زال رسولُ الله يُتْبِعُه بَصَرَهُ حتى خَفِيَ علينا ، عَجَباً من حرصه ، فما قام رسول الله وثَمَّ منها دِرْهَمٌ .

كذا أخرجه البخاريّ تعليقاً[3] .

**(٥٠٤) الحديث الحادي والثمانون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصّمد قال : حدّثني أبي قال : حدّثنا سِنانٌ أبو ربيعةَ عن أنس :

أنّ رسول الله ﷺ قال : «لو يعلمُ المُتَخلّفون عن صلاة العشاء وصلاة الغداةِ ، مالهم فيهما ، لأتَوهُما ولو حَبْواً»[4] .

---

(١) البخاري ١/٥٠٧ (٤٠٥) . وأخرجه هو ومسلم ١/٣٩٠ (٥٥١) من طرق أخرى . ينظر البخاري ١/٣٥٣ (٢٤١) ، والجمع ٢/٥٦١(١٩١٨) . وأخرجه أحمد ٢٠/٢٨٢ ، ٣٥٥ (١٢٩٥٩ ، ١٣٠٦٦) من طريق حُميد ، كما أخرجه من طرق أُخر . ينظر ١٩/١١٨ (١٢٠٦٣) .

(٢) يعني يوم بدر .

(٣) البخاري ١/٥١٦ (٤٢١) وذكر ابن حجر أن أبا نعيم وصله في مستخرجه ، والحاكم في مستدركه من طريق أحمد بن حفص بن عبدالله النيسابوري عن أبيه عن إبراهيم بن طهمان . وقد أخرج البخاري بهذا الإسناد إلى إبراهيم بن طهمان عدة أحاديث .

(٤) المسند ٢٠/١٣ (١٢٥٣٣) . وفي إسناده سنان ، وفيه خلاف . قال في المجمع ٢/٤٢: رواه أحمد ، ورجاله موثقون . ومعناه عن أبيه هريرة في البخاري ٢/٩٦ (٦١٥) ، ومسلم ١/٣٢٥ (٤٣٧) .

**(٥٠٥) الحديث الثاني والثمانون بعد الثلاثمائة:** وبه عن أنس :

أنّ رسول الله قال : «إنّ سبحانَ الله ، والحمدُ لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، تَنْفُضُ الخطايا كما تَنْفُضُ الشجرةُ ورقها»[1] .

**(٥٠٦) الحديث الثالث والثمانون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصّمد قال : حدّثنا عبدالملك النميري قال : حدّثنا ثابت عن أنس :

أن النّبيّ ﷺ قال : «ما مِنْ رجلٍ مسلم يموتُ له ثلاثةٌ من ولده لم يَبْلُغوا الحِنْثَ إلا أدخلَ الله عزّ وجلّ أبوَيهم الجنّة بفضل رحمته إيّاهم» .

انفرد بإخراجه البخاريّ[2] .

**(٥٠٧) الحديث الرابع والثمانون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُريج قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن قتادة عن أنس قال :

غلا السِّعر على عهد رسول الله ﷺ ، فقالوا : يا رسول الله ، لو سَعّرْتَ ، فقال : «إنّ الله هو الخالقُ القابضُ الباسط الرّزّاق المُسَعِّر ، وإنّي لأرجو أن ألقى الله عزّ وجلّ ولا يطلُبني أحدٌ بمَظلمةٍ ظَلَمْتُها إيّاه في دمٍ ولا مال»[3] .

**(٥٠٨) الحديث الخامس والثمانون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُريج بن النّعمان قال : حدّثنا أبو عبيدة عبدالمؤمن بن عُبيدالله السّدوسي قال : حدّثني أخشن السّدوسيّ قال : دخلْتُ على أنس بن مالك ، قال :

سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «والذي نفسي بيده ، لو أخطأتُم حتى تَملأَ خطاياكم ما بين السّماء والأرض ثم استغْفَرْتُم اللهَ لَغَفَرَ لكم . والذي نفس محمّد بيده ، لو لم تُخطِئوا

---

(١) المسند ١٣/٢٠ (١٢٥٣٤) . وفيه سنان كما سبق . ومن طريق عبدالوارث عن سنان أخرجه البخاريّ في الأدب المفرد ٣٢٩/١ (٦٣٤) وحسّنه الشيخ ناصر . وذكر محقّق المسند بعض طرقه وقال: الحديث محتمل للتحسين .

(٢) المسند ١٤/٢٠ (١٢٥٣٥) ، والبخاري ١١٨/٣ (١٢٤٨) من طريق عبد العزيز بن صهيب – متابع النميري . .

(٣) المسند ٤٦/٢٠ (١٢٥٩١) ، وهو في ٤٤٤/٢١ (١٤٠٥٧) من طريق عفّان عن حمّاد عن قتادة وثابت وحُميد عن أنس به . والإسناد صحيح على شرط مسلم ؛ فحمّاد من رجاله . وأخرجه الترمذي من طريق حمّاد وقال: حديث حسن صحيح ٣/٦٠٥ (١٣١٤) ، ومثله في أبي داود٣/٢٧٢ (٣٤٥١) ، وابن ماجة ٧٤١/٢ (٢٢٠٠) وصحّحه الألباني فيها ، وابن حبّان ٣٠٧/١١ (٤٩٣٥) ، وينظر مسند أبي يعلى ٢٤٥/٥ (٢٨٦١) .

لجاء الله عزّ وجلّ بقومٍ يُخطئون ثم يستغفرون الله فيَغْفِرُ لهم»(١) .

**(٥٠٩) الحديث السادس والثمانون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن ثابت عن أنس :

أنّ رجلاً قال : يا رسول الله ، إنّ لفلانٍ نخلةً ، وأنا أُقيمُ حائطي بها ، فأْمُرْه أنْ يُعطيَني حتى أُقيمَ حائِطي بها . فقال له النّبيّ ﷺ : «أعْطِها إيّاه بنخلة في الجنّة» . فأبى ، فأتاه أبو الدّحداح فقال : بِعْنِي نخلتَك بحائِطي ، ففعل ، فأتى النّبيّ ﷺ فقال : يا رسول الله ، إنّي قد ابتعتُ النّخلةَ بحائطي ، فاجعلْها له ، فقد أعطيتُكها . فقال رسول الله ﷺ : «كم من عِذقٍ رَداح(٢) لأبي الدّحداح في الجنّة» . قالها مِراراً . قال : فأتى امرأتَه فقال : يا أمّ الدحداح ، اخْرُجي من الحائط ، فإنّي قد بِعْتُه بنخلةٍ في الجنّة . فقالت : رَبحَ البيعُ ، أو كلمةً تُشْبِهها(٣) .

**(٥١٠) الحديث السابع والثمانون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عليّ ابن إسحق قال : حدّثنا عبدالله قال : أخبرنا عُبيدالله بن مَوْهَب عن مالك بن خالد بن محمّد بن حارثة الأنصاريّ(٤) : أن أنس بن مالك قال :

قال رسول الله ﷺ : «ما من رجلٍ يَنْعَشُ لسانُه حقّاً(٥) يُعْمَلُ به بعده إلا جرى عليه

(١) المسند ١٤٦/٢١ (١٣٤٩٣) ، ومسند أبي يعلى ٢٢٦/٧ (٤٢٢٦) ، وقال الهيثمي في المجمع ٢١٨/١٠: أخرجه أحمد وأبو يعلى ، ورجاله ثقات . وقال البوصيري في الإتحاف ٣٢/١٠ (٩٥٥٦): رواه أبو يعلى الموصلي وأحمد بسند فيه عبدالمؤمن بن عُبيدالله السّدوسي ، ولم أر من ذكره بعدالة ولا جرح ، وباقي رواته ثقات . قال: ورواه الترمذي من غير هذا الوجه وبغير هذا اللفظ ، وأصله في صحيح مسلم من حديث أبي هريرة . وينظر تخريج محققي مسند أحمد وأبي يعلى .

(٢) العِذق: الغُصن من النخلة . والرَّداح: الكثير الثقيل .

(٣) المسند ٤٦٤/١٩ (١٢٤٨٢) ، وصحّحه الحاكم في المستدرك ٢٠/٢ على شرط مسلم (من أجل حمّاد) ووافقه الذهبي . وصحّحه ابن حبّان كذلك ١١٣/١٦ (٧١٥٩) ، وقال الهيثمي ٣٢٦/٩: أخرجه أحمد والطبراني ، ورجالهما رجال الصحيح . وفي صحيح مسلم ٦٦٥/٢ (٩٦٥) من حديث جابر بن سمرة: «كم من عذق معلّق (مدلّى) في الجنّة لابن الدّحداح» أو «لأبي الدّحداح» .

(٤) كذا في الأصول . وفي المسند والإتحاف والأطراف والتعجيل ٣٩٠: مالك بن محمّد . وفي المجمع: مالك ابن مالك بن محمّد . وفي الجرح والتعديل ٢١٦/٨: مالك بن أبي الرجال ، واسم أبي الرجال محمّد بن عبدالرحمن الأنصاري ، روى عنه أنس مرسلاً ، وروى عنه عبيد الله بن موهب .

(٥) نعش الشيء : رفعه . والمعنى: يقول حقاً .

أجرُه إلى يوم القيامة ، ثم وفّاه الله ثوابَه يومَ القيامة»[1] .

**(٥١١) الحديث الثامن والثمانون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالله بن الحارث قال : حدّثني سَلَمَة بن وَردان أن أنس بن مالك حدّثه :

أنّ رسول الله سألَ رجلاً من صحابته فقال : «أيْ فلانُ ، هل تزوّجْتَ؟» قال : لا ، وليس عندي ما أتزوّجُ به . قال : «أوليسَ معك ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَد﴾؟» قال : بلى . قال : «ربعُ القرآن» قال : «أليس معك ﴿قُلْ يا أيُّها الكافِرون﴾؟» قال : بلى . قال : «ربعُ القرآن» . قال : «أليس معك ﴿إذا زُلْزِلَت﴾؟» قال : بلى . قال : «ربعُ القرآن» . قال : «أليس معك﴿إذا جاء نَصْرُ اللهِ﴾؟» قال : بلى . قال : «ربعُ القرآن»أليس معك آية الكرسي : ﴿اللهُ لا إلهَ إلاّ هو﴾؟» قال : بلى . قال : «ربع القرآن» . قال : «تَزَوَّجْ ، تَزَوَّجْ ، تَزَوَّجْ» ثلاث مرّات[2] .

**(٥١٢) الحديث التاسع والثمانون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عليّ ابن إسحق قال : حدّثنا عبدالله بن مبارك قال : حدّثنا حُميد الطويل عن أنس :

أنّ رسول الله ﷺ قال : «أُمِرْتُ أن أقاتِلَ النّاسَ حتى يَشهدوا أن لا إله إلاّ الله ، وأنّ محمّداً رسولُ الله ، فإذا شَهِدوا أن لا إله إلاّ الله ، وأن محمّداً رسولُ الله ، واستقبلوا قِبْلَتَنا ، وأكلوا ذبيحَتَنا ، وصلّوا صلاتَنا ، فقد حَرُمَتْ علينا دِماؤُهم وأموالُهم إلا بحقِّها ، لهم ما للمُسلمين ، وعليهم ما عليهم» .

انفرد بإخراجه البخاري[3] :

**(٥١٣) الحديث التسعون بعد الثلاثمائة[4] :** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُليمان ابن داود الهاشمي قال : حدّثنا إسماعيل قال : أخبرني حُميد عن أنس قال :

---

(١) المسند ٣١٤/٢١ (١٣٨٠٣) . قال المحقّق: صحيح لغيره ، وهذا إسناد حسن ؛ لأجل ابن موهب ومالك . ورواه المنذري في الترغيب ١٦٠/١ (١٩٢) وقال: رواه أحمد بإسناد فيه نظر . وقال في المجمع ١٧٢/١: رواه أحمد ، وفيه عبيد الله بن عبدالله بن موهب ، قال أحمد: لا يعرف ، قلت: وشيخ ابن موهب مالك بن مالك بن حارثة الأنصاري لم أر من ترجمه .

(٢) المسند٣٢/٢١ (١٣٣٠٩) . وضعّف المحقّق إسناده لضعف سلمة . وينظر تخريجه وشواهده .

(٣) المسند ٣٤٩/٢٠ (١٣٠٥٦) . وهو في البخاري ٤٩٧/١ (٣٩٢) من طريق عبدالله . وعليُّ بن إسحق ثقة .

(٤) سقط هذا الحديث من هـ .

آخرُ صلاة صلاَّها النبيّ ﷺ مع القوم ، صلَّى في ثوب واحد متوشّحاً به خلف أبي بكر[١] .

**(٥١٤) الحديث الحادي والتسعون بعد الثلاثمائة:** وبه عن أنس قال :

إنّ النّبيّ ﷺ كان إذا قَدِمَ من سفرٍ فنظر إلى جُدْرَان المدينة أَوْضَعَ راحلتَه ، وإنْ كان على دابّةٍ حرَّكَها ، من حُبِّها .

انفرد بإخراجه البخاري[٢] .

**(٥١٥) الحديث الثاني والتسعون بعد الثلاثمائة:** وبه عن أنس :

أنّ النّبيّ ﷺ كان إذ هبَّتِ الريحُ عُرِفَ ذلك في وجهه[٣] .

**(٥١٦) الحديث الثالث والتسعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا الترمذي قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا عبدالسلام بن حرب عن الأعمش عن أنس قال :

كان رسول الله إذا أراد الحاجةَ لم يرفعْ ثوبَه حتى يدنوَ من الأرض .

هذا مُرْسَل ؛ فإنّ الأعمش لم يسمعْ من أنس[٤] .

**(٥١٧) الحديث الرابع والتسعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا رَوْح قال : حدّثنا حمّاد عن ثابت عن أنس بن مالك :

أنّ فتىً من الأنصار قال : يا رسول الله ، إنّي أُريد الجهاد ، وليس لي مالٌ أَتَجَهَّزُ به .

---

(١) المسند ٦٩/٢٠ (١٢٦١٧) ، ورجاله رجال الشيخين ، غير سُليمان ، وهو ثقة ، روى له أصحاب السنن . وروى الترمذي ١٩٧/٢ (٣٦٣) الحديث بمعناه عن حُميد عن ثابت عن أنس . وقال: حديث حسن صحيح . وقال: وقد رواه غير واحد عن حُميد عن أنس ولم يذكر فيه: «عن ثابت» ، ومن ذكر فيه «عن ثابت» فهو أصحّ . وصحّح ابن حبّان الحديث بلفظه ٤٩٦/٥ (٢١٢٥) من طريق حُميد عن ثابت عن أنس . وهو من طريق إسماعيل - بن جعفر -عن حُميد عن أنس أخرجه النسائي ٧٩/٢ ، وصحّحه الشيخ ناصر . وينظر المختارة ١٨/٦-٢٠ (١٩٦٥-١٩٧٢) .

(٢) المسند ٧١/٢٠ (١٢٦١٩) ، وهو في البخاري ٩٨/٤(١٨٨٦) من طريق إسماعيل بن جعفر . وسُليمان ثقة كما تقدّم .

(٣) المسند ٧٢/٢٠ (١٢٦٢٠) . وأخرجه البخاري ٥٢٠/٢ (١٠٣٤) من طريق حميد ، ولم ينبّه على ذلك المؤلّف . فهو حديث صحيح إسناداً ومتناً .

(٤) الترمذي ٢١/١ (١٤) . وهذا حكم الترمذي على الحديث . وقال أبو داود ٤/١ (١٤): رواه عبدالسلام بن حرب عن الأعمش عن أنس بن مالك ، وهو ضعيف . ينظر الصحيحة ٦٠/٣ (١٠٧) .

قال : «اذْهَبْ إلى فلانٍ الأنصاريّ ، فإنّه قد كان تجهّزَ ومَرِضَ ، فقُلْ له : إنّ رسول الله يُقرئُك السلامَ ويقول : ادفعْ إليّ ما تجهّزْت به» . فقال له ذلك ، فقال : يا فلانةُ ، ادفعي إليه ما جَهَّزْتِني به ولا تحبسي عنه شيئاً ، فإنّك - والله - إن حَبَسْت عنه شيئاً لا يُباركْ لكِ فيه .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

**(٥١٨) الحديث الخامس والتسعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج قال : حدّثني شُعبة عن أبي عمران الجَونيّ عن أنس بن مالك

عن النّبيّ ﷺ قال : «يُقال للرّجل من أهل النّار يومَ القيامة : أرأيتَ لو كان لك ما على الأرض من شيء ، أكُنْتَ مفتدياً به؟ قال : فيقول : نعم . فيقول : قد أردْتُ منك أهونَ من ذلك ، قد أخذْتُ عليك في ظَهر آدمَ ألاّ تُشرِكَ بي شيئاً فأبيْتَ إلاّ أن تُشْرِكَ» .

أخرجاه(٢) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا رَوح قال : حدّثنا حمّاد بن ثابت عن أنس قال :

قال رسول الله ﷺ : «يُؤتَى بالرجلِ من أهل الجنّة فيقول له : يا ابنَ آدمَ ، كيف وجدْتَ منزلَك؟ فيقول : أيْ ربِّ ، خيرَ مَنْزلٍ . فيقولُ : سَلْ وتَمَنَّ . فيقول : ما أسألُ وأتمنّى إلاّ أن تَرُدَّني إلى الدُّنيا فأُقْتَلَ في سبيلك عشر مرار ، لما يرى من فضل الشّهادة . ويُؤتى بالرّجل من أهل النّار فيقولُ له : يا ابنَ آدم ، كيف وجدْتَ منزلَك؟ فيقول : أيْ ربِّ ، شرَّ مَنْزلٍ . فيقول له : أتفتدي منه بطِلاع الأرض ذهباً؟ فيقول : أيْ ربِّ ، نعم . فيقول : كذبْتَ ، قد سألْتُك أقلَّ من ذلك وأيسرَ فلم تَفعل ، فيُرَدّ إلى النّار»(٣) .

---

(١) المسند ٤٠١/٢٠ (١٣١٦٠) . وهو في مسلم ١٥٠٦/٣ (١٨٩٤) من طريق حماد . وفيه أن الفتى من «أسلم» .

(٢) المسند ٣٠٢/١٩ (١٢٢٨٩) ، وعن شعبة في البخاري ٣٦٣/٦ (٣٣٣٤) ، ومسلم ٢١٦٠/٤ (٢٨٠٥) .

(٣) المسند ٤٠٢/٢٠ (١٣١٦٢) ، وإسناده صحيح على شرط مسلم كما قال الحاكم ٧٥/٢ ، ووافقه الذهبي . وفي صحيح ابن حبّان ٣٤٧/١٦ (٧٣٥٠) من طريق حمّاد: «يؤتى برجلٍ من أهل النّار . . .» والحديث في المختارة ١٥١/٧ (٢٥٨٠) .

**(٥١٩) الحديث السادس والتسعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبوكامل مظفّر بن مدرك قال: حدّثنا سعيد بن زيد قال: حدّثنا الزُّبير بن خِرِّيت قال: حدّثنا أبو لبيد لِمازه بن زبّار قال:

أُرسلتِ الخيلُ زمن الحجّاج، فقُلْنا: لو أتيْنا الرِّهان، فأتيْناه، ثم قلنا: لو مِلْنا إلى أنس ابن مالك فسألْناه: هل كنتم تُراهنون على عهد رسول الله؟ فأتيْناه فسألْناه، فقال: نعم، لقد راهنَ على فرسٍ يقال له سَبْحَة، فسبق النّاسَ، فبَهَش لذلك وأعجَبَه[1].

أي هَشَّ وفَرِح.

**(٥٢٠) الحديث السابع والتسعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالصّمد قال: حدّثنا عبدالرحمن بن بُدَيل العُقَيليّ عن أبيه عن أنس قال:

قال رسول الله ﷺ: «إنّ لله تعالى أهلِينَ من النّاس» فقيل: من أهلُ الله منهم؟ فقال: «أهلُ القرآنِ، وهم أهلُ الله وخاصّتُه»[2].

**(٥٢١) الحديث الثامن والتسعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا ابن نُمير قال: حدّثنا إسماعيل عن نُفيع قال: سمعت أنس بن مالك يقول:

قيل: يا رسولَ الله، كيف يُحْشَرُ النّاسُ على وجوههم؟ قال: «الذي أمشاهم على أرجلهم قادرٌ على أن يُمْشِيَهم على وجوههم».

أخرجاه[3].

**(٥٢٢) الحديث التاسع والتسعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا مسلم قال: حدّثنا ابن بشّار قال: حدّثنا محمّد بن جعفر قال: حدّثنا شُعبة قال: سمعْتُ قتادة يُحَدِّث عن أنس عن أمّ سليم

---

(١) المسند ٧٥/٢٠ (١٢٦٢٧)، وحسّن المحقّق إسناده. وينظر تخريجه وتعليقه.

(٢) المسند ٢٩٦/١٩ (١٢٢٧٩). وهو في ابن ماجة ٧٨/١ (٢١٥) من طريق عبدالرحمن بن بُديل، ونقل المحقّق عن الزوائد: إسناده صحيح. وصحّحه الألباني. وأخرجه الحاكم من طريق ابن بديل ١٣٩/١ وقال: هذا الحديث من ثلاثة أوجه عن أنس، هذا أمثلها. وقال الذهبيّ: هذا أجودها.

(٣) المسند ١٣١/٢٠ (١٢٧٠٨). وسمّاه إسماعيل بن عمر، وكذا في جامع المسانيد ٤٦٩/٢٣ (٣٢٧٢)، وأشكل إسماعيل هذا على محقّق المسند. ونُفيع، أبو داود الأعمى، ضعيف متروك. والحديث في البخاري ٤٩٢/٨ (٤٧٦٠)، ومسلم ٢١٦١/٤ (٢٨٠٦) من طريق شيبان عن قتادة. وهذه الطريق في المسند ٨٩/٢١ (١٣٣٩٢).

أنّها قالت : يا رسولَ الله ، خادِمُك أنسُ ، ادْعُ الله ﷺ له . فقال : «اللهمّ أكْثِر مالَه وولدَه ، وبارِكْ له فيما أعْطَيْتَه» .

أخرجاه(١) .

**(٥٢٣) الحديث الأربعمائة:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا أبو بكر بن نافع قال : حدّثنا بَهْزٌ قال : حدّثنا حمّاد قال : حدّثنا ثابت عن أنس قال :

أتى عليّ رسول الله ﷺ وأنا ألعبُ مع الغلمان ، قال : فسلّم علينا ، فبعثَني في حاجة ، فأبطأتُ على أُمّي ، فلمّا جِئتُ قالت : ما حَبَسَكَ؟ قُلت : بَعَثَني رسولُ الله ﷺ لحاجة . قالت : ما حاجتُه؟ قلت : إنّها سرٌّ . قالت : لا تُخْبِرْ بسرِّ رسول الله أحداً .

قال أنس : ولو حَدَّثْتُ به أحداً لحدَّثْتُك يا ثابتُ .

أخرجاه(٢) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن أبي عديّ عن حُميد عن أنس قال :

دخلَ رسول الله ﷺ على أُمّ سُليم ، فأتَتْه بتَمْرٍ وسمن ، وكان صائماً ، فقال : «أعِيدوا تَمْرَكم في وِعائه ، وسَمْنَكم في سِقائه» ثم قام إلى ناحية البيت فصلّى ركعتين وصلَّيْنا معه ، ثم دعا لأُمّ سُليم وأهلِها بخير ، فقالت أمّ سُليم : يا رسول الله ، إنّ لي خُوَيصّة . قال : «وما هي؟» قالت : خادمك أنس . فما ترك خيرَ آخرةٍ ولا دُنيا إلاّ دعا لي به ، وقال : «اللّهم ارْزُقْه مالاً وولداً ، وبارِك له فيه» .

قال : فما من الأنصار إنسانٌ أكثرَ مالاً مني . وذكر أنّه لا يملك ذهباً ولا فضّة غيرَ خاتمه . وذكر أنّ ابنته الكبرى أمينة أخبرَته أنّه دُفِنَ من صُلبه إلى مَقْدَم الحجّاج نيِّفٌ على عشرين ومائة .

---

(١) مسلم ٤/١٩٢٨ (٢٤٨٠) ، والبخاري ١١/١٣٦، ١٨٢ (٦٣٣٤ ، ٦٣٧٨) . وهو من طرق في المسند . ينظر ٢٠/٣١٥ (١٣٠١٣) .

(٢) مسلم ٤/١٩٢٩ (٢٤٨٢) ، ولم يخرجه البخاري . ولكن أخرجه في الأدب المفرد ٢/ ٦٣٨ (١١٣٩) من طريق حُميد عن أنس . وهو من طريق ثابت في المسند ٢٠/١٨٢(١٢٧٨٤) ، وينظر ١٩/١١٦(١٢٠٦٠) .

أخرجه البخاري مختصراً(١) .

**(٥٢٤) الحديث الحادي بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا مُؤَمَّل قال : حدّثنا حمّاد قال : حدّثنا ثابت عن أنس :

أن غلاماً يهودياً كان يضع للنبيّ ﷺ وَضوءه ويناوله نَعْلَيه ، فَمَرِض ، فأتاه النّبيّ ﷺ ، فدخل عليه وأبوه قاعدٌ عندَ رأسه ، فقال له النّبيّ ﷺ : «يا فلان ، قُلْ لا إله إلاّ الله» فنظرَ إلى أبيه ، فسكت أبوه ، فأعاد عليه النّبيّ ﷺ ، فنظر إلى أبيه ، فقال أبوه : أطعْ أبا القاسم . فقال الغلام : أشهدُ أن لا إله إلاّ الله وأشهد أنّك رسول الله . فخرج النّبيّ ﷺ وهو يقول : «الحمدُ لله الذي أخرجَه من النّار» .

انفرد بإخراجه البخاري(٢) .

**(٥٢٥) الحديث الثاني بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى قال : حدّثنا سعيد قال : حدّثنا قتادة أن أنس بن مالك حدَّثهم :

أنّ النّبيّ ﷺ صَعِدَ أُحُداً ، فتَبِعه أبو بكر وعُمر وعثمان ، فرَجَف بهم ، فقال : «اسْكُن ، نبيٌّ وصِدّيقٌ وشهيدان» .

انفرد بإخراجه البخاريّ(٣) .

**(٥٢٦) الحديث الثالث بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن حُميد قال :

سُئِل أنسٌ عن كَسْب الحَجّام . فقال : احتجمَ رسول الله ﷺ ، حجَمَه أبو طَيبة ، فأمر له بصاعَين من شعير ، وكلَّم مواليَه أن يُخَفِّفوا من ضريبته . وقال : «أمثلُ ما تداوَيْتُم به الحِجامةُ والقُسْط البحري» .

---

(١) المسند ١٠٩/١٩ (١٢٠٥٣) وإسناده صحيح ، ورجاله رجال الشيخين . والبخاري ٤/ ٢٢٨ (١٩٨٢) من طريق حميد .

(٢) المسند١٨٦/٢٠ (١٢٧٩٢) . والبخاريّ ٢١٩/٣ (١٣٥٦) قال: حدّثنا سُليمان بن حرب ، حدّثنا حمّاد - وهو ابن زيد عن ثابت .. وحمّاد في حديث المسند هو ابن سلمة . ثم رواه (١٢٧٩٣) مثله عن حمّاد بن زيد .

(٣) المسند ١٥٨/١٩ (١٢١٠٦) ، والبخاري ٢٢/٧، ٥٣ (٣٦٧٥ ، ٣٦٩٩) ، وفي رواية البخاري «فإنمّا عليك نبيٌّ . . .» ، «فليس عليك إلاّ نبيّ . . .» .

أخرجاه[1] .

◆ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد بن أبي عديّ عن حُميد عن أنس :

أن رسول الله ﷺ قال : «خيرُ ما تداوَيْتُم به الحِجامة والقُسْط البحريّ ، ولا تُعذّبوا صبيانَكم بالغَمز»[2] .

والمراد غمز لهاة الصبيّ .

**(٥٢٧) الحديث الرابع بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الحسن بن موسى قال : حدّثنا سلاّم يعني ابن مسكين عن أبي ظِلال عن أنس بن مالك

عن النّبيّ ﷺ قال : «إنّ عبداً في جهنّم ليُنادي ألفَ سنة : يا حنّان يا منّان ، فيقول الله عزّ وجلّ لجبريل عليه السلام : اذهبْ ائْتني بعبدي هذا . فينطلقُ جبريلُ ، فيجدُ أهلَ النّار مُكبّين يبكون ، فيرجع إلى ربّه فيُخبره ، فيقول : ائتني به ، فإنّه في مكان كذا وكذا ، فيجيء به ، فيُوقِفُه على ربّه عزّ وجلّ ، فيقول له : يا عبدي ، كيف وجدْتَ مكانك ومَقيلك؟ فيقول : يا ربّ ، شرّ مكان ، وشرّ مَقيل . فيقول : رُدّوا عبدي . فيقول : يا ربّ ، ما كُنْتُ أرجو إذْ أخرجْتَني منها أن تَرُدّني فيها ، فيقول : دَعوا عبدي»[3] .

**(٥٢٨) الحديث الخامس بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : أخبرنا ثابت عن أنس :

---

(١) المسند ٢٤١/٢٠ (١٢٨٨٣) ، والبخاري ١٥٠/١١ (٥٦٩٦) ، وينظر ٣٢٤/٤ (٢١٠٢) ، ومسلم ١٢٠٤/٣ (١٥٧٧) .

والقُسط: نوع من البخور .

(٢) المسند ١٠٢/١٩ (١٢٠٤٥) ، وإسناده صحيح . وينظر البخاري ومسلم- الحديث السابق .

(٣) المسند ٩٩/٢١ (١٣٤١١) ، ومسند أبي يعلى ٢١٤/٧ (٤٢١٠) . وأبو ظلال ، هلال بن أبي هلال ، ضعيف . تهذيب الكمال ٤٣٦/٧ . ولذا قال الهيثمي في المجمع ٣٨٧/١٠: رواه أحمد وأبو يعلى ، ورجالهما رجال الصحيح ، غير أبي ظلال ، ضعّفه الجمهور ووثّقه ابن حبّان . وقال البوصيري في الإتحاف ١١٩/١٠ (١٠١٤٤): رواه أبو يعلى وأحمد ، ومدار إسناديهما على أبي ظلال ، واسمه هلال . وقد صنّفه المؤلّف ابن الجوزي في كتابه «الموضوعات» ٢٦٧/٣ ، وقال: هذا حديث ليس بصحيح . ونقل تضعيف ابن معين وابن حبّان لأبي ظلال .

أنّ رسول الله ﷺ : «يخرجُ رجلان من النّار ، فيُعرَضان على الله عزّ وجلّ ، ثم يُؤمَرُ بهما إلى النّار ، فيلتفت أحدُهما فيقول : أيْ ربّ ، قد كُنْتُ أرجو إذ أخرجْتَني منها ألاّ تُعيدَني فيها ، فيُنجيه الله عزّ وجلّ» .

انفرد بإخراجه مسلم .

وفي رواية : «يخرجُ أربعة ، فيلتفتُ أحدُهم . . .»(١) .

**(٥٢٩) الحديث السادس بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالوهاب قال : أخبرنا هشام عن قتادة عن أنس بن مالك :

أنّ نبيّ الله ﷺ قال : «لا عدوى ، ولا طيرةَ ، ويُعْجِبُني الفأل» قالوا : يا رسول الله ، وما الفأل؟ قال : «الكلمة الحَسَنة» .

أخرجاه(٢) .

**(٥٣٠) الحديث السابع بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن قال : حدّثنا سُكَين قال : ذكر ذلك أبي عن أنس بن مالك قال :

قال رسول الله ﷺ : «لم يلقَ ابنُ آدمَ قطّ منذ خلقَه الله أشدَّ عليه من الموت» . قال : ثم قال : «إنّ الموتَ لأهونُ ممّا بعدَه»(٣) .

**(٥٣١) الحديث الثامن بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حَسَن قال : حدّثنا أبو هلال قال : حدّثنا قتادة عن أنس قال :

كانت شجرةٌ في طريق النّاس تؤذي النّاسَ ، فأتاها رجلٌ فعزلَها عن طريق النّاس ، فقال

---

(١) المسند ٤٣٥/٢١ (١٤٠٤١) ، عن ثابت وأبي عمران الجوني ، كلاهما عن أنس . وفي رواية أبي عمران «يخرج أربعة» وفي رواية ثابت: «يخرج اثنان» . والحديث في مسلم ١٨٠/١ (١٩٢) عن حماد عن ثابت وأبي عمران ، برواية «أربعة» . وينظر المسند ٣٦/٢١ (١٣٣١٣) . .

(٢) المسند ٣١/٢٠ (١٢٥٦٤) . وهو في البخاري ٢١٤/١٠ (٥٧٥٦) من طريق هشام . وفي مسلم ١٧٤٦/٤ (٢٢٢٤) همّام بن يحيى وشُعبة ، كلاهما عن قتادة . وعبدالوهاب بن عطاء الخفّاف من رجال مسلم .

(٣) المسند ٣٢/٢٠ (١٢٥٦٦) وضعّف المحقّق إسناده ، فسُكين ، ووالده عبدالعزيز بن قيس العبدي العطّار ، مختلف فيهما . ينظر التهذيب ٢٣١/٣ ، ٥٢٧/٤ . وقد أخرجه الطبراني في الأوسط ٥٨٠/٢ (١٩٩٧) من طريق سُكين (في المطبوع: مسكين) بأطول من هذا . وجوّد إسناده المنذري في الترغيب ٢٩٢/٤ (٥٢٥٨) ، والهيثمي في المجمع ٣٣٧/١٠ .

نبيّ الله ﷺ : «فلقد رأيتُه يتقلَّبُ في ظِلِّها في الجنّة»(١) .

**(٥٣٢) الحديث التاسع بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا شُعبة عن هشام بن زيد عن أنس قال : سمعْتُ أنس بن مالك يقول :

جاءت امرأةٌ من الأنصار إلى رسول الله ﷺ معها ابنٌ لها ، فقال : «والذي نفسي بيده ، إنّكم لأحبُّ النّاسِ إليّ» ثلاث مرّات .

أخرجاه(٢) .

**(٥٣٣) الحديث العاشر بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد بن جعفر قال : حدّثنا شُعبة عن عبدالله بن عبدالله بن جبر قال : سمعْتُ أنس بن مالك يقول :

قال رسول الله ﷺ : «آيةُ الإيمانِ حُبُّ الأنصار ، وآيةُ النِّفاق بُغْضُهم» .

أخرجاه(٣) .

**(٥٣٤) الحديث الحادي عشر بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : عبدالصمد قال : حدّثنا محمّد بن ثابت قال : حدّثني أبي أنّ أنساً حدّثه :

أنّ رسول الله ﷺ استقبلَه نساء وصبيان وخدم جاءين من عرس ، من الأنصار ، فسلّم عليهم وقال : «والله ، إني لأُحِبُّكم»(٤) .

وقال رسول الله ﷺ لأبي طلحة : «أقرىءْ قومَك السلام ، فإنّهم - ما علمتُ - أعِفّةٌ صُبُرٌ»(٥) .

---

(١) المسند ٣٤/٢٠ (١٢٥٧١) . وأبو هلال ، محمّد بن سُليم ، روى له أصحاب السنن ، والبخاري استشهاداً . ينظر التهذيب ٣٢٨/٦ . وباقي رجاله ثقات . قال الهيثمي في المجمع ١٣٨/٣: وفيه أبوهلال ، وهو ثقة ، وفيه كلام . وللحديث شواهد صحيحة .

(٢) المسند١٩/٣١٦ (١٢٣٠٥) ، والبخاري ١١٤/٧ (٣٧٨٦) ، ومسلم ١٩٤٨/٤ (٢٥٠٨) عن شعبة .

(٣) المسند ٣٢٥/١٩ (١٢٣١٦) ، وعن شعبة في البخاري ٦٢/١ (١٧) ، ومسلم ٨٥/١ (٧٤) .

(٤) المسند ٤٩٨/١٩ (١٢٥٢٢) . قال المحقّق: حديث صحيح ، وهذا إسناد ضعيف لضعف محمّد بن ثابت ، ولكنه قد توبع . . . .

(٥) المسند ٤٩٧/١٩ (١٢٥٢١) بالسند السابق . وأخرجه الحاكم ٧٩/٤ وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي . وهو في الترمذي ٦٧٠/٥ (٣٩٠٣) وقال: حسن غريب . وجعله الشيخ ناصر في ضعيف الترمذي .

أخرجاه في الصحيحين من حديث عبدالعزيز عن أنس : أنّ رسول الله ﷺ رأى صبياناً ونساء مقبلين من عُرس ، فقال : «اللهمّ إنّهم من أحبّ النّاس إليّ» ثلاث مرّات . يعني الأنصار[1] .

**(٥٣٥) الحديث الثاني عشر بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرّزّاق قال : حدّثنا مَعْمَر عن ثابت عن أنس قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ الأنصار عَيبتي التي أويتُ إليها ، فاقْبَلوا من مُحسنهم واعفوا عن مسيئهم ، فإنّهم قد أدّوا الذي عليهم ، وبقي الذي لهم» .

أخرجاه[2] .

**(٥٣٦) الحديث الثالث عشر بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس قال : حدّثنا حَرب بن ميمون عن النّضر بن أنس عن أنس

عن النّبيّ ﷺ أنه قال : «اللهمّ اغْفِر للأنصار ، ولأبناء الأنصار ، ولأزواج الأنصار ، ولذراريّ الأنصار . الأنصار كَرْشي وعَيْبَتي . ولو أن النّاس أخذوا شِعباً وأَخَذَتِ الأنصارُ شِعْباً لأخذتُ شِعب الأنصار . ولولا الهجرةُ لكُنْتُ امرأً من الأنصار»[3] .

قوله : كرشي : أي جماعتي الذي أعتمد عليهم ، وأثِقُ بهم .

**(٥٣٧) الحديث الرابع عشر بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو سعيد قال : حدّثنا شدّاد أبو طلحة قال : حدّثنا عُبيد الله بن أبي بكر عن أبيه عن جدّه قال :

أَتَتِ الأنصارُ النّبيّ ﷺ بجماعتهم فقالوا : إلى متى ننزعُ من هذه الآبار؟ فلو أتينا رسول الله ﷺ فدعا اللهَ لنا ففجّرَ من هذه الجبال عُيُوناً . فجاءوا بجماعتهم إلى النّبيّ ﷺ ، فلمّا رآهم قال : «مرحباً وأهلاً ، لقد جاء بكم إلينا حاجةٌ» . قالوا : إي والله يا رسول الله . قال :

---

(١) البخاري ١١٣/٧ (٣٧٨٥) ، ومسلم ١٩٤٨/٤ (٢٥٠٨) . والمسند ١٩٠/٢٠ (١٢٧٩٧) .

(٢) المسند ٩٢/٢٠ (١٢٦٥٠) ورجاله رجال الشيخين . وفي البخاري ١٢٠/٧ (٣٧٩٩) عن هشام بن زيد عن أنس ، وفي مسلم ١٩٤٩/٤ (١٥١٠) عن قتادة عن أنس ، باختلاف عن المسند .
والعيبة: وعاء يحفظ فيه الإنسان متاعه .

(٣) المسند ٤٨/٢٠ (١٢٥٩٤) . ويونس والنضر من رجال الشيخين ، وحرب من رجال مسلم . وللحديث في مسلم ١٩٤٨/٤ (٢٥٠٦ ، ٢٥٠٧) طرق بمعناه عن أنس .

«فإنّكم لن تسألوني اليوم شيئاً إلاّ أُوتيتُموه ، ولا أسألُ اللهَ شيئاً إلا أعطانيه» فأقبل بعضهم إلى بعض فقالوا : الدُّنيا تُريدون؟ اطلبوا الآخرة . فقالوا بجماعتهم : يا رسول الله ، ادعُ الله أن يغفِرَ لنا . قال : «اللهم اغْفِرْ للأنصار ، وأبناء الأنصار ، وأبناء أبناء الأنصار» . قالوا : يا رسول الله ، وأولادنا من غيرنا . قال : «وأولاد الأنصار» قالوا : يا رسول الله ، وموالِينا . قال : «وموالي الأنصار»(١) .

قال : وحدَّثَتْني أمّي عن أمّ الحكم بنت النُّعمان بن صُهبان أنّها سمعت أنساً يقول عن النّبيّ ﷺ مثل هذا ، غير أنّه زاد فيه : «وكنائن الأنصار»(٢) .

**(٥٣٨) الحديث الخامس عشر بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو النّضر قال : حدّثنا المبارك قال : حدّثني حُميد الطويل عن أنس بن مالك قال :

لما تُوُفِّي رسول الله ﷺ كان رجل يَلْحَدُ وآخر يضْرَح ، فقالوا : نستخيرُ ربَّنا ونبعث إليهما ، فأيُّهما سبق تَركناه . فأُرسل إليهما ، فسبق صاحبُ اللّحد ، فلحدوا له(٣) .

**(٥٣٩) الحديث السادس عشر بعد الأربعمائة:** وبه عن المُبارك عن الحسن عن أنس قال :

دخلْتُ على رسول الله ﷺ وهو مضطجعٌ على سريرٍ مُرْمَل(٤) بشريط ، تحت رأسه وسادة من أَدَم حشوُها ليف ، فدخلَ عليه نفرٌ من أصحابه ، ودَخَلَ عُمر ، فانحرف رسول الله ﷺ ، فلم يَرَ عمرُ بين جنبه وبين الشّريط ثوباً ، وقد أثّر الشريط بجنب رسول الله ﷺ ، فبكى عمر ، فقال له النّبيّ ﷺ : «ما يُبْكيك يا عمر؟» فقال : والله ما أبكي إلاّ أن أكونَ أعلمُ أنّك أكرمُ على الله تعالى من كِسرى وقيصر ، وهما يَعيثان في الدُّنيا فيما يَعيثان فيه ،

---

(١) المسند ٤٦٤/٢٠ (١٣٢٦٨) . وحكم المحقّق على إسناده بالقوة . وينظر٤٠٦/١٩ (١٢٤١٤) .

(٢) المسند ٤٦٥/٢٠ (١٣٢٦٨م) قال المحقّق: إسناده ضعيف ، أمّ الحكم والراوية عنها لايعرف حالهما .

(٣) المسند ٤٠٨/١٩ (١٢٤١٥) . وهو في ابن ماجة ٤٩٦/١ (١٥٥٧) عن أبي النضر هاشم بن القاسم عن المبارك عن فُضالة به . قال في الزوائد: في إسناده مبارك بن فُضالة ، وثّقه الجمهور ، وصرّح بالتحديث فزال تُهمة تدليسه ، وباقي رجال الإسناد ثقات ، فالإسناد صحيح . وقال الشيخ ناصر: حسن صحيح . وقال محققو المسند: صحيح لغيره ، وهذا إسناد حسن من أجل المبارك .

(٤) مرمل: منسوج .

وأنت رسول الله بالمكان الذي أرى . فقال النّبيّ ﷺ : «أما ترضى أن تكونَ لهم الدنيا ولنا الآخرة؟» قال عمر : بلى . قال : «فإنّه كذلك»[1] .

(٥٤٠) **الحديث السابع عشر بعد الأربعمائة:** وبه عن المُبَارك عن ثابت البُنانيّ عن أنس قال :

جاء رجل إلى النّبيّ ﷺ فقال : إنّي أُحِبُّ هذه السّورة ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ فقال رسول الله : «حُبُّك إيّاها أدخلَك الجنّة» .

انفرد بإخراجه البخاري فأخرجه تعليقاً[2] .

(٥٤١) **الحديث الثامن عشر بعد الأربعمائة:** وبه عن أنس قال :

لما وَجَد رسولُ الله ﷺ من كَرْب الموتِ ما وجد قالت فاطمة : واكَرْباه . قال رسول الله ﷺ : «يا بُنَيّة ، إنّه قد حضر من أبيك ما ليس اللهُ بتاركٍ منه أحداً لموافاةِ يوم القيامة»[3] .

(٥٤٢) **الحديث التاسع عشر بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصّمد قال : حدّثنا همّام قال : حدّثنا إسحق عن أنس :

أنّ رسول الله ﷺ بعثَ[4] حراماً خالَه ، أخو[5] أمّ سُليم ، في سبعين رجلاً ، فقُتِلوا

---

(١) المسند ٤٠٩/١٩ (١٢٤١٧) . وهو في الأدب المفرد ٦٥٧/٢ (١١٦٣) عن طريق المبارك ، وحسّنه المحقّق . وصحّحه ابن حبّان ٢٧٦/١٤ (٦٣٦٢) من طريق المبارك . وقال الهيثمي في المجمع ٣٢٩/١٠: ورجال أحمد رجال الصحيح غير مبارك بن فضالة ، وقد وثّقه جماعة وضعّفه جماعة . وينظر تعليقات محقّقي المسند وصحيح ابن حبّان .

(٢) المسند ٤٢١/١٩ (١٢٤٣٢) . وأخرجه البخاري ٢٥٥/٢ (٧٧٤): وقال عبيدالله بن عمر عن ثابت عن أنس . . . وهو أطولُ من هذا . ووصله الترمذي ١٥٦/٥ (٢٩٠١) من طريق البخاري ، قال: حدّثنا محمّد بن إسماعيل ، حدّثنا إسماعيل بن أبي أويس ، حدّثنا عبدالعزيز بن محمّد عن عبيدالله . . . وقال: هذا حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه . ثم قال: وروى مبارك بن فضالة عن ثابت عن أنس: أن رجلاً قال . . . وصحّحه الشيخ ناصر . وصحّحه ابن حبّان من طريق فضالة ٧٢/٣ (٧٩٢) .

(٣) المسند ٤٢٣/١٩(١٤٤٣٤) . وصحّحه ابن حبّان باختصار٥٨٢/١٤(٦٦١٣) من طريق فضالة . ومن طريقه في مسند أبي يعلى ١٥٦/٥ (٢٧٦٩) . وهو في سنن ابن ماجة ٥٢١/١ (١٦٢٩) من طريق ثابت . وصحّح الألباني حديث المسند في الأحاديث الصحيحة ٣١٨/٤ (١٧٣٨) .

(٤) في المسند «لما بعث» .

(٥) كذا في المخطوطات ، وأصول المسند . ولكن المحقّق أثبت «أخا» من المطبوعة القديمة وهي أوجه ، ولكن «أخو» تحمل على أنّها خبر لـ«وهو» .

يوم بئر مَعونة(١) . وكان رئيسَ المشركين يومئذ عامرُ بن الطفيل ، وكان هو أتى النّبيَّ ﷺ فقال : اخْتَرْ منيّ ثلاث خصال : يكونُ لك أهلُ السَّهل ويكون لي أهلُ الوَبَر ، أو أكونُ خليفةً من بعدك ، أو أغزوك بغَطَفانَ ألف أشقرَ وألفِ شقراء . قال : فطُعِن(٢) في بيت امرأةٍ من بني فلان(٣) ، فقال : غُدّةٌ كغُدّة البعير في بيت امرأة من بني فلان ، ائتوني بفرسي . فأُتِي به فرَكِبَه ، فمات وهو على ظهره .

فانطلق حرامٌ ورجلان معه : رجل من بني أميّة(٤) ورجلٌ أعرجُ ، فقال لهما : كونا قريباً منّي حتى آتيَهم ، فإن آمَنوني وإلا كنتُم قريباً منّي ، فإن قتلوني أعلمْتُم أصحابَكم . فأتاهم حرامٌ فقال : أتؤمِّنوني أبَلِّغْكم رسالةَ رسول الله إليكم؟ قالوا : نعم . فجعلَ يُحَدِّثُهم ، وأومأوا إلى رجلٍ من خلفه فطعنَه حتى أنْفَذَه بالرُّمح . قال : الله أكبر ، فُزْتُ وربِّ الكعبة ، ثم قتلوهم غيرَ الأعرجِ كان في رأس جبل . قال أنس : فأُنْزِل علينا ، وكان ممّا يُقرأ فنُسِخ : (أنْ بَلِّغوا قومَنا أنّا لَقِينا ربَّنا فرَضِي عنّا وأرضانا) . قال : فدعا النّبيُّ ﷺ عليهم أربعين صباحاً ، على رِعْلٍ وذَكوانَ وبني لِحيانَ وعُصَيّة ، الذين عصَوا اللهَ ورسوله .

أخرجاه(٥) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن أبي عديّ عن سعيد عن قتادة عن أنس :

أنّ نبيَّ الله ﷺ أتاه رِعْلٌ وذكوانُ وعُصيّةُ وبنو لِحيانَ ، فزعموا أنّهم قد أسلموا ، واستمدّوه على قومهم ، فأمدّهم رسول الله ﷺ يومئذ بسبعين من الأنصار . قال أنس : كُنّا نُسَمّيهم في زمانهم القُرّاء ، كانوا يحتطبون بالنهار ويُصلّون بالليل . فانطلقوا بهم حتى إذا أتوا

(١) وهو بين مكّة والمدينة .

(٢) أي عامر .

(٣) قيل: من بني سلول .

(٤) علّق محقّق المسند : تفرّد عبدالصمد عن همّام فقال: من بني أميّة . وقال غيره عنه: من بني فلان . قال: ولم يشتهر عند أحد من أهل السير أنّه كان في هذا السّريّة أحد من بني أميّة .

(٥) المسند ٢٠/٤٢٠(١٣١٩٥) . وهو في البخاري ٦/١٩(٢٨٠١) ، ٧/٣٨٥(٤٠٩١) من طريق همّام . وأخرج مسلم ١/٤٦١(٦٧٧) دعاء النّبيّ ﷺ على الذين قتلوا أصحابَه يوم بئر معونة ، من طريق إسحق بن عبدالله . كما أخرج ٣/١٥١١(٦٧٧) قصّة قتل القرّاء من طريق ثابت عن أنس . وينظر شرح الحديث في الفتح ٧/ ٢٨٦ .

بئر معونة غدَروا بهم فقتلوهم ، فقَنَتَ رسولُ الله ﷺ شهراً في صلاة الصُّبح يدعو على هذه الأحياء : رِعْلٍ وذَكوانَ وعُصيّة وبني لِحيان . وقال[1] : وحدّثنا أنس أنّهم قرأوا بهم قرآناً : (بلِّغوا عنّا قومَنا أنّا قد لقِينا ربّنا فرَضِيَ عنّا وأرضانا) ثم رُفع بعدَ ذلك .

أخرجاه[2] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم بن القاسم قال : حدّثنا سُليمان بن المُغيرة قال : حدّثنا ثابت عن أنس :

أنّه كتبَ كتاباً وقال : اشْهدُوا - مَعْشَرَ القُرَّاء . قال ثابت : فكأنّي كَرِهْتُ ذلك ، فقُلْتُ : يا أبا حمزة ، لو سمّيْتَهم بأسمائهم . قال : وما بأسُ ذلك أن أقولَ لكم : قرّاء . أفلا أُحَدِّثُكم عن إخوانكم الذين كُنّا نُسمِّيهم على عهد رسول الله ﷺ القرّاء : فذكر أنّهم كانوا سبعين ، فإذا جنّهم الليلُ انطلقوا إلى مَعْلَم لهم بالمدينة ، فيدرسون فيه القرآن حتى يُصبحوا ، فإذا أصبحوا فمن كانت له قوّةٌ اسْتَعْذَب من الماء وأصابَ من الحطب ، ومن كانت عنده سَعَةٌ اجتمعوا فاشترَوا الشاةَ فأصلحوها ، فيُصبح ذلك معلّقاً بحُجَر رسول الله ﷺ ، فلمّا أُصيب خُبيب بعثَهم رسول الله ﷺ ، فأتَوا على حيٍّ من بني سُليم وفيهم خالي حرام ، فقال حرام لأميرهم : دَعْنِي فلأخبِر هؤلاء أنّا لَسْنا إيّاكم نريد حتى يُخلّوا وجهنا . فقال لهم حرام : إنّا لسنا إياكم نُريد ، فخلُّوا وجهَنا[3] . فاستقبله رجلٌ بالرّمح فأنفذَه به ، فلمّا وجدَ الرّمحَ في جوفه قال : الله أكبر ، فُزْتُ وربِّ الكعبة . فانطووا عليهم فما بَقِيَ منهم أحدٌ . قال أنس : فما رأيتُ رسول الله ﷺ وَجَدَ على شيء قطّ وَجْدَه عليهم ، فلقد رأيتُ رسول الله ﷺ كلّما صلّى الغداة رفعَ يديه فدعا عليهم . فلمّا كان بعد ذلك إذا أبو طلحة يقول لي : هل لك في قاتل حرام؟ قلت : ماله ، فعلَ اللهُ به وفَعل . قال : مَهْلاً ، فإنّه قد أسلم[4] .

---

(١) أي قتادة .

(٢) المسند ١٩/ ١١٩ (١٢٠٦٤) . وهو في البخاري ٦/ ١٨٠ (٣٠٦٤) ، ٧/ ٣٨٥ (٤٠٩٠) ، وينظر المواضع السابقة في مسلم ، والجمع ٢/ ٥١٨ (١٨٨٥) .

(٣) سقط من هـ (فقال لهم حرام . . . وجهنا) .

(٤) المسند ٣٩٣/١٩ (١٢٤٠٢) . وإسناده صحيح . وذكر ابن حجر في الفتح أن قاتل حرام لم يُعرف ، ولكنه أسلم .

**(٥٤٣) الحديث العشرون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصّمد قال : حدّثنا عمّار أبو هاشم صاحب الزّعفران(١) عن أنس بن مالك :

أنّ فاطمةَ ناولتْ رسولَ الله كِسرةً من خبز شعير ، فقال : «هذا أوّلُ طعامٍ أكلَه أبوك من ثلاثة أيّام»(٢) .

**(٥٤٤) الحديث الحادي والعشرون بعد الأربعمائة:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا سُليمان بن حرب قال : حدّثنا حمّاد عن ثابت عن أنس قال :

لمّا ثقل النّبيّ ﷺ جعل يتغشّاه الكَرْب(٣) ، فقالت فاطمة : واكَرْب أبَتاه . فقال لها : «ليس على أبيك كَرْبٌ بعد اليوم» فلمّا مات قالت : يا أبَتاه ، أجابَ ربّاً دعاه ، يا أبَتاه ، جنّةُ الفردَوس مأواه ، يا أبَتاه ، إلى جبريل أنعاه . فلمّا دُفن قالت فاطمة : يا أنسُ ، أطابَتْ أنفسُكم أن تَحثوا على رسول الله التُّراب!

انفرد بإخراجه البخاري(٤) . ورواه أحمد مختصراً وزاد فيه : يا أبتاه ، من ربّه ما أدناه(٥) .

**(٥٤٥) الحديث الثاني والعشرون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن قال : حدّثنا ابن لَهيعة قال : حدّثنا بكر بن سَوادة عن وفاء الخَولاني عن أنس بن مالك قال :

بينا نحن نقرأ ، فينا العربيُّ والعجميُّ والأسود(٦) ، إذ خرج علينا رسول الله ﷺ فقال : «أنتم في خير ، تقرأون كتابَ الله ، وفيكم رسولُ الله ، وسيأتي على النّاس زمان

---

(١) وهو عمّار بن عُمارة ، الزّعفراني ، ثقة ، لم يرو عن أنس .

(٢) المسند ٢٠/٤٤٠(١٣٢٢٣) ، وحكم المحقّق بانقطاع سنده . ورواه الطبراني في الكبير ٢٣٢/١ (٧٥٠) عن أبي هاشم عن محمّد بن عبدالله عن أنس . قال الهيثمي ٣١٥/١٠: رواه أحمد والطبراني ورجالهما ثقات . وينظر تعليق محقّق المسند .

(٣) «الكرب» ليست في البخاريّ .

(٤) البخاري ١٤٩/٨(٤٤٦٢) .

(٥) المسند ٣٣٢/٢٠(١٣٠٣١) عن عبدالرّزاق عن معمر عن ثابت ، وهو إسناد صحيح .

(٦) في المسند «والأبيض» .

يُشَقِّفونه كما يُشَقَّف القِدْحُ ، يتعجّلون أجورَهم ولا يتأجّلونها»(١) .

**(٥٤٦) الحديث الثالث والعشرون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هارونُ بن معروف قال : حدّثنا عبدالله بن وَهب قال : أخبرني عمرو بن الحارث عن بُكير ابن الأشجّ أنّ الضّحاك بن عبدالله القرشيّ حدّثه عن أنس بن مالك قال :

رأيت رسول الله ﷺ في سَفرٍ صلّى سُبْحَةَ الضّحى ثمانِ ركعات ، فلما انصرف قال : إنّي صلّيْتُ صلاةَ رغبةٍ ورهبة ، وسألتُ ربّي ثلاثاً ، فأعطاني ثنتَيْن ومنَعَني واحدةً ، سألْتُه ألاّ يبتليَ أمّتي بالسّنين ففعلَ ، وسألْتُه ألاّ يُظْهِرَ عليهم عدوَّهم ففعل ، وسألْتُه ألا يُلْبِسَهم شِيَعاً فأبى علي»(٢) .

**(٥٤٧) الحديث الرابع والعشرون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هارون ابن معروف قال عبدالله : وسمعْتُه أنا من هارون قال : حدّثنا عبدالله بن وهب قال : وحدّثني جرير بن حازم أنّه سمع قتادة قال : حدّثنا أنس بن مالك :

أنّ رجلاً جاء إلى رسول الله ﷺ قد توضّأ وَتَرَكَ على قدمه مثل موضع الظفر ، فقال له رسول الله ﷺ : «ارْجعْ فأحْسِنْ وضوءك»(٣) .

**(٥٤٨) الحديث الخامس والعشرون بعد الأربعمائة:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثني مالك عن إسحق بن عبدالله بن أبي طلحة أنّه سمع أنس بن مالك يقول :

---

(١) المسند ٤٦٦/١٩ (١٢٤٨٤) . وحكم المحقّق على الإسناد بالضعف ، لأن وفاء الخولاني ، وهو ابن شراحيل - كما ذكر - مجهول . وأيضاً ابن لهيعة سيّء الحفظ .
وقد ترجم المزّي في التهذيب ٤٥٩/٧ لوفاء ، وجعله ابن شريح ، روى عنه بكر ، وروى عن سهل بن سعد ، ولم يرو عن أنس . والحديث عن سهل في سنن أبي داود ٢٢٠/١ (٨٣١) وقال عنه الألباني في صحيح أبي داود: حسن صحيح . وقد صحّحه ابن حبّان ٣٦/٣ (٧٦٠)عن سهل بن سعد . وينظر تخريج المحقّقين في المسند وابن حبّان .

(٢) المسند ٤٦٨/١٩ (١٢٤٨٦) ، وحكم المحقّق بصحّته لغيره ، وبضعف الإسناد لجهالة الضحّاك . وصحّح الحديث ابن خزيمة ٢٣٠/٢ (١٢٢٨) ، والحاكم ٣١٤/١ ، ووافقه الذهبيّ ، واختاره الضياء ٢٠٨/٦ -٢١٠ (٢٢٢٠ ، ٢٢٢١) من طريق عمرو . وقال الألباني في تعليقه على ابن خزيمة : الضحّاك بن عبدالله القرشيّ غير معروف ، ومع ذلك صحّح الحاكم حديثه هذا ووافقه الذهبي!

(٣) المسند ٤٧١/١٩ (١٢٤٨٧) ، وأبو داود ٤٤/١ (١٧٣) ، وابن ماجة ٢١٨/١ (٦٦٥) ، وصحّحه ابن خزيمة ٨٤/١ (١٦٤) ، كلّهم من طريق ابن وهب . وصحّحه الألباني . وينظر تعليق محقّقي المسند .

قال أبو طلحة لأُمّ سُليم : لقد سَمِعْتُ صوتَ رسول الله ﷺ ضعيفاً ، أعرِفُ فيه الجوع ، فهل عندكِ من شيء؟ فأخرجت أقراصاً من شعير ، ثم أخرجت خِماراً لها فلفَّتِ الخبزَ ببعضه ، ثم دسَّتْهُ تحت ثوبي ، وردَّتني ببعضه ، ثم أرسلَتْني إلى رسول الله ﷺ ، قال : فذهبْتُ به ، فوجدْتُ رسول الله ﷺ في المسجد ومعه النّاس ، فقُمْتُ عليهم ، فقال لي رسول الله ﷺ : «آرسلَكَ أبو طلحة؟» فقلت : نعم . فقال : «بطعام؟» فقلت : نعم . فقال رسول الله لمن معه : «قُوموا» . فانطلقَ وانطلقْتُ بين أيديهم حتى جئتُ أبا طلحة فأخبرْتُه ، فقال أبو طلحة : يا أمّ سُليم ، قد جاء رسول الله بالنّاس وليس عندنا من الطعام ما نُطعمهم . فقالت : الله ورسولُه أعلم . قال : فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله ﷺ ، وأقبل أبو طلحة ورسول الله ﷺ حتى دخلا ، فقال رسول الله ﷺ : «هَلُمّي يا أُمَّ سُليم ما عِنْدَكِ» . فأتَتْ بذلك الخبز ، فأَمر به ففُتَّ ، وعَصَرَت أمُّ سليم عُكّةً[1] لها فأدَمَتْه ، ثم قال فيه رسول الله ﷺ ما شاء أن يقول ، ثم قال : «ائذن لعشرة» فأذِنَ لهم ، فأكلوا حتى شَبِعوا ثم خرجوا ، ثم قال : «ائذن لعشرة» فأذِن لهم ، فأكلوا حتى شَبِعوا ثم خرجوا ، ثم قال : «ائذن لعشرة» ، فأذن لهم ، فأكلوا حتى شبعوا ، ثم أذن لعشرة ، فأكل القوم وشَبِعوا ، والقوم ثمانون رجلاً .

أخرجاه[2] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس بن محمّد قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن هشام عن محمّد عن أنس قال :

عَمَدَتْ أُمّ سُليم إلى نصف مُدّ شعيرٍ فَطَحَنَتْه ، ثم عَمَدَتْ إلى عُكّة كان فيها شيءٌ من سمن فاتّخذت منه خَطيفة ، ثم أرسلتني إلى النبيّ ﷺ ، فأتيتُه وهو في أصحابه ، فقُلْتُ : إنّ أُمّ سُليم أرسلتني إليك تَدعوك . فقال : «أنا ومَنْ معي» فجاء هو ومن معه ، فخرج أبو طلحة فمشى إلى جنب النبيّ ﷺ فقال : يا رسول الله ، إنّما هي خَطيفة اتّخذَتْها أُمّ سُليم من نصف مُدّ شَعير . قال : فدخل فأتى به ، فَوَضَعَ يدَه فيها ثم قال : «أدْخِلْ عشرة» فدَخلَ عشرةٌ فأكلوا حتى شَبِعوا ، ثم دخل عشرة ، ثم عشرة ، ثم عشرة ، حتى أكل منها أربعون ، كلّهم أكلوا حتى شَبِعوا . قال : وبقيت كما هي ، قال : فأكلْنا .

---

(١) العُكّة : وعاء من جلد يوضع فيه السمن .

(٢) البخاريّ ٥٢٦/٩(٥٣٨١) ، ومسلم ١٦١٢/٣(٢٠٤٠) عن مالك .

انفرد بإخراجه البخاري[1] .

والخطيفة : أن يُؤخذ اللبنُ فيُذَرَّ عليه الدّقيقُ ويُطبخ ويلعق ويختطف بسرعة .

◆ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس بن محمّد قال : حدّثنا حرب بن ميمون عن النّضر بن أنس عن أنس بن مالك قال :

قالت أمُّ سُليم : اذْهَبْ إلى نبيّ الله ﷺ فقُلْ : إنْ رأيْتَ أنْ تَغَدَّى عندنا فافْعلْ . فجئتُه فلقيتُه فبلّغتُه ، فقال : «ومَن عندي؟» قلت : نعم . قال : «انهضوا» . فجئتُ فدخلْتُ على أُمّ سُليم وأنا مُـدْهَش لمن أقـبلَ مع رسـول الله ﷺ . فـقـالت أمّ سليم : مـا صنعْتَ يا أنسُ! فدخل رسول الله ﷺ على إثر ذلك ، قال :«هل عندك سمن؟» وقال : «باسم الله ، اللهمّ أعظِمْ فيها البركة» فأكل منها بضعٌ وثمانون رجلاً ، ففضَلَ منها فَضْلٌ ، فدفعَها إلى أُمّ سُليم فقال : «كُلي وأطعمي جيرانك» .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

**(٥٤٩) الحديث السادس والعشرون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس قال : حدّثنا حمّاد يعني ابن زيد عن ثابت عن أنس قال :

كان رسول الله ﷺ أحسنَ النّاس ، وكان أجودَ النّاس ، وأشجعَ النّاس . قال : ولقد فَزِعَ أهلُ المدينة ليلةً فانطلق قِبَلَ الصّوت ، فرجع رسول الله ﷺ راجعاً وقد استبرأ لهم الصوتَ ، وهو على فرس لأبي طلحة عُرْيٍ ما عليه سَرْج ، وفي عُنُقه السّيف ، وهو يقول للناس : «لم تُراعُوا ، لم تُراعُوا» . وقال للفرس : «وَجَدْناه بحراً» أو «إنّه لبحر» . قال أنس : وكان الفرسُ قبلَ ذلك يُبَطّأُ . قال : فما سُبِق بعد ذلك .

أخرجاه[3] .

---

(١) المسند ٤٧٣/١٩ (١٢٤٩١) ، والبخاريّ ٥٧٤/٩ (٥٤٥٠) من طريق حمّاد .

(٢) المسند ١٧٦/٢١ (١٣٥٤٧) واختصر منه المؤلّف وهو حديث صحيح ، أخرجه مسلم بروايات عديدة ١٦١٢/٣-١٦١٤ (٢٠٤٠) وقال في آخر رواية : وحدّثني حجّاج بن الشاعر ، حدّثنا يونس ابن محمّد ، حدّثنا حرب بن ميمون عن النضر بن أنس عن أنس بن مالك عن النبيّ ﷺ في طعام أبي طلحة ، بنحو حديثهم . محيلاً على ما قبله .

(٣) المسند ٤٧٧/١٩ (١٢٤٩٤) ، وهو في البخاريّ ٩٥/٦ (٢٩٠٨) من طريق حمّاد ، وينظر أطرافه ٢٤٠/٥ (٢٦٢٧) ، وفي مسلم ١٨٠٢/٤ (٢٣٠٧) من طريق حمّاد .

(٥٥٠) **الحديث السابع والعشرون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس قال : حدّثنا أبو عَوانة عن قتادة عن أنس قال :

قال رسول الله ﷺ : «ما من مُسلم يَزْرَعُ زرعاً أو يَغْرِسُ غرساً فيأكل منه طيرٌ أو إنسانٌ أو بهيمةٌ ، إلاّ كان له به صدقة» .

أخرجاه[1] .

(٥٥١) **الحديث الثامن والعشرون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود ابن عامر قال : حدّثنا جعفر الأحمر عن عطاء بن السّائب عن أنس قال :

قال رسول الله ﷺ : «راصُّوا الصُّفوف ؛ فإنّ الشيطان يقومُ في الخَلَل»[2] .

(٥٥٢) **الحديث التاسع والعشرون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم بن القاسم قال : حدّثنا جَسر عن ثابت عن أنس قال :

قال رسول الله ﷺ : «وَدِدْتُ أنّي لقيتُ إخواني الذين آمنوا بي ولم يَرَوْنِي»[3] .

(٥٥٣) **الحديث الثلاثون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالله بن بكر قال : حدّثنا سِنان بن ربيعة عن الحَضْرميّ عن أنس بن مالك :

أنّ امرأةً أتت النبيّ ﷺ فقالت : يا رسول الله ، ابنةٌ لي كذا وكذا . وذكرتْ من حُسنها وجمالها ، فآثَرْتُك بها . فقال : «قَدْ قَبِلْتُها» فلم تَزَلْ تَمْدَحُها حتى ذكرتْ أنّها لم تُصدَع ، ولم تَشْتَكِ شيئاً قطّ . قال : «لا حاجةَ لي في ابنتك»[4] .

---

(١) المسند ٤٧٩/١٩ (١٢٤٩٥) ، وفي البخاريّ ٣/٥ (٢٣٢٠) ، ومسلم ١١٩٨/٣ (١٥٥٣) من طريق أبي عوانة .

(٢) المسند ٣٤/٢٠ (١٢٥٧٢) ، قال المحقّق : حديث صحيح ، وهذا إسناد حسن .

(٣) هكذا جاء الحديث في الأصول ، والذي في المسند ٣٨/٢٠(١٢٥٧٩) : «وَدِدْتُ أني لقيتُ إخواني» فقال أصحاب النبيّ ﷺ :أوليس نحن إخوانك؟ قال : «أنتم أصحابي ، ولكن إخواني الذين آمنوا بي ولم يَرَوني» . قال في المجمع ٦٩/١٠ : وفي إسناد أحمد جسر (ابن فرقد) ، وهو ضعيف . وللحديث شاهد صحيح ، رواه أبو هريرة – مسلم ٢١٨/١ (٢٤٩) .

(٤) المسند ٣٨/٢٠ (١٢٥٨٠) . وعبدالله بن بكر من رجال الشيخين . وسنان روى له البخاريّ حديثاً مقروناً بغيره ، وروى له أبو داود والترمذي وابن ماجة ، وفيه مقالة . ينظر التهذيب ٣١٦/٣ . أما الحضرمي بن لاحق فروى له النسائي وأبو داود ، وذكره ابن حبّان في «الثقات» ، وقال ابن معين : لا بأس به . التهذيب ٢١٨/٢ . والحديث في مسند أبي يعلى ٢٣٢/٧ (٤٢٣٤) من طريق عبدالله بن بكر ، وحسّن المحقّق إسناده . قال الهيثمي ٢٩٧/٢ : رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله ثقات .

**(٥٥٤) الحديث الحادي والثلاثون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى ابن إسحق قال: أخبرنا يحيى بن أيوب عن حُميد قال: سمعْتُ أنس بن مالك يقول:

قال رسول الله ﷺ: «يَقْدَمُ عليكم غداً قومٌ هم أرقُّ قلوباً للإسلام منكم» قال: فقدِمَ الأشعريّون فيهم أبو موسى الأشعريّ، فلما دنَوا من المدينة جعلوا يرتجزون، يقولون: غداً نلقى الأحبّة، مُحمّداً وحزبه. فلمّا أن قَدِموا تصافحوا، فكانوا هم أوّل من أحدث المصافحة[1].

**(٥٥٥) الحديث الثاني والثلاثون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا الحكم بن موسى، قال عبدالله، وسمعْتُه أنا من الحكم قال: حدّثنا عبدالرحمن بن أبي الرّجال عن نُبيط عن عمر عن أنس بن مالك:

عن النبيّ ﷺ قال: «مَن صلّى في مسجدي أربعين صلاةً لا تفوته صلاة كُتِبَتْ له براءةٌ من النّار، وبراءةٌ من العذاب، وبَرىءَ من النِّفاق»[2].

**(٥٥٦) الحديث الثالث والثلاثون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسين بن محمّد قال: حدّثنا شريك عن جابر عن خيثمة عن أنس قال:

دخلْتُ مع النبي ﷺ نعودُ زيد بن أرقم وهو يشتكي عينه، فقال: «يا زيد، لو كان بصرُكَ لما به، كيف كنتَ تصنعُ؟» قال: إذن أصبر وأحتسب. قال: «إن كان بصرُكَ لما به ثم صبرْتَ واحتَسَبْتَ لَتَلْقَيَنّ الله تعالى ليس لكَ ذنب»[3].

---

(١) المسند ٣٩/٢٠ (١٢٥٨٢). وإسناده صحيح. وصحّحه ابن حبّان ١٦٥/١٦ (٧١٩٣) من طريق يحيى بن أيّوب. وينظر المختارة ٢٩٩/٥-٣٠١(١٩٤٢- ١٩٤٥). وقال الشيخ ناصر في الأحاديث الصحيحة ٦٢/٢ عن حديث أنس: وإسناده صحيح على شرط مسلم.

(٢) المسند ٤٠/٢٠ (١٢٥٨٣)، وحكم المحقّق بضعف إسناده لجهالة نبيط. وأخرجه الطبراني في الأوسط ٢١١/٦ (٥٤٤٠) من طريق الحكم. وفي مجمع الزوائد ١١/٤: روى الترمذي بعضه، ورواه أحمد والطبراني في الأوسط، ورجاله ثقات. وهو في الترغيب ١٧٢/٢(١٧٧٢)، قال المنذري: رواه أحمد، ورواته رواة الصحيح. ولم يرتض الشيخ ناصر هذا القول من المنذري والهيثمي، وضعّف الحديث الأحاديث الضعيفة ٣٦٦/١ (٣٦٤).

(٣) المسند ٤٢/٢٠ (١٢٥٨٦). قال المحقّق: حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف... وأخرجه الطبراني في الكبير ١٩٠/٥، ٢٠٤، ٢١١، (٥٠٥٢، ٥٠٩٨، ٥١٢٦) في مسند زيد بن ثابت، وكذلك أخرجه البخاريّ في الأدب المفرد ٢٧٥/١ (٥٣٢).

**(٥٥٧) الحديث الرابع والثلاثون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسين بن محمّد قال: حدّثنا مُسلم بن خالد عن عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي حُسين المكي عن أنس:

أن النبيّ ﷺ قال: «من سَرَّهُ أن يُعْظِمَ اللهُ رزقَه، وأنْ يَمُدَّ في أجله، فَلْيَصِلْ رَحِمَه».

أخرجاه بمعناه(١).

**(٥٥٨) الحديث الخامس والثلاثون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يونس بن محمّد قال: حدّثنا محمّد بن زياد البُرْجُميّ قال: سمعْتُ ثابتاً البُنانيّ يُحَدِّثُ عن أنس بن مالك قال:

قال رسول الله ﷺ: «من كان له ثلاثُ بناتٍ، أو ثلاث أخواتٍ، اتّقى الله، وأقامَ عليهنّ، كان معي في الجنّة هكذا» وأشار بأصابعه الأربع(٢).

**(٥٥٩) الحديث السادس والثلاثون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هاشم بن القاسم قال: حدّثنا سُليمان بن المُغيرة عن ثابت قال: قال أنس:

عمّي أنس بن النَّضر سُمّيتُ به، لم يشهد مع رسول الله ﷺ يومَ بَدر، فشقَّ عليه فقال: أوّلُ مشهد شهِدَه رسول الله غُيِّبْتُ عنه، لئن أراني اللهُ مَشهداً فيما بعدُ مع رسول الله لَيَرَيَنّ اللهُ ما أصنعُ. قال: فهاب أن يقولَ غيرَها. فشَهِدَ مع رسول الله ﷺ يومَ أُحُد، فاستقبل سعدَ بن مُعاذ، فقال له أنس: يا أبا عمرو، أين؟! واهاً لريح الجنّة، أجِدُه دونَ أُحُد. قال: فقاتلَهم حتى قُتِل. فوُجِدُ في جسده بضعٌ وثمانون: من ضربة وطعنة ورَمية. فقالت أُختُه عمّتي الرُّبَيّع بنت النَّضر: فما عرفْتُ أخي إلاّ ببنانه. ونزلت هذه الآية: ﴿رجالٌ صَدَقُوا ما عَاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً﴾ [الأحزاب: ٢٣] فقال: فكانوا يَرَون أنّها نزلت فيه وفي أصحابه.

---

(١) المسند ٤٣/٢٠ (١٢٥٨٨). قال المحقّق: حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف. وأطال في تخريجه. وقد أخرج البخاريّ ٣٠١/٤ (٢٠٦٧)، ومسلم ١٩٨٢/٤ (٢٥٥٧) الحديث من طريق عن ابن شهاب عن أنس به.

(٢) المسند ٤٧/٢٠(١٢٥٩٣) قال المحقّق: حديث صحيح بطرقه وشواهده، وهذا إسناد قابل للتحسين. وقال الألباني: هذا إسناد صحيح، رجاله رجال الشيخين، غير محمّد بن زياد البرجميّ، وهو ثقة – الصحيحة ٥٩١/١ (٢٩٥). ورواه ابن حبّان بإسناد صحيح من طريق حمّاد بن زيد عن ثابت ١٩١/٢ (٤٤٧). وفي صحيح مسلم من طريق عبيد الله بن أبي بكر عن أنس عن النبيّ ﷺ: «من عالَ جاريتين حتى تبلُغا، جاء يوم القيامة أنا وهو» وضمّ أصابعه ٢٠٢٧/٤ (٢٦٣١).

أخرجاه[1] .

(٥٦٠) **الحديث السابع والثلاثون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن ابن الربيع قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن المُعَلّى بن زياد عن أنس بن مالك قال[2] :

قال رسول الله ﷺ : «من صلّى العصرَ فجلسَ فأثنى عليّ خيراً[3] حتى يُمْسِيَ ، كان أفضلَ ممّن أعتقَ ثمانيةً من ولد إسماعيل»[4] .

(٥٦١) **الحديث الثامن والثلاثون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم ابن القاسم قال : حدّثنا سُليمان بن المغيرة قال : حدّثنا ثابت قال : حدّثنا أنس قال :

قال رسول الله ﷺ : «وُلِدَ لي الليلةَ غلامٌ فسمَّيْتُه باسم أبي إبراهيم» . قال : ثم دفعه إلى أُمّ سيف امرأةِ قَينٍ يُقال له أبو سَيف بالمدينة ، فانطلقَ رسول الله ﷺ يأتيه وانطلقْتُ معه ، فانتهى إلى أبي سيف وهو ينفُخُ بكِيره وقد امتلأ البيتُ دخاناً . قال : فأسرعتُ المشي بين يَدَي رسول الله ﷺ فقلْت : يا أبا سيف ، جاء رسول الله ﷺ ، قال : فأمسك . فجاء رسول الله ﷺ ، فدعا بالصبيّ فضمّه إليه . قال أنس : فلقد رأَيْتُه بين يَدَي رسول الله ﷺ وهو يَكيدُ بنَفْسه ، فدمَعَتْ عينا رسول الله ﷺ وقال : «تَدْمَعُ العينُ ، ويَحْزَنُ القلب ، ولا نقول إلاّ ما يُرضي ربَّنا ، والله إنّا بك يا إبراهيمُ لمحزونون» .

أخرجه مسلم بلفظه ، والبخاريّ بمعناه مختصراً ، وفي حديثه : أنّ عبدالرحمن بن عوف قال له حينَ بكى : وأنت يا رسول الله! فقال : «يا ابنَ عوف ، إنّها رحمة»[5] .

---

(١) المسند ٢٠/٣١٨ (١٣٠١٥) من طريق هاشم وبَهْز . وأخرجه مسلم ٣ /١٥١٢ (١٩٠٣) من طريق بَهْز عن سُليمان به . والبخاريّ عن حُميد عن أنس ٦/ ٢١ (٢٨٠٥) .

(٢) انتقل نظر ناسخ هـ من « قال» إلى مثلها في الحديث التالي .

(٣) أثبت محقّق المسند « فجلس يُملي خيراً» .

(٤) المسند ٢١/ ٢٩١ (١٣٧٦٠) . وحكم المحقّق عليه بضعف الإسناد لانقطاعه ؛ وتحدّث عن مصادره وطرقه .

(٥) المسند ٢٠/٣١٦ (١٣٠١٤) ، ومسلم ٤/١٨٠٧ (٢٣١٥) من طريق سُليمان بن المغيرة وأخرجه البخاريّ ٣/١٧٢ (١٣٠٣) من طريق قريش بن حيّان عن ثابت ، وفيه ما ذكر المؤلف . ثم ذكر بإثره معلّقاً : رواه موسى عن سُليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس رضي الله عنه عن النبيّ ﷺ .

◆ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسماعيل قال: حدّثنا أيوب عن عمرو بن سعيد عن أنس ابن مالك قال:

ما رأيتُ أحداً كان أرحمَ بالعيال من رسول الله ﷺ. كان إبراهيم مُسْتَرْضَعاً في عوالي المدينة، وكان ينطلق ونحن معه، فيدخلُ البيت وإنّه ليُدَّخَنُ، وكان ظِئْرُه[1] قيناً، فيأخذه فيقبّلُه، ثم يرجع. قال عمرو: فلمّا توفّي قال رسول الله ﷺ: «إن إبراهيمَ ابني، وإنّه مات في الثَّدي، وإنّ له ظِئْرَين تُكملان رَضاعَه في الجنّة»[2].

**(٥٦٢) الحديث التاسع والثلاثون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هاشم قال: حدّثنا سُليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال:

قال رسول الله ﷺ: «آتي بابَ الجنّة يومَ القيامة فأسْتَفْتِحُ، فيقولُ الخازنُ: من أنت؟ فأقول: محمّد. فيقولُ: بك أُمِرْتُ ألاّ أفتحَ لأحدٍ قبلَك».

انفرد بإخراجه مسلم[3].

**(٥٦٣) الحديث الأربعون بعد الأربعمائة:** وبه عن أنس قال:

بعث رسول الله ﷺ بُسَيْسَةَ عيناً[4] يَنظرُ ما صَنَعَتْ عِيرُ أبي سفيان، فجاء وما في البيت أحدٌ غيري وغيرُ رسول الله ﷺ - قال أدري ما استثنى بعضَ نِسائه- فحدّثَ الحديث قال: فخرجَ رسولُ الله ﷺ فتكلّم، فقال: «إنّ لنا طَلِبَةً، فمنْ كان ظَهْرُه[5] حاضراً فليركبْ معنا» فجاء رجالٌ يستأذنونه في ظَهر لهم في عُلْو المدينة، فقال: «لا، إلاّ من كان ظَهْرُه حاضراً». فانطلق رسول الله ﷺ وأصحابه حتى سبقوا المشركين إلى بدر، وجاء المشركون، فقال رسول الله ﷺ: «لا يُقَدِّمَنّ أحدٌ منكم إلى شيء حتى أكون أنا

---

(١) الظئر: المُرضعة، ويطلق على زوجها.

(٢) المسند ١٥٢/١٩ (١٢١٠٢). والحديث بنصّه من طريق إسماعيل بن عليّة في مسلم ١٨٠٨/٤ (٢٣١٦)، ولم ينبّه على ذلك المؤلف.

(٣) المسند ٣٨٨/١٩ (١٢٣٩٧)، ومسلم ١٨٨/١ (١٩٧).

(٤) العين: الجاسوس.

(٥) الطِّلبة: الحاجة. والظَّهر: الدابة.

أُوذِنُه» فدنا المشركون، فقال النبيّ ﷺ: «قُوموا إلى جنّةٍ عرضُها السمواتُ والأرض» قال: يقول عُمَير بن الحُمام الأنصاريّ: يا رسول الله، جنة عرضُها السمواتُ والأرض؟ قال: «نعم» قال: بَخٍ بَخٍ. فقال رسول الله ﷺ: «ما يَحمِلُك على قولك بَخٍ بَخٍ؟» قال: لا والله يا رسول الله، إلاّ رجاءَ أن أكونَ من أهلها. قال: «فإنّك من أهلها». قالَ: فأخترجَ تمرات من قَرَنه(1)، فجعل يأكلُ منهنّ، ثم قال: إنْ أنا حَيِيتُ حتى آكل تمراتي هذه، إنّها لحياةٌ طويلة. قال: فرمى بما كان معه من التمر، ثم قاتلهم حتى قُتِل.

انفرد بإخراجه مسلم(2).

**(٥٦٤) الحديث الحادي والأربعون بعد الأربعمائة:** وبه عن أنس قال:

لما نزلت هذه الآية: ﴿يَأَيُّها الذينَ آمَنُوا لا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُم فَوْقَ صَوْتِ النَّبيِّ..﴾ إلى﴿.. وَأَنْتُمْ لا تَشْعُرون﴾ [الحجرات: ٢] وكان ثابت بن قيس بن الشَّمّاس رفيعَ الصَّوت، فقال: أنا الذي كُنْتُ أرفعُ صوتي على رسول الله ﷺ، حَبِطَ عملي، أنا من أهل النّار. وجلس في أهله حزيناً، ففقَدَه رسول الله ﷺ، فانطلقَ بعض القوم إليه فقالوا: تفقَّدَكَ رسول الله ﷺ، مالك؟ قال: أنا الذي أرفعُ صوتي فوق صوت النبيّ ﷺ، وأجهرُ له بالقول، حَبِطَ عملي، أنا من أهل النّار. فأتَوا رسول الله ﷺ فأخبروه بما قال: «لا، بل هو من أهل الجنّة».

قال أنس: فكنّا نراه يمشي بين أظهُرِنا ونحن نعلم أنه من أهل الجنّة. فلمّا كان يوم اليمامة كان فينا بعضُ الانكشاف، فجاء ثابت بن قيس بن شمّاس وقد تحنّط ولَبِسَ كَفَنه، فقال: بئس ما تُعَوّدون أقرانَكم، فقاتَلَهم حتى قُتل.

أخرجاه من غير ذكر اليمامة(3).

**(٥٦٥) الحديث الثاني والأربعون بعد الأربعمائة:** وبه عن أنس قال:

---

(1) القَرَن: الجعبة.

(2) المسند ٣٨٩/١٩ (١٢٣٩٨)، ومسلم ١٥٠٩/٣ (١٩٠١).

(3) المسند ٣٩١/١٩ (١٢٣٩٩)، ومسلم ١١٠/١، ١١١ (١١٩) عن سليمان وغيره عن ثابت، وهو في البخاريّ من طريق موسى بن أنس عن أنس ٦٢٠/٦ (٣٦١٣)، ٥٩٠/٨ (٤٨٤٦). وروى الجهاد- باب التحنّط في القتال ٥١/٦ (٢٨٤٥) قصة تحنّط ثابت يوم اليمامة (وهو اليوم الذي قُوتل فيه مسيلمة الكذاب)، وذكر الانكشاف، وقول ثابت: بئسما عوّدتم أقرانكم.

كان رسول الله إذا صلّى الغداة جاء خَدَمُ أهل المدينة بآنيتِهم فيها الماءُ ، فما يُؤتى بإناءٍ إلا غَمَسَ يَدَه فيه ، فربما جاءوه في الغداة الباردة فَيَغْمِسُ يدَه فيها .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

**(٥٦٦) الحديث الثالث والأربعون بعد الأربعمائة:** وبه عن أنس قال :

لما انقضت عِدّةُ زينب قال رسول الله ﷺ لزيد : «اذهبْ فاذكرْها عليّ» . قال : فانطلق حتى أتاها وهي تُخَمِّر عجينَها . قال : فلما رأيتُها عَظُمَتْ في صدري ، حتى ما أستطيعُ أن أنظرَ إليها أنّ رسول الله ﷺ ذكرَها ، فولّيْتُها ظهري ونَكَصْتُ على عَقِبَيّ ، وقلت : يا زينبُ ، أَبْشِري ، أرسلَني رسولُ الله يذكرُك . قالت : ما أنا بصانعةٍ شيئاً حتى أؤامرَ ربّي ، فقامت إلى مسجدها ، ونزل القرآنُ ، وجاء رسولُ الله ﷺ فدخلَ عليها بغير إذن . ولقد رأيتُنا حين دَخَلَت على رسول الله ﷺ أطْعَمَنا عليها الخبزَ واللحمَ ، فخرج النّاس ، وبقي رجالٌ يتحدّثون في البيت بعدَ الطّعام ، فخرج رسول الله ﷺ واتّبَعْتُه ، فجعل يتتبّعُ حُجَرَ نسائه يُسَلّمُ عليهن ، ويَقُلْنَ : يا رسول الله ، كيف وجدْتَ أهلَك؟ فما أدري : أنا أخبرْتُه أن القومَ قد خرجوا أو أُخْبِر . قال : فانطلقَ حتى دخلَ البيت ، فذهبتُ أدخلُ معه ، فألقى السِّتْرَ بيني وبينَه ، ونزل الحجابُ ، ووُعِظَ القومُ بما وُعِظُوا به : ﴿لا تَدْخُلوا بُيوتَ النَّبيِّ إلاّ أنْ يُؤْذَنَ لكم . .﴾ الآية [ الأحزاب : ٥٣ ] .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

**طريق لبعضه:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد بن جعفر قال : حدّثنا شُعبة عن عبدالعزيز بن صُهيب قال : سمعت أنس بن مالك يقول :

ما أولمَ رسولُ الله ﷺ على امرأةٍ من نسائه أكثرَ أو أفضل – ممّا أولمَ على زينب . فقال ثابت البُناني : بِمَ أولمَ؟ قال : أطعَمَهُم خُبزاً ولحماً حتى تركوه .

أخرجاه(٣) .

---

(١) المسند ٣٩٣/١٩ (١٢٤٠١) ، ومسلم ١٨١٢/٤ (٢٣٢٤) .

(٢) المسند ٣٢٦/٢٠ (١٣٠٢٥) ، ومسلم ١٠٤٨/٢ (١٤٢٨) .

(٣) المسند ١٦٣/٢٠ (١٢٧٥٩) ، ومسلم ١٠٤٩/٢ (١٤٢٨) . وأخرجه البخاريّ ٢٣٢/٩ (٥١٦٨) من طريق ثابت عن أنس : «ما أولم النبيّ ﷺ على شيءٍ من نسائه ما أولمَ على زينب ، أولم الشاة» . وقد روى الحديث فيه بروايات وطرق – ينظر أطرافه ٥٢٧/٨ (٤٧٩١) .

**(٥٦٧) الحديث الرابع والأربعون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصّمد قال : حدّثنا عُمارة عن زياد النُّميريّ عن أنس بن مالك قال :

كان عبدالله بن رَواحَة إذا لَقِيَ الرَّجلَ من أصحابه يقول : تعالَ نُؤمنْ بربّنا ساعةً . فقال ذاتَ يوم لرجل ، فغضِبَ الرّجلُ ، فجاء النبيَّ ﷺ فقال : يا رسولَ الله ، ألا ترى إلى ابن رواحة يَرْغَبُ عن إيمانك إلى إيمان ساعة ، فقال النبيّ ﷺ : «يَرحَمُ الله ابنَ رَواحَة ، إنّه يُحِبُّ المجالسَ التي تتنابُها الملائكةُ»(١) .

**(٥٦٨) الحديث الخامس والأربعون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عُبيدالله بن محمّد التيمي قال : حدّثنا حمّاد بن سَلَمة عن عليّ بن زيد عن أنس بن مالك قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ موسى بن عمران كان إذا أراد أن يدخلَ الماءَ لم يُلْقِ ثوبَه حتى يُواريَ عورتَه في الماء» (٢) .

**(٥٦٩) الحديث السادس والأربعون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا معاوية بن عمرو قال : حدّثنا زائده قال : حدّثنا عمرو بن عبدالله بن وهب قال : حدّثنا زيد العَمّيّ عن أنس بن مالك

عن النبيّ ﷺ قال : «مَن توضّأ فأحْسَنَ الوضوءَ ثم قال ثلاث مرّات : أشهدُ أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له وأنّ مُحمّداً عبدُه ورسولُه ، فُتِحَ له من الجنّة ثمانيةُ أبواب ، من أيّها شاء دخل»(٣) .

---

(١) المسند ٣٠٩/٢١ (١٣٧٩٦) . وفيه وفي المجمع «تتباهى به الملائكة» وقال الهيثمي ٧٩/١٠ : إسناده حسن . أما محقّق المسند فضعّف إسناده لعمارة بن زاذان وزياد . وقال ابن كثير في الجامع ٢٩٨/٢٢ : تفرّد به .

(٢) المسند ٢٩٣/٢١ (١٣٧٦٤) . وفي إسناده عليّ بن زيد ، ابن جدعان ، قال الهيثمي ٢٧٤/١ : رواه أحمد ، ورجاله موثّقون ، إلاّ أن عليّ بن زيد مختلف في الاحتجاج به . وينظر الأحاديث في هذا المعنى في الدّرّ المنثور ٢٢٣/٥ .

(٣) المسند ٣٠٧/٢١ (١٣٧٩٢) قال المحقّق : صحيح لغيره ، وهذا إسناد ضعيف لضعف زيد العَمّيّ . وقد أخرج الحديث ابن ماجة ١٥٩/١ (٤٦٩) من طريق عمرو عن زيد . وأخرج بعده (٤٧٠) والترمذي ٧٧/١ (٥٥) ، والنسائي ٩٢/١ مثله عن عمر . وصحّح الألباني حديث عمر . ونقل محقّق ابن ماجة عن الزوائد : في إسناده زيد العَمّيّ ، وهو ضعيف ، ثم قول السندي : لكن أصل الحديث صحيح من حديث عمر ابن الخطاب .

(٥٧٠) **الحديث السابع والأربعون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا رَوح قال: حدّثنا هشام عن محمّد[١] عن أنس بن مالك:

أنّ رسول الله ﷺ رمى الجمرةَ، ثم نَحَرَ البُدْنَ والحجّامُ جالس، ثم حلقَ أحدَ شقّيه: الأيمن، وقسمه بين النّاس فأخذوه، وحلقَ الآخرَ فأعطاه أبا طلحة.

أخرجاه[٢].

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا مؤمّل بن إسماعيل قال: حدّثنا حمّاد بن زيد عن أيّوب وهشام عن محمّد عن أنس قال:

لمّا حلق رسول الله ﷺ رأسَه بمِنى أخذ شِقَّ رأسِه الأيمن بيده، فلمّا فَرَغَ ناولني فقال: «يا أنسُ، انطلق بهذا إلى أمّ سُليم» قال: فلما رأى النّاسُ ما خصّنا به تنافسوا إلى الشّقّ الآخر، هذا يأخذُ الشيء وهذا يأخذ الشيء.

قال محمّد: فحدّثْتُه عَبيدةَ السّلمانيّ فقال: لأَنْ يكونَ عندي منه شعرةٌ أحبُّ إليّ من كلِّ صفراءَ وبيضاءَ على وجه الأرض وفي بطنها[٣].

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هاشم بن القاسم قال: حدّثنا سُليمان بن المُغيرة قال: حدّثنا ثابت عن أنس قال:

لقد رأيتُ رسول الله ﷺ والحلاّقُ يَحْلِقُه، وأطافَ به أصحابُه، فما يريدون أن تقعَ شعرةٌ إلا بيد رجل.

انفرد بإخراجه مسلم[٤].

---

(١) وهو ابن سيرين.

(٢) المسند ٤٠٣/٢٠ (١٣١٦٤)، ومسلم ٩٤٧/٢ (١٣٠٥) وسنذكر ما أخرجه البخاريّ منه.

(٣) المسند٢٥٤/٢١ (١٣٦٨٥). وضعف المحقّق إسناده لسوء حفظ مؤمّل، وصحّ بغير هذه السياقة.

وقد أخرج البخاريّ ٢٧٣/١ (١٧٠) قول ابن سيرين لعبيدة: عندنا من شعر النبيّ ﷺ. وقول عبيدة: لأن تكون عندي شعرة منه أحبّ إلي من الدنيا وما فيها. كما أخرج (١٧١) من طريق ابن سيرين عن أنس: أن رسول الله ﷺ لما حلق شعره كان أبو طلحة أوّل من أخذ من شعره.

(٤) المسند ٣٩٣/١٩ (١٢٤٠٠)، ومسلم ١٨١٢/٤(٢٣٢٥).

**(٥٧١) الحديث الثامن والأربعون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد قال: أخبرنا همّام بن يحيى قال: حدّثنا أبو غالب الخيّاط قال:

شهدْتُ أنسَ بن مالك صلَّى على جنازة رجل، فقام عند رأسه؛ فلما رُفِعتِ أُتِيَ بجنازة امرأة فقام وَسَطها، وفينا العلاء بن زياد، فلما رأى اختلاف قيامه على الرجل والمرأة قال: يا أبا حمزة، هكذا كان رسول الله يقوم من الرجل حيث قُمْتَ، ومن المرأة حيث قُمْتَ؟ قال: نعم. قال: فالتفتَ إلينا العلاء فقال: احْفَظُوا[(١)].

**(٥٧٢) الحديث التاسع والأربعون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنارَوح قال: حدّثنا عثمان بن سعد قال: سمعت أنس بن مالك يقول:

ما أعرفُ شيئاً ممّا عَهِدتُ مع رسول الله ﷺ اليومَ. فقال أبو رافع: يا أبا حمزة، ولا الصلاة؟ فقال: أَوَلَيْسَ قد عَلِمْتَ ما صنع الحَجّاجُ في الصلاة!

انفرد بإخراجه البخاريّ، ولم يذكر الحجّاج[(٢)].

**(٥٧٣) الحديث الخمسون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا رَوح قال: حدّثنا شُعبة عن قتادة عن أنس قال:

قال رسول الله ﷺ: «إنّ لكلّ نبيّ دعوةً قد دعا بها في أُمّته، وإنّي اختبأتُ دعوتي شفاعةً لأُمّتي».

أخرجاه[(٣)].

**(٥٧٤) الحديث الحادي والخمسون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يونس بن محمّد قال: حدّثنا حَرب بن ميمون أبو الخطّاب عن أنس قال:

---

(١) المسند ٣٨٠/٢٠ (١٣١١٤) وقد تصرّف المؤلّف في الحديث، وصحّح المحقّق إسناده. وهو من طريق أبي غالب، نافع أو رافع، في الترمذي ٣٥٢/٣ (١٠٣٤) وحسّنه، وأبي داود ٢٠٨/٣ (٣١٩٤)، وابن ماجة ٤٧٩/١ (١٤٩٤)، وصحّحه الألباني، وينظر كشف المشكل ٣٣/٢.

(٢) المسند ٤٠٥/٢٠ (١٣١٦٨). قال المحقّق: حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف عثمان بن سعد. ينظر تهذيب الكمال ١١٠/٥. وأخرجه البخاريّ من طريق غيلان والزّهريّ عن أنس ١٣/٢ (٥٢٩، ٥٣٠). وما فعل الحجّاج في الصلاة هو تأخيرها عن وقتها.

(٣) المسند ٤٠٦/٢٠ (١٣١٧٠)، وهو في مسلم ١٩٠/١ (٢٠٠) من هذه الطريق وغيرها. وفي البخاريّ ٩٦/١١ (٦٣٠٥) من طرق معتمر بن سُليمان عن أبيه عن أنس.

سألْتُ نبيّ الله ﷺ أن يشفعَ لي يومَ القيامة ، قال : «أنا فاعل» قُلْتُ : فأين أطلُبُك يوم القيامة يا نبيّ الله؟ قال : «اطلُبْني أوّلَ ما تَطْلُبُني على الصّراط» . قُلْتُ : فإذا لم ألقَك على الصِّراط؟ قال : «فأنا عندَ الميزان» قُلتُ : فإن لم ألقَكَ عند الميزان؟ قال : «فأنا عندَ الحوض ، لا أُخطىءُ هذه الثلاثة مواطن يومَ القيامة»(١) .

**(٥٧٥) الحديث الثاني والخمسون بعد الأربعمائة:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا إسماعيل(٢) قال : حدّثني مالك عن إسحق بن عبدالله بن أبي طلحة أنّه سمع أنس بن مالك يقول :

إنّ خيّاطاً دعا رسول الله ﷺ لطعام صنعَه ، قال أنس : فذهبتُ مع رسول الله ﷺ إلى ذلك الطّعام ، فقَرَّبَ إلى رسول الله ﷺ خُبْزاً من شعير ومرقاً فيه دُبّاء وقديد ، قال أنس : فرأيتُ رسول الله ﷺ يتتبّع الدّبّاء من حول الصّحفة ، فلم أزل أحِبُّ الدّبّاء من يومئذٍ .

أخرجاه(٣) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد بن أبي عديّ عن حُميد عن أنس قال :

بعثتْ معي أمُّ سُليم بمِكْتَل فيه رُطَبٌ إلى رسول الله ﷺ فلم أجِدْه ، وخرج إلى مولى له دعاه صنع له طعاماً . قال : فأتيتُه فإذا هو يأكل ، فدعاني لآكلَ معه . قال : وصنعَ له ثَريداً بِلحم وقرع ، فإذا هو يُعْجبه القرعُ ، قال : فجعلْتُ أجمعُه فأُدنيه منه ، فلمّا طعِمَ رَجعَ إلى منزله . قال : فوضعْتُ المِكْتَل بين يدَيه ، فجعل يأكلُ ويقسِمُ حتى فرغ من آخره(٤) .

---

(١) المسند ٢١٠/٢٠ (١٢٨٢٥) . ومن طريق حرب بن ميمون في الترمذي ٥٣٧/٤ (٢٤٣٣) وقال أبو عيسى : هذا حديث حسنٌ غريب ، لا نعرفه إلاّ من هذا الوجه . وجعله الألباني في صحيح الترمذي . وحكم محقّق المسند بقوله : رجاله رجال الصحيح ، ومتنه غريب .

(٢) وهو ابن أبي أويس .

(٣) البخاريّ ٥٦٣/٩ (٥٤٣٩) وينظر أطرافه في ٣١٨/٤ (٢٠٩٢) ، ومسلم ١٦١٥/٣(٢٠٤١) . وهو من طريق مالك مختصراً في المسند ٤٩٣/١٩ (١٢٥١٣) وله روايات كثيرة في المسند- ينظر حاشية ١٠٩/١٩ .

(٤) المسند ١٠٧/١٩ (١٢٠٥٢) ، وإسناده صحيح . وبه أخرجه ابن ماجة ١٠٩٨/٢ (٣٣٠٣) قال في الزوائد : هذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات ، والحديث قد رواه الأئمة الستة من طريق أنس أيضاً بلفظ قريب من هذا . وصحّح ابن حبّان الحديث ٢٩٢/١٤ (٦٣٨٠) من طريق حُميد .

**(٥٧٦) الحديث الثالث والخمسون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا معمر عن ثابت عن أنس قال :

بلغ صفيةَ أنّ حفصة قالت : ابنة يهوديٍّ ، فبكت ، فدخل عليها النبيّ ﷺ وهي تبكي ، فقال : «ما شأنُك؟» فقالت : قالت لي حفصة : إنّي ابنة يهودي . فقال النبيّ ﷺ : «إنّك لبنتُ نبيٍّ ، وإنّ عمّك لنبيٌّ ، وإنّك لتحتَ نَبيٍّ ، فبِمَ تفتخرُ عليك؟» ثم قال : «اتّقي الله يا حفصة»(١) .

**(٥٧٧) الحديث الرابع والخمسون بعد الأربعمائة:** وبالإسناد قال :

خطب النبيّ ﷺ على جُليبيب امرأةً من الأنصار إلى أبيها ، فقال : حتى أَستأمِرَ أمَّها . فقال النبيّ ﷺ : «فنعم إذن» . قال : فانطلق الرجلُ إلى امرأته فذكر ذلك لها ، فقالت : لا ها اللهِ ، إذاً ، أما وجد رسول الله ﷺ إلا جُلَيبيباً وقد مَنَعْناها من فلان وفلان! قال : والجاريةُ في سترها تسمعُ . قال : فانطلق الرّجلُ يريدُ أن يُخبرَ رسول الله ﷺ بذلك ، فقالت الجاريةُ : أتريدون أن تَرُدُّوا على رسول الله ﷺ أمرَه ، إنْ كان قد رَضِيَهُ لكم فأنكحوه . قال : فكأنّها جَلَت عن أبوَيها ، وقالا : صَدَقْتِ . فذهب أبوها إلى النبيّ ﷺ فقال : إنْ كُنْتَ قد رضِيتَه فقد رَضِيناه . قال : «فإنّي قد رَضِيتُه» فزَوّجها ، ثم فزِعَ أهل المدينة ، فركب جُليبيب ، فوجدوه قد قُتِلَ وحولَه ناسٌ من المشركين قد قتلَهم . قال أنس : فلقد رأيْتُها وإنّها لمن أنفق ثيِّب بالمدينة(٢) .

قوله : لا ها اللهِ إذاً ، كذا روي ، والصواب : لا ها ذا ، والمعنى : لا والله(٣) .

**(٥٧٨) الحديث الخامس والخمسون بعد الأربعمائة:** وبالإسناد عن ثابت عن أنس أو غيره :

أنّ رسول الله ﷺ استأذنَ على سعد بن عبادة ، فقال : «السلام عليكم ورحمة الله» ، فقال سعد : وعليك السلام ورحمة الله ، ولم يُسْمعِ النبيَّ ﷺ ، حتى سلَّم ثلاثاً ، وردّ عليه

---

(١) المسند ٣٨٤/١٩ (١٢٣٩٢) ، وإسناده صحيح . وهو في الترمذي ٦٦٦/٥ (٣٨٩٤) وقال : حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه . وجعله الألباني صحيحاً . وصحّحه ابن حبّان ١٩٣/١٦ (٧٢١١) . وهو في أبي يعلى ١٨٥/٦ (٣٤٣٧) ، والمختارة ١٧٢/٥- ١٧٥(١٧٩٣-١٧٩٧) .

(٢) المسند ٣٨٥/١٩ (١٢٣٩٣) ، وصحّحه ابن حبّان ٣٦٥/٩ (٤٠٥٩) ، والهيثمي ٣٧٠/٩ .

(٣) أطال ابن حجر رحمه الله - الحديث في هذه العبارة ، الفتح ٣٧/٨ .

سعدُ ثلاثاً ولم يُسْمِعْه ، فرجع النبيّ ﷺ فاتَّبَعَه سعد فقال : يا رسول الله ، بأبي أنت وأمّي ، ما سلَّمْتَ تسليمةً إلاّ وهي بأذني ، ولقد رَدَدْتُ عليك و لم أُسْمِعْك ، أحببْتُ أنْ أستَكْثِرَ من سلامِك ومن البَرَكة . ثم أدخلَه البيتَ فقرّبَ إليه زبيباً ، فأكل نبيّ الله ﷺ ، فلمّا فرغَ قال : «أكلَ طعامَكم الأبرارُ ، وصلَّت عليكم الملائكةُ ، وأفطر عندَكم الصائمون»(١) .

◆ **طريق آخر لبعضه:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أنس بن مالك قال :

كان رسول الله ﷺ إذا أفطرَ عندَ أهل بيت قال : «أفطرَ عندَكُم الصّائمون ، وأكلَ طعامَكم الأبرارُ ، وتَنَزَّلَتْ عليكم الملائِكة»(٢) .

**(٥٧٩) الحديث السادس والخمسون بعد الأربعمائة:** وبه عن أنس قال :

لمّا افتتح رسول الله ﷺ خيبر قال الحجّاج بن عِلاط : يا رسول الله ، إنّ لي بمكّة مالاً ، وإنّ لي بها أهلاً ، وإنّي أُريدُ أن آتيَهم ، أفأنا في حِلٍّ إنْ أنا نِلْتُ منك أو قُلْتُ شيئاً . فأذِن له رسول الله ﷺ أن يقولَ ما شاء . فأتى امرأتَه حين قَدِم فقال : اجمعي لي ما كان عندَكِ ، وإنّي أُريد أن أشتريَ من غنائم محمّد وأصحابِه ، فإنّهم قد استُبيحوا وأُصيبت أموالُهم . قال : وفشا ذلك بمكّة ، فانقمعَ المسلمون ، وأظهر المشركون فرحاً وسروراً ، قال : وبلغ الخبرُ العبّاس ، فعَقِرَ وجعل لا يستطيعُ أن يقوم ، ثم أرسل غلاماً له إلى الحجّاج بن عِلاط : ويلَكَ ، ماجئتَ به ، وماذا تقول؟ فما وعدَ اللهُ تعالى خيرٌ ممّا جئتَ به . قال الحجّاج بن عِلاط لغلامه : اقْرأْ على أبي الفضل السلامَ ، وقل له : فلْيَخْلُ لي في بعض بيوته لآتيَه ، فإنّ الخبر على ما يَسُرُّه . فجاءَ غُلامُه ، فلمّا بلغ بابَ الدّار قال : أبْشِرْ يا أبا

---

(١) المسند ٣٩٧/١٩ (١٢٤٠٦) ، وصحّحه الهيثمي ٣٧/٨ ، وهو في المختارة ١٥٧/٥ ، ١٥٨ (١٧٨٣ ، ١٧٨٤) واقتصر أبو داود على الدعاء ٣٦٧/٣ (٣٨٥٤) وصحّحه الألباني .

(٢) المسند ٢١٥/١٩ (١٢١٧٧) ، ومسند أبي يعلى ٢٩١/٧ (٣٤١٩) من طريق يحيى ، وفيه ٧/ ٢٩٢ (٤٣٢٠ ، ٤٣٢١) من طريق هشام عن يحيى . وذكر الحديث البوصيريّ في إتحاف الخيرة ٤٤٤/٣ (٣٠٧٩) ، وقال عنه : رواته ثقات إلا أنّه منقطع . وذكر أن له شاهداً من حديث بريدة ، رواه ابن ماجة والحاكم والبيهقي . وقال محقّق المسند: حديث صحيح ، وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه ، يحيى ابن أبي كثير لم يسمع من أنس . وذكر أنّه سيأتي من طرق أخرى صحيحة موصولة .

الفضل، فوثبَ العبّاس فَرِحاً حتى قَبَّل بين عينَيه، فأخبره ما قال الحجّاج، فأعتقَه، ثم جاءه الحجّاج فأخبره أن رسول الله ﷺ قد افتتح خيبر، وغَنِمَ أموالَهم، وجَرَت سهامُ الله في أموالهم، واصطفى رسول الله ﷺ صفيّةَ بنت حُيَيٍّ واتَّخذَها لنفسه، وخيَّرَها بين أن يُعْتِقَها وتكونَ زوجته أو تلحقَ بأهلها، فاختارت أن يُعْتِقَها وتكونَ زوجتَه. ولكنّي جئتُ لمالٍ كان لي هاهنا أردْتُ أن أجمعَه فأذهبَ به، واستأذَنْتُ رسول الله ﷺ فأذِنَ لي أن أقولَ ما شئْتُ، فأخْفِ عنّي ثلاثاً ثم اذكر ما بدا لك. قال: فجمعَت امرأتُه ما كان عندها من حُلِيٍّ أو مَتاعٍ، فجمعَتْه فدفعَتْه إليه، ثم انشمر به.

فلمّا كان بعد ثلاث أتى العبّاسُ امرأة الحجّاج فقال: ما فعلَ زوجُك؟ فأخبَرَتْه أنّه قد ذهب يومَ كذا وكذا، وقالت: لا يَحْزُنْك الله يا أبا الفضل، لقد شقَّ علينا الذي بَلَغَك. قال: أجل لا يَحْزُنّي الله، ولم يكن بحمد الله إلاّ ما أحْبَبْنا: فتح اللهُ خيبرَ على رسوله، وجَرَتْ فيها سهامُ الله، واصطفى رسولُ الله ﷺ صفيّةَ لنفسه، فإن كانت لكِ حاجةٌ في زوجك فالحقي به. قالت: أظنُّكَ واللهِ صادقاً، قال: فإنّي صادق، الأمرُ على ما أخبرْتُك، ثم ذهبَ حتى أتى مجالسَ قُريش، وهم يقولون إذا مرّ بهم: لا يُصيبُك إلاّ خيرٌ يا أبا الفضل. قال: لم يُصِبْني إلاّ خيرٌ بحمد الله، قد أخبرَني الحجّاج بن عِلاط أنّ خيبرَ فتحَها الله تعالى على رسوله، وجَرَتْ فيها سِهامُ الله، واصطفى صفيّة لنفسه، وقد سألَني أن أُخْفيَ عنه ثلاثاً، وإنّما جاء ليأخذَ مالَه وما كان له من شيء هاهنا ثم يذهبَ. قال: فردّ اللهُ الكآبَةَ التي كانت بالمسلمين على المشركين، وخرجَ المسلمون من كان دخلَ بيتَه مكتئباً حتى أتَوا العبّاس، فأخبرَهم الخبرَ، فسُرَّ المسلمون، وردّ ما كان من كآبةٍ أو غيظٍ أو حُزنٍ على المشركين(١).

ومعنى عَقِرَ: تحيَّرَ ودَهِش.

(٥٨٠) **الحديث السابع والخمسون بعد الأربعمائة:** وبه عن أنس قال:

أخذَ رسولُ الله على النساء حين بايعَهنّ ألا يَنُحْنَ. فقلن: يا رسول الله، إنّ نساءً أسْعَدْنَنا في الجاهلية، أفَنُسْعِدُهُنّ في الإسلام؟ فقال رسول الله: «لا إسعادَ في الإسلام،

---

(١) المسند ٤٠٠/١٩ (١٢٤٠٩)، ومسند أبي يعلى ١٩٤/٦ (٣٤٧٩). وصحّحه ابن حبّان ٣٩٠/١٠ (٤٥٣٠)، وصحّح إسناده الهيثمي ١٥٧/٦.

ولا شِغار، ولا عَقْرَ في الإسلام، ولا جَلَبَ في الإسلام، ولا جَنَبَ. ومن انتَهَبَ فليس منا»[1].

الإسعاد: إسعاد المرأةِ المرأةَ في مصيبتها.

والشِّغار: أن يزوّج الرّجلُ الرّجلَ ابنته على أن يُزَوِّجَه أختَه أو قريبةً له.

والعَقر: الذّبح عند قبور الموتى.

والجَلَب: الصيّاح على الفرس في السّباق.

والجَنَب: أن يُجنِّب فرساً، فإذا أعْيَت فرسُه التي يُسابق عليها انتقل إلى تلك.

**(٥٨١) الحديث الثامن والخمسون بعد الأربعمائة:** [حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا حمّاد بن سلمة عن ثابت][2] عن أنس:

أنّ نفراً من أصحاب رسول الله ﷺ سألوا أزواج النبيّ عن عمله في السّرّ، فقال بعضُهم: لا أتزوّج النّساء، وقال بعضُهم: لا آكُلُ اللّحم. وقال بعضهم: لا أنامُ على فراش. وقال بعضُهم: أصومُ ولا أُفْطِرُ. فقام فحَمِدَ اللهَ وأثْنى عليه، ثم قال: «ما بالُ أقوام قالوا كذا وكذا؟ لكنّي أُصَلّي وأنامُ، وأصومُ وأُفْطِرُ، وأتزوّجُ النّساء، فمن رَغِبَ عن سُنّتي فليس منّي».

أخرجاه[3].

**(٥٨٢) الحديث التاسع والخمسون بعد الأربعمائة:** وبه عن أنس قال:

قال رسول الله ﷺ: «أُعْطِيَ يوسفُ عليه السلام شطرَ الحُسْن»[4].

---

(١) المسند ٣٣٣/٢٠ (١٣٠٣٢). وصحّحه ابن حبّان ٤١٥/٧ (٣١٤٦) من طريق ابن خزيمة عن محمّد ابن يحيى عن عبدالرزّاق به. وأخرج الترمذي ١٣١/٤ (١٦٠١) «من انتهب فليس منا»، وأبو داود ٢١٦/٣ (٣٢٢٢) «لا عقر في الإسلام»، والنسائي ١٦/٤ «لا إسعاد في الإسلام» كلُّهم من طريق عبدالرزّاق، وصحّحه الألباني.

(٢) في الأصل «وبه». والأحاديث السابقة كانت عن عبدالرزّاق عن معمر عن ثابت. أما هذا الحديث والأربعة التي بعده فهي عن عفّان عن حمّاد بن سلمة عن ثابت. فليس قوله: «وبه» مستقيماً.

(٣) المسند ٤٣٧/٢١ (١٤٠٤٥) وهو إسناد صحيح على شرط مسلم. وقد أخرجه مسلم ١٠٢٠/٢ (١٤٠١) من طريق حمّاد. أما البخاريّ ١٠٤/٩ (٥٠٦٣) فأخرجه من طريق حُميد عن أنس. كما أخرجه أحمد ١٦٩/٢١ (١٢٥٣٤) عن مُؤمّل عن حمّاد عن ثابت، ٢٧٣/٢١ (١٣٧٢٧) عن أسود عن حمّاد عن ثابت.

(٤) المسند ٤٤١/٢١ (١٤٠٥٠) وصحّحه الحاكم ٥٧٠/٢ على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

(٥٨٣) **الحديث الستون بعد الأربعمائة:** وبه عن أنس :

أنَّ رجلاً كان يُتّهم بامرأة ، فبعث النبيّ ﷺ عليّاً ليقتله ، فوجدَه في رَكيٍّ[١] يتَبَرّدُ فيها ، فقال له : ناوِلْني يدَك ، فناولَه يدَه فإذا هو مجبوبٌ ليس له ذكر ، فأتى رسول الله فأخبرَه ، فقال : يا رسول الله ، إنّه لمجبوب ماله ذكر .

انفرد بإخراجه مسلم[٢] .

وهذا الرّجل اتُّهِم بماريةَ القبطيّة .

(٥٨٤) **الحديث الحادي والستون بعد الأربعمائة:** وبه عن أنس :

أنّ المشركين لمّا رَهِقوا رسول الله ﷺ وهو في سبعة من الأنصار ورجلين من قُريش ، قال : «مَن يَرُدُّهُم عنّا وهو رفيقي في الجنّة؟» فجاء رجلٌ من الأنصار فقاتلَ حتى قُتِلَ ، فلما رَهِقوه أيضاً قال : «مَن يَرُدُّهُم عنّي وهو رفيقي في الجنّة؟» حتى قُتِلَ السّبعة . فقال رسول الله ﷺ : « ما أنصفنا أصحابنا» .

انفرد بإخراجه مسلم[٣] .

(٥٨٥) **الحديث الثاني والستون بعد الأربعمائة:** وبه عن أنس :

أنّ رسول الله ﷺ قال : «إنّ لأهلِ الجنّة سُوقاً يأتونها كلَّ جُمعة ، فيها كُثْبان المِسْك ، فإذا خرجوا إليها هبَّتْ الرّيحُ فتملأُ وجوهَهم وثيابَهُم وبيوتَهم مِسْكاً ، فيزدادون حُسْناً وجَمَالاً ، فيأتون أهليهم فيقولون : لقد ازْدَدْتُم بعدَنا حُسْناً وجَمالاً . ويقولون لهم : وأنتم قد ازْدَدْتُم بَعْدَنا حُسناً وجَمالاً» .

انفرد بإخراجه مسلم[٤] .

(٥٨٦) **الحديث الثالث والستون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس ابن محمّد قال : حدّثنا حَرب قال : سمعت عمران العمّيّ قال : سمعْتُ أنساً يقول :

---

(١) الرّكيّ: البئر .

(٢) المسند ٤٠٥/٢١ (١٣٩٨٩) ، ومسلم ٢١٣٩/٤ (٢٧٧١) .

(٣) المسند ٤٤٣/٢١ (١٤٠٥٦) من طريق عفّان - كما سبق . ومسلم ١٤١٥/٣ (١٧٨٩) من طريق حمّاد . وروي «ما أنصفْنا أصحابَنا» أي الأنصار . و«ما أنصَفَنا أصحابُنا» أي القرشيّان .

(٤) المسند ٤٣٠/٢١ (١٤٠٣٥) من طريق عفّان أيضاً ، ومسلم٢١٧٨/٤ (٢٨٣٣) من طريق حمّاد .

إن رسول الله ﷺ قال «إنّ اللهَ عزّ وجلّ حيث خلقَ الدّاءَ خَلَقَ الدّواء، فتداوَوا»(١).

**(٥٨٧) الحديث الرابع والستون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا معاوية ابن عمرو قال: حدّثنا زائدة قال: حدّثنا عبدالله بن عبدالرحمن بن مَعْمَر قال: سمعت أنساً يقول:

قال رسول الله ﷺ: «إنّ فضلَ عائشةَ على النّساء كفَضل الثّريد على الطّعام».

أخرجاه(٢).

**(٥٨٨) الحديث الخامس والستون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هيثم بن خارجة قال: حدّثنا رِشدين بن سعد عن عبدالله بن الوليد عن أبي حفص حدّثه أنّه سمع أنس بن مالك يقول:

قال النبيّ ﷺ: «إنّ مَثَلَ العلماء في الأرض كمثل النّجوم في السماء، يُهْتَدى بها في ظُلُمات البرّ والبحر، فإذا انطمستِ النُّجوم أوشكَ أن تَضِلَّ الهُداةُ»(٣).

**(٥٨٩) الحديث السادس والستون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عارم قال: حدّثنا مُعْتَمِر قال: سمعْتُ أبي يحدّثُ أن أنساً قال:

قيل للنبي: لو أتيْتَ عبدَالله بن أُبيّ، فانطلقَ إليه وركب حماراً، فانطلق المسلمون يمشون، وهي أرض سَبِخة، فلمّا انطلق إليه النبيّ ﷺ قال: إليكَ عنّي، فوالله لقد آذاني ريحُ حمارِك. فقال رجلٌ من الأنصار: والله لحمارُ رسول الله ﷺ أطيب ريحاً منك. قال: فَغَضِبَ لعبدالله رجالٌ من قومه، فغَضِبَ لكلّ واحدٍ منهما أصحابُه. قال: فكان بينهم ضَرْبٌ بالجريد والأيدي والنّعال. فبَلَغَنا أنّها نزلت فيهم: **﴿وإنْ طَائِفَتَانِ مِنَ المُؤمنين اقْتَتَلُوا فأصْلِحُوا بينهما﴾** [الحجرات: ٩].

---

(١) المسند ٢٠/٥٠ (١٢٥٩٦). قال الهيثمي في المجمع ٥/ ٨٧: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح، خلا عمران العمّي، وقد وثّقه ابن حبّان وغيره، وضعّفه ابن معين وغيره. وقال محقّق المسند: صحيح لغيره. وذكر بعض شواهده. وينظر الفتح ١٠/١٣٥.

(٢) المسند ٢٠/٥٠ (١٢٥٩٧)، وهو في البخاريّ ٧/١٠٦ (٣٧٧٠)، ومسلم ٤/١٨٩٥ (٢٤٤٦) من طريق عبدالله بن عبدالرحمن. ومعاوية وزائدة من رجال الشيخين.

(٣) المسند ٢٠/٥٢ (١٢٦٠٠). قال الهيثمي ١/١٢٦: فيه رِشدين بن سعد، واختلف في الاحتجاج به، وأبوحفص صاحب أنس مجهول. وقال المنذري في الترغيب ١/١٣٠ (١٢٨) عن أبي حفص، ولم أعرفه، وفيه رشدين أيضاً.

أخرجاه(١) .

(٥٩٠) **الحديث السابع والستون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حُسين ابن محمّد قال : حدّثنا خلف بن خليفة قال : حدّثنا حفص بن عمر عن أنس قال :

كنتُ جالساً مع رسول الله ﷺ في الحَلْقة ورجلٌ قائمٌ يُصَلّي ، فلمّا ركع وسَجَدَ جلس فتشهّد ، ثم دعا فقال : «اللهمَّ إنّي أسألُك بأنّ لك الحمدَ ، لا إله إلاّ أنت ، المنّانُ ، بَديعُ السّموات والأرض ، يا ذا الجلال والإكرام ، يا حيُّ يا قيّومُ ، إنّي أسألُك» فقال رسول الله : «أتَدْرُون بمَ دعا؟» فقالوا : اللهُ ورسولُه أعلمُ . فقال : «والذي نفسي بيده ، لقد دعا باسمه العظيم ، الذي إذا دُعِيَ به أجابَ ، وإذا سُئِلَ به أعطى»(٢) .

(٥٩١) **الحديث الثامن والستون بعد الأربعمائة:** وبه عن أنس قال :

كان رسول الله يأمر بالباءة وينهى عن التّبَتُّل نَهياً شديداً . ويقول : «تَزَوّجوا الوَدودَ الوَلودَ ، إنّي مُكاثِرٌ بكم الأنبياء يومَ القيامة»(٣) .

(٥٩٢) **الحديث التاسع والستون بعد الأربعمائة:** وبه عن أنس قال :

كان أهلُ بيت من الأنصار لهم جملٌ يَسْنون(٤) عليه ، وإنّ الجملَ استصعب عليهم فَمَنَعَهُم ظهرَه ، وإنّ الأنصار جاءوا إلى رسول الله ﷺ فقالوا : إنّه كان لنا جملٌ نَسنِي عليه ، وإنّه قد استصعبَ علينا ومَنَعَنا ظهرَه ، وقد عَطِشَ الزّرع والنّخل ، فقال رسول الله ﷺ لأصحابه : «قُوموا» فقاموا ، فدخلَ الحائطَ والجملُ في ناحيتهِ ، فمشى النبيّ ﷺ نحوه ، فقالت الأنصار : يا نبيّ الله ، إنّه قد صار مثلَ الكَلْبِ الكَلِبِ وإنّا نخافُ عليك صَوْلَتَه .

---

(١) المسند ٥٦/٢٠ (١٢٦٠٧) . وهو في البخاريّ ٢٩٧/٥ (٢٦٩١) من طريق معتمر ، ومثله في مسلم ١٤٢٤/٣ (١٧٩٩) . وعارم ، محمّد بن الفضل السدوسي من رجالهما .

(٢) المسند ٦١/٢٠ (١٢٦١١) ، وهو في الأدب المفرد ٣٧١/١ (٧٠٥) من طريق خلف ، وصحّحه المحقّق (تحرّف فيه : عليّ عن خلف ، إلى عليّ بن خلف) . وهو من طريق خلف في أبي داود ٧٩/٢ (١٤٩٥) ، والنسائي ٥٢/٣ ، وصحّحه الحاكم والذهبي ٥٠٣/١ ، وابن حبّان ١٧٥/٣ (٨٩٣) ، وصاحب المختارة ٢٥٦/٥-٢٥٨ (١٨٨٤ ، ١٨٨٥) ، وينظر تعليق محقّق المسند .

(٣) المسند ٦٣/٢٠ (١٢٦١٣) قال الهيثمي ٢٦١/٤ : إسناده حسن . وقال محقّق المسند : صحيح لغيره ، وهذا إسناد قويّ . وصحّحه ابن حبّان ٣٣٨/٩ (٤٠٢٨) من طريق خلف .

(٤) يسنون : يستقون .

فقال : «ليس عليَّ منه بأسٌ» فلمّا نظر الجمل إلى رسول الله ﷺ أقبلَ نحوه حتى خرَّ ساجداً بين يدَيه ، وأخذ رسول الله ﷺ بناصيته أذلَّ ما كانت قَطُّ حتى أدخلَه في العمل ، فقال له أصحابُه : يا نبيَّ الله ، هذه بهيمةٌ لا تعقل تَسْجُدُ لك ، ونحن نعقلُ ، فنحن أحقُّ أن نسجُدَ لك . قال : «لا يَصْلُحُ لبشرٍ أن يسجُدَ لِبَشَر ، ولو صلح لبشر أن يسجدَ لبشر لأمَرْتُ المرأة أن تَسْجُدَ لِزوجها من عِظَم حقِّه عليها . والذي نفسي بيده ، لو كان من قدمِه إلى مَفْرِقِ رأسه قَرْحة تَتَبَجّسُ بالقيح والصَّديد ثم اسْتَقْبَلَتْهُ تَلْحَسُه ما أدّت حقّه»(١) .

**(٥٩٣) الحديث السبعون بعد الأربعمائة:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا محمّد بن مقاتل قال : أخبرنا عبدالله قال : أخبرنا الأوزاعيّ قال : حدّثنا إسحق بن عبدالله بن أبي طلحة الأنصاريّ قال : حدّثني أنس بن مالك قال :

أصابتِ النّاسَ سَنَةٌ على عهد رسول الله ﷺ ، فبينا رسولُ الله ﷺ يخطُب على المنبر يومَ الجمعة ، إذ قام أعرابيّ فقال : يا رسول الله ، هلك المالُ ، وجاعَ العيال ، فادعُ الله لنا أنْ يَسْقِيَنا . فرفع رسول الله ﷺ يَدَيه وما في السماء قَزَعة(٢) ، فثار سحابٌ أمثالُ الجبال ، ثم لم ينزلْ عن مِنبره حتى رأَينا المطرَ يتحادرُ على لحيته . قال : فمُطِرْنا يومنا ذلك ، ومن الغد ، ومن بعد الغد ، والذي يليه ، إلى الجمعة الأُخرى ، فقام ذلك الأعرابيُّ - أو رجلٌ غيره - فقال : يا رسول الله ، تهدَّم البناء ، وغرِقَ المالُ ، فادع اللهَ لنا . فرفعَ رسول الله يدَيه فقال : «اللّهمّ حوالَينا ولا علينا» . قال : فما جعل يُشير بيده إلى ناحية من السّماء إلاّ انفرجت حتى صارت المدينة مثل الجَوبة(٣) ، حتى سال الوادي - وادي قناة - شهراً ، ولم يجىءْ أحدٌ من ناحية إلاّ حدَّث بالجَود .

أخرجاه(٤) .

---

(١) المسند ٢٠/٦٤ (١٢٦١٤) ، والمختارة ٥/٢٦٥ (١٨٩٥) . وقال الهيثمي ٩/٧ : رواه أحمد والبزّار ، ورجاله رجال الصحيح غير حفص ابن أخي أنس ، وهو ثقة . وقد صحّحه محقّق المسند لغيره ، وينظر تخريجه فيه ، وينظر في الباب المجمع ٤/٣٠٩ وما بعدها .

(٢) القزعة واحدة القَزَع : السحاب المتفرق .

(٣) الجَوْبة : الحفرة المستديرة الواسعة .

(٤) البخاريّ ٢/٥١٩ (١٠٣٣) ، ومسلم ٢/٦١٢-٦١٥ (٨٩٧) . وهو في المسند من طريق عبدالله بن المبارك عن الأوزاعي ٢١/٢٥٨ (١٣٦٩٣) .
والجَود : المطر الغزير . وقناة: وادٍ قرب أحد .

**(٥٩٤) الحديث الحادي والسبعون بعد الأربعمائة:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال : حدّثنا شَبابةُ بن سَوّار قال : حدّثنا سُليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال :

كان للنبيّ ﷺ تسعُ نسوة ، فكان إذا قَسمَ بينهنّ لا ينتهي إلى المرأة الأولى إلا في تسع ، فكنّ يجتمعن كلّ ليلةٍ في بيت التي يأتيها ، فكان في بيت عائشة ، فجاءت زينب ، فمدّ يده إليها ، فقالت : هذه زينبُ ، فكفّ النبيّ ﷺ يدَه ، فتقاتَلَتا حتى اسْتَخَبَتا[1] ، وأقيمتِ الصّلاة ، فمرّ أبو بكر على ذلك فسمعَ أصواتَهما ، فقال : أُخْرُج يا رسول الله إلى الصلاة وأُحْثُ في أفواههنّ التّراب . فخرج النبيّ ﷺ ، فقالت عائشة : الآن يقضي النبيّ صلاته ، فيجيء أبو بكر فيفعلُ بيَ ويفعل . فلمّا قضى النبيّ ﷺ أتاها أبو بكر فقال لها قولاً شديداً ، وقال : أتصنعين هذا !

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

**(٥٩٥) الحديث الثاني والسبعون بعد الأربعمائة:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا شُعبة قال : حدّثنا قتادة عن أنس :

أن النبيّ ﷺ رأى رجلاً يسوق بَدَنةً ، فقال : «ارْكَبْها» قال : إنّها بَدَنة . قال : «ارْكَبْها» ثلاثاً .

أخرجاه[3] .

**(٥٩٦) الحديث الثالث والسبعون بعد ا لأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يَعْمَرُ قال : حدّثنا عبدالله قال : أخبرنا سفيان عن زيد العمّيّ عن أبي إياس عن أنس بن مالك

عن النبيّ ﷺ قال : «لكلّ نبيّ رَهْبانيّةٌ ، ورَهْبانيّةُ هذه الأمة الجهاد في سبيل الله عزّ وجلّ»[4] .

---

(١) استخبَ من السّخَب: وهو اختلاط الأصوات .

(٢) مسلم ١٠٨٤/٢ (١٤٦٢) .

(٣) البخاريّ ٥٣٦/٣ (١٦٩٠) ، وفي مسلم ٩٦٠/٢ ، ٩٦١(١٣٢٣) عن ثابت وحُميد وبكير عن أنس . والحديث في المسند ١٧٤/٢٠ (١٢٧٧٤) من طريق شُعبة . ويُنظر مواضعه في مسند أنس في حاشية ١٥٠/٢٠ .

(٤) المسند ٣١٧/٢١ (١٣٨٠٧) . قال المحقّق : إسناده ضعيف لضعف زيد ، وقد أُعلّ بالإرسال . وينظر فيه مصادره . وينظر أيضاً مسند أبي يعلى ٢١٠/٧ (٤٢٠٤) ، وتعليق المحقّق .

**(٥٩٧) الحديث الرابع والسبعون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا عبدالواحد بن زياد قال : حدّثنا المختار بن فُلْفُل قال : حدّثنا أنس بن مالك قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ الرّسالة والنّبوّة قد انقطعت ، ولا رسولَ بعدي ولا نبيٌّ» . قال : فشقّ ذلك على النّاس ، فقال : «ولكن المُبَشِّرات» . قالوا : يا رسول الله ، وما المُبَشِّرات » قال : «رؤيا الرّجل المسلم ، وهي جزءٌ من أجزاء النّبوة»[1] .

**(٥٩٨) الحديث الخامس والسبعون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد عن ثابت عن أنس :

أنّ قريشاً صالحوا النبيّ ﷺ فيهم سُهيل بن عمرو ، فقال النبيّ ﷺ لعليّ : «اكْتُبْ : بسم الله الرّحمن الرّحيم» فقال سهيل : لا ندري ما بسم الله الرّحمن الرّحيم ، ولكن اكتب ما نعرف : باسمك اللهمّ . فقال : «اكتب : من محمّد رسول الله» فقال : لو عَلِمْناك رسولَ الله لاتَّبَعْناك ، ولكن اكتُب اسمك واسم أبيك . فقال النبيّ ﷺ : «اكتُب : من محمّد بن عبدالله» فاشترطوا على النبيّ ﷺ : أنّ من جاء منكم لم نَرُدّه عليكم ، ومن جاءَكم منّا رَدَدْتُموه علينا . فقال : يا رسول الله ، أنكتُب هذا؟ قال : «نعم ، إنّه من ذهب منّا إليهم فأبعدَه الله عزّ وجلّ» .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

**(٥٩٩) الحديث السادس والسبعون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا مُؤَمّل قال : حدّثنا عُمارة بن زاذان قال : حدّثنا ثابت عن أنس بن مالك :

أنّ مَلَكَ المطر استأذنَ أن يأتيَ النبيَّ ﷺ فأذِنَ له ، فقال لأمّ سلمة : «أملِكي علينا الباب ، لا يدخلُ علينا أحدٌ» قال : وجاء الحسين ليدخلَ فمنَعَتْهُ ، فوثبَ فدخل ، فجعل

---

(١) المسند ٣٢٦/٢١ (١٣٨٢٤) . والترمذي ٤٦٢/٤ (٢٢٧٢) . قال : وفي الباب عن أبي هريرة وحذيفة بن أسيد وابن عبّاس وأمّ كرز وأبي أسيد . قال : هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث المختار ابن فلفل . وصحّحه الألباني . والحاكم ٣٩١/٤ على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ، وينظر مسند أبي يعلى ٣٨/٧ (٣٩٤٧) ، والمختارة ٢٠٥/٧ ، ٢٠٦ (٢٦٤٤ ، ٢٦٤٥) .

(٢) المسند ٣٢٨/٢١ (١٣٨٢٧) ، ومسلم ١٤١١/٣ (١٧٨٤) .

يقعدُ على ظهر النبيّ ﷺ وعلى مَنْكِبه وعلى عاتقه . قال : فقال المَلَكُ للنبي ﷺ : أتُحِبُّه . قال : «نعم» قال : فإنَّ أُمّتَك ستقتلُه ، فإنْ شِئْتَ أريْتُك المكانَ الذي يُقْتَلُ به ، فضَرَب يَده فجاء بطينة حمراءَ ، فأخَذَتْها أمُّ سَلمةَ فصرَّتها في خِمارها .

قال ثابت : بلغَنا أنّها كربلاء[1] .

قال أحمد بن حنبل : عُمارة بن زاذان يروي عن أنس أحاديث مناكير . وقال أبوحاتم الرازيّ : لا يُحْتَجّ به[2] .

(٦٠٠) **الحديث السابع والسبعون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد ابن عبدالله الأنصاريّ قال : حدّثنا هشام بن حسّان عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك :

«أنّ النبيّ ﷺ كان يصف من عِرق النَّسا أَلْيَةَ كَبْشٍ عربيّ أسودَ ، ليس بالعظيم ولا بالصّغير ، تُجَزَّأُ ثلاثةَ أجزاءٍ ، فتُذابُ ويُشرب كلّ يوم جزء»[3] .

(٦٠١) **الحديث الثامن والسبعون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا مروان بن معاوية قال : أخبرَني هلال بن سُويد أبو مُعَلّى قال : سمعْتُ أنس بن مالك يقول :

أُهْدِيَت لرسول الله ﷺ ثلاثةُ طوائرَ ، فأطعم خادِمَه طائراً ، فلمّا كان من الغدِ أتتْه به ،

---

(١) المسند ١٧٢/٢١ (١٣٥٣٩) ، رواه من طريق عبدالصّمد بن حسّان عن عُمارة به ٢١/ ٣٠٨ (١٣٧٩٤) . وصحّح الحديث ابن حبّان ١٤٢/١ (٦٧٤٢) من طريق عُمارة ، وأخرجه أبو يعلى ١٢٩/٦ (٣٤٠٢) ، والطبراني في الكبير ١١٢/٣ (٢٨١٢) من طريق عمارة . وقال الهيثمي في المجمع ١٩٠/٩ : رواه أحمد وأبو يعلى والطبرانيّ والبزّار بأسانيد ، وفيها عمارة بن زاذان ، وثّقه جماعة ، وفيه ضعف . فمدار الحديث على عمارة . ينظر تعليق المحقّقين .

(٢) نُقل هذا القول عن الإمام أحمد ، وعن أبي حاتم في المصادر . ولكنه نقل أيضاً عنهما وعن غيرهما من الأئمة بعض الأقوال في توثيقه ، والاختلاف فيه . ينظر موسوعة أقوال الإمام أحمد ٥٩/٣ ، ٦٠ ، والجرح ٣٦٥/٦ ، وتهذيب الكمال ٣٢٥/٥ ، والميزان ١٧٦/٣ (٦٠٢٤) .

(٣) المسند ٢١/٢١ (١٣٢٩٥) ، وهو في سنن ابن ماجة ١١٤٧/٢ (٣٤٦٣) من طريق هشام . وصحّحه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبي ٢٩٢/٢ ، ٢٠٦/٤ ، ٤٠٨ ، وهو في المختارة ٣٨٥/٤-٣٨٧ (١٥٥٤-١٥٥٦) ، وصحّحه الشيخ ناصر- الأحاديث الصحيحة ٥٢٣/٤ (١٨٩٩) .

فقال لها رسول الله ﷺ : «ألم أَنْهَكِ أن ترفعي شيئاً لغد ، فإنّ الله تعالى يأتي برزق كلّ غد»(١) .

(٦٠٢) **الحديث التاسع والسبعون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا مروانُ ابن معاوية قال : حدّثنا حنظلة بن عُبيدالله السّدوسيّ قال : حدّثنا أنس بن مالك قال :

قال رجلٌ : يا رسول الله ، أحدُنا يلقَى صديقه ، أينحني له ويُقَبِّلُه؟ قال :«لا» . قال : أفيصافِحهُ؟ قال : «نعم ، إن شاء»(٢) .

(٦٠٣) **الحديث الثمانون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا زيد بن الحُباب قال : أخبرني عليُّ بن مسعدة الباهليّ قال : حدّثنا قتادة عن أنس :

أنّ رسول الله ﷺ قال : «لا يستقيمُ إيمانُ عبدٍ حتى يستقيمَ قلبُه ، ولا يستقيمُ قلبُه حتى يستقيمَ لسانُه ، ولا يَدْخُلُ الجنّةَ حتى يأمنَ جارُه بوائقَه»(٣) .

(٦٠٤) **الحديث الحادي والثمانون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن حُميد عن أنس قال :

قال رسول الله ﷺ : «المؤمن من أَمِنَه النّاسُ ، والمسلم من سَلِمَ المسلمون من لِسانِه ويده ، والمهاجرُ من هَجَرَ السّوءَ . والذي نفسي بيده ، لا يدخُلُ الجنّةَ عبدٌ لا يأمَنُ جارُه بوائقَه»(٤) .

---

(١) المسند ٣٣٩/٢٠ (١٣٠٤٣) ، ومسند أبي يعلى ٢٢٤/٧ (٤٢٢٣) ، وضُعّف لضعف هلال . قال عنه البُخاريّ في التاريخ الصغير ٥٩/٢ : روى «لا يُدّخر شيء لغد» ولا يتابع عليه . ونقل الذهبي في الميزان ٣١٤/٤(٩٢٧٠) ذلك عن البخاريّ في« الضعفاء» . وذكر الهيثمي الحديث في المجمع ٣٠٦/١٠ وقال : رواه أحمد ، وإسناده حسن . وأعاده ٣٢٥/١٠ وقال : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير هلال أبي المعلّى ، وهو ثقة .

(٢) المسند ٣٤٠/٢٠ (١٣٠٤٤) ، ومسند أبي يعلى ٢٦٩/٧ ، ٢٧١ (٤٢٨٧ ، ٤٢٨٩) . وضعّف لضعف حنظلة ابن عبيدالله – أو عبدالله . ينظر التهذيب ٣٢٠/٢ والحديث من طريق حنظلة في الترمذي ٧٠/٥ (٢٧٢٨) ، وحسّنه . وابن ماجة ١٢٢٠/٢ (٣٧٠٢) . وينظر الصحيحة ٢٩٨/١ (١٦٠) .

(٣) المسند ٣٤٣/٢٠ (١٣٠٤٨) . قال في المجمع ٥٨/١ : وفي إسناده على بن مسعده ، وثّقه جماعة وضعّفه آخرون .

(٤) المسند ٢٩/٢٠ (١٢٥٦١) ، وأبو يعلى ٩٩/٧ (٤١٨٧) ، وصحّحه الحاكم والذهبي ١١/١ على شرط مسلم ، وابن حبّان ٢٦٤/٢ (٥١٠) ، وقال في المجمع ٥٩/١ : رواه أحمد وأبو يعلى والبزّار ، ورجاله رجال الصحيح إلاّ عليّ بن زيد (وهو ليس في هذه السياقة) ، وقد شاركه فيه حُميد ويونس بن عبيد .

**(٦٠٥) الحديث الثاني والثمانون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالأعلى بن عبدالأعلى عن مَعمر عن الزُّهري عن أنس :

أن رسول الله ﷺ قال : «لا تَباغَضُوا ، ولا تَقاطَعُوا ، ولا تَدابَروا ، ولا تَحاسَدوا ، وكُونوا عبّاد الله إخواناً . ولا يَحِلُّ لمسلم أن يهجُرَ أخاه فوقَ ثلاثة أيّام» .

أخرجاه[١] .

**(٦٠٦) الحديث الثالث والثمانون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالواحد أبو عُبيدة الحدّاد قال : حدّثنا المُعَلّى بن جابر قال : حدّثنا موسى بن أنس بن مالك عن أبيه قال :

كان إذا قام المؤذّن فأذّن صلاة المغرب[٢] . قام من شاء فصلّى حتى تُقام الصلاةُ ، ومن شاء ركعَ ركعتَين ثم قعدَ ، وذلك بعين نبيِّ الله ﷺ [٣] .

**(٦٠٧) الحديث الرابع والثمانون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن ثابت عن أنس بن مالك أنّه قال :

إنّي لا آلو أنْ أُصلّيَ بكم كما كان رسول الله يُصلّي بنا . فكان أنس يصنعُ شيئاً ما أراكم تصنعونه : كان إذا رفع رأسَه من الركوع انتصب قائماً حتى يقولَ القائل : لقد نَسِي ، وكان إذا رفع رأسَه من السَّجدة فقعد حتى يقولَ القائل : لقد نَسِي .

أخرجاه[٤] .

---

(١) المسند ٣٤٨/٢٠ (١٣٠٥٣) ، والبخاريّ ٤٨١/١٠ (٦٠٦٥) من طريق الزّهري ، ومسلم ١٩٨٣/٤ ، ١٩٨٤ (٢٥٥٩) عن معمر وغيره عن الزّهري . وعبدالأعلى من رجال الشيخين .

(٢) في المسند «في المسجد بالمدينة» .

(٣) المسند ٣٥٢/٢٠ (١٣٠٥٨) . قال المحقّق : رجاله ثقات رجال الصحيح ، غير المعلّى بن جابر ، روى عنه جمع . وقال ابن كثير في الجامع ٤٥١/٢٣ : تفرّد به - أي الإمام أحمد .
وقد أخرج الإمام مسلم في صحيحه ٥٧٣/١ (٨٣٦) من طريق المختار بن فُلْفُل عن أنس بن مالك : كنا نصلّي على عهد النبيّ ﷺ ركعتين بعد غروب الشمس ، قبل صلاة المغرب . فقلتُ له : أكان رسول الله ﷺ صلاّهما؟ قال : كان يرانا نصلّيهما ، فلم يأمرْنا ولم ينْهنا . وأخرج عن عبدالعزيز بن صُهيب عن أنس (٨٣٧) قال : كُنّا بالمدينة ، فإذا أذّن المؤذّن لصلاة المغرب ابتدروا السواري ، فيركعون ركعتين ركعتين ، حتى إنّ الرجل الغريب ليدخل المسجد فيحسب أن الصلاة قد صُلّيت من كثرة من يصلّيهما .

(٤) المسند ٧٤/٢١ (١٣٣٦٩) . والبخاريّ ٣٠١/٢ (٨٢١) ، ومسلم ٣٤٤/١ (٤٧٢) عن حمّاد .

(٦٠٨) **الحديث الخامس والثمانون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا ابن جُريج قال : أخبرني ابن شهاب عن أنس بن مالك أنّه قال :

آخرُ نظرة نَظَرْتُها إلى رسول الله ﷺ أنّه اشتكى ، فأمرَ أبا بكر فصلّى بالنّاس ، وكشف رسولُ الله سِتْرَ حجرة عائشة ، فنظرَ إلى النّاس ، فنظرْتُ إلى وجهه كأنّه ورقةُ مصحف ، حتى نكَصَ أبو بكر على عَقِبَيْه لِيَصِلَ إلى الصّفّ ، وظَنّ أن رسول الله ﷺ يريدُ أن يُصَلّيَ بالنّاس ، فتبسّم حين رآهم صفوفاً ، فأشار إليهم بيده : أن أَتِمُّوا صلاتَكم ، وأرخى السِّتْرَ بينه وبينهم ، فتوفّي في يومه ذلك .

أخرجاه[1] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق عن مَعمر قال : قال الزُّهري : أخبرني أنس قال :

لمّا كان يوم الإثنين ، كشف رسول الله ﷺ سِتْرَ الحجرة ، فرأى أبا بكر وهو يُصَلّي بالنّاس . قال : فنظرْتُ إلى وجهه كأنّه ورقةُ مصحف ، وهو يتبَسّم ، قال : فكِدْنا نُفْتَتَنُ في صلاتنا فرحاً برسول الله ، فأراد أبو بكر أن ينكُصَ ، فأشار إليه : أن كما أنت ، ثم أرخى السِّتْر ، فقُبِضَ من يومه ﷺ .

فقام عمر فقال : إنّ رسول الله لم يَمُتْ ، ولكن ربّه أرسل إليه كما أرسل إلى موسى ، فمكثَ عن قومه أربعين ليلة ، والله إنّي لأرجو أن يعيشَ رسول الله حتى يُقَطِّعَ أيديَ رجال من المنافقين وألسنتهم ، يزعمون أن رسول الله قد مات[2] .

## آخر مسند أنس بن مالك[3]

* * * *

(١) المسند ٢٠/١٠٢ (١٢٦٦٦) ، والبخاريّ ٢/١٦٤ (٦٨٠) عن الزّهري ، وفيه الطرق .

(٢) المسند ٢٠/٣٣٠ (١٣٠٢٨) ، وصحيح ابن حبّان ١٥/٢٩٦ (٦٨٧٥) . وهو في مسلم ١/ ٣١٥ (٤١٩) دون قصة عمر رضي الله عنه .

(٣) زادت النسخة هـ «والحمد لله كثيراً» .

# (٢٢)

## مسند أنس بن مالك الكَعبيّ(١)

(٦٠٩) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا أيّوب قال : كان أبو قِلابة حدّثني بهذا الحديث ثم قال لي : هل لك في الذي حدَّثَنيه؟ قال : فدلَّني عليه ، فأتيْتُه ، فقال : حدَّثَني قريب يقال له أنس بن مالك قال :

أتيتُ رسول الله ﷺ في إبلٍ لجارٍ لي أُخِذَتْ ، فوافَقْتُه وهو يأكل ، فدعاني إلى طعامه ، فقلْتُ : إنّي صائم . فقال : «أدْنُ - أو : هَلُم - أُخبِرْك عن ذلك ، إنّ الله تبارك وتعالى وضَعَ عن المسافر الصومَ وشَطْرَ الصلاة ، وعن الحُبْلى أو المُرْضِع» . قال : وكان بعد ذلك يتلهّف ويقول : لِمَ لا أكون أكَلْتُ من طعام رسول الله ﷺ حين دعاني إليه .

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصّمد قال : حدثنا أبو هلال قال : حدّثنا عبدالله بن سَوادة القُشَيريّ عن أنس بن مالك أحد بني كعب أخي بني قُشَير قال :

أغارت علينا خيلُ رسول الله ﷺ ، فانطلقْنا إلى رسول الله ﷺ ، فانْتَهَيْتُ إليه وهو يأكلُ ، فقال : «أُدْنُ فَكُلْ» فقلتُ : إنّي صائم . . . فذكر الحديث(٢) .

* * * *

---

(١) الطبقات ٣٢/٧ ، والاستيعاب ٤٥/١ ، والتهذيب ٢٩٥/١ ، والإصابة ٨٥/١ .

وحديثه هذا - لم يرو له غيره ، كما في التحفة ٤٥٠/١ ، والجامع ٣٩٥/١ ، والإتحاف ٤١٦/٢ .

(٢) المسند ٢٩/٥ ، ورواه الطبراني في الكبير من طرق ٢٣٥/١-٢٣٧ (٧٦٢- ٧٦٧) ، وصحّح الحديث ابن خزيمة ٢٦٧/٣-٢٦٨ (٢٠٤٢-٢٠٤٤) ورواه أصحاب السنن : الترمذي٩٤/٣ (٧١٥) وقال : حديث حسن ، وأبو داود ٣١٧/٢ (٢٤٠٨) ، والنسائي ١٨٠/٤ ، وابن ماجة ٥٣٣/١(١٦٦٧) وجعله الألباني في الصحيح من السنن .

## (٢٣)

# مسندُ أُنَيس بن أبي فاطمةَ الأزديّ(١)

(٦١٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى قال : حدّثنا ابن لَهيعة قال : حدّثنا الحارث بن زيد عن كَثير الأعرج الصَّدَفي قال : سمعت أبا فاطمة يقول :

قال رسول الله ﷺ : «يا أبا فاطمةَ ، أَكْثِرْ من السُّجود ، فإنّه ليس من مسلم يسجدُ للّه تبارك وتعالى سَجدةً إلاّ رفعه الله تبارك وتعالى بها درجة»(٢) .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا موسى بن داود قال : حدّثنا ابن لَهيعة عن يزيد عن عمرو عن أبي عبدالرحمن الحُبُليّ عن أبي فاطمة الأزْدي -أو الأسدي- قال :

قال لي النبيّ ﷺ : «يا أبا فاطمة ، إن أردْتَ أن تَلقاني فأَكْثِرِ السُّجودَ»(٣) .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ٢٩٨٦/٦ ، والتهذيب ٣٩٨/١ ، والاستيعاب ١٤٥/٤ ، والإصابة ١٥٣/٤ .
وفي التلقيح ٣٧٨ أن له حديثاً واحداً . على أن له حديثاً آخر في الآحاد والمثاني ٢١٩/٢ .

(٢) المسند ٢٨٦/٢٤ (١٥٥٢٧) .

(٣) المسند ٢٨٥/٢٤ (١٥٥٢٦) .

قال الهيثمي في المجمع ٢٥٢/٢ عن حديث أحمد : وفيه ابن لهيعة ، وفيه كلام . وقد أخرج ابن ماجة الحديث في سننه ٤٥٧/١ (١٤٢٢) بسند آخر ، من طريق كثير بن مرة عن أبي فاطمة ، وصحّحه الشيخ ناصر ، وجعل الحديث في الصحيحة ٢٣/٤ ، ٥٧٣ (١٥١٩ ، ١٩٣٧) . ومال محقّق المسند إلى تصحيح الحديث ، وتضعيف سنده .

(٢٤)

# مسند أوس بن أوس

## ويقال: ابن أبي أوس، الثَّقَفِيّ[1]

(٦١١) **الحديث الأول**: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسين بن علي الجُعْفي عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي الأشعث الصنعاني عن أوس بن أوس قال:

قال رسول الله ﷺ: «من أفضل أيّامكم يومُ الجمعة، فيه خُلِقَ آدم، وفيه قُبِضَ، وفيه النَّفخة، وفيه الصَّعْقة، فأكْثِروا عليّ من الصلاة فيه، فإنّ صلاتكم معروضة عليّ». قالوا: يا رسول الله، وكيف تُعرضُ عليك صلاتُنا وقد أَرَمْتَ، يعني وقد بَلِيْتَ؟ قال: «إنّ الله عزّ وجلّ حرّم على الأرض أن تأكلَ أجسادَ الأنبياء»[2].

(٦١٢) **الحديث الثاني**: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرزّاق قال: حدّثنا ابن جُريج عن عمر بن محمّد عن سعيد بن أبي هلال عن محمّد بن سعيد عن أوس بن أبي أوس

عن النبيّ ﷺ قال: «إذا كان يومُ الجمعة فغَسَلَ أحدُكم رأسَه واغتسل، ثم غدا أو ابتكر، ثم دنا فاستمعَ وأنصَتَ، كان له بكلّ خطوة خطاها كصيامِ سنةٍ وقيامِ سنة»[3].

---

(١) بين العلماء خلاف: هل أوس بن أوس هو نفسه ابن أبي أوس، أو هما شخصان. ينظر الطبقات ٥٠/٦، والاستيعاب ٩٢/١، ٩٤، والتهذيب ٢٩٧/١، والإصابة ٥١/١، ٥٢، وجامع المسانيد ٤١٧/١.
وذكر ابن الجوزي في التلقيح ٤٦٧ أن له أربعة وعشرين حديثاً

(٢) المسند ٨/٤، وأبو داود ٢٧٥/١(١٠٤٧)، ٨٨/٢ (١٥٣١)، والنسائي ٩١/٣، وابن ماجة ٣٤٥/١، ٥٢٤ (١٠٨٥، ١٦٣٦)، وصحّحه الألباني، وقال الحاكم ٢٧٨/١: صحيح على شرط البخاريّ، ووافقه الذهبي! وصحّحه ابن خزيمة ١١٨/٣ (١٧٣٣)، وابن حبّان ، ١٩٠/٣(٩١٠). قال الشيخ شعيب: إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي الأشعث فمن رجال مسلم.

(٣) المسند ٨/٤. ومحمّد بن سعيد بن حسّان، وضّاع متروك. التهذيب ٣٢٢/٦. ولكن للحديث أسانيد يصحّ بها: رواه الإمام أحمد ٩/٤، كما رواه الترمذي ٣٦٧/٢(٤٩٦) وحسّنه، وأبو داود ٩٥/١ (٣٤٥)، والحاكم ٢٨٢/١، وصحّحه الشيخ ناصر، من طرق عن أبي الأشعث عن أوس.

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن آدم قال : حدّثنا ابن مبارك عن الأوزاعي عن حسّان بن عطية عن أبي الأشعث الصّنعاني عن أوس بن أوس الثّقفي قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «من غَسَّل واغتَسَل يوم الجمعة ، وبكّرَ وابْتكَر ، ومشى ولم يركبْ ، ودنا من الإمام ، واستمعَ ولم يَلْغِ ، كان له بكلّ خطوة عَمَلُ سَنَةٍ ، أجرُ صيامِها وقيامِها»(١) .

(٦١٣) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالله بن بكر السَّهمي قال : حدّثنا حاتم بن أبي صغيرة عن النُّعمان بن سالم : أنّ عمر بن أوس أخبره أنّ أباه أوساً أخبره قال :

إنّا لَقُعودٌ عند رسول الله ﷺ في الصُّفّة وهو يَقُصّ علينا ويُذَكِّرُنا ، إذ أتاه رجلٌ فسارّه ، فقال : «اذهبوا فاقتلوه» فلما ولّى الرجلُ دعاه رسول الله ﷺ فقال : «أتَشْهد أن لا إله إلاّ الله؟» قال : نعم . قال : «اذهَبوا فَخَلُّوا سبيلَه ، فإنّما أُمِرْتُ أنْ أُقاتِلَ النّاسَ حتى يشهدوا أن لا إله إلاّ الله ، فإذا فعلوا ذلك حَرُمَتْ عليّ دِماؤُهم وأموالهم إلاّ بحقّها»(٢) .

(٦١٤) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن شُعبة قال : حدّثني يعلى عن أبيه عن أوس بن أبي أوس قال :

رأيتُ رسول الله ﷺ توضّأ ومسحَ على نعلَيه ، ثم قام إلى الصلاة(٣) .

---

(١) المسند ٩/٤ . ورواته رواه الصحيحين ، وإن لم يخرج الشيخان لصحابيّه . وهو في سنن أبي داود ٩٥/١ (٣٤٥) ، وابن ماجة ٣٤٦/١ (١٠٨٧) ، وصحّحه الحاكم ٢٨٢/١ ، وابن حبّان ٧ / ١٩ (٢٧٨١) كلّهم عن طريق ابن المبارك ، وصحّحه الألباني . .وقد روي : «من غَسَل» بالتخفيف ، أي : غسل رأسه . وغسّل بالتشديد : أي جامع فأوجب الغسل على زوجه . ينظر حاشيتا السيوطي والسندي على النسائي ٩٥/٣ .

(٢) المسند ٨/٤ . والنعمان من رجال مسلم ، وسائر رواته رواة الصّحيحين . وهو في سنن ابن ماجة ١٢٩٥/٢ (٣٩٢٩) من طريق عبدالله بن بكر ، ونقل المحقّق عن الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات . ومن طرق عن النعمان في النسائي ٨٠/٧ ، ٨١ ، وصحّحه الشيخ ناصر .

(٣) المسند ٨/٤ . وهو في المعجم الكبير ١٩١/١(٣٠٦) . وقال المحقّق : في سنده عطاء ، مجهول . وعطاء العامريّ والد يعلى لا يعرف إلا بابنه كما قال الذهبي في الميزان ٧٨/٣ . أما ابن حجر في التقريب ٤٠٣/١ فقال عنه : مقبول . وقد روى له البخاريّ في المفرد ، والترمذي وأبو داود والنسائي ، ووثّقه ابن حبّان . ينظر تهذيب الكمال ١٨١/٥ .

رواه أبو داود فقال : مَسَحَ على نعلَيه وقَدَمَيه[1] .

(٦١٥) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد بن جعفر قال : حدّثنا شُعبة عن النّعمان بن سالم عن ابن أبي أوس قال :

كان جدّي أوس أحياناً يُصلّي فيُشيرُ إليّ وهو في الصلاة ، فأُعطيه نعلَيه ، ويقول : رأيتُ رسول الله ﷺ يُصلّي في نعلَيه[2] .

(٦١٦) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين بن محمّد قال : حدّثنا شُعبة عن النّعمان بن سالم قال : سمعْتُ ابن عمرو بن أوس يُحَدّث عن جدّه أوس ابن أوس :

أنّه رأى النبيّ ﷺ يتوضّأ ، فاستوكفَ ثلاثاً . قال : قُلْتُ : أيّ شيء : استوكفَ ثلاثاً؟ قال : غَسَلَ يَديه ثلاثاً[3] .



(١) أبو داود ٤١/١ (١٦٠) من طريق يعلى بن عطاء عن أبيه . وقال الألباني : صحيح .

(٢) المسند ١٠/٤ . وهو حديث صحيح ، ورواته ثقات غير ابن أبي أوس فلا يعرف . ينظر تهذيب الكمال ٤٦٤/٨ ، ٤٦٥ ، والتقريب ٧٨٢/٢ . وروى الحديث ابن ماجة عن طريق شُعبة ١/ ٣٣٠ (١٠٣٧) ، قال في الزوائد : إسناده صحيح . وقال الشيخ ناصر : صحيح .

(٣) المسند ١٠/٤ . وفيه ابن عمرو ، اختلف فيه : هل هو ابن أوس السابق أو غيره؟ والحديث في المعجم الكبير ١٩١/١ (٦٠٢) ، والنسائي ٦٤/١ ، كلاهما من طريق شُعبة . وصحّح الألباني إسناده .

# (٢٥)

## مسند أوس بن حُذيفة بن ربيعة الثَّقَفيّ[١]

(٦١٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن بن مهديّ قال : حدّثنا عبدالله بن عبدالرحمن الطّائفي عن عثمان بن عبدالله بن أوس الثّقفي عن جدّه أوس بن حذيفة قال :

كُنتُ في الوفد الذين أتَوا رسول الله ﷺ أسلموا من ثقيف من بني مالك ، وأنزلَنا في قُبّة له ، وكان يختلف إلينا بين بيوته وبين المسجد ، فإذا صلّى العشاء الآخرة انصرف إلينا ولا يَبْرَحُ يُحَدِّثُنا[٢] ، ويشتكي قريشاً ويشتكي أهلَ مكّة ، ثم يقول : «لا سواءَ ، كُنّا بمكّة مُسْتَذَلّين - أو مُسْتَضْعَفِين - فلمّا خرجنا إلى المدينة كانت سِجالُ الحرب علينا ولنا» . فمكث عنّا ليلةً لم يأتنا حتى طال ذلك علينا بعد العشاء . قال : قُلْنا : ما أمكَثَك عنّا يا رسول الله؟ قال : «طرأ عنّي[٣] حِزْبٌ من القرآن ، فأردْتُ إلاّ أخرجَ حتى أقضيَه» . قال : فسألْنا أصحابَ رسول الله ﷺ حين أصبحنا . قال : قلنا : كيف تُحَزّبون القرآن؟ قالوا :نُحَزّبُه ستَّ سُوَر ، وخمس سُوَر ، وسبع سُوَر ، وتسع سُوَر ، وإحدى عشرة سورة ، وثلاث عشرة سورة ، وحزب المفصّل من (ق) حتى نختم[٤] .



---

(١) ينظر الطبقات ٤٩/٦ ومعرفة الصحابة ٣٠٥/١ ، والاستيعاب ٥٢/١ ، والتهذيب ٢٩٧/١ ، والإصابة ٩٤/١ . ويقع الخلط بينه وبين أوس السابق . وينظر جامع المسانيد ١/ ٤٢٧ ، والإتحاف ٤١٩/١ ، ٤٢٣ . وقد جعل الإمام أحمد أوساً هذا مع أوس بن أبي أوس .

(٢) في المسند «ولا نبرح حتى يحدّثنا» .

(٣) كذا في الأصلين . وفي المسند «عليّ» وهي الرواية المشهورة .

(٤) المسند ٩/٤ في مسند أوس بن أبي أوس . وفي إسناد الحديث عبدالله بن عبدالرحمن ، قال عنه ابن حجر في التقريب ٢٩٨/١ : صدوق ، يهم ويخطىء . وعثمان بن عبدالله ، قال عنه ٣٩٣/١ : مقبول . والحديث رواه أبو داود ٥٤/٢ (١٣٩٣) ، وابن ماجة ٤٢٧/١ (١٣٤٥) . وجعله الشيخ ناصر في ضعفيهما .

# (٢٦)

## مسند أُهْبان بن صَيفي[١]

(٦١٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا رَوح قال : حدّثنا عبدالله بن عُبيد الدِّيلي عن عُديسة ابنة أهبان بن صيفي :

أنّها كانت مع أبيها في منزله ، فمرِضَ فأفاق من مرضه ذلك ، فقام عليٌّ بن أبي طالب بالبصرة ، فأتاه في منزله حتى قام على باب حجرته ، فسلَّم وردَّ عليه الشيخُ السلام ، فقال له عليّ : كيف أنت يا أبا مسلم؟ قال : بخير . قال : ألا تخرجُ معي إلى هؤلاء القوم فتعينَني؟ قال : بلى إن رضيتَ بما أُعطيك . فقال عليٌّ : وما هو؟ فقال الشيخ : يا جاريةُ ، هات سيفي . فأخرَجَتْ إليه غمداً فوضَعَتْه في حِجره ، فاستلّ منه طائفة ثم رفع رأسه إلى عليّ فقال : إنّ خليلي ﷺ وابنَ عمِّك عَهِدَ إليّ : إذا كانت فتنةٌ بين المسلمين أن أتّخذَ سيفاً من خشب ، فهذا سيفي ، فإن شئتَ خرجتُ به معك . فقال عليٌّ : لا حاجةَ لنا فيك ولا في سيفك . فرجع من باب الحجرة ولم يدخل[٢] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا مؤمَّل قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : حدّثنا شيخ يقال له أبو عمرو عن ابنة أُهبان بن صيفي عن أبيها - وكانت له صحبة :

أنّ علياً لمّا قَدِمَ البصرةَ بعثَ إليه فقال : ما يمنعُك أن تتبِعَني؟ فقال : أوصاني خليلي

---

(١) ينظر معرفة الصحابة ٢٨٨/١ ، والاستيعاب ٣٩/١ ، والتهذيب ٢٩٦/١ ، والإصابة ٩١/١ .
وذكره في التلقيح ٣٧٤ من أصحاب ثلاثة الأحاديث .

(٢) المسند ٦٩/٥ . وابن ماجة ١٣٠٩/٢ (٣٩٦٠) ، والترمذي ٤٢٥/٤(٢٢٠٣) كلاهما من طريق عبدالله ابن عُبيد . قال الترمذي : وفي الباب عن محمّد بن مسلمة ، وهذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلاّ من حديث عبدالله بن عبيد .

وابنُ عمِّك فقال : «إنّه سيكونُ فُرقةٌ واختلاف ، فاكْسِرْ سيفَك واتّخِذْ سيفاً من خشب ، واقعدْ في بيتك حتى تأتيَكَ يدٌ خاطئة أو مِيتةٌ قاضية» . ففعلتُ ما أمرَني رسول الله ﷺ . فإنِ استطعْتَ يا عليُّ ألاّ تكون اليدَ الخاطئة فافْعَلْ(١) .

* * * *

(١) المسند ٦/٣٩٣ . والحديث من طرق في المعجم الكبير ٦/٢٧٠-٢٧٣(٨٦٣- ٨٦٨) ، وقد مال الشيخ ناصر إلى تصحيح الحديث . ينظر الصحيحة ٣/٣٦٧ (١٣٨٠) .

# (٢٧)

# مسند إياس بن ثعلبة

# أبي أُمامة الحارثي(١)

**(٦١٩) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : حدّثنا محمّد ابن إسحق عن مَعْبَد بن كعب بن مالك عن أخيه عبدالله بن كعب عن أبي أمامة أحد بني حارثة قال :

سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «لا يَقْتَطعُ رجلٌ حقَّ رجلٍ مُسلم بيمينه إلا حَرَّمَ اللهُ عليه الجنّة ، وأُوجِبَتْ له النّار » فقال رجل : يا رسول الله ، وإن كان شيئاً يسيراً؟ قال : «وإن كان سِواكاً من أراك» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

**(٦٢٠) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرّحمن بن مهديّ عن زُهير ابن محمّد عن صالح بن كيسان أن عبدالله بن أبي أُمامة أخبره : أن أبا أمامة أخبره :

أنّ رسول الله ﷺ قال : «البَذاذة من الإيمان ، البَذاذة من الإيمان ، البَذاذة من الإيمان»(٣) .

* * * *

---

(١) ينظر معرفة الصحابة ٢٩٢/١ ، والاستيعاب ٩٣/١ ، ٣/٤ ، والتهذيب ٢٣٥/٨ ، والإصابة ٩/٤ . وهو من الصحابة الذي أخرج له مسلم حديثاً واحداً . الجمع ٥٢٧/٣ .

(٢) المسند ٢٦٠/٥ في مسند أبي أمامة الباهلي . وقال عبدالله بن أحمد : هذا أبو أمامة الحارثي ، وليس هو أبا أمامة الباهليّ . ومسلم ١٢٢/١ (١٣٧) من طريق مَعْبَد بن كعب السَّلَمي ، ومن طريق محمّد ابن كعب عن أخيه عبدالله . ويزيد من رجال الشيخين . أما ابن إسحق ففيه مقالة في تدليسه وعنعنته ، ولكنه مُتابع في هذا الحديث . ينظر تحفة الأشراف ٢٦/٢ (١٧٤٤) .

(٣) لم أقف على الحديث في المسند . وهو في الأطراف٦/١١ رواه الحاكم في المستدرك ٩/١عن أحمد بن جعفر القطيعيّ عن عبدالله بن أحمد عن أبيه به (وفيه : صالح بن أبي صالح ، بدل : ابن كيسان) و في ابن ماجة ٢/ ١٣٧٩ (٤١١٨) من طريق عبدالله بن أبي أمامة عن أبيه . وفي أبي داود ٧٥/٤(٤١٦١) من طريق عبدالله بن أبي أمامة عن عبدالله بن كعب بن مالك عن أبي أمامة . ومال الألباني في الصحيحة ٦٦٦/١ (٣٤١) إلى تصحيحه بعد الحديث عن طرقه ورواياته .

والبذاذة : التقشّف .

## (٢٨)

# مسند إياس بن عبد أبي عوف المُزَنيّ(١)

(٦٢١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا رَوح قال : حدّثنا ابن جُريج قال : أخبرني عمرو بن دينار أن أبا المِنهال أخبره أن إياس بن عَبْد وكان من أصحاب النبيّ ﷺ قال :

لا تبيعوا فضلَ الماء ؛ فإنّ النبيّ ﷺ نهى عن بيع فضل الماء . قال : والنّاسُ يبيعون فضل ماء الفُرات ، فنهاهم .

قال الترمذي : هذا حديث صحيح(٢) .

* * * *

(١) ينظر معرفة الصحابة ١/٢٩٠ ، والتهذيب ١/٣٠١ ، والإصابة ١/١٠١ . واختُلف في صحبته .

(٢) المسند ٢٤/١٧٨ (١٥٤٤٤) . ورجاله رجال الشيخين . وهو في الترمذي ٣/٥٧١ (١٢٧١) وفيه : حسن صحيح . وأبي داود ٣/٢٧٨ (٣٤٧٨) ، وابن ماجة ٢/٨٢٨ (٢٤٧٦) ، والنسائي ٧/٣٠٧ ، وصحّحه الشيخ ناصر فيها ، والحاكم ٢/٤٤ .

# (٢٩)

## مسند أيمن بن خُريم(١)

(٦٢٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا مروان بن معاوية الفَزاري قال : أخبرنا سفيان بن زياد عن فاتك بن فَضالة عن أيمن بن خُريم قال :

قام فينا رسولُ اللّه ﷺ خطيباً فقال : «يا أيّها النّاس ، عُدِلت شَهادةُ الزُّور إشراكاً باللّه عزّ وجلّ» . ثلاثاً ، ثم قرأ : ﴿فاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ من الأَوْثانِ واجْتَنِبُوا قَولَ الزُّور﴾(٢) [ الحجّ : ٣٠] .

* * * *

### آخر حرف الألف

---

(١) معرفة الصحابة ٣١٩/١ ، والاستيعاب ٦٧/١ ، والتهذيب ٣١٠/١ ، والإصابة ١٠٣/١ .

(٢) المسند ١٧٨/٤ . ومن طريق مروان بن معاوية في الترمذي ٤٧٤/٤ (٢٢٩٩) . قال أبو عيسى : هذا حديث غريب ، وإنما نعرفه من حديث سفيان بن زياد ، واختلفوا في رواية هذا الحديث عن سفيان بن زياد ، ولا نعرف لأيمن بن خُريم سماعاً من النبيّ ﷺ . وأخرجه ابن ماجة على نحو منه ٧٩٤/٢ (٢٣٧٢) من طريق سفيان عن أبيه عن حبيب بن النعمان الأسدي عن خُريم بن فاتك . وضعّفه الألباني .

# حرف الباء

## (٣٠)

## مسند بُدَيْل بن وَرقاء(١)

(٦٢٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال : حدّثنا سعيد بن سَلَمة بن أبي الحسام قال : حدّثني مولى لآل عمر قال : حدّثنا صالح بن كَيسان عن عيسى ابن مسعود بن الحكم الزُّرَقي عن جدّته حبيبة بنت شَريق :

أنّها كانت مع أبيها ، فإذا بُدَيل بن وَرقاء على العَضباء ، راحلةِ رسول الله ﷺ ، ينادي : إنّ رسول الله ﷺ قال : «مَنْ كان صائماً فليُفْطِر ؛ فإنّها أيّام أكلٍ وشُرب»(٢) .

* * * *

(١) ينظر الطبقات ٤/٢٢٠ ، والاستيعاب ١/١٧٢ ، والإصابة ١/١٤٥ .

وبُديل عند ابن الجوزي في التّلقيح ٣٧٤ ممن روى ثلاثة أحاديث .

(٢) لم يرد الحديث في المسند . وهو عن المسند في جامع ابن كثير ٢/١١٥ ، والإتحاف ٢/ ٤٤٩ ، والأطراف ١/٥٧٢ . وقال الهيثمي في المجمع ٣/٢٠٦ : عن حبيبة بنت شريق أنها كانت مع أبيها فإذا بُديل : قال رواه أحمد والطبراني في الأوسط . وفي إسناد أحمد رجل لم يُسَمّ . والحديث في المعجم الأوسط ٤/٣١٥ (٣٥٥٠) : حدّثنا حفص عمر قال حدّثنا عبدالله بن رجاء ، أخبرنا سعيد ابن مسلمة بن أبي الحسام قال : حدّثنا صالح بن كيسان (فأسقط المجهول) . . . وفيه : أنها كانت مع أمّها بنت العجماء في أيّام الحجّ بمِنىً . . . قال الطبراني : لا يُروى هذا الحديث عن بُديل بن ورقاء إلا بهذا الإسناد ، تفرّد به عبدالله بن رجاء . وفي الطبقات ٤/٢٢١ : أخبرنا عبدالله بن موسى قال : أخبرنا إسرائيل عن جابر عن محمّد بن عليّ عن بديل بن ورقاء قال : أمرني رسول الله ﷺ أيّام التشريق أن أُنادي : «إن هذه أيّام أكل وشرب ، فلا تصوموا» . وفي المستدرك ٢/ ٢٥٠ من طريق صالح ابن كيسان ، وفيه : أنها كانت مع ابنتها ابنة العجماء . قال : هذا الحديث ليس من جملة هذا الكتاب . ولم يتعرّض له الذّهبي . وروى الحديث أيضاً ابن حجر في الإصابة ١/١٤٦ من طرق .

(٣١)

# مسند البَراء بن عازِب(١)

**(٦٢٤) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد بن مصعب قال : حدّثنا الأوزاعي عن الزّهري عن حرام بن مُحَيِّصة عن البراء بن عازب :

أنّه كانت له ناقةٌ ضاريةٌ ، فدَخَلَتْ حائطاً فأفسَدَتْ فيه ، فقضى رسول الله ﷺ : أنّ حِفْظَ الحوائط بالنّهار على أهلها ، وأنّ حِفْظَ الماشية بالليل على أهلها ، وأنّ ما أصابت الماشيةُ بالليل فهو على أهله(٢) .

**(٦٢٥) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالله بن محمّد بن أبي شيبة قال عبدالله بن أحمد : وسمعته أنا من عبدالله ، قال : حدّثنا أبو خالد الأحمر عن الحسن ابن عمرو عن طلحة عن عبدالرحمن بن عوسجة عن البراء قال :

قال رسول الله ﷺ : «أقيموا صفوفَكم ، لا يتخلّلْكم كأولاد الحَذَف» . قيل : يارسول الله ، وما أولادُ الحَذَف؟ قال : «سُودٌ جُرْدٌ تكون بأرضِ اليمن»(٣) .

هكذا روي تفسيره . وقال أهل اللغة : أولاد حَذَف : هي الغنم الصِّغار الحجازيّة ، واحدُها حذَفة : وهي النَّقَد أيضاً ، وفي لفظ : «لا يتخلّلْكم الشياطين ، فإنّها بناتُ حَذَف»(٤) .

**(٦٢٦) الحديث الثالث:** حدّثنا عبدالله بن أحمد قال : حدّثنا عبدالله بن محمّد

---

(١) الطبقات٤/٢٦٩ ، والاستيعاب١/١٤٣ ، والتهذيب ١/٢٣٢ ، والسير٣/١٩٤ ، والإصابة ١/١٤٦ . ومسنده (٦٨) في المقدّمين بعد العشرة في «الجمع» ، وله اثنان وعشرون حديثاً للشيخين ، وانفرد البخاريّ بخمسة عشر ، ومسلم بستّة . ومجموع أحاديثه خمس وثلاثمائة - التلقيح ٣٦٤ .

(٢) المسند ٤/٢٩٥ . وقد صحّح العلماء الحديث من طريق حرام عن البراء : الحاكم والذهبي ٢/٤٨ ، وابن حبّان- الموارد ٢٤٨(١١٦٨) ، وهو في أبي داود ٣/٢٩٨ (٣٥٦٩ ، ٣٥٧٠) ، وابن ماجة ٢/٧٨١ (٢٣٣٢) وصحّحه الألباني فيهما وفي الأحاديث الصحيحة ١/٤٧٧ (٢٣٨) . وينظر التحفة ٢/١٣ ، ١٤ .

(٣) المسند ٤/٢٩٦ . رجاله رجال الصحيح ، غير عبدالرحمن بن عوسجة ، ثقة ، روى له أصحاب السنن ، والبخاريّ في «الأدب» و«أفعال العباد» . وأخرجه الحاكم ١/٢١٧ وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ . وقال الذهبيّ : على شرطهما .

(٤) النصّ والحديث في تهذيب اللغة ٤/ ٢٦٨ . وينظر النهاية ١/٣٥٦ . وفي القاموس : النَّقَد : جنس من الغنم قبيح الشكل .

قال[1] : حدّثنا شريك عن الحسن بن الحكم عن عديّ بن ثابت عن البراء قال :

قال رسول الله ﷺ : « مَن بدا جفا»[2] .

**(٦٢٧) الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حُجَين قال : حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال :

اعتمر رسول الله ﷺ في ذي القعدة ، فأبى أهلُ مكّةَ أن يدَعوه يدخل مكّةَ ، حتى قاضاهم على أن يُقيمَ بها ثلاثةَ أيّام ، فلمّا كتبوا الكتابَ كتبوا : هذا ما قاضى عليه محمّد رسولُ الله . فقالوا : لا نُقِرُّ بها ، لو نعلم أنّك رسول الله ما مَنَعْناك شيئاً ، ولكن أنت مُحَمّد ابن عبدالله . قال : «أنا رسول الله ، وأنا محمّد بن عبدالله» قال لعليّ : «اُمْحُ : رسول الله» قال : والله ، لا أمحوك أبداً . فأخذ النبيّ ﷺ الكتابَ - وليس يُحْسِنُ أن يكتبَ[3] ، فكتب مكان : رسول الله محمّد : «هذا ما قاضى عليه محمّدُ بن عبدالله : أن لا يدخلَ مكّةَ السلاحُ إلا السّيفَ في القِراب ، ولا يَخرجَ من أهلها أحد إلا من أراد أن يَتّبِعَه ، ولا يُمنعَ أحدٌ من أصحابه أن يُقيمَ بها» . فلمّا دخلَها ومضى الأجلُ أتَوا عَليّاً فقالوا : قُلْ لصاحبِك يخرجْ عنّا ، فقد مضى الأجلُ . فخرج رسول الله ﷺ .

أخرجاه في الصحيحين ، وزادا[4] : فتَبِعَتْهم بنتُ حمزة تُنادي : يا عمّ ، يا عمّ ، فتناولَها عليّ فأخذ بيدها ، وقال لفاطمة : «دونَك ابنةَ عَمّك» ، فاحْتَمَلَتْها ، فاختصمَ فيها عليٌّ وزيدٌ وجعفرٌ ، فقال عليٌّ : أنا أحقُّ بها ، هي ابنةُ عمّي . وقال جعفر : بنتُ عمي ، وخالتُها

---

(١) في المسند : قال عبدالله : حدّثني أبي عن عبدالله بن محمّد . قال أبو عبدالرحمن : وسمعته أنا من عبدالله ابن محمّد . . . .

(٢) المسند ٢٩٧/٤ ، وأبو يعلى ٢١٥/٣ (١٦٥٤) . قال الهيثمي ١٠٧/٨ بعد أن نسبه لأحمد : رجاله رجال الصحيح غير الحسن بن الحكم النخعي ، وهو ثقة . وقال ٢٥٧/٥ بعد أن نسبه لأبي يعلى : رجاله ثقات . وساق الألباني الحديث في الصحيحة ٢٦٧/٣(١٢٧٢) من طريق الحسن النخعي عن عديّ عن أبي حازم عن أبي هريرة بأطول من هذا ، وحسَّن إسناده . ثم قال : وخالفه شريك فقال : . . . وذكر حديث المسند وقال : وشريك سيء الحفظ ، لا يحتجّ به إذا تفرّد ، فكيف إذا خالف! وينظر تعليق محقّق المسند على حديث أبي هريرة ٤٣٠/١٤ .

وبدا : سكن البادية . وجفا : صار جافياً غليظاً .

(٣) ينظر ما نقله الإمام ابن حجر في الفتح ٥٠٣/٧ حول هذه العبارة .

(٤) الزيادة التالية للبخاريّ وحده .

تحتي . وقال زيد : ابنةُ أخي . فقضى النبيّ ﷺ لخالتِها ، وقال : «الخالةُ بمنزلة الأُمّ» . وقال لعليّ : « أنت منّي وأنا منك» وقال لجعفر : «أشبَهْتَ خَلقي وخُلُقي» وقال لزيد : «أنت أخونا ومولانا»(١) .

**(٦٢٨) الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن آدم قال : حدّثنا مِسعر عن عديّ بن ثابت عن البراء بن عازب قال :

قرأ رسول الله ﷺ في العشاء ﴿والتّينِ والزّيتون﴾ فلم أسمع أحسنَ صوتاً ولا أحسن صلاةً منه .

أخرجاه في الصحيحين(٢) .

**(٦٢٩) الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد بن جعفر قال : حدّثنا شُعبة عن الحكم قال : حدّثني ابن أبي ليلى أن البراء قال :

كانت صلاة رسول الله ﷺ إذا صلّى فركع ، وإذا رفع رأسه من الركوع ، وإذا سجد وإذا رفع رأسه من السجود بين السجدتين ، قريباً من السواء .

أخرجاه في الصحيحين(٣) .

**(٦٣٠) الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع عن شُعبة وسفيانَ عن عمرو بن مرّة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب :

أن رسول الله ﷺ قَنَتَ في الفجر(٤) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد بن جعفر قال : حدّثنا شُعبة عن عمرو بن مرّة قال : سمعت ابن أبي ليلى قال : حدّثنا البراء :

---

(١) المسند ٤/٢٩٨ ، والبخاريّ ٥/٣٠٣ (٢٦٩٩) ، ٧/٤٩٩ (٤٢٥١) من طريق إسرائيل عن جدّه أبي إسحق السبيعي ، ومسلم ٣/١٤٠٩ ، ١٤١٠ (١٧٨٣) من طريق شُعبة عن أبي إسحق . وحُجَين بن المثنى شيخ أحمد ثقة ، من رجال الشيخين .

(٢) المسند ٤/٢٩٨ . ومن طريق مسعر أخرجه البخاريّ ٢/٢٥١(٧٦٩) ، ومسلم ١/٣٣٩ (٤٦٤) .

(٣) المسند ٤/٢٨٠ ، ومسلم ١/٣٤٣ ،٣٤٤ (٤٧١) بهذا الإسناد وبغيره ، ومن طريق شُعبة أخرجه البخاريّ ٢/٢٧٦ (٧٩٢) .

(٤) المسند ٤/٣٠٠ . ورجاله رجال الصحيح ، وبهذا الإسناد صحّحه ابن خزيمة ٢/١٥٤ (١٠٩٨) .

أن رسول الله ﷺ كان يَقْنُتُ في صلاة الصبح والمغرب(١) .

قال أحمد : ليس يُروى عن النبيّ ﷺ أنّه قنتَ في المغرب إلاّ في هذا الحديث . وعن عليّ قوله(٢) .

**(٦٣١) الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عبدالله بن يزيد الأنصاري عن البراء :

أن النبيّ ﷺ كان إذا نام وضع يده اليمنى تحت خدّه وقال : «اللهمّ قِنِي عذابك يوم تبعثُ عبادك»(٣) .

**(٦٣٢) الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد بن جعفر قال : حدّثنا شُعبة قال : سمعْتُ أبا إسحق قال : سمعْتُ البراء قال :

كان رسول الله ﷺ رجلاً مربوعاً ، بعيدَ ما بين المَنْكِبَين ، عظيمَ الجُمّة(٤) إلى شحمة أُذُنيه ، عليه حُلّةٌ حمراءُ ، ما رأيتُ شيئاً قطّ أحسنَ منه ﷺ .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سُفيان عن أبي إسحق عن البراء قال :

ما رأيْتُ من ذي لِمّة أحسنَ في حلّة حمراءَ من رسول الله ﷺ . له شَعرٌ يضربُ مَنْكِبَيه ، بعيد ما بين المَنْكِبَيْن ، ليس بالقصير ولا الطّويل .

الطريقان في الصحيحين(٥) :

**(٦٣٣) الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد بن جعفر قال : حدّثنا شُعبة عن أبي إسحق قال : سمعْتُ البراء يقول :

---

(١) المسند ٢٨٠/٤ . والحديث بهذا الإسناد في مسلم ٤٧٠/١ (٦٧٨) .

(٢) المسند- السابق .

(٣) المسند ٣٠٠/٤ ومن طريق إسرائيل في شرح السنة ٩٧/٥ (١٣١٠) وقال البغوي : حديث حسن .
وللحديث طريق آخر :ينظر مسند أبي يعلى ٢٤٣/٣ (١٦٨٢ ، ١٦٨٣) وينظر تعليق المحققين و الفتح ١١٥/١١ .

(٤) المَربوع : بين الطويل والقصير . والجُمّة: الشعر الذي ينزل على المنكبين . واللّمة أكثر منها .

(٥) المسند ٢٨١/٤ ، ٢٩٠ . وينظر ٢٩٥/٤ ، ٣٠٠ ، ٣٠٣ . والبخاريّ ٥٦٤/٦ (٣٥١) وفيه الأطراف ، ومسلم ١٨١٨/٤ (٢٣٣٧) .

قرأ رجلٌ «الكهف» وفي الدّار دابّةٌ ، فجعلَت تَنْفِرُ ، فنظر فإذا ضبابةٌ أو سحابةٌ - قد غَشِيَتْهُ ، فذكر ذلك للنبيّ ﷺ ، فقال : «اقرأ فلانُ ، فإنّها السكينةُ تنزّلت عند القرآن - أو : «تنزّلت للقرآن» .

أخرجاه في الصحيحين(1) .

(٦٣٤) **الحديث الحادي عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد بن جعفر قال : حدّثنا شُعبة عن أبي إسحق(2) قال : سمعْتُ البراء وسألَه رجل من قيس فقال :

أفَرَرْتُم عن رسول الله ﷺ يوم حُنين؟ فقال البراء : ولكنّ رسول الله ﷺ لم يَفِرَّ ، كانَتْ هوازنُ ناساً رماة ، وإنّا لمّا حَمَلْنا عليهم انكشفوا ، فأكْبَبْنا على الغنائم ، فاستقبَلونا بالسّهام ، فلقد رأيتُ رسول الله ﷺ على بغلته البيضاءِ ، وإنّ أبا سفيان بن الحارث آخذٌ بلجامها ، وهو يقول : «أنا النبيّ لا كذب . أنا ابنُ عبدالمطلب» .

أخرجاه في الصحيحين(3) .

(٦٣٥) **الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد بن جعفر ويحيى قالا : حدّثنا شُعبة عن أبي إسحق قال : سمعْتُ الربيع بن البراء يُحَدّث عن البراء

أنّ النبيّ ﷺ كان إذا أقبلَ من سَفر قال : «آيِبون تائبون عابدون ، لربّنا حامدون»(4) .

(٦٣٦) **الحديث الثالث عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : أخبرنا عليّ بن زيد عن عديّ بن ثابت عن البراء بن عازب قال :

---

(1) المسند ٢٨١/٤ . والحديث بالسند نفسه وبغيره في البخاري ٦٢٢/٦ (٣٦١٤) وينظر أطرافه ، ومسلم ٥٤٧/١ ، ٥٤٨ (٧٩٥) .

والرجل الذي كان يقرأ هو أُسيد ابن حضير رضي الله عنه .

(2) يلحظ هنا أن السند نفسه قد تكرر في أحاديث ، ولم يقل المؤلّف : وبه .

(3) المسند ٢٨١/٤ ، وبالسند نفسه وبغيره في البخاريّ ٦٩/٦ (٢٨٦٤) ، ٢٨/٨ (٤٣١٧) ، ومسلم ١٤٠٠/٣ ، ١٤٠١ (١٧٧٦) .

(4) المسند ٢٨١/٤ ، ٢٨٩ . ورجاله رجال الصحيح خلا الربيع بن البراء ، روى له النسائي والترمذي ، وهو ثقة . والحديث في الترمذي ٤٦٤/٥ (٣٤٤٠) من طريق شُعبة ، وقال : حسن صحيح . قال : وروى الثوريّ هذا الحديث عن أبي إسحق عن البراء ، ولم يذكر فيه الربيع بن البراء ، ورواية شُعبة أصحّ . قال : وفي الباب عن ابن عمر وأنس وجابر بن عبدالله . وصحّح ابن حبّان الحديث من طريق شُعبة به - الموارد ٢٤٢ (٧٩٠) ، والإحسان ٤٢٧/٦ (٢٧١١) .

كنّا مع رسول الله ﷺ في سفر، فنزلنا بغدير خُمٍّ، فنودي فينا: الصلاة جامعة. وكُسحَ لرسول الله ﷺ تحت شجرتين، فصلّى الظُّهر، وأخذ بيد عليٍّ فقال: «ألَسْتُم تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟» قالوا: بلى[1]. قال: فأخذ بيد عليّ فقال: «اللّهمَّ مَنْ كُنْتُ مولاه فعليٌّ مولاه. اللّهمَّ والِ من والاه، وعادِ من عاداه». قال: فلَقِيَه عمرُ بعد ذلك فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب، أصبحْتَ وأمسيْتَ مولى كلّ مؤمن ومؤمنة[2].

(٦٣٧) **الحديث الرابع عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أحمد بن عبدالملك قال: حدّثنا زهير قال: حدّثنا أبو إسحق قال:

قيل للبراء: أكان وجهُ رسول الله ﷺ مثلَ السّيْف؟ قال: لا، بل مثل القمر.

انفرد بإخراجه البخاريّ[3].

(٦٣٨) **الحديث الخامس عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا شُعبة قال: زُبيد أخبرني ومنصور وداود وابن عون ومجالد عن الشّعبي عن البراء قال:

خطَبنا رسول الله ﷺ فقال: «إنّ أوّل ما نبدأ به في يومنا هذا أن نُصلّيَ، ثم نرجعَ فننحرَ، فمن فعلَ ذلك فقد أصاب سُنّتَنا، ومَن ذبحَ قبلَ ذلك فإنّما هو لحم قدّمه لأهله، ليس من النُّسك في شيء».

قال: وذبحَ خالي أبو بُردة بن دينار، قال: يا رسول الله، ذبحْتُ وعندي جَذَعةٌ خيرٌ من مُسِنّة. قال: «اجْعَلْها مكانَها، ولن تُجزِيءَ أو تُوفي - عن أحدٍ بعدك».

أخرجاه في الصحيحين[4].

---

(١) في المسند عبارة أسقطها المؤلف، وهي: «قال: ألستم تعلمون أنّي أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى».

(٢) المسند ٢٨١/٤. وفيه عليّ بن زيد بن جُدْعان، وهو ضعيف. ينظر تهذيب الكمال ٢٤٨/٥، والميزان ١٢٧/٣. وقد روى الحديث ابن ماجة ٤٣/١ (١١٦) من طريق حمّاد بمعناه. وعن الزوائد: إسناده ضعيف، لضعف عليّ بن زيد. وفي إتحاف الخيرة ٢٨١/٩ (٨٩٨٠) قال: رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأبويعلى بسند ضعيف مداره إما على أبي هارون العبديّ أو عليّ بن زيد. وجمع الألباني طرق الحديث ورواياته، وفصّل الكلام فيها: الصحيحة ٣٣٠/١-٣٤٤ (١٧٥٠).

(٣) المسند ٢٨١/٤، وهو في البخاريّ ٥٦٥/٦(٣٥٥٢) من طريق زهير. وأحمد بن عبدالملك ثقة، من رجال البخاريّ.

(٤) المسند ٢٨١/٤. وهو من طرق عن الشعبي في البخاريّ ٤٥٣/٢ (٩٦٥)، وينظر أطرافه ٤٤٥/٢ (٩٥١)، ومسلم ١٥٥٢/٣-١٥٥٤ (١٩٦١). وينظر التحفة ٢٠/٢ (١٧٦٩).

◆ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا معاوية بن عمرو قال : حدّثنا زائدة قال : حدّثنا أبو جَناب الكلبيّ قال : حدّثني يزيد بن البراء بن عازبٍ عن البراء بن عازب قال :

كُنّا جلوساً في المُصَلّى يومَ أضحى ، فأتى رسول الله ﷺ فسلَّمَ على النّاس ثم قال : «إنّ أوّل نُسُكِ يومِكم هذا الصلاةُ» . قال : فتقدَّم فصلّى ركعتين ، ثم سلَّم ، ثم استقبلَ النّاس بوجهه ، وأُعْطِيَ قوساً أو عصاً - فاتّكأَ عليها ، فحَمِدَ الله ﷺ وأثنى عليه ، فأمرَهم ونهاهُم ، وقال : «من كان منكم عَجَّل ذِبْحاً فإنّما هي جَزَرَةٌ أطعَمَها أهلَه ، إنّما الذّبحُ بعد الصّلاة» . فقام إليه خالي أبو بردة[1] بن نِيار فقال : أنا عَجَّلْتُ ذبحَ شاتي يا رسول الله ليُصْنَعَ لنا طعامٌ نجتمعُ عليه إذا رجعْنا ، وعندي جَذَعَةٌ من مِعْزَى ، هي أوفى من الذي ذَبَحْتُ ، أفتفي عنّي يا رسول الله؟ قال : «نعم ، ولن تَفِيَ عن أحدٍ بعدك» .

قال : ثم قال : «يا بلال» قال : فمشى واتّبَعَه رسول الله ﷺ حتى أتى النساء فقال : «يا معشرَ النِّسوان ، تصدّقْنَ ، الصدقةُ خيرٌ لكنّ» قال : فما رأيتُ يوماً قطُّ أكثرَ خَدَمةً مقطوعة ، ولا قِلادة ، ولا قُرْطاً من ذلك اليوم[2] .

الخَدَمة : الخَلخال .

(٦٣٩) **الحديث السادس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن آدم وحُسين قالا : حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ الله وملائكتَه يُصَلُّون على الصَّفِّ المُقَدَّم» .

◆ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن آدم قال : حدّثنا عمّار بن زُرَيق عن أبي إسحق عن عبدالرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب

---

(١) في المخطوطتين «خال أبي بردة» . والحديث السابق والمصادر ترجّح المثبت .

(٢) المسند ٢٨٢/٤ . وفيه أبو جناب الكلبي ، يحيى بن أبي حيّة ، رُميَ بالضعف والتدليس ، ينظر التهذيب ٢٨/٨ . وللحديث شواهد عن البراء وغيره تصحّحه .

وقد أخرج أبو داود من طريق أبي جناب : أن النبيّ ﷺ نوول يوم العيد قوساً فخطب عليه . ٢٩٨/١ (١١٤٥) . وقال عنه الشيخ ناصر في صحيح أبي داود : حسن .

يشهد به على النبيّ ﷺ قال: «إنّ الله وملائكتَهُ يُصلُّون على الصُّفُوف الأُوَل»(1).

(٦٤٠) **الحديث السابع عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى وحُسين قالا: حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء:

أنّ رسول الله ﷺ اعتمرَ في ذي القعدة(2).

(٦٤١) **الحديث الثامن عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن آدم(3) قال: حدّثنا عيسى بن عبدالرحمن البَجْليّ من بني بَجْلة(4) عن طلحة بن مُصرِّف عن عبدالرحمن بن عَوسجة عن البراء بن عازب قال:

جاءَ أعرابيٌّ إلى النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله، عَلِّمْني عملاً يُدْخِلُني الجنّة. قال: «لئن كنت أقْصَرْتَ الخُطبةَ لقد أعرَضْتَ المسألةَ. أعْتِق النَّسَمةَ، وفُكّ الرَّقَبةَ». قال: يا رسول الله، أوَليستا واحدة؟ قال: «لا، إنّ عِتْقَ النّسَمة أن تَفَرَّدَ بعتقها، وفكّ الرّقبة أن تُعينَ في عِتقها. والمِنْحَة الوَكوف، والفيء على ذي الرَّحِم الظالم، فإن لم تُطِق ذلك فأطْعِمِ الجائعَ، واسْقِ الظّمآنَ، وأمُرْ بالمَعروف، وانْهَ عنِ المُنْكر، فإنْ لم تُطِقْ ذلك فكُفَّ لسانَك إلاّ من خير»(5).

المِنْحة: العَطِيّة. والمراد بها هاهنا: الشّاة. وتارة يُوهب أصلُها، وتارة لبنُها. والوَكوف: الغزيرة اللبن.

---

(1) كلاهما في المسند ٢٩٨/٤. وإسناده الحديثين صحيح، ورجالهما روي عنهما في الصحيح، سوى ابن عوسجة روى له أصحاب السنن، ووُثّق. وقد روي الحديث من طريق عبدالرحمن بن عوسجة في سنن أبي داود ١٧٨/١ (٦٦٤)، والنسائي ٩٠/٢، وابن ماجة ٣١٨/١ (٩٩٧). وصحّحه الألباني فيها. وصحّح الحديث ابن خزيمة ٢٤/٣ (١٥٥١)، وابن حبّان ٥٣٠/٥ (٢١٥٧).

(2) المسند ٢٩٨/٤، وإسناده صحيح. والحديث أخرجه البخاريّ ولم ينبّه على ذلك ابن الجوزي- ٦٠٠/٣ (١٧٨١) من طريق يوسف بن أبي إسحق عن أبيه، ٥٨/٤ (١٨٤٤) من طريق إسرائيل عن أبي إسحق به. فصحّ متناً وإسناداً.

(3) في المسند ٢٩٩/٤: وأبو أحمد. وهي ممّا يسلكه المؤلّف في الاقتصار على إحدى الرّوايات.

(4) قال في تهذيب الكمال ٥٥١/٥: وبَجْله من سُليم.

(5) المسند٢٩٩/٤ وإسناده صحيح، وقال الهيثمي٢٤٣/٤: رجاله ثقات. وصحّحه ابن حبّان ٩٧/٢ (٣٧٤) من طريق عيسى بن عبدالرحمن، والحاكم ٢١٧/٢ عن أبي نعيم الفضل بن دكين عن عيسى، وقال: صحيح الإسناد ولم يُخرجاه. قال الذهبي: صحيح، سمعه أبو نعيم من عيسى. وينظر الأدب المفرد ٣٩/١ (٦٩)، وتهذيب الكمال ٥٥٢/٥ وإتحاف الخيرة ٢٥٩/٧ (٦٨٠٦، ٦٨٠٧).

**(٦٤٢) الحديث التاسع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسباط قال : حدّثنا يزيد ابن أبي زياد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب قال :

كان رسول الله إذا افتتحَ الصلاة رفعَ يدَيه حتى تكونَ إبهاماه حِذاء أُذُنَيه(١) .

**(٦٤٣) الحديث العشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين قال : حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال :

مرَّ رسولُ الله ﷺ على مجلس من الأنصار فقال : «إنْ أَبَيْتُم إلاّ أن تَجْلِسوا ، فاهْدوا السّبيل ، ورُدُّوا السّلام ، وأعينوا المظلوم»(٢) .

**(٦٤٤) الحديث الحادي والعشرون:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا يحيى قال : حدّثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال :

لمَّا قَدِمَ رسولُ الله المدينة صلَّى نَحْوَ بيت المقدس ستّةَ عشرَ شهراً ، أو سبعةَ عشرَ شهراً ، وكان يُحِبُّ أن يُوَجَّهَ إلى الكعبة ، فأنزل الله ﷻ : ﴿**قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا**﴾ [ البقرة : ١٤٤ ] فوُجِّه نحو الكعبة . وصلَّى معه رجلٌ العصرَ ثم خرجَ ، فمرَّ على قوم من الأنصار فقال : إنّه يشهد أنّه صلّى مع النبيّ ﷺ ، وأنّه قَد وُجِّهَ إلى الكعبة . فانحرَفوا وهم ركوع في صلاة العصر .

أخرجاه(٣) .

---

(١) المسند ٣٠١/٤ ، ورجاله رجال الصحيحين غير يزيد ، ففيه كلام ، روى له مسلم مقروناً وروى له أصحاب السنن . والحديث في سنن أبي داود ٢٠٠/١ ( ٧٤٩ ، ٧٥٠) من طريق يزيد برواية : «رفع يدَيه إلى قريب من أذنَيه ، ثم لايعود» ويروى دون : «ثم لا يعود» وجعله الألباني في ضعيف سنن أبي داود . ورواه أبو داود (٧٥١) من طريق يزيد ، وفيه «فرفع يديه في أوّل مرة» . وقال بعضهم : «مرّة واحدة» وجعله الألباني صحيحاً . وينظر الدارقطني ٢٩٣/١ ، ٢٩٤ .

(٢) المسند ٢٩٢/٤ . وهو في ٢٩١/٤ من طريق شُعبة عن أبي إسحق عن البراء ، وقال شُعبة: ولم يسمعه أبو إسحق من البراء . وبهذا أخرجه الترمذي ٦٩/٥ (٢٧٢٦) وقال : حديث حسن غريب ، وفي الباب عن أبي هريرة وأبي شريح الخزاعي . وصحّحه ابن حبّان ٢/ ٣٥٨ (٥٩٧) من طريق إسرائيل به ، وذكر قبله حديثين في الباب . فالحديث حسن الإسناد ، وهو صحيح لغيره .

(٣) البخاريّ ٢٣٢/١٣(٧٢٥٢) ، ومسلم ٣٧٤/١(٥٢٥) عن طريق أبي إسحق . وهو في المسند ٣٠٤/٤ من طريق وكيع .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى قال : حدّثنا زهير قال : حدّثنا أبو إسحق عن البراء :

أنّ رسول الله ﷺ كان أوّلَ ما قَدِمَ المدينةَ نزلَ على أجداده - أو أخواله من الأنصار ، وأنّه صلّى قِبَلَ بيتِ المقدس ستّة عشر شهراً أو سبعة عشر شهراً . وكان يُعْجِبُه أن تكونَ قبلتُه قِبَلَ البيتِ . وأنّه صلّى أوّل صلاة صلاة العصر ، وصلّى معه قومٌ ، فخرجَ رجلٌ ممّن صلّى معه ، فمرّ على أهلِ مسجدٍ وهم راكعون فقال : أشهدُ بالله ، لقد صلَّيْتُ مع رسول الله ﷺ قِبَلَ مكّة . قال : فداروا كما هم قِبَلَ البيت . وكان يُعْجِبُه أن يُحَوَّلَ قِبَلَ البيت ، وكان اليهودُ قد أعجبَهم أنْ يُصَلِّيَ قِبَلَ بيتِ المقدس ، وأهلُ الكتاب ، فلمّا ولّى وجهَه أنكروا ذلك .

أخرجاه(1) .

**(٦٤٥) الحديث الثاني والعشرون:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا أبو الوليد قال : حدّثنا شُعبة قال : أخبرني علقمةُ بن مَرْثَد قال : سمعْتُ سعد بن عُبيدة يقول : عن البراء ابن عازب

أنّ رسول الله ﷺ قال : «المُسْلِمُ إذا سُئِلَ في القبر يشهدُ أن لا إله إلاّ الله وأن محمّداً رسول الله . فذلك قوله : ﴿**يُثَبِّتُ اللهُ الذينَ آمَنُوا بالقَولِ الثّابتِ في الحياةِ الدُّنْيا وفي الآخِرَة**﴾ [ إبراهيم : ٢٧ ] .

أخرجاه(2) .

**(٦٤٦) الحديث الثالث والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين بن محمّد قال : حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال :

رأيتُ رسول الله ﷺ ينقُلُ من تراب الخندق حتى وارى التُّرابُ جِلْدَ بطنِه ، وهو يَرْتَجِزُ بكلمة عبدالله بن رواحة :

---

(١) المسند ٢٨٣/٤ . وهو في البخاريّ ٩٥/١ (٤٠) من طريق زهير . ومسلم- السابق ، باختصار .

(٢) البخاريّ ٨/ ٣٧٨ (٤٦٩٩) ، وهو في مسلم ٢٢٠١/٤ (٢٨٧١) ، والمسند ٢٨٢/٤ ، ٢٩١ من طريق شُعبة .

اللهمّ لولا أنتَ ما اهتدَيْنا ولا تَصـدَّقْنـا ولا صَـلَّيْنـا
فأنزِلَـنْ سكيـنـةً علَينـا وثبـِّتِ الأقـدامَ إنْ لاقَيـنا
إنّ الأُولـى قَد بَغَوا علَيـنا وإن أرادوا فِـتنـةً أبَيـنـا

أخرجاه في الصحيحين(١) .

**(٦٤٧) الحديث الرابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا عَوف عن ميمون أبي عبدالله عن البراء بن عازب قال :

أمرَنا رسول الله ﷺ بحفر الخندق . قال : وعَرَض لنا صخرةٌ في مكان من الخندق لا تأخذُ فيها المعاوِلُ ، فشكَونا(٢) إلى رسول الله ﷺ ، فجاء رسول الله ﷺ ، قال عوف : فأحْسِبُه قال : وضعَ ثوبَه ثم هبط إلى الصخرة ، فأخذ المِعْوَل وقال : «بسم الله» وضرب ضربةً فكسرَ ثُلُثَ الحجر وقال : «اللهُ أكبرُ ، أُعْطِيتُ مفاتيحَ الشّام ، والله إنّي لأُبْصِرُ قصورَها الحُمْرَ من مكاني هذا» ثم قال : «بسم الله» وضربَ أُخرى فكسر ثُلُثَ الحجر ، وقال : «الله أكبر ، أُعطيتُ مفاتيحَ فارسَ ، والله إنّي لأنظرُ المدائن وأُبْصِرُ قُصورها البيضَ(٣) من مكاني هذا» ثم قال : «بسم الله» وضربَ ضربةً أُخرى فانقطع بقيّة الحجر ، فقال : «الله أكبر ، أُعْطِيتُ مفاتيحَ اليمن ، والله إنّي لأُبصِرُ أبوابَ صنعاءَ من مكاني هذا»(٤) .

**(٦٤٨) الحديث الخامس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشَيم عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ من الحقّ على المسلمين أن يغتسلَ أحدُهم يومَ الجُمعة ،

---

(١) المسند ٤ / ٣٠٢ ، ومن طريق أبي إسحق في البخاريّ ٦ / ٤٦ (٢٨٣٦ ، ٢٨٣٧ ) ، ومسلم ٣/١٤٣٠ ، ١٤٣١(١٨٠٣) .

(٢) في المصادر «فشكوها» .

(٣) في المصادر «قصرها الأبيض» .

(٤) المسند ٣٠٣/٤ . وفيه ميمون أبو عبدالله البصريّ ، تُكلّم فيه . التهذيب ٢٩٧/٧ . والحديث في أبي يعلى ٢٤٤/٣(١٦٨٥) من طريق عوف ، ونقل محقّقه عن ابن كثير في السيرة ، وحكم على الحديث بالغرابة وتفرّد ميمون به . وقال الهيثمي في المجمع ١٣٣/٦ : رواه أحمد ، وفيه ميمون أبو عبدالله ، وثّقه ابن حبّان وضعّفه جماعة ، وبقيّة رجاله ثقات . وقال ابن حجر في الفتح ٣٩٧/٧ : ووقع عند أحمد والنسائي (في الكبرى) في هذه القصة زيادة بإسناد حسن . . . وساق الحديث .

وأن يَمَسّ من طِيبٍ إن كان عندَ أهله ، فإن لم يَكن عندَهم طِيبٌ فإن الماء طِيب»[1] .

(٦٤٩) **الحديث السادس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو الوليد وعفّان قالا : حدّثنا عُبيدالله بن أبي إياد قال : حدّثنا إياد بن لَقيط عن البراء بن عازب قال :

قال رسول الله ﷺ : «إذا سَجَدْتَ فضع كفّيك وارفعْ مِرْفقَيك» .

انفرد بإخراجه البخاري[2] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو كامل قال : حدّثنا شريك عن أبي إسحق عن البراء ابن عازب :

أنّه وصف السجود ، قال : فبسطَ كفّيه ، ورفع عجيزته وخَوَّى ، وقال : هكذا سجد النبيّ ﷺ[3] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا زيد بن الحُباب قال : حدّثنا الحسين يعنى ابن واقد قال : حدّثني أبو إسحق قال : حدّثني البراء بن عازب قال :

كان النبيّ ﷺ يسجد على أَلْيَتَي الكفّ[4] .

(٦٥٠) **الحديث السابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : حدّثنا إسرائيل عن جابر عن عامر عن البراء بن عازب قال :

---

(١) المسند ٢٨٢/٤ . وفي إسناده يزيد ، فيه كلام كما سبق . وأخرجه أبو يعلى ٢٢١/٣ (١٦٥٩) . وهو عند الطبراني في الأوسط ٤٥٠/١ (٨١٣) من طريق إسماعيل بن زكريا عن يزيد ، وقال : لم يُرو هذا الحديث عن البراء إلا بهذا الإسناد ، تفرّد به يزيد بن أبي زياد . وأخرجه الترمذي ٤٠٧/٢ (٥٢٨) من طريق إسماعيل بن إبراهيم التيمي عن يزيد ، وقال : وفي الباب عن أبي سعيد وشيخ من الأنصار . وفي ٤٠٨/٢ (٥٢٩) من طريق هشيم عن يزيد ، وقال : حديث البراء حسن ، ورواية هشيم أحسن من رواية إسماعيل .

(٢) المسند ٢٨٣/٤ ، ومسلم ٣٥٦/١ (٤٩٤) من طريق عبيدالله . وعفّان وأبو الوليد الطيالسي من رجال الشيخين .

(٣) المسند ٤/ ٣٠٣ ، وفيه شريك بن عبدالله النّخعي ، سيّء الحفظ ؛ وصحّحه ابن خزيمة ٣٢٥/١ (٦٤٦) ، ورواه أبو داود ٢٣٦/١ (٨٩٦) ، والنسائي ٢١٢/٢ كلهم من طريق شريك بمعناه ، وضعّفه الألباني .

(٤) المسند ٢٩٤/٤ ، ورجاله رجال الصحيح كما قال في المجمع ١٢٨/٢ . وصحّحه ابن خزيمة ٣٢٣/١ (٦٣٩) ، وابن حبّان ٢٤٣/٥ (١٩١٥) ، والحاكم والذهبي ٢٢٧/١ .

صلّى رسول الله ﷺ على ابنه إبراهيمَ، ومات وهو ابن ستّة عشر شهراً، وقال: «إنّ له في الجنّة من تُتِمّ رَضاعَه، وهو صِدّيق»(١).

أخرج البخاريّ في أفراده من حديث البراء قال: لمّا مات إبراهيم قال: «إنّ له مُرْضعاً في الجنّة»(٢).

**(٦٥١) الحديث الثامن والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو أحمد(٣) قال: حدّثنا سفيان عن أبي إسحق عن البراء أو غيره قال:

جاء رجلٌ من الأنصار بالعبّاس قد أسِرَ، فقال العبّاس: يا رسول الله، ليس هذا أسرَني، أسرَني رجلٌ من القوم أنزَعُ، من هيئته كذا وكذا. فقال رسول الله ﷺ: «لقد آزرَك الله بمَلَك كريم»(٤).

**(٦٥٢) الحديث التاسع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا بَهْز قال: حدّثنا شُعبة قال: أخبرني عدي بن ثابت قال: سمعْتُ البراء يقول:

قال رسول الله ﷺ: «لا يُحِبُّ الأنصارَ إلاّ مؤمنٌ، ولا يُبْغِضُهم إلا منافق، مَن أحبَّهم أحبَّه الله، ومَن أبْغَضَهُم أبْغَضَه الله».

أخرجاه في الصحيحين(٥).

**(٦٥٣) الحديث الثلاثون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمّد بن جعفر قال: حدّثنا شُعبة عن عديّ بن ثابت عن البراء قال:

رأيتُ رسول الله ﷺ واضعاً الحسنَ بن عليٍّ على عاتقه وهو يقول: «اللهمَّ إنّي أُحِبُّه فأَحِبَّه».

---

(١) المسند ٢٨٣/٤. وفيه جابر وهو ضعيف. وقال في المجمع ١٦٥/٩: ولكنه من رواية شُعبة عنه (٢٨٩/٤) ولا يروي عنه شُعبة كذباً، وقد صحّ من غير حديث البراء.

(٢) البخاريّ ٢٤٤/٣ (١٣٨٢).

(٣) الذي في المسند ٢٨٣/٤: «حدّثنا بهز، حدّثنا شُعبة، حدّثنا أبو أحمد» وليس صحيحاً. وينظر الأطراف ٥٩٢/١ (١١٦٦). وأبو أحمد هو محمد بن عبد الله الزبيري.

(٤) قال الهيثمي ٨٨/٦: رجاله رجال الصحيح. ولكن قال أبو نعيم في الحلية ١٣٣/٧: غريب من حديث الثوريّ تفرّد به الزّبيري. وقال ابن كثير في الجامع ١٠٢/٢: تفرّد به.
والأنزع: الذي انحسر شعر مَقْدَم رأسه مما فوق الجبين.

(٥) المسند ٢٨٣/٤. والبخاريّ ١١٣/٧ (٣٧٨٣)، ومسلم ٨٥/١ (٧٥)، من طريق شُعبة.

أخرجاه في الصحيحين[1] .

**(٦٥٤) الحديث الحادي والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن آدم قال : حدّثنا سفيان عن أشعث بن أبي الشعثاء عن معاوية بن سُويد بن مقرّن عن البراء بن عازب قال :

أمرَنا رسول الله بسبع ، ونهانا عن سبع :

أمرَنا بعيادة المريض ، واتّباعِ الجنائز ، وإجابةِ الدّاعي ، وإفشاء السّلام ، وتَشميت العاطس ، وإبرارِ القسم ، ونَصْرِ المظلوم .

ونهانا عن خواتيم الذهب ، وآنية الفضّة ، والحرير ، والدّيباج ، والإستبرق ، والمياثر الحمر ، والقِسّيّ .

أخرجاه في الصحيحين[2] .

قال الخطّابي : المياثر : مراكب من حرير ، سُمّيت مياثر لوَثارتها ولِينها .

والقَسّيّ : ثياب منسوبة إلى القَسّ ، وهي موضع بمصر ، وفيها حرير . وقال شَمر : هي القَزّيّ ، فأبْدلت الزاي سيناً[3] .

**(٦٥٥) الحديث الثاني والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن عن سفيان عن أبي إسحق عن عبدالله بن يزيد قال : حدّثنا البراء - وهو غيرُ كذوب[4] - قال :

كُنّا إذا صلّينا خلفَ رسول الله ﷺ فرفع رأسَه من الرُّكوع ، لم يَحْنِ رجلٌ منّا ظهرَه حتى يَسْجُدَ النبيّ ﷺ فنسجُدَ .

أخرجاه في الصحيحين[5] .

---

(١) المسند ٢٩٢/٤ ، وهو في مسلم ١٨٨٣/٤ (٢٤٢٢) ، من طريق محمّد بن جعفر ، غندر ، وفي البخاريّ ٩٤/٧ (٣٧٤٩) من طريق شُعبة .

(٢) المسند ٢٩٩/٤ ، والبخاريّ ١١٢/٣ (١٢٣٩) وفيه الأطراف . ومسلم ١٦٣٦/٣ ، ١٥١٣٦ (٢٠٦٦) .

(٣) معالم السنن ١٩٠/٤ ، وينظر غريب أبي عبيد ٢٢٦/١ ، ٢٢٨ ، وتهذيب اللغة ٢٥٨/٨ ، ١١٦/١٥ .

(٤) ينظر في هذه العبارة كشف المشكل ٣٣٤/٢ ، والفتح ١٨١/٢ .

(٥) المسند ٣٠٠/٤ . وعن سفيان في البخاريّ ١٨١/٢ (٦٩٠) ، ومسلم ٣٤٥/١ (٤٧٤) .

**(٦٥٦) الحديث الثالث والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن عبدالله قال : حدّثنا معاذ قال : حدّثني أبي عن قتادة عن أبي إسحق الكوفيّ عن البراء بن عازب :

أنّ نبيّ الله ﷺ قال : «إنّ الله وملائكته يُصَلُّون على الصّفّ المُقَدَّم ، والمؤذِّنُ يُغْفَرُ له مَدَّ صوتِه ، ويُصَدِّقُه من سَمِعَه من رَطب ويابس ، وله مثلُ أجرِ من صلَّى معه»[1] .

**(٦٥٧) الحديث الرابع والثلاثون:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا عُبيدالله بن معاذ قال : حدّثنا أبي قال : حدّثنا شُعبة عن عبدالله بن أبي السَّفَر عن أبي بكر بن أبي موسى عن البراء بن عازب :

أنّ النبيّ ﷺ كان إذا أخذ مَضْجَعَهُ قال : «اللهمَّ باسمك أحيا وباسمك أموت» . وإذا استيقظ قال : «الحمد للّه الذي أحيانا بعدَما أماتنا وإليه النُّشور» .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

**(٦٥٨) الحديث الخامس والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا شُعبة عن أبي إسحق عن البراء قال :

لما نزلت هذه الآية : ﴿**لا يَسْتَوي القَاعِدون مِنَ المُؤمنين والمُجاهِدون في سَبيلِ الله**﴾ دعا رسول الله ﷺ زيداً ، فجاء بكتِف فكتبَها ، فجاء ابن أمّ مكتوم ، فشكا ضَرارته إلى رسول الله ، فنزلت : ﴿**غَيْرُ أُولي الضَّرَرِ**﴾ [ النساء : ٩٥ ] .

أخرجاه في الصحيحين[3] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم بن القاسم قال : حدّثنا زهير قال : حدّثنا أبوإسحق عن البراء بن عازب قال :

---

(١) المسند ٢٨٤/٤ ، وهو في النسائي ١٣/٢ من طريق معاذ بن هشام . وصحّحه الألباني . والأوسط ٩٢/٩ (٨١٩٤) من طريق معاذ ، وقال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا هشام ، تفرّد به معاذ . وفي ابن ماجة عن طريق عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء دون ذكر المؤذّن ٣١٨/١ (٩٩٧) وصحّحه البوصيري ، وصحّحه ابن خزيمة ٢٤/٣ (١٥٥١ ، ١٥٥٢) .

(٢) مسلم ٢٠٨٣/٤ (٢٧١١) ، والمسند ٢٩٤/٤ ، ٣٠٢ من طريق شُعبة .

(٣) المسند ٢٨٤/٤ ، ومن طريق شُعبة في البخاريّ ٤٥/٦ (٢٨٣١) ، ومسلم ١٥٠٨/٣ (١٨٩٨) .

كُنْتُ عندَ رسـول الله ﷺ فـقـال : أُدْعُـوا لي زيداً يجِيءُ بالكتف والدّواة - أو اللوح والدّواة - اكتُبْ : ﴿لا يَسْتوي القاعِدُون من المُؤْمِنين والمُجاهِدُون في سَبيلِ اللّه﴾ قال : «هكذا أُنْزِلت» . فقال ابن أمِّ مكتوم وهو خلف ظهره : يارسول الله ، إنّ بعينيَّ ضَرَراً . قال : فنزلت قبل أن يَبْرَحَ : ﴿غيرُ أُولي الضَّرَر﴾(١) .

(٦٥٩) **الحديث السادس والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا شُعبة قال : أخبرني سُليمان بن عبدالرحمن قال : سمعْتُ عُبَيد بن فيروز- مولى لبني شيبان :

أنّه سأل البراء عن الأضاحي : ما نهى عنه رسولُ الله ﷺ وما كره . فقال : قال رسول الله ﷺ أو : قام فينا رسول الله ﷺ فقال : «أربعٌ لا تُجْزِىء : العوراءُ البَيِّنُ عَوَرُها ، والمريضة البَيِّنُ مرضُها ، والعَرْجاء البَيِّنُ عَرَجُها(٢) ، والكسير التي لا تُنْقي» . قال : قلت : فإنّي أكره أن يكون في القرن نقصٌ ، أو في الأُذن نَقْص ، أو في السِّنّ نقص . قال : «ما كَرِهْتَ فَدَعْه ، ولا تُحَرِّمْه على أحد»(٣) .

النِّقْي : المخّ .

(٦٦٠) **الحديث السابع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان ومحمّد بن جعفر قالا : حدّثنا شُعبة عن أبي إسحق قال : سَمِعْتُ البراء قال :

أوّل من قَدِمَ علينا من أصحاب رسول الله ﷺ مُصْعَبُ بن عُمير وابن أمِّ مكتوم . قال :

---

(١) المسند ٣٠١/٤ ، ورجاله رجال الشيخين .

(٢) في المسند« ظلعها» وهو العرج .

(٣) السند ٢٨٤/٤ : وسُليمان وعُبيد ثقتان ، روى لهما أصحاب السُّنن ، وعفّان وشُعبة من رجال الشيخين . وقد روى الحديث أصحاب السنن من طريق شُعبة وصحّحه الألباني فيها : أبو داود ٩٧/٣(٢٨٠٢) ، والترمذي ٧٢/٤(١٤٩٧) ، وابن ماجة ١٠٥٠/٢(٣١٤٤) ، والنسائي ٢١٤/٧ ، ٢١٥ . وصحّحه ابن خزيمة ٢٩٢/٤(٢٩١٢) وابن حبّان ٢٤٥/١٣(٥٩٢٢) . وقال الحاكم ٤٦٧/١ : هذا حديث صحيح ، ولم يُخرجاه لقلّة روايات سُليمان بن عبدالملك ، وقد أظهر علي بن المديني فضائله وإتقانه ، ولهذا الحديث شواهد متفرّقة بأسانيد صحيحة ، ولم يخرجاه . وقال الذهبي : صحيح وله شواهد . وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح ، لا نعرفه إلاّ من حديث عُبيد بن فيروز عن البراء ، والعمل على هذا عند أهل العلم . ونقل المزي في تهذيب الكمال ٢٩٠/٣- ترجمة سُليمان قول الإمام أحمد : ما أحسنَ حديثه عن البراء في الضحايا!

فجعلا يُقْرِئان النّاس القرآنَ ، ثم جاء عمّارٌ وبلالٌ وسعد ، قال : ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ، ثم جاء رسول الله ﷺ ، فما رأيتُ أهلَ المدينة فَرِحُوا بشيء فَرَحَهُم به ، حتى رأيتُ الولائدَ والصِّبيان يقولون : هذا رسول الله ﷺ قد جاء . قال« فما قَدِمَ حتى قرأتُ : ﴿سَبِّحِ اسمَ ربِّكَ الأعلى﴾ في سُوَرٍ من المفصّل .

انفرد بإخراجه البخاريّ[1] .

**(٦٦١) الحديث الثامن والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن آدم قال : حدّثنا فُضَيل يَعني ابن عِياض - عن منصور عن سعد بن عُبيدة عن البراء بن عازب

عن النبيّ ﷺ قال : «إذا أويْتَ إلى فراشك فتوضّأ ، ونَمْ على شقّك الأيمن ، وقل : اللهمَّ أسْلَمْتُ وجهي إليك ، وفوّضْتُ أمري إليك ، وألجأتُ ظهري إليك ، رهبةً ورغبةً إليك ، لا مَنْجى ولا ملجأ منك إلاّ إليك . آمنْتُ بكتابك الذي أنزلْتَ ، وبنبيّك الذي أرسلْتَ» .

قال : «فإنْ مِتَّ مِتَّ على الفِطرة»[2] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا محمّد بن مقاتل قال : أخبرنا عبدالله قال : أخبرنا سفيان عن منصور عن سعد بن عُبيدة عن البراء بن عازب قال :

قال النبيّ ﷺ : «إذا أتَيْتَ مَضْجَعَك فتوضّأ وضوءك للصلاة ، ثم اضطجع على شِقّك الأيمن ، ثم قل : اللهمّ أسْلَمْتُ وجهي إليك ، وفوّضْتُ أمري إليك ، رغبةً ورهبةً إليك ، لا ملجأ ولا مَنجى منك إلاّ إليك . اللهمّ آمنْتُ بكتابك الذي أنزلْتَ ، ونبيِّك الذي أرسلْتَ . فإنْ مِتَّ من ليلتك فأنت على الفِطرة ، واجعَلْهنّ آخرَ ما تتكلّم به» .

قال : فرددْتُها على النبيّ ﷺ ، فلمّا بلغْتُ : «آمنْتُ بكتابك الذي أنزلْتَ» قلت : ورسولك . قال : «لا ، ونبيِّك الذي أرسلْتَ»[3] .

---

(١) المسند ٢٨٤/٤ عن عفّان ، ٢٩١/٤ عن محمّد بن جعفر ، غندر . وهو في البخاريّ ٧ / ٢٥٩ (٣٩٢٤ ، ٣٩٢٥) من طريق محمّد بن جعفر .

(٢) المسند ٢٩٢/٤ ، وهو في البخاريّ ١٠٩/١١(٦٣١١) ، ومسلم ٢٠٨١/٤ (٢٧١٠) من طريق منصور بن المعتمر ، ومن تحته من رجال الشيخين .

(٣) البخاريّ ٣٥٧/١(٢٤٧) ، وهو في مسلم - السابق . ورواه الإمام أحمد ٢٩٣/٣ من طريق علي ابن إسحق عن عبدالله بن المبارك به .

الطريقان متّفق على إخراجهما .

(٦٦٢) **الحديث التاسع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا محمّد ابن طلحة عن طلحة بن مصرِّف عن عبدالرحمن بن عَوسجة عن البراء بن عازب :

أنّ رسول الله ﷺ قال : «مَنْ مَنَحَ مِنْحَةَ وَرِق ، أو منحةَ لَبَن ، أو هَدَى زُقاقاً[١] ، فهو كعِتق[٢] نَسَمة . ومن قال : لا إله إلا الله وحدَه لا شريك له ، له المُلْكُ وله الحمدُ وهو على كلِّ شيءٍ قدير ، فهو كعِتْقِ نسمة» .

قال : وكان يأتي ناحية الصَّفّ إلى ناحيته يُسَوِّي صدورَهم ومناكِبَهم ، يقول : «لا تختلفوا فتختلفَ قُلوبكم»[٣] .

قال : وكان يقول : «زَيِّنوا القرآنَ بأصواتكم»[٤] .

(٦٦٣) **الحديث الأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إبراهيم بن مهديّ قال : حدّثنا صالح بن عمر عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن البراء قال :

قال النبيّ ﷺ : «من سَمَّى المدينة يَثْرِبَ فليَسْتَغْفِرِ الله ، هي طابة ، هي طابة»[٥] .

قال الأزهري : كَرِهَ ذكر الثَّرب ، لأنّه فسادٌ في كلام العرب[٦] .

---

(١) قال الترمذي : يعني به هداية الطريق .

(٢) في المسند «كعتاق» .

(٣) زاد في المسند : «قال : وكان يقول : إن الله وملائكته يصلّون على الصفوف الأُوَل» .

(٤) المسند ٤/٢٨٥ . وفيه أيضاً عن عفّان عن شُعبة عن طلحة ، كما روي في المسند مجزءاً . وابن عَوسجة ثقة ، روى له أصحاب السنن . ومحمّد بن طلحة متابع من شُعبة وغيره .
وأخرج الترمذي «من منح منيحة . . .» ٤/٣٠٠ (١٩٥٧) عن طريق أبي إسحق ومنصور وشُعبة عن طلحة وصحّحه الألباني . وأخرج الحاكم ٥٠١/١ عن الحسن بن عطية عن محمّد بن طلحة «من قال لا إله إلاّ الله . . .» وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . واعترض الذهبي الحسن ابن عطية . كما تحدث مفصّلاً عن روايات سائر الحديث ٥٧٢/١- ٥٧٤ . وصحّح ابن حبّان ٤٩٤/١١(٥٠٩٦) جزء «المنحة» . وفي ١٣٠/٣(٨٥٠) قوله : «من قال لا إله إلاّ الله . . .» وفي ٥٣٠/٥(٢١٥٧) تسوية الصفوف ، كلّها من طريق طلحة . وينظر تخريج المحقّق .

(٥) المسند ٢٨٥/٤ ، ومسند أبي يعلى ٢٤٧/٣(١٦٨٨) من طريق صالح . وفيه يزيد بن أبي زياد ، مختلف فيه . ومع هذا قال الهيثمي ٣٠٣/٣ : رواه أحمد وأبو يعلى ، ورجاله ثقات . وقال ابن كثير في الجامع ٢/ ٥٨ : تفرّد به .

(٦) في تهذيب اللغة ٧٩/١٥ : كأنه كره ذكر الثَّرب .

**(٦٦٤) الحديث الحادي والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو بكر بن عيّاش قال : حدّثنا أبو إسحق عن البراء بن عازب قال :

خرج رسول الله ﷺ وأصحابُه . قال : فأحرَمْنا بالحجّ ، فلمّا قَدِمْنا مكة قال : «اجعلوا حَجَّكم عمرةً» فقال النّاس : يا رسول الله ، قد أحرمْنا بالحجّ ، فكيف نجعلُها عمرة؟ قال : «انظُروا ما آمرُكم به فافْعلوا» فرَدُّوا عليه القولَ ، فغَضِبَ ثم انطلق حتى دخلَ على عائشة غضبانَ ، فرأتِ الغَضَبَ في وجهه فقالت : مَن أغضبكَ أغضبَه الله . قال : «ومالي لا أغضبُ وأنا آمرُ بالأمر فلا يُتَّبَع»(١) .

**(٦٦٥) الحديث الثاني والأربعون :** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا ليث عن عمرو بن مُرّة عن معاوية بن سُوَيد بن مُقَرّن عن البراء بن عازب قال :

كُنّا جُلوساً عند النبيّ ﷺ فقال : «أيُّ عُرَى الإسلام أوثقُ؟» قالوا : الصلاة . قال : «حَسَنَةٌ ، وما هي بها» . قالوا : الزّكاة . قال : «حَسَنَةٌ ، وما هي بها» قالوا : صيامُ رمضان . قال : «حسن ، وما هو به» قالوا : الحجّ . قال : «حَسَنٌ ، وما هو به» قالوا : الجهاد . قال : «حَسَنٌ ، وما هو به» . قال : «إنّ أوثقَ عُرَى الإسلام أن تُحِبَّ في الله وتُبْغِضَ في الله عزّ وجلّ»(٢) .

**(٦٦٦) الحديث الثالث والأربعون :** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو معاوية قال : حدّثنا الأعمش عن عبدالله بن مُرّة عن البراء بن عازب قال :

مُرَّ على رسول الله ﷺ بيهوديٍّ مُحَمَّم مجلود ، فدعاهم فقال : «أهكذا تجدون حدَّ الزّاني في كتابكم؟» فقالوا : نعم . قال : فدعا رجلاً من علمائهم فقال : «أنْشُدُكَ بالله

---

(١) في المسند «فلا أُتّبع» . وعلى حاشية هـ أن في نسخة : «وأتّبع» . والحديث في المسند ٢٨٦/٤ ، ومسند أبي يعلى ٢٣٣/٣(١٦٧٢) من طريق أبي بكر ، ونسبه الهيثمي ٢٣٦/٣ لأبي يعلى وحده ، وقال : رجاله رجال الصحيح . وهو في سنن ابن ماجة ٩٩٣/٢(٢٩٨٢) من طريق أبي بكر . قال البوصيري : رجال إسناده ثقات ، ولكنه ذكر أن أبا إسحق اختلط بأخرة ، ولم يتبيّن حال ابن عيّاش : هل روى عنه قبل الاختلاط أو بعده ، فيتوقّف حديثه حتى يتبيّن حاله . وضعّفه الألباني .

(٢) المسند ٢٨٦/٤ . ورجاله ثقات عدا ليث بن أبي سليم . وهو في مسند أبي داود الطيالسي ١٠١ (٧٤٧) . وقال الهيثمي ٩٤/١ : رواه أحمد ، وفيه ليث بن أبي سليم ، وضعّفه الأكثر . وقال ابن كثير في الجامع ٨٤/٢ : تفرّد به .

الذي أنزل التوراةَ على موسى، أهكذا تجدون حدَّ الزاني في كتابكم؟» فقال: لا والله، ولولا أنّك نَشَدْتَني بهذا لم أُخْبِرْك، نَجدُ حدَّ الزّاني في كتابنا الرّجمَ، ولكن كثُرَ في أشرافنا، فكُنّا إذا أخذْنا الشريفَ تركْناه، وإذا أخذْنا الضعيفَ أقمْنا عليه الحدَّ، فقلْنا: تعالَوا حتى نجعلَ شيئاً نقيمُه على الشّريف والوضيع، فاجتمعْنا على التحميم والجلد. فقال رسول الله ﷺ: «اللهمَّ إنّي أوّلُ من أحيا أمرَك إذ أماتوه». قال: فأمرَ به فرُجِم. قال: فأنزل الله تعالى: ﴿يا أيُّها الرسولُ لا يَحْزُنْكَ الذين يُسارِعونَ في الكُفر..﴾ إلى قوله: ﴿.. يقولون إنْ أوتِيتُم هذا فخُذُوه﴾ [المائدة: ٤١] يقولون: ائتوا محمّداً، فإن أفتاكم بالتّحميم والجَلد فخُذوه، وإنْ أفتاكم بالرّجم فاحذروا، إلى قوله: ﴿ومَنْ لَمْ يَحكُمْ بما أنزلَ اللهُ فأولئكَ هُمُ الكافِرون﴾ [المائدة: ٤٤] قال: في اليهود، إلى قوله ﷺ: ﴿ومَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِما أنزلَ اللهُ فأولئك هم الظالِمون﴾ [المائدة :٤٥] قال: في اليهود[١]. ﴿ومَنْ لَمْ يَحْكُمْ بما أنزلَ اللهُ فأولئك هم الفاسِقون﴾ [المائدة: ٤٧].

قال: هي في الكُفّار كلُّها.

انفرد بإخراجه مسلم[٢].

والتحميم: تسويد الوجه.

(٦٦٧) **الحديث الرابع والأربعون**: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن آدم قال: حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال:

قال رسول الله ﷺ لحسّان بن ثابت: «أُهْجُ المُشركين، فإنّ رُوح القُدُس معك».

أخرجاه في الصحيحين[٣].

(٦٦٨) **الحديث الخامس والأربعون**: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو معاوية قال: حدّثنا الأعمش عن مِنْهال بن عمرو عن زاذان عن البراء بن عازب قال:

خرَجْنا مع رسول الله ﷺ في جنازة رجلٍ من الأنصار، فانتهينا إلى القبر ولمّا يُلْحَد،

---

(١) هذه العبارة ليست في المسند ولا مسلم.

(٢) المسند ٤/٢٨٦، ومسلم ٣/١٣٢٧(١٧٠٠).

(٣) المسند٤/٢٩٨ وإسناده صحيح. وهو في البخاريّ ٦/٣٠٤(٣٢١٣)، ومسلم ٤/١٩٣٣(٢٤٨٦) من طريق عديّ بن ثابت عن البراء.

فجلس رسول الله ﷺ وجلسْنا حوله كأنّ على رؤوسنا الطيرَ ، وفي يده عودٌ ينكُتُ به في الأرض ، فرفعَ رأسَه فقال : «استعيذوا بالله من عذاب القبر» مرّتين أو ثلاثاً . ثم قال : «إنّ العبدالمؤمن إذا كان في انقطاع من الدّنيا وإقبالٍ من الآخرة نزلَ إليه ملائكةٌ من السماء ، بيضُ الوجوه ، كأنّ وجوهَهم الشمسُ ، معهم كفن من أكفان الجنّة ، وحَنوط من حَنوط الجنّة ، حتى يجلسوا منه مدّ البصر ، ثم يجيءُ مَلَكُ الموت حتى يجلسَ عند رأسه ، فيقول : أيّتُها النّفسُ الطيّبةُ ، اُخْرُجي إلى مغفرةٍ من الله ورضوان . قال : فتخرجُ تسيلُ كما تسيلُ القَطرة من في السقاء ، فيأخذها ، فإذا أخذَها لم يدَعوها في يده طَرْفَةَ عين ، حتى يأخذوها فيجعلوها في ذلك الكفن وفي ذلك الحَنوط ، ويخرج منها كأطيب نَفحةِ مِسكٍ وُجدت على وجه الأرض ، فيصعدون بها ، فلا يمرُّون يعني بها – على ملأ من الملائكة إلاّ قالوا : ما هذا الرُّوح الطيّب؟ فيقولون : فلان بن فلان – بأحسن أسمائه التي كانوا يسمُّونه بها في الدُّنيا– حتى ينتهوا به إلى السّماء الدُّنيا ، فيستفتحون له ، فيفتح له ، فيُشَيِّعُه من كلّ سماءٍ مُقرَّبوها إلى السّماء التي تليها ، حتى يُنتهى به إلى السّماء السابعة ، فيقول الله عزّ وجلّ : اكتُبوا كتاب عبدي في عِلّيّين ، وأعيدوه إلى الأرض ، فإنّي منها خَلَقْتُهم وفيها أُعِيدُهم ومنها أُخْرِجُهم تارةً أُخرى . قال : فتُعادُ روحه ، فيأتيه مَلَكان فيُجلسانه فيقولان له : مَنْ ربُّك؟ فيقول : ربّي الله عزّ وجلّ . فيقولان له : ما دينُك؟ فيقول : ديني الإسلام . فيقولان له : ما هذا الرّجلُ الذي بُعِثَ فيكم؟ فيقول : هو رسول الله . فيقولان له : وما علمك؟ فيقول : قرأتُ كتابَ الله ، فآمَنْتُ به وصدَّقْتُ . فينادي منادٍ من السّماء : أنْ صدقَ عبدي ، فأفرِشوه من الجنّة ، وألبِسوه من الجنّة ، وافتحوا له باباً إلى الجنّة ، قال : فيأتيه من رَوحها وطِيبها ، ويُفْسَحُ له في قبره مدَّ بصره . قال : ويأتيه رجلٌ حسنُ الوجه ، حسنُ الثياب ، طيِّبُ الريح ، فيقول : أَبْشِر بالذي يَسُرُّك ، هذا يومُك الذي تُوعَدُ ، فيقول له : من أنت؟ فوجهُك الوجه يجيءُ بالخير . فيقول : أنا عملُك الصالح . فيقول : ربِّ أقِمِ السّاعة ، ربِّ أقِمِ السّاعة ، حتى أرجعَ إلى أهلي ومالي .

قال : وإنّ العبدَ الكافر إذا كان في انقطاع من الدّنيا وإقبال من الآخرة ، نزل إليه من السماء ملائكةٌ ، سودُ الوجوه ، معهم المُسوح[1] ، فيجلسون منه مدَّ البصر ، ثم يجيء ملكُ الموت حتى يجلسَ عندَ رأسِه فيقول : أيّتُها النّفسُ الخبيثة ، اخرُجي إلى سخطٍ منَ الله

(١) المسوح جمع مِسْح : ثوب غليظ مصنوع من الشعر .

وغضب . قال : فتُفرّقُ في جسده فينتزعها كما يُنْتَزعُ السَّفُود[1] من الصوف المبلول ، فيأخذُها ، فإذا أخذها لم يدَعوها في يده طَرْفةَ عين حتى يجعلوها في تلك المُسوح ، ويخرجُ منها كأنتن ريحِ جيفة وُجِدَت على وجه الأرض ، فيصعدون بها ، فلا يَمُرُّون بها على ملأ من الملائكة إلا قالوا : ما هذا الرّوح الخبيث؟ فيقولون : فلان ابن فُلان - بأقبح أسمائه التي كان يُسَمّى بها في الدنيا - حتى يُنْتَهى به إلى السّماء الدُّنيا ، فيُسْتَفْتَح له فلا يُفْتَحُ له ، ثم قرأ رسول الله ﷺ : ﴿لا تُفَتَّحُ لهم أبوابُ السماءِ ولا يدخلون الجنّةَ حَتّى يَلِجَ الجَمَلُ في سَمّ الخِياط﴾ [الأعراف : ٤٠] فيقول الله عزّ وجلّ : اكتُبوا كتابَه في سِجِّين ، في الأرض السّفلى ، فتُطرح روحُه طَرحاً ، ثم قرأ : ﴿ومَنْ يُشْرِكْ باللهِ فكأنّما خرَّ من السماء فَتَخْطَفُه الطَّيرُ أو تَهْوِي به الرِّيحُ في مكانٍ سَحيق﴾ [الحجّ :٣٠] فتُعاد روحُه في جسده ، ويأتيه ملكان فيُجلسانه فيقولان له : من ربُّك؟ فيقول : هاه ، هاه ، لا أدري . فيقولان له : ما دينك؟ فيقول : هاه ، هاه ، لا أدري . فيقولان له : ما هذا الرّجلُ الذي بُعث فيكم؟ فيقول : هاه ، هاه ، لا أدري ، فينادي منادٍ من السّماء : أن كذب ، فأفرِشوه من النّار ، وافتحوا له باباً إلى النّار ، فيأتيه من حرّها وسَمومها ، ويُضَيّقُ عليه قبرُه حتى تَخْتَلِفَ فيه أضلاعُه ، ويأتيه رجلٌ قبيحُ الوجه ، قبيح الثّياب ، مُنْتنُ الرّيح ، فيقول : أبْشِرْ بالذي يسوءُك ، هذا يومُك الذي كنت تُوعَدُ ، فيقول : من أنت؟ فوجهك الوجه يجيء بالشّرّ ، فيقول : أنا عملُك الخبيث ، فيقول : ربِّ لا تُقِم السّاعة»[2] .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا مَعمر عن يونس بن خبّاب عن المِنهال بن عمرو عن زاذان عن البراء بن عازب قال :

خرجْنا مع رسول الله ﷺ إلى جنازة . . . فذكر نحوه ، وفيه : «حتى إذا خرج رُوحه[3] صلّى عليه كلُّ مَلَكٍ بين السّماء والأرض ، وكلُّ مَلَكٍ في السّماء ، وفُتِحَتْ أبواب السماء ،

---

(١) السَّفّود : حديدة يشوى بها .

(٢) المسند ٢٨٧/٤ ، وإسناده صحيح ، زاذان والمنهال من رجال البخاريّ . وأخرجه أبو داود ٢٣٨/٤ (٤٧٥٣) بطوله من طريق أبي معاوية ، وأخرج صدره ابن ماجة ٤٩٤/١ (١٥٤٩) ، والنسائي ٧٨/٤ من طريق المنهال ، وصحّحه الألباني . وهو في المستدرك ٣٧/١ . وقال الهيثمي في المجمع ٥٢/٣ . هو في الصحيح وغيره باختصار ، ورواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

(٣) هذا في المؤمن .

ليس من أهل باب إلا وهم يدعون الله عزّ وجلّ أن يعرُجَ بروحه من قِبَلِهم . . .» وفي آخره : « . . . ثم يُقَيِّضُ له[1] أعمى أصمُّ أبكمُ ، في يده مِرْزَبَّةٌ لو ضُرِبَ بها جبلٌ كان تُراباً ، فيضربه ضربةً فيصير تُراباً ، ثم يُعيده اللهُ عزّ وجلّ كما كان ، فيضربه ضربةً أخرى ، فيصيحُ صيحةً يسمَعُها كلُّ شيءٍ إلا الثَّقَلَين» . قال البراء : «ثم يفتح له باب من النّار ، ويُمْهَدُ له من فرش النّار»[2] .

(٦٦٩) **الحديث السادس والأربعون** : حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا سعيد الجريري عن أبي عائذ سيفٍ السّعدي - وأثنى عليه خيراً - عن يزيد بن البراء ابن عازب[3] قال :

قال أبي : اجتمعوا فلأُريَكم كيف كان رسول الله ﷺ يتوضّأ ، وكيف كان يُصلّي ، فإنّي لا أدري ما قَدْرُ صُحْبَتي إيّاكم . قال : فجمع بنيه وأهلَه ، ثم دعا بوَضوء ، فتمضمضَ ، واستنشق[4] ، وغسلَ وجهَه ثلاثاً ، وغسلَ يدَه اليُمنى ثلاثاً ، وغسلَ يده اليُسرى ثلاثاً ، ثم مسحَ رأسَه وأذُنيه : ظاهِرَهُما وباطِنَهما ، وغسلَ هذه الرِّجل - يعني اليمنى - ثلاثاً ، وغسلَ هذه الرِّجل - يعني اليُسرى - ثلاثاً ، وقال : هكذا - ما ألَوْتُ أن أُريَكم كيف كان رسول الله ﷺ يتوضّأ . ثم دخل بيتَه فصلّى صلاةً لا ندري ما هي ، ثم خرج فأمرَ بالصلاة فأُقيمت ، فصلّى بنا الظُّهرَ ، فأحسَبُ أنّي سمعتُ منه آياتٍ من ﴿يس﴾ ثم صلّى العصر ، ثم صلّى بنا المغرب ، ثم صلّى بنا العشاء ، ثم قال : ما ألَوْتُ أن أُرِيَكم كيف كان رسول الله ﷺ يتوضّأ ، وكيف كان يُصلّي[5] .

---

(١) وهذا في الكافر .

(٢) المسند ٢٩٥/٤ بطوله . وفيه يونس بن خبّاب الأسيدي ، ليس بالقويّ . ينظر تهذيب الكمال ٢٠٩/٨ . قال : هذا هو الصحيح المحفوظ من حديث يونس بن خبّاب ، وهكذا رواه أبو خالد الدالاني وعمرو بن قيس الملائي والحسن بن عبدالله النخعي عن المنهال بن عمرو . وقد استوعب المرحوم الشيخ محمود شاكر التعليق على الأحاديث في تهذيب الآثار-مسند عمر ٤٩٣/٢-٥٠١ .

(٣) في المسند : وكان أميراً بعمان ، وكان كخير الأمراء .

(٤) في ك «واستنثر» .

(٥) المسند ٢٨٨/٤ . وإسناده حسن : فأبو عائذ أثنى عليه الجريري خيراً ، كما في الحديث ، ووثّقه ابن حبّان . التعجيل ١٧٤ . ويزيد بن البراء روى له أبو داود والنسائي . وسائر رجاله رجال الصحيح . وقال ابن كثير عن الحديث في الجامع ٨٩/٢ : تفرّد به . أما الهيثمي فنقله مرّتين عن المسند : في الوضوء ٢٣٥/١ ، وفي الصلاة - القراءة في الظهر والعصر ١١٨/٢ ، ووثق رجاله .

(٦٧٠) **الحديث السابع والأربعون** : حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو معاوية قال : حدّثنا الأعمش عن عبدالله بن عبدالله عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب قال :

سُئِلَ رسولُ الله ﷺ عن الوضوء من لحوم الإبل . فقال : «توضّأوا منها» قال : وسُئِلَ عن الصّلاة في مبارك الإبل ، فال : «لا تُصلُّوا فيها ، فإنّها من الشياطين» . قال : وسُئِلَ عن الصلاة في مرابِض الغنم . فقال : «صلُّوا فيها ، فإنّها بركة»(١) .

(٦٧١) **الحديث الثامن والأربعون** : حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن شُعبة قال : حدّثني حبيب عن أبي المِنهال قال : سمعْتُ زيدَ بن أرقمَ والبراء يقولان :

نهى رسول الله ﷺ عن بيع الذّهب بالوَرِق دَيْناً(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا عمرو بن عليّ قال : حدّثنا أبو عاصم عن عثمان بن الأسود قال : أخبرني سُليمان بن أبي مسلم قال :

سألْتُ أبا المِنهال عن الصّرف يداً بيد ، فقال : اشتريْتُ أنا وشريك لي شيئاً يداً بيد ونسيئةً ، فجاءَنا البراءُ بن عازب ، فسألْناه فقال : فعلْتُ أنا وشريكي زيدُ بن أرقم وسألْنا النبيَّ ﷺ عن ذلك فقال : «ما كان يداً بيد فَخُذوه ، وما كان نسيئة فَذَرُوه»(٣) .

انفرد بإخراج الطّريقين البخاريّ(٤) .

(٦٧٢) **الحديث التاسع والأربعون** : حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن سفيان قال : حدّثني أبو إسحق قال : سمعْتُ البراءَ بن عازب يقول :

«إنّ النّبيّ ﷺ أُتِيَ بثوب حرير ، فجعلوا يتعجّبون من حُسنه ولينه ، فقال : «لَمناديلُ

---

(١) المسند ٤/٢٨٨ . وعبدالله بن عبدالله الرّازي ، ثقة ، روى له أبو داود والترمذي وابن ماجة وسائر رجاله رجال الشيخين . وهو في سنن أبي داود ١/٤٧ (١٨٤) ، والترمذي ١/١٢٢ (٨١) وصحّحه ، وصحيح ابن خزيمة ١/٢١ (٣٢) كلّهم من طريق أبي معاوية . قال ابن خزيمة : ولم نر خلافاً بين علماء أهل الحديث أن هذا الخبر أيضاً صحيح من جهة النقل ، لعدالة ناقليه .

(٢) المسند ٤/٢٨٩ . والبخاريّ ٤/٣٨٢ (٢١٨٠) من طريق شُعبة . وهو كذلك في مسلم – وليس كما قال ابن الجوزي في آخر الحديث .

(٣) في البخاريّ «فردُّوه» وذكر ابن حجر هذه الرواية – البخاريّ ٥/١٣٤ (٢٤٩٧) ، ومسلم – السابق .

(٤) وهو متفق عليه . ينظر الجمع (٨٣٣) .

سعد بن مُعاذ في الجنّة أفضلُ - أو خيرٌ - من هذا» .

أخرجاه في الصحيحين(١) .

**(٦٧٣) الحديث الخمسون** : حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن نُمَير قال : حدّثنا أجلحُ عن أبي إسحق عن البراء قال :

قال رسول الله ﷺ : «ما من مُسلمين يلتقيان فيتصافحان إلاّ غُفِرَ لهما قبلَ أن يتفرّقا»(٢) .

**◆ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن نُمير قال : أخبرنا مالك(٣) عن أبي داود قال : لقيتُ البراء بن عازب ، فسلَّم عليّ وأخذ بيدي ، وضحك في وجهي ، قال : تدري لِمَ فعلْتُ هذا بك؟ قال : قُلْتُ : لا أدري ، ولكن لا أراك فعَلْتَه إلا لخير . فقال : إنّه لَقِيَني رسول الله ﷺ ، ففعل بي مثلَ الذي فعلْتُ بك ، فسألَني فقُلْتُ مثلَ الذي قُلْتَ لي ، فقال لي : «ما مِن مُسْلِمَين يلتقيان ، فيُسَلِّم أحدُهما على صاحبه ويأخذ بيده ، لا يأخذ بيده إلاّ لله عزّ وجلّ فيفترقان حتى يُغْفَرَ لهما»(٤) .

**(٦٧٤) الحديث الحادي والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن نُمير قال : حدّثنا أجلح عن أبي إسحق عن البرّاء بن عازب قال :

قال لنا رسول الله ﷺ : «إنّكم سَتَلْقَونَ العدوَّ غداً ، وإن شعاركم : حم لا يُنْصرون»(٥) .

---

(١) المسند ٢٨٩/٤ ، والبخاريّ ٣١٩/٦ (٣٢٤٩) ، وهو في مسلم ١٩١٦/٤ (٢٤٦٨) عن أبي إسحق .

(٢) المسند ٢٨٩/٤ . وفيه الأجلح بن عبدالله ، مُختلف فيه . وهو بهذه الطريق في سنن أبي داود ٣٥٤/٤ (٥٢١٢) ، وسنن ابن ماجة ١٢٢٠/٢ (٣٧٠٢) ، والترمذي ٧٠/٥ (٢٧٢٧) وقال : هذا حديث حسن غريب من حديث أبي إسحق عن البراء ، وقد روي هذا الحديث عن البراء من غير وجه . وجعله الشيخ ناصر في سلسة الصحيحة ٥٦/٢ (٥٢٥) .

(٣) وهو مالك بن مِغول . الأطراف ٦٠١/١ (١١٩٥) .

(٤) المسند/٢٨٩/٤ . وفيه أبو داود الأعمى ، نفيع ، سبق أنّه ضعيف متروك . وذكره الهيثمي ٤٠/٨ ، ونسبه للطبراني في الأوسط ٣٠٦/٨ (٧٦٢٦) وقال : أبو داود الراوي عن البراء متروك . وينظر الصحيحة ٥٧/٢ (٥٢٥) .

(٥) المسند ٢٨٩/٤ . وفيه الأجلح ، مُختلف فيه كما سلف ، وهو في المستدرك ١٠٧/٢ . وقال البوصيري في إتحاف الخيرة ٣٢٩/٦ (٥٩٩٢ ، ٥٩٩٣) : هذا إسناد حسن ، الأجلح مختلف فيه ، وباقي رواة الإسناد ثقات .

(٦٧٥) **الحديث الثاني والخمسون** : حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال :

انتهَيْنا إلى الحديبية وهي بئرٌ قد نُزِحَتْ ، ونحن أربع عشرة مائة . قال : فنُزِعَ منها دلوٌ فتمضمضَ النبيّ ﷺ منه ثم مجَّه فيه ، ودعا . قال : فرَوِينا وأروَيْنا .

انفرد بإخراجه البخاري(١) .

(٦٧٦) **الحديث الثالث والخمسون** : حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحق قال : سمعْتُ البراء يقول :

جاءَ رجلٌ إلى النبيّ ﷺ من الأنصار ، مُقَنَّعٌ في الحديد ، فقال : يا رسول الله ، أُسْلِم أو أُقاتل؟ قال : «لا ، بل أَسْلِمْ ثم قَاتِل» قال : فأسلمَ ثم قاتلَ فقُتِلَ ، فقال رسول الله ﷺ : «هذا عَمِلَ قليلاً وأُجِرَ كَثيراً» .

أخرجاه في الصحيحين(٢) .

(٦٧٧) **الحديث الرابع والخمسون** : حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم قال : حدّثنا شُعبة عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال :

أصَبْنا يوم خيبرَ حُمُراً ، فنادى منادي رسول الله ﷺ : أنِ اكفئوا القدور(٣) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا معمر عن عاصم عن الشّعبي عن البراء بن عازب قال :

نهانا رسول الله ﷺ يوم خيبر عن لحوم الحمر الإنسيّة ، نضيجاً ونِيئاً(٤) .

الطريقان مخرّجان في الصحيحين .

---

(١) المسند ٢٩٠/٤ ، والبخاري ٥٨١/٦ (٣٥٧٧) ، من طريق إسرائيل .

(٢) المسند ٢٩٠/٤ ، وهو في البخاري ٢٤/٦ (٢٨٠٨) عن إسرائيل . وفي مسلم ١٥٠٩/٣ (١٩٠٠) عن أبي إسحق . . جاء رجلٌ من بني النّبيت – قبيل من الأنصار . . فذكره .

(٣) عن محمّد بن جعفر وهاشم في المسند ٢٩١/٤ . وهو في البخاريّ ٤٨١/٧ (٤٢٢١) عن شُعبة عن عديّ بن ثابت عن البراء . وفي مسلم ١٥٣٩/٣ (١٩٣٨) عن شُعبة عن أبي إسحق وعديّ عن البراء .

(٤) المسند ٢٩٧/٤ ، والبخاريّ ٤٨٢/٧ (٤٢٢٦) ، ومسلم السابق ، من طريق عاصم الأحول .

(٦٧٨) **الحديث الخامس والخمسون** : حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد بن جعفر قال : حدّثنا شُعبة عن يزيد بن أبي زياد قال : سمعْتُ ابن أبي ليلى قال : سمعْتُ البراء يُحَدّث(١) ، قال :

سمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول للأنصار : «إنّكم ستلقَون بعدي أثَرَةً» . قالوا : فما تأمُرنا؟ قال : «اصْبِرُوا حتى تَلْقَوني على الحوض»(٢) .

(٦٧٩) **الحديث السادس والخمسون** : حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم قال : حدّثنا ليث قال : حدّثنا صفوان بن سليم عن أبي بُسرة عن البراء بن عازب قال :

سافرْتُ مع النبيّ ﷺ ثمانية عشرَ سفراً ، فلم أرَه ترك الرّكعَتَين قبلَ الظُّهر(٣) .

(٦٨٠) **الحديث السابع والخمسون** : حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم قال : حدّثنا سُليمان عن حُميد عن يونس عن البراء قال :

كُنّا مع رسول الله ﷺ في مسير ، فأتَيْنَا على رَكيٍّ ذمّة - يعني قليلة الماء- فنزل فيها ستّةٌ أنا سادسُهم ، ماحةً ، قال : فأُدْلِيَت إلينا دَلوٌ ، قال : ورسول الله ﷺ على شفة الرّكيّ ، فجعلْنا فيها نِصفَها أو قراب ثلثَيها ، فرُفِعَت إلى رسول الله ﷺ(٤) فغمسَ يده فيها وقال ما شاءَ الله أن يقول ، فعادت(٥) إلينا الدّلو بما فيها . قال : فقد رأيْتُ أحدَنا أُخرِجَ بثوبٍ خَشية

---

(١) في المسند «يحدّث قوماً فيهم كعب بن عجرة» .

(٢) المسند ٢٩٢/٤ ، وفي إسناده يزيد ، فيه كلام . والحديث صحيح ، وشواهده في الصحيحين عن أُسيد وعبدالله بن زيد وأنس- الجمع ٤٣٩/١ ، ٤٨٦ (٧٠٨ ، ٧٧٧) ، ٤٩٣/٢ ، ٦١٦ (١٨٥٧ ، ٢٠٢٦) .

(٣) المسند ٢٩٢/٤ ، وفيه أبو بُسرة الغفاريّ ، روى له أبو داود والترمذي هذا الحديث ، ووثّقه ابن حبّان ، وقال عنه ابن حجر : مقبول . تهذيب الكمال ٢٤٢/٨ ، والتقريب ٦٩٦/٢ .

والحديث من طريق الليث في الترمذي ٤٣٥/٢(٥٥٠) ، وأبي داود ٨/٢(١٢٢٢) ، وابن خزيمة ٢٤٤/٢(١٢٥٣) ، والحاكم ٣١٥/١ وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي . قال الترمذي : وفي الباب عن ابن عمر . وقال : حديث البراء حديث غريب ، وسألت محمّداً (البخاريّ) عنه فلم يعرفه إلاّ من حديث الليث بن سعد ، ولم يعرف اسم أبي بُسرة ، ورآه حسناً . وجعله الشيخ ناصر في ضعيف الترمذي وأبي داود .

(٤) في المسند : «قال البراء : فكِدْت بإنائي هل أجدُ شيئاً أجعله في حلقي ، فما وجدتُ» .

(٥) في المسند «فعيدت» .

الغَرَق ، ثم ساحت . يعني جَرَتْ نهراً[1] .

الرَّكِي : البئر .

والماحة جمع مائح : وهو الذي يكون في البئر ، يجمع الماء في الدلو . والماتح بالتاء : المستقي . والنقطتان من فوق لمن فوق ، ومن تحت لمن تحت[2] .

والقراب[3] : القريب .

**(٦٨١) الحديث الثامن والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو الرحمن المقرىء[4] قال : حدّثنا أبو رجاء عبدالله بن واقد قال : حدّثنا محمّد بن مالك عن البراء ابن عازب قال :

بينما نحن مع رسول الله ﷺ إذ بَصُرَ بجماعة فقال : «علامَ اجتمع هؤلاء؟» قيل : على قبرٍ يحفرونه . قال : ففزِعَ رسول الله ﷺ ، فبَدَرَ بين يَدَي أصحابه مُسرعاً حتى انتهى إلى القبر ، فجثا عليه ، قال : فاستقبلْتُه من بين يدَيه لأنْظُرَ ما يصنع ، فبكى حتى بلَّ الثّرى من دموعه ، ثم أقبل علينا فقال : «أي إخواني ، لمثلِ هذا اليوم فأَعِدُّوا»[5] .

**(٦٨٢) الحديث التاسع والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو عبدالرحمن قال : حدّثنا أبو رجاء قال : حدّثنا محمّد بن مالك قال :

---

(١) المسند ٤/٢٩٢ ، والمعجم الكبير ٢/٢٦ (١١٧٧) . قال الهيثمي ٨/٣٠٣ : هو في الصحيح باختصار كبير في غزوة الحديبية (يشير إلى رواية أخرى ٤/٢٩٠) رواه أحمد والطبراني ، ورجالهما رجال الصحيح . وجعله ابن حجر في الأطراف ١/٦٠٣ (١٢٠٢) والإتحاف ٢/ ٥٣٢ (٢٢٠٥) تحت : يونس ابن عبيد ، وقال : لم ينسب يونس . ويونس هو مولى محمّد بن القاسم الثقفي ، مقبول- تهذيب الكمال ٨/٢١٦ ، والتقريب ٢/٦٨٧ .

(٢) أراد نقطتي الياء من «المايح» إذا سهلت «المائح» .

(٣) بضم القاف وكسرها .

(٤) في المسند عن أبي عبدالرحمن وحسين بن محمّد .

(٥) المسند ٤/٢٩٤ . و محمّد بن مالك الجوزجاني ضعيف ، وعبدالله بن واقد فيه كلام .

وقد أخرج الحديث ابن ماجة ٢/١٤٠٣ (٤١٩٥) من طريق أبي رجاء . قال البوصيري في الزوائد : إسناده ضعيف ، قال ابن حبّان في الثقات : محمّد بن مالك لم يسمع من البراء ، ثم ذكره في الضعفاء . وقال في إتحاف الخيرة ٣/٢٧٧ (٢٦٩٢): ومدار إسناد الحديث على محمّد بن مالك ، وهو ضعيف . وقال الطبراني في الأوسط ٣/٢٨٠ (٢٦٠٩) : لا يروى هذا الحديث عن البراء إلاّ بهذا الإسناد ، تفرّد به عبدالله بن واقد . وحسّن الحديث الشيخ ناصر وأورده في صحيح ابن ماجة ، والأحاديث الصحيحة ٤/٣٤٤ (١٧٥١) .

رأيتُ على البراء خاتماً من ذهب ، فكان النّاسُ يقولون له : لِمَ تتختّمُ بالذَّهَب وقد نهى عنه النبيّ ﷺ ؟ فقال البراء : بينا نحن عند رسول الله ﷺ وبين يدَيه غَنيمة يقسمها : سبي وخُرْثِيّ ، فقسَمها حتى بقي هذا الخاتمُ ، فرفعَ طَرْفَه فنظرَ إلى أصحابه ، ثم خفض ، ثم رفعَ طَرْفَه فنظر إليهم ، ثم خفضَ ، ثم رفعَ طَرْفَه فنظرَ إليهم ، ثم قال : «أيْ براءُ» فجئْتُ حتى قَعدْتُ بين يَدَيه ، فأخذَ الخاتمَ فقبض على كُرسوعي ثم قال : «خُذْ ، اِلْبَسْ ما كساك اللهُ ورسولُه» قال : فكان البراءُ يقول : فكيف تأمروني أن أضَعَ ما قال رسول الله ﷺ : «الْبَسْ ما كساك اللهُ ورسولُه»(١) .

الخُرْثِيّ : أثاث البيت وأسقاطه .

والكُرسوع : رأس الزّند الذي يلي الخنصر .

وقد اعتقد البراءُ أن لبس ذلك الخاتم خاصٌّ له .

(٨٦٣) **الحديث الستون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين بن موسى قال : حدّثنا زُهير قال : حدّثنا أبو إسحق أن البراء بن عازب قال :

جعل رسول الله ﷺ على الرُّماةَ يومَ أُحد - وكانوا خمسين رجلاً - عبدَالله بن جُبير ، قال : ووضَعهم موضعاً وقال : «إن رأيتُمونا تَخطَّفُنا الطيْرُ فلا تَبْرَحوا حتى أُرْسِلَ إليكم ، وإن رأيْتُمونا ظَهَرْنا على القوم وأوطأْناهم فلا تَبْرَحوا حتى أُرْسِلَ إليكم» . قال : فهزموهم . قال : فأنا والله رأيتُ النساء يَشْتَدِدْن على الجبل وقد بَدَت أَسْوُقُهنّ(٢) وخلاخيلُهنّ ، رافعاتٍ ثيابَهنّ . فقال أصحابُ عبدالله بن جُبير : الغنيمةَ أيْ قوم ، الغنيمةَ ، ظهر أصحابُكم ، فما تَنْتَظِرون؟ فقال عبدالله بن جُبير : أنسيتُم ما قال لكم رسولُ الله ﷺ ؟ قالوا : إنّا والله لنأتينّ النّاسَ فلنُصيبنّ من الغنيمة . فلمّا أتَوها صُرِفَت وجوهُهم ، فأقبلوا منهزمين ، وذلك الذي يدعوهم الرسول في أُخراهم ، فلم يبق مع الرسول غيرُ اثني عشر رجلاً . فأصابوا منّا سبعين

---

(١) المسند ٢٩٤/٤ ، وإسناده كسابقه ، وهو من طريق أبي رجاء باختصار في مسند أبي يعلى ٢٥٨/٣ (١٧٠٨) .
وقال الذهبي في الميزان ٥٢٠/٢ : هذا حديث منكر . وقال في المجمع ١٥٤/٥ : ومحمّد بن مالك مولى البراء ، وثقه ابن حبّان وأبو حاتم ، ولكن قال ابن حبّان : لم يسمع من البراء . قلت (الهيثمي) : قد وثّقه . وقال : رأيت ، فصرّح ، وبقيّة رجاله ثقات . وقد نقل ابن حجر الحديث في الفتح ٣١٧/١٠ ، ونقل عن الحازمي (في الاعتبار) أنه قال : إسناده ليس بذاك ، ولو صحّ فهو منسوخ . ولم يرتض ابن حجر النسخ ، ورجّح ما مال إليه ابن الجوزيّ من كونه أمراً خاصاً بالبراء . وينظر الاعتبار للحازمي في ٤١٥ .

(٢) يشتددن : يسرعن . والأسوق جمع ساق .

رجلاً . وكان رسول الله ﷺ أصاب من المشركين يوم بدر أربعين ومائة : سبعين أسيراً وسبعين قتيلاً . فقال أبو سفيان : أفي القوم محمّد؟ أفي القوم محمّد؟ ثلاثاً ، فنهاهم رسول الله ﷺ أن يُجيبوه . ثم قال : أفي القوم ابنُ أبي قُحافة؟ أفي القوم ابنُ أبي قُحافة؟ أفي القوم ابنُ الخطّاب؟ أفي القوم ابنُ الخطّاب؟ ثم أقبل على أصحابه فقال : أمّا هؤلاء فقد قُتلوا ، وقد كُفيتُموهم . فما ملَكَ عمرُ نفسه أن قال : كذبتَ - والله- يا عدوّ الله ، إن الذين عَدَدْتَ لأحياءٌ كلُّهم ، وقد بقي لك ما يسوءك . فقال : يوم بيوم بدر ، والحرب سِجال ، إنّكم ستجدون في القوم مُثلة لم آمر بها ولم تسؤني . ثم أخذ يرتجز : أُعْلُ هُبَل . أُعْلُ هُبَل . فقال رسول الله ﷺ : «ألا تُجيبوه؟»[1] قالوا : يا رسول الله ، وما نقول : قال : «قولوا : الله أعلى وأجلّ» . قال : إنّ العُزّى لنا ولا عُزّى لكم . فقال رسول الله : «ألا تجيبوه؟» قالوا : يا رسول الله ، وما نقول؟ قال : «قولوا : الله مولانا ولا مولى لكم» .

انفرد بإخراجه البخاريّ[2] .

**(٦٨٤) الحديث الحادي والستون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قتيبة بن سعيد قال : حدّثنا عَبْثَرُ بن القاسم عن بُرْد أخي يزيد بن زياد عن المسيّب بن رافع قال : سمعْتُ البراء ابن عازب يقول :

قال رسول الله ﷺ : «من تَبعَ جنازةً حتى يُصلّى عليها كان له من الأجر قيراط . ومن مشى مع الجنازة حتى تُدْفَن كان له من الأجر قيراطان ، والقيراطُ مثلُ أُحُد»[3] .

**(٦٨٥) الحديث الثاني والستون:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا يوسف بن موسى قال : حدّثنا عبيدالله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال :

بعث رسول الله ﷺ إلى أبي رافع اليهوديّ رجالاً من الأنصار ، وأمّرَ عليهم عبدالله ابن عتيك ، وكان أبو رافع يؤذي رسول الله ﷺ ويُعين عليه ، وكان في حِصن له بأرض الحجاز .

---

(١) في المسند «ألا تجيبونه» في الموضعين ، وهي أوجه .

(٢) المسند ٢٩٣/٤ ، وهو في البخاريّ ٣٤٩/٧ (٤٠٤٣) من طريق زهير . والحسن بن موسى ثقة ، من رجال الشيخين .

(٣) المسند ٢٩٤/٤ ، وإسناده صحيح ، بُرد ثقة ، روى له النسائي ، وسائر رواته رجال الشيخين . ومن طريق قتيبة أخرجه النسائي ٥٤/٤ ، وصحّحه ابن حجر في الفتح ١٩٦/٣ . وله شواهد صحيحة ، ينظر البخاريّ ١٩٢/٣ (١٣٢٣ ، ١٣٢٤) ، ومسلم ٦٥٣/٢ (٩٤٥) .

فلمّا دنَوا منه وقد غربت الشمسُ وراح النّاسُ بسَرْحِهم ، فقال عبدالله لأصحابه : اجلسوا مكانكم ، فإنّي منطلقٌ ومُتَلَطِّفٌ للبَوّاب لعلّي أدخلُ . فأقبل حتى دنا من الباب ، ثم تَقَنَّع بثوبه كأنّه يقضي حاجةً ، وقد دخل النّاس ، فهتف به البوّاب : يا عبدَالله ، إنْ كُنْتَ تُريدُ أن تدخلَ فادخل فإنّي أريدُ أن أُغْلِقَ الباب . فدَخَلْتُ فكَمَنْتُ ، فلمّا دخل النّاسُ أغلق الباب ، ثمّ علّقَ الأغاليق على وَدٍّ[1] ، قال : فقُمْتُ إلى الأقاليد فأخذتها ، ففتحت الباب ، وكان أبو رافع يُسْمَرُ عنده ، وكان في علاليٍّ له ، فلما ذهب عنه أهل سَمَره صَعِدْتُ إليه ، فجعلت كلمّا فتحت باباً أغلقت عليّ من داخل . قلت : إنّ القوم إن نَذِرُوا[2] بي لم يخلُصوا إليّ حتى أقتلَه . فانتهيت إليه وهو في بيت مظلم وسط عياله لا أدري أين هو في البيت ، فقلتُ : يا أبا رافع . قال : من هـذا؟ فأهويْتُ نحو الصوت ، فأضربه ضربةً بالسّيف وأنا دَهِشٌ ، فما أغنيتُ شيئاً ، وصاح ، فخرجت من البيت ، فأمكث غير بعيد ، ثم دخلت إليه فقلت : ما هذا الصوت[3]؟ فقال : لأمّك الويلُ ، إن رجلاً في البيت ضربَني قبلُ بالسّيف . قال : فأضربه ضربةً أَثْخَنَتْهُ ولم أقتله . ثم وضعْتُ ظُبَةَ السيف[4] في بطنه حتى أخذ في ظهره ، فعرفْتُ أني قتلته ، فجعلْتُ أفتح الأبواب باباً باباً حتى انتهيت إلى درجة له ، فوضعت رجلي وأنا أُرى أنّي قد انتهيْتُ إلى الأرض ، فوقعْت - في ليلة مقمرة - فانكسرت ساقي ، فعصّبْتُها بعمامة ، ثم انطلَقْتُ حتى جلست على الباب ، فقلت : لا أخرج الليلة حتى أعلمَ : أقتلتُه؟ فلمّا صاح الديك قـام النّاعـي على السُّور فقال : أنعي أبا رافع تاجرَ أهل الحجاز . فانطلقتُ إلى أصحابي فقلتُ : النجا ، فقد قتل اللهُ أبا رافع . فانتهينا إلى النبيّ ﷺ ، فحدَّثْتُه ، فقال : «أبْسُطْ رجلَك» فبسطْتُ رجلي ، فمسحها فكأنّها لم أشتكِها قَطُّ .

نفرد بإخراجه البخاريّ[5] .

(٦٨٦) **الحديث الثالث والستون** : حدّثنا مسلم قال : حدّثنا يحيى بن يحيى قال : أخبرنا عبيد الله بن إياد [ بن لقيط عن إياد[6] ] عن البراء بن عازب قال :

---

(١) الأغاليق : المفاتيح ، جمع غلق . والود : الوتد .

(٢) نذروا : علموا .

(٣) في البخاريّ زيادة : «يا أبا رافع» .

(٤) ظبة السيف : حرف حدّه .

(٥) البخاريّ ٧/٣٤٠ (٤٠٣٩) .

(٦) تكملة من مسلم ، وتحفة الأشراف ٢/ ١٣ .

قال رسول الله ﷺ : «كيف تقولون بفرح رجل انفلتَت منه راحلته يجُرُّ زِمامَها بأرضٍ قفرٍ ليس بها طعام ولا شراب ، وعليها له طعام وشراب ، فطلبها حتى شقّ عليه ، ثم مرّ بجذلٍ[1] شجرة فتعلّقَ زمامُها ، فوجدَها متعلّقة به؟» قلنا : شديداً[2] ، رسول الله . فقال رسول الله ﷺ : «أما والله ، للهُ أَشدُّ فرحاً بتوبة عبده من الرجل براحلته» .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

* * * *

## آخر المسند

(١) الجذل بفتح الجيم وكسرها : الجذع .

(٢) أي يفرح فرحاً شديداً .

(٣) مسلم ٢١٠٤/٤ (٢٧٤٦) . والحديث من طريق عُبيدالله في المسند ٢٨٣/٤ وينظر الأطراف ٥٧٣/١ (١١١٥) .

## (٣٢)

# مسند بُرَيدة بن الحُصَيب الأسلميّ(١)

**(٦٨٧) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو نُعيم قال : حدّثنا بَشير بن المهاجر قال : حدّثني عبدالله بن بُريدة عن أبيه قال :

كُنْتُ جالساً عند النبيّ ﷺ ، إذْ جاءَه رجلٌ يُقال له ماعِزُ بن مالك ، فقال : يا نبيّ الله ، إنّي قد زَنَيْتُ ، وأنا أُريدُ أن تُطَهِّرَني . فقال له النبيّ ﷺ : «ارْجِعْ» فلمّا كان من الغد أتاه أيضاً فاعترف عندَه بالزّنا ، فقال له النبيّ ﷺ : «ارْجِعْ» ، ثم أرسلَ النبيّ ﷺ إلى قومه فسألهم عنه ، فقال : «ما تعلمون من ماعز بن مالك الأسلميّ؟ هل تَرَون به بأساً؟ أو تُنْكِرون من عقله شيئاً ؟ » قالوا : يا نبيّ الله ، ما نَرى به بأساً ، وما نُنْكِرُ من عقله شيئاً . ثم عاد إلى النبيّ ﷺ الثالثة فاعترف أيضاً عندَه بالزنا ، فقال : يا نبيّ الله ، طهِّرْني . فأرسل النبيّ ﷺ إلى قومه أيضاً فسألهم عنه ، فقالوا له كما قالوا له المرّة الأولى : ما نرى به بأساً ، وما نُنْكِر من عقله شيئاً . ثم رجع إلى النبيّ ﷺ الرّابعة أيضاً فاعترَفَ عنده بالزّنا ، فأمر النبيُّ ﷺ فحُفِرَ له حفيرة ، فجُعِلَ فيها إلى صدره ، ثم أمرَ النّاسَ أن يرجموه .

قال بُريدة : كُنّا نتحدّثُ - أصحاب النبيّ ﷺ - بيننا : أنّ ماعز بن مالك لو جَلَسَ في رَحله بعد اعترافه ثلاث مرّات لم يَطْلُبْه ، وإنما رجمَه عند الرّابعة(٢) .

**(٦٨٨) الحديث الثاني:** وبالإسناد عن بُريدة قال :

كُنْتُ جالساً عند النبيّ ﷺ ، فجاءَتْه امرأةٌ من غامدٍ فقالت : يا نبيّ الله ، إنّي قد زَنَيْتُ ، وأنا أريدُ أن تُطَهِّرَني . فقال لها النبيّ ﷺ : «ارْجِعي» . فلمّا كان من الغد أتَتْهُ فاعترفت عنده بالزنا ، فقالت : يا نبيّ الله ، إنّي قد زنيت ، وأنا أريد أن تُطَهِّرَني . فقال لها

---

(١) ينظر الطبقات ١٨٢/٤ ، ٥/٧ ، ٢٥٩ ، ومعرفة الصحابة ٤٣٠/١ ، والاستيعاب ١٧٧/١ ، وتهذيب الكمال ٣٣٦/١ ، والسير ٤٦٩/٢ ، والإصابة ١٥٠/١ .

ومسنده في «الجمع» في المقدّمين بعد العشرة (٢٧) ، له أربعة عشر حديثاً : منها حديث متفق عليه ، وحديثان للبخاري ، وباقيها لمسلم وحده . وفي التلقيح ٣٦٤ أنه أسند سبعة وستين ومائة حديث .

(٢) المسند ٣٤٧/٥ . وهو حديث صحيح .

النبيّ ﷺ : «ارْجعي» . فلما كان من الغد أتَته فاعترفَت عنده بالزّنا ، فقالت : يا نبيّ الله ، طَهِّرْني ، فلعلَّك أن تُرَدِّدَني كما ردَّدْتَ ماعزَ بن مالك ، فوالله إنّي لحُبْلى . فقال لها النبيّ ﷺ : «ارجِعي حتى تَلِدي» . فلمّا وَلَدَت جاءت بالصّبيّ تَحْمِلُه ، قالت : يا نبيّ الله ، هذا قد وَلَدْتُ . قال : «فاذهبي فأرضعيه حتى تَفْطُميه» فلما فَطَمَتْه جاءت بالصبيّ في يده كِسْرَةُ خبز ، قالت : يا نبيّ الله ، هذا قد فَطَمْتُه . فأمر النبيُّ ﷺ بالصّبيّ فَدفَعه إلى رجل من المسلمين ، فأمر بها ، فحُفِرَت لها حُفْرَةٌ ، فجُعِلَتْ فيها إلى صدرها ، ثم أَمَرَ النّاسَ أن يرجُموها . فأقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى به رأسَها ، فنضح الدَّمُ على وجه خالد ، فسبَّها ، فسَمعَ النبيُّ ﷺ سبَّه إياها ، فقال : «مَهلاً يا خالد ، لا تَسُبَّها ، فوالذي نَفْسِي بيده ، لقد تابت توبةً لو تابَها صاحبُ مَكْسٍ[1] لغُفِر له» فأمر بها فصُلّي عليها ودُفِنَتْ .

الحديثان من أفراد مسلم[2] .

**(٦٨٩) الحديث الثالث:** وبالإسناد عن بُريدة قال :

خرج إلينا رسول الله ﷺ يوماً ، فنادى ثلاث مِرار فقال : «أيُّها النّاسُ ، تدرون ما مَثَلي ومَثَلُكم؟» قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : «إنّما مَثَلي ومَثَلُكم مثلُ قوم خافوا عدوّاً يأتيهم ، فبعثوا رجلاً يتراءى لهم ، فبينا هم كذلك أبصرَ العدوَّ ، فأقبل ليُنْذِرَهم ، وخَشِيَ أن يُدْرِكَه العدوُّ قبل أن يُنْذِرَ قومَه ، فأهوى بثوبه : أيّها النّاسُ ، أُتيتُم ، أيّها النّاسُ ، أُتيتُم .» ثلاث مرّات[3] .

**(٦٩٠) الحديث الرابع:** وبالإسناد عن بُريدة قال :

---

(١) صاحب المكس : الذي يأخذ من النّاس مالاً بغير حقّ .

(٢) المسند ٣٤٨/٥ . والحديثان في مسلم ١٣٢١/٣-١٣٢٤(١٦٩٥) من طريق علقمة بن مرثد عن سُليمان بن بُريدة ، وبَشير بن المهاجر عن عبدالله بن بُريدة . وأبو نُعيم ، الفضل بن دُكين ، من رجال الشيخين . وبشير من رجال مسلم وأصحاب السنن .

(٣) المسند ٣٤٨/٥ . وإسناده جيد -كما قال الحافظ ابن حجر في الفتح ٣١٧/١١ ، وقال في المجمع ١٩١/٢ : رجاله رجال الصحيح . وهو في الأمثال لأبي الشيخ ١٦٢ من طريق أبي نعيم .
وقد روى الإمام البخاريّ ٣١٦/١١ (٦٤٨٢) بإسناده إلى أبي موسى الأشعري قال : قال رسول الله ﷺ : «مَثَلِي ومَثَلُ ما بعثني الله كمثل رجلٍ أتى قوماً فقال : رأيتُ الجيش بعيني ، وإنّي أنا النذير العُريان ، فالنجاءَ النجاءَ ، فأطاعته طائفةٌ فأدلجوا على مهلهم فنجوا ، وكذَّبَته طائفة فصبَّحهم الجيش فاجتاحهم» . وقد شرحه ابن حجر وذكر حديث بُريدة .

كُنْتُ جالساً عند النبيِّ ﷺ ، فسَمِعْتُه يقول : «تَعَلَّموا سورة البقرة ، فإنَّ أخذَها بَرَكةٌ ، وتَرْكَها حَسْرَةٌ ، ولا تَسْتَطيعُها البَطَلَةُ» . وقال : ثم سكتَ ساعةً ثم قال : «تَعَلَّمُوا سورةَ البقرةِ وآل عمران ، فإنّهما الزّهراوان(١) ، تُظِلاّن صاحبَهما يومَ القيامة ، كأنّهما غمامتان ، أو غَيايتان ، أو فِرْقان من طيرٍ صوافَّ . إن القرآنَ يلقي صاحبَه يومَ القيامة حين ينشقُّ عنه قبرُه كالرّجل الشّاحب ، فيقول : هل تعرِفُني؟ فيقول : ما أَعرِفُك . فيقول : أنا صاحبُك القرآنُ الذي أَظْمَأْتُك في الهواجِرِ ، وأسهرْتُ ليلَك ، وإنّ كلَّ تاجرٍ من وراء تجارته ، وإنّك اليومَ من وراءِ كلِّ تِجارة ، فيُعطى المُلْكَ بيمينه ، والخُلْدَ بشماله ، ويوضع على رأسه تاجُ الوَقار ، ويُكسَى والداه حُلَّتين لا يقوم لهما أهلُ الدُّنيا ، فيقولان : بِمَ كُسِينا هذا؟ فيُقال : بأخذ ولدِكما القرآن . ثم يقال : اقرأ واصعد في دَرَج الجنّة وغُرَفِها ، فهو في صُعود ما دام يقرأ ، هَذّاً(٢) كان أم تَرتيلاً»(٣) .

البَطَلة : السَّحَرة .

والغَيَاية : ما أظلَّ الإنسانَ فوقه .

**(٦٩١) الحديث الخامس:** وبالإسناد عن بُريدة قال :

كُنْتُ جالساً عند النبيِّ ﷺ ، فسَمِعْتُه يقول : «إنَّ أُمّتي يسوقُها قومٌ عِراضُ الوجوه ، صغارُ الأَعْيُن ، كأنّ وجوهَهم الحَجَف(٤) - ثلاث مرار - حتى يُلحقوهم بجزيرة العرب . أما السابقة الأولى فينجو من هرب منهم ، وأمّا الثانية فيَهْلِكُ بعضٌ وينجو بعض ، وأما

---

(١) الزهراوان تثنية زهراء : أي بيضاء ، والمعنى أنهما مشرقتان منيرتان .

(٢) الهذّ الإسراع في القراءة .

(٣) المسند ٥/٣٤٨ . وإسناده جيّد كسابقته وما يليه . وقد أخرج الإمام مسلم ١/٥٥٣(٨٠٤) عن أبي أمامة صدر الحديث إلى « . .طير صواف»٨٧ . وأخرج ابن ماجة ٢/١٢٤٢ (٣٧٨١) من طريق وكيع عن بشير : «يجيء القرآن يوم القيامة كالرجل الشاحب ، فيقول : أنا الذي أسهرت ليلك ، وأظمأت نهارك» . وقال البوصيري : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات . وأخرج الحاكم أجزاء من الحديث من طريق بشير ١/٥٥٦ ، ٥٦٠ ، ٥٦٧ ، وصحّحه على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي . ورواه بطوله الهيثمي في المجمع ٧/١٦٢ وقال : روى ابن ماجة منه طرفاً ، ورواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح . وينظر المطالب العالية ٣/٣٨٣ (٣٤٨٧) ، وإتحاف المهرة ٨/٣٤ ، ٢٤١ (٧٥٦٢ ، ٧٥٦٣ ، ٧٩٧٩) . وقد تحدّث عن الحديث الشيخ الألباني في الصحيحة ٩/٧٩٢ (٢٨٢٩) ، ومال إلى تحسينه .

(٤) الحَجَف جمع حَجَفة : التُّرس .

الثالثة فيُصْطَلمون[1] كلُّهم من بقي منهم» قالوا : يا نبيّ الله ، مَن هم؟» قال : «هم التُّرك . أما والذي نفسي بيده ، ليَرْبِطُنّ خُيولَهم إلى سواري مساجد المسلمين» .

قال : وكان بُريدة لا يُفارقه بعيران أو ثلاثة ، ومتاع السفر والأسقية ، يُعِدُّ ذلك للهرب ، ممّا سمع من نبيّ الله ﷺ من البلاء من التّرك[2] .

**(٦٩٢) الحديث السادس:** وبه عن بُريدة قال :

سمعْتُ النبيّ ﷺ يقول : «بُعِثْتُ أنا والساعة جميعاً ، إن كادت لَتَسْبِقُني»[3] .

**(٦٩٣) الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا زيد بن الحُباب قال : حدّثني حسين بن واقد قال : حدّثني عبدالله بن بُريدة[4] قال : سَمِعْتُ أبي بُريدة يقول :

سمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «خَمْسٌ لا يَعْلَمُهُنّ إلا الله ﷺ ، إنّ الله عِنْدَهُ علمُ السّاعة ، ويُنَزِّلُ الغيثَ ، ويَعْلَمُ ما في الأرحام ، وما تَدْرِي نفسٌ ماذا تَكْسِبُ غداً ، وما تدري نَفْسٌ بأيّ أرضٍ تَمُوت ، إنّ الله عليم خَبير»[5] .

**(٦٩٤) الحديث الثامن:** وبالإسناد عن بُريدة قال :

---

(١) يصطلم : يقتطع ويقتل .

(٢) المسند ٣٤٨/٥ . وهو باختصار واختلاف في سنن أبي داود ١١٣/٤ (٤٣٠٥) من طريق بشير . وصحّح إسناده الحاكم ٤٧٤/٤ من طريق بشير ، ووافقه الذهبي . وقال في المجمع ٣١٤/٧ : رجاله رجال الصحيح ، وضعّفه الألباني في ضعيف أبي داود .

(٣) المسند ٣٤٨/٥ . قال الهيثمي- المجمع ٣١٤/١٠ : رجاله رجال الصحيح .
ولقول النبي ﷺ : «بُعِثْتُ أنا والساعة» شواهد صحيحه ، عن سهل بن سعد ، وجابر ، وأنس ، وأبي هريرة- ينظر الجمع ٥٥١/١ (٩٠٨) ، ٢٧٢/٢ ، ٥٧٢ (١٦٠٨ ، ١٩٣٦) ، ٢٥٥/٣ (٢٥٥٨) .

(٤) بهذا الإسناد سيروي المؤلف خمسة عشر حديثاً ، وهو إسناد جيد -إن شاء الله تعالى : فعبدالله من رجال الشيخين . وزيد لم يرو له البخاريّ ، واستشهد بالحسين ، وروى لهما سائر الجماعة ، وهما من الثّقات . وينظر التعليق على الحديث التاسع عشر والعشرين من هذا المسند .

(٥) المسند ٣٥٣/٥ . قال الهيثمي ٩٢/٧: رجاله رجال الصحيح . وذكر الحديث ابنُ حجر في الفتح ٥١٤/٨ . وقال : رواه أحمد والبزّار ، وصحّحه ابن حبّان والحاكم (لم أقف عليه فيهما) .
وقد روى الإمام البخاريّ من طرق عن ابن عمر رضي الله عنهم : «مفاتيح الغيب خمس . . .» وهو شاهد لحديثنا هذا . ينظر الجمع ٢٧١/٢ (١٤١٥) .

احتبسَ جبريلُ على النبيِّ ﷺ ، فقال له : «ما حَبَسك؟» قال : إنّا لا ندخلُ بيتاً فيه كَلْب»[1] .

(٦٩٥) **الحديث التاسع** :وبه عن بُريدة :

أنّ أمةً سوداءَ أتت رسول الله ﷺ وقد رجع من بعض مغازيه ، فقالت : إنّي كُنتُ نذرْتُ إنْ رَدّكَ اللهُ صالحاً أنْ أَضْرِبَ عليك بالدُّفّ . قال : «إنْ كُنْتِ فعلتِ فافْعَلي ، وإنْ كُنْتِ لم تَفْعلي فلا تفعلي» فضرَبَت ، فدخلَ أبو بكر وهي تضرِبُ ، ودخل غيرُه وهي تضرِبُ ، ثم دخل عمر ، فجَعَلَتْ دُفَّها خلفَها وهي مُقَنّعة ، فقال رسول الله ﷺ : «إنّ الشيطانَ لَيَفْرِق[2] منك يا عمر ، أنا جالسٌ هاهنا ، ودخلَ هؤلاءِ ، فلمّا أن دَخَلْتَ فَعَلَتْ ما فَعلَتْ»[3] .

(٦٩٦) **الحديث العاشر:** وبه عن بُريدة قال :

قال رسول الله ﷺ : «إن أحسابَ أهل الدّنيا الذي يَذهبون إليه هذا المال»[4] .

( ٦٩٧) **الحديث الحادي عشر:** وبه عن بُريدة قال :

بينا رسول الله ﷺ يمشي ، إذ جاءَه رجلٌ معه حمارٌ ، فقال يا رسول الله ، ارْكَبْ . فتأخَّرَ الرَّجُلُ ، فقال رسول الله : «لا ، أنت أحقُّ بصدر دابّتك منّي ، إلاّ أن تجعلَه لي» . قال : فإنّي قد جَعَلْتُه لك ، فرَكِبَ[5] .

---

(١) المسند ٣٥٣/٥ . وجعل الهيثمي رجاله رجال الصحيح - المجمع ٤٨/٤ . وللحديث شاهد عن ابن عمر في البخاريّ- الجمع ٢٧٤/٢ (١٤٢٠) وعن عائشة لمسلم- الجمع ٢١/٤ (٣٤٠٣) .

(٢) في ك (ليفرّ) يفرق : يخاف .

(٣) المسند ٣٥٣/٥ . ومن طريق الحسين بن واقد في الترمذي ٥٧٩/٥ (٣٦٩٠) . قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث بُريدة . وفي الباب عن عمر وسعد وعائشة . وصحّحه الألباني في الأحاديث الصحيحة ٣٣٠/٥ (٢٢٦١) . وينظر ابن حبّان ٢٣٢/١٠ (٤٣٨٦) ، ٣١٥/١٥ (٦٨٩٢) وتخريج المحقّق .

(٤) المسند ٣٥٣/٥ ، ومن طريق الحسين أخرجه النسائي٦/٦٤ صحّحه ابن حبّان ٤٧٣/٢ ، ٤٧٤ (٦٩٩ ، ٧٠٠) والحاكم على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي ١٦٣/٢ . والحسين لم يخرج له البخاريّ . وحسّن شُعيب إسناده من أجل الحسين ، وصحّح الألباني الحديث .

(٥) المسند ٣٥٣/٥ . ومن طريق الحسين في أبي داود ٢٨/٣ (٢٥٧٢) ، والترمذي ٩٢/٥ (٢٧٧٣) قال : حسن غريب من هذا الوجه ، وفي الباب عن قيس بن سعد بن عُبادة . وصحّحه الألباني . وصحّحه الحاكم والذهبي على شرط مسلم ٦٤/٢ ، وابن حبّان ٣٦/١١ (٤٧٣٥) .

**(٦٩٨) الحديث الثاني عشر:** وبه عن بُريدة :

أنّ رسول الله ﷺ كان يقرأ في صلاة العشاء بـ﴿الشمس وضحاها﴾ وأشباهها من السُّور(١) .

**(٦٩٩) الحديث الثالث عشر:** وبه عن بُريدة قال :

كان رسول الله ﷺ يَخْطُبُنا ، فجاء الحسنُ والحسينُ عليهما قميصان أحمران ، يمشيان ويعثُران ، فنزل رسول الله ﷺ من المنبر فحملَهما فوضعَهما بين يدَيه ، ثم قال : «صدق اللهُ ورسولهُ : ﴿إنّما أموالُكم وأولادُكم فِتْنَة﴾ [التغابن : ١٥] نَظَرْتُ إلى هذين الصَّبيّين يَمشيان ويعثُران ، فلم أصبر حتى قطعْتُ حديثي ورَفَعْتُهما»(٢) .

**(٧٠٠) الحديث الرابع عشر:** وبه عن بُريدة قال :

أصبح رسول الله ﷺ فدعا بلالاً فقال : «يا بلالُ ، بِمَ سَبَقْتَني إلى الجنّة؟ ما دخَلْتُ الجنّةَ قطُّ إلا سمعْتُ خَشْخَشَتَك أمامي . إنّي دخلتُ البارحة الجنّة فسمعتُ خَشْخَشَتَك ، فأتيتُ على قصر من ذهب مرتفع مُشْرِف ، فقلتُ : لمن هذا القصر؟ قالوا لرجلٍ من العرب . قلت : أنا عربيّ ، لمن هذا القصر؟ قالوا : لرجل من المسلمين من أمّة محمّد . قلت : فأنا محمّد ، لمن هذا القصر . قالوا : لعمر بن الخطّاب» فقال رسول الله : «لولا غَيرَتُك يا عمرُ لدخلتُ القصر» فقال : يا رسول الله ، ما كنتُ لأغار عليك . وقال لبلال : «بِمَ سَبَقْتَني إلى الجنّة؟» قال : ما أحدثتُ إلا توضّأت وصلّيتُ ركعتين . فقال رسول الله ﷺ : «بهذا»(٣) .

**(٧٠١) الحديث الخامس عشر:** وبه عن بُريدة قال :

جاء سلمان إلى رسول الله ﷺ حين قَدِم المدينة بمائدةٍ عليها رُطب ، فوضعَها بين يديه فقال : «ما هذا يا سلمان؟» قال : صَدَقةٌ عليك وعلى أصحابك . قال «ارْفَعْها ، فإنّا لا

---

(١) المسند ٣٥٤/٥ . وسنن الترمذي ١١٤/٢(٣٠٩) قال : وفي الباب عن البراء بن عازب وأنس . وحديث بُريدة حسن . ومن طريق الحسين في النسائي ١٧٣/٢ ، وصحّحه الألباني .

(٢) المسند ٣٥٤/٥ . ومن طريق زيد وغيره عن الحسين في كتب السنن : أبي داود ٢٩٠/١ (١١٠٩) ، والنسائي ١٠٨/٣ ، والترمذي ٦١٦/٥ (٣٧٧٤) ، وابن ماجة ١١٩٠/٢ (٣٦٠٠) ، وصحّحه ابن خزيمة ١٥٢/٣ (١٨٠١) ، والحاكم والذهبي ٢٨٧/١ ، ١٨٩/٤ ، وابن حبّان ٤٠٢/١٣ (٦٠٣٨) ، والألباني .

(٣) المسند ٣٥٤/٥ . والترمذي ٥٧٩/٥ (٣٦٨٩) وقال : حسن غريب . وصحّحه ابن خزيمة ٢١٣/٢ (٥٢٤) ، والحاكم والذهبي ٣١٣/١ ، ٢٨٥/٣ على شرطهما! وابن حبّان ٥٦١/١٥ (٧٠٨٦) والألباني .

نأكلُ الصّدقة ، فرَفَعها . فجاء من الغد بمثله ، فوضعَهُ بين يدَيه فقال : «ما هذا يا سلمان؟» فقال : هَديّة لك . فقال رسول الله ﷺ لأصحابه : «انْشَطوا» قال : فنظر إلى الخاتم الذي على ظهر رسول الله ﷺ ، فآمن به . وكان لليهود ، فاشتراه رسول الله ﷺ بكذا وكذا درهماً ، وعلى أن يغرس نخلاً فيعمل فيها حتى تُطْعمَ . قال : فغرس رسول الله ﷺ النخل إلاّ نخلةً واحدة غرسَها عُمر ، فحملَتِ النخلُ من عامها ، ولم تحمل النخلةُ ، فقال رسول الله ﷺ : «ما شأنُ هذه النخلة؟» فقال عمر : أنا غرستُها يا رسول الله . فنزعَها رسول الله ﷺ ثم غرسَها ، فَحَمَلَتْ من عامها(١) .

(٧٠٢) **الحديث السادس عشر:** وبه عن بُريدة قال :

سمعْتُ رسول الله يقول : «في الإنسان ستّون وثلاثمائة مِفْصل ، فعليه أن يتصدّق عن كلّ مِفْصَل منها صدقةً» . قالوا : فمن الذي يطيقُ ذلك يا رسول الله؟ قال : «النّخاعة في المسجد تدفِنُها ، أو الشيءُ تُنَحّيه عن الطّريق ، فإن لم تقدر فركعتا الضُّحى تُجزىء عنك»(٢) .

(٧٠٣) **الحديث السابع عشر:** وبه عن بُريدة :

أنّ رسول الله ﷺ عقَّ عن الحسن والحُسين رضي الله عنهما(٣) .

(٧٠٤) **الحديث الثامن عشر:** وبه عن بُريدة قال :

قال رسول الله ﷺ : «من حلف أنّه بريءٌ من الإسلام ، فإن كان كاذباً فهو كما قال ، وإنْ كان صادقاً فلن يرجعَ إلى الإسلام سالماً»(٤) .

(٧٠٥) **الحديث التاسع عشر:** وبه عن بُريدة قال :

---

(١) المسند ٣٥٤/٥ . وصحّحه الحاكم والذهبي ١٦/٢ ، والبوصيري في إتحاف المهرة ٣٨٤/٣ (٢٩٢٣) ، ٨١/٩ (٨٥٩٨) وقال الهيثمي في المجمع ٣٣٩/٩ : رجاله رجال الصحيح .

(٢) المسند ٣٥٤/٥ . ومن طريق الحسين أخرجه أبو داود ٣٦١/٤(٥٢٤٢) ، وصحّحه ابن خزيمة ٢٢٩/٢ (١٢٢٦) ، وابن حبّان ٥٢٠/٤(١٦٤٢) ، ٢٨١/٦ (٢٥٤٠) ، والألباني في الإرواء ٢١٣/٢ .

(٣) المسند ٣٥٥/٥ ، والنسائي ١٦٤/٧ من طريق الحسين ، وصحّحه الألباني .

(٤) المسند ٣٥٥/٥ . وسنن أبي داود ٢٤٤/٣ (٣٢٥٨) ومن طريق الحسين أخرجه النسائي ٦/٧ ، وابن ماجة ٦٧٩/١ (٢١٠٠) ، وصحّحه الذهبي على شرط الشيخين ، والذهبي ٢٩٨/٤ والألباني .

قال رسول الله ﷺ : «العَهْدُ الذي بيننا وبينهم تركُ الصلاة ، فمن تركَها فقد كفر»[1] .

**(٧٠٦) الحديث العشرون:** وبه عن بُريدة :

أنّ معاذ بن جبل صلّى بأصحابه صلاة العشاء ، فقرأ فيها : ﴿اقْتَرَبَتِ السّاعةُ﴾ فقام رجلٌ من قبل أن يفرُغَ . فصلّى وذهب ، فقال له معاذ قولاً شديداً ، فأتى الرجلُ النبيّ ﷺ فاعتذر إليه ، فقال : إنّي كُنْتُ أعملُ في نخلٍ وخفْتُ على الماء . فقال رسول الله : «صَلّ بـ﴿الشمسِ وضُحاها﴾ ونحوها من السُّوَر»[2] .

**(٧٠٧) الحديث الحادي والعشرون:** وبه عن بُريدة قال :

حاصرْنا خيبر ، فأخذ اللواءَ أبو بكر ، فانصرف ولم يُفْتَح له ، ثم أخذَه من الغد عمر فخرجَ فرجعَ ولم يفتحْ له ، وأصابَ النّاسَ يومئذ شِدّةٌ وجَهد ، فقال رسول الله ﷺ : «إنّي دافعُ اللواء غداً إلى رجلٍ يُحِبُّه الله ورسولُه ، ويُحِبُّ اللهَ ورسولَه ، لا يرجعُ حتى يُفْتَح له» . فبِتْنا طيّبَةً أنفسُنا أنّ الفتحَ غداً ، فلمّا أن أصبح رسول الله ﷺ صلّى الغداة ، ثم قام قائماً ، فدعا باللواء والنّاسُ على مصافِّهم ، فدعا علياً وهو أرمدُ ، فَتَفَلَ في عينَيه ، ودفعَ إليه اللواء ، ففُتح . قال بُريدة : وأنا فيمن تطاول لها[3] .

---

(١) المسند٥/٣٥٥ . ومن طريق علي بن الحسين بن شقيق عن الحسين بن واقد في ٤٣٦/٥ ، ومن طريق الحسين أخرجه النسائي ٢٣١/١ ، وابن ماجة ٣٤٢/١(١٠٧٩) ، والترمذي ١٥/٥(٢٦٢١) قال : وفي الباب عن أنس وابن عَبّاس . وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب . وصحّحه الألباني . وابن حبّان ٣٠٥/٤(١٤٥٤) . وقال الحاكم ٦/١ : هذا حديث صحيح الإسناد ، لا نعرف له علّة بوجه من الوجوه ، فقد احتجّا جميعاً بعبدالله بن بُريدة عن أبيه ، واحتجّ مسلم بالحسين بن واقد ، ولم يخرجاه بهذا اللفظ ، ولهذا الحديث شاهد صحيح على شرطهما جميعاً . ووافقه الذهبي .

(٢) المسند ٣٥٥/٥ ، ورجاله رجال الصحيح كما في المجمع ١٢١/٣ . وروى الشيخان عن جابر مثله (مع الخلاف في اسم السورة) الجمع ٣٥١/٢(١٥٧٠) ، وجمع الألباني في الإرواء ٣٢٨/١- ٣٣١ روايات الحديث وطرقه ، وصحّحها . وقد روى البوصيري في إتحاف المهرة ٢ / ٢٣٤(١٥٩٣) الحديث عن زهير ، عن عليّ بن الحسن ، عن الحسين بن واقد به ، ثم قال : هذا إسناد صحيح ، بل قيل فيه : إنّه من أصحّ الإسناد . ورواه أحمد بن حنبل في مسنده . . .

(٣) المسند ٣٥٣/٥ . وجعل الهيثمي رجاله رجال الصحيح ١٥٣/٦ . ولدفع النبيّ ﷺ الراية إلى عليّ يوم خيبر شواهد وروايات في الصحيحين ، عن سعد بن أبي وقاص ، وسهل بن سعد ، وسلمة بن الأكوع - ينظر الجمع ١٩٧/١ ، ٥٥٠ ، ٥٧٤(٢٠٨ ، ٩٠٦ ، ٩٥٥) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد بن جعفر قال : حدّثنا عوف عن ميمون أبي عبدالله عن عبدالله بن بُريدة عن أبيه بُريدة الأسلميّ قال :

لمّا نزلَ رسول الله ﷺ بحِصْن أهل خيبرَ أعطى رسول الله ﷺ اللواءَ عمرَ بن الخطاب ، ونهض معه مَن نهضَ من المسلمين ، فلقُوا أهلَ خيبرَ ، فقال رسول الله ﷺ : «لأُعْطِيَنّ اللواءَ غداً رجلاً يُحِبُّ الله ورسولَه ويُحِبُّهُ الله ورسولُه . فلمّا كان الغدُ دعا عليّاً وهو أرمدُ ، فتَفَلَ في عينيه ، وأعطاه اللواء ، ونهد[1] النّاسُ معه ، فَلَقِيَ أهل خيبر ، وإذا مرحبٌ يَرْتَجِزُ بين أيديهم وهو يقول :

لقد عَلمت خيبرُ أنّي مَرْحبُ ... شاكي السّلاح بطلٌ مُجَرّبُ

أطعنُ أحياناً وحيناً أضربُ ... إذا الليوثُ أقبلَت تَلَهّبُ

قال : فاختلف هو وعليٌّ ضربتين ، فضَربه على هامته حتى عضَّ السيفُ منها بأضراسه ، وسمع أهل العسكر صوتَ ضَرْبَته . قال : وما تنامّ آخرُ النّاس مع عليٍّ حتى فُتح له [ ولهم][2] .

نهد بمعنى : نهض .

ومعنى شاكي السّلاح : كامل الأداة . والشّكّة السّلاح .

(٧٠٨) **الحديث الثاني والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن واضح - عن عبدالله بن مسلم عن عبدالله بن بُريدة عن أبيه قال :

رأى رسول الله ﷺ في يدِ رجلٍ خاتماً من ذهب فقال : «ما لك ولحُلِيّ أهل الجنّة؟» قال : فجاءه وقد لبِسَ خاتَماً من صُفْرٍ[3] فقال : «أجِدُ منك ريحَ أهل الأصنام» قال : فمِمّ أتّخِذُه يا رسول الله؟ قال : «من فضّة»[4] .

---

(١) في المسند : ونهض .

(٢) المسند ٣٥٨/٥ . قال البوصيري في الإتحاف ٢٤٧/٩(٨٩١٧) عن الحديث : رواه أبو بكر بن أبي شيبة بمسند ضعيف لضعف ميمون . وقال الهيثمي ١٥٣/٦ رواه أحمد والبزّار ، وفيه ميمون أبوعبدالله ، وثّقة ابن حبّان ، وضعّفه جماعة ، وبقيّة رجاله ثقات . فعلّة الإسناد في ميمون . ينظر التعجيل ٤١٧ . وله شواهد يصحّ لها .

(٣) الصُّفر : النحاس .

(٤) المسند ٣٥٩/٥ .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا الترمذي قال: حدّثنا محمّد بن حُميد قال: حدّثنا زيد بن الحُباب عن عبدالله ابن مسلم عن عبدالله بن بُريدة عن أبيه قال:

جاء رجلٌ إلى النبيّ ﷺ وعليه خاتَمٌ من حديد، فقال: «ما لي أرى عليك حِلْيةَ أهلِ النّار؟» ثم جاءه وعليه خاتمٌ من صُفْر[1]، فقال: «ما لي أجِدُ منك ريحَ الأصنام؟» ثم أتاه وعليه خاتمٌ من ذهب، فقال: «ما لي أرى عليك حِلْيةَ أهل الجنّة؟» فقال: من أيّ شيء أتّخِذُه؟، قال: «من وَرِق، ولا تُتِمّه مِثقالاً»[2].

**(٧٠٩) الحديث الثالث والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حُميد بن عبدالرّحمن الرؤاسي قال: حدّثنا أبي عن عبدالكريم بن سَليط عن ابن بُريدة[3] قال:

لمّا خطبَ عليٌّ فاطمةَ، قال رسول الله ﷺ: «لا بُدّ للعروس[4] من وليمة» فقال سعد: عليّ كبشٌ. وقال فلان: عليّ كذا وكذا من ذُرة[5].

**(٧١٠) الحديث الرابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا علي بن الحسن بن شَقيق قال: أخبرنا الحسين بن واقد قال: حدّثنا عبدالله بن بُريدة عن أبيه:

أنّ رسول ﷺ الله كان جالساً على حِراء، ومعه أبو بكر وعمر وعثمان، فتحرّكَ الجبل،

---

(١) في بعض المصادر «شَبَه» وهو الصُفر.

(٢) الترمذي ٢١٨/٤ (١٧٨٥) من طريق أبي تُميلة يحيى بن واضح، وزيد بن الحباب عن عبدالله بن مسلم. وقال: هذا حديث غريب، وفي الباب عن عبد الله بن عمرو. وهو في النسائي ١٧٢/٨، وأبي داود ٩٠/٤ (٤٢٢٣) عن زيد بن الحباب عن عبدالله بن مسلم. ومثله في صحيح ابن حبّان ٢٩٩/١٢ (٥٤٨٨)، وضعّف المحقّق إسناده لضعف عبدالله بن مسلم. وضعّفه الألباني.
أما يحيى بن واضح أبو تُميلة فمن رجال الشيخين. وأمّا محمد بن بن حُميد ففيه خلاف. وعبدالله بن مسلم أبو طيبة، فيه مقالة. لذا مال المحقّقون إلى تضعيف إسناد الحديث.

(٣) وهو عبدالله.

(٤) ويروى «للعرس».

(٥) المسند ٣٥٩/٥، وعمل اليوم والليلة ٩٦ (٢٥٩)، وشرح مشكل الآثار ٢١/٨ (٣٠١٧). قال ابن حجر في الفتح ٢٣٠/٩: سنده لا بأس به. ورجال الحديث رجال الصحيح، عدا عبدالكريم بن سليط، فوثّقه ابن حبّان، وقال عنه في التقريب ٣٦٣/١: مقبول. وينظر تخريج محقّق المشكل.

فقال رسول الله : «اثبُت حِراءُ ، فإنّه ليس عليك إلا نبيٌّ أو صِدِّيقٌ أو شَهيد»[1] .

(٧١١) **الحديث الخامس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الحسن بن يحيى قال : حدّثنا الفضل بن موسى عن عبيد الله العَتَكيّ عن عبدالله بن بُريدة عن أبيه قال :

قال رسول الله ﷺ : «الوِتْرُ حَقٌّ ، فمَن لم يُوتِرْ فليس منّا» قالها ثلاثاً[2] .

(٧١٢) **الحديث السادس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا روح قال : حدّثنا علي بن سويد عن عبدالله بن بُريدة عن أبيه قال :

اجتمع عند النبيّ ﷺ عُيينة بن بدر والأقرعُ بن حابس وعلقمةُ بن عُلاثة ، فذكروا الجُدود ، فقال النبيّ ﷺ : «إنْ شِئْتُم أخبَرْتُكم : جدُّ بني عامر جملٌ أحمرُ أو آدمُ ، يأكل من أطراف الشَّجَر ، وأحسَبه قال : في روضة . وغطفان أَكَمة خَشّاء[3] تنفي النّاسَ عنها» قال : فقال الأقرع بن حابس : فأين جَدُّ بني تميم؟ قال : «لو سَكَتّ»[4] .

(٧١٣) **الحديث السابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا معاذ بن هشام قال : حدّثنا أبي عن قتادة عن عبدالله بن بُريدة عن أبيه :

---

(١) المسند ٣٤٦/٥ . قال الهيثمي ٥٨/٩ : رجاله رجال الصحيح . وهو كما قال . والحديث في فضائل الصحابة ٥٢٣/١ (٨٦٧) ، والسنة ٩٥٩/٢ (١٤٨١) ، وصحّحه الألباني مع غيره في الأحاديث الصحيحة ٥٣٠/٢ (٨٧٥) .

(٢) المسند ٣٥٧/٥ . وفي إسناده عُبيدالله بن عبدالله ، أبو مُنيب العَتَكي ، مدار الكلام عليه ، روى له أبو داود والنسائي وابن ماجة ، واختلف فيه . التهذيب ٤٤/٥ . وقال في التقريب ٣٧٨/١ : صدوق يخطئ . ومن طريق الفضل أخرجه أبو داود ٦٢/٢ (١٤١٩) ، ومن طريق عُبيدالله في شرح المشكل ٣٧٣/٣ (١٣٤٣) . ومن طريق زيد بن الحُباب والفضل كلاهما عن العتكّي أخرجه الحاكم ٣٠٥/١ ، ٣٠٦ ، وقال : هذا حديث صحيح ، وأبو المنيب العتكي ، مروزي ثقة ، يُجمع حديثه ، ولم يخرجاه . ونقل الذهبي عن البخاريّ قوله : عنده مناكير . وذكر ابن حجر الحديث في الفتح ٤٨١/٢ ، وقال : وفي سنده أبو المنيب ، وفيه ضعف . وقد ضعّفه الألباني في ضعيف أبي داود ، والإرواء ١٤٦/٢ ، وعلّق على تصحيح الحاكم له . وقال محقّق المشكل : إسناده حسن ، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي المنيب . . . وذكر مصادره ، وأحاديث الباب ، وجعل تضعيف الألباني له واهياً .

(٣) الخشاء : أرض فيها طين وحصى . والأكمة : المرتفع من الزرض .

(٤) المسند٣٤٦/٥ . وفضائل الصحابة ٨٣٢/٢ (١٥٢٠) . ورجاله ثقات ؛ روح وعبدالله من رجال الشيخين ، وعلى من رجال البخاريّ . قال ابن كثير في الجامع ١٨٥/٢ (٧٤٧) : تفرّد به .

أن نبيّ الله ﷺ قال: «لا تقولوا للمنافق سيِّدَنا، إن يَكُ سيِّدَكم فقد أسخطْتُم ربَّكم عزّ وجلّ»[1].

**(٧١٤) الحديث الثامن والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا [عبدالعزيز بن مسلم][2] عن أبي سنان عن مُحارب بن دِثار عن ابن بُريدة[3] عن أبيه قال:

قال رسول الله ﷺ: «أهلُ الجنّة عشرون ومائة صَفٌّ، أنتم منها ثمانون صفّاً»[4].

**(٧١٥) الحديث التاسع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا الأسود بن عامر قال: حدّثنا أبو إسرائيل عن الحارث بن حَصيرة عن ابن بُريدة[5] عن أبيه:

أنّه دخل على معاوية، فإذا رجلٌ يتكلّم[6]، فقال بُريدة: يا معاويةُ، تأذن لي في الكلام؟ فقال: نعم، وهو يرى أنّه سيتكلّم بمثل ما قال الآخر، فقال بُريدة: سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنّي لأرجو أن أشفعَ يومَ القيامة عددَ ما على الأرض من شجرة ومَدَرة»[7]. قال: فترجوها أنت يا معاوية ولا يرجوها عليٌّ؟[8].

**(٧١٦) الحديث الثلاثون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا الخزاعي قال: أخبرنا شريك عن أبي بكر بن أحمر اسمه جبريل - عن ابن بُريدة[9] عن أبيه قال:

تُوُفّي رجلٌ من الأزد، فلم يَدَعْ وارثاً، فقال رسول الله ﷺ: «الْتَمِسوا له وارِثاً الْتَمِسوا

---

(١) المسند٥/٣٤٦. ورجاله رجال الصحيح. ومن طريق معاذ أخرجه أبو داود ٤/٢٩٥(٤٩٧٧)، والبخاريّ في المفرد ١/٤٠٦(٧٦٠)، والطحاوي في شرح المشكل ٢٤٧/١٥(٥٩٨٧)، وصحّحه المنذري في الترغيب ٥٤٧/٤(٤٣٠٩) والألباني في الصحيحة ٧١٣/١(٣٧١).

(٢) تكملة من المسند والمصادر.

(٣) صرّحت أكثر المصادر أنه سُليمان بن بُريدة.

(٤) المسند ٣٤٧/٥. وهو في الترمذي من طريق ضرار بن مُرّة أبي سنان عن محارب ٥٨٩/٤ (٢٥٤٦).

(٥) وهو عبدالله.

(٦) أي: في علي رضي الله عنه.

(٧) المدرة: الحجر.

(٨) المسند ٣٤٧/٤. وأبوإسرائيل الملائي ضعيف. قال الهيثمي - المجمع ٣٨١/١٠: رواه أحمد، ورجاله وثّقوا على ضعف كثير في أبي إسرائيل الملائي.

(٩) وهو عبدالله.

له ذا رَحِم» فلم يوجد ، فقال رسول الله ﷺ : «ادفعوا إلي أكبر خزاعة»[١] .

**(٧١٧) الحديث الحادي والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان وعبدالصّمد قالا : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن سعيد الجُريريّ عن أبي نَضرة عن عبدالله بن مَوَلَة عن بُريدة الأسلميّ :

أنّ رسول الله قال : «لِيَكْفِ أحدَكم من الدُّنيا خادمٌ ومركب»[٢] .

**(٧١٨) الحديث الثاني والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصّمد قال : حدّثنا هشام عن قتادة عن عبدالله بن بُريدة عن أبيه قال :

كان رسول الله ﷺ لا يَتَطَيَّرُ من شيء ، ولكنّه كان إذا أراد أن يأتيَ أرْضاً[٣] سأل عن اسمها ، فإنْ كان حَسَناً رُؤي البِشرُ في وجهه ، وإن كان قبيحاً رُؤي ذلك في وجهه . وكان إذا بعثَ رجلاً سألَ عن اسمه ، فإن كان حسنَ الاسم رؤي البشرُ في وجهه ، وإن كان قبيحاً رؤي ذلك في وجهه[٤] .

**(٧١٩) الحديث الثالث والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا مؤمَّل قال : حدّثنا سُفيان قال : حدّثنا علقمة بن مَرْثَد عن سُليمان بن بُريدة عن أبيه :

أن أعرابيّاً قال : من دعا للجمل الأحمر؟[٥] بعد الفجر . فقال رسول الله ﷺ : «لا وَجَدْتَه ، لا وَجَدْتَه ، لا وَجَدْتَه . إنّما بُنِيَتْ هذه المساجدُ لما بُنِيَت له» .

---

(١) المسند ٣٤٧/٥ . وشريك ، صدوق سيّء الحفظ . وجبريل صدوق يهم . التقريب ١/ ٢٤٣ ، ٨٦ . أما أبو سلمة ، منصور بن سلمة شيخ أحمد فثقة ثبَت . وروى أبو داود الحديث من طريق عبدالرحمن المحاربيّ وشريك عن جبريل بن أحمر ١٢٤/٣ (٢٩٠٣ ، ٢٩٠٤) ، وضعّفه الألباني ، وأخرجه الطحاوي في شرح المشكل ١٩٠/٦-١٩٢ (٢٤٠١- ٢٤٠٣) من طريق المحاربي ، وعبّاد بن العوّام ، وموسى بن محمّد الأنصاري عن جبريل . وأنكر النسائي الحديث - التحفة ٧٩/٢ (١٩٥٥) . لكن البوصيري رواه في الإتحاف ٤٢٥ (٤١١٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبّاد عن ابن أحمر . . . وقال : هذا إسناد رجاله ثقات .

(٢) المسند ٣٦٠/٥ . وعبدالله بن مَولة مقبول . التقريب ٣١٧/١ . ورواه الطبري في مسند ابن عبّاس من تهذيب الآثار ٢٧١/١ (٤٥٣) . قال البوصيري- الإتحاف ٥٦/١٠ (٩٥٨٩) : رواه أبو يعلى بسند صحيح .

(٣) في مطبوعة المسند «امرأة» .

(٤) المسند ٣٤٧/٥ . وهو من طريق هشام في سنن أبي داود ١٩/٤(٣٩٢٠) ، وصحّحه ابن حبّان ١٤٢/١٣ (٥٨٢٧) من طريق عبدالصّمد . وصحّحه الألباني في الصحيحة ٣٨٩/٢ (٧٦٢) .

(٥) أي أنه نشد ضالته وسأل عنها .

انفرد بإخراجه مسلم[1] .

(٧٢٠) **الحديث الرابع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا عبدالوارث قال : حدّثنا محمّد بن جُحادة عن سُليمان بن بُريدة عن أبيه قال :

سمعْتُ رسول الله يقول : «مَن أنْظَرَ مُعْسِراً فله بكلّ يوم مِثْلُه صدقه» . قال : ثم سمعْتُه يقول : «من أنظَرَ مُعْسِراً فله بكلّ يوم مِثلاه صدقة» . قُلْتُ : سَمِعْتُك يا رسول الله تقول : «من أنظرَ مُعْسِراً فله بكلّ يوم مثلُه صدقة» ثم سمعْتُك تقول : «من أنظرَ مُعْسِراً فله بكلّ يوم مِثلاه صدقة» قال : «له بكلّ يوم صدقة قبلَ أن يَحِلّ الدّين ، فإذا حلّ الدَّينُ فله بكلّ يوم مِثلاه صدقة»[2] .

(٧٢١) **الحديث الخامس والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عثمان بن عمر قال : أخبرنا مالك عن ابن بُريدة[3] عن أبيه قال :

خرج بُريدة عشاءً ، فلَقِيَه النبيّ ﷺ ، فأخذ بيدهِ فأدخلَه المسجدَ ، فإذا صوتُ رجلٍ يقرأُ ، فقال النبيّ ﷺ : «تراه مرائياً» فأُسكت بُريدة . فإذا رجلٌ يدعو فقال : اللهمّ إنّي أسألُك بأنّي أشهدُ أنّك أنتَ الله لا إله إلاّ أنتَ الأحد الصَّمَد ، الذي لم يَلِدْ ولم يُولَد ، ولم يكن لهُ كُفواً أحد . فقال النبيّ ﷺ : «والذي نفسي بيده ، لقد سألَ الله عزّ وجلّ باسمه الأعظم ، الذي إذا سُئِلَ به أعطى ، وإذا دُعِي به أجاب» .

فلمّا كان من القابلة خرج بُريدةُ عشاء ، فلَقِيَه النبيّ ﷺ ، فأخَذَ بيده فأدخله المسجدَ ، فإذا صوتُ الرجل يقرأ ، فقال النبيّ ﷺ : «تقولُه مرائياً؟» فقال بُريدة : أتقوله : مرائياً يا رسول الله؟ فقال النبيّ ﷺ : «لا ، بل هو مُنيب ، بل هو مُنيب» فإذا الأشعريُّ يقرأ بصوتٍ

---

(١) المسند ٥/٣٦٠ ، ورواه مسلم ١/٣٩٧ ، ٣٩٨ (٥٦٩) عن عبدالرّزاق عن سفيان الثوري ، وعن وكيع عن أبي سنان ، وعن جرير عن محمّد بن شيبة ، ثلاثتهم عن علقمة بن مرثد . فالحديث صحيح ، ومؤمل فيه كلام في حفظه ، ولكنه متابع على هذا الحديث .

(٢) المسند ٥/٣٦٠ ، وإسناده صحيح ، ورجاله ثقات . وصحّحه البوصيري عن أحمد وأبي يعلى ٣/٣٥٧ (٢٨٥٧) . ورواه الحاكم في المستدرك ٢/٢٩ من طريق عفّان ، وقال: صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي . وصحّح الحديث الألباني في الصحيحة ١/١٧٠ (٨٦) ، وتعقّب الحاكم والذهبي بأن سُليمان أخرج له مسلم وحده دون البخاري ، والشيخان أخرجا لعبدالله .

(٣) وهو عبدالله . ومالك هو ابن مِغْول .

له في جانب المسجد، فقال رسول الله ﷺ: «إنّ الأشعريّ - أو إنّ عبدالله بن قيس- أُعْطِي مِزماراً من مزامير داود». فقُلْتُ: ألا أُخْبِرُه يا رسول الله؟ قال: «بلى، فأَخْبِرْهُ» فأخبَرْتُه، فقال لي: أنت لي صديق، أخبَرْتَني عن رسول الله ﷺ بحديث[1].

أخرج مسلم في أفراده قوله: «أُعْطِيَ مِزماراً»[2].

**(٧٢٢) الحديث السادس والثلاثون:** حدثنا أحمد قال: حدّثنا إسحق بن يوسف قال: حدّثنا سفيان عن علقمة بن مَرثد عن سُليمان بن بُريدة عن أبيه قال:

أتى النبيَّ ﷺ رجلٌ فسألَه عن وقت الصّلاة، فقال: «صَلِّ معنا هذين» يعني اليومين. فأمرَ بلالاً حين طلعَ الفجرُ فأذّنَ، ثم أمرَه فأقام، ثم أمرَه فأذّنَ حين زالتِ الشمس الظهرَ، ثم أمرَه فأقام، ثم أمرَه فأقام العصرَ والشمسُ مرتفعة، ثم أمرَه فأقام المغربَ حين غاب حاجبُ الشمسُ، ثم أمرَه حين غاب الشَّفَقُ فأقام العشاء فصلّى[3]. ثم أمرَه من الغدِ فأقام الفجرَ فأسفرَ بها، ثم أمرَه فأبردَ بالظهر، فأنعمَ أن يُبْرِدَ بها[4]، ثم صلّى العصرَ والشمسُ بيضاء، أخّرها فوق ذلك الذي كان، وأمره فأقام المغربَ قبلَ أن يغيبَ الشَّفَقُ، ثم أمرَه فأقام العشاء حين ذهبَ ثُلُثُ اللّيل[5]، ثم قال: «أينَ السّائلُ عن وقت الصلاة؟» قال الرَّجل: أنا يا رسول الله. فقال: «وقتُ صلاتكم بينَ ما رأيْتُم».

انفرد بإخراجه مسلم[6].

**(٧٢٣) الحديث السابع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسحق بن يوسف عن عبدالملك بن أبي سُليمان عن عبدالله بن عطاء المكّي، عن سُليمان بن بُريدة عن أبيه:

---

(١) المسند ٣٤٩/٥. ورجال الحديث رجال الصحيح. وقد أخرج أبو داود ٧٩/٢ (١٤٩٣) والترمذي ٤٨١/٥ (٣٤٧٥)، وابن ماجة ١٢٦٧/٢ (٣٨٥٧)، والبغوي في شرح السنة ٥ / ٣٧ (١٢٥٩)، والحاكم والذهبي وصحّحاه ٥٠٤/١، وابن حبّان في صحيحه ١٧٣/٣ (٨٩١) من طرق عن مالك بن مغول: «أنّ رسول الله ﷺ سمع رجلاً يقول: اللّهمّ إني أسألك... أجاب».

(٢) أخرج مسلم ٥٤٦/١ (٧٩٣) من طريق ابن نُمير عن مالك بن مغول عن عبدالله بن بُريدة عن أبيه قول النبيّ ﷺ: «إنّ عبدالله بن قيس، أو الأشعريّ، أعطي مِزماراً من مزامير آل داود».

(٣) هذا تعليم أوّل وقت الصلاة.

(٤) الإبراد: تأخير الصلاة إلى أن تبرد الشمس. وأنعم: بالغ.

(٥) وهذا آخر وقت الصلاة.

(٦) المسند ٣٤٩/٥، ومسلم ٤٢٨/١ (٦١٣).

أنّ امرأةً أتتِ النبيَّ ﷺ فقالت : يا رسولَ الله ، إنّي تصدّقْتُ على أُمّي بجارية ، فماتَتْ ، وإنّها رَجَعَت إليّ في الميراث . قال : «قد آجَرَكِ اللهُ ، وردَّ عليك في الميراث» . قالت : فإنّ أُمّي ماتَتْ ولم تَحُجّ ، فيُجزئها أن أحُجَّ عنها؟ قال : «نعم» قالت : فإنّ أُمّي كان عليها صومُ شهر ، أفيُجْزِئها أن أصومَ عنها؟ قال : «نعم» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

**(٧٢٤) الحديث الثامن والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم قال : حدّثنا هشام الدَّسْتوائيّ قال : حدّثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي قِلابة عن أبي المَليح قال :

كُنّا مع بُريدة في غَزاةٍ في يوم غيم ، فقال : بكّروا بالصلاةِ ؛ فإنّ رسول الله ﷺ قال : «من تركَ صلاةَ العَصرِ فقد حَبِطَ عَمَلُه» .

انفرد بإخراجه البخاريّ(٢) .

**(٧٢٥) الحديث التاسع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو معاوية قال : حدّثنا الأعمش عن ابن بُريدة عن أبيه قال :

قال رسول الله ﷺ : «ما يُخرِجُ رجلٌ شيئاً من الصَّدَقة حتى يَفُكَّ عنها لَحْيَي سبعين شيطاناً»(٣) .

**(٧٢٦) الحديث الأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا عُيينة بن عبدالرحمن عن أبيه عن بُريدة الأسلميّ قال :

---

(١) المسند ٣٤٩/٥ ، ومسلم ٨٠٥/٢ (١١٤٩) من هذا الطريق وغيره .

(٢) المسند ٣٤٩/٥ ، والبخاريّ ٣١/٢ (٥٥٣) من طريق هشام . وإسماعيل ثقة من رجال الشيخين .

(٣) المسند ٣٥٠/٥ . وفيه : قال أبو معاوية : ولا أراه (أي الأعمش) سمعه منه . وبهذا الإسناد صحّحه الحاكم ٤١٧/١ على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي وجعله الألباني في الأحاديث الصحيحة ٢٦٤/٣ (١٢٦٨) . وأخرجه ابن خزيمة ١٠٥/٤ (٢٤٥٧) ونقل قول أبي معاوية . ونقله البوصيري في الإتحاف ٣٦٢/٣ (٢٨٦٨) وقال : رواه أحمد بن منيع ورجاله ثقات ، وأحمد بن حنبل والبزّار ، وابن خزيمة في صحيحه ، وتردّد في سماع الأعمش من ابن بُريدة ، والحاكم وصحّحه ، والبيهقي . ثم قال : ما تردّد فيه ابن خزيمة جزم به البخاريّ ، فقال : لم يسمع الأعمش من ابن بُريدة . حكاه عن العلائي في «المراسيل» .

خَرَجْتُ ذات يوم لحاجة ، فإذا أنا بالنبيّ ﷺ يمشي بين يديّ ، فأخذَ بيدي فانطلَقْنا نمشي جميعاً ، فإذا نحن بين أيدينا برجل يُصلّي ، يُكْثِرُ الرُّكوع والسُّجود ، فقال النبيّ ﷺ : «أَتُراه مُرائياً؟» فقلْتُ : الله ورسولُه أعلم . فترك يدَه من يدي ، ثم جمع يَديه فجعل يُصَوِّبُهما ويرفعهما ويقول : «عليكم هَدياً قاصِداً ، عليكم هَدياً قاصِداً ، عليكم هَدياً قاصِداً . فإنّه من يُشادَّ هذا الدينَ يَغْلِبْه»(١) .

**(٧٢٧) الحديث الحادي والأربعون:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثني محمّد بن بشّار قال : حدّثنا رَوحُ بن عبادة قال : حدّثنا عليّ بن سُوَيْد عن عبدالله بن بُريدة عن أبيه قال :

بعثَ النبيّ ﷺ عليّاً إلى خالد لِيَقْبضَ الخُمسَ ، وكُنْتُ أُبْغِضُ عليّاً ، فاصطفى منها سَبِيّةً ، فأصبحَ وقد(٢) اغتسلَ ، فقلت لخالد : ألا ترى إلى هذا . فلمّا قَدِمْنا على النبيّ ﷺ ذَكَرْتُ ذلك له ، فقال : «يا بُريدة ، أتُبْغِضُ عَليّاً؟» فقلت : نعم . قال : «لا تُبْغِضْه ، فإنّ له في الخُمْسِ أكثرَ منك» .

انفرد بإخراجه البخاريّ(٣) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد قال : حدّثنا عبدالجليل عن عبدالله بن بُريدة عن أبيه قال :

أَبْغَضْتُ عليّاً بُغْضاً لم أُبْغِضْه أحداً قطّ ، قال : وأَحْبَبْتُ رجلاً مِنْ قُريش لم أُحِبَّه إلاّ على بُغضه عليّاً . قال : فبُعِث ذلك الرجلُ على خيلٍ فَصَحِبْتُه ، ما أصحَبُه إلاّ على بُغْضِه عليّاً . قال : فأَصَبْنا سَبْياً ، فكَتَبَ إلى رسول الله ﷺ ابْعَثْ لنا مَنْ يَخمُسُه ، قال : فبعث إلينا عليّاً ، وفي السبيِ وصيفة هي من أفضل السَّبي ، قال : فَخَمَسَ وقَسَم ، فخرج ورأسُه

---

(١) المسند ٣٥٠/٥ . ومن طرق عن عُيينه بن عبدالرحمن بن جوشن عن أبيه أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ٩٦/١ ، ٩٧ (٩٩-١٠١) ، والطحاوي في شرح المشكل ٢٦٢/٣(١٢٣٥) ، وصحّحه ابن خزيمة ١٩٩/٢ (١١٧٩) ، والحاكم والذهبي ٣١٢/١ ، ووثّق الهيثمي رجاله ٦٧/١ ، وحسّن إسناده ابن حجر في الفتح ٩٤/١ ، والبوصيري في الإتحاف ١٢٠/١ ، ١٢٢ (١٤٠ ، ١٤٣ ، ١٤٤) ، وصحّحه المحقّقون .

(٢) ليس في رواية البخاريّ : «فاصطفى منها سبيّة ، فأصبح وقد» وذكرها الحُميدي في روايته للحديث - الجمع ٣٦٩/١ (٥٩٢) ، وذكرها ابن حجر في الفتح .

(٣) البخاريّ ٦٦/٨ (٤٣٥٠) ورواه أحمد ٣٥٩/٥ من طريق رَوح .

يَقْطُرُ[1] ، فقُلنا : يا أبا الحسن ، ما هذا؟ قال : ألم تَرَوا إلى الوصيفة التي كانت في السَّبي ، فإنّي قَسَّمْتُ وخَمَسْتُ ، فصارت في الخُمُس ، ثم صارت في أهل بيت النبيّ ﷺ ، ثم صارت في آل عليّ ، ووقَعْتُ بها . قال : فكتبَ الرجلُ إلى النبيّ ﷺ ، فقُلْتُ : ابعثني ، فبعثني مُصَدِّقاً ، قال : فجعلْتُ أقرأُ الكتابَ وأقول : صدق . قال : فأمسك يدي والكتابَ وقال : «أتُبْغِضُ عليّاً؟» قال : قلتُ : نعم ، قال : «فلا تُبْغِضْه ، وإنْ كُنْتَ تُحِبُّه فازْدَدْ لهُ حُبّاً . فوالذي نفسُ محمّدٍ بيده ، لنصيبُ آل عليٍّ في الخُمُسِ أفضلُ من وصيفة» قال : فما كان من النّاس أحدٌ بعدَ قولِ رسولِ الله ﷺ أحبَّ إليَّ من عليٍّ[2] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا ابن أبي غنيَّة عن الحكم[3] عن سعيد بن جُبير عن ابن عبّاس عن بُريدة قال :

غزوْتُ مع عليٍّ اليمنَ ، فرأيتُ منه جَفوة ، فلمّا قَدِمْت على رسول الله ﷺ ، ذكرت عليّاً فتَنَقَّصْتُه ، فرأيتُ وجه رسول الله ﷺ يَتَغيَّر ، وقال : «يا بُريدة ، ألستُ أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟» قلت : بلى يا رسول الله . قال : «من كنتُ مولاه فَعَليٌّ مولاه»[4] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن نُمَير قال : حدّثني أجلحُ الكِنديّ عن عبدالله بن بُريدة عن أبيه قال :

---

(١) في مطبوع المسند «مغطّى» .

(٢) المسند ٣٥٠/٥ . وفضائل الصّحابة ٦٩٠/٢ (١١٨٠) ، وهو في شرح مشكل الآثار ٥٨/٨ (٣٠٥١) من طريق النضر بن شميل عن عبدالجليل . وعبدالجليل بن عطيّة القيسي وثّقة ابن معين ، وقال البخاريّ : ربما يهم في الشيء بعد الشيء . روى له أبو داود والنسائي والبخاريّ في الأدب . التهذيب ٣٤٤/٤ . ولهذه العلّة حُسّن إسناده . ينظر تعليق محقّقي الفضائل وشرح المشكل .

(٣) في مطبوع المسند : ابن أبي عُيينة عن الحسن ، والصّواب ما أثبت ، وهما عبدالملك بن حُميد بن أبي غنية ، والحكم من عتيبة .

(٤) المسند ٣٤٧/٥ . ورجاله رجال الشيخين ، ومن هذه الطريق صحّحه الحاكم على شرط مسلم ١١٠/٣ ، وسكت عنه الذهبي . وروى الحديث الآجريّ في «الشريعة» عن أبي أحمد الزبيري عن ابن أبي غنية ٢٠٤٣/٤ ، ٢٠٤٤ (١٥١٣ ، ١٥١٤) وصحّح المحقق إسناده ، وخرّجه .

وينظر في الباب: السنة ٩٠٣/٢٩ ، والبداية والنهاية ٣١٠/٥ ، والمجمع ١٠٨/٩ وما بعدها .

بعثَ رسول الله ﷺ بَعْثَين إلى اليمن ، على أحدهما عليُّ بن أبي طالب وعلى الآخر خالدُ بن الوليد ، فقال : «إذا التَقَيْتُم فعليٌّ على النّاس ، وإن افترقْتُما فكلٌّ واحدٍ منكما على جُنده» قال : فلَقِينا بني زيد من أهل اليمن ، فاقْتَتَلْنا ، فظهر المسلمون على المشركين ، فقتلْنا المقاتلة ، وسبَيْنا الذّرّية ، واصطفى عليٌّ امرأةً من السّبي لنفسه . قال بُريدة : فكتب معي خالد بن الوليد إلى رسول الله ﷺ يُخْبِرُه بذلك ، فلما أتيتُ النبيّ ﷺ دفعْتُ الكتابَ ، فقُرئ عليه ، فرأيتُ الغضبَ في وجه رسول الله ﷺ ، فقلتُ : يا رسول الله ، هذا مكانُ العائذ ، بَعَثْتَني مع رجلٍ وأَمَرْتَني أن أُطيعَه ، فَفَعَلْتُ ما أُرْسِلْتُ به ، فقال رسول الله ﷺ : «لا تَقَعْ في عليّ ، فإنّه مِنّي وأنا منه ، وهو وليُّكم بعدي ، فإنّه منّي وأنا منه ، وهو وليّكم بعدي»(١) .

الطّرُق التي قبله أصحّ منه . قال أحمد بن حنبل : أَجلح قد روى غيرَ حديث منكر . وقال أبو حاتم الرازي لا يُحْتَجُّ بحديثه . وقال ابن حبّان : كان لا يدري ما يقول(٢) .

قلت : وفي هذه الطّرق إشكالات :

منها : أن يقول القائل : كيف يجور لعليٌّ أن يصطفيَ مما لا يُقسم ، وأنْ يَطأ من غير استبراء؟ وكيف جاز لبُريدة أن يُبْغِض علياً؟(٣) .

فالجواب : أن كثيراً من الأحاديث يُروى مبتوراً ، فيقع الإشكال لذلك . وطريق عبدالجليل الذي ذكرْناه يبيّن الحال ، وأنّه أُمِر عليٌّ بقبض الخُمس ، وقبضَ حقَّه منه ، فما تَصرَّف إلاّ بعد القِسمة .

وقوله : فأصبح قد اغتسل ، يحتمل أن يكون بعد الاستبراء ، ويحتمل أن تكون غير

---

(١) المسند ٣٥٦/٥ . وفي إسناده أجلح الكندي ، حديثه ليس بالمرضيّ كما سيذكر المؤلّف . وذكر الهيثمي في المجمع أحاديث بهذا المعنى عن بُريدة -ليست عن المسند ، بل عن الأوسط ، وذكر أن فيها ضعفاء وثّقهم ابن حبّان . وقد أخرج الطبراني في الأوسط الحديث بمعناه من طرق عن ابن بُريدة - ينظر ٤٢٥/٥ (٤٨٣٩) ، ٣٥٣/٦ (٥٧٥٢) ، ٤٩/٧ (٦٠٨١) .

(٢) ينظر أقوال العلماء في أجلح : الجرح والتعديل ٣٤٦/٢ ، وتهذيب الكمال ١٥٤/١ ، وتهذيب التهذيب ١٢٢/١ ، والضعفاء والمتروكون ٦٤/١ . وينظر موسوعة أقوال الإمام أحمد ١/ ٥٢ .

(٣) وأضاف المؤلف في كشف المشكل ١٩/٢ إشكالاً رابعاً: كيف فعل هذا وقد علم غضب النبيّ ﷺ لما خطب على فاطمة .

بالغة . ومذهبُ جماعةٍ ، منهم القاسم بن محمّد والليث وأبو يوسف : لا يُستبرأ إلاّ من بلغ ، وكان أبو يوسف لا يرى استبراء العذراء .

وأما بغض بُريدة فلأنه رأى من أفعال عليٍّ ما لم يعلم وجهه ، فأبغضه لذلك ، وكم يلقى العلماء من الجاهلين بأحوالهم[١] .

(٧٢٨) **الحديث الثاني والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو كامل قال : حدّثنا زهير قال : حدّثنا الوليد بن ثعلبة الأنصاريّ عن ابن بُريدة[٢] عن أبيه قال :

قال رسول الله ﷺ : «من قال حين يُصْبح أو يحين يُمسي : اللهمَّ أنت ربّي ، لا إله إلاّ أنت ، خلَقْتَني ، وأنا عبدك ، أنا على عَهْدِك وَوَعدِك ما استطعت ، أعوذُ بك من شرِّ ما صنعْتُ ، أبوءُ[٣] بنعمتك ، وأبُوء بذنبي ، فاغْفِرْ لي ، إنّه لا يغفرُ الذُّنوبَ إلاّ أنتَ . فمات من يومه أو من ليلته دخل الجنّة»[٤] .

(٧٢٩) **الحديث الثالث والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أحمد بن عبدالملك قال : حدّثنا موسى بن أَعْيُن عن ليث عن علقمة بن مَرثَد عن سُليمان بن بُريدة عن أبيه قال :

قال رسول الله ﷺ : «لهم[٥] ما أسلموا عليه من أرضهم ورقيقهم وماشيتهم ، وليس عليهم فيه إلاّ الصَّدَقة»[٦] .

---

(١) ينظر كشف المشكل ، وأعلام السنن ٣/ ١٧٧٢ ، وشرح مشكل الآثار ٨/ ٦٠ ، والفتح ٨/ ٦٧ .

(٢) وهو عبدالله .

(٣) أبوء : أقرّ وأعترف .

(٤) المسند ٣٥٦/٥ . وأبو كامل ، مظفّر بن مُدرك ، ثقة ، روى له النسائي . والوليد ثقة ، روى له أبو داود وابن ماجة والنسائي في عمل اليوم والليلة . وسائر الإسناد رجال الشيخين . ومن طرق عن الوليد أخرج الحديث وصحّح : ابن ماجة ١٢٧٤/٢ (٣٨٧٢) ، وأبو داود ٣١٧/٤ (٥٠٧٠) ، وعمل اليوم والليلة ١٥٠ (٤٧٠) ، والحاكم والذهبي ٥١٤/١ ، وابن حبّان ٣/٣٠٩ (١٠٣٥) . وفي البخاريّ ٩٧/١١ (٦٣٠٦) عن شدّاد بن أوس : «سيّد الاستغفار أن يقول: اللهم أنت ربّي . . .» .

(٥) في المعجم الأوسط أنهم أهل الذمّة .

(٦) المسند ٣٥٧/٥ . وأخرجه الطّبراني في الأوسط ٣٥/٦ (٥٠٧٠) وقال : لم يرو هذا الحديث عن علقمة بن مرثد إلا ليث بن أبي سليم ، تفرّد به موسى بن أعين . قال الهيثمي ٦٦/٣ : وفيه ليث ابن أبي سليم ، وقد وُثّق لكنه مُدلس . فهو علّة الإسناد ، وسائر رواته رجال الصحيح .

(٧٣٠) **الحديث الرابع والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بَهْز قال : حدّثني مُثَنّى ابن سعيد عن قتادة عن ابن بُريدة[١] عن أبيه

أنّه كان[٢] بخُراسان ، فعاد أخاً له وهو مريض ، فوَجده بالموت ، فإذا هو يَعْرَق جبينُه ، فقال : الله أكبرُ ، سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «موتُ المؤمن بِعَرَق الجبين»[٣] .

(٧٣١) **الحديث الخامس والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن الجُريري عن أبي نَضرة عن عبدالله بن مَوَلة قال : كُنْتُ أسيرُ مع بُريدة الأسلميّ فقال :

سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «خيرُ هذه الأُمّة القرنُ الذي بُعثْتُ أنا فيهم ، ثم الذين يَلونَهم ، ثم الذين يَلونهم ، ثم الذين يَلونَهم ، ثم يكون قومٌ تَسبِقُ شهادتُهم أيمانَهم ، وأيمانُهم شهادتَهم»[٤] .

(٧٣٢) **الحديث السادس والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا سُفيان عن علقمة بن مَرْثَد عن سُليمان بن بُريدة عن أبيه

عن النبيّ ﷺ قال : «مَنْ لَعِبَ بالنَّردشير فكأنّما غَمَسَ يَدَه في لحمِ الخنزير ودمِه» .

انفرد بإخراجه مسلم[٥] .

(٧٣٣) **الحديث السابع والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن قال : حدّثنا سفيان عن علقمة بن مَرْثَد عن سُليمان بن بُريدة عن أبيه قال :

---

(١) وهو عبدالله .

(٢) في النسخة هـ (قال : كنت بخراسان . . . فعدت ، فوجدت ، فقلت . . .) .

(٣) المسند ٥/٣٥٧ ، ورجال الحديث رجال الصحيح . وقد أخرج المسند منه من طريق المثنى النسائي ٤/٥ ، وابن ماجة ١/٤٦٧ (١٤٥٢) . والترمذي ٣/٣١٠ (٩٨٢) وحسّنه ، وقال : قال بعض أهل العلم : لا نعرف لقتادة سماعاً من عبدالله بن بُريدة . وقد صحّح الحديث الحاكم والذهبي ١/٣٦١ وابن حبّان ٧/٢٨١ (٣٠١١) والألباني .

(٤) المسند ٥/٣٥٧ . قال الهيثمي ١٠/٢٢ : رجاله رجال الصحيح . ومن طريق الجريري في السنة ٢/٩٧٨ (١٥١٤) ، وحسّنه المحقّق لغيره ، وهو كذلك في الصحيحة ٣/٤٥٦ (١٨٤١) . وللحديث شاهد عند الشيخين عن عمران – الجمع ١/٣٥١ (٥٥٢) ، ولمسلم عن أبي هريرة ٣/٣٢١ (٢٧٧١) .

(٥) المسند ٥/٣٥٧ . ومسلم ٤/١٧٧٠ (٢٢٦٠) عن عبدالرحمن بن مهديّ عن سفيان .

والنرد شير : لعبة فارسية ، ذات صندوق وحجارة .

كان النبيّ ﷺ يتوضّأ عند كلّ صلاة ، فلمّا كان يوم الفتح توضّأ ومسح على خُفَّيه وصَلّى الصلوات بوضوء واحد . فقال عمر : يا رسول الله ، إنّك فَعَلْتَ شيئاً لم تكن تفعلُه . قال : «إنّي عَمْداً فعلْتُه يا عمر» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

(٧٣٤) **الحديث الثامن والأربعون:** حدّثنا الترمذي قال : حدّثنا العبّاس العَنْبَري قال :حدّثنا يحيى بن كثير أبو غسّان عن إسماعيل الكحّال عن عبدالله بن أوس الخُزَاعي عن بُرَيدة الأسلمي

عن النبيّ ﷺ قال : «بَشِّرِ المشّائين في الظُّلَم إلى المساجدِ بالنُّور التّامّ يومَ القيامة» .

قال الترمذي : هذا حديث غريب(٢) .

(٧٣٥) **الحديث التاسع والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حَرَمِيّ بن عُمارة قال : حدّثني ثوّاب بن عُتبة قال : حدّثني عبدالله بن بُرَيدة عن أبيه :

أنّ رسول الله ﷺ كان إذا كان يومُ الفِطر لم يخرجْ حتى يأكلَ ، وإذا كان يومَ النّحر لم يأكل حتى يذبح(٣) .

---

(١) المسند ٥/٣٥٨ . وعن يحيى بن سعيد عن سفيان في مسلم ١/٢٣٢ (٢٧٧) .

(٢) الترمذي ١/٤٣٥ (٢٢٣) . وتمام عبارته : هذا حديث غريب من هذا الوجه مرفوع ، وهو صحيح مسند ، وموقوف إلى أصحاب النبيّ ﷺ ، ولم يسند إلى النبيّ ﷺ . وهو من طريق إسماعيل في سنن أبي داود ١/١٥٤ (٥٦١) ، وصحّحه الألباني . وروى البوصيري في الإتحاف٢/١٦٣ (١٤٢٢) الحديث عن أبي سعيد ، ثم قال: وله شاهد من حديث بُريدة بن الحصيب . وصحّح ابن خزيمة الحديث عن سهل ٢/٣٧٧ (١٤٩٨ ، ١٤٩٩) . ورواه الهيثمي في المجمع ٢/٣٣ عن عدد من الصحابة . وينظر الترغيب ١/٢٨٩ (٤٧٢) .

(٣) المسند ٥/٣٦٠ . وثوّاب روى له الترمذي وابن ماجة . ووثّقه بعض العلماء - التهذيب ١/٤١٧ . وحرمي روى له الشيخان . والحديث من طريق ثواب في ابن ماجة ١/٥٥٨ (١٧٥٦) ، والترمذي ٢/٤٢٦ (٥٤٢) ، وفيهما : «حتى يرجع» . قال الترمذي : وفي الباب عن عليّ وأنس . وحديث بُريدة حديث غريب . وقال محمّد (البخاري : لا أعرف لثوّاب بن عُتبة غير هذا الحديث . ثم قال : وقد استحبّ قوم من أهل العلم . . .وصحّحه الحاكم ١/٢٩٤ ، ووافقه الذهبي ، وعندهما أن ثوّاب بن عتبة لم يجرّح . وصحّحه أيضاً ابن خزيمة ٢/٤٣١ (١٤٢٦) ، وابن حبّان ٧/٥٢ (٢٨١٢) والألباني . وفي تهذيب الكمال ١/٤١٨ : وثوّاب يُعرف بهذا الحديث وحديث آخر . وهذا الحديث قد رواه غيرُه عن ابن بُريدة ، منهم عقبة بن عبدالله الأصمّ ، ولا يلحقه بهذين ضعف .

(٧٣٦) **الحديث الخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا معاوية بن هشام قال : حدّثنا سفيان عن علقمة بن مَرْثد عن سُليمان بن بُريدة عن أبيه قال :

كان رسول الله ﷺ يُعَلِّمهم أن يقولوا إذا خرجوا إلى المقابر ، فكان قائلهم يقول : «السلام عليكم أهلَ الدّيار من المؤمنين والمسلمين . إنّا إن شاء الله بكم لاحقون ، أنتم فَرَطُنا ونحن لكم تَبَعٌ ، نسألُ الله لنا ولكم العافية» .

انفرد بإخراجه مسلم[١] .

(٧٣٧) **الحديث الحادي والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا إسماعيل عن أبي داود الأعمى[٢] عن بُريدة قال :

قُلْنا : يا رسول الله ، قد عَلِمْنا كيف نُسَلِّمُ عليك ، فكيف نُصَلّي عليك؟ قال : «قولوا : اللهمّ اجعل صلواتِك ورحمتَك وبركاتِك على محمّد وعلى آل محمّد ، كما جعلْتَها على آل إبراهيم ، إنّك حميد مجيد»[٣] .

(٧٣٨) **الحديث الثاني والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بكر بن عيسى قال : حدّثنا أبو عوانة قال : حدّثنا عطاء بن السائب عن [أبي][٤] زهير عن عبدالله بن بُريدة عن أبيه قال :

قال رسول الله ﷺ : «النَّفَقةُ في الحجّ كالنّفقة في سبيل الله ، بسبعمائة ضعف»[٥] .

---

(١) المسند ٣٥٣/٥ ، ومسلم ٦٧١/٢ (٩٧٥) من طريق سفيان . ومعاوية من رجال مسلم .

(٢) في مطبوع المسند «الراعي» وهو خطأ .

(٣) المسند ٣٥٣/٥ . وإسماعيل هو ابن أبي خالد ، روى له الجماعة ، وهو ثقة . وأبو داود ، ونفيع ابن الحارث ، أجمعوا على ضعفه وعدم الأخذ عنه . قال البوصيري في الإتحاف ٤٧٩/٨ (٨٤٤٦) : هذا إسناد ضعيف لضعف أبي داود . ولم يختلف قول الهيثمي فيه - المجمع ١٤٧/٢ .

(٤) (أبي) من المسند والأطراف والإتحاف والتعجيل والمجمع .

(٥) المسند ٣٥٤/٥ . قال المنذري في الترغيب ١٤٢/٢(١٦٧٩): إسناد أحمد جيد . وحسّنه البوصيري - الإتحاف ٨/٤ (٣١٨٥) . وفي المجمع ٢١١/٣ : وفيه أبو زهير ، ولم أجدْ من ذكره . وأبو زهير تحدّث عن ابن حجر في التعجيل ٤٨٥ ، وهو حرب بن زهير الضبعيّ ، ونقل عن ابن حبّان توثيقه . وأخرجه الطبراني في الأوسط عن موسى بن أعين عن عطاء بن السائب عن علقمة ابن مرثد عن ابن بُريدة ثم قال : . . . ورواه غيره عن عطاء بن السائب عن حرب بن زهير عن ابن بُريدة عن أبيه ١٣١/٦ (٥٢٧٠) .

(٧٣٩) **الحديث الثالث والخمسون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا الحسن بن موسى قال: حدّثنا زهير قال: حدّثنا زُبيد بن الحارث اليامي عن محارب بن دِثار عن ابن بُريدة[(١)] عن أبيه قال:

كُنّا مع النّبيّ ﷺ، فنزلَ بنا ونحن معه قريب من ألف راكب، فصلّى ركعتين ثم أقبلَ علينا بوجهه وعيناه تَذْرِفان، فقام إليه عمر بن الخطاب ففدّاه بالأب والأمّ، وقال: يا رسول الله، مالك؟ قال: «إنّي سألتُ ربّي عزّ وجلّ في استغفارٍ لأمّي فلم يأذن لي، فدَمَعت عينايَ رحمةً لها من النّار. وإنّي كُنْتُ نهيتُكم عن ثلاث: عن زيارة القبور، فزُوروها لِتُذكِّركم زيارتُها خيراً، ونهيتُكم عن لحوم الأضاحي بعد ثلاث، فكلوا وأمسِكوا ما شئْتُم. ونهيتُكم عن الأشربة في الأوعية، فاشربوا في أيِّ وعاء شِئْتُم، ولا تشربوا مُسْكِراً»[(٢)].

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدثا مُؤمّل قال: حدّثنا سفيان عن علقمة بن مَرْثَد عن ابن بُريدة عن أبيه قال:

قال رسول الله ﷺ: «إنّي كُنْتُ نَهيتُكم عن زيارة القُبور، وعن لحومِ الأضاحي: أن تُحْبَس فوق ثلاث، وعن الأوعية. ونهيتُكم عن لحوم الأضاحي ليُوسعَ ذو السَّعة على من لا سعةَ له، فكُلوا وادَّخِروا. ونَهيتُكم عن زيارة القبور، وإنّ محمّداً قد أُذِنَ له في زيارة قبر أُمِّه. ونهيتُكم عن الظُّروف، وإنّ الظُّروف لا تُحِلُّ شيئاً ولا تُحَرِّمُه وكلُّ مُسْكِرٍ حرام».

انفرد بإخراج مسلم[(٣)].

(٧٤٠) **الحديث الرابع والخمسون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالله بن نُمير عن

---

(١) يروى عن سُليمان وعبدالله.

(٢) المسند ٣٥٥/٥، ورجاله رجال الصحيح. وهو باختصار من طريق زهير في النسائي ٢٣٤/٧، وينظر ٣١٠/٨، ٣١١ ومن طريق زهير بتمامه في شرح مشكل الآثار ١٨٠/١٢ (٤٧٤٣). وصحّحه الحاكم على شرط الشيخين ٣٧٦/١، ووافقه الذهبي، وصحّحه ابن حبّان ٢١٢/١٢ (٥٣٩٠) وينظر تعليق محقّق ابن حبّان والطحاوي، والطريق التالي.

(٣) المسند ٣٥٦/٥. ورواه مسلم عن قبيصة بن عقبة عن سفيان، ومن طرق عدّة عن سُليمان بن بُريدة، وعن عبدالله ٦٧٢/٢ (٩٧٧) وهو في الترمذي ٣٧٠/٣ (١٠٥٤) عن أبي عاصم النبيل عن سفيان، قال: حديث بُريدة حسن صحيح. والعمل على هذا عند أهل العلم، وذكر أحاديث الباب.

شريك قال : حدّثنا أبو ربيعة عن ابن بُريدة[1] عن أبيه قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ الله عزّ وجلّ يُحِبُّ من أصحابي أربعة ، أخبرَني أنّه يُحِبُّهم وأمرَني أن أُحِبَّهُم» . قالوا : من هم يا رسول الله؟ قال : «إنّ علياً منهم ، وأبو ذرّ الغفاري ، وسلمانُ الفارسي ، والمِقْدَادُ بن الأسود الكندي»[2] .

**(٧٤١) الحديث الخامس والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد بن عُبيد قال : حدّثنا صالح بن حَيَّان عن ابن بُريدة[3] عن أبيه :

أنّه كان مع رسول الله ﷺ في اثنين وأربعين من أصحابه ، والنبيّ ﷺ يُصَلّي إلى المقام وهم خَلفَه جلوسٌ ينتظرونه ، فلمّا صلّى أهوى فيما بينه وبين الكعبة كأنّه يُريد أن يأخذَ شيئاً ، ثم انصرف إلى أصحابه فثاروا ، فأشار إليهم بيده : أن اجلِسوا ، فجلسوا ، فقال : «رأيْتُموني حين فرغْتُ من صلاتي أهويْتُ فما بيني وبين الكعبة كأنّي أريدُ أن آخذَ شيئاً؟» قالوا : نعم يا رسول الله . قال : «إنّ الجنّة عُرِضَت لي ، فلم أرَ مثلَ ما فيها ، وإنّها مرّت بي خصلة من عِنب فأعْجَبَتْني ، فأهوَيْتُ إليها لآخُذَها ، فسَبَقَتْني ، ولو أخَذْتُها لغَرَسْتُها بين ظهرانَيكم حتى تأكلوا من فاكهة الجنّة . واعلموا أن الكَمْأة دواء للعين ، وأنّ العجوة من فاكهة الجنّة ، وأنّ هذه الحبّة السوداءَ[4] دواءٌ من كل داءٍ إلا الموتَ»[5] .

---

(١) وهو عبدالله .

(٢) المسند ٣٥١/٥ ، ومن طريق شريك أخرجه ابن ماجة ٥٣/١ (١٤٩) ، والترمذي ٥٩٤/٥ (٣٧١٨) وقال : حسن ، لا نعرفه إلاّ من حديث شريك . وصحّحه الحاكم ١٣٠/٣ على شرط مسلم ، وردّه الذهبي بأن مسلماً لم يُخرج لأبي ربيعة . وهو كما قال ، هذا إلى أن شريكاً سيء الحفظ . وضعّفه الألباني . وينظر فضائل الصحابة ٦٤٨/٢ (١١٠٣) .

(٣) وهو عبدالله .

(٤) في المسند زيادة «التي تكون في الملح ، اعلموا أنّها» .

(٥) المسند ٣٥١/٥ . وفي ٣٤٦/٥ : «حدّثنا أسود بن عامر ، حدّثنا زهير ، عن واصل بن حبّان البجلي ، حدّثني عبدالله بن بُريدة عن أبيه عن النبيّ ﷺ قال : «الكمأه دواء . . .» . ونقل الهيثمي الحديث في المجمع ٩٠/٥ وقال : رجاله رجال الصحيح ، إلا أن الإمام أحمد قال : سمع زهير من واصل ابن حيّان وصالح بن حيّان فجعلهما واحداً (ينظر تهذيب الكمال ٤٢٤/٣ - ترجمة صالح ، وهو ضعيف - وذكر خبر الخلط بينه وبين واصل ، وواصل ثقة ، روى له الجماعة - التهذيب ٤٤٧/٧) ثم قال الهيثمي : واصل ثقة ، وصالح ضعيف ، وهذا الحديث من رواية واصل في الظاهر ، والله أعلم ، وقد رواه باختصار من رواية صالح أيضاً . =

**(٧٤٢)الحديث السادس والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم بن القاسم قال : حدّثنا شريك عن أبي ربيعة عن ابن بُريدة[١] عن أبيه عن النبيّ ﷺ :

أنّه قال لعليّ : «يا عليّ ، لا تُتْبع النّظرةَ النّظرةَ ، فإنّ لك الأولى ، وليسَ لك الآخرة»[٢] .

**(٧٤٣) الحديث السابع والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سفيان عن علقمة بن مَرْثَد عن سُليمان بن بُريدة عن أبيه قال :

قال رسول الله ﷺ : «حُرْمَة نساءِ المُجاهدين على القاعدين كحُرْمة أُمّهاتِهم . وما من رجلٍ من القاعدين يخلُفُ رجلاً من المجاهدين في أهله فيخونه فيها إلاّ وُقِف له يومَ القيامة ، فيأخذ من عمله ما شاء . فما ظنُّكم؟» .

انفرد بإخراجه مسلم[٣] .

**(٧٤٤) الحديث الثامن والخمسون:** وبالإسناد عن بُريدة قال :

كان رسول الله إذا بعثَ أميراً على سريّةٍ أو جيش أوصاه في خاصّة نفسه بتَقْوى الله ، ومن معه من المسلمين خيراً ، وقال : «اغْزُوا باسم الله ، في سبيل الله ، قاتلوا من كفر بالله . وإذا لَقِيتَ عدوَّك من المشركين ، فادْعُهم إلى إحدى ثلاث خصالٍ أو خِلال ، فأيَّتُهنّ

---

= وفي شرح مشكل الآثار ٣٥٦/١٤ (٥٦٧٧) من طريق زهير عن واصل . . . إلى «حتى تأكلوا من فاكهة الجنّة» . قال المحقّق : إسناده ضعيف ، واصل بن حيّان هو صالح بن حيّان الضعيف ، أخطأ فيه زهير فقال : واصل بن حيّان . ثم نقل كلام الهيثمي وعلّق عليه . وفيه أيضاً ٣٥٦/١٤ (٥٦٧٦) رواية أسود عن زهير عن واصل عن عبدالله عن أبيه عن النبي ﷺ : «الكمأه شفاء للعين ، والعجوة فاكهة الجنّة» . وخطّأ المحقق أيضاً زهير ، وجعل الرواية عن صالح الضعيف .

(١) وهو عبدالله .

(٢) المسند ٣٥٣/٥ . وهو من طريق شريك في سنن أبي داود ٢٤٦/٢ (٢١٤٩) ، وسنن الترمذي ٩٤/٥ (٢٧٧٧) قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث شريك . وحسّنه الألباني . ومن طريق شريك في شرح مشكل الآثار ١٢٣/٥ (١٨٦٦) ، وحسّنه المحقّق وذكر له شواهد . وصحّحه الحاكم ١٩٤/٢ على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي . وفيه ما أشرنا إليه قريباً من عدم إخراج مسلم لأبي ربيعة الإيادي ، ومن سوء حفظ شريك ،ولم يرو له مسلم إلا متابعة .

(٣) المسند ٣٥٢/٥ . ومسلم ١٥٠٨/٣ (١٨٩٧) .

ما أجابوك فاقْبلْ منهم ، وكُفَّ عنهم : أُدْعُهم إلى الإسلام ، فإن أجابوا فاقْبَلْ منهم وكُفَّ عنهم ، ثم أُدْعُهم إلى التَّحَوُّل من دارهم إلى دار المهاجرين ، وأعْلِمْهم أنّهم إن فعلوا ذلك أنّ لهم ما للمهاجرين ، وأنّ عليهم ما على المهاجرين . وإنْ أبَوا واختاروا دارهم فأَعْلِمهُم أنّهم كأعراب المسلمين ، يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين ، ولا يكون له في الفيء نصيبٌ إلا أن يجاهدوا مع المسلمين . فإنْ هُم أبَوا فادْعُهم إلى إعطاء الجزية ، فإنْ أجابوا فاقْبَل منهم ، وكُفَّ عنهم ، فإنْ أَبَوا فاسْتعِن بالله عزّ وجلّ ثم قاتِلْهُم»[1] .

انفرد بإخراجه مسلم ، وزاد :

«إذا حاصرْتَ أهلَ حِصْنٍ فأرادوك أن تَجعلَ لهم ذِمّةَ الله وذمّةَ نبيِّه فلا تجعلْ لهم ذمّةَ الله وذمّةَ نبيِّه ، ولكن اجعلْ لهم ذمّتَك وذمّة أصحابك ، فإنّكم إن تُخْفِروا[2] ذِمَمكم وذمّة أصحابكم أهونُ من أن تُخْفِروا ذمّة الله وذمّة رسوله . وإذا حاصرْتَ أهلَ حِصْنٍ فأرادوك أن تُنْزِلَهم على حُكم الله فلا تُنْزِلهم على حكم الله ، ولكن أنْزِلَهم على حكمك ، فإنّك لا تدري : أتُصيبُ حكمَ الله فيهم أم لا»[3] .

**(٧٤٥) الحديث التاسع والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا الوليد بن ثعلبة الطائي عن عبدالله بن بُريدة عن أبيه قال :

قال رسول الله ﷺ : «ليس منّا من حَلفَ بالأمانة . ومَنْ خبَّب[4] على امرىء زوجتَه أو مملوكه فليس منّا»[5] .

**(٧٤٦) الحديث الستون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا دَلْهَم بن صالح عن شيخ لهم يقال له حُجير بن عبدالله الكِندي عن عبدالله بن بُريدة عن أبيه

---

(١) المسند ٣٥٢/٥ ، وهو إسناد صحيح .

(٢) الذّمة: العهد . وأخفر : لم يوفِ بالعهد .

(٣) مسلم ١٣٥٧/٣(١٧٣١) بتمامه من طرق عن سفيان .

(٤) خبّب : أفسد .

(٥) المسند ٣٥٢/٥ ، وصحّح ابن حبّان٢٠٥/١٠ (٤٣٦٣) ، ومن طريق الوليد في أبي داود ٢٣٣/٣ (٣٢٥٣) وشرح المشكل ٣٧٢/٣ (١٣٤٢) ، وصحّح الحاكم إسناده ٢٩٨/٤ ، ووافقه الذهبي . وينظر إتحاف المهرة ١١٨/٧ (٦٦٠٠) ، والأحاديث الصحيحة ٦٤٤/١ (٣٢٥) ، وتخريج الأرناؤوط .

أنّ النجاشيَّ أهدى إلى النبيّ ﷺ [خُفّين أسودين](1) ساذَجَين فلبِسَهما، ثم توضّأ ومسحَ عليهما(2).

(٧٤٧) **الحديث الحادي والستون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد قال: حدّثنا المسعوديّ عن علقمة بن مَرْثَد عن ابن بُريدة(3) عن أبيه قال:

جاء رجلٌ إلى النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله، إنّي أُحِبُّ الخيلَ، ففي الجنّة خيل؟ قال: «إن يُدْخِلْكَ اللهُ الجنّةَ فلا تشاء أن تركبَ فرساً من ياقوتة حمراء تطير بك في أيّ الجنّة شئتَ إلاّ رَكِبْت».

وأتاه رجلٌ آخر فقال له: أفي الجنّة إبل؟ قال: «يا عبدَالله، إن يُدْخِلْكَ اللهُ الجنّةَ، كان لك هذا ما اشْتَهَت نَفْسُك، ولَذَّت عينُك»(4).

* * * *

---

(1) تكملة من المصادر.

(2) المسند ٣٥٢/٥. وهو من طريق دلهم في أبي داود ٣٩/١(١٥٥)، وابن ماجة ١٨٢/١ (٥٤٩)، ١١٩٦/٢ (٣٦٢٠)، والترمذي ١١٤/٥(٢٨٢٠)، قال: هذا حديث حسن، إنما نعرفُه من حديث دلهم. وقال الألباني: حسن. ومن طريق دَلهم في شرح مشكل الآثار ١٣٢/١١ (٤٣٤٧) قال المحقّق: حسن، وهذا إسناد ضعيف، دلهم ضعيف، وحُجير لم يوثّقه غير ابن حبّان، وقال الذهبي: مجهول. وذكر مصادر الحديث.

(3) وهو سُليمان.

(4) المسند ٣٥٢/٥. وهو في الترمذي ٥٨٨/٤ (٢٥٤٣) من طريق عاصم بن عليّ عن المسعودي. ثم قال: حدّثنا سويد... عن عبدالرحمن بن سابط عن النبي ﷺ نحوه بمعناه، وهذا أصحّ من حديث المسعودي. والمسعودي اختلط. وضعّفه الألباني.

## (٣٣)

# مسند بَرّ بن عبدالله
# أبي هند الدّاريّ

ويقال : عبدالله بن برّ . ويقال : اسمه بَرير . ويقال : الطيّب[١] .

(٧٤٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو عبدالرحمن المقرىء عبدالله بن يزيد قال : حدّثنا حَيْوَةُ قال : حدّثنا أبو صَخر أنّه سمع مكحولاً يقول : حدّثني أبو هند الدّاري :

أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول : «من قامَ مقام رِياءٍ أو سُمعة راءى الله تعالى به يومَ القيامة وسمّع»[٢] .

* * * *

---

(١) ينظر الطبقات ٢٩٥/٧ ، ومعرفة الصحابة ٤٣٦/١، ٣٠٤٦/٦ ، والاستيعاب والإصابة ٢٠٩/٤ ، والتعجيل ٥٢٥ .

(٢) المسند ٢٧٠/٥ ، وسنن الدارمي ٢١٨/٢ (٢٧٥١) ، والمعجم الكبير ٣١٩/٢٢ (٨٠٣) . وقال المنذري في الترغيب ٧٥/١ (٣٠) : رواه أحمد بإسناد جيد . وقد حكم الهيثمي على رجال أحمد بأنهم رجال الصحيح ٢٢٦/١٠ . وأخرج الحديث أبو نعيم في المعرفة ٤٣٦/١ (١٢٦٩) وقال : حدّث به الأئمة على المديني ، وإسحق بن راهوية ، وأحمد بن حنبل ، وإبراهيم الجوهري عن المقرىء . وأبو صخر هو حُميد بن زياد .

## (٣٤)

# مسند بُسْر بن أرطاة[1]

**(٧٤٩) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا الحسن بن موسى قال: حدّثنا عبدالله بن لَهيعة قال: حدّثنا عيّاش بن عبّاس عن شِيَيم بن بَيتان عن جُنادة بن أبي أميّة أنّه قال على المنبر برُودسَ حين جَلَدَ الرجلين اللذين سرقا غنائم النّاس، فقال:

إنّه لم يمنعني من قطعهما إلا أن بُسر بن أرطاة وجد رجلاً سرق في الغزو يُقال له مِصْدَر، فجلده ولم يقطع يدَه، وقال: نهانا رسولُ الله ﷺ عن القطع في الغزو[2].

ابن لَهيعة ذاهب الحديث.

**(٧٥٠) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هيثم بن خارجة قال: حدّثنا محمّد بن أيوب بن ميسرة بن حَلْبَس قال: سمعتُ أبي يحدّث عن بُسر بن أرطاة قال:

سمعْتُ رسول الله ﷺ يدعو: «اللّهمّ أحْسِنْ عاقبتنا في الأُمورِ كلِّها، وأَجِرْنا من خِزْيِ الدُّنيا وعذابِ الآخرة».

قال عبدالله: وسمعْتُه أنا من الهيثم[3].

* * * *

---

(١) الطبقات ٢٨٧/٧، والآحاد ١٣٩/٢ ومعرفة الصحابة ٤١٣/١، والاستيعاب ١٦١/١، والتهذيب ٣٣٧/١، والسير ٤٠٩/٣، والإصابة ١٥٢/١.
وفي التلقيح ٣٧٣ أن له أربعة أحاديث.

(٢) المسند ١٨١/٤. ورجاله موثّقون غير ابن لَهيعة. ولكن الحديث رواه عن عيّاش غير ابن لهيعة. فهو في سنن أبي داود ١٤٢/٤ (٤٤٠٨)، والنسائي ٩١/٨ عن حيوة عن عيّاش، كذلك في الآحاد ١٤٠/٢ (٨٦٠). وفي الترمذي ٤٣/٤ (١٤٥٠) عن قتيبة عن ابن لَهيعة. قال الترمذي: هذا حديث غريب، وقد روى غير ابن لَهيعة بهذا الإسناد نحو هذا. وقال ابن حجر في الإصابة عن حديث أبي داود: إسناد مصريّ قوي. ورواه أبو نعيم من طرق. وصحّحه الشيخ ناصر. وبعض المصادر ترويه مختصراً، وفي بعضها: «في السفر».

(٣) المسند ١٨١/٤. والهيثم من رجال البخاريّ. أما محمّد بن أيوب وأبوه فمن رجال التعجيل٣٥٩، ٤٧ وثّقهما ابن حبّان. وصحّح الحديث ابن حبّان ٢٢٩/٣ (٩٤٩)، وقال عن الهيثمي١٨١/١٠: رجال أحمد ثقات. وأورده الحاكم في المستدرك ٥٩١/٣ في ترجمة بسر بسند آخر.

# (٣٥)

## مسند بُسْر بن جِحاش القُرَشِيّ[١]

(٧٥١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوالمُغيرة[٢] قال : حدّثنا حَريز قال : حدّثني عبدالرحمن بن ميسرة عن جُبَير بن نُفَير عن بُسر بن جِحاش القرشيّ :

أنّ رسول الله ﷺ بَصَقَ يوماً في كَفّه ، فوضع عليها إصبعَه ثم قال : «قال الله عزّ وجلّ : بُنَيّ آدم ، أنّى تُعْجِزُني وقد خَلَقْتُك من مثل هذه ، حتى إذا سوّيْتُك وعَدَلْتُك مشيتَ بين بُرْدين وللأرض منك وئيدٌ[٣] ، فجَمَعْتَ ومَنَعْتَ ، حتى إذا بَلَغَتِ التراقيَ قُلْتَ : أتصدّقُ ، وأنّى أوانُ الصّدقة!»[٤] .

* * * *

(١) ينظر الطبقات ٢٩٨/٧ ، والآحاد ١٤٩/٢ ، ومعرفة الصحابة ٤١٢/١ ، والاستيعاب ١٥٤/١ ، والتهذيب ٣٤٠/١ ، والإصابة ١٥٢/١ .
وفي التلقيح ٣٧٥ أن له حديثين .

(٢) كما رواه أحمد عن غيره من شيوخه .

(٣) الوئيد: الصوت الشديد على الأرض .

(٤) المسند ٢١٠/٤ . وفي سنده عبدالرحمن بن ميسرة ، قال ابن حجر في التقريب ٣٥١ : مقبول . على أنّه قد صحّح إسناد الحديث في الإصابة . وهو في سنن ابن ماجة ٩٠٣/٢ (٢٧٠٧) وصحّح البوصيري إسناده ، كما صحّحه الحاكم والذهبي ٥٠٢/٢ ، والألباني - الصحيحة ٨٩/٣ (١٠٩٩) .

## (٣٦)

# مسند بِشر بن سُحَيم(١)

(٧٥٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بَهْز قال : حدّثنا شُعبة قال : أخبرني حبيب بن أبي ثابت أنه سمع نافع بن جُبير بن مُطعم يُحدّث عن رجلٍ من أصحاب رسول الله ﷺ يُقال له بِشر بن سُحيم :

أنّ النبيّ ﷺ خطب - يعني في أيّام التشريق ، فقال : «إنّه لا يدخلُ الجنّة إلا مؤمنٌ ، وإنّ هذه الأيّامَ أيامُ أكلٍ وشُرب»(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُرَيج قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن عمرو بن دينار عن نافع ابن جُبير عن بشر بن سُحيم :

أنّ رسول الله ﷺ أمر أن يُنادى أيّامَ التشريق : إنّه لا يدخل الجنّة إلا مؤمن ، وهي أيّام أكلٍ وشرب(٣) .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ٣٨٨/١ ، والآحاد ٢٤١/٢ ، والاستيعاب ١٥٣/١ ، والتهذيب ٣٥١/١ ، والإصابة ١٥٥/١ . وذكره في التلقيح ٣٧١ فيمن أسند ستة أحاديث .

(٢) المسند ١٦٠/٢٤ (١٥٤٣٠) وإسناده صحيح ، ورجاله - عدا صحابيه - رجال الشيخين . ورواه أحمد بأسانيد صحيحة . وهو في سنن ابن ماجة ٥٤٨/١ (١٧٢٠) من طريق حبيب ، وذكر في الزوائد أن ابن خزيمة صحّحه . وصحّحه الشيخ ناصر . وينظر الإصابة .

(٣) المسند ٤/ ٣٣٥ ، وإسناده صحيح . ومن طريق حمّاد في النسائي ٨/ ١٠٤ . وفي ابن خزيمة ٣١٣/٤ (٢٩٦٠) قريب منه من طريق عمرو . وصحّحه الألباني - الصحيحة ٢٧٧/٣ (١٢٨٢) .

## (٣٧)

# مسند بِشر أبي رافع السَّلَميّ

ويقال : بَشير . ويقال : بُسْر[1] .

(٧٥٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عثمان بن عمر قال : حدّثنا عبدالحميد بن جعفر قال : حدّثنا محمّد بن عليّ أبو جعفر عن رافع بن بِشر أو بُسر عن أبيه :

أنّ رسول الله ﷺ قال : «يوشكُ أن تخرجَ نارٌ من حِبْس سيل[2] تسيرُ سَيرَ بطيئةِ الإبل ، تسير بالنّهار وتُقيم بالليل ، تغدو وتروح ، يقال : غدَتِ النّار أيّها النّاس فاغْدُوا ، قالت النّارُ أيّها النّاس فقِيلوا ، راحتِ النّار أيّها النّاس فرُوحوا ، مَنْ أدْرَكَتْهُ أكَلَتْه»[3] .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ٣٩٤/٤ ، والآحاد ٩٦/٣ ، والاستيعاب ١٥٤/١ ، والإصابة ١٦١/١ .

(٢) قال ابن الأثير في النهاية ٣٣٠/١ : حِبس سيل : اسم موضع بحرّة بني سليم ، بينها وبين السّوارقيّة مسيرة يوم . وقيل : إن حُبس السيل - بضم الحاء - اسم للموضع المذكور .

(٣) المسند ٤٢٥/٢٤ (١٥٦٥٨) ، ومسند أبي يعلى ٢٣٣/٢ (٩٣٤) ، وصحّحه ابن حبّان ٢٥٤/١٥ (٦٨٤٠) ، والحاكم ٤٤٢/٤ ، وقال الذهبي : رافع مجهول . وهو في المعجم الكبير ٣٠/٢ (١٢٢٩) عن رافع عن أبيه . وقال الهيثمي في المجمع ١٥/٨ : رجال أحمد رجال الصحيح غير رافع ، وهو ثقة . وينظر قول محقّقي المسند في الحديث .

## (٣٨)

# مسند بِشر الخَثْعَميّ

ويكنى أبا عبدالله[١] .

(٧٥٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالله بن محمّد بن أبي شيبة ، قال عبدالله : وسمعْتُه أنا منه ، قال : حدّثنا زيد بن الحُباب قال : حدّثني الوليد بن المغيرة المعافريّ قال : حدّثني عبدالله بن بشر الخَثْعَمي عن أبيه .

أنّه سمع النبيّ ﷺ يقول : «لتُفْتَحَنّ القسطنطينية ، فلَنِعْمَ الأميرُ أميرُها ، ولَنِعْمَ الجيشُ ذلك الجيش» ، قال : فدعاني مَسلمة بن عبدالملك فسألني فحدَّثْتُه ، فغزا القسطنطينية[٢] .



(١) الطبقات ٦٣٤/١ ، ومعرفة الصحابة ٣٩١/١ ، والإصابة ١٦١/١ .

(٢) المسند ٣٣٥/٤ ، تحت «بشر بن سحيم» . وصحّح الحاكم إسناده على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي ٤٢١/٤ . وقال الهيثمي ٢٢١/٦: رجاله ثقات . وضعّفه الألباني بعد أن ذكر مصادره – الضعيفة ٢٦٨/٢ (٨٧٨) .

## (٣٩)

# مسند بشير بن عَقْرَبَة

أبي اليمان الجُهَني[١] .

(٧٥٥) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سعيد بن منصور قال : حدّثنا حُجر بن الحارث الغسّاني عن عبدالله بن عوف الكناني أنّه شهد عبدالملك بن مروان قال لبشير بن عقربة الجُهنيّ يوم قَتَل عمرو بن سعيد بن العاص : يا أبا اليمان ، إنّي قد احتَجْتُ اليوم إلى كلامك ، فقُمْ فتكلّم .

فقال : إنّي سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «من قام بخُطْبَةٍ لا يتلمسُ بها إلاّ رياء وسُمْعةً وقفه الله ﷻ يوم القيامة موقف رياء وسُمعة»[٢] .

* * * *

---

(١) الطبقات ٢٢٩/٧ ، ومعرفة الصحابة ٣٩٩/١ ، والآحاد ٤٤/٥ ، والاستيعاب ١٥٥/١ ، والإصابة ١٥٨/١ .

(٢) المسند ٤٧٥/٢٥ (١٦٠٧٣) ، والمعجم الكبير ٢٩/٢ (١٢٢٧) ، وحسّن محقّق المسند إسناده ، وذكر مصادره . ووثّق الهيثمي رجاله ١٩٤/٢ .

## (٤٠)
# مسند بشير بن عمرو بن مِحْصَن أبي عَمرة الأنصاري

ويقال : اسمُه بشير . وقيل : ثعلبة ، والأوّل أصحّ(١) .

(٧٥٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عليُّ بن إسحق قال : أخبرنا عبدالله - يعني ابن مبارك - قال : أخبرنا الأوزاعيّ قال : حدّثني المُطّلب بن حَنْطَب المخزوميّ قال : حدّثني عبدالرحمن بن أبي عمرة الأنصاريّ قال : حدّثني أبي قال :

كُنّا مع رسول الله ﷺ في غزاة ، فأصاب النّاسَ مَخْمَصَةٌ ، فاستأذن النّاسُ رسولَ الله ﷺ في نَحر بعض ظَهرهم ، وقالوا : يُبَلِّغُنا الله به . فلما رأى عمر بن الخطّاب أنّ رسول الله ﷺ قد هَمَّ أن يَأذَنَ لهم في نَحر بعض ظَهرهم ، قال : يا رسول الله ، كيف بنا إذا نحن لَقِينا القومَ غَداً جِياعاً رجالاً ، ولكن إن رأيْتَ يا رسول الله أن تَدعوَ النّاسَ ببقايا أزوادهم فتجمعَها ثم تدعوَ الله فيها بالبركة ، فإنّ الله تبارك وتعالى سيُبَلِّغُنا بدعوتك - أو قال : سيبارك لنا في دعوتك . فدعا النبيّ ﷺ ببقايا أزوادهم ، فجعل النّاس يجيئون بالحَثْية من الطعام وفوق ذلك ، وكان أعلاهم من جاء بصاع من تمر ، فجمَعَها رسول الله ﷺ ، ثم قام فدعا ما شاء اللهُ أن يدعوَ ، ثم دعا الجيش بأوْعيتهم ، وأمرَهم أن يَحْتَثوا ، فما بقي في الجيش وعاء إلاّ ملؤوه ، وبقي مثله . فضحك رسول الله ﷺ حتى بَدَتْ نواجذُه ، فقال : «أشهدُ أن لا إله إلا الله ، وأشهدُ أنّي رسول الله ، لا يلقى اللهَ عبدٌ يؤمنُ بها إلاّ حُجِبَتْ عنه النّارُ يومَ القيامة»(٢) .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ٢٩٦١/٥ ، والاستيعاب ١٣٣/٤ ، والتهذيب ٣٨٥/٨ ، والإصابة ١٤١/٤ .

(٢) المسند ١٨٤/٢٤(١٥٤٤٩) ، وقوّى المحقّق إسناده . وصحّحه الحاكم والذهبي ٦١٨/٢ ، وابن حبّان ٤٥٤/١ (٢٢١) من طريق الأوزاعيّ ، ووثّق الهيثمي رجاله ٢٤/١ .

## (٤١)

# مسند بشير بن مَعْبَد بن شَراحيل السَّدُوسيّ

وكان اسمه في الجاهلية زَحْماً ، فسمّاه رسول الله بشيراً . ويعرف بالخَصاصِية ، وهي امرأة من جدّاته . وقيل : أمّه(١) .

**(٧٥٧) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن أبي بُكير قال : حدّثنا عبيدالله بن إياد بن لقيط الشيباني عن أبيه عن ليلى امرأة بشير بن الخصاصية عن بشير قال :

وكان قد أتى النبيّ ﷺ واسمه زَحْم ، فسمّاه رسول الله بشيراً(٢) .

**(٧٥٨) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا عبيد الله بن إياد قال : سمعْتُ إيّاد بن لقيط يقول : سمعتُ ليلى امرأة بشير :

أنّه سأل النبيّ ﷺ : أصومُ يوم الجمعة ولا أُكلِّم ذلك اليومَ أحداً . فقال النبيّ ﷺ : «لا تَصُمْ يوم الجمعة إلاّ في أيّام هو أحدُها ، أو في شهر . وأمّا ألاّ تُكلِّمَ أحداً ، فلعمري ، لأن تكلَّمَ بمَعروف ، وتَنهى عن مُنكر خَير من أن تَسكت»(٣) .

**(٧٥٩) الحديث الثالث:** وبه عن ليلى قالت :

أردْتُ أن أصومَ يومين مواصلةً ، فمنَعني بشير وقال : إن رسول الله ﷺ نهى عنه . وقال : «تفعلُ ذلك النّصارى ، ولكن صوموا كما أمرَكم الله عزّ وجلّ ، وأتِمُّوا الصيام إلى

---

(١) الطبقات ١٢٠/٦ ، ٣٩/٧ ، والآحاد ٢٦٩/٣ ومعرفة الصحابة ٤٠٠/١ ، والاستيعاب ١/ ١٥٦ ، ٣٦٣/١ ، والإصابة ١٦٣/١ وينظر صحيح ابن حبّان ٤٤١,/٧
وأحاديثه تسعة – التلقيح ٣٧٠ .

(٢) المسند ٢٢٥/٥ . ورجاله ثقات رجال الصحيح ، عدا ليلى ، روى لها البخاريّ في الأدب ، ووثّقها ابن حبّان . ويقال : لها صحبة . وينظر المصادر السابقة ، والأدب المفرد ٤١٥/٢ (٧٧٥) .

(٣) المسند ٢٢٥/٥ ، والمعجم الكبير ٣١/٢ (١٢٣٢) . إسناده صحيح . قال الهيثمي في المجمع ٢٠٢/٣ : رجاله ثقات .

الليل ، فإذا كان الليلُ فأفطروا»[1] .

(٧٦٠) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا زكريا بن عدي قال : حدّثنا عُبيدالله بن عمرو الرَّقّي عن زيد بن أبي أُنَيسة قال : حدّثنا جَبَلة بن سُحيم عن أبي المثنَى العبديّ قال : سمعْتُ السّدوسي - يعني ابن الخصاصيّة قال :

أتيتُ النبيَّ ﷺ لأُبايِعَه ، فاشترطَ عليّ شهادةَ أن لا إله إلاّ الله وأنّ مُحمّداً عبدُه ورسولُه ، وأن أُقيمَ الصلاة ، وأن أؤدّيَ الزّكاة ، وأن أحجَّ حَجَّةَ الإسلام ، وأن أصومَ شهر رمضان ، وأن أُجاهدَ في سبيل الله . فقلتُ : يا رسول الله ، أما اثنتان فوالله ما أُطيقهما : الجهاد ، فإنّهم زعموا أن من ولّى الدُّبُر فقد باء بغضبٍ من الله ، فأخاف إن حضرتُ ذلك جَشِعَتْ نفسي وكَرِهْتُ الموت . والصدقة ، فوالله مالي إلا غُنَيمة وعشر ذَود ، هنّ رِسْل[2] أهلي وحَمولتهم . فقبضَ رسول الله ﷺ يده ، ثم حرَّك يده ، ثم قال : «فلا جهادَ ولا صدقة ، فَبِمَ تدخلُ الجَنّة إذن؟» قلت : يا رسول الله ، أنا أُبايعك ، فبايعْتُه عليهنّ كلِّهنّ[3] .

(٧٦١) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا أسود بن شيبان عن خالد بن سُمير عن بَشير بن نَهيك عن بشير بن الخصاصِية قال :

كنتُ أماشي رسول الله ﷺ آخذاً بيده ، فقال لي : «يا ابنَ الخصاصِية ، ما أصبحت تَنْقِمُ على الله تبارك وتعالى ، أصبحت تماشي رسوله» . قال : قلت : ما أصبحْتُ أنقِمُ على الله شيئاً ، قد أعطاني الله تبارك وتعالى كلَّ خير . قال : فأتينا على قبور المشركين ، فقال : «لقد سبق هؤلاء خيراً كثيراً» ثلاث مرّات . ثم أتينا على قبور المسلمين ، فقال : «لقد أدرك

---

(١) المسند ٢٢٤/٥ ، والكبير ٣١/٢ (١٢٣١) ، قال الهيثمي- المجمع ١٦١/٣ : رواه أحمد والطبراني في الكبير ، وليلى لم أجد من ذكرها ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح .
ويُنبّه إلى أن الهيثمي قال في الحديث السابق : وقد قيل : إنها صحابيّة!

(٢) الذّود : من ثلاثة إلى عشرة من الإبل . والرِّسل : اللبن .

(٣) المسند ٢٢٤/٥ ، ومن طريق عُبيدالله بن عمرو في المعجم الكبير ٣١/٢ (١٢٣٣) والأوسط ٧٦/٢ (١١٤٨) . ونسبه لهما الهيثمي في المجمع ٤٧/١ وقال : رجال أحمد موثّقون . ورجال الحديث رجال الشيخين عدا أبي المثنى العبديّ ، مؤثر بن عَفازة ، روى له ابن ماجة ، ووثّقه ابنُ حبّان . التهذيب ٢٤٨/٧ . وقال في التقريب ٦٠٧/٢ : مقبول .

هؤلاء خيراً كثيراً» ثلاث مرّات يقولها . قال : فبصُر برجلٍ يمشي بين المقابر في نعليه ، فقال : «وَيَحَكَ يا صاحبَ السِّبْتَين ، أَلْقِ سِبْتَيك» مرّتين أو ثلاثاً . فنظر الرّجلُ ، فلما رأى رسول الله ﷺ خلعَ نعلَيه(١) .

* * * *

---

(١) المسند ٨٣/٥ ، والحديث من طريق الأسود في النسائي ٩٦/٤ ، وأبي داود ٢١٧/٣ (٣٢٣٠) ، وابن ماجة ٤٩٩/١ (١٥٦٨) ، والأدب المفرد ٤١٥/٢ (٧٧٥) ، وصحّحه ابن حبّان ٤١/٧ (٣١٧٠) ، والحاكم والذهبي ٣٧٣/١ ، والألبانيّ .
والسِّبت : الجلد المدبوغ .

# (٤٢)

## مسند بلال بن الحارث المُزَنيّ[1]

**(٧٦٢) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو معاوية قال : حدّثنا محمّد بن عمرو بن علقمة اللّيثي عن أبيه عن جدّه علقمة عن بلال بن الحارث المُزَنيّ قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ الرجل ليتكلّمُ بالكلمة من رِضوان الله عزّ وجلّ ، ما يَظُنّ أن تبلُغَ ما تَبْلُغ[2] ، يكتبُ الله عزّ وجلّ له بها رِضوانَه إلى يوم يلقاه[3] . وإنّ الرّجل ليتكلّم بالكلمة من سَخَطِ الله عزّ وجلّ ، ما يظنّ أن تَبْلُغَ ما بَلَغَتْ ، يكتب الله عزّ وجلّ بها عليه سَخَطَه إلى يوم القيامة»[4] .

قال : فكان علقمةُ يقول : كم من كلام قد مَنَعَنيه حديث بلال بن الحارث .

وقد رُوي هذا الحديثُ بلفظ آخر : «يتكلّمُ بالكلمة ما يُلقي لها بالاً»[5] أي ما يحضر قلبه لما يقوله منها . وبعضهم يرويه : يُلفي بالفاء ، وهو تصحيف[6] .

---

(١) ينظر الآحاد٢/٢٤٣ ، ومعرفة الصحابة ١/٣٧٧ ، والاستيعاب ١/١٥٠ ، وتهذيب الكمال ١/١٨٧ ، والإصابة ١/١٦٨ .

وأخرج لبلال أصحاب السنن . ينظر التحفة ٢/١٠٣ ، والإتحاف ٢/٦٣٤

(٢) في المسند «بلغت» .

(٣) في المسند«يوم القيامة» .

(٤) المسند ٢٥ / ١٨٠ (١٥٨٥٢) . وهو من طرق عن محمّد بن عمرو في الترمذي ٤ /٤٨٤ (٢٣١٩) وقال : حسن صحيح ، وابن ماجة ٢/١٣١٢ (٣٩٦٩) ، وصحّحه الحاكم والذهبي ١/٤٤ ، وابن حبّان ١/ ٥١٥ ، ٥١٦ (٢٨٠ ، ٢٨١) ، والألباني في الصحيحة ٢/٥٤٩ (٨٨٨) .

(٥) وهي عن أبي هريرة – البخاريّ ١١/ ٣٠٨ (٦٤٧٨) .

(٦) وقد ذكر هذا الكلام المؤلّف في كشف المشكل ٣/ ٣٩٩ وقال : ومن قرأه بالفاء فغلط ؛ لأنّه لا معنى له هاهنا . وقال ابن حجر في الفتح ٣/٣١١ : بالقاف في كل الرّوايات .

**(٧٦٣) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سُرَيْجُ بن النُّعمان قال: حدّثنا عبدالعزيز بن محمّد قال: أخبرني ربيعة بن أبي عبدالرحمن عن الحارث بن بلال عن أبيه قال:

قلتُ: يا رسول الله، فَسْخُ الحجّ، لنا خاصّة أم للنّاس عامّة؟ قال: «بل لنا خاصّة»(١).



(١) المسند ١٨٣/٢٥ (١٥٨٥٣)، وضعّف المحقّق إسناده. وقال عنه الألباني: منكر. ومن طريق عبدالعزيز بن محمّد الدراورديّ أخرجه أبو داود ١٦١/٢ (١٨٠٨)، والنسائي ١٧٩/٥، وابن ماجة ٩٩٢/٢ (٢٩٨٤). وفي حواشي سنن ابن ماجة: قال أحمد: حديث بلال بن الحارث عندي غير ثابت، ولا أقول به، ولا نعرف هذا الرجل - يعني الحارث بن بلال. وقال: رأيت لو عُرف الحارث (في المطبوع: ابن الحارث بن بلال - ويبدو أن الصواب: الحارث بن بلال بن الحارث) إلا أن أحد عشر رجلاً من أصحاب النبيّ ﷺ يروون ما يروون من الفسخ، أين يقوم الحارث بن بلال منهم!

## (٤٣)

# مسند بلال بن رباح[1]

**(٧٦٤) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو معاوية قال : حدّثنا الأعمش عن الحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عُجْرَة عن بلال قال :

مَسَحَ رسول الله على الخُفَّين والخِمار .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال : حدّثنا محمّد بن راشد قال : حدّثنا مكحول عن نُعيم بن خمّار عن بلال :

أنّ رسول الله ﷺ قال : «امْسَحوا على الخُفَّين والخِمار»[3] .

**(٧٦٥) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال :

دخلَ رسول الله ﷺ يومَ الفتح وهو على ناقةٍ لأسامة بن زيد ، فأناخَ بالكعبة ، ثم دعا عثمانَ بن طلحة بالمِفتاح ، فذهبَ يأتيه به ، فأبت أمُّه أن تعطيَه . فقال : لتُعْطِيَنّه أو يخرجَ السيفُ من صُلبي . فدفَعَتْه إليه ، ففتحَ الباب ، فدخل ومعه بلال وعثمان وأُسامة ، فأجافوا الباب عليهم مَلِيّاً . قال ابن عمر : وكنت رجلاً شاباً قوياً ، فبادرْتُ النّاس فبدَرْتُهم ، فوجدْتُ

---

(١) الطبقات ١٧٤/٣ ، ٢٧٠/٧ ، و معرفة الصحابة ٣٧٣/١ ، والاستيعاب ١٤٥/١ ، وتهذيب الكمال ٣٨٩/١ ، والسير ٣٤٧/١ ، والإصابة ١٦٩/١ .

وجعله الحُميدي في المقلّين -المسند ٩١ . وله حديث الصلاة في الكعبة - وهو الثاني عندنا - من المتّفق عليه . وحديث لمسلم ، وحديثان غير مسندين للبخاريّ . أما من التلقيح ٣٦٦ فذكر ابن الجوزي أنّ بلالاً أسند أربعة وأربعين حديثاً .

(٢) المسند ١٢/٦ ، ومسلم ٢٣١/١ (٢٧٥) .

(٣) المسند ١٢/٦ ، وإسناده صحيح ، ورجاله ثقات . نعيم بن خمّار - أو همّار - له صُحبة .

بلالاً على الباب، فقلتُ: أين صلّى رسول الله؟ فقال: بين العمودَين المقدّمين. فنَسيتُ أن أسألَه: كم صلّى؟

أخرجه مسلم على هذا الوصف. وقد أخرجاه مختصراً(١).

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرّحمن قال: حدّثنا مالك عن نافع عن ابن عمر:

أنّ رسول الله ﷺ دخلَ الكعبة وعثمان بن طلحة وأُسامة بن زيد، وبلالٌ قد غلقها، فلمّا خرجَ سأل بلالاً: ماذا صنع رسولُ الله ﷺ؟ قال: ترك عمودَين عن يمينه وعموداً عن يساره وثلاثة أعمده خلفه، ثم صلّى وبينه وبين القبلة ثلاثة أذرُع.

أخرجاه(٢).

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا رَوح قال: حدّثنا عثمان بن سعد قال: حدّثنا عبدالله بن أبي مُلَيكة قال: حدّثني ابن عمر قال:

لمّا كان يومُ الفتح قضَوا طوافَهم بالبيت وبالصّفا والمروة. ثم إن النبي ﷺ دخل البيت، فغفلَ عنه ابنُ عمر، فلما أُنبىء بدخوله أقبل يركَبُ أعناقَ الرّجال، فدخل يقتدي بالنبيّ ﷺ كيف يُصَلّي، فتلقّاه عند الباب خارجاً، فسألت بلالاً المؤذّن: كيف صنعَ النبيّ ﷺ حين دخلَ الكعبة؟ قال: صلّى ركعتَين حِيالَ وجهه، ثم دعا الله ساعةً ثم خرج(٣).

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا مروان بن شجاع(٤) قال: حدّثني خُصَيف بن مجاهد عن ابن عمر:

---

(١) المسند ١٥/٦. ومسلم ٩٦٦/٢ (١٣٢٩) والبخاريّ ٥٥٩/١ (٤٦٨) كلاهما من طريق أيوب. وينظر أطرافه في البخاريّ ٥٠٠/١ (٣٩٧).

(٢) المسند ١٣/٦، ومن طريق مالك في البخاريّ ٥٧٨/١ (٥٠٥)، ومسلم ٩٦٦/٢، وعند مسلم «جعل عمودين عن يساره وعموداً عن يمينه». وينظر النووي ٩٢/٩، والفتح ٥٧٨/١.

(٣) المسند ١٣/٦. رجاله ثقات غير عثمان بن سعد، روى له الترمذي وأبو داود، وفيه مقالة التهذيب ١١٠/٥.

(٤) وقع في المطبوع خطأ «الحكم».

أنّه سأل بلالاً ، فأخبره أن رسول الله ﷺ ركعَ ركعتَين ، جعل الأسطوانة عن يمينه ، وتقدّم قليلاً ، وجعل المقامَ خلفَ ظهره(١) .

(٧٦٦) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا هشام بن سعد عن نافع عن ابن عمر قال :

قلتُ لبلال : كيف كان النبيّ ﷺ يردُّ عليهم حين كانوا يسلّمون عليه في الصلاة؟ قال : كان يشيرُ بيده(٢) .

(٧٦٧) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا أبو العلاء عن قتادة عن شهر بن حوشب عن بلال قال :

قال رسول الله ﷺ : «أفطرَ الحاجمُ والمحجوم»(٣) .

(٧٦٨) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا موسى بن داود قال : حدّثنا ابن لَهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصُّنابحي عن بلال :

أنّ رسول الله ﷺ قال في ليلة القدر : «ليلة أربع وعشرين»(٤) .

(٧٦٩) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين بن محمّد قال : حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عبدالله بن مَعْقِل عن بلال قال :

---

(١) المسند ١٤/٦ . وإسناده حسن . خُصَيف صدوق سيئ الحفظ . ومروان ، روى له البخاريّ .

(٢) المسند ١٢/٦ . والترمذي ٢٠٤/٢ (٣٦٨) وقال : حسن صحيح . ومن طريق هشام في سنن أبي داود ٢٤٣/١ (٩٢٧) ، وصحّحه الألباني . وروى ابن خزيمة ٤٨/٢ (٨٨٥) ، وابن حبّان ٦/ ٤٢ (٢٢٦٤) في صحيحهما مثله عن أنس .

(٣) المسند ٦/ ١٢ . وهو من طريق يزيد في النسائي -الكبرى- التحفة ١٠٦/٢ (٢٠٣٥) . وإسناده حسن . شهر ، وأبو العلاء أيوب بن أبي مسكين صدوقان . وقد روى الترمذي ١٤٤/٣ (٧٧٤) الحديث عن رافع ، ثم ذكر أحاديث الباب ، ومنها حديث بلال . وللحديث شواهد في سنن أبي داود ٣٠٨/٢ ، ٣٠٩ (٢٣٦٧-٢٣٧١) ، وابن ماجة ٥٣٧/١ (١٦٧٩١٦٨٢) ، وصحيح ابن حبّان ٣٠٠/٨ - ٣٠٦ (٣٥٣١ - ٣٥٣٥) ، وينظر تلخيص الحبير ٧٨٥/٢ . والمجمع ١٧١/٣ ، ١٧٢ .

(٤) المسند ١٢/٦ . وفيه ابن لهيعة ، ضعيف . قال ابن حجر في الأطراف ٦٤٥/١ (١٣٠٥) : خالفه عمرو ابن الحارث ، فرواه بهذا الإسناد موقوفاً على بلال . ولفظه : «ليلة القدر في السبع من العشر الأواخر» . وهي في البخاري ١٥٣/٨ (٤٤٧٠) عن عمرو بن يزيد . . . . وقال في الفتح ٢٦٤/٤ : أخطأ ابن لهيعة في رفعه . وفي البخاريّ ٢٦٠/٤ (٢٠٢٢) عن خالد عن عكرمة عن ابن عبّاس : التمسوا في أربع وعشرين . وفصّل ابن حجر الكلام في هذه الرواية وفي غيرها ٢٦٤/٤ .

أتيتُ النبيَّ ﷺ أُوذِنُه بالصلاة وهو يريدُ الصيامَ ، فشَرِبَ ثم ناولَني ، وخرج إلى الصلاة[1] .

(٧٧٠) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن الربيع قال : حدّثنا أبو إسرائيل قال : حدّثنا الحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن بلال قال :

أمرَني رسول الله ﷺ ألا أُثوِّبَ في شيء من الصلاة إلاّ في صلاة الفجر[2] .

أبو إسرائيل ، واسمه إسماعيل بن أبي إسحق ضعيف ، ولم يسمع هذا الحديث من الحكم ، إنّما رواه عن الحسن بن عمارة عن الحكم[3] .

قال أحمد بن حنبل : التثويب : أن يقال في أذان الفجر : الصلاة خيرٌ من النوم[4] .

* * * *

## آخر حرف الباء

---

(١) المسند ١٣/٦ . ورجاله ثقات . وذكر البوصيري الحديث في إتحاف المهرة ٤٣٧/٣ (٣٠٥٥) غير مسند وقال : رواه أحمد بن منيع وأبو يعلى بسند رواته ثقات .

(٢) المسند ١٤/٦ . وهو في سنن ابن ماجة ٢٣٧/١(٧١٥) ، والترمذي ٣٧٨/١ (١٩٨) من طريق أبي إسرائيل . قال : وفي الباب عن أبي محذورة ، قال أبو عيسى : حديث بلال لا نعرفه إلا من حديث أبي إسرائيل المُلائي . وأبو إسرائيل لم يسمع هذا الحديث من الحكم بن عُتَيبة ، إنّما رواه عن الحسن ابن عمارة عن الحكم . وأبو إسرائيل اسمُه إسماعيل بن أبي إسحق ، وليس هو بذلك القويّ عند أهل الحديث . وضعّفه الألباني ، وابن حجر في التلخيص ٣٣/١ (٢٩٦) ، وينظر تعليق الشيخ أحمد شاكر على الحديث في الترمذي .

(٣) ينظر السابق ، والتهذيب ٢٢٨/١ ، والتقريب ٥٠/١ ، والضعفاء والمتروكون ١٠٩/١ ، ١١٦ (٣٥٦ ، ٣٩١) .

(٤) ينظر الترمذي ٣٨٠/١ ، وفيه كلام أحمد وغيره من الأئمة .

# حرف التاء

## (٤٤)

## مسند تمّام بن العبّاس بن عبدالمطّلب(١)

**(٧٧١) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسماعيل بن عمر أبو المنذر قال: حدّثنا سفيان عن أبي علي الزّراد قال: حدّثني جعفر بن تمام بن عبّاس عن أبيه قال:

أتَوا النبيّ ﷺ -أو أُتِي- فقال: «ما لي أراكم تأتوني قُلْحاً؟ استاكوا. لولا أنْ أشُقَّ على أُمّتي لفرضْتُ عليهم السِّواك كما فرضْتُ عليهم الوُضوء»(٢).

القَلَح: صفرة تعلو الأسنان، ووسخ يركبُها من طول تركِ السِّواك.

**(٧٧٢) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا جرير عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالله بن الحارث قال(٣):

كان رسول الله ﷺ يَصُفُّ عبدَالله وعُبيدَالله وكثيراً بني العبّاس، ثم يقول: «مَن سَبَقَ إليّ فله كذا وكذا» فيستبقون إليه، فيقعون على ظهره وصدره، فيقبّلُهم ويلتَزِمُهم.

* * * *

### آخر المسند

(١) لم يتفق العلماء على صحبة تمام، ولكنهم اتّفقوا على أن له رؤية. ينظر معرفة الصحابة ١/ ٤٥٩، والاستيعاب ١/١٨٨، والسير ٣/٤٤٣، والإصابة ١/١٨٨، والتعجيل ٥٩.

(٢) المسند ٣/٣٣٤ (١٨٣٥). والمعجم الكبير ٢/٥٤ (١٣٠١- ١٣٠٣) قال الهيثمي في المجمع ١/٢٢٦: وفيه أبو عليّ الصيقل (الزّراد) مجهول. وقد ضعّف محقّق المسند إسناده، وأطال في تخريجه. وينظر الإصابة والتعجيل.

(٣) كذا جعل الإمام أحمد هذا الحديث في مسند تمام ٣/٣٣٥(١٨٣٦)، ولم ينبّه المحقّق على ذلك. ولم يذكر في الإتحاف ولا في الأطراف. ولكن ابن كثير ذكر الحديث في جامع المسانيد ٢/٣٧٤ في مسند تمام، وجاء بعده: هذا حديث وقع في مسند المكيّين والمدنييّن بالشكّ هكذا، وترجمته فيه: حديث قُثم بن تمام أو تمام بن قُثم عن أبيه. ويبدو أن في هذه العبارة وهماً من المؤلّف أو المحقّق، فهذه العبارة تصدق على الحديث الأول لا على هذا، فهو الذي ورد في مسند المكيّين - المسند ٢٤/٤٢٢(١٥٦٥٦) عن قُثم بن تمام أو تمام بن قُثم عن أبيه! وأورده الهيثمي في مواضع ثلاثة: ٥/٢٦٦، ٩/٢٠، ٢٨٨، وجعله لعبدالله بن الحارث- وهو ابن نوفل، وروايته عن النبيّ ﷺ مرسلة. وقال الهيثمي عن الحديث في الموضعين الأخيرين: إسناده حسن. وفي الأوّل: فيه يزيد ابن أبي زياد، وفيه ضعف لين، قال أبو داود: لا أعلم أحداً ترك حديثه، وغيره أحبُّ إليّ منه، روى له مسلم مقروناً، والبخاريّ تعليقاً. وبقيّة رجاله ثقات.

## (٤٥)

# مسند تميم بن أسيد

ويقال: أُسيد بالضم ، أبي رفاعه العدويّ ، وكذلك سمّاه مسلم . وقال أبو بكر البرقي: اسمُه عبدالله بن الحارث(١) .

(٧٧٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم بن القاسم وأبو عبدالرحمن المقرىء قالا : حدّثنا سُليمان بن المغيرة عن حُميد بن هلال عن أبي رفاعة العدويّ قال:

أتيتُ(٢) النبيّ ﷺ وهو يخطب ، فقلت : رجلٌ غريب جاء يسأل عن دينه ، لا يدري ما دينُه؟ فأقبل النبيّ ﷺ إليّ وترك خُطبته ، ثم أتى بكرسيّ خِلْتُ قوائمَه حديداً ، فقعد عليه رسول الله ﷺ ، ثم أقبلَ يُعَلِّمني ممّا علَّمَه اللهُ ، ثم أتى خطبته فأتمّ آخرها .

قال أبو عبدالرحمن في حديثه: قال حُميد : أراه : رأى خشباً أسود حسبه حديداً .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .



(١) معرفة الصحابة ٢٨٨٩/٥ ، والاستيعاب ٩٨/٤ ، والتهذيب ٣٠٩/٨ ، والسير ١٤/٣ ، والإصابة ٧٠/٤ . وجعله الحُميدي في أفراد مسلم (٣١٣٦) . ولم يرد له في التحفة والإتحاف والأطراف غيره .

(٢) ويروى «انتهيت إلى ...» .

(٣) هذه الرواية عن هاشم وأبي عبدالرحمن لم ترد في مطبوع المسند . وقد ذكر الحديث ابن حجر في الأطراف ٢٢٣/٦ ، والإتحاف ٢٥٧/١٤ ، وجعله عن هاشم وأبي عبدالرحمن وبهز ، ثلاثتهم عن سُليمان .... وأشار المحقّق إلى خلوّ المسند من رواية هاشم وأبي عبدالرحمن . أما رواية بهز فهي في المسند ٨٠/٥ . وقد أخرجه ابن خزيمة ٣٥٥/٢ (١٤٥٧) عن طريق هاشم ، و٣/١٥١ (١٨٠٠) عن طريق المقرىء . وهو في صحيح مسلم ٥٩٧/٢ (٨٧٦) من طريق سُليمان .

(٤٦)

# مسند تميم بن أوس بن خارجه
# أبي رُقَيّة الدّاري[١]

(٧٧٤) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سفيان عن سهيل بن أبي صالح عن عطاء بن يزيد اللّيثي عن تميم الدّاريّ:

أنّ رسول الله ﷺ قال: «إنّ الدِّينَ النصيحةُ، إنّ الدِّينَ النصيحة»[٢] قالوا: لمن يا رسول الله؟ قال: «لله ولكتابه [ولرسوله][٣] ولأئمة المؤمنين وعامّتهم».

انفرد بإخراجه مسلم[٤].

(٧٧٥) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حمّاد بن أُسامة قال: أخبرنا هشام عن أبيه قال:

خرجَ عُمَر على النّاس فضربهم على السجدتين بعد العصر، حتى مرّ بتميم الدّاريّ، فقال: لا أدعُهما، صلّيْتُهما مع مَن هو خيرٌ منك: رسولِ الله ﷺ. فقال عمر: إنّ النّاس لو كانوا كهيئتك لم أُبالِ[٥].

---

(١) الطبقات ٢٨٩/٧، والآحاد ٨/٥، ومعرفة الصحابة ٤٤٨/١، والاستيعاب ١٨٦/١، وتهذيب الكمال ٣٩٨/١، والسير ٤٤٢/٢، والإصابة ١٨٦/١. وينظر جامع المسانيد ٣٧٧/٢.
وهو ممن أخرج لهم مسلم دون البخاريّ -الحديث الأول ممّا هنا فقط- الجمع المسند (١٨٣). وجعله ابن الجوزي في التلقيح ممن أسند ثمانية عشر حديثاً. وينظر الإتحاف ٦/٣.

(٢) تكررت في المسند ثلاث مرات، وفي مسلم مرّة واحدة.

(٣) تكملة من المسند ومسلم.

(٤) المسند ١٠٢/٤. ومن طريق سفيان بن عُيينة في مسلم ٧٤/١ (٥٥).

(٥) المسند ١٠٢/٤. وهو في المعجم الأوسط ٣١٠/٩ (٨٦٧٩) من طريق الليث عن أبي الأسود عن عروة ابن الزّبير أنه قال: أخبرني تميم الدّاريّ، أو: أُخبرتُ أنّ تميماً الدّاريّ... بمعناه. ثم قال: لا يُروى هذا الحديث عن تميم الدّاريّ إلا بهذا الإسناد، تفرّد به الليث. وينظر الكبير ٢/ ٤٨ (١٢٨١). وقال الهيثمي في المجمع ٢٢٥/٢: رواه أحمد، وعروة لم يسمع من عمر. ورواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح، في الكبير والأوسط. وينظر باب «الصلاة بعد العصر وباب والنهي عنها» في المجمع ٢٢٥/٢، ٢٢٧.

(٧٧٦) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسحق بن يوسف الأزرق قال: حدّثني عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز قال: سمعْتُ عبدَالله بن مَوْهَب يحدّث عمر بن عبدالعزيز عن تميم الدّاري قال:

سُئل رسول الله ﷺ عن الرّجل يُسْلِمُ على يدي الرَّجل . قال: «هو أولى النّاس ، بمحياه ومماته»(١) .

(٧٧٧) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسن بن موسى قال: حدّثنا حمّاد بن سَلمة عن داود بن أبي هند عن زرارة بن أبي أوفى عن تميم

عن النبيّ ﷺ قال: «أوّل ما يُحاسبُ به العبدُ صلاتُه ، فإن كان أتمَّها كُتبت له تامّة ، وإن لم يكن أتمَّها قال الله ﷻ : انظروا ، هل تجدون لعبدي مِن تَطوّع فتُكْمِلون بها فريضته . ثم الزّكاة كذلك ، ثم تؤخذُ الأعمال على حساب ذلك»(٢) .

(٧٧٨) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسحق بن عيسى قال: حدّثني ليث بن سعد قال: حدّثني الخليل بن مرّة عن الأزهر بن عبدالله عن تميم الدّاريّ قال:

قال رسول الله ﷺ : «من قال: لا إله إلاّ الله واحداً أحداً صمداً ، لم يتّخذْ صاحبةً ولا

---

(١) المسند ١٠٢/٤ . ومن طريق ابن موهب - وقيل : ابن وهب- عن تميم أخرجه ابن ماجة ٢/ ٩١٩ (٢٧٥٢) ، وأبو يعلى ١٠٢/١٣ (٧١٦٥) ، وصحّحه الحاكم على شرط مسلم ٢١٩/٢ . ورواه الترمذي ٣٧٢/٤(٢١١٢) وقال : هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث عبدالله بن وهب - ويقال : ابن موهب ، عن تميم الدّاريّ ، وقد أدخل بعضهم بين عبدالله بن وهب وبين تميم الدّاريّ قبيصة بن ذؤيب ، ولا يصحّ . وبإدخال قبيصة بين ابن موهب وتميم رواه أبو داود ١٢٧/٣ (٢٩١٨) . وقد فصّل ابن حجر الكلام في اتّصال الحديث ، وصحّحه ، وأقوال العلماء فيه . كما تحدّث عنه الألباني بتوسّع في الصحيحة ٤٠٤/٥ (٢٣١٦) ، ومال إلى تحسينه ، كما تحدث عنه محقّق أبي يعلى .

(٢) المسند ١٠٣/٤ . وإسناده صحيح على شرط مسلم . وحمّاد من رجال مسلم ، والحسن وزرارة من رجالهما . ومن طريق حمّاد أخرجه أبو داود ٢٢٩/١ (٨٦٦) ، وابن ماجة ٤٥٨/١ (١٤٢٦) ، وصحّحه الشيخ ناصر . وأخرجه الدارمي ٢٥٤/١ (١٣٦٢) قال أبو محمّد الدارمي: لا أعلم أحداً رفعه غير حمّاد . قيل لأبي محمّد: صحّ هذا؟ قال : إي .

ولداً، ولم يكن له كفواً أحد، عشر مرات، كُتِبَ له أربعون ألف ألف حسنة»(١).

(٧٧٩) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو المغيرة والهيثم بن خارجه قالا: حدّثنا إسماعيل بن عياش قال: حدّثني شُرحبيل بن مسلم الخَوْلاني:

أن رَوح بن زِنباع زار تميماً الدّاريّ، فوجده يُنَقّي شعيراً لفرسه. قال: وحولَه أهلُه، فقال له رَوح: أما كان في هؤلاء مَن يَكفيك؟ قال تميم: بلى، ولكنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من امرئ مسلم ينقّي لفرسه شعيراً ثم يُعَلّقه عليه إلاّ كتب اللهُ له بكلّ حبّة حسنة»(٢).

(٧٨٠) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو المغيرة قال: حدّثنا صفوان قال: حدّثني سُليم بن عامر عن تميم الدّاريّ قال:

سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول: «لَيَبْلُغَنّ هذا الأمرُ ما بلغ الليلُ والنهار، ولا يترك الله عزّ وجلّ بين مَدَر ولا وَبَر إلا أدخلَه اللهُ هذا الدّين، بعزّ عزيزٍ أبو بذُلّ ذليل، عِزّاً يعزّ الله به الإسلام، وذُلاًّ يُذِلُّ الله به الكفر».

فكان تميم الدّاريّ يقول: قد عرفت ذلك في أهل بيتي، لقد أصابَ مَن أسلمَ منهم الخيرَ والشّرفَ والعزَّ. ولقد أصابَ من كان منهم كافراً الذُّلّ والصَّغار والجِزية(٣).

---

(١) في المسند ١٠٣/٤، والمعجم الكبير من طريق الليث ٥٧/٢ (١٢٧٨) «أربعون ألف». وهما في الترمذي وتفسير ابن كثير كما عندنا. وهو حديث ضعيف، أخرجه الترمذي ٤٨٠/٥ (٣٤٧٣) من طريق الليث، وقال: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، والخليل بن مرة ليس بالقوي عند أصحاب الحديث. قال محمد ابن إسماعيل: هو منكر الحديث. ونقله ابن كثير في التفسير ٦٠٥/٤، وقال: تفرّد به أحمد، والخليل بن مرّة ضعّفه البخاريّ وغيره بمرّة.

(٢) المسند ١٠٣/٤، وإسناده حسن. فشيخا أحمد من رواة الصحيح. وإسماعيل بن عيّاش روى عنه أصحاب السنن، وهو ثقة في روايته عن الشاميّين، وشرحبيل من ثقات الشاميين، روى له أبو داود والترمذي وابن ماجة. وأما رَوح فمن رجال التعجيل ١٣١، وثّقة ابن حبّان.

(٣) المسند ١٠٣/٤. قال الهيثمي ١٧/٦: رجال أحمد رجال الصحيح. ورواه الحاكم ٤٣٠/٤ من طريق صفوان ابن عمرو. وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.
وأبو المغيرة، عبدالقدوس بن الحجّاج من رجال الشيخين. أما صفوان بن عمرو -كما سمّاه الحاكم- وسليم بن عامر، فمن رجال مسلم وأصحاب السنن. فإسناده صحيح على شرط مسلم.

(٧٨١) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال: كتب إليّ الربيع بن نافع قال: حدّثنا الهيثم بن حُميد عن زيد بن واقد عن سُليمان بن موسى عن كَثير بن مرّة عن تميم الدّاريّ قال:

قال رسول الله ﷺ: «من قرأ بمائة آية في ليلة كُتب له قنوتُ ليلة»[1].



(١) المسند ١٠٣/٤ . قال الهيثمي ٢٧٠/٢ : فيه سُليمان بن موسى الشاميّ، وثّقه ابن معين وأبو حاتم، وقال البخاريّ: عنده مناكير. وهذا لا يقدح به. قلت: سُليمان وثّقه العلماء، لكنه ذكر أنّه لم يلق كثيراً. التهذيب ٣٠٥/٣ . ولكن الحديث أخرجه ابن أبي عاصم - الآحاد ١٠/٥ (٢٥٤٧) من طريق الهيثم، وقال: هذا إسناد وثيق. وصحّحه الألباني في الصحيحة ٢٤٥/٢ (٦٤٤).

## (٤٧)

# مسند تميم بن عبد عمرو بن قَيس

# أبي الحسن المازني[١]

**(٧٨٢) الحديث الأول:** حدّثنا عبدالله بن أحمد قال: حدّثني عُبيدالله بن عمر قال: حدّثنا عبدالعزيز بن محمّد الدَّراوَرْدي قال: عمرو بن يحيى حدّثني عن يحيى بن عمارة عن جدّه[٢] قال:

دخلْتُ الأسواف[٣] ، وأثرْت دُبْسِيّتَين ، قال: وأُمُّهما تُرَشْرِشُ عليهما ، وأنا أريد أن آخُذَهما ، فدخل عليّ أبو حسن ، فنزع مِتّيحةً فضربني بها وقال لي: ألم تعلم أنّ رسول الله ﷺ حرّم ما بين لابتَي المدينة[٤] .

الدُّبسِيّتان: طائران منسوبان إلى الدّباسة[٥] ، كما يقال: قُمْريّ ، منسوب إلى طير قُمْر: أي بيض .

والمِتّيحة: العصا .

**(٧٨٣) الحديث الثاني:** حدّثنا عبدالله قال: حدّثنا أبو الفضل المَرْوَزيّ قال: حدّثنا ابن أبي أُوَيْس قال: حدّثني حسين بن عبدالله بن ضُميرة عن عمرو بن يحيى المازنيّ عن جدّه أبي الحسن:

---

(١) ينظر معرفة الصحابة ٤٥٧/١ ، والاستيعاب ١٨٧/١ ، والإصابة ٤٤/٤ .

(٢) ينظر في هذه العبارة حاشية الأطراف ١٢٧/٦ .

(٣) الأسواف: موضع بالمدينة .

(٤) المسند ٧٧/٤ . وفيه بعض العبارات أسقطها ابن الجوزي . قال الهيثمي ٣٠٦/٣ عن رجال المسند رجال الصحيح . وقد وردت أحاديث صحيحة في تحريم ما بين لابتي المدينة .

(٥) الذي في المعجمات : أن الدبسة حمرة مشربة سواداً . والدُّبسيّ ضرب من الحمام جاء على صورة المنسوب وليس بمنسوب . أو منسوب إلى طير دُبس . أو إلى دِبس الرُّطب ، وضمّت داله .

أنّ النبيّ ﷺ كان يكره نكاحَ السّرّ حتى يُضْرَبَ بدُفٍّ، ويقال: أتَيْناكم أتَيْناكم فحيُّونا نحيِّيكم[1].

* * * *

(١) المسند ٤/٧٧. قال الهيثمي في المجمع ٤/٢٩١: رواه أحمد، وفيه حسين بن عبدالله بن ضُميرة، وهو متروك. وقد جمع المؤلف في الضعفاء ١/٢١٤ أقوالاً للأئمة في كذبه وضعفه.

## (٤٨)

# مسند التِّلِب بن ثعلبة بن ربيعة

# أبي هِلقام

ويقال: مِلقام العنبريّ . وكان شُعبة يقول: الثِّلب بالثاء[١] .

(٧٨٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد بن جعفر قال: حدّثنا شُعبة عن خالد الحذّاء عن أبي العنبريّ عن ابن الثِّلب عن أبيه

عن النبيّ ﷺ : أن رجلاً أعتق نصيباً له من مملوك ، فلم يُضَمِّنْه النبيّ ﷺ .

قال أحمد : كذا قال غُنْدُر[٢]: ابن الثِّلب . وإنما هو التِّلب . وكان شُعبة في لسانه شيءٌ - يعني لثغة ، ولعلّ غندراً لم يفهمه عنه[٣] .

* * * *

### آخر حرف التاء

---

(١) ينظر الطبقات ٣٠/٧ ، ومعرفة الصحابة ٤٦١/١ ، والاستيعاب ١٩١/١ ، والتهذيب ٣٩٦/١ ، والإصابة ١٨٥/١ . وجامع المسانيد ١٦٧/٢ .

وهو في التلقيح ٣٧٨ من أصحاب الحديث الواحد .

(٢) وهو محمد بن جعفر .

(٣) لم يرد الحديث في مطبوع المسند رغم نقل العلماء له عنه : فقد ذكر في الأطراف ٦٤٨/١ ، والإتحاف ٦٥٤/٢ ، وأخرجه من طريقه أبو داود ٢٥/٤ (٣٩٤٨) ، والمزّي في التهذيب . وجعل الألباني الحديث في ضعيف أبي داود ، وقال عنه : ضعيف الإسناد .

# حرف الثاء

## (٤٩)

## مسند ثابت بن الضّحّاك[١]

(٧٨٥) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا هشام قال: حدّثنا يحيى عن أبي قِلابة عن ثابت بن الضّحّاك

عن النبيّ ﷺ قال: «ليس على رجلٍ نذر فيما لا يَمْلِك . ولعنُ المسلمِ كَقَتْلِه . ومن قتلَ نفسه بشيءٍ عُذِّب به يوم القيامة . ومن حلفَ بملّة سوى الإسلام كاذباً فهو كما قال . ومن قذفَ مُؤمناً بكفر فهو كقَتله» .

أخرجاه في الصحيحين[٢] .

(٧٨٦) **الحديث الثاني:** حدّثنا مسلم قال: حدّثنا إسحق بن منصور قال: أخبرنا يحيى بن حمّاد قال: حدّثنا أبو عوانة عن سُليمان الشّيباني عن عبدالله بن السائب قال:

دخلْنا على عبدالله بن معقل فسألناه عن المزارعة ، فقال: زعم ثابت أنّ النبيّ ﷺ نهى عن المزارعة ، وأمر بالمؤاجرة . وقال: «لا بأس بها» .

انفرد بإخراجه مسلم[٣] .

* * * *

---

(١) وهو ابن خليفة الأنصاري . الآحاد ١٤٧/٤ ، ومعرفة الصحابة ٤٦٧/١ ، والاستيعاب ١٩٩/١ ، والتهذيب ٤٠٦/١ ، والإصابة ١٩٥/١ .

وجعله الحُميدي في المقدّمين ، ومسنده (٦٦) فيه هذان الحديثان الأول متفق عليه ، والثاني لمسلم .

وجعله ابن الجوزيّ ممن روى أربعة عشر حديثاً . التلقيح ٣٦٨ .

(٢) المسند ٣٣/٤ . وليست هذه ألفاظ المسند ، وهي أقرب إلى رواية مسلم للحديث . وينظر روايات الحديث في المسند ٣٣/٤ ، ٣٤ ، والبخاريّ ٤٦٤/١٠ (٦٠٤٧) ، وأطرافه ٢٢٦/٣ (١٣٦٣) ، ومسلم ١٠٤/١ ، ١٠٥ (١١٠) .

(٣) مسلم ١١٨٣/٣ ، ١١٨٤ (١٥٤٩) . ورواه أحمد من طريق سُليمان الشيباني ٣٣/٤ .

## (٥٠)

# مسند ثابت بن قيس بن شَمّاس[١]

(٧٨٧) حدّثنا البخاريّ قال: حدّثنا عبدالله بن عبدالوهاب قال: حدّثنا خالد بن الحارث قال: حدّثنا ابن عون عن موسى بن أنس

أنه ذكر يوم اليمامة فقال: أتى أنسٌ ثابتَ بن قيس وقد حَسَرَ عن فخذيه، وهو يتحنَّطُ، فقال: يا عَمِّ، ما يَحْبِسُك، ألا تجيء؟ قال: الآنَ يا ابن أخي، وجعل يتحنَّطُ من الحنوط. ثم جاء فجلس في الصفّ، فذكر في الحديث انكشافاً[٢] بين النّاس، فقال: هكذا عن وجوهنا حتى نُضارِبَ القوم، ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله ﷺ، بئس ما عوَّدتم أقرانكم.

انفرد بإخراجه البخاريّ[٣].

* * * *

---

(١) ينظر الآحاد ٤٦١/٣، ومعرفة الصحابة ٤٦٤/١، والاستيعاب ١٩٣/١، والتهذيب ٤٠٨/١، والإصابة ١٩٧/١.

ولم يُروَ له في الصحيح غير هذا الحديث الواحد، وجعله الحُميدي ممّن انفرد بالرواية عنهم البخاريّ (١٢٤)، وذكر ابن الجوزي في التلقيح ٣٧٨ أنه من أصحاب الحديث الواحد. ويلحظ أن أحمد لم يخرج لثابت في المسند.

(٢) انكشافاً: انهزاماً وتراجعاً.

(٣) البخاريّ ٥١/٦ (٢٨٤٥). وينظر روايات الحديث في الجمع ٤٧١/٣ (٣٠١٤).

## (٥١)

# مسند ثابت بن يزيد بن وديعة

# أبي سعد الأنصاري[١]

(٧٨٨) **حدّثنا احمد قال:** حدّثنا حسين قال: حدّثنا يزيد بن عطاء عن حُصَين عن زيد بن وهب الجُهَنيّ عن ثابت بن يزيد قال:

اصطدنا ضِباباً ونحن مع رسول الله ﷺ في بعض مغازيه . قال: فطبخَ النّاسُ وشوَوا ، قال: فأخَذْتُ ضَبّاً فشَوَيْتُه ، فأتيت به رسول الله ﷺ فوضَعْتُه بين يدَيه ، فأخذ عُوداً فجعل يقلّب به أصابعه أو يعدّها ، ثم قال: «أمّةٌ من بني إسرائيل مُسِخَت دوابٌّ في الأرض ، وإنّي لا أدري أيّ الدواب هي» . قال: قُلْنا: إنّ النّاسَ قد شوَوا . قال: فلم يأكلْ منه ولم يَنْهَهم عنه[٢] .

* * * *

---

(١) الطبقات ١٢١/٦ ، ومعرفة الصحابة ٤٧١/١ ، والاستيعاب ٢٠٠/١ ، والتهذيب ٤١١/١ ، والإصابة ١٩٨/١ . وذكر ابن الجوزي في التلقيح ٣٧٥ أن له حديثين .

(٢) المسند ٢٢٠/٤ . وقد رواه بإسناد أقوى من هذا: عن محمّد بن جعفر وبهز عن شُعبة عن عديّ . ورواه أبو داود ٣٥٣/٣ (٣٧٩٥) ، وابن ماجة ١٠٧٨/٢ (٣٢٣٨) ، والنسائي ١٩٩/٢ من طرق عن حصين . وصحّحه الألباني . وذكر الهيثمي في المجمع ٤/ ٤٠ أحاديث في الباب ، وصحّحها .

# (٥٢)

## مسند ثَوبان مولى رسول الله[1]

(٧٨٩) **الحديث الأول:** حدّثنا مسلم قال: حدّثني الحسن بن علي الحُلواني قال: حدّثنا أبو تَوبةَ الربيع بن نافع قال: حدّثنا معاوية بن سَلاّم عن زيد – يعني أخاه – أنّه سمع أبا سلاّم قال: حدّثني أبو أسماء الرَّحَبي[2] أن ثوْبان مولى رسول الله ﷺ حدّثه قال:

كنتُ قائماً عند رسول الله ﷺ ، فجاء حَبْرٌ من أحبار اليهود ، فقال: السلام عليك يا محمّد ، فدفعْتُه دَفعةً كاد يُصْرَعُ منها ، فقال: لِمَ تدفعُني؟ فقلت: ألا تقول يا رسول الله! فقال اليهوديّ: إنّما ندعوه باسمه الذي سمّاه به أهلُه . فقال رسول الله ﷺ : إن اسمي محمّد الذي سمّاني به أهلي ، فقال اليهوديّ: جئتُ أسألُك . فقال رسول الله: «أينفعُك إن حدَّثْتُك؟» قال: أسمعُ بأُذُنيّ . فنكَتَ رسولُ الله ﷺ بعُود معه ، فقال: «سَلْ» . فقال اليهوديّ: أين يكون النّاسُ يوم تُبَدّلُ الأرضُ غيرَ الأرض والسمواتُ؟ فقال: رسول الله ﷺ : «هم في الظُّلْمة دون الجِسر» قال: فمن أوّل النّاس إجازةً؟ فقال: «فقراء المهاجرين» قال اليهودي: فما تُحْفَتُهم[3] حين يدخلون الجنّة؟ قال: «زيادة كبد النون[4]» قال: فما غِذاؤهم في إثْرِها؟ قال: «يُنْحَرُ لهم ثور الجنّة الذي كان يأكلُ من أطرافها» . قال: فما شرابُهم عليه؟ قال: «من عينٍ فيها تُسَمّى سلسبيلاً» قال: صَدَقْتَ . قال: وجئت أسألُك عن شيءٍ لا يعلمه أحدٌ من أهل الأرض إلا نبيٌّ أو رجل أو رجلان . قال: «ينفعك إن حدَّثْتكَ؟» قال: أسمعُ بأُذُنيّ . قال: جئتُ أسألُك عن الولد . قال: «ماءُ الرّجل أبيضُ ، وماءُ المرأة أصفرُ ، فإذا اجتمعا فعلا مَنِيُّ الرجل مَنِيَّ المرأة أذكَرا بإذن الله تعالى ، وإذا علا مَنِيُّ المرأةِ مَنِيَّ

---

(١) الطبقات ٧/٢٨١ ، والآحاد ١/٣٣١ ، ومعرفة الصحابة ١/٥٠١ ، والاستيعاب ١/٢١٠ ، والتهذيب ١/ ٤١٨ ، والسير ٣/١٥ ، والإصابة ١/٢٠٥ .

وثوبان ممّن انفرد بالرواية عنهم مسلم ، فأخرج له عشرة أحاديث . الجمع (١٨٢) . أما ما أخرج له من الأحاديث فثمانية وعشرون ومائة كما ذكر في التلقيح ٣٦٥ .

(٢) أبو سلاّم ، هو ممطور الحبشيّ ، جدّ معاوية وزيد ، وأبو أسماء الرّحبي هو عمرو بن مَرْثَد .

(٣) التّحفة: ما يهدي للضيف ويقدّم له .

(٤) النون: الحوت .

الرّجل آنثا[1] بإذن الله تعالى . قال اليهوديُّ: لقد صدقْتَ ، وإنّك لنبيٌّ ، ثم انصرف . فقال رسول الله ﷺ : «لقد سألَني هذا عن الذي سألَني عنه ومالي علمٌ بشيء منه ، حتى أتاني الله عزّ وجلّ به» .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

(٧٩٠) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسن قال: حدّثنا ابن لَهيعة قال: حدّثنا أبو قبيل قال: سمعْتُ أبا عبدالرحمن المُرّي[3] يقول: سمعْتُ ثوبانَ مولى رسول الله ﷺ يقول:

سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول: «ما أُحِبُّ أنّ لي الدُّنيا وما فيها بهذه الآية : ﴿يا عِبَادِيَ الذين أَسْرَفُوا على أَنْفُسِهم . .﴾ إلى آخر الآية [ الزمر: ٥٣ ] . فقال رجلٌ: يا رسول الله ، فمن أَشركَ؟ فسكت رسول الله ﷺ ثم قال: «إلاّ مَن أشرك» ثلاث مرّات .

(٧٩١) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالصّمد قال: حدّثنا أبي قال: حدّثنا محمّد بن جُحادة قال: حدّثني حُميد الشامي عن سُليمان المُنبِهي عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال:

كان رسول الله إذا سافر ، آخرَ عهده بإنسان من أهله فاطمة ، وأوّل من يدخُلُ عليها إذا قدم فاطمة . قال: فقَدِمَ من غزاة له ، فأتاها فإذا هو بمِسْحٍ على بابها ، ورأى على الحسن

---

(١) أذكرا وآنثا: رُزقا ذكراً ، أو أنثى .

(٢) مسلم ١/ ٢٥٢ (٣١٥) . وينظر شرح مشكل الآثار ٨٩/٧ .

(٣) المسند ٥/ ٢٧٥ ، وفيه : حدّثنا حسن وحجّاج قالا: حدّثنا ابن لهيعة ، حدّثنا أبو قبيل قال: سمعت أبا عبدالرحمن المرّي يقول (قال حجّاج : عن أبي قبيل حدّثني أبو عبدالرحمن الجبلاني) أنه سمع ثوبان . . .وصوّبها محقّق الإتحاف ٥٨/٣ ، والأطراف ٦٦٩/١ إلى : . . .أبو عبدالرحمن المقرئ ، وأبو عبدالرحمن الحبلي . وجاء في تفسير ابن كثير ٦٢/٤ : أبو عبدالرحمن المزني . والحديث في الأوسط ١٤٤/١(١٧٦) عن ابن لَهيعة عن أبي قبيل عن أبي عبدالرحمن الحُبلي . وقد ذُكر في التعجيل ٤٩٩ : أبوعبدالرحمن الجبلاني ، عن ثوبان وعنه أبو قبيل . وجعل المزّي في التهذيب ٤١٨/١ من الرواة عن ثوبان: أبا عبدالرحمن الجُبلاني .

وابن لهيعة ضعيف الحديث . قال ابن كثير: تفرّد به الإمام أحمد . وقد حسّن الهيثمي الحديث ٢١٧/١٠ ، مع حكمه مرّات على ابن لَهيعة بأن فيه ضعفاً ، وحديثه حسن .

والحسين قُلْبَين[1] من فضّة ، فرجع ولم يدخل عليها ، فلمّا رأت ذلك فاطمةُ ظنّت أنّه لم يدخل عليها من أجل ما رأى ، فهَتَكت السِّترَ ، ونَزَعتِ القُلْبين من الصبيّين فقَطَعَتْهما ، فبكى الصبيّان ، فقسَمته بينهما ، فانطلقا إلى رسول الله ﷺ وهما يبكيان ، فأخذه رسول الله ﷺ منهما ، فقال: «يا ثوبانُ ، اذهب بهذا إلى بني فلان - أهل بيت بالمدينة- واشترِ لفاطمة قلادة من عَصَب وسوارين من عاج ، فإن هؤلاء أهلُ بيتي ، ولا أُحِبّ أن يأكلوا طيّباتِهم في حياتهم الدنيا»[2] .

قال الليث : سُمّي العَصَب عصباً لأن غزله يُعصب : أي يُفتل ثم يُصبغ ثم يُحاك[3] . وأما العاج فحكى ابن قتيبة في «الغريب» عن الأصمعي أن المراد بالعاج خشب الذَّبل .

(٧٩٢) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسحق بن عيسى قال: حدّثنا إسماعيل عن عيّاش عن راشد بن داود الأُملوكي عن أبي أسماء الرَّحَبي عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال:

قال رسول الله ﷺ[4] : «إنّا مُدْلِجون[5] ، فلا يُدْلِجَنّ مُصْعِب ولا مُضْعِف» فأدلج رجل على ناقةٍ لـه صَعبة ، فسقط فاندقّت فخذُه فمات ، فأمر رسول الله ﷺ بالصلاة عليه ، ثم أمرَ منادياً ينادي في النّاس : «إنّ الجنّة لا تَحِلّ لعاصٍ ، إنّ الجنّة لا تَحِلّ لعاصٍ» ثلاث مرّات[6] .

---

(١) المِسْح : الكساء . والقُلْب : السِّوار .

(٢) المسند ٢٧٥/٥ . ومن طريق عبدالوارث- أبي عبدالصمد- في سنن أبي داود ٨٧/٤ (٤٢١٣) ، والمعجم الكبير ١٠١/٢ (١٤٥٣) . قال ابن الجوزي في العلل المتناهية ٣١٥/٢ بعد أن رواه بهذا الإسناد : هذا الحديث لا يصحّ ، قال أحمد : حُميد لا أعرفه . قال يحيى : ولا المنبهيّ سُليمان أيضاً . ونقل البيهقي ٢٦/١ عن أبي أحمد بن عديّ : حُميد الشامي هذا إنما أُنكر عليه هذا الحديث ، ونقل عن أحمد : لا أعرفه ، وكذا ابن معين . وذكر الذهبي في الميزان ٦١٧/١ إنكار الحديث عليه . وقال الألباني : ضعيف الإسناد ، منكر .

(٣) هذه عن الأزهري في التهذيب ٤٧/٢ . وينظر النصّ في العين ٣٠٩/١ .

(٤) في المسند : «في مسير له» .

(٥) أدلج : سار من أوّل الليل . وادّلج : سار وسطه ، أو الليل كلّه .

(٦) المسند ٢٧٥/٥ ، والمعجم الكبير ٩٨/٢ (١٤٣٦) عن راشد . وصحّح الحاكم إسناده ١٤٥/٢ على شرط الشيخين ، وسكت الذهبي! وقال في المجمع ٤١/٣ : إسناده حسن . وراشد روى له النسائي ، وقال عنه ابن معين : ليس به بأس ، ثقة .وقال البخاريّ : فيه نظر . ينظر التهذيب ٤٤٥/٢ .

**(٧٩٣) الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو المغيرة قال: حدّثنا الأوزاعي قال: حدّثني أبو عمّار شدّاد عن أبي أسماء الرَّحَبيّ عن ثوبان مولى رسول الله قال:

كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن ينصرف من صلاته استغفر ثلاث مرّات . ثم قال: «اللهمَّ أنت السّلامُ ومنكَ السّلام ، تبارَكْتَ يا ذا الجلال والإكرام» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

**(٧٩٤) الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسين بن محمّد قال: حدّثنا ابن عيّاش عن محمّد بن المهاجر عن العبّاس بن سالم اللّخميّ قال:

بعث عمر بن عبدالعزيز إلى أبي سلاّم الحبشي ، فحُمِل إليه على البريد ليسألَه عن الحوض ، فقُدِمَ به عليه ، فسأله فقال: سمعْتُ ثوبان يقول:

سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنّ حوضي من عدن إلى عمّان البلقاء ، ماؤه أشدُّ بياضاً من اللّبن ، وأحلى من العسل ، وأكاويبُه عددُ النجوم . من شَرِبَ منه شَربةً لم يظمأ بعدها أبداً . أوّل النّاس وروداً عليه فقراء المهاجرين» . فقال عمر بن الخطّاب: من هم يا رسول الله؟ قال: «هم الشُّعْث رؤوساً ، الدُّنسُ ثياباً ، الذين لا ينكحون المُتَنَعِّمات ، ولا تُفْتَحُ لهم أبوابُ السُّدَد» .

فقال عمر بن عبدالعزيز: لقد نكحت المُتَنَعّمات ، وفُتِحَت لي أبوابُ السُّدَد ، إلا أن يرحمني الله . والله -لا جرم- لا أدهن رأسي حتى يَشْعَثَ ، ولا أغسل ثوبي الذي يلي جسدي حتّى يَتّسِخَ(٢) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا همّام قال: حدّثنا قتادة عن سالم عن معدان عن ثوبان :

---

(١) المسند ٢٧٥/٥ ، ومن طريق عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي أخرجه مسلم ٤١٤/١ (٥٩١) وأبو المغيرة ، عبدالقدوس بن الحجّاج ثقة ، روى له الجماعة .

(٢) المسند ٢٧٥/٥ . وهو من طريق محمّد بن المهاجر في الترمذي ٥٤٣/٤ (٢٤٤٤) وقال : غريب من هذا الوجه . وابن ماجة ١٤٣٨/٢ (٤٣٠٣) ، وصحّح الحاكم إسناده على شرط الشيخين ١٨٤/٤ ، ووافقه الذهبي ، وصحّحه الألباني- الصحيحة ٧٠/٣ (١٠٨٢) .

أنّ النبيّ ﷺ قال: «أنا بعُقْر حوضي يوم القيامة، أذود عنه النّاس لأهل اليمن وأضربهم بعصاي حتى يَرْفَضّ[1] عنهم». قيل للنبيّ ﷺ: ما سعته؟ قال: «من مقامي إلى عمّان، يَغُتُّ فيه ميزابان يَمُدّانه»[2].

انفرد بإخراجه مسلم، وزاد فيه: «أحدهما من ذهب والآخر من وَرِق»[3].

عُقر الحوض: مؤخره[4].

ومعنى يَغُتّ فيه ميزابان: أي يدفُقان الماء دفقاً متتابعاً.

(٧٩٥) **الحديث السابع**: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن إسحق قال: حدّثنا ابن لهيعة قال: حدّثنا شيح عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ

أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول: «من قتلَ صغيراً أو كبيراً، أو أحرق نخلاً، أو قطع شجرة مثمرة، أو ذبح شاة لإهابها، لم يرجع كَفافاً»[5].

قلتُ: كأنّ الإشارة إلى الغَزاة، والمعنى أنّه يرجع آثماً.

(٧٩٦) **الحديث الثامن**: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا همّام وأبان قالا: حدّثنا قتادة عن سالم عن مَعدان عن ثوبان

عن النبيّ ﷺ قال: «مَن فارقَ الرُّوح الجسدَ وهو بريء من ثلاث دخل الجنّة: الكِبر، والدَّين، والغُلول»[6].

هكذا روي لنا «الكِبر» وقال الدارقطني: إنمّا هو الكنز، بالنون[7].

---

(١) أذود: أمنع. ويرفضّ: يسيل.

(٢) في مسلم: «يمدّانه من الجنّة».

(٣) المسند ٢٨٠/٥، ومن طريق قتادة في مسلم ١٧٩٩/٤(٢٣٠١). وعفّان وهمّام من رجال الشيخين.

(٤) وقيل: موضع الشّارب.

(٥) المسند ٢٧٦/٥. قال الهيثمي: فيه راوٍ لم يُسَمّ، وابن لَهيعة فيه ضعف -المجمع ٣٢٠/٥. والإهاب الجلد.

(٦) المسند ٢٧٦/٥ وإسناده صحيح. ومن طرق عن سعيد عن قتادة في ابن ماجة٨٠٦/٢ (٢٤١٢) والحاكم والذهبي ٢٦/٢، وابن حبّان ٤٢٧/١ (١٩٨)، وفيها «الكبر». وفي الترمذي ١١٧/٤ (١٥٧٢) من طريق أبي عوانة عن قتادة عن سالم عن ثوبان (دون ذكر معدان) وفيه «الكبر» وفي ٤/ ١١٨ (١٥٧٣) عن سعيد عن قتادة عن سالم عن معدان، وفيه «الكنز». قال: ورواية سعيد أصحّ.

(٧) ذكر العراقي في المغني عن الأسفار ٣٣٨/٣ كلام ابن الجوزيّ هذا. وينظر تصحيفات المحدّثين ١٤٠، والتطريف في التصحيف ٢٣.

(٧٩٧) **الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمّد بن جعفر قال: حدّثنا شُعبة عن أبي الجُوديّ عن بَلْج عن أبي شيبة المَهْريّ - وكان قاصّ النّاس بقُسطنطينية قال:

قيل لثوبان: حدِّثنا عن رسول الله ﷺ . قال: رأيت رسول الله ﷺ قاء فأفطر[1] .

◆ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسماعيل قال: حدّثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن يعيش بن الوليد بن هشام عن مَعدان عن أبي الدّرداء:

أنّ رسول الله ﷺ قاء فأفطر . قال: فلقيتُ ثوبانَ في مسجد دمشق ، فسألْتُه عن ذلك ، فقال: أنا صبَبْتُ الماءَ لرسول الله ﷺ وَضوءه[2] .

(٧٩٨) **الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو قَطَن قال: حدّثنا هشام عن قتادة عن سالم بن أبي الجَعد عن مَعدان بن أبي طلحة عن ثوبان :

أنّ النبيّ ﷺ قال: «من تَبِعَ جنازة فله قِيراط ، ومن شَهِدَ دفنَها فله قيراطان . قيل: وما القيراطان؟ قال: «أصغرهما مثل أُحُد» .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

(٧٩٩) **الحديث الحادي عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا الوليد بن مسلم قال: سمعْتُ الأوزاعي يقول: حدّثني الوليد بن هشام المُعَيطي قال: حدّثني معدان ابن طلحة[4] اليعمريّ قال: لقيت ثوبان مولى رسول الله ﷺ فقلتُ:

أخبرني بعمل أعملُه يدخلُني الله به الجنّة . أو قال: قلتُ: بأحبّ الأعمال إلى الله .

---

(١) المسند ٥/٢٧٦ ، وشرح مشكل الآثار ٤/٣٧٨ (١٦٧٧) من طريق شُعبة . وضعّف المحقّق إسناده ، ولكنه قوّى متنه ، للرواية التالية .

(٢) المسند ٥/٢٧٧ . وسنن أبي داود ٢/٣١٠ (٢٣٨١) عن يحيى عن عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي عن يعيش . وصحّح الحاكم والذهبي الحديث ١/٤٢٦ . و ينظر رواياته وأسانيده والتعليق عليه في: شرح المشكل ٤/٣٧٥-٣٧٧ (١٦٧٤-١٦٧٦) ، وابن خزيمة ٣/٢٢٤-٢٢٥ (١٩٥٦- ١٩٥٩) ، وابن حبّان ٣/٣٧٧ (١٠٩٧) .

(٣) المسند ٥/٢٧٦ . ومسلم ٢/٦٥٤ (٩٤٦) من طريق هشام وغيره عن قتادة ، وأبو قطن عمرو بن الهيثم ثقة . روى له البخاري في الأدب ، والباقون .

(٤) يقال : ابن طلحة . وابن أبي طلحة .

فسكت ، ثم سألْتُه فسكت ، ثم سألْتُه الثالثة فقال: سألْتُ عن ذلك رسول الله ﷺ فقال: «عليك بكثرة السُّجود ، فإنّه لا تسجد لله سجدةً إلاّ رفعك الله بها درجةً ، وحطّ عنك بها خطيئة» .

قال معدان: ثم لقيتُ أبا الدّرداء فقال لي مثلَ ما قال ثوبان .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو المغيرة قال: حدّثنا الأوزاعي قال: حدّثني الوليد بن هشام عن معدان قال:

قلتُ لثوبان: حدّثنا حديثاً ينفعُنا الله به . فقال: سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول: «ما من عبدٍ يسجد لله سجدةً إلاّ رفعه الله بها درجةً ، وحطّ عنه بها خطيئة»(٢) .

(٨٠٠) **الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو معاوية قال: حدّثنا الأعمش عن سالم عن ثوبان قال:

قال رسول الله ﷺ : «استقيموا ولن تُحصوا . واعلموا أنّ خير أعمالكم الصلاة . ولن يُحافظ على الوضوء إلاّ مؤمن»(٣) .

تحصوا بمعنى تطيقوا . كقوله تعالى: ﴿عَلِمَ أن لن تُحصوه﴾ [ المزمل : ٢٠ ] .

(٨٠١) **الحديث الثالث عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسماعيل قال: حدّثنا أيوب عن أبي قِلابة عمّن حدثه عن ثوبان قال

---

(١) المسند ٥/٢٧٦ ، ومسلم ١/ ٣٥٣ (٤٨٩) .

(٢) المسند ٥/٢٨٠ . وإسناده صحيح كسابقه . وقريب منه في الترمذي ١/٢٣٠(٣٨٨) من طريق الأوزاعي .

(٣) المسند ٥/٢٧٦ . ومن طريق سالم صحّحه الحاكم ١/١٣٠ على شرطهما ، ووافقه الذهبي - وعن سالم في ابن ماجة ١/١٠١ (٢٧٧) . وقال في الزوائد: رجال الإسناد ثقات أثبات ، إلا أن فيه انقطاعاً بين سالم وثوبان . لكن أخرجه الدّارمي وابن حبّان في صحيحه من طريق ثوبان متصلاً . وقال المنذري في الترغيب ١/٢٢١ (٣١١) : رواه ابن ماجة بإسناد صحيح ، والحاكم وقال . . . وذكر البغوي في شرح السنة ١/٣٢٧ (١٥٥) الانقطاع في الحديث ، والرواية المتصلة له . وأخرجه ابن حبّان في صحيحه ٣/٣١١ (١٠٣٧) عن أبي كبيشة عن ثوبان ، وأوله : «سدّدوا وقاربوا . . .» . والطريقان في الدارمي ١/١٣٣ (٦٦١ ، ٦٦٢) .

قال رسول الله ﷺ : «أيّما امرأةٍ سألت زوجَها الطّلاقَ من غير ما بأس ، فحرامٌ عليها رائحة الجنّة»(١) .

(٨٠٢) **الحديث الرابع عشر:** حدّثنا مسلم والترمذي قالا: حدّثنا قتيبة قال: حدّثنا حمّاد بن زيد عن أيوب عن أبي قِلابة عن أبي أسماء عن ثوبان

أنّ النبيّ ﷺ قال: «أفضلُ الدنانير(٢) دينارٌ يُنْفِقُهُ الرّجلُ على عِياله ، ودينارٌ يُنْفِقُه الرّجل على دابّته(٣) ، ودينار يُنفقه الرجلُ على أصحابه في سبيل الله» .

قال أبو قِلابة: بدأ بالعيال ، ثم قال: وأيّ رجل أعظم أجراً من رجل يُنْفِقُ على عيالٍ له صغارٍ ، يُعِفُّهم الله به ويُغنيهم الله به .

انفرد بإخراجه مسلم(٤) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرحمن بن مهدي قال: حدّثنا حمّاد بن زيد عن أيوب عن أبي قِلابة عن أبي أسماء عن ثوبان قال:

قال رسول الله ﷺ : «أفضلُ دينار دينارٌ يُنفقهُ الرجلُ على عياله ، ثم على نفسه(٥) في سبيل الله ، ثم على أصحابه في سبيل الله»(٦) .

(٨٠٣) **الحديث الخامس عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسماعيل قال: حدّثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قِلابة عن أبي أسماء عن ثوبان:

---

(١) المسند ٢٧٧/٥ . وقد ذكر في المصادر الذي بين أبي قِلابة وثوبان ، وهو أبو أسماء الرّحبي ، ومن طرق عن أيوب عن أبي قِلابة عن أبي أسماء في المسند ٥/ ٢٨٣ ، وأبي داود ٢/ ٢٦٨ (٢٢٢٦) ، والترمذي ٤٩٣/٣ (١١٨٧) - وروى الرواية الأخرى التي لم يذكر فيها أبو أسماء - وابن ماجة ٦٦٣/٢ (٢٠٥٥) . وصحّحه ابن حبّان ٤٩٠/٩ (٤١٨٤) ، والحاكم والذهبي ٢٠٠/٢ ، إلا أنهما جعلاه على شرط الشيخين ، مع أن أبا أسماء من رجال مسلم ، وصحّحه الألباني في السنن .

(٢) في المصدرين: «أفضل الدينار» .

(٣) فيهما: «في سبيل الله . . .» .

(٤) مسلم ٦٩١/٢ (٩٩٤) ، والترمذي ٣٠٤/٤ (١٩٦٦) وقال: حسن صحيح : وعن حجّاج عن حمّاد في المفرد ٣٩٧/١ (٧٤٨) .

(٥) روي الحديث في ابن ماجة ٩٢٢/٢ (٢٧٦٠) وفيه هنا «على فرسه» .

(٦) المسند ٢٧٩/٥ . وإسناده صحيح كسابقه . وفيه قول أبي قِلابة : فبدأ بالعيال .

أن رسول الله ﷺ أتى على رجلٍ يحتجم في رمضان ، فقال: «أفطرَ الحاجمُ والمحجوم»[1] .

(٨٠٤) **الحديث السادس عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن سعيد عن ثور عن راشد بن سعد عن ثوبان قال:

بعث رسولُ الله ﷺ سَرِيّة فأصابَهم البردُ ، فلما قَدِموا على النبيّ ﷺ شكَوا إليه ما أصابهم من البرد ، فأمرَهم أن يمسحوا على العصائب والتساخين[2] .

التّساخين: الخِفاف . ويقال الجوارب .

(٨٠٥) **الحديث السابع عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا الحسن بن سَوّار قال: حدّثنا ليث بن سعد عن معاوية عن عتبة أبي أميّة عن أبي سلاّم الأسود عن ثوبان أنّه قال:

رأيت رسول الله ﷺ توضّأ ومسح على الخُفّين ، وعلى الخِمار ، ثم العِمامة[3] .

(٨٠٦) **الحديث الثامن عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا ابن أبي ذئب عن محمّد بن قيس عن عبدالرحمن بن يزيد عن ثوبان قال:

قال رسول الله ﷺ : «من يتقبّل لي بواحدة وأَتَقَبَّل له بالجنّة» قال : قلت : أنا قال:«لا

---

(١) المسند ٢٧٧/٥ . ورجاله ثقات . وهو في سنن أبي داود ٣٠٨/٢ (٢٣٦٧ ، ٢٣٧٠) ، وابن ماجة ١/ ٥٣٧ (١٦٨٠) ، وصحّحه ابن خزيمة ٣/ ٢٢٦ (١٩٦٢ ، ١٩٦٣) ، وابن حبّان ٨ / ٣٠١ (٣٥٣٢) ، والحاكم والذهبي ٤٢٧/١ ، من طرق عن يحيى ، وينظر التلخيص ٧٨٥/٢ وفي الترمذي ١٤٤/٣(٧٧٤) روى حديث رافع بن خديج . ثم قال: وفي الباب عن . . . وشدّاد بن أوس وثوبان ، ثم نقل عن الإمام أحمد أن أصحّ شيء في الباب حديث رافع ، وعن عليّ بن عبدالله (ابن المديني) : أصحّ شيء في هذا الباب حديث ثوبان وشدّاد ، لأن يحيى بن أبي كثير روى عن أبي قِلابة الحديثين جميعاً .

(٢) المسند ٢٧٧/٥ ، وعنه أبو داود ١٣٦/١(١٤٦) . وصحّحه الحاكم ١٦٩/١ على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ، وصحّحه الألباني . وقال ابن حجر في التلخيص ١٣١/١(٩٣) منقطع . وراشد روى له أصحاب السنن ، قال عنه في التقريب ١٦٨/١: كثير الإرسال ، وذكر أبو حاتم في الجرح والتعديل ٤٨٣/٣ ، والمزي في التهذيب ٤٤٥/٢ أنه روى عن ثوبان . ولكن نُقل عن أحمد أن راشداً لم يسمع من ثوبان . ينظر موسوعة أقوال الإمام أحمد ١/ ٣٦٣ ، وحاشية التهذيب .

(٣) المسند ٢٨١/٥ . ومن طريق معاوية بن صالح عن عتبة في المعجم الكبير ٩٢/٢(١٤٠٩) وفيه . وعلى الخمار ، يعني العمامة . وفي المجمع ٢٦٠/١ : فيه عتبة ، ذكره ابن حبّان في الثقات ، وقا : يروي المقاطيع .

تسألِ النّاس شيئاً» فكان ثوبان يقع سوطُه وهو راكب ، فلا يقولُ لأحدٍ ناوِلْنيه ، حتى ينزلَ فيتناولَه(١) .

(٨٠٧) **الحديث التاسع عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدثنا وكيع قال: حدّثنا سفيان عن عبدالله بن عيسى عن ابن أبي الجعد(٢) عن ثوبان قال:

قال رسول الله ﷺ : «إنّ الرّجل لَيُحْرَمُ الرّزقَ بالذّنب يُصيبه ، ولا يردُّ القدرَ إلا الدُّعاء ، ولا يَزيد في العمر طولاً إلا البِرّ»(٣) .

(٨٠٨) **الحديث العشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع عن شريك عن عليّ بن زيد عن أبي قِلابة عن أبي أسماء(٤) عن ثوبان قال:

قال رسول الله ﷺ : «إذا رأيتُم الرّاياتِ السُّودَ قد جاءت من قِبَلِ خُراسانَ فأتوها ، فإن فيها خليفة المهدي»(٥) .

عليّ ضعيف(٦) .

(٨٠٩) **الحديث الحادي والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع عن الأعمش عن سالم عن ثوبان قال:

---

(١) المسند ٢٧٧/٥ . وروي ٢٧٥/٥ ، ٢٧٦ «من يتكفّل لي . .» . ومن طريق وكيع أخرجه ابن ماجة ٥٨٨/١ (١٨٣٧) ، ومن طريق ابن أبي ذئب أخرجه النسائي بمعناه ٩٦/٥ ، وصحّحه الألباني . وصحّح الحاكم حديث «من يتكفّل لي . . .» من طريق آخر عن ثوبان ، ووافقه الذهبي ٤١٢/١ .

(٢) في المسند «عبدالله بن أبي الجعد» . وقد روى له النسائي وابن ماجة ، ووثّقه ابن حبّان – التهذيب ١٠١/٤ . قال الذهبي في الميزان ٤٠٠/٢ : وعبدالله هذا وإن كان قد وُثّق ، فيه جهالة .

(٣) المسند ٢٧٧/٥ . ورجاله رجال الصحيح غير ابن أبي الجعد . ومن طرق عن سفيان في ابن ماجة ٣٥/١ (٩٠) ، ١٣٣٤/٢ (٤٠٢٢) ، والمعجم الكبير ١٠٠/٢ (١٤٤٢) ، وصحّح الحاكم إسناده ٤٩٣/١ ، ووافقه الذهبي ، وصحّحه ابن حبّان ٥٣/٣ (٨٧٢) وينظر الصحيحة ٢٨٧/١ (١٥٤) .

(٤) «عن أبي أسماء» ليس في المسند ولا الأطراف .

(٥) المسند ٢٧٧/٥ ، وإسناده ضعيف ، فعليّ بن زيد بن جدعان ضعيف ، وشريك سيّئ الحفظ ، يُنظر العلل المتناهية ٣٧٧/٢ ، ٣٧٩ (١٤٤٥) ، وذخيرة الحفاظ ٣١٨/١(٣٠٦) ، والميزان ٢٨٤/٣ (٦٤٢٤) . وينظر أيضاً القول المسدد ٥٣ . وقد صحّح الحاكم والذهبي حديثاً قريباً منه ، من طريق سفيان عن خالد الحذّاء عن أبي قِلابة عن أبي أسماء عن ثوبان ٤/ ٤٦٣ .

(٦) وهو ابن جدعان . وقد أشرنا مراراً إلى تضعيف الأئمة له .

قال رسول الله ﷺ: «استقيموا لقُريشٍ ما استقاموا لكم»[1] .

(٨١٠) **الحديث الثاني والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عليّ بن عاصم عن خالد عن أبي قِلابة عن أبي أسماء عن ثوبان قال:

قال رسول الله ﷺ: «إنّ المسلمَ إذا عادَ أخاه المسلمَ لَمْ يَزَلْ في مَخْرَفة الجنّة حتى يرجع»[2] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا عاصم الأحول عن عبدالله بن زيد - يعني أبا قِلابة - عن أبي الأشعث الصّنعاني عن أبي أسماء الرَّحَبي عن ثوبان

عن النبيّ ﷺ قال: «من عادَ مريضاً لم يَزل في خُرفة الجنّة» . فقيل: يا رسول الله ، وما خُرفة الجنّة؟ قال: «جناها» .

انفرد بإخراج الطريقين مسلم[3] .

(٨١١) **الحديث الثالث والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرّحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن أبي الزّاهرية عن جُبير بن نفير عن ثوبان قال:

ذبح رسول الله أُضحية ثم قال: «يا ثوبانُ أصلح لحمَ هذه الشاة» قال: فما زِلْتُ أُطعم رسولَ الله ﷺ منها حتى قَدِم المدينة .

انفرد بإخراجه مسلم[4] .

(٨١٢) **الحديث الرابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا عبدالله بن عمرو بن مُرّة عن أبيه عن سالم بن أبي الجعد عن ثوبان قال:

لمّا نزلَ في الفضّة والذهب ما نزل ، قالوا: فأيّ المال نَتَّخِذ؟ قال عمر: أنا أعلمُ لكم

---

(١) المسند ٢٧٧/٥ . وفي الفتح ١١٦/١٣ : رجاله ثقات ، إلا أنّ فيه انقطاعاً . وضعّفه الألباني لأن سالماً لم يسمع من ثوبان . الضعيفة ١٤٧/٤(١٦٤٣) ، وضعيف الجامع ٢٧٠/١ (٩٢٥) .

(٢) المسند ٢٧٩/٥ .

(٣) المسند ٢٨١/٥ ، والحديث من طرق عن عاصم وخالد وغيرهما عن أبي قِلابة في مسلم ١٩٨٩/٤ (٢٥٦٨) .

(٤) المسند ٢٧٧/٥ ، ومسلم ١٥٦٣/٣ (١٩٧٥) من هذه الطريق وغيرها .

ذلك . قال: فأوضعَ على بعير فأدركه وأنا في أثَره ، فقال: يارسول الله ، أيَّ المال نتّخذُ؟ قال: «ليتَّخِذْ أحدُكم قلباً شاكراً ، ولساناً ذاكراً ، وزوجةً تُعينه على أمر الآخرة»(١) .

(٨١٣) **الحديث الخامس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سُليمان بن حرب قال: حدّثنا حمّاد - يعني ابن زيد عن أيوب عن أبي قِلابة عن أبي أسماء عن ثوبان قال:

قال رسول الله ﷺ : «إنّ الله عزّ وجلّ زوى(٢) لي الأرضَ ، فرأيتُ مشارقَها ومغاربَها ، وإن مُلكَ أُمّتي سيبلغُ ما زُوي لي منها . وإنّي أُعطيتُ الكَنزين الأحمر والأبيض(٣) . وإنّي سألْتُ ربّي لأُمّتي ألا يُهْلَكوا بسَنة بعامّة(٤) ، ولا يُسَلِّطَ عليهم عدوّاً من سوى أنفسهم يستبيحُ بيضتهم(٥) . وإنّ ربّي عزّ وجلّ قال: يا محمّد ، إنّي إذا قضيتُ قضاءً فإنّه لا يُرَدّ ، وإنّي أعطيتُك لأمّتك ألا أُهلِكَهم بسنة بعامّة ، ولا أُسلّط عليهم عدوّاً من سوى أنفسهم يستبيحُ بيضَتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها ، حتى يكون بعضُهم يسبي بعضاً ، وإنّما أخافُ على أُمّتي الأئمّة المُضلّين ، وإذا وُضع في أمّتي السيفُ لم يُرفع عنهم إلى يوم القيامة ، ولا تقومُ الساعةُ حتى تلحقَ قبائل من أُمّتي بالمشركين ، حتى تَعْبُدَ قبائلُ من أمّتي الأوثانَ . وإنّه سيكون في أُمّتي كذّابون ثلاثون ، كلُّهم يزعمُ أنّه نبيّ ، وأنا خاتم النبيّين ، لا نبيَّ بعدي . ولا يزال طائفة من أُمّتي على الحقّ ظاهرين ، لا يضُرهم من خالَفَهم حتى يأتيَ أمرُ الله عزّ وجلّ» .

انفرد بإخراجه مسلم(٦) .

---

(١) المسند ٢٨٢/٥ . وعبدالله بن مرّة وثّقه ابن حبّان ، وروى له ابن ماجة هذا الحديث - التهذيب ٢٢٥/٤ . وسائر رجاله رجال الصحيح ، إلاّ أنّ سالماً لم يرو عن ثوبان -كما ذكر الأئمة . وأخرجه ابن ماجة ٥٩٦/٢ (١٨٥٦) بهذا الإسناد ، وأخرج الترمذي عن سالم عن ثوبان مثله ٥/ ٢٥٧ (٣٠٩٤) وقال عنه: حسن . وصحّحه الألباني . وينظر الصحيحة ٢٠٨/٥ (٢١٧٦) .

(٢) زوى: جمع .

(٣) وهما الذهب والفضة .

(٤) السنة العامة: القحط .

(٥) بيضتهم: جماعتهم

(٦) المسند ٢٧٨/٥ . وهو في مسلم من طريق حمّاد إلى قوله « . . .حتى يكون بعضهم يسبي بعضاً» ٢٢١٥/٤ (٢٨٨٩) وبتمامه في ابن ماجة ١٣٠٤/٢ (٣٩٥٢) عن قتادة عن أبي قِلابة . وصحّحه ابن حبّان بتمامه من طريق حمّاد ٢٢٠/١٦ (٧٢٣٨) .

(٨١٤) **الحديث السادس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو النّضر قال: حدّثنا بقيّةُ قال: حدّثنا عبدالله بن سالم وأبو بكر بن الوليد الزُّبيدي عن محمّد بن الوليد الزُّبيدي عن لقمان بن عامر الوَصّابي عن عبدالأعلى بن عديّ البهرانيّ عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ:

عن رسول الله قال: «عصابتان من أُمّتي أحْرَزَهم الله عزّ وجلّ من النّار. عصابة تَغزو الهند، وعصابة تكون مع عيسى بن مريم عليه السلام»(١).

(٨١٥) **الحديث السابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو النضر قال: حدّثنا المبارك قال: حدّثنا مرزوق أبو عبدالله الحمْصي قال: حدّثنا أبو أسماء الرَّحَبي عن ثوبان قال:

قال رسول الله ﷺ: «يوشِك أن تَداعى عليكم الأممُ من كلّ أفق كما تداعى الأكَلَةُ على قَصْعَتها» قلنا: يا رسول الله، أمِنْ قلّةٍ بنا يومئذ؟ قال(٢): «تُنْتَزَعُ المهابةُ من قلوب عدوّكم ويُجعل في قلوبكم الوَهْن». قلنا: وما الوَهْن؟ قال: «حُبُّ الحياة، وكراهيةُ الموت»(٣).

(٨١٦) **الحديث الثامن والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالصمد قال: حدّثنا همّام قال: حدّثنا يحيى قال: حدّثني زيد بن سلاّم أن جدّه حدّثه أن أبا أسماء الرَّحَبي حدّثه أن ثوبان مولى رسول الله ﷺ حدّثه:

أن ابنةَ هُبيرة دخلت على رسول الله وفي يدها خواتيمُ من ذهب يقال لها الفَتْخ، فجعل رسول الله ﷺ يَقْرَعُ على يَدها بعُصَيّة ويقول لها: «أيسرُّك أن يجعلَ الله في يدك خواتيم من نار؟» فأتَتْ فاطمةَ فشكَتْ إليها ما صنع رسول الله ﷺ. قال: فانطلقتُ أنا مع

---

(١) المسند ٢٧٨/٥. وسنن النسائي من طريق أبي بكر الزبيدي عن أخيه محمّد. وصحّحه الشيخ ناصر في الصحيحة ٥٧٠/٤ (١٩٣٤) قال: وهذا إسناد جيد، رجاله ثقات، غير أبي بكر الزبيدي، فهو مجهول الحال، ولكنه مقرون مع عبدالله بن سالم الأشعري، وهو ثقة، من رجال البخاريّ. وبقية صرّح بالتحديث.

(٢) في المسند: «قال: أنتم يومئذ كثير، ولكن تكونون غثاء كغثاء السيل، تنتزع...».

(٣) المسند ٢٧٨/٥. وأبو داود ١١١/٤ (٤٢٩٧) عن أبي عبدالسلام عن ثوبان. قال الشيخ ناصر في الصحيحة ٦٤٧/٢ (٩٥٨) عن حديث الإمام أحمد بعد أن ذكر حديث أبي داود: وهذا سند جيّد رجاله ثقات، والمبارك - ابن فضالة - إنما يُخشى منه التدليس، أما وقد صرّح بالتحديث فلا ضير عليه. فالحديث بمجموع الطريقين صحيح عندي، والله أعلم.

رسول الله ﷺ ، فقام خلف الباب ، وكان إذا استأذنَ قام خلفَ الباب ، قال : فقالت لها فاطمة : انظري إلى هذه السلسلة التي أهداها إليّ أبو حسن . قال : وفي يدها سلسلة من ذهب ، فدخل النبيّ ﷺ فقال : «يا فاطمة ، بالعدل أن يقول النّاس: فاطمة بنت محمّد في يدك سلسلة من نار!» ثم عَذَمها عَذْماً شديداً ، ثم خرج ولم يقعد . فأمرت بالسلسلة فبِيعت ، فاشترَت بثمنها عبداً فأعتقته . فلمّا سمع بذلك النبيّ ﷺ كبّر وقال : «الحمدُ لله الذي نجّى فاطمة من النّار»[1] .

معنى عَذَمها : أخذها بلسانه .

والحديث محمول على أنّه كان قبل إباحة الحلي للنساء[2] .

والفَتَخ : خواتيم لا فصوص لها ، كنّ النساء يلبسنها في أصابع الرجل .

(٨١٧) **الحديث التاسع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : قال أبو بكر عن ليث عن أبي الخطاب عن أبي زرعة عن ثوبان قال :

لعن رسول الله الراشيَ والمرتَشي والرائش . يعني الذي يمشي بينهما[3] .

(٨١٨) **الحديث الثلاثون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمّد بن بكر قال : حدّثنا ميمون أبو محمّد المَرَئيّ قال : حدّثنا محمّد بن عبّاد المخزوميّ عن ثوبان

عن النبي ﷺ قال: «من سرّه النَّساءُ في الأَجَل ، والزيادة في الرِّزق ، فليَصِلْ رَحِمَه»[4] .

---

(١) المسند ٢٧٨/٥ . والنسائي ١٥٨/٨ من طريق يحيى . قال الألباني : مسند موصول صحيح - الصحيحة ٧٧١/١ (٤١١) . وينظر شرح مشكل الآثار ٣٠١/١٢ (٤٨١٢) وتخريج المحقّق .

(٢) ينظر شرح المشكل ٢٩٩/١٢ ، ٣٠٢ .

(٣) المسند ٢٧٩/٥ . وفي بعض المصادر زيادة أبي إدريس بين أبي زرعة وثوبان . وهو في شرح مشكل الآثار ٣٣١/١٤ (٥٦٥٥) من طريق ليث ، وفي المعجم الكبير ٩٤/٢ (١٤١٥) مثله ، وساقه الحاكم ١٠٣/٤ شاهداً على أحاديث صحّحها . قال الهيثمي ٢٠١/٤ : وفيه أبو الخطاب وهو مجهول . وقال ابن حجر في التلخيص ١٥٦٥/٤ . في إسناده ليث من أبي سليم . وضعّف محقّق المشكل إسناده ، وبعده فيه أحاديث تقوّيه ، وكذا في إتحاف المهرة ١٨٥/٧ ، ١٨٦ (٦٧١٤-٦٧١٩) .

(٤) المسند ٥/ ٢٧٩ . وفي إسناده ميمون المَرئي ، وثّقه ابن حبّان . وقيل : صدوق مدلّس . الميزان ٢٣٦/٤ ، والتهذيب ٢٩٦/٧ ، والتقريب ٦١٦/٢ . وللحديث شواهد في الصحيحين : عن أنس للشيخين ، وعن أبيّ للبخاري - ينظر الجمع ٤٨٢/٢ (١٨٤٧) ، ٢٤٥/٣ (٢٥٢٧) .

(٨١٩) **الحديث الحادي والثلاثون:** وبالإسناد عن ثوبان:

عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ العبدَ ليلتمسُ مرضاة الله عزَّ وجلَّ، فلا يزالُ بذلك، فيقول الله عزَّ وجلَّ لجبريل عليه السّلام: إنَّ فلاناً عبدي يلتمسُ أن يُرضيَني، ألا وإن رحمتي عليه، فيقول جبريلُ: رحمةُ الله على فلان، ويقولها حَمَلَةُ العرش، ويقولها مَنْ حولَهم، حتى يقولَها أهلُ السّموات السبع، ثم تَهْبِطُ إلى الأرض»(١).

(٨٢٠) **الحديث الثاني والثلاثون:** وبالإسناد عن ثوبان

عن النبيِّ ﷺ قال: «لا تُؤْذوا عبادَ الله، ولا تُعَيِّروهم، ولا تطلبوا عوراتِهم، فإنّه مَن طلبَ عورةَ أخيه المسلمِ طلبَ اللهُ عورتَه حتى يفضحَه في بيته»(٢).

(٨٢١) **الحديث الثالث والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا الحكم بن نافع قال: حدّثنا ابن عيّاش عن يحيى الحارث الذّماريّ عن أبي أسماء الرَّحَبي عن ثوبان

عن النبيِّ ﷺ قال: «من صام رمضان فشهرٌ بعشرة أشهر، وصيام ستّة أيام بعد الفطر، فذلك تمامُ صِيام السّنة»(٣).

(٨٢٢) **الحديث الرابع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا الحكم بن نافع قال: حدّثنا إسماعيل بن عياش عن عُبيدالله بن عُبيد الكَلاعي عن زهير عن عبدالرحمن بن جُبير عن أبيه جُبير بن نُفير عن ثوبان

عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «لكلِّ سَهْوٍ سجدتان بعدَما يُسَلِّم»(٤).

---

(١) المسند ٢٧٩/٥. وهو في الأوسط ١٣٩/٢(١٢٦٢) من طريق ميمون بن عجلان الثقفي، وقال: لا يروى هذا الحديث عن ثوبان إلا بهذا الإسناد، تفرّد به ميمون. أمّا ميمون بن عجلان فذكره في التعجيل ٤١٧، وكأنه غير المرئيّ. على أن الهيثمي ذكر في المجمع ٢٠٥/١٠: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، غير ميمون ابن عجلان، وهو ثقة. وذكر ٢٧٥/١٠. رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله ثقات. وحكم ابن كثير على الحديث بأنّه ممّا تفرّد به أحمد. الجامع ٤٥٩/٢(١١١٠).

(٢) المسند ٢٧٩/٥. قال الهيثمي ٩٠/٨: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، غير ميمون بن عجلان، وهو ثقة.

(٣) المسند ٢٨٠/٥، وإسناده صحيح. ومن طرق عن يحيى بن الحارث في سنن ابن ماجة ٥٤٧/١ (١٧١٥) وشرح المشكل ١٢٥/٦ (٢٣٤٨)، وصحّحه ابن خزيمة ٢٩٨/٣ (٢١١٥)، وابن حبّان ٣٩٨/٨ (٣٦٣٥)، والألباني.

(٤) المسند ٢٨٠/٥. ومن طريق إسماعيل عن الكلاعي عن زهير بن سالم العَنسي في أبي داود ٢٧٢/١ (١٠٣٨)، وابن ماجة ٣٨٥/١ (١٢١٩)، والكبير ٩٢/٢ (١٤١٢)، وحسّن الألباني إسناده.

(٨٢٣) **الحديث الخامس والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو اليمان قال: حدّثنا إسماعيل بن عيّاش عن ضَمْضَم بن زُرعة قال: قال شُريح بن عُبيد:

مرض ثوبانُ بحِمص وعليها عبدُالله بن قرط الأزديّ، فلم يَعُدْهُ، فدخل على ثوبانَ رجلٌ من الكَلاعيين عائداً، فقال له ثوبان: أتَكْتُبُ؟ قال: نعم. فقال: اكتبْ. فكتب للأمير عبدالله بن قرط: من ثوبان مولى رسول الله ﷺ، أما بعد، فإنّه لو كان لموسى وعيسى عليهما السلام مولى بحضرتك لعُدْتَه، ثم طوى الكتاب، وقال له: أتُبلِغُهُ إيّاه. قال: نعم. فانطلق الرجل بكتابه فدفعَه إلى ابن قرط، فلما قرأه قام فَزِعاً، فقال النّاس: ما شأنُه؟ أحدَثَ أمرٌ؟ فأتى ثوبانَ حتى دخلَ عليه فعادَه وجلسَ عنده ساعة، ثم قام، فأخذ ثوبانُ بردائه وقال: اجلسْ حتى أُحَدّثَك حديثاً سَمِعْتُه من رسول الله ﷺ، سمعْتُه يقول: «ليدخُلَنّ الجنّةَ من أمّتي سبعون ألف، لا حسابَ عليهم ولا عذاب، مع كل ألف سبعون ألفا»(١).

(٨٢٤) **الحديث السادس والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا علي بن عبدالله بن جعفر قال: حدّثنا عبدالملك بن عبدالله بن عثمان قال: حدّثنا يزيد بن زُرَيع عن سعيد بن أبي عَروبَة عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة

عن النبيّ ﷺ قال: «من سألَ مسألةً وهو عنها غَنِيّ، كانت شيئاً في وجهه يومَ القيامة»(٢).

(٨٢٥) **الحديث السابع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا رَوح قال: حدّثنا مرزوق أبو عبدالله الشاميّ قال: حدّثنا سعيد الشاميّ قال: حدّثنا ثوبان

عن النبيّ ﷺ قال: «إذا أصاب أحدَكُم الحُمّى فإنّ الحُمّى قطعة من النّار، فلْيُطْفِئها

---

(١) المسند ٥/٢٨٠، وإسناده حسن. وقد أخرج المسند منه الطبراني في الكبير ٢/٩٢ (١٤١٣). وذكر الهيثمي الحديث في المجمع ١٠/٤١٠ عنهما، وسكت عنه. ويشهد للحديث ما رواه الترمذي ٤/٥٤٠ (٢٤٣٧)، وابن ماجة ٢/١٤٣٣ (٤٢٨٦) عن أبي أمامة، وصحّحه الألباني. وما صحّحه ابن حبّان عن عتبة بن عبد السلمي ١٦/٢٣٠ (٧٢٤٧).

(٢) المسند ٥/٢٨١. ومن طريق يزيد في الكبير ٣/٩١ (١٤٠٧). قال الهيثمي في المجمع ٣/٩٩: رجال أحمد رجال الصحيح. وقال المنذري في الترغيب ١/٦٢٣ (١١٨٣): رواة أحمد محتجّ بهم في الصحيحين. وينظر الصحيحة ٥/٢١١ (٢١٧٩).

عنه بالماء البارد ، وليستقبل نهراً جارياً ، يستقبل جِرية الماء فيقول: بسم الله ، اللهمّ اشفِ عبدَك ، وصدِّق رسولَك . بعدَ صلاة الفجر قبلَ طلوع الشمس ، فيغتمس فيه ثلاث غَمسات ، ثلاثة أيّام ، فإن لم يَبْرأ في ثلاث فخَمس ، فإن لم يبرأ في خمس فسبع ، فإن لم يبرأ في سبع فتسع ، فإنه لا يكاد يجاوز التسع بإذن الله عزّ وجلّ»(١) .

سعيد مجهول(٢) .

(٨٢٦) **الحديث الثامن والثلاثون:** حدّثنا الترمذي قال: حدّثنا أبو كُريب قال: حدّثنا مُزاحم بن ذَوّاد بن عُلَيّة عن أبيه عن ليث عن أبي الخطّاب عن أبي زُرعة عن أبي إدريس عن ثوبان

عن النبي ﷺ قال: «المُخْتَلِعات هنّ المنافقات» .

قال الترمذي: هذا حديث غريب ، وليس إسناده بالقوي(٣) .



## آخر المسند وآخر الثاء

---

(١) المسند ٥/٢٨١ ، و من طرق رَوح أخرجه الترمذي ٤/٣٥٧ (٢٠٨٤) وقال : غريب . وضعّفه الألباني ، والكبير ٢/١٠٢ (١٤٥٠) . وينظر اللآلىء المرفوعة ٢/٢١٨ ، وتذكرة الموضوعات ٢٠٦ .

(٢) وهو سعيد بن زرعة . قال أبو حاتم : مجهول . ووثّقه ابن حبّان ، وقال عنه ابن حجر : مستور . روى له الترمذي هذا الحديث . ينظر الجرح ٤/٢٤ ، والتهذيب ٣/١٥٨ ، والتقريب ١/٢٠٥ .

(٣) الترمذي ٣/٤٩٢ (١١٨٦) ، وصحّحه الألباني في الصحيحة ٢/٢١٠ (٦٣٢) وقال عن حديث ثوبان: علّته ليث بن أبي سليم ، ضعيف ، وشيخه أبو الخطاب مجهول . وله علّة أخرى : فقد ذكر أبو حاتم من طريق أبي بكر بن عيّاش عن ليث ، إلاّ أنّه لم يذكر في إسناده أبا إدريس . وقال : وهذا الصحيح قد وصلوه ، زادوا فيه رجلاً ، ثم قال : ولكن الحديث صحيح ، يشهد له ما قبله من الطرق .

# فهرس مسانيد الصحابة

| الرقم | الصحـــــابـــــي | أرقام أحاديثه |
|---|---|---|
| ٢٠ | أميّة بن مخشي | ١٢٣ |
| ٢١ | أنس بن مالك الأنصاريّ | ١٢٤-٦٠٨ |
| ٢٢ | أنس بن مالك الكعبي | ٦٠٩ |
| ٢٣ | أُنيس بن أبي فاطمة | ٦١٠ |
| ٢٤ | أوس بن أوس الثّقفي | ٦١١-٦١٦ |
| ٢٥ | أوس بن حذيفة الثقفي | ٦١٧ |
| ٢٦ | أهبان بن صيفي | ٦١٨ |
| ٢٧ | إياس بن ثعلبة ، أبوأُمامة الحارثي | ٦١٩-٦٢٠ |
| ٢٨ | إياس بن عبد عوف ، أبوعوف المازني | ٦٢١ |
| ٢٩ | أيمن بن خُريم | ٦٢٢ |
| | **﴿الباء﴾** | |
| ٣٠ | بُديل بن ورقاء | ٦٢٣ |
| ٣١ | البراء بن عازب | ٦٢٤-٦٨٦ |
| ٣٢ | بُريدة بن الحَصيب | ٦٨٧-٧٤٧ |
| ٣٣ | بَرّ بن عبدالله ، أبوهند الدّاري | ٧٤٨ |
| ٣٤ | بُسْر بن أرطاة | ٧٤٩-٧٥٠ |
| ٣٥ | بسر بن جحاش | ٧٥١ |
| ٣٦ | بشر بن سُحَيم | ٧٥٢ |
| ٣٧ | بشر بن أبي رافع السُّلَمي | ٧٥٣ |
| ٣٨ | بشر الخثعميّ | ٧٥٤ |
| ٣٩ | بشير بن عقربة | ٧٥٥ |

| الرقم | الصحـــــابـــــــي | أرقام أحاديثه |
|---|---|---|
| ٤٠ | بشير بن عمرو ، أبو عمرة الأنصاريّ | ٧٥٦ |
| ٤١ | بشير بن مَعبد السَّدوسيّ | ٧٥٧-٧٦١ |
| ٤٢ | بلال بن الحارث المزنيّ | ٧٦٢-٧٦٣ |
| ٤٣ | بلال بن رباح | ٧٦٤-٧٧٠ |
| | ﴿التاء﴾ | |
| ٤٤ | تمام بن العباس | ٧٧١-٧٧٢ |
| ٤٥ | تميم بن أسيد ، أبورفاعة العدوي | ٧٧٣ |
| ٤٦ | تميم بن أوس ، أبورقيّة الدّاري | ٧٧٤-٧٨١ |
| ٤٧ | تميم بن عبد عمرو ، أبوالحسن المازني | ٧٨٢-٧٨٣ |
| ٤٨ | التلب بن ثعلبة العنبري | ٧٨٤ |
| | ﴿الثاء﴾ | |
| ٤٩ | ثابت بن الضحّاك | ٧٨٥-٧٨٦ |
| ٥٠ | ثابت بن قيس بن شَمَّاس | ٧٨٧ |
| ٥١ | ثابت بن يزيد ، أبوسعد الأنصاري | ٧٨٨ |
| ٥٢ | ثوبان ، مولى رسول الله ﷺ | ٧٨٩-٨٢٦ |
| | * * * * | |

# جامع المسانيد

## لابن الجوزي

(عبد الرحمن بن علي ٥٩٧هـ)

تحقيق

## الدكتور علي حسين البواب

الجزء الثاني

(الجيم - الزاي)

مكتبة الرشد
الرياض

بسم الله الرحمن الرحيم

جامع المسانيد

الطبعة الأولى

١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م



مكتبة الرشد ناشرون
المملكة العربية السعودية – الرياض – شارع الأمير عبد الله بن عبد الرحمن ( طريق الحجاز )
ص.ب : ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٩٣٤٥١ فاكس ٤٥٧٣٣٨١

Email.alrushd@alrushdryh.com
Website : www.rushd.com

- فرع طريق الملك فهد : الرياض – هاتف ٢٠٥١٥٠٠ فاكس ٢٠٥٢٣٠١
- فرع مكة المكرمة : هاتف ٥٥٨٥٤٠١ فاكس ٥٥٨٣٥٠٦
- فرع المدينة المنورة : شارع ابى ذر الغفارى – هاتف ٨٣٤٠٦٠٠ فاكس ٨٣٨٣٤٢٧
- فرع جدة : ميدان الطائرة – هاتف ٦٧٧٦٣٣١ فاكس ٦٧٧٦٣٥٤
- فرع القصيم : بريدة – طريق المدينة – هاتف ٣٢٤٢٢١٤ فاكس ٣٢٤١٣٥٨
- فرع أبها : شارع الملك فيصل – تلفاكس ٢٣١٧٣٠٧
- فرع الدمام : شارع الخزان – هاتف ٨١٥٠٥٦٦ فاكس ٨٤١٨٤٧٣

وكلاؤنا في الخارج

- القاهرة : مكتبة الرشد – هاتف ٢٧٤٤٦٠٥
- بيروت : دار ابن حزم هاتف ٧٠١٩٧٤
- المغرب : الدار البيضاء – وراقة التوفيق – هاتف ٣٠٣١٦٢ فاكس ٣٠٣١٦٧
- اليمـــن : صنعاء – دار الآثار – هاتف ٦٠٣٧٥٦
- الأردن : عمان – الدار الأثرية ٦٥٨٤٠٩٢ جوال ٧٩٦٨٤١٢٢١
- البحرين : مكتبة الغرباء – هاتف ٩٥٧٨٣٣ – ٩٤٥٧٣٣
- الإمارات : مكتبة دبي للتوزيع هاتف ٤٣٣٣٩٩٩٨ فاكس ٤٣٣٣٧٨٠٠
- سوريا : دار البشائر ٢٣١٦٦٦٨
- قطـــر : مكتبة ابن القيم – هاتف ٤٨٦٣٥٣٣

# حرف الجيم

## (٥٣)

## مسند جابر بن سُليم الهُجَيميّ(١)

(٨٢٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال: حدّثنا حمّاد بن سلمة قال: حدّثنا يونس قال: حدّثنا عَبيدة الهُجيمي عن أبي تميمة الهُجيمي عن جابر بن سليم الهُجيمي(٢) قال:

أتيتُ رسول الله ﷺ وهو مُحْتَبٍ بشَملة وقد وقع هُدْبُها(٣) على قَدمَيه ، فقلتُ: أيُّكم محمّد ، أو رسول الله؟ فأومأ بيده إلى نفسه ، فقلْتُ: يا رسول الله ، إنّي من أهل البادية وفيّ جَفاؤهم ، فأوْصِني . فقال: «لا تَحْقِرَنّ من المعروف شيئاً ولو أنْ تلقى أخاك ووجهُك منبسط ، ولو أن تُفْرِغَ من دلوك في إناء المستسقي . وإنِ امرؤٌ شَتَمَك بما يعلم فيك فلا تَشْتِمْه بما تعلمُ فيه ، فإنّه يكون لك أجرُه وعليه وِزرُه ، وإيّاك وإسبالَ الإزار ، فإنّ إسبال الإزار من المَخيلة ، وإنّ الله تعالى لا يُحِبُّ المَخيلة . ولا تَسُبَّنّ أحداً» .

فما سَبَبْتُ بعدَه أحداً ولا شاةً ولا بعيراً(٤) .

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هُشيم قال: حدّثنا يونس عن عبد ربّه(٥) الهُجيمي عن جابر بن سليم أو سليم بن جابر ، فذكره مختصراً بالشكّ في اسمه(٦) .

---

(١) الآحاد ٣٩١/٢ ، ومعرفة الصحابة ٥٤٧/٢ ، والاستيعاب ٢٢٧/١ ، وتهذيب الكمال ٢٧٤/٨ والإصابة ٢١٣/١ ، ٣٢/٤ . وسمّاه بعضهم سُليم بن جابر ، والأوّل أصحّ ، وصحّح الطبراني في الكبير ٦٢/٧ الثاني .

(٢) سقط من طبعة المسند «عن جابر بن سُليم الهُجيمي» . فحُكم على الحديث بالانقطاع ، ولكنه موجود في أطراف المسند ، والمعجم الكبير .

(٣) الهُدب : الطرف .

(٤) المسند ٦٣/٥ ، والمعجم الكبير ٦٤/٧ (٦٣٨٥) . وفيه عَبيدة أبو خداش ، مجهول ، كما قال الحافظ- التقريب ٣٨٦/١ . وجعله الألباني في الصحيحة ٤٠٠/٢ (٧٧٠) ، ولكنه ضعّف إسناده لجهالة حال عبيدة ، وكذا فعل محقّق ابن حبّان ٢٨٠/٢ .

(٥) قال الحافظ في التعجيل ٢٤٥ : غلط نشأ عن تصحيف ، وإنما هو عبيدة الهجيمي .

(٦) المسند ٦٣/٥ .

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا وُهيب قال: حدّثنا خالد الحذّاء عن أبي تميمة الهُجيمي عن رجلٍ من بَلْهُجَيم قال:

قلتُ: يا رسول الله، إلامَ تدعو؟ قال: «أدعو إلى الله تبارك وتعالى وحدَه، الذي إنْ مسّكَ ضُرٌّ فدعَوْتَه كشفَ عنك، والذي إن أضْلَلْتَ بأرضٍ قَفْرٍ فدعَوْتَه ردّ عليك، والذي إن أصابَتْك سَنَة[1] فدعَوْتَه أنْبَتَ عليك».

قال: قلتُ: فأوصِني. قال: «لا تَسُبَّنّ أحداً، ولا تَزْهَدَنّ في المعروف ولو أن تلقَى أخاكَ وأنت منبسطٌ إليه وجهُك، ولو أن تُفْرِغَ من دلوك في إناء المُستسقي، واتَّزِر إلى نصف السّاق، فإن أبيتَ فإلى الكعبين، وإيّاك وإسبالَ الإزار، فإنّ إسبال الإزار من المَخِيلة، وإنّ الله تعالى لا يُحِبّ المَخِيلة»[2].

* * * *

(١) السنة: الجَدب والقحط.

(٢) المسند ٥/ ٦٤. وإسناده صحيح. وهو من طريق أبي تميمة طريف بن مجالد، في سنن أبي داود ٥٦/٤ (٤٠٨٤)، وصحّحه الألباني. وينظر الأدب المفرد ٦٦٧/٢(١١٨٢)، وابن حبّان ٢٧٩/٢ (٥٢١)، والصحيحة ٣٣٧/٣ (١٣٥٢).

## (٥٤)

# مسند جابر بن سَمُرة(١)

(٨٢٨) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرزّاق قال: أخبرنا إسرائيلُ عن سِماك أنّه سمع جابر بن سمرة يقول:

أتى رسولَ الله ﷺ ماعزُ بن مالك - رجلٌ قصير - في إزارٍ ما عليه رِداء ، قال: ورسول الله ﷺ مُتّكيءٌ على وسادة على يساره ، فكلّمَه ، وما يكلِّمُه وأنا بعيدٌ منه ، بيني وبينه قَومٌ ، قال: «اذهبوا به» ثم قال: «رُدُّوه» فكَلَّمَهُ وأنا أسمعه ، فقال: «اذهبوا به فارجموه» . ثم قام رسول الله ﷺ خَطيباً وأنا أسمعه ، قال: فقال: «أوَ كلّما نَفَرْنا في سبيل الله خلَفَ أحدُهم له نَبيبٌ كنبيب التَّيس ، يَمْنَحُ إحداهنّ الكُثْبةَ من اللبن . والله لا أقدِرُ على أحدِهم إلا نكّلْتُ به» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

والنّبيب: صوت التّيس عند السِّفاد .

والكُثبة: القليل من اللبن .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أسودُ بن عامر قال: حدّثنا شريك عن سِماك عن جابر بن سمرة

أن ماعزاً جاء فأقرّ عند النّبيّ ﷺ أربعَ مرّات ، فأَمرَ برجمِه(٣) .

---

(١) ينظر الطبقات ١٠/٦ ، والآحاد ١٢٨/٣ ، ومعرفة الصحابة ٥٤٤/٢ ، والاستيعاب ٢٢٦/١ ، وتهذيب الكمال ٤٢٤/١ ، والسير ١٨٦/٣ ، والإصابة ٢١٣/١ .

ومسنده في الجمع (٢٠) في المقدّمين بعد العشرة . فيه حديثان متّفق عليهما ، وثلاثة وعشرون لمسلم . وأُخرج له مائة وستة وأربعون حديثاً - التلقيح ٣٦٤ .

(٢) المسند ٨٦/٥ ، ومسلم ١٣١٩/٣ ، ١٣٢٠ (١٦٩٢) من طريق سِماك . وعبدالرّزّاق وإسرائيل من رجال الشيخين .

(٣) المسند ٩١/٥ . وهو حديث صحيح ، شاهده الرواية السابقة عند مسلم . وشريك ثقة ، في حفظه مقالة .

(٨٢٩) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرزّاق قال: أخبرنا إسرائيل قال: أخبرني سِماك أنّه سمع جابراً يقول:

كان مؤذّن رسول الله ﷺ يؤذّن ثم يُمْهِل، فلا يُقيم حتى إذا رأى نبيَّ الله ﷺ قد خرجَ، أقام الصلاة حين يراه(١).

(٨٣٠) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمّد بن عُبيد قال: حدّثنا مِسْعَر عن عُبيدالله بن القِبطية قال: سمعْتُ جابر بن سمرة قال:

كنا نقول خلف رسول الله ﷺ إذا سلّمْنا: السلام عليكم، السلام عليكم، يشيرُ أحدنا بيده عن يمينه وشماله، فقال رسول الله ﷺ: «ما بال الذين يرمون بأيديهم في الصلاة كأنّها أذناب الخيل الشُّمْس(٢)، ألا يكفي أحدَكم أن يضعَ يده على فخذه ثم يُسَلِّم عن يمينه وشماله»(٣).

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمّد بن جعفر قال: حدّثنا شُعبة عن سُليمان(٤) قال: سمعْتُ المسيّب بن رافع يحدّث عن تميم بن طَرَفة عن جابر بن سمرة.

عن النّبيّ ﷺ: أنّه دخلَ المسجدَ، فأبصرَ قوماً قد رفعوا أيديَهم، فقال: «قد رفعوها كأنّها أذنابُ الخيل الشُّمْس، اسْكُنوا في الصلاة»(٥).

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو معاوية قال: حدّثنا الأعمش عن المسيَّب بن رافع عن تميم بن طَرَفة عن جابر بن سمرة قال:

---

(١) المسند ٥/٨٧. وإسناده صحيح. وفي مسلم ١/٤٢٣ (٦٠٦) من طريق زهير عن سِماك عن جابر: «كان بلالٌ يؤذّن إذا دَحَضت، فلا يُقيم حتى يخرج النّبيّ ﷺ، فإذا خرج أقام الصلاة حين يراه». ورواه الترمذي - كما عند أحمد - من طريق عبدالرزّاق ١/٣٩١(٢٠٢) وقال: حسن صحيح، وأبو داود من طريق إسرائيل ١/١٤٨(٥٣٧). وينظر الحديث الثاني والعشرون.

(٢) الشُّمس جمع شموس: وهي التي لا تستقرّ.

(٣) المسند ٥/١٠٢، وهو من طريق مسعر في مسلم ١/٣٢٢ (٤٣١) ومحمد من رجال الشيخين.

(٤) وهو الأعمش.

(٥) المسند ٥/٩٣.

خرج علينا رسول الله ﷺ ذات يوم فقال: «ما لي أراكم رافعي أيديكم كأنّها أذنابُ خيل شُمْس ، أسْكُنوا في الصلاة .»

ثم خرج علينا فرآنا حِلَقاً ، فقال: «ما لي أراكم عِزين؟» .

ثم خرج علينا فقال : «ألا تَصُفُّون كما تَصُفُّ الملائكةُ عند ربِّها عزّ وجلّ «قالوا : يا رسول الله ، كيف تَصُفُّ الملائكةُ عند ربِّها؟ قال: «يُتِمّون الصفوف الأُولى ، ويتراصّون في الصفّ» .

انفرد بإخراج الطّريقين مسلم(١) .

(٨٣١) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرزّاق قال: أخبرنا إسرائيل عن سِماك أنّه سمع جابر بن سمرة يقول:

كان رسول الله ﷺ قد شَمِطَ(٢) مقدَّمُ رأسِه ولِحيته ، فإذا ادّهنَ ومشَطَه لم يَتَبَيّن ، وإذا شَعِث رأسُه تَبَيّن . وكان كثيرَ الشَّعْر واللّحية .

فقال رجلٌ : وجهُه مثلُ السَّيف؟ قال: لا ، بل كان مثلَ الشمس والقمر ، مستديراً .

قال: ورأيتُ خاتَمَه عند كَتِفه مثلَ بيضة الحمامة ، يشبه جَسَدَه .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

(٨٣٢) **الحديث الخامس:** حدّثنا [ مسلم ](٤) قال: حدّثنا الوليد بن شُجاع السَّكوني قال: حدّثني أبي قال: حدّثني زياد بن خيثمة عن سِماك بن حرب عن جابر بن سمرة

عن رسول الله ﷺ قال: «ألا إنّي فَرَطُكم على الحوض ، وإنّ بُعْدَ ما بين طَرَفَيه كما بين صنعاءَ وأيلةَ ، كأنّ الأباريقَ فيه النجومُ» .

انفرد بإخراجه مسلم(٥) .

---

(١) المسند ١٠١/٥ . وهذا الطّريق والذي قبله في مسلم ٣٢٢/١ (٤٣٠) .

(٢) الشّمط : البياض يُخالط السّواد .

(٣) المسند ٥ / ١٠٤ . وأخرجه مسلم عن إسرائيل وغيره عن سِماك ١٨٢٢/٤ ، ١٨٢٣ (٢٣٤٤) .

(٤) في المخطوطتين «حدّثنا أحمد . .» . وليس هذا السند في المسند ، وفيه : «أنا فرطكم على الحوض» ٨٦/٥ ، ٨٩ بسند آخر .

(٥) مسلم ١٨٠١/٤ (٣٢٠٥) .

وقد اتّفقا في قوله: «أنا فَرَطُكم على الحوض»(١) .

(٨٣٣) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سُليمان بن داود قال: حدّثنا شَريك عن سِماك قال:

قُلْتُ لجابر بن سمرة: أكُنتَ تُجالسُ رسولَ الله ﷺ؟ قال: نعم، وكان طويل الصَّمْتِ، قليلَ الضَّحِك، وكان أصحابُه يذكرون عنده الشِّعْرَ وأشياء من أُمورهم، فيضحكون، وربما تبسَّمَ(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو كامل قال: حدّثنا زهير قال: حدّثنا سِماك بن حرب قال:

سألْتُ جابر بن سمرة: أكنتَ تُجالسُ رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، كثيراً، كان لا يقوم من مُصَلاّه الذي يُصلّي فيه الصبحَ حتى تطلعَ الشمسُ، فإذا طلعت قام. وكان يُطيل الصَّمْتَ، ويتحدّثون فيأخذون في أمر الجاهلية، فيضحكون ويتبسّم(٣) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال: حدّثني سِماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال:

كان رسول الله ﷺ إذا صلّى الغداة جلسَ في مُصَلاّه حتى تطلعَ الشمسُ حسناء(٤) .

انفرد بإخراج هذه الطّرق مسلم .

(٨٣٤) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالله بن الوليد قال: حدّثنا سفيان عن سِماك بن حرب عن جعفر بن أبي ثور عن جابر بن سمرة:

أن رجلاً سأل النّبيّ ﷺ: أتوضّأُ من لحوم الغنم؟ قال: «لا». قال: فأُصلّي في مُراح

---

(١) اتّفقا عليه من حديث ابن مسعود - البخاريّ ٤٦٣/١١ (٦٥٧٥)، ومسلم ١٧٩٦/٤ (٢٢٩٧) .

(٢) المسند ٥/ ٨٦، ومسند أبي داود الطيالسي ١٠٩ (٧٧١) . وهو في سنن الترمذي ٤ / ١٢٨ (٢٨٥٠)، وصحيح ابن حبّان ٩٦/١٣ (٥٧٨١) من طريق شريك . قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح، قال : وقد رواه زهير عن سِماك أيضاً . وصحّحه الألباني .

(٣) المسند ٩١/٥ . وهو في مسلم من طريق أبي خيثمة زهير ٤٦٣/١ (٦٧٠) . وأبو كامل، مظفّر بن مُدرك ثقة .

(٤) المسند ١٠١/٥ . ومسلم - السابق، من طرق عن سِماك .

الغنم؟ قال: «نعم» . قال: أنتوضأُ من لحوم الإبل؟ قال: «نعم» . قال: فأُصلّي في أعطانها؟ قال:«لا» .

انفرد بإخراجه مسلم[1] .

**(٨٣٥) الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمّد بن جعفر قال: حدّثنا شعبة عن سِماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال:

كان رسول الله ﷺ ضليعَ الفمِ ، أشكلَ العينين ، منهوسَ العَقِبين .

قلتُ لسِماك: ما ضليعُ الفم؟ قال: عظيم الفم . قلت: ما أشكل العينين؟ قال: طويل شُفْر العين . قلت: ما منهوس العَقِب؟ قال: قليل لحم العَقِب .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

**(٨٣٦) الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عمر بن سعد أبو داود الحَفَري عن سفيان عن سِماك عن جابر بن سمرة قال:

كان رسول الله ﷺ يخطُبُ قائماً ، ويجلس بين الخطبتين ، ويقرأ آياتٍ ، ويذكّر النّاس[3] .

**(٨٣٧) الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو كامل قال: حدّثنا شريك عن سِماك عن جابر بن سمرة:

أنّ أهل بيتٍ كانوا بالحَرّة محتاجين ، قال: فماتَتْ عندَهم ناقة لهم أو بعير . فرخّص لهم النّبيّ ﷺ في أكلها ، قال: فعَصَمَتهُم بقيّةَ شِتائهم -أو سَنَتهم[4] .

**(٨٣٨) الحديث الحادي عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدثنا عبدالرزّاق قال: حدّثنا إسرائيل عن سِماك أنّه سمع جابر بن سمرة يقول:

---

(١) المسند ٨٦/٥ . ومن طريق سِماك وغيره في مسلم ٢٧٥/١ (٣٦٠) . وعبدالله صدوق .

(٢) المسند ١٠٣/٥ ، ومسلم ١٨٢٠/٤ (٢٣٣٩) .

(٣) المسند ٨٧/٥ . والحديث في مسلم ٥٨٩/٢ (٨٦٢) من طريق سِماك عن جابر -وإن لم يُنَبّه عليه . وعمر بن سعد ثقة ، روى له الجماعة إلا البخاريّ .

(٤) المسند ٨٧/٥ . وشريك سيّء الحفظ ، لكنه متابع . ومن طريق شريك أخرجه أبو يعلى ٤٤٦/١٣ (٧٤٤٨) . ومن طريق حمّاد عن سِماك أخرج أبو داود نحوه ٣٥٨/٣ (٣٨١٦) ، وحسّن الألباني إسناده . ومن طريق أبي عوانة عن سِماك أخرج الحاكم نحوه ١٢٥/٤ ، وصحّحه على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي .

مات رجلٌ على عهد رسول الله ﷺ ، فأتاه رجلٌ فقال: يا رسول الله ، مات فلان ، قال: «لم يمت» . فأتاه الثانية ، ثم الثالثة ، فأخبرَه ، فقال له النّبيّ ﷺ : «كيف مات؟» قال: نحر نفسه بمِشقص . قال: فلم يُصَلِّ عليه[1] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو كامل قال: حدّثنا شريك عن سِماك عن جابر بن سمرة:

أن رجلاً قتلَ نفسَه ، فلم يُصَلِّ عليه النبيُّ ﷺ[2] .

انفرد مسلم بإخراج هذه الطريق ، ولفظ حديثه: «قتل نفسَه بمشاقصَ» وهي حدائد عراض[3] .

(٨٣٩) **الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سُريج قال: حدّثنا حمّاد بن سلمة عن سِماك عن جابر بن سمرة قال:

كان النّاس يقولون: يثرب ، والمدينة ، فقال رسول الله ﷺ : «إنّ الله عزّ وجلّ سمّاها طابة» .

انفرد بإخراجه مسلم[4] .

(٨٤٠) **الحديث الثالث عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالله بن ميمون الرَّقّيّ قال: حدّثنا عُبيدالله بن عمرو عن عبدالملك بن عُمَير عن جابر بن سمرة قال:

سمعتُ رجلاً سأل النّبيَّ ﷺ : أُصلّي في الثوب الذي آتي فيه أهلي؟ «نعم ، إلا أن ترى فيه شيئاً تَغْسِله»[5] .

---

(١) المسند ٨٧/٥ . ومن طريق إسرائيل صحّح الحاكم والذهبي إسناده على شرط مسلم ٣٦٤/١ .

(٢) المسند ٩٢/٥ . وشريك متابع .

(٣) أخرجه مسلم ٦٧٢/٢(٩٧٨) من طريق زهير عن سِماك .

(٤) المسند ١٠٦/٥ . ومسلم ١٠٠٧/٢(١٣٨٥) من طريق سِماك . وسُريج بن النُّعمان وحمّاد بن سلمة من رجال الصحيح .

(٥) المسند ٨٩/٥ . وقال الإمام أحمد عقبه : هذا الحديث لا يرفع عن عبدالملك بن عمير . ورجال الحديث رجال الصحيح ، عدا شيخ أحمد ، وقد توبع . وأخرج الحديث من طريق عُبيدالله ، مرفوعاً : ابن ماجة ١٨٠/١ (٥٤٢) ، وأبو يعلى ٤٥٤/١٣ ، ٤٦٥ (٧٤٦٠ ، ٧٤٧٩) ، والطبراني في الكبير٢/٢١٥ (١٨٨١) ، وابن حبّان ١٠٣/٦ (٢٣٣٣) ، وصحّحه الشيخ ناصر .

(٨٤١) **الحديث الرابع عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسين بن محمّد قال: حدّثنا أيوب بن جابر عن سِماك عن جابر بن سمرة قال:

كان رسول الله يُصَلّي بنا الصلاة المكتوبة ، لا يُطيل فيها ، ولا يُخِفُّ ، وَسَطاً بين ذلك ، وكان يُؤَخِّر العَتَمة(١) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو كامل قال: حدّثنا زهير قال: حدّثنا سِماك بن حرب قال :

سألتُ جابراً عن صلاة رسول الله ﷺ ، فقال : كان يُخَفِّف ولا يُصَلّي صلاة هؤلاء .

قال: ونبّأني أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في الفجر بـ : **﴿ق والقُرآنِ المَجيد﴾** ونحوها(٢) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرحمن بن مهدي قال: حدّثنا شعبة عن سِماك عن جابر بن سمرة قال:

كان رسول الله ﷺ يقرأ في الظّهر: **﴿والليلِ إذا يَغْشَى﴾** وفي العصر نحو ذلك ، وفي الصُّبح أطول من ذلك(٣) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سُليمان بن داود قال: حدّثنا شعبة عن سِماك: سمع جابراً يقول:

كان رسول الله ﷺ يقرأ في الظّهر بـ**﴿سَبِّحِ اسمَ رَبِّك﴾** ونحو هذا . وفي الصُّبح بأطول من ذلك(٤) .

---

(١) المسند ٨٩/٥ . والمعجم الكبير ٢٥١/٢ (٢٠٥٥) وفي إسناده أيّوب بن جابر السُّحَيمي . قال ابن حجر : ضعيف . التقريب ٦٣/١ . ولكن أخرجه أحمد ١٠٥/٥ عن أبي عوانة عن سِماك . وقريب منه في مسلم ٤٤٥/١ (٦٤٣) عن أبي عوانة .

(٢) المسند ٩٠/٥ . وهو في مسلم ٣٣٧/١ (٤٥٨) من طريق زهير . وأبو كامل ثقة .

(٣) المسند ١٠١/٥ ، ومسلم ٣٣٧/١ (٤٥٩) .

(٤) المسند ٨٦/٥ ، ومسلم ٣٣٨/١ (٤٦٠) .

انفرد بإخراج الطّرق الثلاث مسلم .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا بَهْز قال: حدّثنا حمّاد بن سلمة عن سِماك عن جابر بن سمرة:

أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في الظُّهر والعصر: ﴿والسَّماءِ والطَّارق﴾ ، ﴿والسَّماءِ ذاتِ البُروج﴾ ونحوها من السُّوَر(١) .

**(٨٤٢) الحديث الخامس عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن أبي بُكَير قال: حدّثنا إبراهيم بن طَهْمان قال: حدّثني سِماك عن جابر بن سمرة قال:

قال رسول الله ﷺ : «إنّي لأعرف حجراً بمكّة كان يُسَلِّمُ عليّ قبلَ أن أُبْعَثَ ، إنّي لأعرفُه الآن» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

**(٨٤٣) الحديث السادس عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالله بن محمّد ، قال عبدالله بن أحمد: وسَمِعْتُه أنا منه قال: حدّثنا أبو أُسامة عن زكريا بن سِياه أبي يحيى عن عمران بن رباح عن عليّ بن عُمارة عن جابر بن سمرة قال:

كنتُ في مجلسٍ فيه النّبيّ ﷺ وأبي سمرةُ جالسٌ أمامي ، فقال رسول الله ﷺ : «إنّ الفُحْشَ والتَّفَحُّشَ ليسا من الإسلام في شيء ، وإنّ أحسنَ النّاس إسلاماً أحسنُهم خُلُقاً»(٣) .

**(٨٤٤) الحديث السابع عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالله بن محمّد ، قال عبدالله: وسمعْتُه منه قال: حدّثنا محمّد بن القاسم الأسديّ قال: حدّثنا فِطْر عن أبي خالد الوالبيّ عن جابر بن سمرة قال:

---

(١) المسند ١٠٦/٥ . ومن طريق حمّاد في أبي داود ٢١٣/١ (٨٠٥) ، والنسائي ١٦٦/٢ ، والترمذي ١١٠/٢ (٣٠٧) وقال: حسن صحيح ، ووافقه الألباني ، وصحّحه ابن حبّان ١٣٥/٥ (١٨٢٧) .

(٢) المسند ٨٩/٥ ، ومسلم ١٧٨٢/٤ (٢٢٧٧) .

(٣) المسند ٨٩/٥ ، وأبو يعلى ٤٥٨/١٣ (٧٤٦٨) ، والمعجم الكبير ٢٥٦/٢ (٢٠٧٢) ، وجوّد محقّق أبي يعلى إسناده . وقال الهيثمي – المجمع ٢٨/٥ : رجاله ثقات .

سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول: «ثلاثٌ أخاف على أُمَّتي: الاستسقاء بالأنواء، وحَيفُ السُّلطان، وتكذيبٌ بالقَدَر»(١) .

(٨٤٥) **الحديث الثامن عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حجّاج قال: حدّثنا شعبة عن سِماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال:

صلّى رسول الله ﷺ على أبي(٢) الدَّحداح، ثم أُتي بفرسٍ مُعْرَورٍ(٣) فعَقَلَه رجلٌ فركِبَه، فجعل يتوقّص به ونحن نَتْبَعُه نسعى خلفَه، فقال رجل معنا عند جابر بن سمرة في المجلس: قال رسول الله ﷺ: «كم من عِذْقٍ مُعَلَّق - أو مُدلّى - لأبي الدّحداح في الجنّة».

انفرد بإخراجه مسلم(٤) .

ومعنى يتوقّص: ينزو ويُقارب الخَطو.

(٨٤٦) **الحديث التاسع عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرّزاق قال: حدّثنا إسرائيل عن سِماك أنّه سمع جابر بن سمرة يقول:

صلّى رسول الله ﷺ صلاة الفجر، فجعل يهوي بيده، فسألَه رجلٌ حين انصرفَ، فقال: «إنّ الشيطان كان يُلقي عليّ شَرَرَ النّار لِيَفْتِنَني عن الصلاة، فتناوَلْتُه، فلو أَخَذْتُه ما انفلتَ منّي حتى يُناطَ إلى سارية من سواري المسجد، ينظرُ إليه وِلدانُ أهل المدينة»(٥) .

---

(١) المسند ٨٩/٥، ومسند أبي يعلى ٤٥٥/١٣ (٧٤٦٢)، والمعجم الكبير ٢٠٨/٢(١٨٥٣) وفيه محمّد بن القاسم الأسدي، ضعّفوه وكذّبوه. التقريب ٥٤٧/٢. وقد ذكر الهيثمي الحديث، وذكر أن فيه محمّد بن القاسم، وثّقه ابن معين، وكذّبه أو ضعّفه غيره ٢٤٠/٥، ٢٠٦/٧. وذكر الشيخ ناصر الحديث في الصحيحة ١٢٠/٣ (١١٢٧)، وقال عن محمّد: فهو واه جداً، فلا يستشهد بحديثه. وكان ذكر قبله أحاديث، فقال: وفيما قبله كفاية.

(٢) ويروى «ابن».

(٣) وفي رواية: عُرْي. ومعناهما: بلا سرج. وعقلَه: أمسكه.

(٤) المسند ٩٠/٥، ٩٥، ومسلم ٦٦٤/٢، ٦٦٥ (٩٦٥) عن شعبة وغيره عن سِماك. وحجّاج بن محمّد، ثقة، روى له الجماعة.

(٥) المسند ١٠٤/٥. والمعجم الكبير ٢٢٤/٢، ٢٢٧ (١٩٣٥، ١٩٣٩) عن إسرائيل وزهير عن سِماك. وقال الهيثمي ٩٠/٢: رجاله رجال الصحيح. وهو كذلك. وحسّن البوصيري إسناده في الإتحاف ٤٤٩/٢ (٢٠٧٨، ٢٠٧٩).

(٨٤٧) **الحديث العشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمّد بن جعفر قال: حدّثنا شعبة عن سُليمان عن المُسيَّب بن رافع عن تميم بن طَرَفة عن جابر بن سمرة

عن النّبيّ ﷺ أنه قال: «أما يخشى أحدُكم إذا رفعَ رأسه وهو في الصلاة ألاّ يرجعَ إليه بصرُه».

انفرد بإخراجه مسلم(١).

(٨٤٨) **الحديث الحادي والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن آدم قال: حدّثنا أبو الأحوص عن سِماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال:

صلّيْتُ مع رسول الله العيدَين غيرَ مرّة ولا مرّتين، بغير أذانٍ ولا إقامة.

انفرد بإخراجه مسلم(٢).

(٨٤٩) **الحديث الثاني والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حُميد بن عبدالرحمن قال: حدّثنا زهير عن سِماك عن جابر بن سمرة قال:

كان بلالٌ يؤذّن إذا زالتِ الشمسُ، لا يَخْرِمُ، ثم لا يُقيم حتى يخرجَ النّبيّ ﷺ، فإذا خرجَ أقامَ حين يراه(٣).

(٨٥٠) **الحديث الثالث والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إبراهيم بن مهدي قال: حدّثنا أبو عَوانة عن عبدالملك بن عُمير عن جابر بن سمرة قال:

قال رسول الله ﷺ: «إذا هَلَكَ كِسرى فلا كِسرى بعده، وإذا هَلَكَ قيصرُ فلا قيصرَ بعده. والذي نفسي بيده، لَتُنْفَقَنّ كنوزُهما في سبيل الله».

أخرجاه في الصحيحين(٤).

(٨٥١) **الحديث الرابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا الأعمش عن المسيّب بن رافع عن تَميم بن طَرَفة عن جابر بن سمرة قال:

---

(١) المسند ٥/٩٠. ومسلم ١/٣٢ (٤٢٨) عن سُليمان الأعمش بمعناه. ومن تحته رجال الشيخين.

(٢) المسند ٥/٩١. ومسلم ٢/٦٠٤ (٨٨٧) من طريق أبي الأحوص. ويحيى من رجال الشيخين.

(٣) المسند ٥/٩١. وقريب منه في مسلم ١/٤٢٣ (٦٠٦) من طريق زهير عن سِماك. وحُميد بن عبدالرحمن الرؤاسي، ثقة، روى له الجماعة. وينظر الحديث الثالث في هذا المسند.

(٤) المسند٥/٩٢، والبخاريّ ١١/٥٢٣ (٦٦٢٩) من طريق أبي عوانة، ومسلم ٤/٢٢٣٧ (٢٩١٩) من طريق عبدالملك. وإبراهيم بن مهدي ثقة، روى له أبو داود.

كانت صلاةُ النّبي ﷺ قَصْداً ، وخُطْبتُه قَصْداً [1] .

**(٨٥٢) الحديث الخامس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو كامل قال: حدّثنا حمّاد قال: حدّثنا سِماك بن حرب عن جابر بن سمرة :

أن النّبيّ ﷺ كان إذا أُتي بطعام أكل منه وبعث بفضله إلى أبي أيّوب ، فكان أبوأيّوب يضعُ أصابعه حيث يرى أصابعَ رسول الله ﷺ ، فأُتي النّبيّ بقَصعة فوجد فيها ريح ثوم ، فلم يَذُقْها ، وبعث بها إلى أبي أيّوب ، فنظر فلم يرَ أثرَ أصابع رسول الله ﷺ ، فلم يَذُقْها ، فأتاه فقال: يا رسول الله ، لم أرَ فيها أثرَ أصابعك قال: «إنّي وجدْتُ منها ريحَ ثُوم» . قال: فبعَثْتَ إليّ بما لا تأكلُ . قال: «إنّي يأتيني المَلَكُ»[2] .

**(٨٥٣) الحديث السادس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هاشم بن القاسم قال: حدّثنا شيبان أُراه عن الأشعث عن جعفر بن أبي ثور عن جابر بن سمرة قال:

كان رسول الله ﷺ يأمرُ بصيام عاشوراء ويَحُثُّنا عليه ويتعاهدُنا عندَه . فلمّا فُرِضَ رمضانُ لم يأمرْنا ولم يَنْهَنا عنه ولم يتعاهدْنا عندَه .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

**(٨٥٤) الحديث السابع والعشرون:** حدّثنا عبدالله بن أحمد قال: حدّثنا عثمان بن أبي شيبة قال: حدّثنا شريك بن عبدالله عن سِماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال:

رجم النّبي ﷺ يهوديّاً ويهوديّة[4] .

---

(١) المسند ١٠٧/٥ . وإسناده صحيح . وقد أخرجه مسلم ٥٩١/٢ (٨٦٦) من طريق سِماك عن جابر ، وهي في المسند أيضاً ١٠٦/٥ .

والقصد : الوسط ، بين الطول والقصر .

(٢) المسند ١٠٣/٥ ، والترمذي ٢٣٠/٤ (١٨٠٧) من طريق سِماك ، وقال : حسن صحيح . ومن طريق حمّاد صحّحه الحاكم والذهبي على شرط مسلم ٤٦٠/٣ ، وابن حبّان ٤٤٨/٥ (٢٠٩٤) . وصحّحه الألباني . وهو في صحيح مسلم ١٦٢٣/٣ (٢٠٥٣) عن سِماك عن جابر عن أبي أيّوب .

(٣) المسند ٩٦/٥ ، ومسلم ٧٩٤/٢ (١١٢٨) عن شيبان عن أشعث . وهاشم من رجال الشيخين .

(٤) المسند- الزوائد ٩٦/٥ . ومن طريق شريك في الترمذي ٣٤/٤ (١٤٣٧) وقال : حسن غريب .

قال : وفي الباب عن . . . . وصحّحه الألباني لغيره . وهو في ابن ماجة ٨٥٥/٢ (٢٥٥٧) . وانظر شواهده في صحيح ابن حبّان ٢٧٧/١٠ ، ٢٧٨ (٤٤٣١-٤٤٣٣) .

(٨٥٥) **الحديث الثامن والعشرون:** حدّثنا عبدالله بن أحمد قال: حدّثنا عثمان بن محمّد قال: حدّثنا وكيع عن إسرائيل عن سماك عن جابر بن سمرة قال:

دخلْتُ على النّبيّ ﷺ فرأيْتُه مُتّكِئاً على مِرْفقة[1] .

(٨٥٦) **الحديث التاسع والعشرون:** حدّثنا عبدالله قال : حدّثني محمّد بن أبي غالب قال: حدّثنا عبدالرحمن بن شريك قال: حدّثني أبي عن سماك عن جابر بن سمرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «الْتَمِسوا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان في وتر ، فإنّي قد رأيْتُها فنُسِّيتُها ، وهي ليلة مَطر وريح» . أو قال: «قَطْر وريح»[2] .

(٨٥٧) **الحديث الثلاثون:** حدّثنا عبدالله بن أحمد قال: حدّثني أبو إبراهيم التُّرجماني - إسماعيل بن إبراهيم قال: حدّثنا أبو عمر المقرىء عن سِماك عن جابر بن سمرة:

أنّ النّبيّ ﷺ نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نَسيئة[3] .

(٨٥٨) **الحديث الحادي والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُرَيج بن النُّعمان قال : حدّثنا عبّاد - يعني ابن العَوام - عن حجّاج عن سِماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال :

كان في ساقَي رسول الله حُموشةٌ . وكان لا يضحكُ إلا تَبسُّماً . وكان إذا نظرْتَ إليه

---

(١) زوائد المسند ٩٧/٥ . وهو من طرق عن وكيع في الترمذي ٩١/٥(٢٧٧١) وقال : حديث صحيح ، وأبي داود ٧١/٤(٤١٤٣) ، وابن حبّان ٣٥٠/٢(٥٨٩) ، وصحّحه الألباني .

(٢) المسند ٩٨/٥ . وأوله في مسند أبي داود الطيالسي ١٠٦ (٧٧٨) ، ونقله البوصيري ٣ / ١٦٥ (٢٤٥٥) . وقال : رواه الطيالسي ورجاله ثقات ، وعبدالله بن أحمد فذكره وزاد . . . . أما الهيثمي في المجمع ١٧٨/٣ فقال : رجاله رجال الصحيح . على أن محمّد بن أبي غالب صدوق ، وعبدالرحمن وأبوه يخطئان . ولكن للحديث شواهد صحيحة .

(٣) المسند ٩٩/٥ . والترجماني شيخ عبدالله - لا بأس به - التهذيب ٢١٤/١ . أما أبو عمر المقرىء فقال في المجمع ١٠٨/٤ : إن كان هو الدُّوري فقد وُثّق ، والحديث صحيح ، وإن كان غيره فلم أعْرِفه . وقد جعله ابن حجر في التعجيل ٥٠٨ : حفص بن سُليمان ، راوية عاصم ، وليس حفص بن عمر -راوية الكسائي كما ظنّ الهيثمي . وحفص بن سُليمان إمام في القراءة ، ولكنّه ضُعّف في الحديث . وسِماك من رجال مسلم . والحديث في سنن النسائي ٢٩٢/٧ ، وأبي داود ٢٥٠/٣ (٣٣٥٦) ، والترمذي ٥٣٨/٣ (١٢٣٧) ، وابن ماجة ٧٦٣/٢ (٢٢٧٠) عن سمرة بن جندب ، وصحّحه الألباني .

قلت: أكحل ، وليس بأكحل[1] .

الحموشة: دقّة الساقين .

والكَحَل: سواد هُدب العَين خِلقة .

**(٨٥٩) الحديث الثاني والثلاثون:** حدّثنا مسلم قال: حدّثنا عمر بن حمّاد بن طلحة قال: حدّثنا أسباط بن نصر عن سِماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال:

صلّيْتُ مع رسول الله ﷺ صلاة الأُولى ، ثم خرج إلى أهله وخرجْت معه ، فاستقبله وِلْدَانٌ ، فجعل يمسحُ خَدَّي أحدِهم واحِداً واحِداً . قال: وأما أنا فمسح خدَّيَّ ، فوجَدْتُ ليده بَرْداً ، أو ريحاً ، كأنّما أخرَجَها من جُونة عطّار .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

**(٨٦٠) الحديث الثالث والثلاثون:** حدّثنا مسلم قال: حدّثنا قتيبة قال: حدّثنا حاتِم ابن إسماعيل عن المُهاجر بن مِسْمار عن عامر بن سعد قال:

كتبْتُ إلى جابر بن سمرة مع غُلامي نافع: أنْ أخْبِرْني بشيء سَمِعْتَه من رسول الله ﷺ . قال: فكتب إليّ :

سمعْتُ رسول الله ﷺ يومَ جمعةٍ ، عشيّة رُجِم الأسلميُّ يقول: «لا يزالُ الدين قائماً حتى تقومَ الساعةُ ، أو يكون عليكم اثنا عشرَ خليفةً ، كُلُّهم من قريش» .

وسمعْتُه يقول: «عُصبةٌ من المسلمين يفتتحون البيتَ الأبيض ، بيتَ كسرى أو آل كسرى» .

وسمعْتُه يقول : «إنّ بين يديّ الساعة كذّابين ، فاحْذَروهم» .

وسمعْتُه يقول : «إذا أعطى اللهُ عزّ وجلّ أحدَكم خيراً فليبدأ بنفسه وأهل بيته» .

وسمعته يقول : «أنا الفَرَطُ على الحوض»[3] .

---

(١) المسند ١٠٥/٥ . ومن طرق عن عبّاد أخرجه الترمذي ٥٦٢/٥ (٣٦٤٥) ، وأبو يعلى ٤٥٣/١٣ (٧٤٥٨) ، والطبراني ٢٤٤/٢ (٢٠٢٤) . وصحّحه الحاكم ٦٠٦/٢ . ولكن الذهبي تعقّبه بقوله : حجّاج ليّن الحديث . وقد ضعّف الألباني والمحقّقون الحديث لحجّاج بن أرطاة ، فهو مدلّس ، ولم يصرّح بالتحديث فيه .

(٢) مسلم ١٨١٤/٤ (٢٣٢٩) . والجونة ، وتهمز : وعاء العطّار .

(٣) مسلم ٣ / ١٤٥٣ ، ١٤٥٤ (١٨٢٢) . وهو في المسند ٥ / ٨٦ من طريق ابن أبي ذئب ، وفي ٨٩/٥ من طريق حاتم بن إسماعيل ، كلاهما عن المهاجر .

❖ **طريق لبعضه:**

حدّثنا مسلم قال: حدّثنا ابن أبي عمر قال: حدّثنا سُفيان عن عبدالملك بن عُمير عن جابر بن سمرة قال:

سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول: «لا يزالُ أمرُ النّاسِ ماضياً ما وَلِيَهم اثنا عشر رجلاً» ثم تكلَّم النّبيّ ﷺ بكلمةٍ خَفِيَتْ عليَّ، فسألْتُ أبي: ماذا قال رسول الله ﷺ؟ فقال: «كلُّهم من قُريش».

أخرجاه[1].

والإشارة باستقامة الدّين إلى الإمارة والولاية. والاثنا عشر بعد الصحابة، ثم وقَعتِ الخصومات. وهذا أحد الوجوه. وقد شرحْتُ الكلّ في كتاب «الكشف»[2].

* * * *

(١) مسلم ١٤٥٢/٣ (١٨٢١)، والبخاريّ ٢١١/١٣ (٧٢٢٢) من طريق عبدالملك.

(٢) كشف المشكل ٤٤٩/١ في شرح الحديث، وفي الحاشية مصادر، وينظر الفتح ٢١٢/١٣.

## (٥٥)

## مسند جابر بن عبدالله الأنصاريّ(١)

(٨٦١) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو معاوية قال: حدّثنا الأعمش عن أبي سُفيان عن جابر بن عبدالله قال:

استأذَنَتِ الحُمّى على النّبيّ ﷺ فقال: «مَن هذه؟» فقالت: أمّ مِلْدَم . قال: فأمرَ بها إلى أهل قُباء ، فلقُوا منها ما يعلمُ الله ، فأتَوه فشكَوا ذلك إليه ، فقال: «ما شِئْتُم؟ إن شِئْتُم أن أدعوَ الله ﷺ فيكْشِفَها عنكم ، وإن شِئْتُم أن تكونَ لكم طَهوراً» قالوا: يا رسول الله ، أوَتفعلُ؟ قال: «نعم» قالوا: فَدَعْها(٢) .

(٨٦٢) **الحديث الثاني:** حدّثنا مسلم قال: حدّثني عُبيدالله بن عُمر القواريريّ قال: حدّثنا يزيد بن زُريع قال: حدّثنا الحجّاج الصوّاف قال: حدّثني أبو الزُّبير قال: حدّثنا جابر ابن عبدالله:

أنّ رسول الله ﷺ دخل على أُمّ السّائب - أو أمّ المُسَيَّب - فقال: «مالك تَزَفْزَفين؟» قالت: الحُمَّى ، لا باركَ اللهُ فيها . فقال: «لا تَسُبِّي الحُمَّى ، فإنّها تُذهبُ خطايا بني آدم كما يُذهبُ الكيرُ خَبَثَ الحديد» .

---

(١) ينظر أخبار جابر في الطبقات ٤٣١/٣ ، ومعرفة الصحابة ٥٢٩/٢ ، والاستيعاب ٢٢٢/١ ، وتهذيب الكمال ٤٢٥/١ ، والسير ١٨٩/٣ ، والإصابة ٢١٤/١ . وله ترجمة واسعة في مقدّمة مسنده في جامع المسانيد ٨/٢٤ .

وهو من الصحابة المكثرين في الرواية ، فقد أورد له الحميديّ ، في «الجمع» ستّين حديثاً للشيخين ، وأربعة وعشرين للبخاريّ ، ومائة وستة وعشرين لمسلم . المسند (٧٧) وفي «التلقيح» ٣٦٣ أن أحاديثه ألف وخمسمائة وأربعون حديثاً .

(٢) المسند ٢٨٧/٢٢ (١٤٣٩٢) . أبو سُفيان ، طلحة بن نافع ، روى له مسلم كثيراً ، والبخاريّ مقروناً ، وسائر رجاله رجال الشيخين . وصحّح ابن حبّان الحديث ١٩٧/٧ (٢٩٣٥) ، والحاكم ٣٤٦/١ على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ، كلاهما من طريق الأعمش . وقال الهيثمي ٣٠٨/٢ :حديث أحمد رجاله رجال الصحيح . وذكر محقّق المسند أن رجاله رجال الصحيح ، وفي متنه غرابة .

انفرد بإخراجه مسلم[1] .

ومعنى تزفزفين: تُحرّكُك الحُمّى .

**(٨٦٣) الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمّد بن سابق قال: حدّثنا إبراهيم بن طَهمان عن أبي الزُّبير عن جابر بن عبدالله أنّه قال:

إنّ امرأةً من اليهود بالمدينة وَلَدتْ غلاماً ممسوحةً عينُه ، طالعاً نابُه[2] ، فأشفق رسول الله ﷺ أن يكونَ الدّجّالَ ، فوجدَه تحتَ قطيفة يُهَمْهِمُ ، فآذَنَتْهُ أمّه ، فقالت: يا عبدَالله ، هذا أبو القاسم قد جاء ، فاخْرُجْ إليه . فخرج من القطيفة ، فقال رسول الله ﷺ: «ما لها ، قاتَلَها الله ، لو تَرَكَتْه لبيَّنَ» ثم قال: «يا ابنَ صائد ، ما ترى؟» قال: أرى حقّاً وأرى باطلاً ، وأرى عَرشاً على الماء . قال: فلُبِسَ عليه ، فقال: «أتشهدُ أنّي رسول الله؟» فقال هو: أتَشهدُ أنّي رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: «آمَنْتُ بالله ورسله» ثم خرج وتركَه .

ثم أتاه مرّة أُخرى ، فوجدَه في نخلٍ لهم يُهَمْهِمُ ، فآذَنَتْهُ أُمّه فقالت: يا عبدَالله ، هذا أبو القاسم قد جاء . فقال رسول الله ﷺ: «قاتَلَها الله ، لو تَرَكَتْه لبيّن» . قال: وكان رسول الله ﷺ يطمعُ أن يسمعَ من كلامه شيئاً فيعلمَ هو هو أم لا . فقال: «يا ابنَ صائد ، ماترى؟» فقال: أرى حقّاً ، وأرى باطلاً ، وأرى عرشاً على الماء . فقال: «أتشهدُ أنّي رسول الله؟» فقال هو: أتشهدُ أنّي رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ : «آمَنْتُ بالله ورُسُله[3] ، ثم خرج وتركه .

ثم جاءه في الثالثة أوالرابعة ، ومعه أبو بكر وعمر في نَفَر من المهاجرين والأنصار وأنا معه . قال: فبادر رسول الله ﷺ بين أيدينا رجاءَ أن يَسمعَ من كلامه شيئاً ، فسَبَقَتْه أُمّه فقالت: يا عبدَالله ، هذا أبو القاسم قد جاء . فقال رسول الله ﷺ: «قاتلَها الله ، لو تركَتْه لبيَّن» . فقال: «يا ابنَ صائد ، ما ترى؟» فقال: أرى حَقّاً ، وأرى باطلاً ، وأرى عرشاً على الماء . فقال: «أتشهدُ أنّي رسول الله؟» فقال: أتشهدُ أنتَ أني رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: «آمنْتُ بالله ورسُلُه» قال: «لُبِسَ عليه» . فقال رسول الله ﷺ: «يا ابن صائد ، إنّا قد خَبَأْنا لك خبيئاً ، فما هو؟» قال: الدُّخّ . الدُّخّ . فقال رسول الله ﷺ : «اخْسَأْ ، اخْسَأْ»

(١) مسلم ٤/١٩٩٣ (٢٥٧٥) .

(٢) في المسند «طالعة ناتئة» .

(٣) في المسند «فلبس عليه» .

فقال عمر بن الخطّاب: ائْذَن لي فأقتُلَه يا رسول الله ، فقال رسول الله ﷺ: «إنْ يكن هو فلسْتَ صاحبَه ، وإنّما صاحبُه عيسى ابن مريم ، وإلاّ يكن هو فليس لك أن تقتلَ رجلاً من أهل العهد» قال: فلم يزل رسول الله ﷺ مُشْفِقاً أنّه الدّجّال(١) .

(٨٦٤) **الحديث الرابع:** وبالإسناد قال:

قال رسول الله ﷺ: «يخرجُ الدّجّال في خَفْقَة(٢) من الدّين ، وإدبار من العلم ، وله أربعون ليلةً يسيحُها في الأرض ، اليومُ منها كالسّنة ، واليومُ منها كالشّهر ، واليومُ منها كالجمعة ، ثم سائر أيّامه كأيّامكم هذه . وله حمارٌ يركبه ، عَرَضُ ما بين أُذنَيه أربعون ذراعاً ، فيقول للنّاس: أنا ربُّكم ، وهو أعورُ ، وإنّ ربّكم ليس بأعورَ ، ومكتوب بين عينَيه: كـ فـ ر ، مُهَجّاة ، يقرؤه كلُّ مؤمن كاتبٍ وغير كاتب ، يَرِدُ كلَّ ماءٍ ومَنْهَلٍ إلا المدينةَ ومكّة ، حرّمَهما الله تعالى عليه ، وقامتِ الملائكة بأبوابها ، ومعه جبالٌ من خبز ، والنّاسُ في جَهد إلاّ من اتّبَعَه ، ومعه نهران أنا أعلمُ بهما منه: نهرٌ يقول: الجنّة ، ونهرٌ يقول: النّار ، فمن أُدخلَ الذي يُسمّيه الجنّة فهي النّار ، ومن أُدْخِلَ الذي يسمّيه النّار فهي الجنّة ، ويبعث معه(٣) شياطين تُكلّم النّاس ، ومعه فتنة عظيمة ، يأمرُ السماء فتمطرُ فيما يرى النّاسُ ، ويقتل نفساً ثم يُحييها - فيما يرى النّاس - لا يُسَلَّطُ على غيرها من النّاس ، فيقول : أيّها النّاس ، هل يفعلُ مثلَ هذا إلا الرّبُّ . قال: فيفرُّ النّاس(٤) إلى جبل الدُّخان بالشّام ، فيأتيهم فيحصرُهم فيشتدُّ حصارُهم ، ويُجْهِدُهم جَهداً شديداً ، ثم ينزل عيسى فينادي من السَّحَر فيقول: يا أيّها النّاس ، ما يمنعكم أن تخرجوا إلى الكذّاب الخبيث؟ فيقولون: هذا رجلٌ جنّيٌّ ، فينطلقون ، فإذا هم بعيسى عليه السلام ، فتُقام الصلاة ، فيُقال له: تقدّم يا روح الله . فيقول: ليتقدّم إمامُكم فلْيُصَلِّ بكم . فإذا صلّوا صلاة الصبح خرجوا إليه ، فحين يراه الكذّاب ينماث(٥)

---

(١) المسند ٢١٣/٢٣ (١٤٩٥٥) . وإسناده على شرط مسلم : فأبو الزُّبير محمّد بن مسلم من رجاله . وقد رواه مسلم عن جابر مختصراً ، وعقد مسلم باباً لـ«ذكر ابن صيّاد» روى فيه أحاديث عن ابن عمر وأبي سعيد وجابر ٢٢٤٠/٤ -٢٢٤٧ (٢٩٢٤ - ٢٩٣٢) ، وفي البخاري ٢١٨/٣ (١٣٥٤ ، ١٣٥٥) حديث ابن صيّاد عن ابن عمر .

(٢) الخَفقة : الضعف .

(٣) في المسند : «ويبعث الله معه» .

(٤) في المسند «المسلمون» .

(٥) ينماث : يذوب .

كما ينماثُ الملحُ في الماء ، فيمشي إليه فيقتله ، حتى إنّ الشجرة والحجر يُنادي: يا روح الله ، هذا يهوديٌّ ، فلا يترك ممّن كان يتّبعه أحداً إلا قتلَه»[١] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو عامر عبدالملك بن عمرو قال: حدّثنا زُهير عن زيد بن أسلم عن جابر بن عبدالله قال:

أشرفَ رسول الله على فَلَق[٢] من أفلاق الحَرّة ونحن معه ، فقال: «نِعْمَتِ الأرضُ المدينةُ ، إذا خرجَ الدّجّال على كلّ نَقْبٍ من أنقابها مَلَكٌ ، لا يدخلها ، فإذا كان كذلك رَجَفَتِ المدينةُ بأهلها ثلاث رَجَفات ، لا يبقى منافق ولا منافقة إلاّ خَرَج إليه ، وأكثر من يخرج إليه النساءُ ، وذلك يوم التخليص ، وذلك يوم تنفي المدينةُ الخَبَثَ كما ينفي الكيرُ خَبَثَ الحديد ، يكون معه سبعون ألفاً من اليهود ، على كلّ رجلٍ منهم ساجٌ وسيف محلّى ، فيضرب قُبّته بهذا الظَّرِب الذي عند مجتمع السُّيول» .

ثم قال رسول الله ﷺ: «ما كانت فتنةٌ ولا تكون حتى تقومَ الساعةُ أكبرَ من فتنة الدّجّال . ولا من نبيٍّ إلا وقد حَذَّرَه أُمّتَه ، لأُخبِرَنّكم بشيءٍ ما أخبرَه نبيٌّ أمّته قبلي» . ثم وضعَ يَدَه على عينه وقال: «أشهدُ أنّ الله ليس بأعورَ»[٣] .

الظَّرِب: واحد الظِّراب: وهي صغار الجبال .

والسّاج: الطَّيْلَسان .

**(٨٦٥) الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالصّمد بن عبدالوارث قال: حدّثنا عبدالعزيز بن مسلم قال: حدّثنا الحُصَين عن سالم بن أبي الجَعد عن جابر بن عبدالله قال:

عَطِشَ النّاس يوم الحُدَيبية ورسول الله ﷺ بين يَدَيه رِكوة[٤] يتوضّأُ منها ، إذ جَهَش

---

(١) المسند ٢١٠/٢٣ (١٤٩٥٤) وإسناده كسابقه ، على شرط مسلم . وأخرج الحاكم ٥٣٠/٤ جزءاً من أوّله من طريق إبراهيم بن طهمان ، وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وصحّحه الذهبي على شرط مسلم .

(٢) الفلق : الأرض المطمئنة بين ربوتين .

(٣) المسند - الحديث الأوّل في مسند جابر ٩/٢٢ (١٤١١٢) . قال المحقّق : حديث صحيح بطرقه وشواهده ، وهذا إسناد قويّ رجاله ثقات رجال الشيخين ، إلا أنّه منقطع ، فزيد لم يسمع من جابر . وتحدّث عن شواهده .

(٤) الركوة بتثليث الراء : الإناء .

النّاسُ نحوَه ، فقال: «ما شأنُكم؟» قالوا : يا رسول الله ، ليس لنا ماءٌ نشرب منه ولا ماء نتوضّأ به إلاّ ما بين يديك . فوضع رسول الله ﷺ يده في الرَّكوة ، فجعل الماءُ يفورُ من بين أصابعه كأمثال العُيون ، وشَرِبْنا وتوضّأنا . فقلتُ له : كم كنتم؟ قال: لو كُنّا مائة ألف كفانا ، كنّا خمس عشرة مائة

أخرجاه[1] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن حمّاد قال : حدّثنا أبو عَوانة عن الأسود بن قَيس عن نُبَيح العَنَزيّ أنّ جابر بن عبدالله قال :

غَزَوْنا - أو سافَرْنا - مع رسول الله ﷺ ونحن يومئذٍ بضعَ عشرةَ ومائتان ، فحضرتِ الصلاة ، فقال رسول الله ﷺ : «هل في القوم من ماء؟» فجاء رجلٌ يسعى بإداوة فيها شيءٌ من ماء ، قال : فصبَّهُ رسول الله ﷺ في قَدَح ، فتوضّأ رسول الله ﷺ فأحسن الوضوءَ ، ثم انصرف وترك القدح ، فرَكِبَ النّاس القدح : تَمَسّحوا تَمَسّحوا ، فقال رسول الله ﷺ : «على رِسْلكم» حين سمعهم يقولون ذاك ، فوضع رسول الله ﷺ كفَّه في الماء والقَدَح ثم قال : «باسم الله» ثم قال : «أسْبِغُوا الوضوء» . فوالذي ابتلاني ببصري ، لقد رأيتُ العيونَ - عيونَ الماء - تخرجُ من بين أصابع رسول الله ﷺ ، فما رفعَها حتى توضّأوا أَجمَعون[2] .

**(٨٦٦) الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قتيبة بن سعيد قال : حدّثنا ابن لَهيعة عن أبي الزُّبير عن جابر :

أنّ رسول الله ﷺ قال : «اسْتَكْثِروا من النِّعال ، فإنّ الرّجلَ لا يزال راكباً ما انتعل» .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

**(٨٦٧) الحديث السابع:** وبه عن جابر قال :

---

(١) المسند ٣٩٨/٢٢ (١٤٥٢٢) . والبخاريّ ٦ /٥٨١ (٣٥٧٦) من طريق عبدالعزيز بن مسلم . واقتصر مسلم على ذكر عدد أهل الحديبية ، من طريق حصين ، ومن غيرها ١٤٨٤/٣ (١٨٥٦) .

(٢) المسند ١٣/٢٢ (١٤١١٥) . ورجاله رجال الشيخين غير نبيح ، ثقة ، روى له أصحاب السنن . وصحّح الحديث ابن خزيمة ٥٦/١ (١٠٧) من طريق الأسود .

(٣) المسند ١٥٩/٢٣ (١٤٨٧٤) ، وفيه عبدالله بن لَهيعة ، ضعيف . أما الإمام مسلم فرواه عن معقل عن أبي الزُّبير ١٦٦٠/٣ (٢٠٩٦) . وينظر الأحاديث الصحيحة ٦٧٩/١ (٣٤٥) .

سمعت رسول الله ﷺ : «ما من أحدٍ يدعو بدُعاء ، إلا آتاه الله ما سألَ ، وكفَّ[1] عنه من السوء مثلَه ، ما لم يَدْعُ بإثمٍ ولا بقطيعة رَحِمٍ»[2] .

(٨٦٨) **الحديث الثامن:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال : حدّثنا حاتم بن إسماعيل المدني عن جعفر بن محمّد عن أبيه قال :

دخَلْنا على جابر بن عبدالله ، فسألَ عن القوم حتى انتهى إليّ ، فقلت : أنا محمّد بن علي بن الحُسين ، فأهوى بيده إلى رأسي فنزع زرّي الأعلى ، ثم نزع زرّي الأسفل ، ثم وضع كفَّه بين ثَدْيَيَّ وأنا غلامٌ شابٌّ ، فقال : مرحباً بك يا ابن أخي ، سَلْ عمّا شِئْتَ . فسألْتُه وهو أعمى ، وحضرَ وقتُ الصلاة ، فقام في نِساجة[3] ملتحفاً بها ، كلّما وضعَها على مَنْكِبَيه رجعَ طرفاها إليه من صِغَرها ، ورِداؤُه إلى جنبه على المِشْجَب[4] فصلّى بنا ، فقلت : أخبِرْني عن حَجّة رسول الله ﷺ :

فقال بيده - فعَقَدَ تسعاً - فقال : إن رسول الله ﷺ مَكَثَ تسع سنين لم يَحُجَّ ، ثم أذَّنَ في النّاس في العاشرة : إنّ رسول الله حاجٌّ . فقَدِمَ المدينة بَشَرٌ كثير ، كلُّهم يلتمسُ أن يأتَمَّ برسول الله ﷺ ويعملَ مثلَ عمله ، فخرجْنا معه حتى أتيْنا ذا الحليفة ، فولَدَتْ أسماءُ بنت عُميس محمّد بن أبي بكر ، فأرسلتْ إلى رسول الله ﷺ : كيف أصنع؟ فقال : «اغتسلي ، واسْتَثْفري[5] بثوب ، وأَحْرِمي» فصلّى رسول الله ﷺ في المسجد ، ثم رَكِبَ القَصواء ، حتى إذا استَوَتْ به ناقتُه على البيداء ، نظَرْتُ إلى مدّ بصري بين يَدَيه من راكبٍ وماشٍ ، وعن يمينه مثل ذلك ، وعن يساره مثل ذلك ، ومن خلفه مثل ذلك ، ورسول الله ﷺ بين أظهرنا ، وعليه ينزلُ القرآنُ ، وهو يعرِف تأويله ، وما عَمِلَ به من شيء عَمِلْنا به . فأهلّ بالتوحيد : «لبّيك اللّهمّ لبّيك ، لبّيك لا شريكَ لك لبّيك ، إن الحمْدَ والنِّعمةَ لك والملك ، لا شريكَ لك» وأهلَّ النّاسُ بهذا الذين يُهِلُّون به ، فلم يَرُدَّ عليهم رسولُ الله ﷺ

---

(١) في المسند والترمذي «أو كفّ» .

(٢) المسند ٢٣/١٦٢ (١٤٨٧٩) ، وفي إسناده ابن لَهيعة ، وحسّنه المحقّق لغيره . وأخرجه بالإسناد نفسه الترمذي ٥/٤٣١ (٣٣٨١) وقال : وفي الباب عن أبي سعيد وعبادة بن الصامت . وجعله الألباني في صحيح الترمذي .

(٣) النِساجة : نوع من الملاحف ، منسوج .

(٤) المشجب : أعوادٌ تعلّق عليها الثياب .

(٥) الاستثفار : أن تضع المرأة خرقة مكان نزول الدم .

شيئاً منه . ولزِم رسول الله تلبيته ، قال جابر : لسنا ننوي إلاّ الحجّ ، لسنا نعرفُ العمرة ، حتى إذا أتَينا البيتَ معه استلم الرّكن فرَمَل ثلاثاً ومشى أربعاً ، ثم نَفَذَ إلى مقام إبراهيم عليه السلام ، فقرأ : ﴿واتَّخِذُوا من مَقَامِ إبْراهِيمَ مُصَلًّى﴾[ البقرة : ١٢٥] فجعل المقام بينَه وبين البيت ، فكان أبي يقول : ولا أعلمه ذكره إلاّ عن النّبيّ ﷺ - كان يقرأ في الركعتين : ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَد﴾ و﴿قُلْ يا أَيُّهَا الكَافِرون﴾ ثم رجع إلى الرُّكن فاستلمه ، ثم خرج من الباب إلى الصّفا ، فلما دنا من الصّفا قرأ : ﴿إنَّ الصَّفا والمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللهِ﴾ [ البقرة : ١٥٨] «أبدأُ بما بدأَ به الله تعالى» قال : فبدأ بالصَّفا فرَقِيَ عليه حتى رأى البيتَ ، فاستقبلَ القِبْلَةَ ، فوحّدَ اللهَ عزّ وجلّ وكبَّر وقال : «لا إله إلاّ الله وحدَه لا شريكَ له ، له الملكُ وله الحمدُ وهو على كلّ شيء قدير ، لا إله إلاّ الله وحدَه ، أنجزَ وعدَه ، ونصرَ عبدَه ، وهزمَ الأحزابَ وحدَه» ثم دعا بين ذلك ، فقال مثل هذا ثلاث مرّات ، ثم نزل إلى المَروة حتى انصبّت قدماه في بطن الوادي(١) ، حتى إذا صَعِدَتا مشى ، حتى أتى المروة ، ففعل على المَروة كما فعل على الصّفا ، حتى إذا كان آخرَ طواف المروة ، قال : «لو أنّي استقبلْتُ من أمري ما استدبرْتُ لم أَسُقِ الهَدي ، وجعلْتُها عمرة . فمن كان منكم ليس معه هَديٌ فلْيَحِلّ وليجعلْها عُمرة» . فقام سُراقة بن جُعْشُم فقال : يا رسول الله ، ألِعامنا هذا أم للأبد؟ فشبّك رسول الله ﷺ أصابعه واحدةً في الأخرى وقال : «دَخَلَت العمرةُ في الحجّ - مرّتين - لا ، بل لأبدِ الأبد» .

وقَدِم عليٌّ من اليمن ببُدْن النّبيّ ﷺ ، فوجدَ فاطمةَ ممّن حلّ ، ولَبِست ثياباً صَبيغاً واكتحلت ، فأنكر ذلك عليها ، فقالت : أبي أمرَني بهذا . قال : فكان عليٌّ يقول بالعراق : فذهبتُ إلى رسول الله ﷺ مُحَرِّشاً على فاطمة للّذي صنعت ، مستفتياً رسولَ الله ﷺ فيما ذكرتْ عنه ، فأخبرْتُه أنّي أنكرتُ ذلك عليها . فقال : «صَدَقَتْ ، صَدَقَتْ . ماذا قُلْتَ حين فَرَضْتُ الحجّ؟» قال : قلتُ : اللهمّ إنّي أُهلُّ بما أهلَّ به رسولُك ﷺ . قال : «فإنّ معي الهديَ ، فلا تحِلّ» قال : فكان جماعةُ الهدي الذي قَدِمَ به عليٌّ من اليمن والذي أتى به رسول الله ﷺ مائة . قال : فحلّ النّاسُ كلُّهم وقصّروا إلا النّبيَّ ﷺ ومن كان معه هديٌ .

فلمّا كان يوم التروية توجّهوا إلى منى ، فأهلُّوا بالحجّ ، وركبَ رسول الله ﷺ ، فصلّى

(١) في مسلم زيادة «سعى» .

بهم[1] الظُّهر والعصر ، والمغربَ والعشاء ، والفجرَ . ثم مكث قليلاً حتى طلعت الشمسُ ، وأمر بقُبّة من شعر تُضرب له بنَمِرَة ، فسار رسول الله ﷺ ولا تشكُّ قريش إلاّ أنّه واقفٌ عند المشعر الحرام كما كانت قريش تصنعُ في الجاهلية . فأجازَ رسول الله ﷺ حتى أتى عرفةَ ، فوجدَ القُبّة قد ضُرِبَتْ له بنَمِرة ، فنزل بها ، حتى إذا زاغتِ الشمسُ أمر بالقصواء فرُحِلَتْ له ، فأتى بطن الوادي ، فخطب النّاس وقال :

«إنّ دماءَكم وأموالَكم حرامٌ عليكم كحُرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا . ألا كلُّ شيءٍ من أمر الجاهلية تحت قدميّ موضوع ، ودماءُ الجاهلية موضوعة ، وإنّ أوّلَ دم أضعُ من دمائنا دمُ ابنِ ربيعةَ بن الحارث ، وكان مُسْتَرْضَعاً في بني سعد فَقَتَلَتْهُ هُذيل . وربا الجاهلية موضوعٌ ، وأوّل رباً أضعُ ربا عبّاس بن عبدالمطّلب ، فإنّه موضوعٌ كلُّه . واتَّقُوا الله في النّساء ، فإنّكم أخذْتُموهُنّ بأمانِ الله عزّ وجلّ واسْتَحْلَلْتُم فروجَهّن بكلمة الله . ولكم عليهنّ إلاّ يُوطِئْن فُرُشَكم أحداً تكرهونه ، فإن فعلْن ذلك فاضربوهنّ ضَرْباً غير مُبَرِّح . ولَهُنّ عليكم رزقُهنّ وكسوتُهنّ بالمعروف . وقد تركْتُ فيكم ما لن تضلُّوا ما اعتصمْتُم به : كتابَ الله عزّ وجلّ . وأنتم تُسألون عنّي ، فما أنتم قائلون؟» قالوا : نَشْهَدُ أنّك بلّغْتَ وأدّيْتَ ونصحْتَ . فقال بإصبعه السبّابة ، يرفعها إلى السماء وَيَنْكُبُها[2] إلى النّاس : «اللّهمّ اشْهَد ، اللهمّ اشْهَدْ» ثلاث مرّات . ثم أذّن ، ثم قام فصلّى الظُّهْرَ ، ثم أقام فصلّى العصر ، ولم يُصَلّ بينهما شيئاً .

ثم رَكِبَ رسول الله ﷺ حتى أتى الموقف ، فجعل بطنَ ناقته القصواءِ إلى الصخرات ، وجعل حَبْلَ المشاة[3] بين يديه ، واستقبلَ القبلة ، فلم يزل واقفاً حتى غَرَبَتِ الشمسُ ، وذَهَبَتْ الصُّفرة قليلاً حتى غاب القُرْصُ ، وأردف أسامةَ خلفَه ، ودفع رسول الله ﷺ وقد شَنَقَ القصواء[4] الزّمام ، حتى إنّ رأسَها لَيُصيبُ مَوْرِكَ رِجْلِه ، ويقول بيده اليمنى : «أيها النّاس ، السّكينة ، السّكينة» كلّما أتى حَبْلاً من الحبال أرخى لها قليلاً ، حتى تَصْعَدَ إلى المُزدلفة[5] ، فصلّى بها المغربَ والعشاء بأذانٍ واحد وإقامتين ، ولم يُسَبّح بينهما شيئاً ، ثم

(١) في مسلم «بها» .

(٢) ينكبها : يقلبها مشيراً إليها ، ويروى : «ينكتها» .

(٣) حبل الرمل : المرتفع منه . وحبل النّاس : مجتمعهم .

(٤) في مسلم «للقصواء» وشنق : ضيّق .

(٥) في مسلم «حتى تصعد ، حتى أتى المزدلفة» .

اضطجع رسول الله ﷺ حتى طلع الفجر، فصلّى الفجرَ حين تبيّن له الصّبحُ بأذان وإقامة، ثم ركب القصواء حتى أتى المشعر الحرام، فاستقبل القبلةَ، فدعاه وكبّرَه وهلّله ووحّده، فلم يزلْ واقفاً حتى أسفرَ جداً، فدفعَ قبلَ أن تطلُعُ الشمسُ، وأردفَ الفضلَ بن العبّاس، وكان رجلاً حسنَ الشعر أبيضَ وسيماً، فلمّا دفعَ رسول الله ﷺ مرّت ظُعُنٌ يَجرين، فَطَفِقَ الفضلُ ينظُرُ إليهنّ، فوضعَ رسولُ الله ﷺ يدَه على وجه الفضل، فحوّلَ الفضلُ وجهَه إلى الشّقّ الآخر[1] ينظر، فحوّل رسول الله ﷺ يدَه من الشّقّ الآخر على وجه الفضل، يصرفُ وجهَه من الشّقّ الآخر ينظر، حتى أتى بطنَ مُحَسِّر، فحرّكَ قليلاً، ثم سلك الطّريق الوُسطى التي تخرج على الجَمْرَةَ الكبرى، حتى أتى الجمرة التي عندَ الشجرة فرماها بسبع حَصيات، يكبِّرُ مع كلِّ حصاة منها، حصى الخَذْف[2]، رمى من بطن الوادي، ثم انصرفَ إلى المَنْحَر فنحرَ ثلاثاً وستّين بيده، ثم أعطى علياً فنحرَ ما غَبَرَ، وأشركه في هَديه، ثم أمرَ من كلِّ بَدَنَةٍ ببَضعة فجُعِلَتْ في قدر فطُبِخَت، فأكلا من لحمها، وشربا من مَرَقِها، ثم ركبَ رسولُ الله ﷺ فأفاضَ إلى البيت، فصلّى بمكّة الظُّهر، فأتى بني عبدالمطّلب يسقون على زمزم، فقال: «انْزِعوا بني عبدالمطلب، فلولا أن يغلِبَكم النّاس على سقايتكم لنزعْتُ معكم». فناولوه دلواً فشَرِبَ منه.

انفرد بإخراجه مسلم[3].

❖ **طريق لبعضه:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن آدم وأبو النَّضر قالا: حدّثنا زُهير قال: حدّثنا أبوالزُّبير عن جابر بن عبدالله قال:

خَرَجْنا مع رسول الله ﷺ مُهِلِّين بالحجّ، معنا النساء والوِلدان، فلمّا قَدِمْنا مكّة طُفْنا بالبيت وبالصّفا والمَروة، فقال لنا رسول الله ﷺ: «من لم يكن معه هَدْيٌ فَلْيَحْلِل» قلنا: أيُّ الحِلِّ؟ قال: «الحلُّ كلّه» قال: فأتيْنا النساء، ولَبِسْنا الثّياب، ومَسِسْنا الطِّيبَ. فلمّا كان يومُ التّروية أهلَلْنا بالحجّ، فكفانا الطوافُ الأوّل بين الصّفا والمروة. وأمرَنا رسولُ الله ﷺ أن

---

(١) بداية سقط ثمان ورقات من المخطوطة الهندية هـ.

(٢) وهو الحصى الصغار الذي يرمى به.

(٣) مسلم ٢/٨٨٦ (١٢١٨). وقد روى الإمام أحمد ٢٢/٣٢٥ (١٤٤٤٠) من طريق جعفر عن أبيه جزءاً كبيراً من أوّل الحديث.

نشتركَ في الإبل والبقر، كلُّ سبعة منّا في بدَنة. فجاء سُراقة بن مالك بن جُعْشُم فقال: يا رسولَ الله، بَيِّن لنا دينَنا كأنّا خُلِقْنا الآن، أرأيْتَ عُمْرَتنا هذه، ألعامنا هذا أو للأبد؟ قال: «بل للأبد». قالوا: يا رسول الله، فيم العمل، أفيما جفَّت به الأقلامُ وجرتْ به المقادير، أو فيما نستقبل؟ قال: «بل فيما جفّت به الأقلام، وجرتْ به المقاديرُ». قال: ففيم العمل. قال أبو النضر: فسمعتُ [من سَمعَ] من أبي الزُّبير يقول: «اعملوا، فكلٌّ مُيَسَّر».

انفرد بإخراجه مسلم(١).

❖ **طريق آخر لبعضه:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن سعيد عن عبدالملك عن عطاء عن جابر قال:

قَدِمْنا مع رسول الله ﷺ لأربع مضَين من ذي الحجّة ونحن مُحرمون بالحجّ، فأمرَنا أن نجعلَها عمرة، فضاق بذاك صدورُنا، وكَبُرَ علينا، فبلَغَه ذلك فقال: «يا أيّها النّاسُ، أَحِلُّوا، فلولا الهديُ الذي معي لفعلْتُ مثلَ الذي تفعلون» ففعلْنا، حتى وَطِئْنا النّساء(٢). حتى إذا كان عشيّةُ التروية -أو يوم التروية- جعلْنا مكة بظَهرٍ، ولبّيْنا بالحجّ(٣).

❖ **طريق آخر لبعضه:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالوهاب الثَّقَفي قال: حدّثنا حبيب المُعلّم عن عطاء قال: حدّثني جابر بن عبدالله:

أنّ رسول الله ﷺ أهلّ هو وأصحابُه بالحجّ وليس معهم يومئذ هَدي، إلا النّبي ﷺ وطلحة. وكان عليٌّ قَدِمَ من اليمن ومعه الهَديُ، فقال: أهلَلْتُ بما أهلّ به رسولُ الله ﷺ. وأنّ النّبيّ ﷺ أمَرَ أصحابَه أن يجعلوها عمرة؛ يطوفوا ثم يقصّروا ويَحِلّوا إلاّ من معه الهدي. فقالوا: نَنْطَلِقُ إلى مِنىً وذَكَرُ أحدِنا يَقْطُر! فبلغَ ذلك النّبيَّ ﷺ، فقال: «لو أنّي استقبَلْتُ من أمري ما استدبَرْتُ ما أهدَيْتُ، ولولا أنّ معي الهديَ لأحْلَلْت».

---

(١) المسند ١٤/٢٢ (١٤١١٦). وأخرج مسلم الحديث مفرّقاً في موضعين من طريق زهير وأبي خيثمة عن أبي الزُّبير، ففي «الحجّ» ٨٨٢/٢ (١٢١٣) ذكر صدره، وفي «القدر» ٢٠٤٠/٤ (٢٦٤٨) ذكر قصة سراقة.

(٢) في المسند زيادة «ما يفعل الحلال».

(٣) المسند ١٤١/٢٢ (١٤٢٣٨)، وهو في البخاريّ ١٣٧/٥ (٢٥٠٦)، ومسلم ٨٨٤/٢ (١٢١٦) من طريق عبدالملك بن أبي سُليمان عن عطاء بن أبي رباح عن جابر.

وأنّ عائشة حاضت ، فَنَسَكتِ المناسكَ كلَّها غيرَ أنّها لم تَطُف بالبيت ، فلمّا طَهُرَت طافت ، وقالت : يا رسول الله ، أتنطلقون بحجّ وعمرة وأنطلقُ بالحجّ . فأمر عبدالرّحمن أن يخرُجَ معها إلى التّنْعيم ، فاعتمرت بعد الحجّ من ذي الحجّة .

وأنّ سراقة بن مالك بن جُعْشُم لقي رسول الله ﷺ بالعقبة وهو يرميها ، فقال : ألكم هذه خاصّة يا رسول الله؟ قال : «لا ، بل للأبد»[1] .

هذان الطّريقان في الصحيحين .

(٨٦٩) **الحديث التاسع:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا يعقوب بن إبراهيم قال : أخبرنا سيّار عن الشّعبي عن جابر قال :

كُنّا مع النّبيّ ﷺ في غزاة ، فلمّا قَفَلْنا كُنّا قريباً من المدينة ، تعجّلْتُ على بعير لي قَطوف[2] ، فلَحِقَني راكبٌ من خلفي فنَخَسَ بعيري بعَنَزة[3] كانت معه ، فسار بعيري كأحسنِ ما أنت راءٍ من الإبل ، فالتفتُّ فإذا أنا برسول الله ﷺ ، فقلْتُ : يا رسول الله ، إنّي حديث عهدٍ بعُرس . قال : «أتزوَّجْتَ؟» قلتُ : نعم . قال : «بكراً أم ثيّباً؟» قلتُ : لا ، بل ثيّب . قال : «فهلاّ بِكراً تُلاعِبُها وتلاعِبُك» فلمّا قَدِمْنا ذَهَبْنا لندخلَ ، فقال : «أمْهِلوا حتى ندخلَ ليلاً – أي عشاء – حتى تمتشِطَ الشَّعِثةُ ، وتَستحدَّ المُغيبة» .

أخرجاه[4] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن زكريا قال : قال حدّثني عامر عن جابر ابن عبدالله قال :

كُنْتُ أسيرُ على جمل لي فأعيا ، فأردْتُ أن أُسَيِّبَه ، فلَحِقَني رسول الله ﷺ فضربَه

---

(١) المسند ١٨٣/٢٢(١٤٢٧٩) ، وهو في البخاريّ ٥٠٤/٣(١٦٥١) من طريق عبدالوهاب ، وفي مسلم ٨٨١/٢ ، ٨٨٢ من طريق أبي الزّبير عن جابر .

(٢) القطوف : البطيء .

(٣) العنزة : عصا قصيرة .

(٤) البخاريّ ٣٤٢/٩ (٥٢٤٧) ، ومسلم ١٠٨٨/٢(٧١٥) عن سيّار .

والشّعِثة : التي لم تسرّح شعرَها . وتستحدّ : تزيل الشّعر . والمُغيبة : التي غاب زوجها .

برجله ، ودعا له ، فسارَ سيراً لم يَسِرْ مثلَه ، وقال : «بِعْنِيه بوقيّة» فكرهْتُ أن أبيعَه . قال : «بِعْنيه بوقيّة» فبعتُه منه ، واشترطْتُ حُملانَه إلى أهلي ، فلمّا قَدِمْنا أتيْتُه بالجمل . فقال : «ظَنَنْتَ حين ماكَسْتُك أنّي أذهبُ بجملك! خُذ جَملك وثمنَه ، هما لك» .

أخرجاه(١) .

**❖ طريق لبعضه:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرّزّاق قال : حدّثنا سُفيان عن محمّد بن المُنْكَدِر عن جابر عن عبدالله قال :

قال لي رسول الله ﷺ : «أتزوّجْتَ؟» فقلتُ : نعم . فقال : «أبكراً أم ثَيّباً؟» فقلت : لا ، بل ثيّب ، لي أخوات وعمّات ، فكرِهْتُ أن أضُمّ إليهنّ خَرقاءَ مثلَهنّ . قال : «أفلا بكراً تُلاعِبُها؟» .

أخرجاه(٢) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو معاوية قال : حدّثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجَعد عن جابر بن عبدالله قال :

كُنتُ مع النّبيّ ﷺ في سفر ، فلمّا دنَونا من المدينة قلتُ : يا رسولَ الله ، إنّي حديثُ عهدٍ بعُرس ، فائذن لي أن أتعجّلَ إلى أهلي . قال : «وتزوّجْتَ؟» قلتُ : نعم . قال : «بكراً أم ثيّباً؟» قلت : ثيّباً . قال : «فهلاّ بكراً تُلاعِبُها وتُلاعبك؟» قال : فقلتُ : إنّ عبدَالله(٣) هلك وترك عليَّ جواريَ ، فكرِهْتُ أن أضمَّ إليهنّ مثلَهنّ . فقال : «لا تَأتِ أهلَكَ طُروقاً» .

قال : وكنتُ على جمل ، فاعتلّ ، فلَحِقَني رسولُ الله ﷺ وأنا في آخر النّاس ، فقال : «مالك يا جابرُ؟» قلت : اعتلّ بعيري . قال : فأخذ بذنَبه ثم زجَره . فما زلتُ في أوّل النّاس .

---

(١) المسند ١٠٦/٢٢ (١٤١٩٥) ، ومسلم ١٢٢١/٣(٧١٥) من طريق زكريا بن أبي زائدة عن عامر . وهو بأطول من هذا في البخاريّ ١٢١/٦ (٢٩٦٧) من طريق عامر .

(٢) المسند ٣٦/٢٢ (١٤١٣٢) ، والحديث بمعناه في البخاريّ ٤٨٥/٤ (٢٣٠٩) عن عطاء وغيره ، وفي مسلم ١٠٨٧/٢ (٧١٥) عن عمرو بن دينار .

(٣) وهو أبو جابر .

فلمّا دنَونا من المدينة قال لي رسول الله ﷺ : «ما فعل الجمل؟» قلت : هو ذا . قال : «فبِعْنِيه» . قلت : لا ، بل هو لك . قال : «بِعْنيه» قلت : هو لك . قال : «قد أخذْتُه بوقيّة ، ارْكَبْه فإذا قَدِمْتَ فأْتِنا به» قال : فلمّا قَدِمْتُ جئتُ به ، قال : «يا بلالُ ، زن له أوقيّة وزِدْ قيراطاً» قال : قلت : هذا قِيراط زادَنيه رسول الله ﷺ ، لا يُفارقُني أبداً حتى أموتَ . قال : فجعلْتُه في كِيس حتى جاء أهل الشّام يومَ الحَرَّةِ فأخذوه فيما أخذوا .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

❖ **طريق آخر لبعضه:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن عبدالملك عن عطاء عن جابر بن عبدالله قال :

تزوّجْتُ امرأةً ، فقال لي النّبيّ ﷺ : «تزَوّجْتَ؟» قلت : نعم . قال : «إنّ المرأةَ تُنْكَحُ لدينها [ ومالها ](٢) وجمالها ، فعليك بذات الدِّين ترِبَت يداك» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالله بن يزيد قال : حدّثنا حيوة قال : أخبرني أبوهانىء أنّه سمع أبا عبدالرّحمن الحبليّ يقول :

إن جابرَ بن عبدالله بَرَكَ به بعيرٌ قد أزحف(٤) به ، فمرَّ عليه رسولُ الله ﷺ ، فقال له : «مالك يا جابر؟» فأخبره ، فنزل رسول الله ﷺ إلى البعير ، ثم قال له : «ارْكَبْ يا جابر» فقال : يا رسول الله ، إنّه لا يقوم ، فقال له : «اركب» فرَكِبَ جابر البعيرَ ، ثم ضربَ رسول الله ﷺ البعيرَ(٥) ، فوثبَ البعير وثبةً لولا أنّ جابراً تعلّقَ بالبعير لسقطَ من فوقه .

ثم قال رسول الله ﷺ لجابر : «تَقْدَمُ يا جابر الآنَ على أهلك إن شاء الله ، تجدهم قد

---

(١) المسند ٢٧٣/٢٢ (١٤٣٧٦) ، ومسلم ١٢٢٢/٣ (٧١٥) من طريق الأعمش .

(٢) تكملة من المسند ومسلم .

(٣) المسند ١٤١/٢٢(١٤٢٣٧) وهو أطول ممّا هنا . ومسلم ١٠٨٧/٢(٧١٥) عن عبدالملك .

(٤) أزحف : أعيا واعتلّ .

(٥) في المسند «برجلِه» .

يَسَّروا لك كذا وكذا» حتى ذكر الفُرُش ، فقال رسول الله ﷺ : «فراشٌ للرجل ، وفراشٌ لامرأته ، والثّالث للضّيف ، والرّابع للشيطان»(١) .

(٨٧٠) **الحديث العاشر:** حدّثنا الترمذيّ قال : حدّثنا أحمد بن الحسن قال : حدّثنا معلّى بن أسد قال : حدّثنا عبدالمنعم وهو صاحب السّقاء قال : حدّثنا يحيى بن مسلم عن الحسن وعطاء عن جابر :

أن رسول الله ﷺ قال لبلال : «يا بلالُ ، إذا أذّنتَ فَتَرَسَّلْ ، وإذا أقمْتَ فاحْدُر ، واجعلْ بين أذانك وإقامتك قدرَ ما يَفْرُغُ الآكلُ من أكله ، والشّارب من شرابه ، والمُعْتَصِرُ إذا دخلَ لقضاء حاجته . ولا تقوموا حتى تَروني» .

قال الترمذي : هذا حديث لا نعرفُه إلاّ من هذا الوجه ، من حديث عبدالمنعم ، وهو إسناد مجهول(٢) .

(٨٧١) **الحديث الحادي عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا عبدالواحد بن أيمن عن أبيه عن جابر قال :

مكثَ النّبيّ ﷺ وأصحابُه وهم يحفرون الخندقَ ثلاثاً لم يذوقوا طعاماً ، فقالوا : يا رسول الله ، إنّ هاهنا كُديةً من الجبل ، فقال رسول الله ﷺ : «رُشُّوها بالماء» فرَشُّوها ، ثم جاء النّبيّ ﷺ فأخذ المِعْوَل والمِسحاة . ثم قال : «باسم الله» ، فضرب ثلاثاً ، فصارت كثيباً يُهالُ . قال جابر : فحانت منّي التفاتةٌ فإذا رسول الله ﷺ قد شدَّ على بطنه حجراً .

أخرجاه(٣) .

الكُدية : قطعة صُلبة .

---

(١) المسند ٢٢/٢٧ (١٤١٢٤) ، ورجاله رجال الشيخين . وأخرج مسلم من طريق أبي هانيء ، حميد بن هانيء ٣/١٦٥١ (٢٠٨٤) : «فراش للرجل . . .» . وروايات الحديث في الجمع٢/٣٢٩ (١٥٤٦) .

(٢) الترمذي ١/٣٧٣ (١٩٥) . وأخرجه الحاكم ١/٢٠٤ من طريق عبدالمنعم بن نعيم الرّياحي عن عمرو ابن فائد عن يحيى بن مسلم . . . وقال : هذا حديث ليس في إسناده مطعون فيه غير عمرو بن فائد . . . . وضعّف الشيخ الألباني الحديث - ضعيف الترمذي ، والإرواء ١/٢٤٣ (٢٢٨) . وينظر تعليق محقّق الترمذي الشيخ أحمد شاكر على الحديث .

(٣) المسند ٢٢/١٢١ (١٤٢١١) ، والبخاريّ ٧/٣٩٥ (٤١٠١) أطول مما هنا ، من طريق عبدالواحد بن أيمن . ولم أقف عليه في مسلم .

(٨٧٢) **الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن سعيد عن ابن جُريج قال: أخبرَني أبو الزُّبير قال: سمعْتُ جابر بن عبدالله يقول:

طاف رسول الله ﷺ في حَجّة الوداع على راحلته بالبيت وبالصّفا والمروة، ليراه النّاسُ وليُشرفَ، وليسألوه، فإنّ النّاس غَشُوه.

انفرد بإخراجه مسلم، وزاد فيه: يستلمُ الحجر بمِحجنه(١).

(٨٧٣) **الحديث الثالث عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حجّاج قال: حدّثنا ليث قال: حدّثني عُقَيل عن ابن شهاب قال: سمعْتُ أبا سلمة بن عبدالرّحمن يقول: أخبرَني جابر بن عبدالله

أنّه سمع رسولَ الله ﷺ يقول: «ثم فَتَرَ الوحيُ عنّي فترةً، فبينا أنا أمشي سمعْتُ صوتاً من السّماء، فرفعْتُ بصري قِبَل السّماء، فإذا المَلَكُ الذي جاءَني(٢) قاعدٌ على كرسيٍّ بين السّماء والأرض، فجُئِثْتُ منه فَرَقاً حتى هَوَيْتُ إلى الأرض، فجئتُ أهلي فقلتُ لهم: زَمّلوني، زَمّلوني، فزَمّلوني، فأنزلَ اللهُ عزّ وجلّ: **﴿يا أيُّها المُدّثِّر* قُمْ فأَنْذِر* وربَّك فكَبِّر* وثِيابَك فطَهِّر* والرُّجْزَ فاهْجُر﴾** [سورة المدثر] ثم حَمِيَ الوحي بعدُ وتتابع».

أخرجاه(٣).

ومعنى جُئِثْتُ: رُعِبْت.

(٨٧٤) **الحديث الرابع عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يعقوب قال: حدّثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال: قال أبو سلمة: سمعت جابر بن عبدالله يُحدِّث:

أنّه سمعَ رسولَ الله ﷺ قال: «لمّا كذّبَتْني قريش حين أُسري بي إلى بيت المقدس، قُمْتُ في الحِجْر، فجَلّى اللهُ عزّ وجلّ لي بيتَ المقدس، فطَفِقْتُ أُخْبِرُهم عن آياته وأنا أنظرُ إليه».

---

(١) المسند ٣٠٧/٢٢ (١٤٤١٥)، ومسلم ٩٢٦/٢، ٩٢٧ (١٢٧٣) من طريق ابن جُريج.

(٢) في المسند «جاءني بحراء».

(٣) المسند ٣٦٨/٢٢ (١٤٤٨٣)، والبخاريّ ٢٧/١ (٤)، ومسلم ١٤٣/١ (١٦١) كلاهما عن الليث.

أخرجاه[1] .

(٨٧٥) **الحديث الخامس عشر**: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا مالك عن أبي الزُّبير عن جابر قال :

نَحَرْنا بالحديبية مع رسول الله ﷺ [ البَدَنَةَ ] عن سبعة ، والبقرةَ عن سبعة .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

وفي لفظة : أمرَنا رسولُ الله ﷺ أن نشتركَ في الإبلِ والبقر ، كلُّ سبعة منّا في بدَنة[3] .

(٨٧٦) **الحديث السادس عشر**: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا داودُ بن قيس عن عبدالرّحمن بن عطاء أنّه سمع ابنَي جابر يحدّثان عن أبيهما ، قال :

بينا النّبيُّ ﷺ جالسٌ مع أصحابه شقَّ قميصَه حتى خرج منه ، فقيل له ، فقال : واعَدْتُهم يُقَلِّدون هديي اليوم ، فنسيتُ[4] .

عبدالرّحمن قد ضعّفه البخاريّ[5] .

(٨٧٧) **الحديث السابع عشر**: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : حدّثنا الحسن بن صالح عن ليث عن أبي الزُّبير عن جابر قال :

كان رسول الله ﷺ لا ينامُ حتى يقرأ ﴿الم تَنْزِيل﴾ السجدة ، و﴿تَبارَكَ الذي بيدِهِ المُلْكُ﴾[6] .

---

(١) المسند ٢٣/٢٨١ (١٥٠٣٤) ، والبخاريّ ٧/١٩٦ (٣٨٨٦) ، ومسلم ١/١٥٦ (١٧٠) كلاهما من طريق ابن شهاب .

(٢) المسند ٢٢/٣١ (١٤١٢٧) ، ومسلم ٢/٩٥٥ (١٣١٨) من طريق مالك .

(٣) وهي من طريق أبي الزُّبير عن جابر في مسلم ٢/٨٨٨ ، ٩٥٥ (١٢١٣ ، ١٣١٨) ، والمسند ٢٢/١٥ (١٤١١٦) .

(٤) المسند ٢٢/٣٣(١٤١٢٩) وضعّف المحقّق إسناده .

(٥) قال البخاريّ - الكبير ٣/٣٣٦ (١٠٧٠) فيه نظر . وينظر الجرح والتعديل ٥/٢٦٩ ، والضعفاء والمتروكون ٢/٩٧ ، وتهذيب الكمال ٤/٤٤٢ .

(٦) المسند ٢٣/٢٦ (١٤٦٥٩) . وأخرجه البخاريّ في الأدب المفرد ٢/٦٨٧ (١٢٠٩) من طريق ليث عن أبي الزُّبير . وهو في الترمذي ٥/١٥٢ (٢٨٩٢) كذلك ، وقال أبو عيسى : هذا حديث رواه غير واحد عن ليث بن أبي سليم مثل هذا . . . . ثم نقل إنكار زهير أن يكون الحديث عن أبي الزُّبير عن جابر . وصحّحه الشيخ ناصر في الصحيحة ٢/١٣٠ (٥٨٥) .

(٨٧٨) **الحديث الثامن عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سُفيان عن أبي الزُّبير عن جابر :

أن النّبيّ ﷺ أوضعَ في وادي مُحَسِّر(١) .

(٨٧٩) **الحديث التاسع عشر:** وبه عن جابر قال :

قال رسول الله ﷺ : «إذا أكلَ أحدُكم طعاماً فلا يَمْسَحْ يدَه في المنديل حتى يَلْعَقَها أو يُلعِقَها ، فإنّه لا يدري في أيّ طعامه البركة» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

(٨٨٠) **الحديث العشرون:** وبه قال :

قال رسول الله ﷺ : «إذا سقطت لقمةُ أحدكم فَلْيُمِطْ ما بها من الأَذى وليأكلْها ، ولا يَدَعْها للشيطان» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

(٨٨١) **الحديث الحادي والعشرون:** وبه قال :

قال رسول الله ﷺ : «طعامُ الواحد يكفي الاثنين ، وطعام الاثنين يكفي الأربعة ، وطعام الأربعة يكفي الثمانية» .

انفرد بإخراجه مسلم(٤) .

(٨٨٢) **الحديث الثاني والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد قال : أخبرنا أبو الزُّبير عن جابر :

أنّ رسول الله ﷺ دخلَ يومَ الفتح وعليه عِمامةٌ سوداء .

انفرد بإخراجه مسلم(٥) .

---

(١) المسند ١٢٧/٢٢ (١٤٢١٨) وإسناده على شرط مسلم . وبه في الترمذي ٢٣٤/٣ (٨٨٦) وقال : حسن صحيح . وصحّحه ابن خزيمة ٢٧٢/٤ (٢٨٦٢) والشيخ ناصر .

(٢) المسند ١٢٩/٢٢ (١٤٢٢١) ، ومسلم ١٦٠٦/٣ (٢٠٣٣) من طريق سُفيان بن عُيينة ، به .

(٣) المسند ١٣١/٢٢ (١٤٢٢٤) ، ومسلم- السابق .

(٤) المسند ١٣٠/٢٢ (١٤٢٢٢) ، ومسلم ١٦٣٠/٣ (٢٠٥٩) عن سُفيان وغيره عن أبي الزُّبير ، ومن طريق أبي سُفيان عن جابر .

(٥) المسند ١٧٨/٢٣(١٤٩٠٤) ، ومسلم ٩٩٠/٢(٣٥٨) من طريق أبي الزُّبير . وعفّان وحمّاد بن سلمة من رجال الصحيح .

**(٨٨٣) الحديث الثالث والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس قال : حدّثنا الليث بن سعد عن أبي الزُّبير عن جابر بن عبدالله :

أن حاطب بن أبي بَلتعةَ كتبَ إلى أهل مكّة يذكر أن رسول الله أرادَ غزوَهم ، فدلَّ رسولُ الله ﷺ على المرأة التي معها الكتابُ ، فأرسل إليها ، فأُخِذَ كتابُها من رأسها وقال : «يا حاطبُ ، أفعلْتَ؟» قال : نعم ، أما إني لم أفعلْه غِشّاً لرسول الله ﷺ ولا نفاقاً ، قد عَلِمْتُ أنّ الله عزّ وجلّ مُظهرٌ رسولَه ﷺ ومُتِمٌّ له أمرَه ، غيرَ أنّي كُنْتُ عزيزاً بين ظَهرَيهم ، وكانت والدتي معهم ، فأردْتُ أن أتّخِذَ هذا عندهم . فقال له عمرُ : ألا أضرِبُ رأسَ هذا؟ قال : «أتقتلُ رجلاً من أهل بدرٍ! ما يُدريك لعلَّ الله قد اطَّلَعَ على أهل بدرٍ فقال : اعملوا ما شِئْتُم»(١) .

**(٨٨٤) الحديث الرابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصّمد قال : حدّثني أبي قال : حدّثنا واصل مولى أبي عُيينة قال : حدَّثني خالد بن عُرْفُطة عن طلحة بن نافع(٢) عن جابر بن عبدالله قال :

كُنّا مع النّبيّ ﷺ ، فارتفعت ريحُ جيفةٍ مُنتنةٍ ، فقال رسول الله ﷺ : «أتدرون ما هذه الرّيح؟ هذه ريحُ الذين يغتابون المؤمنين»(٣) .

**(٨٨٥) الحديث الخامس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصّمد قال : حدّثنا حمّاد قال : حدّثنا عمّار قال : سمعْتُ جابر بن عبدالله يقول :

أكلَ رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر رُطَباً وشَرِبوا ماء ، فقال رسول الله ﷺ : «هذا من النّعيم الذي تُسألون عنه»(٤) .

---

(١) المسند ٩١/٢٣ (١٤٧٧٤) . وهو إسناد صحيح على شرط مسلم . وأخرجه أبو يعلى ١٨٢/٤ (٢٢٦٥) . وقال الهيثمي في المجمع ٣٠٦/٩ : ورجال أحمد رجال الصحيح .
والحديث في مسند عليّ عند البخاريّ ومسلم - الجمع ١٦٠/١ (١٢٣) .

(٢) وهو أبو سُفيان الواسطي : أكثر الرواية عنه مسلم .

(٣) في الأصل «النّاس» والمثبت من المصادر . وهو في المسند ٩٧/٢٣ (١٤٧٨٤) ، وحسّن المحقّق إسناده ، وفي الأدب المفرد ٣٨٦/١ (٧٣٢) من طريق عبدالوارث والد عبدالصّمد . وحسّنه المحقّق . وفي المجمع ٩٤/٨ أن رجاله ثقات .

(٤) المسند ٩٨/٢٣ (١٤٧٨٦) ومن طريق حمّاد بن سلمة عن عمّار بن أبي عمّار في مسند أبي يعلى ٣٢٥/٣ (١٧٩٠) . وهو جزء من حديث أخرجه النسائي من طريق حمّاد ٢٤٦/٦ ، وصحّحه ابن حبّان ٢٠١/٨ (٣٤١١) والألباني .

**(٨٨٦) الحديث السادس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرّزّاق قال: حدّثنا ابن جُريج قال: أخبرَني أبو الزُّبير أنّه سمع جابراً يقول:

كنّا نبيعُ سرارِيَنا أُمَّهاتِ أولادِنا والنّبيُّ ﷺ فينا حيٌّ لا يرى(١) بذلك بأساً(٢).

**(٨٨٧) الحديث السابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حُجَين قال: حدّثنا الليث عن أبي الزُّبير عن جابر بن عبدالله أنه قال:

جاء عبدٌ فبايع النّبيَّ ﷺ على الهجرة، فلم يشعرْ رسول الله ﷺ أنّه عبدٌ، فجاءه سيّدُه يريدُه، فقال النّبيّ ﷺ: «بِعْنِيه» فاشتراه بعبدين أسودَين، ثم لم يبايع أحداً حتى يسألَه: أعبدٌ هو؟.

انفرد بإخراجه مسلم(٣).

**(٨٨٨) الحديث الثامن والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا حمّاد قال: حدّثنا أبو الزُّبير عن جابر بن عبدالله:

أن رسول الله ﷺ قال: «رأيْتُ كأني في دِرعٍ حصينةٍ، ورأيت بقراً مُنَحَّرة، فأوّلتُ أنّ الدُّروعَ الحصينة المدينةُ، وأن البقرَ بَقْرٌ، والله خير»(٤).

قال: فقال أصحابه: لو أنّا أقمْنا بالمدينة، فإن دخلوا علينا فيها قاتلْناهم. فقالوا: يارسول الله، والله ما دُخِلَ علينا فيها في الجاهلية، فكيف يُدْخَلُ علينا فيها في الإسلام! فقال: «شأنَكم إذاً». فلَبِسَ لأْمَته، فقالت الأنصار: رَدَدْنا على رسول الله ﷺ رأيه. فجاءوا فقالوا: يا نبيَّ الله، شأنَك إذاً. فقال: «إنّه ليس لنبيٍّ إذا لبس لأْمَته أنْ يَضعَها حتى يُقاتل»(٥).

---

(١) تروى «يرى» و«نرى».

(٢) المسند ٣٤٠/٢٢(١٤٤٤٦). وسنن ابن ماجة ٨٤١/٢ (٢٥١٧). قال البوصيري: إسناده صحيح، ورجاله ثقات. وهو من طريق ابن جريج عند أبي يعلى ١٦١/٤ (٢٢٢٩)، وصحيح ابن حبّان ١٦٥/١٠ (٤٣٢٣). وينظر الأحاديث الصحيحة ٥٤١/٥ (٢٤١٧).

(٣) المسند ٨٩/٢٣ (١٤٧٧٢)، وهو في مسلم ١٢٢٥/٣ (١٦٠٢) من طريق الليث. وحُجين بن المُثنى من رجال الشيخين.

(٤) ينظر الروايات في حاشية المسند، والفتح ٤٢٢/١٢.

(٥) المسند ٩٩/٢٣ (١٤٧٨٧). قال المحقّق: صحيح لغيره. وصحّحه الألباني في الصحيحة ٩٠/٣ (١١٠٠).

**(٨٨٩) الحديث التاسع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحق بن عيسى قال : حدّثنا المُنكدر بن محمّد بن المنكدر عن أبيه عن جابر بن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ : «كلُّ معروف صدقة ، ومن المعروف أن تلقى أخاك بوجه طَلْق ، وأن تُفْرِغَ من دلوك في إنائه»[١] .

أخرج البخاريّ : «كلُّ معروف صدقة» . وكذلك أخرجه مسلم من حديث حُذيفة[٢] .

**(٨٩٠) الحديث الثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحق بن عيسى قال : حدّثني ليث بن سعد عن أبي الزُّبير عن جابر بن عبدالله قال :

لم يكن رسول الله ﷺ يغزو في الشَّهر الحرام إلاّ أن يُغزَى - أو يُغْزَوا - فإذا حضرَه أقامَ حتى ينسلخ[٣] .

**(٨٩١) الحديث الحادي والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا موسى بن داود قال : أخبرنا ابن لَهيعة عن أبي الزُّبير عن جابر أنه سمع النّبيّ ﷺ يقول :

«غِلَظُ القلوب والجفاءُ قِبَلَ المشرق ، والإيمانُ والسكينة في أهل الحجاز» .

انفرد بإخراجه مسلم[٤] .

**(٨٩٢) الحديث الثاني والثلاثون:** وبه عن جابر[٥] :

---

(١) المسند ٢٣/٥٧(١٤٧٠٩) ، وهو صحيح لغيره ، فابن المُنكدر ، ليس بالقويّ . التهذيب ٧/٢٣٨ .

(٢) البخاريّ ١٠/٤٤٧ (٦٠٢١) . ومسلم ٢/٦٩٧ (١٠٠٥)

(٣) المسند ٢٣/٦٠ (١٤٧١٣) وإسناده على شرط مسلم . قال الهيثمي في المجمع ٩/٦٩ رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح .

(٤) المسند ٢٣/٦٠ (١٤٧١٥) ، وهو إسناد ضعيف لضعف ابن لَهيعة . لكن الإمام أحمد رواه ٢٢/ ٤٤٨ (١٤٥٩٥) من طريق عبدالله بن الحارث عن ابن جُريج عن أبي الزُّبير ، وهي التي أخرج مسلم الحديث منها ١/٧٣ (٥٣) .

(٥) كذا في الاصل . والحديث في المسند ٢٣/٦١ (١٤٧١٦) عن موسى عن ابن لَهيعة عن أبي الزُّبير عن جابر : أن عمر بن الخطاب أخبره . وجعله الإمام أحمد في مسند جابر ، وقد جعله الحميدي ١/١٤٥ (٨٧) في مسند عمر . وكذا جعله ابن الأثير في الجامع ٩/٣٤٤ (٦٩٨١) . وتابع صاحب جامع المسانيد - ابن كثير - المسند ، فجعله في مسند جابر ٢٥/١٨٦ (١١٦٦) . والحديث في صحيح مسلم ٣/١٣٨٨ (١٧٦٧) ، والترمذي ٣/١٣٤ (١٦٠٧) ، وأبي داود ٣/١٦٥ (٣٠٣٠ ، ٣٠٣١) ، كلّها عن أبي الزُّبير عن جابر عن عمر .

أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول : «لأُخْرِجَنّ اليهودَ والنّصارى من جزيرة العرب ، حتى لا أَدَعَ فيها إلاّ مسلماً» .

**(٨٩٣) الحديث الثالث والثلاثون:** وبه عن جابر قال :

سمعْت رسول الله ﷺ يقول : «بين يَدَي الساعة كذّابون ؛ منهم صاحبُ اليمامة ، ومنهم صاحبُ صنعاء العَنْسيُّ ، ومنهم صاحب حِمْيَر ، ومنهم الدَّجّال ، وهو أعظمهم فتنةً» .

قال جابر : وبعض أصحابي يقول : قريب من ثلاثين كذّاباً[1] .

**(٨٩٤) الحديث الرابع والثلاثون:** حدّثنا مسلم قال : حدّثني محمّد بن أحمد بن أبي خلف قال : حدّثنا رَوح قال : حدّثنا ابن جُريج قال : أخبرَني أبو الزُّبير أنّه سمع جابر بن عبدالله يقول :

عن النّبيّ ﷺ : «لكلّ نبيٍّ دعوةٌ قد دعا بها في أمّته ، وخَبَأْتُ دعوتي شفاعةً لأُمّتي يوم القيامة» .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

**(٨٩٥) الحديث الخامس والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا رَوح قال : حدّثنا زكريا بن إسحق قال : سَمِعْتُ أبا الزُّبير يقول : سمعْتُ جابر بن عبدالله يقول :

قال رسول الله ﷺ : «إذا رأيْتُم الهلالَ فصوموا ، وإذا رأيْتُموه فأفْطروا ، فإن أُغْمِيَ عليكم فعُدُّوا ثلاثين يوماً»[3] .

**(٨٩٦) الحديث السادس والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا ابن أبي ليلى عن أبي الزُّبير عن جابر قال :

قال رسول الله ﷺ : «من ظنّ منكم ألاّ يستيقظَ آخرَ الليلِ فلْيُوتِر أوّلَه ، ومن ظنّ أنه

---

(١) المسند ٦١/٢٣ (١٤٧١٨) ، وفيه ابن لَهيعة -كسابقيه . وهو ليّن الحديث . وقد صحّح ابن حبّان الحديث من طريق وهب عن جابر ٢٥/١٥ (٦٦٥٠) . وصحّ الحديث عن عدد من الصحابة - ينظر مجمع الزوائد ٣٣٥/٧-٣٣٧ ، وسلسلة الأحاديث الصحيحة ٢٥٠/٤ (١٦٨٣) .

(٢) مسلم ١٩٠/١ (٢٠١) ، وهو في المسند ٣٣٠/٢٣ (١٥١١٦) عن روح عن ابن جُريج .

(٣) المسند ٤٠٠/٢٢ (١٤٥٢٦) ، ومسند أبي يعلى ١٧١/٤ (٢٢٤٨) ، وإسناده صحيح على شرط مسلم ، وهو حديث صحيح له شواهد .

يستيقظُ آخرَه فليوتِرْ آخره ، فإن صلاةَ آخرِ الليل محضورة ، وهي أفضل» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

**(٨٩٧) الحديث السابع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصّمد قال : حدّثنا زائدة قال : حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عَقيل عن جابر بن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ لأبي بكر : «أيَّ حينٍ تُوتر؟» قال : أوّل الليل بعد العَتَمة . قال : «وأنت يا عمرُ؟» قال : آخر الليل . قال : «أمّا أنت يا أبا بكر فأخذْتَ بالوُثْقَى . وأما أنت يا عمرُ فأخذْتَ بالقوّة»(٢) .

**(٨٩٨) الحديث الثامن والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُفيان بن عُيينة عن عبدالحميد بن جُبير بن شيبة سمع محمّد بن عبّاد بن جعفر :

سألْتُ جابراً؟ أنهى رسول الله ﷺ عن صيام يوم الجمعة؟ فقال : نعم ، وربِّ هذا البيت .

أخرجاه(٣) .

**(٨٩٩) الحديث التاسع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن إدريس عن الأعمش عن أبي سُفيان عن جابر قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ في الليل ساعةً لا يُوافِقُها عبدٌ مسلمٌ يسألُ اللهَ عزّ وجلّ فيها خيراً إلا آتاه إيّاه ، وذلك كلّ ليلة» .

انفرد بإخراجه مسلم(٤) .

---

(١) المسند ١١٨/٢٢ (١٤٢٠٧) . وأخرجه مسلم من طريقي أبي سُفيان وأبي الزُّبير عن جابر ٥٢٠/١ (٧٥٥) ، ومحمّد بن أبي ليلى – في المسند– ليس قوياً ، ولكنّه متابع .

(٢) المسند ٤٠٥/٢٢ (١٢٥٣٥) ، ومن طريق زائدة في ابن ماجة ٣٧٩/١ (١٢٠٢) ، وأبي يعلى ٣٥٣/٣ (١٨٢١) ، وحسّن البوصيريّ إسناده (من أجل ابن عقيل) . وقال عنه الألباني : حسن صحيح . وأخرجه ابن ماجة عن ابن عمر ، وصحّح البوصيري إسناده . وصحّح ابن خُزيمة الحديث ١٤٥/٢ ، ١٤٦ (١٠٨٤ ، ١٠٨٥) عن أبي قتادة وابن عمر .

(٣) المسند ٢٥٤/٢٢ (١٤٣٥٣) ، ومسلم ٨٠١/٢ (١١٤٣) ، وفي البخاريّ ٢٣٢/٤ (١٩٨٤) من طريق عن الحميد .

(٤) المسند ٢٥٥/٢٢ (١٤٣٥٥) ، وهو في مسلم ٥٢١/١ (٧٥٧) من طريق الأعمش . وعبدالله بن إدريس روى له الجماعة .

(٩٠٠) **الحديث الأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن إدريس عن حُصين عن سالم بن أبي الجَعد عن جابر قال :

قَدِمَتْ عِيرٌ مرّةً المدينةَ . ورسولُ اللّه يخطُبُ ، فخرج النّاس وبقي اثنا عشر ، فنزلت : **﴿وإذا رَأَوا تجارةً أو لَهْواً انْفَضُّوا إليها وتَرَكوكَ قائِماً﴾** [ الجمعة :١١ ] .

أخرجاه(١) .

(٩٠١) **الحديث الحادي والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا أيّوب عن أبي الزُّبير عن جابر :

أن النّبيّ ﷺ نهى عن المُحاقلة ، والمُزابنة ، والمُخابرة ، والمُعاومة ، والثُّنيا ، ورخّص في العرايا .

أخرجاه(٢) .

**والمُحاقلة :** بيع الزّرع وهو في سنبله بالبُرّ .

**والمُزابنة :** بيع التّمر في رؤوس النّخل بالتّمر .

**وإنّما نهى عن هذا لأنّه من الكيل الذي يطلب فيه المماثلة .**

**والمُخابرة :** المزارعة بالنصف والثُّلُث والرُّبع . وعندنا يجوز ذلك ، فنحمله على الكراهية(٣) .

**والمُعاومة :** بيع السنين ، وذلك أن يبيعَ الرّجُل ما تثمره النخلة سنتين وثلاثاً(٤) .

**والثُّنيا :** أن يبيعَ الرّجلُ ثمر بستانه ويستثني جزءاً غير معلوم . فإن استثنى آصُعاً أو أرْطلاً معلومة من نخله ، فهل يصحّ؟ على روايتين(٥) .

---

(١) المسند ٢٥٦/٢٢ (١٤٣٥٦) ، والبخاريّ ٤٢٢/٢ (٩٣٦) من طريق حصين ، ومسلم ٥٩٠/٢ (٨٦٣) من طريق عبدالله بن إدريس وغيره عن حصين ، ومن طرق أُخر .

(٢) المسند ٢٥٨/٢٢ (١٤٣٥٨) ، وبه وبطرق عديدة أخرجه مسلم ١١٧٤/٣ ، ١١٧٥ (١٥٣٦) ، وهو في البخاريّ ٥٠/٥ (٢٣٨١) عن ابن جُريج ، وليس فيه ذكر المعاومة . وينظر الروايات في الجمع ٣١٨/٢ (١٥٣٦) .

(٣) ينظر الفتح ١١/٥ .

(٤) ونهى عن ذلك ، لأنّه غرَر ، لا يُدرى حاله .

(٥) ينظر المغني ١٧٢/٦ .

والعرايا واحدة العريّة : وهي النّخلة يُعريها صاحبها رجلاً محتاجاً : أي يجعل له ثمرتَها عاماً ، فرخّص لربِّ النخلة أن يبتاعَ ثمَر تلك النّخلة المُعراة بتمر لموضع حاجة المسكين إلى ذلك[1] .

**(٩٠٢) الحديث الثاني والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُفيان عن حُميد الأعرج عن سُليمان بن عتيق المكّي عن جابر :

أنّ النّبيّ ﷺ نهى عن بيع السِّنين ، وَوضْعَ الجوائحَ[2] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا مسلم قال : حدّثنا بشر بن الحكم قال : حدّثنا سُفيان بن عُيينة عن حُميد الأعرج عن سُليمان بن عتيق عن جابر :

أن النّبيَّ ﷺ أمرَ بوضع الجَوائح[3] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا مسلم قال : حدّثنا أبو الطاهر قال : أخبرنا ابن وَهب عن ابن جُريج أنّ أبا الزُّبير أخبره عن جابر بن عبد الله :

أن رسولَ الله ﷺ قال : «إن بِعْتَ من أخيك ثَمَراً فأصابه جائحةٌ فلا يحِلُّ لك أن تأخذَ منه شيئاً . بِمَ تأخذُ مالَ أخيك بغير حقّ؟»[4] .

انفرد بإخراج هذه الطرق الثلاثة مسلم .

وقد فسَّرْنا بيع السنين آنفاً[5] .

فأمّا وضع الجوائح فهي الآفات التي تُصيب الثّمار ، وذلك من ضمان البائع عندنا ،

---

(١) ينظر الاستذكار ١١٨/١٩ ، والمهذّب ٢٧٥/١ ، والمغني ٢٦٧/٦ .

(٢) المسند ٢٢١/٢٢ (١٤٣٢٠) وهو حديث صحيح ، أخرج مسلم صدره ١١٧٨/٣ (١٥٣٦) ، وباقيه ١٩٩١/٣ (١٥٥٤) بالسند نفسه .

(٣) ينظر الرواية السابقة في مسلم ١٩٩١/٣ (١٥٥٤) .

(٤) مسلم ١٩٩٠/٣ (١١٥٤) .

(٥) ينظر الحديث السابق .

يدلّ عليه اللفظ الآخر[1] .

**(٩٠٣) الحديث الثالث والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى قال : حدّثنا ابن جُريج قال : أخبرني أبو الزُّبير عن جابر

عن النّبيّ ﷺ أنّه رمى الجمرةَ بمثل حصى الخَذْف .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

**(٩٠٤) الحديث الرابع والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد بن جعفر قال : حدّثنا سعيد عن الوليد أبي بشر عن طلحة أنّه سمع جابر بن عبدالله يحدّث :

أن سُلَيكاً جاء ورسولُ الله ﷺ يخطُبُ ، فجلس ، فأمرَه النّبيّ ﷺ أن يُصَلّيَ ركعتين يتجوَّزُ فيهما .

أخرجاه[3] .

**(٩٠٥) الحديث[4] الخامس والأربعون:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا أبو نُعيم قال : حدّثنا شَيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر قال :

قضى رسول الله ﷺ بالعُمرى : أنّها لمن وُهِبَتْ له .

أخرجاه[5] .

---

(١) فصّل المؤلّف القول في ذلك في كشف المشكل ٧٢/٣ ، وذكر أن ذلك واجب ، وأن الشافعي وأبا حنيفة يريانه ندباً واستحباباً ، وأن مالكاً وأحمد يقولان : إذا كان المُهْلَك أكثر من الثلث كان في ضمان البائع ، وإن كان دونه فهو من ضمان المشتري . وينظر المغني ١٧٩/٦ .

(٢) المسند ٢٦١/٢٢ (١٤٣٦٠) ، ومن طريق ابن جُريج - مسلم ٩٤٤/٢ (١٢٩٩) . ويحيى بن سعيد من رجال الشيخين .

والخَذْف : الحصا الصغار التي يرمى بها .

(٣) المسند ٧٨/٢٢ (١٤١٧١) وهو في مسلم ٥٩٧/٢ (٨٧٥) عن الأعمش والليث عن أبي سُفيان ، طلحة . وفي ٥٩٦/٢ من طرق عن عمرو بن دينار عن جابر ، ولم يُسَمَّ الرجل المأمور . وكذلك هو في البخاريّ دون تسمية ٤٠٧/٢ (٩٣٠) .

(٤) نهاية سقط النسخة الهندية المشار إليه في الحديث (٨٦٨) .

(٥) البخاريّ ٢٣٨/٥ (٢٦٢٥) ، ومن طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة في مسلم ١٢٤٦/٣ (١٦٢٥) والمسند ١٤٦/٢٢ (١٤٢٤٣) .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرّزّاق قال : حدثنا سُفيان عن أبي الزُّبير عن جابر قال :

قال رسول الله ﷺ : «أَمْسِكوا عليكم أموالَكم ، ولا تُعطوها أحداً ، فمَن أُعْمِرَ شيئاً فهو له»(١) .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد بن جعفر قال : حدّثنا سعيد عن قتادة عن عطاء عن جابر بن عبدالله

أنّ رسول الله قال : «العُمرى جائزة لأهلها - أو ميراث لأهلها»(٢) .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا رَوح قال : حدّثنا سُفيان الثّوريّ عن حُميد بن قَيس عن محمّد بن إبراهيم عن جابر :

أنّ رجلاً من الأنصار أعطى أُمّه حديقةً من نخلٍ حياتَها ، فماتت ، فجاء إخوته فقالوا : نحن فيه شَرْعٌ سواء ، فأبى ، فاختصموا إلى النّبيّ ﷺ ، فقسَمها بينهم ميراثاً(٣) .

العُمْرى : أن يقول : أعمرْتُك داري هذه ، أو : جعلْتُها لك عُمُري أو عُمُرك . وعندنا أنّه يملكها بذلك ، وهو قول أبي حنيفة والشافعيّ . وقال مالك : العُمرى تمليك المنافع(٤) .

(٩٠٦) **الحديث السادس والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج عن ابن جُريج قال : أخبرني أبو الزُّبير عن جابر قال :

---

(١) المسند ٣٠/٢٢ (١٤١٢٦) . والإسناد صحيح على شرط مسلم . وفي مسلم ١٢٤٦/٣ (١٦٢٥) من طريق أبي الزُّبير . «أمسكوا عليكم أموالكم ولا تُفسدوها ، فإنّه من أعمر عمرى فهي للذي أُعمِرها حيّاً وميّتاً ، ولعقبه» .

(٢) المسند ٧٩/٢٢ (١٤١٧٢) ، وإسناده صحيح على شرط الشيخين . وهو في مسلم ٣ / ١٢٤٨ (١٦٢٥) من طريق سعيد بن أبي عروبة به .

(٣) المسند ١٠٩/٢٢ (١٤١٩٧) . وحكم المحقّق على الحديث بأنه صحيح ، إلاّ أن في إسناده ضعفاً لانقطاعه ، فمحمّد بن إبراهيم لم يسمع من جابر . إلا أن في تهذيب الكمال ٦/ ١٩٦ ، والسير ٢٩٤/٥ أنّه روى عن جابر ، وروى له الجماعة .

(٤) ينظر المهذّب ٤٤٨/١ ، والبدائع ١١٦/٦ ، والمغني ٢٨١/٨ .

قال رسول الله ﷺ : «الحرب خدعة» .

أخرجاه(١) .

**(٩٠٧) الحديث السابع والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد بن جعفر قال : حدّثنا شُعبة قال : سمعت قتادة يحدّث عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبدالله :

أنّ رجلاً من الأنصار وُلِدَ له غلامٌ ، فأراد أن يُسَمِّيَه محمّداً ، فأتى النّبيَّ ﷺ فسألَه ، فقال : «تسمَّوا باسمي ، ولا تَكَنَّوا بكُنْيتي» .

أخرجاه(٢) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل بن عُليّة قال : حدّثنا هشام عن أبي الزُّبير عن جابر قال :

قال رسول الله ﷺ : «من تسمَّى باسمي فلا يَكْتَنِ بكنيتي ، ومن اكتنى بكنيتي فلا يتسمَّ باسمي»(٣) .

**(٩٠٨) الحديث الثامن والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن قال : حدّثنا ابن لَهيعة قال : حدّثنا أبو الزُّبير عن جابر قال :

سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «لو كان لابنِ آدمَ وادي نخلٍ تمنَّى مثلَه ، ثم تمنَّى

---

(١) المسند٢٢/٨٢ (١٤١٧) وإسناده صحيح على شرط مسلم . وأخرجه البخاري ٦/١٥٨ (٣٠٣٠) ، ومسلم ٣/١٣٦١ (١٧٣٩) كلاهما من طريق سُفيان بن عُيينة عن عمرو بن دينار عن جابر . ومن هذه الطريق أخرجه أحمد ٢٢/٢١١ (١٤٣٠٨) .

(٢) المسند ٢٢/٩٠ (١٤١٨٣) ، ومسلم ٣/١٦٨٢ ، ١٦٨٣ (٢١٣٣) ، وهو في البخاري ٦/٢١٧ (٣١١٤) من طريق شعبة

(٣) المسند ٢٢/٢٥٧ (١٤٣٥٧) . وإسناده على شرط مسلم . وحكم محقّق المسند بأنّه صحيح لغيره ، فأبوالزُّبير وفيه شبهة تدليس – لم يصرّح بالسّماع . وفي الترمذي ٥/١٢٥ (٢٨٤٢) عن أبي الزُّبير عن جابر : «إذا سمَّيْتُم بي فلا تكتنوا بي» . قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه . وصحّحه الألباني . وهو في سنن أبي داود ٤/٢٩٢ (٤٩٦٦) من طريق هشام ، كرواية المسند . وجعله الألباني في ضعيف أبي داود ، وقال عنه : منكر . على أنّه لم يجعل حديث الترمذي في الضعيف .

مثلَه ، حتى يتمنَّى أوديةً ، ولا يملأُ جوفَ ابنِ آدمَ إلا التُّرابُ»(١) .

**(٩٠٩) الحديث التاسع والأربعون:** وبه :

قال رسول الله : «فيما سَقَتِ السماءُ والعيونُ العُشْرُ ، وفيما سَقَتِ السانية نِصف العُشْر» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

**(٩١٠) الحديث الخمسون:** وبه :

قال رسول الله ﷺ : «العبدُ مع من أحبّ»(٣) .

**(٩١١) الحديث الحادي والخمسون:** وبه :

قال رسول الله ﷺ : «إذا تغوَّطَ أحدُكم فليتمسَّحْ ثلاث مرّات» .

ونهى أن يُسْتَنْجى ببعرة أو عظم .

انفرد بإخراجه مسلم ، ولم يذكر التَّمَسُّح(٤) .

**(٩١٢) الحديث الثاني والخمسون:** وبه :

عن رسول الله ﷺ قال : «كبِّروا على موتاكم بالليل والنّهار أربع تكبيرات»(٥) .

---

(١) المسند ٣١/٢٣ (١٤٦٦٥) وهو صحيح لغيره ، وفي إسناده ابن لَهيعة . وصحّح الحديث ابن حبّان من طريق الأعمش عن أبي سُفيان عن جابر ٢٧/٨ (٣٢٣٢ ، ٣٢٣٣) . وللحديث شواهد في الصحيحين عن ابن عبّاس وأنس وأبي موسى وعبدالله بن الزُّبير- البخاريّ ٢٥٣/١١ (٦٤٣٦- ٦٤٣٩) ، ومسلم ٧٢٥/٢ ، ٧٢٦ (١٠٤٨-١٠٥٠) .

(٢) المسند ٣١/٢٣ (١٤٦٦٦) وفيه ابن لَهيعة . ورواه ٣٢/٢٣ (١٤٦٦٧) من طريق عمرو بن الحارث عن أبي الزُّبير ، وهذا الإسناد الذي أخرج به مسلم الحديث ٦٧٥/٢ (٩٨١) .
والسانية : الناقة التي يستقى عليها .

(٣) المسند ٤٥٣/٢٢ (٤٦٠٤) . وهو صحيح لغيره . وحسّنه في المجمع ٣٠٨/٥ ، ٢٨٣/١٠ . وينظر شواهده في الجمع ٢٣١/١ ، ٣١٢ (٢٨٣ ، ٤٦٥) ٥٨٣/٢ (١٩٦١) .

(٤) هو في المسند حديثان ٤٥٦/٢٢ (١٤٦٠٨) ، ٤٥٨/٢٢ (١٤٦١٣) . وفيه ابن لَهيعة . وفي ٤٨/٢٣ (١٤٦٩٩) عن روح عن زكريا بن إسحق عن أبي الزُّبير : نهانا رسول الله ﷺ أن نتمسّح بعظم أو بعرة . وهو صحيح على شرط مسلم .
وقد أخرج مسلم ٢١٣/١ (٢٣٩) من طريق ابن جُريج عن أبي الزُّبير : «إذا استجمر أحدُكم فليوتر» . وفي ٢٢٤/١ (٢٦٣) من طريق زكريا عن أبي الزُّبير النّهى عن التمسح بالعظم والبَعر .

(٥) المسند ٤٦٠/٢٢ (١٤٦١٧) . وهو صحيح لغيره . ينظر تخريج المحقّق .

(٩١٣) **الحديث الثالث والخمسون:** وبه :

عن رسول الله ﷺ قال : «من قال حين ينادي المنادي : اللهمَّ ربَّ هذه الدَّعوة التَّامّة ، اللهمَّ ربَّ هذه الدعوة القائمة[١] والصلاة النافعة ، صلِّ على محمّد ، وارضَ عنه رِضىً لا سَخَطَ بعده ، استجابَ الله دعوتَه» .

(٩١٤) **الحديث الرابع والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن قال : حدّثنا ابن لَهيعة قال : حدّثنا أبو الزُّبير عن جابر قال :

زجر رسول الله ﷺ أن يُبالَ في الماء الرّاكد .

انفرد بإخراجه مسلم[٢] .

(٩١٥) **الحديث الخامس والخمسون:** وبه قال :

قال رسول الله ﷺ : «قال ربُّنا عزّ وجلّ ﷺ : الصيامُ جُنّة ، يَسْتَجِنُّ به العبدُ من النّار ، هو لي وأنا أجزي به»[٣] .

(٩١٦) **الحديث السادس والخمسون:** وبه عن جابر :

أنّ رسول الله ﷺ نَهى عن المُتعة[٤] .

(٩١٧) **الحديث السابع والخمسون:** وبه عن جابر قال :

---

(١) كذا في المخطوطتين . وفي المسند ٤٦١/٢٢(١٤٦١٩) لم يرد : «اللهمّ ربَّ هذه الدعوة القائمة» . وفي المجمع ٣٣٧/١ لم ترد الأولى . وينظر تخريج محقّقي المسند . وسيتكرّر (السادس والعشرون بعد المائة) .

(٢) المسند ٣٢/٢٣ (١٤٦٦٨) . وفي ٩٢/٢٣ (١٤٧٧٧) عن الليث بن سعد عن أبي الزُّبير ، وبهذا الأخير أخرجه مسلم ٢٣٥/١ (٢٨١) .

(٣) المسند ٣٣/٢٣(١٤٦٦٩) . وفي ٤١١/٢٣(١٥٢٦٤) رواه عن ابن المبارك عن ابن لَهيعة . وكان عبدالرّحمن ابن مهدي يقول : ما أعتدّ بشيء سمعته من حديث ابن لَهيعة إلا سماع ابن المبارك ونحوه . التهذيب ٢٥٣/٤ . وهو بمعناه في البخاريّ ١١٨/٤(١٩٠٤) ، ومسلم ٢/ ٨٠٧ (١١٥١) . عن أبي هريرة .

(٤) لم أقف على الحديث في المسند . وفيه ١٦٩/٢٢(١٤٢٦٨) عن إسحق بن يوسف عن عبدالملك بن أبي سُليمان عن عطاء بن أبي رباح عن جابر : كنّا نتمتّع على عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر ، حتى نهانا عمر أخيراً . يعني النساء . وينظر ٨٩/٢٢ والتعليق عليه .

وأخرج أحمد ٥٣/٢٤(١٤٣٣٧) نهى النّبيّ ﷺ عن المتعة في مسند سبرة بن معبد .

قال رسول الله ﷺ : «من وَجَدَ سَعَةً فلْيُكَفَّن في ثوب حِبَرَة»(١) .

(٩١٨) **الحديث الثامن والخمسون:** وبه عن جابر :

أنّه سمع رسول الله يقول : «عُذِّبَت امرأةٌ في هِرّ - أو هِرّة - رَبَطَتْه حتى مات ، ولم تُرْسِلْه فيأكلَ من خشاش الأرض ، فوجبت لها النّار بذلك»(٢) .

(٩١٩) **الحديث التاسع والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن ابن جُرَيج قال : أخبرني عبدالله بن عُبيد بن عُمير : أنّ عبدالرّحمن بن عبدالله أخبره قال :

سألْتُ جابر بن عبدالله فقلتُ : الضَّبُعُ آكُلُها؟ قال : نعم . قلتُ : أصيدٌ هي؟ قال : نعم . قلتُ : سمعْتَ ذلك من نبيِّ الله ﷺ ؟ قال : نعم(٣) .

(٩٢٠) **الحديث الستون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو عامر قال : حدّثنا ابن أبي ذئب عن عبدالرّحمن بن عطاء عن عبدالملك بن جابر بن عتيك عن جابر بن عبدالله :

أنّ النّبيّ ﷺ قال : «من حدَّثَ في مجلسه بحديث فالتفتَ فهي أمانة»(٤) .

(٩٢١) **الحديث الحادي والستون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو عبدالرّحمن قال : حدّثنا سعيد بن أبي أيّوب قال : حدّثني عمرو بن جابر أبو زُرعة الحضرميّ قال : سمعْتُ جابر بن عبدالله يقول :

---

(١) المسند ٤٥١/٢٢ (١٤٦٠١) وفيه ابن لَهيعة . ولكن صحّ الحديث من طريق وهب بن منبّه عن جابر في سنن أبي داود ١٩٨/٣ (٣١٥٠) ، وصحّحه الألباني .

(٢) المسند ٤٥٢/٢٢ (١٤٦٠٢) ، وهو صحيح لغيره . فقد رواه الشيخان عن ابن عمر- الجمع ٢٢١/٢ (١٣٣٨) ، ومسلم عن أبي هريرة - الجمع ٢٦٨/٣ (٢٥٩٥) .

(٣) المسند ٣١٦/٢٢ (١٤٤٢٥) ، وهو في الترمذي ٢٠٧/٣ (٨٥١) ، ٢٢٢/٤ (١٧٩١) من طريق ابن جُريج . وقال : حسن صحيح ، ومثله في النسائي ٥/ ١٩١ ، ٧/ ٢٠٠ ، وابن ماجة ٢/ ١٠٧٩ (٣٢٣٦) . وصحّحه من طريق ابن جُريج ابن خزيمة ٤/ ١٨٢ (٢٦٤٥) ، وابن حبّان ٩/ ٢٧٨ (٣٩٦٥) . وصحّحه الحاكم ٤٥٢/١ على شرط الشيخين ، وسكت الذهبي ، مع أن عبدالله بن عبيد وعبدالرّحمن بن عمر من رجال مسلم .

(٤) المسند ٣٦٢/٢٢ (١٤٤٧٤) ، ورجاله ثقات عدا عبدالرّحمن ، قال في التقريب ٣٤٤/١ : صدوق فيه لين . ورواه أبو داود ٢٦٧/٤ (٤٨٦٨) ، والترمذي ٣٠١/٤ (١٩٥٩) من طريق ابن أبي ذئب . قال الترمذي : حديث حسن ، وإنما نعرفه من حديث ابن أبي ذئب . وهو في الأحاديث الصحيحة ٨١/٣ (١٠٩٠) .

قال رسول الله ﷺ : «يدخلُ فقراءُ المسلمين الجنّة قبل الأغنياء بأربعين خريفاً»(١) .

**(٩٢٢) الحديث الثاني والستون:** وبه عن جابر قال :

سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «من صامَ رمضانَ وستّاً من شوال ، فكأنّما صام السَّنةَ كلَّها»(٢) .

**(٩٢٣) الحديث الثالث والستون:** وبه :

قال رسول الله ﷺ : «الفارُّ من الطّاعون كالفارِّ من الزَّحف ، والصابرُ فيه كالصابرِ في الزَّحف»(٣) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو سلمة الخُزاعيّ قال : حدّثنا بكر بن مُضَرَ عن عمرو بن جابر الحضرميّ أنّه سمع جابر بن عبدالله يقول :

سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول في الطّاعون : «الفارّ منه كالفارِّ من الزَّحف . ومن صبرَ فيه كان له أجرُ شهيد»(٤) .

**(٩٢٤) الحديث الرابع والستون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشيم قال : أخبرنا سيّار عن يزيد الفقير عن جابر بن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ : «أُعْطِيتُ خمساً لم يُعْطَهُنَّ أحدٌ قبلي : بُعِثْتُ إلى الأحمر والأسود ، وكان النّبيُّ يُبعَثُ إلى قومه خاصّةً وبُعِثْتُ إلى النّاس عامّة ، وأُحلّت لي الغنائم ولا تَحِلُّ لأحدٍ قبلي ، ونُصِرْتُ بالرُّعب مسيرةَ شهر ، وجُعِلَتْ ليَ الأرض طَهوراً ومسجداً ،

---

(١) المسند ٣٦٣/٢٢ (١٤٤٧٦) . قال المحقّق : صحيح لغيره ، وهذا إسناد ضعيف لضعف عمرو بن جابر . وساق بعض شواهده . وفي الترمذي ٤٩٩/٤ (٢٣٥٥) من طريق أبي عبدالرّحمن عبدالله بن يزيد . قال الترمذي : حديث حسن . وضعّفه الألباني ، وذكره في ضعيف الجامع ١١٤/٦ (٦٤٣٩ ، ٦٤٤٠) .

(٢) المسند٢٠٦/٢٢ (١٤٣٠٢) ، وإسناده كسابقه ، وهو صحيح لغيره . وله شاهد عند مسلم ٨٢٢/٢ (١١٦٤) عن أبي أيّوب .

(٣) المسند ٣٦٥/٢٢ (١٤٤٧٨) ، وإسناده ضعيف لضعف عمرو . وهو صحيح لغيره .

(٤) المسند ١٠٦/٢٣ (١٤٧٩٣) ، وفيه عمرو بن جابر أيضاً . قال في الترغيب ٣١٤/٢ (٢٠٩٠) : وإسناد أحمد جيد . وقال الهيثمي٣١٨/٢ : رجال أحمد ثقات . وقد عرض الألباني لروايات الحديث عن جابر وغيره . وحكم بأنه صحيح أو حسن . الصحيحة ٢٨١/٣ (١٢٩٢) .

فأيُّما رجلٍ أدركَتْهُ الصلاةُ فَلْيُصَلِّ حيث أدْرَكَتْه» .

أخرجاه[1] .

**(٩٢٥) الحديث الخامس والستون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بِشْر بن المُفَضَّل عن داود عن أبي الزُّبير عن جابر قال :

قال رسول الله ﷺ : «على كلِّ مسلم غُسلٌ في كلّ سبعة أيّام ، كلَّ جمعة»[2] .

**(٩٢٦) الحديث السادس والستون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحق بن يوسف قال : حدّثنا عبدالملك عن أبي الزُّبير عن جابر قال :

كان رسول الله ﷺ يُنْبَذُ له في سِقاءٍ ، فإذا لم يكن سِقاءٌ نُبِذَ له في تَور من بِرام[3] .

قال : ونهى رسول الله عن الدُّبّاء والنَّقير والجَرّ والمُزَفَّت .

انفرد بإخراجه مسلم . وآخر حديثه : «من بِرام»[4] .

والدُّبّاء : القرع .

والنَّقير : أصل النَّخلة يُنقر ثم يُنقع فيه البُسْر والرُّطَب .

والجرّ : الجَرّة .

والمُزفّت : الذي يطلى بالزِّفت ، وهو القار .

**(٩٢٧) الحديث السابع والستون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن محمّد بن إسحق قال : حدّثني صَدَقَةُ بن يسار عن عَقيل بن جابر عن جابر بن عبدالله الأنصاريّ - فيما يَذكرُ من اجتهاد أصحاب رسول الله ﷺ في العبادة - قال :

---

(١) المسند ١٦٥/٢٢ (١٤٢٦٤) والبخاريّ ٤٣٥/١ (٣٣٥) ، ومسلم ٣٧٠/١ (٥٢١) .

(٢) المسند ١٦٧/٢٢ (١٤٢٦٦) ، وسنن النسائي ٩٣/٣ ، وصحّحه الألباني . وصحّحه ابن خزيمة ١٢٤/٣ (١٧٤٦ ، ١٧٤٧) ، وصحّحه ابن حبّان ٢١/٤ (١٢١٩) من طريق داود بن أبي هند .

(٣) وهو إناء من حجارة .

(٤) المسند ١٦٨/٢٢ (١٤٢٦٧) . وإسناده على شرط مسلم : فعبدالملك بن أبي سُليمان ، وأبو الزُّبير من رجاله . وقد روى مسلم ١٥٨٤/٣(١٩٩٩) جزء الانتباذ عن طريق أبي الزُّبير . وروى أيضاً ١٥٨٣/٣ (١٩٩٨) النهي عن النقير والمزفّت والدّبّاء من طريق أبي الزُّبير عن جابر وابن عمر . وورد النهي عن هذه الأشياء عن عدد من الصحابة ، ينظر الجمع ١٦٢/١ (١٢٨) ، ٢٩٨/٢(١٥٠٠) ، ٤٧٠/٢ ، ٤٧٣ (١٨١٤ ، ١٨٢٣) ، ٢٦٦/٣ (٢٥٩١) ، ١٦٣/٤ (٣٢٨٧) ، ٢٧٩/٤ (٣٥٣٢) .

خرجْنا مع رسول الله في غزوة(١) ، فغشِينا داراً من دُور المشركين ، فأصبْنا امرأة رجلٍ منهم ، ثم انصرف رسول الله ﷺ راجعاً ، وجاء صاحبُها وكان غائِباً ، فذُكِر له مُصابُها ، فحلفَ لا يرجعُ حتى يُهريقَ في أصحاب رسول الله ﷺ دماً ، فلمّا كان رسول الله ﷺ ببعض الطّريق نزل في شِعب من الشِّعاب ، وقال : «من رجلان يَكْلآنا في ليلتنا هذه من عدوِّنا؟» فقال رجلٌ من المهاجرين ورجلٌ من الأنصار : نحن نكلؤك يا رسول الله .

فخرجا إلى فم الشّعب دون العسكر ، ثم قال الأنصاريّ للمهاجريّ : أتكفيني أوّل الليل وأكفيك آخره ، أم تكفيني آخره وأكفيك أوّله؟ فقال له المهاجريّ : بل اكفني أوّله وأكفيك آخرَه . فنام المهاجريّ ، وقام الأنصاريّ يُصَلّي ، فافتتح سورةً من القرآن ، فبينا هو يقرؤها إذ جاء زوجُ المرأة ، فلمّا رأى الرجلَ قائماً عرف أنه ربيئة(٢) القوم ، فينزعُ له بسهم فيضعُه فيه ، قال : فينتزعه فيضعه وهو قائمٌ يقرأ في السورة التي هو فيها ، ولم يتحرّكْ كراهيةَ أن يقطعَها ، ثم عادَ له زوجُ المرأة بسهم آخر فوضعَه فيه ، فانتزَعَه ووضعَه ، وهو قائم يُصَلّي في السّورة التي هو فيها(٣) ، ولم يتحرّك كراهية أن يقطعَها ، ثم عادَ له زوج المرأةِ الثالثةَ بسهم فوضعَه فيه ، قال : فانتزَعَه فوضعَه ، ثم ركع وسجد ، ثم قال لصاحبه : اقعُد ، فقد أُتيتُ . قال : فجلس المهاجريُّ ، فلما رآهما صاحبُ المرأة هربَ وعرف أنّه قد نُذِرَ به(٤) . قال : وإذا الأنصاري يفوحُ(٥) دماً من رَمَيات صاحبِ المرأة ، فقال له أخوه المهاجريُّ : يغفرُ الله لك ، ألا كُنْتَ آذَنْتَني أوّلَ ما رماك . قال : فقال : كنتُ في سورة من القرآن قد افتتحتُها أصلّي بها ، فكَرِهْتُ أن أقطعَها . وايمُ الله ، لولا أن أُضيِّعَ ثَغْراً أمرَني رسول الله ﷺ بحفظه ، لقطعَ نَفْسي قبلَ أن أقطعَها(٦) .

---

(١) في المسند «في غزوة من نجد» . وفي الموضع الآخر : «في غزوة ذات الرِّقاع» .

(٢) الربيئة : عين القوم ورقيبهم .

(٣) «في السورة التي هو فيها» ليست في المسند .

(٤) نُذِرَ به : علم به .

(٥) في المسند «يموج» .

(٦) المسند ١٥١/٢٣ (١٤٨٦٥) . ورواه عن إبراهيم بن إسحق عن عبدالله بن المبارك عن ابن إسحق ٥١/٢٣ (١٤٧٠٤) . وهو من طريق ابن المبارك عن ابن إسحق في سنن أبي داود ٥٠/١ (١٩٨) ، وحسّنه الألباني . وصحّحه ابن خزيمة ٢٤/١ (٣٦) ، وابن حبّان ٣٧٥/٣ (١٠٩٦) من طريق ابن إسحق . ورواه الحاكم ١٥٦/١ من طريق محمّد بن إسحق ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ، فقد احتجّ مسلم بأحاديث محمّد ابن إسحق . فأما عقيل بن جابر بن عبدالله الأنصاري فإنّه أحسن حالاً من أخويه محمّد وعبدالرّحمن . ووافقه الذهبي .

**(٩٢٨) الحديث الثامن والستون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أسودُ بن عامر قال: حدّثنا أبو بكر عن أَجلَحَ عن أبي الزُّبير عن جابر قال:

قال رسول الله ﷺ لعائشة: «أَهْدَيْتُم الجاريةَ إلى بيتها؟» قالت: نعم. قال: «فهلاً بَعَثْتُم معها من يُغنّيهم يقول: أَتَيْناكم أَتَيْناكم. فحَيُّونا نُحَيّيكم، فإنّ الأنصارَ قوم فيهم غَزَل»(١).

**(٩٢٩) الحديث التاسع الستون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا النَّضر بن إسماعيل أبوالمغيرة قال: حدّثنا ابن أبي ليلى عن أبي الزُّبير عن جابر قال:

أتى النّبيّ ﷺ رجلٌ فقال: يا رسول الله، أيُّ الصلاة أفضل؟ قال: «طول القُنوت». قال: يا رسول الله، أيُّ الجهاد أفضل؟ قال: «من عُقِرَ جوادُه، وأُريقَ دمُه». قال: يا رسول الله، أيُّ الهجرة أفضل؟ قال: «مَن هجرَ ما كَرِه الله». قال: يا رسول الله، أيُّ المسلمين أفضلُ؟ قال: «من سَلِمَ المُسلمون من لسانه ويده». قال: يا رسول الله، فما المُوجبات؟ قال: «من مات لا يُشرك بالله شيئاً دخلَ الجنّة، ومن مات يُشرك بالله شيئاً دخل النّار»(٢).

**❖ طريق لبعضه:**

حدّثنا مسلم قال: حدّثنا عبد بن حُميد عن أبي عاصم عن ابن جُريج: أنّه سمع أبا الزُّبير يقول: سمعْتُ جابر بن عبدالله يقول:

سمعْتُ النّبيَّ ﷺ يقول: «المسلمُ من سَلِمَ المُسلمون من لسانه ويده»(٣).

**(٩٣٠) الحديث السبعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عَتّاب قال: حدّثنا عبدالله قال: أخبرَني عمر بن سلمة بن أبي يزيد قال: حدّثني أبي قال: قال لي جابر:

دخلَ عليَّ رسولُ الله ﷺ، فعَمدْتُ إلى عَنْز لأَذْبَحها، فثَغَتْ، فسمع ثَغْوَتَها. فقال:

---

(١) المسند ٣٧٩/٢٣ (١٥٢٠٩). قال المحقّق: حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف. وقال الهيثمي في المجمع ٢٩٢/٤: وفيه الأجلح، وثّقه ابن معين وغيره، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات.

(٢) المسند ٣٨١/٢٣ (١٥٢١٠)، وصحّحه المحقّق، وضعّف إسناده. وفصّل في تخريج قطعه.

(٣) مسلم ٦٥/١ (٤١).

«يا جابرُ، لا تَقْطَعْ دَرّاً ولا نَسْلاً» فقلت: يا رسول الله، إنّما هي عَتُودةٌ عَلَفْتُها البلحَ والرُّطب[1] حتى سَمِنَت[2].

العَتُود: صغيرة من أولاد العنز.

(٩٣١) **الحديث الحادي والسبعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أحمد بن عبدالملك قال: حدّثنا الخطّاب بن القاسم عن خُصَيف عن أبي الزُّبير عن جابر قال:

قال رسول الله ﷺ: «إذا استقرّت النُّطفة في الرّحم أربعين يوماً - أو أربعين ليلة - بُعِثَ إليها مَلَكٌ فيقول: يا ربّ، ما رزقُه؟ فيقال له. فيقول: يا ربّ، ما أجلُه؟ فيقال له. فيقول: يا ربّ، أذكرٌ أو أنثى؟ فيُعلمُ، فيقول: يا ربّ، فشقيٌّ أو سعيد؟ فيُعلم»[3].

(٩٣٢) **الحديث الثاني والسبعون:** حدّثنا مسلم قال: حدّثنا محمّد بن عبدالله بن نُمير قال: حدّثنا أبي قال: حدّثنا عبدالملك بن سُليمان عن عطاء عن جابر بن عبدالله قال:

شهدْتُ مع رسول الله ﷺ صلاة الخوف، فصفَّنا صفَّين خلف[4] رسول الله ﷺ، والعدوُّ بيننا وبين القبلة، فكبّر النبيّ ﷺ وكبّرنا جميعاً، ثم ركع وركعْنا جميعاً، ثم رفع رأسَه من الركوع ورفعْنا جميعاً، ثم انحدر بالسجود والصفُّ الذي يليه، وقام الصفّ المؤخّر في نَحْر العدوّ[5]، فلمّا قضى النّبيّ ﷺ السجودَ وقام الصّفّ الذي يليه انحدرَ الصّفُّ المؤخّر بالسجود، وقاموا، ثم تقدّم الصفُّ المؤخَّرُ وتأخّرَ الصّفُّ المقدَّم، ثم ركع النّبيّ وركعْنا معه جميعاً، ثم رفعَ رأسَه من الرُّكوع ورفعنا جميعاً، ثم انحدر بالسجود والصفُّ الذي يليه الذي كان مؤخّراً في الرّكعة الأولى، فقام الصّفّ المؤخّر في نحور العدوّ، فلمّا

---

(١) هكذا في المخطوطتين، والإتحاف ١٤٢/٣ (٢٦٤٤)، والأطراف ٢٠/٢ (٤٦٣) وفي المسند -بطبعتيه: «الرُّطْبة».

(٢) المسند ٤١١/٢٣ (١٥٢٦٦) قال المحقّق: إسناده ضعيف، عمر بن سلمة وأبوه مجهولان. ينظر التعجيل ٢٩٨. وقال ابن كثير ٩١/٢٤: تفرّد به.

(٣) المسند ٤١٣/٢٣ (١٥٢٦٩). وفيه خُصَيف بن عبدالرّحمن، روى له أصحاب السنن، وليس بالقويّ. ولكنّ للحديث شواهد صحيحة - ينظر الجمع ٢٢٣/١ (٢٦٠)، ٥٠٣/٢ (١٨٦٧)، ٣/ ٥٠٤ (٣٠٦٣).

(٤) في مسلم «صفّ خلف...».

(٥) أي في مواجهته.

قضى النّبيّ ﷺ السجودَ والصّفُّ الذي يليه انحدرَ الصفُّ المؤخّرُ بالسّجود، فسجدوا، ثم سلّم النّبيّ ﷺ وسلّمْنا جميعاً. قال جابر: كما يصنعُ حرسُكم هؤلاء بأمرائهم[١].

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا مسلم قال: حدّثنا أحمد بن عبدالله بن يونس قال: حدّثنا زهير قال: حدّثنا أبو الزُّبير عن جابر بن عبدالله قال:

غَزَوْنا مع رسول الله ﷺ قوماً من جُهَيْنَة، فقاتلونا قتالاً شديداً، فلمّا صلّيْنا الظُّهرَ قال المشركون: لو مِلْنَا عليهم ميلةً لاقتطعْناهم. فأخبر جبريلُ رسولَ الله ﷺ ذلك، فذكر ذلك لنا رسولُ الله ﷺ، قال: وقالوا: إنّه سيأتيهم صلاةٌ هي أحبُّ إليهم من الأولاد. فلمّا حضرتِ العصر صفّنا صفّين والمشركون بيننا وبين القبلة، قال: فكبّرَ رسول الله ﷺ وكبّرْنا، وركعَ فركعْنا، ثم سجدَ وسجدَ معه الصفُّ الأوّل، فلمّا قاموا سجدَ الصفُّ الثّاني، ثم تأخّر الصفُّ الأوّلُ وتقدّم الصفُّ الثّاني، فقاموا مقامَ الأوّل، فكبّرَ رسولُ الله وكبّرْنا، وركعَ فركَعْنا، ثم سجدَ وسجدَ معه الصفُّ الأوّل، وقام الثّاني، فلمّا سجدَ الصفّ الثّاني ثم جلسوا جميعاً سلّم عليهم رسول الله ﷺ.

قال أبو الزُّبير: ثم خصّ جابر أن قال: كما يُصَلّي أمراؤكم هؤلاء.

انفرد بإخراج الطّريقين مسلم[٢].

**(٩٣٣) الحديث الثالث والسبعون:** حدّثنا البخاريّ قال: حدّثنا إسماعيل قال: حدّثني أخي عن سُليمان[٣] عن محمّد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن سِنان بن أبي سِنان الدُّؤلي عن جابر بن عبدالله أخبره:

---

(١) مسلم ١/٥٧٤ (٨٤٠).

(٢) مسلم ١/٥٧٥ (٨٤٠). وقد روى حديث الخوف الإمام أحمد عن جابر في مواضع: فمن طريق يحيى بن سعيد عن عبدالملك بن أبي سُليمان عن عطاء ٢٢/٣٢٢ (١٤٤٣٦). ومن طريق يزيد الفقير ٢٢/٨٥ (١٤١٨٠)، ومن طريق أبي سلمة بن عبدالرّحمن ٢٣/١٩١ (١٤٩٢٨)، ومن طريق هشام عن أبي الزُّبير ٢٣/٢٦٣ (١٥٠١٩)، ومن طريق سُليمان بن قيس ٢٣/١٩٣، ٣٦٩ (١٤٩٢٩، ١٥١٩٠)، كلُّهم عن جابر، مع اختلاف الروايات.

وينظر في صلاة الخوف - كشف المشكل ٢/١٧٩، والمصادر المذكورة في حاشيته.

(٣) إسماعيل هو ابن أويس، وأخوه عبدالحميد، وسُليمان هو ابن بلال.

أنّه غزا مع رسول الله ﷺ قِبَل نجد ، فلمّا قفلَ رسولُ الله ﷺ قفلَ معهم ، فأدْرَكَتْهم القائلةُ في وادٍ كثير العِضاة ، فنزل رسول الله ﷺ ، وتفرَّقَ النّاس في العِضاة يستظلّون بالشّجر ، ونزلَ رسول الله ﷺ تحت شجرة ، فعلَّقَ بها سيفَه . قال جابر : فنِمْنا نومةً ، ثم إذا رسول الله ﷺ يدعو ، فجئْناه ، فإذا عندَه أعرابيٌّ ، فقال رسول الله ﷺ : «إنّ هذا اخْتَرَطَ سيفي وأنا نائم ، واستيقظْتُ وهو في يده مُصْلَتاً ، فقال لي : من يمنعُكَ منّي؟ قلت : الله . فها هو ذا جالسٌ» . ثم لم يعاقبه رسول الله ﷺ .

أخرجاه[1] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا أبو عوانةَ قال : حدّثنا أبو بِشر عن سُليمان ابن قيس عن جابر بن عبدالله قال :

قاتل رسول الله ﷺ محارب خَصَفة بِنَخْلٍ[2] ، فرأَوا من المسلمين غِرَّةً ، فجاء رجلٌ منهم يُقال له غَوْرَث بن الحارث ، حتى قام على رأس رسول الله ﷺ بالسّيف ، فقال : مَنْ يَمْنَعُك منّي؟ قال : «الله» فسقَطَ السيفُ من يده ، فأخَذَه رسولُ الله ﷺ فقال : «مَنْ يَمْنَعُك منّي؟» فقال : كُن كخير آخِذ . فقال : «أتشهدُ أن لا إله إلاّ الله؟» قال : لا ، ولكنّي أعاهِدُك ألا أقاتِلَك ، ولا أكونَ مع قوم يُقاتِلونك ، فخلّى سبيلَه . قال : فذهب إلى أصحابه وقال : جِئْتُكم من عند خير النّاس .

فلما كان الظُّهرِ- أو العصر صلّى بهم صلاة الخوف ، فكان النّاس طائفتين : طائفة بإزاء عدوّهم ، وطائفة صلّوا مع رسول الله ﷺ ، فصلّى بالطائفة الذي معه ركعتين ، ثم انصرفوا فكانوا مكان أولئك الذين بإزاء عدوّهم ، وجاء أُولئك فصلّى بهم رسول الله ﷺ ركعتين ، فكان للقوم ركعتان ركعتان ، ولرسول الله ﷺ أربع ركعات .

---

(١) البخاريّ ٤٢٦/٧ (٤١٣٥) ، وهو في مسلم ١٧٨٦/٤ (٨٤٣) من طريق سنان . وفي المسند ٢٣٨/٢٢ (١٤٣٣٥) من طريق الزّهري .

(٢) قال ابن حجر- الفتح ٤١٨/٧ : خَصَفَة : هو ابن قيس بن عيلان . ومحارب هو ابن خَصَفة . وأضيفت محارب إلى خصفة لقصد التمييز عن غيرهم من المحاربيين . ونخل : موضع قريب من المدينة .

انفرد بإخراجه مسلم مختصراً[(١)] .

(٩٣٤) **الحديث الرابع والسبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا وهيب قال : حدّثنا جعفر عن أبيه عن جابر :

أنّ رسول الله ﷺ أتى العاليةَ ، فمرّ بالسُّوق ، فمرّ بجَدي أسَكَّ ميت ، فتناوله فرَفَعَه ، فقال : «بكم تُحِبُّون أنّ هذا لكم؟» قالوا : ما نُحِبُّ أنّه لنا بشي ، وما نصنعُ به؟ قال : «بكم تُحِبُّون أنّه لكم؟» قالوا : والله لو كان حيّاً لكان عيباً فيه أَسَكّ[(٢)] ، فكيف وهو ميت؟ قال : «فوالله للدُّنْيا أهونُ على الله ﷺ من هذا عليكم» .

انفرد بإخراجه مسلم[(٣)] .

والأسَكُّ : الصغير الأُذنين . وفي لفظ : أَصَكّ[(٤)] ، والصَّكَكُ : اصطكاك الرُّكْبَتَيْن عند العَدْوِ حتى تصيبَ إحداهما الأُخرى .

(٩٣٥) **الحديث الخامس والسبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو نُعيم قال : حدّثنا سُفيان عن محمّد بن المُنكدر عن جابر بن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ يوم الأحزاب : «مَنْ يأتيني بخبر القوم؟» قال الزُّبير : أنا . قال : «مَن يأتيني بخبر القوم؟» قال الزُّبير : أنا . قال : ثم قال : «من يأتيني بخبر القوم؟» قال الزُّبير : أنا . قال : «لكلّ نبيٍّ حواريٌّ ، وحواريَّ الزُّبير» .

أخرجاه[(٥)] .

---

(١) المسند ١٩٣/٢٣ (١٤٩٢٩) ، وهو في مسند أبي يعلى ٣١٢/٣ (١٧٧٨) ، وصحيح ابن حبّان ١٣٨/٧ (٢٨٨٣) ، وصحّحه الحاكم والذهبي على شرط الشيخين . وذكر البخاري ٤١٦/٨ «باب غزوة ذات الرقاع ، وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من غطفان ، فنزل نخلاً ، وهي بعد خيبر» . وعلّق ٢٦/٧ (٤١٣٦) عن أبان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة - الحديث مختصراً ، ومثله في مسلم ٥٧٦/١ (٨٤٣) من طريق أبي سلمة عن جابر . وينظر تخريج الحديث في المسند وأبي يعلى وابن حبّان .

(٢) في المسند «أنّه أسكّ» وفي مسلم «لأنّه» .

(٣) المسند ١٩٤/٢٣ (١٤٩٣٠) ، وإسناده صحيح . وهو في مسلم ٢٢٧٢/٤ (٢٩٥٧) .

(٤) هذه الرواية في غريب الحديث للمؤلّف ٩٨/١ ، وكشف المشكل ٦٧/٣ ، والنهاية ٤٢/٣ .

(٥) المسند ١٩٨/٢٣ (١٤٩٣٦) . وهو بالإسناد نفسه : عن أبي نُعيم الفضل الملائي ، عن سُفيان الثوري . . . . في البخاريّ ٥٢/٦ (٢٨٤٦) ، وبمعناه ٥٣/٦ (٢٨٤٧) عن سُفيان بن عُيينة عن ابن المُنكدر . ورواه مسلم ١٨٧٩/٤ (٢٤١٥) عن السُّفيانين عن محمّد بن المُنكدر .

**(٩٣٦) الحديث السادس والسبعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سُليمان(١) قال: حدّثنا حمّاد بن زيد عن الحجّاج الصوّاف عن أبي الزُّبير عن جابر

أنّ الطُّفيل بن عمرو الدَّوسيّ أتى النّبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله، هل لك في حِصْن حصينة ومَنَعَة؟ - حصن كان لدَوس في الجاهلية. فأبى ذلك رسول الله ﷺ للّذي ذخَره الله ﷺ للأنصار. فلمّا هاجر النّبيّ ﷺ إلى المدينة هاجرَ إليه الطُّفيل بن عمرو، وهاجرَ معه رجلٌ من قومه، فاجتوى(٢) المدينةَ فمَرِضَ، فخرج، فأخذ مشاقِصَ له فقطع بها براجِمَه، فشَخَبَتْ يداه حتى مات، فرآه الطُّفيل بن عمرو في منامه، فرآه في هيئة حسنة، ورآه مُغَطِّياً يدَيه، فقال له: ما صنعَ بك ربُّك؟ قال: غفر لي بهجرتي إلى نبيّه ﷺ. قال: فمالي أراك مُغَطِّياً يديك؟ قال: قيل لي: لن نُصْلِحَ منك ما أفسدْتَ. فقصّها الطُّفيل على رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «اللهمَّ وليدَيه فاغْفِرْ».

انفرد بإخراجه مسلم(٣).

والمشاقِص جمع مِشْقَص: وهو نصل السّهم إذا كان طويلاً ولم يكن عريضاً.

والبراجم: الفُصوص التي في فضول ظُهور الأصابع، تبدو إذا جُمِعَت، وتغمُضُ إذا بُسِطَت، قاله ابن الأنباري(٤).

**(٩٣٧) الحديث السابع والسبعون:** حدّثنا مسلم قال: حدّثنا حجّاج بن الشاعر قال: حدّثنا حجّاج بن محمّد قال: قال ابن جُريج: أخبرني أبو الزُّبير أنّه سمع جابر بن عبدالله يقول:

اعتزلَ النّبيّ ﷺ نساءَه شهراً، فخرجَ إلينا صباحَ تسع وعشرين، فقال بعض القوم: يا رسولَ الله، إنّما أصبحْنا تِسعاً وعشرين. فقال النّبيّ ﷺ: «إنّ الشهرَ يكون تسعاً وعشرين» ثم طبّق النّبيّ ﷺ بيدِه ثلاثاً مرّتين بأصابعَ يديه كلّها، والثالثة بتسع منها.

انفرد بإخراجه مسلم(٥).

---

(١) وهو سُليمان بن حرب.

(٢) اجتوى المكان: كرهه، ولم يوافقه.

(٣) المسند ٢٣/٢٣١ (١٤٩٨٢)، ومسلم ١/ ١٠٨ (١١٦).

(٤) ينظر اللسان - برجم.

(٥) مسلم ٢/٧٦٣(١٠٨٤)، وهو في المسند ٢٢/٤٠١(١٤٥٢٧، ١٤٥٢٨) من طريق زكريا وابن جُريج عن أبي الزُّبير.

(٩٣٨) **الحديث الثامن والسبعون:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا عبدالله بن عثمان قال : أخبرنا ابن عُيينة عن عمرو سمع جابر بن عبدالله قال :

أتى النّبيُّ ﷺ عبدالله بن أُبَيّ بعدما أُدخل قبرَه ، فأَمَرَ به فأُخْرِجَ ، ووُضع على رُكْبَتَيه ، ونفثَ عليه من ريقه ، وألبسه قميصَه . والله أعلم .

أخرجاه[١] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد بن عبيد قال : حدّثنا عبدالملك عن أبي الزُّبير عن جابر قال :

لمّا ماتَ عبدُالله بن أُبيّ أتى ابنُه النّبيَّ ﷺ فقال : يا رسول الله ، إنّكَ إن لم تأتِه لم نَزَلْ نُعَيَّرُ بهذا . فأتاه النّبيّ ﷺ ، فوجدَه قد أُدْخِلَ في حُفْرَته . فقال : «أفلا قبلَ أن تُدْخِلوه؟» فأُخْرِجَ من حُفرته ، وتَفَلَ عليه من قَرْنه إلى قدمه ، وألْبَسَهُ قميصَه[٢] .

(٩٣٩) **الحديث التاسع والسبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرّزّاق قال : حدّثنا ابن جُريج قال : أخبرني أبو الزُّبير أنّه سمع جابر بن عبدالله يقول :

قال رسول الله ﷺ : «إذا استجمرَ أحدُكم فلْيُوتِرْ» .

انفرد بإخراجه مسلم[٣] .

(٩٤٠) **الحديث الثمانون:** وبه عن جابر قال :

صلّى النّبيّ ﷺ بنا يوم النّحر بالمدينة ، فَتَقَدَّمَ رجالٌ فنحروا ، وظنُّوا أن النّبيّ ﷺ قد نَحَرَ ، فأمر من كان نحرَ قبله أن يُعيدَ بِنَحْرٍ آخر ، ولا ينحروا حتى ينحرَ النّبيّ ﷺ .

انفرد بإخراجه مسلم[٤] .

(٩٤١) **الحديث الحادي والثمانون:** وبه عن جابر

---

(١) البخاريّ ١٠/٢٦٦ (٥٧٩٥) ، ومسلم ٤/٢١٤٠ (٢٧٧٣) من طريقي سُفيان بن عُيينة وابن جُريج كلاهما عن عمرو بن دينار . وهو في المسند ٢٣/٣٠٧ (١٥٠٧٥) من طريق سُفيان .

(٢) المسند ٢٣/٢٣٧ (١٤٩٨٦) . وهو حديث صحيح ، وإسناده على شرط مسلم .

(٣) المسند ٢٢/٣٣ (١٤١٢٨) ، ومسلم ١/٣١٣ (٢٣٩) . والاستجمار : التمسّح بالحجارة ونحوها .

(٤) المسند ٢٢/٣٤ (١٤١٣٠) ، ومسلم ٣/١٥٥٥ (١٩٦٤) من طريق ابن جُريج .

عن النَّبيِّ ﷺ : أنَّه خطب يوماً ، فذكر رجلاً من أصحابه قُبِضَ فكُفِّـن في كفن غير طائل[1] ، وقُبِرَ ليلاً ، فزجرَ النَّبيُّ ﷺ أن يُقْبَرَ الرجلُ بالليل حتى يُصَلَّى عليه ، إلاَّ أن يُضْطَرَّ إنسانٌ إلى ذلك .

وقال النَّبيّ ﷺ : «إذا كفَّنَ أحدُكم أخاه فَلْيُحْسِن كَفَنَه» .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

**(٩٤٢) الحديث الثاني والثمانون:** وبه عن جابر قال :

سمعْتُ رسول الله ﷺ ينهى أن يُقْعَدَ على القبر ، وأنْ يُقَصَّصَ أو يُبْنَى عليه .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

**(٩٤٣) الحديث الثالث والثمانون:** وبه عن جابر قال :

دخل النَّبيّ ﷺ يوماً نخلاً لبني النَّجار ، فسمع أصواتَ رجالٍ من بني النَّجّار ماتوا في الجاهليّة يُعَذَّبون في قبورهم ، فخرجَ رسول الله ﷺ فَزِعاً ، فأمر أصحابه أن : «تعوَّذُوا من عذابِ القَبر»[4] .

**(٩٤٤) الحديث الرابع والثمانون:** وبه عن جابر قال :

زجرَ النَّبيّ ﷺ أن تَصِلَ المرأةُ برأسها شيئاً

انفرد بإخراجه مسلم[5] .

**(٩٤٥) الحديث الخامس والثمانون:** وبه عن جابر قال :

رأيتُ رسول الله يُصَلّي وهو على راحلته النَّوافلَ في كلِّ جهةٍ ، ولكنّه يَخْفِضُ السُّجودَ من الرَّكعة ويُومِىءُ إيماء[6] .

---

(١) غير طائل : غير ساتر .

(٢) المسند ٤٩/٢٢ (١٤١٤٥) ، ومسلم ٦٥١/٢ (٩٤٣) من طريق ابن جُريج .

(٣) المسند ٥٣/٢٢ (١٤١٤٨) ، والمسند ٦٦٧/٢ (٩٧٠) بهذا السند وغيره .
وتقصيص القبر ، وتجصيصه : أن يجعل عليه القَصَّة ، وهي الجِصّ .

(٤) المسند ٢٢ / ٥٨ (١٤١٥٢) ، وهو في مسند أبي يعلى عن سُفيان عن أبي الزُّبير ٤ / ١١٢ (٢١٤٩) .
وإسناده صحيح على شرط مسلم .

(٥) المسند ٦٠/٢٢ (١٤١٥٥) ، ومثله في مسلم ١٦٧٩/٣ (٢١٢٦) .

(٦) المسند ٢٢/ ٦١ (١٤١٥٦) ، وإسناده على شرط مسلم كسابقته . وصحّحه ابن خزيمة ٢/ ٢٥٣ (١٢٧٠) وابن حبّان ٢٦٦/٦ ، ٢٦٧ (٢٥٢٣-٢٥٢٥) من طرق عن ابن جُريج .

(٩٤٦) **الحديث السادس والثمانون:** وبه عن جابر قال :

سمعْتُ رسول الله يقول : «ما من صاحبِ إبلٍ لا يفعلُ بها حقَّها إلاّ جاءت يومَ القيامة أكثرَ ما كانت قَطُّ ، وأُقْعِدَ لها بقاعٍ قَرْقَرٍ ، تستنُّ(١) عليه بقوائمها ، وأخفافها .

ولا صاحب بقرٍ لا يفعلُ فيها حقَّها إلاّ جاءت أكثرَ ما كانت ، وأُقْعِدَ لها بقاعٍ قَرْقَرٍ ، تَنْطَحُه بقرونها ، وتَطَؤُه بقوائمها .

ولا صاحبِ غنم لا يفعلُ فيها حقَّها إلاّ جاءت أكثرَ ما كانت ، وأُقْعِدَ لها بقاعٍ قَرْقَرٍ ، تَنْطحُهُ بقرونها ، وتطؤه بأظلافها ، ليس فيها جَمَّاءُ(٢) ولا منكسرٌ قرنُها .

ولا صاحبِ كنزٍ لا يفعلُ فيه حقَّه إلا جاء كنزُه يومَ القيامة شُجاعاً أقرعَ(٣) ، يَتْبَعُه فاغِراً فاه ، فإذا أتاه فرَّ منه ، فناداه ربُّه عزّ وجلّ : خُذْ كنزَكَ الذي خَبَّأْتَه ، فأنا عنه أغنى منك ، فإذا رأى أنّه لا بُدّ له منه سَلَكَ يَدَه في فيه فَيَقْضَمُها قَضْمَ الفَحل» .

انفرد بإخراجه مسلم(٤) .

(٩٤٧) **الحديث السابع والثمانون:** وبه عن جابر قال :

كتب النّبيُّ ﷺ على كلّ بطن عُقولَه . ثم كتب : «لا يَحِلُّ أن يتوالى مولى رجلٍ مسلم بغير إذنه» .

انفرد بإخراجه مسلم(٥) .

والبطن من القبيلة . ويريد بالعقولة أنها تعقِل عن صاحبها . والمراد أن الدِّية على العاقلة . فكتب على كلّ بطن ما يلزمُهم من الدّية .

ومنع أن يتولّى رجل قوماً بغير إذن مواليه وهم لا يأذنون في هذا .

(٩٤٨) **الحديث الثامن والثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا رَوح قال : حدّثنا

---

(١) القاع القرقر : الأرض المستوية . وتستنّ : ترفع يديها وتطرحهما معاً .

(٢) الجمّاء : التي لا قرن لها .

(٣) الشّجاع : الحية الذكر . والأقرع : الذي زال شعره من شدّة سمّه .

(٤) المسند ٢٢/٣٣٤ (١٤٤٤٢) ، ومسلم ٢/٦٨٤ (٩٨٨) .

(٥) المسند ٢٢/٣٣٨ (١٤٤٤٥) ، ومسلم ٢/١١٤٦ (١٥٠٧) وزاد فيه . ثم أُخبرت أنّه لعن في صحيفته من فعل ذلك .

هشام بن أبي عبدالله عن أبي الزُّبير عن جابر بن عبدالله :

أنّ رسول الله ﷺ احتجمَ وهو مُحرم من وَثْءٍ كان بوركه أو ظهره[1] .

**(٩٤٩) الحديث التاسع والثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدقنا محمّد بن أبي عديّ عن سُليمان التّيميّ عن أبي نَضْرة عن جابر بن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ قبل موته بقليل - أو بشهر : «ما مِن نَفْسٍ منفوسةٍ،أو : ما منكم من نفسٍ اليومَ منفوسةٍ يأتي عليها مائةُ سنةٍ وهي يومئذٍ حيَّة»[2] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا موسى بن داود قال : حدّثنا ابن لَهيعة عن أبي الزُّبير عن جابر

عن النّبيّ ﷺ أنه قال قبل أن يموتَ بشهر : «تسألوني عن السّاعة ! إنّما علمُها عند الله . أقسمُ بالله ، ما على الأرضِ نفسٌ منفوسة اليومَ يأتي عليها مائةُ سنة»[3] .

انفرد بإخراج الطريقين مسلم .

**(٩٥٠) الحديث التسعون:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا يحيى بن جعفر قال : حدّثنا محمّد بن عبدالله الأنصاري قال : حدّثنا ابن جُريج قال : أخبرني عطاء عن جابر

عن النّبيّ ﷺ قال : «إذا استجنحَ الليلُ[4] فكُفُّوا صبيانَكم ، فإنّ الشياطينَ تَنْتَشِرُ حينئذٍ ، فإذا ذهبت ساعةٌ من العشاء فخلُّوهم . وأغْلِق بابَك واذكر اسمَ الله عليه ، وأطفِىء

---

(١) المسند ١٨٥/٢٢ (١٤٢٨٠) ، وسنن أبي داود ٥/٤ (٣٨٦٣) من طريق هشام ، وصحّحه الألباني . ومن الطريق نفسها صحّحه ابن خزيمة ١٨٧/٤ (٢٦٦٠) .
وفي النهاية ١٥٠/٥ : الوثء : دون الخلع والكسر .

(٢) المسند ١٨٦/٢٢(١٤٢٨١) ، ومسلم ١٩٦٦/٤ (٢٥٣٨) من طريق أبي نضرة المنذر بن مالك . ومن تحته رجال الشيخين .

(٣) المسند ٦١/٢٣ (١٤٧١٧) ، وهذا إسناد ضعيف لضعف ابن لَهيعة ، ولكنه صحيح من طرق أخر : فقد أخرجه مسلم ١٩٦٦/٤ (٢٥٣٨) من طريق ابن جُريج عن أبي الزُّبير . وأخرجه من طريق عبدالرّحمن صاحب السّقاية عن جابر ، وقال : وفسّرها عبدالرّحمن : نقص العمر . وينظر النووي ٣٢٤/١٥ ، والفتح ٧٥/٢ .

(٤) استجنح الليل : أقبل ظلامه .

مصباحَكَ واذكر اسم الله . وأوكِ سقاءَكَ واذكرِ اسمَ الله . وخَمِّرْ إناءَكَ واذكرِ اسم الله ، ولو أن تَعْرُضَ عليه شيئاً» .

أخرجاه(1) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس قال : حدّثنا ليث عن يزيد بن الهادِ عن يحيى بن سعيد عن جعفر بن عبدالله بن الحكم عن القَعقاع بن حكيم عن جابر بن عبدالله قال :

سمعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «غطُّوا الإناء ، وأَوْكُوا السِّقاء ، فإنّ في السّنة ليلةً ينزل فيها وباءٌ لا يَمُرُّ بإناءٍ لم يُغَطَّ ولا سقاءٍ لم يُوكَ ، إلاّ وقَعَ فيه من ذلك الوباء»(2) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا فِطْر عن أبي الزُّبير عن جابر قال :

قال رسول الله ﷺ : «أغْلِقوا أبوابَكم ، وخَمِّروا آنيتَكم ، وأطْفِئوا سُرُجَكم ، وأَوْكوا أسقيتَكم ، فإنّ الشيطانَ لا يفتحُ باباً مغلقاً ، ولا يكشف غطاءً ، ولا يَحِلُّ وِكاءً . وإنّ الفُوَيقسةَ تُضْرِمُ البيتَ على أهله»(3) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم بن القاسم قال : حدّثنا زهير قال : حدّثنا أبوالزُّبير عن جابر قال :

قال رسول الله : «لا تُرْسِلوا فواشِيَكم(4) وصبيانكم إذا غابتِ الشّمسُ حتى تذهبَ فَحْمَةُ العِشاء ، فإنّ الشيطان يُبْعَثُ إذا غابتِ الشمسُ حتى تذهب فحمةُ العشاء»(5) .

---

(1) البخاريّ ٣٣٦/٦ (٣٢٨٠) ، ومسلم ١٥٩٥/٣ (٢٠٢١) من طريق ابن جُريج . والحديث بمعناه في المسند ٣٢١/٢٢ (١٤٤٣٤) عن ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح ، وفي ٢٥٧/٢٣ (١٥١٦٧) عن كثير بن شنظير عن عطاء .

(2) المسند ١٢٩/٢٣ (١٤٨٢٩) ، ومسلم ١٥٩٦/٣ (٢٠١٤) من طريق يزيد .

(3) المسند ١٣٤/٢٢ (١٤٢٢٨) ، وفي آخره : يعني الفارة . ومسلم ١٥٩٤/٤ (٢٠١٢) من طريق أبي الزُّبير .

(4) الفواشي : البهائم .

(5) المسند ٢٤٥/٢٢ (١٤٣٤٢) ، ومسلم ١٥٩٥/٣ (٢٠١٣) من طريق زهير .

انفرد بهذه الطُّرُق الثلاثة مسلم[1] .

◆ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد بن أبي عديّ عن محمّد بن إسحق عن محمّد بن إبراهيم عن عطاء بن يسار عن جابر بن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ : «إذا سَمِعْتُم نُباحَ الكِلاب ونُهاق الحمير من الليل فتَعَوَّذُوا بالله ، فإنّها ترى ما لا ترَون . وأقِلُّوا الخُروج إذا هدأتِ الرِّجلُ ، فإنّ الله ﷻ يَبُثُّ في ليله من خَلْقه ما شاء . وأَجِيفوا الأبواب واذكروا اسم الله عليها ، فإنّ الشيطانَ لا يَفْتَحُ باباً أُجيفَ وذُكِرَ اسمُ الله عليه ، وأَوْكوا الأسقيةَ ، وغَطُّوا الجِرار ، وأَكْفِئوا الآنية»[2] .

**(٩٥١) الحديث الحادي والتسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا [ وكيع عن ][3] سُفيان عن عبدالله بن محمّد بن عَقيل عن جابر قال :

كُنّا نصلّي مع رسول الله ﷺ المغربَ ثم نأتي منازلَنا وهي على قدر ميل ، فنرى مواقعَ النَّبل . وكان يُعَجِّلُ العشاء ويؤخّر ، وكان يُغَلِّسُ بالفجر[4] .

**(٩٥٢) الحديث الثاني والتسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشيم قال : حدّثنا عليُّ بن زيد عن محمّد بن المُنْكَدر قال : حدّثني جابر بن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ : «من كُنَّ له ثلاثُ بناتٍ يُؤويهنّ ويَرحمُهنّ ويَكْفُلُهُنّ وجبت له الجنّة » قيل : يا رسول الله ، وإن كانتِ اثنتين . قال : «وإن كانتِ اثنتين» . قال : فرأى

---

(١) وقعت هذه العبارة : «انفرد . . .» قبل هذه الطريق ، ونقلت إلى هنا ليستقيم الحكم .

(٢) المسند ١٨٧/٢٢ (١٤٢٨٣) . وروى أبو داود من طريق ابن إسحق جزءاً منه إلى قوله : «ما لا ترون» ٣٢٧/٤ (٥١٠٣) وصحّحه الألباني . وصحّح الحديث الحاكم ٢٨٣/٤ على شرط مسلم ، وسكت عنه الذهبي ، وصحّحه ابن حبّان ٣٢٦/١٢ (٥٥١٧) كلاهما من طريق ابن إسحق .

(٣) تكملة من المسند .

(٤) في المسند ١٤٩/٢٢ (١٤٢٤٦) عن وكيع عن سُفيان ، بزيادة عبارات عمّا هنا . وحسّن المحقّق إسناده من أجل عبدالله بن محمّد . وذكر الهيثمي ٣١٥/١ رواية جابر لوقت المغرب ، وقال عن عبدالله بن محمّد : مختلف في الاحتجاج به ، وقد وثّقه الترمذي ، واحتجّ به أحمد وغيره . وقد روى البخاريّ ٤١/٢ (٥٦٠) ، ومسلم ٤٤٦/١ عن جابر الحديث في وقت العشاء والفجر . ورويا عن غيره وقت صلاة المغرب- البخاريّ ٤٠/٢ (٥٥٩) . ومسلم ٤٤١/١ (٦٣٦-٦٣٨) .

بعضُ القوم أنْ لو قال : واحدة ، لقال : واحدة[1] .

**(٩٥٣) الحديث الثالث والتسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشيم قال : حدّثنا يزيد بن أبي زياد عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبدالله قال :

كان رسول الله ﷺ يغتسلُ بالصّاع ، ويتوضّأ بالمُدّ[2] .

**(٩٥٤) الحديث الرابع والتسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشيم عن عبدالحميد ابن جعفر عن عمر بن عبدالحكم بن ثوبان عن جابر بن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ : «مَن عادَ مريضاً لم يَزَلْ يخوضُ الرحمةَ حتى يجلسَ ، وإذا جلسَ اغتمسَ فيها»[3] .

**(٩٥٥) الحديث الخامس والتسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد بن أبي عديّ عن محمّد بن إسحق قال : حدّثني محمّد بن إبراهيم عن محمود بن لبيد عن جابر ابن عبدالله قال :

سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «مَنْ ماتَ لـه ثلاثةٌ من الولد فاحْتَسَبَهُم عندَ الله دخل الجنّة» . قال : قلنا : يا رسول الله ، واثنان . قال : «واثنان» .

قال محمود فقلت لجابر : أُراكم لو قُلتُم واحداً ، لقال : واحد . قال : وأنا والله أظنّ ذلك[4] .

---

(١) المسند ٢٢/١٥٠ (١٤٢٤٧) ، وهو صحيح لغيره ، وفي إسناده عليّ بن زيد ، ابن جدعان . وأخرجه البخاريّ في الأدب المفرد ٤٥/١ (٧٨) من طريق عليّ . وقال المنذري في الترغيب ٦٩٦/٣ (٢٩٤٣) : رواه أحمد بإسناد جيّد . وقال الهيثمي ١٦٠/٨ : وإسناد أحمد جيّد . وجعله الألباني في الأحاديث الصحيحة ٢٤/٣ (١٠٢٧) .

(٢) المسند ٢٢/١٥٣ (١٤٢٥٠) ، وفيه يزيد ، فيه ضعف . وقد أخرجه أبو داود من طريق الإمام أحمد ٢٣/١ (٩٣) . وصحّحه الشيخ ناصر . وصحّحه ابن خزيمة ٦٢/١ (١١٧) بمعناه من طريق يزيد عن سالم .

(٣) المسند ٢٢/١٦٢ (١٤٢٦٠) . قال المحقّق : صحيح لغيره ، وهذا إسناد ضعيف لاضطرابه . وصحّحه ابن حبّان ٢٢٢/٧ (٢٩٥٦) من طريق هشيم ، وقال المحقّق : إسناد صحيح على شرط مسلم . وصحّحه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي ٣٥٠/١ . وقال الهيثمي ٣٠٠/٢ : رجال أحمد رجال الصحيح . وينظر الأحاديث الصحيحة ٥٦٢/٤ (١٩٢٩) .

(٤) المسند ٢٢/١٩٠ (١٤٢٨٥) . ووثّق الهيثمي رجاله ١٠/٣ مع وجود ابن إسحق فيه . وهو في الأدب المفرد ١٧٨/١ (١٤٦) عن ابن إسحق ، وحسّنه المحقّق . وصحّحه ابن حبّان ٢٠٨/٧ (٢٩٤٦) .

**(٩٥٦) الحديث السادس والتسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُفيان عن أبي الزُّبير عن جابر

أنّ النّبيّ ﷺ سُئِل عن كسب الحجّام ، فقال : «اعْلِفْه ناضِحَك»[١] .

**(٩٥٧) الحديث السابع والتسعون:** وبه عن جابر قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا يَبيعَنَّ حاضرٌ لبادٍ ، دَعُوا النّاسَ يَرْزُقِ اللهُ عزّ وجلّ بعضَهم من بعض» .

انفرد بإخراجه مسلم[٢] .

**(٩٥٨) الحديث الثامن والتسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عليّ بن عبدالله المديني قال : حدّثنا سُفيان قال : حدّثنا محمّد بن علي بن ربيعة السُّلَميّ عن عبدالله بن محمّد بن عقيل عن جابر قال :

قال لي رسول الله ﷺ : «يا جابرُ ، أعَلِمْتَ أنّ الله عزّ وجلّ أحيا أباك فقال له : تَمَنَّ ، فقال له : أُرَدُّ إلى الدُّنيا فأُقْتَلُ مرّةً أُخرى . فقال : إنّي قضيتُ أنّهم لا يرجعون»[٣] .

**(٩٥٩) الحديث التاسع والتسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن عبدالملك قال : حدّثنا عطاء عن جابر قال :

قال رسول الله ﷺ : «مَنْ كانَتْ له أرضٌ فليزرَعْها ، فإنْ لمْ يَسْتَطع أو عَجَز عنها فَلْيَمْنَحْها أخاه ولا يُؤاجِرْها» .

أخرجاه[٤] .

---

(١) المسند ١٩٥/٢٢ (١٤٢٩٠) وإسناده على شرط مسلم . قال الهيثمي ٩٦/٤ : رجاله رجال الصحيح . وهو من طريق سُفيان بن عُيينة عن أبي الزُّبير في مسند أبي يعلى ٨٧/٤ (٢١١٤) .

(٢) المسند ١٩٦/٢٢ (١٤٢٩١) ، وهو في مسلم ١١٥٧/٣ ، ١١٥٨ (١٥٢٢) عن زهير وسُفيان بن عُيينة ، كلاهما عن أبي الزُّبير به .

(٣) المسند ١٦٣/٢٣ (١٤٨٨١) ، وأبو يعلى ٦/٤ (٢٠٠٢) من طريق سُفيان ، وحسن المحقّقون إسناده . وصحّح الحاكم الحديث - بأطول من هذا - عن طريق ابن عقيل ١١٩/٢ . وروى الحديث عن طلحة بن خراش عن جابر في الترمذي ٢١٤/٥ (٣٠١٠) ، وابن ماجة ٦٨/١ (١٩٠) ، وصحيح ابن حبّان ٤٩٠/١٥ (٧٠٢٢) .

(٤) المسند ١٤٤/٢٢ (١٤٢٤٢) ، ومسلم ١١٧٦/٣ (١٥٣٦) من طريق عبدالملك ، والبخاريّ ٢٢/٥ (٢٣٢٠) من طريق عطاء . وعبدالملك من رجال مسلم . ويحيى بن سعيد من رجالهما .

(٩٦٠) **الحديث المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو معاوية قال : حدّثنا الحجّاج ابن أرطاة عن محمّد بن المُنْكَدِر عن جابر بن عبدالله قال :

أتى النّبيّ ﷺ أعرابيٌّ فقال : يا رسولَ الله ، أخْبِرْني عن العُمرةِ ، أواجبةٌ هي؟ فقال رسول الله : «لا ، وأن تَعْتَمِرَ خيرٌ لك»(١) .

(٩٦١) **الحديث الحادي بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحق بن عيسى قال : حدّثنا ابن لَهيعة عن أبي الزُّبير عن جابر :

أنّ النّبيّ ﷺ نهى عن ثمن الكلب ، ونهى عن ثمن السِّنَّور .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبّاد بن العوّام عن الحسن بن أبي جعفر عن أبي الزُّبير عن جابر قال :

نهى رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب ، إلاّ الكلبَ المُعَلَّم(٣) .

الحسن بن أبي جعفر ضعيف عند الكلّ . وقال النسائي : هو متروك الحديث(٤) .

(٩٦٢) **الحديث الثاني بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن ابن جُريج قال : أخبرني أبو الزُّبير :

---

(١) المسند ٢٢/٢٩٠ (١٤٣٩٧) ، وأبو يعلى ٣/٤٤٣ (١٩٣٨) والحجّاج ضعيف . وقد روى الإمام الترمذي الحديث ٣/٢٧٠ (٩٣١) من طريق الحجّاج ، وقال : حسن صحيح . قال : وهو قول بعض أهل العلم ، قالوا : العمرة ليس بواجبة . . . . ونقل ابن حجر الحديث في الفتح ٣/٥٩٧ وقال : الحجّاج ضعيف . وجعله الألباني في ضعيف الترمذي .

(٢) المسند ٢٣/٢٠ (١٤٦٥٢) ، والإسناد ضعيف لضعف ابن لَهيعة ، لكن الإمام مسلماً أخرجه عن معقل بن عبيد الله عن أبي الزُّبير ٣/١١٩٩ (١٥٦٩) ، فصحّ به الحديث .

(٣) المسند ٢٢/٣٠٢ (١٤٤١١) ، ومسند أبي يعلى ٣/٤٢٧ (١٩١٩) من طريق عبّاد ، وزاد فيه : «النهي عن ثمن الهرّ» . وأطال المحققان في الحديث عنه ، وتخريجه . وقد حكم النسائي على الحديث بعد أن رواه من طريق أبي الزُّبير عن جابر بأنّه غير صحيح ومنكر ٧/١٩٠ ، ٣٠٩ . وحكم ابن الجوزي عليه بضعف الإسناد كما سيأتي .

(٤) نقل المؤلّف في «الضعفاء والمتروكون» ١/١٩٩ ، والمزّي في التهذيب ٢/١٠٩ أقوال الأئمة في تضعيفه .

أنّه سَمع جابر بن عبدالله يُسألُ عن ركوبِ الهَدي ، فقال : سمعْتُ رسول الله يقول : «ارْكَبْها بالمعروف إذا أُلجِئْتَ إليها حتى تَجِدَ ظَهراً» .

انفرد بإخراجه مسلم[1] .

**(٩٦٣) الحديث الثالث بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى قال : حدّثنا زُهير قال : حدّثنا أبو الزُّبير عن جابر قال :

بعثَنا رسول الله ﷺ وأمَّرَ علينا أبا عبيدة ، نتلقّى عِيراً لقريش ، وزوّدَنا جِراباً من تمر لم يجد لنا غيره . قال : فكان أبو عُبيدة يُعطينا تمرةً تمرةً . قال : قُلْتُ : كيف كنتم تَصنعون بها؟ قال : نَمَصُّها كما يَمَصُّ الصَّبيُّ ، ثم نشرب عليها من الماء فيكفينا يومَنا إلى اللّيل . قال : وكُنّا نضرب بعِصِيِّنا الخَبَط[2] ثم نبُلُّه في الماء فنأكُلُه .

قال : فانطلقْنا على ساحل البحر ، فرُفِعَ لنا على ساحل البحر كهيئة الكَثيب الضّخم ، فأتيْناه فإذا هو دابّةٌ تُدْعَى العَنبر ، قال : قال أبو عبيدة : مَيتة . ثم قال : لا ، بل نحن رُسُلُ رسُولِ الله ﷺ ، وفي سبيل الله ، وقد اُضْطُرِرْتُم فكُلوا . فأقمْنا عليها شهراً ونحن ثلاثمائة ، حتى سَمِنّا ، ولقد رأيْتُنا نغترفُ من وَقْب عينه بالقِلال الدُّهنَ ، ونقتطع منه الفِدَر كالثور - أو كَقَدْر الثور - ولقد أخذ أبو عبيدة ثلاثة عشر رجلاً فأقعدهم في وَقْب عينه ، وأخذ ضِلَعاً من أضلاعه فأقامَها ، ثم رَحَلَ أعظم بعير معنا ، فمرّ من تحتها ، وتزوَّدنا من لحمه وشائقَ . فلمّا قَدِمْنا المدينة أتَيْنا رسول الله ﷺ ، فذكرْنا ذلك له ، فقال : «هو رِزْقٌ أخْرَجَهُ الله عزّ وجلّ لكم ، فهل معكم من لحمه شيءٌ فتُطعمونا؟» قال : فأرسلْنا إلى رسول الله ﷺ منه فأكلَه .

أخرجه مسلم من هذه الطّريق . وقد أخرجاه مختصراً من حديث عمرو بن دينار عن جابر[3] .

الوَقْب : كالنُّقْرة في الشيء .

---

(١) المسند ٣٠٥/٢٢ (١٤٤١٣) ، ومسلم ٩٦١/٢ (١٣٢٤) .

(٢) الخبط : ورق السلم .

(٣) المسند ٢٤٢/٢٢ (١٤٣٣٨) . وينظر أطرافه في المسند - حاشية ١٦٠/٢٢ . وهو في مسلم من طريق زهير وأبي خيثمة عن أبي الزُّبير ١٥٣٥/٣ (١٩٣٥) . ومن طريق عمرو بن دينار أخرجه أحمد ٢١٧/٢٢ (١٤٣١٥) ، والبخاري ٧٧/٨ (٤٣٦١) ، ومسلم ١٥٣٦/٢ (١٩٣٥) . كما أخرجه البخاري ١٢٨/٥ (٢٤٨٣) من طريق وهب بن كيسان وينظر الجمع ٢٤٩/٢ (١٥٦٦) .

والوشائق : ما قطع من اللحم ليُقَدّد .

**(٩٦٤) الحديث الرابع بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا الأعمش عن أبي سُفيان عن جابر قال :

قال رسول الله ﷺ : «لقد خلّفْتُم بالمدينة رجالاً ، ما قَطَعْتُم وادياً ، ولا سَلَكْتُم طريقاً إلا شَرَكوكم في الأجر ، حَبَسُهم المرضُ» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

**(٩٦٥) الحديث الخامس بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا رَوح قال : حدّثنا أشعث عن الحسن عن جابر بن عبدالله قال :

كُنّا نسافرُ مع النّبيّ ﷺ ، فإذا صَعِدْنا كبَّرْنا ، وإذا هَبَطْنا سبَّحْنا .

انفرد بإخراجه البخاريّ(٢) .

**(٩٦٦) الحديث السادس بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا رَوح قال : حدّثنا ابن جُريج قال : أخبرني أبو الزُّبير أنّه سمع جابر بن عبدالله يقول :

سمعْتُ النّبيّ ﷺ يقول : «إنّما أنا بَشَرٌ ، وإنّي أشترطُ على ربّي عزّ وجلّ : أيُّ عبدٍ من المسلمين شَتَمْتُه ، أو سَبَبْتُه ، أن يكون له زكاةً وأجراً» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

**(٩٦٧) الحديث السابع بعد المائة:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا أبو النعمان قال : حدّثنا حمّاد عن عمرو عن جابر :

أنّ النّبيّ ﷺ قال : «يخرجُ من النّار قومٌ بالشّفاعة كأنهم الثّعارير» قلت : ما الثّعارير؟ قال : الضّغابيس(٤) .

---

(١) المسند ١١٨/٢٢ (١٤٢٠٨) ، ومسلم ١٥١٨/٣ (١٩١١) عن وكيع وغيره عن الأعمش به .

(٢) المسند ٤٣٠/٢٢ (١٤٥٦٨) ، وهو حديث صحيح ، رجاله ثقات . وقد أخرج البخاريّ عن سُفيان وشُعبة عن حُصين بن عبدالرّحمن عن سالم بن أبي الجعد عن جابر : كُنّا إذا صَعِدْنا كبَّرْنا ، وإذا نزلْنا (تصوّبنا) سبَّحْنا . ١٣٥/٦ (٢٩٩٣ ، ٢٩٩٤) .

(٣) المسند ٤٣١/٢٢ (١٤٥٧٠) ، ومسلم ٢٠٠٩/٤ (٢٦٠٢) .

(٤) البخاريّ ٤١٦/١١ (٦٥٥٨) .

والضغابيس : نبات يُشبه القِثّاء

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُفيان عن عمرو عن جابر

عن النّبيّ ﷺ قال : «يُخْرِجُ اللهُ قوماً من النّار فيُدْخِلُهم الجنّة»(١) .

أخرجاه .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو أحمد الزُّبيريّ قال : حدّثنا قيس بن سُليم العَنْبَريّ قال : حدّثنا يزيدُ الفقير قال : حدّثنا جابر بن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ أقواماً يخرجون من النّار يحترقون فيها إلا داراتِ وجوهِهم حتى يدخلوا الجنّة» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو النَّضر قال : حدّثنا زُهير قال : حدّثنا أبو الزُّبير عن جابر قال :

قال رسول الله ﷺ : «إذا مُيِّزَ أهلُ الجنّة وأهلُ النّار ؛ فدخلَ أهلُ الجنّة الجنّة ، وأهلُ النّارِ النّارَ ، قامتِ الرُّسُلُ فشَفَعوا ، فيقول : انطلقوا ، فمن عرفْتُم فأخْرِجوه ، فيُخرجونَهم قد امتحشوا ، فيُلقونهم في نهر- أو على نهر- يقال له الحياة ، فيسقط مُحاشُهم(٣) على حافّة النهر ، ويَخرجون بِيضاً مثل الثّعارير ، ثم يَشْفَعون ، فيقول : انطلقوا ، فمن وجدتُم في قلبه مِثْقالَ قِيراط من إيمان فأخرجوه ، فيُخرجون بَشَراً ، ثم يَشفعون ، فيقول : انطلقوا ، فمن وجدتُم في قلبه مثقالَ حبّة من خردلة من إيمان ، فأَخرجوه ، ثم يقول الله عزّ وجلّ : أنا الآن أُخْرِجُ بعلمي ورحمتي . قال : فيُخرج أضعاف ما أخرجوا وأضعافه ، فيُكتب في

---

(١) المسند ٢١٤/٢٢ (١٤٣١٢) ، ومسلم ١٧٨/١(١٩١) .

(٢) المسند ١٢٩/٢٣ (١٤٨٢٨) ، ومسلم ١٧٨/١ (١٩١) . ودارات وجوههم : جوانبها .

(٣) امتحشوا : احترقوا . والمحاش : المحترق .

رقابهم : عتقاء الله عزّ وجلّ ، ثم يدخلون الجنّة فيُسَمَّون فيها الجهنّميّين»[1] .

(٩٦٨) **الحديث الثامن بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عثمانُ بن عمر قال : حدّثنا يونس عن الزّهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبدالله قال :

كُنّا مع رسول الله نجني الكَباث ، فقال : «عليكم بالأسود منه ، فإنّه أطيبُه» . قلنا : كُنْتَ ترعى الغنمَ يا رسول الله؟ قال : «نعم ، وهل من نبيٍّ إلا رَعاها!» .

أخرجاه[2] .

والكَباث : النّضيج من ثمر الأراك .

(٩٦٩) **الحديث التاسع بعد المائة:** حدّثنا مسلم قال : حدّثني هارون بن عبدالله وحجّاج بن الشاعر قالا : حدّثنا حجّاج بن محمّد قال : قال ابن جُريج : أخبرني أبوالزُّبير أنّه سمع جابر بن عبدالله يقول :

سلَّمَ ناسٌ من يهودَ على رسول الله ﷺ فقالوا : السَّامُ عليك يا أبا القاسم . فقال : «وعليكم» . فقالت عائشة وغَضِبَتْ : ألم تَسْمَعْ ما قالوا؟ قال : «بلى قد سَمِعْتُ ، فرَدَدْتُ عليهم ، وإنّا نُجابُ عليهم ولا يُجابون علينا» .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

(٩٧٠) **الحديث العاشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن محمّد بن المُنكدر قال : سمعْتُ جابر بن عبدالله قال :

لمّا قُتِلَ أبي جعلْتُ أكشِفُ الثّوبَ عن وجهه ، فجعل القومُ ينهَونني ورسولُ الله ﷺ لا ينهاني ، فجعلتْ عمّتي ابنة عمرو تبكي ، فقال رسول الله ﷺ : «تبكين أو لا تبكين ، ما زالتِ الملائكةُ تُظِلُّه بأجنحتها حتى رَفَعْتُموه» .

---

(١) المسند ٣٧٤/٢٢ (١٤٤٩١) . وإسناده على شرط مسلم . وصحّحه ابن حبّان ٤٠٩/١ (١٨٣) من طريق زهير ابن معاوية عن أبي الزبير .

(٢) المسند ٣٨٠/٢٢ (١٤٤٩٧) ، والبخاريّ ٤٣٨/٦ (٣٤٠٦) ، ومسلم ١٦٢١/٣ (٢٠٥٠) كلاهما من طريق يونس به .

(٣) مسلم ١٧٠٧/٤ (٢١٦٦) . وهو في المسند ٣٢٣/٢٣ (١٥١٠٦) من طريق رَوح عن ابن جُريج . وأخرجه الإمام البخاريّ في الأدب المفرد ٦٢٣/٢ (١١١٠) من طريق ابن جُريج ، به . والسّام : الموت .

أخرجاه(١) .

**(٩٧١) الحديث الحادي عشر بعد المائة:** وبه عن جابر قال :

استأذنتُ على النبيّ ﷺ فقال : «مَن ذا؟» فقلت : أنا . فقال النبيّ ﷺ : «أنا أنا» قال محمّد : كأنّه كرِهَ قولَه : أنا .

أخرجاه(٢) .

**(٩٧٢) الحديث الثاني عشر بعد المائة:** وبه عن جابر قال :

دخل عليَّ رسولُ الله ﷺ وأنا وَجِعٌ لا أعْقِلُ . قال : فتوضّأَ ثم صَبَّ عليَّ - أو قال : صَبُّوا عليَّ - فعَقَلْتُ فقلتُ : إنّه لا يَرِثُني إلاّ كَلالة ، فكيف الميراث؟ فنزلت آية الفرائض .

أخرجاه(٣) .

**(٩٧٣) الحديث الثالث عشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الصّمد قال : حدّثنا أبو هلال قال : حدّثنا إسحق بن عبدالله بن أبي طلحة عن جابر بن عبدالله قال :

صَنَعْنا لرسول الله ﷺ فَخّارة ، فأتيتُه بها فوضعْتُها بين يدَيه ، فاطّلَع فيها ، فقال : «حَسِبْتُه لحماً» فذكرْتُ ذلك لأهلها(٤) ، فذبحوا له شاة(٥) .

**(٩٧٤) الحديث الرابع عشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو معاوية قال : حدّثنا الأعمش عن أبي سُفيان عن جابر قال :

---

(١) المسند ٩٥/٢٢ (١٤١٨٧) ، والبخاريّ ١١٤/٣ (١٢٤٤) ، وعن شعبة وغيره في مسلم ١٩١٧/٤ ، ١٩١٨ (٢٤٧١) .

(٢) المسند ٩٣/٢٢ (١٤١٨٥) ، وعن شعبة البخاريّ ٣٥/١١ (٦٢٥٠) ، ومسلم ١٦٩٧/٣ (٢١٥٥) .

(٣) المسند ٩٤/٢٢ (١٤١٨٦) ، ومن طرق في البخاريّ ٣٠١/١ (١٩٤) وينظر أطرافه ، ومسلم ١٢٣٤/٣ ، ١٢٣٥ (١٦١٦) . ويروى : «آية الفرض» ، وهي الآية ١٧٦ من سورة النساء : ﴿يَسْتَفْتُونَك في الكَلالة . .﴾ ينظر الفتح ٢٤٣/٨ . وسيكرّر المؤلّف الحديث (الثامن والتسعون بعد المائة) .

(٤) في المسند «لأهلنا» .

(٥) المسند ٤٣٧/٢٢ (١٤٥٨١) . وصحّح المحقّق الحديث ، ولكنّه ضعّف إسناده لضعف أبي هلال الرّاسبي ، ولعدم سماع إسحق من جابر . وصحّح الحاكم الحديث ١١٠/٤ من طريق أبي هلال ، ووافقه الذهبي . قال الحاكم : صحيح الإسناد إن كان إسحق بن أبي طلحة سمع من جابر . فحكم عليه محقّق المسند بالتساهل ، وقال : فإنّه إن سلم من الانقطاع ، فإن فيه أبا هلال ، وليس هو بالقويّ .

قال رسول الله ﷺ : «إنّ إبليسَ يضعُ عرشَه على الماء ، ثم يبعثُ سراياه ، فأدناهم منه منزلةً أعظمُهم فتنةً ، يجيءُ أحدُهم فيقول : فعلْتُ كذا وكذا ، فيقولُ : ما صنَعْتَ شيئاً . قال : ويجيءُ أحدُهم فيقول : ما تركتُه حتى فرَّقْتُ بينه وبين أهله . قال : فيُدْنيه منه ويقول - أو قال : فيلتزمه ويقول : نِعْمَ أنت» .

انفرد بإخراجه مسلم[1] .

**(٩٧٥) الحديث الخامس عشر بعد المائة:** وبه عن جابر قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ الشيطان قد يَئِسَ أن يَعْبُدَه المُصلّون ، ولكن في التّحريش بينهم» .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

**(٩٧٦) الحديث السادس عشر بعد المائة:** وبه عن جابر قال :

كان رسول الله ﷺ في سفر ، فهبَّتْ ريحٌ ، فقال : «هذه لموتِ مُنافق» . فلمّا قَدِمْنا المدينة إذا هو قد مات عظيم من عظماء المنافقين[3] .

**(٩٧٧) الحديث السابع عشر بعد المائة:** وبه :

قال رسول الله ﷺ : «إذا سجدَ أحدُكم فلْيَعْتَدِل ، ولا يفترشْ ذراعَيه افتراشَ الكلب»[4] .

**(٩٧٨) الحديث الثامن عشر بعد المائة:** وبه عن جابر قال :

دخلَ رسول الله ﷺ على أُمّ سلمة وعندها صبيٌّ ينبعث[5] منخراه دماً ، فقال :

---

(١) المسند ٢٧٤/٢٢ (١٤٣٧٧) ، ومسلم ٢١٦٧/٤ (٢٨١٣) .

(٢) المسند ٢٦٥/٢٢ (١٤٣٦٦) ، ومسلم ٢١٦٦/٤ (٢٨١٢) .

(٣) المسند ٢٧٦/٢٢ (١٤٣٧٨) . وهو في مسلم ٢١٤٥/٤ (٢٧٨٢) عن الأعمش ، ولم ينبّه عليه .

(٤) المسند ٢٨٠/٢٢ (١٤٣٨٤) . وفي ١٧٨/٢٢ (١٤٢٧٦) عن محمّد بن فضيل عن الأعمش به . ومن هذه الأخيرة وغيرها صُحّح عند ابن خزيمة ٣٢٥/١ (٦٤٤) . وهو في سنن ابن ماجة ٢٨٨/١ (٨٩١) من طريق الأعمش . وأخرجه الترمذي من طريق أبي معاوية ٦٥/٢ (٢٧٥) وقال : حسن صحيح . وصحّحه الألباني . قال الترمذي : وفي الباب عن . . . . وقال : والعمل عليه عند أهل العلم : يختارون الاعتدال في السجود ، ويكرهون الافتراش كافتراش السبع .

(٥) للفظة روايات ، وكلُّها بمعنى .

«ما لهذا؟» فقالوا : به العُذْرة . فقال : «عـلامَ تُعَذِّبْنَ أولادَكُنّ؟ إنّما يكفـي إحداكُنّ أن تأخذَ قُسطاً هِنديّاً فتحُكُّه بماء سبعَ مرّات ، ثم تُوجِرُه[1] إياه» . قال : ففعلوا ذلك فبرأ[2] .

العُذْرة : وجع يهيج في الحلق من الدّم .

**(٩٧٩) الحديث التاسع عشر بعد المائة:** وبه عن جابر قال :

سمعْتُ رسول الله ﷺ قبلَ موته بثلاث : «لا يموتَنَّ أحَدٌ منكم إلاّ وهو يُحْسِنُ بالله الظّنَّ» .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

**(٩٨٠) الحديث العشرون بعد المائة:** وبه عن جابر قال :

قال رسول الله ﷺ : «ما من ذكر ولا أنثى إلاّ وعلى رأسه جَرِيرٌ[4] معقود ثلاث عُقَد حين يرقد[5] ، فإنِ استيقظَ وذَكَرَ اللهَ انحلّت عقدةٌ ، فإذا قام فتوضّأ انحلّت عقدة ، فإذا قام إلى الصلاة انحلَّت عقدُه كلُّها»[6] .

**(٩٨١) الحديث الحادي والعشرون بعد المائة:** وبه :

قال رسول الله ﷺ : «إذا حضرَ أحدُكم الصلاة في مسجد فلْيَجْعَلْ لبيته نصيباً من صلاته ، فإنّ الله عزّ وجلّ جاعلٌ في بيته من صلاته خيراً» .

انفرد بإخراجه مسلم[7] .

---

(١) القسط : العود الهندي . وتوجره : تضعه في فمه .

(٢) المسند ٢٨١/٢٢ (١٤٣٨٥) ، ومسند أبي يعلى ٤٢٢/٣ (١٩١٣) من طريق الأعمش . وهو صحيح على شرط مسلم-كما قال الحاكم ٤٠٦/٤ . وقال الهيثمي ٩٢/٥ : رواه أحمد وأبو يعلى والبزّار ، ورجالهم رجال الصحيح .

(٣) المسند ٢٨٣/٢٢ (١٤٣٨٦) . وهو في مسلم ٢٢٠٥/٤ ، ٢٢٠٦ (٢٨٧٧) من طريق أبي معاوية وغيره عن الأعمش به ، ومن طريق أبي الزُّبير عن جابر .

(٤) الجرير : الحبل .

(٥) (حين يرقد) ساقطة من هـ .

(٦) المسند ٢٨٣/٢٢ (١٤٣٨٧) وإسناده صحيح على شرط مسلم ، ومن طريق الأعمش صحّحه ابن خزيمة ١٧٥/٢ (١١٣٣) ، وابن حبّان ١٩/٦ (٢٥٥٤) . ورواه الشيخان عن أبي هريرة - الجمع ٢٢٦/٣ (٢٤٨١) .

(٧) المسند ٢٨٦/٢٢ (١٤٣٩١) ، ومسلم ٥٣٩/١ (٧٧٨) .

(٩٨٢) **الحديث الثاني والعشرون بعد المائة:** وبه عن جابر قال :

رأى رسول الله ﷺ قوماً توضّأوا ، فلم يمسّ أعقابَهم الماءُ ، فقال : «ويلٌ للأعقاب من النّار»(١) .

(٩٨٣) **الحديث الثالث والعشرون بعد المائة:** وبه عن جابر قال :

أتى النبيَّ ﷺ النعمانُ بن قَوْقَل ، فقال : يا رسولَ الله ، أرأيْتَ إذا حلَّلْتُ الحلالَ ، وحرَّمْتُ الحرامَ ، وصلَّيْتُ المكتوباتِ ، أدخل الجنّة؟ قال : «نعم» .

انفرد بإخراجه مسلم .

وفي لفظ : ولم أزد على ذلك شيئاً . فقال : والله ، لا أزيد على ذلك شيئاً(٢) .

(٩٨٤) **الحديث الرابع والعشرون بعد المائة:** وبه :

قال رسول الله ﷺ : «إذا أذَّنَ المُؤَذِّنُ هربَ الشيطانُ حتى يكونَ بالرَّوحاء» من المدينة ثلاثون ميلاً .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

(٩٨٥) **الحديث الخامس والعشرون بعد المائة:** حدثا الترمذي قال : حدّثنا هنّاد قال : حدّثنا وكيع عن سُفيان عن أبي الزُّبير عن جابر قال :

قال رسول الله ﷺ : «بين العبدِ وبين الكُفْرِ ترك الصلاة» .

انفرد بإخراجه مسلم(٤) .

---

(١) المسند ٢٨٧/٢٢ (١٤٣٩٢) . وإسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه . وله شواهد في الصحيحين عن أبي هريرة وعبدالله بن عمرو وعائشة - الجمع ١٩٢/٣ ، ٤٣٤ (٢٤٣١ ، ٢٩٣٦) ، ٢٢١/٤ (٣٤٢٤) .

(٢) المسند ٢٨٨/٢٢ (١٤٣٩٤) عن أبي معاوية ، وابن نمير ، كلاهما عن الأعمش . وفي رواية ابن نمير «ولم أزد على ذلك» . ورواه في ٧٨/٢٣(١٤٧٤٧) عن أبي الزُّبير ، وفيه ذكر صوم رمضان ، وقول النعمان : «ولم أزد على ذلك شيئاً» وقوله : «والله لا أزيد على ذلك شيئاً» . والحديث في مسلم ٤٤/١ (١٥) عن أبي سُفيان وأبي الزُّبير .

(٣) المسند ٢٩٦/٢٢ (١٤٤٠٤) ، ومسلم ٢٩٠/١ ، ٢٩١ (٣٨٨) . وفيه : قال سُليمان -الأعمش : فسألْتُه عن الرّوحاء ، فقال : هي من المدينة ستّة وثلاثون ميلاً .

(٤) الترمذي ١٤/٥ (٢٦٢٠) وقال : حسن صحيح . وهو في (٢٦١٨ ، ٢٦١٩) عن أبي معاوية وأسباط من محمّد كلاهما عن الأعمش عن أبي سُفيان به ، وقال : حسن صحيح . والحديث في مسلم ٨٨/١ (٨٢) من طريق الأعمش عن أبي سُفيان ، ومن طريق ابن جُريج عن أبي الزُّبير . وفي المسند ٢٢٨/٢٣ (١٤٩٧٩) من طريق الأعمش عن أبي سُفيان ، وفي ٣٦٥/٢٣ (١٥١٨٣) من طريق موسى بن عقبة عن أبي الزُّبير .

(٩٨٦) **الحديث السادس والعشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عليّ ابن عيّاش قال : حدّثنا شُعيب بن أبي حمزة عن محمّد بن المُنْكَدِرِ عن جابر بن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ : «من قال حين يسمعُ النّداء : اللهمَّ ربَّ هذه الدَّعوة التَّامّة والصّلاة القائمة ، آتِ مُحَمّداً الوسيلةَ والفضيلة ، وابْعَثْه مقاماً محموداً الذي وَعَدْتَه ، إلاّ حلَّت له الشفاعة يوم القيامة» .

انفرد بإخراجه البخاريّ[١] .

(٩٨٧) **الحديث السابع والعشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس قال : حدّثنا صالح بن مُسلم بن رُومانَ قال : أخبرَني أبو الزُّبير عن جابر بن عبدالله :

أنّ رسول الله ﷺ قال : «لو أنّ رجلاً أعطى امرأةً صَداقاً مِلءَ يدَيه طعاماً ، كانت له حلالاً»[٢] .

قال يحيى بن معين : صالح بن مسلم ضعيف[٣] .

(٩٨٨) **الحديث الثامن والعشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو أحمد قال : حدّثنا سُفيان عن أبي الزُّبير عن جابر :

أنّ رسول الله قال : «الكافرُ يأكلُ في سبعة أمعاء ، والمؤمنُ يأكلُ في مِعىً واحد»[٤] .

(٩٨٩) **الحديث التاسع والعشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عليّ بن ثابت قال : حدّثني عبدالله بن المُؤَمَّل عن أبي الزُّبير عن جابر قال :

---

(١) المسند ٢٣/١٢٠ (١٤٨١٧) ، والبخاريّ ٢/٩٤ (٦١٤) . وينظر (الحديث الثالث والخمسون) .

(٢) المسند ٢٣/١٢٦ (١٤٨٢٤) ، وإسناده ضعيف لضعف صالح . وأخرجه أبو داود ٣/ ٢٣٦ (٢١١٠) وأشار إلى الخلاف في اسم صالح ، وضعّفه الألباني .

(٣) واختلف في اسمه . ينظر تهذيب الكمال ٧/٢٧٨ وحاشيته ، والضعفاء والمتروكون ٢/٥٠ .

(٤) المسند ٢٣/١٣٩ (١٤٨٤٧) . والحديث في مسلم ٣/١٦٣١ (٢٠٦١) من طريق سُفيان الثوري عن أبي الزُّبير . وفات المؤلّف التنبيه عليه .

قال رسول الله ﷺ : «ماءُ زمزمَ لما شُرِبَ له»[1] .

**(٩٩٠) الحديث الثلاثون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم قال : حدّثنا أبوجعفر عن الرَّبيع بن أنس عن الحسن عن جابر بن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ : «كلُّ مولودٍ يُولَدُ على الفطرة حتى يُعْرِبَ عنه لسانُه . فإذا عبَّر[2] عنه لسانه إمّا شاكراً وإمّا كفوراً»[3] .

**(٩٩١) الحديث الحادي والثلاثون بعد المائة:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا أبونُعيم قال : حدّثنا عبدالرّحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة قال : سمِعْتُ جابر بن عبدالله قال :

سمِعْتُ النّبيّ ﷺ يقول : «إنْ كان في شيء من أدويتكم - أو يكون في شيء من أدويتكم- خيرٌ ، ففي شَرْطَةِ مِحْجَم ، أو شَربة عسل ، أو لَذعةٍ بنارٍ تُوافقُ الدّاء ، وما أُحِبُّ أن أكتوي» .

أخرجاه[4] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هارون بن معروف قال : حدّثنا ابن وهب قال : أخبرني عمرو أن بُكيراً حدّثه أن عاصم بن عمر بن قتادة حدّثه أن جابر بن عبدالله [ عادَ المقنَّعَ ][5] فقال :

---

(١) المسند ١٤٠/٢٣ (١٤٨٤٩) . ونسبه المنذري في الترغيب ١٦٨/٢ (١٧٥٧) لأحمد وابن ماجة ، وحسّن إسناده . وهو من طريق ابن المؤمّل في ابن ماجة ١٠١٨/٢ (٣٠٦٢) ، وصحّحه الألباني فيه وفي الإرواء ٣٢٠/٤ (١١٢٣) . وفي حاشية ابن ماجة عن السيوطي : أن الحفّاظ قد اختلفوا فيه ، فمنهم من صحّحه ، ومنهم من حسّنه ، ومنهم من ضعّفه ، والمعتمد الأول . وعن الزوائد : إسناده ضعيف لضعف عبدالله بن المؤمّل . وقد أخرجه الحاكم في المستدرك من طريق ابن عبّاس وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ، وينظر المستدرك ٤٧٣/١ .

(٢) في المسند «أعرب» .

(٣) المسند ١١٣/٢٣ (١٤٨٠٥) وأبوجعفر الرازي روى عن أصحاب السنن والبخاريّ في «الأدب» ، وفيه خلاف . التهذيب ٢٧٥/٨ ، وقال : الهيثمي عن الحديث ٢٢١/٧ : فيه أبو جعفر الرازي ، وهو ثقة وفيه خلاف ، وبقيّة رجاله ثقات . وضعّف محقّق المسند إسناد الحديث .

(٤) البخاريّ ١٣٩/١٠ (٥٦٨٣) ، وهو في مسلم ١٧٢٩/٤ (٢٢٠٥) ، والمسند ٤٩/٢٣ (١٤٧٠١) من طريق عبدالرّحمن بن سُليمان ، ابن الغسيل .

(٥) تكملة من مصادر التخريج .

لا أبرحُ حتى تحتجمَ ، فإنّي سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «إنّ فيه الشّفاء» .
أخرجاه(١) .

وفي أفراد مسلم من حديث جابر : أنّ النّبيّ ﷺ بعثَ طبيباً إلى أبيّ بن كعب ، فقطع منه عِرقاً ، ثم كواه عليه(٢) .

**(٩٩٢) الحديث الثاني والثلاثون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرّزّاق قال : حدّثنا معمر عن ابن خُثَيْم عن عبد الرّحمن بن سابط عن جابر بن عبدالله

أنّ النّبيّ ﷺ قال لكعب بن عُجْرة : «أعاذَكَ اللهُ من إمارة السُّفَهاء» قال : وما إمارة السُّفَهاء؟ قال : «أُمَراء يكونون بعدي ، لا يَقتدون بهَديي ، ولا يَستَنُّون بسُنّتي ، فمن صدّقهم بكذبِهم وأعانَهم على ظُلمهم فأولئك ليسوا منّي ولستُ منهم ، ولا يَرِدُون عليّ حوضي ، ومَن لم يُصَدّقْهم بكذبهم ولم يُعِنْهُم على ظُلمهم ، فأولئك منّي وأنا منهم ، وسَيَرِدُون عليّ حوضي .

يا كعبَ بن عُجْرة ، الصَّوْمُ جُنّة ، والصَّدقَة تُطْفِىءُ الخطيئة ، والصَّلاة قُرْبَان - أو قال : بُرْهان . يا كعبَ بن عُجْرَة ، إنّه لن يدخلَ الجنّةَ لحمٌ نبتَ من سُحْت ، النّار أولى به . ياكعبَ بن عُجْرَة ، النّاس غاديان : فَمُبْتاع نفسَه فمُعْتِقُها ، وبائعٌ نفسَه فمُوبِقُها»(٣) .

**(٩٩٣) الحديث الثالث والثلاثون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُفيان عن ابْن المُنْكَدِر عن جابر قال :

جاءَ إلى رسول الله ﷺ رجلٌ من الأعراب ، فأسلمَ ، فبايعَه على الهجرة ، فلم يَلْبَثْ أن حُمَّ ، فجاء إلى النّبيّ ﷺ فقال : أَقِلْني . فقال : «لا أُقيلُك» ثم أتاه فقال : أَقِلْني ، قال : «لا أُقيلُك» . ثم أتاه فقال : أَقِلْني . قال : «لا» ففرّ ، فقال النّبيّ ﷺ : «المدينةُ كالكِير ، تَنْفِي خَبَثَها ، ويَنْصَعُ طَيِّبُها» .

---

(١) المسند٢٢/٤٥٠ (١٤٥٩٨) ، ومسلم ٤/١٧٢٩ (٢٢٠٥) . وهو في البخاريّ ١٠/١٥٠ (٥٦٩٧) من طريق ابن وهب .

(٢) المسند ٢٢/٢٧٧ (١٤٣٧٩) ، ومسلم٤/١٧٣٠ (٢٢٠٧) كلاهما عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي سُفيان .

(٣) المسند ٢٢/٣٣٢ (١٤٤٤١) ، وصحّحه الحاكم ٤/٤٢٢ ، ووافقه الذهبي ، وصحّحه ابن حبّان ٤/٩ (١٧٢٣) ، ١٠/٣٧٢ (٤٥١٤) ، وقال الهيثمي : ٧/٢٥٠ : رجاله رجال الصحيح .

أخرجاه[1] .

**(٩٩٤) الحديث الرابع والثلاثون بعد المائة:** وبه عن جابر قال :

قال رسول الله ﷺ : «لو جاءَ مالُ البحرين لقد أعطيْتُك هكذا وهكذا وهكذا» قال : فلمّا جاء مالُ البحرين بعدَ وفاة رسول الله ﷺ قال أبو بكر : من كان له عندَ رسول الله ﷺ دينٌ أو عِدَةٌ فلْيَأْتِنا . قال : فجئتُ فقلت : إنّ رسول الله ﷺ قال : «لو قد جاء مالُ البحرين أعطيْتُك هكذا وهكذا وهكذا» ثلاثاً . قال : فخُذْ . فأخذْتُ . قال بعض من سَمِعَه : فوجدْتُها خمسمائة . ثم أتيتُه فلم يُعْطِني ، ثم أتيتُه فلم يُعْطِني ، ثم أتيتُه الثالثةَ فلم يُعْطني . فقلت : إمّا أن تُعطِيَني وإمّا أن تَبْخَلَ عنّي . قال : قلتَ : تَبْخَلُ عنّي؟ وأيُّ داءٍ أدوأُ[2] من البخل؟ ما سألْتَني مرّةً إلا وقد أردْتُ أن أُعْطِيَك .

أخرجاه[3] .

**(٩٩٥) الحديث الخامس والثلاثون بعد المائة:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا ابن نُمَير قال : حدّثنا أبي قال : حدّثنا عبدالملك عن عطاء عن جابر قال :

قال رسول الله ﷺ : «ما من مسلم يغرِسُ غَرْساً إلاّ كان ما أُكل منه له صدقة ، وما سُرِقَ منه له صدقة ، وما أكل منه السَّبعُ فهو له صدقة ، وما أكلتِ الطيرُ فهو له صدقة ، ولا يرزؤه أحدٌ إلاّ كان له صدقة»[4] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا مسلم قال : حدّثنا أحمد بن سعيد بن إبراهيم قال : حدّثنا رَوح بن عُبادة قال : حدّثنا زكريا بن إسحق قال : أخبرني عمرو بن دينار أنّه سمع جابر بن عبدالله يقول :

---

(١) المسند ٢٠٤/٢٢ (١٤٣٠٠) ، والبخاريّ ٩٦/٤ (١٨٨٣) من طريق سُفيان الثوري عن محمّد بن المُنكدر ، ومسلم ١٠٠٦/٢ (١٣٨٣) من طريق ابن المُنكدر .

(٢) يروى أدوأ بالهمز ، من الدّاء . وأدوى مخفّفة منها ، أو من دَوِي بطنه : إذا أصابه مرض .

(٣) المسند ٢٠٤/٢٢ (١٤٣٠١) ، وهو في البخاريّ ٢٣٧/٦ (٣١٣٧) ، ومسلم ١٨٠٦/٤ (٢٣١٤) من طريق سُفيان .

(٤) مسلم ١١٨٨/٣ (١٥٥٢) . وفي المسند ٣٧٦/٢٣ (١٥٢٠١) عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي سُفيان عن جابر «من غرس غرساً أو زرع زرعاً ، فأكل منه إنسان أو طير أو سبع أو دابّة ، فهو له صدقة» . ولم يُشر المؤلف إلى هذه الطريق عن المسند خلافاً لمنهاجه .

دخل النَّبيّ ﷺ على أُمّ مَعْبَد حائطاً، فقال: «يا أُمَّ مَعْبَد، من غرسَ هذا النَّخلَ؟ أمسلمٌ أم كافر؟» فقالت: بل مسلم. فقال: «فلا يغرسُ المسلمُ غرساً فيأكلُ منه إنسانٌ ولا دابّةٌ ولا طيرٌ إلاّ كان له صدقة إلى يوم القيامة»[1].

انفرد بإخراج الطريقين مسلم.

(٩٩٦) **الحديث السادس والثلاثون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمّد ابن جعفر قال: حدّثنا شعبة قال: سمعتُ عبدَ ربٍّ[2] يحدِّثُ عن الزُّهري عن ابن جابر عن جابر بن عبدالله

عن النّبيّ ﷺ أنّه قال في قتلى أُحد: «لا تُغسّلوهم؛ فإنّ كلّ جرح -أو كلّ دمٍ- يفوحُ مِسْكاً يومَ القيامة» ولم يُصلِّ عليهم[3].

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا الترمذي قال: حدّثنا قتيبة قال: حدّثنا الليث عن ابن شهاب عن عبدالرّحمن ابن كعب بن مالك أن جابر بن عبدالله أخبره:

أنّ النّبيّ ﷺ كان يجمع بن الرّجلين من قَتْلى أُحُدٍ في الثّوب الواحد، ثم يقول: «أيّهما أكثرُ أخذاً للقرآن؟» فإن أُشير إلى أحدهما قَدّمَه في اللّحد وقال: «أنا شهيدٌ على هؤلاء يوم القيامة» وأمرَ بدفنهم في دمائهم، ولم يُصلِّ عليهم، ولم يُغسّلوا.

انفرد بإخراجه البخاريّ[4].

(٩٩٧) **الحديث السابع والثلاثون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبوأحمد قال: حدّثنا سُفيان عن الأعمش عن أبي سُفيان عن جابر قال:

«النّاسُ تَبَعٌ لقُريشٍ في الخير والشّرّ».

انفرد بإخراجه مسلم[5].

---

(١) مسلم ١١٨٩/٣ (١٥٥٢).

(٢) ينظر حاشية المسند ٩٧/٢٢.

(٣) المسند ٩٧/٢٢ (١٤١٨٩)، وصحّحه المحقّق، وصحّحه الألباني في الإرواء ١٦٤/٣ (٧٠٧).

(٤) الترمذي ٣٥٤/٣ (١٠٣٦)، والبخاريّ ٢٠٩/٣ (١٣٤٣) من طرق الليث.

(٥) المسند ٤١٣/٢٢ (١٤٥٤٥)، ومسلم ١٤٥١/٣ (١٨١٩) من طريق أبي الزُّبير. وصحّح ابن حبّان الحديث من طريق الأعمش عن أبي سُفيان ١٥٨/١٤ (٦٢٦٣).

(٩٩٨) **الحديث الثامن والثلاثون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن ابن موسى قال : حدّثنا زهير عن أبي الزُّبير عن جابر قال :

خرجْنا مع رسول الله ﷺ في سَفَرٍ ، فمُطِرْنا ، فقال : «لِيُصَلِّ من شاء منكم في رَحْلِه» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

(٩٩٩) **الحديث التاسع والثلاثون بعد المائة:** وبه عن جابر قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا تَذْبَحوا إلاّ مُسِنّةً ، إلاّ أنْ يَعْسُرَ عليكم فتذبحوا جَذَعةً من الضّأن» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

(١٠٠٠) **الحديث الأربعون بعد المائة:** وبه عن جابر قال :

نهى رسول الله ﷺ عن بَيع الثَّمَر حتى يَطيبَ .

أخرجاه(٣) .

(١٠٠١) **الحديث الحادي والأربعون بعد المائة:** وبه قال :

قال رسول الله ﷺ : «من انتهبَ نُهبةً فليس منّا»(٤) .

(١٠٠٢) **الحديث الثاني والأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوعامر قال : حدّثنا كثير بن زيد قال : حدّثني عبدالله بن عبدالرّحمن بن كعب بن مالك قال : حدّثني جابر بن عبدالله :

أنّ النّبيّ ﷺ دعا في مسجد الفتح ثلاثاً : يوم الإثنين ويوم الثلاثاء ويوم الأربعاء ، فاستجيبَ له يومَ الأربعاء بين الصلاتَين ، فعُرِفَ البِشْرُ في وجهه .

---

(١) المسند ٢٥٠/٢٢ (١٤٣٤٧) ، ومسلم ٤٨٤/١ (٦٩٨) من طريق زهير .

(٢) المسند ٢٥١/٢٢ (١٤٣٤٨) ، ومسلم ١٥٥٥/٣ (١٩٦٣) من طريق زهير .

(٣) المسند ٢٥٢/٢٢ (١٤٣٥٠) ، وهو في مسلم ١١٧٤/٣-١١٧٦ (١٥٣٦) عن عطاء بن أبي رباح وأبي الزُّبير عن جابر . وفي البخاريّ ٣٥١/٣ (١٤٨٦) عن عطاء عن جابر . وينظر الجمع ٣١٨/٢ (١٥٣٦) .

(٤) المسند ٢٥٣/٢٢ (١٤٣٥١) . ورواه أبو داود ١٣٨/٤ (٣٤٩١) من طريق ابن جُريج عن أبي الزُّبير ، وفيه «نهبة مشهورة» وصحّحه الألباني . وصحّحه ابن حبّان من طريق ابن جُريج عن أبي الزُّبير وعمرو بن دينار ، وزاد في أوّله : «ليس على منتهب قطع» ٣٠٩/١٠ (٤٤٥٦) . وينظر الأحاديث الواهية ٣٠٨/٢ (١٣٢٦) .

قال جابر : فلم ينزلْ بي أمرٌ مُهِمٌّ غليظ إلا توخَّيْتُ تلك الساعة ، فأدعو فيها فأعرفُ الإجابةَ(١) .

**(١٠٠٣) الحديث الثالث والأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرّزاق قال : حدّثنا عَقيل بن مَعْقِل قال : سمعْتُ وهب بن منبّه يحدّث عن جابر بن عبدالله قال :

سُئِلَ النّبيّ ﷺ عن النُّشرة . فقال : «من عمل الشّيطان»(٢) .

النُّشْرة : حلّ السّحر عن المسحور ، ولا يكاد يقدر عليه إلاّ من يعرف السّحر . وقد قال الحسن : لا يُطلِق السّحرَ إلا ساحرٌ . إلاّ أنّه يجوز ذلك . سُئل سعيد بن المسيّب عن حلّ العُقَد والنُّشَر فقال : لا بأس . وسُئِل أحمد عمّن يطلق السّحر عن المسحور ، فقال : لا بأس(٣) .

**(١٠٠٤) الحديث الرابع والأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا معمر عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبدالله قال :

كان رسول الله ﷺ إذا سجدَ جافى حتى يُرى بياض إِبطيه(٤) .

**(١٠٠٥) الحديث الخامس والأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن محمّد بن عبدالرّحمن بن ثوبان عن جابر بن عبدالله قال :

أقامَ رسول الله ﷺ بتبوك عشرين يوماً يقصُرُ الصلاة(٥) .

---

(١) المسند ٢٢/٤٢٥ (١٤٥٦٣) ، وضعّف المحقّق إسناده لضعف كثير . وهو في الأدب المفرد ١/٣٧١ (٧٠٤) من طريق كثير ، وحسّنه الألباني .

(٢) المسند ٢٢/٤٠ (١٤١٣٥) . وصحّح المحقّق إسناده ، وهو من طريق الإمام أحمد في سنن أبي داود ٤/٦ (٣٨٦٨) ، وصحّحه الألباني .

(٣) نقله ابن حجر في الفتح ١٠/٢٣٣ عن ابن الجوزي .

(٤) المسند ٢٢/٤٣ (١٤١٣٨) ، وإسناده صحيح . ومن هذه الطريق صحّحه ابن خزيمة ١/٣٢٦ (٦٤٩) . والمعنى : باعد عَضُدَيه عن جنبه .

(٥) المسند ٢٢/٤٤ (١٤١٣٩) ، ومن طريقه أبو داود ٢/١١ (١٢٣٥) ، وصحّحه الألباني ، وابن حبّان ٦/٤٥٦ (٢٧٤٩) .

(١٠٠٦) **الحديث السادس والأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرّزّاق قال : حدّثنا معمر عن عبدالله بن عثمان بن خُثَيم عن أبي الزُّبير عن جابر قال :

لمّا مرّ النّبيّ ﷺ بالحِجر قال : «لا تسألوا الآيات ، فقد سألَها قومُ صالحٍ ، فكانت - يعني الناقة - تَرِدُ من هذا الفَجِّ وتَصدُر من هذا الفَجِّ ، فَعَتَوا عن أمرِ ربِّهم فعقروها ، فأخَذَتْهُم صيحةٌ أهمدَ الله ﷺ مَنْ تَحت أديمِ السماء منهم إلاّ رجلاً واحداً كان في حَرَم الله تعالى» . قيل : من هو يا رسول الله؟ قال : «أبو رِغال . فلمّا خرجَ من الحرم أصابَه ما أصابَ قومَه»[١] .

(١٠٠٧) **الحديث السابع والأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرّزّاق قال : حدّثنا محمّد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبدالله قال :

قال رسول الله : «لا صدقةَ فيما دون خمس أواق ، ولا فيما دون خمسةِ أوسُق ، ولا فيما دون خمسةِ ذَوْدٍ» .

انفرد بإخراجه مسلم[٢] .

(١٠٠٨) **الحديث الثامن والأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى ابن سعيد عن عُبيدالله بن الأخنس عن أبي الزُّبير عن جابر

عن النّبيّ ﷺ قال : «إذا جلسَ - أو استلقى أحدكم - فلا يضع رجلَيه إحداهما على الأُخرى»[٣] .

---

(١) المسند ٦٦/٢٢ (١٤١٦٠) قال : المحقّق : حديث قويّ ، وهذا إسناد على شرط مسلم . وينظر فيه تخريجه . ومن طريق عبدالرّزّاق أخرجه الحاكم ٣٢٠/٢ ، وصحّحه على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي . وصحّحه ابن حبّان من طريق ابن خثيم ٧٧/١٤ (٦١٩٧) .

(٢) المسند ٦٨/٢٢ (١٤١٦٢) . وأخرجه مسلم ٦٧٥/٢ (٩٨٠) من طريق أبي الزُّبير . وهو في ابن ماجة ٥٧٢/١ (١٧٩٤) من طريق محمّد بن مسلم ، وحسّن البوصيري إسناده ، وصحّحه الشيخ ناصر . ومن طريق محمّد ابن مسلم صحّحه الحاكم ٤٠١/١ على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي . ولكن ابن خزيمة ذكر ٣٧/٤ أن عمراً لم يسمعه من جابر ، وروى في موضع آخر سماع عمرو الحديث منه . وينظر تخريج وتعليق محقّق المسند على إسناد الحديث .

(٣) المسند ١١١/٢٢ (١٤١٩٨) . وهو حديث صحيح ، وإسناده على شرط مسلم ، وأخرجه مسلم من طريق عبيدالله عن أبي الزُّبير ١٦٦٢/٣ (٢٠٩٩) ولم ينبّه ابن الجوزي - كعادته - على ذلك .

(١٠٠٩) **الحديث التاسع والأربعون بعد المائة:** حدّثنا مسلم قال: حدّثنا محمّد ابن عبدالله بن نُمير قال: حدّثنا عبدالله بن إدريس قال: حدّثنا ابن جُريج عن أبي الزُّبير عن جابر قال:

قضى رسول الله ﷺ [ بالشُّفعة ][١] في كلّ شركة لم تُقْسَم: رَبْعة[٢] أو حائط، لا يَحِلُّ له أن يبيعَ حتى يُؤذِنَ شَريكَه، فإنْ شاء أخذ، وإن شاء ترك، وإذا باع ولم يؤذِنْه فهو أحقُّ به[٣].

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا مسلم قال: حدّثنا أبو الطاهر قال: حدّثنا ابن وهب عن ابن جُريج أن أبا الزُّبير أخبره أنّه سمع جابر بن عبدالله يقول:

قال رسول الله: «الشُّفعة في كلّ شِرك، في أرض أو في رَبْع أو حائط، لا يصلحُ أن يبيعَ حتى يَعْرِضَ على شريكه، فيأخذَ أو يَدَعَ. فإن أبى فشريكُه أحقُّ به حتى يُؤْذِنَه».

انفرد بإخراج الطريقين مسلم[٤].

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هُشيم قال: أخبرنا عبدالملك عن عطاء عن جابر بن عبدالله قال:

قال رسول الله: «الجارُ أحقُّ بشُفْعَة جاره، يُنتظر بها وإنْ كان غائباً، إذا كان طريقُهما واحداً»[٥].

---

(١) (بالشفعة) من مسلم.

(٢) الرَّبعة والرَّبع: الدّار والمسكن.

(٣) مسلم ٣/١٢٢٩ (١٦٠٨).

(٤) مسلم ٣/١٢٢٩ (١٦٠٨). والمسند ٢٢/ ٢٩٥ (١٤٤٠٣) من طريق ابن جُريج.

(٥) المسند ٢٢/١٥٥ (١٤٢٥٣)، وأبو داود ٣/٢٨٦(٣٥١٨)، وابن ماجة ٢/٨٣٣ (٢٤٩٤)، والترمذي ٣/٦٥٤ (١٣٦٩). وصحّحه الألباني. قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، ولا نعلم أحداً روى هذا الحديث غير عبدالملك بن أبي سُليمان عن عطاء بن جابر، وقد تكلّم شعبة في عبدالملك من أجل هذا الحديث. وعبدالملك هو ثقة مأمون عند أهل الحديث، ولا نعلم أحداً تكلّم فيه غير شعبة من أجل هذا الحديث. وقد أطال محقق المسند الكلام في هذا الحديث.

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا عبدالواحد بن زياد. وحدّثنا عبدالرّزّاق، قالا: حدّثنا معمر عن الزُّهري عن أبي سلمة بن عبدالرّحمن عن جابر بن عبدالله قال:

إنّما جعلَ رسول الله ﷺ الشُّفعة. وقال عفّان: إنّما قضى رسول الله في الشُّفعة في كلّ ما لم يُقسَم، فإذا وقعتِ الحدودُ، وصُرِفَت الطُّرُق فلا شفعة.

انفرد بإخراجه البخاريّ(١).

(١٠١٠) **الحديث الخمسون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالله بن الحارث عن ابن جُريج قال: أخبرني أبو الزُّبير أنّه سمع جابر بن عبدالله يزعم(٢):

أن النّبيّ ﷺ نهى عن الصُّوَر في البيت. ونهى الرَّجل أن يصنَعَ ذلك. وأنّ النّبيّ ﷺ أمر عمرَ بن الخطّاب زمنَ الفتح وهو بالبطحاء أن يأتيَ الكعبة فيمحوَ كلَّ صورةٍ فيها. ولم يَدْخُلِ البيتَ حتى مُحِيَت كلُّ صوره(٣).

(١٠١١) **الحديث الحادي والخمسون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هاشم ابن القاسم قال: حدّثنا عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبدالرّحمن عن جابر بن عبدالله قال:

لمّا كان يوم خيبرَ أصابَ النّاسَ مجاعةٌ، فأخذوا الحُمُر الإنسيّة، فذبحوها وملأوا منها القُدور، فبلغَ ذلك نبيَّ الله ﷺ، فأمرَنا فكَفَأْنا القُدورَ، وقال: «إنّ اللهَ عزّ وجلّ سيأتيكم برِزْق هو أحلُّ لكم من ذا وأطيبُ من ذا». فكفأْنا يومئذٍ القدور وهي تغلي، فحرّم رسول الله ﷺ يومئذٍ الحُمُرَ الإنسيّة، ولُحومَ البغال(٤)، وكلّ ذي نابٍ من السِّباع، وكلَّ ذي

---

(١) رواية عبدالرزّاق في المسند ٦٢/٢٢ (١٤١٥٧)، وعفّان في ٤٢٨/٢٣ (١٥٢٨٩)، وهو في البخاريّ من طريق عبدالرزّاق وعبدالواحد عن معمر ٤٠٧/٤، ٤٠٨ (٢٢١٣، ٢٢١٤) ويروى «في كل ما» و«في كلّ مال» ينظر الفتح ٤٠٨/٤.

(٢) يزعم: يقول.

(٣) المسند ٤٤٩/٢٢ (١٤٥٩٦) وزاد «فيه». وإسناده على شرط مسلم: عبدالله بن الحارث بن عبدالملك، وأبوالزّبير من رجاله. وأخرج الحديث من طريق ابن جُريج دون ذكر أمر عمر: الترمذي ٢٠٢/٤ (١٧٤٩)، وأبو يعلى ١٦٩/٤ (٢٢٤٤)، وابن حبّان ١٥٥/١٣ (٥٨٤٤). وصحّحه الشيخ ناصر.

(٤) في الأصلين (الثعالب) والمسند والمصادر تصحّح المثبت.

مِخْلَبٍ من الطير ، وحرّم المُجَثّمة ، والخُلْسة ، والنُّهْبة[1] .

**(١٠١٢) الحديث الثاني والخمسون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوالنَّضر قال : حدّثنا زهير عن أبي الزُّبير عن جابر بن عبدالله قال :

اقتتل غلامان : غلامٌ من المهاجرين وغلامٌ من الأنصار ، فقال المهاجريّ : يا لَلمهاجرين ، وقال الأنصاري : يا لَلأنصار ، فخرجَ رسول الله ﷺ فقال : «دعوى الجاهلية!» قالوا : لا ، إلاّ أنّ غلامين كَسَعَ أحدُهما الآخرَ . فقال :«لا بأسَ ، ولْيَنْصُرِ الرّجلُ أخاهُ ظالماً[2] أو مظلوماً ، فإنْ كان ظالماً فلْيَنْهَهُ فإنّه له نُصْرَةٌ ، وإنْ كانَ مَظلوماً فلْيَنْصره» .

أخرجه مسلم من هذه الطّريق . وقد أخرجاه مختصراً من حديث عمرو عن جابر[3] .

**(١٠١٣) الحديث الثالث والخمسون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا مِسْعرٌ عن مُحارب بن دِثار عن جابر قال :

كان لي على النّبيّ ﷺ دَيْنٌ ، فقضاني وزادني[4] .

**(١٠١٤) الحديث الرابع والخمسون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع عن سُفيان عن الأسود بن قيس عن نُبَيح عن جابر قال :

---

(١) المسند ٣٥٤/٢٢ (١٤٤٦٣) . وحسن المحقّق إسناده من أجل عكرمة ، وسائر رجاله رجال الشيخين . وأخرجه الترمذي من طريق أبي النضر مختصراً ، وقال عنه : حسن غريب ٦١/٤ (١٤٧٨) . وهو في الأوسط ٤٢٠/٤ (٣٧٠٤) قال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن يحيى إلا عكرمة . وفي مجمع الزوائد ٥٠/٥ لم ينسبه لأحمد ، وقال : رواه الترمذي باختصار ، ورواه الطبراني في الأوسط ، والبزّار باختصار ، ورجالهما رجال الصحيح ، خلا شيخ الطبراني عمر بن حفص ، وهو ثقة .
والمجثّمة : الحيوان ينصب للرمي ، ويقتل . والخُلسة : ما اختطف غَفْلةً . والنهبة : المال المنهوب .

(٢) في هـ «ظالماً كان» .

(٣) المسند ٣٥٧/٢٢ (١٤٤٦٧) ، ومسلم ١٩٩٨/٤ (٢٥٨٤) . من طريق زهير . عن عمرو بن دينار في المسند ٤٦٩/٢٢ (١٤٦٣٢) ، والبخاريّ ٥٤٦/٦ (٣٥١٨) ، ومسلم ١٩٩٨/٤ (٢٥٨٤) .

(٤) المسند ١٣٩/٢٢ (١٤٢٣٥) ، ورجاله رجال الشيخين . ولم ينبّه المؤلّف على إخراج الشيخين له ، وهو جزء من حديث «الجمل» ، وهذا الجزء في البخاريّ ٥٣٧/١ (٤٤٣) من طريق مسعر ، وفي مسلم ٤٩٩/١ (٧١٥) من طريق مُحارب .

كان أصحاب النّبيّ ﷺ يمشون أمامه إذا خرجَ ، ويَدَعُون ظهرَه للملائكة(١) .

**(١٠١٥) الحديث الخامس والخمسون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُفيان عن ابن المُنْكَدِر سمعْتُ جابر بن عبدالله يقول :

ما سُئِل رسول الله ﷺ شيئاً قَطُّ فقال : لا .

أخرجاه(٢) .

**(١٠١٦) الحديث السادس والخمسون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوعامر عبدالملك بن عمرو قال : حدّثنا زكريا بن إسحق عن أبي الزُّبير عن جابر قال :

أقبل أبو بكر يستأذن على رسول الله ﷺ والنّاسُ ببابه جلوس ، والنّبيّ ﷺ جالسٌ(٣) ، فلم يؤذن له ، ثم أقبل عمر فاستأذنَ فلم يؤذن له ، ثم أُذن لأبي بكر وعمر ، فدخلا والنّبيّ ﷺ جالس وحولَه نساؤه وهو ساكت ، فقال عمر : لأُكَلِّمَنّ النّبيّ ﷺ لعلّه يضحك . فقال عمر : يا رسول الله ، لو رأيتَ ابنةَ زيد- امرأةَ عمر- سألَتْني النَّفَقَةَ آنفاً فوَجَأْتُ عُنُقَها ، فضَحِك النّبيّ ﷺ حتى بدا ناجذُه ، وقال : «هنّ حَولي كما ترى يسألْنَني النّفقة» . فقام أبو بكر إلى عائشة ليضربَها ، وقام عمر إلى حفصة ، كلاهما يقولان : تسألانِ رسول الله ما ليس عنده . فنهاهما رسول الله ﷺ ، فقُلْنَ نساؤه : والله لا نسألُ رسولَ الله ﷺ بعد هذا المجلس ما ليس عنده . قال : وأنزل الله عزّ وجلّ الخيارَ ، فبدأ بعائشة فقال : «إنّي ذاكرٌ لك أمراً ، ما أُحِبُّ أن تعجلي فيه حتى تستأمري أبوَيك» . قالت : ما هو؟ قال : فتلا عليها هذه الآية :﴿يا أيُّها النّبِيُّ قُلْ لأَزْواجِكَ . .﴾الآية [الأحزاب : ٢٨] . فقالت عائشة : أفيك أستأمرُ أبويَّ! بل أختارُ الله ورسولَه ، وأسألُك ألاّ تذكرَ لامرأة من نسائك ما اخترْتُ . فقال : «إنّ الله عزّ وجلّ لم يبعثْني مُعَنِّفاً ، ولكن بَعَثَني مُعَلِّماً مُيَسِّراً ، لا تسألُني امرأةٌ منهنّ عمّا اخترْتِ إلا أخبرْتُها» .

---

(١) المسند ١٣٩/٢٢ (١٤٢٣٦) نُبيح ثقة ، روى له أصحاب السنن ، وسائر رجاله رجال الشيخين . ومن طريق وكيع في سنن ابن ماجة ٩٠/١ (٢٤٦) ، قال البوصيري : رجال إسناده ثقات . وصحّحه ابن حبّان ٢١٨/١٤ (٦٣١٢) . وصحّحه الحاكم ٤١١/٢ من طريق سُفيان ، ووافقه الذهبي .

(٢) المسند ١٩٨/٢٢ (١٤٢٩٤) ، والبخاريّ ٤٥٥/١٠ (٦٠٣٤) ، ومسلم ١٨٠٥/٤ (٢٣١١) عن سُفيان .

(٣) « والنّبيّ ﷺ جالس» ليست في المسند .

انفرد بإخراجه مسلم[1] .

**(١٠١٧) الحديث السابع والخمسون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوعامر العَقَديّ قال : حدّثنا زُهير عن عبدالله بن محمّد بن عَقيل عن جابر :

أنّ رجلاً أتى النّبيّ ﷺ فقال : إنّ لفلانٍ في حائطي عِذقاً ، وإنّه قد آذاني وشقّ عليّ مكانُ عِذْقه ، فأرسلَ إليه النّبيّ ﷺ : «بِعْنِي عِذْقَك الذي في حائط فلان» قال : لا . قال : «فَهَبْهُ لي» قال : لا . قال : «فَبِعْنِيه بِعذقٍ في الجنّة» . قال : لا . فقال رسول الله ﷺ :«ما رأيْتُ الذي هو أبخلُ منكَ إلاّ الذي يبخلُ بالسّلام»[2] .

**(١٠١٨) الحديث الثامن والخمسون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوعامر قال : حدّثنا فُليح عن سعيد بن الحارث عن جابر :

أنّ النّبيّ ﷺ دخل على رجلٍ من الأنصار ومعه صاحبٌ له ، فسلّم ، فقال له النّبيّ ﷺ : «إنْ كان عندَك ماءٌ بات في هذه الليلة في شَنَّة وإلا كَرَعْنا»[3] . قال : والرجل يُحَوِّلُ الماءَ في حائطٍ له ، فقال الرجلُ : عندي ماء بائت . فانطلق بهما إلى العريش فسكَبَ ماءً في قدح ، ثم حلبَ عليه من داجنٍ[4] ، فَشَرِبَ رسول الله ﷺ ، ثم شَرِبَ الرّجلُ الذي جاء معه .

انفرد بإخراجه البخاريّ[5] .

**(١٠١٩) الحديث التاسع والخمسون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم ابن القاسم قال : حدّثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة عن محمّد بن المُنْكَدِر عن جابر قال :

قال رسول الله ﷺ : «رأيْتُني دخلْتُ الجنّةَ فإذا أنا بالرُّمَيصاءِ امرأةِ أبي طلحة . قال : وسمعْتُ خَشَفاً[6] أمامي فقلْتُ : من هذا يا جبريلُ؟ فقال : هذا بلال . قال : ورأيْتُ قصراً

---

(١) المسند ٣٩١/٢٢ (١٤٥١٥) ، ومسلم ١١٠٤/٢(١٤٧٨) من طريق زكريا .

(٢) المسند ٣٩٣/٢٢ (١٤٥١٧) ، قال المحقّق : حسن لغيره . وساقه الحاكم ٢٠/٢ من طريق زهير شاهداً على حديث لأنس .

(٣) الشّنّة : القربة الخلقة . وكرع : شرب من الإناء .

(٤) الدّاجن : الشاة التي تألف البيوت .

(٥) المسند ٣٩٥/٢٢ (١٤٥١٩) ، والبخاريّ ٧٥/١٠ (٥٦١٣) .

(٦) الخشف : الصوت والحركة .

أبيضَ ، بفنائه جاريةٌ ، فقلت : لمن هذا القصر؟ قالوا : لعمر بن الخطاب ، فأردْتُ أن أدخل فأنظرَ إليه ، فذكرْتُ غيرتَك . فقال عمر : بأبي أنت وأمّي يا رسول الله ، أوَ عليك أغار!

أخرجاه(١) .

**(١٠٢٠) الحديث الستون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حمّاد الخيّاط عن عاصم بن عمر عن عاصم بن عبيدالله عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن جابر بن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ : «مَن أضحى يوماً مُحْرِماً مُلَبّياً حتى غَرَبَتِ الشمس غَرَبَتْ ذُنوبه كما وَلَدَتْهُ أمُّه»(٢) .

**(١٠٢١) الحديث الحادي والستون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوالقاسم بن أبي الزّناد قال : أخبرني إسحق بن حازم عن عبيدالله بن مِقْسم عن جابر بن عبدالله

عن النّبيّ ﷺ قال في البحر : «هو الطَّهورُ ماؤه ، الحِلُّ مَيتتُه»(٣) .

**(١٠٢٢) الحديث الثاني والستون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدثنا أبي عن ابن إسحق قال : حدّثني يزيد بن أبي حبيب المصري عن خالد بن أبي عمران عن أبي عيّاش عن جابر بن عبدالله :

أن رسول الله ﷺ ذبَحَ يومَ العيد كبشَين ، ثم قال حين وجّههما : «إنّي وجّهتُ وجهي للذي فطرَ السموات والأرضَ حنيفاً وما أنا من المشركين . إنّ صلاتي ونُسُكي ومَحْيايَ ومماتيَ للّه ربّ العالمين ، لا شريك له ، وبذلك أُمِرْتُ وأنا أوّل المسلمين . باسم الله ،

---

(١) المسند ٢٤٧/٢٣ (١٥٠٠٢) ، والبخاريّ ٤٠/٧ (٣٦٧٩) من طريق عبدالعزيز الماجشون - وهو ابن أبي سلمة . وأخرج مسلم من طريق عبدالعزيز ١٩٠٨/٤ (٢٤٥٧) قصة امرأة أبي طلحة وبلال . وفي ١٨٦٢/٤ (٢٣٩٤) قصة عمر ، من طريق محمّد بن المُنكدر .

(٢) المسند ٢٥٣/٢٣ (١٥٠٠٨) . وسنن ابن ماجة ٩٧٦/٢(٢٩٢٥) من طريق عاصم بن عمر . قال البوصيري في الزوائد : إسناده ضعيف لضعف عاصم بن عبيد الله ، وعاصم بن عمر بن حفص . وضعّفه الألباني . وضعّفه محقّق المسند - ينظر تخريجه للحديث .

(٣) المسند ٢٥٧/٢٣ (١٥٠١٢) وهو من طريقه في ابن ماجة ١٣٧/١ (٣٨٨) وصحّحه الألباني . وصحّحه ابن خزيمة ٥٩/١ (١١٢) ، وابن حبّان ٥١/٤ (١٢٤٤) .

والله أكبر ، اللهمّ منك ولك ، ومن محمّد وأُمّته»(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إبراهيم بن أبي العبّاس قال : حدّثنا عبدالرّحمن بن أبي الزّناد عن عمرو بن أبي عمرو قال : أخبرني مولاي المطّلب بن عبدالله بن حَنْطَب أن جابر ابن عبدالله قال :

صلّيْتُ مع رسول الله ﷺ الأضحى ، فلمّا انصرف أُتِيَ بكبشٍ فذبحَه ، فقال : «باسم الله ، والله أكبر ، اللهمّ هذا عنّي وعمّن لم يُضَحِّ من أُمّتي»(٢) .

(١٠٢٣) **الحديث الثالث والستون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : حدّثنا همّام بن يحيى عن القاسم بن عبدالواحد عن عبدالله بن محمّد بن عقيل عن جابر بن عبدالله :

أنّ رسول الله ﷺ قال : «أيّما عبدٍ تزوّجَ بغير إذنِ أهله فهو عاهر»(٣) .

قال : وسمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «إنّ أخوفَ ما أخافُ على أمّتي عملُ قومِ لوط»(٤) .

---

(١) المسند ٢٦٧/٢٣ (١٥٠٢٢) ، ومن هذه الطريق صحّحه الحاكم ٤٦٧/١ على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ، على أن أبا عيّاش لم يرو عنه سوى أبي داود وابن ماجة– التهذيب ٣٩١/٨ . وصحّح الحديث ابن خزيمة ٢٨٧/٤ (٢٨٩٩) . والحديث في سنن أبي داود ٩٥/٣ (٢٧٩٥) ، وسنن ابن ماجة ١٠٤٣/٣ (٣١٢١) من طريق ابن إسحق عن يزيد عن أبي عيّاش–دون ذكر خالد بن أبي عمران ، وضعّفه الشيخ ناصر فيهما . على أن محقّق المسند قال : إسناده محتمل للتحسين ، ووهّم الحاكم والذهبي في تصحيحهما له .

(٢) المسند ١٣٣/٢٣ (١٤٨٣٧) ، وأخرجه الحاكم ٢٢٩/٤ من طريق عمرو مولى المطّلب . قال محقّق المسند : صحيح لغيره ، وهذا إسناد حسن إن صحّ سماع المطّلب من جابر .

(٣) المسند ٣١٦/٢٣ (١٥٠٩٢) ، وضعّف المحقّق إسناده . وصحّح الحاكم إسناده ١٩٤/٢ من طريق القاسم ، ووافقه الذهبي . ورواه ابن ماجة ٦٣٠/١(١٩٥٩) من طريق القاسم . قال في الزوائد : إسناده حسن . وفي سنن أبي داود عن طريق ابن عقيل ٢٢٨/٢ (٢٠٧٨) ، وحكم الألباني على الحديث بأنه حسن . وأخرجه الترمذي ٤١٩/٣ (١١١١) من طريق زهير بن محمّد عن ابن عقيل ، وقال : وفي الباب عن ابن عمر . وحديث جابر حسن ، والعمل على هذا عند أهل العلم . ثم رواه ٤٢٠/٤ (١١١٢) من طريق ابن جُريج عن ابن عقيل وقال : حديث حسن صحيح .

(٤) المسند ٢٣ /٣١٧ (١٥٠٩٣) ، وضعّف المحقّق أيضاً إسناده . وهو في سنن الترمذي ٤ /٤٨ (١٤٥٧) من طريق يزيد ، وقال الترمذي : حسن غريب . وفي سنن ابن ماجة ٨٥٦/٢ (٢٥٦٣) من طريق القاسم ، وحسّنه الألباني . وقد صحّحه الحاكم والذهبي ٣٥٧/٤ من طريقهما .

(١٠٢٤) **الحديث الرابع والستون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عَبْدَةُ بن سُليمان قال: حدّثنا عاصم الأحول عن عامر عن جابر قال:

نَهى رسول الله ﷺ أنْ تُزَوَّجَ المرأة على عمّتِها أو على خالتها.

انفرد بإخراجه البخاري(١).

(١٠٢٥) **الحديث الخامس والستون بعد المائة:** حدّثنا مسلم قال: حدّثني إسحق بن منصور قال: حدّثنا رَوح بن عبادة قال: حدّثنا ابن جُريج قال: أخبرني أبوالزُّبير أنّه سمع جابر بن عبدالله يقول:

أمَرَنا رسول الله بقتل الكلاب، حتى إنّ المرأة تَقْدَمُ من البادية بكلبها فتقتلُه. ثم نهى النّبيّ ﷺ عن قتلها، قال: «عليكم بالأسود البهيم ذي الطُّفْيَتَين، فإنّه شيطان».

انفرد بإخراجه مسلم(٢).

والطُّفية: خُوصة المقل، فشبّه الخطّين اللذين على ظهره بخُوصتين.

(١٠٢٦) **الحديث السادس والستون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبوأحمد قال: حدّثنا سُفيان عن أبي الزُّبير عن جابر

عن النبيّ ﷺ قال: «النّاسُ معادِنٌ، خِيارُهم في الجاهلية خيارُهم في الإسلام إذا فَقِهوا»(٣).

(١٠٢٧) **الحديث السابع والستون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسن ابن الرَّبيع قال: حدّثنا ابن مبارك عن عُتبة بن أبي حكيم عن حُصين عن أبي المُصَبِّح عن جابر بن عبدالله قال:

---

(١) المسند ٣٢٠/٢٣ (١٥٠٩٩). وهو في البخاريّ ١٦٠/٩ (٥١٠٨) من طريق عاصم. وعبدة من رجال الشيخين.

(٢) مسلم ٢٠٠/٣ (١٥٧٢)، والمسند ٤٣٤/٢٣ (١٤٥٧٥) من طريق رَوح. وفيهما «ذي النقطتين» وأشار محقق المسند إلى أنّ في نسخة «الطفيتين». وأشار محقّق جامع الأصول إلى أن في الأصل «الطفيتين» لكنه تابع طبعة مسلم، وزعم أن «الطفيتين» خطأ ٤٢٠/١٠. ونسخ الجمع للحميدي على ما في كتابنا هذا ٣٩٠/٢ (١٦٤٤)، وكذا نسخ الكشف لابن الجوزي ٨٠/٣ (١٣٥٦). وينظر الكشف ١٠٦/١ (٥٨٢).

(٣) المسند٢٠٤/٢٣ (١٤٩٤٥) وإسناده صحيح على شرط مسلم. قال الهيثمي في المجمع ١٢٦/١: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

سمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «من اغبرّتْ قَدماه في سبيل الله عزّ وجلّ فهما حرامٌ على النّار»[1] .

(١٠٢٨) **الحديث الثامن والستون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل بن أبان الورّاق قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا عيسى بن جاريةَ عن جابر بن عبدالله قال :

أتى ابنُ أمّ مكتوم النبيَّ ﷺ فقال : يا رسول الله ، منزلي شاسع ، وأنا مكفوف وأنا أسمع[2] قال : «فإن سَمِعْتَ الأذان فأجِبْ ولو حَبْواً أو زحفاً»[3] .

(١٠٢٩) **الحديث التاسع والستون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوسلمة الخُزاعي قال : حدّثنا عبدالعزيز عن عمرو بن أبي عمرو عن رجل من الأنصار عن جابر بن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ : «كُلوا لحمَ الصيد وأنتم حُرُمٌ ، ما لم تصيدوه أو يُصَدْ لكم»[4] .

(١٠٣٠) **الحديث السبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو سلمة الخُزاعي قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : حدّثنا أبو الزُّبير عن جابر :

أنّ النبيّ ﷺ نهى زمن خيبر عن البصل والكُرّاث ، فأكَلَهما قومٌ ، ثم جاءوا إلى

---

(١) المسند ٢٠٥/٢٣ (١٤٩٤٧) . قال المحقّق : حديث صحيح ، وهذا إسناد ضعيف لجهالة حُصين بن حرملة المهري : وذكر مظانّه وشواهده . وقد صحّحه ابن حبّان من حديث طويل من طريق عبدالله بن المبارك ٤٦٥/١٠ (٤٦٠٤) .

(٢) في المسند «وأنا أسمع الأذان» .

(٣) المسند ٢٠٦/٢٣ (١٤٩٤٨) وضعّف المحقّق إسناده لضعف عيسى . ويعقوب بن عبدالله القمّي صدوق يهم . وهو في مسند أبي يعلى ٣٣٧/٣ (١٨٠٣) من طريق يعقوب ، وفي الأوسط ٤/ ٤٣٩ (٣٧٣٨) عن عثمان عبدالله الطلحي ، عن جعفر بن حُميد ، عن يعقوب به . وقال في المجمع ٤٥/٢ : رواه أحمد وأبويعلى والطبراني في الأوسط ، ورجال الطبراني موثّقون كلّهم . وصحّحه ابن حبّان من طريق يعقوب ٤١٢/٥ (٢٠٦٣) وينظر تعليق المحقّق .

(٤) المسند ٣٥١/٢٣ (١٥١٥٨) وفيه مجهول ، وفي ١٧١/٢٣ (١٤٨٩٤) رواه من طريق عمرو بن أبي عمرو عن المطّلب . ومن هذه الطريق رواه أبو داود ١٧١/٢ (١٨٥١) ، والترمذي٢٠٣/٢ (٨٤٦) ، والنسائي ١٨٧/٥ ، وصحّحه الحاكم والذهبي ٤٥٢/١ ، وابن حبّان ٢٨٣/٩ (٣٩٧١) ، وينظر تعليق المحقّقين على الحديث . ومما قال الترمذي تعليقاً على الحديث : المطّلب لا نعرف له سماعاً من جابر ، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم . قال الشافعي : هذا أحسن حديث روي في هذا الباب وأقيس ، والعمل على هذا ، وهو قول أحمد وإسحق .

المسجد ، فقال رسول الله ﷺ : «ألم أنهَ عن هاتين الشجرتين المُنْتِنَتَيْن؟» قالوا : بلى يا رسول الله ، ولكن أجهدَنا الجوعُ . فقال رسول الله ﷺ : «من أكَلَهما فلا يَحْضُرْ مسجدَنا ، فإنّ الملائكة تتأذّى ممّا يتأذّى منه بنو آدمَ» .انفرد بإخراجه مسلم[1] .

❖ طريق آخر:

حدّثنا مسلم قال : حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال : حدّثنا كثير بن هشام الدَّستوائي عن أبي الزُّبير عن جابر قال :

نهى رسول الله عن أكل البصل والكُرّاث ، فغلبَتْنا الحاجة فأكلْنا منها ، فقال : «مَنْ أكلَ من هذه الشجرة الخبيثة فلا يَقْرَبَنّ مسجدنا ؛ فإنّ الملائكةَ تتأذّى ممّا يتأذّى منه الإنس» .

أخرجاه[2] .

وقد أخرجاه من حديث عطاء عن جابر عن رسول الله قال : «مَنْ أكلَ ثوماً أو بصلاً فليعتزِلْنا ، أو ليعتزِلْ مسجدنا»[3] .

**(١٠٣١) الحديث الحادي والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو سعيد قال : حدّثنا زائدة قال : حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عَقيل عن جابر بن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ : «خيرُ صفوف الرجال المقدَّم ، وشرُّها المؤخَّر . وخيرُ صفوف النساء المؤخَّر ، وشرُّها المُقدَّم . يا معشرَ النّساء ، إذا سجدَ الرّجالُ فاغْضُضْنَ من أبصاركنّ ، لا ترَيْن عوراتِ الرجال من ضيق الأُزُر»[4] .

**(١٠٣٢) الحديث الثاني والسبعون بعد المائة:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا مكّي ابن إبراهيم قال : حدّثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر بن عبدالله :

---

(١) المسند ٢٣/٣٥١ (١٥١٥٩) ، وإسناده صحيح على شرط مسلم ، ورواية مسلم مخرّجه من الطريق التالي .

(٢) مسلم١/٣٩٤ (٥٦٤) . ورواية البخاريّ في الحديث التالي . وأخرجه أحمد ٢٣/٢٥٩ (١٥٠١٤) من طريق شيخه كثير بن هشام عن هشام به .

(٣) البخاريّ ٢/٣٣٩ (٨٥٥) ، وينظر أطرافه (٨٥٤) . ومسلم ١/٣٩٤ (٥٦٤) . وهو في المسند ٢٣/٣٠٢ (١٥٠٦٩) .

(٤) المسند ٢٣/٣٥٣ (١٥١٦١) ، ورواه عن عبدالصمد عن زائدة ٢٢/٢٦ (١٤١٢٣) ، وصحّحه المحقّق لغيره ، وحسّن إسناده . وقد صحّح ابن خزيمة الحديث عن أبي هريرة وأبي سعيد ٣ / ٢٧ (١٥٦١ ، ١٥٦٢) .

أن عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعدما غَرَبَتِ الشمسُ ، فجعل يَسُبُّ كُفَّارَ قريش ، وقال : يا رسول الله ، ما كِدْتُ أُصلِّي حتى كادَتِ الشمسُ تغرب . فقال النبيّ ﷺ : «والله ما صلَّيْتُها» فنزلْنا مع النبيّ ﷺ بُطحانَ بعدما غَرَبَتِ الشمسُ ، ثم صلَّى بعدَها المغرب .

أخرجاه(1) .

(١٠٣٣) **الحديث الثالث والسبعون بعد المائة:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا عليّ ابن عبدالله قال : حدّثنا سُفيان قال : قال عمرو : سمعْتُ جابر بن عبدالله يقول :

قال رسول الله ﷺ : «مَنْ لكعب بن الأشرف؟ فإنّه قد آذى اللهَ ورسولَه» فقام محمّد ابن مَسْلَمة فقال : يا رسولَ الله ، أتُحِبُّ أن أقتلَه؟ قال : «نعم» . قال : فأْذَنْ لي أنْ أقول شيئاً(2) . قال : «قُل» . قال : فأتاه محمّد بن مَسْلمة فقال : إنّ هذا الرَّجلَ قد سألَنا صدقةً ، وقد عنّانا ، وإني قد أتيْتُك أسْتَسْلِفُك . قال : وأيضاً والله لَتَمَلُّنَّه . قال : إنّا قد اتَّبَعْناه ولا نُحِبُّ أن نَدَعَه حتى نَنْظُرَ إلى أيّ شيءٍ يصير شأنُه ، وقد أردْنا أن تُسْلِفَنا وَسْقاً أو وَسْقين . قال : نعم ، ارهَنوني . قال : أيّ شيء تريد؟ قال : ارهَنوني نساءَكم . قال : كيف نرهَنُك نساءَنا وأنت أجملُ العرب؟ قال : فارهَنوني أبناءَكم . قال : كيف نرهَنُك أبناءَنا فيُسَبّ أحدُهم فيقال : رُهِنَ بوَسق أو وَسقين ، هذا عارٌ علينا ، ولكن نَرْهَنُك اللأمة . قال سُفيان : يعني السِّلاح . فواعَدَه أن يأتيَه ، فجاءه ليلاً ومعه أبونائلة- وهو أخو كعب من الرَّضاع(3) ، فنزل إليهم فقالت له امرأته : أين تَخرجُ هذه الساعةَ؟ قال : إنّما هو محمّد بن مسلمة وأخي أبو نائلة . وقال غير عمرو : قالت : أسمعُ صوتاً كأنّه يقطُرُ منه الدّم . فقال : إنّما هو أخي محمّد بن مسلمة ورضيعي أبونائلة ، إنّ الكريم لو دُعي إلى طعنة بليلٍ لأجاب . قال : ويدخل محمّد بن مسلمة معه برجلين . قيل لسُفيان : سمّاهم عمرو؟ قال : سمّى بعضَهم . قال عمرو : وجاء معه برجلين ، وقال غير عمرو : أبو عيسى بن جبر ، والحرب بن أوس(4) . وقال : إنّي إذا جاء فإنّي قائلٌ بشعَره فأشُمُّه ، فإذا رأيْتُموني استمكنْتُ من رأسه فدونكم فاضربوه . فنزل إليه متوشّحاً وهو ينفَحُ منه ريح الطِّيب ، فقال : ما رأيْتُ كاليوم ريحاً - أي

---

(١) البخاريّ ٤٠٥/٧ (٤١١٢) ، وينظر أطرافه ٦٨/٢ (٥٩٦) ، ومسلم ٤٣٨/١ (٦٣١) .

(٢) أي : أحتال عليه .

(٣) عند البخاريّ فدعاهم إلى الحصن ، فنزل . . .

(٤) في البخاريّ ومسلم «زيادة» وعبّاد بن بشر .

أطيب . وقال غير عمرو : عندي أعطر نساء العرب . فقال : أتأذنُ لي أن أعود؟ قال : نعم . فلمّا استمكنَ منه قال : دونكم ، فقتلوه ، ثم أتوا النبيَّ ﷺ فأخبروه .

أخرجاه(1) .

**(١٠٣٤) الحديث الرابع والسبعون بعد المائة:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا علي ابن عيّاش قال : حدّثنا أبو غسّان محمّد بن مُطَرِّف قال : حدّثني محمّد بن المُنْكَدِرِ عن جابر بن عبدالله :

أنّ رسول الله ﷺ قال : «رَحِمَ الله رجلاً سَمحاً إذا باع ، وإذا اشترى ، وإذا اقتضى» .

انفرد بإخراجه البخاري(2) .

**(١٠٣٥) الحديث الخامس والسبعون بعد المائة:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا محمّد بن عُبادة قال : حدّثنا يزيد قال : حدّثنا سليم بن حيّان قال : حدّثنا سعيد بن ميناء قال : حدّثنا جابر بن عبدالله قال :

جاءت ملائكةٌ إلى النبيّ ﷺ ، فقال بعضهم : إنّه نائم ، وقال بعضهم : إنّ العينَ نائمة والقلبَ يقظانٌ . فقال : إنّ لصاحبكم هذا مَثَلاً ، فاضربوا له مَثَلاً . فقالوا : مَثَله كَمَثَلِ رجلٍ بنى داراً ، وجعل فيها مأدُبة ، وبعث داعياً ، فمن أجاب الداعي دخلَ الدّار وأكلَ من المأدُبة ، ومن لم يُجِبِ الدّاعيَ لم يدخل الدّار ولم يأكل من المأدبة . فقالوا : أوّلوها له يفقهها . فقال بعضهم : إنّه نائم . وقال بعضهم : إن العينَ نائمةٌ والقلبَ يقظانٌ . قالوا : فالدّار الجنّة ، والدّاعي محمّد . فمن أطاع محمّداً فقد أطاع الله ، ومن عصى محمّداً فقد عصى الله ، ومحمّد فرق بين النّاس» .

انفرد بإخراجه البخاريّ(3) .

**(١٠٣٦) الحديث السادس والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالملك ابن عمرو قال : حدّثنا هشام بن سعد عن يزيد بن أسلم عن عُبيدالله بن مِقْسَم قال :

---

(١) البخاريّ ٣٣٦/٧ (٤٠٣٧) ، وينظر أطرافه ١٤٢/٥ (٢٥١٠) ، ومسلم ١٤٢٥/٣ (١٨٠١) من طريق سُفيان بن عُيينة عن عمرو بن دينار .

(٢) البخاريّ ٣٠٦/٤ (٢٠٧٦) .

(٣) البخاريّ ٢٤٩/١٣ (٧٢٨١) .

سأل الحسنُ بن محمّد جابرَ بن عبدالله عن الغُسل من الجنابة ، فقال : تَبُلُّ الشّعرَ ، وتغسِل البَشَرة[1] .

قال : فكيف كان رسول الله ﷺ يغتسل؟ قال : كان يَصُبُّ على رأسه ثلاثاً . قال : رأسي كثيرُ الشّعر . قال : كان رسول الله ﷺ أكثرَ من رأسك وأطيبَ .

أخرجاه[2] .

**(١٠٣٧) الحديث السابع والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن حمّاد قال : حدّثنا أبو عوانة عن أبي بِشر عن سُليمان بن قيس عن جابر بن عبدالله قال :

بايعْنا نبيَّ اللهِ ﷺ يومَ الحديبية على ألاّ نفرّ[3] .

**(١٠٣٨) الحديث الثامن والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى ابن آدم وأبو النّضر قالا : حدّثنا زهير عن أبي الزُّبير عن جابر قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا عَدْوَى ولا طِيرة ولا غول» .

انفرد بإخراجه مسلم[4] .

وكانت العرب تقول : إنّ الغِيلان في الفَلَوات تَراءى للنّاس ، فتَغَوّل ، فأبطل ذلك .

**(١٠٣٩) الحديث التاسع والسبعون بعد المائة:** حدّثنا الترمذي ومسلم قالا : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا عبدالعزيز بن محمّد عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن جابر بن عبدالله :

أن رسول الله ﷺ خرجَ عام الفتح ، فصامَ حتى بلغ كُراع الغميم ، وصام النّاسُ معه ، فقيل له : إنّ النّاس قد شقّ عليهم الصيامُ ، وإن النّاس ينظرون فيما فَعَلْتَ . فدعا بقدَح من ماءٍ بعد العصر ، فشرِبَ والنّاسُ ينظرون إليه ، فأفطر بعضُهم وصامَ بعضُهم ، فبلغَه أنّ ناساً صاموا ، فقال : «أولئك العصاة» .

---

(١) في المسند «البشرة» .

(٢) المسند ١١/٢٢ (١٤١١٣) . وينظر روايات الحديث في البخاريّ ١/٣٦٥، ٣٦٧، ٣٦٨ (٢٥٢ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦) ، ومسلم ١/٢٥٩ (٣٢٩) .

(٣) المسند ١٢/٢٢ (١٤١١٤) . ورجاله رجال الشيخين غير سُليمان ، وهو ثقة ، روى له الترمذي وابن ماجة . وقد صحّ الحديث عند مسلم ٣/١٤٨٣ (١٨٥٦) من طريق أبي الزُّبير ، وأغفل ابن الجوزي ذكر ذلك .

(٤) المسند ١٨/٢٢ (١٤١١٧) ، ومسلم ٤/١٧٤٤ ، ١٧٤٥ (٢٢٢٢) من طريق زُهير وغيره عن أبي الزُّبير ، ومن تحته من رجال الشيخين .

انفرد بإخراجه مسلم[1] .

(١٠٤٠) **الحديث الثمانون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن آدم وحسن بن موسى قالا : حدّثنا زهير عن أبي الزُّبير عن جابر قال :

قال رسول الله ﷺ : «إذا انقطعَ شِسْعُ أحدِكم فلا يَمْشِ في نعلٍ واحدة حتى يُصْلِحَ شِسْعَه ، ولا يمش في خُفٍّ واحدة[2] ، ولا يأكل بشماله ، ولا يَحْتَبِ بالثّوب الواحد ، ولا يلتحفِ الصَّمّاء» .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

(١٠٤١) **الحديث الحادي والثمانون بعد المائة:** حدّثنا مسلم قال : حدّثني سلمة بن شبيب قال : حدّثنا الحسن بن أَعْيَن قال : حدّثنا مَعْقِل بن عبيدالله عن أبي الزُّبير عن جابر قال :

قال رسول الله ﷺ : «الاستجمارُ تَوٌّ ، ورميُ الجمارِ تَوٌّ[4] ، والسّعي بين الصّفا والمروة تَوٌّ ، والطّواف تَوٌّ . وإذا استجمرَ أحدُكم فَلْيستَجْمِر بتَوٍّ» .

انفرد بإخراجه مسلم[5] .

(١٠٤٢) **الحديث الثاني والثمانون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن عبدالله قال : حدّثنا سُفيان عن مُجالد عن الشَّعبي عن جابر بن عبد الله :

أنّ رسول الله ﷺ قال : «رأيتُ كأنّي أُتيتُ بكيلة[6] تمرٍ فعَجَمْتُها في فمي ، فوجدْتُ فيها نواةً آذَتْني فلَفَظْتُها ، ثم أخذْتُ أُخْرى فعَجَمْتُها ، فوجدْت فيها نواة فلَفَظْتُها ، ثم أخذْتُ أُخرى فعَجَمْتُها ، فوجدْت فيها نواة فلَفَظْتُها» . فقال أبو بكر : دَعْني فلأَعْبُرْها . قال : «أعْبُرْها» قال : هو جيشُك الذي بعثْتَ ، يَسلمون ويغنمون[7] ، فيَلقَون رجلاً فيَنْشُدُهم ذِمَّتَك فيدَعونه ، ثم يلقَون رجلاً فيَنْشُدُهم ذِمَّتَك فيدَعونه ، ثم يلقَون رجلاً فيَنْشُدُهم ذمّتك

---

(١) الترمذي ٣/٨٩ (٧١٠) ، وصحيح مسلم ٢/٧٨٥ ، ٧٨٦ (١١١٤) .

(٢) سقط من هـ (حتى يصلح . . . واحدة) بانتقال النظر .

(٣) المسند ٢٢/٢٠ (١٤١١٨) ، ومسلم ٣/١٦٦١ (٢٠٩٩) عن أبي الزُّبير .

(٤) (ورمي الجمار تَوّ) سقط من هـ .

(٥) مسلم ٢/ ٩٤٥ (١٣٠٠) . والتَّوّ : الوتر .

(٦) كذا في المخطوطتين ، وفي المسند والمصادر «بكتلة» وأشار محقّق الدارمي إلى رواية «بكيلة» .

(٧) في المسند «يسلم ويغنم» . وما في المجمع يوافق أصولنا .

فيدعونه ، قال : «كذلك قال المَلَكُ»(١) .

(١٠٤٣) **الحديث الثالث والثمانون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن ابن إسحق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن عبدالرّحمن بن جابر بن عبدالله عن جابر بن عبدالله قال :

لمّا اسْتَقْبَلْنا وادي حُنَين انحدرْنا في وادٍ من أودية تِهامةَ أجوفَ حَطوطٍ(٢) ، إنّما ننحدرُ فيه انحداراً . قال : وفي عَماية الصبح(٣) ، وقد كان القوم كَمَنوا لنا في شِعابه ومضايقه قد اجتمعوا وتهيّئوا وأعدّوا ، فوالله ما راعَنا ونحن منحطّون إلاّ الكتائبُ قد شدّت علينا شَدَّةَ رجلٍ واحد ، وانهزم النّاسُ راجعين ، فاستمرّوا لا يلوي أحدٌ على أحد ، وانحاز رسول الله ﷺ ذاتَ اليمين ، ثم قال : «إليّ أيّها النّاس ، هلمّ إليّ ، أنا رسول الله ، أنا محمّد بن عبدالله» فاحتملَت الإبلُ بعضُها بعضاً ، فانطلقَ النّاسُ ، إلاّ أنّ مع رسول الله ﷺ رهطاً من المهاجرين والأنصار وأهلِ بيتِه غيرَ كثير ، وفيمن ثبتَ معه أبو بكر وعمر ، ومن أهل بيته عليّ بن أبي طالب والعبّاس بن عبدالمطّلب والفضل بن العبّاس وأبو سُفيان بن الحارث وربيعة بن الحارث وأيمن بن عُبيد - وهو ابن أمّ أيمن- وأسامةُ بن زيد . قال : ورجل من هوازن على جملٍ له أحمرَ ، وفي يده رايةٌ له سوداء في رأس رُمح له طويلٍ أمام النّاس ، وهوازن خلفه ، فإذا أدركَ طعن برمحه ، وإذا فاته الشيء رفعه لمن وراءه(٤) .

قال ابن إسحق : وحدّثني عاصم بن عمر بن قتادة عن عبدالرّحمن بن جابر عن أبيه جابر بن عبدالله قال : بينا ذلك الرّجل من هوازن صاحبُ الرّاية على جمله ، يصنع ما يصنع ، إذ هوى له عليُّ بن أبي طالب ورجلٌ من الأنصار يُريدانه ، قال : فيأتيه عليٌّ من خلفه ، فضربَ عُرقوبَي الجمل فوقَعَ على عجُزه ، ووثب الأنصاريُّ على الرجل فضربَه ضربةً أطَنَّ(٥) قدمَه بنصف ساقه ، فانجعفَ عن راحلته ، واختلف(٦) النّاس ، فوالله ما رجعت

---

(١) المسند ٤٢٧/٢٣ (١٥٢٨٨) . وضعّف المحقّق إسناده لضعف مجالد . وهو في سنن الدّارمي ٥٥/٢ (٢١٦٨) من طريق مجالد . وفي المجمع ١٨٣/٧ : رواه أحمد ، وفيه مجالد بن سعيد ، وهو ثقة ، وفيه كلام .

(٢) الأجوف : الواسع . والحَطوط : شديد النزول .

(٣) عماية الصّبح : بقيّة ظلامه .

(٤) في المسند «رفع لمن وراءه فاتّبعوه» .

(٥) أطَنّ : أصدر صوتاً ، وهو الطّنين .

(٦) كذا في المخطوطتين . وفي المجمع «واختلد» . وأثبت محقّق المسند «واجتلد» .

راجعةُ النّاس من هزيمتهم حتى وجدوا الأسرى مُكتّفِين عند رسول الله ﷺ(١) .

**(١٠٤٤) الحديث الرابع والثمانون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن إسحق قال : حدّثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبدالله قال :

عَمِلْنا مع رسول الله ﷺ في الخندق ، قال : وكانت عندي شُوَيهةُ عَنْزٍ جَذَعة ، سمينة ، قال : فقلت : والله لو صنعْناها لرسول الله ﷺ . قال : فأمرْتُ امرأتي فطحَنَتْ لنا شيئاً من شعير وصنعت لنا منه خبزاً ، وذبحتُ تلك الشاةَ فشويناها لرسول الله ﷺ . قال : فلما أمسيْنا وأرادَ رسول الله ﷺ الانصراف عن الخندق - وكُنّا نعملُ فيه نهاراً ، فإذا أمسيْنا رَجَعْنا إلى أهلنا . قال : قلْتُ : يا رسول الله ، إنّي قد صنعْتُ لك شُوَيْهَةً كانت عندنا ، وصنعْنا معها شيئاً من خبز هذا الشعير ، فأحِبُّ أن تَنْصَرِفَ معي يا رسول الله إلى منزلي ، وإنّما أُريد أن ينصرفَ معي رسول الله ﷺ وحدَه(٢) . قال : فلمّا قلتُ له ذلك قال : «نعم» . ثم أمر صارخاً فصرخ : أن انصرفوا مع رسول الله إلى بيت جابر . قال : قلتُ : إنّا لله وإنّا إليه راجعون . فأقبلَ رسول الله ﷺ ، وأقبلَ النّاسُ معه . قال : فجلس ، فأخْرَجْناها إليه ، قال : فبرّك وسمّى ثم أكل ، ثم تواردَها النّاس ، كلّما فَرَغَ قومٌ قاموا وجاء ناسٌ ، حتى صَدَرَ أهلُ الخندق عنها .

أخرجاه(٣) .

**(١٠٤٥) الحديث الخامس والثمانون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوأحمد قال : حدّثنا شريك عن عبدالله بن محمّد بن عَقيل عن جابر

عن النبيّ ﷺ : «من أرادَ أن يصومَ فليتسحَّرْ بشيء»(٤) .

---

(١) المسند ٢٧٣/٢٣ (١٥٠٢٧) وحسّن المحقّق إسناده ، لابن إسحق . وقد صحّحه ابن حبّان٩٥/١١ (٤٧٧٤) من طريق ابن إسحق . ورواه في المجمع ١٨٢/٧ وقال : وفيه ابن إسحق ، وقد صرّح بالسّماع في رواية أبي يعلى ، وبقيّة رجال أحمد رجال الصحيح .

(٢) أسقط ناسخ ك (إلى منزلي . . . رسول الله ﷺ) وناسخ هـ (رسول الله) .

(٣) المسند ٢٧٦/٢٣ (١٥٠٢٨) . وهو صحيح ، وفيه ابن إسحق ، وقد توبع . وأخرجه مسلم ١٦١٠/٣ (٢٠٣٩) بمعناه من طريق سعيد بن ميناء . والبخاريّ كذلك ١٨٣/٦ (٣٠٧٠) ، ٧ / ٣٩٥ (٤١٠٢) ، وأخرجه البخاريّ أيضاً من طريق عبدالواحد بن أيمن عن أبيه عن جابر ٧ / ٣٩٥ (٤١٠١) .

(٤) المسند ٢٠٨/٢٣ (١٤٩٥٠) ، و مسند أبي يعلى٤٣٨/٣ (١٩٣٠) من طرق أبي أحمد الزُّبيري ، وضعّف المحقّقان إسناده لضعف شريك وابن عَقيل ، وكلاهما يُعتبر به . قال الهيثمي ١٥٣/٣ : وفيه عبدالله بن محمّد بن عقيل ، وحديثه حسن وفيه كلام .

(١٠٤٦) **الحديث السادس والثمانون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد قال: أخبرنا الحجّاج بن أبي زينبَ قال: سمعْتُ طلحة بن نافع أبا سُفيان يقول: سمِعْتُ جابر بن عبدالله يقول:

كُنْت في ظلٍّ داري، فمرّ بي رسول الله ﷺ، فلمّا رأيْته وَثَبْتُ إليه، فجعلْتُ أمشي خلفه، فقال: «أُدْنُ» فدنَوتُ منه، فأخذ بيدي فانطَلَقْنا حتى أتى بعضَ حُجَر نسائه، أمِّ سلمة أو زينبَ ابنة جحش، فدخل ثم أذن لي فدَخَلْتُ، وعليها الحجابُ، فقال: «أعندكم غداء؟» قالوا: نعم، فأُتي بثلاثة أَقْرِصة، فوُضِعَت على نَبِيٍّ، فقال: «هل عندكم من أُدْم؟» قالوا: لا، إلاّ شيءٌ من خلٍّ. قال: «هاتوه». فأتَوه به، فأخذ قُرصاً فوضعه بين يَدَيْه، وقُرصاً بين يديَّ، وكسر الثالث باثنين، فوضع نصفاً بين يدَيه ونصفاً بين يديَّ.

انفرد بإخراجه مسلم(١).

والنَّبِيُّ: الشي المرتفع، غير مهموز(٢)، فإذا همز فهو من النّبأ وهو الخبر.

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا أبو عَوانة قال: حدّثنا أبو بشر عن أبي سُفيان عن جابر:

أنّ رسول الله ﷺ سألَ أهلَه الأُدْم، فقالوا: ما عندَنا إلا الخلُّ. فدعاه فجعل يأكل به ويقول: «نعم الإدامُ الخَلُّ».

انفرد بإخراجه مسلم(٣).

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمّد بن يزيد عن الحجّاج بن أبي زينب عن أبي سُفيان عن جابر قال:

قال رسول الله ﷺ: «نعم الإدام الخلّ، وما أَقْفَرَ بيتٌ فيه خَلّ»(٤).

---

(١) المسند ٢٩٤/٢٣ (١٥٠٥٨)، ومسلم ١٦٢٢/٣ (٢٠٥٢).

(٢) وفُسِّر بالمائدة من خوص. وللفظة روايات كثيرة - ينظر النووي ٢٥١/١٣، وحاشية المسند.

(٣) المسند ١٩٠/٢٣ (١٤٩٢٥)، ومسلم ٣/ ١٦٢٣ (٢٠٥٢) من طريق أبي عوانة.

(٤) المسند ١١٤/٢٣ (١٤٨٠٧). قال المحقّق: حديث صحيح دون «ما أقفر بيت فيه خلّ»، وهذا إسْناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل حجّاج.

(١٠٤٧) **الحديث السابع والثمانون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسحق ابن عيسى قال: أخبرنا مالك عن أبي الزُّبير عن جابر:

أنّ رسول الله ﷺ نهى عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث. ثم قال بعد ذلك: «كُلوا وتزوّدوا وادَّخِروا».

انفرد بإخراجه مسلم(١).

(١٠٤٨) **الحديث الثامن والثمانون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سُرَيج قال: حدّثنا هُشيم قال: أخبرنا علي بن زيد عن محمّد بن المُنْكَدِر عن جابر بن عبدالله قال:

قال رسول الله ﷺ: «إنّ ما بين مِنْبَري إلى حُجرتي روضةٌ من رياض الجنّة، وإنّ منبري على تُرْعة من تُرَع الجنّة»(٢).

والتُّرعة: الرّوضة على المكان المرتفع.

(١٠٤٩) **الحديث التاسع والثمانون بعد المائة:** حدّثنا مسلم قال: حدّثنا قُتيبة قال: حدّثنا ليث عن أبي الزُّبير عن جابر:

أنّ رسول الله ﷺ قال: «عُرِضَ عليَّ الأنبياء، فإذا موسى ضَرْبٌ من الرّجال كأنه من رجال شَنوءة. ورأيت عيسى ابنَ مريمَ، فإذا أقربُ مَنْ رأيتُ به شبهاً عروة بن مسعود. ورأيت إبراهيم، فإذا أقربُ من رأيت به شبهاً صاحِبُكم -يعني نفسه- ورأيتُ جبريل، فإذا أقربُ من رأيتُ به شبهاً دِحية».

انفرد بإخراجه مسلم(٣).

والضّرب: الخفيف اللحم.

---

(١) المسند ٣٥٨/٢٣ (١٥١٦٨). وهو في مسلم ١٥٦٢/٣ (١٩٧٢) من طريق مالك. وإسحق وأبو الزُّبير من رجال مسلم.

(٢) المسند ٣٦٧/٢٣ (١٥١٨٧)، ومسند أبي يعلى ٣١٩/٣ (١٧٨٤) من طريق هُشيم. وهو صحيح لغيره، وفي إسناده عليّ بن زيد، ابن جدعان، ضعّفوه. قال الهيثمي ١١/٤: وفيه عليّ بن زيد، وفيه كلام، وقد وثّق، وعنده شواهد للحديث، وله شواهد صحيحة في البخاريّ ٧٠/٣ (١١٩٥، ١١٩٦)، ومسلم ١٠١٠/٢، ١٠١١ (١٣٩٠، ١٣٩١).

(٣) مسلم ١٥٣/١ (١٦٧)، وهو في المسند ٤٤٣/٢٢ (١٤٥٨٩) من طريق ليث.

(١٠٥٠) **الحديث التسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا ابن أبي ذئب عن عثمان بن عبدالله بن سُراقة عن جابر بن عبدالله قال :

رأيتُ رسول الله ﷺ يُصَلّي على راحلته نحو المشرق في غزوة أنمار(١) .

(١٠٥١) **الحديث الحادي والتسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع عن حمّاد بن سلمة عن أبي الزُّبير عن جابر قال :

نهى رسول الله ﷺ أن يُتَعاطى السيفُ مَسْلولاً(٢) .

(١٠٥٢) **الحديث الثاني والتسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع عن أبي ذئب عن شُرَحْبيل بن سعد عن جابر بن عبدالله قال :

سألْتُ النبيّ ﷺ عن مَسْح الحصى . فقال : «واحدةٌ ، ولأن تُمْسِكَ عنها خيرٌ لك من مائة بَدَنة كلُّها سودُ الحَدَق»(٣) .

قلت : كانوا يسجدون على الحصى وقد حَمِي بالشمس ، فيمسحونه ليذهب الحارُّ .

(١٠٥٣) **الحديث الثالث والتسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا الأعمش عن أبي سُفيان عن جابر بن عبدالله قال :

صُرِع النبيّ ﷺ من فرسٍ على جِذع نخلةٍ ، فانفكّت قدمه ، فدَخَلْنا عليه نعودُه ، فوجَدْناه يُصَلّي ، فصلَّيْنا بصلاته ونحن قيام ، فلمّا صلّى قال : «إنّما جُعِلَ الإمام ليُؤْتَمَّ به ، فإنّ صلّى قائماً فصلُّوا قياماً ، وإن صلّى جالساً فصلُّوا جلوساً ، ولا تقوموا وهو جالس كما يفعل أهلُ فارس بعظمائها» .

---

(١) المسند ١١٢/٢٢ (١٤٢٠٠) . وهو حديث صحيح ، أخرجه البخاريّ ٤٢٩/٧ (٤١٤٠) من طريق ابن أبي ذئب – وفات على ابن الجوزيّ بيان ذلك . وزاد البخاريّ : متطوّعاً .

(٢) المسند ١١٣/٢٢ (١٤٢٠١) . والحديث من طريق حمّاد في الترمذي ٤٠٣/٤ (٢١٦٣) ، وأبي داود ٣١/٣ (٢٤٨٨) ، وصحيح ابن حبّان ٢٧٥/١٣ (٥٩٤٦) ، وصحّحه الحاكم والذهبي ٢٩٠/٤ على شرط مسلم ، وهو كما قالا ، وصحّحه الشيخ ناصر في صحيح أبي داود .

(٣) المسند ١١٤/٢٢ (١٤٢٠٤) قال الهيثمي ٨٩/٢ : وفيه شرحبيل بن سعد ، وهو ضعيف ، ومع ذلك صحّحه ابن خزيمة ٥٢/٢ (٨٩٧) من طريق وكيع . قال البنّا في الفتح الربّاني ٨٣/٤ بعد أن ذكر ضعفه ، وتصحيح ابن خزيمة له : وربما كان عنده من طريق أخرى .

انفرد بإخراجه مسلم[1] .

(١٠٥٤) **الحديث الرابع والتسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سُفيان عن مُحارب عن جابر قال :

نهى رسول الله ﷺ أن يطرُقَ الرّجل أهلَه ليلاً ، أن يُخوِّنَهم أو يلتمسَ عثراتِهم[2] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عتّاب[3] قال : حدّثنا عبدالله بن المبارك قال : حدّثنا عاصم ابن سُليمان عن الشّعبي أنّه سمع جابر بن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ : «إذا أطالَ أحدُكم الغيبةَ فلا يطرق أهلَه ليلاً»[4] .

(١٠٥٥) **الحديث الخامس والتسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشيم قال : حدّثنا أبو الزُّبير عن جابر قال :

قال رسول الله ﷺ : «من كَذَبَ عليَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ منَ النّار»[5] .

(١٠٥٦) **الحديث السادس والتسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هارون ابن معروف قال : حدّثنا ابن وهب قال : حدّثنا عمرو بن الحارث عن عبد ربّه[6] بن سعيد عن أبي الزُّبير عن جابر بن عبدالله

عن النبيّ ﷺ أنّه قال : « لكلِّ داءٍ دواء ، فإن أُصيب داء الدواء برأ بإذن الله عزّ وجلّ» .

---

(١) المسند ١١٦/٢٢ (١٤٢٠٥) . وإسناده صحيح على شرط مسلم . وأخرجه مسلم ٣٠٩/١ (٤١٣) من طريق أبي الزُّبير . وصحّحه ابن خزيمة ٥٣/٣ (١٦١٥) وابن حبّان ٤٧٨/٤ (٢١١٤) من طريق وكيع عن الأعمش عن أبي سُفيان .

(٢) المسند ١٣٧/٢٢ (١٤٢٣٢) ، ومن طريق وكيع في مسلم ١٥٢٨/٣ (٧١٥) ، ومن طريق محارب في البخاريّ ٦٢٠/٣ (١٨٠١) ، ٣٣٩/٩(٥٢٤٣) . ويروى «يتخوّنهم» .

(٣) في الأصلين (علي بن إسحق) . صوابه ما أُثبت من المسند والأطراف والإتحاف وجامع المسانيد .

(٤) المسند ٤١١/٢٣ (١٥٢٦٥) ، ومن طريق عبدالله في البخاريّ ٣٣٩/٩ (٥٢٤٤) ، ومن طريق عاصم بن سُليمان الأحول في مسلم ١٥٢٨/٣ (٧١٥) . ولم ينبّه على إخراجهما للطريقين .

(٥) المسند ١٥٨/٢٢ (١٤٢٥٥) ، وابن ماجة ١٣/١ (٣٣) ، ومسند أبي يعلى ٣٧٦/٣ (١٨٤٧) . وهو حديث صحيح ، وإسناده على شرط مسلم ، وصحّحه الألباني .

(٦) في الأصلين (عبدالله) وصوابه من المصادر .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

**(١٠٥٧) الحديث السابع والتسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد ابن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن محمّد بن عبد الرّحمن بن سعد بن زُرارة الأنصاريّ عن محمّد بن عمرو بن الحسن بن علي عن جابر قال :

كانَ رسول الله ﷺ في سفر ، فرأى رجلاً قد اجتمع النّاسُ عليه وقد ظُلّلَ عليه ، فقالوا : هذا رجلٌ صائم . فقال رسول الله ﷺ : «ليسَ من البِرِّ أنْ تصوموا في السّفر» .

أخرجاه(٢) .

**(١٠٥٨) الحديث الثامن والتسعون بعد المائة:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا أبو الوليد قال : حدّثنا شعبة عن محمّد بن المُنْكَدِر قال : سمِعْتُ جابراً يقول :

جاء رسول الله ﷺ يعودُني وأنا مريض لا أعقل ، فتوضّأ وصبَّ عليَّ من وضوئه ، فقلت(٣) : يا رسول الله ، لِمَنْ الميراثُ؟ إنّما يَرِثُني كلالة . فنزلت آية الفرائض .

أخرجاه(٤) .

**(١٠٥٩) الحديث التاسع والتسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا عبدالعزيز بن محمّد عن عمارة بن غَزِيّة عن أبي الزُّبير عن جابر :

أنّ رجلاً قَدِمَ من جيشانَ - وجيشانُ من اليمن- فسأل النبيَّ ﷺ عن شراب يشربونه ، يصنعونه بأرضهم من الذُّرة ، يقال له المِزْر ، فقال النبيّ ﷺ : «أمُسْكِرٌ هو؟» قال : نعم . قال رسول الله ﷺ : «كُلُّ مُسْكِرٍ حرام ، إنّ على الله عزّ وجلّ عَهْداً لمن شَرِبَ المُسْكِرَ أن يَسْقِيَه من طينة الخَبال» فقالوا : يا رسول الله ، وما طِينة الخَبال؟ قال : «عَرَقُ أهلِ النّار» أو «عُصارة أهل النّار» .

انفرد بإخراجه مسلم(٥) .

---

(١) المسند ٤٤٩/٢٢ (١٤٥٩٧) . ومسلم ١٧٢٩/٤ (٢٢٠٤) .

(٢) المسند ١٠٣/٢٢ (١٤١٩٣) ، ومسلم ٧٨٦/٢ (١١١٥) . وفي البخاريّ ١٨٣/٤ (١٩٦٤) عن شعبة به .

(٣) في البخاريّ والمسند «فعقلت فقلت» . وفي مسلم «فأفقت فقلت» .

(٤) البخاريّ ٣٠١/١ (١٩٤) ، ومسلم ١٢٣٤/٣ ، ١٢٣٥ (١٦١٦) عن شعبة وغيره ، وهو في المسند ٩٤/٢٢ (١٤١٨٦) وهو مكرّر (الحديث الثاني عشر بعد المائة) .

(٥) المسند ١٦٢/٢٣ (١٤٨٨٠) ، ومسلم ١٥٨٧/٣ (٢٠٠٢) .

(١٠٦٠) **الحديث المائتان:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إبراهيم بن أبي العبّاس قال : حدّثنا عبدالرّحمن بن أبي الزّناد عن موسى بن عُقبة عن أبي الزُّبير عن جابر قال :

سمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «لا يُباشِرُ الرّجلُ الرّجلَ في الثّوب الواحد ، ولا تُباشِرُ المرأةُ المرأةَ في الثّوب الواحد»(١) .

(١٠٦١) **الحديث الحادي بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إبراهيم بن أبي العبّاس قال : حدّثنا أبو المَليح قال : حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عَقيل عن جابر قال :

قال رسول الله ﷺ : «يَطْلُعُ عليكُم من تحت هذا الصُّور رجلٌ من أهل الجنّة» فطلع أبوبكر . فهنّأناه [ بما قال رسول الله ﷺ ](٢) ، ثم لَبِثَ هُنَيهة ، ثم قال : «يطلعُ عليكم من تحت هذا الصُّور رجلٌ من أهل الجنّة» فطلعَ عُمر ، فهنّأناه بما قال رسول الله ﷺ . ثم قال : «يطلُعُ عليكم من تحت هذا الصُّور رجلٌ من أهل الجنّة ، اللهمَّ إنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ عَلِيّاً» ثلاث مرّات ، فطلع عليٌّ(٣) .

الصُّور : جماع النّخل .

(١٠٦٢) **الحديث الثاني بعد المائتين:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا إسحق بن إبراهيم قال : حدّثنا روح قال : حدّثنا ابن جُريج قال : حدّثني أبوالزُّبير أنه سمع جابر بن عبدالله يقول :

كان رسول الله ﷺ يقول : «إذا ابْتَعْتَ طعاماً فلا تَبِعْه حتى تَسْتَوْفِيَه» .

انفرد بإخراجه مسلم(٤) .

(١٠٦٣) **الحديث الثالث بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال :

---

(١) المسند ١٣٣/٢٣ (١٤٨٣٦) ، وهو صحيح لغيره ، عبدالرّحمن بن أبي الزناد روى له مسلم في المقدّمة ، وأصحاب السُّنن ، واستشهد به البخاريّ ، وضُعّف . التهذيب ٣٩٩/٤ . وقال الهَيثمي- المجمع ١٠٥/٨ : فيه عبدالرّحمن ، وهو ضعيف . ومع هذا صحّح الحاكم الحديث ٢٨٧/٤ وقال : على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي .

(٢) التكملة من المسند .

(٣) المسند ١٣٥/٢٣ (١٤٨٣٨) قال المحقّق : إسناده محتمل للتحسين ، من أجل ابن عقيل . وذكره الهيثمي في المجمع ٦٠/٩ ، وقال : ورجال أحد أسانيد أحمد موثّقون!

(٤) مسلم ١١٦٢/٣ (١٥٢٩) . وهو في المسند من طريق ابن جريج به ٣٨٥/٢٣ (٥٢١٦) .

حدثنا أبوعَوانة قال : حدثنا أبوبِشر جعفر بن أبي وحشيَّة عن سُليمان بن قيس عن جابر ابن عبدالله قال :

دعا النبيُّ ﷺ أبا طيبة فحجَمه ، فسألَه : «كم ضريبتُك؟» قال : ثلاثة آصع . قال : فوضعَ عنه صاعاً[1] .

**(١٠٦٤) الحديث الرابع بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدثنا خلفُ بن الوليد قال : حدثنا عبّاد بن عبّاد عن مُجالد عن الشّعبي عن جابر بن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ : «السائمة جُبار ، [ والجُبُّ جُبار][2] ، والمَعْدِنُ جُبار ، وفي الرِّكاز الخُمُس»[3] .

**(١٠٦٥) الحديث الخامس بعد المائتين:** وبه عن جابر قال :

قال رسول الله ﷺ «إنكم اليومَ على دين ، وإنّي مُكاثِرٌ بكم ، فلا تمشوا بعدي القَهْقَرى»[4] .

**(١٠٦٦) الحديث السادس بعد المائتين:** حدّثنا أحمد[5] قال : حدّثنا الحكم بن موسى قال عبدالله : وسمعتُه من الحكم قال : حدّثنا عيسى بن يونس قال : حدّثنا المجالد ابن سعيد عن الشّعبي عن جابر بن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا تَلِجُوا على المُغِيبات[6] ، فإنّ الشيطانَ يجري من أحدكم

---

(١) المسند ١١٦/٢٣ (١٤٨٠٩) ، ورجاله رجال الصحيح عدا سليمان بن قيس ، روى له الترمذي وابن ماجة ، وهو ثقة ، لكن روي أنه لم يسمع منه أبوبشر . التهذيب ٣٩٦/٣ . قال الهيثمي ٩٧/٤ : إلاّ أنه من رواية جعفر بن أبي وحشية عن سليمان بن قيس وقيل : إنه لم يسمع منه . وقد صحّح الحديث ابن حبّان ٣٠٧/٩ (٣٥٣٦) من طريق أبي الزبير . وصحّ عن أنس في البخاري ٤٥٨/٤ (٢٢٧٧) ، ومسلم ١٢٠٤/٣ (١٥٧٧) حجامة أبي طيبة للنبيّ ﷺ ، وتخفيف النبيّ من خراجه .

(٢) (والجبّ جبار) من المسند . والجُبّ : البئر . وجُبار : هدر .

(٣) المسند ١١٦/٢٣ (١٤٨١٠) وهو حديث صحيح لغيره ، وفي إسناده مجالد بن سعيد ، وهو ضعيف . قال الهيثمي ٨٠/٤ : رجاله موثّقون! وصحّ الحديث عن أبي هريرة عند الشيخين – ينظر الجمع ٤٥/٣ (٢٢٢٤) .

(٤) المسند ١١٧/١٣ (١٤٨١١) وإسناده كسابقه . قال الهيثمي ٢٩٨/٧ : رواه أحمد وأبويعلى والطبراني في الأوسط ، وفيه مجالد ، ، وفيه خلاف ، وبقية رجاله ثقات . وينظر شواهده في حاشية المسند .

(٥) في المسند : «وجدت في كتاب أبي . . .» .

(٦) أي : لا تدخلوا على من غاب أزواجهن .

مَجرى الدَّم .» قُلْنا : ومنك يا رسولَ الله؟ قال : «ومنّي ، ولكنّ اللهَ عزَّ وجلَّ أعانَني عليه فأسلم»(١) .

(١٠٦٧) **الحديث السابع بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا نصر بن باب عن حجّاج عن أبي الزُّبير عن جابر قال :

نهى رسول الله ﷺ عن بيع الحيوان بالحيوان نَسيئةً : اثنين بواحد ، ولا بأس به يداً بيد(٢) .

(١٠٦٨) **الحديث الثامن بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدثنا مُصعب بن سلاّم قال : حدثنا الأجلح عن الذّيّال بن حَرملة عن جابر بن عبدالله قال :

أقبلْنا مع النبيّ ﷺ من سفر حتى إذا دَفَعْنا إلى حائطٍ من حيطان بني النَّجّار ، إذا فيه جملٌ ، لا يدخلُ الحائطَ أحدٌ إلاّ شدَّ عليه . قال : فذكروا ذلك للنبيِّ ﷺ ، فجاء حتى أتى الحائط ، فدعا البعيرَ ، فجاء واضعاً مِشْفَره إلى الأرض حتى برك بين يَدَيه ، فقال النبيُّ ﷺ : «هاتوا خِطاماً» فخطَمَه ودفعَه إلى صاحبه . قال : ثم التفتَ إلى النّاس فقال : «إنّه ليس شيءٌ بينَ السَّماء والأرض إلاّ يعلمُ أنّي رسول الله ، إلاّ عاصيَ الجنّ والإنس»(٣) .

(١٠٦٩) **الحديث التاسع بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن عبدالملك ، حدّثنا عطاء عن جابر قال :

شهدْتُ الصلاة مع رسول الله في يوم عيد ، فبدأ بالصلاة قَبْلَ الخُطبة بغير أذان ولا إقامة . فلمّا قضى الصلاة قام متوكّئاً على بلال ، فحَمِد اللهَ وأثنى عليه ، ووعظ النّاس وذكَّرَهم ، وحثّهم على طاعته ، ثم مضى إلى النساء ومعه بلال ، فأمرَهنّ بتقوى الله ، ووعَظَهنّ وحَمِدَ الله وأثنى عليه ، وحثّهنّ على طاعته ، ثم قال : «تصدَّقْن ، فإنّ أكثركنّ

---

(١) المسند ٢٢/٢٢٦ (١٤٣٢٤) وفيه مجالد ، وذكر المحقّق أن الحديث يجمع ثلاثة أحاديث صحيحة ، وفصّل الكلام فيها .

(٢) المسند ٢٢/٢٣٤ (١٤٣٣١) ، وإسناده ضعيف ، وهو حديث صحيح لغيره ، ومن طريق حجاج أخرجه ابن ماجة ٢/٧٦٣ (٢٢٧١) والترمذي ٣/٥٣٩ (١٢٣٨) وقال الترمذي حسن صحيح . وحسّنه الألباني في الصحيحة ٥/٥٣٨ (٢٤١٦) .

(٣) المسند ٢٢/٢٣٥ (١٤٣٣٣) ، وحسّن المحقّق إسناده ، وصحّحه لغيره ، وذكر شواهده . وقال عنه الهيثمي في المجمع ٩/١٠ : رجاله ثقات ، وفي بعضهم ضعف .

حطبُ جهنّم» فقالت امرأةٌ من سَفَلَة النِّساء ، سَفعاء الخدَّين : لِمَ يا رسولَ الله؟ قال : «إنّكن تُكْثِرْنَ الشَّكاة ، وتكفُرْن العشيرَ» . فجعلْن ينزِعْنَ حُلِيَّهنّ وقلائدهنّ وقِرَطَهُنّ وخواتيمَهنّ ، يَقْذِفْن به في ثوب بلال يتصدَّقن به[1] .

والسَّفعاء : التي قد تغيّر لونها إلى الكُمْدة والسّواد من طول الأيمة ، كأنّه مأخوذ من سَفْع النّار .

والعشير : الزّوج .

**(١٠٧٠) الحديث العاشر بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال حدّثنا يحيى عن ابن جريج قال : أخبرَني أبو الزُّبير قال : سمعْتُ جابر بن عبدالله يقول :

نهى رسول الله ﷺ أن يُقْتَلَ شيءٌ من الدّوابّ صَبراً .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

**(١٠٧١) الحديث الحادي عشر بعد المائتين:** وبه :

نهى رسول الله ﷺ عن الوَسم في الوجه ، والضَّرب في الوجه[3] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرّزّاق قال : حدثنا مَعْمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن عبدالرحمن بن ثَوبان عن جابر بن عبدالله قال :

رأى النبي ﷺ حماراً قد وُسِمَ في وجهه ، فقال : «لعن اللهُ من فعلَ هذا»[4] .

انفرد بإخراج الطريقين مسلم .

**(١٠٧٢) الحديث الثاني عشر بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن سَلَمة عن هشام عن الحسن عن جابر بن عبدالله قال :

---

(١) المسند ٣١٣/٢٢ (١٤٤٢٠) . وإسناده صحيح . وأخرجه مسلم عن طريق عبدالملك بن أبي سليمان -وهو من رجاله - وابن جريج كلاهما عن عطاء به ٦٠٣/٢ (٨٨٥) . ولم يُشر المؤلّف إلى ذلك .

(٢) المسند ٣١٥/٢٢ (١٤٤٢٣) ، ومسلم ١٥٥٠/٣ (١٩٥٩) من طريق يحيى بن سعيد وغيره عن ابن جُريج . والصَّبر : اتّخاذ الدّابة غرضاً للرمي حتى تموت .

(٣) المسند ٣١٥/٢٢ (١٤٤٢٤) ، ومسلم ١٦٧٣/٣ (٢١١٦) من طرق عن ابن جريج .

(٤) المسند ٧١/٢٢ (١٤١٦٤) . وإسناده على شرط الشيخين . وأخرجه مسلم ١٦٧٣/٣ (٢١١٧) حدّثني سلمة ابن شبيب حدّثنا الحسن بن أعين حدّثنا معقل عن أبي الزبير عن جابر به .

قال رسول الله ﷺ : «إذا سِرْتُم في الخِصْب فأَمْكِنوا الرِّكاب أسنانَها[1] ، ولا تُجاوزوا المنازلَ . وإذا سِرْتُم في الجَدْب فاستَجِدُّوا ، وعليكم بالدُّلَج[2] ، فإنّ الأرض تُطوى بالليل . وإذا تغوّلَتْ لكم الغيلانُ فنادوا بالأذان ، وإيّاكم والصلاةَ على جوادِّ الطُّرق ، والنُّزول عليها ، فإنّها مأوى الحيّاتِ والسِّباع ، وقضاءَ الحاجة عليها ، فإنّها الملاعن»[3] .

**(١٠٧٣) الحديث الثالث عشر بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالوهاب الثّقفي عن جعفر عن أبيه عن جابر :

أن رسول الله ﷺ قضى باليمين مع الشاهد[4] .

**(١٠٧٤) الحديث الرابع عشر بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : حدثنا شريك عن أشعث بن سوّار عن الحسن عن جابر

عن النبيّ ﷺ قال : «لا يدخلُ مسجدَنا هذا مشركٌ بعدَ عامنا هذا ، غيرَ أهل الكتاب وخدمهم»[5] .

**(١٠٧٥) الحديث الخامس عشر بعد المائتين:** حدّثنا مسلم قال : حدثنا محمد ابن أحمد بن أبي خلف قال : حدثنا روح قال : حدثنا ابن جريج قال : أخبرني أبوالزُّبير أنّه سمع جابر بن عبدالله يقول :

أراد النبيُّ ﷺ أن ينهى أن يُسَمَّى بيَعلى وببركة وبأفلحَ وبيسارٍ وبنافع وبنحو ذلك ، ثم رأيْتُه سكتَ بعدُ عنها ولم يقل شيئاً . ثم قُبض رسول الله ﷺ ولم يَنْهَ عن ذلك ، ثم أرادَ

---

(١) أمكِنوا الرِّكاب أسنانها : أي مكّنوا الإبل من الرعي .

(٢) استجدّوا : جدّوا في السير ، والدُّلج : الظلم .

(٣) المسند ١٧٨/٢٢ (١٤٢٧٧) ، وصحّحه المحقّق لغيره دون «وإذا تغولّت . . . الأذان» . وقد أخرج ابن ماجة من طريق سالم بن الخياط عن الحسن النهي عن الصلاة على الجوادّ ١١٩/١ (٣٢٩) . وضعّف البوصيري إسناده . وقال الألباني عن حديث أحمد في الصحيحة ٥٦٠/٥ (٢٤٣٣) . منقطع بين الحسن وجابر . وساق محقّق المسند والألباني شواهد للحديث . وهو في صحيح ابن خزيمة ١٤٤/٤ ، ١٤٥ (٢٥٤٨) ونقل : وكان عليّ بن عبدالله ينكر أن يكون الحسن سمع من جابر .

(٤) المسند ٢٢/ ١٨١ (١٤٢٧٨) ، وإسناده على شرط مسلم ، جعفر بن محمد من رجاله . وأخرجه الترمذي ٢١٨/٣ (١٣٤٤) وابن ماجة ٧٩٣/٢ (٢٣٦٩) ، وصحّحه الألباني .

(٥) المسند ١٨/٢٣ (١٤٦٤٩) وإسناده ضعيف لضعف شريك وأشعث . والحسن لم يسمع من جابر . كما سلف . قال الهيثمي ١٣/٤ : وفيه أشعث بن سوّار ، وفيه ضعف ، وقد وثّق .

عمرُ أن ينهى عن ذلك ثم تركَه .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

**(١٠٧٦) الحديث السادس عشر بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرّزّاق قال : حدّثنا ابن جُريج قال : أخبرني عمرو بن دينار أنّه سمع جابر بن عبدالله يقول :

أعتق رجلٌ على عهد رسول الله غلاماً له ليس له مالٌ غيرُه ، عن دُبُرٍ(٢) منه ، فقال النبيُّ ﷺ : «مَن يبتاعُه منّي» فقال نُعيم بن عبدالله : أنا أبتاعُه ، فابتاعه .

قال عمرو : قال جابر : غلامٌ قبطيٌ ، ومات عامَ الأوّلِ .

أخرجاه(٣) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا أيّوب عن أبي الزُّبير عن جابر :

أنّ رجلاً من الأنصار يقال له أبومَذكور أعتق رجلاً له يقال له يعقوب ، عن دُبرٍ ، لم يكن له مال غيرُه ، فدعا به رسول الله ﷺ : «من يشتريه؟»(٤) . فاشتراه نُعيم بن عبدالله ابن النّحّام بثمانمائة درهم ، فدفعَها إليه ، وقال : «إذا كان أحدُكم فقيراً فليبدأ بنفسه ، فإن كان فَضْلٌ فعلى عياله ، فإن كان فَضْلٌ فعلى ذي قرابته - أو قال : على ذي رَحِمه - فإن كان فضل فهاهنا وهاهنا» .

انفرد بإخراجه مسلم(٥) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع ، قال : حدّثنا سفيان عن أبي الزُّبير عن جابر :

أنّ رسول الله باع المُدَبَّر(٦) .

---

(١) مسلم ١٦٨٦/٣ (٢١٣٨) .

(٢) عن دُبُر : أي بعد وفاة المُعتِق . ويسمّى المُعْتَق : المُدَبَّر .

(٣) المسند ٣٨/٢٢ (١٤١٣٣) ، والبخاري ١٦٥/٥ (٢٥٣٤) من طريق عمرو ، وينظر أطرافه ٣٥٤/٤ (٢١٤١) ، ومسلم ٢٨٩/٣ (٩٩٧) من طريق عمرو .

(٤) «من يشتريه» مرّتين في المسند . وفي مسلم مرّة واحدة : «من يشتريه منّي» .

(٥) المسند ١٧٣/٢٢ (١٤٢٧٣) ، ومسلم ٦٩٢/٢ ، ٦٩٣ (٩٩٧) من الطريق نفسه وغيره .

(٦) المسند ١٢٥/٢٢ (١٤٢١٥) ، وإسناده على شرط مسلم . وقد أخرجه البخاري ٤٢٠/٤ ، ٤٢١ (٢٢٣٠) ، عن عطاء وعمرو عن جابر . وكان على المؤلّف أن يذكر ذلك .

(١٠٧٧) **الحديث السابع عشر بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار عن جابرقال :

لمّا بُنِيَت الكعبة ذهبَ النبيُّ ﷺ وعبّاسٌ ينقُلان حجارة ، فقال عبّاس : اجعل إزارَك على رقبتك من الحجارة ، ففعَلَ ، فخرَّ إلى الأرض ، وطَمَحَتْ عيناه إلى السماء ، ثم قام فقال : «إزاري ، إزاري» فشدَّ عليه إزارَه .

أخرجاه(١) .

(١٠٧٨) **الحديث الثامن عشر بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : حدثنا حسن بن صالح عن أبي الزُّبير عن جابر

عن النبيِّ ﷺ قال : «من كان له إمامٌ فقراءته له قراءة»(٢) .

(١٠٧٩) **الحديث التاسع عشر بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى ابن إسحق قال : حدّثنا ابن لَهيعة عن أبي الزُّبير عن جابر قال :

قال رسول الله ﷺ : «[من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يَدخُلِ الحمّامَ إلاّ بمئزر] . ومن كان يؤمنُ بالله واليوم الآخر فلا يُدْخِلْ حليلتَه الحمّامَ . ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يَقْعُد على مائدة يُشربُ عليها الخمرُ . ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يَخْلُوَنَّ بامرأةٍ ليس معها ذو مَحرم منها ، فإنَّ ثالثهما الشيطان»(٣) .

---

(١) المسند ٤٥/٢٢ (١٤١٤٠) ، وهو طريق عبدالرزّاق أخرجه البخاري ١٤٥/٦ (٣٨٢٩) ، ومسلم ٢٦٧/١ (٣٤٠) .

(٢) المسند ١٢/٢٣ (١٤٦٤٣) ، قال محقّقه : حسن بطرقه وشواهده ، وهذا إسناد منقطع . حسن بن صالح لم يسمعه من أبي الزُّبير ، بينهما جابر بن يزيد الجعفي ، وهو ضعيف . وساق مصادره وتخريجاته . ومن طريق الحسن بن صالح عن جابر عن أبي الزبير أخرجه ابن ماجة ٢٧٧/١ (٨٥٠) . قال البوصيري : في إسناده جابر الجعفي ، كذّاب .

(٣) المسند ١٩/٢٣ (١٤٦٥١) ، وفي إسناده عبدالله بن لهيعة ، وهو ضعيف . الحديث حسن لغيره ، فقد أخرج الترمذي ١٠٤/٥ (٢٨٠١) الحديث دون الفقرة الأخيرة منه ، من طريق ليث بن أبي سليم - وفيه ضعف - عن طاوس عن جابر . وقال : حسن غريب . وأخرج النسائي صدره فقط ١٩٨/١ عن عطاء عن أبي الزبير ، وصحّح الألباني حديث ابن ماجة والنسائي ، وصحّح الحاكم صدره ١٦٢/١ من طريق زهير عن أبي الزبير على شرط الشيخين ، وجعله الذهبي على شرط مسلم . وصحّح الحاكم والذهبي ٢٨٨/٤ ، على شرط مسلم الحديث - عدا جزأه الأخير - من طريق عطاء عن أبي الزبير . وينظر الترغيب ١٩٨/١ (٢٦٩) ، وتعليق محقّق المسند .

(١٠٨٠) **الحديث العشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدثنا مسكين بن بُكير قال : حدثنا الأوزاعيّ عن حسّان بن عطيّة عن محمّد بن المنكدر عن جابر قال :

أتانا رسول الله زائراً في منزلنا ، فرأى رجلاً شَعِثاً ، فقال : «أما كان يجدُ هذا ما يُسكِّنُ به رأسَه؟» .

ورأى رجلاً عليه ثيابٌ وَسِخَة ، فقال : «أما كان يجدُ هذا ما يغسلُ به ثيابَه؟»(١) .

(١٠٨١) **الحديث الحادي العشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدثنا سَلِيم بن حَيّان قال : حدّثنا سعيد بن مِيناء عن جابر بن عبدالله :

أنّ رسول الله ﷺ قال : «مَثَلي وَمَثَلُ الأنبياء كَمَثَلِ رجلٍ ابتنى داراً ، فأكملَها وأحسنَها إلاّ موضع لَبِنة ، فجعلَ النّاسُ يدخلونها ويعجبون ويقولون : لولا موضعُ اللَّبِنة» قال رسول الله ﷺ «فأنا موضعُ اللَّبِنة ، جئتُ فختمْتُ الأنبياءَ عليهم السلام» .

أخرجاه(٢) .

(١٠٨٢) **الحديث الثاني العشرون بعد المائتين:** وبه :

أنّ رسول الله ﷺ قال : «مَثَلي ومَثَلُكم كمَثَلِ رجل أوقدَ ناراً ، فجعلَ الفراشُ والجنادبُ يَقَعْنَ فيها : وهو يذُبُّهنّ عنها ، وأنا آخُذُ بحُجَزِكم عن النّار وأنتم تَفَلَّتون من يدي» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

والجنادب : الجراد .

(١٠٨٣) **الحديث الثالث العشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدثنا حمّاد بن زيد : قال : حدّثنا عمرو بن دينار عن محمّد بن عليّ عن جابر بن عبدالله :

أنّ رسول الله ﷺ نهى يومَ خيبرَ عن لحوم الحُمُر وأذِنَ في لحوم الخيل .

---

(١) المسند ١٤٢/٢٣ (١٨٤٥٠) ورجاله رجال الصحيح . أخرجه أبوداود ٥١/٤ (٤٠٦٢) عن مسكين ووكيع عن الأوزاعي ، وصحّحه الألباني . وصحّحه الحاكم والذهبي على شرط الشيخين ١٨٦/٤ ، وابن حبّان ٢٩٤/١٢ (٥٤٨٣) من طريق الأوزاعي .

(٢) المسند ١٦٧/٢٣ (١٤٨٨٨) ، ومسلم ١٧٩١/٤ (٢٢٨٧) من طريق عفّان ، والبخاري ٥٥٨/٦ (٣٥٣٤) من طريق سليم .

(٣) المسند ١٦٦/٢٣ (١٤٨٨٧) ، ومسلم ١٧٩٠/٤ (٢٢٨٥) من طريق ابن مهدي عن سليم بن حبّان .

أخرجاه(١) .

**(١٠٨٤) الحديث الرابع العشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل بن عُلَيّة قال : أخبرنا الليث عن أبي الزّبير عن جابر قال :

جيءَ بأبي قُحافة يومَ الفتح إلى النبيِّ ﷺ وكأنَّ رأسَه ثَغامةٌ ، فقال رسول الله ﷺ : «اذهبوا به إلى بعض نسائه فلْتُغَيِّرْه بشيء ، وجَنِّبوه السّواد» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

والثَّغامة نبت أبيض الزّهر والثَّمَر ، يُشبّه بياض الشّيب به .

**(١٠٨٥) الحديث الخامس العشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل عن الجُرَيري عن أبي نَضرة قال : كُنّا عند جابر بن عبدالله فقال :

يوشِكُ أهلُ العراق ألاّ يُجْبَى إليهم قَفيزٌ ولا دِرهمٌ . قُلْنا : من أين ذاك؟ قال : من قِبَلِ العَجَم ، يمنعون ذلك .

ثم قال : يوشِكُ أهلُ الشّام ألاّ يُجْبَى إليهم دينار ولا مُدْيٌ . قُلْنا : ومن أين ذاك؟ قال : من قِبَلِ الرُّوم ، يمنعون ذلك .

قال : ثم سكت هُنَيهة ثم قال : قال رسول الله ﷺ : «يكون في آخر أُمّتي خليفةٌ يحثو المالَ حَثْواً ، لا يَعُدُّه عَدّاً» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

والمُدي : مكيال معروف(٤) .

**(١٠٨٦) الحديث السادس العشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشيم قال : حدّثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبدالله قال :

---

(١) المسند ٢٣/١٦٨ (١٤٨٩٠) ، والبخاري ٧/٤٨١ (٤٢١٩) . ومسلم ٣/١٥٤١ (١٩٤١) عن حمّاد .

(٢) المسند ٢٢/٢٩٤ (١٤٤٠٢) وليث بن أبي سليم - وإن كان فيه ضعف - متابع . وأخرجه مسلم ٣/١٦٦٣ (٢٠١٢) من طريق أبي الزبير .

(٣) المسند ٢٢/٢٩٨ (١٤٤٠٦) ، ومسلم ٤/٢٢٣٤ (٢٩١٣) من طريق إسماعيل . وزادا : قال الجريري : قلت لأبي نضرة وأبي العلاء - ابن الشّخّير : أتريانه عمر بن عبدالعزيز؟ فقال : لا .

(٤) وكذلك القفيز .

رُمي أُبيٌّ بن كعب يومَ أُحُدٍ بسهم فأصاب أَكْحَلَه ، فأَمَرَ النبيُّ ﷺ فكُوِي على أكْحَلِه[1] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال :

بعث رسول الله إلى أُبيّ بن كعب طبيباً ، فقطعَ له عِرقاً ثم كواه عليه .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

**(١٠٨٧) الحديث السابع العشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم قال : حدّثنا زهير قال : حدّثنا أبوالزُّبير عن جابر قال :

رُمِيَ سعدُ بن مُعاذ في أكْحَلِه ، فحَسَمَه رسول الله ﷺ بيده بمِشْقَص ، ثم وَرِمَتْ فحَسَمَه الثانية .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس قال : حدّثنا الليث بن سعد عن أبي الزُّبَير عن جابر أنّه قال :

رُمِي يوم الأحزاب سعدُ بن معاذ ، فقطعوا أَكْحَلَه ، فحَسَمه رسول الله ﷺ بالنّار ، فانتفَخَت يدُه ، فحَسَمَه أُخرى ، فانتفخت يدُه ، فنزفَه ، فلمّا رأى ذلك قال : اللهمَّ لا تُخرِجْ نَفسي حتى تَقَرَّ عيني من بني قريظة . فاستمسَكَ عِرْقُه ، فما قَطَرَ قَطْرةً حتى نزلوا على حُكم سعد ، فأرسلَ إليه ، فحكمَ : أن يُقْتَلَ رجالُهم ، وتُسْتَحْيا نساؤهم وذراريُّهم لِيستعينَ بهم المسلمون . فقال رسول الله ﷺ : «أصبْتَ حُكْمَ الله فيهم» وكانوا أربعمائة ، فلما فُرِغَ من قَتلهم انفتقَ عِرقُه فمات[4] .

---

(١) المسند ١٥٤/٢٢ (١٤٢٥٢) . وفي مسلم ١٧٣٠/٤ (٢٢٠٧) من طريق الأعمش . وفيه «يوم الأحزاب» .

(٢) المسند ٢٧٧/٢٢ (١٤٣٧٩) ، ومن طريق أبي معاوية - مسلم ١٧٣٠/٤ (٢٢٠٧) .

(٣) المسند ٢٤٦/٢٢ (١٤٣٤٣) ، ومسلم ١٧٣١/٤ (٢٢٠٨) من طريق زهير ، وأبي خيثمة عن أبي الزبير .

(٤) المسند ٩٠/٢٣ (١٤٧٧٣) ، ومن طريق الليث في الترمذي ١٢٢/٤ (١٥٨٢) وقال : حسن صحيح وصحّحه ابن حبّان ١٠٦/١١ (٤٧٨٤) والألباني .

**(١٠٨٨) الحديث الثامن العشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هاشم قال: حدثنا زهير قال: حدثنا أبوالزُّبير عن جابر قال:

جاء رجلٌ إلى رسول الله ﷺ فقال: «إنّ لي جاريةً، هي خادمُنا وسانيتُنا[١]، أطوفُ عليها، وأنا أكرهُ أن تَحْمِل. قال: «اعْزِلْ عنها إن شئْتَ، فإنّه سيأتيها ما قُدِّر لها» قال: فلَبِثَ الرّجلُ ثم أتاه فقال: إنّ الجارية قد حَمَلَتْ. قال: «قد أخبرْتُك أنّه سيأتيها ما قُدِّر لها»[٢].

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال: كُنّا نعزِلُ على عهد رسول الله والقرآنُ ينزل.

الطريقان في الصحيحين[٣].

**(١٠٨٩) الحديث التاسع العشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا عبدالواحد بن أيمن عن أبيه عن جابر قال:

كان رسول الله يخطُبُ إلى جِذع نخلة، فقالت امرأةٌ من الأنصار كان لها غلام نجّار: يا رسولَ الله، إنّ لي غلاماً نجّاراً، أفلا آمُرُه يتَّخِذُ لك مِنْبراً تخطُب عليه؟ قال: «بلى» قال: فاتَّخَذَ له منبراً. فلمّا كان يومُ الجمعة خطَبَ على المِنْبر، فأنَّ الجِذعُ الذي كان يقومُ عليه كما يَئِنُّ الصبيّ، فقال النبيُّ ﷺ: «إنّ هذا بكى لِما فقدَ من الذِّكر».

انفرد بإخراجه البخاري[٤].

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدثنا عبدالرّزّاق قال: أخبرنا ابن جُرَيج قال: أخبرني أبوالزبير عن جابر بن عبدالله قال:

---

(١) السانية: البعير يُستقى عليه. وجعل المرأة كذلك لأنها كانت تقوم بالسقاية.

(٢) المسند ٢٤٩/٢٢ (١٤٣٤٦). ومسلم ١٠٦٤/٢ (١٤٣٩) من طريق زهير.

(٣) المسند ٢١٩/٢٢ (١٤٣١٨). وقد أخرجه البخاري ٣٠٥/٩ (٥٢٠٨)، ومسلم ١٠٦٥/٢ (١٤٤٠)، كلاهما عن سفيان عن عمرو عن عطاء عن جابر. قال ابن حجر في الفتح ٣٠٥/٩: وقد تواردت الروايات من أصحاب سفيان - بن عيينة - على ذلك إلاّ ما وقع في مسند أحمد في النسخ المتأخّرة، فإنّه ليس في الإسناد عطاء. لكنه أخرجه أبونعيم من طريق المسند بإثباته، وهو المعتمد. وينظر حواشي المسند.

(٤) المسند ١١٧/٢٢ (١٤٢٠٦)، والبخاري ٦٠١/٦ (٣٥٨٤) من طريق عبد الواحد. وينظر ٥٤٣/١ (٤٤٩).

كان النبيُّ ﷺ إذا خطبَ يستندُ إلى جذع نخلة من سواري المسجد ، فلما صُنع له منبرُه واستوى عليه ، اضطربت تلك السارية كحَنين النّاقة ، حتى سَمِعها أهلُ المسْجد ، حتى نزلَ إليها فاعتنقَها فسكنت[1] .

(١٠٩٠) **الحديث الثلاثون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوعامر قال : حدّثنا كثير بن زيد قال : حدّثني الحارث بن يزيد[2] قال : سمعْتُ جابر بن عبدالله يقول :

قال رسول الله ﷺ : «لا تَمَنَّوا الموت ، فإنّ هولَ المَطلعِ شديد ، وإنّ من السعادة أن يطولَ عُمُرُ العبدِ ويرزقَه اللهُ الإنابة»[3] .

(١٠٩١) **الحديث الحادي والثلاثون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرّزّاق قال : حدّثنا معمر عن ابن خُثَيم عن أبي الزبير عن جابر قال :

مكثَ رسولُ الله بمكّةَ عشرَ سنين يتّبّع النّاسَ في منازلهم بعكاظ ومَجَنّة وفي المواسم بمنىً ، يقول : «من يُؤويني؟ من ينصُرُني حتى أُبلِّغَ رسالة ربّي ، وله الجنّة؟» حتى إن الرّجل ليخرجُ من اليمن أو من مُضَر[4] - كذا قال - فيأتيه قومُه فيقولون : احْذَرْ غلامَ قريش لا يَفْتِنْك ، ويمشي بين رجالهم وهم يشيرون إليه بالأصابع ، حتى بعثَنا اللهُ عزَّ وجلَّ له من يثربَ ، فآوَيناه وصدّقْناه ، فيخرجُ الرجلُ منا فيؤمنُ به ، ويُقرِئُه القرآنَ ، فينقلبُ إلى أهله فيُسْلمون بإسلامه ، حتى لم يبقَ دار من دور الأنصار إلاّ وفيها رَهط من المسلمين يُظهرون الإسلام .

ثم ائتمرو جميعاً فقُلْنا : حتى متى نتركُ رسول الله ﷺ يُطْرَدُ في جبال مكّة ويُخاف؟ فرحل إليه منّا سبعون رجلاً حتى قدِموا عليه في الموسم ، فواعدْناه شِعبَ العَقَبة ،

---

(١) المسند ٤٧/٢٢ (١٤١٤٢) ، وإسناده صحيح على شرط مسلم . وهو في سنن النسائي ١٠٢/٣ من طريق ابن جريج ، وصحّحه الألباني . ويصحّحه الطريق السابق .

(٢) كذا في الأصلين . وفي المسند : الحارث بن يزيد - أو ابن أبي زيد . وجعله في الإتحاف والأطراف : ابن أبي يزيد ، وفي التعجيل ٨١ بالوجهين .

(٣) المسند ٤٢٦/٢٢ (١٤٥٦٤) . وذكر المحقّق أنه حسن لغيره ، وأن إسناده محتمل للتحسين . وقد صحّح الحاكم ٢٤٠/٤ : «إن من سعادة المرء . . .» من طريق كثير على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي . وحكم الهيثمي ٣٣٧/١٠ على إسناده بأنه جيد . وحكم المنذري في الترغيب على حديث أحمد بأن إسناده حسن ١٥١/٤ (٤٩٣٦) .

(٤) في النسختين «مضر» ويروى «مصر» وينظر تعليق محقّق المسند .

فاجتمعْنا عنده من رجلٍ ورجلين ، حتى توافَينا فقلنا : يا رسول الله ، علامَ نُبايِعُك؟ قال : «تُبايعوني على السَّمع والطَّاعة في النشاط والكسل ، والنفقةِ في العُسر واليُسر ، وعلى الأمر بالمعروف والنهيِ عن المنكر ، وأن تقولوا في الله لا تخافون في الله لومةَ لائم ، وعلى أن تنصروني فتمنعوني إذا قَدِمْتُ عليكم ممّا تمنعون منه أنفسَكم وأزواجَكم وأبناءَكم ، ولكم الجنّة» . قال : فقُمْنا إليه فبايَعْناه ، فأخذ بيده أسعدُ بن زُرارة وهو من أصغرهم ، فقال : رُويداً يا أهلَ يثرب ، فإنّا لم نضربْ أكباد الإبل إلاّ ونحن نعلمُ أنّه رسول الله ، وإنّ إخراجَه اليومَ مفارقةُ العرب كافّة ، وقتلُ خياركم ، وأن تَعَضَّكم السّيوفُ ، فإمّا أنتم قومٌ تصبرون على ذلك وأجرُكم على الله ، وإمّا أنتم قومٌ تخافون من أنفسكم جُبَينةً فبيِّنوا ذلك ، فهو أعذرُ لكم عندَ الله . قالوا : أمِطْ عنّا يا أسعدُ ، فوالله لا نَدَعُ هذه البيعةَ أبداً ، ولا نَسليها أبداً . قال : فقُمنا إليه فبايَعْناه ، فأخذَ علينا وشَرَطَ ، ويُعطينا على ذلك الجنّة(١) .

**(١٠٩٢) الحديث الثاني والثلاثون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوالنّضر قال : حدثنا أبوعَقيل عبدالله بن عَقيل قال : حدّثنا هشام بن عروة قال : حدّثنا عُبيد الله بن عبدالرحمن بن رافع عن جابر بن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ : «من أحيا أرضاً مَيْتةً فله فيها أجرٌ ، وما أكلتِ العافيةُ منها فهو له صدقة»(٢) .

**(١٠٩٣) الحديث الثالث والثلاثون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس قال : حدّثنا الليث عن أبي الزُّبير عن جابر بن عبدالله

عن رسول الله ﷺ قال : «لا يدخلُ النّارَ أحدٌ ممَّن بايعَ تحت الشجرة»(٣) .

---

(١) المسند ٣٤٦/٢٢ (١٤٤٥٦) وإسناده صحيح على شرط مسلم . وقد صحّحه ابن حبّان من طريق عبدالرزّاق ١٧٢/١٤ (٦٢٧٤) . وقال في المجمع ٤٩/٦ : رجال أحمد رجال الصحيح .

(٢) المسند ٣٨٢/٢٢ (١٤٥٠٠) ، وصحّحه المحقّق ، وحسّن إسناده . وقد صحّح الحديث ابن حبّان من طرق : فهو من طريق هشام بن عروة ٦١٣/١١ ، ٦١٤ (٥٢٠٢ ، ٥٢٠٣) ، ومن طريق هشام عن وهب بن كيسان عن جابر ٦١٥/١١ (٦٢٠٥) ومن طريق حمّاد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر ٦١٥/١٢ (٦٢٠٤) وينظر تخريج المحقق للأحاديث .

(٣) المسند ٩٣/٢٣ (١٤٧٧٨) . وهو في سنن أبي داود ٢١٣/٤ (٤٦٥٣) ، والترمذي ٦٥٢/٥ (٣٨٦٠) ، وصحيح ابن حبّان ١٢٧/١١ (٤٨٠٢) من طريق الليث . وقال الترمذي : حسن صحيح . وصحّحه الألباني . ويونس ابن محمد من رجال الشيخين .

**(١٠٩٤) الحديث الرابع والثلاثون بعد المائتين:** وبه عن جابر

أن رسول الله ﷺ قال: «من رآني في النّوم فقد رآني حقّاً، إنّه لا ينبغي للشيطان أن يَتَمَثَّلَ في صورتي».

انفرد بإخراجه مسلم[1].

**(١٠٩٥) الحديث الخامس والثلاثون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرّزّاق قال: حدثنا ابن جُريج قال: أخبرَني أبوالزُّبير أنّه سمع جابر بن عبدالله قال:

سمعْت رسول الله ﷺ يقول وجِنازة سعدِ بن معاذ بين أيديهم: «اهتزّ لها عرشُ الرحمن تبارك وتعالى».

أخرجاه[2].

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن بِشر قال: حدّثنا محمّد بن عمرو قال: حدّثني يزيد بن عبدالله بن أُسامة الليثي عن معاذ بن رِفاعة الزُّرَقيّ عن جابر بن عبدالله قال:

قال رسول الله ﷺ: «لَهذا العبدُ الصالحُ الذي تحرَّكَ له العرشُ، وفُتِحَتْ له أبوابُ السّماء، شُدِّدَ عليه ففَرَّجَ اللهُ عنه».

وقال مرّةً: قال رسول الله ﷺ لِسعدٍ يومَ ماتَ هو يُدفن[3].

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يعقوب قال: حدّثنا أبي عن ابن إسحق قال: حدّثني معاذ ابن رفاعة الأنصاري[4] عن محمود بن عبدالرحمن عن جابر قال:

خرجْنا مع رسول الله يوماً إلى سعد بن معاذ حين تُوُفِّي، فلمّا صلّى عليه رسول

---

(١) المسند ٩٣/٢٣ (١٤٧٧٩)، ومسلم ١٧٧٦/٤ (٢٢٦٨) من طريق الليث وزكريا بن إسحق عن أبي الزبير.

(٢) المسند ٥٨/٢٢ (١٤١٥٣)، والبخاري ١٢٢/٧ (٣٨٠٣) من طريق الأعمش عن أبي سفيان وأبي صالح عن جابر. وهو في مسلم ١٩١٥/٤ (٢٤٦٦) من طريق عبدالرّزّاق عن ابن جريج من أبي الزبير. ومن طريق الأعمش عن أبي سفيان عن جابر.

(٣) المسند ٣٨٥/٢٢ (١٤٥٠٥). وصحّحه المحقّق لغيره، وساق تخريجاً مفصّلاً له.

(٤) وهو الزّرقي المذكور في الطريق السابق.

الله ﷺ ووُضعَ في قبره وسُوِّي عليه ، سبَّحَ رسولُ الله ﷺ ، فسبَّحْنا طويلاً ، ثم كبَّر فكبَّرنا ، فقيل : يا رسولَ الله ، لم سبَّحْتَ ثم كبَّرْتَ؟ فقال : «لقد تضايقَ على هذا العبد الصالحِ قبرُه حتى فرَّجَه اللهُ عنه»(١) .

(١٠٩٦) **الحديث السادس والثلاثون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا زيد ابن الحُباب قال : حدثنا عيّاش بن عُقبة قال : حدّثني خَير بن نُعَيم عن أبي الزبير عن جابر

عن النبيِّ ﷺ قال : «إنَّ العَشْرَ عَشْرُ الأضحى ، والوِتْرَ يومُ عرفة ، والشَّفْعَ يومُ النَّحر»(٢) .

(١٠٩٧) **الحديث السابع والثلاثون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدثنا زيد ابن الحُباب قال : حدّثنا الحسين بن واقد قال : حدَّثني أبوالزُّبير قال : حدّثنا جابر قال :

سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «أُتيتُ بمقاليدِ الدُّنيا على فرسٍ أَبْلَقَ ، عليه قطيفةٌ من سُنْدُسٍ»(٣) .

(١٠٩٨) **الحديث الثامن والثلاثون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين بن محمد قال : حدّثنا سليمان بن قَرم عن أبي يحيى القَتّات عن مجاهد عن جابر ابن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ : «مِفتاحُ الجنّة الصلاةُ ، ومِفتاحُ الصلاة الطُّهور»(٤) .

---

(١) المسند ٢٣/١٥٨ (١٤٨٧٣) ، وحسّن المحقّق إسناده .

(٢) المسند ٢٢/٣٨٩ (١٤٥١١) قال : المحقّق : هذا إسناد لا بأس به . وهو في المستدرك ٤/٢٢٠ من طريق زيد ، وقال : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي . وعيّاش لم يرو له إلاّ أبوداود والنسائي . ونقل ابن كثير الحديث في التفسير ٤/٣٥ ، وقال : وهذا إسناد لا بأس به ، وعندي أن المتن في رفعه نكارة ، والله أعلم .

(٣) المسند ٢٢/٣٩٠ (١٤٥١٣) : وضعّف المحقق إسناده لعنعنة أبي الزبير . وقد صحّحه ابن حبّان ١٤/٢٧٩ (٦٣٦٤) من طريق الحسين بن واقد . وقال في المجمع ٩/٢٣ : رجاله رجال الصحيح . وهو في العلل المتناهية ١/١٧٣ (٢٧٧) من طريق علي بن الحسين عن أبي الزبير وقال : وهذا حديث لا يصحّ ، وعلي بن الحسين مجهول . وضعّفه الشيخ ناصر - الضعيفة ٤/٢١٧ (١٧٣٠) .

(٤) المسند ٢٣/٢٩ . (١٤٦٦٢) ، والترمذي ١/١٠ (٤) . وأورده ابن عديّ في الضعفاء ٣/١١٠٧ في ترجمة سليمان بن قرم - وهو ضعيف ، وقال : لا أعلم يرويه عن أبي يحيى غير سليمان بن قرم . وضعّفه محقق المسند لضعف سليمان وأبي يحيى القتّات ، وذكر لقسمه الثاني شاهدين يقوّيانه .

(١٠٩٩) **الحديث التاسع والثلاثون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا ابن جُريج قال : أخبرَني أبوالزُّبير عن جابر قال :

قام رسول الله ﷺ وأصحابُه لجنازة يهوديٍّ حتى توارَت(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عُبيدالله بن مِقسم عن جابر بن عبدالله قال :

مرّت بنا جنازةٌ ، فقام لها رسول الله ﷺ وقُمْنا معه ، فقُلْتُ : يا نبيَّ الله ، إنّها جنازة يهوديّ قال : «إنّ الموتَ فَزَع ، فإذا رأيْتُمُ الجنازة فقوموا» .

انفرد بالطّريقين مسلم(٢) .

(١١٠٠) **الحديث الأربعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا غالب بن سُليمان عن كثير بن زياد البُرسانيّ عن أبي سُمَيّة قال :

اختلفْنا في الوُرود ، فقال بعضُنا : لا يدخلُها مؤمنٌ . وقال بعضُنا : يدخلونها جميعاً ، ثم ينجّي الله الذين اتّقَوا . فلَقِيتُ جابر بن عبدالله ، فقلت له : إنّا اختلفْنا في الورود ، فقال : يَرِدونها جميعاً . وقال سليمانُ مرّةً : يدخلونها جميعاً ، وأهوى بإصبعه إلى أُذنَيه . وقال : صُمَّتا إنْ لم أكن سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «لا يبقى برٌّ ولا فاجرٌ إلاّ دخلَها ، فتكون على المؤمن بَرداً وسلاماً كما كانت على إبراهيم ، حتى إن للنّار ضجيجاً من بَردهم ، ثم يُنَجّي الله الذين اتّقَوا ويَذَرُ الظالمين فيها جِثِيّاً»(٣) .

(١١٠١) **الحديث الحادي الأربعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل بن عُلَيّة قال : أخبرنا هشام الدّستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبدالرحمن عن جابر بن عبدالله قال :

---

(١) المسند ٥٢/٢٢ (١٤١٤٧) ، ومسلم ٦٦١/٢ (٩٦٠) بالسند نفسه .

(٢) المسند ٣١٧/٢٢ (١٤٤٢٧) ، وهو في مسلم عن طريق هشام الدّستوائي عن يحيى ٦٦٠/٢ (٩٦٠) . ويحيى ابن سعيد ثقة . ومن طريق هشام أخرجه البخاري ٧٩/٣ (١٣١١) ، فهو متّفق عليه - ينظر الجمع ٣٥٥/٢ (١٥٧٥) .

(٣) المسند ٣٩٦/٢٢ (١٤٥٢٠) وضعّف المحقق إسناده لجهالة أبي سميّة . وينظر تعليقه عليه .

كان رسول الله ﷺ يُصلّي على راحلته نحو المشرق ، فإذا أراد أن يُصلّيَ المكتوبة نزل فاستقبلَ القبلة .

أخرجاه[1] .

**(١١٠٢) الحديث الثاني والأربعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عمّار ابن محمد عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال :

قال رسول الله ﷺ : «مَثَلُ الصَّلَوات الخمس كمثل نَهرٍ جارٍ على باب أحدِكم ، يغتسلُ فيه كلَّ يومٍ خمسَ مرّات ، فما يُبقي ذلك من الدَّنَس؟» .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

**(١١٠٣) الحديث الثالث والأربعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا أبوعَوانة قال : حدّثنا الأسود بن قيس عن نُبَيح العَنَزيّ عن جابر بن عبدالله قال :

خرج رسول الله ﷺ من المدينة إلى المشركين ليقاتلَهم ، فقال لي أبي عبدالله : يا جابرُ ، لا عليكَ أن تكونَ في نَظّاري أهل المدينة حتى تعلمَ إلى ما يصيرُ أمرُنا ، فإنّي والله لولا أن أترُكَ بناتٍ لي بعدي لأحْبَبْتُ أن تُقْتَلَ بين يديّ . قال : فبينما أنا في النظّارين ، إذ جاءت عمّتي بأبي وخالي عادلَتهما علي ناضح[3] ، فدخلتْ بهما المدينةَ لتدفِنَهما في مقابرنا ، إذ لَحِقَ رجلٌ ينادي : ألا إنّ النبيَّ ﷺ يأمرُكم أن ترجعوا بالقتلى فتدفنوها في مصارعها حيث قُتِلَتْ ، فرجعنا بهما فدفنّاهما حيث قُتِلا . فبينما أنا في خلافة معاوية بن أبي سفيان إذ جاءني رجلٌ فقال : يا جابر بن عبدالله ، لقد أثارَ أباك عمّالُ معاويةَ ، فبدا فخرجَ طائفةٌ منه ، فأتَيْتُه فوجدْتُه على النحو الذي دفَنْتُه لم يتغيَّر ، إلاّ ما لم يَدَعِ القتلُ ، فوارَيْتُه .

قال : وترك أبي عليه ديناً من التّمر ، فاشتدَّ عليَّ بعضُ غُرَمائه في التّقاضي ، فأتيت

---

(١) المسند ١٧٢/٢٢ (١٤٢٧٢) ، والبخاري ٥٠٣/١ (٤٠٠) من طريق هشام ، وهو بمعناه في مسلم عن أبي الزبير عن جابر ٣٨٣/١ (٥٤٠) .

(٢) المسند ١٤٣/٢٣ (١٤٨٥٣) ، ومسلم ٤٦٣/١ (٦٦٨) من طريق الأعمش . وعمّار من رجال مسلم .

(٣) عدله : حمله . والناضح : الجمل .

نبيَّ الله فقلتُ : يا نبيَّ الله ، إنّ أبي أُصيب يومَ كذا وكذا وتركَ عليَّ دَيناً من التّمر ، واشتدَّ عليَّ بعضُ غُرَمائه في التقاضي ، وأُحِبُّ أن تُعينَني عليه لعلّه يُنْظِرُني في طائفة من تمره إلى هذا الصِّرام[1] المقبل . فقال : «نعم ، آتيك إن شاء الله قريباً من وسط النهار» . فجاء وجاء معه حواريّوه ، ثم استأذنَ فدخل ، وقد قلتُ لامرأتي : إنّ نبيَّ الله ﷺ جاءني في اليوم وسطَ النهار ، فلا أرَيَنَّكِ ، ولا تؤذي رسول الله ﷺ في شيء ولا تُكلّميه ، فدخلَ وفرشْتُ له فراشاً ووسادة ، فوضع رأسه فنام . قال : قلتُ لمولى لي : اذبح هذه العَناق ، وهي داجنٌ سمينة . والوَحَى ، والعَجَل[2] ، وافرُغْ منها قبل أن يستيقظَ رسول الله ﷺ ، وأنا معك ، فلم يزل فيها حتى فرغنا منها وهو نائم ، فقلت : إن رسول الله ﷺ إذا استيقظ يدعو بالطُّهور ، وأنا أخاف إذا فرغَ أن يقومَ ، فلا يفرُغَنَّ من وضوئه حتى نضعَ العَناق بين يدَيه ، فلمّا استيقظَ قال : «يا جابر ، ائتِني بطهور» فلم يفرُغ من طهوره حتى وَضَعْتُ العَناقَ عنده ، فنظر إليَّ فقال : «كأنّك قد علمتَ حبَّنا للّحم ، ادْعُ لي أبابكر» قال : ثم دعا حواريِّيه الذين معه ، فدخلوا ، فضربَ رسول الله ﷺ بيده وقال : «باسم الله ، كلوا» فأكلوا حتى شَبِعوا وفَضَلَ لحم منها كثير .

قال والله إنّ مجلس بني سَلِمة لينظرون إليه وهو أحبُّ إليهم من أعينهم ، ما يَقْرَبُه منهم رجلٌ مخافةَ أن يُؤذِيَه . فلمّا فرغوا قام فقام أصحابه فخرجوا بين يديه ، وكان يقول : «خلّ ظَهري للملائكة» واتَّبَعْتُهم حتى بلغوا أُسْكُفَّة الباب ، قال : فأخرجتِ امرأتي صدرَها – وكانت مستترة بسَفيف[3] في البيت . قالت : يا رسول الله ، صلّ عليَّ وعلى زوجي ، صلَّى اللهُ عليك . فقال : «صلّى الله عليكِ وعلى زوجك» ثم قال : «ادْعُ لي فلاناً» لغريمي الذي اشتدَّ عليَّ في الطَّلَب . قال : فجاء فقال : «أَيْسِرْ جابرَ بن عبدالله طائفةً من دَينك الذي على أبيه إلى الصِّرام المُقبل» يعني إلى المَيْسَرة . قال : ما أنا بفاعل . واعتلّ وقال : إنّما هو مالُ يتامى . فقال : «أين جابر؟» قال : أنا ذا يا رسول الله . قال : «كِلْ له ، فإنّ الله سوف يُوفيه» فنظرتُ إلى السماء فإذا الشمسُ قد دَلَكَتْ[4] ، قال : «الصلاة يا أبابكر» فاندفعوا إلى الصلاة ، فقلْتُ : قرِّبْ أوعيتَك . فكِلْتُ له من العجوة ، فوفّاه الله عزّ وجلّ ،

---

(١) الصِّرام : قطع الثمر .

(٢) الوحى : السرعة . وهو أسلوب حثّ .

(٣) السفيف : نسيج الخوص .

(٤) دلكت : زالت .

وفضَلَ لنا من التمر كذا وكذا ، وكِلتُ من أصناف التمر فوفّاه الله عزّ وجلّ ، وفَضَل من التّمر كذا وكذا ، فجئتُ أسعى إلى رسول الله ﷺ في مسجده كأنّي شرارةٌ ، فوجدْتُ رسول الله ﷺ قد صلّى ، فقُلْتُ : يا رسول الله ، ألم تر أنّي كِلْت لغريمي تمرَه فوفّاه الله وفَضَلَ لنا من التّمر كذا وكذا . فقال : «أين عمر بن الخطاب؟» فجاء يُهَرْوِلُ ، فقال : «سَلْ جابرَ بنَ عبدالله عن غريمه وتمره» فقال : ما أنا بسائله ، وقد عَلِمْتُ أنّ الله سوف يُوَفّيه إذ أخبرْتَ أنّ الله سوف يوفّيه . فكرّر عليه هذه الكلمة ثلاث مرّات ، كلّ ذلك يقول : ما أنا بسائله . وكان لا يُراجَعُ بعدَ المرّة الثالثة . فقال : يا جابر ، مافعل غريمُك؟ قال : قُلتُ : قد وفّاه الله عزّ وجلّ وفضل لنا من التّمر كذا وكذا .

فرجع إلى امرأته فقال : ألم أكن نَهيتُك أن تُكَلّمي رسول الله؟ فقالت : أكُنْتَ تظنُّ أن الله يُوردُ رسولَه بيتي ولا أسألُه الصلاةَ عليّ وعلى زوجي قبلَ أن يخرج[(١)] .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا جرير عن مغيرة عن الشّعبي عن جابر بن عبدالله قال :

تُوُفّي عبدالله بن عمرو بن حرام ، يعني أباه - أو استُشهد - وعليه دَين ، فاستعنْتُ برسول الله ﷺ على غُرَمائه أن يضعوا من دينه شيئاً ، فطلب إليهم ، فأبَوا ، فقال لي رسول الله ﷺ : «اذهب فصَنّف تمرك أصنافاً : العجوة على حدة ، وعِذْقَ زَيدٍ على حدة ، وأصنافَه ، ثم ابعثْ إليّ» ففعلتُ ، فجاء رسول الله ﷺ ، فجلس في أعلاه - أو في وسطه ثم قال : «كِلْ للقوم» قال : فكِلْتُ لهم حتى أوفيتُهم ، وبقي تمري كأنّه لم يُقْبَض[(٢)] منه شيء .

انفرد بإخراجه البخاريّ[(٣)] .

❖ طريق آخر:

حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا إبراهيم قال : حدثنا أنس[(٤)] عن هشام عن وهب بن

---

(١) المسند ٤١٩/٢٣ (١٥٢٨١) . ورجاله رجال الصحيح عدا نبيح العنزي ، وهو ثقة ، روى له أصحاب السنن . وقد أخرجه الحاكم - باختصار ١١١/٤ من طريق عفّان ، وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وصحّحه الذهبي . وصحّحه ابن حبّان ٤٥٧/٧ (٣١٨٤) من طريق أبي عوانة ، إلى : فرجعناهما مع القتلى حيث قتلت . وهو بطوله في الدارمي ٢٨/١ (٤٦) من طريق أبي عوانة .

(٢) في المسند والبخاري «ينقص» .

(٣) المسند ٢٦٠/٢٢ (١٤٣٥٩) ، والبخاريّ ٣٤٤/٥ (٢١٢٧) .

(٤) وهما إبراهيم بن المنذر ، وأنس بن عياض .

كَيسان عن جابر بن عبدالله أنّه أخبره :

أنّ أباه تُوفّي وترك عليه ثلاثين وَسْقاً لرجلٍ من اليهود ، فاستنظره[1] جابرٌ فأبى أن يُنْظِرَه ، فكلّم جابرٌ رسولَ الله ﷺ ليشفعَ له إليه ، فجاء رسول الله ﷺ فكلَّمَ اليهوديَّ ليأخُذَ تَمْرَ نخله بالذي له ، فأبى ، فدخل رسول الله ﷺ النخلَ فمشى فيها ، ثم قال لجابر : «جُدَّ له ، فأوفِ الذي له» فجدَّه بعدما رجع رسول الله ﷺ ، فأوفاه ثلاثين وَسْقاً ، وفَضَلَتْ له سبعةَ عشر وَسْقاً . فجاء جابرٌ رسول الله ﷺ ليخبرَه بالذي كان ، فوجدَه يُصلِّي العصر ، فلمّا انصرفَ أخبرَه بالفَضل ، فقال : «أخبِرْ ذلك ابنَ الخطّاب» فذهبَ جابر إلى عمرَ فأخبرَه ، فقال له عمر ، لقد عَلِمْتُ حين مشى فيها رسول الله ﷺ ليُبارَكَنَّ فيها .

انفرد بإخراجه البخاري[2] .

**(١١٠٤) الحديث الرابع والأربعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا سفيان عن أبي الزُّبير عن جابر قال :

جاء أبوحُمَيد الأنصاريّ بإناء من لبنٍ نهاراً إلى رسول الله ﷺ وهو بالبقيع ، فقال النبيُّ ﷺ : «ألا خمَّرْتَه ولو أن تَعْرُضَ عليه عُوداً» .

أخرجاه[3] .

**(١١٠٥) الحديث الخامس والأربعون بعد المائتين:** وبه عن جابر قال :

رأيتُ النبيَّ ﷺ يُصَلّي في ثوبٍ واحدٍ متوشِّحاً به .

أخرجاه[4] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوبكر الحنفيّ قال : حدّثنا الضَّحّاك بن عثمان قال : حدّثني شُرَحبيل عن جابر قال :

---

(١) استنظره : طلب منه أن ينظره : أي يؤخّر دينه .

(٢) البخاري ٥/٦٠ (٢٣٩٦) .

(٣) المسند ٢٢/٤٢ (١٤١٣٧) . وهو على شرط مسلم . ومن طريق الأعمش عن أبي صالح وأبي سفيان في البخاري ١٠/٧٠ (٥٦٠٥ ، ٥٦٠٦) ، ومسلم ٣/١٥٩٣ (٢٠١١) .

(٤) المسند ٢٢/٤١ (١٤١٣٦) ومن طرق عن سفيان وعن غيره عن أبي الزبير أخرجه مسلم ١/٣٦٩ (٥١٨) . أما البخاري فأخرجه عن محمد بن المنكدر عن جابر . ينظر ١/٤٦٧ (٣٥٢) وفيه أطرافه .

قام النبيّ ﷺ يُصلّي المغربَ ، فجئتُ فقُمْتُ إلى جنبه عن يساره ، فنهاني فجعلَني عن يمينه ، ثم جاء صاحبٌ لي فصَفَفْنا خلفَه ، فصلّى بنا رسول الله ﷺ في ثوبٍ واحدٍ مخالِفاً بين طرفَيه[1] .

(١١٠٦) **الحديث السادس والأربعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصمد قال : حدّثنا زائدة عن عبدالله بن محمد بن عَقيل عن جابر قال :

تُوُفّي رجلٌ فغسَّلْناه وحنّطناه وكفّنّاه ، ثم أَتَيْنا به رسول الله ﷺ فقُلنا : تُصَلّي عليه ، فخطا خطوةً[2] ثم قال : «أعليه دَين؟»[3] قُلْنا : ديناران ، فانصرف ، فتحمَّلَها أبوقتادة ، فأتَيْناه ، فقال أبوقتادة : الدّيناران عليّ . فقال رسول الله ﷺ : «حقّ الغريمِ ، وبَرِىءَ منهما الميّت؟» قال : نعم . فصلّى عليه . ثم قال بعد ذلك بيوم : «ما فعل الدّيناران؟» فقال : إنّما مات أمس . قال : فعاد إليه من الغد ، فقال : قد قضَيْتُهما . فقال رسول الله ﷺ : «الآن برَّدْتَ عليه جلدَه»[4] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدثنا عفّان قال : حدّثنا عبدالواحد بن زياد[5] ، وحدّثنا عبدالرزّاق قالا : حدثنا معمر عن الزّهري عن أبي سلمة عن جابر قال :

كان النبيُّ ﷺ لا يصلّي على رجلٍ عليه دَين . فأُتي بمَيْت فسأل :«هل عليه دين؟» قالوا : نعم ، ديناران ، قال : «صلُّوا على صاحبكم» فقال أبوقتادة : هما عليّ يا رسول الله . فصلّى عليه .

---

(١) المسند ٣٧٨/٢٢ (١٤٤٩٦) ، وشرحبيل بن سعد أخرج له البخاري في المفرد ، وأبوداود وابن ماجة ، لكن فيه مقالة ، ويعتبر بحديثه . وصحّح الحديث ابن خزيمة ١٨/٣ (٥٣٥) من طريق أبي بكر ، وروى ابن ماجة صدره ٣١٢/١ (٩٧٤) وذكر البوصيري ضعف شرحبيل ، ولكن الألباني صحّح الحديث . والحديث يصحّ بما رواه مسلم عن عبادة ٢٣٠٥/٤ (٢٠١٠) ، وهو حديث طويل .

(٢) في المسند «خُطىً» .

(٣) سقط ورقة من النسخة هـ .

(٤) المسند ٤٠٥/٢٢ (١٤٥٣٦) وعبدالصمد وزائدة من رجال الشيخين ، أما ابن عقيل ففيه مقالة . وصحّح الحاكم إسناده ٥٨/٢ عن طريق ابن عقيل ، ووافقه الذهبي ، وينظر حواشي المسند .

(٥) كذا في المخطوطتين . ورواية عفّان عن عبدالواحد بن زياد لم ترد في المسند . ولم تذكر في الأطراف أو الإتحاف .

فلمّا فتحَ اللهُ عزّ وجلّ على رسول الله ﷺ قال: «أنا أولى بكلّ مؤمنٍ من نفسه. فمن ترك دَيناً فعليّ، ومن ترك مالاً فلِوَرَثَته»(١).

(١١٠٧) **الحديث السابع والأربعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالصمد قال: حدّثني حرب بن أبي العالية عن أبي الزُّبير عن جابر بن عبدالله:

أن رسول الله ﷺ رأى امرأةً فأعْجَبَتْه، فأتى زينبَ وهي تَمْعَسُ منيئةً، فقضى منها حاجته، وقال: «إنّ المرأة تُقْبِلُ في صورة شيطان، وتُدْبِرُ في صورة شيطان، فإذا رأى أحدُكم امرأةً فأعجَبَتْه فليأتِ أهلَه، فإنّ ذلك يردّ ممّا في نفسه».

انفرد بإخراجه مسلم(٢).

ومعنى تَمْعَس: تَدْلُك. والمنيئة: الجلد ما كان في الدّباغ.

(١١٠٨) **الحديث الثامن والأربعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسن قال: حدّثنا ابن لَهيعة قال: حدثنا أبوالزبير عن جابر قال:

أمرَنا رسول الله ﷺ بيوم عاشوراء أن نصومَه. وقال: «هو يومٌ كانت اليهود تصومُه»(٣).

(١١٠٩) **الحديث التاسع والأربعون بعد المائتين:** حدّثنا مسلم قال: حدّثنا إسحق بن إبراهيم الحَنْظلي قال: أخبرنا عبدالله بن الحارث عن ابن جُريج قال: أخبرني أبوالزُّبير أنه سمع جابر

يُخبر عن رسول الله ﷺ قال: «إن كان، ففي الرَّبع والخادم والفرس» يعني الشُّؤم.

انفرد بإخراجه مسلم(٤).

ومعنى الحديث: إن خيف من شيء يكون سبباً لمكروه فهذه الأشياءُ.

---

(١) المسند ٦٥/٢٢ (١٤١٥٩)، وإسناده صحيح على شرط الشيخين.. ومن طريق عبدالرزّاق رواه أبوداود ٢٤٧/٣ (٣٣٤٣)، والنسائي ٦٥/٤، وابن حبّان في صحيحه ٣٣٤/٧ (٣٠٦٤)، وصحّحه الألباني.

(٢) المسند ٤٠٧/٢٢ (١٤٥٣٧)، ومسلم ١٠٢١/٢ (١٤٠٣) من طريق عبدالصمد به. وعن هشام بن أبي عبدالله عن أبي الزبير.

(٣) المسند ٢٩/٢٣ (١٤٦٦٣)، وهو حديث صحيح، وإسناده ضعيف، ففيه ابن لهيعة. وينظر باب صيام عاشوراء في البخاري ٢٤٤/٤، ٢٤٥ (٢٠٠٠ - ٢٠٠٧)، ومسلم ٧٩٢/٢-٧٩٩ (١١٢٥ -١١٣٦).

(٤) مسلم ١٧٤٨/٤ (٢٢٢٧)، وهو في المسند ٤٣٣/٢٢ (١٤٥٧٤) من طريق روح وعبدالله بن الحارث عن ابن جريج. وليس فيهما «يعني الشؤم».

(١١١٠) **الحديث الخمسون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرّزّاق قال حدّثنا ابن جُريج قال : أخبرني أبوالزُّبير قال : سمعْتُ جابر بن عبدالله يقول :

أُتِيَ النبيُّ ﷺ بضَبٍّ ، فأبى أن يأكلَه وقال : «لا أدري ، لعلّه من القُرون الأُولى التي مُسِخَتْ» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

(١١١١) **الحديث الحادي والخمسون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصمد قال : حدّثنا محمد بن ثابت قال : حدثنا محمد بن المُنكدر(٢) عن جابر قال :

قال رسول الله ﷺ : «الحجّ المبرور ليس له جزاءٌ إلاّ الجنّة» قالوا : يا رسول الله ، ما بِرُّ الحجّ؟ قال : «إطعام الطعام ، وإفشاء السلام»(٣) .

(١١١٢) **الحديث الثاني والخمسون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد : حدّثنا حجّاج قال : حدّثنا ابن جُريج قال : أخبرَني أبوالزُّبير أنه سمع جابر بن عبدالله يقول :

جاء عبدٌ لحاطب بن أبي بَلتعة يشكو سيِّدَه ، فقال : والله يا رسول الله ، لَيَدْخُلَنَّ حاطبُ النّار ، فقال له رسول الله ﷺ : «كذبْتَ ، لا يدخُلُها ، إنّه قد شهِدَ بدراً والحديبية» .

انفرد بإخراجه مسلم(٤) .

(١١١٣) **الحديث الثالث والخمسون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم بن القاسم قال : حدّثنا إسرائيل عن جابر عن عامر عن جابر بن عبدالله قال :

أتى النبيَّ ﷺ فتى شابٌّ من بني سُليم(٥) ، فقال : إنّي رأيْتُ أرنباً فحَذَفْتُها ، ولم تكن معي حديدةٌ أُذَكِّيها بها ، وإنّي ذكّيْتُها بمَرْوَة . فقال النبيُّ ﷺ : «كُلْ»(٦) .

---

(١) المسند ٢٢/٣٥٠ (١٤٤٦٠) ، ومسلم ٣/١٥٤٥ (١٩٤٩) .

(٢) نهاية سقط الورقة من النسخة هـ المشار إليه في الحديث السادس والأربعين بعد المائتين .

(٣) المسند ٢٢/٣٦٧ (١٤٤٨٢) ، وحكم المحقّق بضعف إسناده من أجل محمد بن ثابت ، وفصّل القول فيه .

(٤) المسند ٢٢/٣٦٩ (١٤٤٨٤) ، ومسلم ٤/١٩٤٢ (٢٤٩٥) من طريق أبي الزُّبير . وسائر رجاله ثقات .

(٥) أثبت محقّق المسند «بني سلمة» وأشار إلى أن فيه نسخة «بني سليم» .

(٦) المسند ٢٢/٣٧٠ (١٤٤٨٦) . والحديث صحيح لغيره ، وفي إسناده جابر الجُعفي ، وهو ضعيف . وقد رواه الترمذي ٤/٥٨ (١٤٧٢) من طريق الشعبيّ عن جابر . ونقل كلاماً طويلاً حول الحديث . وصحّحه الألباني .

ومعنى حَذَفْتها : أنفذْتها ، يقال : سهم حاذف : إذا نفذ .

والمروة : الحجارة .

**(١١١٤) الحديث الرابع والخمسون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا داود بن قيس عن عُبيدالله بن مِقسَم أنّه سمع جابر بن عبدالله يقول :

قال رسول الله ﷺ : «إيّاكم والظُّلْمَ ، فإنّ الظُّلم ظلماتٌ يوم القيامة . واتّقُوا الشُّحَّ ، فإنَّ الشُّحَّ أهلَكَ من كان قبلَكم ، حملَهم على أن سفكوا دماءَهم ، واستحَلُّوا محارمَهم» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

**(١١١٥) الحديث الخامس والخمسون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج قال : حدّثنا ليث قال : حدَّثني يزيد بن أبي حبيب قال : قال عطاء بن أبي رباح : سمعْتُ جابر بن عبدالله يقول :

إنّ رسول الله قال عام الفتح : «إنّ الله عزّ وجلّ ورسوله حرَّمَ بيعَ الخمر والمَيْتةَ والخنزير والأصنام» فقيل له عند ذلك : يا رسول الله ، أرأيْتَ شحومَ المَيتةِ ، فإنّها يُدْهَنُ بها السُّفُنُ ، ويُدْهَنُ بها الجلودُ ، ويَستصبِحُ بها النّاس . قال : «لا ، هوحرام» .

ثم قال رسول الله ﷺ عندَ ذلك : «قاتلَ الله يهودَ ، إنّ الله عزّ وجلّ لمّا حرّم عليهم الشُّحوم جملوها ، ثم باعوها فأكلوا أثمانها» .

أخرجاه(٢) .

ومعنى جملوها : أذابوها .

**(١١١٦) الحديث السادس والخمسون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن عبدالله عن عبدالملك قال : أخبرني عطاء عن جابر بن عبدالله قال :

كَسَفَتِ الشمسُ على عهد رسول الله ، وكان ذلك اليومَ الذي مات فيه إبراهيم ابن رسول الله ﷺ : فقال النّاس : إنّما كَسَفَت لموت إبراهيم . فقام النبيُّ ﷺ فصلّى بالنّاس

---

(١) المسند ٣٥٢/٢٢ (١٤٤٦١) ، ومسلم ١٩٩٦/٤ (٢٥٧٨) من طريق داود .

(٢) المسند ٣٦٠/٢٢ (١٤٤٧٢) ، والبخاري ٤٢٤/٤ (٢٢٣٦) ، ومسلم ١٢٠٧/٣ (١٥٨١) كلاهما من طريق الليث .

ستَّ ركعات في أربع سجدات[1] كبّر ثم قرأ فأطال القراءة ، ثم ركع نحواً ممّا قام ، ثم رفع رأسَه فقرأ دون القراءة الأُولى ، ثم ركع نحواً ممّا قام ، ثم رفع رأسه فقرأ دون القراءة الثانية ، ثم ركعَ نحواً ممّا قام ، ثم رفع رأسه ، فانحدر للسجود ، فسجدَ سجدتَين ، ثم قام فركع ثلاث ركعات قبل أن يسجُدَ ، ليس فيها ركعة إلاّ التي قبلَها أطولَ من التي بعدها ، إلاّ أن ركوعَه نحو من قيامه ، ثم تأخّر في صلاته وتأخَّرَتِ الصُّفوف معه ، ثم تقدّم فقام في مقامه ، وتقدّمت الصُّفوف ، فقضى الصلاة وقد طلعت الشمس .

فقال : «يا أيّها الناسُ ، إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله عزّ وجلّ ، وإنّهما لا ينكسفان لموت بَشَرٍ ، فإذا رأيْتُم شيئاً من ذلك فصلُّوا حتى تنجليَ ، إنّه ليس من شيء تُوعدونه إلاّ قد رأيْتُه في صلاتي هذه ، ولقد جيء بالنّار وذلك حين رأيْتموني تأخَّرْتُ مخافةَ أن يُصيبني من لَفحها ، حتى قُلْتُ : أيْ ربِّي ، وأنا فيهم؟ . ورأيْتُ فيها صاحبَ المِحْجَنِ - يَجُرُّ قُصْبَه في النّار ، كان يسرِق الحاجَّ بمِحْجَنه ، فإنْ فُطِنَ به قال : إنّما تعلّقَ بمِحْجَني ، وإن غُفِلَ عنه ذهب به ، وحتى رأيْتُ فيها صاحبةَ الهرّة التي رَبَطَتْها ، فلم تُطْعِمْها ولم تتْرِكْها تأكلُ من خَشاش الأرض[2] ، حتى ماتت جوعاً . وجيء بالجنّة ، فذاك حين رأيتُمُوني تقدّمْت حتى قُمْتُ في مقامي ، فمددْتُ يدي وأنا أريد أن أتناولَ من ثَمَرها لتنظُروا إليه ، ثم بدا لي ألاّ أفعلَ» .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

والمِحْجن : العصا المنعقفة .

والقُصْب : المِعى .

**(١١١٧) الحديث السابع والخمسون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع عن سفيان عن أبي الزُّبير عن جابر قال :

قال رسول الله ﷺ : «أُمِرْتُ أنْ أُقاتِلَ النّاس حتى يقولوا : لا إله إلاّ الله . فإذا قالوها عَصَموا مني دماءَهم وأموالَهم إلاّ بحقّها ، وحسابُهم على الله» ثم قرأ : ﴿فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّر . لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُسَيْطِرٍ﴾ [ الغاشية : ٢٢ ، ٢٣ ] .

---

(١) أي صلى ركعتين ، كلّ ركعة يركع فيها ثلاث مرّات ويسجد سجدتين .

(٢) خشاش الأرض : حشراتها .

(٣) المسند ٣٠٨/٢٢ (١٤٤١٧) ، ومسلم ٦٢٣/٢ (٩٠٤) .

انفرد بإخراجه مسلم[1] .

(١١١٨) **الحديث الثامن والخمسون بعد المائتين:** حدّثنا مسلم قال : حدّثني أبوالطاهر أحمد بن عمرو قال : حدّثنا ابن وَهب قال : حدّثني ابن جُريج أن أبا الزُّبير أخبره قال : سمعْتُ جابر بن عبدالله يقول :

نهى رسول الله ﷺ عن بيع الصُّبْرة[2] من التَّمر لا يُعْلَمُ مَكِيلُها بالكيل المُسَمّى من التَّمر .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

(١١١٩) **الحديث التاسع والخمسون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا موسى بن داود قال : حدّثنا ابن لهيعة عن أبي الزُّبير عن جابر

أنّه سمع النبيَّ ﷺ : «يأكلُ أهلُ الجنّة فيها ويشربون ، ولا يمتخطون ، ولا يتغوّطون ، ولا يبولون ، إنّما طعامُهم جُشاءٌ ورَشْحٌ كرَشْح المِسْك ، يُلْهَمون التّسبيح والحمد كما يُلْهَمون النَّفَس» .

انفرد بإخراجه مسلم[4] .

(١١٢٠) **الحديث الستون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصّمد قال : حدّثنا أبي قال : حدّثنا الجُرَيري عن أبي نضرة عن جابر قال :

خَلَتِ البِقاعُ حولَ المسجد ، فأراد بنو سَلِمة أن ينتقلوا قُربَ المسجد ، فبلَغَ ذلك رسولَ الله ﷺ فقال لهم : «بَلَغَني أنّكم تريدون أن تنتقلوا قُربَ المسجد» قالوا : نعم يا رسول الله ، قد أَرَدْنا ذلك . فقال : «يا بني سَلِمة ، ديارَكم ، تُكْتَبْ آثارُكمْ» .

انفرد بإخراجه مسلم[5] .

---

(١) المسند ١١٩/٢٢ (١٤٢٠٩) ، ومسلم ٥٢/١ (٢١) .

(٢) الصُّبرة : الكومة .

(٣) مسلم ١١٦٢/٣ (١٥٣٠) .

(٤) المسند ٨٧/٢٣ (١٤٧٦٩) ، وفيه ابن لهيعة ، ضعيف . ولكن مسلماً أخرجه من طرق صحيحة عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر ، وعن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر ٢١٨٠/٤ ، ٢١٨١ (٢٨٣٥) .

(٥) المسند ٤٢٨/٢٢ (١٤٥٦٦) ، ومسلم ٤٦٢/١ (٦٦٥) من طريق عبدالصمد . وفيهما : «دياركم تكتب آثاركم» مرّتين .

(١١٢١) **الحديث الحادي والستون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا موسى بن داود قال : حدّثنا ابن لَهيعة قال : حدّثنا ابن الزبير عن جابر[١] :

أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول : «أنا فَرَطُكم بين أيديكم ، فإذا لم تَرَوني فأنا على الحوضِ قَدْرَ ما بين أَيْلَةَ إلى مكّة ، وسيأتي رجالٌ ونساء يقربون منه[٢] ولا يطعمون معه شيئاً»[٣] .

(١١٢٢) **الحديث الثاني والستون بعد المائتين:** وبه عن جابر

عن النبي ﷺ قال : «لا تزال طائفةٌ من أُمّتي يُقاتلون على الحقّ ظاهرين إلى يوم القيامة . قال : فينزلُ عيسى بن مريم ، فيقول أميرُهم : تعالَ صَلِّ بنا ، فيقول : لا ، إنّ بعضكم على بعض أميرٌ ، ليكرمَ الله عزّ وجلّ هذه الأُمّةَ» .

انفرد بإخراجه مسلم[٤] .

(١١٢٣) **الحديث الثالث والستون بعد المائتين:** وبه عن أبي الزُّبير

أنّه سأل جابرَ بن عبدالله عن فَتّاني القبر ، فقال :

سمعْتُ النبيَّ ﷺ يقول : «إنّ هذه الأُمّةَ تُبتلى في قُبورها ، فإذا أُدْخِلَ المؤمنُ قبرَه وتولّى عنه أصحابُه جاء مَلَكٌ شديد الانتهار ، فيقول له : ما كُنْتَ تقولُ في هذا الرجل؟ فيقول المؤمن : أقولُ : إنّه رسول الله وعبدُه ، فيقول له المَلَكُ : انظُرْ إلى مَقْعَدِك الذي كان لك في النّار ، قد أنجاك الله منه وأبدلَك بمَقْعَدك الذي ترى من النّار مَقْعَدَك الذي ترى من الجنّة ، فيراهما كليهما ، فيقول المؤمن : دعوني أُبَشِّرْ أهلي ، فيقال له : اسْكُنْ . وأمّا المنافق فيُقْعَدُ إذا تولّى أهلُه ، فيُقال له : ما كُنْتَ تقول في هذا الرّجل؟ فيقول : لا أدري ، أقولُ ما

---

(١) في المخطوطتين : (حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال : أخبرني أبوالزبير عن جابر) وليس صحيحاً ، فلم يرد في المسند . ثم إن المؤلّف سيأتي بأحاديث بعده على أنّه بالسند نفسه ، تؤكد ما أثبتنا .

(٢) في المسند : «بقرب وآنية» .

(٣) المسند ٢٣/٦٢ (١٤٧١٩) ، والحديث صحيح ، وإسناده فيه ابن لهيعة ، وقد ضعّف . وينظر حواشي المسند .

(٤) المسند ٢٣/٦٣ (١٤٧٢٠) ، وفيه ابن لهيعة ، ولكنه متابع من ابن جريج ٢٣/٣٣٤ (١٥١٢٧) ، وبها صحّ الحديث عند مسلم ١/١٣٧ (١٥٦) .

يقول النّاسُ . فيُقال له : لا دَرَيْتَ ، هذا مَقْعَدُكَ الذي كان لكَ في الجنّة ، قد أُبدِلْتَ مكانه مَقْعَدَكَ من النّار» .

قال جابر : فسمعْتُ النبيَّ ﷺ يقول : «يُبْعَثُ كلُّ عبدٍ في القَبر على ما مات : المؤمنُ على إيمانه ، والمنافق على نِفاقه»[1] .

(١١٢٤) **الحديث الرابع والستون بعد المائتين:** وبه عن جابر :

أنّه سمع النبيّ ﷺ يقول : «إنّي لأرجو أن يكون من يَتْبَعُني من أمّتي يوم القيامة رُبُعَ الجنّة» قال : فكبّرنا . ثم قال : «أرجو أن يكونوا ثُلُثَ النّاس» قال : فكبَّرْنا . ثم قال : «أرجو أن يكونوا الشَّطر»[2] .

(١١٢٥) **الحديث الخامس والستون بعد المائتين:** وبه عن جابر :

قيل له : أسَمِعْتَ النبيَّ ﷺ يقول : «إذا دخلَ الرجلُ بيتَه فذكرَ اسمَ الله حين يدخُلُ وحين يطعمُ ، قال الشيطان : لا مبيتَ لكم ولا عشاءَ هاهنا . وإن دخل فلم يذكر اسم الله عندَ دخوله قال : أدْرَكتُم المبيتَ ، وإن لم يذكر اسم الله عند مَطْعَمه قال : أدْرَكتُمُ المبيتَ والعشاء؟» قال : نعم .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

(١١٢٦) **الحديث السادس والستون بعد المائتين:** وبه عن جابر

عن النبيّ ﷺ : أنّه أتاه رجلٌ يستطعمه ، فأطعمَه شَطْرَ وَسْقِ شعيرٍ . فما زال الرجلُ

---

(١) المسند ٦٥/٢٣ (١٤٧٢٢) . وهو صحيح لغيره ، وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة . قال الهيثمي ٥١/٣ في الصحيح : «يبعث كلّ عبد على ما مات عليه» (مسلم ٢٢٠٦/٤ (٢٨٧٨) عن أبي سفيان جابر) . قال : ورواه أحمد والطبراني في الأوسط (٢٩/١٠ (٩٠٧٢) وفيه ابن لهيعة فيه كلام ، وبقية رجاله ثقات .
والحديث في المسند ٣٢/١٧ (١١٠٠٠) عن أبي سعيد بإسناد حسن وينظر تخريجه فيه .
وفي البخاري ٢٠٥/٣ ، ٢٣٢ (١٣٣٨ ، ١٣٧٤) ، ومسلم ٢٢٠٠/٤ (٢٨٧٠) عن أنس : سؤال الملك ، ورؤية المقعد .

(٢) المسند ٦٦/٢٣ (١٤٧٢٤) ، والحديث صحيح ، ولكن إسناده كسابقيه . وللحديث شاهد عن ابن مسعود للشيخين - الجمع ٢١٨/١ (٢٤٧) .

(٣) المسند ٦٩/٢٣ (٤٧٢٩) . وأخرجه من طريق صحيح ٣٢٥/٢٣ (١٥١٠٨) من طريق ابن جريج عن أبي الزبير ، وهي التي أخرج بها مسلم الحديث ١٥٩٨/٣ (٢٠١٨) .

يأكلُ منه هو وامرأتُه وضيف[1] لهم حتى كالوه . فقال النبيّ ﷺ : «لو لم تَكيلوه لأكلْتُم منه ولقامَ لكم» .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

**(١١٢٧) الحديث السابع والستون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن قال : حدثنا ابن لَهيعة قال : حدثنا أبوالزُّبير عن جابر :

أن أُمّ مالك البَهْزيّة كانت تُهدي في عُكّة[3] لها سمناً إلى رسول الله ﷺ . فبينا بنوها يسألونها الإدام وليس عندها شيء ، فعَمَدَتْ إلى عُكّتها التي كانت تُهدي فيها إلى رسول الله ﷺ ، فوجدت فيها سمناً ، فما زال يدوم لها أُدْمَ بيتها[4] حتى عَصَرَتْه ، وأتت رسول الله فقال : «أعَصَرْتيه؟» قالت : نعم . قال : «لو تَرَكْتيه[5] ما زال ذلك لك مقيماً» .

انفرد بإخراجه مسلم[6] .

**(١١٢٨) الحديث الثامن والستون بعد المائتين:**[7] حدّثنا البخاري قال : حدّثنا محمد قال : حدّثنا يحيى بن واضح عن فُليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر قال :

كان النبي ﷺ إذا كان يومَ عيدٍ خالفَ الطّريق .

انفرد بإخراجه البخاريّ[8] .

**(١١٢٩) الحديث التاسع والستون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان قال : قُلْت لعمرو :

---

(١) في المسند : «ووصيف» : وهو الخادم .

(٢) المسند ٧٥/٢٣ (١٤٧٤١) ، وهو عن معقل عن أبي الزبير في مسلم ١٧٨٤/٤ (٢٢٨١) .

(٣) العُكّة : وعاء يوضع فيه السمن .

(٤) ويروى «بنيها» وهي التي أثبتها محقّق المسند .

(٥) وهي لغة للعرب ، والمشهور عَصَرْته ، تركْتِه .

(٦) المسند ٣٠/٢٣ (١٤٦٦٤) ، ومسلم ١٧٨٤/٤ (٢٢٨٠) عن معقل عن أبي الزبير ، وهو كالذي قبله فيه متابعة لابن لهيعة .

(٧) هذا هو التاسع والستون بعد المائتين عند المؤلّف ، ولكنّي قدّمته على ما بعده ليستقيم ما سيأتي من قوله «وبه . . .» .

(٨) البخاري ٤٧٢/٢ (٩٨٦) وينظر كلام ابن حجر في «محمد» شيخ البخاري . وقد ذكر المؤلّف ابن الجوزي في كشف المشكل ٥٨/٣ أن هذا الفعل يحتمل عشرة أوجه ، وذكرها .

سمِعْتَ جابراً يقول : مرَّ رجلٌ بالمسجد معه سهام ، فقال له النبيُّ ﷺ «أمْسِك بنصالها»؟ قال : نعم .

أخرجاه(١) .

(١١٣٠) **الحديث السبعون بعد المائتين:** وبه عن جابر قال :

كُنّا يوم الحُديبية ألفاً وأربعمائة . فقال لنا رسول الله ﷺ : «أنتم اليومَ خيرُ أهلِ الأرض» .

أخرجاه(٢) .

(١١٣١) **الحديث الحادي والسبعون بعد المائتين:** وبه عن جابر قال :

قال رجلٌ يوم أُحد لرسول الله ﷺ : إن قُتِلْتُ ، فأين أنا؟ قال : «في الجنة» فألقى تمراتٍ كُنّ في يده ، فقاتلَ حتى قُتِلَ .

أخرجاه(٣) .

(١١٣٢) **الحديث الثاني والسبعون بعد المائتين:** وبه عن جابر قال :

[لما نزلت](٤) ﴿هُوَ القادِرُ على أنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُم عَذاباً من فَوْقِكم﴾ قال : قال رسول الله : «أعوذ بوجهك» فلمّا نزلَتْ : ﴿أو مِن تحتِ أرْجُلِكم﴾ قال رسول الله : «أعوذُ بوجهك» فلمّا نزلت : ﴿أو يُلْبِسَكم شِيَعاً ويُذيقَ بعضَكم بأسَ بعض﴾ [الأنعام:٦٥] قال : «هذه أهون وأيسر» .

انفرد بإخراجه البخاري(٥) .

(١١٣٣) **الحديث الثالث والسبعون بعد المائتين:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا عبدالله بن عبدالرحمن قال : حدّثنا يحيى بن حسّان قال : حدّثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمّد عن أبيه :

---

(١) المسند ٢١٣/٢٢ (١٤٣١٠) . وهو في البخاري ٥٤٦/١ (٤٥١) ، ومسلم ٢٠١٨/٤ (٢٦١٤) من طريق سفيان ابن عيينة عن عمرو بن دينار .

(٢) المسند ٢١٥/٢٢ (١٤٣١٣) ، والبخاري ٤٤٣/٧ (٤١٥٤) ، ومسلم ١٤٨٤/٣ (١٨٥٦) .

(٣) المسند ٢١٦/٢٢ (١٤٣١٤) ، والبخاري ٣٥٤/٧ (٤٠٤٦) ، ومسلم ١٥٠٩/٣ (١٨٩٩) وينظر الفتح ٣٥٤/٧ .

(٤) التكملة في المسند والبخاري .

(٥) المسند ٢١٨/٢٢ (١٤٣١٦) ، والبخاري ٢٩١/٨ (٤٦٢٨) .

أنّه سأل جابرَ بن عبدالله : متى كان رسول الله يُصلّي الجمعة؟ قال : كان يُصلّي ثم نذهب إلى جمالنا فنُريحُها حين تزول الشمسُ .

انفرد بإخراجه مسلم(1) .

**(١١٣٤) الحديث الرابع والسبعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا ابن جُريج قال : قال عطاء : سَمِعْتُ جابرَ بن عبدالله يقول :

قال النبيّ ﷺ : «لا تَجْمَعُوا بين الرُّطَب والبُسْر ، والزَّبيب والتّمر ، نبيذاً» .

أخرجاه(2) .

**(١١٣٥) الحديث الخامس والسبعون بعد المائتين:** وبه عن ابن جُريج قال : أخبرني عطاء أنّه سمع جابر بن عبدالله يقول :

قال النبي ﷺ : «قد تُوفّي اليومَ رجلٌ صالحٌ من الحَبَش : أَصْحَمةُ ، هَلُمَّ فصُفُّوا» قال : فصَفَفْنا ، فصلّى النبيُّ ﷺ عليه ونحن .

أخرجاه(3) .

**(١١٣٦) الحديث السادس والسبعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصمد قال : حدّثنا حمّاد عن حُميد عن أبي المتوكّل عن جابر :

أن رسول الله ﷺ وأصحابه مرُّوا بامرأةٍ ، فذبحتْ لهم شاةً واتَّخَذَتْ لهم طعاماً ، فلمّا رجع قالت : يا رسول الله ، إنّا اتَّخَذْنا لكم طعاماً ، فادخُلوا فكُلوا . فدخلَ رسول الله ﷺ وأصحابُه ، وكانوا لا يبدؤون حتى يبدأ رسولُ الله ﷺ ، فأخذَ رسول الله لقمةً فلم يستطع أن يُسيغَها ، فقال النبيُّ : «هذه شاةٌ ذُبِحَتْ بغير إذن أهلها» فقالت المرأةُ : يا رسول الله ، إنّا لا نحتشمُ من آل معاذ ولا يحتشمون منّا ، نأخذُ منهم ويأخذون منّا(4) .

---

(١) مسلم ٢/٥٨٨ (٨٥٨) ، وهو في المسند ٢٢/٤١٠ (١٤٥٣٩) من طريق جعفر بن محمد .

(٢) المسند ٢٢/٣٩ (١٤١٣٤) ، والبخاري ١٠/٦٧ (٥٦٠١) من طريق ابن جريج . وهو في مسلم ٣/١٥٧٤ (١٩٨٦) من طريق عبدالرزّاق وغيره .

(٣) المسند ٢٢/٥٦ (١٤١٥٠) ، والبخاري ٣/١٨٦ (١٣٢٠) عن ابن جريج ، وهو في مسلم ٢/٦٥٧ (٦٥٢) عن ابن جريج وغيره .

(٤) المسند ٢٣/٩٨ (١٤٧٨٥) ، حمّاد بن سلمة من رجال مسلم وسائر رجاله رجال الشيخين ، ولذا صحّحه الحاكم ٤/٢٣٤ على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي . وقال الهيثمي في المجمع ٤/١٧٥ : روى النسائي بعضه ، رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

(١١٣٧) **الحديث السابع والسبعون بعد المائتين:** حدّثنا البخاريّ قال: حدّثنا محمّد بن بشّار قال: حدّثنا محمّد بن جعفر قال: حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن عمرو بن الحسين قال:

قَدِمَ الحجّاج[١] فسألْنا جابر بن عبدالله فقال: كان النبيُّ ﷺ يُصلّي الظُّهْرَ بالهاجرة، والعصرَ والشّمسُ نقيّةٌ، والمغربَ إذا وَجَبَتْ، والعشاءَ أحياناً وأحياناً: إذا رآهم اجتمعوا عجّل، وإذا رآهم أبطئوا أخّر، والصبحَ كانوا - أو قال: كان النبيُّ ﷺ يُصلّيها بغَلَس.

أخرجاه[٢].

(١١٣٨) **الحديث الثامن والسبعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن آدم قال: حدّثنا ابن المبارك عن حسين بن علي بن حسين قال: حدّثني وَهب ابن كيسان عن جابر بن عبدالله:

أنّ النبي ﷺ جاءه جبريلُ فقال: قُمْ فصَلِّه، فصلّى الظّهر حين زالتِ الشمسُ، ثم جاءه العصر فقال: قُمْ فصلِّه، فصلّى العصرَ حين صار ظِلُّ كلِّ شيءٍ مثلَه، ثم جاءه المغرب فقال: قُمْ فصلِّه، فصلّى حين وَجَبَت الشمسُ. ثم جاءه العشاء فقال: قُمْ فَصَلِّه، فصلّى[٣] حين غاب الشَّفَقُ. ثم جاءه الفجرُ فقال: قُمْ فصلِّه، فصلّى حين بَرَقَ الفجرُ، أو قال: حين سَطَعَ الفجرُ.

ثم جاءه من الغد الظهر[٤] فقال: قُمْ فصلِّه، فصلّى الظُّهْرَ حين صار ظِلُّ كلِّ شيءٍ مِثلَه. ثم جاءه العصر فقال: قُمْ فصلِّه، فصلّى العصر حين صار ظِلُّ كُلِّ شيءٍ مِثْلَيه. ثم جاءَه المغرب وقتاً واحداً لم يَزُلْ عنه. ثم جاءه العشاء حين ذهبَ نصفُ الليل - أو قال: ثُلثُ الليل - فصلّى العشاء. ثم جاءه الفجر حين أسفرَ جدّاً فقال: قُمْ فصلّه، فصلّى

---

(١) في مسلم والمسند «المدينة».

(٢) البخاري ٤١/٢ (٥٦٠) وبه في مسلم ٤٤٦/١ (٦٤٦) وأخرجه أحمد من طريق شيخه محمد بن جعفر ٢٢٢/٢٣ (١٤٩٦٩).

(٣) أسقط ناسخ هـ (حين وجبت ... فصلّى) بانتقال النظر.

(٤) في المسند «للظهر - للعصر ...».

الفجرَ . ثم قال : «ما بين هذين وَقْت»[1] .

◆ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالله بن الحارث قال : حدّثني ثور بن يزيد عن سليمان ابن موسى عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبدالله قال :

سألَ رَجُلٌ رسول الله ﷺ عن وقت الصلاة . فقال : «صَلِّ معي» فصلّى رسول الله ﷺ الصُّبح حين طلعَ الفجرُ ، ثم صلّى الظهرَ حين زاغتِ الشمس ، ثم صلّى العصر حين كان فيءُ الإنسانِ مثلَه . ثم صلّى المغربَ حين وَجَبَتِ الشمس . ثم صلّى العشاء حين غيبوبة الشّفق . ثم صلّى الصُّبح فأسفرَ .

ثم صلّى الظّهرَ حين كان فيءُ الإنسانِ مثلَه . ثم صلّى العصرَ حين كان فيءُ الإنسان مثلَيه . ثم صلّى المغرب قبل غيبوبة الشَّفق . ثم صلّى العشاء - فقال بعضهم : ثلث الليل ، وقال بعضُهم : شَطره[2] .

(١١٣٩) **الحديث التاسع والسبعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن إسحق قال : حدّثنا ابن المبارك قال : حدّثنا عتبة بن أبي حكيم قال : حدّثني حُصَين بن حرملة عن أبي مُصَبِّح عن جابر بن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ : «الخيلُ معقودٌ في نواصيها الخير[3] إلى يوم القيامة ، وأهلُها مُعانون عليها ، فامسحوا بنواصيها ، وادعوا لها بالبركة ، وقلِّدوها ، ولا تُقلّدوها الأوتار»[4] .

في هذا ثلاثة أقوال :

أحدها : لا تقلّدوها الأوتار فتختنق . قاله محمد بن الحسن .

---

(١) المسند ٤٠٨/٢٢ (١٤٥٣٨) . وإسناده صحيح ، رجاله رجال الشيخين عدا حسين بن علي ، وهو ثقة روى له الترمذي ٢٨١/١ (١٥٠) ، والنسائي ٢٦١/٢ هذا الحديث ، وصحّحه ابن حبّان ٣٣٥/٤ (١٤٧٢) كلّهم عن ابن المبارك . وقال الحاكم ١٩٥/١ : هذا حديث مشهور من حديث عبدالله بن المبارك والشيخان لم يخرجاه لعلة الحسين . . . وقال الذهبي : وحُسين مُقِلّ .

(٢) المسند ١٠٢/٢٣ (١٤٧٩٠) . وقوّى المحقّق إسناده ؛ سليمان صدوق لا بأس به . ومن طريق عبدالله بن الحارث أخرجه النسائي ٢٥١/١ ، وصحّحه الشيخ ناصر . وهو في صحيح ابن خزيمة ١٨١/١ ، ١٨٢ (٣٥٢ ، ٣٥٣) من طريق سليمان .

(٣) في المسند «والنَّيل» .

(٤) المسند ١٠٤/٢٣ (١٤٧٩١) وحسنه المحقّق لغيره ، وذكر شواهده .

الثاني : أنّهم كانوا يقلّدونها الأوتار لئلاّ تصيبَها العينُ ، فأعلمَهم أنّ ذلك لا يردُّ القَدر .

والثالث : لا تطلبوا عليها الذُّحول[1] التي وُتِرْتُم بها في الجاهلية ، قاله النّضر[2] .

**(١١٤٠) الحديث الثمانون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان عن جابر بن عبدالله قال :

أقام رسول الله ﷺ بتبوك عشرين يوماً يَقْصُرُ الصلاة[3] .

**(١١٤١) الحديث الحادي والثمانون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحق بن عيسى قال : حدّثنا مالك عن هاشم بن هاشم بن عُتبة بن أبي وقّاص قال : سمعتُ عبدالله بن نِسطاس يُحدّث عن جابر بن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا يَحْلِفُ أحدٌ على مِنبري كاذباً ، إلاّ تَبَوّأ مَقْعَدَهُ من النّار»[4] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : سمعْتُ أبي يحدّث عن محمد بن عكرمة قال : حدّثني رجلٌ من جهينة عن عبدالرحمن بن جابر عن أبيه جابر :

أن رسول الله ﷺ قال : «أيّما امرىءٍ من المسلمين[5] حلف عند منبري على يمين كاذبةٍ يستحقُّ بها حقَّ مسلم أدخلَه الله النار ، وإنْ على سواك أخضر»[6] .

**(١١٤٢) الحديث الثاني والثمانون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا زكريا

---

(١) الذَّحول : الثّارات .

(٢) ينظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢/٢ ، والنهاية ٩٩/٤ ، ١٤٨/٥ ، والفتح ١٤٢/٦ ، ونَقَل كلام ابن الجوزي .

(٣) المسند ٤٤/٢٢ (١٤١٣٩) . وإسناده صحيح . وهو في سنن أبي دواد ١١/٢ (١٢٣٥) من طريق الإمام أحمد ، وقال أبوداود : غير معمر لا يسنده . وصحّحه الشيخ ناصر . وصحّحه ابن حبّان بالسند نفسه ٤٥٦/٦ (٢٧٤٩) .

(٤) المسند ٥٤/٢٣ (١٤٧٠٦) وصحّحه الحاكم على شرط الشيخين ٢٩٦/٤ من طريق مكّي بن إبراهيم ومالك عن هاشم ، ووافقه الذهبي . وهو من طريق هاشم في سنن أبي داود ٢٢١/٣ (٣٢٤٦) ، وابن ماجة ٧٧٩/٢ (٢٣٢٥) ، وصحّحه الألباني ، وصحيح ابن حبّان ٢١٠/١٠ (٤٣٦٨) . وصحّحه الألباني ، وقوّى إسناده محقّقو المسند .

(٥) في المسند «من الناس» .

(٦) المسند ٢٦٩/٢٣ (١٥٠٢٤) وإسناده ضعيف ، ويصحّحه السابق .

ابن عديّ قال : أخبرنا عُبيد الله بن عمرو الرَّقِّي عن عبدالكريم عن عطاء عن جابر قال :

قال رسول الله ﷺ : «عُمرةٌ في رمضانَ تَعْدِلُ حَجّةً»(١) .

**(١١٤٣) الحديث الثالث والثمانون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا زكريا بن عديّ قال : حدّثنا عُبيدالله عن عبدالله بن محمد عَقيل عن جابر قال :

جاءت امرأةُ سعدِ بن الرّبيع إلى رسول الله ﷺ بابنتَيها من سعد ، فقالت : يا رسولَ الله ، هاتان ابنتا سعد بن الرّبيع ، قُتِل أبوهما معك في أُحُد شهيداً ، وإنّ عمّهما أخذَ مالهما فلم يَدَعْ لهما مالاً ، ولا يُنْكَحان إلاّ ولهما مال . قال : فقال «يقضي اللهُ في ذلك» قال : فنزلت آيةُ الميراث ، فأرسلَ رسول الله ﷺ إلى عمّهما فقال : «أعْطِ ابْنَتَي سعدٍ الثُّلُثين ، وأمَّهما الثُّمُن ، وما بقي فهو لك»(٢) .

**(١١٤٤) الحديث الرابع والثمانون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوالجوّاب قال : حدثنا عمّار بن زُريق عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال :

كان رجلٌ من الأنصار يقال له أبوشُعيب ، وكان له غلامٌ لحّام ، فقال له : اجعلْ لنا طعاماً لعلّي أدعو رسولَ الله ﷺ سادسَ ستّة ، فدعاهم ، فاتَّبَعهم رجلٌ ، فقال له رسول الله ﷺ : «إنّ هذا قد اتَّبَعَنا ، أفتأذنُ له؟» قال : نعم(٣) .

**(١١٤٥) الحديث الخامس والثمانون بعد المائتين:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا ابنُ نمير قال : حدّثنا أبي قال : حدّثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر

عن النبيّ ﷺ قال : «قاربوا وسَدِّدوا ، واعلموا أنّه لن ينجوَ أحدٌ منكم بعمله»

---

(١) المسند ١٠٧/٢٣ (١٤٧٩٥) . وإسناده صحيح . وهو في سنن ابن ماجة ٩٩٦/٢ (٢٩٩٥) من طريق عبيدالله ، وصحّحه الألباني . وأخرج الترمذي الحديث ٢٧٦/٣ (٩٣٩) عن أمّ معقل . وذكر أحاديث الباب ثم قال : قال أحمد وإسحق : قد ثبت عن النبي ﷺ أن عمرة في رمضان تعدل حجّة . وقد أخرج مسلم الحديث عن ابن عباس ٩١٧/٢ (١٢٥٦) .

(٢) المسند ١٠٨/٢٣ (١٤٧٩٨) . والترمذي ٣٦١/٤ (٢٠٩٢) من طريق زكريا ، وصحّحه . وصحّحه من طريق زكريا الحاكم ٣٤٢/١ على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي . وهو في سنن ابن ماجة ٩٠٨/٢ (٢٧٢٠) من طريق ابن عقيل ، وكذلك في سنن أبي داود ١٢٠/٣ ، ١٢١ (٢٨٩١ ، ٢٨٩٢) وفي الرواية الأولى أنهما ابنتا ثابت بن قيس ، وصوّبها أبوداود إلى سعد بن الربيع .

(٣) المسند ١١١/٢٣ (١٤٨٠١) . وهو في صحيح مسلم ١٦٠٨/٣ (٢٠٣٦) من طريق الأعمش . ولم ينبّه المؤلّف عليه . وأبوالجوّاب أحوص بن جوّاب ، وعُمارة من رجال مسلم .

قالوا : يا رسول الله ولا أنت؟ قال : ولا أنا ، إلاّ أن يَتغمّدَني الله عزّ وجلّ برحمةٍ منه وفضل» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

**(١١٤٦) الحديث السادس والثمانون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحق بن عيسى قال : حدّثنا عبدالرحمن بن أبي الموال قال : حدّثنا محمّد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله قال :

كان النبيُّ ﷺ يُعَلِّمُنا الاستخارة كما يُعَلِّمُنا السورةَ من القران ، يقول : «إذا هَمَّ أحدُكم بالأمر فليركعْ ركعتين من غير الفريضة ، ثم لِيَقُلْ : «اللهمَّ إني أستخيركَ بعلمِك ، وأستقدِرُك بقُدرتك ، وأسألُك من فضلك العظيم ، فإنّك تقدِرُ ولا أقدر ، وتعلمُ ولا أعلمُ ، وأنت علاّم الغُيوب . اللهمَّ فإنْ كنتَ تعلم هذا الأمرَ - يسمّيه باسمه - خيراً لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمرى ، فاقْدُرْه لي ويسِّرْه ، ثم بارِكْ لي فيه . اللهمَّ وإنْ كنتَ تعلمُه شرّاً لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمرى ، فاصْرِفْني عنه واصْرِفْه عنّي ، واقْدُرْ لي الخيرَ حيث كان ، ثم رضِّني به» .

انفرد بإخراجه البخاري(٢) .

**(١١٤٧) الحديث السابع والثمانون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى قال : أخبرنا أبوشهاب عن يحيى بن سعيد عن أبي الزُّبير عن جابر بن عبدالله قال :

جِئتُ مع رسول الله عام الجِعْرانة وهو يَقْسِمُ فضّةً في ثوب بلال للنّاس ، فقال رجل : يا رسولَ الله ، اعْدِلْ . فقال : «ويْلَك ، ومن يَعْدِلُ إذا لم أعْدِلْ؟! لقد خِبْتُ إنْ لم أكُنْ أعْدِل» فقال عمر : يا رسول الله ، دَعْني أقتلْ هذا المنافق . فقال : «معاذَ الله أن يتحدّث النّاسُ أنّي أقتُلُ أصحابي . إنّ هذا وأصحابَه يقرءون القرآن لا يُجاوِزُ حناجِرَهم - أو تراقِيَهم - يَمْرُقون من الدِّين مُروقَ السَّهم من الرّمِيَّة» .

---

(١) مسلم ٢١٧٠/٤ (٢٨١٧) . والحديث في المسند ٤٦٦/٢٢ (١٤٦٢٨) من طريق الأعمش .

(٢) المسند ٥٦/٢٣ (١٤٧٠٧) ، والبخاري ٤٨/٣ (١١٦٢) عن قتيبة عن عبدالرحمن بن أبي الموال . وإسحق من رجال مسلم .

أخرجاه(1) .

(١١٤٨) **الحديث الثامن والثمانون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن عمرو سَمِعَه من جابر قال :

كان معاذٌ يُصلّي مع رسول الله ثم يرجع فيَؤُمُّنا . وقال مرّةً : ثم يرجعُ فيُصلّي بقومه . فأخَّرَ النبيُّ ﷺ الصلاة مرّة - وقال مرّة : العشاء - فصلّى معاذٌ مع النبي ﷺ ثم جاء يؤمّ قومَه ، فقرأ «البقرة» ، فاعتزلَ رجلٌ من القوم فصلّى ، فقيل : نافقْتَ يا فلان . قال : ما نافَقْتُ . فأتى النبيَّ ﷺ فقال : إنّ معاذاً يُصلّي معك ثم يرجع فيؤمُّنا يا رسول الله ، إنّما نحن أصحابُ نواضِح ، ونعمل بأيدينا ، وإنّما جاء يؤمُّنا ، فقرأ سورة «البقرة» . فقال : «يا معاذ ، أفتّان أنت؟ أفتّان أنت؟ اقرأ بكذا وكذا» .

قال أبوالزُّبير : ﴿سَبِّحِ اسم رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ و﴿والليلِ إذا يَغْشَى﴾ .

أخرجاه(2) .

(١١٤٩) **الحديث التاسع والثمانون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالله بن محمد قال :حدّثنا أبوخالد الأحمر عن مُجالد عن الشَّعبي عن جابر قال :

كُنّا جلوساً عند النبي ﷺ ، فخطّ خطّاً هكذا أمامه . قال : «هذا سبيلُ اللهِ عزّ وجلّ» وخطّ خطّين عن يمينه وخطّين عن شماله وقال : «هذه سبيل الشيطان» ثم وضع يدَه في الخطّ الأوسط ، ثم تلا هذه الآية : ﴿وإنّ هذا صِراطي مُسْتَقِيماً فاتَّبِعوه ولا تَتَّبِعوا السُّبُلَ

---

(١) المسند ١١٢/٢٣ (١٤٨٠٤) ، وأخرجه مسلم ٧٤٠/٢ (١٠٦٣) من طريق الليث وعبدالوهاب الثقفي عن يحيى بن سعيد به . ومن حديث قرة بن خالد عن أبي الزبير . والحسن بن موسى ، وأبوشهاب الخياط - عبدربّه بن نافع الكناني - التهذيب ٣٦٢/٤ - من رجال الشيخين . والحديث في البخاري ٢٣٨/٦ (٣١٣٨) عن عمرو عن جابر ، دون قول عمر وما بعده .

ونقل ابن حجر ٢٤٣/٦ : «لقد شقيت» (بدل خبت) وقال : تروى بضمّ التاء للأكثر ، وقد رويت بفتحها ، ومعناها : لقد ضللْتَ أيّها التابعُ حيث تقتدي بمن لا يعدل ، أو حيث تعتقد في نبيّك هذا القول الذي لا يصدر عن مؤمن .

(٢) المسند ٢٠٩/٢٢ (١٤٣٠٧) . ومسلم ٣٣٩/١ (٤٦٥) من طريق سفيان بن عيينة به ، وأخرجه من طرق عن عمرو عن جابر ، وعن أبي سفيان عن جابر . وأخرجه البخاري من طرق عن عمرو عن جابر ٩٢/٢ (٧٠٠ ، ٧٠١) وينظر في الأول أطرافه .

فَتَفَرَّقَ بكم عن سَبيله ذلكم وصَّاكُم به لعلَّكم تَتَّقُون﴾(1) [الأنعام : ١٥٣] .

**(١١٥٠) الحديث التسعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن جابر قال :

قال رسول الله ﷺ في حَجّته : «أيُّ يوم أعظمُ حُرْمةً»؟ قالوا : يومُنا هذا . قال : «فأيُّ شهر أعظمُ حرمةً؟» قالوا : شهرُنا هذا؟ قال : «فأيُّ بلدٍ أعظم حرمةً» قالوا : بلدُنا هذا . قال : «فإنَّ دماءَكم وأموالكم عليكم حرام كحُرمة يومكم هذا ، في شهركم هذا ، في بلدكم هذا»(2) .

**(١١٥١) الحديث الحادي والتسعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالوهاب بن عطاء قال : أخبرَنا أسامة بن زيد الليثيّ عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله قال :

دخل النبيُّ ﷺ المسجد فإذا فيه قومٌ يقرءون القرآن ، قال : «اقرءوا القرآنَ وابتغوا به الله من قبلِ أن يأتيَ قومٌ يُقيمونه إقامةَ القِدْح(3) ، يتعجّلونه ولا يتأجّلونه»(4) .

**(١١٥٢) الحديث الثاني والتسعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عَبيدة بن حُميد قال : حدّثني محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبي الزُّبير عن جابر ابن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ : «التَّسبيحُ في الصلاة للرِّجال والتصفيق للنساء»(5) .

---

(١) المسند ٤١٧/٢٣ (١٥٢٧٧) ، وهو صحيح لغيره ، وفي إسناده مجالد بن سعيد ، ضعيف . وأخرجه ابن ماجة ١٦/١ (١١) من طريق أبي خالد ، وصحّحه الشيخ ناصر ، وهو في السنة لابن أبي عاصم ٤٧/١ (١٦) من طريق عبدالله بن محمد ، أبي بكر بن أبي شيبة .

(٢) المسند ٢٦٤/٢٢ (١٤٣٦٥) وهو حديث صحيح ، ورجاله رجال الشيخين . وقد روى الحديث البخاري ٥٧٣/٣ ، ٥٧٤ (١٧٣٩ - ١٧٤٢) عن ابن عبّاس وأبي بكرة وابن عمر ، ورواه مسلم ١٣٠٥/٣ (١٦٧٩) عن أبي بكرة .

(٣) القِدْح : السهم .

(٤) المسند ١٤٤/٢٣ (١٤٨٥٥) . وأخرجه ٤١٥/٢٣ (١٥٢٧٣) عن خلف بن الوليد عن خالد الطحّان عن حميد الأعرج عن محمد بن المنكدر . ومن طريق خالد أخرجه أبوداود ٢٢٠/١ (٨٢٠) وصحّحه الألباني . وينظر تخريج محقّق المسند للحديث .

(٣) المسند ١٤٦/٢٣ (١٤٨٥٩) . وهو إسناد فيه محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، روى له أصحاب السنن ، وفي حديثه ضعف . ويصحّح الحديث ما رواه البخاري ومسلم عن سهل بن سعد وأبي هريرة . ينظر الجمع ٥٤٥/١ (٨٩٩) ، ٦٦/٣ (٢٢٤٦) .

(١١٥٣) **الحديث الثالث والتسعون بعد المائتين**[١]: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يونس بن محمد قال: حدّثنا عبدالواحد بن زياد قال: حدّثنا محمد بن إسحق عن داود ابن الحُصين مولى عمرو بن عثمان عن واقد بن عبدالرحمن بن سعد بن معاذ عن جابر ابن عبدالله قال:

قال رسول الله ﷺ: «إذا خطبَ أحدُكم المرأةَ فإن استطاعَ أن ينظر إلى ما يدعوه إلى نكاحها فليفعل». قال: فخطبتُ جاريةً من بني سَلِمة، فكنتُ أتخبَّأُ لها تحت الكَرَب[٢] حتى رأيت منها ما دعاني إلى نكاحها، فتزوَّجْتُها[٣].

(١١٥٤) **الحديث الرابع والتسعون بعد المائتين**: وبه عن ابن إسحاق[٤] قال: حدّثني أبان بن صالح عن مجاهد بن جبر عن جابر بن عبدالله قال:

كان رسول الله ﷺ قد نهانا أن نستدبرَ القبلةَ أو نستقبلَها بفروجنا، إذا أهرقنا الماء، ثم رأيْتُه قبلَ موته بعام يبولُ مُستقبلَ القبلة[٥].

(١١٥٥) **الحديث الخامس والتسعون بعد المائتين**: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرّزّاق قال: أخبرنا معمر عن الزُّهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبدالله:

أنّ رجلاً من أسلم جاء النبي ﷺ فاعترف بالزّنا، فأعرض عنه، ثم اعترف فأعرض عنه، حتى شَهِد على نفسه أربع مرّات، فقال النبيُّ ﷺ: «أبِكَ جُنون؟» قال: لا. قال: «أحْصَنْتَ؟» قال: نعم. فأمرَ به النبيّ ﷺ فرُجِمَ بالمُصَلّى. فلّما أذْلَقَتْه الحجارةُ فرَّ،

---

(١) انتهت المخطوطة الهندية (هـ) في هذا الحديث.

(٢) الكرب: أصول السّعف. وفي رواية الحاكم، في أصول النخل.

(٣) المسند ٢٢/٤٤٠ (١٤٥٨٦) وقال المحقّق: حديث حسن، وخرّجه. وهو في سنن أبي داود ٢/٢٢٨ (٢٠٨٢) من طريق عبدالواحد، وحسّنه الشيخ ناصر. وصحّحه الحاكم على شرط مسلم ٢/١٦٥ من طريق ابن إسحق، ووافقه الذهبي.

(٤) السابق: عن يونس، عن عبدالواحد، عن ابن إسحق. أما هذا فعن يعقوب بن إبراهيم سعد عن أبيه عن ابن إسحق!!

(٥) المسند ٢٣/١٥٧ (١٤٨٧٢). وحسّن المحقّق إسناده من أجل ابن إسحق. ومن طريق ابن إسحق صحّح الحديث ابن خزيمة ١/٣٤ (٥٨)، وأخرجه أبوداود ١٢/٤ (١٣) والترمذي ١/١٥ (٩) وابن ماجة ١/١١٧ (٣٢٥). وحسّنه الألباني في صحيحهما.

فأُدركَ فرُجِمَ حتى مات ، فقال له رسولُ الله ﷺ خيراً ولم يُصَلِّ عليه[1] .

**(١١٥٦) الحديث السادس والتسعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : حدثنا محمد بن إسحق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن الحسن بن محمد بن علي عن جابر بن عبدالله قال :

كُنْتُ فيمن رجمَ الرجل - يعني ماعزاً . فلمّا رَجَمْناه وجدَ مسَّ الحجارة ، فقال : أيْ قومِ ، رُدُّوني إلى رسول الله ﷺ ؛ فإنّ قومي هم قتلوني وغَرُّوني من نفسي ، فقالوا : إنّ رسول الله ﷺ غيرُ قاتلك . قال : فلم نَنْزِعْ عن الرجل حتى فَرَغْنا منه . قال : فلمّا رَجَعْنا إلى رسول الله ﷺ ذَكَرْنا له قوله ، فقال : «ألا تركْتُم الرجلَ وجئتُموني» .

إنما أراد رسول الله أن يتثبَّتَ في أمره[2] .

**(١١٥٧) الحديث السابع والتسعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا روح قال : حدّثنا زكريا بن إسحق قال : حدّثنا أبوالزُّبير أنّه سمع جابر بن عبدالله يقول :

إن رجلاً جاء إلى النبيِّ ﷺ فقال : يا رسول الله ، إنّي رأيتُ في المنام أنّ رأسي قُطِعَ ، فهو يَتَجَحْدَلُ وأنا أتبعُه . فقال رسول الله ﷺ : «ذاكَ من الشيطان ، فإذا رأى أحدُكم رؤيا فكَرِهها فلا يَقُصَّها على أحد ، وليستعذْ بالله من الشيطان» .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

**(١١٥٨) الحديث الثامن والتسعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن ابن إسحق قال : فحدّثني عبدالله بن سهل بن عبدالرحمن ابن سهل أخو بني حارثة عن جابر بن عبدالله الأنصاريّ قال :

خرج مَرْحَبُ اليهوديّ من حِصنهم ، قد جمعَ سلاحَه ، يرتجز ويقول :

---

(١) المسند ٣٥٣/٢٢ (١٤٤٦٢) . وفات المؤلّف أن يقول : أخرجاه ، فهو عند الشيخين بالإسناد نفسه : البخاري ٢٩/١٢ (٦٨٢٠) ، ومسلم ١٣١٨/٣ (١٦٩١) .

(٢) المسند ٣١٣/٢٣ (١٥٠٨٩) ، وهو في سنن أبي داود ١٤٥/٤ (٤٤٢٠) من طريق أبي إسحق ، وحسّنه الألباني ، وحسّن محقّق المسند إسناده .

(٣) المسند ٣٢٦/٢٣ (١٥١١٠) ، وإسناده على شرط مسلم . وأخرجه مسلم ١٧٧٦/٤ ، ١٧٧٧ (٢٢٦٨) من طريق أبي الزبير . وأبي سفيان عن جابر .

قــد عَلِمَتْ خــيــبــرُ أنّي مَــرْحَــبُ
شــاكي السّــلاحِ بَطَلٌ مُــجَــرَّبُ
أطْعَنُ أحــيــانــاً وحِــيناً أضــرِبُ
إذا الــلّيــــوثُ أقــــبلَتْ تَلَهَّبُ
كــان حِــمــايَ للحِــمى لا يُقــرَبُ

ويقول: هل من مُبارز؟ فقال رسول الله ﷺ: «من لهذا؟» فقال محمد بن مَسْلمة: أنا له يا رسول الله، الموتور الثائر[1]، قتلوا أخي بالأمس. قال: «فقُم إليه، اللهمّ أعِنْه عليه» فلمّا دنا أحدُهما من صاحبه دخلتْ بينهما شجرة عُمْرِيّة من شجر العُشَر، فجعل أحدُهما يلوذُ بها من صاحبه، كلّما لاذ بها اقتطع بسيفه ما دونه، حتى برز كلُّ واحدٍ منهما لصاحبه، وصارت بينهما كالرجل القائم، ما فيها من فَنَن[2]، ثم حمل مَرْحَبٌ على محمّد فضربَه، فاتّقاها بالدَّرَقة[3]، فوقع فيها فعضّت به، فأمسكَتْه، وضربَه محمد بن مسلمة حتى قتله[4].

**(١١٥٩) الحديث التاسع والتسعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسن قال: حدّثنا ابن لَهيعة قال: حدّثنا أبوالزُّبير قال: أخبرني جابر:

أنّ امرأةً من بني مخزوم سرقت، فعاذَت بأُسامةَ بن زيد حِبِّ رسول الله ﷺ، فأتى بها رسولَ الله ﷺ، فقال: «لو كانَتْ فاطمةُ لَقَطَعْتُ يدَها» فقَطَعَها.

انفرد بإخراجه مسلم[5].

---

(١) في المسند «وأنا والله الموتور الثائر»، والموتور: من وُتِر عن أهله: أي أفرد عنهم وقطع، قال في النهاية ١٤٨/٥: أي صاحب الوتر، الطالب بالثأر.

(٢) الفنن: الغصن.

(٣) الدَّرَقة: الترس.

(٤) المسند ٣٣٨/٢٣ (١٥١٣٣). ورجاله رجال الصحيح، غير ابن إسحق، وهو حسن الحديث. وقد صحّح الحاكم الحديث على شرط مسلم ٤٣٦/٣ من طريق ابن إسحق، وأخرجه أبويعلى ٣٨٥/٣ (١٨٦١) من طريق ابن إسحق. وقال الهيثمي في المجمع ١٥٢/٦: رواه أحمد وأبويعلى، ورجال أحمد ثقات.
وقد روى مسلم ١٤٣٣/٣ - ١٤٤١ (١٨٠٧) حديثاً طويلاً عن سلمة بن الأكوع وفيه قصة مرحب، وأن قاتله عليٌّ. وهو الذي يرجّحه العلماء - ينظر المستدرك ٤٣٨/٣، والنووي ٤٢٦/١١.

(٥) المسند ٣٤٦/٢٣ (١٥١٤٩)، وفي إسناده ابن لهيعة. ورواه مسلم ١٣١٦/٣ (١٦٨٩) من طريق معقل عن أبي الزبير.

(١١٦٠) **الحديث الثلاثمائة بعد المائتين:** وبه عن جابر :

أن رسول الله ﷺ قال : «مَثَلُ المؤمنِ مَثَلُ السُّنبلة ، يستقيم مرّة ، ويخرُّ مرّة . ومَثَلُ الكافرِ مَثَلُ الأرزة ، لا تزال مستقيمةً حتى يَخِرَّ ولا يشعر»(١) .

الأرزة : شجرة الصنوبر .

(١١٦١) **الحديث الحادي بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُرَيج بن النعمان قال : أخبرنا هُشَيم قال : أخبرنا مجالد عن الشَّعبي عن جابر بن عبدالله :

أنّ عمرَ بن الخطّاب أتى النبيَّ ﷺ بكتاب أصابَه من بعض أهل الكتاب ، فقرأه على النبيِّ ﷺ . قال : فغَضِبَ وقال : «أَمُتَهوِّكون فيها يا ابن الخطّاب؟ والذي نفسي بيده ، لقد جئتكم بها بيضاءَ نقيّة ، لا تسألوهم عن شيء فيخبرونكم بحقٍّ فتكذِّبوا به ، أو بباطلٍ فتصدّقوا به . والذي نفسي بيده ، لو أنه موسى كان حيّاً ما وَسِعَه إلاّ أن يتّبِعَني»(٢) .

المتهوّكون : المتحيّرون . والتَّهوُّك : السُّقوط في هُوّة الرَّدى .

(١١٦٢) **الحديث الثاني بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن آدم قال : حدّثنا زهير عن أبي الزُّبير عن جابر قال :

قال رسول الله ﷺ : «مَن لم يَجِدْ نعلَين فليلبس خُفَّين ، ومن لم يَجِدْ إزاراً فليلبس سراويل» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

(١١٦٣) **الحديث الثالث بعد الثلاثمائة:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا قتيبة قال : حدثنا ليث عن أبي الزُّبير عن جابر

عن رسول الله ﷺ قال : «إذا رأى أحدُكم الرُّؤيا يكرهُها فليبصُقْ عن يساره ، وليستعذْ بالله عزّ وجلّ من الشّيطان ثلاثاً ، وليتحوّل عن جنبه الذي كان عليه .

---

(١) المسند ٨٣/٢٣ (١٤٧٦١) مع اختلاف في بعض الألفاظ ، وصحّحه المحقّق لغيره ، وذكر مظانّه وشواهده .

(٢) المسند ٣٤٩/٢٣ (١٥١٥٦) ، وفي إسناده مجالد ، وهو ضعيف ، وهو في السنة ٦٧/١ (٥٠) من طريق هُشَيم ، وحسّنه المحقّق لغيره . وينظر تخريج محقّقي المسند والسّنة . وقد ذكر ابن حجر في الإصابة ٢٧٦/٢ : قال البخاري : قال مجالد عن الشعبي عن جابر : إن عمر أتى بكتاب . . ولا يصحّ .

(٣) المسند ٣٥٦/٢٢ (١٤٤٦٥) ، ومسلم ٨٣٦/٢ (١١٧٩) من طريق زهير . ويحيى من رجال الشيخين .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

**(١١٦٤) الحديث الرابع بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشَيم عن أبي الزُّبير عن جابر قال :

لعَنَ رسولُ الله ﷺ آكِلَ الرِّبا ، ومُوكِلَه ، وشاهدَيه ، وكاتبَه .

انفرد بإخراجه مسلم ، وزاد فيه : وقال : «هم سواء»(٢) .

**(١١٦٥) الحديث الخامس بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوالنّضر قال : حدّثنا شريك عن عبدالله بن محمد بن عَقِيل عن جابر بن عبدالله :

أن رجلاً أتى النبيَّ ﷺ فقال : أرأيتَ إن جاهدْتُ بنفسي ومالي ، فقُتِلْتُ صابراً محتسباً مُقْبِلاً غيرَ مُدْبر ، أأدْخُلُ الجنّةَ؟ قال : «نعم» فقال ذلك مرّتين أو ثلاثاً . قال : «نعم ، إن لم تَمُتْ وعليك دَين ليس عندك وفاؤه»(٣) .

**(١١٦٦) الحديث السادس بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى قال : حدّثنا زهير قال : حدّثنا أبوالزّبير عن جابر قال :

قالت امرأة بشير : انْحَلْ ابني غلامَك ، وأَشْهِدْ لي رسول الله . فأتى رسولَ الله ﷺ فقال : إن ابنةَ فلانٍ سألَتْني أن أنْحَلَ ابنَها غلامي . فقال : «له إخوة؟» قال : نعم . قال : «فكلَّهم أعطيْتَ مثلَ ما أعطيْتَه؟» قال : لا . قال : «فليس يصلحُ هذا ، وإنّي لا أشهدُ إلاّ على حقّ» .

انفرد بإخراجه مسلم(٤) .

**(١١٦٧) الحديث السابع بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا مصعب بن سلاّم قال : حدّثنا جعفر عن أبيه عن جابر بن عبدالله قال :

خطبَنا رسول الله ﷺ ، فحَمِدَ الله وأثنى عليه بما هو له أهلٌ ، ثم قال : «أما بعد ، فإنّ

---

(١) مسلم ٧٧٢/٤ (٢٢٦٢) . وهو عن حُجين ويونس قالا : حدثنا الليث . . المسند ٩٤/٢٣ (١٤٧٨٠) .

(٢) المسند ١٦٥/٢٢ (١٤٢٦٣) ، ومسلم ١٢١٩/٣ (١٥٩٨) من طريق هُشَيم .

(٣) المسند ٣٧٣/٢٢ (١٤٤٩٠) . وهو صحيح لغيره . وأخرجه أحمد من طريقين عن ابن عقيل ١٠٧/٢٣ ، ٢٥٥ (١٤٧٩٦ ، ١٥٠١) . قال الهيثمي : ١٣٠/٤ : إسناد أحمد حسن . والحديث في مسلم ١٥٠١/٣ (١٨٨٥) عن أبي قتادة .

(٤) المسند ٣٧٦/٢٢ (١٤٤٩٢) ، ومسلم ١٢٤٤/٣ (١٦٢٤) من طريق زهير .

أصدقَ الحديث كتابُ الله . وإنّ أفضلَ الهدي هديُ محمّد ، وشرُّ الأُمور مُحْدَثاتُها ، وكلُّ بدعة ضلالة» ثم يرفع صوتَه ، وتحمرُّ وَجْنتاه ، ويشتدّ غضبُه إذا ذكر الساعةَ كأنّه مُنذرُ جيش ، ثم يقول : «أتَتْكُم الساعةُ ، بُعِثْتُ أنا والساعة هكذا - وأشار بإصبعيه السبّابة - والوسطى ، صبَّحَتْكم الساعةُ ومسَّتْكم . من تركَ مالاً فلأهلِه ، ومن تركَ دَيناً أو ضَياعاً فإليّ وعليّ» .

انفرد بإخراجه مسلم[1] .

**(١١٦٨) الحديث الثامن بعد الثلاثمائة:** حدثنا مسلم قال : حدثنا عُبيدالله بن معاذ العنبري قال : حدثنا أبي قال : حدثنا قُرّة بن خالد عن أبي الزّبير عن جابر بن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ : «من يَصْعَدُ الثنيّة ثنيّة المُرار ، فإنّه يُحَطُّ عنه ما حُطَّ عن بني إسرائيل» . قال : فكان أوّلَ من صَعِدها خيلُنا خيلُ بني الخَزرج . ثمّ تتامّ النّاسُ . فقال رسول الله ﷺ : «كلُّكُم مغفورٌ له إلاّ صاحبَ الجمل الأحمر» فأتيْناه فقلنا : تعالَ يستغفر لك رسول الله ﷺ . فقال : والله لئن أجدَ ضالّتي أحبُّ إليَّ من أن يستغفرَ لي صاحبُكم . قال : وكان رجلاً ينشُدُ ضالّة له .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

وكان هذا في غزاة . وصعود هذه الثنيّة إنّما كان للإقدام على الأعداء . وصاحب الجمل الأحمر كان منافقاً[3] .

**(١١٦٩) الحديث التاسع بعد الثلاثمائة:** حدّثنا مسلم قال : حدّثني عُقبة بن مُكْرَم قال : حدثنا أبوعاصم عن ابن جُريج قال : أخبرني أبو الزُّبير أنّه سمع جابر بن عبدالله يقول :

رخّص الرسول ﷺ لآل حَزم في رُقية الحيّة .

وقال لأسماء بنت عُميس : «مالي أرى أجسامَ بني أخي ضارعةً ، تُصيبهم الحاجة؟»

---

(١) المسند ٢٣٧/٢٢ (١٤٣٣٤) وفيه : والضياع : ولده المساكين . ومن طريق جعفر بن محمد عن أبيه في مسلم ٥٩٢/٢ (٨٦٧) ومصعب بن سلاّم مختلف فيه ، التهذيب ١٢٠/٧ .

(٢) مسلم ٢١٤٤/٤ (٢٧٨٠) .

(٣) ينظر النووي ١٣١/١٧ .

قالت : لا ، ولكنّ العينَ تُسْرِعُ إليهم . قال : «ارْقيهم» . قالت : فعرضْتُ عليه ، فقال : «ارقيهم»[1] .

ومعنى ضارعة : ضاوية ، أي نحيفة .

◆ **طريق آخر:**

حدّثنا مسلم قال : حدّثنا أبوكُريب قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال :

نهى رسول الله ﷺ عن الرُّقَى ، فجاء آل عمرو بن حَزم إلى رسول الله ﷺ ، فقالوا : يا رسول الله ، إنّه كانت عندنا رُقيه نَرقي بها من العقرب ، وإنّك نهيْتَ عن الرُّقى . قال : فعرضوها عليه ، فقال : «ما أرى بأساً ، من استطاع منكم أن ينفعَ أخاه فلينفعه»[2] .

◆ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال :

كان خالي يرقي من العقرب ، فلما نهى رسول الله ﷺ عن الرُّقَى أتاه فقال : يا رسول الله ، إنّك نهيْتَ عن الرُّقَى ، وإنّي أرقي من العقرب : فقال : «من استطاع أن ينفعَ أخاه فليفعل»[3] .

انفرد مسلم بإخراج هذه الطُّرق الثلاث .

* * * *

## آخر المسند

(١) مسلم ١٧٢٦/٤ (٢١٩٨) .

(٢) مسلم ١٧٢٦/٤ (٢١٩٩) ، والحديث في المسند ٢٧٩/٢٢ (١٤٣٨٢) من طريق أبي معاوية .

(٣) المسند ١٣٦/٢٢ (١٤٢٣١) ، ومسلم – السابق ، من طريق وكيع .

## (٥٦)

# مسند جابر بن عَتيك بن قيس

## أبي عبدالله الأنصاري(١)

(١١٧٠) **الحديث الأول:** حدّثنا عفّان قال :حدثنا أبان قال : حدّثنا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن ابن جابر بن عتيك عن جابر بن عتيك :

أنّ رسول الله ﷺ قال : «إنّ من الغَيرة ما يُحِبُّ اللهُ ، ومنها ما يُبْغِضُ اللهُ . وإنّ من الخُيَلاء ما يُحِبُّ اللهُ ، ومنها ما يُبْغِضُ اللهُ . فأمّا الغَيرة التي يحبّها اللهُ فالغيرة في الرِّيبة . وأما الغَيرة التي يُبْغِضُ اللهُ فالغَيرة في غير الرّيبة . والخُيَلاء التي يُحبُّ الله فاختيالُ الرجل بنفسه عند القتال ، واختيالُه عند الصدقة . والخُيلاء التي يُبْغِضُ اللهُ فاختيال الرّجل في الفَخر والبَغي»(٢) .

(١١٧١) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا رَوح قال : حدّثنا مالك عن عبدالله بن عبدالله بن جابر بن عَتيك عن عتيك بن الحارث بن عتيك - وهو جدُّ عبدالله ابن عبدالله ، أبوأُمّه - أنّه أخبرَه أنّ جابر بن عتيك أخبره :

أنّ عبدالله بن ثابت لما مات ، قالت ابنته : والله إنْ كنتُ لأرجو أن تكونَ شهيداً ، أما إنّك كنتَ قضيتَ جِهازَك . فقال رسول الله ﷺ : «إنّ الله عزّ وجلّ قد أوقَعَ أجرَه على قَدر نيَّته .

وما تَعُدُّون الشّهادة؟» قالوا : قتلٌ في سبيل الله : فقال رسول الله ﷺ : «الشّهادة سبعٌ سوى القتل في سبيل الله : المقتول في سبيل الله شهيد . والمطعون شهيد . والغَرِق

---

(١) وقيل : جبر ، وقيل : هما أخوان ، ينظر الطبقات ٣٥٧/٣ ، والآحاد ١٥٦/٤ ، ومعرفة الصحابة ٥٣٧/٢ ، والاستيعاب ٢٢٤/١ ، ٢٣٠ ، والتهذيب ٤٢٨/١ (وينظر تعليق المحقق) ، والإصابة ٢١٥/١ ، ٢٢٢ .

(٢) المسند ٤٤٦/٥ . ومن طرق عن يحيى في أبي داود ٥٠/٣ (٢٦٥٩) ، والنسائي ٧٨/٥ ، والمعجم الكبير ١٨٩/٢ (١٧٧٢) ، وصحّحه ابن حبّان ٥٣٠/١ (٢٩٥) ، ٧٧/١١ (٤٧٦٢) ، وقال ابن حجر في الإصابة : إسناده جيّد ، وحسّنه الألباني وشعيب .

شهيد . وصاحب ذات الجَنب شهيد . والمبطون شهيد . وصاحب الحرق شهيد . والذي يموت تحت الهَدْم شهيد . والمرأة تموت بجُمْع شهيدة»(١) .

ومعنى قوله : بجُمْع : أن تموت وفي بطنها ولد .

(١١٧٢) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الحارث بن مُرّة الحَنَفيّ قال : حدّثنا نفيس عن عبدالله بن جابر العبديّ(٢) قال :

كنتُ في الوفد الذين أتَوا رسول الله ﷺ من عبدالقيس - ولستُ فيهم ، إنّما كنتُ مع أبي . قال : فنهاهم رسول الله ﷺ عن الشُّرب في الأوعية التي سَمِعتم :الدُّبّاء ، والحَنْتَم ، والنَّقير ، والمُزَفّت .

قد سبق في مسند جابر بن عبدالله معنى هذه الأشياء(٣) .

والحَنْتَم : جِرارٌ خضر .

(١١٧٣) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : قرأتُ على عبدالرحمن بن مهديّ : مالك عن عبدالله بن عبدالله بن جابر بن عتيك عن جابر بن عتيك قال :

جاءَنا عبدُالله بن عمر في بني معاوية - قرية من قرى الأنصار ، فقال لي : هل

---

(١) المسند ٥/٤٤٦، والموطأ ١/٢٣٢ . ومن طريق مالك في سنن أبي داود ٢/١٨٨ (٣١١١) ، وصحّحه الحاكم والذهبي ١/٣٥١ ، وابن حبّان ٧/٤٦١ ، ٤٦٣ (٣١٨٩ ، ٣١٩٠) ، وهو في شرح مشكل الآثار ١٣/١٠١ (٥١٠٤) ، والمعجم الكبير ٢/١٩١ (١٧٧٩) . وقد صحّحه الألباني والمحقّقون .

(٢) هكذا وقع حديث جابر العبديّ في مسند جابر بن عتيك في المسند ٥/٤٦٦ . ولم يتنبّه لذلك ابن الجوزي - رحمه الله ، وقد أدرك ذلك ابن كثير في الجامع ، فصنع للعبدي مسنداً ٧/٣٦٧ (٥٢٧٧) ، ومثل ذلك في المعجم الكبير ٢/٢٥٧ (٢٠٧٧) ، والأطراف ٢/٦٩١ (٣٠٨) ، والإتحاف ٦/٥٤٣ (٦٩٦٣) .
وصنيع الإمام أحمد أوقع غيره في توهّم أن الحديث ليس موجوداً في المسند ، فهذا الإمام ابن حجر في الإصابة ١/٢١٥ يذكر : روى أحمد في كتاب «الأشربة» وعنه البغوي من طريق الحارث . . . قال : إسناده حسن ، ولم أره في مسند أحمد . وكذا قال محقق الكبير تعليقاً على قول الهيثمي : رواه أحمد والطبراني ، ورجاله ثقات - المجمع ٩/٦٢ ، قال : هو ليس في مسند أحمد ، بل رواه في كتاب «الأشربة» . ثم نقل كلام ابن حجر .
والحارث بن مرّة قال عنه الحافظ في التقريب ١/١٠٠ : صدوق . وقال في التعجيل ٤٢٥ عن نفيس : ذكره ابن حبان في الثقات . لذا وثّقه الهيثمي ، وحسّن إسناده ابن حجر . وللحديث شواهد في الصحيحين .

(٣) ينظر الحديث الحادي والأربعون من مسند جابر .

تَدري أين صلّى رسولُ الله في مسجدكم هذا؟ فقلتُ : نعم . فأشَرْتُ إلى ناحية منه .

فقال : هل تدري ما الثلاث التي دعا بهنّ فيه؟ قلت : نعم . قال : فأخبِرْني بهنّ . فقلتُ : دعا بألاّ يُظْهِرَ عليهم عدواً من غيرهم . ولا يُهْلِكَهم بالسِّنين ، فأعْطِيهما . ودعا بألاّ يُجْعَلَ بأسُهم بينهم ، فمُنِعها . قال : صدقْتَ ، لا يزال الهَرْجُ إلى يوم القيامة(١) .



(١) المسند ٤٤٥/٥ . وفيه . . . عن عبدالله بن جابر عن جابر . وعبدالله بن عبدالله روى له الجماعة - التهذيب ١٨٠/٤ . قال الهيثمي ٢٢٤/٧ : رواه أحمد ، ورجاله ثقات . وقال ابن كثير في الجامع ٥٧٦/٢٠ (١٣٣٣) : تفرّد به . وللمرفوع من الحديث شواهد .

## (٥٧)

# مسند جابر بن عوف

# أبي حكيم الأحمسي

قال البخاريّ : له صحبة . وقال غيره : هو جابر بن طارق . ويقال : ابن أبي طارق[١] .

(١١٧٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان بن عُيينة عن إسماعيل - يعني ابن أبي خالد - عن حكيم بن جابر عن أبيه قال :

دخلْتُ على رسول الله ﷺ وعنده الدُّبّاء ، فقلت : ما هذا؟ قال : «نُكثِّر به طعامَنا»[٢] .

* * * *

---

(١) وفي اسمه خلاف : ينظر التاريخ الكبير ٢٠٨/٢ والآحاد ٣/٥ ، ومعرفة الصحابة ٥٤٣/٢ ، والاستيعاب ٢٢٧/١ ، وتهذيب الكمال ٤٢٥/١ ، والإصابة ٢١٣/١ . وينظر أيضاً المعجم الكبير ٢٥٨/٢ ، والإتحاف ١٠٥/٣ ، والأطراف ٧٠٢/١ .

وفي التلقيح ٣٧٩ أن له حديثاً واحداً .

(٢) المسند ٣٥٢/٤ . وهو من طريق إسماعيل بن أبي خالد في ابن ماجة ١٠٩٨/٢ (٣٣٠٤) ، قال البوصيري : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات . وقال ابن حَجر في الإصابة : حديثه عند النسائي (في الكبرى) بسند صحيح . وهو من طرق عن إسماعيل في المعجم الكبير ٢٥٨/٢ ، ٢٥٩ (٢٠٨٠ - ٢٠٨٥) ، وصحّحه الألباني .

## (٥٨)

# مسند الجارود بن بشر بن المُعَلَّى العبديّ

ويقال : إن الجارود لقب ، واسمه بشر(١) .

(١١٧٥) حدثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدثنا سعيد الجُرَيري عن أبي العلاء بن الشِّخِّير عن مُطَرِّف قال :

حديثان بلَغاني عن رسول الله ﷺ قد عَرَفْتُ أني قد صَدَّقْتُهما ، لا أدري أيُّهما قبل صاحبه : حدّثنا أبومسلم الجَذْميّ - جَذيمة عبد القيس - قال : حدَّثنا الجارود قال :

بينما نحن مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره ، وفي الظَّهر قِلّة ، إذ تذاكر القوم الظَّهر ، فقلت : يا رسول الله ، قد علمتُ ما يكفينا من الظَّهر . فقال : «وما يكفينا؟» قال : «ذَوْدٌ نأتي عليهن في جُرُف فنستمتعُ بظهورهنّ . قال : «لا ، ضالّة المسلم حَرَقُ النار ، فلا تَقْرَبَنَّها . ضالّة المسلم حَرَقُ النّار ، فلا تَقْرَبَنّها» .

وقال في اللُّقَطة : «الضالّة تَجِدُها ، فأَنْشِدْها ، ولا تكتُمْ ولا تُغَيِّب ، فإن عُرِفت فأدِّها ، وإلاّ فمالُ الله يؤتيه من يشاء»(٢) .

الجُرُف : الناحية .

وحَرَق النار : لهبها ، والمعنى : أنّه من أخذ الضالّة ليتملّكها أدّته إلى النار .

* * * *

---

(١) في اسمه واسم أبيه اختلاف . ينظر الآحاد ٢٦٢/٣ ، ومعرفة الصحابة ٦٠١/٢ ، والتهذيب ٤٣٣/١ ، والإصابة ٢١٧/١ ، ٢١٨ ، والمعجم الكبير ٢٦٤/٢ .
وفي التلقيح ٣٧٢ ، أن له أربعة أحاديث .

(٢) المسند ٨٠/٥ . والحديث في مصادر عديدة ، وكلّها تدور على أبي مسلم ، وهو مقبول ، وباقي رجال السند ثقات : الترمذي ٢٦٦/٤ (١٨٨١) ، والمعجم الكبير ٢٦٢/٢-٢٦٧ (٢١٠٩-٢١٢٢) ، ومسند أبي يعلى ١٠٩/٣ (١٥٣٩) ، ومعرفة الصحابة ٦٠١/٢-٦٠٤ ، وصحيح ابن حبّان ٢٤٨/١١ (٤٨٨٧) . وصحّحه ابن حجر في الفتح ٩٢/٥ ، والألباني في الصحيحة ٨٥/٢ (٦٢٠) .

## (٥٩)

## مسند جارية بن قُدامة(١)

(١١٧٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن نُمَير قا : حدّثنا هشام عن أبيه عن الأحنف بن قيس ، عن عمٍّ له يقال له جارية بن قُدامة السّعدي :

أنّه سأل رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، قُلْ لي قولاً ينفعُني وأَقْلِلْ عليّ لعلّي أعِيه . فقال رسول الله ﷺ : «لا تَغْضَبْ» . فأعاد عليه حتى أعاد عليه مراراً ، كلّ ذلك يقول : «لا تَغْضَبْ»(٢) .

* * * *

---

(١) الطبقات ٣٩/٧ ، والآحاد ٣٨٠/٢ ، ومعرفة الصحابة ٦٠٧/٢ ، والاستيعاب ٢٤٦/١ ، وتهذيب الكمال ٤٣٤/١ ، والإصابة ٢١٩/١ .

قال أبونعيم : عمّ الأحنف ، وقيل : ابن عمّ الأحنف . وقيل : ليس بعمّه أخي أبيه ، بل سمّاه توقيراً له . وروى الحديث .

وذكر ابن الجوزي في التلقيح ٣٧٣ أنه روي له أربعة أحاديث .

(٢) المسند ٣٤/٥ . ورواه أحمد ٣٣٠/٢٥ (١٥٩٦٤) عن يحيى بن سعيد عن هشام . ورواته رواة الشيخين - عدا صحابيّة ، الذي لم يُخرج له في الصحيحين . وصحّحه ابن حبّان ٥٠١/١٢ (٥٦٨٩) من طريق هشام ، وقال الهيثمي عن رجال أحمد : رجال الصحيح ٧٢/٨ . وقد استوفى تخريجه محقّق ابن حبّان والمسند ٣٣٠/٢٥ .

## (٦٠)

# مسند جبّار بن صَخر بن أُميّة

## أبي عبدالله الأنصاري[1]

(١١٧٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين بن محمد قال : حدّثنا أبوأُويس قال : حدّثنا شُرَحبيل عن جبّار بن صخر الأنصاريّ أحد بني سَلِمة قال :

قال رسول الله ﷺ وهو بطريق مكّة : «من يَسْبِقُنا إلى الأُثاية فيَمْدُرَ حوضها ويَفْرُطَ[2] فيه فيملأَه حتى نأتيَه؟» قال جبّار : فقمتُ فقلتُ : أنا . قال : «اذْهَبْ» ، فذهبتُ فأتيتُ الأُثاية ، فمَدَرْتُ حوضَها وفَرَطْتُ فيه وملأْتُه ، ثم غَلَبَتْني عيناي فنِمْتُ ، فما انتبَهْتُ إلاّ برجلٍ تُنازِعه راحلتُه إلى الماء ويَكُفُّها عنه ، فقال : «يا صاحب الحوض ، أَوْرِدُ حوضَك؟»[3] فإذا رسول الله ﷺ . قلتُ : نعم ، فأوردَ راحلتَه ثم انصرفَ فأناخَ ، فقال : «اتْبَعْني بالإداوة» فتَبِعْتُه ، فتوضّأ فأحسنَ وضوءَه ، وتوضّأت معه ، ثم قام يُصلّي ، فقُمْتُ عن يساره . فأخذ بيدي فحوّلَني عن يمينه ، فصلَّيْنا ، فلم يَنْشَب أن جاء النّاس[4] .

* * * *

---

(١) الطبقات ٤٣٢/٣ ، ومعرفة الصحابة ٥٢٦/٢ ، والاستيعاب ٢٢٩/١ ، والإصابة ٢٢١/١ .

(٢) الأُثاية : موضع بطريق الجحفة . ومدر الحوض : طيّنه وأصلحه . وأفرط فيه : ملأه بالماء .

(٣) سقط من طبعة الميمنية ، وتبعتها طبعة الرسالة «أورد حوضك» ، واستدركتها طبعة عالم الكتب .

(٤) المسند ٢١٥/٢٤ (١٥٤٧١) . قال الهيثمي في المجمع ٩٨/٢ : رواه أحمد ، وفيه شرحبيل بن سعد وهو ضعيف . وينظر تعليق محقّق المسند .

# (٦١)

# مسند جُبَير بن مُطْعِمِ بن عَديّ بن مُطْعِمِ
# ابن نوفل بن عبد مناف
# أبي محمّد القرشيّ[١]

(١١٧٨) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد حدّثنا هُشَيم عن حُصَين عن محمد بن طلحة ابن رُكانة عن جُبير بن مطعم قال :

قال رسول الله ﷺ : «صلاةٌ في مسجدي هذا أفضلُ من ألف صلاة فيما سواه إلاّ المسجد الحرام»[٢] .

(١١٧٩) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد حدّثنا سفيان عن الزهريّ عن محمد بن جُبير ابن مُطعم عن أبيه

عن النبي ﷺ قال : « إن لي أسماء : أنا محمّد ، وأنا أحمد ، وأنا الحاشرُ الذي يُحشَرُ النّاسُ على قدمي ، وأنا الماحي الذي يُمحى به الكفر ، وأنا العاقب» والعاقب : الذي ليس بعده نبيّ .

أخرجاه[٣] .

---

(١) ينظر معرفة الصحابة ٥١٨/٢ ، والآحاد ٣٥١/١ ، والتهذيب ٤٣٩/١ ، والاستيعاب ٢٣٢/١ ، والسير ٩٥/٣ ، والإصابة ٢٢٧/١ .

وجعل الحميدي مسنده في المقلّين ٣٦٥/٣ - المسند ٩٦ ، وجعل له ستّة أحاديث متّفقاً عليها ، وثلاثة للبخاري ، وواحداً لمسلم . وذكر ابن الجوزي في التلقيح ٣٦٥ أنه أسند ستين حديثاً .

(٢) المسند ٨٠/٤ ، ومسند أبي يعلى ٤٠٦/١٣ (٧٤١١) ، والمعجم الكبير ١٥١/٢ (١٦٠٤-١٦٠٧) عن حصين . وقد ذكر الهيثمي في المجمع ٨/٤ أنّه مرسل . فمحمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة أرسل عن جبير - تهذيب الكمال ٣٥٧/٦ . وللحديث شواهد صحيحة عن أبي هريرة وابن عمر وميمونة - البخاري ٦٣/٣ (١١٩٠) ، ومسلم ١٠١٢/٢ - ١٠١٤ (١٣٩٤-١٣٩٦) .

(٣) المسند ٨٠/٤ ، والبخاري ٥٥٤/٦ (٣٥٣٢) ، ومسلم ١٨٢٨/٤ (٢٣٥٤) . وتحدّث ابن حجر في الفتح ٥٥٧/٦ عن الجملة الأخيرة ، وهل هي مرفوعة أو مُدرجة من الرّاوي .

(١١٨٠) **الحديث الثالث:** وبه :

أنّ النبي ﷺ قال : «لو كان المُطْعِم بنُ عديٌّ حيّاً حتى يُكلِّمَني في هؤلاء النَّتْنى كُنْتُ أُطْلِقُهم» يعني أسارى بدر .

انفرد بإخراجه البخاري(١) .

(١١٨١) **الحديث الرابع:** وبه :

أن النبيَّ ﷺ قال : «لا يدخلُ الجنّةَ قاطعٌ» .

أخرجاه(٢) .

(١١٨٢) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد حدّثنا سفيان عن عمرو عن محمد بن جُبير بن مطعم عن أبيه قال :

أضْلَلْتُ بعيراً لي بعرفة ، فذهبت أطلُبه فإذا النبيُّ ﷺ واقفٌ ، فقلت : إنّ هذا من الحُمْس ، ما شأنه هاهنا .

أخرجاه(٣) .

(١١٨٣) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يَعلى بن عُبيد قال : حدّثنا محمد - يعني ابن إسحق ، عن الزُّهري عن محمد بن جُبير بن مطعم عن أبيه قال :

قام النبيّ ﷺ بالخَيف من مِنىً فقال : «نضّرَ الله عبداً سَمِعَ مقالتي فوعاها ثم أدّاها إلى مَنْ لم يسمعْها ، فرُبَّ حاملِ فقه لا فقهَ له ، وربَّ حامل فقه إلى مَنْ هو أفقه منه . ثلاثٌ لا يَغِلُّ عليهنّ قلبُ المؤمن : إخلاص العمل للّه ، والنصيحة لوليّ الأمر ، ولزوم الجماعة ، فإنّ دعوتَهم تكون من ورائه»(٤) .

---

(١) المسند ٤/٨٠ ، والبخاري ٦/٢٤٣ (٣١٣٩) .

(٢) المسند ٤/٨٠ ، والبخاري ١٠/٤١٥ (٥٩٨٤) ، ومسلم ٤/١٩٨١ (٢٥٥٦) . ويروى : «قاطع رحم» .

(٣) المسند ٤/٨٠ ، والبخاري ٣/٥١٥ (١٦٦٤) ، ومسلم ٢/٨٩٤ (١٢٢٠) .
وكانت قريش تعدّ من الحُمْس - وهم الأشدّاء ، ولا يغادرون الحرم إلى عرفة .

(٤) المسند ٤/٨٠ . وهو في ابن ماجة ٢/١٠١٥ (٣٠٥٦) من طريق ابن إسحق . وفي الزوائد : هذا إسناد فيه محمد بن إسحق ، وهو مدلّس ، وقد رواه بالعنعنة ، والمتن على حاله صحيح . وصحّحه الألباني . وهو في مسند أبي يعلى ١٣/٤٠٨ (٧٤١٣) وصحّح المحقق إسناده ، لأن ابن إسحق متابع . وصحّحه الحاكم من هذه الطريق وغيرها ١/٨٦ ، ٨٧ ، ووافقه الذهبي . وقال في المجمع ١/١٤٤ : وله طريق عن صالح بن كيسان عن الزهري ، ورجاله موثّقون . وينظر المعجم الكبير . ٢/١٣٠ - ١٣٢ (١٥٤١-١٥٤٤) .

الرّواية المشهورة : «يَغِلّ» بفتح الياء ، وهو من الغلّ والحقد ، فيكون المعنى : لا يدخلُ قلبَ المؤمن غِلٌّ يُنافي الإخلاص والنصيحة ومتابعة الجماعة . وقد رُوي بضمّ الياء ، فتكون من الخيانة ، والمؤمن لا يخون في هذه الأشياء .

(١١٨٤) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن مِسْعر قال : حدّثني عمرو بن مُرّة عن رجلٍ عن نافع بن جُبير بن مُطعم عن أبيه قال :

سمعْتُ النبيَّ ﷺ يقول في التّطوّع : «الله أكبر كبيراً - ثلاث مرّات - والحمدُ لله كثيراً - ثلاث مرّات - وسبحان الله بُكرة وأصيلاً - ثلاث مرّات . اللهمّ إنّي أعوذ بك من الشيطان الرجيم ، من هَمزه ونَفثه ونَفخه» قلت : يا رسول الله ، ما همزه ونَفْثُه ونَفخه؟ قال : «أمّا همزه فالموتة[1] التي تأخذُ ابنَ آدم . وأما نفخُه الكِبر ، ونفثه : الشّعر»[2] .

(١١٨٥) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : حدّثنا محمد بن إسحق عن الزُّهري عن سعيد بن المسيّب عن جُبير بن مُطعم قال :

لمّا قسم رسولُ الله ﷺ سَهْمَ ذي القُربى من خيبر بين بني هاشم وبني المطّلب ، جئتُ أنا وعثمان بن عفّان فقلْنا : يا رسول الله ، هؤلاء بنو هاشم لا يُنكر فضلُهم لمكانك الذي وضعَك الله عزّ وجلّ منهم ، أرأيت إخواننا من بني المطّلب ، أعطيتَهم وتركْتَنا ، وإنما نحن وهم منك بمنزلة واحدة . قال : «إنّهم لم يُفارقوني في جاهليّة ولا إسلام ، وإنّما بنو هاشم وبنو عبدالمطّلب شيءٌ واحد .» قال : ثمّ شبَّكَ بين أصابعه .

---

(١) الموتة : الجنون .

(٢) المسند ٨٠/٤ ، وفي إسناده مجهول . ولكنه روي في المسند ٨٣/٤ عن عمرو عن عبّاد بن عاصم ، و٨٤/٤ عن عمرو عن عاصم العنزي . وقد أخرجه أبوداود ٢٠٣/١ (٢٦٥) عن رجل (٢٦٤) عن عاصم ، وكذلك أخرجه ابن ماجة ٢٦٥/١ (٨٠٧) عن عمرو عن عاصم . وضعّفه الألباني . ومن طريق عاصم صحّحه الحاكم والذهبي ٢٣٥/١ ، وابن حبّان ٧٨/٥ ، ٨٠ (١٧٧٩ ، ١٧٨٠) . وقال ابن خزيمة في صحيحه ٢٣٩/١ (٤٦٨ ، ٤٦٩) وقد روي عن جبير بن مطعم . . . إلاّ أنهم اختلفوا في إسناد خبر جبير بن مطعم . ورواه شعبة عن عمرو بن مرّة عن عاصم العنزي . . . ورواه حصين بن عبدالرحمن عن عمرو بن مرّة ، فقال : عن عبّاد ابن عاصم . . . قال : وعاصم العنزي وعبّاد بن عاصم مجهولان لا يُدرى من هما ، ولا يُعلم الصحيح ما روى حصين أو شعبة . وينظر المعجم الكبير ١٤٠/٢ ، ١٤١ (١٥٦٨-١٥٧٠) .

أما عاصم العنزي فترجم له المَزّي في التهذيب ١٨/٤ ، وقال : «ذكره ابن حبّان في الثقات . وقال عنه ابن حجر في التقريب ٢٦٧/١ : مقبول .

انفرد بإخراجه البخاري[١] .

(١١٨٦) **الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : حدّثنا ابن أبي ذئب عن الزُّهري عن طلحة بن عبدالله بن عوف عن عبدالرحمن بن الأزهر عن جُبير بن مُطعم قال :

قال رسول الله ﷺ : «إن للقُرَشِيّ مِثْلَي قوّة الرّجل من غير قُريش» .

قيل للزُّهري : ما عنى بذلك؟ قال : نُبل الرأي[٢] .

(١١٨٧) **الحديث العاشر:** حدثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن بكر قال : حدثنا ابن جُريج قال : أخبرنا أبوالزُّبير أنّه سمع عبدالله بن بابيه[٣] عن جُبير بن مطعم

عن النبيّ ﷺ أنه قال : «يا بني عبد مناف . يا بني عبدالمطّلب . إن كان لكم من الأمر شيء ، فلا أَعْرِفَنّ ما مَنَعْتُم أحداً أن يطوف بهذا البيت أيَّ ساعة شاء من ليلٍ أو نهار»[٤] .

◆ **طريق آخر:**

حدثنا الترمذي قال : حدّثنا علي بن خَشْرَم قال : حدّثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزّبير عن عبدالله بن باباه عن جُبير بن مُطعم :

أن النبيَّ ﷺ قال : «يا بني عبد مناف ، لا تمنعوا أحداً طاف بهذا البيت وصلّى ، أيةَ ساعةٍ شاء من ليلٍ أو نهار» .

قال الترمذي : هذا حديث صحيح[٥] .

---

(١) المسند ٩١/٤ ، وفيه محمد بن إسحق ، لكنه متابع : وقد أخرجه البخاري من طرق عن الزّهري ، ينظر أطرافه ٢٤٤/٦ (٣١٤٠) .

(٢) المسند ٨١/٤ ، وأبويعلى ٣٩٧/١٣ (٧٤٠٠) ، والسنّة ١٠٠٠/٢ (١٥٥١) والمعجم الكبير ١١٥/٢ (١٤٩٠) قال الهيثمي في المجمع ٢٩/١٠ : رجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح . وصحّحه ابن حبّان ١٦١/١٤ (٦٢٦٥) ، والحاكم ٧٢/٤ على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي (مع أن طلحة من رجال البخاري - الجمع بين رجال الصحيحين ٢٣٢/١) .

(٣) ويقال : ابن باباه . وهو من رجال مسلم وأصحاب السنن .

(٤) المسند ٨٤/٤ ، والمعجم الكبير ١٤٩/٢ (١٥٩٩) وإسناده صحيح على شرط مسلم ، وصحّحه ابن خزيمة ٢٦٣/٣ (١٢٨٠) والألباني - الصحيحة ٢٧٢/٤ (١٦٩٧) .

(٥) الترمذي ٢٢٠/٣ (٨٦٨) وقال : حسن صحيح . وهو في المسند ٨٠/٤ من طريق سفيان بن عيينة . ومن طريق سفيان في ابن ماجة ٣٩٨/١ (١٢٥٤) ، وأبي داود ١٨٠/٢ (١٨٩٤) ، والترمذي ٢٢٣/٥ ، وأبي يعلى ٣٩٠/١٣ (٧٣٩٦) وصحّحه ابن حبّان ٤٢٠/٤ ، ٤٢١ (١٥٥٢-١٥٥٤) ، والحاكم والذهبي ٤٨٨/١ على شرط مسلم ، والألباني في الإرواء ٢٣٨/١ .

**(١١٨٨) الحديث الحادي عشر:** حدثنا أحمد قال : حدّثنا أبوعامر قال :حدّثنا زهير ابن محمد عن عبدالله بن محمّد بن عَقيل عن محمد بن جُبير بن مُطعم عن أبيه :

أن رجلاً أتى النبيَّ ﷺ فقال : يا رسول الله ، أيُّ البُلدان شرٌّ[١] : قال «لا أدري» فلمّا أتاه جبريل قال : «يا جبريل ، أيُّ البُلدان شرٌّ؟ قال : لا أدري حتى أسأل ربّي عزّ وجلّ . فانطلق جبريل ، فمكثَ ما شاءَ الله أن يمكُثَ ، ثم جاء فقال : يا محمّد ، سألْتَني أيّ البلاد شرّ ، فقلتُ : لا أدري ، وإنّي سألْتُ ربّي عزّ وجلّ : أيّ البلاد شرٌّ ، فقال : أسواقُها»[٢] .

**(١١٨٩) الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : حدثنا حمّاد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن نافع بن جُبير عن أبيه

عن النبيّ ﷺ قال : «ينزلُ اللهُ عزّ وجلّ في كلِّ ليلةٍ إلى سماء الدُّنيا فيقول : هل من سائلٍ فأُعْطِيَه؟ هل من مُستغفرٍ فأغْفِرَ له؟ حتى يطلعَ الفجرُ»[٣] .

**(١١٩٠) الحديث الثالث عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد ابن سلمة قال : حدّثنا عمرو بن دينار عن نافع بن جُبير بن مطعم عن أبيه قال :

كان النبيّ ﷺ في سفر فقال : «مَن يَكْلَؤُنا[٤] الليلةَ لا يرقدُ عن صلاة الفجر؟» قال

---

(١) أي : أيّ نواحي البلاد .

(٢) المسند ٨١/٤ ، ومسند أبي يعلى ٤٠٠/١٣ (٧٤٠٣) والمعجم الكبير ١٣٢/٢ (١٥٤٥ ، ١٥٤٦) قال الهيثمي ٧٩/٢ : رجاله رجال الصحيح خلا عبدالله بن محمد بن عقيل ، وهو حسن الحديث ، وفيه كلام . وصحّح الحاكم الحديث ٧/٢ من طريق زهير بن محمد ، وتعقّبه الذهبي : زهير ذو مناكير ، هذا منها ، وابن عقيل فيه لين . واعترض محقّق أبي يعلى على قول الذهبي ، لأن ما رواه البصريون – ومنهم أبوعامر عبدالملك بن عمرو العقدي – فهو صحيح ، أو أنّه ليس من المناكير التي ذكرها ابن عديّ . وقال البوصيري في الإتحاف – بعد أن نقل الحديث ١٨٢/٤ (٣٦٤٧ ، ٣٦٤٨) : وله شاهد من حديث أبي هريرة ، رواه مسلم في صحيحه . ويعني بذلك : «أحبّ البلاد إلى الله مساجدُها ، وأبغض البلاد إلى الله أسواقها» مسلم ٤٦٤/١ (٦٧١) .

(٣) المسند ٨١/٤ ، وإسناده صحيح على شرط مسلم – حمّاد من رجاله . وهو مسند أبي يعلى ٤٠٤/١٣ (٧٤٠٨) ، والسنة ٣٥٣/١ (٥١٩) ، والمعجم الكبير ١٣٩/٢ (١٥٦٦) ، وحكم الهيثمي في المجمع ١٥٦/١ على رجاله بأنهم رجال الصحيح . وصحّحه الألباني في الإرواء ١٩٥/٢ (٤٥٠) . وقد أخرج الشيخان الحديث عن أبي هريرة – ينظر الجمع ٧٨/٣ (٢٢٥٧) . وينظر أيضاً كشف المشكل ١٧٩/٣ ، والفتاوى ٣٩٧/٤ .

(٤) يكلأ : يحرس .

بلال : أنا ، فاستقبلَ مَطْلعَ الشمس ، فضُرِبَ على آذانهم ، فما أيقظَهم إلاّ حرُّ الشمسِ ، فقاموا فأدَّوها ، ثم(١) توضّأوا ، فأذّنَ بلال ، ثم صلُّوا الفجر(٢) .

(١١٩١) **الحديث الرابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حُجَين بن المُثَنّى قال : حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن سليمان بن صُرَد عن جُبير بن مُطعم قال :

تذاكرْنا غُسْلَ الجنابة عند النبيِّ ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : «أمّا أنا فآخذُ ملءَ كفّيَّ ثلاثاً ، فأصُبُّ على رأسي ، ثم أُفيضُ بعدُ على سائر جسدي» .

أخرجاه(٣) .

(١١٩٢) **الحديث الخامس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن كثير قال حدّثنا سليمان بن كثير بن عبدالرحمن عن محمد بن جبير بن مُطعم عن أبيه قال :

انشقَّ القمرُ على عهد رسول الله ﷺ ، فصار فِرْقتين : فِرْقةً على هذا الجبل ، وفرقة على هذا الجبل . فقالوا : سحرَنا محمّد . فقالوا : إن كان سحرَنا فإنّه لا يستطيع أن يسحرَ النّاس كلَّهم(٤) .

(١١٩٣) **الحديث السادس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوالمُغيرة قال : حدّثنا سعيد بن عبدالعزيز قال : حدّثني سليمان بن موسى عن جُبير بن مُطعم

عن النبيّ ﷺ قال : «كُلُّ عرفات موقف ، وارفعوا عن عُرَناتٍ(٥) . وكلُّ مزدلفة موقف ،

---

(١) «ثم» بمعنى الفاء ، وهو توضيح لأداء الصلاة .

(٢) المسند ٨١/٤ ، وإسناده على شرط مسلم . وهو في مسند أبي يعلى ٤٠٦/١٣ (٧٤١٠) . ومن طريق حمّاد في النسائي ٢٩٨/١ ، والمعجم الكبير ١٣٩/٢ (١٥٦٥) . وقال الألباني : صحيح الإسناد .

(٣) المسند ٨١/٤ ، وهو في البخاري ٣٦٧/١ (٢٥٤) ، ومسلم ٢٥٨/١ (٣٢٧) من طريق أبي إسحق السّبيعي . وحُجين وإسرائيل بن يونس من رجال الشيخين .

(٤) المسند ٨١/٤ . والترمذي ٣٧٢/٥ (٣٢٨٩) من طريق محمد بن كثير . قال أبوعيسى . وقد روى بعضُهم هذا الحديث عن حُصين عن جُبير بن محمد بن جُبير بن مطعم عن أبيه عن جدّه جبير بن مطعم نحوه . وصحّحه الألباني . وقد صحّح الحاكم والذهبي ٤٧٢/٢ ، وابن حبّان ٤٢٢/١٤ (٦٤٩٧) قصّة انشقاق القمر دون ذكر قول أهل مكة ، من طريق حُصين .

(٥) وهو «عرنَة» و«بطن عرنة» كما في المسند .

وارفعوا عن مُحَسِّر . وكلُّ فِجاج مِنىً مَنْحَر . وكلُّ أيّام التَّشريق ذَبح»(١) .

(١١٩٤) **الحديث السابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن أبيه قال : أخبرني محمّد بن جبير أنّ أباه جبير بن مطعم أخبره :

أن امرأةً أتتْ رسول الله ﷺ فكلَّمَتْه في شيء ، فأمرَها بأمر ، فقالت : أرأيتَ يا رسولَ الله إن لم أَجِدْكَ؟ قال : «إن لم تجديني فأتي أبابكر» .

أخرجاه(٢) .

(١١٩٥) **الحديث الثامن عشر:** حدثنا أحمد قال : حدثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا مَعمر عن الزُّهري عن عمر بن محمد بن عمرو بن مطعم ، عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه أن أباه أخبره

أنّه بينما هو يسير مع رسول الله ومعه النّاس مَقْفَلَه من حُنين ، عَلِقَه الأعرابُ يسألونَه ، فاضطرّوه إلى سَمُرة ، فخَطِفَت رداءَه وهو على راحلته ، فوقف فقال : «رُدُّوا عليَّ ردائي ، أتخشَون عليَّ البخل؟ فلو كان عددُ هذه العَضاةِ نَعَماً لَقَسَمْتُه بينكم ثم لا تجدوني بخيلاً ولا جباناً ولا كذّاباً» .

انفرد بإخراجه البخاري(٣) .

(١١٩٦) **الحديث التاسع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدثنا يحيى بن إسحق قال : حدّثنا ابن لَهيعة عن الحارث بن يزيد عن الحارث بن أبي ذُباب - إن شاء الله - عن محمد بن جُبير بن مطعم عن أبيه :

أنّ رسول الله ﷺ رفعَ رأسَه إلى السماء فقال : «أتاكم أهلُ اليمن كقِطَع السحاب ، من

---

(١) المسند ٨٢/٤ ، ومن طريق سعيد في الكبير ١٤٤/٢ (١٥٨٣) . وأبوالمغيرة سليمان بن الحجّاج من رجال الشيخين ، وسعيد من رجال مسلم . أما سليمان بن موسى فثقة ، روى له أصحاب السنن ، ولكنه لم يُدرك جُبيراً ، فالحديث مرسل . وقد أخرجه ابن حبّان ١٦٦/٩ (٣٨٥٤) من طريق سعيد عن سليمان عن عبدالرحمن بن أبي حسين عن جبير . وفصّل محقّق ابن حبّان الكلام في طرقه وشواهده . فليراجع .

(٢) المسند ٨٢/٤ ، ومسلم ١٨٥٦/٤ (٢٣٨٦) من طريق يعقوب ، والبخاري ١٧/٧ (٣٦٥٩) من طريق إبراهيم ابن سعد ، أبي يعقوب .

(٣) المسند ٨٤/٤ . وهو في البخاري ٣٥/٦ ، ٢٥١ (٢٨٢١ ، ٣١٤٨) من طريق الزهريّ .

خير أهل الأرض» . فقال له رجل ممن كان عنده : ومنّا يا رسول الله؟ قال كلمة خفيّة : «إلاّ أنتم»(١) .

(١١٩٧) **الحديث العشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالله بن محمد قال : حدّثنا ابن نُمير وأبوأسامة عن زكريا عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن جُبير بن مطعم قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا حِلْفَ في الإسلام ، وأيّما حلفٍ كان في الجاهلية لم يَزِدْه الإسلامُ إلاّ شدّة» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

(١١٩٨) **الحديث الحادي والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال : سمعْتُ بعض أخوتي عن أبي عن جبير بن مطعم

أنه أتى رسول الله ﷺ في فداء المشركين - وما أسلم يومئذٍ ، فدخلْتُ المسجد ورسول الله يُصلّي المغرب ، فقرأ بـ (الطور) ، فكأنّما صُدِعَ قلبي حين سمعْت القرآن .

أخرجاه(٣) .

(١١٩٩) **الحديث الثاني والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن النعمان بن سالم عن رجل عن جُبَير بن مُطعم قال :

قلتُ : يا رسول الله ، إنّهم يزعمون أنّه ليس لنا أجرٌ بمكّة . فقال : «لتأتِيَنّكُم أجورُكم

---

(١) المسند ٨٢/٤ وفي إسناده ابن لهيعة ، وفيه مقالة . وأخرجه ٨٤/٤ من طريق يزيد بن هارون عن ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبدالرحمن عن محمد بن جبير ، وهو إسناد جيّد ، رواته رواة الصحيح إلاّ الحارث ، وحديثه حسن . ومن هذه الطريق الثانية أخرجه أبويعلى ٣٩٨/٣ (٧٤٠١) . وقال الهيثمي في المجمع ٥٧/١٠ : وأحد إسنادي أحمد وإسناد أبي يعلى والبزّار رجاله رجال الصحيح .

(٢) المسند ٨٣/٤ . وهو في مسلم ١٩٦١/٤ (٢٥٣٠) من طريق عبدالله بن محمد أبي بكر بن أبي شيبة عن عبدالله بن نُمَير وأبي أسامة - حماد بن أسامة .

(٣) المسند ٨٥/٤ . وفي إسناده مجهول . ورواه البخاري ٢٤٧/٢ (٧٦٥) وفيه الأطراف ، ومسلم ٣٣٨/١ ، ٣٣٩ (٤٦٣) من طرق عن الزهريّ عن محمد بن جبير عن أبيه . وفيه سماع جبير قراءة النبيّ ﷺ السّورة . وفي البخاري ٣٢٣/٧ (٤٠٢٣) زيادة : «وذلك أوّل ما وقر الإيمان في قلبي» وفي ٦٠٣/٨ (٤٨٥٤) وفيه : كاد قلبي أن يطير . وتنظر الروايات في الفتح ٢٤٨/٢ .

ولو كنتُم في جُحرِ ثعلب» . قال : فأصغى[1] إليَّ رسول الله ﷺ برأسه وقال : «إنَّ في أصحابي منافقين»[2] .

(١٢٠٠) **الحديث الثالث والعشرون:** حدثنا أحمد قال : حدثنا عثمان بن عمر قال : حدّثنا يونس عن الزُّهري عن سعيد بن المسيِّب عن جُبير بن مطعم :

أن رسول الله ﷺ لم يقسِمْ لبني عبد شمس ولا لبني نوفل من الخُمْس شيئاً كما كان يقسمُ لبني هاشم وبني المطّلب ، وأنّ أبابكر كان يقسمُ الخُمْسَ نحو قَسْم رسول الله ﷺ ، غيرَ أنّه لم يكن يعطي قُرْبَى رسول الله ﷺ كما كان رسول الله ﷺ يعطيهم . وكان عمرُ يُعطيهم ، وعثمان من بعده[3] .

* * * *

---

(١) أصغى : مال .

(٢) المسند ٨٣/٤ . ورواه ٨٢/٤ ، ٨٤ عن شيخيه عفّان وبهز بالإسناد نفسه ، وفيه رجلٌ مجهول ، وسائر رجاله رجال الصحيح . وأخرجه أبويعلى ٤٠٣/١٣ (٧٤٠٥) عن زهير عن عبدالرحمن بن مهديّ عن شعبة به . قال الهيثمي ٢٥٥/٥ : رواه أحمد وأبويعلى ، وفيه رجلٌ لم يُسَمَّ .

(٣) المسند ٨٣/٤ ، وإسناده صحيح على شرط الشيخين . وأخرجه أبوداود ١٤٥/٣ (٢٩٧٩) من طريق عثمان ابن عمر ، وصحّحه الشيخ الألباني . وينظر الحديث الثامن من هذا المسند .

## (٦٢)

# الجرّاح بن أبي الجرّاح الأشجعيّ(١)

(١٢٠١) حدّثنا أحمد قال : قرأت على يحيى بن سعيد عن هشام قال : حدّثنا قتادة عن خِلاس عن عبدالله بن عُتبة قال :

أُتي عبدالله بن مسعود ، فسُئل عن رجل تزوَّج امرأةً ولم يكن سمّى لها صَداقاً ، فمات قبلَ أن يدخلَ بها . فلم يَقُلْ فيها شيئاً . فرجعوا ثم أتوه فسألوه ، فقال : أقول فيها بجُهد رأيي ، فإن أصبْتُ فاللهُ عزّ وجلّ يوفِّقني لذلك ، وإنْ أخطأتُ فهو منّي : لها صَداقُ نِسائها ، ولها الميراثُ ، وعليها العِدّة . فقام رجلٌ من أشجعَ فقال : أشهدُ على النبيّ ﷺ أنّه قضى بذلك . قال : هلمّ من يشهدُ لك ، فشَهِدَ أبوالجرّاح بذلك(٢) .

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالملك بن عمرو قال : حدّثنا هشام ، المعنى ، إلاّ أنّه قال : في بَرْوعَ بنت واشق . فقال : هَلُمَّ ، شاهداك على هذا . فشَهِدَ أبوسنان والجرّاح ، رجلان من أشجع(٣) .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ٢/٦٠٠ ، والاستيعاب ١/٢٥٥ ، وتهذيب الكمال ١/٤٤١ ، والإصابة ١/٢٣١ .

(٢) المسند ٧/١٧٤ (٤٠٩٩) ، مسند عبدالله بن مسعود . وأخرجه في مسند معقل بن سنان ٢٥/٢٩١ (١٥٩٤٣) ، وفي مسند الجرّاح وأبي سنان الأشجعيين ٤/٢٧٩ ، ٢٨٠ ، بأسانيد صحيحة وروايات مختلفة . وورد الحديث في عدد من المصادر ، وصُحّح ، عن ابن مسعود من طرق : أبوداود ٢/٢٣٧ (٢١١٤) ، والترمذي ٣/٤٥٠ (١١٤٥) قال الترمذي : وفي الباب عن الجرّاح ، وهو في سنن النسائي ٦/١٢١ ، ١٢٢ ، وابن ماجة ١/٦٠٩ (١٨٩١) ، وصحّحه الحاكم والذهبي على شرط مسلم ٢/١٨٠ ، وابن حبّان ٩/٤٠٨-٤١٠ (٤٠٩٨ - ٤١٠١) .

(٣) المسند ٧/١٧٧ (٤١٠٠) وإسناده صحيح . وينظر الطريق السابق .

## (٦٣)

# مسند جُرْمُوز الهُجَيميّ[١]

(١٢٠٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصمد عن عبيدالله بن هَوذة قال : حدّثني رجلٌ سمع جُرْموزاً الهُجيميّ قال :

قلتُ : يا رسولَ الله ، أوْصِني . قال : «أُوصيك ألاّ تكونَ لَعّاناً»[٢] .

* * * *

(١) ينظر الآحاد ٣٩٥/٢ ، ومعرفة الصحابة ٦٣٠/٢ ، والاستيعاب ٢٦٢/١ ، والإصابة ٢٣١/١ ، والتعجيل ٦٨ .

(٢) المسند ٧٠/٥ . وقد روى الحديث عن عُبيدالله بن هوذة عن جُرموز دون واسطة ، وثبت سماع عبيدالله منه ، وروى عن عُبيدالله عن أبي تميمة الهجيمي - وهو ثقة - عن جرموز . وهي طرق صحيحة . فهو في الآحاد ٣٩٥/٢ (١١٨٧ ، ١١٨٨) بواسطة وبدونها ، وكذلك في المعجم الكبير ٢٨٣/٢ (٢١٨٠ ، ٢١٨١) ، وفي الاستيعاب عن عُبيدالله عن أبي تميمة عن جرموز ، وفي التاريخ الكبير ٢٤٧/٢ عن عبيدالله عن جرموز . قال ابن حجر في الإصابة : فلعلَّ عبيدالله سمعه عنه بواسطة ، ثم سمعه منه . والرجل المبهم في الرواية الأولى جزم البغوي وابن السّكن أنّه أبوتميمة الهجيمي . وفي المجمع ٧٤/٨ ، ٧٥ ذكر روايتي أحمد والطبراني ، وقال : وهذه الطريق رجالها ثقات .

## (٦٤)

# مسند جَرْهَد بن خُوَيلد بن بَجرة

# أبي عبدالرحمن الأسلمي[١]

(١٢٠٣) حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسين بن محمد قال: حدّثنا ابن أبي الزّناد عن أبيه عن زُرعة بن عبدالرحمن بن جَرهد عن جرهد:

أن رسول الله ﷺ مرّ على جَرْهَد وفَخِذُ جَرْهَد مكشوفةٌ في المسجد، فقال له رسول الله ﷺ: «يا جَرْهَدُ، غَطِّ فَخِذَك، فإنَّ الفَخِذَ عورةٌ»[٢].

* * * *

(١) الطبقات ٢٢٣/٤، ومعرفة الصحابة ٦٢١/٢، والاستيعاب ٢٥٧/١، وتهذيب الكمال ٤٤٣/١، والإصابة ٢٣٣/١.
وذكر ابن الجوزي في التلقيح أنّه روى ثمانية أحاديث. وقال البرقي: له حديثان.

(٢) المسند ٢٧٩/٢٥ (١٥٩٣٢)، وله طرق عديدة في المسند، إذ لم يُرو له فيه غيره (١٥٩٢٦ - ١٥٩٣٣) وأطال المحقّق في تخريج الروايات والتعليق عليها.
وهو في سنن أبي داود ٤٠/٤ (٤٠١٤) من طريق زرعة عن أبيه، وفي الترمذي ١٠٣/٥ (٢٧٩٧، ٢٧٩٨) عن محمد بن عقيل عن عبدالله بن جرهد عن أبيه. وعن أبي الزّناد عن ابن جرهد عن أبيه. وصحّحه الألباني. وينظر ابن حبّان ٦٠٩/٤ (١٧١٠) وتعليق المحقّق.
وقال البخاري في باب ما يذكر في الفخذ ٤٧٨/١: ويروى عن ابن عبّاس وجَرْهد ومحمد بن جحش عن النبيّ ﷺ «الفخذ عورة» وقال أنس: حَسَر النبيُّ ﷺ عن فخذه. وحديث أنس أسند، وحديث جرهد أحوط. وينظر شرح ابن حجر وتعليقه.

## (٦٥)

# مسند جُرْهُم بن ناشم

# أبي ثعلبة الخُشَنِيّ

ويقال : اسمه جُرثوم . ويقال : جُرثومة بن ناشم ، ويقال : ناسم بالسين المهملة . ويقال : ناشب . ويقال : ناشر . وقيل : اسمه لاسر بن حمير ، والأوّل أشهر[١] .

(١٢٠٤) **الحديث الأول:** حدثنا البخاريّ قال : حدثنا عبدالله بن يزيد قال : حدثنا حَيْوَة قال : أخبرني ربيعة بن يزيد الدّمشقي عن أبي إدريس عن أبي ثعلبة الخُشَني قال :

قلت : يا رسول الله ، إنّا بأرض قوم أهلِ كتاب ، أفنأكلُ من آنيتهم؟ وبأرض صيدٍ ، أصيدُ بقوسي وبكلبي ، الذي ليس بمُعَلَّمٍ ، وبكلبي المُعَلَّم ، فما يصلحُ لي؟

قال : أمّا ما ذَكَرْتَ من أهل الكتاب فإن وجدْتُم غيرَها فلا تأكلوا فيها ، وإن لم تجدوا فاغسلوها وكُلوا فيها .

وما صِدْتَ بقوسك فذكرتَ اسم الله فكُلْ . وما صِدْتَ بكلبك المُعَلَّم وذكرْتَ اسمَ الله عليه فكُلْ ، وما صدْت بكلبك غير مُعَلَّم فأدركْتَ ذكاتَه فكُلْ .

أخرجاه[٢] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرّزّاق قال : حدّثنا معمر عن أيوب عن أبي قِلابة عن أبي ثعلبة الخُشَني قال :

---

(١) ينظر الطبقات ٢٩١/٧ ، والاستيعاب ٢٥٧/١ ، والآحاد ٨٦/٥ ، والسير ٥٦٧/٢ . وقد فصّل الكلام في اسمه واسم أبيه المزّي في التهذيب ٢٦٨/٨ ، وابن حجر في الإصابة ٢٩/٤ .
وجعل الحميدي مسنده في المقلّين (١١٧) له ثلاثة أحاديث متفق عليها ، وحديث مسلم . وفي التلقيح ١٦٦ أن له أربعين حديثاً .

(٢) البخاري ٦٠٤/٩ (٥٤٧٨) ، والمسند ١٩٥/٤ من طريق عبدالله بن يزيد . ومسلم ١٥٣٣/٣ (١٩٣٠) من طريق حيوة .

أتيتُ النبيَّ ﷺ فقلت : يا رسول الله ، اكتبْ لي بأرض كذا وكذا - لأرض من الشام لم يظهر عليها النبيُّ ﷺ حينئذ - فقال النبيُّ ﷺ : «ألا تسمعون إلى ما يقول هذا؟» فقال أبوثعلبة : والذي نفسي بيده لَتَظْهَرَنَّ عليها . فكتب له بها .

قال : قلت : يا رسول الله ، إنّ أرضَنا أرضُ صيدٍ ، فأُرسِلُ كلبي المُكَلَّبَ[1] ، وكلبي الذي ليس بمُكَلَّب . قال : «إذا أرسلْتَ كلبَك المُكَلَّب وسمَّيْتَ فكُلْ ما أمسك عليك كلبُك المُكَلَّب وإن قتل . وإن أرسلْتَ كلبَك الذي ليس بمُكَلَّب وأدْركْتَ ذكاتَه فكُلْ . وكُلْ ما ردّ عليك سهمُك وإن قتل ، وسَمِّ الله» .

قلت : يا نبيَّ الله ، إنّ أرضَنا أرضُ أهل كتاب ، وإنّهم يأكلون لحم الخنزير ، ويشربون الخمر ، فكيف نصنعُ بآنيتهم وقدورهم؟ قال : «إن لم تجدوا غيرَها فارْحَضوها[2] واطبخوا فيها واشربوا» .

قلت : يا رسول الله ، ما يحلُّ لنا وما يحرمُ علينا؟ قال : «لا تأكلوا لحومَ الحُمُرِ الإنسيّة ، ولا يحِلُّ كلُّ ذي نابٍ من السِّباع»[3] .

❖ **طريق لبعضه:**

حدّثنا البخاري قال : حدّثنا عبدالله بن يوسف قال : حدّثنا مالك عن ابن شهاب عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ثعلبة :

أنّ رسول الله ﷺ نهى عن أكل كلّ ذي نابٍ من السِّباع .

---

(١) المكلَّب : المعلَّم .

(٢) رَحَض الشيء : غسله .

(٣) المسند ١٩٣/٤ . ورجاله ثقات رجال الصحيح . واختُلف على أبي قلابة - عبدالله بن زيد الجرميّ : أسمع من أبي ثعلبة أم أرسل عنه . تهذيب الكمال ١٣٩/٤ ، وتهذيب التهذيب ١٤٨/٣ .

وقد أخرج الحديث - دون ذكر إقطاع الأرض - الترمذي ١٠٩/٤ (١٥٦٠) ، ٢٢٤/٤ (١٧٩٦) عن أيوب عن أبي قلابة ، وذكر أن أبا قلابة لم يسمع من أبي ثعلبة ، وإنما رواه عن أبي أسماء الرّحبي ، ثم ذكره (١٧٩٧) عن أبي قلابة عن أبي أسماء ، وقال : حسن صحيح . وذكره الحاكم أيضاً ، ومال إلى سماع أبي قلابة من أبي ثعلبة ، وأن روايته عن أبي أسماء عن أبي ثعلبة لا تُعِلّه . المستدرك ١٤٣/١ ، ١٤٤ ، ووافقه الذهبي . وقد رواه الإمام أحمد ١٩٥/٤ من طريق حمّاد بن سلمة عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء الرّحبي . وهو صحيح على شرط مسلم .

أخرجاه[1] .

(١٢٠٥) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حمّاد بن خالد قال : حدّثنا معاوية بن صالح عن عبدالرحمن بن جُبير بن نُفير عن أبيه عن أبي ثعلبة الخشني قال :

قال رسول الله ﷺ : «إذا رمَيْتَ سهمَك وغابَ ثلاثةَ أيّام وأدركْتَه فكُل ما لم يُنْتِن» .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

(١٢٠٦) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن أبي عديّ عن داود عن مكحول عن أبي ثعلبة الخُشَني قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ أحبَّكم إليّ وأقربَكم منّي في الآخرة محاسنُكم أخلاقاً . وإنّ أبغضَكم إليّ وأبعدَكم منّي في الآخرة مساوئكُم أخلاقاً ، الثّرثارون المُتَفَيْهِقون المُتَشَدّقون»[3] .

الثّرثارون : الذين يكثرون الكلام تكلُّفاً . والمتفيقهون : الذين يتوسّعون في الكلام ويفتحون له أفواههم ، مأخوذ من الفَهْق : وهو الامتلاء ، يقال : أفْقَهْتُ الإناء : إذا ملأتَه .

(١٢٠٧) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم – هو ابن القاسم – قال : حدّثنا ليث عن معاوية بن صالح عن عبدالرحمن بن جُبير عن أبيه قال : سمعْتُ أباثعلبة الخشني صاحب رسول الله ﷺ أنه سمعه يقول وهو بالفُسطاط[4] في خلافة معاوية ، وكان معاوية أغزى النّاسَ القُسطنطينية فقال :

---

(١) البخاري ٦٥٧/٩ (٥٥٣٠) ، ومسلم ١٥٣٣/٣ ، ١٥٣٤ (١٩٣٢) من طريق مالك وغيره عن الزهريّ . والمسند ١٩٤/٤ من طريق الزهريّ .

(٢) المسند ١٩٤/٤ ، ومسلم ١٥٣٢/٣ ، ١٥٣٣ (١٩٣١) من طريق حمّاد وغيره عن معاوية .

(٣) المسند ١٩٣/٤ . ورجاله رجال ثقات ، قال عنهم الهيثمي ٢٤/٨ : رجال الصحيح . ومن طريق داود بن أبي هند صحّح ابن حبّان الحديث ٢٣١/٢ (٤٨٤) . وينظر تخريج المحقّق . وقال المنذري في الترغيب ٣٩٧/٣ (٣٩٣٨) : رواته رواة الصحيح . والكلام في إسناد الحديث حول إرسال مكحول عن أبي ثعلبة وعدم سماعه منه . ينظر تهذيب الكمال ٢١٦/٧ ، وتهذيب التهذيب ٥٢٩/٥ .

(٤) الفسطاط : الخيمة .

والله لا تَعْجِزُ هذه الأمَّةُ من نصف يوم إذا رأيتَ الشامَ مائدةَ رجلٍ واحدٍ وأهلِ بيته ، فعند ذلك فتحُ القُسطنطينية[1] .

(١٢٠٨) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا على بَحر ، قال : حدّثنا الوليد ابن مسلم قال : حدّثنا عبدالله بن العلاء - يعني ابن زَبْر أنّه سمع مُسْلِم[2] بن مِشْكَم يقول : حدّثنا أبوثعلبة الخُشَني قال :

كان النّاسُ إذا نزلَ رسول الله ﷺ منزلاً فعسكر تفرّقوا عنه في الشّعاب والأودية ، فقام فيهم فقال : «إنّما تفرُّقُكم في الشِّعاب والأودية من الشّيطان»

قال : فكانوا بعد ذلك إذا نزلوا انضمّ بعضُهم إلى بعض حتى إنّك لتقول : لو بَسَطْتَ عليهم كساءً لعمَّهم . أو نحو ذلك[3] .

(١٢٠٩) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا زكريا بن عديّ قال : أخبرنا بقيّة عن بَحير بن سعد عن خالد بن مَعدان عن جُبير بن نُفير عن أبي ثعلبة الخشنيّ أنّه حدّثهم قال :

غزوتُ مع رسول الله ﷺ خيبرَ والنّاسُ جياعٌ ، فأصَبْنا حُمُراً من الحُمُر الإنسيّة ، فذبحْناها ، قال : فأُخبر النبيُّ ﷺ ، فأمرَ عبدالرحمن بن عوف فنادى في النّاس : إنّ لحوم الحمر الإنسيّة لا تَحِلُّ لمن شَهِدَ أنّي رسول الله .

وقال : ووجدْنا[4] بصلاً وثُوماً والنّاسُ جياعٌ ، فجهروه[5] ، فراحوا وإذا ريحُ المسجد

---

(١) المسند ١٩٣/٤ . وذكره ابن حجر في الأطراف ١١٤/٦ والإتحاف ٥٣/١٤ ، ونقله في الفتح ٣٥١/١١ ، ووثّق رجاله ، وقال : ولكن رجّح البخاريّ وقفه . وقد أخرج أبوداود ١٢٥/٤ (٤٣٤٩) من طريق معاوية بن صالح ، عن النبيّ ﷺ : «لن يُعجز هذه الأمة من نصف يوم» وبه صحّحه الحاكم على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي ٤٢٤/٤ ، وصحّحه الألباني ، وذكره في الصحيحة ١٩٧/٤ (١٦٤٣) . وينظر المعجم الكبير ٢١٤/٢٢ (٥٧٢) .

(٢) في المخطوطات (سلام) والصواب ما أثبت من مصادر التخريج والتراجم .

(٣) المسند ١٩٣/٤ . ومن طريق الوليد أخرجه أبوداود ٤١/٣ (٢٦٢٨) وصحّحه الألباني . وصحّحه ابن حبّان ٤٠٨/٦ (٢٦٩٠) ، والحاكم والذهبي ١١٥/٢ على شرط الشيخين (ومسلم ثقة ، ليس من رجالهما ، روى له : أبوداود والترمذي وابن ماجة) .

(٤) في المسند «في جنانها» .

(٥) أثبت في المسند : فجهدوا» . ولكن المؤلّف ابن الجوزي فسّرها هنا على أنّها «جهروه» وكذا في غريبه ١٨٢/١ ، والنهاية ٣٢١/١ .

بصلٌ وثوم ، فقال رسول الله ﷺ : «مَنْ أكلَ من هذه البقلةِ الخبيثة فلا يَقْرَبَنّا» .

وقال : «لا تَحِلُّ النُّهْبى ، ولا كُلُّ ذي ناب من السِّباع ، ولا تحلّ المُجثَّمة»(١) .

ومعنى جهروه : استخرجوه وأكلوه .

والمجثَّمة : المحبوسة لِتُضربَ بالسّهام .

❖ **طريق لبعضه:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج قال : حدثنا ليث ، قال : حدّثني عَقيل بن خالد عن ابن شهاب عن أبي إدريس عن أبي ثعلبة الخُشَني أنّه قال :

حرّم رسول الله لحومَ الحُمُر الأهليّة ، ولحمَ كلِّ ذي نابٍ من السِّباع(٢) .

(١٢١٠) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدثنا وهب بن جرير قال : حدّثني أبي قال : سَمِعْتُ النُّعمان بن راشد عن الزُّهري عن عطاء بن يزيد عن أبي ثعلبة الخشني قال :

جلسَ رجلٌ إلى نبيِّ الله ﷺ عليه خاتمٌ من ذهب ، فقَرَعَ النبيُّ ﷺ يدَه بقَضيب كان في يده ، ثم غَفَلَ عنه النبيُّ ﷺ ، فرمى الرَّجلُ بخاتمه ، فنظر إليه النبيُّ ﷺ فقال : «أين خاتمك؟» قال : ألقيْتُه . فقال النبيُّ ﷺ : «أظُنُّنا قد أوجَعْناك وأغْرَمْناك»(٣) .

(١٢١١) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا زيد بن يحيى الدّمشقي قال : حدّثنا عبدالله بن العلاء قال : سمعْتُ مسلم(٤) بن مِشْكَم قال : سمعت أبا ثعلبة الخُشَني يقول :

---

(١) المسند ١٩٤/٤ . رجاله ثقات ، وبقيّة بن الوليد ثقة فيما يروى عن الثقات . وقد أخرج النسائي من طريق بقيّة «لا تحلُّ النّهبى . . .» ٢٠١/٧ ، والنهي عن لحوم الحمر الإنسيّة ٢٠٤/٧ . وصحّحه الألباني . وأجزاء الحديث لها شواهد في الصحيح .

(٢) المسند ١٩٣/٤ . وإسناده صحيح على شرط الشيخين . وهو في النسائي ٢٠٤/٧ من طريق ابن شهاب ، وصحّحه الألباني .

(٣) المسند ١٩٥/٤ . وصحيح ابن حبّان ٥٣٨/١ (٣٠٣) من طريق وهب . قال ابن حبّان : النّعمان بن راشد ربما أخطأ على الزُّهري . وفي النسائي ١٧١/٨ عن عفّان عن النعمان به . قال : خالفه يونس ، رواه عن الزّهريّ عن أبي إدريس مرسلاً . ثم روى الحديث عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال : أخبرني أبوإدريس الخولاني . . . نحوه . قال أبوعبدالرحمن - النسائي : وحديث يونس أولى بالصّواب من حديث النُّعمان . وصحّحه الألباني . وعلّة الحديث في النعمان . ينظر تهذيب الكمال ٣٤٥/٧ .

(٤) في المخطوطات (سلام) وصوابه من المصادر .

قلتُ : يا رسول الله ، أخْبِرْني بما يَحِلُّ لي ويحرُم عليّ . قال : فصعَّدَ النبيُّ ﷺ وصوَّبَ فيّ البصرَ ، فقال النبيُّ ﷺ : «البِرُّ ما سَكَنَتْ إليه النّفسُ ، واطمأنَّ إليه القلبُ . والإثم ما لم تَسْكُن إليه النّفسُ ، ولم يطمئنّ إليه القلبُ ، وإن أفتاك المُفتون»(١) .

**(١٢١٢) الحديث التاسع:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا إسحق قال : أخبرنا يعقوب ابن إبراهيم قال : حدّثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن أبا إدريس أخبره أنّ أبا ثعلبة قال :

حرّم رسول الله ﷺ لحومَ الحُمُر الأهليّة .

أخرجاه(٢) .

* * * *

(١) المسند ١٩٤/٤ ، والمعجم الكبير ٣٠٩/٢٢ (٥٨٥) قال الهيثمي في المجمع ١٨١/١ : رواه أحمد والطبراني ، وفي الصحيح طرف من أوّله ، ورجاله ثقات . وقال المنذري في الترغيب ٥٤٤/٢ (٢٥٨٩) : رواه أحمد بإسناد جيّد .

(٢) البخاري ٦٥٣/٩ (٥٥٢٧) ، ومسلم ١٥٣٨/٣ (١٩٣٦) . وهو في المسند أيضاً من طريق يعقوب ١٩٥/٥ . وقد ورد في أحد طرق الحديث الأوّل والحديث السادس من هذا المسند .

# (٦٦)

## مسند جرير بن عبدالله البَجَليّ[1]

(١٢١٣) **الحديث الأول:** حدّثنا البخاريّ قال: حدثنا مُسَدَّد قال: حدّثنا يحيى عن إسماعيل قال: حدّثني قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبدالله قال:

بايعْتُ رسول الله على إقامِ الصلاة، وإيتاء الزّكاة، والنُّصح لكلّ مسلم.

أخرجاه[2].

(١٢١٤) **الحديث الثّاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن عُبَيد قال: حدّثنا إسماعيل عن قيس عن جرير، قال:

ما حَجَبَني رسولُ الله منذُ أسلمْتُ، ولا رآني إلاّ تبسّم.

أخرجاه[3].

(١٢١٥) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن جعفر قال: حدّثنا شعبة عن جابر قال: حدّثني رجل عن طارق التميمي عن جرير:

أن رسول الله ﷺ مرّ بنساء فسلَّمَ عليهنّ[4].

---

(١) ينظر الطبقات ٩٦/٦، والاستيعاب ٢٣٤/١، وتهذيب الكمال ٤٤٥/١، والسير ٥٣٠/٢، والإصابة ٢٣٣/١.
ومسنده السابع عشر عند الحميديّ في «الجمع» فهو سابع المقدّمين بعد العشرة. له ثمانية أحاديث متّفق عليها، وحديث البخاري، وستّة لمسلم. ورُوي عنه - كما في التلقيح ٣٦٥ - مائة حديث. وينظر مسنده في جامع المسانيد ٥/٣، والتحفة ٤٢٠/٢، والإتحاف ٤٤/٤.

(٢) البخاري ١٣٧/١ (٥٧). ومسلم ٧٥/١ (٥٦) من طريق إسماعيل بن أبي خالد. ورواية يحيى بن سعيد عن إسماعيل في المسند ٦٣٥/٤، وله فيه طرق أخرى، ينظر الأطراف ١٩٧/٢ (٢٠٩٤).

(٣) المسند ٣٥٨/٤، والبخاري ١٦١/٦ (٣٠٥٣)، ومسلم ١٩٢٥/٤ (٢٤٧٥) عن إسماعيل وغيره. ومحمد بن عبيد شيخ أحمد ثقة، روى له الجماعة.

(٤) المسند ٣٥٧/٤. وفي ٣٦٣/٤ رواه عن محمد بن جعفر عن شعبة عن جابر عن طارق - بإسقاط الرجل المجهول. وفي مسند أبي يعلى ٤٩٥/١٣ (٧٥٠٦) عن شعبة عن جابر عن طارق عن جرير، ومثله في الكبير ٣٥٣/٢ (٢٤٨٦). وطارق التميمي ذكره ابن حجر في التعجيل ١٩٧. أما جابر فهو ابن يزيد الجعفي، ضعيف. وينظر المجمع ٣٨/٨.

(١٢١٦) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال: حدثنا هُشَيم قال: أخبرنا يونس عن عمرو بن سعيد عن أبي زُرعة بن عمرو بن جرير قال: قال جرير:

سألْتُ رسول الله ﷺ عن نظرة الفَجْأة[1] فقال: «اصْرِفْ بَصَرَكَ».

انفرد بإخراجه مسلم[2].

(١٢١٧) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حجّاج ومحمّد بن جعفر قالا: حدّثنا شُعبة عن عليّ بن مُدْرِك قال: سمعْتُ أبا زُرعة يحدّث عن جرير - وهو جدّه

عن النبيّ ﷺ أنّه قال في حَجّة الوَداع: «يا جريرُ، اسْتَنْصِتِ النّاس» ثم قال في خُطبته: «لا تَرْجِعوا بعدي كُفّاراً يضرِبُ بعضُكم رقابَ بعض».

أخرجاه في الصحيحين[3].

(١٢١٨) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن جعفر قال: حدّثنا شعبة عن عون بن أبي جُحَيْفَةَ عن المُنذر بن جرير عن أبيه قال:

كُنّا عندَ رسول الله ﷺ في صَدر النّهار، قال: فجاءه قومٌ حُفاةٌ عراة، مُجتابي النِّمار - أو العَباء[4] مُتَقلّدي السّيوفِ، عامّتُهم من مُضَر، بل كلُّهم من مُضَر، فتغيَّر[5] وجهُ رسول الله لِما رأى بهم من الفاقة[6]. قال: فدخلَ ثم خرجَ. فأمرَ بلالاً، فأذّن وأقام الصلاة، فصلّى ثم خطبَ فقال: ﴿يا أيُّها النّاسُ اتَّقُوا ربَّكم الذي خَلَقَكم من نَفْسٍ واحدة..﴾ إلى آخر الآية ﴿إن اللهَ كان عليكم رَقيباً﴾ [النساء:١] وقرأ الآية التي في «الحشر» ﴿وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ ما قَدَّمَتْ لِغَدٍ﴾ [١٨] «تصدَّقَ[7] رجلٌ من ديناره، من دِرهمه،

---

(١) يقال: الفَجْأَة، والفُجاءة.

(٢) المسند ٣٦١/٤. وهو في مسلم ١٦٩٩/٣ (٢١٥٩) من طريق هشيم وغيره عن يونس به.

(٣) الحديث في المسند ٣٥٨/٤ عن حجّاج، وفي ٣٦٣/٤ عن محمد بن جعفر. وهو في البخاري ٢١٧/١ (١٢١) من طريق حجّاج عن شعبة. وفي مسلم ٨١/١ (٦٥) من طرق عن شعبة به.

(٤) النِّمار جمع نَمِرة: وهي نوع مُخطّط من مآزر الأعراب. والعَباء: جمع عباءة. واجتابَ الثوبَ: خرق وسطه ولبسه.

(٥) في مسلم «فتمعّر» وهما بمعنى.

(٦) الفاقة: الفقر.

(٧) هو خبرٌ يراد به الأمر، أي: ليتصدّق.

من ثوبه ، من صاع بُرّه ، من صاع تَمْره - حتى قال - ولو بشِقّ تَمرة .» قال : فجاء رجلٌ من الأنصار بصُرّة كادت كَفُّه تَعجزُ عنها ، بل قد عَجَزَت ، ثم تتابعَ النّاس حتى رأيتُ كومَين من طعام وثياب ، حتى رأيتُ رسول الله يتهلّلُ وجهُه كأنّه مُذْهبة[1] . فقال رسول الله ﷺ : «من سَنّ في الإسلام سُنّةً حسنةً فله أجرُها وأجرُ من عَمِلَ بها بعدَه من غير أن يَنْقُصَ من أجورهم شيء . ومن سنَّ في الإسلام سُنّةً سيئةً كان عليه وِزرُها ووزرُ من يعملُ بها بعدَه من غير أن يَنْقُصَ من أوزارهم شيء» .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

(١٢١٩) **الحديث السابع:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا عمر بن حفص قال : حدّثنا أبي قال : حدّثنا الأعمش قال : حدّثني زيد بن وهب عن جرير بن عبدالله

عن النبي ﷺ قال : «من لا يَرْحَمُ لا يُرْحَمُ» .

أخرجاه[3] .

(١٢٢٠) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحق بن يوسف قال : حدّثنا أبوجَناب عن زاذانَ عن جرير بن عبدالله قال :

خرجْنا مع رسول الله ﷺ ، فلما بَرَزْنا من المدينة إذا راكب يُوضِعُ[4] نحونا ، فقال رسول الله ﷺ :«كأنَّ هذا الرّاكبَ إيّاكم يريدُ ، فانتهى إلينا الرجل فسلّم ، فرَدَدْنا عليه السلام ، فقال النبيُّ ﷺ :«من أين أقبلْتَ؟» فقال : من أهلي وولدي وعشيرتي . قال : «فأين تريد؟» قال : أُريدُ رسول الله . قال : «فقد أصبْتَه» قال : يا رسول الله ، علِّمْني ما الإيمان؟ قال : «تشهدُ أن لا إله إلاّ الله وأنّ محمّداً رسول الله ، وتُقيمُ الصلاة ، وتؤتي الزّكاة ، وتصومُ رمضان ، وتحجُّ البيت» . قال : قد أقْرَرْتُ . ثم إن بعيره دخلت يدُه في شَبَكة جِرْذان[5] ،

(١) ويروى «مُذْهنة» وهو الإناء الذي يوضع به الدّهن . ينظر التطريف ٢٧ .

(٢) المسند ٣٥٩/٤ ، ومسلم ٧٠٤/٢ (١٠١٧) .

(٣) البخاري ٤٣٨/١٠ (٦٠١٣) ، وهو في مسلم ١٨٠٩/٤ (٢٣١٩) من طريق حفص بن غياث وغيره عن الأعمش ، ومن غير طريق الأعمش . ورواه أحمد من طرق عديدة عن الأعمش وغيره ، ينظر ٣٥٨/٤ ، والأطراف ٢٠٢/٢ (٢١٠٦) .

(٤) يوضع : يسرع .

(٥) الجرذان جمع جُرَذ : الفأر الكبير . وشبكته : حفره التي يحفر .

فهوى بعيرُه وهوى الرجل ، فوقع على هامته فماتَ . فقال رسول الله ﷺ : «عليٌّ بالرجل» فوثبَ إليه عمّار بن ياسر وحُذيفة بن اليمان ، فأقعداه فقالا : يا رسول الله ، قُبض الرّجل ، قال : فأعرض عنهما رسول الله ﷺ ، ثم قال لهما رسول الله ﷺ : «أما رأيتُما إعراضي عن الرجل؟ فإنّي رأيتُ مَلَكين يَدُسّان في فيه من ثمار الجنّة ، فعَلِمْتُ أنّه مات جائعاً» ثم قال رسول الله ﷺ : «هذا من الّذين قال الله عزّ وجلّ : ﴿الّذين آمَنُوا ولم يَلْبِسُوا إيمانَهم بظُلْمٍ أولئك لهم الأَمْنُ وهم مُهْتَدون﴾[ الأنعام:٨٢] قال . ثم قال : «دونكم أخاكم» قال فاحتمَلْناه إلى الماء ، فغسَّلْناه وحنَّطْناه وكفّنّاه وحَمَلْناه إلى القبر ، فجاء رسول الله حتى جلس على شَفير القبر ، فقال : «الْحَدوا له ولا تَشُقُّوا ، فإنّ اللَّحدَ لنا ، والشَّقّ لغيرنا»(١) .

حدّثنا أحمد قال : حدثنا أسود بن عامر قال : حدثنا عبدالحميد بن أبي جعفر الفرّاء عن ثابت عن زاذان عن جرير بن عبدالله

فذكر نحوه ، وقال فيه : «هذا ممّن عمل قليلاً وأُجِرَ كثيراً»(٢) .

(١٢٢١) **الحديث التاسع:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا يحيى بن يحيى قال : أخبرنا جرير عن مُغيرة عن الشّعبي قال :

كان جرير يحدّث عن النبيّ ﷺ أنّه قال : «إذا أَبَقَ العبدُ لم تُقْبَلْ له صلاة»(٣) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن المغيرة بن شبل عن جرير قال :

قال رسول الله ﷺ «إذا أَبَقَ العبدُ بَرِئَت منه الذّمّة»(٤) .

انفرد بإخراج الطريقين مسلم .

---

(١) المسند ٣٥٩/٤ وفي إسناده أبوجَناب الكلبي ، يحيى بن أبي حيّة ، ضعيف . وأخرجه الطبراني ٣١٩/٢ (٢٣٢٩) من طريق أبي اليقظان عن زاذان . وأبواليقظان ضعيف . ولكن روى هو ٣١٧/٢ - ٣٢٠ (٢٣١٩ - ٢٣٣٠) والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢٥٨/٨-٢٦٠ (٢٨٢٨-٢٨٣١) الحديث من طرق ، واقتصر في كثير منها على «اللحد لنا والشقّ لغيرنا» فحُسّن بطرقه .

(٢) المسند ٣٥٩/٤ . وفي إسناده ثابت بن أبي صفيّة ، وهو ضعيف أيضاً .

(٣) مسلم ٨٣/١ (٧٠) . وأبق : هرب من سيّده .

(٤) المسند ٣٦٢/٤ . وقد روى مسلم ٨٣/١(٦٩) «أيّما عبدٍ أبق فقد برئت منه الذّمّة» عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن حفص بن غياث عن داود (بن أبي هند) . عن الشّعبي عن جرير .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدثنا مكّي بن إبراهيم قال :حدّثنا داود - يعني بن يزيد الأوديّ - عن عامر(1) عن جرير

عن النبيّ ﷺ قال : «إذا أَبَقَ العبدُ فلَحِقَ بالعدوّ فمات ، فهو كافر»(2) .

قال المصنّف : داود ضعيف عند الكُلّ(3) .

**(١٢٢٢) الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوقَطَن قال : حدّثني يونس عن المغيرة بن شبل قال : قال جرير :

لمّا دَنَوْتُ من المدينة أَنَخْتُ راحلتي ، ثم حَلّلْتُ عَيبتي(4) ، ثم لَبِسْتُ حُلّتي ، ثم دخلْتُ فإذا رسول الله ﷺ يخطُبُ ، فرماني النّاس بالحَدَق ، فقلتُ لجليسي : يا عبدَ الله ، ذكَرَني رسول الله ﷺ ؟ فقال : نعم ، ذكرَكَ أيضاً بأحسن الذّكر : بينما هو يخطُب إذ عرض له في خُطبته فقال : «يدخُلُ عليكم من هذا الباب - أو من هذا الفَجِّ - من خير ذي يَمنٍ ، ألا إنّ على وَجهه مَسْحةَ مَلَك» . قال جرير : فحَمِدْتُ الله عزّ وجلّ على ما أبلاني(5) .

قوله «مَسْحة مَلَك» كأنّه أشار إلى جماله وحسنه . قال شمِر : تقول العرب : عليه مسحة جمال ، ولا يقولون ذلك إلاّ في المدح(6) .

**(١٢٢٣) الحديث الحادي عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوأحمد الزُّبيري قال : حدّثنا شَريك - وهو ابن عبدالله - عن أبي إسحق عن عامر عن جرير قال :

---

(١) وهو الشعبي .

(٢) المسند ٣٦٤/٤ . والحديث صحيح - كما سبق - وإن كان في إسناده داود ، لأنّه متابع . وينظر أبوداود ١٢٨/٤ (٤٣٦٠) والنسائي ١٠٢/٧ ،

(٣) ينظر الضعفاء والمتروكون ٢٦٨/١ ، والتهذيب ٤٣١/٢ ، والتقريب ١٦٥/١ .

(٤) العيبة : ما يصان فيه الثّياب .

(٥) المسند ٣٥٩/٤ . وأخرجه النسائي في الكبرى (التحفة ٤٣١/٢) من طريق المغيرة . وصحّحه ابن خزيمة ١٥٠/٣ (١٧٩٨) من طريق يونس بن إسحق (وهو من رجال مسلم) . وقال الألباني : إسناده صحيح . ومن طريق ابن خزيمة صحّحه ابن حبّان ١٧٣/١٦ (٧١٩٩) وصحّحه الحاكم من طريق المغيرة على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي ٢٨٥/١ . وأبوقطن عمرو بن الهيثم شيخ أحمد ثقة ، روى له مسلم والبخاري في الأدب المفرد وأصحاب السنن .

(٦) ينظر غريب الحديث للمؤلّف ٣٥٧/٢ .

قال رسول الله ﷺ : «إنّ أخاكم النجاشيَّ قد مات ، فاستغفروا له»(١) .

(١٢٢٤) **الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : حدّثنا شريك عن أبي إسحق عن المنذر بن جرير عن جرير قال :

قال رسول الله ﷺ : «ما من قوم يكون بين أَظْهُرِهم مَن يعملُ بالمعاصي ، هم أعزُّ منه وأمنع ، لم يغيِّروا عليه ، إلاّ أصابهم اللهُ عزّ وجلّ منه بعقاب(٢)» .

(١٢٢٥) **الحديث الثالث عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشيم قال : حدّثنا يونس عن عمرو بن سعيد عن أبي زُرعة بن عمرو بن جرير بن عبدالله عن جرير بن عبدالله قال :

رأيت رسول الله ﷺ يَفتِلُ عُرْفَ فرسٍ بإصبعه وهو يقول : «الخيلُ معقودٌ بنواصيها الخير : الأجرُ والمَغْنَمُ ، إلى يوم القيامة» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

(١٢٢٦) **الحديث الرابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن إسماعيل قال : حدّثني قَيس قال : قال لي جرير بن عبدالله :

قال لي رسول الله ﷺ : «ألا تُريحُني من ذي الخَلَصة» . وكان بيتاً في خَثْعَم ، يُسَمّى كعبة اليمانية . قال : فانطلقْتُ في خمسين ومائة فارس من أَحْمَسَ ، وكانوا أصحاب خيلٍ ، فأخبرْتُ رسولَ الله أنّي لا أَثْبُتُ على الخيل . فضربَ في صدري حتى رأيتُ أَثَرَ أصابعِه في صدري وقال : «اللهمّ ثَبِّتْه ، واجعلْه هادياً مهديّاً» فانطلق إليها فكَسَرَها وحرَّقَها . فأرسل إلى

---

(١) المسند ٣٦٠/٥ . والطبراني ٢٣/٢ (٢٣٥٠) عن شريك عن أبي إسحق الشيباني - سليمان بن أبي سليمان - عن عامر الشعبي . وقال البوصيري في الإتحاف ٢٥٢/٣ (٢٦٣٤) رواه أبوبكر بن أبي شيبة وأحمد بن حنبل ورجاله ثقات . ووثق أيضاً الهيثمي رجاله ٤٢/٣ ، ٤٢٢/٩ .

وقد روى الحديث عن عدد من الصحابة ، وفيه الأمر بالاستغفار له ، وبالصلاة عليه . ينظر مسلم ٦٥٦/٢ - ٦٥٨ (٩٥١-٩٥٣) .

(٢) المسند ٣٦٣/٤ . ورواه ٣٦٤/٤ عن محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي إسحق عن عبيدالله بن جرير عن أبيه . وهو من طريق أبي إسحق عن عبيدالله في ابن ماجه ١٣٢٩/٢ (٤٠٠٩) ، وأبي يعلى ٤٩٧/١٣ (٧٥٠٨) وصحيح ابن حبّان ٥٣٦/١ (٣٠٠) من طريق ابن إسحق عن ابن جرير عن جرير في أبي داود ١٢٢/٤ (٤٣٣٩) ، وحسّنه الألباني ، وهو عند الطبراني ٣٣١/٢ ، ٣٣٢ (٢٣٧٩ ، ٢٣٨٣) عن المنذر وعبدالله ابني جرير ، كلاهما عن أبيه .

(٣) المسند ٣٦١/٤ ، ومسلم ١٤٩٣/٣ (١٨٧٢) من طريق يونس .

النبيّ ﷺ يُبَشِّرُه ، فقال جرير لرسول الله : والذي بعثَكَ بالحقِّ ، ما جِئْتُك حتى تركْتُها كأنّها جملٌ أجربُ . فبرَّكَ[1] رسول الله على خيل أحمسَ ورجالها . خمس مرّات .

أخرجاه في الصحيحين[2] .

(١٢٢٧) **الحديث الخامس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن محمد بن أبي إسماعيل ، حدّثنا عبدالرحمن بن هلال العَبسي قال : قال جرير بن عبدالله :

جاء ناسٌ من الأعراب فقالوا : يا نبيَّ الله ، يأتينا ناسٌ من مُصَدِّقيك يظلمونا . قال : «أرْضُوا مُصَدِّقيكم» قالوا : وإن ظَلَم؟ قال : «أرْضوا مُصَدِّقيكم» قال جرير : فما صَدَرَ عنّي مُصَدِّق منذ سَمِعْتُها من نبيِّ الله ﷺ إلاّ وهو عنّي راضٍ[3] .

قال : وقال رسول الله : «من يُحْرَمِ الرِّفقَ يُحْرَمِ الخير» .

انفرد بإخراجه مسلم[4] .

(١٢٢٨) **الحديث السادس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن أبي حَيّان قال : حدّثني الضَّحّاك خال المنذر بن جرير عن المنذر بن جرير قال :

كنتُ مع أبي جرير بالبوازيج[5] في السّواد ، فراحت[6] البَقَر ، فرأى بقرة أنكرَها ، فقال : ما هذه البقرة؟ قال : بقرة لَحِقَت بالبقر . فأمر بها فطُرِدَت حتى توارت ، ثم قال : سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «لا يُؤوي الضّالّةَ إلاّ الضّالُّ»[7] .

---

(١) في طبعة المسند «فبارك» .

(٢) المسند ٣٦٢/٤ ، والبخاري ١٥٤/٦ ، ١٨٩ (٣٠٢٠ ، ٣٠٧٦) . وفي مسلم ١٩٢٥/٤ ، ١٩٢٦ (٢٤٧٦) من طريق خالد بن بيان وإسماعيل ، كلاهما عن قيس به .

(٣) المسند ٣٦٢/٤ ، ومسلم ٧٥٧/٢ (٩٨٩) .

(٤) الحديث بتمامه في المسند ٣٦٢/٤ . وهو في مسلم من طريق محمد بن أبي إسماعيل في موضعين ٦٨٥/٢ (٩٨٩) ، ٢٠٠٣/٤ (٢٥٩٢) . ويحيى بن سعيد القطّان شيخ أحمد ، من رجال الشيخين .

(٥) البوازيج : بلد بالعراق ، قرب دجلة .

(٦) في المسند «فراجعت» ولا معنى له .

(٧) المسند ٣٦٢/٤ ، وابن ماجة ٨٣٦/٢ (٢٥٠٣) ، وأبوداود ١٣٩/٢ (١٧٢٠) ، والمعجم الكبير ٣٣٠/٢ (٢٣٧٦ ، ٢٣٧٧) ، وشرح مشكل الآثار ١٤٩/١٢ (٤٧١٩) . والضَّحّاك بن المنذر ، خال المنذر لم يرو عنه غير أبي حَيّان التّيمي ، واضطرب في روايته عنه . ينظر تهذيب الكمال ٤٨١/٣ ، وتعليق محقّق شرح المشكل . وقد صحّحه الشيخ ناصر .وللحديث شاهد عند مسلم عن زيد بن خالد ١٣٥١/٣ (١٧٢٥) : «من آوى ضالّة فهو ضالّ ، ما لم يعرّفها» .

(١٢٢٩) **الحديث السابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع عن شَريك عن عاصم عن أبي وائل عن جرير قال :

قال رسول الله ﷺ : المهاجرون والأنصار بعضُهم أولياءُ بعض ، والطُّلَقاء من قريش ، والعُتَقاء من ثقيف ، بعضُهم أولياء بعض إلى يوم القيامة»[1] .

الطُّلَقاء : الذين أطلقَهم يوم الفتح ومنّ عليهم .

(١٢٣٠) **الحديث الثامن عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم بن القاسم قال : حدّثنا إسرائيل عن جابر عن عامر عن جرير قال :

قال رسول الله ﷺ : «بُني الإسلامُ على خمس : شهادة أن لا إله إلاّ الله . وإقام الصلاة . وإيتاء الزكاة . وحَجّ البيت . وصوم رمضان»[2] .

(١٢٣١) **الحديث التاسع عشر:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا يحيى بن يحيى قال : حدّثنا أبومعاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن همّام قال :

بالَ جريرٌ ، ثم توضّأَ ومسحَ على خُفَّيه . فقيل : تفعلُ هذا! فقال : نعم ، رأيتُ رسول الله

---

(١) المسند ٣٦٣/٤ . وفي المعجم الكبير ٣١٤/٢ ، ٤١٥ (٢٣١٠ ، ٢٣١١) عن أبي بكر بن عياش ، وعمرو بن قيس عن عاصم . وصحّحه ابن حبّان من طريق أبي بكر عن عاصم ٢٥٠/١٦ (٧٢٦٠) ، وحسّن المحقّق إسناده ، لأن رجاله رجال الصحيح عدا عاصم ، صدوق . وصحّح الحاكم والذهبي الحديث ٨٠/٤ من طريق الأعمش عن موسى بن عبدالله عن عبدالرحمن هلال عن جرير .
قال البوصيري في الإتحاف ٦٠/١ بعد أن نقل الحديث من طريقي داود وجابر : هذا حديث ضعيف من الطريقين : أما الطريق الأولى ففيها داود الأودي . . . والطريق الثاني فيها جابر الجعفي . . . وضعّفه كثيرون . ولكن الهيثمي مال إلى تصحيح إسناد أحمد - المجمع ٥٢/١ .
وصحّ الحديث فيما رواه الشيخان عن ابن عمر : البخاري ٨/١ (٤٩) ، ومسلم ٤٥/١ (١٦) .

(٢) المسند ٣٦٣/٤ ، ومن طريق جابر في مسند أبي يعلى ٤٨٩/٣ (٧٥٠٢) وفي إسناده جابر الجعفي ضعيف . وقد روى كذلك عن داود الأودي عن الشعبي ، وداود ضعيف أيضاً . [قال البوصيري في الإتحاف ٦٠/١ بعد أن نقل الحديث من طريقي داود وجابر : هذا حديث ضعيف من الطريقين ، أما الطريق الأولى ففيها داود الأودي . . . والطريق الثانية فيها جابر الجُعفي . . . ولكن الهيثمي مال إلى تصحيح إسناد أحمد - المجمع ٥٢/١ . وصحّ الحديث بما رواه الشيخان عن ابن عمر : البخاري ٨/١ (٤٩) ، ومسلم ٤٥/١ (١٦)] .

بالَ ثم توضّأَ ومسحَ على خُفَّيه .

قال الأعمش : قال إبراهيم : فكان يُعْجِبُهم هذا الحديثُ ، لأن إسلامَ جرير كان بعد نزول «المائدة» .

أخرجاه[1] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم بن القاسم قال :حدّثنا زياد بن عبدالله بن عُلاقة عن عبدالكريم بن مالك الجَزَري عن مجاهد عن جرير بن عبدالله البَجَليّ قال :

أنا أسلمْتُ بعدَ نزول «المائدة» وأنا رأيتُ رسول الله ﷺ يمسحُ بعدَما أسلمْت[2] .

**(١٢٣٢) الحديث العشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا إسماعيل ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبدالله قال :

كُنّا جلوساً عند النبيّ ﷺ ، فنظر إلى القمر ليلة البدر فقال : «إنكم ستُعْرَضون على ربِّكم عزَّ وجلَّ فترَونه كما تَرَون هذا القمر ليلةَ البدر ، لا تُضامون فيه ، فإن استطعْتم ألاَّ تُغلبوا على صلاة قبلَ طلوع الشمس وقبلَ غروبها فافعلوا» ثم قرأ : ﴿وسبِّحْ بحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلوعِ الشَّمْسِ وقَبْلَ الغُروب﴾ [ ق:٣٩] .

أخرجاه[3] .

**(١٢٣٣) الحديث الحادي والعشرون:** حدثنا الترمذيّ قال : حدّثنا هنّاد قال : حدّثنا أبومعاوية عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبدالله :

أنّ رسول الله ﷺ بَعَثَ سريّة إلى خَثْعم ، فاعتصمَ ناسٌ بالسُّجود ، فأسرع فيهم القتلُ ،

---

(١) مسلم ٢٢٧/١ (٢٧٢) . وهو في البخاري ٤٩٤/١ (٣٨٧) من طريق شعبة عن الأعمش . وفي المسند ٣٥٨/٤ من طريق أبي معاوية . وكان بعض العلماء يرى أن المسح كان قبل نزول سورة «المائدة» .

(٢) المسند ٣٦٣/٤ ومن طريقه في الكبير ٣٥٧/٢ (٢٥٠٣) وزياد ثقة ، وسائر رجاله رجال الصحيحين .

(٣) المسند ٣٦٥/٤ . وأخرجه البخاري ٣٣/٢ (٥٥٤) وفيه الأطراف ، ومسلم ٤٣٩/١ ، ٤٤٠ (٦٣٣) من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد به .

فبلغ ذلك النبيَّ ﷺ ، فأمرَهم بنصف العَقْل ، وقال : «أنا بريء من كلِّ مسلم يُقيم بين أظهر المُشركين» قالوا : يا رسول الله ، ولِمَ؟ قال : «لا تراءى ناراهما» .

وقد رُوي هذا مُرسلاً عن قيس عن رسول الله ﷺ ، وهو أصحُّ من ذكر جرير[1] .

* * * *

---

(١) الترمذي ١٣٢/٤ ، ١٣٣ (١٦٠٤ ، ١٦٠٥) المرفوع والمرسل ، وصحّح المرسل عن قيس ، ونقل ذلك عن البخاريّ . ورواه أبوداود ٤٥/٣ (٢٦٤٥) من طريق هناد به ، وقال : رواه هشيم ومعمر (وفي التحفة ٤٣٠/٢ أن صوابه : معتمر) وخالد الواسطي وجماعة ، ولم يذكروا جريراً . كما رواه النسائي ٣٦/٨ من طريق إسماعيل ، مرسلاً . وصحّح الألباني الحديث فيها ، وفي إرواء الغليل ٢٩١/٥ (١٢٠٧) . ونقله الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٥٦/٥ عن قيس ، ونسبه للطبراني وقال : رجاله ثقات .

## (٦٧)

# مسند جَعْدَة بن خالد بن الصِّمَّة الجُشَمِيّ

مولى أبي إسرائيل[(١)] .

(١٢٣٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدثنا شعبة قال : حدّثنا أبوإسرائيل الجُشَميّ عن شيخ لهم يقال له جَعدة :

أن النبيّ ﷺ رأى لرجلٍ رؤيا ، قال فبعث إليه فجعلَ يقصُّها عليه ، وكان الرّجلُ عظيمَ البطن ، قال : فجعل يقول بإصبعه في بطنه : «لو كان هذا في غير هذا كان خيراً لك» .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة قال : سمعت أبا إسرائيل قال : سمعْتُ جَعدة قال :

سمعْتُ النبيَّ ﷺ - ورأي رجلاً سميناً ، فجعلَ النبيُّ ﷺ يؤمِيء إلى بطنه ويقول : «لو كان هذا في غير هذا لكان خيراً لك» .

قال : وأُتي النبيُّ ﷺ برجل ، فقالوا : إنّ هذا أرادَ أن يقتلَك . فقال له النبيُّ ﷺ : «لم تُرَعْ ،[لم تُرَعْ] ، ولو أردْتَ ذلك لم يُسَلِّطْك اللهُ عليّ»[(٢)] .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ٦١٧/٢ ، والاستيعاب ٢٤٢/١ ، وتهذيب الكمال ٤٥٢/١ ، والإصابة ٢٣٧/١ . وفي التلقيح ٣٧٦ أن له حديثين .

(٢) الأول في المسند ٣٣٩/٤ ، والثاني ٢٠٣/٢٥ (١٥٨٦٨) . وقد روى صدرَ الحديث من طريق شعبة الحاكمُ والذهبي ١٢١/٤ ، ١٢٢ ، وصحّحا إسناده . وقال الهيثمي عن الحديث بتمامه : رجال أحمد رجال الصحيح ، غير أبي إسرائيل الجشمي ، وهو ثقة - المجمع ٣٤/٥ ، ٢٢٩/٨ . وقال ابن حجر في التهذيب ٣٧٢/١ في ترجمة جعدة : وروى عن النبي ﷺ عند النسائي حديثاً واحداً بسند صحيح (عمل اليوم والليلة ٣٠٥ (١٠٧٢) من طريق شعبة) ولكن محقّق المسند ضعّف إسناده ، لأن أبا إسرائيل ، شعيباً الجشمي ، لم يَرو عنه غير شعبة ، ولم يوثّقه غير ابن حبان .

# (٦٨)

## مسند جعفر بن أبي طالب(١)

وهو حديث الهجرة إلى النَّجاشيّ .

(١٢٣٥) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن محمد بن إسحق قال : حدّثني محمد بن مسلم بن شهاب عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي عن أمّ سلمة زوج النبيّ ﷺ قالت :

لما نَزَلْنا أرضَ الحبشة جاورْنا بها خيرَ جارٍ : النَّجاشيّ ، أمِنّا على ديننا ، وعبَدْنا الله لا نُؤذَى ولا نسمعُ شيئاً نكرهُه . فلمّا بلغ ذلك قُريشاً ائتمروا أن يبعثوا إلى النجاشيّ فينا رجلين جَلْدَين(٢) ، وأن يُهدوا للنجاشيّ هدايا ممّا يُسْتَطْرَفُ من مَتاع مكّة ، وكان من أعجب ما يأتيه منها الأَدَمُ(٣) ، فجمعوا له أَدَماً كثيراً ، ولم يتركوا من بطارقته بطريقاً إلاّ أهدَوا له هديّة ، ثم بعثوا بذلك مع عبدالله بن أبي ربيعة المخزوميّ وعمرو بن العاص ، وأمروهما أمرَهم ، وقالوا لهما : ادفَعوا إلى كلّ بطريق هديّته قبلَ أن تُكلِّموا النجاشيّ فيهم ، ثم قدّموا للنجاشيّ هداياه ، ثم سَلُوه أن يُسْلِمَهم إليكم قبل أن يُكلِّمَهم .

قال : فخرَجا فقَدِما على النجاشيّ ونحن عندَه بخير دار وخير جار ، فلم يبقَ من بطارقته بِطريقٌ إلا دَفَعا إليه هديَّته قبل أ نْ يُكلِّما النجاشيّ ، ثم قالا لكلّ بِطريق : إنّه قد صَبَأ(٤) إلى بلد الملك منا غلمانٌ سفهاءُ ، فارقوا دينَ قومهم ولم يدخلوا في دينكم ، وجاءوا بدين مُبْتَدَع لا نعرفُه نحن ولا أنتم ، قد بَعَثَنا إلى الملك فيهم أشرافُ قومهم لِيَرُدُّوهم إليهم ، فإذا كلَّمْنا الملك فيهم فأشِيروا عليه بأن يُسلِمَهم إلينا ولا يُكَلِّمَهم ، فإن قومهم أعلى بهم عيناً وأعلمُ بما عابوا عليهم ، فقالوا لهما : نعم . ثم إنّهما قرّبا هداياهم إلى النجاشيّ

---

(١) الطبقات ٢٤/٤ ، ومعرفة الصحابة ٥١/٢ ، والآحاد ٢٧٥/١ ، والاستيعاب ٢١١/١ ، وتهذيب الكمال ٤٦٤/١ ، والسير ٢٠٦/١ ، والإصابة ٢٣٩/١ .

(٢) الجلد : القويّ .

(٣) الأَدم : الجلد .

(٤) صبا : مال . وصبأ : خرج من دين قومه .

فقبلها منهما ، ثم كلّماه فقالا له : أيّها الملك ، إنّه قد صَبَأَ إلى بلدك منّا غلمان سفهاءُ فارقوا دينَ قومِهم ولم يدخلوا في دينك ، وجاءوا بدين مبتدع لا نعرفه نحن ولا أنت ، وقد بعثَنا إليك فيهم أشراف قومهم من آبائهم وأعمامهم وعشائرهم لِتَرُدَّهم إليهم ، فهم أعلى بهم عيناً ، وأعلمُ بما عابوا عليهم وعاتبوهم فيه . قالت : ولم يكن شيءٌ أبغضَ إلى عبدالله ابن أبي ربيعة وعمرو بن العاص أن يسمع النجاشيُّ كلامهم . فقالت بطارقتُه حولَه : صدقوا أيّها الملك ، قومُهم وأعلى بهم عيناً ، وأعلمُ بما عابوا عليهم ، فأسْلِمْهم إليهما فلْيَرُدّاهم إلى بلادهم وقومهم . قال : فغضب النجاشيّ ثم قال : لاها ايم الله إذاً ، لا أُسْلِمُهم إليهما ، ولا أُكادُ ، أقواماً جاوروني ونزلوا بلادي واختاروني علي مَنْ سواي حتى أدعوَهم فأسألَهم ما يقول هذان في أمرهم ، فإن كانوا كما يقولان أسلمْتُهم إليهما ورددْتُهم إلى قومهم ، وإن كانوا على غير ذلك مَنَعْتُهم منهما وأحسنْتُ جِوارَهم ما جاوروني .

قالت : ثم أرسل إلى أصحاب رسول الله فدعاهم ، فلمّا جاءهم رسولُه اجتمعوا ثم قال بعضهم : ما تقولون للرجل إذا جِئْتموه؟ قالوا : نقول والله ما عَلِمنا وما أمرَنا به نبيُّنا ﷺ ، كائنٌ في ذلك ما هو كائن . فلمّا جاؤوه وقد دعا النجاشيّ أساقِفتَه ، فنشروا مصاحفهم حوله . سألَهم فقال : ما هذا الذي فارقْتُم فيه قومَكم ولم تدخلوا في ديني ولا دين أحدٍ من هذه الأمم؟ قالت : فكان الذي كلَّمَه جعفرُ بن أبي طالب ، فقال له :

أيّها الملك ، كُنّا قوماً أهلَ جاهليّة ، نعبدُ الأصنامَ ، ونأكلُ المَيتةَ ، ونأتي الفواحشَ ، ونقطعُ الأرحام ، ونُسيء الجِوارَ ، يأكلُ القويّ منّا الضعيفَ ، فكُنّا على ذلك حتى بعثَ اللهُ عزّ وجلّ رسولاً منّا نعرفُ نسبَه وصِدقَه وأمانته وعفافَه ، فدعانا إلى اللهِ لنُوَحِّدَه ونعبُدَه ، ونخلعَ ما كُنّا نعبُدُ وآباؤنا من دونِهِ من الحجارة والأوثان ، وأمرَنا بصدق الحديث ، وأداء الأمانة ، وصِلة الرَّحِم ، وحُسن الجوار ، وكفٍّ عن المحارم والدّماء ، ونهانا عن الفواحش ، وقول الزُّور ، وأكل مال اليتيمَ ، وقذف المُحْصَنة . وأمرَنا أن نعبدَ اللهَ لا نُشركُ به شيئاً ، وأمرَنا بالصّلاة والزّكاة والصّيام - قالت : فعدَّدَ عليه أُمورَ الإسلام - فصدَّقْناه وآمنّا به واتَّبَعْناه على ما جاء به ، فعبدْنا اللهَ وحده ولم نشرك به شيئاً ، وحرَّمْنا ما حرَّم علينا ، وأحْلَلْنا ما أحلَّ لنا . فعدا علينا قومُنا فعذّبونا وفتنونا عن ديننا لِيَرُدُّونا إلى عبادة الأوثان من عبادة الله عزّ وجلّ ، وأن نستحلَّ ما كنّا نستحلُّ من الخبائث ، قهرونا وظلمونا وشقُّوا علينا ، وحالوا بيننا وبين ديننا .

خرجْنا إلى بلدك ، واخْتَرناك على مَنْ سواك ، ورَغِبْنا في جوارك ، ورجَونا ألاّ نُظْلَمَ عندك أيُّها الملك .

فقالت : قال له النجاشيُّ : هل معك ممّا جاء به عن الله شيء؟ قالت : فقال له جعفر : نعم . فقال له النجاشيُّ : فاقْرَأْه عليّ . قالت : فقرأ عليه صَدْراً من (كهيعص) ، قالت : فبكى - والله - النجاشيُّ حتى أخْضَلَ لحيتَه ، وبكَتْ أساقفتُه حتى أخضلوا مصاحفَهم حين سمعوا ما تُلي عليهم . ثم قال النجاشيُّ : إنّ هذا - والذي جاء به موسى - ليخرجُ من مشكاةٍ واحدةٍ ، انطلقوا ، فوالله لا أُسْلِمُهم إليكم أبداً ولا أُكاد .

قالت أمُّ سلمة : فلمّا خرجا من عنده قال عمرو بن العاص : والله لآتينّه غداً أعيبُهم عندَه بما[1] أسْتَأْصِلُ به خضراءَهم . قالت : فقال له عبدالله بن أبي ربيعة - وكان أتقى الرّجلين فينا : لا تفعلْ ، فإنّ لهم أرحاماً وإن كانوا قد خالفونا . قال : والله لأُخْبِرَنّه أنّهم يزعمون أن عيسى ابن مريم عبدٌ . قال : ثم غدا عليه الغدَ فقال له : أيُّها الملك ، إنّهم يقولون في عيسى ابن مريم قولاً عظيماً ، فأرْسِلْ إليهم فسَلْهُم عمّا يقولون فيه . قالت : فأرسلَ إليهم يسألهم عنه . قالت : ولم ينزلْ بنا مثلُها ، فاجتمع القومُ ، فقال بعضهم لبعض : ماذا تقولون في عيسى إذا سألَكم عنه؟ قالوا : نقول والله فيه ما قال اللهُ عزّ وجلّ ، وما جاءَ به نبيُّنا ، كائنٌ في ذلك ما هو كائن . فلمّا دخلوا عليه قال لهم : ما يقولون في عيسى ابن مريم؟ فقال له جعفر بن أبي طالب : يقولون فيه الذي جاء به نبيُّنا ، هو عبدُ الله ورسوله وروحه ، وكَلِمتُه ألقاها إلى مريمَ العذراءِ البتول . فضرب النجاشيُّ يدَه إلى الأرض ، فأخذَ منها عوداً فقال : ما عدا عيسى ابنُ مريم ما قلتَ هذا العودَ . فتناخَرَت بطارقتُه حولَه حين قال ما قال ، فقال : وإن نَخَرْتُم والله ، اذهبوا أنتم سُيومٌ بأرضي - والسُّيوم : الآمِنون - مَن سبَّكم غُرِّم ، ثم من سبَّكم غُرِّم ، ثم من سبّكم غُرِّم ، ما أُحِبُّ إلى أن لي دَبْراً ذهباً وإنّي آذيتُ رجلاً منكم - والدَّبْر بلغة الحبشة : الجَبَل . رُدُّوا عليهما هداياهما فلا حاجةَ لي بها ، فوالله ما أخَذَ الله منّي الرّشوةَ حين ردَّ عليّ مُلكي فآخذَ الرّشوة فيه ، وما أطاعَ الناسَ فِيَّ فأطيعهم فيه .

قالت : فخرجا من عنده مقبوحَين ، مردوداً عليهما ما جاءا به . وأقمْنا عنده بخير دارٍ مع خير جار .

---

(١) أثبت في المسند : «لأنبئنّه غداً عيبهم عنده ثم . . .» .

قالت : فوالله إنّا على ذلك إذ نزل به - يعني من يُنازعه في مُلكه . قالت : فوالله ما عَلِمْنا حُزناً قطُّ كان أشدَّ من حزنٍ حَزِنّاه عند ذلك ، تَخَوُّفاً أن يظهر ذلك على النجاشيّ ، فيأتي رجلٌ لا يعرف من حقّنا ما كان النجاشيّ يعرف منه .

قالت : فسار النجاشيّ وبينهما عَرَض النيل ، فقال أصحاب رسول الله ﷺ : من رجلٌ يخرج حتى يحضُرَ وقعةَ القوم ثم يأتينا بالخبر؟ قالت : فقال الزُّبير : أنا . قالت وكان من أحدثِ القومِ سِنّاً ، فنفخوا له قِربةً فجعلَها في صدره ، ثم سبح عليها حتى خرج إلى ناحية النيل التي بها مُلتقى القوم ، ثم انطلق حتى حضَرَهم . قالت : ودعَونا الله للنجاشيّ بالظُّهور على عدوّه والتَّمكين له في بلاده - فاستوسقَ(1) له أمر الحبشة ، فكنّا عنده في خير منزلٍ حتى قَدِمْنا على رسول الله ﷺ وهو بمكّة(2) .

* * * *

---

(1) استوسق : اجتمع .

(2) المسند ٢٦٣/٣ (١٧٤٠) ، والمعجم الكبير ١٠٩/٢-١١١ (١٤٧٨ ، ١٤٧٩) وحسّن محقّق المسند إسناده ، لأن فيه ابن إسحق . قال الهيثمي في المجمع ٢٧/٦ - وجعله عن أمّ سلمة : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح غير ابن إسحق ، وقد صرّح بالسماع .

ولم يذكر الإمام أحمد لجعفر غير هذا الحديث ، وأعاده ٢٩٠/٥ . وقد جُعل الحديث في الأطراف والإتحاف في مسند أمّ سلمة . وجعله ابن كثير في الجامع ٩٤/٣ في مسند جعفر .

## (٦٩)

# مسند جُنادة بن أبي أميّة

واسم أبي أمية كبير - أبي عبدالله الأزدي[١] .

**(١٢٣٦) الحديث الأول:** حدّثنا قال : حدّثنا حجّاج قال : حدّثنا لَيث : قال : حدّثني يزيدُ بن أبي حبيب عن أبي الخير أن جنادة بن أبي أميّة حدّثه :

أنّ رجالاً من أصحاب رسول الله ﷺ قال بعضُهم : إنّ الهجرة قد انقطعت . فاختلفوا في ذلك . قال : فانطلقتُ إلى رسول الله ﷺ فقلتُ : يا رسول الله ، إنّ أُناساً يقولون : إنّ الهجرة قد انقطعت ، فقال رسول الله ﷺ : «إنّ الهجرةَ لا تنقطعُ ما كان الجهاد»[٢] .

**(١٢٣٧) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : حدّثنا محمد بن إسحق عن يزيد بن أبي حبيب عن مَرثد بن عبدالله اليَزَنيّ عن حُذيفة الأزديّ عن جَنادة الأزدي قال :

دخلْت على رسول الله ﷺ في يوم جُمعةَ في سبعةٍ من الأزدِ أنا ثامنُهم وهو يتغدّى ، فقال : «هَلُمُّوا إلى الغداء» فقُلْنا : يا رسولَ الله ، إنّا صيام . فقال : «أصُمْتُم أمس؟» قُلْنا : لا . قال : «فتصومون غداً؟» قلنا : لا . قال : «فأفْطِروا» . قال : فأكَلْنا مع رسول الله ﷺ . فلمّا خرجَ وجلسَ على المِنبر دعا بإناء من ماءٍ ، فشربَ وهو على المنبر والنّاسُ ينظرون ، يُريهم أنّه لا يصومُ يومَ الجمعة[٣] .

* * * *

---

(١) ينظر في ترجمته : الطبقات ٢٠٦/٧ ، ٣٤٧ والاستيعاب ٢٤٤/١ ، وتهذيب الكمال ٤٨٢/١ ، والإصابة ٢٤٧/١ . ينظر جامع المسانيد ١١٧/٣ ، والإتحاف ٧٨/٤ .

(٢) المسند ٦٢/٤ ، ٣٧٥/٥ . قال في المجمع ٢٥٤/٥ : رجاله رجال الصحيح . وصحّحه الشيخ الألباني في الأحاديث الصحيحة ٢٣٩/٤ (١٦٧٤) ، وتحدّث عن طرقه وشواهده . وأبوالخير هو مرثد بن عبدالله اليزني .

(٣) الحديث عن المسند في الجامع ١١٧/٣ ، والإتحاف ٧٨/٤ ، والأطراف ٢٠٨/٢ (٢١١٥) ولم يرد في المطبوع من المسند . وساقه في التحفة ٢٣٨/٢ عن النسائي - قال المحقّق : لعلّه في الكبرى - من طريق محمد بن إسحق وغيره عن يزيد . وصحّحه الحاكم ٦٠٨/٣ من طريق محمد بن إسحق ، على شرط مسلم ، وسكت عنه الذهبي . وقال ابن حجر في الفتح ٢٣٤/٤ عن حديث جويرية الذي بهذا المعنى : وله شاهد من حديث جنادة بن أبي أميّة عند النسائي بإسناد صحيح .

## (٧٠)

# مسند جُندب بن جُنادة بن كعب
# أبي ذَرّ الغِفاريّ

ويقال : اسمه جُنْدب بن السَّكَن ، ويقال : بُرَير ، ويقال : جُنادة . والأوّل أصحّ[(١)] .

**(١٢٣٨) الحديث الأول:** حديث إسلام أبي ذرّ :

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : حدّثنا سليمان بن المُغيرة قال : حدّثنا حُميد بن هلال عن عبدالله بن صامت قال : قال أبوذرّ :

خرجْنا من قومنا غِفار - وكانوا يُحِلُّون الشهرَ الحرام - أنا وأخي أُنيس وأمُّنا[(٢)] ، فانطلَقْنا حتى نَزَلْنا على خالٍ لنا ذي مالٍ وذي هيئة ، فأكرَمنا خالُنا وأحسنَ إلينا ، فحسدَنا قومُه ، فقالوا له : إنّك إذا خرجْتَ عن أهلك خلفَك إليهم أُنيس ، فجاءَ خالُنا فنثا ما قيل له . قال : فقلتُ : أمّا ما مضى من معروفك فقد كدَّرْتَه ، ولا جِماعَ لنا فيما بعد . قال : فقرَّبنا صِرْمَتنا فاحتملْنا عليها ، وتغَطّى خالُنا بثوبه وجعلَ يبكي . قال : فانطلقْنا حتى نزلْنا بحضرة مكّة . قال : فنافَرَ أُنيسٌ رجلاً عن صِرْمتنا وعن مثلها ، فأتى الكاهنَ فخيَّرَ أُنيساً ، فأتانا بصِرمتنا ومثلها . وقد صلَّيْت يا ابن أخي قبل أن ألقى رسول الله ثلاث سنين . قال : فقلتُ : لمن؟ قال : للّه . قلتُ : فأين توجَّهُ؟ قال : حيث وجَّهَني اللهُ عزّ وجلّ . قال : وأُصلّي عشاءً حتى إذا كان آخر الليل أُلْقِيتُ كأنّي خِفاءٌ ، حتى تعلُوَني الشمسُ .

قال : فقال أُنيس : إنّ لي حاجةً بمكّة ، فاكْفِني حتى آتيَك . قال : فانطلق فراثَ عليّ ، ثم أتاني ، فقلتُ : ما حَبَسَكَ؟ قال : لقيتُ رجلاً يَزْعُمُ أن اللهَ أرسلَه ، على دينك . قال : قلتُ : ما يقول النّاسُ له؟ قال : يقولون : إنّه شاعر ، وساحر ، وكاهن ، وكان أُنيس شاعراً .

---

(١) ينظر الطبقات ١٦٥/٤ ، والآحاد ٢٢٨/٢ ، والاستيعاب ٢١٤/١ ، وتهذيب الكمال ٢٣٠٣/٨ ، والسير ٤٦/٢ ، والإصابة ٦٣/٤ .

وجعل الحميديّ مسنده رابع المقدّمين بعد العشرة ، واتّفق الشيخان على اثني عشر حديثاً ، وانفرد مسلم بتسعة عشر ، والبخاري باثنين . وأُسند عنه كما في التلقيح ٣٦٤ - مائتان وواحد وثمانون حديثاً .

(٢) وهي رملة بنت الوقيعة ، أسلمت .

قال : فقد سَمِعْتُ قول الكاهن فما يقول بقولهم ، وقد وضعْتُ قوله على أقراء الشّعر ، فوالله ما يَلْتَئم على لسان أحد أنّه شعر . والله إنّه لصادق وإنّهم لكاذبون . قال : فقلتُ له : هل أنت كافيّ حتى أنطلقَ فأنظرَ؟ قال : نعم ، فكُنْ من أهل مكّة على حَذَرٍ ، فإنّهم قد شَنِفوا له وتجهّموا له .

فانطلقْتُ حتى قَدِمْتُ مكّة ، فتضَعَّفْتُ رجلاً منهم فقلت : أين هذا الرّجلُ الذي تَدْعونه الصابىء؟ قال : فأشارَ إليّ ، قال : الصابىء . فمال أهلُ الوادي عليّ بكلّ مَدَرة[1] وعَظم ، حتى خَرَرْتُ مغشياً عليّ ، فارتفعْتُ حين ارتفعتُ كأنّي نُصُب أحمرُ ، فأتيْتُ زمزَمَ ، فشرِبْتُ من مائها وغسلْتُ عنّي الدّمَ ، فدخلتُ بين الكعبة وأستارها ، فلَبِثْتُ به يا ابن أخي ثلاثين من بين ليلة ويوم ، مالي طعام إلاّ ماءُ زمزم ، فسَمِنْتُ حتى تكسَّر عُكَنُ[2] بطني ، وما وجدْتُ على كبدي سَخْفَةَ جوع .

قال : فبينما أهلُ مكّة في ليلة قَمْراء إضحيان[3] ، فضرب الله على أصمخة[4] أهل مكّة ، وما يطوف بالبيت غيرُ امرأتين ، فأتَتا عليّ وهما تدعوان إسافاً ونائلة ، فقُلْتُ : أنْكِحوا أحدَهما الآخر ، قال : فما ثناهما ذلك ، فأتَتا عليّ فقلت : وَهَنٌ مثلُ الخشبة ، غير أنّي لم أكْنِ . قال : فانْطَلَقَتا تُوَلْوِلان وتقولان : لو كان هنا أحدٌ من أنفارنا . قال : فاستقبلَهما رسولُ الله ﷺ وأبوبكر وهما هابطان من الجبل ، فقال : «مالكما؟» قالتا : الصابىء بين الكعبة وأستارِها . قالا[5] : «ما قالَ لكما»؟ قالتا : قال لنا كلمةً تملأ الفم .

فجاء رسولُ الله ﷺ هو وصاحبه حتى استلمَ الحَجَر ، فطاف بالبيت ثم صلّى ، قال : فأتيْتُه ، فكنتُ أوّلَ من حيّاه بتحيّة الإسلام ، فقال : «وعليك السلامُ ورحمة الله . ممّن أنت؟» قلت : من غِفار . فأهوى بيده فوضعها على جبهته ، فقلتُ في نفسي : كَرِهَ أنّي انتميتُ إلى غِفار ، قال : فأردْتُ أن آخذَ بيده ، فقدَعني صاحبُه وكان أعلمَ به منّي ، قال : «متى كنتَ ها هنا؟» قال : كنتُ ها هنا منذ ثلاثين بين يوم وليلة . قال : «فمن كان

---

(١) المدرة : الطين اليابس .

(٢) العُكن جمع عُكْنة : وهو ما يطوى ويتثنّى من البطن سِمَناً .

(٣) القمراء : المُقمرة . والإضحيان : المضيئة .

(٤) الأصمخة جمع صماخ : خرق الأذن .

(٥) في مسلم «قال» .

يُطْعِمُك؟» قلتُ : ما كان لي طعامٌ إلاّ ماء زمزمَ . قال : فسَمِنْتُ حتى تكسّرَ عُكَنُ بطني ، وما وجدْتُ على كبدي سَخْفَةَ جوع . فقال رسول الله ﷺ : «إنّها مباركة ، إنها طعام طُعم» قال أبوبكر : ائذن لي يا رسول الله في إطعامه الليلة . قال : فـفعل . فانطلق النبيّ ﷺ وانطلقْتُ معهما حتى فتح أبوبكر باباً ، فجعلَ يقبِضُ لنا من زبيب الطائف ، قال : وكان ذلك أوّلَ طعام أكلْتُه بها .

فلَبِثْتُ ما لَبِثْتُ ، ثم قال النبيُّ ﷺ : «إنّي قد وُجِّهْتُ إلى أرض ذات نَخْلٍ ، ولا أحسَبُها إلاّ يثربَ ، فهل أنت مُبَلِّغٌ عنّي قومَك لعلّ الله عزّ وجلّ أن ينفعَهم بك ويأجُرُك فيهم؟» .

قال : فانطلقْتُ حتى أتيتُ أخي أُنيساً ، فقال لي : ما صنعتَ؟ قلتُ : صنعْتُ أنّي أسلمْتُ وصدّقْتُ . ثم أتيْنا أُمَّنا فقالت : مالي رغبةٌ عن دينكما ، وإنّي قد أسلمْتُ وصدَّقتُ . فتحمَّلْنا حتى أتيْنا قومنا غفار ، فأسلم بعضُهم قبلَ أن يقدَمَ رسول الله ﷺ المدينة ، وقال بعضهم[1] : إذا قَدِمَ رسول الله أسلَمْنا . فقَدِم رسول الله ﷺ المدينة وأسلم بقيّتهم ، وجاء أسلم[2] فقالوا : يا رسولَ الله ، إخواننا نُسْلِم على الذي أسلموا عليه ، فأسلَموا ، فقال رسول الله ﷺ : «غِفارٌ غَفَرَ اللهُ لها ، وأسلمُ سالمَها الله» .

انفرد بإخراجه مسلم من هذه الطّريق[3] . وقد أخرجاه من حديث ابن عبّاس عن أبي ذرٍّ مختصراً[4] .

نثا : أخبر .

والصِّرمه : القطعة من الإبل نحو الثلاثين .

ومعنى قوله : نافر ؛ فاخر . فخيَّره : أي حكم بأنّه خير .

والخِفاء : كساء يُطرح على السِّقاء .

وأقراء الشعر : أنواعه وطرقه .

وقوله : فتضعّفْتُ رجلاً : أي رأيتُه ضعيفاً .

---

(١) عبارة مسلم «فأسلم نصفهم . . . وقال نصفهم» .

(٢) في الأصول المخطوطة «وجاءوا» والمثبت هو الصواب ، من المسند ومسلم .

(٣) المسند ٥/١٧٤ ، ومسلم ٤/١٩١٩ (٢٤٧٣) من طريق سليمان بن المغيرة . ويزيد شيخ أحمد من رجال الشيخين .

(٤) البخاري ٧/١٧٣ (٣٨٦١) ، ومسلم ٤/١٩٢٣ (٢٤٧٤) .

والنُّصُب : حجر يذبحون عليه فيحمرّ بالدّماء .

والسَّخْفة : الخفِّة .

والمراد بالهَن : الذَّكَر .

والأنفار : من النّفر .

وقَدَعني : كفّني .

وقوله : «طعام طُعم» : أي يُشْبِعُ منه .

وشنِفوا : أبغضوا . وتجهّموا : تنكّرت وجوهُهم .

(١٢٣٩) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وهب بن جرير قال : حدّثنا أبي قال : سمعْتُ الأعمش يحدّث عن عمرو بن مُرّة عن عبدالله بن الحارث عن حبيب بن حِماز عن أبي ذرّ قال :

أقبلْنا مع رسول الله ﷺ ، فنزلْنا ذا الحُلَيفة ، فتعجَّلَتْ رجالٌ إلى المدينة ، وبات رسول الله ﷺ وبتْنا معه ، فلمّا أصبح سأل عنهم ، فقيل : تعجّلوا إلى المدينة ، فقال : «تعجّلوا إلى المدينة والنساء ، أما إنّهم سيَدَعُونها أحسنَ ما كانت» ثم قال : «ليت شعري ، متى تخرجُ نارٌ من اليمن من جبل الوِراق ، تُضيءُ منها أعناقُ الإبل بُروكاً ببُصرى كضَوء النّهار»(١) .

(١٢٤٠) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الحكم بن نافع أبواليمان قال : حدّثنا إسماعيل بن عيّاش عن عبدالله بن أبي حُسين عن شهر بن حوشب عن عبدالرحمن بن غَنْم عن أبي ذرّ قال :

كنتُ أخدِمُ النبيَّ ﷺ ، ثم آتي المسجدَ إذا أنا فَرَغْتُ من عملي فأضطجعُ فيه ، فأتاني النبيّ ﷺ يوماً وأنا مضطجع ، فغمزَني برجله فاستويْتُ جالساً ، فقال لي : «يا أبا ذرٍّ ، كيف تصنع إذا أُخْرِجْتَ منها؟» فقلت : أرجِع إلى مسجد النبيّ ﷺ وإلى بيتي . قال :

---

(١) المسند ١٤٤/٥ . وصحّح إسناده الحاكم من طريق الأعمش ٤٤٢/٤ ، ووافقه الذهبي . وصحّحه ابن حبّان ٢٥٥/١٥ (٦٨٤١) من طريق وهب . وقال الهيثمي - المجمع ١٥/٨ : رجاله رجال الصحيح غير حبيب ، وهو ثقة . وقريب منه ما ذكره محقّق ابن حبّان . وقد ذكر ابن حجر حبيباً في التعجيل ٨٤ ، وأن ابن حبّان جعله في ثقات التابعين ، وأن في اسم أبيه خلافاً .

«فكيف تصنعُ إذا أُخْرِجْتَ منها؟» فقلت : إذن آخذ سيفي فأضربَ به من يُخْرِجني . فجعل النبي ﷺ يدَه على منكبي فقال : «غفراناً أبا ذرٍّ - ثلاثاً - بل تنقادُ معهم حيث قادوك ، وتنساقُ معهم حيث ساقوك ، ولو عبدٌ أسود» .

قال أبوذرٍّ : فلمّا نُفيتُ إلى الرَّبَذة أقمتُ الصلاة ، فتقدّمَ رجلٌ أسودُ كان فيها على نَعَم الصَّدَقة ، فلمّا رآني أخذ ليرجعَ وليُقَدِّمَني . فقلتُ : كما أنت ، بل أنقادُ ، لأمر رسول الله ﷺ (١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : حدثنا كَهْمَس بن الحسن قال : حدّثنا أبوالسّليل عن أبي ذرّ قال :

جعل رسولُ الله ﷺ يتلو عليَّ هذه الآية : ﴿ومَنْ يَتَّقِ اللهَ يَجْعَلْ له مَخْرَجاً . .﴾ حتى فرغَ من الآية [الطلاق:٢] ثم قال : «يا أبا ذرٍّ ، لو أنَّ الناسَ كلَّهم أخذوا بها كَفَتْهم» قال : فجعلَ يَتلوها ويردِّدُها عليّ حتى نَعَسْتُ . ثم قال : «يا أبا ذرّ ، كيف تَصْنَعُ إذا أُخْرِجْتَ من المدينة؟» قلت : إلى السَّعَة والدَّعَة ، أنطلق فأكون حمامةً من حمام مكّة . قال : «كيف تصنعُ إذا أُخْرِجْتَ من مكّة؟» قال : قلت : إلى السَّعة والدَّعة ، إلى الشام والأرض المقدَّسة . قال : «وكيف تصنعُ إذا أُخرِجْتَ من الشّام؟» قلتُ : إذن - والذي بعثك بالحقِّ - أضعُ سيفي على عاتقي . قال : «أوَ خيرٌ من ذلك؟» قلت : أو خير من ذلك؟ قال : «تسمعُ وتطيعُ وإن كان عبداً حبشيّاً»(٢) .

❖ **طريق لبعضه:**

حدثنا أحمد قالَ : حدّثنا يحيى بن آدم قال : حدّثنا زهير عن مطرِّف الحارثي عن أبي

---

(١) المسند ١٤٤/٥ ، وفيه شهر بن حوشب ، كثير الإرسال والأوهام . التقريب ٢٤٧/١ . وإسماعيل بن عيّاش الحمصي ، ثقة في روايته عن الشاميين ، مُخلِّط في غيرهم . وعبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين ، مكّي . ينظر التقريب ٥٣/١ . وللحديث طريق أخرى ضعيفة في المسند ١٥٦/٥ ، وابن حبّان ٥٣/١٥ (٦٦٦٨) .

(٢) المسند ١٧٨/٥ . وأخرج ابن ماجة من طريق كهمس : «إنّي لأعرف آية لو أخذ الناس كلُّهم بها لكَفَتْهم» وذكر الآية . قال في الزوائد : رجاله ثقات ، غير أنه منقطع ، وأبوالسّليل (ضريب بن نُقير) لم يدرك أبا ذرّ . وصحّح هذا الجزء الحاكم على شرطهما . من طريق كهمس ، ووافقه الذهبي ٤٩٢/٢ . لم ينبّها إلى الانقطاع . وصحّحه بتمامه ابن حبّان ٥٣/١٥ (٦٦٦٩) . وقال الهيثمي ٢٢٦/٥ : رجاله رجال الصحيح ، إلاّ أن أبا السليل لم يدرك أبا ذرّ . وبهذا أعلّه محقق ابن حبّان ، وضعّفه الألباني .

الجَهم عن خالد بن وُهبان(1) عن أبي ذرٍّ قال :

قال رسول الله ﷺ : «كيف أنت وأئمّةٌ من بعدي يستأثرون بهذا الفيء؟» قلت : إذنْ - والذي بعثَك بالحقّ - أضعُ سيفي على عاتقي ثم أضربُ به حتى ألقاك أو ألحقَ بك . قال : «أفلا أدُلُّك على خيرٍ من ذلك؟ تصبِرُ حتى تلقاني»(2) .

(١٢٤١) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبواليمان قال : حدّثنا إسماعيل ابن عيّاش عن مُعان بن رِفاعة عن أبي خلف عن أنس بن مالك عن أبي ذرٍّ

عن النبيّ ﷺ قال : «الإسلامُ ذَلولٌ لا يُرْكَبُ إلاّ ذَلولاً»(3) .

(١٢٤٢) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبواليمان قال : حدّثنا ابن عيّاش عن البَخْتريّ بن عُبيد بن سلمان عن أبيه عن أبي ذرٍّ

عن النبيّ ﷺ أنه قال : «اثنان خيرٌ من واحد ، وثلاثةٌ خيرٌ من اثنين ، وأربعةٌ خيرٌ من ثلاثة . فعليكم بالجماعة ، فإنّ الله عزّ وجلّ لن يجمعَ أُمّتي إلاّ على هدى»(4) .

(١٢٤٣) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الحجّاج قال : حدّثنا عبدالله قال : حدّثنا ابن لَهيعة حدّثنا يزيد بن أبي حبيب أن أبا سالم الجَيشانيّ أتى إلى أبي أُميّة في منزله فقال : إنّي سمعْتُ أبا ذرٍّ يقول :

إنّه سمع رسول الله ﷺ يقول : «إذا أحبَّ أحدُكم صاحِبَه فليأتِه في منزله فلْيُخْبِرْه أنّه يُحبُّه للّه» وقد جئتُك في منزلك(5) .

---

(١) يقال بضمّ الواو وفتحها . كذا في المسند . وينظر تهذيب الكمال ٣٧١/٢ .

(٢) المسند ١٧٩/٥ . ومن طريق زهير في سنن أبي داود ٢٤١/٤ (٤٧٥٩) ، وضعّفه الألباني . والسنّة لابن أبي عاصم ٧٤٢/٢ (١١٣٨) وضعّف المحقّق إسناده لجهالة خالد . وحكم ابن حجر على خالد بأنه مجهول . التقريب ١٥٣/١ .

(٣) المسند ١٤٥/٥ . وإسناده ضعيف . قال الهيثمي في المجمع ٦٧/١ : في إسناده أبوخلف الأعمى ، منكر الحديث ، وأبوخلف رماه ابن معين بالكذب . التقريب ٧١٢/٢ . كما أن فيه مُعاناً ، وهو ليّن الحديث ، كثير الإرسال . التقريب ٥٩١/٢ .

(٤) المسند ١٤٥/٥ . قال الهيثمي ١٨٢/١ : رواه أحمد ، وفيه البختريّ ، وهو ضعيف . والبختريّ ضعيف متروك ، وأبوه عبيد مجهول . التقريب ٦٦/١ ، ٣٨٣ .

(٥) المسند ١٤٥/٥ . وفي إسناده عبدالله بن لهيعة . قال الهيثمي ٢٨٤/١٠ : رواه أحمد ، وإسناده حسن . ومال الشيخ ناصر إلى تصحيحه ؛ لأنّه من رواية ابن المبارك عن ابن لهيعة - الصحيحة ٧٧٧/١ (٤١٧) ، ٤٣٢/٢ (٧٩٧) . وينظر إتحاف الخيرة ٥٠٩/١٠ (١٠٢٦١) .

**(١٢٤٤) الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن بُرْد أبي العلاء عن عُبادة بن نُسَيّ عن غُضَيف بن الحارث :

أنّه مرّ بعمر بن الخطّاب ، فقال : نعم الفتى غُضَيفٌ : فلَقِيه أبوذرٍّ فقال : أي أخي ، استغفرْ لي . فقال : أنت صاحبُ رسولِ الله وأنت أحقُّ أن تستغفر لي . فقال : إنّي سمعتُ عمر بن الخطّاب يقول : نعِم الفتى غُضَيفٌ ، وقد قال رسول الله ﷺ : «إنّ الله عزّ وجلّ ضربَ بالحقِّ على لسان عمر وقلبه»(١) .

**(١٢٤٥) الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا موسى بن داود قال : أخبرنا ابن لَهيعة عن ابن هُبيرة عن أبي تميم الجيشاني قال : سمعْتُ أبا ذرٍّ يقول :

كنتُ مُخاصِرَ النبيّ ﷺ يوماً إلى منزله ، فسمعْتُه يقول : «غيرُ الدَّجّال أخوفُ على أُمّتي من الدَّجّال» . فلمّا خشيتُ أن يدخلَ قلتُ : «يا رسول الله ، أيّ شيء أخوفُ على أُمّتك من الدّجّال؟ قال : «الأئمةَ المُضلِّين»(٢) .

**(١٢٤٦) الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن سفيان قال : حدّثنا سليمان عن مجاهد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبي ذرّ قال :

قال رسول الله ﷺ : «ألا أدُلُّك على كنزٍ من كُنوز الجنّة؟ لا حولَ ولا قوّةَ إلاّ بالله»(٣) .

**(١٢٤٧) الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا أبوعَوانة عن سُليمان الأعمش عن مُجاهد عن عُبيد بن عُمير الليثي عن أبي ذرّ قال :

قال رسول الله ﷺ : «أُعْطِيتُ خمساً لم يُعْطَهُنّ أحدٌ من قبلي : بُعِثْتُ إلى الأحمر والأسود . وجُعِلَتْ لي الأرضُ مسجداً وطَهوراً . وأُحِلَّتْ لي الغنائمُ ولم تَحِلَّ لأحدٍ كان

---

(١) المسند ١٤٥/٥ ، وفضائل الصحابة ٢٥٢/١ (٣١٧) ، وصحّح المحقّق إسناده . وقد روى ابن أبي عاصم في السنة ٨٣٧/٢-٨٣٩ (١٢٨٢-١٢٨٥) أحاديث صحيحة فيها المرفوع من الحديث .

(٢) المسند ١٤٥/٥ . قال الهيثمي في المجمع ٢٤١/٥ : رواه أحمد ، وفيه ابن لهيعة ، وحديثه حسن ، وفيه ضعف . وقال الألباني - الصحيحة ١١٠/٤ (١٥٨٢) : رجاله ثقات ، إلاّ أن ابن لهيعة سيء الحفظ ، وذكر للحديث شواهد .

(٣) المسند ١٥١/٥ . وإسناد صحيح . ورجاله ثقات رجال الشيخين . ورواه ابن ماجة ١٢٥٦/٢ (٣٨٢٥) من طريق وكيع عن سليمان الأعمش . وقال البوصيري : إسناد حديث أبي ذرّ صحيح ، رجاله ثقات . وصحّحه الألباني . وينظر صحيح ابن حبّان ١٠١/٣ (٨٢٠) ، والمجمع ١٠٠/١٠-١٠٢ .

قبلي ، ونُصِرْتُ بالرُّعب ، فَيَرْعَبُ العدوُّ وهو منّي مسيرةَ شهر . وقيل لي : سَلْ تُعْطَه ، فاختبأتُ دَعوتي شفاعةً لأمّتي ، فهي نائلة منكم - إن شاء الله - من لَقِي الله عزّ وجلّ لا يُشرِكُ به شيئاً»(١) .

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن ابن إسحق عن الأعمش . . فذكره . وقال(٢) : كان مجاهد يرى أن الأحمرَ الإنس ، والأسود الجنّ .

قلت : والذي عليه المفَسِّرون أن الأحمرَ العجمُ ، والأسودَ العربُ ، والغالب على ألوان العرب السُّمْرَة ، وعلى ألوان العجم البياض . وقال أبوعمرو : المراد بالأحمر الأبيض ، ومنه قوله لعائشة : «يا حُميراء»(٣) .

**(١٢٤٨) الحديث الحادي عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن عُبيد قال : حدّثنا الأعمش عن إبراهيم التّيمي عن أبيه عن أبي ذرٍّ قال :

كنتُ مع رسول الله ﷺ في المسجد حين وَجَبَتِ الشمس ، فقال : «يا أبا ذرٍّ ، تدري أين تذهب الشمسُ؟» قلتُ : الله ورسوله أعلم . قال : «فإنّها تذهبُ حتى تسجدَ بين يدَي ربِّها عزّ وجلّ ، فتستأذنَ في الرُّجوع فيُؤْذَنَ لها ، وكأنّها قد قيل لها : ارْجعي من حيثُ شئتِ ، فترجع إلى مطلعها ، فذلكَ مستقرّها» ثم قرأ : ﴿والشَّمْسُ تَجْري لِمُسْتَقَرٍّ لها﴾ [يس : ٣٨] .

أخرجاه(٤) .

---

(١) المسند ١٤٨/٥ . وصحّحه ابن حبّان ٣٧٥/١٤ (٦٤٦٢) من طريق أبي عوانة . والحاكم والذهبي على شرط الشيخين ، من طريق الأعمش ٤٢٤/٢ . وقال في المجمع ٢٦٢/٨ : رجاله رجال الصحيح . وهو كما قال . وأخرج أبوداود ١٣٢/١ (٤٨٩) من طريق الأعمش : «جُعِلَتْ لي الأرض طهوراً ومسجداً» وصحّحه الألباني . وقد روى البوصيري في الإتحاف ٦٢/٩-٦٤ أحاديث ، وقال : أصله في الصحيحين وغيرهما .

(٢) أي الأعمش - المسند ١٤٥/٥ . فيه ابن إسحق ، لكنه متابع .

(٣) ورد هذا في حديث أخرجه ابن ماجة ٨٢٦/١ (٢٤٧٤) . وقال عنه البوصيري : هذا إسناد ضعيف ، لضعف علي بن زيد بن جدعان . وقال بعضهم : كلُّ حديث ورد فيه «الحميراء» ضعيف ، واستثنى من ذلك ما أخرجه الحاكم من طريق عبدالجبار بن الورد . . . . قال الحاكم : صحيح على شرط البخاري ومسلم . وينظر المستدرك ١١٩/٣ .

(٤) المسند ١٥٢/٥ . وهو في البخاري من طرق عن الأعمش - ينظر أطرافه ٢٩٧/٦ (٣١٩٩) . وفي مسلم ١٣٨/١ ، ١٣٩ (١٥٩) عن يونس والأعمش عن إبراهيم بن يزيد التّيمي . ومحمد بن عبيد من رجال الشيخين .

(١٢٤٩) **الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبوكامل قال: حدّثنا حمّاد بن سلمة عن الأزرق بن قيس عن رجل من بني تميم عن أبي ذرّ قال:

سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول: «صومُ شهر الصّبر وثلاثة أيّام من كلِّ شهر صوم الدَّهر، ويُذْهِبُ مَغَلَّةَ الصَّدر» قال: وقلت: وما مَغَلَّةُ الصدر؟ قال: «رجس الشيطان»(١).

(١٢٥٠) **الحديث الثالث عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أسود بن عامر قال: حدّثنا إسرائيل عن عاصم بن سليمان عن أبي عثمان عن أبي ذَرّ

عن النبيّ ﷺ قال: «من صام ثلاثة أيّام من كلّ شهرٍ فقد صام الدّهرَ كلَّه»(٢).

(١٢٥١) **الحديث الرابع عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سليمان بن داود الهاشمي قال: حدّثنا إسماعيل بن جعفر قال: أخبرني محمد بن أبي حَرملة عن عطاء بن يَسار عن أبي ذَرّ قال:

أوصاني حِبّي بثلاثٍ لا أدَعُهنّ إن شاء الله: بصلاة الضُّحى، وبالوتر قبل النوم، وصيام ثلاثة أيام من كلّ شهر»(٣).

(١٢٥٢) **الحديث الخامس عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن عُبيد قال: حدّثنا الأعمش عن يحيى بن سامٍ عن موسى بن طَلْحَة عن أبي ذرّ قال:

قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كان منكم صائماً من الشّهر ثلاثة أيام فليصمِ الثلاث البيض»(٤).

---

(١) المسند ١٥٤/٥. ورجاله ثقات، إلاّ أن الرجل التميمي مجهول، فهذا يضعّف إسناده. وقد صحّت أحاديث في هذا المعنى. ينظر في هذا الباب مجمع الزوائد ١٩٨/٣-٢٠٠، وإتحاف الخيرة ٤١٠/٣ - ٤١٢. وينظر الأحاديث التالية.

(٢) المسند ١٤٥/٥. وهو في سنن الترمذي من طريق عاصم ١٣٥/٣ (٧٦٢)، وقال: حسن صحيح، وذكر أن أبا عثمان يرويه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ. وهو من طريق عاصم أيضاً في سنن ابن ماجة ٥٤٥/١ (١٧٠٨)، والنسائي ٢١٩/٤، وصحّحه الألباني فيها. ورواه النسائي أيضاً من طريق عاصم عن أبي عثمان عن رجلٍ عن أبي ذرّ. وضعّف الألباني هذه الرواية.

(٣) المسند ١٧٣/٥. ورجاله رجال الصحيح، عدا سليمان، أخرج له أصحاب السنن، وهو ثقة. والحديث من طريق إسماعيل في النسائي ٢١٧/٤، وصحيح ابن خزيمة ١٤٤/٢، ٢٢٧ (١٠٨٣، ١٢٢١)، وصحّحه الألباني.

(٤) المسند ١٥٢/٥. ورجاله رجال الصحيح، عدا يحيى بن سام، مقبول. التقريب ٦٥٩/٢.

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن سليمان عن يحيى ابن سام عن موسى بن طلحة عن أبي ذرٍّ أنه قال:

قال رسول لله ﷺ : «إذا صُمْتَ من الشّهر ثلاثاً ، فصم ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة»(١) .

**(١٢٥٣) الحديث السادس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حُسين قال : حدّثنا يزيد [ابن عطاء عن يزيد] بن أبي زياد عن مجاهد عن رجلٍ عن أبي ذرّ قال :

خرج علينا رسول الله ﷺ فقال : «أتدرون أيُّ الأعمال أحبّ إلى الله عزّ وجلّ؟» قال قائل : الصلاة والزّكاة ، وقال قائل : الجهاد . قال : «أحبُّ الأعمال إلى الله عزّ وجلّ الحبُّ في الله والبُغضُ في الله»(٢) .

**(١٢٥٤) الحديث السابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا أيوب عن أبي قِلابة عن رجلٍ من بني عامر قال :

كنتُ كافراً فهداني الله عزّ وجلّ للإسلام ، وكنت أعزُبُ عن الماء ومعي أهلي ، فتُصيبُني الجَنابةُ ، فوقع ذلك في نفسي ، وقد نُعِتَ لي أبوذرّ ، فحَجَجْتُ فدخلتُ مسجد مِنَى فعَرَفْتُه بالنَّعت ، فإذا شيخ معروق آدم ، عليه حِلّةُ قِطْرِيّ(٣) ، فذهبتُ حتى قُمتُ إلى جانبه وهو يُصلّي ، فسلّمْتُ عليه فلم يردّ عليّ ، ثم صلّى صلاة أتمّها وأحسَنَها وأطْوَلَها ، فلمّا فرغ ردّ عليّ ، قلت : أنت أبوذرّ؟ قال : إنّ أهلي ليزعُمون ذلك . قلتُ : كنتُ كافراً فهداني اللهُ عزّ وجلّ للإسلام ، وأهَمَّني ديني ، وكنتُ أعزُبُ عن الماء ومعي أهلي

---

(١) المسند ١٦٢/٥ . وإسناده كسابقه . ومن طريق شعبة أخرجه الترمذي ١٣٤/٣ (٧٦١) ، والنسائي ٢٢٢/٤ ، وصحّحه ابن خزيمة ٣٠٢/٣ (٢١٢٨) . وقال الترمذي : حسن . وذكر أحاديث الباب . وقال الألباني : حسن صحيح . وصحّحه ابن حبّان ٤١٤/٨ (٣٦٥٥) من طريق يحيى ، وحسّن المحقّق إسناده ، وحسّنه البغوي في شرح السنة ٣٥٥/٦ (١٨٠٠) .

(٢) المسند ١٤٦/٥ . وفي سنن أبي داود عن خالد بن عبدالله عن يزيد بن أبي زياد ١٩٨/٤ (٤٥٩٩) «أفضل الأعمال الحبّ في الله والبغض في الله» وضعّف الألباني الحديث : لضعف يزيد بن عطاء ، ويزيد بن أبي زياد ، وجهالة أحد رجاله – الضعيفة ٤٧٦/٣ (١٣١٠) ، ٣١٤/٤٢ (١٨٢٣) .

(٣) معروق : قليل اللحم والأدم . القطريّ : نوع من البرود ، فيه حمرة .

فتُصيبني الجَنابة ، فوقعَ ذلك في نفسي . فقال : هل تعرف أبا ذرٍّ؟ قلتُ : نعم . قال : فإنّي اجتويتُ المدينة(١) فأمر لي رسول الله ﷺ بذَودٍ من إبل وغنم ، فكنت أكون فيها ، فكنت أعزُب عن الماء ومعي أهلي ، فتُصيبني الجنابة ، فوقع في نفسي أنّي قد هلكْتُ ، فقعدْتُ على بعيرٍ منها ، فانتهيتُ إلى رسول الله ﷺ نصف النّهار وهو جالسٌ في ظلّ المسجد في نفرٍ من أصحابه ، فنزلتُ عن البعير ثم قلتُ : يا رسول الله ، هلكْتُ . قال : «وما أهلَكَك» فحدَّثْتُه ، فضحك ، فدعا إنساناً من أهله ، فجاءت جارية سوداء بعُسٍّ(٢) من ماءٍ ما هو بملآنَ ، إنّه لَيَتَخَضْخَضُ ، فاستترتُ بالبعير ، فأمرَ رسولُ الله رجلاً من القوم فستَرني ، فاغتسلْتُ ثم أتَيْتُه فقال : «إنّ الصعيدَ الطيّبَ طهور ما لم تَجِدَ الماء ، ولو إلى عشر حِجَج ، فإذا وجدْتَ الماءَ فأمْسِسْ بَشَرَتك»(٣) .

**(١٢٥٥) الحديث الثامن عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم قال : حدّثنا المبارك بن فُضالة عن أبي نَعامة قال : حدّثني عبدالله بن الصّامت عن أبي ذرّ :

أن رسول الله ﷺ قال : «يا أبا ذرّ ، إنّها ستكون عليكم أئمّة يؤخّرون الصلاة ، فإذا أدركْتُموهم فصلُّوا الصلاة لوقتها ، واجعلوا صلاتَكم معهم نافلة» .

انفرد بإخراجه مسلم(٤) .

**(١٢٥٦) الحديث التاسع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا معمر عن سعيد الجُريري عن عبدالله بن بُريدة الأسلميّ عن أبي الأسود عن أبي ذرّ قال :

---

(١) اجتوى المكان : لم يوافقه .

(٢) العُسّ : القدح .

(٣) المسند ١٤٦/٥ . وفيه العامريّ الذي لم يُسَمّ . ولكنه سُمّي في كثير من المصادر : عمرو بن بُجدان . وهو في سنن الترمذي ٢١١/١ (١٢٤) من طريق خالد الحذّاء ، وسُمّي الرجل ، واقتصر على المسند منه فقط . قال الترمذي : حسن صحيح . وذكر أنه روي عن أبي قلابة عن رجل من بني عامر لم يُسَمّ . وهو بطوله في أبي داود ٩٠/١ (٣٣٢) وسُمّي العامريّ ، وفي ٩١/١ (٣٣٣) من طريق أيّوب ولم يُسَمّ . واقتصر النسائي ١٧١/١ على المسند منه ، وسمّى المجهول . وصحّحه الحاكم والذهبي ١٧٦/١ من طريق خالد الحذّاء عن أبي قلابة عن عمرو بن بجدان . وصحّحه ابن حبّان من طريقي خالد الحذّاء وأيوب عن أبي قلابة عن عمرو ١٣٥/٤ - ١٤٠ (١٣١١-١٣١٣) ، والرواية الأخيرة مقصورة على المسند منه . وصحّحه المحقّق ، وأطال في تخريجه . وصحّحه الشيخ ناصر .

(٤) المسند ١٥٩/٥ ، ومسلم ٤٤٨/١ ، ٤٤٩ (٦٤٨) عن أبي نعامة وغيره عن ابن الصامت . وهاشم أبوالنضر من رجال الشيخين . والمبارك ، من رجال السنن عدا النسائي ، لا بأس به ، وهو متابع .

قال رسول الله ﷺ : «إنّ أحسن ما غَيَّرْتُم به هذا الشيبَ الحِنَّاءُ والكَتَم»[1] .

**(١٢٥٧) الحديث العشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن علي بن زيد عن مُطَرِّف قال :

قعدتَ إلى نفرٍ من قريش ، فجاء رجل فجعلَ يُصلّي ، يركعُ ويسجد ، ثم يقوم ، ثم يركع ويسجدُ لا يقعدُ . فقلتُ : والله ما أرى هذا يدري : ينصرفُ على شَفْعٍ أو على وِتْر . فقالوا : ألا تقومُ إليه فتقولَ له؟ فقمتُ فقلتُ : يا عبدالله ، ما أراك تدري : تنصرف على شفع أو على وتر . فقال : ولكنّ الله يدري ، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «من سَجَدَ للّه سجدةً كتبَ اللهُ له بها حسنة ، وحطّ عنه بها خطيئةً ، ورفع له بها درجة» فقلت : من أنت؟ فقال : أبوذرّ . فرجعتُ إلى أصحابي فقلتُ : جزاكم اللهُ من جُلساءَ شرّاً ، أمرْتُموني أن أُعَلِّمَ رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ[2] .

**(١٢٥٨) الحديث الحادي والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا عبدالواحد بن زياد قال : حدّثنا الحارث بن حَصيرة قال : حدّثنا زيد بن وهب قال :

قال أبوذرّ : لأن أحلفَ عشر مرّات أن ابن صائدٍ هو الدَّجّال أحبُّ إليَّ من أن أحلفَ مرّة واحدة أنّه ليس به .

قال : وقال : إن رسول الله ﷺ بعثَني إلى أُمّه فقال : «سَلْها : كم حَمَلَتْ به؟» قال فأتيتُها فسألْتُها : كَم حَمَلْتِ به؟ قالت : اثني عشر شهراً . قال : ثم أرسلَني إليها فقال : «سَلْها عن صَيحته حين وقع» . فرجعتُ إليها فسألْتُها ، فقالت : صاحَ صَيحة الصبيِّ ابنِ شهر . ثم قال له رسول الله ﷺ : «إنّي قد خَبَأْتُ لك خبيئاً» قال : خبأتَ لي خَطْمَ شاةٍ

---

(١) المسند ١٥٠/٥ . وبالإسناد نفسه في سنن أبي داود ٨٥/٤ (٤٢٠٥) ، والمعجم الكبير ١٥٣/٢ (١٦٣٨) ، وصحيح ابن حبّان ٢٨٧/١٢ (٥٤٧٤) . وصحّحه المحقّق ، وذكر أن معمراً سمع عن الجُريري قبل الاختلاط . وله طرق عن عبدالله بن بريدة في النسائي ١٣٩/٨ ، وابن ماجة ١١٦٩/٢ (٣٦٢٢) ، والترمذي ٣٠٠/٩ ، ٣٠١ (٣٦٨١ ، ٣٦٨٢) .

والكَتَم : نبات أحمر ، يصبغ به .

(٢) المسند ١٤٨/٥ . وذكر الهيثمي في المجمع بعض الروايات وقال : وبعضها رجاله رجال الصحيح ٢٥١/٢ . وفي تلخيص الحبير ٥١٦/٢ قال ابن حجر : وعلي بن زيد ضعيف . قال : ولكن رواه أحمد والبيهقي من طريق الأحنف بن قيس نحوه . وهذه الطريق في المسند ١٦٤/٥ بإسناد صحيح . وفي الترغيب ٣٢٦/١ (٢٥٥٧) : وهو بمجموع طرقه حسن أو صحيح .

عفراءَ والدُّخان . قال : فأراد أن يقول : والدُّخان ، فلم يستطع ، فقال الدّخّ الدّخّ . فقال رسول الله ﷺ : «أخْسأ ، فلن تَعْدُوَ قَدْرَك»(١) .

وخطم الشاة : خطامها . والعفراء : البيضاء .

والمعنى : أضمرتَ في نفسك ذلك .

(١٢٥٩) **الحديث الثاني والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا شُعبة قال : أخبرني حُميد بن هلال سمع عبدالله بن الصّامت عن أبي ذرّ قال :

قال رسول الله ﷺ : يقطع صلاةَ الرجل إذا لم يكن بين يدَيه كآخرة الرَّحل : المرأةُ ، والحمارُ ، والكلبُ الأسود» . قلت : ما بالُ الأسود من الأحمر؟ قال : ابن أخي ، سألتُ رسول الله ﷺ كما سألْتَني ، فقال : «الكلبُ الأسودُ شيطان» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

(١٢٦٠) **الحديث الثالث والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا مرحوم ، قال : حدّثني أبوعمران الجَوني عن عبدالله بن الصّامت عن أبي ذرّ قال :

ركب رسولُ الله ﷺ حِماراً وأردَفَني خلفَه ، وقال : «يا أبا ذرّ ، إنْ(٣) أصابَ الناسَ جوعٌ شديد لا تستطيع أن تقومَ من فراشك إلى مسجدك ، كيف تصنع؟» قلتُ : اللهُ ورسوله أعلم . فقال : «تَعَفَّفْ .

يا أبا ذرّ ، أرأيتَ إنْ أصابَ الناسَ موتٌ شديد ، يكون البيت فيه بالعبد - يعني القبر - كيف تصنعُ؟» قلتُ : الله ورسولُه أعلم . قال : «اصبر .

يا أبا ذرّ . أرأيتَ إن قتلَ النّاسُ بعضُهم بعضاً حتى تغرقَ حجارةُ الزّيت(٤) من الدّماء ،

---

(١) المسند ١٤٨/٥ . وشرح مشكل الآثار ٢٨٨/٧ ، ٢٨٩ (٢٨٥٩ ، ٢٨٦٠) . قال الهيثمي ٥/٨ : رجاله رجال الصحيح ، غير الحارث بن حصيرة ، وهو ثقة .

والحارث صدوق يخطىء ، رمي بالرفض . التقريب ٩٧/١ . قال العقيلي - الضعفاء ٢٧١/١ في ترجمة الحارث : ولا يتابع الحارث على هذا ، وله غير حديث منكر . ثم أشار إلى أن أصل حديث «الدجّال» في الصحيحين .

(٢) المسند ١٤٩/٥ ، ومسلم ٣٦٥/١ من طرق عن شعبة وغيره عن حُميد بن هلال .

(٣) في المسند «أرأيت إن . . .» .

(٤) فسّرها ابن حبّان : موضع بالمدينة .

كيف تصنع؟» قلتُ : اللهُ ورسولُه أعلم . قال : «اقْعُدْ في بيتك ، وأَغْلِق عليك بابَك» قلتُ : فإن لم أُترَكْ . قال : «فأْتِ من أنت منهم فكن فيهم» قلت . فآخذ سلاحي؟ قال :«إذن تشارِكَهم فيما هم فيه . ولكن إن خشيتَ أن يروعَك شعاعُ السيف ، فألْقِ طرفَ ردائك على وجهك كي يبوءَ بإثمه وإثمك»(١) .

**(١٢٦١) الحديث الرابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالعزيز بن عبدالصمد قال : حدّثنا أبوعمران الجَوني عن عبدالله بن الصّامت عن أبي ذرّ :

أن رسول الله ﷺ قال : «يا أبا ذرٍّ ، إذا طَبَخْتَ فأكثِرِ المَرَق ، وتعاهدْ جيرانَك . أو اقْسِم بين جيرانك» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

**(١٢٦٢) الحديث الخامس والعشرون:** وبالإسناد عن أبي ذرّ قال :

قلتُ : يا رسولَ الله ، ما آنيةُ الحوض؟ قال : «والذي نفسي بيده ، لآنيتُه أكثرُ من عدد نجوم السماء وكواكبها في الليلة المُظلمة المُصْحِية . آنيةُ الجنّة من شرب منها لا يظمأ آخِرَ ما عليه ، يَشخُبُ(٣) فيه مِيزابان من الجنّة ، من شَرِبَ منه لم يظمأْ ، عَرضُه مثلُ طوله ، ما بين عمّان إلى أيلةَ . ماؤه أشدُّ بياضاً من اللبن ، وأحلى من العَسل» .

انفرد بإخراجه مسلم(٤) .

**(١٢٦٣) الحديث السادس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد بن فُضيل قال : حدّثني فُلَيت العامريّ عن جَسرة العامريّة عن أبي ذرٍّ قال :

صلّى رسول الله ليلةً فقرأ آية حتى أصبح ، يركع بها ، ويسجد بها : **﴿إنْ تُعَذِّبْهم فإنّهم عِبادُك وإنْ تَغْفِرْ لهم فإنّكَ أنتَ العزيزُ الحَكيم﴾** [المائدة:١١٨] فلمّا أصبح قلتُ : يا رسول الله ، ما زِلْتَ تقرأُ هذه الآية حتى أصبَحْتَ ، تركعُ بها ، وتسجدُ بها . قال : «إنّي سألْتُ ربّي

---

(١) المسند ١٤٩/٥ . ورجاله رجال الصحيح . وقد صحّحه ابن حبان ٧٩/١٥ (٦٦٨٥) ، ووافقه المحقّق . وينظر المستدرك ١٥٦/٢ ، ٤٢٣/٤ .

(٢) المسند ١٤٩/٥ ، ومسلم ٢٠٢٥/٤ (٢٦٢٥) . وأخرجه البخاري في الأدب المفرد ٦١/١ (١١٤) بهذا الإسناد .

(٣) يشخب : يسيل .

(٤) المسند ١٤٩/٥ ، ومسلم ١٧٩٨/٤ (٢٣٠٠) .

عزّ وجلّ الشّفاعة لأمّتي فأعطانيها ، وهي نائلةٌ إن شاء الله لمن لا يُشرك بالله شيئاً»(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى قال : حدّثنا قُدامَة بن عبدالله قال : حدّثتني جَسرة بنت دَجاجة أنها انطلقت معتمرةً ، فانتهتْ إلى الرَّبَذة ، فسمعْتُ أبا ذرّ يقول :

قام رسول الله ﷺ ليلةً من الليالي في صلاة العشاء فصلّى بالقوم ، ثم تخلّفَ أصحابٌ له يُصلّون ، فلمّا رأى قيامَهم وتخلُّفَهم انصرفَ إلى رحله ، فلما رأى القومَ قد أخلَوا المكانَ رجع إلى مكانه فصلّى ، فجئتُ فقُمْتُ خلفَه ، فأومأ إليَّ بيمينه ، فقمتُ عن يمينه ، ثم جاء ابن مسعود فقام خلفي وخلفَه ، فأومأ إليه بشماله فقام عن شماله ، فقُمْنا ثلاثتنا ، يُصلّي كلُّ رجل منّا بنفسه ، ويتلو من القرآن ما شاء الله أن يتلو ، وقام بآية من القرآن يُردِّدها حتى صلّى الغداة ، فلمّا أصبحْنا أومأتُ إلى عبدالله بن مسعود : أن سَلْه : ما أراد إلى ما صنعَ البارحة؟ فقال ابن مسعود بيده : لا أسألُه عن شيء حتى يُحْدِثَ إليَّ . فقلتُ : بأبي وأُمّي ، قمتَ بآية من القرآن ومعك القرآنُ ، لو فعل هذا بعضُنا وَجَدْنا عليه! قال : «دعوتُ لأمّتي» . قلتُ : فماذا أُجِبْتَ؟ أو : ماذا رُدَّ عليك؟ قال : «أُجِبْتُ بالّذي لو اطّلَعَ عليه كثير منهم طلعةً تركوا الصلاة» قلت : «أفلا أُبَشِّرُ النّاس؟ قال : «بلى» . فانطلقت مُعْنِقاً(٢) قريباً من قذفة بحجر ، فقال عمر : يا رسول الله ، إنّك إنْ تَبعثْ إلى النّاس بهذا يكسلوا عن العبادة . فناداه : أن ارجع ، فرجع . وتلك الآية : ﴿إنْ تُعَذّبْهم فإنَّهُم عِبادُك وإنْ تَغْفِرْ لهم فإنَّكَ أنتَ العزيزُ الحَكيم﴾(٣) .

**(١٢٦٤) الحديث السابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُفيان قال : حدّثنا هشام بن عروة عن أبيه عن أبي مُراوح عن أبي ذرٍّ قال :

قلتُ : يا رسول الله ، أيُّ العمل أفضل؟ قال : «إيمانٌ بالله ، وجهادٌ في سبيله» قال :

---

(١) المسند ١٤٩/٥ . ومحمد بن فُضَيل من رجال الشيخين . وجَسْرة العامرية تابعيّة ثقة . أما فُلَيت العامري ، ويقال أفلت ، فهو صالح الحديث ، مقبول . واختلف فيه : هل هو وقدامة بن عبدالله الآتي في الحديث التالي واحد ، أو اثنان؟ إلى الأوّل مال ابن حجر ، وإلى الثاني المزّي . ينظر التقريب ٤٨٥/٢ ، وتهذيب الكمال ٢٨١/١ ، ١١٠/٦ ، ٥٢٣/٨ .

(٢) مُعْنِق : مُسرع .

(٣) المسند ١٧٠/٥ . وأخرجه مختصراً النسائي ١٧٧/٢ ، وابن ماجة ٤٢٩/١ (١٣٥٠) ، والحاكم ١٤٢/١ وصحّحه ، ووافقه الذهبي ، كلّهم عن يحيى بن سعيد عن قدامة .

قلتُ: فأيُّ الرِّقاب أفضل؟ قال: «أنفسُها عند أهلها، وأغلاها ثمناً» قال: قلت: فإن لم أجدْ؟ قال: «تُعينُ صانعاً، أو تصنع لأخرق[1]» قلت: فإن لم أستطع؟ قال: «كُفَّ أذاكَ عن النَّاس، فإنّها صدقة تَصَدَّقُ بها عن نفسك».

أخرجاه[2].

**(١٢٦٥) الحديث الثامن والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عليّ بن إسحق قال: قال عبدالله: حدَّثني يونس عن الزّهريّ قال: سمعْتُ أبا الأحوص مولى لبني ليث يحدِّثُنا في مجلس ابن المسيَّب وابن المسيَّب جالس - أنّه سمع أبا ذرٍّ يقول:

قال رسول الله ﷺ: «لا يزال اللهُ عزّ وجلّ مُقْبِلاً على العبدِ في صلاته ما لم يلتفت، فإذا صرفَ وجهَه انصرف عنه»[3].

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هارون قال: حدّثنا ابنُ وهب قال: أخبرني يونس عن ابن شهاب قال: سمعت أبا الأحوص مولى بني ليث يحدّثنا في مجلس ابن المسيَّب - وابن المسيّب جالس - أنّه سمع أبا ذرٍّ يقول:

إنّ رسول الله ﷺ قال: «إذا قام أحدُكم إلى الصلاة فإنّ الرّحمة تُواجِهُه، فلا يُحَرِّكِ الحصى» أو «لا يَمَسَّ الحصى»[4].

---

(١) الأخرق: من لا يحسن العمل.

(٢) المسند ١٥٠/٥. والبخاري ١٤٨/٥ (٢٥١٨)، ومسلم ٨٩/١ (٨٤)، كلاهما من طريق هشام بن عروة به.

(٣) المسند ١٧٢/٥. ورجاله ثقات غير أبي الأحوص مولى بني ليث. قال ابن حجر: لم يرو عنه غير الزهريّ، مقبول. التقريب ٦٩٢/٢. ووثقه ابن حبّان - تهذيب الكمال ٢٢٧/٨.

وقد أخرج الحديث من طريق عبدالله - ابن المبارك - النسائي ٨/٣، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٦١/٤ (١٤٢٨)، وصحّحه المحقّق، وحسّن إسناده. وأخرجه أبوداود ٢٣٩/١ (٩٠٩) من طريق يونس، وبه صحّحه ابن خزيمة ٢٤٤/١ (٤٨٢)، والحاكم ٢٣٦/١، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وأبوالأحوص هذا مولى بني الليث، تابعي من أهل المدينة، وثّقه الزهري، وروى عنه، وجرت بينه وبين سعد بن إبراهيم مناظرة في معناه. ووافقه الذهبي. وضعّف الألباني إسناده.

(٤) المسند ١٥٠/٥. وفي إسناده أبوالأحوص، المتقدّم. والحديث في السنن من طريق ابن شهاب الزهري: أبوداود ٢٤٩/١ (٩٤٥)، والنسائي ٦/٣، وابن ماجة ٣٢٨/١ (١٠٢٧)، والترمذي ٢١٩/٢ (٣٧٩)، وحسّنه، وذكر أحاديث الباب، وصحّحه ابن خزيمة ٥٩/٢ (٩١٣، ٩١٤)، وابن حبّان ٤٩/٦، ٥٠ (٢٢٧٣، ٢٢٧٤). ومال الألباني إلى تضعيف إسناده. وينظر إتحاف المهرة ٤٤٣/٢، ٤٤٤.

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرزّاق قال: أخبرنا سفيان عن ابن أبي ليلى عن عيسى عن عبدالرحمن[1] عن أبي ذرّ قال:

سألت النبيّ ﷺ عن كلّ شيء، حتى سألْتُه عن مسح الحصى، فقال: «واحدةً، أو دَعْ»[2].

**(١٢٦٦) الحديث التاسع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التّيمي عن أبيه عن أبي ذرّ قال:

سألْتُ رسول الله ﷺ: أيّ مسجد وُضعَ في الأرض أوّلُ؟ قال: «المسجدُ الحرام». قلتُ: ثم أيٌّ؟ قال: «المسجد الأقصى» قلت: كم بينهما؟ قال: «أربعون سنة» قلتُ: ثمّ أيٌّ: قال: «ثم حيثما أدركْتَ الصلاة فصَلِّ، فكلُّها مسجد».

أخرجاه في الصحيحين[3].

**(١٢٦٧) الحديث الثلاثون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسماعيل عن الجُريري عن أبي السّليل عن نعيم بن قَعْنَب الرِّياحي قال:

أتيتُ أبا ذرّ فلم أجده، ورأيتُ المرأة فسألْتُها، فقالت: هو ذاك في ضيعة له، فجاء يقود - أو جاء يسوق - بعيرين، قاطراً أحدَهما في عَجُز صاحبه، في عُنقِ كلٍّ واحدٍ منهما قربة، فوضع القربتين، قلت: يا أبا ذرّ، ما كان أحدٌ من النّاس أحبَّ إليّ أن ألقاه منك، ولا أبغضَ إليّ أن ألقاه منك. قال: للّهِ أبوك، وما يجمع هذا؟ قال: قلت: إنّي كنتُ وأدتُ في الجاهلية، فكنتُ أرجو من لقائك أن تُخبِرَني أنّ لي توبةً ومخرجاً، وكنتُ أخشى من لقائك

---

(١) ابن أبي ليلى، محمد بن عبدالرحمن. وعيسى هو ابن عبدالرحمن بن أبي ليلى، وعبدالرحمن أبوه.

(٢) المسند ١٦٣/٥. وفي إسناده ابن أبي ليلى، صدوق. سيء الحفْظ. وقد صحّحه ابن خزيمة ٦٠/٢ (٩١٦)، وأخرجه الطحاوي في شرح المشكل ٦٢/٤ (١٤٢٩) عن سفيان، عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن عبدالله بن عيسى بن عبدالله، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبي ذرّ. ومال الألباني إلى تضعيف إسناده لسوء حفظ ابن أبي ليلى. ولكن للحديث رواية صحيحة عند أبي داود الطيالسي ٦٤/١ (٤٧٠) عن سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي ذرّ. وله شاهد في الصحيحين، عن معيقيب - الجمع ٣٩٣/١ (٦٣٤).

(٣) المسند ١٥٠/٥. والبخاري ٤٠٧/٦ (٣٣٦٦)، ومسلم ٣٧٠/١ (٥٢٠) من طريق الأعمش.

أن تُخْبِرَني أن لا توبة لي . قال : أفي الجاهليّة؟ قلت : نعم . قال : عفا الله عمّا سلف .

ثم عاج برأسه إلى المرأة فأمر لي بطعام ، فالتوت عليه ، ثم أمرَها فالتوت عليه ، حتى ارتفعت أصواتُهما ، قال : إيهاً ، دعينا عنك ، فإنّكن لا تَعدون ما قال لنا فيكنّ رسول الله ﷺ . قلت : وما قال لكم فيهنّ رسول الله ﷺ ؟ قال : «المرأة ضِلَعٌ ، فإن ذهبتَ تُقَوِّمُها تكسِرْها ، وإن تَدَعْها ففيها أَوَدٌ وبُلْغة[1]» . فولّت فجاءت بثريدة كأنّها قطاة ، فقال : كُلْ ، ولا أَهُولَنّك ، إنّي صائم . ثم قام يُصلّي ، فجعل يُهَذِّبُ الرُّكوع ويُخَفِّفُه ، ورأيْتُه يتحرّى أن أشبعَ أو أُقارب ، ثم جاء فوضعَ يدَه معي ، فقلتُ : إنّا للّه وإنّا إليه راجعون! فقال : مالك؟ فقلت : من كنتُ أخشى من النّاس أن يَكْذِبَني فما كنتُ أخشى أن تَكْذِبَني . فقال : للّه أبوك ، إنْ كذبتُك كذبة منذ لقيتَني . فقلتُ : ألم تُخْبِرْني أنّك صائم ثم أراك تأكل؟ قال : بلى ، إنّي صمت ثلاثة أيام من هذا الشهر فوجب لي أجرُه ، وحلّ لي الطعامُ معك[2] .

**(١٢٦٨) الحديث الحادي والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا شعبة ، قال علي بن مُدْرِك أخبرني قال : سمعْتُ أبازرعة يحدّث عن خَرَشَة بن الحُرّ عن أبي ذرّ قال :

قال رسول الله ﷺ : «ثلاثةٌ لا يكلِّمُهم اللهُ ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكّيهم ، ولهم عذاب أليم» قلت : يا رسول الله ، من هم؟ خَسِروا وخابوا . قال : فأعاده رسول الله ثلاث مرّات ، قال : «المُسْبِلُ ، والمُنْفِقُ سلعته بالحلف الكاذب ، والمنّان» .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالملك بن عمرو قال : حدّثنا سفيان عن منصور عن رِبعيّ بن حِراش عن أبي ذرّ

عن النبي ﷺ : «إنّ الله عزّ وجلّ يُحِبُّ ثلاثة ويُبغض ثلاثة : يُبغض الشيخ الزّاني ،

---

(١) الأود : العوج . والبلغة : ما يكتفى به ويتبلّغ به من الطعام وغيره .

(٢) المسند ١٥٠/٥ . ورواه النسائي في الكبرى (التحفة ١٨٨/٩) . وهو من طريق الجريري عن أبي العلاء بن عبدالله بن نعيم في الأدب المفرد ٣٩٦/١ (٧٤٧) ، وحسّن الشيخ الألباني إسناده .
ونعيم بن قعنب ذكره ابن حبّان في ثقات التابعين . التقريب ٦٢٦/٢ . وسائر رجاله رجال الصحيح .

(٣) المسند ١٤٨/٥ ، ومسلم ١٠٢/١ (١٠٦) عن شعبة ، ومن طرق أخرى . وعفّان من رجال الشيخين .

والفقيرَ المختال ، والمكثر البخيل . ويُحِبُّ ثلاثة : رجلٌ كان في كتيبةٍ ، فكرّ يحميهم حتى قُتِل أو فتح اللهُ عليه ، ورجلٌ كان في قومٍ فأدلجوا فنزلوا من آخر الليل ، وكان النومُ أحبَّ إليهم ممّا يُعْدَل به ، وقام يتلو آياتي ويتملَّقُني ، ورجل كان في قوم ، فأتاهم رجلٌ يسألُهم بقرابةٍ بينه وبينهم ، فبَخِلوا عنه ، وخلف بأعقابهم حيث لا يراه إلاّ اللهُ ومن أعطاه(١)» .

◆ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل عن الجُريري عن أبي العلاء بن الشِّخِّير عن ابن الأحمس قال :

لقيتُ أبا ذرّ فقلتُ : بَلَغَني عنك أنّك تُحَدِّثُ حديثاً عن رسول الله ﷺ . فقال : أما إنه لا تخالُني أكذب على رسول الله ﷺ بعدما سمِعْتُه منه ، فما الذي بلَغك عنّي؟ قلت : بلَغَني أنّك تقول : «ثلاثةٌ يُحِبُّهم اللهُ وثلاثةٌ يشنؤهم اللهُ عزّ وجلّ» قال : قُلْتُه وسَمِعْتُه .

قلتُ : فمن هؤلاء الذين يُحبهم الله؟ قال : الرجل يلقى العدوَّ في فئة ، فيَنْصِبُ لهم نحره حتى يُقتلَ أو يُفتحَ لأصحابه ، والقوم يسافرون فيطول سُراهم ، حتى يُحِبُّوا أن يَمَسُّوا الأرضَ ، فينزلون ، فيَتَنَحَّى أحدُهم فيُصلّي حتى يوقظَهم لرحيلهم . والرَّجُل يكون له الجارُ يؤذيه جوارُه ، فيصبرُ على أذاه حتى يفرِّقَ بينهما موتٌ أو ظَعْن» .

قلت : ومن هؤلاء الذين يشنؤهم؟ قال : «التّاجر الحلاّف ، أو قال : البائع الحلاّف . والفقير المختال . والبخيل المنّان(٢)» .

**(١٢٦٩) الحديث الثاني والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن إسحق قال : أخبرنا ابن لَهيعة عن عبيدالله بن أبي جعفر عن أبي عبدالرحمن الحُبُلي عن أبي ذرّ قال :

---

(١) المسند ٥/١٥٣ . ورواه أيضاً قبله عن محمد بن جعفر عن شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش عن زيد بن ظبيان رفعه إلى أبي ذرّ . فجعل بين ربعي وبين أبي ذرّ زيداً . ومن هذه الطريق الثانية أخرجه الترمذي ٤/٦٠١ (٢٥٦٨) وصحّحه ، والنسائي ٣/٢٠٧ ، و٥/٨٤ ، وصحّحه الحاكم والذهبي ١/٤١٦ ، وابن حبّان ٨/١٣٧ ، ١٣٨ (٣٣٤٩ ، ٣٣٥٠) . وضعّفه الألباني .

(٢) المسند ٤/١٥١ . ورجاله رجال الصحيح غير أبي الأحمس ، لم يذكر فيه جرح ولا تعديل . الجرح ٩/٣١٥ ، والتعجيل ٥٣٠ . وأخرج الحديث الطحاوي في شرح المشكل ٧/٢١٣ ، ٢١٤ (٢٧٨٢ ، ٢٧٨٣) من طريق الجريري . وللحديث طريق آخر صحيح : عن الأسود بن شيبان عن أبي العلاء عن مطرّف بن عبدالله . المسند ٥/١٧٦ . والطحاوي ٧/٢١٤ (٢٧٨٤) ، وصحّحه الحاكم على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ، ومحقّق شرح المشكل .

قال رسول الله ﷺ : «أيّما رجل كشف ستراً فأدخلَ بصرَه من قَبلِ أن يؤذنَ له فقد أتى حدّاً لا يَحلُّ أن يأتيَه ، ولو أنّ رجلاً فقأ عينه لهُدِرَتْ . ولو أنّ رجلاً مرَّ على باب لا سِترَ عليه فرأى عورةَ أهله فلا خطيئة عليه ، إنّما الخطيئة على أهل البيت»(١) .

(١٢٧٠) **الحديث الثالث والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا مكّي بن إبراهيم قال : حدّثنا عُبيدالله بن أبي زياد عن شهر بن حوشب عن ابن عمٍّ لأبي ذرٍّ عن أبي ذرٍّ قال :

قال رسول الله ﷺ : «من شَرِبَ الخمرَ لم يقبلِ اللهُ له صلاةً أربعين ليلةً ، فإنْ تابَ تابَ الله عليه ، فإن عاد كان مثل ذلك» فما أدري في الثالثة أم في الرابعة قال رسول الله ﷺ «فإن عاد كان حَتماً على الله أن يسقيَه من طينة الخَبال» قالوا : يا رسول الله ، وما طينة الخَبال؟ قال : «عُصارة أهل النار»(٢) .

(١٢٧١) **الحديث الرابع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن غيلان قال : حدّثني رشدين عن سالم بن غَيلان التُّجيبي حدّثه أن سليمان بن أبي عثمان حدّثه عن حاتم بن أبي عديّ - أو عديّ بن حاتم - الحِمصّي عن أبي ذرّ قال :

قلت لرسول الله ﷺ : «إنّي أُريد أن أبيتَ عندك الليلة فأُصلّيَ بصلاتك . قال : «لا تستطيع صلاتي» فقام رسول الله ﷺ يغتسل ، فسُتِرَ بثوب وأنا مُحوِّل ، فاغتسل ، ثم فعلْتُ مثل ذلك ، ثم قام يُصلّي وقُمْتُ معه ، حتى جعلْتُ أضربُ برأسي الجُدُرات من طول صلاته ، ثم أتاه بلال للصلاة فقال : «إنك(٣) يا بلالُ لَتُؤذِّنُ إذا كان الصُّبحُ ساطعاً في السّماء ، وليس ذلك الصبح ، إنما الصُّبحُ هكذا معترضاً» . ثم دعا بسَحور فتسحَّر(٤) .

---

(١) المسند ١٨١/٥ . وفيه عبدالله بن لهيعة ، وفيه كلام . ومن طريق ابن لهيعة أخرجه الترمذي ٦٠/٥ (٢٧٠٧) وقال : وفي الباب عن أبي هريرة وأبي أُمامة . وقال : هذا حديث غريب ، لا نعرف مثل هذا إلاّ من حديث ابن لهيعة . وجعل الهيثمي رجاله رجال الصحيح غير ابن لهيعة ، فيه ضعف ٢٩٨/٦ ، ٤٦/٨ . ومثله في الترغيب ٤٢٨/٣ (٤٠٢٢) . وضعّفه الألباني .

(٢) المسند ١٧١/٥ . وفيه رجل لم يُسمّ . وشهر وعُبيدالله ليسا قويين . ينظر مجمع الزوائد ٧١/٥ . وروى الترمذي ٢٥٧/٤ (١٨٦٣) مثله عن ابن عمر ، وحسّنه ، وكذلك البغوي في شرح السنة ٣٥٧/١١ (٣٠١٦) . ورواه ابن ماجة ١١٢٠/٢ (٣٣٧٧) عن ابن عمرو ، وصحّح الحاكم والذهبي ١٤٦/٤ حديث ابن عمرو .

(٣) في المسند «فقال : أفعلْت؟ قال : نعم . قال : إنكّ» .

(٤) المسند ١٧١/٥ . وإسناده ضعيف . فرشدين بن سعد ضعيف . وسليمان بن أبي عثمان ، وحاتم بن عديّ ، أو عديّ ابن حاتم مجهولان . وذكر الحديث البوصيري في الإتحاف ٤٣٨/٣ (٣٠٥٨ ، ٣٠٥٩) وقال : رواه أبويعلى وأحمد ابن حنبل ، ومدار إسناديهما على سليمان ، وهو مجهول . وفي حاتم أو عديّ ينظر التعجيل ٢٨٥ .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا موسى بن داود قال: حدّثنا ابن لهيعة عن سالم بن غَيلان عن سليمان بن أبي عثمان عن عديّ بن حاتم الحمصيّ عن أبي ذرّ

عن النبيّ ﷺ قال لبلال: «يا بلالُ، أنت تؤذِّن إذا كان الصبح ساطعاً في السماء، وليس ذلك بالصبح، إنّما الصُّبْحُ هكذا معترضاً» ثم دعاه بسَحوره. وكان يقول: «لا تزالُ أُمّتي بخير ما أخّروا السّحور وعجّلوا الفطر»[1].

(١٢٧٢) **الحديث الخامس والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أسود قال: حدّثنا إسرائيل عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن مورِّق العِجليّ قال:

قال رسول الله ﷺ: «أرى ما لا تَرَون، وأسمعُ ما لا تسمعون. أطَّتِ السّماء[2]، وحُقَّ لها أن تئِطّ، ما فيها موضع أربع[3] إلاّ عليه مَلَكٌ ساجد. لو علمتم ما أعلمُ لضَحِكْتم قليلاً ولبَكَيْتُم كثيراً، ولا تلذّذْتم بالنّساء على الفُرُشات، ولخرَجْتُم على - أو إلى - الصُّعُدات تجأرون إلى الله عزّ وجلّ».

فقال أبوذرّ: لوَدِدْتُ أنّي شجرة تُعْضَدُ[4].

(١٢٧٣) **الحديث السادس والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا روح قال: حدّثنا أبوعامر الخزّاز عن أبي عمران الجوني عن عبدالله[5] بن الصّامت عن أبي ذرّ

عن النبي ﷺ أنّه قال: «لا تَحْقِرَنّ من معروفٍ شيئاً، فإن لم تَجِدْ فالْقَ أخاك بوجهٍ طَلق».

انفرد بإخراجه مسلم[6].

---

(١) المسند ١٧٢/٥. وإسناده كسابقه، ففيه مع سليمان وعديّ ابنُ لهيعة، وهو ضعيف.

(٢) أطّ الشيءُ: أخرج صوتاً.

(٣) في المسند «أربع أصابع».

(٤) المسند ١٧٣/٥. ومن طريق إسرائيل في الترمذي ٤٨١/٤ (٢٣١٢) وقال: حسن غريب. وابن ماجة ٤٠٢/٢ (٤١٩٠)، والطحاوي ١٦٨/٣ (١١٣٥)، وحسّن محقّق المشكل لغيره، لأن إبراهيم صدوق فيه لين. وحسّن الحديث الألباني. وذكره في الصحيحة ٢٩٩/٤ (١٧٢٢). وأورد البوصيري في الإتحاف ٤٨٧/٩ (٩٤٢٦) قول أبي ذرّ «لوددت..» عن مسدّد، وقال: رجاله ثقات.

(٥) في الأصول «عبادة» وهو وهم.

(٦) المسند ١٧٣/٥، ومسلم ٢٠٢٦/٤ (٢٦٢٦) من طريق أبي عامر. وروح من رجال الشيخين.

(١٢٧٤) **الحديث السابع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وهب بن جرير قال: حدّثنا أبي قال: سمعْتُ حرملة يحدّث عن عبدالرحمن بن شماسة عن أبي بَصرة عن أبي ذرّ قال:

قال رسول الله ﷺ: «إنّكم ستفتحون مصر، وهي أرض يُسَمّى فيها القيراطُ، فإذا فَتَحْتُموها فأحْسِنوا إلى أهلها، فإنّ لهم ذِمّةً ورَحِماً، أو قال: ذِمّة وصِهْراً. فإذا رأيت رجلين يختصمان في موضع لَبِنةٍ فاخرج منها».

انفرد بإخراجه مسلم(١).

وقوله: «فإنّ لهم ذمّة ورحماً» قولان: أنّ هاجر أمّ إسماعيل كانت قبطيّة. والثّاني: أن مارية أمّ إبراهيم كانت قبطيّة.

وقوله: «إذا رأيتَ رجلين يختصمان في موضع لبِنة» يشير إلى كثرة النّاس وازدحامهم(٢).

(١٢٧٥) **الحديث الثامن والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سليمان بن داود، قال: حدّثنا عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان قال: حدّثني أبي عن مكحول أن عمر بن نُعَيم حدّثه أن أبا ذرّ حدّثهم:

أن رسول الله ﷺ يقول: «إن الله عزّ وجلّ يقبلُ عبدَه(٣)، أو: يغفر لعبده ما لم يقع الحجاب» قيل: وما وقوع الحجاب؟ قال: «تخرج النّفسُ وهي مُشركة»(٤).

(١٢٧٦) **الحديث التاسع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن جعفر قال: حدّثنا شعبة عن حُميد بن هلال عن عبدالله بن الصامت عن أبي ذرّ

---

(١) المسند ١٧٣/٥، ومسلم ١٩٧٠/٤ (٢٥٤٣).

(٢) ينظر كشف المشكل ٣٧٤/١، وشرح النووي ٣٣١/١٥.

(٣) كذا في الأصول. وفي المسند «يقبل توبة عبده».

(٤) المسند ١٧٤/٥. وبعده عن عمر بن نُعيم عن أسامة بن سلمان عن أبي ذرّ. ويبدو أنّه الصواب، أو أن في هذا انقطاعاً، لأن ابن حجر ذكر في التعجيل ٣٠٦، عمر بن نعيم، شامي، عن أسامة بن سليمان، وعنه مكحول. وفي ٢٧ ذكر أسامة بن سلمان، روى عن أبي ذرّ، وروى عنه عمر بن نعيم. وذكرهما ابن حبّان في الثقات.

ورواه ابن حبّان ١٩٣/٢، ٣٩٤ (٦٢٦، ٦٢٧) من طريق ابن ثوبان. وضعّف المحقّق إسناده لجهالة حال عمر وشيخه أسامة. ومع ذلك صحّحه الحاكم ٢٥٧/٤، ووافقه الذهبي. وقال الهيثمي ٢٠١/١٠: وفيه عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان، وقد وثّقه جماعة، وضعّفه آخرون! ففي إسناده جهالة وضعف وانقطاع.

عن النبيّ ﷺ أنّه قال: «إن ناساً من أُمّتي سِيماهم التَّحليقُ، يقرءون القرآن لا يُجاوِزُ حلوقَهم، يَمرُقون من الدّين كما يَمرُقُ السَّهمُ من الرَّمِيّة، هم شَرُّ الخَلْق والخليقة».

انفرد بإخراجه مسلم(١).

**(١٢٧٧) الحديث الأربعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى عن ابن عجلان قال: حدّثني سعيد عن أبيه عن عبدالله بن وَديعة عن أبي ذرّ

عن النبيّ ﷺ قال: «من اغتسل أو تطهَّرَ، فأحسنَ الطُّهور، ولبِسَ من أحسن ثيابه، ومسَّ ما كتب الله له من طيب أو دُهنِ أهلِه، ثم أتى الجمعةَ، فلم يَلْغُ، ولم يفرِّق بين اثنين، غفرَ الله له ما بينه وبين الجمعة الأُخرى»(٢).

**(١٢٧٨) الحديث الحادي والأربعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا إسرائيل عن جابر بن ثابت بن سعد - أو سعيد - عن أبي ذرّ:

أن النبيّ ﷺ رجمَ امرأةً، فأمرَني أن أحفِرَ لها، فحَفَرْتُ لها إلى سُرَّتي(٣).

**(١٢٧٩) الحديث الثاني والأربعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا المسعودي قال: أنبأني أبوعمر الدّمشقي عن عُبيد بن الخَشْخاش عن أبي ذرّ قال:

أتيتُ النبيَّ ﷺ وهو في المسجد، فجلسْتُ، فقال: «يا أباذرٍّ، هل صلَّيْتَ؟ قلت: لا. قال: «قم فصَلِّ» فقمتُ فصلَّيْتُ ثم جلستُ، فقال: «يا أبا ذرّ، تعوَّذ بالله من شرّ شياطين

---

(١) المسند ١٧٦/٥، ومسلم ٧٥٠/٢ (١٠٦٧) من طريق حُميد. ومَن تحته من رجال الشيخين.

(٢) المسند ١٧٧/٥. ورجاله ثقات. وهو في سنن ابن ماجة ٣٤٩/١ (١٠٩٧) قال البوصيري: إسناده صحيح، ورجاله ثقات. وصحّحه ابن خزيمة ١٣١/٢، ١٥٧ (١٧٦٤، ١٨١٢): وصحّحه الحاكم ٢٩٠/١ على شرط مسلم، ووافقه الذهبي. واعترض البوصيري في الإتحاف ١٢/٣ (٢١٢٦) بأن مسلماً لم يخرج لابن وديعة شيئاً. وهو كما قال، فقد أخرج له البخاري - التهذيب ٣١٤/٤، والجمع بين رجال الصحيحين ٢٦٧/١. ومحمد بن عجلان روى له مسلم وأصحاب السنن والبخاري تعليقاً.

والحديث أخرجه البخاري ٣٧٠/٢ (٨٨٣) عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن ابن وديعة عن سلمان. قال ابن حجر: أما ابن عجلان فهو دون ابن أبي ذئب في الحفظ، فروايته مرجوحة، مع أنه محتمل أن يكون ابن وديعة سمعه من أبي ذرّ وسلمان جميعاً.

(٣) المسند ١٧٨/٥. قال في المجمع ٢٧٢/٦: فيه جابر الجعفي، وهو ضعيف. أقول: وفيه أيضاً ثابت بن سعد - أو سعيد - لم يذكر في التعجيل، وليس في رجال التهذيب من اسمه هكذا ممّن روى عن أبي ذرّ أو روى عنه الجعفي، فكأنه مجهول. قال ابن كثير في الجامع ٧٠٠/١٣ (١٣٠٠): تفرَّد به.

الإنس والجنّ» . قال : قلتُ : يا رسول الله ، وللإنس شياطين؟ قال : «نعم» .

قلتُ : يا رسول الله ، الصلاة؟ قال : خيرُ موضوع ، من شاء أقلّ ، ومن شاء أكثر . قال : قلتُ : يا رسول الله ، فالصوم؟ قال : «قَرْضٌ مجزيٌ[1] ، وعند الله مزيد» .

قلت : يا رسول الله ، فالصدقة؟ قال : «أضعاف مضاعفة» . قلت : يا رسول الله ، فأيّها أفضل؟ قال : «جُهدٌ من مُقِلّ ، أو سِرٌّ إلى فقير» .

قلت : يا رسول الله ، أيُّ الأنبياء كان أوّل؟ قال : «آدم» قلت : يا رسول الله ، ونبيٌّ كان؟ قال : «نعم ، نبيّ مُكَلَّم» . قال : قلت : يا رسول الله ، كم المرسلون؟ قال : «ثلاثمائة وبضعة عشر جمّاً غَفيراً» وقال مرّة ، «خمسة عشر» .

قلت : يا رسول الله ، أيّما أُنزل عليك أعظم؟ قالَ : «آية الكرسي» : ﴿اللهُ لا إلهَ إلاّ هوَ الحَيُّ القَيُّوم﴾[2] [ البقرة : ٢٥٥ ] .

(١٢٨٠) **الحديث الثالث والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : حدّثنا هشام عن واصل عن يحيى بن عُقيل عن يحيى بن يعمر عن أبي ذرّ

عن النبيّ ﷺ قال : «عُرِضَتْ عليّ أُمّتي بأعمالها حسنةً وسيّئةً ، فرأيتُ من محاسن أعمالها إماطةَ الأذى عن الطّريق ، ورأيتُ من سيّء أعمالها النُّخاعةَ في المسجد لم تُدْفَن» .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

---

(١) في المصادر «فرض مجزىء» وكتبت في المخطوطات «قرض» . والكلمة الأخرى محتملة «مجزيّ» أو «مجزىء» .

(٢) المسند ١٧٨/٥ . قال الهيثمي ١٦٤/١ : رواه أحمد والبزّار والطبراني في الأوسط بنحوه ، وعند النسائي طرف منه . وفيه المسعودي ، وهو ثقة لكنه اختلط . ويُزاد عليه : عُبيد : ليّن الحديث . التقريب ٣٨٣/١ . وأبوعمر - ويقال : عمرو - ضعيف . التقريب ٧٤٨/٢ .

والحديث من طريق المسعودي في مسند الطيالسي ٦٥ (٤٧٨) ، وجزء منه في النسائي ٢٧٥/٨ ، وضعّف الألباني إسناده . وأخرج الحاكم جزءاً منه من طريق المسعودي عن أبي عمرو الشيباني (كذا) وصحّحه هو والذهبي .

(٣) المسند ١٧٨/٥ . ورواه قبله عن واصل عن يحيى بن عُقيل عن يحيى بن يعمر ، قال : وكان واصل ربما ذكر أبا الأسود الدّيلي عن أبي ذرّ . وقد رواه كذلك مسلم ٣٩٠/١ (٥٥٣) من طريق واصل ، والبخاري في الأدب المفرد ١٢١/١ (٢٣٠) ، وابن حبّان ٥١٩/٤ (١٦٤٠) ، كلّهم ذكروا أبا الأسود بين يحيى وأبي ذرّ . ورواه ابن ماجة ١٣١٤/٢ (٣٦٨٣) دون ذكر أبي الأسود ، وصحّحه الألباني . وفي كتب الرجال أن يحيى سمع من أبي ذرّ ، ومن أبي الأسود . فيكون قد روى الحديث عنهما ، وهو ثقة .

**(١٢٨١) الحديث الرابع والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : حدّثنا حجّاج بن أرطاة عن عبدالملك بن المغيرة الطائفي عن عبدالله بن المقدام عن ابن شدّاد عن أبي ذرّ قال :

كنتُ مع رسول الله ﷺ ، فأتى رجلٌ فقال : إنّ الأَخِر[1] قد زنا . فأعرض عنه ، ثمّ ثنّى[2] ، ثم ثَلّث ، ثم ربّع ، فنزل النبيّ ﷺ ، فأمرَنا فحفرْنا له حفرة ليست بالطّويلة ، فرُجِمَ . فارتحلَ رسولُ الله ﷺ كئيباً حزيناً ، فسِرْنا حتى نزلْنا منزلاً ، فسُرّي عن رسول الله ﷺ ، فقال لي : «يا أبا ذرٍّ ، ألم ترَ إلى صاحبكم ، غُفِرَ له وأُدْخِلَ الجنّة»[3] .

الأَخِر : المُدْبر المُتَخلِّف .

**(١٢٨٢) الحديث الخامس والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا عوف عن مهاجر أبي خالد قال : حدّثني أبوالعالية قال : حدّثني أبومسلم قال :

قلتُ لأبي ذرٍّ : أيُّ قيام الليل أفضل؟ قال أبوذرٍّ : سألْتُ رسول الله ﷺ كما سألْتَني ، شكّ عوف ، فقال : «جوفُ الليل الغابر» أو : «نصف الليل ، وقليلٌ فاعلُه»[4] .

**(١٢٨٣) الحديث السادس والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوعامر قال : حدثنا عبدالجليل بن عطيّة ، حدّثنا مزاحم بن معاوية الضبّيّ عن أبي ذرّ :

أن النبيّ ﷺ خرج زمن الشّتاء والورق يتهافت ، فأخذ بغُصنَين من شجرة ، فجعل الورق يتهافتُ ، فقال : «يا أبا ذرّ» . قلت : لبّيْك يا رسول الله . قال : «إنّ العبدَ المسلم يُصلّي الصلاة يريدُ بها وجهَ الله عزّ وجلّ ، فتتهافتُ ذنوبُه كما يتهافتُ هذا الورق عن هذه الشجرة»[5] .

**(١٢٨٤) الحديث السابع والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر حدّثنا أبوبكر بن عيّاش عن مُطرِّف عن أبي الجهم عن خالد بن وُهبان عن أبي ذرّ قال :

---

(١) الأخر على وزن كَتِف ، وليست ممدودة كما يُتوهّم .

(٢) ) (ثم ثنى) ليست في المسند .

(٣) المسند ١٧٩/٥ . وفي إسناده الحجّاج ، هو مدلّس ، وعنعنه . ينظر الجمع ٢٦٩/٦ ، فقد أعلّه بهذا .

(٤) المسند ١٧٩/٥ . وفيه المهاجر وأبومسلم الجذمي ، مقبولان . التقريب ٦٠٥/٢ ، ٧٦٥ . وقد صحّحه ابن حبّان من طريق عوف ٣٠٤/٦ (٢٥٦٤) ، وضعّفه المحقّق لضعف المهاجر .

(٥) المسند ١٧٩/٥ وقال الهيثمي في المجمع ٢٥١/٢ : رواه أحمد ، ورجاله ثقات . على أن مزاحم بن معاوية جهله أبوحاتم ، ووثّقه ابن حبّان . التعجيل ٣٩٨ .

قال رسول الله ﷺ : «من فارق الجماعة شبراً خلع رِبقة الإسلام من عنقه»(١) .

**(١٢٨٥) الحديث الثامن والأربعون:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا يحيى بن بُكير قال : حدّثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال : كان أبوذرّ يحدّث :

أنّ النبيّ ﷺ قال : «فُرِجَ سقفُ بيتي وأنا بمكّة ، فنزل جبريل ففرَج صدري ثم غسله بماء زمزمَ ، ثم جاء بطَسْتٍ من ذهبٍ ممتلىء حكمةً وإيماناً فأفرَغه في صدري ثم أطبقَه ، ثم أخذ بيدي فعَرَجَ بي إلى السّماء ، فلمّا جئتُ إلى السماء الدُّنيا قال جبريلُ لخازن السماء : افتحْ ، قال : من هذا : قال جبريل ، قال : وهل معك أحد؟ قال : نعم ، معي محمّد ، قال : أُرسل إليه؟ قال : نعم . فلمّا فتحَ عَلَونا السماء الدُّنيا ، فإذا رجلٌ قاعدٌ ، على يمينه أَسْوِدَة وعلى يساره أَسْوِدَة ، فإذا نظر قِبَلَ يمينه ضحك ، وإذا نظر قِبَلَ شماله بكى ، فقال : مرحباً بالنبيّ الصالح والابن الصالح ، قلتُ لجبريل : من هذا؟ قال : هذا آدمُ ، وهذه الأَسْوِدَةُ عن يمينه وعن شماله نَسَمُ بنيه ، فأهل اليمين منهم أهل الجنّة ، والأسوِدة التي عن شماله أهل النّار ، فإذا نظرَ عن يمينه ضحك ، وإذا نظر عن شماله بكى . ثم عرج بي إلى السماء الثّانية ، فقال لخازنها : افتح ، فقال له خازنها مثل ما قال الأوّل ، ففتح» قال أنس : فذكر أنّه وجدَ في السماوات آدمَ وإدريس وموسى وعيسى وإبراهيم ، ولم يُثْبِتْ كيف منازلُهم ، غير أنّه ذكر أنّه وجدَ آدم في السماء الدُّنيا ، وإبراهيم في السماء السادسة . قال أنس : «فلمّا مرّ جبريل بالنبيّ ﷺ بإدريس قال : مرحباً بالنبيّ الصالح والأخ الصالح ، قلت : من هذا؟ قال : هذا إدريس . ثم مررت بموسى فقال : مرحباً بالنبيّ الصالح والأخ الصالح ، فقلت : من هذا؟ قال : هذا موسى . ثم مررت بعيسى فقال : مرحباً بالأخ الصالح والنبيّ الصالح ، قلت : من هذا؟ قال : هذا عيسى . ثم مررْتُ بإبراهيم ، فقال : مرحباً بالنبيّ الصالح والابن الصالح ، قلت : من هذا؟ قال : هذا إبراهيم» .

---

(١) المسند ٥/١٨٠ . وفيه خالد بن وهبان ، قال عنه ابن حجر في التقريب ١/١٥٣ : مجهول . ولكن الحاكم انتصر لخالد هذا ، فقد روى الحديث من طريق مطرّف ١/١١٧ ، قال : خالد بن وهبان لم يجرّح في رواياته ، وهو تابعيّ معروف ، إلاّ أن الشيخين لم يخرجاه . قال : وقد روي هذا المتن عن عبدالله بن عمر بإسناد صحيح على شرطهما . وقال الذهبي مؤيّداً : خالد لم يُضعّف . وقد أخرج أبوداود الحديث من طريق زهير وأبي بكر بن عيّاش ومندل عن مطرّف ٤/٢٤١ (٤٧٥٨) ، وصحّحه الألباني .

قال الزُّهريّ : فأخبرَني ابن حزم أن ابن عبّاس وأبا حيّة الأنصاريّ كانا يقولان : قال النبيّ ﷺ : «ثم عُرج بي حتى ظهرْت لمستوى أسمعُ فيه صريف الأقلام» . قال ابن حزم وأنس بن مالك : قال رسول الله ﷺ : «ففرضَ اللهُ عزّ وجلّ على أُمّتي خمسين صلاة ، فرجعْتُ حتى مَرَرْتُ على موسى ، فقال : ما فرضَ اللهُ على أُمّتك؟ قلتُ : فرض خمسين صلاة ، قال : فارجِعْ إلى ربّك ، فإنَّ أُمّتك لا تطيقُ ذلك ، فوضع شَطْرَها ، فرجعْتُ إلى موسى فقلت : وضَعَ شَطرَها ، فقال : ارجع إلى ربّك ، فإنّ أُمّتَك لا تُطيق ذلك ، فرجَعْتُ فوضع شَطرها ، فرَجَعْت إليه فقال : ارجعْ إلى ربّك ، فإنَّ أُمّتك لا تطيق ذلك ، فرجَعْتُ فقال : هي خمس وهي خمسون ، لا يُبَدّل القول لديّ . فرجعتُ إلى موسى فقال : ارجعْ إلى ربّك ، فقلتُ : قد استَحْيَيْتُ من ربّي .

ثم انطلق بي حتى انتهى إلى سدرة المُنْتَهى ، فغَشِيَتْنا ألوانٌ لا أدري ما هي ، ثم أُدْخِلْتُ الجنّة ، فإذا فيها جنابذُ اللؤلؤ ، وإذا ترابُها المسك» .

أخرجاه(١) .

والجنابذ : القِباب(٢) .

(١٢٨٦) **الحديث التاسع والأربعون:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا عبدالملك بن شعيب بن الليث قال : حدّثني أبي شعيبُ بن الليث قال : حدّثني الليث بن سعد قال : حدّثني يزيدُ بن أبي حبيب عن بكر بن عمرو عن الحارث بن يزيد الحضرمي عن ابن حُجَيرة الأكبر عن أبي ذرّ قال :

قلتُ : يا رسولَ الله ، ألا تستعملُني؟ فضرب بيده على قلبي ثم قال : «يا أبا ذرّ ، إنّك ضعيف ، وإنّها أمانة ، وإنّها يوم القيامة خِزي وندامة ، إلاّ من أخذَها بحقّها وأدّى الذي عليه فيها»(٣) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا مسلم قال : حدّثنا زهير بن حرب قال : حدّثنا عبيد الله بن يزيد قال : حدّثنا

---

(١) البخاري ١/٤٥٨ (٣٤٩) . ومسلم ١/١٤٨ (١٦٣) من طريق يونس .

(٢) ويروى : حبائل . وينظر شرح الحديث في الفتح .

(٣) مسلم ٣/١٤٥٧ (١٨٢٥) . وهو في المسند من طريق الحارث بن يزيد ٥/١٧٣ .

سعيد بن أبي أيوب عن عبيدالله بن أبي جعفر القرشيّ عن سالم بن أبي سالم الجيشاني عن أبيه عن أبي ذرٍّ

أن رسول الله قال: «يا أبا ذرّ، إنّي أراكَ ضعيفاً، وإنّي أُحِبُّ لك ما أُحِبُّ لنفسي، لا تأمَّرَنَّ على اثنين، ولا تولّيَنَّ مال يتيم».

انفرد بإخراج الطريقين مسلم(١).

(١٢٨٧) **الحديث الخمسون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن سعيد عن عكرمة ابن عمّار قال: حدّثني أبوزُميل سِماك الحنفي قال: حدّثني مالك بن مَرْثَد بن عبدالله قال: حدّثني أبي مَرْثدٌ قال:

سألتُ أبا ذرٍّ قلت: كيف(٢) سألْتَ رسول الله ﷺ عن ليلة القدر؟ قال: أنا كنتُ أسألَ النّاسِ عنها، قلتُ: يا رسولَ الله، أخبِرْني عن ليلة القدر، أفي رمضان هي أو غيره؟ قال: «بل هي في رمضان». قلتُ: تكون مع الأنبياء ما كانوا، فإذا قُبِضوا رُفِعَتْ، أم هي إلى يوم القيامة؟ قال: «بل هي إلى يوم القيامة» قال: قلت: في أيّ رمضان هي؟ قال: «التمسوها في العشر الأُول والعشر الأُخَر» ثم حدّث رسول الله وحدّث، ثم اهْتَبَلْتُ غفلته فقلتُ: في أيّ العَشرين هي؟ قال: «ابتغوها في العشر الأواخر، لا تسألْني عن شيءٍ بعدها» ثم حدّث رسول الله، ثم اهْتَبَلْتُ غفلته فقلتُ: يا رسول الله، أقسمْتُ عليك بحقّي عليك لما أخبَرْتَني، في أيّ العَشر هي؟ فغَضِبَ عليَّ غضباً لم يغضبْ عليّ مثلَه منذ صَحِبْتُه، وقال: «التمسوها في السبع الأواخر، لا تسألْني عن شيءٍ بعدها»(٣).

(١٢٨٨) **الحديث الحادي والخمسون:** حدّثنا مسلم قال: حدثنا عبدالله بن محمد ابن أسماء قال: حدّثنا مهدي قال: حدّثنا واصل عن يحيى بن عُقيل عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود الدُّؤلي عن أبي ذرّ

---

(١) مسلم ١٤٥٧/٣ (١٨٢٦). ومن طريق أبي عبدالرحمن عبيدالله بن يزيد - باختصار - في المسند ١٨٠/٥.

(٢) في المسند «كنت».

(٣) المسند ١٧١/٥. ومَرْثد مقبول - كما قال ابن حجر في التقريب ٥٧٥/٢. ولكن الذهبي قال: فيه جهالة، ما روى عنه سوى ولده مالك. الميزان ٨٧/٤. وروى الحديث الهيثمي في المجمع ١٨٠/٣ وقال: ومرثد هذا لم يرو عنه غير ابنه مالك، وبقية رجاله ثقات. وأخرجه الحاكم ٤٣٧/١ من طريق عكرمة، وصحّحه على شرط مسلم، ووافقه الذهبي. وابن مرثد ثقة، وأبوه - كما ذكرنا، ولكن مسلماً لم يخرج لهما!!

عن النبيّ ﷺ : أنه قال : «يُصبح على كلّ سُلامى[1] من أحدكم صدقة ، فكلُّ تسبيحةٍ صدقةٌ ، وكلُّ تحميدة صدقةٌ ، وكلُّ تهليلة صدقة ، وكل تكبيرة صدقة ، وأمرٌ بالمعروف صدقة ، ونهيٌ عن المنكر صدقة ، ويجزىء من ذلك ركعتان يركعهما من الضُّحى» .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

(١٢٨٩) **الحديث الثاني والخمسون :** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا عبدالله بن عبدالرحمن الدّارمي قال : حدّثنا مروان بن محمد الدّمشقي قال : حدّثنا سعيد بن عبدالعزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذرّ

عن النبيّ ﷺ فيما روى عن ربّه تبارك وتعالى أنّه قال : «يا عبادي ، إنّي حرّمْتُ الظُّلْمَ على نفسي وجعلْتُه بينكم مُحَرّماً ، فلا تَظالموا . يا عبادي ، كلُّكم ضالٌّ إلاّ من هدَيْتُه ، فاسْتَهْدوني أهْدِكم . يا عبادي ، كلُّكم جائعٌ إلاّ من أطْعَمْتُه ، فاستطعموني أُطْعِمْكم . يا عبادي ، كلُّكم عارٍ إلاّ من كَسَوْتُه ، فاستكسوني أكسُكم . يا عبادي ، إنّكم تُخطئون بالليل والنهار ، وأنا أغفرُ الذُّنوب جميعاً ، فاستغفروني أغفرْ لكم . يا عبادي ، إنّكم لن تبلُغوا ضَرّي فتَضُرُّوني ، ولن تبلغوا نَفعي فتنفعوني . يا عبادي ، لو أنّ أوّلكم وآخرَكم وإنسكم وجنَّكم كانوا على أتقى قلب رجلٍ واحدٍ منكم ، ما زاد ذلك في مُلكي شيئاً . يا عبادي ، لو أنّ أوّلكم وآخركم وإنسكم وجنّكم كانوا على أفجر قلب رجلٍ واحدٍ ، ما نقص ذلك من مُلكي شيئاً . يا عبادي ، لو أنّ أوّلَكم وآخرَكم وإنسَكم وجنَّكم قاموا في صعيدٍ واحدٍ وسألوني ، فأعطيتُ كلّ واحدٍ مسألتَه ، ما نقص ذلك ممّا عندي إلاّ كما ينقص المِخْيَطُ إذا أُدْخِلَ البحر . يا عبادي ، إنّما هي أعمالُكم أُحْصِيها لكم ثم أوَفِّيكم إيّاها ، فمن وجدَ خيراً فَلْيَحْمَدِ الله ، ومن وجَدَ غيرَ ذلك فلا يلومَنّ إلاّ نفسه» .

قال سعيد : كان أبوإدريس الخَولاني إذا حدّث بهذا الحديث جثا على رُكبتيه .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

---

(١) السلامى : عظام الأصابع ، ويراد به جميع عظم البدن .

(٢) مسلم ٤٩٨/١ (٧٢٠) ، ومن طريق مهدي بن ميمون في المسند ١٦٧/٥ .

(٣) مسلم ١٩٩٤/٤ (٢٥٧٧) . وله طريق أُخرى فيه عن عبدالصمد عن همّام عن قتادة عن ابن قلابة عن أبي أسماء الرحبي عن أبي ذرّ . وهذه في المسند ١٦٠/٥ .

❖ **طريق لبعضه:**

حدّثنا أحمد قال :حدّثنا ابن نمير قال : حدّثنا موسى بن المسيّب عن شهر عن عبدالرحمن بن غَنْم عن أبي ذرّ

عن النبيّ ﷺ قال : «إنّ الله عزّ وجلّ يقول : يا عبادي ، كلُّكم مذنبٌ إلاّ من عافيت ، فاستغفروني أَغْفِرْ لكم . وكلُّكم فقيرٌ إلاّ من أغنيتُ . . . . إنّي جوادٌ ماجدٌ واجدٌ ، أفعلُ ما أشاء ، عطائي كلام ، وعذابي كلام ، إذا أردتُ شيئاً فإنّما أقول له كُن فيكون»(١) .

**(١٢٩٠) الحديث الثالث والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الأعمش عن شِمر بن عطيّة ، عن أشياخه عن أبي ذرّ قال :

قلتُ : يا رسول الله ، أوْصِني .قال : «إذا عَمِلْتَ سيّئة فأتْبِعْها حسنة تَمْحُها» .

قال : قلتُ : يا رسول الله ، أمِنَ الحسنات : لا إله إلاّ الله؟ قال : «هي أفضل الحسنات»(٢) .

**(١٢٩١) الحديث الرابع والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدثنا همّام قال : حدّثنا قتادة عن عبدالله بن شقيق قال :

قلتُ لأبي ذرّ : لو رأيتُ رسولَ الله لسألْتُه . قال : وما كنتَ تسألُه؟ قال : أسأله : هل رأى ربَّه عزّ وجلّ؟ فقال : إنّي قد سألْتُه ، فقال : «قد رأيتُه نوراً ، أنّى أراه؟» .

هكذا رواه أحمد(٣) .

وهذا الحديث ممّا انفرد به مسلم ، فأخرجه على وصفين :

الوصفُ الأوّل : حدثنا مسلم قال : حدّثنا أبوبكر بن أبي شيبة قال : حدّثنا وكيع عن يزيد بن إبراهيم عن قتادة عن عبدالله بن شقيق عن أبي ذرّ قال :

---

(١) المسند ١٧٧/٥ . وهو حديث طويل ، اقتصر المؤلّف على جُمل من أوله وآخره .وشهر بن حوشب كثير الأوهام . وهو من طريق موسى بن المسيّب الثقفي في سنن ابن ماجة ١٤٢٢/٢ (٤٢٥٧) ، ومن طريق شهر ابن حوشب في الترمذي ٥٦٦/٤ (٢٤٩٥) ، وقال : حديث حسن . وضعّفه الألباني بهذه السياقة .

(٢) المسند ١٦٩/٥ . قال الهيثمي ٨٤/١٠ : رواه أحمد ، ورجاله ثقات ، إلاّ أن شمر حدّث عن أشياخه عن أبي ذرّ ، ولم يُسَمِّ أحداً منهم .

(٣) المسند ١٤٧/٥ وإسناده صحيح على شرط - كما سيأتي .

سألتُ رسول الله ﷺ : هل رأيتَ ربَّك؟ قال : «نورٌ ، أنّى أراه» .

الوصف الثاني : حدّثنا مسلم قال : حدّثنا محمد بن بشّار قال : حدّثنا معاذ بن هشام قال : حدّثنا أبي عن قتادة عن عبدالله بن شقيق قال :

قلتُ لأبي ذرّ : لو رأيتُ رسول الله ﷺ لسألْتُه . فقال : عن أي شيء كنتَ تسألُه؟ قال : كنتُ أسألُه : هل رأيتَ ربَّك؟ قال أبوذرّ : قد سألْتُه فقال : «رأيتُ نوراً»(١) .

فهذا الحديث قد اختلفت ألفاظه ، وقد ذكر أبوبكر الخلاّل(٢) في كتاب «العلل» أنّ أحمد بن حنبل سُئل عن هذا الحديث فقال : ما زِلْتُ مُنكراً لهذا الحديث ، وما أدري ما وجهُه . وقال أبوبكر محمد بن إسحق بن خُزيمة : في القلب من صحّة سند هذا الحديث شيء ؛ لأن عبدالله بن شقيق كأنه لم يُثبت أبا ذرّ ولم يعرفْه ، لأنّه قال : أتيتُ فإذا رجلٌ قائمٌ ، فقالوا : هذا أبوذرّ .

قلتُ : فنجيب على تقدير الصحّة بجوابين : أحدهما : أن يكون المعنى : كيف أراه وحجابُه النور ، فالنور مانع . والثّاني : أنّ أبا ذرّ أسلم قديماً ، ثم قَدِم بعد الخندق ، فيحتمل أن يكون سألَ رسولَ الله ﷺ قبلَ المعراج ، فأخبرَه أنّ النّور يمنع من رؤيته ، وقد قال بعد المعراج : «رأيتُ ربّي»(٣) .

(١٢٩٢) **الحديث الخامس والخمسون** : حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل عن يونس عن الحسن عن صَعْصَعة بن معاوية قال :

أتيتُ أبا ذرّ قلت : ما لك(٤)؟ قال : لي عملي .

قلتُ : حدِّثْني . قال : نعم ، قال رسول الله ﷺ : «ما من مسلمين يموتُ بينهما ثلاثةٌ من أولادهما لم يبلُغوا الحِنْثَ إلاّ غُفِرَ لهما» .

---

(١) كلاهما في مسلم ١/١٦١ (١٧٨) .

(٢) وهو أحمد بن محمد بن هارون ، أحد أئمّة الحنابلة ، له «السنة» و«العلل» و«الجامع في الفقه» . توفّي سنة ٣١١هـ . ينظر السير ١٤/٢٩٧ .

(٣) نقل المؤلّف الكلام بأطول من هذا في كتاب كشف المشكل ١/٢٧١ . وينظر التوحيد لابن خزيمة ١٠٦ ، والفتاوى لابن تيمية ٣/٣٨٦ ، ٦/٥٠٧ ، وشرح النووي ٣/١٥ ، وصحيح ابن حبّان ١/٢٥٤ وما بعدها . وينظر أيضاً باب : «الرؤية» في السنّة لابن أبي عاصم ١/٣٠٦ وما بعدها .

(٤) في المسند «ما مالك؟» .

قلت : حدِّثني . قال : نعم ، قال رسول الله ﷺ : «ما من مُسلْم يُنْفِقُ من كلِّ مالٍ له زوجَين في سبيل الله إلاّ استقبلَتْه حَجَبَةُ الجنّة ، كلُّهم يدعوه إلى ما عندَه» . قلتُ : كيف ذاك؟ قال : إن كان رجالاً فرجلين ، وإن كانت إبلاً فبعيرين . وإن كانت بقراً فبقرتين[(١)] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : عبدالملك بن عمرو قال : حدثنا قُرّة عن الحسن عن صعصعة بن معاوية قال :

لقيتُ أبا ذرّ بالرَّبَذة فقال : سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «من أنفقَ زوجَين من ماله في سبيل الله عزّ وجلّ ابْتَدَرَتْه حَجَبَةُ الجنّة» .

وقال : سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «ما من مسلمَين يموتُ لهما ثلاثةٌ من الولد لم يبلغوا الحِنْث ، إلاّ أدخلَهم الله الجنّة بفضل رحمته إيّاهم»[(٢)] .

**(١٢٩٣) الحديث السادس والخمسون :** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين قال : حدّثنا شيبان عن منصور عن ربعي عن خَرَشة بن الحُرّ عن المعرور بن سويد عن أبي ذرّ قال :

قال رسول الله ﷺ : «أُعطِيتُ خواتيمَ سورة البقرة من بيت كنز من تحت العرش ، لم يُعْطَهنّ نبيٌّ قبلي»[(٣)] .

---

(١) المسند ١٥١/٥ . ورجاله رجال الصحيح ، عدا صعصعة ، له صحبة . أخرج له النسائي وابن ماجة ، والبخاري في «الأدب المفرد» وأخرج النسائي الحديث في قسمين ٢٤/٤ ، ٤٨/٦ من طريق يونس ، وصحّحه الحاكم والذهبي ٨٦/٢ . وهو من طريق الحسن في المعجم الكبير ١٥٤/٢ (١٦٤٤) وابن حبّان ٥٠١/١ (٤٦٤٣) وقال البوصيري في الإتحاف ٢١١/٣ (٢٥٤٠) بعد أن رواه من طريق صعصعة : رواه مسدّد بسند صحيح . وصحّحه الشيخ ناصر - ينظر الصحيحة ٣٢٩/٥ (٢٢٦٠) .

(٢) المسند ١٥٣/٥ ، ورجاله رجال الشيخين ، عدا صعصعة كما سبق . ومن طريق عبدالملك بن عمرو أبي عامر العقدي ، صحّحه ابن حبّان ٥٠٢/١٠ (٤٦٤٥) .

(٣) المسند ١٥١/٥ . ومثله في ١٨١/٥ ، ولكن شيخ أحمد فيه حجّاج ، ورجاله ثقات . وقد جاء الحديث في الإتحاف ١١٧/١٤ ، والأطراف ١٦٥/٦ في ترجمة «خرشة عن أبي ذرّ» وفيه : عن خرشة بن الحرّ أو عن المعرور . وفي جامع المسانيد ٧٠٩/١٣ خرشة ، ولكن فيه : عن خرشة عن المعرور! ثم تكررّ في ترجمة المعرور وفيه أيضاً : عن خرشة عن المعرور ٧٧٨/١٣ . وخرشة ومعرور ثقتان ، من رجال الشيخين ، وكلاهما روى عن أبي ذرّ .

(١٢٩٤) **الحديث السابع والخمسون:**حدّثنا البخاري ومسلم قالا : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا جرير بن عبدالحميد عن عبدالعزيز بن رُفيع عن زيد بن وهب عن أبي ذرّ قال :

خرجْتُ ليلةً مع الليالي فإذا رسول الله ﷺ يمشي وحده ليس معه إنسانٌ ، قال : فظننتُ أنّه يكره أن يمشيَ معه أحدٌ ، قال : فمشيتُ معه ساعة ، فقال : «إنّ المُكثرين هم المُقلُّون يوم القيامة إلاّ من أعطاه الله خيراً فنَفَحَ فيه يمينَه وشمالَه وبين يدَيه ووراءَه ، وعَمِلَ فيه خيراً» .

قال : فمشيتُ معه ساعة ، فقال لي : «اجْلِسْ هاهنا» فأجلسَني في قاع حوله حجارة ، فقال لي : «اجْلِسْ هاهنا حتى أرجعَ إليك» فانطلق في الحرّة حتى لا أراه ، فلَبِثَ عنّي ، فأطال اللُّبْثَ ، ثم إنّي سَمِعْتُه وهو مُقبل وهو يقول : «إنّ سرق وإن زنى» قال : فلمّا جاء لم أصبرْ حتى قلت : يا نبيّ الله ، من تُكلّم في جانب الحرّة؟ فإنّي ما سَمِعْتُ أحداً يرجعُ إليك شيئاً . قال : «ذاك جبريلُ ، عرض لي في جانب الحَرَّة فقال : بَشِّرْ أُمَّتَك أنّه مَن مات لا يُشرِك بالله شيئاً دخل الجنّة» قلتُ : يا جبريلُ ، وإن سرقَ وإن زنا؟ قال : نعم . قلت : وإن سرق وإن زنا؟ قال : نعم . قلت : وإن سرق وإن زنا؟ قال : نعم ، وإن شَرِبَ الخمر»(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن أبي ذرّ قال :

كنتُ أمشي مع النبيّ ﷺ في حَرّة المدينة عشاءً ونحن ننظرُ إلى أُحُد ، فقال : «يا أبا ذرّ» قلتُ : لبّيك يا رسول الله ، قال : «ما أُحِبُّ أن لي أُحُداً ذاك عندي ذهباً ، أُمسي ثالثةً وعندي منه دينارٌ إلاّ ديناراً أرصُدُه - يعني لدين ، إلاّ أن أقولَ به في عباد الله هكذا» وحثا عن يمينه وبين يديه وعن يساره .

قال : ثم مَشَينا فقال : «يا أبا ذرّ إنّ المُكْثِرين هم المُقِلّون يوم القيامة ، إلاّ من قال هكذا وهكذا وهكذا» فحثا عن يمينه وبين يديه وعن يساره .

قال : ثم مشينا فقال : «يا أبا ذرّ ، كما أنت حتى آتيَك» قال : فانطلق حتى توارى عنّي . قال : فسَمِعْتُ لَغَطاً وصوتاً ، قلت : لعلّ رسول الله ﷺ عُرض له ، فهَمَمْتُ أن

---

(٢) البخاري ١١/٢٦٠ (٦٤٤٣) ، ومسلم ٢/٦٨٧ (٩٤) .

أتبعه ، ثم ذكرْتُ قوله : «لا تَبْرَحْ حتى آتيَكَ» فانتظرته حتى جاء ، فذكرْتُ له الذي سمعْتُ ، فقال : «ذاك جبريلُ أتاني فقال : مَنْ مات من أمّتك لا يُشْرِك بالله شيئاً دخلَ الجنّة . قال : قلت : وإن زنا وإن سرق؟ قال : «وإن زنا وإن سرق»[1] .

**◆ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدثنا عبدالصَّمَد قال : حدّثنا أبي قال : حدّثنا حسين عن ابن بُرَيدة أن يحيى بن يعمر حدّثه أن أبا الأسود الدؤلي حدّثه أنّ أبا ذرّ حدّثه قال :

أتيتُ رسول الله ﷺ فقال : «ما من عبد قال : لا إله إلاّ الله ، ثم مات على ذلك إلاّ دخل الجنّة» قلتُ : وإن زنا وإن سرق؟ قال : «وإن زنا وإن سرق» قلت : وإن زنا وإن سرق؟ ثلاثاً . ثم قال في الرّابعة : «على رَغم أنف أبي ذرّ» . قال : فخرج أبوذرّ يجرّ إزارَه وهو يقول : وإن رَغِمَ أنفُ أبي ذرّ .

وكان أبوذرّ يحدّث بهذا بعدُ ويقول : وإن رَغِمَ أنف أبي ذرّ .

أخرجاه في الصحيحين[2] .

**(١٢٩٥) الحديث الثامن والخمسون :** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن عُبيد وابن نُمير - المعنى - قالا : حدّثنا الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبي ذرّ قال :

أتيتُ رسول الله وهو في ظلّ الكعبة فقال : «هم الأخسرون وربّ الكعبة . هم الأخسرون وربّ الكعبة» فأخذني غمٌّ ، وجعلْتُ أتنفّسُ ، قال : قلت : هذا شيء حدث فيّ . قال : قلت : من هم ، فِداكَ أبي وأمّي؟ قال : «الأكثرون ، إلاّ من قال في عباد الله هكذا وهكذا ، وقليل ما هم .

ما من رجلٍ يموتُ يترك غنماً أو إبلاً أو بقراً لم يُؤدِّ زكاتَها إلاّ جاءته يوم القيامة أعظمَ ما تكون وأسمنَ ، حتى تطأه بأظلافها ، وتنطَحُه بقرونها ، حتى يُقْضى بين النّاس ، ثم يعود أُولاها على أُخراها» وقال ابن نُمير : «كلّما نَفِدت أُخراهما عادت عليه أولاها» .

أخرجاه في الصحيحين[3] .

---

(١) المسند ١٥٢/٥ ، والبخاري ٦١/١١ (٦٢٦٨) ، ومسلم ٦٨٧/٢ (٩٤) .

(٢) المسند ١٦٦/٥ ، ومسلم ٩٥/١ (٩٣) . وهو في البخاري ٢٨٣/١٠ (٥٨٢٧) من طريق عبدالوارث أبي عبدالصمد .

(٣) المسند ١٥٢/٥ . والبخاري ٣٢٣/٣ (١٤٦٠) ، ومسلم ٦٨٦/٢ (٩٩٠) كلاهما من طريق الأعمش وسائر رواته رجال الشيخين .

(١٢٩٦) **الحديث التاسع والخمسون :** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا داود بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود عن أبي ذرّ قال :

كان يسقي على حوض له ، فجاء قوم فقال : «أيُّكم يُوردُ على أبي ذرّ ويحتسب شعراتٍ من رأسه؟ فقال رجلٌ : أنا . فجاء الرّجل فأوردَ عليه الحوضَ فدقَّه ، وكان أبوذرٍّ قائماً فجلس ثم اضطجع ، فقيل له : يا أبا ذرٍّ ، لِمَ جلسْتَ ثم اضطجعتَ؟ فقال : إن رسول الله ﷺ قال لنا : «إذا غَضِبَ أحدُكم وهو قائم فليجلسْ ، فإن ذهب عنه الغضبُ وإلاّ فلْيَضْطَجع»(١) .

(١٢٩٧) **الحديث الستون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوسعيد ، قال : حدّثنا زائدة قال : حدّثنا يزيد بن أبي زياد عن زيد بن وهب قال :

بينما النبيُّ ﷺ يخطبُ إذ قام أعرابيٌّ فيه جَفاء فقال : يا رسول الله ، أكلَنا الضَّبُع . فقال رسول الله ﷺ : «غير ذلك أخوفُ لي عليكم ، حين تُصَبُّ عليكم الدُّنيا صَبّاً ، فيا ليت أُمّتي لا يتحلّون الذّهَب»(٢) .

الضَّبع : السَّنَة . والمراد : الجَدب .

(١٢٩٨) **الحديث الحادي والستّون:** حدّثنا أحمد قال : حدثنا وكيع عن سفيان عن حبيب عن ميمون بن أبي شبيب عن أبي ذرّ :

أن النبيَّ ﷺ قال : «اتَّقِ الله حيثما كُنْتَ ، وأتْبعِ السيئةَ الحسنةَ تَمْحُها ، وخالِقِ النّاسَ بخُلُقٍ حَسَنٍ»(٣) .

---

(١) المسند ١٥٢/٥ . ورجاله ثقات . وروى أبوداود المسند منه فقط ٢٤٩/٤ (٤٧٨٢) ، ولم يذكر فيه أبا الأسود . وصحّحه الألباني . ثم ذكر عن داود عن بكر بن عبدالله المزني ، أن أبا ذرّ . . . قال : وهذا أصحّ الحديثين . وصحّحه ابن حبّان أيضاً ٥٠١/١٢ (٥٦٨٨) دون ذكر أبي الأسود . وحكم المحقّق أن فيه انقطاعاً ، وذكر أن الإمام أحمد وصله ، وأن رجاله رجال الصحيح . وقال الهيثمي في المجمع ٧٣/٨ عن حديث أحمد : رجاله رجال الصحيح .

(٢) المسند ١٥٢/٥ . وفي الترغيب ٨٣/٤ (٤٧٦٨) والمجمع ٥٠/٥ : رجال أحمد رجال الصحيح (زياد فيه مقالة) .

(٣) المسند ١٥٣/٥ . ومن طريق سفيان في الترمذي ٣١٢/٤ (١٩٨٧) . قال : وفي الباب عن أبي هريرة ، هذا حديث حسن صحيح ، ثم روى عن محمود بن غيلان الحديث عن سفيان عن حبيب عن ميمون عن معاذ . قال محمود : والصحيح حديث أبي ذرّ . وحسّن الألباني الحديث . أما الحاكم فصحّحه على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي ٥٤/١ . ورجال الحديث وإن كانوا ثقات ، إلاّ أن ميمون بن أبي شبيب لم يسمع أبا ذرّ ، بل أرسل عنه – ينظر الجرح والتعديل ٢٣٤/٨ ، والمراسيل لأبي حاتم ٢١٤ .

(١٢٩٩) **الحديث الثاني والستّون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الأعمش عن المعرور بن سُويد عن أبي ذرّ قال :

قال رسول الله ﷺ : «يقولُ الله عزّ وجلّ : مَن عَمِلَ حسنةً فله عشرُ أمثالها وأزيدُ ، ومن عَمِلَ سيّئة فجزاؤها مثلُها أو أغفرُ . ومن عَمِلَ قُراب الأرضِ خطيئةً ثم لَقِيني لا يشركُ بي شيئاً جعلْتُ له مثلَها مغفرة . ومن اقتربَ إليّ شِبراً اقترَبْتُ إليه ذِراعاً ، ومن اقتربَ إليّ ذِراعاً اقتربْتُ إليه باعاً ، ومَن أتاني يمشي أتيْتُه هَرولة» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدثنا هاشم بن القاسم قال : حدّثنا عبدالحميد قال : حدّثنا شهر قال : حدّثنا ابن غَنْم : أن أبا ذرٍّ حدَّثه

عن رسول الله ﷺ قال : «إنّ الله عزّ وجلّ يقول : يا عبدي ، ما عبدتَّني ورَجَوْتَني فإنّي غافرٌ لك ما كان فيك . ويا عبدي ، إن لَقِيتَني بقُراب الأرض خطيئةً ما لم تُشْرك بي لَقِيتُك بقُرابها مغفرة»(٢) .

(١٣٠٠) **الحديث الثالث والستّون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج قال : حدّثنا شيبان قال : حدثنا منصور عن رِبْعي عن خَرَشة بن الحُرّ عن أبي ذرّ قال :

كان رسول الله ﷺ إذا أخذَ مضجعه من الليل قال : «اللهمَّ باسمِك نموتُ ونحيا» . وإذا استيقظ قال : «الحمدُ للّه الذي أحيانا بعدَما أماتنا وإليه النُّشور»(٣) .

أخرجاه في الصحيحين(٤) . ولفظ حديثهما : «باسمك اللهمّ أموت وأحيا» .

(١٣٠١) **الحديث الرابع والستّون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا مؤمّل قال : حدّثنا

---

(١) المسند ١٥٣/٥ ، ومسلم ٢٠٦٨/٤ (٢٦٨٧) .

(٢) المسند ١٥٤/٥ . وهو حديث صحيح . وشهر وإن كان فيه مقالة ، لكن حديث عبدالحميد بن بهرام عنه صحيح . ينظر التهذيب ٣٤٦/٤ .

(٣) المسند ١٥٤/٥ . وإسناد صحيح ، وهو حديث صحيح .

(٤) كذا قال . والحديث في البخاري وحده من طريق منصور عن ربعي ١٣٠/١١ (٦٣٢٥) . أما مسلم فقد أخرجه عن البراء لا عن أبي ذرّ ٢٠٨٣/٤ (٢٧١١) .

حمّاد قال : حدّثنا حجّاج الأسود(١) قال : سمعْتُ أبا الصّدّيق يحدّث ثابتاً البُناني عن رجل عن أبي ذرّ :

أنّ النبيّ ﷺ قال : «إنّكم في زمان عُلماؤه كثير ، خطباؤه قليل ، من ترك فيه عشيرَ(٢) ما يعلم هَوى - أو قال : هلك ، وسيأتي على النّاسِ زمانٌ يَقِلُّ علماؤه ، ويكثُر خطباؤه . من تَمَسّكَ بعَشير ما يعلم نجا»(٣) .

(١٣٠٢) **الحديث الخامس والستّون :** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قتيبة بن سعيد قال : حدّثنا ليث بن سعد عن عُبيدالله بن أبي جعفر ، عن الحِمْصي عن أبي طالب عن أبي ذرّ قال :

سمعْتُ رسول الله يقول : «مَنْ زنّى(٤) أمَةً لم يَرَها تزني جلَده الله يومَ القيامة بسوطٍ من نار»(٥) .

(١٣٠٣) **الحديث السادس والستّون :** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج قال شعبة أخبرنا عن مهاجر أبي الحسن من بني تيم الله مولىً لهم قال :

رَجَعْنا من جنازة فمَرَرْنا بزيد بن وهبٍ ، فحدّث عن أبي ذرّ قال :

كُنّا مع رسول الله ﷺ في سفر ، فأراد المؤذّنُ أن يؤذّنُ للظُّهر ، فقال رسول الله ﷺ : «أبْرِد» ، ثم أراد أن يؤذّنَ فقال له : «أبرد» ثم أراد أن يؤذّن ، فقال له : «أبرد» قال : حتى رأينا

---

(١) في المسند : قال مؤمّل : وكان رجلاً صالحاً .

(٢) العشير : العشر .

(٣) المسند ٥/١٥٥ . ومؤمّل صدوق ، سيء الحفظ . وبكر بن عمرو ، أبوالصدّيق الناجي ، وحمّاد بن سلمة ، من رجال الصحيح . أما حجّاج الأسود ، ابن أبي زياد ، فثقة صالح الحديث . الجرح ٣/١٦٠ . ولكن في الحديث من لم يُسَمّ ، وبه أعلّ الهيثمي الحديث ١/١٣٢ .

(٤) زنّى : رماها بالزّنا .

(٥) المسند ٥/١٥٥ . والحمصي وأبوطالب مجهولان . قال في التعجيل ٤٩٦ : أبوطالب عن أبي ذرّ ، وعنه الحمصي . قلت : كذا رأيتُه في المسند ، ووقع في «الكنى» لأبي أحمد تبعاً للبخاري : الجهضميّ ، ولم يذكر له اسماً ولا حالاً ، ولا لأبي طالب . وفي «الثقات» لابن حبّان : أبوطالب الضبعي عن ابن عبّاس وعنه قتادة ، فما أدري هو هذا أو غيره . وقال ٥٣٥ : الحمصي عن أبي طالب عن أبي ذرّ ، وعنه عبيدالله بن أبي جعفر ، مجهول .

والحديث من طريق الليث في التاريخ الكبير ٩/٤٥ .

فيءَ التُّلول[1] . ثم قال : «إنّ شدّة الحرِّ من فَيْح جهنّم ، فإذا اشتدَّ الحرُّ فأبْرِدوا بالصلاة» .

أخرجاه في الصحيحين[2] .

**(١٣٠٤) الحديث السابع والستّون :** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بَهز قال : حدّثنا سليمان بن المغيرة عن حُميد عن عبدالله بن الصّامت قال : قال أبوذرّ :

قلتُ : يا رسول الله ، الرجلُ يُحِبُّ القومَ لا يستطيعُ أن يعملَ بأعمالهم . قال : «أنتَ يا أبا ذرٍّ مع من أحْبَبْتَ» قال : قلت : فإنّي أُحِبُّ اللهَ ورسوله ، يعيدُها مرّةً أو مرّتين[3] .

**(١٣٠٥) الحديث الثامن والستّون :** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بهز قال : حدّثنا حمّاد قال : حدثنا أبوعمران عن عبدالله بن الصّامت عن أبي ذرّ :

أنّه قال : يا رسول الله ، الرجلُ يعملُ العملَ ويحمَدُه النّاسُ عليه ، ويُثنون عليه به . فقال رسول الله ﷺ : «تلك عاجلُ بُشرى المؤمن» .

انفرد بإخراجه مسلم[4] .

**(١٣٠٦) الحديث التاسع والستّون :** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا همّام قال : حدّثنا قتادة عن سعيد بن أبي الحسن عن عبدالله بن الصامت :

أنّه كان مع أبي ذرّ ، فخرج عطاؤه ، ومعه جارية ، فجعلت تقضي حوائجه ، فَفَضل معها سبعة ، فأمرَها أن تشتري به فلوساً . قال : قُلْت : لو ادَّخَرْتَه للحاجة تنوبُك أو الضّيف ينزل بك . قال : إنّ خليلي عَهِدَ إليَّ أن : «أيّما ذهبٍ أو فضّة أُوكِيَ عليه فهو جمر على صاحبه حتى يُفرِغَه في سبيل الله عزّ وجلّ»[5] .

---

(١) في المسند «فصلّى» .

(٢) المسند ١٦٢/٥ . ومن طريق شعبة في البخاري ١٨/٢ (٥٣٥) ، ومسلم ٤٣١/١ (٦١٦) .

(٣) المسند ١٥٦/٥ . ورجاله رجال الشيخين ، عدا ابن الصامت فهو من رجال مسلم . وأخرجه البخاري في «المفرد» ١٨٢/١ (٣٥١) من طريق سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال به ، وهو كذلك في سنن أبي داود ٣٣٣/٤ (٥١٢٦) ، وصحيح ابن حبّان ٣١٥/٢ (٥٥٦) ، وصحّح الألباني وشعيب إسناده .

(٤) المسند ١٥٦/٥ . وحمّاد هو ابن سلمة ، لأنه الذي يروي عن بهز . وهو في مسلم ٢٠٣٤/٤ (٢٦٤٢) ، وابن حبّان ٨٩/٢ (٣٦٧) من طرق عن حمّاد بن زيد عن أبي عمران الجوني . والحمّادان يرويان عن أبي عمران .

(٥) المسند ١٥٦/٥ ، والمعجم الكبير ١٥١/٢ (١٦٣٤) . ورجاله ثقات . قال البوصيري ٥٣/١٠ (٩٥٨٥) : رواه أبوبكر بن أبي شيبة وأحمد بن حنبل بسند صحيح .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدثنا يزيد قال : أخبرنا همّام بن يحيى عن قتادة عن سعيد بن أبي الحسن عن عبدالله بن الصّامت ، سمع أبا ذرّ قال :

إنّ خليلي ﷺ عَهِدَ إليّ : «أيّما ذهبٍ أو فضّة أُوكيَ عليه فهو كَيٌّ على صاحبه حتى يُفْرِغَه في سبيل الله عزّ وجلّ إفراغاً»(١) .

(١٣٠٧) **الحديث السبعون :** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد(٢) قال : حدّثني أبوصالح عن رجل من بني أسد عن أبي ذرّ أنّ أبا ذرّ أخبره قال :

قال رسول الله ﷺ : «أشدُّ أُمَّتي حُبّاً لي قوم يكونون - أو يجيئون - بعدي ، يَوَدُّ أحدُهم أنه أعطى أهلَه وماله وإنّه رآني»(٣) .

(١٣٠٨) **الحديث الحادي والسبعون :** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدثنا الأعمش عن سُليمان بن مُسهر عن خَرشَة بن الحُرِّ عن أبي ذرّ قال :

قال رسول الله ﷺ : «يا أبا ذرّ ، أُنْظُرْ إلى أرفع رجل في المسجد» قال : فنظرتُ ، فإذا رجلٌ عليه حُلَّةٌ ، قال : قلت : هذا . قال لي : «انظر أوضعَ رجل في المسجد» قال : فنظرت فإذا رجل عليه أخلاق(٤) . قال : قلت : هذا . فقال رسول الله ﷺ : «لَهذا عند الله أخيرُ يوم القيامة من ملء الأرض مثل هذا»(٥) .

(١٣٠٩) **الحديث الثاني والسبعون :** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع عن أبي هلال عن بكر عن أبي ذرّ

---

(١) المسند ١٦٥/٥ ، وإسناده صحيح .

(٢) الأوّل - شيخ أحمد : يحيى بن سعيد القطّان . والثاني الذي روى عن أبي صالح ذكوان السمّان : يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري . وكلاهما من رجال الصحيح ، روى لهما الجماعة .

(٣) المسند ١٧٠/٥ . وإسناده ضعيف ، لأن فيه مجهولاً . وسائر رجاله ثقات . وقد رواه البوصيري في الإتحاف ١٦٣/٤ (٣٥٦٨) عن مسدّد وابن أبي شيبة ، قال : بسند ضعيف ، لجهالة التابعيّ . ومثله في المجمع ٦٩/١٠ .
ويشهد للحديث ما رواه أبوهريرة : البخاري ٦٠٤/٦ (٣٥٨٩) ، ومسلم ١٨٣٦/٤ ، ٢١٧٨ (٢٣٦٤ ، ٢٨٣٢) .

(٤) أخلاق : ثياب بالية .

(٥) المسند ١٥٧/٥ . وهو في صحيح ابن حبّان ٤٥٦/٢ (٦٨١) من طريق الأعمش ، وفيه بعد «في المسجد» في الموضعين : «في عينيك» . قال الهيثمي ٢٦١/١٠ : رواه أحمد بأسانيد ، ورجالها رجال الصحيح . وهو كما قال . وينظر ٢٦٨/١٠ .

أن النبيّ ﷺ قال : «أُنظر ، فإنّك ليس بخير من أحمرَ ولا أسود ، إلاّ أن تَفْضُلَه بتقوى»(١) .

(١٣١٠) **الحديث الثالث والسبعون :** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج قال : حدّثنا شعبة عن واصل الأحدب عن المعرور بن سويد قال :

رأيتُ أبا ذرٍّ وعليه حُلّةٌ وعلى غلامه مثلُه ، فسألْتُه عن ذلك ، فذكر أنه سابَّ رجلاً على عهد رسول الله ﷺ ، فعيَّره بأُمّه ، قال : فأتى الرجلُ النبيَّ ﷺ فذكرَ ذلك له ، فقال النبيُّ ﷺ : «إنّك امرؤ فيه جاهليّة . إخوانُكم خَوَلُكم(٢) ، جعلَهم اللهُ تحت أيديكم . فمن كان أخوه تحت يده فلْيُطْعِمْه ممّا يأكلُ ، وليَكْسُه ممّا يلبس ، ولا تُكَلِّفوهم ممّا يَغلِبُهم ، وإن كلَّفْتموهم فأعينوهم عليه» .

أخرجاه في الصحيحين(٣) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالملك بن عمرو قال : حدّثنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن مورّق عن أبي ذرّ

عن النبيّ ﷺ أنّه قال : «من لاءمَكم من خدمكم فأطعموهم ممّا تأكلون ، وألبسوهم ممّا تلبسون ، أو قال : تكتسون . ومن لا يلائمكم فبيعوه ، لا تُعَذِّبوا خَلْقَ اللهِ عزّ وجلّ»(٤) .

(١٣١١) **الحديث الرابع والسبعون :** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع عن عمر بن ذرّ قال : قال مجاهد عن أبي ذرّ قال :

---

(١) المسند ١٥٨/٥ . قال الهيثمي في المجمع ٨٧/٨ : رواه أحمد ، ورجاله ثقات ، إلاّ أن بكر بن عبدالله المزنيّ لم يسمع من أبي ذرّ . وهو كذلك ، إلاّ أن أبا هلال الراسبي ، محمد بن سليم قال عنه ابن حجر في التقريب ٥٢٠/٢ : صدوق فيه لين .

(٢) الخول : الخدم .

(٣) المسند ١٦١/٥ ، ومن طريق شعبة في البخاري ٨٤/١ (٣٠) ، ومسلم ١٢٨٣/٣ (١٦٦١) . وله فيهما طرق أخر .

(٤) المسند ١٦٨/٥ رجاله ثقات . وهو عند أبي داود ٣٤١/٤ (٥١٦١) من طريق جرير عن منصور . وفي تهذيب الكمال ٢٤٨/٧ أن مورّقاً سمع من أبي ذرّ . ولكن المحقّق نقل عن عدد من الأئمّة إرساله عن أبي ذرّ وعدم سماعه منه . وعليه يكون الحديث مقطوعاً .

قال رسول الله ﷺ : «لم يَبْعَثِ اللهُ عزّ وجلّ نبياً إلاّ بِلُغةِ قومه»(١) .

**(١٣١٢) الحديث الخامس والسبعون :** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وهب بن جرير قال : حدّثنا مهدي بن ميمون عن واصل عن يحيى بن عُقيل عن يحيى بن يعمَر عن أبي الأسود الدّؤلي عن أبي ذرّ قال :

قيل : يا رسول الله ، ذهب أهل الدُّثور بالأجور ، يُصَلُّون كما نُصلّي ، ويصومون كما نصوم ، ويتصدّقون بفُضول أموالهم . قال : «أوَ ليس قد جعل الله لكم ما تَصَدَّقُون به : إنّ بكلّ تسبيحة صدقةً ، وبكلّ تكبيرة صدقة ، وبكلّ تهليلة صدقة ، وبكلّ تحميدة صدقة ، وأمرٌ بالمعروف صدقة ، ونَهي عن المنكر صدقة ، وبُضع أحدكم صدقة .» قالوا : يا رسول الله ، يأتي أحدُنا شهوتَه ويكون له فيها أجر؟ فقال : «أرَأَيْتُم لو وضعها في الحرام ، أليس كان تكون عليه وزرٌ؟» قالوا : بلى . قال : «فكذلك إذا وضعها في الحلال يكون له الأجر» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

والدُّثور : الأموال الكثيرة . يقال : ماء دَثر : أي كثير .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالملك بن عمرو قال : حدّثنا علي بن مبارك عن يحيى عن زيد بن سلاّم عن أبي سلاّم قال : قال أبوذرّ :

قلتُ(٣) : يا رسول الله ، من أين أتصدّق وليس لي مال؟ قال : «إنّ من أبواب الصّدقة التكبير ، وسبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلاّ الله ، وأستغفرُ الله ، وتأمرُ بالمعروف ، وتنهى عن المنكر ، وتعزِلُ الشّوكةَ عن طريق النّاس والعَظمَ والحجرَ ، وتهدي الأعمى ، وتُسْمعُ الأصمَّ والأبكمَ حتى يفقه ، وتَدُلّ المُسْتَدِلّ على حاجة له قد عَلِمْتَ مكانها ، وتسعى بشدّة ساقَيك إلى اللّهفان المُستغيث ، وتَرفعُ بشدَّةِ ذراعَيك مع الضعيف ، كلُّ ذلك من أبواب الصدقة منك على نفسك ، ولك في جماعك زوجتك أجر» قال أبوذرّ : كيف

---

(١) المسند ١٥٨/٥ . ورجاله ثقات . وقد ذكره ابن كثير في التفسير – سورة إبراهيم ٤ ﴿وما أرسلنا من رسول إلاّ بلسان قومه﴾ وقال : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح ، إلاّ أن مجاهداً لم يسمع من أبي ذرّ . وهو كما قال .

(٢) المسند ١٦٨/٥ . ومن طريق مهدي بن ميمون أخرجه مسلم ٦٩٧/٢ (١٠٠٦) ، والبخاري في الأدب المفرد ١١٩/١ (٢٢٧) .

(٣) قبله في المسند : «على كلّ نفس في كلّ يوم طلعت فيه الشمس صدقة منه على نفسه . قلت» .

يكون لي أجر في شهوتي؟ فقال رسول الله ﷺ : «أرأيتَ لو كان لك ولدٌ فأدْرَك ورجوتَ أجرَه[1] فمات ، أكنتَ تحتسبُ به؟» قلت : نعم . قال : «فأنت خَلَقْتَه؟» قلت : بل اللهُ خلقه . قال : «أفأنت هَدَيْتَه؟» قال : بل الله هداه . قال : «فأنت كنتَ ترزُقُه؟» قال : بل الله كان يرزقُه . قال : «فكذلك فَضَعْه في حلاله ، وجَنِّبْه حرامه ، فإن شاء الله أحياه وإن شاء أماتَه ، ولك أجر»[2] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالله بن الحارث عن عُمر بن سعيد عن بشر بن عاصم عن عاصم عن أبي ذرّ قال :

قلتُ : يا رسول الله ، سبقَنا أصحابُ الأموال والدُّثور سَبقاً بَيِّناً ، يُصلُّون ويصومون كما نصلّي ونصوم ، وعندهم أموال يتصدّقون بها وليست عندنا أموال . فقال رسول الله ﷺ : ألا أُخْبِرُك بعمل إن أخذْتَ به أدركْتَ من كان قبلك ، وفُتَّ من يكون بعدَك ، إلاّ أحداً أخذ بمثل عملك؟ تُسَبِّحُ خلافَ كلِّ صلاةٍ ثلاثاً وثلاثين ، وتكبِّرُ ثلاثاً وثلاثين ، وتُحَمِّدُ أربعاً وثلاثين»[3] .

**(١٣١٣) الحديث السادس والسبعون :** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا سلاّم أبوالمنذر عن محمد بن واسع عن عبدالله بن الصامت عن أبي ذرّ قال :

أمرَني خليلي ﷺ بسبع : أمرَني بحبّ المساكين والدُّنُوّ منهم ، وأمرَني أن أنظُرَ إلى مَن هو دوني ولا أنظرَ إلى من هو فوقي ، وأمرَني أن أصِلَ الرّحم وإن أدْبَرتْ ، وأمرَني ألاّ أسألَ أحداً شيئاً ، وأمرَني أن أقول بالحقّ وأن كان مُرّاً ، وأمرَني ألاّ أخاف في الله لومة لائم ، وأمرَني أن أُكْثِرَ من قول : لا حول ولا قوّة إلاّ باللّه ، فإنّهن من كَنز تحت العرش»[4] .

---

(١) في المسند «خيره» .

(٢) المسند ١٦٨/٥ . ورجاله ثقات : عبدالملك هو أبوعامر العقدي . ويحيى هو ابن أبي كثير . وأبوسلاّم ممطور ، وحفيده زيد ثقتان . ولكن أبا سلام مختلف في روايته أو إرساله عن أبي ذرّ . والحديث في السنن الكبرى للنسائي – عشرة النساء ، من طريق ابن مثنى عن أبي عامر . . التحفة ١٨٦/٩ .

(٣) المسند ١٥٨/٥ . وإسناده صحيح . رجاله ثقات ، غير عاصم بن سفيان الثقفي ، فصدوق . والحديث في سنن ابن ماجة ٢٩٩/١ (٩٢٧) ، وصحيح ابن خزيمة ٣٦٨/١ (٧٤٨) كلاهما من طريق بشر . وصحّحه الألباني في الصحيحة ١١٧/٣ (١١٢٥) .

(٤) المسند ١٥٩/٥ . ورجاله ثقات ، غير سلاّم بن سليمان المزني ، أبي المنذر ، صدوق يهم . التقريب ٢٣٧/١ . وصحّحه ابن حبّان من طريق محمد بن واسع ١٩٤/٢ (٤٤٩) . وينظر المجمع ٩٦/٣ ، ١٥٧/٨ .

(١٣١٤) **الحديث السابع والسبعون** : حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوالمغيرة قال : حدّثنا صفوان عن أبي المثنّى أنّ أبا ذرّ قال :

بايَعَني رسول الله خمساً ، وأوْثَقني سبعاً ، وأشهدَ اللهَ عليَّ تسعاً : أنّي لا أخافُ في الله لومة لائم . قال : فدعاني رسول الله ﷺ فقال : «هل لك إلى بيعة ولك الجنّة» قلت : نعم ، وبسطتُ يدي ، فقال رسول الله ﷺ وهو يشترط عليّ : «ألاّ تسألَ النّاسَ شيئاً» قلتُ : نعم . قال : «ولا سوطَك إن سقط منك حتى تنزلَ إليه فتأخذَه»(١) .

(١٣١٥) **الحديث الثامن والسبعون** : حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى قال : حدّثنا ابن لَهيعة عن درّاج عن أبي الهيثم عن أبي ذرّ :

أن رسول الله ﷺ قال : «ستّة أيّام ثم اعقل يا أبا ذرّ ما يقال لك بعدُ» فلمّا كان يوم السابع قال : «أُوصيك بتقوى الله في سرّ أمرك وعلانيته ، وإذا أسأتَ فأحْسِنْ ، ولا تسألَنّ أحداً شيئاً . ولا تَقْبِضْ أمانة ، ولا تَقضِ بين اثنين»(٢) .

(١٣١٦) **الحديث التاسع والسبعون** : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا همّام قال : حدّثنا قتادة عن أبي قلابة عن أبي أسماء :

أنّ دخل على أبي ذرّ وهو بالرَّبَذة وعنده امرأة سوداء مُشْبَعة(٣) ، ليس عليها أثر المَجاسِدِ ولا الخَلوق . قال : فقال : أفلا تنظرون إلى ما تأمرُني به هذه السُّويداء؟ تأمرني أن آتيَ العراق . فإذا أتيتُ العراق مالوا عليَّ بدُنياهم . وإنّ خليلي ﷺ عَهِد إليَّ أنّ دون جسر جهنّم طريقاً ذا دَحَض ومَزَلّة ، وإنّا إن نأتِ عليه وفي أحمالنا اقتدار - ويروى اضطمار - أحرى أن ننجوَ من أن نأتيَ عليه ونحن مواقير(٤) .

---

(١) المسند ١٧٢/٥ . قال الهيثمي ٩٥/٣ : رجاله ثقات . ويصحّ حكم الهيثمي إذا كان أبوالمثنّى هو ضمضم الأملوكي ، وهو الذي وثقه ابن حبّان ، وروى له ابن ماجة وأبوداود حديثاً . وقد ذكر أنّه روى عنه صفوان بن عمرو السكسكي ، لكن لم أقف على من ذكر أنه روى عن أبي ذرّ . أما إذا كان غيره فيكون مجهولاً .

(٢) المسند ١٨١/٥ . وفي الترغيب ٦٣١/١ (١١٩٥) والمجمع ٩٦/٣ رجاله ثقات . مع أن ابن لهيعة فيه خلاف . أما درّاج بوالسمح فضعيف في روايته عن أبي الهيثم سليمان بن عمرو . التقريب ١٦٥/١ .

(٣) سوداء مشبعة : شديدة السواد .

(٤) المسند ١٥٩/٥ . ورجاله رجال الصحيح كما قال الهيثمي ٢٦١/١٠ ، والبوصيري - الإتحاف ٥٣/١٠ ، ٥٤ (٩٥٨٦) .

والاقتدار : التوسّط . والاضطمار : الخفّة . ومواقير : أصحاب أحمال . ومراده تفضيل الفقر على الغنى .

المجاسد من الجِساد : وهو الزّعفران . والمعنى أنها خَلَقٌ ، لا طيب عليها ولا زينة .

**(١٣١٧) الحديث الثمانون :** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن عاصم عن داود عن الوليد بن عبدالرحمن عن جُبير بن نُفير عن أبي ذرّ قال :

صُمْنا مع رسول الله ﷺ رمضان ، فلم يقم بنا شيئاً من الشّهر ، حتى إذا كانت ليلة أربع وعشرين قام بنا رسول الله ﷺ حتى كاد أن يذهب ثلثُ الليل ، فلمّا كانت الليلة التي تليها لم يقم بنا ، فلمّا كان ليلة ستّ وعشرين قام بنا رسول الله ﷺ حتى كاد يذهب شطر الليل . قال : قلتُ : يا رسول الله ، لو نفّلْتَنا بقيَّةَ ليلتنا . قال : «إنّ الرّجلَ إذا قام مع الإمام حتى ينصرف حُسِبَ له قيامُ ليلة» فلمّا كانت الليلة التي تليها لم يقم بنا ، فلمّا كانت ليلة ثمان وعشرين جمع رسول الله ﷺ أهله ، واجتمع له الناسُ ، فصلّى بنا رسول الله ﷺ ، حتى كاد يفوتُنا الفلاح . قلتُ : وما الفلاح؟ قال : السّحور . ثم لم يقم يا ابن أخي شيئاً من الشهر(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا زيد بن الحُباب قال : حدّثنا معاوية بن صالح قال : حدّثني أبوالزّاهريّة عن جُبير بن نفير عن أبي ذرّ قال :

قُمنا مع رسول الله ليلة ثلاث وعشرين في شهر رمضان إلى ثلث الليل الأوّل ، ثم قال «لا أحسَبُ ما تطلبون إلاّ وراءكم» ثم قُمْنا معه ليلة خمس وعشرين إلى نصف الليل ، ثم قال «لا أحسَبُ ما تطلبون إلاّ وراءكم» فقمْنا معه ليلة سبع وعشرين ، حتى أصبح وسكت(٢) .

**(١٣١٨) الحديث الحادي والثمانون :** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن أبي مسعود عن أبي عبدالله الجَسري عن عبدالله بن الصّامت عن أبي ذرّ

---

(١) المسند ١٥٩/٥ . وقد أخرج الحديث في كتب السنن من طرق عن داود بن أبي هند ، والرواية فيها : «فلم يُصلِّ بنا حتى بقي سبع من الشهر . . .» أبوداود ٥٠/٢ (١٣٧٥) ، وابن ماجة ٤٢٠/١ (١٣٢٧) ، والنسائي ٨٣/٣ ، ٢٠٢ ، والترمذي ١٦٩/٣ (٨٠٦) وقال : حسن صحيح . وصحّحه ابن خزيمة ٣٣٧/٣ (٢٢٠٦) ، وابن حبّان ٢٨٨/٦ (٢٥٤٧) . وصحّحه الألباني في صحيح السنن .

(٢) المسند ١٨٠/٥ ، وصحّحه ابن خزيمة ٣٣٧/٣ (٢٢٠٥) . وقال البنا في الفتح الربّاني ٢٨٥/١٠ : سنده جيّد . ووافقه الألباني .

عن رسول الله ﷺ أنّه قال: «أحبُّ الكلام إلى الله عزّ وجلّ أن يقولَ العبدُ: سبحانَ الله وبحمده».

انفردَ بإخراجه مسلم(١).

**(١٣١٩) الحديث الثاني والثمانون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمّد بن جعفر قال: حدّثنا شعبة عن سليمان عن منذر الثّوريّ عن أشياخ عن أبي ذرّ

أنّ رسول الله ﷺ رأى شاتين تنتطحان، فقال: «يا أبا ذرّ، تدري فيم تنتطحان؟» قال: لا. قال: «لكنّ الله يدري، وسيقضي بينهما»(٢).

**(١٣٢٠) الحديث الثالث والثمانون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حجّاج وهاشم قالا: حدّثنا ليث قال: حدّثني يزيد بن أبي حبيب، عن ابن شماسة.

أنّ معاوية بن حُديج مرّ على أبي ذرّ وهو قائم عند فرس له، فسأله: ما تعالج من فرسك هذا؟: قال: أظنّ أنّ هذا الفرس قد استُجيبَ له دعوة. قال: وما دعاء بهيمة من البهائم؟ قال: والّذي نفسي بيده، ما من فرسٍ إلاّ وهو يدعو كلَّ سَحَرٍ فيقول: اللهمّ أنت خوّلْتَني(٣) عبداً من عبادك، وجعلْتَ رزقي بيده، فاجعَلْني أحبَّ إليه من أهله وماله وولده(٤).

**❖ طريق آخر:**

حدثنا يحيى بن سعيد عن عبدالحميد بن جعفرقال حدّثني يزيد بن أبي حبيب عن سويد بن قيس عن معاوية بن حُديج عن أبي ذرّ قال:

---

(١) المسند ١٦١/٥. ومسلم ٢٠٩٣/٤ (٢٧٣١)، والبخاري في المفرد ٣٣٢/١ (٦٣٨) من طريق شعبة. وأبومسعود هو سعيد بن إياس الجريري.

(٢) المسند ١٦٢/٥. ومسند الطيالسي ٦٥ (٤٨٠) من طريق شعبة، وفيه: ... عن منذر الثوري يحدّث عن أصحابه. ففيه مجهول، ولذا قال البوصيري في الإتحاف ٣٦٨/١٠ (١٠٠٧٥): رواه أبوداود الطيالسي، وأبوبكر بن أبي شيبة، وأبويعلى الموصلي، وأحمد بن حنبل، ومدار أسانيدهم على التابعي، ولم يُسَمَّ.

(٣) خوّلْتني: ملّكتني.

(٤) المسند ١٦٢/٥. وهو بمعناه ١٧٠/٥ من طريق عبدالحميد بن جعفر عن يزيد عن سويد بن قيس عن معاوية بن حديج، وكلا الإسنادين صحيح: فيزيد روى عن سويد وعبدالله بن شماسة، وسويد روى عن معاوية، وابن شماسة روى عن معاوية، وكلُّهم ثقات. ومن طريق يزيد عن سويد عن معاوية أخرجه النسائي ٢٢٣/٦، وصحّح الحاكم إسناده ٩٢/٢، ١٤٤، ووافقه الذهبي، وصحّحه الألباني.

قال رسول الله : «إنّه ليس من فرس عربيٌّ إلاّ يؤذنُ له مع كلِّ فجر يدعو بدعوتين ، يقول : اللهمّ إنّك خولْتَني من خولْتَني من بني آدمَ ، فاجعلْني من أحبِّ أهله وماله إليه ، أو أحبَّ أهله وماله إليه»[1] .

**(١٣٢١) الحديث الرابع والثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : أخبرني أبوحسين عن أيّوب بن بُشَير بن كعب العدوي عن رجل من عَنَزَة أنّه قال لأبي ذرّ حين سُيِّر من الشام :

إنّي أُريد أن أسألَك عن حديث من حديث رسول الله ﷺ . قال : إذن أخبرَك به إلاّ أن يكون سرّاً . قال : قلت له : ليس بسرٍّ : هل كان رسول الله ﷺ يُصافِحُكم إذا لَقيتُموه؟ قال : ما لقيتُه قطُّ إلاّ صافَحَني . وبعثَ إليَّ يوماً ولستُ في البيت ، فلمّا جئتُ أُخْبِرْتَ برسوله ، فأتيتُه وهو على سريرٍ له ، فالتَزَمني ، فكانت أجودَ وأجود[2] .

**(١٣٢٢) الحديث الخامس والثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا محمد بن راشد عن مكحول عن رجل عن أبي ذَرّ قال :

دخل على رسول الله ﷺ رجلٌ يُقال له عَكّاف بن بِشر التميمي ، فقال له النبيُّ ﷺ : «يا عَكّاف ، هل لك من زوجة؟» فقال : لا . قال : «ولا جارية؟» قال :ولا جارية . قال : «وأنت موسر بخير؟» قال : وأنا مُوسر بخير . قال : «أنت إذن من إخوان الشياطين ، لو كُنْتَ من النَّصارى كنتَ من رُهبانهم ، إنّ سُنَّتَنا النّكاح . شرارُكم عُزّابكم ، وأراذل موتاكم عُزّابكم . أبالشيطان تَمَرَّسون! ما للشيطان من سلاح أبلغُ في الصالحين من النساء ، إلاّ المتزوّجون ، أولئك المُطَهَّرون المُبَرَّءون من الخَنا . ويحَك يا عكّاف ، إنّهنّ صواحب أيوبَ وداودَ ويوسف وكُرْسُف» فقال له بشر بن عطيّة : ومن كُرْسُف يا رسول الله؟ قال : «رجلٌ كان يعبدُ الله بساحل من سواحل البحر ثلاثمائة عام ، يصومُ النّهارَ ويقوم الليلَ ، ثم إنّه كفرَ بالله العظيم بسبب امرأة عَشِقَها ، وتركَ ما كان عليه من عبادة الله عزّ وجلّ ، ثم استدركَه اللهُ عزّ وجلّ ببعض ما كان منه ، فتاب عليه . ويحَك يا عَكّاف ، تزوَّجْ ، وإلاّ فأنت من

---

(١) المسند ١٧٠/٥ . وينظر التعليق السابق .

(٢) المسند ١٦٧/٥ ومن طريق حمّاد عن أبي الحسين خالد بن ذكوان في سنن أبي داود ٣٥٤/٤ (٥٢١٤) ، وفيه العَنَزيّ مجهول . وقد ضعّفه الألباني .

المُذَبْذَبين» . قال : زوِّجْني يا رسول الله . قال : «زوَّجْتُك كريمة بنت كلثوم الحميري»[1] .

محمد بن راشد ضعيف[2] . والرّواية عن مجهول .

**(١٣٢٣) الحديث السادس والثمانون :** حدّثنا أحمد قال : [حدّثنا يزيد قال][3] : حدّثنا الوليد بن جُميع القرشي قال : حدّثنا أبوالطُّفيل عامر بن واثلة عن حُذيفة بن أَسيد قال :

قام أبوذرّ فقال : يا بني غفار ، قولوا ولا تحلفوا[4] ، فإنّ الصادق المصدوق حدَّثني : «أنّ النّاس يُحشرون على ثلاثة أفواج : فوج راكبين طاعمين كاسين ، وفوج يمشون ويسعَون ، وفوج تسحبهم الملائكة على وجوههم ، وتحشرهم إلى النّار» . فقال قائل منهم : هذان قد عرفناهما ، فما بال الذين يمشون ويسعون؟ قال : «يُلقي الله عزّ وجلّ الآفة على الظّهر حتى لا يبقى ظهر ، حتى إنّ الرّجل لتكونُ له الحديقةُ المُعجِبة فيعطيها الشارف ذات القَتَب[5] فلا يقدر عليها»[6] .

**(١٣٢٤) الحديث السابع والثمانون :** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد ومحمد بن يزيد قالا : حدثنا العوّام ، قال : عن القاسم بن عوف الشيباني عن رجل قال :

كُنّا قد حَمَلْنا لأبي ذرّ شيئاً نريد أن نُعطيَه إيّاه ، فأتَيْنا الرَّبَذة ، فسألْنا عنه فلم نجده ،

---

(١) المسند ١٦٣/٥ . وحكم المؤلّف عليه بضعف إسناده . وقال الهيثمي في المجمع ٢٥٣/٤ : رواه أحمد ، وفيه راوٍ لم يُسَمّ ، وبقيّة رجاله ثقات . قال البخاري عن حديث عكّاف : لم يقم حديثه . وقال العقيلي : غير متابع . الضعفاء ٣٥٩/٣ . وقد ذكر ابن حجر في الإصابة ٤٨٨/٢ ، ٤٨٩ طرق حديث عكّاف - في ترجمته - وقال : والطرق المذكورة كلّها لا تخلو من ضعف واضطراب . وينظر الآحاد ٩١/٣ (١٤١٠) ، وتخريج المحقّق .

(٢) محمد بن راشد ، أبويحيى المكحولي ، روى له أصحاب السنن . واختلف فيه . بنظر الضعفاء للمؤلّف ٥٨/٣ ، وتهذيب الكمال ٣٠٥/٦ ، والتقريب ٥١٥/٢ .

(٣) ما بين المعقوفين أخلّت بها النسخ ، وهي من المصادر .

(٤) في المسند «لا تختلفوا» .

(٥) الظّهر : ما يحمل عليه . والشارف ذات القَتَب : الناقة ورَحلها .

(٦) المسند ١٦٤/٥ . وهو في النسائي ١١٦/٤ من طريق الوليد . وضعّفه الألباني . وأخرج الحديث الحاكم ٣٦٧/٢ ، وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه . قال الذهبي : صحيح على شرط مسلم ، ولكنه منكر ، وقد قال ابن حبّان في الوليد : فَحُشَ تفرُّدُه حتى بطل الاحتجاج به . وقال ٥٦٤/٤ صحيح الإسناد إلى الوليد ولم يخرجاه . قال الذهبي : الوليد قد روى لـه مسلم متابعة ، واحتجّ به النسائي .

قيل : استأذنَ في الحجّ فأُذِنَ له ، فأتيْناه بالبلدة وهي منى ، فبينا نحن عنده إذ قيل : إنّ عثمان صلّى أربعاً ، فاشتدّ ذلك على أبي ذرّ وقال قولاً شديداً ، وقال : صلّيْتُ مع رسول الله فصلّى ركعتَين ، وصلّيْتُ مع أبي بكر وعمر . ثم قام أبوذرّ فصلّى أربعاً ، فقيل له : عِبْتَ على أمير المؤمنين شيئاً ثم صنعْتَه! قال : الخلافُ أشدُّ ، إنّ رسول الله خطبنا فقال : «إنّه كائن بعدي سلطان فلا تُذِلُّوه ، فمن أراد أن يُذِلَّه فقد خلَعَ رِبْقَةَ الإسلام من عُنُقه ، وليس بمقبول منه[1] حتى يَسُدَّ ثُلْمَتَه التي ثَلَمَ وليس بفاعل ، ثم يعود فيكون ممن يُعِزُّه»[2] .

أمرَنا رسول الله ﷺ ألاّ يغلبونا على ثلاث : أن نأمرَ بالمعروف ، وننهى عن المنكر ، ونعلِّم الناس السُّنَن[3] .

**(١٣٢٥) الحديث الثامن والثمانون :** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد عن عبدالله ابن المؤمَّل عن قيس بن سعد عن مجاهد عن أبي ذرّ :

أنّه أخذ بحلقة باب الكعبة فقال : سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «لا صلاة بعد العصر حتى تغربَ الشمسُ ، ولا بعدَ الفجرِ حتى تطلُعَ الشمسُ ، إلاّ بمكّة ، إلاّ بمكّة»[4] .

ابن المؤمّل ضعيف ، أحاديثه مناكير[5] .

**(١٣٢٦) الحديث التاسع والثمانون :** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصمد قال : حدّثني أبي قال : حدّثنا حسين المعلّم عن ابن بُرَيدة قال : حدّثني يحيى بن يعمرَ أن أبا الأسود حدّثه عن أبي ذرّ :

أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول : «ليس من رجلٍ ادّعى لغير أبيه وهو يعلمه إلاّ كفر . ومن ادّعى ما ليس له فليس منّا وليتبوأْ مقعدَه من النّار . ومن دعا رجلاً بالكفر ، أو قال : عدوّ الله - وليس كذلك ، إلاّ حار[6] عليه . ولا يرمي رجلٌ رجلاً بالفسق ولا يرميه بالكفر

---

(١) في المسند «فليس بمقبول منه توبة» .

(٢) في المجمع «يعزّره» .

(٣) المسند ١٦٥/٥ . قال الهيثمي في المجمع ٢١٩/٥ : فيه راوٍ لم يُسَمّ وبقية رواته ثقات .

(٤) المسند ١٦٥/٥ ، حكم المؤلّف بضعف إسناده . قال ابن حجر في الأطراف ١٨٥/٦ (٨٠٧١) : منقطع . وقال ابن خزيمة بعد أن أخرجه من طريق عبدالله بن المؤمّل المخزومي عن حميد عن مجاهد عن أبي ذرّ ٢٢٦/٤ (٢٧٤٨) : أنا أشكّ في سماع مجاهد من أبي ذرّ . وينظر السنن الكبرى ٤٦١/٢ .

(٥) الضعفاء والمتروكون ١٣٧/٢ ، وتهذيب الكمال ٢٩٨/٤ ، والتقريب ٣١٧/١ .

(٦) حار : رجع .

إلاّ ارتدّت عليه وإن لم يكن صاحبُه كذلك» .

أخرجاه في الصحيحين[١] .

**(١٣٢٧) الحديث التسعون :** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبي ذرّ قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّي لأعرفُ آخرَ أهل النّار خُروجاً من النّار ، وآخرَ أهل الجنّة دخولاً الجنّة : يُؤتى برجلٍ فيقول : نحُّوا كبار ذنوبه وسلوه عن صغارها . قال : فيقال : عَمِلْتَ كذا يوم كذا وكذا ، وعملت كذا يوم كذا وكذا ، فيقول : يا ربّ ، عملْتُ أشياء لم أرَها هاهنا» قال : فضحك رسول الله ﷺ حتى بَدَتْ نواجذه ، قال : «فيقال له : فإنّ لك مَكان كلّ سيئة حسنةً» .

انفرد بإخراجه مسلم[٢] .

**(١٣٢٨) الحديث الحادي والتسعون :** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا وُهيب قال : حدّثنا عبدالله بن عثمان بن خُثيم عن مجاهد عن إبراهيم بن الأشتر :

أنّ أبا ذرّ حضره الموت وهو بالرَّبَذَة ، فبكت امرأتُه ، فقال : ما يُبكيك؟ قالت : أبكي أنّه لا يدَ لي بنعشك[٣] ، وليس عندي ثوبٌ يَسَعُك كَفَناً . قال : لا تبكي ، فإنّي سمعت رسول الله ﷺ ذات يوم وأنا عندَه في نَفَرٍ يقول : «ليموتَنّ رجلٌ منكم بفَلاة من الأرض ، يَشْهَدُه عصابةٌ من المؤمنين» قال : فكلّ من كان معي في ذلك المجلس مات في جماعة وقرية[٤] فلم يبق غيري ، قد أصبحْتُ بالفلاة أموت ، فراقبي الطّريق ، فإنّك سوف ترين ما أقول ، فإنّي والله ما كَذَبْتُ ولا كُذِبْت . قالت : فأنّى : وقد انقطع الحاجّ؟ قال : راقبي الطريق . فبينا هي كذلك إذ هي بقوم تَخِدُ بهم رواحلهم كأنّهم الرَّخَم[٥] فأقبلَ القومُ حتى وقفوا

---

(١) المسند ١٦٦/٥ إلى قوله : «إلاّ حار عليه» وباقي الحديث ١٨١/٥ .
ورواه مسلم بهذا الإسناد إلى قوله : «إلا حار عليه» ٧٩/١ (٦١) . وروى أجزاء منه البخاري من طريق عبدالوارث والد عبدالصمد ٥٣٩/٦ (٣٥٠٨) ، ٤٦٤/١٠ (٦٠٤٥) .

(٢) المسند ١٧٠/٥ . ومسلم ١٧٧/١ (١٩٠) من طريق ابن معاوية - محمد بن خازم - وغيره عن الأعمش .

(٣) في المسند «بنفسك» .

(٤) في المسند «وفرقة» .

(٥) تَخِدُ : تسرع . والرَّخَم : جمع رخمة ، طائر .

عليها ، فقالوا : مالكِ؟ قالت : امرؤٌ من المسلمين تُكَفِّنونه ، وتُؤْجَرون فيه ، قالوا : ومن هو؟ قالت : أبوذَرّ . ففدَّوه بآبائهم وأُمّهاتهم ، ووضعوا سِياطَهم في نحورها ، يبتدرونه ، فقال : أَبْشروا ، فأنتم النَّفَرُ الذين قال رسول الله ﷺ فيكم ما قال ، أبشِروا ، سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «ما من امرأين مسلمين هلك بينهما ولدان أو ثلاثة فاحتسَبا وصبَرا فيريان النّار أبداً» ثم أصبحْتُ اليومَ حيث ترَون ، ولو أنّ ثوباً من ثيابي يَسَعُني لم أُكَفَّن إلاّ فيه ، فأَنْشُدُكم الله ، لا يُكَفِّنُني رجلٌ منكم كان أميراً ولا عريفاً أو بريداً . فكُلُّ القوم قد نال من ذلك شيئاً ، إلاّ فتى من الأنصار كان مع القوم ، قال : أنا صاحبك ، ثوبان في عَيبتي من غزل أمي ، وأحد ثوبي هذين اللذين عليّ . قال : أنت صاحبي فكَفِّنّي[1] .

* * * *

**آخر المسند**

---

(١) المسند ١٦٦/٥ . ومن طريق ابن خثيم صحّحه ابن حبّان ٥٦/١٥ ، ٦٠ (٦٦٧٠ ، ٦٦٧١) ، وقوّاه المحقّق ، وأطال في تخريجه وذكر مصادره .

# (٧١)

# مسند جُنْدُب بن عبدالله بن سفيان

# أبي عبدالله البَجَليّ العَلَقيّ

وعَلَق بن بَجيلة ، ويجيء عنه الحديث كثيراً يُنسب فيه إلى جدّه ، فيُقال : جندب بن سفيان(١) .

(١٣٢٩) **الحديث الأول** : حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن بن مهدي قال : حدّثنا سلاّم بن أبي مُطيع عن أبي عمران الجَوني عن جُنْدب قال :

قال رسول الله ﷺ : «اقرؤوا القرآنَ ما ائتلفتْ عليه قلوبُكم ، فإذا اختلفْتُم فقُوموا» .

أخرجاه في الصحيحين(٢) .

(١٣٣٠) **الحديث الثاني** : حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا مِسْعَر عن عبدالملك بن عُمير عن جندب العَلَقيّ قال :

سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «أنا فَرَطُكم على الحوض» .

أخرجاه(٣) .

(١٣٣١) **الحديث الثالث**: حدّثنا مسلم قال : حدّثنا محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي قال : حدّثنا وهب بن جرير قال : حدّثنا أبي قال : سمعتُ الحسن يقول : حدّثنا جُنْدُب بن

---

(١) ينظر الآحاد ٢٩٣/٤ ، ومعرفة الصحابة ٥٧٧/٢ ، والاستيعاب ٢١٨/١ ، والتهذيب ٤٨٣/١ ، والسير ١٧٤/٣ ، والإصابة ٢٥٠/١ .

ومسنده في الجمع في المقدّمين بعد العشرة - المسند ٣٢ . وله سبعة أحاديث للشيخين ، وخمسة لمسلم وحده . وفي التلقيح ٣٦٦ ، أنه روى ثلاثة وأربعين حديثاً .

(٢) المسند ٣١٣/٤ . والبخاري ١٠١/١٠ (٥٠٦٠ ، ٥٠٦١) عن عبدالرحمن عن سلاّم . ومن طرق عن أبي عمران الجوني في مسلم ٢٠٥٣/٤ ، ٢٠٥٤ (٢٦٦٧) .

(٣) المسند ٣١٣/٤ . وبهذا الإسناد وغيره في مسلم ١٧٩٢/٤ (٢٢٨٩) . وهو في البخاري ٤٦٥/١١ (٦٥٨٩) عن شعبة عن عبدالملك .

عبدالله البَجَلي في هذا المسجد ، فما نَسِينا ، ولا نخشى أن يكون كذبَ على رسول الله ﷺ قال :

قال رسول الله ﷺ : «خرجَ برجل ممّن كان قبلكم جُرحٌ ، فجَزِعَ ، وأخذ سِكّيناً فجزَّ بها يدَه ، فما رَقَأَ الدمُ حتى مات ، فقال الله عزّ وجلّ : بادَرَني عبدي بنفسه ، فحرَّمْتُ عليه الجنّة» .

أخرجاه(١) .

(١٣٣٢) **الحديث الرابع** : حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبونُعيم قال : حدّثنا سفيان عن الأسود بن قيس قال : سمعْتُ جندباً يقول :

اشتكى النبيُّ ﷺ فلم يَقُمْ ليلةً أو ليلتين ، فأتَتِ امرأةٌ فقالت : يا محمّد ، ما أرى شيطانَك إلاّ تركَك . فأنزلَ الله عزّ وجلّ : ﴿**والضُّحى والليلِ إذا سَجَى . ما وَدَّعَكَ ربُّكَ وما قَلَى**﴾ [سورة الضحى] .

أخرجاه(٢) .

(١٣٣٣) **الحديث الخامس**: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عَبيدة بن حُميد قال : حدّثني الأسود بن قيس عن جُنْدُب بن سُفيان البَجَليّ :

أنّه صلّى مع رسول الله ﷺ يومَ أضحى ، قال : فانصرفَ رسولُ الله ﷺ فإذا هو باللحم وذبائح الأضحى ، فعرفَ رسول الله ﷺ أنها ذُبِحَتْ قبلَ أن نُصلّيَ ، فقال رسول الله ﷺ : «مَن كان ذبحَ قبلَ أن يُصلّيَ فليذبحْ مكانَها أُخرى ، ومن لم يكنْ ذبحَ حتى صلّيْنا فليذبحْ باسم الله» .

أخرجاه(٣) .

(١٣٣٤) **الحديث السادس** : حدّثنا أحمد قال حدّثنا وكيع وعبدالرحمن قالا : حدّثنا سفيان عن سَلَمة بن كُهَيل قال : سمعْتُ جُندباً يقول :

---

(١) الحديث بهذا الإسناد في مسلم ١/١٠٧ (١١٣) وذكر صدره وقال : وذكره نحوه ، محيلاً على الذي قبله ، وفي ألفاظه اختلاف عمّا هنا . وهو في البخاري ٦/٤٩٦ (٣٣٦٤) من طريق جرير ، وألفاظه أقرب إلى ما ذكر ابن الجوزي هنا منسوباً إلى مسلم . وقريب منه في المسند ٤/٣١٣ من طريق الحسن .

(٢) المسند ٤/٣١٣ ، والبخاري ٢/٨ (٥١٢٤) ، ٣/٩ (٤٩٨٣) ، ومسلم ٣/١٤٢١ ، ١٤٢٢ (١٧٩٧) .

(٣) المسند ٤/٣١٢ ، والبخاري ٩/٦٣٠ (٥٥٠٠) ، ومسلم ٣/١٥٥٠ ، ١٥٥١ (١٩٦٠) من طرق عن الأسود . وعَبيدة من رجال البخاري ، ثقة .

قال رسول الله ﷺ «من يُسَمِّع يُسَمِّعِ اللهُ به ، ومن يرائي يرائي الله به» .

أخرجاه(١) .

وفي لفظ البخاريّ زيادة : «من شاقّ شقّ الله عليه يوم القيامة»(٢) .

(١٣٣٥) **الحديث السابع :** حدثنا البخاري قال : حدثنا أبونُعيم قال : حدثنا سفيان عن الأسود بن قيس قال : سمعْتُ جندباً يقول :

بينما رسول الله ﷺ يمشي ، إذ أصابَه حَجَرٌ فعثَرَ ، فدَمِيَتْ إصبعُه ، فقال : «هل أنتِ إلاّ إصبعٌ دَمِيتِ ، وفي سبيل الله ما لَقِيتِ» .

أخرجاه(٣) .

(١٣٣٦) **الحديث الثامن :** حدّثنا مسلمٌ قال : حدّثنا يعقوب بن إبراهيم الدَّورقي قال : حدّثنا إسماعيل عن خالد عن أنس بن سيرين قال : سمعْتُ جندباً القَسْريّ يقول :

قال رسول الله ﷺ : «من صلَّى صلاة الصُّبح فهو في ذمّة الله عزّ وجلّ ، فلا يَطْلُبَنَّكم الله من ذمّته بشيء ، فإنّه من يَطلُبْه من ذمّته بشيء ، يُدْرِكْه ثم يُكبَّه على وجهه في نار جهنّم» .

انفرد بإخراجه مسلم(٤) .

(١١٣٧) **الحديث التاسع :** حدّثنا مسلم قال : حدّثني سويد بن سعيد عن مُعتمر ابن سليمان عن أبيه ، قال : حدّثنا أبوعمران الجَوني عن جُندب :

---

(١) المسند ٣١٣/٤ . ومسلم ٢٢٨٩/٤ (٢٩٨٧) من طريق وكيع عن سفيان الثوري . والبخاري ٣٣٥/١١ (٦٤٩٩) عن يحيى بن سعيد وأبي نعيم عن سفيان .

قال ابن حجر ٣٣٦/١١ : وقد ثبتت الياء في آخر كل منهما (يرائي) . أما الأولى فللإشباع ، وأما الثانية فكذلك ، أو التقدير : فإنّه يُرائي به الله .

(٢) في البخاري ١٢٨/١٣ (٧١٥٢) : حدّثنا إسحق الواسطي حدّثنا خالد عن الجريري عن طريق أبي تميمة قال : شهدت صفوان وجُندباً وهو يوصيهم . . . وفيه : «من سمَّع سمَّع الله به ، ومن شاقّ شقّق الله عليه يوم القيامة» وذكر في الفتح روايات .

(٣) البخاري ٥٣٧/١٠ (٦١٤٦) ، وفي ١٩/٦ (٢٨٠٢) عن أبي عوانة عن الأسود . وعن طريق أبي عوانة وسفيان بن عُيينة عن الأسود في مسلم ١٤٢١/٣ (١٧٩٦) . وهو في المسند ٣١٢/٤ من طريق شعبة عن الأسود .

(٤) مسلم ٤٥٤/١ (٦٥٧) ، وهو في المسند من طريق الحسن عن جندب ٣١٢/٤ .

أنّ رسول الله ﷺ حدّث: «أنّ رجلاً قال: والله لا يغفرُ اللهُ لفلان، وأنّ الله عزّ وجلّ قال: من ذا الذي يتألّى[1] عليّ ألاّ أغفِرَ لفلان، فإنّي قد غفرتُ لفلان، وأحْبَطْتُ عملك» أو كما قال.

انفرد بإخراجه مسلم[2].

(١٣٣٨) **الحديث العاشر:** حدّثنا مسلم قال: حدّثنا هُرَيم بن عبدالأعلى قال: حدّثنا المعتمر قال: سمعْتُ أبي يحدّث عن أبي مِجْلَز عن جُندب بن عبدالله البَجَليّ قال:

قال رسول الله ﷺ: «من قُتِلَ تحتَ رايةٍ عُمّيّة[3]، يدعو عصبيّة أو ينصرُ عصبيّة فقِتلةٌ جاهليّة».

انفرد بإخراجه مسلم[4].

العمّيّة: الأمر المُلْبِس لا يُدْرَى ما وجهُه. وكذلك العصبيّة. والمقصود أن يقاتل للهوى لا بإذن الشرع. وقال أحمد بن حنبل: هو الأمر الذي لا يُستبان وجهُه[5].

(١٣٣٩) **الحديث الحادي عشر:** حدّثنا مسلم قال: حدّثنا أحمد بن الحسن بن خراش قال: حدّثنا عمرو بن عاصم قال: حدّثنا مُعتمر قال: سمعْت أبي يحدّث [أن خالداً الأشجّ، ابن أخي صفوان حدّث][6] عن صفوان أنّه حدّث:

أن جندب بن عبدالله البجليّ بعث إلى عَسْعَس بن سلامة زمنَ فتنةِ ابن الزُّبير فقال: اجمعْ لي نفراً من إخوانك حتى أُحَدِّثهم. فبعثَ إليهم رسولاً، فلمّا اجتمعوا جاء جندبٌ وعليه بُرْنُسٌ أصفرُ، فقال: تحدَّثوا بما كُنْتُم تتحدّثون به، حتى دار الحديث، فلمّا دار الحديث إليه حَسَرَ البُرْنُسَ عن رأسه فقال: إنّي أتيتُكم، وإنّي أُريد أن أُخبركم عن نبيّكم:

إنّ رسول الله ﷺ بعثَ بعثاً من المسلمين إلى قوم من المشركين، وإنّهم التقَوا،

---

(١) يتألّى: يحلف.

(٢) مسلم ٤/٢٠٢٣ (٢٦٢١).

(٣) بضم العين وكسرها.

(٤) مسلم ٣/١٤٧٨ (١٨٥٠).

(٥) ينظر الكشف ٢/٥١، وشرح النووي ١١/٤٨١.

(٦) ما بين معقوفين سقط من الأصول، وهو من مسلم والتحفة.

فكان رجل من المشركين إذا شاء أن يقصدَ إلى رجل من المسلمين قصدَ له فقتله ، وإن رجلاً من المسلمين قصد غَفْلَته ، قال : وكُنّا نتحدّث أنه أُسامة بن زيد ، فلمّا رفعَ عليه السيف قال : لا إله إلاّ الله ، فقتلَه . فجاء البشيرُ إلى النبيِّ ﷺ ، فسألَه وأخبره ، حتى أخبره خبرَ الرجل كيف صنع ، فدعاه فسأله ، فقال : «لِمَ قَتَلْتَه؟» . قال : يا رسول الله ، أوجعَ في المسلمين وقتلَ فلاناً وفلاناً - وسمّى له نفراً ، وإنّي حملْتُ عليه ، فلمّا رأى السيفَ قال : لا إله إلاّ الله . قال رسول الله ﷺ : «أَقَتَلْتَه؟» قال : نعم . قال : «فكيف تصنع بـ لا إله إلاّ الله إذا جاءتْ يومَ القيامة؟» قال : يا رسول الله ، استغفرْ لي . قال : «وكيف تصنع بـ لا إله إلاّ الله إذا جاءتْ يوم القيامة؟» ، فجعلَ لا يزيد على أن يقول : «كيف تصنع بـ لا إله إلاّ الله إذا جاءتْ يوم القيامة؟» .

انفرد بإخراجه مسلم[1] .

(١٣٤٠) **الحديث الثاني عشر :** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا أبوبكر بن أبي شيبة قال : حدّثنا زكريا بن عَديٍّ عن عُبيدالله بن عمرو بن زيد بن أبي أُنيسة عن عمرو بن مُرّة عن عبدالله بن الحارث النَّجراني قال : حدّثني جُندب قال :

سمعْتُ رسول الله ﷺ قبلَ أن يموتَ بخمس وهو يقول : «إنّي أبرأُ إلى الله عزّ وجلّ أن يكونَ لي منكم خليل ، فإنّ الله عزّ وجلّ قد اتّخذَني خليلاً كما اتَّخذَ إبراهيمَ عليه السلام خليلاً ، ولو كُنْتُ مُتَّخِذاً من أُمّتي خليلاً لاتَّخَذْتُ أبابكر خليلاً ، وإنّ مَنْ كان قبلَكم كانوا يتّخذون قبورَ أنبيائهم وصالحيهم مساجدَ ، فلا تتّخذوا القبورَ مساجدَ ، إنّي أنهاكم عن ذلك» .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

(١٣٤١) **الحديث الثالث عشر :** حدّثنا أحمد ، قال : حدّثنا عبدالصَّمَد قال : حدّثنا أبي قال : حدّثنا الجُرَيريّ عن أبي عبدالله الجُشَميّ عن جندب قال :

جاء أعرابيٌّ فأناخَ راحِلَته ثم عقلَها ، ثم صلّى خلف رسول الله ﷺ ، فلمّا صلّى رسول الله ﷺ أتى راحلته فأطلقَ عقالَها ثم رَكِبها ، ثم نادى : اللهمَّ ارْحَمْني ومحمّداً ، ولا تُشْرِك

---

(١) مسلم ١/٩٧ (٩٧) .

(٢) مسلم ١/٣٧٧ (٥٣٢) .

في رحمتنا أحداً . فقال رسول الله ﷺ : «أتقولون هذا أضلُّ أم بعيرُه؟ ألم تسمعوا ما قال؟» قالوا : بلى . قال : «لقد حَظَرْتَ رحمة واسعة . إنّ الله عزّ وجلّ خلق مائة رحمة ، فأنزلَ رحمةً يتعاطف بها الخلقُ جِنُّها وإنسُها وبهائمُها ، وعنده تسعٌ وتسعون . أتقولون هو أضلّ أم بعيره؟»(1) .

* * * *

(1) المسند ٣١٢/٤ ، والمعجم الكبير ١٦١/١ (١٦٦٧) . وهو في سنن أبي داود ٢٧١/٤ (٤٨٨٥) باختصار . وينظر ضعيف أبي داود . والحديث صحّح الحاكم والذهبي إسناده عن يزيد بن هارون عن الجريري عن أبي عبدالله الحيري (الجسري) عن جندب ٢٤٨/٤ . وقال الهيثمي في المجمع ٢١٧/١٠ : رواه أبوداود باختصار ، وأحمد والطبراني ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، غير أبي عبدالله الجشمي ، ولم يضعّفه أحد .
وأبوعبدالله الجشمي روى له أبوداود هذا الحديث ، ورواه المزّي . وجعله ابن حجر مجهولاً . تهذيب الكمال ٣٥٥/٨ ، والتقريب ٧٤١/٢ . والحديث صحيح لغيره .
وقد روى البخاري ومسلم عن أبي هريرة : «إن لله مائة رحمة . . .» كما رواه مسلم عن سلمان . وروى البخاري عن أبي هريرة دعاء الأعرابي ، وقول النبي ﷺ : «لقد تحجّرت واسعاً» ينظر الجمع ١٧/٣ ، ٣٦٠ ، ٢٣٧ (٢١٨٣ ، ٢٨٣٧ ، ٢٤٩٩) .

# (٧٢)

## مسند جُنْدُب بن مَكِيث بن عبدالله الجُهَنيّ(١)

(١٣٤٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : قال أبي : حدّثني ابن إسحق عن يعقوب بن عتبة عن مسلم بن عبدالله بن خُبَيب الجهني عن جندب بن مكيث الجهنيّ قال :

بعث رسول الله ﷺ غالبَ بن عبدالله الكلبي - كَلب ليث - إلى بني مُلَوّح بالكَديد ، وأمرَه أن يُغيرَ عليهم ، فخرج وكنت في سريّته ، فمضينا حتى كنّا بقُدَيد لقينا بها الحارثَ ابن مالك - وهو ابن البَرصاء الليثيّ ، فأخذْناه ، فقال : إنّما جئتُ لأُسْلِمَ ، فقال غالب بن عبدالله : إن كنت إنما جئتَ مسلماً فلن يضرَّك رباطُ يوم وليلة ، وإن كنتَ على غير ذلك استوثقْنا منك . قال : فأوْثَقَه رِباطاً ، ثم خلف عليه رجلاً أسود كان معنا ، فقال : امكُثْ معه حتى نَمُرَّ عليك ، فإن نازعَك فاحْتَزَّ رأسه .

قال : ثم مضَيْنا حتى أتيْنا بطن الكَديدِ ، فنزلْناه عُشَيْشِيَةً بعد العصر ، فبعثني أصحابي في رَبِّيَة(٢) ، فعمدت إلى تلّ يُطلعني على الحاضر ، فانبطحت عليه ، وذلك قبل المغرب ، فخرج رجلٌ منهم فنظر فرآني منبطحاً على التلّ ، فقال لامرأته : والله إنّي لأرى على هذا سواداً ما رأيتُه أوّلَ النهار ، فانظري لا تكونُ الكلاب اجترّت بعض أوعيتك . قال : فنظرتْ ، فقالتْ : لا والله ، ما أفقدُ شيئاً ، فقال : ناوليني قوسي وسهمين من نبلي . قال : فناولَتْه ، فرماني بسهم فوضعَه في جنبي ، قال : فنزعْتُه فوضعْتُه فلم أتحرّك ، ثم رماني بآخر فوضعَه في رأس مَنْكبي ، فنزعْتُه فوضعْتُه ولم أتحرّك ، فقال لامرأته : والله لقد خالطه سهماي ، ولو كان زائلةً لتحرّك ، فإذا أصبحْتِ فاتْبعي سهميّ فخُذيهما ، لا تمضغهما عليّ الكلاب . قال : وأمهلْناهم حتى راحت رائحتُهم ، حتى إذا احتلبوا وعطّنوا(٣) وسكنوا وذهبت عَتمةٌ

---

(١) الطبقات ٢٥٨/٤ ، والآحاد ٥٥/٥ ، ومعرفة الصحابة ٥٨٢/٢ ، والاستيعاب ٢١٨/١ ، والتهذيب ٤٨٤/١ ، والإصابة ٢٥٢/١ .

(٢) ويروى : ربيئة ، والرّبيئة : الطليعة . والرئيّة : العين والجاسوس .

(٣) عطّنت الإبل : رويت ثم بركت .

من الليل شننّا عليهم الغارة ، فقتلنا من قتلْنا منهم ، واسْتَقْنا الغنَمَ ، فوجَّهْنا قافلين ، وخرج صريخ القوم إلى قومهم مُغوِّثاً ، وخرَجْنا سِراعاً حتى نمرَّ بالحارث بن البرصاء وصاحبه ، فانطلقْنا به معنا ، وأتانا صريخُ النّاس ، فأتانا ما لا قِبَلَ لنا به ، حتى إذا لم يكن بيننا وبينهم إلاّ بطن الوادي ، أقبل سيلٌ حال بيننا وبينهم ، بعثَه الله تعالى من حيث شاء ، ما رأَيْنا قبل ذلك مطراً ولا خالاً[1] ، فجاء بما لا يقدِرُ أحد أن يقوم عليه ، فلقد رأَيْناهم وقوفاً ينظرون إلينا ما يقدر أحدٌ منهم أن يتقدّم ، ونحن نَجوزُها سِراعاً حتى أسنَدْناها في المُشَلَّل ، ثم صَدَّرْناها عنا فأعْجَزْنا القوم بما في أيدينا[2] .

* * * *

## آخر حرف الجيم

(١) الخال : السحاب .

(٢) المسند ١٦٩/٢٥ (١٥٨٤٤) . وهو من طرق عن ابن إسحق : أبوداود ٥٦/٣ (٢٦٧٨) ، باختصار ، والآحاد ٥٥/٥ (٢٥٩١) ، والمعجم الكبير ١٧٨/٢ (١٧٢٦) . ووثّق الهيثمي رجاله ، وقال ٢٠٥/٦ : فقد صرّح ابن إسحق بالسماع في رواية الطبراني . وصحّح الحاكم إسناده على شرط مسلم ١٢٤/٢ ، ووافقه الذهبي! مع أن رجاله لم يخرج لهم مسلم جميعاً . وقد ضعّف الألباني الحديث ، وضعّف محقّق المسند إسناده ، وتحدّث عن مصادره .

# حرف الحاء

## (٧٣)

## مسند حابس
## أبي حيَّة التَّميميّ[١]

(١٣٤٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصمد قال : حدّثنا حرب قال : حدّثنا يحيى ابن أبي كثير قال : حدّثني حيّة بن حابس أن أباه أخبره :

أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول : «لا شيءَ في الهام . والعينُ حقٌّ . وأصدقُ الطير الفَأل»[٢] .

* * * *

---

(١) الآحاد ٣٨٩/٢ ، ومعرفة الصحابة ٨٨٣/٢ ، والاستيعاب ٣٥٩/١ والتهذيب ٢/٢ ، والإصابة ٢٧١/١ .
وقيل : لا صحبة له .

(٢) المسند ٧٠/٥ . ومسند أبي يعلى ١٥٥/٣ (١٥٨٢) . قال ابن عبدالبرّ في الاستيعاب : في إسناد حديثه اضطراب . وقال ابن حجر في الإصابة : واختلف على يحيى بن أبي كثير فيه ، ولم نجده إلاّ من طريقه . وقال الهيثمي في المجمع ١٠٨/٥ : وفيه حيّة بن حابس ، لم يرو عنه غير يحيى . والحديث من طريق يحيى في الترمذي ٣٥٧/٤ (٢٠٦١) ، والأدب المفرد ٩٤/٣ (٩١٤) ، والآحاد ٣٨٩/٢ (١١٧٩) . وصحّحه الألباني لغيره .
وحرب هو ابن شدّاد اليشكري .
والهامُ : جمع هامة : وهو طائر ، كان للعرب فيه اعتقادات .

## (٧٤)

# مسند الحارث بن أُقَيش[١]

(١٣٤٤) حدّثنا عبدالله بن أحمد قال : حدّثني محمّد بن أبي بكر المُقَدَّمِيّ قال : حدّثنا بشر بن المُفَضَّل عن داود بن أبي هند عن عبدالله بن قيس عن الحارث بن أقيش قال :

قال رسول الله ﷺ : «ما من مسلمَين يموت لهما أربعة أولاد إلاّ أدخلَهما الله الجنّة» . قالوا يا رسول الله ، وثلاثة؟ قال : «وثلاثة» . قالوا : يا رسول الله ، واثنان؟ قال : «واثنان» .

«وإنّ من أُمّتي لمن يَعْظُم للنّار حتى يكونَ أحدَ زواياها ، وإنّ من أُمّتي لمن يَدْخُل بشفاعته الجنّةَ أكثرُ من مُضَر»[٢] .

* * * *

(١) الطبقات ٤٧/٧ ، والآحاد ٢٩٣/٢ ، ومعرفة الصحابة ٧٨٧/٢ ، والاستيعاب ٢٨٧/١ ، والتهذيب ١١/٢ ، والإصابة ٢٧٢/١ .
ويقال ابن وُقيش .

(٢) المسند ٣١٢/٥ . وهو في المسند ٢١٢/٤ عن محمد بن أبي عديّ عن داود ، وعن حسن بن موسى عن حمّاد بن سلمة عن داود . وقد اختلف في الحكم على الحديث : فقد صحّحه الحاكم ٧١/١ ، ٥٩٣/٤ من طريق داود على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي! وقال الهيثمي في المجمع ١١/٣ : رجاله ثقات . وقال ابن حجر في الإصابة : أخرج ابن ماجة حديثه في الشفاعة بسند صحيح . والحديث من طريق داود في سنن ابن ماجة ٤٤٦/٢ (٤٣٢٣) . وفي الزوائد أن عبدالله بن قيس لم يروِ عنه غير داود . قال : ليس إسناده بالصافي . وجعله الألباني في ضعيف ابن ماجة . وقال البخاري في التاريخ الكبير ٢٦١/٢ : إسناده ليس بذاك . وينظر الآحاد ٢٩٣/٢ (١٠٥٥) ، ومسند أبي يعلى ٥٣/٣ (١٥٨١) .
وعبدالله بن قيس ، روى له ابن ماجة هذا الحديث ، ووثّقه ابن حبّان . التهذيب ٢٤٥/٤ .

# (٧٥)

## مسند الحارث بن حسّان البَكريّ الذُّهْليّ[1]

(١٣٤٥) حدّثنا أحمد قال: حدّثنا زيد بن الحُباب قال: حدّثني أبوالمنذر سلاّم بن سليمان النحويّ قال: حدّثنا عاصم بن أبي النَّجود عن أبي وائل عن الحارث البكريّ قال:

خرجْتُ أشكو العلاء بن الحَضْرَميّ إلى رسول الله ﷺ، فمررْتُ بالرَّبَذة، فإذا عجوز من بني تميم مُنْقَطَعٌ بها، فقالت لي: يا عبدالله، إنّ لي إلى رسول الله حاجةً، فهل أنت مُبلغي إليه؟ قال: فحملْتُها، فأتيْتُ المدينة، فإذا المسجدُ غاصٌّ بأهله، وإذا راية سوداءُ تخفِقُ، وبلال متقلّد السيفَ بين يَدَي رسول الله ﷺ، فقُلْتُ: ما شأنُ النّاس؟ قالوا: يريد أن يبعث عمرو بن العاص وجهاً.

قال: فجَلَسْتُ، فدخلَ منزلَه - أو قال: رَحْلَه، فاستأذنْتُ عليه فأذِنَ لي، فدخلْتُ فسلَّمْتُ، فقال: «هل كان بينكم وبين تميم شيء؟» قلتُ: نعم، وكانت لنا الدَّبْرَةُ عليهم، ومررتُ بعجوز من بني تميم مُنْقَطع بها وسألَتْني أن أحمِلَها إليك، وهاهي بالباب. فأذِنَ لها فدخلت. فقلتُ: يا رسول الله، إنْ رأيتَ أن تجعلَ بيننا وبين تميم حاجزاً فاجعل الدَّهناء. فحَمِيَتِ العجوز واستوفَزَتْ وقالت: يا رسول الله، فإلى أين تضطرُّ مُضَرَك؟. قال: قلت: إنّ مثلي ما قال الأولُ: مِعْزى حَمَلَتْ حَتفَها، حَمَلْتُ هذه، ولا أشعرُ أنها كانت لي خصماً، أعوذ باللّه ورسوله أن أكونَ كوافد عاد. قال «هيه، وما وافد عاد»؟ وهو أعلم بالحديث مني، ولكن يستطعمه.

قلت: إنّ عاداً قَحِطوا فبعثوا وافداً لهم يقال له: قَيْل، فمرّ بمعاوية بن بكر، فأقام عنده شهراً يسقيه الخمر، وتغنّيه جاريتان يقال لهما الجرادتان. فلمّا مضى الشهر خرج إلى جبال مَهرة[2]، فقال: «اللهمّ إنّك تعلمُ أني لم أجيء إلى مريض فأداويه، ولا إلى أسيرٍ فأُفاديه،

---

(١) الطبقات ١٠٩/٦، والآحاد ٢٨٦/٣ ومعرفة الصحابة ٧٨٨/٢، والاستيعاب ٢٩١/١، والتهذيب ١٣/٢، والإصابة ٢٧٦/١.

وذكر ابن الجوزي في التلقيح ٣٧٩ أنه روى حديثاً واحداً.

(٢) في هذه الرواية في المسند «تهامة»، وفي التي قبلها «مهرة».

اللهمّ اسقِ عاداً ما كنتَ تسقيه . فمرّت سحابات سودٌ ، فنودي منها : اخْتَر ، فأومأ إلى سحابة منها سوداء ، فنودي منها : خذها رماداً رِمْدِداً[1] لا تبقى من عاد أحداً ، قال : فما بلغَني أنّه بعث عليهم من الرّيحِ إلاّ كقدر ما يجري في خاتمي هذا حتى هَلكوا .

قال أبو وائل : وصدق . قال : وكانت المرأة والرجل إذا بعثوا وافداً لهم قالوا : لا تكن كوافد عاد[2] .



(١) الرِّمْدِد : الشديد الدقّة والاحتراق .

(٢) المسند ٣٠٦/٢٥ (١٥٩٥٤) وقبله عن عفّان عن سلاّم . وهو في سنن الترمذي ٣٦٤/٥ (٣٢٧٣) من طريق سلاّم ، وقال : وقد روى غير واحد هذا الحديث عن سلاّم . . . وأخرج ابن ماجة صدره ٩٤١/٢ (٢١٨٦) من طريق عاصم . وحسّن محقّق المسند إسناده ، وأطال في تخريجه ، والألباني في الصحيحة ١٣٧/٥ (٢١٠٠) .

## (٧٦)

## مسند الحارث بن خَزَمة[1]

(١٣٤٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن بحر قال : حدّثنا محمد بن سلَمة عن محمد بن إسحق عن يحيى بن عبّاد عن أبيه عبّاد بن عبدالله بن الزّبير قال :

أتى الحارثُ بن خَزَمة بهاتين الآيتين من آخر «براءة» ﴿لَقَدْ جاءَكم رسولٌ من أنفُسِكم . .﴾ إلى عمر بن الخطّاب فقال : من معك على هذا؟ قال : لا أدري ، والله ، إنّي أشهدُ لسمعتُها من رسول الله ﷺ ، ووعيْتُها وحفظْتُها ، فقال عمر : وأنا أشهدُ لسَمِعْتُها من رسول الله ﷺ . قال : لو كانت ثلاثَ آيات لجَعَلْتُها سورة على حِدة ، فانظروا سورة من القرآن فضَعوها فيها ، فوضعها في آخر «براءة»[2] .

* * * *

---

(١) الطبقات ٣/٣٤١ ، ومعرفة الصحابة ٢/٧٧١ ، والاستيعاب ١/٢٩٣ ، والإصابة ١/٢٧٧ .

(٢) المسند ٣/٢٤٠ (١٧١٥) . وحكم المحقّق بضعف إسناده لتدليس ابن إسحق ، ولانقطاعه : لأنّ عبّاداً لم يدرك قصّة جمع القرآن . ثم نقل كلام الشيخ أحمد شاكر في تحقيقه للمسند - في إنكاره هذا الحديث . وقد قال ابن كثير في الجامع ٣/٢١٥ عن الحديث : تفرّد به أحمد .

# (٧٧)

# مسند أبي قَتَادة

# الحارث بن رِبْعي بن بَلْدَمة الأنصاريّ

قيل : اسمه عمرو . والأوّل أشهر(١)

(١٣٤٧) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد قال : حدّثنا شعبة قال : حدّثنا غَيلان بن جرير عن عبدالله بن مَعْبَد الزِّمّاني عن أبي قتادة :

أنّ رجلاً سأل النبيَّ ﷺ عن صومه . فغَضِبَ ، فقال عمر : رضيتُ - أو رَضينا بالله ربّاً ، وبالإسلام ديناً . قال : ولا أعلمُه إلاّ قد قال : وبمحمّد ﷺ رسولاً ، وببيعتنا بيعةً . فقام عمرُ - أو رجلٌ آخر - فقال : يا رسول الله ، رجلٌ صامَ الأبد؟ قال : «لا صام ولا أفطرَ» ، أو : «ما صام وما أفطر» . قال : صوم يومين وإفطار يوم؟ قال : «ومن يُطيقُ ذلك»؟ قال : إفطار يومين وصوم يوم؟ قال : «ليتَ اللهَ قوّانا لذلك» . قال : صوم يوم وإفطار يوم؟ قال : «ذاك صوم أخي داود» . قال : صوم الإثنين والخميس؟ قال : «ذاك يوم وُلِدْتُ فيه ، وأُنزل عليَّ فيه» قال : صوم يوم عرفة؟ قال : «يُكفِّرُ السّنة الماضية والباقية» قال : صوم يوم عاشوراء؟ قال : «يكفّر السنة الماضية» .

انفرد بإخراج مسلم(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد قال : حدّثنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن حرملة بن إياس عن أبي قتادة قال :

---

(١) الطبقات ٩٤/٦ ، والآحاد ٤٣٤/٣ ، ومعرفة الصحابة ٧٤٩/٢ ، والاستيعاب ١٦١/٤ ، والتهذيب ٤٠٢/٨ ، والسير ٤٤٩/٢ ، والإصابة ١٥٧/٤ . وينظر المعجم الكبير ١٢٧٠/٣ .
وجعل الحميدي مسنده في الجمع (٥١) في المقدّمين بعد العشرة ، وله أحد عشر حديثاً للشيخين ، وحديثان للبخاري وحده ، وثمانية لمسلم وحده . وأُخرج له مائة وسبعون حديثاً كما في التلقيح ٣٦٤ .

(٢) المسند ٢٩٧/٥ . ومسلم ٨١٨/٢ - ٨٢٠ (١١٦٢) من طرق عن شعبة وغيره عن غيلان بن جرير .

قال رسول الله ﷺ : «صومُ يومِ عرفة يُكفِّرُ سنتين : ماضية ومستقبلة . وصوم عاشوراء يكفّر سنة ماضية» .

انفرد بإخراجه مسلم[1] .

(١٣٤٨) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالأعلى عن معمر عن يحيى ابن أبي كثير عن عبدالله بن أبي قتادة عن أبي قتادة :

أن نبيّ الله ﷺ نهى أن يُخلَطَ شيءٌ منه بشيء ، ولكن ليُنْبَذْ كلٌّ واحدٍ منهما على حدة[2] .

يعني : الزَّهو والبُسْر .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا أبان بن يزيد قال : حدّثنا يحيى بن أبي كثير قال : حدّثني عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه

أن النبيّ ﷺ نهى عن خليط البُسر والتّمر ، وعن خليط الزّبيب والتّمر ، وعن خليط الزَّهو والرُّطَب .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

والزَّهو : ما أزهى ، وهو أن يحمرّ أو يصفرّ ، وإذا خُلِطَ بالبُسْر تعاوَنا على الاشتداد .

(١٣٤٩) **الحديث الثالث:** حدّثنا عبدالرحمن بن مهدي قال : حدّثنا مالك بن أنس عن عامر بن عبدالله بن الزّبير عن عمرو بن سُلَيم عن أبي قتادة :

أنّ رسول الله ﷺ كان يُصَلّي وهو حاملٌ أُمامةَ بنت زينب ، فإذا ركع وسجد وضعَها وإذا قام حملَها .

---

(١) المسند ٢٩٦/٥ . وهو حديث صحيح . لكن مسلماً لم يخرجه كما قال المؤلّف ، بل لم يخرج لحرملة ، وإنما أخرج له النسائي هذا الحديث ، في الكبرى ١٥١/٢ (٢٨٠٠) أما إذا أراد أن مسلماً أخرج أصله ومعناه - فهو ما سبق .

(٢) المسند ٢٩٥/٥ . ومسلم ١٥٧٥/٣ ، ١٥٧٦ (١٩٨٨) من طرق عن يحيى . ومن تحته رجال الشيخين .

(٣) المسند ٣٠٧/٥ . ومسلم ١٥٧٦/٣ (١٩٨٨) . وقد تبع المؤلّف في هذا الحكم الحميدي ، الذي جعل هذا الحديث من أفراد مسلم ، كما تبعه ابنُ الأثير في الجامع . وقد روى الحديث في البخاري ٦٧/١ (٥٦٠٢) من طريق يحيى بن أبي كثير . وينظر الجمع ٤٥٩/١ (٧٣٦) ، وجامع الأصول ١٣٠/٥ .

أخرجاه في الصحيحين[1] .

(١٣٥٠) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن صالح بن كيسان سمعه من أبي محمد ، سمعه من أبي قتادة

أنّه أصاب حمارَ وحش - يعني وهو مُحِلٌّ وهم مُحرِمون ، فسألوا النبيَّ ﷺ ، فأمرَهم بأكله[2] .

**◆ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : قرأتُ على عبدالرحمن بن مهديّ : مالك عن أبي جعفر عن أبي النَّضر مولى عمر بن عُبيدالله عن نافع مولى أبي قتادة عن أبي قتادة :

أنّه كان مع رسول الله ﷺ ، حتى إذا كان ببعض طريق مكّة تخلَّفَ مع أصحاب له مُحرمين وهو غير محرم ، فرأى حماراً وحشيّاً ، فاستوى على فرس ، فسألَ أصحابَه أن يُناولوه سوطَه ، فأَبَوا ، فسألهم رمحَه فأبَوا ، فأخذه ثم شدّ على الحمار فقتله ، فأكل منه بعضُ أصحاب النبيّ وأبى بعضُهم ، فلما أدركوا رسولَ الله ﷺ سألوه عن ذلك ، فقال : «إنّما هي طُعمة أطعَمَكُموها الله عزّ وجلّ»[3] .

**◆ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل عن هشام الدَّستوائيّ قال : حدّثنا يحيى بن أبي كثير عن عبدالله بن أبي قتادة قال :

أحرمَ رسول الله ﷺ عام الحديبية ولم يُحرم أبوقتادة ، قال : وحُدِّث عن رسول الله ﷺ أن عدوّاً بغَيقة[4] . فانطلقَ رسول الله ﷺ ، قال : فبينما أنا مع أصحابي يضحكُ بعضُهم إلى بعض ، نظرتُ فإذا أنا بحمار وحش ، فاستعنْتُهم فأبَوا أن يُعينوني ، فحملتُ عليه فأثبتُّه ، فأكلْنا من لحمه ، وخشينا أن نُقْتَطَعَ ، فانطلقْتُ أطلبُ رسول الله ﷺ ، فجعلْتُ أرفعُ

---

(١) المسند ٢٩٥/٥ . والبخاري ٥٩٠/١ (٥١٦) ومسلم ٣٨٥/١ ، ٣٨٦ (٥٤٣) عن مالك وغيره .

(٢) المسند ٢٩٦/٥ . والبخاري ٢٦/٤ (١٨٢٣) ، ومسلم ٨٥١/٢ (١١٩٦) أطول ممّا هو هنا . وأبومحمد ، هو نافع ، مولى أبي قتادة .

(٣) المسند ٣٠١/٥ . ومن طريق مالك في البخاري ٦١٣/٩ (٥٤٩٠) ، ومسلم ٨٥٢/٢ (١١٩٦) .

(٤) وهو ماء بين مكة والمدينة . الفتح ٢٣/٤ . وينظر شرح الحديث فيه .

فرسي شَأواً ، وأسير شأواً ، ولَقيتُ رجلاً من بني غفار في جوف الليل ، فقلت : أين تركْتَ رسول الله ﷺ ؟ فقال : تركتُه وهو بتَعْهِن وهو ممّا يلي السُّقيا ، فأدركْتُه فقُلْتُ : يا رسول الله ، إنّ أصحابك يُقرئونك السلام ورحمة الله ، وقد خشُوا أن يُقتطعوا دونك ، فانتظرهم ، وقد أصبْتُ حمارَ وحش وعندي منه فاضلة ، فقال للقوم : «كلوا» وهم مُحرمون[1] .

معاني هذه الطّرقِ كلُّها في الصحيحين .

**(١٣٥١) الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا الحجّاج ابن أبي عثمان قال : حدّثني يحيى بن أبي كثير عن عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه قال :

قال رسول الله ﷺ : «إذا نُوديَ للصلاة فلا تقوموا حتى تَروني» .

أخرجاه في الصحيحين[2] .

**(١٣٥٢) الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن مهدي قال :حدّثنا زهير قال : حدّثني محمد بن عمرو بن حَلْحَلَة عن مَعبد بن كعب بن مالك أن أبا قتادة قال :

كنّا مع رسول الله ﷺ جُلوساً في مجلس ، إذ مرّت جنازة ، فقال رسول الله ﷺ : «مستريح ومُستَراحٌ منه» قال : قُلْنا : يا رسول الله ، ما المُستريح؟ قال : «العبدُ المؤمنُ يستريحُ من نَصَب الدُّنيا وأذاها إلى رحمة الله عزّ وجلّ» قلنا : وما المُستراح منه؟ قال : «العبدُ الفاجرُ ، يستريحُ منه العباد والبلاد والشّجرُ والدّوابّ» .

أخرجاه في الصحيحين[3] .

**(١٣٥٣) الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن عُبيد قال : حدّثنا محمد بن إسحق قال : حدّثني ابن كعب بن مالك عن أبي قتادة قال :

سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول على هذا المنبر : «إيّاكم وكثرةَ الحديث عنّي ، من قال

---

(١) المسند ٣٠١/٥ ، ومن طريق هشام في مسلم ١٥٣/٢ (١١٩٦) ، ومن طريق يحيى في البخاري ٢٢/٤ (١٨٢١) .

(٢) المسند ٢٩٦/٥ ، وبهذا الإسناد وغيره في مسلم ٤٢٢/١ (٦٠٤) . ومن طريق يحيى في البخاري ١١٩/٢ (٦٣٧) .

(٣) المسند ٣٠٢/٥ ، ومن طريق ابن حلحلة في البخاري ٣٦٢/١١ (٦٥١٢) ، ومسلم ٦٥٦/٢ (٩٥٠) . وسائر رجال الإسناد ثقات .

عنّي فلا يقولَنّ إلاّ حقاً وصدقاً، فمن قال عليّ ما لم أقلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مقعده من النّار»(١).

(١٣٥٤) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال: حدثنا محمد بن النُّوشجان أبوجعفر السّويدي قال: حدّثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعيّ عن يحيى بن أبي كثير عن عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه قال:

قال رسول الله ﷺ: «أسوأُ النّاس سرقةً الذي يسرقُ من صلاته» قالوا: يا رسول الله وكيف يسرقُ من صلاته؟ قال: «لا يُتِمُّ ركوعَها ولا سجودَها» أو قال: «لا يقيمُ صُلْبَه في الرُّكوع والسُّجود»(٢).

(١٣٥٥) **الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا أبوالعُمَيس عن عامر بن عبدالله بن الزُّبير بن الزُّرَقيّ عن أبي قتادة:

أنّ النبيّ ﷺ كان إذا جلس في الصلاة وضع يمينه على فَخِذه اليُمنى وأشار بإصبعه(٣).

(١٣٥٦) **الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا يحيى بن سعيد أن سعيد بن أبي سعيد المقبُريّ أخبره أن عبدالله بن أبي قتادة أخبره أنّ أباه كان يحدّث:

أنّ رجلاً سأل النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله، أرأيتَ إن قُتِلْتُ في سبيل الله صابراً

---

(١) المسند ٢٩٧/٥. وهو حديث صحيح، وابن إسحق حسن الحديث، أخرج له مسلم متابعة، والبخاري تعليقاً، وصرّح هنا بالتحديث، وابن كعب هو معبد، كما في بعض الروايات. وأخرجه من طريق ابن إسحق ابن ماجة ١٤/١ (٣٥)، والطحاوي في شرح المشكل ٣٦٧/١ (٤١٤)، وصحّحه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي ١١١/١. وصحّحه الألباني - ينظر الصحيحة ٣٤٦/٤ (١٧٥٣).

(٢) المسند ٣١٠/٥. ومن طريق الوليد بن مسلم في المعجم الكبير ٢٤٢/٣ (٣٢٨٣)، وصحيح ابن خزيمة ٣٣١/١ (٦٦٣)، والحاكم ٢٢٩/١، وصحّحه على شرطهما، ووافقه الذهبي. وقال البوصيريّ بعد أن ذكره مع أحاديث الباب: الوليد بن مسلم مدلّس، وقد رواه بالعنعنة. الإتحاف ٣٧٩/٢. ولكن الهيثمي حكم على رجاله بأنهم رجال الصحيح ١٢٣/٢. أما ابن النوشجان شيخ أحمد، فهو من رجال التعجيل ٣٨٠، وثّقه ابن حبّان.

(٣) المسند ٢٩٧/٥. وإسناده صحيح، ورجاله ثقات رجال الصحيح. أبوالعُمَيس: عتبة بن عبدالله بن عتبة. والزّرقي: عمرو بن مُسلم.
وينظر أحاديث الباب في تلخيص الحبير ٤٢٤/١ - ٤٢٦.

مُحْتَسِباً مُقْبلاً غيرَ مُدْبِر ، كفَّرَ الله به خطاياي؟ قال رسول الله ﷺ : «إنْ قُتِلْتَ في سبيل الله صابراً مُحتسباً مُقبلاً غيرَ مُدْبِرٍ ، كفَّرَ الله عزَّ وجلَّ خطاياك» . ثم إنَّ النبيَّ ﷺ لَبِثَ ما شاء الله ، ثم سألَه الرجلُ فقال : إنْ قُتِلْتُ في سبيل الله مُقبلاً غيرَ مُدبر ، كَفَّرَ الله عنّي خطاياي؟ فقال رسول الله ﷺ : «إنْ قُتِلْتَ في سبيل الله مُقبلاً غيرَ مُدْبِرٍ كَفَّرَ الله عنك خطاياكَ ، إلاَّ الدَّينَ ، كذلك قال لي جبريلُ آنِفاً» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

**(١٣٥٧) الحديث الحادي عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا محمد بن عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه قال :

أُتي النبي ﷺ بجنازة ليُصَلِّيَ عليها ، فقال : «عليه دين؟» قالوا : نعم ، ديناران . قال : «أتَرَكَ لهما وفاء» قالوا : لا . قال : «صَلُّوا على صاحبكم» قال أبوقتادة : هما عليَّ يا رسول الله . فصلّى عليه رسول الله ﷺ(٢) .

**(١٣٥٨) الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : حدّثنا محمد بن إسحق عن معبد بن كعب بن مالك عن أبي قتادة قال :

سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «إيّاكم وكثرةَ الحَلف في البيع ، فإنّه يُنَفِّقُ ثم يَمْحَقُ» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

**(١٣٥٩) الحديث الثالث عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارورن قال : حدّثنا هشام عن محمد قال :

كنّا مع أبي قتادة على ظهر بيتنا ، فرأى كوكباً انقضّ فنظروا إليه ، فقال أبوقتادة : إنّا قد نُهِينا أن نُتْبِعَه أبصارَنا(٤) .

---

(١) المسند ٢٩٧/٥ ، ومسلم ١٥٠١/٣ (١٨٨٥) .

(٢) المسند ٢٩٧/٥ . وبهذا الإسناد صحّحه ابن حبّان ٣٢٩/٧ (٣٠٥٨) وحسّن المحقّق إسناده من أجل محمد ابن عمرو بن علقمة الليثي .

وقد روى من طريق آخر عن عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه ، في النسائي ٦٥/٤ ، وابن ماجة ٨٠٤/٢ (٢٤٠٧) ، والترمذي ٣٨١/٣ (١٠٦٩) . وقال : حسن صحيح . وصحّحه الألباني .

(٣) المسند ٢٩٧/٥ . ومسلم ١٢٢٨/٣ (١٥٠٧) عن الوليد بن كثير عن معبد . فابن إسحق متابع .

(٤) المسند ٢٩٩/٥ ورجاله ثقات . وعن أيوب عن ابن سيرين صحّحه الحاكم ٢٨٦/٤ ، ووافقه الذهبي .

(١٣٦٠) **الحديث الرابع عشر:** حدثنا أحمد قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا حمّاد بن سلمة عن ثابت عن عبدالله بن رباح عن أبي قتادة قال:

كنّا مع رسول الله ﷺ في سفر، فقال: «إنّكم إلاّ تدركوا الماء غداً تعطشوا» وانطلقَ سَرَعانُ النّاسِ يريدون الماء، ولَزِمْتُ رسول الله ﷺ، فمالت برسول الله راحلتُه، فنَعَسَ رسول الله ﷺ فدَعَمْتُه فادَّعَم، ثم مال، فدعمْتُه فادّعم، ثم مال حتى كاد ينجفل عن راحلته فدعَمْتُه، فانتبه فقال: «من الرجلُ؟» قلتُ: أبوقتادة. قال: «منذُ كم كان مسيرَكَ؟» قلتُ: منذُ الليلةِ. قال: «حَفِظَكَ اللهُ كما حَفِظْتَ رسولَه». ثم قال: «لو عرَّسْنا» فمال إلى شجرة فنزل فقال: «انْظُر، هل ترى أحداً؟» قال: قلت: هذا راكب، هذان راكبان، حتى بلغ سبعة. فقال: «احفظوا علينا صلاتنا» فقُمْنا، فما أيقظَنا إلاّ حرُّ الشمس، فانتَبهْنا، فركب رسول الله ﷺ فسار، وسِرْنا هُنَيَّةً، ثم نزل فقال: «أمعكم ماء؟» قلت: نعم، معي مِيضأة فيها شيء من ماء. قال: «ائتِ بها» فأتيتُه بها، فقال: «مَسُّوا منها، مَسّوا منها». «فتوضّأ القوم وبَقِيت جَرعة، فقال: «ازْدَهِر بها يا أبا قتادة، فإنّه سيكون لها نبأ» ثم أذّنَ بلالٌ، وصلُّوا الرّكعتين قبل الفجر، ثم صلُّوا الفجرَ، ثم ركب وركبنا، فقال بعضهم لبعض: فرَّطْنا في صلاتنا. فقال رسول الله ﷺ: «ما تقولون؟ إنْ كان أمرُ دنياكم فشأنُكم، وإن كان أمرُ دينكم فإليّ» قُلْنا: يا رسول الله، فرّطْنا في صلاتنا. فقال: «لا تفريطَ في النوم، إنّما التفريط في اليَقَظة، فإذا كان ذلك فصلُّوها، ومن الغد وقتها».

ثم قال: «ظُنّوا بالقوم» قالوا: إنّك قُلتَ بالأمس: «إلاّ تُدركوا الماء غداً تعطشوا». والنّاس بالماء، فقال: «أصبح النّاس وقد فقدوا نبيَّهم، قال بعضُهم: إنّ رسول الله ﷺ بالماء، وفي القوم أبوبكر وعمر، فقالا: أيّها الناسُ، إن رسول الله ﷺ لم يكن ليسبقَكم إلى الماء ويُخلِّفَكم، وإن يُطعِ النّاسُ أبابكر وعمر يَرْشُدوا» قالها ثلاثاً.

فلمّا اشتدّت الظهيرةُ رُفِعَ لهم رسول الله ﷺ، فقالوا: يا رسول الله، هَلَكْنا، عَطِشْنا، انقطعتِ الأعناق. فقال: «لا هُلْكَ عليكم» ثم قال: «يا أبا قتادة، ائتِ بالميضأة» فأتيتُه بها، فقال: «احْلُلْ لي غُمَري» يعني قَدَحَه، فحَلَلْتُه فأتيْتُه به، فجعل يصُبُّ فيه ويسقي النّاس. فازدحم النّاسُ، فقال رسول الله ﷺ: «أيّها الناسُ، أحْسِنُوا المَلأَ، فكلُّكم سيصدر عن رِيّ» فشربَ القومُ حتى لم يَعُدْ غيري وغيرُ رسول الله ﷺ، فصبَّ لي فقال: «اشربْ يا أبا قتادة» قلت: اشربْ أنت يا رسول الله ﷺ. قال: «إنّ ساقي القومِ آخرُهم» فشربتُ

وشرب بعدي ، وبقي في المِيضأة نحو ممّا كان فيها ، وهم يومئذٍ ثلاثمائة .

قال عبدالله : فسَمِعَني عمرانُ بن حُصين وأنا أحدِّث هذا الحديث في المسجد الجامع ، فقال : مَنِ الرجل؟ قلتُ : أنا عبدالله بن رباح الأنصاريّ . قال : القومُ أعلم بحديثهم ، انظر كيف تُحدّث ، فأني أحد السبعة تلك الليلة . فلمّا فرغتُ قال : ما كنتُ أحسب أنّ أحداً يحفظُ هذا الحديثَ غيري .

قال حمّاد : وحدّثنا حُميد الطويل عن بكر بن عبدالله المُزَنيّ عن عبدالله بن رباح عن أبي قتادة عن النبيّ ﷺ بمثله ، وزاد : قال : كان رسول الله ﷺ إذا عرّسَ وعليه ليلٌ توسَّدَ يمينَه ، وإذا عَرَّسَ الصُّبحَ وضعَ رأسَه على كفّه اليمنى وأقام ساعدَه(١) .

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا سعيد عن قتادة عن عبدالله بن رباح عن أبي قتادة . . . فذكر نحوه ، وقال فيه : فصلّى صلاة الصبح ثم قال : «إنّ كان النّاسُ أطاعوا أبابكر وعمرَ فقد رَفَقوا بأنفسهم . وأصابوا ، وإن خالفوهما فقد خَرِقوا بأنفسهم .» وكان أبوبكر وعمر حيث فقدوا رسول الله ﷺ قالا للناس : أقيموا بالماء حتى تصبحوا ، فأبَوا عليهما ، وانتهى إليهم رسول الله ﷺ من آخر النهار وقد كادوا يَهلِكون عطشاً(٢) .

انفرد بإخراج هذا الحديث مسلم بجميع طرقه .

والتعريس : نزول آخر الليل .

ومعنى ازدهر : احتفظ .

**◆ طريق لبعضه:**

حدّثنا الترمذي قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن ثابت البُناني عن عبدالله بن رباح عن أبي قتادة قال :

ذُكر للنبيّ ﷺ نومُهم عن الصلاة ، فقال : «إذا نَسِيَ أحدُكم صلاةً أو نام عنها فلْيُصَلِّها إذا ذكرَها» .

---

(١) المسند ٢٩٨/٥ . وإسناده صحيح .

(٢) المسند ٣٠٢/٥ . وإسناده صحيح . وأخرج الحديث مسلم قال : حدثنا شيبان بن فرّوخ ، حدثنا سليمان بن المغيرة ، حدّثنا ثابت عن عبدالله بن رباح عن أبي قتادة ٤٧٢/١ (٦٨١) .

قال الترمذي : هذا حديث صحيح[1] .

(١٣٦١) **الحديث الخامس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن أبي عدي عن الحجّاج[2] عن يحيى بن أبي كثير عن عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه قال :

إن رسول الله ﷺ قال : «إذا شَرِبَ أحدُكم فلا يَتَنَفَّس في الإناء ، وإذا دخلَ في الخلاء فلا يتمسَّحْ بيمينه . وإذا بال فلا يَمَسَّ ذكَرَه بيمينه» .

أخرجاه في الصحيحين[3] .

(١٣٦٢) **الحديث السادس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس قال : حدثنا أبان عن يحيى بن أبي كثير عن عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه قال :

كان رسول الله ﷺ يُصلّي ، فيقرأ في الظهر والعصر في الرّكعتين الأُوليين بسورتين وأمِّ الكتاب ، وكان يُسمعنا أحياناً الآية . ويقرأ في الركعتين الأُخريين بأمِّ الكتاب . وكان يُطيلُ أوّلَ ركعة من صلاة الفجر ، وأوّل ركعة من صلاة الظهر .

أخرجاه في الصحيحين[4] .

(١٣٦٣) **الحديث السابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن بن مهدي قال : حدّثنا الأسود بن شيبان عن خالد بن سُمَير قال :

قَدِمَ علينا عبدالله بن رباح ، فوجدْتُه قد اجتمعَ عليه ناسٌ من الناس ، فقال : حدَّثَنا أبوقتادة فارس رسول الله ﷺ قال :

بعثَ رسول الله ﷺ جيش الأُمراء وقال : «عليكم زيدُ بن حارثة ، فإن أُصيب زيد فجعفر ، فإن أُصيبَ جعفر فعبدالله بن رواحة الأنصاريّ» . فوثب جعفر فقال : بأبي أنت

---

(١) الترمذي ٣٣٤/١ (١٧٧) وفيه : حسن صحيح . وذكر أحاديث في الباب . والحديث في سنن ابن ماجة ٢٢٨/١ (٦٩٨) ، والنسائي ٢٩٤/١ ، وصحيح ابن خزيمة ٩٥/٢ (٩٨٩) ، وصحيح ابن حبّان ٣١٧/٤ (١٤٦٠) ، وصحّحه الألباني .

(٢) وهو الحجّاج بن أبي عثمان ، الصوّاف .

(٣) المسند ٣١١/٥ ورجاله رجال الصحيح . ومن طرق عن يحيى في البخاري ٢٥٣/١ (١٥٣) ومسلم ٣٣/١ (٤٥١) .

(٤) المسند ٣٠٠/٥ . ومن طريق أبان في مسلم ٣٣٣/١ (٤٥١) ، ومن طريق يحيى في البخاري ٢٤٣/٢ (٧٥٩) . ويونس بن محمد من رجال الشيخين .

وأمي يا رسول الله ، ما كنتُ لأرهبَ أن تستعملَ عليّ زيداً . قال : «امضُوا ، فإنّك لا تدري أيُّ ذلك خير» فانطلقَ الجيشُ ، فلبِثوا ما شاء الله ، ثم إن رسول الله ﷺ صَعِدَ المنبرَ وأمرَ أن يُنادى بالصلاة جامعة ، فقال رسول الله ﷺ : «ألا أُخبِرُكم عن جيشكم هذا الغازي؟ إنّهم انطلقوا حتى لقوا العدوّ فأُصيب زيدٌ شهيداً فاستغفروا له» فاستغفرَ له النّاس «ثم أخذَ اللواءَ جعفرُ بن أبي طالب ، فشدّ على القوم حتى قُتِلَ شهيداً ، أشهدُ له بالشهادة ، فاستغفِروا له . ثم أخذَ اللواءَ عبدُالله بن رواحة ، فأثبتَ قدمَيه حتى أُصيب شهيداً ، فاستغفِروا له . ثم أخذَ اللواءَ خالدُ بن الوليد ولم يكن من الأمراء ، هو أمَّر نفسَه» فرفع رسول الله ﷺ إصبعَيه وقال : «اللهمّ هو سيفٌ من سيوفك فانصُرْه» فيومئذ سُمّي خالدٌ سيفَ الله . ثم قال له النبيُّ ﷺ : «انفِرُوا وأَمِدُّوا إخوانكم ، ولا يَتَخلَّفنَّ أحدٌ» فنفرَ الناسُ في حرٍّ شديد ، مشاةً ورُكباناً(١) .

(١٣٦٤) **الحديث الثامن عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن عن سفيان عن عبدالعزيز بن رُفيع عن عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا تَسُبّوا الدَّهرَ ، فإنّ اللهَ هو الدَّهرُ»(٢) .

(١٣٦٥) **الحديث التاسع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوعبدالرحمن المقرىء قال : حدّثنا حَيوةُ قال : حدّثنا أبوصخر حُميد بن زياد أن يحيى بن النّضر حدّثه عن أبي قتادة أنه حضر ذلك ، قال :

أتى عمرو بن الجَموح إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، أرأيتَ إن قاتلتُ في سبيل الله حتى أُقتلَ ، أمشي برجلي هذه صحيحةً في الجنة؟ وكانت رجلُه عرجاء . فقال رسول الله ﷺ : «نعم» . فقتلوه يومَ أُحدٍ هو وابنُ أخيه ومولىً لهم ، فمرّ عليه رسول الله ﷺ فقال : «كأنّي أنظرُ إليك تمشي برجلك هذه صحيحةً في الجنّة» فأمرَ بهما رسول

---

(١) المسند ٣٠٠/٥ . ورجاله رجال الصحيح ، غير خالد ، وهو ثقة . وأخرجه الطحاوي من طريق الأسود في شرح المشكل ١٦٦/١٣ (٥١٧٠) ، وابن حبّان في صحيحه ٥٢٢/١٥ (٧٠٤٨) ، وينظر تخريج المحقّق . ووثّق البوصيري رواته - الإتحاف ٣٠٠/٩ (٩٠١٨) .

(٢) المسند ٢٩٩/٥ ، ورجاله ثقات . قال الهيثمي ٧٤/٨ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح . وقال البوصيري ، بعد أن ذكر الحديث عن أحمد وغيره : وهذا حديث صحيح ، وله شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة . الإتحاف ٢٤٠/٧ (٧١٩٨) .

الله ﷺ ومولاهما فجُعلوا في قبر واحد(١) .

(١٣٦٦) **الحديث العشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا همّام قال : حدّثنا يحيى بن أبي كثير عن عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه :

أنّه شهد النبيَّ ﷺ صلّى على ميّت ، فسَمِعْتُه يقول : «اللهمَّ اغفِرْ لحيِّنا وميِّتنا ، وشاهدنا وغائبنا ، وصغيرنا وكبيرنا ، وذكرنا وأُنثانا» .

قال يحيى : وحدّثني أبوسلمة بن عبدالرحمن بهؤلاء الثماني كلّهم وزاد كلمتين : «اللهمّ من أحيَيْتَه منّا فأحْيِه على الإسلام ، ومن تَوَفَّيْتَه فتوَفَّهُ على الإيمان»(٢) .

(١٣٦٧) **الحديث الحادي والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن أبيه قال : حدّثني عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه قال :

كان رسول الله ﷺ إذا دُعي لجنازة سألَ عنها ، فإن أُثني عليها خيرٌ قام فصلّى عليها ، وإن أثني عليها غيرُ ذلك قال لأهلها : «شأنكم بها» ولم يُصَلِّ عليها(٣) .

(١٣٦٨) **الحديث الثاني والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوسعيد مولى بني هاشم قال : حدّثنا ابن لَهيعة قال : حدّثنا عُبيدالله بن أبي جعفر عن ابن أبي قتادة عن أبيه :

أنّ رسول الله ﷺ قال : «من قعدَ على فراشِ مُغيبة قَيَّضَ الله يومَ القيامة ثعباناً»(٤) .

---

(١) المسند ٥/٢٩٩ . قال الهيثمي في المجمع ٩/٣١٨ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح غير يحيى بن نضر الأنصاري ، وهو ثقة .

(٢) المسند ٥/٢٩٩ ورجاله ثقات . قال الهيثمي ٣/٣٦ : رجال رجال الصحيح . وهو في شرح مشكل الآثار ٢/٤٢٧ (٩٦١) من طريق همّام . وقد أخرج أبوداود الحديث عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة عن أبي هريرة ٣/٢١١ (٣٢٠١) وصحّحه الألباني . وأخرج الترمذي مثله ٣/٣٤٣ (١٠٢٤) عن يحيى بن أبي كثير عن أبي إبراهيم الأشهلي عن أبيه ، وذكر أحاديث الباب ، ومنها حديث يحيى عن عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه .

(٣) المسند ٥/٢٩٩ . وصحّحه ابن حبّان ٧/٣٢٨ (٣٠٥٧) . ومن طريق إبراهيم أبي يعقوب صحّحه الحاكم ١/٣٦٤ ، ووافقه الذهبي . قال الهيثمي في المجمع ٣/٦ : رجاله رجال الصحيح . وقوله صحيح .

(٤) المسند ٥/٣٠٠ . وابن لهيعة ضعيف . وأخرجه من طريق ابن لهيعة الطبراني في الكبير ٣/٢٤١ (٣٢٧٨) ، والأوسط ٤/١٤٠ (٣٢٣٧) ، ونسبه له الهيثمي - دون أحمد ، وقال : وفيه ابن لهيعة ، وحديثه حسن ، وهو ضعيف - المجمع ٦/٢٦١ .

والمُغيبة : التي غاب عنها زوجها لغزو .

(١٣٦٩) **الحديث الثالث والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوسعيد قال : حدّثنا عبدالعزيز بن محمد عن أسيد عن عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه :

أن رسول الله ﷺ قال : «من ترك الجُمعة ثلاث مرّات من غير ضرورة طُبعَ على قلبه»[١] .

(١٣٧٠) **الحديث الرابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : حدّثنا أبوجعفر الخَطْميّ عن محمد بن كعب القُرَظي :

أنّ أبا قتادة كان له على رجلٍ دَينٌ ، وكان يأتيه يتقاضاه فيختبىء منه ، فجاء ذات يوم ، فخرج صبيٌّ فسألَه عنه ، فقال : نعم ، هو في البيت يأكلُ خَزيرة ، فناداه : يا فلانُ ، أُخْرُجْ ، فقد أُخْبِرْتُ أنّك هاهنا ، فخرج إليه ، فقال : ما يُغَيِّبُك عنّي؟ قال : إنّي مُعسر وليس عندي . قال : آللهِ إنّك لمُعسر؟ قال : نعم . فبكى أبوقتادة ثم قال : سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «مَن نَفَّسَ عن غريمه أو محا عنه ، كان في ظلّ العرش يومَ القيامة» .

انفرد بإخراجه مسلم ، فذكره بمعناه[٢] .

(١٣٧١) **الحديث الخامس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى وموسى بن داود قالا : حدّثنا ابن لَهيعة قال : حدّثنا أبوالزُّبير عن جابر عن أبي قتادة

أنّه رأى رسولَ الله ﷺ يبولُ مُسْتَقْبِلَ القبلة[٣] .

---

(١) المسند ٣٠٠/٥ ومن طريق يعقوب بن محمد الزهري عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي أخرجه الحاكم ٤٨٨/٢ ، وصحّح إسناده على شرط الشيخين ، واعترض الذهبي ليعقوب - وهو ليس في إسناد أحمد - وقال عنه : واهٍ . وقال الهيثمي في المجمع ١٥٩/٢ : رواه أحمد ، وإسناده حسن . كما حسّن الحافظ إسناده في التلخيص ٥٦٢/٢ بعد أن ذكر أحاديث في الباب .

ومن أحاديث الباب ما رواه ابن ماجة ٣٥٧/١ (١١٢٦) من طريق أسيد عن عبدالله بن أبي قتادة عن جابر . وصحّح البوصيري إسناده ، ووثّق رجاله . وصحّحه الألباني .

(٢) المسند ٣٠٨/٥ ، أبوجعفر الخطمي عمير بن يزيد ، صدوق ، وسائر رواته ثقات . إلاّ أن محمد بن كعب القرظيّ اختلف في سماعه عن بعض الصحابة أو إرساله عنهم . والحديث في صحيح مسلم ١١٩٦/٣ (١٥٦٣) بإسناد آخر .

(٣) المسند ٣٠٠/٥ ، ومن طريق ابن لهيعة في المعجم الكبير ٢٤٠/٣ (٣٢٧٦) . وروى الترمذي ١٥/١ (٩) الحديث عن جابر بن عبدالله ، ثم روى عن ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر عن أبي قتادة (١٠) قال : وابن لهيعة ضعيف عند أهل الحديث . ثم روى حديثاً صحيحاً في الباب عن ابن عمر . وصحّح الألباني حديثي جابر وابن عمر ، وضعّف حديث أبي قتادة .

(١٣٧٢) **الحديث السادس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسن بن موسى قال: حدّثنا ابن لهيعة قال: حدّثنا يزيد بن أبي حبيب عن عُليّ بن رباح عن أبي قتادة

عن رسول الله ﷺ قال: «خيرُ الخيل الأدهمُ، الأقرحُ، الأرثمُ المُحَجّلُ ثلاثٌ[١]، مطلقُ اليمين، فإن لم يكن أدهم فكُمَيْتٌ على هذه الشِّيَة»[٢].

الأقرح: الذي في غرّته بياضٌ قدر دِرهم أو دون.

والأرثم: الذي بجَحْفلته العليا بياض. والجَحْفلة: الشَّفَة[٣].

(١٣٧٣) **الحديث السابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسحق بن عيسى قال: أخبرني مالك عن إسحق بن عبدالله بن أبي طلحة عن حُميدة ابنة عُبيد بن رفاعة عن كبشة ابنة كعب بن مالك - وكانت تحت ابن أبي قتادة

أن أبا قتادة دخل عليها فسكبت له وضوءاً، فجاءت هِرّةٌ تشربُ منه، فأصغى[٤] لها الإناء حتى شَرِبَتْ. قالت كبشةُ: فرآني أنظرُ إليه، فقال: أتعجبين يا بنت أخي؟ فقالت: نعم. فقال: إنّ رسول الله ﷺ قال: «إنّها ليست بنَجَس، أنّها من الطوّافين عليكم والطوّافات».

قال الترمذي: هذا حديث صحيح[٥].

---

(١) في إعراب الحديث للعكبري ١٧٤: الصواب أن يرفع، فيكون التقدير: المحجّل ثلاثٌ منه. وثلاث مرفوع بالمُحَجّل، ولا يجوز جرّه، لأنهم أجمعوا على أنّه لا يجوز إضافة ما فيه الألف واللام إلى النكرة. ولو كان: المحجّل الثلاث لجاز الجرّ.

(٢) المسند ٥/٣٠٠. وفيه ابن لهيعة، ولكنه توبع من يحيى بن أيّوب الغافقي، وهو ثقة. ورواه الترمذي من طريق ابن لهيعة ويحيى ٤/١٧٦ (١٦٩٦، ١٦٩٧)، وقال: حسن صحيح غريب. وابن ماجة ٢/٩٣٣ (٢٧٨٩)، والحاكم ٢/٩٢، وابن حبّان ١٠/٥٣١ (٤٦٧٦) كلهّم من طريق يحيى. قال الحاكم: غريب، صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي. وصحّحه الألباني.

(٣) والأدهم: الأسود. والمحجّل: الذي في قوائمه بياض. والكميت: بين السواد والحمرة. ومطلق - ويروى: طلق: أي لا تحجيل فيه.

(٤) أصغى: أمال.

(٥) المسند ٥/٣٠٣. ومن طريق مالك في الترمذي ٨/١٥٣ (٩٢) وقال: حسن صحيح. والنسائي ١/٥٥، ١٧٨، وأبي داود ١/١٩ (٧٥)، وابن ماجة ١/١٣١ (٣٦٧)، وصحّحه ابن خزيمة ١/٥٥ (١٠٤)، والحاكم والذهبي ١/٥٩، وابن حبّان ٤/١١٤ (١٢٩٩)، وأخرجه الطحاوي في المشكل ٧/٧٤ (٢٦٥٥). وصحّحه المحقّقون.

**(١٣٧٤) الحديث الثامن والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج قال : حدّثنا شعبة عن عبدربّه عن أبي سلمة قال :

إنْ كُنْتُ لأرى الرُّؤيا تُمْرِضُني ، فلقيتُ أبا قتادة ، فقال : وأنا إن كُنتُ لأرى الرُّؤيا تُمْرِضُني حتى سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «الرُّؤيا الصالحة من الله عزّ وجلّ ، فإذا رأى أحدُكم ما يُحِبُّ فلا يُحَدِّثْ بها إلاّ من يُحِبُّ ، فإذا رأى ما يكره فليتفلْ عن يساره ثلاثاً ، وليتعوّذ بالله من الشّيطان وشرِّها ، ولا يُحَدِّثْ بها أحداً ، فإنّها لا تَضُرُّه» .

أخرجاه في الصحيحين(١) .

**(١٣٧٥) الحديث التاسع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرّزّاق قال : حدّثنا معمر قال : أخبرني عبدالله بن محمد بن عقيل قال :

قَدِمَ معاوية المدينة ، فتلقّاه أبوقتادة فقال : أما إن رسول الله ﷺ قال : «إنّكم ستلقَون بعدي أَثَرَةً» قال : فَبِمَ أمرَكم؟ قال : أنْ نَصْبِرَ . قال : فاصْبِروا إذن(٢) .

**(١٣٧٦) الحديث الثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا معاوية بن عمرو قال : حدثنا زائدة قال : حدثنا عمرو بن يحيى الأنصاريّ قال : حدّثنا محمد بن يحيى بن حَبّان عن عمرو بن سُليم بن خَلدة الأنصاريّ عن أبي قتادة قال :

دخلْتُ المسجدَ ورسولُ الله ﷺ جالسٌ بين ظَهْرَي النّاس ، فقال رسول الله ﷺ : «ما منعَك أن تركعَ ركعتين قبلَ أن تجلسَ؟» قال : قلت : إنّي رأيْتُك جالساً والنّاس جلوسٌ . قال : «فإذا دخلَ أحدُكم المسجدَ فلا يجلس حتى يركعَ ركعتين» .

أخرجاه في الصحيحين(٣) .

---

(١) المسند ٣٠٣/٥ . ومن طريق شعبة في البخاري ٤٣٠/١٢ (٧٠٤٤) ، وله فيه طرق أخرى - ينظر ٣٣٨/٦ (٣٢٩٢) . وهو في مسلم من طرق عن عبدربه بن سعيد ، وغيره ١٧٧١/٤ ، ١٧٧٢ (٢٢٦١) .

(٢) المسند ٣٠٤/٥ . وابن عقيل ضعّفوا حديثه . ولكن الحديث يشهد له ما روي في الصحيحين عن أسيد بن حضير ، وعبدالله بن زيد ، وأنس - ينظر الجمع ٤٣٩/١ ، ٤٨٦ (٧٠٨ ، ٧٧٧) ، ٤٩٤/٢ ، ٦١٦ (١٨٥٧ ، ٢٢٢٦) .

(٣) المسند ٣٠٥/٥ . ومن طريق زائدة في مسلم ٤٩٥/١ (٧١٤) ، وله فيه طرق أخرى . ومن طريق عامر ابن عبدالله عن عمرو بن سليم الزرقي في البخاري ٥٣٧/١ (٤٤٤) . ومعاوية من رجال الشيخين .

**(١٣٧٧) الحديث الحادي والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أحمد بن الحجّاج قال : حدّثنا عبدالله بن المبارك قال : حدّثني الأوزاعيُّ قال : حدّثني يحيى بن أبي كثير عن عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه

عن النبيّ ﷺ قال : «إنّي لأقومُ في الصلاة أُريد أن أُطوِّلَ فيها ، فأسمع بكاءَ الصبيِّ فأتَجوَّز في صلاتي كراهيةَ أن أَشُقَّ على أُمِّه» .

انفرد بإخراجه البخاريّ(١) .

**(١٣٧٨) الحديث الثاني والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدثني ابن أخي ابن شهاب عن عمّه محمد بن شهاب قال : حدّثني أبوسلمة بن عبدالرحمن قال : قال أبوقتادة :

قال رسول الله ﷺ : «من رآني فقد رأى الحقَّ» .

أخرجاه في الصحيحين . زاد البخاري : «إنّ الشَّيطانَ لا يتراءى بي»(٢) .

**(١٣٧٩) الحديث الثالث والثلاثون:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا عبدالله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن أبي أفلح وهو عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمّد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال :

خَرَجْنا مع رسول الله ﷺ عامَ حُنين ، فلمّا التقَينا كانت للمسلمين جَولةٌ ، فرأيتُ رجلاً من المشركين علا رجلاً من المسلمين ، فاستدرت(٣) له حتى أتيتُه من ورائه ، حتى ضربتُه بالسيف على عاتقه ، فأقبلَ عليَّ فضمَّني ضَمَّةً وجدْتُ منها ريحَ الموت ، ثم أدركَه الموتُ فأرسلَني ، فلَحِقْتُ عمرَ بن الخطّاب فقُلْتُ : ما بالُ النّاس؟ قال : أمرُ الله . ثم إنّ النّاسَ رجعوا ، وجلس النبيُّ ﷺ فقال : «مَن قَتَلَ قتيلاً له عليه بيِّنةٌ فله سَلَبُه» فقُمْتُ فقلْتُ : مَن يَشهدُ لي؟ ثم جلسْتُ ، ثم قال : «من قَتَلَ قتيلاً له عليه بيّنة فله سَلَبُه» فقمتُ فقلْتُ : مَن يَشهدُ لي؟ ثم جلسْتُ ، ثم قال الثالثة مثله(٤) ، فقال رجل : صدَق يا رسولَ الله وسَلَبُه عندي ، فأرْضه عنّي . فقال أبوبكر الصِّدِّيق : لاها الله إذن ، لا يَعْمِدُ إلى أسَدٍ من

---

(١) المسند ٣٠٥/٥ . والبخاري ٢٠١/٢ (٧٠٧) من طريق الأوزاعيّ .

(٢) المسند ٣٠٦/٥ . ومسلم ١٧٧٦/٤ (٢٢٦٧) وينظر البخاري ٣٨٣/١٢ (٦٩٩٥ ، ٦٩٩٦) .

(٣) ويروى «فاستدبرت» .

(٤) في البخاري ومسلم : «فقال رسول الله ﷺ : «مالك يا أبا قتادة؟» فاقتصصت عليه القصّة» .

أُسْدِ الله يُقاتلُ عن الله ورسوله فيُعطيك سَلَبَه . فقال رسول الله ﷺ : «صَدَقَ ، فأعْطِه» فبعْتُ الدِّرْعَ ، فابتعْتُ به مَخْرفاً في بني سلمة ، فإنّه لأوّل مالٍ تأثّلْتُه في الإسلام[1] .

واسم أبي محمّد : نافع .

(١٣٨٠) **الحديث الرابع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى وحسين بن محمد قالا : حدّثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه قال :

بينما نحن نصلّي مع النبي ﷺ إذ سمع جَلَبة رجال ، فلما صلّى دعاهم فقال : «ما شأنُكم»؟ قالوا : يا رسول الله ، استعجلْنا إلى الصلاة . قال : «فلا تفعلوا ، إذ أتيْتُم الصلاةَ فعليكم بالسّكينة ، فما أدركْتُم فصلُّوا ، وما سُبِقْتُم فأتِمُّوا» .

أخرجاه في الصحيحين[2] .

(١٣٨١) **الحديث الخامس والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن أبي مَسْلَمة قال : سمعْتُ أبا نضرة يحدّث عن أبي سعيد الخُدري قال : أخبرَني من هو خيرٌ مني : أبوقتادة :

أنّ رسول الله ﷺ قال لعمّار حين جعلَ يحفِرُ الخندق ، وجعل يمسحُ رأسَه ويقول : «بؤسَ ابنِ سميّة ، تقتلُك الفئةُ الباغية» .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

(١٣٨٢) **الحديث السادس والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُرَيج بن النُّعمان قال : حدّثنا هُشيم قال : حدّثنا الحُصَين بن عبدالرحمن قال : حدّثنا عبدالله بن أبي قتادة الأنصاريّ عن أبيه قال :

سَرَينا[4] مع رسول الله ﷺ ونحن في سفر ذات ليلة ، فقلنا : يا رسول الله ، لو عَرَّسْتَ

---

(١) البخاري ٢٤٧/٦ (٣١٤٢) ، ومسلم ١٣٧٠/٣ (١٧٥١) من طريق مالك .
وتأثّلته : امتلكته .

(٢) المسند ٣٠٦/٥ . والبخاري ١١٦/٢ (٦٣٥) عن شيبان ، ومسلم ٤٢١/١ ، ٤٢٢ (٦٠٣) عن معاوية بن سلام وشيبان ، كلاهما عن يحيى بن أبي كثير . وشيخا أحمد ثقتان .

(٣) المسند ٣٠٦/٥ ، ومسلم ٢٢٣٥/٤ (٢٩١٥) .

(٤) في المسند والبخاري «سِرْنا» .

بنا ، قال : «إنّي أخافُ أن تناموا عن الصلاة ، فمن يُوقِظُنا للصلاة؟» قال بلال : أنا يا رسول الله ، قال : فعرَّس بالقوم . فاضطجعنا واستندَ بلال إلى راحلته ، فغَلَبْتُه عيناه ، فاستيقظ رسولُ الله ﷺ وقد طلع حاجب الشمس ، فقال : «يا بلالُ ، أين ما قلتَ لنا؟» قال : يا رسول الله ، والذي بعثَكَ بالحقّ ، ما أُلقِيَتْ عليَّ نومةٌ مثلُها . فقال ﷺ : «إنّ اللهَ عزّ وجلّ قبض أرواحَكم حين شاء ، وردَّها عليكم حين شاء» . ثم أمرَهم فانتشروا لحاجتهم ، وتوضّأوا ، فارتفعتِ الشمس ، فصلّى بهم الفجر .

انفرد بإخراجه البخاري(١) .

**(١٣٨٣) الحديث السابع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هارون بن معروف قال : حدّثنا عبدالله بن وهب قال : أخبرني أبوصخر أن يحيى بن النّضر الأنصاريّ حدّثه أنّه سمع أباقتادة يقول :

سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول على المِنبر للأنصار : «ألا إنّ النّاس دِثاري والأنصار شِعاري . لو سلكَ الناسُ وادياً وسَلَكَتِ الأنصار شعبة ، لاتَّبَعْتُ شعبةَ الأنصار . ولولا الهجرةُ لكُنْتُ رجلاً من الأنصار . فمن وَلِيَ أمرَ الأنصار فليُحْسِن إلى مُحْسِنهم ، وليتجاوزْ عن مسيئهم . ومن أفزَعهم فقد أفزعَ هذا الذي بين هاتين» . وأشار إلى نفسه(٢) .

**(١٣٨٤) الحديث الثامن والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا سليمان التيميّ قال : حُدِّثْتُ عن عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه

أن رسول الله ﷺ قال : «أتقرءون خلفي؟» قالوا : نعم . قال : «فلا تفعلوا إلاّ بأمّ القرآن»(٣) .

**(١٣٨٥) الحديث التاسع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عثمان بن عمر قال : أخبرنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن عبدالله بن أبي قتادة عن أبي قتادة :

---

(١) المسند ٣٠٧/٥ ، والبخاري ٦٦/٢ (٥٩٥) ، عن حصين . وبنحوه عن هشيم ٤٤٧/١٣ (٧٤٧١) . .

(٢) المسند ٣٠٧/٥ . ومن طريق عبدالله بن وهب صحّحه الحاكم ٧٩/٤ ، ووافقه الذهبي . وقال الهيثمي في المجمع ٣٨/١٠ : رجال أحمد رجال الصحيح ، غير يحيى بن النّضر ، وهو ثقة . ووافقهم الألباني في الصحيحة ٥٨٧/٢ (٩١٧) .

وأبوصخر هو حميد بن زياد ، وينظر الحديث التاسع والعشرون من هذا المسند .

(٣) المسند ٣٠٩/٥ . وفيه انقطاع بين سليمان التيمي وعبدالله بن أبي قتادة ، قال الهيثمي ١١٤/٢ : رواه أحمد ، وفيه رجل لم يُسَمّ . وذكر أحاديث في هذا الباب .

أنّ رسول الله ﷺ توضّأ ثم صلّى بأرض الحَرَّة عند بيوت السُّقيا ، ثم قال : «اللهمّ إنّ إبراهيمَ خليلَك وعبدَك ونبيُّك ، دعاك لأهل مكّة ، وأنا عبدُك ورسولُك أدعوك لأهل المدينة مثلَ ما دعاك به إبراهيم لأهل مكّة : أن تُبارِكَ لهم في صاعهم ومُدّهم وثمارهم . اللهمَّ حَبِّبْ إلينا المدينة كما حبَّبْتَ إلينا مكّة ، واجعلْ ما بها من وباء بخُمّ . اللهمّ إنّي قد حَرَّمْتُ ما بين لابَتَيها كما حَرّمتَ على لسان إبراهيمَ الحرم»[1] .

* * * *

(١) المسند ٣٠٩/٥ . وابن خزيمة ١٠٦/١ (٢١٠) بالإسناد نفسه ، ولم يسق لفظه ، وأحال على حديث قبله عن عليّ بن أبي طالب . وقال الهيثمي في المجمع ٣٠٧/٣ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح . ويشهد له ما رواه مسلم عن أبي هريرة وأبي سعيد ١٠٠٠/٢ ، ١٠٠١ (١٣٧٣ ، ١٣٧٤) .

## (٧٨)

# مسند الحارث بن زياد الساعديّ الأنصاريّ[1]

(١٣٨٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا محمد بن عمرو عن سعد بن المنذر بن أبي حميد الساعديّ عن حمزة بن أبي أُسيد قال : سمعتُ الحارث بن زياد صاحبَ رسول الله ﷺ قال :

قال رسول الله ﷺ : «من أحبَّ الأنصارَ أحبَّه اللهُ حين يلقاه ، ومن أبغضَ الأنصارَ أبغضَه اللهُ حين يلقاه»[2] .

◆ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس بن محمد قال : حدّثنا عبدالرحمن بن الغَسيل قال : أخبرنا حمزة بن أبي أُسيد - وكان أبوه بدريّاً - عن الحارث بن زياد الساعديّ الأنصاري :

أنّه أتى رسول الله ﷺ يومَ الخندق وهو يُبايعُ النّاس على الهجرة ، فقال : يا رسول الله ، بايعْ هذا . قال : «ومن هذا؟» قال : ابن عمّي . فقال رسول الله ﷺ : «لا ، إنا نعلم أنّ النّاس يهاجرون إليكم ولا تهاجرون إليهم . والذي نفسُ محمّد بيده ، لا يُحبُّ رجلٌ الأنصارَ حتى يلقى الله تبارك وتعالى ، إلاّ لقيَ اللهَ تبارك وتعالى وهو يُحِبُّه ، ولا يُبْغِضُ الأنصارَ رجلٌ حتى يلقى الله تعالى ، إلاّ لَقِيَ الله تعالى وهو يُبْغِضُه»[3] .

* * * *

---

(١) الطبقات ٩٦/٦ ، والآحاد ٢٦/٤ ، ومعرفة الصحابة ٧٧٣/٢ ، والاستيعاب ٢٩٥/١ ، والتهذيب ١٤/٢ ، والإصابة ٢٧٨/١ .

(٢) المسند ٢٢١/٤ . وصحّحه ابن حبّان ٢٦٢/١٦ (٧٢٧٣) ، وصحّح المحقّق إسناده ، وذكر مصادره .

(٣) المسند ٣٠٣/٢٤ (١٥٥٤٠) ، ومن طرق عن عبدالرحمن الغسيل في شرح المشكل ٤٨/٧ ، ٤٩ (٢٦٣٦ - ٢٦٣٨) وقوّى المحقّق إسناده ، وذكر مصادر له .

## (٧٩)

# مسند الحارث بن ضِرار - ويقال: ابن أبي ضِرار أبي مالك الخُزاعي(١)

(١٣٨٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن سابق قال : حدّثنا عيسى بن دينار قال : حدّثني أبي أنّه سمع الحارث بن ضرار الخزاعيّ يقول :

قَدِمْتُ على رسول الله ﷺ فدعاني إلى الإسلام ، فدَخَلْتُ فيه وأقرَرْتُ به ، ودعاني إلى الزكاة فأقرَرْتُ بها ، وقلت : يا رسول الله ، أرجعُ إلى قومي فأدعوهم إلى الإسلام وأداء الزكاة ، فمن استجاب لي جمعْتُ زكاته ، فيرسل إليّ رسول الله ﷺ رسولاً لإبّان كذا وكذا ليأتِيَكَ ما جمعتُ من الزّكاة . فلمّا جمع الحارث الزكاة ممّن استجاب له وبلغ الإبّانُ الذي أراد رسولُ الله ﷺ أن يبعثَ إليه ، احتبسَ عليه الرسولُ فلم يأتِه ، فظنّ الحارث أنّه قد حدَث فيه سَخْطةٌ من الله عزّ وجلّ ورسوله ، فدعا بسَرَوات قومه ، فقال لهم : إنّ رسول الله ﷺ كان وقّت لي وقتاً يُرسلُ إليّ رسولَه ليقبضَ ما كان عندي من الزكاة ، وليس من رسول الله ﷺ الخُلفُ ، ولا أرى حَبْسَ رسوله إلاّ من سَخطة كانت ، فانطلِقوا فنأتي رسول الله ﷺ . وبعث رسول الله ﷺ الوليدَ بن عُقبة إلى الحارث ليقبضَ ما كان عنده ممّا جمع من الزكاة ، فلمّا أن سار الوليد حتى بلغ بعض الطريق ، فَرِق(٢) فرجع ، فأتى رسولَ الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، إنّ الحارث منعَني الزكاة وأراد قتلي ، فضرب رسول الله ﷺ البعث إلى الحارث ، فأقبل الحارث بأصحابه إذ استقبلَ البعثَ ، وفصلَ من المدينة لَقِيَهم الحارث ، فقالوا : هذا الحارث ، فلمّا غَشِيهم قال لهم : إلى من بُعِثْتُم؟ قالوا : إليك . قال : ولِمَ؟ قالوا : إن رسول الله ﷺ كان بعثَ إليكَ الوليد بن عقبة ، فزعمَ أنّك مَنَعْتَه الزّكاة

---

(١) ينظر الآحاد ٣٢٢/٤ ، ومعرفة الصحابة ٧٨٣/٢ ، والاستيعاب ٢٩٩/١ ، والإصابة ٢٨١/١ ، والتعجيل ٥٤ .
وسُمّي في المعجم الكبير ٢٧٤/٣ : الحارث بن سرار . ونبّه ابن كثير في التفسير ٢٢٠/٤ أنّه خطأ . وينظر حاشية الأطراف ٢٢٤/٢ .

(٢) فَرِق : خاف .

وأردْتَ قتله . قال : لا والذي بعثَ محمّداً بالحقّ ، ما رأيتُه بَتَّةً ولا أتاني . فلمّا دخل الحارث على رسول الله ﷺ قال : «مَنَعْتَ الزّكاة وأردْت قتلَ رسولي؟» قال : لا والذي بعثَك بالحقّ ، ما رأيتُه ولا أتاني ، وما أقبلتُ إلاّ حين احتبس عليّ رسولُ رسول الله ﷺ خشيتُ أن تكون كانت سَخطةً من الله ورسوله . قال : فنزلت «الحجرات» ﴿يا أيُّها الذّينَ آمَنُوا إنْ جاءكم فاسِقٌ . . .﴾ إلى قوله ﴿ . . . حكيم﴾[1] [٦-٨] .



(١) المسند ٢٧٩/٤ . قال الهيثمي في المجمع ١١٢/٧ : رجال أحمد ثقات . وقد أخرج الحديث المفسّرون : فمن ذلك ما قاله ابن كثير ٢٢٠/٤ : وقد ذكر كثير من المفسرين أن هذه الآية نزلت في الوليد بن عقبة بن أبي مُعيط حين بعثه رسول الله ﷺ على صدقات بني المصطلق ، وقد روي ذلك من طرق ، ومن أحسنها ما رواه الإمام أحمد . . . ، وذكر الحديث . وقال السيوطي في الدرّ المنثور ٨٧/٦ : أخرج أحمد وابن أبي حاتم والطبراني وابن منده وابن مردويه بسند جيّد . . . .

(٨٠)

## مسند الحارث بن عبدالله بن أوس الثَّقَفيّ[١]

(١٣٨٨) حدّثنا أحمد قال: حدّثنا بهز وعفّان قالا: حدّثنا أبوعوانة عن يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبدالرحمن عن الحارث بن عبدالله بن أوس الثَّقَفيّ قال:

سألْتُ عمرَ بن الخطّاب عن المرأة تطوف بالبيت ثم تحيض. فقال: ليكن آخرَ عهدها الطّوافُ بالبيت. فقال الحارث: كذلك أفتاني رسول الله ﷺ. فقال عمر: أَرِبْتَ عن يدَيك، سألْتَني عن شيءٍ سألْتَ عنه رسول الله ﷺ لكيما أخالف[٢].

ومعنى أربت عن يديك: ذهبتا.

* * * *

---

(١) وقيل: الحارث بن أوس. معرفة الصحابة ٧٨٥/٢، والتهذيب ١٢/٢، والإصابة ١٨١/١.

(٢) المسند ١٧٤/٢٤ (١٥٤٤٠). وصحّح المحقّق إسناده. وأخرجه أبوداود ٢٠٨/٢ (٢٠٠٤) من طريق أبي عوانة، وصحّحه الألباني، قال: لكنه منسوخ. وله إسناد آخر في الترمذي ٢٨٢/٢ (٩٤٦).
قال ابن حجر في الإصابة: روى حديثه أبوداود والنسائي (في الكبرى) والترمذي، وإسناده صحيح.

## (٨١)

# مسند الحارث بن عمرو السَّهمي، ثم الباهليّ[1]

(١٣٨٩) حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثني يحيى بن زُرارة السَّهمي قال: حدّثني أبي عن جدّي الحارث بن عمرو:

أنّه لقي رسول الله ﷺ في حَجّة الوداع فقال: بأبي أنت وأمّي يا رسول الله، استغفِرْ لي. قال: «غفرَ اللهُ لكم» قال: وهو على ناقته العَضباء. قال: فاستدرْتُ له من الشِّقِّ الآخر أرجو أن يَخُصَّني دون القوم، فقلتُ: استغفِرْ لي. فقال: «غفرَ الله لكم».

قال رجلٌ: يا نبيّ الله، الفرائع والعتائر؟ قال: «من شاءَ فرَّعَ ومن شاء لم يُفَرِّعْ، ومن شاءَ عَتَرَ، ومن شاء لم يَعْتِر. في الغنم أُضحية».

ثم قال: «ألا إنّ دماءَكم وأموالكم عليكم حرام كحُرمة يومكم هذا في بلدكم هذا»[2].

الفرائع جمع فَرَع. والفرع والفرعة: هو أوّل ما تلده الناقة، كانوا يذبحون ذلك لآلهتهم.

والعتيرة: شاة كانوا يذبحونها في رجب، فتكون في معنى ذلك.

من شاء فرّع وعتر: أي ذبح ذلك للّه عزّ وجلّ.

* * * *

---

(١) الآحاد ٤٥٦/٢، ومعرفة الصحابة ٧٨٢/٢، والاستيعاب ٣٠١/١، والتهذيب ٢٢/٢، والإصابة ٢٨٥/١.

(٢) المسند ٣٤٢/٢٥ (١٥٩٧٢)، وشرح المشكل ٩٠/٣ (١٠٦٦)، وحسّن المحقّق إسناده. والحديث في النسائي ١٦٨/٧، ١٦٩، والأدب المفرد ٦٤٣/٢ (١١٤٨)، وصحّحه الحاكم ٢٣٢/٤، ٢٣٦، ووافقه الذهبي. وضعّفه الألباني في ضعيف النسائي، والإرواء ١٤٠/٤ (١١٨١) ولكنه ذكر أنه يشهد للحديث أحاديث أخرى.

## (٨٢)

# مسند الحارث بن عمرو الأنصاريّ

عمّ البراء بن عازب(١)

(١٣٩٠) حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هشيم قال: حدّثنا أشعث عن عديّ بن ثابت عن البراء بن عازب قال:

مرّ بي عمّي الحارث بن عمرو ومعه لواءٌ قد عقدَه له النبيُّ ﷺ. فقُلْتُ: أيْ عمٍّ، أين بعثَك النبيُّ ﷺ؟ قال: بعثَني إلى رجلٍ تزوّجَ امرأة أبيه، فأمرَني أن أضربَ عُنُقَه(٢).

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ٢/٧٦٨، والاستيعاب ١/٣٠١، والتهذيب ٢/٢٣، والإصابة ١/٢٨٥. وبعضهم قال: خال البراء بن عازب.

(٢) المسند ٤/٢٩٢ - مسند البراء - وسنن ابن ماجة ٢/٨٦٩ (٢٦٠٧) عن هشيم وحفص بن غياث عن أشعث. والترمذي ٣/٦٤٣ (١٣٦٢) عن حفص عن أشعث. وقال: حسن غريب، ثم ذكر الاختلاف في إسناده، والنسائي ٦/٩-١٠ من طريق عديّ، وصحّحه الحاكم من طريق عديّ على شرط مسلم، ووافقه الذهبي ٢/١٩١، وابن حبّان ٩/٤٢٣ (٤١١٢). وصحّحه الألباني - ينظر الإرواء ٨/١٨ (٢٣٥١).

## (٨٣)

# مسند الحارث بن عوف بن أُسيد

## أبي واقد الليثي

وقيل الحارث بن مالك . ويقال : عوف بن الحارث(١)

**(١٣٩١) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن القاسم عن الأوزاعيّ عن حسّان بن عطيّة عن أبي واقد الليثي قال : قُلْتُ :

إنّا بأرضٍ تُصيبنا مَخْمَصة ، فما يحلّ لنا من المَيْتة؟ قال : «إذا لم تَصْطَبحوا ولم تَغْتَبِقوا ولم تَحْتَفِئوا بها بقلاً ، فشأنُكم بها»(٢) .

الصَّبوح : شرب الغداة ، والغَبوق : شرب العشيّ .

وتحتفئوا قد نُقِلَتْ على ثلاثة أوجه : أحدها هكذا ، وهو مأخوذ من الحَفَأ مقصور مهموز : وهو أصل البَرْدِيّ . والثاني : تحتفّوا بتشديد الفاء ، من حفَّت المرأة وجهها . والثالث : تختفوا بخاء معجمة . قال الأصمعيّ : أي تستخرجون البقل . يقال : اختفيت الشيء : إذا استخرجْته(٣) .

**(١٣٩٢) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرّزّاق قال : أخبرنا معمر عن

---

(١) الآحاد ١٦٧/٢ ، ومعرفة الصحابة ٧٥٧/٢ ، والاستيعاب ٢١١/٤ ، والتهذيب ٤٥٤/٨ ، والسير ٥٧٤/٢ ، والإصابة ٢١٢/٤ ، وينظر المعجم الكبير ٢٤٢/٣ .

ومسنده في الجمع (١٠٠) مع المقلّين . له حديث متّفق عليه ، وحديث لمسلم . وفي التلقيح ٣٦٧ أن له أربعة وعشرين حديثاً .

(٢) المسند ٢١٨/٥ . ومحمد بن القاسم الأسدي كُذّب - التقريب ٥٤٧/٢ . ورواه أحمد أيضاً عن الوليد بن مسلم - وصرّح بالتحديث - عن الأوزاعيّ . قال الهيثمي ١٦٨/٤ : رواه أحمد بإسنادين ، رجال أحدهما رجال الصحيح ، إلاّ أن المزّي قال : لم يسمع حسّان بن عطية من أبي واقد . ورواه الحاكم ١٢٥/٤ عن أبي عاصم الضحّاك عن الأوزاعي وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . قال الذهبي : فيه انقطاع .

(٣) ينظر غريب الحديث لأبي عبيد ٥٩/١ ، ٦١ ، وللمؤلّف ٢٢٦/١ ، والنهاية ٤١١/١ .

الزهريّ عن سنان بن أبي سنان الدُّؤلي عن أبي واقد الليثي قال :

خرجْنا مع رسول الله ﷺ قِبَلَ حُنَين ، فمَرَرْنا بسدرة ، فقلتُ : يا رسول الله ، اجعلْ لنا هذه ذاتَ أنواط كما للكفّار ذات أنواط . وكان الكُفّار ينوطون[1] سلاحهم بسدرة ويعكفون حولها . فقال النبيُّ ﷺ : «الله أكبر ، هذا كما قالت بنو إسرائيل لموسى : (اجْعَلْ لنا إلهاً كما لَهمُ آلِهة) . إنّكم تركبون سَنَنَ الذين من قبلكم»[2] .

(١٣٩٣) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن بن مهدي قال : حدّثنا مالك عن ضَمرة بن سعيد عن عُبيدالله بن عبدالله

أن عمر بن الخطّاب سألَ أبا واقد الليثيّ : بِمَ كان رسول الله ﷺ يقرأُ في العيد؟ قال : بـ (ق) و(اقْتَرَبَت) .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

(١٣٩٤) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرّزّاق قال : أخبرنا ابن جُريج قال : أخبرَني عبدالله بن عثمان عن نافع بن سَرْجس قال :

عُدْنا أبا واقد في وجعه الذي مات فيه ، فسَمِعْتُه يقول : كان النبيُّ ﷺ أخفَّ الناسِ صلاةً على الناس ، وأطولَ الناسِ صلاةً لنفسه ، صلّى الله عليه وسلّم[4] .

(١٣٩٥) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصمد قال : حدّثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار قال : حدّثنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي واقد الليثي قال :

قَدِمَ رسول الله ﷺ المدينة وبها ناسٌ يعمِدون إلى أَليات الغنم وأسنمة الإبل

---

(١) ينوطون : يعلّقون .

(٢) المسند ٢١٨/٥ . وهو من طريق عن الزهري في الترمذي ٤١٢/٥ (٢١٨٠) ، وقال : حسن صحيح . وأبي يعلى ٣٠/٣ (١٤٤١) ، والمعجم الكبير ٢٤٣/٤ ، ٢٤٤ (٣٢٩٠ - ٣٢٩٤) ، وصحّحه الألباني .

(٣) المسند ٢١٧/٥ ، ومسلم ٦٠٧/٢ (٨٩١) من طريق مالك وفُليح عن ضَمرة .

(٤) المسند ٢١٨/٥ . ونافع بن سرجس ، من رجال الشيخين ، وثّقه ابن حبّان . التعجيل ٤١٩ . وهو في المعجم الكبير ٢٥٠/٣ (٣٣١٠) ، ومن طريق عبدالله بن عثمان في مسند أبي يعلى ٣١/٣ (١٤٤٢) . وقال الهيثمي في المجمع ٧٣/٢ : رجاله موثّقون .

فيَجُبُّونها ، فقال رسول الله ﷺ : «ما قُطعَ من البهيمة وهي حيّةٌ فهو مَيْتَة»(١) .

(١٣٩٦) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سعيد بن منصور قال : حدّثنا عبدالعزيز بن محمد عن زيد بن أسلم عن واقد بن أبي واقد الليثي عن أبيه :

أن رسول الله ﷺ قال لنسائه في حجّته : «هذه ، ثم ظهورَ الحُصُر»(٢) .

(١٣٩٧) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدثنا أبوعامر(٣) قال : حدّثنا هشام ابن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي واقد الليثيّ قال :

كُنّا نأتي النبيَّ ﷺ إذا أُنْزِلَ عليه ، فيُحَدِّثُنا ، فقال لنا ذات يوم : «إنّ اللهَ عزّ وجلّ قال : إنّا أنزلْنا المالَ لإقامِ الصلاة وإيتاء الزّكاة ، ولو كان لابن آدم وادٍ لأحبَّ أن يكونَ له ثانٍ ، ولو كان له واديان لأحبّ أن يكون إليهما ثالث ، ولا يملأُ جوفَ ابن آدمَ إلاّ التُّراب ، ثم يتوبُ اللهُ على من تاب»(٤) .

(١٣٩٨) **الحديث الثامن:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثني مالك عن إسحق بن عبدالله بن أبي طلحة أن أبا مُرّة مولى عقيل بن أبي طالب أخبره عن أبي واقد الليثي :

أن رسول الله ﷺ بينما هو جالسٌ في المسجد والنّاسُ معه ، إذ أقبلَ ثلاثةُ نفرٍ ، فأقبل

---

(١) المسند ٥/٢١٨ . وإسناده صحيح . وهو من طرق عن عبدالرحمن بن عبدالله في سنن أبي داود ٣/١١١ (٢٨٥٨) ، والترمذي ٤/٦٢ (١٤٨٠) وقال : حسن غريب ، لا نعرفه إلاّ من حديث زيد بن أسلم . والعمل على هذا عند أهل العلم . والمعجم الكبير ٣/٢٤٨ (٣٣٠٤) ، وشرح مشكل الآثار ٤/٢٣٧ (١٥٧٢) ، وصحّحه الحاكم على شرط البخاري ٤/٢٣٩ ، وجعله الذهبي على شرطهما . على أن مسلماً لم يخرج لعبدالرحمن بن دينار .

(٢) المسند ٥/٢١٨ ، ومن طريق عبدالعزيز في سنن أبي داود ٢/١٤٠ (١٧٢٢) ، ومسند أبي يعلى ٣/٣٢ (١٤٤٤) وعندهما : عن ابنٍ لأبي واقد . وصحّح ابن حجر إسناده في الفتح ٤/٧٤ ، وصحّحه الألباني . وظهور الحُصر : أي الزمن بيوتكن .

(٣) في الأطراف : ٨/٢٣٠ حدّثنا أبوالنضر . . وعلّق المحقّق أن أبا النّضر وأبا عامر شيخان لأحمد .

(٤) المسند ٥/٢١٨ . وهو في المعجم الكبير ٣/٢٤٧ ، ٢٤٨ (٣٣٠٠ - ٣٣٠٣) من طريق هشام وغيره عن زيد بن أسلم . قال الهيثمي ٧/١٤٣ : رواه أحمد والطبراني ، ورجال أحمد رجال الصحيح . وحسّن الألباني الإسناد ، وصحّح الحديث لشواهده - الصحيحة ٤/١٨٢ (١٦٣٩) .

اثنان إلى رسول الله ﷺ وذهب واحد . قال : فوقفا على رسول الله ﷺ ، فأما أحدُهما فرأى فُرْجةً في الحَلقة فجلس فيها ، وأما الآخر فجلس خلفَهم ، وأما الثّالث فأدبرَ ذاهباً ، فلمّا فرغَ رسول الله ﷺ قال : «ألا أُخبِرُكم عن النَّفَرِ الثلاث؟ أمّا أحدُهم فأوى إلى الله فآواه الله ، وأمّا الآخرُ فاستحيا فاستحيا اللهُ منه ، وأما الآخر فأعرضَ فأعرضَ اللهُ عنه» .

أخرجاه(١) .

* * * *

(١) البخاري ١/١٥٦ (٦٦) . وهو من طريق مالك في مسلم ٤/١٧١٣ (٢١٧٦) ، ومن طريق إسحق بن عبدالله في المسند ٥/٢١٩ .

## (٨٤)

# مسند الحارث بن مالك بن قيس اللَّيثي

ويُعرف بأمّه البرصاء[1]

(١٣٩٩) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون وسفيان بن عُيينة قالا : حدّثنا زكريا عن الشَّعبي عن الحارث بن مالك ، ابن برصاء قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول يومَ فتح مكّة : «لا تُغْزَى مكّةُ بعدها إلى يوم القيامة»[2] .

* * * *

---

(١) الآحاد ١٧١/٢ ، ومعرفة الصحابة ٧٨٠/٢ ، والاستيعاب ٢٩٥/١ ، والتهذيب ٢٥/٢ ، والإصابة ٢٨٨/١ .

(٢) المسند ٣٤٣/٤ . ورواه أحمد ١٣٠/٢٤ ، ١٣١ (١٥٤٠٤ ، ١٥٤٠٥) عن شيخيه يحيى بن سعيد ومحمد بن زكريا – ابن أبي زائدة به . وهو من طرق عن زكريا : الترمذي ١٣٦/٤ (١٦١١) وقال : حسن صحيح ، وهو حديث زكريا بن أبي زائدة عن الشعبيّ ، فلا نعرفه إلاّ من حديثه . والآحاد ١٧٢/٢ (٩٠٩) ، والمعجم الكبير ٢٥٦/٣ ، ٢٥٧ (٣٣٣٠ – ٣٣٣٨) ، وشرح المشكل ١٢٦/٤ (١٥٠٩) . وقد أُعِلَّ الحديث بعنعنة زكريا ، وعنده تدليس . وينظر الصحيحة ٥٥٢/٥ (٢٤٢٧) .

## (٨٥)

## مسند الحارث الأشعريّ[١]

(١٤٠٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا أبوخلف موسى بن خلف[٢] – وكان يُعَدُّ من البُدَلاء – قال : حدّثنا يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلاّم عن جدّه ممطور عن الحارث الأشعريّ :

أنّ نبيَّ الله ﷺ قال : «إنّ الله عزّ وجلّ أمرَ يحيى بن زكريا عليه السلام بخَمْس كلمات أن يعملَ بهنّ ، وأن يأمرَ بني إسرائيل أن يعملوا بهنّ . فكاد يُبطىءُ ، فقال له عيسى : إنّك قد أُمِرْتَ بخمس كلمات أن تعملَ بهنّ وتأمرَ بني إسرائيل أن يعملوا بهنّ ، فإمّا أن تُبَلِّغَهُنّ وإمّا أن أُبَلِّغَهُنّ . فقال : يا أخي ، إنّي أخشى إن سَبَقْتَني أن أُعَذَّبَ أو يُخسَفَ بي . قال : فجمع يحيى بن زكريا بني إسرائيل في بيت المقدسِ حتى امتلأ المسجدُ ، فقعد على الشُّرَف ، فحَمِدَ اللهَ وأثنى عليه ، ثم قال : إنّ اللهَ أمَرَني بخمس كلمات أن أعملَ بهنّ وآمركم أن تَعملوا بهنّ :

فأوَّلُهنّ : أن تَعبدوا الله ولا تُشركوا به شيئاً ، فإنّ مَثَلَ ذلك مَثَلُ رجلٍ اشترى عبداً من خالص ماله بوَرِق أو ذهب ، فجعل يعمل ويؤدّي غَلَّته إلى غير سيّده ، فأيُّكم يَسُرُّه أن يكونَ عبدُه كذلك؟ وإنّ الله خَلَقَكم ورزَقَكم ، فاعبدوه ولا تُشركوا به شيئاً .

وآمُرُكم بالصّلاة ، فإن الله يَنْصِبُ وجهَه لوجه عبده مالم يلتفت ، فإذا صلَّيْتُم فلا تَلْتَفِتوا .

وآمُرُكم بالصّيام ، فإنّ مَثَلَ ذلك كمثلِ رجل معه صُرَّةٌ من مِسك ، في عصابةٍ كلُّهم يَجِدُ ريحَ المسك ، وإن خُلوفَ فمِ الصائمِ عندَ اللهِ أطيبُ من ريح المسك .

وآمُرُكم بالصّدقة ، فإنّ مَثَلَ ذلك كَمَثَلِ رجلٍ أسرَه العدوُّ ، فشَدُّوا يدَيه إلى عنقه ، وقدّموه ليضربوا عنقَه ، فقال لهم : هل لكم أن أفتديَ نفسي منكم؟ فجعل يفتدي نفسَه منهم بالقليل والكثير حتى فكَّ نفسَه .

---

(١) الآحاد ٤/٤٥٥ ، ومعرفة الصحابة ٢/٨٠٠ ، والاستيعاب ١/٢٨٩ ، والتهذيب ٢/١٢ ، والإصابة ٢/٢٧٤ . وذكر في التلقيح ٣٧١ أن له ستة أحاديث .

(٢) ينظر التهذيب ٧/٢٥٧ .

وآمُرُكم بذِكر الله كثيراً ، فإنّ مَثَلَ ذلك كَمَثَل رجلٍ طلبَه العدوُّ سِراعاً في أثره ، فأتى حِصناً حصيناً فتحصَّن فيه ، وإنّ العبدَ أحصنُ ما يكون من الشّيطان إذا كان في ذكر الله» .

قال : وقال رسول الله ﷺ : «وأنا آمُرُكم بخمس ، اللهُ أمرَني بهنّ : السَّمع والطّاعة ، والهجرة ، والجهاد في سبيل الله ، فإنّه من خرجَ من الجماعة قِيدَ شبرٍ فقد خلعَ رِبَقَ الإسلام من عُنُقه ، إلاّ أن يُراجِعَ . ومن دعا بدعوى جاهليّة فهو في جُثا جهنّم .» قالوا : يا رسول الله ، وإنْ صامَ وإن صلّى؟ قال : «وإن صام وإن صلّى وزعم أنّه مسلم . فادعوا المسلمين بأسمائهم ، بل بما سمّاهم الله عزّ وجلّ : المسلمين المؤمنين عبادَ الله»(١) .



(١) المسند ١٣٠/٤ . وإسناده صحيح . وهو من طريق أبان بن يزيد عن يحيى في الترمذي ١٣٦/٥ (٢٨٦٣) ، قال الترمذي : حسن صحيح غريب . وصحّحه ابن خزيمة ١٩٥/٣ (١٨٩٥) ، والحاكم في مواضع ١١٧/١ ، ١١٨ ، ٢٣٦ ، ٤٢١ ، ووافقه الذهبي ، وابن حبّان ١٢٤/١٤ (٦٢٣٣) وصحّح الألباني وشعيب إسناده .

## (٨٦)

# مسند أبي سعيد بن المُعَلّى

واسمُه الحارث . ويقال : عبدالله بن أوس . وقيل : اسمه رافع ، والأوّل أشهر[1] .

(١٤٠١) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال : حدّثنا خُبيب بن عبدالرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلّى قال :

كنتُ في الصلاة ، فدعاني رسولُ الله ﷺ فلم أُجِبْه حتى صلّيْتُ ، فأتَيْتُه فقال : «ما منعَك أن تأتِيَني؟» قال : قلتُ : يا رسولَ الله ، إنّي كنتُ أُصلّي . قال : «ألم يَقُلِ اللهُ عزّ وجلّ : ﴿يا أيُّها الذين آمَنُوا اسْتَجِيبوا للّهِ وللرسول إذا دعاكم لما يُحْيِيكم﴾ [ الأنفال : ٢٤ ] ثم قال : لأُعَلِّمَنَّك أعظمَ سورة في القرآن قبلَ أن تخرجَ من المسجد» . فأخذ بيدي ، فلمّا أراد أن يخرج من المسجد قلتُ : يا رسول الله ، قلتَ : لأُعَلِّمَنَّك أعظمَ سورةٍ في القرآن . قال : «نعم . الحمد للّه ربِّ العالمين ، هي السبعُ المثاني والقرآن العظيمُ الذي أوتيتُه» .

انفرد بإخراجه البخاري[2] .

(١٤٠٢) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوالوليد قال : حدّثنا أبوعَوانة عن عبدالملك بن عُمير عن ابن أبي المُعَلّى عن أبيه :

أن النبيَّ ﷺ خطبَ يوماً فقال : «إنّ رجلاً خَيَّرَه ربُّه عزّ وجلّ بين أن يعيشَ في الدنيا ما شاء أن يعيشَ فيها ، ويأكل من الدُّنيا ما شاء أن يأكل منها ، وبين لقاءِ ربِّه ، فاختار لقاءَ ربّه» قال : فبكى أبوبكر ، فقال أصحاب رسول الله ﷺ : ألا تعجبون من هذا الشيخ ، يبكي أنْ ذكرَ رسولُ الله ﷺ رجلاً صالحاً خيَّره ربُّه بين لقائه وبين الدُّنيا ، فاختار لقاء

---

(١) الطبقات ٨٨/٤ ، ومعرفة الصحابة ٧٧٤/٢ ، والاستيعاب ٩٠/٤ ، والتهذيب ٣١٨/٨ ، والإصابة ٨٨/٤ .
وهو ممّن أخرج له البخاري حديثاً واحداً - الجمع - المسند (١٢٨) الحديث (٣٠٢١) . وذكر ابن الجوزي في التلقيح ٣٧٠ أن له سبعة أحاديث .

(٢) المسند ٢١١/٤ . والبخاري ١٥٦/٨ (٤٤٧٤) وفيه أطراف الحديث .

ربّه . وكان أعلمَهم بماقال رسول الله ﷺ . فقال أبوبكر : بل نفديك يا رسول الله بأموالنا وأبنائنا . فقال رسول الله ﷺ : «ما من النّاس أحدٌ أمنُّ علينا في صُحبته وذاتِ يدِه من ابن أبي قُحافة ، ولو كنتُ مُتَّخِذاً خَليلاً لاتَّخَذْتُ ابن أبي قحافة . ولكن وُدٌّ وإخاء إيمان ، ولكن وُدٌّ وإخاء إيمان - مرَّتين - وإن صاحبكم خليلُ الله عزّ وجلّ»(١) .

* * * *

(١) أخرجه أحمد ٢٦٦/٢٥ (١٥٩٢٢) في مسند أبي المعلّى ، ثم أعاده ٢١١/٤ في حديث أبي سعيد بن المعلّى . والحديث أخرجه الترمذي ٥٦٧/٥ (٣٦٥٩) من طريق أبي عوانة عن عبدالملك بن عُمير عن ابن أبي المعلّى . وقال : وفي الباب عن أبي سعيد . وهذا حديث حسن غريب . ومن طريق أبي الوليد الطيالسي في المعجم الكبير ٣٢٨/٢٢ (٨٢٥) في مسند أبي المعلّى . وأخرجه مقتصراً على آخره الطحاوي في شرح المشكل ٣٩/٣ (١٠٠٦) . والحديث في الاستيعاب ١٨١/٤ ، وتهذيب الكمال ٤٣٣/٨ ، كلاهما في ترجمة أبي المعلّى ، ابن لوذان . وقد ضُعّف إسناد الحديث لجهالة حال ابن أبي المعلّى - كما في التقريب ٨٠٠/٢ .

وللحديث شاهد عن أبي سعيد الخدريّ في الصحيحين : الجمع ٤٤٦/٢ (١٧٦١) .

# (٨٧)

## مسند الحارث التّميمي(١)

**(١٤٠٣) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن عبدربّه قال : حدّثنا الوليد بن مسلم عن عبدالرحمن بن حسّان الكناني أن مسلم بن الحارث التميميّ حدّثه عن أبيه قال :

قال لي رسول الله ﷺ : «إذا صلَّيْتَ الصُّبحَ فقل قبلَ أن تُكلِّمَ أحداً من النّاس : اللهمّ أَجِرْني من النّار - سبع مرّات . فإنّك إن متَّ من يومك ذلك كتب الله عزّ وجلّ لك جَوازاً(٢) . وإذا صلَّيت المغربَ فقل قبل أن تُكَلِّمَ أحداً من الناس : اللهمّ أجِرْني من النّار - سبع مرّات . فإنّك إن متَّ من ليلتك تلك كتب الله عزّ وجلّ لك جَوازاً من النّار»(٣) .

**(١٤٠٤) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن بحر قال : حدّثنا الوليد بن مسلم قال : حدّثنا عبدالرحمن بن حسّان الكناني عن مسلم بن الحارث التميميّ عن أبيه :

أنّ النبيَّ ﷺ كتب له كتاباً بالوصاة له إلى مَنْ بعده من ولاة الأمر ، وختمَ عليه(٤) .

* * * *

---

(١) تختلف المصادر في اسمه : الحارث بن مسلم ، أو مسلم بن الحارث ، والثاني أرجح . ينظر الآحاد ٤١٧/٢ ، ومعرفة الصحابة ٧٩٤/٢ ، والاستيعاب ٣٩٩/٣ ، والتهذيب ٩٥/٧ ، والإصابة ٣٩٤/٣ ، والمعجم الكبير ٤٣٢/١٩ .

(٢) ويروى «جِواراً» بالراء .

(٣) المسند ٢٣٤/٤ ، ومن طريق عبدالرحمن في سنن أبي داود ٣٢٠/٤ (٥٠٧٩) ، والآحاد ٤١٧/٢ (١٢١٢) ، والكبير ٤٣٣/١٩ (١٥٠١ ، ١٠٥٢) ، وصحيح ابن حبّان ٣٦٦/٤ (٢٠٢٢) . وضعّفه الألباني - الضعيفة ١٢٧/٤ (١٦٢٤) .

(٤) المسند ٢٣٤/٤ ، وهو مع الذي قبله في أبي داود ٣٢١/٤ (٥٠٨٠) ، وابن حبّان ٣٦٦/٤ (٢٠٢٢) ، وهو في الكبير ٤٣٤/١٩ (١٠٥٣) . وقال الهيثمي ١٠٢/٨ : رواه أحمد والطبراني ، وورجالهما ثقات . ولكن الشيخ الألباني ضعّف ما قبله لضعف ابن الصحابي ، وهو علّة الحديث ، فإنّه غير معروف . وينظر تعليق محقّق ابن حبّان على الحديث .

## (٨٨)

# مسند حارثة بن النُّعمان بن نُفَيْع

ابن زيد بن عُبيد الأنصاريّ . شهد بدراً ، ورأى جبريل مرّتين ، وكُفّ بصره[١] .

(١٤٠٥) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا معمر عن الزُّهريّ قال : أخبرني عبدالله بن عامر بن ربيعة عن حارثة بن النعمان قال :

مَرَرْتُ على رسول الله ﷺ ومعه جبريلُ عليه السلام جالسٌ في المقاعد ، فسلَّمْتُ عليه ثم أجَزْتُ ، فلمّا رجعْتُ وانصرف النبيُّ ﷺ قال : «هل رأيتَ الذي كان معي؟» قلت : نعم . قال : فإنّه جبريل عليه السلام ، وقد ردَّ عليك السلام[٢] .

(١٤٠٦) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوسعيد قال : حدّثنا عبدالرحمن بن أبي الرّجال قال : سمعْتُ عمر مولى غُفْرة يحدّث عن ثعلبة بن أبي مالك عن حارثة بن النعمان قال :

قال رسول الله ﷺ : «يَتّخِذُ أحدُكم السائمة ، فيشهدُ الصلاة في جماعة فتتعذَّرُ عليه سائمتُه ، فيقول : لو طلبتُ لسائمتي مكاناً هو أكلأُ من هذا ، فيتحوّل ولا يشهد إلاّ الجمعة ، فتتعذّر عليه سائمتُه فيقول : لو طلبتُ لسائمتي مكاناً هو أكلأُ من هذا ، فيتحوّلُ فلا يشهد الجمعة ولا الجماعة ، فيُطبَعُ على قلبه»[٣] .

* * * *

---

(١) الطبقات ٣٧١/٣ ، والآحاد ١٦/٤ ، ومعرفة الصحابة ٧٣٦/٢ ، والاستيعاب ٢٨٢/١ ، والسير ٣٧٨/٢ ، والإصابة ٢٩٨/١ ، والتعجيل ٨٢ .
وفي التلقيح ٣٧٦ أن له حديثين .

(٢) المسند ٤٣٣/٥ ، وإسناده صحيح . وهو بهذا الإسناد في الآحاد ١٦/٤ (١٩٦١) ، والمعجم الكبير ٢٢٨/٣ (٣٢٢٦) . قال الهيثمي في المجمع ٣١٦/٩ ، ٣١٧ : رجالهما - أحمد والطبراني - رجال الصحيح .

(٣) المسند ٤٣٣/٥ . ومن طريق عبدالرحمن بن أبي الرجال وغيره عن عمر مولى غفرة في الكبير ٢٢٩/٣ ، (٣٢٢٩ ، ٣٢٣٢) . قال الهيثمي ١٩٥/٢ : عمر بن عبدالله مولى غفرة ، ضعيف . وقال المنذري في الترغيب ٥٧٥/١ ، (١٠٨٣) رواه أحمد من رواية عمر مولى غفرة ، وهو ثقة عنده .

## (٨٩)

# مسند حارثة بن وَهب[١]

(١٤٠٧) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن مَعْبد بن خالد قال : سمعْتُ حارثة بن وهب قال :

سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «تصدَّقُوا ، فيوشِكُ الرجلُ يمشي بصدقته فيقول الذي أُعطيها : لو جئتَ بها أمسِ قَبِلْتُها ، وأمّا الآن فلا حاجة لي فيها ، فلا يجد من يقبلها» .

أخرجاه في الصحيحين[٢] .

(١٤٠٨) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن حارثة بن وهب الخُزاعيّ قال :

صلَّيْتُ مع النبيّ ﷺ الظهر أو العصر بمنىً أكثرَ ما كان النّاسُ وآمَنَه ، ركعتين .

أخرجاه في الصحيحين[٣] .

(١٤٠٩) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع وعبدالرحمن عن سفيان عن مَعْبد بن خالد عن حارثة بن وهب قال :

قال رسول الله ﷺ : «ألا أُنَبِّئُكم بأهل الجنّة؟ كلُّ ضعيف مُتَضَعَّف ، لو أقسمَ على الله عزّ وجلّ لأبرَّه . ألا أُنبِّئُكم بأهل النّار؟ كلُّ عُتُلٍّ جَوّاظٍ مُستكبر» وقال وكيع : «كُلُّ جَوّاظ جَعْظَريّ مستكبر» .

أخرجاه في الصحيحين[٤] .

---

(١) الآحاد ٣١٨/٤ ، ومعرفة الصحابة ٧٤٤/٢ ، والاستيعاب ٢٨٤/١ ، والتهذيب ٣٥/٢ ، والإصابة ٢٩٩/٢ .
وقد جعل الحميديّ مسنده الثالث في المقدّمين بعد العشرة . وله أربعة أحاديث متّفق عليها ، كلّها هنا ، وذكر المؤلف في التلقيح ٣٧٤ أنّه أخرج له ستة أحاديث .

(٢) المسند ٣٠٦/٤ ، ومسلم ٧٠٠/٢ (١٠١١) . وهو من طريق شعبة في البخاري ٢٨١/٣ (١١٤١) .

(٣) المسند ٣٠٦/٤ ، والبخاري ٥٦٣/٢ (١٠٨٣) ، ومسلم ٤٨٣/١ ، ٤٨٤ (٤٩٦) عن أبي إسحق .

(٤) المسند ٣٠٦/٤ - في موضعين . والبخاري ٦٦٣/٨ (٤٩١٨) وفيه الطرق ، ومسلم ٢١٩٠/٤ (٢٨٥٣) عن سفيان وشعبة عن معبد .

والمُتَضَعَّف بفتح العين : وهو الذي يستضعفه النَّاسُ .

والعُتُلّ : الشديد .

والجوّاظ : المتكبّر المختال .

والجعظريّ : الفظّ الغليظ .

(١٤١٠) **الحديث الرابع:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا علي بن عبدالله قال : حدّثنا حَرَمـيّ بن عمارة قال : حدثنا شعبة عن مَعْبَد بن خالد سمع حارثة بن وهب يقول : سمعْتُ النبيَّ ﷺ وذكر الحوضَ فقال : «كما بين المدينة وصنعاء» .

زاد ابن أبي عديّ عن شعبة : فقال المستورد : «ألم تسمعْه قال : الأواني؟ قال : لا . قال المستورد : «ترى فيه الآنية مثل الكواكب» .

أخرجاه (١) .

* * * *

(١) البخاري ٤٦٥/١١ (٦٥٩١ ، ٦٥٩٢) ، ومسلم ١٧٩٧/٤ (٢٢٩٨) .

## (٩٠)

# مسند حِبّان بن بُحٍّ الصُّدائي[1]

(١٤١١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن قال : حدّثنا ابن لهيعة قال : حدّثنا بكر بن سَوادة عن زياد بن نُعيم عن حِبّان بن بُحّ الصُّدائيّ

عن النبيّ ﷺ أنه قال : «إنّ قومي كفروا ، فأُخْبِرْتُ أنّ النبيَّ ﷺ جهَّزَ إليهم جيشاً ، فأتيت فقلت : إنّ قومي على الإسلام ، فقال : «أكذاك؟» فقلتُ : نعم . قال : فاتَّبَعْتُه ليلتي إلى الصباح ، فأذَّنْتُ بالصلاة لما أصْبَحْتُ ، وأعطاني إناءً توضَّأْتُ منه ، فجعل النبيُّ ﷺ أصابعه في الإناء ، فانفجرَ عيوناً ، فقال : «من أراد منكم أن يتوضّأ فليتوضّأ» فتوضّأتُ وصلَّيْتُ ، وأمَّرَني عليهم ، وأعطاني صَدَقَتَهم .

فقام رجل إلى النبيِّ ﷺ فقال : فلان ظلَمَني . فقال النبيُّ ﷺ : «لا خيرَ في الإمرة لمسلم» .

ثم جاء رجلٌ يسألُ صدقة ، فقال له رسول الله ﷺ : «إنّ الصَّدقة صُداعٌ في الرأس ، وحريقٌ في البطن - أو داء» . فأعطيتُه صحيفتي ، أو صحيفةَ إمْرتي وصَدَقتي . فقال : «ما شأنُك؟» قلت : كيفَ أقبلُها وقد سَمِعْتُ منك ما سَمِعْتُ . فقال : «هو ما سمعت»[2] .

* * * *

---

(١) وقيل : بفتح الحاء وكسرها . وقيل : حيّان . الإصابة ٣٠٣/١ . وينظر معرفة الصحابة ٨٧٧/٢ ، والاستيعاب ٣٦٣/١ ، والتعجيل ٨٢ ، والمعجم الكبير ٣٦/٤ .

(٢) المسند ١٦٨/٤ ، والمعجم الكبير ٣٦/٤ (٣٥٧٥) ، وفيه ابن لهيعة . قال الهيثمي : ٢٠٢/٥ عن ابن لهيعة : حديثه حسن ، وفيه ضعف ، وبقيّة رجال أحمد ثقات .

# (٩١)

## مسند حُبْشيّ بن جُنادة السّلوليّ(١)

(١٤١٢) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن آدم وأبوأحمد الزُّبيري قالا : حدّثنا إسرائيل وحدّثنا أسود بن عامر قال : أخبرنا شريك ، كلاهما عن أبي إسحق عن حُبشي بن جُنادة السّلولي وكان قد شهد حَجّة الوَداع - قال :

قال رسول الله ﷺ : «عليٌّ منّي ، وأنا منه ، ولا يؤدّي عنّي إلاّ أنا أو عليّ»(٢) .

(١٤١٣) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن آدم قال : حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن حُبشيّ بن جنادة وكان ممّن شهدَ حجّة الوداع قال :

قال رسول الله ﷺ : «اللهمّ اغْفِرْ للمُحلّقين» ، قالوا : يا رسول الله ، والمقصّرين؟ قال : «اللهمّ اغفر للمُحلّقين» قالوا : يا رسول الله ، والمقصّرين . قال : «اللهمّ اغفرْ للمُحلّقين» قالوا : يا رسول الله ، والمقصّرين؟ قال : في الثالثة : «والمقصّرين»(٣) .

(١٤١٤) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن آدم وابن أبي بُكير وأبوأحمد الزُّبيري قالوا : حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن حبشيّ بن جُنادة قال :

قال رسول الله ﷺ : «من سألَ من غير فَقر فإنّما يأكلُ الجَمْرَ»(٤) .

* * * *

---

(١) الطبقات ١١١/٦ ، والآحاد ١٨٢/٣ ، ومعرفة الصحابة ٨٩٦/٢ ، والاستيعاب ٣٨٩/٢ ، والتهذيب ٤١/٢ ، والإصابة ٣٠٣/١ .

(٢) المسند ١٦٤/٤ ، ١٦٥ . وهو عن شريك في سنن ابن ماجة ٤٤/١ (١١٩) ، والترمذي ٥٩٤/٥ (٣٧١٩) قال الترمذي : حسن غريب . والآحاد ١٨٣/٣ (١٥١٤) ، وفي الكبير ١٦/٤ (٣٥١١ - ٣٥١٣) عن شريك وقيس بن الربيع عن أبي إسحق . وحسّنه الألباني ، وتحدّث عنه في الصحيحة ٦٣٢/٤ (١٩٨٠) . وأورد ابن عديّ في الكامل ٨٤٨/٢ ، ٨٤٩ هذا الحديث واللذين بعده ، وهو يرى أن في الإسناد نظراً .

(٣) المسند ١٦٥/٤ ، ومن طريق إسرائيل وقيس بن الربيع عن أبي إسحق في الكبير ١٥/٤ ، ١٦ (٣٥٠٩ ، ٣٥١٠) ونسبه الهيثمي لهما ، وقال : رجال أحمد رجال الصحيح - المجمع ٢٦٥/٣ . وللحديث شواهد في الصحيحين .

(٤) المسند ١٦٥/٤ ، والآحاد ١٨٣/٣ (١٥١٣) ، والكبير ١٥/٤ (٣٥٠٦ - ٣٥٠٨) عن إسرائيل وقيس عن أبي إسحق . وصحّحه ابن خزيمة ١٠٠/٤ (٢٤٤٦) من طريق إسرائيل ، ووافقه الألباني . ونسبه الهيثمي ٩٦/٣ للطبراني ، وصحّحه .

## (٩٢)

# مسند حَبّة بن خالد السَّوائي(١)

(١٤١٥) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الأعمش عن سلاّم ، أبي شُرَحْبيل عن حبّة وسَواء ابني خالد قالا :

دَخَلْنا علِى النبي ﷺ وهو يُصْلِحُ شيئاً ، فأعنّاه ، فقال : «لا تَيْأَسا من الرّزق ما تَهَزَّزت(٢) رؤوسكما ، فإنّ الإنسانَ تَلِدُهُ أُمُّه أحمرَ ليس عليه قِشرةٌ ، ثم يرزقُه اللهُ عزّ وجلّ»(٣) .

* * * *

(١) الطبقات ١٠٧/٦ ، والآحاد ١٣٨/٣ ومعرفة الصحابة ٨٩٩/٢ ، والتهذيب ٤٤/٢ ، والإصابة ٣٠٣/١ .

(٢) ويروى «تهزهزت» .

(٣) المسند ١٨٦/٢٥ (١٥٨٥٥) ، والآحاد ١٣٨/٣ (١٤٦٦) ، والكبير ٧/٤ ، (٣٤٧٩ ، ٣٤٨٠) ، وابن ماجة ١٣٩٤/٢ (٤١٦٥) وصحّح البوصيري إسناده استناداً إلى توثيق ابن حبّان لسلاّم . ولكن الألباني ضعّف الحديث .

## (٩٣)

# مسند أبي جمعة

# حَبيب بن سِباع

ويقال : ابن وهب . ويقال : حبيب بن جُنيد . ويقال : جُنيد بن سبع . ويقال : جنبذ بالباء والذّال ، والأوّل أشهر[١] .

(١٤١٦) **الحديث الأوّل:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا موسى بن داود قال : حدّثنا ابن لَهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن محمد بن يزيد أن عبدالله بن عوف حدّثه أنّ أبا جمعة حبيب بن سباع حدّثه :

أنّ النبيّ ﷺ عامَ الأحزاب صلّى المغربَ ، فلمّا فرغَ قال : «هل علم أحدٌ منكم أنّي صلَّيْتُ العصرَ؟» قالوا : لا يا رسول الله ، ما صلَّيْتَها . فأمرَ المؤذِّنَ فأقامَ ، فصلّى العصرَ ثم أعادَ المغرب[٢] .

(١٤١٧) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوالمغيرة قال : حدّثنا الأوزاعيّ قال : حدّثني أَسيد بن عبدالرحمن عن خالد بن دُرَيك عن ابن مُحيريز قال :

قلتُ لأبي جمعة : حدِّثْني حديثاً سَمِعْتَه من رسول الله ﷺ : قال : نعم ، أحدِّثُك حديثاً جيّداً :

تَغَدَّينا مع رسول الله ﷺ ومعنا أبوعبيدة بن الجرّاح ، فقال : يا رسول الله ، أحدٌ خير منّا ، أسْلَمْنا معك ، وجاهَدْنا معك؟ قال : «نعم ، قوم من بعدكم يؤمنون بي ولم يَرَوني»[٣] .

* * * *

---

(١) ينظر الطبقات ٣٥٢/٧ ، والآحاد ١٥١/٤ ، ومعرفة الصحابة ٨٢٦/٢ ، والاستيعاب ٣٢٩/١ ، ٣٨/٤ ، والتهذيب ٢٧٨/٨ ، والإصابة ٣٢/٤ .

(٢) المسند ١٠٦/٤ ، ومن طريق ابن لهيعة في المعجم الكبير ٢٣/٤ (٣٥٤٢) ، وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة ، وكذلك قال الهيثمي ٣٢٩/١ . وجزم بذلك الحافظ في الفتح ٦٩/٢ فقال : وفي صحّة هذا الحديث نظر ؛ لأنّه مخالف لما في الصحيحين . . . فصار ضعيفاً إسناداً ومتناً .

(٣) المسند ١٠٦/٤ ، والمعجم الكبير ٢٢/٤ (٣٥٣٧) ، وشرح مشكل الآثار ٢٥٤/٦ (٢٤٥٩) وصحّحه المحقّق . ومن طريق الأوزاعيّ صحّح الحاكم إسناده على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي ٨٥/٤ . وقال الهيثمي في المجمع ٦٩/١٠ : أحد أسانيد أحمد رجاله ثقات . وقال الحافظ في الفتح ٦/٧ : إسناده حسن .

## (٩٤)

# مسند حَبيب بن مَسْلَمة الفِهريّ(١)

(١٤١٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حمّاد بن خالد الخيّاط عن معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن زياد بن جارية عن حبيب بن مَسلمة :

أنّ رسول الله ﷺ نفّلَ الرُّبُعَ بعد الخُمس في بَدْأته ، ونفّلَ الثُّلُثَ بعد الخُمس في رَجعته(٢) .

* * * *

---

(١) الطبقات ٢٨٧/٧ ، والآحاد ١٢٨/٢ ، ومعرفة الصحابة ٨٢٠/٢ ، والاستيعاب ٣٢٧/١ ، والتهذيب ٥٢/٢ ، والإصابة ٣٠٨/١ .

وفي التلقيح ٣٧١ أنه له سبعة أحاديث .

(٢) المسند ١٦٠/٤ ورواه قبله وبعده بأسانيد أُخر . وله طرق في الكبير ١٨/٤-٢٠ (٣٥١٨ - ٣٥٣٢) ، ومن طرق عن مكحول في سنن أبي داود ٨٠/٣ (٢٧٤٩) ، وابن ماجة ٥١/٢ (٢٨٥٣) ، وصحيح ابن حبّان ١٦٥/١١ (٤٨٣٥) ، وصحّح الحاكم إسناده على شرط الشيخين ١٣٣/٢ ووافقه الذهبي وصحّحه الألباني وشعيب .

## (٩٥)

# مسند الحجّاج بن عمرو الأنصاريّ[١]

(١٤١٩) حدثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد قال : حدّثنا حجّاج الصوّاف عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن الحجّاج بن عمرو الأنصاري قال :

سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «من كُسِرَ أو عَرِجَ فقد حلّ وعليه حَجّةٌ أُخرى» قال : فذكرْت ذلك لابن عبّاس وأبي هريرة ، فقالا : صدق[٢] .

* * * *

---

(١) الطبقات ٥/٢٠٤ ، والآحاد ٤/١٧٥ ، ومعرفة الصحابة ٢/٧٢٧ ، والاستيعاب ١/٣٤٥ ، والتهذيب ٢/٦٢ ، والإصابة ١/٣١٢ .

(٢) المسند ٢٤/٥٠٨ (١٥٧٣١) ، وبهذا الإسناد في السنن : أبي داود ٢/١٧٣ (١٨٦٢) ، وابن ماجة ٢/١٠٢٨ (٣٠٧٧) ، والنسائي ٥/١٩٨ ، والترمذي ٣/٢٧٧ (٩٤٠) وقال : حسن صحيح . وصحّحه الحاكم على شرط البخاري ، من طريق الحجّاج ، ووافقه الذهبي ١/٤٧٠ . وصحّحه المحقّقون .

## (٩٦)

# مسند حجّاج الأسلميّ[1]

(١٤٢٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن نُمير قال : : حدّثنا هشام قال : أخبرني أبي عن حجّاج بن حجّاج عنه أبيه - رجل من أسلم قال :

قلتُ : يا رسول الله ، ما يُذْهِبُ عنّي مَذَمّة الرّضاع؟ قال : «غُرّةٌ : عبدٌ أو أَمَة»[2] .

المَذمّة : يروى بكسر الذال وفتحها ، فالمكسورة من الذِّمام ، والمفتوحة من الذَّمّ[3] .

* * * *

---

(١) ينظر الآحاد ٣٤٤/٤ ، والاستيعاب ٣٤٥/١ ، والتهذيب ٦٣/٢ ، والإصابة ٣١٣/١ .
وفي التلقيح ٣٧١ أنه له ستة أحاديث .

(٢) المسند ٢٥/٧ (١٥٧٣٣) . ورجاله ثقات ، غير حجّاج بن حجّاج ، مقبول . وهو من طرق عن هشام في أبي داود ٢٢٤/٢ (٢٠٦٤) ، والنسائي ١٠٨/٦ ، والترمذي ٤٥٩/٣ (١١٥٣) وقال : حسن صحيح . وصحّحه ابن حبّان ٤٣/١٠ (٤٢٣٠) . وجعله الألباني في ضعيف السنن .

(٣) قال ابن الأثير في النهاية ١٦٩/٢ : المَذَمّة بالفتح مفعلة من الذّمّ ، وبالكسر : من الذّمة والذّمام . وقيل : هي بالكسر والفتح : الحقُّ والحُرمة التي يُذَمّ مُضَيِّعُها . والمراد بمذمّة الرضاع : الحقّ اللازم بسبب الرّضاع ، فكأنّه سأل : ما يسقط عنّي حقّ المرضعة حتى أكون قد أدّيته كاملاً؟ وكانوا يستحبّون أن يعطوا للمرضعة عند فِصال الصبي شيئاً سوى أجرتها .

# (٩٧)

# مسند حَدْرَد بن أبي حَدْرَد

# أبي خِراش السُّلَمي، ويقال، الأسلمي(١)

(١٤٢١) حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالله بن يزيد قال: حدّثنا حَيوة بن شُريح قال: حدّثنا أبوعثمان الوليد بن أبي الوليد المدني أن عمران بن أنس حدّثه عن أبي خراش السُّلَمي:

أنّه سمع النبيَّ ﷺ يقول: «من هَجَرَ أخاه سنةً فهو كسَفك دمه»(٢).

* * * *

(١) الآحاد ٥/٢٠٥، ومعرفة الصحابة ٢/٨٧٥، والاستيعاب ١/٣٨٩، والتهذيب ٢/٧٢، والإصابة ١/٣١٥.
وفي التلقيح ٣٧٩ أنه ممّن له حديث واحد.

(٢) المسند ٤/٢٢٠، وسنن أبي داود ٤/٢٧٠ (٤٩١٥)، والأدب المفرد ١/٢٠٩ (٤٠٤)، وصحّح الحاكم إسناده ٤/١٦٣، ووافقه الذهبي، وصحّحه الألباني في الأحاديث الصحيحة ٢/٥٩٩ (٩٢٨).

## (٩٨)

# مسند حُذيفة بن أَسيد بن الأغور

ويقال : الأغوس . بالغين المعجمة في الموضعين ، وبعد الواو راء في الأول ، وسين مهملة في الثاني . ويُكنى أبا سَريحة الغِفاري . وبعضهم يجعل بين أَسيد والأغوس خالداً[(١)] .

**(١٤٢٢) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن عمرو عن أبي الطُّفيل عن حذيفة بن أسيد الغفاريّ قال :

سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «يدخلُ المَلَكُ على النُّطفة بعدما تستقرُّ في الرَّحِمِ بأربعين ليلةً ، فيقول : يا ربِّ ، ماذا؟ أشقيٌّ أم سعيد؟ أذكرٌ أم أُنثى؟ فيقول الله ، فيكتبان ، فيقولان : ماذا؟ أذكر أم أنثى؟ فيقول الله عزّ وجلّ ، فيكتبان ، ويُكتبُ عملُه وأثَرُه ومصيبتُه ورزقُه ، ثم تُطوى الصحيفة فلا يُزاد على ما فيها ولا ينقص» .

انفرد بإخراجه مسلم[(٢)] .

**(١٤٢٣) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن فُرات عن أبي الطُّفَيل عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال :

أشرفَ علينا رسول الله ﷺ من غرفة ونحن نتذاكرُ الساعة ، فقال : «لا تقومُ الساعة حتى تَرَون[(٣)] عشر آيات : طلوع الشمس من مغربها ، والدّخان ، والدّابة ، وخروج يأجوج

---

(١) الطبقات ١٠١/٦ ، ومعرفة الصحابة ٦٩١/٢ ، والاستيعاب ٢٧٨/١ ، والتهذيب ٧٣/٢ ، والإصابة ٣١٦/١ . وينظر المعجم الكبير ١٨٩/٣ .

وهو ممّن أخرج له مسلم . وحده حديثين – الجمع – المسند ١٦٤ .

(٢) المسند ٦/٤ ، ومسلم ٢٠٣٧/٤ (٢٦٤٤) عن سفيان بن عيينه عن عمرو بن دينار به .

(٣) كذا في الأصول والمسند . والوجه حذف النون . قال العكبري – إعراب الحديث ١٧٩ : ولا وجه له ، لأن «حتى» هنا بمعنى إلى أن .

ومأجوج ، وخروج عيسى ابن مريم ، والدَّجّال ، وثلاثة خسوف : خسف بالمغرب ، وخسف بالمشرق ، وخسف بجزيرة العرب ، ونار تخرج من قعر عدن تسوق - أو تحشر - النّاس ، تبيت معهم حيث باتوا ، وتَقيلُ معهم حيث قالوا» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

(١٤٢٤) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصَّمَد قال : حدّثنا المُثَنّى قال : حدثنا قتادة عن أبي الطُّفيل عن حذيفة بن أسيد :

أنّ رسول الله ﷺ خرج عليهم يوماً فقال : «صَلُّوا على صاحبِكم ، مات بغير بلادكم» قالوا : من هو يا رسول الله؟ قال : «أصحمة النَّجاشي»(٢) .

* * * *

---

(١) المسند ٦/٤ . وهذه رواية عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان . أما رواية سفيان بن عيينة عن فرات ففيها اختلاف بعض الألفاظ ، ومسلم ٢٢٢٥/٤ (٢٩٠١) عن سفيان بن عيينة عن فُرات القزّاز .

(٢) المسند ٧/٤ . وإسناده صحيح . ومن طريق المثنّى بن سعيد في سنن ابن ماجة ٤٩١/١ (١٥٣٧) ، ومن طريق المثنّى وغيره في الكبير ١٧٨/٣ ، ١٧٩ (٣٠٤٦-٣٠٤٨) . وصحّحه الألباني . وروى ابن حبّان في صحيحه أحاديث في المعنى عن عدد من الصحابة ٣٦٤/٧-٣٦٩ (٣٠٩٧-٣١٠٢) .

## (٩٩)

# مسند حُذيفة بن اليمان[١]

**(١٤٢٥) الحديث الأوّل:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان بن عُيينة عن منصور عن أبي وائل عن حُذيفة :

أنّ النبيَّ ﷺ كان إذا قام من الليل ، يَشُوصُ فاه بالسِّواك .

أخرجاه في الصحيحين[٢] .

والشَّوص : الدَّلك .

**(١٤٢٦) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن سليمان الأعمش عن سعد بن عُبيدة عن المستورد عن صِلة عن حذيفة قال :

صلَّيْتُ مع رسول الله ﷺ ، فكان يقول في ركوعه : «سبحان ربّي العظيم» وفي سجوده : «سبحان ربّي الأعلى» .

قال : وما مرَّ بآية رحمة إلاّ وقفَ عندَها فسأل ، ولا آيةِ عذابٍ إلاّ تعوَّذ منها[٣] .

**(١٤٢٧) الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن أبي إسحق عن مسلم ابن نُذَير[٤] عن حذيفة قال :

أخذ رسول الله ﷺ بعَضَلة ساقي - أو ساقه - وقال : «هذا موضع الإزار ، فإن أَبَيْتَ

---

(١) الطبقات ٥٩/٦ ، ٩٤ ، ٢٣٠/٧ ، والآحاد ٤٦٥/٢ ، ومعرفة الصحابة ٦٨٦/٢ ، والمعجم الكبير ١٧٨/٣ ، والاستيعاب ٢٧٦/١ ، والتهذيب ٧٢/٢ ، والسير ٣٦١/٢ ، والإصابة ٣١٦/١ .

وجعل الحميدي مسنده في «الجمع» الخامس بعد العشرة المقدّمين ، وفيه سبعة وثلاثون حديثاً : اثنا عشر للشيخين ، وثمانية للبخاريّ وحده ، وسبعة عشر لمسلم وحده .

(٢) المسند ٣٨٢/٥ . وفي البخاري ومسلم من طرق عن منصور بن المعتمر : البخاري ٣٥٦/١ (٢٤٥) ، ٣٧٥/٢ (٨٨٩) ، ومسلم ٢٢٠/١ (٢٥٥) .

(٣) المسند ٣٨٢/٥ ، وهو حديث صحيح : المستورد بن الأحنف من رجال مسلم ، وسائر رجاله رجال الشيخين . وأخرجه أبوداود ٢٣٠/١ (٨٧١) ، والنسائي ١٧٦/٢ ، والترمذي ٤٨/٢ (٢٦٢) بالإسناد نفسه ، وقال الترمذي : حسن صحيح . وهو بزيادة في مسلم ٥٣٦/١ (٧٧٢) من طريق الأعمش .

(٤) نصّ الإمام ابن حجر على أنّ «نُذير» مصغّر . قال : مقبول . التقريب ٥٨٣/٢ .

فأسفل ، فإن أبيتَ فلا حقَّ للإزار فيما دون الكعبين»[1] .

(١٤٢٨) **الحديث الرّابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا مُصعب بن سَلاَّم قال : حدّثنا الأجلح عن قيس بن أبي مسلم عن رِبعيِّ بن حِراش قال : سمعْتُ حذيفة يقول :

ضربَ لنا رسول الله ﷺ أمثالاً : واحد[2] وثلاثة وخمسة وسبعة وتسعة وأحد عشر ، فضرب لنا رسول الله ﷺ مثلاً وترك سائرَها . قال : «إنّ قوماً كانوا أهلَ ضَعفٍ ومَسْكنة ، قاتلَهم أهلُ تَجَبُّرٍ وعَداء ، فأظهرَ اللهُ أهلَ الضَّعف عليهم ، فعمَدوا إلى عدوِّهم فاستعملوهم وسلّطوهم ، فأسخطوا الله عليهم إلى يوم يلقَونه»[3] .

(١٤٢٩) **الحديث الخامس:** حدّثنا[4] أحمد قال : حدّثنا سفيان بن عُيينة عن عبدالملك عن ربعيّ عن حذيفة قال :

كان النبيُّ ﷺ إذا أوى إلى فراشه وضعَ يدَه اليُمنى تحت خدّه اليُمنى ، وقال : «ربِّ قِني عذابَك يومَ تبعثُ عبادَك - أو : تجمعُ عِبادَك»[5] .

(١٤٣٠) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوالنَّضر قال : حدّثنا شريك عن عبدالملك بن عُمير عن ربعيّ بن حِراش عن حُذيفة قال :

كان رسول الله ﷺ إذا أخذَ مضجعه من الليل وضعَ يدَه اليُمنى تحت خدّه الأيمن وقال : «اللهمّ باسمك أحيا وباسمك أموت» . فإذا استيقظ من الليل قال : «الحمدُ للّه الذي أحيانا بعدما أماتنا ، وإليه النُّشور» .

---

(١) المسند ٣٨٢/٥ . وقد روي الحديث من طرق عن أبي إسحق : الترمذي ٢١٧/٤ (١٧٨٣) وقال : حسن صحيح ، وابن ماجة ١١٨٢/٢ ، ١١٨٣ (٣٥٧٢) ، والنسائي ٢٠٦/٨ . وصحّحه ابن حبّان ٢٦٤/١٢ (٥٤٤٨) وقال المحقّق : إسناده قويّ . وصحّحه الألباني .

(٢) في الأطراف «واحداً» . ولكلّ وجه . قال العكبري - الإعراب ١٨٠ : وتقديره : هي واحد . ولو نصب جاز ، على أن يكون بدلاً من «أمثال» .

(٣) المسند ٤٠٧/٥ . ومصعب صدوق ، وكذا الأجلح . أما قيس فنقل ابن حجر في التعجيل ٣٤٦ توثيق ابن حبّان وابن خلفون له . قال ابن كثير في الجامع ٣١٩/٣ (١٨٧٤) : تفرّد به - أي الإمام أحمد . ونسبه البوصيري في الإتحاف ٢٥٤/١٠ (٩٩٢١) لابن أبي شيبة . وقال الهيثمي ٢٣٥/٥ : فيه الأجلح الكِندي ، وهو ثقة وقد ضُعّف ، وبقيّة رجاله ثقات .

(٤) ورد في ك خطأً (وبه عن حذيفة قال) .

(٥) المسند ٣٨٢/٥ . والترمذيّ ٤٣٩/٥ (٣٣٩٨) وقال : حسن صحيح . وصحّحه الألباني .

انفرد بإخراجه البخاري[١] . وقد أخرجه مسلم من حديث البراء بن عازب[٢] .

**(١٤٣١) الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال : قال أبو إدريس عائذ بن عبدالله الخَولانيّ : سمعْتُ حذيفة بن اليمان يقول :

واللهِ إنّي لأعلمُ بكُلِّ فِتنة هي كائنة فيما بيني وبين الساعة ، وما ذاك أن يكونَ رسول الله ﷺ حدّثني من ذلك شيئاً أسرَّه إليّ لم يكن حَدَّثَ به غيري ، ولكن رسولَ الله ﷺ قال وهو يُحَدّث مجلساً أنا فيه ، سُئل عن الفِتَن وهو يَعُدّ الفِتَن : «فيهنّ ثلاثٌ لا يَذَرْن شيئاً منهنّ كرياح الصَّيف ، منها صِغار ومنها كِبار» قال حذيفة : فذهب أولئك الرّهطُ كلُّهم غيري .

انفرد بإخراجه مسلم[٣] .

**(١٤٣٢) الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وهب بن جرير قال : حدّثنا أبي قال : سمعْتُ الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال :

ذُكِرَ الدَّجّال عند رسول الله ﷺ فقال : «لأنا لِفتنةِ بعضِكم أخوفُ عندي من فِتنة الدَّجّال ، ولن ينجوَ أحدٌ ممّا قبلَها إلاّ نجا منها ، وما صُنِعَت فتنةٌ منذ كانت الدّنيا صغيرةٌ ولا كبيرة إلاّ لفتنة الدَّجّال»[٤] .

**(١٤٣٣) الحديث التاسع:** حدثنا أحمد قال : حدثنا يحيى بن أبي بُكير قال : حدّثنا عبيدالله بن إياد بن لَقيط قال : سمعْتُ أبي يذكر عن حُذيفة قال :

سُئل رسول الله ﷺ عن الساعة فقال : «علمُها عندَ ربّي ، لا يُجَلّيها لوقتها إلاّ هو ، ولكن أُخْبِرُكم بمشاريطها وما يكون بين يَدَيها : إنّ بين يَدَيها فتنةً وهَرْجاً» قالوا : يا رسول

---

(١) المسند ٣٨٧/٥ . وهو في البخاري من طرق عن سفيان عن عبدالملك ١١٣/١١ (٦٣١٢) وفيه الأطراف . وشريك - وإن رُمي بسوء الحفظ - إلاّ أنه متابع .

(٢) مسلم ٢٠٨٣/٤ (٢٧١٠) . وينظر الجمع ٥٢٢/١ ، ٥٣٨ (٨٥١ ، ٨٥١م) .

(٣) المسند ٣٨٨/٥ ، ومسلم ٢٢١٦/٤ (٢٨٩١) من طريق يونس عن ابن شهاب . ويعقوب بن إبراهيم بن سعد وأبوه وصالح ثقات من رجال الشيخين .

(٤) المسند ٣٨٩/٥ . ورجاله رجال الشيخين . قال الهيثمي ٣٣٨/٧ : رجاله رجال الصحيح . وقريب منه بإسناد آخر عن حذيفة في صحيح ابن حبّان ٣١٨/١٥ (٦٨٠٧) .

الله ، الفتنة قد عَرَفْناها ، فالهرج ما هو؟ قال : «بلسان الحبشة : القتل . قال : ويُلقى بين النّاس التناكر ، فلا يكادُ أحدٌ يعرفُ أحداً»(١) .

(١٤٣٤) **الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شُعبة عن عدي بن ثابت عن عبدالله بن يزيد عن حذيفةَ أنّه قال :

أخبرَني رسول الله ﷺ بما هو كائن إلى أن تقوم الساعةُ ، فما منه شيءٌ إلاّ قد سألْتُه إلاّ أنّي لم أسأْله : ما يُخْرِجُ أهلَ المدينة من المدينة؟ .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

(١٤٣٥) **الحديث الحادي عشر:** حدثنا البخاريّ قال : [حدّثنا محمد بن المثنّى](٣) قال : حدّثنا الوليد بن مسلم قال : حدّثنا ابن جابر(٤) قال : حدّثني بُسْر بن عبدالله الحضرمي أنّه سمع أبا إدريس الخولاني أنّه سمع حذيفةَ بن اليمان يقول :

كان الناسُ يسألون رسول الله ﷺ عن الخير وكنتُ أسألُه عن الشرّ مخافةَ أن يُدركَني ، فقلتُ : يا رسول الله ، إنّا كُنّا في جاهليّة وشرّ ، فجاءنا اللهُ بهذا الخير ، فهل بعد هذا الخير من شرّ؟ قال : «نعم» . قلت : وهل بعد ذلك الشرّ من خير؟ قال : «نعم ، وفيه دَخَنٌ» قلت : وما دَخَنُه؟ قال :« قوم يَهدون بغير هديي ، تعرفُ منهم وتُنكر» . قلت : فهل بعد ذلك الخير من شرّ؟ قال : «دعاةٌ على أبواب جهنّم ، من أجابَهم قذفوه فيها» . قلت : يا رسول الله ، صِفْهم لنا . قال : «هم من جلدتنا ، ويتكلّمون بألسنتنا» . قلتُ : فما تأمرني إن أدركَني ذلك؟ قال : «تلزمُ جماعةَ المسلمين وإمامَهم» قلتُ : فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام؟ قال : «فاعْتَزِلْ تلك الفِرقَ كلَّها ، ولو أن تَعَضَّ بأصل شجرة حتى يُدْرِكَكَ الموتُ وأنت على ذلك» .

أخرجاه .

---

(١) المسند ٥/٣٨٩ . قال ابن كثير ٢/٢٩٤ (١٨٢٩) تفرّد به . وفي المجمع ٧/٣١٢ : رجاله رجال الصحيح . ولكن إياداً لم يسمع من حذيفة .

(٢) المسند ٥/٣٨٦ ، ومسلم ٤/٢٢١٧ (٢٨٩١) .

(٣) سقط من الأصول . ورواية البخاري ١٣/٢٥ (٧٠٨٤) ، ومسلم ٣/١٤٧٥ (١٨٤٧) عن محمد بن المثنّى عن الوليد بن مسلم . ورواه البخاري أيضاً ٦/٦١٥ (٣٦٠٦) عن يحيى بن موسى عن الوليد .

(٤) وهو عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزديّ .

وقوله : من جلدتنا : أي من قومنا ، يعني العرب[1] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن نصر بن عاصم الليثيّ عن خالد بن خالد اليشكريّ[2] قال :

خرجْتُ زمانَ فُتِحَتْ تُسْتَرُ حتى قَدِمْتُ الكوفة ، فدخلْتُ المسجد فإذا أنا بحلقة فيها رجلٌ صَدَعٌ[3] من الرّجال ، حسنُ الثّغْر ، يُعرفُ فيه أنّه من رجال أهل الحجاز ، فقلتُ : من الرّجلُ؟ فقال القوم : أوَ ما تعرفُه؟ فقُلْتُ : لا . قالوا : هذا حذيفة بن اليمان . فقعدْتُ وحدّثَ القومَ فقال :

إنّ النّاس كانوا يسألون رسول الله ﷺ عن الخير وكنتُ أسألُه عن الشرّ ، فأنكر ذلك القومُ ، فقال : إنّي سأخبرُكم بما أنكرْتُم :

جاء الإسلام حين جاء ، فجاء أمرٌ ليس كأمر الجاهلية ، فكنت أسأله عن الشرّ ، فقلتُ : يا رسول الله ، أيكون بعدَ هذا الخير شرٌّ كما كان قبله؟ قال : «نعم» قلتُ : فما العِصمةُ يا رسول الله؟ قال : «السيف» . قلت : وهل بعد هذا السيف بقيّة؟ قال : «نعم ، أمارة على أقذاء ، وهُدنة على دَخَن» قلت : ثم ماذا؟ قال : ثم تنشأُ دعاةُ الضلالة ، فإن كان للّه عزّ وجلّ يومئذٍ في الأرض خليفةٌ فجَلَدَ ظهرَك وأخذَ مالَك فالْزَمْه ، وإلاّ فَمُتَ وأنت عاضٌّ على جَذْل شجرة» قلت : ثم ماذا؟ قال :«ثم يخرج الدَّجّال بعد ذلك معه نار ونهر ، فمن وقع في ناره وَجَبَ أجرُه وحُطَّ وِزْرُه ، ومن وقع في نهره وَجَبَ وِزْرُه وحُطَّ أجرُه» قلتُ : ثم ماذا؟ قال : «يُنْتَجُ المُهْرُ فلا يُرْكَبُ حتى تقومَ الساعة»[4] .

قلت : قوله : صَدَع : أي رَبْعَه من الرّجال[5] .

---

(١) ينظر أقوال العلماء في هذا - الفتح ٣٦/١٣ .

(٢) ينظر الأقوال في اسمه في حاشية صحيح ابن حبّان ٣٠١/١٣ .

(٣) الصّدع بسكون الدال وفتحها . وقد اختصر المؤلّف من الحديث عبارات في مواضع .

(٤) المسند ٤٠٣/٥ ، وسنن أبي داود ٩٥/٤ (٤٢٤٤) من طريق قتادة . قال الألباني : حسن . وتحدّث عنه في الصحيحة ٣٩٩/٤ (١٧٩١) .

(٥) الرّبعة : الرجل بين الطول والقِصَر .

وقوله : العصمة السيف . كان قتادة يقول : المراد بالسيف ها هنا الرِّدّة التي كانت في زمن أبي بكر(١) .

وقوله : على أقذاء : أي فساد من القلوب شُبِّه بأقذاء العين .

وقوله : هُدنة على دَخَن . الهدنة : السكون . والدَّخَن : الدخان . والمعنى أنّها على غير صفاء .

والجِذل : أصل الشجرة يقطع .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوالنَّضر قال : حدّثنا سليمان بن المُغيرة قال : حدّثنا حُمَيد ابن هلال قال : حدّثنا نصر بن عاصم اللّيثيّ قال : أتيتُ اليَشكُرِيَّ في رَهط(٢) فقلْنا : أتيناك نسألُك عن حديث حذيفة ، قال :

أقبلْنا مع أبي موسى قافلين ، وغَلَتِ الدَّوابُّ بالكوفة ، فاستأذنْتُ أنا وصاحبٌ لي أبا موسى فأذِنَ لنا ، فقَدِمْنا الكوفة باكراً ، فقلتُ لصاحبي : إنّي داخلٌ المسجد ، فإذا قامت السُّوقُ خرجتُ إليك . قال : فدخلتُ المسجد ، فإذا فيه حَلقة يستمعون إلى حديث رجلٍ ، فقُلْتُ لرجل إلى جنبي : من هـذا؟ فقال : هذا حذيفة ، فدنوتُ فسمعْتُه يقول :

كان النّاس يسألون رسول الله ﷺ عن الخير وأسأله عن الشرّ ، وعرفتُ أن الخير لن يسبقَني ، قلت : يا رسول الله ، أبعدَ هذا الخير شرّ؟ قال : «يا حذيفة ، تعلَّمْ كتابَ الله واتَّبِعْ ما فيه» ثلاث مرار . قال : قلت : يا رسول الله ، أبعدَ هذا الخير شرّ ، قال : «فتنة وشرّ» قال : قلت : يا رسول الله ، أبعد هذا الشرِّ خيرٌ . قال : «هُدنة على دَخَن ، وجماعة على أقذاء» . قال : قلتُ : يا رسول الله ، الهدنة على دَخَن ما هي؟ قال : «لا ترجعُ قلوبُ أقوام على الذي كانت عليه» قال : قلت : يا رسول الله ، أبعد هذا الخير شرٌّ؟ قال : «فتنة عمياء صمَّاء ، عليها دعاةٌ على أبواب النّار ، وأن تموتَ يا حذيفةُ وأنت عاضٌّ على جِذْلٍ خيرٌ لك من أن تَتْبَعَ أحداً منهم»(٣) .

---

(١) المسند ٥/٤٠٣ .

(٢) في المسند «من بني ليث» وقد اختصر المؤلّف من هذا الحديث عدّة عبارات من مواضع مختلفة ، كسابقه .

(٣) المسند ٥/٣٨٦ ، وسنن أبي داود من طريق سليمان ٤/٩٦ (٤٢٤٦) . ومثله في صحيح ابن حبّان ١٣/٢٩٨ (٥٩٦٣) . وصحّح محقّق ابن حبّان إسناده ، وأطال في تخريجه ، وحسّنه الألباني . وينظر المستدرك ٤/٤٣٢ .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوالمغيرة قال : حدّثنا صفوان قال : حدّثني السَّفْر بن نُسَير الأزديّ(١) عن حذيفة بن اليمان أنّه قال :

يا رسول الله ، إنّا كنّا في شرّ ، فذهب الله عزّ وجلّ بذلك الشرّ وجاء بالخير على يدَيك ، فهل بعد الخير من شرّ؟ قال : «نعم» قال : ما هو؟ قال : «فِتَنٌ كقِطع الليل المظلم ، يتبع بعضُها بعضاً ، تأتيكم مُشتبهةً كوجوه البقر ، لا ندري أيّاً من أيٍّ»(٢) .

**(١٤٣٦) الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا أبومالك عن ربعيّ بن حراش عن حذيفة :

أنّه قدم من عند عمر فقال : لمّا جلسنا إليه أمس سأل أصحابَ محمد ﷺ : أيُّكم سمع قولَ رسول الله ﷺ في الفِتَن؟ فقالوا : نحن سمعْناه . فقال : لعلّكم تعنون فتنة الرجل في أهله وماله؟ قالوا : أجل . قال : لستُ عن تلك أسأل ، تلك تكفِّرُها الصلاةُ والصيامُ والصدقة ، ولكن أيُّكم سمع قولَ النبيِّ ﷺ في الفِتَن التي تموجُ موجَ البحر؟ قال : فأُسْكِتَ القوم ، فظنَنْتُ أنّه إيايَ يُريدُ ، قلت : أنا . قال : أنت للّه أبوك؟ قال : قلتُ :

«تُعْرَضُ الفِتَنُ على القلوب عَرْضَ الحصير ، فأيُّ قلبٍ أنكرَها نُكِت(٣) فيه نُكْتَةٌ بيضاء ، وأيُّ قلبٍ أُشْرِبَها نُكِتَ فيه نُكْتَةٌ سوداء ، حتى يصيرَ القلبُ على قلبين : أبيضَ مثل الصفا ، لا تضُرُّه فتنة ما دامت السموات والأرض . والآخر أسود مُرْبَدّاً كالكوز مُجَخِّياً - وأمال كفَّه - لا يعرفُ معروفاً ولا يُنكر منكراً ، إلاّما أُشْرِب من هواه» .

انفرد بإخراجه مسلم ، وزاد فيه : قال حذيفة : وحدَّثْتُه أنّ بينك وبينها باباً مغلقاً . وسيأتي في الحديث بعده(٤) .

وقوله : عرض الحصير ، يعني أن الفتن تُحيط بالقلوب فتصير القلوب كالمحصور المحبوس .

والصفا : الحجر الأملس .

---

(١) السَّفْر بن نُسير ، ضعيف ، روى له ابن ماجة - التقريب ٢١٥/١ . وعبارة المسند : عن السَّفْر بن نسير وغيره .

(٢) المسند ٣٩١/٥ . وإسناده ضعيف . قال ابن كثير ٣٤٩/٢ (١٩٢٩) : تفرّد به .

(٣) نُكِت : نقط .

(٤) المسند ٣٨٦/٥ ، ومسلم ١٢٨/١ - ١٣٠ (١٤٤) عن سعد بن طارق أبي مالك ونعيم بن أبي هند عن ربعي .

والمُرْبادّ[1] الذي في لونه رُبدة : وهو لون بين السّواد والغبرة .

والمُجَخِّي : المائل . والمعنى : أنّه قد مال عن الاستقامة .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن الأعمش عن شقيق عن حذيفة قال :

كُنّا جلوساً عند عمر فقال : أيّكم يحفظُ قولَ رسول الله ﷺ في الفتنة؟ قلتُ : أنا . قال : إنّك لجريء . قلت : «فتنةُ الرجل في أهله وماله وولده وجاره تكفِّرُها الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» قال : ليس هذا أريد ، ولكن الفتنة التي تموج كموج البحر . قلت : ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين ، إنّ بينك وبينها باباً مغلقاً . قال : أيُكسرُ أم يُفتح؟ قلت : بل يُكسر يا أمير المؤمنين . قال : إذن لا يغلق أبداً . قلنا : أكان عمرُ يعلم من البابُ؟ قال : نعم ، كما يعلمُ أنّ دون غدٍ ليلةً . إنّي حدَّثْتُه حديثاً ليس بالأغاليط . فهِبْنا حذيفةَ أن نسأله : من الباب ، فأمرْنا مسروقاً فسأله ، فقال : الباب عمر .

أخرجاه في الصحيحين[2] .

(١٤٣٧) **الحديث الثالث عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن داود الطيالسي قال : حدّثنا داود بن إبراهيم الواسطيّ قال : حدّثني حبيب بن سالم عن النُّعمان بن بشير قال :

كُنّا قُعوداً في المسجد ، فجاء أبوثعلبة الخُشَني فقال : يا بشير بن سعد ، أتحفظ حديث رسول الله في الأُمراء؟ فقال حذيفة : أنا أحفظ خُطبته . فجلس أبوثعلبة ، فقال حذيفة :

قال رسول الله : «تكون النبوّةُ فيكم ما شاء الله أن تكون ، ثم يرفعُها الله إذا شاء أن يرفعَها ، ثم تكون خلافةٌ على منهاج النبوّة ، فتكونُ ما شاء الله أن تكون ، ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها . [ ثم تكون مُلْكاً عاضّاً ، فيكون ما شاء الله أن يكون ، ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها ][3] ثم يكون مُلْكاً جَبرية فتكون ما شاء الله أن تكون ، ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها .

(١) رواية المسند التي أثبتها المؤلّف «مُرْبَدّاً» ، وهذه رواية مسلم ، وهما بمعنى .

(٢) المسند ٤٠١/٥ ، وهو من طريق يحيى وغيره عن الأعمش في البخاري ٨/٢ (٥٢٥) ، وينظر فيه الأطراف . ومسلم - السابق .

(٣) ما بين المعقوفين سقط من المخطوطات .

ثم تكون خلافة على منهاج نبوّة» ثم سكت .

قال جبير : فلما قام عمر بن عبدالعزيز ، وكان يزيد بن النعمان بن بشير في صحابته ، فكتبتُ إليه بهذا الحديث أذكّره إيّاه ، فقلتُ له : إنّي أرجو أن يكون أميرُ المؤمنين عمرُ بعد المُلك العاضّ والجبريّة ، فأدخل كتابي على عمر بن عبدالعزيز ، فسُرَّ به وأعجبه[1] .

(١٤٣٨) **الحديث الرابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة قال : حدّثنا رسول الله ﷺ حديثين ، قد رأيتُ أحدَهما وأنا أنتظرُ الآخر :

حدّثنا : «أن الأمانة نزلت في جَذر قلوب الرجال ، ثم نزل القرآن ، فعَلموا من القرآن وعَلِموا من السنّة» .

ثمّ حدّثنا عن رفع الأمانة فقال : «ينام الرجلُ النّومة ، فتُقبض الأمانة من قلبه ، فيَظَلُّ أَثَرُها مِثلَ أثَر [ الوَكْتِ[2] ، ثم ينام النومة ، فتُقْبض الأمانة من قلبه فيظلُّ أثَرُها مِثْلَ أثر ][3] المجْل ، كجَمْر دَحْرَجْتَه على رجلِك فتراه[4] مُنْتَبِراً وليس فيه شيء» . قال : ثم أخذ حصى فدحرَجَه على رجله ، قال : «فيُصبحُ الناسُ يتبايعون ، لا يكادُ أحدٌ يؤدّي الأمانة ، حتى يُقالَ : إنّ في بني فلانٍ رجلاً أميناً ، حتى يقال للرجل : ما أجلدَه وأظرفَه وأعقلَه ، وما في قلبه حبّة من خردلٍ من إيمان» .

ولقد أتى عليَّ زمان وما أُبالي أيّكم بايعْتُ : لئن كان مسلماً ليَرُدَّنّه عليَّ دينُه ، ولئن كان نصرانياً أو يهودياً ليَرُدَّنّه عليَّ ساعيه . فأمّا اليومَ فما كنتُ لأُبايعَ منكم إلاّ فلاناً وفلاناً .

أخرجاه في الصحيحين[5] .

والمَجْل : أثر العمل .

---

(١) المسند ٢٧٣/٤ - مسند النعمان بن بشير . وهو في مسند الطيالسي ٥٨ (٤٣٨) قال : حدّثنا داود بن إبراهيم - وكان ثقة . . . وقال الهيثمي ١٩١/٥ : رواه أحمد في ترجمة النعمان ، والبزّار أتمّ منه ، والطبراني ببعضه في الأوسط ، ورجاله ثقات . وقد تحدّث عنه الألباني في الصحيحة ٣٤/١ (٥) .

(٢) الوكت : الأثر اليسير .

(٣) ما بين معقوفين من المصادر .

(٤) في البخاري ومسلم «فنفط فتراه . .» ونفط : انتفخ .

(٥) المسند ٣٨٣/٥ . ومسلم ١٢٦/١ (١٤٣) ، وعن سفيان عن الأعمش في البخاري ٣٣٣/١١ (٦٤٩٧) .

والمُنْتَبر : المُنْتَفِط .

وساعيه : رئيسه الذي يحكم عليه وينصفني منه .

**(١٤٣٩) الحديث الخامس عشر:** وبالإسناد عن حذيفة

أنّه دخل المسجد فإذا رجلٌ يصلّي ممّا يلي أبواب كِندة ، فجعل لا يُتِمُّ الركوعَ ولا السجود ، فلمّا انصرفَ قال له حذيفة : منذ كم هذه صلاتك؟ قال : منذ أربعين سنة . قال له حذيفة : ما صلَّيْتَ منذ أربعين سنة ، ولو مِتَّ وهذه صلاتك لمِتَّ على غير الفِطرة التي فطرَ اللّهُ عليها محمّداً ﷺ . ثم أقبلَ يُعَلِّمُه ، فقال : إن الرّجل لَيُخفِّفُ في صلاته ، وإنّه ليُتِمُّ الرُّكوع والسُّجود .

انفرد بإخراجه البخاري[1] .

**(١٤٤٠) الحديث السادس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هشيم قال : الأعمش أخبرنا عن أبي وائل عن حذيفة قال :

رأيتُ رسول الله ﷺ أتى سُباطة قومٍ فبال وهو قائم ، ثم دعاني بماءٍ ، فأتيْتُه فتوضّأ ومسح على خُفَّيه[2] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية عن الأعمش عن منصور[3] عن أبي وائل عن حذيفة :

أنّ أبا موسى كان يبولُ في قارورة ويقول : إن بني إسرائيل كان إذا أصابَ أحدَهم البولُ قرض مكانَه ، فقال حذيفة : وَدِدت أن صاحبكم لا يُشَدِّدُ هذا التشدُّدَ ، لقد رأيتُني مع رسول الله ﷺ ، فانتهَينا إلى سُباطة قوم ، فقام يبولُ كما يبولُ أحدُكم ، فذهبْتُ أتنحّى عنه ، فقال : «أُدْنُه» فدنوتُ منه حتى كنتُ عند عَقِبيه .

---

(١) المسند ٣٨٤/٥ . و هو في البخاري ٢٧٤/٢ (٧٩١) عن الأعمش وغيره عن أبي وائل باختصار . وينظر الفتح ٢٧٤/٢ .

(٢) المسند ٣٨٢/٥ ، ومسلم ٢٢٨/١ (٢٧٣) عن الأعمش . وقريب منه في البخاري ٣٢٩/١ (٢٢٦) من طريق منصور .

(٣) لم أقف على هذا السند في المسند . ولم يذكر في الأطراف أو الإتحاف أو الجامع . وفي ٣٨٢/٥ عن جرير عن منصور . والحديث في البخاري ٣٢٩/١ (٢٢٦) عن شعبة ، وفي مسلم ٢٢٨/١ (٢٧٣) عن جرير ، كلاهما عن منصور به .

الطريقان متّفق عليهما .

(١٤٤١) **الحديث السابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية عن الأعمش عن خيثمة عن أبي حذيفة سَلَمة بن الهيثم عن حذيفة قال :

كُنّا إذا حَضَرْنا مع النبي ﷺ على طعام لم نَضَعْ أيدِيَنا حتى يبدأ رسول الله ﷺ فيضَعَ يدَه . وإنّا حَضَرْنا معه طعاماً ، فجاءت جارية كأنّما تُدْفَعُ ، فذهَبَتْ تضعُ يدَها في الطعام ، فأخذ رسول الله ﷺ بيدها ، وجاء أعرابيٌّ كأنّما يُدْفَعُ ، فذهب يضَعُ يدَه في الطعام ، فأخذ رسول الله ﷺ بيده ، فقال رسول الله ﷺ : «إنّ الشيطانَ يستحِلُّ الطّعامَ إذا لم يُذكر اسمُ الله عليه ، وإنّه جاء بهذه الجارية لِيَسْتَحِلَّ بها ، فأخذْتُ بيدها ، وجاء بهذا الأعرابيِّ ليستحلَّ به ، فأخذْتُ بيده . والذي نفسي بيده ، إنّ يدَه في يدي مع يدها» يعني الشيطان .

انفرد بإخراجه مسلم[١] .

(١٤٤٢) **الحديث الثامن عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن قال : حدّثنا سفيان عن أبي مالك الأشجعيّ عن رِبعي بن حِراش عن حذيفة قال :

قال رسول الله ﷺ : «كلُّ معروف صدقة» .

انفرد بإخراجه مسلم[٢] .

(١٤٤٣) **الحديث التاسع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا أبومالك الأشجعيّ عن ربعي بن حِراش[٣] عن حذيفة قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ ممّا أدرك الناسُ من كلام[٤] النبوّة الأُولى : إذا لم تَسْتَحْيَ فاصنعْ ما شئت»[٥] .

---

(١) المسند ٣٨٣/٥ ، ومسلم ١٥٩٧/٣ (٢٠١٧) .

(٢) المسند ٣٩٧/٥ ، ومسلم ٦٩٧/٢ (١٠٠٥) من طريق أبي مالك الأشجعيّ .

(٣) في الأصول (عن ربعيّ عن أبي مسعود عن حذيفة) ولم ترد في المصادر . وقد يكون الصواب «عن ربعي عن أبي مسعود ، وعن حذيفة» . لأنّه روي عنهما .

(٤) ويروى «من أمر» .

(٥) المسند ٣٨٣/٥ ، وإسناده صحيح . وهو في شرح مشكل الآثار ١٩٥/٤ (١٥٣٦) عن عبّاد بن العوّام عن أبي مالك به . وصحّحه المحقّق على شرط مسلم ، لأن أبا مالك من رجاله . وأخرج البخاري الحديث في صحيحه ٥١٥/٦ (٣٤٨٣) عن ربعيّ عن أبي مسعود . وقال ابن حجر ٥٢٣/٦ : ليس ببعيد أن يكون ربعيّ سمعه من أبي مسعود ومن حذيفة جميعاً .

(١٤٤٤) **الحديث العشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الأعمش عن شقيق عن حذيفة قال :

قال رسول الله ﷺ : «أَحْصوا لي كم يَلْفِظُ بالإسلام» قلنا : يا رسول الله ، أتخافُ علينا ونحن ما بين الستمائة إلى السبعمائة؟ قال : «إنّكم لا تدرون لعلّكم أن تُبتلوا» قال : فابتُلِينا حتى جعل الرجلُ منّا لا يصلّي إلاّ سرّاً .

أخرجاه في الصحيحين(١) .

(١٤٤٥) **الحديث الحادي والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل عن يونس عن حُميد بن هلال - وعن غيره(٢) عن ربعيّ بن حِراش عن حذيفة

عن النبي ﷺ قال : «إنّه سيكون أُمراء يكذبون ويظلمون ، فمن صدَّقهم بكَذِبهم وأعانهم على ظلمهم فليس منّي ولسْتُ منه ، ولا يَرِدُ عليَّ الحوضَ ، ومن لم يُصَدِّقْهم بكَذِبهم ولم يُعِنْهم على ظلمهم فهو منّي وأنا منه ، وسيَرِدُ عليّ الحوض»(٣) .

(١٤٤٦) **الحديث الثاني والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الأعمش عن سعد بن عُبيدة عن مُسْتَوْرِد بن أحنف عن صلة بن زُفَر عن حُذيفة قال :

صلَّيْتُ مع النبيِّ ﷺ ذاتَ ليلةٍ ، فافتتحَ «البقرة» فقرأ حتى بلغ رأس المائة ، فقلت : يركعُ ، ثم مضى حتى بلغ المائتين ، فقلت : يركع ، ثم مضى حتى ختمها ، فقلت : يركع . قال : [ ثم افتتح سورة «آل عمران» حتى ختمها ، قال : فقلت : يركع ](٤) . قال : ثم افتتح سورة «النساء» فقرأها ثم ركع ، فقال في ركوعه «سبحان ربّي العظيم» قال : وكان ركوعُه بمنزلة قيامه ، ثم سجد ، فكان سجوده مثل ركوعه ، وقال في سجوده : «سبحان ربّي

---

(١) المسند ٥/٣٨٤ ، ومسلم ١/١٣١ (١٤٩) . وفي البخاري ٦/١٧٧١ (٣٠٦٠) من طريق سفيان عن الأعمش .

(٢) كذا في الأصول وجامع المسانيد . وفي المسند والأطراف «أو عن غيره» .

(٣) المسند ٥/٣٨٤ ، والمعجم الكبير ٣/١٦٨ (٣٠٢٠) عن عبدالملك بن عمير عن ربعيّ ، وفي الأوسط ٩/٢٢٢ (٨٤٨٦) عن حميد بن مالك عن ربعيّ . قال ابن كثير - الجامع ٣/٣٠٧ (١٨٥٠) تفرّد به . وقال الهيثمي ٥/٢٥٠ عن رجاله : رجال الصحيح . وقد صحّح ابن حبّان أحاديث في الباب عن كعب بن عجرة وخبّاب وأبي سعيد ١/٥١٧ - ٥١٩ (٢٨٢-٢٨٦) وينظر تعليق المحقّق ، وينظر أيضاً مجمع الزوائد ٥/٢٤٩ - ٢٥١ .

(٤) ما بين المعقوفتين من المسند ومسلم .

الأعلى» . قال : وكان إذا مرّ بآية رحمةٍ سأل ، وإذا مرَّ بآيةٍ فيها عذاب تعوَّذَ ، وإذا مرَّ بآية تنزيه لله عزّ وجلّ سبَّحَ .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال حدثنا سُريج بن النُّعمان قال : حدّثنا حمّاد عن عبدالملك بن عُمير قال : حدثني ابن عمٍّ لحذيفة عن حذيفة قال :

قمتُ مع رسول الله ﷺ ذاتَ ليلةٍ ، فقرأ السَّبْعَ الطُّوَل في سبع ركعات . وكان إذا رفع رأسَه من الرُّكوع قال : «سَمِعَ اللهُ لمن حَمِدَه» ثم قال : «الحمدُ للّه ذي المَلَكوت والجَبَروت والكِبرياء والعَظَمَة» وكان ركوعُه مثلَ قيامه ، وسجودُه مثلَ ركوعه ، فانصرف وقد كادت تنكسر رجلاي(٢) .

**(١٤٤٧) الحديث الثالث والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شُعبة عن قَتادة عن أبي مِجْلَز لاحق بن حُميد قال :

قعد رجلٌ في وسط حَلْقة ، فقال حذيفة : ملعون من قعدَ في وسط الحَلْقة ، على لسان محمّد ﷺ(٣) .

قال شعبة : لم يُدرك أبو مِجْلز حذيفة(٤) .

**(١٤٤٨) الحديث الرابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن مِسْعَر قال : حدّثني واصل عن أبي وائل عن حذيفة :

أن النبيَّ ﷺ لَقِيَه في بعض طرق المدينة ، فأهوى إليه ، قال : قلتُ : إنّي جُنُب ،

---

(١) المسند ٣٨٤/٥ ، ومسلم ٥٣٦/١ (٧٧٢) عن أبي معاوية وغيره عن الأعمش .

(٢) المسند ٣٨٨/٥ ، وفيه راوٍ لم يُسَمّ ، وبقيّة رجاله ثقات . وقد روى أبوداود ٢٣١/١ (٨٧٤) ، والنسائي ١٩٩/٢ ، ٢٣١ عن حذيفة بإسناد آخر ، حديثاً قريباً من هذا ، وصحّحه الألباني .

(٣) المسند ٣٩٨/٥ ، وهو من طريق شعبة في الترمذي ٨٣/٥ (٢٧٥٣) ، وقال : هذا حديث حسن صحيح . ومن طريق قتادة في سنن أبي داود ٢٥٨/٤ (٤٨٢٦) . ومن طريق شعبة صحّحه الحاكم على شرطهما ، ووافقه الذهبي ٢٨١/٤ . ولكن الألباني جعله في الضعيفة ٩٧/٢ (٦٣٨) .

(٤) المسند - السابق . ووثّق العلماء أبا مجلز ، وروى له الجماعة ، ولكن ذكروا أنّه كان يرسل ، ومن ذلك عدم لقياه حذيفة . ينظر تهذيب الكمال ٥٠٧/٧ ، وتهذيب التهذيب ١١١/٦ .

قال : «إنَّ المؤمنَ لا ينجُس» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

**(١٤٤٩) الحديث الخامس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن منصور عن عبدالله بن يسار عن حذيفة

عن النبيِّ ﷺ قال : «لا تقولوا : ما شاء وشاء فلان ، قولوا : ما شاء الله ثم شاء فلان»(٢) .

**(١٤٥٠) الحديث السادس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سفيان عن أشعث بن أبي الشَّعثاء عن الأسود بن هلال عن ثعلبة بن زَهْدَم الحنظليّ قال :

كُنّا مع سعيد بن العاص بطَبَرِستان ، فقال : أيُّكم صلّى مع رسول الله ﷺ الخوف؟ فقال حذيفة : أنا . قال سفيان : فوصف مثل حديث ابن عبّاس وزيد بن ثابت(٣) .

قلتُ : فنذكر حديث ابن عبّاس(٤) :

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سفيان عن أبي بكر بن أبي الجَهم عن عبدالله بن عبدالله بن عُتبة عن ابن عبّاس قال :

صلّى رسول الله ﷺ صلاةَ الخَوف بذي قَرَد - أرض من أرض بني سُليم - فصفَّ النّاس خلفَه صفَّين : صفّاً يوازي العدوّ ، وصفّاً خلفَه ، فصلّى بالصفّ الذي يليه ركعة ، ثم نكص هؤلاء إلى مصافّ هؤلاء ، وهؤلاء إلى مصافّ هؤلاء ، فصلّى بهم ركعة أخرى(٥) .

---

(١) المسند ٣٨٤/٥ ، ومن طريق مسعر في مسلم ٢٨٢/١ (٣٧٢) . ويحيى ثقة .

(٢) المسند ٣٨٤/٥ ، ومن طريق شعبة في سنن أبي داود ٢٨٥/٤ (٤٩٨٠) ، وعمل اليوم والليلة ٢٨٥ (٩٩١) ، وشرح مشكل الآثار ٢١٨/١ (٢٥٦) ، وصحّح محقّق المشكل إسناده ، وجعله الألباني في الأحاديث الصحيحة ٢٦٣/١ (١٣٧) .

(٣) المسند ٣٨٥/٥ . ورجاله ثقات رجال الشيخين ، غير ثعلبة ، فتابعي ثقة ، وقيل : صحابي ، روى له أبوداود والنسائي . التقريب ٨٢/١ . وهو حديث صحيح ، أخرجه تامّاً بهذا الإسناد النسائي ١٦٧/٣ ومن طريق سفيان أخرجه أبوداود ١٦/٢ (١٢٤٦) وصحّحه ابن خزيمة ٢٩٣/٢ (١٣٤٣) ، والحاكم ٣٣٥/١ ، وابن حبّان ٣٠٢/٦ (١٤٥٢) .

(٤) وقد رواه أحمد في مسند حذيفة قبل الحديث السابق .

(٥) المسند ٣٨٥/٥ . وهو حديث صحيح ، وإسناده صحيح . رواه النسائي ١٦٩/٣ ، وصحّحه ابن خزيمة ٢٩٤/٢ (١٣٤٤) ، وابن حبّان ١٢٢/٧ (٢٨٧١) من طريق سفيان . وسيرد الحديث في مسندي زيد ، وعبدالله بن عبّاس .

**(١٤٥١) الحديث السابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا شعبة عن الحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن حذيفة قال :

نهى رسول الله ﷺ عن لبس الحرير والدّيباج وآنية الذهب والفضّة ، وقال : «هو لهم في الدُّنيا ولنا في الآخرة» .

أخرجاه في الصحيحين[١] .

**(١٤٥٢) الحديث الثامن والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحق عن صلة بن زُفَر عن حذيفة قال :

جاء السيّدُ والعاقِبُ[٢] إلى النبيّ ﷺ فقالا : يا رسول الله ، ابعث معنا أمينَك . قال : «سأبعثُ معكم أميناً حقَّ أمين» فتشرّفَ[٣] لها النّاس ، فبعثَ أبا عُبيدة بن الجرّاح .

أخرجاه في الصحيحين[٤] .

**(١٤٥٣) الحديث التاسع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد عن عاصم بن بَهدلة عن زرّ عن حذيفة

أن رسول الله ﷺ قال : «لقيتُ جبريلَ عند أحجار المِراء[٥] ، فقلتُ : يا جبريلُ ، إنّي أُرسلْتُ إلى أُمَّة أُمّيّة : الرجل والمرأة والغلام والجارية والشيخ العاسي[٦] الذي لم يقرأ كتاباً قطّ . فقال : إنّ القرآن أُنزِلَ على سبعة أحرف»[٧] .

---

(١) المسند ٣٨٥/٥ . وهو من البخاري ٩٤/١٠ (٥٦٣٢) ، ومسلم ١٦٣٧/٣ (٢٠٦٧) من طريق شعبة ، وله فيها طرق أخر . ينظر أطرافه في البخاريّ ٥٥٤/٩ (٥٤٢٦) .

(٢) وهما صاحبا نجران : السيد : هو الأيهم أو شرحبيل . والعاقب : عبد المسيح . ينظر الفتح ٩٤/٨ .

(٣) تشرّف ، ومثله استشرف : تطلّع .

(٤) المسند ٣٨٥/٥ . وهو من طرق عن أبي إسحق في البخاري ٩٣/٧ (٣٧٤٥) ، ٩٣/٨ (٤٣٨٠) ، ومسلم ١٨٨٢/٤ (٢٤٢٠) .

(٥) أحجار المراء : موضع قريب من المدينة .

(٦) العاسي : الكبير . وفي بعض المصادر «القاسي» و«الفاني» .

(٧) المسند ٤٠٠/٥ . ومن طريق حمّاد بن سلمة أخرجه الطحاوي في شرح المشكل ١١٠/٨ (٣٠٩٨) ، وحسّن شعيب إسناده من أجل عاصم . وقال الهيثمي ١٥٣/٢ : وفيه عاصم ، وفيه كلام لا يضرّ . ورواه الترمذي ١٧٨/٥ (٢٩٤٤) عن عاصم عن زرّ عن أبيّ ، وقال : حسن صحيح . وذكر أحاديث الباب ، ومنها : عن حذيفة .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع وعبدالرحمن عن سفيان عن إبراهيم بن مهاجر عن رِبعي بن حِراش قال : حدّثني من لم يَكْذِبْني - يعني حذيفة قال :

لقيَ النبيَّ ﷺ جبريلُ عند أحجار المِراء فقال : «إنّ أُمَّتَك يقرءون القرآن على سبعة أحرف ، فمن قرأ منهم على حرف فليقرأ كما عُلِّم ولا يرجعْ عنه» .

وقال عبدالرحمن : «إنّ من أمّتك الضعيفَ ، فمن قرأ على حرف فلا يتحوَّلُ منه إلى غيره رغبةً عنه»[1] .

**(١٤٥٤) الحديث الثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع عن سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال :

قام فينا رسول الله ﷺ مقاماً ، فما ترك شيئاً يكون بين يدَي الساعة إلاّ ذكره في مقامه ذلك ، حَفِظه من حَفِظَه ونَسِيَه من نَسِيَه . قال حذيفة : فإنّي لأرى أشياء قد كنتُ نسيتُها ، فأعرفُها كما يعرف الرجلُ وجه الرجلِ قد كان غائباً عنه ، يراه فيعرفه .

أخرجاه في الصحيحين[2] .

**(١٤٥٥) الحديث الحادي والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن شيخ يقال له هلال عن حذيفة قال :

سألْتُ رسول الله ﷺ عن كلّ شيء حتى مَسْح الحَصى[3] ، فقال : «واحدة ، أو دَعْ»[4] .

---

(١) المسند ٣٨٥/٥ ، ٤٠١ . ورجاله رجال الشيخين ، عدا إبراهيم بن مهاجر ، روى له مسلم وأصحاب السنن . قيل : لا بأس به . التهذيب ١٣٩/١ . قال الهيثمي في المجمع ١٥٤/٧ عن حديث أحمد : فيه راوٍ لم يُسَمَّ . وليس كذلك! .

(٢) المسند ٣٨٥/٥ . والبخاري ٤٩٤/١١ (٦٦٠٤) من طريق سفيان ، ومسلم ٢٢١٧/٤ (٢٨٩١) من طريق الأعمش .

(٣) أي في الصلاة .

(٤) المسند ٣٨٥/٥ . قال الهيثمي في المجمع ٨٩/٢ : فيه محمد بن أبي ليلى ،وفيه كلام . وهو صدوق سيء الحفظ . التهذيب ٤٠٢/٦ ، والتقريب ٥٣٥/٢ . وهلال مولى ربعي ، وثّقه ابن حبّان . التهذيب ٤٣٧/٧ ، والتعجيل ٤٣٤ .

وللحديث شاهد رواه مسلم عن معيقيب ٣٨٧/١ ، ٣٨٨ (٥٤٦) ، وآخر صحّحه ابن خزيمة ٦٠/٢ (١٩١٦) عن أبي ذرّ .

(١٤٥٦) **الحديث الثاني والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع عن سفيان عن عبدالملك بن عُمير عن مولى[١] لربعيّ عن ربعيّ عن حذيفة قال:

كنّا عند النبيّ ﷺ جلوساً، فقال: «إني لا أدري ما قَدْرُ بقائي فيكم، فاقتدُوا باللَّذَين من بعدي- وأشار إلى أبي بكر وعمر - وتمسَّكوا بعهد عمّار، وما حدّثكم ابن مسعود فصدّقوه»[٢].

❖ **طريق لبعضه:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سفيان بن عيينة [عن زائدة][٣] عن عبدالملك بن عمير عن رِبعيّ عن حذيفة:

أن النبي ﷺ قال: «اقتدوا باللَّذَين من بعدي: أبي بكر وعمر»[٤].

(١٤٥٧) **الحديث الثالث والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا أبوالعُمَيس عن أبي بكر بن عمرو بن عتبة عن ابن لحذيفة عن أبيه:

أن النبي ﷺ كان إذا دعا، لرجل، أصابَته وأصابَت ولدَه وولدَ ولدِه[٥].

(١٤٥٨) **الحديث الرابع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا رَزِين بن حبيب الجُهَني عن أبي الرُّقاد العبسي عن حذيفة قال:

إن كان الرّجلُ ليتكلّمُ بالكلمة على عهد رسول الله ﷺ فيصير بها منافقاً، وإنّي لأسمعُها من أحدكم في المجلس عشر مرار[٦].

(١٤٥٩) **الحديث الخامس والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسحق بن سليمان

---

(١) مولى ربعي: هو هلال المذكور في الحديث السابق.

(٢) المسند ٣٨٥/٥. وهو في ابن ماجة ٣٧/١ (٩٧) وفي الترمذي ٥٧٠/٥ (٣٦٦٣) من طريق ربعيّ، واقتصرا على ذكر فضل أبي بكر.

(٣) (عن زائدة) من المسند والأطراف. وسفيان روى عنه زائدة، وروى أيضاً عن عبدالملك. ومن الطريقين روى الحديث في المشكل، فقد يكون ما ورد هنا صحيحاً، ولكن ما أثبته مراعاة للأشهر.

(٤) المسند ٣٨٢/٥. وقد رواه الطحاوي في شرح المشكل ٢٥٦/٣-٢٥٨ (١٢٢٤-١٢٣٣) من طرق عن حذيفة، ومال المحقّق إلى تصحيحه، وصحّحه الألباني في الصحيحة ٢٣٤/٣ (١٢٣٣) من طرق عدّة.

(٥) المسند ٣٨٥/٥، قال الهيثمي في المجمع ٢٧١/٨: رواه أحمد عن ابن لحذيفة عن حذيفة، ولم أعرفه.

(٦) المسند ٣٨٦/٥. والمصنف لابن أبي شيبة ٤٤/١٥ (١٩٠٦٨) وإسناده حسن: أبوالرُّقاد، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح ٣٧٠/٩، ولم يذكر فيه شيئاً. ورَزين صالح الحديث، روى له الترمذي. التهذيب ٤٨٣/٢.

قال : حدّثنا كثير أبوالنضر عن ربعيّ بن حِراش قال :

انطَلَقْتُ إلى حذيفةَ بالمدائن لياليَ سار النّاس إلى عثمان ، فقال : يا ربعيّ ، ما فعلَ قومُك ، قلت : عن أيٍّ بالهم تسأل؟ قال : من خرج منهم إلى هذا الرّجل؟ فسمَّيْتُ رجالاً فيمن خرج إليه ، فقال :

سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «مَن فارقَ الجماعةَ ، واستذلّ الإمارة ، لقي الله عزّ وجلّ ولا وجه له عنده»(١) .

**(١٤٦٠) الحديث السادس والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوالنضر قال : حدثنا شيبان عن عاصم عن زرّ بن حُبيش قال :

أتيتُ على حذيفة بن اليمان وهو يحدّث عن ليلة أُسري بمحمد ﷺ وهو يقول : « . . . حتى أَتيا على بيت المقدس(٢) . قال : قلتُ : بل دخلَه رسول الله ﷺ ليلتئذ وصلّى فيه . قال : ما اسمك يا أصلع؟ فإني أعرف وجهَك ولا أدري ما اسمك . قال : قلتُ : أنا زِرّ ابن حُبيش . قال : فما عِلمك بأن رسول الله ﷺ صلّى فيه ليلتئذ . قال : قلتُ : القرآن يخبرني بذلك . قال : من تكلّم بالقرآن فَلح ، اقرأ . قال : فقرأت : ﴿**سُبْحانَ الذي أسْرَى بعَبْدِه لَيلاً من المَسجدِ الحَرامِ إلى المَسجدِ الأقصى**﴾ [ فاتحة الإسراء ] قال : يا أصلع ، هل تجدُ : صلّى فيه؟ قُلْتُ : لا . قال : والله ما صلّى فيه رسول الله ﷺ ليلتئذ ، لو صلّى فيه لكُتب عليكم صلاة فيه كَما كُتب عليكم صلاة في البيت العتيق ، والله ما زايَلا البراقَ حتى فُتِحَت لهما أبوابُ السماء ، فرأيا الجنّةَ والنّار ، ووعدَ الآخرة أجمعَ ، ثم عادا عَودهما على بدئهما . قال : ثم ضحك حتى رأيْتُ نواجذَه . قال : ويُحَدِّثون أنه رَبَطَه ، لا يفرّ منه(٣) ، وإنّما سَخَّرَه له عالم الغيب والشهادة . قلت : أبا عبدالله ، أيُّ دابّةٍ البُراق؟ قال : دابّة أبيض طويل ، هكذا خطوُهُ مدَّ البصر(٤) .

---

(١) المسند ٣٨٧/٥ . قال الهيثمي ٢٢٥/٥ : رواه أحمد ، ورجاله ثقات ، وصحّحه الحاكم والذهبي ١١٩/١ .

(٢) في المسند : فانطلقت أو انطلقْنا حتى أتينا على بيت المقدس ، فلم يدخلاه .

(٣) في المسند «أليفرّ منه؟» .

(٤) المسند ٣٨٧/٥ . ومن طريق عاصم في الترمذي ٢٨٧/٥ (٣١٤٧) قال : حسن صحيح . وهو في مسند الطيالسي ٥٥ (٤١١) عن حمّاد بن سلمة عن عاصم به . وقال عنه البوصيري في الإتحاف ١٠٣/٨ (٧٧٣١) : وإسناد رجاله ثقات . وصحّح الحاكم إسناده من طريق عاصم ٣٥٩/٢ ، ووافقه الذهبي . وصحّحه ابن حبّان ٢٣٣/١ (٤٥) من طريق عاصم . وحسّن محقّقه إسناده ، وكذلك الألباني ، وذلك لأن حديث عاصم لا يرقى إلى درجة الصحيح .

(١٤٦١) **الحديث السابع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وَهب بن جرير قال : حدّثنا هشام بن حسّان عن محمد عن أبي عُبيدة بن حذيفة عن حذيفة قال :

سأل رجلٌ على عهد رسول الله ﷺ ، فأمسكَ القومُ ، ثم إنّ رجلاً أعطاه فأعطى القومُ فقال النبي ﷺ : «من سنَّ خيراً فاستُنَّ به كان له أجره ومن أجور من يَتْبَعُه غير مُنْتَقص من أجورهم شيئاً . ومن سنَّ شراً فاستُنَّ به كان عليه وِزرُه ومن أوزار من يَتْبَعْه غيرَ مُنْتَقِصٍ من أوزارهم شيئاً»(١) .

(١٤٦٢) **الحديث الثامن والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن قال : حدّثنا ابن لَهيعةَ قال : حدّثنا عمرو بن الحارث عن عمرو بن شعيب أنّه حدثه أن مولى شُرَحبيل ابن حسنة حدّثه أنه سمع عُقبة بن عامر وحذيفة بن اليمان يقولان :

قال رسول الله ﷺ : «كُلْ ما رَدَّت عليك قوسُك»(٢) .

(١٤٦٣) **الحديث التاسع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا خلف بن الوليد قال : حدّثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن عكرمة بن عمّار عن محمد بن عبدالله الدؤلي قال : قال عبدالعزيز أخو حذيفة : قال حذيفة :

كان رسول الله ﷺ إذا حَزَبَه أمرٌ صلّى(٣) .

(١٤٦٤) **الحديث الأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان الهاشميّ قال : أخبرنا إسماعيل بن جعفر قال : أخبرني عمرو بن أبي عمرو عن عبدالله بن عبدالرحمن الأشهليّ عن حُذيفة بن اليمان

أن النبيّ ﷺ قال : «والذي نفسي بيده ، لتأمُرُنَّ بالمعروف ، ولتَنْهَوُنَّ عن المنكر ، أو ليُوشِكَنَّ الله عزَّ وجل أن يبعثَ عليكم عقاباً من عنده ، ثم لَتَدْعُنَّه فلا يستجيبُ لكم»(٤) .

---

(١) المسند ٣٨٧/٥ . ورجاله رجال الشيخين غير أبي عبيدة ، وهو مقبول . ومن طريق وهب أخرج الطحاوي الحديث في شرح المشكل ٢٣١/١ (٢٥١) ومن طريق هشام أخرجه الحاكم ٥١٦/٢ وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي . وللحديث شاهد عن مسلم ، من حديث جرير - الجمع ٣٢٧/١ (٥٠٦) .

(٢) المسند ٣٨٨/٥ ، وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة ، وجهالة مولى شرحبيل . ويشهد لمعنى الحديث ما رواه الشيخان عن عديّ بن حاتم وأبي ثعلبة الخشني . الجمع ٣٣٣/١ (٥١٤) ، ٤٦٠/٣ (٢٩٩٦) .

(٣) المسند ٣٨٨/٥ . ومن طريق يحيى بن زكريا في أبي داود ٣٥/٢ (١٣١٩) . وحسّنه الألباني .

(٤) المسند ٣٨٨/٥ ، ورجاله ثقات ، عدا الأشهليّ ، مقبول . ومن طريق عبدالعزيز بن محمد وإسماعيل بن جعفر عن عمرو ، أخرجه الترمذي ٤٠٦/٤ (٢١٦٩) وقال : حسن ، وصحّحه الألباني .

(١٤٦٥) **الحديث الحادي والأربعون:** وبالإسناد عن حذيفة :

أن النبيَّ ﷺ قال : «لا تقوم الساعةُ حتى تقتلوا إمامَكم ، وتجتلدوا بأسيافكم ، ويَرِثَ دُنياكم شرارُكم . ويكونَ أسعدَ النّاس بالدُّنيا لُكع ابن لُكع»[١] .

(١٤٦٦) **الحديث الثاني والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين بن محمد قال : حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عبدالرحمن بن يزيد قال :

أتيْنا حذيفة فقلْنا : دُلَّنا على أقرب النّاس برسول الله ﷺ هَدْياً وسَمْتاً ودَلاًّ[٢] نأخذُ عنه ونسمع منه . فقال : كان من أقربِ الناس برسول الله ﷺ هَدياً وسَمْتاً ودَلاً ابن أمّ عبدٍ حتى يتوارى عنّي في بيته . ولقد علم المحفوظون من أصحاب محمد ﷺ أن ابنَ أم عبدٍ من أقربهم إلى الله عزّ وجلّ زُلْفة .

انفرد بإخراجه البخاري[٣] .

(١٤٦٧) **الحديث الثالث والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن همّام قال :

كان رجلٌ يرفع إلى عثمان الأحاديث من حذيفة ، فقال حذيفة : سمعتُ النبي ﷺ يقول : «لا يدخلُ الجنّة قَتّات» يعني نَمّاماً .

أخرجاه في الصحيحين[٤] .

(١٤٦٨) **الحديث الرابع والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُريج بن النُّعمان قال : حدّثنا هُشَيم عن مغيرة عن أبي وائل عن ابن مسعود ، وحُصَين عن أبي وائل عن حذيفة ، قالا :

---

(١) المسند ٣٨٩/٥ ، وهو فيه حديثان ، قوله : ويكون أسعد . . حديث ثان . والأوّل منهما أخرجه الترمذي من طريق عبدالعزيز بن محمد عن عمرو ٤٠٧/٤ (٢١٧٠) ، وقال : حسن ، ومثله في ابن ماجة ١٣٤٢/٢ (٤٠٤٣) ، وضعّفه الألباني - ينظر الضعيفة ٦٦/٥ (٢٠٤٦) . أما الثاني فأخرجه الترمذي ٤٢٧/٤ (٢٢٠٩) من طريق عبدالعزيز بن محمد وإسماعيل بن جعفر عن عمرو ، وقال : حسن غريب ، وصحّحه الألباني .

(٢) الهدي والسموت والدَّلّ : السيرة والطريقة والحالة .

(٣) المسند ٣٨٩/٥ ، والبخاري ١٠٢/٧ (٣٧٦٢) من طريق أبي إسحق . وحسين وإسرائيل ثقتان .

(٤) المسند ٣٨٩/٥ . والبخاري من طريق سفيان الثوري عن منصور ٤٧٢/١٠ (٦٠٥٦) ، ومسلم ١٠١/١ (١٠٥) عن منصور عن إبراهيم ، ومن طرق أخرى .

قال رسول الله ﷺ : «أنا فَرَطُكم على الحوضَ ، أَنْظُرُكم . ليُرْفَعَنّ لي رجالٌ منكم حتى إذا عرفْتُهم أُخْتُلِجوا من دوني ، فأقول : ربّ ، أصحابي أصحابي ، فيقال : إنّك لا تدري ما أحدثوا بعدك .»

أخرجاه(١) .

(١٤٦٩) **الحديث الخامس والأربعون:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا عثمان بن أبي شيبة قال : حدّثنا علي بن مُسْهِر عن سعد عن طارق عن ربعيّ بن حِراش عن حذيفة قال :

قال رسول الله ﷺ : «إن حوضي لأبعدُ من أيلة من عدن . والذي نفسي بيده ، إنّي لأذودُ عنه الرّجال كما يذودُ الرجلُ الإبلَ الغريبة عن حوضه» . قالوا : يا رسول الله ، وتَعرِفُنا؟ قال : «نعم» تَرِدون عليّ غُرّاً مُحَجَّلين من آثار الوضوء ، ليست لأحدٍ غيركم» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصمد قال : حدّثنا حمّاد عن عاصم عن زِرّ عن حذيفة :

أن رسول الله ﷺ قال : «بين حوضي كما بين أيلة ومُضَر ، آنيتُه أكثرُ - أو قال : مثلُ - عدد نجوم السماء ، ماؤه أحلى من العسل ، وأشدُّ بياضاً من اللّبن ، وأبردُ من الثَّلجِ ، وأطيب ريحاً من المسك ، من شَرِبَ منه لم يظمأ بعدَه أبداً»(٣) .

(١٤٧٠) **الحديث السادس والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : حدّثنا شعبة عن قتادة عن أبي نَضْرة عن قيس قال :

---

(١) المسند ٣٩٣/٥ . وفي البخاري ٤٦٣/١١ (٦٥٧٦) ، ومسلم ١٧٩٦/٤ ، ١٧٩٧ (٢٢٩٧) كلاهما من طرق عن شعبة عن مغيرة عن أبي وائل شقيق عن ابن مسعود . ومن طرق عن حصين عن أبي وائل عن حذيفة وهشيم من رجال الشيخين . وسُريج من رجال البخاري .

(٢) مسلم ٢١٧/١ (٢٤٨) .

(٣) المسند ٣٩٠/٥ . عاصم حسن الحديث وسائر ورجاله ثقات . وقد صحّ الحديث وما فيه من صفات الحوض عن غير ما صحابيّ : ينظر البخاري ٤٦٣/١١ - ٤٦٦ (٦٥٧٥ - ٦٥٩٣) ومسلم ١٧٩٢/٤ - ١٨٠١ (٢٢٨٩ - ٢٣٠٥) . وينظر الفتح ٤٧١/١١ .

قلتُ لعمّار: أرأيتُم صنيعكم هذا الذي صَنَعْتُم فيما كان من أمر عليٍّ، أرأيٌ رأيْتُمُوه أم شيءٌ عَهِدَ إليكم رسولُ الله ﷺ؟ فقال: لم يَعْهَدْ إلينا رسول الله ﷺ شيئاً لم يَعْهَدْه إلى الناس كافّة، ولكن حذيفة أخبرَني عن النبيِّ ﷺ أنّه قال: «في أصحابي اثنا عشر مُنافقاً، منهم ثمانية لا يدخلون الجنّة حتى يَلِجَ الجملُ في سمِّ الخِياط»[1].

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبونُعيم قال: حدّثنا الوليد بن عبدالله بن جُمَيع عن أبي الطُّفَيل قال:

كان بين حذيفة وبين رجلٍ من أهل العقبة ما يكون بين النّاس، فقال: أَنْشُدُكَ الله، كم كان أصحاب العقَبة؟ فقال له القومُ: أَخْبِرْه إذ سألكَ. فقال الرجل: كنّا نُخْبَرُ أنّهم أربعة عشر. قال: فإن كنتَ منهم فقد كان القومُ خمسةَ عشر. وأشهدُ بالله، إن اثني عشر منهم حربٌ لله ولرسوله في الحياة الدُّنيا ويومَ يقومُ الأشهاد. وعَذَرَ[2] ثلاثة قالوا: ما سَمِعْنا مناديَ رسول الله ﷺ وما عَلِمْنا ما أراد القوم. وقد كان في حَرَّة فمشى، فقال للنّاس: «إنّ الماء قليل، فلا يَسْبِقْني إليه أحد» فوجدَ قوماً قد سبقوه، فلعنَهم يومئذٍ.

انفرد بإخراج الطريقين مسلم[3].

وهذه العقبة كانت في طريق تبوك، وقف له جماعة من المنافقين ليفتكوا به[4].

**(١٤٧١) الحديث السابع والأربعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسن قال: حدّثنا حمّاد ابن سلمة قال: حمّاد بن أبي سليمان[5] عن رِبعيّ بن حِراش عن حذيفة بن اليمان:

---

(١) المسند ٣٩٠/٥، ومسلم ٢١٤٣/٤ (٢٧٧٩).

(٢) في نسختي ك، ت «وعدّ» وفي المسند «وعدنا». وفي جامع المسانيد ٤٠٧/٣ (٢٠٣٧) «وعدّد» والمثبت هنا من س، وهو موافق لمسلم.

(٣) المسند ٣٩٠/٥، عن محمد بن عبدالله بن الزبير وأبي نعيم. وهو في مسلم ٢١٤٤/٤ (٢٧٧٩) من طريق أبي أحمد الكوفي، محمد بن عبدالله بن الزبير عن الوليد.

(٤) ينظر كشف المشكل ٢٩٢/١.

(٥) في مطبوع المسند سقط، ففيه: حدّثنا حسن عن حمّاد بن أبي سليمان. وينظر الأطراف ٢٦٦/٢ (٢٢٣٩).

أن رسول الله ﷺ قال : «يخرجُ قومٌ من النّار بعدما مَحَشَتْهم النّار ، يُقال لهم : الجهنّميّون»(١) .

**(١٤٧٢) الحديث الثامن والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن عثمان البَتّيّ عن نعيم بن أبي هند عن حذيفة قال :

أسندْتُ النبيَّ ﷺ إلى صدري ، فقال : «من قال لاإلهَ الاّ الله ابتغاءَ وجه الله خُتِمَ له بها ، دخلَ الجنّة . ومن صام يوماً ابتغاءَ وجهِ الله خُتِمَ له بها ، دخلَ الجنّة . ومن تصدّق صدقة ابتغاءَ وجهِ الله خُتِم له بها دخَلَ الجنّة»(٢) .

**(١٤٧٣) الحديث التاسع والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين بن محمد قال : حدّثنا إسرائيل عن ميسرة عن حبيب عن المنهال بن عمرو عن زِرّ بن حُبيش عن حذيفة بن اليمان قال :

سألَتْني أُمّي : منذ متى عهدُك بالنبيّ ﷺ ؟ فقلتُ لها : منذ كذا وكذا . فنالَت منّي وسبَّتني . فقلتُ لها : دعيني ، فإنّي آتي مع النبيَّ ﷺ فأصلّي معه المغرب ثم لا أدَعُه حتى يستغفرَ لي ولكِ . قال : فأتيتُ النبيَّ ﷺ فصلَّيْتُ معه المغرب ، فصلّى النبي ﷺ العشاء ثم انفتَلَ ، فتَبِعْتُه ، فعرض له عارضٌ فناجاه ، ثم ذهب فاتَّبَعْتُه ، فسمع صوتي فقال : «من هذا»؟ فقلت : حذيفة . قال : «مالك؟» فحدَّثْتُه بالأمر ، فقال : «غفرَ اللهُ لكَ ولأمّك» . ثم قال : «أما رأيت العارِضَ الذي عرض لي قُبيلُ؟» قلت : بلى . قال : «فهو مَلَكٌ من الملائكة ، لم يَهْبِط إلى الأرض قطُّ قبل هذه الليلة ، استأذنَ ربّه عزّ وجلّ أن يُسَلِّمَ

---

(١) المسند ٣٩١/٥ ، والسنة ٥٧٧/١ ، ٥٧٨ (٨٦٠ - ٨٦٢) عن حمّاد بن سلمة وغيره عن حمّاد بن أبي سليمان ، والشريعة ١٢٣٥/٣ (٨٠٥) من طريق حمّاد بن أبي سليمان ، وهو في مسند الطيالسي ٥٦ (٤١٩) عن أبي مالك عن ربعيّ . وقد صحّحه العلماء : فقد نسبه ابن حجر في المطالب ٢٨٢/٤ (٤٦٢٢) لابن أبي شيبة ، وقال : حسن صحيح . ونسبه البوصيري في الإتحاف ٤٠٥/١٠ (١٠١٢٢) للطيالسي وابن أبي شيبة وأحمد ، وقال : رواتهم ثقات . وفي المجمع ٣٨٣/١٠ : رواه أحمد من طريقين ، ورجالهما رجال الصحيح .

وقد روى البخاريّ في صحيحه ٤١٨/١١ (٦٥٦٦) عن عمران : «يخرج من النّار قوم بشفاعة محمّد ﷺ ، فيدخلون الجنّة ، ويُسمّون الجهنميّين» .

(٢) المسند ٣٩١/٥ . وقد ذكره الهيثمي في المجمع ٣٢٧/٢ وقال : رجاله موثّقون . وفي ٢١٨/٧ قال : رجاله رجال الصحيح غير عثمان بن مسلم البتّيّ ، وهو ثقة [ روى له أصحاب السنن ، ووُثّق ] .

عليٌّ ويُبَشِّرَني أن الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة ، وأنّ فاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة»(١) .

(١٤٧٤) **الحديث الخمسون:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا زهير بن حرب قال : حدّثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم التّيمي عن أبيه قال :

كُنّا عند حذيفة ، فقال رجلٌ : لو أدركْتُ رسول الله ﷺ قاتلْتُ معه فأبْلَيْتُ . فقال حذيفة : أنتَ كنتَ تفعل ذاك؟ لقد رأيتُنا مع رسول الله ﷺ ليلةَ الأحزاب وأخَذَتْنا ريحٌ شديدة وقُرٌّ(٢) ، فقال رسول الله ﷺ : «ألا رجلٌ يأتيني بخبر القوم جعلَه اللهُ عزّ وجلّ معي يوم القيامة؟» فسكتْنا فلم يُجبْه منّا أحد . فقال : «ألا رجلٌ يأتينا بخبر القوم جعله اللهُ معي يوم القيامة» فسكَتنا فلم يُجبْه منّا أحد . ثم قال : «ألا رجلٌ يأتينا بخبر القوم جعلَه اللهُ عزّ وجلّ معي يوم القيامة» فلم يُجبْه منّا أحد ، فقال : «قُمْ يا حذيفة ، فأْتِنا بخبر القوم» فلم أجدْ بُدّاً إن دعاني باسمي أن أقوم . قال : «اذهب» فأْتِني بخبر القوم ولا تَذْعَرْهم عليّ . «فلمّا ولَّيتُ من عنده جعلتُ كأنّما أمشي في حمّام حتى أتَيْتُهم ، فرأيتُ أبا سفيان يَصْلي(٣) ظهره بالنّار ، فوضعتُ سهماً في كَبِد القوس فأردْتُ أن أرميَه ، فذكرت قول رسول الله ﷺ : «لا تَذْعَرْهم عليّ» ولو رَمَيْتُهُ لأصَبْتُه . فرجعتُ وأنا أمشي في مثل الحمّام ، فلما أتيْتُه فأخبرْتُه خبرَ القوم وفرَغْتُ قَرِرْتُ ، فألبسَني رسول الله ﷺ فَضْلَ عباءة كانت عليه يُصلّي فيها ، فلم أزل نائماً حتى أصبحْتُ ، فلمّا أصبحْتُ قال : «قُمْ يا نَومانُ» .

انفرد بإخراجه مسلم(٤) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثني أبي عن محمد بن إسحق قال : حدّثني يزيد بن زياد عن محمد بن كعب القُرَظيّ قال :

---

(١) المسند ٣٩١/٥ ، والترمذي ٦١٩/٥ (٣٧٨١) من طريق إسرائيل ، وقال : حسن غريب من هذا الوجه . وصحّحه الألباني ، وذكره في الصحيحة ١٦٧/٦ (٢٥٨٥) وأخرج جزءاً منه مصحّحاً من طريق إسرائيل ابنُ خزيمة ٢٠٦/٢ (١١٩٤) ، والحاكم والذهبي ٣١٢/١ ، وابن حبّان ٦٨/١٦ (٧١٢٦) .

(٢) القُرّ : البرد .

(٣) يصلى : يدفىء .

(٤) مسلم ١٤١٤/٣ (١٧٨٨)

قال فتىً منّا من أهل الكوفة لحذيفة بن اليمان : يا أبا عبدالله ، رأيتُم رسولَ الله ﷺ(1)؟ قال : نعم يا ابن أخي . قال : فكيف كنتم تصنعون؟ قال : والله لقد كُنّا نَجْهَدُ . قال : والله لو أدْرَكْناه ما تَرَكْناه يمشي على الأرض ، ولَجَعَلْناه على أعناقنا . فقال حذيفة :

يا ابن أخي ، والله لقد رأيْتُنا مع رسول الله ﷺ بالخندق ، وصلّى رسول الله ﷺ من الليل هَوِيّاً ، ثم التفتَ إلينا فقال : «مَن رجلٌ يقومُ فينظرُ لنا ما فعلَ القومُ يشرط له رسولُ الله أن يَرْجعَ فيُدْخِلَه اللهُ الجنّة؟» فما قام رجلٌ . ثم صلّى رسول الله ﷺ هَوِيّاً من الليل ، ثم التفتَ إلينا فقال : «من رجلٌ يقومُ فينظرُ لنا ما فعل القومُ ثم يرجع ، يَشرطُ له رسول الله الرَّجعة ، أسأل اللهَ عزّ وجلّ أن يكونَ رفيقي في الجنّة؟» فما قام رجل من القوم مع شدّة الخوف وشدّة الجوع وشدّة البرد . فلمّا لم يقم أحدٌ دعاني رسول الله ﷺ ، فلم يكن لي بدٌّ من القيام حين دعاني ، فقال : «يا حذيفةُ ، اذهبْ فادخلْ في القوم فانظرْ ما يفعلون ، ولا تُحْدِثَنَّ شيئاً حتى تأتِيَنا» قال : فذهبْتُ فدخلتُ في القوم ، والريح وجنودُ الله عزّ وجلّ تفعلُ ما تفعلُ ، لا تُقِرُّ لهم قِدراً ولا ناراً ولا بناء ، فقام أبوسفيان بن حرب فقال : يا معشر قُريش ، لينظرِ امرؤٌ من جليسه . قال حذيفة : فأخذْتُ بيد الرجل الذي إلى جنبي فقلتُ : من أنت؟ قال : أنا فلان بن فلان . ثم قال أبوسفيان : يا معشرَ قريش ، والله إنّكم ما أصبَحْتُم بدار مقام ، لقد هلكَ الكُراعُ ، وأخْلَفَتْنا بنو قريظة ، وبلغَنا عنهم الذي نكْرَه ، ولَقِينا من هذه الريح الذي تَرَون . واللهِ ما تطمئنّ لنا قِدْرٌ ، ولا تقوم لنا نارٌ ، ولا يستمسك لنا بناء ، فارتَحِلوا فإنّي مرتَحِل . ثم قام إلى جمله وهو معقول فجلس عليه ، ثم ضربه فوثبَ على ثلاث ، فما أطلق عِقاله إلاّ وهو قائم ، ولولا عَهدُ رسول الله ﷺ : «لا تُحْدِث شيئاً حتى تأتِيَني» ثم شئتُ ، لقَتَلْتُه بسهم . قال حذيفة : ثم رجعتُ إلى رسول الله ﷺ وهو قائم يصلّي في مِرط لبعض نسائه مُرَحّل(2) ، فلمّا رآني أدْخَلَني إلى رَحله ، وطرح عليه طرف المِرط ، ثم ركع وسجدَ وإنّي لَفيه ، فلمّا سلّم أخبَرْتُه الخبر . وسَمِعَتْ غطفانُ بما فعلت قريش فانشمروا إلى بلادهم(3) .

---

(1) في المصادر «وصحبتموه» .

(2) المُرَحّل : الذي فيه صور الرِّحال .

(3) المسند ٣٩٢/٥ . ونقله ابن كثير في الجامع ٣٨٧/٣ (١٩٩٧) وقال : تفرّد به ، وفي البداية ١١٣/٤ عن ابن إسحق ، وقال : منقطع من هذا الوجه . كما رواه في التفسير ٥١٨/٣ ، والطبري في التفسير ٨٠/٢١ . ومحمد ابن إسحق في هذا الحديث صرّح بالتحديث ، وسائر رواته ثقات . إلاّ أن محمد بن كعب لم يثبت سماعه من حذيفة . ويشهد لمعناه الحديث السابق .

**(١٤٧٥) الحديث الحادي والخمسون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسن قال: حدّثنا ابن لَهيعة قال: حدّثنا ابن هُبيرة أنّه سمع أبا تميم الجيشاني يقول: أخبرني سعيد أنّه سمع حذيفة بن اليمان يقول:

غاب عنّا رسولُ الله ﷺ يوماً فلم يخرج حتى ظننّا أنه لن يخرج، فلمّا خرج سجد سجدةً فظننّا أنّ نفسَه قد قُبِضَتْ فيها، فلمّا رفع رأسه قال: «إنّ ربّي عزّ وجلّ استشارَني في أُمّتي، ماذا أفعلُ بهم. فقلْتُ: ما شئتَ أيْ ربٍّ، هم خَلقُك وعبادُك. فاستشارَني الثانيةَ فقلتُ له كذلك. فقال: لا أُحْزِنُك في أمّتِك يا محمّد. وبشَّرَني أنّ أوّل من يَدْخلُ الجنّةَ من أُمّتي معي سبعون ألفاً، مع كلّ ألف سبعون ألفاً، ليس عليهم حساب. ثم أرسل إليّ فقال: أُدْعُ تُجَبْ، وسَلْ تُعْطَ. فقلتُ لرسوله: أو معطِيَّ ربّي سُؤلي؟ قال: ما أرسلَني إلاّ ليُعْطِيَك. ولقد أعطاني ربّي عزّ وجلّ ولا فخرَ، وغفرَ لي ما تقدّمَ من ذنبي وما تأخّر وأنا أمشي حيّاً، وأعطاني ألاّ تجوعَ أُمّتي ولا تُغْلَبَ، وأعطاني الكوثرَ، فهو نهر في الجنّة يسيل في حوضي، وأعطاني العزَّ والنّصرَ والرُّعبَ يسعى بين يدَي أُمّتي شهراً، وأعطاني أنّي أوّلُ الأنبياء أَدخل الجنّة. وطيَّبَ لي ولأُمّتي الغنيمة، وأحلّ لنا كثيراً ممّا شدّدَ على مَنْ قبلنا، ولم يجعل علينا من حَرَج»(١).

**(١٤٧٦) الحديث الثاني والخمسون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو أحمد قال: حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي المغيرة عن حذيفة قال:

كان في لساني ذَرَبٌ على أهلي، فلم أعْدُه إلى غيره، فذكَرْتُ ذلك للنبيّ ﷺ، فقال: «أين أنت من الاستغفار يا حذيفة؟ إنّي لأستغفرُ اللهَ في كلّ يوم مائةَ مرّة وأتوبُ إليه».

قال: فذكرْتُه لأبي بردة بن أبي موسى، فحدّثني عن أبي موسى أن رسول لله ﷺ قال: «إنّي لأستغفرُ اللهَ كلّ يومٍ وليلةٍ مائة مرّةٍ وأتوب إليه»(٢).

**(١٤٧٧) الحديث الثالث والخمسون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا ابن نُمير قال:

---

(١) المسند ٣٩٣/٥ وفيه ابن لهيعة. قال في المجمع ٧١/١٠: رواه أحمد بإسناد حسن.

(٢) المسند ٣٩٤/٥. وروى مختصراً من طريق أبي إسحق عند ابن ماجة ١٥٢٤/٢ (٣٨١٧). قال في الزوائد: في إسناده أبوالمغيرة مضطرب الحديث عن حذيفة، وضعّفه الألباني. وهو في صحيح ابن حبّان ٢٠٥/٣ (٩٢٦) وضعّف المحقّق إسناده لجهالة حال أبي المغيرة، ومع ذلك حكم عليه الحاكم بأنه على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي ٥١١/١، ٣٥٧/٢.

حدّثنا الأعمش عن عبدالرحمن بن ثَروان عن عمرو بن حنظلة قال : قال حذيفة :

«واللهِ لا تَدَعُ مُضَرُ عبداً للّه مؤمناً إلاّ فتنوه أو قتلوه ، أو يَضْرِبَهم اللهُ عزّ وجلّ والملائكة والمؤمنون ، حتى لا يمنعوا ذَنَب تَلْعة[1]» فقال له رجل : أتقول هذا يا عبدالله وأنت رجل من مضر! قال : لا أقول إلاّ ما قال رسول الله ﷺ[2] .

قال أحمد : لا يُحتجّ بحديث عبدالرحمن بن ثروان[3] .

(١٤٧٨) **الحديث الرابع والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : حدّثنا أبومالك الأشجعي سعد بن طارق قال : حدّثنا رِبعيّ بن حراش عن حذيفة بن اليمان قال :

حدّثنا رسول الله ﷺ : «لأنا أعلمُ بما مع الدّجّال من الدّجّال ، معه نهران يجريان : أحدهما رأيَ العين ماءٌ أبيضُ ، والآخر رأيَ العين نارٌ تأجّجُ . فإمّا أدْرَكَنّ واحدٌ[4] منكم فليأتِ النهر الذي يراه ناراً ، ثم ليغمِسْ ثم ليُطأطىء رأسَه فليشرب ، فإنّه ماء بارد . وإنّ الدّجّال ممسوحُ العين اليُسرى ، عليها ظَفَرة غليظة[5] ، مكتوب بين عينيه : كافر ، يقرؤه كلّ مؤمن : كاتب وغير كاتب» .

أخرجاه في الصحيحين[6] .

---

(١) يقال : فلان لا يمنع ذنب تلعة : إشارة إلى الذلّ والضعف . ينظر النهاية ١٧٠/٢ .

(٢) المسند ٣٩٥/٥ ، وشرح مشكل الآثار ٢٣/٣ (٩٨٩) وصحّحه المحقّق . وصحّح البوصيري إسناده عن الطيالسي ٢٢٣/١٠ (٩٨٦٠) ، ومن طريق الأعمش صحّحه الحاكم على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي ٤٧٠/٤ . مع أن ثروان لم يخرج له مسلم . وعمرو بن حنظلة من رجال التعجيل ٣٠٩ ، ووثّقه ابن حبّان ، وينظر المجمع ٣١٦/٧ .

(٣) عبدالرحمن روى له الجماعة غير مسلم . ينظر موسوعة أقوال الإمام أحمد ٣٢١/٢ ، والتهذيب ٣٨٢/٤ ، والتقريب ٣٣٢/١ ، والضعفاء والمتروكون ٩/٢ .

(٤) ويروى «واحداً» .

وقد علّق العكبري في إعراب الحديث ١٨٥ على رواية الرفع ، أن الإشكال في إلحاق النون لفظ الماضي ، وأنّه لما أريد بالماضي المستقبل ألحق به نون التوكيد تنبيهاً على أصله .

(٥) الظفرة : جلدة تغطّي البصر .

(٦) المسند ٣٨٦/٥ . وهذه الرواية في مسلم ٢٢٤٩/٤ ، ٢٢٥٠ (٢٩٣٤) من هذه الطريق وغيرها .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا أبوعوانة قال : حدّثنا عبدالملك بن عُمير عن ربعي قال :

قال عقبة بن عمرو[1] لحذيفة : ألا تُحَدِّثُنا ما سمعْتَ من رسول الله ﷺ يقول : قال : سمعْتُه يقول :

«إنّ مع الدّجّال إذا خرج ماءً وناراً ، الذي يرى النّاسُ أنّها نارٌ فماء بارد . وأمّا الذي يرى النّاس أنّه ماء فنار تحرق . فمن أدرك ذلك منكم فليقعْ في الذي يرى أنّها نار ، فإنّها ماءٌ عذب بارد» .

قال حذيفة : وسمِعْتُه يقول : «إنّ رجلاً ممّن كان قبلَكم أتاه ملَكٌ لِيَقْبِضَ نَفْسَه ، فقال : هل عَمِلْتَ من خير؟ فقال : ما أعلم . قيل له : أُنظُرْ . قال : ما أعلم شيئاً ، غير أنّي كنتُ أُبايِعُ النّاسَ وأجازِفُهم[2] ، فأُنظِرُ المُعْسِرَ ، وأتجاوز عن الموسر . فأدخلَه اللهُ الجنّة» .

وسَمِعْتُه يقول : «إنّ رجلاً حضرَه الموتُ ، فلمّا أَيِسَ من الحياة أوصى أهله : إذا أنا مِتُّ فاجمعوا لي حَطَباً كثيراً جَزْلاً ، ثم أَوقدوا فيه ناراً ، حتى إذا أكلتْ لحمي وخلص إلى عظمي فامْتَحَشَتْ ، فخُذوها فاذروها في اليَمّ ، ففعلوا ، فجمعه اللهُ عزّ وجلّ إليه ، وقال له : لِمَ فعلْتَ ذلك؟ قال : من خَشيتك . قال : فغفر الله له» .

فقال عقبة بن عمرو : وأنا سَمِعْتُه يقول ذلك ، وكان نَبّاشاً .

أخرجاه في الصحيحين[3] .

❖ **طريق لبعضه:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الأعمش عن شقيق عن حذيفة قال :

قال رسول الله ﷺ : «الدّجّال أعورُ العين اليُسرى ، جُفال الشّعر ، معه جنّة ونار ، فنارُه جنّة ، وجنّته نار» .

---

(١) وهو الصحابي أبومسعود الأنصاريّ .

(٢) في البخاري «وأجازيهم» . وفي المسند والمخطوطات كما هو هنا . وينظر الفتح ٤٩٧/٦ .

(٣) المسند ٣٩٥/٥ ، ومن طريق أبي عوانة في البخاري ٤٩٤/٦ (٣٤٥٠ - ٣٤٥٢) وروى مسلم الجزء الأول والثاني منه مفرّقين ٢٢٥٠/٤ (٢٩٣٤ ، ٢٩٣٥) ، ١١٩٤/٣ ، ١١٩٥ (١٥٦٠) .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

ومعنى جُفال الشّعر : كثير الشّعر .

**(١٤٧٩) الحديث الخامس والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالله بن محمد بن أبي شيبة قال : حدثنا أبوأسامة عن الوليد بن جُميع قال : حدّثنا أبوالطُّفيل قال : حدّثنا حذيفة بن اليمان قال :

ما مَنَعني أن أشهدَ بدراً إلاّ أنّي خرجتُ وأبي حُسَيلٌ فأخذَنا كفّارُ قريش ، فقالوا : إنّكم تريدون محمّداً . قلنا : ما نريده ، ما نريدُ إلاّ المدينة . فأخذوا علينا عهدَ الله وميثاقه لنَنْصَرِفَنّ إلى المدينة ولا نقاتلُ معه . فأتيْنا رسول الله ﷺ فأخْبَرْناه ، فقال : «انْصَرِفا نفي لهم بعهدهم ونستعين اللهَ عليهم» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

**(١٤٨٠) الحديث السادس والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا همّام قال : حدّثنا الحجّاج بن فُرافِصة قال : حدّثني رجل عن حذيفة بن اليَمان :

أنّه أتى النبيَّ ﷺ فقال : بينا أنا أُصلّي إذ سمعْتُ متكلّماً يقول : اللهمَّ لك الحمدُ كلُّه ، ولك الملك كلُّه ، بيدك الخيرُ كلُّه ، إليك يرجعُ الأمرُ كلُّه ، علانيتُه وسِرُّه ، فأهلٌ أن تُحْمَد ، إنّك على كلّ شيء قدير . اللهمّ اغفرْ لي جميع ما مضى من ذُنوبي ، واعْصِمْني فيما بقيَ من عُمُري ، وارْزُقْني عملاً زاكياً ترضى به عنّي . فقال النبيُّ ﷺ : «ذاك مَلَكٌ أتاك يعلِّمُك تحميدَ ربّك عزّ وجلّ»(٣) .

**(١٤٨١) الحديث السابع والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن عبدالله قال : حدّثنا معاذ بن هشام قال : وجدْتُ في كتاب أبي بخطّ يده(٤) ، عن قتادة عن أبي مَعْشَر عن إبراهيم النّخعي عن همّام عن حذيفة :

---

(١) المسند ٣٨٣/٥ ، ومسلم ٢٢٤٨/٤ (٢٩٣٤) .

(٢) المسند ٣٩٥/٥ ، ومسلم ١٤١٤/٣ (١٧٨٧) .

(٣) المسند ٣٩٥/٥ . وفيه راوٍ مجهول ، وسائر رجاله رجال الصحيح سوى الحجّاج ، روى له أبوداود والنسائي ، وهو صدوق . قال الهيثمي ٩٩/١٠ : رواه أحمد ، وفيه راوٍ لم يُسَمّ ، وبقيّة رجاله ثقات . وجعله ابن كثير في الجامع ٤٣٨/٣ (٢١٠١) ممّا تفرّد به الإمام أحمد .

(٤) في المسند : ولم أسمعه منه .

عن النبيِّ ﷺ قال : «في أُمّتي كذّابون ودجّالون سبعة وعشرون ، منهم أربع نسوة . وإنّي خاتم النبيّين ، لا نبيَّ بعدي»(١) .

**(١٤٨٢) الحديث الثامن والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : أخبرنا عاصم بن بَهدلة عن زِرّ بن حبيش قال :

تسحَّرْتُ ثم انطلقْتُ إلى المسجد ، فمررْتُ بمنزل حُذيفة بن اليمان ، فدخلْتُ عليه ، فأمر بلِقْحة ، فحُلِبَتْ وبِقِدْر فسُخِّنَت ، ثم قال : ادْنُ فكُل ، فقلت : إنّي أُريدُ الصوم . فقال : وأنا أريد الصوم . فأكلْنا وشربنا ، وأتيْنا المسجد ، فأُقيمت الصلاة ، فقال حذيفة : هكذا فعل بي رسول الله ﷺ . قلتُ : أبعدَ الصُّبح؟ قال : نعم ، هو الصُّبح ، غير أن لم تطلعِ الشمسُ . قال : وبين بيت حذيفة وبين المسجد كما بين مسجد ثابت وبستان حَوْط .

وقد قال حمّاد أيضاً : وقال حذيفة : هكذا صنعتُ مع النبيِّ ﷺ ، وصنع بي النبيُّ ﷺ(٢) .

**(١٤٨٣) الحديث التاسع والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن أبي عديّ عن ابن عون عن محمد قال : قال جندب :

لمّا كان يوم الجَرَعة ، وثَمّ رجلٌ ، فقلتُ : واللهِ ليُهْرَاقَنَّ اليومَ دماء . فقال الرجل : كلاّ والله ، قال : قلتُ : بلى والله ، قال : كلاّ والله . قلتُ : بلى والله ، قال : كلاّ والله ، إنّه لحديثُ رسول الله ﷺ حدَّثَنيه . قلتُ : واللهِ إني لأراكَ جليسَ سوء منذ اليوم ، تسمعني أحلِفُ وقد سمعْتَه من رسول الله ﷺ ، لا تنهاني . ثم قلتُ : مالي وللغضب ، فتركْتُ الغضب وأقبلْتُ أسألُه ، وإذا الرجلُ حذيفة .

---

(١) المسند ٣٩٦/٥ ، والمعجم الكبير ١٧٠/٣ (٣٠٢٦) عن معاذ . قال الهيثمي ٣٣٥/٧ : رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط ، والبزّار ، ورجال البزّار رجال الصحيح . وصحّحه الألباني على شرط مسلم – الصحيحة ٦٥٤/٤ (١٩٩٩) ، لأن أبا معشر ، زياد بن كليب الكوفيّ ، من رجاله ، ثقة .
وقد أخرج الحديث الطحاويّ في شرح مشكل الآثار ٣٩٧/٧ (٢٩٥٣) من طريق معاذ ، وضعّف المحقّق إسناده ، وجعل أبا معشر : نجيح بن عبدالرحمن السندي . وصنيع الألباني هو الصواب ، فنجيح الضعيف لم يرو عن النخعيّ ولم يرو عنه قتادة ، وقد توفي نجيح سنة ١٧٠هـ ، وقتادة سنة ١١٧هـ ، أما زياد فروى عن إبراهيم النخعيّ ، وروى عنه قتادة .

(٢) المسند ٣٩٦/٥ ، ورجاله ثقات . وقد أخرجه الطحاوي في شرح المشكل ١٢٦/١٤ (٥٥٠٥) من طريق حمّاد ابن سلمة . والحديث من طرق عن عاصم عن زرّ ، وعن غيره ، مختصر ، في سنن النسائي ١٤٢/٤ ، ١٤٣ ، وابن ماجة ٥٤١/١ (١٦٩٥) ، وحسّنه الألباني وشعيب .

انفرد بإخراجه مسلم[1] .

والجَرَعة بفتح الراء : اسم مكان بظاهر الكوفة ، خرج إليه أهلُ الكوفة يَرُدُّون سعيد بن العاصي ، وكان عثمان أمَّرَه عليهم ، فقالوا : ما نريده .

(١٤٨٤) **الحديث الستون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبونعيم قال : حدّثنا يونس عن الوليد بن العَيزار قال : قال حذيفة :

بِتّ بآل رسول الله ﷺ ليلةً ، فقام رسول الله ﷺ يصلّي وعليه طَرَف اللِّحاف ، وعلى عائشة طرَفه ، وهي حائض لا تُصلّي[2] .

(١٤٨٥) **الحديث الحادي والستون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : حدّثنا حجّاج عن عبدالرحمن بن عابس عن أبيه عن حذيفة قال :

سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «من شَرَطَ لأخيه شرطاً لا يريدُ أن يَفِيَ له به ، فهو كالمُدلي جارَه إلى غير مَنَعة»[3] .

(١٤٨٦) **الحديث الثاني والستون:** حدثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : حدّثنا أبوبكر عن عاصم بن بَهدلة عن أبي وائل عن حذيفة قال :

سمعْتُ النبيَّ ﷺ يقول : «أنا محمّد ، وأحمد ، ونبيُّ الرَّحمة ، ونبيُّ التَّوبة ، والحاشر ، والمُقَفِّي ، ونبيّ الملاحم»[4] .

---

(١) المسند ٥/٣٩٩ . ومسلم ٤/٢٢١٩ (٢٨٩٣) من طريق عبدالله بن عون عن محمد بن سيرين به . ومحمد بن أبي عديّ ، ثقة ، من رجال الشيخين .

(٢) المسند ٥/٤٠٠ . قال ابن كثير ٣/٣٩٩ (٢٠٢٢) : تفرّد به . وفي المجمع ٢/٥٢ : رواه أحمد ، ورجاله ثقات .

(٣) المسند ٥/٤٠٤ . ورجاله ثقات عدا الحجاج . قال الهيثمي في المجمع ٤/١٧٠ ، ٢٠٨ : فيه الحجّاج بن أرطاة ، وهو ثقة مدلّس ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح . وجعله ابن كثير في الجامع ٣/٣٦٤ (١٩٥٥) ممّا تفرّد به الإمام أحمد .

(٤) المسند ٥/٤٠٥ ومن طريق أبي بكر شعبة في الشريعة ٣/١٤٨٥ ، ١٤٨٦ (١٠١٠ ، ١٠١١) . وصحّحه ابن حبّان ١٤/٢٢١ (٦٣١٥) عن عاصم عن زرّ عن حذيفة ، وحسّن محقّقاً الشريعة وابن حبّان إسناده من أجل عاصم . قال الهيثمي في المجمع ٨/٢٨٧ : رواه أحمد والبزّار ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، غير عاصم ابن بهدلة ، وهو ثقة وفيه سوء حفظ . وينظر إتحاف الخيرة ٩/٥ (٨٤٨٣) .

ويشهد للحديث ما رواه الشيخان عن جبير بن مطعم ، ومسلم عن أبي موسى - الجمع ٣/٢٦٦ (٢٨٥٠) ، ١/٢٠ (٤٨٧) .

(١٤٨٧) **الحديث الثالث والستون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عمرو بن عاصم عن حمّاد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن عن جندب عن حذيفة

عن النبيّ ﷺ قال: «لا ينبغي لمسلم أن يُذِلَّ نفسَه» قيل: وكيف يُذِلُّ نفسَه؟ قال: «يتعرّض لبلاء لا يُطيق»(١).

(١٤٨٨) **الحديث الرابع والستون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أسود بن عامر قال: حدّثنا إسرائيل عن الحكم بن عُتيبة قال: حدّثنا المغيرة بن حَذَف عن حذيفة:

أن رسول الله أشركَ بين المسلمين البقرة عن سبعة(٢).

(١٤٨٩) **الحديث الخامس والستون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالصمد قال: حدّثنا عبدالعزيز بن مسلم قال: حدّثنا يحيى بن عبدالله الجابر قال:

صلَّيْتُ خلف عيسى مولى لحذيفة بالمدائن على جنازة، فكبَّرَ خمساً، ثم التفت إلينا فقال: ما وَهِمْتُ ولا نَسِيتُ، ولكن كبَّرْتُ كما كبَّر مولاي ووليُّ نعمتي حذيفة بن اليمان: صلّى على جنازة فكبَّر خمساً، ثم التفت إلينا فقال: ما نَسِيتُ ولا وَهِمْتُ، ولكن كبَّرْتُ كما كبَّرَ رسول الله ﷺ، صلّى على جنازة فكبّر خمساً(٣).

(١٤٩٠) **الحديث السادس والستون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن آدم قال: حدّثنا حبيب بن سُليم العَبسي عن بلال العَبسي عن حذيفة:

أنّه كان إذا مات له ميّت قال: لا تُؤذنوا به أحداً، إنّي أخاف أن يكونَ نعياً، إنّي سمعْتُ رسول الله ﷺ ينهى عن النّعي(٤).

---

(١) المسند ٤٠٥/٥، وابن ماجة ١٣٣٢/٢ (٤٠١٦)، والترمذي ٤٥٣/٤ (٢٢٥٤) وقال: حسن غريب. وفي إسناده عندهم عليّ بن زيد، ابن جُدعان، متكلّم فيه، والحسن فيه عنعنة. وقد تحدّث الألباني عن الحديث وطرقه في الأحاديث الصحيحة ١٧٠/٢ (٦١٣).

(٢) المسند ٤٠٥/٥، ورجاله رجال الصحيح عدا المغيرة بن حذف، فمن رجال التعجيل ٤٠٩، قال: وثّقه ابن خلفون. ونقل الحديث الهيثمي في المجمع ٢٢٩/٣ وقال: رواه أحمد، ورجاله ثقات. وللحديث شواهد، منها ما روي عن جابر في صحيح مسلم - ينظر الجمع ٣٧٨/٢ (١٦١٣).

(٣) المسند ٤٠٦/٥. قال الهيثمي ٣٧/٣: ويحيى الجابر فيه كلام. أما عيسى البزّار مولى حذيفة فوثقه ابن حبّان، وضعفّه الدارقطني - التعجيل ٣٢٩.

(٤) المسند ٤٠٦/٥ ومن طريق حبيب عن بلال بن يحيى العبسي في ابن ماجة ٤٧٤/١ (١٤٧٦)، والترمذي ٣١٣/٣ (٩٨٦) قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. وقال الألباني: حسن.

(١٤٩١) **الحديث السابع والستون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبونُعيم قال : حدّثنا سفيان عن عمر بن محمد عن عمر مولى غُفْرة عن رجلٍ من الأنصار عن حذيفة قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ لكلّ أُمّة مجوساً ، وإن مجوسَ هذه الأُمّة الذين يقولون : لا قَدَرَ ، فمن مَرِضَ منهم فلا تعودوه ، ومن مات فلا تشهدوه ، وهم شيعة الدَّجّال ، حقّاً على الله عزّ وجلّ أن يُلْحِقَهم به»(١) .

(١٤٩٢) **الحديث الثامن والستون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا موسى بن داود قال : حدّثنا محمد بن جابر عن عمرو بن مرّة عن أبي البختريّ عن حذيفة قال :

كنّا مع النبي ﷺ في جنازة ، فلمّا انتهَينا إلى القبر قعد على شَفَته ، فجعل يردِّدُ بصرَه فيه ، ثم قال : «يُضْغَطُ المؤمنُ فيه ضَغْطَةً تزولُ منها حمائلُه ، ويُمْلأُ على الكافر ناراً . »

ثم قال : «ألا أُخْبِرُكُم بشرِّ عباد الله؟ الفظُّ المُسْتَكْبِر ، ألا أُخْبِرُكُم بخير عباد الله؟ الضعيف المُسْتَضْعَفُ ذو الطِّمْرَين(٢) ، لو أقسمَ على الله لأبَرَّ قَسَمَه»(٣) .

محمد بن جابر ضعيف بمرّة(٤) .

(١٤٩٣) **الحديث التاسع والستون:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا أبوكُرَيب قال : حدّثنا ابن فُضيل عن أبي مالك الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة ، وعن ربعيّ ابن حِراش عن حذيفة ، قالا :

---

(١) المسند ٤٠٦/٥ . وفيه رجل مجهول ، وعمر بن عبدالله المدني ، مولى غُفرة ، كثير الإرسال ، لا يُحتجّ به . التهذيب ٣٦٥/٥ .

ومن طريق سفيان أخرجه أبوداود ٢٢٢/٤ (٤٦٩٢) ، وابن أبي عاصم في السنة ٢٣٥/١ (٣٣٨) ، وضعّفه الألباني . وأخرج المؤلّف في العلل المتناهية أحاديث في هذا الباب وضعّفها ، ومنها حديث عن حذيفة ١٥٠/١ (٢٣٨) وقال : هذا حديث لا يصحّ ، ونقل تضعيف ابن حبّان وأبي معشر لمولى غُفرة .

(٢) الطِّمر : الثوب الخَلَق البالي .

(٣) المسند ٤٠٧/٥ . ومن قوله : «ألا أخبركم بشرّ . .» في المجمع ٢٦٧/١٠ : وقال الهيثمي : رواه أحمد ، وفيه محمد بن جابر ، وقد وُثّق على ضعفه ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح .

وقد جعل ابن الجوزيّ الحديث في الموضوعات ٢٣١/٣ ، وقال : هذا حديث لا يصحّ ، محمد بن جابر ليس بشيء . وقد ردَّ عليه ابن حجر في القول المسدّد ٣٥ . وينظر اللآلىء ٢٣١/٢ .

(٤) وهو محمد بن جابر بن سيّار اليمامي السُّحَيميّ . وينظر موسوعة أقوال الإمام أحمد ، وتهذيب الكمال ٢٥٩/٦ ، والضعفاء والمتروكون ٤٥/٣ .

قال رسول الله ﷺ : «أضلَّ الله عزّ وجلّ عن يوم الجمعة من كان قبلَنا ، فكان لليهود يومُ السبت ، وكان للنصارى يومُ الأحد ، فجاء الله تعالى بنا ، فهدانا الله عزّ وجلّ ليوم الجُمعة ، فجُعِلت الجمعة والسبت والأحد ، وكذلك هم تَبَعٌ لنا يومَ القيامة ، نحن الآخِرون من أهل الدُّنيا والأوّلون يومَ القيامة ، المقضيُّ لهم قبلَ الخلائق» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

**(١٤٩٤) الحديث السبعون:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا أبوبكر بن أبي شيبة قال : حدّثنا محمد بن فُضَيل عن أبي مالك الأشجعيّ عن ربعيّ عن حذيفة قال :

قال رسول الله ﷺ : «فُضِّلْنا على النّاس بثلاث : جُعِلَتْ صفوفُنا كصفوف الملائكة ، وجُعِلَتْ لنا الأرضُ كلُّها مسجداً وطَهوراً ، وجُعِلَتْ تُربتُها لنا طَهوراً إذا لم نجدِ الماء» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

**(١٤٩٥) الحديث الحادي والسبعون:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا محمد بن طَريف البَجَليّ قال : حدّثنا محمد بن فُضيل قال : حدّثنا أبومالك الأشجعيّ عن أبي حازم عن أبي هريرة ، وأبومالك عن ربعيّ بن حِراش عن حذيفة قالا :

قال رسول الله ﷺ : «يجمعُ اللهُ عزَّ وجلّ النّاس ، فيقومُ المؤمنون حتى تُزْلَفَ(٣) لهم الجنّة ، فيأتون آدمَ فيقولون : يا أبانا ، استفْتِح لنا الجنّة . فيقول : وهل أخرجَكم من الجنّة إلاّ خطيئة أبيكم ، لستُ صاحب ذلك ، اذهبوا إلى إبراهيم(٤) خليل الله عزّ وجلّ . قال : فيقول إبراهيم : لستُ بصاحبِ ذلك ، إنّما كنت خليلاً من وراءَ وراءَ ، اعمِدوا إلى موسى الذي كلّمه اللهُ عزّ وجلّ تكليماً . فيأتون موسى ، فيقول : لستُ بصاحب ذلك ، اذهبوا إلى عيسى كلمةِ الله وروحه ، فيقول عيسى : لستُ بصاحب ذلك ، فيأتون محمّداً ﷺ ، فيقوم فيؤذن له ، وتُرسَلُ الأمانةُ والرَّحِم ، فيقومان جنبَي الصِّراط يميناً وشمالاً ، فيمرُّ أوّلُكم كالبرق»

---

(١) مسلم ٥٨٦/٢ (٨٥٦) .

(٢) مسلم ٣٧١/١ (٥٢٢) . وفي المسند ٣٨٣/٥ عن أبي معاوية عن أبي مالك عن ربعي ، وفيه التفضيل الأول والثاني ، وخواتيم سورة البقرة .

(٣) تزلف : تقرّب .

(٤) في مسلم «إلى ابني إبراهيم» .

قـال : قلتُ : بأبي أنت وأمّي ، أيُّ شيءٍ كـمَرِّ البـرق . قـال : ألم تَرَوا إلى البـرق كـيف يمـرُّ ويرجع في طَرفة عين . ثم كمرِّ الرِّيح ، ثم كمرِّ الطَّير وشدِّ[1] الرِّجال ، تجري بهم أعمالُهم ، ونبيُّكم قائمٌ على الصِّراط يقول : ربِّ ، سلِّمْ سلِّمْ ، حتى تعجِزَ أعمالُ العباد ، حتى يجيءَ الرجلُ فلا يستطيعُ السَّيرَ إلاّ زحفاً . قال : وفي حافتَي الصِّراط كلاليبُ معلَّقة مأمورة تأخذُ من أُمِرَتْ به ، فمخدوشٌ ناجٍ ، ومكدوس في النَّار» .

والذي نفسي أبي هريرة بيده ، إن قعر جهنّم لسبعين خريفاً[2] .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .



(١) الشدّ : الجري .

(٢) في المطبوع «لسبعون» . وهما روايتان ، لكلٍّ منهما وجه . ينظر النووي ٣/٧٢ .

(٣) مسلم ١/١٨٦ (١٩٥) .

## (١٠٠)

# مُسْنَدُ حِذْيَم بن عمرو السَّعديّ(١)

(١٤٩٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عليّ بن بَحر قال : حدّثنا جرير بن عبدالحميد بن مُغيرة عن موسى بن زياد بن حِذيم السَّعدي عن أبيه عن جده حِذيم بن عمرو :

أنّه شَهِدَ رسولَ ﷺ ، في حَجّة الوَداع فقال : «إنّ دماءَكم وأموالَكم وأعراضَكم عَلَيْكُم حرامٌ كحُرمة يومكم هذا ، وكحُرمة شهركم هذا ، وكحُرمة بلدكم هذا»(٢) .

* * * *

(١) معرفة الصحابة ٨٨١/٢ ، والاستيعاب ٣٦٢/١ ، والتهذيب ٧٧/٢ ، والإصابة ٣١٧/١ .

(٢) المسند ٣٣٧/٤ . زياد وابنه موسى مقبولان كما قال الحافظ في التقريب ١٨٥/١ ، ٦٠٨/٢ . ومن طريق جرير أخرجه الطبرانيّ في الكبير ٧/٤ (٣٤٧٨) وصحّحه ابن خزيمة ٢٥٠/٤ (٢٢٠٨) .

والحديث صحيح لغيره : فقد رواه البخاري عن ابن عباس ، ومسلم عن جابر- الجمع ١١٣/٢ ، ٣٧٣ (١١٧٦ ، ١٦١١) .

## (١٠١)

## مسند حَرْمَلة بن عبدالله بن أوس العَنبريّ(١)

(١٤٩٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا رَوح قال : حدّثنا قُرّة بن خالد عن ضِرغامة بن عُلَيبة بن حرملة العَنبريّ قال : حدّثني أبي عن أبيه قال :

أتيتُ رسول الله ﷺ ، فقلتُ : يا رسولَ اللّه ، أوصِني . فقال : «اتَّقِ اللهَ عزَّ وجلَّ . وإذا كنتَ في مجلسٍ فقُمْتَ منه فسَمِعْتَهم يقولون ما يُعجِبُك فأْتِه ، وإذَا سَمِعْتَهم يَقُولُون ما تكره فاتْرُكْه»(٢) .



(١) الآحاد ٣٩٨/٢ ، ومعرفة الصحابة ٨٦٢/٢ ، والاستيعاب ٣٦٠/١ ، والتهذيب ٨٣/٢ ، والإصابة ١٣٩/١ .
وذكره ابن الجوزيّ في التلقيح ٣٧٤ فيمن لهم ثلاثة أحاديث .

(٢) المسند ٣٠٥/٤ ، والكبير ٦/٤(٣٤٧٦) من طريق قرّة . وحسّن ابن حجر في الإصابة إسناده ، ووثّق الهيثمي رجاله- المجمع٣٢٢/١ . وينظر ٢٢٨/٤ . ولكن ضرغامة وأباه عُليبة مجهولان ، لذا جعل الشيخ ناصراً الحديث في السلسلة الضعيفة ، وأطال الحديث فيه ٦٧٩/٣ (١٤٨٩) .

## (١٠٢)

## مسند حسّان بن ثابتٍ(١)

(١٤٩٨) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سفيان بن عُيينة عن الزُّهري عن سعيد قال:

مرّ عمرُ بحسّان وهو يُنشدُ في المسجد، فلَحَظَ إليه، قال: «قد كنتُ أُنْشِدُ فيه مع من هوَ خيرٌ منك. ثمَّ التفتَ إلى أبي هريرة فقال: سمعتَ رسولَ الله ﷺ يقول: أجِبْ عَنّي، اللّهمَّ أيّده بروحِ القُدُس»؟. قال: نَعَم(٢).

(١٤٩٩) **الحديث الثّاني:** حدّثنا أحمد قال: حدثنا معاوية بن هشام: قال: حدثنا سفيان عن عبدالله بن عثمان بن خُثَيم عن عبدالرحمن بن بَهمان عن عبدالرحمن بن حسّان عن أبيه قال:

لعنَ رسولُ الله ﷺ زَوّاراتِ القُبور(٣)

* * * *

---

(١) الآحاد ٤/١٠١، ومعرفة الصحابة ٢/٨٤٥، والاستيعاب ٢/ ٥١٢، والتهذيب ٢/ ٩٦، والسير ٢/٥٢١، والإصابة ١/ ٣٢٥.

(٢) المسند ٥/٢٢٢. وإسناده صحيح. وبهذا الإسناد أخرجه البخاري ٦/ ٣٠٤ (٣٢١٢) ومسلم٤/١٩٣٢ (٢٤٨٥) ولكن من مسند أبي هريرة- الجمع ٣/ ٣٢ (٢٢١٠).

(٣) المسند ٢٤/ ٤٢٤ (١٥٦٥٧) عن معاوية وقبيصة كلاهما عن سفيان الثوري. وعبد الرحمن بن بهمان مقبول. وهو في سنن ابن ماجة ١/ ٥٠٢ (١٥٧٤)، وصحّح البوصيريّ إسناده، ووثّق رجاله والآحاد ٤/١٠١ (٢٠٧١)، والكبير ٤/ ٤٢ (٣٥٩١) وحسّنه الألباني.

## (١٠٣)

# مسند الحسن بن عليّ بن أبي طالب[١]

(١٥٠٠) **الحديث الأوّل:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال: حدّثني بُرَيد بن أبي مريم عن أبي الحَوراء السّعديّ قال:

قلتُ للحسن بن علي: «ما تَذْكُر من رسول الله ﷺ؟ قال: أذكُرُ أنّي أخذْتُ تمرةً من تمر الصَّدَقة، فألْقَيْتُها في فمي، فانتزَعَها رسولُ الله ﷺ بلُعابها فألقاها في التَّمر. فقال له رجل: ما عليك لو أكلَ هذه التّمرة؟ قال: «إنّا لا نأكلُ الصدقة».

قال: وكان يقول: «دَعْ ما يَريبُك إلى ما لا يَريبُك، فإنّ الصِّدقَ طُمَأنينة، وإن الكَذِبَ ريبة».

قال: وكان يعلّمنا هذا الدُّعاء: «اللّهمَّ اهْدِني فيمن هَدَيْت، وعافِني فيمن عافَيْت، وتولّني فيمن تولَّيْت، وبارك لي فيما أعطيْت، وقِني شرَّ ما قَضَيْت، إنّه لا يَذِلُّ من والَيْت» وربما قال: «تباركْتَ وتعالَيْت»[٢].

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن جعفر قال: حدّثنا شعبة.. فذكر نحوه، وزاد فيه: «إنّك تقضي ولا يُقضى عليك»[٣].

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبوأحمد الزُّبيريّ قال: حدّثنا العلاء بن صالح قال: حدّثنا بُرَيد بن أبي مريم عن أبي الحَوراء قال:

كنّا عند حسن بن عليّ فسُئل: ما عَقَلْتَ من رسول الله ﷺ؟ قال: كنتُ أمشي معه، فمرّ على جَرين من تمر الصدقة، فأخذْتُ تمرةً فألقيْتُها في فيّ، فأخذَها بلُعابي، فقال

---

(١) الآحاد ١/ ٢٩٧، ومعرفة الصحابة ٦٥٤/٢، والاستيعاب ١/ ٣٦٨، والتهذيب ٢/ ١٤٣، والسير ٢٤٥/٣، والإصابة ٣٢٧/١. وينظر المعجم الكبير ٥/٣.

(٢) المسند ٣/ ٢٤٨ (١٧٢٣) ومن طريق شعبة في مسند أبي يعلى ١٣٢/٢ (٦٧٦٢)، وصحيح ابن حبّان ٤٩٨/٢ (٧٢٢). وإسناده صحيح. وأخرج مقطّعاً في المسند وغيره. ينظر تخريج المحققين للحديث.

(٣) المسند ٣/ ٢٥٢ (١٧٢٧)، وإسناده صحيح. وينظر حواشي المسند.

بعض القوم : وما عليك لو تركتَها؟ قال : «إنّا آلَ محمّدٍ لا تَحِلُّ لنا الصدقة» .

قال : وعَقلْت منه الصلوات الخمس(١) .

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن بكر قال : حدّثنا ثابت عن عُمارة قال : حدّثني ربيعة بن شَيبان :

أنّه قال للحسن بن علي : ما تذكرُ من رسول الله ﷺ ؟ قال : أدخلَني غرفةَ الصَّدَقة ، فأخذْتُ منها تمرةً فألقيْتُها في فمي ، فقال رسول الله ﷺ : أَلْقِها ، فإنّها لا تَحِلُّ لرسول الله ﷺ ولا لأحد من أهل بيته»(٢) .

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا يونس بن أبي إسحق عن بُرَيد عن أبي الحَوراء عن الحسن قال :

علَّمَني رسولُ الله ﷺ كلماتٍ أقولُهنّ في قُنوت الوتر : «اللهمَّ اهْدِني فيمن هَدَيْت ، وعافِني فيمن عافَيْت ، وتولَّني فيمن تولَّيْت ، وبارِكْ لي فيما أعطَيْت ، وقِني شرَّ ما قضيت ، فإنّك تَقضي ولا يُقضى عليك ، إنّه لا يَذِلُّ من واليْت ، تباركْتَ ربَّنا وتعالَيْتَ»(٣) .

(١٥٠١) **الحديث الثاني**: حدّثنا أحمد قال : [ حدّثنا عَفّان قال ] : حدّثنا يزيد - يعني بن إبراهيم التُّسْتَريّ قال : حدّثنا محمد - يعني ابن سيرين قال :

نُبِّئْتُ أنّ جنازةً مرَّت على الحسن بن عليّ وابن عبّاس ، فقام الحسن وقعدَ ابن عبّاس ، فقال الحسن لابن عبّاس : ألم ترَ أن النبيَّ ﷺ مرَّت به جنازة فقام؟ فقال ابن عبّاس : بلى ، وقد جلس . فلم يُنْكِرِ الحسنُ ما قال ابن عبّاس(٤) .

---

(١) المسند ٣/ ٢٥٠ (١٧٢٥) ، وإسناده صحيح .

(٢) المسند ٣/ ٢٥٠ (١٧٢٤) ، وإسناده صحيح . ثابت وإن كان فيه لين ، لكنه متابع . ومن طريق ثابت صحّحه ابن خزيمة ٤/ ٦٠ (٢٣٤٩) وصحّحه الألباني لغيره .

(٣) المسند ٣/ ٢٤٥ (١٧١٨) وصحّح المحقّقون إسناده ، وذكروا مصادره . وبهذا الإسناد صحّحه ابن خزيمة ١٥١/٢ (١٠٩٥) وصحح إسناده الألباني .

(٤) المسند ٣/ ٢٥١ (١٧٢٦) ، والطبراني ٨٧/٣ (٢٧٤٦) ، ومن طريق ابن سيرين في النسائيّ ٠٤٦/٤ ورجاله ثقات ، إلا أن بين ابن سيرين والحسن رجلاً مجهولاً ، ولذا حسنّه محقّقو المسند لغيره ، أما الألباني فصحّح إسناده .

❖ **وقد رُوي عنه ضدّ هذا:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدثنا حمّاد عن الحجّاج بن أرطاة عن محمد بن علي عن الحسن بن علي :

أنّه مرّت بهم جنازة ، فقام القومُ ولم يَقُمِ الحسنُ ، فقال الحسن : ما صَنَعْتُم؟ إنّما قام رسول الله ﷺ تأذّياً بريح اليهوديّ(١) .

**(١٥٠٢) الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع عن شريك عن أبي إسحق عن هُبيرة قال :

خَطَبَنا الحسن بن عليٍّ فقال : لقد فارقَكُم رجلٌ بالأمس ، لم يسبِقْه الأوّلون بعلم ، ولم يُدْرِكْهُ الآخرون ، كان رسول الله ﷺ يَبْعَثُه بالرّاية ، جبريلُ عن يمينه وميكائيلُ عن شماله ، لا ينصرفُ حتى يُفْتَحَ له(٢) .

❖ **طريق آخر فيه زيادة:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحق عن عمرو بن حُبشيّ قال :

خطَبَنا الحسنُ بن عليّ بعد قَتل عليّ فقال : لقد فارَقَكم رجلٌ بالأمس ، ما سبقَه الأوّلون بعلم ، ولا أدركَه الآخرون . إنْ كان رسول الله ﷺ لَيَبْعَثُه ويُعطيه الرّاية ، فلا ينصرفُ حتى يُفتحَ له . وما ترك من صفراء ولا بيضاء إلاّ سبعمائة درهم من عطائه ، كان يرصُدُها لخادمٍ لأهله(٣) .

* * * *

---

(١) المسند ٣/ ٢٤٨ (١٧٢٢) . وضعّف المحقّق إسناده : لتدليس الحجّاج ، وانقطاعه بين محمد بن عليّ والحسن ، فمحمد لم يدرك الحسن .

(٢) المسند ٣/ ٢٤٦ (١٧١٩) ، وعن اسماعيل بن أبي خالد عن أبي إسحق عن هبيرة بن يريم صحّحه ابن حبّان ١٥/٣٨٣ (٦٩٣٦) ، وأطال المحقّق في تخريج الحديث .

(٣) المسند ٣/ ٢٤٧ (١٧٢٠) وحسّنه المحقّق ، لأن عمرو بن حبشي وثّقه أن حبّان ، وسائر رجاله ثقات .

## (١٠٤)

# مسند الحُسَين بن عليّ بن أبي طالب[1]

**(١٥٠٣) الحديث الأوّل:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا ثابت بن عُمارة عن ربيعة بن شَيبان قال :

قلتُ للحسين بن علي : ما تَعْقِلُ من رسول الله ﷺ؟ قال : صَعَدْتُ غرفة ، فأخذْتُ تمرةً فلُكْتُها في فيّ ، فقال النبيُّ ﷺ : «أَلْقِها ، فإنّا لا تَحِلُّ لنا الصَّدَقة»[2] .

**(١٥٠٤) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن نُمير ويعلى قالا : حدّثنا حجّاج - يعني ابن دينار الواسطي عن شُعيب بن خالد عن حسين بن علي قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنه من حُسْن إسلام المرء قِلّةَ الكلام فيما لا يعنيه»[3] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا موسى بن داود قال : حدّثنا عبدالله بن عمر عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن أبيه قال :

قال رسول الله ﷺ : «من حُسن إسلامِ المَرءِ تَرْكُه ما لا يَعنيه»[4] .

**(١٥٠٥) الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع وعبدالرحمن قالا : حدّثنا سفيان عن مُصعب بن محمد عن يعلى بن أبي يحيى عن فاطمة بنت حسين عن أبيها . قال عبدالرحمن بن حسين بن عليّ قال :

---

(١) الآحاد ١/ ٣٠٥ ، ومعرفة الصحابة ٢/ ٦٦١ ، والاستيعاب ١/ ٣٧٧ ، والتهذيب ٢/ ١٨٣ ، والسير ٣/ ٢٨٠ ، والإصابة ١/٣٣١. وينظر المعجم الكبير ٣/ ٩٨ .

وهو ممن أخرج لهم ثمانية أحاديث التلقيح ٣٧٠ .

(٢) المسند ٣/ ٢٥٥ (١٧٣١) . وإسناده صحيح ، وسبق عن الحسن .

(٣) المسند ٣/ ٢٥٥ (١٧٣٢) وضعف المحقّق إسناده لانقطاعه بين شعيب والحسين ، وحسّنه لشواهده التي ذكرها .

(٤) المسند ٣/ ٢٥٩ (١٧٣٧) ، والطبرانيّ ٣/١٢٨ (٢٨٨٦) . قال الهيثميّ في المجمع ٨/ ٢١ : رجال أحمد والكبير ثقات . وضعّف محقّق المسند إسناده لضعف عبدالله بن عمر العمريّ ، ولكنّه حسّنه بشواهده .

قال رسول الله ﷺ : للسائلِ حقٌّ وإنْ جاء على فَرَسٍ»[1] .

(١٥٠٦) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدثنا يزيدُ وعبّاد بن عبّاد قالا : حدّثنا هشام بن أبي هشام - قال عبّاد : ابن زياد - عن أمّه عن فاطمة ابنة الحسين عن أبيها الحسين بن علي :

عن النبيّ ﷺ قال : «ما من مُسلم ولا مُسلمة يُصابُ بمصيبة فَيَذكُرُها وإن طالَ عهدُها - قال عبّاد : قَدُمَ عهدُها - فيُحْدِثُ لذلك استرجاعاً ، إلاّ جدَّدَ الله تبارك وتعالى له عند ذلك ، فأعطاه مثلَ أجرها يومَ أُصيب بها»[2] .

(١٥٠٧) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالملك بن عمرو وأبوسعيد قالا : حدّثنا سليمان بن بلال عن عمارة بن غَزِيّة عن عبدالله بن علي بن حسين عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه :

أن النبيّ ﷺ قال : «البخيلُ مَنْ ذُكِرْتُ عندَه ثم لم يُصَلِّ عليّ» وقال أبوسعيد : «فلم يُصَلِّ عليّ»[3] .

(١٥٠٨) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا شريك بن عبدالله عن أبي إسحق عن بُريد بن أبي مريم عن أبي الحَوراء عن الحسين بن عليّ قال :

علّمَني جدّي - أو قال : النبيُّ ﷺ كلماتٍ أقولُهنّ في الوتر . . . فذكر الحديث[4] .

---

(١) المسند ٣/ ٢٥٤ (١٧٣٠) ، ومسند أبي يعلى ١٥٤/١٢ (٦٧٨٤) عن وكيع عن سُفيان به . وهو من طريق سُفيان في سنن أبي داود ٢/ ١٢٦ (١٦٦٥) . وقد ضعّف محقّق المسند إسناده ، وجوّده محقق مسند أبي يعلى ، والخلاف بينهم في يعلى بن أبي يحيى ، فهو مجهول ، وجعل الألباني الحديث ضعيفاً .

(٢) المسند ٣/ ٢٥٦ (١٧٣٤) ، وأبو يعلى ١٢/ ١٤٨ (٦٧٧٧) ، وابن ماجه ١/ ٥١٠ (١٦٠٠) من طرق عن هشام . قال البوصيريّ : في إسناده ضعف ، لضعف هشام بن زياد . . . وقد ضعّفه الألباني والمحقّقون .

(٣) المسند ٣/ ٢٥٧ (١٧٣٦) ، والترمذي ٥/ ٥١٥ (٣٥٤٦) وقال : حسن صحيح غريب ، ومسند أبي يعلى ١٤٧/١٢ (٦٧٧٦) ، وصحّحه الحاكم والذهبيّ ٥٤٩/١ ، وابن حبّان ٣/ ١٨٩ (٩٠٩) . والألباني والمحقّقون .

(٤) المسند ٣/ ٢٥٧ (١٧٣٥) ، وأبويعلى ١٢/ ١٥٦ (٦٧٨٦) من طريق أبي الأحوص عن أبي إسحق ، والخلاف فيه : هل هو عن الحسن كما سبق (١٥٠٠) أو عن الحسين . وينظر تفصيل كلام المحقّقين في ذلك ، والمصادر التي أحالا عليها .

وقد ذكرْنا الحديث بهذه الطريق في مسند الحسن .

(١٥٠٩) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا ابنُ جُريج قال : سمعْتُ محمد بن عليّ يزعم عن حسين وابن عبّاس ، أو عن أحدهما أنّه قال :

إنّما قام رسولُ الله ﷺ من أجل جنازة يهوديّ مرَّ عليها ، فقال : «آذاني ريحُها»[1] .

* * * *

(١) المسند ٢٥٦/٣ (١٧٣٣) . ومحمد بن علي لم يسمع من حسين أو ابن عبّاس . وقد مرّ الحديث عن

# (١٠٥)

## مسند الحَكَم بن حَزْن الكُلَفيّ(١)

(١٥١٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الحكم بن موسى . قال عبدالله : وسَمِعْتُه أنا من الحكم قال : حدّثنا شهاب بن خِراش قال : حدّثني شعيب بن رُزَيق الطائفي قال : كنتُ جالساً عندَ رجلٍ يقال له الحكم بن حزن الكُلَفي ، وكانت له صحبة ، فأنشأ يحدِّثُنا ، قال :

قَدِمْتُ إلى رسول الله ﷺ سابعَ سبعةٍ - أو تاسع تسعة ، قال : فأذِنَ لنا فدخلْنا ، فقلْنا : يا رسول الله ، أتيْناك لتدعوَ لنا بخيرٍ . قال : فدعا لنا بخير ، وأمرَ لنا فأُنْزِلْنا ، وأمرَ لنا بشيءٍ من تمر ، والشأنُ إذ ذاك دُونٌ ، فلَبِثْنا عند رسول الله ﷺ أيّاماً شَهِدْنا فيها الجمعة ، فقامَ رسول الله ﷺ متوكِّئاً على قوس - أو قال على عصا ، فحَمِدَ الله وأثنى عليه ، كلمات خفيفات طيّبات مباركات ، ثم قال : «يا أيُّها النّاس ، إنّكم لن تفعلوا ولن تُطيقوا كلَّ ما أُمِرْتُم به ، ولكن سَدِّدوا وأبشروا»(٢) .

* * * *

(١) ينظر الطبقات ٥٢/٦ ، ومعرفة الصحابة ٢/ ٧١٠ ، والاستيعاب ١/ ٣١٨ ، والتهذيب ٢/ ٢٤٠ ، والإصابة ٣١٨/١ .

(٢) المسند ٤/ ٢١٢ ، ومسند أبي يعلى ١٢/ ٢٠٤ (٦٨٢٦) . ومن طريق شهاب في مسند أبي داود ٢٨٧/١ (١٠٩٦) ، والمعجم الكبير ٣/ ٢١٣ (٣١٦٥) ، وصحيح ابن خزيمة ٢/ ٣٥٣ (١٤٥٢) . وذكر الألباني في تعليقه على ابن خزيمة أن في إسناده ضعفاً ، وحسّنه في صحيح أبي داود .

(١٠٦)

# مسند الحَكَم بن سُفيان

ويقال : سفيان بن الحكم . ويقال : ابن أبي سفيان[(١)]

(١٥١١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن بن مهديّ قال : حدّثنا سفيان وزائدة عن منصور عن مجاهد عن الحكم بن سفيان . أو سفيان بن الحكم قال :

رأيتُ رسول الله ﷺ بال وتوضأ ونَضَحَ فرجه بالماء[(٢)] .

* * * *

(١) الآحاد ٣/ ٢٢٨ ، والاستيعاب ١/ ٣١٨ ، والتهذيب ٢/٢٤١ ، والإصابة /٣٤٤١ . واختلف في صحبته .

(٢) المسند ٤/ ١٧٩ ، ٢١٢ . وذكره في ٢٤/ ١٠٤ ، ١٠٦(١٥٣٨٤ ، ١٥٣٨٦) من طرق عن منصور.ومن طريق منصور أخرجه أبوداود ١/٤٣ (١٦٦) ، والحاكم ١/ ١٧١ . ومال الألباني إلى تصحيحه . وقد ضعّف محقق المسند الحديث لاضطرابه . وفصّل الكلام فيه ، ونقل كلام الأئمّة في ذلك ، فليراجع .

## (١٠٧)

# مسند الحَكَم بن عمرو الغِفاريّ[١]

**(١٥١٢) الحديث الأوّل:** حدّثنا أحمد قال: حدثنا بَهز قال: حدّثنا ابن المغيرة قال: حدّثنا حميد - يعني ابن هلال عن عبدالله بن الصّامت قال:

أراد زياد أن يبعثَ عمران بن حُصَين على خُراسان، فأبى عليه، فقال له أصحابُه: أتَرَكْتَ خراسان أن تكون عليها! فقال: إنّي والله ما يَسُرُّني أن أصْلَى بحَرِّها وتَصْلَون ببَردها، إنّي أخاف إذا كنتُ في نُحور العدوّ أن يأتيَني كتابٌ من زياد، فإن أنا مَضَيْتُ هَلَكْتُ، وإن رجعْتُ ضُرِبَتْ عُنُقي. قال: فأراد الحكم بن عمرو الغفاري عليها، فانقاد لأمره، فقال عمران: ألا أحدٌ يدعو لي الحكم. فانطلق الرسول، فأقبل الحكمُ إليه، فدخلَ عليه، فقال عمران للحكم: أسَمِعْتَ رسول الله ﷺ يقول: «لا طاعةَ لأحدٍ في معصية الله تبارك وتعالى»؟ قال: نعم. فقال عمران: للّه الحمدُ، واللّه أكبر[٢].

**(١٥١٣) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سليمان بن داود قال: حدّثنا شعبة عن عاصم الأحول قال: سمعْتُ أبا حاجب يحدّث عن الحكم بن عمرو الغفاريّ[٣].

أن رسول الله ﷺ نهى أن يتوضّأ الرجلُ بفَضل وَضوء المرأة[٤].

---

(١) الآحاد ٢/ ٢٦٢، ومعرفة الصحابة ٢/ ٧٠٨، والاستيعاب ١/ ٣١٣، والتهذيب ٢/ ٢٤٧، والإصابة ١/٣٤٥.
وهو ممّن روى له البخاري دون مسلم، وله عنده حديث واحد- الجمع (٣٠٣٠) في تحريم الحمر الأهلية، ولم يذكر هنا.

(٢) المسند ٦٦/٥، وإسناده صحيح، ابن المغيرة هو سليمان. وقال الهيثميّ - المجمع ٥/ ٢٢٩: رجال أحمد رجال الصحيح.
وقد صحّ عند الشيخين عن عليّ: «لا طاعة لمخلوق في معصية الله». الجمع ١٦٣/١ (١٣٢).

(٣) انتقل ناسخ س من هذا الحديث إلى الذي يليه فقال: دخلت ...

(٤) المسند ٥/ ٦٦، ومسند الطيالسي ١٧٦ (١٢٥٢)، ومسند أبي داود ١/ ٢١ (٨٢)، وابن ماجه ١٣٠/١ (٣٧٣)، والترمذيّ ١/ ٩٣ (٦٤) وقال: حسن، والنسائيّ ١٧٩/١. وصحّح الحديث ابن حبّان ٤/ ٧١ (١٢٦٠) وينظر تخريج المحقّق، وصحّحه الألباني. ونقل في حاشية سنن ابن ماجه أن البخاري لم يصحّح الحديث، وأنه إن ثبت فهو منسوخ.

(١٥١٤) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هاشم قال: حدّثنا عبدالصمد ابن حبيب بن عبدالله الأزديّ قال: حدّثني أبي عن الحكم بن عمرو الغفاريّ قال:

دخلْتُ أنا وأخي رافع بن عمرو على عمر بن الخطّاب وأنا مخضوب بالحِنّاء وأخي مخضوبٌ بالصُّفرة، فقال لي عمر بن الخطّاب: هذا خضاب الإسلام. وقال لأخي: هذا خضاب الإيمان(١).

(١٥١٥) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن أبي عديّ عن سليمان عن أبي تميمة عن دُلْجة بن قيس:

أن الحكم الغفاريّ قال لرجل، أو قال له رجل: أتذكر حين نهى النبيُّ ﷺ عن النَّقير والمُقَيَّر، أو أحدهما - وعن الدُّبّاء والحَنْتم؟ قال: نعم، وأنا أشهد بذلك(٢).

قال عبدالله بن أحمد: حدّثني بعض أصحابنا قال: سمعتُ عارِماً يقول: تدرون لِمَ سُمّي دُلْجة؟ قالوا: لا. قال: أدلجوا به إلى مكة، فوضَعَتْه أمّه في الدُّلْجة في ذلك الوقت، فسُمّي دُلجة(٣).

* * * *

---

(١) المسند ٦٧/٥. وإسناده ضعيف حبيب وابنه عبد الصمد ليسا قويّين. ينظر التهذيب ٤٩/٢، ٥٠٨/٤. والتقريب ١٠٤/١، ٣٥٦، ولهما حديث واحد رواه أبو داود (٢٤١٠)، وضعّفه الألباني.

(٢) المسند ٤/ ٢١٣، ومن طريق سليمان التيميّ في الكبير ٣/ ٢٠٩ (٣١٥٣) والحديث صحيح، ودلجة من رجال التعجيل ١٢٠، وثقّه ابن حبّان، ولم يذكر فيه أبو حاتم جرحاً ولا تعديلاً ٤٤٢/٣. وسائر رجاله ثقات. وللحديث شواهد صحيحة.

(٣) المسند - السابق.

## (١٠٨)

## مسند حَكيم بن حِزام[1]

**(١٥١٦) الحديث الأوّل:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرزّاق قال: حدّثنا معمر عن الزُّهري عن عروة بن الزُّبير عن حكيم بن حزام قال:

قلتُ: يا رسول الله، أرأيتَ أُموراً كنتُ أتحنَّثُ بها في الجاهلية من عَتاقة وصِلة رحم، هل لي فيها أجر؟ فقال له النبيّ ﷺ: «أسْلَمْتَ على ما سَلَف لك من خير»؟[2].

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا البخاريّ قال: حدّثنا عُبيد بن إسماعيل قال: حدّثنا أبوأُسامة عن هشام قال: أخبرَني أبي

أن حكيم بن حزام أعتقَ في الجاهلية مائة رقبة، وحمل على مائة بعير، فلمّا أسلمَ حمل على مائة بعير، وأعتق مائة رقبة. قال: فسألْتُ رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، أرأيتَ أشياء كنتُ أصنَعُها في الجاهلية، كنت أتحنّثُ بها - يعني أتبرَّرُ بها. قال: فقال رسول الله ﷺ: «أسْلَمْتَ على ما سَلَفَ لك من خير»[3].

الطريقان في الصحيحين.

**(١٥١٧) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هُشيم بن بشير قال: حدّثنا أبوبشر عن يوسف بن ماهَك عن حكيم بن حزام قال:

قلتُ: يا رسول الله، يأتيني الرجلُ يسألُني البيعَ ليس عندي، أفأبيعه منه ثم أبتاعه

---

(١) الآحاد ١/ ٤١٩، ومعرفة الصحابة ٢/٧٠١، والاستيعاب ١/ ٣١٩، والتهذيب ٢/ ٢٥٨، والسير ٣/٤٤، والإصابة ١/ ٣٤٨ وينظر المعجم الكبير ٣/ ١٨٦.

وهو من المقلّين - الجمع ٩٨. وله أربعة أحاديث متّفق عليها. أما ابن الجوزي فذكر أنه أُخرج له أربعون حديثاً. التلقيح ٣٦٦.

(٢) المسند ٢٤/ ٣٤ (١٥٣١٨)، ومن طريق معمر في البخاري ٣/ ٣٠١ (١٤٣٦) ومن طريق الزهري في مسلم١/١١٣، ١١٤(١٢٣).

(٣) البخاري ٥/ ١٦٩ (٢٥٣٨) ومن طريق هشام في مسلم ١/ ١١٤ (١٢٣).

من السوق؟ فقال: «لا تبع ما ليس عندك»(١).

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن جعفر قال: حدّثنا شعبة عن أبي بشر عن يوسف ابن ماهَك يحدّثُ عن حكيم بن حِزام قال:

بايعتُ رسول الله ﷺ ألا أخِرَّ إلاّ قائماً. وقلتُ: يا رسول الله، الرجل يسألُني البيع وليس عندي؟ قال: «لا تَبعْ ما ليس عندك»(٢).

**(١٥١٨) الحديث الثالث:** حدّثنا حسن بن موسى قال: حدّثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن يعلى بن حكيم عن يوسف بن ماهك عن عبدالله بن عِصمة عن حكيم بن حزام قال:

قلت: يا رسول الله، إنّي رجلٌ أبتاعُ هذه البيوع، فما يَحِلُّ لي منها، وما يحرم عليّ منها؟ قال: «يا ابن أخي لا تبيعَنّ شيئاً حتى تَقْبِضه»(٣).

**(١٥١٩) الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسماعيل قال: حدّثنا سعيد بن

---

(١) المسند ٢٤/ ٢٥ (١٥٣١١) وبه في النسائي ٧/ ٢٨٩، والترمذي ٣/ ٥٣٤ (١٢٣٢) وقال الترمذي: حسن. ومن طريق أبي بشر في أبي داود ٣/ ٢٨٣ (٣٥٠٣)، وابن ماجه ٢/ ٧٣٧ (٢١٨٧). وصحّحه الألباني. وضعّف محقّقو المسند إسناده لانقطاعه. فيوسف لم يسمع من حكيم.

(٢) المسند ٢٨/٢٤ (٥٣١٢) وحكم المحقّقون على إسناده كسابقه، وفصّلوا الكلام في مظانّه. وصدره في النسائي ٢٠٥/٢ من طريق شعبة، وصحّح الألباني إسناده. وشرح المشكل ١٩٥/١ (٢٠٤) من طريق أبي بشر، ولم يشر المحقّق إلى الانقطاع فيه، كما أنّه صحّح في تعليقه على ابن حبّان ٣٥٩/١١ رواية يوسف عن حكيم.

(٣) لم يرد الحديث في المسند المطبوع. وذكره ابن حجر في الأطراف ٢/ ٢٨٣ (٢٢٧٢)، والإتحاف ٣٢٧/٤. وذكر المحقّق في الموضعين أنه لم يجده، ولكن جاء فيه - خطأ: سُفيان بدل شيبان. وشيبان بن عبد الرحمن التيميّ، روى له الجماعة، وروى عنه حسن بن موسى الأشيب شيخ أحمد، وروى عن يحيى، وقد ذكر رواية شيبان هذه المزّي في التحفة ٣/ ٧٦ عن النسائيّ. قال المحقّق: لعلّه في الكبرى.
والحديث في المسند ٢٤/ ٣٢ (١٥٣١٦) من طريق هشام عن يحيى عن رجلٍ عن يوسف عن عبد الله بن عصمة، وفي ابن حبّان ١٢/ ٣٥٨ (٤٩٨٣) عن همّام عن يحيى عن أبي يعلى بن حكيم عن يوسف عن عبدالله بن عصمة. فصرّح بالرجل المجهول، وحسّن المحقّق إسناده لأجل عبد الله بن عصمة، وصحّحه لغيره، وينظر التعليق عن الحديث في المسند وابن حبّان.

أبي عروبة عن قتادة عن أبي الخليل عن عبدالله بن الحارث الهاشميّ عن حكيم بن حزام قال :

قال رسول الله ﷺ : «البَيِّعان بالخِيار ما لم يتفرّقا ، فإن صدقا وبَيَّنا رُزقا بركةَ بيعهما ، وإن كذَبا وكتَما مُحِقَتْ بركةُ بيعهما» .

أخرجاه(١) .

(١٥٢٠) **الحديث الخامس:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا محمّد بن يوسف قال : حدّثنا الأوزاعيّ عن الزُّهري عن سعيد بن المسيّب وعروة بن الزّبير أن حكيم بن حزام قال :

سألْتُ رسول الله ﷺ فأعطاني ، ثم سألْتُه فأعطاني ، ثم قال : «يا حكيمُ ، إنّ هذا المال خَضِرٌ حُلو ، فمن أخذَه بسَخاوة نفسٍ بُوركَ له فيه ، ومن أخذَه بإشراف نفسٍ لم يبارك له فيه ، وكان كالذي يأكل ولا يشبع . واليدُ العليا خيرٌ من اليد السُّفلى» . قال حكيم : فقلت : يا رسول الله ، والذي بعثَك بالحقّ ، لا أَرْزَأُ أحداً بعدك شيئاً حتى أفارقَ الدُّنيا .

وكان أبوبكر يدعو حكيماً ليُعْطِيَه العطاء فيأبى أن يقبلَ منه شيئاً . ثم إن عمر دعاه ليُعطيَه فأبى أن يقبلَه . فقال : يا معشرَ المسلمين ، إنّي أعرِض عليه حقَّه الذي قسمَ الله له من هذا الفيء ، فيأبى أن يأخذَه . ولم يرزأْ حكيمٌ أحداً من النّاس بعد رسول الله ﷺ حتى توفّي .

أخرجاه(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : حدّثنا ابن أبي ذئب عن مسلم بن جندب عن حكيم بن حزام قال :

سألْتُ رسول الله ﷺ من المال فألْحَفْتُ ، فقال لي : «يا حكيم ، ما أنكرَ مسألتَك! يا حكيمُ ، إن هذا المالَ خَضِرةٌ حُلوة ، وإنّما هو مع ذلك أوساخُ أيدي النّاس ، ويدُ الله فوق يد

---

(١) المسند ٢٤/ ٣٠ (١٥٣١٤) . ومن طريق شُعبة عن قتادة في البخاري ٤/ ٣٠٩ (٢٠٧٩) ، ومسلم ٣/١١٦٤ (١٥٣٢) وأبو الخليل هو صالح بن أبي مريم .

(٢) البخاري ٥/ ٣٧٧ (٢٧٥٠) . وهو من طريق سُفيان في مسلم ٢/ ٧١٧ (١٠٣٥) ، والمسند ٢٤/ ٣٤١ (١٥٥٧٤) . دون قول حكيم في آخره .

المعطي ، ويدُ المُعْطي فوق يدِ المُعْطِى ، وأسفلُ الأيدي أيدي المُعْطَى»[1] .

(١٥٢١) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن عبيد عن عمرو بن عثمان عن موسى بن طلحة عن حكيم بن حزام قال :

قال رسول الله ﷺ : «إن خيرَ الصدقة عن ظهر غِنىً ، واليَدُ العُليا خيرٌ من اليد السُّفلى ، وابدأ بمن تعول»[2] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : سمعتُ هشام بن عروة عن أبيه عن حكيم بن حزام قال :

قال رسول الله ﷺ : «اليدُ العُليا خيرٌ من اليد السُّفلى ، وابدأْ بمن تعول . ومن يستغنِ يُغْنِه الله ، ومن يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّه الله»[3] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن نمير قال : أخبرنا هشام عن أبيه عن حكيم بن حزام قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول : «اليد العليا خير من اليدِ السُّفلى ، ولْيَبدأ أحدُكم بمن يعول . وخيرُ الصدقة ما كان عن ظهر غِنىً . ومن يَسْتغنِ يُغنِه الله ، ومن يستعفَّ يُعفَّه الله» قلت : ومنك يا رسول الله؟ قال : «ومنّي» .

قال حكيم : قلت : لا تكون يدي تحت يد رجل من العرب أبداً[4] .

(١٥٢٢) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عَتّاب بن زياد قال : حدّثنا

---

(١) المسند ٢٤/٣٧ (١٥٣٢١) ورجاله رجال الصحيح عدا مسلم بن جندب ، وهو ثقة . ومن طريق ابن أبي ذئب صحّحه الحاكم والذهبيّ ٣/٤٨٤ . وينظر تخريج محقّق المسند للحديث .

(٢) المسند ٢٤/ ٣٣ (١٥٣١٧) وإسناده صحيح .

(٣) المسند ٢٤/ ٤٢ (١٥٣٢٦) وإسناده صحيح . وقد أخرج الحديث البخاري ٣/ ٢٩٤ (١٤٢٧) من طريق هشام ، وفيه : «اليد العليا خيرٌ من اليد السفلى ، وابدأ بمن تعول ، وخير الصدقة عن غنى ومن يستعفف . . .» ورواه مسلم ٢/ ٧١٧ (١٠٣٤) من طريق عمرو بن عثمان عن موسى بن طلحة مثل حديث البخاري . وهو ما سمّاه الحميدي : المتّفق عليه من ترجمتين (٢٨٦٨) .

(٤) المسند ٢٤/٣٤٤(١٥٥٧٨) ، وهو صحيح إسناداً ومتناً .

عبدالله بن المبارك قال: أخبرنا الليث بن سعد قال: حدّثني عُبيدالله بن المغيرة عن عراك ابن مالك أن حكيم بن حزام قال:

كان محمّدٌ أحبُّ رجلٍ في النّاس إليَّ في الجاهلية، فلمّا تنبّأ وخرج إلى المدينة شهد حكيمُ بن حزام الموسمَ وهو كافر، فوجد حُلّةً لذي يَزَنَ تُباعُ، فاشتراها بخمسين ديناراً ليُهْديَها لرسول الله ﷺ، فقدمَ بها عليه المدينة، فأراده على قبضها هديّةً فأبى. قال عُبيدالله: حَسِبت أنّه قال: «إنّا لا نَقْبلُ شيئاً من المشركين، ولكن إن شئْتَ أخذْناها بالثمن» قال: فأعطيْتُه حين أبى عليَّ الهديّة[1].

(١٥٢٣) **الحديث الثامن:** حدّثنا عبدالله بن أحمد قال: وجدتُ في كتاب أبي بخطّ يده: حدّثنا سعيد - يعني ابن سليمان قال: حدّثنا عبّاد بن العوّام عن سفيان بن حُسين عن الزُّهري عن أيوب بن بشير الأنصاري عن حكيم بن حزام:

أنّ رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن الصّدقات: أيُّها أفضل؟ قال: «على ذي الرَّحِمِ الكاشح»[2].

(١٥٢٤) **الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا محمد بن عبدالله الشُّعَيثي عن العبّاس بن عبدالرحمن المدني عن حكيم بن حزام قال:

قال رسول الله ﷺ: «لا تُقامُ الحدودُ في المساجد، ولا يُستقادُ فيها»[3].

* * * *

---

(١) المسند ٢٤/ ٣٩ (١٥٣٢٣) وصحّح المحقّق إسناده. وهو مع زيادة من طريق الليث في الكبير ٣/٤٠٢ (٣١٢٥)، وصحّحه الحاكم ٣/ ٤٨٤. وقال الهيثميّ المجمع ٤/ ١٥٤: إسناده رجاله ثقات.

(٢) المسند ٢٤/ ٣٦ (١٥٣٢٠) قال الهيثميّ ٣/ ١١٩: إسناده حسن. وصحّحه محقّق المسند، وضعّف إسناده لضعف سُفيان الواسطيّ في روايته عن الزهريّ.

(٣) المسند ٢٤/ ٣٤٤ (١٥٥٧٩) وقد صوّب محقّق الأطراف ٢/ ٢٨٠ سنده إلى «القاسم بن عبدالرحمن المزنيّ» واعتمد في ذلك على تصويب ابن حجر لذلك في التعجيل ٢١٠، ولكن محقّق المسند انتصر لهذه الرواية التي هي في نسخة والمصادر، وأطال في التعليق عليه، وضعّف إسناده لجهالة العباس.

## (١٠٩)

# مسند حمزة بن عمرو بن عُوَيمر

# أبي صالح الأسلميّ(١)

**(١٥٢٥) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سعيد بن منصور قال: حدّثنا المُغيرة بن عبدالرحمن عن أبي الزّناد قال: حدَّثني محمد بن حمزة الأسلميّ عن أبيه:

أن رسول الله ﷺ أمَّرَه على سريّة، قال: فخرجْتُ فيها، فقال: «إنْ أخذْتُم فلاناً فأحْرِقوه بالنّار». فلمّا ولَّيتُ ناداني فقال: «إنْ أخذْتُموه فاقتلوه؛ فإنّه لا يعذِّبُ بالنّار إلاّ ربُّ النّار»(٢).

**(١٥٢٦) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن جعفر قال: حدّثنا سعيد عن قتادة عن سليمان بن يسار عن حمزة بن عمرو الأسلميّ:

أنّه سأل رسول الله ﷺ عن الصوم في السَّفَر. فقال: «إن شِئْتَ صُمْتَ، وإن شِئْتَ أفطرْتَ».

انفرد بإخراجه مسلم(٣).

**(١٥٢٧) الحديث الثالث:** وبالإسناد عن حمزة:

أنّه رأى رجلاً على جملٍ آدمَ يتَّبَّعُ رِحالَ النّاس بمنى، ونبيُّ الله ﷺ شاهدٌ، والرّجلُ يقول: لا تصوموا هذه الأيّام، فإنّها أيّام أكل وشرب.

---

(١) الآحاد ٤/ ٣٣٨، ومعرفة الصحابة ٢/ ٦٨٠، والاستيعاب ١/ ٢٧٦، والتهذيب ٢/ ٢٩٥.
وله في مسلم حديث واحد - الجمع (٣٠٧٤) وفي التلقيح أنه من أصحاب التسعة - ٣٧٠.

(٢) المسند ٢٥/ ٤٢١ (١٦٠٣٤)، وسنن أبي داود ٣/٥٤ (٢٦٧٣). ومن طريق المغيرة في أبي يعلى ٣/١٠٥ (١٥٣٦). فقد صحّح المحقّقان والألباني الحديث.

(٣) المسند ٢٥/ ٤٢٣ (١٦٠٣٧) وضعّف المحقّق إسناده: فقتادة لم يسمع من سليمان، وسليمان لم يسمع من حمزة. وأطال في تخريجه والتعليق عليه. ولكن للحديث طرقاً في صحيح مسلم ٢/٧٨٩، ٧٩٠ (١١٢١، ١١٢١م). يصحّ بها.

قال قتادة : فذُكر لنا أن ذلك المنادي كان بلالاً[1] .

(١٥٢٨) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عتّاب قال : حدّثنا عبدالله بن المبارك قال أخبرنا أسامة بن زيد قال : أخبرني محمد بن حمزة أنّه سمع أباه يقول :

سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «على ظَهر كلّ بعير شيطانٌ ، فإذا رَكِبْتُمُوها فسَمُّوا اللهَ عزّ وجلّ ، ثم لا تُقَصِّروا عن حاجاتكم»[2] .



---

(١) المسند ٢٥/ ٤٢٥ (١٦٠٣٨) . وإسناده فيه انقطاع كسابقه ، ولكن له شواهد تصحّحه ، ينظر تخريج محقّق المسند .

(٢) المسند ٢٥/ ٤٢٦ (١٦٠٣٩) ، وحسّن المحقّق إسناده ، وكذلك الألباني . وصحّحه من طريق أسامة بن زيد الليثيّ ابن خزيمة ٤/ ١٤٣ (٢٥٤٦) ، والحاكم والذهبيّ ١/ ٤٤٤ ، وابن حبّان ٦٠٢/٤ (١٧٠٣) . وقال الهيثميّ في المجمع ١٣٤/١٠ : رجاله رجال الصحيح ، غير محمد بن حمزة ، وهو ثقة .

# (١١٠)

# مسند حُمَيْل بن بَصْرة

# أبي بَصرة الغفاريّ[١]

**(١٥٢٩) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين بن محمد قال : حدّثنا شيبان عن عبدالملك عن عمر بن عبدالرحمن بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام أنّه قال :

لقي أبوبَصرة الغفاريّ أبا هريرة وهو جاءٍ من الطُّور ، فقال : من أين أقبلْتَ؟ قال : من الطُّور ، صلَّيْتُ فيه . قال : أما لو أدركْتُك قبل أن ترتَحِلَ إليه ما رَحَلْتَ ، إنّي سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «لا تُشَدُّ الرِّحالُ إلاّ إلى ثلاثة مساجد : المسجد الحرام ، ومسجدي هذا ، والمسجد الأقصى»[٢] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن ابن إسحق قال : حدَّثني يزيد ابن أبي حبيب عن مَرْثد بن عبدالله اليَزَني عن أبي بَصرة الغفاريّ قال :

لقيتُ أبا هريرة وهو يسيرُ إلى مسجد الطُّور ليُصلِّيَ فيه ، فقلتُ له : لو أدركْتُك قبل أن تَرْتَحِلَ ما ارتحلْتَ . قال : ولِمَ؟ قلت : إنّي سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «لا تُشَدُّ الرِّحالُ إلاّ إلى ثلاثة مساجد : إلى المسجد الحرام ، والمسجد الأقصى ، ومسجدي هذا»[٣] .

---

(١) الآحاد ٢/ ٢٥١ ، ومعرفة الصحابة ٢/ ٨٨٨ ، والاستيعاب ٤/ ٢٤ ، والتهذيب ٢/ ٣١٥ ، والإصابة ١/ ٣٥٧ ، ٤/ ٢٢ . الطبقات ٧/ ٣٤٦١ .

وله في الجمع حديث واحد لمسلم (٣١٠٣) .

(٢) المسند ٦/ ٧ ، ومن طريق عبد الملك بن عُمير في الكبير ٢/ ٢٧٧ (٢١٦٠) . وقال الهيثميّ في المجمع ٤/ ٦ : رواه أحمد ، والبزار بنحوه ، والطبراني في والكبير والأوسط ، ورجال أحمد ثقات أثبات .

(٣) المسند ٦/ ٣٩٧ ورجاله ثقات ، وقد صرّح ابن إسحق بالتحديث ، والكبير ٢/ ٢٧٧ (٢١٦١) ، وقد صحّح الألباني في الضعيفة ١/ ٦٤ هذا الحديث . ويشهد لحديث : «لا تُشَدُّ الرحال . .» ما رواه البخاري عن أبي سعيد وأبي هريرة – الجمع ٢/ ٤٣٣ (١٧٤٨) ، ٣/ ٢٢ (٢١٩٤)

(١٥٣٠) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يونس قال: حدّثنا ليث عن أبي وهب الخَولانيّ عن رجل قد سمّاه عن أبي بَصرة الغفاريّ صاحب رسول الله ﷺ:

أن رسول الله ﷺ قال: «سألْتُ ربّي عزّ وجلّ أربعاً، فأعطاني ثلاثاً ومَنَعَني واحدة: سألْتُ اللّهَ عزّ وجلّ ألاّ يجمعَ أُمّتي على ضلالة، فأعطانيها، وسألْتُ اللّهَ عزّ وجلّ ألاّ يُظْهِرَ عليهم عَدُوّاً من غيرهم، فأعطانِيها. وسألْتُ اللهَ عزّ وجلّ ألا يُهْلِكَهم بالسِّنين كما أُهْلِكَتِ الأممُ من قَبلِهم، فأعطانِيها. وسألْتُ اللهَ عزّ وجلّ ألاّ يُلْبِسَهم شِيَعاً ويذيقَ بعضَهم بأسَ بعض، فمَنَعَنِيها»(١).

(١٥٣١) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يعقوب قال: حدّثنا أبي عن ابن إسحق قال: حدّثني يزيد بن أبي حبيب عن خَير بن نُعيم الحضرميّ عن عبدالله بن هُبيرة السبائيّ - وكان ثقةً - عن أبي تميم الجَيْشاني عن أبي بصرة الغفاريّ قال:

صلّى بنا رسول الله ﷺ صلاة العصر، فلمّا انصرف قال: «إن هذه الصلاة قد عُرِضَتْ على مَن كان قبلَكم فتوانَوا فيها وتركوها، فمن صلاّها ضَعَّفَ له أجرَها ضِعفَين. ولا صلاةَ بعدها حتى يُرَى الشاهد». والشاهد: النجم.

انفرد بإخراجه مسلم(٢).

(١٥٣٢) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن إسحق قال: أخبرنا ابن لَهيعة عن عبدالله بن هُبيرةَ عن أبي تميم الجَيشاني عن أبي بَصرة الغفاري قال:

أتيتُ النبيَّ ﷺ لما هاجرتُ وذلك قبل أن أُسْلِمَ، فحلبَ لي شُوَيهةً كان يحلِبُها لأهله، فشَرِبْتُها، فلمّا أصبحتُ أسلمْتُ، وقال عِيال رسول الله ﷺ: نَبيتُ الليلةَ كما بِتْنا البارحةَ جياعاً، فحلبَ لي رسول الله ﷺ فشَرِبْتُها ورَوِيتُ، فقال النبيُّ ﷺ: «أَرَوِيتَ؟»

---

(١) المسند ٣٩٦/٦ وفيه راوٍ لم يُسمَّ. وفي المعجم الكبير ٢٨/٢ (٢١٧١) عن الليث عن أبي هانىء الخولانيّ عمّن حدّثه عن أبي بَصرة، وأبوهانىء هو حميد بن هانىء، روى عنه الليث- التهذيب ٣١٠/٢. وفي المسند والإتحاف والأطراف (أبووهب). وفي التهذيب ٤٥٦/٨ أبووهب الجيشاني.. روى عنه الليث. وروي الحديث بمعناه عن ثوبان وسعد في مسلم ٢٢١٥/٤، ٢٢١٦ (٢٢٨٩، ٢٢٩٠)..

(٢) المسند ٣٩٧/٦، ومسلم ١/ ٥٦٨ (٨٣٠).

فقلْت : يا رسول الله ، قد رَوِيت ، ما شَبِعْتُ ولا رَوِيتُ قبل اليوم . فقال النبيُّ ﷺ : «إنّ الكافرَ يأكلُ في سبعة أمعاء ، وإنّ المؤمن يأكل في مِعىً واحد»(١) .

(١٥٣٣) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن إسحق قال : حدّثنا ابن لهيعة قال : حدّثنا عبدالله بن هُبيرة قال : سمعْتُ أبا تميم الجَيشاني يقول : سمعْتُ عمرو بن العاص يقول : أخبرَني رجلٌ من أصحاب النبيّ ﷺ :

أن رسول الله ﷺ قال : «إنّ اللّه عزّ وجلّ زادَكم صلاةً فصلُّوها فيما بين صلاة العشاء إلى صلاة الصبح : الوتر» ألا وإنّه أبو بَصرة الغفاري .

قال أبوتميم : فكنتُ أنا وأبوذرّ قاعدَين ، فأخذَ بيدي أبوذرّ فانطلَقْنا إلى أبي بصرة ، فوجدْناه عند الباب الذي يلي دار عمرو بن العاص ، فقال أبوذرّ : يا أبا بصرة ، أنت سمعْتَ النبيّ ﷺ يقول : «إنّ الله زادَكم صلاةً فصلّوها بين صلاة العشاء إلى صلاة الصبح : الوتر الوتر»؟ قال : نعم . قال : آنت سمعتَه؟ قال : نعم . قال : آنت سمِعْتَه؟ قال : نعم(٢) .

(١٥٣٤) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوعبد الرحمن قال : حدّثنا سعيد بن أبي أيّوب قال : حدّثني يزيد بن أبي حبيب أن كليب بن ذُهل أخبرَه عن عُبيد بن جَبر قال :

رَكِبْتُ مع أبي بصرة الغفاريّ صاحب رسول الله ﷺ في سفينة من الفُسطاط في رمضان ، فدفع ثم قرّب غداءه ، ثم قال : اقتربْ ، فقلتُ : ألستَ بين البيوت ، فقال أبوبصرة : أرَغِبْتَ عن سنّة رسول الله ﷺ !(٣) .

---

(١) المسند ٦/ ٣٩٧ . وفيه ابن لهيعة ، وسائر رجاله رجال الصحيح . إلا أن الهيثميّ قال : رجاله رجال الصحيح ٣٤/٥ . ويشهد لـ « أن الكافر . . .» ما رواه الشيخان عن ابن عمر وأبي هريرة - الجمع ٢١٦/٢(١٣٣٢) ، ٢٢١/٣ (٢٤٦١) .

(٢) المسند ٦/ ٣٩٧ . وفي ٦/ ٧ حدّثنا علي بن إسحق عن عبد الله بن المبارك عن سعيد بن يزيد عن ابن هبيرة . . مثله . وهو في الكبير ٢/ ٢٧٩ (٢١٦٧) . من طريق ابن لهيعة . ومن الطريقين رواه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ١٠/ ٣٥٣ ، ٣٥٤ (٤٤٩١ ، ٤٤٩٢) وصحّحه المحقّق ، قال الهيثميّ في المجمع ٢٤٢/٢ : وله إسنادان عند أحمد أحدهما [وهو الذي عن ابن المبارك] رجاله رجال الصحيح ، خلا عليّ بن إسحق السلميّ شيخ أحمد ، وهو ثقة . وينظر السلسلة الصحيحة ٢٢١/١ (١٠٨) .

(٣) المسند ٦/ ٣٩٨ ، والمعجم الكبير ٢/ ٢٧٩ (٢١٦٩) ومن طريق سعيد في سنن أبي داود ٢/ ٣١٨ (٢٤١٢) وبإسناد أحمد صحّحه ابن خزيمة ٣/ ٢٦٥ (٢٠٤٠) وصحّحه الألباني ، وضعّف إسناده .

(١٥٣٥) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدثنا وكيع قال : حدّثنا عبدالحميد ابن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي بصرة قال

قال رسول الله ﷺ : «إنّا غادون على يهود ، فلا تبدءوهم بالسلام ، وإذا سلّموا عليكم فقولوا : وعليكم»(١) .

* * * *

(١) المسند ٣٩٨/٦ . وقبله عن أبي عاصم عن عبدالحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبدالله ، ومن طريق حسن عن ابن لهيعة عن يزيد عن مرثد عن أبي بصرة . وذكرُ مرثد في الإسناد هو الصواب ، وقد روى الجماعة عن يزيد عن مرثد ، ولا يعرف ليزيد رواية عن أبي بصرة . ومن طرق عن يزيد عن مرثد عن أبي بصرة في المعجم الكبير ٢٧٧/٢ ، ٢٧٨ (٢٦١٢ ، ٢١٦٤) والأدب المفرد ٦١٩/٢ (١١٠٢) ، وعمل اليوم والليلة ١٣٢ (٣٨٨-٣٩٠) . وصحّحه الألباني .

## (١١١)

# مسند حَمَل بن مالك بن النّابغة الهُذَليّ[١]

(١٥٣٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا ابن جُرَيج قال : أخبرنا عمرو ابن دينار أنّه سمع طاوساً يخبر عن ابن عبّاس عن عمر :

أنّه نَشَدَ قضاءَ رسول الله ﷺ في ذلك ، فجاء حَمَلُ بن مالك بن النابغة فقال : لَكُنْتُ بين بيتَي امرأتين ، فضربَت إحداهما الأخرى بِمِسْطَح[٢] فقتلَتْها وجنينَها ، فقضى رسولُ الله في جنينها بغُرّة ، وأن تُقتلَ بها .

قلتُ لعمرو : لا ، أخبرَني[٣] عن أبيه بكذا وكذا . فقال : لقد شكّكْتَني[٤] .

* * * *

---

(١) الطبقات ٧/ ٢٤ ، والآحاد ٢/ ٣٠٨ ، ومعرفة الصحابة ٢/ ٨٩١ ، والاستيعاب ١/٣٦٥ ، والتهذيب ٢/ ٢٩٨ والإصابة ١/ ٣٥٢ .

وفي التلقيح ٣٧٦ أنه له حديثين .

(٢) المسطح : عمود الخيمة .

(٣) أي ابن طاوس .

(٤) المسند ٤/ ٧٩ . رجاله رجال الصحيح . ومن طريق ابن جريج في سنن أبي داود ٤/ ١٩١ (٤٥٧٢) ، وابن ماجه ٢/ ٨٨٢ (٢٦٤١) ، والنسائي٨/٢١ ، وصحّحه ابن حبّان ١٣/ ٣٧٨ (٦٠٢١) ، وصحّحه الألباني . وقد أخرجه أحمد في مسند ابن عبّاس ٥/ ٤٠٤ (٣٤٣٩) . وينظر تخريج محقّق المسند : مسند ابن عبّاس ، وصحيح ابن حبّان .

# (١١٢)
## مسند حَنظلة بن حِذْيَم[1]

(١٥٣٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوسعيد مولى بني هاشم قال : حدّثنا ذَيّال بن عُبيد ابن حَنظلة قال : سمعْتُ حنظلة بن حِذْيم جدّي

أن جدّه حنيفة قال لحِذْيم : اجمع لي بَنيّ ، فإنّي أريدُ أن أُوصيَ . فجمعهم ، فقال : إنّ أوّل ما أوصي أنّ ليتيمي هذا الذي في حِجري مائةً من الإبل التي كنّا نسمّيها في الجاهلية المُطَيَّبة . فقال حِذيم : يا أبتِ ، إنّي سمعْتُ بنيك يقولون : إنّما نُقرُّ بهذا عند أبينا ، فإذا مات رَجَعْنا فيه . قال : فبيني وبينكم رسولُ الله ﷺ ، فقال حِذيم : رَضينا .

فارتفع حِذيم وحَنيفة وحنظلة معهم غلام وهو رديف لحذيم ، فلما أتَوا النبيَّ ﷺ سلّموا عليه ، فقال ، يعني حنيفة : إنّي خشيتُ أن يفجأني الكِبَرُ ، فأردْتُ أن أُوصيَ ، وإنّي قلت : إن أوّل ما أوصي أن ليتيمي هذا الذي في حِجري مائةً من الإبل كنّا نسمّيها في الجاهلية المُطَيَّبة ، قال : فغضِبَ النبيُّ ﷺ حتى رأينا الغضبَ في وجهه ، وكان قاعداً فجثا على ركبتَيه وقال : «لا ، لا ، لا . الصَّدَقة خَمس ، وإلاّ فعَشر ، وإلاّ فخَمس عشرة ، وإلاّ فعشرون ، وإلاّ فخمس وعشرون ، وإلاّ فثلاثون ، وإلاّ فخمسٌ وثلاثون ، فإن كثُرَت فأربعون» .

قال : فودّعوه ، ومع اليتيم عصا . فقال رسول الله : «عَظُمَت هذه هراوة يتيم!» .

قال : إنّ لي بنين ذوي لِحىً ودون ذلك ، وإنّ ذا أصغرُهم ، فادعُ الله تعالى له . فمسحَ رأسَه ، وقال : «بارك الله فيكم» . أو قال : «بورك فيك» .

قال ذيّال : فلقد رأيتُ حنظلة يُؤتى بالإنسان الوارم وجهُه ، أو بالبهيمة الوارمةِ الضَّرع ، فيتفُلُ على يدَيه ويقول : باسم الله ، ويضع يدَه على رأسه ويقول : على موضع كفّ رسول الله ﷺ ، فيمسحُه عليه . قال ذيّال : فيذهبُ الوَرَمُ[2] .

* * * *

(١) معرفة الصحابة ٨٥٧/٢ ، والاستيعاب ١/ ٢٨٢ ، والتهذيب ٢/ ٣١٧ ، والإصابة ٣٥٨/١ .
وله ثلاثة أحاديث - التلقيح ٣٧٤ .

(٢) المسند ٦٧/٥ ، وقد حذف المؤلّف منه عبارات في مواضع . ورواه ابن سعد في الطبقات ٧/ ٥٠ في ترجمة حذيم بن حنيفة ، من طريق الذيّال بن عبيد . وهو باختصار من طريق الذيّال في المعجم الكبير ٤/ ١٤ (٣٥٠٠ ، ٣٥٠١) . وقال الهيثميّ في المجمع ٣/ ٢١٣ : رواه أحمد ، ورجاله ثقات .

## (١١٣)

## مسند حنظلة بن الرّبيع بن المُرَقَّع الكاتب(١)

(١٥٣٨) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبونُعيم قال : حدّثنا سفيان عن سعيد الجُريري عن أبي عثمان النَّهدي عن حنظلة التميمي الأُسيدي الكاتب قال :

كُنّا عند رسول الله ﷺ ، فذَكَرْنا الجنّة والنّار حتى كأنّا رأيَ عين ، فأتيْتُ أهلي وولدي فضَحِكْتُ ولعَبِتُ ، وذَكَرْت الذي كُنّا فيه ، فخرجْتُ فلَقِيتُ أبابكر فقلتُ : نافَقْتُ نافَقْتُ . فقال : إنّا لنفعله . فأتيتُ النبيَّ ﷺ فذكرْتُ ذلك له ، فقال : «يا حنظلةُ ، لو كُنْتُم تكونون كما تكونون عندي لصافَحَتْكُم الملائكةُ على فُرُشكم أو في طُرُقكم - أو كلمةً نحو هذا - يا حنظلةُ ، ساعةً وساعةً» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

(١٥٣٩) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سفيان عن أبي الزِّناد . وحدّثنا حسين بن محمد وإبراهيم بن أبي العباس قالا : حدّثنا ابن أبي الزِّناد عن أبيه(٣) عن المُرَقَّع بن صيفي عن حنظلة الكاتب قال :

غَزَونا مع النبيِّ ﷺ ، فمرَرْنا على امرأةٍ مقتولة وقد اجتمع عليها النّاس ، فأفرجوا له ، فقال : «ما كانت هذه تقاتل!» ثم قال لرجل : «انطلق إلى خالد بن الوليد فقُل له : إن رسول الله يأمرُك ألاّ تقتلَ ذُرِّيّةً ولا عَسِيفاً»(٤) .

---

(١) الطبقات ١٢٣/٦ ، والآحاد ٤٠٦/٢ ، ومعرفة الصحابة ٨٥٤/٢ ، والاستيعاب ٢٧٨/١ ،والإصابة ٣٥٩/١ .
وقد أخرج له مسلم حديثاً واحداً (الجمع ٣١٢٨) . وجعله في التلقيح ٣٧٠ ممّن روى ثمانية أحاديث .

(٢) المسند ١٧٨/٤ ، ومسلم ٢١٠٦/٤ ، ٢١٠٧ (٢٧٥٠) من طريق جعفر بن سليمان وعبدالوارث وسفيان ، كلّهم عن الجُريري ، بأطول من هذا .

(٣) قال سفيان الثوري في روايته : عن أبي الزّناد عن المرقّع . والآخران : عن ابن أبي الزّناد عن أبيه عن المرقّع .

(٤) المسند ١٧٨/٤ . ورواه قبل ٢٥/ ٣٧٠ (١٥٩٩٢- ١٥٩٩٥) من طريق في مسند رباح (أو رياح) أخي حنظلة .
وأسانيد الحديثين صحيحة . ولكن العلماء اختلفوا في روايته لأحدهما ، أو أنه لهما .
فقد جعله ابن حجر في الأطراف ٢/ ٢٨٨ (٢٢٨١) في مسند حنظلة ، ولم يفرد لأخيه ترجمة ، ولكن في الإتحاف جعل لهما ترجمتين ، وأورد الحديث فيهما ٣٤٣/٤ ، ٥٣١ ، ورواه الطبرانيّ في الكبير عنهما =

(١٥٤٠) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصَّمَد وعفّان قالا : حدّثنا همّام قال : حدثنا قتادة عن حنظلة الكاتب قال :

سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «من حافظَ على الصلوات الخمس : رُكوعِهنّ وسجودِهنّ ووضوئهنّ ومواقيتهنّ ، وعلم أنّهنّ حقٌّ من عند الله ، دخل الجنّة - أو قال : وجبت له الجنّة»(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا سعيد عن قتادة عن حنظلة الأُسيدي :

أنّ رسول الله ﷺ قال : «مَن حافظ على الصلوات الخمس : على وضوئهما ومواقيتها وركوعها وسجودها ، يراها حقّاً للّه عليه ، حُرِّم على النّار»(٢) .

* * * *

---

= ١٠/٤ (٣٤٨٩) ، ٥/ ٧٢ ، ٧٣ (٤٦١٧ - ٤٦٢٢) وكذلك الطحاوي في شرح المشكل ١٥/ ٤٣٧- ٤٣٩ (٦١٣٦- ٦١٣٨) ، ومثلهما ابن حبّان ١١/ ١١٠ ، ١١٢ (٤٧٨٩ ، ٤٧٩١) ، وذكر أنه محفوظ عنهما . أما ابن أبي عاصم في الآحاد ٢/ ٤٠٧ (١٢٠٣) فرواه لحنظلة ، ثم ذكر بعد ترجمة لرباح ، قال : ليس له حديث . وهو لرباح عند أبي داود ٣/ ٥٣ (٢٦٦٩) ، وأبي يعلى ٣/ ١١٥ (١٥٤٦) وصحّحه الحاكم ٢/ ١٢٢ لرباح أيضاً . أما ابن ماجه فرواه ٤٩٨/٢ (٢٨٤٢) (٢٨٤٢) عن حنظلة ، ثم عن رباح ، ونقل عن أبن أبي شيبة : يخطىء الثوري فيه (أي في نسبته لحنظلة) ورجح الألباني أن يكون الحديث من رواية رباح - الصحيحة ٣١٤/٢ (٧٠١) . وينظر الحديث (١٦٩٣)

والعسيف : الأجير .

(١) المسند ٤/ ٢٦٧ .

(٢) المسند ٤/ ٢٦٧ ومن طريق سعيد في الكبير ٤/ ١٢ (٣٤٩٤ ، ٣٤٩٥) . ورجاله ثقات كما قال الهيثميّ- المجمع ١/ ٢٩٤ . وينظر الترغيب١/ ٣٢٢ (٥٤٥) . لكن فيه انقطاعاً ، فقد ذكر المزّي في التهذيب أن قتادة لم يذكر حنظلة .

## (١١٤)

## مسند حَوشب[١]

(١٥٤١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن إسحق[٢] قال : أخبرنا ابن لَهيعة عن عبدالله بن هُبيرة عن حسّان بن كُريب :

أنّ غلاماً منهم تُوفّي ، فوجَدَ عليه أبواه أشدَّ الوَجْد . فقال حوشبٌ صاحبُ النبيِّ ﷺ : ألا أُخْبِرُكم بما سَمِعْتُ من رسول الله ﷺ يقول في مثل ابنك؟ إن رجلاً من أصحابه كان له ابن قد أَدَبَّ - أو دَبَّ - وكان يأتي مع أبيه إلى النبيّ ﷺ ، ثم إن ابنَه توفّي فوجد عليه أبوه قريباً من ستّة أيّام لا يأتي النبيَّ ﷺ . فقال النبيُّ ﷺ : «لا أرى فلاناً» قالوا : يا رسول الله ، إن ابنَه تُوفّيَ فوجد عليه . فقال رسول الله ﷺ : «يا فلان ، أتُحبُّ أن ابنَك عندك الآنَ كأنشط الصِّبيان نشاطاً؟ أتُحِبُّ أنّ ابنَك عندك كأجرأ الغلمان جُرْأة؟ أتُحبُّ أن ابنكَ عندك كَهلاً كأفضل الكهول؟ أو يقال لك : ادخل الجنّة ثوابَ ما أُخِذَ منك؟»[٣] .

* * * *

### آخر حرف الحاء

---

(١) ينظر معرفة الصحابة ٢/ ٨٧٩ ، والاستيعاب ١/ ٣٩١ ، والإصابة ١/ ٣٦٢ ، ٣٨١ ، والتعجيل ١٠٩ .

(٢) في المسند (من كتابه) .

(٣) المسند ٢٥/ ١٦٧ (١٥٨٤٣) . قال الهيثميّ ٣/ ١٢ : رواه أحمد ، وفيه ابن لهيعة ، وفيه كلام . قال محقّق المسند : إسناده ضعيف ، ابن لَهيعة سيء الحفظ ، وباقي رجال الإسناد ثقات . . .

# حرف الخاء

## (١١٥)

## مسند خارجةَ بن حُذافة بن غانم العَدَويّ(١)

(١٥٤٢) حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن إسحق عن يزيد بن أبي حبيب عن عبدالله بن راشد عن عبدالله بن أبي مرّة عن خارجة بن حذافة العدويّ قال:

خرج علينا رسول الله ﷺ ذاتَ غَداة، فقال: «لقد أمدَّكُم اللهُ بصلاة هي خيرٌ لكم من حُمْر النَّعَم». قلنا: وما هي يا رسول الله؟ قال: «الوِتْرُ، فيما بين صلاتي العشاء إلى طلوع الفجر»(٢).

* * * *

---

(١) الطبقات ٤/ ١٤٢، ٧/ ٣٤٤، والآحاد ٢/ ١١٢، ومعرفة الصحابة ٢/ ٩٦٢ والتهذيب ٢/ ٣٣١، والإصابة ٣٩٩/١. وينظر جامع المسانيد ٨/٤.

وهو ممن أُخرج لهم ثلاثة أحاديث - التلقيح ٣٧٤.

(٢) نقل الحديث في المصادر عن الإمام أحمد، وأخلّت به النسخة المطبوعة. الأطراف ٢/ ٢٩٢، والإتحاف ٤/ ٣٤٨، وجامع المسانيد.

والحديث من طريق يزيد بن هارون في الآحاد ٢/ ١١٢ (٨١٦). ومن طرق عن الليث عن يزيد بن أبي حبيب في أبي داود ٦١/٢ (١٤١٨)، وابن ماجه ١/ ٣٦٩ (١١٦٨)، والترمذي ٢/ ٣١٤ (٤٥٢) وقال: غريب، لا نعرفه إلا من حديث يزيد بن أبي حبيب، وصحّحه الحاكم والذهبيّ ٣٠٦/١، وبيّنا أن علّته عند الشيخين تفرّد التابعيّ عن الصحابيّ. وقد اعترض أحمد شاكر في تحقيق الترمذي عليه، وذكر بعض طرقه. وصحّحه الألباني- ينظر الارواء ٢/ ٥٦ (٤٢٤)، وتعليقه محقق الكبير.

# (١١٦)

## مسند خالد بن أبي جَبَل العَدْواني[١]

(١٥٤٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالله : وسَمِعْتُه أنا منه قال : حدّثنا مروان بن معاوية الفَزاريّ عن عبدالله بن عبدالرحمن الطائفيّ عن عبدالرحمن بن خالد العَدواني عن أبيه :

أنه أبصر رسولَ الله ﷺ في مُشَرَّق ثقيف[٢] ، وهو قائم على قوس أو عصا حين أتاهم يبتغي عندهم النَّصرَ ، قال : فسَمِعْتُه يقول : ﴿والسَّماءِ والطَّارق﴾ حتى خَتَمها . قال : فوعَيْتُها في الجاهلية وأنا مشرك ، ثم قرأْتُها في الإسلام . قال : فدَعْتني ثَقيف فقالوا : ماذا سَمِعْتَ من هذا الرجل؟ فقرأْتُها عليهم ، فقال من معهم من قُريش : نحن أعلمُ بصاحبنا ، لو كُنّا نعلمُ ما يقولُ حقّاً لاتَّبَعْناه[٣] .

* * * *

(١) الآحاد ٢/ ٤٧٠ ، ومعرفة الصحابة ٢/ ٩٤٧ ، والإصابة ١/ ٤٠٢ ، والتعجيل ١١١ .

(٢) مشرّق ثقيف : سوقهم . النهاية ٢/٤٦٤ .

(٣) المسند ٤/٣٣٥ ، والمعجم الكبير ٤/ ١٩٧ (٤١٢٦ ، ٤١٢٧) من طريق مروان . قال الهيثميّ ٧/١٣٩ : رواه أحمد والطبراني ، وعبد الرحمن ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يجرّحْه أحد ، وبقيّة رجاله ثقات . وصحّحه ابن خزيمة ٣/ ١٤٠ (١٧٧٨) من طريق مروان ، قال الألباني : عبد الرحمن بن خالد مجهول . والطائفي يخطىء ويهم ، ولذا جعل إسناده ضعيفاً . وقال الحسيني عن عبد الرحمن : مجهول . وردّه ابن حجر بقوله : صحّح ابن خزيمة حديثه ، ومقتضاه أن يكون عنده من الثقات - التعجيل ٢٤٨ . وينظر في عبدالله بن عبدالرحمن الطائفي- التقريب ١/ ٢٩٨ .

## (١١٧)

# مسند أبي أيّوب

# خالد بن زيد بن كُليب الأنصاريّ[١]

**(١٥٤٤) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا علي بن عاصم قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان بن خُثَيم عن عثمان بن جُبير عن أبي أيّوب الأنصاريّ قال:

جاء رجلٌ إلى النبيّ ﷺ فقال: عِظْني وأوْجِزْ. فقال: «إذا قُمْتَ في صلاتك فصَلِّ صلاةَ مُوَدِّع، ولا تَكَلَّمْ بكلام تعتذرُ منه غداً، وأَجْمِعِ الإياسَ ممّا في أيدي النّاس[٢]».

**(١٥٤٥) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسن بن موسى قال: حدّثنا عبدالله بن لَهيعة قال: حدّثني حُيَيُّ بن عبدالله المعافِريّ عن أبي عبدالرحمن الحُبُلي قال:

كُنّا في البحر وعلينا عبدالله بن قيس الفَزاريّ ومعنا أبو أيّوب الأنصاري، فمرّ بصاحب المقاسم وقد أقام السَّبيَ، فإذا امرأة تبكي، فقال: ما شأن هذه؟ قالوا: فرَّقوا بينها وبين ولدها. قال: فأخذ بيد ولدها فوضعه في يدها، فانطلق صاحب المقاسمِ إلى عبدالله بن قيس فأخبره، فأرسل إلى أبي أيوب: ما حمَلَكَ على ما صنَعْتَ؟ قال: سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول: «من فَرَّقَ بين والدة وولدها فرّقَ اللهُ بينه وبين أحبّته يومَ القيامة»[٣].

---

(١) الطبقات ٣/ ٣٦٨، والآحاد ٣/ ٤٣٩، ومعرفة الصحابة ٢/ ٩٣٣، والاستيعاب ٤/ ٥، والتهذيب ٢/ ٣٤٤، والسير ٢/٤٠٢، والإصابة ١/ ٤٠٤.

ومسنده (٤٠) في المقدّمين بعد العشرة عند الحميدي، له سبعة أحاديث للشيخين، وواحد للبخاري، وخمسة لمسلم. وفي التلقيح ٣٦٤: أحاديثه مائة وخمسة وخمسون.

(٢) المسند ٤١٢/٥. ومن طريق ابن خثيم عند ابن ماجه ٢/ ١٣٩٦ (٤١٧١)، والمعجم الكبير ٤/ ١٥٥ (٣٩٨٧). وضعّف البوصيري إسناده لضعف عثمان بن جبير. لكنّه ذكر في إتحاف الخيرة ٣٥٠/٩ (٩٤٨٩) أن له شاهداً من حديث سعد، صححه الحاكم ٤/ ٣٢٦. وذكر الحديث الألباني في الصحيحة ١/ ٧٥٨ (٤٠١)، وبيّن ضعف إسناده، ولكنّه قال: له شواهد تدلّ على أن له أصلاً.

(٣) المسند ٤١٢/٥ وفي إسناده ابن لَهيعة وحييّ، وينظر التالي.

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا الترمذي قال : حدثنا عمر بن حفص الشيباني قال : أخبرنا عبدالله بن وَهب قال : أخبرني حُيَيٌّ بن عبدالله عن أبي عبدالرحمن عن أبي أيوب قال :

سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «من فَرَّقَ بين والدة وولدها فَرَّقَ الله بينه وبينَ أحبّتِه يومَ القيامة»(١) .

(١٥٤٦) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا المقرىء قال : حدّثنا حَيوة بن شريح قال : حدثنا بقيّة قال : حدّثني بَحير بن سعد عن خالد بن مَعدان قال : حدّثني أبورُهم السَّمَعي أنّ أبا أيّوب حدّثه :

أن رسول الله ﷺ قال : «من جاء يَعْبُدُ اللهَ لا يُشْرِكُ به شيئاً ، ويقيمُ الصلاة ، ويؤتي الزكاة ، ويصوم رمضان ، ويجتنبُ الكبائر ، فإن له الجنّة» .

وسألوه : ما الكبائر؟ قال : «الإشراك باللّه ، وقتل النّفس المؤمنة ، وفرار يوم الزّحف»(٢) .

(١٥٤٧) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الحكم بن نافع قال : حدّثنا إسماعيل بن عيّاش عن ضَمْضَم بن زُرعة عن شُريح بن عُبيد : أن أبا رُهم السَّمَعي كان يحدِّثُ أنّ أبا أيّوب الأنصاريّ حدّثه :

أن النبيّ ﷺ كان يقول : «إنّ كلّ صلاةٍ تحُطُّ ما بين يدَيها من خطيئة»(٣) .

(١٥٤٨) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى قال : حدّثنا

---

(١) الترمذي ٣/ ٥٨٠ (١٢٨٣) ، ٤/ ١١٤ (١٥٦٦) ، وقال : حسن غريب . قال : وفي الباب عن عليّ ، والعمل على هذا عند أهل العلم . . . ومن طريق عبد الله بن وهب صحّحه الحاكم على شرط مسلم ٢/ ٥٥ ، وسكت الذّهبي . مع أن حُيَياً لم يخرج لـه مسلم . قال الحافظ في التلخيص ٣/ ٩٦٦ : في إسناده حُييّ ابن عبد الله المعافري ، مختلف فيه . وحُييّ روى له أصحاب السنن . قال في التقريب ١/ ١٤٦ : صدوق يهم .

(٢) المسند ٤١٣/٥ . ومن طريق بقيّة في النسائي ٨٨/٧ ، ومن طريق حيوة في المعجم الكبير ٤/ ١٢٨ (٣٨٨٥) وصحّحه الحاكم والذهبيّ بإسناد آخر عن أبي أيوب الأنصاريّ ١/ ٢٣ ، وجوّد الألباني إسناده في حديثه عن أحاديث الباب - الإرواء ٥/ ٢٥ (١٢٠٢) وينظر الحديث السادس .

(٣) المسند ٥/ ٤١٣ ومن طريق إسماعيل في المعجم الكبير ٤/ ١٢٦ (٣٨٧٩) والحكم بن نافع وأبو رُهم ثقتان ، وإسماعيل صدوق عن أهل بلده ومنهم ضمضم . أما ضمضم فصدوق يَهِم . ولذا حَسَّنَ إسنادَه المنذري في الترغيب ١/ ٣١٤ (٥٢٨) ، والهيثمي في المجمع ١/ ٣٠٣ .

ابنُ لَهيعة قال : حدّثنا أبوقَبيل عن عبدالله بن ناشر من بني سريع قال : سمعت أبا رُهم قاصٌّ أهلِ الشام يقول : سمعْتُ أبا أيّوب الأنصاريّ يقول :

إنّ رسول الله ﷺ خرج ذات يوم إليهم فقال لهم : «إنّ ربّكم عزّ وجلّ خيّرَني بين سبعين ألفاً يدخلون الجنّة عفواً بغيرحساب وبين الخَبيئة عنده لأمّتي» فقال له بعض أصحابه : يا رسول الله ، أَيَخْبأ ذلك ربُّك؟ فدَخَل رسول الله ﷺ ثم خرج وهو يكبّرُ ، فقال : «إنّ ربّي زادَني مع كلّ ألف سبعين ألفاً والخَبيئة عنده» قال أبو رُهم : يا أبا أيّوب ، وما تظنّ خَبيئَةَ رسول الله ﷺ ؟ فأكلَه النّاسُ بأفواههم ، فقالوا : وما أنت وخبيئةَ رسول الله؟ فقال أبوأيوب : دعوا الرّجل عنكم ، أُخبِرُكم عن خبيئة رسول الله ﷺ كما أظنّ ، بل كالمُسْتَيقن : إن خبيئة رسول الله ﷺ أن يقول : ربِّ ، من شَهِدَ أن لا إله إلاّ الله وحدَه لا شريكَ له وأن محمّداً عبده ورسوله مصدّقاً لسانَه قلبُه ، فأَدْخِلْه الجنّة(١) .

(١٥٤٩) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدثنا زكريا بن عديّ قال : أخبرنا بقيّة عن بَحير بن سعد عن خالد بن مَعدان أن أبا رُهم السَّمَعي حدّثهم عن أبي أيّوب قال :

قال رسول الله ﷺ : «من عبدَ اللهَ لا يُشْرِكُ به شيئاً ، وأقامَ الصلاةَ ، وآتى الزكاة ، وصام رمضان ، واجتنب الكبائر ، فله الجنّة - أو أُدْخِلَ الجنّة» .

فسأله : ما الكبائر؟ فقال : «الشّرك بالله ، وقتل نفسٍ مسلمة ، والفِرارُ يومَ الزّحف»(٢) .

(١٥٥٠) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حيوة بن شُريح قال : حدّثنا

---

(١) المسند ٥/ ٤١٣ . وهو في المعجم الكبير ٤/ ١٢٧ (٣٨٨٢) من طريق ابن لَهيعة ، وفيه عبّاد بن ناشرة . قال في المجمع ١٠/٣٧٨ : رواه أحمد والطبراني ، وفيه عبّاد بن ناشرة من بني سريع ، ولم أعرفه ، وابن لَهيعة ضعّفه الجمهور . وقال ١٠/ ٤١٩ : رواه أحمد والطبراني ، وفي إسنادهما ضَعف . وقال البوصيريّ في الإتحاف ١٠/٤٩٧ (١٠٢٤٤) :رواه أحمد والطبراني ، ومدار إسناديهما على ابن لَهيعة ، وهو ضعيف .
وقد وردَ اسم الراوي الذي من بني سريع في الإتحاف ٤/ ٣٨٩ (٤٤٢٠) ، والأطراف ٦/ ٦١ (٧٤٤٥) عبدالله ابن ناشر ، كما في المسند . ولم يذكره ابن حجر في التعجيل في عبد الله ، ولا عبّاد . وذكر ابن أبي حاتم في الجرح ٥/ ١٨٥ عبد الله بن ناشر الكناني . ولكنه لم يرو عن أبي رُهم ، ولم يرو عنه أبوقبيل ، ويبدو أنه آخر ، وعليه فإن ابن ناشرة مجهول ، وابن لهيعة ضعيف . فالإسناد ضعيف .

(٢) المسند ٥/ ٤١٣ . وهو طريق آخر للحديث الثالث ، الذي رواه أحمد عن أبي عبد الرحمن المقرىء ، عن حيوة عن بقية .

بقيّة قال : حدّثني بَحير بن سعد عن خالد بن مَعْدان عن المِقدام بن معدي كرب عن أبي أيّوب الأنصاريّ .

أن النبيَّ ﷺ : «كِيلوا طعامكم يُبارَكْ لكم فيه»(١) .

**(١٥٥١) الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوسعيد مولى بني هاشم قال : حدّثنا ثابت أبو زيد قال : حدّثنا عاصم عن عبدالله بن الحارث عن أفلح مولى أبي أيوب عن أبي أيّوب :

أن النبيَّ ﷺ نزل عليه ، فنزل النبيُّ ﷺ في السُّفل وأبوأيّوب في العُلْو ، فانتبه أبوأيوب ليلةً فقال : نمشي فوقَ رأسِ رسولِ الله ﷺ! فتنحَّوا فباتوا في جانب . ثم قال للنبيّ ﷺ ، فقال النبيُّ ﷺ : «السُّفل أرفقُ بي» فقال : لا أعلو سقيفةً أنت تحتها . فتحوّل النبيُّ ﷺ في العُلْوِ وأبوأيّوب في السُّفْل . فكان يصنع للنبيّ ﷺ طعاماً ، فإذا جيء به سألَ عن موضع أصابع النبيّ ﷺ ، فيَتَتَبَّعُ أصابعَ النبيّ ﷺ . فصنع له طعاماً فيه ثوم ، لمّا رُدَّ إليه سأل عن موضع أصابع النبيّ ﷺ(٢) ، فقيل له : لم يأكلْ ، ففَزِع وصَعِدَ إليه فقال : أحرامٌ هو؟ قال : «لا ، ولكنّي أكرهُه» قال : فإنّي أكرهُ ما تَكْرَهُ ، أو كَرِهْتَ .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا زكريا بن عديّ قال : حدثنا بقيّة عن بَحير بن سعد عن خالد ابن معدان عن جُبير بن نُفير عن أبي أيوب قال :

لمّا قَدِمَ رسول الله ﷺ اقترعتِ الأنصار : أيُّهم يُؤوي رسول الله ﷺ ، فقَرَعَهم أبوأيوب ، فآوى رسولَ الله ﷺ ، فكان إذا أُهدي لرسول الله ﷺ طعامٌ أَهدى لأبي أيوب . قال : فدخل أبوأيوب يوماً فإذا قصعةٌ فيها بصل ، فقال : ما هذا ، قالوا : أرسل بها رسولُ الله

---

(١) المسند ٥/ ٤١٤ ومن طريق بقية في ابن ماجه ٢/٧٥١ (٢٢٣٢) ، قال البوصيري : في إسناده بقيّة ، وهو مدلّس . لكنه صرّح بالتحديث في رواية أحمد . وصحّحه الألباني ، الحديث صحيح رواه البخاريّ عن إبراهيم بن موسى عن الوليد بن ثور عن خالد عن المقدام عن النبيّ ﷺ ٤/ ٣٤٥ (٢١٢٨) .

(٢) انتقل نظر ناسخ ك من (أصابع النبي ﷺ) السابق إلى هنا ، فأسقط جزءاً .

(٣) المسند ٥/ ٤١٥ ، ومسلم ٣/ ١٦٢٣ (٢٠٥٣) من طريق ثابت ، أبي زيد الأحول . وأبوسعيد من رجال البخاري .

ﷺ . فقال : يا رسول الله ، ما منعَك من هذه القَصعة؟ قال : «رأيتُ فيها بصلاً» ، قال : ولا يَحِلُّ لنا البصل؟ قال : «بلى ، فكُلوه ، ولكن يغشاني ما لا يغشاكم»[1] .

(١٥٥٢) **الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن إسحق قال : حدّثنا ابن لهيعة عن عُبيد الله بن أبي جعفر عن عمرو بن الأسود عن أبي أيوب قال :

قال رسول الله ﷺ «يدُ الله مع القاضي حين يقضي ، ويدُ الله مع القاسم حين يقسم»[2] .

(١٥٥٣) **الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحق بن عيسى قال : حدّثني ليث قال : حدّثني محمد بن قيس قاصُّ عمر بن عبدالعزيز عن أبي صِرمة عن أبي أيّوب الأنصاريّ أنّه قال حين حَضَرَتْهُ الوفاة :

قد كنتُ كتمتُ منكم شيئاً سمعْتُه من رسول الله ﷺ يقول : «لولا أنّكم تُذنبون لخلقَ الله قوماً يُذنبون فيغفر لهم» .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

(١٥٥٤) **الحديث الحادي عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سعيد بن منصور الخراساني قال : حدّثنا عبدالله بن عبدالعزيز الليثي قال : سَمِعْتُ ابن شهاب يقول : أشهدُ على عطاء بن يزيد الليثي أنّه حدّثني عن أبي أيّوب الأنصاريّ

عن رسول الله أنّ قال : «ما من رجلٍ يغرس غَرساً إلاّ كتب اللهُ له من الأجر قَدْرَ ما يخرجُ من ثمر ذلك الغَرْس»[4] .

---

(١) المسند ٥/ ٤١٤ ، والمعجم الكبير ٤/ ١٨٦ (٤٠٩١) من طريق بقية ، والنسائي - الكبرى ٤/ ١٤٨ (٦٦٢٩) ويشهد له السابق .

(٢) المسند ٥/ ٤١٤ وفيه ابن لَهيعة ضعيف ، وسائر رواته ثقات . وبهذا الإسناد في السنن الكبرى ١٣٢/١٠ ، ونقل الزيلعي في نصب الراية ٤/ ٦٨ عن البيهقي قوله في هذا الحديث : تفرّد به ابن لَهيعة . وقال الهيثميّ ٤/ ١٩٦ : فيه ابن لهيعة وحديثه حسن ، وفيه ضعف .

(٣) المسند ٥/ ٤١٤ ، وهو في مسلم ٤/ ٢١٠٥ (٢٧٤٨) عن ليث عن محمد بن قيس عن أبي صرمة- المازنيّ .

(٤) المسند ٤١٥/٤ ، والمعجم الكبير ١٤٨/٤ (٣٩٦٨) من طريق عبدالله بن عبدالعزيز . قال الهيثمي في المجمع ٧٠/٤ : رواه أحمد ، وفيه عبدالله بن عبدالعزيز ، وثّقه مالك وسعيد بن منصور ، وضعّفه جماعة ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح . ومثله عند البوصيري في الإتحاف ٣٣٥/٤ (٣٩٦٣) . وفي الترغيب ٣٥٦/٣ (٣٨٢٨) : رواته محتجّ بهم في الصحيح ، إلاّ عبدالله بن عبدالعزيز الليثيّ . وحسّنه محقّقو الترغيب بشواهده .

(١٥٥٥) **الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن راشد اليافعي عن حبيب بن أوس عن أبي أيّوب الأنصاريّ أنّه قال :

كُنّا عند النبيّ ﷺ يوماً ، فقرّب طعاماً ، فلم أرَ طعاماً كان أعظم بركةً منه أوّل ما أكَلْنا ، ولا أقلّ بركة في آخره . قلنا : كيف هذا يا رسول الله؟ قال : «لأنّا ذَكَرْنا اسمَ الله حين أكَلْنا ، ثم قَعَدَ بعدُ مَن أكل ولم يُسَمِّ ، فأكلَ معه الشيطان»(١) .

(١٥٥٦) **الحديث الثالث عشر:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا آدم قال : حدّثنا ابن أبي ذئب قال : حدّثنا الزُّهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيّوب الأنصاريّ قال :

قال رسول الله ﷺ : «إذا أتى أحدُكم الغائطَ فلا يَسْتَقْبِلِ القبلةَ ولا يُولِّها ظهرَه ، شرِّقوا أو غرِّبوا»(٢) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : أملى عليٌّ معمر بن راشد قال : أخبرنا الزهريّ عن عطاء بن يزيد عن أبي أيّوب الأنصاريّ قال :

قال رسول الله ﷺ : «إذا أتى أحدُكم الغائطَ فلا يَسْتَقْبِلَنّ القبلةَ ، ولكن لِيُشَرِّقْ أو لِيُغَرِّب» .

قال : فلمّا قَدِمْنا الشّام وجدْنا مراحيضَ جُعِلَتْ نحو القبلة ، فننحرف ونستغفر الله عزّ وجلّ(٣) .

الطريقان في الصحيحين .

(١٥٥٧) **الحديث الرابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع عن واصل الرّقاشي عن أبي سَوْرة عن أبي أيوب قال :

---

(١) المسند ٥/ ٤١٥ ، وإسناده ضعيف . وفي المجمع ٥/ ١٦ : رواه أحمد ، وفيه راشد بن جندل وحبيب بن أوس ، وكلاهما ليس لهما إلا راوٍ واحد ، وبقيّة إسناده رجال الصحيح ، خلا ابن لَهيعة ، وحديثه حسن . وقد روى مسلم حديثاً عن حذيفة ٣/ ١٥٩٧ (٢٠١٧) وفيه : « . . إن الشيطان يستحلُّ الطعام إلا يذكر اسم الله عليه» .

(٢) البخاريّ ١/٢٤٥ (١٤٤) ، ومن طريق الزهري في مسلم ١/ ٢٢٤ (٢٦٤) ، والمسند ٥/٤١٧ .

(٣) المسند ٥/٤١٦ . ومن طريق الزهري في البخاري ١/٤٩٨ (٣٩٤) ، ومسلم - السابق .

قال رسول الله ﷺ : حَبَّذا المُتَخَلِّلون» . قيل : وما المُتَخَلِّلون؟ قال : «في الوضوء والطعام»[(١)] .

**(١٥٥٨) الحديث الخامس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن عمرو عن عبدالرحمن بن السائب عن عبدالرحمن بن سُعاد عن أبي أيّوب :

أن النبيّ ﷺ قال : «الماء من الماء»[(٢)] .

**(١٥٥٩) الحديث السادس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الحجّاج عن الزّهري عن حكيم بن بشير عن أبي أيوب الأنصاريّ قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ أفضلَ الصَّدَقةِ الصَّدَقةُ على ذي الرَّحمِ الكاشح[(٣)]» .

**(١٥٦٠) الحديث السابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا عُبيدة عن إبراهيم عن سَهم بن مِنجاب عن قَزَعة عن القَرْثع عن أبي أيّوب الأنصاري قال :

أدمنَ رسولُ الله ﷺ أربع ركعات عند زوال الشمس . فقلت : يا رسول الله ، ما هذه الرّكعات التي أراك قد أدْمَنْتَها؟ قال : «إنّ أبوابَ السماء تُفتح عند زوال الشمس فلا تُرْتَجُ حتى تُصَلَّى الظهرُ ، فأُحبُّ أن يصعدَ لي فيها خير . قال : قلتُ : يا رسول الله ، تقرأُ فيهنّ كلّهن؟ قال : «نعم» قلتُ : ففيها سلام فاصل؟ قال : «لا»[(٤)] .

---

(١) المسند ٤١٦/٥ ، والمعجم الكبير ٤/ ٢١١ ، ٢١٢ (٤٠٦١ ، ٤٠٦٢) وواصل وأبو سورة ضعيفان ، لذا ضعّف الأئمّة الحديث . ينظر الكامل ٢٥٤٧/٧ وإتحاف الخيرة ١/ ٤٣٨ ، والإرواء ٧/ ٣٤ (١٩٧٥) .

(٢) المسند ٤١٦/٥ . وابن السائب وابن سعاد مقبولان . ومن طريق سفيان أخرجه النسائي ١١٥/١ ، وابن ماجة ١٩٩/١ (٦٠٧) وأخرج الترمذي الحديث ١٨٦/١ (١١٢) عن ابن عبّاس . وذكر أحاديث الباب ، وفيها : عن أبي أيوب . والحديث صحيح بشواهده الكثيرة . ينظر الفتح ٣٩٨/١ ، ٣٩٩ ، وتعليق أحمد شاكر على الترمذي .

(٣) المسند ٤١٦/٥ ، والمعجم الكبير ٤/ ١٣٩ (٣٩٢٣) وقال الهيثميّ في المجمع ١١٩/٣ : رواه أحمد والطبراني في الكبير ، وفيه الحجّاج بن أرطاة ، وفيه كلام . وقال البوصيري في الإتحاف ٣/ ٣٦٩ (٢٨٨٨) : رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأبو يعلى وأحمد بن حنبل بسند فيه الحجّاج بن أرطاة ، وذكر الحديث عن أمّ كلثوم وصحّحه . وينظر أحاديث الباب في المجمع .
والكاشح : العدوّ ، المبغض .

(٤) المسند ٤١٦/٥ . وهو باختصار من طريق عبيدة بن مُعَتِّب في ابن ماجه ١/ ٣٦٥ (١١٥٧) ، وأبي داود ٢/ ٢٣ (١٢٧٠) . قال أبو داود : بلغني عن يحيى بن سعيد القطّان ، قال : لو حدّثت عن عبيدة بشيء لحدّثتُ عنه بهذا الحديث . قال أبو داود : عُبيدة ضعيف . ورواه ابن خزيمة ٢/ ٢٢١ ، ٢٢٢ (١٢١٤) وقال : وعبيدة ليس ممن يجوز الاحتجاج بخبره . وقد حسّن الألباني إسناده ، لأنّ له طرقاً يرتقي بها إلى درجة الحسن .

(١٥٦١) **الحديث الثامن عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبومعاوية قال: حدّثنا سعد بن سعيد عن عمر بن ثابت عن أبي أيّوب الأنصاريّ قال:

قال رسول الله ﷺ: «من صامَ رمضانَ ثم أتبعَه سِتّاً من شوّال، فذلك صيامُ الدّهر».

انفرد بإخراجه مسلم(١).

(١٥٦٢) **الحديث التاسع عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا قُتيبة بن سعيد قال: حدّثنا عبدالله بن لَهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أسلم أبي عمران عن أبي أيّوب الأنصاريّ قال:

سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول: «بادِروا بصلاة المغرب قبل طُلوع النَّجم»(٢).

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسماعيل قال: أخبرنا محمد بن إسحق عن يزيد بن أبي حبيب عن مَرْثد بن عبدالله اليَزَنيّ قال:

قَدِمَ علينا أبوأيّوب غازياً وعقبةُ بن عامر يومئذٍ على مصر، فأخَّرَ المغربَ، فقام له أبوأيّوب فقال: ما هذه الصلاةُ يا عقبة؟ قال: شُغِلْنا. قال: أما والله ما بي إلاّ أن يَظُنَّ النّاسُ أنّك رأيتَ رسول الله ﷺ يصنعُ هذا. سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول: «لا تزالُ أُمّتي بخير - أو على الفِطرة - ما لم يؤخّروا المغربَ إلى أن تَشْتَبِكَ النُّجومُ»(٣).

(١٥٦٣) **الحديث العشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى عن شعبة قال: حدّثني عون بن أبي جُحيفة عن أبيه عن البراء عن أبي أيوب:

أنّ النبيّ ﷺ خرجَ بعدما غربتِ الشمسُ، فسمعَ صوتاً، فقال: «يهودُ تُعَذَّبُ في قُبورها».

---

(١) المسند ٤١٧/٥. ومن طرق سعد بن سعيد في مسلم ٢/ ٨٢٢ (١١٦٤).

(٢) المسند ٥/ ٤١٥. وفي إسناده ابن لَهيعة، ورواية قتيبة عنه مقبولة.

(٣) المسند ٤١٧/٥. ومن طريق ابن إسحق في سنن أبي داود ١/ ١١٣ (٤١٨)، وصحّحه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي ١/ ١٩٠ غير آخذين بعدم رواية مسلم لابن إسحق احتجاجاً. وفي هذا الحديث لم يصرّح ابن إسحق بالتحديث. وروى الحديث أبو حاتم في علل الحديث ١/ ١٧٧ (٥٠٦) ثم قال: ورواه حيوة وابن لَهيعة عن يزيد... قال: وحديث حيوة أصحّ.

أخرجاه في الصحيحين[1] .

(١٥٦٤) **الحديث الحادي والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن عُبيد قال : حدّثنا واصل عن أبي سورة عن أبي أيوب :

أن رسول الله ﷺ كان إذا توضأ تمضمضَ ومسحَ لحيتَه من تحتها بالماء[2] .

(١٥٦٥) **الحديث الثاني والعشرون:** وبالإسناد عن أبي أيوب :

أن رسول الله ﷺ كان يستاكُ من الليل مرّتين أو ثلاثاً ، وإذا قام يُصلّي من الليل صلّى أربع ركعات لا يتكلّم ، ولا يأمر بشيء ، ويسلّمُ بين كلِّ ركعتين[3] .

(١٥٦٦) **الحديث الثالث والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا أبومالك الأشجعيّ قال : حدّثنا موسى بن طلحة عن أبي أيّوب الأنصاريّ

عن النبيّ ﷺ قال : «إنّ أسلم وغِفار - أو مزينة وأشجع وجهينة ومَن كان من بني كعب ، مواليّ دون النّاس ، والله ورسولُه مولاهم» .

انفرد بإخراجه مسلم[4] .

(١٥٦٧) **الحديث الرابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : حدّثنا سفيان[5] عن الزُّهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيّوب الأنصاريّ قال :

---

(١) المسند ٥/ ٤١٧ ، والبخاري ٣/ ٢٤١ (١٣٧٥) ، ومسلم ٤/ ٢٢٠٠ (٢٨٦٩) كلاهما عن يحيى بن سعيد القطّان .

(٢) المسند ٥/ ٤١٧ ، وابن ماجه ١/ ١٤٩ (٤٣٣) ، و المعجم الكبير ٤/ ١٧٨ (٤٠٦٨) كلاهما من طريق واصل ، وواصل بن السّائب الرقاشيّ ، وأبو سورة - ابن أخي أبي أيوب ، ضعيفان- التقريب ٢/٦٤٤ ، ٧٢٩ . لذا ضعّفه البوصيريّ في الزوائد ، والإتحاف ١/ ٤٣٤ ، ٤٣٥ (٨٣٣ ، ٨٣٤) ، قال في المجمع ١/٢٣٨ : واصل متروك .

(٣) المسند ٥/ ٤١٧ . وإسناده كسابقه . وهو في الكبير ٤/ ٢٤٧ (٤٠٦٦ ، ٤٠٦٧) . قال في المجمع ٢/٢٧٤ : رواه أحمد والطبراني في الكبير ، وفيه واصل بن السائب ، وهو ضعيف . ولم يُعِلّه بأبي سورة ، وكذلك سابقه .

(٤) المسند ٥/ ٤١٧ . ومسلم ٤/ ١٩٥٤ (٢٥١٩) وفيه «الأنصار» بدل «أسلم» و«من بني عبدالله» بدل «بني كعب» .

(٥) وهو ابن حسين .

قال رسول الله ﷺ : «أَوْتِرْ بخمس ، فإن لم تستطع فبثلاث ، فإن لم تستطع فبواحدة ، فإن لم تستطع فأَوْمِىء إيماء»(١) .

(١٥٦٨) **الحديث الخامس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا روح قال : حدّثنا ابن جُرَيج قال : أخبرَني زيد بن أسلم عن إبراهيم بن عبدالله بن حُنين مولى ابن عبّاس أنّه أخبره عن أبيه عبدالله بن حُنين(٢) قال :

كنتُ مع ابن عبّاس والمِسور بالأبواء ، فتحدَّثْنا حتى ذُكِرَ غَسل المُحْرِمِ رأسَه ، فقال المِسور : لا ، وقال ابن عبّاس : بلى . فأرسلَني ابن عبّاس إلى أبي أيّوب : يقرأُ عليك ابنُ أخيك عبدالله بن عبّاس السلام ويسألُك : كيف كان رسول الله ﷺ يغسِلُ رأسَه مُحرماً؟ قال : فوجَدَه يغتسلُ بين قَرْنَي بئرٍ وقد سترَ عليه بثوب ، فلما استبنْتُ له ضمّ الثوبَ إلى صدره حتى بدا لي وجهُه ورأسُه ، وإنسانٌ قائمٌ يصبُّ على رأسه ، فأقبلَ بهما وأدبر . فقال المِسْور لابن عبّاس : لا أُماريك أبداً .

أخرجاه في الصحيحين(٣) .

(١٥٦٩) **الحديث السادس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بَهز قال : حدّثنا شعبة قال : حدّثنا محمد بن عثمان بن عبدالله بن مَوْهَب(٤) وأبوه عثمان بن عبدالله أنهما سمعا موسى بن طلحة عن أبي أيّوب الأنصاريّ :

أنّ رجلاً قال : يا رسول الله ، أخْبِرْني بعمل يُدْخِلُني الجنّة . فقال القوم : «ما لَه ، ما لَه؟» فقال النبيُّ ﷺ : «أَرَبٌ ما لَه»» قال : «تعبدُ الله ولا تُشْرِكُ به شيئاً ، وتُقيمُ الصلاة ، وتوتي الزّكاة ، وتَصِلُ الرّحِمَ . ذَرْها» كأنّه كان على راحلته .

---

(١) المسند ٤١٨/٥ . والحديث من طرق عن الزُّهريّ في سنن أبي داود ٦٢/٢ (١٤٢٢) ، وابن ماجه ٣٧٦/١ ، (١١٩٠) ، والنسائي ٢٣٨/٣ ، وصحيح ابن حبّان ٦/ ١٦٧ (٢٤٠٧) ، وصحّحه الحاكم ٣٠٢/١ ، وقال الهيثميّ ٢/ ٢٤٤ : رجاله رجال الصحيح . وصحّحه الألباني . وسفيان بن حسين أجمعوا على توثيقه إلا في روايته عن الزهريّ ، وهذه منها ، ولكنّه متابع .

(٢) وهذا واحد من أسانيد جمعها الإمام أحمد في هذا الحديث .

(٣) المسند ٤٢١/٥ . ومن طريق زيد بن أسلم في البخاري ٥٥/٤ (١٨٤٠) ، وأخرجه مسلم عن ابن جريج وغيره عن زيد ٨٦٤/٢ (١٢٠٥) . وروح من رجال الشيخين .

(٤) ينظر الفتح ٣/ ٢٦٣ ، ٢٦٥

أخرجاه في الصحيحين[1] .

وقوله : «أرب» أي حاجة . و«ما» صلة[2] .

**(١٥٧٠) الحديث السابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا شعبة عن عديّ بن ثابت عن عبدالله بن يزيد عن أبي أيوب :

أن رسول الله ﷺ جمعَ بين المغرب والعشاء بالمُزدلفة .

أخرجاه في الصحيحين[3] .

**(١٥٧١) الحديث الثامن والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن بن مهدي عن زائدة بن قدامة عن منصور عن هلال بن يِساف عن الرَّبيع بن خُثَيم عن عمرو ابن ميمون عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن امرأة من الأنصار عن أبي أيّوب

عن النبيّ ﷺ قال : «أيَعْجِزُ أحدُكم أن يقرأَ ثُلُثَ القرآنِ في ليلة ، فإنّه من قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَد . اللهُ الصَّمَد﴾ في ليلة فقد قرأ ليلتئذ ثُلُثَ القرآن[4] .

**(١٥٧٢) الحديث التاسع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم بن القاسم قال : حدّثنا شعبة عن محمد بن أبي ليلى عن أخيه عيسى عن أبيه عن أبي أيّوب

عن النبيّ ﷺ أنّه قال : «إذا عطَسَ أحدُكم فَلْيَقُل : الحمدُ للّه على كلّ حال . وليقلِ الذي يردُّ عليه : يرحمُكم الله . وليقل هو : يهديكم اللهُ ويُصْلِحُ بالَكم»[5] .

---

(١) المسند ٥/ ٤١٨ . والبخاري ١٠/ ٤١٤ (٥٩٨٣) ، ومسلم ١/ ٤٣ ، ٤٤ (١٣) .

(٢) ينظر روايات الجملة ، وضبطها ، والقول فيها ، في كشف المشكل ٢/ ٨٨ ، والفتح ٢٦٢/٣ .

(٣) المسند ٥/ ٤١٨ . ومن طريق عدي في البخاري ٣/ ٥٢٣ (١٦٧٤) ، ومسلم ٢/ ٩٣٧ (١٢٨٧) . ووكيع وشعبة من رجال الشيخين .

(٤) المسند ٥/ ٤١٨ . وفي النسائي ٢/ ١٧٢ عن محمد بن بشار عن عبد الرحمن . . . قال أبوعبدالرحمن النسائي : ما أعرف إسناداً أطول من هذا ، وهو في الترمذي ٥/ ٥١٣ (٢٨٩٦) من طريق عبدالرحمن ، وفيه : عن امرأة أبي أيوب الأنصاريّ وحسّنه . وصحّحه الألباني .

ويشهد للحديث ما رواه البخاري عن أبي سعيد ، ومسلم عن أبي الدرداء : الجمع ٤٥٩/٢ (١٨٧٩) ، ٤٦٨/١ (٧٥٤) .

(٥) المسند ٤٢٢/٥ . وفيه ٤١٩/٥ عن محمد بن جعفر وحجّاج عن شعبة به . ومن طريق شعبة في الترمذي ٧٧/٥ (٢٧٤١) . وأشار إلى اضطراب عبد الرحمن بن أبي ليلى في رواية هذا الحديث ، فقد كان يرويه أحياناً عن أبي أيوب ، وأحياناً عن علي . وينظر الحاكم ٢٦٦/٤ وهو من طريق شعبة في المعجم الكبير ٤/ ١٦١ (٤٠٠٩) وصحّحه الألباني .

(١٥٧٣) **الحديث الثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبواليمان قال : حدّثنا إسماعيل بن عيّاش عن صفوان بن عمرو عن خالد بن معدان عن أبي رُهم السَّمَعي عن أبي أيّوب الأنصاري

عن النبيّ ﷺ أنّه قال : مَن قال حين يُصبحُ : لا إلهَ إلاّ اللّهُ وحدَه لا شريكَ له ، له الملكُ وله الحمدُ ، يحيي ويميتُ وهو على كلِّ شيءٍ قدير - عشر مرّات ، كَتَبَ الله عزّ وجلّ بكلّ واحدة قالها عشر حسنات ، وحطّ عنه بها عشر سيّئات ، ورفعَه بها عشرَ درجات ، وكُنّ له كعَشر رقاب ، وكُنّ له مَسْلَحةً[١] من أوّل النّهار إلى آخره ، ولم يعمل يومئذٍ عملاً يقهرُهنّ . فإن قال حين يُمسي فمثلُ ذلك»[٢] .

(١٥٧٤) **الحديث الحادي والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا موسى بن داود قال : حدّثنا ابن لَهيعة عن يزيد بن أبي حبيب أن أسلم أبا عمران حدَّثه أنّه سمع أبا أيّوب يقول :

صَفَفْنا يومَ بدر ، فبَدَرَتْ منّا بادرة أمامَ الصّفّ ، فنظر إليهم رسول الله ﷺ فقال : «معي معي»[٣] .

(١٥٧٥) **الحديث الثاني والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن محمد بن إسحق قال : حدَّثني محمد بن إبراهيم التَّيمي عن عمران بن أبي يحيى عن عبدالله بن كعب بن مالك عن أبي أيّوب الأنصاري

سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «من اغتسلَ يومَ الجمعة ومسَّ من طيب إن كان عنده ، ولَبِسَ من أحسن ثيابه ، ثم خرج حتى يأتيَ المسجد فيركعَ إن بدا له ، ولم يُؤذِ أحداً ، ثم

---

(١) المسلحة : القوم يحملون السلاح للحراسة .

(٢) المسند ٥/ ٤٢٠ والمعجم الكبير ٤/ ١٢٧ (٣٨٨٣) . قال الهيثميّ في المجمع ١١٥/١٠ : رجال أحمد ثقات . وقد روى ابن ماجه عن ابن عبّاس الزرقي مثله- دون تحديد العدد «عشرة» ١٢٧٢/٢ (٣٨٦٧) وصحّحه الألباني . كما روى الشيخان عن أبي هريرة «من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كلّ شيء قدير ، في يوم مائة مرة ، كانت له . .» ينظر الجمع ٣/ ١٥٥ (٢٣٨١) .

(٣) المسند ٤٢٠/٥ . قال الهيثميّ في المجمع ٥/ ٣٢٩ : فيه ابن لَهيعة وفيه ضعف ، والصحيح أن أبا أيوب لم يشهد بدراً . أما ابن كثير فرواه في البداية ٣/ ٢٧١ بهذا الإسناد وقال : والذي في التراجم أن أبا أيوب الأنصاريّ شهد بدراً .

أنصتَ إذا خرجَ إمامُه حتى يُصلِّيَ ، كانت كفّارة لما بينها وبين الجمعة الأُخرى»[1] .

**(١٥٧٦) الحديث الثالث والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن عُبيد قال : حدّثنا الأعمش عن المسيَّب بن رافع عن علي بن مُدرك قال :

رأيتُ أبا أيّوب نزَعَ خُفَّيه ، فنظروا إليه ، فقال : أما إنّي قد رأيتُ رسول الله ﷺ يمسحُ عليهما ، ولكن حُبِّبَ إليّ الوضوء[2] .

**(١٥٧٧) الحديث الرابع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا الحجّاج بن أرطاة عن مكحول قال : قال أبوأيّوب :

قال رسول الله ﷺ : «أربعٌ من سُنَن المُرسلين : التعطُّر ، والنِّكاح ، والسِّواك ، والحَياء»[3] .

**❖ طريق آخر:**

حدثنا الترمذي قال : حدّثنا سفيان بن وكيع قال : حدثنا حفص بن غياث عن الحجّاج عن مكحول عن أبي الشِّمال عن أبي أيّوب . . . فذكره .

قال الترمذي : هذا أصحُّ من الحديث الذي لم يُذكر فيه أبوالشّمال[4] .

**(١٥٧٨) الحديث الخامس والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا رَوح قال : حدّثنا مالك عن ابن شهاب أن عطاء بن يزيد حدّثه عن أبي أيوب الأنصاري

عن النبي ﷺ أنّه قال : «لا يَحِلُّ لمُسلم أن يهجُرَ أخاه فوق ثلاث ، يلتقيان ، فيَصُدُّ هذا ويَصُدُّ هذا ، وخيرُهما الذي يبدأُ بالسلام» .

---

(١) المسند ٥/٤٢٠ ، والمعجم الكبير ٤/١٦٠ ، ١٦١(٤٠٠٦ ، ٤٠٠٨) من طرق عن ابن إسحق ، وصحّحه ابن خزيمة من طريق يعقوب ٣/ ١٣٨ (١٧٧٥) ، وحسن الألباني إسناده . وقال الهيثميّ في المجمع ٢/ ١٧٤ : رواه أحمد والطبراني في الكبير ، ورجاله ثقات . وابن إسحق صرّح بالتحديث .

(٢) المسند ٥/ ٤٢١ والمعجم الكبير ٤/ ١٧٠ (٤٠٤٠) وعزاه البوصيري في الإتحاف ١/ ٥١٦ (١٠٣٠- ١٠٣٢) إلى عددٍ من المصادر ، وصحّح إسناده ، وهو كما قال .

(٣) المسند ٥/٤٢١ قال الألباني في الإرواء ١/ ١١٦ (٧٥) : فيه علّتان : الانقطاع بين مكحول وأبي أيوب وعنعنة الحجّاج بن أرطاة ، وهو ضعيف .

(٤) الترمذي ٣/ ٣٩١ (١٠٨٠) وقال : حسن غريب ، وذكر أحاديث الباب ، وذكر أن غير واحد روَوا عن الحجّاج عن مكحول عن أبي أيوب ، ولم يذكروا فيه أبا الشمال ، وأن حديث حفص أصحّ .

أخرجاه في الصحيحين[1] .

**(١٥٧٩) الحديث السادس والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالملك بن عمرو قال : حدّثنا كثير بن زيد عن داود بن أبي صالح قال :

أقبل مروان يوماً فوجد رجلاً واضعاً وجهَه على القبر ، فأقبل عليه فإذا هو أبوأيّوب ، فقال : سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «لا تبكوا على الدّين إذا وَلِيه أهلُه ، ولكن ابكوا عليه إذا وَلِيَه غيرُ أهله»[2] .

**(١٥٨٠) الحديث السابع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوعبدالرحمن قال : حدّثنا سعيد بن أبي أيوب قال : حدّثني شُرَحبيل بن شريك المعافريّ عن أبي عبدالرحمن الحُبُليّ قال : سمعْتُ أبا أيّوب الأنصاريّ يقول :

قال رسول الله ﷺ : «غَدوةٌ في سبيل الله أو رَوحةٌ خيرٌ ممّا طَلَعَتْ عليه الشمسُ وغَرَبَت» .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

**(١٥٨١) الحديث الثامن والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُرَيج قال : حدّثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن بُكير عن عُبيد بن تِعْلَى قال :

غزَونا مع عبدالرحمن بن خالد بن الوليد ، فأتى بأربعة أعلاج[4] من العدوّ ، فأمر بهم وقُتِلوا صَبراً بالنَّبل ، فبلغَ ذلك أبا أيّوب ، فقال : سمعْتُ رسول الله ﷺ نهى عن قتل الصَّبر[5] .

---

(١) المسند ٥/ ٤٢٢ ومن طريق مالك في البخاري ١٠/ ٤٩٢ (٦٠٧٧) ، ومسلم ٤/ ١٩٨٤ (٢٥٦٠) .

(٢) المسند ٥/ ٤٢٢ وبهذا الإسناد صحّحه الحاكم ٤/ ٥١٥ ، ووافقه الذهبي ، وقال الهيثميّ ٥/ ٢٤٨ : فيه كثير ابن زيد ، وثّقه أحمد وغيره ، وضعّفه النسائي وغيره . وقد حكم الشيخ الألباني على الحديث بالضعف لضعف داود وكثير ، وجعله في الأحاديث الضعيفة ١/ ٣٧٥ (٣٧٣) ، واعترض للحاكم والذهبي والهيثميّ .

(٣) المسند ٥/ ٤٢٢ . ومن طريق أبي عبد الرحمن المقرىء عبد الله بن يزيد ، في مسلم ٣/ ١٥٠٠ (١٨٨٣) .

(٤) الأعلاج جمع علج : وهو الشديد القويّ .

(٥) المسند ٥/ ٤٢٢ . ورجاله ثقات ، وهو حديث صحيح . ومن طرق عن ابن أبي وهب أخرجه أبو داود ٣/٦٠(٢٦٨٧) ، والطبراني في الكبير ٤/ ١٥٩ (٤٠٠٢) وابن حبّان في صحيحه ١٢/ ٤٢٤ (٥٦١٠) . قال في الفتح ٩/ ٥٦٠ : إسناده قويّ ، وقيل : عن بكير عن أبيه عن أبي أيوب الأنصاريّ . قال ابن حجر : وهو الصحيح - التهذيب ٤١/٤ . وضعّف الألباني الحديث في ضعيف أبي داود .

(١٥٨٢) **الحديث التاسع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوأحمد قال : حدّثنا سفيان عن ابن أبي ليلى عن أخيه عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب :

أنّه كان في سَهوة[١] له ، فكانت الغولُ تجيء فتأخذ ، فشكاها إلى النبيّ ﷺ فقال : «إذا رأيْتَها فقل : باسم الله ، أجيبي رسول الله» . قال : فجاءت ، فقال لها ، فأخذَها ، فقالت له : إنّي لا أعود ، فأرسلَها ، فجاء ، فقال له النبيُّ ﷺ : «ما فعلَ أسيرُك .؟» فقال أخذتُها ، فقالت : لا أعود ، فأرسلْتُها ، فقال : «إنها عائدة» . فأخذتُها مرّتين أو ثلاثاً ، كلّ ذلك تقول : لا أعودُ ، ويجيء إلى النبيِّ ﷺ ، فيقول : «ما فعل أسيرُك؟» فيقول : أخذْتُها ، فتقول : لا أعود ، فيقول : «إنها عائدة فأخذْتُها ، فقالت : أَرسِلْني وأُعلِّمُك شيئاً تقوله ، فلا يقربُك شيء : آية الكرسي . فأتى النبيَّ ﷺ فأخبرَه ، فقال : «صَدَقَتْ وهي كذوب»[٢] .

(١٥٨٣) **الحديث الأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حُجَين قال : حدّثنا ليث بن سعد عن أبي الزُّبير عن سفيان بن عبدالرحمن عن عاصم بن سفيان الثّقفي :

أنّهم غَزَوا غزوة السَّلاسل ، ففاتهم الغزوُ ، فرابطوا ثم رجعوا إلى معاوية وعندَه أبوأيّوب وعقبة بن عامر ، فقال عاصم : يا أبا أيّوب ، فاتنا الغزوُ العامَ ، وقد أُخبِرْتُ أنّه من صلّى في المساجد الأربعة غُفِرَ له ذنبُه . فقال : ابنَ أخي ، أدُلُّكَ على أيسرَ من ذلك : إنّي سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «مَن تَوضّأ كما أُمِرَ غُفِرَ له ما قدّم من عملٍ» أكذاك يا عقبة؟ قال : نعم[٣] .

(١٥٨٤) **الحديث الحادي والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن قال : حدّثنا ابن لَهيعة قال : حدّثنا الوليد بن أبي الوليد عن أيوب بن خالد بن أبي أيّوب الأنصاريّ عن أبيه عن جدّه أبي أيّوب :

أن رسول الله ﷺ قال له : «اكتُمِ الخِطْبَةَ ، ثم توضَّأْ فأحْسِنْ وضوءك ، ثم صَلِّ ما كتب

---

(١) السهوة : خزانة توضع فيها الأشياء .

(٢) المسند ٥/ ٤٢٣ ، والترمذي ١٤٦/٤(٢٨٨٠) قال : هذا حديث حسن غريب ، وفي الباب عن أبيّ بن كعب . وهو في شرح مشكل الآثار ١٤٦/٢(٢٨٨٠) ، والمعجم الكبير ١٦٢/٤(٤٠١١) من طريق سفيان . وصحّحه الألباني .

(٣) المسند ٤٢٣/٥ ، ومن طرق عن ليث في النسائي ٩٠/١ ، وابن ماجه ٤٤٧/١(١٣٩٦) ، والمعجم الكبير ١٥٦/٤(٣٩٩٤) ، وصحّحه ابن حبّان ٣١٧/٣(١٠٤٢) ورجاله رجال الصحيح ، غير سفيان ، ووثّقه ابن حبّان ، وحسّن الألباني الحديث .

الله لك ، ثم احْمَدْ ربَّك ومجِّدْه ، ثم قل : اللهمّ إنّك تقدرُ ولا أقدِر ، وتعلمُ ولا أعلمُ ، وأنت علاّمُ الغيوب . فإنْ رأيتَ لي في فلانة - تُسَمِّيها باسمها - خيراً في ديني ودُنياي وآخرتي[(١)] ، وإن كانت غيرُها خيراً لي منها في ديني ودنياي وآخرتي ، فاقضِ لي بها» أو قال : «فاقْدِرْها لي»[(٢)] .

(١٥٨٥) **الحديث الثاني والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن نُمير عن الأعمش عن أبي ظَبيان قال :

غزا أبو أيّوب الرّوم فمرض ، فلما حُضِرَ قال : إذا أنا مِتُّ فاحملوني ، فإذا صافَفْتُم العدوَّ فادفنوني تحتَ أقدامكم ، فسأحدِّثُكم حديثاً سَمِعْتُه من رسول الله ﷺ ، لولا حالي هذا ما حَدَّثْتُكُموه :

سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «من مات لا يُشركُ بالله شيئاً دخلَ الجنّة»[(٣)] .

* * * *

---

(١) في بعض المصادر «فاقدُرها لي» .

(٢) المسند ٥/٤١٩ ، والمعجم الكبير ٤/١٧٠ ، ١٧١ (٤٠٤١-٤٠٤٥) من طريق الأعمش به . وبعض روايات الطبراني فيها ذكر أشياخ بين أبي ظبيان وأبي أيّوب . وللحديث شواهد في الصحيحين : البخاري ١/٢٢٦ ، ٢٢٧ (١٢٨ ، ١٢٩) ، (٩٢-٩٤) .

(٣) المسند ٥/٤٢٣ ، ثم ذكره بعده عن هارون عن ابن وهب عن حيوة عن الوليد . . . ولم يذكر لفظه . ومن طريق حيوة في المعجم الكبير ٤/ ١٣٣ (٣٩٠١) ، والمستدرك/٣١٤١ ، وقال الحاكم : رواته ثقات . ووافقه الذهبيّ . وصحّحه ابن خزيمة ٢/ ٢٢٦ (١٢٢٠) ، وابن حبّان ٩/ ٣٤٨ (٤٠٤٠) ولكن المحقّقين مالوا إلى تضعيف إسناده ، وجعله الألباني في الاحاديث الضعيفة ٦/٤٠٩ (٢٨٧٥) .

## (١١٨)

## مسند خالد بن عَدِيّ[١]

(١٥٨٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوعبدالرحمن المقرىء[٢] قال : حدّثنا حَيوة قال : حدّثني أبوالأسود : أن بُكير بن عبدالله بن الأشجّ أخبره أن بُسرَ بن سعيد أخبره عن خالد ابن عديّ

عن رسول الله ﷺ أنّه قال : «من جاءَه من أخيه معروفٌ من غير إشرافٍ ولا مسألةٍ فليقبلْه ولا يردَّه ، فإنّما هو رِزق ساقَه اللهُ عزّ وجلّ إليه»[٣] .

* * * *

---

(١) الطبقات ٤/ ٢٦٠ ، والآحاد ٥/ ٢٦ ، ومعرفة الصحابة ٢/٩٥٠ ، والاستيعاب ١/ ٤١٤ ، والإصابة ١/٤٠٩ ، والتعجيل ١١٤ .

(٢) وهو عبد الله بن يزيد .

(٣) المسند ٤/ ٢٢٠ ، ومسند أبي يعلى ٢/ ٢٢٦) ، والمعجم الكبير ٤/ ١٩٦) (٤١٢٤) وصحّح الحاكم إسناده على شرط الشيخين ٢/ ٦٢ ، ووافقه الذهبي ، وصحّحه ابن حبّان ٨/ ١٩٥ (٣٤٠٤) ، وقال الهيثميّ في المجمع ٣/ ١٠٣ عن رجال أحمد : رجال الصحيح . وقال الحافظ في الإصابة : إسناده صحيح .

## (١١٩)

# مسند خالد بن عُرْفُطة بن صُعَير العُذْريّ

ويقال : عرفطة بن أبرهة(١) .

**(١٥٨٧) الحديث الأوّل:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن قال : حدّثنا حمّاد ابن سلمة عن عليّ بن زيد عن أبي عثمان عن خالد بن عُرْفُطة قال :

قال رسول الله ﷺ : «يا خالد ، إنّها ستكون بعدي أحداثٌ وفِتَنٌ واختلاف ، فإن استطعْتَ أن تكونَ عبدَالله المقتولَ لا القاتلَ ، فافعلْ»(٢) .

**(١٥٨٨) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالله بن محمد بن أبي شيبة ، قال عبدالله : وسمعْتُه أنا من عبدالله قال : حدّثنا محمد بن بشر قال : حدّثنا زكريا ابن أبي زائدة قال : حدّثنا خالد بن سلمة قال : حدّثنا مسلم مولى خالد بن عرفطة :

أن خالد بن عرفطة قال للمختار : هذا رجلٌ كذّاب . ولقد سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «مَنْ كَذَبَ عليَّ مُتَعَمِّداً فليتبوّأ مَقْعَدَه من جهنّم»(٣) .

**(١٥٨٩) الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج قال : حدّثنا شعبة عن جامع بن شدّاد قال : سمعْتُ عبدالله بن يسار قال :

---

(١) الطبقات ٤/ ٢٦٣ ، ٦/ ٩٨ والآحاد ١/ ٤٦٦ ، ومعرفة الصحابة ٢/ ٩٤٤٥ ، والاستيعاب ١/ ٤١٢ ، والتهذيب ٢/ ٥٨ والإصابة ١/ ٤٠٩ .
وفي التلقيح ٣٧٣ أن له أربعة أحاديث .

(٢) المسند ٥/ ٢٩٢ ، ومن طريق حماد في المعجم الكبير ٤/ ١٨٩ (٤٠٩٩) والآحاد ١/ ٤٦٦ (٦٤٦) ، والحاكم ٣/٢٨١ ٤/٥١٧ والمجمع ٧/ ٣٠٥ ، والحديث علّته في عليّ بن زيد ، ابن جدعان ، ضعّف ، وسائر رجاله ثقات .

(٣) المسند ٥/ ٢٩٢ ، وبه في الآحاد ١/ ٤٦٧ (٦٤٧) ، والكبير ٤/ ١٨٩ (٤١٠٠) . قال الهيثميّ ١/١٤٨ : فيه مسلم مولى خالد بن عرفطة ، لم يرو عنه غير خالد بن سلمة . وحديث : «من كذب عليّ متعمداً . .» صحيح ، متواتر عن عدد من الصحابة .

كنتُ جالساً مع سليمان بن صُرَد وخالد بن عُرْفُطة ، فذكروا رجلاً مات من بطنه ، فكأنهما اشتَهيا أن يُصَلِّيا عليه ، فقال أحدُهما للآخر : ألم يقل النبيُّ ﷺ : «مَن قتلَه بطنُه ، فإنّه لن يُعَذَّبَ في قبره»؟ فقال الآخر : بلى[1] .



(١) المسند ٩٢/٥ . ورجاله ثقات . ومن طرق عن شعبة في النسائي ٩٨/٤ ، والكبير ١٨٩/٤ (١٤٠١) ، وصحيح ابن حبان ١٩٥/٩ (٢٩٩٣) وبإسناد أخر إلى خالد بن عرفطة في الترمذي ٣٧٧/٣ (١٠٦٤) وقال : هذا حديث حسن غريب في هذا الباب . وقد روي من غير هذا الوجه . وصحّحه الألباني .
وسيأتي في مسند سليمان بن صرد (٢٣٠٧) .

## (١٢٠)

# مسند خالد بن الوليد(١)

(١٥٩٠) **الحديث الأوّل:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عتّاب قال: حدّثنا عبدالله - يعني ابن المبارك قال: حدّثنا يونس عن الزُّهري قال: أخبرَني أبوأُمامة بن سهل بن حُنيف الأنصاريّ: أن ابن عبّاس أخبره أن خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله أخبره:

أنّه دخل مع رسول الله ﷺ على ميمونة زوج النبيّ ﷺ، وهي خالته وخالة ابن عبّاس، فوجد عندها ضَبّاً مَحنوذاً(٢) قَدِمَتْ به أختُها حُفَيدة بنت الحارث من نجد، فأهوى رسول الله ﷺ يدَه إلى الضَّبّ، فقالت امرأةٌ من النّسوة الحضور: أخْبِرْنَ رسولَ الله ﷺ ما قَدَّمْتُن إليه. قلن: هو الضّبُّ يا رسول الله. فرفع رسول الله ﷺ يدَه عن الضّبّ، فقال خالد بن الوليد: أحرامٌ الضّبُّ يا رسول الله؟ قال: «لا، ولكن لم يكن بأرض قومي. فأجِدُني أعافُه». قال خالد: فاجترَرْتُه، فأكلْتُه ورسول الله ﷺ ينظر إليّ فلم ينهَني. أخرجاه(٣).

(١٥٩١) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا العوّام بن حَوْشَب عن سلَمة بن كُهَيل عن علقمة عن خالد بن الوليد قال:

كان بيني وبين عمّار بن ياسر كلامٌ، فأغْلَظْتُ له في القول، فانطلق عمّار يشكوني إلى النبيّ ﷺ، فجاء خالدٌ وهو يشكوه إلى النبيّ ﷺ، قال: فجعل يُغْلِظُ له ولا يزيدُه إلاّ غِلظةً، والنبيّ ﷺ ساكتٌ لا يتكلّم، فبكى عمّار وقال: يا رسول الله، ألا تراه؟ فرفع النبيّ ﷺ رأسَه وقال: «من عادى عمّاراً عاداه الله، ومن أبغضَ عمّاراً أبغضَه الله». قال

---

(١) الطبقات ٤/ ١٩٠، ٧/ ٢٧٦، والآحاد ٢/ ٢٤، ومعرفة الصحابة ٢/ ٩٢٥، والاستيعاب ١/ ٤٠٥، والتهذيب ٢/ ٣٧١، والسير ١/ ٣٦٦، والإصابة ١/٤١٢.

ومسنده في الجمع (٨٦) في المقلّين، فقد اتّفق الشيخان على حديث له، وانفرد البخاري بآخر. وله ثمانية عشر حديثاً - التلقيح ٣٦٨.

(٢) المحنوذ: المشويّ.

(٣) المسند ٤/ ٨٩، والبخاري ٩/٥٣٤ (٥٣٩١) من طريق عبد الله، ومسلم ٣/ ١٥٤٣ (١٩٤٦) من طريق يونس، وعتّاب بن زياد، شيخ أحمد، ثقة.

خالد : فخرجْتُ ، فما كان شيءٌ أحبَّ إليَّ من رضا عمّار ، فلَقِيتُه فرَضِي[1] .

**(١٥٩٢) الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أحمد بن عبدالملك قال : حدّثنا محمد بن حرب قال : حدّثنا سليمان بن سُليم عن صالح بن يحيى بن المقدام عن جدّه المقدامِ بن معد يكرب قال :

غَزَونا مع خالد بن الوليد الصائفةَ[2] ، فقَرِمَ أصحابُنا إلى اللحم ، فسألوني رَمَكَةً لي ، فَدَفَعْتُها إليهم ، فحبَلوها[3] ، فقلتُ : مكانَكم حتى آتيَ خالداً ، فأسأله ، فأتيْتُه فسألته ، فقال :

غَزَونا مع رسول الله ﷺ غزوة خيبر ، فأسرعَ النّاسُ في حظائر يهود ، فأمرَني أن أناديَ : «الصلاة جامعة ، ولا يدخلُ الجنّةَ إلاّ مسلم» ثم قال : «يا أيّها النّاس ، إنّكم قد أسرَعْتُم في حظائر يهود . ألا لا تَحِلُّ أموالُ المعاهَدِين إلاّ بحقّها ، وحرامٌ عليكم لحومُ الحُمُر الأهلية ، وخيلِها ، وبغالِها ، وكلُّ ذي ناب من السّباع ، وكلُّ ذي مِخْلَبٍ من الطّير»[4] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن عبدربّه قال : حدّثنا بقيّة بن الوليد قال : حدّثنا ثور بن يزيد عن صالح بن يحيى بن المقدام بن معديكرب عن أبيه عن جدّه عن خالد بن الوليد قال :

نهى رسول الله ﷺ عن أكل لحوم الخيل والبغال والحمير[5] .

---

(١) المسند ٤/ ٨٩ ، والمعجم الكبير ٤/ ١١٣ (٣٨٣٥) من طريق العوّام ، ومن طريق يزيد صحّحه الحاكم والذهبيّ ٣/ ٣٩٠ ، وابن حبّان ١٥/ ٥٥٦ (٧٠٨١) . وقال الهيثميّ ٩/ ٢٩٦ : رجاله رجال الصحيح .

(٢) في القاموس : الصائفة : غزوة الروم . لأنهم كانوا يغزون صيفاً لمكان البرد والثلج .

(٣) قَرِم إلى الشيء : اشتاق إليه . والرَّمكة : الفرس . وحَبَله ربطه بالحبال .

(٤) المسند ٤/ ٨٩ ، ومن طريق محمد بن حرب في الكبير ٤/ ١١٠ (٣٨٢٧) ، وأبي داود ٣/ ٣٥٦ (٣٨٠٦) . قال ابن حجر في التلخيص ٤/ ١٠٥٦ : حديث خالد لا يصحّ . قال أحمد : إنه حديث منكر . وقال أبوداود : إنه منسوخ .

(٥) المسند ٤/ ٨٩ . وهو ضعيف . وهو من طريق بقيّة في النسائي ٧/ ٢٠٢ ، وأبي داود ٣/ ٣٥٢ (٣٧٩٠) ، وابن ماجه ١٠٦٦ (٣١٩٨) ، والمعجم الكبير ٤/ ١١٠ (٣٨٢٦) . قال أبو داود : لا بأس بلحوم الخيل ، وليس العمل عليه . وهذا منسوخ . وقد أكل لحوم الخيل جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ ، وقال السنديّ- كما في حاشية ابن ماجة :اتّفق العلماء على أنه حديث ضعيف ، وذكر بعضهم أنه منسوخ ، فالحديث ضعيف لأنه معارَضٌ بأحاديث إباحة الخيل . كما أن سنده ليس بذاك ، فصالح ليّن ، وأبوه يحيى مستور . التقريب ١/ ٢٥٢ ، ٢/ ٦٦٧ .

**(١٥٩٣) الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان بن عُيينة عن عمرو بن دينار عن أبي نَجيح عن خالد بن حكيم بن حزام قال :

تناول أبوعبيدة رجلاً بشيء ، فنهاه خالد بن الوليد ، فقال : أغضبْتَ الأمير ، فأتاه ، فقال : إنّي لم أُرِدْ أن أُغْضِبَك ، ولكنّي سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «إنّ أشدَّ النّاس عذاباً يوم القيامة أشدُّ[١] عذاباً للنّاس في الدُّنيا»[٢] .

**(١٥٩٤) الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا أبوعَوانة عن عاصم عن أبي وائل عن عَزْرة بن قيس عن خالد بن الوليد قال :

كتب إليَّ أميرُ المؤمنين حين ألقى الشامُ بَوانِيَه بَثْنِيّةً وعَسَلاً ، فأمرَني أن أسيرَ إلى الهند ، والهندُ في أنفسنا يومئذٍ البصرةُ . قال : وأنا لذلك كاره ، فقام رجلٌ فقال لي : يا أبا سليمان ، اتَّقِ الله ، فإنّ الفتَنَ قد ظهرت . قال : فقال : وابنُ الخطّاب حيّ! إنّما تكون بعدَه والنّاس بذي بِلّيان - وذي بِلّيان[٣] بمكان كذا وكذا ، فينظر الرجل ، فيتفكّر هل يجد مكاناً لم ينزل به مثلَ ما نزل بمكانه الذي هو فيه من الفتنة والشرّ ، فلا يجده . قال : وتلك الأيّام التي ذكر رسول الله ﷺ : «بين يدي الساعة أيّام الهَرْج» فنعوذ بالله أن تُدْرِكَنا وإيّاكم تلك الأيّامُ[٤] .

البواني : أضلاع الصدر . والبَثْنية : الناعمة . ويقال : الزُّبدة . وفي لفظ : فصارت بثنيّة وعسلاً . وهذا مثل يقال لمن اطمأنّ : قد ألقى بوانيه .

**(١٥٩٥) الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوالمغيرة قال : حدّثنا صفوان ابن عمرو قال : حدَّثني عبدالرحمن بن جُبير بن نُفير عن أبيه عن عوف بن مالك الأشجعيّ وخالد بن الوليد :

---

(١) في المسندَ «أشد النّاس عذاباً» .

(٢) المسند ٤/ ٩٠ والكبير ٤/ ١١٠ (٣٨٢٤) من طريق سُفيان . قال في المجمع٥/٢٣٧ : رجاله رجال الصحيح ، خلا خالد بن حكيم ، وهو ثقة . وخالد من رجال التعجيل . ١١١ وثّقه ابن معين .

(٣) كذا في الأصول والمعجم الكبير والمجمع . وفي المسند «بذي بِلّيان أو بذي بِليان» وكأنه إشارة إلى لغتين فيه .

(٤) المسند ٤/ ٩٠ والمعجم الكبير ٤/ ١١٦ (٣٨٤١) ، والأوسط ٩/ ٢١٧ (٨٤٧٤) وقال : لم يرو هذا الحديث عن عاصم إلا أبو عوانة . قال الهيثميّ في المجمع ٧/٣١٠ : رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط ، ورجاله ثقات ، وفي بعضهم ضعف .

أما عاصم فحسن الحديث واما عزرة فيبدو أن الاشارة إليه ، فقد ذكره الذهبيّ في الميزان ٣/ ٦٦ وقال : من قدماء التابعين ، يَروي عنه أبو وائل وحده . وفات صاحب التعجيل ذكره .

أنّ رسول الله ﷺ لم يُخَمِّسِ السَّلَبَ[1] .

(١٥٩٦) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين بن علي الجُعفي عن زائدة عن عبدالملك بن عمير قال :

استعمل عمر أبا عبيدة بن الجرّاح على الشّام وعزل خالد بن الوليد ، فقال خالد بن الوليد : بُعِثَ عليكم أمينُ هذه الأمّة ، سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «أمين هذه الأمّة[2] أبوعبيدة بن الجرّاح» فقال أبوعبيدة : سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «خالدٌ سيفٌ من سيوف الله ، ونِعم فتى العشيرةِ»[3] .



(١) المسند ٤/ ٩٠ ، وإسناده صحيح ، وهو من طريق صفوان عند أبي داود ٧٢/٣(٢٧٢١) ، وأبي يعلى ١٤٨/١٣ ، ١٤٩ (٧١٩١ ، ٧١٩٢) وصحّحه الألباني .

(٢) سقط من ك ، س : (سمعتُ . . . الأمة) فجاء فيها : (بعث عليكم أمين هذه الأمة أبو عبيدة) .

(٣) المسند ٤/ ٩٠ . قال الهيثميّ ٩/ ٣٥١ : رجاله رجال الصحيح ، إلا أن عبدالملك لم يدرك أبا عبيدة . ولكن للحديث شواهد . ينظر الصحيحة ٣/ ٢٣٩ (١٢٣٧) ، ٤٤١/٤ (١٨٢٦) .

## (١٢١)

# مسند خَبّاب بن الأَرَتّ(١)

**(١٥٩٧) الحديث الأوّل:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سليمان بن داود قال: أخبرنا شعبة عن أبي إسحق قال: سمعْتُ سعيد بن وهب يقول: سمعْتُ خَبّاباً يقول:

شكَونا إلى رسول الله ﷺ شدّة الرّمضاء فلم يُشْكِنا. فقال شعبة: يعني في الظُّهر.

انفرد بإخراجه مسلم(٢).

**(١٥٩٨) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبواليمان قال: أخبرنا شعيب بن أبي حمزة قال: قال الزُّهري: حدَّثني عبدالله بن عبدالله بن الحارث بن نوفل عن عبدالله ابن خبّاب عن أبيه خبّاب بن الأرتّ مولى بني زهرة، وكان قد شَهِدَ بدراً مع رسول الله ﷺ أنّه قال:

راقَبْتُ رسول الله ﷺ ليلةً صلاّها كلَّها حتى كان مع الفجر، فسلّم رسول الله ﷺ من صلاته، فقلتُ: يا رسول الله، لقد صلَّيْتَ الليلةَ صلاةً ما رأيْتُك صلَّيْتَ نحوها. فقال رسول الله ﷺ: «أجل، إنّها صلاة رَغَب ورَهَب. سألْتُ ربّي عزّ وجلّ فيها ثلاث خصال، أعطاني اثنتين ومنعَني واحدة: سألْتُ ربّي عزّ وجلّ ألاّ يُهْلِكَنا بما أهلكَ به الأُممَ قبلَنا، فأعطانيها. وسألتُ ربّي عزّ وجلّ ألاّ يُظهرَ علينا عدوّاً من غيرنا، فأعطانيها. وسألْتُ ربّي عزّ وجلّ ألاّ يُلْبِسَنا شِيَعاً فمنعنيها»(٣).

---

(١) الطبقات ٣/ ١٢١، ٦/ ٩٣، والآحاد ١/ ٢١٢، ومعرفة الصحابة ٢/ ٩٠٦، والاستيعاب ١/٤٢٣، والتهذيب ٢/ ٣٧٨، والسير ٢/ ٣٢٣، والإصابة ١/ ٤١٦.

ومسنده في المُقلّين – له ثلاثة أحاديث متّفق عليها، وحديثان للبخاري، وحديث لمسلم – الجمع (٩٤). وفي التلقيح ٣٦٦: أحاديثه اثنان وثلاثون.

(٢) المسند ١٠٨/٥، ومسلم ١/ ٤٣٣ (٦١٩) من طريق أبي إسحق. وسائر رجاله ثقات.

والرمضاء: الرمال الحارة. ولم يُشكِنا لم يُزل شكوانا.

(٣) المسند ١٠٨/٥، وإسناده صحيح. وهو من طريق شعيب في النسائي ٣/ ٢١٦، ومن طريق الزُّهريّ في الترمذي ٤/ ٤٠٩ (٢١٧٥) وقال: حسن غريب صحيح. وصحّحه ابن حبّان من طريق ابن شهاب الزُّهريّ ١٦/ ٢١٨ (٧٢٣٦)، وصحّحه الألباني.

**(١٥٩٩) الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا الأعمش عن عُمارة بن عُمير يحدّث عن أبي معمر ، قال :

قُلْنا لخبّاب : بأي شيءٍ كُنْتُم تعرِفون قراءةَ رسول الله ﷺ في الظُّهر والعصر؟ قال : باضطراب لحيته .

انفرد بإخراجه البخاري(١) .

**(١٦٠٠) الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الأعمش عن شقيق عن خبّاب قال :

هاجَرْنا مع الرسول ﷺ نبتغي وجه الله عزّ وجلّ ، فوجب أجرُنا على الله تعالى ، فمنّا من مضى لم يأكل من أجره شيئاً ، منهم مصعب بن عُمير ، قُتِلَ يومَ أُحد ، فلم نجد شيئاً نُكَفِّنُه فيه إلاّ نَمِرةً ، كُنّا إذا غطَّينا بها رأسَه خرجت رجلاه ، وإذا غطَّينا رجليه خرج رأْسُه . فأمرَنا رسولُ الله ﷺ أن نُغَطِّيَ بها رأسه ، ونجعلَ على رجلَيه إذْخِراً(٢) . ومنّا مَن أينعت له ثمرتُه ، فهو يَهْدِبُها . يعني يجتنيها(٣) .

**(١٦٠١) الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا إسماعيل ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال :

أتَيْنا خبّاب بن الأرتّ نعودُه وقد اكتوى في بطنه سبعاً ، فقال : لولا أنّ رسول الله ﷺ نهانا أن ندعوَ بالموت لدعوْتُ به ، فقد طال بي مرضي .

ثم قال : إنّ أصحابَنا الذين مضَوا لم تَنْقُصهم الدُّنيا شيئاً ، وإنّا أصبْنا بعدهم ما لا نجدُ له موضعاً إلاّ التُّراب .

قال - وكان يبني حائطاً : وإنّ المسلمَ يُؤجَرُ في نفقته كلِّها إلاّ في شيء يجعله في التّراب .

---

(١) المسند ٥/ ١٠٩ . وهو في البخاري من طرق عن الأعمش ٢/٢٣٢ (٧٤٦) ، وفيه الأطراف . ووكيع من رجال الشيخين .

(٢) الإذخر : نبات طيب الرائحة .

(٣) المسند ٥/ ١٠٩ وبهذا الإسناد في البخاري ٣/ ١٤٢ (١٢٧٦) ، ومسلم ٢/ ٦٤٩ (٩٤٠) . وجعله الحميدي في المتّفق عليه (٢٨٤٣) ، ولم تذكر النسختان : أخرجاه .

أخرجاه[1] .

(١٦٠٢) **الحديث السادس:** وبالإسناد عن خبّاب قال :

شكَونا إلى رسول الله ﷺ وهو يومئذٍ متوسِّدٌ بُردةً في ظلّ الكعبة ، فقلْنا : يا رسول الله ، ألا تستنصرُ اللهَ عزّ وجلّ لنا . فجلسَ محمراً وجهُه فقال : «واللهِ لقد كان مَن كان قبلَكم يُؤخَذُ فيُجْعَلُ المناشير على رأسه ، فيُفرق بفرقتين ، ما يَصْرِفُه ذلك عن دينه . ولَيُتِمَّنَّ اللهُ عزّ وجلّ هذا الأمرَ حتى يسيرَ الرّاكب ما بين صنعاء وحضرموت ، لا يخافُ إلاّ اللهَ عزّ وجلّ والذّئبَ على غنمه» .

انفرد بإخراجه البخاري[2] .

(١٦٠٣) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الأعمش قال : حدّثنا مسلم عن مسروق عن خبّاب بن الأرتّ قال :

كنت رجلاً قيناً[3] ، وكان لي على العاص بن وائل دَين ، فأتيْتُه أتقاضاه ، فقال : لا والله ، لا أقضيكَ دَينك حتى تكفُرَ بمحمّد . فقُلْتُ : والله لا أكفرُ بمحمّد ﷺ حتى تموتَ ثم تُبعثَ . قال : فإذا متُّ ثم بُعِثْتُ جئتَني ولي ثَمّ مالٌ وولدٌ ، فأعطيتُك : فأنزل الله عزّ وجلّ : ﴿أفرَأَيتَ الذّي كفَرَ بآياتِنا وقالَ لأوتَيَنَّ مالاً وَوَلَداً . . .﴾ إلى قوله : ﴿ . . ويأتِينا فَرْداً﴾ [ مريم : ٧٧-٨٠] .

أخرجاه[4] .

(١٦٠٤) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا أيّوب عن حميد بن هلال عن رجلٍ من عبدالقيس كان مع الخوارج ثم فارقهم قال :

دخلوا قريةً ، فخرج عبدالله بن خبّاب ذَعِراً يَجُرُّ رداءه ، فقال : لم تُرَعْ ، قال : والله لقد رُعْتُموني . قالوا : أنت عبدالله بن خبّاب صاحبِ رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم ، قالوا : فهل

---

(١) المسند ٥/ ١١٠ . وهو بتمامه من طريق إسماعيل في البخاري ١٠/ ١٢٧ (٥٦٧٢) ، وجزأه الأول من طرق عن إسماعيل في مسلم ٤/ ٢٠٦٤ (٢٦٨١) .

(٢) المسند ٥/ ١١٠ ، والبخاري ٦/ ٦١٩ (٣٦١٢) .

(٣) القين : الحدّاد .

(٤) المسند ٥/١١١ . ومن طريق أبي معاوية وغيره عن الأعمش في مسلم٤/٢١٥٣ (٢٧٩٥) ، ومن طريق عن الأعمش في البخاري ٤/ ٣١٧ (٢٠٩١) وفيه الأطراف .

سَمِعْتَ من أبيك حديثاً يُحَدِّثُه عن رسول الله ﷺ تُحَدِّثناه؟ قال : نعم ، سَمِعْتُه يحدّث عن رسول الله ﷺ : أنّه ذكر فتنةً القاعد فيها خير من القائمُ ، والقائم فيها خيرٌ من الماشي ، والماشي فيها خيرٌ من السّاعي ، قال : «فإن كنتَ[1] فيها فكُن عبدَالله المقتول» قال أيّوب : ولا أعلمُه إلاّ قال : «ولا تكن عبدالله القاتل» قالوا : أنت سمعت هذا من أبيك يحدِّثُه عن رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم . قال : فقدّموه على ضفّة النهر فضربوا عُنُقه ، فسال دمُه ، فكان دمُه كأنّه شراك نعلٍ ما ابْذَقَرّ ، وبقروا أمّ ولده عمّا في بطنها[2] .

ابذقرّ : تفرّق . والمعنى . ما امتزج بالماء .

(١٦٠٥) **الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا روح قال : حدّثنا أبو يونس القُشيري عن سماك عن حرب عن عبدالله بن خبّاب بن الأرتّ قال : حدّثني أبي خبّاب ابن الأرتّ قال :

إنّا لقُعود على باب رسول الله ﷺ ننتظرُ أن يخرجَ لصلاة الظهر ، إذ خرج علينا فقال : «اسمعوا» . فقلنا : سَمِعْنا ، ثم قال : «اسمعوا» . فقلنا : سَمِعْنا . فقال : «إنّه سيكونُ عليكم أُمراءُ فلا تُعينوهم على ظلمهم ، ولا تُصَدِّقوهم بكذبهم ، فإنّه من أعانهم على ظُلمهم وصَدَّقَهم بكَذِبهم فلن يَرِدَ عَليّ الحوضَ»[3] .

* * * *

(١) في المسند «فإن أدركْت ذاك . . .» .

(٢) المسند ٥/ ١١٠ ، وأبو يعلى ١٣/ ١٧٦ (٧٢١٥) من طريق إسماعيل ، والطبرانيّ ٤/ ٥٩ ، ٦٠ ، (٣٦٢٩-٣٦٣١) من طرق عن حميد . وقال الهيثميّ في المجمع ٧/ ٣٠٥ : ولم أعرف الرجل الذي من عبد القيس ، وبقية رجاله ثقات .

(٣) المسند ٥/ ١١١،وهو من طريق حاتم بن أبي صغيرة أبي يونس في المعجم الكبير ٤/ ٥٩ (٣٦٢٧) ، وصحّحه الحاكم والذهبيّ على شرط مسلم ٧٨/١ ، وابن حبّان ١/ ٥١٨ (٢٨٤) . وقال في المجمع ٢٥١/٥ : رجاله رجال الصحيح خلا عبد الله بن خبّاب وهو ثقة . لكن الإمام ابن حجر ذكر في الإتحاف ٤/ ٥١٧ : فيه انقطاع ، فسِماك لم يدرك عبد الله بن خبّاب . . . ونقل المحقّق ما يؤكّد ذلك .

## (١٢٢)

# مسند خُبيب بن يساف بن عِنَبة[١] بن عمرو بن خَدِيج أبي عبدالرحمن الأنصاري

شهد بدراً . قال الدّارقطني : وفي الأنصار خَدِيج ، وليس فيهم حُدَيج بالحاء المهملة[٢] .

(١٦٠٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا المُسْتَلِم بن سعيد الثّقفي قال : حدّثنا خُبيب بن عبدالرحمن عن أبيه عن جدّه قال :

أتيتُ رسـول الله ﷺ وهو يريدُ غـزواً ، أنا ورجلٌ من قـومي ولم نُسلم ، فـقلت : إنّا نستحيي أن يشهدَ قومُنا مشهداً لا نشهدُه معهم . قال : «أوَ أَسْلَمْتُما؟» قلنا : لا ، قال : «فإنّا لا نستعينُ بالمشركين على المشركين» قال : فأسلَمْنا وشهدنا معه ، فقَتَلْتُ رجلاً وضربَني ضربة ، فتزوّجْتُ بابنته بعدُ ، فكانت تقول : لا عَدِمْتُ رجلاً وشّحك هذا الوشاح . فأقول : لا عَدِمْتِ رجلاً عجّل أباكِ إلى النّار[٣] .



---

(١) وردت في بعض المصادر (عتبة) وفي بعضها (عقبة) وحرّر ضبطها وحروفها ابن حجر .

(٢) الآحاد ٥/ ٢٣٣ ، ومعرفة الصحابة ٢/ ٩٨٨ ، والاستيعاب ١/ ٤٣٤ ، والإصابة ١/ ٤١٧ ، والتعجيل ١١٦ . وينظر المؤتلف والمختلف ٢/٦٢٠ .

(٣) المسند ٢٥/٤٢ (١٥٧٦٣) ، والمعجم الكبير ٤/ ٢٢٣ (٤١٩٤) ، والآحاد ٥/ ٢٣٣ (٢٧٦٣) ، وشرح مشكل الآثار ٦/ ٤١٣ (٢٥٧٧) ، وصحّحه الحاكم ٢/ ٢١ ، وقال الهيثميّ في المجمع ٥/ ٣٠٦ : رجال أحمد ثقات ، وينظر تعليق محققي المسند وشرح المشكل .

## (١٢٣)

# مسند خِداش بن سلامة

# أبي سلامة السّلميّ[1]

(١٦٠٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحق بن يوسف عن سفيان عن منصور عن عُبيد ابن علي عن أبي سلامة قال :

قال رسول الله ﷺ : «أُوصي الرّجُل بأُمّه ، أُوصي الرّجُلَ بأُمّه ، أُوصي الرّجُلَ بأُمّه ، أُوصي الرجلَ بأبيه . أُوصي الرّجلَ بأبيه . أُوصيه بمولاه الذي يليه وإن كان عليه فيه أذىً يُؤذيه»[2] .



(١) الأحاد ٤/ ٤٢٩ ، ٥/ ٩٠ ، ومعرفة الصحابة ٢/ ٩٩١ ، والاستيعاب ١/ ٤٢٥ ، والتهذيب ٢/ ٣٨٠ ، والإصابة ٤١٩/١ .

(٢) المسند ٤/ ٣١١ ، ومن طرق عن منصور في ابن ماجه ٢/ ١٢٠٦ (٣٦٥٧) ، والمعجم الكبير ٢١٩/٤ ، ٢٢٠ (٤١٨٤- ٤١٨٦) ، والأوسط ٢٢٣/٣ (٢٤٧٠) . قال الطبرانيّ في الأوسط : لا يُروى هذا الحديث عن خداش إلا بهذا الإسناد ، تفرّد به منصور . وقال الحافظ في الإصابة : تفرّد بحديثه منصور بن المعتمر عن عبيدالله بن علي بن عرفطة . ويقال : عن عرفطة عنه . وقال البخاري : لم يثبت سماعه من النبي ﷺ . قال ابن السّكن مختلف في إسناده . وقال ابن قانع : واه . وذكره الألبانيُّ في الإرواء مع شواهد على الحديث بمعناه . وقال : رجاله ثقات غير عبيد ، مجهول ٣/ ٣٢١ ، ٣٢٢ (٨٣٧) . وينظر التقريب ٣٧٩/١ .

## (١٢٤)

# مسند خَرَشة بن الحارث

## أبي الحارث المُرادي[١]

(١٦٠٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن قال : حدّثنا ابن لَهيعة قال : حدّثنا يزيد بن أبي حبيب عن خَرَشة بن الحارث

عن النبيّ ﷺ قال : «لا يَشْهَدْ أحدُكم قتيلاً ، لعلّه أن يكونَ قُتِلَ ظلماً فتصيبَه السُّخْطة»[٢] .

* * * *

(١) معرفة الصحابة ٢/ ٩٩٨ والاستيعاب ١/ ٤٤٠ ، والإصابة ١/ ٤٢٢ ، والتعجيل ١١٦ .

وفي التلقيح ٣٨٠ : له حديث واحد .

(٢) المسند ٤/ ١٦٧ ، والمعجم الكبير ٤/ ٢١٨ (٤١٨١) من طريق ابن لَهيعة - وهو ضعيف ، وحسّن الهيثميّ حديثه مع ضعفه - المجمع ٦/ ٢٨٧ ، ٧/ ٣٠٣ . وقال المنذري في الترغيب ٣/ ٢٦٨ (٣٦١٣) بعد أن نسبه لأحمد والطبراني : رجالهما رجال الصحيح ، خلا ابن لَهيعة .

## (١٢٥)

# مسند خَرَشَةَ المُحاربيّ(١)

(١٦٠٩) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن بحر قال : حدّثنا محمد بن حِمير الحمصي قال : حدّثنا ثابت بن عجلان قال : سمعْتُ أبا كثير المُحاربيّ يقول : سمْعتُ خَرَشةَ يقول :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «ستكونُ بعدي فتنةٌ ، النائمُ فيها خيرٌ من اليقظان ، والقاعدُ فيها خيرٌ من القائم ، والقائمُ فيها خيرٌ من السّاعي ، فمَن أَتَتْ عليه فلْيَمْشِ بسيفه إلى صفاةٍ(٢) فلْيَضْرِبْه بها حتى ينكسرَ ، ثم ليضطجعْ لها حتى تنجليَ عمّا انجلت»(٣) .

* * * *

---

(١) ينظر الآحاد ٣/ ٣٣ ، ومعرفة الصحابة ٢/ ٩٩٨ ، والاستيعاب ١/ ٤٤٠ ، والإصابة ١/ ٤٢٢ ، والتعجيل ١١٦ وينظر حاشية أبي يعلى ١٢/ ٢٥٥ .

(٢) الصفاة : الصخرة الكبيرة الملساء .

(٣) المسند ٤/ ١٠٦ ، ومن طرق عن ثابت في مسند أبي يعلى ١٢/ ٢٥٥ (٦٨٥٤) ، والآحاد ٣/ ٣٣ (١٣١٩) ، والمعجم الكبير ٤/ ٢١٨ (٤١٨٠) . قال الهيثميّ في المجمع ٧/٢٠٣ : فيه أبو كثير المحاربي ، ولم أعرفه ، وبقيّة رجاله ثقات . وجعله ابن حجر في التعجيل ٥١٦ مجهولاً . وحسّن محقّق مسند أبي يعلى إسناده ، لأن أبا كثير لم يذكر فيه جرح ولا تعديل ، وبقيّة رجاله ثقات .

# (١٢٦)

# مسند خُرَيم بن الأخرم بن شدّاد بن عمرو بن فاتك أبي يحيى

فهو يُنسب إلى جدّه فيقال : خُريم بن فاتك[١] .

(١٦١٠) **الحديث الأوّل:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن بن مهدي قال : حدّثنا شيبان بن عبدالرحمن عن الرُّكين بن الربيع عن أبيه عن عمّه فلان[٢] بن عُميلة عن خريم بن فاتك الأسديّ :

عن النبي ﷺ قال : «النّاس أربعة ، والأعمال ستّة :

فالنّاس مُوَسَّع له في الدّنيا والآخرة ، ومُوَسَّع له في الدُّنيا مقتور عليه في الآخرة ، ومقتور عليه في الدُّنيا مُوَسَّع له في الآخرة ، وشقيٌّ في الدُّنيا وفي الآخرة .

والأعمال : موجِبتان ، ومِثل بمِثل ، وعشرة أضعاف ، وسبعمائة ضعف . فالموجبتان من مات مؤمناً لا يشرك بالله عزّ وجلّ شيئاً ، فوَجَبَتْ له الجنّةُ ، ومن مات كافراً وَجَبَتْ له النار ، ومن همَّ بحسنة فلم يعملْها فعَلِمَ اللهُ أنّه قد أشعرَها قلبَه وحرَصَ عليها كُتِبَتْ له حسنة . ومن همّ بسيئة لم تكتب عليه . ومن عملها كُتِبَتْ واحدة لم تُضاعف عليه . ومن عمل حسنة كانت له بعشر أمثالها . ومن أنفق نفقةً في سبيل الله عزّ وجلّ كانت له بسبعمائة ضعف»[٣] .

---

(١) الطبقات ٦/ ١١٢ والآحاد ٢/ ٢٨٥ ، ومعرفة الصحابة ٢/ ٩٧٨ ، والاستيعاب ١/٤٢٦ والتهذيب ٢/٣٨٢ ، والإصابة ١/٤٢٣ .

وقد روى له أصحاب السنن وأخرج له عشرة أحاديث . التلقيح ٣٦٩ .

(٢) جاء اسمه في بعض الروايات والمصادر يُسَير .

(٣) المسند ٤/ ٣٤٥ ورواه بأسانيد أخر ٤/ ٣٢١ ، ٣٤٦ ، ومن طرق عن الرّكين في المعجم الكبير٤/٢٠٤ - ٢٠٦ (٤١٥١ - ٤١٥٥) ، وصحّحه الحاكم ٢/ ٨٧ ، ومن طريق شيبان صحّحه ابن حبّان ٤/ ٤٥ (٦١٧١) وصحّح المحقق إسناده ، لأن رجاله رجال الصحيح ، غير يسير ، وهو ثقة .

وأخرج النسائي ٦/٤٦ ، والترمذي ٤/١٤٣ (١٦٢٥) من طريق ركين : «من أنفق نفقةً في سبيل الله كتبت له بسبعمائة ضعف» . قال الترمذي : حديث حسن ، إنّما نعرفه من حديث الرّكين بن الربيع . وصحّحه الألباني . وقال في المجمع ١/ ٢٦ : رجاله ثقات .

(١٦١١) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرزّاق قال: حدّثنا معمر عن أبي إسحاق عن شِمْر بن عطية عن خُرَيم قال:

قال رسول الله ﷺ: «لولا أنّ فيك اثنتين كنتَ أنت» قال: إن واحدة لتكفيني. قال: تُسْبِلُ إزارك، وتُوَفِّرُ شعرَك» قال: لا جَرَم، والله لا أفعل(١).

(١٦١٢) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن عُبيدة قال: حدّثني سفيان العصفري عن أبيه عن حبيب بن النعمان الأسدي عن خريم بن فاتك الأسدي قال:

صلّى رسول الله ﷺ صلاة الصُّبح، فلمّا انصرف قام قائماً فقال: «عُدِلَتْ شهادة الزُّور بالإشراك بالله عزّ وجلّ» ثم تلا هذه الآية: ﴿فاجْتَنِبوا قَوْلَ الزُّورِ حُنَفَاءَ للّهِ غَيْرَ مُشْرِكينَ به﴾(٢) [الحجّ: ٣٠].

* * * *

---

(١) المسند ٣٢١/٤. ومن طرق عن أبي إسحق في الآحاد ٢/ ٢٨٥ (١٠٤٤)، والكبير ٢- ٢٠٧- ٢٠٨ (٤١٥٦- ٤١٦١). والحاكم ٤/ ١٩٥، وصحّح إسناده، ووافقه الذهبي، وقال الهيثميّ: ٥/ ١٢٥ رجال أحمد رجال الصحيح. وشِمر ثقة، ولكن لم يروِ له الشيخان، أو أحدهما. ولم يدرك خريماً، أرسل عنه، التهذيب ٤٠٥/٣.

(٢) المسند ٣٢١/٤. وبهذا الإسناد في ابن ماجه ٢/ ٧٩٤ (٢٣٧٢)، وأبي داود ٣٠٥/٣، (٣٥٩٩)، والترمذي ٤٧٥/٤ (٢٣٠٠) وقال: هذا عندي أصحّ [من حديث رواه عن أيمن بن خريم أن النبي ﷺ ...] والمعجم الكبير ٢٠٩/٤ (٤١٦٤). وجعل الألباني الحديث في ضعيف السنن. وحبيب بن النعمان الأسدي، وزياد العصفريّ والد سُفيان مقبولان عند الحافظ- التقريب١٠٥/١، ١٨٨، وسائر رواته ثقات.

## (١٢٧)

## مسند خُزَيمة بن ثابت الأنصاريّ(١)

(١٦١٣) **الحديث الأوّل:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا ابن مهديّ قال: حدّثنا شعبة عن الحكم وحمّاد عن إبراهيم عن أبي عبدالله الجَدَليّ عن خُزيمة بن ثابت

عن النبيّ ﷺ أنّه قال في المسح على الخُفَّين: «يوم وليلة للمقيم، وثلاثة أيام ولياليهنّ للمسافر»(٢).

(١٦١٤) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرحمن قال: حدّثنا سفيان عن عبدالله بن شدّاد [عن رجل](٣) عن خزيمة بن ثابت

أن رسول الله ﷺ نهى أن يأتيَ الرَّجلُ امرأته في دُبُرها(٤).

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يعقوب قال: سمعت أبي يحدّث عن يزيد بن عبدالله بن

---

(١) ينظر الطبقات ٤/ ٢٧٩، ٦/ ١٢١، والآحاد ٤/ ١١٥، ومعرفة الصحابة ٢/٩١٣، والاستيعاب ١/٤١٦، والتهذيب ٢/٣٨٢، والسير ٢/ ٤٨٥، والإصابة ١/ ٤٢٤.
وفي التلقيح ٦٦ أن خزيمة أُخرج له ثمانية وثلاثون حديثاً.

(٢) المسند ٥/ ٢١٣ ومن طريق شعبة بهذا الإسناد في سنن أبي داود ١/ ٤٠ (١٥٧). وعن إبراهيم التيميّ عن عمرو بن ميمون عن الجدلي عن ابن ماجه ١/ ١٨٤ (٥٥٣)، والترمذي ١/١٥٨ (٩٥) وقال الترمذي: حسن صحيح، وذكر أحاديث الباب، ونقل عن يحيى بن معين تصحيحه هذا الحديث. وصحّح الحديث ابن حبّان ٤/ ٥٨ (١٣٢٩) وما بعدها، وأطال المحقّق في الحديث عن طرق الحديث ورواياته. ونقل ابن حجر في التلخيص ١/ ٢٥٣ عن البخاري عدم تصحيحه للحديث، لأن الجدلي لا يعرف له سماع من خزيمة، ثم نقل تصحيح ابن معين له، وردّ على النووي في تضعيفه للحديث. ونقل عن أبي زرعة: الصحيح من حديث إبراهيم التيميّ عن عمرو بن ميمون عن الجدلي عن خزيمة مرفوعاً. والصحيح عن إبراهيم النخعي عن الجدلي بلا واسطة.

(٣) في النسخ الثلاث دون (عن رجل). ولا يصحّ فقد ثبتت في المسند، والأطراف ٢/ ٣٠٨، والإتحاف ٤/٢٣٨. ورواه النسائي في الكبرى كذلك- التحفة ٣/١٢٧. وقال المزيّ في التهذيب ٤/١٦١: روى حديث «إتيان النساء في أدبارهنّ حرام». عن رجل عن خزيمة. وذكر أنّ ابن حبّان وثّقه، وأنّ ابن معين قال: لا بأس به.

(٤) المسند ٥/٢١٣، وفيه مجهول.

أسامة بن الهاد أن عُبيدالله بن الحصين الوائلي[1] حدّثه أن هَرَمي بن عبدالله الواقفي حدّثه أنّ خزيمة بن ثابت الخَطْمي حدّثه :

أن رسول الله ﷺ قال : «لا يستحيي اللهُ من الحقّ ، لا يستحيي اللهُ من الحقّ - ثلاثاً . لا تأتوا النساء في أعجازهن»[2] .

(١٦١٥) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن بشر قال : حدّثنا هشام بن عروة عن عمرو بن خزيمة المدني عن عمارة بن خُزيمة عن خزيمة بن ثابت الأنصاري :

أن النبيَّ ﷺ ذكر الاستطابة فقال : «ثلاثة أحجار ليس فيها رَجيع»[3] .

(١٦١٦) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة قال : حدّثني أبوجعفر الخَطمي قال : سمعْتُ عمارة بن عثمان بن سهل بن حُنيف يحدّث عن خزيمة بن ثابت :

أنّه رأى في منامه أنّه يقبّل النبيَّ ﷺ ، فأتى النبيَّ ﷺ فأخبره بذلك ، فناولَه[4] النبيُّ ﷺ ، فقبّل جَبهتَه[5] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : أخبرنا أبوجعفر الخَطْميّ عن عُمارة بن خزيمة بن ثابت أن أباه قال :

رأيتُ في المنام كأنّي أسجُدُ على جَبهة النبيِّ ﷺ ، فأخبرْتُ بذلك رسولَ الله

---

(١) ينظر حاشية الأطراف ٣٠٨/٢ .

(٢) المسند ٢١٥/٥ . ومن طرق عن هرمي في الكبير ٨٨/٤-٩٠ (٣٧٣٣ - ٣٧٤٣) . وصحّحه ابن حبّان ٥١٢/٩ (٤١٩٨) من طريق يعقوب ، وصحّحه المحقّق . قال المزي ٤٢/٥ عن الحديث (ترجمة عبيدالله) : في إسناده خلاف كبير .

(٣) المسند ٢١٣/٥ ، ومن طريق هشام في أبي داود ١٣/١ (٤١) ، وابن ماجة ١١٤/١ (٣١٥) وصحّحه الألباني .

(٤) في المجمع «فنام له» .

(٥) المسند ٥/ ٢١٤ . قال الهيثمي في المجمع ٧/ ١٨٥ : وفيه عمارة بن عثمان ، ولم يرو عنه غير أبي جعفر الخطمي . وبقيّة رجاله رجال الصحيح . وقال في التقريب ٤٢٤/١:عمارة مقبول . روى له النسائي .

ﷺ[1] ، فأقنعَ النبيُّ ﷺ رأسه هكذا ، فوضع جبهته على جبهة النبيِّ ﷺ[2] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سكن بن نافع[3] الباهلي قال : حدّثنا صالح بن أبي الأخضر عن الزُّهري قال : أخبرني عُمارة بن خزيمة :

أن خزيمة رأى في المنام أنّه يسجُدُ على جَبهة رسول الله ﷺ . قال : فأتى خزيمةُ رسولَ الله ﷺ فحدَّثه ، فاضطجعَ له رسولُ الله ﷺ ثم قال : «صدِّقْ رؤياك» فسجدَ على جَبهة رسول الله ﷺ[4] .

**(١٦١٧) الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا رَوح قال : حدثنا أسامة بن زيد عن محمد بن المنكدر عن ابن خزيمة بن ثابت عن أبيه

عن النبي ﷺ قال : «من أصابَ ذنباً أُقيمَ عليه حدُّ ذلك الذنب ، فهو كفّارته»[5] .

**(١٦١٨) الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الحسن بن موسى الأشيب قال : حدّثنا ابن لَهيعة قال : حدّثنا أبوالأسود أنّه سمع عروة يحدّثُ عن عُمارة بن خزيمة الأنصاريّ يحدّث عن أبيه :

أن رسول الله ﷺ قال : «يأتي الشيطانُ الإنسانَ فيقول : من خلقَ السمواتِ؟ فيقول : الله ، ثم يقول : من خلقَ الأرضَ؟ فيقول الله . حتى يقول : من خلقَ اللهَ؟ فإذا وجدَ أحدُكم

---

(١) في المسند : «فقال إن الروح لتلقى الروح» .

(٢) المسند ٥/ ٢١٥ ، والمعجم الكبير ٤/ ٨٤ (٣٧١٧) عن طريق حمّاد . قال الهيثميّ ٧/ ١٨٥ : رواه أحمد بأسانيد ، أحدُها هذا ، وهو متّصل .

(٣) في الأصول والمسند «رافع» وصوابه من المصادر .

(٤) المسند ٥/ ٢١٦ . وصالح ضعيف يعتبر به - التقريب١/ ٢٤٨ ، أما سكن فذكره في التعجيل ١٥٧ ، والجرح ٢٨٨/٤ ، ولم يُذكر فيه شيء . وقد روى ابن حبّان الحديث في صحيحه ١٦/ ٩٨ (٧١٤٩) من طريق ابن شهاب عن خزيمة بن ثابت بن خزيمة بن ثابت أن خزيمة . . ولم يصحّحه المحقّق ، وجمع طرق الحديث ورواياته ، كما ذكر البوصيري في الإتحاف ٨/ ٢٧٨ (٨٠٦٤- ٨٠٦٧) بعض رواياته .

(٥) المسند ٥/ ٢١٤ ، والكبير ٤/ ٨٧ (٣٧٢٨) . قال البوصيري - الإتحاف ٥/ ٢٧٠ (٤٧٨٠) : وله شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث عبادة عن الصامت . [انظر الجمع ١/ ٤١٥ (٦٦٧)] وقال الهيثميّ في المجمع ٦/ ٢٦٨ : فيه راوٍ لم يُسَمَّ ، وهو ابن خزيمة ، وبقيّة رجاله ثقات .

ذلك فليقل : آمَنْتُ بالله ورسوله»(١) .

(١٦١٩) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس وخلف بن الوليد قالا : حدّثنا أبومَعشر عن محمد بن عُمارة بن خزيمة بن ثابت قال :

ما زال جدّي كافّاً سلاحه يومَ الجَمَل حتى قُتِلَ عمّار بصفّين ، فسلّ سيفَه ، فقاتل حتى قُتِلَ . قال : سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «تقتلُ عمّاراً الفئةُ الباغية»(٢) .



(١) المسند ٥/ ٢١٤ وفيه ابن لَهيعة ، وفيه ضعف . ينظر إتحاف الخيرة ١/ ١٧١ (٢٢٩ ، ٢٣٠) . وللحديث شاهد صحيح رواه الشيخان عن أبي هريرة . الجمع ٣/ ٩٣ (٢٢٨٠) .

(٢) المسند ٥/ ٢١٤ . ومن طريق أبي معشر في المعجم الكبير ٤/ ٥٨ (٣٧٢٠) ، قال الهيثميّ في المجمع٧/٢٤٥ : رواه أحمد والطبراني ، وفيه أبو معشر ، وهو ليّن .
وقد روى مسلم بإسناده إلى أمّ سلمة أن عمّاراً تقتله الفئة الباغية ٤/ ٢٢٣٦ (٢٩١٦) .

## (١٢٨)

## مسند الخَشخاش العَنبريّ[١]

(١٦٢٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هشيم قال : أخبرنا يونس بن عُبيد قال : أخبرني مُخْبِرٌ عن حصين بن أبي الحُرّ عن الخشخاش العنبري قال :

أتيت النبي ﷺ ومعي ابن لي ، فقال : «ابنُك هذا؟» قلت : نعم . قال : «لا يجني عليك ولا تجني عليه»[٢] .

* * * *

(١) الطبقات ٣٣/٧ ، والآحاد ٢/ ٤٠٩ ومعرفة الصحابة ٢/ ٩٩٦ ، والاستيعاب ١/ ٤٤٧ ، والتهذيب ٣٨٣/٢ ، والإصابة ٤٢٧/١ .

وفي التلقيح ٣٧٦ أن له حديثين .

(٢) المسند ٣٤٥/٤ ، وبالإسناد نفسه عن يونس عن حصين ، بإسقاط المخبر . ومثله في ابن ماجه ٨٩٠/٢ (٢٦٧١) ، والمعجم الكبير ٤/ ٢١٧ (٤١٧٧) . وفي الآحاد ٢/ ٤٠٩ (١٢٠٤) . عن يونس بن عبيد عن الوليد بن مسلم عن الحصين . وذكر المزّيّ في ترجمة حصين ٢/ ٢١٥ وهو - حفيد الخشخاش : أن الصواب ذكر الوليد . وقال ابن حجر في الإصابة : إسناده لا بأس به . وصحّحه الألباني .

## (١٢٩)

# مسند خُفاف بن إيماء بن رَحَضة الغِفاريّ[١]

**(١٦٢١) الحديث الأوّل:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا محمد بن إسحق عن عمران بن أبي أنس عن حنظلة بن عليّ الأسلميّ عن خُفاف بن إيماء بن رَحَضة الغِفاريّ قال :

صلّى بنا رسول الله ﷺ الصُّبح ونحن معه ، فلمّا رفع رأسه من الرّكعة الأخيرة قال : «لعن اللهُ لحياناً ورعلاً وذَكواناً[٢] وعُصيّه عَصَتِ اللهَ ورسوله . أسلمُ سالمَها الله ، وغِفار غفرَ الله لها» . ثم وقع رسول الله ﷺ ساجداً ، فلما انصرفَ أقبلَ على النّاس فقال : «يا أيّها النّاس ، إنّي لسْتُ أنا قُلتُ هذا ، ولكنّ الله عزّ وجلّ قاله» .

انفرد بإخراجه مسلم[٣] .

**(١٦٢٢) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب بن إبراهيم قال : حدّثنا أبي عن ابن إسحق قال :

حدّثني - عن افتراش رسولِ الله ﷺ فَخِذَه اليسرى في وسط الصلاة وفي آخرها ، وقعودِه على وَرِكه اليُسرى ، ووضعِه يدَه اليسرى على فخذه اليُسرى ، ونصبِه قدمَه اليمنى ، ووضعِه يده اليمنى على فخذه اليمنى ، ونَصْبِه إصبَعه السبّابة يوحّد بها ربّه عزّ وجلّ - عمرانُ بن أبي أنس وكان ثقةً[٤] عن مِقْسَم مولى عبدالله بن الحارث بن نوفل قال : حدّثني رجلٌ من أهل المدينة قال :

---

(١) الآحاد ٢/ ٢٣٩ ، ومعرفة الصحابة ٢/ ٩٨٥ ، والاستيعاب ١/ ٤٣٦ ، والتهذيب ٢/ ٣٨٨ ، والإصابة ١/ ٤٤٨ .
وله في مسلم حديث واحد-الجمع (٢٨٩٣) وعدّه أن الجوزي في التلقيح ٣٧٢ من أصحاب خمسة الأحاديث .

(٢) هكذا بصرف الكلمتين .

(٣) المسند ٤/ ٥٧ . ومسلم ١/ ٤٧٠ (٦٧٩) من طريق الليث . . . بن سعد عن عمران ، باختصار . وهذه متابعة لابن إسحق تقوّي إسناد أحمد .

(٤) عمران . . . فاعل (حدّثني . . .) .

صلَّيْتُ في مسجد بني غِفار ، فلمّا جلسْتُ في صلاتي افترشْتُ فخذي اليُسرى وجلسْتُ على وَرِكي اليسرى ، ووضَعْتُ يدى اليُسرى على فخذي اليُسرى ، ونَصَبْتُ صدر قدمي اليمنى ، ووضَعْتُ يدي اليمنى على فخذي اليمنى(١) ، ونصبت إصبعي السبّابة ، فرآني خُفاف بن إيماء بن رَحَضة - وكانت له صحبة مع رسول الله ﷺ - وأنا أصنع ذلك . قال : فلمّا انصرفْتُ من صلاتي قال لي : أي بُنَيّ ، لِمَ نَصَبْتَ إصبَعَك هكذا؟ فقلتُ له : رأيتُ النّاس يصنعون ذلك . قال : فإنّك أصَبْتَ ، إنّ رسول الله ﷺ كان إذا صلّى يصنع ذلك ، فكان المشركون يقولون : إنّما يصنع هذا محمّد بإصبعه ، يسحرُ بها ، وكذبوا ، إنما كان رسول الله يصنع ذلك يوحّد بها ربَّه عزّ وجلّ(٢) .

* * * *

(١) ليس في المسند ولا في السنن الكبرى «وجلست على وركي . . . اليمنى» . وهو في المجمع .

(٢) المسند ٥٧/٤ ، والسنن الكبرى ١٣٣/٢ ، وفيه مجهول ، وسائر رجاله ثقات ، غير ابن إسحق ، فهو حسن الحديث . وقد روى الحديث مختصراً أبويعلى ٢٠٧/٢ (٩٠٨) عن هارون بن معروف عن ابن وهب عن يزيد ابن عياض عن عمران بن أبي أنس عن مِقسم عن الحارث ، فجعل المجهول الحارث . وقال المحقّق : رجاله ثقات غير يزيد . وهو في الكبير ٢١٧/٤ (٤١٧٦) باختصار من طريق ابن إسحق عن عمران عن مقسم عن خفاف - بإسقاط المجهول . وقال الهيثمي في المجمع ١٣٤/٢ : رواه أحمد ، وأبويعلى بنحوه ، وسمّى المبهم الحارث ، ولم أجد من ترجمه ، ولم يُسَمّه أحمد .

## (١٣٠)

# مسند خُويلد بن خالد بن بُجَير

# أبي عقرب

قال الصُّوريّ : إنّما هو : أبوعقرب بن خُويلد(١) .

(١٦٢٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا الأسود بن شيبان عن أبي نوفل عن أبي عقرب عن أبيه قال :

سألْتُ النبيَّ ﷺ عن الصوم ، فقال : «صُمْ من الشّهر يوماً» قال : قلتُ : يا رسول الله ، إنّي أقوى . فقال رسول الله ﷺ : «إني أقوى ، إنّي أقوى(٢)! صُمْ يومين من كلّ شهر» قال : قلتُ : يا رسول الله ، زِدني ، فقال رسول الله ﷺ : «زِدني ، زِدني! صُمْ ثلاثةَ أيّامٍ من كلِّ شهر»(٣) .

* * * *

---

(١) الطبقات ٦/ ١٢ ، ومعرفة الصحابة ٥/ ٢٩٧٢ ، والاستيعاب ٤/ ١٣٢ ، والتهذيب ٨/ ٣٧٤ ، والإصابة ٤٥٢/١ ، ٤/ ١٣٥ .

وهو من أصحاب الحديث الواحد - التلقيح ٣٦٨ .

(٢) سقط من ك (إنّي أقوى إنّي أقوى) .

(٣) المسند ٤/ ٣٤٧ ، ومن طرق عن الأسود في النسائي ٤/ ٢٢٥ ، والأدب المفرد ١/ ٣٨٥ (٧٣١) . وقال ابن حجر في الإصابة : إسناده حسن . وصحّحه الألباني .

## (١٣١)

# مسند خُويلد بن عَمرو

# أبي شُرَيح الكعبِي

كذا سمّاه البخاريّ ومسلم . وقال أبوبكر البرقي : اسمه كعب(١) .

**(١٦٢٤) الحديث الأوّل:** حدّثنا يحيى بن سعيد قال : حدّثنا مالك قال : حدّثني سعيد بن أبي سعيد عن أبي شريح الكعبي قال :

قال رسول الله ﷺ : «من كان يؤمنُ بالله واليوم الآخر فلْيُكْرِم جارَه . ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقلْ خيراً أو ليصمت . من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرمْ ضيفه ، جائزتُه يومٌ وليلةٌ ، والضيافة ثلاثة أيّام ، فما كان فوق ذلك فهو صَدَقة ، لا يَحِلُّ له أن يَثْوِيَ عنده حتى يُحْرِجَه» .

أخرجاه(٢) .

**(١٦٢٥) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون وحجّاج قالا : حدّثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبُري عن أبي شُريح الكعبيّ :

أن النبيَّ ﷺ قال : «واللهِ لا يؤمن ، والله لا يُؤمن ، والله لا يؤمن» قالها ثلاث مرّات . قالوا : وما ذاك يا رسول الله؟ قال : «الجارُ الذي لا يأمنُ جارُه بوائقَه» قالوا : وما بوائقُه؟ قال : «شَرُّه» .

---

(١) الطبقات ٤/ ٢٢١ ، والآحاد ٤/ ٢٨٢ ، ومعرفة الصحابة ٢/ ٩٦٠ ، والاستيعاب ٤/ ١٠٢ ، والتهذيب ٣٣٣/٨ ، والإصابة ٤/ ١٠٢ .

ومسنده في الجمع (١٠٧) مع المقلّين . اتّفق الشيخان على حديثين له . وانفرد البخاري بثالث . وأحاديثه عشرون - التلقيح ٣٦٧ .

(٢) المسند ٣٨٥/٦ ، ورواه ٣١/٤ من طرق أخرى عن سعيد بن أبي سعيد . وهو من طريق الليث ومالك عن سعيد في البخاري ١٠/ ٤٤٥ ، ٥٣١ (٦٠١٩ ، ٦١٣٥) ، ومن طرق عن سعيد في مسلم ١٣٥٢/٣ ، ١٣٥٣ (٤٨) . ويحيى بن سعيد القطّان ثقة .

انفرد بإخراجه البخاريّ(١) .

(١٦٢٦) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج قال : حدّثنا ليث قال : حدّثنا سعيد المقبُريّ عن أبي شُرَيح العَدَويّ :

أنّه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعثُ البعوث إلى مكّة(٢) : ائذنْ لي أيُّها الأمير أحدِّثْك قولاً قامَ به رسولُ الله ﷺ الغدَ من يوم الفتح ، سَمِعَتْه أُذناي ، ووعاه قلبي ، وأبصَرتْه عيناي حين تكلّم به :

أن حَمِدَ الله وأثنى عليه ، ثم قال : «إنّ مكّة حرَّمَها اللهُ ولم يحرِّمْها النّاسُ ، فلا يَحِلُّ لامرىءٍ يؤمنُ بالله واليوم الآخر أن يَسْفِكَ بها دماً ، ولا يَعْضِدَ(٣) بها شجرة . فإن أحدٌ ترخَّصَ لقتالِ رسول الله فيها فقولوا : إنّ الله عزّ وجلّ أذِنَ لرسوله ولم يأذنْ لكم ، وإنّما أذِنَ لي فيها ساعةً من نهار ، وقد عادت حُرمتُها اليومَ كحُرمتها بالأمس . فليبلغِ الشاهدُ الغائب» .

أخرجاه ، وفيه زيادة : فقال عمرو : وأنا أعلمُ بذلك منك يا أبا شريح ، إنّ الحرمَ لا يُعيذُ عاصياً ولا فارّاً بدم ، ولا فارّاً بخُرْبة(٤) .

الخُربة : مضمومة الخاء : أُذن المزادة . والخارب : سارق الإبل(٥) .

(١٦٢٧) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن سلمة الحَرّاني عن ابن إسحق عن الحارث بن فُضيل عن سفيان بن أبي العوجاء السُّلَمي عن أبي شُرَيح الخزاعيّ قال :

قال رسول الله ﷺ : «من أُصيب بدَم أو خَبْلٍ - والخَبْل : الجِراح - فهو بالخيار بين إحدى ثلاث : إمّا أن يَقْتَصّ ، أو يأخُذَ العَقْلَ ، أو يَعْفُوَ . فإن أراد رابعةً فخُذوا على يدَيه ،

---

(١) المسند ٤/ ٣١ عن حجّاج وروح ، فيه ٦/ ٣٨٥ عن يزيد ، كلُّهم عن ابن أبي ذئب به . وأخرج البخاري ٤٤٣/١٠ (٦٠١٦) من طريق محمد بن أبي ذئب . وشيوخ أحمد في هذا الحديث كلّهم ثقات .

(٢) أي لقتال ابن الزبير ، بأمر من يزيد ، إذ امتنع ابن الزبير عن مبايعة يزيد .

(٣) يعضد : يقطع .

(٤) المسند ٣١/٤ . وحجّاج بن محمد من رجال الشيخين . وأخرجه البخاري ١/ ١٩٧ (١٠٤) ، ومسلم ٩٨٧/٢ (١٣٥٤) من طريق الليث .

(٥) في الفتح ١/ ١٩٨ : بفتح الخاء : السرقة ، وبالضم الفساد . وينظر غريب الحديث للمؤلّف ٢٦٩/١ ، ٢٧٠ .

فإن فعلَ شيئاً من ذلك ثم عدا بعدُ فقَتَلَ فله النّار خالداً فيها مُخَلَّداً»[1] .

(١٦٢٨) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وهب بن جرير قال : حدّثني أبي قال : سمعْتُ يونس يُحَدِّثُ عن الزهريّ عن مسلم بن يزيد أحد بني سعد بن بكر : أنّه سمع أبا شُريح الخُزاعي ثم الكَعبيّ وكان من أصحاب رسول الله ﷺ وهو يقول :

أَذِنَ لنا رسول الله ﷺ يوم الفتح في قتال بني بكر حتى أَصَبْنا منهم ثأرنا - وهو بمكّة ، ثم أمر رسول الله ﷺ برفع السَّيف ، فلقي رهطٌ منّا رجلاً من هُذَيل في الحرم يَؤمُّ رسولَ الله ﷺ ليُسْلِمَ ، وكان وَتَرَهم[2] في الجاهلية ، فكانوا يطلبونه فقتلوه ، وبادروا أن يَخْلُصَ إلى رسول الله ﷺ فيأمَنَ ، فلمّا بلغ ذلك رسولَ الله ﷺ غَضِبَ غضباً شديداً ، وقال : والله ما رأيتُه غضبَ غضباً أشدّ منه . فسعَيْنا إلى أبي بكر وعمر وعليّ نستشفعهم ، وخَشِينا أن نكونَ قد هَلَكْنا . فلمّا صلّى رسول الله ﷺ الصلاة قام فأثنى على الله عزّ وجلّ بما هو أهلُه ، ثم قال : «أمّا بعدُ ، فإن اللهَ هو حرَّمَ مكّةَ ولم يُحَرِّمْها النّاسُ ، وإنّما أحلَّها لي ساعةً من النّهار أمسِ ، وهي اليومَ حرامٌ كما حرَّمَها اللهُ عزّ وجلّ أوّلَ مرّة . وإنّ أعْتى[3] النّاس على الله عزّ وجلّ ثلاثة : رجل قتلَ فيها . ورجلٌ قتلَ غيرَ قاتله . ورجلٌ طلبَ بِذَحْلٍ في الجاهلية . وإنّي والله لأَدِيَنّ[4] هذا الرجلَ الذي قَتَلْتُم» فوداه رسول الله ﷺ[5] .

(١٦٢٩) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا صفوان قال : حدّثنا عبدالله ابن سعيد عن أبيه عن أبي شريح عن عمرو الخزاعي قال :

---

(١) المسند ٤/ ٣١ وهو من طرق عن ابن إسحق في سنن ابن ماجه ٢/ ٨٧٦ (٢٦٢٣) ، وسنن أبي داود ٤/ ١٦٩ (٤٤٩٦) ، وشرح مشكل الآثار ١٢/ ٤٢٦ (٤٩٠٤) ، وضعف محقّق المشكل إسناده لضعف سُفيان بن أبي العوجاء ، وضعّف الحديث الألباني . لضعف سُفيان ، وتدليس ابن إسحق وينظر الإرواء ٧/ ٢٧٨ .

(٢) وَتَرهم : قتل منهم .

(٣) أعتى : أشدّ ظلماً .

(٤) الذَّحْل : الثأر . ولأَدِيَن : اي أُؤدّي دِيَته .

(٥) المسند ٤/ ٣١ ورجاله ثقات غير مسلم بن يزيد ، وثّقه ابن حبّان ، وهو من رجال التعجيل ، ولم يذكر فيه أبو حاتم جرحاً ولا تعديلاً . الجرح ٨/ ١٩٩ ، والثقات ٥/ ٤٠٠ ، والتعجيل ٤٠٢ ، وقد روى المؤلّف قريباً منه سابقاً (الحديث الثالث) ، ورواه بمعناه ٦/ ٣٨٥ ، وكلاهما بإسناد صحيح . كما روى ابن حبّان ١٣/ ٣٤٠ (٥٩٩٦) عن ابن عمرو حديثاً قريباً منه ، وصحّح الحاكم جزءاً من حديث أبي شريح بإسناد آخر ٤/ ٣٤٩ . وينظر التاريخ الكبير ٧/ ٢٧٧ .

قال رسول الله ﷺ : «إيّاكم والجلوسَ على الصُّعُدات . فمن جلس منكم على الصعيد فَلْيُعْطِهِ حقّه» قُلْنا : يا رسول الله ، وما حقُّه؟ قال : «غُضوض البصر ، وردُّ التحيّة ، وأمرٌ بمعروف ، ونهي عن منكر»(١) .

* * * *

## آخر حرف الخاء

(١) المسند ٦/ ٣٨٥ ، والمعجم الكبير ٢٢/ ١٨٧ (٤٨٨) وقال الهيثميّ في المجمع ٨/ ٦٤ : رواه أحمد والطبراني ، وفيه عبد الله بن سعيد (المقبريّ) ، وهو ضعيف جداً . وقال عنه في التقريب ٢٩١/١ : متروك . وصفوان بن عيسى الزهريّ شيخ أحمد ، ثقة ، ولكن الحديث ورد من طرق صحيحة منها ما رواه البخاري ومسلم عن أبي سعيد الجمع ٢/ ٤٣٥ (١٧٤٩) .

# حرف الدال

## (١٣٢)
## مسند دِحْيةَ بَن خَليفة الكَلبيِّ(١)

(١٦٣٠) **الحديث الأوّل:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج ويونس قالا : حدّثنا ليث قال : حدّثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن منصور الكلبي عن دحية بن خليفة :

أنّه خرج من قريته إلى قريب من قرية عُقبةَ في رمضان ، ثم إنّه أفطرَ وأفطرَ معه ناسٌ ، وكره آخرون أن يُفطروا ، فلمّا رجع إلى قريته قال : والله لقد رأيتُ اليوم أمراً ما كنتُ أظنُّ أن أراه : إنّ قوماً رَغِبوا عن هَدي رسول الله ﷺ وأصحابه ، يقول ذلك للذين صاموا . ثم قال عند ذلك : اللّهمّ اقْبِضْني إليك(٢) .

(١٦٣١) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن عُبيد قال : حدّثنا عُمَر من آل حذيفة عن الشّعبي عن دحية الكلبي قال :

قلت : يا رسول الله ، ألا أحملُ لك حماراً على فَرَسٍ فتُنْتجَ لك بغلاً فتركَبَها؟ قال : «إنّما يفعلُ ذلك الذين لا يعلمون»(٣) .

* * * *

---

(١) الطبقات ٤/ ١٨٨ ، ومعرفة الصحابة ٢/ ١٠١٢ ، والاستيعاب ١/ ٤٦٣ ، والتهذيب ٢/ ٤٣٢ ، والسير ٢/٥٥٠ ، والإصابة ٤٦٣/١ .
وأخرج له أربعة أحاديث . التلقيح ٣٧٣ .

(٢) المسند ٦/ ٣٩٨ . في مسند أبي بصرة الغفاريّ . ومن طريق الليث في أبي داود ٢/ ٣١٩ (٢٤١٣) ، والمعجم الكبير ٤/ ٢٢٤ (٤١٩٧) وصحّحه ابن خزيمة ٣/ ٢٦٦ (٢٠٤١) وفي إسناده منصور بن سعيد الكلبي ، وثّقه بعضهم . وجهله بعضهم ، وينظر الكامل ٧/ ٢٣٠ ، والتقريب ٢/ ٦٠٣ وضعّف الألباني الحديث .

(٣) المسند ٤/ ٣١١ ورواه الطبراني في الأوسط ٩/ ٥٢١ (٤٩٩٣) عن وكيع عن عمر بن حُسيل بن حذيفة بن اليمان قال : سمعت الشعبي يقول : قال دحية الكلبي : يا رسول الله . . . قال : لم يرو هذا الحديث عن دحية إلا الشعبي ولا عن الشعبي إلا عن عمر بن حُسيل ، تفرّد به وكيع ، [كذا] وقال الهيثميّ في المجمع ٢٦٨/٥ رجال أحمد رجال الصحيح ، خلا عمر بن حسيل ، ووثّقه ابن حبّان . وذكر أن الطبراني في الأوسط جعله مرسلاً . وقد أشار إلى إرسال الشعبي هذا الحديث عن دحية البخاري في التاريخ الكبير ١٤٧/٦ ، وابن أبي حاتم في الجرح ١٠٣/٦ .

## (١٣٣)

# مسند دُكَين بن سَعيد الخَثْعَميّ

وبعضهم يقول : سُعيد بضم السين ، وهو غلط(١) .

(١٦٣٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا إسماعيل عن قيس عن دُكين بن سعيد الخَثعمي قال :

أتينا رسولَ الله ونحن أربعون وأربعمائه نسألُه الطعام ، فقال النبيُّ ﷺ لعمر : «قُمْ فأعْطِهم» فقال : يا رسول الله ، ما عندي إلاّ ما يُقَيِّظُني والصبية . (قال وكيع : القيظ في كلام العرب أربعة أشهر) قال : «قُمْ فأعطِهم» . قال عمر : يا رسول الله ، سمعٌ وطاعةٌ . فقام عمر وقُمْنا معه ، فصَعِد بنا إلى غرفة له فأخرج المفتاح من حُجرته ، ففتَح الباب ، فإذا في الغرفة من التّمر شبيه بالفصيل الرّابض(٢) ، قال : شأنكم . قال : فأخذ كلُّ رجلٍ منّا حاجتَه ما شاء . قال : ثم التفتُّ وإنّي لمن آخرهم ، فكأنّا لم نَرْزَأ منه تمرة(٣) .

* * * *

### آخر حرف الدّال

---

(١) الطبقات ٦/ ١١١ ، والآحاد ٢/ ٣٤٠ ، ومعرفة الصحابة ٢/ ١٠١٥ ، والاستيعاب ١/ ٤٦٥ ، والتهذيب ٤٣٦/٢ ، والإصابة ٤٦٥/١ .

(٢) الفصيل : ولد الناقة أو البقرة ، الفطيم . والرابض : الجالس .

(٣) المسند ٤/ ١٧٤. ومن طريق إسماعيل بن أبي خالد في المعجم الكبير ٤/ ٢٢٨ (٤٢٠٧) وصحّحه ابن حبّان ١٤/ ٤٦٢ (٦٥٢٨) . ومن طريق قيس في أبي داود ٤/ ٣٦٠ (٥٢٣٨) وصحّح إسناده الهيثميّ والألباني وشعيب .

# حرف الذّال

## (١٣٤)

## مسند ذي الأصابع(١)

(١٦٣٣) حدّثنا عبدالله بن أحمد : حدّثني أبوصالح الحَكَم بن موسى قال : حدّثنا ضَمرة بن ربيعة عن عثمان بن عطاء عن أبي عمران عن ذي الأصابع قال :

قُلْنا : يا رسول الله ، إن ابتُلينا بعدَك بالبقاء ، أين تأمُرُنا ، قال : «عليك ببيت المقدس ، فعلّه أن ينشأَ لك ذُرِّيَّةٌ يَغدون إلى ذلك المسجد ويروحون»(٢) .

* * * *

(١) معرفة الصحابة ٢/ ١٠٣١ ، والاستيعاب ١/ ٤٧٢ ، والإصابة ١/ ٤٧١ ، والتعجيل ١٢١ .
وفي التلقيح ٣٧٦ أن له حديثين .

(٢) المسند ٤/ ٦٧ ، والمعجم الكبير ٤/ ٢٣٨ (٤٢٣٨) وقال الهيثميّ في المجمع ٤/ ١٠ : رواه الطبراني في الكبير ، وعبد الله في زياداته على أبيه ، وفيه عثمان بن عطاء ، وثّقه دُحيم وضعّفه الناس . وفي التاريخ الكبير ٣/ ٢٦٤ بعد أن ذكر الهيثم بن خارجة عن ضمرة . . . قلنا : يا رسول الله . قال : وإسناده ليس بالقائم .

## (١٣٥)

# مسند ذي الغُرَّة

واسمه يعيش، الجُهَني[١]

(١٦٣٤) حدّثنا عبدالله بن أحمد قال: حدّثني عمرو بن محمد بن بكير الناقد قال: حدّثنا عَبيدة بن حُميد عن عُبيدة الضَّبِّي[٢] عن عبدالله بن عبدالله - يعني قاضي الرّيّ - عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن ذي الغُرّة قال:

عَرَضَ أعرابيٌّ لرسول الله ﷺ ورسولُ الله ﷺ يسير، فقال: يا رسول الله، تُدْرِكُنا الصلاةُ ونحن في أعطان الإبل، فنصلّي فيها؟ فقال رسول الله ﷺ: «لا» قال: أفيتوضّأُ من لحومها؟ قال: «نعم» قال: أفنُصلّي في مرابض الغنم؟ قال: «نعم»، قال: أفنتوضّأُ من لحومها؟ قال: «لا»[٣].

* * * *

(١) الآحاد ٥/ ١٢٦، ومعرفة الصحابة ٢/ ١٠٣٣، والاستيعاب ١/ ٤٧٢، والإصابة ١/ ٤٧٤، والتعجيل ١٢١.

(٢) سقط (عن عبيدة الضبي) في بعض المصادر، وليس صواباً.

(٣) المسند ١١٢/١٥. قال الهيثمي - المجمع ٢٥٥/١: رواه عبدالله بن أحمد، والطبراني في الكبير (وسمّاه يعيش الجهنيّ ٣٧٦/٢٢ (٧٠٩) بإسناد آخر) قال: ورجال أحمد موثّقون. وينظر الإصابة، وعلل الحديث لابن أبي حاتم ٢٥/١ (٣٨). والحديث صحيح، يشهد له ما رواه الإمام مسلم عن جابر بن سمرة - الجمع ٣٣٩/١ (٥٢٣).

ويذكر هنا أن حديثي ذي الأصابع، وذي الغُرّة جاءا في طبعة الميمنية على أنهما من حديث الإمام أحمد، والصواب أنهما من زيادات ابنه كما هو هنا. وجاءا في طبعة عالم الكتب على الوجه الصحيح.

## (١٣٦)

# مسند ذي المِخْمَر الحبشي

## ابن أخي النجاشيّ

وقال البخاريّ : ذو مِخْبَر . وقال ابن سعد : مِخْمَر أصوب[(١)] .

**(١٦٣٥) الحديث الأوّل:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوالنَّضر قال : حدّثنا حريز عن يزيد بن صُبَيح[(٢)] عن ذي مِخمر - وكان رجلاً من الحبشة ، يخدم النبيَّ ﷺ ، قال :

كُنّا معه في سفر ، فأسرعَ السيرَ حين انصرف ، وكان يفعلُ ذلك لقلّة الزاد ، فقال له قائل : يا نبيَّ الله ، قد انقطعَ النّاسُ وراءَك . فحبسَ وحبسَ الناسُ معه حتى تكاملوا إليه ، فقال لهم : «هل لكم أن نَهْجَعَ هَجْعةً» أو قال له قائل . فنزل ونزلوا ، فقال : «مَنْ يَكْلَؤُنا الليلة؟» فقلت : أنا ، جعلَني الله فداءَك . فأعطاني خِطامَ ناقته فقال : «هاكَ ، لا تكونَنّ لُكَعَ» فأخذْتُ بخِطام ناقة النبيِّ ﷺ وبخِطام ناقتي ، فتنحَّيْتُ غير بعيد ، فخَلَّيْتُ سبيلهما ترعيان ، فإنّي كذاك أنظر إليهما حتى أخذَني النوم ، فلم أشعر بشيء حتى وجدْتُ حرَّ الشمس على وجهي ، فاستيقظت فنظرتُ يميناً وشمالاً ، فإذا أنا بالراحلتين منّي غير بعيد ، فأخذْتُ بخِطام ناقة النبيِّ ﷺ وبخطام ناقتي ، فأتيت أدنى القوم فأيقظتُه ، فقلت : أصلَّيْتم؟ قال : لا ، فأيقظَ الناسُ بعضهم بعضاً حتى استيقظَ النبيُّ ﷺ ، فقال : «يا بلالُ ، هل في المِيضأة ماءٌ»؟ قال : نعم ، جعلني الله فِداءك . فأتاه بوضوء فتوضّأ وضوءاً لم يَلُتَّ[(٣)] منه التراب ، فأمر بلالاً فأذّن ، ثم قام النبيُّ ﷺ فصلّى الرّكعتين قبلَ الصبح وهو غيرُ عَجِل ، ثم أمره فأقام الصلاة فصلّى وهو غير عَجل ، فقال له قائل : يا نبيّ الله ، أفرَّطْنا؟

---

(١) الطبقات ٧/ ٢٩٧ ، والآحاد ٥/ ١٢٠ ، ومعرفة الصحابة ٢/ ١٠٣٦ ، والاستيعاب ١/ ٤٧٢ ، والتهذيب ٢/٤٤٤ ، والإصابة ١/ ٤٧٦ . وينظر التاريخ الكبير٣/٢٦٤ .

(٢) يقال ابن صالح ، وابن صُليح ، وابن صبيحَ الرّحَبي روى له أبو داود ، ووثّقه ابن حبّان - التهذيب ٨/١٣١ .

(٣) يلتّ : يخلط ، ورواية أبي داود : يُلَتْ . يقال لاث الشيءَ بالتراب : أي لطخه به . وكلتاهما تعنيان : خفّة الوضوء .

قال : «لا ، قبضَ اللهُ أرواحَنا ، وقد ردَّها إلينا وقد صلَّيْنا»(١) .

(١٦٣٦) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن مصعب قال : حدّثنا الأوزاعي عن حسّان بن عطيّة عن خالد بن مَعدان ، عن ابن نفير عن ذي مخمر

عن النبيّ ﷺ قال : «تُصالحون الرّوم صُلحاً أماناً ، فتغزون أنتم وهم عدوّاً من ورائهم ، فتَسلمون وتغنمون ، ثم تنزلون بمَرْج ذي تُلول ، فيقوم رجلٌ من الروم فيرفعُ الصليب ويقول : غَلَب الصليبُ ، فيقوم إليه رجلٌ من المسلمين فيقتلُه ، فيغدُرُ القومُ ، وتكون الملاحم ، فيجمعون لكم فيأتونكم في ثمانين غاية ، مع كلّ غاية عشرة آلاف»(٢) .

* * * *

---

(١) المسند ٤/٩٠. وهو في سنن أبي داود ١/ ١٢١ (٤٤٥) من طريق جرير مختصراً ، وقد صحّحه الألباني . ومن طريق جرير في الأوسط ٥/ ٥٣٣ (٤٦٥٩) : وقال الهيثميّ ١/ ٣٢٤ : روى أبو داود طرفاً منه ، ورواه أحمد والطبراني في الأوسط ، ورجال أحمد ثقات .

(٢) المسند ٤/ ١٩ ورواه عن روح عن الأوزاعيّ عن حسان عن خالد عن ذي مخمر . وجبير بن نفير وخالد ، كلاهما سمع الحديث من ذي مخمر . وروي الحديث من طرق عن الأوزاعي عند أبي داود ٣/ ٨٦ (٢٧٦٧) ، ٤/ ١٠٩ ، ١١٠ (٤٢٩٢ ، ٤٢٩٣) وابن ماجه ٢/ ١٣٦٩ (٤٠٨٩) وصحّحه ابن حبّان ١٥/ ١٠١ (٦٧٠٨) وينظر (٦٧٠٩) . وقد صحّحه الحاكم ٤/ ٤٢١ عن حسّان عن ذي مخمر ، بإسقاط مَنْ بينهما ، ووافقه الذهبي على ما فيه! وقد صحّح الحديث الألباني ومحقّق ابن حبّان ، وذكر الأخير مصادر الحديث وطرقه .

## (١٣٧)

# مسند ذي اللِّحية[1] بن عمرو بن قُرط الكِلابيّ

(١٦٣٧) حدّثنا عبدالله بن أحمد قال: حدّثنا أبوعبدالله البصري قال: حدّثنا سهل ابن أسلم العدويّ قال: حدّثنا يزيد بن أبي منصور عن ذي اللِّحية الكلابيّ قال:

قلتُ: يا رسول الله، أنعملُ في أمرٍ مُسْتأنَفٍ[2] أو في أمرٍ قد فُرِغَ منه؟ قال: «بل في أمرٍ قد فُرِغَ منه»؟ قال: ففيم العمل؟ قال: «اعملوا، فكلٌّ مُيَسَّرٌ لما خُلِقَ له»[3].

* * * *

(١) ذو اللحية قبل ذي المخمر في الترتيب الصحيح.

ينظر معرفة الصحابة ١٠٣٢/٢، والاستيعاب ٤٧٦/١، والتهذيب ٤٤٣/٢، والإصابة ٤٧٥/١.

(٢) مستأنف: جديد، لم يفرغ منه.

(٣) المسند ٤/ ٦٧ وهو من زيادات عبد الله، لا من رواية الإمام أحمد كما في المطبوع. ورواه عبد الله أيضاً عن يحيى بن معين عن أبي عبيدة الحدّاد عن عبد العزيز بن مسلم عن يزيد به. والحديث في الكبير ٢٣٧/٤ (٤٢٣٥، ٤٢٣٦) وقد نسب لهما الهيثميّ في المجمع ٧/ ١٩٧، وقال: رجاله ثقات. ورُوي الحديث صحيحاً بمعناه عن عليّ عند الشيخين - الجمع ١/ ١٦٣ (١٣٢)، وعن جابر لمسلم - الجمع ٢/ ٤٠٤ (١٦٩٥).

# (١٣٨)

# مسند ذي اليَدَين

قيل : إن اسمه الخرباق . وقيل : عمير بن عبد عمرو بن نضلة ، أبي محمد السّلمي[١] .

(١٦٣٨) حدّثنا عبدالله بن أحمد[٢] قال : حدّثني محمد بن المثنّى قال : حدّثنا معدي بن سليمان قال : حدّثنا شعيث[٣] بن مُطير عن أبيه مُطير ، ومُطير حاضر يُصَدِّقُه مقالَتَه ، قال :

كيف كنت أخبرتُك؟ قال : يا أبتاه ، كنتَ أخبرتني أنّك لَقِيَكَ ذو اليدين بذي خُشُب ، فأخبرَك أن رسولَ الله ﷺ صلّى بهم إحدى صلاتَي العَشيّ وهي العصر ، فصلّى ركعتين ، وخرج سَرَعانُ الناس وهم يقولون : أَقَصُرَتِ الصلاة؟ : أَقَصُرتِ الصلاة؟ فقام رسول الله ﷺ واتَّبَعَه أبوبكر وعمر ، فلَحقَه ذو اليدين فقال : يا رسول الله ، أَقَصُرت الصلاة أم نُسِيت؟ قال : «ما قَصُرَتِ الصلاةُ وما نسيتُ» ثم أقبل على أبي بكر وعمر فقال : «ما يقول ذو اليدَين؟» فقالا : صدقَ يا رسول الله ، فرجع رسول الله ، وثاب النّاس ، فصلّى ركعتين ثم سلَّم ، ثم سجدَ سجدتَي السّهو[٤] .

* * * *

---

(١) الطبقات : ٣/ ١٢٤ والآحاد ٥/ ١١٦ ومعرفة الصحابة ٢/ ١٠٢٩ ، والاستيعاب ١/ ١٤٧٩ ، والإصابة ١/ ٤٧٧ ، والتعجيل ١٢٢ .
وله حديثان كما في التلقيح ٣٧٦ .

(٢) وهو عن عبد الله لا عن أحمد كما في المطبوع .

(٣) في بعض المصادر شعيب . ينظر التعجيل ١٧٨ .

(٤) المسند ٤/ ٧٧ والآحاد ٥/ ١١٦ (٢٦٥٥) ، والكبير ٤/٢٣٣ (٤٢٢٤) وذكر الهيثميّ روايتين للحديث ٢/١٥٣ وقال : رواهما عبد الله بن أحمد ممّا زاده في المسند ، وفيه معدي بن سليمان ، قال أبوحاتم : شيخ ، وضعّفه النسائي . ولم يذكر حال باقي رجال الإسناد ، فشعيث من رجال التعجيل ، ولم يذكر فيه ابن أبي حاتم جرحاً ولا تعديلاً . ٤/ ٣٨٦ . أما مطير فجعله ابن حجر في التقريب مجهول الحال ٢/٥٨٨ . ولم يذكر فيه ابن أبي حاتم شيئاً ٨/٣٩٣ . وصحّ حديث السهو ، وتذكير ذي اليدين نبيّ الله ﷺ ، عند الشيخين من حديث أبي هريرة بطرق متعدّدة ، جمعها الحميدي في الجمع ٣/١٨٢ ، ١٨٣ (٢٤١٤) .

## (١٣٩)

# مسند ذؤيب بن حَلْحَلَةَ بن عمرو أبي قَبيصَة الخُزاعي الكَعبي

ويقال : ذؤيب بن حبيب[(١)] .

(١٦٣٩) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن سِنان ابن سلَمة عن ابن عبّاس : أن ذُؤيباً أخبره :

أن النبيَّ ﷺ بعث معه ببَدَنَتَين ، وأمره إن عَرَضَ لهما شيء أو عَطِبَتا أن ينحرَهما ، ثم يغمسَ نعالَهما في دمائهما ، ثم يضربَ بنعل كلٍّ واحدة صفحتها ويُخلِّيها للنّاس ، فلا يأكل منها هو ولا أحدٌ من أصحابه .

انفرد بإخراجه مسلم[(٢)] .

* * * *

### آخر حرف الذال

---

(١) الآحاد ٤/ ٢٨٦ ، ومعرفة الصحابة ٢/ ١٠٢٣ ، والاستيعاب ١/ ٤٦٩ ، والتهذيب ٢/ ٤٤٢ ، والإصابة ٤٧٨/١ .

وله حديث واحد عند مسلم . الجمع (٣٠٧٦) وهو المذكور هنا . وجعله ابن الجوزي في التلقيح ٣٧٣ ممّن أخرجَ لهم أربعة أحاديث .

(٢) المسند ٤/ ٢٢٥ . وأخرجه عن محمد بن جعفر عن سعيد عن قتادة به . وهو في مسلم من طريق سعيد عن قتادة به ٢/ ٩٦٣ (١٣٢٦) . وعبد الرزّاق ومعمر إمامان ثقتان .

# حرف الرّاء

## (١٤٠)

## مسند راشد بن حُبَيش(١)

(١٦٤٠)حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن بكر قال: حدّثنا سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة عن مسلم بن يسار عن أبي الأشعث الصنعانيّ عن راشد بن حُبيش:

أن رسول الله ﷺ دخل على عُبادة بن الصامت يعودُه في مرضه، فقال رسول الله ﷺ: «أتعلمون من الشهيدُ من أمّتي؟» فأرَمَّ(٢) القومُ، فقال عُبادة: سانِدوني، فأسندوه، فقال: يا رسول الله، الصابر المحتسب. فقال رسول الله ﷺ: «إنّ شهداء أُمّتي إذن لقليل، القتلُ في سبيل الله شهادة، والطّاعون شهادة، والغرق شهادة، والبَطن شهادة، والنُّفَساء يَجُرُّها ولدُها بسُرَره إلى الجنّة» قال: فزاد فيها أبوالعوّام سادِنُ بيت المقدس: والحَرَق والسَّيل(٣).

* * * *

(١) الآحاد ٥/ ٢٦٣، ومعرفة الصحابة ٢/١١٢٠، والإصابة ١/ ٤٨٢، وتعجيل المنفعة ٨٥.

(٢) أرمّ: سكت.

(٣) المسند ٢٥/ ٣٧٨ (١٥٩٩٨). قال في المجمع ٥/ ٣٠٢: رجاله ثقات. وحكم عليه محقّق المسند بالصحّة لغيره، وأن في إسناده ضعفاً وانقطاعاً، وذكر مصادره وشواهده.

## (١٤١)

# مسند رافع بن خَديج[١]

**(١٦٤١) الحديث الأوّل:** حدّثنا البخاريّ قال: حدّثنا سليمان بن حرب قال: حدّثنا حمّاد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر:

كان يُكري مزارِعَه على عهد النبيّ ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان وصدراً من إمارة معاوية، ثم حُدِّثَ عن رافع بن خديج: أن النبيّ ﷺ نهى عن كِراء المَزارع. فذهب ابن عمر إلى رافع، فذهَبتُ معه، فسأله، فقال: نهى النبيُّ ﷺ عن كِراء المزارع. فقال ابن عمر: قد عَلِمْتَ أنّا كنّا نُكري مزارعَنا على عهد رسول الله ﷺ بما على الأربعاء وبشيء من التِّبن[٢].

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا البخاريّ قال: حدّثنا محمد قال: حدّثنا عبدالله قال: أخبرنا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس سمع رافع بن خديج قال:

كُنّا أكثر أهل المدينة مُزْدَرَعاً، كُنّا نُكري الأرض بالناحية فيها مُسَمّى لسيِّدِ الأرض. قال: فربما أصاب ذلك وتسلمُ الأرض، وتُصاب الأرض ويسلم[٣] ذلكَ، فنُهِينا، وأمّا الذهب والوَرِق فلم يكن يومئذ[٤].

---

(١) الآحاد ٤/ ١١٩، ومعرفة الصحابة ٢/ ١٠٤٤، والاستيعاب ١/ ٤٨٣، والتهذيب ٢/ ٤٤٨، والسير ٣/١٨١، والإصابة ١/ ٤٨٣.

ومسنده الثامن والخمسون عند الحميدي في الجمع، المقدّمين بعد العشرة، له خمسة أحاديث متّفق عليها، وثلاثة لمسلم.

(٢) البخاري ٥/ ٢٣ (٢٣٤٣، ٢٣٤٤)، ومسلم ٣/ ١١٨٠ (١٥٤٧) عن أيوب وللحديث طرق وروايات كثيرة في مسلم.

(٣) (الأرض وتسلم) سقطت من ك، س. وعبارة البخاري: «فممّا يصاب ذلك وتسلم الأرض، وممّا يصاب الأرض ويسلم ذلك» ونقل في تفسيرها: أن ممّا بمعنى كثيراً، أو بمعنى ربما.

(٤) البخاري ٥/ ٩ (٢٣٢٧). ومسلم ٣/ ١١٨٣ (١٥٤٧) عن يحيى بن سعيد وغيره عن حنظلة. ومحمد هو ابن مقاتل. وعبد الله ابن المبارك.

الطريقان في الصحيحين .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم بن القاسم قال : حدثنا عِكرمة عن أبي النجاشي مولى رافع بن خَديج قال :

سألتُ رافعاً عن كراء الأرض ، قلت : إنّ لي أرضاً أُكريها ، فقال رافع : لا تُكْرِها بشيء ، فإنّي سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «مَن كانت له أرض فلْيَزْرَعْها ، فإن لم يزرعْها فلْيُزْرِعْها أخاه ، فإن لم يفعلْ فليَدَعْها» فقلتُ : أرأيتَ إن تركْتُه وأرضي ، فإن زرعها ثم بعث إليَّ من التِّبن . قال : لا تأخذْ منه شيئاً ولا تِبناً . قلت : إنّي لم أُشارِطْه ، إنما أهدى إليَّ . قال : لا تأخذ منها شيئاً[1] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان قال : سمعْتُ عَمراً سمع ابن عمر قال :

كُنّا نُخابِرُ ولا نرى بذلك بأساً ، حتّى زعم رافع أن رسول الله ﷺ نهى عنه ، فتركناه .

انفرد بهذا اللفظ مسلم[2] .

(١٦٤٢) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن ابن عجلان عن عاصم بن عمر عن قتادة عن محمود بن لبيد عن رافع بن خَديج

عن النبيّ ﷺ قال : «أصْبِحوا بالصُّبح ، فإنّه أعظم لأُجوركم أو أعظم للأجر» .

قال الترمذي : هذا حديث صحيح[3] .

---

(١) المسند ٤/ ١٤١ . وإسناده صحيح على شرط مسلم ، فعكرمة من رجاله . أما هاشم بن القاسم ، أبو النضر ، وأبو النجاشي عطاء بن صهيب فمن رجال الشيخين . والحديث بمعناه في مسلم عن عبدالرحمن بن مهدي عن عكرمة .

(٢) المسند ٢٥/ ١٠٢ (١٥٨٠٣) ، ٤/ ١٤٢ ، ومسلم ٤/ ١١٧٩ (١٥٤٧) وسفيان هو ابن عيينة . وعمرو هو ابن دينار .

(٣) المسند ٤/١٤٠ ، وأبو داود ١/ ١١٥ (٤٢٤) ، وابن ماجه ١/ ٢٢١ (٦٧٢) ، ومن طريق ابن عجلان في النسائي ١/ ٢٧٢ . ورواه الترمذي ١/ ٣٨٩ (١٥٤) من طريق ابن إسحق عن عاصم . قال : ورواه محمد بن عجلان أيضاً عن عاصم . وقال : حسن صحيح . ومن طريق ابن إسحق صحّحه ابن حبّان ٤/ ٣٥٧ (١٤٩١) وصحّح الألباني الحديث .

والإسفار : تأخير الفجر إلى أن يتيقّن طلوعه .

(١٦٤٣) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن سعيد قال: حدّثنا محمد بن يوسف قال: حدّثنا السائب بن يزيد ابن أخت النَّمِر عن رافع بن خَديج:

أنّ النبيَّ ﷺ قال: «شرُّ الكَسب ثَمَنُ الكَلب، وكَسْبُ الحَجّام، ومَهْرُ البَغِيّ»(١).

قال الترمذي: هذا حديث صحيح.

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرزّاق قال: حدّثنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن إبراهيم بن عبدالله بن قارظ عن السائب بن يزيد عن رافع بن خديج قال:

قال رسول الله ﷺ: «ثمن الكلب خبيث، ومَهْرُ البَغِيِّ خبيث، وكسبُ الحجّام خبيث»(٢).

وقال: «أفطر الحاجمُ والمحجوم»(٣).

(١٦٤٤) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد قال: حدّثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حَبّان عن رافع بن خديج

عن النبي ﷺ قال: «لا قَطْعَ في ثَمَر ولا كَثَر»(٤).

---

(١) المسند ٤/ ١٤٠.

(٢) المسند ٢٥/ ١٤٨ (١٥٨٢٧). وقد روى الترمذي الطريق الثاني عن عبد الرزّاق، وقال: حسن صحيح ٥٧٤/٣ (١٢٧٥). لكن المؤلّف فاته أن ينبّه على أن الحديث في مسلم: فقد روى الطريق الأول عن يحيى ابن سعيد القطان عن محمد بن يوسف. والثاني عن عبد الرزّاق عن معمر... وله أيضاً طرق أخرى - مسلم ١١٩٩/٣ (١٥٦٨). والمؤلّف في عمله هذا متابع الحميدي في إغفال هذا الحديث.

(٣) المسند ٢٥/ ١٤٨ (١٥٨٢٣) وإسناده صحيح. والترمذي ٣/ ١٤٤ (٧٧٤) قال أبو عيسى: حديث حسن صحيح. وذكر عن أحمد بن حنبل أنه قال: أصحُّ شيء في هذا الباب حديث رافع بن خديج. وبهذا الإسناد صحّحه الحاكم ١/ ٤٢٨، والذهبي، وابن خزيمة ٣/ ٢٢٧ (١٩٦٤)، وابن حبّان ٨/ ٣٠٦ (٣٥٣٥).

(٤) المسند ٢٥/ ١٠٣ (١٥٨٠٤)، ومن طريق يحيى في أبي داود ٤/ ١٣٦ (٤٣٨٨) مع قصّة. ورواه النسائي ٨٧/٨ من طرق عدّة عن يحيى بن سعيد الأنصاريّ عن محمد بن يحيى عن رافع. ورواه الترمذي ٤٢/٤ (١٤٤٩) من طريق الليث عن يحيى عن محمد بن يحيى عن عمّه واسع بن حبّان أن رافع بن خديج... وذكر الترمذيّ أن الحديث روي بذكر واسع بن محمد بين يحيى ورافع وبتركه. وقد أطال محقّق المسند في الحديث عنه، وحكم بانقطاعه بين محمد بن يحيى ورافع، ونقل الروايات المختلفة في ذلك. ومال الألباني إلى تصحيح الحديث. ينظر نصب الراية ٣٦١/٣، والإرواء ٧٢/٨ (٢٤١٤).

الكَثَر : جُمّار النخل :

**(١٦٤٥) الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن سفيان قال : حدّثني أبي عن عَباية بن رفاعة بن رافع بن خَديج عن جدّه رافع بن خديج قال :

قلتُ : يا رسول الله ، إنّا لاقو العدوّ غداً وليست معنا مُدىً . قال : «ما أنهر[1] الدَّمَ وذُكِرَ اسْمُ الله عليه ، فكُلْ ، ، ليس السِّنَّ والظُّفُرُ ، وسأحدّثُك : أمّا السِّنُّ فعظم ، وأما الظُّفُر فمُدَى الحبش» .

قال : وأصَبْنا نَهْبَ إبلٍ وغنم ، فنَدّ[2] منها بعيرٌ ، فرماه رجلٌ بسهم فحبَسَه ، فقال رسول الله ﷺ : «إنّ لهذه الإبل أوابدَ[3] كأوابد الوحش ، فإذا غلبَكم منها شيء فافعلوا به هكذا» .

أخرجاه في الصحيحين[4] .

**(١٦٤٦) الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوأسامة قال : حدّثنا الوليد بن كثير قال : حدّثنا بُشَير بن يسار مولى بني حارثة : أنّ رافع بن خديج وسَهل بن أبي حَثمة حدّثاه :

أن رسول الله ﷺ نهى عن المُزابنة : التّمر بالتّمر ، إلاّ أصحاب العرايا فإنّه قد أذن لهم[5] .

قد ذكرْنا تفسير المزابنة والعرايا في مسند جابر بن عبدالله[6] .

**(١٦٤٧) الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن عن سفيان عن أبيه عن عَباية بن رفاعة قال : أخبرني رفاعة بن خديج :

---

(١) المُدَى جمع مُدية : السكين . أنهر الدم : أساله .

(٢) ندّ : هرب .

(٣) الأوابد : النافرة المتوحّشة .

(٤) المسند ٤/١٤٠ . ومن طريق سفيان عن أبيه سعيد بن مسروق في البخاري ٥/١٣٨ (٢٥٠٧) ، وانظر طرقه في ٥/١٣١ (٢٤٨٨) ، وهو في مسلم ٣/١٥٥٨ ، ١٥٥٩ (١٩٦٨) عن سفيان عن أبيه ، ومن طرق أخر .

(٥) المسند ٤/ ١٤٠ والحديث في البخاري ٥/ ٥٠ (٢٣٨٠) ، ومسلم ٣/ ١١٧٠ (١٥٤٠) عن أبي أسامة– حمّاد ابن أسامة – وهذا دليل قاطع على عدم رجوعه للأصول ، بل هو معتمد في ذلك على الجمع للحميديّ ، وقد فاته أن يذكر هذا الحديث فيما في الصحيحين ، وتابعه هنا المؤلّف .

(٦) ينظر الحديث (٩٠١) .

سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول: «الحُمّى من فَور جهنّم، فأبردوها بالماء».

أخرجاه في الصحيحين(١).

**(١٦٤٨) الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبوالنّضر قال: حدثنا شعبة عن يحيى بن أبي سليم قال: سمعْتُ عَباية بن رفاعة بن خديج يحدّث:

أنّ جدّه حين مات ترك جاريةً وناضِحاً(٢) وغلاماً حَجّاماً وأرضاً، فقال رسول الله ﷺ في الجارية، فنهى عن كسبها. قال شعبة: مخافة أن تبغي. وقال: «ما أصابَ الحجّامُ فاعْلِفوه النّاضح».

وقال في الأرض: «ازرعْها أو ذَرْها»(٣).

**(١٦٤٩) الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبوكامل قال: حدّثنا شريك عن أبي إسحاق عن عطاء بن أبي رباح عن رافع بن خديج قال:

قال رسول الله ﷺ: «من زرع أرضاً بغير إذن أهلها فله نفقتُه، وليس له من الزّرع شيء»(٤).

**(١٦٥٠) الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا قتيبة قال: حدّثنا بكر بن مُضر عن يزيد بن عبدالله عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عبدالله بن عمرو عن رافع بن خديج قال:

قال رسول الله ﷺ: «إنّ إبراهيم حرَّمَ مكّةَ، وإنّي أُحرِّمُ ما بين لابَتَيها» يريد المدينة(٥).

---

(١) المسند ٤/ ١٤١، والبخاري ٦/ ٣٣٠ (٣٢٦٢)، ومسلم ٤/١٧٣٣ (٢٢١٢).

(٢) الناضح: الدابة يستقى عليها.

(٣) المسند ٤/ ١٤١، والمعجم الكبير ٤/ ٢٧٥ (٤٤٠٥). وقال الهيثميّ في المجمع ٤/ ٩٦ بعد أن نسبه لأحمد: مرسل صحيح الإسناد. وقد ذكر الألباني الحديث في الصحيحة ٣/ ٣٩٠ (١٤٠٠) وقال: إسناد جيد، رجاله ثقات (ولم يشر إلى إرساله) قال: وللحديث شواهد تقوّيه، وذكرها.

(٤) المسند ٢٥/ ١٣٨ (١٥٨٢١). قال المحقّق: حديث صحيح بطرقه، وهذا إسناد ضعيف لضعف شريك، ولانقطاعه، فإن عطاء لم يسمع من رافع... ومن طريق شريك أخرجه أبو داود ٣/٢٦١ (٣٤٠٣)، وابن ماجه ٢/ ٨٢٤ (٢٤٦٦)، والترمذي ٣/٦٤٨ (١٣٦٦) قال الترمذي: حسن غريب، لا نعرفه من حديث أبي إسحق إلا من هذا الوجه من حديث شريك، ثم نقل تحسين الإمام البخاري له، وأنه لا يعرفه إلا من رواية شريك. وقد صحّحه الألباني.

(٥) المسند ٤/١٤١، ومسلم ٢/ ٩٩١ (١٣٦١).

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سريج قال : حدّثنا فُليح عن عُتبة بن مسلم عن نافع بن جُبير قال :

خطب مروانُ النّاس ، فذكر مكّة وحُرْمَتَها ، فناداه رافع بن خديج فقال : إنّ مكّةَ إنْ تكن حَرَماً فإنّ المدينةَ حَرَم ، حرّمَها رسولُ الله ﷺ ، وهو مكتوب عندنا في أديمٍ خَولانيٍّ إن شئتَ أنْ نُقرِئكَه فعلْنا . فناداه مروان : أجلْ ، قد بلغَنا ذلك .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

**(١٦٥١) الحديث الحادي عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدثنا أبوسعيد مولى بني هاشم قال : حدّثنا عبدالله بن جعفر قال : حدّثنا عثمان بن محمد عن رافع بن خديج :

أن رسول الله ﷺ رأى الحُمْرة قد ظهرت فكرِهَها ، فلما مات رافعُ بن خديج جعلوا على سريرة قطيفة حمراء ، فعجب الناس من ذلك(٢) .

**(١٦٥٢) الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوالمغيرة عن الأوزاعيّ قال : حدّثنا أبوالنجاشيّ قال : حدّثنا رافع بن خديج قال :

كنّا نصلّي مع رسول الله ﷺ صلاة العصر ، ثم نَنْحَرُ الجَزورَ فيُقسم عشرَ قِسَم ، ثم نطبخُ فنأكلُ لحماً نضيجاً قبل أن تغيبَ الشمس . قال : وكنّا نصلّي المغرب على عهد رسول الله ﷺ فينصرفُ أحدُنا وإنّه لينظر إلى مواقع نَبْله .

أخرجاه في الصحيحين(٣) .

---

(١) المسند ٤/ ١٤١ ومن طريق عُتبة وهو في مسلم - السابق .

(٢) المسند ٤/١٤١ . وإسناده حسن : أبو سعيد من رجال الشيخين ، وعبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن ابن المسور ، روى له مسلم والبخاري تعليقاً ، وأصحاب السنن ، وهو ثقة . التهذيب ٤/ ١٠٢ . وعثمان بن محمد بن المغيرة الأخنسي ، ثقة ، روى له أصحاب السنن . التهذيب ٥/ ١٣٦ . ولكن لم يثبت سماعه عن رافع .

(٣) المسند ٤/ ١٤١ . ومن طرق عن الأوزاعي في البخاري ٥/ ١٢٨ (٢٤٨٥) ، ومسلم ١/٤٣٥ (٦٢٥) . وأبوالمغيرة عن عبد القدوس بن الحجّاج ، من رجال الشيخين .

(١٦٥٣) **الحديث الثالث عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يونس قال: حدّثنا حمّاد - يعني ابن زيد - قال: حدّثنا يحيى بن سعيد عن بُشير بن يسار عن سهل بن أبي حَثمة ورافع بن خديج:

أنّ عبدالله بن سهل ومُحَيِّصة بن مسعود أتَيا خيبرَ في حاجة لهما، فتفرّقا، فقُتِل عبدالله بن سهل، فوجدوه قتيلاً، قال: فجاء مُحَيِّصة وحُوَيِّصة ابنا مسعود، وجاء عبدالرحمن بن سهل أخو القتيل، وكان أحدثَهما، فأتَوا النبيَّ ﷺ، فتكلّمَ، فبدأ الذي أولى بالدم، وكان هذان أسنَّ، فقال النبيُّ ﷺ: «كبّر الكُبْرَ»، فتكلّما في أمر صاحبهما، فقال رسول الله ﷺ: «اسْتَحِقُّوا صاحبَكم - أو قتيلكم - بأيمان خمسين منكم» قالوا: يا رسول الله، أمرٌ لم نَشْهَدْه، كيف نحلِف؟ قال: «فتُبرِّئُكم يهودُ بخمسين يميناً منهم» فقالوا: قومٌ كفّار. قال: فوداه رسول الله ﷺ من قِبَله.

قال: فدخَلْتُ مِرْبَداً لهم، فركَضَتْني ناقةٌ من تلك الإبلِ التي وَداها رسول الله ﷺ برجلها ركضةً[1].

(١٦٥٤) **الحديث الرابع عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد قال: أخبرنا المسعودي عن وائل أبي بكر عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خَديج عن جدّه رافع بن خديج قال:

قيل: يا رسول الله، أيُّ الكَسبِ أطيب؟ قال: «عملُ الرّجل بيده. وكلُّ بيع مبرور»[2].

(١٦٥٥) **الحديث الخامس عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدثنا يعقوب قال: حدّثنا أبي عن ابن إسحق قال: حدّثني عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاريّ عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج قال:

---

(١) المسند ٤/ ١٤٢ والحديث من طريق حمّاد بن زيد عند البخاري ١٠/ ٥٣٤ (٦١٤٢)، ومسلم ١١٩٢/٣ (١٦٦٩) عن رافع بن خديج وسهل بن أبي حثمة. ولكن الحميديّ لم يذكره في مسند رافع، فتَبِعه مؤلّفنا.

(٢) المسند ٤/ ١٤١، والمعجم الكبير ٤/ ٢٧٦ (٤٤١١). قال الهيثميّ ٤/ ٦٣: فيه المسعوديّ وهو ثقة، ولكنه اختلط، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح، وصحّحه الألباني في السلسلة الصحيحة ١٥٩/٢ (٦٠٧) وتحدّث عن طرقه.

سمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «العامل بالحقّ على الصدقة كالغازي في سبيل الله حتى يرجعَ إلى بيته»(١) .

(١٦٥٦) **الحديث السادس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قتيبة بن سعيد قال : حدّثنا رشدين بن سعد عن موسى بن أيوب الغافقي عن بعض ولد رافع بن خديج عن رافع ابن خديج قال :

ناداني رسول الله وأنا على بطن امرأتي ، فقمتُ ولم أُنزل ، فاغتسلْتُ وخرجْتُ إلى رسول الله ﷺ ، فأخبرْتُه أنَّكَ دعوتَني وأنا على بطن امرأتي ، فقمتُ فلم أُنزل ، فاغتسَلْتُ ، فقال رسول الله ﷺ : «لا عليك ، الماء من الماء» قال رافع : ثم أمرَنا رسول الله ﷺ بعد ذلك بالغُسل(٢) .

(١٦٥٧) **الحديث السابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن محمد بن إسحق قال : حدّثني محمد بن عمرو بن عطاء : أنّ رجلاً من بني حارثة حدّثه أن رافع بن خديج حدّثهم :

أنّهم خرجوا مع رسول الله ﷺ في سفر ، فلما نزل رسول الله ﷺ للغداء علّق كلّ رجلٍ بخطامِ ناقته ثم أرسلْناهنّ في الشّجر ، قال : ثم جلسْنا مع رسول الله ﷺ ، قال : ورحالُنا على أباعرنا . قال : فرفع رسول الله ﷺ رأسه ، فرأى على رحالنا أكسية لنا فيها خيوط من عِهن أحمر . قال : فقال رسول الله ﷺ : «ألا أرى هذه الحمرة قد عَلَتْكم» قال :

---

(١) المسند ٤/ ١٤٣ . وقد صرّح ابن إسحق بالتحديث . وهو من طريق ابن إسحق في أبي داود ٣/١٣٢ (٢٩٣٦) وابن ماجة ١/ ٥٧٨ (١٨٠٩) والترمذي ٣/ ٣٧ (٦٤٥) عن ابن إسحق ويزيد بن عياض عن عاصم . وقال : حسن صحيح ، ويزيد بن عياض ضعيف عند أهل الحديث ، وحديث محمد بن إسحق أصحّ . وقد صحّح الحديث ابن خزيمة ٤/ ٥١ (٢٣٣٤) ,وصحّحه الحاكم ١/ ٤٠٦ على شرط مسلم- على عادته في أحاديث ابن إسحق- ووافقه الذهبي . وقال الهيثميّ في المجمع ٣/٨٧ : فيه ابن إسحق ، وهو ثقة لكنه مدلّس ، وبقيّة رجال رجال الصحيح . وأشرنا إلى تصريحه بالسماع . وجعل الألباني الحديث حسناً صحيحاً .

(٢) المسند ٥/١٤٣ ، والمعجم الكبير ٤/ ٢٦٧ (٤٣٧٤) ، والأوسط ٧/٢٦٥ (٦٥٠٩) كلاهما من طريق رشدين ، وسمّى ولدَ رافع سهلاً . وقال في الأوسط : لم يرو هذا الحديث عن سهل بن رافع إلا موسى بن أيوب ، تفرّد به رِشدين . وفي الحديث رِشدين ، ضعيف ، وفيه مجهول ، وسهل أيضاً غير معروف . وقد أعلّ الهيثمي الحديث برشدين ، قال عنه مرّة : ضعيف ، ومرّة : سيء الحفظ . المجمع ١/٢٦٩ ، ٢٧١

فقمنا لقول رسول الله ﷺ حتى نَفَرَ بعض إبلنا ، فأخَذْنا الأكسية فنزَعْناها منها(١) .

(١٦٥٨) **الحديث الثامن عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن عَباية بن رفاعة عن جدّه رافع بن خديج قال :

إنّ جبريل - أو مَلَكاً - جاء إلى النبيّ ﷺ فقال : «ما تَعُدُّون من شهد بدراً فيكم؟» . قالوا : خيارنا . قال : كذلك هم عندنا خيارُنا من الملائكة»(٢) .

هذا الحديث كذا وقع في المسند . والظاهر أنّه غلط من بعض الرُّواة ، وإنّما هو حديث رفاعة بن رافع عن النبيّ ﷺ . ورافع هذا هو ابن مالك بن العجلان بن عمرو الزّرقي ، وليس هو رافع بن خديج ، فإن ذاك ابن خديج بن رافع ، وقد أخرجْناه في ترجمة رفاعة بن رافع على الصحّة ، من حديث يحيى بن سعيد أيضاً . ويحتمل أن يكون رافع بن خديج قد سمعه من النبيّ ﷺ(٣) .

(١٦٥٩) **الحديث التاسع عشر:** حدّثنا مسلم قال : حدثنا عبّاس بن عبدالعظيم قال : حدّثنا النّضْر بن محمد قال : حدّثني عكرمة بن عمّار قال : حدّثني أبوالنجاشيّ قال : حدّثني رافع بن خديج قال :

قَدِمَ النبيُّ ﷺ المدينة وهم يأبُرون النخل - يقول : يُلَقِّحون النخل - فقال : «ما تصنعون؟» قالوا : كُنّا نصنعُه . قال : «لعلّكم لو لم تفعلوا كان خيراً» قال : فتركوه ، فنَفَضَتْ أو فنَقَصَتْ . قال : فذكروا ذلك له ، فقال : «إنّما أنا بَشَر ، إذا أمرْتُكم بشيء من دينكم فخذوا به ، وإذا أمَرْتُكم بشيءٍ من رأي ، فإنّما أنا بَشَر» . قال عكرمة : أو نحو هذا .

---

(١) المسند ٢٥/ ١١٤ (١٥٨٠٧) وأبو داود ٤/ ٥٣ (٤٠٧٠) . والمعجم الكبير ٤/ ٢٨٨ (٤٤٤٩) كلاهما عن الوليد بن كثير عن محمد بن عمرو . وقد ضعّف إسناده الشيخ ناصر ، ومحقق المسند ، لابهام الراوي عن رافع . وينظر الحديث الحادي عشر من هذا المسند .

(٢) المسند ٢٥/ ١٣٦ (١٥٨٢٠) وابن ماجه ١/ ٥٦ (١٦٠) والمعجم الكبير ٤/ ٢٧٧ (٤٤١٢) . وصحّحه ابن حبّان عن طريق سُفيان ١٦/ ٢٠٧ (٧٢٢٤) . وصحّحه الألباني .

(٣) قال ابن حبّان في صحيحه بعد رواية حديث رافع : روى هذا الخبر جريرُ بن عبدالحميد عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع عن أبيه ، وكان أبوه وجدّه من أهل العقبة ، قال : أتى جبريل إلى رسول الله ﷺ . . وقد رواه سفيان الثوريّ عن يحيى بن سعيد عن عباية بن رفاعة عن جدّه رافع بن خديج . وسفيان أحفظ من جرير وأتقن وأفقه ، وكان إذا حفظ الشيء لم يبال بمن خالفه . وينظر الفتح ٣٢١/٧ وتعليق محقّقي المسند . وسيأتي الحديث عن رفاعة (١٦٧٩) .

انفرد بإخراجه مسلم[1] .

(١٦٦٠) **الحديث العشرون:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا محمد بن أبي عمر المكّي قال : حدّثنا سفيان عن عمر بن سعيد بن مسروق عن أبيه عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج قال :

أعطى رسول الله ﷺ أبا سفيان بن حرب وصفوان بن أميّة وعُيَينة بن حصن والأقرع ابن حابس ، كلَّ إنسانٍ منهم مائةً من الإبل ، وأعطى عبّاس بن مرداس دون ذلك ، فقال عبّاس :

أتجعلُ نَهْبي[2] ونَهْبَ العُبَـيـدِ بين عُـيَـينـةَ والأقْـرَعِ
فـمـا كـان بدرٌ ولا حـابسٌ يفـوقـان مِـرداسَ فـي المـجـمـعِ
ومـا كنتُ دونَ امـرىءٍ منهـمـا ومن تَخْـفِـضِ اليـومَ لا يُرْفَـعِ

قال : فأتمّ له رسول الله ﷺ مائة .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

والعُبيد : اسم فرسه . وبدر أبوعيينة . وحابس أبوالأقرع .

* * * *

(١) مسلم ٤/ ١٨٣٥ (٢٣٦٢) .

(٢) النّهب : الغنيمة .

(٣) مسلم ٢/ ٧٣٧ (١٠٦٠) .

## (١٤٢)

# مسند رافع بن رفاعة(١)

(١٦٦١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم بن القاسم قال : حدّثنا عِكرمة - يعني ابن عمّار قال : حدّثني طارق بن عبدالرحمن القرشيّ قال :

جاء رافع بن رفاعة إلى مجلس الأنصار فقال : لقد نهانا النبيُّ ﷺ عن شيءٍ كان يَرْفُقُ بنا في معايشنا . قال : نهانا عن كِراء الأرض . قال : «من كانت له أرضٌ فلْيَزْرَعْها أو لِيُزْرِعْها أخاه أو ليَدَعْها» .

ونهانا عن كسب الحجّام ، وأمرَنا أن نُطْعِمَه نواضِحَنا . ونهانا عن كَسب الأمَة إلاّ ما عَمِلَتْ بيدها . وقال هكذا بإصبعه : نحو الخَبز والغَزل والنَّفْش(٢) .

* * * *

---

(١) الاستيعاب ١/ ٤٨٨ ، والتهذيب ٢/ ٤٤٩ ، والإصابة ١/ ٤٨٤ .

(٢) المسند ٤/ ٣٤١ ، وأبو داود ٣/٢٦٧ (٣٤٢٦) ، والحاكم ٢/ ٤٢ ، وفيه رفاعة بن رافع ، وكذا عند الذهبي (المطبوع) . قال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه . قال الذهبي : طارق فيه لين ، ولم يذكر أنه سمعه من رفاعة . وحسّنه الألباني .
وفي صحبة رافع كلام : فلم يذكره أبو نعيم ، ولا ابن أبي عاصم . وقال ابن عبد البرّ : رافع بن رفاعة الزرقيّ ، لا يصحّ ، والحديث المرويّ عنه في كسب الحجّام إسناده فيه غلط ، والله أعلم . وقال المزّيّ : ورافع هذا غير معروف ، والمحفوظ في هذا حديث هُرير بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج عن جدّه رافع .
وينظر الإصابة ، والحديث رقم (١٦٤٣ ، ١٦٤٨) .

## (١٤٣)

## مُسْنَدْ رافع بن سِنان الأنصاريّ(١)

(١٦٦٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بحر قال : حدّثنا عيسى بن يونس قال : حدّثنا عبدالحميد بن جعفر قال : أخبرني أبي عن جدّي رافع بن سنان :

أنّه أسلم وأبَت امرأته أن تُسلم ، فأتت النبيَّ ﷺ فقالت : ابنتي وهي فطيم أو شبهه . وقال رافع : ابنتي . فقال رسول الله ﷺ : «أُقْعُدْ ناحيةً» وقال لها : «أُقْعُدي ناحية» وأقعدَ الصبيّةَ بينهما ، ثم قال : «أُدْعُواها» فمالت إلى أُمّها ، فقال النبيّ ﷺ : «اللهمّ اهدِها» فمالت إلى أبيها ، فأخذَها(٢) .

وقد رُوي في لفظ أنّه كان غلاماً ، وهو أصحّ(٣) .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ٢/ ١٠٥١ ، والاستيعاب ١/ ٤٨٦ ، والتهذيب ٢/ ٤٤٩ ، والإصابة ١/٤٨٤ .

(٢) المسند ٥/ ٤٤٦ . وإسناده صحيح . وهو من طرق عن عيسى في أبي داود ٢/ ٢٧٣ (٢٢٤٤) وسنن الدارقطني ٤/٤٣ ، وشرح المشكل ٨/ ١٠١ (٣٠٩٠) . وصحّحه الحاكم والذهبي ٢/ ٢٠٦ . وصحّحه الألباني . وينظر نصب الراية ٣/ ٢٧٠ ، ٢٧١ .

(٣) وهو في الروايتين قبله في المسند .

## (١٤٤)

# مسند رافع بن عمرو[(١)]

**(١٦٦٣) الحديث الأوّل:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد قال : حدّثنا المُشْمَعِلُّ بن إياس قال : حدّثني عمرو بن سُلَيم المُزَنيّ أنّه سمع رافع بن عمرو المُزَنيّ قال :

سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «العجوة والشجرة من الجنّة»[(٢)] .

العجوة : ضرب من تمر المدينة . والشجرة : الكرمة .

**(١٦٦٤) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا معتمر قال : سمعْتُ ابن أبي الحكم الغِفاري يقول : حدّثتني جدّتي عن عمّ أبي رافع بن عمرو الغفاري قال :

---

(١) في نسخة ك «الغفاري» ولم ترد في النسختين س ، ت .

وقد أورد الإمام أحمد هنا ثلاثة أحاديث - المسند ٥/ ٣١ كلّها تحت : رافع بن عمرو المزنيّ . وأجمع العلماء أن الأول منها لرافع بن عمرو المزني ، والثاني والثالث لرافع بن عمرو الغفاري . ففي المعجم الكبير ٥/ ١٨ ، ١٩ ، مسندان : المزني . وروى له الحديث الأول . والغفاري ، وروى له الثاني . وفرّق بينهما ابن حجر في الأطراف ٢/٣٣٦ ، ٣٣٧ وذكر عند المزني حديثه الأوّل من البصريين مختلط بحديث رافع بن عمرو الغفاري . وفي الآحاد ترجمة للغفاريّ ، وذكر الحديثين الثاني والثالث ، للمزني ، ولم يذكر حديثه الذي هنا ٢/٢٦٤ ، ٣٣٢ . وفي معرفة الصحابة ٢/١٥٠٢ رافع المزني ، وذكر له الحديث الأول ، ورافع الغفاري ٢/١٠٥٠ وذكر له الأخيرين ، ومثل ذلك في الاستيعاب ١/ ٤٨٤ للمزني ، ١/ ٤٨٧ للغفاري . وفي تهذيب الكمال الأخيرين٢/٤٤٩ لرافع بن عمرو الغفاري ، ٢/٤٥٠ رافع بن عمرو المزنيّ وروى له الثالث ، ومثله في الإصابة ١/٤٨٦ ترجم لكلٍّ على حدة . مع ذكر الحديث الذي يميّز بينهما . وقد مُيِّزت الأحاديث تحت العنوان في المسند ، فنسب واحد إلى مزينة ، والآخر إلى غفار .

ورافع الغفاري روى له مسلم حديثاً وهو الثالث هنا- ولم يشر إلى ذلك المؤلّف ، لأن معتمده الحميديّ لم يجعل لرافع مسنداً!

(٢) المسند ٥/ ٣١ . ومن طريق المشمعلّ في ابن ماجه ٢/ ١١٤٣ (٣٤٥٦) ، والمعجم الكبير ٥/١٨ (٤٤٥٦ ، ٤٤٥٧) . قال البوصيري في الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات . وصحّحه الحاكم ٤/٤٠٦ على شرط مسلم ، وسكت الذهبي.والمشمعلّ ثقة ، ولكن لم يرو له غير ابن ماجة . وقد تحدّث الألباني عنه في الإرواء ٨/ ٣١٢ (٢٦٩٦) . وذكر أن المشمعلّ اضطرب فيه ، فرواه بلفظه «الشجرة» و«الصخرة» واختلاف الرواية دليل على ضعف الحديث .

كنت وأنا غلام أرمي نخلاً للأنصار ، فأُتي النبيُّ ﷺ فقيل له : إنّ هاهنا غلاماً يرمي نخلَنا ، فأُتي به النبيُّ ﷺ فقال : «لِمَ ترمي النّخل؟» قلت : آكُلُ . قال : «فلا تَرْمِ النَّخْلَ ، وكُلْ ما سَقطَ في أسافلها» ثم مسح رأسي وقال : «اللهمّ أشْبعْ بطنَه»(١) .

(١٦٦٥) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا سليمان بن المغيرة قال : حدّثنا حميد قال : حدّثنا عبدالله بن الصّامت عن أبي ذرّ قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ بعدي من أُمّتي قوماً يقرأون القرآن ، لا يُجاوز حلاقيمَهم ، يخرجون من الدّين كما يخرجُ السّهم من الرَّمِيّة ، ثم لا يعودون إليه ، شرُّ الخَلق والخليقة» .

قال ابن الصّامت : فلقيتُ رافعاً فحدّثْتُه ، فقال : وأنا أيضاً قد سَمِعْتُه من رسول الله ﷺ(٢) .



(١) المسند ٥/ ٣١ ، وسنن أبي داود ٣/٣٩ (٢٦٢٢) ، وابن ماجه ٢/ ٧٧١ (٢٢٩٩) والآحاد ٢/ ٢٦٤ (١٠٢٠) . وبإسناد آخر عن رافع في الترمذي ٣/ ٥٨٤ (١٢٨٨) وقال : حسن غريب . وضعّف الألباني الحديث .

(٢) المسند ٥/٣١ ، وبالإسناد نفسه في مسلم ٢/ ٧٥٠ (١٠٦٧) . وقد جعله الحميدي في مسند أبي ذرّ ١/٢٧٤ (٣٧٦) وقال : ليس لرافع بن عمرو الغفاري في الصحيح غير هذا الحديث المشترك ، وليس في صحيح البخاريّ لرافع شيء .

## (١٤٥)

# مسند رافع بن مَكيث بن عبدالله الجُهَنِيّ(١)

(١٦٦٦) حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرَّزّاق قال: حدّثنا معمر عن عثمان بن زُفَر عن بعض بني رافع بن مكيث - يعني عن رافع - وكان ممّن شهد الحُدَيبية:

أنّ النبيّ ﷺ قال: «حُسْنُ الخُلُقِ نَماء، وسُوء الخُلُق شُؤْم. والبِرُّ زيادةٌ في العُمُر، والصَّدَقةُ تمنعُ مَيتة السُّوء»(٢).

* * * *

(١) الطبقات ٤/ ٢٥٧، والآحاد ٥/٢٥، ومعرفة الصحابة ٣/ ١٠٥٣، والاستيعاب ١/ ٤٨٨، والتهذيب ٢/٤٥١، والإصابة ١/ ٤٨٧.

(٢) المسند ٢٥/ ٤٨٧ (١٦٠٧٩) وإسناده ضعيف. وهو من سنن أبي داود ٤/ ١٤١ (٥١٦٢)، ومسند أبي يعلى ٣/ ١١٣ (١٥٤٤)، والآحاد ٥/ ٢٥ (٢٥٦٢)، والمعجم الكبير ٥/ ١٧ (٤٤٥١)، وضعّفه الألباني - الضعيفة ٢/ ٢٠٨ (٧٩٤).

(١٤٦)

# مسند رَبِيعة بن الحارث بن عبد المُطَّلِب

## أبي أَرْوَى الدَّوسيّ[١]

(١٦٦٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن بن مهديّ عن وهيب عن أبي واقد الليثي قال : حدّثني أبوأروى قال :

كنتُ أُصَلِّي مع النبيِّ ﷺ العصرَ ، ثم آتي الشجرةَ قبلَ غُروب الشمس[٢] .

* * * *

(١) في الصحابة ربيعة بن الحارث بن عبد المطّلب ، أبو أروى ، ولكن ليس دوسياً ، بل هاشميّ . أمّا أبوأروى الدّوسيّ فلا يعرف اسمه ، وذكر أبونعيم والطبرانيّ أنه قيل فيه : ربيعة . ولم يتابع المؤلّف أحداً على ما ذكر هنا . وقد جاء حديثه في المسند تحت «أبي أروى» وكذلك في الإتحاف والأطراف والمعجم الكبير .

وفي ترجمة أبي أروى الدّوسيّ ينظر : معرفة الصحابة ٢٨٣٥/٥ ، والاستيعاب ٤/ ١٠ ، والإصابة ٤/٤ ، والتعجيل ٤٦٢ .

(٢) المسند ٤/ ٣٤٤ ، والتاريخ الكبير ٦/٩ ، والمعجم الكبير ٢٢/ ٣٦٩ (٩٢٥) من طريق وهيب . قال الهيثميّ في المجمع ١/ ٣١٢ : رواه البزّار وأحمد باختصار ، والطبرانيّ في الكبير ، وفيه صالح بن محمد أبوواقد ، وثّقه أحمد ، وضعّفه يحيى بن معين والدارقطني وجماعة . وينظر الإصابة ٤/ ٤ .

## (١٤٧)

# مسند ربيعة بن عامر بن بجاد[١]

(١٦٦٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إبراهيم بن إسحق قال : حدّثنا عبدالله بن المبارك عن يحيى بن حسّان المقدسيّ من ربيعة بن عامر قال :

سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «أَلِظُّوا بـ : «ياذا الجلال والإكرام»[٢] .

المعنى : أكْثِروا من هذا القول والزموه .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ٢/ ١٠٩٣ ، والاستيعاب ١/ ٤٩٦ ، والتهذيب ٢/ ٤٦٨ ، والإصابة ١/٤٩٦ .

(٢) المسند ٤/ ١٧٧ ، وإسناده صحيح . ومن طريق ابن المبارك في الكبير ٥/ ٦٤ (٤٥٩٤) ، وصحّح الحاكم إسناده ، ووافقه الذهبيّ ١/ ٤٩٨ .

# (١٤٨)

# مسند ربيعة بن عِباد الدُّؤَليّ

ويقال: عبّاد بالتشديد، ولا يصحّ. ويقال: الدِّيلي، ولا يصحّ[١].

(١٦٦٩) حدّثنا أحمد[٢] قال: حدّثنا إبراهيم بن أبي العبّاس قال: حدّثنا عبدالرحمن ابن أبي الزّناد عن أبيه قال: أخبرني رجلٌ يقال له ربيعة بن عِباد من بني الدِّيل، وكان جاهلياً فأسلم، قال:

رأيتُ النبيّ ﷺ في الجاهلية في سوق ذي المجاز وهو يقول: «يا أيُّها النّاسُ، قولوا: لا إله إلاّ الله تُفْلِحوا» والنّاس مجتمعون عليه، ووراءَه رجلٌ وضيء الوجه، أحْوَلُ، ذو غديرتين، يقول: إنّه صابىء كاذب، يَتْبَعُه حيث ذهب، فسألْتُ عنه، فقالوا: هذا عمّه أبولهب.

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سُريج قال: حدّثنا ابن أبي الزّناد.. فذكر نحوه، قال أبوالزّناد: قلت لربيعة: كنت يومئذٍ صغيراً؟ قال: لا والله، إنّي كنتُ يومئذٍ لأعْقِل، إنّي لأزْفِرُ القِربة[٣].

* * * *

---

(١) وهذه مسألة فيها كلام طويل. ينظر الأنساب ٥٠٨/٢. ولكن ربيعة هذا من بني الدُّئل. ينظر الآحاد ٢٠٧/٢، ومعرفة الصحابة ٢/ ١٠٩٠، والاستيعاب ١/ ٤٩٦، والسير ٣/ ٥١٦، والإصابة ٤٩٦/١، والتعجيل ١٢٨.

(٢) وقع في مخطوطاتنا أن الحديث للإمام أحمد. وفي الأطراف أنه من زيادات ابنه. وفي الإصابة والمجمع أنه روى عن الإمام وابنه.

(٣) الطريقان في المسند ٤/ ٣٤١. ومن طريق ابن أبي الزّناد في الآحاد ٢/ ٢٠٩ (٩٦٤)، والمعجم الكبير ٦١/٥ (٤٥٨٢)، وصحّحه الحاكم ١/ ١٥، قال: إنّما استشهدت بعبد الرحمن بن أبي الزناد أسوة بهما، فقد استشهدا به جميعاً. ووافقه الذهبي. وقال الهيثميّ في المجمع ٦/ ٢٥: ورواه أحمد وابنه والطبراني في الكبير بنحوه، والأوسط باختصار، بأسانيد، وأحد أسانيد عبد الله بن أحمد ثقات الرجال. وقد سبق الحديث في المسند بطرق أخر، ينظر فيه تخريجها والتعليق عليها ٢٥/ ٤٠١- ٤٠٩.
وجاء في المسند بعد: «لأزفِر القربة» أي أحملها.

## (١٤٩)

# مسند ربيعة بن كعب بن مالك
# أبي فِراس الأسْلَمِيِّ(١)

(١٦٧٠) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يعقوب قال: حدّثنا أبي عن ابن إسحق قال: حدّثني محمّد بن عمرو بن عطاء عن نُعيم المُجْمِر عن ربيعة بن كعب قال:

كنتُ أخدمُ رسول الله ﷺ، وأقومُ له في حوائجه نهاري أجمعَ، حتى يصلّيَ رسول الله ﷺ العشاءَ الآخرة، فأجلسُ ببابه إذا دخل بيته أقول: لعلّها أن تَحْدُثَ لرسول الله ﷺ حاجة، فما أزال أسمعه يقول: «سبحانَ اللهِ، سبحانَ اللهِ وبحمده» حتى أمَلَّ فأرجعَ أو تغلبَني عيني فأرقُدَ. قال: فقال لي يوماً لما يرى من خِفّتي له وخدمتي إياه: «يا ربيعة، سَلْني أُعْطِك» قال: فقلت: أنظرُ في أمري يا رسول الله ثم أُعْلِمُك ذلك. قال: ففكَّرْت في نفسي، فعرَفْتُ أن الدُّنيا منقطعة وزائلة، وأنّ لي فيها رزقاً سيكفيني ويأتيني، فقلت: أسألُ رسول الله ﷺ لآخرتي، فإنّه من الله عزّ وجلّ بالمنزل الذي هو به. قال: فجئتُه فقال: «مافعلْتَ يا ربيعة؟» قال: فقلتُ: نعم يا رسول الله، أسألُك أن تشفعَ لي إلى ربّك فيُعْتِقَني من النّار. قال: فقال: «من أمرَك بهذا يا ربيعة؟» فقلتُ: لا والله الذي بعثك بالحقّ ما أمَرَني به أحد، ولكنّك لمّا قلت: «سَلْني أُعْطِك» وكنتَ من الله بالمنزل الذي أنت به، نظرْتُ في أمري فعرفْتُ أنّ الدُّنيا منقطعة وزائلة، وبأنّ لي فيها رزقاً سيأتيني، فقلتُ: أسألُ رسول الله لآخرتي، فإنّه من الله بالمكان الذي هو به. قال: فصَمَت رسولُ الله طويلاً، ثم قال لي: «إنّي فاعلٌ، فأَعِنّي على نفسك بكثرة السجود».

انفرد بإخراجه مسلم مختصراً(٢).

---

(١) الطبقات ٤/ ٢٣٤، والآحاد ٤/ ٣٥٢، ومعرفة الصحابة ٢/ ١٠٨٨، والاستيعاب ١/ ٤٩٤، والتهذيب ٤٧٣/٢. والإصابة ١/ ٤٩٨.

وله في الجمع الحديث (٣١٠٤) من أفراد مسلم. وذكره ابن الجوزيّ في التلقيح ٣٦٩ أنه روى اثني عشر حديثاً.

(٢) المسند ٤/ ٥٩، وإسناده حسن. ابن أبي إسحق صرّح بالتحديث. وقد أخرج مسلم جزءاً منه ٣٥٣/١ (٤٨٩) من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن ربيعة. ومثله في سنن أبي داود ٢/ ٣٥ (١٣٢٠)، والنسائي ٢/ ٢٢٧.

* طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرزّاق قال: حدّثنا معمر عن يحيى بن أبي كثير قال: حدّثنا أبوسلمة بن عبدالرحمن عن ربيعة بن كعب الأسلميّ قال:

كنتُ أنام في حجرة النبيِّ ﷺ، فكنتُ أسمعُه إذا قام من الليل يصلّي يقول: «الحمدُ للّه ربِّ العالمين». الهَوِيَّ. قال: ثم يقول: «سبحان ربّي العظيم وبحمده» الهَوِيَّ(١).

(١٦٧١) **الحديث الثاني**: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبوالنّضر هاشم بن القاسم قال: حدّثنا المبارك بن فَضالة قال: حدّثنا أبوعِمران الجَوني عن ربيعة الأسلميّ قال:

كنتُ أخدم رسول الله ﷺ، فقال لي: «يا ربيعة، ألا تَزَوَّجُ؟» قلتُ: لا والله يا رسول الله، ما أُريد أن أتزوَّجَ، ما عندي ما يُقيم المرأة، وما أُحِبُّ أن يشغلَني عنك شيء. فأعرض عني، فخَدَمْتُه ما خَدَمْتُه ثم قال لي الثانية: «يا ربيعةُ، ألا تزوّج؟» فقلت: ما أُريدُ أن أتزوّج، ما عندي ما يُقيم المرأة، وما أُحِبُّ أن يشغلَني عنك شيء. فأعرض عنّي، ثم رجعْتُ إلى نفسي، فقلت: والله لرسولُ الله بما يُصْلِحُني في الدُّنيا والآخرة أعلم منّي. والله لئن قال: تزوّجْ، لأقولَنّ: نعم يا رسول الله، مُرْني بما شئت. فقال: «يا ربيعة، ألا تزوّج؟» فقلتُ: بلى، مُرْني بما شئْتَ. فقال: «انطلق إلى آلِ فلان - حيٌّ من الأنصار، وكان فيهم تراخٍ عن النبيِّ ﷺ - فقل لهم: إن رسول الله أرسلَني إليكم يأمُرُكم أن تُزَوِّجوني فلانة» لامرأة منهم. فذهبْتُ فقلت لهم: إنّ رسول الله ﷺ أرسلَني إليكم يأمرُكم أن تزوِّجوني فلانة. فقالوا: مرحباً برسول الله ورسولِ رسولِ الله(٢)، لا واللهِ لا يرجع رسولُ رسولِ الله ﷺ إلاّ بحاجته. فزوَّجوني وألطفوني، وما سألوني البيّنة، ثم رجعْتُ إلى رسول الله ﷺ حزيناً، فقال لي «مالك يا ربيعة؟». فقلت: يا رسول الله، أتيتُ قوماً كراماً، فزوّجوني وأكرموني وألطفوني وما سألوني بيّنة، وليس عندي صَداق. فقال رسول الله ﷺ: «يا بريدة الأسلميّ، اجمعوا له وزنَ نواةٍ من ذهب» فجمعوا لي وزن نواة من ذهب

---

(١) المسند ٥٧/٤ وإسناده صحيح. ومن طريق يحيى في ابن ماجه ٢/ ١٢٧٦ (٣٨٧٩) والترمذي ٤٤٨/٥ (٣٤١٦)، وقال: حسن صحيح، وصحّحه ابن حبّان ٦/ ٢٢٨، ٢٣٠ (٢٥٩٤، ٢٥٩٥). والألباني.
والهويّ: الوقت الطويل.

(٢) أسقط ناسخ ك جزءاً من النصّ بانتقال النظر، إذ انتقل إلى «فقال رسول الله ﷺ: يا بريدة».. فأسقط بضعة أسطر.

فأخذتُ ما جمعوا لي ، فأتيتُ به النبيَّ ﷺ فقال : «اذهبْ بهذا إليهم فقل : هذا صَداقها» فأتَيْتُهم فقلت : هذا صَداقها ، فرضُوه وقَبِلوه ، وقالوا : كثير طيّب . قال : ثم رجعْت إلى رسول الله ﷺ حزيناً ، فقال : «يا ربيعة ، مالك حزيناً؟» فقلت : يا رسول الله ، ما رأيْتُ قوماً أكرمَ منهم ، رضُوا بما أتيتُهم ، وأحسنوا وقالوا : كثير طيّب ، وليس عندي ما أُولِمُ ، قال : «يا بريدة ، اجمعوا له شاة» . قال : فجمعوا لي كبشاً عظيماً سميناً ، فقال لي رسول الله ﷺ : «اذهب إلى عائشة فلتبعثْ بالمِكْتَل الذي فيه الطعام» قال : فأتيتُها فقلت لها ما أمرني به رسول الله ﷺ ، فقالت : هذا المِكْتَل فيه تسعة آصع[1] شعير . لا والله إنْ أصبح لنا طعامٌ غيره ، خُذْه . قال : فأخذْتُه فأتيتُ به النبيَّ ﷺ ، فأخبرْتُه بما قالت عائشة . فقال : «اذهب بهذا إليهم فقل لهم : ليصبحْ هذا عندكم خبزاً» فذهبتُ إليهم ، وذهبْت بالكبش ومعي أناس من أسلم ، فقال : ليصبح هذا خبزاً وهذا طبيخاً . فقالوا : أما الخبز فسنكفيكموه ، وأما الكبش فاكفونا أنتم . فأخذْنا الكبش أنا وأناس من أسلم ، فذبحْناه وسلخْناه وطبخْناه ، فأصبح عندنا خبز ولحم ، فأولَمْتُ ودَعَوْتُ النبيَّ ﷺ .

ثم قال : إن رسول الله ﷺ أعطاني بعد ذلك أرضاً ، وأبوبكر أرضاً ، وجاءت الدّنيا ، فاختلفْنا في عَذق نخلة ، فقلت أنا : هي في حدّي ، وقال أبوبكر : هي في حدّي . فكان بيني وبين أبي بكر كلام ، فقال لي أبوبكر كلمةً كَرِهَها ونَدِم ، فقال لي : يا ربيعة ، رُدَّ عليَّ مثلها حتى تكون قصاصاً . قال : قلت : لا أفعل . فقال أبوبكر : لتقولنَّ أو لأستعدِيَنَّ عليك رسولَ الله ﷺ . فقلت : ما أنا بفاعل . قال : ورفض الأرضَ . وانطلق أبوبكر إلى النبيِّ ﷺ وانطلقْتُ أتلوه ، فجاء ناسٌ من أسلم فقالوا لي : رَحِمَ اللهُ أبابكر ، في أيِّ شيء يستعدي عليك رسولَ الله ﷺ ، وهو الذي قال لك ما قال؟ فقلْتُ : أتدرون ما هذا؟ هذا أبوبكر الصدّيق ، هذا ثاني اثنينِ ، وهذا ذو شيبة المسلمين ، إيّاكم لا يلتفتْ فيراكم تنصرونني عليه فيغضبَ ، فيأتي رسول الله ﷺ فيغضبَ لغضبه ، فيغضبَ اللهُ عزّ وجلّ لغضبهما ، فيُهلكَ ربيعة . قالوا : ما تأمرُنا؟ قال : ارجعوا . قال : فانطلق أبوبكر إلى رسول الله ﷺ فتَبِعْتُه وحدي حتى أتى النبيَّ ﷺ ، فحدّثَه الحديث كما كان ، فرفع إليَّ رأسه فقال : «يا ربيعةُ ، مالك وللصدّيق؟» قلت : يا رسول الله ، كان كذا ، كان كذا ، قال

---

(١) الصاع يذكّر ويؤنّث . فيقال : تسعة آصُع ، وتسع .

لي كلمة كرهها . فقال لي : قُلْ كما قُلْتُ حتى يكونَ قصاصاً ، فأبيْتُ . فقال رسول الله ﷺ : «أجل ، فلا تَرُدَّ عليه ، ولكن قل : غَفَرَ الله لك يا أبا بكر» فقلتُ :غفرَ الله لك يا أبا بكر .

قال الحسن : فولّى أبوبكر وهو يبكي(١) .



(١) المسند ٤/ ٥٨ ، ومن طريق المبارك بن فضالة في مسند الطيالسي ١٦١ ، ١٦٢ (١١٧٣ ، ١١٧٤) والمعجم الكبير ٥/ ٥٩ (٤٥٧٧) ، ولم يذكر الطبراني قصة الخصومة مع الصدّيق . ورواه الحاكم بطوله ٢/ ١٧٢ ، وقال : صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه . وردّه الذهبي بقوله : لم يحتجّ مسلم بمبارك . وقال الهيثميّ في المجمع ٤/ ٢٥٩ بعد أن رواه جميعه : رواه أحمد والطبراني ، وفيه مبارك بن فضالة ، وحديثه حسن ، وبقيّة رجال أحمد رجال الصحيح . فعلّته في المبارك بن فضالة ، وهو صدوق يدلّس ويسوّي . ينظر التهذيب ٧/ ٢٨ ، والتقريب ٢/ ٥٦٨ .

## (١٥٠)

## مسند الرُّسَيم العَبدي الهَجَري(١)

(١٦٧٢) حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالله بن محمد بن أبي شيبة. قال: عبدالله: وأنا سَمِعْتُه منه، قال: حدّثنا عبدالرحيم بن سُليمان عن يحيى بن الحارث التَّيمي عن يحيى بن غسّان التيمي عن ابن الرسيم عن أبيه قال:

وَفَدْنا على رسول الله ﷺ، فنهانا عن الظُّروف

قال: ثم قَدِمْنا عليه فقلنا: إنّ أرضَنا أرضَ وَخِمَة. فقال: «اشربوا فيما شئتم، من شاء أوكى سقاءه على إثم»(٢).

* * * *

---

(١) الطبقات ٦/ ١٢٥، ومعرفة الصحابة ٢/ ١١٢٤، والإصابة ١/ ٥٠١، والتعجيل ١٢٩. ونقل ابن حجر أنه يقال: رَسيم، ورُسيم. وينظر حاشية الأطراف ٢/٣٤٢.

(٢) المسند ٢٥/٢٩٦(١٥٩٤٨). وقد ضعّف المحقّق إسناده، لضعف يحيى بن الحارث التيميّ ولجهالة ابن الرسيم. وينظر فيه مصادره وشواهده. ونقل ابن حجر عن ابن السكن أن إسناد الحديث مجهول.

# (١٥١)

# مسند أبي عَميرة

# رُشَيد بن مالك السّعديّ[١]

(١٦٧٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن آدم قال : حدّثنا مُعَرِّف بن واصل ، قال : حدَّثَتني حفصة ابنة طَلْق عن أبي عَمير رشيد بن مالك قال :

كُنّا جلوساً عند رسول الله ﷺ يوماً ، فجاء رجلٌ بطبقٍ عليه تمر ، فقال رسول الله ﷺ : «ما هذا ، أصدَقَة أم هديّة؟» فقال : صدقة ، فقدّمه إلى القوم ، وحَسَنٌ عليه ، يتعفَّر[٢] بين يدَيه ، فأخذ الصبيُّ تمرةً فجعلَها في فيه ، فأدخل النبيُّ ﷺ إصبعَه في في الصبيّ فانتزعَ التمرة ، فقذف بها ، ثم قال : «إنّا آل محمّد لا تَحِلُّ لنا الصَّدقة» .

فقلت لمُعَرِّف : أبوعَميرة جدُّك؟ فقال : جدّ أبي[٣] .

* * * *

---

(١) الطبقات ٦/ ١١٧ ، والآحاد ٥/ ٢٠٦ . ومعرفة الصحابة ٢/ ١١١٨ ، والاستيعاب ١/ ٥٠٧ ، والإصابة ٥٠٢/١ ، والتعجيل ٥٠٩ .

ويقال فيه : أبوعمير .

(٢) يتعفّر : يتمرّغ في التراب .

(٣) المسند ٢٥/ ٣٨٣ (١٦٠٠٢) ، والآحاد ٥/ ٢٠٦ (٢٧٣٦) ، والكبير ٥/ ٧٦ (٤٦٣٢) عن معرّف . قال الهيثميّ : وفيه حفصة بنتُ طلق ، ولم يرو عنها غير معرّف بن واصل ، ولم يوثّقها أحد . وصحّحه محقّق المسند لغيره ، وضعّف إسناده ، وأورد مصادره وشواهده .

# (١٥٢)

## مسند رِعْية الجُهَني السُّحَيمي(١)

(١٦٧٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن بكر قال : حدّثنا إسرائيل قال : حدّثنا أبوإسحق عن الشّعبي عن رِعية السُّحَيمي قال :

كتب إليه رسول الله ﷺ في أديمٍ أحمرَ ، فأخذ كتابَ رسول الله ﷺ فرقعَ به دَلْوَه ، فبعث رسول الله ﷺ فلم يَدَعُوا له رائحةً ولا سارحة ولا أهلاً ولا مالاً إلاّ أخذوه ، وانفلت عُرياناً على فرس له ليس عليه قشرة(٢) ، حتى ينتهيَ إلى ابنته وهي متزوّجة في بني هلال ، وقد أسلمت وأسلم أهلُها ، وكان مجلس القوم بفِناء بيتها ، فدار حتى دخل عليها من وراء البيت ، فلمّا رأَتْه ألقت عليه ثوباً ، قالت : مالَك؟ قال : كلُّ الشرّ نزلَ بأبيك ، ما تُركَت له رائحة ولا سارحة ولا أهل ولا مال إلاّ أُخذ ، قالت : دُعيت إلى الإسلام؟ قال : أين بَعْلُك؟ قالت : في الإبل . قال : فأتاه فقال : مالك؟ قال : كلُّ الشرّ قد نزل به ، ما تُركت له رائحة ولا سارحة ولا أهل ولا مال إلاّ قد أُخذ ، وأنا أريد محمّداً أُبادِرُه قبلَ أن يقسِمَ أهلي ومالي . قال . فخُذْ راحلتي برَحلها . قال : لا حاجة لي فيها ، قال : فأخذ قعودَ الراعي وزوّده إداوةً من ماء . قال : وعليه ثوبٌ إذا غطّى به وجهه خرجت استُه ، وإذا غطّى به استه خرج وجهُه ، وهو يكره أن يُعرف ، حتى انتهى إلى المدينة ، فعَقَلَ راحلته ، ثم أتى رسولَ الله فكان بحذائه حيث يقبلُ ، فلمّا صلّى رسول الله الفجر قال : يا رسول الله ، ابسُط يَدَكَ فلأبايِعْكَ . فبسطَها ، فلمّا أراد أن يضرب عليها قبضَها إليه رسول الله ﷺ . قال : ففعل النبيُّ ﷺ ذلك ثلاثاً ويفعله ، فلمّا كانت الثالثة قال : «من أنت؟» قال أنا رِعية السُّحيمي . قال : فتناول رسولَ الله عَضُده ثم رفعه ، ثم قال : «يا معشرَ المسلمين ، هذا رِعية السّحيمي الذي كتبت إليه ، فأخذ كتابي فرقعَ به دَلوَه» فأخذ يتضرّع إليه ، وقال : يا رسول الله ، أهلي ومالي . قال : «أما مالُك فقد قُسِم ، وأما أهلك فمن قَدَرْتَ عليه منهم» فخرج فإذا ابنه قد

---

(١) معرفة الصحابة ٢/ ١١٢٨ ، والاستيعاب١/ ٥١٨ ، والإصابة ١/ ٥٠٢ ، والتعجيل ١٣٠ .

(٢) في المجمع «سترة» .

عرف الراحلة وهو قائمٌ عندها ، فرجع إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، هذا ابني . فقال : «يا بلال ، اخرج معه ، فسَلْه : أبوك هذا؟ فإن قال : نعم ، فادفعه إليه» فخرج بلالٌ إليه ، فقال : أبوك هذا؟ قال : نعم . فرجع إلى رسول الله فقال : يا رسول الله ، ما رأيت أحداً استعبرَ[1] إلى صاحبه ، فقال : «ذاك جَفاء الأعراب»[2] .



(١) استعبر : جرت عَبرته - أي دمعته ، حزناً أو فرحاً .

(٢) المسند ٥/ ٢٨٥ ، والمعجم الكبير ٥/ ٧٨ (٤٦٣٥) . قال الهيثميّ في المجمع ٦/ ٢٠٨ بعد أن نقل الحديث : رواه أحمد بإسنادين ، أحدهما رجاله رجال الصحيح ، وهو هذا . . . وقال ابن السكن - كما نقل ابن حجر في الإصابة : روي حديثه بإسناد صالح .

## (١٥٣)

# مسند رفاعة بن رافع الزُّرَقي[(١)]

**(١٦٧٥) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع عن سفيان عن ابن خُثَيم عن إسماعيل بن عبيد بن رُفاعة عن أبيه عن جدّه :

جمع رسول الله ﷺ قريشاً فقال : «هل فيكم من غيركم؟» قالوا : لا ، إلاّ ابنُ أُختنا وحليفنا ومولانا . فقال : «ابنُ أُختكم منكم . وحليفُكم ومولاكم منكم . إنّ قريشاً أهلُ صدق وأمانة ، فمن بغاها العواثِرَ كبَّهُ اللهُ عزّ وجلّ - يعني - في النّار على وجهه»[(٢)] .

**(١٦٧٦) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا محمد بن عمرو عن علي بن يحيى بن خلاّد الزُّرَقي عن أبيه عن رفاعة بن رافع الزُّرَقي قال[(٣)] :

جاء رجل ورسولُ الله ﷺ جالسٌ في المسجد ، فصلّى قريباً منه ، ثم انصرف إلى رسول الله ﷺ ، فسلَّمَ عليه ، فقال رسول الله ﷺ : «أعِدْ صلاتَك ، فإنّك لم تُصَلِّ» قال : فرجع فصلّى كنحو ما صلّى ، ثم انصرف إلى رسول الله ﷺ ، فقال له : «أعِد صلاتَك ، فإنّك لم تُصَلِّ» فقال : يا رسول الله ، علِّمني كيف أصنع . قال : «إذا استقبلْتَ القبلةَ فكبِّر ،

---

(١) الطبقات ٣/ ٤٤٧ ، ٥/ ١٩٨ ، والآحاد ٤/ ٣٢ ، ومعرفة الصحابة ٢/ ١٠٧٠ ، والاستيعاب ٤٨٩/١ ، والتهذيب ٢/ ٤٨٦ ، والإصابة ١/ ٥٠٣ .
وهو ممن أخرج لهم البخاري وحده ثلاثة أحاديث - الجمع (١٢٥) . وأُخرجَ له أربعة وعشرون حديثاً - التلقيح ٣٦٧ .

(٢) المسند ٤/ ٣٤٠ ، والمعجم الكبير ٥/ ٤٦ (٤٥٤٧) ، ومن طريق سُفيان صحّحه الحاكم ٢/ ٣٢٨ ، ووافقه الذهبيّ ، وهو في المفرد ١/ ٤٣ (٧٥) من طريق عبدَ الله بن عثمان ، ابن خثيم - وفيه زيادة ، وحسّنه الألباني . وتحدّث عنه في الضعيفة ٤/ ٢٠٦ (١٧١٦) ، وفي الصحيحة ٤/ ٢٦٠ (١٦٨٨) عن : إنّ قريشاً أهل صدق . .

(٣) هكذا في النسخ المخطوطة . والذي في المسند ، ومثله في الأطراف دون ذكر «عن أبيه» وله رواية أخرى في المسند : عن يحيى بن سعيد عن ابن عجلان عن علي بن يحيى عن أبيه عن رفاعة . . وفي تهذيب الكمال ٥/ ٣١٠ أن علي بن يحيى يروي عن أبيه وعن رفاعة .

ثم اقرأْ بأمِّ القرآن ، ثم اقرأ بما شئت ، فإذا ركعْتَ فاجعلْ راحتَيك على ركبتيك ، وامدُدْ ظهرك ، ومكِّن لركوعك ، فإذا رفعْتَ رأسَك فأَقِمْ صُلْبَك حتى ترجعَ العظامُ إلى مفاصلها ، فإذا سجدْتَ فمَكِّن لسجودك ، فإذا رفَعْتَ رأسَك فاجلسْ على فخذك اليُسرى ، ثم اصنعْ ذلك في كلِّ ركعة وسجدة»[1] .

(١٦٧٧) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : قرأتُ على عبدالرحمن بن مهديّ : مالك عن نُعَيم بن عبدالله المُجْمِرِ عن عليّ بن يحيى الزُّرَقي عن أبيه عن رفاعة قال :

كُنّا نصلّي يوماً وراء رسول الله ﷺ ، فلمّا رفع رسول الله رأسَه من الرّكعة ، وقال : «سمع الله لمن حَمِدَه» قال رجل وراءه ربّنا لك الحمدُ حمداً كثيراً طيّباً مباركاً فيه . فلمّا انصرف رسول الله ﷺ قال : «من المُتَكلِّمُ آنفاً؟» قال رجلٌ : أنا يا رسول الله . قال رسول الله : لقد رأيْتُ بضعةً وثلاثين مَلَكاً يبتدرونها ، أيُّهم يكتُبُها أوّلاً» .

انفرد بإخراجه البخاري[2] .

(١٦٧٨) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا مروان بن معاوية الفزاريّ قال : حدّثنا عبدالواحد بن أيمن المكّي عن أبي رفاعة الزرقيّ عن أبيه قال[3] :

لمّا كان يوم أُحد ، وانكفأ المشركون ، قال رسول الله ﷺ : «استووا حتى أُثنيَ على ربّي» فصاروا خلفَه صفوفاً ، فقال : «اللهمّ لك الحمدُ كلُّه . اللهمّ لا قابضَ لما بسطْتَ ، ولا باسطَ لما قَبَضْتَ ، ولا هاديَ لما أَضْلَلْتَ ، ولا مُضِلَّ لما هَدَيْتَ ، ولا مُعْطِيَ لما مَنَعْتَ ، ولا مانع لما أعطيت ، ولا مُقَرِّبَ لما باعدْتَ ، ولما مُباعِدَ لما قرَّبْتَ . اللهمّ ابسُطْ علينا من بركاتك ورحمتك وفضلك ورزقك . اللهمّ إنّي أسألك النعيمَ المُقيم الذي لا يحولُ ولا

---

(١) المسند ٤/ ٣٤٠ . وهو في عدد كبير من المصادر عن علي بن يحيى عن أبيه ، منها : سنن أبي داود ١/٢٢٧ ، ٢٢٨ (٨٥٧ – ٨٦١) ، وابن ماجه ١/ ٥٦ (٤٦٠) ، والنسائي ٢/ ٢٢٥ ، ٣/ ٦٠ ، والآحاد ٤/٢٣ (١٩٧٦) ، وصحيح ابن خزيمة ١/ ٣٠٢ (٥٦٧) ، وشرح المشكل ٦/ ٢٠ (٢٢٤٥) ، والحاكم ١/٢٤١ ، وابن حبّان ٥/ ٨٨ (١٧٨٧) ومال المحقّقون إلى تصحيحه . وقد جاء عند الترمذي ٢/١٠٠ (٣٠٢) دون ذكر (عن أبيه) واستدركها المحقّق أحمد شاكر ، وورد دون ذكر أبيه في الكبير ٥/٤٠ (٤٥٣٠) .

(٢) المسند ٤/ ٣٤٠ ، ومن طريق مالك البخاري ٢/ ٢٨٤ (٧٩٩) .

(٣) هذا الحديث جاء في المسند : «حديث عبد الله الزرقي» . ويقال : عُبيد بن رفاعة الزرقي . وفيه حدّثنا عبدالواحد بن أيمن المكيّ عن عُبيد الله بن عبد الله الزرقي عن أبيه . وقال الفزاري مرّة : عن ابن رفاعة الزرقيّ عن أبيه . وقال غير الفزاري : عُبيد بن رفاعة الزرقي .

يزول . اللهمّ إنّي أسألُك النّعيمَ يوم العَيلة ، والأمنَ يومَ الخوف . اللهمّ ، عائذ[1] بك من شرّ ما أعطيْتَنا ، وشرّ ما منعتَ منّا ، . اللهمّ حبّبْ إلينا الإيمان وزيِّنْه في قلوبنا ، وكرِّهْ إلينا الكُفْرُ والفُسوقَ والعصيانَ ، واجعلنا من الرّاشدين . اللهمّ تَوَفَّنا مُسلمين ، وأحينا مسلمين ، وألْحِقْنا بالصالحين ، غيرَ خزايا ولا مفتونين . اللهمّ قاتِلِ الكفرةَ الذين يُكَذِّبونُ رُسُلَك ، ويَصُدُّون عن سبيلك ، واجعلْ عليهم رِجْزَك وعذابك . اللهمّ قاتِلِ الكفرةَ الذين أوتوا الكتاب . إلهَ الحقّ»[2] .

العَيلة : الفقر .

(١٦٧٩) **الحديث الخامس:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا إسحق بن إبراهيم قال : أخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزُّرَقيّ عن أبيه- وكان أبوه من أهل بدر ، قال :

جاء جبريل إلى النبيّ ﷺ فقال : ما تَعُدُّون أهلَ بدر فيكم؟ قال : «من أفضل المسلمين» أو كلمة نحوها . قال : وكذلك من شَهِدَ بدراً من الملائكة .

انفرد بإخراجه البخاري[3] .

(١٦٨٠) **الحديث السادس:** حدّثنا الترمذي قال : حدّثنا يحيى بن خلف قال : حدّثنا بشر بن المُفَضَّل عن عبدالله بن عثمان بن خُثَيم عن إسماعيل بن عُبيد بن رفاعة عن أبيه عن جدّه :

أنّه خرج مع النبيّ ﷺ إلى المُصَلَّى ، فرأى النّاس يَتبايَعون ، فقال : «يا معشر التُّجّار» فاستجابوا لرسول الله ﷺ ورفعوا أعناقهم وأبصارَهم إليه ، فقال : «إنّ التُّجّار يُبعثون يومَ القيامة فُجّاراً ، إلاّ من اتّقى اللهَ وبَرّ وصَدَقَ» .

قال الترمذي : هذا حديث صحيح[4] .

* * * *

---

(١) في المسند : «اللهُمّ إنّي عائذ» .

(٢) المسند ٢٤/ ٢٤٦ (١٥٤٩٢) . وأخرجه من طريق مروان البخاريُّ في الأدب المفرد ١/ ٣٦٦ (٦٩٩) . وصحّحه الألباني . وينظر المستدرك ١/ ٥٠٦ ، ٣/ ٢٣ ووثّق محقّق المسند رجاله ، وتحدّث عن طرقه .

(٣) البخاري ٧/ ٣١١ (٣٩٩٢) . وينظر الحديث (١٦٥٨) مسند رافع .

(٤) الترمذي ٣/ ٥١٥ (١٢١٠) وقال : حسن صحيح . ومن طريق ابن خثيم أخرجه ابن ماجه ٢/ ٧٢٦ (٢١٤٦) وصحّحه الحاكم والذهبيّ ٢/٦ ، وابن حبّان ١١/ ٢٧٦ (٤٩١٠) وينظر تعليق المحقّق . وضعّفه الألباني .

## (١٥٤)

# مسند رفاعة بن عبدالمنذر

# أبي لُبابة الأنصاريّ

وقيل: اسمه بَشير. وقيل: مروان[١].

(١٦٨١) **الحديث الأوّل:** حدّثنا أحمد قال: [حدّثنا عفّان قال][٢] حدّثنا جرير بن حازم قال: سمعْتُ نافعاً يقول:

كان ابن عمر يقتل الحيّاتِ كلَّهنّ، لا يَدَعُ شيئاً، حتى حدَّثَه أبولُبابة البدريّ: أن رسول الله ﷺ نهى عن قتل جِنّان[٣] البيوت.

أخرجاه في الصحيحين[٤].

(١٦٨٢) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبوعامر عبدالملك بن عمرو قال: حدّثنا زهير - يعني ابن محمد - عن عبدالله بن محمد بن عَقيل عن عبدالرحمن بن يزيد الأنصاريّ عن أبي لُبابة البدريّ:

أنّ رسول الله قال: «سيّدُ الأيّامِ يومُ الجمعة. وأعظمُها عِنده، وأعظمُ عند الله عزّ وجلّ من يوم الفطر ويوم الأضحى، وفيه خمس خِلال: خلق اللهُ تبارك وتعالى فيه آدمَ، وأهبطَ اللهُ فيه آدمَ إلى الأرض، وفيه تُوفّي آدمُ، وفيه ساعةٌ لا يَسألُ العبدُ فيها شيئاً إلاّ آتاه الله

---

(١) الطبقات ٣/٣٤٨، والآحاد ٣/ ٤٤٨، ومعرفة الصحابة ٢/ ١٠٣٧، والاستيعاب ٤/ ١٦٧، والتهذيب ٤١٢/٢، والإصابة ١/ ٥٠٤، ١٦٧/٤.

وله حديث واحد متّفق عليه عند الشيخين- الجمع (٦٩٨). وجعله الحميديّ في المقدّمين. وأحاديثه خمسة عشر - التلقيح ٣٦٨.

(٢) أخلّت النسخ بما بين المعقوفين، وأُثبت من المسند والمصادر.

(٣) وتروى «حيّات» والجِنّان: جمع جانّ، بمعنى الحيّة. أو نوع منها.

(٤) المسند ٢٤/ ٣١٤ (١٥٥٤٧)، ومن طريق جرير في البخاري ٦/ ٣٥١ (٣٣١١، ٣٣١٢) ومن طريقه ومن طرق أخر في مسلم ٤/ ١٧٥٢ - ١٧٥٥ (٢٢٣٣).

إيّاه ما لم يسأل حراماً، وفيه تقومُ الساعة ما من مَلَك مُقَرَّب ولا سماءٍ ولا أرضٍ ولا رياحٍ ولا جبالٍ ولا بحرٍ إلاّ هنّ يُشْفِقْن من يوم الجمعة»[1] .

(١٦٨٣) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا روح قال : حدّثنا ابن جُريج قال : أخبرني ابن شهاب أنّ الحسين بن السائب بن أبي لبابة أخبره أن أبا لبابة بن عبدالمنذر قال :

لمّا تاب الله تعالى عليه قال : يا رسول الله ، إنّ من توبتي أن أهجرَ دارَ قومي وأساكِنَك ، وأن أنخلعَ من مالي صدقةً للّه ورسوله . فقال رسول الله ﷺ : «يُجزىء عنك الثُّلُث»[2] .

* * * *

(١) المسند ٢٤/ ٣١٤ (١٥٥٤٨) وضعّف محقق المسند إسناده ، لعبد الله بن محمد بن عقيل . ومن طريق آخر في ابن ماجه ١/ ٣٤٤ (١٠٨٤) . قال في الزوائد : إسناده حسن . وحسّنه الألباني .

(٢) المسند ٢٧/٢٥ (١٥٧٥٠) ، وأبوداود ٢٤١/٣ (٣٣٢٠) من طريق ابن شهاب عقب حديث ابن كعب بن مالك . وينظر ما قبله وما بعده . وساقه ابن حبّان من طريق الزهري في صحيحه ١٦٤/٨ (٣٣٧١) وضعّف الألباني إسناده ، وصحّح الحديث الذي قبله والذي بعده في أبي داود . وحكم محقّق المسند على إسناده بالضعف والاضطراب . وينظر التعليق عليه في حواشي المسند وابن حبّان .

## (١٥٥)

# مسند رِفاعة بن عُرابة الجُهَنيّ(١)

(١٦٨٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد قال : حدّثنا هشام الدَّستوائي قال : حدّثنا يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة قال : حدّثنا عطاء بن يسار أن رفاعة الجهنيّ حدَّثه قال :

أقبَلْنا مع رسول الله ﷺ ، حتّى إذا كُنَّا بالكَديد - أو قال : بقُديد - جعل رجالٌ يستأذنون إلى أهليهم ، فيأذن لهم ، قال : فحمد الله وأثنى عليه ، وقال(٢) : «ما بالُكم يكون شِقّ الشجرة التي تلي رسول الله أبغضَ إليكم من الشّقّ الآخر!» قال : فلم أرَ عند ذلك من القوم إلاّ باكياً . قال : فقال رجل : يا رسول الله ، إنّ الذي يستأذنك بعد هذا لسفيه . فحمد الله وقال خيراً ، وقال : «أشهد عند الله لا يموتُ عبدٌ شهد أن لا إلهَ إلاّ الله وأنّ محمداً رسول الله صادقاً من قلبه ثم يُسَدِّد إلاّ سلك في الجنّة» .

ثم قال : «وعدَني ربّي عزّ وجلّ أن يُدخلَ الجنّة من أُمّتي سبعين ألفاً بغير حساب . وإنّي لأرجو ألاّ يدخلوها حتى تبوَّءوا أنتم ومن صلَحَ من أزواجكم وذراريّكم مساكن الجنّة» .

قال : «إذا مضى نصف الليل - أو قال : ثلثُ الليل - ينزل اللهُ عزّ وجلّ إلى السماء الدُّنيا فيقول : لا أسألُ عن عبادي أحداً غيري ، من ذا الذي يستغفِرُني فأغفرَ له ، من ذا الذي يدعوني فأستجيبَ له ، من ذا الذي يسألُني فأُعْطِيَه ، حتى ينفجرَ الفجر»(٣) .

* * * *

---

(١) الآحاد ٥/ ٢٤ ، ومعرفة الصحابة ٢/ ١٠٧٦ ، والاستيعاب ١/ ٤٩٢ ، والتهذيب ٢/ ٤٨٧ ، والإصابة ٥٠٤/١ .

(٢) في المسند : «وقال خيراً» بإسقاط جزء من النصّ . والحديث سبق قبله في المسند وفيه الساقط .

(٣) المسند ٤/ ١٦ وإسناده صحيح . ورواه ابن ماجه من طريق يحيى دون ذكر قصة الاستئذان ، مفرّقاً في موضعين ١/ ٤٣٥ (١٣٦٧) ، ٢/ ١٤٣٢ (٤٢٨٥) ، والطبراني من طرق عن يحيى في الكبير ٥/٥٠ - ٥٢ (١٥٥٦- ١٥٦١) ، وصحّحه ابن حبّان ١/ ٤٤٤ (٢١٢) . وصحّحه الألباني - الصحيحة ٥٢٩/٥ (٢٤٠٥) دون ذكر الاستئذان .

# (١٥٦)

# مسند رفاعة بن يَثْرِبِيّ

# أبي رمثة التَّيْميّ

كذا ذكره أحمد بن حنبل والبخاريّ ومسلم . وقال أبوبكر البَرقيّ : اسمه حبيب بن حيّان التميمي . وقال غيرهم : اسمه يثربيّ بن عوف(١) .

(١٦٨٥) **الحديث الأوّل:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان بن عيينة قال : حدّثني عبدالملك بن أبجَر عن إياد بن لقيط عن أبي رمثة قال :

أتيتُ رسول الله ﷺ مع أبي ، فرأى التي بظهره فقال : يا رسول الله ، ألا أُعالجُها لك ، فإنّي طبيب؟ قال : «أنت رفيق ، والله الطبيب» . قال : «من هذا معك؟» قال : ابني . قال : «أما إنّه لا يجني عليك ولا تجني عليه»(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا عُبيدالله بن إياد عن لقيط قال : حدّثنا إياد عن أبي رِمثة قال :

انطلقت مع أبي نحو رسول الله ﷺ ، فلمّا رأيْتُه قال لي أبي : هل تدري من هذا؟ قلتُ : لا . قال : هذا رسول الله ﷺ ، فاقشعررْتُ ، وكنتُ أظُنُّ رسول الله ﷺ شيئاً لا يُشبه النّاس ، فإذا بَشَرٌ ذو وَفْرةٍ بها رَدْعٌ من حِنّاء ، عليه ثوبان أخضران ، فسلَّمَ عليه أبي ، ثم جلسْنا فتحدَّثْنا ساعة . ثم إن رسول الله ﷺ قال لأبي : «ابنُك هذا؟» قال : إي وربِّ الكعبة . قال : «حقّاً؟» قال : أشهد به . فتبسّم رسولُ الله ﷺ ضاحكاً من ثَبَت شَبَهي في أبي ومن حَلْف أبي(٣) . ثم نظر إلى مثل السِّلْعة بين كتفيه ، فقال : يا رسول الله ، إنّي

---

(١) الآحاد ٢/ ٣٦٦ ، ومعرفة الصحابة ٢/ ١٠٨٣ ، والاستيعاب ٤/ ٧٢ ، والتهذيب ٣٠٩/٨ ، والإصابة ٤/ ٧١ ، والأطراف ٦/ ٢٢٤ .

(٢) المسند ٤/ ١٦٣ ، وسنن النسائي ٨/ ٥٣ ، والمعجم الكبير ٢٢/ ٢٧٩ (٧١٥) . ومن طريق إياد في أبي داود ٨٦/٤ (٤٢٠٦- ٤٢٠٨) . وينظر الصحيحة ٤/ ٥١ (١٥٣٧) .

(٣) في المسند : «ومن حَلف أبي عليّ» ثم قال : «أما إنه لا يجني عليك ولا تجني عليه» . قال : وقرأ رسول الله : ﴿ولا تَزِرُ وازرةٌ وِزْرَ أخرى﴾ [ الإسراء : ١٥] قال : ثم نظر . .

كأطبِّ الرجال ، ألا أعالِجُها لك؟ قال : «طبيبُها الذي خَلَقَها»(١) .

◆ **طريق آخر:**

حدّثنا عبدالله بن أحمد قال : حدّثنا محمد بن عبدالله المُخَرِّمي قال : حدّثنا أبوسفيان الحميريّ سعيد بن يحيى قال : حدّثنا الضحّاك بن حُمرة عن غيلان بن جامع عن إياد بن لقيط عن أبي رِمثة قال :

كان النبيُّ ﷺ يَخْضِبُ بالحِنّاء والكَتَم . وكان شعرُه يَبْلُغُ كتفَيه أو مَنْكِبَيه(٢) .

**(١٦٨٦) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا المسعوديّ عن إياد بن لقيط عن أبي رمثة قال :

أتيتُ النبيَّ ﷺ وهو يخطُبُ ويقول : «يدُ المعطي العليا . أمَّك وأباك ، وأختَك وأخاك ، وأدناك أدناك» . قال : فدخل نفرٌ من بني ثعلبة بن يَربوع ، فقال رجلٌ من الأنصار : يا رسول الله ، هؤلاء النّفر اليربوعيّون الذين قتلوا فلاناً وفلاناً . فقال رسولُ الله : «ألا لا تجني نفس على أُخرى» مرّتين(٣) .



(١) المسند ٦٧٩/١١ (٧١٠٩) وصحّحه المحقّق على شرط مسلم ، وصحّحه الحاكم والذهبي ٢/ ٤٢٥ ، وابن حبّان ١٣/ ٣٣٧ (٥٩٩٥) .

(٢) المسند ٤/ ١٦٣ ، ومن طريق أبي سُفيان سعيد بن يحيى الحميري في المعجم الكبير ٢٢/ ٢٨٤ (٧٢٦) وإسناده ضعيف ، فقد نقل ابن أبي عدي الحديث في الكامل ١٤١٧/٤- ترجمة الضحّاك ، ونقل عدم توثيق العلماء له ، وقال : أحاديثه حسان غراب . وللحديث شواهد صحيحة .

(٣) المسند ٤/ ١٦٣ ، ومن طريق المسعوديّ في المعجم الكبير ٢٢/ ٢٨٣ (٧٢٥) والحاكم ٤/ ١٥٠ - وساقه شاهداً . وروى الحاكم حديثاً طويلاً عن طارق المحاربي ، ومنه هذا الجزء ، وصحّحه هو والحاكم٢/ ٦١٢ .

## (١٥٧)

# رُويفع بن ثابت الأنصاريّ(١)

**(١٦٨٧) الحديث الأوّل:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال : حدّثني محمد بن إسحق عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي مرزوق مولى تُجيب عن رويفع ابن ثابت الأنصاريّ قال :

كنتُ مع النبيّ ﷺ حين افتتحَ خيبر(٢) ، فقام فينا خطيباً فقال : «لا يَحِلُّ لامرىءٍ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسقيَ ماءَه زَرْعَ غيره ، ولا أن يبتاعَ مَغنماً حتى يُقسمَ ، ولا أن يلبسَ ثوباً من فيء المسلمين حتى إذا أخلقَه ردّه فيه ، ولا يركب دابّةً من فيء المسلمين حتى إذا أعْجَفَها ردّها فيه»(٣) .

قوله : «يسقي ماءَه زرع غيره» يعني وطء الحبالى من السّبايا .

**(١٦٨٨) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن إسحق قال : حدّثنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن حَنَش الصنعاني عن رويفع بن ثابت قال :

نهى رسول الله ﷺ أن توطَأَ الأمةُ حتى تحيضَ ، وعن الحُبالى حتى يَضَعْنَ(٤) .

**(١٦٨٩) الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى قال : حدّثنا

---

(١) الطبقات ٤/ ٢٦٢ ، والآحاد ٤/ ٢٠٩ ، ومعرفة الصحابة ٢/ ١٠٦٢ ، والاستيعاب ١/ ٤٨٨ ، والتهذيب ٢/٤٩٧ ، والسير ٣/ ٣٦ ، والإصابة ١/ ٥٠٧ .
وروى ثمانية أحاديث - التلقيح ٣٧٠ .

(٢) هكذا في المخطوطات والآحاد وابن حبّان . وفي المسند وأبي داود والطبراني «حنين» .

(٣) المسند ٤/ ١٠٨ . ورواه بعدُ من طريق ابن إسحق ، وذكر بين أبي مرزوق ورويفع حنشاً الصنعانيّ ، وهو أصحّ اسناداً ، لأن هذه الطريق منقطعة . والحديث من طريق ابن إسحق- وفيه حَنَش- في أبي داود ٢/ ٢٤٨ (٢١٥٨ ، ٢١٥٩) والآحاد ٤/٢٠٩ (٢١٩٤) ، والمعجم الكبير ٥/ ٢٧ (٤٤٨٥) . وصحّحه ابن حبّان من طريق يحيى بن أيوب عن ربيعة بن سليم التجيبي عن حَنَش عن رويفع ١١/ ١٨٦ (٤٨٥٠) . وصحّحه الألباني في سنن أبي داود .

(٤) المسند ٤/ ١٠٨ . من طريق ابن لَهيعة في المعجم الكبير ٥/٢٧ (٤٤٨٨) ورجاله ثقات غير ابن لَهيعة . ويقوّيه الطريق السابقة .

ابن لهيعة قال : حدّثنا بكر بن سوادة عن زياد بن نُعيم عن وفاء الحضرميّ عن رُويفع بن ثابت الأنصاريّ

أن رسول الله ﷺ قال : «من صلَّى على محمدٍ وقال : اللهمّ أنْزِلْهُ المَقعدَ يوم القيامة ، وَجَبَت له شفاعتي»(١) .

(١٦٩٠) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال :حدّثنا حسن بن موسى الأشيب قال : حدّثنا ابن لهيعة قال : حدثنا عيّاش بن عبّاس عن شِيَيْم بن بَيتان قال : حدّثنا رويفع بن ثابت قال :

كان أحدُنا في زمان رسولِ الله ﷺ يأخُذ جمل أخيه على أن يُعْطِيَه النِّصف ممّا يغنم وله النِّصف ، حتى إنّ أحدنا ليطيرُ له النَّصلُ والريش ، والآخرُ القِدح .

ثم قال لي رسول الله ﷺ : «يا رُويفع ، لعلّ الحياة ستطولُ بك ، فأخبِرِ النّاسَ أنّه من عَقَدَ لِحيتَه ، أو تَقَلَّد وَتَراً ، أو استنجى برجيع دابّة أو عظم ، فإن محمّداً بريء منه»(٢) .

(١٦٩١) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن ابن إسحق قال : حدّثني عبيدالله بن أبي جعفر المصري قال : حدّثنا من سمع حَنشاً الصّنعاني يقول : سمعْتُ رويفع بن ثابت الأنصاريّ يقول :

سمعْتُ رسول الله يقول : «من كان يؤمنُ باللهِ واليوم الآخرِ فلا يبتاعَنّ ذهباً بذهبٍ إلاّ وزناً بوزن . ولا ينكح ثَيِّباً من السبايا حتى تحيضَ»(٣) .

(١٦٩٢) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قتيبة بن سعيد قال : حدّثنا

---

(١) المسند ٤/ ١٠٨ . وفيه ابن لَهيعة . ووفاء الحضرمي- مقبول التقريب ٢/ ٢٤٦ . وهو في السنة ٥٦٩/١ (٨٤٩) ، والمعجم الكبير ٢٥/٥ (٤٤٨٠) وضعّف المحقّقان إسناده . قال الهيثمي في المجمع ١٠/ ١٦٦ بعد أن نسبه للبزاز ، والطبرانيّ في الكبير والأوسط : وأسانيدهم حسنة .

(٢) المسند ١٠٨/٤ . وفيه ابن لهيعة . ولكن رواه أبوداود عن المفضّل بن فضالة عن عيّاش ٩/١ (٣٦) ، ومثله في ٢١/٤ (٢١٩٦) ، والطبراني ٢٨/٥ (٤٤٩١) ، وهو في النسائي ١٣٥/٨ عن عياش . وصحّحه الألباني .

(٣) المسند ١٠٩/٤ . وفي إسناده مجهول . والجزء الثاني منه مرّ في الحديثين الأوّل والثاني . والنهي عن بيع الذهب بالذهب إلاّ وزناً ، له شواهد صحيحة .

ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير قال :

عـرض مَسلمـة بن مُخلَّد - وكـان أمـيـراً على مصـر - على رويفع بن ثابت أن يُولِّيَـه العُشور ، فقال : إنّي سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «إن صاحب المَكس في النّار»[١] .



---

(٣) المسند ٤/ ١٠٩ والمرفوع منه من طريق ابن لَهيعة عند الطبراني في الكبير ٥/ ٢٩ (٤٤٩٣) ، وابن لَهيعة فيه كلام - المجمع ٣/ ٩١ .

## (١٥٨)

# مسند رياح بن الربيع[1]

(١٦٩٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوعامر عبدالملك بن عمرو قال : حدّثنا المغيرة بن عبدالرحمن عن أبي الزِّناد قال : حدّثنا المُرَقَّع بن صيفيّ عن جدّه رِياح بن الرّبيع أخي حنظلة الكاتب أنه أخبره :

أنه خرج مع رسول الله ﷺ في غزاة غزاها وعلى مقدّمته خالد بن الوليد ، فمرّ رِياح وأصحابه على امرأةٍ مقتولة ممّا أصابتِ المقدّمة ، فوقفوا ينظرون إليها ويتعجّبون من خلقها ، حتى لَحِقَهم رسول الله ﷺ على راحلته ، فانفرجوا عنها ، فوقف عليها رسول الله ﷺ فقال : «ما كانت هذه لتقاتل» . فقال لأحدهم : «الْحَقْ خالداً فقُلْ له : لا تقتلوا ذُرِّيَّةً ولا عَسيفاً»[2] .

العسيف : الأجير .

* * * *

آخر حرف الراء

---

(١) اختلف في تسميته «رباح أو رياح» فذكر الوجهين في الاستيعاب ١/ ٥٠٦ ، والتهذيب ٢/٤٥٢ ، والإصابة ١/ ٤٨٩ . ووهّم أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ١١٠٦ من قال بالياء . وينظر الآحاد ٥/٢٢١ .

(٢) المسند ٢٥/ ٣٧٠ (١٥٩٩٢) وإسناده صحيح . وهو من طرق عن المرقّع في سنن أبي داود ٣/ ٥٣ (٢٦٦٩) وابن ماجه ٢/ ٩٤٨ (٢٨٤٢) [ بعد أن روى عن سُفيان منسوباً لحنظلة أخي رياح ، وخطّأ ابن أبي شيبة ذلك ] ، ومسند أبي يعلى ٣/ ١١٥ (١٥٤٦) والآحاد ٥/ ٢٢١ (٢٧٥١) ، والمعجم الكبير ٥/ ٧٢ (٤٦١٧) ، وصحّحه الحاكم والذهبيّ ٢/ ١٢٢ ، وابن حبّان ١١/ ١١٠ (٤٧٨٩) والمحقّقون . وينظر الحديث (١٥٣٩) .

# حرف الزّاي

## (١٥٩)

## مسند أبي عبدالله
## الزُّبير بن العوّام(١)

**(١٦٩٤) الحديث الأوّل:** حدّثنا سفيان عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبدالرحمن ابن حاطب عن ابن الزُّبير عن الزُّبير قال :

لما نزلت ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ القِيامةِ عِنْدَ رَبِّكُم تَخْتَصِمُون﴾[ الزمر : ٣١ ] قال الزّبير : أي رسول الله ، مع خصومتنا في الدُّنيا؟ قال : «نعم» .

ولمّا نزلت : ﴿ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمئذٍ عن النَّعِيم﴾[ التكاثر : ٨ ] قال الزّبير : أي رسولَ الله ، أيُّ نعيم نُسأل عنه ، وإنما - يعني هما - الأسودان : التّمر والماء؟ قال : «أما إنّ ذلك سيكون»(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن نُمير قال : حدّثنا محمد - يعني ابن عمرو - عن يحيى ابن عبدالرحمن بن حاطب عن عبدالله بن الزُّبير بن العوّام قال :

لمّا نزلت هذه السّورة على رسول الله ﷺ : ﴿إنّكَ ميِّتٌ وإنَّهُمْ ميِّتون . ثُمَّ إنَّكُم يومَ القيامةِ عِنْدَ ربِّكُم تَخْتَصِمون﴾ قال الزّبير : أيْ رسول الله ، أيُكرَّرُ علينا ما كان بيننا في الدُّنيا مع خواصّ الذُّنوب؟ قال : «نعم ، لَيُكرَّرَنّ عليكم حتى تُؤَدُّوا إلى كلِّ ذي حقٍّ حقَّه» .

---

(١) ينظر الطبقات ٣/ ٧٣ ، ومعرفة الصحابة ٣/ ١١٣١ ، والاستيعاب ١/ ٥٦٠ ، والآحاد والمثاني ١٥٦/١ والتهذيب ٣/ ١٧ ، والسير ١/ ٤١ ، والإصابة٥/٥٢٩ .

ومسنده هو السابع في «الجمع» ، له حديثان متفق عليهما ، وسبعة للبخاري وحده . وأحاديثه ثمانية وثلاثون - التلقيح ٣٦٦ .

(٢) المسند ٣/ ٢٤ (١٤٠٥) ، ومن طريق سُفيان أخرجه الترمذي في قسمين : الأول ٥/ ٣٤٤ (٣٢٣٦) وقال : حسن صحيح ، والثاني ٥/ ٤١٦ (٣٣٥٦) وقال : حسن. وكذلك أخرجه أبو يعلى ٢/ ٤٦ ، ٣٧ (٦٨٧ ، ٦٧٦) واخرج قسمه الثاني ابن ماجة ٢/ ١٣٩٢ (٤١٥٨) وحسّن المحقّقون إسناده .

قال الزُّبير : والله إنّ الأمرَ لشديد[1] .

(١٦٩٥) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن عمرو عن الزُّهري عن مالك بن أوس قال :

سمعْتُ عمرَ يقول لعبدالرحمن وطلحة والزُّبير وسعد : «نَشَدْتُكم بالله الذي تقوم به السموات والأرض . وقال سفيان مرّة : الذي بإذنه تقوم : أعَلِمْتُم أنّ رسول الله قال : «إنّا لا نُورث ، ما تَركنا صدقة»؟ قالوا : اللهمَّ نعم[2] .

(١٦٩٦) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حفص بن غياث عن هشام عن أبيه عن الزُّبير بن العوّام قال :

قال رسول الله ﷺ : «لأنْ يَحْمِلَ الرّجلُ حَبلاً فيحتطبَ ، ثم يجيءَ فيصعدَ إلى السوق فيبيعَه ، ثم يستغنيَ به فيُنْفِقَه على نفسه ، خيرٌ له من أن يسألَ النّاسَ أعطَوه أو منعوه» .

انفرد بإخراجه البخاري[3] .

(١٦٩٧) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عتّاب بن زياد قال : حدّثنا عبدالله بن المبارك قال : حدّثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبدالله بن الزّبير قال :

كنتُ يومَ الأحزاب جُعِلْتُ أنا وعمرُ بن أبي سلمة مع النساء ، فنظرت فإذا أنا بالزُّبير على فرس يختلفُ إلى بني قُريظة مرّتين أو ثلاثاً . فلمّا رجعَ قلتُ : يا أبتِ ، رأيْتُك تختلفُ . قال : وهل رأيْتَني يا بُنيّ؟ قلتُ : نعم . قال : فإنّ رسول الله ﷺ قال : «من يأتي بني قريظة فيأْتِيَني بخبرهم؟» فانطلقْتُ ، فلمّا رجعْتُ جمع لي رسول الله ﷺ أبوَيه ، فقال : «فِداكَ أبي وأُمّي» .

أخرجاه في الصحيحين[4] .

---

(١) المسند ٣/ ٤٥ (١٤٣٤) ومن طريق محمد بن عمرو في مسند أبي يعلى ٢/ ٣١ (٦٦٨) وصحّحه الحاكم ٤٣٥/٢ على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي . وينظر الأحاديث الصحيحة ١/ ٦٦٥ (٣٤٠) .

(٢) المسند ٣/ ٢٥ (١٤٠٦) وهو حديث صحيح وإسناده صحيح . والحديث في البخاري ومسلم من حديث طويل من طريق الزهريّ ، ذكرت فيه الخصومة بين عليّ وابن عباس ، وأن عمر نشد عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزّبير وسعداً ، رضي الله عنهم أجمعين . البخاري ٦/ ١٩٧ (٣٠٩٤) ، ومسلم ٣/ ١٣٣٧ (١٧٥٧) .

(٣) المسند ٢٥/٣ (١٤٠٧) والبخاري ٣/ ٣٣٥ (١٤٧١) من طريق هشام . وحفص من رجال الشيخين .

(٤) المسند ٣/ ٣٨ (١٤٢٣) ، ومن طريق عبد الله في البخاري ٧/ ٨٠ (٣٧٢٠) ، ومن طريق هشام في مسلم ١٨٨٠/٤ (٢٤١٦) . وهو متابع . وعتّاب بن زياد روى له ابن ماجة ، قال عنه الحافظ في التقريب ٣٨٧/١ : صدوق .

وقد رواه أبومعاوية مختصراً :

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا هشام عن أبيه عن عبدالله بن الزُّبير قال :

جمع لي رسول الله ﷺ أبوَيه يومَ أُحد(١) .

(١٦٩٨) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرَنا سليمان - يعني التَّيميّ عن أبي عثمان عن عبدالله بن عامر عن الزُّبير بن العوّام :

أنّ رجلاً حَمَلَ على فرس يقال لها غَمْرَة ، أوغَمراء . قال : فوجدَ فرساً أو مُهراً يباع ، فنُسِبَتْ إلى تلك الفرس ، فنُهي عنها(٢) .

(١٦٩٩) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا ابن أبي ذئب عن مسلم بن جُندب عن الزّبير بن العوّام قال :

كُنّا نصلّي الجمعة ثم ننصرف فنبتدرُ في الآجام ، فلا نَجِدُ إلاّ قَدْرَ موضعِ أقدامنا . قال : يزيد : والآجام هي الآطام(٣) .

والآطام : الدّور .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن آدم قال : حدّثنا ابن أبي ذئب قال : حدّثنا مسلم

---

(١) المسند ٣/ ٢٦ (١٤٠٨) ، وابن ماجه ١/ ٤٥ (١٢٣) ، وأبو يعلى ٢/ ٣٥ (٦٧٢) وهو حديث صحيح . وينظر تعليق محقّقي المسند .

(٢) المسند ٣/ ٢٨ (١٤١٠) وإسناده صحيح . وهو من طريق يزيد في سنن ابن ماجه ٢/ ٨٠٠ (٢٣٩٣) وفيه أنه حمل . . . فرأى مهراً أو مهرة من أفلائها يُباع ، تُنسب إلى فرسه ، فنهى عنها . وقال البوصيري : إسناده صحيح . وصحّح إسناده محقّق المسند . واختلف في عبد الله بن عامر الصحابي ، أو ابن كُريز . قال الشيخ ناصر في ضعيف ابن ماجة : عبد الله بن عامر لا يُعرف ، قالوا : يحتمل أن يكون ابن عامر بن ربيعة العنزي ، وهو ثقة ، لكن الحديث لا يثبت بمثل هذا الاحتمال .

(٣) المسند ٢٨/٣ (١٤١١) ومسند أبي يعلى ٤١/٢ (٦٨٠) ومن طريق ابن أبي ذئب صحّحه ابن خزيمة ١٦٩/٢ (١٨٤٠) والحاكم والذهبي ٢٩١/١ .

وصحح الألباني إسناده ، ولكنّ محقّقي أبي يعلى والمسند رجّحوا أن يكون الحديث منقطعاً بين مسلم والزبير . وله شواهد تصحّحه .

ابن جندب قال : حدّثني من سمع الزّبير يقول :

كُنّا نصلّي مع رسول الله ﷺ . ثم نُبادر فما نجدُ في الظّلِّ إلاّ موضع أقدامنا . أو قال : فما نجد من الظّلّ موضعَ أقدامنا(١) .

**(١٧٠٠) الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن يعيش بن الوليد بن هشام . وأبومعاوية شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن يعيش بن الوليد بن هشام عن الزّبير بن العوّام قال :

قال رسول الله ﷺ : «دبّ إليكم داءُ الأُمَم قبلَكم : الحسد والبَغضاء . والبغضاء هي الحالقة ، حالقة الدّين لا حالقة الشّعَر . والذي نفسُ محمّد بيده ، لا تؤمنوا حتى تحابّوا ، أفلا أُنَبِّئُكم بشيء إذا فَعَلْتُموه تحابَبْتُم؟ أفشوا السلام بينكم»(٢) .

**(١٧٠١) الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن جامع بن شدّاد عن عامر بن عبدالله بن الزُّبير عن أبيه قال :

قلتُ للزُّبير : مالي لا أسمعُك تُحَدِّثُ عن رسول الله ﷺ كما أسمعُ ابنَ مسعود وفلاناً وفلاناً . قال : أما إنّي لم أفارِقْه منذُ أسلمْتُ ، ولكنّي سمعْتُ منه كلمة : «مَن كذبَ عليّ فليتبوّأ مَقْعَدَهُ من النّار» .

انفرد بإخراجه البخاري(٣) .

**(١٧٠٢) الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوسعيد مولى بني هاشم قال : شدّاد يعني ابن سعيد قال : حدّثنا غيلان بن جرير عن مُطَرِّف قال :

قلنا للزُّبير : يا أبا عبدالله ، ما جاء بكم؟ ضَيَّعْتُم الخليفةَ حتى قُتِلَ ، ثم جئتُم تطلبون

---

(١) المسند ٣/ ٤٦ (١٤٣٦) وينظر التعليق السابق .

(٢) المسند ٣/ ٢٩ (١٤١٢) وهو من طريق يحيى بن أبي كثير ٣/ ٤٣ (١٤٣٠) وفيه عن يعيش أن مولى لآل الزبير حدّثه أن الزبير . . . وبالصيغة الأخيرة في أبي يعلى ٢/ ٣٢ (٦٦٩) ورواه الترمذي ٤/ ٥٧٣ (٢٥١٠) من طريق يحيى عن يعيش عن مولى ، وذكر الاختلاف فيه : فروى بعضهم عن يحيى عن يعيش عن مولى الزبير ، وغيرهم عن مولى الزبير عن النبي ﷺ ، لم يذكروا فيه الزبير . قال المنذري في الترغيب ٣/ ٥٢٦ (٤٢٥٨) : رواه البزّار بإسناد جيّد . ومثله في المجمع ٨/ ٣٣ . وحسّنه الألباني . ولكن محقّقي المسند حكموا عليه بالإنقطاع ، فالإسناد ضعيف .

(٣) المسند ٣/ ٣٠ (١٤١٣) ، والبخاري١/ ٢٠٠ (١٠٧) من طريق شعبة . ومحمد بن جعفر ، ثقة من رجال الشيخين .

بدمه . فقال الزُّبير : إنّا قرأنا على عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان : ﴿واتّقُوا فِتْنَةً لا تُصِيبَنَّ الذين ظَلَمُوا مِنكم خاصّة﴾ [ الأنفال : ٢٥ ] لم نكن نحْسَب أنّا أهلُها حتى وقعت منّا حيث وقعت[1] .

(١٧٠٣) **الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن كُناسَة قال : حدّثنا هشام بن عروة عن عثمان بن عروة عن أبيه عن الزّبير قال :

قال رسول الله ﷺ : «غيّروا الشَّيبَ ، ولا تَشبَّهوا باليهود»[2] .

(١٧٠٤) **الحديث الحادي عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالله بن الحارث من أهل مكّة مخزوميٌّ قال : حدّثني محمد بن عبدالله بن عبدالله[3] قال - وأثنى عليه خيراً عن أبيه عن عروة بن الزُّبير عن الزّبير قال :

أقبَلْنا مع رسول الله ﷺ في لِيَّةَ[4] حتى كُنّا عند السِّدرة وقف رسول الله ﷺ في طَرف القرن الأسود حَذْوَها ، فاستقبل نَخِباً ببصره - يعني وادياً ، ووقف حتى اتّفقَ النّاس كلُّهم ، ثم قال : «إنّ صيدَ وَجٍّ وعِضاهَه حَرَمٌ مُحَرَّمٌ للّه» ، وذلك قبل نزول الطائف وحصاره ثقيفَ[5] .

(١٧٠٥) **الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدثنا أبي عن ابن إسحق قال : حدّثني يحيى بن عبّاد بن عبدالله بن الزُّبير عن أبيه عن عبدالله بن الزّبير عن الزُّبير قال :

سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول يومئذٍ : «أوجبَ طلحةُ» حين صنع رسول الله ﷺ ما

---

(١) المسند ٣/ ٣١ (١٤١٤) ، وجوّد المحقّق إسناده .

(٢) المسند ٣/ ٣١ (١٤١٥) ومسند أبي يعلى ٢/ ٤٢ (٦٨١) . وقد رواه النسائي ١٣٧/٨ من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن ابنُ عمر . ومن طريق محمد بن كناسة . ثم قال : وكلاهما غير محفوظ . ومال محقّقو المسند وأبي يعلى إلى تصحيحه ، وساقوا طرقه وشواهده ، كما صحّحه قبلهم الشيخ الألباني في الصحيحة ٢/ ٤٩٠ (٨٣٦) .

(٣) وهو محمد بن عبد الله بن عبد الله بن إنسان .

(٤) لِيّة : مكان قرب من الطائف : معجم البلدان ٥/ ٣٠ .

(٥) المسند ٣/ ٣٢ (١٤١٦) ، وسنن أبي داود ٢١٥/٢ (٢٠٣٢) . وذكره البخاري في ترجمة محمد وأبيه في الكبير ١٤٠/١ ، ٥/ ٤٥ وقال : لم يتابع عليه وضعّف الحديث محقّق المسند والألباني .

صنع . يعني حين بَرَكَ له طلحة ، فصعد رسول الله ﷺ على ظهره(١) .

(١٧٠٦) **الحديث الثالث عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن داود الهاشمي قال : حدثنا عبدالرحمن بن أبي الزّناد عن هشام بن عروة قال : أخبرَني أبي الزُّبيرُ :

أنه لمّا كان يوم أُحُد أقبلت امرأة تسعى ، حتى إذا كادت تُشرفُ على القَتلى . قال : فكرِهَ رسول الله ﷺ أن تراهم ، فقال : «المرأةَ ، المرأةَ» قال الزبير : فتوسَّمْت أنّها أمّي صفيّة . قال : فخرجْتُ أسعى إليها فأدرَكْتُها قبلَ أن تنتهيَ إلى القتلى . قال : فلَدَمَت في صدري - وكانت امرأة جَلْدة(٢) ، قالت : إليك ، لا أمَّ لك(٣) . قال : فقلت : إنّ رسول الله ﷺ عَزَمَ عليك . قال : فوقَفَتْ فأخرجتْ ثوبَين معها ، فقالت : هذان ثوبان جئت بهما لأخي حمزة ، قد بلغَني مَقْتَلُه ، فكفِّنوه فيهما ، قال : فجِئْنا بالثوبين لِنُكَفِّنَ فيهما حمزة ، فإذا إلى جنبه رجلٌ من الأنصار قتيل ، قد فُعِلَ به كما فُعِلَ بحمزة . قال : فوجدْنا غَضاضةً وحياءً أن نُكَفِّنَ حمزة في ثوبين والأنصاريُّ لا كفنَ له ، فقُلْنا : لحمزة ثوب وللأنصاريِّ ثوب ، فقَدَّرْناهما ، فكان أحدُهما أكبرَ من الآخر ، فأقْرَعْنا بينهما ، فكَفَّنّا كلَّ واحدٍ منهما في الثوب الذي طار له(٤) .

(١٧٠٧) **الحديث الرابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبواليمان قال : أخبرنا شعيب عن الزّهري قال : أخبرني عروة بن الزُّبير أن الزُّبير كان يحدّث :

أنّه خاصمَ رجلاً قد شَهِدَ بدراً إلى رسول الله ﷺ في شِراج الحَرّة ، كانا يسقيان بها كلاهما ، فقال النبيُّ ﷺ للزُّبير : «اسْقِ ثم أَرْسِلْ إلى جارك» فغضب الأنصاريّ وقال : يا رسول الله ، أنْ كان ابنَ عمَّتك . فتلوَّنَ وجه رسول الله ﷺ ، ثم قال للزُّبير : «اسْقِ ثم

---

(١) المسند ٣/ ٣٣ (١٤١٧) . يحيى بن عبّاد ، روى له أصحاب السنن ، ثقة . وابن إسحق صرّح بالتحديث . وهو في مسند أبي يعلى ٣٣/٢ (٦٧٠) . ومن طريق ابن إسحق في الترمذي ٤/ ١٧٤ (١٦٩٢) ، ٦٠/٥ (٣٧٣٨) . وقال عنه : حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث ابن إسحق . وحسّنه المحققون . وصحّحه الحاكم على شرط مسلم ٣/ ١٧٤ ، وسكت الذهبي . ويحيى لم يخرج له مسلم .

(٢) جلدة : قويّة شديدة .

(٣) في المسند «لا أرضَ لك» .

(٤) المسند ٣٤/٣ (١٤١٨) ، ومسند أبي يعلى ٢/ ٤٥ (٦٨٦) . وحسّن المحققون إسناده . قال الهيثمي - المجمع ٦/ ١٢١ : رواه أحمد وأبو يعلى والبزّار ، وفيه عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وهو ضعيف ، قد وُثّق .

احْبِس الماءَ حتي يَرْجِعَ إلى الجَدْر» فاستوعى[1] النبيُّ ﷺ حينئذٍ للزُّبير حقَّه وكان النبيّ ﷺ قبل ذلك أشار على الزُّبير برأي أراد فيه سعة له وللأنصاريّ ، فلمّا أحفظَ الأنصاريّ رسولَ الله ﷺ استوعى رسول الله للزُّبير حقّه في صريح الحكم .

قال عروة : فقال الزّبير : والله ما أحسبُ هذه الآيةَ أُنزلت إلاّ في ذلك : ﴿فلا وَربِّكَ لا يؤمِنونَ حتّى يُحَكِّمُوكَ فيما شَجَرَ بينَهم ثم لا يَجِدُوا في أَنْفُسِهِم حَرَجاً ممّا قَضَيْتَ ويُسَلِّمُوا تَسْليماً﴾[ النساء : ٦٥ ] .

أخرجاه في الصحيحين[2] .

والجَدر : أصل الجدار .

وأحفظَ : أغضب .

(١٧٠٨) **الحديث الخامس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن عبدربّه قال : حدّثنا بقيّة بن الوليد ، قال : حدّثني جُبير بن عمرو القُرشيّ قال : حدّثنا أبوسعد الأنصاريّ عن أبي يحيى مولى آل الزُّبير بن العوّام عن الزّبير بن العوّام قال :

سمعْتُ رسول الله ﷺ وهو بعرفة يقرأ هذه الآية : ﴿شَهِدَ اللهُ أنّه لا إلهَ إلاّ هوَ والملائكةُ وأُولوا العِلْمِ قائماً بالقِسْطِ لا إلهَ إلاّ هُوَ العَزيزُ الحَكيم﴾ [ آل عمران : ١٨ ] وأنا على ذلك من الشاهِدِين يا ربّ العالمين»[3] .

(١٧٠٩) **الحديث السادس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن محمد بن إسحق قال : حدّثني عبدالله بن عطاء بن إبراهيم مولى الزّبير عن أمّه وجدّته أمّ عطاء قالتا :

والله لكأنّنا ننظرُ إلى الزُّبير بن العوّام حين أتانا على بغلة بيضاء ، فقال : يا أمَّ عطاء ، إن رسول الله ﷺ قد نهى المسلمين أن يأكلوا من لحم نُسُكهم فوق ثلاث . قال : فقلتُ :

---

(١) استوعى : استوفى .

(٢) المسند ٣/ ٣٥ (١٤١٩) ومن طرق عن أبي اليمان وغيره عن البخاري ٥/ ٣٤ ، ٣٠٩ (٢٣٥٩ ، ٢٧٠٨) . ومسلم ٤/ ١٩٢٨ (٢٣٥٧) .

(٣) المسند ٣/ ٣٧ (١٤٢١) وضعّف المحقّق إسناده ، وذكر أن في إسناده ثلاثة مجاهيل : جبير بن عمرو القرشيّ وأبو سعد الأنصاري ، وأبو يحيى مولى آل الزبير .

بأبي أنت ، فكيف نصنع بما أُهدي لنا؟ قال : «أما ما أُهدي لكُنّ فشأنكُنّ به»[1] .

(١٧١٠) **الحديث السابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عتّاب قال : حدّثنا عبدالله قال : حدّثنا ابن لهيعة قال : حدّثني يزيد بن أبي حبيب عمّن سمع عبدالله بن المغيرة بن أبي بردة يقول : سمعت سفيان بن وهب الخولانيّ يقول :

لما افتتحْنا مصر بغير عهد ، قام الزّبير بن العوّام فقال : يا عمرو بن العاص ، اقسِمْها ، فقال عمرو : لا أقسِمُها . فقال الزّبير : والله لَتَقْسِمَنَّها كما قسمَ رسول الله ﷺ خيبر ، قال عمرو : والله لا أقسِمُها حتى أكتبَ إلى أمير المؤمنين . فكتب إلى عمر ، فكتب إليه عمر : أن أَقِرَّها حتى يغزوَ منها حَبَلُ الحَبَلة[2] .

(١٧١١) **الحديث الثامن عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عتّاب قال : حدّثنا عبدالله قال : أخبرنا فُليح بن محمد عن المنذر بن الزّبير عن أبيه

أن النبيّ ﷺ أعطى الزُّبير سَهماً وأمَّه سَهماً ، وفرسَه سهمَين[3] .

(١٧١٢) **الحديث التاسع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثني أبي قال : حدّثنا عفّان ويزيد بن هارون - المعنى ، قالا : حدّثنا المبارك قال : حدّثنا الحسن قال :

جاء رجلٌ إلى الزّبير بن العوّام فقال : أقتلُ لك عليّاً؟ قال : لا ، وكيف تقتلُه ومعه الجنود؟ قال : ألحقُ به فأفتِكُ به . قال : لا ، إن رسول الله ﷺ قال : «الإيمان قَيَّدَ الفَتْكَ . لا يَفْتِكُ مؤمن»[4] .

(١٧١٣) **الحديث العشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا كثير بن هشام [عن هشام][5]

---

(١) المسند ٣/ ٣٨ (١٤٢٢) ، وأبو يعلى ٣/ ٣٤ (٦٧١) . وضعّف محقّق المسند إسناده . قال الهيثميّ ٢٨/٤ : رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير . وعبد الله بن عطاء وثّقه أبو حاتم ، وضعّفه ابن معين ، وبقيّة رجاله ثقات .

(٢) المسند ٣٩/٣ (١٤٢٤) . وضعّف المحقّق إسناده لجهالة أحد رواته . وينظر فيه تخريجه .

(٣) المسند ٣/ ٤٠ (١٤٢٥) وضعف المحقق إسناده ولكنه صحح الحديث ، وذكر طرقه وشواهده .

(٤) المسند ٣/ ٤١ ، ٤٢ (١٤٢٦ ، ١٤٢٧) قال الهيثميّ ١٠١/١ : رواه احمد ، وفيه المبارك بن فضالة ، وهو ثقة لكنّه مدلّس ، ولكنه قال : حَدَّثَنا الحسن .

(٥) ما بين المعقوفين من المسند ومسند أبي يعلى . ونسخنا وكذا نسخ الأطراف والإتحاف ليس فيها «عن هشام» ، واستدركها المحقّقون ، لأن كثيراً لا يروى عن هشام الدستوائي .

عن أبي الزُّبير عن عبدالله بن سَلِمة أو سَلَمة - قال : وحفظي سَلِمة - عن عليّ أو عن الزّبير قال :

كان رسول الله ﷺ يخطُبُنا فيُذَكِّرُنا بأيّام الله حتى يُعرفَ ذلك في وجهه ، وكأنّه نذيرُ قوم ، يُصَبِّحُهم الأمرُ غُدْوةً . وكان إذا كان حديثَ عهدٍ بجبريل لم يبتسّم ضاحكاً حتى يرتفعَ عنه[1] .

* * * *

(١) المسند ٢/ ٤٦ (١٤٣٧) ، ومسند أبي يعلى ٢/ ٣٨ (٦٧٧) من طريق هشام عن أبي الزبير . قال الهيثميّ ٢/١٩١ : رواه أحمد والبزّار والطبراني في الكبير والأوسط بنحوه ، وأبو يعلى عن الزبير وحده ، ورجاله رجال الصحيح .

## (١٦٠)

## مسند زهير بن عثمان[1]

(١٧١٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بهز قال : حدّثنا همّام عن قتادة عن الحسن عن عبدالله بن عثمان الثّقفي : أنّ رجلاً أعور من ثقيف - قال قتادة : وكان يقال له معروف ، إن لم يكن اسمه زهير بن عثمان[2] ، فلا أدري ما اسمه :

أن رسول الله ﷺ قال : «الوليمة أوّلَ يوم حقٌّ ، والثّاني معروف ، والثّالث سمعة ورياء»[3] .

* * * *

(١) ينظر الآحاد ٣/ ٢٣٤ ، ومعرفة الصحابة ٣/ ١٢٢٥ ، والاستيعاب ١/ ٥٥٧ ، والإصابة ١/ ٥٣٦ .

(٢) في المسند : كان يقال له معروف ، أي يثني عليه خيراً ، يقال له زهير . . . ثم رواه عن طريق عبدالصمد عن همّام ، وفيه : وكان يقال له . . . كما هو هنا .

وعبارة «يقال له معروف» أوهمت بأن الصحابي اسمه معروف ، وقد عقد المؤلّف مسنداً لـ «معروف» ذكر فيه حديثه هذا ، وعلّقنا عليه فيه (المسند ٥٣٩ - الحديث ٦٣١٨) .

(٣) المسند ٥/ ٢٨ . ومن طرق عن همّام في سنن أبي داود ٣/ ٣٤١ (٣٧٤٥) . والآحاد ٣/ ٢٣٤ (١٥٩٤) ، والمعجم الكبير ٥/ ٢٧٢ (٥٣٠٦) ، وشرح المشكل ٨/ ٢٣ (٣٠٢١) . قال الأمام البخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٣٢٥ : لم يصحّ إسناده ، ولا يعرف لزهير صحبة . وضعّفه المحقّقون لجهالة عبدالله بن عثمان . ولكن الإمام ابن حجر قال عن إسناده في الإصابة : لا بأس به . وتحدّث عنه في الفتح ٩/ ٢٤٣ ، وذكر له شواهد .

# (١٦١)

## مسند زياد بن الحارث الصُّدائي(١)

(١٧١٥)حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن يزيد الواسطي قال : حدثنا الإفريقي عن زياد بن نُعَيم الحضرميّ عن زياد بن الحارث الصُّدائي قال :

قال رسول الله ﷺ : «أذِّن ، أخا صُداء» . قال : فأذّنتُ ، وذلك حين أضاء الفجر ، فلمّا توضّأ رسول الله ﷺ قام إلى الصلاة ، فأراد بلالٌ أن يُقيمَ ، فقال رسول الله ﷺ : «يُقيمُ أخو صُداء ، فإنّ من أذّن فهو يُقيمُ»(٢) .

* * * *

(١) ينظر الطبقات ٧/ ٣٤٨ ، ومعرفة الصحابة ٣/ ١٢٠٦ ، والاستيعاب ١/ ٥٤٧ ، والتهذيب ٣/ ٤٣ ، والإصابة ١/ ٥٣٩ .

وفي التلقيح ٣٧٣ : له أربعة أحاديث .

(٢) المسند ٤/ ١٦٩ . واخرجه عن وكيع عن سُفيان عن عبد الرحمن بن زياد الإفريقي ، ومن طريق الإفريقي في سنن أبي داود ١/ ١٤٢ (٥١٤) ، وسنن ابن ماجه ١/ ٢٣٧ (٧١٧) وينظر التعليق عليه ، والترمذي ٣٨٣/١ (٩١٩) وقال : والإفريقيّ هو ضعيف عند أهل الحديث . . . ثم ذكر أن البخاري كان يقوّي أمره ويقول : هو مقارب الحديث . قال : والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم : أن من أذّن فهو يقيم . وقد دفع الشيخ أحمد شاكر الضعف عن الإفريقي ، ونافح عنه . وجعل الألبانيُّ الحديث في السلسلة الضعيفة ٥٣/١ (٣٥) .

# (١٦٢)
# مسند زياد بن لبيد بن ثعلبة أبي عبدالله الأنصاري[١]

(١٧١٦) حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن زياد بن لبيد قال:

ذكر النبيُّ ﷺ شيئاً فقال: «وذاك عند أوان ذهاب العلم» قال: قلتُ: يا رسول الله، كيف يذهبُ العلمُ ونحن نقرأ القرآن ونُقْرِئُه أبناءَنا، ويُقرئُه أبناؤنا أبناءَهم إلى يوم القيامة؟ قال: «ثَكِلَتْك أمُّك يا ابنَ لَبيد، إنْ كنتُ لأُراك من أفقه رجلٍ بالمدينة! أو ليس هذه اليهودُ والنصارى يقرءون التوراة والإنجيل لا ينتفعون ممّا فيهما بشيء!»[٢].

* * * *

(١) ينظر الآحاد ٤/ ٥٤، ومعرفة الصحابة ٣/ ١٢٠٤، والاستيعاب ١/ ٥٤٥، والتهذيب ٣/ ٥٧، والإصابة ١/٥٤٠.

(٢) المسند ٤/١٦٠. وبهذا الإسناد في ابن ماجة ٢/ ١٣٤٤ (٤٠٤٨)، والآحاد ٤/ ٥٤ (١٩٩٩). والمعجم الكبير ٥/ ٢٦٥ (٥٢٩١)، وشرح المشكل ١/ ٢٧٩ (٣٠٥). وصحّحه الحاكم ٣/ ٥٩٠ على شرط الشيخين وسكت الذهبيّ عنه. قال ابن حجر في الإصابة: سالم لم يلق زياداً. قال في الزوائد: هذا إسناده صحيح، ورجاله ثقات، إلا أنه منقطع، قال البخاري في التاريخ الصغير: لم يسمع سالم بن أبي الجعد من زياد بن لبيد، وتبعه على ذلك الذهبي في الكاشف. وصحّح الألباني الحديث.

# (١٦٣)

# مسند زياد بن نُعَيم الحَضرميّ(١)

(١٧١٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قتيبة بن سعيد قال : حدّثنا ابن لَهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي مرزوق عن المغيرة بن أبي بُردة عن زياد بن نُعيم الحضرميّ قال :

قال رسول الله ﷺ : «أربعٌ فَرَضَهُنّ اللهُ عزّ وجلّ في الإسلام ، فمن جاء بثلاث لم يُغْنِين عنه شيئاً حتى يأتيَ بهنّ جميعاً : الصلاة ، والزّكاة ، وصيام رمضان ، وحجّ البيت»(٢) .



(١) معرفة الصحابة ٣/ ١٢١٤ ، والإصابة ١/٥٤١ . وجعله المزيّ في التهذيب ٣/ ٤٧ تابعياً ، وهو الذي روى حديث زياد بن الحارث الصدائي (١٧١٥) .

(٢) المسند ٤/ ٢٠٠ . وفيه ابن لَهيعة . قال ابن حجر في الإصابة : تفرّد به . وقال المنذري في الترغيب ١/٤٣٨ (٨١٠) رواه أحمد ، وهو مرسل .

# (١٦٤)

## مسند زيد بن أرقم[1]

(١٧١٨) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع ويحيى بن سعيد قالا : حدّثنا يوسف بن صُهيب عن حبيب بن يسار عن زيد بن أرقم

عن النبيّ ﷺ قال : «من لم يأخذْ من شاربه فليس منّا» .

قال الترمذي : هذا حديث صحيح[2] .

(١٧١٩) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أبي حيّان التَّيمي قال : حدّثني يزيد بن حيّان التَّيميّ قال :

انطلقت أنا وحُصين بن سَبرة وعمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم ، فلمّا جلسنا إليه قال له حُصَين : لقد لقيتَ يا زيدُ خيراً كثيراً ، رأيتَ رسول الله ﷺ وسمِعْتَ حديثَه ، وغزوْتَ معه ، وصلَّيْتَ معه . لقد لَقِيتَ يا زيدُ خيراً كثيراً . حدِّثنا يا زيدُ ما سَمِعْتَ من رسول الله ﷺ فقال : يا ابنَ أخي ، والله لقد كبِرَت سِنّي ، وقدُمَ عهدي ، ونَسِيتُ بعض الذي كنتُ أعي من رسول الله ﷺ ، فمّا حدَّثْتُكم فاقبلوه ، وما لا ، فلا تُكلِّفونيه . ثم قال :

قام رسول الله ﷺ يوماً خطيباً فينا بماء يدعى خُمّاً بين مكّة والمدينة ، فحَمِدَ اللهَ وأثنى عليه ، وذكَّرَ ووعظ ، ، ثم قال : «أما بعد ، ألا أيّها النّاس ، إنما أنا بشر ، يوشِكُ أن يأتيَني رسولُ ربّي عزّ وجلّ فأُجيبَ ، وإنّي تاركٌ فيكم ثَقَلَين : أولهما كتابُ الله عزّ وجلّ ، فيه الهُدى والنُّور ، فخُذوا بكتاب الله واستمسكوا به» . فحثّ على كتاب الله عزّ وجلّ ورغَّبَ فيه ، وقال : «وأهلُ بيتي . أذكِّرُكم اللهَ في أهل بيتي ، أذكِّرُكم الله في أهل بيتي ،

---

(١) الطبقات ٦/ ٩٦ ، والآحاد ٤/ ١٢٧ ، ومعرفة الصحابة ٣/ ١١٦٦ ، والاستيعاب ١/ ٥٣٧ ، والتهذيب ٤/ ٦٤ ، والسير ٣/ ١٦٥ ، والإصابة ٢/٥٤٢ .

ومسنده الخامس والستون- المقدّمون عند الحميدي . اتفّق الشيخان على أربعة أحاديث ، وانفرد البخاري باثنين ، ومسلم بستة ، وذكر ابن الجوزيّ في التلقيح ٣٦٥ أنه أُخرج له سبعون حديثاً .

(٢) المسند ٤/٣٦٦ . ومن طرق عن يوسف في النسائي ١/١٥ ، ٨/ ١٢٩ ، والترمذي ٥/ ٨٧ (٢٧٦١) وقال : حسن صحيح . وصحّحه ابن حبّان ٢/ ٢٩٠ (٥٤٧٧) ، وصحّحه الألباني وشعيب .

أذكِّرُكم اللهَ في أهل بيتي» . فقال له حصين : ومن أهلُ بيته يا زيد؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال : إنّ نساءَه من أهل بيته ، ولكنّ أهلَ بيته من حُرِم الصدقةَ بعده . قال : ومن هم؟ قال : هم آل عليّ ، وآل عَقيل ، وآل جعفر ، وآل عبّاس . قال : أكلُّ هولاء حُرِم الصدقة؟ قال : نعم(١) .

قال يزيد بن حيّان : وحدَّثنا زيد في مجلسه ذلك قال : بعث إليّ عبيدالله بن زياد فأتيْتُه ، فقال : ما أحاديثُ تحدِّثها وترويها عن رسول الله ﷺ لا نجدُها في كتاب الله عزّ وجلّ؟ تُحَدِّث أنّ له حوضاً في الجنّة . قال : قد حدَّثَناه رسولُ الله ﷺ ووعدَناه . قال : كذبْتَ ، ولكنّك شيخٌ قد خَرِفْتَ . قال : إنّي قد سَمِعتْه أُذناي ، ووعاه قلبي من رسول الله ﷺ يقول : «من كذب عليَّ متعمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مقعده من النّار» . وما كذبت على رسول الله ﷺ(٢) .

وحدّثنا زيد في مجلسه : إن الرّجل من أهل النّار لَيَعْظُم للنار حتى يكون الضِّرسُ من أضراسه كأُحد(٣) .

انفرد مسلم بإخراج الحديث الأوّل من هذا الحديث ، إلى قوله : أكلُّ هؤلاء حُرِم الصدقة؟ قال : نعم .

(١٧٢٠) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الأعمش عن يزيد بن حَيّان عن زيد بن أرقم قال :

سحر النبيَّ ﷺ رجلٌ من اليهود . قال : فاشتكى لذلك أيّاماً . قال : فجاءَه جبريل فقال : إنّ رجلاً من اليهود سحرَك ، عقد لك عُقَداً في بئر كذا وكذا . فأرْسِلْ إليها من يجيءُ بها ، فبعثَ رسولُ الله ﷺ عليّاً فاستخرجَها ، فجاء بها فحلَّها . قال : فقام رسولَ ﷺ كأنما نُشِطَ من عِقال . قال : فما ذكر لذلك اليهوديّ ، ولا رآه في وجهه قطُّ حتى مات(٤) .

---

(١) المسند ٤/ ٣٦٦ ، ومسلم ٤/ ١٨٧٣ (٢٤٠٨) .

(٢) المسند ٣٦٧/٤ ، وإسناده صحيح كسابقه . يزيد من رجال مسلم ، وسائر رجاله رجال الشيخين . وهو في المعجم الكبير ٥/ ١٨١ (٥٠٢١) .

(٣) المسند ٣٦٧/٤ . وقد روى الإمام مسلم بإسناده إلى أبي هريرة عن رسول الله ﷺ : «ضرس الكافر مثل أحد ، وغلَظُ جلده مسيرة ثلاثة أيام» . ٤/ ٢١٨٩ (٢٨٥١) .

(٤) المسند ٤/ ٣٦٧ ، وسنن النسائي ٧/ ١١٢ ، والمعجم الكبير ٥/ ١٨٠ (٥٠١٦) ، وشرح المشكل ١٠٨/١٥(٥٩٣٥) ، وصحّح الألباني إسناده ، وشعيب .

(١٧٢١) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الأعمش عن عمرو بن مرّة عن طلحة مولى قَرَظة عن زيد بن أرقم قال :

قال رسول الله ﷺ : «ما أنتم بجزء من مائة ألف جزء ممّن يَرِدُ عليَّ الحوضَ يوم القيامة» قال : فقلنا لزيد : وكم أنتم يومئذ؟ قال : بين الستمائة والسبعمائة[١] .

(١٧٢٢) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الأعمش عن ثُمامة بن عُقبة عن زيد بن أرقم قال :

أتى النبيَّ ﷺ رجلٌ من اليهود فقال : يا أبا القاسم ، ألسْتَ تزعمُ أنّ أهل الجنّة يأكلون فيها ويشربون؟ وقال لأصحابه : إنْ أقرَّ بهذه خَصَمْتُه . فقال رسول الله ﷺ : «بلى ، والذي نفسي بيده ، إنّ أحدَهم ليُعطَى قوّةَ مائة رجلٍ في المطعم والمشرب والشّهوة والجِماع» . قال : فقال له اليهوديّ : فإنّ الذي يأكلُ ويشرب تكون له الحاجة . قال : فقال رسول الله ﷺ : «حاجةُ أحدِهم عَرَقٌ يَفيضُ من جُلودهم مثلَ ريحِ المِسك ، فإذا البطنُ قد ضَمَرَ»[٢] .

(١٧٢٣) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل بن عُلَيّة قال : أخبرنا أيوب عن القاسم الشيباني :

أن زيد بن أرقم رأى قوماً يُصلُّون في مسجد قُباء من الضّحى ، فقال : أما لقد عَلِموا أنّ الصلاة في غير هذه الساعة أفضل ؛ إن رسول الله ﷺ قال : «إنّ صلاة الأوّابين حين تَرْمَضُ الفِصال» .

انفرد بإخراجه مسلم[٣] .

---

(١) المسند ٤/ ٣٦٧ . ورواه الطبراني بأسانيد ، منها هذا وغيره عن عمرو بن مرّة ٥/ ١٧٥ ، ١٧٦ ، (٤٩٩٧-٥٠٠١) ومن طريق عمرو بن مرّة في سنن أبي داود ٤/ ٢٣٧ (٤٧٤٦) وهو من طريق الأعمش في السنة لابن أبي عاصم ١/ ٤٩٧ (٧٥٠) . ويروى بين السبعمائة إلى الثمانمائة . وصحّحه الحاكم والذهبيّ ١/٧٦ ، ٧٧ وذكرا أن علّة تركه الاختلاف في العدد . وقد صحّح الحديث الشيخ الألباني .

(٢) المسند ٤/ ٣٦٧ ، وصحّحه ابن حبّان ١٦/ ٤٤٣ (٧٤٢٤) . وأخرجه من طرق عن ثمامة الطبراني في الكبير ٥/ ١٧٧ ، ١٧٨ (٥٠٠٤- ٥٠١٠) وذكر بعض من رواة البوصيري في الإتحاف ١٠/ ٤٧١ (١٠٢٢٠) وقال : إسناد صحيح . فقال الهيثميّ ١٠/٤١٩ . رجال أحمد رجال الصحيح غير ثمامة ، وهو ثقة .

(٣) المسند ٤/ ٣٦٧ . ومسلم ١/ ٥١٥ (٧٤٨) .

ورَمْض الفِصال : أن تحترقَ الرَّمْضاء ، وهو الرَّمْل ، فتبرك الفِصالُ من شدّة الحرّ .

(١٧٢٤) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال : أخبرني حسن بن مسلم عن طاوس قال :

قَدِمَ زيد بن أرقم ، فقال له ابن عبّاس يستذكره : كيف أخبرْتَني عن لحم أُهديَ لرسول الله ﷺ وهو حرام؟ قال : نعم ، أهدى له رجل عضواً من لحم صيدٍ ، فردّه وقال : «إنّا لا نأكُله ، إنّا حُرُم» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

(١٧٢٥) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال : حدّثني عمرو بن مُرّة عن ابن أبي ليلى :

أن زيد بن أرقم كان يكبِّرُ على جنائزنا أربعاً ، وإنّه كبَّرَ على جنازة خمساً ، فسألوه فقال : كان رسول الله ﷺ يكبِّرُها . أو : كبَّرَها النبيُّ ﷺ .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : حدّثنا إسرائيل عن عبدالأعلى قال :

صلَّيْتُ خلفَ زيد بن أرقم على جنازة ، فكبَّر خمساً ، فقام إليه عبدالرحمن بن أبي ليلى فأخذ بيده فقال : نسيتَ؟ فقال : لا ، ولكنْ صلَّيْتُ خلفَ أبي القاسم خليلي ﷺ ، فكبَّر خمساً ، ولا أترُكُها أبداً(٣) .

(١٧٢٦) **الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي المنهال قال : سمعْتُ زيد بن أرقم والبراء يقولان :

---

(١) المسند ٤/ ٣٦٧ ، ومسلم ٢/ ٨٥٧ (١١٩٥) .

(٢) المسند ٤/ ٣٦٧ ، ومن طريق شعبة في مسلم ٢/ ٦٥٩ (٩٥٧) .

(٣) المسند ٤/ ٣٧٠ والمعجم الأوسط ٢/ ٤٨٩ (١٨٤٤) من طريق إسرائيل . قال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن عبدالاعلى إلا إسرائيل . وقال ابن كثير - الجامع ٤/ ٤٠٨ (٢٧٧٨) تفردّ به . والأسود وإسرائيل من رجال الشيخين . وعبد الأعلى بن عامر الثعلبيّ ، روى له أصحاب السنن ، وقال ابن حجر - التقريب ١/ ٣٢٤ : صدوق يَهِم . وما قبله يُصحَحه .

نهى رسول الله ﷺ عن بيع الذَّهب بالوَرِق دَيناً .

أخرجاه في الصحيحين[1] .

**(١٧٢٧) الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن إسماعيل قال : حدّثني الحارث بن شُبيل عن أبي عمرو الشيباني عن زيد بن أرقم قال :

كان الرجل يُكَلِّمُ صاحبَه على عهد النبيِّ ﷺ في الحاجة في الصلاة ، حتى نزلت هذه الآية : ﴿وقُوموا للّهِ قانِتين﴾ [ البقرة : ٢٣٨ ] فأُمِرْنا بالسّكوت .

أخرجاه في الصحيحين[2] .

**(١٧٢٨) الحديث الحادي عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا أبوعوانة عن المغيرة عن أبي عبدالله[3] عن ميمون أبي عبدالله قال : قال زيد بن أرقم وأنا أسمع :

نزلنا مع رسول الله ﷺ بوادٍ يقال له وادي خُمّ ، فأمر بالصلاة فصلاّها بهَجير . قال : فخَطَبَنا ، وظُلِّل على رسول الله بثوب علي شجرة من الشمس ، فقال : «أَلَسْتُم تعلمون - أو : أَلستم تشهدون أنّي أولى بكلّ مؤمنٍ من نفسه؟» قالوا : بلى . قال : «فمن كنتُ مولاه فإن علياً مولاه ، اللهمّ عادِ من عاداه ، ووالِ من والاه»[4] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين بن محمد قال : حدّثنا فِطر عن أبي الطُّفيل قال :

جمع عليّ النّاس في الرَّحْبة ثم قال : أَنْشُدُ اللهَ كلَّ امرىءٍ مسلمٍ سمع رسولَ الله ﷺ

---

(١) المسند ٤/ ٣٦٨ ، ومن طريق شعبة في البخاري ٤/ ٣٨٢ (٢١٨٠) ، ومسلم ٣/ ١٢١٢ (١٥٨٩) .

(٢) المسند ٣٦٨/٤ . والبخاري ١٩٨/٨ (٤٥٣٤) . ومن طرق عن إسماعيل بن أبي خالد في البخاري ٣/ ٧٢ (١٢٠٠) ، ومسلم ٣٨٣/١ (٥٣٩) .

(٣) هكذا في النسخ الثلاث . وهو في المسند وجامع المسانيد والإتحاف والأطراف عن «أبي عبيد» وفي مطبوع المعجم الكبير «أبي عبيدة» ، قال ابن حجر في التعجيل ٥٠١ : أبو عبيد : أخرج في مسند زيد ابن أرقم من طريق مغيرة .. الحديث . قال : ماعرفت من هو أبو عبيد هذا ، ولا أفرده الحسيني ولا من تبعه بترجمة .

(٤) المسند ٤/ ٣٧٢ ، والمعجم الكبير ٥/ ٢٠٢ (٥٠٩٢) . وإسناده ضعيف لضعف ميمون ، وجهالة أبي عبدالله ، أو أبي عبيد . وله طرق صحيحة .

يقول يومَ غدير خُمّ ماسمع لما قام ، فقام ثلاثون من النّاس ، فشهدوا حين أخذَ بيده ، وقال للنّاس : «أتعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟» قالوا : نعم يا رسول الله . قال : «من كنتُ مولاه فهذا مولاه . اللهمَّ والِ من والاه ، وعادِ من عاداه» . قال : فخرجْتُ كأنّ في نفسي شيئاً ، فلقيتُ زيدَ بنَ أرقم فقلتُ له : إنّي سمعتُ عليّاً يقول كذا وكذا . قال : فما تُنكرُ؟ قد سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول ذلك[1] .

(١٧٢٩) **الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن عُبيد قال : حدّثنا يوسف بن صُهيب قال : حدّثني حبيب بن يسار عن زيد بن أرقم قال :

لقد كُنّا نقرأُ على عهد رسول الله ﷺ : «لو كان لابن آدم واديان من ذهبٍ وفضّة لابتغى إليهما آخر ، ولا يملأُ جوفَ ابن آدمَ إلاّ التُّرابُ ، ويتوبُ اللهُ على من تاب»[2] .

(١٧٣٠) **الحديث الثالث عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا إسرائيل وأبي عن أبي إسحق قال :

سألْتُ زيدَ بن أرقم : كم غزا النبيُّ ﷺ؟ قال : تسع عشرة ، وغزوتُ معه سبع عشرة ، وسبَقَني بغَزاتين .

أخرجاه في الصحيحين[3] .

---

(١) المسند ٤/ ٣٧٠ . وفي الترمذي ٥/ ٥٩١ (٣٧١٣) عن أبي الطُّفيل يحدّث عن أبي سريحة أو زيد بن أرقم - شكّ شعبة - عن النبيّ ﷺ قال : «من كنت مولاه فعليّ مولاه» . قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، وقد روى شعبة هذا الحديث عن ميمون أبي عبد الله عن زيد عن النبي ﷺ . قال الهيثميّ ١٠٧/٩ : رجال أحمد رجال الصحيح غير فطر ، وهو ثقة . ومن طريق فطر أخرجه الطحاويّ في شرح المشكل ٥/ ١٥ (١٧٦٢) ، وصحّحه ابن حبّان ١٥/ ٣٧٥ (٦٩٣١) . وللحديث طرق في السنة ٢/ ٩٠٧ - ٩٠٩ (١٣٩٦- ١٣٩٩) . وقد صحّح الحديث الألباني على شرط البخاري ، مع ذكره عدداً من روايات الحديث - الصحيحة ٤/ ٣٣٠ (١٧٥٠) . وحسّنه الأرناؤوط في حاشية الطحاوي ، واعترض للألباني .

(٢) المسند ٤/ ٣٦٨ ، ومن طريق يوسف في المعجم الكبير ١٨٤/٥ (٥٠٣٢) . قال البوصيري في الإتحاف ١٧/١٠ (٩٥٣٢) : رواه مسدّد وأبو بكر بن أبي شعبة وأحمد بن حنبل وأبو يعلى الموصلي بسند صحيح . وقال الهيثميّ ١٠/ ٢٤٦ : رواه أحمد والطبراني والبزار بنحوه ، ورجالهم ثقات .

(٣) المسند ٤/ ٣٦٨ ، والبخاري ٧/ ٢٧٩ (٣٩٤٩) ، ١٠٧/٨ ، ١٥٣ (٤٤٠٤ ، ٤٤٧١) عن شعبة وزهير وإسرائيل عن أبي اسحق ، وفي مسلم ٢/ ٩١٦ (١٢٥٤) عن زهير عن أبي اسحق . ووكيع بن الجراح ثقة من رجال الشيخين .

(١٧٣١) **الحديث الرابع عشر**: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا سلاّم بن مسكين عن عائذ الله المجاشعيّ عن أبي داود عن زيد بن أرقم قال:

قُلْت - أو: قالوا: يا رسول الله، ما هذه الأضاحي؟ قال: «سُنَّةُ أبيكم إبراهيمَ عليه السلام» قالوا: مالنا منها؟ قال: «بكلّ شعرة حَسَنة». قالوا: يا رسول الله، والصوف: قال: «بكلّ شعرة من الصُّوف حَسَنة»(١).

(١٧٣٢) **الحديث الخامس عشر**: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا شعبة عن عمرو بن مُرّة قال: سمعْتُ أبا حمزة يحدّث عن زيد بن أرقم قال:

أوّل من صلّى مع النبيّ ﷺ عليٌّ رضي الله عنه. قال عمرو: فذكرْتُ ذلك لإبراهيم(٢)، فأنكر ذلك وقال: أبوبكر رضي الله عنه(٣).

(١٧٣٣) **الحديث السادس عشر**: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمّد بن جعفر قال: حدّثنا شعبة عن الحكم عن محمد بن كعب القُرَظيّ عن زيد بن أرقم قال:

كنتُ مع رسول الله ﷺ في غزوة، فقال عبدالله بن أُبيّ: لئن رَجَعْنا إلى المدينة ليُخْرِجَنَّ الأعزُّ منها الأذلَّ. قال: رسولَ الله فأخبرْتُه، قال: فحلف عبدالله بن أُبَيّ أنّه لم يكن شيءٌ من ذلك. قال: فلامَني قومي وقالوا: ما أردتَ إلى هذا؟ قال: فانطلقْتُ فنِمْتُ كئيباً حزيناً. قال: فأرسل إليّ نبيُّ الله - أو: أتيْتُ رسول الله ﷺ - فقال: «إنّ

---

(١) المسند ٤/ ٣٦٨، ومن طريق سلاّم في ابن ماجه ٢/١٠٤٥ (٣١٢٧)، والمعجم الكبير ٥/ ١٩٧ (٥٠٧٥). وأبو داود نُفيع، سبق أنه متروك. وفيه عائذ الله، ضعيف - التقريب ١/ ٢٧١، فالإسناد ضعيف، ومعرفة الصحابة ذلك صحّحه الحاكم ٢/٣٨٩. وقال الذهبي: عائذ الله، قال أبو حاتم: منكر الحديث. ولم يذكر أبا داود. وقال البوصيري في الزوائد: في إسناده أبو داود وهو متروك، واتّهم بوضع الحديث. ولم يذكر عائذ الله. وينظر في تضعيف الحديث السنن الكبرى ٩/ ٢٦١، والترغيب ٢/٩٨ (١٦٢٠) وضعيف ابن ماجه.

(٢) هو النخعي.

(٣) المسند ٤/ ٣٦٨، وفضائل الصحابة ٢/ ٥٩١ (١٠٠٤)، ومن طريق شعبة في المعجم الكبير ٥/١٧٦ (٥٠٠٢). وصحّح محقّق الفضائل إسناده. وقال البوصيري في الإتحاف ٩/ ٢٧٣ (٨٩٦٩): رواه أبوداود الطيالسي (٩٣/ ٦٧٨) وأحمد بن حنبل، وأحمد بن منيع، واللفظ له، ورواته ثقات. وقال الهيثميّ ٩/١٠٦: رجاله رجال الصحيح. وأبو حمزة، سبق أنّه طلحة بن يزيد.

الله عزّ وجلّ قد أنزلَ عُذْرَكَ وصدّقَك» قال : فنزلت هذه الآية : ﴿هُمُ الَّذين يَقُولون لا تُنْفِقُوا على مَنْ عِنْدَ رَسولِ اللّهِ حَتّى يَنْفَضُّوا﴾ حتى بلغ : ﴿لَئِنْ رَجَعْنا إلى المَدينةِ لَيُخْرِجَنَّ الأعَزُّ منها الأذَلَّ﴾ [ المنافقون : ٧ ، ٨ ] .

أخرجاه في الصحيحين(١) .

(١٧٣٤) **الحديث السابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالوهاب عن سعيد عن قتادة عن القاسم الشّيبانيّ عن زيد بن أرقم قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ هذه الحُشوش مُحْتَضَرةٌ ، فإذا أراد أحدُكم أن يدخلَ الخلاء فليقل : اللهمَّ إنّي أعوذُ بك من الخُبث والخبائث»(٢) .

(١٧٣٥) **الحديث الثامن عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد بن جعفر قال : حدّثنا عوف عن ميمون أبي عبدالله عن زيد بن أرقم قال :

كان لِنَفَر من أصحاب رسول الله ﷺ أبوابٌ شارعةٌ في المسجد . قال : فقال يوماً : «سُدُّوا هذه الأبوابَ إلاّ بابَ عليّ» قال : فتكلّم في ذلك أُناس . قال : فقام رسول الله ﷺ فحَمِدَ اللهَ وأثنى عليه ، ثم قال : «أما بعدُ ، فإنّي أَمرْتُ بسدّ هذه الأبوابِ غيرَ باب عليّ ، فقال فيه قائلُكم ، وإنّي والله ما سَدَدْتُ شيئاً ولا فتحْتُه ، ولكنّي أُمِرْتُ بشيءٍ فاتَّبَعْتُه»(٣) .

---

(١) المسند ٤/ ٣٦٨ والحكم هو ابن عتيبة الكندي ، من رجال الشيخين ، كسائر رجال الإسناد . وأخرجه البخاري ٨/ ٦٤٧ (٤٩٠٠) وما بعده ، ومسلم ٤/ ٢١٤٠ (٢٧٧٢) من طرق عن أبي إسحق عن زيد .

(٢) المسند ٤/ ٣٧٣ . ومن طريق سعيد في أبي يعلى ١٣/ ١٨٠ (٧٢١٨) ، وفي المعجم الكبير ٥/٢٠٨ (٥١١٤ ، ٥١١٥) من طريق سعيد بن بشير وسعيد بن أبي عروبة عن قتادة . وقد روي الحديث عن شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن زيد في المسند٤/٣٦٩ ، وسنن أبي داود ١/ ٢ (٦) ، وصحّح هذه الطريق ابن خزيمة ١/ ٣٨ (٦٩) . وعدّ الترمذي ذلك اضطراباً بعد الحديث (٥) ١/ ١١ ، ولكن البخاري يرى أن قتادة يحتمل أن يكون روى عنهما . وكذلك صحّح الحاكم ١/ ١٨٧ الطريقين ، ووافقه الذهبي ، وصحّحهما ابن حبّان ٤/ ٢٥٢ ، ٢٥٥ (١٤٠٦ ، ١٤٠٨) ، والألباني في الصحيحة ٣/ ٥٩ (١٠٧٠) .

(٣) المسند ٤/ ٣٦٩ ، وفضائل الصحابة ٢/ ٥٨١ (٩٨٥) ، وشرح المشكل ٩/ ١٨٩ (٣٥٦١) . قال الهيثميّ في المجمع ٩/ ١١٧ : فيه ميمون أبو عبد الله ، وثقه ابن حبّان وضعّفه جماعة ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح . وصحّحه الحاكم ٣/ ١٢٥ ، واعترض الذهبي بقوله : رواه عوف عن ميمون بن عبد الله . وعدّ الذهبيّ في الميزان ميموناً ضعيفاً ، ونقل الحديث ٤/ ٢٣٥ . وضعّف محققا الفضائل والمشكل إسناده . وينظر الموضوعات لابن الجوزي٢/ ١٣٤ (٦٨٩) . واعتراض ابن حجر عليه ، ومنافحته عن الحديث في القول المسدّد ١٧ .

(١٧٣٦) **الحديث التاسع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوداود قال : أخبرنا شعبة عن خالد الحذّاء قال : سمعْتُ أبا عبدالله ميموناً يحدّثُ عن زيد بن أرقم :

أنّ رسول الله ﷺ أمرَهم أن يتداوَوا من ذات الجَنْب بالعود الهنديِّ والزَّيت(١) .

◆ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن عبدالله قال : حدّثنا معاذ قال : حدّثني أبي عن قتادة عن أبي عبدالله عن زيد بن أرقم قال :

سمعْتُ رسول الله ينعت الزّيت والوَرْسَ من ذات الجَنب .

قال قتادة : يَلُدُّه من جانبه الذي يشتكيه(٢) .

قلت : معنى يلدّه : يسقيه من أحد شِقّي الفم .

(١٧٣٧) **الحديث العشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن داود قال : أخبرنا شعبة عن أبي عبدالله الشّاميّ قال : سمعْتُ معاوية يخطب ، يقول : يا أهلَ الشّام ، حدّثني الأنصاريُّ - قال شعبة : يعني زيد بن أرقم :

أنّ رسول الله ﷺ قال : «لا تزالُ طائفةٌ من أُمّتي على الحقِّ ظاهرين» وإنّي لأرجو أن تكونوا هم يا أهلَ الشّام»(٣) .

---

(١) المسند ٤/٣٦٩ وفي إسناده ميمون . وهو من طريق شعبة في الترمذي ٤/ ٣٥٥ (٢٠٧٩) وقال : حسن غريب صحيح ، لا نعرفه إلاّ من حديث ميمون . ومن طريق ميمون في الكبير ٥/٢٠٢ (٥٠٩٠) ، وابن ماجه ٢/١١٤٨ (٣٤٦٧) مع اختلاف يسير ، وصحّحه الحاكم ٤/ ٢٠٢ ووافقه الذهبي . وضعّفه الألباني .

(٢) المسند ٤/ ٣٧٢ ، وفيه أيضاً أبو عبد الله ميمون ، وأخرجه الترمذي ٤/ ٣٥٥ (٢٠٧٨) من طريق معاذ بن هشام ، وقال : حسن صحيح . وهو في المعجم الكبير ٥/ ٢٠٢ (٥٠٩١) والحاكم ٢/ ٢٠٣ . وضعّفه الألباني . وقد روى الحديث عن مسدّد عن معاذ عن أبيه عن قتادة عن النضر بن انس عن زيد . اتحاف الخيرة ٥/ ٥٣٥ (٥٣٤٦) وهذا إسناد صحيح .

(٣) المسند ٤/ ٣٦٩ ، ومسند الطيالسي ٩٤ (٦٨٩) والمعجم الكبير ٥/ ١٦٥ (٤٩٦٧) من طريق شعبة . قال البوصيري في الإتحاف ١٠/ ١٥٩ (٩٧٦٦) : رواه أبو داود الطيالسي وعنه أحمد بن حنبل بسند ضعيف لجهالة بعض رواته . وقال الهيثميّ في المجمع ٧/ ٢٩٠ : فيه أبوعبد الله الشامي ، ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يُجرّحه أحد ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح .

قلت : قال أبو حاتم ٩/ ٣٩٩ : لا يسمّى ولا يعرف وهو شيخ . والحديث «لا تزال أُمّتي ظاهرين» شاهد في مسلم عن جابر وثوبان - الجمع ٢/ ٣٩٧ (١٦٦٥) ، ٣/ ٥٣٤ (٣٠٩٥) .

(١٧٣٨) الحديث الحادي والعشرون: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سليمان بن داود قال: أخبرنا شعبة عن قتادة قال: سمعْتُ النضر بن أنس يحدّث عن زيد بن أرقم:

أنّ رسول الله ﷺ قال: «اللهمّ اغْفِرْ للأنصار، ولأبناء الأنصار، ولأبناء أبناء الأنصار».

انفرد بإخراجه البخاري[1].

◆ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسن بن موسى قال: حدّثنا حمّاد بن سلمة عن علي بن زيد عن النضر بن أنس:

أنّ زيد بن أرقم كتب إلى أنس بن مالك زمن الحَرّة يُعَزِّيه فيمن قُتل من ولده وقومه. وقال: أُبَشِّرك بِبُشرى من الله عزّ وجلّ: سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «اللهمّ اغفِرْ للأنصار، ولأبناء الأنصار، ولأبناء أبناء الأنصار، واغفِرْ لنساء الأنصار، ولنساء أبناء الأنصار، ولنساء أبناء أبناء الأنصار»[2].

(١٧٣٩) الحديث الثاني والعشرون: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إبراهيم بن مهديّ قال: حدّثنا معتمر قال: سمعْتُ داود الطُّفاوي يحدّث عن أبي مسلم البَجَلي عن زيد بن أرقم قال:

كان نبيّ الله ﷺ يقول في دُبُر صلاته: «اللهمّ ربَّنا وربَّ كلّ شيء، أنا شهيد أنك أنت الربّ وحدَك لا شريك لك - قالها إبراهيم مرّتين - ربَّنا وربَّ كلّ شيء، أنا شهيد أنّ

---

(١) المسند ٤/ ٣٦٩، ومسند الطيالسي ٩٤ (٦٨٠). وقد جعل المؤلّف الحديث للبخاري وحده، متابعاً ما فعل الحميديّ في الجمع ١/ ٥١٢ (٨٣٤) ولكن الحميدي أفرد الحديث على أنه للبخاري، ثم ذكر أن البخاري يشاركه مسلم جزء الحديث وهو الوارد هنا، فهذا الجزء متّفق عليه. ولكنّه من ترجمتين. فعند البخاري ٨/ ٦٥٠ (٤٩٠٦)... عن عبد الله بن الفضل عن أنس.. وعن مسلم ٤/ ١٩٤٨ (٢٥٠٦) عن النضر عن أبيه عن زيد.

(٢) المسند ٤/ ٣٧٠ وهو حديث صحيح، لكن في إسناده علي بن زيد، ابن جدعان، ضعيف. ورواه الترمذي ٥/ ٦٧٠ (٣٩٠٢) من طريق علي بن زيد، وقال: حسن صحيح. قال: ورواه قتادة عن النضر بن أنس. فهي متابعة لابن جدعان، وطريق صحيح. ورواه ابن حبّان في صحيحه ١٦/ ١٧٠ (٧٢٨١) عن حمّاد بن سلمة عن ثابت عن أبي بكر بن أنس عن زيد. وهو إسناد صحيح. وفي حديث البخاري- السابق- شيء من هذا الحديث.

ووقعة الحرّة كانت في السنة الثالثة والستين، وفيها هاجم جنود يزيد مدينة رسول الله ﷺ.

محمّداً عبدُك ورسولُك ، ربَّنا وربَّ كلِّ شيء ، أنا شهيد أنّ العبادَ كلّهم إخوة . اللهمَّ ربَّنا وربَّ كلِّ شيء ، اللهمّ اجعلْني مخلِصاً لك وأهلي في كلِّ ساعة من الدُّنيا والآخرة ، ذا الجلالِ والإكرام ، اسمَعْ واستجِبْ ، الله الأكبر الأكبر ، الله نورُ السموات والأرض . الله الأكبر الأكبر ، حسبي الله ونعم الوكيل ، الله الأكبر الأكبر»(١) .

(١٧٤٠) **الحديث الثالث والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : [ حدّثنا عفّان قال ](٢) حدّثنا عبدالواحد بن زياد قال : حدّثنا عاصم الأحول عن عبدالله بن الحارث عن زيد بن أرقم قال :

كان رسول الله ﷺ يقول : «اللهمّ إنّي أعوذُ بك من العَجْز والكَسَل ، والجُبْن ، والهَرَم ، والبُخل ، وعذاب القبر . اللهمّ آتِ نفسي تَقواها ، وزكِّها أنتَ خيرُ من زكّاها ، أنت وليُّها ومولاها . اللهمّ إنّي أعوذُ بك من قلب لا يخشع ، ونفسٍ لا تشبع ، وعلمٍ لا ينفعْ ، ودعوةٍ لا يُستجاب لها» . فقال زيد بن أرقم : كان رسول الله ﷺ يعلّمناهنّ ونحن نُعَلِّمُكُوهنّ .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

(١٧٤١) **الحديث الرابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدثنا عبدالرحمن قال : حدثنا إسرائيل عن عثمان بن المغيرة عن إياس بن أبي رملة الشاميّ قال :

شهدْتُ معاوية سألَ زيدَ بن أرقم : شهدْتَ مع رسول الله ﷺ عيدين اجتمعا؟ قال : نعم ، صلّى العيد أوّلَ النّهار ، ثم رخَّصَ في الجمعة ، ثم قال : «من شاءَ أن يُجمِّع فليُجَمِّع»(٤) .

---

(١) المسند ٤/ ٣٦٩ وفيه داود بن راشد الطّفاوي ، ليّن الحديث . التقريب ١/١٦٢ . والحديث من طريق معتمر في مسند أبي داود ٢/ ٨١ (١٥٠٨) ومسند أبي يعلى ١٣/ ١٧٨ (٧٢١٦) ، والمعجم الكبير ٥/٢١٠ (٥١٢٢) وضعّفه الألباني .

(٢) تكملة من المسند والمصادر .

(٣) المسند ٤/٣٧١ ، ومسلم ٤/ ٢٠٨٨ (٢٧٢٢) من طريق عاصم . وعفّان وعبد الواحد من رجال الشيخين .

(٤) المسند ٤/٣٧٢ . ومن طرق عن إسرائيل في سنن أبي داود ١/ ٢٨١ (١٠٧٠) ، وابن ماجه ١/ ٤١٥ (١٣١٠) ، والنسائي ٣/ ١٩٤ ، والمعجم الكبير ٥/ ٢٠٩ (٥١٢٠) ، وشرح مشكل الآثار ٣/ ١٨٦ ، ١٨٧ (١١٥٣ ، ١١٥٤) وصحّح الحاكم إسناده ١/٢٨٨ ، وقال الذهبي : على شرط مسلم . وفيه إياس بن أبي رملة ، مجهول ، لم يرو له مسلم . وصحّح الحديث لغيره المحقّقون . ينظر تلخيص الحبير ٢/ ٦٢١ ، ونصب الراية ٢/ ٢٢٥ .

(١٧٤٢) **الحديث الخامس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا سفيان عن أجلح عن الشّعبي عن عبد خير الحضرميّ عن زيد بن أرقم قال :

كان عليٌّ باليمن ، فأُتي بامرأةٍ وَطِئَها ثلاثة نفرٍ في طهر واحد ، فسأل اثنين : أتُقِرّان لهذا بالولد؟ فلم يُقِرّا . ثم سأل اثنين : أتُقِرّان لهذا بالولد؟ فلم يُقِرّا . ثم سأل اثنين حتى فرغ ، يسأل اثنين اثنين عن واحد ، فلم يُقِرّوا ، ثم أقرع بينهم ، فألزم الولدَ الذي وقعت عليه القرعةُ ، وجعل عليه ثُلُثيَ الدّية ، فرُفع ذلك إلى النبيّ ﷺ فضحك حتى بدت نواجذه[١] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان بن عيينة عن أجلح عن الشّعبي عن عبدالله أبي الخَليل عن زيد بن أرقم

أنّ نفراً وَطِئوا امرأةً في طُهر ، فقال عليّ لاثنين : أتطيبان نفساً لهذا؟ قالا : لا . فأقبل على آخرَين فقال : أتطيبان نفساً لهذا؟ فقالا : لا . قال : أنتم شركاء متشاكسون . قال : إنّي مُقْرِعٌ بينكم ، فأيُّكم قَرَعَ أَغْرَمْتُه ثُلُثي الدّية وألزَمْتُه الولد . قال : فذُكر ذلك للنبيّ ﷺ فقال : «لا أعلم إلاّ ما قال عليّ»[٢] .

(١٧٤٣) **الحديث السادس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن ربيعة عن خالد أبي العلاء الخَفّاف عن عطيّة عن زيد بن أبي أرقم قال :

قال رسول الله ﷺ : «كيف أنعمُ وصاحبُ القَرن قد التقمَ القَرنَ وحنى الجَبهة ، وأصْغَى السمع متى يُؤمر» . قال : فساء[٣] ذلك أصحابَ رسول الله ﷺ وشقّ عليهم ، فقال

---

(١) المسند ٤/ ٣٧٣ ، وشرح المشكل ١٢/ ٢١١ (٤٧٦١) . وقد رواه أصحاب السنن- عدا الترمذي عن عبد الرزّاق عن الثوري عن صالح الهمداني عن الشعبي عن عبد خير : أبو داود ٢/ ٨٢ (٢٢٧٠) والنسائي ١٨٢/٦ ، وابن ماجة ٢/ ٧٨٦ (٢٣٤٨) وصحّحه الألباني ، وحكم محقّق المشكل على إسناده بالضعف . وينظر التاريخ الكبير ٥/ ٢٩ ، والضعفاء للعقيلي ١/ ١٢٣ .

(٢) المسند ٤/ ٣٧٤ ، ومن طريق الأجلح في أبي داود ٢/ ٢٨١ (٢٢٦٩) والنسائي ٣/ ١٨٣ ، وشرح المشكل ١٢/ ٢١٠ (٤٧٦٠) وصحّحه الحاكم ٢/ ٢٠٧ ، والألباني .

(٣) في المسند والمجمع «فسمع» .

رسول الله ﷺ : «قولوا : حَسْبُنا اللهُ ونعم الوكيل»(١) .

**(١٧٤٤) الحديث السابع والعشرون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج عن يونس بن أبي إسحق عن أبي إسحق عن زيد بن أرقم قال :**

**أصابَني رَمَدٌ فعادني رسولُ الله ﷺ ، فلمّا بَرَأْتُ خرجْتُ ، فقال لي رسول الله ﷺ : «أرأيتَ لو كانت عيناك لما بهما ما كنت صانعاً؟» قال : لو كانت عيناي لما بهما لصَبَرْتُ واحتسبْتُ» . قال : «لو كانت عيناك لما بهما ثم صَبَرْتَ واحتسبْتَ لأوجبَ اللهُ عزّ وجلّ لك الجنّة»(٢) .**



(١) المسند ٤/ ٣٧٤ . والمعجم الكبير ٥/ ١٩٥ (٥٠٧٢) قال الهيثميّ في المجمع ١٠/ ٣٣٣ : رواه أحمد والطبراني ، ورجاله وُثّقوا على ضعف فيهم . فمحمد بن ربيعة الكلابي صدوق ، أما عطية فضعيف ، وخالد ابن طهمان ، صدوق اختلط .
وقد روى الترمذي الحديث وحسّنه من طرق عن عطية عن أبي سعيد ٤/ ٥٣٦ (٢٤٣١) ، ٥ / ٣٤٧ (٣٢٤٣) وصحّحه الألباني .

(٢) المسند ٤/ ٣٧٥ ، والمعجم الكبير ٥/ ١٩٠ (٥٠٥٢) ومن طريق يونس في الأدب المفرد ١/ ٢٧٥ (٥٣٢) وأخرج جزءاً من أوّله أبو داود ٣/ ١٨٦ (٣١٠٢) ، وصحّح هذا الجزء الحاكم ١/ ٣١٢ على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي ، مع أن يونس روى له الجماعة غير البخاري . وقد حسّن الألباني الجزء الذي رواه أبو داود ، وضعّف تتمّته في تعليقه على أبي دواد والمفرد .

## (١٦٥)

## مسند زيد بن ثابت[١]

**(١٧٤٥) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إبراهيم بن أبي العبّاس قال: حدّثنا عبدالرحمن بن أبي الزِّناد عن شُرَحبيل بن سعد قال: حدّثني زيد بن ثابت في الأسواف[٢] ومعي طير اصْطَدْتُه. قال: فلَطَمَ قفاي وأرسلَه من يدي وقال:

أما عَلِمْتَ يا عُدَيَّ نفسِك أن رسول الله ﷺ حرّم ما بين لابَتَيها[٣].

**◆ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عليُّ بن عبدالله قال: حدّثنا سفيان قال: حدّثني زياد بن سعد الخراساني سمع شُرَحبيل بن سعد يقول:

أتانا زيدُ بن ثابت ونحن في حائط لنا ومعنا فِخاخ ننصِبُها، فصاح بنا وطردَنا وقال: ألم تعلموا أن رسول الله ﷺ حرّم صيدَها[٤].

**(١٧٤٦) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال: أخبرني زيد بن ثابت

---

(١) الطبقات ٥/ ١٩٩ ومعرفة الصحابة ٣/ ١١٥١، والاستيعاب ١/ ٥٣٢، والآحاد ٤/ ٨٥، والتهذيب ٣/ ٦٧، والسير ٢/ ٤٢٦، والإصابة ١/ ٥٤٣.

ومسنده في المقدّمين بعد العشرة عند الحميدي (٤٢) وله عشرة أحاديث خمسة متّفق عليها، وأربعة للبخاري، وواحد لمسلم. وذكر ابن الجوزي في التلقيح ٣٦٥ أن زيداً له اثنان وتسعون حديثاً.

(٢) الأسواف: موضع بالمدينة.

(٣) المسند ٥/ ١٩٢.

(٤) المسند ٥/ ١٩٠. ورواه الطبراني من طرق عن شرحبيل ٥/ ١٥٠، ١٥١ (٤٩١٠- ٤٩١٣) قال الهيثميّ ٣/٣٠٦ بعد نقل الروايتين: رواه أحمد والطبراني في الكبير، وشرحبيل وثّقه ابن حبّان، وضعّفه النّاس. قال ابن حجر في التقريب ١/ ٢٤٢ عنه: صدوق اختلط بأخرة.

وللحديث شواهد صحيحة. منها ما روي عن أبي هريرة للشيخين، ينظر الجمع ٣/ ٢٨، ٢٤٨، ٢٨٠ (٢٢٠٣، ٢٥٤٣، ٢٦٣٣).

أنّ رسول الله ﷺ رخّص في العَرِيّة تؤخذ بمثل خَرصها تَمراً ، يأكلُها أهلُها رُطَباً(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُرَيج قال : حدّثنا ابن أبي الزّناد عن أبيه عن خارجة بن زيد أن زيد بن ثابت قال :

رخّص رسول الله ﷺ في بيع العرايا : أن تُباعَ بخَرصها كيلاً(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن مصعب قال : حدّثنا الأوزاعيّ عن الزُّهري عن سالم عن ابن عمر عن زيد بن ثابت :

أن رسول الله ﷺ رخّص في بيع العرايا أن تُباع بخَرصها ، ولم يرخّص في غير ذلك(٣) .

أخرجاه في الصحيحين .

وقد ذكرْنا معنى العرايا في مسند جابر(٤) .

**(١٧٤٧) الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : حدّثنا شريك عن الرُّكَيْن عن القاسم بن حسّان عن زيد بن ثابت قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّي تاركٌ فيكم خليفتين : كتاب الله عزّ وجلّ ، حبلٌ ممدود ما بين السماء والأرض . وعِترتي أهل بيتي ، وإنهما لن يتفرّقا حتى يَرِدا عليَّ الحوض»(٥) .

---

(١) المسند ٥/ ١٩٠ . وهو في البخاري ٤/ ٣٧٧ (٢١٧٣) ، ٥/ ٥٠ (٢٣٨٠) ، ومسلم ٣/١١٦٩ (١٥٣٩) من طريق يحيى وغيره عن نافع . ويزيد من رجال الشيخين .

(٢) المسند ٥/ ١٨١. ورجاله ثقات . ومن طريق خارجة في سنن أبي داود ٤/ ٢٥١ (٣٣٦٢) ، والنسائي ٧/٢٦٧ . وصحّحه الألباني .

(٣) المسند ٥/ ١٨١ ، ومن طرق عن سالم في البخاري ٤/ ٣٨٣ (٢١٨٤) ، ومسلم ٣/ ١١٦٨ (١٥٣٢) ، ومحمد ابن مصعب صدوق ، ولكنه متابع .

(٤) ينظر الحديث (٩٠١) .

(٥) المسند ٥/ ١٨١ ، ومن طريق شريك في الكبير ٥/ ١٥٣ ، ١٥٤ (٤٩٢١- ٤٩٢٣) ونسبه الهيثميّ في المجمع ١/ ١٧٥ للطبراني وقال : رجاله ثقات . وفي ٩/ ١٦٥ لأحمد وقال : إسناده جيّد . وقد ساق الألباني الحديث في الصحيحة ٤/ ٣٥٨ مع عدد من أحاديث الباب ، وقال عنه : حسن في الشواهد والمتابعات . وروى الإمام أحمد الحديث في مسند أبي سعيد ١٧/ ١٦٩ (١١١٠٤) ، وأطال المحقّق في تخريجه وذكر شواهده .

**(١٧٤٨) الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو أحمد قال : حدّثنا كثيربن زيد عن المطلّب بن عبدالله قال :

دخل زيد بن ثابت على معاوية فحدَّثه حديثاً ، فأمرَ إنساناً أن يكتبَه ، فقال زيد : إنّ رسول الله ﷺ نهى أن يُكتبَ شيءٌ من حديثه . فمحاه(١) .

**(١٧٤٩) الحديث الخامس:** وبالإسناد عن المطلّب قال :

تمارَوا في القراءة في الظّهر والعصر ، فأرسلوا إلى خارجة بن زيد ، فقال : قال أبي : كان رسول الله ﷺ يُطيل القيامَ وَيُحَرِّكُ شفتَيه ، ولم يكن إلاّ لقراءة ، فأنا أفعله(٢) .

**(١٧٥٠) الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا وُهَيب قال : حدّثنا موسى بن عقبة قال : سمعْتُ أبا النضر يحدّث عن بُسْر بن سعيد عن زيد بن ثابت :

أن النبيَّ ﷺ اتّخذَ حُجرةً في المسجد من حَصير ، فصلّى فيها رسول الله ﷺ لياليَ حتى اجتمع إليه النّاس ، ثم فقدوا صوته فظنُّوا أنّه قد نام ، فجعل بعضُهم يتنحنحُ لِيَخْرُجَ إليهم ، فقال : «ما زال بكم الذي رأيتُ من صنيعكم حتى خشيتُ أن يُكتب عليكم ، ولو كُتبَ عليكم ما قُمْتُم به . فصلُّوا أيّها النّاسُ في بيوتكم ، فإنّ أفضلَ صلاة المرء في بيته ، إلاّ الصلاةَ المكتوبة» .

أخرجاه في الصحيحين(٣) .

**(١٧٥١) الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن هشام قال : حدّثنا قتادة عن أنس عن زيد بن ثابت قال :

تسحَّرْنا مع رسول الله ﷺ فخرجْنا إلى المسجد ، فأقيمتِ الصلاة . قلت : كم كان

---

(١) المسند ٥/ ١٨٢ ، وسنن أبي داود ٣/ ٣١٨ (٣٦٤٧) وجعله الألباني في ضعيف السنن ، وقال : ضعيف الإسناد ، والمطلّب كثير الإرسال والتدليس . التهذيب ٧/ ١٣١ ، والتقريب ٢/٥٨٨ . ويشكّ في سماعه من زيد . وينظر الحديث التالي .

(٢) المسند ٥/ ١٨٢ ، وإسناده كسابقه وهو في المعجم الكبير ٥/ ٥٢ (٤٩١٥) وقال الهيثميّ في المجمع ٢/١١٨ : فيه كثير بن زيد ، واختلف في الاحتجاج به . وهو من طريق كثير في القراءة خلف الإمام ٦٩ ، ٧٠ (١٨٧ ، ١٩٢) .

(٣) المسند ٥/ ١٨٢ ، والبخاري ٢/ ٢١٤ (٧٣١) ، وفي مسلم ١/ ٥٣٩ ، ٥٤٠ (٧٨١) عن عبد الله بن سعد عن أبي النضر ، وعن وهيب عن موسى عن أبي النضر .

بينهما؟ قال : قدر ما يقرأ الرجلُ خمسين آية .

أخرجاه في الصحيحين[1] .

**(١٧٥٢) الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن عمرو عن طاوس عن حُجْر المَدَرِيّ عن زيد بن ثابت :

أنّ النبيّ ﷺ جعل العُمْرى للوارث[2] .

**◆ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن طاووس عن رجل عن زيد بن ثابت :

أن رسول الله ﷺ جعل الرُّقْبَى للذي أُرْقِبَها ، والعُمرى للذي أُعْمِرَها[3] .

**◆ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إبراهيم بن خالد قال : حدّثنا رَباح عن عُمر بن حبيب عن عمرو بن دينار عن طاوس عن حُجْر المَدَري عن زيد بن ثابت قال :

قال رسول الله ﷺ «لا تُرْقِبوا ، فمن أرقبَ فسبيلُ الميراث»[4] .

قلت : ومعنى الرُّقبى أن يقول الرجل للرجل : أرقبْتُك داري ، فإن مِتَّ قبلي رجعتْ إليّ ، وإن مِتُّ قبلك رجعتْ إليك ، فكلٌّ واحدٍ منهما يرقُبُ موتَ صاحبه .

وعندنا المُرْقب يملكها وتورث عنه ، وعند مالك أن الرُّقبى باطلة[5] .

---

(١) المسند ٥/ ١٨٢ وهو في البخاريّ من طريق همّام وهشام عن قتادة ٢/ ٥٣ (٥٧٥) ، ٤/ ١٣٨ (١٩٢١) وفي مسلم عنهما وعن عمر بن عامر ، كلّهم عن قتادة ٢/ ٧٧١ (١٠٩٧) . ويحيى القطان من رجال الشيخين .

(٢) المسند ٥/ ١٨٢ . ورجاله رجال الصحيح غير حجر بن قيس ، وهو ثقة . والحديث من طرق عن سُفيان في ابن ماجة ٢/ ٧٩٦ (٢٣٨١) والنسائي ٦/ ٢٧١ ، وشرح المشكل ١٤/ ٨٠ (٥٤٦٩) ، وصحح ابن حبّان ١١/ ٥٣٤ (٥١٣٢) ، وصحّحه المحقّقون .

(٣) المسند ٥/ ١٨٩ . رجاله ثقات . ولكن فيه راوياً مجهولاً . ينظر ما قبله وما بعده .

(٤) المسند ٥/ ١٨٩ ، والمعجم الكبير ٥/ ١٦٢ (٤٩٤٩) . ومن طريق عمرو بن دينار في سنن أبي داود ٣/٢٩٥(٣٥٥٩) ، وسنن النسائي ٦/ ٢٧٢ . وصحّحه الألباني .

(٥) ينظر المهذّب ١/ ٤٤٨ ، والبدائع ٦/ ١١٦ ، والمغني ٨/ ٢٨١ ، والفتح ٥/ ٢٣٨ .

(١٧٥٣) **الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا جرير ، عن الأعمش عن ثابت ابن عُبيد قال : قال زيد بن ثابت :

قال لي رسول الله ﷺ : «تُحْسِنُ السريانيّة؟ إنّها تأتيني كُتُبٌ؟» قلت : لا . قال : «فتعلّمْها» فتعلّمْتُها في سبعة عشر يوماً[١] .

◆ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن داود قال : حدثنا عبدالرحمن عن أبي الزّناد عن خارجة بن زيد أن أباه زيداً أخبره :

أنه لما قَدِمِ النبيّ ﷺ المدينة قال زيد : ذُهِب بي إلى النبيّ ﷺ ، فأُعجب بي ، فقالوا : يا رسول الله ، هذا غلام من بني النّجّار معه ممّا أنزل الله عليك بضع عشرة سورة ، فأَعجبَ ذلك رسولَ الله ﷺ وقال : «يا زيدُ ، تَعَلَّمْ لي كتاب يهود ، فإنّي والله ما آمَنُ يهود على كتابي» . قال زيد : فتعلّمْتُ له كتابَهم ، فما مرّت بي خمس عشرة ليلة حتى حَذَقْتُه ، فكنتُ أقرأُ له كتبَهم إذا كتبوا إليه ، وأُجيب عنه إذا كَتب .

ذكره البخاريّ تعليقاً[٢] .

(١٧٥٤) **الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا عبدالرحمن بن إسحق عن أبي عُبيدة بن محمّد بن عمّار عن الوليد بن أبي الوليد عن عُروة ابن الزُّبير قال :

قال زيد بن ثابت : يغفر الله لرافع بن خديج ، أنا والله أعلم بالحديث منه :

---

(١) المسند ٥/ ١٨٢ ، ومن طريق جرير في شرح المشكل ٥/٢٨٠ (٢٠٣٨) وصحّح المحقّق إسناده ، وأخرجه الحاكم ٣/ ١٢٢ قال : صحيح أن كان ثابت سمعه من زيد ، ولم يخرجاه ، ومثله للذهبي . وصحّحه ابن حبّان ١٦/ ٨٤ (٧١٣٦) . ولم يرتض الألباني تردّد الحاكم في سماع ثابت من زيد ، وصحّحه في الصحيحة .

(٢) المسند ٥/ ١٨٦ قال البخاري ١٣/ ١٨٥ (٧١٩٥) : وقال خارجة بن زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت أن النبيّ ﷺ أمره بتعلّم كتاب يهود ، حتى كتب للنبيّ ﷺ كتبه ، وأقرأته كتبهم إذا كتبوا . وينظر الفتح ١٣/١٨٦ والحديث من طريق عبد الرحمن بن أبي الزّناد عن أبيه في سنن أبي داود ٣/٣١٨ (٣٦٤٥) ، والترمذي ٥/ ٦٤ (٢٧١٥) وقال : حسن صحيح ، وشرح المشكل ٥/٢٨١ (٢٠٣٩) وصحّحه الحاكم والذهبي ١/٧٥ ، وصحّح الحديثين الألباني في الصحيحة ١/٣٦٤ (١٨٧) .

إنّما أتى رجلان قد اقتتلا، فقال رسول الله ﷺ: «إن كان هذا شأنكم فلا تُكروا المزارع». فسمع رافع قوله: «لا تُكْرُوا المزارع»(١).

(١٧٥٥) **الحديث الحادي عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن سعيد قال: حدثنا سفيان قال: حدّثني أبوسِنان سعيد بن سنان: قال: حدّثنا وهب بن خالد عن ابن الدَّيلمي قال:

لقيتُ أُبيّ بن كعب فقلتُ: يا أبا المنذر، إنّه قد وقع في قلبي شيء من هذا القَدر، فحدِّثني بشيءٍ لعلّه يَذْهَبُ من قلبي. فقال: إنّ الله تبارك وتعالى لو عذّب أهلَ سماواتِه وأهلَ أرضِه لعذَّبَهم وهو غيرُ ظالم لهم، ولو رَحِمَهم كانت رحمتُه خيراً من أعمالهم. ولو أنْفَقْتَ مثلَ أُحُدٍ ذهباً في سبيل الله عزّ وجلّ ما قَبِلَه منك حتى تؤمنَ بالقدر، وتعلمَ أنّ ما أصابك لم يكن ليُخْطِئَك، وما أخطأَكَ لم يكن ليُصيبَك، ولو مِتَّ على غير ذلك لدخلْتَ النّار. قال: فأتيتُ حذيفة فقال لي مثل ذلك، وأتيتُ ابن مسعود فقال لي مثل ذلك، وأتيْتُ زيد بن ثابت فحدَّثني عن النبيِّ ﷺ مثل ذلك(٢).

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسحق بن سليمان قال: سمعتُ أبا سنان يحدّث عن وهب ابن خالد الحمصيّ عن ابن الدَّيلمي قال:

وقع في نفسي شيء من القدَر، فلَقِيتُ زيد بن ثابت فسألْتُه، فقال: سمعْتُ رسول الله ﷺ: «لو أن اللّه عذّبَ أهلَ سماواتِه وأهلَ أرضه لعذَّبَهم غيرَ ظالم لهم، ولو رَحِمَهم كانت رحمتُه لهم خيراً من أعمالهم، ولو كان لك جبلُ أُحُدٍ ذهباً أو مثلُ جبل أُحُدٍ ذهباً أنفقْتَه في سبيل الله ما قَبِلَه الله منك حتى تُؤْمِنَ بالقدر، وتعلمَ أنّ ما أصابَك لم يكن

---

(١) المسند ٥/ ١٨٢، وسنن أبي داود ٢/ ٢٥٧ (٣٣٩٠)، وابن ماجه ٢/ ٨٢٢ (٢٤٦١)، والنسائي ٧/ ٥٠ ومن طريق عبد الرحمن بن إسحاق في شرح مشكل الآثار ٧/ ١١٥ (٢٦٩٠) وصحّح المحقّق إسناده. وجعله الألباني في ضعيف النسائي وأبي داود - وأحال على ابن ماجة، ولكنّه جعله في صحيح ابن ماجة، لا في الضعيف.

(٢) المسند ٥/ ١٨٢، والسّنة لعبد الله بن أحمد ٢/ ٣٨٩ (٨٤٤)، وسنن أبي داود ٤/ ٢٢٥ (٤٦٩٩) وصحيح ابن حبّان ٢/ ٥٠٥ (٧٢٧).

ليُخْطِئَك ، وأنّ ما أخطأَك لم يكن ليُصيبَك ، وإنّك إنْ مِتّ على غير هذا دخلْتَ النّار»[1] .

**(١٧٥٦) الحديث الثّاني عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد قال : حدّثنا شعبة قال : حدّثنا عمر بن سليمان من ولد عمر بن الخطّاب[2] عن عبدالرحمن بن أبان بن عثمان عن أبيه :

أنّ زيد بن ثابت خرج من عند مروان نحواً من نصف النّهار ، فقُلْنا : ما بعثَ إليه الساعة إلاّ لشيءٍ سألَه عنه . فقمتُ إليه وسألْتُه ، فقال : أجل ، سألَنا عن أشياء سَمِعْتُها من رسول الله ﷺ :

سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «نضَّرَ الله امرأً سَمعَ منّا حديثاً فحَفِظَه حتى يُبَلِّغَه غيرَه ، فإنّه رُبَّ حامل فقهٍ ليس بفقيه ، ورُبَّ حاملِ فقهٍ إلى من هو أفقهُ منه .

ثلاثُ خِصالٍ لا يَغُلُّ عليهنّ قلبُ مسلم أبداً : إخلاص العمل للّه عزّ وجلّ ، ومناصحة ولاةِ الأمرِ ، ولزوم الجماعة ، فإنّ دعوتهم تُحيطُ مِن ورائهم» .

وقال : «من كانَ همُّه الآخرة جمع اللهُ شَمْلَه ، وجعل غِناه في قلبه ، وأتَتْه الدُّنيا وهي راغمة . ومن كانت نيَّتُه الدُّنيا ، فرَّق الله عليه ضَيْعَته ، وجعلَ فقرَه بين عينيَه ، ولم يأتِه من الدُّنيا إلاّ ما كُتِبَ له» .

وسألَنا عن الصلاة الوسطى ، وهي الظُّهر[3] .

قوله : «نضَّرَ اللهُ امرأً» رواه الأصمعيّ بالتّشديد ، وأبوعُبيد بالتخفيف . والمراد نعّمه الله . والنَّضارة : البريق من النّعمة .

وقوله : «لا يغلّ عليهنّ قلبُ مسلم» يروى بفتح الياء ، وهو من الغلّ الذي هو الحقد

---

(١) المسند ٥/ ١٨٥ ، والسنة لعبد الله بن أحمد ٢/ ٣٨٨ (٨٤٣) ، ولابن أبي عاصم ١/ ١٨٧ (٢٥٢) ، وابن ماجه ١/ ٢٩ (٧٧) . وصحّح المحقّقون والألباني الحديثين .

(٢) وهو عمر بن سليمان بن عاصم بن عمر . ثقة .

(٣) المسند ٥/ ١٨٣ وإسناده صحيح . وقد أخرج الحديث مجزءاً من طريق شعبة– عدا السؤال عن صلاة العصر : أبو داود ٣/ ٢٢ (٣٦٦٠) ، والترمذي ٥/ ٣٣ (٢٦٥٦) وحسّنه ، والمعجم الكبير ٥/١٤٣ (٤٨٩٠ ، ٤٨٩١) وشرح المشكل ٤/ ٢٨٢ (١٦٠٠) وصحيح ابن حبّان ١/ ٢٧٠ (٦٧) ، ٢/٤٥٤ (٦٨٠) . وبسند آخر في ابن ماجه ١/ ٨٤ (٢٣٠) وصحّحه المحقّقون .

يقول : لا يدخلُه حقد يُزيله عن الحقّ . ويروى بضمّ الياء وهو من الخيانة[1] .

(١٧٥٧) **الحديث الثالث عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن ابن أبي ذئب عن يزيد بن قُسيط عن عطاء عن زيد بن ثابت قال :

قرأتُ على النبيّ ﷺ «النجم» ، فلم يسجد .

أخرجاه في الصحيحين[2] .

(١٧٥٨) **الحديث الرابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع : قال : حدّثنا سفيان عن الرُّكين الفَزاري عن القاسم بن حسّان عن زيد بن ثابت :

أنّ رسول الله ﷺ صلّى صلاة الخوف بذي قَرَد من أرض بني سُلَيم ، فصفّ الناسُ خلفَه صفّين : صفّاً موازيَ العدوّ ، وصفّاً خلفه . فصلّى بالصفّ الذي يليه ركعةً ، ثم نهض هؤلاء إلى مصافّ هؤلاء ، وهؤلاء إلى مصافّ هؤلاء ، فصلّى بهم ركعة أخرى[3] .

(١٧٥٩) **الحديث الخامس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة قال : حدّثنا عمرو بن أبي حكيم قال : سمعْتُ الزِّبرقان يحدّث عن عروة بن الزّبير عن زيد بن ثابت قال :

كان رسول الله ﷺ يصلّي الظهر بالهاجرة ، ولم تكن صلاةٌ أشدَّ على أصحاب النبيّ ﷺ منها ، فنزلت : ﴿حافِظُوا على الصَّلوات والصَّلاة الوُسْطَى﴾ [ البقرة : ٢٣٨ ] وقال : إن قبلها صلاتين ، وبعدها صلاتين[4] .

(١٧٦٠) **الحديث السادس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة قال : سمعْتُ حاضرَ بن المهاجر الباهلي قال : سمعْتُ سليمان بن يسار

---

(١) ينظر غريب الحديث للمؤلّف ٢/١٦١ ، ٤١٤ .

(٢) المسند ٥/ ١٨٣ ، والبخاري ٢/ ٥٥٤ (١٠٧٣) عن ابن أبي ذئب ، و (١٠٧٢) عن ابن قسيط . وهو من طريق ابن قُسيط في مسلم ١/ ٤٠٦ (٥٧٧) وشيخ أحمد ثقة .

(٣) المسند ٥/ ١٨٣ وذكر صدره وأحال على حديث ابن عبّاس . وهو من طريق سُفيان في النسائي ٣/١٦٨ ، وصحّحه ابن خزيمة ٢/ ٢٩٤ (١٣٤٥) ، وابن حبّان ٧/ ١٢١ ، (٢٨٧٠) والألباني وشعيب .

(٤) المسند ٥/ ١٨٣ ، وأبو داود ١/ ١١٢ (٤١١) وهو من طريق شعبة في المعجم الكبير ٥/ ١٢٥ (٤٨٢١) وصحّحه الألباني .

يحدّث عن زيد بن ثابت :

أن ذئباً نَيَّبَ في شاة ، فذبحوها بمَروة[1] ، فرخَّص رسول الله ﷺ في أكلها[2] .

(١٧٦١) **الحديث السابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بَهْز قال : حدّثنا شعبة قال : عديّ بن ثابت أخبرَني عن عبدالله بن يزيد عن زيد بن ثابت :

أنّ رسول الله ﷺ خرج إلى أُحد ، فرجع ناسٌ خرجوا معه ، فكان أصحاب رسول الله ﷺ فيهم فرقتين : فرقة تقول : نقتلُهم ، وفرقة تقول : لا ، فأنزل الله عزّ وجلّ : ﴿فَما لَكُم في المُنافقين فِئَتَيْنِ﴾ [النساء : ٥٥] فقال رسول الله ﷺ : «إنّها طَيبة ، وإنّها تنفي الخَبَث كما تَنْفي النارُ خَبَثَ الحديد» .

أخرجاه[3] .

(١٧٦٢) **الحديث الثامن عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عثمان بن عمر قال : حدّثنا هشام بن حسّان عن محمد[4] عن كثير عن أفلح عن زيد بن ثابت قال :

أُمِرْنا أن نُسَبِّحَ في دُبُر كلّ صلاة ثلاثاً وثلاثين ، ونُحَمِّد ثلاثاً وثلاثين ، ونُكَبِّرَ أربعاً وثلاثين . فأُتي رجلٌ في المنام من الأنصار ، فقيل له : أمركم رسول الله ﷺ أن تسبِّحوا في دُبُر كلّ صلاة كذا وكذا . قال الأنصاريّ في منامه : نعم . فاجعلوها خمساً وعشرين خمساً وعشرين ، واجعلوا فيها التّهليل . فلمّا أصبح غدا على النبيّ ﷺ فأخبره فقال رسول الله ﷺ «فافعلوا»[5] .

---

(١) نيَّبَ : غرز أنيابه . والمروة : نوع من الحجارة .

(٢) المسند ٥/ ١٨٣ ، والنسائي ٧/ ٢٢٥ ، والمعجم الكبير ٥/ ١٢٧ (٤٨٣٢) وابن ماجة ٢/ ١٠٦٠ (٣١٧٦) ، وصحّح الحاكم إسناده ٤/ ١١٤ ووافقه الذهبي ، وابن حبان ١٣/ ٢٠٠ (٥٨٨٥) . وصحّح المحقّقون الحديث لغيره ، لأن حاضراً مقبول ، وثّقه ابن حبان .

(٣) المسند ٥/ ١٨٤ . ومن طرق عن شعبة في البخاري ٤/ ٩٦ (١٨٨٤) وفيه مواضع وروده ، ومسلم ٤/ ٢١٤٢ (٢٧٧٦) . ويرى «الحديد» بدل «الفضّة» .

(٤) وهو ابن سيرين .

(٥) المسند ٥/ ١٨٤ . ورجاله رجال الصحيح ، عدا كثير ، وهو ثقة . ومن طريق هشام في النسائي ٣/ ٧٦ ، والترمذي ٥/ ٤٤٧ (٣٤١٣) قال الترمذي : حديث صحيح . وصحّح الحديث ابن خزيمة ١/ ٣٧٠ (٧٥٢) ، والحاكم والذهبي ١/ ٢٥٣ ، وابن حبّان ٥/ ٣٦٠ (٢٠١٧) ، والمحققون .

(١٧٦٣) **الحديث التاسع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عثمان بن عمر قال : حدّثنا ابن أبي ذئب عن عقبة بن عبدالرحمن عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان عن زيد ابن ثابت :

أن رسول الله ﷺ قال : «لعنَ الله اليهود ، اتَّخَذوا قُبـورَ أنبيائهم مساجد»(١) .

(١٧٦٤) **الحديث العشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن قال : حدّثنا ابن لَهيعة قال : حدّثنا يزيد بن أبي حبيب عن ابن شِماسة عن زيد بن ثابت قال :

بينا نحن عندَ رسول الله ﷺ يوماً إذ قال : «طوبى للشام ، طوبى للشام» قلت : ما بالُ الشام؟ قال : «الملائكة باسطو أجنحتها على الشّام»(٢) .

(١٧٦٥) **الحديث الحادي والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحق بن عيسى قال : حدّثنا ابن لهيعة قال : كتب إليّ موسى بن عُقبة يُخبرني عن بُسْر بن سعيد عن زيد ابن ثابت :

أنّ رسول الله ﷺ احتجمَ في المسجد . قلتُ لابن لهيعة : في مسجد بيته . قال : لا ، في مسجد الرسول ﷺ(٣) .

---

(١) المسند ٥/ ١٨٤ ، ومن طريق ابن أبي ذئب في المعجم الكبير ٥/ ١٥٠ (٤٩٠٧) . وعقبة بن عبد الرحمن وثّقه ابن حبان ، واخرج له ابن ماجه حديثاً ، قال عنه البخاري : لا يتابع عليه . وقال عنه ابن حجر : مجهول ، التهذيب ٥/ ١٩٧ ، والتقريب ٤٠٥/١ . ونسب الهيثميّ الحديث للطبراني ، وقال : رجاله موثّقون . المجمع ٣٠/٢ .
وللحديث شواهد صحيحة عن أبي هريرة وعائشة . وفي بعضها : اليهود والنصارى . ينظر الجمع ٢١/٣ (٢١٩١) ، ٤/ ٩٨ (٣٢١٤) .

(٢) المسند ٥/ ١٨٤ ، وأخرجه عن يحيى بن إسحق عن يحيى بن أيوب عن يزيد . وهو في الترمذي ٦٩٠/٥ (٣٩٥٤) عن يحيى بن أيوب ، وقال : حسن غريب . وصحّحه الحاكم والذهبيّ ٢/ ٢٢٩ ، وابن حبان من طريق عمرو بن الحارث وآخر عن يزيد . وأطال الألباني في الحديث عنه وتصحيحه في الصحيحة ٢١/٢ (٥٠٣)

(٣) المسند ٥/ ١٨٥ . وفيه ابن لهيعة . وقد أورد الحديث ابن حجر في الأطراف ٣٨٥/٢ في ترجمة بسر بن سعيد عن زيد بعد حديث : اتّخَذ النبيُّ ﷺ حُجْرةً في المسجد . وقال : كذا قال ابن لهيعة : احتجم ، بالميم ، وهو تصحيف بلا ريب ، وإنما هو «احتجر» بالراء : أي اتّخذ حجرة . وكرّر الكلام في الإتحاف ٦٠٨/٤ . وذكر الهيثميّ في المجمع٢/٢٠ الحديث ، قال : رواه أحمد ، وفيه ابن لهيعة وفيه كلام ، وذكر مسلم في كتاب «التمييز» أن ابن لهيعة أخطا حيث قال : «احتجم» بالميم ، وإنما هو احتجر : أي اتخذ حجرة ، والله أعلم . وقد أورد الحديث ابن كثير في الجامع ٤٦٩/٤(٢٨٧٧) برواية احتجم .

**(١٧٦٦) الحديث الثاني والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سليمان بن داود قال: حدثنا عمران عن قتادة عن أنس عن زيد بن ثابت:

أن رسول الله ﷺ اطّلعَ قِبَلَ اليمن، فقال: «اللهمّ أَقْبِلْ بقلوبهم» واطّلعَ من قِبَل كُداء[1] فقال: «اللهمّ أَقْبِلْ بقلوبهم، وبارك لنا في صاعنا ومُدّنا».

**(١٧٦٧) الحديث الثالث والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسن بن موسى قال: حدّثنا ابن لَهيعة: حدّثنا عبدالله بن هُبيرة قال: سمعت قَبيصة بن ذؤيب يقال:

إنّ عائشة أخبرت آل الزّبير: أنّ رسول الله ﷺ صلّى عندها ركعتين بعد العصر، وكانوا يُصلّونها. قال قبيصة: فقال زيد بن ثابت: يغفرُ الله لعائشة، نحن أعلمُ برسول الله ﷺ من عائشة، إنما كان ذلك لأن أُناساً من الأعراب أتوا رسول الله ﷺ بِهَجير، فقعدوا يسألونه ويُفتيهم حتى صلّى الظّهر ولم يُصَلّ ركعتين، ثم قعد يُفتيهم حتى صلّى العصر، فانصرف إلى بيته، فذكر أنّه لم يُصَلّ بعدَ الظهر شيئاً، فصلاّهما بعد العصر. يغفر الله لعائشة، نحن أعلمُ برسول الله ﷺ من عائشة: نهى رسول الله ﷺ عن الصلاة بعد العصر[2].

**(١٧٦٨) الحديث الرابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يعقوب قال: حدّثنا أبي عن ابن إسحق قال: حدّثني نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت قال:

نهى رسول الله ﷺ عن المحاقلة والمزابنة[3].

---

(١) في المسند ٥/ ١٨٥ (من قبل كذا) ومثله في جامع المسانيد ٤/٤٦٣ (٢٨٧٢) وفي المخطوطات (كدا- كدى) وفي مكّة: كَداء، وكُدَى، وكُديّ- ينظر معجم البلدان ٤/٤٣٩. والحديث في الترمذي ٥/ ٦٨٢ (٣٩٣٤) من طريق عمران بن داور القطّان، في فضل اليمن: أن رسول الله ﷺ نظر قبل اليمن فقال: اللهُمَّ أقبل بقلوبهم، وبارك لنا في صاعنا ومُدّنا». قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب، لا نعرفه من حديث زيد بن ثابت إلا من حديث عمران القطّان. ومثله في الأوسط ٣/٢٥٣ (٢٠٤٨)، والكبير ٥/ ١١٦ (٤٧٨٩)، وفي الكبير (٤٧٩٠) زيادة: ونظر قبل العراق، ونظر قبل الشام. وحسّنه الألباني.

(٢) المسند ٥/ ١٨٥. وفيه ابن لهيعة وفيه كلام، كما قال الهيثميّ ٢/٢٢٧. والحديث صحيح لغيره، فقد روي ذلك عن عائشة وأمّ سلمة رضي الله عنهما. ينظر الجمع ٤/٩٦، ٢٣١ (٣٢١١، ٣٤٤٩).

(٣) المسند ٥/١٨٥ والحديث صحيح عن ابن عمر. وقد روى الترمذي ٣/ ٥٩٤ (١٣٠٠) من طريق محمد بن إسحق، قال: حديث زيد بن ثابت هكذا، روى محمد بن اسحق هذا الحديث، وروى أيوب وعبيد الله بن عمر ومالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر: أن النبيّ ﷺ نهى عن المحاقلة والمزابنة. وبهذا الإسناد عن ابن عمر عن زيد بن ثابت: أن رسول الله ﷺ رخّص في العرايا. قال: هذا أصحّ من حديث محمد بن إسحاق، وصحّحه الألباني.

قد سبقت تفسيرهما في مسند جابر[1] .

**(١٧٦٩) الحديث الخامس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدثنا كثير قال : حدّثنا جعفر قال : حدّثنا ثابت بن الحجّاج قال : قال زيد بن ثابت :

نهانا رسول الله ﷺ عن المخابرة . قلت : وما المُخابرة . قال : تأجُرُ الأرضَ بنصف أو بثلث أو بربع[2] .

وقد شرحْناه في مسند جابر[3] .

**(١٧٧٠) الحديث السادس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الحكم بن نافع قال : حدّثنا أبوبكر بن عبدالله عن مكحول وعطيّة وضَمرة وراشد عن زيد بن ثابت :

أنّه سُئل عن زوج وأخت لأب وأمّ . فأعطى الزّوجَ النصفَ ، والأُختَ النّصفَ . وكُلّم في ذلك ، فقال : حضرْتُ رسولَ الله ﷺ قضى بذلك[4] .

**(١٧٧١) الحديث السابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج قال : حدّثنا ليث قال : حدّثنا عُقيل عن ابن شهاب قال : أخبرني عبدالملك بن أبي بكر بن عبدالرحمن أنّ خارجة بن زيد أخبره : أنّ أباه زيد بن ثابت قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «توضّأوا ممّا مسّتِ النّار»[5] .

**(١٧٧٢) الحديث الثامن والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوكامل قال : حدّثنا إبراهيم قال : حدّثنا ابن شهاب قال : أخبرني خارجة بن زيد أنّه سمع زيد بن ثابت يقول :

فَقَدْتُ آيةً من سورة الأحزاب حين نَسَخْنا المصاحف ، قد كنتُ أسمع رسول الله

---

(١) ينظر الحديث (٤٣٣ ، ٩٠١) .

(٢) المسند ١٨٧/٥ . وفي سنن أبي داود ٣/ ٢٦٢ (٣٤٠٧) عن عمر بن أيوب عن جعفر بن برقان ، ومثله في الكبير ٥/ ١٥٩ (٤٩٣٨) . وإسناده صحيح . وقد صححه الألباني .

(٣) ينظر الحديث (٤٣٣ ، ٩٠١) .

(٤) المسند ٥/ ١٨٨ . وإسناده ضعيف ، قال ابن حجر في الإتحاف ٤/ ٦٥٦ (٤٨٥٠) ، والأطراف ٢/ ٣٩٨ (٢٤٧٧) منقطع ؛ لم يسمع واحد منهم من زيد بن ثابت . وقال في التقريب ٢/ ٦٩٩ عن أبي بكر عبد الله ابن أبي مريم : ضعيف ، اختلط .

(٥) المسند ١٨٨/٥ . والحديث في صحيح مسلم ٢٧٢/١ (٣٥١) من طريق الليث . ولكن الحميدي لم يذكره في الجمع ، فقفاه المؤلّف .

ﷺ يقرأ بها : ﴿رِجالٌ صَدَقُوا ما عاهَدُوا اللهَ عليه﴾ [الأحزاب : ٢٣] فالتمَسْتُها فوجدْتُها مع خزيمة بن ثابت ، فألحَقْتُها في سورتها في المصحف[١] .

**(١٧٧٣) الحديث التاسع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا أبومسعود الجُريريّ عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخُدريّ عن زيد بن ثابت قال :

كُنّا مع رسول الله ﷺ في حائط من حيطان المدينة فيه أقْبُرٌ وهو على بغلته ، فحادَت به وكادَت تُلقيه ، فقال : «من يَعرفُ أصحابَ هذه الأقبُر؟» فقال رجل : يا رسول الله ، قومٌ هلكوا في الجاهلية . فقال : «لولا ألا تَدافنوا لدعَوْتُ اللّه عزّ وجلّ أن يُسْمِعَكم عذابَ القبر» ثم قال لنا : «تَعَوَّذوا بالله من فتنة المسيح الدّجّال» فقلْنا : نعوذ بالله من فتنة المسيح الدّجّال» ثم قال : تعوّذوا باللّه من عذاب القبر» ، فقلْنا : نعوذُ بالله من عذاب القبر . ثم قال : «تَعَوَّذُوا باللّه من فِتنة المحيا والممات» قلنا : نعوذُ بالله من فتنة المحيا والممات .

انفرد بإخراجه مسلم[٢] .

**(١٧٧٤) الحديث الثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا همّام قال : حدّثنا قتادة عن ابن سيرين عن زيد بن ثابت :

عن النبيّ ﷺ نهى أن يُصَلّى إذا طلع قرنُ الشمس ، أو غاب قرنُها . وقال : «إنّها تطلُعُ بين قرنَي الشّيطان»[٣] .

**(١٧٧٥) الحديث الحادي والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس بن محمد قال : حدّثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي الزّناد عن أبيه عن خا رجة بن زيد قال : قال زيد بن ثابت :

---

(١) المسند ١٨٨/٥ . وهذا الحديث أيضاً في صحيح البخاري - في مواضع من طريق الزهري ينظر ٢١/٦ (٢٨٠٧) وفيه أطرافه . ولكن الحميدي لم يذكره في مسند زيد ، فتبعه صاحبُنلموالحميدي جمع الروايات في هذا الحديث في مسند الصدّيق رضي الله عنه ٨٩/١ (٩) . وينظر الحديث الأخير في المسند .

(٢) المسند ١٩٠/٥ ، ومسلم ٢١٩٩/٤ (٢٨٦٧) من طريق الجريري . ويزيد ثقة .

(٣) المسند ١٩٠/٥ . وفي إتحاف الخيرة ٢/ ٩٤ (١٢٧٤) : وقال أبو يعلى الموصلي : حدّثنا هدبة بن خالد ، حدّثنا همّام . . . قال : رواه أحمد بن حنبل . حدّثنا عفّان . . . قلت - البوصيري : حديث زيد بن ثابت رجاله ثقات .

قدم رسول الله ﷺ المدينة ونحن نتبايعُ الثّمار قبلَ أن يبدوَ صَلاحُها ، فسمع رسول الله ﷺ خُصومةً فقال : «ما هذا؟» فقيل له : هؤلاء ابتاعوا الثّمار ، يقولون : أصابَها الدُّمان والقُشام . فقال رسول الله ﷺ : «فلا تَبايعوها حتى يبدوَ صلاحُها» .

انفرد بإخراجه البخاري[1] .

والدّمان : أن تنشقّ النخلةُ أوّل ما يبدو قَلبُها من عَفَن وسواد .

والقُشام : أن ينتفضَ ثمر النّخل قبل أن يصيرَ بلحاً .

**(١٧٧٦) الحديث الثّاني والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن داود قال : أخبرنا عبدالرحمن عن أبي الزّناد عن خارجة بن زيد قال : قال زيد بن ثابت :

إنّي قاعد إلى جنب النبيّ ﷺ يوماً إذ أُوحي إليه ، قال : وغَشِيْته السكينة . قال فوضع فخذَه على فخذي حين غَشيَتْه السكينة . قال زيد : فلا والله ما وجدْتُ شيئاً قطّ أثقلَ من فخذ رسول الله ﷺ ، ثم سُرِّيَ عنه ، فقال : «اكْتُبْ يا زيدُ» فأخذْتُ كَتِفاً فقال : «اكتب : (لا يَسْتَوي القاعِدون من المُؤمنين والمُجاهدون . .) الآية كلّها إلى قوله : ﴿أجراً عظيماً﴾ فكتبْتُ ذلك في كَتِف . فقام حين سَمِعها ابنُ أمِّ مكتوم - وكان رجلاً أعمى ، فقام حين سمع فضلَ المجاهدين ، وقال : يا رسول الله ، وكيف بمن لا يستطيع الجهاد ممّن هو أعمى ، وأشباه ذلك؟ قال زيد : فوالله ما قضى كلام أو : ما هو إلاّ أن قضى كلامه ، غَشِيَت النبيَّ ﷺ السكينةُ ، فوقعتْ فخذُه على فخذي ، فوجدْتُ من ثقلها كما وجدْتُ في المرّة الأولى ، ثم سُرِّيَ عنه فقال : «اقرأ» فقرأتُ عليه : ﴿لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون﴾ فقال النبيّ ﷺ : ﴿غيرُ أولي الضَّرَر﴾[النساء : ٩٥] قال زيد : فألْحَقْتُها . فوالله لكأنّي أنظرُ إلى مُلْحَقها عند صَدعٍ كان في الكتف .

انفرد بإخراجه البخاري[2] .

---

(١) المسند ٥/١٩٠ ، وعلّقه البخاري ٤/ ٣٩٣ (٢١٩٣) قال : وقال الليث عن أبي الزّناد : كان عروة بن الزبير يحدّث عن سهل بن أبي حثمة أنه حدّثه عن زيد بن ثابت . . . وقد صحّ النهي عن بيع الثمر حتّى يبدو صَلاحُها في أحاديث : ينظر الجمع ١/ ٤٢٥ (٦٨٧) ، ٢/ ١٧١ (١٢٧٥) ، ٣/ ٢٦٥ (٢٥٨٩) .

(٢) المسند ٥/ ١٩٠ . وأخرجه البخاري ٦/ ٤٥ (٢٨٣٢) عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي أنه قال : رأيت مروان بن الحكم . . . فأخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره . . .
وانفرد باخراجه البخاري في نسخة ت فقط .

**(١٧٧٧) الحديث الثالث والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوالمغيرة قال : حدّثني أبوبكر قال : حدّثني ضَمرة بن حبيب بن صُهيب عن أبي الدّرداء عن زيد بن ثابت :

أنّ رسول الله ﷺ علّمه دُعاءً وأمرَه أن يتعاهَدَ به أهلَه كلَّ يوم .

قال : «قُلْ حين تُصبحُ : لبَّيك اللهمَّ لبَّيك وسعدَيك ، والخيرُ في يَدَيك ، ومنك وبك وإليك . اللهمّ ما قلتُ من قول أو نذرْتُ من نَذر أو حلفتُ من حَلِف فمشيئتُك بين يَدَيه ، ما شئتَ كان وما لم تشأْ لم يكن ، ولا حولَ ولا قوّةْ إلاّ بك ، إنّك على كلّ شيء قدير . اللهمّ وما صلَّيتُ من صلاة فعلى من صلَّيْتَ ، وما لعنْتُ من لعنة فعلى من لعنْتَ . إنّك وليّي في الدُّنيا والآخرة ، تَوفَّني مسلماً وألْحِقْني بالصالحين . أسألُك اللهمّ الرّضا بعد القضاء ، وبردَ العيش بعد الممات ، ولَذّة نظر إلى وجهك ، وشوقاً إلى لقائك من غير ضَرّاء مُضِرّة ، ولا فتنةٍ مُضلّة . أعوذ بك اللهم أن أَظْلِمَ أو أُظْلَمَ ، أو أعتديَ أو يُعتدى عليّ ، أو أكتسبَ خطيئةً مُحْبِطة أو ذنباً لا يُغْفَر . اللهمّ فاطرَ السموات والأرض عالم الغيب والشهادة ، ذا الجلال والإكرام ، فإني أعهدُ إليك في هذه الحياة الدّنيا وأُشهدك ، وكفى بك شهيداً . وإنّي أشهدُ أنْ لا إله إلاّ أنت وحدك لا شريك لك ، لك الملك ، ولك الحمد ، وأنت على كلّ شيء قدير . وأشهدُ أنّ محمداً عبدُك ورسولُك ، وأشهد أنّ وعدَك حقّ ، ولقاءَك حقّ ، والجنّة حقّ ، والساعة آتيةٌ لا ريب فيها ، وأنت تبعثُ مَن في القبور . وأشهدُ أنّك إن تَكِلْني إلى نفسي تَكِلْني إلى ضيعة وعورة وذنب وخطيئة ، وإنّي لا أثِقُ إلاّ برحمتك ، فاغفرْ لي ذنبي كلَّه ، إنّه لا يغفرُ الذُّنوب إلاّ أنت ، وتُب عليّ إنّك أنت التوّاب الرّحيم»(١) .

**(١٧٧٨) الحديث الرابع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن ابن إسحق قال : حدّثنا أبو الزّناد عن عُبيد بن حنين عن عبدالله بن عمر قال :

قدم رجل من أهل الشام بزيت فساوَمْتُه فيمن ساومَه من التُّجّار حتى ابتعْتُه منه ، فقام إليَّ رجلٌ فربَّحني فيه حتى أرضاني . قال : فأخذْتُ بيده لأضربَ عليها ، فأخذَ رجلٌ

(١) المسند ٥/ ١٩١ . وهو في الكبير ٥/ ١١٩ (٤٨٠٣) ، وفيه أيضاً ٥/ ١٥٧ (٤٩٣٢) عن ضمرة عن زيد - دون ذكر أبي الدرداء . وضمرة ثقة ، لكنه لم يسمع من أبي الدرداء ولا من زيد . قال الهيثميّ في المجمع ١١٦/١٠ : رواه أحمد والطبراني ، وأحد إسنادي الطبراني رجاله وثّقوا ، وفي بقيّة الأسانيد أبو بكر بن أبي مريم ، وهو ضعيف . وقد صحّح الحاكم ١/ ٥١٦ الحديث من طرق أبي بكر عن ضمرة عن زيد ، فقال الذهبي : أبو بكر ضعيف ، فأين الصحّة؟ هذا فضلاً عن الانقطاع الذي لم ينتبها إليه .

بذراعي من خلفي ، فالتفتُ إليه فإذا زيد بن ثابت ، فقال : لا تَبِعْه حيث ابْتَعْتَه حتى تَحوزَه إلي رَحلك ، فإنّ رسول الله ﷺ قد نهى عن ذلك ، فأمسكْتُ يدي[1] .

(١٧٧٩) **الحديث الخامس والثلاثون:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا أبواليمان قال : حدّثنا شُعيب عن الزّهري قال : أخبرَني ابن السَّبّاق أنّ زيد بن ثابت الأنصاريّ وكان ممّن يكتب الوحي قال :

أرسل إليَّ أبوبكر مقتلَ أهل اليمامة وعنده عمر ، فقال أبوبكر : إنّ عمر أتاني فقال : إن القتل قد استحرّ[2] يومَ اليمامة بالنّاس ، وإنّي لأخشى أن يستحرّ القتلُ بالقُرّاء في المواطن فيذهبَ كثير من القرآن إلاّ أن تجمعوه ، وإنّي لأرى أن تجمع القرآن . فقال أبوبكر : فقلت لعمر : كيف أفعلُ شيئاً لم يفعلْهُ رسول الله ﷺ . فقال عمر : هو والله خير . فلم يزل عمر يُراجعني فيه حتى شرحَ الله لذلك صدري ، ورأيتُ الذي رأى عمر . قال زيد بن ثابت : وعمرُ عنده جالسٌ لا يتكلّم ، فقال أبوبكر : إنّك رجلٌ شابٌّ عاقل ولا نَتَّهِمُك ، كنتَ تكتبُ الوحيَ لرسول الله ﷺ ، فَتتبّع القرآن فأجمَعْه . فوالله لو كلّفَني نقلَ جبل من الجبال ما كان أثقلَ عليَّ ممّا أمرَني به من جمعِ القرآن . قلتُ : كيف تفعلان شيئاً لم يفعلْه النبيُّ ﷺ ؟ فقال أبوبكر : هو والله خير . فلم أزل أراجِعُه حتى شرحَ الله صدري للذي شرح له صدرَ أبي بكر وعمر ، فقمتُ فتتبّعت القرآن أجمعُه من الرِّقاع والأكتُف والعُسُب وصدور الرّجال ، حتى وجدْت من سورة التوبة آيتين مع خُزيمة بن ثابت الأنصاريّ لم أجدْهما مع غيره : ﴿لَقَدْ جاءَكُم رسولٌ من أَنْفُسِكم عَزيزٌ عليه ما عَنِتُّم﴾ إلى آخرها [ التوبة ] وكانت الصُّحُف التي جمع فيها القرآنَ عند أبي بكر حتى توفّاه الله ، ثم عند عمر حتى توفّاه الله ، ثم عند حفصة بنت عمر .

انفرد بإخراجه البخاريّ[3] .

والعُسُب : سَعَف النّخل .

* * * *

---

(١) المسند ١٩١/٥ . ابن إسحق صرّح بالتحديث ، وسائر رجاله ثقات . وهو من طريق يعقوب في صحيح ابن حبّان ٣٦٠/١١ (٤٩٨٤) ، وصحّحه المحقّق ، وحسّن إسناده . ومن طريق إسحق في سنن أبي داود ٢٨٢/٣ (٣٤٩٩) ، وحسّنه الألباني .

(٢) استحر : اشتد .

(٣) البخاري ٨/ ٣٤٤ (٤٦٧٩) . وينظر ٦/ ٢١ (٢٨٠٧) ، والحديث (٢٨) من هذا المسند .

## (١٦٦)

## مسند زيد بن حارثة[١]

(١٧٨٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن لَهيعة عن عُقيل بن خالد عن ابن شهاب عن عروة بن أسامة بن زيد عن أبيه زيد بن حارثة

عن النبيّ ﷺ : أن جبريل عليه السلام أتاه في أوّل ما أُوحي إليه ، فعلّمَه الوضوء والصلاة ، فلمّا فرغ من الوضوء أخذ غَرفة من ماء ، فنضَحَ بها فَرجَه[٢] .

* * * *

(١) الطبقات ٣/ ٢٩ ، والآحاد ١/ ١٩٦ ، ومعرفة الصحابة ٣/ ١١٣٥ ، والاستيعاب ١/ ٥٢٥ ، والتهذيب ٣/٧٠ ، والسير ١/ ٢٢٠ ، والإصابة ١/ ٥٤٥ . وينظر جامع المسانيد ٥/ ٨٣ .
وفي التلقيح ٣٧٣ أن له أربعة أحاديث .

(٢) المسند ٤/ ١٦١ . وبنحوه من طرق عن ابن لهيعة في ابن ماجة ١/ ١٥٧ (٤٦٢) ، والآحاد ١/ ٢٠١ (٢٥٨ ، ٢٥٩) ، والمعجم الكبير ٥/ ٨٥ (٤٦٥٧) . وفي إسناده ضعف لضعف ابن لهيعة . وقال أبوحاتم في العلل ١/ ٤٦ (١٠٤) عن الحديث : كذب وباطل . وينظر الكامل ٤/ ١٤٦٨ ، والأحاديث الصحيحة ٢/٤٩٦ (٨٤١) .

## (١٦٧)

# مسند زيد بن خارجة[١]

(١٧٨١) حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عليّ بن بحر قال: حدّثنا عيسى بن يونس قال: حدّثنا عثمان بن حكيم قال: حدّثنا خالد بن سلمة:

أنّ عبدالحميد بن عبدالرحمن دعا موسى بن طلحة حين عرّس على ابنه، فقال: يا أبا عيسى، كيف بلغَك في الصلاة على النبيّ ﷺ؟ فقال موسى: سألْتُ زيد بن خارجة، فقال:

أنا سألْتُ رسولَ الله ﷺ: كيف الصلاة عليك؟ قال: «صلُّوا واجتهدوا، ثم قولوا: اللهمّ بارِكْ على محمّد وعلى آلِ محمّد كما باركْتَ على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد»[٢].

* * * *

---

(١) الآحاد ٤/ ٥٦، والاستيعاب ١/ ٥٤١، والتهذيب ٣/ ٧٥، والإصابة ١/ ٥٤٧.

(٢) المسند ٣/ ٢٣٩ (١٧١٤) ورجاله رجال الصحيح عدا علي بن بحر، وهو ثقة، والحديث من طريق عثمان في النسائي ٣/ ٤٨، والمعجم الكبير ٥/ ٢١٨ (٥١٤٣)، والآحاد ٤/ ٥٦ (٢٠٠٠) وصحّحه المحققون.

## (١٦٨)

# مسند زيد بن بن خالد
# أبي عبدالرحمن الجُهَنيّ(١)

**(١٧٨٢) الحديث الأوّل:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حجّاج قال: حدّثنا ابن أبي ذئب عن صالح مولى التَّوْأمَة عن زيد بن خالد الجُهنيّ قال:

كُنّا نصلّي مع النبيّ ﷺ المغربَ، وننصرفُ إلى السّوق، ولو رمى أحدُنا بالنّبل لأبصرْتُ مواقعَها(٢).

**(١٧٨٣) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم قال: حدّثنا علي بن المبارك الهُنائيّ عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلَمة عن بُسر بن سعيد عن زيد ابن خالد الجهنيّ قال:

قال رسول الله ﷺ: «مَن جهَّزَ غازياً فقد غزا، ومَن خلَفَه في أهله بخير فقد غزا».

أخرجاه في الصحيحين(٣).

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يعلى قال: حدّثنا عبدالملك عن عطاء(٤) عن زيد بن خالد الجهنيّ

---

(١) الآحاد ٥/ ١٦، ومعرفة الصحابة ٣/ ١١٨٨، والمعجم الكبير ٥/ ٢٢٧. والاستيعاب ١/ ٥٣٩. والتهذيب ٣/٧٦. والإصابة ١/ ٥٤٧.

وهو من المقدّمين بعد العشرة في الجمع (٦٩). اتّفق الشيخان له على خمسة أحاديث، وروى له مسلم وحده ثلاثة. وأُخرج له واحد وثمانون حديثاً. التلقيح ٣٦٥.

(٢) المسند ٤/ ١١٤، وهو حديث صحيح، ومن طريق ابن أبي ذئب أخرجه الطبراني في الكبير ٥/٢٥٣ (٥٢٥٩) قال الهيثميّ - المجمع ١/ ٣١٥: رواه أحمد والطبراني في الكبير، وفيه صالح مولى التوأمة، وقد اختلط في آخر عمره. قال ابن معين: سمع منه ابن أبي ذئب قبل الاختلاط، وهذا من رواية ابن أبي ذئب عنه.

(٣) المسند ٤/ ١١٧. وبهذا الإسناد في مسلم ٣/ ١٥٠٧ (١٨٩٥) وله اسانيد أخر. وهو في البخاري ٦/٤٩ (٢٨٤٣) من طريق أبي سلمة.

(٤) هو ابن أبي رباح كما في الأطراف.

عن النبي ﷺ قال : «مَن فطَّر صائماً كُتِبَ له مثلُ أجرِه ، إلاّ أنّه لا ينقص من أجر الصائم شيء . ومن جهَّزَ غازياً في سبيل الله أو خَلَفه في أهله كُتِبَ له مثلُ أجرِه ، إلاّ أنّه لا ينقص من أجر الغازي شيء»(١) .

(١٧٨٤) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا معمر عن صالح بن كيسان عن عُبيدالله بن عبدالله بن عُتبة عن زيد بن خالد الجهنيّ قال :

لعنَ رجلٌ ديكاً صاح عند النبيّ ﷺ ، فقال النبيُّ ﷺ : «لا تَلْعَنْه ، فإنّه يدعو إلى الصلاة»(٢) .

(١٧٨٥) **الحديث الرّابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا ابن جُريج قال : سمعْتُ أبا سعد الأعمى يُخبر عن رجل يقال له السائب مولى الفارسيِّين عن زيد بن خالد الجُهنيّ :

أنه رآه عمر بن الخطّاب وهو خليفةٌ ركعَ بعد العصر ركعتين ، فمشى إليه فضربه بالدِّرّة وهو يصلّي كما هو ، فلمّا انصرف قال زيد : يا أميرَ المؤمنين ، والله لا أدَعُهما أبداً بعد إذ رأيتُ رسول الله ﷺ يُصلّيهما . قال : فجلس إليه عمر وقال : يا زيد بن خالد ، لولا أنّي أخشى أن يَتَّخِذَها النّاسُ سُلّماً إلى الصلاة حتى الليل لم أضرب فيهما(٣) .

(١٧٨٦) **الحديث الخامس:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا عبدالله بن محمد قال : حدّثنا أبوعامر قال : حدّثنا سليمان بن بلال المديني عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن عن يزيد مولى المنبَعث عن زيد بن خالد الجهنيّ :

أن النبيّ ﷺ سأله رجلٌ عن اللُّقَطة ، فقال : «اعرف وكاءَها – أو قال : وعاءَها – وعِفاصها ، ثم عرِّفْها سنة ، ثم استمتعْ بها ، فإن جاء ربُّها فأدِّها إليه» .

---

(١) المسند ٤/ ١١٤ . وأخرج الترمذي ٣/ ١٧١ (٨٠٧) ، وابن ماجة ١/ ٥٥٥ (١٧٤٦) صدره ، وفي الترمذي ٤/ ١٤٥ (١٦٢٩) ، وابن ماجه ٢/ ٩٢٢ (٢٧٥٩) عجزه عن طريق عن عطاء . وقال الترمذي في الأول : حسن صحيح ، وفي الثاني : حسن ، وصححه الألباني ، وصححه ابن خزيمة ٣/٢٧٧ (٢٠٦٤) ، وصحّح صدره ابن حبّان ١٠/ ٤٨٩ (٤٦٣٠) .

(٢) المسند ٤/ ١١٥ والمعجم الكبير ٥/ ٢٤٠ (٥٢٠٨) وإسناده صحيح . ومن طريق صالح في سنن أبي داود ٤/ ٣٢٧ (٥١٠١) ، وصحيح ابن حبان ١٣/ ٣٧ (٥٧٣١) وصحّحه شعيب والألباني .

(٣) المسند ٤/ ١١٥ ، والمعجم الكبير ٥/ ٢٢٨ (٥١٦٦ ، ٥١٦٧) وفي إسناده السائب وأبو سعد – أو أبوسعيد– الأعمى ، مجهولان . وحسّن الهيثميّ إسناده في المجمع ٢/ ٢٢٦ . وللحديث شواهد يصحّ بها .

قال : فضالّةُ الإبل؟ فغضب حتى احمرّت وَجنتاه - أو قال : احمرّ وجهه ، فقال : «مالك ولها ، معها سِقاؤها وحِذاؤها ، تَردُ الماء وترعى الشّجر ، فذَرْها حتى يلقاها ربُّها» . قال فضالّة الغنم؟ قال : لك أو لأخيك أو للذّئب» .

أخرجاه(١) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوبكر الحنفيّ قال : حدّثنا الضحّاك بن عثمان عن أبي النّضر عن بُسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهنيّ قال :

سُئل رسول الله ﷺ عن اللُّقَطة . قال : «عَرِّفْها سنةً ، فإن اعتُرِفت فأدّها ، وإلاّ فاعْرِفْ عفاصَها ووكاءَها وعددَها ، ثم كُلْها ، فإنّ اعتُرِفَتْ فأدِّها»(٢) .

**(١٧٨٧) الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُريج - هو ابن النُّعمان قال : حدّثنا ابن وَهب عن عمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة عن أبي سالم الجيشاني عن زيد ابن خالد الجهنيّ قال :

قال رسول الله ﷺ : «من آوى ضالّة فهو ضالٌّ ما لم يعرِّفْها»(٣) .

**(١٧٨٨) الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا معمر عن الزُّهري عن عُبيدالله بن عبدالله عن أبي هريرة وزيد بن خالد :

أنّ رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال : «إنّ ابني كان عَسيفاً(٤) على هذا ، فزنا بامرأته ، فأخبَرُوني أنّ على ابني الرّجمَ ، فافتديْتُ منه بوليدة وبمائة شاة ، ثم أخبرَني أهلُ العلم أنّ على ابني جلدَ مائة وتغريبَ عام ، وأنّ على امرأة هذا الرّجمَ . حَسِبْتُ أنّه قال : فاقضِ بيننا بكتاب الله عزّ وجلّ . فقال النبيّ ﷺ : «والذي نفسي بيده ، لأَقْضِيَنَّ بينكما بكتاب الله عزّ وجلّ : أمّا الغنمُ والوليدة فردٌّ عليك ، وأمّا ابنُك فعليه جلدُ مائة وتغريب عامٍ» ثم قال

---

(١) البخاري ١/ ١٨٦ (٩٦) ، ومسلم ٣/ ١٣٤٤ (١٧٢٢) عن سليمان بن بلال وغيره . وهو من طريق ربيعة في المسند ٤/ ١١٧ .

(٢) المسند ٤/ ١١٦ ، وبهذا الإسناد في مسلم ٣/ ١٣٤٥ (١٧٢٢) .

(٣) المسند ١١٧/٤ . ومسلم ٣/ (١٧٢٥) من طريق ابن وهب . وسريج ثقة .

(٤) العسيف : الاجير .

لَرجل من أسلم يُقال له أُنيس : «قُمْ يا أُنيسُ فسَلْ امرأة هذا ، فإن اعترفتْ فارجُمْها» .

أخرجاه في الصحيحين[1] .

(١٧٨٩) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان قال : حدّثنا الزُّهري عن عُبيدالله بن عبدالله عن أبي هريرة وزيد بن خالد وشِبل قالوا :

سُئل النبيُّ ﷺ عن الأمَة تزني قبلَ أن تُحْصَن . قال : «اجلِدوها ، فإن عادت فاجلِدوها ، فإن عادت فاجلِدوها ، فإن عادت فبيعوها ولو بضَفير»[2] .

أخرجاه في الصحيحين[3] .

(١٧٩٠) **الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن نُمير قال : أخبرنا عبدالملك عن عطاء عن زيد بن خالد الجهنيّ

عن النبي ﷺ : «لا تَتَّخِذوا بيوتكم قُبوراً ، صَلُّوا فيها»[4] .

(١٧٩١) **الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل عن عبدالرحمن بن إسحق عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن هشام[5] عن بُسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهنيّ قال :

---

(١) المسند ٤/ ١١٥ وهو من طرق عن الزُّهريّ في البخاري ٥/ ٣٠١ (٢٦٩٦) وينظر ٤/ ٤٩١ (٢٣١٤) ومسلم ١٣٢٤/٣ (١٦٩٤) .

(٢) الضفير : الحبل .

(٣) المسند ١١٦/٤ . وأخرجه البخاري ٥/ ١٧٨ (٢٥٥٦) طريق سُفيان بن عيينة ، ولم يذكر شبلاً . وهو في مسلم ٣/ ١٣٢٩ (١٧٠٤) من طريق ابن شهاب دون ذكر شبل أيضاً . ورواه كذلك الترمذي ٣٠/٤ (١٤٣٣) من طريق ابن عيينة ، ولكن عن أبي هريرة وزيد . ثم ذكر رواية عبيدالله التي ذكر فيها شبلاً ، وأنه لم يحفظ ، وأن شبل بن خالد روى الحديث عن عبد الله بن مالك الأوسيّ عن النبيّ ﷺ ، وشبل لم يُدرك النبي ﷺ .

(٤) المسند ٤/ ١١٤ ، والمعجم الكبير ٥/ ٢٥٨ (٥٢٧٨- ٥٢٨٠) من طريق عبد الملك عن عطاء بن أبي رباح . والكلام في الحديث يدور حول سماع عطاء من زيد أو ارساله عنه . وللحديث شاهد في الصحيحين عن ابن عمر- ينظر الجمع ٢/ ٢٠٢ (١٣١٣) .

(٥) كذا في المسند ٥/ ١٩٢ ، وجامع المسانيد ٤/ ٥٤٢ (٢٩٩٣) والأطراف ٢/ ٤٠٢ (٢٤٨٦) وهو في المعجم الكبير ٢٤٨/٥ (٥٢٤٠) وصحيح ابن حبان ٥/ ٥٨٩ (٢٢١١) عمرو بن عثمان . وكلاهما روى عنه عبد الرحمن بن إسحق . وابن هشام روى له النسائي ، ووثّقه ابن حبّان . وابن عثمان روى له ابن ماجه ، واختلف فيه . ينظر التهذيب ٦/ ٣٨٠ ، ٣٧٩ ، وسائر رجال الحديث رجال الصحيح . وقد حسّن الهيثميّ إسناد الحديث - المجمع ٢/ ٣٥ . وللحديث شاهد عند الشيخين ، عن ابن عمر- الجمع ١٥٢/٢ (١٢٥٨) .

قال رسول الله ﷺ : «لا تمنعوا إماء الله مساجدَ الله ، ولْيَخْرُجْن تَفِلاتٍ»[1] .

(١٧٩٢) **الحديث الحادي عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد[2] عن محمد بن يحيى بن حَبّان عن أبي عمرة عن زيد بن خالد الجهنيّ :

أنّ رجلاً من أشجع من أصحاب النبي ﷺ توفّي يوم خيبر ، فذُكر ذلك للنبيّ ﷺ فقال : «صلّوا على صاحبكم» فتغيَّرت وجوه النّاس من ذلك ، فقال : «إن صاحبَكم غلّ في سبيل الله» ، ففَتَّشنا متاعَه ، فوجَدْنا خَرَزاً من خَرزِ يهودَ ، ما يُساوي درهمين[3] .

(١٧٩٣) **الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سفيان عن عبدالله بن أبي لبيد عن المطّلب عن عبدالله بن حَنْطَب عن خلاّد بن السّائب عن زيد ابن خالد الجهنيّ قال :

قال رسول الله ﷺ : «جاءَني جبريلُ فقال لي : يا محمّد ، مُرْ أصحابَك فليرفعوا أصواتَهم بالتّلبية ، فإنّها من شعائر الحجّ»[4] .

(١٧٩٤) **الحديث الثالث عشر:** حدّثنا أحمد قال : قرأتُ على عبدالرحمن : مالك عن عبدالله بن أبي بكر : أن عبدالله بن قيس أخبره عن زيد بن خالد الجهنيّ أنّه قال :

لأرمُقَنّ[5] الليلةَ صلاة رسول الله ﷺ . فتوسّدْتُ عتبته أو فُسْطاطه ، فصلّى ركعتين خفيفتين ، ثم صلّى ركعتين طويلتين ، ثم صلّى ركعتين وهما دون اللّتين قبلهما ، ثم صلّى ركعتين دون اللّتين قبلهما ، ثم صلّى ركعتين دون اللّتين قبلهما ، ثم صلّى ركعتين دون اللتين قبلهما ، ثم أوتر ، فذلك ثلاث عشرة ركعة .

---

(١) تفلات :غير متطيّبات .

(٢) الأول هو القطّان ، والثاني الأنصاري .

(٣) المسند ٥/ ١٩٢ ، والنسائي ٤/ ٦٤ ، وابن ماجه ٢/ ٩٥٧ (٢٨٤٨) قال الحاكم ١/ ٣٦٤ : أبو عمرة هذا رجل من جهينة معروف بالصدق ، ولم يخرجاه . وقال الذهبي : صدوق : وجعل الألباني في الحديث ضعيفاً ، الإرواء ٣/ ١٧٤ (١٧٢٦) .

(٤) المسند ٥/ ١٩٢ ، وابن ماجه ٢/ ٩٧٥ (٢٩٢٣) ، والمعجم الكبير ٥/٢٢٩ (٥١٧٠) ، وصحّحه ابن خزيمة ٤/ ١٧٤ (٢٦٢٨) والحاكم ١/ ٤٥٠ ، وابن حبان ٩/ ١١٢ (٣٨٠٣) ، وصحّحه الألباني .

(٥) رمق : أطال النظر ، وراقب .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

(١٧٩٥) **الحديث الرابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعلى ومحمد ابنا عُبيد قالا : حدّثنا محمد بن إسحق عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن زيد بن خالد الجهنيّ قال :

قال رسول الله ﷺ : «لولا أن أشُقَّ على أُمّتي لأخّرْتُ صلاةَ العشاء إلى ثلُث الليل ، ولأمَرْتُهم بالسّواك عند كلّ صلاة»(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن ثابت عن محمد بن إسحق عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التّيمي عن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف عن زيد بن خالد الجهنيّ قال :

قال رسول الله ﷺ «لولا أنْ أشُقَّ على أُمّتي لأمرْتُهم بالسّواك عند كلّ صلاة» فسأل : وكان زيد يروح إلى المسجد وسواكُه على أُذنه بموضع قلم الكاتب ، ما تُقامُ الصلاة إلاّ استَنَّ قبل أن يُصلّيَ(٣) .

(١٧٩٦) **الحديث الخامس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدثنا أبي عن ابن إسحق قال : حدّثني محمد بن مسلم الزّهري عن عروة بن الزّبير عن زيد بن خالد الجهنيّ قال :

سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «من مَسَّ فرجَه فليتوضّأ»(٤) .

(١٧٩٧) **الحديث السادس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن ابن إسحق قال : حدّثنا عُمارة بن عبدالله بن طُعمة عن سعيد ابن المسيّب عن زيد بن خالد الجهنيّ قال :

---

(١) المسند ٥/ ١٩٣ ، ومسلم ١/ ٥٣١ (٧٦٥) عن قتيبة بن سعيد عن مالك به .

(٢) المسند ٤/ ١١٤ ، ومن طريق ابن إسحق في الكبير ٥/ ٢٤٣ (٥٢٢٣) وهو حديث صحيح ، وفيه عنعنة ابن إسحق .

(٣) المسند ٥/ ١٩٣ ، ومن طريق ابن إسحق في أبي داود ١/ ١٢ (٤٧) ، والترمذي ١/ ٣٥ (٢٣) والكبير ٥/٢٤٤ (٥٢٢٤) . قال الترمذي : حسن صحيح . وصححه الألباني .

(٤) المسند ٥/ ١٩٤ ، والمعجم الكبير ١/ ٢٤٤ . وفيه ابن إسحق ، وقد صرّح بالتحديث ، ينظر المجمع ٢٤٩/١ ، والأطراف ٤١٠/٢ (٢٥٠٤) .

قَسَمَ رسول الله ﷺ في أصحابه غنماً للضحايا ، فأعطاني عَتوداً جَذَعاً من المَعز[1] ، قال : فجئته به فقلْتُ : يا رسول الله ، إنّه جَذَعٌ ، فقال : «ضَحّ به» فضحَّيْتُ به[2] .

(١٧٩٨) **الحديث السابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عُبيدالله بن معمر عن بُسْر بن سعيد قال :

أرسلَني أبوجُهيم ابن أُخت أُبيّ بن كعب إلى زيد بن خالد أسأله ما سمع في المارّ بين يَدَي المُصَلّي قال :

سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «لأن يقوم أربعين لا أدري من يوم أو شهر أو سنة – خير له من أن يمرّ بين يدَيه»[3] .

(١٧٩٩) **الحديث الثامن عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم بن القاسم عن ابن أبي ذئب قال : حدّثني مولى لجهينة عن عبدالرحمن بن زيد بن خالد الجُهني يحدّث عن أبيه

أنّه سمع النبي ﷺ نهى عن النُّهبة والخُلْسة[4] .

(١٨٠٠) **الحديث التاسع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوعامر قال : حدّثنا هشام – يعني ابن سعد – عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن زيد بن خالد الجهنيّ :

أن النبي ﷺ قال : «من توضّأ فأحسن وضوءَه ، ثم صلّى ركعتين لا يسهو فيهما غُفِرَ له ما تقدّم من ذنبه»[5] .

---

(١) وهو الصغير من المعز .

(٢) المسند ٥/ ١٩٤ . وصحّحهَ ابن حبّان ١٣/ ٢٢٠ (٥٨٩٩) . ومن طريق ابن إسحق أخرجه أبو داود ٣/ ٩٦ (٢٧٩٨) وحسّن محقّق ابن حبّان إسناده ، وقال الألباني : حسن صحيح .

(٣) المسند ٤/ ١١٦ ، وسنن ابن ماجه ١/ ٣٠٤ (٩٤٤) وصححه ابن خزيمة ٢/ ١٤ (٨١٣) وهو من طريق أبي النضر في أبي داود ١٨٦/١ (٧٠١) ، وصحّحه الألباني . وفيها : أن زيد بن خالد أرسل إلى أبي جهيم يسأله . . .

(٤) المسند ١١٧/٤ ، والمعجم الكبير ٢٥٥/٥ (٥٢٦٤) من طريق ابن أبي ذئب ، وإسناده ضعيف ، قال ابن حجر في التعجيل ٢٥٠ في ترجمة عبدالرحمن بن زيد : روى حديثه ابن أبي ذئب عن مولى لجهينة عن عبد الرحمن عن أبيه في النهي عن النّهبة والخَلْسة ، لا يعرف حاله ولا اسم الراوي عنه .

(٥) المسند ١١٧/٤ ، وعنه أبي داود ٢٣٨/١(٩٠٥) . ومن طريق هشام صحّحه الحاكم على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ١٣١/١ ، وحسّنه الألباني .

(١٨٠١) **الحديث العشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسحق قال: حدّثني مالك عن صالح بن كيسان عن عُبيدالله بن عبدالله عن زيد بن خالد الجهني قال:

صلّى بنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح بالحديبية على إثر سماء كانت من الليل، فلمّا انصرف أقبل على النّاس فقال: «هل تَدرون ماذا قال ربُّكم؟» قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: «أصبح من عبادي مؤمنٌ بي كافرٌ بالكوكب، ومؤمنٌ بالكوكب كافر بي. فأمّا من قال: مُطِرْنا بفضل الله ورحمته، فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. وأمّا من قال: مُطِرْنا بنَوء كذا وكذا، فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب».

أخرجاه في الصحيحين[١].

(١٨٠٢) **الحديث الحادي والعشرون:** حدّثنا مسلم قال: حدّثنا يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك على عبدالله بن أبي بكر عن أبيه عن عبدالله بن عمرو بن عثمان عن ابن أبي عمرة الأنصاريّ عن زيد بن خالد الجهنيّ:

أن النبيّ ﷺ قال: «ألا أُخْبِرُكم بخَير الشُّهداء؟ الذي يأتي بشهادته قبلَ أن يُسْألَها».

انفرد بإخراجه مسلم[٢].



(١) المسند ١١٧/٤، والبخاري ٣٣٣/٢(٨٤٦)، ومسلم ٨٣/١(٧١)، كلاهما من طريق مالك واسحق ابن عيسى من رجال مسلم.

(٢) مسلم ١٣٤٤/٣(١٧١٩)، وهو في المسند ١١٥/٤ من طريق مالك.

# (١٦٩)

# مسند زيد بن سهل
# أبي طلحة الأنصاريّ(١)

(١٨٠٣) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم بن القاسم قال : حدّثنا ليث ابن سعد قال : حدّثنا بُكير بن عبدالله بن الأشجّ عن بُسر بن سعيد عن زيد بن خالد عن أبي طلحة قال :

إن رسول الله ﷺ قال : «لا تدخلُ الملائكةُ بيتاً فيه صورة» قال بُسر : ثم اشتكى بعدُ فعُدناه ، فإذا على بابه سترٌ فيه صورة ، فقلتُ لعُبيد الله الخَولاني ربيبِ ميمونة : ألم يُخبِرْنا زيدٌ عن الصُّورِ يومَ الأوّل؟ فقال عبيدالله : ألم تسمعْه حين قال : إلاّ رَقماً في ثوب(٢) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا معمر عن الزّهريّ قال : أخبرني عُبيدالله بن عبدالله بن عُتبة أنّه سمع ابن عبّاس يقول : سمعْتُ أبا طلحة يقول :

سمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «لا تدخلُ الملائكةُ بيتاً فيه كلب ولا صورة لا تماثيل»(٣) .

(١٨٠٤) **الحديث الثّاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا حجّاج عن الحسن بن سعد عن ابن عبّاس قال : أخبرَني أبوطلحة :

أنّ رسول الله ﷺ جمع بين الحَجّ والعمرة(٤) .

---

(١) الطبقات ٣/٣٨٢ ، والآحاد ٣/٤٤٤ ، ومعرفة الصحابة ٣/١١٤٤ ، والاستيعاب ١/٥٣٠ ، والتهذيب ٢/٧٩ ، والسير ٢/٢٧ ، والإصابة ١/٥٤٩ .

وله في الصحيحين أربعة أحاديث : حديثان متّفق عليهما ، وحديث لكلّ واحد من الشيخين الجمع ، المقدّمون : مسند (٣٨) . وفي السير ٢/٥١ : أنّ له نيّفا وعشرين حديثاً .

(٢) المسند ٤/٢٨ ، ومن طريق الليث في البخاري ٦/ ٣١٢ (٣٢٢٦) ، ومسلم ٣/١٦٦٥ (٢١٠٦) وهاشم من رجالهما .

(٣) المسند ٤/٢٨ ، وهو بهذا الإسناد وغيره في مسلم ٣/ ١١٦٥ (٢١٠٦) ، ومن طريق معمر في البخاري ٦/٣١٢ (٣٢٢٥) . ولم ينبّه على إخراج الشيخين له .

(٤) المسند ٤/ ٢٨ ، ومسند أبي يعلى ٣/ ١١ (٢٤١٦) ، وابن ماجه ٢/ ٩٠١ (٢٩٧١) . قال البوصيري : في إسناده حجّاج بن أرطاة ، ضعيف ومدلّس ، وقد رواه بالعنعنة ، ولكن الحديث صحيح لغيره ، وقد صحّحه الألباني .

(١٨٠٥) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا روح قال: حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن أبي طلحة قال:

لمّا صبَّحَ رسولُ الله خيبرَ وقد أخذوا مساحِيَهم وغَدَوا إلى حُروثهم وأرضهم، فلمّا رأَوا النبيَّ ﷺ معه الجيش نكَصُوا مُدْبِرين، فقال نبيُّ الله ﷺ: «اللهُ أكبر، اللهُ أكبر إنّا إذا نَزَلْنا بساحةِ قومٍ فساء صباحُ المُنْذَرين»(١).

(١٨٠٦) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا همّام قال:

قيل لمَطَرَ الورّاق وأنا عنده: عَمَّن كان يأخذُ الحسن: أنّه كان يتوضّأ ممّا مسَّته النّار؟ قال: أخذه عن أنس، وأخذَه أنس عن أبي طلحة، وأخذَه أبوطلحة عن النبيّ ﷺ(٢).

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالصمد قال: حدّثنا شعبة قال: حدّثنا أبوبكر بن حفص قال: حدّثنا الزّهري عن ابن أبي طلحة عن أبيه:

عن النبي ﷺ أنّه قال: «توضّأوا ممّا غيّرَتِ النّار»(٣).

(١٨٠٧) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سُريج قال: حدّثنا أبومَعْشَر عن إسحق بن كعب بن عُجرة عن أبي طلحة الأنصاريّ قال:

أصبحَ رسولُ الله ﷺ يوماً طيِّبَ النَّفْسِ يُرى في وجهه البِشْرُ، قالوا: يا رسول الله، أصبحْتَ اليوم طيّب النّفس. قال: «أَجَلْ، أتاني آتٍ من ربّي، فقال: من صلّى عليك من أُمَّتك صلاةً كتبَ اللهُ لها بها عشرَ حَسَنات، ومحا عنه عشرَ سيّئات، ورفعَ له عشرَ دَرَجات، وردّ عليه مثلَها»(٤).

---

(١) المسند ٤/ ٢٨ ومن طريق يزيد بن زريع عن سعيد أخرجه الطبراني في الكبير ٥/ ٩٧ (٤٧٠٤). قال الهيثميّ ٦/ ١٥٢ رواه أحمد والطبراني بأسانيد، ورجال أحمد رجال الصحيح.

وللحديث شاهد عند الشيخين من حديث أنس الطويل في فتح خيبر. ينظر الجمع ٢/ ٥٣٨ (١٩٠٠).

(٢) المسند ٤/ ٢٨. ورجاله ثقات غير مطر، فهو صدوق، وينظر الطريق التالية.

(٣) المسند ٤/ ٢٨ وإسناده صحيح. ومن طريق شعبة في النسائي ١/ ١٠٦. وله فيه إسناد آخر عن أبي طلحة، وكذا في مسند أبي يعلى ٢/ ١٩ (١٤٢٩)، وقد حسّن محقّق أبي يعلى الإسناد، وتحدّث عن طرق الحديث ورواياته. وصحّح الألباني إسناد حديثي النسائي. وينظر ابن حبّان ٣/٤٢٤ وما بعدها.

(٤) المسند ٤/٢٩، وإسناده ضعيف، فأبو مَعشر، نجيح بن عبدالرحمن السندي ضعيف. وإسحق مجهول الحال. التقريب ٢/٦٤٠، ١/٤٥. وله طريق أخرى عن أنس عن أبي طلحة في المعجم الكبير ٥/١٠ (٤٧٢٤)، ومسند أبي يعلى ٣/١٥ (١٤٢٥) وضعّفها محقّق أبي يعلى.

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوكامل قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن ثابت عن سليمان مولى الحسن بن عليّ عن عبدالله بن أبي طلحة عن أبيه :

أنّ رسول الله ﷺ جاء ذاتَ يوم والسُّرورُ يُرى في وجهه ، فقالوا : يا رسول الله ، إنّا لنرى السُّرورَ في وجهك . فقال : «إنّه أتاني المَلَكُ فقال : يا محمّدُ ، أما يُرضيك أنّ ربّك عزّ وجلّ يقول : إنّه لا يُصلّي عليك أحدٌ من أمّتك إلاّ صلّيْتُ عليه عشراً ، ولا يُسَلِّمُ عليك أحدٌ من أمّتك إلاّ سلّمْتُ عليه عشراً؟ قال : بلى»[1] .

(١٨٠٨) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا رَوح قال : حدثنا سعيد عن قتادة قال : ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي طلحة :

أنّ رسول الله ﷺ أمرَ يومَ بَدْرٍ بأربعة وعشرين رجلاً من صَناديد قُريش ، فقُذِفوا في طَويّ من أطواء بدر خبيث مُخْبِث ، وكان إذا ظهر على قوم أقام بالعَرْصة[2] ثلاث ليال ، فلمّا كان ببدر اليوم الثالث أمر براحلته فشُدَّ عليها رَحْلُها ، ثم مشى واتّبَعه أصحابُه ، فقالوا : ما نراه إلاّ ينطلقُ ليقضيَ حاجته ، حتى قام على شفة الرَّكِيّ فجعل يناديهم بأسمائهم وأسماء آبائهم : يا فلانَ بن فلان ، ويا فلانَ بن فلان ، أَيَسُرُّكم أنّكم أطَعْتُم الله ورسوله ، فإنّا قد وجدْنا ما وعدَنا ربُّنا حقّاً ، فهل وجدْتُم ما وعَدَكم ربُّكم حقّاً؟» . فقال عمر : يا رسول الله ، ما تُكَلِّمُ من أجسادٍ لا أرواح لها . فقال : «والذي نفسُ محمّدٍ بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم» .

قال قتادة : أحياهم الله حتى أسمعَهم قولَه ، توبيخاً وتصغيراً وتَقْمِئةً وحسرة وندامة[3] .

(١٨٠٩) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصمد قال : حدّثنا حرب ابن ثابت قال : حدثنا إسحق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أبيه عن جدّه قال :

قرأ رجل على عمر فغيَّرَ عليه ، فقال : قرأتُ على رسول الله ﷺ فلم يُغَيِّر عليّ . قال :

---

(١) المسند ٤/ ٣٠ ، ومن طريق حماد في النسائي ٣/ ٤٤ ، وصحّحه الحاكم والذهبي ٢/ ٤٢٠ ، وحسّنه الألباني .

(٢) الطويّ والركيّ : البئر . والعرصة : الأرض الفضاء .

(٣) المسند ٤/ ٢٩ ، والبخاري ٦/ ١٨١ (٣٠٦٥) ، ٧/ ٣٠٠ (٣٩٧٦) وفي مسلم ٤/ ٢٢٠٤ (٢٨٧٥) ذكر أسانيده ، وأحال على حديث أنس الذي قبله ، ولم يذكر في النسخ أنه للشيخين .

فاجتمعْنا عند النبيّ ﷺ ، فقرأ الرجلُ على النبيّ ﷺ فقال له : «قَدْ أحسنْتَ» فكأنَّ عمر قد وَجَدَ من ذلك ، فقال رسول الله ﷺ : «يا عمر ، إنّ القرآن كلَّه صوابٌ ما لم يُجْعَل عذابٌ مغفرةً ، أو مغفرةٌ عذاباً»(١) .

(١٨١٠) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان عن عبدالواحد بن زياد قال : حدّثنا عثمان بن حكيم قال : حدّثني إسحق بن عبدالله بن أبي طلحة قال : حدّثني أبي قال : قال أبوطلحة :

كُنّا جلوساً بالأفنية ، فمرّ بنا رسول الله ﷺ فقال : «مالكم ولمجالس الصُّعُدات؟ اجتنبوا الصُّعُدات»(٢) . قال : قلنا : يا رسول الله ، إنّا جلسْنا نتذاكرُ ونتحدّثُ . قال : «فأعطو المجالس حقَّها» قال : وما حقُّها؟ قال : «غضُّ البصر ، وردُّ السلام ، وحسنُ الكلام»(٣) .

(١٨١١) **الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أحمد بن الحجّاج قال : أخبرنا عبدالله بن المبارك قال : حدّثني ليث بن سعد قال : حدّثني يحيى بن سُليم ابن زيد أنّه سمع إسماعيل بن بشير يقول : سمعتُ جابر بن عبدالله وأبا طلحة بن سهل يقولان :

قال رسول الله ﷺ : «ما مِن امرىء يَخْذِلُ امرأً مسلماً عند موطن تُنْتَهكُ فيه حُرمتُه ، ويُنتقصُ فيه من عِرْضِه إلاّ خذلَه اللهُ عزّ وجلّ في موطن يُحِبُّ فيه نُصْرَتَه . وما من امرىء ينصر مسلماً في موطن يُنْتَقَصُ فيه من عرضه ويُنْتَهَكُ فيه من حرمته ، إلاّ نصرَه اللهُ عزّ وجلّ في موطن يُحِبُّ فيه نُصْرَتَه»(٤) .

* * * *

---

(١) المسند ٤/ ٣٠ . وقال الهيثميّ ٧/ ١٥٤ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح . وله شاهد من حديث عمر في الصحيحين- الجمع ١/ ١١١ (٣١) . وينظر جمال القرّاء .

(٢) كذا في النسخ . وفي المسند ومسلم «اجتنبوا مجالس الصُّعدات» والصُّعُدات : الطرق .

(٣) أخلّ المؤلّف : أو النساخ ، كسائر ما حدث في هذا المسند- بالتنبيه على أنه ممّا أخرجه مسلم . والحديث في المسند ٤/ ٣٠ ، وصحيح مسلم ٤/ ١٠٧٣ (٢١٦١) بالسند نفسه .

(٤) المسند ٤/ ٣٠ ومن طريق الليث في سنن أبي داود ٤/ ٢٧١ (٤٨٨٤) ، والمعجم الكبير ٥/ ١٠٥ (٤٧٣٥) وضعّفه الألباني ، فإسماعيل بن بشير قال عنه ابن حجر في التقريب ١/ ٤٩ مجهول ، وكذا يحيى - التقريب ٢/٦٥٩ .

## (١٧٠)

# مسند زيد بن أبي شَيبة

## أبي شَهم[1]

(١٨١٢) حدثنا أحمد قال : حدّثنا سُرَيج قال : حدّثنا يزيد بن عطاء عن بيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم عن أبي شهم - وكان رجلاً بطّالاً ، قال :

مرّت بي جارية في بعض طرق المدينة ، فأخذْتُ بكَشْحها ، فلما كان الغدُ وأتى النّاسُ رسول الله ﷺ يبايعونه ، أتيْتُه فبسطْتُ يديَ لأُبايعه ، فقبض يده وقال : «صاحب الجُبَيذةِ أمسِ» قلت : يا رسول الله ، بايِعْني ولا أعودُ أبداً . قال : «فنَعَمْ إذاً»[2] .

* * * *

(١) الآحاد ٥/ ١٣٨ ، ومعرفة الصحابة ٥/ ٢٩٣٢ ، والاستيعاب ٤/ ١٥ ، والتهذيب ٨/ ٣٣٥ ، والإصابة ١٠٢/٤ .

(٢) المسند ٥/ ٢٩٤ . وأخرجه أيضاً عن أسود بن عامر عن هريم بن سفيان عن بيان . . . ومن طريق يزيد في مسند أبي يعلى ٣/ ١١٢ (١٥٤٣) ومن طريق أسود في الآحاد ٥/ ١٣٨ (٢٦٧٧) ورواه ابن حجر في الإصابة من طريق يزيد وقال : إسناده قويّ .

# (١٧١)

# مسند زَيْد بن الصّامت

وقيل : زيد بن النُّعمان ، أبي عيَّاش الزُّرَقي . كذا ذكره مسلم . وقال : البرقيّ : اسمه عُبيد بن الصّامت(١) .

(١٨١٣) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا الثّوري عن منصور عن مجاهد عن أبي عيّاش الزُّرَقي قال :

كُنّا مع رسول الله ﷺ بعُسفان ، فاستقبلَنا المشركون عليهم خالدُ بن الوليد وهم بيننا وبين القبلة ، فصلّى بنا النبيُّ ﷺ الظهرَ ، فقالوا : قد كانوا على حالة لو أصبْنا غِرَّتَهم . ثم قالوا : وتأتي عليهم الآن صلاةٌ هي أحبُّ إليهم من أبنائهم وأنفسهم . قال : فنزل جبريل عليه السلام بهذه الآيات بين الظّهر والعصر ﴿وإذا كُنْتَ فيهم فأَقَمْتَ لَهُمْ الصَّلاةَ﴾ [النساء : ١٠٢] قال : فحضرت ، فأمرَهم رسول الله ﷺ فأخذوا السلاح . قال : فصَفَفْنا خلفَه صفّين . قال : ثم ركع فركعنا جميعاً ، ثم رفَع فرَفْعنا جميعاً ، ثم سجد النبيُّ ﷺ بالصفّ الذي يليه والآخرون قيام يحرسونهم ، فلمّا سجدوا وقاموا وجلس الآخرون فسجدوا في مكانهم ، ثم تقدّم هؤلاء إلى مصافّ هؤلاء ، وجاء هؤلاء إلى مصافّ هؤلاء . قال : ثم ركع فركعوا جميعاً ، ثم رفع فرفعوا جميعاً ، ثم سجد النبيُّ ﷺ والصفّ الذي يليه والآخرون ، قيام يحرسونهم ، فلمّا جلس جلس الآخرون . فسجدوا ، ثم سلّم عليهم ثم انصرف . قال : فصلاّها رسول الله ﷺ مرّتين : مرّة بعُسفان ، ومرّة بأرض سُليم(٢) .

(١٨١٤) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي عيّاش قال :

---

(١) الآحاد ٤/ ١٩٦ ، ومعرفة الصحابة ٣/ ١١٧٥ ، والاستيعاب ٤/ ١٣٠ ، والتهذيب ٨/ ٣٩ ، والإصابة ٤/١٤٣ .

(٢) المسند ٤/ ٥٩ ، وإسناده صحيح ، وهو حديث صحيح : أخرجه أبو داود ٢/ ١١ (١٢٣٦) ، والنسائي٣/١٧٧ من طريق منصور بن المعتمر ، وصحّحه الحاكم على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي١/٣٣٧ ، وصحّحه ابن حبّان ٧/ ١٢٨ (٢٨٧٦) ، وجوّد إسناده ابن حجر في الإصابة .

قال رسول الله ﷺ : «من قال إذا أصبح لا إله إلاّ الله وحدَه لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كلّ شيءٍ قدير ، كان له كعَدل رقبة من ولد إسماعيل ، وكُتب له بها عشر حسنات ، وحُطّ عنه بها عشر سيّئات ، ورُفعت له بها عشر درجات ، وكان في حرز من الشيطان حتى يمسيَ ، وإذا أمسى مثل ذلك حتى يُصبح»(١) .

* * * *

(١) المسند ٤/ ٦٠ ، وابن ماجه ٢/ ١٢٧٢ (٣٨٦٧) ، وأبو داود ٤/ ٣١٥ (٥٠٧٧) من طريق حمّاد بن سلمة . وصحّحه الألباني .

# (١٧٢)
# مسند زيد بن مِرْبَع بن قَيظِيّ الأنصاريّ

وقيل : اسمه يزيد ، وقيل : عبدالله[١] .

(١٨١٥) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن عمرو يعني ابن دينار - عن عمرو بن عبدالله بن صفوان عن يزيد بن شيبان قال :

أتانا ابن مِرْبَع الأنصاريّ ونحن في مكان من الموقف بعيد ، فقال : إنّي رسولُ الله إليكم . يقول : «كونوا على مشاعركم هذه ، فإنّكم على إرث من إرث إبراهيم» لمكانٍ يُباعِدُه عمرو[٢] .

* * * *

## آخر حرف الزاي

(١) ينظر معرفة الصحابة ٣/ ١١٧٩ ، والاستيعاب ١/ ٥٣٨ ، والتهذيب ٣/٨٦ ، والإصابة ١/ ٥٥٤ ، والأطراف ٨/ ٢٤٤ .

(٢) المسند ٤/ ٢١٣٧ ، وإسناده صحيح وبهذا الإسناد أخرجه أصحاب السنن : أبو داود ٢/ ١٨٩ (١٩١٩) ، وابن ماجه ٢/ ١٠٠١ (٣٠١١) والنسائي ٥/ ٢٥٥ ، والترمذي ٣/ ٢٣٠ (٨٨٣) وقال : حسن صحيح . وصحّحه الألباني .

## فهرس مسانيد الصحابة

| الرقم | الصـحــــابــــي | أرقام أحاديثه |
|---|---|---|
| | ﴿الجيم﴾ | |
| ٥٣ | جابر بن سليم الهُجيمي | ٨٢٧ |
| ٥٤ | جابر بن سمرة | ٨٢٨-٨٦٠ |
| ٥٥ | جابر بن عبدالله الأنصاريّ | ٨٦١-١١٦٩ |
| ٥٦ | جابر بن عتيك | ١١٧٠-١١٧٣ |
| ٥٧ | جابر بن عوف | ١١٧٤ |
| ٥٨ | الجارود بن بشر | ١١٧٥ |
| ٥٩ | جارية بن قدامة | ١١٧٦ |
| ٦٠ | جبّار بن صخر | ١١٧٧ |
| ٦١ | جُبير بن مُطعم | ١١٧٨-١٢٠٠ |
| ٦٢ | الجرّاح بن أبي الجرّاح الأشجعيّ | ١٢٠١ |
| ٦٣ | جرموز | ١٢٠٢ |
| ٦٤ | جرهد بن خويلد | ١٢٠٣ |
| ٦٥ | جرهم بن ناشم ، أبوثعلبة الخشني | ١٢٠٤-١٢١٢ |
| ٦٦ | جرير بن عبدالله | ١٢١٣-١٢٣٣ |
| ٦٧ | جَعدة بن خالد | ١٢٣٤ |
| ٦٨ | جعفر بن أبي طالب | ١٢٣٥ |
| ٦٩ | جُنادة بن أبي أُمية | ١٢٣٦-١٢٣٧ |
| ٧٠ | جُندب بن جُنادة ، أبوذرّ الغفاري | ١٢٣٨-١٣٢٨ |
| ٧١ | جُندب بن عبدالله ، ابن سفيان | ١٣٢٩-١٣٤١ |

| الرقم | الصحابي | أرقام أحاديثه |
|---|---|---|
| ٧٢ | جُندب بن مكيث | ١٣٤٢ |
| | ﴿الحاء﴾ | |
| ٧٣ | حابس بن أبي حيّة التميمي | ١٣٤٣ |
| ٧٤ | حابس بن الحارث بن أُقيش | ١٣٤٤ |
| ٧٥ | الحارث بن حسّان البكري | ١٣٤٥ |
| ٧٦ | الحارث بن خَزَمة | ١٣٤٦ |
| ٧٧ | الحارث بن ربعي ، أبوقتادة | ١٣٨٥-١٣٤٧ |
| ٧٨ | الحارث بن زياد الساعديّ | ١٣٨٦ |
| ٧٩ | الحارث بن ضِرار بن أبي ضرار | ١٣٨٧ |
| ٨٠ | الحارث بن عبدالله بن أوس الثقفي | ١٣٨٨ |
| ٨١ | الحارث بن عمرو السهمي | ١٣٨٩ |
| ٨٢ | الحارث بن عمرو الأنصاري | ١٣٩٠ |
| ٨٣ | الحارث بن عوف ، أبو واقد الليثيّ | ١٣٩٨-١٣٩١ |
| ٨٤ | الحارث بن مالك الليثيّ | ١٣٩٩ |
| ٨٥ | الحارث الأشعريّ | ١٤٠٠ |
| ٨٦ | الحارث ، أبوسعيد بن المُعَلّى | ١٤٠٢-١٤٠١ |
| ٨٧ | الحارث التميميّ | ١٤٠٤-١٤٠٣ |
| ٨٨ | حارثة بن النعمان | ١٤٠٦-١٤٠٥ |
| ٨٩ | حارثة بن وهب | ١٤١٠-١٤٠٧ |
| ٩٠ | حبّان بن بُحّ الصُّدائي | ١٤١١ |
| ٩١ | حُبشي بن جنادة | ١٤١٤-١٤١٢ |

| الرقم | الصحـــــابـــــي | أرقام أحاديثه |
| --- | --- | --- |
| ٩٢ | حَبّة بن خالد | ١٤١٥ |
| ٩٣ | حبيب بن سِباع ، أبوجمعة | ١٤١٦-١٤١٧ |
| ٩٤ | حبيب بن مسلمة الفِهري | ١٤١٨ |
| ٩٥ | الحجّاج بن عمرو الأنصاريّ | ١٤١٩ |
| ٩٦ | حجّاج الأسلميّ | ١٤٢٠ |
| ٩٧ | حَدْرَد بن أبي حَدْرَد ، أبوخراش السلمي | ١٤٢١ |
| ٩٨ | حذيفة بن أسيد | ١٤٢٢-١٤٢٤ |
| ٩٩ | حذيفة بن اليمان | ١٤٢٥-١٤٩٥ |
| ١٠٠ | حِذيم بن عمرو السعدي | ١٤٩٦ |
| ١٠١ | حرملة بن عبدالله العنبري | ١٤٩٧ |
| ١٠٢ | حسّان بن ثابت | ١٤٩٨-١٤٩٩ |
| ١٠٣ | الحسن علي بن أبي طالب | ١٥٠٠-١٥٠٢ |
| ١٠٤ | الحسين بن علي بن أبي طالب | ١٥٠٣-١٥٠٩ |
| ١٠٥ | الحكم بن حَزن الكُلَفي | ١٥١٠ |
| ١٠٦ | الحكم بن سُفيان | ١٥١١ |
| ١٠٧ | الحكم بن عمرو الغفاريّ | ١٥١٢-١٥١٥ |
| ١٠٨ | حكيم بن حزام | ١٥١٦-١٥٢٤ |
| ١٠٩ | حمزة بن عمرو ، أبوصالح الأسلميّ | ١٥٢٥-١٥٢٨ |
| ١١٠ | حُمَيل بن بصرة ، أبوبصرة الغفاريّ | ١٥٢٩-١٥٣٥ |
| ١١١ | حَمل بن مالك الهذلي | ١٥٣٦ |
| ١١٢ | حنظلة بن حِذْيم | ١٥٣٧ |

| الرقم | الصحـــــابـــــي | أرقام أحاديثه |
| --- | --- | --- |
| ١١٣ | حنظلة بن الربيع التميمي الأُسيدي | ١٥٣٨-١٥٤٠ |
| ١١٤ | حَوشب | ١٥٤١ |
| | ﴿الخاء﴾ | |
| ١١٥ | خارجة بن حُذافة العدوي | ١٥٤٢ |
| ١١٦ | خالد بن أبي جبل العدواني | ١٥٤٣ |
| ١١٧ | خالد بن زيد ، أبوأيّوب الأنصاريّ | ١٥٤٤-١٥٨٥ |
| ١١٨ | خالد بن عديّ | ١٥٨٦ |
| ١١٩ | خالد بن عرفطة العُذري | ١٥٨٧-١٥٨٩ |
| ١٢٠ | خالد بن الوليد | ١٥٩٠-١٥٩٦ |
| ١٢١ | خبّاب بن الأرتّ | ١٥٩٧-١٦٠٥ |
| ١٢٢ | خبيب بن يساف الأنصاريّ | ١٦٠٦ |
| ١٢٣ | خِداش بن سلامة السلميّ | ١٦٠٧ |
| ١٢٤ | خَرَشة بن الحارث المرادي | ١٦٠٨ |
| ١٢٥ | خَرَشة المحاربي | ١٦٠٩ |
| ١٢٦ | خُريم بن الأخرم ، ابن فاتك الأسديّ | ١٦١٠-١٦١٢ |
| ١٢٧ | خُزيمة بن ثابت الأنصاريّ | ١٦١٣-١٦١٩ |
| ١٢٨ | الخَشخاش العبدي | ١٦٢٠ |
| ١٢٩ | خُفاف بن إيماء الغفاريّ | ١٦٢١-١٦٢٢ |
| ١٣٠ | خويلد بن خالد ، أبوعقرب | ١٦٢٣ |
| ١٣١ | خويلد بن عمرو ، أبوشُريح الكعبي | ١٦٢٤-١٦٢٩ |

| الرقم | الصحـــابـــــي | أرقام أحاديثه |
| --- | --- | --- |
| | ﴿الدال﴾ | |
| ١٣٢ | دحية بن خليفة الكلبي | ١٦٣٠-١٦٣١ |
| ١٣٣ | دُكين بن سعيد الخثعمي | ١٦٣٢ |
| | ﴿الذال﴾ | |
| ١٣٤ | ذو الأصابع | ١٦٣٣ |
| ١٣٥ | ذو الغُرّة الجهني | ١٦٣٤ |
| ١٣٦ | ذو المخمر الحبشيّ | ١٦٣٥-١٦٣٦ |
| ١٣٧ | ذو اللحية بن عمرو الكلابي | ١٦٣٧ |
| ١٣٨ | ذو اليدين | ١٦٣٨ |
| ١٣٩ | ذؤيب بن حَلحلة ، أبوقبيصة الخزاعي | ١٦٣٩ |
| | ﴿الراء﴾ | |
| ١٤٠ | راشد بن حُبيش | ١٦٤٠ |
| ١٤١ | رافع بن خديج | ١٦٤١-١٦٦٠ |
| ١٤٢ | رافع بن رفاعة | ١٦٦١ |
| ١٤٣ | رافع بن سِنان الأنصاري | ١٦٦٢ |
| ١٤٤ | رافع بن عمرو | ١٦٦٣-١٦٦٥ |
| ١٤٥ | رافع بن مَكيث الجُهني | ١٦٦٦ |
| ١٤٦ | ربيعة بن الحارث ، أبوأروى الدَّوسي | ١٦٦٧ |
| ١٤٧ | ربيعة بن عامر بن بجاد | ١٦٦٨ |
| ١٤٨ | ربيعة بن عِباد الدُّؤلي | ١٦٦٩ |
| ١٤٩ | ربيعة بن كعب ، أبوفراس الأسلميّ | ١٦٧٠-١٦٧١ |

| الرقم | الصحـــابـــــي | أرقام أحاديثه |
| --- | --- | --- |
| ١٥٠ | الرُّسَيم العَبدي الهجري | ١٦٧٢ |
| ١٥١ | رشيد بن مالك ، أبوعميرة السعدي | ١٦٧٣ |
| ١٥٢ | رِعية الجهنيّ السُّحِيمي | ١٦٧٤ |
| ١٥٣ | رفاعة بن رافع الزُّرَقي | ١٦٨٠-١٦٧٥ |
| ١٥٤ | رفاعة بن عبدالمنذر ، أبولبابة الأنصاريّ | ١٦٨٣-١٦٨١ |
| ١٥٥ | رفاعة بن عُرابة الجُهني | ١٦٨٤ |
| ١٥٦ | رفاعة بن يثربي ، أبي رِمثة التميمي | ١٦٨٥ |
| ١٥٧ | رُويفع بن ثابت الأنصاري | ١٦٩٢-١٦٨٧ |
| ١٥٨ | رياح بن الربيع | ١٦٩٣ |
| | «الزاي» | |
| ١٥٩ | الزُّبير بن العوّام | ١٧١٣-١٦٩٤ |
| ١٦٠ | زهير بن عثمان | ١٧١٤ |
| ١٦١ | زياد بن الحارث الصُّدائي | ١٧١٥ |
| ١٦٢ | زياد بن لبيد بن ثعلبة | ١٧١٦ |
| ١٦٣ | زياد بن نعيم الحضرمي | ١٧١٧ |
| ١٦٤ | زيد بن أرقم | ١٧٤٤-١٧١٨ |
| ١٦٥ | زيد بن ثابت | ١٧٧٩-١٧٤٥ |
| ١٦٦ | زيد بن حارثة | ١٧٨٠ |
| ١٦٧ | زيد بن خارجة | ١٧٨١ |
| ١٦٨ | زيد بن خالد الجهني | ١٨٠٢-١٧٨٢ |

| الرقم | الصحـــابـــــي | أرقام أحاديثه |
| --- | --- | --- |
| ١٦٩ | زيد بن سهل ، أبوطلحة الأنصاريّ | ١٨٠٣-١٨١١ |
| ١٧٠ | زيد بن أبي شيبة ، أبوشهم | ١٨١٢ |
| ١٧١ | زيد بن الصامت | ١٨١٣-١٨١٤ |
| ١٧٢ | زيد بن مِربع الأنصاريّ | ١٨١٥ |

* * * *

# جامع المسانيد

## لابن الجوزي

(عبد الرحمن بن علي ٥٩٧ هـ)

تحقيق

الدكتور علي حسين البواب

الجزء الثالث

(سالم بن عبيد - عبادة بن قُرط)

مكتبة الرشد
الرياض

بسم الله الرحمن الرحيم

# جامع المسانيد

الطبعة الأولى

١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م



مكتبة الرشد ناشرون
المملكة العربية السعودية – الرياض – شارع الأمير عبد الله بن عبد الرحمن ( طريق الحجاز )
ص.ب : ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٩٣٤٥١ فاكس ٤٥٧٣٣٨١

Email.alrushd@alrushdryh.com
Website : www.rushd.com

- فرع طريق الملك فهد : الرياض – هاتف ٢٠٥١٥٠٠ فاكس ٢٠٥٢٣٠١
- فرع مكة المكرمة : هاتف ٥٥٨٥٤٠١ فاكس ٥٥٨٣٥٠٦
- فرع المدينة المنورة : شارع ابى ذر الغفارى – هاتف ٨٣٤٠٦٠٠ فاكس ٨٣٨٣٤٢٧
- فرع جدة : ميدان الطائرة – هاتف ٦٧٧٦٣٣١ فاكس ٦٧٧٦٣٥٤
- فرع القصيم : بريدة – طريق المدينة – هاتف ٣٢٤٢٢١٤ فاكس ٣٢٤١٣٥٨
- فرع أبها : شارع الملك فيصل – تلفاكس ٢٣١٧٣٠٧
- فرع الدمام : شارع الخزان – هاتف ٨١٥٠٥٦٦ فاكس ٨٤١٨٤٧٣

وكلاؤنا في الخارج

- القاهرة : مكتبة الرشد – هاتف ٢٧٤٤٦٠٥
- بيروت : دار ابن حزم هاتف ٧٠١٩٧٤
- المغرب : الدار البيضاء – وراقة التوفيق – هاتف ٣٠٣١٦٢ فاكس ٣٠٣١٦٧
- اليمـــن : صنعاء – دار الآثار – هاتف ٦٠٣٧٥٦
- الأردن : عمان – الدار الأثرية ٦٥٨٤٠٩٢ جوال ٧٩٦٨٤١٢٢١
- البحرين : مكتبة الغرباء – هاتف ٩٥٧٨٣٣ – ٩٤٥٧٣٣
- الإمارات : مكتبة دبي للتوزيع هاتف ٤٣٣٣٩٩٩٨ فاكس ٤٣٣٣٧٨٠٠
- سوريا : دار البشائر ٢٣١٦٦٦٨
- قطـــر : مكتبة ابن القيم – هاتف ٤٨٦٣٥٣٣

# حرف السين

## (١٧٣)

## مسند سالم بن عُبَيد الأشجعيّ(١)

(١٨١٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال : حدّثنا منصور عن هلال بن يَساف عن رجل من آل خالد بن عرفطة عن آخر قال :

كنتُ مع سالم بن عُبيد في سَفَر ، فعَطَس رجل فقال : السلام عليكم . فقال : عليك وعلى أمّك ، ثم سار فقال : لعلّك وجدْتَ في نفسك؟ قال : ما أَرَدْتَ أن تذكرَ أُمّي؟ قال : لم أستطعْ إلاّ أن أقولها :

كنتُ مع النبيِّ ﷺ في سفر فعَطَس رجل فقال : السلام عليك . فقال : «عليك وعلى أُمّك» . ثم قال : «إذا عَطَس أحدُكم فليقلْ : الحمد للّه على كلّ حال ، أو : الحمد للّه ربّ العالمين ، وليقلْ له : يرحمُكم اللهُ أو يرحمَك الله - شكَّ يحيى - وليقل : يغفرُ اللهُ لي ولكم»(٢) .

* * * *

(١) الآحاد ٣/ ١٢ ، ومعرفة الصحابة ٣/١٣٦٠ ، والاستيعاب ٢/ ٧٠ ، والتهذيب ٣/ ٩٩ ، والإصابة ٢/٥ .
وجعله في التلقيح ٣٧٢ من أصحاب الأحاديث الخمسة .

(٢) المسند ٦/ ٧ وفي إسناده مجهولان . وأخرجه الترمذي ٥/ ٤٥ (٢٧٤٠) من طريق سفيان عن منصور عن هلال بن يساف عن سالم بن عبيد . قال أبو عيسى : هذا حديث اختلفوا فيه روايته عن منصور ، وقد أدخلوا بين هلال بن يساف وسالم رجلاً . وهو في سنن أبي داود ٤/ ٣٠٧ (٥٠٣١) من طريق منصور مثل رواية الترمذي . وقد ذكر الحاكم والذهبيّ ٤/ ٢٦٧ أن هلالاً لم يدرك سالماً ، فعلى رواية من أسقط الرجل أو الرجلين بينهما فهو منقطع . وقد ضعّف الألباني الحديث - الإرواء ٣/٤٦ . وينظر ابن حبان ٢/ ٣٦١ (٥٩٩) وتعليق المحقّق .

## (١٧٤)

# مسند السائب بن خَبّاب[١]

(١٨١٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن إسحق قال : أخبرنا ابن لَهيعة عن محمد ابن عبدالله بن مالك أن محمد بن عمرو بن عطاء حدّثه قال :

رأيتُ السائبَ يشُمُّ ثوبَه ، فقلتُ له : ممّ ذاك؟ قال : إنّي سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «لا وضوء إلاّ من ريح أو سماع»[٢] .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ٣/ ١٣٧١ ، والاستيعاب ٢/ ١٠٤ ، والتهذيب ٣/١٠٤ ، والإصابة ٢/ ٩ .

وذكر ابن الجوزي في التلقيح ٣٨٠ أن له حديثاً واحداً .

(٢) المسند ٢٤/٢٦٥ (١٥٥٠٦) وصحّحه المحقّقون لغيره ، وضعّفوا إسناده لضعف ابن لهيعة .

## (١٧٥)

# مسند السائبِ بن خَلاّد بن سُويد

## أبي سَهلة[١]

**(١٨١٨) الحديث الأوّل:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن عبدالله بن أبي بكر عن عبدالملك بن أبي بكر بن الحارث عن خلاّد بن السائب بن خلاّد عن أبيه

عن النبيّ ﷺ قال : «أتاني جبريلُ فقال : مُرْ أصحابَك فليرفعوا أصواتَهم بالإهلال»[٢] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن بكر قال : أخبرنا ابن جُريج قال : كتب إليّ عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم يقول : حدّثني عبدالملك بن أبي بكر بن الحارث أنه حدّثه خلاّد بن السائب بن خلاّد بن سويد الأنصاري عن أبيه السائب بن خلاّد

أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول : «أتاني جبريلُ فقال : «إن الله يأمُرُك أن تأمرَ أصحابَك أن يرفعوا أصواتهم بالتلبية والإهلال»[٣] .

**(١٨١٩) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أنس بن عِياض الليثي أبوضَمرة قال : حدّثني يزيد بن خُصيفة عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي صعصعة[٤] عن عطاء ابن يسار عن السائب بن خلاد

أن رسول الله ﷺ قال : «من أخافَ أهلَ المدينة ظُلماً أخافه الله ، وعليه لعنة الله

---

(١) الآحاد ٤/ ١٧١ ، ومعرفة الصحابة ٣/ ١٣٧٢ ، والاستيعاب ٢/ ١٠٢ ، والتهذيب ٣/ ١٠٤ ، والإصابة٢/١٠ .

(٢) المسند ٤/٥٥ . وإسناده صحيح . وهو في الترمذي ٣/ ١٩١ (٨٢٩) ، والنسائي ٥/ ١٦٢ ، وابن ماجه ٢/٩٧٥ (٢٩٢٢) . ومن طريق عبد الله بن أبي بكر في أبي داود ٢/ ١٦٢ (١٨١٤) قال الترمذي : حسن صحيح وصحّحه الحاكم ١/ ٤٥٠ ، والألباني .

(٣) المسند ٤/ ٥٦ ، وإسناده صحيح كسابقه .

(٤) ورد بعد ذلك في المسند : عبد الرحمن بن أبي صعصعة ، وهو الصواب .

والملائكةِ والنّاسِ أجمعين ، لا يقبلُ الله منه يوم القيامة صَرفاً ولا عَدلاً»(١) .

(١٨٢٠) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا أُسامة بن زيد عن المُطّلب بن عبدالله بن المُطّلب بن حَنْطَب عن خلاّد بن السائب عن أبيه قال :

قال رسول الله ﷺ : «مَن زَرَعَ زرعاً فأكلَ منه الطيرُ أو العافية كان له به صدقة»(٢) .

العافية : السُّأل .

(١٨٢١) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن غَيلان قال : حدّثنا رِشدين قال : حدّثني يزيد بن عبدالله بن الهادِ عن أبي بكر بن المنكدر عن عطاء بن يسار عن السائب بن خلاّد

عن رسول الله ﷺ قال : «ما من شيء يُصيبُ المؤمنَ حتى الشَّوْكةِ تصيبُه إلاّ كُتِبَ له بها حسنة ، أو حُطَّ عنه بها خطيئة»(٣) .

(١٨٢٢) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُرَيج بن النّعمان قال : حدّثنا عبدالله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكر بن سَوادة الجُذاميّ عن صالح بن خَيوان عن أبي سهلة السائب بن خلاّد :

أن رجلاً أمّ قوماً فَبَسَقَ في القبلة ، فقال رسول الله ﷺ(٤) : «لا يُصَلِّ لكم» فأراد بعد ذلك أن يصلّيَ فمنعوه وأخبروه بقول رسول الله ﷺ ، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ ، فقال : «نعم» وحَسِبْتُ أنّ قال : «آذَيْتَ اللهَ عزَّ وجلّ»(٥) .

---

(١) المسند ٤/ ٥٥ . ومن طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة في الآحاد ٤/ ١٧١ (٢١٥٢) ، وهذا إسناد صحيح .

(٢) المسند ٢/ ٥٥ ، وهو حديث صحيح ، ورجاله ثقات غير أسامة الليثيّ ، مختلف فيه . وقد حسّن الهيثميّ ٤/٧٠ ، وابن حجر في الإصابة ٢/١٠ إسناده .

(٣) المسند ٤/ ٥٦ ، وهو حديث صحيح ، إسناده ضعيف . قال الهيثميّ : ٢/ ٣٠٤ : رواه أحمد ، وفيه رشدين ، وفيه كلام . . . ويشهد لصحّته ما رواه الشيخان عن عائشة – الجمع ٤/٧٤ (٣١٨٥) .

(٤) في المخطوطات الثلاث «في القبلة ، يعني : فقال رسول الله ﷺ . .» وفي المسند «فبسق في القبلة ورسول الله ﷺ ينظر ، فقال رسول الله ﷺ حين فرغ . . .» .

(٥) المسند ٤/٥٦ . ورجاله ثقات غير صالح بن خَيوان – أو حيوان – وثّقه العجلي ، وروى له أبو داود . التقريب ١/ ٢٤٩ .

**(١٨٢٣) الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن إسحق قال : حدّثنا ابن لَهيعة عن حَبَّان بن واسع عن خلاّد بن السائب عن أبيه :

أن النبيَّ ﷺ كان إذا سأل جعلَ باطنَ كفَّيه إليه . وإذا استعاذَ جعلَ ظاهِرَها إليه[1] .

**(١٨٢٤) الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : أخبرنا محمد بن إسحق عن عبدالله بن أبي لبيد عن المطّلب بن عبدالله بن حَنْطَب عن السائب بن خلاّد :

أن جبريل عليه السلام أتى النبيّ ﷺ فقال : «كُن عَجّاجاً ثَجّاجاً» .

والعَجّ : التلبية . والثَّجُّ : نحر البُدْن[2] .

* * * *

(١) المسند ٥٦/٤ . وليس فيه «عن أبيه» فكأنه عن خلاد بن السائب ، وهو ليس صحابياً . وعبدالله بن لهيعة ضعيف .

(٢) المسند ٥٦/٤ . والمعجم الكبير ٧/ ١٤٤ (٦٦٣٨) عن طريق محمد بن إسحق . ولم يصرّح بالتحديث عندهما . قال الهيثمي في المجمع ٣/ ٢٢٧ : رواه أحمد ، وفيه ابن إسحق ، وهو ثقة لكنه مدلّس .

# (١٧٦)

## مسند السائب بن أبي السائب

واسم أبي السائب صيفيّ بن عائذ المخزوميّ[(١)] .

(١٨٢٥) **الحديث الأوّل:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصمد قال : حدّثنا ثابت قال : حدّثنا هلال بن خَبّاب عن مجاهد عن مولاه - يعني السائب بن أبي السائب أنّه حدّثه :

أنّه كان فيمن بنى الكعبةَ في الجاهلية . قال : ولي حَجَرٌ أنا نَحَتُّه بيدي أعبُدُهُ من دون الله تعالى ، فأجيءُ باللبن الخاثر الذي أَنْفَسُه[(٢)] على نفسي فأصُبُّه عليه ، فيجيء الكلب فيَلْحَسُه ثم يَشْغَرُ فيبول[(٣)] . قال : فبنينا حتى بَلَغْنا موضع الحَجَر ، وما يرى الحجرَ أحدٌ ، فإذا هو وسطَ حجارتِنا مثلُ رأس الرجل يكاد يتراءى منه وجهُ الرجل ، فقال بطن من قريش : نحن نضَعُه . وقال آخرون : نحن نضَعُه . فقالوا : اجعلوا بينكم حَكَماً ، وهو أوّل رجل يَطْلَعُ من الفَجّ ، فجاء النبيُّ ﷺ فقالوا : أتاكم الأمينُ ، فقالوا : فوضعَه في ثَوب ، ثم دعا بطونَهم فأخذوا بنواحيه معه ، فوضعَه هو صلّى الله عليه وسلّم[(٤)] .

(١٨٢٦) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا وُهيب قال : حدّثنا عبدالله بن عثمان بن خُثَيم عن مجاهد عن السائب بن أبي السائب :

أنّه كان يشارك رسول الله ﷺ قبل الإسلام في التّجارة ، فلمّا كان يومُ الفتح جاءه ، فقال النبيّ ﷺ : «مرحباً بأخي وشريكي ، كان لا يُداري ولا يُماري . يا سائبُ ، قد كنتَ

---

(١) الآحاد ٢/ ٢٢ ، ومعرفة الصحابة ٣/ ١٣٦٩ ، والاستيعاب ٢/ ٩٩ ، والتهذيب ٣/ ١٠٤ ، والإصابة ٢/ ١٠ .

(٢) الخاثر : الغليظ . وأنْفَسُه : أبخل به .

(٣) شَغَرَ الكلبُ : رفع إحدى رجليه ليبول .

(٤) المسند ٢٤/ ٢٦١ (١٥٥٠٤) وفيه : عن مولاه أنه حدّثه . . وجعل المحقّق مولاه هو قيس بن السائب ، مع أن الإمام أحمد جعله في مسند السائب بن أبي السائب . وصحّح المحقّق إسناده ، وذكر بعض شواهده .

تعملُ أعمالاً في الجاهلية لا تُقْبَلُ منك ، وهي اليومَ تُقبَل منك» وكان ذا سَلَف وصِلة[١] .

يداريء مهموز[٢] : معناه يُشاغب ويخالف صاحبه .

**(١٨٢٧) الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : حدّثنا إسرائيل عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن السائب قال :

جيءَ بي إلى النبي ﷺ يومَ فتح مكّة ، جاءَ بي عثمانُ بن عفّان وزهير ، فجعلوا يُثنون عليّ ، فقال لهم رسول الله ﷺ : «لا تُعَلّموني به ، قد كان صاحبي في الجاهليّة» قال رسول الله ﷺ : «فنعم الصاحبُ كنتَ» . فقال : «يا سائبُ ، انظرْ أخلاقَك التي كنتَ تَصْنَعُها في الجاهلية فاجعلْها في الإسلام ، أقْرِ الضيف ، وأكْرِم اليتيم ، وأحسِنْ إلى جارك»[٣] .

**(١٨٢٨) الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن بن مهديّ قال : حدّثنا سفيان عن إبراهيم عن مجاهد عن قائد السائب عن السائب

عن النبيّ ﷺ قال : «صلاةُ القاعد على النِّصف من صلاة القائم»[٤] .

* * * *

---

(١) المسند ٢٤/ ٢٦٣ (١٥٥٠٥) وحكم المحقّق على إسناده بالضعف . وصحّحه الحاكم والذهبيّ بهذا الإسناد ٢/ ٦١ . وقد أخرج أبو داود ٤/٢٦٠ (٤٨٣٦) ، وابن ماجه ٢/ ٧٦٨ (٢٢٨٧) صدره عن مجاهد عن قائد السائب عن السائب . وصحّحه الألباني . ونقل ابن حجر في تهذيب التهذيب ٢/٢٦٣ ترجمة السائب عن ابن عبد البرّ ، الاستيعاب ٢/ ١٠٠ : الحديث فيمن كان شريكاً لرسول الله ﷺ مضطرب جداً : فمنهم من يجعله للسائب بن أبي السائب ، ومنهم من يجعله لأبيه ، ومنهم من يجعله لقيس بن السائب ، ومنهم من يجعله لعبدالله . قال : وهذا اضطراب لا يثبت به شيء ، ولا تقوم به حجّة .

(٢) وتسهّل همزته ليوافق يماري .

(٣) المسند ٢٤/ ٢٥٨ (١٥٥٠٠) وضعّف المحقّقون إسناده . وسبق أن شريك النبيّ ﷺ فيه اختلاف . وقد حكم الهيثميّ على رجال أحمد بأنهم رجال الصحيح ٨/ ١٩٣ .

(٤) المسند ٢٤/٢٦٠ (١٥٥٠١) وضعّف المحقّقون إسناده ، وصحّحوه لغيره .

# (١٧٧)

# مسند السائب بن يزيد ابن أخت نَمِر

# أبي يزيد الكِناني الكِندي

قال أبوالحسن المدائني : أخت نمر اسم جدّه ، وهو رجل وليس بامرأة(١) .

(١٨٢٩) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن ابن إسحق قال : حدّثني محمد بن مسلم الزّهري عن السائب بن يزيد ابن أخت النَّمِر قال :

لم يكن لرسول الله ﷺ إلاّ مؤذِّنٌ واحدٍ في الصلوات كلّها في الجمعة وغيرها ، يؤذِّنُ ويُقيم . قال : كان بلال يؤذّنُ إذا جلس رسول الله ﷺ على المِنبر يومَ الجمعة ، ويُقيمُ إذا نزل ، ولأبي بكر وعمر ، حتى كان عثمان(٢) .

(١٨٣٠) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هارون بن معروف قال عبدالله : وسمعْتُه أنا منه قال : أخبرَنا ابن وَهب قال : حدّثني عبدالله بن الأسود القُرَشيّ أن يزيد بن خُصَيفة حدّثه عن السائب بن يزيد :

أن رسول الله ﷺ قال : «لا تزالُ أُمّتي على الفِطرة ما صلَّوا المغربَ قبلَ طُلوع النُّجوم»(٣) .

---

(١) الآحاد ٤/ ٣٧٨ ، ومعرفة الصحابة ٣/ ١٣٧٦ ، والاستيعاب ٢/ ١٠٤ ، والتهذيب ٣/ ١٠٥ ، والسير ٣/٤٣٧ ، والإصابة ١٢/٢ . وينظر المعجم الكبير ١٧٢/٧ .

ومسنده في الجمع (١٠٥) من المقلين ، اتّفق الشيخان على حديث واحد له ، وانفرد البخاري بأربعة . وينظر الحديث السابع من مسنده .

(٢) المسند ٢٤/ ٤٩١ (١٥٧١٦) ومن طرق عن ابن اسحق أخرجه أبو داود ١/ ٢٨٥ (١٠٨٨ ، ١٠٨٩) وابن ماجه ٣٥٩/١ (١١٣٥) . وله طرق أخر ذكرها محقّق المسند ، وصحّحه . والحديث من طرق عن الزُّهريّ في البخاري ٢/ ٣٩٣ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ (٩١٢ ، ٩١٣ ، ٩١٥ ، ٩١٦) ولم ينبّه على ذلك ابن الجوزي ، خلافاً لمنهاجه .

(٣) المسند ٢٤/ ٤٩٣ (١٥٧١٧) والمعجم الكبير ٧/ ١٥٤ (٦٦٧١) من طريق ابن وهب ، قال الهيثميّ ٣١٥/١ : رجاله موثّقون . وحسّنه محقّقو المسند لغيره ، وحكموا على الإسناد بالضعف لجهالة عبدالله بن الأسود .

(١٨٣١) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا مكّي بن إبراهيم قال: حدّثنا الجُعَيد عن يزيد بن خُصَيفة عن السائب بن يزيد قال:

كُنّا نُؤْتَى بالشارب في عهد رسول الله ﷺ وفي إمرة أبي بكر وصدراً من إمرة عمر، فنقوم إليه فنضربُه بأيدينا ونعالنا وأرديتنا، حتى كان صدراً من إمرة عمر، فجلد فيها أربعين، حتى إذا عتَوا فيها وفَسقوا جلَدَ ثمانين.

انفرد بإخراجه البخاريّ(١).

(١٨٣٢) **الحديث الرابع:** وبه عن السائب بن يزيد:

أن امرأة جاءت إلى رسول الله ﷺ فقال: «يا عائشة، تعرفين هذه؟» قالت: لا يا نبيّ الله. فقال: «هذه قَينة بني فلان، تُحبِّين أن تُغَنِّيَك؟» قالت نعم. فأعطاها طَبقاً فغَنَّتْها. فقال النبيُّ ﷺ: «قد نَفَخَ الشيطانُ في مِنْخَرَيها»(٢).

الجُعيد هو ابن عبدالرحمن بن أوس، ثقة(٣).

(١٨٣٣) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سفيان قال: حدثنا يزيد بن خُصَيفة عن السائب بن يزيد:

أن النبيّ ﷺ ظاهرَ بين دِرعَين يوم أُحد(٤).

(١٨٣٤) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن آدم قال: حدّثنا ابن مبارك عن يونس عن الزّهري عن السائب بن يزيد:

أنّ شُريحاً الحضرميّ ذُكِرَ عند النبيّ ﷺ فقال: «ذاك رجلٌ لا يتوسَّدُ القرآن»(٥).

أي: لا ينام عن تلاوته.

---

(١) المسند ٢٤/ ٤٩٥ (١٥٧١٩) والبخاري ١٢/ ٦٦ (٦٧٧٩).

(٢) المسند ٢٤/ ٤٩٧ (١٥٧٢٠) وإسناده إسناد سابقه في الصحّة. قال الهيثميّ ٨/ ١٣٣: رجاله رجال الصحيح.

(٣) ويقال له الجَعد، من رجال الشيخين. التقريب ١/ ٨٨.

(٤) المسند ٢٤/ ٤٩٩ (١٥٧٢٢) وابن ماجه ٢/ ٩٣٨ (٢٨٠٦) والمعجم الكبير ٧/ ١٥٣ (٦٦٦٩)، وفي الزوائد: إسناده صحيح على شرط البخاري. وصحّحه الألباني.

(٥) المسند ٢٤/ ٥٠٠ (١٥٧٢٤) وإسناده صحيح. وهو من طريق عبد الله بن المبارك في النسائي ٣/٢٥٦، والمعجم الكبير ١٤٨/٧ (٦٦٥٤). وصحّحه ابن حجر في الإصابة ٢/ ١٤٥.

(١٨٣٥) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبواليمان قال : حدّثنا شُعيب عن الزُّهري قال : حدّثني السائب بن يزيد ، ابن أخت النَّمر :

أن النبيّ ﷺ قال : «لا عَدْوَى ، ولا صَفَر ، ولا هامة»[١] .

(١٨٣٦) **الحديث الثامن:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا عبدالرحمن بن يونس قال : حدّثنا حاتم بن إسماعيل عن الجُعيد[٢] قال : سمعْتُ السائب بن يزيد يقول :

ذهبت بي خالتي إلى النبيّ ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إنّ ابن أُختي وَقعٌ ، فمسَحَ رأسي ودعا لي بالبركة ، ثم توضّأ فشرِبْتُ من وَضوئه ، ثم قمتُ خلفَ ظهره فنظرْتُ إلى خاتم النبوّة بين كتفيه مثلَ زِرِّ الحَجَلة .

أخرجاه[٣] .

والحَجَلة : بيت كالقُبّة يُستر بالثّياب ، ويُجعل له باب من جنسه ، فيه زِرّ وعروة ، تُشَدّ إذا أُغلق[٤] .

ووقع مثل وجع[٥] .

* * * *

(١) المسند ٢٤/٥٠٢ (١٥٧٢٧) ، وصحيح مسلم ٤/ ١٧٤٣ (٢٢٢٠/ ١٠٣) ولم ينبه على أنه من أفراد مسلم ، وذلك أن الحميدي لم يذكره في «الجمع» فتابعه المؤلّف .

(٢) ويقال له الجعد : كما سبق .

(٣) البخاري ١/ ٢٩٦ (١٩٠) ، ومسلم ٤/ ١٨٢٣ (٢٣٤٥) عن حاتم .

(٤) وقيل : الحجلة : نوع من الطير ، ينظر الفتح ١/ ٢٩٦ .

(٥) يروى هذا اللفظ : وَقعٌ ، ووَقَعَ ، ووَجع .

# (١٧٨)

# مسند سَبْرة بن الفاكه

ويقال: ابن أبي الفاكه[١].

(١٨٣٧) حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هاشم بن القاسم قال: حدّثنا أبوعَقيل عبدالله بن عَقيل الثَّقفي قال: حدّثنا موسى بن المسيّب قال: أخبرني سالم بن أبي الجعد عن سبرة ابن أبي فاكه قال:

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنّ الشيطان قعدَ لابن آدم بأطرُقه، قعد له بطريق الإسلام، قال: أتُسْلم وتَذَرُ دينَك ودينَ آبائك وآباء أبيك؟ قال: فعصاه فأسلم. ثم قعد له بطريق الهجرة فقال: أتهاجر وتَذَرُ أرضَك وسماءَك، وإنّما مَثَلُ المهاجر كمثل الفرس في الطِّوَل[٢]. قال: فعصاه فهاجر. قال: ثم قعد له بطريق الجهاد، قال: هو جَهد النَّفْس والمال، فتُقاتلُ [فَتُقْتَلُ] فتُنكَحُ المرأةُ، ويُقسم المال. قال: فعصاه فجاهد» فقال رسول الله ﷺ: «فمن فعلَ ذلك منهم فمات كان حقّاً على الله أن يُدْخِلَه الجنَّة، وقُتِلَ كان حقّاً على الله أن يُدْخِلَه الجنّة، وإن غَرِقَ كان حقّاً على الله أن يُدْخِلَه الجنّة، أو وَقَصَتْه دابّةٌ كان حقّاً على الله عزّ وجلّ أن يُدْخِلَه الجنَّة»[٣].

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ٣/ ١٤١٩، والاستيعاب ٢/ ٧٤، والتهذيب ٣/ ١٠٧، والإصابة ٢/ ١.
وذكره في التلقيح ٣٨ فيمن له حديث واحد.

(٢) الطِّوَل: الحبل الذي تربط به الدابّة، ويشدّ في وَتِد.

(٣) المسند ٢٥/ ٣١٥ (١٥٩٥٨)، والنسائي ٦/ ٢١، وصحيح ابن حبان ١٠/ ٤٥٣ (٤٥٩٣) وقوّى محقّقو المسند وابن حبّان إسناده، وصحّحه الألباني.

# (١٧٩)
# مسند سَبرةَ بن مَعْبَد
# أبي الرّبيع الجُهَنيّ(١)

**(١٨٣٨) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا وُهَيب قال: حدّثنا عُمارة بن غَزِيّة الأنصاريّ قال: حدّثنا الربيع بن سَبرة الجهنيّ عن أبيه قال:

خرجْنا مع رسول الله ﷺ عام الفتح، فأقمْنا خمس عشرة ما بين ليلة ويوم، فأَذِنَ لنا رسول الله ﷺ في المُتعة، قال: فخرجْتُ أنا وابن عمٍّ لي في أسفل مكّة - أوْ قال: في أعلى مكّة، فلَقِينا فتاة من بني عامر بن صَعْصَعة كأنّها البَكْرة العَنَطْنَطة. قال: وأنا قريب من الدّمامة وعليَّ بُردٌ جديدٌ غَضٌّ، وعلى ابن عمّي بُرْدٌ خَلَق. قال: فقلنا لها: هل لك أن يستمتعَ منك أحدُنا؟ قالت: وهل يصلحُ ذلك؟ قال: قُلْنا: نعم. قال: فجعلت تنظرُ إلى ابن عمّي، فقلتُ لها: إن بردى هذا بُرْدٌ جديد غضّ، وبُردُ ابن عمّي هذا برد خَلَقٌ مَحٌّ. قالت: بُرْدُ ابن عمّك هذا لا بأس به. قال: فاستمتعَ منها، فلم يخرج من مكّة حتى حرّمها رسول الله ﷺ(٢).

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يونس قال: حدّثنا ليث بن سعد قال: حدّثني الرّبيع بن سَبرة عن أبيه سَبرة الجُهَنيّ قال:

أذِنَ رسول الله ﷺ في المُتعة، فانطلقْتُ أنا ورجل هو أكبر منّي سنّاً من أصحاب

---

(١) الطبقات ٤/ ٢٥٩، ومعرفة الصحابة ٣/ ١٤١٧، والاستيعاب ٢/ ٧٣، والتهذيب ٣/ ١٠٨، والإصابة ١٤/٢.

وله في مسلم حديث واحد - الأول عندنا- الجمع (١٦٥). وجعله ابن الجوزي في التلقيح ٣٦٨ ممن لهم تسعة عشر حديثاً.

(٢) المسند ٢٤/ ٦٣ (١٥٣٤٦)، ومسلم ٢/ ١٠٢٤ (١٤٠٦) من طريق بشر بن المفضّل ووهيب عن عمارة. وفي رواية مسلم أن المستمتع سبرة كما في الحديث التالي.

رسول الله ﷺ ، إلى امرأة من بني عامر ، كأنها بَكْرة عَيطاء ، فعَرَضنا عليها أنفسَنا ، فقالت : ما تبذُلان؟ قال كلُّ واحدٍ منّا : ردائي . قال : وكان رداء صاحبي أجودَ من ردائي ، وكنتُ أشبَّ منه ، قال : فجعلتْ تنظرُ إلى رداء صاحبي ، ثم قالت : أنت ورداؤك يكفيني . قال : فأقمْتُ ثلاثاً ، ثم قال رسول الله ﷺ : «من كان عنده من النّساء اللاتي تمتَّع بهنّ شيءٌ فَلْيُخَلِّ سبيلها» . قال : ففارقْتُها(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا معمر قال : أخبرني عبدالعزيز بن عمر عن الربيع عن سَبرة عن أبيه قال :

خرجْنا مع رسول الله ﷺ من المدينة في حجّة الوَداع ، حتى إذا كنّا بعُسفان ، قال رسول الله ﷺ :

«إنّ العُمرة قد دخلت في الحجّ» فقال له سُراقة بن مالك - أو مالك بن سراقة - شكّ عبدالعزيز : يا رسول الله ، علِّمْنا تعليمَ قوم كأنّهم وُلِدوا اليوم ، عمرتُنا هذه ، لعامنا أم لأبد؟ قال : «لا ، بل لأبد» فلمّا قَدمْنا مكّةَ طُفْنا بالبيت وبين الصّفا والمروة ، ثم أَمَرَنا بمُتعة النّساء ، فرجَعْنا إليه فقُلْنا : إنّهنّ قد أبين إلاّ إلى أجلٍ مسمّى . قال : «فافعلوا» . قال : فخرجْتُ أنا وصاحب لي ، عليّ بُرْد وعليه برد ، فدخلْنا على امرأة ، فعرضْنا عليها أنفسَنا ، فجعلت تنظر إلى برد صاحبي فتراه أجود من بُردي ، وتنظر إليّ فتراني أشبّ منه . فقالت : بُردٌ مكان بُرد ، واختارَتْني ، فتزَوَّجْتُها عشراً ببُردتي ، فكنتُ معها تلك الليلة ، فلمّا أصبحْتُ غَدَوْتُ إلى المسجد فسمعْتُ رسولَ الله ﷺ على المنبر يخطب يقول : «من كان منكم تزوّجَ امرأةً إلى أجل فَلْيُعْطِها ما سمّى لها ولا يسترجِعْ ممّا أعطاها شيئاً ، ليفارِقْها ، فإن الله تبارك وتعالى قد حرَّمَها عليكم إلى يوم القيامة»(٢) .

---

(١) المسند ٢٥/ ٦٦ (١٥٣٤٩) ، ومسلم ٢/ ١٠٢٣ (١٤٠٦) من طريق ليث . ويونس بن محمد من رجال الشيخين .

(٢) المسند ٢٤/ ٦٠ (١٥٣٤٥) وهو حديث صحيح ، وإسناده صحيح ، وأخرجه مسلم مختصراً من طريق عبدالعزيز ابن عمر ٢/ ١٠٢٥ (١٤٠٦) وينظر روايات الحديث وطرقها في الجمع ٣/ ٥٠٥- ٥٠٧ (٣٠٦٤) .

هذه الطرق معانيها انفرد بإخراجها مسلم ، إلاّ أنّه لم يذكر في جميع ما أخرجه أن المستمتع بها ابن عمّ سَبرة ، إنما المستمتع سَبرة ، وكأنّ ذلك من غلط الرُّواة .

والبَكرة : الأُنثى من الإبل ، الفتيّة .

والعَيطاء : الطُّويلة العُنُق . وكذلك العَنَطْنَطة .

والدَّمامة[1] في الخَلْق .

والمَحّ : البالي .

(١٨٣٩) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا زيد بن الحُباب قال : حدّثنا عبدالملك بن الرّبيع بن سبرة عن أبيه عن جدّه قال :

قال رسول الله ﷺ : «إذا صلّى أحدُكم فلْيَسْتَتِرْ لصلاته ولو بسَهم»[2] .

(١٨٤٠) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا عبدالملك ابن الرّبيع بن سبرة عن أبيه عن جدّه :

أن النبيّ ﷺ نهى أن يُصَلّى في أعطان الإبل ، ورخَّصَ أن يُصَلّى في مُراح الغنم[3] .

(١٨٤١) **الحديث الرابع:** حدّثنا الترمذيّ قال : حدّثنا عليّ بن حُجر قال : أخبرنا حَرملة بن عبدالعزيز بن الربيع بن سَبرة عن عمّه عبدالملك بن الربيع بن سبرة عن أبيه عن جدّه قال :

قال رسول الله ﷺ : «علّموا الصبيَّ الصلاةَ ابنَ سبع سنين ، واضربوه عليها ابنَ عشر»[4] .

* * * *

---

(١) والذّمامة بالذال المعجمة في الخُلُق .

(٢) المسند ٢٤/ ٥٧ (١٥٣٤٠) وحسّن المحقّقون إسناده من أجل عبد الملك ، وينظر تخريجه . قال الهيثميّ ٦١/٢ : رجاله رجال الصحيح .

(٣) المسند ٢٤/ ٥٩ (١٥٣٤٣) وحسّن المحقّقون إسناده . وهو في مسند أبي يعلى ٢/ ٢٣٩ (٩٤٠) وأخرجه ابن ماجه من طريق عبد الملك . وقال الألباني : حسن صحيح .

(٤) الترمذي ٢/ ٢٥٩ (٤٠٧) . قال : حسن صحيح . وفي الباب عن عبدالله بن عمرو ، وعليه العمل عند بعض أهل العلم . وهو في المسند ٥٦/٢٤ (١٥٣٣٩) عن عبد الملك بن الربيع . ومثله في أبي داود ١/ ١٣٣ (٤٩٤) وصحّح الحديث ابن خزيمة ٢/ ١٠٢ (١٠٠٢) ، والحاكم والذهبي ١/ ٢٥٨ على شرط مسلم . وقال الألباني : حسن صحيح .

## (١٨٠)

# سُراقة بن مالك بن جُعْشُم[١]

(١٨٤٢) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا محمد بن إسحق عن الزّهري عن عبدالرحمن بن مالك بن جُعْشم عن أبيه عن عمّه سراقة ابن مالك بن جُعْشم قال :

سألْتُ رسولَ الله ﷺ عن الضّالّة من الإبل تَغشى حياضَنا[٢] ، هل لي من أجر في شأن ما أسقيها؟ قال : «نعم ، في كلّ ذاتِ كَبِدٍ حَرَّى أجر»[٣] .

(١٨٤٣) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا مكّي بن إبراهيم قال : حدّثنا داود - يعني ابن يزيد قال : سمعْت عبدالملك الزّرّاد يقول : سمِعْتُ النّزّال بن سَبرة يقول : سمعْتُ سُراقة يقول :

سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «دَخَلَت العُمرةُ في الحَجّ إلى يوم القيامة» .

قال : وقَرَن رسول الله ﷺ في حَجّة الوَداع[٤] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن عبدالملك بن ميسرة عن طاوس عن سراقة بن مالك بن جُعْشُم أنّه قال :

---

(١) الآحاد ٢/ ٢٧٤ ، ومعرفة الصحابة ٣/ ١٤٢١ ، والاستيعاب ٢/ ١١٨ ، والتهذيب ٣/ ١١٠ ، والإصابة ١١٨/٢ .

وله حديث الهجرة في البخاري - الجمع (٣٠٥٣) .

(٢) في المسند «تغشى حياضي : قد لُطْتُها للإبل» .

(٣) المسند ٤/ ١٧٥ . وهو حديث صحيح . ينظر الصحيحة ٥/ ١٨٥ (٢١٥٢) .

(٤) المسند ١٧٥/٤ . ومن طريق داود في الكبير ٧/ ١٣١ (٦٥٩٧) وداود بن يزيد ضعيف - التقريب ١٦٥/٢ . ولكنه متابع كما سيأتي . وقد أخرج ابن ماجة الحديث ٢/ ٩٩١ (٢٩٧٧) من طرق عبدالملك بن ميسرة الزّرّاد عن طاوس عن سُراقة . وطاوس لم يسمع من سراقة ، وصحّحه الألباني .

يا رسول الله ، أرأيتَ عمرتَنا هذه ، لعامنا هذا أم للأبد؟ فقال رسول الله ﷺ : «للأبد»(١) .

(١٨٤٤) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالله بن يزيد المقرىء قال : حدّثنا موسى بن عُلَيّ قال : سمعْتُ أبي يقول : بلَغَني عن سُراقة بن مالك المُدْلِجيّ

أن رسول الله ﷺ قال : «يا سراقة ، ألا أُخبرك بأهل الجنّة وأهل النّار؟» قال : بلى يا رسول الله . قال : «أمّا أهلُ النّار فكلُّ جَعْظَرِيّ جَوّاظ مُسْتكبر . وأمّا أهل الجنّة الضعفاءُ المغلوبون»(٢) .

الجعظَريّ : الفظّ الغليظ . والجوّاظ : الجَموع المَنوع .

(١٨٤٥) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالله بن يزيد قال : حدّثنا موسى بن عُليّ قال : سمعْتُ أبي يقول : بلغَني عن سراقة بن مالك أنّه حدّث :

أنّ رسول الله ﷺ قال له : «يا سُراقة ، ألا أدلُّك على أعظم الصَّدَقة؟» أو : من أعظم الصدقة؟» قال : بلى يا رسول الله . قال : «ابنتُك مردودة إليك ، ليس لها كاسبٌ غيرُك»(٣) .

(١٨٤٦) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق عن معمر قال الزُّهري : أخبرني عبدالرحمن بن مالك المُدلِجيّ وهو ابن أخي سراقة بن جُعشم أن أباه أخبره أنّه سمع سراقة يقول :

جاءَنا رُسُلُ كفّار قريش يجعلون في رسول الله ﷺ وفي أبي بكر دية كلٍّ واحدٍ منهما لمن قتلَهما ، أو أسرَهما . قال : فبينا أنا جالسٌ في مجلس من مجالس قومي بني مُدْلج أقبلَ رجلٌ منهم حتى قام علينا فقال : يا سُراقةُ ، إنّي رأيتُ آنِفاً أسْودةً بالسّاحل ، أُراها محمّداً وأصحابه . قال سُراقة : فعرفتُ أنّهم هم ، فقلت : إنّهم ليسوا بهم ، ولكن رأيتُ فلاناً

---

(١) المسند ٤/١٧٥ ، والنسائي ٥/ ١٧٩ . وابن ماجه ٢/ ٩٩١ (٢٩٧٧) من طريق عبد الملك بن ميسرة - وطاوس لم يسمع من سراقة ، كما تقدّم في الحديث قبله . وصحّح الألباني الحديث .

(٢) المسند ٤/ ١٧٥ . ورجاله ثقات ، وفيه انقطاع وهو في الكبير ٧/ ١٢٩ (٦٥٨٩) ، والمستدرك ١/٦٠ ، من طريق موسى بن عُليّ عن أبيه عن سراقة دون انقطاع ، وصحّحه الحاكم والذهبيّ على شرط مسلم .

(٣) المسند ٤/ ١٧٥ ، وهو في هذه الرواية منقطع كسابقه . وقد أخرجه متّصلاً البخاري في المفرد ١/ ٤٧ (٨١) ، وابن ماجه ٢/ ١٢٠٩ ، (٣٦٦٧) وصحّحه الحاكم والذهبيّ ٤/ ١٧٦ ، كلّهم من طريق عليّ بن رباح عن سراقة . وضعّفه الألباني .

وفلاناً انطلقوا آنفاً . قال : ثم ما لَبِثْتُ في المجلس ساعة حتى قُمْتُ فدخلْتُ بيتي ، فأمرْتُ جاريتي أن تُخرجَ لي فرساً من وراء الأكَمَة فتحبسَها عليّ ، وأخذتُ رُمحي فخَرَجْتُ به من ظهر البيت ، فخَطَطْتُ برمحي الأرض ، وخفضتُ عالِيةَ الرمح حتى أتيتُ فرسي فركِبْتُها ، فرفعْتُها تُقرِّبُ بي ، حتى رأيتُ أسودتَهما . فلمّا دنوتُ منهم حيث يُسْمِعُهم الصوتُ عَثَرَتْ بي فرسي ، فخررْتُ عنها ، فقُمْتُ وأهويْتُ بيدي إلى كِنانتي فاستخرجْتُ منها الأزلام ، فاستقسمْتُ بها : أضرُّهم أم لا؟ فخرج الذي أكره ، أي لا أضرُّهم ، فرَكِبْتُ فرسي وعصيتُ الأزلام ، فرفعْتُها تُقرِّب بي[1] حتى إذا دنوتُ سمعْتُ قراءة رسول الله ﷺ وهو لا يلتفت ، وأبوبكر يُكثرُ الالتفات ، ساخت يدا فرسي في الأرض حتى بلغتِ الرُّكبتين ، فخررْتُ عنها فزَجَرْتُها ، فنهضتْ ولم تكد تُخْرِجُ يَدَيها ، فلمّا استوت قائمة إذ لأثر يديها عُثانٌ ساطع في السماء مثل الدُّخان . قال معمر : قلتُ لأبي عمرو بن العلاء : ما العُثان؟ فسكتَ ساعة ثم قال : هو الدُّخان من غير نار . قال الزُّهريّ في حديثه : فاستقسَمْتُ بالأزلام فخرج الذي أكره : أن لا أضرَّهم ، فنادَيْتُهما بالأمان ، فوقفوا ، ورَكِبْتُ فرسي حتى جئتُهم ، فوقع في نفسي حين لقيتُ ما لَقيتُ من الحبس عنهم أنّه سيظهر أمرُ رسول الله ﷺ ، فقلتُ له : إنَّ قومَك جعلوا فيك الدِّيَةَ ، وأخبرْتُهم من أخبار سَفَرهم وما يُريد النّاسُ بهم ، وعرضْتُ عليهم الزّاد والمتاع ، فلم يرزؤوني شيئاً ، ولم يسألوني إلاّ : أن أَخْفِ عنّا ، فسألْتُه أن يكتبَ لي كتاب مُوادعة آمَنُ به ، فأمرَ عامر بن فُهيرة فكتب لي في رُقعة من أديم ، ثم مضى .

انفرد بإخراجه البخاريّ[2] .



---

(١) الذي في المسند مرّة أخرى عصيانه الأزلام ومتابعتهما .

(٢) المسند ٤/ ١٧٥ وإسناده صحيح . والحديث في صحيح البخاري - وله بقية - عن ابن شهاب عن عبدالرحمن به ٧/ ٢٣٨ (٣٩٠٦) .

# (١٨١)

## مسند سُرَّق[1]

(١٨٤٧) أخبرنا[2] عبدالحقّ بن عبدالخالق قال: أخبرنا عبدالرحمن بن أحمد بن يوسف قال: أخبرنا محمد بن عبدالملك بن بِشران[3] قال: حدّثنا عليّ بن عمر الدّارقطني قال: حدّثنا علي بن إبراهيم المُستملي قال: حدّثنا محمد بن إسحق بن خزيمة قال: حدثنا بُندار قال: حدّثني عبدالصمد بن عبدالوارث قال: حدّثنا عبدالرحمن بن عبدالله ابن دينار قال: حدّثنا زيد بن أسلم قال:

رأيتُ شيخاً بالإسكندرية يقال له سُرّق، فقلت له: ما هذا الاسم؟ قال: اسم سمّانيه رسولُ الله ﷺ ولن أدَعَه. قلت: ولِمَ سمّاك؟ قال: قَدِمْتُ المدينة فأخبرْتُهم أن مالي يَقْدَمُ، فبايعوني فاستهلكت أموالهم، فأتَوا بي رسول الله ﷺ فقال: «أنت سُرّق» وباعني بأربعة أبعرة، فقال الغُرَماء للذي اشتَراني: ما تصنع به؟ قال: أُعتقه. قالوا: فلسْنا بأزهدَ في الأجر منك، فأعتَقوني بينهم، وبقي اسمي[4].

فإن قال قائل: كيف باعَ الحُرَّ؟ فالجواب: أنّه لم يَبعْ رقبتَه، إنّما باع منافِعَه وخدمته حتى يؤدِّيَ ما عليه. ومعنى أُعتقه: أطلقه من الاستخدام. وكذلك معنى أعتقوني. ولو كان عتق الرّقبة لما قال: أعتقوني، لأنّه إنّما اشتراه واحد.

* * * *

---

(١) ينظر الطبقات ٧/ ٣٤٩، ومعرفة الصحابة ٣/ ١٤٤٥، والتهذيب ٣/ ١١٠، والإصابة ١٩/٢.

(٢) وهذا واحد من الأحاديث التي ساقها المؤلّف عن غير مصادره الأربعة.

(٣) ينظر هؤلاء الأعلام في مشيخة ابن الجوزي ١٨٦.

(٤) سنن الدار قطني ٦٢/٣. وللحديث روايات. ومن طريق محمد بن إسحق بن خزيمة أخرجه الحاكم ٥٤/٢، وصحّحه على شرط البخاري، ووافقه الذهبي. وأخرجه الطحاوي في شرح المشكل ٥/ ١٣٢ (١٨٧٥) من طريق عبد الصمد، والطبراني في الكبير ٧/ ١٦٥ (٦٧١٦) من طريق زيد بن أسلم. وينظر سنن البيهقي ٥٠/٦ والمجمع ٤/ ١٤٥ وتعليق محقّق شرح المشكل.

## (١٨٢)

# مسند سعد بن الأطول بن عبدالله
# أبي مُطَرِّف الجُهَنيّ[(١)]

(١٨٤٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : حدّثنا عبدالملك أبوجعفر عن أبي نَضرة عن سعد بن الأطول :

أن أخاه مات وترك ثلاثمائة درهم وترك عيالاً ، فأردتُ أن أُنفقَها على عياله ، فقال النبي ﷺ : «إنّ أخاك محبوس بدَينه ، فاقْضِ عنه» فقضى عنه . وقال : يا رسول الله ، قد أدّيتُ عنه إلاّ دينارين ادّعَتْهما امرأةٌ وليس لها بيّنة . قال : «فأعْطِها ؛ فإنّها مُحِقّة»[(٢)] .

* * * *

---

(١) الطبقات ٧/ ٤٠ ومعرفة الصحابة ٣/ ١٢٧٢ ، والاستيعاب ٢/ ٤٥ ، والتهذيب ٣/ ١١٧ ، والإصابة ٢/ ٢١ .
وفي التلقيح ٣٨١ : له حديث واحد .

(٢) المسند ٥/ ٧ . وسنن ابن ماجه ٢/ ٨١٣ (٢٤٣٣) . وأخرجه أبو يعلى ٣/ ٨٠ (١٥١٠) من طريق حمّاد بن سلمة . قال البوصيري في الزوائد : إسناده صحيح . عبد الملك أبو جعفر ذكره ابن حبّان في الثقات ، وباقي رجال الإسناد رجال الصحيح . وصحّحه الألباني .

# (١٨٣)

# مسند سعد الدّليل

وهذا سعد شبه المجهول(١) .

(١٨٤٩) حدّثنا عبدالله بن أحمد قال : حدّثنا مصعب بن عبدالله الزّبيري قال : حدّثني أبي عن فائد مولى عبادل قال :

خرجت مع إبراهيم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي ربيعة قال : فأرسل إبراهيم بن عبدالرحمن إلى ابن سعد ، حتى إذا كُنَّا بالعَرج أتانا ابنٌ لسعد ، وسعدٌ الذي دلّ رسول الله ﷺ على طريق رَكوبةَ ، فقال إبراهيم : أخبِرْني ما حدَّثك أبوك . قال ابن سعد: حدّثني أبي :

أن رسول الله ﷺ أتاهم ومعه أبوبكر ، وكانت لأبي بكر عندنا بنت مُسْتَرْضَعة ، وكان رسول الله ﷺ أراد الاختصار في الطريق إلى المدينة ، فقال له سعد : هذا الغائر من ركوبة ، وبه لِصّان من أسلم يقال لهما المُهانان ، فإن شئتَ أخذْنا عليهما ، فقال النبي ﷺ : «خُذْ بنا عليهما» قال سعد : فخرَجْنا حتى إذا أشرَفْنا أخذ أحدُهما يقول لصاحبه : هذا اليمانيّ ، فدعاهما رسول الله ﷺ ، فعرضَ عليهما الإسلام فأسلما ، ثم سألَهما عن أسمائهما ، فقالا : نحن المُهانان . قال : «بل أنتما المُكْرَمان» وأمرَهما أن يَقدَما عليه . فخرَجْنا حتى أتيْنا ظاهرَ قُباء ، فتلقَّى بنو عمرو بن عوف ، فقال النبيُّ ﷺ : «أين أبوأُمامة أسعد بن زرارة»(٢)؟ ثم مضى ، حتى إذا طلع على النّخل فإذا الشَّرب مملوء ، فالتفت النبيُّ ﷺ إلى أبي بكر فقال : «يا أبا بكر ، هذا المنزل الذي رأيتُني أنزلُ إلى حياضٍ كحياض بني مُدْلج»(٣) .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ٣/ ١٢٧٦ ، والإصابة ٢/ ٣٩ .

وسمّي الدليل لأنه دلّ النبيَّ ﷺ من العَرج إلى المدينة يوم الهجرة ، ويسمى العَرْجي .

(٢) في المسند : فقال سعد بن خيثمة : إنه أصاب قبلي يا رسول الله ، أفلا أخبره لك؟ .

(٣) المسند ٤/ ٧٤ من زوائد عبدالله ، والحديث بهذا الإسناد في معرفة الصحابة ، وذكر ابن حجر في الإصابة . وقال الهيثميّ ٦/ ٦١ : وابن سعد اسمه عبدالله ، ولم أعرفه ، وبقيّة رجاله ثقات .

## (١٨٤)

# مسند سعد بن أبي ذُباب الدَّوسيّ[1]

(١٨٥٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا صفوان بن عيسى قال : أخبرنا الحارث بن عبدالرحمن عن مُنير بن عبدالله عن أبيه عن سعد بن أبي ذباب قال :

قَدِمْتُ على رسول الله ﷺ فأسْلَمْتُ ، وقُلْتُ : يا رسول الله ، اجعلْ لقومي ما أسلموا عليه من أموالهم . ففعلَ رسول الله ﷺ ، واستعملَني عليهم ، واستعملَني أبوبكر من بعده ، واستعملَني عمرُ من بعده[2] .

* * * *

---

(١) الطبقات ٤/ ٢٥٤ ، والآحاد ٥/ ١٤٦ ، والمعرفة ٣/ ١٢٧٠ ، والاستيعاب ٢/ ٤٧ ، والإصابة ٢/ ٢٤٧ ، والتعجيل ١٠٠ .

(٢) المسند ٤/٧٩ . ومنير بن عبدالله وأبوه مجهولان . وذكر ابن حبّان منيراً في الثقات . التعجيل ٤١٣ . ونقل البيهقي في السنن ٤/ ١٢٧ عن البخاري : عبد الله والد منير عن سعد بن أبي ذباب ، لم يصحَّ حديثه . وقال ابن عبدالبرّ في الاستيعاب : إسناد مجهول .

## (١٨٥)

# مسند سعد بن عُبادة[1]

(١٨٥١) **الحديث الأوّل:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبوعامر قال: حدّثنا زهير عن عبدالله بن محمد عن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة عن أبيه عن جدّه عن سعد بن عبادة:

أنّ رجلاً من الأنصار أتى النبيَّ ﷺ فقال: «أخْبِرْنا عن يوم الجمعة، ماذا فيه من الخير؟ قال: «فيه خمس خلال: فيه خُلِقَ آدمُ، وفيه أُهبِط آدمُ، وفيه توفّى الله آدم، وفيه ساعةٌ لا يسألُ عبدٌ فيها شيئاً إلاّ آتاه الله إياه، ما لم يسألْ مأْثماً أو قطيعة رحم، وفيه تقومُ الساعة. ما من مَلَك مُقَرَّبٍ ولا سماءٍ ولا أرضٍ ولا جبالٍ ولا حَجَرٍ إلاّ وهو يُشْفِقُ من يوم الجمعة»[2].

(١٨٥٢) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حجّاج قال: سمعتُ شعبة يحدّث قتادة قال: سمعتُ الحسن يحدّث عن سعد بن عبادة:

أنّ أُمّه ماتت، فقال: يا رسول الله، إنّ أُمّي ماتت فأتصدّق عنها؟ قال: «نعم» قال: فأيّ الصّدقة أفضل؟ قال: «سقي الماء» قال: تلك سِقايةُ آلِ سعدٍ بالمدينة[3].

(١٨٥٣) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا خلف بن الوليد قال: حدّثنا خالد بن عن يزيد بن أبي زياد عن عيسى بن فائد عن رجل عن سعد بن عبادة قال:

---

(١) الطبقات ٣/ ٤٦٠، ٧/ ٢٧٣، والآحاد ٣/ ٤٥١، ومعرفة الصحابة ٣/ ١٢٤٤، والاستيعاب ٢/ ١٢، والتهذيب ٣/ ١٢٣، والسير ١/ ٢٧٠، والإصابة ٢/ ٢٧.
ولم يخرج له الشيخان شيئاً، وذكر ابن الجوزيّ أن له واحداً وعشرين حديثاً - التلقيح ٣٦٧.

(٢) المسند ٥/ ٢٨٤ قال الهيثميّ في المجمع ٢/ ١٦٦: فيه عبد الله بن محمد بن عقيل، وفيه كلام، وقد وُثّق، وبقيّة رجاله ثقات.

(٣) المسند ٥/ ٢٨٤ وروي الحديث عن سعيد بن المسيّب عن سعد. وكلاهما - الحسن وسعيد غير متّصل. وهو من الطريقين في النسائي ٦/ ٢٥٤، ٢٥٥، وأبي داود ٢/ ١٢٩ (١٦٧٩- ١٦٨٠) وعند ابن ماجه ١٢١٤/٢ (٣٦٨٤)، وابن خزيمة ٤/ ١٢٣ (٢٤٩٦)، وابن حبان ٨/ ١٣٥ (٣٣٤٨) من طريق سعيد، وكذلك صحّحه الحاكم من طريق سعيد ١/ ٤١٤، قال الذهبي: لا، فإنه غير متّصل. وحسّنه الألباني.

قال رسول الله ﷺ : «ما من أميرِ عشرةٍ إلاّ يُؤْتَى به يومَ القيامة مغلولاً ، لا يَفُكُّه من ذلك الغلِّ إلاّ العَدْلُ . وما من رجلٍ قرأَ القرآنَ فنَسِيَه إلاّ لَقِيَ الله عزّ وجلّ يومَ يلقاه وهو أَجْذَمُ»(١) .

(١٨٥٤) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوسعيد مولى بني هاشم قال : حدّثنا سليمان بن المغيرة قال : حدّثنا حُميد بن هلال عن سعيد بن المسيّب عن سعد بن عُبادة :

أنّ رسول الله ﷺ قال له : «قُم على صَدَقة بني فلان ، وانظر ، لا تأتي يوم القيامة ببَكر تحمِلُه على عاتقك ، أو على كاهِلك ، له رُغاءٌ يوم القيامة» . قال : يا رسول الله ، اصرِفْها عنّي . فصرفَها عنه(٢) .

(١٨٥٥) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوسلَمة الخُزاعيّ قال : حدّثنا سليمان بن بلال عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن عن إسماعيل بن عمرو بن قيس بن سعد بن عبادة عن أبيه :

أنهم وجدوا في كُتُب - أو في كتاب - سعد بن عبادة : أن رسول الله ﷺ قضى باليمين مع الشاهد(٣) .

(١٨٥٦) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن عبدالرحمن بن أبي شُمَيلة قال : حدّثني رجل عن سعيد الصرّاف عن إسحق بن سعد عن عُبادة عن أبيه سعد بن عُبادة قال :

---

(١) المسند ٥/ ٢٨٥ ، والمعجم الكبير ٦/ ٢٢ ، ٢٣ (٥٣٨٧- ٥٣٩١) من طرق عن يزيد . وفي إسناده رجل مجهول ، ورواية عيسى عن الصحابة مرسلة ، ويزيد ضعيف ، التقريب ١/ ٤٦٤ ، ٢/ ٦٧١ . وفي الترغيب ١١١/٣ (٣٢٥٠) . رجال أحمد رجال الصحيح ، إلا الرجل المبهم . وفي المجمع ٥/ ٢٠٨ : فيه رجل لم يسمّ . وبقيّة أحد إسنادي أحمد رجاله رجال الصحيح .

(٢) المسند ٥/ ٢٨٥ ، والمعجم الكبير ٦/ ١٧ (٥٣٦٣) من طريق سليمان . وهو منقطع كما سبق ، قال الهيثميّ في المجمع ٣/ ٨٨ . ورجاله ثقات ، إلا أن سعيد بن المسيّب لم ير سعد بن عبادة .

(٣) المسند ٥/ ٢٨٥ ، ومن طريق سليمان في الكبير ٦/ ١٧ (٥٣٦٢) وفي الترمذي ٣/ ٦٢٧ (١٣٤٣) بعد حديث أبي هريرة : قال ربيعة (ابن أبي عبد الرحمن) : وأخبرني ابن لسعد بن عبادة قال . . وقد صحّحه الألباني بما قبله - حديث أبي هريرة . وينظر تعليق ابن حجر على هذا الحديث في ترجمة عمرو بن قيس - التعجيل ٣١٤ .

قال رسول الله ﷺ: «إنّ هذا الحيَّ من الأنصار مِحْنةٌ، حبُّهم إيمان، وبُغضهم نِفاق»(١).

(١٨٥٧) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا سليمان بن كثير عن الزُّهريّ عن عُبيدالله بن عبدالله عن ابن عبّاس عن سعد بن عبادة:

أنه أتى النبيَّ ﷺ فقال: «إنّ أُمّي ماتت وعليها نَذْر، أَفَيُجْزِىءُ عنها أن أُعْتِقَ عنها؟ قال: «أعْتِقْ عن أُمّك»(٢).

* * * *

(١) المسند ٦/٧، والمعجم الكبير ٦/ ٢٠ (٥٣٧٧) عن حماد بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي شميلة عن سعيد الصرّاف (أسقط المجهول). قال الهيثميّ في المجمع ١٠/ ٣١: رواه أحمد والطبرانيّ والبزّار، وفي رجال أحمد راوٍ لم يُسَمّ. وأسقطه الآخران، ورجالهما وبقيّة رجال أحمد ثقات. قال محقّق المعجم الكبير: عبدالرحمن بن أبي شميلة، وسعيد الصراف، وإسحق بن سعد، لم يوثّقهم إلا ابن حبّان، فإسناده ضعيف ولكن في الباب أحاديث صحيحة. وقد جعل ابن حجر إسحق وسعيد مستورين، وعبد الرحمن مقبولاً، التقريب ١/ ٤٣، ٢١٥، ٣٣٩.

(٢) المسند ٦/ ٧، والنسائي ٦/ ٢٥٣. وهو حديث صحيح. وله شواهد.

# (١٨٦)

# مسند سعد بن أبي وقّاص

واسمُه مالك[١] .

(١٨٥٨) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا عبدالوارث قال : حدّثنا ابن أبي نَجيح قال :

سألْتُ طاووساً عن رجلٍ رمى الجمرة بستّ حَصَيات . فقال : ليُطْعِمْ قَبضةً من طعام . قال : فلقيتُ مجاهداً فسألْتُه ، وذكرت له قول طاووس . قال : رَحِمَ الله أبا عبدالرحمن ، أما بلغَه قول سعد بن مالك ، قال :

رَمَيْنا الجِمار - أو الجَمرة - في حَجّنا مع رسول الله ﷺ ، ثم جلسْنا نتذاكرُ ، فمِنّا من قال : رَمَيْتُ بستٍّ ، ومنّا من قال : رَمَيْتُ بسبعٍ ، ومنّا من قال : رَمَيْتُ بثمانٍ ، ومنّا من قال : رَمَيْتُ بتسعٍ ، فلم يرَوا في ذلك بأساً»[٢] .

(١٨٥٩) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُرَيج بن النُّعمان قال : حدّثنا أبوشهاب عن الحجّاج عن ابن أبي نَجيح عن مجاهد عن سعد بن مالك قال :

طُفْنا مع رسول الله ﷺ فمنّا من طاف سبعاً ، ومنّا من طاف ثمانياً ، ومنّا من طاف أكثر من ذلك ، فقال رسول الله ﷺ : «لا حَرَج»[٣] .

---

(١) أي والد سعد . ينظر الطبقات ٣/ ١٠١ ، ٦/ ٩٢ . والآحاد ٦٦/١ . ومعرفة الصحابة ١/ ١٢٩ ، والاستيعاب ٢/ ١٨ ، والتهذيب ١٣٠/٣ ، والسير ١/ ٩٢ ، والإصابة ٣٢/٢ .

ومسنده الثامن في الجمع ، له خمسة عشر حديثاً للشيخين ، وخمسة للبخاري ، وثمانية عشر لمسلم . وقد ذكر في التلقيح ٣٦٤ أنه أسند مائتين وواحداً وسبعين حديثاً . وقيل : أقلّ من ذلك .

(٢) المسند ٣/ ٤٩ (١٤٣٩) . ونقل محقّقه عدم سماع مجاهد من سعد ، فالإسناد ضعيف لانقطاعه . وفي النسائي ٥/ ٢٧٥ من طريق ابن نَجيح عن مجاهد قال : قال سعد : رجعْنا من الحجّة وبعضنا يقول : رميت بسبع حصيات ، وبعضنا يقول : رميتُ بستٍ ، فلم يعب بعضهم على بعض . قال الألباني : صحيح الإسناد .

(٣) المسند ٣/ ١٥٦ (١٦٠٣) وفي إسناده الحجاج بن أرطاة ، وليس بالقويّ ، وفيه الكلام في سماع مجاهد من سعد . قال ابن كثير في الجامع ٥/ ١٩٠ (٣٣٣٧) تفرّد به - أي الأمام أحمد .

(١٨٦٠) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرزّاق قال: أخبرنا معمر عن الزُّهريّ عن عامر بن سعد بن أبي وقّاص عن أبيه قال:

كنتُ مع رسول الله ﷺ في حَجّة الوداع، فمرضْتُ مرضاً أشْفَيتُ على الموت، فعادَني رسول الله ﷺ، فقلتُ: يا رسول الله، إنَّ لي مالاً كثيراً، وليس يَرِثُني إلاّ ابنةٌ لي، أفأُوصي بثُلُثَي مالي؟ قال: «لا». قلتُ: بشَطر مالي؟ قال: «لا» قلت: فبثُلُث مالي؟ قال: «الثُّلث، والثُّلث كثير. إنّك يا سعدُ أن تَدَعَ ورثتَك أغنياء خيرٌ لك من أن تَدَعَهم عالةً يتكفّفون الناس، إنّك يا سعدُ لن تُنْفِقَ نفقةً تبتغي بها وجهَ الله عزّ وجلّ إلاّ أُجِرْتَ عليها، حتى اللقمةَ تجعلُها في في امرأتك».

قال: قلت: يا رسول الله، أُخَلَّفُ بعد أصحابي؟ قال: «إنّك لن تُخلَّفَ حتى[1] ينفعَ اللهُ بك أقواماً ويَضُرَّ بك آخرين. اللهمّ أَمْضِ لأصحابي هِجرتَهم، ولا تَرُدَّهم على أعقابهم، ولكن البائس سعدُ بن خَوْلَةَ» رثى له رسول الله ﷺ، وكان مات بمكّة.

أخرجاه في الصحيحين[2].

(١٨٦١) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبوبكر الحنفيّ عبدالكبير بن عبدالمجيد قال: حدّثنا بُكير بن مسمار عن عامر بن سعد:

أن أخاه عمر انطلق إلى سعد في غنم له خارجاً من المدينة، فلمّا رآه سعد قال: أعوذ بالله من شرّ هذا الرّاكب. فلمّا أتاه قال: يا أبةِ، أرضيتَ أن تكون أعرابيّاً في غنمك والنّاسُ يتنازعون في المُلك بالمدينة؟ فضرب سعدٌ صَدْرَ عمرَ وقال: اسكُتْ، إنّي سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنّ اللهَ عزّ وجلّ يُحِبُّ العبدَ التَّقِيَّ الغَنِيَّ الخَفِيَّ».

انفرد بإخراجه مسلم[3].

(١٨٦٢) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبوعامر قال: حدّثنا عبدالله ابن جعفر بن إسماعيل بن محمد بن سعد عن عامر بن سعد:

---

(١) كذا في المخطوطات: وفي المسند وقريب منه في البخاري ومسلم: «إنّك لن تتخلّفَ فتعمل عملاً تبتغي به وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعةً، ولعلّك تخلّف حتّى ...».

(٢) المسند ٣/ ١٠٩ (١٥٢٤) ومن طريق عبد الرزّاق وطرق أخرى في مسلم ٣/ ١٢٥١، ١٢٥٢ (١٦٢٨)، وهو في مواضع في البخاري من طريق الزُّهريّ، منها ٣/ ١٦٤ (١٢٩٥) وينظر أطرافه ١/١٣٧ (٥٦).

(٣) المسند ٣/ ٥١ (١٤٤١)، ومسلم ٤/ ٢٢٧٧ (٢٩٦٥).

أنّ سعداً ركبَ إلى قصره بالعَقيقِ ، فوجد غلاماً يَخْبِطُ شجراً أو يقطَعُه ، فسلَبه ، فلمّا رجع سعد أتاه أهلُ الغلام فكلّموه أن يَرُدَّ ما أخذَ من غلامهم . فقال : معاذَ الله أن أرُدَّ شيئاً نَفَّلَنيه رسول الله ﷺ . وأبى أن يَرُدَّه عليهم .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا جرير بن حازم قال : حدّثنا يعلى بن حكيم عن سليمان بن أبي عبدالله قال :

رأيتُ سعد بن أبي وقاص أخذ رجلاً يصيدُ في حرم المدينة الذي حرَّم رسول الله ﷺ ، فسلَبَه ثيابَه ، فجاء مواليه إليه ، فقال : إن رسول الله ﷺ حرَّمَ هذا الحَرَمَ وقال : «مَن رأيْتُموه يصيدُ فيه شيئاً فله سَلَبُه ، فلا أرُدُّ عليكم طُعْمَةً أَطْعَمَنيها رسولُ الله ﷺ ، ولكن إن شِئْتُم أن أُعْطِيَكم ثمنه أعْطَيْتُكم»(٢) .

**(١٨٦٣) الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا روح قال : حدّثنا محمد بن أبي حُميد عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقّاص عن أبيه عن جدّه سعد بن أبي وقّاص قال :

قال رسول الله ﷺ : «من سعادة ابن آدمَ استخارتُه اللهَ عزّ وجلّ . ومن سعادة ابنِ آدمَ رضاه بما قضى الله . ومن شِقوة ابنِ آدمَ تَرْكُه استخارةَ الله . ومن شقوة ابن آدمَ سَخَطُه بما قضى اللهُ عزّ وجلّ»(٣) .

وقد رواه رَوح بهذا الإسناد بلفظ آخر ، قال :

---

(١) المسند ٣/ ٥٣ (١٤٤٣) ، ومسلم ٢/ ٩٩٣ (١٣٦٤) .

(٢) المسند ٣/ ٦٣ (١٤٦٠) وهو حديث صحيح ، ورجاله رجال الشيخين غير سليمان ، روى له أبو داود هذا الحديث ، ووثّقه ابن حبّان ، التهذيب ٣/ ٢٨٨ . والحديث في سنن أبي داود ٢/ ٢١٧ (٢٠٣٧) من طريق جرير ، وصحّحه الألباني وأنكر «يصيد» لأن المشهور «يقطف» .

(٣) المسند ٣/ ٥٤ (١٤٤٤) وإسناده ضعيف ، لضعف محمد بن أبي حميد ، ونكارة أحاديثه ، التهذيب ٢٨٨/١ . ورواه الترمذي ٤/ ٣٩٦ (٢١٥١) من طريق محمد بن أبي حميد ، وقال : هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث محمد بن أبي حميد . . . وليس هو بالقويّ عند أهل الحديث . ومع هذا صحّحه الحاكم ٥١٨/١ بهذا الإسناد ، ووافقه الذهبي . واعترض على هذا التصحيح محقّقو المسند ، والألباني في الضعيفة ٤/ ٣٧٧ (١٩٠٦) .

قال رسول الله ﷺ : «من سعادة ابنِ آدمَ ثلاثة ، ومن شِقوة ابن آدمَ ثلاثة : من سعادة ابنِ آدمَ المرأةُ الصالحةُ ، والمَسْكَنُ الصالح ، والمَرْكُب الصالح . ومن شِقوة ابن آدمَ المرأة السَّوء ، والمَسْكَنُ السَّوء ، والمَرْكَب السَّوء»[1] .

(١٨٦٤) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوسعيد مولى بني هاشم قال : حدّثنا عبدالله بن لَهيعة قال : حدّثنا بُكير بن عبدالله بن الأشجّ أنّه سمع عبدالرحمن بن حُسين يحدّث أنّه سمع سعد بن أبي وقاص يقول :

سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «ستكون فتنةٌ ، القاعدُ فيها خيرٌ من القائم ، والقائمُ فيها خيرٌ من الماشي ، ويكون الماشي فيها خيراً من السّاعي» . قال:وأُراه قال : «والمضطجعُ فيها خيرٌ من القاعد»[2] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا ليث بن سعد عن عيّاش بن عبّاس عن بُكير بن عبدالله عن بُسْر بن سعيد أن سعد بن أبي وقّاص قال عند فتنة عثمان :

أشهد أنّ رسول الله ﷺ قال : «إنّها ستكون فتنةٌ ، القاعدُ فيها خيرٌ من القائم ، والقائم خيرٌ من الماشي ، والماشي خيرٌ من السّاعي» . قال : أفرأيتَ إن دخلَ عليٌّ بيتي فبسط يَدَه لِيقْتُلَني؟ قال : «كُنْ كابن آدم»[3] .

---

(١) المسند ٣/ ٥٥ (١٤٤٥) وإسناده كسابقه ، وقال الهيثميّ في المجمع : رجال أحمد رجال الصحيح . مع أن ابن أبي حميد لم يُروله في الصحيح شيء . وينظر الأحاديث الضعيفة - السابق ، وحواشي المسند . وللحديث طريق عن سعد يصحّحه . ينظر صحيح ابن حبان ٩/ ٣٤٠ ( ٤٠٣٢) والاحاديث الصحيحة ١/٥٧١ (٢٨٧) .

(٢) المسند ٣/٥٦ (١٤٤٦) وفيه ابن لهيعة ، لكنه متابع ، فالحديث صحيح لغيره ، فقد رواه الحاكم بإسناد آخر عن سعد وصحّحه على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ٤/٤٤١ . وللحديث شاهد في الصحيحين عن أبي هريرة . الجمع ٣/٥١ (٢٢٣٠) .

(٣) المسند ٣/ ١٦١ (١٦٠٩) وإسناده صحيح ، على شرط مسلم ، عيّاش من رجاله . وهو من طريق قتيبة في الترمذي ٤/ ٤٢١ (٢١٩٤) ، ومسند أبي يعلى ٢/ ٩٥ (٧٥٠) ، ومن طريق عيّاش في أبي داود ٤/ ٩٩ (٤٢٥٧) وصحّحه الألباني . وقد حسّن الحديث الترمذي ، وأشار إلى من رواه ، وقال : وقد روي هذا الحديث عن سعد عن النبيّ ﷺ من غير هذا الوجه .

(١٨٦٥) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوسعيد قال : حدّثنا شعبة عن سماك بن حرب عن ابن أخٍ لسعدٍ عن سعد :

أن رسول الله ﷺ قال لبني ناجية : «أنا منهم وهم منّي»(١) .

(١٨٦٦) **الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن قال : حدّثنا ابن لهيعة قال : حدّثنا يزيد بن أبي حبيب عن داود بن عامر بن سعد بن أبي وقّاص عن أبيه عن جدّه

عن النبيّ ﷺ قال : «لو أنّ ما يُقِلُّ(٢) ظُفُرٌ ممّا في الجنّة بدا ، لَتَزَخْرَفَتْ له ما بين خوافقِ السموات والأرض . ولو أنّ رجلاً من أهل الجنّة اطّلَعَ فبدا سِوارُه لَطَمَسَ ضَوؤه ضوءَ الشمس كما تَطْمِسُ الشمسُ ضَوء النجوم»(٣) .

(١٨٦٧) **الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوسلمة منصور بن سلمة الخُزاعي قال : أخبرنا عبدالله بن جعفر عن إسماعيل بن محمد عن عامر بن سعد عن سعد قال :

الْحَدوا لي لَحداً ، وانصِبُوا عليَّ اللَّبِن نَصباً كما صُنِعَ برسول الله ﷺ .

انفرد بإخراجه مسلم(٤) .

(١٨٦٨) **الحديث الحادي عشر:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا أصبغُ بن الفَرَج عن ابن وهب قال : حدّثني عمرو قال : حدّثني أبوالنَّضر عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن عبدالله ابن عمر عن سعد بن أبي وَقّاص :

---

(١) المسند ٣/ ٥٧ (١٤٤٧) . وإسناده ضعيف لجهالة ابن أخي سعد . ثم رواه أحمد بعده مرسلاً دون ذكر سعد . قال الهيثميّ ١٠/٥٣ : رواه أحمد متّصلاً ومرسلاً عن ابن أخٍ لسعد ولم يُسمّه ، وبقيّة رجالهما رجال الصحيح .

(٢) يقلّ : يحمل .

(٣) المسند ٣/ ٥٧ (١٤٤٩) . وهو في المسند ٣/ ٦٨ (١٤٦٧) عن عبد الله بن المبارك عن ابن لهيعة ، ورواية عبدالله عن ابن لهيعة مقبولة . ومن طريق ابن المبارك عن ابن لهيعة أخرجه الترمذي ٤/ ٥٨٥ (٢٥٣٨) وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه بهذا الإسناد إلا من حديث ابن لهيعة . وصحّح الحديث الألباني ، وحسّنه محقّقو المسند .

(٤) المسند ٣/ ٥٨ (١٤٥٠) ، وهو في مسلم ٢/ ٦٦٥ (٩٦٦) من طريق عبد الله بن جعفر ، وهو من رجاله . أما أبو سلمة منصور فمن رجال الشيخين .

عن النبيِّ ﷺ : أنّه مسحَ على الخُفَّين .

وأنَّ عبدالله بن عمر سأل عمر عن ذلك فقال : نعم ، إذا حدَّثَك سعد عن النبيِّ ﷺ فلا تسألْ عنه غيره .

انفرد بإخراجه البخاريّ(١) .

(١٨٦٩) **الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحق بن عيسى قال : حدّثني مالك - يعني ابن أنس - عن سالم أبي النَّضر عن عامر بن سعد بن أبي وقّاص قال : سمعْتُ أبي يقول :

ما سمعْتُ رسول الله يقول لحيٍّ من النّاس ، يمشي : «إنّه في الجنّة» إلاّ لعبدالله بن سلام .

أخرجاه في الصحيحين(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان ومؤمَّل(٣) بن إسماعيل - المعنى - قالا : حدّثنا حمّاد ابن سلمة قال : حدّثنا عاصم بن بَهدلة عن مصعب بن سعد عن أبيه :

أنَّ النبيَّ ﷺ أُتِيَ بقَصْعة فأكل منها ، فَفَضَلَتْ فَضْلَةٌ ، فقال رسول الله ﷺ : «يجيءُ من هذا الفَجّ رجلٌ من أهل الجنّة ، يأكلُ هذه الفَضلةُ» قال سعد : وكنتُ تركتُ أخي عُميراً يتوضّأُ ، فقلتُ : هو عُمير ، قال : فجاء عبدلله بن سلام فأكلَها(٤) .

(١٨٧٠) **الحديث الثالث عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشَيم قال : أخبرنا خالد عن أبي عثمان قال :

لمّا ادُّعِيَ زيادٌ لقيتُ أبا بَكرة ، فقلتُ : ما هذا الذي صَنَعْتُم؟ إنّي سمعتُ سعد بن أبي

---

(١) البخاري ١/ ٣٠٥ (٢٠٢) .

(٢) المسند ٣/ ٥٩ (١٤٥٣) ومسلم ٤/ ١٩٣٠ (٢٤٨٣) ، ومن طريق مالك في البخاري ٧/ ١٢٨ (٣٨١٢) .

(٣) في نسختي ك ، س (يزيد) وصوابهُ من ت ، والمسند ، والمصادر .

(٤) المسند ٣/ ٦٣ (١٤٥٨) عن عفّان وحده ، وفي ٣/ ١٥٠ (١٥٩١) عن مؤمّل وعفّان ، وهو من طريق عفّان في مسند أبي يعلى ٢/ ٩٨ (٧٥٤) وصحّحه الحاكم والذهبيّ ٣/ ٤١٦ ، وابن حبّان ١٦/ ١٢١ (٧١٦٤) من طريق حمّاد . وقال الهيثميّ ٣٢٩/٩ : فيه عاصم ، وفيه خلاف ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح .

وقّاص يقول : سَمْعُ أُذني من رسول الله ﷺ وهو يقول : «من ادّعى أباً في الإسلام غيرَ أبيه وهو يعلمُ أنّه غيرُ أبيه فالجنّة عليه حرام» فقال أبوبكرة : وأنا سمعْتُه من رسول الله ﷺ (١) .

(١٨٧١) **الحديث الرابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن بن مهديّ عن وُهيب عن أبي واقد الليثي عن عامر بن سعد عن أبيه :

أنّ النبيّ ﷺ قال : «تُقْطَعُ اليدُ في ثَمَنِ المِجَنّ»(٢) .

(١٨٧٢) **الحديث الخامس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا رَوح قال : حدّثنا محمد ابن أبي حُميد المدنيّ قال : حدّثنا إسماعيل بن محمّد بن سعد بن أبي وقّاص عن أبيه عن جدّه قال :

أمرَني رسول الله ﷺ أن أُناديَ أيّامَ مِنىً : «إنّها أيّامُ أكلٍ وشُرب ، ولا صومَ فيها» يعني أيّام التشريق(٣) .

(١٨٧٣) **الحديث السادس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عثمان بن عمر قال : حدثنا أُسامة - يعني ابن زيد - قال : حدّثنا أبوعبدالله القَرّاظ أنه سمع سعد بن مالك وأباهريرة يقولان :

قال رسول الله ﷺ : «اللهمّ باركْ لأهل المدينة في مدينتهم ، وباركْ لهم في صاعهم ، وبارِكْ لهم في مُدّهم . اللهمّ إنّ إبراهيمَ عبدُك وخليلُك وإنّي عبدُك ورسولُك ، وإنّ إبراهيم سألَك لأهل مكّة وإنّي أسألُك لأهل المدينة كما سألك إبراهيم لأهل مكّة ومثلَه معه . إنّ المدينة مُشَبّكةٌ بالملائكة ، على كلّ نَقب منها مَلَكان يحرُسانها ، لا يدخلها الطاعون ولا

---

(١) المسند ٣/ ٦٠ (١٤٥٤) وهو حديث صحيح . وقد أخرجه الشيخان ولم ينبّه المؤلّف على ذلك : البخاري ٤٥/٨ (٤٣٢٦ ، ٤٣٢٧) من طريق أبي عثمان النهدي ، وفي ٥٤/١٢ (٦٧٦٦ ، ٦٧٦٧) من طريق خالد الحذّاء عن أبي عثمان ، وفي مسلم ١/ ٨٠ (٦٣) من طريق هشيم .

(٢) المسند ٦١/٣ (١٤٥٥) والحديث صحيح لغيره ، وإسناده ضعيف لضعف أبي واقد صالح بن محمد الليثيّ فقد أخرجه ابن ماجه من طريق وهيب ٨٦٢/٢ (٢٥٨٦) وقال البوصيري : في إسناده أبوواقد ، وهو ضعيف . وضعّف الألباني الحديث . وله شاهد في الصحيحين عن عائشة - الجمع ١٢٦/٤ (٣٢٣٥) .

(٣) المسند ٣/ ٦٢ (١٤٥٦) وهو صحيح لغيره ، فقد سبق أن ابن أبي حميد ضعيف ، وينظر شواهد الحديث في مسلم ٨٠٠/٢ (١١٤١ ، ١١٤٢) والجمع ٥٠٩/٣ (٣٠٦٦) .

الدَّجّال . من أرادَها بسوءٍ أذابَه اللهُ كما يذوبُ الملحُ في الماء»[١] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا عبدالواحد بن زياد قال : حدّثنا عثمان بن حكيم قال : حدّثني عامر بن سعد عن أبيه قال :

قال رسول الله ﷺ «إنّي لأحرِّمُ ما بين لابتَي المدينةِ كما حرَّمَ إبراهيمُ مكّةَ[٢] ، لا يُقْطَعُ عِضاهُها ، ولا يُقْتَلُ صيدُها ، ولا يخرُجُ منها أحدٌ رغبةً عنها إلاّ أبدلَها الله خيراً منه . والمدينةُ خيرٌ لهم لو كانوا يعلمون ، ولا يُريدُهم أحدٌ بسوء إلاّ أذابَه الله ذَوبَ الرّصاص في النّار ، أو ذَوْبَ المِلحِ في الماء»[٣] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن نُمير عن عثمان بن حكيم قال : أخبرني عامر بن سعد عن أبيه قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّي أُحَرِّمُ ما بين لابتَي المدينة أن يُقْطَعَ عِضاهُها ، أو يُقتلَ صيدُها» وقال : «المدينةُ خيرٌ لهم لو كانوا يعلمون ، لا يخرجُ منها أحدٌ رغبةً عنها إلاّ أبدلَ اللهُ فيها من هو خيرٌ منه ، ولا يثبُتُ أحدٌ على لأوائها وجَهدِها إلاّ كنتُ له شفيعاً أو شهيداً يوم القيامة» .

انفرد بإخراجه مسلم[٤] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا حُسين بن حُريث قال : أخبرنا الفضل عن جُعيد عن عائشة[٥] قالت : سمعْتُ سعداً يقول :

---

(١) المسند ٣/ ١٥١ (١٥٩٣) وهو حديث صحيح ، ورواه مسلم ٢/ ١٠٠٨ (١٣٩٧) من طريق أسامة بن زيد الليثيّ باختصار . وعثمان بن عمرو العبدي من رجال الشيخين .

(٢) في المسند «حرمه» بدل «مكة» .

(٣) المسند ٣/ ١٥٨ (١٦٠٦) وإسناده صحيح ، ورجاله رجال الشيخين ، غير عثمان بن حكيم ، فمن رجال مسلم ، وانظر الطريق التالي .

(٤) المسند ٣/ ١٤١ (١٥٧٣) ، ومسلم ٢/٩٩٢ (١٣٦٣) من طريق ابن نُمير .

(٥) وهي بنت سعد .

سمعْتُ النبيَّ ﷺ يقول: «لا يكيدُ أهلَ المدينة أحدٌ إلاَّ انماعَ كما ينماعُ الملحُ في الماء».

انفرد بإخراجه البخاري[1].

◆ **طريق آخر:**

حدّثنا مسلم قال: حدّثنا قتيبة قال: حدّثنا حاتم بن إسماعيل عن عمر بن نُبَيه قال: أخبرني دينار القرّاظ قال: سمعْتُ سعد بن أبي وقّاص يقول:

قال رسول الله ﷺ: «من أراد المدينةَ بسُوء أذابَه اللهُ عزّ وجلّ كما يذوبُ الملحُ في الماء».

انفرد بإخراجه مسلم[2].

(١٨٧٤) **الحديث السابع عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يعقوب قال: حدّثنا أبي عن ابن إسحق قال: حدّثني محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن الحُصَين أنّه حدّث عن سعد بن أبي وقّاص:

أنّه كان يُصلّي العشاء الآخرة في مسجد رسول الله ﷺ، ثم يُوترُ بواحدة لا يزيد عليها، فيُقال له: أتوترُ بواحدة لا تزيدُ عليها؟ فيقول: نعم، إنّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «الذي لا ينامُ حتى يوترَ حازِم»[3].

(١٨٧٥) **الحديث الثامن عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسماعيل بن عمر قال: حدّثنا يونس بن أبي إسحق الهَمْدَانيّ قال: حدّثنا إبراهيم بن محمد بن سعد قال: حدّثني والديّ محمد عن أبيه سعد قال:

مررْتُ بعثمان بن عفّان في المسجد، فسلَّمْتُ عليه، فملأ عينَيه منّي ثم لم يردُدْ[4] عليّ السلام، فأتيتُ عمر بن الخطّاب فقلتُ: يا أميرَ المؤمنين، هل حدث في الإسلام

---

(١) البخاري ٤/ ٩٤ (١٨٧٧).

(٢) مسلم ٢/ ١٠٠٨ (١٣٩٧)، وهو في المسند ٣/ ١٣١ (١٥٥٨) من طريق عمر بن نبيه.

(٣) المسند ٣/ ٦٤ (١٤٦١) وجعل المحقّق إسناد الحديث حسناً، وقال الهيثميّ ٢/٢٤٧: رواه أحمد ورجاله ثقات، وقال: روى البخاري منه: رأيت سعداً يوتر بواحدة، ولم يذكر باقيه.

(٤) في المسند، س «يردّ» وفكّ الإدغام وإبقاؤه لغتان.

شيء؟ مرّتين . قال : لا . وما ذاك؟ قلت : لا ، إلاّ أنّي مررتُ بعثمان آنفاً في المسجد فسلَّمْتُ عليه ، فملأ عينَيه منّي ثم لم يردَّ عليَّ السلام . قال : فأرسلَ عمر إلى عثمان فدعاه ، قال : ما منَعك ألاّ تكون رَدَدْتَ على أخيك السلام؟ قال : فعلتُ . قال سعد : قلت : بلى ، حتى حلفَ وحلفْتُ . قال : ثم إنّ عثمان ذكَرَ فقال : بلى ، وأستغفر الله وأتوب إليه ، إنّك مررْت بي آنفاً وأنا أُحدِّثُ نفسي بكلمة سَمِعْتُها من رسول الله ﷺ . لا والله ما ذكرْتُها قطُّ إلاّ تغشّى بَصَري وقلبي غِشاوة . قال سعد : فأنا أُنبِّئكَ بها :

إنّ رسول الله ﷺ ذكر لنا أوّلَ دعوة ، ثم جاء أعرابيٌّ فشغَلَه حتى قام رسول الله ﷺ فاتَّبَعْتُه ، فلمّا أشفقْتُ أن يسبقَني إلى منزله ضربْتُ بقدمي الأرضَ ، فالتفتَ إليَّ رسول الله ﷺ فقال : «من هذا؟ أبوإسحق؟» قلت : نعم يا رسول الله . قال : «فَمَه»؟ قال : قلت : لا والله ، إلاّ أنّك ذكرْتَ لنا أوّلَ دعوة ثم جاء هذا الأعرابيّ فشغَلَك . قال : «نعم ، دعوة ذي النون إذ هو في بطن الحوت : لا إله إلاّ أنتَ سبحانَك إنّي كنتُ من الظالمين . فإنّه لم يدعُ بها مسلمٌ ربَّه في شيءٍ قطُّ إلاّ استجابَ له»(١) .

(١٨٧٦) **الحديث التاسع عشر:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا يحيى بن يحيى قال : أخبرنا هُشيم عن داود بن أبي هند عن أبي عثمان عن سعد بن أبي وقّاص قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا يزالُ أهلُ الغرب ظاهرين على الحقّ حتى تقومَ الساعة» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

(١٨٧٧) **الحديث العشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبواليمان قال : حدّثنا أبوبكر - يعني ابن أبي مريم عن راشد بن سعد عن سعد بن أبي وقّاص :

عن النبيّ ﷺ قال : «إنّي لأرجو ألاّ تَعْجِزَ أمّتي عند ربّي أن يؤخِّرَها نصفَ يوم» .

---

(١) المسند ٣/ ٦٥ (١٤٦٢) ، ومسند أبي يعلى ٢/١١٠ (٧٧٢) ، وحسن محقّق المسند إسناده . ومن طريق يونس أخرج «دعوة ذي النون» الترمذي ٥/ ٤٩٥ (٣٥٠٥) والحاكم والذهبي ١/ ٥٠٥ ، ٢/٣٨٢ ، وصحّحاه .

(٢) مسلم ٣/ ١٥٢٥ (١٩٢٥) وأبو عثمان هو عبد الرحمن بن ملّ النهدي. وينظر أقوال العلماء في «أهل الغرب» . النووي١٣/٧٢ .

فقيل لسعد: وكم نصف يوم؟ قال: خمسمائة سنة[1].

**(١٨٧٨) الحديث الحادي والعشرون:** وبه عن سعد بن أبي وقّاص قال:

سُئل رسول الله ﷺ عن هذه الآية: **﴿قُلْ هُوَ القادِرُ على أنْ يَبْعَثَ عليكُم عَذاباً من فَوْقِكم أو مِن تَحْتِ أرْجُلِكم﴾** [الأنعام: ٦٥] فقال رسول الله ﷺ: «أما إنّها كائنة، ولم يأتِ تأويلُها بعد»[2].

**(١٨٧٩) الحديث الثاني والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سليمان بن داود الهاشميّ قال: أخبرنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبيه[3] عن سعد بن أبي وقّاص قال:

لقد رأيتُ عن يمين رسول الله ﷺ وعن يساره يوم أُحد رجلين عليهما ثياب بيض، يُقاتلان عنه كأشدّ القتال، ما رأيتُهما قبلُ ولا بعد.

أخرجاه في الصحيحين[4].

**(١٨٨٠) الحديث الثالث والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسحق بن عيسى قال: حدّثني إبراهيم - يعني ابن سعد عن أبيه عن معاذ التّيمي قال: سمعْتُ سعد بن أبي وقّاص يقول:

سمعْتُ النبيّ ﷺ يقول: «صلاتان لا يُصَلّى بعدهما: الصبحُ حتى تطلُعَ الشمسُ، والعصرُ حتى تغرُبَ الشمسُ»[5].

---

(١) المسند ٣/ ٦٨ (١٤٦٥) قال المحقّقون: حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف أبي بكر، ولانقطاعه، فإن رواية راشد عن سعد مرسلة، ولكن الحاكم صحّحه، على شرط الشيخين. ٤/٤٢٤ من طريق أبي بكر! ولم يرتض الذهبي حكمه، وكلام الذهبي صحيح. وذكر محقّق المسند شواهد له، في الطريق الذي قبله في المسند.

(٢) المسند ٣/ ٦٨ (١٤٦٦) وإسناده كسابقه، وعند الترمذي ٥/ ٢٤٤ (٣٠٦٦) من طريق أبي بكر وقال: حسن غريب. وقال الألباني: ضعيف الإسناد. وفي جامع المسانيد ٥/ ١٣٠ (٣٢١١) عن الترمذي أنه قال: غريب. وينظر تعليق محقّق المسند.

(٣) أي: عن إبراهيم بن سعد عن أبيه سعد بن إبراهيم عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن سعد.

(٤) المسند ٣/ ٦٩ (١٤٦٨) وهو في البخاري ٧/ ٣٥٨ (٤٠٥٤)، ومسلم ٤/ ١٨٠٢ (٢٣٠٦) من طريق إبراهيم ابن سعد. وسليمان ثقة.

(٥) المسند ٣/ ٧٠ (١٤٦٩)، وأبو يعلى ٢/ ١١١ (٧٧٣)، وصحّحه ابن حبّان من طريق إبراهيم بن سعد٤/٤١٦ (١٥٤٩) وقال الهيثميّ ٢/ ٢٢٨: رجاله رجال الصحيح. وهو كذلك عدا معاذ، فليس من رجالهما. وللحديث شواهد صحيحة.

(١٨٨١) **الحديث الرابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن صالح : قال ابن شهاب : أخبرَني عبدالحميد بن عبدالرحمن بن محمد[١] بن زيد أن محمد بن سعد بن أبي وقّاص أخبره : أن أباه سعد بن أبي وقّاص قال :

استأذن عمر على رسول الله ﷺ وعنده نساءٌ من قُريش يَكلّمْنه ويستكثِرْنه ، عاليةً أصواتُهنّ ، فلمّا استأذنَ قُمْنَ يبتدِرْن الحجاب ، فأذِن له رسول الله ﷺ ، فدخل رسول الله ﷺ يضحك ، فقال عمر : أضحكَ الله سنّك يا رسول الله . قال : «عَجِبْتُ من هؤلاء اللاتي كُنّ عندي ، فلمّا سَمِعْن صوتك ابتدرْن الحجاب» . قال عمر : أي عدوّات أنفسِهنّ . أتَهَبْنَني[٢] ولا تَهَبْنَ رسولَ الله! قُلْن : نعم ، أنت أغلظُ وأفظُّ[٣] من رسول الله . قال رسول الله ﷺ : «والذي نفسي بيده ، ما لَقِيَك الشيطانُ قطُّ سالكاً فَجّاً إلاّ سَلَكَ فَجّاً غيرَ فَجِّك» .

قال يعقوب : وما أُحصي ما سَمِعْتُه يقول : حدّثنا صالح عن ابن شهاب .

أخرجاه في الصحيحين[٤] .

(١٨٨٢) **الحديث الخامس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوكامل قال : حدّثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال : حدّثني محمد بن أبي سفيان ابن جارية[٥] أن يوسف بن الحكم أبا الحجّاج أخبره بأن سعد بن أبي وقّاص قال :

سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «من أهانَ قُريشاً أهانَه الله عزّ وجلّ» .

وحدّثنا يعقوب عن أبيه فذكره ، قال : «من يُرِدْ هوانَ قُريش أهانَه الله عزّ وجلّ»[٦] .

---

(١) أشار محقّق المسند إلى أنه في أصول المسند «ابن محمد» وحذفها : مشيراً إلى أنه الصواب .

(٢) في المسند «قال عمر : فأنت يا رسول الله ، كنتَ أحقّ أن يَهَبْنَ . ثم قال النبي ﷺ . . .»

(٣) وليس في تعبير النسوة هذا أن رسول الله ﷺ كان فظّاً أو غليظاً ، ولا عمر رضي الله عنه ، ولكن المراد أن النبيّ ﷺ كان ألين .

(٤) المسند ٣/ ٧١ (١٤٧٢) والبخاري ٦/ ٣٣٩ (٣٢٩٤) ، ومسلم ٤/ ١٨٦٣ (٢٣٩٦) .

(٥) في المصادر : محمد بن أبي سفيان بن العلاء بن جارية .

(٦) المسند ١٤٨/٣ (١٥٨٦ ، ١٥٨٧) . وفي ٧٣/٣ (١٤٧٣) عن يعقوب وسعد عن أبيهما عن صالح بن كيسان . . . وصحّح الحاكم والذهبيّ الحديث ٤/ ٧٤ من طريق إبراهيم بن سعد . وهو في الترمذي ٦٧١/٥ (٣٩٠٥) من طريق إبراهيم : وقال غريب من هذا الوجه . وتحدّث عنه الألباني في الصحيحة ١٧٢/٣ (١١٧٨) ، وبيّن وجه استغراب الترمذي له . وحسّن محقّقو المسند الحديث من الشواهد كما حسّنوا إسناده .

(١٨٨٣) **الحديث السادس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى عن ابن عجلان عن عبدالله بن أبي سلمة:

أن سعداً سمع رجلاً يقول: لَبَّيك ذا المعارج. فقال: إنّه لذو المعارج، ولكنّا كُنّا مع رسول الله ﷺ لا نقول ذلك[١].

(١٨٨٤) **الحديث السابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا سعيد بن حسّان المخزوميّ عن ابن أبي مُليكة عن عُبيدالله بن أبي نَهيك عن سعد بن أبي وقّاص قال:

قال رسول الله ﷺ: «ليس منّا من لم يَتَغَنَّ بالقرآن»

قال وكيع: يستغني به[٢].

(١٨٨٥) **الحديث الثامن والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا أُسامة بن زيد[٣] عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي لبيبة عن سعد بن مالك قال:

قال رسول الله ﷺ: «خيرُ الذِّكْرِ الخَفِيُّ، وخيرُ الرِّزقِ ما يكفي»[٤].

(١٨٨٦) **الحديث التاسع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرحمن بن مهدي قال: حدّثنا شعبة عن زياد بن مخراق قال: سمعْتُ أبا عباية عن مولى لسعد:

أنّ سعداً سمع ابناً له يقول[٥]: اللهمّ إنّي أسألُك الجنّة ونعيمَها وإستبرقَها، ونحواً من

---

(١) المسند ٣/٧٤ (١٤٧٥)، وأبو يعلى ٢/ ٧٧(٧٢٤). قال في المجمع ٣/٢٢٦: رجاله رجال الصحيح، إلاّ أن عبدالله لم يسمع من سعد. وبالانقطاع حكم المحقّقون على الحديث.

(٢) المسند٣/٧٤ (١٤٧٦)، وإسناده صحيح. وصحّح الحديث من طرق عن أبي مُليكة الحاكم والذهبي ١/٥٦٩، ٥٧٠ وابن حبان ١/٣٢٦ (١٢٠) ورواه أبوداود من طريق ابن أبي مُليكة ٢/١٧٤ (١٤٦٩، ١٤٧٠) وصحّحه الألباني. وللحديث شاهد في الصحيحين عن أبي هريرة - الجمع ٤/٦١(٢٢٤٢).
وتحدّث ابن الجوزي في الكشف ٣/ ٣٦٧ عن معاني التغنّي بالقرآن.

(٣) وهو الليثي.

(٤) المسند ٣/ ٧٦ (١٤٧٧)، ومسند أبي يعلى ٢/٨١ (٧٣١) ومن طريق أسامة صحّحه ابن حبان ٣/٩١ (٨٠٩). وقال الهيثمي ١٠/ ٨٤: رواه أحمد وأبويعلى وفيه محمد بن عبدالرحمن، وقد وثّقه ابن حبّان وقال: روى عن سعد بن أبي وقاص. قلت: وضعّفه ابن معين، وبقيّة رجالهما رجال الصحيح. والعلماء على أن ابن أبي لبيبة لم يسمع من سعد. ينظر تهذيب الكمال ٦/ ٤٠٢.

(٥) في المسند «يدعو وهو يقول».

هذا ، وأعوذ بك من النّار وسلاسلِها وأغلالها . قال : لقد سألتَ اللهَ خيراً كثيراً ، وتعوّذتَ بالله من شرٍّ كثير ، وإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «يكون قومٌ يعتدون في الدُّعاء» وقرأ هذه الآية : ﴿ادْعوا ربّكُم تَضرُّعاً وخُفْيةً إنّهُ لا يُحِبُّ المُعْتَدِين﴾ [ الأعراف : ٥٥ ] وإنّ بحسبك أن تقول : اللهمّ إنّي أسألُك الجنّةَ وما قرَّبَ إليها من قول أو عمل . وأعوذُ بك من النّار وما قرَّبَ إليها من قول أو عمل[١] .

(١٨٨٧) **الحديث الثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوسعيد قال : حدّثنا عبدالله ابن جعفر قال : حدّثنا إسماعيل بن محمد عن عامر بن سعد عن أبيه قال :

رأيت رسول الله ﷺ يُسَلِّمُ عن يمينه حتى يُرى بياضُ خدّه ، وعن يساره حتى يُرى بياضُ خدّه .

انفرد بإخراجه مسلم[٢] .

(١٨٨٨) **الحديث الحادي والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن وعبدالرزّاق - المعنى - قالا : أخبرنا سفيان عن أبي إسحق عن العَيزار بن حُرَيث عن عمر ابن سعد عن أبيه قال :

قال رسول الله ﷺ : «عَجِبْتُ من قضاء الله عزّ وجلّ للمؤمن ، إنْ أصابَه خيرٌ حَمِد ربّه وشكَرَه ، وإن أصابَتْه مُصيبةٌ حَمِد ربَّه وصبر . يؤجر المؤمن في كلّ شيء حتى في اللقمة يرفعُها إلى في امرأته»[٣] .

(١٨٨٩) **الحديث الثاني والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سفيان عن حبيب أبي ثابت عن إبراهيم بن سعد عن سعد بن مالك وخُزيمة بن ثابت وأسامة بن زيد قالوا :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ هذا الطّاعونَ رِجزٌ وبقيّةُ عذابٍ عُذّبَ به قومٌ قبلَكم ، فإذا وقعَ

---

(١) المسند ٣/٧٩ (١٤٨٣) ومسند أبي يعلى ٢/ ٧١(٧١٥) من طريق شعبة . وضعّف المحققون إسناده لجهالة مولى سعد . وهو في سنن أبي داود ٢/ ٧٧(١٤٨٠) عن زياد بن مخراق عن أبي نعامة عن ابنٍ لسعد . وقال الألباني : حسن صحيح .

(٢) المسند ٣/٨٠ (١٤٨٤) ، ومسلم ١/ ٤٠٩ (٥٨٢) من طريق عبد الله بن جعفر . وأبو سعيد عبدالرحمن بن عبد الله بن عبيد . ثقة ، من رجال البخاري .

(٣) المسند ٣/٨٢ (١٤٨٧) قال المحقّق إسناده حسن . وذكره الهيثميّ في المجمع ٧/٢١٢ وقال : رواه أحمد بأسانيد ، ورجاله كلّهم رجال الصحيح . وينظر المجمع ١٠/٩٨ .

بأرضٍ وأنتم بها فلا تخرجوا فِراراً منه ، وإذا سَمِعْتم به في أرضٍ فلا تدخلوا عليه» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

**(١٨٩٠) الحديث الثالث والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال حدّثنا شعبة عن عاصم بن بَهدلة قال : سمعْتُ مصعب بن سعد يحدّث عن سعد قال :

سألتُ رسول الله ﷺ : أيُّ النّاس أشدُّ بلاءً؟ قال : «الأنبياء ، ثم الأمثل فالأمثل . يُبتلى الرجلُ على حسب دينه ، فإن كان رقيق الدِّين ابتُلِيَ على حسب ذلك ، وإن كان صُلْبَ الدِّين ابتُلي على حسب ذاك ، فما تزال البلايا بالرّجل حتى يمشيَ على الأرض وما عليه خطيئة»(٢) .

**(١٨٩١) الحديث الرابع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن موسى الجُهنيّ قال : حدّثني مصعب بن سعد قال : حدّثني أبي :

أن رسول الله ﷺ قال : «أيعجِزُ أحدُكم أن يكسِبَ كلَّ يوم ألفَ حسنة؟» فقال رجل من جلسائه : كيف يكسِبُ أحدُنا ألفَ حسنة؟ قال : يسبِّحُ مائةَ تسبيحة ، تُكتبُ له ألفُ حسنةٍ أو يُحَطُّ عنه ألفُ خطيئة»(٣) .

انفرد بإخراجه مسلم . والذي في كتابه من حديث موسى عن مصعب : «أويُحَطُّ عنه ألف خطيئة» قال أبوبكر البرقاني : وقد رواه شعبة وأبوعوانة ويحيى بن سعيد القطّان عن موسى فقالوا : «ويُحَطُّ» بغير ألف(٤) .

**(١٨٩٢) الحديث الخامس والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن إسماعيل قال : سمعتُ قيس بن أبي حازم قال : قال سعد بن أبي وقّاص :

لقد رأيتُني سابعَ سبعة مع رسول الله ﷺ وما لنا طعامٌ إلاّ ورق الحُبْلة ، حتى إنّ أحدَنا

---

(١) المسند ٣/ ١٤٣ (١٥٧٧) ومسلم ٤/ ١٧٣٨-١٧٤٠ (٢٢١٨) من طريق وكيع ومن طرق أخرى .

(٢) المسند ٣/ ٨٧ (١٤٩٤) . وفي ٣/ ٧٨ (١٤٨١) حدّثنا وكيع حدّثنا سفيان عن عاصم . . . وهو عن عاصم في الترمذي ٤/ ٥٢٠ (٢٣٩٨) وقال : حسن صحيح ، وابن ماجه ٢/ ١٣٣٢ (٤٠٢٣) والحاكم ٤١/١ ، وابن حبّان ٧/ ١٦١ (٢٩٠٠) ، والأحاديث الصحيحة ١/ ٢٧٣ (١٤٣) .

(٣) المسند ٣/ ١٣٣ (١٥٦٣) ، ومسلم ٤/ ٢٠٧٣ (٢٦٩٨) من طريق موسى . ويحيى من رجال الشيخين .

(٤) هذه عبارة الحميدي في الجمع ١/ ١٩٩ (٢١٥) .

لَيَضَعُ كما تَضَعُ الشاة، ما يُخالِطُه شيء. ثم أصبحَت بنو أسدٍ يُعَزِّروني على الإسلام. لقد خَسِرْتُ إذاً وضلّ سعيي.

أخرجاه[1].

والحُبلة: ثمر العِضاة[2]. والعضاة: شجر من شجر الشّوك، كالطّلح والعوسج.

وقوله: ما له خِلط: أي من اليُبس.

ويعزّروني: يؤدّبوني ويعلّموني.

**(١٨٩٣) الحديث السادس والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد[3] قال: سمعْتُ سعيد بن المسيّب قال: قال سعد بن مالك:

جمع لي رسول الله ﷺ أبوَيه يوم أُحُد.

أخرجاه في الصحيحين[4].

وفي بعض ألفاظه: نَثَلَ لي رسولُ الله ﷺ كِنانتَه يوم أُحُد وقال: «ارمِ، فِداكَ أبي وأمّي»[5].

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا مسلم قال: حدّثنا محمد بن عبّاد قال: حدّثنا حاتم بن إسماعيل عن بُكير بن مسمار عن عامر بن سعد بن أبي وقّاص عن أبيه:

أن النبيّ ﷺ جمع له أبوَيه يوم أُحد، قال: كان رجلٌ من المشركين قد أحرقَ المسلمين، فقال له النبيّ ﷺ: «ارمِ، فداكَ أبي وأمّي» قال: فنزعْتُ له بسهم ليس فيه نَصل، فأصبْتُ جَنبَه، فسقط وانكشفت عورتُه، فضحك رسول الله ﷺ حتى نظرْتُ إلى نواجذه.

---

(١) المسند ٣/ ٩٠ (١٤٩٨)، والبخاري ٩/ ٥٤٩ (٥٤١٢) من طريق شعبة. وهو في ٧/ ٨٣ (٣٧٢٨)، ومسلم ٤/ ٢٢٧٧ (٢٩٦٦) من طريق إسماعيل بن أبي خالد.

(٢) ينظر الفتح ١١/ ٢٨٩.

(٣) يحيى بن سعيد شيخ الإمام أحمد هو القطّان. ويحيى بن سعيد، هو الأنصاري أبو سعيد، روى لهما الجماعة.

(٤) المسند ٣/ ١٣٣ (١٥٦٢)، والبخاري ٧/ ٨٣ (٣٧٢٥)، ومسلم ٤/ ١٨٧٦ (٢٤١١).

(٥) وهي في البخاري ٧/ ٣٥٨ (٤٠٥٥).

انفرد بإخراجه مسلم[1] .

(١٨٩٤) **الحديث السابع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُويد بن عمرو قال : حدّثنا أبان قال : حدّثنا يحيى عن الحضرميّ بن لاحق عن سعيد بن المسيَّب عن سعد ابن مالك :

أن رسول الله ﷺ قال : «لا هامةَ ، ولا عَدوى ، ولا طِيَرَةَ . إن يَكُ ففي المرأة والفرس والدّار»[2] .

(١٨٩٥) **الحديث الثامن والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن محمد بن عبدالله بن الحارث بن نوفَل بن عبدالمطلّب أنّه حدّثه :

أنّه سمع سعد بن أبي وقّاص والضّحّاك بن قيس عامَ حَجَّ معاوية بن أبي سفيان ، وهما يذكران التمتّع بالعمرة إلى الحجّ ، فقال الضّحّاك : لا يصنعُ ذلك إلاّ من جهل أمرَ الله تعالى . فقال سعد : بئس ما قلتَ يا ابن أخي . فقال الضّحاك : فإن عمر بن الخطّاب قد نهى عن ذلك . فقال سعد : قد صنعَها رسول الله ﷺ وصَنَعْناها معه[3] .

قال أحمد : حدّثنا يحيى بن سعيد قال : أخبرنا سليمان - يعني التَّيميّ قال : حدّثني غُنيم قال :

سألت ابن أبي وقّاص عن المتعة . فقال : فَعَلْناها وهذا كافرٌ بالعُرُش . يعني معاوية .

انفرد بإخراجه مسلم[4] .

---

(١) مسلم ٤/ ١٨٧٦ (٢٤١١) .

(٢) المسند ٣/ ٩٢ (١٥٠٢) ورجاله رجال الصحيح غير الحضرمي ، وهو حسن الحديث . ومن طريق أبان في سنن أبي داود ٤/ ١٩ (٣٩٢١) ، ومسند أبي يعلى ١٠٦/٢ (٧٦٦) . وللحديث شواهد صحيحة . وتحدّث عنه الألباني في الصحيحة ٤١٦/٢ (٧٨٩) .

(٣) المسند ٣/ ٩٣ (١٥٠٣) وهو من طريق مالك في مسند أبي يعلى ١٣٠/٢ (٨٠٥) ، وحكم محققو المسندين على سنده بالحسن . وصحّحه ابن حبان ٢٤٦/٩ (٣٩٣٩) ورواه النسائي ١٥٢/٥ ، والترمذي ١٨٥/٣ (٨٢٣) وقال : صحيح . ولكن الألباني قال : ضعيف الإسناد ، والخلاف في محمد بن عبد الله بن الحارث ، وثّقه ابن حبّان . التهذيب ٣٦٦/٦ . قال عنه في التقريب ٢/ ٥٢٨ . مقبول ، وروى له الترمذي والنسائي هذا الحديث .

(٤) المسند ٣/ ١٣٨ (١٥٦٨) ، ومسلم ٢/ ٨٩٨ (١٢٢٥) من طريق يحيى وغيره عن سليمان .

والعُرُش : بيوت مكة . سُمّيَت عُرُشاً لأنّها عيدان تُنصب وتُظلَّل .

(١٨٩٦) **الحديث التاسع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن قتادة عن يونس بن جُبير عن محمد بن سعد عن سعد

عن النبيّ ﷺ أنّه قال : «لأن يمتلىء جوف أحدكم قَيْحاً يَرِيه خيرٌ له من أن يمتلىءَ شعراً» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

والقيح : المدّة التي لا يخالطها دم .

ويريه من الوَرْي : وهو أن يَدْوى جوفُه .

(١٨٩٧) **الحديث الأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن عبدالملك بن عُمير ، سمعه من جابر بن سمُرة قال :

شكا أهلُ الكوفة سعداً إلى عمر ، فقالوا : إنّه لا يُحسِنُ يُصلّي ، فسألَه عمرُ ، فقال : والله ما آلُو بهم عن صلاة رسول الله ﷺ ، في الظهر والعصر أركُدُ في الأُولَيَين وأحذِفُ في الأُخريين . فسمعْتُ عمرَ يقول : كذاك الظنُّ بك أبا إسحق .

أخرجاه في الصحيحين(٢) .

(١٨٩٨) **الحديث الحادي والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج قال : حدّثنا فِطر عن عبدالله بن شَريك عن عبدالله بن الرُّقَيم الكِناني قال :

خَرجْنا إلى المدينة يوم الجَمَل ، فلقِينا سعدَ بن مالك بها ، فقال : أمرَ رسولُ الله ﷺ بسدِّ الأبواب الشارعةِ في المسجد وترك باب عليّ(٣) .

قال السعدي : عبدالله بن شريك كذّاب . وقال ابن حبّان : كان غالياً في التشيّع(٤) .

---

(١) المسند ٣/ ٩٥ (١٥٠٦) ، ومسلم ٤/ ١٧٦٩ (٢٢٥٨) .

(٢) المسند ٣/ ١٢٤ (١٥٤٨) ومن طريق عبد الملك أخرجه البخاري ٢٣٦/٢ (٧٥٥) ومسلم ٣٣٤/١ (٤٥٣) وفيه زيادة عند البخاري .

(٣) المسند ٩٨/٣ (١٥١١) قال المحقّق : إسناده ضعيف لجهالة عبد الله بن الرقيم ، وعبد الله بن شريك مختلف فيه . وفي المجمع ٩/ ١١٧ : إسناده حسن . . . وقد أورد ابن الجوزيّ الحديث في الموضوعات ٣٦٣/١ ، وأطال ابن حجر الكلام في هذا الحديث في القول المسدّد ٥ ، ١٧ .

(٤) ينظر الضعفاء والمتروكون ٢/ ١٢٧ ، والتهذيب ١٦١/٤ . والتقريب ١/ ٢٩٣ .

وقد روي هذا الحديث من حديث جابر وابن عبّاس ، ولا يصحّ[١] .

وإنّما الذي في الصحيحين من حديث أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ : «لا يبقى باب في المسجد إلاّ سُدّ ، إلاّ باب أبي بكر»[٢] .

**(١٨٩٩) الحديث الثاني والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج[٣] قال : أخبرنا ليث قال : حدّثنا عُقيل عن ابن شهاب عن سعد بن أبي وقّاص أنّه قال :

إن رسول الله ﷺ نهى أن يَطْرُقَ الرّجلُ أهلَه بعد صلاة العشاء[٤] .

**(١٩٠٠) الحديث الثالث والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج قال : أخبرنا ليث قال : حدّثني عُقيل عن ابن شهاب قال : أخبرني سعيد بن المسيّب أنّه سمع سعد ابن أبي وقّاص قال :

أراد عثمان بن مظعون أن يَتَبَتَّلَ ، فنهاه رسولُ الله ﷺ ، ولو أجازَ ذلك لاختصَيْنا .

أخرجاه في الصحيحين[٥] .

**(١٩٠١) الحديث الرابع والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن عن مالك عن عبدالله بن يزيد عن زيد أبي عيّاش قال :

سُئل سعد عن البيضاء بالسُّلْت ، فكَرِهه ، وقال : سمعْتُ النبيَّ ﷺ يُسأل عن الرُّطَب

---

(١) روى الإمام الترمذي ٥/ ٥٩٩ (٣٧٣٢) الحديث بإسناده إلى ابن عباس ، وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه عن شعبة بهذا الإسناد إلا من هذا الوجه . وصحّحه الألباني . وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢/٢٤٦ . من طريق ناصح عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة . قال الهيثميّ ٩/ ١١٨ : وفيه ناصح أبوعبدالله وهو متروك . وينظر المجمع ٩/ ١١٧ ، ١١٨ .

(٢) البخاري ١/ ٥٥٨ (٤٦٦) ، ومسلم ٤/ ١٨٥٤ (٢٣٨٢) .

(٣) اتفقت نسختا ك ، س على إسقاط (حدّثنا حجّاج) .

(٤) المسند ٣/ ٩٩ (١٥١٣) وهو منقطع : فابن شهاب لم يسمع سعداً . ويشهد لصحّته حديث جابر عن الشيخين . الجمع ٢/ ٣٣٣ (١٥٤٦) .
والطروق : المجيء .

(٥) المسند ٣/ ١٠٠ (١٥١٤) وهو في مسلم ٢/ ١٠٢٠ ، ١٠٢١ (١٤٠٢) من طريق الليث وغيره ، وفي البخاري ٩/ ١١٧ (٥٠٧٣) من طريق الزُّهريّ . وحجّاج بن محمد من رجال الشيخين .

بالتّمر ، فقال : «ينقص إذا يَبِس؟» قالوا : نعم . قال : «فلا ، إذاً»[1] .

البيضاء : الحنطة . ويقال لها السّمراء أيضاً .

والسُّلت : حبّ الحنطة والشعير ، لا قشر له .

**(١٩٠٢) الحديث الخامس والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يَعلى قال : حدّثنا عثمان بن حكيم عن عامر بن سعد بن أبي وقّاص عن أبيه قال :

أقبَلْنا مع رسول الله ﷺ حتى مَرَرْنا على مسجد بني معاوية ، فدخل فصلّى ركعتين وصلَّينا معه ، وناجى ربّه عزّ وجلّ طويلاً ، قال : «سألْتُ ربّي ثلاثاً : سألْتُه ألاّ يُهْلِكَ أُمّتي بالغرق ، فأعطانيها ، وسألْتُه ألاّ يُهْلِكَ أُمّتي بالسَّنة فأعطانيها . وسألْتُه ألاّ يجعلَ بأسَهم بينهم ، فمَنَعَنيها» .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

والسَّنَة : الجدب .

**(١٩٠٣) الحديث السادس والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يَعلى ويحيى بن سعيد ، قال يحيى : قال[3] : حدّثني رجلٌ كنت أُسمّيه فنسيتُ اسمه ، عن عمر بن سعد قال : كانت لي حاجة إلى أبي سعدٍ . قال : وحدّثنا أبوحيّان[4] عن مُجَمّع قال :

كان لعمر بن سعد إلى أبيه حاجة ، فقدّم بين يدي حاجته كلاماً ممّا يحدّث النّاسُ[5] ، فلمّا فرغ قال : يا بُنيّ ، قد فَرَغْتَ من كلامك؟ قال : نعم . قال : ما كُنْتَ من حاجتك أبعدَ ، ولا كُنْتُ فيك أزهدَ منّي مُذْ سمعتُ كلامَك هذا . سمعتُ رسول الله ﷺ

(١) المسند ٣/ ١٢٢ (١٥٤٤) ومن طريق مالك رواه أصحاب السنن أبو داود ٣/٢٥١ (٣٣٥٩) ، وابن ماجه ٢/٧٦١ (٢٢٦٤) ، والنسائي ٧/٢٦٨ ، والترمذي ٣/٥٢٨ (١٢٢٥) وقال : حسن صحيح . وصحّحه الألباني . وهو في صحيح ابن حبان ١١/ ٣٧٢ (٤٩٩٧) . وقال الحاكم ٢/ ٣٨ : والشيخان لم يخرجاه لما خشياه من جهالة زيد أبي عياش . ووافقه الذهبي .

(٢) المسند ٣/ ١٠٢ (١٥١٦) وهو من مسلم ٤/ ٢٢١٦ (٢٨٩٠) من طريق عثمان بن حكيم ، وهو من رجال مسلم . أما يعلى بن عبيد فمن رجال الشيخين .

(٣) يعني أبا حيّان .

(٤) أبو حيّان هو يحيى بن سعيد بن حيّان ، وروى عنه يحيى القطان ويعلى بن عبيد شيخا الإمام أحمد . وهو ثقة روى له الجماعة . وينظر توضيح محقّق المسند .

(٥) في المسند زيادة «يوصلون ، لم يكن يسمعه» .

يقول : «سيكون قومٌ يأكلون بألسنتهم كما تأكل البقرُ من الأرض»[١] .

❖ **وقد رواه مختصراً:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُرَيج بن النُّعمان قال : حدّثنا عبدالعزيز - يعني الدَّراوَرديّ عن زيد بن أسلم عن سعد بن أبي وقّاص قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا تقوم الساعة حتى يخرجَ قومٌ يأكلون بألسنتهم كما تأكل البقرُ بألسنتها»[٢] .

**(١٩٠٤) الحديث السابع والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا معمر عن أبي إسحق عن عمر بن سعد قال : حدّثنا سعد بن أبي وقّاص قال :

قال رسول الله ﷺ : «قتالُ المسلم كُفر ، وسِبابُه فُسوق ، ولا يَحِلُّ لمسلم أن يهجُرَ أخاه فوق ثلاثة أيّام»[٣] .

❖ **طريق آخر لبعضه:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن آدم قال : حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن محمد بن سعد بن مالك عن أبيه قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا يَحِلُّ لمسلم أن يهجُرَ أخاه فوقَ ثلاث»[٤] .

**(١٩٠٥) الحديث الثامن والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا معمر عن الزُّهري عن عامر بن سعد بن أبي وقّاص عن أبيه قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ من أكبر المسلمين في المسلمين جُرْماً رجلاً سأل عن شيءٍ

---

(١) المسند ٣/ ١٠٢ (١٥١٧) وينظر تعليق المحقّقين وقد حسّنوا الحديث لغيره .

(٢) المسند ٣/ ١٥٣ (١٥٩٧) وقد روى الحديث الأول الهيثميّ في المجمع ٨/ ١١٩ وقال : رواه أحمد والبزّار من طرق وفيه راوٍ لم يُسَمّ . وأحسنها ما رواه أحمد عن زيد بن أسلم عن سعد (وهو الثاني عندنا) . قال : ورجاله رجال الصحيح ، إلا أن زيد بن أسلم لم يسمع من سعد ، والله أعلم . وقد ذكر الحديث الألباني في الصحيحة ١/ ٧٧٩ (٤١٩) ، ومال إلى أنه حسن أو صحيح .

(٣) المسند ٣/ ١٠٥ (١٥١٩) وإسناده صحيح . وقد رواه النسائي ١٢١/٧ من طريق عبد الرزّاق دون «ولا يحلّ» . . وصحّحه الألباني . وهو عن ابن مسعود في البخاري ١١٠/١ (٤٨) ، ومسلم ١/ ٨١ (٦٤) .

(٤) المسند ١٤٩/٣ (١٥٨٩) ، ومسند أبي يعلى ٢/ ٧٥ (٧٢٠) من طريق إسرائيل . قال الهيثميّ ٦٩/٨ : رجال أحمد رجال الصحيح . وهو كما قال .

ويشهد للحديث ما أخرج الشيخان عن أبي أيوب - الجمع ٤١٩/١ (٦٧٥) .

ونقَّرَ عنه حتى أُنْزِل في ذلك الشيء تحريمٌ من أجل مسألته» .

أخرجاه في الصحيحين(١) .

(١٩٠٦) **الحديث التاسع والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا معمر عن الزّهري عن عامر بن سعد بن أبي وقّاص عن أبيه قال :

أعطى رسولُ الله ﷺ رجالاً ولم يُعْطِ رجلاً منهم شيئاً ، فقال سعد : يا نبيَّ الله ، أعطيتَ فلاناً وفلاناً ولم تُعْطِ فلاناً شيئاً وهو مؤمن ، فقال النبيُّ ﷺ : «أو مسلم» حتى أعادها سعدٌ - ثلاثاً ، والنبيُّ ﷺ يقول : «أومسلم» ثم قال النبيُّ ﷺ : «إنّي لأُعطي رجالاً وأَدَعُ من هو أحبُّ إليَّ منهم فلا أُعطيه شيئاً ، مخافةَ أن يُكَبُّوا في النّار على وجوههم» .

أخرجاه في الصحيحين(٢) .

(١٩٠٧) **الحديث الخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا معمر عن الزّهري عن عامر بن سعد عن أبيه قال :

أمر رسول الله ﷺ بقتل الوَزَغ وسمّاه فُوَيسِقاً .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

(١٩٠٨) **الحديث الحادي والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا محمد بن إسحق عن داود بن عامر بن سعد مالك عن أبيه عن جدّه قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّه لم يكن نبيٌّ إلاّ وصفَ الدَّجّال لأمّته ، وَلأَصِفَنَّه صِفةً لم يَصِفْها أحدٌ كان قبلي ، إنّه أعور ، والله تعالى ليس بأعور»(٤) .

(١٩٠٩) **الحديث الثاني والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن عمرو عن الزّهري عن مالك بن أوس قال :

---

(١) المسند ٣/ ١٠٥ (١٥٢٠) وهو في مسلم ٤/ ١٨٣١ (٢٣٥٨) عن عبد الرزّاق وغيره ، وفي البخاري ٢٦٤/١٣ (٧٢٨٩) من طريق الزُّهريّ .

(٢) المسند ٣/ ١٠٧ (١٥٢٢) ومن طرق عن الزُّهريّ في البخاري ١/ ٧٩ (٢٧) ، ومسلم ١٣٢/١ (١٥٠) .

(٣) المسند ٣/ ١٠٨ (١٥٢٣) ، ومسلم ٤/ ١٧٥٨ (٢٢٣٨) .

(٤) المسند ١١١/٣ (١٥٢٦) ، ومسند أبي يعلى ٢/ ٧٨ (٧٢٥) قال الهيثميّ ٣٤٠/٧ رواه أحمد وأبويعلى وفيه ابن إسحق وهو مدلّس .

ويشهد لصحّة الحديث ما رواه الشيخان عن ابن عمر وأنس . الجمع ١٦٢/٢ ، ٥٧٣ (١٢٦٧ ، ١٩٢٩) .

سمعتُ عمر يقول لعبدالرحمن بن عوف وطلحة والزّبير وسعد : نَشَدْتُكم بالله الذي تقوم به السماء والأرض . وقال مرّة : الذي بإذنه تقوم السماء والأرض ، أَعلِمْتُم أنّ رسول الله ﷺ قال : «إنّا لا نُورَث ، ما تَرَكْنا صدقة»؟ قالوا : اللهمّ نعم[1] .

(١٩١٠) **الحديث الثالث والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هارون بن معروف ، قال عبدالله وسمْعتُه أنا من هارون ، قال : حدّثنا عبدالله بن وهب قال : حدّثني مَخْرَمة عن أبيه عن عامر بن سعد بن أبي وقّاص قال : سمعتُ سعداً - أو ناساً من أصحاب رسول الله ﷺ يقولون :

كان رجلان أخوان على عهد رسول الله ﷺ ، وكان أحدُهما أفضلَ من الآخر ، فتوفّي الذي هو أفضلُهم ، ثم عُمِّرَ الآخرُ بعدَه أربعين ليلة ثم توفّي ، فذُكِرَ ذلك[2] لرسول الله ﷺ : فضلُ الأوّل على الآخر ، فقال : «ألم يكن يصلّي؟» قالوا : بلى يا رسول الله ، وكان لا بأس به . فقال رسول الله ﷺ : «ما يُدريكم ماذا بلغتْ به صلاتُه؟» ثم قال عند ذلك : «إنّما مَثَلُ الصلاة مَثَلُ نهر ماء بباب رجل ، غَمْرٍ عَذْب ، يَقتحمُ فيه كلَّ يومٍ خمسَ مرّات ، ماذا تَرَون يُبقي ذلك من دَرَنه؟»[3] .

(١٩١١) **الحديث الرابع والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : أخبرنا أبوبكر عن عاصم بن أبي النّجود عن مصعب بن سعد عن سعد بن مالك قال :

قال لرسول الله ﷺ : قد شفاني اللهُ من المشركين ، فهَب لي هذا السيف . قال : «إنّ هذا السيفَ لا لك ولا لي ، ضَعْه» قال : فوضعْتُه ، ثم رجعتُ ، قلتُ : عسى أن يُعْطَى هذا السيفُ اليومَ من لم يَبْلُ بلائي . قال : إذا رجل يدعوني من ورائي ، قال : قلت : قد أُنزل فيَّ شيءٌ؟ قال : «كنتَ سألْتَني السيفَ وليس هو لي ، وإنّه قد وُهِبَ لي ، فهو لك» قال : وأُنزِلَتْ

---

(١) المسند ٣/ ١٢٥ (١٥٥٠) وليس فيه عن عمرو ، ولكن جاء في المسند ١/ ٣٠٦ (١٧٢) في مسند عمر . والحديث صحيح ، ورجاله رجال الشيخين . ينظر الجمع ١/ ١١٣ (٣٦) مسند عمر ، وتعليق محقّق المسند .

(٢) «ذلك» ليست في المسند ولا في مصادر التخريج .

(٣) المسند ٣/ ١١٥ (١٥٣٤) قال الهيثميّ ١/ ٣٠٢ . رجاله رجال الصحيح ، وصحّحه من طريق ابن وهب ابنُ خزيمة ١/١٦٠ (٣١٠) ، والحاكم والذهبي ١/٢٠٠ ، قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، فإنهما لم يخرجا مخرمة بن بكير . والعلّة فيه أن طائفة من أهل مصر ذكروا أنه لم يسمع من أبيه لصغر سنه ، وأثبت بعضهم سماعه منه .

هذه الآية : ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنْفالِ قُلِ الأَنْفالُ للّهِ والرَّسول﴾[1] [فاتحة الأنفال] .

◆ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا أبوإسحق الشّيبانيّ عن محمد بن عبيدالله الثّقفي عن سعد بن أبي وقاص قال :

لمّا كان يومُ بدر قُتِلَ أخي عُمَير ، وَقَتَلْتُ سعيدَ بن العاص وأخذْتُ سيفَه ، وكان يُسمّى ذا الكَتيفة ، فأتيت به نبيَّ الله ﷺ فقال : «اذهبْ فاطْرحْه في القَبَض» قال : فرجعْتُ وبي ما لا يعلَمُه إلاّ الله ، من قتل أخي وأخذ سلَبي . قال : فما جاوزتُ إلاّ يسيراً حتى نزلت سورة الأنفال ، فقال لي رسول الله ﷺ : «اذهبْ فخذْ سيفَك»[2] .

(١٩١٢) **الحديث الخامس والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال : حدّثني سماك بن حرب عن مصعب بن سعد قال :

أُنزلت في أبي أربعُ آيات : قال أبي : أصبت سيفاً ، فقلتُ : يا رسول الله ، نَفِّلْنيه ، قال : «ضَعْه» قلت : يا رسول الله ، نفّلْنيه ، أُجعلُ كَمن لا غَناءَ له . قال : «ضَعْه من حيث أخذْتَه» فنزلت : ﴿يَسْألونَكَ عن الأنفالِ﴾ .

وقالت أُمّي : أليس اللهُ يأمُرُكَ بصلة الرَّحِمِ وبرّ الوالدين ، والله لا آكُلُ طعاماً ولا أشربُ شراباً حتى تكفرَ . فكانت لا تأكلُ حتى يَشْجُروا فاها بعصا فيصبّون فيه الشَّراب ؛ فأُنزلت : ﴿ووصَّيْنا الإنسانَ بِوالدَيْه حَمَلَتْه أُمُّهُ وَهْناً على وَهْن . .﴾ إلى قوله : ﴿ . . . بما كُنْتُم تَعْمَلون﴾ [لقمان : ١٤ ، ١٥] .

ودخل عليَّ النبيُّ ﷺ وأنا مريض ، قلتُ : يا رسول الله ، أُوصي بمالي كلِّه ، فنهاني . قلت : النّصف؟ قال : «لا» قلتُ : الثُّلُثُ؟ فسكت ، فأخذ النّاس به .

وصنعَ رجلٌ من الأنصار طعاماً ، فأكلوا وشربوا وانتشَوا من الخمر ، وذاك قبلَ أن تحرّم . فاجتمعْنا عنده فتفاخروا ، فقالت الأنصار : الأنصار خير ، وقالت المهاجرون : المهاجرون خير ،

---

(١) المسند ٣/ ١١٧ (١٥٣٨) رجاله رجال الشيخين غير عاصم ، وحديثه حسن . والحديث من طريق أبي بكر شعبة بن عياش في سنن أبي داود ٣/ ٧٧ (٢٧٤٠)والترمذي ٥/ ٢٥٠ (٣٠٧٩) وقال : حسن صحيح . وصحّحه الألباني . وصحّحه الحاكم والذهبيّ ١٣٢/٢ . وسيرد الحديث مع الحديث التالي .

(٢) المسند ٣/ ١٢٩ (١٥٥٦) وحكم المحقّق بأنه حسن لغيره . ورجاله رجال الشيخين إلا أن فيه انقطاعاً محمد بن عبيدالله لم يدرك سعداً .

فأهوى له رجلٌ بِلَحْي جَزور ففَزَرَ أنفَه ، وكان أنف سعد مفزوراً ، فنزلت : ﴿يا أيُّها الذين آمَنُوا إنّما الخَمْرُ والمَيْسِرُ ..﴾ إلى قوله : ﴿فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُون﴾ [ المائدة : ٩٠ ، ٩١ ] .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

(١٩١٣) **الحديث السادس والخمسون:** حدّثنا عبدالله بن أحمد قال : وجدْتُ هذا الحديث في كتاب أبي بخطّ يده ، قال : حدّثني عبدالمُتعال بن عبدالوهّاب قال : حدّثني يحيى بن سعيد قال عبدالله : وحدّثنا سعيد بن يحيى قال : حدّثنا أبي قال : حدّثنا المجالد عن زياد بن علاقة عن سعد بن أبي وقاص قال :

لمّا قدم رسول الله جاءَته جُهينة فقالوا : إنّك قد نزلْتَ بين أظهرنا ، فأوْثِقْ لنا حتى نأتِيَكَ وقومَنا(٢) . فأوثَقَ لهم ، فأسلموا ، قال : فبعَثَنا رسولُ الله ﷺ في رجب ولا نكون مائة ، وأمرَنا أن نُغيرَ على حيٍّ من بني كنانة إلى جنب جُهينة ، فأغرْنا عليهم ، وكانوا كثيراً ، فلجأْنا إلى جهينة ، فمنَعونا وقالوا : لِمَ تقاتلون في الشهر الحرام؟ فقلنا : إنّا إنّما نُقاتل مَن أخرَجَنا من البلد الحرام في الشهر الحرام . فقال بعضُنا لبعض : ما تَرَون؟ فقال بعضُنا : نأتي نبيَّ الله ﷺ فنُخْبِرُه ، وقال قوم : لا ، بل نقيم هاهنا . وقلتُ أنا في أُناس معي : لا بل نأتي عِيرَ قريش فنقتطعُها ، فانطلَقْنا إلى العِير ، وكان الفَيْء إذ ذاك : من أخذ شيئاً فهو له ، فانطلَقْنا إلى العير ، وانطلقَ أصحابنا إلى رسول الله ﷺ فأخبروه الخبر ، فقام غضبانَ محمرَّ الوجه ، فقال : «أذَهَبْتُم من عندي جميعاً وجئتُم متفرِّقين! إنّما أهلكَ من كان قبلكم الفُرقةُ ، لأبْعَثَنَّ عليكم رجلاً ليس بخيركم ، أصبرَكم على الجوع والعطش» فبعث علينا عبدالله بن جحش الأسدي ، فكان أوّل أمير في الإسلام(٣) .

---

(١) المسند ٣/ ١٣٦ (١٥٦٧) ومسلم ٣/ ١٣٦٧ ، ٤/ ١٨٧٧ ، ١٨٧٨ ، (١٧٤٨) من طرق عن سماك .

(٢) أثبت محقّق المسند (وتُؤْمِنّا) وفي المجمع (تؤمننا) وعند ابن كثير كروايتنا .

(٣) المسند ٣/ ١١٨ (١٥٣٩) وضعّف المحقّق إسناده لضعف المجالد ، وزياد لم يسمع من سعد . وقال الهيثميّ في المجمع ٦/ ٦٩ : وفيه المجالد بن سعيد وهو ضعيف عند الجمهور ، ووثّقه النسائي في رواية ، وبقيّة رجال أحمد رجال الصحيح . ونقله ابن كثير في جامع المسانيد ١٣١/٥ (٣٢١٣) ، وقال : تفرّد به . وقال في البداية ٢٤٨/٣ : وهذا الحديث يقتضي أن أول السرايا عبد الله بن جحش الأسدي ، وهو خلاف ما ذكره ابن إسحق أن أول الرايات عُقدت لعبيدة بن الحارث بن عبد المطلّب ، وللواقدي حيث زعم أن أول الرايات عقدت لحمزة بن عبدالمطلب ، والله أعلم .

(١٩١٤) **الحديث السابع والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : سمعت أبي يحدّث عن محمد بن عِكرمة عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي لبيبة عن سعيد بن المسيّب عن سعد بن أبي وقّاص :

أنّ أصحاب المزارع في زمان رسول الله ﷺ كانوا يُكْرون مزارعَهم بما يكون على السواقي من الزّرع وما سَعِدَ بالماء ممّا حول البئر ، فجاءوا رسولَ الله ﷺ فاختصموا في بعض ذلك ، فنهاهم رسول الله ﷺ أن يُكروا بذلك ، وقال : «أكْرُوا بالذهب والفضّة»(١) .

(١٩١٥) **الحديث الثامن والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن أبي عديّ عن ابن إسحق ، ويعقوبُ : حدثنا أبي عن ابن إسحق قال : حدّثني عبدالله بن محمد ، قال يعقوبُ : ابنُ أبي عَتيق عن عامر بن سعد حدّثه عن أبيه سعد قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «إذا تَنَخَّمَ أحدُكم في المسجد فلْيُغَيِّبْ نُخامتَه ، أن تُصِيبَ جلدَ مؤمن أو ثوبَه فتؤذيَه»(٢) .

(١٩١٦) **الحديث التاسع والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن العلاء - يعني ابن أبي العبّاس عن أبي الطفيل عن بكر بن قِرواش عن سعد

قيل لسفيان : عن النبيّ ﷺ ؟ قال : نعم . قال : «شيطان الرَّدهة يَحْتَدِرُه رجلٌ من بَجيلة»(٣) .

الرّدهة : النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء(٤) .

---

(١) المسند ٣/ ١٢٠ (١٥٤٢) قال المحقّق : حسن لغيره . وهذا الإسناد ضعيف لضعف ابن أبي لبيبة ، ولأن ابن عكرمة في عداد المجهولين . وهو من طريق محمد بن عكرمة في النسائي ٧/ ٤١ ، وأبي داود ٣/ ٢٥٨ (٣٣٩١) ، وحسّنه الألباني . وقال ابن حجر في الفتح ٥/ ٢٥ بعد أن نقل الحديث عن أبي داود : رجاله ثقات ، إلا أن محمد بن عكرمة لم يروِ عنه إلا إبراهيم بن سعد .

(٢) المسند ٣/ ١٢١ (١٥٤٣) ورجاله رجالُ الصحيح عدا ابن إسحق ، فحديثه حسن . وهو في مسند أبي يعلى ٢/ ١٣١(٨٠٨) ، وصحيح ابن خزيمة ٢/ ٢٧٧ (١٣١١) .

(٣) المسند ٣/ ١٢٥ (١٥٥١) وتحدّث المحقّق عن ضعف إسناده ونكارته . وهو من طريق سُفيان بن عيينة عن العلاء في مسند أبي يعلى ٢/ ٩٧ (٧٥٣) ، ووثّق الهيثميّ رجاله ٦/ ٢٣٧ . وصحّح الحاكم إسناده ٤/ ٥٢١ ، لكنّ الذهبي تعقّبه بقوله : ما أبعده من الصحّة وأنكره!

(٤) ويحتدره : يسقطه .

(١٩١٧) **الحديث الستّون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن بشر قال: حدّثنا إسماعيل بن أبي خالد عن محمد بن سعد عن أبيه قال:

خرج علينا رسول الله ﷺ وهو يضربُ بإحدى يَدَيه على الأُخرى، وهو يقول: «الشّهر هكذا وهكذا وهكذا» ونقص إصبعَه في الثالثة.

انفرد بإخراجه مسلم(١).

(١٩١٨) **الحديث الحادي والستون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن سعيد عن موسى الجهنيّ قال: حدّثني مصعب بن سعد عن أبيه:

أن أعرابياً أتى النبيَّ ﷺ فقال: علِّمْني كلاماً أقوله. قال: «قل: لا إله إلاّ الله وحدَه لا شريكَ له، الله أكبر كبيراً، والحمد للّه كثيراً، وسبحان الله ربِّ العالمين، ولا حولَ ولا قوّة إلاّ بالله العزيز الحكيم - خمساً». قال: هؤلاء لربّي عزّ وجلّ، فما لي: قال: «لك(٢): اللهمّ اغفرْ لي وارحَمْني وارزُقْني واهدِني وعافِني».

انفرد بإخراجه مسلم(٣).

(١٩١٩) **الحديث الثاني والستّون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يونس بن محمد قال: حدّثنا ليث عن الحُكيم(٤) بن عبدالله بن قيس عن عامر بن سعد بي أبي وقّاص عن أبيه سعد

عن النبيِّ ﷺ أنّه قال: «من قال حين يسمعُ المؤذِّنَ: وأنا أشهدُ أن لا إله إلاّ الله وحدَه لا شريكَ له، وأنّ محمّداً عبده ورسولُه. رضيتُ بالله ربّاً، وبمحمّدٍ رسولاً، وبالإسلام ديناً، غُفِرَ له ذنبُه».

انفرد بإخراجه مسلم(٥).

(١٩٢٠) **الحديث الثالث والستون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن سعيد عن إسماعيل عن الزُّبير بن عديّ عن مصعب بن سعد قال:

---

(١) المسند ٣/ ١٥٢ (١٥٩٤)، ومسلم ٢/ ٧٦٤ (١٠٨٦) من طريق محمد بن بشر وغيره.

(٢) كذا في الأصول. وفي المسند ومسلم: «قل».

(٣) المسند ٣/ ١٣٢ (١٥٦١)، ومسلم ٤/ ٢٠٧٢ (٢٦٩٦) من طريق موسى.

(٤) في المسند «الحكم» وينظر تعليق المحققين.

(٥) المسند ٣/ ١٣٤ (١٥٦٥)، ومسلم ١/ ٢٩٠ (٣٨٦) من طريق الليث.

صلّيْتُ مع سعد ، فقلتُ بيدي هكذا . ووصف يحيى التطبيق ، فضرب يديَّ وقال : كُنّا نفعلُ هذا ، فأُمِرْنا أن نرفعَ إلى الرُّكَب .

أخرجاه في الصحيحين[1] .

**(١٩٢١) الحديث الرابع والستون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالله بن نُمَير ومكّي قالا : حدّثنا هاشم عن عائشة بنت سعد عن سعد قال :

قال رسول الله ﷺ «من تَصَبَّحَ بسبع تمرات من عجوةٍ لم يَضُرَّه ذلك اليوم سُمٌّ ولا سِحر» .

أخرجاه في الصحيحين من حديث عامر بن سعد[2] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالملك بن عمرو قال : حدّثنا فُلَيح عن عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر قال : حدّث عامر بن سعد عمرَ بن العزيز وهو أمير على المدينة : أن سعداً قال :

قال رسول الله ﷺ : «من أكلَ سبع تمرات[3] ما بين لابتَي المدينة على الرِّيق ، لم يضرَّه يومَه ذلك سمٌّ ولا سحر[4]» قال فليح : وأظنّه قال : «وإن أكلَها حين يُمسي لم يضرَّه سُمٌّ[4] حتى يُصبحَ» فقال عمر : انظرْ يا عامر ما تُحَدِّثُ عن رسول الله ﷺ . قال : أشهدُ ما كَذَبْتُ على سعد ، ولا كَذَبَ سعدٌ على رسول الله ﷺ .

انفرد بهذه الطريق مسلم[5] .

---

(١) المسند ٣/ ١٣٩ (١٥٧٠) ، وهو في مسلم ١/ ٣٨٠ (٥٣٥) من طريق إسماعيل أبي خالد . وفي البخاري ٢٧٣/٢ (٧٩٠) من طريق مصعب .

(٢) المسند ٣/ ١٤٠ (١٥٧١) عن ابن نمير عن هاشم عن عائشة . و(١٥٧٢) عن مكّي عن هاشم عن عامر . وهو خلط موهم من المؤلّف ، وأخرجه البخاري ٩/ ٥٦٩ (٥٤٤٥) ، ومسلم ٣/ ١٦١٨ (٢٠٤٧) كلاهما عن هاشم بن هاشم عامر بن سعد .

(٣) في المسند زيادة «عجوة» .

(٤) اختلفت بعض عبارات المسند عمّا هنا ، ففيه «شيء» في الموضعين . بدل «سُمّ ولا سحر» و«سمّ» .

(٥) المسند ٥٢/٣ (١٤٤٢) ورجاله رجال الصحيح . وهو في مسلم ١٦١٨/٣ (٢٠٤٧) من طريق عبدالله بن عبدالرحمن ، وفيه : « من أكل سبع تمرات مما بين لابَتيها لم يضرّه سمٌّ حتّى يُمسي .»

(١٩٢٢) **الحديث الخامس والستون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر وروح قالا : حدّثنا شعبة عن عبدالملك بن عُمير عن مصعب عن سعد بن أبي وقّاص :

أنه كان يأمرُ بهؤلاء الكلمات الخمس ويُحَدِّثُهن عن رسول الله ﷺ : «اللهمّ إنّي أعوذُ بك من البُخل ، وأعوذ بك من الجُبن ، وأعوذ بك أن أُرَدَّ إلى أرذل العُمُر ، وأعوذُ بك من فتنة الدّنيا ، وأعوذُ بك من عذاب القبر»[١] .

أخرجاه في الصحيحين ، وفيهما : «أعوذ بك من فتنة الدّجّال» مكان : «الدّنيا»[٢] .

(١٩٢٣) **الحديث السادس والستّون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عليّ بن عبدالله قال : حدّثني محمد بن طلحة التّيمي قال : حدّثني أبوسهيل نافع بن مالك عن سعيد بن المسيّب عن سعد أبي وقّاص قال :

قال رسول الله ﷺ للعبّاس : «هذا العبّاس بن عبدالمطلّب ، أجود قريش كفّاً وأوصلها»[٣] .

(١٩٢٤) **الحديث السابع والستون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن آدم وحُجين ابن المثنى وأبوسعيد قالوا : حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن مصعب بن سعد عن أبيه قال :

حلفتُ باللات والعُزّى ، فقال أصحابي : قد قُلْتَ هُجْراً ، فأتيتُ النبيَّ ﷺ فقلتُ : إنّ العهد كان قريباً ، وإنّي حَلَفْتُ باللات والعُزّى ، فقال رسول الله ﷺ : «قُل : لا إله إلاّ الله وحدَه - ثلاثاً ، ثم أنْفُثْ عن يسارك - ثلاثاً ، وتعوّذ ولا تَعُدْ»[٤] .

---

(١) المسند ٣/ ١٤٧ ، ١٦٨ (١٥٨٥ ، ١٦٢١) ورجاله رجال الشيخين .

(٢) كذا في الأصول . وهذا الحديث من أفراد البخاري . ينظر الجمع ١/ ١٩٥ (٢٠٠) ويروى في البخاري في المواضع المختلفة «فتنة الدُّنيا» ينظر ٣٥/٦ (٢٨٢٢) . ولكن في ١٧٤/١١ (٦٣٦٥) «فتنة الدّنيا - يعني فتنة الدّجّال .»

(٣) المسند ٣/ ١٦١ (١٦١٠) ورجاله رجال الصحيح عدا محمد بن طلحة ، روى له النسائي وابن ماجة وهو صدوق . ومن طريق ابن طلحة صحّح الحديث الحاكم والذهبي٣٢٨/٣ ، وابن حبّان ١٥/ ٥٢٨ (٧٠٥٢) . وقال في المجمع ٢٧١/٩ : فيه محمد بن طلحة التيميّ ، وثّقه غير واحد وبقيّة رجاله رجال الصحيح .

(٤) المسند ٣/ ١٥٠ ، ١٦٨ (١٥٩٠ ، ١٦٢٢) ومن طريق يحيى في سنن ابن ماجه ١/ ٦٧٨ (٢٠٩٧) والنسائي ٧/ ٧ ، ٨ من طريق أبي اسحق . وصحّحه ابن حبان ١٠/ ٢٠٦ (٤٣٦٤) . وينظر الإرواء ١٩٢/٨ (٢٥٦٣) ، وتعليق محقّقي المسند وابن حبّان .

(١٩٢٥) **الحديث الثامن والستّون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : حدّثنا حسن عن إبراهيم بن المهاجر عن أبي بكر - يعني ابن حفص - فذكر قصّة ، قال سعد :

إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : «نِعْمَ المِيتةُ أن يموتَ الرجلُ دونَ حَقِّه»(١) .

(١٩٢٦) **الحديث التاسع والستّون:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا أبوبكر بن أبي شيبة قال : حدّثنا محمد بن عبدالله الأسديّ عن إسرائيل عن المقدام بن شُرَيح عن أبيه عن سعد قال :

كُنّا مع النبي ﷺ ستّة نَفرٍ ، فقال المشركون للنبيّ ﷺ : اطرُدْ هؤلاءِ لا يَجترءون علينا . وكنتُ أنا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان نسيتُ اسمَيهما ، فوقع في نفس رسول الله ﷺ ما شاء الله أن يقعَ ، فحدّث نفسَه ، فأنزل الله عزّ وجلّ : ﴿**ولا تَطْرُدِ الذين يَدْعُون ربَّهُم بالغَداةِ والعَشِيِّ يُرِيدُون وَجْهَه**﴾ [الأنعام :٥٢] .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

(١٩٢٧) **الحديث السبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هارون بن معروف ، قال عبدالله : وسمعْتُه أنا من هارون قال : أخبرنا عبدالله بن وهب قال : أخبرني أبوصخر أن أبا حازم حدّثه عن ابنٍ لسعد بن أبي وقّاص قال : سمعتُ أبي يقول :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «إنّ الإيمانَ بدأ غريباً ، وسيعودُ غريباً كما بدأ . فطوبى يومئذٍ للغُرباء إذا فسد النّاس . والذي نفسُ أبي القاسم بيده ، ليأرِزَنّ الإيمانُ بين هذين المسجدين كما تأرِزُ الحيّةُ في جُحرها»(٣) .

يأرزُ : ينضمّ .

---

(١) المسند ٣/ ١٥٤ (١٥٩٨) وحكم المحقّق بانقطاعه . قال الهيثميّ في المجمع ٦/ ٢٤٧ : رواه أحمد وذكر فيه قصّة ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، إلا أن أبا بكر بن حفص لم يسمع من سعد . وكان الألباني جعل الحديث في الصحيحة ٢/ ٣١٠ (٦٩٧) وقال بعد كلام الهيثميّ : وهو إعلال سليم ، فإن لم يوجد للحديث شاهد معتبر فلينقل إلى الكتاب الآخر (يعني الضعيفة) .

(٢) مسلم ٤/ ١٨٧٨ (٢٤١٣)

(٣) المسند ٣/ ١٥٦ (١٦٠٤) ، ومسند أبي يعلى ٢/ ٩٩ (٧٥٦) قال الهيثميّ ٧/ ٢٨٠ ، ورجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح ، وجهالة ابن سعد لا تضرّ ؛ لأن أبناءه ثقات . وينظر شواهد للحديث في البخاري ٩٣/٤ (١٨٧٦) ، ومسلم ١/ ١٣٠ ، ١٣١ (١٤٥-١٤٧) .

(١٩٢٨) **الحديث الحادي والسبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن داود قال : حدّثنا عبدالرحمن يعني ابن أبي الزّناد عن موسى بن عقبة عن أبي عبدالله القرّاظ عن سعد بن أبي وقّاص

أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول : «صلاةٌ في مسجدي هذا خيرٌ من ألف صلاة فيما سواه إلاّ المسجدَ الحرام»(١) .

(١٩٢٩) **الحديث الثاني والسبعون:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا حاتم بن إسماعيل عن بُكير بن مسمار عن عامر بن سعد بن أبي وقّاص عن أبيه قال :

أمَرَ معاوية بن أبي سفيان سعداً ، فقال : ما منعَك أن تَسُبَّ أبا تراب(٢)؟ فقال : أما ما ذكرْتُ ثلاثاً قالهنّ له رسول الله ﷺ فلن أسُبَّه ، لأن تكونَ لي واحدة منهنّ أحبُّ إليَّ من حُمْر النَّعَم :

سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول له وخلَّفَه في بعض مغازيه ، فقال له عليٌّ : يا رسول الله ، خلَّفْتَني مع النساء والصبيان! فقال له رسول الله ﷺ : «أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى ، إلاّ أنه لا نُبُوَّةَ بعدي» .

وسمعتُه يقولُ يومَ خَيبرَ : لأُعْطِيَنَّ الرّايةَ رجلاً يُحِبُّ اللهَ ورسولَه ، ويُحبُّه اللهُ ورسوله» قال : فتطاوَلْنا لها ، فقال : «أُدعوا لي عليّاً» فأُتِيَ به أَرمدَ ، فبصَقَ في عينه ودفع الرّاية إليه ، ففتح الله عزّ وجلّ عليه .

ولمّا نزلت هذه الآية : ﴿ . . نَدْعُ أبناءَنا وأبناءَكُم . .﴾ [آل عمران : ٦١] دعا رسول الله ﷺ عليّاً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال : «اللهمّ هؤلاء أهلي» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

---

(١) المسند ٣/ ١٥٨ (١٦٠٥) ، وأبو يعلى ٢/ ١١٢ (٧٧٤) ، وحسن المحقّقون إسناده ، ولكن الهيثمي قال : وفيه عبد الرحمن بن أبي الزناد . وهو ضعيف ٨/٤ . وابن أبي الزناد وإن روى له أصحاب السنن ومسلم في المقدمة والبخاري استشهاداً ، إلا أن القول بضعفه أرجح . تهذيب الكمال ٣٩٩/٤ . ولكن للحديث شواهد صحيحة . ينظر الجمع ٣٠١/٢ (١٥٠٤) ، ٢٢٢/٣ (٢٤٧٦) ، ٢٥٤/٤ (٣٤٩٢) .

(٢) وهي كنية علي رضي الله عنه .

(٣) مسلم ٤/ ١٨٧١ (٢٤٠٤) وهو من طريق قتيبة في المسند ٣/ ١٦٠ (١٦٠٨) دون ذكر معاوية .

❖ **طريق لبعضه:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن الحكم عن مصعب ابن سعد عن سعد بن أبي وقّاص قال :

خَلَّفَ رسولُ الله ﷺ عليّاً في غزوة تبوك ، فقال له : يا رسول الله ، تُخَلِّفُني مع النساء والصبيان! قال : «أما ترضى أن تكونَ منّي بمنزلة هارون من موسى ، غيرَ أنّه لا نَبِيَّ بعدي» . أخرجاه(١) .

**(١٩٣٠) الحديث الثالث والسبعون:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا محمد بن طلحة عن طلحة عن مصعب بن سعد قال :

رأى سعد أن له فضلاً على من دونه ، فقال النبيّ ﷺ : «هل تُنْصَرون وتُرْزَقون إلاّ بضعفائكم»(٢) .

انفرد بإخراجه البخاريّ ، فأخرجه هكذا منقطعاً . وقد أخرجه البرقاني عن مصعب عن أبيه(٣) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا محمد بن راشد عن مكحول عن سعد بن مالك قال :

قلتُ : يا رسول الله ، الرجلُ يكون حامِية القوم ، أيكونُ سَهْمُه وسَهْمُ غيرِه سواء؟ فقال : «ثَكِلَتْكَ أُمُّك ابنَ أمّ سعد ، وهل تُرْزَقون وتُنْصَرون إلاّ بضعفائكم؟»(٤) .



---

(١) المسند ٣/ ١٤٦ (١٥٨٣) ، ومسلم ٤/ ١٨٧١ (٢٤٠٤) وهو في البخاري ٨/ ١١٢ (٤٤١٦) من طريق شعبة .

(٢) البخاري ٦/ ٨٨ (٢٨٩٦) .

(٣) ينظر النسائي ٦/ ٤٥ ، والجمع ١/ ١٩٦ (٢٠٢) ، ونقل عنه ابن الجوزي ، والفتح ٦/٨٩ .

(٤) المسند ٣/ ٨٦ (١٤٩٣) . وحكم المحقّق بانقطاعه ؛ لأن مكحولاً لم يسمع سعداً . وينظر مصادر الحديث السابقة .

# (١٨٧)

# مسند أبي سعيد

# سعد بن مالك، الخُدْريّ[١]

(١٩٣١) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشيم قال : حدّثنا أبوبِشر عن أبي المتوكّل عن أبي سعيد الخدريّ :

أن أناساً من أصحاب رسول الله ﷺ كانوا في سفر ، فمرُّوا بحيٍّ من أحياء العرب فاستضافوهم ، فأبَوا أن يُضَيِّفوهم ، فعَرَضَ لإنسان في عقله - أو لُدغ ، فقالوا لأصحابِ رسول الله ﷺ : هل فيكم من راقٍ؟ فقال رجل منهم : نعم . فأتى صاحبَهم فرقاه بفاتحة الكتاب فَبَرَأ ، فأُعطيَ قطيعاً من الغنم ، فأبى أن يقبلَ حتى أتى النبيَّ ﷺ ، فذكر ذلك له ، وقال : يا رسول الله ، والذي بعثَك بالحقّ ، ما رَقَيْتُه إلاّ بفاتحة الكتاب ، فضحك وقال : «وما يُدريكَ أنها رُقية»؟ ثم قال «خُذوا واضْرِبوا لي بسَهم» .

أخرجاه[٢] .

وفي بعض ألفاظ الصحيح : قال رجل : ما أنا براقٍ لكم حتى تجعلوا لنا جُعلاً . فصالَحوهم على قطيع من الغنم[٣] .

(١٩٣٢) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشيم قال : أخبرنا منصور بن

---

(١) معرفة الصحابة ٣/ ١٢٦٠ ، والمعجم الكبير ٣٣/٦ ، والاستيعاب ٨٩/٤ ، والتهذيب ١٢٧/٣ ، والسير ١٦٨/٣ ، والإصابة ٣٢/٢ .

وهو من المكثرين ، فأحاديثه في «الجمع» (المسند ٧٨) . أربعة عشر ومائة : ستة وأربعون للشيخين ، وستة عشر للبخاري ، واثنان وخمسون لمسلم . وذكر ابن الجوزي في التلقيح ٣٦٣ أنه أسند ألفاً ومائة وسبعين حديثاً .

(٢) المسند ٥/١٧ (١٠٩٨٥) ، وهو في مسلم من طريق هشيم ١٧٢٧/٤ (٢٢٠١) . وفي البخاري ٤٥٣/٤ (٢٢٧٦) من طريق أبي بشر ، جعفر بن أبي وحشية .

(٣) هذه الرواية في البخاري- السابق ، وفي المسند ٤٨٧/١٧ (١١٣٩٩) : ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلاً ، فجعلوا لهم قطيعاً من شاء .

زاذان عن الوليد بن مسلم عن أبي المتوكّل[(١)] عن أبي سعيد الخدريّ قال :

كُنّا نَحْزِرُ[(٢)] قيامَ رسول الله ﷺ في الظهر والعصر ، فحَزَرْنا قيامَه في الظهر والعصر في الركعتين الأوليَين قَدْرَ قراءة ثلاثين آية ، قَدْر قراءة (تنزيل السجدة) ، وحَزَرْنا قيامَه في الأُخْرَيَين على النِّصف من ذلك ، وحَزَرْنا قيامه في العصر في الركعتين الأُولَيين على النِّصف من ذلك ، وحَزَرْنا قيامَه في العصر في الأُخْرَيَين على النِّصف من ذلك .

انفرد بإخراجه مسلم[(٣)] .

**(١٩٣٣) الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوعامر عبدالملك بن عمرو قال : حدّثنا زهير بن محمد عن عبدالله بن محمد بن عَقيل عن سعيد بن المسيِّب عن أبي سعيد الخدريّ :

أن رسول الله ﷺ قال : «ألا أدُلُّكم على ما يُكفِّرُ اللهُ به الخطايا ويزيدُ به في الحسنات؟» قالوا : بلى يا رسول الله . قال : «إسباغُ الوضوء على المَكاره ، وكثرة الخُطا إلى هذه المساجد ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة . ما منكم من رجل يخرج من بيته متطهِّراً فيصلّي مع المسلمين الصلاة ، ثم يجلس في المجلس ينتظر الصلاة الأُخرى ، إلاّ[(٤)] إنّ الملائكة تقول : اللهمّ اغفِرْ له ، اللهمّ ارحمْه ، فإذا قُمْتُم إلى الصلاة فاعْدِلوا صفوفَكم ، وأقيموها ، وسُدُّوا الفُرَج ، فإني أراكم من وراء ظهري . وإذا قال إمامُكم : الله أكبر ، فقولوا : الله أكبر ، وإذا ركع فاركعوا ، وإذا قال : سمع اللّه لمن حَمِده فقولوا : اللّهمّ ربَّنا لكَ الحمدُ . وإنّ خيرَ الصفوف صفوف الرِّجال المقدَّم ، وشرُّها المؤخَّر ، وخيرُ صفوف النساء المؤخَّر ، وشرُّها المُقدَّم . يا معشرَ النساء ، إذا سجدَ الرجال فاغْضُضْنَ أبصارَكُنّ ، لا ترَيْنَ عوراتِ الرجال من ضيق الإزار»[(٥)] .

---

(١) في المسند : «عن أبي المتوكّل أو عن أبي الصدّيق» .

(٢) نحزر : نقدّر ونخمّن .

(٣) المسند ٦/١٧ (١٠٩٨٦) ، وهو في مسلم ١/٣٣٤ (٤٥٢) من طرق عن هشيم ، وفيه : عن أبي الصّدّيق الناجي . وأبو الصدّيق ، بكر بن عمرو ، وأبو المتوكّل علي بن داود ، كلاهما من رجال الشيخين .

(٤) «إلا» ليست في المسند .

(٥) المسند ٢١/١٧ (١٠٩٩٤) وهو بطوله من طريق زهير في مسند أبي يعلى ٢/ ٥٠٧ (١٣٥٥) ، وقال الهيثمي ٢/ ٩٥ : وفيه عبد الله بن محمد بن عَقيل ، وفي الاحتجاج به خلاف ، وقد وثّقه غير واحد . وأخرج جزءاً من أوله ابن ماجه ١/ ١٤٨ (٤٢٧) من طريق زهير . وقال الألباني : حسن صحيح . وينظر صحيح ابن خزيمة ١/ ٩٠ (١٧٧) ، والحاكم والذهبي ١/ ١٩١ ، وصحيح ابن حبّان ٢/ ١٢٧ (٤٠٢) .

(١٩٣٤) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوعامر قال : حدّثنا عبّاد بن راشد عن داود بن أبي هند عن أبي نَضرة عن أبي سعيد الخُدريّ قال :

شَهِدْنا[١] مع رسول الله ﷺ جنازة ، فقال رسول الله ﷺ : «يا أيُّها الناس ، إن هذه الأُمَّةَ تُبتلى في قبورها ، فإذا الإنسان دُفِنَ وتفرَّقَ عنه أصحابُه جاءه مَلَكٌ في يده مِطراق ، فأقعده ، قال : ما تقول في هذا الرجل؟ فإن كان مؤمناً قال : أشهدُ أنْ لا إله إلاّ الله وأشهدُ أنّ محمّداً عبدُه ورسوله ، فيقول : صدقتَ . ثم يُفْتَحُ له بابٌ إلى النّار ، فيقول : هذا كان منزلك لو كفَرْتَ بربِّك ، فأمّا إذْ آمنْتَ فهذا منزلُك ، فيُفْتَحُ له بابٌ إلى الجنّة ، فيريد أن ينهض إليه فيقول : اسكُنْ ، ويُفْسَحُ له في قبره . وإن كان كافراً أو منافقاً يقول له : ما تقول في هذا الرجل؟ فيقول : لا أدري ، سمعتُ الناس يقولون شيئاً ، فيقول : لا دَرَيْتَ ولا تَلَيْتَ ولا اهْتَدَيْتَ ، ثم يُفتحُ له بابٌ إلى الجنّة ، فيقول : هذا منزلك لو آمَنْتَ بربِّك ، فأما إذْ كَفَرْتَ به فإنّ اللهَ عزّ وجلّ أبدلَك به هذا ، ويُفتحُ له باب إلى النار ، ثم يَقْمَعُه قَمعةً بالمِطراق ، يسمَعُها خَلْقُ اللهِ عزّ وجلّ كلُّهم غيرَ الثَّقَلَين»[٢] . فقال بعض القوم : يا رسول الله ، ما أحدٌ يقوم عليه مَلَكٌ في يده مِطراق إلا هِيلَ عند ذلك . فقال رسول الله ﷺ : ﴿يُثَبِّتُ اللهُ الّذينَ آمَنُوا بالقَوْلِ الثّابت﴾[٣] [إبراهيم : ٢٧] .

(١٩٣٥) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : حدّثنا أبوبكر عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال :

قال عمر : يا رسول الله ، لقد سَمِعْتُ فلاناً وفلاناً يُحْسِنان الثناء ، يذكران أنّك أعطيتَهما دينارين ، فقال النبيُّ ﷺ : «لكن واللّه ، فلان ما هو كذلك ، لقد أعْطَيْتُه من عشرة إلى مائة ، فما يقول ذلك . أمَ واللّه ، إنّ أحدَكم ليخرجُ بمسألته من عندي يتأبَّطُها وما

---

(١) في المسند «شهدت» .

(٢) الثقلان : الإنس والجنّ .

(٣) المسند ١٧/ ٣٢ (١١٠٠٠) . وفي إسناده عبّاد بن راشد ، اختلف فيه - التهذيب ٤/ ٤٦ - وسائر رجاله رجال الصحيحين ، قال الهيثمي ٣/٥٠ : رجاله رجال الصحيح . وصحّح محقّقو المسند الحديث ، وحسّنوا اسناده ، وذكروا شواهده .

هي له إلاّ نار» قال : قال عمر : ولِمَ تُعطيها إيّاهم؟ قال : «فما أصنع؟ يأبَون إلاّ ذلك ، ويأبى اللهُ ليَ البُخْلَ»(١) .

◆ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن محمد بن أبي يحيى قال : حدّثني أبي أن أبا سعيد أخبره :

أنّ رسول الله ﷺ جاءَه مالٌ ، فجعل يَقْسِمُه بين الناس ، يَقْبِضُه ويُعطيهم ، فجاءَ رجل من قريش فسأله ، فأعطاه في طرف ثوبِه أو ردائه ، ثم قال : زِدني يا رسول الله ، فزاده ، ثم قال : زِدني ، فزاده ، ثم ولّى ذاهباً ، فقال رسول الله ﷺ : «إن الرجلَ ليأتيني فيسألُني فأُعطيه ، ثم يسألُني فأُعطيه ، ثم يسألُني فأُعطيه ، ويجعلُ في ثوبه ناراً ، ثم ينقلبُ إلى أهله بنار»(٢) .

(١٩٣٦) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : حدّثنا سليمان بن علي قال : حدّثنا أبوالمتوكّل الناجي عن أبي سعيد الخدري قال :

قال رسول الله ﷺ : «الذَّهَبُ بالذَّهَبِ ، والفِضّة بالفِضّة ، والتَّمر بالتَّمر ، والبُرُّ بالبُرِّ ، والشَّعير بالشَّعير ، والمِلح بالمِلح ، سواءً بسواء ، مثلٌ بمِثل ، من زادَ أو استزادَ فقد أربى ، الآخِذُ والمُعطي سواء» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

---

(١) المسند ١٧/ ٤٠ (١١٠٠٤) وإسناده صحيح . وينظر ١٧/ ١٩٩ (١١١٢٣) . ومن طريق أبي بكر شعبة بن عيّاش . صحّحه الحاكم ١/ ٤٦ ، ووافقه الذّهبي ، وصحّحه ابن حبّان ٨/٢٠١ ، ٢٠٣ (٣٤١٢ ، ٣٤١٤) والهيثمي ٣/ ٩٧ .

(٢) الحديث مما أخلّ به المسند المطبوع . وهو في الأطراف ٦/ ٣٨٤ (٨٦٥٤) والإتحاف ٥/ ٤٩٩ (٥٨٤٥) عن أحمد ، وأشار المحقّقان إلى عدم وقوفهما عليه . والحديث صحيح الإسناد . فمحمد بن أبي يحيى ثقة ، روى له ابن ماجة والنسائي وأبو داود . وأبوه سمعان ، روى له أصحاب السنن ، وهو ثقة . التهذيب ٦/٥٦١ ، ٣١٤/٣ . ويحيى بن سعيد من رجال الشيخين .

(٣) المسند ١٨/ ١٧٩ (١١٦٣٥) ، ومسلم ٣/١٢١١ (١٥٨٤) .

◆ طريق آخر:

حدّثنا أحمـد قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا يعقوب القاريُّ عن سهيل عن أبيه عن أبي سعيد الخدري :

أن رسول الله ﷺ قال : «لا تَبيعوا الذهبَ بالذهب ، ولا الوَرِقَ بالوَرِق ، إلاّ وَزناً بوزن ، مِثلاً بمثل ، سواءً بسواء» .

انفرد بإخراجه مسلم[١] .

◆ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا داود بن أبي هند عن أبي نَضرة قال :

قلتُ لأبي سعيد : أسمعتَ رسولَ الله ﷺ في الذهب بالذهب ، والفضّة بالفضّة؟ قال : سأخبِرُكم ما سمعْتُ منه :

جاءه صاحبُ تمرِه بتمرٍ طيّب ، وكان تمرُ النبيِّ ﷺ يقال له اللُّون ، فقال له رسول الله ﷺ : «من أين لك هذا التّمرُ الطيِّب؟» قال : ذهبتُ بصاعين من تمرنا فاشتريتُ به صاعاً من هذا . فقال له رسول الله ﷺ «أربيت» .

قال أبوسعيد : فالتّمر بالتّمرِ رِباً أم الفضّة بالفضّة ، والذهب بالذهب؟ .

انفرد بإخراجه مسلم[٢] .

◆ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم قال : حدّثنا أيوب عن نافع قال :

قال عمر[٣] : لا تبيعوا الذهب بالذهب ، والوَرِق بالوَرِق ، إلاّ مِثلاً بمثل ، ولا تُشِفُّوا بعضَها على بعض ، ولا تبيعوا شيئاً منها غائباً بناجز ، فإني أخاف عليكم الرَّماء . والرَّماء : الربا .

---

(١) المسند ١٧/ ١١٥ (١١٠٦٢) ، ومسلم ٣/ ١٢٠٩ (١٥٨٤) .

(٢) المسند ١٧/ ١٣١ (١١٠٧٥) ، وهو في مسلم ٣/ ١٢١٥ (١٥٩٣) من طريق أبي نضرة . وداود من رجال مسلم ، وأبومعاوية من رجالهما . وينظر مسلم ٣/ ١٢١٦ (١٥٩٤) .

(٣) كذا في الأصول . الذي في المسند وجامع المسانيد «ابن عمر» وينظر الفتح ٤/ ٢٨٠ .

قال : فحدّث رجل ابن عمر مثل هذا الحديث عن أبي سعيد الخدري ، يحدّثُه عن رسول الله ﷺ فما أتمَّ مقالته حتى دخل به على أبي سعيد وأنا معه ، فقال : إن هذا حدَّثني عنك حديثاً يزعُمُ أنك تُحَدِّثُه عن رسول الله ﷺ ، فَسمِعْتَه؟ قال : بَصُرَ عيني ، وسَمع أُذني ، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «لا تبيعوا الذهبَ بالذهب ، والوَرِقَ بالوَرِقِ ، إلاّ مثلاً بمثل ، ولا تُشِفُّوا بعضَها على بعض ، ولا تبيعوا شيئاً غائباً منها بناجز» .

أخرجاه(١) .

ومعنى : تُشِفُّوا : تُفَضِّلوا وتَزيدوا . وقد يقال : شَفَّ إذا نقص ، فهو من الأضداد(٢) .

**❖ طريق لبعضه:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن محمد بن إسحاق قال : حدّثني يزيد بن عبدالله بن قُسيط أن أبا سلمة ومحمد بن عبدالرحمن بن ثوبان أخبراه أنهما سمعا أبا سعيد الخدري يحدِّث :

أن رسول الله ﷺ قَسَمَ بينهم طعاماً مختلفاً ، بعضه أفضلُ من بعض ، قال : فذهبْنا نتزايدُ بيننا ، فمنَعَنا رسولُ الله ﷺ أن نبتاعَه(٣) ، إلاّ كيلاً بكيل لا زيادة فيه(٤) .

**(١٩٣٧) الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن فُضيل قال : حدّثنا عُمارة بن القَعقاع عن ابن أبي نُعْم عن أبي سعيد الخدري قال :

بعثَ عليٌّ من اليمن إلى رسول الله ﷺ بذَهَبة في أديم مَقروظ لم تُحَصَّل من ترابها ، فقسمها رسولُ الله ﷺ بين أربعة : بين زيد الخيل والأقرع بن حابس وعُيَينة بن حِصن وعلقمة بن علاثة - أو عامر بن الطُّفيل ، شكَّ عمارة - فوجد في ذلك بعض أصحابه والأنصار وغيرهم ، فقال رسول الله ﷺ : «ألا تَتَّمِنوني(٥) وأنا أمينُ مَن في السماء ، يأتيني خَبَرٌ مِن السماء صباحَ مساءَ؟» .

---

(١) المسند ١٧/ ٤٢ (١١٠٠٦) . وفي البخاري ٤/ ٣٧٩ (٢١٧٧) ، ومسلم ٣/ ١٢٠٨ (١٥٨٤) من طريق نافع .

(٢) ينظر الأضداد لابن الأنباري١٦٦ .

(٣) في المسند ، ت «نتبايعه» .

(٤) في المسند ١٨/ ٢٩٤ (١١٧٧١) . رجاله ثقات ، ابن إسحاق صرّح بالتحديث . وقال ابن كثير في الجامع٣٣/ ٥٦٤ (١٢٣٦) : تفرّد به . وحسّن المحققون إسناده .

(٥) اتّمَنه : ائتمنه .

ثم أتاه رجلٌ غائرُ العينين ، مشرفُ الوَجنتين ، ناشِزُ[1] الجَبهة ، كَثُّ اللِّحية ، مُشَمَّرُ الإزار ، محلوقُ الرأس ، فقال : اتَّقِ الله يا رسول الله ، فرفع رأسه إليه فقال : «ويحَك ، أليس أحقَّ أهل الأرض أن يتّقِيَ اللهَ أنا؟» ثم أدبرَ ، فقال خالد : يا رسول الله ، ألا أضربُ عُنُقَه؟ فقال رسول الله ﷺ : «فلَعَلَّه يكون يُصَلِّي» فقال : إنّه رُبَّ مُصَلٍّ يقول بلسانه ماليس في قلبه . فقال رسول الله ﷺ : «إنّي لم أُوْمَرْ أن أُنَقِّبَ على قلوب الناس ، ولا أَشُقَّ بطونَهم» ثم نظر إليه النبيُّ ﷺ وهو مُقَفٍّ فقال : «ها ، إنه سيخرجُ من ضِئْضِىءِ هذا قومٌ يقرأون القرآن لا يُجاوِزُ حناجِرَهم ، يمرُقون من الدِّين كما يمرُقُ السَّهْمُ من الرَّمِيَّة» .

أخرجاه[2] .

والمقروظ : المدبوغ بالقَرَظ : وهو ورق السَّلَم .

والضِّئضىء : الأصل .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن مُصْعب قال : حدّثنا الأوزاعيّ عن الزُّهري عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري قال :

بينا رسول الله ﷺ ذات يوم يقسِمُ مالاً ، إذ أتاه ذو الخُوَيْصرة - رجلٌ من بني تميم - فقال : يا محمّد ، اعْدِلْ ، فوالله ما عَدَلْتَ منذُ اليوم . فقال النبيُّ ﷺ : «واللهِ لا تجدونَ بعدي أعدلَ عليكم منّي» ثلاثاً . فقال عمر : يا رسول الله ، ائذَنْ لي فأضربَ عنقه . فقال : «لا ، إن له أصحاباً يَحْقِرُ أحدُكم صلاتَه مع صلاتهم ، وصيامَه مع صيامهم ، يَمْرُقون من الدِّين كما يَمْرُقُ السَّهْمُ من الرَّمِيَّةَ ، ينظر صاحبُه إلى فُوقه فلا يرى شيئاً ، آيتُهم رجلٌ إحدى يديه كالبَضعة ، أو كثَدي المرأة ، يخرُجون على فُرقة من الناس ، يقتُلُهم أولى الطائفتين بالله» .

قال أبوسعيد : فأشهدُ أني سمعتُ هذا من رسول الله ﷺ . وإني شهدتُ علياً حين قتلَهم ، فالتُمِس في القَتلى ، فوُجد على النَّعت الذي نَعَتَ رسولُ الله ﷺ .

---

(١) ناشز : بارز ، مرتفع .

(٢) المسند ١٧/ ٤٦ (١١٠٠٨) ، وهو في مسلم ٢/٧٤١ -٧٤٤ (١٠٦٤) من طريق محمد بن فضيل ، ومن طرق أخرى . وفي البخاري ٨/ ٦٧ (٤٣٥١) من طريق عن عبدالرحمن بن أبي نعم .

أخرجاه . ولم يذكرا قصّة عليّ[1] .

والفُوق : موضع الوتر . والمعنى أن السّهم مرّ مرّاً سريعاً في الرَّمِيّة فلم يعلق به من الفَرْث والدم شيء ، فشبّه خروجهم من الدِّين لم يَعْلَقوا منه بشيء بذلك .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن أبي عديّ عن سليمان عن أبي نَضْرة عن أبي سعيد :

أن النبيّ ﷺ ذكر قوماً يكونون في أُمّته ، يخرُجون في فُرقة من الناس ، سِيماهم التحالق ، هم شرُّ الخَلق - أو : من شرِّ الخَلق - يَقتُلُهم أدنى الطائفتين من الحَقّ» . قال : فضرب النبيُّ ﷺ مَثَلاً - أو قال : قَولاً : الرجلُ يرمي الرَّمِيَّة - أو قال : الغَرَض - فينظُرُ في النَّصْل فلا يرى بَصيرةً ، وينظُرُ في النَّضِيِّ فلا يرى بصيرةً ، وينظُرُ في الفُوقِ فلا يرى بصيرةً» فقال أبوسعيد : وأنتم قتلْتُمُوهم يا أهل العراق .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

والنَّصْل : حديدة السهم .

والبصيرة : القطعة من الدم .

والفُوق : موضع الوتر .

وأما النَّضِيّ فقال أبوعمرو الشيباني : هو نصل السهم . وقال الأصمعي : هو القَدَح قبل أن يُنْحَت .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بكر بن عيسى قال : حدّثنا جامع بن مطر قال : حدّثنا شدّاد ابن عمران القيسي عن أبي سعيد الخدريّ :

أنّ أبا بكر جاء إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، إنّي مَرَرْتُ بوادي كذا وكذا ، فإذا رجلٌ مُتَخَشِّعٌ حسنُ الهيئة يصلّي . قال له النبيُّ ﷺ : «اذهبْ إليه فاقتُلْه» . قال :

---

(١) المسند ١٨/ ١٦٤ (١١٦٢١) . والبخاري ١٠/ ٥٥٢ (٦١٦٣) من طريق الأوزاعي ، وفي مسلم ٢/ ٧٤٤ (١٠٦٤) من طريق الزهري ، وفيهما ذكر قصة قتال عليّ لهم ، والتماس الموصوف في القتلى . ولست أدري ما معنى قول المؤلّف : ولم يذكرا قصّة علي!

(٢) المسند ١٧/ ٦٢ (١١٠١٨) ، ومسلم ٢/٧٤٥ (١٠٦٥) .

فذهب إليه أبوبكر، فلمّا رآه على تلك الحال كره أن يقتلَه، فرجعَ إلى رسول الله ﷺ، فقال النبيُّ ﷺ لعمر: «اذهب فاقتُلْه» فذهب عمر فرآه على الحال التي رآه أبوبكر، فكَرِه أن يقتلَه، فرجع فقال: يا رسول الله، إني رأيته متخشّعاً[1] فكرهت أن أقتلَه. قال: «يا عليُّ، اذهبْ فاقتُلْه» فذهب عليٌّ فلم يرَه، فرجع عليٌّ فقال: يا رسول الله لم أرَه، فقال النبيُّ ﷺ: «إن هذا وأصحابَه يقرأون القرآنَ لا يُجاوِزُ تراقِيَهم، يَمْرُقون من الدِّين كما يَمْرُقُ السَّهْم من الرَّمِيّة، ثم لا يعودون فيه حتى يعودَ السَّهم في فُوقه، فاقتلوهم، هم شَرُّ البَرِيَّة»[2].

**(١٩٣٨) الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سفيان قال: حدّثنا يزيد بن خُصَيفة عن بُسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري قال:

كنتُ في حَلقة من حِلَق الأنصار، فجاء أبوموسى كأنه مذعور، فقال: إن عمرَ أمرَني أن آتيَه، فأتيتُه فاستأذنْتُ ثلاثاً فلم يُؤْذَنْ لي فرجعْتُ، وقد قال ذاك رسول الله ﷺ: «من استأذن ثلاثاً فلم يؤذنْ له فليرجع» فقال: لتَجِيئَنَّ ببيِّنةٍ على الذي تقول وإلاّ أوجعْتُك. فقال: أستشهدُكم. فقال أُبيّ بنُ كعب: لا يقوم معك إلاّ أصغر القوم. قال أبوسعيد: وكنتُ أصغرَهم، فقمتُ معه فشَهِدْتُ أنّ رسول الله ﷺ قال: «من استأذنَ ثلاثاً فلم يُؤْذَنْ له فليرجعْ».

أخرجاه[3].

**(١٩٣٩) الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سُفيان قال: حدّثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة قال: سمعتُ أبا سعيد يقول:

اعتكفَ النبيُّ[4] واعتكفْنا معه، فلمّا كان صبيحة عشرين مرّ بنا ونحن نَنْقُلُ متاعَنا، فقال: «من كان مُعتكفاً فليكنْ في مُعْتَكَفه، إنّي رأيتُ هذه الليلةَ فنُسِّيتُها، ورأيتُني أسجُدُ

---

(١) في المسند «يصلّي متخشّعا».

(٢) المسند ١٧/ ١٨٧ (١١١١٨). قال ابن حجر في الفتح ١٢/ ٢٩٨: أخرجه أحمد بسند جيّد عن أبي سعيد. وقال الهيثمي ٦/٢٢٨: رجاله ثقات. ومال محقّقو المسند إلى ضعف إسناده، وأنّ في متنه نكارة. وينظر ما نقلوا عن السّندي في الحاشية.

(٣) المسند ١٧/ ٧٤ (١١٠٢٩)، وهو في البخاري ١١/ ٢٦ (٦٢٤٥)، ومسلم ٣/ ١٦٩٤ (٢١٥٣).

(٤) في المسند «العشر الوسط».

في ماء وطين» وعريشُ المسجد جريد ، فهاجت السماء ، فرأيتُ رسولَ الله ﷺ وإنّ على أنفه وجَبهته أَثَرُ الماء والطِّين .

أخرجاه[1] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن محمد بن عمرو قال : حدّثني أبوسلمة بن عبدالرحمن قال :

تذاكَرْنا ليلة القدر ، فقال بعضُ القوم : إنها تدور في السنة . فمشَينا إلى أبي سعيد الخدري ، فقلت : يا أبا سعيد ، سمعتَ رسولَ الله ﷺ يذكرُ ليلة القدر؟ قال : نعم :

اعتكفَ رسول الله ﷺ[2] واعتكَفْنا معه ، فلمّا أصبحْنا صبيحةَ عشرين رجعَ ورجعْنا معه ، وأُرِيَ ليلةَ القدر ثم أُنسِيَها ، فقال : «إني رأيتُ ليلة القدر ثم أُنسِيتُها ، وأُراني أسجُدُ في ماء وطين . فمن اعتكفَ فليرجعْ معي إلى مُعْتَكَفه ، ابتغوها في العَشر الأواخر من الوِتر منها» وهاجت السماء آخر تلك العَشيّة ، وكان سَقْفُ[3] المسجد عَريشاً من جريد ، فوَكَفَ[4] ، فوالذي أكرَمَه وأنزلَ عليه الكتاب ، لرأيْتُهُ يُصلّي بنا صلاةَ المغرب ليلةَ إحدى وعشرين وإنّ جَبهته وأرنبةَ أنفِه لفي الماء والطين[5] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم عن سعيد الجُرَيْري عن أبي نَضْرة عن أبي سعيد قال :

اعتكفَ رسولُ الله ﷺ العَشْرَ الأوسطَ من رمضان وهو يلتمس ليلة القدر قبلَ أن تُبانَ

---

(١) المسند ١٧/ ٨٢ (١١٠٣٤) ، والبخاري ٤/ ٢٨٣ (٢٠٤٠) . وهو في مسلم ٢/ ٨٢٤ ، ٨٢٥ (١١٦٧) من طريق أبي سلمة .

(٢) في المسند «العشر الوسط من رمضان» .

(٣) في المسند «نصف» .

(٤) وَكَف : سال .

(٥) المسند ٢٨٠/١٧ (١١١٨٦) . وهو حديث صحيح ، أخرجه البخاري ٤/ ٢٥٩ (٢٠١٨) ، ومسلم ٨٢٦/٢ (١١٦٧) من طريق أبي سلمة . وهو من طريق يحيى بن سعيد في صحيح ابن خزيمة ٢٤٤/٣ (٢٢٢٠) باختصار .

له ، فلمّا انقضَين أمر ببنائه فنُقِضَ ، ثم أُبينت له أنها في العَشر الأواخر ، فأمر بالبناء فأُعيد ، ثم اعتكفَ العشر الأواخر ، ثم خرج على الناس فقال : «يا أيّها الناسُ ، إنها أُبِينت لي ليلةُ القدر ، فخرجتُ لأُخْبِرَكم بها ، فجاء رجلان يحتقّان[1] معهما الشيطان ، فنُسِّيتُها ، فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة» فقلتُ : يا أبا سعيد ، إنّكم أعلمُ بالعدد منّا . قال : أنا أحقُّ بذلك منكم . فما التاسعة والسابعة والخامسة؟ قال : تَدَعُ التي تَدْعون إحدى وعشرين ، والتي تليها التاسعة ، وتَدَعُ التي تَدْعون ثلاثاً وعشرين ، والتي تليها السابعة ، وتَدَعَ التي تَدْعون خمساً وعشرين ، والتي تليها الخامسة .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلَمة عن حُميد عن أبي نَضرة عن أبي سعيد

أن رسول الله ﷺ قال : «اطلُبوا ليلةَ القَدر في العشر الأواخر ، في تسعٍ يَبْقَيْن ، وسبعٍ يَبْقَيْن ، وخمسٍ يَبْقَيْن ، وثلاثٍ يَبْقَيْن»[3] .

**(١٩٤٠) الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : حدّثنا هشام بن أبي عبدالله الدَّستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال :

خَطَبَنا رسولُ الله ﷺ ذاتَ يوم وصَعِدَ المِنْبَرَ ، وجَلَسْنا حولَه ، فقال : «إنّ ممّا أخافُ عليكم بعدي ما يُفْتَحُ عليكم من زهرة الدنيا وزينتها» فقال رجل : يا رسول الله ، أوَ يأتي الخيرُ بالشرّ؟ فسكت عنه رسولُ الله ﷺ ، وأُرِينا أنّه يُنْزَلُ عليه ، فقيل له : ما شأنُك تُكَلِّمُ رسولَ الله ﷺ ولا يُكَلِّمُك؟ فسُرِّي عن رسول الله ﷺ ، فجعل يمسحُ عنه الرُّحَضاء ، فقال : «أين السائل»؟ وكأنه حَمِده ، فقال : «إنّ الخيرَ لا يأتي بالشّرّ ، وإنّ مِمّا يُنْبِتُ الربيعُ يقتلُ حَبَطاً[4] . ألم ترَ إلى آكِلة الخَضِرة ، أكَلَت حتى إذا امتلأت خاصِرتاها واستقبلت عينَ

---

(١) في المسند «يحيفان» أي يجوران ويظلمان .

(٢) المسند ١٧/ ١٣٢ (١١٠٧٦) ، ومسلم ٢/ ٨٢٦ (١١٦٧) من طريق سعيد عن أبي نضرة ، وإسماعيل ثقة .

(٣) المسند ١٨/ ٢١٥ (١١٦٧٩) . وإسناده صحيح على شرط مسلم ، وهو حديث صحيح .

(٤) في المسند «يقتل أو يُلمّ حبطاً» وفي البخاري : «يقتل حبطاً أو يُلِمّ» وفي مسلم : «يقتل أو يلمّ» . ويلمّ : يقارب .

الشمس، فَثَلَطَتْ[1] وبالت ثم رَتَعتْ، وإنّ المال حُلْوة خَضِرة، ونِعْمَ صاحبُ المرء المُسْلِمِ هو، لمن أعطى منه المسكينَ واليتيمَ وابن السبيل - أو كما قال النبيُّ ﷺ - ومَثَلُ الذي يأخذُهُ بغير حقِّه كمَثَلِ الذي يأكلُ ولا يشبعُ، فيكون عليه شهيداً يوم القيامة».

أخرجاه[2].

الرُّحَضاء: العرق.

والحَبَط: أن تنتفخ بطون الماشية من كثرة أكلها.

**(١٩٤١) الحديث الحادي عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن عُبيد قال: حدّثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال:

قال رسول الله ﷺ: «إذا دخلَ أهلُ الجنّةِ الجنّةَ، وأهلُ النارِ النارَ، يُجاءُ بالموت كأنّه كَبشٌ أملحُ، فيُوقف بين الجنّة والنار، فيقال: يا أهلَ الجنّة، هل تعرفون هذا؟ قال: فيشرئبّون[3]، فينظُرون ويقولون: نعم، هذا الموت. قال: فيقال: يا أهلَ النار، هل تعرفون هذا؟ قال: فيشرئبّون، فينظُرون ويقولون: نعم، هذا الموت. قال: فيُؤمرُ به فيُذبح. قال: ويقال: يا أهلَ الجنّة خُلود ولا موت. ويا أهل النار، خلود ولا موت» قال: ثم قرأ رسول الله ﷺ: ﴿وأنْذِرْهُم يَوْمَ الحَسْرَةِ إذ قُضِيَ الأَمْرُ وهُمْ في غَفْلَةٍ﴾ [مريم: ٣٩] وأشار بيده: «أهل الدنيا في غفلة الدنيا».

أخرجاه[4].

والأملح: الذي فيه سواد وبياض، إلاّ أن البياض أكثر.

**(١٩٤٢) الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبومعاوية قال: حدّثنا الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه، وعن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب، كلاهما عن أبي سعيد الخدري قال:

---

(١) ثلطت الدابة: ألقت رجيعاً سهلاً.

(٢) المسند ١٧/ ٢٤٨ (١١١٥٧). ومن طريق هشام في البخاري ٣/٤٢٧ (١٤٦٥). ومسلم ٢/ ٧٢٨ (١٠٥٢) ويزيد من رجال الشيخين.

(٣) يشرئبّون: يرفعون رؤوسهم.

(٤) المسند ١٧/١٢٠ (١١٠٦٦)، ومسلم ٤/ ٢١٨٨ (٢٨٤٩). وهو في البخاري ٨/ ٤٢٨ (٤٧٣٠) من طريق الأعمش.

أخرج مروان المِنبرَ في يوم عيد ولم يكن يخرُجُ به ، وبدأ بالخُطبة قبل الصلاة ولم يكن يبدأُ بها ، فقام رجل فقال : يا مروان ، خالَفْتَ السُّنَّةَ ، وأخرجْتَ المِنبَر يوم عيد ولم يكُنْ يُخرج به في يوم عيد ، وبدأت بالخُطبة قبل الصلاة ولم يكن يُبدأ بها . فقال أبوسعيد الخدري : من هذا؟ قالوا : فلان بن فلان . فقال أبوسعيد : أما هذا فقد قضى ما عليه . سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «من رأى منكم مُنكراً فاستطاعَ أن يُغَيِّرَه بيده فليفعلْ ، فإن لم يستطعْ بيده فبلسانه ، فإن لم يستطع بلسانه فبقلبه ، وذلك أضعف الإيمان» .

انفرد بإخراجه مسلم[1] .

**(١٩٤٣) الحديث الثالث عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن نُمَير قال : حدّثنا عبيدالله عن عبدالله بن عبدالرحمن[2] بن مَعمر الأنصاري عن نَهار عن أبي سعيد الخدري قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ أحدَكم ليُسْأَلُ يومَ القيامة حتى يكونَ فيما يُسألُ عنه أن يُقال : ما منَعك أن تُنْكِرَ المُنكرَ إذا رأيْتَه؟ قال : فمن لقّاه[3] اللهُ عزّ وجلّ حُجَّتَه قال : ربِّ ، رَجَوْتُك وخِفْتُ الناس»[4] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن أبي عدي عن سليمان عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال :

قال رسولُ الله ﷺ : «لا يَمْنَعَنَّ أحدَكُم هَيْبَةُ الناسِ أن يقول في حقٍّ إذا رآه أو شَهِده أو سَمِعَه» .

---

(١) المسند ١٧/ ١٢٦ (١١٠٧٣) ، ومسلم ٦٩/١ (٤٩) عن الأعمش عن اسماعيل بن رجاء عن أبيه عن أبي سعيد ، وعن سفيان وشعبة عن قيس بن مسلم عن طارق عن أبي سعيد .

(٢) في النسخ «عبد الله بن عبد الله» . والمصادر وكتب التراجم على ما أثبت . وهو أبو طوالة المدني ، روى له الجماعة . التهذيب ١٩١/٤ .

(٣) في المصادر «لقّنه» وأشار محققو المسند إلى أن في نسخ «لقّاه» .

(٤) المسند ٣١١/١٧ (١١٢١٤) . وإسناده صحيح ، رجاله رجال الصحيح ، غير نهار بن عبد الله العبدي ، روى له ابن ماجة هذا الحديث ، وهو صدوق . التهذيب ٣٦٢/٧ . وقد أخرج ابن ماجة الحديث ١٣٣٢/٢ (٤٠١٧) من طريق عبد الله بن عبد الرحمن . وقال البوصيري : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات . وجعله الألباني في الأحاديث الصحيحة ٢/ ٦٠٠ (٩٢٩) وحسّن محققو المسند إسناده .

قال : وقال أبوسعيد : وَدِدْتُ أنّي لم أسْمَعْه[1] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن نُمَيْر قال : أ خبرنا الأعمش عن عمرو بن مُرّة عن أبي البَخْتَرِيّ عن أبي سعيد الخدري قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا يَحْقِرَنَّ أحدُكم نَفْسَه أن يرى أمراً للّه عليه فيه مقالاً أن يقوله[2] ، فيقولُ الله : ما منعك أن تقولَ فيه؟ فيقول : يا ربِّ ، خَشِيتُ الناس . فيقول : فأنا أحقُّ أن تخشى»[3] .

**(١٩٤٤) الحديث الرابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : أخبرنا سعيد بن يزيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال :

قال رسول الله ﷺ : «أمّا أهلُ النّار الذي هم أهلها فإنّهم لا يموتون فيها ولا يحيَون ، ولكن أناسٌ تُصيبُهم النارُ بذنوبهم فيُميتُهم إماتةً ، حتى إذا صاروا فَحماً أُذِنَ في الشفاعة ، فجيءَ بهم ضبائرَ ضبائرَ ، فبُثُّوا على أنهار الجنّة ، فيقال : يا أهلَ الجنّة ، أفيضوا عليهم ، فينبُتون نباتَ الحِبّة تكونُ في حَميل السيل» . فقال رجل[4] : كأنّ رسولَ الله ﷺ قد كان بالبادية[5] .

---

(١) المسند ١٧/ ٦١ (١١٠١٧) . وإسناده صحيح على شرط مسلم . أبو نضرة من رجاله . ومن طريق أبي نضرة أخرجه ابن ماجة ١٣٢٨/٢ (٤٠٠٧) ، وأبو يعلى ٤١٩/٢ (١٢١٢) ، وصحّحه الألباني في الصحيحة ٣٢٢/١ (١٦٨) .

(٢) في المسند زيادة «ثم لا يقوله» .

(٣) المسند ١٧/ ٣٥٧ (١١٢٥٥) ، وابن ماجة ٢/ ١٣٢٨ (٤٠٠٨) ، وقال البوصيري : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات . ومثله في الترغيب ١٨٠/٣ (٣٤١٠) . وجعله الألباني في ضعيف ابن ماجة ، وحكم محقّقو المسند على إسناده بالضعف ، لأن أبا البختري - وإن روى له الجماعة - أرسل عن عدد من الصحابة ومنهم أبو سعيد . ينظر تهذيب الكمال ١٩١/٣ ، وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٢٨ .

(٤) في المسند «من القوم حينئذ» وعلى حاشية ت : «من القوم» .

(٥) المسند ١٣٤/١٧ (١١٠٧٧) . وأخرجه مسلم عن طريق أبي مسلمة - سعيد بن يزيد ١٧٢/١ (١٨٥) ، وفات المؤلّف التنبيه عليه .

قال الفرّاء : الحِبّة : بُزور البقل . وقال أبوعمرو : هي نبت ينبُت في الحشيش ، صغار[1] .

وحَميل السَّيل : ما يحمله .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن إسحاق قال : أخبرنا ابن لَهيعة عن أبي الزبير عن جابر أن أبا سعيد الخدري أخبره :

أنه سمع النبيَّ ﷺ يقول : «سيخرُجُ قومٌ من النار قد احترقوا وكانوا مثلَ الحُمَم ، فلا يزال أهلُ الجنّة يَرُشُّون عليهم الماء حتى ينبُتون كما ينبُتُ الغُثاءُ في حَميل السيل»[2] .

الحُمَم : الفحم .

والغثاء : ما فوق ماء السيل .

**(١٩٤٥) الحديث الخامس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن أبي بُكَير قال : حدّثنا زهير بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن النُّعمان بن أبي عيّاش عن أبي سعيد الخدري :

أن رسول الله ﷺ قال : «إنّ أدنى أهلِ الجنّة منزلةً رجلٌ صرفَ اللهُ وجهَه عن النار قِبَلَ الجنّة ، ومَثَّلَ له شجرةً ذاتَ ظِلٍّ ، فقال : أيْ ربِّ ، قَدِّمْني إلى هذه الشجرة فأكونَ في ظلّها . فقال الله : هل عَسَيْتَ أن تسألَني غيره[3] ، قال : لا ، وعزّتِك ، فقدّمَه الله إليها ، ومَثَّلَ له شجرةً ذات ظلٍّ وثمر ، فقال : أيْ رَبِّ ، قَدِّمْني إلى هذه الشجرة أ كونُ في ظِلِّها وآكلُ من ثمرها ، فقال الله له : هل عَسَيْتَ إن أعطيتُك ذلك أن تسألَني غيره ، فيقول : لا وعزَّتِك ، فيقدِّمه اللهُ عزّ وجلّ إليها ، فتَمَثَّلُ له شجرةٌ أخرى ذاتُ ظِلٍّ وثَمَر وماء ، فيقول : أيْ رَبِّ ، قدِّمْني إلى هذه الشجرة أكون في ظِلّها وآكلُ من ثَمَرها وأشربُ من مائها ، فيقول له : هل عَسَيْتَ إن فعلتُ ذلك أن تسألَني غيره ، فيقول : لا وعزَّتِك ، لا أسألُك غيرَه ، فيُقَدِّمُه اللهُ

---

(١) هذه الأقوال وغيرها في غريب الحديث لأبي عبيد ١/٧١ .

(٢) المسند ١٨/ ٢٥٩ (١١٧٣٢) ، وصحّح المحقّقون الحديث ، وضعفوا إسناده . وهو في أبي يعلى٢/٤٤٧ (١٢٥٤) من طريق زهير عن روح عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر . وهو إسناد صحيح .

(٣) في المسند «هل عسيت إن فعلت أن تسألني غيرها»؟ .

إليهـا ، فيَبْـرُزُ له بابُ الجنة ، فـيقـول : أيْ ربِّ ، قَـدِّمْني إلى باب الجنّة فأكونُ تحت نِجاف الجنّة ، وأنظرُ إلى أهلها ، فيقـدِّمُه اللهُ إليهـا ، فيـرى الجنّةَ[1] وما فـيهـا ، فيـقـول أيْ ربِّ ، أدْخِلْني الجنّة . قال : فـيُدْخِلُه اللهُ الجنّة ، فإذا دخل الجنّة قال : هذا لي . فـيقـول الله له : تَمَنَّ ، فيتمنّى ، ويذكِّرُه اللهُ عزّ وجلّ : سَلْ من كذا وكذا ، حتى إذا انقطعتْ به الأمانيُّ قال الله عزّ وجلّ : هو لك وعشرة أمثاله . قال : ثم يدخلُ الجنّةَ فيدخلُ عليه زوجتاه من الحُور العِينِ فيقولان له : الحمدُ للّه الذي أحياكَ لنا وأحيانا لك ، فيقولُ : ما أُعْطِيَ أحدٌ مثلَ ما أُعطيتُ» .

قال : «وأدنى أهل الجنة عذاباً يُنْعَلُ من نارٍ بنَعلَين ، يغلي دماغُه من حرارة نعليه» .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

والنِّجاف : الباب .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحـمـد قـال : حدّثنا عفّـان قـال : حدّثنـا حمّـاد بن سلمـة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيّب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة :

أن رسـول الله ﷺ قـال : «إنّ آخِـرَ رجلين يخـرجـان من النار ، يقـول الله عـزّ وجلّ لأحدهما ، يا ابنَ آدمَ ، ما أعددْتَ لهذا اليوم؟ هل عَمِلْتَ خيراً قطُّ؟ هل رَجَوْتَني؟ فيقول : لا يا ربِّ ، فيُؤمرُ به إلى النار ، فهو أشدُّ أهل النار حسرة .

ويقـول للآخـر : يا ابنَ آدمَ ، مـاذا أعددْتَ لـهذا اليوم؟ هل عَـمِلْتَ خيـراً قطُّ ورجـوْتَني؟ فيـقول : لا يا ربِّ ، إلاّ أنّي كنتُ أرجوك . قال : فـيَرْفَعُ له شجـرة ، فيـقـول : أيْ ربِّ ، أَقِرَّني تحتَ هذه الشـجرة فأستظلَّ بظلِّها ، وآكلَ من ثمرها وأشربَ من مائها ، ويُعاهِدُهُ ألاّ يسألَه غيرَها ، فيُقِرُّه تحتها . ثم ترفع له شجرةٌ أحسنُ من الأُولى ، وأغدقُ ماءً ، فيقول : أَيْ رَبِّ أَقِرَّني تحتَها ، لا أَسأَلُكَ غيرَها ، فأستظلَّ بظلِّها وأشربَ من مائها . فيقول : يا ابن آدم ، ألم تعاهِدْني ألاّ تسألَني غيرَها ، فيقول : أيْ ربِّ ، هذه لا أسأَلُك غيرَها[3] . فيُقِرُّه تحتها . ثم

---

(١) في المسند «أهل الجنة» .

(٢) المسند ١٧/ ٣١٤ (١١٢١٦) ، ومسلم ١/ ١٧٥ (١٨٨) .

(٣) في المسند : «ويعاهده ألا يسأله غيرها» .

تُرْفَعُ له شجرةٌ عندَ باب الجنّة هي أحسنُ من الأُولَيَين ، وأغدقُ ماء ، فيقول : أيْ رَبِّ ، هذه أَقِرَّني تحتَها ، فيُدينه منها ، ويُعاهِدُه ألاّ يسألَه غيرَها ، فيسمعُ أصواتَ أهل الجنّة ، فلا يتمالكُ فيقول : أيْ رَبِّ ، أدْخِلْني الجنّة[1] ، فيقولُ اللهُ عزّ وجلّ : سَلْ وتَمَنَّ ، فيسألُ ويتمنّى مقدارَ ثلاثةِ أيّام من أيام الدُّنيا ، ويُلَقِّنُه اللهُ ما لا علمَ له به ، فيسألُ ويتمنّى ، فإذا فرغَ قال : لك ما سألْتَ» . قال أبوسعيد : «ومثله معه» . وقال أبوهريرة : و«عشرة أمثاله» قال أحدهما لصاحبه : حدِّثْ بما سمعتَ وأُحدِّثُ بما سمعتُ[2] .

(١٩٤٦) **الحديث السادس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا محمد ابن عمرو عن عمر بن الحكم بن ثَوبان أن أبا سعيد الخدري قال :

بعثَ رسول الله ﷺ علقمةَ بن مُجَزِّز على بَعْثٍ أنا فيهم ، حتى إذا انتهَيْنا إلى رأس غَزاتنا أو كنّا ببعض الطريق ، أذِنَ لطائفة من الجيش وأمَّرَ عليهم عبدالله بن حُذافة السَّهمي ، وكان من أصحاب بدر ، وكانت فيه دُعابة ، وكنتُ ممّن رجعَ معه ، فَنَزَلْنا ببعض الطريق ، قال : وأوقد القومُ ناراً لِيَصْنعوا عليها صَنيعاً لهم ، أو يَصْطلون ، فقال لهم : أليس لي عليكم السمعُ والطاعة؟ قالوا : بلى . قال : فما أنا بآمركم بشيء إلاّ صنَعْتُموه؟ قالوا : بلى . قال : أعزِمُ عليكم بحَقّي وطاعتي لما تواثَبْتُم في هذه النار . فقام ناس فتَحَجَّزوا[3] ، حتى إذا ظنّ أنّهم واثبون قال : احبِسوا أنفسَكم ، فإنّما كنتُ أضحكُ معكم . فذكروا ذلك لرسول الله ﷺ بعد أن قَدِموا ، فقال رسول الله ﷺ « من أمَرَكم منهم بمعصية فلا تُطيعوه»[4] .

(١٩٤٧) **الحديث السابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى قال : حدّثنا شَيبان عن قتادة عن عُقبة بن عبدالغافر عن أبي سعيد الخدري قال :

---

(١) في المسند : «أي ربِّ الجنة ، أيْ ربِّ أدخِلني الجنّة» .

(٢) المسند ١٨/ ٢٣٧ (١١٧٠٨) . قال الهيثمي ١٠/ ٤٠٣ ، ورجاله رجال الصحيح غير علي بن زيد ، وقد وثّق على ضعف فيه . والحديث في الصحيحين عن أبي هريرة ، من حديث طويل ، وفيه قصة آخر الرجلين دخولاً الجنة ، وان أبا سعيد روى : «هذا لك وعشرة أمثاله» . وأبا هريرة : «هذا لك ومثله معه» على عكس ما هو هنا . البخاري ٢/٢٩٢ (٨٠٦) ، ومسلم ١/ ١٦٣ (١٨٢) .

(٣) تحجّزوا : استعدّوا للوثوب .

(٤) المسند ١٨/ ١٨٢ (١١٦٣٩) ، وابن ماجة ٢/ ٩٥٥ (٢٨٦٣) ، وصحّح البوصيري إسناده ، وصحّحه ابن حبّان ١٠/ ٤٢١ (٤٥٥٨) ، وحسّن المحقّقون إسناده من أجل محمد بن عمرو بن علقمة ، وحسّن الألباني إسناده - الصحيحة ٥/ ٤١٨ (٢٣٢٤) .

قال رسول الله ﷺ : «إن رجلاً ممّن خلا من الناس رَغَسه اللهُ مالاً وولداً ، فلما حضرَه الموتُ دعا بنيه فقال : أيَّ أبٍ كنتُ لكم؟ قالوا : خيرَ أب . قال : فإنه والله ما ابْتَأَرَ عندَ الله خيراً قطُّ ، فإذا مات فأحْرِقوه ، حتى إذا كان فحماً فاسْحَقُوه ثم اذْرُوه في يوم ريح عاصف» قال نبيُّ الله ﷺ : «أخذَ مواثيقَهم على ذلك ، ففعلوا ، أحرقوه حتى إذا كان فحماً سَحَقوه ، ثم ذَرُوه في يوم عاصف ، فقال ربُّه عزَّ وجلَّ : كُنْ ، فإذا هو قائم ، فقال له ربُّه : ما حَمَلَك على الذي صنعتَ؟ قال : ربِّ ، خِفْتُ عذابَك . قال : فوالذي نفسُ محمّد بيده ، ما تلافاه غيرُها أن غفر له» .

قال قتادة : رجلٌ خاف عذابَ الله ، فأنجاه الله من مخافته .

أخرجاه(١) .

ومعنى : رغسَه الله مالاً : أي أكثر له منه ونمّاه له .

ومعنى : لم يبتئِرْ خيراً : أي لم يقدِّم خَبيئة خير .

**(١٩٤٨) الحديث الثامن عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا سفيان عن زيد بن أسلم قال : حدّثنا عِياض بن عبدالله عن أبي سعيد الخدري :

كنّا نُؤَدِّي صدقة الفطر على عهد رسول الله ﷺ صاعاً من شعير ، صاعاً من تمر ، صاعاً من زبيب ، صاعاً من أَقِط ، فلمّا جاء معاويةُ جاءتِ السَّمراءُ ، ورأى أن مُدّاً يعدل مُدَّين .

أخرجاه .

وفي لفظ : صاعاً من طعام(٢) .

والسمراء : الحنطة .

**(١٩٤٩) الحديث التاسع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وَكيع قال : حدّثنا ابن أبي ليلى عن عطاء - أو عطيّة - عن أبي سعيد ، وعن نافع عن ابن عمر :

---

(١) المسند ١٨/ ٢٠٣ (١١٦٦٤) ، ومسلم ٤/٢١١١ ، ٢١١٢ (٢٧٥٧) ومن طريق قتادة أخرجه البخاري ٦/٥١٤ (٣٤٧٨) .

(٢) المسند ١٨/٢٢٩ ، ٤١٧ (١١٦٩٨ ، ١٢٩٣٢) ، والبخاري ٣/٣٧١ ، ٣٧٢ (١٥٠٥ ، ١٥٠٦) ، ومسلم ٢/٦٧٨ ، ٦٧٩ (٩٨٥) من طرق عن سفيان وغيره .

أن النبيَّ ﷺ كان يُصلّي على راحلته في التَّطوُّع حيثُ توجَّهَتْ به ، يُومىء إيماءً يُصلّي ، يجعلُ السُّجود أخفضَ من الركوع .

قال عبدالله : والصَّواب : عطيّة(١) .

(١٩٥٠) **الحديث العشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا معمر عن إسماعيل بن أميّة عن أبي سلَمة بن عبدالرحمن عن أبي سعيد الخُدري قال :

اعتكفَ النبيُّ ﷺ في المسجد ، فسَمِعَهم يَجهرون بالقراءة وهو في قُبَّة له ، فكشف السُّتورَ وقال : «ألا إنّ كلَّكم مناجٍ ربَّه ، فلا يُؤْذِيَنَّ بعضُكم بعضاً ، ولا يَرْفَعَنَّ بعضُكم على بعض في القراءة» أو قال : «في الصَّلاة»(٢) .

(١٩٥١) **الحديث الحادي والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُرَيج قال : حدّثنا ابن وهَب عن عمرو بن الحارث أنَّ دَرَّاجاً أبا السَّمْح حدَّثَه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري :

أنّ رسولَ الله ﷺ قال : «أكْثِروا ذكرَ الله حتى يقولوا : مجنون»(٣) .

(١٩٥٢) **الحديث الثاني والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن ابن إسحق قال : حدّثني عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن أبي سعيد الخدري قال :

لما أعطى رسولُ الله ﷺ ما أعطى من تلك العطايا في قريش وقبائل العرب ولم يكن في الأنصار منها شيء ، وَجَدَ هذا الحيُّ من الأنصار في أنفسهم حتى كَثُرَت فيهم القالةُ ،

---

(١) المسند ١٨/ ٢٣٢ (١١٧٠١) . وفي المجمع ٢/ ١٦٥ : حديث ابن عمر في الصحيح باختصار ، وحديث أبي سعيد رواه أحمد والبزّار ، وفي إسنادهما محمد بن أبي ليلى ، وفيه كلام . وصحّح محقّق المسند الحديث لغيره ، وضعّف إسناده ، وذكر شواهده .

وقد جعل ابن حجر الحديث عن عطية في الأطراف ٦/ ٢٩٤ (٨٣٧٠) ، والإتحاف ٥/ ٣٤٧ (٥٤٤٨) .

(٢) المسند ١٨/ ٣٩٢ (١١٨٩٦) ، وسنن أبي داود ٢/ ٣٨ (١٣٣٢) ، وصحيح ابن خزيمة ٢/ ١٩٠ (١١٦٢) ، وصحّحه الحاكم والذهبي على شرط الشيخين ١/ ٣١٠ ، وصحّحه الألباني والمحقّقون .

(٣) المسند ١٨/ ١٩٥ (١١٦٥٣) . قال الهيثمي عن الحديث ١٠/ ٧٨ : وفيه درّاج ، وقد ضعّفه جماعة . ونقل المِزّي في التهذيب ٢/ ٤٣٣ : أحاديثه مستقيمة إلا ما كان عن أبي الهيثم عن أبي سعيد . وقد ذكر ابن عديّ في الكامل ٣/ ٩٨٠ بعض أحاديثه الضعيفة ، وهذا منها ، وتابعه الذهبي في الميزان ٢/ ٢٤ . ولكن الحديث صحّحه ابن حبان من طريق ابن وهب ٣/ ٩٩ (٨١٧) ، والحاكم ١/ ٤٩٩ وقال : هذه صحيفة للمصريّين صحيحة الإسناد ، وأبو الهيثم سليمان بن عمرو العتواري من ثقات أهل مصر .

حتى قال قائلهم : بغى[1] - والله - رسولُ الله ﷺ قومَه ، فدخل عليه سعدُ بن عبادة فقال : يا رسولَ الله ، إن هذا الحيَّ قد وَجَدُوا عليك في أنفسهم لِما صَنَعْتَ في هذا الفيءِ الذي أصبْتَ ، فقَسَمْتَ في قومِك وأعطيتَ عطايا عِظاماً ، وفي[2] قبائل العرب ، ولم يكن في هذا الحيِّ من الأنصار شيء . قال : «فأين أنتَ من ذلك يا سعد؟» فقال : يا رسول الله ، ما أنا إلاّ امرؤ من قومي[3] . قال : «فاجمع لي قومك في هذه الحظيرة» فخرج سعد فجمع الأنصار في تلك الحظيرة . قال : فجاء رجال من المهاجرين ، فتركَهم يدخلون ، وجاء آخرون فردَّهم ، فلما اجتمعوا له أتاه سعد فقال : قد اجتمع لك هذا الحيُّ من الأنصار . قال : فأتاهم رسولُ الله ﷺ فحَمِدَ اللهَ وأثنى عليه بالذي هو له أهل ، ثم قال : «يا معشرَ الأنصار ، ما قالةٌ بلَغَتْني عنكم ، وَجِدَةٌ وَجَدْتُموها في أنفسكم؟ ألم آتِكم ضُلاّلاً فهداكم الله؟ وعالةً فأغناكم الله؟ وأعداءً فألّف اللهُ بين قلوبكم؟» قالوا : بلى ، اللهُ ورسوله أَمَنُّ وأفضل . قال : «ألا تُجيبوني يا معشرَ الأنصار؟» قالوا : وبِم نُجيبُك يا رسول الله ، ولّله ولرسوله المَنُّ والفَضل؟ قال : «أما والله ، لو شِئْتُم لقُلْتُم ولصَدَقْتُم[4] : آتَيْتَنا مُكَذَّباً فصَدَّقْناك ، ومَخذولاً فنَصَرْناك ، وطَريداً فآوَيْناك ، وعائلاً فآسَيْناك . أوجَدتُم في أنفسكم - معشر الأنصار - في بضاعة[5] من الدُّنيا تألّفتُ بها قوماً ليُسْلِموا ، ووُكِلْتُم إلى إسلامكم ، ألا ترضَون يا معشرَ الأنصار أن يذهبَ الناسُ بالشاء والبعير وترجعون برسول الله إلى رحالكم؟ فوالذي نفسُ محمّد بيده ، لولا الهجرةُ لكُنْتُ امرأً من الأنصار ، ولو سَلَكَ الناسُ شِعباً وسلكت الأنصارُ شِعباً لَسَلَكْتُ شِعْبَ الأنصار . اللّهمّ ارحمِ الأنصارَ ، اللّهمَّ ارحمِ الأنصار[6] ، وأبناءَ الأنصار ، وأبناءَ أبناءِ الأنصار» . قال : فبكى القوم حتى اخضلَّت لِحاهم ، وقالوا : رَضِينا برسول الله قِسْماً وحظّاً . ثم انصرفَ رسولُ الله ﷺ وتفرّقوا[7] .

(١) في المسند «لقي» ، ومثله في جامع المسانيد والمجمع .

(٢) في المسند «في» .

(٣) في المسند زيادة «وما أنا» .

(٤) في المصادر : «فلصدقتم وصُدِّقتم» .

(٥) في المسند «لعاعة» وهي اليسير من الشراب وغيره .

(٦) لم يرد هذا التكرار في المصادر .

(٧) المسند ٢٥٣/١٨ (١١٧٣٠) ، قال الهيثمي ٣٢/١٠ : رجاله رجال الصحيح غير محمد بن إسحاق ، وقد صرّح بالسماع . . . أي فانتفت شبهة التدليس . وقال ابن كثير في الجامع ٣٣/ ٤٢٥ (٩٠٨) : تفرّد به . وللحديث شواهد في الصحيح .

(١٩٥٣) **الحديث الثالث والعشرون:** وبالإسناد عن أبي سعيد قال:

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «تفتحُ يأجوجُ ومأجوجُ، يخرُجون على الناس كما قال الله عزّ وجلّ: ﴿مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلون﴾ [الأنبياء: ٩٦] فيَغْشَون النّاس[١]، وينحازُ المسلمون عنهم إلى مدائنهم وحُصونهم، ويَضُمُّون إليهم مواشيَهم، ويشربون مياه الأرض، حتى إن بعضَهم لَيَمُرُّ بالنهر فيشربون ما فيه حتى يترُكوه يَبَساً، حتى إنَّ مَنْ بعدَهم لَيَمُرُّ بذلك النّهر فيقول: قد كان هاهنا ماءٌ مرّةً، حتى إذا لم يبقَ من النّاس أحدٌ إلاّ أَحَدٌ في حِصن أو مدينة، قال قائلهم: هؤلاء أهلُ الأرض قد فَرَغْنا منهم، بقي أهلُ السماء. قال: ثم يَهُزُّ أحدُهم حَرْبَتَه، ثم يرمي بها إلى السماء فترجعُ إليه مُخْتَضِبةً دماً، للبلاء والفتنة. فبينا هم على ذلك، بعثَ الله عزّ وجلّ دُوداً في أعناقهم كنَغَفِ الجراد الذي يخرج في أعناقه، فيُصبِحون موتى لا يُسْمَعُ لهم حِسٌّ، فيقول المسلمون: ألا رجلٌ يَشري لنا نفْسَه فينظرَ ما فعل هذا العدوُّ؟ قال: فيتجرّدُ رجلٌ منهم محتسباً نفسَه قد أَوْطَنَها على أنه مقتول، فينزلُ فيجدُهم موتى بعضُهم على بعض، فينادي: يا معشر المسلمين، ألا أبشروا، فإن الله عزّ وجلّ قد كفاكم عدوَّكم، فيَخرجون من مدائنهم وحُصونهم، ويُسَرِّحون مواشيَهم، فما يكون لها رِعْيٌ إلاّ لحومُهم، فتَشْكَرُ عنه كأحسنِ ما شَكِرَت عن شيء من النبات أصابته قطّ»[٢].

النَّغَف: دودٌ يكون في أنوف الإبل.

وتَشْكَر: تمتلىء وتشبع.

(١٩٥٤) **الحديث الرابع والعشرون**[٣]: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سليمان بن داود قال: أخبرنا عمران عن قَتادة عن عبدالله بن أبي عُتبة عن أبي سعيد قال:

قال رسول الله ﷺ: «لَيُحَجَّنَّ هذا البيتُ ولَيُعْتَمَرَنَّ بعد خُروجِ يأجوجَ ومأجوجَ».

---

(١) في المسند «الأرض».

(٢) المسند ١٨/ ٢٥٦ (١١٧٣١). ومسند أبي يعلى ٢/ ٥٠٣ (١٣٥١)، وصحيح ابن حبّان ١٥/٢٤٤ (٦٨٣٠). ومن طريق ابن إسحق أخرجه ابن ماجة ٢/١٣٦٣ (٤٠٧٩) وصحّحه الحاكم ٤/ ٤٨٩ على شرط مسلم ووافقه الذهبي. وعلّق الشيخ ناصر في الأحاديث الصحيحة ٤/ ٤٠٢ (١٧٩٣) على تصحيحهما بقوله: وهو من أوهامهما أو تساهلهما، فإن ابن إسحاق إنما أخرج له مسلم في المتابعات ولم يحتجّ به، وفي حِفظه ضعف، فالحديث حسن فقط.

(٣) هذا الحديث مؤخّر على الذي بعده في ت.

انفرد بإخراجه البخاري[1] .

**(١٩٥٥) الحديث الخامس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا يزيد بن زُريع قال : حدّثنا حُميد قال : حدّثني بكر أنه أخبره :

أنّ أبا سعيد الخدري رأى رؤيا : أنّه يكتب (ص) فلمّا بلغ إلى التي يُسْجَدُ بها[2] قال : رأى الدَّواةَ والقَلَمَ وكلَّ شيء بحضرته انقلب ساجداً ، قال : فقصَّها على النبيِّ ﷺ ، فلم يزل يَسْجُدُ بها بعدُ[3] .

**(١٩٥٦) الحديث السادس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن الوليد بن العَيزار أنه سمع رجلاً من ثقيف يحدِّث عن رجل من كنانة عن أبي سعيد الخدري

عن النبيِّ ﷺ أنه قال في هذه الآية : ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنا الكتابَ الّذينَ اصْطَفَيْنا من عبادِنا فمِنْهُم ظالِمٌ لِنَفْسِهِ ومِنْهُم مُقْتَصِدٌ ومنهم سابِقٌ بالخَيراتِ﴾ [ فاطر : ٣٢ ] قال : «هؤلاء كلُّهم بمنزلة واحدة ، وكلّهم في الجنة»[4] .

**(١٩٥٧) الحديث السابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبونعيم قال : حدّثنا زكريا عن عطيّة عن أبي سعيد الخدريِّ قال :

---

(١) المسند ١٧/ ٣١٨ (١١٢١٩) ، والبخاري ٣/ ٤٥٤ (١٥٩٣) من طريق قتادة . وسليمان بن داود ، ثقة ، من رجال مسلم . وعمران القطّان ، من رجال السنن ، حسن الحديث ، متابع .

(٢) في المسند «إلى سجدتها» . وسجدة «ص» : ﴿وظنَّ داودُ أنَّما فَتَنّاه فاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وخرَّ راكِعاً وأَناب﴾ [ ص :٢٤ ] .

(٣) المسند ١٨/ ٢٦٨ (١١٧٤١) . قال الهيثمي٢/ ٢٨٧ : رجاله رجال الصحيح . وأخرجه الحاكم ٤٣٢/٢ من طريق حمّاد بن سلمة عن حميد ، وسكت عنه ، وجعله الذهبي على شرط مسلم . ولكن محقّقي المسند مالوا إلى ضعف سنده ، لأن بكر بن عبدالله المزني لم يسمع أبا سعيد .

(٤) المسند ٢٧٠/١٨ (١١٧٤٥) وفيه راويان مجهولان . وهو في سنن الترمذي ٥/ ٣٣٨ (٣٢٢٥) من طريق محمد بن جعفر ، قال : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه . وصحّحه الألباني . قال ابن كثير في التفسير ٣/ ٦١٠ : هذا حديث غريب من هذا الوجه ، وفي إسناده من لم يُسَمَّ ، وقد رواه ابن جرير وابن أبي حاتم من حديث شعبة به نحوه . قال : ومعنى قوله : «بمنزلة واحدة» أي : في أنهم من هذه الأمة ، وأنهم من أهل الجنة ، وإن كان بينهم فرق في المنازل في الجنة .

قال رسول الله ﷺ : «من مات لا يُشركُ بالله شيئاً دخل الجنّة»[1] .

**(١٩٥٨) الحديث الثامن والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عثمان بن محمد ، قال عبدالله : وسمعته أنا من عثمان قال : حدّثنا جرير عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالرحمن بن أبي نُعْم عن أبي سعيد قال :

قال رسول الله ﷺ : «يُقْتُلُ المُحْرِمُ الأفعى والعقربَ والحِدَأةَ والكلبَ العقورَ والفُوَيْسِقة» قلتُ : ما الفُوَيْسِقة؟ قال : الفأرة . قلتُ : وما شأن الفأرة؟ قال : إنّ النبيَّ ﷺ استيقظَ وقد أخذتِ الفتيلةَ فصَعِدَتْ بها إلى السقف لِتَحْرِقَ عليه[2] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشَيم قال : أخبرنا يزيد بن أبي زياد قال : حدّثنا عبدالرحمن ابن أبي نُعم عن أبي سعيد الخدري

أن النبيَّ ﷺ سُئِلَ عمّا يقتلُ المُحْرِمُ . قال : «الحيَّةُ والعَقرب والفُوَيْسِقة ، ويرمي الغرابَ ولا يقتلُه ، والكلبُ العقور والحِدأة ، والسَّبعُ العادي»[3] .

**(١٩٥٩) الحديث التاسع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عثمان بن أبي شيبة ، قال عبدالله : وسمعته أنا من عثمان قال : حدّثنا جرير عن الأعمش عن عطيّة عن أبي سعيد قال :

---

(١) المسند ١٨/ ٢٧٤ (١١٧٥١) . وعطيّة بن سعيد العوفيّ ضعيف . وأخرجه أبو يعلى ٢/ ٣٠٢ (١٠٢٦) من طريق زكريا ، وتساهل الهيثمي ١/ ٢٢ فجعل رجاله رجال الصحيح . ولكن الحديث في البخاري عن ابن مسعود ، وفي مسلم عن ابن مسعود وجابر- الجمع ١/ ٢٣١ (٨٣١) ، ٢/ ٤٠٩ (١٧٠٢) .

(٢) المسند ١٨/ ٢٧٨ (١١٧٥٥) وهو صحيح لغيره ، وإسناده ضعيف لضعف يزيد . فقد أخرجه ابن ماجة ١٠٣٢/٢ (٣٠٨٩) من طريق يزيد . قال البوصيري : في إسناده يزيد بن أبي زياد ، وهو ضعيف وإن أخرج له مسلم . وقال الهيثمي ٨/ ١١٥ : فيه يزيد ، وهو ليّن ، وبقيّة رجاله ثقات . وقد حسّنه الترمذي ١٩٨/٣ (٨٣٨) من طريق هشيم ، وقال : والعمل على هذا عند أهل العلم . وضعّف الألباني الحديث .

(٣) المسند ١٥/١٧ (١٠٩٩٠) ، واسناده كسابقه . وهو في سنن أبي دواد ٢/ ١٧٠ (١٨٤٨) من طريق الإمام أحمد . قال الألباني : ضعيف ، وقوله : «يرمي الغراب ولا يقتله» منكر . وينظر تخريج الحديث السابق . والإرواء ٤/ ٢٢٥ . وللحديث شواهد صحيحة : البخاري ٤/ ٣٤ ، ٣٥ (١٨٢٦-١٨٣١) ، ومسلم٨٥٢/٢ - ٨٥٩ (١١٩٨- ١١٩٩) .

قال رسول الله ﷺ : «إذا بلغ بنو فلان[1] ثلاثين رجلاً ، اتَّخَذوا مالَ الله دُوَلاً ، ودينَ الله دَغَلاً ، وعبادَ الله خَوَلاً»[2] .

(١٩٦٠) **الحديث الثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عثمان بن أبي شيبة ، وقال عبدالله : وسمعته أنا من عثمان قال : حدّثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري قال :

جاءت امرأة صفوان بن المعطَّل إلى النبيِّ ﷺ ونحن عنده فقالت : يا رسول الله ، إن زوجي صفوانَ بن المعطَّل يضربُني إذا صلَّيْتُ ، ويُفَطِّرُني إذا صُمْتُ ، ولا يصلِّي صلاة الفجر حتى تَطْلُعَ الشمس . قال : وصفوان عنده ، فسأله عمّا قالت : فقال : يا رسول الله ، أما قولها : يضربُني إذا صلَّيْتُ ، فإنّها تقرأ سورتي[3] وقد نهيتُها عنها . فقال : «لو كانت سورةً واحدةً لَكَفَتِ الناس» وأما قولها يُفَطِّرُني ، فإنها تصومُ وأنا رجل شابٌّ لا أصبر ، فقال رسول الله ﷺ يومئذٍ : «لا تَصُومَنَّ منكنّ امرأةٌ إلاّ بإذن زوجها» وأما قولها : إني لا أصلّي حتى تطلُعَ الشمسُ ، فإنّا أهل بيت قد عُرِفَ لنا ذاك ، لا تكادُ نستيقظُ حتى تَطْلُعَ الشمسُ . قال : «فإذا استيقَظْتَ فصَلِّ»[4] .

(١٩٦١) **الحديث الحادي والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هارون ، قال عبدالله : وسمعته أنا من هارون قال : [حدّثنا ابن وهب] قال :[5] حدّثني قُرّة بن عبدالرحمن عن ابن شهاب عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن أبي سعيد الخدري أنه قال :

---

(١) في المسند «بنو أبي فلان» وذكر المحقّق أن نسخة «آل فلان» . وعند أبي يعلى والطبراني«بنو الحكم» .وفي المستدرك «بنو أبي العاص» .

(٢) المسند ١٨/ ٢٨٠ (١١٧٥٨) ، وفيه عطيّة العوفي ، وهو ضعيف . ومن طريق عطيّة أخرجه أبو يعلى ٣٨٣/٢ (١١٥٢) ، والطبراني في الأوسط ٨/ ٣٨٦ (٧٧٨١) ، والحاكم ٤٨٠/٤ .

والدّول : ما يُتداول بين الناس ، يكون لهؤلاء مرّة ولهؤلاء مرّة . والدّغل : الغِشّ والخديعة . ويروى : «دخَلاً» . والخَوَل : العبيد .

(٣) ويروى «سورتين» و«سورتيّ» ، وقد يكون الأخير أرجح ، لقوله ﷺ : «لو كانت سورة واحدة لكفت الناس» .

(٤) المسند ١٨/ ٢٨١ (١١٧٥٩) ، وإسناده صحيح . ومن طريق عثمان أخرجه أبو داود ٣٣٠/٢ (٢٤٥٩) ، وصحّحه الألباني ، ومن طريق جرير أخرجه أبو يعلى ٢/ ٣٠٨ ، ٣٩٧ (١٠٣٧ ، ١١٧٤) وابن حبّان في صحيحه ٣٥٤/٤ (١٤٨٨) وقال عنه ابن حجر في الإصابة ٢/ ١٨٤- ترجمة صفوان : صحيح الإسناد .

(٥) تكملة من المسند ، والإتحاف ٦/ ٢٧٨ (٨٣١٧) ، وأبي داود ، وابن حبّان ، وأجمعت المخطوطات على إسقاطها .

نهى رسول الله ﷺ عن الشُّرب من ثُلْمة القَدَح، وأن يُنْفَخَ في الشراب[1].

**(١٩٦٢) الحديث الثاني والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا علي بن عبدالله قال: حدّثنا هُشيم قال: مجالدٌ أخبرنا عن أبي الوَدَّاك عن أبي سعيد الخدري قال:

قال رسول الله ﷺ «ثلاثةٌ يضحكُ اللهُ عزّ وجلّ إليهم: الرجلُ يقوم من الليل، والقوم إذا صَفُّوا للصلاة، والقومُ إذا صَفُّوا للقتال»[2].

**(١٩٦٣) الحديث الثالث والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا علي بن عبدالله قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي قال: حدّثنا محمد عن سعد بن إسحاق عن عمّته عن أبي سعيد الخدري قال:

قال رسول الله ﷺ: «تُنْكَحُ المرأةُ على إحدى خِصالٍ ثلاث: تُنْكَحُ المرأةُ على مالها، وتُنْكَحُ المرأةُ على جَمالها، وتُنْكَحُ المرأةُ على دينها، فَخُذْ ذاتَ الدِّين والخُلُقِ تَرِبَتْ يمينُك»[3].

**(١٩٦٤) الحديث الرابع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن إسحق قال: أخبرنا ابن لَهيعة عن دَرّاج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري

عن النبيّ ﷺ أنّه قال: «إنّ موسى قال: أيْ رَبِّ، عبدُك المؤمنُ تُقَتَّرُ عليه في الدُّنيا! قال: فيُفْتَحُ له بابٌ من الجنّة، فينظُرُ إليها، فقال: يا موسى، هذا ما أعْدَدْتُ له. قال موسى: أَيْ رَبِّ، وعزَّتِك وجلالِك، لو كان أقطعَ اليدين والرجلين يُسْحَبُ على وجهه منذُ يومِ خَلَقْتَه إلى يوم القيامة وكان هذا مصيرَه لم يرَ بُؤساً قطُّ. ثم قال موسى: أَيْ رَبِّ، عبدُك

(١) المسند ١٨/ ٢٨٣ (١١٧٦٠)، ورجاله رجال الشيخين، غير قُرّة، روى له أصحاب السنن، ومسلم مقروناً، وفيه خلاف- التهذيب ٦/ ١١٧. وهو في سنن أبي داود ٣/ ٣٣٧ (٣٧٢٢)، وصحيح ابن حبّان ١٢/ ١٣٥ (٥٣١٥) وصحّحه الألباني. ينظر الصحيحة ١/ ٧٤٣ (٣٨٨).

(٢) المسند ١٨/ ٢٨٤ (١١٧٦١)، ومسند أبي يعلى ٢/ ٢٨٥ (١٠٠٤). وضعّف المحقّقون إسناده. وهو في سنن ابن ماجة ١/ ٧٣ (٢٠٠) من طريق مجالد. وقال البوصيري: في إسناده مقال. وجعله الألباني في ضعيف ابن ماجة، وأحال على الضعيفة (٣٠١٣).

(٣) المسند ٢٨٧/١٨ (١١٧٦٥) وحسّن المحقّقون إسناده وصحّحوه لغيره. ومن طريق محمد بن موسى الفطري عن سعد بن إسحق بن كعب بن عُجرة، عن عمّته زينب بنت كعب، زوج أبي سعيد أخرجه أبو يعلى ٢٩٢/٢ (١٠١٢). وصحّحه ابن حبّان ٣٤٥/٩ (٤٠٣٧) وصحّح الحاكم والذهبي إسناده ١٦١/٢، وقال الهيثمي- المجمع ٤/ ٢٥٧: رجاله ثقات. وللحديث شواهد صحيحه.

الكافرُ تُوَسَّعُ عليه في الدنيا! قال : فيُفْتَحُ له بابٌ إلى النار ، فيقال : يا موسى ، هذا ما أَعْدَدْتُ له . فقال موسى : أَيْ رَبِّ ، وعِزَّتك وجَلالك ، لو كانت له الدُّنيا منذُ يوم خَلَقْتَه إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره لم يرَ خيراً قَطُّ»(١) .

**(١٩٦٥) الحديث الخامس والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوسلمة الخُزاعي قال : أخبرنا مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري

أن رسول الله ﷺ قال : «غُسْلُ يومِ الجُمُعةِ واجبٌ على كلِّ مُحْتَلِم» .

أخرجاه(٢) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوالعلاء الحسن بن سَوّار قال : حدّثنا لَيث عن خالد بن يزيد عن سعيد عن أبي بكر بن المُنْكَدِر أن عمرو بن سُلَيم أخبره عن عبدالرحمن بن أبي سعيد عن أبيه

عن رسول الله ﷺ أنه قال : «إن الغُسْلَ يومَ الجُمُعةِ على كلِّ مُحْتَلم ، والسِّواكَ ، وأن يَمَسَّ من الطِّيب ما يَقْدِرُ عليه» .

أخرجاه(٣) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن محمد بن إسحاق قال : حدّثنا محمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيمي عن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف وأبي أمامة

---

(١) المسند ١٨/ ٢٩١ (١١٧٦٧) . وابن لهيعة فيه ضعف ، ودرّاج بن سمعان ، مرّ قريباً أن روايته عن أبي الهيثم عن أبي سعيد ضعيفة . قال الهيثمي ١٠/ ٢٦٩ : رواه أحمد ، وفيه ابن لهيعة ودرّاج ، وقد وثّقا على ضعف فيهما .

(٢) المسند ١٨/ ١٢٥ (١١٥٧٨) . والبخاري ٣٥٧/٢ (٨٧٩) ، ومسلم ٢/ ٥٨٠ (٨٤٦) كلاهما من طريق مالك . وأبو سلمة ، منصور بن سلمة ، من رجال الشيخين .

(٣) المسند ٢٠٠/١٨ (١١٦٥٨) ، وأخرجه مسلم ٥٨١/٢ (٨٤٦) من طريق سعيد بن أبي هلال- عن أبي بكر ابن المنكدر ، به . والبخاري ٣٦٤/٢ (٨٨٠) من طريق أبي بكر بن المنكدر عن عمرو بن سليم عن أبي سعيد ، ولم يذكر فيه عبد الرحمن - وهو من رجال مسلم . وقد رواه مسلم كذلك دون ذكر عبدالرحمن . وليث بن سعد ، وخالد بن يزيد ، من رجال الشيخين . وأبو العلاء ثقة ، روى له أبو داود والترمذي والنسائي .

ابن سَهل بن حُنيف عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة قالا :

قال رسول الله ﷺ : «من اغتسلَ يوم الجمعة ، واستاك ، ومَسَّ من طِيب إن كان عنده ، ولَبِسَ من أحسن ثيابه ، ثم خرجَ حتى يأتي المسجدَ ، ولم يَتَخَطَّ رِقَابَ الناس ، ثم ركعَ ما شاء اللهُ أن يركع ، ثم أنصتَ إذا خرج الإمامُ ، فلم يتكلّم حتى يَفْرَغَ من صلاته ، كانت كفّارةً لما بينَها وبينَ الجُمُعة التي قبلها» .

قالا[1] : وكان أبوهريرة يقول : «وثلاثة أيام زيادة ، إن الله تعالى جعل الحسنة بعشر أمثالها»[2] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وَهب قال : حدّثنا أبي قال : سمعتُ يونس عن الزُّهري عن أبي سلمة عن أبي سعيد :

عن النبيِّ ﷺ قال : «إذا تَطَهَّرَ الرجلُ فأحسنَ الطُّهور ، ثم أتى الجُمُعةَ ولم يَلْغُ ولم يَجْهَلْ حتى ينصرفَ الإمام ، كانت كفّارةً لما بينَها وبين الجمعة . وفي الجمعة ساعةٌ لا يُوافِقُها رجلٌ مُوقِنٌ يسألُ اللهَ عزّ وجلّ شيئاً إلاّ أعطاه إيّاه ، والمكتوبات كفّارات لما بينهنّ»[3] .

**(١٩٦٦) الحديث السادس والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بَهز قال : حدّثنا شعبة قال : أخبرنا قتادة عن عبدالله بن أبي عتبة قال : سمعت أبا سعيد الخدري يقول :

كان رسول الله ﷺ أشدَّ حياءً من عَذراء في خدرها . كان إذا كره شيئاً عَرَفْناهُ في وجهه .

---

(١) في المسند ، ت «قال» . وما أثبت من ك ، س ، والإتحاف . وهو الأصحّ .

(٢) المسند ١٨/ ٢٩٢ (١١٧٦٨) . وفي إسناده ابن إسحاق ، وصرّح بالتحديث . ومن طريق ابن إسحاق أخرجه أبو داود ١/٩٤ (٣٤٣) ، وصحّحه الحاكم والذهبي ١/ ٢٨٣ ، وابن خزيمة ٣/ ١٣٠ (١٧٦٢) ، وقال الألباني : حسن . والحديث بمعناه عن أبي هريرة في مسلم ٢/ ٥٨٧ ، ٥٨٨ (٨٥٧) .

(٣) لم أقف على الحديث من طريق وهب بن جرير بن حازم عن أبيه . . . وهو إسناد صحيح ، ولكن لم يذكر في المسند ، ولا في الإتحاف أو الأطراف أو جامع المسانيد . والحديث في المسند ١٧/٤٤٥ (١١٣٤٧) وفي المصادر السابقة : حدّثنا معاوية حدّثنا شيبان عن فراس عن عطيّة . بلفظه . وهذا إسناد ضعيف ، لضعف عطية العوفي . وقد صحّحه ابن خزيمة ٣/ ١٥٩ (١٨١٧) من طريق معاوية .

أخرجاه[1] .

**(١٩٦٧) الحديث السابع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن ابن إسحق قال : حدّثني العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي سعيد الخدري :

عن رسول الله ﷺ أنه قال : «إذا كان يومُ الجُمُعةِ قَعَدَتِ الملائكةُ على أبواب المساجد يكتُبونَ الناس ، من جاء من الناس على قَدْرِ منازلهم . فرجل قَدَّم جَزوراً ، ورجل قَدَّمَ بقرة ، ورجل قَدَّمَ شاة ، ورجل قَدَّم دجاجة ، ورجل قَدَّمَ عصفوراً ، ورجل قَدَّمَ بيضة . قال : فإذا أَذَّنَ المُؤَذِّنُ وجلسَ الإمامُ على المِنبر طَوَوا الصُّحُفَ ودخلوا المسجد يستمعون الذِّكر»[2] .

**(١٩٦٨) الحديث الثامن والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين بن محمد قال : حدّثنا فِطر عن إسماعيل بن رجاء الزُّبيدي عن أبيه قال : سمعتُ أبا سعيد الخدري يقول :

كُنّا جُلوساً ننتظرُ رسولَ الله ﷺ ، فخرجَ علينا من بعض بيوت نسائه ، فقُمْنا معه ، فانقطعتْ نَعْلُه ، فتخلَّفَ عليها عليٌّ يَخْصِفُها ، فمضى رسولُ الله ﷺ ومَضَيْنا معه ، ثم قام ينتظرُ وقُمْنا معه ، فقال : «إنّ منكم من يقاتلُ على تأويل القرآن كما قاتلْتُ على تنزيله» فاستشرفْنا وفينا أبوبكر وعمر ، فقال : «لا ، ولكنّه خاصِف النَّعل» قال : فجِئْنا نُبَشِّرُه ، قال : فكأنّه قد سَمِعه[3] .

---

(١) المسند ١٨/ ٢١٧ (١١٦٨٣) . وهو من طريق شعبة في البخاري ٦/ ٥٦٦ (٣٥٦٢) ، ١٠/ ٥١٣ (٦١٠٢) ، ومسلم ٤/ ١٨٠٩ (٢٣٢٠) . وبهز بن أسد من رجالهما .

(٢) المسند ٢٩٣/١٨ (١١٧٦٩) . قال الهيثمي١٨٠/٢ : رجاله ثقات . وهو كذلك عدا ابن إسحاق ، حسن الحديث ، وصرّح بالسماع . والحديث في الصحيحين عن أبي هريرة - الجمع ٧٩/٣ (٢٢٥٩) .

(٣) المسند ١٨/ ٢٩٥ (١١٧٧٣) . ومسند أبي يعلى ٢/ ٣٤١ (١٠٨٦) وصحّحه ابن حبّان١٥/ ٣٨٥ (٦٩٣٧) من طريق إسماعيل ، وصحّح المحققون إسناده . وصحّحه الحاكم عن طريق فطر على شرط الشيخين ١٢٢/٣ ، ووافقه الذهبي . وقال الهيثمي ٥/ ١٨٩ : رجاله رجال الصحيح . وقال ١٣٦/٩ : رجاله رجال الصحيح غير فطر ، وهو ثقة .

وبهذا يتبيّن عدم توفيق ابن الجوزي في حكمه على الحديث ، وتابع ذلك في العلل٢٢٩/١ (٣٦٩) ، وبنى ذلك على فِطر وإسماعيل ، أما إسماعيل فهو ابن رجاء بن ربيعة ، وهو ثقة ، روى له مسلم وأصحاب السنن . ينظر تهذيب الكمال٢٣١/١ . وقد بنى ابن الجوزي حكمه على أن إسماعيل هو ابن رجاء بن حبان الحصني ، وهذا ضعيف ، والمؤلّف ذكره في الضعفاء ١١٢/١ ، وأغرب ما فيه أنه قال : وجملة من يأتي في الحديث إسماعيل بن رجاء ثلاثة ، لم يطعن إلا في هذا (الحِصني) . وأما فطر بن خليفة فليس ضعيفاً ، فقد روى له أصحاب السنن ، والبخاري مقروناً ، ووثّقه بعض العلماء ، وقال بعضهم فيه : صالح الحديث ، لا بأس به . تهذيب الكمال ٥٦/٦ . والمؤلّف نفسه في الضعفاء ١٠/٣ ساق الخلاف حول فطر . وينظر حاشية المسند وابن حبان .

إسماعيل وفطر ضعيفان .

(١٩٦٩) **الحديث التاسع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين قال : حدّثنا ابن عيّاش - يعني إسماعيل عن الحجّاج بن مَروان الكَلاعي وعَقيل بن مُدرك السُّلَمي عن أبي سعيد الخدري :

أن رجلاً جاءه فقال : أوْصِني . قال : سألْتُ - عمّا سألْتَ - عنه رسولَ الله ﷺ من قبلك : «أُوصيك بتقوى الله عزّ وجلّ ، فإنه رأسُ كلِّ شيء ، وعليك بالجهاد ، فإنّه رهبانيةُ الإسلام . وعليك بذكر الله وتلاوةِ القرآن ، فإنّه رُوحك في السماء وذِكرُك في الأرض»(١) .

(١٩٧٠) **الحديث الأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوأحمد قال : حدّثنا مَسَرَّةُ بن مَعْبَد قال : حدّثني أبوعبيد صاحب(٢) سليمان قال : رأيت عطاء بن يزيد الليثي قائماً يُصَلِّي(٣) فذهبت أَمُرُّ بين يديه ، فردَّني ثم قال : حدّثني أبو سعيد الخدري

أن رسول الله ﷺ قام فصلّى صلاة الصبح وهو خلفه ، فقرأ فالتبست عليه القراءة ، فلما فرغ من صلاته قال : «لو رأيتُموني وإبليسَ ، فأهويتُ بيدي ، فما زِلْتُ أخنُقُه حتى وجدْتُ بَرْدَ لُعابه بين إصبعيّ هاتين : الإبهام والتي تليها ، ولولا دعوةُ أخي سليمانَ لأصبحَ مربوطاً بساريةٍ من سواري المسجد يتلاعب به صبيان المدينة ، فمن استطاع منكم ألاّ يحولَ بينه وبين القبلة أحدٌ فليفعل»(٤) .

(١٩٧١) **الحديث الحادي والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا موسى بن داود قال : حدّثنا ابن لهيعة عن موسى بن وَردان قال : سمعتُ أبا سعيد الخدري يقول :

---

(١) المسند ١٨/ ٢٩٧ (١١٧٧٤) . وضعّف المحقّقون إسناده ، لأن عقيلاً لم يدرك أبا سعيد ، ولعدم شهرة الحجّاج . وقال الهيثمي عن رجال أحمد : ثقات . المجمع ٤/ ٢١٨ .

(٢) أثبت محقّقو المسند «حاجب» مع وجود «صاحب» في كلّ النسخ كما هو عندنا ، لأن أبا عبيد المذحجي كان حاجباً لسليمان .

(٣) في المسند : «معتمّاً بعمامة سوداء ، مرخيّ طرفها من خلفه ، مصفرّ اللحية» .

(٤) المسند ٣٠٢/١٨ (١١٧٨٠) . رجاله رجال الصحيح ، عدا مَسرّة . قال ابن حجر في التقريب ٥٧٩/٢ : صدوق ، له أوهام . وعليه حسّن المحقّقون إسناده . وأخرجه أبو داود ١٨٦/١ (٦٩٩) مختصراً من طريق أبي أحمد الزّبيري ، وقال الألباني : حسن صحيح . وقال الهيثمي في المجمع ٩٠/٢ بعد أن نقله عن أحمد إلى : . . . صبيان المدينة : رجاله ثقات .

قال رسول الله ﷺ : «الوسيلةُ درجةٌ عندَ الله عزّ وجلّ ليس فوقها درجة ، فسَلُوا الله أن يُؤتِيَني الوسيلة»[1] .

(١٩٧٢) **الحديث الثاني والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أحمد بن عبدالملك قال : حدّثنا شَريك عن ابن أبي ليلى عن عمرو بن مُرّة عن أبي البَخْتَري عن أبي سعيد الخدري قال :

قال رسول الله ﷺ : «الوَسْقُ ستّون صاعاً»[2] .

(١٩٧٣) **الحديث الثالث والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا حمّاد بن سلمة عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال :

قال رسول الله ﷺ : «الأرض كلُّها مسجد ، إلاّ المقبرة والحمّام»[3] .

(١٩٧٤) **الحديث الرابع والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا فضيل بن مرزوق عن عطيّة عن أبي سعيد الخُدريّ

عن النبيّ ﷺ قال : «لَلّهُ أفرحُ بتوبة عبده من رجلٍ أضلَّ راحلتَه بفلاةٍ من الأرض ، فطلبَها فلم يقدرْ عليها ، فتسجّى للموت ، فبينما هو كذلك إذا سمع وَجْبَةَ الراحلة حين بَرَكَتْ ، فكشَفَ عن وجهه فإذا هو براحلته»[4] .

---

(١) المسند ١٨/ ٣٠٦ (١١٧٨٣) . وفي إسناده عبد الله بن لهيعة ، وفيه ضعف - المجمع ١/ ٣٣٧ .

(٢) المسند ١٨/ ٣٠٩ (١١٧٨٥) . وأبو البختري لم يسمع من أبي سعيد ، ففيه انقطاع ، وشريك وابن أبي ليلى فيهما ضعف . وأخرجه ابن ماجة ٥٨٦/١ (١٨٣٢) من طريق عمرو بن مرّة ، وأبو داود كذلك ٩٤/٢ (١٥٥٩) وفيه : «الوسق ستون مختوماً» وقال أبو داود : أبو البختري لم يسمع من أبي سعيد . ومثله في صحيح ابن خزيمة ٤/ ٣٨ (٢٣١٠) .

(٣) المسند ٣١٢/١٨ (١١٧٨٨) . وإسناده صحيح على شرط مسلم . وهو من طريق حمّاد في سنن أبي داود ١٣٢/١ (٤٩٢) ، وابن ماجة ١/ ٢٤٦ (٧٤٥) ، وصحّحه الألباني . ومن طريق عمرو بن يحيى في صحيح ابن خزيمة ٧/٢ (٧٩١) . والحاكم والذهبي ٢٥١/١ ، وابن حبان ٤/ ٥٩٨ (١٦٩٩) .

(٤) المسند ١٨/ ٣١٤ (١١٧٩١) ، وهو حديث صحيح ، ولكن إسناده ضعيف لضعف عطية . وهو في مسند أبي يعلى ٢/ ٤٧٤ (١٣٠٢) ، وسنن ابن ماجة ٢/ ١٤١٩ (٤٢٤٩) . وضعّف البوصيري إسناده . قال الألباني : منكر بهذا اللفظ .

وللحديث شواهد : عن ابن مسعود وأنس في البخاري ومسلم - الجمع ٢٢١/١ (٢٥٥) . ٥٧٨/٢ (١٩٤٩) ، وعن البراء عند مسلم- الجمع ١/ ٥٣٧ (٨٨٧) .

(١٩٧٥) **الحديث الخامس والأربعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد قال: أخبرنا القاسم بن الفضل الحُدّاني عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدريّ قال:

عدا الذئبُ على شاة فأخذَها، فطلبه الراعي فانتزعَها منه، فأقعى الذئب على ذَنَبه فقال: ألا تتّقي اللهَ، تنزعُ منّي رزقاً ساقَهُ الله إليّ، فقال: يا عجباً، ذئب مُقْع على ذَنَبه يكلّمني بكلام الإنس! فقال الذئب: ألا أُخْبِرُك بأعجبَ من ذلك؟ محمّد ﷺ بيثربَ يُخْبِرُ الناسَ بأنباءِ ما قد سبق. قال: فأقبل الراعي يسوقُ غنمَه حتى دخلَ المدينة، فزواها إلى زاوية من زواياها ثم أتى رسولَ الله ﷺ فأخبرَه، فأمرَ رسولُ الله ﷺ فنودي: الصلاة جامعة، ثم خرج فقال للأعرابيّ: «أخْبِرْهم» فأخبرَهم، فقال رسول الله ﷺ: «صَدَق، والذي نفسُ محمّدٍ بيده، لا تقومُ الساعةُ حتى تُكلِّمَ السباعُ الإنسَ، ويُكلِّمَ الرجلَ عَذْبَةُ سَوْطِهِ وشراكُ نَعله، ويُخْبِره فَخِذُه ما أحدثَ أهلُه بعده»[(١)].

(١٩٧٦) **الحديث السادس والأربعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا رَوح قال: حدّثنا زهير بن محمد قال: حدّثنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري:

أن رسول الله ﷺ قال: «لَتَتّبِعُنّ سَنَنَ الذين من قبلكم، شِبراً بشبر، وذِراعاً بذراع، حتى لو دخلوا جُحْرَ ضَبٍّ لَتَبِعْتُموهم» قلنا: يا رسول الله، اليهود والنصارى؟ قال: «فمن»؟.

أخرجاه[(٢)].

(١٩٧٧) **الحديث السابع والأربعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يعقوب قال: حدّثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال: حدّثني أبوأُمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول:

قال رسول الله ﷺ: «بينما أنا نائم رأيتُ الناس يُعْرَضون وعليهم قُمُص، فمنها ما يبلغ

---

(١) المسند ١٨/ ٣١٥ (١١٧٩٢) ورجاله رجال الصحيح. وهو من طريق القاسم في الترمذي ٤/ ٤١٣ (٢١٨١) وقال: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث القاسم بن فضل، والقاسم بن فضل ثقة مأمون عند أهل الحديث. وصحّحه الحاكم ٤/٤٦٧ على شرط مسلم، ووافقه الذهبي. وقال الهيثمي ٨/٢٩٤: رجال أحمد إسنادي أحمد رجال الصحيح.

(٢) المسند ١٨/ ٣٢٢ (١١٨٠٠). وهو في البخاري ٦/٤٩٥ (٣٤٥٦)، ومسلم ٤/٢٠٥٤، ٢٠٥٥ (٢٦٦٩) من طرق عن زيد بن أسلم. وروح بن عبادة وزهير بن محمد من رجال الشيخين.

الثُّديَّ ، ومنها ما يَبْلُغُ دون ذلك ، ومرّ عليَّ عمرُ بن الخطّاب عليه قميص يَجُرُّه» فقالوا : ما أوَّلْتَ ذلك يا رسول الله؟ قال : «الدِّين» .

أخرجاه(١) .

**(١٩٧٨) الحديث الثامن والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن ابن إسحاق قال : حدّثني يزيد بن عبدالله بن قُسَيط عن عطاء بن يسار - أو أخيه سليمان بن يسار - عن أبي سعيد الخُدري قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ وهو يخطُبُ الناسَ على مِنبره وهو يقول : «أيّها الناس ، إني قد رأيتُ ليلةَ القدر ثم أُنسِيتُها ، ورأيتُ أن في ذِراعيَّ سِوارَين من ذهب ، فكَرِهْتُهما ، فَنَفَخْتُهما فطارا ، فأوَّلْتُهما : هذان الكذابان(٢) : صاحب اليمامة وصاحب اليمن»(٣) .

صاحب اليمامة مُسَيْلمة ، وصاحب اليمن الأسود .

**(١٩٧٩) الحديث التاسع والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن ابن إسحق قال : حدّثني عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر عن سليمان بن محمد ابن كعب بن عُجرة عن عمّته زينب بنت كعب - وكانت عند أبي سعيد الخدري - عن أبي سعيد الخدري قال :

اشتكى عليّاً الناسُ ، فقام رسولُ الله ﷺ فينا خطيباً ، فسَمِعْتُه يقول : «أيُّها الناس ، لا تَشْكُوا عليّاً ، فوالله إنه لأُخَيْشِنُ في ذات الله(٤) أو في سبيل الله عزّ وجلّ»(٥) .

**(١٩٨٠) الحديث الخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الحكم بن نافع قال : حدّثنا سعيد بن عبدالعزيز عن عطيّة بن قيس عن قَزَعة بن يحيى عن أبي سعيد الخُدري قال :

---

(١) المسند ١٨/ ٣٣٣ (١١٨١٤) ، وهو في البخاري ١٢/ ٣٩٥ (٧٠٠٨) ، وينظر أطرافه ١/٧٣ (٢٣) ، ومسلم ٤/١٨٥٩ (٢٣٩٠) .

(٢) كذا في الأصول ، وفي المسند بالنصب ، وهو أولى ، وتأويل الرفع : هما هذان . ينظر إعراب الحديث ٢٠٤ .

(٣) المسند ١٨/ ٣٣٥ (١١٨١٦) . رجاله رجال الصحيح سوى محمد بن إسحاق وهو حسن الحديث ، وقد صرّح بالتحديث . والحديث من طريق ابن إسحاق في مسند أبي يعلى ٢/ ٣٢٥ (١٠٦٣) ، ووثّق الهيثمي رجاله في المجمع ٧/ ١٨٤ . وله شاهد عن أبي هريرة عند الشيخين - الجمع ٣/٥ (٢١٦٩) .

(٤) الأخشين : تصغير أخشن ، أي لا يُحابي أحداً .

(٥) المسند ١٨/٣٣٧ (١١٨٧١) . قال الحاكم ١/٦٨ : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي . وقال الهيثمي ٩/١٣٢ : رجاله ثقات .

كان رسولُ الله ﷺ إذا قال : «سَمِعَ الله لمن حَمِدَه» قال : «اللّهمّ ربَّنا لك الحمدُ ملءَ السّموات ومِلءَ الأرض وملءَ ما شئت من شيءٍ بعد ، أهلَ الثناء والمَجد ، أحقُّ ما قال العبد ، وكلُّنا لك عبد ، لا مانعَ لما أعطيتَ ، ولا مُعطيَ لما مَنَعْتَ ، ولا يَنْفَعُ ذا الجَدِّ منك الجَدُّ» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

(١٩٨١) **الحديث الحادي والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن عياش قال : حدّثنا محمد بن مُطَرِّف قال : حدّثنا أبوحازم عن أبي سعيد الخدري قال :

قال رسول الله ﷺ «إن المُتَحابّين لتُرى غُرَفُهم في الجنّة كالكوكب الطالع الشرقي أو الغَربي ، فيقال : من هؤلاء؟ فيُقال : هؤلاء المُتَحابّون في الله عزّ وجلّ»(٢) .

(١٩٨٢) **الحديث الثاني والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن إسحق قال : أخبرنا عبدالله قال : أخبرنا سعيد بن يزيد عن أبي السَّمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري

عن النبيِّ ﷺ قال : ﴿وَهُمْ فيها كالِحُون﴾ [المؤمنون : ١٠٤] قال : «تَشويه النارُ ، فتَقْلِصُ شفتُه العُليا حتى يَبْلُغَ وَسْط رأسِه ، وتَسْترخي شَفَتُه السُّفلى حتى تَضْرِبَ سُرَّته»(٣) .

(١٩٨٣) **الحديث الثالث والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محبوب بن الحسن عن خالد عن عِكرمة :

أن ابن عبّاس قال له ولابنه عليّ : انطلِقا إلى أبي سعيد الخدري فاسمعا من حديثه .

---

(١) المسند ١٨/٣٤٤ (١١٨٢٨) ، ومسلم ١/٣٤٧ (٤٧٧) من طريق سعيد بن عبدالعزيز . والحكم بن نافع من رجال الشيخين .

(٢) المسند ١٨/ ٣٤٥ (١١٨٢٩) ، وضعّف المحقّقون إسناده لانقطاعه : فأبو حازم الأعرج ، سلمة بن دينار ، ثقة ولم يسمع من أبي سعيد ، ونقل المزّي في التهذيب ٣/٢٤٥ أنه لم يسمع من أحد من الصحابة غير سهل ابن سعد . قال الهيثمي ١٠/ ٤٢٥ : رجاله رجال الصحيح .

(٣) المسند ١٨/ ٣٥٠ (١١٨٣٦) . رجاله ثقات ، ولكن رواية أبي السمح درّاج عن أبي الهيثم العتواري ضعيفة - كما مرّ . ومن طريق عبد الله بن المبارك أخرجه أبو يعلى ٢/ ٥١٦ (١٣٦٧) ، والترمذي ٤/٦١٠ (٢٥٨٧) وقال : حسن صحيح غريب . وضعّفه الألباني . وقال الحاكم ٢/ ٢٤٦ : هذا صحيح من إسناد المصريين ولم يخرجاه . وصحّحه الذهبي . كما صحّحه الحاكم ثانية ٢/ ٣٩٥ .

قال : فانطلقنا فإذا هو في حائط له ، فلمّا رآنا أخذَ رداءَه فقعد ، وأنشأ يُحَدِّثنا ، حتى أتى على ذكر بناء المسجد ، فقال :

كنّا نحملُ لَبِنَةً لَبِنَةً وعمّارُ بن ياسر يحمل لَبِنَتَين لَبِنَتَين ، قال : فرآه رسول الله ﷺ فجعل يَنْفُضُ التُّرابَ عنه ويقول : «يا عمّار ، ألا تحملُ لَبِنةً كما يحملُ أصحابُك» ، قال : إني أريدُ الأجر من الله عزّ وجلّ . قال : فجعل ينفُضُ الترابَ عنه يقول : «وَيْحَ عمّارٍ ، تقتلُه الفئة الباغية ، يَدْعوهم إلى الجنّة ويَدْعونه إلى النار» قال : فجعل عمار يقول : أعوذُ بالله من الفِتَن .

انفرد بإخراجه البخاريّ[1] .

**(١٩٨٤) الحديث الرابع والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا مَعمر عن زيد بن أسلم عن رجل عن أبي سعيد الخدري قال :

وضع رجلٌ يدَه على النبيّ ﷺ فقال : والله ما أُطيقُ أن أضعَ يدي عليك من شدّة حُمّاك . فقال النبيُّ ﷺ : «إنّا معشرَ الأنبياء يُضاعَفُ لنا البلاءُ كما يضاعفُ لنا الأجر . إنْ كان النبيُّ من الأنبياء ليُبْتَلى بالقُمَّل حتى يقتلَه ، وإن كانَ النبيُّ من الأنبياء ليُبْتَلى بالفقر حتى يأخذَ العباءة فيجوبها[2] . وإن كانوا ليفرحون بالبلاء كما تفرحون بالرَّخاء»[3] .

**(١٩٨٥) الحديث الخامس والخمسون:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا يحيى بن بُكير قال : حدّثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد - يعني أسلم - عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال :

قلنا : يا رسول الله ، هل نرى ربَّنا يومَ القيامة؟ قال : «هل تُضارون في رؤية الشمس

---

(١) المسند ٣٦٧/١٨ (١١٨٦١) ، والبخاري ١/ ٥٤١ (٤٤٧) من طريق خالد الحذاء عن عكرمة به . ومحبوب ، محمد بن الحسن ، روى له الترمذي والبخاري مقروناً ، وفيه كلام ، وهو متابع . ينظر تهذيب الكمال ٢٨٠/٦ .

(٢) يجوبها : يقطعها . وقد تحدّث محقّقو المسند عن روايات هذه الكلمة .

(٣) المسند ١٨/ ٣٩١ (١١٨٩٣) . وفيه جهالة الراوي عن أبي سعيد . ولكنّ ابن ماجة أخرجه عن عبدالرحمن ابن إبراهيم عن ابن أبي فديك عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد ٣٣٤/٢ (٤٠٢٤) وقال البوصيري : إسناده صحيح ، رجاله ثقات . ومن طريق هشام صحّحه الحاكم على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ٣٠٧/٤ . وصنّفه الألباني في الأحاديث الصحيحة ٢٧٤/١ (١٤٤) .

والقمر إذا كان صَحواً؟» قلنا : لا . قال : «فإنّكم لا تُضارُون في رؤية ربِّكم يومئذٍ إلاّ كما تُضارون في رؤيتهما» ثم قال : «ينادي منادٍ : ليذهبْ كلُّ قوم إلى ما كانوا يعبُدون . فيذهب أصحابُ الصَّليب مع صَليبهم ، وأصحابُ الأوثان مع أوثانهم ، وأصحابُ كلِّ آلهة مع آلهتهم ، حتى يبقى من كان يعبُدُ اللهَ من برٍّ أو فاجر وغُبَّراتٌ من أهل الكتاب ، ثمّ يُؤتى بجهنّم تَعْرِضُ كأنّها سراب ، فيقال لليهود : ما كنتم تعبدون؟ قالوا : كنا نعبدُ عُزيراً ابن الله ، فيقال : كَذَبْتُم ، لم يكن للّه صاحبةٌ ولا ولد ، فما تريدون؟ قالوا : نريد أن تَسقِيَنا . فيقال : اشربوا ، فيتساقطون في جهنّم . ثم يقال للنصارى : ما كنتم تعبُدون؟ فيقولون : كنّا نعبد المسيحَ ابنَ الله ، فيقال : كذبتُم ، لم يكن للّه صاحبةٌ ولا ولد ، فما تُريدون؟ قالوا : نريدُ أن تَسقِيَنا . فيقال : اشربوا ، فيتساقطون . حتى يبقى من كان يعبُدُ اللهَ برٌّ أو فاجر ، فيقال لهم : ما يَحْبِسُكم وقد ذهبَ الناس؟ فيقولون : إنّا[1] سمعنا منادياً يُنادي : لِيَلْحَقْ كلُّ قوم بما كانوا يعبدون ، وإنما ننتظر ربَّنا . قال : فيأتيهم الجبّارُ في صورة غير صورة[2] رأوه فيها أوّلَ مرّة ، فيقول : أنا ربُّكم فيقولون : أنت ربُّنا . فلا يُكلِّمه إلاّ الأنبياءُ فيُقال : هل بينكم وبينه آية تعرفونها[3]؟ فيقولون : الساق ، فيكشِفُ عن ساقه ، فيسجُدُ له كلُّ مؤمن ، ويبقى من كان يسجد رِياء وسمعة ، فيذهبُ كيما يسجُدَ ، فيعودُ ظهرُه طبقاً واحداً ، ثم يُؤتى بالجِسر فيُجعلُ بين ظهرَي جهنّم» قلنا : يا رسول الله ، وما الجسر؟ قال : «مَدْحَضَة مَزِلّةٌ ، عليه خطاطيفُ وكلاليبُ وحَسَك[4] ، المؤمن عليه كالطَّرف[5] وكالبرق وكالريح وكأجاويد الخيل والرِّكاب[6] ، فناجٍ مُسَلَّم ، وناجٍ مخدوش ، ومكدوس في نار جهنّم ، ثم يَمْرُقُ آخرُهم يُسحبُ سحباً ، فما أنتم بأشدَّ لي مناشدةً في الحقّ قد تبيّن لكم من المؤمنين يومئذ للجبّار ، إذا رأَوا أنهم قد نجَوا في إخوانهم ، يقولون : ربَّنا ، إخوانُنا كانوا يُصلُّون معنا ويصومون معنا[7] ، فيقول الله : اذهبوا ، فمن وَجَدْتُم في قلبه مثقال دينار من

---

(١) في البخاري : «فيقولون : فارقناهم ونحن أحوج منا إليه اليوم ، وإنا . . .» .

(٢) في البخاري : «غير صورته التي» .

(٣) في البخاري : «تعرفونه» .

(٤) في البخاري : «وحسكة مفلطحة ، لها شوكة عُقيفاء تكون بنجد يقال لها : السعدان» .

(٥) أي طرف العين ، كما في رواية مسلم .

(٦) الركاب : الإبل .

(٧) زاد في البخاري «ويعملون معنا» .

إيمان فأَخرجوه ، ويحرّم اللهُ صُوَرَهم على النار ، وبعضهم[1] قد غاب في النار إلى قدمَيه ، وإلى أنصاف ساقيه ، فيُخرجون مَن عرفوا ، ثم يعودون ، فيقول : اذهبوا ، فمن وجدْتُم في قلبه مثقالَ نصف دينار فأخرجوه ، فيُخرجون من عرفوا ، ثم يعودون فيقول : اذهبوا ، فمن وجدْتُم في قلبه مثقالَ ذَرّة من إيمان فأَخرجوه ، فيُخرجون من عرفوا» قال أبوسعيد : فإن لم تُصَدِّقوني فاقرأوا : ﴿إنَّ اللّه لا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وإنْ تَكُ حَسَنَةً يُضاعِفُها﴾ [ النساء : ٤٠ ] فيشفع النبيّون والملائكةُ والمؤمنون ، فيقول الجبّار : بَقِيَتْ شفاعتي ، فيقبضُ قَبضة من النار ، فيُخرج أقواماً قد امتحشوا[2] فيُلقَون في نهر بأفواه الجنة يقال له ماء الحياة ، فينبُتون في حافته كما تَنبُت الحِبّة في حَميل السيل[3] ، قد رأيتموها إلى جانب الصخرة وإلى جانب الشجرة ، فما كان إلى الشمس منها كان أخضرَ ، وما كان منها إلى الظِّلِّ كان أبيضَ ، فيَخرجون كأنّهم اللؤلؤ ، فيُجعل في رقابهم الخواتيم ، فيدخلون الجنّة ، فيقول أهلُ الجنّة : هؤلاء عتقاءُ الرّحمن ، أدخلَهم الجنّةَ بغير عملٍ عَمِلوه ولا خيرٍ قَدَّموه ، فيُقال لهم : لكم ما رأيتُم ومثلُه معه» .

أخرجاه[4] .

وفي صحيح مسلم زيادة : «ادخلوا الجنّة ، فما رأيتم فهو لكم ، فيقولون : ربّنا ، أعطيتَنا ما لم تُعْطِ أحداً من العالمين ، فيقال : لكم عندي أفضلُ من هذا ، فيقولون : يا ربّنا ، وأيُّ شيء أفضلُ من هذا؟ فيقول : رِضاي فلا أَسْخَطُ عليكم بعدَه أبداً»[5] .

**❖ طريق لبعضه:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عليّ بن إسحاق قال : أخبرنا عبدالله قال : حدّثنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ الله عزّ وجلّ يقول لأهل الجنّة : يا أهلَ الجنّة ، فيقولون : لبّيك وسعدَيك ، فيقول : هل رَضِيتم؟ فيقولون : وما لنا لا نرضى وقد أعطيتَنا ما لم تُعْطِ

---

(١) في البخاري «فيأتونهم وبعضهم . . .» .

(٢) امتحشوا : احترقوا .

(٣) الحِبّة : البزور . وحميل السيل . ما يحمله من طين وغيره .

(٤) البخاري : ٤٢٠/١٣ (٧٤٣٩) ، ومسلم ١/ ١٦٧ (١٨٣) من طريق زيد بن أسلم عن عطاء .

(٥) مسلم- السابق .

أحداً من خلقك! فيقول: أنا أُعطيكم أفضلَ من ذلك؟ قالوا: يا ربٌّ، وأيُّ شيء أفضلُ من ذلك؟ قال: أُحِلُّ عليكم رِضواني فلا أسْخَطُ عليكم بعدَه أبداً»(١).

الغُبَّرات: البقايا.

وأما ذكر الصورة فلا يجوز أن يُعتقد أن للحقِّ سبحانه صورة، لأن الصورة هي تحاطيط، وإنما المعنى: يأتيهم بأهوال القيامة والملائكة وما لم يعهدوا مثله، فيستعيذون بالله من تلك الحال، لأن في بعض ألفاظ هذا الحديث: «نعوذ بالله منك» فيأتيهم باللُّطف والرِّفق، وهي الصُّورة التي يعرفون، فيكشف عن ساق: أي عن شدّة، فكأنه يرفع تلك الشدائد، فيسجدون شكراً(٢).

(١٩٨٦) **الحديث السادس والخمسون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسن ورَوح قالا: حدّثنا حمّاد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن عبيدالله بن عبدالله بن عُتبة عن أبي سعيد الخدري:

أن رسول الله ﷺ قال: «افتخرت الجنّة والنّار، فقالت النار: يا رَبِّ، يَدْخُلُني الجبابرةُ والمتكبِّرون والملوكُ والأشراف. وقالت الجنّة: أي ربِّ، يدخُلُني الضعفاءُ والفقراءُ والمساكينُ، فيقول الله عزّ وجلّ للنار: أنت عذابي أُصيبُ بك من أشاء، وقال للجنّة: أنتِ رحمتي وَسِعَتْ كلَّ شيء، ولكلِّ واحدةٍ منكما مِلؤُها. فيُلْقَى في النار أهلُها، فيقول: هل من مزيد؟ ويُلقى فيها وتقول: هل من مزيد؟ ويُلْقى فيها وتقول: هل من مزيد، حتى يأتيَها تبارك وتعالى فيضعُ قدَمَه عليها، فتُزْوى فتقول: قَدْني قَدْني(٣)، وأمّا الجنّة فيبقى فيها ما شاء اللهُ أن يبقى(٤)، فيُنْشِىءُ اللهُ عزّ وجلّ لها خَلقاً ما يشاء»(٥).

قَدْني: بمعنى حسبي.

---

(١) المسند ١٨/ ٣٤٨ (١١٨٣٥)، والبخاري ١١/٤١٥ (٦٥٤٩)، ومسلم ٤/٢١٧٦ (٢٨٢٩) كلاهما من طريق مالك. وابن المبارك إمام ثقة. وعلي بن إسحاق ثقة، روى له الترمذي.

(٢) ينظر الأعلام للخطابي ١/ ٥٢٥، والفتاوى لابن تيمية ٦/٣٩٤، وكشف المشكل ٣/١٣٢.

(٣) ويروى «قدي» وهما بمعنى.

(٤) أثبت محقّق المسند رواية «فيبقي فيها أهلها ما شاء الله أن يبقى».

(٥) المسند ١٧/ ١٦٣ (١١٠٩٩). قال الهيثمي في المجمع ٧/ ١١٥: رواه أحمد، ورجاله ثقات، لأن حمّاد بن سلمة روى عن عطاء بن السائب قبل الاختلاط. والحديث من طريق حمّاد في مسند أبي يعلى ٢/٤٨٣ (١٣١٣)، والسنّة ١/ ٣٦٨ (٥٤٠)، وصحيح ابن حبان ١٦/ ٤٩٢ (٧٤٥٤). ينظر الطريق التالي.

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا مسلم قال: حدّثنا عثمان بن أبي شيبة قال: حدّثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري قال:

قال رسول الله ﷺ: احتجّت الجنّةُ والنار، فقالت النار: يدخُلُني الجبّارون والمتكبِّرون، وقالت الجنّة: يَدخُلُني ضعفاءُ الناس ومساكينهم، فقضى بينهما، فقال للجنّة: أنتِ رحمتي أرحم بك من أشاء من عبادي، وقال للنار: إنما أنتِ عذابي أعذِّبُ بك من أشاء من عبادي، ولكلٍّ واحدةٍ منكما مِلؤها».

انفرد بإخراجه مسلم(١).

(١٩٨٧) **الحديث السابع والخمسون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا حمّاد بن سلمة عن سعيد الجُريري عن أبي نَضرة عن أبي سعيد الخدري قال:

قال رسول الله ﷺ: «أهونُ أهل النار عذاباً رجلٌ في رِجلَيه نعلان يغلي منهما دماغُه، ومنهم مَنْ في النار إلى كعبَيه مع إجراء العذاب، ومنهم من في النار إلى رُكبتيه مع إجراء العذاب، ومنهم من قد اغتمر في النار إلى أرنبته مع إجراء العذاب، ومنهم من هو في النّار إلى صَدره مع إجراء العذاب قد اغتمر»(٢).

(١٩٨٨) **الحديث الثامن والخمسون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هارون بن معروف قال: حدّثنا ابن وهب قال: حدّثني عمرو بن الحارث عن بكر بن سَوادة أن أبا النَّجيب مولى عبدالله بن سعد حدّثه: أن أبا سعيد الخدريّ حدّثه:

أن رجلاً قَدِمَ من نجرانَ إلى رسول الله ﷺ وعليه خاتَمُ ذهب، فأعرض رسولُ الله ﷺ عنه، ولم يسألْه عن شيء، فرجع الرجلُ إلى امرأته فحدّثها، فقالت: إنّ لكَ لشأناً، فارجع إلى رسول الله ﷺ، فرجع إليه وألقى خاتمه وجُبّةً كانت عليه، فلمّا استأذن أذِنَ

---

(١) مسلم ٤/ ٢١٨٧ (٢٨٤٧) وذكر صدره وقال: فذكر نحو حديث أبي هريرة إلى قوله: «ولكليكما عليّ ملؤها». وحديث أبي هريرة ٤/ ٢١٨٦ (٢٨٤٦). والحديث من طريق عثمان في المسند ٢٧٧/١٨ (١١٧٥٤).

(٢) المسند ١٧/ ١٦٥ (١١١٠٠) عن حسن وعفّان، ١٨/ ٢٦٦ (١١٧٣٩) عن عفّان. وهو صحيح الإسناد على شرط مسلم، فحمّاد وأبو نضرة، المنذر بن مالك، من رجاله. وقد صحّحه الحاكم والذهبي ٤/ ٥٨١. وينظر الأحاديث الصحيحة ٤/ ٢٤٦ (١٦٨٠).

له ، وسلّم على رسول الله ﷺ فردَّ عليه السلام ، فقال : يا رسول الله ، أعرضْتَ عنّي قبلُ حين جئتُك . فقال رسول الله ﷺ : «إنّك جئتَني وفي يدك جَمرة من نار» فقال : يا رسول الله ، لقد جئتُ إذاً بجمر كثير ، وكان قد قَدِمَ بحُلِيّ من البحرين ، فقال رسولُ الله ﷺ : «إنّ ما جِئْتَ به غيرُ مغنٍ عنّا شيئاً إلاّ ما أَغْنَتْ حجارةُ الحَرّة ، ولكنّه متاعُ الحياة الدنيا» فقال الرجل : فقلتُ : يا رسول الله ، أَعْذِرْني في أصحابك . لا يَظُنُّون أنّك سَخِطْتَ عليّ لشيء . فقام رسول الله ﷺ فعذَره ، وأخبرَ أن الذي كان منه إنما كان لخاتَمه الذهب(١) .

(١٩٨٩) **الحديث التاسع والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوالنَّضر قال : حدّثنا أبومعاوية شَيبان عن ليث عن عمرو بن مُرّة عن أبي البَخْتَرِيّ عن أبي سعيد قال :

قال رسول الله ﷺ : «القلوب أربعة : قلبٌ أجردُ مثل السِّراج يُزْهر ، وقلبٌ أغلفُ مربوط على غِلافه ، وقلب منكوس ، وقلب مُصْفَح . فأمّا القلب الأجرد فقلب المؤمن ، سراجُه فيه نوره ، وأمّا القلبُ الأغلفُ فقلب الكافر ، وأمّا القلب المنكوس فقلب المنافق ، عرف ثم أنكر ، وأمّا القلب المصْفَح فقلب فيه إيمان ونفاق ، ومثل الإيمان فيه كمثل البقلة ، يُمِدُّها الماء الطيّب ، ومثلُ النّفاق فيه كمثل القَرْحةُ يُمِدُّها القَيْحُ والدّمُ ، فأيُّ المِدّتَين غَلَبَتْ على الأخرى غَلَبَتْ عليه»(٢) .

(١٩٩٠) **الحديث الستون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوعامر قال : حدثنا فُليح عن سالم أبي النَّضر عن بُسر بن سعيد عن أبي سعيد قال :

---

(١) المسند ١٧/ ١٧٩ (١١١٠٩) . ورجاله رجال الصحيح غير أبي النجيب . روى له البخاري في المفرد ، وأبوداود والنسائي ، ووثّقه ابن حبان ، وقال ابن حجر في التقريب ٢/ ٧٧٢ : مقبول . وأخرج البخاري الحديث في الأدب المفرد ٥٦٩/٢ (١٠٢٢) ، والطبراني في الأوسط ٣٠٢/٩ (٨٦٥٩) والنسائي باختصار ١٧٠/٨ ، ١٧٥ (وفيه أبوالبختري مكان أبي النجيب ، وصوابه من التحفة ٣/ ٥٠٠) ومن طريق عمرو بن الحارث صحّحه ابن حبّان ٣٠١/١٢ (٥٤٨٩) وضعّفه المحقّقون . قال الهيثمي ١٥٧/٥ بعد أن نسبه للطبراني في الأوسط : فيه أبو النجيب ، وثّقه ابن حبّان ، وبقيّة رجاله ثقات .

(٢) المسند ٢٠٨/١٧ (١١١٢٩) . قال الهيثمي ٦٨/١ : في إسناده ليث بن أبي سليم . ومن أجله ضعّف محقّقو المسند إسناده ، إضافة إلى انقطاعه ، فأبو البختري – كما سبق – لم يلق أبا سعيد . وذكره ابن كثير في التفسير ٣٢١/٣ عن أحمد وقال : إسناده جيّد ولم يخرجوه . وقال السيوطي في الدرّ ١/ ٨٧ : أخرج أحمد بسند جيد . . .

خَطَبَ رسولُ الله ﷺ الناسَ فقال : «إن اللّهَ خَيَّرَ عبداً بين الدنيا وبين ما عنده ، فاختارَ ذلك العبدُ ما عند الله» . فبكى أبوبكر ، قال : فعَجِبْنا لبكائه : أن خَبَّرَ رسولُ الله ﷺ عن عبد خُيِّرَ ، فكان رسولُ الله ﷺ هو المخيَّر ، وكان أبوبكر أعلمَنا به . فقال رسول الله ﷺ : «إن أَمَنَّ الناس عليَّ في صُحبته وماله أبوبكر ، ولو كنتُ مُتَّخِذاً خَليلاً غيرَ ربّي لاتَّخَذْتُ أبابكر ، ولكن خُلَّةُ[1] الإسلام ومودّته ، لا يبقى في المسجد بابٌ إلاّ سُدَّ ، إلاّ بابَ أبي بكر» .

أخرجاه[2] .

**(١٩٩١) الحديث الحادي والستون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شُعبة عن أبي مَسلمة قال : سمعتُ أبا نَضرة يحدّث عن أبي سعيد

عن رسول الله ﷺ أنه قال : «إنّ الدُّنيا حُلوةٌ خَضِرة ، وإنّ اللهَ مُسْتَخْلِفُكم فيها لينظرَ كيف تعملون ، فاتَّقُوا الدنيا ، واتَّقُوا النساء ، فإنّ أوَّلَ فتنةِ بني إسرائيلَ كانت في النساء»[3] .

**❖ طريق له فيه زيادات:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون وعفّان قالا : حدّثنا حمّاد بن سلَمة قال : أخبرنا عليّ بن زيد عن أبي نَضرة عن أبي سعيد قال :

خَطَبَنا رسولُ الله ﷺ خُطبةً بعد العصر إلى مُغَيربان الشّمس ، حَفِظَها من حَفِظَها ونَسِيَها من نسي . قال : عفّان : وقال حمّاد : وأكثرُ حفظي أنّه قال : بما هو كائن إلى يوم القيامة ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال :

«أما بعدُ ، فإنّ الدُّنيا خَضِرة حُلوة ، وإنّ اللهَ مُسْتَخْلِفُكُم فيها فناظرٌ كيف تعملون . ألا فاتَّقُوا الدُّنيا واتَّقوا النِّساء . ألا إنّ بني آدم خُلِقوا على طبقات شتّى ، منهم من يُولَدُ مؤمناً ويحيا مؤمناً ويموتُ مؤمناً ، ومنهم من يُولَدُ كافراً ويحيا كافراً ويموتُ كافراً ، ومنهم من يُولَدُ

---

(١) في المصادر : «أخوّة» .

(٢) المسند ١٧/ ٢١٥ (١١١٣٤) ، والبخاري ٧/ ١٢ (٣٦٥٤) . وهو في مسلم ٤/ ١٨٥٤ ، ١٨٥٥ (٢٣٨٢) من طريق فليح ، ومن طريق آخر عن عبد بن حنين عن أبي سعيد .

(٣) المسند ٢٦٠/١٧ (١١١٦٩) ، ومسلم ٤/ ٢٠٩٨ (٢٧٤٢) . ولم ينبّه المؤلّف على إخراج مسلم لهذه الطريق .

مؤمناً ويحيا مؤمناً ويموت كافراً ، ومنهم من يولد كافراً ويحيى كافراً ويموت مؤمناً . ألا إنّ الغضبَ جمرةٌ تُوقَدُ في جَوف ابنِ آدم ، ألا تَرون إلى حُمرة عينيَه وانتفاخِ أوداجه ، فإذا وجد أحدُكم شيئاً من ذلك فالأرضَ الأرضَ . ألا إنّ خيرَ الرجال من كان بطيء الغضب سريعَ الرِّضا ، وشرُّ الرجال من كان سريعَ الغضب بطيء الرِّضا ، فإذا كان الرجل بطيءَ الغضب بطيءَ الفيء ، وسريع الغضب سريع الفيء ، فإنّها بها[1] . ألا إنّ خيرَ التُّجّار من كان حسنَ القضاء ، حسنَ الطَّلَب ، وشرَّ التُّجار من كان سيء القضاء سيءَ الطَّلَب ، فإذا كان الرجلُ حسن القضاء سيء الطلب ، أو كان سيءَ القضاء حسنَ الطلب ، فإنها بها . ألا إنّ لكلِّ غادر لواءً يوم القيامة بقَدْرِ غَدرته ، ألا وأكبرُ الغَدر غدرُ أمير عامّة . ألا لا يَمْنَعَنَّ رجلاً مهابةُ الناس أن يتكلَّمَ بالحقِّ إذا عَلِمه . ألا إنّ أفضلَ الجهاد كلمةُ حقٍّ عندَ سُلطان جائر» . فلمّا كان عند مُغَيْرِبان الشمس قال : «ألاَ إنّ مثلَ ما بقي من الدُّنيا فيما مضى منها مثلُ ما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه»[2] .

### ❖ طريق لبعضه:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوالوليد قال : حدّثنا شعبة قال : حدّثنا خُلَيد بن جَعفر عن أبي نَضرة عن أبي سعيد

عن النبيِّ ﷺ قال : «لكلِّ غادرٍ لواءٌ يومَ القيامة ، يُعْرَفُ به عندَ اسْتِه»[3] .

### ❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصمد قال : حدّثنا المُسْتَمِرّ قال : حدّثنا أبونَضرة عن أبي سعيد قال :

---

(١) أي واحدة بأخرى . والفيء : الرجوع ، أي الرضا .

(٢) المسند ١٧/ ٢٢٧ (١١١٤٣) . ورجاله رجال الصحيح غير علي بن زيد . وأخرجه أبو يعلى ٢/٣٥٢ (١١٠١) والحاكم ٤/٥٠٥ من طريق حمّاد ، وقال الحاكم : تفرّد بهذه السياقة علي بن زيد بن جدعان القرشي عن أبي نضرة ، والشيخان رضي الله عنهما لم يحتجّا بعليّ بن زيد . قال الذهبي : ابن جدعان صالح الحديث . والحديث في سنن الترمذي ٤/٢١٩ (٢١٩١) من طريق حمّاد بن زيد عن عليّ بن زيد . وذكر الترمذي : وفي الباب . . وقال : حسن صحيح . وضعّف المحققون إسناده .

(٣) المسند ١٧/ ٤٠٤ (١١٣٠٣) ، ومسلم ٣/ ١٣٦١ (١٧٣٨) من طريق شعبة ، وأبوالوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي من رجال الشيخين .

قال رسول الله ﷺ : «لكلِّ غادر لواء يوم القيامة ، يُرْفَعُ له بقَدْرِ غَدْرتِه ، ألا ولا غادرَ أعظمُ غَدراً من أمير عامّة»(١) .

انفرد بهذين الطريقين مسلم .

**(١٩٩٢) الحديث الثاني والستون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا شعبة عن قتادة عن أبي المتوكِّل الناجي عن أبي سعيد الخدريّ قال :

جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله إن أخي استُطْلِقَ بطنُه . قال : «اسْقِه عسلاً» قال : فذهب ثم جاء فقال : قد سقَيْتُه فلم يَزِدْه إلاّ استطلاقاً ، فقال : «اسْقِه عَسَلاً» فذهب ثم جاء فقال : قد سَقَيْتُه فلم يَزِدْه إلا استطلاقاً . قال : «اسْقِه عسلاً» فذهب ثم جاء فقال : قد سَقَيْتُه فلم يَزِدْه إلا استطلاقاً . فقال له في الرابعة : «اسقه عسلاً» قال : فأظنّه قال : فسقَاه فبَرَأ ، فقال رسولُ الله ﷺ في الرابعة : «صدقَ اللهُ وكَذَبَ بَطْنُ أخيك» .

أخرجاه(٢) .

**(١٩٩٣) الحديث الثالث والستون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا همّام ابن يحيى قال : حدّثنا قتادة عن أبي الصِّدِّيق الناجي عن أبي سعيد الخدري قال :

لا أُحَدِّثُكم إلاّ ما سَمِعْتُه من رسول الله ﷺ ، سَمِعَته أذناي ووعاه قلبي : «إنّ عبداً قتلَ تسعةً وتسعين نَفساً ، ثم عَرَضت له التوبةُ ، فسألَ عن أعلم أهل الأرض ، فدُلَّ على رجل ، فأتاه فقال : إنّي قتلْتُ تسعةً وتسعين نفساً ، فهل لي من توبة؟ فقال : بعد التسعة والتسعين نفساً! قال : فانتضى سيفَه فقتله به ، فأكملَ به مائةً ، ثم عَرَضَت له التوبةُ ، فسأل عن أعلم من في الأرض ، فدُلَّ على رجل ، فأتاه فقال : إنّي قتلتُ مائة نفس ، فهل لي من توبة؟ قال : ومن يَحولُ بينَك وبين التوبة؟ أُخْرُجْ من القرية الخبيثة التي أنت فيها إلى القرية الصالحة : قرية كذا وكذا ، فاعبُدْ ربَّك فيها . قال : فخرجَ يريدُ القرية الصالحة ، فعرضَ له أجلُه في الطريق ، قال : فاختصمَت فيه ملائكةُ الرَّحمةِ وملائكةُ العذاب ، قال : فقال إبليس : أنا أولى به ، إنه لم يَعْصِني ساعةً قطُّ . قال : فقالت ملائكة الرحمة : إنه خرج

---

(١) المسند ١٨/ ٢١ (١١٤٢٨) ، ومسلم ٣/ ١٣٦١ (١٧٣٨) .

(٢) المسند ٢٣٣/١٧ (١١١٤٦) ، وهو في البخاري ١٣٩/١٠ ، ١٦٨ (٥٦٨٤ ، ٥٧١٦) ، ومسلم ١٧٣٦/٤ ، ١٧٣٧ (٢٢١٧) من طريق سعيد وشعبة عن قتادة ، ويزيد من رجال الشيخين .

تائباً» . قال همّام : فحدَّثني حُميد الطويل عن بكر بن عبد الله المُزَني عن أبي رافع قال : «فبعثَ اللهُ مَلَكاً فاختصموا إليه» ثم رجع إلى حديث قتادة ، قال : «فقال : انظُروا أيَّ القريتين كان أقرب إليه فألحِقوه بأهلها» .

قال قتادة : فحدَّثنا الحسنُ قال : لما عَرَف الموتَ احتفزَ بنفسه . فقرَّبَ اللهُ منه القرية الصالحة وباعَدَ منه القرية الخبيثة ، فألحَقوه بأهل القرية الصالحة .

أخرجاه(١) .

**(١٩٩٤) الحديث الرابع والستون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيدُ قال : أخبرنا أبوالأشهب عن أبي نَضرة عن أبي سعيد الخدري

أن رسول الله ﷺ نَظَرَ إلى رجل يَصْرِفُ راحلتَه في نواحي القوم ، فقال النبيُّ ﷺ : «من كان عندَه فَضْلٌ من ظهر فلْيَعُدْ به على من لا ظهرَ له ، من كان عنده فَضْلٌ من زادٍ فلْيَعُدْ به على من لا زادَ له» حتى رأينا أنه لا حقٌّ لأحدٍ منا في فَضل .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

**(١٩٩٥) الحديث الخامس والستون:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا وَهب بن بقيّة قال : حدّثنا خالد بن عبد الله عن الجُريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال :

قال رسول الله ﷺ : «إذا بُويعَ لخليفتَين فاقتُلوا الآخِرَ منهما» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

**(١٩٩٦) الحديث السادس والستون:** حدّثنا أحمد قال :حدّثنا يزيد قال : أخبرنا فُضَيل بن مرزوق عن عطيّة العَوفي عن أبي سعيد الخُدري – قال : فقلتُ لفُضَيل : رفعه؟ قال : أحسبه قد رفعه ، قال :

«من قال حين يخرُجُ إلى الصّلاة : اللّهمّ إني أسألُكَ بحقِّ السائلين عليك ، وبحقِّ مَمشاي ، فإنّني لم أخرجْ أشَراً ولا بَطَرا ولا رِياء ولا سُمعة ، خرجْتُ اتّقاء سَخَطِك وابتغاءَ مَرضاتك ، أسألُك أن تُنقذَني من النار ، وأن تَغْفِرَ لي ذنوبي ، فإنه لا يغفرُ الذنوبَ إلا أنت ،

---

(١) المسند ٢٤٤/١٧ (١١٥٤) ، ومن طريق قتادة : البخاري ٥١٢/٦ (٣٤٧٠) ومسلم ٢١١٨/٤ (٢٧٦٦) .
(٢) المسند ٣٩٤/١٧ (١١٢٩٣) ، ومسلم ١٣٥٤/٣ (١٧٢٨) من طريق أبي الأشهب .
(٣) مسلم ١٤٨٠/٣ (١٨٥٣) .

وَكَّلَ الله به سبعين ألف ملك يستغفرون له ، وأقبلَ اللهُ عزّ وجلّ عليه بوجهه حتى يَفْرُغَ من صلاته»[1] .

(١٩٩٧) **الحديث السابع والستون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن عمرو بن مُرّة عن أبي البختري الطائي عن أبي سعيد الخدري :

عن رسول الله ﷺ أنه قال : «لمّا نَزَلَت هذه السورة : ﴿**إذا جاءَ نَصْرُ اللهِ والفَتْح** . .﴾ قرأَها رسولُ الله ﷺ حتى ختمها ، فقال : «الناس حَيِّزٌ وأنا وأصحابي حَيِّز» .

وقال : «لا هجرة بعد الفتح ، ولكن جهادٌ ونِيّة» فقال له مروان : كذبت - وعنده رافعُ ابن خديج وزيد بن ثابت وهما قاعدان معه على السرير ، فقال أبو سعيد : لو شاء هذان لحدّثاك ، ولكن هذا يخاف أن تَنْزِعَه عن عَرافه قومِه ، وهذا يخشى أن تَنْزِعَه عن الصَّدقَة ، فسَكَتا ، فرفع مروانُ عليه الدِّرّة لِيَضْرِبَهُ ، فلمّا رأيا ذلك قالا : صدق[2] .

(١٩٩٨) **الحديث الثامن والستون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن ابن أبي عَروبة قال : حدّثنا قتادة عمّن لَقِي الوفدَ ، وذكر أبا نضرة عن أبي سعيد :

أن وفد بني عبدالقيس لمّا قَدِموا على رسول الله ﷺ قالوا : إنّا حيٌّ من ربيعةَ ، وبينَنا وبينَك كُفّار مُضَرَ ، ولسنا نستطيعُ أن نأتيَك إلا في أشهر الحُرُم ، فمُرْنا بأمرٍ إذا نحن أخذْنا به دخلْنا الجنّة ، وندعو مَن وراءنا . فقال : «آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع : اعبُدوا الله ولا تُشْرِكوا به شيئاً - فهذا ليس من الأربع - وأقيموا الصلاةَ ، وآتوا الزّكاة ، وصُوموا رمضانَ ، وأَعطوا من المَغانم الخُمْس . وأنهاكم عن أربع : عن الدُّبّاء[3] والنَّقير والحَنْتَم والمُزَفَّت» . قالوا :وما عِلْمُك بالنّقير؟ قال : «جِذْع تَنْقُرونه ثم تُلقون فيه من القُطَيعاء - أو التَّمر- والماء ، حتى إذا سَكن غَلَيانُه شَرِبْتُموه ، حتى إن أحدَكم ليضربُ ابن عمّه بالسيف» . وفي القوم

---

(١) المسند ٢٤٧/١٧ (١١١٥٦) ، وهو في سنن ابن ماجة ٢٥٦/١ (٧٧٨) من طريق فضيل ، وقال البوصيري : هذا إسناد مسلسل بالضعفاء . قال : ولكن رواه ابن خزيمة في صحيحه من طريق فضيل بن مرزوق ، فهو صحيح عنده ، وضعّفه الألباني . ينظر تخريج محققي المسند .

(٢) المسند ٢٥٨/١٧ (١١١٦٧) ، وإسناده ضعيف لانقطاعه ؛ فأبو البختري لم يسمع أبا سعيد . وقال عنه الهيثمي ٢٥٣/٥ : رجاله رجال الصحيح . وأخرج الحاكم الحديث مختصراً ٢٥٧/٢ من طريق شعبة ، ولم يذكر فيه قصة مروان ورافع وزيد ، وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وصحّحه الذهبي .

(٣) الدّبّاء : القرع . والمراد الوعاء المتّخذ منه .

رجلٌ أصابَتْه جِراحةٌ كذلك ، قال : فجعلتُ أَخْبَؤُها حياءً من رسول الله ﷺ . قالوا : فما تأمُرُنا أن نَشرب؟ قال : «في الأسقية التي يُلاثُ[(١)] على أفواهها» . قالوا : أرضُنا أرضٌ كثيرةُ الجِرذان ، لا تبقي فيها أسقيةَ الأدَم[(٢)] . قال : «وإن أكَلَتْه الجِرذان» مرّتين أو ثلاثاً .

وقال لأشَجّ عبدِ القيس : «إنّ فيك خَلَّتَين يُحِبُّهما اللهُ عزَّ وجلَّ : الحِلم والأناة»[(٣)] .

الحَنتم : جرار خُضر ، وكان يحمل فيها الخمر . والمُزَفَّت : المُقَيَّر[(٤)] .

**(١٩٩٩) الحديث التاسع والستون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن شعبة قال : حدّثنا قَتادة عن سليمان بن أبي سليمان عن أبي سعيد الخدري

عن النبيّ ﷺ قال : «يكونُ أمراءُ تغشاهم غواشٍ من الناس ، يظلِمون ويكذِبون ، فمن دخلَ عليهم ، فصدَّقَهم بكَذِبهم وأعانَهم على ظلمهم ، فليس منّي ولَسْتُ منه ، ومن لم يَدْخُلْ عليهم ، ولم يُصَدِّقْهم بكذبهم ولم يُعِنْهم على ظُلمهم ، فهو مني وأنا منه»[(٥)] .

**(٢٠٠٠) الحديث السبعون:** حدثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن ابن عَجلان قال : حدّثنا عِياض عن أبي سعيد قال :

دخل رجلٌ المسجد يومَ الجُمُعة ورسولُ الله ﷺ على المِنبر ، فدعاه ، فأمرَه أن يُصَلِّيَ ركعتَين ، ثم دخل الجمعة الثانية والنبيُّ ﷺ على المِنبر ، فدعاه فأمره أن يُصَلِّيَ ركعتين[(٦)] ، ثم دخلَ الجُمعة الثالثة ، فدعاه فأمره أن يُصَلِّيَ ركعتين ، ثم قال : «تصدَّقوا»[(٧)] فأعطاه ثوبَين ممّا تصدَّقوا ، ثم قال : «تصدَّقوا» فألقى أحد ثوبَيه فانتهرَه رسول الله ﷺ وكَرِهَ

---

(١) يُلاث : يربط .

(٢) الأدَم : الجلد .

(٣) المسند ٢٦٤/١٧ (١١١٧٥) . وأخرجه مسلم من طريق سعيد بن أبي عروبة ٤٨/١ (١٨) . ولم ينبّه على ذلك المؤلّف .

(٤) في مخطوطتي ك ، ت «والقطيعاء» وسكت عن تفسيره . وهو نوع من التمر ، صغار .

(٥) المسند ٢٨٧/١٧ (١١١٩٢) . ورجاله رجال الصحيح ، غير سليمان ، ففيه جهالة . ولذا قال عنه الهيثمي في المجمع ٢٤٩/٥ : لم أعرفه . وحكم محققو المسند بصحّة الحديث وضعّف إسناده . وأخرجه أبو يعلى عن هشام الدستوائي وشعبة كلاهما عن قتادة ٤٠٤/٢ ، ٤٦٥ (١١٨٧ ، ١٢٨٦) ، وصحّحه ابن حبان من طريق قتادة ٥١٩/١ (٢٨٦) .

(٦) «أن يُصَلّي ركعتين» ليست في المسند .

(٧) في المسند «ففعلوا» .

ما صنع ، ثم قال : «انظروا إلى هذا ، فإنه دخلَ المسجد على هيئة بَذَّة ، فدعَوْتُه فرجوْتُ أن تَفْطَنوا له فتَصَدَّقوا عليه وتكسونه[1] فلم تفعلوا ، فقلت : تصدَّقوا ، فتصدَّقوا ، فأعطيتُهُ ثَوبين ممّا تصدَّقوا ، فألقى ثوبَيه . خُذْ ثوبَك» وانتهرَه[2] .

(٢٠٠١) **الحديث الحادي والسبعون:** حدثنا أحمد قال : حدّثنا إسحاق بن عيسى قال : حدّثنا ابن لَهيعة قال : حدّثنا بُكير بن عبد الله بن الأشجّ عن عبد الملك بن سعيد ابن سُوَيد الساعدي عن أبي سعيد الخدري قال :

قال رسول الله ﷺ : «أَمَّني جبريلُ في الصلاة ، فصلّى الظهر حين زالتِ الشمسُ ، وصلّى العصرَ حين كان الفيءُ قامةً ، وصلّى المغربَ حين غابت الشمسُ ، وصلّى العشاء حين غاب الشَّفَقُ ، وصلّى الفجر حين طلعَ الفجر . ثم جاء الغدَ فصلّى الظهرَ وفيءُ كلِّ شيءٍ مثلُه ، وصلّى العصر والظلُّ قامتان ، وصلّى المغرب حين غابت الشمس ، وصلّى العشاء إلى ثلث الليل الأول ، وصلّى الصبحَ حين كادتِ الشمسُ تطلُعُ . ثم قال : الصلاةُ ما بين هذين الوقتين»[3] .

(٢٠٠٢) **الحديث الثاني والسبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن عبد الله ابن الزبير قال : حدّثنا كثير بن زيد عن رُبيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه عن جدّه قال :

كنّا نتناوبُ رسولَ الله ﷺ فنبيتُ عندَه ، تكونُ له الحاجةُ أو يطرُقُه أمر من الليل فيبعثُنا ، فيكْثُر المُحْتَسِبون وأهلُ النُّوَب ، وكنّا نتحدّثُ ، فخرج علينا رسولُ الله ﷺ[4] فقال : «ما هذه النَّجوى؟ ألم أنهكم عن النَّجوى؟» قال : قلنا : تُبْنا إلى الله عزّ وجلّ أيْ نبيَّ الله ، إنّما كُنّا في ذكر المَسيح وفَرِقْنا منه . قال : «ألا أُخْبِرُكم بما هو أخوفُ عليكم من المسيح

---

(١) كذا في المخطوطات وأصول المسند . وصوّبها المحقّق إلى «وتكسوه» .

(٢) المسند ٢٩١/١٧ (١١١٩٧) . وبهذا الإسناد في سنن النسائي ٦٣/٥ ، وبه صحّحه ابن حبّان ٢٤٩/٦ ، ٢٥٠ (٢٥٠٣ ، ٢٥٠٥) وهو من طريق ابن عجلان في سنن أبي داود ١٢٨/٢ (١٦٧٥) ، وصحيح ابن خزيمة ١٥٠/٣(١٧٩٩) وحسّنه الشيخ ناصر .

(٣) المسند ٣٥٠/١٧ (١١٢٤٩) . وفيه عبدالله بن لهيعة . ينظر المجمع ٣٠٨/١ . وقد صحّح محقّقو المسند الحديث لغيره ، وحسّنوا إسناده ، لأن إسحاق بن عيسى روى عن ابن لهيعة قبل احتراق كتبه وتخليطه . وذكروا شواهد للحديث .

(٤) في المسند «من الليل» .

عندي؟» قلنا : بلى . قال :«الشِّرْكُ الخفي ، أن يقومَ الرجلُ يعمل لمكان الرجل»(١) .

(٢٠٠٣) **الحديث الثالث والسبعون:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا آدمُ قال : حدّثنا سليمان بن المغيرة قال : حدّثنا حُميد بن هلال العَدَوي قال : حدثنا أبو صالح السَّمّان قال :

رأيتُ أبا سعيد الخدري في يوم جمعة يصلّي إلى شيء يستُره من الناس ، فأراد شابٌّ من بني أبي مُعَيط أن يجتازَ بين يديه ، فدفعَ أبو سعيد في صدره ، فنظرَ الشابُّ فلم يَجِدْ مساغاً إلا بين يديه ، فعاد لِيَجتازَ ، فدفعه أبو سعيد أشدَّ من الأُولى ، فنال من أبي سعيد ، ثم دخل على مروان فشكا إليه ما لَقِيَ من أبي سعيد ، ودخل أبوسعيد خلفَه على مروان ، فقال : مالك ولابن أخيك يا أبا سعيد؟ قال : سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول : «إذا صلّى أحدُكم إلى شيءٍ يستُرُه من الناس ، فأرادَ أحدٌ أن يجتازَ بين يديه فَلْيَدْفَعْه ، فإن أبى فليقاتِلْه ، فإنّما هو شيطان» .

أخرجاه(٢) .

(٢٠٠٤) **الحديث الرابع والسبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال :

قال رسول الله ﷺ : «يقول الله عزّ وجلّ يوم القيامة : يا آدمُ ، قُمْ فابعَثْ بَعْثَ النّار . فيقولُ : لبَّيك وسعدَيك ، والخيرُ في يدَيك ، يا ربِّ ، وما بَعْثُ النّار؟ قال : من كلِّ ألفٍ تسعمائة وتسعةً وتسعين . قال : فحينئذٍ يشيبُ المولود ، (**وَتَضَعُ كلُّ ذاتِ حَمْلٍ حَمْلَها وتَرَى النّاسَ سُكارى وما هم بِسُكارى ولكنّ عذابَ الله شديد**)(٣) ، فيقولون : فأيُّنا ذلك الواحد؟ فقال رسول الله ﷺ : «تسعمائة وتسعةٌ وتسعون من يأجوج ومأجوج ، ومنكم واحد» فقال الناس : الله أكبر . فقال رسول الله ﷺ : «والله إنّي لأرجو أن تكونوا ربعَ أهل

---

(١) المسند ٣٥٤/١٧ (١١٢٥٢) وضعّف المحقّقون إسناده . وأخرجه ابن ماجة ١٤٠٦/٢ (٤٢٠٤) من طريق كثير . وقال البوصيري : إسناده حسن ، كثير وربيح مختلف فيهما . وحسّنه الألباني . وقال عنه الهيثمي ٣٢٠/١ : رجاله موثّقون . وأخرج الحاكم ٣٢٩/٤ من طريق كثير : «الشِّرك الخفيّ أن يعمل الرجلُ لمكان الرجل» وصحّحه ، ووافقه الذهبي .

(٢) البخاري ٥٨١/١ (٥٠٩) ، ومسلم ٣٦٢/١(٥٠٥) من طريق سليمان ، وهو في المسند ١٥١/١٨ (١١٦٠٧) من طريق سليمان ، دون ذكر قصّة الشابّ ومروان .

(٣) من قوله : «وتضع..شديد» . من سورة الحجّ ٢ .

الجنّة ، والله إنّي لأرجو أن تكونوا ثلثَ أهل الجنّة ، والله إنّي لأرجو أن تكونوا نصفَ أهل الجنّة» . قال : فكبَّرَ الناس ، فقال رسول الله ﷺ : «ما أنتم يومئذٍ في الناس إلى كالشَّعرة البيضاء في الثور الأسود ، أو كالشَّعرة السوداء في الثور الأبيض» .

أخرجاه(١) .

**(٢٠٠٥) الحديث الخامس والسبعون:** وبالإسناد عن أبي سعيد قال :

قال رسول الله ﷺ : «يُدْعَى نوحٌ يومَ القيامة فيُقال له : هل بَلَّغْتَ؟ فيقول : نعم . فيُدْعَى قومُه فيُقال : هل بلَّغكم؟ فيقولون : ما أتانا من نَذير ، وما أتانا من أحد ، فيُقال لنوح : من يشهدُ لك؟ فيقول : محمّد وأمَّتُه . قال : وذلك قوله تعالى : ﴿وكذلِكَ جَعَلْناكُم أُمَّةً وَسَطاً﴾ [ البقرة : ١٤٣] قال : الوَسَط : العَدل ، فيُدْعَون فيشهدون له بالبلاغ . قال : ثم أشهدُ عليكم» .

انفرد بإخراجه البخاري(٢) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو معاوية قال : حدّثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري قال :

قال رسول الله ﷺ : «يجيءُ النبيُّ يومَ القيامة ومعه الرجلُ ، والنبيُّ ومعه الرجلان وأكثرُ من ذلك ، فيُدعى قومُه فيقال لهم : هل بلَّغكم هذا؟ فيقولون : لا . فيقال : هل بلَّغْتَ قومَك؟ فيقول : نعم . فيُقال له : من يشهدُ لك؟ فيقول : محمّد وأمَّتُه . فيُدْعى محمّدٌ وأمَّتُه فيقال لهم : هل بلَّغَ هذا قومَه؟ فيقولون : نعم . فيُقال : وما عِلْمُكم؟ فيقولون : جاءَنا نبيُّنا فأخبرَنا أن الرُّسُل قد بلَّغوا ، فذلك قولُه عزَّ وجلَّ : ﴿وكذلك جَعَلْناكم أُمَّةً وَسَطاً﴾ قال : عَدلاً ﴿لِتكُونوا شُهَداء على النّاسِ ويَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً﴾(٣) .

---

(١) المسند ٣٨٤/١٧(١١٢٨٤) ، ومسلم ٢٠١/١ ، ٢٠٢ (٢٢٢) ، والبخاري ٣٨٢/٦(٣٣٤٨) ، من طريق الأعمش ، وفيه الأطراف .

(٢) المسند ٣٨٣/١٧ (١١٢٨٣) ، والبخاري ٣٧١/٦ (٣٣٣٩) عن الأعمش .

(٣) المسند ١١٢/١٨ (١١٥٥٨) ، وإسناده صحيح ، ورجاله الشيخين . وأخرجه ابن ماجة ١٤٣٢/٢ (٤٢٨٤) ، وساقه الألباني في الأحاديث الصحيحة ٥١٧/٥ (٢٤٤٨) .

(٢٠٠٦) **الحديث السادس والسبعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأغرّ أبي مسلم قال:

أشهدُ على أبي سعيد وأبي هريرة أنّهما شَهِدا على رسول الله ﷺ قال: «ما قَعَدَ قومٌ يذكُرون اللهَ إلاّ حفَّت بهم الملائكةُ، وتَنَزَّلَت عليكم السكينةُ، وتَغَشَّتْهم الرَّحمةُ، وذكرَهم اللهُ فيمن عنده»[١].

(٢٠٠٧) **الحديث السابع والسبعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو النَّضر قال: حدّثنا وَرقاء قال: سَمِعْتُ عمرو بن يحيى المازني يحدّث عن أبيه عن أبي سعيد الخُدري قال:

جاء يهوديٌّ إلى رسول الله ﷺ قد ضُرِبَ وجهُه، فقال له: ضرَبَني رجل من أصحابك، فقال النبيُّ ﷺ: «لِمَ فَعَلْتَ؟» قال: يا رسول الله، فَضَّلَ موسى عليك. فقال النبيُّ ﷺ: «لا تُفَضِّلوا بعض الأنبياء على بعض، فإنّ الناس يُصْعَقون يوم القيامة، فأكونُ أوّلَ من يرفع رأسه من التُّراب، فأجِدُ موسى عندَ العرش، لا أدري أكان فيمن صُعِق أم لا».

أخرجاه[٢].

وفي بعض الألفاظ: «فلا أدري، أجُزِي بصعقة الطُّور أم أفاق قبلي»[٣].

(٢٠٠٨) **الحديث الثامن والسبعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا شُعبة قال: عبد الملك بن عُمير أنبأني قال: سمعت قَزَعة مولى زياد قال: سمعت أبا سعيد الخدري قال:

سمعتُ من رسول الله ﷺ أربعاً فأعْجَبْنني وآنَقْنني[٤]:

نهى أن تسافرَ المرأةُ مَسيرةَ يومين - أو ليلتين - إلا ومعها زوجُها أو ذو مَحْرَم. ونهى

---

(١) المسند ٣٨٨/١٧ (١١٢٨٧). وهو حديث صحيح، ورجاله رجال الشيخين، عدا الأغرّ، من رجال مسلم. وقد أخرج الحديث مسلم ٢٠٧٤/٤ (٢٧٠٠) من طريق أبي إسحاق، ولم ينبّه المؤلّف على إخراج مسلم له.

(٢) المسند ٤٥٩/١٧ (١١٣٦٥) ومن طريق عمرو بن يحيى في البخاري ٧٠/٥ (٢٤١٢) وفيه الأطراف. ومسلم ١٨٤٥/٤ (٢٣٧٤).

(٣) وهذه الرواية في المسند ٣٨٨/١٧ (١١٢٨٦)، والبخاري ٣٠٢/٨ (٤٦٣٨).

(٤) ويروى «آنقْنني» وهما بمعنى أعجبتني.

عن الصلاة في ساعتين : بعد الغداةِ حتى تَطْلُعَ الشمس ، وبعد العصر حتى تغيبَ . ونهى عن صيام يومَين : يوم النَّحر ويوم الفِطر .

وقال : «لا تُشَدُّ الرِّحالُ إلاّ إلى ثلاثة مساجدَ : مسجد الحرام ، ومسجد الأقصى ، ومسجدي هذا» .

أخرجاه[1] .

**(٢٠٠٩) الحديث التاسع والسبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدثنا شُعبة عن أبي إسحاقَ عن الأغرّ قال :

أشهدُ على أبي هريرة وأبي سعيد أنهما شَهِدا على النبيِّ ﷺ أنه قال : «إنّ الله عزّ وجلّ يُمْهِلُ حتى يَذْهَبَ ثلثُ الليل ، ثم ينزل فيقول : هل من سائل؟ هل من تائب؟ هل من مُستغفر؟ هل من مُذنب» . قال : فقال له رجل حتى يطلعَ الفجرُ؟ قال : «نعم»[2] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُرَيج قال : حدّثنا أبو عَوانة عن أبي إسحاق عن الأغرّ أبي مسلم قال :

اشهد على أبي سعيد وأبي هريرة أنّهما شَهِدا على النبيِّ ﷺ أنه قال : «إنّ اللهَ عزّ وجلّ يُمْهِل حتى إذا كان ثلثُ الليلِ هَبَطَ ، فيقول : هل من سائل فيُعْطَى ، هل من مُستغفرٍ من ذنب ، هل من داعٍ فيُستجابُ له»[3] .

**(٢٠١٠) الحديث الثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن ذكوان عن أبي سعيد الخدري :

أن النساء قُلْنَ : غَلَبَنا عليك الرجالُ يا رسولَ الله ، فاجعلْ لنا يوماً نأتيك فيه .

---

(١) المسند ٣٩٥/١٧ (١١٢٩٤) ، ١٨/(٢١٦ (١١٦٨١) ، وهو من طريق شعبة في البخاري ٧٠/٣ (١١٩٧) ، ومسلم ٩٧٥/٢ ، ٩٧٦ (٨٢٧) .

(٢) المسند /٣٩٧١٧ (١١٢٩٥) . وهو حديث صحيح ، والأغرّ بن مسلم من رجال مسلم ، وسائر الرواة رجال الشيخين . وهو من هذا الطريق وغيره في مسلم ٥٢٣/١ (٧٥٨) . ولم يشر إلى ذلك ابن الجوزي .

(٣) المسند ٤٧٨/١٧ (١١٣٨٦) وإسناده صحيح ، وينظر الحديث السابق ، وتخريج محقّقي المسند .

فواعَدَهُنَّ مِيعاداً ، فأمَرَهُنَّ ووَعَظَهُنَّ . وقال : «ما منكن امرأةٌ يموتُ لها ثلاثةٌ من الولد إلا كانوا لها حِجاباً من النار» . فقالت امرأة : واثنين ، فإنه مات له[1] ابنان . فقال رسول الله ﷺ : «واثنين[2]» .

أخرجاه[3] .

**(٢٠١١) الحديث الحادي والثمانون:** حدثنا البخاري قال : حدّثنا سعيد بن أبي مريم قال : أخبرنا محمد بن جعفر قال : أخبرني زيد بن أسلم عن عِياض بن عبدالله عن أبي سعيد الخدري قال :

خرج رسول الله ﷺ في أضحى أو فطر إلى المُصَلّى ، فمرَّ على النساء فقال : «يا معشرَ النِّساء ، تَصَدَّقْن ، فإنّي أُريتُكُنَّ أكثرَ أهل النار» فقلن : ولِمَ يا رسولَ الله؟ قال : «تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ ، وتَكْفُرْنَ العشيرَ . ما رأيتُ من ناقصاتِ عقلٍ ودين أذهبَ لِلُبِّ الرجلِ الحازم من إحداكنّ» قُلْنَ : وما نقصانُ عقلِنا ودينِنا يا رسولَ الله؟ قال : أليس شهادةُ المرأةِ نصفَ شهادة الرجل؟ قلن : بلى . قال : «فذلك من نُقصان عقلها . أليس إذا حاضت لم تُصَلِّ ولم تَصُم؟» قلن : بلى . قال : «فذلك من نقصان دينها» .

أخرجاه[4] .

**(٢٠١٢) الحديث الثاني والثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي قال : حدّثنا إسرائيل عن أبي سِنان عن أبي صالح الحنفيّ عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة

أن رسول الله ﷺ قال : «إن اللّهَ عزّ وجلّ اصطفى من الكلام أربعاً : سبحانَ الله ، والحمدُ لله ، ولا إلهَ إلا الله ، واللهُ أكبر . فمن قال : سبحانَ الله كُتِبَت له عشرون حسنةً أو حُطَّت عنه عشرون سيّئة ، ومن قال : اللهُ أكبر ، مثلُ ذلك ، ومن قال : لا إله إلا الله ، مثلُ

---

(١) في المسند «لي» .

(٢) كذا الرواية بالنصب في الموضعين .

(٣) المسند ٣٩٨/١٧ (١١٢٩٦) ، والبخاري ١٩٦/١ (١٠٢) ، ومسلم ٢٠٢٨/٤ (٢٦٣٣) .

(٤) البخاري ٤٠٥/١ (٣٠٤) ، وأخرجه مسلم ٨٧/١ (٨٠) من طريق ابن أبي مريم ، ولم يذكر نصّه ، وأحال على حديث ابن عمر السابق عليه .

ذلك ، ومن قال : الحمدُ لله ربِّ العالمين ، من قبل نفسه ، كتبت له ثلاثون حسنة ، أو حُطَّ عنه ثلاثون خطيئة»[1] .

(٢٠١٣) **الحديث الثالث والثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين بن محمد قال : حدّثنا أيوب بن جابر عن عبد الله بن عِصمة الحنفي عن أبي سعيد الخدري قال :

صلّى رجلٌ خلفَ النبيِّ ﷺ ، فجعلَ يركعُ قبلَ أن يركعَ ، ويرفعُ قبل أن يرفعَ ، فلمّا قضى النبيُّ ﷺ الصلاة قال : «من فعل هذا؟» قال : أنا يا رسول الله ، أحببتُ أن أعلمَ ، تعلمُ ذلك أم لا؟ فقال : «اتَّقُوا خِداجَ الصلاة ، إذا ركع الإمام فارْكَعُوا ، وإذا رفعَ فارْفَعوا»[2] .

(٢٠١٤) **الحديث الرابع والثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال : حدّثني معاويةُ بن صالح عن ربيعة بن يزيد قال : حدّثني قَزَعة قال :

أتيتُ أبا سعيد وهم مُكِبُّون عليه ، فلما تفرّق الناسُ عنه قلتُ : إني لا أسألك عمّا سألَك هؤلاء عنه ، أسألك عن صلاة رسول الله . فقال : ما لك في ذلك من خَير ، فأعادَها عليه ، فقال :

كانت صلاةُ الظُّهر تُقام ، فينطلقُ أحدُنا إلى البقيع فيقضي حاجته ، ثم يأتي أهلَه فيتوضأ ، ثم يرجعُ إلى المسجد ورسولُ الله ﷺ في الركعة الأولى .

قال : ثم سألته عن الزكاة ، فقال : لا أدري أرفعَه إلى النبي ﷺ أم لا :

في مائتي دِرهم خمسةُ دراهم . وفي أربعين شاةً شاةٌ إلى عشرين ومائة ، فإذا زادت واحدةٌ ففيها شاتان إلى مائتين ، فإذا زادت ففيها ثلاث شياه إلى ثلاثمائة ، فإذا زادت ففي كلِّ مائة شاةٍ شاةٌ .

وفي الإبل : في خمسٍ شاةٌ ، وفي عشر شاتان ، وفي خمسَ عشرةَ ثلاث شياه ، وفي عشرين أربع شياه ، وفي خمسٍ وعشرين ابنةُ مخاض إلى خمس وثلاثين ، فإذا زادت ففيها

---

(١) المسند ٤٠٥/١٧(١١٣٠٤) ، وإسناده صحيح . وصحّحه الحاكم ٥١٢/١ على شرط مسلم ، من طريق إسرائيل ، ووافقه الذهبي . وينظر المسند ٣٨٧/١٣(٨٠١٢) مسند أبي هريرة .

(٢) المسند ٤٧٩/١٧ (١١٣٨٧) ، والمعجم الأوسط ٢٦١/٥(٤٥١٣) من طريق أيوب . وقد ضعّف محقّقو المسند إسناده . وقال الهيثمي ٨٠/٢ : رواه أحمد والطبراني في الأوسط ، وفيه أيوب بن جابر ، قال أحمد : حديثه يشبه حديث أهل الصّدق ، وقال ابن عديّ : حديثه يُحمل بعضُه بعضاً . وضعّفه ابن معين وجماعة . وينظر تهذيب الكمال ٣١٥/١ . وعبدالله بن عصمة – أو عُصم – فيه كلام . تهذيب الكمال ٢١١/٤ .

ابنةُ لَبون إلى خمس وأربعين ، فإذا زادت واحدةً ففيها حِقّةٌ إلى ستين ، فإذا زادت واحدةً ففيها جَذَعةٌ إلى خمسٍ وسبعين ، فإذا زادت واحدةً ففيها ابنتا لَبون إلى تسعين ، فإذا زادت واحدةً ففيها حِقّتان إلى عشرين ومائة ، فإذا زادت ففي كلّ خمسين حقّة ، وفي كلّ أربعين ابنةُ لبون» .

وسألتُه عن الصوم في السَّفر ، فقال :

سافرْنا مع رسول الله ﷺ إلى مكّة ونحن صيام ، قال : فنزلنا منزلاً ، فقال رسولُ الله ﷺ : «إنّكم قد دَنَوْتُم من عدوِّكم ، والفطرُ أقوى لكم»[1] . فكانت رخصة ، فمنّا من صامَ ومنّا من أفطر . ثم نزلْنا منزلاً آخر فقال : «إنّكم مُصَبِّحون عدوَّكم ، والفطرُ أقوى لكم»[2] فكانت عَزْمةً[3] ، فأفطرْنا . ثم قال : لقد رأيتُنا نصومُ مع رسول الله ﷺ بعدَ ذلك في السفر .

أخرج مسلم في أفراده من هذا حديث الصوم في السفر[4] .

(٢٠١٥) **الحديث الخامس والثمانون:** حدثنا أحمد قال : حدثنا أبو عامر قال : حدثنا داود بن قيس عن عِياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري قال :

كان النبيّ ﷺ يَخْرُجُ يومَ العيد[5] فيُصَلّي بالناس تَينِكَ الرَّكعتين ، ويتقدّم فيستقبلُ الناس وهم جلوس ، فيقول : «تَصَدَّقوا» ثلاث مرات . قال : وكان أكثرَ من يتصدَّق من الناس النساءُ ، بالقُرْط والخاتَم والشيء ، وإن كانت له حاجة في البَعث ذكرَه ، وإن لم يكن له انصرف[6] .

---

(١ ، ٢) في المسند زيادة «فأفطروا» في الموضعين .

(٣) أصبت في المسند «عزيمة» وأشار إلى الرواية الثانية . وفي ت «عزيمة» .

(٤) المسند ٤٠٨/١٧(١١٣٠٧) . وإسناده صحيح على شرط مسلم - معاوية بن صالح من رجاله . وسائر رجاله رجال الشيخين . والحديث روي عن الصدّيق رضي الله عنه في البخاري . وينظر رواياته وتخريجه في المسند ٢٣٢/١(٧٢) مسند أبي بكر .

وأخرج مسلم من طريق عبد الرحمن بن مهدي سؤال قزعة عن الصيام في السفر -كما قال المؤلّف- ٧٨٩/٢ (١١٢٠) .

(٥) في المسند «في الفطر» .

(٦) المسند ٤١٧/١٧(١١٣١٥) ، والحديث أطول من هذا في مسلم ٦٠٥/٢(٨٨٩) من طريق داود . وأبوعامر العقدي من رجال الشيخين .

**(٢٠١٦) الحديث السادس والثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن آدم قال : حدّثنا حمزة قال : حدّثنا أبو إسحاق عن الأغرّ أبي مسلم عن أبي هريرة وأبي سعيد

عن النبيّ ﷺ قال : «فينادي مع ذلك – يعني أصحاب الجنة –[1] : إنّ لكم أن تَحْيَوا فلا تموتوا أبداً ، وإنّ لكم أن تَصِحُّوا فلا تَسْقَموا أبداً ، وإنّ لكم أن تَشِبُّوا فلا تَهْرَموا أبداً ، وإنّ لكم أن تَنْعَموا فلا تَبْأَسوا أبداً» قال : «يُنادَون بهذه الأربع»[2] .

**(٢٠١٧) الحديث السابع والثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس قال : حدّثنا لَيث عن ابن عَجلان عن صيفي مولى الأنصار ، عن أبي السائب قال :

أتيت أبا سعيد الخدري ، فبينا أنا جالس عنده سمعتُ تحتَ سريره تحريكَ شيءٍ ، فنظرتُ فإذا حيّةٌ ، فقُمْتُ ، فقال أبو سعيد : مالك؟ فقال : حيّة هاهنا . قال : فتريدُ ماذا؟ قلتُ : أريدُ قتلَها . فأشار إلى بيتٍ في داره تِلقاءَ بيته ، فقال : ابنُ عمٍّ لي كان في هذا البيت ، فلما كان يومُ الأحزاب استأذنَ رسولَ الله ﷺ إلى أهله ، وكان حديثَ عَهد بعُرس ، فأذِنَ له وأمرَه أنْ يذهبَ بسلاحه معه ، فأتى دارَه ، فوجدَ امرأتَه قائمةً على باب البيت ، فأشارَ إليها بالرُّمح ، فقالت : لا تَعْجَلْ حتى تنظرَ ما أخرجَني ، فدخلَ البيتَ فإذا حيّة مُنْكَرة ، فطعنَها بالرّمح ، ثم خرجَ بها في الرّمح تركُضُ ، قال : فلا أدري أيُّهما كان أسرعَ موتاً : الرجل أو الحيّة . فأتى قومُه رسولَ الله ﷺ فقالوا : ادعُ الله أن يَرُدَّ صاحبَنا . قال : «استغفروا لصاحبكم» مرّتين . ثم قال : «إن نفراً من الجنّ أسلموا ، فإذا رأيْتُم أحداً منهم فَحَذِّروه –ثلاث مرات ، ثم إن بدا لكم أن تقتلوه فاقتلوه بعد الثالثة»[3] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن ابن عَجلان قال : حدّثنا صَيفي عن أبي سعيد

عن النبيّ ﷺ قال : «إن بالمدينة نَفَراً من الجنّ أسلموا ، فمَن رأى من هذه العوامرِ

---

(١) «يعني أصحاب الجنة» ليس في المسند .

(٢) المسند ٤٣٢/١٧(١١٣٣٢) ، وأحال المحقّق على مسند أبي هريرة ٩/١٤(٨٢٥٨) وفيه صحّح إسناده على شرط مسلم ، وذكر بعض مصادره .

(٣) المسند ٤٦١/١٧(١١٣٦٩) ، وهي في مسلم ١٧٥٦/٤، ١٧٥٧ (٢٢٣٦) من طريق ابن عجلان وغيره عن صيفي . وسائر رجاله ثقات .

شيئاً فَلْيُؤْذِنه ثلاثاً ، فإن بدا له فليقتُله ، فإنّه شيطان»(١) .

انفرد بإخراج الطريقين مسلم . وفي بعض لفظه «فآذِنوه ثلاثة أيام»(٢) .

(٢٠١٨) **الحديث الثامن والثمانون:** حدّثنا أحمد قال :حدّثنا محمد بن عبدالله ابن الزبير قال : حدّثنا عبيد الله بن مَوْهَب قال : أخبرني عمّي - يعني عُبيدالله بن عبدالرحمن بن مَوْهَب عن مولى لأبي سعيد الخدري قال :

بينما أنا مع أبي سعيد الخدري وهو مع رسول الله ﷺ ، إذ دخلْنا المسجد ، فإذا رجلٌ جالس في وسط المسجد مُحتَبٍ ، مُشبِّكٌ أصابعَه بعضها في بعض ، فأشار إليه رسولُ الله ﷺ ، فلم يَفْطَنِ الرجلُ لإشارة رسول الله ﷺ ، فالتفتَ إلى أبي سعيد فقال : «إذا كان أحدُكم في المسجد فلا يُشبِّكَنَّ ، فإن التّشبيكَ من الشيطان . وإنّ أحدَكم لا يزالُ في صلاة ما كان في المسجد حتى يخرجَ منه»(٣) .

(٢٠١٩) **الحديث التاسع والثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الصمد قال : حدّثنا أبي قال : حدّثنا الجُرَيري عن أبي نَضرة عن أبي سعيد قال :

أتى رسولُ الله ﷺ على نِهي(٤) من ماء السماء والناس صيامٌ في يومٍ صائف ، مشاةٌ ، ونبيُّ الله ﷺ على بَغلة له ، فقال : «اشربوا أيُّها الناس» قال : فأبَوا . فقال : «إنّي أيسرُكم ، إنّي راكب» فأبَوا . قال : فثنى رسولُ الله ﷺ فخذَه فَنَزَلَ فشَرِبَ ، وشربَ الناس ، وما كان يريدُ أن يشرب(٥) .

والنِّهي : الغدير .

---

(١) لم يرد الحديث في المسند . وقد ذكره ابن حجر في الإتحاف ٤٧٣/٥ ، والأطراف ٣٢٩/٦ عن المسند ، وذكر المحقّق أنه لم يجده . وهو في مسلم ١٧٥٦/٤(٢٢٣٦) بهذا الإسناد .

(٢) وهذه الرواية في مسلم .

(٣) المسند ٤٧٧/١٧ (١١٣٨٥) . وقد حكم المحقّق عليه بضعف الإسناد وبأن في الإسناد خطأ . وحسّن إسناده المنذري في الترغيب ٢٧٧/١(٤٤٥) ، والهيثمي في المجمع ٢٨/٢ ، وينظر الفتح ٥٦٦/١ .

(٤) كذا في المخطوطات وشرح المؤلّف للحديث . والذي في المصادر ، والإتحاف ٤٢٥/٥(٥٧٠٠) ، والأطراف ٣٧٠/٦ (٨٥٩٤) ، وجامع المسانيد ٤٥٩/٣٢(٩٨٦) : «نهر» .

(٥) المسند ١٨/١٨ (١١٤٢٣) وإسناده صحيح ، رجاله رجال الشيخين سوى أبي نَضرة المنذر بن مالك ، فهو من رجال مسلم . ومن طريق الجريريّ صحّحه ابن خُزيمة ٢٢٨/٣ (١٩٦٦) ، وابن حبّان ٣١٩/٨ ، ٣٢٣ (٣٥٥٠ ، ٣٥٥٦) .

(٢٠٢٠) **الحديث التسعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالصمد قال: حدّثنا المُسْتَمِرُّ بن الريّان الإيادي قال: حدثنا أبو نَضرة العَبْدي عن أبي سعيد الخدري

أن رسول الله ﷺ ذكر الدنيا فقال «إن الدنيا خَضِرةٌ حلوة، فاتَّقُوها، واتَّقُوا النساء».

ثم ذكر نسوةً ثلاثاً من بني إسرائيل: امرأتين طويلتين تُعرفان، وامرأة قصيرة لا تُعرف، فاتَّخَذت رِجلين من خشب، وصاغَت خاتَماً فحَشَتْه من أطيب الطِّيب: المسك، وجعلتْ له غَلَقاً، فإذا مرَّت بالملأ أو بالمجلس قالت به ففَتَحَتْه، ففاح ريحُه. قال المُسْتَمِرُّ بخِنْصَره اليُسرى، فأشخصَها دون أصابعه الثلاث شيئاً وقبضَ الثلاثة.

انفرد بإخراجه مسلم[١].

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا شعبة عن خُلَيد بن جعفر[٢] عن أبي نَضرة عن أبي سعيد الخدري قال:

ذُكِرَ المسك عند رسول الله ﷺ فقال: «هو أطيب الطيب»[٣].

(٢٠٢١) **الحديث الحادي والتسعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الملك بن عمرو قال: حدّثنا عبد الله بن جعفر الزهري عن زيد بن عبدالله بن الهاد عن عبدالله[٤] ابن خبّاب عن أبي سعيد الخدري:

---

(١) المسند ١٨/٢٠/(١١٤٢٦)، وإسناده صحيح على شرط مسلم. والحديث بهذا الإسناد في مسند أبي يعلى ٤٦٩/٢ (١٢٩٣)، وصحيح ابن خزيمة ٩٩/٢(١٦٩٩)، وابن حبّان ٤٠٣/١٢(٥٥٩١). وهو في صحيح مسلم ١٧٦٥/٤(٢٢٥٢) من طريق خليد بن جعفر عن أبي نضرة، وفيه: «كانت امرأة من بني إسرائيل قصيرة تمشي مع امرأتين طويلتين ..».

(٢) في المخطوطات -وكذا في بعض النسخ، وإتحاف المهرة ٤١٩/٥، ٤٢٠، والأطراف ٣٩٩/٦ «ابن دعلج». والصواب أن الذي روى له مسلم، وروى عن أبي نضرة، وروى عنه شعبة هو ابن جعفر. ينظر التهذيب ٣٩٥/٢ وحاشية الإتحاف والأطراف. أما ابن دعلج فينظر فيه التهذيب ٣٩٦/٢.

(٣) المسند ٣٧١/١٧ (١١٢٦٩). وإسناده صحيح على شرط مسلم. وفيه ١٧٦٦/٤(٢٢٥٢) من طريق شعبة: أن رسول الله ﷺ ذكر امرأة من بني إسرائيل حشت خاتمها مسكاً، والمسك أطيب الطيب. وهو من طرق عن شعبة في الترمذي ٣١٧/٣ (٩٩١، ٩٩٢) وقال: حسن صحيح. والنسائي ٣٩/٤، والحاكم ٣٦١/١.

(٤) سقط من ك «جعفر ... بن» بانتقال النظر من «عبد الله بن» إلى مثلها، وحدث مثله في س، ولكنّه استدرك على الحاشية.

قلنا : يا رسول الله ، هذا السلام عليك قد عَلِمْناه ، فكيف الصلاة؟ قال : «قولوا : اللّهمّ صَلِّ على محمّد عبدك ورسولك كما صلّيْتَ على إبراهيم ، وبارِكْ على محمّد وعلى آل محمّد كما باركتَ على آل إبراهيم»(١) .

انفرد بإخراجه البخاري(٢) .

**(٢٠٢٢) الحديث الثاني والتسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي قال : حدّثنا زهير عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري :

أن رسول الله ﷺ قال : «ما يُصيبُ المؤمنَ من وَصَب ولا نَصَب ولا همٍّ ولا حَزَنٍ ولا أذىً ولا غَمٍّ ، حتى الشوكةِ يُشاكها إلا كفَّرَ اللهُ من خطاياه»(٣) .

**(٢٠٢٣) الحديث الثالث والتسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدثنا سَيّار قال : حدّثنا جعفر قال : حدثنا المُعَلّى بن زياد قال : حدثنا العلاء بن بشير المُزَني - وكان والله ما علمتُ شُجاعاً عند اللقاء ، بكّاءً عند الذِّكر - عن أبي الصِّدِّيق الناجي عن أبي سعيد الخدري قال :

كنتُ في حَلَقة من الأنصار ، إن بعضَنا ليستترُ ببعض من العُري ، وقارىءٌ لنا يقرأ علينا ، فنحن نستمع إلى كتاب الله عزّ وجلّ ، إذ وقفَ علينا رسولُ الله ﷺ وقعدَ فينا لِيَعُدَّ نفسَه معهم ، وكفَّ القارىءُ ، فقال : «ما كُنْتُم تقولون؟» فقلنا : يا رسول الله ، كان قارىء يقرأُ علينا كتاب الله . فقال رسول الله ﷺ بيده وحلّقَ بها يومىءُ إليهم أن يتحلَّقوا ، فاستدارت الحَلَقةُ ، قال : فما رأيتُ رسول الله ﷺ عَرَفَ منهم أحداً غيري . قال : فقال : «أَبْشِروا يا معاشرَ الصعاليك ، تدخُلون الجنّة قبلَ الأغنياء بنصف يوم ، وذلك خمسمائة عام»(٤) .

---

(١) أثبت محقّق المسند «كما باركتَ على إبراهيم وآل إبراهيم» وأشار المحقّق إلى نسخ مخطوطة توافق هذه الرواية .

(٢) المسند ٢٤/١٨ (١٢٤٣٣) ، وهو في البخاري ٥٣٢/٨(٤٧٩٨) من طريق يزيد . وعبد الله بن جعفر من رجال مسلم . وعبد الملك ، أبو عامر من رجال الشيخين .

(٣) المسند ٣٤/١٨ (١٢٤٥٠) . والحديث للشيخين ولم ينبّه المؤلّف : فهو في البخاري ١٠٣/١٠ (٥٦٤١) من طريق زهير ، وفي مسلم ١٩٩٢/٤(٢٥٧٣) من طريق محمد بن عمرو .

(٤) المسند ١٤٧/١٨ (١١٦٠٤) ، وهو في مسند أبي يعلى ٣٨٢/٢ (١١٥١) ، وسنن أبي داود ٣٢٣/٣ (٣٦٦٦) من طريق جعفر بن سليمان . وضُعِّف إسناده لجهالة العلاء بن بشير . وجعله الألباني في ضعيف أبي داود ، وحسّنه محقّقُ المسند لغيره ، وساق له شواهد .

(٢٠٢٤) **الحديث الرابع والتسعون:** حدثنا أحمد قال : حدثنا سُرَيج قال : حدّثنا فُليح عن محمد بن عمرو بن ثابت عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال :

سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «إنّي نَهَيْتُكم عن لحوم الأضاحي وادّخارِه بعد ثلاثة أيام ، فكُلوا وادَّخِروا ، فقد جاءَ الله بالسَّعَة . ونهيتُكم عن أشياء من الأشربة والأنبذة ، فاشْرَبوا ، وكلُّ مُسْكِرٍ حَرام ، . ونهيتُكم عن زيارة القبور ، فإن زُرْتُموها فلا تقولوا هُجراً»[١] .

(٢٠٢٥) **الحديث الخامس والتسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : أخبرنا الجُرَيري عن أبي نَضرة عن أبي سعيد الخدري قال :

لم نَعْدُ أنْ فُتِحَت خيبرُ ، وَقَعْنا في تلك البَقلة فأكلْنا منها أكلاً شديداً ، وناسٌ جياع ، ثم رُحنا إلى المسجد ، فوجد رسولُ الله ﷺ الريح ، فقال : «مَن أكلَ مِن هذه الشجرة الخبيثةِ شيئاً فلا يَقْرَبَنّا في المسجد» فقال الناس : حُرِّمَت . فبلغ ذلك رسولَ الله ﷺ ، فقال : «أيّها الناس ، إنه ليس لي تحريمُ ما أحلّ الله ، ولكنّها شجرةٌ أكره ريحَها» .

انفرد بإخراجه مسلم[٢] .

❖ **طريق آخر:**

حدثنا أحمد قال : حدّثنا يونس قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : حدّثنا بشر بن حرب قال : سمعتُ أبا سعيد الخدري يحدِّث قال :

غَزَوْنا مع رسول الله فَدَكاً وخيبر ، ففتح اللهُ على رسوله فَدَكاً[٣] وخيبر ، فوقع الناس في بقلة لهم : هذا الثوم والبصل . قال : فراحوا إلى رسول الله ﷺ ، فوجد ريحَها فتأذّى به ، ثم عاد القوم ، فقال : «لا تأكُلوه ، فمن أكلَ منه شيئاً فلا يَقْرَبَنَّ مَجْلِسَنا» .

قال : ووقع الناسُ يومَ خيبرَ في لحوم الحمر الأهلية ، ونصبوا القدورَ ، فنَصَبْتُ قِدري فيمن نَصَب ، فبلغَ ذلك النبيَّ ﷺ فقال : «أنهاكم عنه ، أنهاكم عنه» مرّتين . فكُفِئَتِ

---

(١) المسند ١٤٩/١٨ (١١٦٠٦) . وصحّحه المحقّق غير «فقد جاء الله بالسّعة» وضعّف إسناده . ولأجزاء الحديث شواهد كثيرة . ينظر الجمع ٣٧٠/١ (٥٩٤) ، والمجمع ٦٠/٣- ٦٢ ، ٢٨/٤-٣٠ . وينظر المسند ٤٢٩/١٧ (١١٣٢٩) وحاشيته .

(٢) المسند ١٤٧/١٧ (١١٠٨٤) ، ومسلم ٣٩٥/١ (٥٦٥) .

(٣) في المسند «فدك» ممنوعة من الصرف . وهو وجه للعلمية والفعل .

القُدور ، فكَفأْتُ قِدري فيمن كَفأ[1] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن قال : حدّثنا ابن لهيعة قال : حدّثنا ابن هُبيرة عن حَنَش بن عبد الله أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول :

صلَّى بنا رسولُ الله ﷺ ذاتَ يوم ، فوجدَ ريحَ ثُوم من رجل ، فقال له لما فَرَغَ : «ينطلقُ أحدُكم فيأكلُ هذا الخبيث ، ثم يأتي فيؤذينا»[2] .

**(٢٠٢٦) الحديث السادس والتسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس قال : حدّثنا فُليح عن سعيد بن عبيد بن السَّبّاق عن أبي سعيد الخدري قال :

لما قَدِمَ رسولُ الله ﷺ كنّا نُؤْذِنهُ بمن حُضِرَ من موتانا ، فيأتيه قبلَ أن يموتَ ، فيَحْضُرُه ويستغفرُ له وينتظرُ موتَه ، قال : فكان ذلك ربما حبسه الحبسَ الطويل فيَشُقُّ عليه . فقلنا : أرْفقُ برسول الله لا نؤذِنُه بالميت حتى يموت . قال : فكنّا إذا مات منّا الميت آذنّاه به ، فجاءَ في أهله فاستغفرَ له وصلّى عليه ، ثم إن بدا له أن يشهدَه انتظرَ شهودَه ، وإن بدا له أن ينصرفَ انصرف . قال : فكنّا على ذلك طبقةً أخرى . قال : فقلنا : إنّ أرفقَ برسول الله أن نَحْمِلَ موتانا إلى بيته فلا نُشْخِصُه ولا نُعَنِّيه . قال : ففعَلْنا ذلك ، وكان الأمر[3] .

**(٢٠٢٧) الحديث السابع والتسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشيم قال : أخبرنا علي بن زيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال :

قال رسول الله ﷺ : «أنا سيِّد ولد آدمَ يومَ القيامة ولا فَخْرَ . وأنا أوّل من تَنْشَقُّ عنه الأرضُ يومَ القيامة ولا فَخْرَ[4] ، وأنا أوّلُ شافع يومَ القيامة ولا فخر»[5] .

---

(١) المسند ١٦٧/١٨ (١١٦٢٣) . رجاله رجال الصحيح ، غير بشر بن حرب الأزدي ، روى له النسائي وابن ماجة ، وأكثر العلماء على تضعيفه . التهذيب ٣٤٩/١ . والنهي عن إتيان المسجد لمن أكل الثوم والبصل ، وعن أكل لحوم الحمر له شواهد صحيحة .

(٢) المسند ٢٠٩/١٨ (١١٦٧٠) ، وفيه ابن لهيعة ، لذلك حكم محقّقو المسند بضعف إسناده .

(٣) المسند ١٧٣/١٨ (١١٦٢٨) . ومن طريق فليح صحّحه ابن حبّان ٢٧٥/٧ (٣٠٠٦) ، والحاكم والذهبي ٣٥٧/١ ، ٣٦٤ على شرط الشيخين ، ووثّق الهيثمي رجاله ٢٩/٣ .

(٤) سقط من ك «وأنا أوّل من تنشقّ عنه الأرض يوم القيامة ولا فخر» .

(٥) المسند ١٠/١٧ (١٠٩٨٧) . وهو حديث صحيح ، وفي هذا الإسناد ضعف ، لضعف ابن جدعان ، علي بن زيد . ومن طريق هُشيم أخرجه ابن ماجة ١٤٤٠/٢(٤٣٠٨) ، والترمذي ٢٨٨/٥ (٣١٤٨) وقال : حسن صحيح . وصحّحه الألباني . ينظر الصحيحة ١٠٠/٤ (١٥٧١) ، وتخريج محقّقي المسند .

(٢٠٢٨) **الحديث الثامن والتسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلَمة عن أبي سعيد الخدري قال :

كنا نُرْزَقُ تمرَ الجَمْع على عهد رسول الله ﷺ ، فنبيعُ الصاعين بالصاع ، فبلغ ذلك النبيَّ ﷺ ، فقال : «لا صاعا تمرٍ بصاع ، ولا صاعا حنطةٍ بصاع ، ولا درهمان[١] بدرهم»[٢] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هشام بن سعيد قال : حدّثنا معاوية بن سلاّم بن أبي سلاّم الحبشيّ قال : سمعتُ يحيى بن أبي كثير يقول : سمعتُ عقبة بن عبد الغافر يقول : سمعتُ أبا سعيد الخدري يقول :

جاء بلالٌ إلى رسول الله ﷺ بتمر ، فقال : «من أين لك هذا؟» فقال : كان عندي تمر رديءٌ فبِعْتُه بهذا . فقال النبيُّ ﷺ : «أوَّه ، عينُ الربا ، عينُ الربا ، فلا تَقْرَبَنَّه ، ولكن بِعْ تمرَكَ بما شِئْتَ ، ثم اشترِ به ما بدا لك»[٣] .

الطريقان في الصحيحين .

(٢٠٢٩) **الحديث التاسع والتسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بشر بن المُفَضّل قال : حدّثنا عُمارة بن غَزِيّة عن يحيى بن عُمارة قال : سمعت أبا سعيد يقول :

قال رسول الله ﷺ : «لقِّنوا موتاكم لا إله إلا الله» .

انفرد بإخراجه [ مسلم ][٤] .

(٢٠٣٠) **الحديث المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا [ عبد الملك ][٥] بن عمرو قال : حدّثنا عبّاد بن راشد عن داود بن أبي هند عن أبي نَضرة عن أبي سعيد قال :

---

(١) في المسند والمصادر «صاعي . . درهمين» ، وهما وجهان .

(٢) المسند ٣٩/١٨(١١٤٥٧) ، وهو في البخاري ٣١١/٤ (٢٠٨٠) ، ومسلم ١٢١٦/٣ (١٥٩٥) كلاهما عن يحيى بن أبي كثير . وهشام الدّستوائي ، ويزيد بن هارون من رجال الشيخين .

(٣) المسند ١٣٨/١٨ (١١٥٩٥) ، والبخاري ٤٩٠/٤ (٢٣١٢) ، ومسلم١٢١٥/٣ (١٥٩٤) ، من طريق معاوية . وهشام بن سعيد متابع .

(٤) وقع هنا خطأ - أجمعت عليه المخطوطات الثلاث ، فقيل : «انفرد بإخراجه البخاري» . وليس كذلك الحديث في المسند ١٩/١٧ (١٠٩٩٣) و من طريق بشر في مسلم ٦٣١/٢ (٩١٦) .

(٥) وقع في النسخ «عبد الله» والصواب المثبت . وهو أبو عامر العقدي .

إنّكم تعلمون أعمالاً هي أدقُّ في أعينكم من الشَّعر، كنا نَعُدُّها على عهد رسولِ الله ﷺ من المُوبِقات[1].

**(٢٠٣١) الحديث الحادي بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو عامر قال: حدّثنا عبد الملك بن حسن الحارثي قال: حدّثنا سعد[2] بن عمرو بن سليم قال: سمعت رجلاً منّا اسمه معاوية[3] - أو ابن معاوية - يُحَدِّث عن أبي سعيد الخدري:

أن النبيَّ ﷺ قال: «إن الميِّتَ يعرِفُ من يَحْمِلُه، ومن يَغْسِلُه، ومن يُدَلِّيه في قبره». فقال ابن عمر - وهو في المجلس: ممّن سمعت هذا؟ قال: من أبي سعيد الخدري. فانطلق ابن عمر إلى أبي سعيد فقال: يا أبا سعيد، ممّن سَمِعْتَ هذا؟ قال: من النبيِّ ﷺ[4].

**(٢٠٣٢) الحديث الثاني بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الصمد قال: حدّثنا همّام قال: حدّثنا قتادة عن أبي نَضرة عن أبي سعيد قال:

أمرَنا نبيُّنا ﷺ أن نقرأ بفاتحة الكتاب وما تَيَسَّر[5].

**(٢٠٣٣) الحديث الثالث بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا خالد بن عبد الله قال: حدّثنا يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي نُعم عن أبي سعيد الخدري قال:

---

(١) المسند ٢٥/١٧ (١٠٩٩٥). ورجاله رجال الصحيح عدا عبّاد، روى له البخاري مقروناً بغيره، وأبوداود والنسائي وابن ماجة، قال عنه الإمام أحمد: ثقة، صدوق صالح. ينظر التهذيب ٤٦/٤. قال الهيثمي في المجمع ١٩٣/١٠ عن الحديث: رجاله رجال الصحيح.

وللحديث شاهد صحيح -رواه البخاري عن أنس ٣٢٩/١١ (٦٤٩٢).

(٢) في المسند «سعيد» وينظر تعليق المحقّقين.

(٣) في المسند: قال عبد الملك: نسيت اسمه، ولكن اسمه معاوية، أو ابن معاوية.

(٤) المسند ٢٩/١٧ (١٠٩٩٧). وأخرجه الطبراني في الأوسط ٢١١/٨ (٧٤٣٤) من طريق إسماعيل بن عمرو عن فضيل بن مرزوق عن عطيّة عن أبي سعيد. قال الطبراني: لم يروِ هذا عن فضيل إلا إسماعيل. ويضاف إليه أن عطيّة ضعيف. وقد قال الهيثمي في المجمع ٢٤/٣: رواه أحمد والطبراني في الأوسط، وفيه رجل لم أجد من ترجمه. (أي في رواية أحمد). وحكم محقّقو المسند بضعف إسناد الحديث لإبهام الراوي عن أبي سعيد، وبقيّة رجاله ثقات.

(٥) المسند ٣٠/١٧ (١٠٩٩٨) ورجاله رجال الصحيح. وصحّحه ابن حبّان ٩٢/٥ (١٧٩٠). ومن طريق همّام أخرجه أبوداود ٢١٦/١ (٨١٨). وقال عنه ابن حجر في الفتح ٢٤٣/٢: سنده قوي. وصحّحه الألباني.

قال رسول الله ﷺ : «الحسن والحسين سيِّدا شباب أهل الجنة . وفاطمة سيِّدة نسائهم ، إلا ما كان لمريمَ بنتِ عمران»(١) .

(٢٠٣٤) **الحديث الرابع بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا رَوح قال : حدّثنا مالك بن أنس عن خُبيب بن عبد الرحمن : أن حفص بن عاصم أخبره عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري :

أن رسول الله ﷺ قال : «ما بينَ بيتي ومِنبري روضةٌ من رياض الجنة . ومِنبري على حَوضي»(٢) .

(٢٠٣٥) **الحديث الخامس بعد المائة:** حدثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن أبي عديّ عن شعبة عن العلاء عن أبيه : أنه سمع أبا سعيد سُئل عن الإزار ، فقال : على الخبير سَقَطْتَ :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «إزارُ المسلم إلى أنصاف الساقين ، لا جُناحَ - أو لا حَرَجَ ، عليه ما بينَه وبينَ الكَعْبَين . ما كان أسفلَ من ذلك في النار . لا ينظر الله عزّ وجلّ إلى مَن جرَّ إزارَه بَطَراً»(٣) .

◆ **طريق لبعضه:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا معاوية بن هشام قال : حدّثنا شيبان عن فِراس عن عطيّة أن أبا سعيد حدّثه

عن نبيِّ الله ﷺ قال : «من جرَّ ثيابَه من الخُيَلاء لم ينظرِ اللهُ إليه يوم القيامة» .

---

(١) المسند ١٦١/١٨ (١١٦١٨) . وفي إسناده يزيد ، لم يوثّقوه . ينظر التهذيب ١٢٦/٨ .
وأخرجه الترمذي ٦١٤/٥ (٣٧٦٨) ، وقال : حسن صحيح ، وأبو يعلى ٣٩٥/٢ (١١٦٩) . وقال الهيثمي ٢٠٤/٩ بعد أن نسبه لأحمد وأبي يعلى : رجالهما رجال الصحيح (يزيد أخرج له مسلم مقروناً بغيره ، والبخاري تعليقاً) . وجمع محقّقو المسند عدداً من الشواهد الحديث تصحّح الحديث لغيره .

(٢) المسند ٣٨/١٧ (١١٠٠٣) ورجاله رجال الشيخين . والحديث من طريق خبيب عن حفص عن أبي هريرة في البخاري ٧٠/٣ (١١٩٦) ، ومسلم ١٠١١/٢ (١٣٩١) . ولم ينبّه عليه .

(٣) المسند ٥٢/١٧ (١١٠١١) ، وإسناده صحيح على شرط مسلم ، العلاء وأبوه عبد الرحمن بن يعقوب من رجاله . وهو في سنن أبي داود ٦٩/٤ (٤٠٩٣) من طريق شعبة . ومن طريق العلاء في صحيح ابن حبّان ٢٦٣/١٢ ، ٢٦٥ (٥٤٤٧ ، ٥٤٥٠) . وصحّحه الألباني - الصحيحة ٦٥/٥ (٢٠٣٧) .

قال: «وبينا رجلٌ يمشي بين بُرْدَين مُختالاً خسفَ الله به الأرض، فهو يَتَجَلْجَلُ فيها إلى يوم القيامة»(١).

(٢٠٣٦) **الحديث السادس بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا ابن أبي عديّ عن داود عن أبي نَضرة عن أبي سعيد قال:

قال رجل: يا رسول الله، إنّا بأرضٍ مَضَبَّةٍ، فما تأمرُنا؟ أو: ما تُفتينا؟ قال: «ذُكِرَ لي أنّ أُمّةً من بني إسرائيل مُسِخت» فلم يأمر ولم يَنْهَ.

قال أبو سعيد: فلما كان بعد ذلك قال عمر: إنّ اللّه عزّ وجلّ لينفعُ به غيرَ واحد، وإنه لطعامُ عامّة الرِّعاء، ولو كان عندي لَطَعِمْتُه، وإنما عافَه رسولُ الله ﷺ.

انفرد بإخراجه مسلم(٢).

(٢٠٣٧) **الحديث السابع بعد المائة:** وبالإسناد عن أبي سعيد قال:

خَرَجْنا مع رسول الله ﷺ نصرُخُ بالحَجّ صُراخاً، حتى إذا طُفْنا بالبيت قال: «اجْعَلُوها عُمرةً إلا من كان معه الهدي». قال: فجعلْناها عُمرةً، فحَلَلْنا، فلما كان يومُ التروية صَرَخْنا بالحَجّ، وانطلقْنا إلى مِنىً.

انفرد بإخراجه مسلم(٣).

(٢٠٣٨) **الحديث الثامن بعد المائة:** وبه عن أبي سعيد قال:

انتظرْنا رسولَ الله ﷺ ليلةً لصلاة العشاء، حتى ذهبَ نحوٌ من شطر الليل، فجاء فصلّى بنا، ثم قال: «خُذوا مقاعِدَكم، فإنّ الناسَ قد أخذوا مضاجِعَهم، وإنكم لن تزالوا في صلاة منذُ انتظرْتُموهما. ولولا ضَعفُ الضعيفِ، وسُقْم السَّقيم، وحاجةُ ذي الحاجة، لأخَّرْتُ هذه الصلاةَ إلى شَطْرِ الليل»(٤).

---

(١) المسند ٤٤٩/١٧، ٤٥٠ (١١٣٥٢، ١١٣٥٣) على أنهما حديثان. وفي إسناده عطية العوفي، ضعيف وسائر رجاله رجال الصحيح. وروي في الصحيحين صدره عن ابن عمر - الجمع ٢٤٢/٢ (١٣٧١)، وعجزه عن أبي هريرة - الجمع ١٩٥/٣ (٢٤٣٥).

(٢) المسند ٥٥/١٧ (١١٠١٣)، ومسلم ١٥٤٦/٣ (١٩٥١).

(٣) المسند ٥٧/١٧ (١١٠١٤)، ومسلم ٩١٤/٢ (١٢٤٧) من طريق داود بن أبي هند.

(٤) المسند ٥٨/١٧ (١١٠١٥) وإسناده صحيح كسابقيه. وهو في صحيح ابن خزيمة ١٧٧/١ (٣٤٥) بهذا الإسناد. ومن طريق داود في النسائي ٢٦٨/١، وابن ماجة ٢٦/١ (٦٩٣)، وأبي داود ١٤/١ (٤٢٢).

(٢٠٣٩) **الحديث التاسع بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن أبي عديّ عن سعيد بن أبي عَروبة قال: حدّثني سليمان الناجي عن أبي المتوكّل الناجي عن أبي سعيد:

أن النبيَّ ﷺ صلّى بأصحابه، ثم جاء رجل، فقال نبيُّ الله ﷺ: «من يَتَّجِرُ على هذا؟ - أو: من يَتَصَدّقُ على هذا - فيصلّي معه؟» قال: فصلّى رجل معه[١].

(٢٠٤٠) **الحديث العاشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدّثنا مالك عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري قال:

قال رسول الله ﷺ: «إذا سَمِعْتُم النِّداء فقولوا مثل ما يقول المؤذِّن».

أخرجاه[٢].

(٢٠٤١) **الحديث الحادي عشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن إدريس الشافعي قال: حدّثنا مالك عن داود بن الحصين عن أبي سفيان مولى أبي أحمد[٣] عن أبي سعيد الخدري.

أن رسول الله ﷺ نهى عن المُزابنة والمُحاقلة.

والمزابنة: اشتراء التَّمر بالتَّمر في رؤوس النخل. والمحاقلة: استكراء الأرض بالحِنطة.

أخرجاه[٤].

(٢٠٤٢) **الحديث الثاني عشر بعد المائة:** حدثنا أحمد قال: حدّثنا سُفيان بن عُيينة عن الزُّهري عن عطاء بن يزيد اللَّيثيّ عن أبي سعيد الخدري قال:

---

(١) المسند ٦٣/١٧ (١١٠١٩). ورجاله رجال الصحيح، غير سليمان الناجي، وثّقه ابن حبان، وروى له الترمذي وأبو داود هذا الحديث. التهذيب ٣٠٨/٣ وهو بهذا الإسناد في أبي يعلى ٣٢١/٣ (١٠٥٧)، وبه صحّحه ابن حبان ١٥٨/٦ (٢٣٩٩) ومن طريق سعيد في الترمذي ٢٤٧/١ (٢٢٠) وقال: حديث حسن، ومن هذه الطريق صحّحه ابن خزيمة ٦٣/٢ (١٦٣٢)، ومن طريق سليمان عند أبي داود ١٥٧/١ (٥٧٤)، وصحّحه الألباني.

(٢) المسند ٦٤/١٧(١٠٢٠)، ومن طريق مالك في البخاري ٩٠/٢(٦١١)، ومسلم ٢٨٨/١(٣٨٣).

(٣) كذا في النسخ والمسند. وفي البخاري ومسلم: مولى ابن أبي أحمد، وهو مولى عبدالله بن أبي أحمد بن محسن القرشي. ينظر التهذيب ٣٢٣/٨، والفتح ٣٨٦/٤.

(٤) المسند ١٠٤/١٧ (١١٠٥٢). وهو من طريق مالك في البخاري ٣٨٤/٤ (٢١٨٦)، ومسلم ١١٧٩/٣ (١٥٤٦). وفي الحديث رواية الإمام أحمد عن الإمام البخاري عن الإمام مالك.

نهى رسول الله ﷺ عن لِبستين وعن بَيعتين : أما البيعتان : الملامسة والمنابذة . واللبستان : اشتمال الصَّمّاء ، والاحتباء في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء .

أخرجاه[1] .

**(٢٠٤٣) الحديث الثالث عشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن الزُّهريّ عن عبيد الله عن أبي سعيد الخدري

أن النبيَّ ﷺ نهى عن اختناث الأسقية[2] .

اختناثُها : أن تُثنى أفواهها ثم يُشرب منها . وفي ذلك ثلاث آفات : إحداها : إن ذلك يُنْتِنُها . والثاني : ربما كان فيها هامةٌ فسبقت إلى الحلق . والثالث : أنه ربما أسرعَ جريانُ الماء فوقع الشَّرَق[3] .

**(٢٠٤٤) الحديث الرابع عشر بعد المائة:** حدثنا أحمد قال : حدثنا سفيان عن الزهري عن حُميد بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري

أن النبيَّ ﷺ رأى نُخامةً في قبلة المسجد ، فحكَّها بحَصاه ، ثم نهى أن يبصُقَ الرجلُ بين يدَيه وعن يمينه . وقال «ليبصقْ عن يساره أو تحتَ قدمه اليسرى» .

أخرجاه[4] .

**(٢٠٤٥) الحديث الخامس عشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدثنا سفيان قال : حدّثني ابن أبي صعصعة - وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن - عن أبيه عن النبيِّ ﷺ قال :

---

(١) المسند ٦٧/١٧ (١١٠٢٢) . وهو من طريق سفيان عند البخاري ٧٩/١١ (٦٢٨٤) ولم يوضّح فيه معنى الملامسة والمزابنة . وعن عامر بن سعد عن أبي سعيد في مسلم ١١٥٢/٣ (١٥١٢) ولم يبيّن فيه اللبستين .

(٢) المسند ٧١/١٧ (١١٠٢٦) . والحديث في الصحيحين ولم ينبّه عليه المؤلّف : فهو من طريق سفيان بن عيينة في مسلم ١٦٠٠/٣ (٢٠٢٣) ، ومن طريق الزهري في البخاري ٨٩/١٠ (٥٦٢٥) .

(٣) زاد المؤلّف في الكشف ٤٣٢/٢ علّتين : أنّه يقع العَبّ الذي يؤذي الكبد . وأن الشارب الثاني يتخايل وقوعَ شيء من فم الشارب الأوّل فيستقذره .

(٤) المسند ٧١/١٧ (١١٠٢٥) ، والبخاري ٥١١/١ (٤١٤) ، ومسلم ٣٨٩/١ (٥٤٨) .

«يوشِكُ أن يكونَ خيرَ مال الرجل غَنَمٌ يَتْبَعُ بها شَعَفَ[1] الجبال ومواقعَ القَطر، يَفِرُّ بدينه من الفِتَن».

انفرد بإخراجه البخاري[2].

(٢٠٤٦) **الحديث السادس عشر بعد المائة:** حدثنا أحمد قال: حدثنا سفيان عن مُطَرِّف عن عطية عن أبي سعيد

عن النبيِّ ﷺ قال: «كيف أَنْعَمُ وقد التقمَ صاحبُ القَرْنِ القَرْنَ، وحنى جبهتَه، وأصغى سَمْعَه ينتظرُ متى يؤمر» قال المسلمون: يا رسول الله، فما نقول؟ قال: «قولوا: حسبُنا الله ونعمَ الوكيل، على الله توكَّلنا»[3].

(٢٠٤٧) **الحديث السابع عشر بعد المائة:** حدثنا أحمد قال: حدثنا أبو معاوية قال: حدّثنا الأعمش عن سعد الطائي عن عطيّة العَوفي عن أبي سعيد الخُدري قال:

ذكر رسولُ الله ﷺ صاحب الصُّور، فقال: «عن يمينه جبريلُ، وعن يساره مِيكائيل»[4].

(٢٠٤٨) **الحديث الثامن عشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابراً يحدّث عن أبي سعيد الخدري قال:

قال رسول الله ﷺ: «يأتي على الناس زمانٌ يغزو فِئامٌ[5] من الناس، فيقال: هل فيكم من صاحبَ رسولَ الله ﷺ؟ فيقال: نعم، فيُفتحُ لهم. ثم يغزو فِئامٌ من الناس فيقال: هل فيكم من صاحبَ رسول الله ﷺ؟ فيقولون: نعم، فيُفتح لهم. ثم يغزو فئام من الناس فيقال: هل فيكم من صاحبَ من صاحبَ أصحاب رسول الله ﷺ؟ فيقولون: نعم، فيُفتح لهم».

---

(١) شَعَف الجبال: رؤوسها.

(٢) المسند ١٧/٧٩ (١١٠٣٢)، والبخاري ١/٦٩ (١٩) من طريق عبدالرحمن بن أبي صعصعة.

(٣) المسند ١٧/٨٩ (١١٠٣٩)، رجاله ثقات عدا عطيّة العوفي. وهو من طريق عطيّة في الترمذي ٤/٥٣٦ (٢٤٣١)، ٥/٣٤٧ (٣٢٤٣) وقال عنه: حسن. وقد ساق محقّقو المسند للحديث طرقاً تصحّحه، وشواهد تقوّيه. وينظر الصحيحة ٣/٦٦ (١٠٧٩).

(٤) المسند ١٧/١٢٣ (١١٠٦٩). وإسناده كسابقه. وهو من طريق الأعمش في سنن أبي داود ٤/٣٦ (٣٩٩٨، ٣٩٩٩) وضعّف الألباني إسناده.

(٥) الفئام: الجماعة.

أخرجاه[1] .

(٢٠٤٩) **الحديث التاسع عشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا الجُريري عن أبي نَضرة عن أبي سعيد

عن النبيّ ﷺ أنه قال : «إذا أتيتَ على راعي إبلٍ فنادِ : يا راعيَ الإبل - ثلاثاً - فإن أجابَك وإلا فاحْلِبْ واشرب في غير أن تُفْسِد . وإذا أتيتَ على حائط فناد : يا صاحب الحائط - ثلاثاً - فإن أجابك وإلا فكُل ، في غير أن تفسد»[2] .

قال رسول الله ﷺ : «والضيافة ثلاثة أيام ، فما زاد فهو صدقة»[3] .

(٢٠٥٠) **الحديث العشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدثنا إسحاق بن عيسى قال : حدثنا ليث قال : حدثني عمران بن أبي أنس عن ابن أبي سعيد عن أبيه أنه قال :

تمارَى رجلان في المسجد الذي أُسِّسَ على التَّقوى من أوّل يوم ، فقال رجل : هو مسجد قُباء ، وقال الآخر : هو مسجد رسول الله ﷺ . فقال رسول الله ﷺ : «هو مسجدي» .

انفرد بإخراجه مسلم[4] .

❖ **طريق آخر:**

حدثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن أُنَيس بن أبي يحيى قال : حدّثني أبي قال : سمعت أبا سعيد الخدري قال :

اختلف رجلان : رجل من بني خُدرة ورجل من بني عمرو بن عوف ، في المسجد

---

(١) المسند ٩٢/١٧ (١١٠٤١) ، والبخاري ٨٨/٦ (٢٨٩٧) ، ومسلم ١٩٦٢/٤ (٢٥٣٢) .

(٢) «من غير أن تفسد» ليست في المسند . وهو في جامع المسانيد ٤٥٦/٣٣ (٩٧٧) .

(٣) المسند ٢٥١/١٧ (١١١٥٩) . ورجاله ثقات . ومن طريق يزيد أخرج ابن ماجة ٧٧١/٢ (٢٣٠٠) جزأه الأول . وذكر البوصيري أن الجريري اختلط بأخرة ، وأن يزيد روى عنه بعد الاختلاط ، لكن مسلماً أخرج في صحيحه عن يزيد عن الجريري . والحديث بتمامه عن يزيد في أبي يعلى ٤٣٩/٢ (١٢٤٤) ، وصحيح ابن حبّان ٨٧/١٢ (٥٢٨١) وصحّح الحاكم قسمه الأول على شرط مسلم ١٣٢/٤ ، وسكت عنه الذهبي .

(٤) المسند ٩٩/١٧ (١١٠٤٦) . وفي مسلم ١٠١٥/٢ (١٣٩٨) من طريق أبي سلمة وعبد الرحمن بن سعيد عن أبي سعيد : «أنّ المسجد الذي أُسّس على التقوى هو مسجدكم هذا» . والحديث من طريق الليث أخرجه النسائي ٣٦/٢ ، وصحّحه ابن حبّان ٤٨٣/٤ (١٦٠٦) ، والألباني . وهو في سنن الترمذي ٢٦١/٥ (٣٠٩٩) ، وسمّى ابن أبي سعيد : عبدالرحمن ، وقال : حسن صحيح غريب من حديث عمران .

الذي أُسِّسَ على التّقوى ، فقال الخُدري : هو مسجد رسول الله ﷺ ، وقال العَمري : هو مسجد قُباء ، فأتَيا رسولَ الله ﷺ ، فسألاه عن ذلك ، فقال : «هو هذا المسجد» لِمسجد رسول الله ﷺ . وقال : «في ذلك خير كثير» : يعني مسجد قباء[1] .

**(٢٠٥١) الحديث الحادي والعشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى ابن غيلان قال : حدّثنا رِشدين قال : حدّثني عمرو بن الحارث عن أبي السَّمح عن أبي الهَيثم عن أبي سعيد الخدري :

أن رسول الله ﷺ قال : «المؤمنون في الدنيا على ثلاثة أجزاء : الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا ، وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله . والذي يأمَنُه الناس على أموالهم وأنفسهم . ثم الذي إذا أشرف على طَمَعٍ تَرَكَه للّه عزّ وجلّ»[2] .

**(٢٠٥٢) الحديث الثاني والعشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سعيد ابن منصور قال : حدّثنا عبد العزيز بن محمد قال : أخبرني رُبَيح بن عبدالرحمن بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي سعيد الخدري :

أن رسول الله ﷺ ضحَّى بكبشَين أقرنَين[3] ، فقال : «هذا عنّي وعمّن لم يُضَحِّ من أُمّتي»[4] .

**(٢٠٥٣) الحديث الثالث والعشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال :حدّثنا عبد الله ابن محمد بن أبي شيبة ، قال عبد الله بن أحمد : وسَمِعْتُه أنا منه ، قال : حدّثنا أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن الضحّاك المِشْرَقيّ عن أبي سعيد الخدري

---

(١) المسند ٢٧١/١٧ (١١١٧٨) . وهو من طرق عن أنيس : الترمذي ١٤٤/٢ (٣٢٣) وقال : حسن صحيح ، وأبو يعلى ٢٧٢/٢ (٩٨٥) ، وصحيح ابن حبّان ٥٠٦/٤ (١٦٢٦) ، وصحّحه الحاكم والذهبي ٤٨٧/١ على شرط مسلم .

(٢) المسند ١٠٢/١٧ (١١٠٥٠) . ونقله في المجمع ٥٧/١ ، ٦٨ ، وأعلّه بأبي السَّمْح درّاج ، وثّقه ابن معين وضعّفه غيره . أما محقّقو المسند فحكموا على إسناده بالضعف ، لضعف رِشدين بن سعد ، وأبي السَّمح في روايته عن أبي الهيثم ، سليمان بن عمرو العُتواري .

(٣) في المسند «بكبش أقرن» ويؤيّده ما في الإتحاف والأطراف .

(٤) المسند ١٠٣/١٧ (١١٠٥١) ، ورجاله ثقات غير رُبَيح ، فمختلف فيه . التهذيب ٤٥٥/٢ . وقد أخرجه الحاكم من طريق عبدالعزيز الدراوردي ، وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي ٢٢٨/٤ . وحكم محقّقو المسند على الحديث بالصحّة ، وعلى سنده بأن فيه ضعفاً خفيفاً ، وذكروا شواهد للحديث .

عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «أَيَعْجِزُ أحدُكم أن يقرأَ ثلثَ القرآن في ليلة؟» فشقَّ ذلك على أصحابه. قالوا: من يُطيقُ ذلك؟ قال: «يقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ فهي ثلثُ القرآن»(١).

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسحاق قال: حدّثنا مالك بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة الأنصاري عن أبيه عن أبي سعيد الخدري:

أن رجلاً قال: يا رسول الله، إن لي جاراً يقومُ الليلَ ولا يقرأُ إلا ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ كأنه يقلِّلها. فقال النبيُّ ﷺ: «والذي نفسي بيده، إنها لَتَعْدِلُ ثلثَ القرآن»(٢).

انفرد بإخراج الطريقين البخاري.

(٢٠٥٤) **الحديث الرابع والعشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا قتيبة ابن سعيد قال: حدّثنا بكر بن مُضَر عن ابن الهاد عن عبد الله بن خَبّاب عن أبي سعيد الخدري

أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إذا رأى أحدُكم الرُّؤيا يُحِبُّها فإنّما هي من الله، فلْيَحْمَدِ اللهَ عليها ولْيُحَدِّثْ بها، وإذا رأى غيرَ ذلك ممّا يكره، فإنّما ذلك من الشيطان، فَلْيَسْتَعِذْ بالله من شرِّها، ولا يَذْكُرْها لأحد، فإنها لا تَضُرُّه».

انفرد بإخراجه البخاري(٣).

(٢٠٥٥) **الحديث الخامس والعشرون بعد المائة:** وبالإسناد عن أبي سعيد:

أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لا تُواصلوا، فأيُّكم أرادَ أن يُواصلَ فلْيُواصِلْ حتى السَّحَر». قالوا: فإنك تُواصل. قال: «إنّي لَسْتُ كهيئتكم، إنّي أبيتُ لي مُطْعِمٌ يُطْعِمُني وساقٍ يَسقيني»(٤).

---

(١) المسند ١٠٦/١٧ (١١٠٥٣). وهو في البخاري ٥٩/٩ (٥٠١٥) من طريق الأعمش. وسائر رجاله ثقات.

(٢) المسند ٤٨٣/١٧ (١١٣٩٢)، ومن طريق مالك في البخاري ٥٨/٩(٥٠١٣). وإسحاق بن عيسى من رجال مسلم.

(٣) المسند ١٠٧/١٧ (١١٠٥٤)، والبخاري ٣٦٩/١٢ (٦٩٨٥) من طريق يزيد بن الهاد. وبقيّة رجاله رجال الشيخين.

(٤) المسند ١٠٨/١٧(١١٠٥٥)، والبخاري ٢٠٢/٤ (١٩٦٣) من طريق يزيد. ولم يشر المؤلّف إلى إخراج البخاري له.

**(٢٠٥٦) الحديث السادس والعشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا قُتيبة قال: حدّثنا عبد الله بن وَهب عن عمرو بن الحارث عن درّاج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد قال:

قال رسول الله ﷺ: «لا حَليمَ إلا ذو عَثرة، ولا حَكيمَ إلا ذو تَجْرِبة»[١].

**(٢٠٥٧) الحديث السابع والعشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا قتيبة ويونس قالا: حدّثنا ليث عن ابن الهاد عن يُحَنَّس[٢] مولى مصعب بن الزُّبير عن أبي سعيد الخدري قال:

بينما نحن نسيرُ مع رسول الله ﷺ بالعَرْج، إذا عَرَضَ شاعرٌ يُنْشِدُ، فقال رسول الله ﷺ: «خُذوا الشيطان - أو: أَمْسِكوا الشيطان - لأن يَمتلئَ جوفُ رجلٍ قَيحاً خيرٌ له من أن يمتلئَ شِعراً».

انفرد بإخراجه مسلم[٣].

**(٢٠٥٨) الحديث الثامن والعشرون بعد المائة:** حدّثنا البخاري قال: حدّثنا سعيد ابن أبي مريم قال: أخبرنا محمد بن جعفر قال: أخبرني زيد عن عِياض بن عبد الله بن أبي سَرح عن أبي سعيد الخدري قال:

كان رسول الله ﷺ يخرجُ يومَ الفِطر والأضحى إلى المُصَلّى، فأوّلُ شيء يبدأُ به الصلاة، ثم ينصرف فيقومُ مقابلَ الناسِ والناسُ جلوس على صفوفهم، فيَعِظُهم ويُوصيهم ويأمرُهم، وإن كان يُريد أن يقطعَ بَعثاً قطَعَه، أو يأمرَ بشيء أمرَ به، ثم ينصرف.

قال أبوسعيد: فلم يزل الناسُ على ذلك حتى خَرَجْتُ مع مروانَ وهو أمير المدينة في أضحى - أو فِطر - فلما أَتَيْنا المُصَلّى إذا مِنْبَرٌ بناه كثيرُ بن الصَّلت، فإذا مروانُ يريدُ أن

---

(١) المسند ١١٠/١٧ (١١٠٥٦). وضعّف المحقّق إسناده لضعف درّاج في روايته عن أبي الهيثم سليمان -وقد تكرّر هذا. والحديث في الترمذي ٣٣٢/٤ (٢٠٣٣) وقال: حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، والأدب المفرد ٢٩١/١ (٥٦٥)، وضعّفه الألباني. وصحّحه الحاكم والذهبي ٢٩٣/٤، وابن حبّان ٤٢١/١ (١٩٣) من طريق ابن وهب. قال ابن حبّان: قال موهب (وهو الراوي عن ابن وهب): قال لي أحمد بن حنبل: أيشٍ كتبتَ بالشام؟ فذكرت له هذا الحديث. قال: لو لم تسمع إلا هذا لم تذهب رحلتُك.

(٢) وهو أبو موسى المدني، من رجال مسلم.

(٣) المسند ١١١/١٧ (١١٠٥٧) عن قتيبة، ٤٦١/١٧ (١١٣٦٨) عن يونس. وأخرجه مسلم ١٧٦٩/٤ (٢٢٥٩) من طريق قتيبة. ويونس بن محمّد من رجال الشيخين.

يَرْتَقِيه قبلَ أن يصلّيَ ، فجَبَذْتُ بثوبه فجَبَذَني ، فارتفعَ فخطبَ قبلَ الصلاة ، فقلتُ له : غَيَّرْتُم والله . فقال : يا أبا سعيد ، قد ذهبَ ما تعلم . فقلتُ : ما أعلم - واللهِ - خيرٌ ممّا لا أعلم . فقال : إن الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة ، فجعَلْتُها قبل الصلاة .

أخرجاه(١) .

**(٢٠٥٩) الحديث التاسع والعشرون بعد المائة:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا عبدالله بن يوسف قال : أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري :

أنّ ناساً من الأنصار سألوا رسولَ الله ﷺ فأعطاهم ، ثم سألوه فأعطاهم(٢) ، حتى نَفِدَ ما عنده ، فقال : «ما يكونُ عندي من خير فلن أدَّخِرَه عنكم ، ومن يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّه الله ، ومن يَسْتَغْنِ يُغْنِه الله ، ومن يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْه الله ، وما أُعْطِي أحدٌ عطاءً خيراً وأوسع من الصبر» .

أخرجاه(٣) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج قال : حدّثنا شعبة قال : سمعتُ أبا حمزة يحدّث عن هلال بن حِصن قال :

نزلتُ على أبي سعيد ، فضمَّني وإيّاه المجلسُ . قال : فحدَّثَ أنّه أصبحَ ذاتَ يوم وقد عَصَبَ على بطنه حجَراً من الجوع ، فقالت له امرأته وأُمُّه(٤) : ائتِ النبيَّ ﷺ فاسأله ، فقد أتاه فلان فسأله فأعطاه ، وأتاه فلان فسأله فأعطاه . قال : قلتُ : حتى ألْتمسَ شيئاً . قال : فالتمستُ فلم أجد شيئاً ، فأتيتُه وهو يخطُبُ ، فأدركت من قوله وهو يقول : «من يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّه الله ، ومن يَسْتَغْنِ يُغْنِه الله ، ومن سألَنا إما أن نَبْذُلَ له وإمَا أن نُواسِيَه - أبو حمزة الشاكّ - ومن يَسْتَعِفُّ عنا أو يستغني أحبُّ إلينا ممّن يسألُنا» . قال : فرجعْتُ فما سألتُه

---

(١) البخاري ٢/٤٤٨ (٩٥٦) ، وهو في مسلم من طريق عياض بن عبد الله ٢/٦٠٥ (٨٨٩) .

(٢) وفي البخاري - دون مسلم - «ثم سألوه فأعطاهم» مرة ثالثة .

(٣) البخاري ٣/٣٣٥ (١٤٦٩) ، ومن طريق مالك في مسلم ٢/٧٢٩ (١٠٥٣) . والحديث في المسند ١٨/٣٨٧ ، ٣٨٨ (١١٨٩٠ ، ١١٨٩١) من طريق معمر ومالك عن الزهري .

(٤) في المسند «أو أمّه» .

شيئاً . فما زال الله تعالى يرزُقُنا حتى ما أعلَمُ من الأنصار أهلَ بيت أكثرَ أموالاً منّا[1] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا عبد الرحمن بن أبي الرِّجال عن عُمارة بن غَزِيّة عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه قال :

سَرَّحَتْني أُمّي إلى النبيّ ﷺ أسألُه ، فأتيتُه فَقَعَدْتُ ، فاستقبلَني فقال : «من استغنى أغناه الله ، ومن استعفَّ أعفَّه الله ، ومن استكفَّ كفاه الله ، ومن سأل وله قيمة أوقيّة فقد ألحف» . قال : فقلتُ : ناقتي الياقوتة هي خيرٌ من أوقيّة ، فرجَعْت ولم أسألْه[2] .

(٢٠٦٠) **الحديث الثلاثون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن عبدالله قال : حدّثنا معاذ بن هشام قال : حدّثني أبي عن عامر الأحول عن أبي الصِّدِّيق عن أبي سعيد الخدري :

أن نبيَّ الله ﷺ قال : «إذا اشتهى المؤمنُ الولدَ في الجنّة كان حملُه ووضعُه وسِنُّه في ساعة واحدة»[3] .

(٢٠٦١) **الحديث الحادي والثلاثون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد قال : حدّثنا سليمان التَّيْمي قال : حدّثني أبو نَضرة قال : حدّثني أبوسعيد الخدري

عن النبيّ ﷺ : أنه نهى عن الجرِّ أن يُنْتَبَذَ فيه ، وعن التَّمر والزبيب أن يُخْلَطَ بينهما ، وعن البُسْر والتَّمرِ أن يُخْلَطَ بينهما .

---

(١) المسند ٤٨٨/١٧ (١١٤٠١) . وصحّح المحقّق الحديث ، وضعّف إسناده . وينظر مسند أبي يعلى ٣٦٧/٢ (١١٢٩) .

(٢) المسند ١١٤/١٧ (١١٠٦٠) ، والنسائي ٩٨/٥ . ومن طريق ابن أبي الرّجال في أبي داود ١١٦/٢ (١٦٢٨) وصحّحه الألباني ، وذكره في الصحيحة ٢٩٧/٢ (١٧١٩) . وقوّى محقّقو المسند إسناده .

(٣) زاد في المسند -وتؤيّده المصادر : «كما يشتهي» . وهو في المسند ١١٦/١٧ (١١٠٦٣) . ورجاله رجال الشيخين ، عدا عامر ، فهو من رجال مسلم . وقد أخرج الحديث من طرق عن معاذ : الترمذي ٥٩٩/٥ (٢٥٦٣) وقال : حسن غريب ، وابن ماجة ١٤٥٢/٢ (٤٣٣٨) ، وأبو يعلى ٣١٧/٢ (١٠٥١) ، وابن حبّان ٤١٧/١٦ (٧٤٠٤) . وصحّحه الشيخ ناصر .

انفرد بإخراجه مسلم[1] .

**(٢٠٦٢) الحديث الثاني والثلاثون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري قال :

قال رسول الله ﷺ : «مَثَلي ومَثَلُ النبيّين كمَثَلِ رجلٍ بنى داراً ، فأتمَّها إلا لَبِنة واحدة ، فجئْتُ أنا فأتْمَمْتُ تلك اللَّبِنة» .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

**(٢٠٦٣) الحديث الثالث والثلاثون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا عُبيد الله بن الوليد الوَصّافي عن عطيّة العَوفي عن أبي سعيد الخدري قال :

قال رسول الله ﷺ : «من قال حين يأوي إلى فراشه : أستغفرُ اللهَ الذي لا إله إلا هو الحيُّ القيومُ وأتوبُ إليه ، غَفَرَ اللهُ ذنوبَه وإن كانَتْ مثلَ زَبَد البَحر ، وإن كانت مثلَ رمل عالج ، وإن كانت عَدَدَ ورق الشجر»[3] .

**(٢٠٦٤) الحديث الرابع والثلاثون بعد المائة:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا محمد ابن المُثَنّى قال : حدثنا سالم بن نوح عن الجُريري عن أبي نَضرة عن أبي سعيد قال :

لَقِيَه رسولُ الله ﷺ - يعني الدّجّال - وأبو بكر وعمرُ في بعض طرق المدينة ، فقال له رسول الله ﷺ : «أتشهدُ أنّي رسولُ الله؟» فقال هو : تشهد[4] أني رسول الله؟ . فقال رسول الله ﷺ : «آمنتُ بالله وملائكته وكُتُبه . ما ترى؟» قال : أرى عَرْشاً على الماء . فقال رسول الله ﷺ : «ترى عَرْشَ إبليسَ على البحر . وما ترى؟» قال : أرى صادِقَين وكاذبَين . أو : كاذبين وصادقين . فقال رسول الله ﷺ : «لُبِس عليه ، دَعُوه» .

---

(١) المسند ١١٩/١٧ (١١٠٦٥) . وهو حديثان في مسلم ، من طريق سليمان : النهي عن الانتباذ في الجرّ ١٥٨٠/٣ (١٩٩٦) ، والنهي عن الخلط في الانتباذ ١٥٧٤/٣ (١٩٨٧) .

(٢) المسند ١٢١/١٧ (١١٠٦٧) ، ومسلم ١٧٩١/٤ (٢٢٨٦) .

(٣) المسند ١٣٠/١٧ (١١٠٧٤) ، والترمذي ٤٣٨/٥ (٣٣٩٧) ، وقال : هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث الوصّافي عبيد الله بن الوليد . وضعّف محقق المسند إسناده لضعف عطية ، وللاتفاق على ضعف الوصّافي . وضعّف الشيخ الألباني الحديث .

(٤) في مسلم «أتشهد» .

انفرد بإخراجه مسلم[1] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو نُعَيم قال : حدّثنا الوليد بن عبد الله[2] قال : أخبرني أبوسلمة عن أبي سعيد الخدري قال :

أتى رسولُ الله ﷺ ابنَ صيّاد وهو يلعب مع الغِلمان ، فقال : «أتشهدُ أنّي رسولُ الله؟» قال هو : أتشهدُ أنّي رسولُ الله؟ فقال رسول الله ﷺ : «قد خَبَأْتُ لك خبيئا» فقال : دُخّ ، دُخّ[3] . قال : «اخْسَأْ ، فلن تعدوَ قدرك»[4] .

**(٢٠٦٥) الحديث الخامس والثلاثون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا مَعمر عن الزُّهري قال : أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن أبا سعيد الخدري قال :

حدّثنا رسول الله ﷺ حديثاً طويلاً عن الدّجّال ، فقال فيما يحدّثنا : «يأتي الدّجّال وهو مُحَرَّمٌ عليه أن يَدْخُلَ نِقابَ المدينة ، فيخرُجُ إليه رجلٌ يومئذٍ هو خيرُ الناس - أو من خيرهم ، فيقول : أشهدُ أنّكَ الدّجّالُ الذي حدّثنا رسول الله ﷺ حديثَه ، فيقولُ الدّجّال : أرأيْتم إن قَتَلْتُ هذا ثم أَحْيَيْتُه ، أتَشكُّون في الأمر؟ فيقولون : لا . فيقتُلُه ثم يُحييه ، فيقولُ حين يُحييه[5] : والله ما كنتُ قطُّ أشدَّ بصيرةً فيك منّي الآنَ . قال : فيريد قتلَه الثانيةَ فلا يُسَلَّطُ عليه» .

أخرجاه[6] .

---

(١) مسلم ٢٢٤١/٤ (٢٩٢٥) .

(٢) جاء في النسخ المخطوطة عندنا ، وفي مطبوعة المسند القديمة ، وفي مخطوطاته -كما أشار المحقّق - وفي جامع المسانيد ٥٦٦/٣٣ (١٢٣٨) «ابن عبد الملك» ، وصوّبه محقّق المسند إلى «عبدالله» . وهو الذي تصحّحه كتب التراجم ، وذكر أنه أخرج له مسلم والترمذي وأبوداود والنسائي والبخاري في الأدب .

(٣) في المسند «دخّ» مرة واحدة . وكذا جامع المسانيد .

(٤) المسند ٣٠٠/١٨ (١١٧٧٦) ، وهو حديث صحيح ، ورجاله ثقات ، وللحديث شواهد في الصحيحين ، عن ابن مسعود ، وابن عباس ، وابن عمر - ينظر الجمع ٢٤٧/١ (٣٣٢) ، ١٠١/٢ ، ١٦١ (١١٣٣ ، ١٢٦٧) .

(٥) في المسند «يحيا» . وفي البخاري ومسلم كما عندنا .

(٦) المسند ٤١٩/١٧ (١١٣١٨) ، ومن طريق ابن شهاب في البخاري ٩٥/٤ (١٨٨٢) ، ومسلم ٢٢٥٦/٤ (٢٩٣٨) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا مسلم قال : حدّثني محمد بن عبد الله بن قَهزاد قال : حدّثنا عبد الله بن عثمان عن أبي حمزة السُّكّري[1] عن قيس بن وهب عن أبي الوَدَّاك عن أبي سعيد الخدري قال :

قال رسول الله ﷺ : «يخرج الدّجّال ، فيتوجّه قِبَلَه رجلٌ من المُؤمنين ، فتلقاه المَسالحُ[2] مسالحُ الدّجّال ، فيقولون له : أين تَعْمِدُ؟ فيقول : «أَعْمِدُ إلى هذا الذي خرج . قال : فيقولون له : أو ما تؤمنُ بربِّنا؟ فيقول : ما بربِّنا من خَفاء . فيقولون : اقتُلوه . فيقول بعضهم لبعض : أليس قد نهاكم ربُّكم أن تقتلوا أحداً دونَه . قال : فينطلقون به إلى الدّجّال ، فإذا رآه المؤمنُ قال : أيُّها الناس ، هذا الدّجّال الذي ذكرَه رسولُ الله ﷺ ، قال : فيأمر الدّجّال فيُشَجُّ[3] ، فيقول : خذوه وشُجُّوه ، فيُوسَعُ ظهرُه ضَرباً ، فيقول : أما تؤمنُ بي؟ فيقول : أنت المسيح الكذّاب . فيُؤمَر به فيُؤْشَرُ بالمِنشار من مَفْرِقه حتى يُفرَقَ بين رجليه . قال : ثم يمشي الدّجّال بين القطعتين ، ثم يقول له : فيستوي قائماً ، قال : ثم يقول له : أتؤمن بي؟ فيقول : ما ازْدَدْتُ فيك إلاّ بَصيرةً . قال : ثم يقول : يا أيُّها الناسُ ، إنه لا يَفعلُ بعدي بأحد من الناس ، قال : فيأخُذُه الدّجّالُ ليذبحَه ، فيُجْعَلُ ما بين رقبيته إلى تَرْقُوته نُحاساً ، فلا يستطيعُ إليه سبيلاً . قال : فيأخذُ بيديه ورجليه فيقذفُ به ، فيحسِبُ الناس أنما قذفَه في النار ، وإنما أُلقِيَ في الجنّة» فقال رسول الله ﷺ : «هذا أعظمُ النّاسِ شهادةً عند ربِّ العالمين» .

انفرد بإخراجه مسلم[4] .

**(٢٠٦٦) الحديثَ السادس والثلاثون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُرَيج قال : حدّثنا حمّاد عن الجُريري عن أبي نَضرة عن أبي سعيد قال :

حَجَجْنا فنَزَلْنا تحتَ شجرة ، وجاء ابنُ صائد فنزلَ في ناحيتها ، فقلت : إنا لله ؛ ما صَبَّ هذا عليَّ! قال : يا أبا سعيد ، ما ألقى من الناس ، وما يقولون لي! يقولون : إني الدّجّال! أما سَمِعْتَ رسولَ الله ﷺ يقول : «الدّجّال لا يُولَدُ له ، ولا يدخلُ المدينةَ ولا

---

(١) «السكري» ليست في مسلم . وهو محمد بن ميمون المَرْوَزيّ ، روى له الجماعة .

(٢) المسالح : حملة السلاح .

(٣) ويروى «فيشبح» .

(٤) مسلمٌ ٤/٢٢٥٦ (٢٩٣٨) .

مكّة»؟ قلتُ : بلى . قال : قد وُلِدَ لي ، وقد خَرَجْتُ من المدينة ، وأنا أريد مكّة . قال أبوسعيد : فكأنّي رَقَقْتُ له . فقال : والله إنّ أعلمَ الناسِ بمكانه لأنا . قال : قلت : تبّاً لك سائرَ اليوم[1] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا عوف عن أبي نَضرة عن أبي سعيد الخدري قال :

أَقْبَلْنا في جيش من المدينة وكان فيهم عبدُ الله بن صيّاد ، وكان لا يُسايِرُه أحدٌ ، ولا يُرافقه ولا يُؤاكِله ولا يُشاربه ، ويُسَمُّونه الدّجّال ، فبينا أنا ذات يوم في منزل لي إذ رآني جالساً ، فجاء حتى جلس إليَّ ، فقال : يا أبا سعيد ألا ترى ما يصنعُ بي الناس ، لا يُسايرني أحدٌ ، ولا يُرافقني أحد ، ولا يُشارِبني أحد ، ولا يُؤاكلني أحد ، ويَدْعونني الدّجّال ، وقد عَلِمْتُ أنت يا أبا سعيد أن رسول الله ﷺ قال : «الدّجّال لا يدخل المدينة» وإنّي قد وُلِدْتُ بالمدينة ، وقد سَمِعْتَ رسول الله ﷺ يقول : «إن الدّجّال لا يُولَدُ له» وقد وُلِد لي . والله لقد هَمَمْتُ ممّا يَصنعُ بي الناسُ أن آخُذَ حَبْلاً وأخلوَ فأجعلَه في عنقي فأختنقَ وأستريحَ من هؤلاء الناس . والله ما أنا بالدّجّال ، ولكن والله لو شئتَ لأخْبَرْتُك باسمه ، واسمِ أبيه ، واسمِ أُمِّه ، واسمِ القرية التي يخرج منها[2] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن التَّيمي عن أبي نَضرة عن أبي سعيد قال :

لَقِيَني ابنُ صائد قال : عُدَّ الناسَ يقولون - أو أحسب الناسَ يقولون - وأنتم يا أصحابَ محمد! أليس سمعتَ رسول الله ﷺ يقول - أو قال : قال رسول الله ﷺ : «هو يهوديٌّ» وأنا مسلم ، و«إنّه أعور» وأنا صحيح ، و«لا يأتي مكّة والمدينة» ، وقد حَجَجْتُ ، وأنا الآنَ معك[3] . قال : فَلَبَسَ عليَّ[4] .

---

(١) المسند ٤٨٢/١٧ (١١٣٩٠) ، ومسلم ٢٢٤٢/٤ (٢٩٢٧) من طريق الجريري . وسريج بن النعمان ، وحمّاد بن سلمة ثقتان ، من رجال الصحيح .

(٢) المسند ٢٧٣/١٨ (١١٧٤٩) ، وإسناده صحيح . ومعناه في مسلم ٢٢٤١/٤ (٢٩٢٧) عن أبي نضرة .

(٣) كذا في المخطوطات . والذي في المسند : «وأنا معك الآن بالمدينة» . و«ولا يولد له» وقد ولد لي . ثم قال : مع ذاك ، إني لأعلم أين ولد ، ومتى يخرج ، وأين هو . قال : فلبَسَ عليّ» .

(٤) المسند ٣٠٥/١٧ (١١٢٠٩) ، ومسلم ٢٢٤٢/٤ (٢٩٢٧) من طريق معتمر بن سليمان التّيمي عن أبيه .

انفرد بإخراج هذه الطرق(١) مسلم .

**(٢٠٦٧) الحديث السابع والثلاثون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال :حدّثنا أبو عُبيدة قال : حدّثنا همّام بن يحيى عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد

أن النبيّ ﷺ قال : «لا تكتبوا عنّي شيئاً إلا القرآن ، فمن كتب عنّي شيئاً فَلْيَمْحُه» .

وقال : «حدِّثوا عنّي ، فمن كَذَبَ عليّ مُتَعَمِّداً فلْيَتَبوَّأْ مَقعدَه من النار» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

**(٢٠٦٨) الحديث الثامن والثلاثون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد ابن إسماعيل بن أبي فُدَيك قال : حدّثنا الضّحّاك بن عثمان عن محمد بن يحيى بن حَبّان عن أبي مُحَيريز الشامي أنه سمع أبا صِرمة المازنيّ وأبا سعيد الخدريّ يقولان :

أصَبْنا سبايا في غزوة المُصْطَلِق - وهي الغزوة التي أصاب فيها رسول الله ﷺ جُويرية ، فكان منّا من يريد أن يَتَّخِذَ أهلاً ، ومنّا من يريد أن يستمتعَ ويبيعَ ، فراجَعْنا(٣) في العَزل ، فذكَرْنا ذلك للنبيِّ ﷺ ، فقال : «ما عليكم ألاّ تعزِلوا ، فإنّ اللهَ قد قَدَّرَ ما هو خالقٌ إلى يوم القيامة» .

أخرجاه(٤) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل عن هشام الدَّستوائي قال : حدّثنا يحيى بن أبي كثير[ عن محمد بن الرحمن بن ثوبان ](٥) عن أبي رِفاعة عن أبي سعيد الخدري :

---

(١) في ت «الطريقين» .

(٢) المسند ٤٤٣/١٧ (١١٣٤٤) ، ومسلم ٢٢٩٨/٤ (٣٠٠٤) من طريق همّام . وأبو عبيدة عبد الواحد الحدّاد ثقة .

وهذه نهاية نسخة دار الكتب المصرية (ك) . ينظر المصوّرات بعد المقدّمة .

(٣) في المسند «فتراجعْنا» . ورواية البخاري ومسلم «فسألناه» ، «فسألنا» .

(٤) المسند ١٤٤/١٨ (١١٦٠٢) ، وينظر تعليق المحقّق . وهو في البخاري ١٧٠/٥(٢٥٤٢) ، ٤٢٨/٧ (٤١٣٨) ، ومسلم ١٠٦١/٢ (١٤٣٨) من طريق محمد بن يحيى .

(٥) تتمّة من المسند .

أن رجلاً قال : يا رسول الله : إن لي وليدةً وأنا أعزِلُ عنها ، وإنّي أريدُ ما يريدُ الرجل وأنا أكرهُ أن تحمِل ، وإنّ اليهود تَزْعُمُ أنّ الموءودة الصُّغرى العزل ، فقال : «كَذَبَتْ يهودُ ، ولو أرادَ الله أن يَخْلِقهَ لم يَسْتَطِعْ أحدٌ أن يَصْرِفَه»(١) .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع عن يونس بن عمرو عن أبي الوَدّاك عن أبي سعيد قال :

أَصَبْنا سبايا يومَ حُنين ، فكنّا نلتمسُ فداءَهنّ ، فسألْنا رسولَ الله ﷺ عن العَزل ، فقال : «اصنعوا ما بدا لكم ، فما قَضَى اللهُ فهو كائن ، وليس مِن كلٍّ الماء يكون الولد» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بهز قال : حدّثنا شعبة قال : حدثني أنس بن سِيرين عن أخيه مَعبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري

عن النبيّ ﷺ قال في العزل : «لا عليكم ألاّ تفعلوا ذلكم ، فإنما هو القَدَر» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

**(٢٠٦٩) الحديث التاسع والثلاثون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثني علي بن المبارك قال : حدّثنا يحيى بن أبي كثير قال : حدّثني

---

(١) في المسند ٣٨٩/١٧ (١١٢٨٨) عن وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبدالرحمن عن أبي مطيع . وفي٥٥/١٨ (١١٤٧٧) عن يزيد عن هشام عن يحيى عن محمد . . . . وفي ٧٢/١٨ (١١٥٠٢) عن يحيى بن سعيد عن هشام عن يحيى عن محمد . . . ولم ترد فيه رواية إسماعيل عن هشام . وقد ذكرها ابن حجر في الأطراف ٣٢٨/٦ ، والإتحاف ٤٩٤/٥ ، ولم يقف عليها المحقّقان ، والحديث في سنن أبي داود ٢٥٢/٢ (٢١٧١) عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن رفاعة . وهذا الأخير مختلف في اسمه ، وهو علّة الحديث . وقد صحّح الألباني ومحقّقو المسند الحديث ، ولكن محقّقي المسند ضعّفوا إسناده لأبي رفاعة .

(٢) المسند ٢٨/١٨ (١١٤٣٨) ومسلم ١٠٦٤/٢ (١٤٣٨) عن طريق أبي الوَدّاك ، جبر بن نوف . ويونس ابن عمرو مختلف فيه ، ولكنّه متابع .

(٣) المسند ٤٠/١٨ (١١٤٥٨) ، ومسلم ١٠٦٢/٣ (١٤٣٨) .

أبوسعيد مولى المَهْري عن أبي سعيد الخدري :

أن رسول الله ﷺ بعث بَعثاً إلى بني لِحيان من بني هُذيل ، فقال : «لِيَنْبَعِثْ من كُلِّ رجلين أحدُهما والأجرُ بينهما» .

ثم قال رسول الله ﷺ : «اللهمّ بارِكْ لنا في مُدِّنا وصاعِنا ، واجعلْ مع البَرَكة بَرَكَتين»(١) .

◆ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هارون بن معروف قال : حدّثنا ابن وهب قال : أخبرني عمرو عن يزيد بن أبي سعيد مولى المَهري عن أبيه عن أبي سعيد الخدري :

أن رسول الله ﷺ بعث إلى بني لِحيان ، وقال «لِيَخْرُجْ من كلِّ رجلين رجلٌ» ثم قال : «للقاعِد خلفَ الخارج في أهله وماله بِخَير مثلُ نصفِ أجر الخارج» .

انفرد بإخراج الطريقين مسلم(٢) .

(٢٠٧٠) **الحديث الأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن مُجالِد قال : حدّثني أبو الوَدّاك قال : سمعتُ أبا سعيد الخدري قال :

قال رسول الله ﷺ : «المؤمنُ يأكل في مِعىً واحد ، والكافر يأكل في سبعة أمعاء»(٣) .

(٢٠٧١) **الحديث الحادي والأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا المُطَّلب بن زياد قال : حدّثنا ابنُ أبي ليلى عن عطيّة العَوفي عن أبي سعيد الخدري :

---

(١) المسند ٣٧٢/١٨ (١١٨٦٧) . وبهذا الإسناد في مسلم - في موضعين الجزء الأول منه ١٥٠٧/٣ (١٨٩٦) ، والثاني ١٠٠٢/٢ (١٣٧٤) .

(٢) المسند ١٨١/١٧ (١١١١٠) ، ومن طريق يزيد في مسلم ١٥٠٧/٣ (١٨٩٦) . وهارون ، وعبد الله بن وهب ، وعمرو بن الحارث ، من رجال الشيخين .

(٣) لم يرد الحديث في مطبوع المسند . وقد ذكره ابن حجر في الإتحاف ١٨٦/٥ (٥١٧٠) عن أحمد والدارمي وأبي عوانة . وفي الأطراف ٣٨١/٦ (٨٦٤١) ، وذكر المحقّقان أنهما لم يقفا عليه . وهو عن أبي سعيد في سنن الدارمي ٢٥/٢ (٢٠٤٩) وفي إسناده مجالد بن سعيد ، فيه كلام .

وللحديث شواهد في الصحيحين عن ابن عمر وأبي هريرة وأبي موسى وجابر : مسلم ١٦٣١/٣ ، ١٦٣٢ (٢٠٦٠ -٢٠٦٣) ، والبخاري ٥٣٦/٩ (٥٣٩٣- ٥٣٩٧) . وروى الترمذي ٢٣٤/٤ ، ٢٣٥ (١٨١٨ ، ١٨١٩) حديثين عن ابن عمر وأبي هريرة ، وقال بعد الأول : وفي الباب عن . . . وأبي سعيد . . . .

أن رسول الله ﷺ قال : «تَسَحَّروا ؛ فإنّ في السَّحور بَرَكَةً»(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحاق بن عيسى قال : حدّثنا عبد الرحمن بن زيد عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال :

قال رسول الله ﷺ : «السَّحور أكلُه بَرَكَة ، فلا تَدَعُوه ولو أن يَجْرَعَ أحدُكم جَرعةً من ماء ، فإنّ الله وملائكتَه يُصلُّون على المُتَسَحِّرين»(٢) .

**(٢٠٧٢) الحديث الثاني والأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا رَوح قال : حدّثنا حمّاد عن بشر بن حرب عن أبي سعيد الخدري قال :

كان رسول الله ﷺ واقفاً بعرفة يدعو هكذا - ورفع يدَيه حيال ثَنْدُوَتَيه ، وجعلَ بطونَ كَفَّيه ممّا يلي الأرض(٣) .

**(٢٠٧٣) الحديث الثالث والأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال :حدّثنا رَوح قال : حدّثنا سعيد عن قتادة عن أبي الصِّدِّيق عن أبي سعيد الخدري قال :

قال رسول الله ﷺ : «يخلُصُ المؤمنون يومَ القيامة من النار ، فيحتبسون على قَنطرة بين الجنة والنار ، فيُقْتَصُّ لبعضهم من بعض ، مظالمُ كانت بينهم في الدنيا ، حتى إذا

---

(١) المسند ٣٨١/١٧ (١١٢٨١) . وفي إسناده عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وعطيّة العوفي ، ليسا بالقويّين . ومن طريق المطّلب في الأوسط ٣٠/٨ (٨٠٦٠) قال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن ابن أبي ليلى إلاّ المطّلب ابن زياد . وقال الهيثمي - المجمع ١٥٤/٣ بعد أن نسبه لأحمد والطبراني : حديثهما حسن . والمطّلب وثّقه الإمام أحمد . .

والحديث صحيح عن أنس : البخاري ١٣٩/٤ (١٩٢٣) ، ومسلم ٧٧٠/٢ (١٠٩٥) .

(٢) المسند ٤٨٥/١٧ (١١٣٩٦) . وفيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، ضعيف . التهذيب ٤٠٣/٤ . وصحّح محقّقو المسند الحديث ، وذكروا له شواهد ١٥٠/١٧ (١١٠٨٦) . وقوّى إسناده المنذري في الترغيب ٨١/٢ (١٥٨٣) . وروى الحديث البوصيري في إتحاف الخيرة ٤٣٢/٣ (٣٠٤٢) عن أبي سعيد ، وقال : له شاهد من حديث ابن عمر ، رواه الطبراني الأوسط ، وابن حبّان في صحيحه . ولفظه : «السحور كلُّه بركة . .» .

(٣) المسند ١٥٨/١٧ (١١٠٩٣) . وإسناده ضعيف لضعف بشر ، وكذا قال الهيثمي في المجمع ١٧١/١٠ . وينظر التهذيب ٣٤٩/١٠ .

والثندوة : للرجل كالثدي للمرأة .

هُذِّبوا ونُقُّوا أُذِنَ لهم في دخول الجنة . فوالذي نفسي بيده ، لأحدُكم أهدى لمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا» .

انفرد بإخراجه البخاري(١) .

**(٢٠٧٤) الحديث الرابع والأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم قال : حدّثنا أبو معاوية شَيبان عن يحيى عن أبي نَضرة العَوَقي أن أبا سعيد الخدري أخبره قال :

سألتُ رسول الله ﷺ عن الوِتر ، فقال : «أَوْتِروا قبلَ الصُّبح» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

**(٢٠٧٥) الحديث الخامس والأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن قال : حدّثنا زهير عن سعد أبي المجاهد الطائي عن عطيّة بن سعد العَوفي عن أبي سعيد الخدري :

أُراه قد رفعه إلى النبيّ ﷺ قال : «أيُّما مؤمنٍ سقى مؤمناً شَربةً على ظمأ سقاه اللهُ يومَ القيامة من الرّحيق المختوم . وأيُّما مؤمن أطعمَ مؤمناً على جوع أطعمَه الله من ثمار الجنة . وأيُّما مؤمن كسا مؤمناً ثوباً على عُرْي كساه الله من خُضْر الجنّة»(٣) .

**(٢٠٧٦) الحديث السادس والأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى ابن إسحاق قال : أخبرنا ابن لَهيعة عن خالد بن أبي عمران عن أبي عبد الرحمن الحُبُليّ عن أبي سعيد الخدري قال :

أخذ رسولُ الله ﷺ بيدي فقال : «يا أبا سعيد ، ثلاثةٌ من قالهنّ دخلَ الجنة» قلت : ما

---

(١) المسند ١٥٩/١٧ (١١٠٩٥) . وأخرجه عن روح ١٤٦/١٨ (١١٦٠٣) ولكن عن أبي المتوكّل الناجي . وكذا في ١٦٢/١٧ (١١٠٩٨) ، ١٠٦/١٨ ، ٢٣٥ (١١٥٤٨ ، ١١٧٠٦) من طريق عن قتادة عن أبي المتوكّل . والإسنادان صحيحان . وأخرجه البخاري ٩٦/٥ (٢٤٤٠) ، ٣٩٥/١١ (٦٥٣٥) عن هشام وسعيد عن قتادة عن أبي المتوكّل .

(٢) المسند ١٦١/١٧ (١١٠٩٧) ، ومسلم ٥١٩/١ ، ٥٢٠ (٧٥٤) من طريق شيبان ومعمر عن يحيى بن أبي كثير . وهاشم بن القاسم من رجال الشيخين .

(٣) المسند ١٦٦/١٧ (١١١٠١) ، وإسناده ضعيف لضعف عطيّة . وأخرجه الترمذي ٥٤٦/٤ (٢٤٤٩) ، وأبو يعلى ٣٦٠/٢ (١١١١) من طريق أبي الجارود عن عطيّة ، وهو إسناد ضعيف أيضاً ، قال الترمذي : هذا حديث غريب . وقد روي هذا عن عطيّة عن أبي سعيد موقوفاً ، وهو أصحّ . ورواه أبوداود ١٣٠/٢ (١٦٨٢) عن نُبيح عن أبي سعيد . وضعّف الألباني حديثي الترمذي وأبي داود . وينظر تخريج الحديث في المسند .

هنّ يا رسول الله؟ قال: «من رَضِيَ بالله ربّاً، وبالإسلام ديناً، وبمحمّد رسولاً». ثم قال: «يا أبا سعيد، والرابعة لها من الفضل كما بين السماء والأرض، وهي الجهاد في سبيل الله عزّ وجلّ».

انفرد بإخراجه مسلم(1).

**(٢٠٧٧) الحديث السابع والأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالله ابن الحارث قال: حدّثني الأوزاعيّ عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري

أن أعرابياً سألَ رسول الله ﷺ عن الهجرة، فقال: «ويحَكَ، إن الهجرة شأْنُها شديد. فهل لك من إبل؟» قال: نعم. فقال: «أَلَسْتَ تؤدِّي صدقتَها؟» قال: بلى. قال: «أَلَسْتَ تَمْنَحُ منها؟» قال: بلى. قال: «أَلَسْتَ تَحْلِبُها يومَ وردها؟» قال: بلى. قال: «فاعمل من وراء البحار ما شِئْتَ، فإن الله لن يَتِرَكَ من عملك شيئاً».

أخرجاه(2).

**(٢٠٧٨) الحديث الثامن والأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سُرَيج قال: حدّثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث: أن دَرّاجاً أبا السَّمح حدّثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري:

أن رسول الله ﷺ قال: «إذا رأيتُم الرجلَ يعتادُ المسجدَ فاشْهَدوا له بالإيمان، قال الله عزّ وجلّ: ﴿إنّما يَعْمُرُ مساجِدَ اللهِ مَنْ آمَنَ باللهِ واليَوْمِ الآخِرِ﴾(3) [التوبة: ١٨].

---

(1) المسند ١٦٧/١٧ (١١١٠٢). ورجاله رجال الصحيح، غير ابن لهيعة. وهو ضعيف. والحديث في مسلم من طريق أبي هانىء الخولاني عن أبي عبد الرحمن الحبلي ١٥٠١/٣ (١٨٨٤).

(2) المسند ١٧٩/١٧ (١١١٠٨). وهو في البخاري ٣١٦/٣ (١٤٥٢)، ومسلم ١٤٨٨/٣ (١٨٦٥) من طريق الأوزاعي. وعبد الله بن الحارث من رجال مسلم.
ويَتِرك: ينقصك.

(3) المسند ١٩٤/١٨ (١١٦٥١) وإسناده ضعيف لضعف درّاج عن أبي الهيثم. ومن طريق عبد الله بن وهب ورشدين بن سعد عن عمرو أخرجه الترمذي ١٤/٥، ٥٨ (٢٦١٧، ٣٠٩٣) وقال: غريب حسن (حسن غريب). وهو من طريق رِشدين عن عمرو في ابن ماجة ٢٦٣/١ (٨٠٢). ومن طريق ابن وهب صحّح الحديث ابن خزيمة ٣٧٩/٣ (١٥٠٢)، وابن حبّان ٦/٥ (١٧٢١)، والحاكم ٢١٢/١. قال الحاكم: هذه ترجمة للمصريين لم يختلفوا في صحّتها وصدق رواتها، غير أن شيخي الصحيح لم يخرجاه. وردّه الذهبي بقوله: درّاج كثير المناكير. وقد ضعّف الألباني الحديث في الترمذي وابن ماجة. ولكن إسناده صحّح في حاشية ابن خزيمة.

(٢٠٧٩) **الحديث التاسع والأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا معاوية ابن عمرو قال: حدّثنا أبو إسحاق [عن الأعمش](١) عن سعد الطائي عن عطيّة بن سعد عن أبي سعيد قال:

قال رسول الله ﷺ: «لا يدخلُ الجنّةَ صاحبُ خَمس: مُدْمن خمر، ولا مُؤمنٌ بسِحر، ولا قاطعُ رحم، ولا كاهنٌ، ولا مَنّان»(٢).

(٢٠٨٠) **الحديث الخمسون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسن قال: حدّثنا ابن لَهيعة قال: حدّثنا أبو الزبير عن جابر عن أبي سعيد الخدري قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا قضى أحدُكم صلاته في المسجد ثم رجع إلى بيته حينئذٍ فَلْيُصَلِّ في بيته ركعتين، وليجعلْ لبيته نصيباً من صلاته، فإنّ الله جاعلٌ في بيته من صلاته خيراً»(٣).

(٢٠٨١) **الحديث الحادي والخمسون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن إسحاق قال: أخبرنا ابن لهيعة عن عُبيد الله بن المغيرة قال: سمعت أبا الهيثم يقول: سمعت أبا سعيد الخدري يقول:

رأيتُ بياضَ كَشْحِ رسولِ الله ﷺ وهو ساجد(٤).

(٢٠٨٢) **الحديث الثاني والخمسون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن إسحاق قال: أخبرنا ابن لَهيعة عن حَبّان بن واسع عن أبيه قال: سمعت أبا سعيد يقول:

---

(١) (عن الأعمش) أخلّت به النسختان الخطّيّتان. وهو في المسند، والأطراف ٢٩٢/٦ (٨٣٦٢)، والإتحاف ٣٤٦/٥ (٥٥٤٢).

(٢) المسند ١٧٨/١٧ (١١١٠٧) وفي إسناده عطيّة. قال الهيثمي ٧٧/٥: وفيه عطيّة، وهو ضعيف، وقد وثّق. وحسّنه محقّقو المسند لغيره. وينظر حديث الألباني عنه في الضعيفة ٦٥٦/٣ (١٤٦٤).

(٣) المسند ١٨٤/١٧ (١١١١٢)، وهو حديث صحيح، وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة. وقد أخرجه أحمد بإسناد صحيح ١١٨/١٨ (١١٥٦٧)، عن عبد الرّزاق عن سفيان عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر، وهذا الإسناد في ابن ماجة ٤٣٨/١ (١٣٧٦) وقال عنه البوصيري: رجاله ثقات. وصحّحه ابن خزيمة ٢١٢/٢ (١٢٠٦). وأخرج الحديث مسلم ٥٣٩/١ (٧٧٨) عن الأعمش. ولكنه جعله عن جابر دون ذكر أبي سعيد.

(٤) المسند ١٨٥/١٧ (١١١١٣)، ورجاله رجال الصحيح عدا ابن لهيعة. ينظر المجمع ١٢٨/٢. وذكر محقّقو المسند شواهده ٢٣٠/٤ (٢٤٠٥) مسند ابن عبّاس.

قال رسول الله ﷺ : «إذا صلّى أحدُكم في ثوبٍ فليجعلْ طرفَيه على عاتِقَيه»[1] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو معاوية قال : حدّثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن أبي سعيد الخدري قال :

صلّى رسول الله ﷺ في ثوب واحدٍ واضعاً طرفيه على عاتقيه[2] .

**(٢٠٨٣) الحديث الثالث والخمسون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل بن محمد أبو إبراهيم قال : حدّثنا مروان بن معاوية الفَزاري قال : حدثنا عمر بن حمزة العُمَري قال : حدّثنا عبد الرحمن بن سعد مولى آل أبي سفيان قال : سمعت أبا سعيد الخدري يقول :

قال رسول الله ﷺ : «إن من أعظم الأمانةِ عندَ الله عزّ وجلّ يومَ القيامة الرجلَ يُفضي إلى امرأتِه وتُفضي إليه ثم يَنْشُرُ سِرَّها» .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

**(٢٠٨٤) الحديث الرابع والخمسون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا مُصعب ابن المِقدام وحُجَين بن المُثَنّى قالا : حدّثنا إسرائيل قال : حدّثنا عبد الله بن عِصمة العِجلي قال : سمعت أبا سعيد الخدري يقول :

إن رسول الله ﷺ أخذ الرايةَ فهزَّها ثم قال : «من يأخذُها بحقِّها؟» فجاء فلان[4] فقال : «أَمِطْ» ثم جاء رجل آخر ، فقال : «أَمِط»[5] ثم قال النبي ﷺ : «والذي كرَّمَ وجهَ

---

(١) المسند ١٧/١٨٦ (١١١١٦) ، وهو حديث صحيح ، وهذا الإسناد فيه ابن لهيعة . ينظر الطريق التالي .

(٢) المسند ١٧/ ١٢٦(١١٠٧٢) . وإسناده صحيح . وقد أخرج مسلم ١/ ٣٦٩ (٥١٩) عن عيسى بن يونس وعلي بن مسهر وأبي معاوية عن الأعمش . . . وفيه : رأيته يصلّي في ثوب واحد متوشّحاً به .

(٣) المسند ١٨/ ١٩٦ (١١٦٥٥) ، ومسلم ٢/ ١٠٦٠ (١٤٣٧) من طريق مروان . وأبو ابراهيم المعقّب ، قال عنه الإمام أحمد ١٨/ ٢٠٠ (١١٦٦٠) : كان أحد الصالحين . وقال عبد الله بن أحمد : وكان من خيار الناس . التعجيل ٣٧ .

(٤) في أبي يعلى «الزبير» .

(٥) في أبي يعلى «ثم جاء رجل آخر» ثالثة .

محمّد، لأُعْطِيَنَّها رجلاً لا يَفِرُّ. هاك يا عليُّ». فانطلق حتى فتحَ اللهُ عليه خيبرَ وفَدَكَ، وجاء بعجوتها وقَديدها[1].

(٢٠٨٥) **الحديث الخامس والخمسون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وَهب بن جرير قال: حدّثنا أبي قال: سمعت النعمان يحدِّث عن الزُّهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري قال:

قال رسول الله ﷺ - وسئل: أيُّ الناس خير؟ فقال: «هو من يُجاهدُ بماله ونفسه في سبيل الله» قيل: ثم من؟ قال: «مؤمنٌ في شِعب من الشِّعاب يتّقي اللهَ ويَدَعُ النّاسَ من شرِّه».

أخرجاه[2].

(٢٠٨٦) **الحديث السادس والخمسون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن آدم قال: حدّثنا فضيل عن عطيّة قال: حدّثنا أبو سعيد الخدري قال:

قال رسول الله ﷺ: «إن أوّلَ زُمْرةٍ تدخُلُ الجنّة يومَ القيامة صورةُ وجوههم على مِثل صورة القمر ليلةَ البدر. والزُّمرةُ الثانية على لون أحسنِ كوكبٍ[3] دُرِّيٍّ في السماء، لكلِّ رجلٍ منهم زوجتان، على كلِّ زوجة سبعون حُلَّةً، يُرَى مُخُّ ساقِها من وراء لحومهم أو دمائهم أو حُلَلهم»[4].

(٢٠٨٧) **الحديث السابع والخمسون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدثنا أبوالنضر قال: حدّثنا محمد بن طلحة عن الأعمش عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري

---

(١) المسند ١٧/ ١٩٧ (١١١٢٢)، ومسند أبي يعلى ٢/ ٤٩٩ (١٣٤٦) من طريق إسرائيل، ونَسَبَه في المجمع ٩/ ١٢٧ لأبي يعلى، وقال: ورجاله رجال الصحيح، غير عبد الله بن عصمة، وهو ثقة يخطىء. ونقل الحديث ابنُ كثير في الجامع ٢٣/ ١٩٨ (٤٢٢) وقال: تفرّد به. وقال محقّقو المسند: إسناده ضعيف على نكارة في متنه. وذكروا شواهد «لأعطينّ الراية...».

(٢) المسند ١٧/ ٢٠٠ (١١١٢٥)، ومن طريق الزّهري في البخاري ٦/ ٦ (٢٧٨٦)، ومسلم ٣/١٥٠٣ (١٨٨٨)، وسائر الرواة ثقات، عدا النعمان، وهو متابع.

(٣) في المسند «أحسن من كوكب».

(٤) المسند ١٧/ ٢٠١ (١١١٢٦) وفيه: «من وراء لحومها ودمها وحللها». وهو حديث صحيح، ولكنّ في إسناده عطيّة. وأخرجه الترمذي عن فضيل بن مرزوق وفراس كلاهما عن عطية، وقال في الأول: حسن، وفي الثاني: حسن صحيح ٤/ ٥٨٤، ٥٧٨ (٢٥٣٥، ٢٥٢٢). وللحديث روايات عند الشيخين عن أبي هريرة - ينظر الجمع ٣/١٧٠ (٢٣٩٣).

عن النبيِّ ﷺ قال: «إني أُوشكُ أن أُدْعَى فأجيبَ، وإنّي تاركٌ فيكم الثَّقَلَين: كتابَ الله وعِتْرتي. كِتابَ الله حبلاً ممدوداً[1] من السماء إلى الأرض، وعِتْرتي أهلَ بيتي. وإنّ اللطيفَ أخبرَني أنّهما لن يتفرّقا حتى يَرِدا عليَّ الحوض، فانظُروا بم تَخْلُفوني فيهما»[2].

**(٢٠٨٨) الحديث الثامن والخمسون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالملك ابن عمرو قال: حدّثنا عليّ بن عليّ عن أبي المتوكِّل الناجي عن أبي سعيد الخدري:

أن النبيَّ ﷺ غَرَز بين يدَيه عوداً[3]، ثم غرز إلى جنبه آخر، ثم غرز الثالث فأبعدَه، قال[4]: «هل تدرون ما هذا؟» قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: «هذا الإنسانُ، وهذا أجلُه، وهذا أملُه. يتعاطَى الأملَ، يَخْتَلِجُه دونَ ذلك»[5].

**(٢٠٨٩) الحديث التاسع والخمسون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبوعامر قال: حدّثنا عليّ عن أبي المتوكِّل الناجي عن أبي سعيد

أن النبيَّ ﷺ قال: «ما من مسلم يدعو اللهَ عزّ وجلّ بدعوة ليس فيها إثمٌ ولا قَطيعةُ رَحِم إلا أعطاه الله بها إحدى ثلاث: إمّا أن يُعجِّلَ له دعوتَه، وإمّا أن يَدَّخرَها له في الآخرة، وإما أن يَصْرِفَ عنه من السُّوء مثلَها» قالوا: إذاً نُكثر. قال: «الله أكثر»[6].

---

(١) في المخطوطتين بالنصب هكذا. وفي المسند والمصادر بالرفع «حبل ممدود».
قال العكبري في إعراب الحديث ٢٠٥: «أما كتاب الله وعترتي» فبدلان من «الثّقلين». وأما «كتاب» الثاني، فهو بدل من «كتاب» الأوّل، وجوّز ذلك وحسّنه ما اتّصل به من زيادة المعنى، وهو قوله «حبلاً ممدوداً». وكذلك «عترتي وأهل بيتي».

(٢) المسند ٢١١/١٧ (١١١٣١). ومسند أبي يعلى ٢٩٧/٢ (١٠٢١) من طريق محمد بن طلحة، والترمذي ٦٢٢/٥ (٣٧٨٨) من طريق الأعمش، قال الترمذي: حسن غريب. ومال محقّق المسند إلى تصحيح الحديث بشواهده، وتضعيف سنده. وأطال الشيخ ناصر في الكلام عن الحديث وطرقه ورواياته بما لا مزيد عليه - الصحيحة ٤/ ٣٥٥ - ٣٦١ (١٧٦١).

(٣) في المسند «غَرْزاً».

(٤) في المسند «ثم قال».

(٥) المسند ٢١٢/١٧ (١١١٣٢). قال الهيثمي ١٠/ ٢٥٨: رجاله الصحيح، غير عليّ بن عليّ الرفاعي، وهو ثقة. وعليّ روى له أصحاب السُّنن، والبخاري في الأدب. وقالوا عنه: ثقة، أو: لا بأس به. ينظر التهذيب ٥/ ٢٨٦. وينظر أيضاً تخريج محقّقي المسند.

(٦) المسند ٢١٣/١٧ (١١١٣٣)، وإسناده إسناد سابقه. قال الهيثمي ١٥١/١٠ مثل ما قال في سابقه: رجاله رجال الصحيح غير عليّ بن عليّ الرفاعي، وهو ثقة. ومن طريق الرفاعي أخرجه البخاري في المفرد ٣٧٤/١ (٧١٠)، وأبو يعلى ٢٩٦/٢ (١٠١٩). والحاكم والذهبي ٤٩٣/١ وصحّحاه، وصحّحه الألباني. وجوّد محقّقو المسند إسناده.

(٢٠٩٠) **الحديث الستون بعد المائة:** حدثنا أحمد قال: حدثنا أبوعامر قال: حدثنا زُهير عن عبد الله بن محمد عن حمزة بن أبي سعيد الخدري عن أبيه قال:

سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول على هذا المِنبر: «ما بالُ رجالٍ يقولون: إنّ رَحِمَ رسولِ الله لا تَنْفعُ قومَه؟ بلى والله، إنّ رَحِمي موصولةٌ في الدنيا والآخرة، وإنّي أيها الناس فَرَطٌ لكم[١]، فإذا جِئْتمُ قال رجل: يا رسول الله، أنا فلان ابن فلان، وقال آخر: أنا فلان بن فلان. فأقول لهم: أما النَّسبُ فقد عرفت، ولكنّكم أَحْدَثْتُم بعدي وارْتَدَدْتُم القَهْقَرى»[٢].

(٢٠٩١) **الحديث الحادي والستون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو عامر قال: حدثنا فُليح عن سعيد بن الحارث قال:

اشتكى أبو هريرة - أو غاب - فصلّى بنا أبو سعيد الخدري، فجَهَر بالتكبير حين افتتحَ الصلاة، وحين ركعَ وحين قال سَمِعَ اللّهُ لمن حَمِدَه، وحين رفع رأسه من السجود، وحين سجدَ، وحين قام بين الركعتين، حتى قضى صلاتَه على ذلك. فلما صلّى قِيلَ له: قد اختلف الناسُ على صلاتك، فخرج فقام عند المنبر فقال: أيُّها الناسُ، والله ما أُبالي أَختلفت صلاتُكم أو لم تختلف، هكذا رأيتُ النبيَّ ﷺ يصلّي.

انفرد بإخراجه البخاري[٣].

(٢٠٩٢) **الحديث الثاني والستون بعد المائة:** حدثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد قال: حدّثنا أبو الأشهب العُطاردي عن أبي نَضرة عن أبي سعيد الخدري قال:

رأى النبيُّ ﷺ في أصحابه تأخُّراً، فقال: «تَقدَّموا فائتَمُّوا بي، ولْيَأْتَمَّ بكم مَنْ بعدَكم. ولا يزال قوم يتأخَّرون حتى يؤخِّرَهم اللهُ عزّ وجلّ يوم القيامة».

---

(١) في المسند «على الحوض».

(٢) المسند ١٧/ ٢١٩ (١١١٣٨). وعبد الله بن محمد بن عقيل، مالوا إلى تضعيفه. أما حمزة بن سعيد، فوثّقه ابن حبان، ولم يذكر فيه أبو حاتم جرحاً ولا تعديلاً، ولم يذكروا من الرواة عنه غير ابن عقيل. التعجيل ١٠٣. ومن طريق زُهير صحّح الحاكم والذهبي الحديث ٤/٧٤، وحكم محقّق المسند على الحديث بأنه صحيح لغيره، وأنّ إسناده ضعيف. وذكر شواهد له. وقد أخرجه من هذه الطريق أبو يعلى ٣/٤٣٣ (١٢٣٨) ولكنه جعل عبد الرحمن بن أبي سعيد مكان حمزة. وحكم الهيثمي على رجال أبي يعلى بأنهم رجال الصحيح غير ابن عقيل، وقد وثّق. المجمع ١٠/٣٦٧.

(٣) المسند ١٧/ ٢٢٤ (١١١٤٠)، ومن طريق فليح في البخاري ٢/ ٣٠٣ (٨٢٥). وأبو عامر العقدي من رجال الشيخين.

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

**(٢٠٩٣) الحديث الثالث والستون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا زكريا عن عطية العَوفي عن أبي سعيد الخدري

عن النبيِّ ﷺ أنه قال(٢) : «قد أُعطِي كلُّ نبيٍّ عَطِيّةً ، فكلٌّ قد تَعَجَّلَها ، وإنّي أخَّرْتُ عَطِيَّتي شفاعةً لأمّتي . وإن الرجلَ من أُمّتي لَيَشْفَعُ للفِئام من الناس فيدخلون الجنّة ، وإن الرجل لَيَشْفَعُ للقبيلة ، وإن الرجل لَيَشْفَعُ للعُصْبة ، وإن الرجل لَيَشْفَعُ للثلاثة وللرجلين وللرجل»(٣) .

**(٢٠٩٤) الحديث الرابع والستون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا هشام عن يحيى عن أبي إبراهيم عن أبي سعيد الخدري

أن النبيَّ ﷺ أحرمَ وأصحابَه عامَ الحُديبية غيرَ عثمان وأبي قتادة ، واستغفرَ للمُحَلِّقين ثلاثاً ، وللمُقَصِّرين مرّة(٤) .

**(٢٠٩٥) الحديث الخامس والستون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا فُضيل بن مرزوق عن عطيّة العَوفي عن أبي سعيد الخدري

عن النبيِّ ﷺ قال : «من صلّى على جِنازة وشيَّعَها كان له قِيراطان ، ومن صلّى عليها ولم يُشَيِّعْها كان له قِيراط . والقِيراط مثلُ أُحُد»(٥) .

---

(١) المسند ١٧/ ٣٩٤ (١١٢٩٢) ، ومسلم ١/ ٣٢٤ (٤٣٨) من طريق أبي الأشهب - جعفر بن حَيّان . ويزيد بن هارون ثقة ، من رجال الشيخين .

(٢) (قال) من ت . وليس في المسند «أنه» .

(٣) المسند ١٧/ ٢٣٦ (١١١٤٨) . ورجاله رجال الصّحيح غير عطيّة العوفي ، ضعيف . وقد صحّحه محقّق المسند لغيره ، وفصّل الكلام في مظانّه وساق شواهده .

(٤) المسند ١٧/ ٢٣٨ (١١١٤٩) ، ومسند أبي يعلى ٢/ ٤٥٣ (١٢٦٣) بهذا الإسناد ، وقال في المجمع ٣/٢٦٥ - ٢٦٥ : رواه أحمد وأبو يعلى- واللفظ له - وفيه أبو ابراهيم الأنصاري ، جَهِلَه أبو حاتم ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح . ولكن فيهما «حلق» . مكان «أحرم» . وبرواية «حلق» في المسند ٣٥٩/١٨ ، ٣٦٠ (١١٨٤٧ ، ١١٨٤٨) من طريق يحيى بن أبي كثير . والحديث صحيح ، ولكن إسناده ضعيف . وينظر شواهده عند محقّقي المسند وأبي يعلى .

(٥) المسند ١٧/ ٢٤٢ (١١١٥٢) . وهو حديث صحيح ، ولكن إسناده ضعيف لضعف عطيّة ، وحسّن الهيثمي إسناده ٣٢/٣ . وينظر حاشية المسند .

**(٢٠٩٦) الحديث السادس والستون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا حمّاد بن سلمة عن أبي نَعامة عن أبي نَضرة عن أبي سعيد الخدري :

أن رسول الله ﷺ صلّى فخلَعَ الناسُ نعالَهم ، فلمّا انصرف قال : «لِمَ خَلَعْتُم نِعالكم؟» قالوا : يا رسول الله ، رأيناك خَلَعْتَ فَخَلَعْنا . قال : «إنّ جبريلَ أتاني فأخبرَني أنّ بهما خَبَثاً . فإن جاءَ أحدُكم المسجدَ فلْيَقْلِب نعلَه ولينظر فيهما ، فإن رأى بهما خَبَثاً فلْيُمِسَّه بالأرض ثم لِيُصَلِّ فيهما»(١) .

**(٢٠٩٧) الحديث السابع والستون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد ابن جعفر قال : حدثنا شعبة عن الحكم عن ذَكوان عن أبي سعيد :

أن رسول الله ﷺ مرّ على رجل من الأنصار ، فأرسل إليه ، فخرج ورأسُه يقطُرُ ، فقال له : «لعلّنا أَعْجَلْناك؟» فقال : نعم يا رسول الله . فقال : «إذا أُعْجِلْتَ أو أُقْحِطْتَ فلا غُسْلَ عليك ، عليك الوضوء» .

أخرجاه(٢) .

**(٢٠٩٨) الحديث الثامن والستون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد ابن جعفر قال : حدّثنا شعبة قال : سمعت زيداً أبا الحَواري قال : سمعت أبا الصِّدّيق يحدِّث عن أبي سعيد الخدري قال :

خَشِينا أن يكونَ بعد نبيِّنا حَدَث ، فسألْنا النبيَّ ﷺ فقال : «يخرجُ المَهْدِيُّ في أمّتي خمساً أو سبعاً أو تسعاً» زيد الشاكّ قال : قلنا : أيّ شيء؟ قال : «سنين» . قال : «ثم يُرسلُ السماءَ عليهم مِدراراً ، ولا تَدَّخِرُ الأرضُ من نباتها شيئاً ، ويكونُ المالُ كُدوساً» . قال : «يجيءُ الرجُلُ إليه

---

(١) المسند ١٧/ ٢٤٢ (١١١٥٣) ، وإسناده صحيح . وقد صحّح الحديث ابن خزيمة ٢/ ١٠٧ (١٠١٧) ، والحاكم والذهبي ١/ ٢٦٠ على شرط مسلم (كلّهم من رجاله عدا يزيد من رجال الشيخين) ومن طريق حمّاد بن سلمة صحّحه ابن حبان ٥/ ٥٦٠ (٢١٨٥) . وهو في سنن أبي داود ١/ ١٧٥ (٦٥٠) . من طريق حماد [ بن زيد ] كما في المطبوعة ] وفي التحفة «حمّاد» غير منسوب ٣/٤٦٦ (٤٣٦٢) .

(٢) المسند ١٧/ ٢٥٣ (١١١٦٢) ، والبخاري ١/ ٢٨٤ (١٨٠) ، ومسلم ١/ ٢٦٩ (٣٤٥) .

فيقول : يا مهديُّ ، أَعْطِني ، أَعْطِني ، فيجعل له في ثوبه ما استطاع أن يحمل»[1] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا جعفر عن المُعَلَّى بن زياد قال : حدّثنا العلاء بن بشير عن أبي الصِّدِّيق الناجي عن أبي سعيد الخدري قال :

قال رسول الله ﷺ : «أُبَشِّركم بالمَهْدِيّ ، يُبعث في أمّتي على اختلاف من الناس ، وزلازل ، فيملأُ الأرض قِسطاً وعَدلاً كما مُلِئَتْ جَوراً وظُلماً ، يرضى عنه ساكنو السماء وساكنو[2] الأرض ، يَقْسِمُ المالَ صَحاحاً . فقال له رجل : ما «صَحاحاً»؟ قال : «بالسّويّة بين الناس» . قال : «ويملأُ اللهُ قلوبَ أمَّةِ محمد غِنىً ، ويَسَعُهم عَدْلُه حتى يأمرَ منادياً فينادي ، يقول : من له في مال حاجة؟ فما يقومُ من الناس إلا رجلٌ واحد ، فيقول : أنا . فيقول : ائتِ السّادِن[3] - يعني الخازن - فقل له : إن المهديَّ يأمُرُك أن تُعطِيَني مالاً ، فيقول له : أُحْثُ ، حتى إذا جعلَه في حِجره وأبرزَه نَدِمَ ، فيقول : كنتُ أَجْشَعَ أمّةِ محمّد نفساً ، أوَ عَجَزَ عنّي ما وَسِعَهم؟ قال : فيَرُدُّه فلا يُقبلُ منه . فيقال له : إنّا لا تأخذُ شيئاً أعطَيناه ، فيكون كذلك سبع سنين أو ثمان سنين أو تسع سنين ، ثم لا خيرَ في العيش بعده» أو قال : «ثم لا خيرَ في الحياة بعده»[4] .

الجَشَع : أشدّ الحرص .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدثنا أبو النَّضر قال : حدّثنا أبو معاوية شَيبان عن مطر بن طَهمان عن أبي الصِّدِّيق الناجي عن أبي سعيد الخدري قال :

---

(١) المسند ١٧/ ٢٥٤ (١١١٦٣) ، وفي إسناد زيد العَمّي ، وهو ضعيف . وبهذا الإسناد أخرجه الترمذي مختصراً ٤/ ٤٣٩ (٢٢٣٢) وقال : حديث حسن ، وقد روي من غير وجه عن أبي سعيد عن النبي ﷺ . ومن طريق زيد أخرجه ابن ماجه مختصراً ٢/ ١٣٦٦ (٤٠٨٣) وحسّنه الشيخ ناصر . وينظر تخريج محقّق المسند .

(٢) في المسند «ساكن» في الموضعين .

(٣) في المسند «السّدّان» .

(٤) المسند ١٧/ ٤٢٦ (١١٣٢٦) ، وضعّف المحقّق إسناد لجهالة حال العلاء . وقد نقل الحديث الهيثمي في المجمع ٧/ ٣١٦ وقال : رواه الترمذي وحده باختصار كثير ، ورواه أحمد بأسانيد ، وأبويعلى باختصار كثير ، ورجالهما ثقات . وفي ترجمة العلاء بن بشير المزني ، نقل الذهبي في الميزان ٣/ ٩٧ (٥٧١٩) عن ابن المديني أنه مجهول ، ثم ذكر الحديث .

قال رسول الله ﷺ : «لا تقومُ الساعةُ حتى يملك رجلٌ من أهل بيتي ، أَجْلَى أقنى ، يملأ الأرضَ عدلاً كما مُلِئَت قَبْلَه ظُلماً ، يكون سبع سنين»[1] .

الأجلى : الذي قد انحسر الشعر عن جبهته إلى نصف الرأس . والقَنا : احديدابٌ في الأنف .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال : حدّثنا أبي قال : حدّثنا داود عن أبي نَضرة عن أبي سعيد الخدري وجابر قالا :

قال رسول الله ﷺ : «يكونُ في آخر الزمان خليفةٌ يَقْسِمُ المالَ ولا يَعُدُّه» .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عثمان بن أبي شيبة ، قال عبد الله : وسمعْتُه أنا من عثمان قال : حدّثنا جرير عن الأعمش عن عطيّة العوفي عن أبي سعيد الخدري قال :

قال رسول الله ﷺ : «يخرجُ عندَ انقطاعٍ من الزّمان وظهورٍ من الفتن رجلٌ يُقالُ له السَّفّاح ، فيكونُ عطاؤه المالَ حثواً»[3] .

عطيّة ضعيف جداً[4] .

---

(١) المسند ١٧/ ٢٠٩ (١١١٣٠) . وهو في مسند أبي يعلى ٣٦٧/٢ (١١٢٨) من طريق عدي بن أبي عمارة عن مطر . قال الهيثمي ٣١٧/٧ : رواه أبو يعلى ، وفيه عدي بن أبي عمارة . قال العقيلي : في حديثه اضطراب ، وبقية رجاله رجال الصحيح . فلم ينسبه لأحمد ، وأعلّه بعديّ . وقد صحّح الحديث ابن حبان ١٥/ ٢٣٨ (٦٨٢٦) من طريق أبي النضر هاشم ، وحسّن المحقق إسناده ، مع أن رجاله رجال الشيخين ، غير مطر ، روى له مسلم متابعة والبخاري تعليقاً ، وأصحاب السنن .

(٢) المسند ١٧/ ٤٣٩ (١١٣٣٩) ، ومسلم ٤/ ٢٢٣٥ (٢٩١٤) .

(٣) المسند ١٨/ ٢٧٩ (١١٧٥٧) . قال الهيثمي ٣١٧/٧ : وفيه عطية العوفي ، وهو ضعيف ، ووثّقه ابن معين ، وبقيّة رجاله ثقات . وقال ابن كثير في الجامع ٣٣/ ٣١٨ (٦٧٦):تفرّد به .
وفي المصادر «حثياً» . وهما لغتان .

(٤) جاء قول المؤلّف هنا متأخراً ، فقد مرّ عطيّة في أحاديث كثيرة وترك القول فيه . وقال عنه المؤلّف في الضعفاء والمجروحين ١٨٠/٢ بعد نقل بعض الكلام فيه : ولا يحلّ كَتْبُ حديثه إلا على التعجّب . وينظر التهذيب ١٨٤/٥ .

(٢٠٩٩) **الحديث التاسع والستون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد ابن جعفر قال: حدّثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال: سمعت أبا أمامة بن سهل قال: سمعت أبا سعيد الخدري قال:

نزل أهلُ قُريظةَ على حُكم سعد بن معاذ، فأرسلَ رسولُ الله ﷺ إلى سعد فأتاه على حمار، فلما دنا قريباً من المسجد قال رسول الله ﷺ للأنصار: «قوموا إلى سيِّدكم - أو خيركم» ثم قال «إن هؤلاءِ نزلوا على حُكمك». قال: تقتلُ مقاتِلَتَهم، وتَسبي ذراريَّهم. فقال النبيُّ ﷺ: «قضيتَ بحُكم الله». وربما قال: «قضيتَ بحُكم الملِك».

أخرجاه[1].

(٢١٠٠) **الحديث السبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن جعفر قال: حدّثنا شعبة عن أبي مَسلمة قال: سمعت أبا نضرة يُحَدِّث عن أبي سعيد

عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إن الدُّنيا حُلوة خَضِرة، وإن الله مُسْتَخْلِفُكم فيها لِيَنْظُرَ كيف تعلمون، فاتَّقُوا الدّنيا، واتَّقُوا النساء، فإنَّ أوّلَ فتنةِ بني إسرائيلَ كانت في النساء»[2].

(٢١٠١) **الحديث الحادي والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى ابن آدم قال: حدّثنا فُضَيل عن عطيّة عن أبي سعيد الخدري قال:

قال رسول الله ﷺ: «إن أحبَّ الناس إلى الله عزَّ وجلَّ يومَ القيامة وأقربِهم منه مجلساً إمامٌ عادل. وإن أبغضَ الناس إلى الله يومَ القيامة وأشدَّه عذاباً إمامٌ جائر»[3].

(٢١٠٢) **الحديث الثاني والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى عن سعد بن إسحاق قال: حدّثتنا زينبُ بنت كعب بن عُجرة[4] عن أبي سعيد الخدري:

أن رسول الله ﷺ نهى عن لحوم الأضاحي فوق ثلاثة أيام. فقَدِمَ قَتادةُ بن النُّعمان

---

(١) المسند ١٧/ ٢٥٩ (١١١٦٨)، والبخاري ٧/ ٤١١ (٤١٢١)، ومسلم ٣/ ١٣٨٨ (١٧٦٨).

(٢) المسند ١٧/ ٢٦٠ (١١١٦٩)، وهو بهذا الإسناد في مسلم ٤/ ٢٠٩٨ (٢٧٤٢)، وفات المؤلّف التنبيه على ذلك.

(٣) المسند ١٧/ ٢٦٤ (١١١٧٤). وفي إسناده ضعف لضعف عطية. ومن طريق فضيل بن مرزوق أخرجه الترمذي ٣/ ٦١٧ (١٣٢٩)، وقال: حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وضعّفه الألباني في السلسلة الضعيفة ٣/ ٢٩٧ (١١٥٦).

(٤) وهي زوج أبي سعيد. ذكرها ابن حجر ٤/ ٣١٢ في الصحابيات، وذكر الاختلاف في صحبتها.

أخو أبي سعيد لأمّه ، فقرَّبوا إليه من قَديد الأضحى ، فقال : كأنَّ هذا من قديد الأضحى؟ . قالوا : نعم . قال : أليس قد نهى رسولُ الله ﷺ ؟ فقال : كان نهانا أن نَحْبِسه فوق ثلاثة أيّام ، ثم رخَّصَ لنا أن نأكلَ ونَدَّخِر(١) .

**(٢١٠٣) الحديث الثالث والسبعون بعد المائة:** وبالإسناد عن أبي سعيد قال :

قال رجل لرسول الله : أرأيتَ هذه الأمراضَ التي تُصيبُنا ، ما لنا بها؟ قال : «كفّارات» قال أُبي : وإن قَلّتْ؟ قال : «وإنْ شوكةً فما فوقها» قال : فدعا أُبيٌّ على نفسه ألاّ يُفارقَه الوُعْك حتى يموتَ ، في ألاّ يَشْغَلَه عن حَجّ ولا عُمرة ، ولا جهاد في سبيل الله عزّ وجلّ ، ولا صلاة مكتوبة في جماعة . فما مسَّه إنسان إلا وجدَ حرَّه حتى مات(٢) .

**(٢٠١٤) الحديث الرابع والسبعون بعد المائة:** وبه عن أبي سعيد قال :

حرَّمَ رسولُ الله ﷺ ما بين لابَتَي المدينة ، أن يُعْضَدَ شجرُها أو يُخْبَط(٣) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا مسلم قال : حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال : حدّثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير قال : حدّثني سعيد بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري أن عبد الرحمن حدّثه عن أبيه أبي سعيد :

أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : «إنّي حرَّمْتُ ما بين لابَتَي المدينة كما حرَّمَ إبراهيمُ مكّة» .

قال : ثم كان أبو سعيد يَجِدُ أحدَنا في يده الطيرُ فيَفُكُّه من يده ثم يُرْسِله .

---

(١) المسند ١٧/ ٢٦٨ (١١١٧٦) ، وهو حديث صحيح ، وإسناده قوي . وبهذا الإسناد في سنن النسائي ٢٣٤/٧ ، وأبي يعلى ٢/ ٢٨١ (٩٩٧) ، وصحيح ابن حبّان ١٣/ ٢٤٨ (٥٩٢٦) . والحديث بإسناد آخر في البخاري ٧/ ٣١٣ (٣٩٩٧) ، وفيه أن الممتنع أبو سعيد ، والذي أخبره بالرخصة قتادة . وقال ابن حجر في الفتح ١٠/ ٢٥ : وما في الصحيح أصحّ .

(٢) المسند ١٧/ ٢٧٦ (١١١٨٣) ، وإسناده قويّ كسابقه . وهو في مسند أبي يعلى ٢/ ٢٨٠ (٩٩٥) وصحيح ابن حبّان ١٩٠/٧ (٢٩٢٨) . ووثّق الهيثميّ رجاله ٢/ ٣٠٤ . وأخرجه الحاكم ٤/ ٣٠٨ وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي . مع أن زينب وسعد بن إسحق لم يرو لهما سوى أصحاب السنن - التهذيب ٥٣٧/٨ ، ١١٦/٣ .

(٣) المسند ٢٧٠/١٧ (١١١٧٧) ، وأبو يعلى٢/٢٨٢ (٩٩٨) وهو صحيح ، وإسناده كسابقه . وينظر الطريق التالي . ويعضد : يقطع .

انفرد بإخراجه مسلم[1] .

**(٢١٠٥) الحديث الخامس والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى ابن سعيد عن هشام قال : أخبرنا قتادة عن داود السَّرّاج عن أبي سعيد الخدري قال :

قال رسول الله ﷺ : «من لَبِسَ الحريرَ في الدُّنيا لم يَلْبَسْه في الآخرة»[2] .

**(٢١٠٦) الحديث السادس والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا همّام قال : حدّثنا قتادة عن أبي عيسى الأُسواريّ عن أبي سعيد الخدري

أن النبيَّ ﷺ قال : «عُودوا المريض ، واتَّبِعوا الجنازةَ تُذَكِّركم بالآخرة»[3] .

**(٢١٠٧) الحديث السابع والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى قال : حدثنا عوف قال : حدثنا أبو نضرة قال : سمعت أبا سعيد

عن النبيّ ﷺ قال : «اهتزَّ العرشُ لموت سعد بن عُبادة»[4] .

**(٢١٠٨) الحديث الثامن والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن الجُريري عن أبي نَضرة عن أبي سعيد الخدري :

أن رسولَ الله ﷺ سألَ ابن صائد عن تُربة الجنّة . فقال : دَرمَكَةٌ بيضاء ، مِسك خالص . فقال رسول الله ﷺ : «صدق» .

---

(١) مسلم ٢/ ١٠٠٣ (١٣٧٤) .

(٢) المسند ١٧/ ٢٧٣ (١١١٧٩) ، وهو حديث صحيح . ورجاله رجال الشيخين غير داود ، روى عنه النسائي في الكبرى هذا الحديث ، ولم يرو عنه غير قتادة ، ووثّقه ابن حبّان . التهذيب ٢/ ٤٣٢ . وقال في التقريب ١٦٥/١ : مقبول . وصحّح الحديث الحاكم والذهبي ٤/ ١٩١ ، وابن حبّان ٢٥٣/١٢ (٥٤٣٧) . وللحديث شواهد عن أنس وابن الزبير وأبي أمامة . ينظر الجمع ٢/ ٦٠٦ (٢٠٠٥) ، ٣/ ٣٣٣ ، ٤٦٣ (٢٧٩٠ ، ٣٠٠٤) .

(٣) المسند ١٧/ ٣٧٢ (١١٢٧٠) . ورجاله رجال الشيخين ، غير أبي عيسى ، روى له البخاري في الأدب ، ومسلم حديثاً ، وهو ثقة . التهذيب ٨/ ٣٩٢ . ووثّق الهيثمي في المجمع ٣/ ٣٢ رجال الحديث . وأخرجه البخاري في المفرد ١/ ٢٦٦ (٥١٨) من طريق قتادة . وصحّحه ابن حبان ٧/ ٢٢١ (٢٩٥٥) من طريق همّام . وصحّحه الشيخ ناصر في الصحيحة ٦٣٦/٤ (١٩٨١) .

(٤) المسند ١٧/ ٢٧٨ (١١١٨٤) . وإسناده صحيح على شرط مسلم . وصحّحه الحاكم والذهبي على شرطه ٢٠٦/٣ . وللحديث شواهد صحيحة: في البخاري عن جابر ، وفي مسلم عن جابر وأنس . ينظر الجمع ٣٤٥/٢ ، ٦٤١ (١٥٥٩ ، ٢١٠٩) .

انفرد بإخراجه مسلم[١] .

(٢١٠٩) **الحديث التاسع والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى ابن سعيد عن هشام قال : حدّثنا يحيى عن أبي سلمة عن أبي سعيد

عن النبي ﷺ قال : «إذا رأيْتُم الجِنازةَ فقُوموا لها ، فمن اتَّبَعها فلا يَقْعُد حتى تُوضعَ» .

أخرجاه[٢] .

(٢١١٠) **الحديث الثمانون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدَّثنا ابن نُمَير قال : حدّثنا سفيان عن سُميّ عن النعمان بن أبي عيّاش الزُّرَقي عن أبي سعيد الخدري قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا يصومُ عبدٌ يوماً في سبيل الله عزّ وجلّ إلا باعدَ اللهُ عزّ وجلّ بذلك اليوم النارَ عن وجهه سبعين خريفاً» .

أخرجاه[٣] .

(٢١١١) **الحديث الحادي والثمانون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا مِسْعَر عن زيد العَمّي عن أبي الصِّدّيق الناجي عن أبي سعيد الخدري

أن النبيَّ ﷺ أتي برجل - قال مِسعر : أظُنُّه قال : في شراب - فضربه النبي ﷺ بنعلين أربعين[٤] .

---

(١) المسند ١٧/ ٤٨١ (١١٣٨٩) ، وهو كذلك في مسلم ٤/ ٢٢٤٣ (٢٩٢٨) من طريق أبي نضرة . وفيه أيضاً عن الجريري عن أبي نضرة أن ابن صياد سأل النبي ﷺ ، وأن النبي ﷺ قال له : «درمكة . . .» والدرمكة : الدقيق الخالص البياض .

(٢) المسند ١٧/ ٢٨٩ (١١١٩٥) ، وهو في البخاري ٣/ ١٧٨ (١٣١٠) ، ومسلم ٢/ ٦٦٠ (٩٥٩) من طريق هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير . . . به . ويحيى بن سعيد من رجال الشيخين .

(٣) المسند ١٧/ ٣٠٧ (١١٢١٠) ، وهو في البخاري ٦/ ٤٧ (٢٨٤٠) ، ومسلم ٢/ ٨٠٨ (١١٥٣) كلاهما من طريق يحيى بن سعيد وسهيل بن أبي صالح عن النّعمان به . وبإسناد احمد أخرجه النسائي ٤/ ١٧٤ ، وصحّحه الألباني . وذكر محقّق المسند أن إسناده مُعَلّ ، ينظر تعليقه عليه .

(٤) المسند ٣٧٦/١٧ (١١٢٧٧) ، وهو في مسند أبي يعلى ٢/ ٤١٥ (١٢٠٥) ، والترمذي ٤/ ٣٨ (١٤٤٢) قال الترمذي : وفي الباب عن علي وعبد الرحمن بن أزهر وأبي هريرة والسائب وابن عباس وعقبة بن الحارث . وحديث أبي سعيد حديث حسن . وحكم الألباني عليه بأنه ضعيف الإسناد . والحديث صحيح لغيره . وذكر محققو المسند شواهد له .

**(٢١١٢) الحديث الثاني والثمانون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد ابن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن أبي التَّيّاح عن أبي الوَدّاك قال :

لا أشربُ نبيذاً بعدما سمعتُ أبا سعيد يقول :

أتي رسولُ الله ﷺ برجل نَشوان ، قال : إني لم أشربْ خمراً ، إنما شربتُ زبيباً وتَمراً في دُبّاءة . قال : فأمرَ به فنُهِز بالأيدي وخُفِق بالنِّعال . ونهى عن الدُّبّاء ، ونهى عن الزّبيب والتّمر - يعني أن يُخْلَطا[١] .

**(٢١١٣) الحديث الثالث والثمانون بعد المائة:** حدّثنا البخاري قال : حدّثني إبراهيم بن حمزة قال : حدّثني ابن أبي حازم والدّراورديّ عن يزيد بن عبد الله بن خبّاب عن أبي سعيد الخدري

أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : «الرؤيا الصالحة جزءٌ من ستّة وأربعين جزءاً من النبوّة» .

انفرد بإخراجه البخاري[٢] .

**(٢١١٤) الحديث الرابع والثمانون بعد المائة:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا داود بن رُشيد قال : حدّثنا الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عن عطيّة بن قيس عن قَزَعة عن أبي سعيد الخدري قال :

لقد كانت صلاة الظهر تُقام فيذهبُ الذاهبُ إلى البقيع فيقضي حاجَتَه ثم يتوضّأ ، فيأتي رسولَ الله ﷺ في الرّكعة الأولى مما يُطَوِّلها .

انفرد بإخراجه مسلم[٣] .

**(٢١١٥) الحديث الخامس والثمانون بعد المائة:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا عبيدالله بن عمر القواريري قال : حدّثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى قال : حدّثنا سعيد الجُرَيري عن أبي نَضرة عن أبي الخدري قال :

---

(١) المسند ١٧/ ٣٩٩ (١١٢٩٧) ، وإسناده صحيح على شرط مسلم- أبو الودّاك ، جبر بن نوف من رجاله ، ينظر تخريج المحقّق . وقد ورد النهي عن الشرب في بعض الآنية ، ومنها الدّباء - وهو القرع ، والنهي عن خلط الزبيب بالتمر ، ورد عن أبي سعيد في صحيح مسلم . ينظر الجمع ٢/ ٤٧٠ (١٨١٤ ، ١٨١٥) .

(٢) البخاري ١٢/ ٣٧٣ (٦٩٨٩) .

(٣) مسلم ١/ ٣٣٥ (٤٥٤) . وهو جزء من حديث طويل من طريق قزعة في المسند ١٧/ ٤٠٨ (١١٣٠٧) .

سمعت رسول الله ﷺ يخطب بالمدينة، قال: «يا أيُّها الناسُ، إنَّ اللهَ تعالى يُعَرِّضُ بالخمر، ولعلَّ اللهَ عزَّ وجلَّ سيُنْزِلُ فيها أمراً، فمن كان عنده منها شيءٌ فلْيَبِعْه ولينتفعْ به». قال: فما لَبِثْنا إلا يسيراً حتى قال ﷺ: «إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ حَرَّمَ الخمرَ، فمن أدْرَكَتْه هذه الآيةُ وعندَه منها شيءٌ فلا يَشْرَبْ ولا يَبِعْ» قال: فاستقبلَ الناسُ بما كان عندَهم طُرُقَ المدينة فسفَكُوها.

انفرد بإخراجه مسلم(١).

**(٢١١٦) الحديث السادس والثمانون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى عن عوف قال: حدّثنا أبو نضرة عن أبي سعيد قال:

قال رسول الله ﷺ: «تَفْتَرِقُ أُمّتي فِرقتين، فتَمْرُقُ بينهما مارقةٌ، يقتُلُها أولى الطائفتين بالحقّ»(٢).

**(٢١١٧) الحديث السابع والثمانون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى قال: حدّثنا ابن أبي ذئب قال: حدّثني سعيد بن أبي سعيد عن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه قال:

حُبِسْنا يومَ الخندق عن الصلوات، حتى إذا كان بعدَ المغرب هَوِيّاً - وذلك قبل أن ينزلَ في القتال ما نزل - فلما كُفِينا القتالَ وذلك قوله تعالى: ﴿وكَفَى اللهُ المُؤْمِنينَ القِتالَ وكانَ اللهُ قَوِيّاً عَزيزاً﴾ [الأحزاب: ٢٥] أمرَ النبيُّ ﷺ بلالاً فأقامَ الصلاة(٣) فصلاّها كما يُصَلِّيها في وقتها، ثم أقام العصرَ فصلاّها كما يصلّيها في وقتها، ثم أقام المغرب فصلاّها كما يُصلِّيها في وقتها(٤).

**(٢١١٨) الحديث الثامن والثمانون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى عن مجالد قال: حدّثني أبو الوَدّاك عن أبي سعيد قال:

---

(١) مسلم ٣/ ١٢٠٥ (١٥٧٨).

(٢) المسند ١٧/ ٢٩٠ (١١١٩٦)، وقد أخرجه مسلم من طرق عن أبي نضرة ٢/ ٧٤٥، ٧٤٦ (١٠٦٥) ولم ينبّه على ذلك المؤلّف. ويحيى بن سعيد، وعوف بن أبي جميلة من رجال الشيخين.

(٣) في المسند «الظهر».

(٤) المسند ٢٩٣/١٧ (١١١٩٨)، وإسناده صحيح. وهو في النسائي ١٧/٢، وصحيح ابن خزيمة ٩٩/٢ (٩٩٦).

قلنا لرسول الله ﷺ لما حُرِّمَت الخمرُ : إن عندنا خمراً ليتيم لنا ، فأمَرنا فأهْرَقْناها[1] .

**(٢١١٩) الحديث التاسع والثمانون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا تَسُبُّوا أصحابي ، فوالذي نفسي بيده ، لو أن أحدَكم أنفقَ مثلَ أحُدٍ ذَهباً ما أدركَ مُدَّ أحدِهم ولا نصيفَه» .

أخرجاه[2] .

ورواه أبو بكر البَرقاني في كتابه المُخَرّج على الصحيح ، وفيه : «فإنّ أحدَكم لو أنفقَ كلَّ يومٍ مثلَ أُحُدٍ ذهباً . . .»[3] .

**(٢١٢٠) الحديث التسعون بعد المائة:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا عبدالعزيز بن عبدالله قال : حدّثني مالك عن صفوان بن سُليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري

عن النبيّ ﷺ قال : «إن أهل الجنة يتراءَون أهلَ الغُرَفِ من فَوقِهم كما تتراءَون الكوكبَ الدُّرِّيَّ الغابرَ في الأُفُق من المشرق أو المغرب ، لِتفاضُلِ ما بينَهم» . قالوا : يا رسول الله ، تلك منازل الأنبياء لا يبلُغها غيرهم . قال : «بلى والذي نفسي بيده ، رجالٌ آمنوا بالله وصدّقوا المُرْسَلين» .

أخرجاه[4] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال : سمعت مجالداً يقول : أشهدُ على أبي الودّاك أنه شَهِد على أبي سعيد الخدري أنه سمعه يقول :

---

(١) المسند ١٧/ ٣٠٠ (١١٢٠٥) ، ومجالد ضعيف . ومن طريقه أخرجه أبو يعلى ٢/ ٤٦٠ (١٢٧٧) ، والترمذي ٣/ ٥٦٣ (١٢٦٣) ، وصحّحه الألباني . قال الترمذي : حسن صحيح ، وفي الباب عن أنس ، وقد روي من غير وجه عن النبي ﷺ ، نحو هذا . وحسّنه محققو المسند لغيره .

(٢) المسند ١٨/ ٨٠ (١١٥١٦) ، وهو في مسلم ٤/ ١٩٦٧ ، ١٩٦٨ (٢٥٤١) عن وكيع وغيره عن الأعمش ، وفي البخاري ٧/ ٢١ (٣٦٧٣) من طرق عن الأعمش .

(٣) وهذا عن الجمع ٢/ ٤٥٠ (١٧٦٧) .

(٤) البخاري ٦/ ٣٢٠ (٣٢٥٦) . ومن طريق مالك في مسلم ٤/ ٢١٧٧ (٢٨٣١) .

قال رسول الله ﷺ : «إنّ أهلَ الجنة ليَرَون أهلَ عِلّيِّين كما تَرَون الكوكبَ الدُّرِّي في أُفُق السماء . وإنّ أبا بكر وعمر لمنهم ، وأَنْعَما» .

فقال إسماعيل بن أبي خالد(١) : وأنا أشهد على عطيّة العَوفي أنه شهد على أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله ﷺ يقول ذلك(٢) .

**(٢١٢١) الحديث الحادي والتسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفان قال : حدّثنا عبد الوارث قال : حدّثنا محمد بن جُحادة قال : حدّثني الوليد عن عبد الله البهي عن أبي سعيد الخدري قال :

قال رسول الله ﷺ : «يكونُ عليكم أمراءُ تَطْمَئِنُّ إليهم القلوبُ ، وتلينُ لهم الجُلُودُ ، ثم يكون عليكم أمراءُ تَشْمَئِزُّ منهم القلوبُ ، وتَقْشَعِرُّ منهم الجلود» فقال رجل : أَنُقاتِلُهم يا رسول الله؟ قال : «لا ، ما أقاموا الصلاة»(٣) .

**(٢١٢٢) الحديث الثاني والتسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصمد قال : حدّثني أبي قال : حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال : حدّثني أبونضرة عن أبي سعيد الخدري

«أن جبريل أتى النبيَّ ﷺ فقال : اشتكيتَ يا محمد؟ قال : نعم . قال : باسم الله أرقيك ، من كلِّ شيء يُؤذيك ، ومن شرِّ كُلِّ نفس وعين ، باسم الله أرقيك» .

انفرد بإخراجه مسلم(٤) .

---

(١) في المسند : وهو جالس مع مجالد على الطُّنفسة .

(٢) المسند ١٨/ ١٣٣ (١١٥٨٨) وحكم المحقّق على الإسنادين بالضعف لضعف مجالد وعطية . وأخرجه أبويعلى عن عطية ٢/ ٣٦٩ (١١٣٠) ، وعن مجالد ٢/ ٤٦١ (١٢٧٨) . ومن طريق عطية في أبي داود ٤/ ٣٤ (٣٩٨٧) وابن ماجة ١/ ٣٧ (٩٦) ، والترمذي ٥/ ٥٦٧ (٣٦٤٨) قال الترمذي : حسن ، روى من غير وجه عن عطيّة عن أبي سعيد . وصحّحه الألباني .

(٣) المسند ٣٢١/١٧ (١١٢٢٤) ، ومن طريق عبد الوارث في أبي يعلى ٢/ ٤٧٣ (١٣٠٠) . والسنة ٧٢٥/٢ (١١١١) . وقال الهيثمي في المجمع ٥/ ٢٢١ : رواه أحمد وأبويعلى ، وفيه الوليد صاحب عبدالله البهي ، ولم أعرفه ، وبقيّة رجاله ثقات .

(٤) المسند ٣٢٣/١٧ (١١٢٢٥) ، ومن طريق عبد الوارث- والد عبد الصمد في مسلم ١٧٧٢/٤ (٢١٨٦) .

**(٢١٢٣) الحديث الثالث والتسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا زكريا ابن عدي قال : أخبرنا عبيد الله عن عبد الله بن محمد بن عَقيل عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال :

كان رسول الله ﷺ يُفطرُ يومَ الفطرِ قبل أن يَخْرُجَ ، ولا يُصلّي قبلَ الصلاة ، فإذا قضى صلاتَه ركعَ ركعتين(١) .

**(٢١٢٤) الحديث الرابع والتسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محاضر ابن المُوَرِّع قال : حدّثنا عاصم بن سليمان عن أبي المتوكّل عن أبي سعيد الخدري

عن رسول الله ﷺ قال : «إذا غَشِيَ أحدُكم أهلَه ثم أرادَ أن يعودَ فَلْيَتَوَضَّأْ وُضوءَه للصلاة» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

**(٢١٢٥) الحديث الخامس والتسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : أخبرنا شريك عن أبي إسحاق وقيس بن وهب عن أبي الودّاك عن أبي سعيد الخدري

أن رسول الله ﷺ قال في سَبيِ «أوطاس»(٣) : «لا تُوطأُ حاملٌ حتى تَضَعَ ، ولا غيرُ حامل حتى تحيضَ حَيضة»(٤) .

**(٢١٢٦) الحديث السادس والتسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هارون ، قال عبد الله : وسمعته أنا منه قال : حدّثنا ابن وهب قال : أخبرني عمرو عن بكير الأشجّ عن عَبيدة من مُسافع عن أبي سعيد الخدري قال :

بينا رسول الله ﷺ يقسم شيئاً : إذا أقبل رجل فأكبَّ عليه ، فطعنه رسول الله ﷺ

---

(٢) المسند ١٧/ ٣٢٣ (١١٢٢٦) ، ومن طريق زكريا في أبي يعلى ٢/ ٥٠٠ (١٣٤٧) ، ومن طريق ابن عقيل في ابن ماجة ١/ ٤١٠ (١٢٩٣) ، قال البوصيري : إسناده صحيح ، رجاله ثقات . وصحّحه ابن خزيمة ٢/ ٣٦٢ (١٤٦٩) ، وحسّنه الألباني . وينظر إرواء الغليل ٣/ ١٠٠ .

(٢) المسند ١٧/ ٣٢٥ (١١٢٢٧) ، ومن طريق عاصم في مسلم ١/ ٢٤٩ (٣٠٨) . ومحاضر متابع في هذا الحديث .

(٣) أوطاس : واد في ديار هوازن ، وكانت الوقعة فيه بعد حنين .

(٤) المسند ١٨/ ١٤٠ (١١٥٩٦) . ورجاله ثقات . وشريك النخعي في حفظه مقال . وأخرج الحديث من طريق شريك عن قيس أبو داود ٢/ ٢٤٨ (٢١٥٧) ، وصحّحه الحاكم ٢/ ١٩٥ ، والألباني . ينظر الإرواء ١/ ٢٠٠ .

بعِرْجُون كان معه ، فجرحَ وجهَه ، فقال له رسول الله ﷺ : «تعال فاسْتَقِدْ» . فقال : بل عفوتُ يا رسول الله[1] .

(٢١٢٧) **الحديث السابع والتسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى قال : حدّثنا ابن لهيعة قال : حدّثنا دَرّاج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري

عن رسول الله ﷺ أنه قال : «لو أنّ أحدَكم يعملُ في صخرة صَمّاءَ ليس لها باب ولا كُوّة ، لخرجَ عملُه للناس ، كائناً ما كان»[2] .

(٢١٢٨) **الحديث الثامن والتسعون بعد المائة:** وبالإسناد

عن رسول الله ﷺ أنه قال : «لو أنّ دلواً من غَسّاق يُهَراقُ في الدنيا لأنتنَ أهلُ الدنيا»[3] .

(٢١٢٩) **الحديث التاسع والتسعون بعد المائة:** وبالإسناد

عن رسول الله ﷺ أنه قال : ﴿بماءٍ كالمُهْل﴾ [الكهف : ٩٢] قال : «كعَكَر الزّيت ، فإذا قرّبه إليه سقطتْ فَروةُ وجهه فيه»[4] .

(٢١٣٠) **الحديث المائتان:** وبه :

---

(١) المسند ١٧/ ٣٢٧ (١١٢٢٩) ، ورجاله ثقات غير عبيدة ، فقد روى له النسائي وأبو داود هذا الحديث ، ووثّقه ابن حبّان . وذكر ابن المديني أنه مجهول ، وقال : لا أدري سمع من أبي سعيد أم لا . ينظر تهذيب الكمال ٨٧/٥ ، وتهذيب التهذيب ٥٧/٤ . والحديث من طريق ابن وهب في أبي داود١٨٢/٤ (٤٥٣٦) ، والنسائي ٨/ ٣٢ ، وضعّفه الألباني . وهو في صحيح ابن حبان ٣٤٦/١٤(٦٤٣٤) . وصحّحه محقّق المسند لغيره .

(٢) المسند ١٧/ ٣٢٩ (١١٢٣٠) وأبو يعلى ٢/ ٥٢١ (١٣٧٨) . قال الهيثمي ١٠/ ٢٢٨ : وإسنادهما حسن . هو بأطول من هذا في صحيح ابن حبان ١٢/ ٤٩١ (٥٦٧٨) من طريق درّاج .

وسيروي ابن الجوزي أربعة وعشرين حديثاً بهذا الإسناد . وفي هذا الإسناد علّتان أشيرَ إليهما مراراً في مسند أبي سعيد : إحداهما في ضعف عبد الله بن لهيعة ، والثانية في ضعف أبي السّمح درّاج في روايته عن أبي الهيثم سليمان العتواري .

(٣) المسند ١٧/ ٢٣١ (١١٢٣٠) . وإسناده كسابقه . وهو في مسند أبي يعلى ٢/ ٥٢٢ (١٣٨١) . ومن طريق درّاج أخرجه الحاكم ٦٠١/٤ وقال : صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي . وأخرجه الترمذي ٦٠٨/٤ (٢٥٨٤) من طريق رِشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث عن درّاج . . وقال : هذا حديث إنما نعرفه من حديث رشدين بن سعد ، وفي رشدين مقال . . . وقد ضعّفه الألباني .

(٤) المسند ١٨/ ٢١٠ (١١٦٧٢) ، ومسند أبي يعلى ٢/ ٥٢٠ (١٣٧٥) . وإسناده كسابقه . وهو في الترمذي ٦٠٧/٤ (٢٥٨١) من طريق رشدين عن عمرو عن الحارث عن درّاج ، وأعلّه الترمذي برشدين ، وضعّفه الألباني . وهو في صحيح ابن حبان ١٦/ ٥١٤ (٧٤٧٣) من طريق درّاج .

أن رجلاً قال لرسول الله ﷺ : طُوبى لمن رآكَ وآمنَ بك . فقال «طُوبى لمن رآني وآمنَ بي ، ثم طُوبى ثم طُوبى ثم طوبى لمن آمن بي ولم يرَني» قال له رجل : وما طوبى؟ قال : «شجرةٌ في الجنّة مسيرةُ مائةَ عام ، ثيابُ أهل الجنة تخرُجُ من أكمامها»(١) .

**(٢١٣١) الحديث الحادي بعد المائتين: وبه**

عن رسول الله ﷺ قال : «يأكلُ التُّرابُ كلَّ شيءٍ من الإنسان إلا عَجْبَ ذَنَبِه» قيل : ومثلُ ما هو رسول الله؟ قال : «مثل حبّة خرْدل ، منه ينشئون»(٢) .

**(٢١٣٢) الحديث الثاني بعد المائتين: وبه**

عن رسول الله ﷺ قال : «من كان يؤمنُ بالله واليوم الآخر فلْيُكْرِمْ ضيفَه» قالها ثلاثاً . قالوا : وما كرامة الضَّيف يا رسول الله؟ قال : «ثلاثة أيام ، فما جلس بعد ذلك فهو عليك صدقة»(٣) .

**(٢١٣٣) الحديث الثالث بعد المائتين: وبه**

أن رسول الله ﷺ قال : «من حَلَفَ على يمينٍ فرأى خيراً منها فكفّارتُها تَرْكُها»(٤) .

**(٢١٣٤) الحديث الرابع بعد المائتين: وبالإسناد**

عن رسول الله ﷺ أنه قال : ﴿وفُرُشٍ مَرْفوعة﴾[ الواقعة : ٤٣ ] «والذي نفسي بيده ، إنّ

---

(١) المسند ١٨/ ٢١١ (١١٦٧٣) ، وأبو يعلى ٢/ ٥١٩ (١٣٧٤) . وصحّحه ابن حبّان من طريق درّاج ١٦/ ٢١٣ (٧٢٣٠) . وذكر محققو المسند شواهد له .

(٢) المسند ١٧/ ٣٣٢ (١١٢٣٠) ، وأبو يعلى ٢/ ٥٢٣ (١٣٨٢) ، ونسبه الهيثميّ لأحمد ، وحسّن إسناده - المجمع ١٠/٣٣٥ . ومن طريق درّاج صحّحه الحاكم ٤/ ٦٠٩ على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي ، وصحّحه ابن حبان ٧/ ٤٠٩ (٣١٤٠) .

والرواية في المسند «ينبتون» يوافقها ما في المجمع وأبي يعلى . وفي المستدرك كما هي عندنا . وفي ابن حبان «ينشأ» .

وللحديث شاهد في الصحيحين عن هريرة- الجمع ٣/ ١٤٩ (٢٣٧٠) .

(٣) المسند ١٨/ ٢٥١ (١١٧٢٦) ، وهو حديث صحيح رواه الشيخان عن أبي هريرة وأبي شريح - الجمع ٣/ ٦٦ ، ٣٩٩ (٢٢٤٧ ، ٢٨٩١) .

(٤) المسند ١٨/ ٢٥٢ (١١٧٢٧) ، وإسناده كسابقته . وحسّن الهيثمي هذا الإسناد كعادته فيه ١٨٦/٤ . قال محقّق المسند : «فكفّارتها تركها» مخالف للروايات الصحيحة التي توجب الكفّارة بالحنث فيها .

ارتفاعَها كما بين السماء والأرض ، وإن ما بين السماء والأرض لمسيرةُ خمسمائة عام»[1] .

**(٢١٣٥) الحديث الخامس بعد المائتين:** وبه قال :

قلت : يا رسول الله ، أيُّ العبادِ أفضلُ درجةً عند الله عزَّ وجلَّ يوم القيامة؟ قال : «الذاكرون اللهَ كثيراً» قال : قلت : يا رسول الله ، ومِنَ الغازي في سبيل الله؟ قال : «لو ضرب بسيفه في الكُفَّار والمشركين حتى يَنْكَسِرَ وَيخْتَضِبَ دماً لكان الذاكرون اللهَ أفضلَ منه درجة»[2] .

**(٢١٣٦) الحديث السادس بعد المائتين[3]:** وبه

عن رسول الله ﷺ قال : «مَقْعَدُ الكافر في النار مسيرةُ ثلاثة أيام ، كلُّ ضِرسٍ له مِثْل أُحُد ، وفَخِذُه مثل وَرِقان[4] ، وجلدُه سوى لحمه وعظمِه أربعون ذراعاً»[5] .

**(٢١٣٧) الحديث السابع بعد المائتين:** وبه

عن رسول الله ﷺ قال : «لو أنَّ مِقْعماً من حديد وُضع في الأرض فاجتمعَ له الثَّقَلان ما أَقَلُّوه من الأرض»[6] .

**(٢١٣٨) الحديث الثامن بعد المائتين:** وبه

عن رسول الله ﷺ قال : «(ويل) واد في جهنّم ، يَهوي فيه الكافرُ أربعين خريفاً قبلَ أن يبْلغَ قَعره .

---

(١) المسند ١٨/ ٢٤٧ (١١٧١٩) ، وأبو يعلى ٢/ ٥٢٨ (١٣٩٥) . ومن طريق رشدين عن عمرو عن درّاج أخرجه الترمذي ٤/ ٥٨٦ (٢٥٤٠) وقال : حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث رشدين . وضعّفه الألباني . ولكن ابن حبّان صحّحه ١٦/ ٤١٨ (٧٤٠٥) من طريق درّاج .

(٢) المسند ١٨/ ٢٤٨ (١١٧٢٠) ، وأبو يعلى ٢/٥٣٠ (١٤٠١) . وهو في الترمذي ٤٢٨/٥ (٣٣٧٦) من طريق ابن لهيعة عن درّاج . وقال أبو عيسى : هذا حَديث غريب ، وإنّما نعرفه من حديث درّاج . وضعّفه الألباني .

(٣) كتب ناسخ ت هنا (الحديث السابع بعد المائتين) وسار على ذلك بزيادة رقم إلى أن وصل إلى الحديث الثامن والثلاثين عندنا فأسقطه ، ثم استقام الترقيم من التاسع والثلاثين بعد المائتين .

(٤) وَرِقان : جبل في الطريق من المدينة إلى مكة .

(٥) المسند ١٧/ ٣٣٣ (١١٢٣٢) ، ومسند أبي يعلى ٢/ ٥٢٥ (١٣٨٧) . قال الهيثمي ١٠/ ٣٩٤ : رواه أحمد وأبو يعلى ، وفيه ابن لهيعة وقد وثّق على ضعفه . وصحّح إسناده الحاكم ٤/ ٥٩٨ ، ووافقه الذهبي . وصحّحه محققو المسند لغيره .

(٦) المسند ١٧/ ٣٣٤ (١١٢٣٣) ، وأبو يعلى ٢/ ٥٢٦ (١٣٨٨) ، ومن طريق درّاج صحّحه الحاكم ٤/٦٠٠ ، قال الهيثمي ١٠/ ٣٩١ : رواه أحمد وأبو يعلى ، وفيه ضعفاء وُثّقوا .

و(الصَّعود)[1] جبلٌ من نار يَتَصَعَّدُ فيه سبعين خريفاً ثم يهوي به كذلك فيه أبداً»[2] .

**(٢١٣٩) الحديث التاسع بعد المائتين: وبه**

عن رسول الله ﷺ قال : «لِسُرادِقِ النار أربعةُ جُدُرٍ كُثُفٍ ، كلُّ جِدارٍ مِثلُ مَسيرةِ أربعين سنة»[3] .

وقال : «الشِّياع حرام» .

قال ابن لهيعة : يعني الذي يفتخر بالجماع[4] .

**(٢١٤٠) الحديث العاشر بعد المائتين: وبالإسناد :**

قال رسول الله ﷺ : «إن الجنة[5] مائة درجة ، ولو أنّ العالمين اجتمعوا في إحداهنّ وَسِعَتْهم[6] . وإنَّ أدنى أهلِ الجنّة منزلةً الذي له ثمانون ألف خادم ، واثنتان وسبعون زوجاً ، ويُنْصَبُ له قُبّةٌ من لؤلؤٍ وياقوت وزَبَرْجَد ، كما بين الجابية وصنعاء»[7] .

---

(١) قال تعالى - [ المدّثر ١٧ ] : ﴿سأُرْهِقُهُ صَعوداً﴾ .

(٢) المسند ١٨/ ٢٤٠ (١١٧١٢) ، وأبو يعلى ٢/ ٥٢٣ (١٣٨٣) ، وهو في الترمذي ٤/ ٦٠٥ (٢٥٧٦) ، ٥/ ٣٩٩ (٣٣٢٦) وجعله غريباً غير معروف إلا من حديث ابن لهيعة . وضعّفه الألباني . ومن طريق درّاج صحّح الحاكم إسناده ٢/ ٥٠٧ ، ٥٩٦ ، ووافقه الذهبي . وصحّح جزأه الأول ابن حبّان ٥٠٨/١٦ (٧٤٦٧) .

(٣) المسند ١٧/ ٣٣٥ (١١٢٣٤) ، وأبو يعلى ٢/ ٥٢٦ (١٣٨٩) . ومن طريق رشدين عن عمرو عن درّاج أخرجه الترمذي ٤/ ٦٠٩ (٢٥٨٤) وضعّفه الألباني . ومن طريق درّاج صحّح الحاكم إسناده ٤/ ٦٠٠ .

(٤) المسند ١٧/ ٣٣٥ (١١٢٣٥) ، وأبو يعلى ٢/ ٥٢٩ (١٣٩٦) . ونسبه الهيثمي في المجمع ٤/ ٢٩٨ لأبي يعلى ، وقال : فيه درّاج ، وثّقه ابن معين ، وضعّفه جماعة . وذكر ابن عدي في الكامل ٩٨٠/٣ هذا الحديث مما أُنكر على درّاج .

وقد اختلف في لفظة «السباع - الشياع» ينظر النهاية ٢/ ٣٣٧ ، ٥٢٠ .

(٥) في المصادر «للجنة» ولم تذكر في ت «إن» .

(٦) المسند ١٧/ ٣٣٦ (١١٢٣٦) ، وأبو يعلى ٢/ ٥٣٠ (١٣٩٨) . والترمذي ٤/ ٥٨٣ (٢٥٣٢) وقال عنه : غريب . وضعفه الألباني .

(٧) المسند ١٨/ ٢٥٠ (١١٧٢٣) ، وأبو يعلى ٢/ ٥٣٢ (١٤٠٤) . والترمذي ٥٩٩/٤ (٢٥٦٢) من طريق رشدين عن عمرو عن درّاج . قال : غريب ، لا نعرفه إلاّ من طريق رشدين . وضعّفه الألباني . وصحّحه ابن حبّان ٤١٤/١٦ (٧٤٠١) .

والجابية : من بلاد الشام .

(٢١٤١) **الحديث الحادي عشر بعد المائتين:** وبه

عن رسول الله ﷺ قال: «استكثروا من الباقيات الصالحات». قيل: وما هنّ[1] يا رسول الله؟ قال: «المِلّة». قيل: وما هي يا رسول الله؟ قال: «المِلّة» قيل: وما هي يا رسول الله؟ قال: «التكبير والتهليل والتسبيح والحمدُ ولا حول ولا قوة إلا بالله»[2].

(٢١٤٢) **الحديث الثاني عشر بعد المائتين:** وبه قال:

هاجر رجل إلى رسول الله ﷺ من اليمن، فقال له رسول الله ﷺ[3]: «هل باليمن أبواك؟» قال: نعم. قال له: أَذِنا لك؟» لا، فقال له رسول الله ﷺ: «ارْجعْ إلى أبويك فاستأذِنْهما، فإن فعلا وإلا فبِرَّهما»[4].

(٢١٤٣) **الحديث الثالث عشر بعد المائتين:** وبه

عن رسول الله ﷺ قال: إنّ الرجلَ ليتّكىءُ في الجنّة سبعين سنةً قبلَ أن يتحوّل، ثم تأتيه امرأة[5] فتضربُ على مَنْكِبَيه، فينظرُ وجهَه في خدِّها أصفى من المِرآة، وإن أدنى لؤلؤة عليها تُضيءُ ما بين المشرق والمغرب، فتُسَلِّمُ عليه، فيرُدُّ السلام ويسألها: مَن أنتِ؟ فتقول: أنا من المزيد، وإنه ليكون عليها سبعون ثوباً أدناها مثل النعمان من طوبى[6]، فينفُذُها بصرُه حتى يرى مخَّ ساقِها من وراء ذلك، وإن عليها من التِّيجان إن أدنى لؤلؤةٍ منها

---

(١) في ت «هي» وهما روايتان.

(٢) المسند ١٨/ ٢٤١ (١١٧١٣)، وأبو يعلى ٢/ ٥٢٤ (١٣٨٤). وحسّن الهيثمي ١٠/ ٩٠ إسنادهما. ومن طريق درّاج صحّحه الحاكم والذهبي ١/ ٥١٢، وابن حبّان ٣/ ١٢١ (٨٤٠).

(٣) في المسند: «هجرت الشرك، ولكنّه الجهاد، هل ...».

(٤) المسند ١٨/ ٢٤٨ (١١٧٢١)، وأبو يعلى ٢/ ٥٣١ (١٤٠٢). ومن طريق درّاج أخرجه أبو داود ١٧/٣(٢٥٣٠) وصحّحه الألباني. وصحّحه ابن حبّان ١٦٥/٢ (٤٢٢)، وقال عنه الهيثمي ٨/ ١٤٠ بعد أن نسبه لأحمد: إسناده حسن. وأخرجه الحاكم ١٠٣/٢ من طريق درّاج، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة، إنما اتّفقا على حديث عبد الله بن عمرو: «ففيهما فجاهد». وتعقّبه الذهبي بقوله: درّاج واه.

قلت: مرّت أحاديث كثيرة عن درّاج عن أبي الهيثم، وصحّحها الذهبي. وحديث ابن عمرو الذي ذكره، في الجمع ٣/ ٤٣٣ (٢٩٣٤).

(٥) في المسند والمجمع «امرأته». وفي أبي يعلى كما عندنا.

(٦) كتب على حاشية «ت» يعني شقائق النعمان. وطوبى شجرة في الجنة.

لَتُضيءُ ما بين المشرق والمغرب»[1] .

**(٢١٤٤) الحديث الرابع عشر بعد المائتين:** وبه

عن رسول الله ﷺ أنه قال : «الشتاءُ ربيعُ المؤمن»[2] .

**(٢١٤٥) الحديث الخامس عشر بعد المائتين:** وبه عن أبي سعيد قال :

قيل لرسول الله ﷺ (يوم كان مقدارُه خمسين ألف سنة)[3] ما أطول هذا اليوم! فقال رسولُ الله ﷺ : «والذي نفسي بيده ، إنه لَيُخَفَّفُ على المؤمن حتى يكونَ أخفَّ عليه من صلاةٍ مكتوبةٍ يُصَلِّيها في الدنيا»[4] .

**(٢١٤٦) الحديث السادس عشر بعد المائتين:** وبه

عن رسول الله ﷺ قال : «إن المجلس[5] ثلاثة : سالم ، وغانم ، وشاجب»[6] .

والشاجب : الهالك بالإثم .

**(٢١٤٧) الحديث السابع عشر بعد المائتين:** وبالإسناد :

قال رسول الله ﷺ : «إن الشَّيطانَ قال : وعزَّتِك يا ربِّ ، لا أَبْرَحُ أغوي عبادَك ما دامت

---

(١) المسند ١٨/ ٢٤٣ (١١٧١٥) ، وأبو يعلى ٢/ ٥٢٥ (١٣٨٦) . وحسّن الهيثمي إسنادهما – المجمع ١٠/٤٢٢ . وأخرج الترمذي ٤/ ٥٩٩ (٢٥٦٢) من طريق رِشدين عن عمرو عن درّاج : «إنّ عليهم التيجان ...» وقال عنه : غريب ، لا نعرفه إلا من حديث رشدين . وضعّفه الألباني . ومن طريق درّاج أخرج أجزاء منه الحاكم ٢/ ٤٢٦ ، ٤٧٥ ، وصحّحه . ووافقه الذهبي في الأول ، وتعقّبه في الثاني بقوله : درّاج صاحب عجائب .

(٢) المسند ١٨/ ٢٤٥ (١١٧١٦) ، وأبو يعلى ٢/ ٥٢٥ (١٣٨٦) . وحسّن الهيثمي في المجمع ٣/ ٢٠٣ إسنادهما ، كعادته في مثل هذا الإسناد الذي أشرنا إلى ضعفه .

(٣) في سورة المعارج ٤ : ﴿تَعْرُجُ الرُّوحُ والملائكةُ إليهِ في يومٍ كان مقدارُهُ خَمسين ألفَ سنة﴾ .

(٤) المسند ١٨/ ٢٤٦ (١١٧١٧) ، وأبو يعلى ٢/ ٥٢٧ (١٣٩٠) . ومن طريق درّاج أخرجه ابن حبّان ١٦/٣٢٩ (٧٣٣٤) . وقال الهيثمي في المجمع ١٠/ ٣٤٠ : إسناده حسن ، على ضعف في راويه .

(٥) في المصادر «المجالس» .

(٦) المسند ١٨/ ٢٤٦ (١١٧١٨) ، ومن طريق درّاج أخرجه أبو يعلى ٢/ ٥٢٨ (١٣٩٤) ، وابن حبّان ٢/٣٤٦ (٥٨٥) وقال الهيثمي– المجمع ١/١٣٤ : فيه ابن لهيعة ، وهو ضعيف .

أرواحهم في أجسادهم . قال الربُّ عزّ وجلّ : وعِزَّتي وجلالي ، لا أزالُ أَغْفِرُ لهم ما استغفروني»[1] .

**(٢١٤٨) الحديث الثامن عشر بعد المائتين: وبه :**

أن رسول الله ﷺ قال : «والذي نفسي بيدِه ، إنه لَيَخْتَصِمُ حتى الشاتان فيما انْتَطَحَتا»[2] .

**(٢١٤٩) الحديث التاسع عشر بعد المائتين: وبه**

عن رسول الله ﷺ أنه قال : «ما بين مِصراعين في الجنّة لمسيرة[3] أربعين سنة»[4] .

قال : وقال رسول الله : «أصدقُ الرُّؤيا بالأسحارِ»[5] .

وقال : «لو يعلمُ الناسُ ما لهم في التأذين لتضارَبوا عليه بالسيوف»[6] .

**(٢١٥٠) الحديث العشرون بعد المائتين: وبه**

عن رسول الله ﷺ قال : «يقول الربُّ عزّ وجلّ : سيعلمُ أهلُ الجمع اليومَ مَنْ أهلُ الكَرَم» فقيل : ومن أهل الكَرَم يا رسول الله؟ قال : «أهلُ الذِّكر في المساجد»[7] .

---

(١) المسند ١٧/ ٣٣٧ (١١٢٣٧) ، وأبو يعلى ٢/ ٥٣٠ (١٣٩٩) . وله في المسند ١٧/ ٣٤٤ (١١٢٤٤) . وأبي يعلى ٢/ ٤٥٨ (١٢٧٣) طريق سندها قويّ . قال الهيثمي ١٠/ ٢١٠ : وأحد إسنادي أحمد رجاله رجال الصحيح ، وكذلك أحد إسنادي أبي يعلى . ومن طريق درّاج صحّح الحاكم إسناده ، ووافقه الذهبي ٤/ ٢٦١ .

(٢) المسند ١٧/ ٣٣٨ (١١٢٣٨) ، وأبو يعلى ٢/ ٥٣٠ (١٤٠٠) . وحسّن الهيثمي إسناده ١٠/ ٣٥٢ .

(٣) في المسند «كمسيرة» . وفي المجمع كما عندنا .

(٤) المسند ١٧/ ٣٣٩ (١١٢٣٩) ، وأبو يعلى ٢/ ٤٥٩ (١٢٧٥) . وذكر المحقّقون شواهد له . قال الهيثمي ١٠/ ٤٠٠ : ورجاله وُثّقوا على ضعف فيهم .

(٥) المسند ١٧/ ٣٤١ (١١٢٤٠) ، وأخرجه الترمذي ٤/ ٤٦٣ (٢٢٧٤) . من طريق ابن لهيعة ، وسكت عنه . وهو من طريق درّاج في أبي يعلى ٢/ ٥٠٩ (١٣٥٧) ، والحاكم والذهبي ٤/ ٣٩٢ ، وصحّحاه ، وابن حبان ١٣/ ٤٠٧ (٦٠٩٦) . وضعّفه الألباني- الضعيفة ٤/ ٢١٨ (١٧٣٢) .

(٦) المسند ١٧/ ٣٤١ (١١٢٤١) قال الهيثمي ١/ ٣٣٠ : فيه ابن لهيعة ، وفيه ضعف .

(٧) المسند ١٨/ ٢٤٩ (١١٧٢٢) ، وأبو يعلى ٢/ ٥٣١ (١٤٠٣) . وأخرجه أحمد ١٨/ ١٩٥ (١١٦٥٢) عن سُريج عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن درّاج به . وقال الهيثمي في المجمع ١٠/ ٧٩ : رواه أحمد بإسنادين ، أحدهما حسن ، وأبو يعلى كذلك . على أن الإسنادين فيهما درّاج ، وهذا فيه ابن لهيعة . وصحّح ابن حبّان الحديث ٣/ ٩٨ (٨١٦) من طريق درّاج .

**(٢١٥١) الحديث الحادي والعشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوأحمد الزُّبَيري قال : حدّثنا أبو النعمان عبدالرحمن بن النّعمان الأنصاري عن أبي سعيد مولى المَهْري قال :

تُوفِّيَ أخي ، فأتيتُ أبا سعيد ، إن أخي تُوفِّي وترك عيالاً ، ولي عيالٌ وليس لنا مال ، وقد أردْتُ أن أخرجَ بعيالي وعيال أخي حتى ننزلَ بعض هذه الأمصار فيكون أرفقَ علينا في معيشتنا . قال : ويحَكَ ،لا تخرجْ ، فإني سمعتُه يقول - يعني النبيَّ : «من صبر على لأوائها وشِدَّتِها كنتُ له شفيعاً أو شهيداً يوم القيامة» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

**(٢١٥٢) الحديث الثاني والعشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا خلف ابن الوليد قال : حدّثنا ابن مبارك عن سعيد الجُرِيري عن أبي نَضرة عن أبي سعيد قال :

كان رسولُ الله ﷺ إذا استجدّ ثوباً سمّاه باسمه - قميصاً أو عمامة ، يقول : «اللّهمّ لك الحمدُ ، أنت كَسَوْتَنِيه ، أسألُك من خيره وخيرِ ما صُنع له . وأعوذُ بك من شَرِّه وشرِّ ما صُنع له»(٢) .

**(٢١٥٣) الحديث الثالث والعشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حمّاد ابن خالد قال : حدّثنا عبد الله العُمَري عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي سعيد قال :

قال رسول الله ﷺ : «ليس فيما دونَ خمسةِ ذَوْد صدقة . وليس فيما دونَ خمسِ أواقٍ صدقة ، ولا فيما دون خمسة أوسُقٍ صدقة» .

أخرجاه(٣) .

---

(١) المسند ١٧/ ٣٤٦ (١١٢٤٦) . وعبد الرحمن بن النعمان فيه خلاف ، ولكنه متابع ، فقد رواه مسلم من طرق عن أبي سعيد مولى المهري ٢/ ١٠٠١ ، ١٠٠٢ (١٣٧٤) .

(٢) المسند ١٧/ ٣٤٨ (١١٢٤٨) ، وهو في الترمذي ٤/ ٢١٠ (١٧٦٧) ، وأبي داود ٤/ ٤١ (٤٠٢٠) من طريق ابن المبارك ، وصحّحه الألباني . وحسّنه محقّق المسند ، وضعّف إسناده ، لأن ابن المبارك سمع عن الجُريري بعد اختلاطه ، وذكر طرقاً للحديث عن رواة كلّهم سمعوه عنه بعد الاختلاط .

(٣) حديث صحيح ، أخرجه البخاري ٢٧١/٣ (١٤٠٥) وفي مواضع غيره ، ومسلم ٢/ ٦٧٣ ، ٦٧٤ (٩٧٩) بغير هذا الإسناد . ينظر الجمع ٢/ ٤٤٤ (١٧٥٩) . وحديث أحمد ١٧/ ٣٥٦ (١١٢٥٣) رجاله رجال مسلم ، عدا العمري ، فروى له مسلم متابعة ، ولكن فيه خلافاً . ينظر التهذيب ٢١٥/٤ .

(٢١٥٤) **الحديث الرابع والعشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوأسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن كعب عن عُبيد الله بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري قال :

قيل : يا رسول الله ، أنتوضّأ من بئر بضاعة[١]؟ قال : وهي بئر يُلقى فيها الحِيَض والنَّتَن ولحوم الكلاب . فقال : «الماء طهور ، لا يُنَجِّسُه شيء»[٢] .

(٢١٥٥) **الحديث الخامس والعشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن عُبيد قال : حدّثنا الأعمش عن عطيّة العَوفي عن أبي سعيد الخدري قال :

قال رسول الله ﷺ : «هَلَكَ المُثْرُون» قالوا : إلا من[٣]؟ حتى خِفْنا أن تكونَ قد وَجَبَتْ . فقال : «إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا ، وقليلٌ ما هم»[٤] .

(٢١٥٦) **الحديث السادس والعشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال : حدثنا مُجالد عن أبي الوَدّاك عن أبي سعيد الخدري قال :

سألْنا رسولَ الله ﷺ عن الجنين يكونُ في بطن الناقة أو البقرة أو الشاة ، فقال : «كُلوه

---

(١) قال ابن الأثير- النهاية ١/ ١٣٤ : وهي بئر معروفة بالمدينة ، والمحفوظ ضمّ الباء ، وأجاز بعضهم كسرها ، وحكى بعضُهم بالصاد المهملة . ومثله في القاموس - بضع . وقد جاء في حاشية السندي على سنن النسائي ١/ ١٧٤ أنه بفتح الباء!

(٢) المسند ١٧/ ٣٥٨ (١١٢٥٧) ، وبهذا الإسناد أخرجه الترمذي ١/ ٩٥ (٦٦) ، والنسائي ١/ ١٧٤ ، وأبو داود ١/ ١٧ (٦٦) ، وصحّحه الألباني . قال الترمذي : هذا حديث حسن ، وقد جوّد أبو أسامة هذا الحديث ، فلم يروِ أحد حديث أبي سعيد في بئر بضاعة أحسن ممّا روى أبو أسامة ، وقد روي الحديث من غير وجه عن أبي سعيد ، وفي الباب عن ابن عباس وعائشة . وأخرج الحديث المزّي في ترجمة عبيد الله - التهذيب ٤٤/٥ . وهو الذي ليس من رجال الصحيح في هذا السند ، وقال : قال أبو الحسن الميموني عن أحمد بن حنبل : حديث بئر بضاعة صحيح . وينظر تخريج محقّقي المسند .

(٣) في المسند ثلاث مرّات قوله : «هلك المُثْرون» وقولهم : إلاّ مَن؟

(٤) المسند ٣٦٠/١٧ (١١٢٥٩) ، وأبو يعلى ٢/ ٣١٩ (١٠٨٣) . من طريق الأعمش . ورواه ابن ماجة عن محمد ابن أبي ليلى عن عطيّة ، وفيه «المُكثِرون» قال البوصيري : عطيّة والراوي عنه ضعيفان . وفي المجمع ١٢٣/٣ : وفيه عطية بن سعد ، وفيه كلام ، وقد وُثّق . وساق الألباني الحديث في الصحيحة ٥٣٥/٥ (٢٤١٢) ، وحسّنه بشواهده .

إن شِئْتُم ، فإنَ ذَكاتَه ذَكاةُ أُمّه»(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو عُبيدة قال : حدّثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي الوَدّاك جبر بن نوف عن أبي سعيد الخدري قال :

قال رسول الله ﷺ : «ذكاةُ الجنين ذكاةُ أُمّه»(٢) .

**(٢١٥٧) الحديث السابع والعشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عمّار بن محمد ابن أخت سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا تقومُ الساعةُ حتى تُقاتلوا قوماً صِغارَ الأعين ، عِراضَ الوُجوه ، كأنّ أعينَهم حَدَق الجراد ، وكأنّ وجوهَهم المَجَانُّ المُطْرَقة ، ينتعلون الشَّعَر ، ويتّخذون الدرَق ، حتى يربِطوا خيولَهم بالنَّخل»(٣) .

**(٢١٥٨) الحديث الثامن والعشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وَكيع قال : حدّثنا داود بن قيس عن عِياض بن عبد الله بن أبي سَرح عن أبي سعيد الخُدري:

أن النبيَّ ﷺ خطب قائماً على رِجليه(٤) .

---

(١) المسند ١٧/ ٣٦٢ (١١٢٦٠) ، ومجالد ضعيف ، ولكنه متابع . ينظر تخريج المحقّقين . ومن طريق مجالد أخرجه أبو داود ١٠٣/٣ (٢٨٢٧) ، والترمذي ٦٠/٤ (١٤٧٦) ، وابن ماجة ١٠٦٧/٢ (٣١٩٩) ، وأبو يعلى ٢/ ٢٧٨ (٩٩٢) . وصحّحه الألباني . قال الترمذي : حديث حسن صحيح ، وقد روي من غير هذا الوجه عن أبي سعيد ، والعمل على هذا عند أهل العلم . . .

(٢) المسند ٤٤٢/١٧ (١١٣٤٣) ، ورجاله رجال الشيخين . عدا يونس ، حسن الحديث ، وروى له مسلم . وقد صحّح الحديث ابن حبان ١٣/ ٢٠٦ (٥٨٨٩) من طريق أبي عبيدة عبد الواحد بن واصل . وصحّحه المحقّقون بطرقه وشواهده .

(٣) المسند ١٧/ ٣٦٢ (١١٢٦١) ، وهو في سنن ابن ماجة ٢/ ١٣٧٢ (٤٠٩٩) . قال البوصيري : إسناده حسن ، عمّار بن محمد مختلف فيه . وعمّار لا بأس به ، روى له مسلم . التهذيب ٥/ ٣١٦ . وقد توبع ، فروى ابن حبّان الحديث من طريق أبي عبيدة عبدالملك بن معن (من رجال مسلم – التهذيب ٥٧٦/٤) عن الأعمش به ١٤٧/١٥ (٦٧٤٧) . وصحّح المحقّقون إسناده .

ويشهد للحديث ما رواه الشيخان بألفاظ متقاربة عن أبي هريرة – الجمع ١٣/٣ (٢١٧٩) .

(٤) المسند ٣٦٦/١٧ (١١٢٦٣) ، وإسناده صحيح ، ويشهد للحديث ما رواه البخاري ومسلم عن ابن عمر – الجمع ٢٠٠/٢ (١٣٠٨) ، وما رواه مسلم عن جابر بن سمرة – الجمع ١/ ٣٤١ (٥٢٩) .

**(٢١٥٩) الحديث التاسع والعشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال :

قال رسول الله ﷺ : «من نام عن الوِتر أو نَسِيَه ، فلْيُوتِر إذا ذكَرَه أو استيقظ»(١) .

**(٢١٦٠) الحديث الثلاثون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا ابنُ أبي ليلى عن عطيّة العَوفي عن أبي سعيد الخدري

عن النبيّ ﷺ : ﴿يوم يأْتي بَعْضُ آياتِ ربِّكَ لا يَنْفَعُ نَفْساً إيمانُها﴾ [الأنعام : ١٥٨] قال : «طلوع الشمس من مغربها(٢)» .

**(٢١٦١) الحديث الحادي والثلاثون بعد المائتين:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا يحيى بن بُكير قال : حدّثنا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال :

قال النبيُّ ﷺ : «تكونُ الأرضُ يومَ القيامة خُبْزةً واحدة ، يتكفَّأُها الجبّار بيده كما يتكفَّأُ أحدُكم خُبْزَته في السَّفَر ، نُزُلاً لأهل الجنة» فأتى رجلٌ من اليهود ، فقال : باركَ الرحمنُ عليك يا أبا القاسم ، ألا أُخْبِرُكَ بنُزُل أهل الجنة يوم القيامة؟ قال : «بلى» . قال : تكون الأرض خُبْزةً واحدة - كما قال رسول الله ﷺ . فنظر النبيُّ ﷺ إلينا ثم ضَحِكَ حتى بَدَت نَواجِذُه . ثم قال : ألا أُخْبِرُك بإدامهم؟ قال : «بلى» . قال : إدامُهم بالام ونون . قالوا : وما هذا : ثور ونون يأكل من زائدة كبدهما سبعون ألفاً .

---

(١) المسند ١٧/٣٦٦ (١١٢٦٤) ، ورجاله رجال الشيخين غير عبد الرحمن بن زيد ، وهو ضعيف . التهذيب ٤٠٣/٤ ، ولكنه توبع ، فقد أخرجه الترمذي ٢/ ٣٣٠ (٤٦٥) عن عبد الرحمن بن زيد ، و(٤٦٦) عن عبد الله بن زيد بن أسلم عن أبيه ، ثم قال : وهذا أصحّ من الحديث الأول . ثم نقل عن البخاري عن علي ابن عبد الله أنه ضعّف عبد الرحمن ، وقال عن عبد الله بن زيد : ثقة . وأخرجه عن زيد بن أسلم ، وهذه الطريق الأخيرة صحّحها الحاكم ١/ ٣٠٢ على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي . وصحّح الألباني الحديث عند ابن ماجة وأبي داود .

(٢) المسند ١٧/ ٣٦٨ (١١٢٦٦) ، وإسناده ضعيف . وهو في مسند أبي يعلى ٢/ ٥٠٥ (١٣٥٣) ، والترمذي ٢٤٧/٥ (٣٠٧١) . وقال : حسن غريب ، ورواه بعضهم ولم يرفعه . وله شواهد تصحّحه ، منها ما روي عن أبي هريرة - الجمع ٢/ ١٧٦ (٢٤٠٢) وينظر تخريج محقّقي المسند .

أخرجاه[1] .

وقد دلّ هذا الحديث على أن اللام اسم للثور . وقال الخطّابي : يشبه أن يكون اليهوديُّ أراد يُعَمِّيَ الاسم ، وإنّما هو لأى على وزن لعاً : أي ثور ، والثّور الوحشي اللأى ، إلا أن يكون بالعبرانية .

والنون : الحوت[2] .

**(٢١٦٢) الحديث الثاني والثلاثون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا ابن أبي ليلى عن عطيّة العَوفي عن أبي سعيد قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا تَحِلُّ الصَّدَقةُ لغَنِيٍّ إلا لثلاثة : في سبيل الله ، وابن السبيل ، ورجل كان له جارٌ فتَصَدَّقَ عليه فأهدى له»[3] .

**(٢١٦٣) الحديث الثالث والثلاثون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سُفيان عن جابر عن محمّد بن قَرَظة عن أبي سعيد الخدري قال :

اشتريتُ كبشاً أُضَحِّي به ، فعدا الذئبُ فأَخَذَ الأَلْيَةَ ، فسأَلْتُ النبيَّ ﷺ ، فقال : «ضَحِّ به»[4] .

**(٢١٦٤) الحديث الرابع والثلاثون بعد المائتين:** حدثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سفيان قال : حدّثنا أبو هاشم الرُّمّاني عن إسماعيل بن رِياح بن عَبيدة عن أبيه - أو عن غيره ، عن أبي سعيد الخدري :

---

(١) البخاري ١١/ ٣٧٢ (٦٥٢٠) ، ومن طريق الليث عن خالد بن يزيد في مسلم ٤/ ٢١٥١ (٢٧٩٢) .

(٢) ينظر الأعلام ٣/٢٢٦٦ ، والكشف ٣/ ١٣١ ، ٢٨٨ ، والفتح ١١/٣٧٤ .

(٣) المسند ١٧/ ٣٧٠ (١١٢٦٨) ، وفي إسناده ابن أبي ليلى وعطيّة ، ضعيفان . وهو في مسند أبي يعلى ٢/٤١٣ (١٢٠٢) . ومن طريق عطيّة عند أبي داود ٢/ ١١٩ (١٦٣٧) وضعّفه الألباني . وسيكرّره المؤلّف في الحديث (٢١٩٢) .

(٤) المسند ١٧/ ٣٧٤ (١١٢٧٤) ، وفي إسناده جابر بن يزيد الجعفي ، ضعيف . ومحمد بن قرظة ، وثّقه ابن حبّان ، وذكر المزّي ٦/ ٤٨٣ أنه روى عن أبي سعيد . وقال في التقريب ٢/ ٥٤٨ : مجهول . وفي المسند ١٨/٢٧٠ (١١٧٤٣) أنه لم يسمع هذا الحديث من أبي سعيد . ومن طريق عبد الرزاق عن سفيان الثوري أخرجه ابن ماجة ٢/١٠٥١ (٣١٤٦) . وقال البوصيري : في إسناده جابر الجعفي ، وهو ضعيف قد اتّهم ، قال ابن حزم : هو أثر روي عن جابر الجُعفي وهو كذّاب . وضعّف إسناد الحديث الألباني .

أن النبيَّ ﷺ كان إذا فرغ من طعامه قال: «الحمدُ لله الذي أطْعَمَنا وسقانا وجَعَلَنا مسلمين»(١).

**(٢١٦٥) الحديث الخامس والثلاثون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وَكيع قال: حدّثنا فُضيل بن مرزوق عن عطيّة العَوفي عن أبي سعيد الخدري قال:

قال رسول الله ﷺ لعليّ: «أنت منّي بمنزلةِ هارون من موسى، غير أنه لا نبيَّ بعدي»(٢).

**(٢١٦٦) الحديث السادس والثلاثون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا همّام عن قتادة عن أبي عيسى الأُسواري عن أبي سعيد الخُدري قال:

زجرَ النبيُّ ﷺ أن يَشْرَبَ الرجلُ قائماً.

انفرد بإخراجه مسلم(٣).

**(٢١٦٧) الحديث السابع والثلاثون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا المُطَّلب بن زياد قال: حدّثنا ابن أبي ليلى عن عطيّة العَوفي عن أبي سعيد الخدري

أن رسول الله ﷺ قال: «من لم يشكرِ الناسَ لم يشكر اللهَ عزّ وجلّ»(٤).

---

(١) المسند ١٧/ ٣٧٥ (١١٢٧٦)، وسنن أبي داود ٣/ ٣٦٦ (٣٨٥٠). ومن طريق رياح عن ابن أخي سعيد أو مولى لأبي سعيد عن أبي سعيد في الترمذي ٥/ ٤٧٤ (٣٤٥٧)، وعن رياح عن مولى لأبي سعيد في ابن ماجة ٢/ ١٠٩٢ (٣٢٨٣) وضعّفه الألباني. وقال محقّق المسند: إسناده ضعيف، وأطال في تخريجه والتعليق عليه.

(٢) المسند ١٧/ ٣٧٣ (١١٢٧٢)، وهو حديث صحيح، لكن إسناده ضعيف لضعف عطيّة. ومن طريق عطية أخرجه الآجريّ في الشريعة ٤/ ٢٠٤٠ (١٥١٠)، وابن أبي عاصم في السنة ٢/ ٩١٧ (١٤١٥). وصحّ الحديث عند الشيخين عن سعد- الجمع ١/١٩٢ (١٩٠).

(٣) المسند ١٧/ ٣٧٩ (١١٢٧٨)، ومسلم ٣/ ١٦٠١ (٢٠٢٥) من طريق همّام، ووكيع من رجال الشيخين.

(٤) المسند ١٧/٣٨٠ (١١٢٨٠)، ومن طريق ابن أبي ليلى في الترمذي ٤/ ٢٩٩ (١٩٥٥) وقال: حسن صحيح. وفي الباب عن أبي هريرة والأشعث بن قيس والنعمان بن بشير. وأبي يعلى ٢/٣٦٥ (١١٢٢)، وابن أبي ليلى والعَوفي ضعيفان، لذا قال البوصيري في الإتحاف ٧/ ٣٤٢ (٦٩٧٤): وهذا إسناد ضعيف لضعف التابعيّ والراوي عنه، لكن المتن له شاهد من حديث أبي هريرة، رواه ابن حبّان في صحيحه وغيره. وانظر شواهده عند محققي المسندين.

(٢١٦٨) **الحديث الثامن والثلاثون بعد المائتين**[١]: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وَكيع عن إسماعيل بن رافع عن محمد بن يحيى عن عمّه واسع بن حَبّان عن أبي سعيد الخدري

عن النبي ﷺ قال: «الرجلُ أحقُّ بصَدر دابّته، وأحقُّ بمجلسه إذا رجع»[٢].

(٢١٦٩) **الحديث التاسع والثلاثون بعد المائتين**: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد قال: أخبرنا محمد بن إسحاق عن عُبيد الله بن المغيرة عن عمرو بن سُليم عن أبي سعيد الخدري قال:

قال رسول الله ﷺ: «اللهمّ إنّي أتّخِذُ عندك عَهداً لا تُخْلِفُينه، فإنّما أنا بَشَر، فأيُّ المؤمنين آذَيْتُه، أو شَتَمْتُه، أو لَعَنْتُه، أو جَلَدْتُه، فاجْعَلْها له زكاةً وصلاةً وقُربةً تُقَرِّبُه بها إليك يوم القيامة»[٣].

(٢١٧٠) **الحديث الأربعون بعد المائتين**: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن جعفر[٤] قال: حدثنا سعيد عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري

أن رسول الله ﷺ قال: «إذا كانوا[٥] ثلاثةً فلْيَؤُمَّهم أحدُهم، وأحقُّهم بالإمامة أقرؤُهم».

انفرد بإخراجه مسلم[٦].

(٢١٧١) **الحديث الحادي والأربعون بعد المائتين**: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الرحمن قال: حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد

---

(١) سقط هذا الحديث من ت، فاستقام الترقيم الذي أشرنا إلى الخلل فيه عند الحديث السادس بعد المائتين.

(٢) المسند ٣٨٢/١٧ (١١٢٨٢)، ورجاله ثقات سوى إسماعيل، قال الهيثمي ٨/ ٦٤: فيه إسماعيل بن رافع، قال البخاري: ثقة، مقارب الحديث، وضعّفه جمهور الأئمّة، وبقيّة رجاله رجال الصحيح. ينظر التهذيب ١٠/ ٢٣٠. وينظر الصحيحة ٤/ ١٢٦ (١٥٩٥)، وحاشية المسند حيث ذُكر شواهد له.

(٣) المسند ١٧/ ٣٩١ (١١٢٩٠)، وأبو يعلى ٢/ ٤٥٢ (١٢٦٢). وهو حديث صحيح، وفيه ابن إسحاق معنعن، ولكنّه متابع. قال الهيثمي ٨/ ٢٦٩: إسناده حسن.

وللحديث شاهد عن أبي هريرة في الصحيحين، جمع طرقه الحميدي في الجمع ١٥/٣ (٢١٨١).

(٤) في المسند «وسئل عن الثلاثة يجتمعون فتحضرُهُم الصّلاة».

(٥) في المسند «إذا اجتمع» ويروى «اجتمعوا».

(٦) المسند ١٧/ ٤٠٠ (١١٢٩٨)، ومن طريق سعيد بن أبي عروبة وغيره في مسلم ٤٦٤/١ (٦٧٢).

عن النبيِّ ﷺ قال : «لا يُبْغِضُ الأنصارَ رجلٌ يؤمنُ بالله ورسوله» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

**(٢١٧٢) الحديث الثاني والأربعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : أخبرنا إسحاق قال : أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صَعصعة المازني عن أبيه أنه أخبره : أنّ أبا سعيد قال له :

إنّي أراكَ تُحِبُّ الغَنَم والبادية ، فإذا كُنْتَ في غنمك أو باديتك فأَذَّنْتَ بالصلاة فارفَعْ صوتَك بالنداء ، فإنّه لا يسمعُ صوتَ المؤذِّنَ جِنٌّ ولا إنسٌ ولا شيءٌ إلا شَهِدَ له يوم القيامة .

قال أبو سعيد : سَمِعْتُه من رسول الله ﷺ .

انفرد بإخراجه البخاري(٢) .

**(٢١٧٣) الحديث الثالث والأربعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن قال : حدثنا زهير بن محمد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال :

قال رسول الله ﷺ : «إيّاكم والجلوسَ بالطُّرُقات» . قالوا : يا رسول الله ، ما لنا من مجالسنا بُدٌّ ، نتحدَّثُ فيها . قال : «فأمّا إذا أبَيْتُم إلا المجلسَ ، فأعطوا الطريقَ حَقَّه» . قالوا : وما حَقُّ الطَّريق؟ قال : «غَضُّ البَصَر ، وكفُّ الأذى ، ورَدُّ السّلام ، والأمرُ بالمعروف ، والنَّهي عن المنكر» .

أخرجاه(٣) .

**(٢١٧٤) الحديث الرابع والأربعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن قال : حدّثنا عِكرمة بن عمّار عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن عِياض قال : حدّثني أبو سعيد الخدري قال :

---

(١) المسند ١٧/ ٤٠٢ (١١٣٠٠) ، وإسناده صحيح ، وهو في مسلم ١/ ٨٦ (٧٧) من طريق الأعمش ، وفيه «اليوم الآخر» بدل «ورسوله» وهي رواية في المسند ١٨/٦ (١١٤٠٧) .

(٢) المسند ١٧/ ٤٨٤ (١١٣٩٣) . ومن طريق مالك في البخاري ٢/ ٨٧ (٦٠٩) . واسحاق بن عيسى الطباع ، من رجال مسلم .

(٣) المسند ١٧/ ٤١١ (١١٣٠٩) . والبخاري ٨/١١ (٦٢٢٩) عن زهير . وفيه ٤/ ١١٢ (٢٤٦٥) ، وفي مسلم ١٦٧٥/٣ ، ١٦٧٦ (٢١٢١) عن زيد .

سمعتُ رسولَ الله ﷺ قال : «لا يَخْرُجُ الرجلان يَضْرِبان الغائطَ ، كاشفان[1] عورتَهما يتحدَّثان ، فإن الله عزّ وجلّ يَمْقُتُ على ذلك»[2] .

**(٢١٧٥) الحديث الخامس والأربعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن آدم ويزيد قالا : حدّثنا فُضيل بن مرزوق عن عطيّة عن أبي سعيد قال :

كان رسول الله ﷺ يُصلّي الصبحَ حتى نقولَ : لا يَتْرِكُها ، ويَتْرِكُها حتى نقولَ : لا يُصَلّيها[3] .

**(٢١٧٦) الحديث السادس والأربعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوكامل قال : حدّثنا ليث بن سعد عن بُكير بن عبدالله بن الأشجّ عن عِياض بن عبدالله ابن سعد عن أبي سعيد الخدري قال :

أُصيبَ رجلٌ على عهد رسول اله ﷺ في ثمار ابتاعَها ، فكثُرَ دَينُه . قال : فقال رسول الله ﷺ : «تَصَدَّقوا عليه» فتصدَّقَ الناسُ عليه ، فلم يبلغ ذلك وفاءَ دَينه . فقال رسول الله ﷺ : «خُذوا ما وَجَدْتُم ، وليس لكم إلا ذلك» .

انفرد بإخراجه مسلم[4] .

**(٢١٧٧) الحديث السابع والأربعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم بن القاسم قال : حدّثنا ليث قال : حدّثنا يزيد بن أبي حَبيب عن أبي الخير عن أبي الخطّاب عن أبي سعيد الخدري أنه قال :

---

(١) كذا في المخطوطتين ، والمسند ، وبعض مصادر الحديث ، وفي بعضها «كاشفين» وهو أولى .
قال العكبري في إعراب الحديث ٢٠٦ : هكذا وقع في هذه الرواية بالرفع ، ووجهُه أن يكون التقدير : وهما كاشفان . وإن روي «كاشفين» كان حالاً .

(٢) المسند ١٧/ ٤١٢ (١١٣١٠) ، وسنن أبي داود ١/ ٤ (١٥) وقال : هذا الحديث لم يسنده إلا عكرمة بن عمار . وصحيح ابن خزيمة ١/ ٣٩ (٧١) وهو من طريق عكرمة في سنن ابن ماجة ١/ ١٢٣ (٣٤٢) ، وصحّحه الحاكم والذّهبي ١/ ١٥٧ . وضعّف الألباني الحديث . وقال محقّقو المسند : صحيح لغيره ، وتحدّثوا عن علل ثلاث في الحديث بإسهاب .

(٣) المسند ٤١٥/١٧ ، ٢٤٦ (١١٣١٢ ، ١١١٥٥) ، وفي إسناده عطيّة . ومن طريق يزيد أخرجه أبو يعلى ٢/ ٤٥٦ (١٢٧٠) ، ومن طريق فُضيل أخرجه الترمذي ٢/ ٣٤٢ (٤٧٧) وقال : حسن غريب . وضعّفه الألباني ، ومحقّقو المسندين .
والمراد بالصُّبح : الضّحى .

(٤) المسند ١٧/ ٤١٨ (١١٣١٧) ، ومسلم ١١٩١/٣ (١٥٥٦) من طريق الليث . وأبو كامل مُظفّر بن مُدْرك ، ثقة .
قال المؤلّف ابن الجوزي في كشف المشكل ١٦٨/٣ : وإنما المعنى : ليس لكم إلا ما وجدتم ويبقى من الدّيون في ذمّته إلى يساره .

إنّ رسولَ الله ﷺ عامَ تبوك خَطَبَ الناسَ وهو مُسندٌ ظهرَه إلى نخلة فقال : «ألا أُخْبِرُكم بخير الناس وشرِّ الناس؟ إنّ من خير الناس رجلاً عمل في سبيل الله على ظهر فرسه ، أو على ظهر بعيره ، أو على قدميه حتى يأتيَه الموت ، وإن من شرّ الناس رجلاً فاجراً جريئاً ، يقرأُ كتابَ الله لا يَرْعَوي إلى شيء منه»(١) .

**(٢١٧٨) الحديث الثامن والأربعون بعد المائتين:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا إسحاق بن إبراهيم قال : أخبرنا المخزومي(٢) قال : حدثنا وهيب بن أبي حازم عن النّعمان ابن أبي عيّاش قال : حدثني أبو سعيد الخدري

عن النبي ﷺ قال : «إن في الجنة شجرةً يسيرُ الراكبُ الجوادَ المُضَمَّرَ السريعَ ، مائةَ عامٍ ، ما يَقْطَعُها» .

أخرجاه(٣) .

**(٢١٧٩) الحديث التاسع والأربعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس بن محمد قال : حدّثنا فُليح عن زيد بن أسلم عن يسار عن أبي سعيد الخدري

أن رسول الله ﷺ قال : «إذا شَكّ أحدُكم في صلاته ، فلم يَدْرِ كم صلّى ، فلْيَبْنِ على اليقين ، حتى إذا استيقنَ أن قد أتمَّ فليسجُدْ سجدَتَين قبل أن يُسَلِّمَ ، فإنه إن كانت صلاته وِتراً شفَعَها ، وإن كانت شَفعاً كانتا ترغيماً للشيطان» .

انفرد بإخراجه مسلم(٤) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرّزاق قال : حدّثنا معمر عن يحيى بن أبي كثير قال : أخبرني عِياض بن هلال أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول :

---

(١) المسند ١٧/ ٤٢١ (١١٣١٩) ، وفيه أبو الخطاب المصري ، مجهول . التهذيب ٨/ ٢٩٩ . والتقريب ٢/ ٦٧ . ومن طريق اللّيث أخرجه النسائي ٦/ ١١ ، وضعفّ الألباني إسناده . وصحّحه الحاكم ٢/ ٦٧ ، ووافقه الذّهبي رغم جهالة أبي الخطاب . وقال محقّقو المسند : حديث حسن ، وإسناده ضعيف .

(٢) وهو المغيرة بن سلمة .

(٣) مسلم ٤/ ٢١٧٦ (٢٨٢٨) ، والبخاري ١١/ ٤١٦ (٦٥٥٣) .

(٤) المسند ١٨/ ٢٢١ (١١٦٨٩) ، وهو من طريق زيد في مسلم ١/ ٤٠٠ (٥٧١) .

قال رسول الله ﷺ : «إذا شَبَّهَ على أحدكم الشيطانُ وهو في صلاته فقال : أَحْدَثْتَ ، فلْيَقُل[١] : كَذَبْتَ ، حتى يسمعَ صوتاً بأُذنيه أو يَجِدَ ريحاً بأنفه . وإذا صلّى أحدُكم فلم يَدْرِ أزادَ أم نقصَ ، فليسجُدْ سجدتَين وهو جالس»[٢] .

(٢١٨٠) **الحديث الخمسون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا معمر عن سُهيل بن أبي صالح عن ابن أبي سعيد عن أبي سعيد الخدري قال :

قال رسول الله ﷺ : «إذا تثاءب أحدُكم في الصلاة فليضعْ يدَه على فيه ، فإن الشيطان يدخل في التّثاؤب» .

انفرد بإخراجه مسلم[٣] .

(٢١٨١) **الحديث الحادي والخمسون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا سفيان عن الأعمش عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال :

قال رسول الله ﷺ : «إذا قاتل أحدُكم أخاه فليجتنبِ الوجه»[٤] .

(٢١٨٢) **الحديث الثاني والخمسون بعد المائتين:** [ حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : أخبرنا أبو إسرائيل عن عطية ][٥] عن أبي سعيد الخدري يرفعه :

---

(١) في المسند «فليقل في نفسه» .

(٢) المسند ١٧/ ٤٢٣ (١١٢٣٠) ، والحديث صحيح لغيره ، وفي إسناده عياض ، مجهول . والحديث بالفاظ قريبة من طريق يحيى في الترمذي ٢/ ٢٤٣(٣٩٦) ، وأبي داود ١/ ٢٧٠ (١٠٢٩) وجعله الألباني في ضعيف أبي داود . وصحّحه ابن حبّان ٦/ ٣٨٨ ، ٣٨٩ (٢٦٦٥ ، ٢٦٦٦) والحاكم والذهبي ١/١٣٤ ، ١٣٥ .

(٣) المسند ١٧/ ٤٢٥(١١٣٢٣) . وهو في مسلم ٤/ ٢٢٩٣ (٢٩٩٥) عن سهيل عن ابنٍ لأبي سعيد ، وسمّاه مرّة عبد الرحمن . ومعمر وعبد الرزاق إمامان .

(٤) المسند ١٨/ ٣٨٥ (١١٨٨٦) ، ومن طريق الأعمش أخرجه أبو يعلى ٢/ ٤٠٠ (١١٧٩) . قال الهيثميّ ٨/١٠٩ : فيه عطيّة العوفيّ ، ضعّفه جماعة ، ووثّقه ابن معين ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح .
ويشهد للحديث ما رواه الشيخان عن أبي هريرة – الجمع ٣/ ٢٠٩ (٢٤٥٨) .

(٥) ورد في الأصلين (وبالإسناد عن أبي سعيد يرفعه) وهذا يوحي أنه كسابقه إسناداً ، وهو وهم وقع فيه المؤلّف ، لأن الحديث الذي قبله في المسند في النهي عن ضرب الوجه ، وهو الذي ذكره قبل هذا ، له إسنادان ، اختار هنا إسناد عبد الرزّاق عن سُفيان ، ولم يختر إسناد الأسود ، فظنّ أنه هو ، فقال : وبالإسناد .

«إن الرجل ليتكلَّم بالكلمة لا يريدُ بها بأساً لِيُضْحِكَ[1] بها القومَ ، وإنّه لَيَقَعُ منها أبعدَ من السماء»[2] .

**(٢١٨٣) الحديث الثالث والخمسون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدثنا أبوعبد الرحمن عبدالله بن يزيد المقرىء قال : حدثنا حَيوةُ وابن لَهيعة قالا : أخبرنا سالم ابن غَيلان التُّجيبي أنه سمع درّاجاً أبا السَّمح يقول : إنه سمع أبا الهيثم يقول : إنه سمع أبا سعيد الخدري يقول :

سمعت رسول الله ﷺ يقول : «أعوذ بالله من الكُفر والدَّين» فقال رجل : يا رسول الله ، أَيَعْدَلُ الدَّينُ بالكُفر؟ فقال رسول الله ﷺ : «نعم»[3] .

**(٢١٨٤) الحديث الرابع والخمسون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوعبدالرحمن قال : حدّثنا سعيد بن أبي أيوب قال : حدّثني عبدالله بن الوليد عن أبي سليمان الليثي عن أبي سعيد الخدري

عن النبيِّ ﷺ قال : «مَثَلُ المُؤْمن ومَثَلُ الإيمان كمَثَل الفَرَس على آخِيَّتِه[4] ، يجولُ ثم يرجعُ إلى آخِيَّتِه . وإن المؤمنَ يسهو ثم يرجعُ إلى الإيمان»[5] .

**(٢١٨٥) الحديث الخامس والخمسون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوعبدالرحمن قال : حدثنا حَيوة قال : أخبرنا سالم بن غيلان أن الوليد بن قيس التُّجِيبي

---

(١) في المسند والمجمع «إلا ليضحك» .

(٢) المسند ١٧/ ٤٣١ (١١٣٣١) وأبو إسرائيل إسماعيل بن خليفة المُلائي فيه ضعف . وكذا عطيّة . قال الهيثميّ ٨/ ٩٨ : فيه إسرائيل ، وهو ضعيف ، وقال ١٠/ ٣٠٠ : رجاله وثّقوا على ضعفٍ فيهم . ويصحّح الحديث ما رواه أبو هريرة - وهو عند الشيخين- الجمع ٣/ ٩٩ (٢٢٨٩) .

(٣) المسند ٤٣٢/١٧ (١١٣٣٣) . وفيه عبد الله بن لَهيعة . ورواية أبي السَّمح درّاج عن أبي الهيثم سليمان غير مقبولة عند العلماء . وأخرجه النسائي ٨/ ٢٦٤ ، ٢٦٥ عن حيوة ، وضعّفه الألباني . ومن طريق حيوة في مسند أبي يعلى ٢/ ٤٩٢ (١٣٣٠) ، وصحيح ابن حبّان ٣٠١/١ (١٠٢٥) ، وصحّحه الحاكم والذهبي ٥٣٢/١ .

(٤) الآخيّة : حبل أو عود تُشدُّ به الدّابة .

(٥) المسند ١٧/ ٤٣٥ (١١٣٣٥) ، وأبو يعلى ٢/ ٣٥٧ (١١٠٦) . قال الهيثميّ ٢٠٤/١٠ : رجالهما رجال الصحيح ، غير أبي سليمان الليثيّ وعبد الله بن الوليد التميمي ، وكلاهما ثقة ، وضعّف محقّقو المسند إسناده .

أخبره أنه سمع أبا سعيد الخدري - أو عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري

أنه سمع رسول الله ﷺ يقولُ: «لا تَصْحَبْ إلاّ مؤمناً، ولا يأكلْ طعامَك إلا تَقِيٌّ»(١).

**(٢١٨٦) الحديث السادس والخمسون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو عبد الرحمن قال: حدثنا حيوة قال: أخبرني سالم بن غَيلان أنه سمع درّاجاً أبا السمح يُحدِّث عن أبي الهَيثم عن أبي سعيد الخدري

أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إنّ الله عزّ وجلّ إذا رَضِيَ عن العبد أُثْني عليه سبعةَ(٢) أصناف من الخير لم يعملْه، وإذا سخط على العبد أُثْنِيَ عليه سبعة أصناف من الشرّ لم يعمله»(٣).

**(٢١٨٧) الحديث السابع والخمسون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبوعبدالرحمن قال: حدّثنا حَيوة قال: أخبرني بَشير بن أبي عمرو الخَولاني أن الوليد بن قيس حدّثه أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول:

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «يكون خَلْفٌ من بعد الستّين سنة، أضاعوا الصلاة، واتَّبَعُوا الشهواتِ، فسوف يَلْقَون غَيّاً، ثم يكون خَلْفٌ يقرءون القرآن لا يعدو تراقِيَهم. ويقرأ القرآنَ ثلاثةٌ: مؤمن ومنافق وفاجر».

قال بشير: فقلت للوليد: ما هؤلاء الثلاثة؟ قال: المنافقُ كافرٌ به، والفاجر يتأكّلُ به، والمؤمن يؤمنُ به(٤).

---

(١) المسند ١٧/ ٤٣٧ (١١٣٣٧). ورجاله ثقات غير الوليد. وثّقه ابن حبّان - التهذيب ٧/ ٤٨٢، وقال عنه ابن حجر في التقريب، مقبول - ٢/ ٦٤٩. ومن طريق حيوة في الترمذي ٥١٩/٤ (٢٣٩٥) وقال: حسن. وأبي داود ٤/ ٢٥٩ (٤٨٣٢) وحسّنه الألباني. وصحّحه الحاكم والذهبي ١٢٨/٤، وابن حبّان ٣٢٤/٢ (٥٥٤).

(٢) كتبت اللفظة في الموضعين من ت «سبعة» وفي س على وجهين «سبعة - تسعة» وفي المسند وابن حبّان «سبعة» وفي أبي يعلى «تسعة».

(٣) المسند ٤٣٨/١٧ (١١٣٣٨). وبه عند أبي يعلى ٤٩٢/٢ (١٣٣١)، وابن حبّان ٨٩/٢ (٣٦٨). وقال الهيثميّ ٢٧٥/١٠ رجاله وثّقوا على ضعف في بعضهم. ومشكلته في درّاج عن أبي الهيثم ساقه المؤلّف في العلل المتناهية ٢/ ٣٤٢ (١٣٨٢). وقال: هذا حديث لا يصحّ. قال أحمد: أحاديث درّاج مناكير.

(٤) المسند ١٧/ ٤٤٠ (١١٣٤٠). رجاله ثقات غير الوليد. وبهذا الإسناد صحّحه الحاكم على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي ٣٧٤/٢، ٥٤٧/٤. وابن حبّان ٣٢/٣ (٧٥٥).

(٢١٨٨) **الحديث الثامن والخمسون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حجّاج قال: حدّثنا أبوإسرائيل عن عطيّة العَوفي عن أبي سعيد الخدري قال:

وجدَ رسولُ الله ﷺ قتيلاً بين قريتين، فأمرَ رسول الله ﷺ فذَرَعَ ما بينهما، فكأنّي أنظُرُ إلى شِبرِ رسول الله ﷺ، فألقاه على أقربِهما[1].

(٢١٨٩) **الحديث التاسع والخمسون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وهب قال: حدّثنا أبي قال: سمعت يونس عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي سعيد

عن النبيّ ﷺ قال: «ما بُعِثَ من نبيٍّ ولا استُخْلِفَ من خليفة[2] إلا كانت له بطانتان: بطانة تأمر بالخير وتَحُضُّه عليه، وبطانة تأمره بالشرّ وتَحُضُّه عليه. فالمعصوم من عصمه الله».

انفرد بإخراجه البخاري[3].

(٢١٩٠) **الحديث الستون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدثنا معاوية بن هشام قال: حدثنا شيبان عن فراس عن عطيّة عن أبي سعيد

عن رسول الله ﷺ قال: «الخيلُ معقودٌ بنواصيها الخيرُ إلى يوم القيامة»[4].

(٢١٩١) **الحديث الحادي والستون بعد المائتين:** وبالإسناد

عن رسول الله ﷺ قال: «من يُرائي يُرائي الله به. ومن يُسَمِّعُ يُسَمِّعُ اللهُ به»[5].

---

(١) المسند ١٧/ ٤٤١ (١١٣٤١) وإسناده ضعيف، ففيه أبو إسرائيل المُلائي، وعطيّة، ضعيفان. وأعلّه الهيثميّ ٦/ ٢٩٣ بعطيّة. وقال البيهقي في السنن ٨/ ١٢٦: تفرّد به أبو إسرائيل عن عطية العوفي، وكلاهما لا يحتجّ بروايتهما.

(٢) في المصادر «ما بعث الله من نبيٍّ ولا استخلف من خليفة ..».

(٢) المسند ١٧/ ٤٤١ (١١٣٤٢)، والبخاري ١١/١٨٩ (٧١٩٨) من طريق يونس. ووهب وأبوه جرير من رجال الشيخين.

(٤) المسند ١٧/ ٤٤٤ (١١٣٤٦) وهو حديث صحيح، لكن في إسناده عطيّة - المجمع ٥/ ٢٦١. وللحديث شواهد صحيحة عن جرير وعروة بن الجعد وابن عمر وأنس- ينظر الجمع ١/ ٣٢٦، ٣٤٦ (٥٠٢، ٥٤٦)، ٢/ ٢١٠، ٥٩٦ (١٣٢٣، ١٩٨٢).

(٥) المسند ١٧/ ٤٥٣ (١١٣٥٧). وهو حديث صحيح، وإسناده كسابقه. وبهذا الإسناد في أبي يعلى ٢/٣٢٣ (١٠٩٥)، والترمذي ٤/ ٥١ (٢٣٨١) وقال: حسن صحيح من هذا الوجه. ومن طريق عطية في ابن ماجة ٢/ ١٤٠٧ (٤٢٠٦) وضعّف البوصيريّ إسناده، وصحّحه الألباني.

والحديث في الصحيحين عن جندب- الجمع ١/٣٨٨ (٦٢٣)، وفي مسلم عن ابن عبّاس- الجمع ٢/١٢٤ (١٢١٣).

**(٢١٩٢) الحديث الثاني والستون بعد المائتين**[١]: وبه :

عن رسول الله ﷺ : «لا تَحِلُّ الصدقةُ لغَنِيّ إلاّ أن يكون له جار فقير فيدعوه فيأكل معه ، أو يكون ابن سبيل ، أو في سبيل الله عزّ وجلّ»[٢] .

**(٢١٩٣) الحديث الثالث والستون بعد المائتين:** وبه

عن رسول الله ﷺ قال : «يُقال لصاحب القرآن إذا دخلَ الجنّةَ : اقرأ واصْعَدْ ، فيقرأُ ويصعد بكلِّ آيةٍ درجةً ، حتى يقرأ آخرَ شيءٍ معه»[٣] .

**(٢١٩٤) الحديث الرابع والستون بعد المائتين:** وبه

عن النبيّ ﷺ قال : «من تقرَّبَ إلى الله عزّ وجلّ شِبراً تقرَّبَ الله إليه ذراعاً ، ومن تقرَّبَ إليه ذراعاً تقرَّبَ إليه باعاً ، ومن أتاه يمشي أتاه اللهُ عزّ وجلّ يُهَرْوِل»[٤] .

**(٢١٩٥) الحديث الخامس والستون بعد المائتين:** وبه

عن النبيّ ﷺ قال : «من لا يرحمُ الناسَ لا يَرْحَمُه اللهُ عزّ وجلّ»[٥] .

**(٢١٩٦) الحديث السادس والستون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا زيد ابن الحُباب قال : حدّثني كثير بن زيد الليثي قال : حدّثني رُبيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه عن جدّه قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا وضوءَ لمن لم يذكر اسم الله عليه»[٦] .

---

(١) سقط هذا الحديث من ت .

(٢) المسند ١٧/ ٤٥٣ (١١٣٥٨) . ومن طريق شيبان أخرجه أبو يعلى ٢/ ٤٩٣ (١٣٣٣) وينظر فيه ٢/٤١٤ . وسبق الحديث (٢١٦٢) .

(٣) المسند ١٧/ ٤٥٤ (١١٣٦٠) ، ومن طريق شيبان أخرجه ابن ماجة ٢/ ١٢٤٢ (٣٧٨٠) ، وأبو يعلى ٢/ ٣٤٦ (١٠٩٤) . قال البوصيريّ في الزوائد : في إسناده عطيّة العَوفي ، وهو ضعيف . والحديث صحيح لغيره - ينظر الصحيحة ٢٨١/٥ (٢٢٤٠) وحواشي المسندين .

(٤) المسند ١٧/ ٤٥٥ (١١٣٦١) وإسناده ضعيف لعطيّة - وكذا قال الهيثميّ ١٠/ ١٩٩ . ولكن يشهد له ما رواه البخاري عن أنس وأبي هريرة ، وما رواه مسلم عن أبي هريرة - الجمع ٢/ ٦١٨ (٢٠٣٩) ، ٦/٣ (٢١٧٠) .

(٥) المسند ١٧/ ٤٥٦ (١١٣٦٢) والترمذي ٤/ ٥١٠ (٢٣٨١) وقال : حسن صحيح من هذا الوجه ، ويصحّحه ما رواه الشيخان عن جرير وأبي هريرة - الجمع ١/ ٣٢٤ (٤٩٧) ، ٣/ ٦٨ (٢٢٤٩) .

(٦) المسند ١٧/ ٤٦٣ (١١٣٧٠) ، وسنن ابن ماجه ١/ ١٣٩ (٣٩٧) ، وحسّن البوصيريّ إسناده ، وحسّنه الألباني . ومسند أبي يعلى ٢/ ٣٢٤ (١٠٦٠) وحسّن المحقّق إسناده وذكر شواهده . وضعّفَ محقّقو المسند إسناده لضعف رُبيح ، وانفراد كثير ، وهو يضعف إذا انفرد ، وعلّقوا عليه .

(٢١٩٧) **الحديث السابع والستون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يونس وحجّاج قالا: حدّثنا ليث قال: حدّثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول:

قال رسول الله ﷺ: «إذا وُضِعَتِ الجِنازةُ واحْتَمَلَها الرجالُ على أعناقهم، فإن كانت صالحةً قالت: قدِّموني، وإن كانت غيرَ صالحة قالت: يا ويلَها، أين تذهبون بها! يسمعُ صوتَها كلُّ شيءٍ إلا الإنسانَ، ولو سَمِعها الإنسانُ لصَعِق».

انفرد بإخراجه البخاري[١].

(٢١٩٨) **الحديث الثامن والستون بعد المائتين:** حدّثنا مسلم قال: حدّثنا أبو بكر ابن أبي شيبة قال: حدّثنا محمد بن فُضيل عن أبي سِنان عن أبي صالح عن أبي هريرة وأبي سعيد قالا:

قال رسول الله ﷺ: «إن الله عزّ وجلّ يقول: إنّ الصومَ لي وأنا أَجزي به؟. إن للصائم فرحتَين: إذا أفطَرَ فَرِح، وإذا لَقِيَ اللهَ عزّ وجلّ فَرِح. والذي نفسُ محمد بيده، لخُلوف فمِ الصائمِ أَطيبُ عندَ الله من ريح المِسك».

انفرد بإخراجه مسلم[٢].

(٢١٩٩) **الحديث التاسع والستون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يونس قال: حدّثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي النَّضر

أن أبا سعيد الخدري كان يشتكي رجله، فدخل عليه أخوه وقد جعل إحدى رجليه على الأخرى وهو مضطجع، فضرَبه بيده على رجله الوَجِعة فأوجعه، فقال: أوجعْتَني، أو لم تعلمْ أن رجلي وَجِعة؟ قال: بلى. قال: فما حملك على ذلك؟ قال: أو لم تسمع أن النبيّ ﷺ نهى عن هذه[٣].

أخوه قتادة بن النعمان، كان أخا أبي سعيد لأمّه.

---

(١) المسند ١٧/٤٦٥ (١١٣٧٢) والبخاري ٣/١٨١ (١٣١٤) من طريق الليث. ويونس وحجّاج من رجال الشيخين.

(٢) مسلم ٢/ ٨٠٧ (١١٥١)، وهو في المسند ١٧/ ٤٩ (١١٠٠٩) من طريق ابن فضيل.

(٣) المسند ١٧/ ٤٦٨ (١١٣٧٥). قال الهيثميّ ٨/ ١٠٣: رجاله رجال الصحيح، إلا أن أبا النضر لم يسمع من أبي سعيد. وعليه حكم المحقّق بانقطاعه، وضعف إسناده، وأن مرفوعة صحيح لغيره.

**(٢٢٠٠) الحديث السبعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو سعيد قال: حدثنا جَهْضَم اليمامي قال: حدّثنا محمد بن إبراهيم عن محمد بن زيد عن شَهر بن حَوشب عن أبي سعيد قال:

نهى رسول الله ﷺ عن شراء ما في بطون الأنعام حتى تضعَ. وعمّا في ضُروعها إلا بكَيل. وعن شراء العبد وهو آبق. وعن شراء المغانم حتى تُقسم. وعن شراء الصدقات حتى تُقبض. وعن ضربة الغائص(١).

ضربة الغائص: أن يقول الغائص للتاجر: أغوصُ غوصةً فما أخرجتُه هو لك بكذا.

**(٢٢٠١) الحديث الحادي والسبعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسن قال: حدّثنا ابن لهيعة قال: حدّثنا أبو الأسود عن عروة عن أبي سعيد الخدري:

أن رسولَ الله ﷺ نهى أن يمشيَ الرجلُ في نعل واحدة أو خُفٍّ واحد(٢).

**(٢٢٠٢) الحديث الثاني والسبعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هارون ابن معروف قال: حدّثنا ابن وهب قال: أخبرني عمرو عن سعيد بن أبي سعيد:

أن أبا سعيد الخدري شكا(٣) إلى رسول الله ﷺ حاجتَه، فقال رسول الله ﷺ: «اصْبِرْ أبا سعيد، فإنّ الفقرَ إلى من يُحِبُّني منكم أسرعُ من السَّيل من أعلى الوادي، ومن أعلى الجبل إلى أسفله»(٤).

**(٢٢٠٣) الحديث الثالث والسبعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا حمّاد بن سلمة قال: أخبرنا الحجّاج بن أرطاة عن عطيّة بن سعد عن أبي سعيد الخدري قال:

---

(١) المسند ١٧/ ٤٧٠ (١١٣٧٧)، وأبو يعلى ٢/ ٣٤٥ (١٠٩٣)، وابن ماجه ٢/ ٧٤٠ (٢١٩٦)، والترمذي ١١٢/٤ (١٥٦٣). قال الترمذي: حديث غريب. وضعّفه الألباني ومحقّقو المسندين.

(٢) المسند ١٧/ ٤٧١ (١١٣٧٨). وذكره في المجمع ٥/ ١٤٢، قال: فيه ابن لَهيعة، وحديثه حسن وفيه ضعف، وسائر رجاله رجال الصحيح.

ويصحّح الحديث ما رواه الشيخان عن أبي هريرة - الجمع ١٢٣/٣ (٢٣٣٣).

(٣) في المسند «عن أبيه أنه شكا ...».

(٤) المسند ١٧/ ٤٧١ (١١٣٧٩). قال الهيثميّ ١٠/ ٢٧٧: رجاله رجال الصحيح، إلا أنه شبه المرسل. وذكر محقّقو المسند ضعف إسناده، لأن عمرو بن الحارث لم يثبت سماعه من سعيد بن أبي سعيد. وذكروا بعض الشواهد له.

افتخرَ أهلُ الإبل والغنم عندَ رسول الله ﷺ ، فقال رسولُ الله ﷺ : «الفخرُ والخُيَلاء في أهل الإبل ، والسكينةُ والوَقار في أهل الغنم» .

وقال رسول الله ﷺ : «بُعِث موسى وهو يرعى غنماً على أهله ، وبُعِثْتُ أنا وأنا راعي غنم لأهلي بجِياد»(١) .

**(٢٢٠٤) الحديث الرابع والسبعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن الصبّاح قال : حدّثنا إسماعيل بن زكريا عن سهيل عن سعيد بن عبد الرحمن ابن مُكْمِل عن أَيوب بن بشير عن أبي سعيد الخدري قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا يكونُ لأحد ثلاثُ بنات ، أو ثلاثُ أخوات ، أو ابنتان ، أو أختان ، فيتّقي اللهَ فيهنّ ويُحسِنُ إليهنّ ، إلاّ دخل الجنة»(٢) .

**(٢٢٠٥) الحديث الخامس والسبعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وَكيع عن عِكرمة بن عمّار عن عاصم بن شُمَيخ عن أبي سعيد قال :

كان رسول الله ﷺ إذا اجتهد في اليمين قال : «لا والذي نفسُ أبي القاسم بيده»(٣) .

**(٢٢٠٦) الحديث السادس والسبعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسباط بن محمد قال : حدثنا الأعمش عن جعفر بن إياس عن شَهر بن حَوشب عن جابر ابن عبد الله وأبي سعيد الخدري قالا :

---

(١) المسند ١٨/ ٤٠٨ (١١٩١٨) ، وحجّاج وعطيّة ضعيفان . ينظر المجمع ٤/ ٦٨ ، ٨/ ٢٥٩ .
ويشهد لـ «الفخر والخيلاء» . . حديث أبي هريرة عند الشيخين - الجمع ٣/٦٥ (٢٢٤٥) .
وقد أخرج البخاري في الأدب المفرد ١/٢٩٧ (٥٧٧) عن عبدة بن حزن : «بعث موسى . . .» وأحال المحقّق على الصحيحة للألباني (٣١٦٧) .

(٢) المسند ١٧/ ٤٧٦ (١١٣٨٤) . ومن طريق سهيل في سنن أبي داود ٤/ ٢٣٨ (٥١٤٧) ، وضعّفه الألباني ، ومن طريقه أيضاً في الأدب المفرد ١/ ٤٦ (٧٩) . وينظر الصحيحة ١/ ٥٩٠ (٢٩٤) . وأخرجه الترمذي ٤/٢٨١ (١٩١٢) من طريق سهيل دون ذكر أيوب ، وفي ٤/٢٨٢ (١٩١٦) عن سهيل عن أيوب عن سعيد الأعشى . وقال : حديث غريب . وبالإسناد الأخير في ابن حبّان ٢/ ١٨٩ (٤٤٦) . وينظر تعليق محقّقي المسند وابن حبّان .

(٣) المسند ١٨/ ٣٢ (١١٤٤٤) ، وسنن أبي داود ٣/ ٢٢٥ (٣٢٦٤) ، وعاصم بن شميخ وثّقه العجلي وابن حبّان ، وقال عنه أبو حاتم : مجهول . روى له أبو داود هذا الحديث . التهذيب ٤/١٠ . وضعّف الألباني الحديث .

قال رسول الله ﷺ: «الكَمْأَةُ من المَنّ، وماؤُها شِفاء للعين. والعَجوة من الجنّة، وهي شفاء من السُّمّ»[1].

العجوة: ضرب من تمر المدينة.

**(٢٢٠٧) الحديث السابع والسبعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا قُتيبة ابن سعيد قال: حدثنا ليث عن ابن الهاد عن عبد الله خَبّاب عن أبي سعيد الخدري:

أن رسول الله ﷺ ذُكِر عنده عمُّه أبو طالب، فقال: «لَعلّه تَنْفَعُه شفاعتي يومَ القيامة، فيُجْعَلُ في ضَحضاح من النّار، يبلغُ كعبيه، يغلي منه دماغُه».

أخرجاه[2].

**(٢٢٠٨) الحديث الثامن والسبعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن الحسن بن أتش قال: حدّثنا جعفر بن سليمان عن عليّ بن عليّ اليشكري عن أبي المتوكِّل عن أبي سعيد الخدري قال:

كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليلِ فاستفتح صلاته وكبّر قال: «سبحانك اللهمّ وبحمدك، وتباركَ اسمُك وتعالى جَدُّك، ولا إله غيرُك» ويقول: «لا إله إلا الله» ثلاثاً. ثم يقول: «أعوذُ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، من هَمْزه ونَفْخه ونَفْثه». ثم يقول: «الله أكبر» ثلاثاً. ثم يقول: «أعوذُ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، من هَمزه ونَفخه ونَفثه»[3].

---

(١) المسند ٣٦/١٨ (١١٤٥٣). وحكم عليه المحقّق بأنه صحيح لغيره، وان إسناده ضعيف، وذكر شواهده.

(٢) المسند ١١٣/١٧ (١١٠٥٨)، ومسلم ١٩٥/١ (٢١٠). وفي البخاري ٧/ ١٩٣ (٣٨٨٥) عن الليث.
والضحضاح من الماء: ما يبلغ الكعبين.

(٣) المسند ١٨/ ٥١ (١١٤٧٣) والحديث من طريق جعفر في سنن أبي داود ١/ ٢٠٦ (٧٧٥)، والترمذي ٩/٢ (٢٤٢)، وأبي يعلى ٣٥٨/٢ (١١٠٨)، وابن خزيمة ١/ ٢٣٨ (٤٦٧)، وصدره في ابن ماجه ٢٦٤/١ (٨٠٤)، والنسائي ٢/ ١٣٢. قال الترمذي: وحديث أبي سعيد أشهر حديث في هذا الباب. وقد أخذ قوم من أهل العلم بهذا الحديث. ونقل كلام يحيى بن سعيد في إسناده، وعدم تصحيح الإمام أحمد له. وقال أبو داود: وهذا الحديث يقولون: هو عن عليّ بن عليّ عن الحسن مرسلاً، الوهم من جعفر. وقال ابن خزيمة: وهذا الخبر لم يسمع في الدعاء، لا في قديم الدهر ولا في حديثه. وصحّح الألباني الحديث، وأطال محقّقو المسند في تخريجه، ونقلِ أقوال العلماء في إعلاله.

قال أحمد بن حنبل : لا يصحّ هذا الحديث . وقال الترمذي : وكان يحيى يتكلّم في علي بن علي(١) .

**(٢٢٠٩) الحديث التاسع والسبعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى ابن آدم قال : حدّثنا فُضيل بن مرزوق عن عطيّة العَوفي عن أبي سعيد الخدري قال :

قال رسول الله ﷺ : «لن يدخلَ الجنّةَ أحدٌ إلا برحمة الله» قلنا : يا رسول الله ، ولا أنت؟ قال : «ولا أنا ، إلا أن يَتَغَمَّدَني اللهُ»(٢) وقال بيده فوق رأسه(٣) .

**(٢٢١٠) الحديث الثمانون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن عُبيد قال : الأعمش حدّثنا عن أبي صالح عن أبي سعيد قال :

قال رسول الله ﷺ : «أَبْرِدوا بالظُّهر في الحرّ ، فإن شدّةَ الحرّ من فَوح جهنّم» .

انفرد بإخراجه البخاري(٤) .

**(٢٢١١) الحديث الحادي والثمانون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هارون قال : حدّثنا ابن وهب قال : قال حيوة : حدّثني ابن الهاد عن عبد الله بن خبّاب عن أبي سعيد الخدري

أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : «صلاةُ الجماعة تَفْضُلُ صلاةَ الفَذِّ بخمسٍ وعشرين درجة» .

انفرد بإخراجه البخاري(٥) .

**(٢٢١٢) الحديث الثاني والثمانون بعد المائتين:** وبالإسناد

---

(١) ينظر الترمذي .

(٢) في المسند «برحمته» وأشار المحقق إلى عدم وجودها في نسخة . وهي ليست في المجمع .

(٣) المسند ١٨/٦٣ (١١٤٨٦) ، وهو صحيح لغيره ، ففي إسناده عطيّة . وحسّن الهيثميّ إسناده ١٠/٣٥٩ . ويصحّحه ما رواه الشيخان عن أبي هريرة ، وما رواه مسلم عن جابر- الجمع ٣/١٠٢ (٢٢٩٤) ، ٢/٤١٣ (١٧٢٢) .

(٤) المسند ١٨/ ٦٥ (١١٤٩٠) ، والبخاري ٢/ ١٨ (٥٣٨) من طريق الأعمش ، ومحمد بن عبيد من رجال الشيخين . ويروى «فيح» بدل «فوح» وهما لغتان .

(٥) المسند ١٨/ ٨٢ (١١٥٢١) ، والبخاري ٢/١٣١ (٦٤٦) من طريق الليث . وهارون بن معروف من رجالهما . والفذّ : الفرد .

أن رسول الله ﷺ قال: «من رآني فقد رأى الحقَّ، فإنّ الشيطانَ لا يتكوَّنُ بي».

انفرد بإخراجه البخاري[1].

**(٢٢١٣) الحديث الثالث والثمانون بعد المائتين:** وبه عن أبي سعيد:

أنه ذَكر لرسول الله ﷺ أنه تُصيبه الجَنابةُ فيريدُ أن ينامَ، فأمرَه أن يتوضأَ ثم ينام[2].

**(٢٢١٤) الحديث الرابع والثمانون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا عبد الواحد قال: حدّثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال:

قال رسول الله ﷺ: «للّهِ عزّ وجلّ مائةُ رحمة، فَقَسَم منها جُزءاً واحداً بين الخَلق، فيه يتراحم الناس والوَحش والطير»[3].

**(٢٢١٥) الحديث الخامس والثمانون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا حمّاد قال: أخبرنا علي بن زيد عن سعيد بن المسيَّب عن أبي سعيد الخدري:

أن رسول الله ﷺ قال: «إنّ أسوأَ الناسِ سَرِقَةً الذي يَسْرِقُ صلاته» قالوا: يا رسول الله، وكيف يَسْرِقُها؟ قال: «لا يُتِمُّ ركوعَها ولا سجودها»[4].

**(٢٢١٦) الحديث السادس والثمانون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبوكامل قال: حدّثنا حمّاد عن إبراهيم عن أبي سعيد الخدري:

أن النبي ﷺ نهى عن استئجار الأجير حتى يُبَيِّنَ له أجرَه. وعن النَّجْش، واللَّمس، وإلقاء الحجر[5].

---

(١) المسند ١٨/ ٨٣ (١١٥٢٢)، والبخاري ١٢/ ٣٨٣ (٦٩٩٧) من طريق الليث عن يزيد بن الهاد به.

(٢) المسند ١٨/ ٨٣ (١١٥٢٣) وإسناده صحيح كسابقيه. وأخرجه ابن ماجه ١٩٣/١ (٥٨٦) من طريق يزيد بن عبدالله بن الهاد.

(٣) المسند ١٨/ ٨٨ (١١٥٣٠) وإسناده صحيح على شرط الشيخين. ومن طريق عبد الواحد في أبي يعلى٣٤٩/٢ (١٠٩٨)، وبنحوه من طريق الأعمش في ابن ماجه ٢/ ١٤٣٥ (٤٢٩٣). قال البوصيريّ: حديث أبي سعيد صحيح، ورجاله ثقات.

وقد روى البخاري مثله عن أبي هريرة، وسلمان - الجمع ١٧/٣، ٣٦٠ (٢١٨٣، ٢٨٣٧).

(٤) المسند ٩٠/١٨ (١١٥٣٢). ورجاله رجال الصحيح غير علي بن زيد، ابن جدعان. قال الهيثميّ ١٢٣/٢: وهو مختلف في الاحتجاج به. وهو في أبي يعلى ٤٨١/٢ (١٣١١) وذكر المحقّقون شواهد تحسّنه.

(٥) المسند ١١٦/١٨ (١١٥٦٥). وقال الهيثميّ ١٠٠/٤: وقد رواه النسائي موقوفاً، ورجال أحمد رجال الصحيح، إلا أن إبراهيم النخعي لم يسمع من أبي سعيد فيما أحسب. وفصّل محقّقو المسند الكلام في الحديث، وان حمّاداً الراوي عن إبراهيم هو ابن أبي سليمان الأشعري، والراوي عنه هو حمّاد بن سلمة.

النجش : أن يزيد في السلعة وليس بمُشتر . واللّمس : إلقاء الحجر : بيوع كانت لهم ، إذا لَمسَ أحدُهم الثوب ، أو ألقى الحَجَرَ وجب البيع .

**(٢٢١٧) الحديث السابع والثمانون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى ابن زكريا بن أبي زائدة قال : حدّثنا داود بن أبي هند عن أبي نَضرة عن أبي سعيد قال :

لمّا أمرَ النبيُّ ﷺ أن يُرْجَمَ ماعزُ بن مالك خرَجْنا به إلى البقيع ، فوالله ما حَفَرْنا له ، ولا أَوْثَقْناه ، ولكنّه قام لنا فرمَيناه بالعِظام والخِرَق ، فاشتكى ، فخرج يَشْتَدُّ حتى انتصبَ لنا في عُرض الحَرّة ، فرمَيناه بجلاميد الجَندل حتى سكت .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

**(٢٢١٨) الحديث الثامن والثمانون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال :حدّثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك قال : حدثنا الضحّاك بن عثمان عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه

أن النبيّ ﷺ قال : «لا ينظرُ الرجلُ إلى عورة الرجل ، ولا تنظرُ المرأةُ إلى عورة المرأة ، ولا يُفضي الرجلُ إلى الرجل في الثوب ، ولا تُفضي المرأة إلى المرأة في الثوب» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

**(٢٢١٩) الحديث التاسع والثمانون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن مُصعب قال : حدثنا عُمارة عن أبي نَضرة عن أبي سعيد الخدري :

أن رسول الله ﷺ قال : «تَكْثُرُ الصواعقُ عند اقتراب الساعة ، حتى يأتيَ الرجلُ القومَ فيقول : من صُعِقَ قِبلَكم الغداةَ؟ فيقولون : صُعِق فلان وفلان وفلان»(٣) .

**(٢٢٢٠) الحديث التسعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن ربيعة قال : حدثنا محمد بن الحسن عن عطيّة العَوفي عن أبيه عن جدّه عن أبي سعيد الخدري قال :

---

(١) المسند ١٨/ ١٣٤ (١١٥٨٩) ، ومسلم ٣/ ١٣٢٠ (١٦٩٤) .

(٢) المسند ١٨/ ١٤٣ (١١٦٠١) ، ومسلم ١/ ٢٦٦ (٣٣٨) .

(٣) المسند ١٨/ ١٦٣ (١١٦٢٠) ، وأبو نضرة من رجال مسلم . وعمارة بن مهران روى له البخاري حديثاً في المفرد ، ووُثّق . التهذيب ٥/ ٣٣٠ . أما محمد بن مصعب شيخ أحمد فقد ضُعفّ . التهذيب ٥١٨/٦ . والحديث ذكره الهيثميّ ١٢٨/٨ وقال : رواه أحمد عن محمد بن مصعب ، وهو ضعيف . وصحّحه الحاكم ٤٤٤/٤ على شرط مسلم . قال الذهبي : عمارة ثقة ، لم يخرجوا له .
وقد وردت «فلان» مرّتين في المصادر .

لعن رسولُ الله ﷺ النائحة والمستمعة(١) .

**(٢٢٢١) الحديث الحادي والتسعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : حدّثنا ابن أبي ذِئب عن سعيد بن خالد قال :

دخلت على أبي سلمة ، فسقط ذبابٌ في الطعام ، فجعل أبو سلمة يَمْقُلُه بإصبعه فيه ، فقلتُ : يا خال ، ما تصنعُ؟ فقال : إن أبا سعيد الخدري حدّثني :

أن رسول الله ﷺ قال : «إنّ أحدَ جناحَي الذُّباب سُمٌّ والآخر شِفاء ، فإذا وقعَ في الطعام فامْقُلوه ، فإنه يُقَدِّمُ السُّمَّ ويُؤَخِّرُ الشِّفاء»(٢) .

* * * *

## آخر المسند

---

(١) المسند ١٨/ ١٦٦ (١١٦٢٢) وأبو داود ٣/ ١٩٣ (٣١٢٨) . وضعّف الألباني إسناده . وضعّفه محقّقو المسند ، وذكروا بعض الشواهد له .

(٢) المسند ١٨/ ١٨٦ (١١٦٤٣) ورجاله رجال الصحيح عدا سعيد بن خالد ، وهو صدوق . التهذيب ١٥٢/٣ . والتقريب ٢٠٤/٣ . والمسند من الحديث في سنن ابن ماجه ٢/ ١١٥٩ (٣٥٠٤) ، ومن طريق ابن أبي ذئب في النسائي ١٧٨/٧ ، وأبي يعلى ٢/ ٢٧٣ (٩٨٦) ، وابن حبّان ٣/ ٥٥ (١٢٤٧) ، وصحّحه الألباني - الصحيحة ٩٤/١ ، ٩٥ (٣٨ ، ٣٩) .
ويشهد له ما رواه البخاري عن أبي هريرة - ينظر الجمع ٢٦٢/٣ (٢٥٨١) .

## (١٨٨)

## مسند سعد بن مُعاذ(١)

(٢٢٢٢) حدّثنا البخاري قال : حدّثنا أحمد بن إسحاق قال : حدّثنا عبيد الله بن موسى قال : حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال :

انطلق سعدُ بن مُعاذ مُعتمراً ، فنزلَ على أميّة بن خلف أبي صفوان ، وكان أميّةُ إذا انطلقَ إلى الشام فمرّ بالمدينة نزل على سعد . فقال أميّة لسعد : انتظر حتى إذا انتصفَ النهارُ وغَفَلَ الناسُ فطُفْتَ . فبينا سعد يطوفُ إذا أبو جهل ، فقال : من هذا الذي يطوف بالكعبة؟ فقال : أنا سعد . فقال أبو جهل : تطوف بالكعبة آمِناً وقد آوَيْتُم محمّداً وأصحابه! فقال : نعم ، فتلاحَيا بينهما ، فقال أميّة لسعد : لا ترفعْ صوتك على أبي الحكم ، فإنّه سيّد أهل الوادي . ثم قال سعد : واللهِ لئن مَنَعْتَني أن أطوفَ بالبيت لأقطعَنَّ مَتْجَرَك إلى الشام . فجعل أميّةُ يقول لسعد : لا ترفعْ صوتَك ، وجعل يُمْسِكُه ، فغضب سعد وقال : دَعْنا عنك ، فإنّي سمعت محمداً ﷺ يزعُمُ أنه قاتلُك . قال : إياي؟ قال : نعم . قال : والله ما يكذب محمد إذا حدّث . فرجع إلى امرأته فقال : أما تعلمين ما قال لي أخي اليثربيّ؟ قالت : وما قال؟ قال : زَعَمَ أنه سمعَ محمّداً يزعُمُ أنه قاتلي . قالت : فوالله ما يكذِبُ محمّد . قال : فلما خرجوا إلى بدر وجاء الصريخُ ، قالت له امرأته : أما ذَكَرْتَ ما قال لك أخوك اليثربيّ؟ قال : فأراد ألاّ يخرجَ ، فقال له أبو جهل : إنّك من أشراف الوادي ، فسِرْ يوماً أو يومَين ، فسار معهم ، فقتَله اللهُ عزّ وجلّ .

انفرد بإخراجه البخاريّ(٢) .



(١) الطبقات ٣/ ٣٢٠ ، ومعرفة الصحابة ٣/ ١٢٤١ ، والتهذيب ٣/ ١٢٨ ، والاستيعاب ٢/ ٢٥ ، والسير ٢٧٩/١ ، والإصابة ٢/ ٣٥ . وينظر المعجم الكبير ٥/٦ .
وهو ممن أخرج لهم البخاري هذا الحديث دون مسلم (الجمع ١٢٢) .

(٢) البخاري ٦/ ٦٢٩ (٣٦٣٢) . وفي المسند من طريق إسرائيل - مسند ابن مسعود ٣٤٣/٦ (٣٧٩٤) .

## (١٨٩)

# مسند سعد بن المُنْذِر الأنصاريّ[1]

(٢٢٢٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن قال : حدّثنا ابن لَهيعة قال : حدّثنا حَبّان بن واسع عن أبيه عن سعد بن المنذر الأنصاري أنه قال :

يا رسول الله ، أقرأُ القرآنَ في ثلاث؟ قال : «نعم» . قال : وكان يقرؤُه حتى تُوُفّي[2] .

* * * *

---

(١) ينظر معرفة الصحابة ٣/ ١٢٦٤ ، والاستيعاب ٢/ ٤٦ ، والإصابة ٢/ ٣٦ .

(٢) لم يرد الحديث في المسند المطبوع . وقد ورد بهذا السند في الأطراف ٢/ ٤٦٥ ، والإتحاف ٥/ ٥١٣ ، وذكر المحقّقان أنهما لم يقفا عليه في المسند . وقال الهيثميّ في المجمع ٢/ ٢٧١ : رواه أحمد والطبرانيّ في الكبير ، وفيه ابن لهيعة ، وفيه كلام . وقال ٧/ ١٧٤ . رواه أحمد ، وفيه ابن لهيعة ، وحديثه حسن وفيه ضعف . وهو في المعجم الكبير ٦/ ٨١ (٥٤٨١) . وقال أبو نعيم في المعرفة : رواه ابن المبارك وابن وهب والحسن الأشيب والناس عن ابن لهيعة .

## (١٩٠)

# مسند أبي عُبيد مولى رسول اللّه ﷺ

واسمه سعد . وقيل : عبيد[1] .

(٢٢٢٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبان العطّار قال : حدّثنا قَتادة عن شَهر بن حَوشب عن أبي عبيد :

أنه طَبَخَ لرسول الله ﷺ قِدراً فيها لحم ، فقال رسولُ الله ﷺ : «ناوِلْني ذِراعَها» فناوَلْتُه ، فقال : «ناوِلْني ذِراعَها» فناوَلْتُه ، فقال : «ناوِلْني ذِراعَها» فقلتُ : يا نبيَّ الله ، كم للشاة من ذراع؟ قال : «والذي نفسي بيده ، لو سَكَتَّ لأعْطَيْتَكَ ذِراعاً ما دعوتُ به»[2] .

* * * *

---

(١) الطبقات ٧/ ٤٦ ، والآحاد ١/ ٣٥٠ ، والمعرفة ٣/ ١٢٧٥ ، والاستيعاب ٤/ ١٢٩ ، والإصابة ١٣١/٤ .

(٢) المسند ٢٥/ ٣٣٨ (١٥٩٦٧) . قال ابن حجر في الإصابة ، والهيثمي في المجمع ٣١٤/٨ : رجاله رجال الصحيح ، إلا شهر بن حوشب . وشهر وثّقه بعض الأئمة ، وروى له البخاري في الأدب ، ومسلم مقروناً ، وأصحاب السنن . وقال ابن حجر : صدوق ، كثير الإرسال والأوهام . تهذيب الكمال ٤٠٩/٣ ، والتقريب ٢٤٧/١ . وينظر روايات الحديث وطرقه في إتحاف الخيرة ١٣١/٩ ، ١٣٢ (٨٧٠٥ ، ٨٧٠٧) .

## (١٩١)

# مسند سعد مولى أبي بكر[١]

(٢٢٢٥) **الحديث الأوّل:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُليمان بن داود الطيالسي قال : حدّثنا أبو عامر الخَزّاز عن الحسن عن سعد مولى أبي بكر قال :

قَدَّمْتُ بين يَدَي رسول الله ﷺ تمراً ، فجعلوا يقرِنون ، فقال رسول الله ﷺ : «لا تَقْرِنوا»[٢] .

(٢٢٢٦) **الحديث الثاني:** وبالإسناد عن الحسن عن سعد مولى أبي بكر ، وكان يخدِم النبيَّ ﷺ ، وكان يُعْجِبُه خِدمتُه ، فقال :

«يا أبا بكر ، أعْتِقْ سَعداً» فقال : يا رسول الله ، ما لنا ماهِنٌ[٣] غيرُه . فقال رسول الله ﷺ : «أَعْتِق سعداً ، أَتَتْك الرجالُ ، أَتَتْك الرجال» .

قال أبو داود : يعني السَّبي[٤] .

* * * *

---

(١) الآحاد ٣/ ١٣ ، ومعرفة الصحابة ٣/ ١٢٨٢ ، والاستيعاب ٢/ ٤٥ ، والتهذيب ٣/ ١٣١ ، والإصابة ٢/ ٣٧ . وذكر ابن الجوزي أنه أُخرج له حديثان فقط . التلقيح ٣٧٦ .

(٢) المسند ٣/ ٢٤٢ (١٧١٦) . وبهذا الإسناد في سنن ابن ماجه ٢/ ١١٠٦ (٣٣٣٢) ، وأبي يعلى ١٤٥/٢ (١٥٧٤) ، والمعجم الكبير ٦٨/٦ (٥٤٩٨) . قال البوصيريّ : هذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات . وصحّح الحاكم والذهبيّ إسناده ٤/ ١٢٠ . وصحّحه الألباني في صحيح ابن ماجه ، وينظر الصحيحة ١٦/٥ (٢٣٢٣) . وحكم محقّقو المسند عليه بأنه حسن لغيره ، وأنّ إسناده ضعيف ، فأبوعامر صالح بن رستم سيّء الحفظ ، والحسن مُعنعن .

(٣) الماهن : الخادم .

(٤) المسند ٣/ ٢٤٣ (١٧١٧) . وحكم عليه محقّقو المسند كسابقه . وصحّحه الحاكم والذهبيّ ٢١٣/٢ . وقال الهيثميّ في المجمع ٢٤٤/٤ : رجاله رجال الصحيح . وينظر الآحاد ١٤/٢ (٦٨٢) ، ومسند أبي يعلى ١٤٤/٣ (١٥٧٣) .

## (١٩٢)

# مسند سعيد بن حُرَيث
# أبي عمرو المَخْزومي

أخي عمرو[(١)] .

(٢٢٢٧) حدثنا أحمد قال : حدثنا وكيع قال : حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن مُهاجر عن عبد الملك بن عُمَير عن سعيد بن حُريث أخي عمرو قال :

قال رسول الله ﷺ : «من باعَ داراً أو عَقاراً فلم يجعلْ ثمنَها في مثله ، كان قَمِناً ألاّ يُبارَكَ له فيه»[(٢)] .

وهذا الحديث سيأتي في مسند سعيد بن زيد ، وكأنّه هناك أصحّ[(٣)] .

* * * *

---

(١) الطبقات ٦/ ١٠٠ ، والآحاد ٢/ ٣٤ ، ومعرفة الصحابة ٣/ ١٢٩٥ ، والاستيعاب ٢/ ١٤ ، والتهذيب ١٤٦/٣ ، والإصابة ٢/ ٤٣ .

وفي التلقيح ٣٧٤ أن له ثلاثة أحاديث .

(٢) المسند ٤/ ٣٠٧ . وهو فيه ٢٥/ ١٦٦ (١٥٨٤٢) من طريق ابن نمير عن إسماعيل بن إبراهيم . وفي ابن ماجه ٢/ ٨٣٢ (٢٤٩٠) من طريق وكيع . وفي الزوائد أن اسماعيل بن إبراهيم ضعيف . وعليه استند المحقّقون في تضعيف سند الحديث . وجعله الألباني في صحيح ابن ماجه ، وقال عنه : حسن . وذكره في الصحيحة ٥/ ٤٢٩ (٢٣٢٧) وقال : إسماعيل ضعيف كما في التقريب ، ولكن تابعه أبو حمزة عن عبدالملك . وينظر تعليق محقّقي المسند . وذكر الذهبي إسماعيل في الميزان ٢١٢/١ ، وذكر أنه ضعّفه غير واحد ، ثم ذكر هذا الحديث من مناكيره . والحديث من طريق إسماعيل عند أبي يعلى ٤٢/٣ (١٥٤٨) مسند عمرو بن حريث . وفي الآحاد ٣٤/٢ (٧١٠) ترجمة سعيد . وفي الكبير ٧٩/٦(٥٥٢٦) مسند سعيد .

(٣) سيذكره المؤلّف في مسند سعيد- الحديث السابع (٢٢٣٤) .

# (١٩٣)

## مسند سعيد بن زيد بن عَمرو بن نُفَيل(١)

(٢٢٢٨) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن عبد الملك بن عُمير عن عمرو بن حُرَيث(٢) عن سعيد بن زيد

عن النبيِّ ﷺ قال : «الكَمْأةُ من المَنّ ، وماؤُها شِفاء للعين» .

أخرجاه في الصحيحين .

(٢٢٢٩) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن صَدَقة بن المُثَنّى قال : حدثني جدّي رِياح بن الحارث :

أن المُغيرة بن شعبة كان في المسجد الكبير وعنده أهلُ الكوفة عن يمينه وعن يساره ، فجاء رجلٌ يُدْعى سعيد بن زيد ، فحيّاه المُغيرةُ وأجلسَه عند رجلَيه على السرير ، فجاء رجلٌ من أهل الكوفة فاستقبلَ المُغيرة ، فسبَّ وسبَّ ، فقال : من يَسُبُّ هذا يا مُغيرُ؟ قال : يَسُبُّ عليَّ بن أبي طالب . قال : يا مغيرَ بن شُعْبَ ، يا مُغيرَ بن شُعْبَ - ثلاثاً ، ألا أسمعُ أصحاب رسولِ الله ﷺ يُسَبّون عندَك ولا تُنْكِرُ ولا تُغَيِّرُ ، فأنا أشهدُ على رسول الله ﷺ بما سَمِعَتْ أذناي ووعاه قلبي من رسول الله ﷺ ، فإني لم أكن أروي عنه كذباً يسألُني عنه إذا لقيتُه :

---

(١) وهو أحد العشرة المبشّرين بالجنة . ينظر الطبقات ٣/ ٢٨٩ ، ٦/ ٩٢ ، والآحاد ١/ ١٧٧ ، ومعرفة الصحابة ١٤٠/١ ، والاستيعاب ٢/٢ ، والتهذيب ٣/ ١٦١ ، والسير ١/ ١٢٤ ، والإصابة ٤٤/٢ . وينظر المعجم الكبير ١١١/١ .

ومسنده التاسع عند الحميدي ، وفيه حديثان متّفق عليهما ، وحديث للبخاري . وفي التلقيح ٣٦٥ أنه أسند ثمانية وأربعين حديثاً .

(٢) في الأصول (عن عبد الملك بن عمير عن عطاء بن السائب عن عمرو . . .) وقد أشار محقق المسند ١٧١/٣ (١٦٢٦) إلى ورود هذا في عدد من المصادر ، ورجّح عدم وجوده . وأخرجه البخاري ٨/ ١٦٣ ، ٣٠٣ (٤٤٧٨ ، ٤٦٣٩) ، ١٠/ ١٦٣ (٥٧٠٨) ، ومسلم ٣/ ١٦١٩ ، ١٦٢٠ (٢٠٤٩) عن عبد الملك عن عمرو بن حريث دون ذكر عطاء . ولعطاء ذكر في هذا الحديث في موضع آخر ١٧٢/٣ (١٦٢٧) عن عبد الصمد عن أبيه عبد الوارث عن عطاء عن عمرو بن جرير عن أبيه عن رسول الله ﷺ .

أنه قال : «أبو بكر في الجنة ، وعمر في الجنة ، وعليٌّ في الجنة ، وعثمان في الجنة ، وطلحة في الجنة ، والزُّبير في الجنة ، وعبد الرحمن في الجنة ، وسعد بن مالك في الجنة ، وتاسع المؤمنين في الجنة» لو شئْتُ أن أُسَمِّيَه لسمَّيْتُه . قال : فضجَّ أهل المسجد يناشدونه : يا صاحب رسول الله ، من التاسع؟ قال : ناشدْتُموني بالله واللهُ عظيم ، أنا تاسع المؤمنين ، ورسول الله العاشر .

ثم أتبعَ ذلك يميناً ، قال : والله لمشهدٌ شَهِدَه رجلٌ مع رسول الله ﷺ يَغْبَرُّ فيه وجهُه مع رسول الله ﷺ أفضلُ من عمل أحدِكم ولو عُمِّر عُمُرَ نوح[1] .

❖ **وقد رواه على صفة أخرى:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عليُّ بن عاصم قال : حُصَين أخبرَنا عن هلال بن يَساف عن عبد الله بن ظالم المازني قال :

لما خرج معاويةُ من الكوفة استعملَ المغيرةَ بن شعبة . قال : فأقام خطباءَ يقعون في عليّ ، قال : وأنا إلى جنب سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل . قال : فغَضِبَ ، فقامَ فأخذ بيدي ، فتَبِعْتُه ، فقال : ألا ترى إلى هذا الرجل الظالم لنفسه ، الذي يأمُرُنا بلعن رجلٍ من أهل الجنة ، فأشهدُ على التسعة أنّهم في الجنة ، ولو شَهِدْتُ على العاشر لم آثَمْ . قال : قلتُ : وما ذاك؟ قال : قال رسول الله ﷺ : «اُثْبُتْ حِراءُ ، فإنه ليس عليك إلا نبيٌّ أو صِدّيقٌ أو شهيد» قال : قلتُ : من هم؟ فقال : رسول الله ﷺ ، وأبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، والزُّبير ، وطلحة ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعد بن مالك . قال : ثم سكت ، قلت : من العاشر؟ قال : أنا[2] .

❖ **وقد رواه على صفة أخرى:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شُعبة عن حُصين عن هلال بن يساف عن عبد الله بن ظالم قال :

خطب المغيرةُ بن شعبة فنال من عليّ ، فخرجَ سعيد بن زيد فقال : ألا تَعْجَبُ من هذا يَسُبّ عليّاً! أشهدُ على رسول الله ﷺ أنّا كُنّا على حِراء - أو أُحُد - فقال رسولُ الله ﷺ :

---

(١) المسند ٣/ ١٧٤ (١٦٢٩) ، والسنة ٢/ ٩٥٢ (١٤٧٠) ، وهو من طريق صدقة في سنن أبي داود ٤/ ٢١٢ (٤٦٥٠) ، وباختصار في سنن ابن ماجه ١/ ٤٨ (١٣٣) ، وصحّحه الألباني .

(٢) المسند ٣/ ١٨٥ (١٦٤٤) .

«اثْبُتْ حِراءُ – أو أُحُدُ – فإنّما عليك نبيٌّ أو صِدّيقٌ أو شَهيد» فسمَّى النبيُّ ﷺ العشرة، فسمَّى أبا بكر وعمر وعثمان وعلياً وطلحة والزبير وسعداً وعبد الرحمن بن عوف، وسمّى نفسه: سعيد[1].

❖ **طريق آخر لهذا:**

حدثنا أحمد قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا شعبة عن الحُرّ بن الصَّيّاح عن عبدالرحمن بن الأخنس قال:

خَطَبَنا المغيرةُ بن شعبة فنال من عليّ. فقام سعيد بن زيد فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «النبيُّ في الجنة، وأبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعليّ في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة، وسعد في الجنة» ولو شئت أن أُسَمِّيَ العاشر[2].

(٢٢٣٠) **الحديث الثالث:** حدّثنا البخاري قال: حدّثني عُبيد بن إسماعيل قال: حدّثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل:

أنّه خاصَمَتْه أروى في حقٍّ زَعَمَتْ أنه انتقَصَه لها، إلى مروانَ، فقال سعيد: أنا أنتقصُ من حقِّها شيئاً، أشهدُ لَسَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ أَخَذَ شِبراً من الأرض ظُلماً فإنّه يُطَوَّقُه يومَ القيامة من سبع أَرَضين».

أخرجاه[3].

وفي لفظ: وقال: اللّهمّ إن كانت كاذبةً، فأعْمِ بصرَها، واقتُلْها في أرضها. فما ماتت حتى ذهبَ بصرُها. وبينما هي تمشي في أرضها وقعتْ في حُفْرة فماتت[4].

---

(١) المسند ٣/ ١٨١ (١٦٣٨). ومن طريق حصين أخرجه ابن أبي عاصم في السنّة ٢/ ٩٤٨، ٩٤٩ (١٤٦٣، ١٤٦٤)، وابن ماجه ١/ ٤٨ (١٣٤)، وأبو داود ٤/٢١١ (٤٦٤٨)، والترمذي ٥/ ٦٠٩ (٣٧٥٧) وقال: حسن صحيح، وابن حبّان في صحيحه ١٥/ ٤٥٧ (٦٩٩٦) وصحّحه الألباني والمحقّقون.

(٢) المسند ٣/ ١٧٧ (١٦٣١)، ومن طريق شعبة في سنن أبي داود ٤/٢١١ (٤٦٤٩)، والسنة ٢/٩٥٠ (١٤٦٥)، وصحيح ابن حبّان ١٥/٤٥٤ (٦٩٩٣)، وصُحّح كالذي قبله.

(٣) البخاري ٦/ ٢٩٣ (٣١٩٨)، ومن طريق هشام في مسلم ٣/١٢٣١ (١٦١٠). وروى أحمد المسند منه دون قصة أروى من طريق هشام ٣/١٧٨ (١٦٣٣).

(٤) وهذه في مسلم.

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا محمد بن إسحاق عن الزُّهري عن طلحة ابن عبيد الله بن عوف قال :

أتَتْني أروى بنت أُوَيس[1] في نَفَر من قريش فيهم عبد الرحمن بن عمرو بن سهل ، فقالت : إن سعيد بن زيد قد انتقص من أرضي إلى أرضه ما ليس له ، وقد أَحْبَبْتُ أن تأتوه فتُكلِّموه . قال : فركِبْنا إليه وهو بأرضه بالعَقيق ، فلمّا رآنا قال : قد عَرَفْتُ الذي جاء بكم ، وسأحَدِّثُكم ما سَمِعْتُ من رسول الله ﷺ ، سمعتُه يقول : «من أَخَذَ من الأرض شِبراً ما ليسَ له طُوِّقَه إلى السابعة من الأرَضين يوم القيامة . ومن قُتِلَ دونَ ماله فهو شهيد»[2] .

❖ **طريق آخر بزيادة:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا ابنُ أبي ذئب عن الحارث بن عبدالرحمن عن أبي سلمة :

أن مروان قال : اذهبوا فأَصلحوا بين هذين - لسعيد بن زيد وأروى . فقال سعيد : أترَوني أَخَذْتُ من حقِّها شيئاً ، أشهدُ أني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «مَنْ أَخَذَ من الأرض شِبراً بغير حقّه طوِّقه من سبع أرضين . ومن تولّى مولى قومٍ بغير إذنهم فعليه لعنةُ الله . ومن اقتطعَ مال امرىءٍ مُسلم بيمينٍ فلا باركَ اللهُ له بها»[3] .

**(٢٢٣١) الحديث الرابع** : حدّثنا الترمذي قال : حدّثنا محمد بن بشّار قال : حدّثنا عبد الوهاب[4] قال : حدّثنا أيّوب عن هشام بن عُروة عن أبيه عن سعيد بن زيد

---

(١) ويقال : أوس .

(٢) المسند ٣/ ١٨٤ (١٦٤٢) . وهو حديث صحيح ، وفي إسناده محمد بن إسحاق ، وهو حسن الحديث ، وينظر مسند أبي يعلى ٢/ ٢٤٩ (٩٥٠) وتعليق المحقّقين . وقد أخرج النسائي : «من قتل دون ماله فهو شهيد ١١٥/٧ من طريق ابن إسحاق ، وصحّحه الألباني .

(٣) المسند ٣/ ١٨٢ (١٦٤٠) ، وهو حديث صحيح ، ورجاله ثقات . وهو بهذا السند في مسند أبي يعلى ٢٥١/٣ (٩٥٥) .

(٤) وهو عبد الوهاب بن عبدالمجيد الثقفي .

عن النبي ﷺ أنه قال: «من أحيا أرضاً مَيْتَةً فهي له، وليس لعِرق ظالم حَقٌّ»(١).

(٢٢٣٢) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حمّاد بن أسامة قال: أخبرني مِسْعَر عن عبد الملك بن ميسرة عن هلال بن يَساف عن عبد الله بن ظالم عن سعيد بن زيد قال:

ذكر رسول الله ﷺ فِتَناً كقِطَع الليل المظلم، أُراه قال: «قد يذهب فيها الناسُ أسرعَ ذهاب». قال: فقيل: كلُّهم هلك أم بعضُهم؟ فقال: «حَسْبُهم - أو بِحَسْبِهم القَتْل»(٢).

(٢٢٣٣) **الحديث السادس:** حدّثنا يزيد قال: حدّثنا المسعودي عن نُفَيل بن هشام ابن سعيد بن زيد بن عمرو بن زيد بن نُفيل عن أبيه عن جدّه قال:

كان رسول الله ﷺ بمكّة هو وزيدُ بن حارثة، فمرّ بهما زيدُ بن عمرو بن نُفيل، فدَعَواه إلى سُفرة لهما، فقال: يا ابن أخي، إنّي لا آكُلُ ممّا ذُبِحَ على النُّصُب. قال: قلتُ: يا رسول الله، إن أبي كان كما قد رأيتَ وبَلَغك، ولو أدركَكَ لآمنَ بك واتَّبَعَك، فاستغفِرْ له. قال: «نعم. فأستغفرَ له؛ فإنه يُبْعَثُ يومَ القيامة أمّةً وحدَه»(٣).

(٢٢٣٤) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو سعيد قال: حدّثنا قيس بن الربيع قال: حدّثنا عبد الملِك بن عُمير عن عمرو بن حُريث قال:

قدمت المدينة، فقاسمْتُ أخي، فقال سعيد بن زيد: إن رسول الله ﷺ قال: «لا يُبارَكُ في ثمن أرض ولا دار لا يُجْعَلُ في أرض ولا دار»(٤).

---

(١) الترمذي ٣/ ٦٢٢ (١٣٧٨) وقال: حسن غريب. وذكر أحاديث الباب، ونقل تفسير العِرق الظالم: الغاصب الذي يأخذ ما ليس له، والذي يغرس في أرض غيره. ومن طريق عبد الوهاب في سنن أبي داود ٣/ ١٧٨ (٣٠٧٣)، ومسند أبي يعلى ٢/ ٢٥٢ (٩٥٧) وصحّحه الألباني. وجعل ابن حجر في الفتح الحديث شاهداً قويّاً، وينظر شرحه وضبطه لـ «عرق ظالم» ٥/ ١٩.

(٢) المسند ٣/ ١٨٦ (١٦٤٧) ورجاله رجال الصحيح، غير عبد الله بن ظالم، روى له أصحاب السنن، ووثّق. وهو في السنّة ٢/ ٩٨٩ (١٥٣٣)، وأبي داود ٤/ ١٠٥ (٤٢٧٧) من طريق هلال. وصحّحه الألباني- ينظر الصحيحة ٣/ ٣٣٢ (١٣٤٦).

(٣) المسند ٣/ ١٨٧ (١٦٤٨). قال الهيثميّ ٩/ ٤٢٠: وفيه المسعوديّ وقد اختلط، وبقيّة رجاله ثقات، ومن أجل المسعوديّ ضعّف محققو المسند إسناده.

(٤) المسند ٣/ ١٨٩ (١٦٥٠) وضعّف المحقّق إسناده لضعف قيس. وسبق في مسند سعيد بن حريث (٢٢٢٧).

(٢٢٣٥) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو اليمان قال : حدّثنا شعيب بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين قال :حدثنا نوفل بن مُساحِق عن سعيد بن زيد

عن النبيّ ﷺ أنه قال : «مِن أربى الرِّبا الاستطالةُ في عِرض المسلم بغير حقّ . وإن هذه الرَّحِمَ شَجْنةٌ من الرّحمن ، فمَنْ قَطَعَها حَرَّمَ اللهُ عليه الجنة»(١) .

قال أبو عبيد : يعني بالشجنة القرابة المشتبكة كاشتباك العروق(٢) .

(٢٢٣٦) **الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال :حدّثنا سليمان بن داود الهاشمي قال :حدّثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي عبيدة بن محمد بن عمّار بن ياسر عن طلحة عن عبد الله بن عوف عن سعيد بن زيد قال :

قال رسول الله ﷺ : «من قُتِلَ دونَ مالِه فهو شهيد ، ومن قُتِلَ دونَ أهلِه فهو شهيد ، ومن قُتِلَ دونَ دمِه فهو شهيد»(٣) .

(٢٢٣٧) **الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال : حدثنا الفضل بن دُكَين قال : حدّثنا إسرائيل عن إبراهيم بن مُهاجِر قال : حدّثني من سمع عمرو بن حُريث يحدّث عن سعيد ابن زيد قال :

سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «يا معشرَ العَرَب ، احمَدوا الله الذي رفعَ عنكم العُشورَ»(٤) .

(٢٢٣٨) **الحديث الحادي عشر:** حدّثنا الترمذي قال : حدّثنا نصر بن علي قال : حدّثنا بِشر بن المُفَضّل عن عبد الرحمن بن حَرملة عن أبي ثِفال المُرّيّ عن رباح بن عبدالرحمن عن جدّته(٥) عن أبيها قال :

---

(١) المسند ٣/ ١٩٠ (١٦٥١) قال في المجمع ٨/ ١٥٣ : رجال أحمد رجال الصحيح ، غير نوفل بن مساحق ، وهو ثقة . وهو كما قال : وقد روى له أبو داود . التهذيب ٣٧١/٧ . وبهذا الإسناد أخرجَ أبو داود ٤/ ٢٦٧ (٤٨٧٦) صدره ، وصحّحه الألباني . وأخرج الحاكم ٤/ ١٥٧ عجزه شاهداً ، وقال عنه : بإسناد واضح .

(٢) غريب الحديث ١/ ٢٠٩ .

(٣) المسند ١٩٠/٣ (١٦٥٢) ، ومسند الطيالسي ٣٢(٢٣٣) . وسنن أبي داود ٤/ ٢٤٦ (٤٧٧٢), ومن طرق إبراهيم بن سعد في الترمذي ٤/ ٢٢ (١٤٢١) وقال : حسن . وصحّحه الألباني ، وقوّى محقّقو المسند إسناده .

(٤) المسند ١٩١/٣ (١٦٥٤) ومن طريق إسرائيل في مسند أبي يعلى ٢/ ٢٥٦ (٩٦٤) . وقال الهيثميّ ٩٠/٣ : وفيه رجل لم يُسمَّ ، وبقيّة رجاله موثّقون .

(٥) وهي أسماء بنت سعيد بن زيد ، وقد اختلف في صحبتها .

سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول : «لا وُضوءَ لمن لم يَذْكُرِ اسمَ الله عليه»(١) .

أبوها هو سعيد بن زيد .

❖ **طريق آخر:**

حدثنا عبد الله بن أحمد قال : حدثنا شيبان قال : حدثنا يزيد بن عِياض عن أبي ثِفال المُرِّي قال : سمعت رباح بن عبد الرحمن بن حُوَيطِب يقول : حدَّثتني جدّتي أنها سَمِعت أباها سعيد بن زيد يقول :

سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول : «لا صلاةَ لمن لا وُضوءَ له ، ولا وُضوءَ لمن لم يذكرِ اللهَ تعالى . ولا يؤمنُ بالله من لم يؤمنْ بي ، ولا يؤمنُ بي من لا يُحِبُّ الأنصار»(٢) .

* * * *

---

(١) الترمذي ٣٧/١ (٢٥) . ونقل عن ابن حنبل : لا أعلم في هذا الباب حديثاً له إسناد جيّد . وعن البخاري : أحسن شيء في هذا الباب حديث رباح بن عبد الرحمن . وقال الشيخُ أحمد شاكر : إسناده جيّد حسن . وحسّنه الألباني .

(٢) المسند ٧٠/٤ ، مسند رباح بن عبد الرحمن عن جدّته . ومن طريق يزيد بن عياض أخرجه الترمذي مقتصراً على الإحالة على السابق – الذي ذكر فيه الوضوء . قال الشيخ أحمد شاكر : يزيد بن عياض ضعيف جداً . . . وحسّن الألباني الحديث والذي قبله .

## (١٩٤)

# مسند سعيد بن سعد بن عُبادة(١)

(٢٢٣٩) **الحديث الأوّل:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يَعلى بن عُبيد قال : حدّثنا محمد ابن إسحاق عن يعقوب بن عبد الله بن الأشجّ عن أبي أُمامة بن سهل بن حَنيف عن سعيد بن سعد بن عبادة قال :

كان بين أبياتنا إنسانٌ مُخْدَجٌ ضعيف ، لم يُرَعْ أهلُ الدار إلا وهو على أمة من إماء أهل الدارِ يَخْبُثُ بها ، وكان مسلماً ، فرفعَ شأنَه سعدٌ إلى النبيّ ﷺ فقال : «اضربوه حَدَّه» . قالوا : يا رسول الله ، إنه أضعفُ من ذلك ، إن ضَرَبْناه مائةً قتلْناه . قال : «فخذوا له عِثكالاً فيه مائة شِمراخ فاضرِبوه به واحدة ، وخَلُّوا سبيله»(٢) .

(٢٢٤٠) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس قال : حدّثنا أبو مَعْشَر عن عبد الوهّاب عن عمرو بن شُرَحبيل بن سعيد بن عُبادة عن أبيه عن جدّه قال :

حضر رسول الله ﷺ سعد بن عبادة ، فقال : إن وجدْتُ على بطن امرأتي رجلاً ، أضرِبُه بسيفي؟ قال : «أيُّ بيّنةٍ أبينُ من السيف!» ثم رجع عن قوله فقال : «كتاب الله والشهداء» . قال سعد : يا رسول الله ، أي بيّنة أبين من السيف؟ قال : «كتاب الله والشهداء . يا معشر الأنصار ، هذا سيِّدُكم استفزَّته الغَيرةُ حتى خالفَ كتابَ الله» فقال رجل : يا رسول الله ، إن سعداً رجلٌ غيور ، وما طلّقَ امرأةً قَطُّ فَقَدَر أحدٌ منّا أن يتزوَّجَها

---

(١) الآحاد ٤/ ٧٤ ، ومعرفة الصحابة ٣/ ١٢٩٦ ، والتهذيب ٣/ ١٦٥ ، والإصابة ٢/ ٤٤ .

(٢) المسند ٥/ ٢٢٢ . ومن طريق إبن إسحاق أخرجه في ابن ماجه ٢/ ٨٥٩ (٢٥٧٤) ، والكبير ٦/٦٣ ٦٣ (٥٥٢١ ، ٥٥٢٢) . قال البوصيريّ: مدار الإسناد على محمد بن إسحاق ، وهو مدلّس ، وقد رواه بالعنعنة . وصحّحه الألباني .

لغيَرته . فقال ﷺ : «سعدٌ غيور ، وأنا أغيرُ منه ، والله أغيرُ مني» قال رجل : على أيٍّ شيء يغار الله عزّ وجلّ؟ قال : «على رجلٍ مجاهد في سبيل الله يُخالفُ إلى أهله»(١) .

* * * *

(١) لم يرد في مطبوع المسند . وعزاه ابن حجر له في الأطراف ٢/ ٤٧٤ ، والإتحاف ٥/ ٥٢٨ ، وذكر المحقّقان أنّهما لم يجداه . وعزاه كذلك له ابن كثير في الجامع ٥/ ٢٩٨ ، وأحال المحقق وهماً على المسند . والحديث ضعيف الإسناد ، فأبو معشر نجيح بن عبد الرحمن ضعيف ، وعبد الوهاب لم ينسبه . ولم يذكره ابن حجر في التعجيل . وللحديث شاهد بمعناه في البخاري ١٢/١٧٤ (٦٨٤٦) ، ومسلم ٢/١١٣٦ (١٤٩٩) .

## (١٩٥)

# مسند سُفيان بن أَبِي زُهير الأزدي[1]

(٢٢٤١) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حمّاد بن خالد قال : حدّثنا مالك عن يزيد بن خُصَيفة عن السائب بن يزيد عن سفيان بن أبي زهير

عن النبيّ ﷺ أنه قال : «من اقتنى كلباً لا يُغني من زَرع ولا ضَرع ، نَقَصَ من عمله كلَّ يوم قِيراط» .

قال السائب : فقلت لسفيان : أنت سمعتَ هذا من رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم ، وربِّ هذا المسجد .

أخرجاه[2] .

(٢٢٤٢) **الحديث الثاني:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا عبد الله بن يوسف قال : أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن سفيان بن أبي زهير أنّه قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «تُفْتَحُ المدينةُ فيأتي قومٌ يَبُسُّون فيَتَحَمَّلون بأهليهم ومن أطاعَهم ، والمدينةُ خيرٌ لهم لو كانوا يعلمون . وتُفْتَحُ الشام فيأتي قومٌ يَبُسُّون فيتَحَمّلون بأهليهم ومن أطاعَهم ، والمدينةُ خيرٌ لو كانوا يعلمون . وتُفْتَحُ العراقُ فيأتي قومٌ يَبُسُّون فيتحمّلون بأهليهم ومن أطاعَهم ، والمدينة خيرٌ لهم لو كانوا يعلمون» .

أخرجاه[3] .

---

(١) الآحاد ٣/ ٢٣٨ ، ومعرفة الصحابة ٣/ ١٣٨٤ ، والاستيعاب ٢/ ٦٥ ، والتهذيب ٣/ ٢١٥٨ ، والإصابة ٥٢/٢ .

وهو من المقلّين (الجمع ١٠٢) وليس له عند الشيخين إلا هذان الحديثان . وجعله ابن الجوزي في التلقيح ٣٧٢ ممّن روى خمسة أحاديث .

(٢) المسند ٥/ ٢١٩ . وهو من طريق مالك في البخاري ٥/٥ (٢٣٢٣) ، ومسلم ١٢٠٤/٣ (١٥٧٦) . وحمّاد شيخ أحمد ثقة ، روى له الجماعة سوى البخاري . التهذيب ٢٧٢/٢ .

(٣) البخاري ٩٠/٤ (١٨٧٥) ، ومن طريق هشام في مسلم ٢/ ١٠٠٨ (١٣٨٨) ، والمسند ٢٢٠/٥ .

والبَسّ : زجر الناقة .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُليمان بن داود الهاشمي قال : أخبرنا إسماعيل بن جعفر قال : أخبرني يزيد بن خُصيفة أن بسر بن سعيد أخبره أنه سمع في مجلس الليثيّين أن سفيان أخبرهم :

أن فرسَه أَعْيَتْ بالعَقيق وهو في بَعث بعثَهم رسولُ الله ﷺ ، فرجع إليه يستحمِلُه ، فزعم سفيان - كما ذكروا - أن النبيّ ﷺ خرج معه يبتغي له بعيراً فلم يجد إلا عند أبي جهم بن حذيفة العدوي ، فسامه له ، فقال له أبو جهم : لا أبيعُكَه يا رسول الله ، ولكن خُذْه فاحملْ عليه من شِئْتَ . فزعم أنه أخذَه منه ، ثم خرج به حتى بلَغَ بئر الإهاب ، فزعم أن النبيّ ﷺ قال : «يوشِكُ البُنيانُ أن يأتيَ هذا المكان ، ويوشِكُ الشامُ أن يُفتحَ ، فيأتيه رجالٌ من أهل البلد ، فيُعْجِبُهم ريفُه ورَخاؤه ، والمدينة خيرٌ لهم لو كانوا يعلمون ، ثم يُفْتَحُ العراق ، فيأتي قومٌ يَبُسّون فيَتَحَمَّلون بأهاليهم ومن أطاعهم ، والمدينة خيرٌ لهم لو كانوا يعلمون(١) . إن إبراهيم دعا لأهل مكّة ، وإني أسألُ اللهَ تعالى أن يُبارِكَ لنا في صاعنا ، وأن يبارِكَ لنا في مُدّنا مثلَ ما باركَ لأهل مكّة»(٢) .

* * * *

(١) سقط من ت (ثم يفتح العراق . . . يعلمون) .

(٢) المسند ٥/ ٢١٩ . ورجاله رجال الصحيح ، عدا سليمان وهو ثقة ، روى له أصحاب السنن . ويشهد لصحّته الطريق السابق .

وبهذا الحديث انتهت نسخة الإسكندرية (س) .

## (١٩٦)

# مسند[١] سُفيان بن عبدالله بن رَبيعة الثَّقَفي[٢]

(٢٢٤٣) حدثنا أحمد قال : حدثنا هشيم قال : حدثنا يَعلى بن عطاء عن عبدالله بن سفيان الثقفي عن أبيه :

أن رجلاً قال : يا رسول الله ، مُرْني بأمر في الإسلام لا أسألُ عنه أحداً بعدَك . قال : «قُلْ آمَنْتُ بالله ثم اسْتَقِمْ» . قلت : فما أتّقي؟ فأومأ إلى لسانه .

انفرد بإخراجه مسلم[٣] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا إبراهيم بن سعد قال : حدّثني ابن شهاب عن محمد بن عبد الرحمن بن ماعز الغامدي عن سفيان بن عبدالله الثقفي قال :

قلتُ : يا رسول الله ، حدِّثْني بأمر أعتصمُ به . قال : «قُلْ ربّيَ اللهُ ، ثم استقم» قلتُ : يا رسول الله . ما أكثرُ ما يُخاف عليّ؟ قال : فأخذَ رسولُ الله ﷺ بطرف لسان نفسه ثم قال : «هذا»[٤] .

* * * *

---

(١) من هنا بداية الجزء الثالث من النسخة الهندية (هـ) .

(٢) الآحاد ٣/ ٢٢٢ ، ومعرفة الصحابة ٣/ ١٢٨٥ ، والاستيعاب ٢/ ٦٤ ، والتهذيب ٣/ ٢٢١ ، والإصابة ٢/ ٥٣ .
وانفرد بالإخراج له مسلم هذا الحديث . الجمع (٣٠٩٩) .وفي التلقيح ٣٧٢ : أحاديثه خمسة .

(٣) المسند ٤/ ٣٨٤ . ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن سُفيان ، روى له النسائي ووثّقه . التقريب ١/ ٢٩١ .
والحديث في مسلم ١/ ٦٥ (٣٨) من طرق عن هشام بن عروة عن أبيه عن سُفيان .

(٤) المسند ٢٤/ ١٤٣ (١٥٤١٨) . ورجاله رجال الصحيح ، غير محمد بن عبدالرحمن ، مقبول . روى له الترمذي والنسائي . التقريب ١/ ٣٤٨ . وهو متابع في هذا الحديث . وأخرجه الترمذي من طريق الزُّهريّ ٤/ ٥٢٤ (٢٤١٠) وقال : حسن صحيح ، وقد روي من غير وجه عن سُفيان . وهو من طريق إبراهيم في ابن ماجه ٢/ ١٣١٤ (٣٩٧٢) ، وصحّحه الحاكم والذهبيّ ٤/ ٣١٣ ، وابن حبّان ١٣/ ٧ (٥٧٠٠) .
وبهذا الحديث انتهت النسخة التونسية (ت) . ونعتمد بعده على النسخة الهندية وحدها .

# (١٩٧)

## مسند سُفيان بن وَهب بن أيمن الخَولاني[١]

(٢٢٤٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى قال : حدّثنا ابن لهيعة قال : حدّثني أبو عُشّانة أن سفيان بن وَهب الخَولاني حدَّثه :

أنه كان تحتَ ظلِّ راحلةِ رسول الله ﷺ يومَ حَجّة الوَداع - أو أن رجلاً حدّثه ذلك ، ورسول الله على كُور[٢] ، فقال رسول الله ﷺ : «هل بَلَّغْتُ؟» فظننّا أنه يريدُنا ، فقلنا : نعم ، ثم أعاد ثلاث مرّات . وقال فيما يقول : «رَوحةٌ في سبيل الله خيرٌ من الدنيا وما عليها ، وغَدوة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها . وإن المؤمن عِرضُه ومالُه ونَفْسُه حُرْمَةٌ كما حرَّمَ هذا اليوم»[٣] .

* * * *

(١) الآحاد ٥/ ٢٤٣ ، ومعرفة الصحابة ٣/ ١٣٨٧ ، والاستيعاب ٢/٦٦ ، والإصابة ٢/٥٦ ، والتعجيل ١٥٥ .
وفي التلقيح ٢٨١ أن له حديثاً واحداً . وقيل : ثلاثة .

(٢) الكور : رحل الناقة .

(٣) المسند ٤/ ١٦٨ . وابن لهيعة فيه ضعف ، وسائر رجاله ثقات . وهو في المعجم الكبير ٧/ ٧١ (٦٤٠٤) عن عمرو بن الحارث من أبي عُشّانة- حيّ من يومن . وعزاه الهيثميّ في المجمع ٢٨٧/٥ لأحمد والطبرانيّ ، وقال : رجال أحمد ثقات! وللحديث بجزأيه شواهد صحيحة .

## (١٩٨)

# مسند سَلَمة بن سلامة بن وَقْش أبي عَوف الأنصاريّ(١)

(٢٢٤٥) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي قال : حدّثنا ابن إسحاق قال : حدّثني صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن محمود بن لبيد أخي بني عبد الأشهل عن سلَمة بن سلامة بن وَقش - وكان من أصحاب بدر ، قال :

كان لنا جارٌ من يهود بني الأشهل ، قال : فخرج علينا يوماً من بيته قبلَ مَبعثِ النبيِّ ﷺ بيسير حتى وقف على مجلس بني الأشهل ، قال سلَمة : وأنا يومئذٍ أحدثُ من فيه سِنّاً ، عليَّ بُردةٌ ، مضْطَجِعاً فيها بفناء أهلي . فذكرَ البعثَ والقيامة والحساب والميزان والجنّة والنار ، فقال ذلك لقوم أهل شرك وأصحاب أديان ، لا يرَون أن بعثاً كائناً بعد الموت . فقالوا له : ويحك يا فلان ، ترى هذا كائناً : أن الناس يُبْعَثون بعد موتهم إلى دار فيها جنة ونار ، يُجْزَون فيها بأعمالهم! قال : نعم ، والذي يُحْلَفُ به ، لَوَدَّ أنّ له بحَظِّه من تلك النار أعظمَ تَنُّور في الدنيا ، يَحمونه ثم يُدخلونه إياه فيُطْبِقُ به عليه ، وأن ينجوَ من تلك النار غداً . قالوا له : ويحك ، وما آية ذلك؟ قال : نبيٌّ يُبْعَثُ في نحو هذه البلاد(٢) وأشار بيده نحوَ مكّة واليمن . قالوا : ومتى تراه؟ فنظر إليَّ وأنا من أحدَثِهم سِنّاً ، فقال : إن يَسْتَنْفِذْ هذا الغلامُ عُمُرَه يُدْرِكْه . قال سلَمة : فوالله ما ذهب الليلُ والنهارُ حتى بعثَ اللهُ تعالى رسولَ الله ﷺ وهو حيٌّ بين أظهرنا ، فآمنّا به ، وكفَر به بَغْياً وحَسَداً ، وقلنا : ويلَك يا فلان! ألستَ بالذي قُلْتَ لنا فيه ما قُلْتَ؟ قال : بلى ، وليس به(٣) .

* * * *

---

(١) الطبقات ٣٣٥/٣ ، والآحاد ١١/٤ ، ومعرفة الصحابة ١٣٣٧/٣ ، والاستيعاب ٨٤/٢ ، والسير ٣٥٥/٢ ، والإصابة ٦٣/٢ ، والتعجيل ١٥٩ .

وذكر في التلقيح مرّتين : فيمن له ثلاثة أحاديث ، ومن له حديثان ٣٧٤ ، ٣٧٦ .

(٢) في الأصل (الدار) ، وأثبت ما في المصادر .

(٣) المسند ١٦٤/٢٥ (١٥٨٤١) ، وحسّن المحققون إسناده . قال الهيثمي ٢٣٣/٨ : رجال أحمد رجال الصحيح ، غير ابن إسحاق ، وقد صرّح بالسماع . وصحّحه الحاكم ٤١٧/٣ على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي .

# (١٩٩)
# مسند سلَمة بن صَخر بن سَلمان بن الصِمَّة الزُّرَقي الأنصاري

ويقال : اسمه سلمان(١) .

(٢٢٤٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا محمد بن إسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن سليمان بن يسار عن سلَمة بن صخر الأنصاري :

كنتُ امرأً قد أُوتيتُ من جماع النساء ما لم يُؤْتَ غيري ، فلما دخل رمضانُ تظهَّرْتُ(٢) من امرأتي حتى ينسلخَ رمضانُ ، فَرَقاً من أن أُصيبَ من ليلتي شيئاً فأتتابعَ في ذلك إلى أن يُدْرِكَني النهار وأنا لا أقدر على أن أنزِع .

فبينا هي تخدِمُني من الليل إذْ تكشَّف لي منها شيءٌ ، فَوَثبْتُ عليها ، فلمّا أصبحْتُ غدوتُ على قومي فأخبرْتُهم خبري ، وقلتُ : انطَلِقوا معي إلى النبيّ ﷺ فأخبروه بأمري . فقالوا : لا والله ، لا نفعل ، نتخوَّفُ أن ينزلَ فينا قرآن ، أو يقول فينا رسولُ الله ﷺ مقالةً يبقى علينا عارُها ، ولكن اذهب أنت فاصنَعْ ما بدا لك . قال : فخرجتُ حتى أتيتُ النبيَّ ﷺ فأخبرْتُه خبري ، فقال لي : «أنت بذاك؟» فقلت : أنا بذاك . فقال : «أنت بذاك؟» فقلت : أنا بذاك ، قال :«أنت بذاك؟» قلت : نعم ها أنا ذا . قال : فأمضِ فيَّ حكمَ اللهِ عزّ وجلّ ، فإني صابر له . قال : «أعْتِقْ رقبة» قال : فضَرَبْتُ صَفحة نفسي(٣) بيدي وقلت : لا والذي بعثَك بالحقّ ، ما أصبحتُ أملكُ غيرها . قال : «فصُمْ شهرَين» قلتُ : يا رسول الله ، وهل أصابَني ما أصابَني إلا في الصيام . قال : «فتصدَّق» فقلت : والذي بعثَك بالحقّ ، لقد

---

(١) الآحاد ٤/ ٢٠١ ، ومعرفة الصحابة ٣/ ١٢٢٥ ، والاستيعاب ٢/ ٨٨ ، والتهذيب ٢٤٨/٣ ، والإصابة ٦٤/٢ . ونقل المزّي في التهذيب عن البغوي : لا أعلم له غير هذا الحديث . وعدّه ابن الجوزي في التلقيح ٣٧١ من الذين أخرج لهم سبعة أحاديث .

(٢) الظِّهار : أن يحرّم الرجل امرأته على نفسه إلى وقت .

(٣) في المسند «رقبتي» .

بِتْنا ليلتَنا هذه وَحشاً ما لنا عشاء . قال : «اذهبْ إلى صاحب صدقة بني زُرَيق فقلْ له ، فيلدفَعْها إليك ، فأطعم منها وَسْقا[1] من تمر ستّين مسكيناً ، ثم استعنْ بسائره عليك وعلى عيالك» . قال : فرجعتُ إلى قومي فقلت : وَجَدْتُ عندكم الضّيق وسوءَ الرأي ، ووجدْتُ عند رسول الله ﷺ السَّعَة والبَرَكة ، وقد أمر لي بصدقتكم فادفعوها إليّ . فدفَعوها إليّ[2] .

ومعنى قوله : وَحشاً : أي ليس لنا طعام .



(١) الوسق : ستون صاعاً .

(٢) المسند ٤/ ٣٧ . وقد روي الحديث في مصادر عديدة من طريق ابن إسحاق : أبو داود ٢/ ٢٦٤ (٢٢١٣) ، والترمذي ٥/ ٣٧٧ (٣٢٩٩) ، وابن ماجه ١/ ٦٦٥ (٢٠٦٢) ، والآحاد ٤/ ٢٠١ (٢١٨٥) ، والمعجم الكبير ٧/ ٤٩ (٦٣٣٣) ، ورواه من طرق أخرى . وصحّحه ابن خزيمة ٤/ ٧٣ (٢٣٧٨) ، والحاكم ٢/ ٢٠٣ على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ، غير أبِهين بإخراج مسلم لابن إسحاق متابعة . قال الترمذي : حديث حسن . ثم نقل عن البخاري : سليمان بن يسار لم يسمع من سلمة ، فصار فيه علّة أخرى مع ابن إسحاق . وفي صحيح ابن ماجه جعله الألباني صحيحاً ، وفي صحيح أبي داود قال عنه : حسن . وقال في إرواء الغليل ١٧٦/٧ (٢٠٩١) مرسل ، صحيح الإسناد .

## (٢٠٠)

# مسند سَلمة بن المُحَبِّق الهُذَليّ

واسم المُحَبِّق صخر بن عتبة بن الحارث . وأصحاب الحديث يفتحون باء المحبّق . وقال لنا ابن ناصر : الصواب كسرها ، لأنه حَبَّق[١] ، فلُقِّب بذلك[٢] .

**(٢٢٤٧) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الصمد قال : حدّثنا حرب ابن شداد قال : حدّثنا يحيى بن أبي كثير قال : حدّثني نَحّاز بن جُدَيّ الحنفي عن سِنان ابن سلمة أن أباه حدّثه :

أن رسول الله ﷺ أمر بالقُدور فأُكْفِئَتْ يَومَ خَيبر ، وكان فيها لحمُ حُمُرِ الناس[٣] .

**(٢٢٤٨) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا الفضل بن دَلْهَم عن الحسن عن قَبيصة بن حريث عن سَلمة بن المُحَبِّق قال :

قال رسول الله ﷺ : «خُذوا عنّي ، خُذوا عنّي ، قد جعل الله لهنّ سبيلاً . البِكر بالبِكر جلدُ مائةٍ ونفيُ سنة . والثَّيِّبُ بالثَّيِّبِ جلدُ مائةٍ والرَّجْم»[٤] .

**(٢٢٤٩) الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بَهز قال : حدّثنا همّام قال : حدثنا قَتادة عن الحسن عن جَوْن بن قَتادة عن سلَمة بن المُحَبِّق

---

(١) حبّق : ضرط .

(٢) ينظر الآحاد ٢/ ٣٠٢ ، ومعرفة الصحابة ٣/ ١٣٤٤ ، والاستيعاب ٢/ ٨٧ ، والتهذيب ٣/ ٢٥٤ ، والإصابة ٢/٦٥ .

وذكر ابن الجوزي أن له اثني عشر حديثاً . التلقيح ٣٦٩ .

(٣) المسند ٢٥/ ٢٤٨ (١٥٩٠٧) ومن طريق حرب أخرجه الطبرانيّ في الكبير ٧/ ٥٤ (٦٣٤٦) . قال الهيثميّ- المجمع ٥/٥٢ : رواه أحمد والطبرانيّ ، ورجال أحمد رجال الصحيح خلا نحّاز بن جُدَيّ ، وهو ثقة . ونحّاز من رجال التعجيل ٤٢٠ ، وذكره ابن حبّان في الثقات . وقد صحّح محقّق المسند الحديث لغيره . وشواهده في الصحيحين- ينظر البخاري ٧/ ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ومسلم ٣/١٥٣٧- ١٥٤١ .

(٤) المسند ٢٥/ ٢٥٠ (١٥٩١٠) وتحدّث محقّق المسند عن ضعف سند هذا الحديث وما فيه ، وعن ضعف الفضل وقبيصة ، ولكنه صحيح لغيره ، فقد رواه الإمام مسلم ٣/ ١٣١٦ (١٦٩٠) من طريق الحسن عن حطّان ابن عبد الله الرقاشي عن عبادة بن الصامت .

أنه كان مع رسول الله ﷺ في غزوة تَبوك ، فأتى على بيت قُدّامَه قِربةٌ مُعلّقة ، فسأل الشَّرابَ ، فقيل : إنها مَيْتة ، فقال : «ذَكاتُها دِباغُها»(١) .

(٢٢٥٠) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدثنا معمر عن قتادة عن الحسن عن قبيصة بن حُريث عن سلمة بن المحبّق قال :

قضى رسول الله ﷺ في رجلَ وطيءَ جاريةَ امرأته : إن كان استكرَهَها فهي حُرّة ، وعليه لسيِّدتها مثلُها ، وإن كانت طاوعَتْه فهي له ، وعليه لسيّدتها مثلُها(٢) .

(٢٢٥١) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن بكر قال : أخبرنا ابن جُريج قال : أخبرَني عبد الكريم بن أبي المُخارق عن معاذ بن سَعْوَةَ الراسبي عن سِنان بن سلَمة الهُذَلي عن أبيه سلمة - وكان قد صحب النبيّ ﷺ

عن النبيّ ﷺ : أنه بَعَثَ ببَدَنَتَين مع رجل ، وقال : «إن عُرِضَ لهما فانْحَرْهما ، واغْمِسْ النَّعلَ في دمائهما ، ثم اضرب به صفحتَيهما حتى يُعْلَمَ أنهما بَدَنتان ، ولا تأكل منهما أنت ولا أحد من رفقتك ، ودَعْهُما لمن بعدكم»(٣) .

(٢٢٥٢) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الصمد [قال : حدّثنا عبد الصمد](٤) بن حبيب بن عبد الله العَوذيّ قال : حدّثني أبي قال :

---

(١) المسند ٥/٧ ، ورواه أحمد عن عبد الصمد عن هشام وهمّام عن قتادة به ٢٥/ ٢٤٩ (١٥٩٠٨) . ومن طريق همّام أخرجه أبو داود ٤/ ٦٦ (٤١٢٥) ، والطبرانيّ في الكبير ٥٣/٧ (٦٣٤٠) . وصحّحه ابن حبّان ٣٨١/١٠ (٤٥٢٢) .ومن طريق هشام أخرجه النسائي ٧/ ١٧٣ ، والحاكم ٤/ ١٤١ وصحّحه ، ووافقه الذهبي . وصحّح الألباني الحديث . وضعّف محقّقو المسند إسناده لجهالة حالة جون ، لم يوثّقه غير ابن حبّان . وقد قال عنه ابن حجر في التقريب ٩٤/١ : مقبول . وأطال المزّي الكلام على الحديث في ترجمة جون ، التهذيب ٤٨٨/١ .

(٢) المسند ٦/٥ ، والنسائي ٦/ ١٢٤ ، وأبو داود ٤/ ١٥٨ (٤٤٦٠) وفي قبيصة ، قال البخاري : في حديثه نظر . ووثّقه ابن حبّان - التهذيب ٦/ ٩٤ . وقد ضعّف الألباني الحديث . وينظر تعليق محقّق المسند على الحديث (١٥٩١١) ٢٥/ ٢٥٢ .

(٣) المسند ٦/٥ ، ومن طريق ابن جريج في المعجم الكبير ٤٧/٧(٦٣٤٥) . قال الهيثميّ في المجمع ٢٣١/٣ : فيه عبد الكريم بن أبي المخارق ، وهو ضعيف . وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه ٩٦٢/٢ (١٣٢٥) بإسناده إلى موسى بن سلمة بن المحبّق الهذلي قال : انطلقت أنا وسنان بن سلمة معتمرين . . .وذكر معنى الحديث . وهو في مسند ابن عبّاس - الجمع ١٣٢/٢ (١٢٣٣) .

(٤) ما بين المعقوفين من المسند .

غـزَونا مع سِنان بن سَلَمـة مُكران[1] ، فـقـال سِنان بن سلمـة : حـدّثني أبي سلمـةُ بن المحبّق :

أنه سـمع رسـول الله ﷺ يقول : «من أدركَ رمضـانَ له حُـمولة تأوي إلى شِبَع فليـصُمْ رمضانَ حيث أدرَكَه»[2] .

وقال سنان : وُلِدْتُ يومَ حنيـن ، فبُشِّرَ بي أبي ، فقالوا له : وُلد لك غـلام . فقال : سَهمٌ أرمي به عن رسول الله ﷺ أحـبُّ إلي ممّا بَشَّرْتُموني به . وسمّانـي سِناناً[3] .

* * * *

(١) مُكران : بين كرمان وسجستان . ينظر معجم البلدان ٥/ ١٧٩ .

(٢) المسند ٥/ ٧ . ورواه ٢٥/ ٢٥٢ (١٥٩١٢) عن أبي النضر عن عبد الصمد بن حبيب . ومن طريق أبي النضر أخرجه أبو داود ٢/ ٣١٨ (٢٤١٠) . وجعله الألباني في ضعيف سنن أبي داود .

(٣) المسند ٥/٧ .

# (٢٠١)

# مسند سَلَمة بن عمرو بن سِنان

# أبي مسلم

ويقال : أبي إياس ، الأسلمي . وهو سلمة بن الأكوع . والأكوع هو سِنان ، فهو يُنْسَب إلى جدّه[١] .

**(٢٢٥٣) الحديث الأوّل:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي قال : حدّثنا يعلى بن الحارث قال : سمعت إياس بن سلَمة بن الأكوع يحدِّث عن أبيه قال :

كنا نُصلّي مع رسول الله ﷺ يومَ الجمعة ، ثم نَرْجعُ فلا نَجِدُ للحيطان فَيئاً نستظِلُّ به .

أخرجاه[٢] .

**(٢٢٥٤) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حمّاد بن مَسعدة عن يزيد بن أبي عبيد عن سلَمة بن الأكوع :

أن النبيَّ ﷺ أمرَ رجلاً من أَسْلَمَ أن يُؤَذِّنَ في الناس يوم عاشوراء : «من كان صائماً فَلْيُتِمَّ صَوْمَه ، ومن كان أكلَ فلا يأكلْ شيئاً ولْيُتِمَّ صومَه» .

أخرجاه[٣] .

---

(١) الطبقات ٤/ ٢٢٨ ، والآحاد ٤/ ٣٣٦ ، ومعرفة الصحابة ٣/ ١٣٣٩ ، والاستيعاب ٢/ ٨٥ ، والتهذيب٣/ ٢٥١ ، والسير ٣/ ٣٢٦ ، والإصابة ٢/ ٦٥ .

ومسنده في الجمع (٧٤) في المقدّمين بعد العشرة . وأحاديثه فيه ثلاثون : ستة عشر للشيخين ، وانفرد البخاري بخمسة ، ومسلم بتسعة . وذكر ابن الجوزي في التلقيح ٣٦٥ أن له سبعة وسبعين حديثاً ، وقيل : له تسعون .

(٢) المسند ٤/ ٤٦ . وهو في البخاري ٧/ ٤٤٩ (٤١٦٨) ، ومسلم ٢/ ٥٨٩ (٨٦٠) من طريق يعلى . وابن مهدي من رجال الشيخين .

(٣) المسند ٤/ ٤٧ . ومن طريق يزيد في البخاري ٤/ ٤٠ (١٩٢٤) ، ومسلم ٢/ ٧٩٨ (١١٣٥) . وحماد من رجال الشيخين .

**(٢٢٥٥) الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا مكّي بن إبراهيم قال : حدّثنا يزيد بن أبي عبيد قال :

كنتُ آتي مع سلمة المسجدَ فيُصلّي عند الأُسطوانة التي عند المُصحف ، فقلتُ : يا أبا مَسلم ، أراك تتحرّى الصلاةَ عند هذه الأسطوانة . قال : فإنّي رأيت رسول الله ﷺ يتحرّى الصلاةَ عندها .

أخرجاه(١) .

**(٢٢٥٦) الحديث الرابع:** وبه : قال سلمة :

كنّا نصلّي مع رسول الله ﷺ إذا توارتْ بالحِجاب .

أخرجاه(٢) .

**(٢٢٥٧) الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس بن محمد قال : حدّثنا عبد الواحد بن زياد قال : حدّثنا أبو عُمَيس عن إياس بن سلَمة بن الأكوع عن أبيه قال :

رَخَّصَ رسولُ الله ﷺ في مُتعة النساء عامَ أوطاس ثلاثة أيام ، ثم نهى عنها .

هذا لفظ مسلم(٣) .

وأخرجه البخاري تعليقاً فقال : قال ابن أبي ذئب : حدّثني إياس بن سلَمة عن أبيه عن رسول الله ﷺ : «أيُّما رجلٍ وامرأةٍ توافَقا فعِشْرةُ ما بينَهما ثلاثة أيام ، فإن أحبّا أن يتَزايدا أو يتَتاركا» فما أدري : أشيءٌ كان لنا خاصّة أم للناس عامّة(٤) .

**(٢٢٥٨) الحديث السادس:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا عبد الله بن مَسلمة قال : حدّثنا حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال :

---

(١) المسند ٤/ ٤٨ ، والبخاري ١/ ٥٧٧ (٥٠٢) ، ومسلم١/ ٣٦٤ (٥٠٩) .
والأُسطوانة : السارية . وينظر الفتح ١/ ٥٧٧ .

(٢) المسند ٤/ ٥٤ ، والبخاري ٢/ ٤١ (٥٦١) . وفي مسلم ١/ ٤٤١ (٦٣٦) من طريق يزيد .
وتوارت بالحجاب : غاب حاجب الشمس وغربت .

(٣) المسند ٤/ ٥٥ ، ومسلم ٢/ ١٠٢٣ (١٤٠٥) .

(٤) البخاري ٩/ ١٦٧ (٥١١٩) . وفيه «ثلاث ليال» . وزاد البخاري : وقد بيّنه عليّ عن النبي ﷺ أنه منسوخ . وينظر تفصيل المسألة في الفتح ٩/ ١٦٨ وما بعدها . وذكر ابن حجر ٩/ ١٧٣ أن الطبرانيّ والإسماعيلي وأبانعيم وصلوا الحديث من طريق ابن أبي ذئب .

خرَجْنا مع النبيّ ﷺ إلى خيبرَ، فسِرْنا ليلاً، فقال رجلٌ من القوم لعامر[1]: يا عامرُ، ألا تُسْمِعُنا من هَناتك[2]، وكان عامرٌ شاعراً، فنزل يحدو بالقوم، يقول:

اللّهمّ لولا أنتَ ما اهْتَدَينا

ولا تصدَّقْنا ولا صلَّينا

فاغفِرْ فداءً لك ما اقتفَينا[3]

وثبِّتِ الأقدامَ إن لاقَينا

وألْقِيَنْ سَكِينةً علينا

إنّا إذا صِيحَ بنا أتَينا

وبالصِّياح عوَّلُوا علينا

فقال رسول الله ﷺ: «من هذا السائق؟» قالوا: عامر بن الأكوع. قال: «يرحمُه الله» قال رجل من القوم: وَجَبَتْ يا نبيَّ الله، لولا أَمْتَعْتَنا به![4].

فأتَينا خيبرَ فحاصرْناهم حتى أصابَتْنا مَخْمَصةٌ[5] شديدة. ثم إنّ اللهَ تعالى فتحَها عليهم فلما أمسى الناسُ مساءَ اليوم الذي فُتِحت عليهم أوقدوا نيراناً كثيرة، فقال النبيُّ ﷺ: «ما هذه النيران؟ على أيِّ شيء تُوقدون؟» قالوا: على لحم. قال: «على أيِّ لحم؟» قالوا: على لحم الحُمُر الإنسية. فقال النبيّ ﷺ: «أَهريقوها واكْسِروها» فقال رجل من القوم: أو نُهريقها ونَغْسِلَها؟ قال: «أو ذلك».

فلما تصافَّ القومُ كان سيفُ عامر قصيراً، فتناولَ ساقَ يهوديٍّ ليضرِبَه، فرجع ذُباب سيفه[6] عينَ رُكبة عامر، فمات منه، فلما قَفَلُوا رآني رسولُ الله ﷺ شاحِباً ساكتاً وهو

---

(١) وهو عمّ سلمة.

(٢) ويروى في البخاري «هنيهاتك» وهما بمعنى. والمقصود شعره ورجزه.

(٣) هذه رواية مسلم، وفي البخاري «اتَّقينا» وذكر ابن حجر الروايات ومعانيها - الفتح ٧/ ٤٦٥.

(٤) وجاء في رواية ستأتي: «وما استغفرَ رسول الله ﷺ لإنسان يَخُصّه إلا استشهد» وأن عمر هو الذي قال لرسول الله ﷺ ذلك.

(٥) المخمصة: المجاعة.

(٦) ذباب السيف: طرفه.

آخذٌ بيدي ، فقال : «مالك؟» قلتُ : فِداك أبي وأمّي ، زعموا أن عامراً حَبِط عملُه . فقال النبيُّ ﷺ : «كَذَبَ مَن قاله ، إنّ له لأَجْرَين - وجمع بين إصبيعه - إنه لَجاهِدٌ مُجاهِد ، قلَّ عربيٌّ مشى بها مثلَه»(١) .

قال : وكان عليٌّ تخلَّفَ عن النبيّ ﷺ في خيبر ، وكان رَمِداً ، فقال : أنا أتخلَّفُ عن النبيِّ ﷺ ! فلَحِقَ . فلمّا أتينا الليلةَ التي فُتِحَت في صباحها قال رسول الله ﷺ : «لأُعْطِيَنَّ الرايةَ غداً» - أو : «لَيَأْخُذَنَّ الرايةَ غداً - رجلٌ يُحِبُّ اللهَ ورسولَه ، وَيفتحُ عليه» . فقيل : هذا عليٌّ ، فأعطاه ، ففُتِح عليه .

أخرجاه(٢) .

**(٢٢٥٩) الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدثنا أبوعُمَيس عن إياس بن سلمة عن أبيه قال(٣) :

غزَونا مع رسول الله ﷺ هَوازِنَ ، فبينما نحن كذلك إذ جاء رجلٌ على جملٍ أحمرَ ، فانتزعَ شيئاً من حَقَب(٤) البعير ، ثم جاء يمشي حتى قعد معنا يتغدّى ، قال : فنظر في القوم فإذا ظَهرُهم(٥) فيه قِلّة ، وأكثرُهم مشاة ، فلما نظرَ إلى القوم خرج يعدو . قال : فأتى بعيرَه ، فقعد عليه فخرج يُرْكِضُه ، وهو طليعةٌ(٦) للكفّار ، فاتَّبَعه رجلٌ منّا من أسلمَ على ناقةٍ له وَرقاء ، فاتَّبَعْتُه أعدو على رِجليَّ . قال : ورأسُ الناقة عند وَرِك الجمل ، قال : فلَحِقْتُه

---

(١) البخاري ٧/٤٦٣ (٤١٩٦) ، ومسلم ٣/ ١٤٢٧ (١٨٠٢) من طريق حاتم .

ويلحظ تداخل بعض الروايات والألفاظ في أحاديث سلمة ، واشتمال الحديث الواحد على أكثر من خبر ، قد يتكرّر أجزاء منها في حديث آخر . وسيشير المؤلّف إلى ذلك .

(٢) هذا الجزء من الحديث منفصل عما قبله في الصحيحين ، وأخرجه البخاري من طريق عبد الله بن مسلمة ٧/ ٤٧٦ (٣٢٠٩) ، وأخرجاه من طريق قتيبة عن حاتم : البخاري ٦/ ١٢٩ (٢٩٧٥) ، ومسلم ٤/ ١٨٧٢ (٢٤٠٧) .

(٣) الذي رواه أحمد عن وكيع عن أبي عميس عن إياس من هذا الحديث مختصر ٤/ ٤٥- أول حديث في مسند سلمة . ولكن رواه بطوله وبهذه الألفاظ عن بَهز بن أسد عن عكرمة عن إياس ٤/٥١ . وهو في مسلم ٣/ ١٣٧٤ (١٧٥٤) من طريق عكرمة . والحديث مختصر في البخاري ٦/ ١٦٨ (٣٠٥١) من طريق أبي العُميس عن إياس .

(٤) الحَقَب : حبلٌ يشدّ إلى وسط البعير .

(٥) الظهر : الإبل والدوابّ .

(٦) الطليعة . ويروى العين : الجاسوس .

فكنتُ عند وَرِك الناقة . قال : فتقدَّمْتُ حتى كنتُ عند وَرِك الجمل ، ثم تقدَّمْتُ حتى أخذْتُ بخِطام الجَمَل ، فقلت له : أخ ، فلما وَضَعَ الجملُ ركبته إلى الأرض اخترطْتُ سيفي فضربْتُ به رأسَه فَنَدَر[1] ، ثم جئتُ براحلته أقودُها ، فاستقبلَني رسولُ الله ﷺ مع الناس ، فقال : «من هذا الرجل؟» قالوا : ابن الأكوع . فقال رسول الله ﷺ : «له سَلَبُه أجمع» .

أخرجاه .

(٢٢٦٠) **الحديث الثامن:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدّارميّ قال : أخبرنا أبو علي الحنفي عبيد الله بن عبد المجيد قال : حدّثنا عِكرمة بن عمّار قال : حدّثني إياس بن سلمة قال : حدّثني أبي قال :

قَدِمْنا مع رسول الله ﷺ ونحن أربعَ عشرة مائة ، وعليها خمسون شاةً لا تُرويها . قال : فقعد رسولُ الله ﷺ على الرَّكِيّة ، فإما دعا وإما بصق فيها . قال : فجاشَت ، فسقَينا واستقَينا .

قال : ثم إنّ رسول الله ﷺ دعانا للبيعة في أصل الشجرة . قال : فبايَعْتُه أوّلَ الناس ، ثم بايعَ وبايعَ ، حتى إذا كُنّا في وسطٍ من النّاس قال : «بايعْ يا سلمةُ» قلتُ : قد بايَعْتُكَ يا رسولَ الله في أوّل الناس . قال : «وأيضاً» . قال : ورآني رسول الله ﷺ أعزلَ - يعني ليس معه سلاح - قال : فأعطاني رسولُ الله ﷺ جَحَفة أو دَرَقة[2] . ثم بايع ، حتى إذا كان في آخر الناس قال : «ألا تُبايِعُني يا سلمة؟» قال : قلت : قد بايَعْتُك يا رسول الله في أول الناسِ ، وفي أوسط الناس . قال : «وأيضاً» . قال : فبايَعْتُه الثالثة ، ثم قال لي : «يا سَلَمة ، أين جَحَفَتُك أو دَرَقَتُك التي أعطيْتُك؟» قلتُ : يا رسول الله ، لَقِيَني عمّي عامرٌ أعزلَ ، فأعطيْتُه إياها . فضحك رسول الله ﷺ وقال : «إنّك كالذي قال الأوّل : اللّهمّ أَبْغِني حبيباً هو أحبُّ إليّ من نفسي» .

ثم إن المشركين واسَونا[3] الصُّلْحَ ، حتى مشى بعضُنا في بعض واصطلحْنا . قال : فكنتُ تبيعاً لطلحة بن عُبيدالله ، أسقي فرسَه وأَحُسُّه[4] ، وأخدِمُه ، وآكلُ من طعامه ،

---

(١) ندر : سقط .

(٢) الجحفة والدرقة : الترس .

(٣) ورواية مسلم «راسلونا» وسيذكر المؤلّف رواية أخرى عقب الحديث .

(٤) حسّ الفرسَ : حكّ ظهره ونظّفه .

وتركْتُ أهلي ومالي مُهاجِراً إلى الله عزّ وجلّ ورسوله . قال : فلما اصطلَحْنا نحنُ وأهلُ مكّة ، واختلطَ بعضُنا ببعض . أتيتُ شجرة فكَسَحْتُ(١) شوكَها فاضطجَعْتُ في أصلها ، قال : فأتاني أربعة من المشركين من أهل مكّة ، فجَعَلوا يقعون في رسول الله ﷺ ، فأبْغَضْتُهم ، فتحَوَّلْتُ إلى شجرة أخرى ، وعلَّقوا سلاحهم واضطجعوا ، فبينما هم كذلك إذ نادى منادٍ في أسفل الوادي : يا لَـ المهاجرين [ قُتِل ابن زُنيم ] قال : فاخْتَرَطْتُ سيفي ثم شَدَدْتُ على أولئك الأربعة وهم رُقود ، وأخذْتُ سلاحَهم فجعلْتُه ضِغْثاً في يدي ، ثم قلتُ : والذي كرَّم وجهَ محمّد ، لا يرفعُ أحدٌ منكم رأسه إلا ضَرَبْتُ الذي فيه عيناه . قال : ثم جئتُ بهم أسوقُهم إلى رسول الله ﷺ . وجاء عمّي عامر برجلٍ من العَبَلات يقال له مِكْرَز ، يقودُه إلى رسول الله ﷺ على فرسٍ مُجفَّف في سبعين من المشركين ، فنظرَ إليهم رسولُ الله ﷺ فقال : «دَعُوهم يَكُنْ لهم بَدْءُ الفُجور وثِناه» . فعفا عنهم رسولُ الله ﷺ ، وأنزلَ الله عزَّ وجلَّ : ﴿وَهُوَ الَّذي كَفَّ أَيْدِيَهُم عَنْكُم وأَيْدِيَكُم عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُم عليهم . . .﴾ الآية كلّها [ الفتح:٢٤ ] .

قال:ثم خرجنا راجعين إلى المدينة ، فنزلْنا منزلاً ، بيننا وبين لِحيان جبل ، وهم المشركون ، فاستغفرَ رسولُ الله ﷺ لمن رَقِيَ الجبلَ الليلةَ ، كأنّه طليعةٌ للنبي ﷺ وأصحابه . قال سلمة : فرَقِيتُ تلك الليلة مِرّتَين أو ثلاثاً .

ثم قَدِمْنا المدينة ، فبعثَ رسولُ الله ﷺ بظَهره مع رباحٍ غلامِ رسول الله ﷺ وأنا معه ، وخرجْتُ معه بفرس طلحةَ أُنَدِّيه مع الظَّهر ، فلمّا أصبَحْنا إذا عبد الرحمن الفرازي قد أغار على ظَهر رسول الله ﷺ فاستاقه أجمعَ ، وقتلَ راعيَه(٢) . قال : فقلت : يا رباحُ ، خُذْ هذا الفرسَ فأبْلِغْه طلحةَ بن عُبيد الله ، وأَخْبِرْ رسولَ الله ﷺ أن المشركين قد أغاروا على سَرْحه . قال : ثم قُمْتُ على أَكَمة فاستقبلْتُ المدينةَ فناديتُ ثلاثاً : يا صباحاه . ثم خرجتُ في آثار القوم أَرميهم بالنَّبل وأرتجزُ وأقول :

أنـا ابـنُ الأكـــــــوعِ
والـيـــــــومُ يـومُ الـرُّضَّـعِ

---

(١) كسح : كنس .

(٢) روى الإمام أحمد الحديث إلى هنا ٤٨/٤ عن شيخه عبد الصمد عن عكرمة عن إياس عن أبيه .

فألحَقُ رجلاً منهم فأصُكُّ سهماً في رَحله حتى خَلَصَ نَصْلُ السَّهم إلى كَتِفه . قال : قلتُ : خُذها وأنا ابن الأكوع ، واليوم يوم الرُّضَّع . قال : فوالله ما زِلْت أرميهم وأعقرُ بهم ، فإذا رجعَ إليّ أتيتُ شجرة فجلسْتُ في أصلها ثم رَمَيْتُه فعَقَرْتُه ، حتى إذا تضايقَ الجبلُ فدخلوا في تضايقه عَلَوْتُ الجبلَ فجعلتُ أرميهم[1] بالحجارة . قال : فما زلت كذلك أَتْبَعُهم حتى ما خلق اللهُ عزّ وجلّ من بعير من ظَهر رسول الله إلا خَلَّفْتُه وراء ظهري ، وخَلَّوا بيني وبينه ، ثم اتبَعْتُهم أَرميهم حتى أَلقَوا أكثرَ من ثلاثين بُرْدةً وثلاثين رُمحاً ، يستخفّون ، ولا يطرحون شيئاً إلا جعلت عليه آراماً من الحجارة يعرفُها رسول الله ﷺ وأصحابه ، حتى أتَوا مُتضايِقاً من ثَنِيّة ، فإذا هم قد أتاهم فلانُ بن بدر الفَزاري ، فجلسوا يَتَضَحَّون - يعني يَتَغَدَّون - وجلسْتُ على رأس قَرْن . قال الفَزاري : ما هذا الذي أرى؟ قالوا : لقد لَقِينا من هذا البَرْحَ والله ، ما فارَقَنا منذ غَلَس يرمينا ، حتى انتزَعَ كلَّ شيء من أيدينا . قال : فليقُمْ إليه نَفَرٌ منكم أربعة . قال : فصَعِد إليّ منهم أربعةٌ في الجبل ، قال : فلما أمكَنوني من الكلام قلت : هل تعرفوني؟ قالوا : لا ، ومن أنت؟ قلت : أنا سلَمة بن الأكوع . والذي كرّمَ وجهَ محمد لا أطلُبُ رجلاً منكم إلا أدركْتَه ، ولا يطلُبُني رجلٌ منكم فيُدْرِكُني . قال أحدهم : أنا أظنُّ . قال : فرجعوا ، فما بَرِحْتُ مكاني حتى رأيتُ فوارسَ رسول الله ﷺ يتخلّلون الشَّجَر . قال : فإذا أوَّلُهم الأخرمُ الأسَدي ، على إثره أبو قتادة الأنصاري ، وعلى إثره المِقداد بن الأسود الكندي . قال : فأخذْتُ بعِنان الأخرم ، قال : فولَّوا مُدبرين ، قلتُ : يا أخرمُ ، احْذَرْهُم لا يقتطعوك حتى يلحقَ رسولُ الله ﷺ وأصحابُه . قال : يا سلمة ، إن كنتَ تؤمنُ بالله واليوم الآخر وتعلمُ أن الجنّةَ حقٌّ والنّارَ حقٌّ ، فلا تَحُلْ بيني وبين الشهادة . قال : فَخَلَّيْتُه . قال : فالتقى هو وعبد الرحمن ، فعَقَر بعبد الرحمن فرسه فطعن عبدَ الرحمن فقتله ، وتحوّلَ على فرسه ، ولَحِق أبو قتادة فارس رسول الله ﷺ بعبد الرحمن فطعنَه فقتله ، فوالذي كرَّم وجهَ محمّد ﷺ لَتَبِعْتُهم أعدو على رجليّ حتى ما أرى ورائي من أصحاب محمّد ولا من غُبارهم شيئاً ، حتى يعدلوا قبل غروب الشمس إلى شعب فيه ماء يقال له ذا قَرَد ، ليشربوا منه وهم عطاش ، قال : فنظروا إليّ أعدو وراءهم ، فَخَلَّيْتُهم عنه - يعني أَجْلَيْتُهم عنه ، فما ذاقوا منه قَطرة . قال : ويخرجون فيشتَدُّون في ثَنيّة . قال : فأعدو فألحَقُ رجلاً منهم وأَصُكُّه بسهم في نُغْضِ كتفه . قال : قلت : خُذها وأنا ابن الأكوع ، واليوم يوم الرُّضَّع . قال : ويل

---

(١) في مسلم «أرَدّيهم» .

أُمّه[1] ، أَكْوَعُه بُكْرَةَ! قلتُ : نعم يا عدوَّ نفسه ، أكوعك بُكرة . قال : وأردَوا فرسين على ثنية ، فجئتُ بهما أسوقُهما إلى رسول الله ﷺ ، قال : ولَحِقَني عامرٌ بسَطيحة فيها مَذْقَةٌ عن لبن وسَطيحة فيها ماء ، فتوضّأت وشَربْتُ ، ثم أتيتُ رسول الله ﷺ وهو على الماء الذي جَلَّيْتُهم عنه . قال : فإذا رسولُ الله ﷺ قد أخذ تلك الإبلَ وكلَّ شيء استنقذْتُه من المشركين ، وكلَّ رمح وبُردة . وإذا بلالٌ نحر ناقة من الإبل التي اسْتَنْقَذْتُ من القوم ، وإذا هو يشوي لرسول الله ﷺ من كبدها وسَنامها . قال : قلتُ : يا رسول الله ، خَلِّني فأنتخبَ من القوم مائةَ رجلٍ فاتَّبعَ القوم فلا يبقى منهم مُخبِر[2] . قال : فضحك رسول الله ﷺ حتى بَدَتْ نَواجذه في ضوء النار ، ثم قال : «يا سلَمة ، أتُراك كنتَ فاعلاً؟» قلتُ : نعم والذي أكرمَك . قال : «إنهم الآن لَيُقْرَون في أرض غَطَفان» . قال : فجاءَ رجلٌ من غَطَفان فقال : نَحَر لهم فلانٌ جَزوراً ، فلما كشفوا جلدَها رأَوا غُباراً فقالوا : أتاكم القومُ ، فخرجوا هاربين .

فلما أصبحنا قال رسول الله ﷺ : «كان خيرَ فرساننا اليومَ أبو قتادة ، وخيرَ رجّالتنا سلمة» . قال : ثم أعطاني رسولُ الله ﷺ سهمين : سهم الفارس وسهم الرَّاجل ، فجمعَهما لي جميعاً .

ثم أردَفني رسولُ الله ﷺ وراءَه على العَضباء راجعين إلى المدينة . قال : فبينما نحن نسير ، قال : وكان رجل من الأنصار لا يُسْبَق شَدّاً[3] ، قال : فجعل يقولُ : ألا مُسابقٌ إلى المدينة ، هل من مسابق؟ فجعل يعيدُ ذلك . قال : فلما سمعتُ كلامَه قلت : أما تُكْرِمُ كريماً ، ولا تهابُ شريفا إلا[4] أن يكونَ رسول الله ﷺ . قال : قلتُ : يا رسولَ الله ، بأبي أنت وأمّي ، ذَرْني فلأَسْبُقِ الرجل . قال : «إن شئتَ» قلتُ : اذهب إليك . وثَنَيْت رجلي فَطَفْرتَ فعَدَوْتُ ، قال : ورَبَطْتُ عليه شَرَفاً أو شَرَفين أستبقي نَفَسي ، ثم عَدَوْت في أثره ورَبَطْت عليه شَرَفاً أو شَرَفَين ، ثم إني رفَعْتُ حتى ألحَقَه ، فأصُكُّه بين كتفيه . قال : قلتُ : قد سُبِقْتَ والله . قال : وأنا أظنّ . قال : فسَبَقْتُه إلى المدينة .

---

(١) في مسلم «يا ثكلته أمه» ، بدل «ويل أمّه» .

(٢) في مسلم «إلا قتلته» .

(٣) شداً : جرياً .

(٤) في مسلم «قال : لا ، إلا . . .» والذي في «الجمع» كالذي هنا .

قال : فوالله ما لَبِثْنا إلا ثلاثَ ليال حتى خرجْنا إلى خيبر مع رسول الله ﷺ ، قال : فجعل عمِّي يرتجزُ بالقوم :

تاللهِ لولا أنت ما اهْتَدَينا
ولا تصَدَّقْنا ولا صَلَّينا
ونحنُ عن فَضلك ما استغنَيْنا
فثَبِّتِ الأقدامَ إن لاقَينا
وأَنْزِلَنْ سَكينةً علَينا

فقال رسول الله ﷺ : «من هذا؟» قال : أنا عامر . قال : «غَفَرَ اللهُ لك» . قال : وما استغفرَ رسولُ الله ﷺ لإنسان يَخُصّه إلا استُشهد . قال : فنادى عمرُ بن الخطّاب وهو على جمل له : يا نبيَّ الله ، لولا مَتَّعْتَنا بعامر .

قال : فلمّا قَدِمْنا خيبرَ خَرَجَ مَلِكُهم مَرْحَبٌ يَخْطِرُ بسيفه ويقول :

قد عَلِمَتْ خيبرُ أنّي مَرْحَبُ
شاكي السِّلاح بَطَلٌ مُجَرَّبُ
إذا الحُروبُ أقبلَتْ تَلَهَّبُ

قال : وبرز له عمّي عامر فقال :

قد عَلِمَتْ خيبرُ أني عامرُ
شاكي السِّلاح بطلٌ مُغامِرُ

قال : فاختلفنا ضربتين ، فوقع سيف مَرْحَب في تُرس عامر ، وذهبَ عامر يَسْفُلُ له ، فرجع سيفُه على نَفْسه ، فقطع أَكْحَلَه وكانت فيها نَفْسُه . قال سلمة : فخرجْتُ فإذا نَفرٌ من أصحاب رسول الله ﷺ يقولون : بَطَل عَمَلُ عامر ، قتلَ نفسَه . قال : فأتيتُ النبيَّ ﷺ وأنا أبكي ، فقلت : يا رسول الله ، بطل عمل عامر؟ قال رسول الله ﷺ : «من قال ذلك؟» قال : قلت : ناس من أصحابك . قال : «كذب من قال ذلك . بل له أجرُه مرّتين» .

ثم أرسلَني إلى عليٍّ وهو رَمِد ، فقال : «لأُعْطِيَنّ الرايةَ رجلاً يُحِبّ الله ورسولَه ، ويُحبُّه اللهُ ورسولُه» . فأتيتُ علياً ، فجئتُ به أقودُه ، وهو أرمدُ ، حتى أتيتُ به رسولَ الله ﷺ ،

فبَسَقَ في عينه فبرأ ، وأعطاه الراية . وخرج مَرْحَب يقول :

قَـدْ عَلِمَتْ خَـيـبـرُ أنّي مَـرْحَبُ
شـاكي السِّـلاح بَطَلٌ مُـجَـرَّبُ
إذا الـحُـروبُ أَقْـبَـلـتْ تَـلَهَّبُ

فقال عليٌّ :

أنا الذي سَـمَّـتْني أُمّي حَـيْـدَرَه
كلَيث غـابات كَـريهِ المَنْظَره
أُوفـيـهم بالصّـاع كـيلَ السَّنْدَره

قال : فضرب رأس مرحب فقتله . ثم كان الفتحُ على يديه .

انفرد بإخراجه مسلم[١] .

وفي هذا الحديث ذكر الإغارة على السَّرح ، وقصّة عامر وارتجازه ، وقوله : «لأُعْطِيَنّ الراية . . .» وهذا كلُّه قد أخرجه البخاري بمعناه[٢] .

وفيه من الغرائب :

جَبا الرّكيّة : وهو ما حول البئر . والرّكِيّة : البئر .

وقوله : فجاشت : أي تحرّك الماءُ فيها حركة غليان .

وقوله : واسَونا الصلح . كذلك روي هنا بالواو ، وكذلك هو الصحيح . ومعناه : اتّفقوا معنا عليه وشاركونا فيه ، ومنه المواساة . وقد ذكره أبو عُبيد الهروي في باب «الراء» مع السين : فقيل : راسُّونا بالصلح وابتدأونا في ذلك . يقال : رَسَسْتُ بينهم : أي أصلحت[٣] .

وقوله : وكنتُ تبيعاً لطلحة : أي خادماً له .

---

(١) مسلم ٣/١٤٣٣- ١٤٤١ (١٨٠٧) .

(٢) هذه عبارة الحميدي في الجمع ١/ ٥٨٧ ، وزاد : ولكن فيه من الزيادة والشرح ما يوجب كونه من افراد مسلم كما ذكره أبو مسعود . وقد جعل الحميدي الحديث أيضاً في المتفق عليه (٩٥٤) . وينظر الحديث السادس الذي تقدّم عندنا في هذا المسند .

(٣) الغريبين ٣/ ٧٣٩ - رسّ .

وقوله : قتل ابن زُنيم . ليس في الصحابة من يُقال له ابن زُنيم إلا سارية وأخوه أنس .

والضِّغث : الحُزمة والباقة .

والعَبَلات : حيّ من قيس ، منسوب إلى أمّ يقال لها عَبلة .

والمُجَفَّف : الذي عليه التجافيف : وهي كلُّ ما يمنع وصول الأذى إليه .

وبدء الفجور : ابتداؤه . وثِناه : ثانيه .

والظَّهر : الرِّكاب .

والتَّندية : أن يُورِدَ الرجلُ فرسَه الماءَ حتى يشرب ، ثم يردُّه إلى المرعى ساعةً يرتعي ، ثم يردّه إلى الماء .

وقوله : وأعقر بهم : أي أعقرهم .

والآرام : الأعلام . والقَرْن : جُبيل صغير .

والبَرْح : الشِّدّة .

وقوله : فحلَّئْتُهم عنه : أي طردتهم .

ونُغْض الكتف : أي فرعه .

وأردَوا فرسين : أي تركوهما .

والمَذْقة : اللبن الممذوق بماء .

ويُقْرَون : يضافون .

وقوله : وَرَبَطْتُ عليه شرفاً أو شرفين : أي تأخّرت عنه قدراً من المسافة . ثم إني رفعت : أي زدت في العدو ، حتى ألحقه : أي لحقته .

والصَّكُّ : الضرب للوجه بالشيء العريض .

وشاكي السِّلاح : تامّ السِّلاح . والبطل : الشجاع . والمغامر : المخاصم .

وحيدرة : من أسماء الأسد . ولمّا وُلد عليّ سمّاه أبوه عليّاً ، وسمَّتْه أُمّه أسداً ، باسم أبيها ، فذكر ما سمَّتْه به لمناسبة ما بينه وبين الحرب .

والمَنظرة يعني المنظر ، والهاء زائدة .

والسَّندرة : شجرة يصنع منها القِسِيُّ والنَّبل . قال ابن قتيبة : فيحتمل أن يكون أراد مِكيالاً يُتَّخَذُ من هذه الشجرة .

وقد ذكر محمد بن سعد أن محمد بن سلمة قتل مرحباً يومئذٍ ، ووقَفَ عليه عليٌّ بعد أن أثبتَه محمّد(١) .

**(٢٢٦١) الحديث التاسع:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا زهير بن حرب قال : حدّثنا عمر ابن يونس الحنفي قال : حدّثنا عِكرمة قال : حدّثني إياس بن سلمة قال : حدّثني أبي قال :

غزَونا مع رسول الله ﷺ حُنيناً ، فلما واجَهْنا العدوَّ قدَّمْتُ ، وأعلو ثنيّة ، فاستقبلَني رجلٌ من العدوّ فأرميه بسهم ، فتوارى عنّي ، فما درَيْتُ ما صنع ، ونظرتُ إلى القوم فإذا هم قد طَلَعوا من ثنيّة أخرى ، فالتقَوا هم وصحابة النبيِّ ﷺ ، فولّى صحابةُ النبيّ ﷺ ، وأرجعُ منهزماً ، وعليَّ بُردتان ، مُتَّزِرٌ بإحداهما مُرْتَدٍ بالأخرى ، فاستطلقَ إزاري ، فجمعْتُهما جميعاً ، ومَرَرْتُ على رسول الله ﷺ منهزماً وهو على بغلته الشَّهباء ، قال رسول الله ﷺ : «لقد رأى ابن الأكوع فَزَعاً» فلما غَشُوا رسولَ الله ﷺ نزلَ عن البغلة ، ثم قبض قبضة من تُراب من الأرض ، ثم استقبلَ به وجوهَهم ، وقال : «شاهَتِ الوجوه» فما خلق الله عزّ وجلّ منهم إنساناً إلا مَلأَ عينيه تُراباً بتلك القَبضة ، فولَّوا منهزمين ، فهزمَهم الله عزّ وجلّ ، وقسَمَ رسولُ الله ﷺ غنائمَهم بين المسلمين .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

**(٢٢٦٢) الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عكرمة بن عمّار عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال :

كان شِعارُنا ليلةَ فيها هَوازنَ مع أبي بكر الصِّدِّيق ، أمَّرَه علينا رسولُ الله ﷺ : أَمِتْ أَمِتْ . وقتلتُ بيدي ليلتَئذٍ سبعة [ أهل ] أبيات(٣) .

---

(١) روى ابن سعد في الطبقات هذا الحديث ، ويفهم منه أن علياً هو الذي قتل مرحباً ٢/ ٨٦ . وينظر الاستيعاب ٣/ ٣١٧ ، والنووي ١١/ ٤٢٦ .

(٢) مسلم ٣/ ١٤٠٢ (١٧٧٧) .

(٣) المسند ٤/٤٦ ، وإسناده صحيح على شرط مسلم ، عكرمة من رجاله ، وسائر رجاله رجال الشيخين . وهو من طريق عكرمة في سنن أبي داود ٣/ ٢٣ ، ٤٣ (٢٥٩٦ ، ٢٦٣٨) ، وابن ماجة ٢/٩٤٧ (٢٨٤٠) ، وصحّحه ابن حبّان ١١/١٤٨ (٤٧٤٤) ، والحاكم والذهبي على شرط الشيخين ٢/ ١٠٧ ، مع إخراج البخاري لعكرمة تعليقاً . وحسّنه الألباني .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بَهز قال : حدّثنا عِكرمة بن عمّار قال : حدّثنا إياس بن سلمة قال : حدّثني أبي قال :

خرجْنا مع أبي بكر بن أبي قحافة ، أمَّرَه علينا رسولُ الله ﷺ ، فَغَزَونا فَزارةَ ، فلما دنَونا من الماء أمَرَنا أبو بكر فعرَّسْنا ، فلما صلَّينا الصُّبحَ أمرَنا فشَنَنّا الغارة فقتلْنا على الماء من قَتَلْنا . قال سلمة : ثم نظرتُ إلى عُنُقٍ[1] من الناس فيه الذُّرِّيَّةُ والنِّساء نحو الجبل وأنا أعدو في إثرهم ، فخشيتُ أن يسبقوني إلى الجبل ، فرميتُ بسهم فوقع بينهم وبين الجبل ، فجئتُ بهم أسوقُهم إلى أبي بكر حتى أتيتُه على الماء ، وفيهم امرأةٌ من فَزارة عليها قِشْعٌ من أَدَم ، ومعها ابنةٌ من أحسن العرب . قال : فنفَّلَني أبو بكر ابنتها . فما كَشَفْتُ لها ثوباً حتى قَدِمْتُ المدينة ، ثم بِتُّ فلم أكشفْ لها ثوباً . قال : فلَقِيَني رسولُ الله ﷺ في السوق ، فقال : «يا سَلَمَةُ ، هَبْ لي المرأة» فقلتُ : يا رسول الله ، والله لقد أعجَبَتْني وما كَشَفْتُ لها ثوباً . قال : فسكت رسولُ الله ﷺ وتركَني ، حتى إذا كان من الغد لَقِيَني رسولُ الله ﷺ في السوق فقال : «يا سَلَمةُ ، هَبْ لي المرأة ، لِلّه أبوك» قال : قلتُ : يا رسول الله ، والله ما كَشَفْتُ لها ثوباً ، وهي لك يا رسول الله . قال : فبعثَ بها رسولُ الله ﷺ إلى أهل مكّة ، في أيديهم أَسارى من المسلمين ، ففداهم رسولُ الله ﷺ بتلك المرأة .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

القِشع : الجلد .

**(٢٢٦٣) الحديث الحادي عشر:** حدّثنا أحمد . . . عن إياس[3] بن سلمة عن أبيه قال :

قال رسول الله ﷺ : «من سَلَّ علينا السيفَ فليس منّا» .

---

(١) العُنُق : الجماعة .

(٢) المسند ٤/ ٤٦ . ومسلم ٣/ ١٣٧٥ (١٧٥٥) من طريق عكرمة . وبهز من رجال الشيخين .

(٣) وقع في الأصل : (حدَّثنا وكيع قال : حدَّثنا أبو عميس عن إياس . . .) وليس هذا السند محفوظاً في هذا الحديث . وهو في المسند ٤/ ٤٦ عن بهز عن عكرمة عن إياس . وفي ٥٤/٤ عن أبي النضر هاشم عن أيوب بن عتبة عن إياس . وأخرجه مسلم من طريق عكرمة عن إياس ٩٨/١ (٩٩) . وينظر التحفة ٤٠/٤ ، والإتحاف ٥/ ٥٩٦ ، والأطراف ٤٩١/٢ .

انفرد بإخراجه مسلم .

(٢٢٦٤) **الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن يزيد ابن أبي عُبيد قال : حدّثنا سلمة بن الأكوع قال :

قال رسول الله ﷺ «لا يَقولُ أحدٌ عليَّ باطلاً ، أو ما لم أَقُلْ ، إلا تَبَوَّأَ مَقْعَدَه من النار» .

انفرد بإخراجه البخاري(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الضحّاك بن مَخْلَد قال : حدّثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة ابن الأكوع قال :

قال رسولُ الله ﷺ : «من كَذَبَ عليَّ مُتَعَمِّداً فلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَه من النار»(٢) .

(٢٢٦٥) **الحديث الثالث عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حمّاد بن مَسْعَدة عن يزيد ابن أبي عُبيد عن سلَمة بن الأكوع قال :

كنتُ جالساً مع النبيّ ﷺ ، فأُتِي بجِنازةٍ فقال : «هل ترك من دَين؟» قالوا : لا . قال : «هل ترك من شيء؟» قالوا : لا . قال : فصلّى عليه . ثم أُتِي بأخرى ، فقال : «هل ترك من دَين؟» قالوا : لا . قال : «هل ترك من شيء؟» قالوا : نعم ، ثلاثة دنانير . فقال بأصابعه : «ثلاث كَيّات» . قال : ثم أُتي بالثالثة فقال : «هل تركَ من دَين؟» قالوا : نعم . قال : «هل من شيء؟» قالوا : لا . قال : «صَلُّوا على صاحبكم» . فقال رجل من الأنصار : عليَّ دَينُه يا رسول الله . فصلّى عليه .

انفرد بإخراجه البخاري(٣) .

(٢٢٦٦) **الحديث الرابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا مكّي بن إبراهيم قال : حدّثنا يزيد بن أبي عبيد قال :

---

(١) المسند ٤/ ٥٠ ، والبخاري ١/ ٢٠١ (١٠٩) من طريق يزيد . ويحيى من رجال الشيخين .

(٢) المسند ٤/ ٤٧ . وهو حديث صحيح ، ورجاله رجال الشيخين .

(٣) المسند ٤/ ٤٧ . والبخاري ٤/ ٤٦٦ (٢٢٨٩) من طريق يزيد . وحمّاد من رجال الصحيحين . وأخرجه البخاري ٤/ ٤٧٤ (٢٢٩٥) ، وأحمد ٤/ ٥٠ ، وسمّيا الذي تحمّل الدَّين ، وهو أبوقتادة .

رأيتُ أثر ضربة في ساق سلَمة ، فقلتُ : يا أبا مُسلم ، ما هذه الضربة؟ قال : هذه ضربة أصابَتْني يوم حُنين ، فقال الناسُ : أُصيبَ سلَمة . فأُتِيَ بي رسولُ الله ﷺ فنَفَثَ فيه ثلاثَ نَفثات ، فما اشْتَكَيْتُها حتى الساعة .

انفرد بإخراجه البخاري[1] .

**(٢٢٦٧) الحديث الخامس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن يزيد بن أبي عبيد قال : حدّثنا سلمة بن الأكوع قال :

خرج رسول الله ﷺ على قوم من أسلم يتناضلون[2] في السوق ، فقال : «ارْمُوا يا بني إسماعيلَ ، فإن أباكم كان رامياً ، اِرْمُوا وأنا مع بني فلان» لأحد الفريقين . فأمسكوا بأيديهم . فقال «ارْمُوا» فقالوا : يا رسول الله ، كيف نرمي وأنت مع بني فلان؟ قال : «ارموا وأنا معكم كلِّكم» .

انفرد بإخراجه البخاري[3] .

**(٢٢٦٨) الحديث السادس عشر:** ... عن سلمة[4] :

أن رجلاً عَطَسَ عند النبيِّ ﷺ فقال له النبيُّ ﷺ : «يَرْحَمُكَ الله» ، ثم عَطَسَ الثانية أو الثالثة فقال النبيُّ ﷺ : «إنه مزكوم» .

**(٢٢٦٩) الحديث السابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا صَفوان قال : حدّثنا يزيد ابن أبي عُبيد قال : قلتُ لسلمةَ بن الأكوع :

---

(١) المسند ٤/ ٤٨ ، والبخاري ٧/ ٤٧٥ (٤٠٢٦) .

(٢) يتناضلون : أي يرمون ، للتعلّم .

(٣) المسند ٤/ ٥٠ ، والبخاري ٦/ ٥٣٧ (٣٥٠٧) .

(٤) وقع في المخطوطة شيء من الشّطب والخلط . ثم ذُكر هذا الحديث ، وفي أوله : وبه عن سلمة ، ولا يصحّ هذا عطفاً على السند السابق .

وهو في المسند ٤/٥٠ عن يحيى بن سعيد عن عكرمة عن إياس ، بهذا اللفظ . وفي ٤/٤٦عن بهز عن عكرمة عن إياس ، وفيه أنه قال له في الثانية : «الرجل مزكوم» على الرواية الثانية أخرجه مسلم- ولم ينبّه المؤلّف - ٤/ ٢٢٩٢ (٢٩٩٣) من طريق عكرمة ، وكذا البخاري في الأدب ٢/٥٠٩ (٩٣٥) .

على أيِّ شيءٍ بايَعْتُم رسولَ الله ﷺ يومَ الحُدَيبية؟ قال: بايَعْناه على الموت[1].

(٢٢٧٠) **الحديث الثامن عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الصمد قال: حدّثنا عمر بن راشد اليمامي قال: حدّثنا إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه

أن رسول الله ﷺ قال: «أسلمُ سالمَها الله، وغِفارُ غَفرَ اللهُ لها. أما والله، ما أنا قُلْتُه، ولكنّ اللهَ قاله»[2].

(٢٢٧١) **الحديث التاسع عشر:** وبه عن سلمة قال:

ما سمعتُ رسولَ الله ﷺ يستفتحُ دعاءً إلا استفتَحه بـ: «سبحانَ ربّي الأعلى العليّ الوهّاب»[3].

(٢٢٧٢) **الحديث العشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدثنا أبو النضر قال: حدّثنا أيوب ابن عُتبة أبو يحيى قاضي اليمامة قال: حدثنا إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال:

سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «إذا حضرتِ الصلاةُ والعَشاءُ فابدءوا بالعَشاء»[4].

---

(١) المسند ٤/ ٥١. وأخرجه الشيخان من طريق يزيد، وليس في المخطوط ذكر لذلك: البخاري ٦/١١٧ (٢٩٦٠)، ومسلم ٣/ ١٤٨٦ (١٨٦٠). وصفوان بن عيسى ثقة، واستشهد به البخاري، وروى له مسلم وأصحاب السنن، وتوبع.

(٢) المسند ٤/ ٤٨. وهو حديث صحيح، ولكن إسناده ضعيف لضعف عمر بن راشد. ينظر تهذيب الكمال ٣٤٧/٥. وهو في المعجم الكبير من طريق عمر ٦/ ٢٣ (٦٢٥٥). قال الهيثميّ ١٠/ ٤٩: وفيه عمر بن راشد اليمامي، وثّقه العجلي وضعّفه الجمهور، وبقيّة رجالهما رجال الصحيح. وقد صحّ الحديث عن عدد من الصحابة، ينظر البخاري ٦/ ٥٤٢ (٣٥١٢-٣٥١٤)، ومسلم ٤/ ١٩٥٢، ١٩٥٣ (٢٥١٤- ٢٥١٨).

(٣) المسند ٤/ ٥٤، والمعجم الكبير ٢٣/٧ (٦٢٥٣) من طريق عمر بن راشد. وهو ضعيف كما سبق. قال الهيثميّ ١٠/ ١٥٩: فيه عمر بن راشد اليمامي، وثقّه غير واحد، وبقيّة رجاله رجال الصحيح. وصحّحه الحاكم والذهبيّ ١/ ٤٩٨ مع عمر بن راشد.

(٤) المسند ٤/٥٤. وفيه أيوب بن عتبة، وهو ضعيف - التهذيب ٣٢٠/١. وأخرجه الطبرانيّ في الكبير ٢٢/٧ (٦٢٥٠)، والأوسط ٤٧٧/١ (٨٦٨) من طريق أيوب. وقال في الأوسط: لا يروى هذا الحديث عن سلمة إلا بهذا الإسناد، تفرّد به أيوب. ونسبه الهيثميّ للطبراني في المعجمين ولم ينسبه لأحمد- المجمع ٤٩/٢، وقال: وفيه أيوب بن عتبة، وثقّه أحمد ويحيى بن معين في رواية عنهما، وضعّفه النسائي وأحمد وابن معين في روايات عنهما.
وللحديث شاهد عن عائشة رواه الشيخان - الجمع ٩٨/٤ (٣٢١٣).

(٢٢٧٣) **الحديث الحادي والعشرون:** حدثنا أحمد قال : حدّثنا حمّاد بن خالد عن عَطّاف بن خالد عن موسى بن إبراهيم عن سلمة بن الأكوع قال[١] :

قلت : يا رسول الله ، إني أكون في الصيد فأصلّي وليس عليَّ إلا قميص واحد . قال : «فزُرَّه وإن لم تَجِدْ إلا شوكة» .

(٢٢٧٤) **الحديث الثاني والعشرون:** حدثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي عن زهير بن محمد عن يزيد بن خُصيفة عن سلمة بن الأكوع قال :

كنتُ أسافرُ مع رسول الله ﷺ ، فما رأيتُه صلّى بعد العصر ولا بعدَ الصُّبح قَطُّ[٢] .

(٢٢٧٥) **الحديث الثالث والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس قال : حدّثنا العَطّاف قال : حدثني عبد الرحمن - يعني ابن رَزين :

أنه نزل بالرَّبَذة هو وأصحابٌ له يريدون الحجَّ ، فقيل له : هاهنا سلمة بن الأكوع صاحبُ رسول الله ﷺ ، فأتَيْناه فسلَّمْنا عليه ، ثم سألْناه ، فقال :

بايَعْتُ رسولَ الله ﷺ بيدي هذه ، وأخرج لنا كفَّه - كفّاً ضَخمة . فقُمْنا إليه فقَبَّلْنا كفَّه جميعاً[٣] .

(٢٢٧٦) **الحديث الرابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدثنا بَهْز قال : حدّثنا عِكرمة بن عمّار قال : حدّثنا إياس بن سلَمة أن أباه حدّثه قال :

---

(١) في الأصل : «حدّثنا حمّاد بن خالد عن أيوب بن عتبة عن إياس بن سلمة عن أبيه ، وليس صحيحاً . وقد روى الحديث في المسند ٤/ ٤٩ ، ٥٤ عن حمّاد بن خالد وهاشم بن القاسم وإسحاق بن عيسى ويونس بن محمد ، كلّهم عن عطّاف بن خالد عن موسى عن سلمة ، وهذا لفظ هاشم . والحديث في النسائي ٢/ ٧٠ ، والمعجم الكبير ٧/ ٣٢ (٦٢٧٩) من طريق عطّاف ، وفي أبي داود ١/ ١٧٠ (٦٣٢) من طريق موسى . وصححه ابن خزيمة ١/ ٣٨١ (٧٧٧ ، ٧٧٨) ، والحاكم والذهبي ١/ ٢٥٠ من طريق موسى ، وحسّنه الألباني . وقال الإمام البخاري في «افتتاح باب وجوب الصلاة في الثياب» . من كتاب «الصّلاة» ١/ ٤٦٥ : ويُذكر عن سلمة بن الأكوع أن النبي ﷺ قال : «يزرّه ولو بشوكة» في إسناده نظر . وينظر تعليق ابن حجر وتخريجه للحديث .

(٢) المسند ٤/ ٥١ ، والمعجم الكبير ٧/ ٤٠ (٦٣٠٤) من طريق زهير . وإسناده صحيح ، قال الهيثميّ في المجمع ٢/ ٢٢٩ : رجال أحمد رجال الصحيح . وذكر أحاديث في الباب .

(٣) المسند ٤/ ٥٤ . وعطّاف بن خالد صالح الحديث . وعبد الرحمن بن رَزين وثّقه ابن حبّان ، التهذيب ٥/ ١٨٢ ، ٤/ ٣٩٨ . وقد أخرج البخاريّ الحديث في الأدب ٢/ ٥٤٢ (٩٧٣) من طريق عطّاف . وحسّن الألباني إسناده . وهو في الأوسط ١/ ٣٨٨ (٦٦١) وقال الطبرانيّ : تفرّد به عطّاف . وعزاه الهيثميّ للطبراني وقال : رجاله ثقات ٨/ ٤٥ .

سمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول لرجل يقال له بُسر بن راعي العَير - أبصره يأكلُ بشماله ، فقال : «كُلْ بيمينك» قال : لا أستطيعُ . فقال : «لا اسْتَطَعْتَ» قال : فما وَصَلَتْ يمينُه إلى فمه بعدُ[(١)] .

بُسر بالسين المهملة . وهذا الرجل مسلم صحابي[(٢)] .

◆ **طريق آخر:**

حدّثنا مسلم قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال : حدّثنا زيد بن الحُباب عن عِكرمة ابن عمّار قال : حدّثني إياس بن سلمة بن الأكوع أن أباه حدّثه :

أن رجلاً أكلَ عندَ رسول الله ﷺ بشماله ، فقال : «كُل بيمينك» قال : لا أستطيعُ ، قال : «لا اسْتَطَعْتَ» ما مَنَعَه إلا الكِبْرُ . قال : فما رَفَعَها إلى فيه[(٣)] .

**(٢٢٧٧) الحديث الخامس والعشرون:** حدثنا أحمد قال : حدثنا حمّاد بن مَسْعَدة عن يزيد عن سلمة :

أنّه استأذن النبيَّ ﷺ في البَدْوِ ، فأَذِنَ له .

أخرجاه[(٤)] .

◆ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدثنا يحيى بن غَيلان قال : حدّثنا المفَضّل بن فضالة قال : حدّثني يحيى بن أيوب بن عبد الرحمن بن حَرملة عن سعيد بن إياس بن سلمة بن الأكوع أن أباه حدّثه :

أن سَلَمةَ قَدِمِ المدينة ، فلَقِيَه بُريدةُ بن الحُصَيب ، فقال : ارْتَدَدْتَ عن هِجرتك يا سلَمة! قال : معاذَ الله ، إنّي في إذن من رسول الله ﷺ ، إنّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «أَبْدُوا يا أسلم ، فتَنَسَّمُوا الرِّياح ، واسْكُنوا الشِّعاب» قالوا : إنا نخاف يا رسول الله أن يَضُرَّنا

---

(١) المسند ٤/ ٤٦ . وهو من طريق عكرمة في المعجم الكبير ٧/ ١٥ (٦٢٣٥) ، وصحيح ابن حبّان ١٤/٤٤٢ (٦٥١٢) . وهو صحيح على شرط مسلم ، كما في الطريق التالي .

(٢) ينظر الإصابة ١/ ١٥٣ .

(٣) مسلم ٣/ ١٥٩٩ (٢٠٢١) وينظر النووي ١٣/ ٢٠٤ .

(٤) المسند ٤/ ٤٧ . ومن طريق يزيد في البخاري ١٣/ ٤٠ (٧٠٨٧) ومسلم ٣/ ١٤٨٦ (١٨٦٢) . وحمّاد من رجالهما .

ذلك في هِجرتنا . قال : «أنتم مهاجرون حيثُ كُنتم»(١) .

(٢٢٧٨) **الحديث السادس والعشرون:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال :

قال النبيُّ ﷺ : «من ضَحَّى منكم فلا يُصْبِحَنَّ بعد ثالثة وفي بيته منه شيء» فلما كان العام المقبل قالوا : يا رسولَ الله ، نَفعل كما فَعَلْنا العام الماضي؟ قال : «كُلوا وأَطْعِموا وادَّخِروا ، فإن ذلك العامَ كان بالنّاس جَهْدٌ فأردْتُ أن يفشوَ فيهم» .

أخرجاه(٢) .

(٢٢٧٩) **الحديث السابع والعشرون:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا بِشر بن مرحوم قال : حدّثنا حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عُبيد عن سلمة قال :

خَفَّت أزوادُ الناسِ وأَمْلَقُوا ، فأتَوا النبيَّ ﷺ في نَحر إبلهم ، فأذِنَ لهم ، فلَقِيَهم عمرُ فأخبَرَوه ، فقال : ما بَقاؤُكم بعدَ إبلكم! فدخل على رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، ما بقاؤهم بعد إبلهم؟ فقال رسول الله ﷺ : «نادِ في الناس يأتون بفضل أزوادهم»(٣) . فدعا وبَرَّك عليه ، ثم دعاهم بأوعيتهم ، فاحتثى الناسُ حتى فَرَغوا . ثم قال رسول الله ﷺ : «أشهدُ أنْ لا إلهَ إلا الله ، وأنّي رسولُ الله» .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا مسلم قال : حدّثني أحمد بن يوسف الأزدي قال : حدّثنا النضر بن محمد اليمامي قال : حدّثنا عِكرمة بن عمّار قال : حدّثنا إياس عن أبيه قال :

خرجْنا مع رسول الله ﷺ في غَزاة ، فأصابَنا جَهْدٌ حتى هَمَمْنا أن نَنْحَرَ بعضَ ظَهرِنا ، فأمرَ نبيُّ الله ﷺ فجَمَعْنا تَزوادَنا ، فبسطنا له نِطعاً ، فاجتمع زادُ القوم على النِّطع . قال : فتطاولتُ لأحْزِرَه كم هو . قال : حَزَرْتُه فإذا هو كرَبْضَة العَنز(٤) ، ونحن أربعَ عشرَ مائة . قال :

---

(١) المسند ٤/ ٥٥ . قال في المجمع ٥/ ٢٥٦ : . . وعن إياس بن سلمة بن الأكوع أن أباه حدّثه . . ثم قال : رواه احمد والطبرانيّ ، وفيه سعيد بن إياس ولم أعرفه ، وبقيّة رجاله ثقات . وذكر ابن حجر الحديث في الفتح ١٣/ ٤١ ، وقال : إسناده حسن .

(٢) البخاري ١٠/ ٢٤ (٥٥٦٩) ، ومسلم ٣/ ١٥٦٣ (١٩٧٤) وعبارة البخاري : «أن تعينوا فيها» .

(٣) في البخاري ٥/ ١٢٨ (٢٤٨٤) : «فبُسِطَ لذلك نِطع ، وجعلوه على النطع ، فقام رسول الله ﷺ . .» .

(٤) ربضة العنز : مبركها . أي كقدر بروكها .

فأكلْنا حتى شَبِعْنا جميعاً ، ثم حَشَوْنا جُرُبَنا ، فقال نبيُّ الله ﷺ : «فهل من وَضوء» . قال : فجاء رجلٌ بإداوةٍ فيها نُطْفَةٌ فأفرغَها في قَدَح ، فتوضَّأنا كلُّنا نُدَغْفِقُه ، أربع عشرة مائة . قال : ثم جاء بعدُ ثمانيةٌ فقالوا : هل من طَهور؟ فقال رسول الله ﷺ : «فَرَغَ الوَضوء»[1] .

انفرد بإخراج هذه الطريق مسلم ، وبالطريق الأوّل البخاري .

والدَّغْفَقة : الصّبّ الشديد .

(٢٢٨٠) **الحديث الثامن والعشرون:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا عبّاس بن عبدالعظيم العَنبري قال : حدّثنا النَّضر بن محمد اليمامي قال : حدّثنا عِكرمة قال : حدّثنا إياس قال : حدثني أبي قال :

عُدنا مع رسول الله ﷺ رجلاً مَوعوكاً ، قال : فوضعْتُ يدي عليه فقلتُ : ما رأيتُ كاليوم رجلاً أشدَّ حرّاً . فقال نبيُّ الله ﷺ : «ألا أُخْبِرُكم بأشدَّ حرّاً منه يوم القيامة؟ هذينكَ الرجلين المُقَفِّيَين» لرجلين حينئذٍ من أصحابه .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

* * * *

(١) مسلم ٣/ ١٣٥٤ (١٧٢٩) .

(٢) مسلم ٤/ ٢١٤٦ (٢٧٨٣) .

قال العكبري في الإعراب ٢٠٩ : أمّا «هذينك» ففيه وجهان أحدهما:أنّه بدل من قوله ، «بأشدّ» والثاني : أن يكون منصوباً بإضمار أعني .

# (٢٠٢)

## مسند سَلَمة بن قيس الأشجعيّ[١]

(٢٢٨١) **الحديث الأوّل:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُفيان بن عُيينة عن منصور عن هلال بن يَساف عن سلمة بن قيس قال :

قال رسولَ الله ﷺ : «إذا توضَّأْتَ فانْثُرْ ، وإذا اسْتَجْمَرْتَ فأَوْتِر»[٢] .

ومعنى انثر : حرِّك النَّثْرة في الطَّهارة ، وهي طرف الأنف[٣] .

(٢٢٨٢) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن عن سُفيان عن منصور عن هلال بن يِساف عن سلَمة بن قيس قال :

قال رسولُ الله ﷺ في حَجّة الوَداع : «إنما هُنّ أربع : لا تُشركوا بالله شيئاً ، ولا تَقْتُلوا النَّفْسَ التي حرَّمَ اللهُ إلا بالحقّ ، ولا تَسْرِقوا ، ولا تَزْنُوا»[٤] .

* * * *

---

(١) ينظر الآحاد ٣/ ١٧ ، ومعرفة الصحابة ٣/ ١٣٤٨ ، والاستيعاب ٢/ ٨٨ ، والتهذيب ٣/ ٢٥٣ ، والإصابة ٥٦/٢ .

وقد ذكره في التلقيح ٣٧١ فيمن لهم سبعة أحاديث .

(٢) المسند ٤/ ٣٣٩ ، وإسناده صحيح . وهو من طريق منصور بن المعتمر في سنن ابن ماجه ١/ ١٤٢ (٤٠٦) ، والنسائي ١/ ٦٧ ، والترمذي ١/ ٤٠ (٢٧) قال الترمذي : حسن صحيح . وصحّحه ابن حبّان ٤/ ٢٨٤ (١٤٣٦) والألباني .

(٣) ينظر النهاية ٥/ ١٥ .

(٤) المسند ٤/ ٣٣٩ ، وإسناده صحيح . ومن طريقه صحّحه الحاكم ٤/ ٣٥١ على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي . وأخرجه الطبرانيّ في الكبير ٤٣/٧ (٦٣١٦) من طريق سُفيان ، ونسبه إليه الهيثميّ- دون أحمد - المجمع ١/ ١٠٩ وقال : رجاله ثقات .

## (٢٠٣)

# مسند سَلَمة بن نُعيم بن مَسعود الأشجعيّ[١]

(٢٢٨٣) حدّثنا أحمدُ قال : حدّثنا حجّاج قال : حدّثنا شَيبان قال : حدّثنا منصور عن سالم بن أبي الجَعد عن سلَمة بن نُعيم - وكان من أصحاب رسول الله ﷺ - قال :

قال رسولُ الله ﷺ : «من لَقِيَ اللهَ لا يُشْرِكُ به شيئاً دَخَلَ الجنَّة ، وإن زنا وإن سرق»[٢] .

* * * *

---

(١) ينظر الطبقات ٦/ ١١٦ ، والآحاد ٣/ ٢٣ ، ومعرفة الصحابة ٣/ ١٣٤٩ ، والاستيعاب ٢/ ٨٨ ، والتهذيب ٢٥٦/٣ ، والإصابة ٢/ ٦٦ .

(٢) المسند ٤/ ٢٦٠ ، ورواته رواة الصحيح . قال الهيثميّ ١/ ٢٣ : رجاله ثقات . وهو من طريق شيبان في الآحاد ٣/ ٢٣ (١٣٠٨) . ومن طريق منصور بن المعتمر في المعجم الكبير ٧/ ٥٥ (٦٣٤٧ ، ٦٣٤٨) .
وله شاهد عن جابر في مسلم ، وعن أنس في البخاري . الجمع ٢/ ٤٠٧ ، ٥٧٥ (١٧٠٢ ، ١٩٤٢) .

# (٢٠٤)

## مسند سَلَمة بن نُفَيل السَّكُونيّ[١]

(٢٢٨٤) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو المُغيرة قال: أخبرنا أرطاة - يعني ابن المنذر قال: حدّثني ضَمرة بن حَبيب قال: سمعتُ سلَمة بن نُفيل السَّكوني قال:

كنّا جُلوساً عندَ رسول الله ﷺ إذ قال قائل: يا رسولَ الله، هل أُتيتَ بطعام من السماء؟ قال: «نعم». قال: وبماذا؟ قال: «بمِسْخَنة». قالوا: فهل كان فيها فضل عنك؟ قال: «نعم». قالوا: فما فُعِل به؟ قال: «رُفع وهو يوحى إليَّ أني مَكْفوت، غيرُ لابثٍ فيكم، ولَسْتُم لابثين بعدي إلاّ قليلاً، تَلْبثون حتى تقولوا: متى[٢]؟ وستأتون أفناداً يُفني بعضُكم بعضاً، وبين يدي الساعة مُوتان شديد، وبعدَه سنواتٌ من الزلازل»[٣].

الأفناد: الفِرَق.

(٢٢٨٥) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا الحكم بن نافع قال: حدّثنا إسماعيل بن عيّاش عن إبراهيم بن سُليمان عن الوليد بن عبد الرحمن الجُرَشيّ عن جُبير ابن نفير أن سَلَمة بن نُفيل أخبرَهم:

انه أتى النبيَّ ﷺ فقال: سُيِّبَتِ الخيلُ، وأُلْقِيَ السِّلاحُ[٤]، ووَضَعَت الحربُ أوزارَها،

---

(١) الآحاد ٤/ ٤١١، ومعرفة الصحابة ٣/ ١٣٥٢، والاستيعاب ٢/ ٨٩، والتهذيب ٣/ ٢٥٦، والإصابة ٢/ ٦٦. وأخرج له خمسة أحاديث- التلقيح ٣٧٢.

(٢) ويروى: «حتّى متى».

(٣) المسند ٤/ ١٠٤، ومسند أبي يعلى ١٢/ ٢٧٠ (٦٨٦١) من طريق أرطاة، ومثله في الكبير ٧/ ٥٩ (٦٣٥٦)، وصحّحه ابن حبّان من طريق أبي المغيرة عبد القدّوس بن الحجّاج ١٥/ ١٨٠ (٦٧٧٧)، وقال الهيثميّ ٧/٣٠٩: رجاله ثقات. وقال الحاكم ٤/ ٤٤٧: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي، وقال: لم يخرجا لأرطاة، وهو ثبت، والخبر من غرائب الصحاح.

(٤) في المسند «أَسْمَتُ الخيل، وأَلقيتُ السلاح».

وقلتَ : لا قتـال؟ فقال له النبيُّ ﷺ : «الآنَ جاء القتـال . لا تزالُ طائفةٌ من أُمَّتي ظاهرين على الناس ، يرفعُ اللهُ قلوبَ أقوام فيـقاتلونهم ، ويرزُقُهم اللهُ منهم ، حتى يأتيَ أمرُ الله وهم على ذلك . ألا إن عَقْرَ دار المؤمنين من الشام ، والخيلُ معقودةٌ في نواصيها الخيرُ إلىٰ يوم القيامة»[1] .

قال الهرويّ : العقر هاهنا بالفتح ؛ وهو أصل الدار[2] .

* * * *

(١) المسند ٤/ ١٠٤ ، ومن طريق الوليد بن عبد الرحمن في النسائي ٦/ ٢١٤ ، ومن طرق عن جبير في الكبير ٧/ ٦٠ (٦٣٥٨ - ٦٣٦٠) ، وصحّحه الألباني . وينظر الصحيحة ٥٧١/٤ (١٩٣٥) .

(٢) الغربيين - عقر ١٣٠٧/٤ . وتقال بالضمّ أيضاً .

# (٢٠٥)

## مسند سَلَمَة بن يزيد الجُعْفيّ(١)

(٢٢٨٦) حدّثنا أحمد قال: حدّثنا ابن أبي عديّ عن داود بن أبي هند عن الشّعبي عن عَلقمة عن سلَمة بن يزيد الجُعْفي قال:

انطلقْتُ أنا وأخي إلى رسول الله ﷺ: فقلْنا: يا رسولَ الله، إن أُمَّنا مُلَيكةَ كانت تَصِلُ الرَّحِمَ، وتَقري الضَّيف، وتفعل وتفعل.. هَلَكَتْ في الجاهليّة، فهل ذلك نافِعُها شيئاً؟ قال: «لا». قُلنا: فإنّها كانت وَأَدَتْ أُختاً لنا في الجاهلية، فهل ذلك نافِعُها شيئاً؟ قال: «الوائدة والموءودةُ في النار، إلا أن تُدْرِكَ الوائدةُ الإسلامَ فيعفوَ اللهُ عزّ وجلّ عنها»(٢).

ذكر محمد بن سعد في «الطبقات» ابني مليكة وقال: هما قيس بن سلَمة بن شراحيل، وسلمة بن يزيد بن مَشجعة(٣)، وفَدا على رسول الله ﷺ، وأمُّهما مليكة بنت الحلو، أسلَما، فقال لهما النبيُّ ﷺ: «بلغَني أنّكم لا تأكلون القلب؟» قالا: نعم. قال: «فإنه لا يكمُل إسلامُكما إلا بأكله». فدعا بقلب فشُوي، ثم ناولَه سلَمة، فأخذَه تَرْعَدُ يدُه فأكلَه. وكتب لقيس كتاباً فيه: «اسْتَعْمَلْتُك على مُرّان»(٤).

قالا: إن أمَّنا مليكةَ كان تَفُكُّ العانيَ، وتُطْعِمُ البائسَ(٥)، وإنها ماتت وقد وأدتْ بُنَيَّةً لها صغيرة، فما حالُها؟ قال: «الوائدةُ والموءودة في النار» فقاما مُغْضَبَين، فقال: «إليّ فارْجِعا». فقال: «وأمّي مع أُمّكما». فمضَيا وهما يقولان: والله إن رجلاً أطعَمَنا القلبَ،

---

(١) الطبقات ٦/ ١٥٠، والآحاد ٤/ ٤٢١، ومعرفة الصحابة ٣/ ١٣٤٥، والاستيعاب ٢/ ٨٨، والتهذيب ٢٥٧/٣، والإصابة ٢/ ٦٧.

(٢) المسند ٢٥/ ٢٦٨ (١٥٩٢٣)، والطبرانيّ في الكبير ٧/ ٤٤ (٦٣١٩) من طريق داود، وحكم الهيثميّ في المجمع على رجاله بأنهم رجال الصحيح ١/ ١٢٣، وكذلك هو عند محقّق المسند، ولكنه قال: في متنه نكارة. ينظر تفصيل كلامه فيه.

(٣) وهما أخوان لأمّ.

(٤) وفي الطبقات نصّ أطول ممّا في هذا الكتاب.

(٥) في الطبقات: «وترحم المسكين».

وزعَمَ أن أُمَّنا في النار لأهلٌ ألاّ يُتَّبَعَ ، وذهبا ، فلَقِيا رجلاً من أصحاب النبيِّ كان معه إبلٌ من إبلِ الصدقة ، فأوثَقاه وطرَدا الإبلَ ، فبلغَ ذلك النبيَّ ، فلعَنهَما فيمن كان يلعن في قوله : «لَعَنَ اللهُ رِعْلاً وذَكوانَ وعُصيّةَ ولِحيانَ وابنَي مليكة»(١) .

فظاهرُ هذا كفرُهما . وما رَوَيا من الحديث يَدُلُّ على أنهما عادا إلى الدِّين ورَوَيا الحديث .

* * * *

(١) ينظر النصّ بتمامه في طبقات ابن سعد ١/ ٢٤٥ ، ٢٤٦ . وينظر الإصابة ٢/ ٦٧ ، ٣/٢٤٠ .

# (٢٠٦)

# مسند سلمة بن نُفَيع

# أبي عَمرو الجَرْمي

وهو والد عمرو بن سلَمة . وعمرو بن سلَمة لم يَلْقَ رسولَ الله ﷺ ، وإنما أدرك زمانه ، وأمَّ جماعةً من أصحاب رسول الله ﷺ في حياة رسول الله ﷺ . وإنما يروي عن أبيه[1] .

(٢٢٨٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا أيوب عن عمرو بن سلمة قال :

كنّا على حاضر ، فكان الرُّكبان يَمُرُّون بنا راجعين من عند رسول الله ﷺ ، فأدنو منهم فأسمعُ ، حتى حَفِظْتُ قرآناً ، وكان الناس ينتظرون بإسلامهم فتحَ مكّة ، فلما فُتِحَت جعلَ الرجلُ يأتيه فيقول : يا رسولَ الله ، أنا وافدُ بني فلان ، وجئتُك بإسلامهم . فانطلقَ أبي بإسلامِ قومِه ، فرجعَ إليهم فقال : قال رسول الله ﷺ : «قَدِّموا أكثرَهم قُرآناً» قال : فنظروا وإنّا لعلى حواءٍ عظيم ، فما وجدوا فيهم أحداً أكثرَ قرآناً منّي ، فقدّموني وأنا غُلام ، فصلَّيْتُ بهم ، وعليَّ بُرْدَةٌ ، فكنتُ إذا رَكَعْتُ أو سَجَدْتُ قَلَصَتْ فتبدو عَورتي ، فلما صلَّينا تقول عجوزٌ لنا دُهْرِية : غَطُّوا عنا اِسْتَ قارئكم ، فقَطعوا لي قَميصاً . فذكر أنّه فَرِحَ به فرحاً شديداً .

انفرد بإخراجه البخاري . وفي حديثه : وأنا ابن ستّ أو سبع[2] .

والحِواء : البيوت .

والدُّهرية : التي قد مضى عليها الدهر .

---

(١) ينظر الآحاد ٣/ ٦٠ ، ومعرفة الصحابة ٣/ ١٣٤١ .

(٢) المسند ٥/ ٣٠ مسند عمرو بن سلمة . ، وسنن أبي داود ١/ ١٥٩ (٥٨٥) ، وصححه ابن خزيمة ٣/ ٦ (١٥١٢) ، والألباني . والحديث في صحيح البخاري ٨/ ٢٢ (٤٣٠٢) عن أيوب عن أبي قلابة عن عمرو ابن سلمة .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدثنا مِسْعَر بن حَبيب الجَرمي قال : حدّثني عمرو بن سلَمة عن أبيه

أنّهم وفدوا إلى النبيّ ﷺ ، فلمّا أرادوا أن ينصرفوا قالوا : يا رسول اله ، من يَؤُمُّنا؟ قال : «أكثرُهم جَمعاً للقرآن» فلم يكن أحدٌ من القوم جَمَعَ من القرآن ما جَمَعْتُ ، فقدَّموني وأنا غلام ، فكُنْتُ أَؤُمُّهم وعليَّ شَمْلَةٌ لي ، فما شَهِدتُ مَجْمَعاً من جَرْمٍ إلا كُنْتُ إمامَهم ، وأصلّي على جنائزهم إلى يومي هذا[1] .



(١) المسند ٥/ ٢٩ . ومسعر ثقة ، روى له أبو داود . التهذيب ٧/ ٨٧ . والحديث في أبي داود ١/ ١٦٠ (٥٨٧) ، والمعجم الكبير ٧/ ٥٨ (٦٣٥٤) . وينظر المجمع ٢/ ٦٦ .

## (٢٠٧)

# مسند سلمان بن عامر الضَّبِّيِّ[١]

**(٢٢٨٨) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدثنا عفّان قال : حدثنا همّام قال : حدّثنا قتادة عن ابن سيرين عن سَلمان بن عامر الضَّبّيّ

أن النبيّ ﷺ قال : «مع الغلام عقيقتُه ، فأهْرِيقوا عنه الدَّمَ ، وأَمِيطوا عنه الأذى» .

انفرد بإخراجه البخاري[٢] .

**(٢٢٨٩) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو معاوية قال : حدّثنا عاصم عن حفصة عن الرَّباب عن سلمان بن عامر الضَّبّيّ قال :

قال رسول الله ﷺ : «إذا أفطرَ أحدُكم فلْيُفْطِرْ على تَمر ، فإن لم يجدْ فلْيُفْطِرْ على ماء ، فإنّه طهور» .

قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح[٣] .

**❖ طريق للحديثين:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : أخبرنا هشام عن حفصة بنت سيرين عن الرَّباب عن سلمان بن عامر قال :

---

(١) الآحاد ٢/٣٦٣ ، ومعرفة الصحابة ٣/١٣٣١ ، والاستيعاب ٢/٦٠ ، والتهذيب ٣/ ٢٣٨ ، والإصابة ٢/٦٠ . ومسنده في الجمع (١٤٣) - فيمن انفرد بالرواية عنهم البخاري - وله حديث واحد . وهو في التلقيح ٣٦٩ فيمن له ثلاثة عشر حديثاً . قال البرقي : له ثلاثة أحاديث .

(٢) المسند ٤/ ١٨ ، وأخرجه البخاري ٩/ ٥٩٠ (٥٤٧١ ، ٥٤٧٢) من طريق قَتادة وغيره عن ابن سيرين ، محمد .

(٣) المسند ٤/ ١٨ ، والترمذي ٣/ ٧٨ (٦٩٥) ، وأبو داود ٢/ ٣٠٥ (٢٣٥٥) . وصحّحه الحاكم والذهبيّ ١/٤٣١ على شرط البخاري . وضعّفه الألباني . ويبدو أن العلّة فيه ضعف الرَّباب بنت صليع ، فقد روى لها أصحاب السنن ، واستشهد بها البخاري ، وقال ابن حجر : مقبولة . تهذيب الكمال ٨/٥٣٣ ، والتقريب ٢/٨٦٣ .

قال رسول الله ﷺ : «إذا أفطرَ أحدُكم فَلْيُفْطِرْ على تَمر ، فإن لم يجدْ فَلْيُفْطِرْ على ماء ، فإن الماء طهور» .

وقال : «مع الغلام عقيقتُه ، فأَهريقوا عنه دماً ، وأَميطوا عنه الأذى» .

وقال : «الصدَّقَةُ على المِسكين صدقة ، وعلى ذي الرَّحِم اثنتان : صِلةٌ وصدقة»[1] .

* * * *

(١) المسند ١٨/٤ ، والترمذي ٣/ ٤٦ (٦٥٨) ، من طريق حفصة ، وقال : حديث حسن . وصحّحه ابن خزيمة ٣/ ٢٧٨ (٢٠٦٧) ، وضعّف الألباني إسناده في التعليق على ابن خزيمة ، لجهالة الرباب .

# (٢٠٨)

# مسند سَلمان الفارسيّ[1]

(٢٢٩٠) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يعقوب قال: حدّثنا أبي عن ابن إسحاق قال: حدّثني عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري عن محمود بن لبيد عن عبدالله ابن عبّاس قال: حدّثني سلمان الفارسي قال:

كُنتُ رجلاً فارسياً من أهل أصبهان، من أهل قرية منها يقال لها جَيّ، وكان أبي دِهقانَ[2] قريته، وكنت أحبَّ خَلق الله إليه، فلم يزل به حبُّه إياي حتى حبَسني في بيته كما تُحْبَسُ الجارية، فاجتهَدْتُ في المجوسيّة سنةً[3]، حتى كُنْتُ قَطَن[4] النار الذي يُوقِدُها، لا يترُكُها تخبو ساعة. قال: وكانت لأبي ضَيعةٌ عظيمةٌ، فشُغِلَ في بُنيان له يوماً، فقال لي: يا بُنيّ، إنّي قد شُغِلْتُ في بنياني هذا اليوم في ضَيعتي فاذهبْ فاطَّلِعْها، فأمَرني فيها ببعض ما يريد، فخرجتُ أريدُ ضيعته، فمَرَرْتُ بكنيسة من كنائس النصارى، فسمعتُ أصواتَهم فيها وهم يُصلُّون، وكنتُ لا أدري ما أمْرُ الناس لحَبس أبي إياي في بيته، فلما رأيتُهم أعجَبَتْني صلاتُهم، ورَغِبْتُ في أمرهم، وقلتُ: هذا والله خير من الذي نحن عليه، فوالله ما تركْتُهم حتى غَرَبَتِ الشمسُ، وتركتُ ضيعةَ أبي ولم آتِها، فقلتُ لهم: أين أَصْلُ هذا الدين؟ قالوا: بالشام. قال: ثم رجعتُ إلى أبي وقد بعثَ في طلبي، فشَغَلْتُه عن عمله كلِّه. قال: فلما جِئْتُه قال لي: أيْ بُنَيّ، أين كنتَ؟ ألم أكن عَهِدْتُ إليك ما عَهِدْتُ؟ قلت: يا أبَتِ، مَرَرْتُ بناسٍ يُصلُّون في كنيسةٍ لهم، فأعجَبَني ما رأيتُ من دينهم، فوالله ما

---

(١) ينظر الطبقات ٤/ ٥٦، ٦/ ٩٥، ٧/ ٢٣، ومعرفة الصحابة ٣/ ٣٢٧، والاستيعاب ٢/ ٥٣، والتهذيب ٣/٢٣٨، والسير ١/ ٥٠٥، والإصابة ٢/٦٠.
ومسنده في الجمع (٩٣) في المقلّين، وله أربعة أحاديث للبخاري، وأربعة لمسلم، وبعضها غير مسند. وذكر في التلقيح ٣٦٥ أن له ستين حديثاً.

(٢) الدهقان بكسر الدال وضمّها: الرئيس.

(٣) «سنة» ليست في المسند.

(٤) القطن والقاطن: الخادم.

زِلْتُ عندَهم حتى غَرَبَتِ الشمس . قال : أيْ بُنَيّ ، ليس في ذلك الدِّين خير ، دينُك ودينُ آبائك خير منه . قلت : كلا والله ، وإنه لخيرٌ من ديننا . قال : فخافَني فجعلَ في رجلي قيداً ، ثم حبسَني في بيته .

قال : وبَعَثْتُ إلى النصارى فقلتُ لهم : إذا قَدِمَ عليكم رَكْبٌ من الشام تُجّارٌ من النّصارى فأخبِروني بهم . قال : فقَدِمَ عليهم رَكْبٌ من الشام تُجّارٌ من النصارى ، فأخبَروني بهم . قال : فقلتُ لهم : إذا قضَوا حوائجَهم وأرادوا الرَّجعةَ إلى بلادهم فآذِنوني بهم ، فلما أرادوا الرَّجعةَ إلى بلادهم ألقيتُ الحديدَ من رجلي ثم خرجت معهم حتى قَدِمْتُ الشام ، فلما قَدِمْتُها قلتُ : مَن أفضلُ أهلِ هذا الدين؟ قالوا : الأسْقُف في الكنيسة ، فجئتُه فقلتُ : إنّي قد رَغِبْتُ في هذا الدِّين وأحْبَبْتُ أن أكونَ معك ، أخدمُك في كنيستك ، وأتعلَّمُ منك ، وأصلِّي معك . قال : فادْخُلْ . فدخلْتُ معه . كان رجل سَوء . يأمرُهم بالصَّدقة ويُرَغِّبُهم فيها ، فإذا جمعوا إليه منها شيئاً اكتنزَه لنفسه ولم يُعْطِ المساكين ، حتى جمع سبع قِلال من ذهبٍ ووَرِق . قال : وأبغضْتُه بُغضاً شديداً لِما رأيتُه يصنع . ثم مات فاجتمعَتْ إليه النصارى ليدفنوه ، فقلتُ لهم : إن هذا كان رجل سَوء ، يأمُرُكم بالصَّدقة ويُرَغِّبُكم فيها ، فإذا جِئْتُموه بها اكتنزَها لنفسه ولم يُعْطِ المساكين منها شيئاً . قالوا : وما عِلْمُك بذلك؟ قلت : أنا أدُلُّكم على كَنزه ، قالوا : فدُلَّنا عليه ، فأرَيْتُهم موضعَه ، فاستخرجوا منه سبع قِلال مملوءة ذهباً وورِقاً ، فلما رأوها قالوا : والله لا ندفِنُه أبداً ، فصلَبوه ثم رجَموه بالحجارة .

ثم جاءوا برجل آخر فجعلوه مكانه . يقول سلمان : فما رأيتُ رجلاً يصلّي الخمسَ أرى أنه أفضلُ منه ، وأزهدُ في الدنيا ، ولا أرغبُ في الآخرة ، ولا أدأبُ ليلاً ونهاراً منه . قال : فأحبَبْتُه حُبّاً لم أحِبَّه مَنْ قبلَه ، فأقمتُ معه زماناً ، ثم حَضَرَتْه الوفاة ، فقلت : يا فلان ، إنّي كنتُ معك وأحبَبْتُك حُبّاً لم أُحِبَّه مَنْ قَبْلَك ، وقد حَضَرَك ما ترى من أمر الله تعالى ، فإلى من تُوصي بي ، وما تأمُرُني؟ قال : أيْ بُنَيّ ، والله ما أعلمُ أحداً اليوم على ما كنتُ عليه ، لقد هَلَكَ الناسُ وبَدّلوا وتَركوا أكثرَ ما كانوا عليه إلا رجلاً بالمَوْصِل ، وهو فلان ، فهو على ما كنتُ عليه ، فالْحَقْ به .

فلما مات وغُيِّبَ لَحِقْتُ بصاحب الموصل ، فقلت له : يا فلان ، إنّ فلاناً أوصاني عند موته أن ألحَقَ بك ، وأخبرَني أنّك على أمره . فقال لي : أَقِمْ عندي . فأقمتُ عنده ، فوجَدْتُه خيرَ رجل على أمر صاحبه ، فلم يلبثْ أن مات ، فلما حَضَرَتْه الوفاة قلتُ : يا فلان ، إن فلاناً

أوصى بي إليك وأمرَني باللُّحوق بك ، وقد حَضرَكَ من أمر الله عزّ وجلّ ما ترى ، فإلى من توصي بي ، وما تأمُرُني؟ قال : أيْ بُنَيّ ، والله ما أعلمُ رجلاً على مثل ما كُنّا عليه إلا رجلاً بنَصِّيبين ، وهو فلان ، فالحقْ به .

فلما مات وغُيِّب لَحِقْتُ بصاحب نَصِّيبين ، فجِئْتُه فأخبرْتُه خبري وما أمَرَني به صاحبي ، قال : فأقِمْ عندي ، فأقمْتُ عنده ، فوجدْتُه على أمر صاحبَيه ، فأقمتُ مع خير رجل ، فوالله ما لَبِثَ أن نزلَ به الموتُ ، فلما حضرَتْه الوفاة قلتُ له : يا فلانُ ، إنّ فلاناً كان أوصى بي إلى فلان ، ثم أوصى بي فلان إليك ، فإلى من توصي بي ، وما تأمرُني؟ قال : أيْ بُنيّ ، والله ما أعلم أحداً بقيَ على أمرِنا آمُرُكَ أن تأتيَه إلاّ رجلاً بعَمُّوريّة ، فإنه على ما نحن عليه ، فإنْ أحبَبْتَ فأْتِه ، فإنَّه على أمرنا .

قال : فلما مات ، وغُيِّبَ لحِقْتُ بصاحب عَمُّورية ، وأخبرْتُه خبري ، فقال : أَقِم عندي . فأَقَمْتُ معه مع رجلٍ على هدي أصحابه وأمرِهم . قال : واكتسبتُ حتى صارتْ لي بقرات وغُنَيمة . قال : ثم نزلَ به أمرُ الله عزّ وجلّ ، فلما حُضِر قلتُ له : يا فلان ، إنّي كنتُ مع فلان فأوصى بي فلان إلا فلان ، وأوصى بي فلان إلى فلان ، وأوصى بي فلان إليك ، فإلى من توصي بي ، وما تأمُرُني؟ قال : يا بُنَيّ ، والله ما أعلمُ أصبحَ على ما كنّا عليه أحدٌ من الناس آمُرُكَ أن تأتيَه ، ولكن قد أظَلَّكَ زمانُ نبيٍّ ، وهو مبعوثٌ بدين إبراهيم ، يخرُجُ بأرض العرب مُهاجراً إلى أرضٍ بين حَرَّتَين بينهما نخل ، به علاماتٌ لا تخفى ، يأكلُ الهَديّة ولا يأكلُ الصدقة ، بين كَتِفَيه خاتَمُ النبوّة ، فإن استطعْتَ أن تلحَقَ بتلك البلاد فافعل .

قال : ثم مات وغُيِّبَ ، فمكثْتُ بعَمُّوريةَ ما شاء الله أن أَمْكُثَ ، ثم مرّ بي نَفَرٌ من كَلْبٍ تُجّار ، فقلتُ لهم : تَحْملوني إلى أرض العرب وأُعطيكم بقراتي هذه وغُنيمتي هذه؟ قالوا : نعم ، فأعطيتُهم وحملوني ، حتى إذا قدِموا بي وادي القرى ظَلَموني فباعوني من رجل من يهود عبداً ، فكنتُ عنده ، ورأيتُ النَّخلَ ، ورجَوْتُ أن تكونَ البلد الذي وصف لي صاحبي ، ولم يَحِقّ لي في نفسي .

فبينما أنا عنده قَدِم عليه ابنُ عمٍّ له من المدينة من بني قريظة وابتاعَني منه ، فاحتملَني إلى المدينة ، فوالله ما هو إلا أن رأيتُها فعَرَفْتُها بصفة صاحبي ، فأقمتُ بها . وبعث الله عزّ وجلّ رسولَه ، فأقامَ بمكّة ما أقامَ لا أسمعُ له بذكرٍ مع ما أنا فيه من شُغل الرِّقّ ، ثم هاجر إلى المدينة . فوالله إنّي لفي رأس عِذْق لسيّدي أعملُ فيه بعضَ العمل

وسيّدي جالسٌ ، إذ أقبلَ ابن عمٍّ له حتى وقف عليه فقال : فلانُ ، قاتل الله بني قَيلة(١) ، والله إنهم الآن لمجتمعون(٢) على رجل قَدِمَ عليهم من مكّة اليومَ يزعُمُ أنّه نبيّ . قال : فلمّا سَمِعْتُها أخذَتني العُرَواء(٣) حتى خِلْتُ أنني سأسقط على سيّدي . قال : ونزلتُ عن النخلة ، فجعلتُ أقول لابن عمّه ذلك : ماذا تقول؟ ماذا تقول؟ قال : فغَضِب سيّدي فلَكَمَني لَكْمةً شديدة ، ثم قال : مالك ولهذا؟ . أقبِلْ على عملك . قال : قلتُ : لا شيءَ ، إنّما أردْتُ ان أستثبتَه عمّا قال .

وقد كان عندي شيء جَمَعْتُه ، فلمّا أمسيْتُ أخذْتُه ثم ذهبتُ به إلى رسول الله ﷺ وهو بقُباء ، فدخلتُ عليه فقلتُ له : إنّه قد بلغَني أنك رجلٌ صالح ومعك أصحابٌ لك غرباءُ ذوو حاجة ، وهذا شيءٌ كان عندي للصَّدَقة ، فرأيتُكم أحقَّ به من غيركم . قال : فقَرَّبْتُه إليه ، فقال رسول الله ﷺ لأصحابه : «كُلوا» وأمسكَ يدَه فلم يأكل ، فقلتُ في نفسي : هذه واحدة . ثم انصرفْتُ عنه فجمَعْتُ شيئاً ، وتحوّلَ رسول الله ﷺ إلى المدينة ، ثم جِئتُه به فقلت : إنّي رأيتُك لا تأكل الصَّدَقةَ ، وهذه هديّة أكرَمْتُك بها . قال : فأكلَه رسولُ الله ﷺ ، وأمرَ أصحابَه فأكلوا معه . فقلت في نفسي : هاتان اثنتان(٤) .

قال : ثم جئتُ رسول الله ﷺ وهو ببقيع الغَرقد وقد تَبع جِنازة من أصحابه ، عليه شَملتان له ، وهو جالس في أصحابه ، فسَلَّمْتُ عليه ثم استدرْتُ أنظر إلى ظهره : هل أرى الخاتمَ الذي وصفَه لي صاحبي ، فلمّا رآني رسول الله ﷺ استدبَرْتُه عَلِمَ أني استدبَرْتُ في شيء وُصِف لي ، فألقى رِداءَه عن ظهره ، فنظرت إلى الخاتم فعَرَفْتُه ، وانكَبَبْتُ عليه أُقَبِّلُه وأبكي . فقال لي رسول الله ﷺ : «تَحَوَّل» فتحوَّلْتُ فقَصَصْتُ عليه حديثي كما حدَّثْتُك يا ابن عبّاس ، فأعجب رسولَ الله ﷺ أن يسمعَ ذلك أصحابُه .

ثم شَغَلَ سلمانَ الرّقُّ حتى فاته مع رسول الله ﷺ بدر وأُحُد ، ثم قال لي رسول الله ﷺ : «كاتِبْ يا سلمان» فكاتَبْتُ صاحبي على ثلاثمائة نخلة أُحييها له بالفَقير وبأربعين أوقية ، فقال رسول الله ﷺ لأصحابه : «أعينوا أخاكم» ، فأعانوني بالنخل : الرجل

---

(١) وهم العرب .

(٢) في المسند والمصادر زيادة «بقباء» .

(٣) العرواء : الرعدة .

(٤) وذلك أن النبي ﷺ كان لا يأكل من الصدقة ، ويأكل من الهدية .

بثلاثين وَدِيّة[1] ، والرجل بعشرين ، والرجل بخمس عشرة ، والرجل بعشر ، بقدر ما عنده ، حتى اجتمعت إليّ ثلاثمائة وَدِيَّة ، فقال لي رسول الله ﷺ : «اذهب يا سلمان فَفَقِّرْ لها»[2] ، فأعانني أصحابي حتى إذا فرغتُ منها جئتُه فأخبرتُه ، فخرج رسول الله ﷺ معي إليها ، فجَعَلْنا نُقَرِّبُ الوَدِيَّ ويضعُه رسولُ الله ﷺ بيده ، والذي نفسُ سلمانَ بيده ، ما ماتت منها وَدِيّة واحدة ، فأدَّيْتُ النخل وَبَقِيَ عليَّ المالُ . فأُتي رسول الله ﷺ بمثل بيضة الدجاجة من ذهب من بعض المعادن ، فقال : «ما فعل الفارسيُّ المكاتَب؟» قال : فدُعِيت له ، فقال : «خُذ هذه فأدِّ بها ما عليك يا سلمان» قال : قلت : فأين تقع هذه يا رسول الله ممّا عليّ؟ فقال : «خُذْها ، فإن الله عزّ وجلّ سيُؤَدِّي بها عنك» . قال : فأخذْتُها فوزَنْتُ لهم منها - والذي نفسي بيده - أربعين أوقيّة ، فَأَوْفَيْتُهم حقَّهم ، وعَتَقْتُ ، فشَهِدْتُ مع رسول الله ﷺ الخندق ، ثم لم يَفُتْني معه مشهد[3] .

الفقير : البئر .

◆ **طريق لبعضه:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال : حدّثنا محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن ابن عبّاس قال : حدّثنا سلمان قال :

أتيتُ النبيَّ بطعام وأنا مملوك ، فقلتُ له : هذه صدقة ، فأمر أصحابَه فأكلوا ولم يأكلْ ، ثم أتيتُه بطعام فقلت : هذه هديّة أهدَيْتُها لك أُكْرِمُك بها ، فإنّي رأيتُك لا تأكلُ الصدقة ، فأمر أصحابه فأكلوا وأكلَ معهم .

قال يحيى بن زكريا : وحدّثني أبي عن أبي إسحاق عن آل أبي قُرّة عن سلمان قال :

---

(١) الودية : الفسيلة الصغيرة من النخل .

(٢) في المسند : «فإذا فرغت فأْتني أكون أنا أضعها بيدي» فَفقَرْت لها ، وأعانني . . .» وفقّر : حفر لها بالفقير .

(٣) المسند ٥/ ٤٤١ ، والسيرة النبوية (طبعة الأزهرية) ١/ ١٩٨ ، وطبقات ابن سعد ٤/ ٥٦ ، وسير أعلام النبلاء ٥٠٦/١ ، والمعجم الكبير ٢٢٢/٦ (٦٠٦٥) ، كلّهم من طريق ابن إسحاق . وقال الهيثميّ بعد أن نقل هذه الرواية ٩/ ٣٣٥- ٣٣٩ : رجالها رجال الصحيح ، غير محمد بن إسحاق ، وقد صرّح بالسماع . وفي صحيح ابن حبّان ٦٤/١٦ (٧١٢٤) ، والحاكم ٣/ ٥٩٩- ٦٠٤ ، أحاديث في قصّة إسلام سلمان . وقد روى الإمام البخاري ٢٧٧/٧ (٣٩٤٦ ، ٣٩٤٧) أن سلمان تداولَه بضعةَ عشرَ ربّاً . وأنّه من رام هرمز .

كنتُ استأذَنْتُ مولاتي في ذلك ، فطيَّبَتْ لي ، فاحتَطَبْتُ حَطَباً ، فبِعْتُه فاشتريْتُ ذلك الطعام(١) .

❖ **طريق لبعضه:**

حدثنا أحمد قال : حدّثنا عفان قال : حدّثنا حماد بن سلمة قال : أخبرنا علي بن زيد عن أبي عثمان النَّهدي عن سلمان قال :

كاتَبْتُ أهلي على أن أَغْرِسَ لهم خمسمائة فَسيلة ، فإذا عَلِقَت فأنا حُرٌّ ، فأتيتُ النبيَّ ﷺ فذكرتُ ذلك له ، فقال : «اغْرِسْ واشترِطْ لهم ، فإذا أردتَ أن تغرسَ فآذِنّي» فآذَنْتُه ، فجاءَ فجعلَ يغرِسُ بيده ، إلا واحدةً غَرَسْتُها بيدي ، فعَلِقْنَ ، إلاّ الواحدة(٢) .

❖ **طريق لبعضه:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب بن إبراهيم قال : حدّثنا أبي عن ابن إسحاق قال : حدّثنا يزيد بن أبي حبيب عن رجل من عبد القيس عن سلمان قال :

لما قلتُ : وأين تقعُ هذه من الذي عليَّ يا رسول الله؟ أخذَها رسول الله ﷺ فقلبَها على لسانه ، ثم قال : «خُذْها وأَوْفِهم منها» فأخَذْتُها وأَوْفَيْتُهم حقَّهم كلَّه أربعين أوقيّة(٣) .

**(٢٢٩١) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن سلمان قال :

قال بعض المشركين وهم يستهزءون به : إنّي أرى صاحبَكم يُعَلِّمُكم كلَّ شيء حتى الخِراءة . قال سلمان : أجل ، أمَرَنا ألاّ نستقبلَ القبلة ، ولا نستنجي بأيماننا ، ولا نكتفي بدون ثلاثة أحجار ، ليس فيها رجيع ولا عظم .

انفرد بإخراجه مسلم(٤) .

---

(١) المسند ٥/ ٤٣٩ . ورجاله ثقات . ولم يصرّح ابن إسحاق في الحديث بالسماع . وفي الثانية رواية زكريا عن أبي إسحاق السبيعي بأخرة بعد اختلاطه .

(٢) المسند ٥/ ٤٤٠ ، والطبقات ٤/ ٦٠ . وعلي بن زيد ، ابن جدعان ، ضعيف ، ولكنه متابع ، فقد أخرجه الحاكم ٢/ ٢١٧ من طريق عفّان عن حمّاد عن عاصم بن سليمان وعليّ بن زيد عن أبي عثمان . قال : هذا حديث صحيح من حديث عاصم بن سليمان الأحول على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

(٣) المسند ٤/ ٤٤٤ ، والسيرة النبوية ١/ ٢٠٣ ، والسير ١/ ٥١١ . وفي سنده مجهول .

(٤) المسند ٥/ ٤٣٧ . ومسلم ١/٢٢٣ ، ٢٢٤ (٢٦٢) .

والرجيع : القذرة .

(٢٢٩٣) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عَفّان قال : حدّثنا حمّاد قال : أخبرنا علي بن زيد عن أبي عثمان قال :

كنتُ مع سلمان الفارسي تحت شجرة ، فأخذ منها غُصناً يابساً ، فهزَّه حتى تحاتَّ ورقُه ، ثم قال : يا أبا عثمان ، ألا تسألُني لِمَ أفعلُ ذلك . قال : قلتُ : ولم تَفْعَلُه؟ قال : هكذا فعلَ بي رسولُ الله ﷺ ، وأنا معه تحت شجرة ، فأخذَ منها غصناً يابساً ، فهزَّه حتى تحاتَّ ورقُه ، فقال : «يا سلمانُ ، ألا تسألُني لِمَ أفعلُ هذا؟» قلتُ : ولِمَ تَفْعَلُه؟ فقال «إنّ المسلمَ إذا توضّأ فأحسنَ الوضوء ، ثم صلّى الصلواتِ الخمسَ ، تحاتَّت خطاياه كما يتحاتُّ هذا الورق» . وقال : ﴿وأَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَي النَّهارِ وزُلَفاً من اللّيلِ إنّ الحَسَناتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئاتِ ذلك ذِكرى للذّاكرين﴾[1] [هود:١١٤] .

(٢٢٩٣) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج بن محمد قال : حدّثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبُري قال : أخبرني أبي عن عبد الله بن وديعة عن سلمان الخير

عن النبيّ ﷺ أنّه قال : «لا يَغْتَسِلُ رجلٌ يومَ الجُمُعة ويتطَهَّرُ بما استطاع من طُهر ، ويَدَّهِنُ من دُهنه أو يَمَسُّ من طيب بيته ، ثم يروحُ إلى المسجد فلا يُفرّقُ بين اثنين ، ثم يُصلّي ما كَتَبَ اللهُ له ، ثم يُنْصِتُ للإمام إذا تكلّمَ ، إلا غُفِرَ له ما بينه وبين الجمعة الأخرى» .

انفرد بإخراجه البخاري[2] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشيم عن مُغيرة عن أبي معشر عن إبراهيم [عن علقمة][3] عن قَرْثَع الضّبّيّ عن سلمان الفارسي قال :

---

(١) المسند ٥/ ٤٣٧ . ومن طريق حمّاد بن سلمة أخرجه الطيالسي في مسنده ٩٠ (٦٥٢) ، والدارميّ في سننه ١/ ١٤٨ (٧٢٥) والطبرانيّ في الكبير ٦/ ٢٥٧ (٦١٥١) . ومداره على ابن جدعان ، وهو ضعيف . قال الهيثميّ : علي بن زيد مختلف في الاحتجاج به ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح - المجمع ١/ ٣٠٣ .

(٢) المسند٥/٤٣٨ . ومن طريق ابن أبي ذئب أخرجه البخاري ٢/ ٣٧٠ (٨٨٣) . وحجّاج من رجال الشيخين .

(٣) هذه ساقطة من المسند والمخطوطة . وهي موجودة في المصادر . وينظر تعليق محقق الأطراف ٢/ ٤٨٢ .

قال لي رسول الله ﷺ : «أتدري ما يوم الجمعة؟» قلتُ : هذا اليوم الذي جمعَ الله عزّ وجلّ أباكم . قال : «لكنّي أدري ما يوم الجمعة : لا يتطهّرُ الرجلُ فيُحْسِنُ طُهورَه ، ثم يأتي الجمعةَ فيُنْصِتُ حتى يقضيَ الإمامُ صلاتَه ، إلا كانت كفّارةً له ما بينَه وبينَ الجمعةِ المُقبلةِ ، ما اجتُنِبَت المَقْتَلة»(١) .

(٢٢٩٤) **الحديث الخامس:** حدثنا أحمد قال : حدّثنا هشيم عن منصور عن الحسن قال :

لما احتُضِرَ سلمانُ بكى وقال : إنّ رسول الله ﷺ عَهِدَ إلينا عَهداً ، فتركْنا ما عَهِد إلينا : أن يكون بُلْغَةُ أحدِكم [ من الدنيا ] كزاد الراكب . قال : ثم نظرنا فيم ترك ، فإذا قيمة ما ترك بضعةٌ وعشرون ، أو بضعةٌ وثلاثون درهماً(٢) .

وقد رواه الحسن عن مورّق .

(٢٢٩٥) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : حدّثنا رجل أنه سمع أبا عثمان يحدّث عن سلمان

عن النبيّ ﷺ أنه قال : «إن الله عزّ وجلّ لَيَسْتَحيي أن يَبْسُطَ العبدُ إليه يدَيه يسأله فيهما خيراً فيَرُدُّهما خائبتَين» .

قال يزيد : سمُّوا لي هذا الرجل فقالوا : جعفر بن ميمون(٣) .

---

(١) المسند ٥/ ٤٣٩ . ومن طريق أبي معشر زياد بن كليب عن إبراهيم عن علقمة أخرجه النسائي مختصراً ١٠٤/٣ ، وأخرجه الطبرانيّ ٦/ ٢٣٧ (٦٠٨٩) ، وابن خزيمة ٣/ ١١٨ (١٧٣٢) ، قال الهيثميّ ٢/ ١٧٧ : روى النسائي بعضه ، ورواه الطبرانيّ في الكبير ، وإسناده حسن . ووثّق ابن حجر رجاله - الفتح ٢/ ٣٧١ ، وحسن الألباني إسناده .

ووردت جملة «ما اجتنبت المقتلة» مرّتين في المخطوطة ، ولا يؤيدها ما في المسند والمصادر .

والمقتلة : الكبائر .

(٢) المسند ٤٣٨/٥ . وللحديث طرق عديدة عن سلمان : ينظر ابن ماجه ١٣٧٤/٢ (٤١٠٤) ، والطبرانيّ ٢٢٧/١ ، ٢٦١ ، ٢٦٨ (٦٠٦٩ ، ٦١٦٠ ، ٦١٨٢) ، والحاكم ٤/ ٣١٧ ، وابن حبّان ٤٨١/٢ (٧٠٦) ، والمجمع ٢٥٧/١٠ .

(٣) المسند ٤٣٨/٤ عن يزيد عن سلمان التيميّ عن أبي عثمان . وعن يزيد عن رجل- جعفر بن ميمون عن أبي عثمان . ومن طريق جعفر أخرجه أبوداود ٢/ ٧٨ (١٤٨٨) ، وابن ماجه ١٢٧٢/٢ (٣٨٦٥) ، والترمذي ٥٢٠/٥ (٣٥٥٦) وقال : حسن غريب ، وروى بعضهم ولم يرفعه . وصحّحه الحاكم والذهبيّ ٤٩٧/١ ، ٥٣٥ ، وابن حبّان ١٦٠/٣ ، ١٦٣ (٨٧٦ ، ٨٨٠) . وقال ابن حجر في الفتح ١٤٣/١١ : سنده جيّد . وصحّحه الألباني .

(٢٢٩٦) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الصمد قال : حدّثنا داود بن أبي الفرات قال : حدّثنا محمد بن زيد عن أبي شُريح عن أبي مسلم مولى زيد بن صُوحان العبدي قال :

كنتُ مع سلمان الفارسي ، فرأى رجلاً قد أحدثَ ، وهو يُريدُ أن يَنْزِعَ خُفَّيه ، فأمرَه سلمانُ أن يمسحَ على خُفَّيه وعلى عِمامته ، ويمسح بناصيته . قال سلمانُ : رأيتُ رسول الله ﷺ يمسحُ على خُفَّيه وعلى خِماره[١] .

(٢٢٩٧) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن سليمان عن أبي عثمان عن سلمان

عن النبيِّ ﷺ قال : «إنّ لله عزّ وجلّ مائةَ رحمة ، فمنها رحمةٌ يتراحَمُ بها الخَلق ، وبها تعطِف الوحوشُ على أولادها ، وأَخَّرَ تسعةً وتسعين إلى يوم القيامة» .

انفرد بإخراجه مسلم[٢] .

وقد رواه البرقاني بإسناد مسلم ، وفيه : «فإذا كان يوم أكملَها بهذه مائةً ففضّها على المتّقين»[٣] .

(٢٢٩٨) **الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو أسامة قال : أخبرني مِسْعَر قال : حدّثني عمر بن قيس عن عمرو بن أبي قُرّة الكِندي قال :

عرضَ أبي على سلمان أُخْتَه ، فأبى وتزوَّج مولاةً له يقال لها بُقَيرة . فبلغ أبا قُرَّة أنه كان بين سلمان وحذيفة شيء ، فأتاه يطلبه ، فأُخبر أنه في مَبْقَلة له ، فتوجّه إليه فلَقيه معه زِنبيل[٤] فيه بَقل ، قد أدخل عصاه في عُروة الزِّنبيل وهو على عاتقه ، قال : أبا عبدالله ، ما كان بينك وبين حذيفة؟ قال : يقول سلمان : (وكانَ الإنسانُ عَجولاً) فانطَلَقا حتى إذا أتَيا دار سلمانَ ، فدخل سلمانُ الدار فقال : السلامُ عليكم ، ثم أَذِنَ ، فإذا نَمَطٌ موضوع على بابٍ

---

(١) المسند ٥/ ٤٣٩ . ومن طريق داود أخرجه ابن ماجة ١/١٨٦ (٥٦٣) ، وابن حبّان ٤/١٧٥ (١٣٤٤) . وضعّفه الألباني . وقال الشيخ شعيب : أبو شُريح وأبو مسلم مجهولان ، لم يوثّقهما غيرُ ابن حبّان ، وباقي رجالهَ ثقات ، فهو حسن في الشواهد .

(٢) المسند ٥/ ٤٣٩ ، ومن طريق سليمان التيميّ أخرجه مسلم ٤/ ٢١٠٨ (٢٧٥٣) .

(٣) وهذا عن الحميدي في الجمع ٣/ ٣٦٠ (٢٨٣٧) . وقريب منه في مسلم ٤/ ٢١٠٩ .

(٤) الزنبيل- يروى زِبّيل : القُفّة .

وعند رأسه لَبِنات . وإذا قُرطانٌ[1] . فقال : اجلس على فراش مولاتك التي تُمَهِّدُ لنفسها . ثم أنشأ يحدِّث ، قال : إن حذيفة كان يحدِّثُ بأشياء كان يقولها رسول الله ﷺ في غضبه لأقوام ، فأُسألُ عنها ، فأقول : حذيفةُ أعلمُ بما يقول ، وأكرهُ أن يكونَ ضغائنُ بين أقوام ، فأُتِيَ حذيفةُ فقيل له : إن سلمان لا يُصَدِّقُك ولا يُكَذِّبك بما تقول ، فجاءني حذيفة فقال : يا سلمان ابنَ أمّ سلمان . قلت : يا حذيفة ابنَ أُمّ حذيفة ، لَتَنْتَهِيَنَّ أو لأكْتُبَنّ إلى عمر . فلمّا خوَّفْتُه بعمر تركَني ، وقد قال رسول الله ﷺ : «من وَلِد آدمَ أنا ، فأيُّما مؤمنٍ لَعَنْتُه لعنةً ، أو سَبَبْتُه سَبّةً في غير كُنهه ، فاجعَلْها عليه صلاة»[2] .

(٢٢٩٩) **الحديث العاشر:** حدثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن عبد الله الزُّبيري قال : حدّثنا إسرائيل عن عطاء بن السائب عن أبي البَخْتَري عن سلمان :

أنه انتهى إلى حصن أو مدينة ، فقال لأصحابه : دَعُوني أدعوهم كما رأيتُ النبيَّ ﷺ يدعوهم . فقال : إنّما كنتُ رجلاً منكم ، فهداني اللهُ عزّ وجلّ إلى الإسلام ، فإن أسلمْتُم فلكم ما لنا وعليكم ما علينا ، وإن أنتم أبَيْتُم فأدُّوا الجِزية وأنتم صاغِرون ، فإن أبيتم نابَذْناكم على سَواء ، إنّ اللهَ لا يُحِبُّ الخائنين . يفعلُ ذلك بهم ثلاثة أيام . فلما كان اليوم الرابع غدا الناس إليه ، ففتحوها[3] .

(٢٣٠٠) **الحديث الحادي عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو المُغيرة قال : حدّثنا بن ثابت بن ثوبان قال : حدّثني حسّان بن عطيّة عن عبد الله بن أبي زكريا عن رجل عن سلمان

عن النبيّ ﷺ قال : «رباطُ يومٍ وليلةٍ أفضلُ من صيام شهر وقيامه ، صائماً لا يُفطر ، وقائماً لا يَفْتُر . وإن ماتَ مُرابطاً أُجْرِيَ عليه كصالح عمله حتى يُبْعَثَ ، ووُقِيَ عذابَ القبر» .

---

(١) القُرطان : السرج .

(٢) المسند ٥/ ٤٣٩ . وبهذا الإسناد أخرجه الإمام البخاري في الأدب المفرد ١/ ١٢٢ (٢٣٤) . وصحّحه الألباني - الصحيحة ٤/ ٣٥٣ (١٧٥٨) . ومن طريق عمر بن قيس- دون ذكر أوله . . . أخرجه أبوداود ٤/٢١٥ (٤٦٥٩) ، والطبرانيّ ٦/ ٢٥٩ (٦١٥٦) .

(٣) المسند ٥/ ٤٤٠ . وأخرجه الترمذي بنحوه من طريق عطاء بن السائب ٤/ ١٠١ (١٥٤٨) وذكر أحاديث الباب ، قال : وحديث سلمان حديث حسن ، لا نعرفه إلا من حديث عطاء بن السائب ، وسمعت محمداً [ البخاري ] يقول : أبو البختري لم يدرك سلمان . وضعّف الحديث الألباني ، لأن عطاء اختلط . ينظر الإرواء ٥/٨٧ .

انفرد بإخراجه مسلم[1] .

(٢٣٠١) **الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا شجاع بن الوليد قال : ذكره قابوس بن أبي ظَبيان عن أبيه عن سلمان قال :

قال لي رسول الله ﷺ : «يا سلمانُ ، لا تُبْغِضني فتفارقَ دينك» قلت : يا رسول الله ، فكيف أُبغِضُك وبك هدانا اللهُ عزّ وجلّ؟ قال : «تُبْغِضُ العربَ فتُبْغِضُني»[2] .

(٢٣٠٢) **الحديث الثالث عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا قيس ابن الربيع قال : حدّثنا أبو هاشم عن زاذان عن سلمان قال :

قرأتُ في التوراة : بَرَكَةُ الطعام الوضوء بعده[3] . فذكرتُ ذلك لرسول الله ﷺ ، وأخبرْتُه ما قرأتُ في التوراة . فقال : «بَرَكَةُ الطعامِ الوضوء قبله والوضوء بعده»[4] .

(٢٣٠٣) **الحديث الرابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا قيس بن الربيع قال : حدّثنا عثمان بن شابور عن شقيق أو نحوه - شكّ قيس - .

أن سلمان دخل عليه رجل ، فدعا له بما كان عنده . قال : لولا أنّا نُهينا أن يَتَكلَّفَ أحدُنا لصاحبه لتكلَّفْتُ لك[5] .

* * * *

---

(١) المسند ٥/ ٤٤١ . وفي إسناده مجهول . وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، صدوق يخطىء . وقد روى الإمام مسلم الحديث باسناده إلى شُرحبيل بن السّمط عن سلمان ٣/١٥٢٠ (١٩١٣) .

(٢) المسند ٥/٤٤٠ ، والترمذي ٥/ ٦٨٠ (٣٩٢٧) والطبرانيّ ٦/٢٣٨ (٦٠٩٣) ، والحاكم ٤/٨٦ . قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث أبي بدر شجاع بن الوليد . وسمعت من محمد بن اسماعيل يقول : أبو ظبيان لم يدرك سلمان . وقال الذهبي : قابوس تُكُلّم فيه . وضعّفه الألباني .

(٣) وفي بعض الروايات «قبله» .

(٤) المسند ٥/ ٤٤١ وهو ضعيف . ومن طرق عن قيس أخرجه أبو داود ٣/ ٣٤٥ (٣٧٦١) وقال عنه : ضعيف . والترمذي ٤/ ٢٤٨ (١٨٤٦) وقال : لا نعرف هذا الحديث إلا من حديث قيس بن الربيع ، وقيس يضعف في الحديث . وقال الحاكم ٤/١٠٦ : تفرّد به قيس بن الربيع . . قال الذهبي : مع ضعف قيس فيه إرسال .

(٥) المسند ٥/ ٤٤١ ، وقيس ضعيف - كما تقدّم ، ومن طريق قيس أخرجه الطبرانيّ في الكبير ٦/٢٣٥ (٦٠٨٣) قال الهيثميّ ٨/ ١٨٢ : رواه أحمد والطبرانيّ في الكبير والأوسط بأسانيد ، وأحد أسانيد الكبير رجاله رجال الصحيح . وأخرج نحوه الحاكم٤/ ١٢٣ من طريق الأعمش عن شقيق ، وصحّح إسناده ، ووافقه الذهبي .

## (٢٠٩)

# مسند سليمان بن صُرَد[1]

**(٢٣٠٤) الحديث الأول:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا عثمان بن أبي شيبة قال : حدّثنا جرير عن الأعمش عن عديّ بن ثابت قال : قال سليمان بن صُرَد :

استبّ رجلان عندَ النبيّ ﷺ ونحن عنده جلوس ، وأحدُهما يَسُبُّ صاحبَه مُغْضَباً قد احمرّ وجهه ، فقال النبيُّ ﷺ : «إنّي لأَعْلَمُ كلمةً لو قالها لذهبَ عنه ما يَجِدُ ، لو قال : أعوذُ بالله من الشيطان الرجيم» . فقالوا للرجل : ألا تسمعُ ما يقولُ النبيُّ ﷺ ؟ قال : إني لستُ بمجنون .

أخرجاه[2] .

**(٢٣٠٥) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس بن محمد قال : حدّثنا عبد الله بن ميسرة أبو ليلى عن أبي عُكاشة الهمداني قال :

قال رفاعة البَجَلي : دخلتُ على المُخْتار بن أبي عُبيد قصرَه ، فسَمِعْتُه يقول : ما قام جبريلُ إلا من عندي قبلُ . قال : فهَمَمْتُ أن أَضْرِبَ عُنُقَه ، فذكَرْتُ حديثاً حدَّثَناه سليمان ابن صُرَد عن النبيّ :

أن النبيَّ ﷺ كان يقول : «إذا أَمَّنَك رجلٌ على دَمِه فلا تَقْتُلْه» قال : وكان قد أَمَّنَني على دمه ، فكَرِهْتُ دَمَه[3] .

**(٢٣٠٦) الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن سفيان قال : حدّثني أبو إسحاق قال : سمعتُ سليمان بن صُرد يقول :

---

(١) الآحاد ٤/ ٣٢٠ ، ومعرفة الصحابة ٣/ ١٣٣٤ ، والاستيعاب ٢/٦١ ، والتهذيب ٣/ ٢٨٤ ، والسير ٣/ ٣٩٤ ، والإصابة ٢/٧٤ .

وهو من المقدّمين بعد العشرة في الجمع (٢١) ، اتّفق الشيخان له على حديث ، وانفرد البخاري بواحد . وفي التلقيح ٣٦٨ أن له خمسة عشر حديثاً .

(٢) البخاري ١٠/٥١٨ (٦١١٥) ومن طريق الأعمش في مسلم ٤/ ٢٠١٥ (٢٦١٠) والمسند ٦/٣٩٤ .

(٣) المسند ٦/٣٩٤ ، وابن ماجه ٢/ ٨٩٦ (٢٦٨٩) من طريق أبي ليلى . قال الألباني في الضعيفة ٥/٢٢٦ (٢٢٠١) : هذا إسناد ضعيف : عبد الله بن ميسرة ضعيف ، وأبو عكاشة مجهول .

قال رسولُ الله ﷺ يومَ الأحزاب : «الآنَ نَغزوهم ولا يَغزونا» .

انفرد بإخراجه البخاري[1] .

(٢٣٠٧) وممّا اشترك فيه سليمان وخالد بن عُرْفُطة :

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن جامع بن شدّاد وعن عبد الله بن يسار قال :

كنت جالساً مع سليمان بن صُرَد وخالد بن عُرْفَطة ، وإنّهما يُريدان يتّبعان جِنازةَ مبطون ، فقال أحدُهما لصاحبه : ألم يقلْ رسول الله ﷺ : «من يَقْتُلْه بطنُه فلن يُعَذَّبَ في قبره»؟ قال : بلى[2] .

* * * *

(١) المسند ٤/ ٢٦٢ . والبخاري ٧/ ٤٠٥ (٤١٠٩) من طريق سُفيان . ويحيى بن سعيد ثقة من رجال الشيخين .

(٢) المسند ٤/ ٢٦٢ . وإسناده صحيح . ينظر الحديث (١٥٨٩) مسند خالد بن عرفطة .

# (٢١٠)

# مسند سُلَيم السَّلَمِيّ(١)

(٢٣٠٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا وُهَيب قال : حدّثنا عمرو بن يحيى عن معاذ بن رِفاعة الأنصاري عن رجل من بني سَلِمة يقال له سُلَيم :

أنه أتى رسولَ الله ﷺ فقال : «يا رسولَ الله ، إن معاذَ بن جبل يأتينا بعدما ننامُ ونكونُ في أعمالنا بالنهار ، فينادي بالصلاة ، فنخرجُ إليه فيُطَوِّلُ علينا ، فقال رسولُ الله ﷺ : «يا معاذُ ، لا تَكُنْ فَتّاناً ، إمّا أن تُصلِّيَ معي وإمّا أن تُخَفِّفَ على قومك» .

ثم قال : «يا سُلَيم ، ماذا معك من القرآن؟» قال إنّي أسألُه الجنّة وأعوذُ به من النار ، والله ما أُحْسِنُ دَنْدَنَتَك ولا دَنْدَنَة معاذ . فقال رسول الله ﷺ : «وهل تصيرُ دَنْدَنتي ودَنْدَنَة معاذ إلا أن نسألَه الجنَّةَ ونعوذُ به من النار» .

قال سُليم : سترَون غداً إذا التقى القومُ إن شاء الله- والناسُ يتجهّزون إلى أحد . فخرج فكان في الشُّهداء(٢) .

الدَّنْدَنَة : أن يتكلَّمُ الإنسان بالكلام ، تُسْمَعُ نغمته ولا يُفهم كلامه .



(١) معرفة الصحابة ٣/ ١٣٦٧ ، والاستيعاب ٢/ ٧٢ ، والإصابة ٢/ ٧٣ .

(٢) المسند ٥/ ٧٤ ، والمعجم الكبير ٧/ ٦٧ (٦٣٩١) عن عمرو بن يحيى . والحديث في المعرفة والاستيعاب والإصابة . وذكر ابن حجر أن الإسناد صحيح لكنه منقطع ، فإن معاذ بن رفاعة لم يُدرك سليماً .

## (٢١١)

# مسند سَمُرَة بن جُنْدُب[١]

(٢٣٠٩) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الصمد قال : حدّثنا عمر بن إبراهيم قال : حدّثنا قَتادة عن الحسن عن سَمُرة :

عن النبي ﷺ قال : «من وَجَدَ مَتاعَه عند مُفْلِسٍ بعينه فهو أحقُّ به»[٢] .

(٢٣١٠) **الحديث الثاني:** حدثنا أحمد قال : حدثنا وكيع قال : حدثنا أبو هلال أن سَوادة بن حَنظلةَ حدّثه عن سمُرة بن جندب قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا يَغُرَّنَّكُم من سُحوركم أذانُ بلال ولا الفجرُ المستطيل ، ولكنْ الفجرُ المستطيرُ في الأفق» .

انفرد بإخراجه مسلم[٣] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال :حدّثنا همّام قال : حدّثني سَوادة قال : سمعتُ سمرة بن جندب

أن رسول الله ﷺ قال : «لا يَغُرَّنّكم نداءُ بلال ، فإن في بصره سُوءاً ، ولا بياضٌ يُرَى بأعلى السَّحَر»[٤] .

---

(١) الآحاد ٣/ ٣٠ ، ومعرفة الصحابة ٣/ ١٤١٥ ، والاستيعاب ٢/ ٧٥ ، والتهذيب ٣/ ٣١٢ ، والسير ٣/ ١٨٣ ، والإصابة ٢/ ٧٧ .

ومسنده عن الحميدي في الجمع (٢٩) من المقدّمين بعد العشرة ، أُخرج له في الصحيحين سبعة أحاديث : حديثان متّفق عليهما ، وحديث للبخاري ، وأربعة لمسلم . وفي التلقيح ٣٦٥ أن له مائة وثلاثة وعشرين حديثاً .

(٢) المسند ٥/ ١٠ ، وإسناده ضعيف : عمر بن إبراهيم العبدي ضعيف في قتادة – التقريب ١/ ٤٢٥ . والحسن لم يصرّح بسماعه من سمرة . ولكن الحديث صحيح عن أبي هريرة ، فهو عند الشيخين– الجمع ٣/ ٩٥ (٢٢٨٢) .

(٣) المسند ٥/ ١٣ ، ومسلم ٢/ ٧٦٩ (١٠٩٤) من طريق سوادة . وأبوهلال الراسبي ، صدوق ، متابع .

(٤) المسند٥/ ٩ . وإسناده صحيح .

(٢٣١١) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : أخبرنا شعبة قال : سمعتُ مَعْبَد بن خالد يحدِّث عن زيد بن عُقبة عن سمرة بن جندب :

أنّ رسول ﷺ كان يقرأُ في العيدين بـ ﴿سَبِّحِ اسمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ و﴿هَلْ أَتاك حَدِيثُ الغَاشِيةِ﴾[(١)] .

(٢٣١٢) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال :حدّثنا يزيد قال : أخبرنا حمّاد بن سلَمة عن حُميد الطويل عن الحسن عن سمرة بن جندب

أن رسول الله ﷺ كانت له سَكْتتان : سَكْتة حين يَفتتحُ الصلاة ، وسَكْتة إذا فَرَغَ من السورة الثانية[(٢)] قبل أن يركع . فذُكِرَ ذلك لعمران بن الحُصين ، فقال : كذب سَمُرة . فكتب في ذلك إلى المدينة إلى أبيِّ بن كعب ، فقال : صدق سمرة[(٣)] .

(٢٣١٣) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن جندب

أن رسول الله ﷺ سُئِلَ عن الصلاة الوسطى ، قال : هي صلاة العصر[(٤)] .

(٢٣١٤) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال :حدّثنا يزيد [ قال : أخبرنا سعيد . وحدّثنا بهز قال : حدّثنا همّام عن قتادة عن الحسن ][(٥)] عن سمرة بن جندب

عن النبيّ ﷺ قال : «كلُّ غلامٍ رَهينة بعقيقته ، تُذْبَحُ عنه يوم سابعه» .

---

(١) المسند ٥/٧ ، وإسناده صحيح ، وهو من طريق شعبة في سنن أبي داود ١/٢٩٣ (١١٢٥) . وصحّحه ابن خزيمة ٣/ ١٧٢ (١٨٤٧) ، وابن حبّان ٧/٤٨(٢٨٠٨) .وقد صحّ الحديث عن النعمان بن بشير عند مسلم ٢/٥٩٧ ، ٥٩٨ (٨٧٧) .

(٢) وفي رواية : «إذا فرغ من الفاتحة» .

(٣) المسند ٥/ ١٥ . ورجاله ثقات . وفيه عنعنة الحسن . وقد رواه أحمد ٥/٧عن سعيد عن قتادة عن الحسن . وبها أخرجه أبو داود ١/ ٢٠٧ (٧٧٩) ، وابن ماجه ١/ ٢٧٥ (٨٤٤) ، والترمذي ٢/٣٠ (٢٥١) وقال : حسن . وصحّحه ابن خُزيمة ٣/ ٣٥ (١٥٧٨) ، والحاكم ١/ ٢١٥ ، ووافقه الذهبي ، وابن حبّان ٥/١١٣ (١٨٠٧) . ولكن الألباني ضعّف إسناده .

(٤) المسند ٥/٧ . وإسناده صحيح . ومن طريق سعيد بن أبي عروبة أخرجه الترمذي ١/ ٣٤٠ (١٨٢) ونقل عن البخاري عن علي بن عبد الله (ابن المديني) : حديث الحسن عن سمرة حديث صحيح ، وقد سمع منه . وقال الترمذي : حديث سمرة في صلاة الوسطى حديث حسن ، وهو قول أكثر العلماء من أصحاب النبي ﷺ . وذكر أحاديث الباب . وصحّحه الألباني .

(٥) ما بين المعقوفين أخلّت به المخطوطة .

وقال : بَهز : «ويُدَمّى ، ويُسَمّى فيه ، ويُحلق» قال يزيد : «رأسُه»(١) .

وقد اختلف في معنى قوله : ويُدَمّى ، فقال قتادة : إذا ذُبِحَت العقيقةُ أَخذَ منها صوفة فيستقبل به أوداجها ، ثم توضع على يافوخ الصبيّ ثم يغسل رأسه بعدُ ويحلق . ويروى عن الحسن أنه قال : يُطلى رأُسه بدم العقيقة . وقد كَرِه هذا أكثرُ العلماء ، منهم الزهري ومالك والشافعي وأحمد ، وقالوا : كان هذا من عمل الجاهلية . وقالوا : قوله : «ويدمّى» غلط من همّام ، وإنما هو «يُسَمّى» كذلك ، رواه عن قتادة شعبةُ وسلاّم بن أبي مطيع(٢) .

**(٢٣١٥) الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا سعيد قال : حدّثنا قتادة عن الحسن عن سمرة

أن رسول الله ﷺ قال : «العُمرى جائزةٌ لأهلها - أو : ميراث لأهلها»(٣) .

وقد سبق بيان العمرى ، وهو أن يقول : أَعْمَرْتُك هذه الدار ، أو جَعَلْتُها لك عُمْرك ، أو مدّة حياتك ، فإنها تكونُ له مدّة حياته ، ولورثته من بعده ، فإن لم يكن له ورثة كانت لبيت المال .

**(٢٣١٦) الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب

عن النبيّ ﷺ قال : «على اليد ما أخذت حتى تُؤَدِّيَه»(٤) .

**(٢٣١٧) الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا همّام قال : حدّثنا قتادة قال : حدّثني قُدامة بن وَبَرَة عن سمرة بن جندب

---

(١) المسند ٦/ ٧ . وهو حديث صحيح . وقد اتّفق العلماء على سماع الحسن حديث العقيقة من سمرة ، واختلفوا في غيره . وقد روى الحديث من طريق يزيد- الترمذي ٣/ ٨٥ (١٥٢٢) ، ومن طريق سعيد عن قُتادة ابن ماجه ٢/ ١٠٥٦ (٣١٦٥) ، والنسائي ٧/ ١٦٦ ، وفيها كلها «يسمّى» . ورواه أبو داود ٣/ ١٠٦ (٢٨٣٧ ، ٢٨٣٨) عن همّام وسعيد كلاهما عن قتادة وفيه «يدمّى» وخطأ أبو داود هذه الرواية .

(٢) ينظر الكلام في هذه المسألة في كشف المشكل ٤/ ١٧١ ، والمغني ١٣/ ٣٩٣ ، والفتح ٩/ ٥٩٣ ، وحواشي ابن حبّان ١٢/ ١٣١ ، وفي حاشية كشف المشكل مصادر أخرى .

(٣) المسند ٥/ ٨ . وهو حديث صحيح ، وإسناده صحيح . ومن طريق سعيد في الترمذي ٢/ ٦٣٢ (١٣٤٩) وذكر أحاديث الباب . وباختصار عن همّام عن قُتادة في أبي داود ٣/ ١٢٩٣ (٣٥٤٩) . وصحّحه الألباني .

(٤) المسند ٥/ ٨ . ومن طرق عن سعيد أخرجه الترمذي ٣/ ١٢٦٦ . وحسّنه ، وابن ماجه ٢/ ٨٠٢ (٢٤٠٠) وأبو داود ٣/ ٢٩٦ (٣٥٦١) ، وصحّح الحاكم إسناده على شرط مسلم ، ووافقه الذهبيّ ٢/ ٤٧ ، وحسّنه الألباني .

عن النبيّ ﷺ قال: «من تركَ جُمْعةً في غير عُذر فليتصدَّق بدينار، فإن لم يَجِد فبنصف دينار»[1].

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا همّام عن قَتادة عن قُدامة عن سمرة قال:

قال رسول الله ﷺ: «من فاتَتْه الجُمُعةُ فليتصدَّق بدينار أو نصف دينار»[2].

(٢٣١٨) **الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا بهز وعفّان قالا: حدّثنا همّام عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال:

قال رسول الله ﷺ: «جارُ الدار أحقُّ بالدار من غيره»[3].

(٢٣١٩) **الحديث الحادي عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الصمد قال: حدّثنا همّام قال: حدّثني قتادة عن الحسن عن سمرة

أن النبيَّ ﷺ قال: «إذا نَكَحَ الوليّان[4] فهي للأَول منهما. وإذا بِيع البيعُ من رجلين فهو للأول منهما»[5].

(٢٣٢٠) **الحديث الثاني عشر:** حدثنا أحمد قال: حدثنا بَهز وعبد الصمد قالا: حدثنا همّام عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال:

---

(١) المسند ٥/ ٨. ومن طرق عن همّام أخرجه أبو داود ١/ ٢٧٧ (١٥٠٣)، والنسائي ٣/ ٨٩، وابن خزيمة ١٧٨/٣ (١٨٦١)، وابن حبّان ٧/ ٢٨، ٢٩ (٢٧٨٨، ٢٧٨٩) قال البخاري في التاريخ ١٧٧/٤: لا يصحّ حديث قدامة في الجمعة. وقال ابن خزيمة ٣/ ١٧٧: لا أقف على سماع قتادة من قدامة بن وبرة. ولست أعرف قدامة بعدالة ولا جرح. وضعّف الألباني وشعيب الحديث.

(٢) المسند ١٤/٥. وإسناده كسابقه - ينظر المصادر السابقة.

(٣) المسند ٥/ ٨. وهو حديث صحيح، والكلام فيه على سماع الحسن. وهو من طريق قتادة في سنن أبي داود ٣/ ٢٨٦ (٣٥١٧)، والترمذي ٣/ ٦٥٠ (١٣٦٨) قال الترمذي: حسن صحيح. وقد صحّ الحديث عند البخاري عن أبي رافع - ينظر الحديث (٨٩).

(٤) في المسند: «إذا نكح المرأةَ الوليان».

(٥) المسند ٥/ ٨، وفيه سماع الحسن عن سمرة، وهو من طرق عن قتادة في سنن أبي داود ٢٣٠/٢ (٢٠٨٨) والنسائي ٧/ ٣١٤، والترمذي ٣/ ٤١٨ (١١١٠) قال: حسن، والعمل على هذا عند أهل العلم. وصحّحه الحاكم والذهبيّ ١٧٥/٢، وضعّفه الألباني.

قال رسول الله ﷺ : «من توضأ[1] فبها ونِعْمَتْ ، ومن اغتسلَ فذاك أفضل»[2] .

(٢٣٢١) **الحديث الثالث عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بَهز قال : حدّثنا أبان قال : حدّثنا قتادة عن الحسن عن سمرة :

أن النبيَّ ﷺ قال يوم حنين في يوم مَطير : «الصلاة في الرِّحال»[3] .

(٢٣٢٢) **الحديث الرابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا عَوف قال : حدّثني رجل قال : سمعت سمرة يخطُبُ على مِنبر البصرة وهو يقول :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «إن المرأةَ خُلِقَتْ من ضِلَع ، وإنّك إنْ تُرِدْ إقامة الضِّلَع تَكْسِرْها ، فدارِها تَعِشْ بها»[4] .

(٢٣٢٣) **الحديث الخامس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا عوف عن أبي رجاء العُطاردي عن سمرة قال

سمعتُ رسول الله ﷺ مما يقول لأصحابه : «هل رأى أحدٌ منكم رؤيا؟» قال : فيَقُصُّ عليه من شاءَ الله أن يَقُصَّ . قال : وإنه قال لنا ذات يوم غداةً[5] : إنه أتاني الليلةَ آتيان ، وإنّهما ابتعثاني ، وإنّهما قالا لي : انْطَلِقْ ، وإنّي انطلقْتُ معهما ، وإنّا أَتَينا على رجل مُضْطَجع ، وإذا آخرُ قائمٌ عليه بصخرة ، وإذا هو يَهوي بالصخرة لرأسه فَيَثْلَغُ بها رأسَهَ ، فيتدهدأ[6] الحجرُ هاهنا ، فيتبعُ الحجرَ يأخذه ، فما يرجع إليه حتى يَصِحَّ رأسُه كما كان ،

---

(١) أي يوم الجمعة .

(٢) المسند ٥/ ٨ ، وإسناده كسابقته . وهو من طريق قتادة في سنن أبي داود ١/ ٩٧ (٣٥٤) ، والترمذي ٣٦٩/٢ (٤٧٩) وحسّنه وذكر أحاديث الباب ، وذكر أن العمل عليه عند أهل العلم . وهو في سنن النسائي ٩٤/٣ ، وقال : ولم يسمع الحسن من سمرة إلا حديث العقيقة . وصحّحه ابن خزيمة ١٢٨/٣ (١٧٥٧) . وحسّنه الألباني .

(٣) المسند ٨/٥ ، وفيه ما سبق ، قال البوصيريّ في الإتحاف ١١٦/٢ (١٣١٧) : رجال إسناد حديث سمرة ثقات .

(٤) المسند ٨/٥ . وفيه رجل مجهول . ولكن أخرجه الطبرانيّ ٧/ ٢٤٤ (٦٩٩٩٢) ، والحاكم والذهبي ١٧٤/٤ وصحّحاه على شرط الشيخين ، وابن حبّان ٩/ ٤٨٥ (٤١٨٧) عن عوف بن أبي جميلة عن أبي رجاء العطاردي عن سمرة . وهو إسناد صحيح . وله شواهد صحيحة . وينظر إتحاف المهرة ٥١٧/٤ (٤٢٨٤) .

(٥) في المسند والمصادر «ذات غداة» .

(٦) ويروى «فيتدهدا» بالتسهيل ، ويتدهده .

ثم يعودُ عليه فيفعلُ به مثلَ ما فعل المرّة الأولى . قال : قلت : سبحانَ الله! ما هذان؟ قالا لي : انطلق انطلق .

فانطلقت معهما ، فأَتَيْنا على رجل مُسْتَلِقٍ لقفاه ، فإذا آخرُ قائمٌ عليه بكَلُّوب من حديد ، وإذا هو يأتي أحدَ شِقَّي وجهه فيُشَرْشِرُ شِدْقَه إلى قفاه ، ومِنْخَرَيه إلى قفاه ، وعينيَه إلى قفاه . قال : ثم يتحوَّلُ إلى الجانب الآخر فيفعلُ به مثلَ ما فعل بالجانب الأول ، فما يفرُغُ من ذلك الجانب حتى يَصِحَّ الأول كما كان ، ثم يعودُ فيفعلُ به مثلَ ما فعل به المَرّة الأولى . قال : قلتُ : سبحان اللهّ ما هذان؟ قالا لي : انطلق انطلق .

فانطلقنا فأتينا على مثل بناء التَّنُّور . قال عوف : وأحسبُ أنه قال : وإذا فيه لَغَطٌ(١) وأصواتٌ . قال : فاطَّلَعْتُ فإذا فيه رجال ونساء عراة ، وإذا هم يأتيهم لهب من أسفلَ منهم ، فإذا أتاهم ذلك اللهبُ ضَوْضَوا . قال : قلتُ : ما هؤلاء؟ قالا لي : انطلق انطلق .

[ فانطلقْنا ] فأتيْنا على نهر حَسِبْتُ انه قال : أحمرَ مثل الدّم ، فإذا في النهر رجل يَسْبَحُ ، وإذا على شطِّ النَّهْر رجلٌ قد جَمَعَ عنده حجارةً كثيرة ، وإذا ذلك السابح يسبحُ ما يسبحُ(٢) ، ثم يأتي ذلك الرجلَ قد جمع الحجارةَ فيفغَر له فاه فَيُلْقِمُه حَجراً ، قال : فينطلقُ فيسبحُ ما يسبحُ ثم يرجعُ إليه ، كلّما رجع إليه فغرَ له فاه فألقَمَه حجراً . قال : قلتُ : ما هذا؟ قالا لي : انطلق انطلق . فانطلقْتُ ، فأتينا على رجلٍ كريه المِرآة كأكره ما أنت راءٍ رجلاً مِرآةً ، فإذا هو عند نارٍ له يَحُشُّها ويسعى حولها . قال : قلتُ : ما هذا؟ قالا لي : انطلق انطلق .

فانطلقتُ ، فأتينا على روضة مُعْشِبة(٣) ، فيها من كلّ نَور الربيع ، قال : وإذا بين ظهرانيَ الرَّوضةَ رجلٌ قائم طويل لا أكادُ أرى رأسَه طولاً في السماء ، وإذا حولَ الرجلِ من أكثرِ وِلدانٍ رأيتُهم قطُّ . قلتُ لهما : ما هذا؟ ما هؤلاء؟ قالا لي : انطلق انطلق .

قال : فانطلقتُ فأتيْنا على دَوْحة(٤) عظيمة لم أرَ دوحةً قطُّ أعظمَ منها ولا أحسن .

---

(١) اللغط : الأصوات المختلطة .

(٢) لم يرد في المسند «وإذا شطِّ النهر . . . يسبح» وهي من البخاري .

(٣) رواية البخاري «مُعْتِمة» . أو «مُعْتَمَّة» أي : غطّاها الخصب .

(٤) رواية البخاري «إلى روضة» .

قال : فقالا لي : ارقَ فيها . قال : فارتَقَيْنا فانتهيتُ إلى مدينة ، لَبِنةٌ منها ذهبٌ ولَبِنةٌ فضّة ، فأَتينا على باب المدينة فاستفتَحْنا ، ففُتِحَ لنا فدخلْنا ، فتلقّانا فيها رجال شَطرٌ من خلقهم كأحسنِ ما أنت راءٍ ، وشَطرٌ كأقبح ما أنت راءٍ . قال : فقالا لهم : اذهبوا فقَعُوا في ذلك النهر ، فإذا نهرٌ معترض ، يجري كأنما هو المَحض[1] من البياض . قال : فذهبوا فوقعوا فيه ، ثم رجعوا إلينا وقد ذهب ذلك السُّوء عنهم وصاروا في أحسن صورة . قال : فقالا لي : هذه جنة عدن ، وهذاك منزلك . قال : فسما بصري صُعُداً[2] فإذا قصرٌ مثلُ الرَّبابة البيضاء . قالا لي : هذاك منزلك . قال : قلت لهما : بارك الله فيكما ، ذَراني فلأدخلْه . قال : قالا لي : أما الآن فلا ، وأنت داخله .

قال : قلت : فإني رأيت منذ الليلة عجباً ، فما هذا الذي رأيتُ؟ قالا لي : إنا سنخبرك .

أما الرجل الأول الذي أتيتَ عليه يُثْلَغُ رأسُه بالحجر ، فإنه رجل يأخذ القرآن فيرفضُه ، وينامُ عن الصلاة المكتوبة .

وأما الرجل الذي أتيتَ عليه يُشَرْشَرُ شِدْقُه إلى قفاه ، وعيناه إلى قفاه ، ومنخراه إلى قفاه ، فإنّه الرجلُ يغدو من بيته فيكذب الكذبةَ تبلُغُ الآفاق .

وأما الذي في بناء التَّنُّور[3] فإنهم الزُّناة والزَّواني .

وأما الرجل الذي يسبح في النهر ويُلْقَمُ الحجارة ، فإنه آكل الربا .

وأما الرجل الكريه المِرآة الذي عند النار يَحُشُّها فإنه مالكٌ خازن جهنم .

وأما الرجل الطويل الذي رأيتَ في الرَّوضة ، فإنه إبراهيم عليه السلام . وأما الوِلدانُ الذين حوله فكلُّ مولود مات على الفطرة . قال : فقال بعض المسلمين : يا رسول الله ، وأولاد المشركين؟ قال : فقال رسول الله ﷺ : «وأولادُ المشركين» .

وأما القومُ الذي كانوا شَطرٌ منهم حسنٌ وشَطْرٌ منهم قبيح[4] ، فإنهم خلطوا عملاً

---

(١) المحض : اللبن الخالص .

(٢) أي ارتفع كثيراً .

(٣) في المسند «وأما الرجال والنساء العراة الذين في مثل بناء التنور ...» .

(٤) رواية المسند «كان شطر منهم حسناً وشطر قبيحاً» . ورواية البخاري : «كانوا ... قبيحاً» . وكلّها روايات موجّهة . ينظر الفتح ١٢/ ٤٤٥ .

صالحاً وآخرَ سيئاً ، فتجاوز الله عزّ وجلّ عنهم[1] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا جرير بن حازم قال : سمعت أبا رجاء العُطارديّ يحدّث عن سمرة بن جندب قال :

كان رسول الله ﷺ إذا صلّى الغداةَ أقبلَ علينا بوجهه فقال : «هل رأى أحدٌ منكم الليلة رؤيا؟» قال : فإن كان أحدٌ رأى تلك الليلة رؤيا قصّها عليه ، فيقول فيها ما شاء الله أن يقولَ ، فسألَنا يوماً فقال : «هل رأى أحدٌ منكم الليلةَ رؤيا» قال : فقلْنا : لا . قال : «لكن أنا رأيتُ الليلةَ رجُلَين أتَياني فأخذا بيدي ، فأخرَجاني إلى فضاء أو أرض مستوية ، فمرّا بي على رجل ، ورجلٌ قائم على رأسه ، بيده كَلُّوب من حديد فيُدْخِلُه في شدقه فيُشقُّه حتى يبلغَ قفاه ، ثم يُخْرِجُه فيُدْخِلُه في شِقِّه الآخر ، ويلتئم هذا الشِّقُّ ، فهو يفعلُ ذلك به . قال : قلت : ما هذا؟ قالا : انطلق .

فانطلقتُ معهما ، فإذا رجلٌ مُسْتَلْقٍ على قَفاه ورجلٌ قائمٌ بيده فِهر[2] - أو صخرة ، فيَشْدَخُ بها رأسَه ، فيتدهدأ الحجرُ ، فإذا ذهب ليأخذَه عاد رأسُه كما كان ، فيصنعُ مثل لك ، فقلت : ما هذا؟ قالا : انطلق .

فانطلقْتُ معهما ، فإذا بيتٌ مبنيٌّ على بناء التَّنُّور ، أعلاه ضَيِّقٌ وأسفلُه واسع ، يوقَدُ تحتَه نارٌ ، فيه رجال ونساء عُراة ، فإذا أُوقِدَت ارتفعوا حتى يكادوا أن يخرجوا ، فإذا خَمَدَت رجَعوا فيها ، فقلْتُ : ما هذا؟ قالا لي : انطلق .

فانطلقتُ ، فإذا نهر من دم فيه رجلٌ ، وعلى شاطىء النهر رجل بين يديه حجارة ، فيُقْبِلُ الرجلُ الذي في النهر ، فإذا دنا ليخرج رمى فيه حجراً فرجع إلى مكانه . فهو يفعل ذلك به ، فقلتُ : ما هذا؟ فقالا : انطلق .

فانطلقت ، فإذا روضةٌ خضراء ، فإذا فيها شجرة عظيمة ، وإذا شيخٌ في أصلها حولَه

---

(١) المسند ٥/٨ . وقد رواه البخاري بطوله عن مؤمل عن اسماعيل بن إبراهيم عن عوف ١٢/ ٤٣٨ (٧٠٤٧) . وأخرج مسلم ٤/ ١٧٨١ (٢٢٧٥) من طريق أبي رجاء : «كان النبي ﷺ إذا صلّى الصبح أقبلَ علينا بوجهه ، فقال : «هل رأى أحدٌ منكم البارحة رؤيا؟» .

(٢) الفِهر : الحجر .

صِبيانٌ ، وإذا رجل قريب منه بين يديه نـار ، فهو يَحُشّها ويُوقدهـا ، فصعـدا بي في الشجـرة فأدخَلانـي داراً لم أرَ قطُّ أحسنَ منهـا ، فإذا فيهـا رجـال وشبـاب ، وفيهـا نساءٌ وصِبيان ، فأخرجاني منهـا ، فصَعِدا بي فـي الشـجـرة ، فـأدخلاني داراً هـي أحسنُ وأفضل ، فيهـا شيوخ وشبـاب ، فقلت لهمـا : أما إنكـما قد طوَّفْتُماني منذ الليلة ، فأخبِراني عمّا رأيتُ . قالا : نعم .

أما الرجل الأول الذي رأيتَ فإنه رجل كـذّاب ، يكذِبُ الكذبة فتُحْمَـلُ عنه في الآفاق ، فهو يُصنعُ به ما رأيتَ إلى يومِ القيامة ، ثم يصنع الله بتارك وتعالى به ما يشاء .

وأما الرجل الذي رأيتَ إلى يومِ القيامة ، ثم يصنع الله تبارك وتعالى به ما يشاء .

وأما الرجل الذي رأيتَ مستلقياً ، فرجلٌ آتاه الله تبارك وتعالى القرآنَ ، فنام عنه بالليل ولم يعمل بما فيه بالنهار ، فهو يُفعل به ما رأيتَ إلى يوم القيامة .

وأما الذي رأيتَ في التَّنُّور فهم الزُّناة .

وأمّا الذي رأيتَ في النهر فذلك آكل الربا .

وأمـا الشـيخ الذي رأيتَ في أصـل الشـجـرة فـذاك إبراهيم عليـه السـلام . وأمـا الصِّبـيـان الذين رأيت فأولاد الناس .

وأما الرجل الذي رأيت يُوقِدُ النارَ ويَحُشُّها فذاك مالك خازن النارَ ، وتلك النار . وأما الدّار التي دخلْتَ أوّلاً فدار عامّة المؤمنين . وأما الدارُ الأخرى فدار الشهداء ، وأنا جبريل ، وهذا ميكائيل . ثم قالا لي : ارفعْ رأسك ، فرفعت فإذا كهيئة السحاب ، فقالا لي : وتلك دارُك . فقلتُ لهما : دَعاني أدخلْ داري ، فقالا : إنه قد بقي لك عمل لم تَسْتَكمِلْه ، فلو استكمَلْتَه دَخَلْتَ دارَك(١) .

الطريقان متّفق عليهما(٢) .

قوله : يَثْلَغُ بها رأسَه : أي يشدخه . والشَّدْخ : فَضْخُ الشيءِ الرَّطب بالشيء اليابس . وقوله : فيتدهدأ الحجر : أي يتدحرج .

ويشرشر شدقه : أي يقطعه ويشقّه .

---

(١) المسند ٥/١٤ . وفي البخاري ٣/ ٢٥١ (١٣٨٦) من طريق موسى بن إسماعيل عن جرير ، وفيه : قال يزيد ووهب بن جرير بن حازم . . .

(٢) ذكرنا ما أخرج مسلم منه . وينظر الجمع ٣٧٧/١ (٦٠٩) .

وضَوضَوا : ضجّوا وصاحوا بما لا يفهم منه إلا الاستغاثة .

وقوله : كريه المرآة : يعني المنظر .

ويَحُشُّها : يوقدها .

والدوحة : الشجرة العظيمة .

والربابة : السحابة .

(٢٣٢٤) **الحديث السادس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا أبوعَوانة قال : حدّثنا عبد الملك بن عُمير عن حُصين بن أبي الحُرّ عن سمرة بن جندب قال :

دخلْتُ على رسول الله ﷺ ، فدعا الحجّامَ ، فأتاه بقُرون فألْزمه إياها ، ثم شرَطَه بشَفْرة ، فدخل أعرابيٌّ من بني فَرازَةَ ، فلما رآه يَحْتَجِمُ ولا عهدَ له بالحِجامة ولا يعرفها ، قال : ما هذا يا رسول الله؟ علام تَدَعُ هذا يَقْطَعُ جِلدَك؟ قال : «هذا الحَجْمُ» قال : وما الحَجْمُ؟ قال : «هو خيرُ ما يتداوى به الناس»[1] .

(٢٣٢٥) **الحديث السابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : أخبرنا محمّد بن أبي عديّ عن داود - يعني ابنَ أبي هند عن أبي قَزَعة عن الأسقع بن أبي الأسقع عن سمرة بن جندب :

عن النبيّ ﷺ أنه قال : «ما تحتَ الكعبين من الإزار في النار»[2] .

(٢٣٢٦) **الحديث الثامن عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمرة :

أن نبيَّ الله ﷺ قال : «سامٌ أبو العرب ، وحامٌ أبو الحَبَش ، ويافثُ أبو الرُّوم»[3] .

(٢٣٢٧) **الحديث التاسع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس بن محمد قال : حدّثنا سلاّم بن أبي مطيع عن قَتادة عن الحسن عن سمرة قال :

---

(١) المسند٥/٩ . ومن طريق أبي عوانة في المعجم الكبير ٧/ ١٨٦ (٦٧٨٥) قال الهيثمي ٥/ ٩٥ وقد نسبه للطبراني : رجاله رجال الصحيح ، خلا حُصين بن أبي الحرّ ، وهو ثقة . وصحّحه الحاكم ٢٠٨/٤ من طريق عبد الملك بن عمير ، ووافقه الذهبي ، مع أن حصيناً لم يخرج له الشيخان ، وهو ثقة .

(٢) المسند ١٥/٥ ، رجاله رجال الصحيح غير الأسقع ، وهو ثقة . قال البوصيري - الإتحاف ٦/ ٩٢ (٥٥٣٩) . هذا إسناد حسن لقصور قزعة . . . وقد روى البخاري الحديث عن أبي هريرة ١٠/ ٢٥٦ (٥٨٨٧) .

(٣) المسند ٩/٥ . وهو من طريق سعيد بن أبي عروبة في الترمذي ٥/ ٣٤١ (٣٢٣١) . وفيه تدليس الحسن . وقد ضعّفه الألباني .

قال رسول الله ﷺ : «الحَسَبُ المالُ ، والكَرَم التَّقْوى»[1] .

**(٢٣٢٨) الحديث العشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس وحُسين قالا : حدّثنا شيبان عن قتادة سمع أبا نضرة يحدّث عن سمرة بن جندب

أنه سمع النبيَّ ﷺ يقول : «إنّ منهم مَنْ تأخُذُه النارُ إلى كعبَيه ، ومنهم مَن تأخُذُه النار إلى ركبتَيه ، ومنهم مَن تأخُذُه النارُ إلى حُجْزَته ، ومنهم مَنْ تأخُذُه النار إلى تَرْقُوته» .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

**(٢٣٢٩) الحديث الحادي والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا أبو عَوانة قال : حدّثنا قتادة عن الحسن عن سمرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «من قَتَلَ عبدَه قَتَلْناه ، ومن جَدَعَه جَدَعْناه»[3] .

قال ابن قتيبة : إنما أراد الترهيب ولم يُرِد إيقاعَ الفعل .

**(٢٣٣٠) الحديث الثاني والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال : حدّثني حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن سمرة بن جندب

عن النبيِّ ﷺ قال : «الْبَسوا الثيابَ البِيض ، فإنّها أطهرُ وأطيبُ ، وكَفِّنوا فيها موتاكم»[4] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا أيوب عن أبي قلابة عن سمرة قال :

---

(١) المسند ٥/ ١٠ . وابن ماجة ٢/١٤١٠ (٤٢١٩) ، والترمذي ٥/ ٣٦٣ (٣٢٧١) وقال : حسن صحيح غريب . وصحّحه الألباني لغيره - الإرواء ٦/٢٧٠ (١٨٧٠) .

(٢) المسند ٥/١٠ . وهو في مسلم ٤/ ٢١٨٥ (٢٨٤٥) من طريق يونس بن محمد عن شيبان عن قتادة عن أبي نضرة المنذر بن مالك - وهو من رجال مسلم . وحسين بن محمد المروزي من رجال الشيخين .
والحُجْزة : مقعد الإزار . والتَّرْقُوة : العظم ما بين ثغرة النحر والعاتق ، وهما تَرْقُوتان .

(٣) المسند ٥/١١ ، عن أبي النضر عن شعبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة ، قال الإمام أحمد : ولم يسمعه منه . وهذا التصريح يضعف إسناد الحديث . وقد رواه أصحاب السنن من طريق عن قتادة : النسائي ٨/٢٠ ، ٢١ ، ٢٦ ، وأبو داود٤/ ١٧٦ (٤٥١٥) ، وابن ماجة ٢/٨٨٨ (٢٦٦٣) والترمذي ٤/١٨ (١٤١٤) وقال : حسن غريب . وضعّفه الألباني .

(٤) المسند ٥/١٣ . ورجاله ثقات ، ولكن ميموناً لم يسمع من الصحابة . ومن طريق سفيان عن حبيب أخرجه الترمذي ٥/ ١٠٩ (٢٨١٠) وقال : حسن صحيح . وفي الباب عن ابن عباس وابن عمر . ومثله في ابن ماجة ٢/ ١١٨١ (٣٥٦٧) ولم يذكر تكفين الموتى .

قال رسول الله ﷺ : «عليكم بهذه البياضِ ، فَلْيَلْبَسْها أحياؤُكم ، وكفِّنوا فيها موتاكم ، وإنّها من خير ثيابكم»(١) .

(٢٣٣١) **الحديث الثالث والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى قال : حدّثنا شيبان بن عبد الرحمن عن عبد الملك عن زيد بن عقبة الفَزاري قال :

دخلْتُ على الحجّاج بن يوسف فقُلْتُ : أصلحَ اللهُ الأمير ، ألا أُحَدِّثُك حديثاً حدَّثَنيه سمرة بن جندب عن رسول الله ﷺ ؟ قال : بلى . قال :

سَمِعْتُه يقول : «المسائلُ كَدٌّ يَكُدُّ بها الرجلُ وجهَه ، فمن شاءَ أبقى على وجهه ، ومن شاء تركَ ، إلاّ أنْ يسألَ رجلٌ ذا سلطان ، أو يسألَ في أمرٍ لا بُدَّ منه»(٢) .

(٢٣٣٢) **الحديث الرابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى قال : حدّثنا زهير عن منصور عن هلال بن يساف عن رَبيع بن عُمَيلة عن سمرة بن جندب قال :

قال رسول الله ﷺ : «أحبُّ الكلام إلى الله عزّ وجلّ أربع : لا إله إلا الله ، والله أكبر ، وسبحان الله ، والحمدُ لله ، لا يَضرُّكَ بأيِّهنّ بدأْتَ .

لا تُسَمِّيَنّ غُلامَك يَساراً ولا رَباحاً ولا نَجيحاً ولا أفلحَ ، فإنك تقول : أثَمَّ هو؟ فلا يكون ، فيقول : لا» إنّما هنّ أربع ، ولا تَزِيدُنّ عليّ .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

(٢٣٣٣) **الحديث الخامس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الصمد قال : حدّثنا عمر بن إبراهيم قال : أخبرنا قتادة عن الحسن عن سمرة

عن النبي ﷺ قال : «الميّتُ يُعَذَّبُ بما نِيحَ عليه»(٤) .

---

(١) المسند ٥/١٢ . ورجاله ثقات ، إلا أن قلابة لم يسمع سمرة . وأخرجه النسائي ٤/٣٤ من طريق أيوب . وينظر المستدرك ٤/ ١٨٥ ، والفتح ٣٢/١٣٥ . وقد صحّح الألباني الحديث .

(٢) المسند ٥/١٠ ، ورجاله رجال الصحيح غير زيد ، وهو ثقة . ومن طريق عبد الملك أخرجه الترمذي ٣/٦٥ (٦٨١) قال : حسن صحيح ، والنسائي ٥/ ١٠٠ ، وأبو داود ٢/ ١١٩ (١٦٣٩) وصحّحه الألباني .

(٣) المسند ٥/١٠ . ومسلم ٣/١٦٨٥ (٢١٣٧) من طريق زهير بن محمد ومن طريق أخر . وحسن بن موسى من رجالهما .

(٤) المسند ٥/١٠ . والمعجم الكبير ٧/ ٢١٥ (٦٨٩٦) . قال الهيثمي ٣/١٩ ، وفيه عمر بن إبراهيم الأنصاري ، وفيه كلام ، وهو ثقة . وسبق أن عمر ضعيف في روايته عن قتادة . وللحديث شاهد في مسند عمر - الجمع ١/١٠٠ (٢٤) .

(٢٣٣٤) **الحديث السادس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى قال : حدّثنا سعيد بن بَشير قال : حدّثنا قتادة عن الحسن عن سمرة قال :

أمرَنا رسولُ الله ﷺ أن نَعْتَدِلَ في الجلوس ، ولا نَسْتَوْفِزَ(١) .

(٢٣٣٥) **الحديث السابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُرَيج بن النُّعمان قال : حدّثنا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «أُحْضُروا الجمعة ، وادْنُوا من الإمام ، فإنّ الرجلَ لَيَتخلّفُ عن الجمعة حتى إنّه لَيَتَخَلَّفُ عن الجنّة وإنّه لمن أهلها»(٢) .

(٢٣٣٦) **الحديث الثامن والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا روح قال : حدّثنا أشعث عن الحسن عن سمرة بن جندب

عن النبي ﷺ قال : «من صلّى صلاة الغداة فهو في ذِمّة الله ، فلا تُخْفِروا اللهَ تعالى في ذِمّته»(٣) .

(٢٣٣٧) **الحديث التاسع والعشرون:** حدثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن داود الطيالسي قال : حدّثنا عمران عن قتادة عن الحسن عن سمرة

أن رسول الله ﷺ نهى أن يَخْطُبَ الرجلُ على خِطبة أخيه ، أو يبتاعَ على بيعه(٤) .

(٢٣٣٨) **الحديث الثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصمد قال : حدّثنا عمر ابن إبراهيم قال : حدّثنا قتادة عن الحسن عن سمرة

---

(١) المسند ١٠/٥ ، والمعجم الكبير ٢١٣/٧ (٦٨٨٤) . وسعيد بن بشير الأزدي ضعيف - التقريب ٢٠٣/١ ، والحسن لم يصرّح بالسماع .

(٢) المسند ١٠/٥ ، والمعجم الكبير ٢٠٦/٧ (٦٨٥٤) من طريق الحكم . وفي المعجم الصغير ١٨٨/٥ (٤٣٦٨) من طريق سعيد بن بشير عن قتادة . وقال : لم يروه عن قتادة إلا سعيد بن بشير! وقال في المجمع ١٨٠/٢ : بعد أن نسبه إلى الصغير : وفيه الحكم بن عبد الملك ، وهو ضعيف! والحكم وسعيد ضعيفان . وهو في سنن أبي داود من طريق هشام عن قتادة عن حيى بن مالك عن سمرة ٢٨٩/١ (١١٠٨) . وحسنه الألباني .

(٣) المسند ١٠/٥ ، وابن ماجة ١٣٠١/٢ (٣٩٤٦) . قال البوصيري : إسناده صحيح إن كان الحسن سمع منس مرة . وصحّحه الألباني .

(٤) المسند ١١/٥ ، ومسند الطيالسي (٩١٢) . قال الهيثمي ٢٧٩/٤ : وفيه عمران القطّان وثّقه أحمد وابن حبّان ، وفيه ضَعف . وله شاهد في الصحيحين عن ابن عمر - الجمع ٢٣٣/٢ (١٣٥٩) .

عن النبيِّ ﷺ قال : «لما حَمَلَت حوّاءُ طاف بها إبليسُ ، وكان لا يعيشُ لها ولد ، فقال : سَمِّيه عبدَ الحارث فإنه يعيشُ ، فسَمَّتْه[1] عبدَ الحارث ، فعاش ، وكان ذلك من وحي الشيطان وأمره»[2] .

**(٢٣٣٩) الحديث الحادي والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عليُّ بن عبد الله قال : حدّثنا معاذ قال : حدّثني أبي عن مطر عن الحسن عن سمرة

أن النبيَّ ﷺ نهى أن تُتَلَقَّى الأجلابُ حتى تبلُغَ الأسواقَ ، أو يبيعَ حاضرٌ لبادٍ[3] .

**(٢٣٤٠) الحديث الثاني والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُريج بن النعمان قال : حدّثنا هُشَيم عن يونس عن الحسن عن سمرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «يوشِك أن يملأَ اللهُ عزّ وجلّ أيديَكم من العجم ، ثم يكونون أُسْداً لا يَفِرُّون ، فيقتلون مقاتِلَتَكم ، ويأكلون فَيْأكَم»[4] .

**(٢٣٤١) الحديث الثالث والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن إسماعيل - يعني ابن أبي خالد - عن عامر عن سمرة بن جندب :

أن رسول الله ﷺ صلّى الفجرَ ذاتَ يوم ، وقال : «هاهنا من بني فلان أحد؟» مرّتين . فقال رجلٌ : هو ذا ، فكأنّي أسمع صوت النبيِّ ﷺ قال : «إن صاحبَكم قد جَلَسَ على باب الجنّة بدَين عليه»[5] .

---

(١) في المسند «فسمّوه» . وما هنا موافق لما في الترمذي .

(٢) المسند ٥/١١ ، والترمذي ٥/٢٥٠ (٣٠٧٧) قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث عمر بن إبراهيم عن قتادة ، ورواه بعضهم عن عبد الصمد ، ولم يرفعه . وعمر بن إبراهيم شيخ بصري . وقد ضعّفه الألباني ، وتحدّث عنه في الضعيفة ١/٤٣٨ (٣٤٢) . وقد أعلّ ابن كثير الحديث في التفسير (الأعراف ١٩٠) من ثلاثة أوجه .. فليراجع ..

(٣) المسند ٥/١١ ، والمعجم الكبير ٧/٢٢٣ (٦٩٢٩ ، ٦٩٣٠) من طريق معاذ بن هشام عن أبيه عن مطر الورّاق . قال الهيثمي ٤/ ٨٥ : رجال أحمد رجال الصحيح . وقد صحّ الحديث عن الشيخين عن ابن عباس وابن عمر وأبي هريرة - ينظر الجمع ٢/٢٧ ، ٢٣٤ (١٠٠٨ ، ١٣٦٠) ، ٣/١٢٥ (٢٣٣٦) .

(٤) المسند ٥/١١ ، وهشيم والحسن لم يصرّحا بالتحديث . وفي ٥/١٧ أخرجه عن عفّان عن حمّاد بن سلمة عن يونس عن الحسن . ومن طريق حمّاد عن يونس بن عُبيد أخرجه الطبراني في الكبير ٧/٢٢٢ (٦٩٢١) . وحكم الهيثمي على رجال أحمد بأنهم رجال الصحيح - المجمع ٧/٣١٣ . وقال ابن كثير في الجامع ٥/٥٣ (٣٨٥٤) : تفرّد به أحمد . وقد صحّح الحاكم ٤/٥١٩ الحديث بإسناده إلى حذيفة ، ولم يوافقه الذهبي .

(٥) المسند ٥/١٣ . ورجاله رجال الشيخين وصحّحه الحاكم والذهبي ٢/٢٥ .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا الثّوري قال : حدّثني أبي عن الشّعبي عن سِمعان بن مُشنّج عن سمرة بن جندب قال :

كّنا مع النبيّ ﷺ في جنازة فقال : «هاهنا من بني فلان أحد؟» قالها ثلاثاً . فقام رجل ، فقال له النبيُّ ﷺ : «ما مَنَعَكَ في المرّتين الأُولَيين أن تكونَ أَجَبْتَني؟ أما إنّي لم أُنَوِّهْ بك إلا لخير . إن فلاناً - لرجلٍ منهم مات - إنه مأسورٌ بدَينه» .

قال : فلقد رأيتُ من تَحزَّن له(1) قَضَوا عنه حتى ما جاء أحدٌ يطلُبُه بشيء(2) .

**(٢٣٤٢) الحديث الرابع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الوهاب الخَفّاف ومحمد بن بِشر قالا : حدّثنا بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب أن رسول الله ﷺ قال : «من أحاطَ حائطاً على أرضٍ فهي له»(3) .

**(٢٣٤٣) الحديث الخامس والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن عاصم قال : حدّثنا سليمان التّيمي عن أبي العلاء بن الشِّخّير عن سمرة بن جندب قال :

بينما نحن عند النبيّ ﷺ أُتِيَ بقَصْعةٍ فيها ثريد . قال : فأكلَ وأكلَ القوم ، فلم يَزَلْ يتداولونها إلى قريبٍ من الظهر ، يأكلُ كلٌّ قوم ثم يقومون ، ويجيءُ قومٌ فيتعاقبونه . قال : فقال له رجل : هل كانت تُمَدُّ بطعام؟ قال : أمّا من الأرض فلا إلا أن تكون كانت تُمَدُّ من السماء(4) .

---

(١) في المسند «فلقد رأيت أهله ومن يتحزّن له . . .» .

(٢) المسند ٥/٢٠ . ورجاله رجال الصحيح عدا سمعان ، وهو صدوق . التقريب ١/٢٣٠ والحديث من طريق عبد الرزّاق في النسائي ٧/٣١٥ ، ومن طريق سعيد أبي سفيان في أبي داود ٣/٢٤٦ (٣٣٤١) . وحسّنه الألباني . قال الإمام البخاري في التاريخ ٤/٢٠٤ : ولا نعلم لسمعان سماعاً من سمرة ، ولا للشّعبي سماعاً من سِمعان .

(٣) المسند ٥/١٢ ، ٢١ . وهو من طريق أحمد عن محمد بن بشر في سنن أبي داود ٣/١٧٩ (٣٠٧٧) ، وضعّفه الألباني لعنعنة الحسن . وينظر الإرواء ٥/٣٥٥ ، وإتحاف المهرة ٤/ ٣٤١-٣٤٣ .

(٤) المسند ٥/١٢ . ورجاله رجال الصحيح عدا علي ، صدوق يخطىء التقريب ١/٤١٥ . ولكنه متابع ، فقد أخرجه أحمد عن يزيد عن سليمان به ٥/١٨ ، وهذا إسناد صحيح . ومن طريق يزيد في الترمذي ٥/٥٥٣ (٣٦٢٥) وقال : حسن صحيح . وصحّحه الحاكم والذهبي ٢/٦١٨ ، وابن حبّان ١٤/٤٦٣ (٦٥٢٩) . والألباني .

(٢٣٤٤) **الحديث السادس والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدثنا هشيم قال : حدّثنا حُمَيد عن الحسن قال :

جاءَه رجل فقال : إن عبداً أَبَقَ ، وإنّه نَذَرَ إن قَدَرَ عليه أن يَقْطَعَ يَده . فقال الحسن : حدّثنا سمرة قال :

قلَّ ما خطبَ رسولُ الله ﷺ خُطبةً إلا أمرَ فيها بالصَّدقَة ونهى عن المُثْلة(١) .

(٢٣٤٥) **الحديث السابع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا سعيد ، وعبد الرحمن بن مهدي قال : حدّثنا هشام ، كلاهما(٢) عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب قال :

قال رسول الله ﷺ : «البَيِّعان بالخِيار ما لم يَتَفرّقا»(٣) .

(٢٣٤٦) **الحديث الثامن والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عَبْدَةُ قال : حدّثنا شُعبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال :

نهى رسول الله ﷺ عن بيع الحيوان بالحيوان نَسيئةً(٤) .

(٢٣٤٧) **الحديث التاسع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا أبو مالك الأشجعي عن نُعيم بن أبي هند عن ابن سمرة بن جندب عن أبيه قال :

---

(١) المسند ١٢/٥ ، وفيه تصريح بسماع الحسن من سمرة على خلاف ما هو مشهور . وهو في شرح مشكل الآثار ٧٠/٥ (١٨٢١) من طريق هشيم ، وفيه تصريح هشيم والحسن أيضاً بالسماع . وصحّح المحقّق إسناده على شرطهما . وفي سنن أبي داود ٥٣/٣ (٢٦٦٧) عن محمد بن المثنى عن معاذ عن أبيه عن قتادة عن الحسن عن الهيّاج بن عمران : أن عمران أبق له عبد . . . وأن أرسل الهياج ليسأل له سمرة ، فقال له سمرة ذلك . وصححه الألباني .

(٢) أي سعيد وهشام .

(٣) المسند ١٢/٥ ، ١٧ . وهو حديث صحيح ، وعلّته في سماع الحسن من سمرة . وقد روى الحديث من طرق عن قتادة : ابن ماجة ٧٣٦/٢ (٢١٨٣) ، والنسائي ٢٥١/٧ ، وصحّحه الحاكم والذهبي ١٥/٢ . وله شواهد صحيحة .

(٤) المسند ١٢/٥ ، وسنن ابن ماجة ٧٦٣/٢ (٢٢٧٠) ومن طريق سعيد في النسائي ٢٩٢/٧ . وصحّحه الألباني . وشواهده في الصحيحين .

قال رسول الله ﷺ : «من قَتَلَ فله السَّلَب»[1] .

(٢٣٤٨) **الحديث الأربعون:** حدثنا أحمد قال : حدّثنا أبو معاوية قال : حدّثنا [الحجّاج[2] عن قتادة عن الحسن عن سمرة] قال :

قال رسول الله ﷺ : «اقتلوا شيوخ المشركين واسْتَحْيُوا شَرْخَهم»[3] .

قال أحمد بن حنبل : الشيخُ لا يكاد يُسْلِمُ ، والشابُّ يُسْلِمُ ،كأنّه أقرب إلى الإسلام . والشَّرخ : الشباب[4] .

(٢٣٤٩) **الحديث الحادي والأربعون:** حدثنا أحمد قال : حدثنا أبو معاوية عن حجاج عن سعيد بن عبيد[5] بن زيد بن عُقبة عن أبيه عن سمرة قال :

قال رسول اله ﷺ : «إذا سُرِقَ من الرجل متاعٌ ، أو ضاع له مَتاعٌ ، فوجده بيد رجلٍ بعينه فهو أحقُّ به ، ويرجعُ المشتري على البائع بالثمن»[6] .

(٢٣٥٠) **الحديث الثاني والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا رَوح قال : حدّثنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب

أن نبيَّ الله ﷺ كان يقول : «إنّ الدّجّال خارجٌ ، وهو أعورُ عينِ الشمال ، عليها ظَفْرة[7]

---

(١) المسند ١٢/٥ . وجعل الطبراني الحديث في المعجم الكبير ٢٤٥/٧ (٦٩٩٥) وما بعده ، تحت : سليمان بن سمرة عن أبيه . وسليمان مقبول كما قال ابن حجر - التقريب ٢٢٥/١ . وأخرجه ابن ماجة ٤٩٧/٢ (٢٨٣٨) من طريق أبي معاوية ، ولم يُسَمِّ ابن سمرة ، ولكن قال في الزوائد : في إسناده سليمان بن سمرة ، ذكره ابن حبّان في الثقات . وقال ابن القطّان : حالة مجهول ، وباقي رجاله موثّقون . وصحّحه الألباني .

(٢) ورد في الأصل «(حدثنا أبو مالك . . .)» مكرّراً سند الحديث السابق ، وهو خطأ .

(٣) المسند ١٢/٥ . والحجّاج بن أرطاة مدلّس ، والحسن معنعن . ومن طريق هشيم عن حجّاج أخرجه أبو داود ٥٤/٣ (٢٦٧٠) ، ومن طريق سعيد بن بشير - وهو ضعيف - عن قتادة أخرجه الترمذي ١٢٣/٤ (١٥٨٣) وقال : حديث حسن صحيح غريب . وذكر أنه رواه الحجّاج عن قتادة . وضعّفه الألباني .

(٤) ينظر تمام النصّ في المسند ١٣/٥ إثر الحديث السابق .

(٥) الصواب : إسقاط «عبيد» ينظر الأطراف ٨١/٤ ، وتهذيب الكمال ١٨١/٣ ، ٧٣/٥ ، والضعيفة ، وحاشية الأطراف ٥١٥/٢ .

وينظر الحديث الأول من مسند سمرة .

(٦) المسند ١٣/٥ ، وابن ماجة ٧٨١/٢ (٢٣٣١) . قال في الزوائد : روى بعضه أبو داود ، وفي إسناد المصنف حجّاج بن أرطاة ، وهو مدلّس . وضعفه الألباني - الضعيفة ٤/ ١٣١ (١٦٢٧) .

(٧) الظفرة : جلدة تغطي العين .

غليظة ، وإنه يُبْرِىءُ الأكمهَ والأبرصَ ، ويُحيي الموتى ، ويقول للناس : أنا ربُّكم ، فمن قال : أنتَ ربّي ، فقد فُتِنَ ، ومن قال : ربّي الله ، حتى يموت ، فقد عُصِم فتنتُه ، ولا فتنةَ عليه ولا عذاب . فيلبَثُ في الأرض ما شاء اللهُ ، ثم يجيءُ عيسى ابن مريم من قِبَلِ المغرب مصدّقاً بمحمّد وعلى ملّته ، فيقتُلُ الدّجّال ، ثم إنّما هو قيام الساعة»(١) .

(٢٣٥١) **الحديث الثالث والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بَهز قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : أخبرنا قتادة عن الحسن عن سمرة

أن رسول الله ﷺ قال : «نزل القرآن على سبعة أحرف»(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة . . . فذكره ، لكنه قال : «أُنْزِلَ القرآنُ على ثلاثة أحرف»(٣) .

(٢٣٥٢) **الحديث الرابع والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الصمد قال : حدّثنا أبي قال : حدّثنا حسين - يعني المُعَلّم - قال : حدّثنا ابن بُرَيدة - يعني عبد الله - أنه سمع سمرة بن جندب يقول :

إنه لَيَمْنَعُني أن أتكلّمَ بكثيرٍ ممّا كنتُ أسمعُ من رسول الله ﷺ أنّ هاهنا من هو أكبرُ منّي ، وكنتُ ليلتئذٍ غُلاماً ، وإنْ كنتُ لأحفظُ ما أسمع منه :

صلّيتُ وراءَ رسول الله ﷺ على أمِّ كعب ، ماتت وهي نُفَساء ، فقام رسولُ الله ﷺ للصلاة عليها وسطها .

---

(١) المسند ١٣/٥ ، والمعجم الكبير ٢٢١/٧ (٦٩١٩) . والحديث صحيح ، وبه عنعنة الحسن . قال الهيثمي في المجمع ٣٣٩/٧ : رواه الطبراني وأحمد ، ورجاله رجال الصحيح .

(٢) المسند ١٦/٥ . وإسناده صحيح ، وفيه ما يقال في الحسن وسماعه من سمرة . وقد صحّ الحديث ، من ذلك ما رواه الشيخان عن عمر : الجمع ١١١/١ (٣١) .

(٣) المسند ٢٢/٥ . وإسناده كسابقه . وبهذا الإسناد صحّحه الحاكم ٢٢٣/٢ وقال : قد احتجّ البخاري برواية الحسن عن سمرة [في حديث العقيقة فقط] واحتجّ مسلم بأحاديث حمّاد بن سلمة ، وهذا الحديث صحيح وليس له علة . ووافقه الذهبي . وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ١٣٥/٨ (٣١١٩) ، وتحدّث عن توجيه الحديث . ولكن هذا الحديث مخالف للروايات الكثيرة في نزول القرآن على سبعة أحرف .

أخرجاه في الصحيحين(١) .

**(٢٣٥٣) الحديث الخامس والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : حدّثنا شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن سمرة بن جندب

عن النبيّ ﷺ قال : «من روى عنّي حديثاً وهو يرى أنه كَذِبٌ فهو أحد الكاذبين» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

**(٢٣٥٤) الحديث السادس والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن سِماك قال : سمعتُ المُهَلَّب يخطُبُ قال : قال سمرة بن جندب :

عن النبيّ ﷺ قال : «لا تُصَلُّوا حينَ تَطْلُعُ الشمسُ ولا حين تَسْقُطُ ، فإنّها تَطْلُعُ بين قرنَي شيطان وتغرُب بين قرنَي شيطان»(٣) .

**(٢٣٥٥) الحديث السادس والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو كامل قال : حدّثنا زهير قال : حدّثنا الأسود بن قيس قال : حدّثني ثعلبة بن عِباد العَبدي قال :

شهدتُ يوماً خُطبةً لسمرة بن جندب ، فذكر في خطبته حديثاً عن رسول الله ﷺ ، فقال : بينا أنا وغلام من الأنصار نرمي في غرضَين لنا على عهد رسول الله ﷺ ، حتى إذا كانت الشمسُ قِيدَ رُمحين أو ثلاثة في عين الناظر ، اسودَّت حتى آضَتْ كأنّها تَنّومة ، فقال أحدُنا لصاحبه : انطلق بنا إلى المسجد ، فوالله لَيُحْدِثَنَّ شأنُ هذه الشمس لرسول الله ﷺ في أمّته حَدَثاً ، فدَفَعْنا إلى المسجد . فإذا هو بأَزَزٍ . قال : ووافَقْنا رسولَ الله ﷺ حين خرج إلى الناس ، فاستقدَم(٤) ، فقامَ بنا كأطول ما قامَ بنا في صلاةٍ قطُّ ، لا نسمعُ له صوتاً ، ثم ركعَ كأطولِ ما ركع بنا في صلاة قطّ ، لا نسمعُ له صوتاً ، ثم سجدَ بنا كأطولِ ما سجد بنا في صلاة قطّ ، لا نسمعُ له صوتاً ، ثم فعلَ في الركعة الثانية مثل ذلك ، فوافق تَجَلّيَ الشمسِ جلوسُه في الركعة الثانية . قال زهير : حسبتُه قال : فسلّم .

---

(١) المسند ١٩/٥ ، والبخاري ٢٠١/٣ (١٣٣١ ، ١٣٣٢) ، ومسلم ٦٦٤/٢ (٩٦٤) .

(٢) المسند ١٤/٥ . ومسلم – المقدمة ٩/١ عن وكيع عن شعبة . ويزيد من رجال الشيخين .

(٣) المسند ١٥/٥ . قال الهيثمي ٢٢٩/٢ : رجاله أحمد ثقات . وقال البوصيري في الإتحاف ٨٦/٢ (١٢٥٢) هذا إسناد حسن ، المهلب بن أبي صفرة ذكره ابن حبان في الثقات ، وسماك مختلف فيه . . . وباقي رجال الإسناد ثقات . وللحديث شواهد صحيحة .

(٤) استقدم : تقدّم .

فحَمِدَ اللّه وأثنى عليه ، وشَهِد أنّه عبدُ الله ورسولُه ، ثم قال : «أيُّها النّاس ، أَنْشُدُكم اللهَ إن كنتُم تعلمون إنّي قَصَّرْتُ عن شيء من تبليغ رسالات ربّي عزّ وجلّ لَما أخبرتموني ذلك»(١) . قال : فقام رجل فقالوا : نشهدُ أنّك قد بَلَّغْتَ رسالاتِ ربِّك ، ونَصَحْتَ لأُمّتك ، وقَضَيْتَ الذي عليك .

ثم قال : «أما بعد ، فإن رجالاً يزعمون أن كسوفَ هذه الشمسِ وكسوفَ هذا القمرِ وزوالَ هذه النجوم عن مطالعها لِموت رجال عُظَماء من أهل الأرض ، وإنّهم كذبوا ، ولكنها آيات من آيات الله تبارك وتعالى ، يعتبرُ بها عبادُه ، فينظرُ من يُحْدِثُ له منهم توبة . وايمُ الله ، لقد رأيتُ منذُ قمتُ أصلّي ما أنتم لاقون في أمر دنياكم وآخرتكم ، وإنّه والله لا تقومُ الساعة حتى يخرجَ ثلاثون كذّاباً آخرُهم الأعورُ الكذّاب(٢) ، ممسوحُ العين اليسرى كأنّها عينُ أبي تحْيى - لشيخ حينئذ من الأنصار بينه وبين حجرة عائشة - وإنه متى يخرجْ فإنّه سوف يزعمُ أنّه اللهُ تباركَ وتعالى ، فمن آمنَ به وصدّقه واتّبعَه لم ينفعْه صالحٌ من عمله سَلَف ، ومن كفرَ به وكذّبَه لم يُعاقَبْ بشيءٍ(٣) من عمله سَلَف . وإنه سيظهرُ على الأرض كلِّها إلا الحرم وبيت المقدس . وإنه يحصرُ المؤمنين في بيت المقدسِ فيُزَلْزَلون زِلزالاً شديداً ، ثم يُهْلِكُه الله عزّ وجلّ ، حتى إن جِذْمَ الحائط وأصلَ الشجرة لينادي ، يقول : يا مؤمن - أو قال : يا مسلمُ ، هذا يهوديٌّ - أو قال : هذا كافرٌ - تعال فاقتله . قال : ولن يكون ذلك حتى ترَوا أموراً يتفاقمُ شأنُها في أنفسكم(٤) ، ثم على إثر ذلك القبض»(٥) .

---

(١) في المسند زيادة «فبلّغت رسالات ربّي كما ينبغي لها أن تبلغ ، وإنْ كنتُم تعلمون أنّي بلغت رسالات ربّي لما أخبرتموني ذاك» .

(٢) في المسند «الدّجّال» .

(٣) ويروى «بشيء» .

(٤) في المسند بعدها : «وتساءلون بينكم : هل كان نبيُّكم ذكر لكم منها ذكراً؟ وحتى تزول جبال على مراتبها ، ثم على أثر ذلك القبض» .

(٥) المسند ١٦/٥ . ومن طريق زهير أخرجه أبو داود ٣٠٨/١ (١١٨٤) ، والنسائي ١٤٠/٣ ، ولم يذكرا الخطبة . ومن طريق سفيان عن الأسود أخرج الترمذي أوله ٤٥١/٢ (٥٦٢) وقال : حسن صحيح . ومن طريق زهير صحّحه ابن حبان ٩٤/٧ (٢٨٥٢) ، والحاكم ٣٢٩/١ على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي . ولكن ذكر ٣١٤/١ جزءاً منه ، فعلّق الذهبي : ثعلبة مجهول ، وما أخرج له الشيخان شيئاً . وهذا هو الصحيح . قال الذهبي في الميزان ٣٧١/١ (١٣٨٩) سمع سمرة ، وعن الأسود بن قيس فقط بحديث الاستسقاء الطويل . قال ابن المديني : يروى عن مجاهيل . وقال ابن حزم : ثعلبة مجهول . وضعّف الألباني الحديث ، وضعّف محقّق ابن حبّان إسناده .

أضت الشمس : رجعت .

والتَّنُّومة : نبات في ثمره سواد .

وقوله بأَزَز : أي ممتلىء بالناس .

**(٢٣٥٦) الحديث الثامن والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُرَيج بن النّعمان قال : حدثنا بقيّة عن إسحاق بن ثعلبة عن مكحول عن سمرة بن جندب قال :

أمرَنا رسول الله ﷺ أن نَتَّخِذَ المساجدَ في ديارنا ، وأمرَنا أن تُنَظِّفَها[١] .

**(٢٣٥٧) الحديث التاسع والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عليّ بن إسحاق قال : حدّثنا ابن المبارك قال : أخبرنا وِقاء بن إياس قال : حدَّثني [علي بن] ربيعة[٢] عن سمرة بن جندب قال :

قام النبيُّ فخَطَبَ ، فنهى عن الدُّبّاء والمُزَفَّت[٣] .

**(٢٣٥٨) الحديث الخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن عبد الله قال : حدّثنا معاذ قال : حدّثني أبي عن قتادة عن سمرة

أن نبيَّ الله ﷺ نهى عن التَّبَتُّل[٤] .

**(٢٣٥٩) الحديث الحادي والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا بقيّة بن الوليد عن إسحاق بن ثَعلبة عن مكحول عن سمرة بن جندب قال :

---

(١) المسند ١٧/٥ . وإسناده ضعيف . قال ابن حجر في التعجيل ٢٨ عن إسحاق : قال أبو حاتم مجهول ، منكر الحديث ، قال ابن عدي : روى عن محكول عن سمرة أحاديث مسندة لا يرويها غيره ، وأحاديثه كلّها غير محفوظة . قلت [ ابن حجر ] : له عند أحمد منها حديثان ، ولم يسمع مكحول عن سمرة .

وأخرج الحديث أبو داود من طريق خبيب بن سليمان بن سمرة عن أبيه عن جده ١/٢٥ (٤٥٦) ، وقال عنه الألباني : صحيح .

(٢) ينظر الأطراف ١/ ٥١٨ (٢٧٢٢) .

(٣) المسند ١٧/٥ ، والمعجم الكبير ١٨٠/٧ (٦٧٥٨) من طريق ابن المبارك . قال الهيثمي في المجمع ٦١/٥ : فيه وقاء بن إياس ، وثّقه أبو حاتم وابن حبّان والثوري ، وضعّفه غيرهم ، وبقية رجاله ثقات . وقد ورد النهي عن الدبّاء والمزفّت وهي الآنية المتّخذة من القرع . والمطلية بالزّفت ، أن يُجْعَلَ فيها النبيذ ، في أحاديث صحيحة كثيرة .

(٤) المسند ١٧/٥ . ومن طريق معاذ بن هشام في ابن ماجة ٥٩٣/١ (١٨٤٩) ، والنسائي ٥٩/٦ ، والترمذي ٣٩٣/٣ (١٠٨٢) ، وقال حسن : غريب . ثم قال : وروى الأشعث بن عبد الملك هذا الحديث عن الحسن عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي ﷺ نحوه . وقال : كلا الحديثين صحيح . وصحّحه الألباني لغيره .

قال رسول الله ﷺ : «لا يتعاطى أحدُكم أسيرَ أخيه فيقتلَه»(١) .

(٢٣٦٠) **الحديث الثاني والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد وأبو كامل قالا : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب

عن النبيِّ ﷺ قال : «من مَلَكَ ذا رَحِمٍ فهو عَتيق» .

وقال أبو كامل : «من مَلَكَ ذا رَحِمٍ مَحْرَم فهو حرٌّ»(٢) .

(٢٣٦١) **الحديث الثالث والخمسون:** حدثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى قال : حدّثنا شيبان عن عبد الملك عن حُصين بن قَبيصة الفَزاري عن سمرة بن جندب قال :

سأل أعرابِيٌّ رسولَ الله ﷺ فقال : يا رسولَ الله ، كيف تقولُ في الضَّبِّ؟ فقال : «أُمَّةٌ مُسِخَت من بني إسرائيل ، فلا أدري أيَّ الدوابِّ مُسِخَت»(٣) .



(١) المسند ١٨/٥ ، وإسناده ضعيف (ينظر الحديث الثامن والأربعون من هذا المسند) . قال الهيثمي في المجمع ٢١/٥ : فيه إسحاق بن ثعلبة ، وهو ضعيف .

(٢) المسند ١٥/٥ ، ١٨ ، ٢٠ ، وفيها «حرّ» و«عتيق» . ورجاله ثقات ، وفيه عنعنة الحسن . وقد أخرجه الترمذي ٦٤٦/٣ (١٣٦٥) ، وابن ماجة ٨٤٣/٢ (٢٥٢٤) ، وأبو داود ٢٦/٤ (٣٩٤٩) من طريق عن حمّاد ، وصحّحه الحاكم والذهبي ٢١٤/٢ ، والألباني .

(٣) المسند ١٩/٥ ، رجاله رجال الصحيح غير قبيصة ، وهو ثقة ، روى له أبوداود والنسائي وابن ماجة - التهذيب ١٢٨/١ . قال الهيثمي ٤٠/٤ : رجاله ثقات . وأخرجه الطحاوي في شرح المشكل ٣٣٢/٨ (٣٢٨٢) من طريق أبي عوانة عن عبدالملك بن عمير ، وصحّح المحقّق إسناده .

## (٢١٢)

## مسند سَمُرَة بن فاتِك[1]

(٢٣٦٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يَعْمُر بن بِشر قال : حدّثنا عبد الله قال : أخبرنا هُشيم عن داود بن عمرو عن بُسر بن عبيد الله عن سَمرة

أن النبيّ ﷺ قال : «نعم الفتى سَمُرة لو أخذ من لِمَّته وشَمَّر من مِئزره» .

ففعل ذلك سمرة ، أخذ من لِمّته ، وشمَّر من مِئزره[2] .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ١٤١٣/٣ ، والإصابة ٧٨/٢ . وله أربعة أحاديث - التلقيح ٣٧٣ .

(٢) المسند ٢٠٠/٤ ، وإسناده حسن : يعمر وثّقه ابن حبّان - التعجيل ٤٥٧ . وداود بن عمر الأوديّ صدوق . وسائر رجال ثقات ، وفيه عنعنة هشيم . قال الهيثمي - المجمع ١٢٥/٥ : رواه أحمد عن شيخه يعمر بن بشر ، ويقال : مشايخ أحمد كلُّهم ثقات ، وبقيّة رجاله ثقات .

# (٢١٣)

# مسند سَمُرَة بن مِعْيَر بن لُوذان
# أبي مَحْذُورة المؤَذِّن

ويقال : اسمه أوس[١] .

(٢٣٦٣) **الحديث الأول:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا إسحاق بن إبراهيم قال : أخبرنا معاذ بن هشام قال : حدّثني أبي عن عامر الأحول عن مكحول عن عبد الله بن مُحَيريز عن أبي مَحذورة :

أن نبيّ الله ﷺ علّمه هذا الأذان : «الله أكبر ، اله أكبر ، أشهدُ أنْ لا إلهَ إلاّ الله ، أشهدُ أنْ لا إلهَ إلاّ الله . أشهدُ أنّ محمداً رسولُ الله ، أشهدُ أنّ محمداً رسولُ الله . ثم يعود فيقول : أشهدُ أن لا إلهَ إلاّ الله - مرّتين . أشهدُ أن محمّداً رسول الله - مرّتين . حيَّ على الصلاة - مرّتين . حيّ على الفلاح - مرّتين . الله أكبر ، الله أكبر ، لا إله إلا الله .

انفرد بإخراجه مسلم[٢] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا رَوح بن عُبادة قال : حدّثنا ابن جُرَيج قال : أخبرني عبدالعزيز بن عبد الملك بن أبي مَحذورة أن عبد الله بن مُحيريز أخبره - وكان يتيماً في حِجر أبي محذورة قال :

قلت لأبي محذورة : يا عمّ ، إنّي خارجٌ إلى الشام ، وأخشى أن أُسْأَلَ عن تأذينك . فأخبرَني أن أبا محذورة قال له :

---

(١) الآحاد ٩٣/٢ ، ومعرفة الصحابة ١٤١١/٣ ، والاستيعاب ٧٧/٢ ، ١٧٦/٤ ، والتهذيب ٤١٩/٨ ، والإصابة ١٧٥/٤ .

وقد روى مسلم لأبي محذورة حديث الأذان - الجمع (١٦٣) .

(٢) مسلم ٢٨٧/١ (٣٧٩) . وقريب منه مع زيادة «الإقامة» في المسند ٩٩/٢٤ (١٥٣٨١) من طريق همّام عن عامر الأحول .

نعم ، خَرَجْتُ في نفرٍ وكنّا ببعضِ طريق حُنين ، فقفلَ رسولُ الله من حنين ، فلَقِينا رسولَ الله ﷺ ببعض الطريق ، فأذَّنَ مؤذِّن رسولِ الله ﷺ بالصلاة عند رسول الله ﷺ ، فَسمِعْنا صوتَ المؤذِّن ونحن مُتَنكِّبون ، فصرَخْنا نحكيه ونستهزىء به ، فسَمعَ رسولُ الله ﷺ [ الصوت ] ، فأرسلَ إلينا إلى أن وقَفْنا بين يديه ، فقال رسول الله ﷺ : «أيُّكم الذي سَمعْتُ صوتَه قد ارتفع؟» فأشار القوم كلُّهم إليَّ ، وصدَقوا . فأرسلَ كلَّهم وحَبَسَني ، فقال : «قُمْ فأَذِّنْ بالصلاة» فقُمْتُ ولا شيءَ أكرهُ إليَّ من رسول الله ﷺ ولا ممّا يأمرُني به ، فقُمْتُ بين يدَي رسول الله ﷺ ، فألقى عليَّ(١) رسولُ الله ﷺ التأذينَ هو نفسُه . قال : «قُلْ : الله أكبر ، الله أكبر . أشهدُ أنْ لا إله إلاّ الله ، أشهدُ أنْ لا إلهَ إلا الله . أشهدُ أنّ محمداً رسول الله ، أشهدُ أنّ محمداً رسول الله» . ثم قال لي : «ارجع فامْدُدْ من صوتك» . ثم قال : «أشهدُ أنْ لا إلهَ إلاّ الله ، أشهدُ أن لا إله إلاّ اللّه ، أشهدُ أنّ محمداً رسولُ الله ، أشهدُ أنْ محمداً رسولُ الله ، حيَّ على الصلاة حيّ على الصلاة . حيَّ على الفلاح حيَّ على الفلاح . الله أكبر الله أكبر . لا إلهَ إلاّ الله» . ثم دعاني حين قضيتُ التأذينَ فأعطاني صُرَّةً فيها من فِضّة ، ثم وضع يدَه على ناصية أبي محذورة ، ثم أمرَّها على وجهه ، ثم بين ثَدْيَيه ، ثم على كَبِده ، حتى بلغت(٢) يدُ رسول الله ﷺ سُرَّةَ أبي محذورة ثم قال رسول الله ﷺ : «بارَكَ الله فيك . بارك الله عليك»(٣) فقلتُ : يا رسول الله ، مُرْني بالتأذين بمكّة . قال : «قد أمرْتُك به» وذهبَ كلُّ شيء كان لرسول الله ﷺ من كراهية ، وعادَ ذلك كلُّه محبةً لرسول الله ﷺ . فقَدمْت على عتّاب بن أَسيد عاملِ رسول الله ﷺ بمكّة ، فأذّنت معه بالصلاة عن أمر رسول الله ﷺ .

وأخبرَني ذلك من أدركْت من أهلي ممّن أدرك أبا محذورة على نحو ما أخبرَني به عبدالله بن مُحَيريز(٤) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن بكر قال : أخبرنا ابن جُريج قال : أخبرَني عثمان

---

(١) في المسند «إليّ» .

(٢) في المسند : «ثم أمارّها على وجهه مرّتين ، ثم مرّ بين يدي ، ثم على كبده ، ثم بلغت . . .» .

(٣) «بارك الله عليك» ليست في المسند .

(٤) المسند ٩٧/٢٤ (١٥٣٨٠) . وحسّن المحقق إسناده ، وصحّحه بطرقه . وينظر تخريجه ومصادره فيه .

ابن السائب عن أمّ عبد الملك بن أبي محذورة عن أبي محذورة :

فذكر نحو ما تقدّم ، فقال : «الله أكبر ، الله أكبر» مرّتين فقط ، كما ذكرنا عن روح(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : أخبرنا ابن جُريج قال : حدّثني عثمان بن السائب عن أبيه السائب مولى أبي محذورة ، وعن أمّ عبد الملك بن أبي محذورة أنهما سَمِعا من أبي محذورة أنه قال(٢) :

قال لي رسول الله ﷺ : «قل : الله أكبر ، الله اكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، أشهدُ أنْ لا إلهَ إلاّ الله - مرّتين . أشهدُ أنّ محمداً رسولُ الله - مرّتين . ثم ارجع فاشهد أن لا إله إلا الله ، مرّتين ، واشهد أن محمداً رسول الله ، مرّتين . حيّ على الصلاة - مرّتين . حيّ على الفلاح - مرّتين . الله أكبر ، الله أكبر ، لا إلهَ إلاّ الله . وإذا أذّنتَ بالأولى فقل : الصلاة خيرٌ من النوم ، الصلاة خيرٌ من النوم . وإذا أقمتَ فقُلْها مرّتين : قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة . أَسَمِعْتَ؟» .

وكان أبو محذورة ، لا يَجُزُّ ناصيتَه ولا يَفْرِقُها ؛ لأن رسول الله ﷺ مسحَ عليها(٣) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا همّام قال : حدّثنا عامر الأحول قال : حدّثني مكحول أن عبد الله بن مُحَيريز حدّثه أن أبا محذورة حدّثه :

أن رسول الله ﷺ علّمَه الأذانَ تسعَ عشرةَ كلمةً ، والإقامة سبعَ عشرةَ كلمةً : الأذان : «الله أكبر الله أكبر . أشهدُ أن لا إلهَ إلاّ الله . أشهدُ أن لا إلهَ إلاّ الله . أشهدُ أنّ محمداً رسولُ الله . أشهدُ أنّ محمداً رسولُ الله . أشهدُ أن لا إله إلا الله ، أشهدُ أن لا إله إلا الله ، أشهدُ أن محمداً رسول الله ، أشهدُ أن محمداً رسول الله . حيّ على الصلاة ، حيّ على الصلاة . حيّ على الفلاح ، حيّ على الفلاح . الله أكبر ، الله أكبر ، لا إلهَ إلاّ الله» .

---

(١) المسند ٩٣/٢٤ (١٥٣٧٧) . وضعّف المحقّق إسناده لجهالة حال عثمان بن السائب ، وأبيه ، وأمّ عبدالملك ، ولكنّه صحّحه بطرقه .

(٢) ترك المؤلّف جزءاً من أول الحديث ، وفيه أن أبا محذورة كان مع عشرة فتيان ، فسخروا من الأذان ، فأتي بهم النبيّ ﷺ . . .

(٣) المسند ٩١/٢٤ (١٥٣٧٦) ، وإسناده ضعيف كسابقه ، وهو صحيح بطرقه . ينظر المسند - الحواشي .

والإقامة مثنى مثنى : «الله أكبر ، الله أكبر ، أشهدُ أنْ لا إلهَ إلا الله ، أشهدُ أنْ لا إلهَ إلاّ الله . أشهدُ أنّ محمداً رسولُ الله ، أشهدُ أنّ محمداً رسولُ الله . حيّ على الصلاة حيّ على الصلاة ، حيّ على الفلاح ، حيّ على الفلاح . قد قامت الصلاة ، قد قامت الصلاة . الله أكبر ، الله أكبر ، لا إله إلا الله» .

قال الترمذي : هذا حديث صحيح[1] .

**(٢٣٦٤) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا خلف بن الوليد قال : حدّثنا الهُذَيل بن بلال عن أبي محذورة عن أبيه أو عن جدّه قال :

جعل رسولُ الله ﷺ الأذانَ لنا ولموالينا ، والسِّقاية لنبي هاشم ، والحِجابة لبني عبدالدار[2] .

* * * *

(١) المسند ٩٩/٢٤ (١٥٣٨١) . والترمذي ٣٦٧/١ (١٩٢) بهذا الإسناد . وفيه : حسن صحيح - ينظر مصادر الحديث في حاشية المسند .
وقد نقل المؤلّف ابن الجوزي شيئاً عن صور الأذان وآراء الفقهاء فيها ، في كشف المشكل ٢٢٤/٣ ، وذكرت في تعليقي عليه مصادر للحديث ، منها : التمهيد ٣١٢/١٨ ، والمجموع ٩٢/٣ ، والمغني ٥٨/٢ ، والبدائع ١٤٨/١ . وهي تمثّل المذاهب الأربعة .

(٢) المسند ٤٠١/٦ ، والمعجم الكبير ١٧٥/٧ (٦٧٣٧) من طريق هذيل . قال الهيثمي ٣٤١/١ : رواه أحمد ، وفيه رجل لم يُسمّ . وقال ٢٨٨/٣ : وفيه هذيل بن بلال ، وثّقه أحمد وغيره ، وضعّفه النسائي وغيره . وقد تحدّث ابن حجر في التعجيل ٤٣٠ عن هذيل ، ونقل أقوال العلماء فيه ، وأكثرهم على تضعيفه .

## (٢١٤)

# مسند سِنان بن سَنّة الأسلمي[1]

(٢٣٦٥) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هارون بن معروف. قال عبد الله: وسمِعْتُه أنا من هارون قال: حدّثنا عبد العزيز بن محمد قال: أخبرني محمد بن عبد الله ابن أبي حُرّة عن عمّه حكيم بن أبي حُرّة عن سِنان بن سَنّة صاحب النبيّ ﷺ

أن رسول الله ﷺ قال: «الطاعمُ الشاكرُ له مثلُ أجرِ الصائمِ الصابر»[2].

(٢٣٦٦) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا وُهيب قال: حدّثنا عبد الرحمن بن حرملة عن يحيى بن هند أنه سمع حرملة بن عمرو قال:

حَجَجْتُ حَجّة الوداع مُرْدِفي عمّي سِنان بن سَنّة، فلمّا وَقَفْنا بعرفات رأيتُ رسول الله ﷺ واضعاً إحدى إصبعَيه على الأخرى، فقلت لعمّي: ماذا يقولُ رسول الله ﷺ؟ قال: يقول: «ارمُوا الجَمرةَ بمثلِ حَصَى الخَذْف»[3].

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ١٤٢٥/٣، والاستيعاب ٨٠/٢، والتهذيب ٣١٧/٣، والإصابة ٨١/٢.
وله أربعة أحاديث – التلقيح ٣٧٣.

(٢) المسند ٣٤٣/٤، ومن طريق عبد العزيز في سنن ابن ماجة ٥٦١/١ (١٧٦٥)، وفي الزوائد: إسناده صحيح. وصحّحه الألباني، وأطال الكلام عنه في الصحيحة ٢٥٥/٢ (٦٥٥).

(٣) المسند ٣٤٣/٤. ويحيى بن هند من رجال التعجيل ٤٤٧، وثّقه ابن حبّان. وعبد الرحمن بن حرملة روى له مسلم وأصحاب السنن – التقريب ٣٣٣. وعفّان ووهب بن خالد من رجال الشيخين. أما حرملة بن عمرو فصحابي. وقد روي هذا الحديث عنه في الآحاد ٣١٦/٥ (٢٨٥٣)، والمعجم الكبير ٥/٤ (٣٤٧٣، ٣٤٧٤)، وصحيح ابن خزيمة ٢٧٦/٤ (٢٨٧٤)، والمجمع ٢٦١/٣، وقال: رجاله ثقات. وضعّف الألباني إسناده.

## (٢١٥)

# مسند سَواء بن خالد الخُزاعِيّ(١)

(٢٣٦٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا الأعمش عن سلاّم أبي شُرَحْبيل قال : سمعتُ حَبّةَ وسَواءً ابني خالد يقولان :

أتَينا رسولَ الله ﷺ وهو يعملُ عملاً أو يبني بناء ، فأعنّاه عليه ، فلما فَرَغَ دعا لنا وقال : «لا تأْيَسا(٢) من الخير ما تَهَزّزَتْ رؤوسُكما . إنّ الإنسانَ تَلِدُه أُمُّه أحمرَ ليس عليه قِشرة ، ثم يُعطيه اللهُ عزّ وجلّ ويرزقُه»(٣) .

* * * *

---

(١) الآحاد ١٣٨/٣ ، ومعرفة الصحابة ١٤١٠/٣ ، والتهذيب ٣٣٣/٣ ، والإصابة ٩٤/٢ .
وفي التلقيح ٣٨١ أن له حديثاً واحداً .

(٢) أيس ويَئِس بمعنى .

(٣) المسند ١٨٧/٢٥ (١٥٨٥٦) ، وضعّف المحقّق إسناده لجهالة حال سلاّم أبي شرحبيل . وهو في سنن ابن ماجة ١٣٩٤/٢ (٤١٦٥) من طريق الأعمش . قال في الزوائد : إسناده صحيح ، وسلاّم ذكره ابن حبّان في الثقات ، ولم أرَ من تكلّم فيه ، وباقي رجال الإسناد ثقات . ولكنّ الألباني ضعّفه . وينظر ما سبق في مسند حبّة (١٤١٥) .

## (٢١٦)

# مسند سَوادة بن الرَّبيع التَّمِيمي[1]

(٢٣٦٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو النَّضْر قال : حدّثنا المُرَجَّى بن رَجاء اليَشْكُرِيّ قال : حدَّثني سَلْم بن عبد الرحمن قال : سَمِعْتُ سَوادة بن الرَّبيع التميمي قال :

أتيتُ النبيَّ ﷺ فسألْتُه ، فأمرَ لي بذَوْدٍ ثم قال لي : «إذا رجعْتَ إلى بيتك فمُرْهم فَلْيُحْسنوا غِذاءَ رِباعهم ، ومُرْهم فَلْيُقَلِّموا أظفارَهم لا يَعْبِطوا بها ضُروعَ مواشيهم إذا حَلَبوا»[2] .

الرِّباع جمع رُبَع : وهو الفصيلُ ينتج في الربيع .

ويعبطوا : يعقروا .

* * * *

---

(١) الطبقات ٣٤/٧ ، والآحاد ٥٩/٥ ، ومعرفة الصحابة ١٤٠٩/٣ ، والإصابة ٥٩/٢ ، والتعجيل ١٧١ . وفيها : الجرمي .

وجعله في التلقيح ٣٧٦ من أصحاب الحديثين .

(٢) المسند ٣٢٣/٢٥ (١٥٩٦١) ، والمعجم الكبير ١١٤/٧ (٦٤٨٢) من طريق المُرَجّى . وفي المجمع ١٧١/٥ : فيه مُرَجّى بن رجاء ، وثّقه أبو زُرعة وغيره ، وضعّفه ابن معين وغيره ، وبقيّة رجال أحمد ثقات . وقد حسّن محقّقو المسند إسناده .

# (٢١٧)

## مسند سُوَيد بن حَنْظَلة(١)

(٢٣٦٩) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق قال : حدّثنا إبراهيم بن عبد الأعلى عن جدّته عن أبيها سُويد بن حنظلة قال :

خَرَجْنا نُريدُ رسولَ الله ﷺ ومعنا وائلُ بن حِجر ، فأخذه عدوٌّ له ، فتحرَّجَ الناسُ أن يَحْلِفوا ، وَحَلَفْتُ أنّه أخي ، فخلّى عنه ، فأتيتُ رسولَ الله ﷺ فذكرتُ ذلك له ، فقال : «أنت كنت أبرَّهُم وأصدقَهم ، المسلمُ(٢) أخو المسلم»(٣) .

* * * *

(١) معرفة الصحابة ١٣٩٧/٣ ، والاستيعاب ١١٣/٢ ، والتهذيب ٣٣٦/٣ ، والإصابة ٩٧/٢ .
وله حديثان - كما في التلقيح ٣٧٦ .

(٢) في المسند : «صدقْتَ ، المسلم . .» .

(٣) المسند ٧٩/٤ . وهو من طريق إسرائيل في أبي داود ٢٢٤/٣ (٣٢٥٦) ، وابن ماجة ٦٨٥/١ (٢١١٩) ، وصحّحه الألباني . وصحّحه الحاكم على شرط الشيخين ٢٩٩/٢ ، ووافقه الذهبي . مع أن جدّة إبراهيم بن عبدالأعلى ابنة سويد مجهولة .

# (٢١٨)

## مسند سُوَيد أبي عُقْبَةَ الأنصاري[1]

(٢٣٧٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو اليمان قال : أخبرنا شُعَيب عن الزُّهري قال : أخبرني عُقبة[2] بن سُوَيد الأنصاري أنه سمع أباه سُويداً

قَفَلْتُ مع النبيِّ ﷺ ، وكان قافِلاً من غَزوة خيبرَ ، فلما بدا له أُحدٌ قال النبيُّ ﷺ : «اللهُ أكبر ، جبلٌ يُحِبُّنا ونُحِبُّه»[3] .

* * * *

---

(١) الآحـاد ١٤٣/٤ ، ومعرفة الصحابة ١٣٩٦/٣ ، والاستيعاب ١١٣/٢ ، والإصابة ١٠١/٢ ، والتعجيـل ١٧٣ .

(٢) اختلف فيه بين عقبة وعتبة . الاستيعاب ، والإصابة ، والتعجيل ٢٨٨ .

(٣) المسند ٢٤/ ٤٢٦ (١٥٦٥٩) ورواته رواة الصحيح عدا عقبة ، لم يُذكر فيه جرح ولا تعديل . وصحّح الحديثَ ابنُ عبد البرِّ وابن حجر . والحديث في المعجم الكبير ١٠٦/٧ (٦٤٦٧) ، وقال عنه الهيثمي في المجمع ١٦/٤ : وعقبة ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح . وفي ١٧١/٤ : وعقبة بن سويد مستور ، لم يضعّفه أحد ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح . وللحديث شواهد في الصحيحين . ينظر الجمع ٥٥٨/١ (٩٣٤) ، ٥٣٨/٢ (١٩٠٠) .

# (٢١٩)

# مسند سُوَيد بن قيس[١]

(٢٣٧١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سفيان عن سِماك عن سويد بن قيس قال :

جَلَبْتُ أنا ومَخْرَمَةُ[٢] العَبدي ثياباً من هَجَرَ ، فأتانا رسولُ الله ﷺ فساوَمَنا في سراويلَ ، وعندنا وَزّانٌ يَزِن بالأجر ، فقال للوَزّان : «زِنْ وأَرْجِح»[٣] .

* * * *

(١) الآحاد ٢٢٨/٣ ، ومعرفة الصحابة ١٣٩٨/٣ ، والاستيعاب ١١٣/٣ ، والتهذيب ٤٣١/٣ ، والإصابة ٩٩/٢ .
وروى عن النبيّ ﷺ ثلاثة أحاديث - التلقيح ٣٧٤ .

(٢) في بعض المصادر «مخرفة» .

(٣) المسند ٣٥٢/٤ ، والترمذي ٥٩٨/٣ وقال : حسن صحيح ، وابن ماجة ٧٤٨/٢ (٢٢٢٠) ، وأبو داود ٢٤٥/٣ (٣٣٣٦) ، والنسائي ٢٨٤/٧ ، وصحّحه ابن حبّان ٥٤٧/١١ (٥١٤٧) ، والحاكم والذهبي ٣٠/٢ ، والألباني .

## (٢٢٠)

# مسند سُوَيد بنُ مُقَرِّن بن عائذ

# أبي عَدِيّ المُزَنِيّ(١)

**(٢٣٧٢) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن جعفر قال: حدّثنا شعبة عن أبي حمزة قال: سمعت هلالاً - رجلاً من بني مازن - يحدّث عن سويد بن مُقَرِّن قال:

أتيتُ النبيَّ ﷺ بنبيذ في جرّ، فسألْتُه عنه، فنهاني عنه، فأخذتُ الجَرّة فَكَسَرْتُها(٢).

**(٢٣٧٣) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا ابن نُمَير قال: حدّثنا سفيان عن سلَمة عن معاوية بن سُوَيد قال:

لَطَمْتُ مولى لنا، ثم جئتُ وأبي في الظُّهر فصلَّيْتُ معه، فلمّا سلَّمَ أخذ بيدي فقال: امْتَثِل(٣) منه، فعفا. ثم أنشأ يحدِّثُ قال:

كنّا - ولدَ مُقَرِّن - على عهد رسول الله ﷺ سبعة، ليس لنا إلا خادَم واحدة، فلطَمَها أحدُنا، فبلغ النبيَّ ﷺ فقال: «أعْتِقوها». فقالوا: ليس لنا خادَم غيرُها. قال: «فلْيَسْتَخْدِموها، فإذا استغنَوا عنها فلْيُخْلُوا سبيلَها»(٤).

---

(١) الآحاد ٣١٩/٢، ومعرفة الصحابة ١٣٩٤/٣، والاستيعاب ١١٢/٢، والتهذيب ٣٤٢/٣، والإصابة ٩٩/٢.
وقد روى له مسلم حديثاً واحداً - الجمع (١٩٤). وفي التلقيح ٣٧١: له ستّة أحاديث.

(٢) المسند ٤٧٣/٢٤ (١٥٧٠٤). قال الهيثمي ٥٨/٥: رجاله رجال الصحيح، خلا هلال المازني، وهو ثقة، وضعّف إسناده محقّقو المسند لهلال وأبي حمزة.

(٣) امتثلْ: اقتصّ.

(٤) المسند ٤٧٤/٢٤ (١٥٧٠٥)، ومسلم ١٢٧٩/٣ (١٦٥٨).

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشَيم قال : حدّثنا حُصَين عن هلال بن يِساف :

أن رجلاً كان نازلاً في دار سُوَيد بن مُقَرِّن ، فلَطَمَ خادَماً له ، فغضب سُويد وقال : أما وَجَدْتَ إلاّ حُرَّ وجهِه؟! فلقد رأيتُني ونحن سابعُ سبعةٍ من ولد مُقَرِّن ما لنا خادم إلا واحد ، عَمَدَ إليه أصغرُنا فلَطَمَه ، فأمرَنا رسولُ الله ﷺ إذا رَجَعْنا أن نُعْتِقَه ، فأَعْتَقْناه(١) .

انفرد بإخراج الطريقين مسلم .

* * * *

---

(١) المسند ٥/٤٤٤ ، ومسلم – السابق ، من طريق حصين . وهشيم من رجال الشيخين .

## (٢٢١)

# مسند سُوَيد بن النُّعْمان بن مالك الأوسيّ[١]

(٢٣٧٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن نُمير قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن بُشير بن يسار عن سويد بن النعمان قال :

خرجْنا مع رسول الله ﷺ عامَ خيبرَ ، حتى إذا كُنّا بالصَّهباء وصلّى العصر ، دعا بالأطعمة ، فما أُتِيَ إلا بسَويق ، فأكلوا وشربوا منه ، ثم قام إلى المغرب فَمَضْمَضَ ومَضْمَضْنا معه ، وما مَسَّ ماء .

انفرد بإخراجه البخاري[٢] .

* * * *

---

(١) الآحاد ٥١/٤ ، ومعرفة الصحابة ١٣٩٣/٣ ، والاستيعاب ١١٣/٢ ، والتهذيب ٣٤٢/٣ ، والإصابة ٩٩/٢ .
وأخرج له البخاري هذا الحديث الواحد . الجمع (٣٠١٣) . وفي التلقيح ٣٧١ أن له سبعة أحاديث .

(٢) المسند ٩٨/٢٥ (١٥٧٩٩) ، والبخاري ٣١٢/١ (٢٠٩) من طريق يحيى بن سعيد ، وفيه أطرافه . وعبد الله ابن نُمير من رجال الشيخين .

# (٢٢٢)

## مسند سُوَيد بن هُبَيرة[1]

(٢٣٧٥) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا رَوح بن عُبادة قال : حدثنا أبو نَعامة العَدَويّ عن مُسلم بن بُدَيل عن إياس بن زُهير عن سُويد بن هُبيرة

عن النبيّ ﷺ قال : «خيرُ مالِ امرىءٍ مُهرةٌ مأمورة أو سِكّة مأبورة»[2] .

المأمورة : الكثيرة النِّتاج .

والسكّة : الطريقة المُصْطَفّة من النخل .

والمأبورة : المُلْقَحة .

* * * *

(١) الطبقات ٥٥/٧ ، والآحاد ٤٢٤/٢ ، ومعرفة الصحابة ١٤٠٠/٣ ، والاستيعاب ١١٤/٢ ، والإصابة ١٠٠/٢ ، والتعجيل ١٧٢ .

(٢) المسند ١٧٢/٢٥ (١٥٨٤٥) . ووثّق الهيثمي رجاله - المجمع ٢٦١/٥ . ومال محقّقو المسند إلى تضعيف إسناده ، وفصّلوا القول فيه . وينظر المعجم الكبير ١٠٧/٧ (٦٤٧٠ ، ٦٤٧١) ، وإتحاف الخيرة ٢٨٢/٤ (٣٨٥٥ ، ٣٨٥٧) .

# (٢٢٣)

# مسند سهل بن حُنَيف بن واهب

# أبي ثابت الأنصاري[١]

(٢٣٧٦) **الحديث الأول:** حدّثنا البخاري قال : حدثنا أحمد بن إسحاق السُّلمي قال : حدّثنا يَعلى قال : حدّثنا عبد العزيز بن سِياه عن حبيب بن أبي ثابت قال :

أتيتُ أبا وائل أسألُه ، فقال : كنا بصِفّين ، فقال رجل : ألم ترَ إلى الذين يُدْعَون إلى كتاب الله! فقال عليٌّ : نعم . فقال سهل بن حنيف : اتَّهِموا أنفسَكم ، فلقد رأيتُنا يومَ الحُدَيبية - يعني الصُّلح الذي بين النبيِّ ﷺ والمشركين - ولو نرى قتالاً لقاتلْنا ، فجاء عمرُ فقال : ألَسْنا على الحقِّ وهم على الباطل؟ فقال : «بلى» . أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار؟ قال : «بلى» . قال : ففيمَ نُعْطَى الدَّنِيَّةَ في ديننا ونرجعُ ولما يحكم اللهُ بيننا؟ فقال : «يا ابنَ الخطاب ، إنّي رسولُ الله ، ولن يُضَيِّعَني الله أبداً» . قال : فانطلَقْنا ، وانطلقَ عمرُ فلم يصبر مُتَغَيِّظاً ، حتى جاءَ أبا بكر فقال : يا أبا بكر ، ألَسْنا على الحقِّ وهم على الباطل؟ قال : يا ابن الخطاب ، إنه رسول الله ، ولن يُضَيِّعَه اللهُ أبداً . فنزلت سورة الفتح .

أخرجاه[٢] .

وفي بعض الألفاظ : فأرسل إلى عمر فأقرأَه ذلك ، فقال : يا رسول الله ، أوَ فتحٌ هو؟ قال : «نعم» فطابت نفسه ورجع[٣] .

---

(١) الطبقات ٣/٣٥٨ ، ٦/٩٣ ، والآحاد ٣/٤٥٥ ، ومعرفة الصحابة ٣/١٣٠٦ ، والاستيعاب ٢/٩١ ، والتهذيب ٣/٣٢٣ ، والسير ٢/٣٢٥ ، والإصابة ٢/٨٦ .

ومسنده في الجمع (٤٦) من المقدّمين بعد العشرة ، وقد روى له الشيخان أربعة أحاديث ، وانفرد مسلم بحديثين . وذكر ابن الجوزي في التلقيح ٣٦٤ أن له أربعين حديثاً .

(٢) البخاري ٨/٥٨٧ (٤٨٤٤) ، ومسلم ٣/١٤١١ (١٨٧٥) من طريق عبد العزيز . وينظر المسند - الحديث التالي .

(٣) وهو في مسلم - السابق .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يَعلى بن عُبيد عن عبد العزيز بن سِياه عن حَبيب بن أبي ثابت قال :

أتيتُ أبا وائل في مسجد أهلِه أسألُه عن هؤلاء القوم الذين قتلَهم عليٌّ بالنَّهروان : فيما استجابوا له ، وفيما فارقوه ، وفيما استحلَّ قتالهم . فقال : كنّا بصِفّين ، فلما استحرَّ القتلُ بأهل الشام اعتصمُوا بتَلّ ، فقال عمرو بن العاص لمعاوية : أَرْسِلْ إلى عليٍّ بمُصحف وادعُه إلى كتاب الله تعالى ، فإنّه لن يأبى عليك . فجاء به رجل فقال : بيننا وبينكم كتابُ الله ﴿أَلَمْ تَرَ إلى الّذينَ أُوتوا نَصيباً من الكِتابِ يُدْعَون إلى كِتابِ الله لِيَحْكُمَ بينَهم ثم يَتَوَلّى فريقٌ منهم وهم مُعْرِضون﴾ [ آل عمران : ٢٣ ] فقال عليّ : نعم ، أنا وليٌّ بذاك ، بيننا وبينكم كتابُ الله . قال : فجاءَته الخوارجُ - ونحن ندعوهم يومئذٍ القُرّاء - وسيوفُهم على عواتقهم ، فقالوا : يا أمير المؤمنين ، ما ننتظرُ بهؤلاء القوم الذين على التَّلّ؟ ألا نمشي إليهم بسيوفنا حتى يحكمَ اللهُ بيننا وبينهم؟ فتكلّم سهلُ بن حنيف فقال : يا أيّها الناسُ ، اتَّهِموا أنفسَكم ، ولقد رأيتُنا يوم الحديبية - يعني الصلح . . . وذكر مثل هذا الحديث الذي تقدّم(١) .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُفيان بن عُيينة قال : حدّثنا الأعمش عن أبي وائل قال : قال سهل بن حُنيف :

اتَّهِموا رأيَكم ، فلقد رأيتُنا يومَ أبي جَنْدَل(٢) ولو نستطيعُ أن نَرُدَّ أمرَه لَرَدَدْناه . والله ما وَضَعْنا سيوفَنا على(٣) عواتقنا منذُ أسلمْنا لأمرٍ يُفْظِعُنا إلاّ أَسْهَلَت بنا إلى أمرٍ نَعْرِفُه(٤) ، إلاّ

---

(١) المسند ٣٤٨/٢٥ (١٥٩٧٥) . وإسناده إسناد الحديث السابق .

(٢) يوم أبي جندل : هو يوم الحديبية . وأبو جندل ردّه رسول الله ﷺ إلى الكفّار التزاماً بعهد الحديبية ، وكان عُذِّب في قومه وأهله ، فشقّ ذلك على المسلمين . ينظر كشف مشكل الصحيحين ١١٢/٢ .

(٣) في المسند «عن» .

(٤) قال المؤلِّف في شرح المشكل ١١٤/٢ : العواتق : جمع عاتق ، وهو صفحة العنق . وأسهلْن بنا : يعني السيوف ، أي حَمَلْنَنا إلى المكان السهل .

هذا الأمر ، كلّما سَدَدْنا خُصْماً انفتحَ خُصْم آخر(١) .

الخُصْم : الناحية والطَّرف . والإشارة إلى يوم صِفّين .

(٢٣٧٧) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو النَّضر قال : حدّثنا حِزام بن إسماعيل العامريّ عن أبي إسحاق الشَّيباني عن يُسَير بن عمرو قال :

دخلْتُ على سهل بن حُنيف فقلتُ : حدِّثني ما سمعتَ من رسول الله ﷺ في الحَروريّة . قال : أُحَدِّثك ما سمعتُ لا أزيدُكَ عليه :

سمعتُ رسولَ الله ﷺ يذكرُ قوماً يَخرُجون من هاهنا - وأشار بيده نحو المشرق(٢) : «يقرأون القرآن لا يُجاوِزُ حناجِرَهم ، يَمْرُقون من الدّين كما يَمْرُق السَّهمُ من الرَّمِيّة» قال : قلتُ : هل ذكرَ لهم علامة؟ قال : هذا ما سمعتُ ، لا أزيدُك عليه .

أخرجاه في الصحيحين(٣) .

(٢٣٧٨) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين بن محمد قال : حدّثنا أبو أُويس قال : حدّثنا الزُّهري عن أبي أُمامة بن سهل بن حُنيف أن أباه حدّثه :

أن النبيَّ ﷺ خرج وساروا نحو مكّة ، حتى إذا كانوا بشِعب الخَرّار من الجُحْفة اغتسل سهلُ بن حُنيف ، وكان رجلاً أبيضَ حسنَ الجسم والجلد ، فنظر إليه عامرُ بن ربيعة أخو بني عدي بن كعب وهو يغتسلُ ، فقال : ما رأيتُ كاليوم ولا جلدَ مُخَبَّأةٍ ، فلُبِطَ بسهل(٤) ، فأتي رسول الله ﷺ فقيل له : يا رسول الله ، هل لك في سهل ، والله ما يرفَعُ رأسَه(٥) . قال : «هل تَتَّهِمون فيه من أحد؟» قالوا : نظر إليه عامر بن ربيعة . فدعا رسولُ الله ﷺ عامرَ بن ربيعة ، فتغيَّظَ عليه وقال : «علامَ يقتلُ أحدُكم أخاه؟ هلاّ إذا رأيتَ ما

---

(١) المسند ٣٤٦/٢٥ (١٥٩٧٤) وهو حديث صحيح . وينظر البخاري ٢٨١/٦ (٣١٨١) ، ٤٥٧/٧ (٤١٨٩) ، ومسلم ١٤١٢/٣ ، ١٤١٣ (١٨٧٥) .

(٢) في المسند والبخاري «العراق» . وهذه رواية مسلم .

(٣) المسند ٣٥١/٢٥ (١٥٩٧٧) ورواه البخاري ٢٩٠/١٢ (٨٣٤) ، ومسلم ٧٥٠/٢ (١٠٦٨) من طريق أبي إسحاق الشيباني . وأبو النضر ، هاشم بن القاسم من رجال الشيخين . أما حزام فذكره أبو حاتم في الجرح ٢٩٨/٣ ، وابن حجر في التعجيل ٩٤ ، ولم يُذكر فيه جرح ولا تعديل . وهو متابع .

(٤) المُخَبَّأة : الجارية المستورة . ولُبِط : صرع .

(٥) في المسند زيادة «وما يفيق» .

يُعْجِبُك بَرَّكت؟» ثم قال : «اغتَسِلْ له» . فغسَلَ وجهَه ويدَيه ومِرْفَقَيه ورُكْبَتَيه وأطرافَ رجليه وداخلةَ إزاره في قَدَح ، ثم صَبَّ ذلك الماءَ عليه ، يَصُبُّه رجلٌ على رأسه وظهره من خلفه ، ثم يُكفِىءُ القَدَحَ وراءه ، ففعلَ به ذلك ، فراح سهلٌ مع الناس ليس به بأس[1] .

قال أبو عبيد : داخلةُ إزاره : الداخل الذي يلي جسده ، وهو يلي الجانب الأيمن من الرجل ، لأن المؤتزر يبدأ إذا ائتزر بجانبه الأيمن ، فذلك الطرف يُباشِرُ جَسَدَه ، فهو الذي يُغسل[2] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال حدّثنا عبد الواحد بن زياد قال : حدّثنا عثمان بن حَكيم قال : حدّثَتني جدّتي الرَّباب قالت : سمعتُ سهل بن حُنيف يقول :

مَرَرْنا بسيل ، فدخَلْتُ فاغتسلتُ منه ، فخرجتُ محموماً ، فأُنهي[3] ذلك إلى رسول الله ﷺ ، فقال : «مُروا أبا ثابت يتعوّذ» قلتُ : يا سيدي ، والرُّقَى صالحة؟ قال : «لا رُقْيَةَ إلا في النَّظِرة والحُمَة واللَّدْغة»[4] .

النظرة : الإصابة : بالعين . والحُمَة : الحيات والعقارب .

واللدغ : لما يضرب بفيه كالحية . واللسْعُ لما يضرب بذنبه كالعقرب والزُّنبور .

**(٢٣٧٩) الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحاق بن عيسى قال : حدّثنا مالك عن أبي النَّضر عن عُبيد الله بن عبد الله :

أنّه دخل على أبي طلحة الأنصاري يعودُه ، قال : فوجدْنا عنده سهلَ بن حُنيف . قال : فدعا أبو طلحة إنساناً فنزع نَمَطاً تحته ، فقال له سهل بن حنيف : لِمَ تَنْزِعُه؟ قال : لأن فيه

---

(١) المسند ٢٥/ ٣٥٥ (١٥٩٨٠) وصحّحه المحققون . وقريب منه عند ابن ماجة ١١٦٠/٢ (٣٥٠٩) من طريق سفيان عن الزهري ، وصحّحه الألباني . وينظر الصحيحة ١٤٨/٦ (٢٥٧٢) . وصحّحه ابن حبّان من طريق الزهري ٤٧٠/١٣ (٦١٠٦) ، والهيثمي في المجمع ١١٠/٥ .

(٢) غريب الحديث ١١٣/٢ .

(٣) في المسند «فنمى» .

(٤) المسند ٣٥١/٢٥ (١٥٩٧٨) ، وصحّحه المحقّق لغيره ، وفصّل الكلام فيه . وبهذا الإسناد في أبي داود ١١/٤ (٣٨٨٨) ، وضعّف الألباني إسناده . وقال عنه الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي ٤١٣/٤ .

تصاويرَ ، وقد قال فيها رسول الله ﷺ ما قد علِمْتَ . قال سهل : أو لم يَقُل : «إلا ما كان رَقْماً في ثوب؟» قال : بلى ، ولكنّه أطيبُ لنفسي[1] .

(٢٣٨٠) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدثنا إسحاق بن عيسى قال : حدّثني مُجَمِّع بن يعقوب الأنصاري قال : حدّثني محمد بن سُليمان الكِرماني قال : سمعتُ أبا أمامة بن سَهل بن حُنيف يقول : قال أبي :

قال رسول الله ﷺ : «من خرجَ حتى يأتيَ هذا المسجدَ - مسجد قُباء - فيصلّي فيه ، كان كعَدل عُمرة»[2] .

(٢٣٨١) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : أخبرنا ابن جُرَيج قال : حدّثنا عبد الكريم بن أبي المُخارِق أن الوليد بن مالك أخبره أن محمد بن قيس مولى سهل بن حُنيف من بني ساعدة أخبرَه أن سهلاً أخبره :

أن النبيَّ ﷺ بعثَه وقال : «أنت رسولي إلى أهل مكّة ، قُلْ لهم : إن رسول الله ﷺ أرسلَني يقرأُ عليكم السلام ، ويأمرُكم بثلاث : لا تَحْلِفوا بغير الله ، وإذا تخلَّيْتُم فلا تَسْتَقْبِلوا الكعبةَ ولا تَسْتَدْبِرُوها ، ولا تَسْتَنْجُوا بعَظم ولا ببَعْرة»[3] .

(٢٣٨٢) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى قال : حدّثنا ابن لَهيعة قال : حدّثني موسى بن جُبير عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه

عن النبيِّ أنّه قال : «من أُذِلَّ عنده مؤمنٌ فلم يَنْصُرْه وهو يَقْدِرُ على أن يَنْصُرَه أذلّه اللهُ

---

(١) المسند ٢٥/٣٥٣ (١٥٩٧٩) ، وسنن النسائي ٨/٢١٢ من طريق مالك ، وصحيح ابن حبّان ١٣/١٦٢ (٥٨٥١) من طريق مالك أيضاً ، وصحّحه الألباني . وصحّح محقّق ابن حبّان إسناده على شرط الشيخين ، ولكنّ محققي المسند صحّحوه لغيره ، لأن عبيد الله لم يلق أبا طلحة . ينظر فيه كلامهم المفصّل .

(٢) المسند ٢٥/٣٥٨ (١٥٩٨١) . وهو من طريق محمد بن سليمان في ابن ماجة ١/٤٥٣ (١٤١٢) . ومن طريق مجمّع في النسائي ٢/٣٧ ، وصحّحه الألباني . ومن طريق مجمّع صحّح الحاكم إسناده على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي . قال محقّق المسند : صحيح بشواهده ، وهذا إسناد حسن .

(٣) المسند ٢٥/ ٣٦٠ (١٥٩٨٤) . قال الهيثمي - المجمع ١/٢١٠ ، ٤/١٨٠ : وفيه عبد الكريم بن أبي المخارق ، وهو ضعيف . قال محقّقو المسند : ما ورد فيه من نهي صحيح ، وهذا إسناد ضعيف . . . ثم ذكروا بعض شواهد أجزائه . وينظر تلخيص الحبير ١/١٦٤ .

عزّ وجلّ على رؤوس الخلائق يومَ القيامة»(١) .

(٢٣٨٣) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن أبي بُكَير قال : حدّثنا زهير بن محمد قال : حدّثنا عبد الله بن محمد بن عَقيل عن عبد الله بن سهل بن حنيف أن سهلاً حدّثه :

أن رسول الله ﷺ قال : «من أعانَ مُجاهداً في سبيل الله عزّ وجلّ ، أو غارِماً في عُسرته ، أو مكاتَباً في رَقَبته ، أظلَّه اللهُ في ظِلِّه يوم لا ظِلَّ إلا ظِلُّه»(٢) .

(٢٣٨٤) **الحديث التاسع:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا عَبدان قال : أخبرنا عبدالله ابن يونس عن الزُّهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه

عن النبيِّ ﷺ قال : «لا يقولَنّ أحدُكم : خَبُثَت نَفسي ، ولكن لِيَقُلْ : لَقِسَت نفسي» . أخرجاه(٣) .

وخَبُثَتْ ولَقِسَت وَمقِسَت كلُّه بمعنى . والمراد : غَثَتْ ، وإنما كَرِه ذِكرَ الخُبث .

(٢٣٨٥) **الحديث العاشر:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال : حدّثنا علي بن مُسْهِر عن الشَّيباني عن يُسَير بن عمرو عن سَهل بن حنيف قال :

أهوى رسولُ الله ﷺ بيده إلى المدينة فقال : «إنّها حَرَمٌ آمِن» .

انفرد بإخراجه مسلم(٤) .

---

(١) المسند ٣٦١/٢٥ (١٥٩٨٥) . قال الهيثمي ٢٧٠/٧ : وفيه ابن لهيعة ، وهو حسن الحديث وفيه ضعف ، وبقيّة رجاله ثقات . وقال البوصيري - الإتحاف ٥١٤/٩ (٦٤٦٣) : رواه أحمد بن منيع وأحمد بن حنبل بسند واحد مداره على ابن لهيعة . وضعّف محقّقو المسند إسناده ، وجعله الألباني في الأحاديث الضعيفة ٤٢٣/٥ (٢٤٠٢) .

(٢) المسند ٣٦٣/٢٥ (١٥٩٨٧) قال المحقّق : حديث ضعيف دون قوله «أو غارماً في عسرته» فهو صحيح لغيره . وذكر مصادره . وقال الهيثمي ٢٨٦/٥ : وفيه عبد الله بن سهل بن حنيف ، ولم أعرفه . وعبدالله بن محمد ابن عقيل ، حديثه حسن . والحديث في المستدرك من طريق عمرو بن ثابت عن ابن عقيل ٢١٧/٢ ، وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه . قال الذهبي : بل عمرو رافضي متروك . وجعله الألباني في ضعيف الجامع ١٧٥/٥ (٥٤٥٦) .

(٣) البخاري ٥٦٣/١٠ (٦١٨٠) ، ومسلم ١٧٦٥/٤ (٢٢٥١) من طريق يونس .

(٤) مسلم ١٠٠٣/٢ (١٣٧٥) . وبمعناه في المسند ٣٥٠/٢٥ (١٥٩٧٦) من طريق أبي إسحاق الشيباني عن يسير .

(٢٣٨٦) **الحديث الحادي عشر:** حدّثنا مسلم قال: حدّثنا حَرْمَلَةُ بن يحيى قال: حدّثنا عبد الله بن وَهب قال: حدّثني أبو شُريح أن سهل بن أبي أمامة بن سهل بن حُنَيف حدّثه عن أبيه عن جدّه:

أن النبيّ ﷺ قال: «من سألَ اللهَ عزّ وجلّ الشهادةَ بصِدق بلّغَه اللهُ عزّ وجلّ منازلَ الشُّهداء وإن ماتَ على فراشه».

انفرد بإخراجه مسلم(١).

(٢٣٨٧) **الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمدُ قال: حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم قال: حدّثنا محمد بن إسحاق قال: حدّثني سعيد بن عُبيد بن السَّبّاق عن أبيه عن سهل بن حُنيف قال:

كنتُ ألقى من المَذْي شِدّةً، وكُنْتُ أُكْثِرُ الاغتسالَ منه، فسألتُ رسول الله ﷺ عن ذلك، فقال: «إنما يُجْزِئُك منه الوضوء».

فقلتُ: كيف بما يُصيبُ ثوبي؟ قال: «يَكفيك أن تأخذَ كَفّاً من ماء فتَمْسَحَ به من ثوبِك حيثُ ترى أنه أصاب»(٢).

* * * *

---

(١) مسلم ١٥١٧/٣ (١٩٠٩).

(٢) المسند ٣٤٥/٢٥ (١٥٩٧٣) وحسّن المحققون إسناده. وكذلك حسّنه الألباني. وهو من طريق إسماعيل في سنن أبي داود ٥٤/١ (٢١٠)، وصحّحه ابن خزيمة ٢٤٧/١ (٢٩١)، وابن حبّان ٣٨٧/٣ (١١٠٣)، ومن طريق محمد بن إسحاق في ابن ماجة ١٦٩/١ (٥٠٦)، والترمذي ١٩٧/١ (١١٥) قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، ولا نعرفه إلا من حديث محمد بن إسحاق في المذي مثل هذا. ثم ذكر اختلاف أهل العلم في المذي يصيب الثوب.

# (٢٢٤)

## مسند سَهل بن سعد الساعدي[١]

**(٢٣٨٨) الحديث الأول:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا سعيد بن عُفير قال : حدّثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاريّ عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال :

لما كُسِرَت على رأس رسول الله ﷺ البيضةُ ، وأُدْمِيَ وجهُه ، وكُسِرَت رَباعيتُه ، وكان عليٌّ يختلفُ بالماء في المِجَنّ[٢] ، وجاءت فاطمةُ تغسلُ عن وجهه الدم ، فلمّا رأت فاطمةُ الدّمَ يزيدُ على الماء كثرةً ، عَمَدَتْ إلى حصير فأَحْرَقَتْه وأَلْصَقَتْه على جُرح رسول الله ﷺ ، فرقَأَ الدم .

أخرجاه[٣] .

**(٢٣٨٩) الحديث الثاني:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا قُتيبة قال : حدّثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد :

أن رسول الله ﷺ التقى هو والمشركون فاقتتلوا ، فلما مال رسول الله إلى عسكره ومال الآخرون إلى عسكرهم ، وفي أصحاب رسول الله ﷺ رجلٌ لا يَدَعُ لهم شاذّة ولا فاذّة[٤] إلا اتَّبَعها يضرِبُها بسيفه ، فقالوا : ما أجزأَ منا اليوم أحدٌ كما أجزأَ فلان . فقال رسول الله ﷺ : «إنّه من أهل النار» فقال رجلٌ من القوم : أنا صاحبُه . قال : فخرج معه ، كلّما وَقَفَ وَقَفَ معه ، وإذا أسرعَ أسرعَ معه . قال : فجُرِحَ الرجلُ جُرحاً شديداً ، فاستعجلَ الموتَ ، فوضعَ

---

(١) ينظر الآحاد ١٢٢/٤ ، والمعجم الكبير١٢٩/٦ ، ومعرفة الصحابة ١٣١٢/٣ ، والاستيعاب ٩٤/٢ ، والتهذيب ٣٢٤/٣ ، والسير ٤٢٢/٣ ، والإصابة ٨٧/٢ .
وجعل الحميدي سهلاً في المقدّمين بعد العشرة (٧٠) ، وذكر له ثمانية وعشرين حديثاً للشيخين ، وأحدَ عشرَ للبخاري وحدَه ، وليس صحيحاً . وينظر الحديث التاسع عشر من هذا المسند ، والأربعون منه . وجعل ابن الجوزي في التلقيح ٣٦٤ لسهل مائة وثمانية وثمانين .

(٢) البيضة : خوذة من حديد تلبس في الرأس . والمِجَنّ : الترس .

(٣) البخاري ٩٣/٦ (٢٩٠٣) ، ١٧٣/١٠ (٥٧٢٢) ، ومن طريق أبي حازم في مسلم ٤١٦/٣ (١٧٩٠) ، والمسند ٣٣٠/٥ .

(٤) هذا تعبير عن الشجاعة .

نَصْلَ سيفه في الأرض وذُبابَه[1] بين يدَيه ، ثم تحاملَ على سيفه فقتل نفسه . فخرج الرجل إلى رسول الله ﷺ فقال : أشهد أنّك رسولُ الله . قال : «وما ذاك؟» قال : الرجل الذي ذَكَرْتَ آنِفاً أنّه من أهل النار ، فأعظمَ الناس ذلك ، فقلتُ : أنا لكم به ، فخرجْتُ في طلبه ، ثم جُرِحَ جُرحاً شديداً ، فاستعجلَ الموتَ ، فوضعَ نصلَ سيفه في الأرض وذُبابَه بينَ ثَديَيه ثم تحاملَ عليه فقتلَ نفسه . فقال رسولُ الله ﷺ عند ذلك : «إنّ الرجلَ لَيَعْمَلُ عملَ أهلِ الجنّة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار ، وإن الرجلَ لَيعملُ عملَ أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة» .

أخرجاه[2] .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : حدّثنا أبوغسّان محمد بن مُطَرِّف عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال :

قال رسولُ الله ﷺ : «إنّ الرجل لَيَعْمَلُ بعمل أهل النار وإنّه من أهل الجنة . وإن الرجل لَيَعْمَلُ بعمل أهل الجنة وإنّه من أهل النار ، وإنّما الأعمال بالخواتيم»[3] .

(٢٣٩٠) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا يزالُ الناسُ بخير ما عَجَّلوا الفِطر» .

أخرجاه في الصحيحين[4] .

(٢٣٩١) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن الزهري عن سهل بن سعد قال :

---

(١) ذباب السيف : طرفه الذي يضرب به .

(٢) البخاري ٨٩/٦ (٢٨٩٨) ، ومسلم ١٠٦/١ (١١٢) . وهو في المسند ٣٣٢/٥ من طريق أبي حازم .

(٣) المسند ٣٣٥/٥ . وهو حديث صحيح ، رواه البخاري من طريق أبي غسّان ٣٣٠/١١ (٦٤٩٣) . ويزيد بن هارون من رجال الشيخين .

(٤) المسند ٣٣١/٥ . والبخاري ١٩٨/٤ (١٩٥٧) ، ومسلم ٧٧١/٢ (١٠٩٨) من طريق عن أبي حازم .

اطَّلعَ رجلٌ من جُحر في حُجرة النبيّ ﷺ ، ومعه مِدْرى[1] يَحُكُّ به رأسه ، فقال : «لو أَعْلَمُك تَنْظُرُ لَطَعَنْتُ به عينَك ، إنما جُعِلَ الاستئذانُ من أجل البصر» .

أخرجاه في الصحيحين[2] .

**(٢٣٩٢) الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو كامل قال : حدّثنا إبراهيم ابن سعد قال : حدّثنا ابن شهاب عن سهل بن سعد قال :

جاء عُوَيمر إلى عاصم بن عديّ فقال : سَلْ رسولَ الله ﷺ : أرأيتَ رجلاً وجدَ رجلاً مع امرأته فقتله ، أيُقْتَلُ به ، أم كيف يصنع؟ فسأل عاصمٌ رسول الله ﷺ المسائل ، فعاب رسولُ الله ﷺ عليه المسائل . قال : فلَقِيَه عويمرُ فقال : ما صنعتَ؟ قال : ما صنعتُ أنّك لم تأتني بخير ، سألتُ رسول الله ﷺ فعاب المسائل . فقال عويمر : والله لآتِيَنّ رسولَ الله ﷺ فلأَسْأَلَنّه . فأتاه فوجدَه قد أُنْزِلَ عليه فيهما . قال : فدعا بها فلاعَنَ بينهما ، فقال عويمر : إن انطلقتُ بها يا رسول الله ، لقد كَذَبْتُ عليها . قال : ففارقَها قبل أن يأمرَه رسول الله ﷺ ، فصارت سُنّة المتلاعنَين . فقال رسولُ الله ﷺ : «أَبْصِروها ، فإن جاءت به أسْحَمَ ، أَدْعَجَ العينين ، عظيمَ الأليتين ، فلا أُراه إلا قد صَدَقَ ، وإن جاءت به أحمرَ ، كأنّه وَحَرة ، فلا أراه إلا كاذباً» . فجاءت به على النعت المكروه .

أخرجاه في الصحيحين[3] .

وفي بعض الألفاظ : فتلاعنا في المسجد[4] .

وإنما عاب المسائل التي لا حاجة للسائل إليها ، وعاصم سأل عن شيء ما ابتلي به .

والأسحم : الأسود . والدَّعَج في العينين : شدّة سوادها في شدّة البياض .

والوَحَرة : دويبة كالعظاية[5] .

---

(١) المدرى : حديدة كالمشط .

(٢) المسند ٣٣٠/٥ . وهو في البخاري ٣٦٦/١٠ (٥٩٢٤) وفيه الأطراف ، ومسلم ١٦٩٨/٣ (٢١٥٦) .

(٣) المسند ٣٣٤/٥ . وأخرجه البخاري ومسلم من طرق عن الزهري – البخاري ٤٤٨/٨ (٤٧٤٥ ، ٤٧٤٦) . وينظر ٥١٨/١ (٤٢٣) ، ومسلم ١١٢٩/٢ ، ١١٣٠ (١٤٩٢) .

(٤) وهو في مسلم ١١٣٠/٢ .

(٥) وهي التي تسمّى سامّ أبرص .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن إدريس قال : حدّثنا ابن إسحاق عن الزهري عن سهل ابن سعد الساعدي قال :

لمّا لاعن عُويمرٌ أخو بني العَجلان امرأتَه ؛ قال : يا رسول الله ، ظَلَمْتُها إن أَمْسَكْتُها ، هي الطلاق ، وهي الطلاق ، وهي الطلاق(١) .

(٢٣٩٣) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا ربيعة بن عثمان التَّيمي عن عمران بن أبي أنس عن سهل بن سعد الساعدي قال :

اختلف رجلان على عهد رسول الله ﷺ في المسجد الذي أُسِّسَ على التّقوى ، فقال أحدُهما : هو مسجد الرسول ﷺ . وقال الآخر : هو مسجد قُباء . فأتَيا النبيَّ ﷺ فسألاه ، فقال : «هو مسجدي هذا»(٢) .

(٢٣٩٤) **الحديث السابع:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا عبدالعزيز ابن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال :

جاء رسول الله ﷺ بيت فاطمة فلم يجد علياً في البيت ، فقال : «أين ابنُ عمِّك؟» قالت : كان بيني وبينه شيء فغاضَبني فخرجَ فلم يَقِل عندي . فقال : رسول الله ﷺ لإنسان : «انظر أين هو؟» فجاء فقال : يا رسول الله ، هو في المسجد راقد . فجاء رسول الله ﷺ وهو مضطجع قد سقَطَ رداؤه عن شِقّه وأصابه تُراب ، فجعل النبيّ ﷺ يَمْسَحُه عنه ويقولُ : «قُمْ أبا تراب ، قُمْ أبا تُراب» .

أخرجاه(٣) .

(٢٣٩٥) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : أخبرنا مَعمر عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال :

---

(١) المسند ٣٣٤/٥ . وإسناده حسن من أجل محمد بن إسحاق ، وباقي رجاله رجال الصحيح . وابن إدريس عبدالله من رجال الشيخين .

(٢) المسند ٣٣١/٥ . والمعجم الكبير ٢٥٤/٦ (٦٠٢٥) ، وصحّحه ابن حبان ٤٨٢/٤ (١٦٠٤) وقال الهيثمي - بعد أن نسبه لأحمد والطبراني : رجالهما رجال الصحيح . المجمع ١٣/٤ ، ٣٧/٧ .

(٣) البخاري ٥٣٥/١ (٤٤١) ، ومسلم ١٨٧٤/٤ (٢٤٠٩) .

ارتجّ أُحُدٌ وعليه النبيُّ ﷺ وأبو بكر وعمرُ وعثمان ، فقال النبيُّ ﷺ : «اثبُتْ أُحدُ ، ما عليك إلاّ نبيٌّ وصِدِّيقٌ وشهيدان»(١) .

وقد أخرج البخاري في أفراده من حديث سهل عن رسول الله ﷺ أنه قال : «أُحُدٌ جبلٌ يُحبنُّا ونُحِبُّه»(٢) .

(٢٣٩٦) **الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو عبدالرحمن قال : حدّثنا عيّاش بن عُقبة قال : سمعتُ يحيى بن ميمون قال : وقف علينا سهل بن سعد قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «من جلسَ في المسجد يَنْظُرُ الصلاةَ فهو في صلاة»(٣) .

(٢٣٩٧) **الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الصمد قال : حدّثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار قال : حدّثنا أبوحازم عن سهل بن سعد :

أنّه قيل له : هل رأى رسولُ الله ﷺ النَّقِيَّ قبلَ موته بعينه؟ يعني الحُوَّارى(٤) . قال : ما رأى النَّقِيَّ حتى لَقِيَ اللهَ عزّ وجلّ .

فقيل له : هل كانت لكم مناخلُ على عهد رسول الله ﷺ؟ فقالَ : ما كانت لنا مناخلُ .

قيل : فكيف كنتم تصنعون بالشّعير؟ قال : نَنْفُخه فيطيرُ ما طار .

انفرد بإخراجه البخاري(٥) .

---

(١) المسند ٣٣١/٥ ، ومسند أبي يعلى ٥٠٩/١٣ (٧١٨٥) من طريق عبد الرزّاق . وقال الهيمثي في المجمع ٥٨/٩ عن حديث أبي يعلى : رجاله رجال الصحيح . وهو كما قال ، ولم ينسبه لأحمد . وصحّحه ابن حبان ٤١٦/١٤ (٦٤٩٢) . وقال البوصيري في الإتحاف ٢١٥/٩ (٨٨٥٠) : رواه أبو يعلى ، ورجاله ثقات ، وأحمد ابن حنبل ، وله شاهد في الصحيح من حديث أنس بن مالك .

(٢) هذا الحديث في البخاري ٣٤٤/٣ (٢٤٨٢) عن عباس بن سهل عن أبيه . وليس طريقاً للحديث الأول . فكان على المؤلّف أن يفرده .

(٣) المسند ٣٣١/٥ . ومن طريق عياش في النسائي ٢٥٥/٢ ، ومسند أبي يعلى ٥٤١/١٣ (٧٥٤٦) ، والمعجم الكبير ٢٤٩/٦ ، ٢٥٠ (٦٠١١ ، ٦٠١٢) ، وصحيح ابن حبّان ٤٦/٦ (١٧١٥) . وصحّحه الألباني . وينظر تخريج المحقّقين له .

(٤) النقيّ والحُوّارى : الأبيض الناعم .

(٥) المسند ٣٣٢/٥ . وهو من طريقين عن أبي حازم في البخاري ٥٤٨/٩ ، ٥٤٩ (٥٤١٠ ، ٥٤١٣) . وعبدالصمد وعبدالرحمن من رجال الصحيح .

(٢٣٩٨) **الحديث الحادي عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قُتيبة بن سعيد قال : حدّثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد قال :

كنّا مع رسول الله ﷺ بالخندق وهم يَحْفِرون ، ونحن ننقلُ الترابَ على أكتادنا ، فقال رسولُ الله ﷺ : «اللّهمّ لا عيشَ إلا عيشُ الآخرة ، فاغفِرْ للمهاجرين والأنصار» .

أخرجاه في الصحيحين[١] .

الكَتَد : مجتمع الكتفين ، وهو الكاهل .

(٢٣٩٩) **الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أحمد بن عبد الملك قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن أبي حازم عن سهل بن سعد

عن النبيّ ﷺ قال : «إن للجنة باباً يُقال له الرّيّان ، فيُقال يومَ القيامة : أين الصائمون؟ هَلُمُّوا إلى الرّيّان ، فإذا دخلَ آخرُهم أُغْلِقَ ذلك الباب» .

أخرجاه في الصحيحين[٢] .

وفي لفظ : «فلم يدخل منه أحد»[٣] .

(٢٤٠٠) **الحديث الثالث عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سعيد بن منصور قال : حدّثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال :

قال رسول الله ﷺ : «أنا وكافلُ اليتيم كهاتَين في الجنة» وأشار بالسّبّابة والوُسطى ، وفَرَّق بينهما قليلاً .

انفرد بإخراجه البخاري[٤] .

---

(١) المسند ٥/٣٣٢ . والبخاري ٧/٣٩٢ (٤٠٩٨) وينظر ٧/١١٨ (٣٧٩٧) ومن طريق عبد العزيز بن أبي حازم في مسلم ٣/١٤٣١ (١٨٠٤) .

(٢) المسند ٥/٣٣٣ . وهو في البخاري ٤/١١١ (١٨٩٦) ، ٦/٣٢٨ (٣٢٥٧) ، ومسلم ٢/٨٠٨ (١١٥٢) عن أبي حازم . وأحمد بن عبد الملك وحمّاد من رجال الصحيح .

(٣) هذه الرواية في البخاري – الموضع الأول ، ومسلم . وفي رواية في المسند ٥/٣٣٣ ، ٣٣٥ « فلم يدخل منه غيرهم» .

(٤) المسند ٥/٣٣٣ . والبخاري ١٠/٤٣٩ (٥٣٠٤) من طريق أبي حازم . وسعيد ويعقوب من رجال الشيخين .

(٢٤٠١) **الحديث الرابع عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا قُتيبة بن سعيد قال: حدّثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال: حدّثني سهل بن سعد:

أن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر: «لأُعْطِيَنّ هذه الرايةَ غداً رجلاً يفتحُ الله على يديه، ويُحِبُّ اللهَ ورسولَهَ، ويُحِبُّه اللهُ ورسولُه» قال: فبات الناس يَدوكون ليلتَهم أيُّهم يُعطاها، فقال: «أين عليُّ بن أبي طالب؟» فقالوا: هو يا رسول الله يشتكي عينَيه. قال: «فأَرْسِلوا إليه» فأتي به، فبَصَقَ رسول الله ﷺ في عينيه ودعا له، فبرأ حتى كأنْ لم يكن به وجع. فأعطاه الراية، فقال عليّ: يا رسول الله، أُقاتِلُهم حتى يكونوا مثلَنا فقال: «انْفُذْ على رِسْلِك حتى تنزلَ بساحتهم، ثم ادْعُهم إلى الإسلام، وأَخْبِرْهم بما يجبُ عليهم من حقِّ الله فيه، فوالله لأن يهديَ اللهُ بك رجلاً واحداً خيرٌ لك من أن يكونَ لك حُمْرُ النَّعَم».

أخرجاه في الصحيحين(١).

ومعنى يدوكون: يخوضون.

(٢٤٠٢) **الحديث الخامس عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا قُتيبة بن سعيد قال: حدّثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال: سمعت سهلاً يقول:

سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «أنا فَرَطُكم على الحوض، من وَرَدَ شَرِبَ، ومن شَرِبَ لم يظمأْ أبداً. ولَيَرِدَنَّ عليَّ أقوامٌ أَعْرِفُهم ويعرفونني، ثم يُحالُ بيني وبينهم». قال أبو حازم: فسمع النعمانُ بن أبي عيّاش وأنا أحدِّثُهم هذا الحديث، فقال: هكذا سمعتَ سهلاً يقول؟ فقلت: نعم. قال: وأنا أشهد على أبي سعيد الخُدري: لَسَمِعْتُه يزيدُ فيقول: «إنّهم منّي، فيقال: إنك لا تدري ما عملوا بعدَك، فأقول: سُحقاً سُحقاً لمن بدَّلَ بعدي».

أخرجاه في الصحيحين(٢).

(٢٤٠٣) **الحديث السادس عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا عمر ابن عليّ قال: سمعتُ أبا حازم عن سهل بن سعد

عن النبيِّ ﷺ قال: «مَنْ تَوَكَّلَ لي ما بين لَحْيَيه وما بين رجلَيه، توكّلتُ له بالجنة».

---

(١) المسند ٣٣٣/٥، والبخاري ١٤٤/٦ (٣٠٠٩)، ومسلم ١٨٧٢/٤ (٢٤٠٦).

(٢) المسند ٣٣٣/٥، والبخاري ٤٦٤/١١ (٦٥٨٣، ٦٥٨٤)، ٣/١٣ (٧٠٥٠، ٧٠٥١)، ومسلم ١٧٩٣/٤ (٢٢٩٠).

انفرد بإخراجه البخاري[1] .

(٢٤٠٤) **الحديث السابع عشر:** حدثنا أحمد قال : حدثنا إسحاق بن عيسى قال : حدثنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد الأنصاري

أن رسول الله ﷺ قد أتي بشراب ، فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ ، فقال للغلام : «أتأذن في أن أُعطيَ هؤلاء؟» فقال : لا والله ، لا أُوثِرُ بنصيبي منك أحداً . فتلَّه رسول الله ﷺ في يده .

أخرجاه في الصحيحين[2] .

ومعنى تلّه : ألقاه .

(٢٤٠٥) **الحديث الثامن عشر:** حدثنا أحمد قال : حدثنا سُريج بن النعمان قال : حدّثنا ابن أبي حازم قال : أخبرني أبي عن سهل بن سعد الساعدي :

أن امرأةً أتت رسولَ الله ﷺ ببُردةٍ منسوجة فيها حاشيتاها . قال سهيل : هل تدرون ما البُردة؟ قالوا : نعم ، هي الشّملة . فقالت : يا رسول الله ، نَسَجْتُ هذه بيدي ، فجئْتُ لأَكْسُوكَها ، فأخذَها النبيُّ ﷺ محتاجاً إليها ، فخرجَ علينا وإنها لإزارُه ، فجسَّها فلان ابن فلان[3] - رجل سمّاه - فقال : ما أحسن هذه البُردة! أَكْسُنيها يا رسول الله ، قال : «نعم» فلما دخل طواها وأرسل بها إليه ، فقال له القوم : والله ما أحسنْتَ ، كُسِيَها رسولُ الله ﷺ محتاجاً إليها ، ثم سألتَه إيّاها ، وقد علمتَ أنه لا يَرُدُّ سائلاً! فقال : إنّي والله ما سألْتُه لألْبَسَها ، ولكنْ سألتُه إيّاها لتكونَ كَفَني يوم أموت . قال سهل : فكانت كفنَه يوم مات .

انفرد بإخراجه البخاري[4] .

---

(١) المسند ٣٣٣/٥ ، والبخاري ٣٠٨/١١ (٦٤٧٤) من طريق عمر . وعفّان من رجال الشيخين .

(٢) المسند ٣٣٣/٥ ، وهو من طريق مالك في البخاري ٢٩/٥ (٢٣٥١) ، ومسلم ١٦٠٤/٣ (٢٠٣٠) وإسحاق بن عيسى الطباع شيخ أحمد من رجال مسلم .

(٣) وفي رواية للبخاري «فحسّنها» . ينظر الفتح ١٤٣/٣ ، وفيه حديث عن اسم السائل .

(٤) المسند ٣٣٣/٥ ، والبخاري ١٤٣/٣ (١٢٧٧) عن عبد العزيز بن أبي حازم . وسريج بن النعمان من رجال البخاري .

(٢٤٠٦) **الحديث التاسع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هارون ، قال عبد الله : وسَمِعْتُه أنا من هارون ، قال : أخبرنا ابنُ وهب قال : حدّثني أبو صخر أن أبا حازم حدّثه قال : سمعتُ سهل بن سعد الساعدي يقول :

شهدتُ من رسول الله ﷺ مجلساً وَصَفَ فيه الجنة حتى انتهى ، ثم قال في آخر حديثه : «فيها ما لا عينٌ رَأَتْ ، ولا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، ولا خَطَرَ على قلب بشر» ثم اقترأ هذه الآية : ﴿تَتَجافَى جُنُوبُهُم عن المَضاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُم خَوْفاً وطَمَعاً . . .﴾ إلى قوله ﴿ . . . يعلمون﴾(١) [السجدة: ١٦ ، ١٧] .

انفرد بإخراجه [مسلم](٢) .

(٢٤٠٧) **الحديث العشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا روح قال : حدّثنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد :

أن رسول الله ﷺ قال : «إن كان ، ففي الفرس وفي المرأة وفي المسكن» يعني الشؤم .

أخرجاه في الصحيحين(٣) .

قال الخطّابي : إضافة الشؤم إلى هذه الأشياء إضافة ظرف ومَحَلّ ، لأنها لا تخلو عن مكروه(٤) .

(٢٤٠٨) **الحديث الحادي والعشرون:** حدثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن بحر قال : حدّثنا عيسى بن يونس قال : حدّثنا مصعب بن ثابت عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال :

---

(١) المسند ٣٣٤/٥ .

(٢) في الأصل (البخاري) وهو متابع في ذلك للحميدي ٥٥٨/١ (٩٣٢) حيث جعل الحديث في أفراد البخاري ، وتبعه على ذلك أيضاً ابن الأثير في جامع الأصول ٤٩٦/١٠ . وقد نبّهت في تخريج الحديث في «الجمع» أن الحديث من أفراد مسلم لا البخاري ٢١٧٥/٤ (٢٨٢٥) ، وأن البخاري لم يخرجه إلا عن أبي هريرة ٣١٨/٦ (٣٢٤٤) .

(٣) المسند ٣٣٥/٥ . ومن طريق مالك في البخاري ٦١/٦ (٢٨٥٩) ، ومسلم ١٧٤٨/٤ (٢٢٢٦) . وروح من رجالهما .

(٤) اختصر المؤلّف هذه العبارة من حديث طويل للخطابي - أعلام الحديث ١٣٧٩/٢ . وينظر الفتح ٦٣/٦ .

قال رسول الله ﷺ : «المؤمنُ مألَفةٌ ، ولا خيرَ فيمن لا يألَفُ ولا يُؤْلَف»[1] .

(٢٤٠٩) **الحديث الثاني والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : [ حدّثنا يونس قال ][2] : حدّثنا عمران بن يزيد القطّان البَصري عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ مِنبَري هذا على تُرْعَةٍ من تُرَعِ الجنة» .

التُّرعة : الرَّوضة على مكان مرتفع .

(٢٤١٠) **الحديث الثالث والعشرون:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا يحيى بن بُكير قال : حدّثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال :

إنْ كنّا لَنَفْرَحُ بيوم الجمعة ، كانت لنا عجوز تأخذُ أصولَ السِّلْق فتجعلُه في قِدر لها ، فتجعلُ فيه حبّات من شعير ، إذا صلّينا زُرْناها فتُقَرِّبُه إلينا . وكنّا نفرحُ بيوم الجمعة من أجل ذلك . وما كنّا نتغدّى ولا نَقيلُ إلا بعدَ الجمعة ، والله ما فيه شحم ولا وَدَك .

أخرجاه[3] .

(٢٤١١) **الحديث الرابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحاق قال : أخبرنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي :

أن النبيّ ﷺ جاءته امرأةٌ فقالت : يا رسول الله ، إنّي قد وَهَبْتُ نفسي لك . فقامت قياماً طويلاً ، فقام رجل فقال : يا رسول الله ، زوِّجْنِيها إنْ لم يكن لك بها حاجة . فقال

---

(١) المسند ٣٣٥/٥ ، والمعجم الكبير ١٣١/٦ (٥٧٤٤) . قال الهيثمي - المجمع ٩٠/٨ : رواه أحمد والطبراني ، وفيه مصعب بن ثابت ، وثّقه ابن حبّان وغيره ، وضعّفه ابن مَعين وغيره ، وبقيّة رجاله ثقات . وذكر أحاديث أخر في الباب . وفصّل الكلام فيه الشيخ الألباني في الصحيحة ٧٨٤/١- ٧٨٩ (٤٢٥ ، ٤٢٦) وينظر التذكرة في الأحاديث المشتهرة ١٩٨ ، وتعليق المحقّق .

(٢) تكملة من المسند ٣٣٩/٥ . ورواه ٣٣٥/٥ عن حسين بن محمد عن محمد بن مطرّف ، وهذا إسناد صحيح . أما عمران فمن رجال التعجيل ٣٢٠ . وروى الطبراني الحديث من طرق في الكبير ١٤٢/٦ ، ١٤٩ ، ١٧٠ ، ١٩٢ . . (٥٧٧٩ ، ٥٨٠٩ ، ٥٨٨٨ ، ٥٩٧١ . . .) قال الهيثمي في المجمع ١٢/٤ : رجال أحمد رجال الصحيح . وللحديث شاهد على معناه عند الشيخين عن عبد الله بن زيد وأبي هريرة - الجمع ٤٨٧/١ (٧٧٩) ، ٩١٥/٣ (٢٢٨٤) .

(٣) البخاري ٥٤٤/٩ (٥٤٠٣) ، وينظر ٤٢١/٢ (٩٣٨) . والذي في مسلم ٥٨٨/٢ (٨٥٩) : ما كنّا نَقيلُ ولا نتغدّى إلا بعد الجمعة . ومثله في المسند ٣٣٦/٥ .

رسول الله ﷺ : «هل عندك من شيء تُصْدِقُها إياه؟» فقال : ما عندي إلا إزاري هذا . فقال النبيُّ ﷺ : إن أعطيتَها إزارَك جلسْتَ لا إزار لك ، فالْتَمِس شيئاً» . فقال : ما أجدُ شيئاً . قال : «الْتَمِسْ ولو خاتَماً من حديد» ، فالتمس فلم يجد شيئاً . فقال له النبيُّ ﷺ : «هل معك من القرآن شيء؟» قال : نعم ، سورة كذا ، سورة كذا ، يُسَمّيهما . فقال له النبيُّ ﷺ : «قد زوَّجْتُكها بما معك من القرآن» .

أخرجاه في الصحيحين(١) .

**(٢٤١٢) الحديث الخامس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا رِبعيُّ بن إبراهيم قال : حدّثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن عبد الرحمن بن معاوية عن ابن أبي ذباب عن سهل بن سعد قال :

ما رأيتُ رسول الله ﷺ شاهراً يدَيه قطُّ يدعو على مِنبر ولا غيره . ما كان يدعو إلا يَضَعُ يدَه حَذْوَ مَنْكِبَيه ، ويُشير بإصبعه إشارة(٢) .

**(٢٤١٣) الحديث السادس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين عن الفضيل بن سليمان قال : حدّثنا محمد بن أبي يحيى عن العبّاس بن سهل الساعدي عن أبيه قال :

كنتُ مع النبي ﷺ بالخَندق ، فأخذ الكَرزين فحَفَرَ به ، فصادف حجراً فضحك ، قيل : ما يُضْحِكُك يا رسول الله؟ قال : «ضَحِكْتُ من ناس يُؤتى بهم من قِبَلِ المَشْرِق في النُّكول ، يُساقون إلى الجنة»(٣) .

---

(١) المسند ٣٣٦/٥ ، وهو من طرق في البخاري - ينظر أطرافه ٣٨٦/٤ (٢٣١٠) ، ومسلم ١٠٤٠/٢ ، ١٠٤١ (١٤٢٥) .

(٢) المسند ٣٣٧/٥ . ومن طريق عبد الرحمن بن إسحاق في سنن أبي داود ٢٨٨/١ (١١٠٥) والمعجم الكبير ٢٠٦/٦ (٦٠٢٣) ، وصحيح ابن خزيمة ٣٥١/٢ (١٤٥٠) ، وصحَّح الحاكم إسناده ٥٣٥/١ ، ووافقه الذهبي ، وصحّحه ابن حبان ١٦٥/٣ (٨٨٣) . وقال الهيثمي ١٧٠/١٠ : فيه عبد الرحمن بن إسحاق الزُّرَقي المدني ، وثّقه ابن حبان ، وضعّفه مالك وجمهور الأئمّة ، وبقيّة رجاله ثقات . وأعلّه محقّق ابن حبّان بسوء حفظ عبدالرحمن بن معاوية ، وصحّحه بشواهده . ولكن الألباني جعله في ضعيف أبي داود . وذكر في تعليقه على ابن خزيمة علّته في ابن معاوية .

(٣) المسند ٣٣٨/٥ ، والكبير ١٢٨/٦ (٥٧٣٣) . قال الهيثمي - المجمع ٣٦٦/٥ : رجاله رجال الصحيح غير محمد بن [ أبي] يحيى الأسلمي ، وهو ثقة . ينظر تهذيب الكمال ٥٦١/٦ . وجعله الألباني في ضعيف الجامع الصغير ٣/٤ (٣٥٨٨) .

الكرزين : الفأس .

النُّكول : الأقياد .

**(٢٤١٤) الحديث السابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن قال : حدّثنا محمد بن مُطَرِّف عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول : «بُعِثْتُ والساعة هكذا» وأشارَ بإصبعيه السَّبَّابة والوسطى .

أخرجاه في الصحيحين(١) .

**(٢٤١٥) الحديث الثامن والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدثنا حُجَين بن المُثَنّى قال : حدّثنا عبد العزيز بن أبي سلَمة عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال :

أتى رسولَ الله ﷺ آتٍ فقال : إن بني عمرو بن عوف اقتتلوا وترامَوا بالحجارة ، فخرج إليهم رسولُ الله ﷺ لِيُصْلِحَ بينهم ، وحانت الصلاةُ ، فجاء بلال إلى أبي بكر الصدّيق فقال : أتصلّي فأُقيمُ الصلاة؟ قال : نعم . قال : فأقامَ بلال الصلاة ، وتقدّم أبوبكر ، فلمّا دخل في الصلاة وصفَّ الناسُ وراءه جاء رسول الله ﷺ من حيثُ ذهب ، فجعل يتخلّلُ الصفوفَ حتى بلغَ الصفَّ الأول ، ثم وقف ، وجعل الناسُ يُصَفِّقون لِيُؤْذِنوا أبا بكر برسول الله ﷺ ، وكان أبو بكر لا يلتفتُ في الصلاة ، فلما أكثروا عليه التفتَ ، فإذا برسول الله ﷺ خلفَه مع الناس ، فأشار إليه رسول الله ﷺ : أن اثبت ، فرفع يدَيه كأنه يدعو ، ثم استأخَر القَهْقَرى حتى جاء الصفَّ ، فتقدَّمَ رسولُ الله ﷺ فصلّى بالناس ، فلمّا فرغَ من صلاته قال رسولُ الله ﷺ : «ما بالُكم؟ نابَكم شيء في صلاتكم فجعلتم تصفِّقون . إذا نابَ أحدَكم شيءٌ في صلاته فليسبِّح ، فإنّما التسبيحُ للرّجال والتصفيقُ للنساء» . ثم قال لأبي بكر : «لِمَ رَفَعْتَ يدَيك؟ ما منعَك أن تَثْبُتَ حين أشَرْتُ إليك؟» قال : رفعتُ يديّ لأنّي حَمِدْتُ الله عزّ وجلّ على ما رأيتُ منك . ولم يكن ينبغي لابن أبي قحافةَ أن يؤمَّ رسولَ الله ﷺ .

أخرجاه في الصحيحين(٢) .

---

(١) المسند ٣٣٧/٥ ، والبخاري ٦٩/٨ (٤٩٣٦) ، ٣٤٧/١١ (٦٥٠٣) من طريقي الفضل وابن مطرّف عن أبي حازم . وفي مسلم ٢٢٦٨/٤ (٢٩٥٠) من طرق عن أبي حازم .

(٢) المسند ٣٣٨/٥ . ومن طرق عن أبي سلمة في البخاري - أطرافه ١٦٧/٢ (٦٨٤) ، ومسلم ٣١٦/١ ، ٣١٧ (٤٢١) . وحجين وعبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة الماجشون ، من رجال الشيخين .

**(٢٤١٦) الحديث التاسع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن إسحاق قال : حدّثنا ابن لهيعة عن محمد بن مالك عن سهل بن سعد :

أن رسول الله ﷺ كان يُسلِّم في صلاته عن يمينه وعن يساره حتى يُرى بياضُ خَدَّيه[١] .

**(٢٤١٧) الحديث الثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى قال : حدّثنا ابن لَهيعة قال : حدّثنا بَكر بن سَوادة عن وفاء الحِميري عن سهل بن سعد :

أن رسول الله ﷺ قال : «فيكم كتابُ الله ، يتعلَّمُه الأسودُ والأحمرُ والأبيض ، تعلَّمُوه قبلَ أن يقرأَه أناسٌ لا يُجاوِزُ تراقيَهم ، يُقَوِّمونه كما يُقَوَّمُ السهمُ ، يتعجَّلون أجرَه ولا يتأجَّلونه»[٢] .

**(٢٤١٨) الحديث الحادي والثلاثون:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا سعيد بن أبي مريم قال : حدّثنا أبوغسّان قال : حدّثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال :

ذُكِر للنبيِّ ﷺ امرأةٌ من العرب ، فأمرَ أبا أُسيد الساعديَّ أن يرسلَ إليها ، فأرسلَ إليها ، فقَدِمَت ونَزَلَت في أُجُم[٣] بني ساعدة ، فخرج النبيُّ ﷺ حتى جاءها فدخل عليها ، فإذا امرأةٌ مُنَكِّسةٌ رأسَها ، فلما كلَّمها النبيُّ ﷺ قالت : أعوذُ بالله منك . قال : «قد أَعَذْتُكِ منّي» فقالوا لها : أتدرين من هذا؟ قالت : لا . قالوا : هذا رسول الله جاء لِيَخْطِبَك . قالت : أنا كنتُ أشقى من ذلك .

---

(١) المسند ٣٣٨/٥ ، وفي إسناده ابن لهيعة ، متكلَّم فيه . أما يحيى فروى له مسلم وأصحاب السنن . ومحمد ابن عبدالله من رجال التعجيل ٣٦٧ ، ووثّقه ابن حبّان . ولم يذكر فيه أبو حاتم جرحاً ولا تعديلاً - ٣٠٤/٧ . وروى الطبراني في الكبير ١٢٩/٦ (٥٧٣٨) بإسناده إلى العباس بن سهل : أنه كان في مجلس فيه أبوهريرة وأبوأسيد وأبو حميد ، وأنهم تذاكروا صلاة رسول الله ﷺ ، فذكروا أنه سلّم عن يمينه وعن شماله . قال الهيثمي - المجمع ١٤٩/٢ : حديث أبي حميدفي الصحيح ، ورواه الطبراني في الكبير ، ورجاله موثّقون . وقد صحّح ابن حبّان عدداً من الأحاديث عن الصحابة في هذا المعنى ٣٢٩/٥ - ٣٣٤ (١٩٩٠- ١٩٩٤) .

(٢) المسند ٣٣٨/٥ . وهو في سنن أبي داود ٢٢٠/١ (٨٣١) عن عمرو بن الحارث وابن لهيعة عن بكر . وفي الكبير ٢٠٧/٦ (٦٠٢٤) عمرو بن الحارث عن بكر . وصحّحه ابن حبان ٣٦/٣ (٧٦٠) من طريق عمرو بن الحارث وآخر معه عن بكر ، فابن لهيعة متابع . وقد صحّح محقّق ابن حبان الحديث ، وجعله الألباني حسناً صحيحاً .

(٣) الأُجم : الحصن ، والبناء الكبير .

فأقبل النبيّ ﷺ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو وأصحابه ، ثم قال : «اسقِنا يا سهل» ، قال : فأخرجتُ لهم هذا القَدَح فسَقَيْتُهم فيه . فأخرج لنا سهلٌ ذلك القدح فشَرِبْنا منه . قال : ثم اسْتَوْهَبَه عمرُ بن عبد العزيز بعد ذلك فوَهَبْتُه له .

أخرجاه[1] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن عبد الله بن الزُّبير قال : حدّثنا عبد الرحمن بن الغَسِيل عن حَمزة بن أبي أُسيد عن أبيه ، وعبّاس بن سهل عن أبيه قالا :

مرّ بنا النبيُّ ﷺ وأصحابٌ له ، فخَرَجْنا معه حتى انطلَقنا إلى حائط يقال له الشَّوط ، حتى إذا انتَهَيْنا إلى حائطين منها جلسْنا بينهما ، فقال رسول الله ﷺ : «اجلِسوا» ودخلَ هو ، وأُتي بالجَونية أمَيمة بنتِ النعمان بن شَراحيل ، فعُزِلَت في بيت في النخل ومعها دايةٌ لها ، فلما دخل عليها رسول الله ﷺ قال : «هَبي لي نفسَك» قالت : وهل تَهَبُ المَلِكةُ نفسَها للسُّوقة! قالت : إنّي أعوذُ بالله منك . قال : «لقد عُذْتِ بمَعاذ» ثم خرج علينا فقال : «يا أبا أُسيد ، أكْسُها فارسيّتين وألْحِقْها بأهلها»[2] .

وفي لفظ : «اكسها رازقيّتين»[3] .

الرازقيّة : ثياب كَتّان .

**(٢٤١٩) الحديث الثاني والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحاق بن عيسى قال : حدّثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن سهل بن سعد :

أنه سُئلَ عن المِنبر : مِن أيّ عود هو؟ قال : أما والله إنّي لأعرفُ من أيِّ عود هو ، وأعرِفُ من عَمِله ، وأيَّ يوم وُضع . ورأيتُ النبيَّ ﷺ أوّلَ يوم جلسَ عليه : أرسلَ النبيُّ ﷺ إلى امرأة لها غلام نجّار ، فقال لها : «مُري غلامَك النجّارَ أن يعملَ لي أعواداً أجلسُ عليها إذا كلَّمْت الناس» فأمرَتْه فذهب إلى الغابة ، فقطعَ طرفاءَ ، فعَمِل المِنبرَ ثلاثَ

---

(١) البخاري ٩٨/١٠ (٥٦٣٧) ، ومسلم ١٥٩١/٣ (٢٠٠٧) .

(٢) المسند ٣٣٩/٥ . وإسناده صحيح ورواه البخاري عن أبي نُعيم عن عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة عن أبيه ٣٥٦/٩ (٥٢٥٥) . ومحمد بن عبد الله الزبيري ، من رجال الشيخين .

(٣) وهذه الرواية التي في البخاري عن أبي أسيد ، وهي في المسند ٤٦٠/٢٥ (١٦٠٦١) مسند أبي أسيد .

درجات ، فأرسلتْ به إلى النبيِّ ﷺ ، فوُضعَ موضعَه هذا الذي ترَون ، فجلسَ عليه أوّلَ يوم وُضع ، فكبّرَ وهو عليه ، ثم ركَعَ ، ثم نزلَ القَهْقرى ، فسجدَ وسجد الناس معه ، ثم عادَ حتى فَرَغَ ، فلما انصرفَ قال : «يا أيُّها الناسُ ، إنما فَعلْتُ هذا لتأتمّوا بي ولتتعلّموا صلاتي» .

فقيل لسهل : هل كان من شأن الجِذع ما يقول الناس؟ قال : قد كان منه الذي كان .

أخرجاه في الصحيحين(١) .

**(٢٤٢٠) الحديث الثالث والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم بن القاسم قال : أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبي حازم عن سهل بن سعد :

أن رسول الله ﷺ قال : «رِباطُ يوم في سبيل الله عزّ جلّ خيرٌ من الدنيا وما عليها . والرَّوحةُ يروحُها العبدُ في سبيل الله تعالى أو الغَدوةُ خيرٌ من الدنيا وما عليها . ومَوْضعُ سوطِ أحدِكم من الجنّة خيرٌ من الدنيا وما عليها» .

أخرجه البخاري . وذكر منه مسلم حديث الغَدوة والرَّوحة(٢) .

**(٢٤٢١) الحديث الرابع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين بن محمد قال : حدّثنا مسلم بن خالد عن عبّاد بن إسحاق عن أبي حازم عن سهل بن سعد :

أن رجلاً من أسلم جاءَ إلى النبيِّ ﷺ فقال : إنّه قد زنى بامرأة سمّاها ، فأرسلَ النبيُّ ﷺ إلى المرأةِ فدعاها ، فسألَها عمّا قال : فأنكرت ، فحدّه وتركَها(٣) .

مسلم بن خالد ضعيف(٤) .

**(٢٤٢٢) الحديث الخامس والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قُتيبة بن سعيد قال : حدّثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد

---

(١) المسند ٣٣٩/٥ . وفي مسلم ٣٨٦/١ (٥٤٤) من طريق عبد العزيز . وإسحاق من رجال مسلم . وأخرجه البخاري عن عبد العزيز وغيره عن أبي حازم - ينظر أطرافه ٤٨٦/١ (٣٧٧) .

(٢) المسند ٣٣٩/٥ . وبه في البخاري ٨٥/٦ (٢٨٩٢) . وأخرج مسلم الجزء الذي ذكره المؤلّف من طريقي عبدالعزيز بن أبي حازم وسفيان عن أبي حازم ١٥٠٠/٣ (١٨٨١) .

(٣) المسند ٣٣٩/٥ . وأخرجه أبو داود ١٥٠/٤ (٤٤٣٧) من طريق عثمان بن أبي شيبة عن طلق بن غنام عن عبد السلام بن حفص عن أبي حازم عن سهيل به ، وصحّحه الألباني . وصحّح الحديث الحاكم من طريق مسلم بن خالد عن أبي حازم دون ذكرعبّاد . ووافقه الذهبي ٣٧٠/٤ .

(٤) مسلم بن خالد بن سعيد ، أبو خالد الزنجي ، روى له أبو داود وابن ماجة ، واختلف فيه . التهذيب ٩٨/٧ . وقال في التقريب ٥٨١/٢ : صدوق له أوهام . وعدّه المؤلّف في الضعفاء - الضعفاء والمتركون ١١٧/٣ .

أن رسول الله ﷺ قال : «إنَّ أهلَ الجنّة ليتراءَون الغُرفة في الجنة كما تراءَون الكوكب في السماء» .

قال : فحدَّثْتُ بذلك النعمان بن أبي عياش فقال : سمعت أبا سعيد الخدري يقول : «كما تراءون الكوكبَ الدُّرِّيَّ في الأفُق الشرقيِّ أو الغربيِّ» .

أخرجاه في الصحيحين(١) .

(٢٤٢٣) **الحديث السادس والثلاثون:** حدثنا أحمد قال : حدثنا أحمد بن الحجّاج قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا مُصعب بن ثابت قال : حدّثني أبو حازم قال : سمعتُ سهل بن سعد يحدّث

عن النبيِّ ﷺ قال : «إنّ المؤمنَ من أهل الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد ، يَأْلَمُ المؤمنُ لأهل الإيمان كما يَأْلَمُ الجسدُ لما في الرأس»(٢) .

(٢٤٢٤) **الحديث السابع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الحسن بن موسى قال : حدّثنا ابن لهيعة قال : حدّثنا جميل الأسلمي عن سهل بن سعد

أن رسول الله ﷺ قال : «لا يُدْرِكْني زمانٌ ، ولا تُدْرِكوا زماناً ، لا يُتَّبَعُ فيه العليم ، ولا يُستحيا فيه من الحليم ، قلوبُهم قلوبُ الأعاجم ، وألسنتُهم ألسنةُ العرب»(٣) .

(٢٤٢٥) **الحديث الثامن والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى حدّثنا ابن لهيعة قال : حدّثنا أبو زُرعة عمرو بن جابر عن سهل بن سعد قال :

---

(١) المسند ٣٤٠/٥ ، ومسلم ٢١٧٧/٤ (٢٨٣٠ ، ٢٨٣١) . وأخرجه البخاري ٤١٦/١١ (٦٥٥٥ ، ٦٥٥٦) عن عبدالله بن مسلمة عن عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه .

(٢) المسند ٣٤٠/٥ ، والمعجم الكبير ١٣١/٦ (٥٧٤٣) من طريق عبد الله بن المبارك . قال الهيثمي ١٩٠/١ : رجال أحمد رجال الصحيح . وقال ٩٠/٨ . . . غير سوار بن عمارة الرملي ، وهو ثقة . وهو ليس في هذا الحديث! أما أحمد بن الحجاج فمن رجال البخاري ، وأما مصعب فليس من رجال الصحيح ، روى له أبو داود والنسائي وابن ماجة ، والأكثرون على أنه غير قوي ، التهذيب ١١٨/٧ .

(٣) المسند ٣٤٠/٥ ، وابن لهيعة ، وهو ضعيف ، وجميل فيه نظر ، أو مجهول ، يروى المراسيل ، وحديثه عن سهل معلول - كذا نقل ابن حجر - التعجيل ٧٣ .

سمعتُ رسولَ اله ﷺ يقول: «لا تَسبُّوا تُبَّعاً ؛ فإنه قد كان أسلم»[1] .

**(٢٤٢٦) الحديث التاسع والثلاثون:** حدثنا أحمد قال: حدثنا يحيى بن إسحاق قال: حدثنا ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن سهل بن سعد الأنصاري

عن النبيّ ﷺ قال: «والذي نفسي بيده، لَتَرْكَبُنَّ سُنَنَ مَن كان قبلكم مِثلاً بمِثلٍ»[2] .

**(٢٤٢٧) الحديث الأربعون:** حدثنا البخاري قال: حدثنا سعيد بن أبي مريم قال: حدثنا أبو غسان قال: حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال:

قال رسول الله ﷺ: «لَيَدْخُلَنَّ الجنةَ من أمّتي سبعون ألفاً - أو سبعمائة ألف، شكّ أبو حازم في أحدهما - متماسِكين، آخذٌ بعضُهم بعضٍ، حتى يدخُلَ أوّلُهم وآخرُهم الجنة، وجوهُهم على صورة القمر ليلة البدر» .

انفرد بإخراجه البخاري[3] .

**(٢٤٢٨) الحديث الحادي والأربعون:** حدثنا البخاري قال: حدثنا عمرو بن زرارة قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال:

كان بين مُصَلّى رسول الله ﷺ وبين الجدار مَمَرّ الشاة .

أخرجاه[4] .

**(٢٤٢٩) الحديث الثاني والأربعون:** حدثنا البخاري قال: حدثنا سعيد بن أبي مريم قال: حدثنا أبو غسّان قال: حدثني أبو حازم عن سهل قال:

---

(١) المسند ٣٤٠/٥ . والكبير ٢٠٣/٦ (٦٠١٣) من طريق ابن لهيعة . ومع ابن لهيعة في هذا الحديث عمرو بن خالد، قسا عليه الهيثمي ٧٩/٨ فقال: كذّاب . وأجمع العلماء على حمقه وضعفه - التهذيب ٣٩٧/٥ .
وذكر ابن حجر حديث سهل في الفتح ٥٧١/٨، ثم قال: وأخرجه الطبراني من حديث ابن عباس مثله، وإسناده أصلح من إسناد سهل .

(٢) المسند ٣٤٠/٥، ومن طريق ابن لهيعة في الكبير ٢٠٤/٦ (٦٠١٧) . وأعلّه الهيثمي ٢٦٤/٧ بأن فيه ابن لهيعة، وفيه ضعف، وبقيّة رجاله ثقات . وللحديث شاهد صحيح عن أبي سعيد، رواه الشيخان - الجمع ٤٣٧/٢ (١٧٥٣) .

(٣) البخاري ٤٠٦/١١ (٦٥٤٣) . وزَعْمُ المؤلّف انفراد البخاري به وهم، تابع فيه الحميدي في الجمع ٥٥٧/١ (٩٢٦)، والحديث في مسلم ١٩٨/١ (٢١٩) . وينظر جامع الأصول ١٨٩/٩ حيث تابع الحميديَّ أيضا .

(٤) البخاري ٥٧٤/١ (٤٩٦)، ومسلم ٣٦٤/١ (٥٠٨) عن أبي حازم .

أُتي بالمنذر بن أبي أُسيد إلى النبيِّ ﷺ حينَ وُلد، فوضعَه على فخذه وأبو أُسيد جالس، فلَهِيَ النبيُّ ﷺ بشيء بين يدَيه، فأمرَ أبو أُسيد بابنه فاحتُمِلَ من فَخذِ النبيّ ﷺ، فاستفاق النبي ﷺ فقال: «أين الصبيُّ؟» فقال: قَلَبْناه[1] يا رسول الله. قال: «ما اسمه؟» قال: فلان. قال: «لا، ولكن اسمه المنذر». فسمّاه يومئذ المنذر.

أخرجاه[2].

**(٢٤٣٠) الحديث الثالث والأربعون:** حدّثنا مسلم قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدّثنا خالد بن مَخْلَد عن محمد بن جعفر بن أبي كثير قال: حدّثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال:

قال رسول الله ﷺ: «يُحشَرُ الناسُ يومَ القيامةِ على أرضٍ بيضاءَ عفراءَ، كقُرْصة النَّقِيّ، ليس فيها عَلَمٌ لأحد».

أخرجاه[3].

والأعفر: الأبيض ليس بشديد البياض.

والنَّقِيّ: الحُوّارى.

والعَلَم: الأثر.

يريد أنها مستوية ليس فيها حَدَب يَرُدُّ البصر، ولا بناء يَسْتُرُ ما وراءه. وفي لفظ: «ليس فيها مَعْلَم»[4]، وهو واحد المعالم: وهي أعلام الأرض التي يُهتدى بها في الطرق.

**(٢٤٣١) الحديث الرابع والأربعون:** حدّثنا البخاري قال: حدّثنا إسماعيل قال: حدّثني عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي أنه قال:

مرّ رجل على رسول الله ﷺ، فقال لرجل عنده جالس: «ما رأيُك في هذا؟» فقال: هذا رجلٌ من أشراف الناس، هذا - والله - حَرِيٌّ إن خَطَبَ أن يُنْكَحَ، وإن شَفَعَ أن يُشَفَّعَ.

---

(١) لهي: اشتغل بشيء. واستفاق: انتبه بعد اشتغاله. وقلبناه: أعدناه.

(٢) البخاري ١٠/٥٧٥ (٦١٩١)، ومسلم ٣/١٦٩٢ (٢١٤٩).

(٣) مسلم ٤/٢١٥٠ (٢٧٩٠)، والبخاري ١١/٣٧٢ (٦٥٢١) من طريق محمد بن جعفر.

(٤) وهي رواية البخاري.

قال : فسكت رسول الله ﷺ فمرَّ رجل ، فقال رسول الله ﷺ : «ما رأيُك في هذا؟» فقال : يا رسولَ الله ، هذا رجل من فقراء المسلمين ، هذا حَرِيٌّ إن خَطَبَ ألاّ يُنْكَحَ ، وإن شَفَعَ ألاّ يُشَفَّعَ ، وإن قال ألاّ يُسْمَعَ لقوله . فقال رسول الله ﷺ : «هذا خيرٌ من ملءِ الأرض من مثل هذا»[1] .

ذكر أبو مسعود في المتّفق عليه[2] .

(٢٤٣٢) **الحديث الخامس والأربعون:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا إسحاق بن إبراهيم قال : أخبرنا المخزومي قال : حدّثنا وُهيب عن أبي حازم عن سهل بن سعد

عن رسول الله ﷺ : «إنّ في الجنّة لشجرةً يسيرُ الرّاكبُ في ظلّها مائةَ عامٍ لا يَقْطَعُها» .

أخرجاه[3] .



(١) البخاري ٢٧٣/١١ (٦٤٤٧) .

(٢) هذه عبارة الحميدي في الجمع ٥٥٤/١ (٩١٧) . ولكن الحميدي تابع أبا مسعود هناك ، وجعل الحديث متّفقاً عليه ، ونبّهت فيه على أن الحديث لم يرد في مسلم ، ولم يذكر في «التحفة» .

(٣) مسلم ٢١٧٦/٤ (٢٨٢٧) ، والبخاري ٤١٥/١١ (٦٥٥٢) . والمخزومي هو المغيرة بن سلمة . وفي الصحيحين أن أبا حازم حدّث به النعمان بن أبي عيّاش . فحدّثه النعمان عن أبي سعيد . . ولم يتمّ المؤلّف الحديث .

# (٢٢٥)

## مسند سَهل بن أبي حَثْمَةَ

واسمه عبد الله . وقيل : عامر بن ساعدة - أبي يحيى الأوسي[١] .

**(٢٤٣٣) الحديث الأول:** حدّثنا مسلم قال : حدثنا عبد الله بن معاذ العنبري قال : حدّثنا أبي قال : حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن صالح بن خَوّات عن سهل بن أبي حثمة :

أنّ رسول الله ﷺ صلّى بأصحابه في الخوف ، فصفَّهم خلفَه صفَّين ، فصلّى بالذين يلونه ركعة ثم قام ، فلم يزل قائماً حتى صلّى بالذين خلفهم ركعة ، ثم تقدّموا وتأخّر الذين كانوا قدّامَهم فصلّى بهم ركعة ، ثم قعد حتى صلّى الذين تخلّفوا ركعةً ، ثم سلم .

أخرجاه[٢] .

**(٢٤٣٤) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا شعبة قال : أخبرني حبيب بن عبد الرحمن الأنصاري قال : سمعتُ عبد الرحمن بن مسعود بن نِيار قال : جاء سهل بن أبي حثمة إلى مجلسنا ، فحدَّثَ :

أن رسول الله ﷺ قال : «إذا خَرَصْتُم فخُذوا[٣] ودَعُوا الثلُثَ ، فإن لم تَدَعُوا فَدعُوا الرُّبع»[٤] .

---

(١) الآحاد ١٠٢/٤ ، ومعرفة الصحابة ١٣١١/٣ ، والاستيعاب ٩٦/٢ ، والتهذيب ٣٢٢/٣ ، والإصابة ٨٥/٢ . وهو من المقدّمين بعد العشرة في الجمع (٥٦) ، وفيه ثلاثة أحاديث متّفق عليها . وأُخرج له خمسة وعشرون حديثاً - التلقيح ٣٦٦ .

(٢) مسلم ٥٧٥/١ (٨٤١) ، والبخاري ٤٢٢/٧ (٤١٣١) مرفوع وموقوف ، من طرق عن القاسم . ومن طريق القاسم مرفوع وموقوف - المسند ٤٨١/٢٤ (١٥٧١٠) . وينظر الفتح ٤٢٥/٧ .

(٣) أشار محقّق المسند إلى أنه يروى «فجذّوا» وهذه الرواية .

(٤) المسند ٤٨٥/٢٤ (١٥٧١٣) . ومن طريق شعبة أخرجه أبوداود ١١٠/٢ (١٦٠٥) ، والترمذي ٣٥/٣ (٦٤٣) ، والنسائي ٤٣/٥ ، وصححه ابن خزيمة ٤٢/٤ (٢٣٢٠) ، وابن حبّان ٧٥/٨ (٣٢٨٠) ، والحاكم والذهبي ٤٠٢/١ . وقد ضعّفه الألباني . وضعّف إسناده محقّق المسند للجهل بعبد الرحمن بن مسعود ، وصحح الحديث . قال ابن حجر في التلخيص ٧٥٥/٢ بعد ذكر من خرّجه : وفي إسناده عبد الرحمن . . . وقد قال البزّار : إنه تفرّد به . وقال ابن القطّان : لا يعرف حاله . . . وذكر الترمذي أن العمل على حديث سهل عند أكثر أهل العلم في الخرص .

(٢٤٣٥) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سفيان بن عيينة عن صفوان بن سُليم عن نافع بن جبير عن سَهل بن أبي حثمة

يبلُغُ به النبيَّ ﷺ قال: وقال سفيان مرّة: إن رسول الله ﷺ قال: «إذا صلَّى أحدُكم إلى سُترةٍ فلْيَدْنُ منها ما لا يقطعُ الشيطانُ عليه صلاته»(١).

(٢٤٣٦) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سُفيان عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال:

نهى رسول الله ﷺ عن بيع التَّمْر بالتَّمر، ورخَّصَ في العرايا أن تُشْتَرى بخَرْصها، يأكُلُها أهلُها رُطَباً.

قال سفيان: قال لي يحيى بن سعيد: وما عِلْمُ أهل مكّة بالعرايا؟ قلتُ: أخبرَهم عطاء سمعه من جابر.

أخرجاه في الصحيحين(٢).

وقد سبق ذكر العرايا في مسند جابر بن عبد الله(٣).

(٢٤٣٧) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد القُدُّوس بن بكر بن خُنيس قال: أخبرنا حجّاج عن عمرو بن شُعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو والحجّاجُ عن محمد بن سليمان بن أبي حثمة عن عمّه سهل بن أبي حثمة قال:

كانت حبيبةُ ابنةُ سَهل تحتَ ثابت بن قيس بن شَمّاس الأنصاري، فكَرِهَتْه، وكان رجلاً دميماً، فجاءت إلى النبيِّ ﷺ فقالت: يا رسولَ الله، فلولا مخافَةُ الله عزّ وجلّ لَبَزَقْتُ في وجهه. فقال لها رسولُ الله ﷺ: «أَتَرُدِّين عليه حديقتَه التي أَصْدَقَكِ؟» قالت: نعم.

---

(١) المسند ٤/٢. وهو حديث صحيح، وإسناده على شرط الشيخين. وهو بهذا الإسناد في أبي داود ١/١٨٥ (٦٩٥)، والنسائي ٢/٦٢، وصحيح ابن خزيمة ٢/١٠ (٨٠٣)، وابن حبّان ٦/١٣٦ (٢٣٧٣)، والحاكم والذهبي ١/٢٥١، وصحّحه المحقّقون، والألباني. ينظر الصحيحة ٣/٣٧٤ (١٣٨٦).

(٢) المسند ٤/٢، والبخاري ٤/٦٨٧ (٢١٩١)، ومسلم ٣/١١٧٠ (١٥٤٠).

(٣) ينظر الحديث (٩٠٥).

فأرسل إليه ، فردَّت إليه حديقتَه ، وفرَّقَ بينهما ، فكان ذلك أوّلَ خَلْعٍ كان في الإسلام(١) .

(٢٤٣٨) **الحديث السادس:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا أبو نُعيم قال : حدّثنا سعيد ابن عُبيد عن بُشير بن يسار - زعم أن رجلاً من الأنصار يقال له سهل بن أبي حثمة أخبره :

أنّ نفراً من قومِه انطلقوا إلى خيبرَ فتفرّقوا فيها ، ووجدوا أحدَهم قتيلاً ، وقالوا للذينَ وُجِدَ فيهم : قَتَلْتُم صاحبَنا . قالوا : ما قتلْنا ولا عَلِمْنا قاتلاً . فانطَلَقوا إلى النبيّ ﷺ فقالوا : يا رسول الله ، انطلقْنا إلى خيبرَ فوجدْنا أحدَنا قتيلاً(٢) ، فقال لهم : «تأتون بالبيّنة على من قَتَلَه» . قالوا : ما لنا بيّنة . قال : «فيَحْلِفون» قالوا : لا نرضى بأيمان اليهود . فكَرِهَ رسولُ الله ﷺ أن يُبْطِلَ دمَه ، فوداه مائةً من إبل الصدقة(٣) .

❖ **طريق آخر:**

حدثنا مسلم قال : حدثنا قُتيبة قال : حدثنا ليث عن يحيى بن سعيد عن بُشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال :

خرج عبد الله بن سهل ومُحَيِّصة بن مسعود(٤) حتى إذا كانا بخيبر تفرّقا في بعض ما هنالك ، ثم إذا مُحَيِّصة يجدُ عبدالله بن سهل قتيلاً ، فدفنَه ، ثم أقبل إلى رسول الله ﷺ هو وحُوَيِّصة بن مسعود وعبد الرحمن بن سهل - وكان أصغرَ القوم ، فذهب عبدالرحمن ليتكلّم قبلَ صاحبه ، فقال له رسول الله ﷺ : «كبِّر» فصَمَتَ ، وتكلّم صاحباه وتكلّم معهما . فذكروا لرسول الله ﷺ مَقْتَل عبد الله بن سهل ، فقال لهم : «أتَحْلِفون خمسين يميناً فتستحقّون صاحبَكم - أو قاتلكم-؟» قالوا : وكيف نحلِفُ ولم نشهد؟ قال : «فتُبَرِّئُكم

---

(١) المسند ٣/٤ ، والكبير ١٠٣/٦ (٥٦٣٧) . وفي سنن ابن ماجة ٦٦٣/١ (٢٠٥٧) عن طريق حجّاج عن عمرو . . والروايتان : حجّاج عن عمرو ، وحجّاج عن محمد بن سليمان ، مدارهما على الحجّاج بن أرطاة ، قال الهيثمي : وهو مدلّس . المجمع ٧/٥ . ونقل البوصيري تعليقاً على حديث ابن ماجة : في إسناده حجّاج ، مدلّس ، وقد عنعنه ، وضعّفه الألباني . والحديث في صحيح البخاري عن ابن عباس ٣٩٥/٩ (٥٢٧٣- ٥٢٧٧) . وينظر في اسم المرأة . ما نقله ابن حجر في الفتح ٣٩٨/٩ وما بعدها .

(٢) في البخاري : «فقال لهم : الكُبْرَ الكُبْرَ» أي ليتكلّم الأكبر .

(٣) البخاري ٢٢٩/١٢ (٦٨٩٨) . وله روايات - ينظر ٣٠٥/٥ (٢٧٠٢) .
ووداه : أعطى ديته .

(٤) في مسلم أنهما : «عبد اله بن سهيل بن زيد ، ومحيّصة بن مسعود بن زيد» .

يهودُ بخمسين يميناً؟» قالوا : وكيف نقبلُ أيمان قوم كفّار! فلما رأى ذلك رسول الله ﷺ أعطى عَقْلَه[1] .

الطريقان في الصحيحين .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن ابن إسحاق قال : حدّثني بُشير ابن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال :

خرج عبدُ الله بن سهل أخو بني حارثة في نَفَر من بني حارثة إلى خيبر يمتارون[2] منها تمراً . قال : فعُدِي على عبد الله بن سهل فكُسِرَت عُنُقُه ، ثم طُرِحَ في مَنْهَر من مناهر عيون خيبر ، وفقَدَه أصحابُه ، فالتمسوه حتى وجدوه فغيَّبوه . قال : ثم قدموا على رسول الله ﷺ ، فأقبلَ أخوه عبد الرحمن بن سهل وابنا عمه حُوَيِّصة ومُحَيِّصة - وهما كانا أسنَّ من عبد الرحمن ، وكان عبد الرحمن ذا قَدَم القوم وصاحبَ الدم ، فتقدّمَ لذلك فكلّمَ رسولَ الله قبل ابني عمّه حُوَيِّصة ومُحَيِّصة ، فقال رسول الله ﷺ : «الكُبْرَ الكُبْر» فاستأخر عبدالرحمن ، وتكلَّمَ حُوَيِّصة ، ثم تكلّم مُحَيِّصة ، ثم تكلّم عبدالرحمن ، فقالوا : يا رسول الله ، عُدِي على صاحبنا فقُتل ، وليس لنا بخيبر عدوٌّ إلا يهود . فقال : رسول الله ﷺ : «تُسَمُّون قاتلَكم ثم تَحْلِفون عليه خمسين يميناً ثم تُسْلِمُه» قال : فقالوا : يا رسول الله ، ما كنّا لِنَحْلِفَ على ما لم نشهد . قال : «فيَحْلِفون لكم خمسين يميناً ويَبْرَؤون من دمه» . فقالوا : يا رسول الله ، ما كنّا لِنَقْبَلَ أيمان يهود ، ما هم فيه من الكفر أعظمُ من أن يَحْلِفوا على إثم . قال : فوداه رسول الله ﷺ من عنده مائة ناقة . قال : يقول سهل : فوالله ما أنسى بَكْرةً منها حمراء رَكَضَتْني وأنا أحوزُها[3] .

المَنْهَر : خرق في الحِصن نافذ ، يدخل منه الماء .

* * * *

---

(١) مسلم ١٢٩١/٣ (١٦٦٩) وله روايات أخرى بعدها . وينظر المسند ٣/٤ .

والعقل : الدية .

(٢) يمتار : يشتري الطعام .

(٣) المسند ٣/٤ ، وهو حديث صحيح . في إسناده محمد بن إسحاق صرّح بالتحديث . ويشهد له أحاديث البخاري ومسلم السابقة .

# (٢٢٦)

# مسند سهل بن حَنْظَلة

وهي أمُّه . واسم أبيه عُبيد الأنصاري[١] .

(٢٤٣٩) **الحديث الأوّل:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الملك بن عمرو أبوعامر قال : حدثنا هشام بن سعد قال : حدثنا قيس بن بِشر التَغْلِبي قال : أخبرنا أبي[٢] قال :

كان بدمشق رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ يقال له ابن الحَنْظَلِيّة ، وكان رجلاً متوحِّداً قلّما يُجالسُ الناس ، إنما هو في صلاة ، فإذا فَرَغَ فإنما يُسَبِّحُ ويُكبِّر حتى يأتيَ أهله . فمرَّ بنا يوماً ونحن عند أبي الدرداء ، فقال له أبو الدرداء : أكلمةً تنفعُنا ولا تَضُرُّك . قال :

بعثَ رسولُ الله ﷺ سَرِيّةً فقَدِمَت ، فجاء رجلٌ منهم فجلَسَ في المجلس الذي فيه رسول الله ﷺ ، فقال لرجل إلى جنبه : لو رأيتَنا حين التقَينا نحن والعدوُّ ، فحملَ فلان فطعن ، فقال : خذها وأنا الغلام الغِفاري ، كيف ترى في قوله؟ قال : ما أُراه إلا قد أَبْطَلَ أجرَه . فسَمِعَ ذلك آخرُ فقال : ما أُرى بذلك بأساً . فتنازعوا حتى سَمع ذلك النبيُّ ﷺ ، فقال : «سبحانَ الله ، لا بأس أن يُحْمَدَ ويؤجَر» قال : فرأيت أبا الدرداء سُرَّ بذلك ، وجعلَ يرفعُ رأسَه ويقول : أنت سمعتَ ذلك من رسول الله ﷺ؟ فيقول : نعم . فما زال يعيدُ عليه حتى إني لأقول : لَيَبْرُكَنَّ على ركبتيه .

قال : ثم مرَّ بنا[٣] يوماً آخرَ ، فقال له أبو الدَّرداء : أكلمةً تنفعُنا ولا تضرُّك . فقال : قال لنا رسولَ الله ﷺ : «إنّ المُنْفِقَ على الخيل في سبيل الله عزّ وجلّ كباسط يدَيه بالصدقة لا يَقْبِضُها» .

---

(١) وفي اسم أبيه أقوال غير التي ذكر المؤلّف . وقيل : إن حنظلة أو الحنظلية إحدى جدّاته . ينظر الطبقات ٢٨١/٧ ، والآحاد ١٠٤/٤ ، ومعرفة الصحابة ١٣٠٩/٣ ، والاستيعاب ٩٤/٢ ، والتهذيب ٣٢٣/٣ ، والإصابة ٨٥/٢ ، والتلقيح ٢٠٤ .

(٢) في المسند : «وكان جليساً لأبي الدرداء» .

(٣) أي سهل .

قال : ثم مرّ بنا يوماً آخر ، فقال له أبو الدرداء : أكلمةً تنفعُنا ولا تضرُّك . فقال : قال رسول الله ﷺ : «نِعْمَ الرجلُ خُرَيمٌ الأَسديّ ، لولا طول جُمَّتِه وإسبالُ إزاره» فبلغ ذلك خُريماً ، فجعل يأخُذ شفرةً فيقطَعُ بها شعَرَه إلى أنصاف أذنيه ، ويرفع إزاره إلى أنصاف ساقيه . قال : فأخبرني أبي قال : دخلْتُ بعد ذلك على معاوية فإذا عنده شيخ جُمَّتُه فوق رأسه ، ورداؤُه إلى ساقيه ، فسألت عنه ، فقالوا : هذا خُرَيم الأسدي .

قال : ثم مرّ بنا يوماً آخر ونحن عند أبي الدرداء ، فقال له : أكلمةً تنفعُنا ولا تضرُّك . قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «إنّكم قادمون على إخوانكم ، فأَصْلِحوا رحالَكم وأَصْلِحوا لباسكم ، فإن الله عزّ وجلّ لا يُحِبُّ الفُحْشَ ولا التَّفَحُّش»(1) .

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا هشام فذكر نحوه ، وقال في آخره : «كُنا مع رسول الله ﷺ فقال : «إنّكم قادِمون على إخوانكم ، فأَصلحوا رِحالَكم ولباسَكم حتى تكونوا في الناس كأنّكم شامة ، فإن الله عزّ وجلّ لا يُحِبُّ الفُحْشَ ولا التَّفَحُّش»(2) .

(٢٤٤٠) **الحديث الثاني:** حدثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن بن مَهدي قال : حدثنا معاوية - يعني ابن صالح - عن سليمان أبي الربيع عن القاسم مولى معاوية قال :

دخلتُ مسجد دمشق ، فرأيت أناساً مجتمعين وشيخٌ يُحَدِّثهم ، قلت : من هذا؟ قالوا : سهل بن الحنظلية . فسمعتُه يقول :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «من أكلَ لحماً فليتوضّأ»(3) .

(٢٤٤١) **الحديث الثالث:** حدثنا أحمد قال : حدثنا عليّ بن عبد الله قال : حدّثنا الوليد بن مسلم قال : حدّثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : حدّثني ربيعة بن يزيد قال : حدّثني أبو كبشة السَّلولي أنه سمع سهل بن الحَنْظَلِية يقول :

---

(1) المسند ١٧٩/٤ ، وأبو داود ٧٥/٤ (٤٠٨٩) ، ومن طريق هشام بن سعد في المعجم الكبير ٩٤/٦ (٥٦١٦) . وقد ضعّفه الألباني في ضعيف أبي داود ، وتحدّث في الإرواء ٢٠٨/٧ (٢١٣٣) عن طرقه ورواياته .

(2) المسند ١٨٠/٤ وهو كسابقه ، ولا يختلف إلا في شيخ أحمد .

(3) المسند ١٨٠/٤ ، والمعجم الكبير ٩٨/٦ (٥٦٢٢) . قال الهيثمي ٢٥٣/١ : وسليمان لم أر من ترجمه ، والقاسم مختلف في الاحتجاج به . ينظر تعليق محقّق المعجم .

إن عيينة والأقرع سألا رسولَ الله ﷺ شيئاً ، فأمرَ معاويةَ أن يكتبَ به لهما ، ففعل ، وختمَها رسولُ الله ﷺ ، وأمرَ بدفعه إليهما . قال : فأمّا عيينة فقال : ما فيه؟ قال : الذي أُمِرْتُ به ، فقَبِله وعقَدَه في عِمامته ، وكان أحكمَ الرجلين ، وأما الأقرع فقال : أَحْمِلُ صحيفةً لا أدري ما فيها ، كصحيفة المُتَلَمّس . فأَخبرَ معاويةُ رسولَ الله ﷺ بقولهما .

وخرج رسول الله ﷺ في حاجة فمرّ ببعيرٍ مُناخ على باب المسجد من أول النهار ، ثم مرّ به من آخر النهار وهو على حاله . فقال : «أين صاحبُ هذا البعير؟» فابتُغي فلم يوجد . فقال رسول الله ﷺ : «اتَّقُوا اللهَ في هذه البهائم ، اركَبُوها صِحاحاً ، واركَبُوها سِماناً ، كالمتسخّط آنِفاً .

إنّه من سألَ وعندَه ما يُغنيه فإنّما يَسْتَكْثِر من جمر جهنّم» . قالوا : يا رسول الله ، وما يُغنيه؟ قال : «ما يُغَدِّيه أو يُعَشّيه»[1] .



(١) المسند ١٨٠/٤ ، وبهذا الإسناد صحّحه ابن حبان ٣٠٢/٢ (٥٤٥) ، وصحّح المحقّق إسناده . ينظر تخريجه .

## (٢٢٧)

# مُسند سُهيل بن وَهب بن ربيعة

## أبي موسى

ويُعرف بأُمّه بيضاء(١) .

(٢٤٤٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قتيبة بن سعيد قال : أخبرنا بكر بن مُضرَ عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن سعيد بن الصَّلت عن سهيل بن البيضاء قال :

بينما نحن في سفر مع رسول الله ﷺ وأنا رديفُه ، فقال رسول الله ﷺ : «يا سهيلَ ابن البيضاء - ورفع صوته ، مرّتين أو ثلاثاً ، كلُّ ذلك يجيبه سهيل ، فسَمع الناسُ صوتَ رسول الله ﷺ ، فظنُّوا أنه يريدُهم ، فحبسَ من كان بين يديه ، ولَحِقهَ مَن كان خلفَه ، حتى إذا اجتمعوا قال رسولُ الله ﷺ : «إنه مَنْ شَهِدَ أنْ لا إلهَ إلاَّ الله حَرَّمَه اللهُ على النار ، وأوجبَ له الجنّة»(٢) .

* * * *

آخر حرف السين

---

(١) الآحاد ١٣٤/٢ ، ومعرفة الصحابة ١٣٢١/٣ ، والاستيعاب ١٠٦/٢ ، والسير ٣٨٤/١ ، والإصابة ٨٤/٢ ، والتعجيل ١٧٠ .

(٢) المسند ١٥/٢٥ (١٥٧٣٨) . قال المحقّق : مرفوعه صحيح لغيره ، وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه : سعيد بن الصلت لم يدرك سهيلاً ولم يسمع منه . وقال الذهبي - التلخيص ٦٣٠/٣ : سنده جيّد ، فيه إرسال . وينظر مجمع الزوائد ٢٠/١ .

# حرف الشين

## (٢٢٨)

## مسند شَبيب بن نُعَيم
## أبي رَوح الكَلاعِيّ

وقد روى عن النبيّ ﷺ . وقد ذكره مسلم أنه يروي عن رجل من أصحابه(١) .

(٢٤٤٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحاق بن يوسف عن شَريك عن عبد الملك بن عُمير عن أبي رَوح الكَلاعي قال :

«صلّى بنا نبيُّ الله ﷺ صلاةً فقرأَ فيها سورة «الروم» فلَبَسَ بعضَها ، فقال : إنما لَبَسَ علينا الشيطانُ القراءةَ من أجل أقوامٍ يأتون الصلاةَ بغير وضوء ، فإذا أتيْتُم الصلاةَ فأَحْسِنوا الوُضوء»(٢) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شُعبة عن عبدالملك بن عمير قال : سمعتُ شَبيباً أبا رَوح يحدِّث عن رجل من أصحاب النبيّ ﷺ :

أنه صلّى الصبح ، فقرأ فيها بالروم فأوهم . . . فذكره(٣) .

* * * *

---

(١) الاستيعاب ١٦٣/٢ . وفي التهذيب ٣٦٣/٣ ، والإصابة ١٦٥/٢ أنه ليس من الصحابة .

(٢) المسند ٢٥/ ٢٠٨ (١٥٨٧٢) . وحسّن المحققون الحديث ، وضعّفوا إسناده لضعف شريك .

(٣) المسند ٢٠٩/٢٥ (١٥٨٧٣) . وحسّن المحقّقون إسناده ، وحكم في المجمع ٢٤٦/١ على رجال أحمد بأنهم رجال الصحيح . وأخرج النسائي الحديث من طريق عبد الملك عن أبي روح عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ١٥٦/٢ ، وحسّن الألباني إسناده . وقد ذكر ابن عبد البر وابن حجر أن الحديث مضطرب الإسناد .

## (٢٢٩)

# مسند شُرَحبيل بن الأعور بن عمرو

# أبي شِمْر الضُّبابيّ

وقيل اسمه عثمان . وقيل : اسمه أوس . وقيل : إن صدره كان ناتئاً فلُقِّبَ ذا الجَوْشَن[١] .

(٢٤٤٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عصام بن خالد قال : حدثنا عيسى بن يونس بن أبي إسحاق الهَمْداني عن أبيه عن جدّه عن ذي الجوشن قال :

أتيتُ النبيَّ ﷺ بعد أن فَرَغَ من أهل بدرٍ بابنِ فرس لي ، فقلتُ : يا محمد ، إنّي قد جئتُك بابن القَرحاء لِتَتَّخِذَه . فقال : «لا حاجةَ لي فيه ، ولكن إن شئتَ أن أقايِضَك به المختارة من دروع بدر فعلْتُ » فقلتُ : ما كنت لأقايِضَك بغيره[٢] . قال : «فلا حاجة لي فيه» .

ثم قال : «يا ذا الجَوْشَن ، ألا تُسْلِمُ فتكونَ من أهل[٣] هذا الأمر؟» قلت : لا . قال : «لِمَ؟» قلت : إني رأيتُ قومي قدَ وَلِعوا بك . قال : «فكيف بلغَك عن مصارعهم ببدر؟» قال : قلتُ : قد بلَغَني . قال : «فإنّا نهدي لك» . قلتُ : إن تَغْلِبْ على الكعبة وتَقْطُنْها . قال : «لعلّك إن عِشْتَ ترى ذلك» .

ثم قال : «يا بلالُ ، خُذْ حقيبةَ الرجل فزَوِّدْه من العَجوة» فلما أنْ أَدْبَرْت قال : «أما إنه من خير بني عامر» .

---

(١) الآحاد ١٧٥/٣ ، ومعرفة الصحابة ١٠٣٤/٢ ، والاستيعاب ٤٧٦/١ ، والتهذيب ٤٤٢/٢ ، والإصابة ٤٧٣/١ .

(٢) أثبت محقّق المسند : «بغرّة» قال : سمّي الفرس غرّة . . . . والروايتان في المصادر .

(٣) في المسند والمصادر «أول . . .» .

قال : فوالله إنّي لبأهلي بالغَور إذ أقبلَ راكبٌ ، فقلت : من أين؟ قال : من مكة . قلتُ : ما فعل الناسُ؟ قال : قد غلَبَ محمّد على الكعبة وقَطَنَها . فقلت : هَبَلَتْني أُمّي ، فوالله لو أَسْلِمُ يومئذٍ ثم أسألُه الحيرةَ لأَقْطَعَنِيها(1) .

* * * *

(1) المسند ٢٥/ ٣٣٣ (١٥٩٦٥) ، والمعجم الكبير ٧٠٣/٧ (٧٢١٦) من طريق عيسى ، وجزء منه في أبي داود ٩٢/٣ (٢٧٨٦) من طريق عيسى أيضاً . قال الهيثمي في المجمع ١٦٥/٦ : رجاله رجال الصحيح . وضعّفه الألباني ، وحكم محققو المسند بضعف إسناده لانقطاعه . وذكر ابن عبد البرّ وابن حجر أن أبا إسحاق لم يسمع من ذي الجوشن ، وإنما سَمِعه من ولده شِمر . ونقل المزّي عن سفيان : كان ابن ذي الجوشن جاراً لأبي إسحاق ، لا أُراه إلا سمعه منه .

# (٢٣٠)

## مسند شُرَحْبيل بن أوس[1]

(٢٤٤٥) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عليّ بن عيّاش قال : حدّثنا جرير قال : حدّثني نِمران بن مِخْمَر عن شُرَحبيل بن أوس - وكان من أصحاب النبيّ ﷺ - قال :

قال رسولُ الله ﷺ : «من شَرِبَ الخَمْرَ فاجْلِدوه ، فإن عادَ فاجْلِدوه ، فإن عاد فاجْلِدوه ، فإن عاد فاقتلوه»[2] .

* * * *

(١) الآحاد ٣٩٠/٤ ، ومعرفة الصحابة ١٤٦٧/٣ ، والاستيعاب ١٤١/٢ ، والإصابة ١٤١/٢ ، والتعجيل ١٧٦ .

(٢) المسند ٢٣٤/٤ . ومن طريق جرير في الآحاد ٣٩٠/٤ (٢٤٣٤) ، والمعجم الكبير ٣٠٦/٧ (٧٢١٢) ، والمستدرك ٣٧٣/٤ . قال ابن حجر في الفتح ٧٩/١٢ : رواته ثقات . وينظر المجمع ٢٨٠/٦ . قال ابن عبدالبرّ : وهو منسوخ بالإجماع .

## (٢٣١)

# مسند شُرَحْبيل بن عبد الله بن المُطاع

ويعرف بأمّه حَسَنة(١) .

(٢٤٤٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الصمد قال : حدّثنا همّام قال : حدّثنا قَتادة عن شَهر عن عبد الرحمن بن غَنم قال :

لمّا وقعَ الطاعونُ بالشام خطبَ عمرو بن العاص الناسَ فقال : إن هذا الطاعونَ رِجسٌ ، فتفرَّقوا عنه في هذه الشِّعاب وفي هذه الأودية . فبلغ ذلك شُرَحْبيلَ بن حَسَنة ، فغَضِبَ ، فجاء وهو يَجُرُّ ثوبَه ، معلِّقٌ نعلَه بيده ، فقال : صَحِبْتُ رسولَ الله ﷺ وعمرو أضلُّ من حمار أهلِه ، ولكنّه رحمةُ ربِّكم ، ودعوةُ نبيِّكم ، ووفاةُ الصالحين قبلكم(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا شعبة قال : يزيد بن خُمَير أخبرني عن شُرَحبيل [ بن شُفْعة ](٣) .

أنه لما وقع الطاعونُ قال عمرو : إنّه رِجسٌ فتفرَّقُوا عنه . فقال شُرَحبيل : إنّي قد صَحِبْتُ رسولَ الله ﷺ وعمرٌو أضلُّ من جمل أهله ، وإنه قال : «إنّها رحمةُ ربِّكم ، ودعوةُ نبيِّكم ، وموتُ الصالحين قبلكم» فاجْتَمِعوا ولا تَفرَّقوا عنه . فبلَغَ ذلك عمرو بن العاص ، فقال : صَدَق(٤) .

* * * *

---

(١) الطبقات ٩٤/٤ ، ٢٧٦/٧ ،والآحاد ٤٥٦/١ ، ومعرفة الصحابة ١٤٦٤/٣ ، والاستيعاب ١٣٧/٢ ، والتهذيب ٣٧٥/٣ ، والإصابة ١٤١/١ .

(٢) المسند ١٩٥/٤ ، والمعجم الكبير ٣٠٥/٧ (٧٢٠٩) من طريق همّام .

(٣) تكملة من المصادر . وفي المسند : عن شرحبيل بن شفعة يحدّث عن عمرو بن العاص .

(٤) المسند ١٩٦/٤ ، والمعجم الكبير ٣٠٥/٧ (٧٢١٠) من طريق شعبة . وبه صحّح ابن حبّان الحديث ٢١٥/٧ (٢٩٥١) . وقال المحقّق : إسناده حسن ، رجاله ثقات رجال الصحيح غير شرحبيل بن شفعة . . . وقال الهيثمي في المجمع ٣١٥/٢ : أسانيد أحمد حِسان صِحاح .

## (٢٣٢)

# مسند شَدّاد[١] بن أُسامة بن الهاد

واسم الهاد عمرو بن عُبيد الله اللَّيثي[٢] .

(٢٤٤٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا جرير بن حازم عن محمد بن أبي يعقوب عن عبد الله بن شدّاد عن أبيه قال :

خرج علينا رسولُ الله ﷺ في إحدى صلاتَي العَشِيّ : الظهر أو العصر ، وهو حاملٌ الحسنَ أو الحسين ، فتقدّم النبيُّ ﷺ فوضعَه ، ثم كبَّر للصلاة ، فصلّى فسجدَ بين ظهرانَي صلاتِه سجدةً أطالَها . فقال : إنّي رفعتُ رأسي ، فإذا الصبيُّ على ظهر رسول الله ﷺ وهو ساجدٌ ، فرجَعْت في سجودي ، فلما قضى رسول الله ﷺ الصلاة قال النّاس : يا رسولَ الله ، إنّك سجدْتَ بين ظهرانَي صلاتِك سجدةً أطَلْتَها ، فظنَنّا أنه قد حَدَثَ أمرٌ ، أو أنّه يُوحى إليك . قال «فكُلُّ ذلك لم يكن ، ولكن ابني ارتحلَني ، فكَرِهْتُ أن أُعْجِلَه حتى يقضيَ حاجته»[٣] .

* * * *

---

(١) حقّ هذا أن يكون هذا ومن بعده «شدّاد» سابقاً في الترتيب لما قبله «شرحبيل» .

(٢) الآحاد ١٨٧/٢ ، ومعرفة الصحابة ١٤٥٧/٣ ، والاستيعاب ١٣٤/٢ ، والتهذيب ٣٧١/٣ ، والإصابة ١٤١/٢ .

(٣) المسند ٢٥/ ٤١٩ (١٦٠٣٣) ، وإسناده صحيح . وهو في سنن النسائي ٢٢٩/٢ . وصحّحه الحاكم ١٦٥/٣ من طريق جرير ، ووافقه الذهبي . وصحّحه محققو المسند والألباني .

## (٢٣٣)

# مسند شَدّاد بن أوس[1]

(٢٤٤٨) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن أبي عديّ قال : حدّثنا حسين المُعَلِّم عن عبد الله بن بُرَيدة عن بُشير بن كعب عن شدّاد بن أوس

عن النبيِّ ﷺ قال : «سَيِّدُ الاستغفار أن يقولَ العبدُ[2] : اللّهمّ أنت ربّي ، لا إلهَ إلاّ أنت ، خَلَقْتَني وأنا عبدُك ، وأنا على عهدك ووعدِك ما استطعتُ . أعوذُ بك من شرِّ ما صَنَعْتُ ، أبوءُ[3] لك بنعمتك عليّ ، وأبوءُ بذَنبي ، فاغْفِرْ لي ، فإنّه لا يغفِرُ الذنوبَ إلا أنت» .

قال : «من قالها بعدما يُصْبِحُ مُوقِناً بها فماتَ من يومه ، كان من أهل الجنة ، ومن قالها بعدما يُمسي مُوقِناً بها فمات من ليلته ، كان من أهل الجنة» .

انفرد بإخراجه البخاري[4] .

(٢٤٤٩) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم قال : أخبرني خالد عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن شدّاد بن أوس :

أنه مّر مع رسول الله ﷺ زمنَ الفتح على رجل يحتجمُ بالبقيع لثمان عشرة خلت من رمضان ، وهو آخذٌ بيدي ، فقال : «أَفْطَرَ الحاجِمُ والمَحجوم»[5] .

---

(١) الطبقات ٧/٢٨١ ، والآحاد ٤/٩٩ ، ومعرفة الصحابة ٣/١٤٥٩ ، والاستيعاب ٢/١٣٤ ، والتهذيب ٣/٣٦٧ ، والسير ٢/٤٦٠ ، والإصابة ٢/١٣٤ .

وفي مسنده - الجمع (٦٢) حديثان : أحدهما للبخاري ، والآخر لمسلم ، وهو من المقدّمين بعد العشرة .

وفي التلقيح ٣٦٥ أنه أخرج له خمسون حديثاً .

(٢) «أن يقول العبد» ليست في رواية ابن أبي عديّ ، ولكنها في رواية يحيى بن سعيد ٤/١٢٢ .

(٣) أبوء : أعترف .

(٤) المسند ٤/١٢٤ ، ومن طريق حسين في البخاري ١١/٩٧ (٦٣٠٦) . وابن أبي عدي ، من رجال الشيخين .

(٥) المسند ٤/١٢٢ ، رجاله رجال الشيخين عدا أبي الأشعث شراحيل بن آده ، من رجال مسلم . والحديث من طرق عن أبي قلابة في ابن ماجة ١/٥٣٧ (١٦٨١) ، وأبي داود ٢/٣٠٨ (٢٣٦٩) ، وصحيح ابن حبّان ٨/٣٠٣ (٣٥٣٤) . وينظر المستدرك ٢/٤٢٨ ، ٤٢٩ ، وصحّحه الألباني .

(٢٤٥٠) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل عن خالد الحذّاء عن أبي قِلابة عن أبي الأشعث عن شدّاد بن أوس قال :

ثنتان حَفِظْتُهما عن رسول الله ﷺ «إنّ الله عزّ وجلّ كَتَبَ الإحسانَ على كلّ شيء ، فإذا قَتَلْتُم فأحْسِنوا القِتْلَة ، وإذا ذَبَحْتُم فأحسِنوا الذِّبحة ، ولْيَحِدَّ أحدُكم شَفْرَتَه ، ولْيُرِحْ ذبيحتَه» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

(٢٤٥١) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا رَوح قال : حدثنا الأوزاعيّ عن حسّان بن عطيّة قال :

كان شدّاد بن أوس في سفر ، فنزل منزلاً ، فقال لغُلامه : ائْتِنا بالسُّفرة نَعْبَثُ بها ، فأنكرْتُ عليه ، فقال : ما تَكلَّمْتُ بكلمة منذ أسلمتُ إلا وأنا أخْطِمُها وأَزُمُّها غير كلمتي هذه ، فلا تحفظوها عليّ ، واحفظوا ما أقول لكم :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «إذا كَنَزَ الناسُ الذهبَ والفضّةَ فاكْنِزوا هؤلاء الكلمات : اللّهمّ إنّي أسألُك الثباتَ في الأمر ، والعزيمةَ على الرُّشْد ، وأسألك لساناً صادقاً ، وأسألك مِن خير ما تعلمُ ، وأعوذُ بك من شرّ ما تعلم ، وأستغفرُك لما تعلم ، إنّك أنت علاّم الغيوب»(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا أبو مسعود الجُريري عن أبي العلاء بن الشِّخِّير عن الحَنْظَلي عن شدّاد بن أوس قال :

قال رسول الله ﷺ : «ما من رجلٍ يأوي إلى فراشه فيقرأُ بسورة من كتاب الله عزّ وجلّ إلا بعثَ اللّه مَلَكاً يحفظُه من كلّ شيءٍ يُؤْذيه حتى يَهُبَّ متى هَبَّ» .

---

(١) المسند ١٢٣/٤ ، ومسلم ١٥٤٨/٣ (١٩٥٥) .

(٢) المسند ١٢٣/٤ . ورجاله ثقات ، لكنه منقطع : فحسّان لم يرو عن شدّاد . وقد رواه المزّي في التهذيب ١٠١/٢ من طريق الأوزاعي عن حسان . ورواه كذلك الطبراني ٢٨٧/٧ (٧١٥٧) وأدخلا مسلم بن مشكم بين حسّان وشدّاد . وصحّح الحاكم الحديث ٥٠٨/١ على شرط مسلم ، من طريق عكرمة عن شدّاد ، ووافقه الذهبي .

قال : وكان رسولُ الله ﷺ يُعَلِّمُنا كلمات ندعو بهنّ في صلاتنا - أو قال : في دُبُر صلاتنا : «اللّهمّ إنّي أسألُك الثّبات في الأمر ، وأسألُك عزيمةَ الرُّشْد ، وأسألك شُكْرَ نعمتك ، وحُسْنَ عبادتك ، وأسألُك قلباً سليماً ، ولساناً صادقاً ، وأستغفرُك لِما تعلمُ ، وأسألُك من خير ما تعلم ، وأعوذُ بك من شرّ ما تعلم»(١) .

**(٢٤٥٢) الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : قال معمر : أخبرني أيّوب عن أبي قِلابة عن أبي الأشعث الصنعانيّ عن أبي أسماء الرَّحَبي عن شدّاد ابن أوس :

أن النبيّ ﷺ قال : «إن اللّهَ زَوَى لي الأرضَ حتى رأيتُ مشارقَها ومغاربَها ، وإن مُلْكَ أُمّتي سيبلغُ ما زُوِيَ لي منها ، وإنّي أُعْطِيتُ الكَنزَين الأبيض والأحمر ، وإنّي سألْتُ ربّي ألا يُهْلِكَ أمّتي بسنة بعامّة ، وألا يُسلِّطَ عليهم عدواً فيُهْلِكَهم بعامّة ، ولا يَلْبِسَهم شِيَعاً ، وألا يُذيقَ بعضَهم بأسَ بعض . فقال : يا محمّد ، إنّي إذا قضيتُ قضاءً فإنه لا يُرَدّ ، وإنّي قد أعطيْتُك لأمّتك ألا أُهْلِكَهم بسنة بعامّة ، وألا أُسَلِّطَ عليهم عدواً ممّن سواهم فيهلكهم بعامّة ، حتى يكونَ بعضُهم يُهلك بعضاً ، وبعضهم يسبي بعضاً»(٢) .

قال : وقال النبيّ ﷺ : «إنّي لا أخاف على أُمّتي إلاّ الأئمّةَ المُضِلّين ، فإذا وُضعَ السيفُ في أُمّتي لم يُرْفَعْ إلى يوم القيامة»(٣) .

---

(١) المسند ١٢٥/٥ . وأخرجه الترمذي ٤٤١/٥ (٣٤٠٧) عن سفيان عن الجريري عن رجل من بني حنظلة . وقال : إنّما نعرفه من هذا الوجه . وذكر صدره الهيثمي في المجمع ١٢٣/١٠ وقال : رجاله رجال الصحيح . وأخرج قسمه الثاني النسائي ٥٤/٣ ، وابن حبّان ٣١٠/٥ (١٩٧٤) من طريق حمّاد ابن سلمة عن الجُريري عن أبي العلاء عن شدّاد ، بإسقاط الحنظلي المجهول . وضعّف الألباني الحديث .

(٢) المسند ١٢٣/٤ . وهو حديث صحيح . قال الهيثمي في المجمع ٢٢٤/٧ : رجال أحمد رجال الصحيح . وروى الإمام مسلم الحديث من طرق عن أبي قلابة عن أبي أسماء الرّحبي عن ثوبان ٢٢٥١/٤ (٢٨٨٩) . وينظر الجمع ٣٥٣٥/٣ (٣٠٩٧) .

(٣) المسند ١٢٣/٤ وهو حديث صحيح . قال الهيثمي في المجمع ٢٢٤/٧ : رجال أحمد رجال الصحيح . وروى الإمام مسلم الحديث من طرق عن أبي قلابة عن أبي أسماء الرّحبي عن ثوبان ٢٢٥١/٤ (٢٨٨٩) . وينظر المجمع ٣٥٣٥/٣ (٣٠٩٧) .

(٢٤٥٣) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هيثم بن خارجة قال : حدّثنا إسماعيل بن عيّاش عن راشد بن داود الصّنعاني عن أبي الأشعث الصّنعاني :

أنّه راح إلى مسجد دمشق وهجّرَ بالرّواح ، فلقيَ شدّادَ بن أوس والصنابحيُّ معه فقلت : أين تريدان يرحمُكما الله؟ قالا : نريد ها هنا إلى أخ لنا من مصر(١) نعودُه ، فانطلقتُ معهما حتى دخلا على ذلك الرجل ، فقالا له : كيف أصبحْتَ؟ قال : أصبحتُ بنعمة . فقال له شدّاد : أَبْشِر بكفّارات السّيّئات وحطِّ الخطايا :

فإنّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «إنّ الله تعالى يقول : إنّي إذا ابْتَلَيْتُ عبداً من عبادي مؤمناً فحَمِدَني على ما ابْتَليْتُه فإنّه يقومُ من مَضجَعه كيوم وَلَدَتْه أمُّه من الخطايا ، ويقول الربُّ عزّ وجلّ : أنا قَيَّدْتُ عبدي هذا وابتليتُه ، فأجْرُوا له كما كُنتم تُجرون له وهو صحيح»(٢) .

(٢٤٥٤) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا زيد بن الحُباب قال : حدّثني عبد الواحد بن زيد قال : أخبرنا عبادة بن نُسَيّ عن شدّاد بن أوس :

أنه بكى ، فقيل له : ما يُبكيك؟ فقال : شيء سَمِعْتُه من رسول الله ﷺ ، فذكَرْتُه فأبكاني .

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «أتخوّفُ على أُمّتي الشّرك ، والشّهوة الخفيّة» قلت : يا رسول الله ، أتشركُ أُمّتُك من بعدك؟ قال : «نعم ، أما إنّهم لا يعبُدون شمساً ولا قمراً ولا حجراً ولا وَثَناً ، ولكن يراءون بأعمالهم» .

والشّهوة الخفية : أن يُصْبحَ أحدُهم صائماً فتَعرِضُ له شهوة من شهواته فيترُك صومه(٣) .

---

(١) في المسند والمعجم الكبير إلى «أخ لنا مريض» . وفي المجمع : «إلى أخ لنا مريض من مصر» .

(٢) المسند ١٢٣/٤ ، والكبير ٢٧٩/٧ (٧١٣٦) ، وفي الأوسط ٣٥٧/٥(٤٧٠٦) من طريق إسماعيل وقال : لا يروى هذا الحديث عن شدّاد إلا بهذا الإسناد ، تفرّد به إسماعيل بن عيّاش . وقال الهيثمي في المجمع ٣٠٦/٢ : رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط ، كلُّهم من رواية إسماعيل بن عيّاش عن راشد الصنعاني ، وهو ضعيف في غير الشاميين ، وراشد بن داود الصنعاني - صنعاء دمشق - شامي ، فروايته عنه صحيحة ، ولكن راشداً صدوق له أوهام . التقريب ١٦٨/١ .

(٣) المسند ١٢٤/٤ . ومن طريق عبد الواحد في المعجم الكبير ٢٨٤/٧ (٧١٤٤) ، وصحّح الحاكم إسناده ٣٣٠/٤ ، فردّه الذهبي بقوله : عبد الواحد متروك . وأخرج ابن ماجة الحديث ١٤٠٦/٢ (٢٤٠٥) من طريق عامر بن عبد الله عن الحسين بن ذكوان عن عبادة . قال البوصيري : في إسناده عامر بن عبد الله ، لم أرَ من تكلّم فيه ، وباقي رجال الإسناد ثقات . وضعّفه الألباني .

عبد الواحد بن زيد متروك الحديث[1] .

❖ **وقد روي مبسوطاً:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو النّضر قال : حدّثنا عبد الحميد - يعني ابن بَهرام - قال : قال شَهر بن حوشب : قال ابن غَنْم :

لّما دخلْنا مسجد الجابية أنا وأبو الدَّرداء لَقِيَنا عبادةُ بن الصامت ، فأخذ يميني بشماله وشمالَ أبي الدّرداء بيمينه ، فخرج يمشي بيننا ونحن ننتجي - والله أعلم بما نتناجى ، فقال عبادة بن الصامت : إن طال بكما عمرُ أحدِكما أو كليكما لتوشكان أن تريا الرَّجلَ من ثَبَج المسلمين - يعني من وسط - قرأ القرآنَ على لسان محمد ﷺ فأعاده وأبدأَه ، وأحلّ حلالَه ، وحرّمَ حرامه ، ونزل عند منازله ، أو قرأه على لسان أخيه قراءة على لسان محمد ، فأعاده وأبدأه ، وأحلّ حلالَه ، وحرّم حرامَه ، ونزل عند منازله ، لا يحورُ[2] فيكم إلا كما يحورُ رأسُ الحمار الميت .

قال : فبينما نحن كذلك إذ طلع شدّاد بن أوسٍ وعوف بن مالك ، فَجلسا إلينا فقال شدّاد : إنّ أخوفَ ما أخاف عليكم أيُّها الناسُ لما سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «من الشهوة الخفيّة والشّرك» . فقال عبادة بن الصامت وأبو الدَّرداء : اللّهمّ غَفراً ، ألم يكن رسولُ الله ﷺ قد حدّثنا : «أن الشيطان قد يَئِسَ أن يُعْبَدَ في جزيرة العرب؟» فأمّا الشّهوة الخفيّة فقد عرَفْناها : هي شهوات الدّنيا من نسائها وشهواتها ، فما هذا الشّركُ الذي تُخوِّفنا به يا شدّاد؟ فقال شدّاد : أرأيتُكم لو رأيْتُم رجلاً يصلّي لرجل أو يصومُ لرجل أو يتصدّقُ له ، أترَون أنّه قد أشرك؟ قالوا : نعم والله ، إنّ من صلّى لرجل أو صام أو تصدّق له لقد أشركَ . فقال شدّاد : فإني قد سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «من صلّى يرائي فقد أشرك ، ومن صامَ يُرائي فقد أشرك ، ومن تصدّقَ يُرائي فقد أشرك» . قال عوف بن مالك عند ذلك : أفلا يَعْمَدُ اللهُ عزّ وجلّ إلى ما ابتُغي به وجهُه من ذلك العملِ كلّه فيقبل ما خَلَصَ له ، ويَدَعُ ما أُشرك به؟ فقال شدّاد عند ذلك : فإني سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «إنّ الله عزّ وجلّ يقول : أنا خيرُ قسيم لمن أشرك بي ، من أشركَ بي شيئا ، فإن[3] عملَه قليله وكثيره لشريكه

---

(١) ينظر التعجيل ٢٦٦ ، والضعفاء والمتروكون ١٥٥/٢ .

(٢) يحور : يرجع .

(٣) في المسند : «فإنّ حَشْدَه عمله . . .» .

الذي أشرك به، وأنا عنه غَنِيّ»[1].

عبد الحميد بن بهرام، وشهر ضعيفان[2].

**(٢٤٥٥) الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال: حدّثنا إسماعيل بن عيّاش عن راشد بن داود عن يعلى بن شدّاد قال: حدّثني أبي شدّادُ ابن أوس وعُبادةُ بن الصامت حاضرٌ يصدّقه، قال:

كنّا عند النبيّ ﷺ فقال: «هل فيكم غريب؟» يعني أهل الكتاب، فقلنا: لا يا رسول الله. فأمرَ بغلق الباب، وقال: «ارفعوا أيديَكم وقولوا: لا إله إلا الله» فرفَعْنا أيديَنا ساعةً، ثم وضعَ رسولُ الله ﷺ يدَه ثم قال: «الحمدُ لله، اللّهمّ بَعَثْتَني بهذه الكلمة وأَمَرْتَني بها، ووعدْتَني الجنّةَ عليها، وإنّكَ لا تُخْلِفُ المِيعاد» ثم قال: «أَبْشِروا، فإنّ اللهَ قد غفرَ لكم»[3].

**(٢٤٥٦) الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال: حدثنا الحكم بن نافع قال: حدّثنا ابن عيّاش عن راشد بن داود عن أبي أسماء الرَّحَبي عن شدّاد بن أوس

عن النبيّ ﷺ أنه قال: «سيكونُ من بعدي أمّةٌ يُمِيتون الصلاةَ عن مواقيتها، فصَلُّوا الصلاةَ لمواقيتها، واجعلوا صلاتَكم معهم سُبْحةً»[4].

---

(١) المسند ١٢٥/٤. وفي المعجم الكبير ٢٨١/٧ (٧١٣٩) من طريق ابن بهرام: «من صلّى يرائي فقد أشرك.. ومن صام... ومن تصدّق...» وقد نقل الحديث بطوله الهيثمي في المجمع ٢٢٣/١٠ وقال: وفيه شهر ابن حوشب، وثّقه أحمد وغير واحد، وبقيّة رجاله ثقات.

(٢) شهر وعبد الحميد مختلف فيهما، وحولهما كلام. وقد أخذ على عبد الحميد كثرة روايته عن شهر. ينظر الضعفاء والمتركون ٤٣/٢، ٨٤، والتهذيب ٤٠٩/٣، ٣٤٦/٤، والتقريب ٢٤٧/١، ٣٢٦.

(٣) المسند ١٢٤/٤. ومن طريق إسماعيل في المستدرك ٥٠١/١، قال الحاكم: حال إسماعيل بن عيّاش يقرُبُ من الحديث قبل هذا، فإنه أحد أئمة أهل الشام، وقد نُسب إلى سوء الحفظ، وأنا على شرطي في أمثاله. وقال الذهبي: راشد ضعّفه الدراقطني وغيره، ووثّقه دُحيم. وقال الهيثمي ٨٤/١٠: رواه أحمد، وفيه راشد ابن داود، وقد وثّقه دُحيم. وقال الهيثمي ٨٤/١٠: رواه أحمد، وفيه راشد بن داود، وقد وثّقه غير واحد، وفيه ضعف، وبقيّة رجاله ثقات. وينظر التعليق على الحديث السادس من هذا المسند.

(٤) المسند ١٢٤/٤، وفي إسناده راشد، كسابقه. ومن طريق إسماعيل بن عيّاش في المعجم الكبير ٢٨٧/٧ (٧١٥٥). قال الهيثمي ٣٢٩/١: فيه راشد بن داود، ضعّفه الدارقطني، ووثّقه ابن معين ودُحيم وابن حبّان.

(٢٤٥٧) **الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عليّ بن إسحاق قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرني أبو بكر بن أبي مريم عن ضَمرة بن حبيب عن شَدّاد بن أوس قال :

قال رسول الله ﷺ : «الكَيِّسُ من دانَ نفسَه وعَمِل لما بعدَ الموت ، والعاجزُ من أتبعَ نفسَه هواها ، وتمنّى على الله عزّ وجلّ»(١) .

(٢٤٥٨) **الحديث الحادي عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم قال : حدّثنا عبد الحميد - يعني ابن بهرام - قال : حدّثنا ابن غَنم أن شدّاد بن أوس حدّثه :

عن حديث رسول الله ﷺ ، لَيَحْمِلَنّ شرارُ هذه الأُمّةِ على سَنَن الذي خلَوْا من قبلِهم من أهل الكتاب حَذْوَ القُذّة بالقُذّة»(٢) .

القُذّة : ريشة السهم ، وكل ريشة منه قذّة . وكل ريشةٌ تُقَذّ على قدر صاحبتها .

(٢٤٥٩) **الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى قال : حدّثنا قَزَعة قال : حدّثني الأعرج عن الزّهري عن محمود بن لبيد عن شدّاد بن أوس قال :

قال رسول الله ﷺ : «إذا حَضَرْتُم موتاكم فأَغْمِضوا البصرَ ، فإن البصرَ يَتْبَعُ الرُّوحَ ، وقُولُوا خيراً ؛ فإنه يُؤَمَّنُ على ما قال أهل الميّت»(٣) .

---

(١) المسند ١٢٤/٤ وأبو بكر ضعيف ، التقريب ٦٩٩/٢ . ومن طريق ابن المبارك أخرجه الترمذيّ ٥٥٠/٤ (٢٤٥٩) وقال : هذا حديث حسن . ومعنى قوله : «من دان نفسه» يقول : حاسب نفسه في الدنيا قبل أن يُحاسب يوم القيامة . ومن طريق بقيّة عن ابن أبي مريم في ابن ماجة ١٤٢٣/٢ (٤٢٦٠) . وأخرجه الحاكم ٥٧/١ من طريق عبد الله ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه . قال الذهبي : لا والله ، أبو بكر واهٍ . وضعّفه الألباني .

(٢) المسند ١٢٥/٤ . وفي إسناده شَهر وابن بهرام - ينظر الحديث السابع . وهو في الكبير ٢٨١/٧ (٧١٤٠) قال الهيثمي ٢٦٤/٧ : رجاله مختلف فيهم .

(٣) المسند ١٢٥/٤ . ورجاله رجال الصحيح عدا قزعة . وأخرجه ابن ماجة ٤٦٨/١ (١٤٥٥) من طريق قزعة ، قال البوصيري : إسناده حسن ، لأن قزعة بن سويد مختلف فيه ، وباقي رجاله ثقات . وقد صحّحه الحاكم والذهبي ٣٥٢/١ مع ضعف قَزَعة . وحسّنه الألباني في الصحيحة ٨٤/٣ (١٠٩٢) لما روي عن أم سلمة في مسلم - ينظر الجمع ٢٣٧/٤ (٣٤٦١) .

(٢٤٦٠) **الحديث الثالث عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن الأشيب قال : حدّثنا ابن لَهيعة قال : حدّثنا عبيد الله بن المُغيرة عن يعلى بن شدّاد بن أوس قال : قال شدّاد بن أوس :

كان أبو ذَرّ يسمعُ الحديثَ من رسول الله ﷺ فيه الشّدّةُ ، ثم يخرُجُ إلى قومه يُسَلِّم عليهم ، ثم إنّ رسول الله ﷺ يُرَخِّصُ فيه بعد ، فلم يسمعْه أبو ذَرٍّ ، فتعلَّقَ أبو ذَرٍّ بالأمر الشديد[1] .

* * * *

(١) المسند ١٢٥/٤ ، ومن طريق ابن وهب عن ابن لهيعة في الكبير ٢٩٠/٧ (٧١٦٦) . قال الهيثمي ١٥٩/١ : وفيه ابن لهيعة ، وهو ضعيف . ولكن رواية عبد الله بن وهب عن ابن لهيعة صحيحة .

## (٢٣٤)

# مسند الشَّريد بن سُوَيد الثَّقَفي

كان اسمه مالكاً ، فسمّاه رسول الله الشَّرِيد ، وذلك أنه قتل قتيلاً من قومه ثم لَحِق بمكّة فأسلم(١) .

(٢٤٦١) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الصمد قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : حدّثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن الشريد :

أنّ أُمّه أوصَتْ أن يُعْتِقَ عنها رقبةً مؤمنة ، فسأل رسول الله ﷺ عن ذلك فقال : عندي سوداءُ نُوبيّةٌ ، فأُعْتِقُ عنها(٢)؟ قال «ائْتِ بها» فدعَوْتُها ، فجاءت ، فقال لها : «من ربُّك؟» قالت : الله . قال : «من أنا؟» قالت : أنت رسول الله . قال : «أعْتِقْها ؛ فإنّها مؤمنة»(٣) .

(٢٤٦٢) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا وَبْرُ بن أبي دُليلة - شيخٌ من أهل الطائفِ - عن محمد بن ميمون بن مُسَيكة - وأثنى عليه خيراً - عن عمرو بن الشّريد عن أبيه قال :

قال رسول الله ﷺ : «لَيُّ الواجِدِ يُحِلُّ عِرْضَه وعقوبته» .

قال وكيع : عرضه : شكايته . وعقوبته : حبسه(٤) .

---

(١) الطبقات ٥١/٦ ، والآحاد ٢١٣/٣ ، ومعرفة الصحابة ١٤٨٤/٣ ، والاستيعاب ١٥٩/٢ ، والتهذيب ٣٨٢/٣ ، والإصابة ١٤١/٢ .

والشريد ممن انفرد بالإخراج عنهم مسلم -روى له حديثين -الجمع (١٦٠) . وروي له أربعة وعشرون حديثاً كما في التلقيح ٣٦٧ .

(٢) في المسند ٢٢٢/٤ : «فأعتقها؟» وفي ٣٨٥/٤ «فأعتقها عنها؟» .

(٣) المسند ٢٢/٤ ، وهو من طريق حماد في سنن أبي داود ٢٣٠/٣ (٣٢٨٣) ، والنسائي ٢٥٢/٦ ، وصحيح ابن حبّان ٤١٨/١ (١٨٩) ، وقال الألباني : حسن صحيح . وحسّن محقق ابن حبّان إسناده .

(٤) المسند ٢٢٢/٤ ، وابن ماجة ٨١١/٢ (٢٤٢٧) ، والنسائي ٣١٦/٧ ، وصحّحه ابن حبّان ٤٨٦/١١ (٥٠٨٩) . وأخرجه أبو داود ٣١٣/٣ (٣٦٢٨) من طريق وبر . وصحّح الحاكم إسناده ١٠٢/٤ ، ووافقه الذهبي . وهو في البخاري ٦٢/٥ تعليقاً : ويذكر عن النبي ﷺ . . ونقل التفسير عن سفيان . وحسّن ابن حجر إسناده .

(٢٤٦٣) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عليّ بن بحر قال: حدّثنا عيسى ابن يونس قال: أخبرنا ابن جُرَيج عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبيه قال:

مرّ بي رسولُ الله ﷺ وأنا جالسٌ هكذا، قد وضعت يدي اليسرى خلف ظهري واتّكأتُ على أَلية يدي، فقال: «أتَقْعُدُ قِعدة المغضوبِ عليهم!»(١).

(٢٤٦٤) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبوأحمد قال: أخبرنا عبدالله بن عبدالرحمن بن يعلى بن كعب الثّقفي قال: سمعتُ عمرة بن الشريد يذكر عن أبيه قال:

استنشدَني رسولُ الله ﷺ من شعر أميّة فأنشدْتُه، فكلّما أنشدْتُه بيتاً قال: «هِيه»، حتى أنشدْتُه مائة قافية، فقال: «إن كادَ لَيُسْلِم».

انفرد بإخراجه مسلم(٢).

(٢٤٦٥) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا رَوح قال: حدّثنا حسين المُعَلّم عن عمرو بن شُعيب عن عمرو بن الشّريد عن أبيه الشّريد بن سُويد:

أن رجلاً قال: يا رسول الله، أرضٌ ليس لأحد فيها شِرك ولا قَسْم إلا الجِوار. فقال رسول الله ﷺ: «الجارُ أحقُّ بسَقَبه ما كان»(٣).

السّقب والصّقب: الملاصقة.

(٢٤٦٦) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال: [حدّثنا رَوح قال](٤): قال: حدّثنا زكريا بن إسحاق قال: حدّثنا إبراهيم بن ميسرة أنه سمع يعقوب بن عاصم بن عروة يقول: سمعتُ الشريد يقول:

---

(١) المسند ٣٨٨/٤، ورجاله ثقات. وهو في سنن أبي داود ٢٦٣/٤ (٤٨٤٨). ومن طريق عيسى صححه الحاكم والذهبي ٢٦٩/٤، وابن حبّان ٤٨٨/١٢ (٥٦٧٤)، وصحّحه الألباني.

(٢) المسند ٣٨٨/٤. ومن طريق عبد الله بن عبد الرحمن أخرجه مسلم ١٧٦٧/٤ (٢٢٥٥)، والبخاري في الأدب المفرد ٤٦٧/٢ (٨٦٩). وأبو أحمد الزبيري من رجال الشيخين.

(٣) المسند ٣٨٩/٤، وهو حديث صحيح، ورجاله ثقات. ومن طريق حسين بن ذكوان المعلّم أخرجه ابن ماجة ٨٣٤/٢ (٢٤٩٦)، والنسائي ٣٢٠/٧، وصحّحه الألباني. وذكر ابن حجر في الفتح ٤٣٧/٤ بعد حديث أبي رافع الذي رواه عمرو بن الشريد أنه يحتمل أن يكون سمعه من أبيه ومن أبي رافع، وأن البخاري صحّح الحديثين. وينظر حديث أبي رافع (٨٩).

(٤) تتمّة من المسند.

أشهدُ لَوَقَفْتُ مع رسول الله ﷺ بعرفات . قال : فما مسّت قدماه الأرضَ حتى أتى جَمْعاً[1] .

(٢٤٦٧) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هشيم عن يعلى بن عطاء عن عمرو بن الشَّريد عن أبيه قال :

كان في وفد ثقيف رجل مجذوم ، فأرسلَ إليه النبيُّ ﷺ : «ارْجعْ فقد بايَعْناك» .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

(٢٤٦٨) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الواحد الحدّاد أبوعبيدة عن خلف بن مِهران قال : حدّثنا عامر الأحول عن صالح بن دينار عن عمرو بن الشَّريد قال : سمعت الشَّريد يقول :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «من قَتَلَ عصفوراً عَبَثاً عجَّ إلى الله عزّ وجلّ يومَ القيامة منه ، يقول : يا ربِّ ، إنّ فلاناً قتلَني عَبَثاً ولم يَقْتُلْني منفعة»[3] .

(٢٤٦٩) **الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال : حدثنا روح قال : حدّثنا زكريا بن إسحاق قال : حدّثنا إبراهيم بن ميسرة أنه سمع عمرو بن الشَّريد يحدّث عن أبيه :

أن النبيَّ ﷺ تبعَ رجلاً من ثقيف حتى هرول في أثَره ، حتى أخذَ ثوبه فقال : «ارفعْ إزارَك» فكشفَ الرجلُ عن ركبتيه فقال : يا رسول الله ، إنّي أَحْنَفُ وتَصْطَكُّ ركبتاي[4] . فقال رسول الله ﷺ : «كلُّ خَلْقِ اللهِ عزّ وجلّ حَسَن» .

قال : ولم يُرَ ذلك الرجلُ إلا وإزارُه إلى أنصاف ساقَيه حتى مات[5] .

* * * *

---

(١) المسند ٣٨٩/٤ . ورجاله ثقات . وله شاهد رواه عن ابن عباس : أن رسول الله ﷺ أفاض من عرفة وأسامة ردفه ، قال أسامة : فما زال يسيرُ على هيئته حتى أتى جمعاً . الجمع ٣٤٤/٣ (٢٨١٠) مسند أسامة .

(٢) المسند ٣٩٠/٤ ، ومسلم ١٧٥٢/٤ (٢٢٣١) .

(٣) المسند ٣٨٩/٤ ، والنسائي ٢٣٩/٧ ، والمعجم الكبير ٣١٧/٧ (٧٢٤٥) ، وصحّحه ابن حبّان ٢١٤/١٣ (٥٨٩١) وينظر تخريج المحقّق . وضعّفه الألباني . ويبدو أن ذلك لجهالة حال صالح .

(٤) الحنف : ميل أصابع الرجل نحو الأخرى . واصطكاك الركبتين : ضرب إحداهما الأخرى عند المشي .

(٥) المسند ٣٩٠/٥ ، وشرح المشكل ٤٠٩/٤ (١٧٠٨) وصحّح المحقّق إسناده على شرط مسلم . وهو من طريق إبراهيم في المعجم الكبير ٣١٥/٧ ، ٣١٦ (٧٢٤٠ ، ٧٢٤١) . وقال الهيثمي ١٢٧/٥ : رجال أحمد رجال الصحيح .

## (٢٣٥)

# مسند شَكَل بن حُمَيد

# أبي شُتَير العَبْسي[1]

(٢٤٧٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثني سعد بن أوس عن بلال بن يحيى عن شُتير بن شَكَل عن أبيه قال :

قلت : يا رسول الله ، علِّمْني دُعاءً أنتفعُ به . قال : «قُلْ : اللّهمّ إني أعوذُ بك من شَرِّ سَمعي وبصري وقلبي ومنيّي»[2] .

* * * *

(١) ينظر الطبقات ١١١/٦ ، والآحاد ٤٦٧/٢ ، ومعرفة الصحابة ١٤٩٠/٣ ، والاستيعاب ١٥٨/٢ ، والتهذيب ٤٠٥/٣ ، والإصابة ١٥٠/٢ .

ولم يرو غير هذا الحديث الواحد كما في التلقيح ٣٨١ .

(٢) المسند ٣٠٤/٢٤ (١٥٥٤١) ، وإسناده صحيح . وبهذا الإسناد في الأدب المفرد ٣٤٧/١ (٦٦٣) ، وأبي داود ١٩٢/٢ (١٥٥١) ، وعن وكيع وغيره عن سعد عن النسائي ٢٥٥/٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٧ . وعن سعد في الترمذي ٤٨٩/٥ (٣٤٩٢) وقال : حسن غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث سعد بن أوس عن بلال بن يحيى . وبه صحّح الحاكم إسناده ، ووافقه الذهبي ٥٣٢/١ . وصحّحه الألباني ، وصحّح محقق المسند إسناده .

قال وكيع - كما في المفرد : معنى منيّي : الزنا والفجور .

## (٢٣٦)

# مسند شَمعون

# أبي رَيحانة الأزدي

ذكره البخاري في حرف الشين . وقال أبو سعيد بن يونس : سمعون بالسين المهملة أصحّ عندي[١] .

**(٢٤٧١) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو المغيرة قال : حدّثنا حَريز قال : سمعتُ سعد بن مَرْثدَ الرَّحَبي قال : سمعت عبد الرحمن بن حَوْشب يحدّث عن ثوبان بن شَهر الأشعري قال : سمعت كُرَيب بن أبرهةَ وهو جالس مع عبد الملك بِدَير المُرّان ، وذكروا الكِبْرَ ، فقال كُريب : سمعت أبا ريحانة يقول :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «لا يَدْخُلُ شيءٌ من الكبر الجنّةَ» قال : فقال قائل : يا رسول الله ، إنّي أُحِبُّ أن أتجمَّلَ بسَير سَوطي ، وشِسْعِ نعلي . فقال النبيُّ ﷺ : «إن ذلك ليس بالكِبر ، إنّ الله جميلٌ يُحِبُّ الجَمال ، إنما الكِبْرُ مَن سَفِه الحَقَّ ، وغَمَصَ الناسَ بعينه»[٢] .

في معنى قوله : «سَفِهَ الحقّ» قولان : أحدُهما : سَفَّهَ الحقّ . والثاني : جهل الحقّ .

وغمص بمعنى احتقر . ويروى : غَمَطَ ، والمعنى واحد .

**(٢٤٧٢) الحديث الثاني:** حدثنا أحمد قال : حدثنا يحيى بن غيلان قال : حدثنا المُفَضَّل بن فَضالة قال : حدّثنا عيّاش بن عبّاس عن أبي الحُصين الهيثم بن شَفِيّ أنه سمعه يقول :

خرجت أنا وصاحب لي يُسَمّى أبا عامر رجل من المعافر لنُصَلّيَ بإيلياء ، وكان قاصَّهم رجلٌ من الأزد يقال له أبو ريحانة ، من الصحابة . قال أبو الحُصَين : فسبقَني صاحبي إلى

---

(١) ينظر الطبقات ٢٩٦/٧ ، والآحاد ٢٩٨/٤ ، ومعرفة الصحابة ١٤٨٨/٣ ، والاستيعاب ١٥٨/٢ ، والتهذيب ٤٠٥/٣ ، والإصابة ١٥٣/٢ .

(٢) المسند ١٣٣/٤ . قال الهيثمي ١٣٦/٥ : رجاله ثقات .

المسجد ثم أدركْتُه ، فجلسْتُ إلى جنبه ، فسألَني : هل أدركتَ قَصَصَ أبي رَيحانة؟ فقلت : لا . فقال : سمعتُه يقول :

نهى رسولُ الله ﷺ عن عشرة : عن الوَشْر ، والوَشْم ، والنَّتْف ، وعن مُكامَعةِ الرجلِ الرجلَ بغير شعار ، ومُكامعةِ المرأةِ المرأةَ بغير شعار ، وأن يجعلَ الرجلُ في أسفل ثوبه حريراً مثلَ الأعلام ، وأن يجعلَ على مَنكبه مثل الأعاجم ، وعن النُّهْبَى ، وعن رُكوب النُّمور ، ولُبوس الخاتَمِ إلا لذي سلطان[1] .

الوَشْر : أن تَحِدّ طَرَفَ الأسنان لتشبه أسنان الأحداث .

والوَشم : أن يَغْرِزَ الجلدَ بإبرة ثم يحشى بكحل فيخضرّ .

والنَّتف : نتف الشعر .

والمكامعة : المضاجعة في ثوب واحد .

وأما النُّمور : فقال القتيبي : النمرة بردة تلبسها الإماء . قلت : فيكون نهيُه إمّا لئلاّ يتشبّه الرجل بالمرأة ، وإما لكونها حريراً .

وأما النهي عن الخاتمَ فليتميَّز السلطان بما يَخْتِم به .

(٢٤٧٣) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين بن محمد قال : حدّثنا أبو بكر بن عياش عن حُميد الكِندي عن عُبادة بن نُسَيّ عن أبي رَيحانة :

أن رسول الله ﷺ قال : «من انتسبَ إلى تسعة آباءٍ كفّار يريدُ بهم عزّاً وكَرَماً[2] فهو عاشرُهم في النار»[3] .

---

(١) المسند ١٣٤/٤ ، ومن طريق المفضّل في النسائي ١٤٣/٨ ، وأبي داود ٤٨/٤ (٤٠٤٩) ، ورواه الطحاوي في شرح المشكل من طرق عن عيّاش ٣٠٠/٨-٣٠٢ (٣٢٥٣- ٣٢٥٦) . وضعّف الألباني الحديث . وينظر تخريج محقّق المشكل .

(٢) في الأصل «وكبراً» وما أثبت في المصادر .

(٣) المسند ١٣٤/٤ . ومن طريق أبي بكر بن عيّاش في مسند أبي يعلى ٢٨/٣ (١٤٣٩) . قال الهيثمي في المجمع ٨٨/٨ : رجال أحمد ثقات . وهو كذلك ، إلا أن البخاري ذكر في التاريخ الكبير ٣٥٥/٢ ، ٣٥٦ بعد أن أخرج الحديث : ما أراه إلا مرسلاً .

(٢٤٧٤) **الحديث الرابع:** حدثنا أحمد قال: حدثنا زيد بن الحُباب قال: حدّثني عبدالرحمن بن شُريح قال: سمعت محمد بن سُمير الرُّعَيني يقول: [ سمعتُ أبا عامر التُّجِيبي يقول ](١) سمعت أبا ريحانة:

كنّا مع رسول الله ﷺ في غزاة، فأتَيْنا ذاتَ يوم إلى شَرَفٍ فبِتْنا عليه، فأصابنا بردٌ شديد، حتى رأيت من يحفِرُ في الأرض حُفرَةً يدخلُ فيها ويلقي عليه بالحَجَفة - يعني التُّرس، فلما رأى ذلك رسولُ الله ﷺ من الناس نادى: «مَنْ يَحْرُسُنا في هذه الليلة فأدعوَ له بدُعاء يكونُ فيه فَضل؟» فقال رجل من الأنصار: أنا يا رسول الله. قال: «أُدْنُه» فدنا منه فقال: «من أنت؟» فتسمّى له الأنصاري، ففتحَ رسولُ الله ﷺ بالدُّعاء فأكثر منه، قال أبو ريحانة: فلمّا سمعتُ ما دعا به رسولُ الله ﷺ، فقلت: أنا رجلٌ آخر، قال: «أُدْنُه: فدنوت، فقال: «من أنت؟» فقلت: أنا أبوريحانة. فدعا لي بدعاء هو دون ما دعا للأنصاري. ثم قال: «حُرِّمَتِ النارُ على عينٍ دَمَعَت - أو بَكَتْ - من خَشية الله عزّ وجلّ. وحُرِّمَتِ النارُ على عينٍ سَهِرَتْ في سبيل الله»(٢).



(١) تكملة من المسند. وقال: وقال غيره -يعني غير زيد: أبو علي الجنبي. وفيه اختلاف في المصادر.

(٢) المسند ١٣٤/٤، والآحاد ٣٠١/٤ (٢٣٢٥)، وهو باختصار في النسائي ١٥/٦، وصحّحه الألباني. وقال الحاكم ٨٣/٢: صحيح، ووافقه الذهبي. على أن الذهبي ذكر الحديث في الميزان - ترجمة محمد بن شمير - أو سمير - ٥٨٠/٣، وقال: لم يرو عنه سوى عبد الرحمن بن شريح، حديثه عن أبي علي الجنبي عن أبي ريحانة مرفوعاً. وقال الهيثمي ٢٩٠/٥: رجال أحمد ثقات.

# (٢٣٧)

# مسند شَيبة بن عُتبة بن رَبيعة

# أبي هاشم القرشي[1]

(٢٤٧٥) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو معاوية قال : حدّثنا الأعمش عن شَقيق قال :

دخل معاويةُ على خاله أبي هاشم بن عتبة يعودُه ، فبكى ، فقال له معاوية : ما يُبكيك يا خال؟ أوجعاً يُشْئِزُك؟ أحِرْصاً على الدّنيا؟ فقال : وكُلّاً لا ، ولكنّ رسول الله ﷺ عهد إلينا فقال : «يا أبا هاشم ، إنّها لَعَلّك تُدْرِكُ أموالاً يُؤتاها أقوامٌ ، وإنّما يَكفيك من جميع المال خادَمٌ ومَرْكَب في سبيل الله تعالى» . وأراني قد جمعت[2] .

ومعنى : يُشئزك : يقلقك .

* * * *

(١) الآحاد ٤٠٢/١ ، ومعرفة الصحابة ١٤٦٣/٣ ، والاستيعاب ٢٠٧/٤ ، والتهذيب ٤٤٦/٨ ، والإصابة ١٩٩/٤ . وفي التلقيح ٣٧٦ أنه ممن روي له حديثان .

(٢) المسند ٢٤/ ٤٣٣ (١٥٦٦٤) . قال المحقّق : ضعيف لانقطاعه : شقيق بن سلمة لم يسمع من أبي هاشم ، بينهما سمرة بن سهم الأسدي ، مجهول . وقد أخرج الترمذي الحديث ٤٨٨/٤ (٢٣٢٧) من طريق منصور والأعمش عن أبي وائل قال : جاء معاوية . . . وذكر أنه روى عن أبي وائل عن سمرة . قال : وفي الباب عن بريدة الأسلمي . وقد ذكر ابن حجر أن الترمذي روى حديث أبي هاشم بسند صحيح . وروي الحديث في سنن ابن ماجة ١٣٧٤/٢ (٤١٠٣) من طريق أبي وائل عن سمرة بن سهم . وحسّنه الألباني .

## (٢٣٨)

# مسند شيبة بن عثمان بن أبي طلحة
# أبي عثمان الحَجَبيّ[١]

(٢٤٧٦) حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا سفيان عن واصل الأحدب عن أبي وائل قال:

جلستُ إلى شيبةَ بن عثمان فقال: جلسَ عمرُ بن الخطّاب في مجلسك هذا فقال: لقد هَمَمْتُ ألاّ أدَعَ في الكعبة صفراءَ ولا بيضاءَ إلا قَسَمْتُها بين الناس. قال: قلتُ: ليس ذلك لك؛ قد سبقَك صاحباك ولم يفعلا ذلك. قال: هما المرْآن يُقْتدى بهما.

انفرد بإخراجه البخاري[٢].

* * * *

### آخر حرف الشين

---

(١) الطبقات ٦/٦، والآحاد ٤٣٨/١، ومعرفة الصحابة ٤٦١/٣، والاستيعاب ١٥٥/٢، والتهذيب ٤١٥/٣، والسير ١٢/٣، والإصابة ١٥٧/٢.

وقد أخرج له البخاري هذا الحديث. الجمع (١٤١). وفي التلقيح ٣٨١ عدّه من أصحاب الحديث الواحد، ونقل عن البرقي أنه له ثلاثة أحاديث.

(٢) المسند ١٠٢/٢٤ (١٥٣٨٢). ومن طريق سفيان في البخاري ٤٥٦/٣ (١٥٩٤). ووكيع من رجال الشيخين.

# حرف الصاد

## (٢٣٩)

## مسند صالح مولى رسول الله ﷺ

ويعرف بشُقران(١) .

(٢٤٧٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : حدّثنا مُسلم بن خالد عن عمرو ابن يحيى المازني عن أبيه عن شُقران مولى رسول الله ﷺ قال :

رأيتُه - يعني النبيَّ ﷺ - مُتَوجّهاً إلى خَيبر على حمار(٢) ، ويُومِىءُ إيماء(٣) .

* * * *

---

(١) الطبقات ٣٦/٣ ، والآحاد ٣٣٩/١ ، ومعرفة الصحابة ١٥٠٧/٣ ، والاستيعاب ١٦١/٢ ، ١٩٣ ، والتهذيب ٤٠٢/٣ ، والإصابة ١٥١/٢ ، ١٦٨ .

(٢) في المصادر «يصلّي ، يومىء . . .» .

(٣) المسند ٤٣٠/٢٥ (١٦٠٤١) ، والمعجم الكبير ٧٥/٨ (٧٤١٠) . قال الهيثمي ١٦٥/٢ : وفيه مسلم بن خالد الزّنجي ، ضعّفه أحمدُ وغيره ، ووثّقه الشافعي وابن حبّان وأبو أحمد بن عدي . وصحّحه محققو المسند لغيره ، وقالوا : هذا إسناد ضعيف لضعف مسلم ، وبقية رجاله ثقات .

# (٢٤٠)

## مسند صُحار بن صَخر العَبْدِيّ[1]

(٢٤٧٨) **الحديث الأول**: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وَكيع قال : حدّثنا ابن يسار عن يزيد بن عبد الله بن الشِّخّير عن عبد الرحمن بن صُحار عن أبيه قال :

قلتُ : يا رسول الله ، إنّي رجلٌ مِسقام ، فأْذَنْ لي في جُرَيرةٍ أَنْتَبِذُ فيها . فأذِنَ له فيها[2] .

(٢٤٧٩) **الحديث الثاني**: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا الجُريري عن أبي العلاء بن الشِّخّير عن عبد الرحمن بن صُحار عن أبيه قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ : «لا تقومُ الساعةُ حتى يُخْسَفَ بقبائلَ ، حتى يُقال : من بَقِيَ من بني فلان؟» فعرَفْتُ أنّه يعني العربَ ، لأنّ العجمَ تُنْسَبُ إلى قراها[3] .

* * * *

---

(١) وفي اسم أبيه خلاف . ينظر الطبقات ٨٣/٦ ، ٦٠/٧ ، والآحاد ٢٧١/٣ ، ومعرفة الصحابة ١٥٢١/٣ ، والاستيعاب ١٩٣/٢ ، والإصابة ١٧٠/٢ ، والتعجيل ١٨٣ .
وفي التلقيح ٣٧٢ أن له خمسة أحاديث .

(٢) المسند ٣١/٥ ، والآحاد ٢٧٢/٣ (١٦٥٣) . ومن طريق الضحّاك في المعجم الكبير ٧٣/٨ (٧٤٠٣) . قال الهيثمي في المجمع ٦٦/٥ : فيه عبدالرحمن بن صحار ، ذكره ابن أبي حاتم ولم يوثّقه ولم يجرّحه . والضحّاك بن يسار وثّقه أبوحاتم وابن حبّان . وقال ابن معين : يضعّفه البصريون وبقيّة رجاله ثقات .

(٣) المسند ٣١/٥ . ومن طريق الجريري في مسند أبي يعلى ٢١٩/١٢ (٦٨٣٤) ، والآحاد ٢٧١/٣ (١٦٥٢) ، والمعجم الكبير ٧٣/٨ (٧٤٠٤) ، وصحّحه الحاكم والذهبيّ ٤٤٥/٤ . وقال البوصيري في الإتحاف ٢٤٥/١ (٩٨٩٩) : رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن حنبل وأبو يعلى الموصلي ، واللفظ له ، ورواته ثقات . وقال الهيثمي في المجمع ١٢/٨ : رجاله ثقات .

## (٢٤١)

# مسند صخر بن حرب

## أبي سفيان[١]

ما[٢] عَرَفْنا أنه أسندَ عن رسول الله ﷺ شيئاً ، وإنما ذُكِر في الصحيحين حديثُ ابن عبّاس عنه في سؤال قيصرَ له عن رسول الله ﷺ ، وذلك كان قبل إسلامه ، فحكي فيه :

(٢٤٨٠) أنه كان بينهم وبينه عهدٌ ، وأنه قاتلَهم فنُصِروا عليه ونُصِرَ عليهم ، وفي أوّل ذلك الحديث قولُ ابن عباس : كتب رسولَ الله ﷺ إلى قيصر . . .

فالأليق أن يُذْكَرَ في مسند ابن عبّاس . وقد ذكرْناه هناك ، ولا وجه لجعله في مسند أبي سفيان[٣] .

* * * *

---

(١) الآحاد ٣٦٣/١ ، ومعرفة الصحابة ١٥٠٩/٣ ، والاستيعاب ١٨٣/٢ ، والتهذيب ٤٢٢/٣ ، والسير ١٠٥/٢ ، والإصابة ١٧٢/١ .

(٢) قبلها «قال المصنف» ، وأسقطْناها - كما سلكْنا على ذلك في الكتاب .

(٣) جعل هذا الحديثَ في مسند أبي سفيان الحميديُّ في الجمع ٤٠١/٣ (٢٨٩٤) ؛ وجمع رواياته التي فرّقها البخاري . ينظر أطراف الحديث في البخاري ٣١/١ (٧) ، ومسلم ١٣٩٣/٣ - ١٣٩٧ (١٧٧٣) . وقد ذكره المؤلّف في هذا الكتاب في مسند ابن عبّاس - الحديث الرابع والتسعين بعد المائتين (٣١٥٩) .

## (٢٤٢)

# مسند صخر بن العَيْلة بن عبد الله أبي حازم الأحْمَسِيِّ(١)

(٢٤٨١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا أبان بن عبد الله البَجَلي قال : حدّثني عمومتي عن جدّهم صخر بن عيلة :

أن قوماً من بني سُليم فَرُّوا عن أرضهم حين جاءَ الإسلامُ ، فأخَذْتُها ، فأسلَموا ، فخاصَمُوني إلى النبيِّ ﷺ ، فردَّها عليهم ، وقال : «إذا أسلمَ الرجلُ فهو أحقُّ بأرضه ومالِه»(٢) .

* * * *

---

(١) ينظر الطبقات ١٠٦/٦ ، ومعرفة الصحابة ١٥١٥/٣ ، والاستيعاب ١٨٤/٢ . والتهذيب ٤٤٣/٣ ، والإصابة ١٨٤/٢ .

وفي التلقيح ٣٨١ أنه من أصحاب الحديث الواحد .

(٢) المسند ٣١٠/٤ . وهو في المعجم الكبير ٢٥/٨ (٧٢٧٩ ، ٧٢٨٠) من طريق أبان عن عثمان بن أبي حازم وكثير بن أبي حازم عن صخر . وفي سنن أبي داود ١٧٥/٣ (٣٠٦٧) عن طريق أبان عن عثمان بن أبي حازم عن أبيه عن جدّه صخر ، وهو عنده أطول من هذا . وضعّف الألباني إسناده .

## (٢٤٣)

# مسند صَخْر بن وَداعةَ بن عمرو الغامِديّ(١)

(٢٤٨٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن عُمارة بن حديد البَجَليّ عن صَخْر الغامدي

عن النبيّ ﷺ قال : «اللّهمّ بارِكْ لأمّتي في بُكورها» .

قال : وكان رسولُ الله ﷺ إذا بَعَثَ سَرِيّةً بَعَثَها أوّلَ النهار . وكان صخرٌ رجلاً تاجراً ، وكان لا يَبْعَثُ غِلمانَه إلاّ من أوّل النهار ، فكثُر مالُه حتى كان لا يدري أين يَضعُ مالَه(٢) .

* * * *

(١) الآحاد ٣٦٣/٤ ، ومعرفة الصحابة ١٥١٤/٣ ، والاستيعاب ١٨٤/٢ ، والتهذيب ٤٤٣/٣ ، والإصابة ١٧٤/٢ . وفي التلقيح ٣٧٦ : له حديثان .

(٢) المسند ١٧١/٢٤ (١٥٤٣٨) . ومن طريق يعلى في أبي داود ٣٥/٣ (٢٦٠٦) ، وابن ماجة ٧٥٢/٢ (٢٢٣٦) ، والترمذي ٥١٧/٣ (١٢١٢) وقال : وفي الباب عن . . حديث صخر حديث حسن . وصحّحه ابن حبان ٦٢/١١ ، ٦٣ (٤٧٥٤ ، ٤٧٥٥) . وهذا الحديث لم يروه عنه غير عمارة ، وهو مجهول لم يوثّقه إلا ابن حبّان . ينظر التهذيب ٣٢٤/٥ ، والاستيعاب . ولذا ضعّف محقّق المسند إسناده .وصحّحه الشيخ ناصر في أبي داود وابن ماجة ، وقال في صحيح الترمذي : صحيح دون قوله : «وكان إذا بعث . . .» . وقال ابن حجر في الإصابة : روى حديثه أصحاب السنن ، وصحّحه ابن خزيمة .

# (٢٤٤)

# مسند أبي أُمامة

## [صُدَيّ] بن عَجْلان بن عَمرو بن وهب الباهِليّ[1]

**(٢٤٨٣) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد قال: حدّثنا سليمان التَّيمي عن سيّار عن أبي أمامة:

أنّ رسول الله ﷺ قال: «فُضِّلْتُ بأربع: جُعِلَتِ الأرضُ لأُمّتي مَسجداً وطَهوراً، وأُرْسِلْتُ إلى الناس كافّةً، ونُصِرْتُ بالرُّعب من مَسيرة شهر[2] بين يدَيّ، وأُحِلَّتْ لأمّتي الغنائمُ»[3].

**(٢٤٨٤) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمدقال: حدّثنا يزيد بن هارون وموسى بن داود قالا: حدّثنا همّام بن يحيى عن قتادة عن أيمن عن أبي أمامة قال:

قال رسول الله ﷺ: «طُوبَى لمَنْ رآني وآمنَ بي، وطُوبى لمن آمنَ بي ولم يرَني - سبع مِرار»[4].

---

(١) الطبقات ٢٨٨/٧، والآحاد ٤٤١/٢، ومعرفة الصحابة ١٥٢٦/٣، والاستيعاب ١٩١/٢، والتهذيب ٤٥١/٣، والسير ٣٥٩/٣، والإصابة ١٧٥/٢.

وجعل الحميدي مسنده في المقلّين (١١٨)، وفيه ثلاثة أحاديث انفرد بها البخاري، وأربعة انفرد بها مسلم. أما في التلقيح ٣٦٤ فذكر المؤلّف أنه أُخرج له مائتان وخمسون حديثاً.

(٢) في المسند «شهر يسير».

(٣) المسند ٢٥٦/٥. ورواه الترمذي ١٠٤/٤ (١٥٥٣) عن أسباط بن محمد عن سليمان مختصراً، وقال عنه: حسن صحيح. وصحّحه الألباني. وله شاهد عن أبي هريرة في الصحيحين - الجمع ٣٤/٣، ٣٥ (٢٢١٥)، وعن حذيفة عند مسلم - الجمع ٢٩٠/١ (٤١٨).

(٤) المسند ٢٤٨/٥ عن موسى، ٢٥٧/٥ عن يزيد. وأيمن بن مالك الأشعري، وثّقه ابن حبّان، ولم يذكر فيه أبو حاتم جرحاً ولا تعديلاً. الجرح ٣١٩/٢، والتعجيل ٤٥. وصحّح الحديث ابن حبّان في صحيحه ٢١٦/١٦ (٧٢٣٣)، وحسّنه المحقّق. وقال البوصيري في الإتحاف ١٠٩/١ (١١٩)، ٤٥٠/٩ (٩٣٣٦) بعد أن رواه عن عدد من العلماء: رواته ثقات.

(٢٤٨٥) **الحديث الثالث:** حدثنا أحمد قال : حدثنا يزيد قال : أخبرنا مهدي بن ميمون عن محمد بن أبي يعقوب عن رجاء بن حيوة عن أبي أمامة قال :

أنشأ رسولُ الله ﷺ غزواً ، فأتيتُه فقلتُ : يا رسول الله ، ادعُ لي بالشهادة . فقال : «اللّهمّ سلِّمْهم وغنِّمْهم» . فغزَونا فسَلِمْنا وغَنِمْنا ، ثم أنشأ غزواً آخر ، فأتيتُه فقلتُ : يا رسول الله ، ادعُ لي بالشهادة . فقال : «اللّهمّ سلِّمْهُم وغنِّمْهُم» . فغزَونا وَسَلِمْنا وغَنِمْنا ، ثم أنشأ غَزواً آخر ، فأتيتُه فقلتُ : يا رسول الله ، أتيتُك تَتْرَى ثلاث مرّات[١] أسألُك أن تدعوَ لي بالشهادة ، فقلتَ : «اللّهمّ سلِّمْهم وغنِّمْهم» فغزَونا فسَلِمْنا وغَنِمْنا ، فمُرْني يا رسول الله بأمرٍ ينفعُني اللهُ به . قال «عليك بالصوم ، فإنه لا مِثْلَ له» قال : فكان أبو أمامة لا يكادُ يُرى في بيته الدُّخانُ بالنهار ، فإذا رُؤي الدخانُ بالنهار عرفوا أن ضيفاً اعتراهم ، ممّا كان يصوم هو وأهله .

قال : ثم أتيتُ النبيَّ ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إنك أمَرْتَني بأمرٍ أرجو أن يكونَ اللهُ عزّ وجلّ قد نَفَعني به ، فمُرْني بأمرٍ آخرَ . قال : «اعلمْ أنّكَ لا تَسْجُدُ للّه سَجدةً إلا رفعَك اللهُ عزّ وجلّ بها درجةً ، وحَطّ عنك بها خَطيئة»[٢] .

(٢٤٨٦) **الحديث الرابع:** حدّثنا عبد الملك بن عمرو قال : حدّثنا هشام عن يحيى ابن أبي كثير عن أبي سَلاّم عن أبي أمامة قال :

سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «اقرءوا القرآنَ ، فإنّه شافعٌ لأصحابه يوم القيامة . اقرءوا الزَّهْراوَين : البقرةَ وآلَ عمران ، فإنّهما تأتيان يومَ القيامة كأنّهما غَمامتان ، أو كأنّهما غَيايتان ، أو كأنّهما فِرقان من طير صوافٌ ، تُحاجّان عن أهلهما» . ثم قال : «اقرءوا البقرة ، فإنّ أخذَها بَرَكة ، وتركَها حَسْرة ، ولا يستطيعُها البَطَلَةُ» .

انفرد بإخراجه مسلم[٣] .

---

(١) كذا في الأصل والمسند . وفي الطبراني والمجمع «أتيتك مرّتين» .

(٢) المسند ٢٥٨/٥ ، والمعجم الكبير ٩١/٨ (٧٤٦٣) وأخرج النسائي عن مهدي بن ميمون وغيره قصة الصوم فقط ١٦٥/٤ ، ١٦٦ . وصحّح ابن حبّان من طريق يزيد الحديث دون ذكر آخره : الأمر بالسجود ٢١٢/٨ (٣٤٢٥) . وقال الهيثمي في المجمع : رجال أحمد رجال الصحيح . وصحّحه الألباني وشعيب .

(٣) المسند ٢٤٩/٥ ، وهو في مسلم ٥٥٣/١ (٨٠٤) عن أبي سلاّم ، ممطور الحبشي عن أبي أمامة .

والزّهراوان[1] : المُنيرتان .

والغياية : ما أظلَّ الإنسانَ فوق رأسه كالسحابة والغَبَرة .

والفِرْق : القطعة من الشيء .

والصوافّ : المصطفّة المتضامّة .

والبَطَلة : السَّحَرة .

(٢٤٨٧) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدثنا حَيوةُ بن شريح قال : حدّثنا بَقِيّة قال : حدّثنا محمد بن زياد الألهاني قال : سمعتُ أبا أمامة يقول :

سمعتُ رسول الله ﷺ يُوصي بالجار حتى ظَنَنْتُ أنه سيُوَرِّثه[2] .

(٢٤٨٨) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حيوةُ قال : حدّثنا بقيّة قال : حدّثنا محمّد بن زياد قال : حدّثني أبو راشد الحُبراني قال :

أخذ بيدي أبو أمامة الباهلي ، قال : أخذَ بيدي رسولُ الله ﷺ ، فقال لي : «يا أبا أُمامةَ ، إن من المؤمنين من يَلينُ له قلبي»[3] .

(٢٤٨٩) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبواليمان قال : حدّثنا إسماعيل ابن عيّاش عن يزيد بن [أبي] مالك عن لُقمان بن عامر عن أبي أُمامة

عن النبيّ ﷺ قال : «ما من رجل يلي أمرَ عشرةٍ فما فوقَ ذلك ، إلا أتى اللهَ عزّ وجلّ[4] مغلولاً يدُه إلى عنقه ، فكَّهُ بِرُّه أو أوثَقَه إثمُه . أوّلُها ملامة ، وأوسطُها ندامة ،

---

(١) وهو تثنية زهراء ، وأصل معناها : بيضاء .

(٢) المسند ٢٦٧/٥ ، والمعجم الكبير ١١/٨ (٧٥٢٣) بمعناه . قال الهيثمي ١٦٧/٨ : صرح بقيّة بالتحديث ، فهو حديث حسن . وفي الصحيحين عن ابن عمر وعائشة : «ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننْتُ أنه سيورّثه» الجمع ١٩٢/٢ (١٢٩٦) ، ١٧١/٤ (٣٣٠٧) .

(٣) المسند ٢٦٧/٥ ، وإسناده صحيح . وهو من طريق بقية في الكبير ١٥٠/٨ (٧٦٥٥) . قال الهيثمي ٦٨/١ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح . وقال ٢٧٩/١٠ : رواه الطبراني ، ورجاله وثّقوا . وجعله الألباني في الأحاديث الصحيحة ١٨٦/٣ (١٠٩٥) .

وقد جاء في المخطوطة عندنا وفي الطبراني وفي الموضع الثاني عند الهيثمي كما هنا . أما في المسند والموضع الأول عند الهيثمي وجامع المسانيد والإتحاف والأطراف : «لي قلبه» .

(٤) في المسند زيادة «يوم القيامة» .

وآخرها خِزي يومَ القيامة»(١) .

(٢٤٩٠) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو اليمان قال : حدثنا إسماعيل ابن عيّاش عن أبي بكر بن عبدالله بن أبي مريم عن حبيب بن عُبيد الرَّحَبي :

أن أبا أمامة دخل على خالد بن يزيد ، فألقى له وسادةً ، فظنّ أبو أمامة أنها حرير ، فتنحّى يمشي القَهْقَرى حتى بلغَ آخر السِّماط وخالد يُكلّم رجلاً ، ثم التفتَ إلى أبي أمامة فقال : يا أخي ، ما ظَنَنْتَ؟ أظَنَنْتَ أنّها حرير؟ فقال أبو أمامة : قال رسول الله ﷺ : «لا يستمتعُ بالحرير من يرجو أيامَ الله» . فقال له خالد : يا أبا أُمامة ، أنت سمعتَ هذا من رسول الله ﷺ؟ فقال : اللّهمّ غُفراً ، أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ! بل كنا في قوم ما كَذَبُونا ، ولا كُذِّبْنا(٢) .

(٢٤٩١) **الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو اليمان قال : حدّثنا إسماعيل ابن عيّاش عن يحيى بن الحارث الذِّماري عن القاسم عن أبي أُمامة

عن النبيّ ﷺ قال : «من مشى إلى صلاة مكتوبة وهو متطهِّرٌ كان له كأجر الحاجّ المُحْرِم ، ومن مشى إلى سُبْحة الضُّحى كان له كأجر المعتمر . وصلاةٌ على إثْر صلاةٍ لا لغوَ بينَهما كتابٌ في عِلِّيِّين» .

وقال أبو أمامة : الغُدُوُّ والرَّواح إلى هذه المساجد من الجهاد في سبيل الله عزّ وجلّ(٣) .

(٢٤٩٢) **الحديث العاشر:** حدثنا أحمد قال : حدثنا هاشم بن القاسم قال : حدّثنا بكر بن خُنَيس عن ليث بن أبي سُليم عن زيد بن أَرطاة عن أبي أمامة قال :

---

(١) المسند ٢٦٧/٥ . قال المنذري - الترغيب ٩٥/٣ (٣٢١٢) : رواه أحمد ، ورواته ثقات إلاّ يزيد بن أبي مالك ، وهو ثقة ، وقال بعضهم : ليّن . وفي المجمع ٢٠٨/٥ : فيه يزيد بن أبي مالك ، وثّقه ابن حبّان وغيره ، وبقيّة رجاله ثقات . وجعله الألباني في الأحاديث الصحيحة ٦٨٥/١ (٣٤٩) .

(٢) المسند ٢٦٧/٥ . ورواته ثقات غير أبي بكر بن أبي مريم . قال الهيثمي ١٤٣/٥ : رواه أحمد ، وفيه أبو بكر ابن أبي مريم ، وقد اختلط .ينظر التقريب ٦٩٩/٢ .

(٣) المسند ٢٦٨/٥ . والقاسم بن عبد الرحمن ، صدوق كثير الإرسال . روى عنه أصحاب السنن - التهذيب ٧٢/٦ . وقد ضعّفه المؤلّف - الضعفاء ١٤/٣ . والحديث (٣١) من هذا المسند . ويحيى من رجال السنن ، وثّقه ابن حبّان وغيره . والحديث من طريق الحارث إلى «في علّيين» في أبي داود ١٥٣/١ (٥٥٨) . وقوله «صلاة على اثر صلاة . .» في ٧٢/٢ (١٢٨٨) وحسّنه الألباني . والحديث -دون قول أبي أمامة - في المعجم الكبير ١٧٦/٨ ، ١٧٧ (٧٧٣٤ ، ٧٧٣٥) من طريق يحيى .

قال رسول الله ﷺ : «ما أذِنَ[1] اللهُ عزّ وجلّ لعبد في شيء أفضلَ من ركعتين يُصلّيهما . وإن البِرّ لَيُذَرُّ[2] من فوق رأس العبد ما دام في صلاته . وما تقرَّبَ العبادُ إلى الله عزّ وجلّ بمثل ما خرج منه» .

يعني القرآن[3] .

**(٢٤٩٣) الحديث الحادي عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو المُغيرة قال : حدّثنا مُعان بن رِفاعة قال : حدّثني علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة قال :

كان رسول الله ﷺ في المسجد جالساً ، وكانوا يظنّون أنه يُنزَلُ عليه ، فأقْصَروا عنه حتى جاء أبو ذَرّ فأقحمَ ، فأتى فجلسَ إليه ، فأقبلَ عليه النبيُّ ﷺ فقال : «يا أبا ذَرّ ، هل صَلّيْتَ؟»[4] قال : لا . قال : «قُمْ فصلِّ» . فلما صلّى أربع ركعات الضُّحى أقبلَ عليه فقال : «يا أبا ذَرّ ، تعوَّذْ من شرّ [شياطين الجنّ والإنس» قال : يا نبيَّ الله ، وهل للإنس شياطين؟ قال : «نعم» شياطين] الإنس والجنّ يُوحي بعضُهم إلى بعضٍ زُخْرُفَ القولِ غُروراً» .

ثم قال : «يا أبا ذرّ ، ألا أُعَلِّمُك كلمةً من كنز الجنة؟» قال : بلى ، جعلَني الله فداءَك . قال : «قل : لا حول ولا قوّةَ إلا بالله» قال : فقلتُ : لا حولَ ولا قوّةَ إلا بالله . قال : ثم سكتَ عنّي ، فاستبطأتُ كلامَه .

قال : قلتُ : إنّا كنّا أهلَ جاهلية وعبادة أوثان ، فبعثَك اللهُ رحمةً للعالمين ، أرأيتَ الصلاة ، ماذا هي؟ قال : «خيرٌ موضوع ، من شاء استقلّ ، ومن شاء استكثَرَ» .

قال : قلتُ : يا نبيَّ الله ، أرأيتَ الصيام ، ماذا هو؟ قال : «فرْضٌ مَجْزِيّ» .

---

(١) أذن : استمع .

(٢) يُذَرّ : ينثر .

(٣) المسند ٢٦٨/٥ ، والمعجم الكبير ١٥١/٨ (٧٦٥٧) ، والترمذي ١٦٢/٥ (٢٩١١) قال أبو عيسى : هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وبكر بن خنيس قد تكلّم فيه ابن المبارك وتركه في آخر أمره . وقد رُوي هذا الحديث عن زيد بن أرطاة عن جبير بن نفير عن النبي ﷺ ، مرسل . ويضاف إلى ما قال الترمذي : أن الليث اختلط فترك . وقد جعل الألباني الحديث في السلسلة الضعيفة ٤٢٥/٤ (١٩٥٧) .

(٤) في المسند والكبير «اليوم» .

قال : قلت يا نبيَّ الله : أرأيتَ الصدقةَ ، ماذا هي؟ قال : «أضعاف مضاعفة ، وعندَ الله المزيد»

قال : قلت : يا نبيَّ الله ، أيُّ الصدقة أفضلُ؟ قال : «سِرٌّ إلى فقير ، وجهدٌ من مُقِلّ» .

قال : قلتُ : يا رسول الله ، أيُّما أُنزلَ إليك أعظمُ؟ قال : ﴿اللهُ لا إله إلاّ هُوَ الحيُّ القَيّومُ . . .﴾ آية الكرسي [ البقرة : ٢٥٥ ] .

قال : قلتُ : يا رسولَ الله ، فأيُّ الرقاب أفضلُ؟ قال : «أغلاها ثَمَناً ، وأنفسُها عندَ أهلها» .

قال : فقلتُ : يا نبيَّ الله ، فأيُّ الأنبياء كان أوّلَ؟ قال : «آدمُ عليه السلام» .

قال : قلتُ : يا نبيَّ الله ، أوَ نبيٌّ كان آدمُ؟ قال : «نعم ، نبيٌّ مُكَلَّم ، خلقَه اللهُ بيده ثم نَفَخَ فيه من رُوحه ، ثم قال له : يا آدمُ ، قُبُلاً»(١) .

قال : قلتُ : يا رسولَ الله ، كم وَفَى عِدّةُ الأنبياء؟ قال : «مائةٌ وأربعة وعشرون ألفاً ، الرُّسُل من ذلك ثلاثمائةٍ وخمسةَ عشرَ ، جمّاً غفيراً»(٢) .

**(٢٤٩٤) الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو المغيرة قال : حدّثنا مُعان بن رِفاعة قال : حدّثني علي بن يزيد قال : حدّثني القاسم مولى بني يزيد عن أبي أمامة الباهلي قال :

لمّا كان في حجّة الوَداع ، قام رسول الله ﷺ يومئذٍ مُرْدِفاً الفضلَ بن عبّاس على جمل آدمَ ، فقال : «يا أيُّها الناسُ ، خُذوا من العلم قبلَ أن يُقْبَضَ العلمُ ، وقبل أن يُرْفَع العلمُ» وقد كان أنزلَ اللهُ عزّ وجلّ : ﴿يا أيُّها الذين آمَنُوا لا تَسْألُوا عن أَشْياءَ إنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُم وإنْ تَسْأَلوا عَنْها حينَ يُنَزَّلُ القُرآنُ تُبْدَ لَكُمْ عَفا اللهُ عنها واللهُ غَفورٌ رَحيم﴾ [المائدة : ١٠١] قال : فكنّا قد كرِهنا كثيراً من مسألته ، واتّقَينا ذاك ، حتى أنزلَ اللهُ على نبيّه ﷺ . قال : فأتَينا أعرابيّاً ، فرشَوناه بُرْداً فاعتمّ به حتى رأيتُ حاشية البُرْد خارجة على حاجبه الأيمن ،

---

(١) قبلاً : معاينة .

(٢) المسند ٢٦٥/٥ . وإسناده ضعيف . فالقاسم كما سبق -كثير الإرسال ، ومعان لَيّن ، كثير الإرسال . أما علي ابن يزيد الألهاني فضعيف . قال ابن معين : أحاديثه عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعة ضعيفة . التهذيب ٣١١/٥ . وهو في المعجم الكبير ٢١٧/٨ (٧٨٧١) ، وذكر الهيثمي في المجمع ١٦٤/١ ، ١١٨/٣ ضعف علي بن يزيد . أما ابن كثير فذكر الحديث في الجامع ١٤٠/١٣ (١٠٢٣٢) وقال : تفرّد به .

قال : ثم قلنا له : سَلْ رسولَ الله ﷺ . فقال : يا نبيَّ الله ، كيف يُرْفَعُ العلمُ منّا وبين أظهُرنا المصاحفُ ، وقد تعلَّمْنا ما فيها وعلَّمْناها نساءَنا وذراريَّنا وخدَمَنا؟ قالَ : فرفع رسول الله ﷺ رأسه وقد عَلَتْ وجهَه حُمْرةٌ من الغضب ، فقال : «أيْ ثَكِلَتْك أُمّك ، وهذه اليهود والنّصارى بين أظهرهم المصاحفُ لم يُصبحوا يتعلّقوا(١) بحرفٍ مما جاءتهم به أنبياؤهم . ألا وإن ذهابَ العِلمِ أن يذهبَ حَمَلَتُه»(٢) .

**(٢٤٩٥) الحديث الثالث عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو سعيد قال : حدثنا عبدالله بن بُجير قال : حدّثنا سيّار أن أبا أمامة ذكر :

أن رسول الله ﷺ قال : «يكونُ في هذه الأُمّة في آخر الزمان رجالٌ - أو قال : يخرج رجالٌ من هذه الأمّة في آخر الزمان ، معهم أسياط كأنّها أذنابُ البقر ، يَغدون في سَخَط الله ويَروحون في غَضَبه»(٣) .

**(٢٤٩٦) الحديث الرابع عشر:** وبالإسناد عن سَيّار قال :

جيءَ برؤوس من قبل العراق فنُصِبَت عند باب المسجد ، وجاء أبو أمامة فدخلَ المسجدَ فركع ركعتين ، ثم خرجَ إليهم فنظرَ إليهم ، فرفع رأسه فقال : شَرُّ قَتلى تحتَ ظِلِّ السماء - ثلاثاً ، وخيرُ قتلى تحت ظِلِّ السماء من قتلوه . وقال : كلاب النار - ثلاثاً . ثم إنّه

---

(١) هكذا في المخطوط والمسند .

(٢) المسند ٢٦٦/٥ وفي آخره «ثلاث مرات» . وإسناده ضعيف كسابقه . قد أخرج ابن ماجة ٨٣/١(٢٢٨) جزءاً منه من طريق علي بن يزيد . وقال البوصيري : في إسناده علي بن يزيد ، والجمهور على تضعيفه . ومن طريق أبي المغيرة عن معان أخرجه الطبراني في الكبير ٢١٥/٨ (٧٨٦٧) ، ورواه مختصراً من طرق أخرى ٢٢٠/٨ ، ٢٣٢ (٧٨٧٥ ، ٨٩٠٦) . وروى جزءاً منه الدرامي ٦٨/١ (٢٤٦) عن الحجّاج عن عوف بن مالك عن القاسم . قال الهيثمي في المجمع ٢٠٥/١ : رواه أحمد والطبراني في الكبير ، وعند ابن ماجة طرف منه ، وإسناد الطبراني أصحّ ؛ لأن في إسناد أحمد عليَّ بن يزيد ، وهو ضعيف جداً ، وهو عند الطبراني من طرق في بعضها الحجّاج من أرطاة ، وهو مدلّس صدوق ، يكتب حديثه ، وليس ممّن يتعمّد الكذب ، والله أعلم . وضعّفه الألباني في ضعيف ابن ماجة .

(٣) المسند ٢٥٠/٦ . ومن طريق عبد الله بن بُجَير أخرجه الطبراني في الكبير ٢٥٧/٨ (٨٠٠٠) والأوسط ١٢٠/٦ (٥٢٤٧) وقال : لا يروى هذا الحديث عن أبي أمامة إلا بهذا الإسناد ، تفرّد به عبد الله بن بجير وصحّحه الحاكم والذهبي ٤٣٦/٤ ، وقال الهيثمي ٢٣٧/٥ : رجال أحمد ثقات . وصحّحه الألباني - الصحيحة ٥١٧/٤ (١٨٩٣) .وينظر القول المسدّد ٣٩ ، وحاشية أطراف المسند ١٨/٦ .

بكى ، ثم انصرف عنهم ، فقال له قائل : يا أبا أمامة ، أرأيتَ هذا الحديث حيثُ قلت : كلابُ النار ، أشيءٌ سَمِعْتَه من رسول الله ﷺ أو شيءٌ قلتَه برأيك؟ فقال : سبحانَ الله! إني إذاً لجريء ، لقد سَمِعْتُه من رسول الله ﷺ مرّة أو مرّتين . حتى ذكر سبعاً[1] . فقال الرجلُ : لأيِّ شيء بكيتَ؟ قال : رحمةً لهم[2] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا مَعمر قال : سمعتُ أبا غالب يقول :

لما أُتِيَ برؤوس الأزارقة فنُصِبَت على درج دمشق ، جاء أبو أمامة ، فلمّا رآهم دَمَعَت عيناه ، وقال : كلاب النار . . . وذكر نحو الحديث المتقدّم[3] .

**(٢٤٩٧) الحديث الخامس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حمّاد بن خالد قال : حدّثنا معاوية بن صالح عن السَّفْر بن نُسَير عن يزيد بن شُريح عن أبي أمامة قال :

سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «لا يأتِ أحدُكم الصلاةَ وهو حاقِن . ولا يدخُلْ بيتاً إلا بإذن . ولا يَؤُمَّنَّ إمامٌ قوماً فيَخُصَّ نفسَه بدعوةٍ دونَهم»[4] .

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية . . . فذكر نحوه ، وقال : «ولا يُدْخِلْ عينيه بيتاً حتى يستأذن»[5] .

---

(١) الذي في المسند : «لو سمعته من رسول الله ﷺ مرّة أو مرّتين ، حتى ذكر سبعاً ، لخلت ألاّ أذكره» .

(٢) المسند ٢٥٠/٥ . وإسناده جيد كسابقه . ينظر الطريق التالي .

(٣) المسند ٢٥٣/٥ . وأبو غالب ، حَزَوَّر ، روى له أصحاب السنن ، صدوق يخطىء . التقريب ٧٥٢/٢ . وقد ضعّفه المؤلّف -الحديث (١٧) . ومن طرق عن أبي غالب رواه الترمذي ٢١٠/٥ (٣٠٠٠) وقال : حسن . وابن ماجة ٦٢/١ (١٧٦) ، والطحاوي في شرح المشكل ٣٣٨/٦ (٢٥١٩) ، والطبراني في الكبير ٢٦٦/٨ (٨٠٣٣) . وقال الألباني : حسن صحيح .

(٤) المسند ٢٥٠/٥ . والسفر ضعيف ، ويزيد بن شريح مقبول . ومن طريق معاوية بن صالح في المعجم الكبير ١٠٥/٨ (٧٥٠٥) . قال الهيثمي ٩٢/٢ : فيه السفر بن بشير ، وهو ضعيف ، وقد وثّقه ابن حبّان . وأخرج ابن ماجة ٢٠٢/١ (٦١٧) من طريق معاوية النهي عن الصلاة وهو حاقن . وضعّفه البوصيري لضعف النُّسير . وروى أبو داود الحديث بمعناه عن ثوبان وأبي هريرة ٢٢/١ ، ٢٣ (٩٠ ، ٩١) ، وضعّف الألباني الأوّل ، وصحّح الثاني ، إلا جملة «الدعوة . .» . وسيتكرّر في الحديث الستين من هذا المسند

(٥) المسند ٢٦١/٥ . وينظر السابق .

(٢٤٩٨) **الحديث السادس عشر:** حدّثنا قال : حدّثنا أبو إسحاق الطالِقاني قال : حدّثنا عبد الله بن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبد الله بن زَحر عن عليّ بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة :

أن رسول الله ﷺ قال : «من مَسَحَ رأسَ يتيم لم يمسحْه إلا للّه عزّ وجلّ ، كان له بكلّ شعرة مرَّت عليها يدُه حسنات . ومن أحسن إلى يتيمة أو يتيم عنده ، كنتُ أنا وهو في الجنّة كهاتين» وقَرَن[١] بين إصبعيه السبّاحَة والوسطى[٢] .

(٢٤٩٩) **الحديث السابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد ابن سلمة قال : أخبرَنا أبو غالب عن أبي أمامة

أن النبيّ ﷺ أقبلَ من خيبر ومعه غلامان ، فقال عليٌّ : يا رسول الله ، أَخْدِمْنا ، فقال : خُذْ أيَّهما شِئْتَ قال : خِر لي . فقال : «خُذ هذا ، ولا تَضْرِبْه ، فإني رأيتُه يصلّي مَقْبَلَنا من خيبر ، وإني قد نَهَيْتُ عن ضرب أهل الصلاة» . وأعطى أبا ذرّ غلاماً ، وقال : «استوصِ به معروفاً» فأعتَقَه . فقال له النبيُّ ﷺ : «ما فعلَ الغلام؟» فقال : يا رسول الله ، أمرْتَني أن أستوصيَ به معروفاً فأعْتَقْتُه[٣] .

اسم أبي غالب الحَزَوَّر ، وهو ضعيف[٤] .

(٢٥٠٠) **الحديث الثامن عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل بن عمر قال : حدّثنا إسرائيل عن الحجّاج بن أرطأة عن الوليد بن أبي مالك عن القاسم عن أبي أمامة قال :

---

(١) كذا هنا وفي الطبراني . وفي المسند والجامع والمجمع : «وفرق» .

(٢) المسند ٢٥٠/٥ . وفيه علي بن يزيد ، ضعيف . والقاسم يرسل - كما سبق . لذا فإسناده ضعيف كما قال الحافظ في الفتح ١٥١/١١ ، وهو في المعجم الكبير ٢٠٢/٨ (٧٨٢١) ، وقال الهيثمي في المجمع ١٦٣/٨ : وفيه علي بن يزيد الألهاني ، وهو ضعيف .وقال ابن الأثير في الجامع ١٢٨/١٣ (١٠٢٠٣) : تفرّد به .

(٣) المسند ٢٥٨/٥ ، والمعجم الكبير ٢٧٥/٨ (٨٠٧٥) . قال الهيثمي -المجمع ٢٤٠/٤ : مدار الحديث على أبي غالب ، وهو ثقة ، وقد ضعّف . وقال البوصيري - الإتحاف ٢٧٦/٧ (٦٨٣٧) : إسناده حسن ، أبوغالب مختلف [ فيه ] .

(٤) ينظر الضعفاء للمؤلّف ١٩٨/١ ، والتهذيب ٣٩٤/٨ ، والتقريب ٧٥٢/٢ .

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يُجيرُ على المسلمين بعضُهم»(١).

(٢٥٠١) **الحديث التاسع عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدثنا عصام بن خالد قال: حدّثني صَفوان بن عمرو عن سُليم بن عامر الخبائري عن أبي أمامة:

أن رسول الله ﷺ قال: «إنّ اللهَ عزّ وجلّ وعدَني أن يُدْخِلَ من أمّتي الجنةَ سبعين ألفاً بغير حساب» فقال يزيد بن الأخنس السُّلَمي: والله ما أولئك في أمّتك إلا كالذّباب الأصهب في الذُّبّان. فقال رسول الله ﷺ: «فإنّ ربّي عزّ وجلّ وعدَني سبعين ألفاً من أمّتي، مع كلّ ألف سبعون ألفاً، وزادَني ثلاث حَثَيات».

قال: فما سعة حوضك يا نبيَّ الله؟ قال: «كما بين عدن وعَمّان، وأوسع وأوسع» يشيرُ بيده. قال: «فيه مَثْعَبان من ذهب وفضة».

قال: فما حوضك يا نبيَّ الله؟ قال: أشدُّ بياضاً من اللبن، وأحلى مَذاقةً من العسل، وأطيبُ رائحةً من المسك، من شَرِبَ منه لم يَظْمأْ بعدَها ولم يَسْوَدَّ وجهُه أبداً»(٢).

(٢٥٠٢) **الحديث العشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا رَوح قال: حدّثنا حمّاد عن أبي غالب عن أبي أمامة قال:

أتى رجلٌ رسولَ الله ﷺ وهو يرمي الجمرةَ، فقال: يا رسولَ الله، أيُّ الجهادِ أحبُّ إلى الله عزّ وجلّ؟ قال: فسكتَ عنه حتى إذا رمى الثانيةَ عَرَضَ له، فقال له: يا رسول الله، أيُّ الجهاد أحبُّ إلى الله عزّ وجلّ؟ قال: فسكتَ عنه، ثم مضى رسولُ الله ﷺ حتى إذا اعترضَ في الجمرة الثالثة عرض له، فقال: يا رسول الله، أيُّ الجهاد أحبُّ

---

(١) المسند ٥/٢٥٠ .وفي إسناده القاسم. والحجّاج بن أرطاة، مدلّس. ينظر المجمع ٥/٣٣٢. وقد أخرجه الطبراني من طريق الحجّاج ٨/٢٣٢ (٧٩٠٧). وله شاهد عن عبد الله بن عمرو في أبي داود ٤/١٨١ (٤٥٣١)، وابن ماجة ٢/٨٩٥ (٢٦٨٥) وقال الألباني: حسن صحيح. وشاهد بإسناد حسن عن أم سلمة – شرح المشكل ٣/٢٧٤ (١٢٤٤).

(٢) المسند ٥/٢٥٠، ومن طريق صفوان بن عمرو عن سليم بن عامر وأبي اليمان الهوزني قسمه ابن حبّان في موضعين ١٤/٣٦٩ (٦٤٥٧)، ١٦/٢٣٠ (٧٢٤٦)، وصحّح المحقّق إسناده. وقال الهيثمي ١٠/٣٦٥: رجال أحمد رجال الصحيح. وأخرج صدره ابن ماجة ٢/١٤٣٣ (٤٢٨٦)، والترمذي ٤/٥٤٠ (٢٤٣٧) من طريق محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة. قال الترمذي: حسن غريب. وصحّحه الألباني.

إلى الله عزّ وجلّ؟ قال: «كلمةُ حقٍّ تُقال لإمام جائر»(١).

**(٢٥٠٣) الحديث الحادي والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا الوليد بن مسلم قال: حدّثني عبد العزيز بن إسماعيل بن عُبيد الله أن سليمان بن حبيب حدَّثهم عن أبي أمامة الباهلي

عن رسول الله ﷺ قال: «لَتُنْتَقَضَنَّ عُرى الإسلام عُروةً عُروةً كلّما انتُقِضَتْ عُروةٌ تشبَّثَ الناسُ بالتي تليها، وأوّلُهُنّ نقضاً الحكمُ، وآخِرُهُنّ الصلاة»(٢).

**(٢٥٠٤) الحديث الثاني والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا زيد بن الحُباب قال: حدّثنا معاوية بن صالح قال: حدثني سُليم بن عامر قال: سمعت أبا أمامة يقول:

سمعتُ رسول الله ﷺ يخطُبُ الناس في حَجّة الوَداع وهو على الجَدعاء، واضعاً رِجلَيه في غَرز الرَّحل، يتطاولُ، يقول: «ألا تسمعون؟» فقال رجلٌ من آخر القوم: ما تقول؟ قال: «اعبُدوا ربَّكم، وصلُّوا خمسَكم، وصُوموا شهرَكم، وأدُّوا زكاةَ أموالكم، وأطيعوا ذا أمرِكم، تدخلوا جنَّة ربِّكم»(٣).

الغَرز للجمل كالرِّكاب للفرس.

**(٢٥٠٥) الحديث الثالث والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن بِشر قال: حدّثنا سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة عن شَهر بن حوشب عن أبي أمامة

أن رسول الله ﷺ قال: «الوُضوءُ يُكفِّرُ ما قبلَه، ثم تصيرُ الصلاة نافلة» فقيل له:

---

(١) المسند ٢٥١/٥. ومن طريق حمّاد بن سلمة عن أبي غالب أخرجه ابن ماجة ١٣٣٠/٢ (٤٠١٢)، وقال البوصيري: في إسناده أبو غالب، وهو مختلف فيه... وباقي رجال الإسناد ثقات. وقد صحّحه الألباني، وقال في الصحيحة ٨٨٨/١: وهذا إسناد حسن، وفي أبي غالب خلاف لا ينزل حديثه عن رتبة الحسن، وحديثه هذا صحيح لشاهده المتقدّم والآتي.

(٢) المسند ٢٥١/٥. وصحّحه بهذا الإسناد ابن حبّان ١١١/١٥ (٦٧١٥) وقوّى المحقّق إسناده، وقال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني [٩٨/٨ (٧٤٨٦)] ورجالهما رجال الصحيح. وقال البوصيري في الإتحاف ١٥٤/١٠ (٩٧٦٠): رواه أبو يعلى وأحمد بن حنبل بسند صحيح.

(٣) المسند ٢٥١/٥. وبهذا الإسناد في الترمذي ٥١٦/٢ (٦١٦) وقال: حسن صحيح. وصحّحه الألباني. وهو في صحيح ابن حبّان ٤٢٦/١٠ (٤٥٦٣). ورواه الحاكم ٩/١ عن سعيد بن أبي مريم عن معاوية بن صالح، وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولا نعرف له علّة، ولم يخرجاه، وقد احتجّ البخاري ومسلم بأحاديث سليم بن عامر، وسائر رواته متّفق عليهم. ووافقه الذهبي.

أَسَمِعْتَه من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، غيرَ مرّة ولا مرّتين ولا ثلاثٍ ولا أربعٍ ولا خمسٍ(١).

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا الأعمش عن شِمْر عن شَهر بن حَوشب عن أبي أمامة قال:

قال رسول الله ﷺ: «إذا توضّأ الرجلُ المسلمُ خرجَتْ ذنوبُه من سَمعه وبَصَره ويدَيه ورجلَيه، فإن قعدَ قعدَ مغفوراً له»(٢).

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو النَّضر قال: حدّثنا عبد الحميد بن بَهرام عن شَهر بن حَوشب قال: حدّثني أبو أُمامة الباهليّ

أن رسول الله ﷺ قال: «أيّما رجل قام إلى وُضوئه يريدُ الصلاة ثم غسل كفَّيه نَزَلَت خطيئتُه من كفَّيه مع أول قَطرة [فإذا مَضْمَضَ واستنشقَ واستنثرَ نَزَلَت خطيئتُه من لسانه وشفتَيه مع أول قَطرة] فإذا غسلَ وجهَه نَزَلَت خطيئتُه من سَمعه وبصَره مع أول قطرة، فإذا غسلَ يديه إلى المِرْفَقَين ورجلَيه إلى الكَعبين سَلِم من كلِّ ذَنبٍ هو له، ومن كلّ خطيئة، فإذا قام إلى الصلاة رفع اللهُ بها درجتَه، وإن قعدَ قعدَ سالماً»(٣).

**(٢٥٠٦) الحديث الرابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا زيد بن الحُباب قال: حدّثنا عِكرمة بن عمّار اليمامي عن شدّاد بن عبد الله عن أبي أمامة قال:

كنّا مع رسول الله ﷺ في مجلس، فجاءه رجل فقال له: يا رسول الله، إنّي قد أصبْتُ

---

(١) المسند ٢٥١/٥، والمعجم الكبير ١٢٥/٨ (٧٥٧٠) وهو حديث صحيح. وفي إسناده شهر، فيه كلام، وقد حسّن المنذري إسناد الحديث - الترغيب ٢١٥/١ (٢٩٩).

(٢) المسند ٢٥٢/٥، والمعجم الكبير ١٢٣/٨ (٧٥٦٠) وحسّن إسناده المنذري في الترغيب ٢١٥/١ (٢٩٩) والهيثمي في المجمع ٢٢٨/١.

(٣) المسند ٢٦٣/٥. قال المنذري ٢١٤/١ (٢٩٩): رواه أحمد وغيره من طرق، وهو إسناد حسن من المتابعات لا بأس به. وقال الهيثمي ٢٧٧/١: في إسناد أحمد عبد الحميد بن بهرام عن شهر، واختلف في الاحتجاج بهما، والصحيح أنهما ثقتان، ولا يقدح الكلام فيهما.

حدّاً ، فأقِمْ عليّ كتابَ الله عزّ وجلّ . قال : فأُقيمت الصلاة . قال : فصلّى بنا رسولُ الله ﷺ ، فلمّا فرغَ خرجَ رسولُ الله وتَبِعَه الرجلُ وتَبِعْتُه ، فقال : يا رسول الله ، أصبْتُ حدّاً ، فأَقِمْ عليّ كتابَ الله . فقال له النبيُّ ﷺ : «أليس حينَ خَرَجْتَ من منزلك توضّأْتَ فأحْسَنْتَ الوضوء فصلّيْتَ معنا؟» فقال الرجل : بلى . قال : «فإنّ الله عزّ وجلّ قد غفرَ لك حَدَّك - أو ذَنْبَك» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

وهذا الرجل لم يذكر شيئاً يوجب الحَدّ .

**(٢٥٠٧) الحديث الخامس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن نُمير قال : حدّثنا حجّاج بن دينار عن أبي غالب عن أبي أمامة قال :

قال رسول الله ﷺ : «ما ضَلّ قومٌ بعدَ هُدىً كانوا عليه إلا أُوتوا الجَدَل» ثم تلا هذه الآية : ﴿ما ضَرَبُوه لَكَ إلاّ جَدَلاً بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُون﴾(٢) [ الزخرف : ٥٨ ] .

**(٢٥٠٨) الحديث السادس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا محمد بن مطرّف عن أبي الحُصين عن أبي صالح الأشعري عن أبي أمامة :

عن النبي ﷺ قال : «الحُمّى من فَيح جهنّم ، فما أصابَ المؤمنَ منها كان حظَّه من النار»(٣) .

---

(١) المسند ٢٥١/٥ . ومسلم ٢١٢٧/٤ (٢٧٦٥) من طريق عكرمة . وزيد صدوق ، روى له مسلم وأصحاب السنن .

(٢) المسند ٢٥٦/٥ . ومن طريق حجّاج في الترمذي ٣٥٣/٥ (٣٢٥٣) ، وقال : هذا حديث حسن صحيح ، إنما نعرفه من حديث حجّاج بن دينار ، وحجّاج ثقة مقارب الحديث . ومثله في ابن ماجة ١٩/١ (٤٨) [وقع في المطبوع عن أبي طالب] . وقال الحاكم ٤٤٨/٢ : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي . وحسّنه الألباني .

(٣) المسند ٢٥٢/٥ ، وشرح مشكل الآثار ٤٦٨/٥ (٢٢١٦) وحسّنه المحقّق لغيره . ومن طريق ابن مطرّف في المعجم الكبير ٩٣/٨ (٧٤٦٨) . قال المنذري في الترغيب ١٩٧/٤ (٥٠٥٠) رواه أحمد بإسناد لا بأس به . وقال الهيثمي ٣٠٨/٢ : وفيه أبو حصين الفلسطيني ، لم أرَ له راوياً غير محمد بن مطرّف . وقال البوصيري - الإتحاف ٤٨٧/٥ (٥٢٤٤) : هذا إسناد حسن ، وأصله في الصحيحين من حديث رافع بن خديج وأسماء بنت أبي بكر . وفي مسلم من حديث عائشة وابن عمر ، وفي ابن ماجة من حديث أبي هريرة . وذكره الألباني في الصحيحة ٤٣٧/٤ (١٨٢٢) وقال : هذا إسناد ضعيف ، رجاله ثقات غير أبي الحصين . . . وحكم على قول المنذري فيه بأنه تساهل . ثم قال : وبالجملة فالحديث صحيح بهذه الطرق ، والجملة الأولى منه لها شواهد في الصحيحين وغيرهما .

(٢٥٠٩) **الحديث السابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا روح قال: حدّثنا هشام بن أبي عبد الله[١] عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سَلام عن جدّه مَمطور عن أبي أمامة:

أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ: ما الإيمان؟ قال: «إذا سرَّتْك حَسَنَتُك وساءَتك سَيِّئَتُكَ فأنت مؤمن».

قال: يا رسول الله، فما الإثم؟ قال: «إذا حاكَ في نفسك شيءٌ فدَعْه»[٢].

(٢٥١٠) **الحديث الثامن والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا عليّ بن صالح عن أبي المُهَلَّب عن عُبيدالله بن زَحْر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة قال:

قال رسول الله ﷺ: «إنّ أَغْبَطَ أوليائي عندي مُؤْمِنٌ خفيفُ الحَاذِ[٣]، ذو حَظٍّ من صلاة، أَحْسَنَ عبادةَ ربِّه، وكان في الناس غامِضاً لا يُشار إليه بالأصابع، فعُجِّلَتْ مَنِيَّتُه، وقلّ تُراثُه، وقلَّت بواكيه»[٤].

(٢٥١١) **الحديث التاسع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا ثَور عن خالد بن مَعدان عن أبي أمامة:

أن النبيَّ ﷺ كان إذا فَرَغَ من طعامه أو رُفِعَتْ مائدتُه قال: «الحمدُ لله كثيراً طيِّباً

---

(١) وهو الدستوائي.

(٢) المسند ٢/٢٥٢، والطبراني ٨/١١٧ (٧٥٣٩)، وإسناده صحيح. وقد صحّحه الحاكم والذهبي ١/١٤، وابن حبّان ١/٤٠٢ (١٧٦).

(٣) خفيف الحاذ: قليل المال والعيال.

(٤) المسند ٥/٢٥٢. ومن طريق عبيد الله في الكبير ٨/٢٠٥، ٢١٣ (٧٨٢٩، ٧٨٦٠)، والترمذي ٤/٤٩٦ (٢٣٤٧) قال: حديث حسن. ثم قال: علي بن يزيد ضعيف الحديث. وهو عند ابن ماجة ٢/٣٧٩ (٤١١٧) عن أيوب بن سليمان عن أبي أمامة، وضعّف البوصيري إسناده لضعف أيوب. وجعله الألباني في ضعيفهما. قال الحاكم ٤/١٢٣: هذا إسناد للشاميين صحيح عندهم، ولم يخرجاه. ولم يرتضِ ذلك الذهبي فقال: لا، بل إلى الضعف هو. وسيحكم المؤلّف بعد قليل على الثلاثة بالضعف. وقد جعل الحديث في العلل المتناهية ٢/١٤٧ (١٠٥٣). وقال: هذا حديث لا يصحّ عن رسول الله ﷺ... ومتى اجتمع ابن زحر وعلي بن زيد والقاسم في حديث، لا يبعد أن يكون معمولهم.

مباركاً فيه ، غير مَكْفِيٍّ ولا مُوَدَّع ولا مُسْتَغْنَىً عنه ربّنا» .

انفرد بإخراجه البخاري(١) .

**(٢٥١٢) الحديث الثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : سمعتُ الأعمش قال : حُدِّثْت عن أبي أمامة قال :

قال رسول الله ﷺ : «يُطْبَعُ المؤمنُ على الخِلال كلِّها إلا الخيانة والكَذِب»(٢) .

**(٢٥١٣) الحديث الحادي والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : [حدّثنا وكيع قال] : حدّثنا خالد الصّفّار سَمِعَه من عُبيد الله بن زَحر عن عليّ بن يزيد عن القاسم بن عبدالرحمن عن أبي أمامة قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا يَحِلُّ بيعُ المُغَنِّيات ولا شراؤهنّ . والتِّجارةُ فيهنّ وأكلُ أثمانهنّ حرام»(٣) .

عبيد الله ، وعلي ، والقاسم ضِعاف بمرّة(٤) .

**❖ طريق آخر:**

حدثنا احمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا فَرَج بن فَضالة الحِمْصيّ عن عليّ بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة :

---

(١) المسند ٢٥٢/٥ . ومن طريق ثور بن يزيد في البخاري ٥٨٠/٩ (٥٤٥٨) . ووكيع ثقة من رجال الشيخين . وينظر كشف مشكل الصحيحين ١٤٧/٤ (٢٣٦٧) .

(٢) المسند ٢٥٢/٥ . وفيه راو لم يُسَمّ . وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة ١٠٨/١ (١١٨) . وقال البوصيري في الإتحاف ١٦٦/١ (٢٢١):هذا إسناد رجاله ثقات ، لكنه منقطع . وقال الهيثمي : رواه أحمد ، وهو منقطع بين الأعمش وأبي أمامة – المجمع ٩٧/١ . وفي الفتح ٥٠٨/١٠ أن الحديث أخرجه البزّار من حديث سعد رفعه ، وسنده قويّ .

(٣) المسند ٢٥٢/٥ ، والمعجم الكبير ١٩٨/٨ (٧٨٠٥) . وأخرجه ابن ماجة من طريق آخر عن أبي أمامة ٧٣٣/٢ (٢١٦٨) وهو من طريق عبيد الله في الترمذي ٥٧٩/٣ (١٢٨٢) ، ٣٢٢/٥ (٣١٩٥) . قال : حديث أبي أمامة إنما نعرفه من هذا الوجه ، وقد تكلّم بعض أهل العلم في علي بن يزيد وضعّفه ، وهو شامي . وقال في الموضع الثاني : هذا حديث غريب . ونقل عن البخاري توثيقه القاسم وتضعيفه علياً . وقد أعلّه الهيثمي بعلي بن يزيد – المجمع ١٢٤/٨ . ونقل المؤلّف في العلل ٢٩٨/١ (١٣٠٦ ، ١٣٠٧) . الحديث من طريق الإفريقي وعلي بن يزيد عن القاسم على أنها ممّا لا يصحّ .

(٤) سبق ذكر أقوال العلماء فيهم في هذا المسند .

عن النبيِّ ﷺ قال : «إنَّ الله عزَّ وجلَّ بعثَني رحمةً وهُدىً للعالمين ، وأمرَني أن أَمْحَقَ المزاميرَ والكِنَّارات – يعني البرابط[1] والمعازف ، والأوثان التي كانت تُعبد في الجاهلية ، وأقسم ربِّي بعزَّته : لا يشربُ عبدٌ من عبيدي جَرعةً من خمر إلا سقَيْتُه مكانَها من حَميم جهنَّم ، مُعَذَّباً أو مغفوراً له ، ولا يسقيها صَبِيّاً صغيراً إلا سَقَيْتُه مكانَها من حميم جهنَّم ، مُعَذَّباً أو مغفوراً له . ولا يَدَعُها عبدٌ من عبيدي من مخافتي إلا سَقَيْتُها إيّاه من حظيرة القُدُس .ولا يَحِلُّ بيعُهنَّ ولا شراؤهنَّ ولا تعليمُهنَّ ولا تجارةٌ فيهنَّ ، وأثمانُهن حرام» يعني المغنّيات[2] .

**(٢٥١٤) الحديث الثاني والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : أخبرنا سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة عن شهر بن حوشب عن أبي أُمامة الحِمْصي قال :

تُوُفِّي رجلٌ من أهل الصُّفَّة فوُجِدَ في مِئزره دينار ، فقال رسول الله ﷺ : «كَيَّة» . قال : ثم تُوُفِّي آخرُ فوُجِدَ في مئزره ديناران ، فقال رسول الله ﷺ : «كَيَّتان»[3] .

**(٢٥١٥) الحديث الثالث والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحاق بن يوسف قال : حدثنا شَريك عن يعلى بن عطاء عن رجل حدّثه أنّه سَمِعَ أبا أمامة الباهلي يقول :

كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة كبَّرَ ثلاثاً ، ثم قال : «لا إله إلا الله» ثلاثَ مرّات . و«سبحانَ الله وبحمده» ثلاثَ مرّات . ثم يقول : «أعوذُ بالله من الشيطان الرجيم ، من هَمْزِه ونَفْخِه ونَفْثِه»[4] .

---

(١) قال في القاموس المحيط : الكنّارات . بالكسر والشّدّ ، وتفتح : العيدان أو الدفوف أو الطبول . أما البرابط جمع بربط : فهو العُود .

(٢) المسند ٢٥٧/٥ . والفرج ضعيف أيضاً ، لذا قال المؤلّف في العلل المتناهية ٢٩٩/٢ (١٣٠٨) بعد أن أورد هذا الحديث : وقد أضيف إليه فرج بن فضالة ، قال ابن حبّان : لا يحلّ الاحتجاج به .وفي المجمع ضعّف عليّ بن زيد ٧٢/٥ . وهو في المعجم الكبير ١٩٧/٨ (٧٨٠٤) ، وفي إتحاف المهرة ٤٣٢/٥ (٥١٠٥) دون تعليق .

(٣) المسند ٢٥٣/٥ . ومن طريق سعيد في المعجم الكبير ١٢٦/٨ (٧٥٧٣) . قال الهيثمي ٢٤٣/١٠ : رواه أحمد بأسانيد رجال بعضها رجال الصحيح غير شهر بن حوشب ، وقد وثّق . وقال البوصيري في الإتحاف ٢٤٤/٣ (٢٦١٣) رواه أبو داود الطيالسي وأبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن حنبل وأبويعلى بسند صحيح .

(٤) المسند ٢٥٣/٥ وفي إسناده مجهول . وقد روى هذا الحديث بمعناه في أبي داود ٢٠٣/١ (٧٦٤) ، وابن ماجة ٢٦٥/١ (٨٠٧) عن جبير ، وضعّفه الألباني . ورواه الترمذي عن أبي سعيد ٩/٢ (٢٤٢) وذكر الترمذي أنه تكلّم بعض أهل العلم في إسناده ، ولم يصحّحه الإمام أحمد .

**(٢٥١٦) الحديث الرابع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بهز قال : حدّثنا حمّاد ابن سلمة قال : حدّثنا يَعلى بن عطاء عن شيخ من أهل دمشق عن أبي أمامة قال :

قال رسول الله ﷺ : «خمسٌ بَخ بَخ : سبحانَ الله ، والحمدُ لله ، ولا إلهَ إلا الله ، واللهُ أكبر ، والولدُ الصالح يموتُ للرجل فيَحْتَسِبُه»(١) .

**(٢٥١٧) الحديث الخامس والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن نُمير قال : حدثنا مِسْعر عَن أبي العَنْبس عن أبي العَدَبَّس عن أبي مرزوق عن أبي غالب عن أبي أمامة قال :

خرج علينا رسول الله ﷺ وهو مُتَوَكِّىءٌ على عصا ، فقُمْنا إليه ، فقال : «لا تقوموا كما تقومُ الأعاجمُ يُعَظِّمُ بعضُها بعضاً» .

قال : فكأنّا اشتهينا أن تدعو اللهَ لنا . فقال : «اللّهمّ اغْفِرْ لنا ، وارحَمْنا ، وارضَ عنّا ، وتقبَّلْ منّا ، وأَدْخِلْنا الجنّة ، ونَجِّنا من النّار ، وأَصْلِحْ لنا شأنَنا كلَّه» . قال : فكأنّا اشتهينا أن تزيدَنا . فقال : «قد جمعتُ لكم الأمر»(٢) .

**(٢٥١٨) الحديث السادس والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج قال : أخبرنا حَريز قال : أخبرنا سُليم بن عامر عن أبي غالب عن أبي أمامة قال :

ما كان يَفْضُلُ عن أهل بيتِ رسول الله ﷺ خبزُ الشّعير(٣) .

**(٢٥١٩) الحديث السابع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الحسن بن سَوّار قال : حدّثنا ليث بن سعد عن معاوية بن صالح أن أبا عبدالرحمن حدّثه عن أبي أمامة :

---

(١) المسند ٥/٢٥٣ . وفي إسناده مجهول كسابقه . قال البوصيري - الإتحاف ٨/٣٧٧ (٨٢٤١) : هذا إسناد ضعيف لجهالة التابعي ، ولكن له شاهد صحيح . . . شاهده عنده ١/٦٧ ، ٦٨ عن أبي سلمى راعي الغنم ، وذكر مصادره وقال : رجاله ثقات .

(٢) المسند ٥/٢٥٣ ، والمعجم الكبير ٥/٢٧٨ (٨٠٧٢) ، وابن ماجة ٢/١٢٦١ (٣٨٣٦) عن وكيع عن مسعر عن أبي مرزوق عن أبي وائل عن أبي أمامة .وبإسناد أحمد أخرج أبو داود جزأه الأول ٤/٣٥٨ (٥٢٣٠) وقد جعل الشيخ الألباني في الأحاديث الضعيفة «النهي عن القيام للأعاجم» ١/٣٥١ (٣٤٦) . وذكر مصادره ، وأن في إسناده اضطراباً وضعفاً وجهالة . وذكر أن معناه صحيح .

(٣) المسند ٥/٢٥٣ . والمعجم الكبير ٨/١٦٣ (٧٦٨٠) . ومن طريق حريز بن عثمان في الترمذي ٤/٥٠١ (٢٣٥٩) . قال : حسن صحيح غريب من هذا الوجه . وصحّحه الألباني .

أن رسول الله ﷺ قال: «تدنو الشمسُ يومَ القيامة على قَدْر مِيل، ويُزاد في حرّها كذا وكذا، تغلي منها الهوامُ كما تَغْلي القدور، يَعْرَقُون منها على قَدْرِ خطاياهم، منهم من يَبْلُغُ إلى كعبَيه، ومنهم من يبلُغُ إلى ساقيه، ومنهم من يبلُغُ إلى وسطه، ومنهم من يُلْجِمُه العرق»(١).

(٢٥٢٠) **الحديث الثامن والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال: حدثنا عليّ بن إسحاق قال: حدّثنا ابن المبارك قال: حدثنا يحيى بن أيّوب عن عبيدالله بن زَحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة:

أن النبيَّ ﷺ رأى رجلاً يُصلِّي فقال: «ألا رَجُلاً يَتصَدَّقُ على هذا فيُصَلّي معه؟» فقام رجل فصلَّى معه، فقال رسول الله ﷺ: «هذان جماعة»(٢).

(٢٥٢١) **الحديث التاسع والثلاثون:** وبهذا الإسناد

عن النبيِّ ﷺ قال: «عَرَضَ عليَّ ربّي عزّ وجلّ لِيجْعَلَ لي بطحاءَ مكّةَ ذهباً، فقلتُ: لا يا ربِّ، ولكنْ أَشْبَعُ يوماً وأجوعُ يوماً، أو نحو ذلك، فإذا جُعْتُ تَضَرَّعْتُ إليك وذَكَرْتُك، وإذا شَبِعْتُ حَمَدْتُك وشكَرْتُك»(٣).

(٢٥٢٢) **الحديث الأربعون:** وبهذا الإسناد

عن النبيِّ ﷺ قال: «قال اللهُ عزّ وجلّ: أحبُّ ما تَعَبَّدَني به عبدي إليَّ النصحُ لي»(٤).

---

(١) المسند ٥/٢٥٤. والمعجم الكبير ٨/١٨٨ (٧٧٧٩) من طريق معاوية بن صالح عن أبي عبدالرحمن القاسم. ورواه القاسم بن أصبغ من طريق الليث، وقال ابن القطّان: حديث حسن-إتحاف المهرة ٦/٢٤٦ (٦٤٣٧). وقال الهيثمي - المجمع ١٠/٣٣٨: رجال أحمد رجال الصحيح غير القاسم، وقد وثّقه غير واحد. ويشهد للحديث ما رواه مسلم عن المقداد ٣/١٦٢٥ (٢٠٥٥)، وما صحّحه الحاكم والذهبي ٤/٥٧١ عن عقبة بن عامر.

(٢) المسند ٥/٢٥٤، والمعجم الكبير ٨/٢١٢ (٧٨٥٧). وإسناده تكلّمنا فيه كثيراً، وخاصة عند اجتماع ابن زحر مع تاليبه. قال المنذري: هذا سند واهٍ- الترغيب ٢/٢٥٠ (٤٨٩). قال الهيثمي ٢/٤٨: رواه أحمد والطبراني، وله طرق كلّها ضعيفة.

(٣) المسند ٥/٢٥٤. وهو بالإسناد الضعيف. وهو في الكبير ٨/٢٠٧ (٧٨٣٥)، وحسّنه الترمذي ٤/٤٩٧ (٢٣٤٧) مع ذكره لضعف علي بن يزيد، وضعّفه الألباني. ونقل المنذري في الترغيب ٤/٥٤ (٤٦٩٣) حكم الترمذي بتحسين الحديث.

(٤) المسند ٥/٢٥٤، وإسناده كسابقه. قال الهيثمي ١/٩٢: فيه عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد، وكلاهما ضعيفان.

(٢٥٢٣) **الحديث الحادي والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عَتّاب بن زياد قال : حدّثنا عبد الله قال : أخبرنا يحيى بن أيّوب عن عبيد الله بن زَحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة :

أن رسول الله ﷺ قال : «من بدأ بالسّلام فهو أولى بالله عزّ وجلّ ورسوله»(١) .

(٢٥٢٤) **الحديث الثاني والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : أخبرنا علي بن زيد عن أبي غالب الضُّبَعي(٢) عن أبي أمامة :

أن رسول الله ﷺ قال : «لأن أَقْعُدَ أذكرُ اللهَ وأكبِّرُه وأحمَدُه وأُسبِّحُه وأُهلِّلُه حتى تَطْلُعَ الشمسُ ، أحبُّ إليّ من أن أُعْتِقَ رقبتين أو أكثرَ من ولد إسماعيل . ومن بعد العصر حتى تَغْرُبَ الشمسُ ، أحبُّ إليّ من أن أُعْتِقَ أربعَ رقابٍ من ولد إسماعيل»(٣) .

(٢٥٢٥) **الحديث الثالث والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن نُمَير قال : حدّثنا الأعمش عن حُسين بن واقد الخراساني عن أبي غالب عن أبي أمامة

عن النبي ﷺ قال : «إنّ للّهِ عزّ وجلّ عندَ كلِّ فِطْرٍ عُتَقاء»(٤) .

(٢٥٢٦) **الحديث الرابع والأربعون:** وبالإسناد عن أبي أمامة قال :

---

(١) المسند ٢٥٤/٥ ، والمعجم الكبير ٢٠٠/٨ (٧٨١٤) . وإسناده كسابقه . وقد أخرجه بمعناه أبوداود عن أبي سفيان الحمصي عن أبي أمامة ٣٥١/٤ (٥١٩٧) ، والترمذي عن سليم بن عامر عن أبي أمامة ٥٤/٥ (٢٦٩٤) ، وصححه الألباني فيهما .

(٢) كذا في الأصل . وأبو غالب قيل في نسبه : إنه مولى بني ضُبيعة - التهذيب ٦٩٤/٥ . وقد ورد في المسند والمعجم الكبير ، وجامع المسانيد -ثلاثة مواضع ٢١٠/١٣ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ (١٠٤٣٩ ، ١٠٤٥٨ ، ١٠٤٦) أبو طالب الضبعي . وجعله ابن حجر في الأطراف ٤٢/٦ (٧٦٨٨) ، والإتحاف ٢٧٤/٦ (٦٥٢١) في أحاديث أبي غالب ، وهو الصحيح .

(٣) المسند ٢٥٥/٤ ، والمعجم الكبير ٢٦٥/٨ (٨٠٢٨) قال الهيثمي ١٠٧/١٠ : أسانيده حسنة : وقال المنذري : رواه أحمد بإسناد حسن . الترغيب ٣٦٩/١ (٦٥٥) وله شاهد عند أبي داود من حديث أنس ٣٢٤/٣ (٣٦٦٧) ، وحسّنه الألباني .

(٤) المسند ٢٥٦/٥ ، والمعجم الكبير ٢٤٨/٨ (٨٠٨٨) . قال الهيثمي ٤٦/٣ بعد أن نسبه لهما : رجاله موثّقون . وقال البوصيري في الإتحاف ٤٤٤/٣ (٣٠٨٠) : رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن حنبل بسند رواتُه ثقات . وذكر شواهد له . ويشهد له ما رواه ابن ماجة عن جابر ٥٣٦/١ (١٦٤٣) ووثّق البوصيري رجاله ، وصحّحه الألباني .

اسْتَضْحَكَ رسولُ الله ﷺ فقيل له : ما يُضْحِكُك؟ قال : «قومٌ يُساقون إلى الجنّة مُقَرَّنين في السلاسل»(١) .

(٢٥٢٧) **الحديث الخامس والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : حدّثنا حَريز قال : حدّثنا سُليم بن عامر عن أبي أمامة قال :

إن فتىً شاباً أتى النبيَّ ﷺ فقال : يا رسول الله ، ائذنْ لي بالزِّنا . فأقبل القومُ عليه فزَجَروه وقالوا : مَهْ ، مَهْ . فقال : «أُدْنُه» فدنا منه قريباً ، قال : فجلس ، قال : «أتُحبُّه لأمِّك؟» قال : لا والله يا رسول الله ، جعلَني الله فداءك . قال : «ولا الناس يُحبُّونه لأُمَّهاتهم» . قال : «أفَتُحبُّه لابنتك؟» قال : لا والله يا رسول الله ، جعلَني الله فداءك . قال : «ولا الناس يُحِبُّونه لبناتهم» قال : «أتُحِبُّه لأختك؟» قال : لا ، جعلني الله فداءَك . قال : «ولا الناس يحبُّونه لأخواتهم» . قال : «أتُحبُّه لعَمَّتك؟» قال : لا والله جَعَلَني الله فداءَك قال : «ولا الناس يُحِبُّونه لعمّاتهم» . قال : «أفَتُحبُّه لخالتك؟» قال : لا والله ، جعلَني الله فداءَك . قال : «ولا النّاس يُحِبُّونه لخالاتهم» . فوضعَ يدَه عليه وقال : «اللهمّ اغْفِرْ ذنبَه ، وطهِّر قلبَه ، وحصِّنْ فَرْجَه» . قال : فلم يكن بعدُ ذلك الفتى يلتفتُ إلى شيءٍ(٢) .

(٢٥٢٨) **الحديث السادس والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : حدّثنا شريك عن منصور عن سالم بن أبي الجَعد عن أبي أمامة قال :

أتت النبيَّ ﷺ امرأةٌ ومعها صبيٌّ لها تَحْمِلُه ، وبيدها آخرُ ، ولا أعلَمُه إلا قال : وهي حاملٌ ، قال : فلم تسأل رسولَ الله ﷺ شيئاً إلا أعطاها إياه ، ثم قال : «حاملاتٌ ، والدات ،

---

(١) المسند ٢٥٦/٥ ، والمعجم الكبير ٢٨٣/٨ (٨٠٨٧) . قال الهيثمي : ٣٣٦/٥ : رواه أحمد والطبراني ، وأحد إسنادي أحمد رجاله رجال الصحيح . وفي إتحاف الخيرة ٥٢١/١٠ (١٠٢٨٤) قال البوصيري : رواه أبو يعلى وأحمد بن حنبل بسند واحد مداره على حسين بن المنذر الخراساني ، وهو مجهول . والذي في المسند : الحسين بن واقد الخراساني ، وقد روى له مسلم وأصحاب السنن . وروى المزّي في التهذيب ٢٠٣/٢ : قال خالد بن محمد عن أبي معاوية عن الأعمش عن الحسين بن المنذر الخراساني . . . ورواه أبو داود في القدر ، وقال : ذا وهم ، وهو حسين بن واقد .

(٢) المسند ٢٥٦/٥ ، والمعجم الكبير ١٦٢/٨ (٧٦٧٩) قال الهيثمي – المجمع ١٣٤/١ : رواه أحمد والطبراني ، ورجالهما رجال الصحيح . وصحّحه الألباني – الصحيحة ٧١٢/١ (٣٧٠) .

رحيمات بأولادهنّ ، ولولا ما يأتين إلى أزواجهنّ دخلَ مُصَلِّياتُهُنَّ الجنّة»(١) .

**(٢٥٢٩) الحديث السابع والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا حَرِيز بن عثمان عن عبد الرحمن بن ميسرة عن أبي أمامة

أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : «لَيَدْخُلَنَّ الجنةَ بشفاعة رجل ليس بنبيٍّ مثلُ الحَيَّين ، أو مثلُ أحد الحيَّين ربيعةَ ومُضَرَ» . فقال رجل : يا رسول الله ، أوَ ما ربيعةُ من مُضر؟ قال : «إنّما أقول ما أقول»(٢) .

**(٢٥٣٠) الحديث الثامن والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حُسين بن محمد وغيره عن محمد بن مُطرِّف عن حسّان بن عطية عن أبي أمامة الباهلي

عن النبيّ ﷺ قال : «الحياءُ والعِيُّ شُعبتان من الإيمان . والبَذاءُ والبَيان من النِّفاق»(٣) .

البَذاء : الكلام الفاحش . والمُراد أن المؤمنَ يتورَّع في قوله ، بخلاف المنافق .

---

(١) المسند ٢٥٧/٥ ، والمعجم الكبير ٢٥٢/٨ (٨٩٨٥ ، ٨٩٨٦) . وهو في سنن ابن ماجة ٦٤٨/١ (٢٠١٣) من طريق سالم . وحكم البوصيري في الزوائد وإتحاف الخيرة ٥٢٧/٤ (٤٣٠٤ ، ٤٣٠٥) بتوثيق رجاله ، ولكنه ذكر الانقطاع بين سالم وأبي أمامة ، وخلاف العلماء في سماع سالم منه . وصحّح الحاكم ١٧٣/٤ إسناد الحديث عن سالم عن أبي أمامة على شرطهما ، ووافقه الذهبي .

(٢) المسند ٢٥٧/٥ ، والمعجم الكبير ١٤٣/٨ (٧٦٣٨) وقال المنذري : رواه أحمد بإسناد حسن . الترغيب ٣٣٤/٤ (٥٣٣٥) . وفي المجمع ٣٨٤/١٠ ، وأحد رجال أحمد وأحد أسانيد الطبراني رجالهم رجال الصحيح ، غير عبد الرحمن بن ميسرة ، وهو ثقة . وقال البوصيري في الإتحاف ٤٠٧/١٠ (١٠١٢٨) رواه أحمد بن منيع وأحمد بن حنبل بسند واحد رواته ثقات .

(٣) المسند ٢٦٩/٥ . وفي تحفة الأشراف ١٦٢/٤ أن حسّان بن عطية لم يسمع من أبي أمامة . والحديث في الترمذي ٣٢٩/٤ (٢٠٢٧) من طريق يزيد بن هارون عن أبي غسّان محمد بن مطرّف . قال : هذا حديث حسن غريب ، إنما نعرفه من حديث أبي غسّان محمد بن مطرّف ، قال : والعِيّ : قلة الكلام . والبَذاء : هو الفحش في الكلام . والبيان : هوكثرة الكلام ، مثل هؤلاء الخطباء الذين يخطبون فيوسّعون في الكلام ، ويتفصّحون فيه من مدح الناس فيما لا يرضي الله . وقد أخرج الحديثَ من طريق يزيد عن محمد بن مطرّف الحاكمُ ٨/١ ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . وقد احتجّا برواته عن آخرهم . ووافقه الذهبي .

**(٢٥٣١) الحديث التاسع والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قُتيبة قال : حدّثنا ليث عن سعيد بن أبي هلال عن عليّ [بن خالد أن أبا أمامة مرّ على خالد][١] بن يزيد بن معاوية ، فسأله عن ألين كلمة سَمِعَها من رسول الله ﷺ ، فقال :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «ألا كُلُّكم يدخلُ الجنةَ إلا من شَرَدَ على الله شِرادَ البَعير على أهله»[٢] .

**(٢٥٣٢) الحديث الخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إبراهيم بن مهدي قال : حدثنا إسماعيل بن عيّاش عن ثابت بن عَجلان عن القاسم عن أبي أمامة قال :

قال رسول الله ﷺ : «يقولُ الله عزّ وجلّ : يا ابنَ آدم ، إذا أخذْتُ كَريمتَيك[٣] فصبرْتَ واحْتَسَبْتَ عند الصَّدْمة الأُولى لم أرضَ لك ثَواباً إلاّ الجنة»[٤] .

**(٢٥٣٣) الحديث الحادي والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إبراهيم بن مهدي قال : حدّثنا إسماعيل بن عيّاش عن يحيى بن الحارث عن القاسم عن أبي أُمامة قال :

قال رسول الله ﷺ : «ما أحبَّ عبدٌ عبداً للّهِ عزَّ وجلَّ إلا أكرمَ ربُّه عزَّ وجلَّ»[٥] .

**(٢٥٣٤) الحديث الثاني والخمسون:** حدثنا أحمد قال : حدّثنا سيّار بن حاتم قال : حدّثنا جعفر قال :

---

(١) ما بين المعقوفين من المسند والمصادر .

(٢) المسند ٢٥٨/٥ . قال ابن كثير - الجامع ١٢٢/١٣ (١٠١٨٧):تفرّد به . وقال الهيثميّ في المجمع ٤٠٦/١٠ : رجاله رجال الصحيح غير عليّ بن خالد ، وهو ثقة . وذكره الحاكم ٥٥/١ ، ٢٤٧/٤ شاهداً على حديث صحّحه لأبي هريرة .

(٣) كريمتا الرجل : عيناه .

(٤) المسند ٢٥٨/٦ . ومن طريق إسماعيل بن عياش أخرجه البخاري في الأدب المفرد ٢٧٦/٢ (٥٣٥) ، والطبراني في الكبير ١٩١/٨(٧٧٨٨) ، وابن ماجة ٥٠٩/١ (١٥٩٧) وليس عند ابن ماجة «أخذت كريمتيك» . قال الهيثمي ٣١١/٢ : رواه ابن ماجة باختصار ، ورواه أحمد والطبراني في الكبير ، وفيه إسماعيل بن عياش ، وفيه كلام . وقال البوصيري : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات . وقال الألباني : حسن صحيح .

(٥) المسند ٢٥٩/٦ . ورواية إسماعيل بن عياش عن يحيى بن الحارث ، وكذا عن ثابت بن عجلان في الحديث قبله - مقبولة ، لأنهما شاميان . قال الألباني في الصحيحة ٢٥٦/٣ (١٢٥٦) بعد أن أورد الحديث : هذا إسناد شامي جيد .

أتيتُ فَرْقداً يوماً فوجَدْتُه خالياً ، فقلتُ : أخبِرْني عن قولك في الخَسْف والقَذْف ، أشيء تقوله أنت ، أو تَأْثُرُه عن رسول الله ﷺ ؟ قال : لا ، بل أَثُرُه عن رسول الله ﷺ . قلتُ : ومن حدَّثَك؟ قال : حدَّثني عاصم بن عمرو البَجَلي عن أبي أمامة عن النبيِّ ﷺ . وحدّثني قتادة عن سعيد بن المسيّب ، وحدّثني به إبراهيم النخعي :

أن رسول الله ﷺ قال : «تبيتُ طائفةٌ من أمّتي على أكلٍ وشُرب ولَهو ولَعِب ، ثم يُصبحونَ قِرَدةً وخنازيرَ ، ويَبْعَثُ عليهم ريحاً فتنسِفُهم كما نُسِف[1] من كان قبلهم ، باستحلالهم الخُمورَ ، وضَرْبِهم بالدُّفوف ، واتّخاذِهم القَينات»[2] .

فرقد ضعيف[3] .

**(٢٥٣٥) الحديث الثالث والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الهُذَيل بن ميمون الجُعْفي الكوفي - كان يجلس في مجلس في المدينة[4] - عن مُطَّرِح بن يزيد عن عبيدالله بن زَحر عن عليِّ بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة قال :

قال رسول اله ﷺ : «دخلْتُ الجنة ، فسمعتُ فيها خَشْفَةً بين يديَّ ، فقلت : ما هذا؟ فقال : بلال . فمضيتُ ، فإذا أكثرُ أهل الجنّة فقراءُ المهاجرين ، وذراريِّ المسلمين ، ولم أرَ فيهما أحداً أقلَّ من الأغنياء والنساء . قيل لي : أما الأغنياء فهم هاهنا بالباب يحاسَبون ويُمَحَّصون ، وأما النساء فألهاهُنّ الأحمران : الذهب والحرير» . قال : «ثم خَرَجْنا من أحد

---

(١) في المسند : «فيُبعث على أحياء من أحيائهم ريحٌ فتنسفهم كما نسفت . . .» .

(٢) المسند ٢٥٩/٥ . والمرفوع منه عند الطبراني ٢٥٦/٨ (٧٩٩٧) عن فرقد . وفي المستدرك ٥١٥/٤ عن جعفر بن سليمان عن فرقد عن عاصم بن عمرو . قال : صحيح على شرط مسلم لجعفر ، فأما فرقد فإنهما لم يخرجاه . قال ابن حجر في إتحاف المهرة ٢٣٥/٦ (٦٤١١) : قلت : هو ضعيف . وقال البوصيري في إتحاف ٢٤٢/١٠ (٩٨٩٣) بعد أن ذكر من أخرجه : ومدارُ أحاديثهم على عاصم بن عمرو البجلي ، وهو ضعيف .
وقال الهيثمي ٨٧/٥ : فرقد ضعيف .وقد أقرّ الشيخ ناصر بضعف هذا الإسناد ،لكنه حسّنه لشواهده ، وجعله في الصحيحة ١٣٥/٤ (١٦٠٤) . (وعاصم بن عمرو قال عنه ابن حجر في التقريب ٢٦٧/١ : صدوق ، رمي بالتشيّع) .

(٣) أكثرُ العلماء على ضعف فرقد ، وقد جمع بعضَ أقوالهم ابنُ الجوزي في الضعفاء ٤/٣ . وينظر تهذيب الكمال ٢٣/٦ ، والتقريب ٤٧٤/٢ .

(٤) قال في المسند : يعني مدينة أبي جعفر . . . وقال عنه عبد الله بن أحمد : شيخ قديم كوفي . وينظر التعجيل ٤٣٠ .

أبواب الجنة الثمانية ، فلما كنتُ عند الباب أتيتُ بكفّة فوُضِعْتُ فيها ، ووُضِعَت أمّتي في كَفّة ، فرَجَحْتُ بها ، ثم أُتِي بأبي بكر فوُضِعَ في كفّة ، وجيءَ بجميع أمّتي فوُضِعت في كفّة ، فرجَحَ أبو بكر ، ثم جيء بعمر فوُضع في كفّة ، وجيء بجميع أمّتي فوُضِعوا ، فرجح عمر . وعُرِضَت عليَّ أُمّتي رجلاً رجلاً ، فجعلوا يَمُرّون ، فاستبطأْتُ عبد الرحمن بن عوف ، ثم جاء بعد الإياس ، فقال عبدالرحمن[(١)] : بأمّي وأبي يا رسول الله ، والذي بعثَك بالحقّ ، ما خَلَصْتُ إليك حتى ظَنَنْتُ أنّي لا أنظرُ إليك أبداً ، إلا بعد المُشَيِّبات . قال : وما ذاك؟ قال : من كثرة مالي ، أحاسَبُ وأُمَحَّصُ»[(٢)] .

مُطَّرِح ، وعبيدالله ، وعلي بن يزيد ، والقاسم ، ضِعاف بمرّة[(٣)] .

**(٢٥٣٦) الحديث الرابع والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن إسحاق السَّيْلَحِينيّ قال : حدّثنا ابن لَهيعة عن سُليمان بن عبد الرحمن عن القاسم عن أبي أمامة قال :

إنّي لَتحتَ راحلةِ رسولِ الله ﷺ يومَ الفتح ، فقال قولاً حسناً جميلاً ، وكان فيما قال : «من أسلمَ من أهل الكتابَين فله أجرُه مرّتين ، وله ما لنا وعليه ما علينا»[(٤)] .

**(٢٥٣٧) الحديث الخامس والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا خَلَف بن الوليد قال : حدّثنا ابن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زَحر عن علي بن زيد عن القاسم عن أبي أمامة قال :

---

(١) في المسند : «فقلت : عبد الرحمن .فقال » .

(٢) المسند ٢٥٩/٥ . وقول المؤلّف التالي كافٍ في الحكم عليه . وقد ضعّفه البوصيري في الإتحاف ٢٧٦/٨ (٨٠٥٨) ، ٢١٢/٩ (٧٧٤٢) ، والهيثمي - المجمع ٦٢/٩ : قال : ومما يدلُّك على ضعف هذا أن عبدالرحمن بن عوف أحد أصحاب بدر والحديبية ، وأحد العشرة ، وهم أفضل الصحابة ، والحمد لله .

(٣) مُطَّرِح متّفق على ضعفه وطرحه . الضعفاء ١٢٤/٣ ، والتقريب ٥٨٧/٢ . وسبق الحديث عن الثلاثة الآخرين .

(٤) المسند ٢٥٩/٥ . ومن طريق الليث بن سعد متابع ابن لهيعة عن سليمان في المعجم الكبير ١٩٠/٨ (٧٧٨٦) ، وشرح مشكل الآثار ٤٠٥/٦ (٣٧٧١) وعندهما : أنه كان في حجّة الوَداع . وقال الهيثمي عن الحديث في المجمع ٩٨/١ : فيه القاسم ، ضعّفه أحمد وغيره ، ولكنّ الألباني حسّن إسناد الحديث - الصحيحة ٦١٣/١ (٣٠٤) ، وكذلك محقّق شرح المشكل .

قال عقبة بن عامر : قلتُ : يا رسول الله : ما النَّجاة؟ قال : «أَمْلِكْ عليك لسانَك ، ولْيَسَعْك بيتُك ، وابْكِ على خطيئتك»(١) .

(٢٥٣٨) **الحديث السادس والخمسون:** وبه عن أمامة

عن النبيِّ ﷺ قال : «مِن تمام عيادة المريض أن يضعَ أحدُكم يدَه على جَبهته ، أو يدَه فيسأله : كيف هو؟ وتمامُ تحيّاتكم بينكم المصافحة»(٢) .

(٢٥٣٩) **الحديث السابع والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا روح قال : حدّثنا عمر بن ذَرّ(٣) قال : حدّثنا أبو الرُّصافة رجل من أهل الشام(٤) عن أبي أمامة قال :

قال رسول الله ﷺ : «ما من امرىءٍ مسلم تحضُرُه صلاةٌ مكتوبة ، فيقومُ فيتوضّأ فيُحْسِنُ الوضوء ، ويُصلّي فيُحسن الصلاةَ ، إلا غفرَ اللهُ له بها ما كان بينها وبين الصلاة التي كانت قبلها من ذنوبه . ثم يحضُرُ صلاةٌ مكتوبة فيصلّي فيُحْسِنُ الصلاة ، إلا غُفِرَ له ما بينها وبين الصلاة التي كانت قبلها من ذنوبه»(٥) .

(٢٥٤٠) **الحديث الثامن والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا زيد بن الحُباب أخبرني حُسين بن واقد قال : حدّثني أبو غالب أنه سمع أبا أمامة يقول :

قال رسول الله ﷺ : «الإمام ضامن ، والمُؤذِّن مؤتَمن»(٦) .

---

(١) المسند ٢٥٩/٥ . وهو إسناد ضعيف ، كثير الورود في هذا المسند . ورواه الترمذي ٥٢٣/٤ (٢٤٠٦) من طريق ابن المبارك . . . عن أبي أمامة عن عقبة بن مالك . وفيه : «أمسك عليك لسانك» . وقال : حسن . قال الألباني في الصحيحة ٥٥١/٢ (٨٩٠) فيه إشارة إلى ضعف إسناده من قبل ابن زحر وعلي بن يزيد . وإنما حسّنه لمجيئه من طرق أخرى .

(٢) المسند ٢٦٠/٥ ، وإسناده كسابقه . وهو في الترمذي ٧١/٥ (٢٧٣١) من طريق عبد الله بن المبارك . قال الترمذي : هذا إسناد ليس بالقويّ . وجعله الألباني في الأحاديث الضعيفة ٤٥٠/٣ (١٢٨٨) .

(٣) في المخطوطة «جبير» وصوابه من المصادر .

(٤) في المسند : من باهلة ، أعرابي .ينظر التعجيل ٤٨٤ .

(٥) المسند ٢٦٠/٥ ، والمعجم الكبير ٢٦٦/٨ (٨٠٣١) من طريق عمر بن ذَرّ . قال الهيثمي في المجمع ٣٠٣/١ : وأبو الرصافة لم أر فيه جرحاً ولا تعديلاً . ويشهد للحديث ما روي عن عثمان - الجمع ٥٠/١ (١٠١) .

(٦) المسند ٢٦٠/٥ . ومن طريق الحسين بن واقد أخرجه الطبراني في الكبير ٢٨٦/٨ (٨٠٩٧) وقال الهيثمي ٥/٢ : رجاله موثّقون .وحسّن الألباني إسناده ، الإرواء ٢٣٤/١ . وينظر العلل المتناهية ٤٣٨/١ (٧٤١) .

**(٢٥٤١) الحديث التاسع والخمسون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سليمان بن داود الهاشمي قال: حدّثنا إسماعيل بن جعفر قال: أخبرني العلاء عن مَعبد بن كعب السَّلَمي عن أخيه عبد الله بن كعب عن أبي أمامة:

أن النبيَّ ﷺ قال: «من اقتطع حقَّ امرىءٍ مسلم بيمينه فقد أوجبَ اللهُ عزّ وجلّ له بها النار، وحرَّم عليه الجنة» فقال رجل: وإن كان شيئاً يسيراً يا رسول الله؟ قال: «وإن كان قضيباً من أَراك»[١].

**(٢٥٤٢) الحديث الستون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا زيد بن الحُباب قال: حدّثني مُعاوية بن صالح قال: حدّثنا السَّفْر بن نُسَير الأزدي عن يزيد بن شريح الحضرمي عن أبي أمامة

عن النبيّ ﷺ أنه قال: «لا يأتي أحدُكم الصلاةَ وهو حاقِن. لا يَؤُمَّنَّ أَحَدُكم فيَخُصَّ نفسَه بالدُّعاء دونَهم، فمن فعل فقد خانَهم»[٢].

**(٢٥٤٣) الحديث الحادي والستون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد قال: حدّثني حُسين بن واقد قال: حدثني أبو غالب قال: حدّثني أبو أمامة قال:

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «تَقْعُدُ الملائكةُ على أبواب المساجد يوم الجمعة، فيكتبون الأوّلَ والثانيَ والثالثَ، حتى إذا خرج الإمام رُفِعت الصُّحُف»[٣].

**(٢٥٤٤) الحديث الثاني والستون:** وبالإسناد عن أبي أمامة قال:

قال رسول الله ﷺ: «التَّفْلُ في المسجد سيِّئة، ودفنُه حَسَنة»[٤].

---

(١) المسند ٥/٢٦٠. ومن طريق إسماعيل عن العلاء بن عبد الرحمن أخرجه مسلم ١/١٣٢ (١٣٧) ولم ينبّه عليه. وسليمان بن داود ثقة.

(٢) المسند ٥/٢٦٠. وقد سبق هذا الحديث تحت «الخامس عشر».

(٣) المسند ٥/٢٦٠، والمعجم الكبير ٨/٢٨٧ (٨١٠٢). وأبو غالب البصري روى له البخاري في المفرد وأصحاب السنن، قال ابن حجر في التقريب ٢/٧٥٣: صدوق يخطىء، ووثّق المنذري رواة الحديث - الترغيب ١/٥٦٠ (١٠٥١) والحديث متّفق عليه عن أبي هريرة - الجمع ٣/٧٩ (٢٢٥٩).

(٤) المسند ٥/٢٦٠، وإسناده كسابقه. وأخرجه الطبراني ٨/٢٨٤ (٨٠٩١). وجعل المنذري إسناده لا بأس به - الترغيب ١/٢٧٤ (٤٣٧)، ووثّق الهيثمي رجاله - المجمع ٢/٢١.

(٢٥٤٥) **الحديث الثالث والستون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا الأسود بن عامر قال: حدّثنا أبو بكر - يعني ابن عيّاش عن ليث عن ابن سابط عن أبي أمامة قال:

قال رسول الله ﷺ: «لا تُصلّوا عندَ طُلوع الشمس، فإنها تطلُعُ بين قرنَي شيطان، ويسجُدُ لها كلُّ كافر، ولا عندَ غُروبها، فإنها تَغْرُبُ بين قرنَي شيطان، ويسجُدُ لها كلُّ كافر، ولا نِصْفَ النَّهار، فإنه عند سَجْرِ جهنّم»[1].

(٢٥٤٦) **الحديث الرابع والستون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن إسحاق قال: حدّثنا ابن المبارك قال: حدّثنا ابن لَهيعة عن خالد بن أبي عمران عمّن حدّثه عن أبي أمامة الباهلي قال:

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «أربعةٌ تجري عليهم أجورُهم بعد الموت: رجلٌ مات مرابطاً في سبيل الله عزّ وجلّ. ورجلٌ عَلِمَ علماً فأجرُه يجري عليه ما عَمِل به. ورجلٌ أجرى صدقةً فأجرُها يجري عليه ما جَرَت عليهم. ورجلٌ تَرَك ولداً صالحاً يدعو له»[2].

(٢٥٤٧) **الحديث الخامس والستون:** حدثنا مسلم قال: حدثني إبراهيم بن موسى الرّازي قال: أخبرنا شعيب بن إسحاق الدّمشقي عن الأوزاعيّ قال: حدّثني شدّاد أبو عمّار قال: حدثني أبو أمامة:

أن رسول الله ﷺ قال: «من لَبِسَ الحريرَ في الدُّنيا لم يَلْبَسْهُ في الآخرة».

انفرد بإخراجه مسلم[3].

---

(١) المسند ٥/٢٦٠. ومن طريق الليث بن أبي سليم - وهو ضعيف - أخرجه الطبراني ٨/٢٨٨ (٨٠١٥)، وأعلّه الهيثمي بليث ٢/٢٢٨. وينظر إتحاف المهرة ٢/٩٣، ٩٤ (١٢٧١، ١٢٧٣). وقد روى الإمام مسلم في صحيحه حديثاً طويلاً - فيه هذا - من رواية أبي أمامة عن عمرو بن عبسة، وهو في الجمع، مسند عمرو ابن عبسة ٣/٥١٩ (٣٠٧٥). وللحديث شواهد في الصحيحين عن عدد من الصحابة - ينظر الجمع ٢/١٩٥، ٢٠٧، ٤٣٢ (١٣٠١، ١٣١٨، ١٧٤٨)، ٣/٢٧٢، ٤٥٩ (٢٦١١، ٢٩٩٣).

(٢) المسند ٥/٢٦٩. وفيه ابن لهيعة، ورجل لم يُسَمَّ، كما قال الهيثمي ١/١٧٢. وأخرجه ٥/٢٦٠ عن ابن لهيعة عن خالد عن أبي أمامة، بإسقاط المجهول، وله عند الطبراني إسناد ضعيف، عن ابن زحر عن علي ابن يزيد ٨/٢٠٥ (٧٨٣١). وقال المنذري - الترغيب ١/١٦٠ (١٩٣):وهو صحيح مفرّقاً من حديث غير ما واحد من الصحابة.

(٣) مسلم ٣/١٦٤٦ (٢٠٧٤).

ويلحظ أن المؤلف سيجعل ما بعده حديثاً آخر لا طريقاً، كما أنه أشار إلى المعنى نفسه في الحديث الثامن من هذا المسند.

(٢٥٤٨) **الحديث السادس والستون:** حدثنا أحمد قال : حدثنا يحيى بن إسحاق قال : أخبرني ابن لهيعة عن سليمان بن عبد الرحمن عن القاسم عن أبي أمامة قال :

سمعت النبيَّ ﷺ يقولُ : «من كان يؤمنُ بالله واليوم الآخر فلا يَلْبَسْ حريراً ولا ذهباً»(١) .

(٢٥٤٩) **الحديث السابع والستون:** حدّثنا أحمد قال :حدّثنا حسن قال : حدّثنا ابن لَهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر عن خالد بن أبي عمران [عن القاسم عن أبي أمامة] .

عن النبيِّ ﷺ : «من شَفَعَ لأحدٍ شفاعةً فأهدى له هَدِيَّةً فَقبِلَها فقد أتى باباً عَظيماً من الرِّبا»(٢) .

(٢٥٥٠) **الحديث الثامن والستون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شُعبة عن أبي التَّيّاح قال : سمعت أبا الجَعد يُحَدِّث عن أبي أمامة قال :

خرجَ رسول الله ﷺ على قاصٍّ يَقُصُّ ، فأَمْسَكَ ، فقال رسولُ الله ﷺ : «قُصَّ ، فلأنْ أَقْعُدَ غُدوةً إلى أن تُشْرِقَ الشمسُ أحبُّ إليَّ من أن أُعْتِقَ أربعَ رقاب(٣) .

(٢٥٥١) **الحديث التاسع والستون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن مهدي عن معاوية ابن صالح عن أبي عتبة الكندي عن أبي أمامة قال :

---

(١) المسند ٢٦١/٥ ، وفيه ابن لهيعة ، ومع ذلك وثّق رجاله المنذري في الترغيب ٢٢/٣ (٣٠٤٦) ، والهيثمي في المجمع ١٥٠/٥ . ولكن تابع ابن لهيعة عمرو بن الحارث عند أحمد - الحديث السابق عليه - والحاكم ١٩١/٤ ، وصحّح إسناده ووافقه الذهبي .وصحّحه الألباني في الصحيحة ٦٦١/١ (٣٣٧) .

(٢) المسند ٢٦١/٥ ، وما بين المعقوفين منه . وقد جعله ابن حجر في الأطراف ١٤/٦ (٧٥٩٦) ، والإتحاف ٢١٢/٦ (٦٣٥٨) عن خالد عن أبي أمامة . وعلّق محقّق الأطراف بأن خالداً لم يسمع من أبي أمامة ، وأن الصواب أن يكون في ترجمة القاسم عن أبي أمامة . وقد أخرج الحديثَ أبو داود ٢٩١/٣ (٣٥٤١) عن عمر ابن مالك عن عبيد الله بن أبي جعفر بهذا الإسناد ، وحسّنه الألباني . والحديث في المعجم الكبير ٢١١/٨ (٧٨٥٣) عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم . وفي ٢٣٨/٨ (٧٩٢٨) عن ابن زحر عن خالد بن أبي عمران عن القاسم . وأورد المؤلّف ابن الجوزي الحديث في العلل المتناهية ٢٦٧/٢ (١٥٢٩) وقال : عبيد الله ضعيف عظيم ، والقاسم أشدّ ضعفاً منه .

(٣) التكملة من المسند ٢٦١/٥ . ومن طريق شعبة في المعجم الكبير ٢٦٠/٨ (٨٠١٣) ، ونقله البوصيري في الإتحاف ٤٧٦/٩ (٩٣٩٣) دون سند ، ونسبه لأبي يعلى . قال الهيثمي ١٩٥/١ : رجاله موثّقون ، إلا أنّ فيه أبا الجعد عن أبي أمامة ، فإن كان هو الغطفاني فهو من رجال الصحيح ، وإن كان غيره فلم أعرفه .

قال رسول الله ﷺ : «ما من أمّتي أحد إلا أنا أعرفُه يومَ القيامة» قالوا : يا رسول الله ، من رأيتَ ومن لم ترَ؟ قال : «من رأيتُ ومن لم أرَ ، غُرّاً مُحَجَّلين من آثار الطّهور»(١) .

**(٢٥٥٢) الحديث السبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو كامل قال : حدّثنا حمّاد عن أبي غالب قال : سمعتُ أبا أمامة يحدّث

عن النبيّ ﷺ في قوله عزّ وجلّ : ﴿فأمّا الّذينَ في قُلوبِهِم زَيْغٌ فيَتّبِعُون ما تَشابَهَ منه﴾ [آل عمران : ٧] قال : «هم الخوارج»(٢) .

**(٢٥٥٣) الحديث الحادي والسبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو النَّضر قال : حدّثنا الفَرَج قال : حدثنا لُقمان بن عامر قال : سمعتُ أبا أمامة قال :

قلتُ : يا نبيَّ الله ، ما كان أولُ بَدء أمرِك؟ قال : «دعوة أبي إبراهيم ، وبشرى عيسى : رأت أُمّي أنّه يخرُجُ منها نورٌ أضاءت له قُصورُ الشام»(٣) .

**(٢٥٥٤) الحديث الثاني والسبعون:** وبالإسناد عن أبي أمامة قال :

نهى رسولُ الله ﷺ عن قتلِ عوامر البيوت ، إلاّ ما كان من ذي الطُّفيَتَين والأبتر ، فإنهما يَكْمَهان الأبصار ، وتُخْدَجُ منهنّ النساءُ»(٤) .

---

(١) المسند ٥/٢٦١ . وأبو عتبة من رجال التعجيل ٥٠٢ ، وثّقه ابن حبّان ، وذكره أبو أحمد الحاكم فيمن لا يعرف اسمه، وسائر رجاله ثقات . وهو بهذا الإسناد في المعجم الكبير ٥/١٠٦ (٧٥٠٩) قال الهيثمي ١/٢٣٠ : رجاله موثّقون .والحديث يصحّ من طريق آخر عن أبي هريرة ، رواه الشيخان - الجمع ٣/١٤١ (٢٣٥٩) .

(٢) المسند ٦/٢٦٢ ، ورجاله ثقات عدا أبي غالب ، فهو صدوق يُخطىء . ومن طريق أبي غالب أخرجه الطبرانيّ في الكبير ٨/٢٧١ (٨٠٤٦) . ورواه ابن كثير في تفسيره ١/٢٥٤ من طريق الإمام أحمد ، قال : وقد رواه ابن مردويه من غير وجه عن أبي غالب عن أبي أمامة ، فذكره . قال : وهذا الحديث أقلّ أقسامه موقوفاً من كلام الصحابيّ ، ومعناه صحيح .

(٣) المسند ٥/٢٦٢ ، وفرج بن فضالة ضعيف ، وسائر رجاله ثقات . وقد أخرجه الطبراني ٨/١٧٥ (٧٧٢٩) . وقال الهيثمي ٨/٢٢٥ : إسناده حسن . وله شواهد تقوّيه . ووافقه الألباني في الصحيحة ٤/٦٢ ، ٥٥٨ (١٥٤٦ ، ١٩٢٥) . وتحدّث عن شواهده . وينظر المستدرك ٢/٦٠٠ ، والبداية ٢/٣٢٢ ، ٣٢٣ .

(٤) المسند ٥/٢٦٢ . وإسناده كسابقه . ومن طريق الفرج أخرجه الطبراني ٨/١٧٤ (٧٧٢٦) . قال الهيثمي ٤/٥١ بعد أن عزاه لأحمد والطبراني : وفيه فرج بن فضالة ، وقد وثّق على ضَعفه . وللحديث شاهد عن أبي لبابة وابن عمر -الجمع ١/٤٣١ (٦٩٨) ، ٢/١٧٠ (١٢٧٤) .
والطّفيتان : الخطّان اللذان يكونان على ظهر الحيّة . ويكمهان : يطمسان . والأبتر : قصير الذنب .

(٢٥٥٥) **الحديث الثالث والسبعون:** وبه قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ اللهَ وملائكتَه يُصَلُّون على الصفّ الأوّل» قالوا : يا رسول الله ، وعلى الثاني . قال : «إن الله وملائكته يُصَلُّون على الصفّ الأوّل» قالوا : يا رسول الله ، وعلى الثاني . قال : «إنّ اللهَ وملائكتَه يُصَلُّون على الصفّ الأوّل» . قالوا : يا رسول الله ، وعلى الثاني ، قال : «وعلى الثاني»[(١)] .

وقال رسول الله ﷺ : «سَوُّوا صُفوفَكم ، وحاذُوا بين مناكِبِكم ، ولِينوا في أيدي إخوانِكم ، وسَدّوا الخَلَل ، فإن الشّيطان يَدْخُلُ فيما بينكم بمنزلة الحَذَف» يعني أولاد الضأن الصغار[(٢)] .

(٢٥٥٦) **الحديث الرابع والسبعون:** وبالإسناد عن أبي أمامة قال :

قال رسول الله ﷺ : «أَجِيفوا أبوابَكم ، وأَكْفِئُوا آنِيَتَكم ، وأَوْكُوا أسقيتَكم ، وأَطْفِئوا سُرُجَكم ، فإنّه لم يُؤْذَنْ لهم بالتّسَوُّر عليكم»[(٣)] .

(٢٥٥٧) **الحديث الخامس والسبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو نوح قُراد قال : حدّثنا عِكرمة بن عمّار عن شدّاد بن عبد الله [عن أبي أمامة قال][(٤)] .

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «يا ابنَ آدم ، إنك إنْ تَبْذُلِ الخيرَ خيرٌ لك ، وإن تُمْسِكْه شرٌّ لك ، ولا تُلامُ على الكَفاف ، وابدأْ بمن تعولُ ، واليدُ العُليا خيرٌ من اليد السُّفلى» .

---

(١) تكرّر في الأصل مرّتين أخريين (إن الله وملائكته . .) وما أثبت من المسند ، وجامع المسانيد ، والمجمع .

(٢) المسند ٢٦٢/٥ ، والمعجم الكبير ١٧٤/٨ (٧٧٢٧) من طريق الفرج ، وهو ضعيف ، ولكن قال المنذري في الترغيب ٣٨٤/١ (٦٨٧) : إسناده لا بأس به . وقال الهيثمي ٩٤/٣ : رجاله موثّقون . وقال ابن كثير - الجامع ١٧٨/١٣ (١٠٣٥٠) : تفرّد به . وللحديث شواهد : ينظر صحيح ابن خزيمة ٢٣/٣ - ٢٦ (١٥٥٠- ١٥٥٧) ، وصحيح ابن حبّان ٥٣٠/٥ (٢١٥٧) وما بعده .

(٣) المسند ٢٦٢/٥ . وإسناده ضعيف كالذي قبله . قال الهيثمي ١١٤/٨ : رجاله ثقات غير الفرج بن فضالة ، وقد وثّق . وجعله الألباني في الأحاديث الضعيفة ٣١٢/٤ (١٨٣١) .

وقد جاء الأمر بإغلاق الأبواب ، وتغطية الآنية ، وربط الأسقية ، وإطفاء السرج عند النوم ، في حديث جابر في الصحيحين -الجمع ٣٢٤/٢ (١٥٤٢) .

(٤) تكملة من المسند ومسلم .

انفرد بإخراجه مسلم[1] .

(٢٥٥٨) **الحديث السادس والسبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هارون بن معروف قال : حدّثنا عبد الله بن وهب عن يحيى بن أيوب عن عُبيد الله بن زَحر عن [ عليّ بن يزيد عن ][2] القاسم عن أبي أمامة

أن رسول الله ﷺ قال : «ما جاءَني جبريلُ قطُّ إلا أمرَني بالسِّواك ، حتى خَشيتُ أن أُحْفِيَ مُقَدَّمَ فِيَّ»[3] .

(٢٥٥٩) **الحديث السابع والسبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : حدّثنا شَريك عن محمد بن سعد الواسطيّ عن أبي ظَبية عن أبي أمامة قال :

قال رسولُ الله ﷺ : «إنّ المِقَةَ من الله عزّ وجلّ - قال شَريك : هي المَحَبّة - والصِّيتُ من السماء . فإذا أحَبّ اللهُ عزّ وجلّ عبداً قال لجبريل عليه السلام : إنّي أُحِبُّ فلاناً ، فينادي جبريل : إن ربَّكم عزّ وجلّ يَمِقُ - يعني يُحِبّ - فلاناً فأحِبوه - أرى شريكاً قد قال - فيُنْزِلُ له المحبّةَ في الأرض . وإذا أَبْغَضَ عبداً قال لجبريل : إنّي أُبغِضُ فُلاناً فأَبْغِضْه ، قال : فينادي جبريل : إنّ ربَّكم عزّ وجلّ يُبْغِضُ فلاناً فأَبْغِضوه . - قال : فأرى شريكاً قال : فيجري له البُغض في الأرض»[4] .

(٢٥٦٠) **الحديث الثامن والسبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو المغيرة قال :

---

(١) المسند ٢٦٢/٥ . وهو من طريق عكرمة في مسلم ٧١٨/٢ (١٠٣٦) . وأبو نوح قُراد ، عبد الرحمن بن غزوان ، ثقة .

(٢) تكملة من المسند .

(٣) المسند ٢٦٣/٥ . والمعجم الكبير ٢١٠/٨ (٧٨٤٧) من طريق يحيى .وإسناده كما مرّ كثيراً - ضعيف . وقد أخرج ابن ماجة الحديث بمعناه عن علي بن يزيد عن القاسم ١٠٨/١ (٢٨٩) ، وضعّف البوصيري إسناده ، وضعّفه الألباني ، وابن حجر في التلخيص ١٢٤/٣ (١٤٣٩) .

(٤) المسند ٢٦٣/٥ . وأخرجه الطبراني من طريق شريك في الكبير ١٢٠/٨ (٧٥٥١) ، والأوسط ٢٠٣/٧ (٦٥٧٨) ، قال في الأوسط : لا يروى هذا الحديث عن أبي أمامة إلا بهذا الإسناد ، تفرّد به شريك . وقال الهيثمي - المجمع ٢٧٤/١٠ : رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط ، ورجاله وثّقوا . وأبو ظبية مقبول . ومحمد بن سعد ليس به بأس ، وثّقه ابن حبان .
وصحّ الحديث عن أبي هريرة عند الشيخين برواية : «إذا أحبّ الله عبداً . . .» البخاري ٤٦١/١٠ (٦٠٤٠) ، ومسلم ٢٠٣٠/٤ (٢٦٣٧) وجعل البخاري حديث أبي هريرة تحت باب «المقةُ من الله تعالى» .

حدّثنا مَعان بن رِفاعة قال: حدّثني علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة قال:

خرجْنا مع رسول الله ﷺ في سَرِيّة من سراياه، قال: فمرّ رجلٌ بغار فيه شيءٌ من ماء، قال: فحدَّثَ نفسَه بأن يقيم في ذلك الغار، فيَقُوتُه ما كان فيه من ماء، ويُصيبُ ما حولَه من البَقل، ويتخلّى من الدنيا، ثم قال: لو أنّي أتيتُ نبيَّ الله ﷺ فذَكَرْتُ ذلك له، فإن أذن لي فَعَلْتُ، وإلاّ لم أفعل. فأتاه فقال: يا نبيَّ الله، إنّي مَرَرْتُ بغار فيه ما يَقُوتُني من الماء والبَقل، فحدَّثَتْني نَفْسي بأن أقيمَ فيه وأخَلِّيَ نفسي من الدنيا. قال: فقال النبيُّ ﷺ: «إنّي لم أُبعَثْ باليَهوديّة ولا بالنّصرانيّة، ولكنّي بُعِثْتُ بالحنيفيّة السَّمْحَةِ. والذي نفسي بيده، لغَدْوَةٌ أو رَوحة في سبيل الله خيرٌ من الدنيا وما فيها. ولَمَقام أحدِكم في الصَّفِّ خيرٌ من صلاته ستّين سنة»[1].

**(٢٥٦١) الحديث التاسع والسبعون:** وبالإسناد عن أبي أمامة قال:

مرَّ النبيُّ ﷺ في يومٍ شديد الحرّ نحوَ بقيع الغرقد. قال: وكان الناس يمشون خلفه، فلما سَمِعَ صوتَ النِّعال وَقَرَ ذلك في نفسه، فجلسَ حتى قَدَّمَهم أمامه، لئلاّ يقعَ في نفسه شيءٌ من الكِبر. قال: فلما مرّ ببَقيع الغَرْقَد إذا بقبرَين قد دَفنوا فيهما رجلين. قال: فوقف النبيُّ ﷺ فقال: «من دَفَنْتُم هاهنا اليوم؟» قالوا: يا نبيَّ الله، فلان وفلان. قال: «إنّهما ليُعَذَّبان الآن ويُفْتَنان في قبرَيهما». قالوا: يا رسول الله، وما ذاك؟ قال: «أما أحدُهما فكان لا يَتَنَزَّهُ من البول. وأما الآخر فكان يمشي بالنّميمة». وأخذ جريدةً رَطْبةً فشقَّها ثم جعلها على القبرين. قالوا: يا نبيَّ الله، لِمَ فَعَلْتَ ذاك؟ قال: «ليُخَفَّف عنهما» قالوا: يا نبيَّ الله، وحتى متى هما يُعَذّبان؟ قال: «غيبٌ لا يعلَمُه إلا الله» قال: «ولولا تمرُّغُ[2] قلوبِكم أو تَزَيُّدُكم في الحديث لَسَمِعْتُم ما أسمعُ»[3].

---

(١) المسند ٢٦٦/٥. والكبير ٢١٦/٨ (٧٨٦٨) من طريق أبي المغيرة. وأعلّه الهيثمي في المجمع ٢٨٢/٥ بضعف علي بن يزيد. وفيه أيضاً معان والقاسم، ليسا قويّين. فإسناده ضعيف.

(٢) تمرّغ: تلوّى في وجع.

(٣) المسند ٢٦٦/٥. والمعجم الكبير ٢١٦/٨ (٧٨٦٩) من طريق أبي المغيرة. قال الهيثمي -المجمع ٢١٣/١: رواه أحمد، وفيه علي بن يزيد بن علي الألهاني عن القاسم، وكلاهما ضعيف وفي ٥٩/٣ نسبه للطبراني وقال: وفيه علي بن يزيد، وفيه كلام!! وقد روى الشيخان من حديث ابن عبّاس مرور النبي ﷺ على القبرين، وإخباره بسبب تعذيبهما، ووضعه الجريدة على قبرهما. ينظر الروايات في الجمع ٢٠/٢ (٩٩٨). كما روى مسلم عن أنس ٢٢٠/٤ (٢٨٦٨): «لولا ألاّ تدافنوا لدعوتُ الله أن يُسْمِعَكم عذابَ القبر».

(٢٥٦٢) **الحديث الثمانون:** وبالإسناد عن أبي أمامة قال :

جلسنا إلى رسول الله ﷺ ، فذكَّرَنا ورقَّقَنا ، فبكى سعدُ بن أبي وقّاص فأكثرَ البُكاءَ ، فقال : يا ليتَني مِتُّ . فقال النبيُّ ﷺ : «يا سعدُ ، أعندي تتمنّى الموتَ؟» فردَّدَ ذلك ثلاثَ مرّات . ثم قال : «يا سعدُ ، إن كُنْتَ خُلِقْتَ للجنّة فما طال عُمُرُكَ وحَسُنَ عَمَلُك فهو خيرٌ لك»(١) .

(٢٥٦٣) **الحديث الحادي والثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو المغيرة قال : حدّثنا إسماعيل بن عيّاش قال : حدّثنا شُرَحْبيل بن مُسلم الخَولاني قال : سمعتُ أبا أمامة الباهلي يقول :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول في خُطبته عامَ حجّة الوَداع : «إنّ اللهَ عزّ وجلّ قد أعطى كلَّ ذي حقٍّ حقَّه ، فلا وصيةَ لوارث ، والولدُ للفِراش ، وللعاهر الحَجَرُ ، وحسابُهم على الله تعالى . ومن ادّعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه فعليه لعنةُ اللهِ التابعةُ إلى يوم القيامة ، لا تُنْفِق المرأةُ شيئاً من بيتها إلا بإذن زوجها» . فقيل : يا رسول الله ، ولا الطعام؟ قال : «ذلك أفضلُ أموالنا» .

ثم قال رسولُ الله ﷺ : «العارية مُؤَدّاة ، والمِنْحَةُ مردودة ، والدَّين مَقْضِيّ ، والزَّعيم غارم»(٢) .

(٢٥٦٤) **الحديث الثاني والثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عليّ بن إسحاق قال : حدّثنا عبد الله بنُ المبارك قال : حدّثنا يحيى بن أيوب عن عُبيد الله بن زَحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة قال :

---

(١) المسند ٢٦٧/٥ ، والمعجم الكبير ٢١٧/٨ (٧٨٧٠) وزاد : «وإن تكن خلقت للنار فبئست الشيءُ تتعجّل إليه» . ولا نزال في الإسناد نفسه . وقال عنه الهيثمي في المجمع ٢٠٦/١٠ : فيه يزيد بن علي الألهاني ، وهو ضعيف .

(٢) المسند ٢٦٧/٥ . وشرحبيل صدوق فيه لين ، وإسماعيل صدوق في روايته عن أهل بلده ، وهذه منها . وقد أخرج الحديث بتمامه أو باختصار أو عبارات منه من طرق عن ابن عيّاش : الترمذي ٣٧٦/٤ (٢١٢٠) وقال : حسن صحيح ، وأبو داود ٢٩٦/٣ (٢١٢٠) ، وابن ماجة مجزءاً ٦٤٧/١ (٢٠٠٧) ٧٧٠/٢ ، ٨٠١ ، ٨٠٤ ، ٩٠٥ (٢٢٩٥ ، ٢٣٩٨ ، ٢٤٠٥ ، ٢٧١٣) ، وصحّح البوصيري إسناده .وصحّح الألباني الحديث ، وحسّن إسناده .

قال رسول الله ﷺ : «عائدُ المريض يخوضُ في الرَّحمة - ووضع رسول الله ﷺ يدَه على وَرِكه ، ثم قال هكذا مُقْبلاً مُدبراً - وإذا جلس عندَه غَمَرَتْه الرَّحمة»(١) .

**(٢٥٦٥) الحديث الثالث والثمانون:** حدثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن إسحاق قال : حدثنا حمّاد بن زيد عن سِنان بن ربيعة عن شهر بن حوشب عن أبي أمامة

أن النبيَّ ﷺ توضَّأ ، فمَضْمَضَ ثلاثاً ، واستنشقَ ثلاثاً ، وغسل وجهَه ، وكان يمسحُ الساقَين ، وكان يمسح رأسَه مرّة واحدة ، وكان يقول :«الأذنان من الرأس»(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا حمّاد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن سُمَيع عن أبي أمامة

أن رسول الله ﷺ توضّأ ، فغسل يدَيه ثلاثاً ثلاثاً ، وتمضمضَ واستنشقَ ثلاثاً ثلاثاً ، وتوضّأ ثلاثاً ثلاثا(٣) .

**(٢٥٦٦) الحديث الرابع والثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى قال : حدّثنا عُمارة بن زاذان قال : حدّثني أبو غالب عن أبي أمامة قال :

كان رسولُ الله ﷺ يُوتر بتسع ، حتى إذا بَدَّنَ وكثُر لحمُه أوتر بسبع ، وصلّى ركعتين وهو جالس ، فقرأ بـ﴿إذا زُلْزِلَتِ الأرضُ﴾ و﴿قُلْ يا أيُّها الكافِرون﴾(٤) .

---

(١) المسند ٢٦٨/٥ . ومن طريق يحيى بن أيوب في الكبير ٢١١/٨ (٧٨٥٤) قال الهيثمي ٣٠٠/٢ : فيه عبيدالله ابن زحر عن علي بن يزيد ، وكلاهما ضعيفان . وقال الألباني : إسناده واهٍ جداً . ولكن ذكر للحديث شواهد يصحّ بها - الصحيحة ٥٦٢/٤ (١٩٢٩) .

(٢) المسند ٢٦٨/٥ . وسنان وشهر ضعيفان . وأخرج الحديث عن حمّاد بروايات مختلفة في أبي داود ٣٣/١ (١٣٤) ، وابن ماجة ١٥٢/١ (٤٤٤) ، والترمذي ٥٣/١ (٣٧) . وشكّ حمّاد في «الأذنان من الرأس» هل هو من قول أبي أمامة أو من قول النبي ﷺ . قال الترمذي : حديث حسن ، ليس إسناده بذاك القائم . وفصّل الكلام في الحديث أحمد شاكر في تعليقه على الترمذي ، والألباني في الصحيحة ٨١/١ (٣٦) ، والإرواء ١٢٤/١ (٨٤) .

(٣) المسند ٢٥٧/٥ . سميع مجهول . التعجيل ١٦٩ . ومن طريق حماد بن سلمة أخرجه الطبراني ٢٥٤/٨ (٧٩٩٠) ، وحسّن إسناده الهيثمي ٢٣٥/١ بعد أن عزاه للطبراني وحده .

(٤) المسند ٢٦٩/٥ . وإسناده ليس قوياً . ومن طريق عمارة أخرجه الطبراني في الكبير ٢٧٧/٨ (٨٠٦٤) وزاد في القراءة ﴿قل هو الله أحد﴾ . ووثّق الهيثمي رجال أحمد . المجمع ٢٤٤/٢ . وقد أخرج الإمام مسلم عن عائشة من حديث طويل أن النبي ﷺ كان يصلّي من الليل تسع ركعات ، فلمّا سنّ وأخذه اللحمُ أوترَ بسبع -٥١٣/١ (٧٤٦) .

بدن مشدّدة ، ومعناها : كبر . ومن خفّفه فقد غَلِط ؛ لأن معناها كثرة اللحم ، ليس من صفاته . وأبو غالب اسمه حَزَوّر ، لا يلتفت إلى روايته . والظاهر أنه رواه بما يظنّه المعنى .

**(٢٥٦٧) الحديث الخامس والثمانون:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا عبدالله بن يوسف قال : حدّثنا عبد الله بن سالم الحِمصي قال : حدّثنا محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة قال - ورأى سِكّةً وشيئاً من آله الحَرث ، فقال :

سمعت رسولَ الله ﷺ يقول : «لا يدخلُ هذا بيتَ قومٍ إلا أدخلَه الذُّلّ» .

انفرد بإخراجه البخاري(١) .

وجه دخول الذّلّ من وجهين : أحدُهما : ما يلزم الزّرّاعَ من حقوق الأرض ، فيطالِبُهُم السلطانُ بذلك . والثاني : أن المسلمين إذا أقبلوا على الزراعة شُغلوا عن الغزو ، وفي ترك جهاد المشركين نوع ذلّ(٢) .

**(٢٥٦٨) الحديث السادس والثمانون:** حدّثنا الترمذي قال : حدّثنا محمد بن إسماعيل قال : حدّثنا علي بن الحسن قال : حدّثنا الحسين بن واقد قال : حدّثنا أبوغالب قال : سمعت أبا أمامة يقول :

قال رسول الله ﷺ : «ثلاثةٌ لا تجاوزُ صلاتُهم آذانَهم : العبدُ الآبِقُ حتى يرجعَ ، وامرأةٌ باتت وزوجُها عليها ساخِط ، وإمامُ قومٍ وهم له كارهون»(٣) .

**(٢٥٦٩) الحديث السابع والثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا زيد بن يحيى قال : حدّثنا عبد الله بن العلاء بن زَبر قال : حدّثني القاسم قال : سمعت أبا أمامة يقول :

خرج رسولُ الله ﷺ على مشيخةٍ من الأنصار ، بيضٍ لحاهم ، فقال : «يا معشَرَ الأنصار ، حمِّروا وصفِّروا وخالِفوا أهلَ الكتاب» . فقلنا : يا رسول الله ، إنّ أهلَ الكتاب يَتَسَرْوَلُون ولا يأتزِرون . فقال رسول الله ﷺ : «تَسَرْوَلُوا واتّزِروا ، وخالِفوا أهلَ الكتاب» .

---

(١) البخاري ٤/٥(٢٢٣١) . وفيه : «إلاّ أدخله الله الذلّ» وذكر ابن حجر الروايات .

(٢) ينظر شرح مشكل الآثار ١٢/١ ، وكشف المشكل ١٤٨/٤ ، والفتح ٥/٥ .

(٣) الترمذي ١٩٣/٣ (٣٦٠) وقال : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه . قال الشيخ أحمد شاكر : بل هو حديث صحيح . وقال : وهذا الحديث مما انفرد به الترمذي . وحسّنه الألباني . ومن طريق علي بن الحسين في المعجم الكبير ٢٧٤/٨ (٨٠٩٠) .

قال : فقلنا يا رسول الله ، إن أهل الكتاب يتخفّفون[1] ولا ينتعلون . قال : فقال النبيّ ﷺ : «فتَخَفَّفوا وانتعلوا ، وخالفوا أهل الكتاب» . قال : فقلنا : يا رسول الله ، فإن أهل الكتاب يقصّون عثانينَهم ويُوَفِّرون سِبالهم»[2] فقال النبيّ ﷺ : قُصوا سِبالكم ووفِّروا عثانينكم ، وخالِفوا أهل الكتاب»[3] .

العثانين جمع عُثنون : وهو اللحية .

**(٢٥٧٠) الحديث الثامن والثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عليّ بن إسحاق قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا صفوان بن عمرو عن عبيد الله بن بُسْر عن أبي أمامة

عن النبيّ ﷺ في قوله :﴿وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ يَتَجَرَّعُهُ﴾ [إبراهيم : ١٦ ، ١٧] قال : يُقَرَّبُ إليه فيتكرّهه ، فإذا أُدْنِيَ منه شوَى وجهَه ووقعت فَروةُ رأسه ، فإذا شَرِبَه قطَّع أمعاءه حتى تخرُجَ من دُبُره . يقول الله عزّ وجلّ : ﴿وَسُقُوا مَاءً حَمِيماً فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ﴾ [محمد : ١٥] ، ويقولُ اللهُ تعالى : ﴿وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ﴾[4] [الكهف : ٢٩] .

* * * *

(١) يتخفّفون : يلبسون : الخِفاف ، جمع خُفّ .

(٢) السِّبال جمع سَبَلة : الشارب .

(٣) المسند ٢٦٤/٥ ، والمعجم الكبير ٢٣٦/٨ (٧٩٢٤) . قال ابن حجر في الفتح ٣٥٤/١٠ وهو يشرح حديث أبي هريرة : «إن اليهود والنصارى لا يصبغون ، فخالفوهم» قال : ولأحمد بسند حسن عن أبي أمامة : خرج . . . وقال في المجمع ١٣٤/٥ : ورجال أحمد رجال الصحيح خلا القاسم ، وهو ثقة ، وفيه كلام لا يضرّ .

(٤) المسند ٢٦٥/٥ . والترمذي ٦٠٨/٤ (٢٥٨٣) من طريق عبد الله بن المبارك ، ومثله في النسائي ، الكبرى - التحفة ١٧٤/٤ . قال الترمذي : هذا حديث غريب . وهكذا قال محمد بن إسماعيل : عن عبيد الله بن بُسر . ولا نعرف عبيد الله بن بسر إلا في هذا الحديث . وقد روى صفوان بن عمرو عن عبد الله بن بُسْر صاحب النبيّ ﷺ غير هذا الحديث . . . وعبد الله بن بسر الذي روى عنه صفوان بن عمرو هذا الحديث رجل آخر ليس بصاحب . (ينظر تهذيب الكمال ٩٢/٥ ، وحاشية الأطراف ٢٣/٦ . وقد جعل الألباني الحديث ضعيفاً . والحديث في المعجم الكبير ٩٠/٨ (٧٤٦٠) عن عبد الله عن صفوان بن عبد الله بن بسر . وصحّح الحاكم الحديث على شرط مسلم ٣٥١/٢ ووافقه الذهبي ، وذكره ٣٥٧/٢ (٣٦٨) وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

# (٢٤٥)

## مسند الصَّعْب بن جَثّامة بن قيس اللَّيثيّ(١)

(٢٥٧١) **الحديث الأول:** حدّثنا عبدالله بن أحمد قال : حدّثنا إسحاق بن منصور قال : حدّثنا عبدالله بن الزُّبير الحُميدي قال : حدّثنا سفيان قال : حدّثنا الزُّهري قال : أخبرَني عُبيدالله بن عبدالله أنه سمع ابن عبّاس يقول : أخبرني الصَّعب بن جَثّامة قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ وسُئِلَ أهل الدار من المشركين يُبَيَّتون فيُصاب من نسائهم وذرارِيِّهم ، فقال رسول الله ﷺ : «هم منهم» .

وسمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «لا حِمىً إلا لله ولرسوله» .

وأهْدَيْتُ لرسول الله ﷺ لحمَ حمار وحش وهو بالأبواء أو بوَدّان ، فردّه عليّ ، فلما رأى الكراهيةَ في وجهي قال : «إنه ليس بنا رَدٌّ عليك ، ولكنّا حُرُم» .

أخرجاه ، إلا أنّ مسلماً لم يخرج قوله : «لا حمى إلا للّه ولرسوله»(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا عبد الله بن أحمد قال : حدّثنا مُصعب الزبيري قال : حدّثني عبد العزيز بن محمد عن عبد الرحمن بن الحارث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عبّاس عن الصَّعب بن جَثّامة الليثي :

أن رسول الله ﷺ حمى النَّقيعَ وقال : «لا حِمى إلا لله ولرسوله»(٣) .

---

(١) الآحاد ١٦٩/٢ ، ومعرفة الصحابة ١٥٢٠/٣ ، والاستيعاب ١٩٦/٢ ،والتهذيب ٤٥٢/٣ ، والإصابة ١٧٨/٣ . وهو في الجمع من المقلّين (١٠٤) اتّفق الشيخان له على حديثين . وله ستة عشر حديثاً كما في التلقيح ٢٦٨ .

(٢) المسند ٧٣/٤ ، ورجاله ثقات . وله طرق وروايات كثيرة فيه . ومن طرق عن الزهريّ أخرج البخاري ٣١/٤ (١٨٢٥) قصة حمار الوحش ، وفي ١٤٦/٦ (٣٠١٢) سائر الحديث . وأخرج مسلم ٨٥٠/٢ (١١٩٣) قصة الحمار ، وفي ١٣٦٤/٣ (١٧٤٥) تبييت ذراريّ المشركين .

(٣) المسند ٧١/٤ . وفي البخاري ٤٤/٥ (٢٣٧٠) روى من طريق ابن شهاب حديث «لا حمى إلا لله ولرسوله» قال : وبلَغَنا أن النبي ﷺ حمى النقيع ، وأن عمر حمى الشرف والربذة . وينظر الكلام فيه في الفتح ٤٥/٥ .

النقيع بالنون : موضع معروف .

(٢٥٧٢) **الحديث الثاني:** حدّثنا عبدالله قال : [ حدّثني أبو حُميد الحمصي ، أحمد ابن محمد بن المغيرة قال : حدّثنا حَيوة قال ] :[١] حدّثنا بقيّة عن صَفوان بن عمرو عن راشد بن سعد :

لما فتحت إصْطَخر ، إذا مناد[٢] : ألا إن الدّجّال قد خرج ، قال : فلَقِيَهم الصَّعْبُ بن جثّامة فقال : لولا ما تقولون لأَخْبَرْتُكم أنّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «لا يَخْرُجُ الدّجّالُ حتى يَذْهَلَ الناسُ عن ذِكره ، وحتى يَتْرُكَ الأئمّةُ ذِكرَه على المنابر»[٣] .

* * * *

(١) تكملة من المسند .

(٢) في المسند «نادى مناد» .

(٣) المسند ٧٢/٤ . وهو في الآحاد ١٧٠/٢ (٩٠٧) من طريق بقيّة . وفي المجمع ٣٣٨/٧ رواه عبد الله ابن أحمد من رواية بقيّة عن صفوان بن عمرو ، وهي صحيحة كما قال ابن معين ، وبقيّة رجاله ثقات . وقال ابن حجر في الإصابة : فيه إرسال .

## (٢٤٦)

# مسند صَعْصَعَةَ بن معاوية[١]

(٢٥٧٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا جرير بن حازم قال : حدّثنا الحسن عن صَعصعة بن معاوية ، عمّ الفرزدق :

أنّه أتى النبيَّ ﷺ فقرأ : ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَه . وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقالَ ذَرَّةٍ شَرّاً يَرَه﴾ [ الزلزلة : ٧-٨] قال : حَسبي ، لا أُبالي ألاّ أسمعَ غيرها[٢] .

* * * *

(١) الطبقات ٢٧/٧ ، والآحاد ٤٠٢/٢ ، ومعرفة الصحابة ١٥٣٠/٣ ، والاستيعاب ١٨٨/٢ ، والتهذيب ٤٥٣/٣ ، والإصابة ١٨٨/٢ . وينظر المستدرك ٦١٣/٣ . وفي كونه عمّ الفرزدق خلاف بين العلماء . وبعضهم قول : عمّ الأحنف قيس .

(٢) المسند ٥٩/٥ . وإسناده صحيح . ومن طريق جرير في المعجم الكبير ٧٦/٨ (٧٤١١) وأخرجه من ترجم له . وقال الهيثمي ١٤٤/٧ : رواه أحمد والطبراني مرسلاً ومتّصلا ، ورجال الجميع رجال الصحيح .

## (٢٤٧)

# مسند صَفوان بن أُمَيّة الجُمَحيّ[١]

(٢٥٧٤) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم قال: حدّثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن عبد الرحمن بن معاوية عن عثمان بن أبي سليمان قال: قال صفوان بن أمية:

رآني رسولُ الله ﷺ وأنا آخُذُ اللحمَ عن العظم بيدي، فقال: «يا صفوانُ» قلتُ: لبَّيك. قال: «قَرِّبِ اللحمَ من فِيكَ؛ فإنه أهنأُ وأمرأ»[٢].

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سفيان بن عُيينة عن عبد الكريم عن عبد الله بن الحارث قال:

زَوَّجَني أبي في إمارة عثمان، فدعا نَفَراً من أصحاب رسول الله ﷺ، فجاء صفوانُ بن أميّة وهو شيخٌ كبير، فقال: إنّ رسول الله ﷺ قال: «اِنْهَسوا اللحمَ نَهساً، فإنه أهنأ وأمرأ»، أو «أشهى وأمرأ» قال سفيان: الشكّ مني أو منه[٣].

---

(١) الطبقات ٦/٧، والآحاد ٢/٩، ومعرفة الصحابة ٣/١٤٩٨، والاستيعاب ٢/١٧٦، والتهذيب ٣/٤٥٥، والسير ٢/٥٢، والإصابة ٢/١٨١.
ولصفوان حديث واحد في مسلم - الجمع (١٥٩). وفي التلقيح ٣٦٩ أن له ثلاثة عشر حديثاً.

(٢) المسند ٢٤/٢٣ (١٥٣٠٩). ومن طريق إسماعيل، ابن علية أخرجه أبو داود ٣/٣٥٠ (٣٧٧٩). وقال: عثمان لم يسمع من صفوان، وهو مرسل. قال الألباني في الضعيفة ٥/٢١٧ (٢١٩٤): ومع انقطاعه ففيه عبد الرحمن بن معاوية... ونقل القول في ضعفه. ومن طريق عبد الرحمن صحّح الحاكم إسناده، ووافقه الذهبي ٤/١١٢. واعترض عليهما الألباني، ومحقّق المسند.

(٣) المسند ٢٤/٩ (١٥٣٠٠)، والترمذي ٤/٢٤٣ (١٨٣٥) قال: وهذا الحديث لا نعرفه إلا من حديث عبدالكريم، وقد تكلّم بعض أهل العلم في عبد الكريم المعلّم، منهم أيوب السختياني، من قِبَل حفظه. وقال الألباني في الضعيفة ٥/٢١٨: المعروف عن أيوب أنه اتّهمه بالكذب... ثم ذكر تضعيف العلماء لعبد الكريم بن أبي المخارق أبي أمية. وينظر التعليق عليه في المسند.

(٢٥٧٥) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا سليمان التَّيمي عن أبي عثمان - يعني النَّهدي - عن عامر - يعني ابن مالك عن صفوان ابن أمية

عن النبيّ ﷺ قال: «الطّاعون شَهادةٌ، والغَرَق شَهادة، والبَطْن [ شَهادة ]، والنُّفساء شهادة»(١) .

(٢٥٧٦) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا شريك عن عبد العزيز بن رُفيع عن أميّة بن صَفوان بن أميّة عن أبيه

أنّ رسول الله ﷺ استعارَ منه يوم حُنين أدراعاً، فقال: أَغَصْباً يا محمد؟ قال: «بل عاريّةٌ مضمونة» فضاع بعضُها، فعرَضَ عليه رسولُ الله ﷺ أن يَضْمَنَها، فقال: أنا اليومَ يا رسولَ الله في الإسلام أرغب(٢) .

(٢٥٧٧) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا زكريا بن عدي قال: أخبرنا ابن المبارك عن يونس عن الزّهري عن سعيد بن المسيّب عن صفوان بن أمية قال:

أعطاني رسولُ الله ﷺ يوم حُنين وإنه لأبغضُ النّاسِ إليّ، فما زال يُعطيني حتى إنّه(٣) لأحبُّ النّاسِ إليّ.

انفرد بإخراجه مسلم(٤) .

(٢٥٧٨) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا رَوح قال: حدثنا محمد بن أبي حفصة قال: حدثنا الزُّهري عن صَفوان بن عبد الله بن صفوان عن أبيه:

---

(١) المسند ٢١/٢٤(١٥٣٠٧)، ومن طريق سليمان في النسائي ٩٩/٤، وصحّحه محقّقو المسند لغيره، وضعّفوا إسناده لضعف عامر بن مالك. وقال عنه الحافظ في التقريب ٢٧٠/١: مقبول. والحديث له شواهد في الصحيح -ينظر حواشي المسند١٢/٢٤ .

(٢) المسند ١٢/٢٤ (١٥٣٠٢)، وسنن أبي داود ٢٩٦/٣ (٣٥٦٢) قال أبو داود: وهذه رواية يزيد ببغداد، وفي روايته بواسط تغيّر على غير هذا. وفصّل الكلام في الحديث الشيخ الألباني في الصحيحة ٢٠٧/٢ (٦٣١)، ومثله عند محقّقي المسند.

(٣) هذه في مسلم، والذي في المسند «حتى صار وإنه ...».

(٤) المسند ١٧/٢٤ (١٥٣٠٤). ومن طريق يونس أخرجه مسلم ١٨٠٦/٤ (٢٣١٣). وزكريا وعبد الله بن المبارك من رجال الشيخين.

أن صفوان بن أميّة بن خلف قيل له : هَلَكَ مَنْ لم يُهاجر . قال : فقلت : لا أصِلُ إلى أهلي حتى آتيَ رسولَ الله ﷺ ، فركِبْتُ راحلتي ، فأتيتُ رسول الله ﷺ فقلتُ : يا رسول الله ، زَعَمُوا أنّه هَلَكَ من لم يهاجر . قال : «كلاّ أبا وهب ، فارْجِعْ إلى أباطح مكة» . قال : فبينا أنا راقد إذ جاء سارقٌ فأخذَ ثوبي من تحت رأسي ، فأدركْتُه ، فأتيتُ به النبيَّ ﷺ فقلت : إن هذا سرقَ ثوبي . فأمر به رسولُ الله ﷺ أن يُقْطَع . قال : فقلتُ : يا رسول الله ، ليس هذا أردتُ ، هو عليه صدقة . قال : «هلاّ قبلَ أن تأتِيَني به»[1] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا وهيب قال : حدّثنا ابن طاوس عن أبيه عن صفوان بن أمية

أنّه قيل له : لا يدخلُ الجنّةَ إلا مَن هاجر ، وأنّه ذكر ذلك لرسول الله ﷺ ، فقال : «لا هجرةَ بعد فتح مكّة ، ولكن جهادٌ ونيّة ، وإذا استُنْفِرْتُم فانْفِروا» وذكر حديث السارق ، وأن رسول الله ﷺ أمر بقطعه ، فقال : إنّي قد وَهَبْتُها له ، فقال : «هلاّ قبلَ أن تأتِيَني به»[2] .



(١) المسند ٢٤/٥ (١٥٣٠٣) .

(٢) المسند ٢٤/٢٠ (١٥٣٠٦) . وقد فصّل المحقّقون الكلام في الروايتين ، وذكروا مظانّهما ، والاختلاف حولهما . وينظر أيضاً المختارة ٨/١٨ - ٢١ (٧ - ١٠) .

## (٢٤٨)

# مسند صَفوان بن عَسّال المُرادي[1]

(٢٥٧٩) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا شعبة عن عمرو ابن مُرّة قال : سمعت عبد الله بن سَلِمة يحدّث عن صفوان بن عسّال المرادي قال :

قال يهوديّ لصاحبه : اذهبْ بنا إلى هذا النبيّ حتى نسألَه عن هذه الآية : ﴿ولقد آتَيْنا مُوسى تِسْعَ آياتٍ بيِّنات﴾ [الإسراء : ١٠١] فقال : لا تَقُلْ له نبيّ ، فإنه لو سَمِعَك لصارت له أربعُ أعين . فسألاه ، فقال النبيُّ ﷺ : «لا تُشْرِكوا بالله شيئاً ، ولا تَسْرِقوا ، ولا تَزْنُوا ، ولا تَقْتُلوا النَّفْسَ التي حرَّمَ اللهُ إلاّ بالحقّ ، ولا تَسْحَروا ، ولا تأكلوا الربا ، ولا تمشوا ببريء إلى ذي سلطان ليقتلَه ، ولا تَقْذِفوا مُحْصَنة» أو قال : «لا تَفِرُّوا من الزَّحف» شعبة الشاكّ . «وأنتم يا يهودُ ، عليكم خاصَّة ألاّ تَعْدُوا في السَّبت» فقبّلا يدَيه ورجليه وقالا : نشهدُ أنك نبيّ . قال : «فما يَمْنَعُكُما أن تَتّبعاني؟» قالا : إن داودَ عليه السلام دعا أن لا يزالَ من ذريّته نبيّ ، وإنّا نخشى إن أسلَمْنا أن تقتلَنا يهود[2] .

(٢٥٨٠) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان بن عيينة قال : حدّثنا عاصم سمع زِرّ بن حُبيش قال :

أتيتُ صفوانَ بن عَسّال المُرادي ، فقال لي : ما جاء بك؟ فقلت : ابتغاءَ العلم . قال : فإنّ الملائكةَ تَضَعُ أجنحتَها لطالب العلم رضىً بما يطلب . قلت : حَكَّ في نفسي مَسْحٌ

---

(١) الطبقات ١٠٣/٦ ، والآحاد ٤١٤/٤ ، ومعرفة الصحابة ١٥٠١/٣ ، والاستيعاب ١٨١/٢ ، والتهذيب ٤٦٠/٣ ، والإصابة ١٨٢/٢ .
في التلقيح ٣٦٧ أن له عشرين حديثاً .

(٢) المسند ٢٣٩/٤ . ورجاله رجال الصحيح ، غير عبد الله بن سلمة ، روى له أصحاب السنن ، وقال عنه ابن حجر : صدوق تغيّر حفظه -التقريب ٢٩٢/١ . وقد روي الحديث من طريق شعبة في النسائي ١١١/٧ ، والترمذي ٧٢/٥ (٢٧٣٣) وذكر أحاديث الباب ، وقال : حسن صحيح ، والطبراني ٦٩/٨(٧٣٩٥) واختار الضياء الحديث ٢٧/٨- ٣٠(١٧-٢٠) . وأخرجه الحاكم ٩/١ ، وقال : هذا حديث صحيح لا نعرف له علّة بوجه من الوجوه ولم يخرجاه . . . ووافقه الذهبي . وضعّف الألباني الحديث . وينظر تعليق محقّق المعجم الكبير .

على الخُفَّين بعد الغائط والبول ، وكنتَ امرأً من أصحاب رسول الله ﷺ ، فأتيتُك أسألُك : هل سمعت منه في ذلك شيئاً؟ قال : نعم . كان يأمرُنا إذا كنّا سَفْراً أو مسافرين ألاّ نَنْزِعَ خِفافَنا ثلاثة أيام ولياليهنّ إلا من جنابة . ولكن من غائط وبول ونوم .

قال : قلت له : هل سَمِعْتَه يذكر الهوى؟ قال : نعم ، بينما نحن معه في مسيرٍ ، إذ ناداه أعرابيٌّ بصوت جَهْوَرِيّ فقال : يا محمد ، فقلنا : ويحَك ، اغْضُضْ من صوتك ، فإنّك قد نُهِيتَ عن ذلك . فقال : والله لا أَغْضُضُ من صوتي . فقال رسول الله ﷺ : «هاء» وأجابه على نحو من مسألته ، قال : أرأيتَ رجلاً أحبَّ قوماً ولَما يَلْحَقْ بهم؟ [ قال ] : «المَرءُ مع من أحبَّ» .

قال : ثم لم يزل يُحَدِّثُنا حتى قال : «إن من قِبَلِ المغرب لَباباً مسيرةُ عَرضه سبعون - أو أربعون عاماً ، فتحه الله عزّ وجلّ للتوبة يوم خلق السموات والأرض ، ولا يُغْلِقُه حتى تطلُعَ الشمسُ منه»(١) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا مَعْمَر عن عاصم بن أبي النَّجود عن زِرّ بن حُبيشٍ قال :

أتيتُ صَفوان بن عَسّال المُرادي فقال : ما جاءَ بك . فقلتُ : جئتُ أطلبُ العلمَ . قال : فإنّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : «ما من خارج يخرُجُ من بيته في طلب العلم إلا وَضَعَتْ له الملائكةُ أجنحتَها رِضىً بما يصنع» .

وذكر حديث المسح ، وباب التوبة(٢) .

---

(١) المسند ٢٤٠/٤ ، والترمذي ٥٠٩/٥ (٣٥٣٥) وقال : حسن صحيح ، وفي ابن ماجة ١٦١/١ (٤٧٨) قصة نزع الخفّ . ومن طريق عاصم ١٣٥٣/٢ (٤٠٦٩) قصة طلوع الشمس ، وصحّح ابن حبّان الجزء الأول منه ١٣/١ (١٧) ، وصحّحه كلّه ابن حبّان ١٤٩/٤ (١٣٢١) . وحسّن المحقّقون والألباني إسناده من أجل عاصم . وتحدّث ابن حجر في تلخيص الحبير ٢٤٦/١ عن طرق حديث صفوان في المسح على الخفّين ، وصحّحه .

(٢) المسند ٢٣٩/٤ . وفي إسناده عاصم - كسابقه - وهو حسن الحديث ، وسائر رجاله ثقات . وهو في الكبير ٥٦/٨ (٧٣٥١) ، وصحّحه ابن خزيمة ٩٧/١ (١٩٣) ، وابن حبّان ١٤٧/٤ (١٣١٩) .

**❖ طريق لبعضه:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا عبد الواحد بن زياد قال : حدّثنا أبو رَوْق عطيّة بن الحارث قال : حدّثنا أبو الغَريف عبد الله بن خليفة عن صفوان بن عسّال المرادي قال :

بعثَني رسولُ الله ﷺ في سَرِيّة فقال : «أُغْزُوا باسم الله ، وفي سبيل الله ، لا تَغُلُّوا ، ولا تَغْدِروا ، ولا تُمَثِّلوا ، ولا تُقْتُلوا وليداً . للمسافر ثلاثٌ مَسْحٌ على الخُفَّين ، وللمُقيم يومٌ وليلة»[1] .

* * * *

(١) المسند ٤/٢٤٠ ، والمعجم الكبير ٨/٧٠ (٧٣٩٧) . ومن طريق عطية في ابن ماجة ٢/٩٥٣ (٢٨٥٧) وليس فيه ذكر المسح على الخفّين . قال في الزوائد : إسناده حسن . وحسّنه الألباني .

## (٢٤٩)

# مسند صَفوان بن مَخْرَمة(١)

(٢٥٨١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وَكيع عن بشير بن سلمان عن القاسم بن صفوان عن أبيه

عن النبيِّ ﷺ قال : أَبْرِدوا بالظهر ، فإنَّ الحرَّ من فَيح جهنّم»(٢) .



(١) الآحاد ٤٦٥/١ ، ومعرفة الصحابة ١٠٥٢/٣ ، والاستيعاب ١٨١/٢ ، والإصابة ١٨٤/٢ ، والتعجيل ١٨٨ .

(٢) المسند ٢٦٥/٤ ، ومن طرق عن بشير في التاريخ الكبير ٣٠٥/٤ ، والمعجم الكبير ٧١/٨ (٧٣٩٩) والمستدرك ٢٥١/٣ . وقال الهيثمي ٣١١/١ : والقاسم بن صفوان وثّقه ابن حبّان . وقال أبو حاتم : القاسم ابن صفوان لا يعرف إلا في هذا الحديث . وأضاف ابن حجر في التعجيل ٣٣٨ : وثّقه ابن حبان ، وفيه نظر ، وذكره ابن خلفون في الثقات . وسائر رجاله ثقات . وقد صحّ الحديث عن أبي هريرة من طرق في الصحيحين - الجمع ٦٢/٣ (٢٢٤٤) .

## (٢٥٠)

# مسند صَفوان بن المُعَطَّل السُلَمي(١)

**(٢٥٨٢) الحديث الأول:** حدثنا عبد الله [قال : حدّثنا محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي قال : حدّثنا حميد](٢) بن الأسود قال : حدّثنا الضَّحّاك بن عثمان عن المقبُري عن صفوان ابن المعطَّل :

أنه سأل النبيَّ ﷺ فقال : يا نبيَّ الله ، إنّي أسألُك عمّا أنت به عالم وأنا به جاهل : من الليل والنهار ساعة تكره فيها الصلاة؟

فقال رسول الله ﷺ : «إذا صلَّيْتَ الصبحَ فأَمْسِك عن الصلاة حتى تطلُعَ الشمسُ ، فإذا طلعت [فَصَلِّ] فإنّ الصلاة محضورة مُتَقَبَّلة ، حتى تَعْتَدِلَ على رأسك مثل الرمح ، فإذا اعتدلَت على رأسك ، فإن تلك الساعةَ تُسْجَرُ فيها جهنّمُ وتُفْتَح فيها أبوابُها ، حتى تزولَ عن حاجبك الأيمن ، فإذا زالت عن حاجبك الأيمن فَصَلِّ ؛ فإن الصلاةَ محضورةٌ مُتَقَبَّلة حتى تُصَلِّيَ العصر»(٣) .

**(٢٥٨٣) الحديث الثاني:** حدّثنا عبد الله بن أحمد قال : حدّثنا عبيد الله بن عمر القواريري قال : حدّثنا عبد الله بن جعفر قال : أخبرني محمد بن يوسف عن عبدالله بن الفضل عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن صفوان بن المعطّل السُّلَمي قال :

كنتُ مع رسول الله ﷺ في سفر ، فَرَمَقْتُ صلاتَه ليلةً ، فصلّى العشاء الآخرة ثم نام ،

---

(١) الآحاد ٨٨/٣ ، ومعرفة الصحابة ١٤٩٩/٣ ، والاستيعاب ١٨٠/٢ ، والسير ٨٨/٣ ، والإصابة ١٨٤/٢ ، والتعجيل ١٨٨ .

(٢) ما بين معقوفين من المصادر . وفي المطبوع من المسند أنه لأحمد . والصواب ما عندنا ، ويؤيّده ما في الأطراف وجامع المسانيد والمجمع .

(٣) المسند ٣١٢/٥ . قال الهيثمي في المجمع ٢٢٧/٢ : رواه عبد الله في زياداته في المسند ، ورجاله رجال الصحيح ، إلا أنه لا أدري : سمع سعيد المقبرى منه أم لا ، والله أعلم . ورواه ابن ماجة ٣٩٧/١ (١٢٥٢) من طريق سعيد عن أبي هريرة قال : سأل صفوان بن المعطّل . . قال في الزوائد : إسناده حسن .
وللحديث شاهد عند مسلم عن عبد الله بن عمرو - الجمع ٤٤٧/٣ (٢٩٦١) .

فلما كان نصف الليل استيقظَ فتلا الآياتِ العشرَ آخر سورة «آل عمران» ، ثم تسوّك ، ثم توضّأ ، ثم قام فصلّى ركعتين ، فلا أدري أقيامُه أم ركوعُه أم سجوده أطول ، ثم انصرف فنام ، ثم استيقظ فتلا الآيات ، ثم تسوّك ثم توضأ [ثم قام فصلّى ركعتين ، لا أدري أقيامُه أم ركوعه أم سجوده أطول] ثم انصرف فنام ، ثم استيقظ ففعل ذلك ، ثم لم يزل يفعلُ كما فعلَ أوّل مرّة حتى صلّى إحدى عشرة ركعة(١) .

* * * *

(١) المسند ٣١٢/٥ ، والمعجم الكبير ٥٢/٨ (٧٣٤٣) من طريق محمد بن يوسف . قال الهيثمي ٢٧٥/٢ : فيه عبدالله بن جعفر والد علي بن المديني ، وهو ضعيف . وقال ابن حجر في التعجيل ١٨٩ : وأخرج له [عبدالله بن أحمد] من رواية أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عنه حديثاً ، وإنكار أبي حاتم له إما من جهة راويه - وهو عبد الله بن جعفر المديني أحد الضعفاء ، وإمّا من جهة انقطاعه ، لأن أبا بكر لم يسمع منه . ويقوّيه حديث طويل رواه الشيخان عن ابن عباس ، من طرق متعددة - الجمع ٣٤/٢ (١٠١٩) .

## (٢٥١)

# مسند الصُّنابح بن الأعسر الأحمَسِيّ

كذلك سمّاه ابن عُيينة ويحيى بن سعيد . وقال جرير وابن المبارك ووكيع : الصنابحي . قال الدارقطني : وهذا وهم ، والصحيح الأول . وقد قال يحيى بن معين : اسمه عبد الله . وبعض الرواة يقول : أبو عبد الله . وبعضهم يقول : عبد الرحمن . وأما الصنابحي الذي اسمه عبد الرحمن بن عُسَيلة فإنه لم يدرك رسول الله ﷺ ، والرّاوي عنهما عطاء بن يسار ، ونحن نذكر هذا الرجل على ما نُقِل(١) .

**(٢٥٨٤) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا مَعمر عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي عبدالله الصُّنابحي قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ الشمسَ تَطْلُعُ بين قَرْنَي شيطان ، فإذا ارتفعت فارقَها ، فإذا كانت في وسط السماء قارنَها ، فإذا دَلَكَتْ - أوقال : زالت - فارقها ، فإذا دَنَتْ للغُروب قارَنَها ، فإذا غربت فارَقَها ، فلا تُصلُّوا هذه الساعاتِ الثلاث»(٢) .

**(٢٥٨٥) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال : حدّثنا محمد بن مُطَرِّف أبو غسّان قال : حدّثنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي عبدالله الصنابحي :

---

(١) للعلماء كلام طويل وخلاف حول الصنابحي والصنابح ، هل هما واحد أو اثنان أو ثلاثة . . . ينظر التاريخ الكبير ٣٢٧/٤ ، ٣٢١/٥ ، والتاريخ الصغير ١٩٤/١ ، والآحاد ٤٧٨/٤ ، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ١٤٥٧/٣ ، والمعجم الكبير ٧٨/٧ ، ومسند أبي يعلى - الحاشية ٣٧/٣ ، ومعرفة الصحابة ١٥٢١/٣ ، ١٥٢٢ ، والاستيعاب ١٩٣/٢ ، ٤١٨ ، وتهذيب الكمال ٤٦٧/٣ ، ٥٦١/٢ ، والسير ٥٠٥/٣ ، والمختارة ٥٤/٨ ، والإصابة ١٧٨/٢ . وفي حواشي الكتب المحققة تعليقات ومصادر أخر .

(٢) المسند ٣٤٨/٤ . ومن طريق زيد بن أسلم عن عطاء عن عبد الله الصنابحي أخرجه النسائي ٢٧٥/١ ، وأبويعلى ٣٧/٣ (١٤٥١) ، والطحاوي في شرح المشكل ١٣٤/١٠ (٣٩٧٥) . ومثله عند ابن ماجة ١٣٤/١(١٢٥٣) إلا أنه قال : «أبو عبد الله الصنابحي» . قال البوصيري : إسناده مرسل ، ورجاله ثقات . ويراجع تعليق محقّقي أبي يعلى والطحاوي ، والإرواء ٢٣٨/٢ .

أن رسول الله ﷺ قال : «من تَمَضْمَضَ واستنشقَ خَرَجَتْ خطاياه من فيه وأنفه ، ومن غَسَلَ وجهَه خرجَتْ خطاياه من أشفار عينَيه ، ومن غسلَ يدَيه خرجت من أظفاره - أو من تحت أظفاره ، ومن مَسَحَ رأسَه وأذنَيه خرجت خطاياه من رأسه - أو شعر أذنَيه ، ومن غسل رجليه خرجت خطاياه من أظفاره - أو تحت أظفاره ، ثم كانت خُطاه إلى المسجد نافلة»(١) .

(٢٥٨٦) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عَتّاب بن زياد قال : حدّثنا عبدالله ابن مبارك قال : أخبرنا مُجالِد بن سعيد عن قيس بن أبي حازم عن الصُّنابحي قال :

رأى رسولُ الله ﷺ في إبل الصدقة ناقةً مُسِنّة ، فغضب فقال : «ما هذه؟» فقال : يا رسول الله ، إني ارْتَجَعْتُها ببعير من حاشية الصدقة ، فسكت(٢) .

(٢٥٨٧) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن نُمير قال : حدّثنا الصَّلْت - يعني ابن العوّام قال : حدّثنا الحارثُ بن وَهب عن أبي عبد الرحمن الصُّنابحي قال :

قال رسولُ الله ﷺ : «لا تزالُ أُمّتي في مُسْكة ما لم يعملوا بثلاث : ما لم يؤخِّروا المغرب إلى انتظار الإظلام ، مضاهاة اليهود ، والفجر إلى إمحاق النجوم ، مضاهاة النصرانية ، وما لم يَكِلوا الجنائز إلى أهلها»(٣) .

---

(١) المسند ٣٤٨/٤ . وهو في ابن ماجة من طريق زيد عن عطاء عن عبد الله الصنابحي . وفي المعجم الأوسط ٣٧٩/٣ (٢٨١٥) مثله عن الصنابحي . وبالوجهين عند النسائي ٧٤/١ . وصحّحه الألباني . وأخرجه الحاكم ١٢٩/١ عن عبد الله الصنابحي . وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وليس له علّة . . . وعبد الله الصنابحي صحابي ، ويقال : أبو عبد الله الصنابحي صاحب أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، عبد الرحمن بن عسيلة ، والصنابحي صاحب قيس بن أبي حازم يقال له الصنابح بن الأعسر . وعلّق الذهبي على قوله : الصنابحي صحابي مشهور ، بقوله : لا .

(٢) المسند ٣٤٩/٤ . ومن طريق مجالد أخرجه أبو يعلى ٣٩/٣ (١٤٥٣) . ومجالد ضعيف . وقال البخاري في التاريخ الصغير ١٩٧/١ عن حديث مجالد عن قيس : مرسل ، ولم يصحّ حديث الصدقة .

(٣) المسند ٣٤٩/٤ . والحارث من رجال التعجيل ٨٠ . والصَّلت ذكره في التعجيل ١٩٣ ، وصوّب أنه ابن بهرام الثقة . وينظر كلام ابن حجر فيهما .وأخرج الحاكم ٣٧٠/١ من طريق الصلت بن بهرام عن الحارث بن وهب عن الصنابحي مقتصراً على الجنائز ، وقال : هذا صحيح الإسناد إذا كان الصنابحي هذا هو عبد الله ، فإن كان عبد الرحمن عسيلة فإنه يختلف في سماعه من النبيّ ﷺ ، ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي .

(٢٥٨٨) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدثني قيس عن الصُّنابحي قال :

قال رسول الله ﷺ : «أنا فَرَطُكم على الحَوض ، وإني مُكاثِرٌ بكم الأممَ ، فلا تَقْتَتِلُنّ بعدي»(١) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبّاد بن المُهَلّب بن أبي صفرة عن مُجالِد عن قَيس بن أبي حازم عن الصُّنابحي

قال رسول الله ﷺ : «إني مُكاثِرٌ بكم الأُمَم ، فلا تَرْجِعُنّ بعدي كُفّاراً يَضْرِبُ بعضُكم رقابَ بعض»(٢) .



---

(١) المسند ٣٥١/٤ ، وأبو يعلى ٤٠/٣ (١٤٥٤) . ومن طريق إسماعيل بن أبي خالد أخرجه البخاري في التاريخ الصغير ١٩٦/١ ، وابن ماجة ١٣٠٠/٢(٣٩٤٤) . قال البوصيري : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات . وصحّحه ابن حبّان ٣٢٤/١٣ (٥٩٨٥) وينظر تخريج المحقّق .

(٢) المسند ٤٥١/٤ ، وأبو يعلى ٣٩/٣ (١٤٥٢) ، وإسناده ضعيف لضعف مجالد ، ولكنه صحيح لغيره . قال الهيثمي ٢٩٨/٧ : فيه مجالد بن سعيد ، وفيه خلاف .

## (٢٥٢)

# مسند صُهَيب بن سِنان[١]

(٢٥٨٩) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج بن محمّد قال : حدّثنا ليث - يعني ابن سعد - قال : حدّثني بُكير - يعني ابن عبد الله بن الأشجّ عن نابل صاحب العباء عن عبد الله بن عمر عن صهيب صاحب رسول الله ﷺ أنه قال :

مَرَرْتُ برسول الله ﷺ وهو يُصَلّي ، فسلَّمْتُ ، فردَّ إليَّ إشارة ، وقال : لا أعلم إلا أنه قال : أشار بإصبعه[٢] .

(٢٥٩٠) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشَيم قال : أخبرنا عبدالحميد ابن جعفر عن الحسن بن محمد الأنصاري قال : حدّثني رجل عن النَّمِر بن قاسط قال : سمعت صهيب بن سنان يحدّث ، قال :

قال رسول الله ﷺ : أيُّما رجل أصدقَ امرأةً صَداقاً والله عزَّ وجلَّ يعلمُ منه أنه لا يريدُ أداءه إليها ، فغرَّها بالله عزّ وجلّ ، واستحلَّ فرجها بالباطل ، لَقِيَ اللهَ عزّ وجلّ يومَ يلقاه وهو زان . وأيُّما رجلٍ ادّان من رجل ديناً واللهُ عزّ وجلّ يعلمُ منه أنه لا يريد أداءه ، فغرَّه بالله عزّ

---

(١) الطبقات ٩٦/٣ ، والآحاد ٢١٧/١ ، ومعرفة الصحابة ١٤٩٦/٣ ، والاستيعاب ١٦٧/٢ ، والتهذيب ٤٦٨/٣ ، والسير ١٧/٢ ، والإصابة ١٨٨/٢ .

وهو ممن أخرج لهم مسلم وحده - له عنده ثلاثة أحاديث - الجمع : المقلّون (١٨٠) . وفي التلقيح ٣٦٧ : له ثلاثون حديثاً .

(٢) المسند ٣٣٢/٤ . ومن طرق عن الليث في أبي داود ٢٤٣/١ (٩٢٥) ، والترمذي ٢٠٣/٢ (٣٦٧) وقال : حسن ، لا نعرفه إلا من حديث الليث عن بكير ، والنسائي ٥/٣ ، وصحّحه ابن حبان ٣٤/٦ (٢٢٥٩) . وصححه الألباني ، وحسّن محقّق ابن حبان إسناده ، لأن نابلاً مختلف فيه . وأخرج الحديث الإمام أحمد بنحوه بإسناد صحيح عن سفيان بن عيينة عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن عمر : سألت صهيباً -جعله في مسند ابن عمر ١٧٤/٨ (٤٥٦٨) . وينظر تخريج المحقّق .

وجلّ ، واستحلَّ مالَه بالباطِل ، لَقِيَ الله عزّ وجلّ يومَ يلقاه وهو سارق»(١) .

(٢٥٩١) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان(٢) قال : حدّثنا سليمان ابن المغيرة قال : حدّثنا ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب قال :

كان رسول الله ﷺ إذا صلّى هَمَسَ شيئاً لا نَفْهَمُه ولا يحدّثنا به ، فقال رسول الله ﷺ : «فَطِنْتُم لي؟» فقالوا : نعم . قال : «فإنّي ذكرْتُ نبيّاً من الأنبياء أعطى جنوداً من قومه ، فقال : من يُكافىء هؤلاء؟ أو من يقوم لهؤلاء؟» أو كلمة تشبه هذه - شكّ سليمان - قال : «فأوحى إليه : اختر لقومك بين إحدى ثلاث : إما أن أُسَلِّطَ عدوّاً من غيرهم ، أو الجوع ، أو الموت . قال : فاستشار قومه في ذلك ، فقالوا : أنت نبيُّ الله ، نَكِلُ ذلك إليك ، فخِرْ لنا . قال : فقام إلى صلاته ، قال : وكانوا يفزَعون إذا فزِعوا إلى الصلاة . قال : فصلّى . قال : أما عدوٌّ من غيرهم فلا ، أو الجوعُ فلا ، ولكن الموت . قال : فسُلِّطَ عليهم الموت ثلاثة أيام ، فمات منهم سبعون ألفاً ، فهَمَسَ الذي ترَون أني أقول : اللّهمّ بك أُقاتِلُ ، وبك أصولُ ، ولا حول ولا قوة إلا بالله»(٣) .

(٢٥٩٢) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بَهز وحجّاج وعفّان قالوا : حدّثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب قال :

قال رسول الله ﷺ : «عَجِبْتُ من أمر المؤمن ، إن أمرَ المؤمن كلّه له خير ، وليس ذلك لأحد إلا المؤمن ، إن أصابَتْه سرّاء فشكر كان ذلك خيراً له ، وإن أصابَته ضرّاء فصبر كان ذلك خيراً له» .

---

(١) المسند ٣٣٢/٤ ، والراوي عن صهيب مجهول . وبإسناد آخر في الطبراني ٣٤/٨ ، ٣٥ (٧٣٠١ ، ٧٣٠٢) وقال الهيثمي ٢٨٧/٤ : وفي إسناد أحمد رجل لم يسمّ ، وبقيّة رجاله ثقات ، وفي إسناد الطبراني من لم أعرفهم . وروى ابن ماجة ٨٠٥/٢(٢٤١٠) الدَّين فقط ، بإسناد رجاله فيهم خلاف كما ذكر البوصيري . وقال عنه الألباني : حسن صحيح .

(٢) في المسند «من كتابه» .

(٣) المسند ٣٣٣/٤ ، وإسناده صحيح ورجاله ثقات . وقد روى الترمذي ٤٠٧/٥ (٣٣٤٠) الحديث مختصراً ومعه حديث الكاهن ، من طريق ثابت ، وقال : حسن غريب . وصحّحه الألباني . والحديث من طريق ثابت في المعجم الكبير ٤٩/٨ (٧٣١٨) ، وصحّح ابن حبّان آخره ، الدعاء ٣٧٤/٥(٢٠٢٧) .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

**(٢٥٩٣) الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا [ عفّان قال : حدثنا حمّاد قال : أخبرنا ثابت عن عبد الرحمن ](٢) بن أبي ليلى عن صهيب

أن رسول الله ﷺ تلا هذه الآية : ﴿للّذينَ أَحْسَنُوا الحُسْنى وزِيادة﴾ [ يونس : ٢٦ ] قال : إذا دخلَ أهلُ الجنّةِ الجنّةَ ، وأهلُ النارِ النّارَ ، نادى مناد : يا أهلَ الجنّة ، إنّ لكم عندَ الله عزّ وجلّ مَوْعِداً يريدُ أن يُنْجِزَكم . فيقولون : وما هو؟ ألم يُثْقِلْ موازينَنا ، ويُبَيِّضْ وجوهَنا ، ويُدْخِلْنا الجنّة ، ويُزَحْزِحْنا عن النار؟ قال : فيُكْشَفُ لهم الحجابُ ، فينظرون إليه ، فواللهِ ما أعطاهم اللهُ عزّ وجلّ شيئاً أحبَّ إليهم من النَّظَر إليه ، ولا أقرَّ لأعينهم» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

**(٢٥٩٤) الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو النضر قال : حدّثنا عبد الله ابن المبارك عن عبد الحميد بن صيفيّ عن أبيه عن جدّه قال :

إن صهيباً قدم على النبي ﷺ وبين يديه تمر وخبز ، فقال : «أُدْنُ فَكُلْ» قال : فأخذَ يأكلُ من التّمر ، فقالَ له النبيُّ ﷺ : «إنّ بعينك رَمَداً» فقال : يا رسول الله ، إنّما آكلُ من الناحية الأُخرى ، فتبسّم النبيُّ ﷺ(٤) .

**(٢٥٩٥) الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي عن زهير عن عبد الله بن محمد بن عَقيل عن حمزة بن صهيب :

أن صهيباً كان يكنى أبا يحيى ، ويقول : إنّه من العرب ، ويُطعم الطعام الكثير . فقال له

---

(١) المسند ٣٣٢/٤ ، ٣٣٣ ، ومن طريق سليمان في مسلم ٢٢٩٥/٤(٢٩٩٩) . وشيوخ أحمد في هذا الحديث كلّهم ثقات .

(٢) ما بين المعقوفين أخلّ به ناسخ المخطوطة .

(٣) المسند ٣٣٣/٤ ، ومسلم ١٦٣/١(١٨١) من طريق عبد الرحمن بن مهدي ويزيد بن هارون عن حمّاد بن سلمة .

(٤) المسند ٦١/٤ : حديث عبد الحميد بن صيفي عن أبيه عن جدّه ، ٣٧٤/٥ : رجال من أصحاب النبي ﷺ . ومن طريق عبد الله بن المبارك عن عبد الحميد صيفي عن أبيه عن جدّه صهيب في ابن ماجة ١١٣٩/٢(٣٤٤٣) ، والمعجم الكبير ٣٥/٨(٥٣٠٤) وصحّح الحاكم إسناده ٣٩٩/٣ ، ووافقه الذهبي ، واختاره الضياء ٦٨/٨(٦٢) . وقال البوصيري : إسناده صحيح ورجاله ثقات ، وحسّنه الألباني .

عـمرُ بن الخطاب : يا صـهيبُ ، مـالك تُكنى أبا يحيى وليس لك ولد ، وتقول : إنّك من العرب ، وتُطعمُ الطعامَ الكثير ، وذلك سَرَف في المال؟ فقال صهيب : إنّ رسول الله ﷺ كنّاني أبا يحيى . وأما قولُك في النسب ، فأنا رجل من النَّمِر بن قاسط من أهل المُوصل ، ولكنّي سُبِيت غلاماً صغيراً ، وقد عَقَلْتُ أهلي وقومي . وأما قولُك في الطعام فإنّ رسول الله ﷺ قال : «خيارُكم مَنْ أطعمَ الطعامَ ، وردَّ السلام» فذلك الذي يَحْمِلُني على أن أُطعمَ الطعام(١) .

**(٢٥٩٦) الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : أخبرنا ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب

أن رسول الله ﷺ قال : «كان فيمن كان قبلَكم مَلِك ، وكان له ساحر ، فلمّا كَبِرَ الساحرُ قال للمَلِك : إنّي قد كَبِرَتْ سِنّي ، وحَضَرَ أجلي ، فادْفَعْ إليّ غلاماً لأُعَلِّمَه السِّحْر . فدفع إليه غلاماً كان يُعَلِّمُه السّحر . وكان بين الساحر وبين الملك راهبٌ ، فأتى الغلامُ إلى الراهب فسمع من كلامه فأعجبَه نحوُه وكلامُه ، وكان إذا أتى الساحرَ ضربَه وقال : ما حَبَسك؟ فإذا أتى أهلَه ضرَبوه ، وقالوا : ما حبسك؟ فشكا ذلك إلى الرّاهب ، فقال : إذا أراد الساحر أن يضرِبَك فقُل : حبَسَني أهلي ، وإذا أرادَ أهلُك أن يضربوك فقل : حبَسَني الساحر . قال : فبينما هو كذلك إذ أتى ذاتَ يوم على دابّة فظيعة عظيمة ، وقد حَبَسَتِ الناسَ فلا يستطيعون أن يَجُوزوا ، فقال : اليومَ أعلمُ : أَمْرُ الراهب أحبُّ إلى الله عزّ وجلّ أم أمرُ الساحر؟ فأخذ حجراً فقال : اللّهمّ إن كان أمرُ الرّاهب أحبَّ إليك وأرضى لك من أمر الساحر فاقتلْ هذه الدابّةَ حتى يَجُوزَ الناسُ ، ورماها ، فقتلها ، ومضى الناس . فأخبرَ الراهبَ بذلك ، قال : أيْ بُنَي ، أنت أفضل مني ، وإنك ستُبْتَلى ، فإن أُبْتُلِيتَ فلا تَدُلَّ عليّ .

---

(١) المسند ١٦/٦ ، ومن طريق ابن عقيل في المعجم الكبير ٣٨/٨ (٧٣١٠) ، والمختارة ٧٦/٨-٧٩ (٧٤-٧٨) وروى ابن ماجة من طريق زهير جزء الكنية ١٢٣١/٢(٣٧٣٨) . قال البوصيري : إسناده حسن ، لأن عبد الله ابن محمد مختلف فيه . وقال : الهيثمي ١٩/٥ : روى ابن ماجة طرفاً منه . رواه أحمد وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل ، وحديثه حسن وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات . أما حمزة بن صهيب فقال عنه ابن حجر : مقبول . التهذيب ١٤٠/١ . وقد تحدّث الألباني عن الحديث وطرقه في الصحيحة ١١/١(٤٤) .
وروى الإمام البخاري بسنده : أن عبد الرحمن بن عوف قال لصهيب : اتّقِ الله ولا تَدّعِ إلى غير أبيك . فقال صهيب : ما يَسُرُّني أنّ لي كذا وكذا وأنّي قلتُ ذلك ، ولكني سُرِقْتُ وأنا صبيّ - ٤١١/٤ (٢٢١٩) وقال ابن حجر ٤١٣/٤ بعد أن ذكر بعض روايات الحديث : فهذه طرق يقوّي بعضُها بعضاً .

وكان الغلامُ يُبرىءُ الأكمهَ والأبرصَ وسائرَ الأدواء ويَشفيهم ، وكان جليسٌ للملك ، فعَمِي ، فسَمع به فأتاه بهدايا كثيرة ، فقال : اشْفِني ولك ما هاهنا أجمعُ . فقال : ما أنا أَشفي أحداً ، إنّما يَشفي اللهُ عزّ وجلّ ، فإنْ آمَنْتَ به دَعَوْتُ اللهَ فشفاك . فآمن ، فدعا الله تعالى فشفاه . ثم أتى الملكَ فجلس منه نحو ما كان يجلس ، فقال له الملكُ : يا فلان ، من ردَّ عليك بصرَك؟ قال : ربّي . قال : أنا؟ قال : لا ، ربّي وربُّك الله . قال : أَوَ لكَ ربٌّ غيري؟ قال : نعم . فلم يَزَلْ يُعَذِّبُه حتى دلَّ على الغُلام ، فبعثَ إليه فقال : أيُّ شيءٍ بلغَ من سِحرك أن تبرىءَ الأكمهَ والأبرصَ وهذه الأدواء! قال : ما أَشفي أنا أحداً ، إنما يشفي اللهُ عزّ وجلّ . قال : أنا؟ قال : لا . قال : أَوَ لَك ربٌّ غيري؟ قال : نعم ، ربّي وربّك الله . فأخذه أيضاً بالعذاب ، فلم يزل به حتى دلّ على الراهب ، فأُتي بالراهبِ وقال : ارجع عن دينك ، فأبى ، فوضع المنشار[(١)] في مَفرِق رأسه حتى وقع شِقّاه إلى الأرض [ وقال للأعمى : ارْجعْ عن دينك ، فأبى فوَضعَ المنشار من مَفْرِق رأسه حتى وقع شِقّاه في الأرض ][(٢)] وقال للغلام : ارجع عن دينك ، فأبى ، فبعث به مع نفر إلى جبل كذا وكذا فقال : إذا بَلَغْتُم ذِروتَه ، فإنْ رجعَ عن دينه وإلاّ فدَهْدِهُوه[(٣)] ، فذهبوا به ، فلما علَوا به الجبل قال : اللّهمّ اكْفِنيهم بما شِئْتَ . فرَجَفَ بهم الجبلُ فدُهْدِهُوا أجمعون ، وجاء الغلام يَتَلَمَّسُ حتى دخل على الملك . فقال : ما فعل أصحابك؟ قال : كفانِيهم اللهُ عزّ وجلّ . فبعثَ به مع نفر في قُرقور[(٤)] فقال : إذا لَجَجْتُم به البحر ، فإن رجعَ عن دينه وإلا فغرِّقوه في البحر ، فلجَّجوا به البحرَ ، فقال الغلام : اللّهمّ اكْفِنِيهم بما شئتَ ، فغَرِقوا أجمعون ، وجاء الغلام يتلمّسُ حتى دخل على الملك ، فقال : ما فعل أصحابك؟ قال : كفانيهم اللهُ عزّ وجلّ . ثم قال للملك : إنّك لستَ بقاتلي حتى تفعلَ ما آمرُك به ، فإن أنت فعلت ما آمرُك به قتلْتَني ، وإلا فإنَّكَ لا تستطيع قتلي . قال : وما هو؟ قال : تجمعُ الناسَ في صَعيد ثم تَصْلُبُني على جِذع ، وتأخذُ سهماً من كِنانتي ثم قل : باسم اله ربِّ الغلام ، فإنّك إذا فعلتَ ذلك قَتَلْتَني ، ففعل ، ووضع السهم ومات . فقال الناس : آمنّا بربِّ الغلام . فقيل للملك : أرأيتَ ما كنتَ تَحْذَرُ ،

---

(١) ويروى «المئشار» وهما لغتان .

(٢) ما بين المعقوفين من المسند . وقريب منه في مسلم .

(٣) دهدهوه : ألقوه .

(٤) القرقور : السفينة الصغيرة .

فقد والله نَزَلَ بك ، وقد آمن الناسُ كلُّهم . فأمر بأفواه السِّكَك فخُدَّدت فيها الأخاديد ، وأُضْرِمَت فيها النيران ، وقال : من رجعَ عن دينه فدَعُوه ، وإلا فأَقْحِموه فيها . قال : فكانوا يتعادَون فيها ويتدافعون ، فجاءت امرأة بابن لها تُرْضِعُه ، فكأنّها تقاعست أن تقعَ في النار ، فقال الصبيُّ : يا أُمَّه ، اصْبِري ، فإنّكِ على الحقّ» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) . وما أخرج البخاري عن صهيب شيئاً .

(٢٥٩٧) **الحديث التاسع:** حدّثنا الترمذي قال : حدّثنا محمد بن إسماعيل الواسطي قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا أبو فروة يزيد بن سنان عن أبي المبارك عن صهيب قال :

قال رسول الله ﷺ : «ما آمنَ بالقرآن من استحلَّ محارِمَه» .

قال الترمذي : أبو مبارك مجهول(٢) .

* * * *

**[آخر حرف الصاد]**

---

(١) المسند ١٦/٦ . ومسلم ٢٢٩٩/٤(٣٠٠٥) من طريق حمّاد بن سلمة .وعفّان من رجال الشيخين .

(٢) الترمذي ١٦٥/٥ (٢٩١٨) وقال : هذا حديث ليس إسناده بالقوي ، وقد خولف وكيع في روايته .ثم قال : وقد روى محمد بن يزيد بن سنان عن أبيه هذا الحديث ، فزاد في هذا الإسناد : عن مجاهد عن سعيد بن المسيّب عن صهيب ، ولا يتابع محمد بن يزيد على روايته ، وهو ضعيف . وأبو المبارك رجل مجهول .وضعّفه الألباني . وينظر المعجم الكبير ٣١/٨ (٧٢٩٥) ، والمجمع ١٨٢/١ .

# حرف الضاد

## (٢٥٣)

## مسند الضَّحّاك بن سُفيان بن عَوف الكِلابي(١)

**(٢٥٩٨) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سُفيان قال: سَمِعْتُه من الزُّهري عن سعيد بن المسيَّب:

أن عمر قال: الدِّيَةُ للعاقلة، ولا تُوَرَّثُ(٢) المرأةُ من دِية زوجها، حتى أخبرَه الضَّحّاك ابن سفيان الكِلابي: أن رسول الله ﷺ كتب إليّ: أن أُوَرِّثَ امرأةَ أَشْيَمَ الضِّبابيّ من دِيةِ زَوجها، فرجعَ عمرُ عن قوله(٣).

**(٢٥٩٩) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أحمد بن عبد الملك قال: حدّثنا حمّاد بن زيد عن عليّ بن زيد بن جُدعان عن الحسن عن الضَّحّاك بن سفيان الكِلابي:

أن النبيَّ ﷺ قال له: «يا ضَحّاكُ، ما طعامُك؟» قال: يا رسول الله، اللحمُ واللَّبَن. قال: ثم يَصيرُ إلى ماذا؟» قال: إلى ما قد عَلِمْتَ. قال: «فإنّ اللهَ تبارك وتعالى ضَرَبَ ما يَخْرُجُ من ابن آدَمَ مَثَلاً للدنيا»(٤).

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ١٥٣٨/٣، والآحاد ١٦٦/٣، والاستيعاب ١٩٩/٢، والتهذيب ٤٧٣/٣، والإصابة ١٩٨/٢. وذكر ابن الجوزي في التلقيح أنه روى أربعة أحاديث -٣٧٣.

(٢) في المصادر «ترث».

(٣) المسند ٢٤/٢٥ (١٥٧٤٦) ورجاله رجال الشيخين. وهو من طريق سفيان بن عيينة عند أبي داود ١٢٩/٣(٢٩٢٧)، وابن ماجة ٨٨٣/٢(٢٦٤٢)، والترمذي ١٩/٤(١٤١٥)، وقال: حديث حسن صحيح، والعمل على هذا عند أهل العلم. وهو في المعجم الكبير ٣٥٩/٨، ٣٦٠(٨١٣٩، ٨١٤٢)، والمختارة ٨٥/٨-٨٧ (٨٥-٨٩). وصحّحه الشيخ ناصر. وينظر تخريج محقّق المسند له وللحديث الذي قبله في المسند.

(٤) المسند ٢٤/٢٥(١٥٧٤٧). والمعجم الكبير ٣٥٨/٨(٨١٣٨) من طريق حمّاد. وضعّفه البوصيري لضعف ابن جدعان - إتحاف الخيرة ٣٧/١٠، ٣٨(٩٥٦٣، ٩٥٦٤). قال الهيثمي ٢٩١/١٠: رواه أحمد والطبراني، ورجال الطبراني رجال الصحيح، غير عليّ بن زيد بن جُدعان، وقد وُثّق. وحكم محقّق المسند على الحديث بالصحّة لغيره، وبضعف سنده لضعف ابن جدعان، ولأن الحسن لم يسمع من الضحّاك. وقد أطال الألباني الكلام عن هذا الحديث في الصحيحة ٧٣١/١(٣٨٢).

# (٢٥٤)

# مسند الضَّحّاك بن قَيس بن خالد

# أبي أُنَيس الفِهْرِيّ(١)

(٢٦٠٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : أخبرنا علي بن زيد عن الحسن أن الضحّاك بن قيس كَتَبَ إلى قيس بن الهيثم حين مات يزيد بن معاوية :

سلامٌ عليك ، أما بعدُ ، فإنّي سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : «إن بين يدَي الساعةِ فِتَناً كقِطَعِ الليلِ المُظْلم ، فِتَناً كقِطَع الدُّخان ، يموتُ فيها قلبُ الرجلِ كما يموتُ بدنُه ، يُصْبحُ الرجلُ مؤمناً ويُمْسي كافراً ، ويُمْسي مؤمناً ويُصْبحُ كافراً ، يبيعُ أقوامٌ خَلاقَهم ودينَهم بعَرَضٍ من الدنيا» وإن يزيد بن معاوية مات ، وأنتم إخوانُنا وأشقّاؤُنا ، فلا تَسْبِقونا حتى نختارَ لأنفسنا(٢) .

* * * *

(١) الطبقات ٢٨٧/٧ ، والآحاد ١٣٦/٢ ، ومعرفة الصحابة ١٥٣٧/٣ ، والاستيعاب ١٩٧/٢ ، وتهذيب الكمال ٤٧٧/٣ ، والسير ٢٤١/٣ ، والإصابة ١٩٩/٢ . وينظر المعجم الكبير ٣٥٦/٨ ، والمستدرك ٥٢٤/٣ .

(٢) المسند ٣١/٢٥(١٥٧٥٣) ، والمعجم الكبير ٣٥٧/٨(٨١٣٥) ، والآحاد ١٣٧/٢(٨٥٧) ، كلاهما من طريق حمّاد . قال الهيثمي ٣١١/٧ : رواه أحمد والطبراني من طرق فيها علي بن زيد ، وهو سيء الحفظ وقد وُثّق ، وبقيّة رجال أحمد رجال الصحيح . وضعّف محقّق المسند إسناده لعلّتي ابن جدعان ، وعدم سماع الحسن من الضّحّاك . وذكر شواهدَ للمرفوع منه .

# (٢٥٥)

# مسند ضِرار بن الأزْوَر

واسم الأزور مالك بن أوس الأَسَدي(١)

(٢٦٠١) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو معاوية قال : حدّثنا الأعمش عن يعقوب بن بَحير عن ضِرار بن الأزور قال :

بعثَني أهلي بِلَقْحة إلى النبيّ ﷺ ، فأتَيْتُهُ بها ، فأمرَني أن أحلِبَها ، ثم قال : «دَعْ داعيَ اللَّبَن»(٢) .

(٢٦٠٢) **الحديث الثاني:** حدّثنا عبد الله بن أحمد قال : حدّثني أبو بكر محمد بن عبد الله جارُنا قال : حدّثنا محمد بن سعيد الباهلي الأثرم قال : حدّثنا سلاّم بن سليمان القارىء قال : حدّثنا عاصم بن بَهدلة عن أبي وائل عن ضِرار بن الأزور قال :

أتيتُ النبيَّ ﷺ فقلْتُ : أمْدُدْ يدَكَ أبايِعْك على الإسلام . قال ضِرار : ثم قُلْتُ :

تَرَكْـتُ القِـداحَ وعَـزْفَ القِيـا ... نِ والخَـمْـرَ تَصْلِيَـةً وابْتِـهـالا

وكَـرِّي الـمُـحَبَّـرَ في غَـمْـرةٍ ... وحَمْلي على المُشركيـن القتـالا

فيـا رَبِّ لا أُغْبَنَنْ صَفقـتـي ... فـقـد بِعْتُ أهلـي ومـالي ابتـدالا

فقال النبيُّ ﷺ : «ما غُبِنَت صَفْقَتُك يا ضِرار»(٣) .

* * * *

---

(١) الطبقات ١١٢/٦ ، والآحاد ٢٥٨/٢ ، ومعرفة الصحابة ١٥٣٤/٣ ، والاستيعاب ٢٠٣/٢ ، والإصابة ٢٠٠/٢ ، والتعجيل ١٩٥ ، وينظر المستدرك ٢٣٧/٣ ، ٦٢٠ .

(٢) المسند ٣٢٢/٤ وزاد : لا تُجْهِدَنّها . وقد ذكر الذهبي في الميزان ٤٤٩/٤(٩٨٠٥) يعقوب ، وقال : لا يعرف ، تفرّد عنه الأعمش . وروى الحديث وقال : غريب فرد ، والأعمش فمدلس ، وما ذكر سماعاً ، ولا يعقوب ذكر سماعه من ضرار . والحديث من طريق يعقوب أخرجه الطبراني في الكبير ٣٥٤/٨ ، ٣٥٥ (٨١٢٧-٨١٣١) ، والضياء في المختارة ٩١/٨-٩٤ (٩٣-٩٩) ، وصحّحه الحاكم ٢٣٧/٣ ، وسكت عنه الذهبي . وقال الهيثمي في المجمع ١٩٩/٨ : رواه أحمد والطبراني . . . بأسانيد ، ورجال أحدهما رجال ثقات . وصحّح ابن حبّان الحديث ٩٠/١٢ (٥٢٨٣) من طريق الأعمش . وأطال المحقّق في تخريجه . وينظر إتحاف المهرة ٣٦٢/٥ (٤٩٥٣ ، ٤٩٥٥) .
ودَعْ داعي اللبن : أي اترك في الضَّرع قليلاً ، ولا تحلبه كلّه .

(٣) المسند ٧٦/٤ . والمعجم الكبير ٣٥٥/٨(٨١٣٢) من طريق محمد بن سعيد . وقال الهيثمي في المجمع ١٢٩/٨ : فيه محمد بن سعيد الأثرم ، وهو متروك . ومن طريق الأثرم أخرجه الحاكم ٦٢٠/٣ وسكت عنه هو والذهبي . وأخرجه الحاكم ٢٣٨/٣ ، عن ابن عباس ، وقال عنه الذهبي : صحيح .

## (٢٥٦)

# مسند ضَمْرة بن ثَعْلَبة السُّلَمي[١]

(٢٦٠٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُريج بن النعمان قال : حدّثنا بقيّة - يعني ابن الوليد - عن سليمان بن سليم عن يحيى بن جابر عن ضَمرة بن ثعلبة :

أنّه أتى النبيَّ ﷺ وعليه حُلّتان من حُلَل اليمن ، فقال : «يا ضَمْرةُ ، أترى ثوبَيك هاذين مُدْخِلَيك الجنّةَ؟» فقال : إن استغفرتَ لي يا رسول الله لا أقعدُ حتى أنزَعَهما عنّي . فقال النبيُّ ﷺ : «اللّهمّ اغفِرْ لضَمرة بن ثعلبة» . فانطلق سريعاً حتى نزعَهما عنه[٢] .



(١) الآحاد : ٦٨/٣ ، ومعرفة الصحابة ١٥٤٤/٣ ، والإصابة ٢٠٣/٢ ، والتعجيل ١٩٧ .

(٢) المسند ٣٣٨/٤ ، ومن طريق بقية في المعجم الكبير ٣٦٩/٨(٨١٥٨) ، والمختارة ٩٥/٨(١٠٠) . قال الهيثمي ١٣٩/٥ : رواه أحمد ، ورجاله ثقات ، إلا أن بقيّة مدلس . وقريب منه في الترغيب ٤٢/٣(٣٠٩٥) .

# (٢٥٧)
# مسند ضُميرة بن سعد[1]

(٢٦٠٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن محمد بن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير قال : سمعت زياد بن ضُميرة بن سعد السُّلَمي يحدّث[2] عن أبيه وعن جدّه -وكانا شَهِدا حُنيناً مع رسول الله ﷺ ، قالا :

صلّى بنا رسول الله ﷺ الظهرَ ، ثم غدا إلى ظِلِّ شجرةٍ فجلس فيه وهو بحُنين ، فقام إليه الأقرع بن حابس وعُيَينةُ بن حِصن يختصمان في عامر بن الأضبط الأشجعيّ ، عُيينةُ يطلبُ بدم عامر ، وهو يومئذٍ رئيس غطفان ، والأقرع بن حابس يدفعُ عن مُحَلِّم بن جَثّامة لمكانه من خِنْدِف ، فتداولا الخصومةَ عندَ رسول الله ﷺ ونحن نسمع ، فسَمِعْنا عيينةَ وهو يقول : والله يا رسول الله ، لا أَدَعُه حتى أُذِيقَ نساءه من الحَرِّ ما ذاق نسائي ، ورسول الله ﷺ يقول : «بل تأخذون الدِّيَةَ ، خمسين في سفرنا هذا وخمسين إذا رَجَعْنا» قال : وهو يأبى عليه ، إذ قام رجلٌ من بني ليث يقال له مُكَيْتِل ، قصير ، مجموع ، فقال : يا رسول الله ، والله ما وَجَدْتُ لهذا القتيل شَبَهاً في غُرَّة الإسلام إلا كغنم وَرَدَت فرُميت أوائلها فنفَرت أُخراها ، أُسْنُنِ اليوم وغَيِّر غداً . قال : فرفع رسول الله ﷺ يده فقال : «بل تأخُذون الدِّيَةَ خمسين في سَفرنا هذا وخمسين إذا رجعنا» . قال : فقَبِلوا الدِّيَةَ . ثم قالوا : أين صاحبُكم يستغفرُ له رسولُ الله ﷺ . فقام رجل آدمُ ضَرْبٌ طويلٌ عليه حُلّة له ، تهيّأ فيها للقَتل ، حتى جلس بين يدَي رسول الله ﷺ ، فقال : «ما اسمك؟» فقال : أنا مُحَلِّم بن جَثّامة . فرفع رسول الله ﷺ يده ثم قال : «اللّهمّ لا تغفرْ لمُحَلِّم بن جَثّامة» . فقام وهو يتلقّى دمعَه بفَضل ردائه . قال : فأما نحن بيننا فنقول : إنّا نرجو أن يكونَ رسولُ الله ﷺ قد استغفر له ، وأما ما ظهر من رسول الله ﷺ فهذا[3] .

* * * *

[آخر حرف الضّاد]

---

(١) ويقال : ضمرة . ينظر معرفة الصحابة ١٥٤٦/٣ ، والاستيعاب ٢٠٦/٢ ، والتهذيب ٤٨٩/٣ ، والإصابة ٢٠٣/٢ .

(٢) في المسند «يحدّث ابن الزبير» .

(٣) المسند ١٠/٦ . وزياد بن ضميرة مقبول . ومحمد بن إسحاق صرّح بالتحديث عند ابن ماجة وأبي داود . وسائر رجاله ثقات . والحديث من طرق ابن إسحاق بنحوه في أبي داود ١٧١/٤(٤٥٠٣) ، وباختصار في ابن ماجة ٨٧٦/٢(٢٦٢٥) . وجعله الألباني في ضعيفهما .

# حرف الطاء

## (٢٥٨)

## مسند طارق بن أَشْيَمَ الأشجعيّ

## أبي أبي مالك[١]

**(٢٦٠٥) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد قال: حدّثنا أبو مالك الأشجعي قال: حدّثني أبي:

أنه سمع رسول الله ﷺ يقول إذا أتاه الإنسان يقول: كيف أقول يا رسول الله حين أسألُ ربّي؟ قال: «قُلْ: اللّهمّ اغفِر لي، وارْحَمْني، واهْدِني، وارْزُقني» وقَبَضَ أصابعَه الأربع إلا الإبهامَ «فإن هؤلاء يَجْمَعْن لك دُنياك وآخرَتَك»[٢].

قال: وسمعتُه يقول للقوم: «من وَحَّدَ اللهَ وكَفَرَ بما يُعْبَدُ من دونه حَرُمَ مالُه ودمُه، وحِسابُه على الله عزّ وجلّ»[٣].

قال: وسَمِعْتُه يقول: «بحَسب أصحابي القتل»[٤].

انفرد بإخراجه مسلم، غير أنّه لم يذكر القتل.

**(٢٦٠٦) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا أبومالك قال:

---

(١) ينظر الآحاد ٢١/٣، ومعرفة الصحابة ١٥٥٧/٣، والاستيعاب ٢٢٧/٢، والتهذيب ٤٩٠/٣، والإصابة ٢١٠/٢. أبو مالك هو سعد بن طارق.

وطارق ممن أخرج له مسلم، وروى له الحديث الأول مفرّقاً في موضعين، فعدّه الحميدي في الجمع (المسند ١٩٤) حديثين. وذكره ابن الجوزي في التلقيح ٣٧٣ ممّن رَوَوا أربعة أحاديث.

(٢) المسند ٢١٣/٢٥(١٥٨٧٧)، ومسلم ٢٠٧٣/٤(٢٦٩٧). وفي الأدب المفرد ٣٤١/١(٦٥١) عن أبي مالك.

(٣) المسند ٢١٢/٢٥، ٢١٤(١٥٨٧٥، ١٥٨٧٨)، ومسلم ٥٣/١(٢٣).

(٤) المسند ٢١٢/٢٥(١٥٨٧٦)، وإسناده كسابقيه، صحيح على شرط مسلم. قال الهيثمي ٢٢٦/٧: رجاله أحمد رجال الصحيح. وينظر المختارة ١٠٢/٨ (١١٠، ١١١) وتخريج محقّق المسند.

قلت لأبي : يا أبت ، إنّك صَلَّيْتَ خلفَ رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان ، وعليّ هاهنا بالكوفة قريباً من خمس سنين ، أكانوا يَقْنُتون؟ قال : أيْ بُنَي ، مُحْدَث(١) .

(٢٦٠٧) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بكر بن عيسى قال : حدّثنا أبوعَوانة قال : حدّثنا أبو مالك الأشجعي قال : سمعتُ أبي وسألْتُه ، فقال :

كان خِضابُنا مع رسول الله ﷺ الوَرْسَ والزَّعْفَران(٢) .

(٢٦٠٨) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا [ حسين بن محمد قال : حدّثنا خلَف بن خليفة عن أبي مالك](٣) الأشجعي عن أبيه قال :

قال رسولُ الله : «مَنْ رآني في المنام فقد رآني»(٤) .



(١) المسند ٢١٤/٢٥ (١٥٨٧٩) . وإسناد كسابقيه . وهو في الترمذي ٢٥٢/٢ (٤٠٢) وقال : حسن صحيح . وابن ماجة ٣٩٣/١ (١٢٤١) ، وصحّحه الألباني . وهو في المعجم الكبير ٣٧٨/٨ (٨١٧٧ ، ٨١٧٨) ، والمختارة ٩٧/٨ (١٠١ ، ١٠٥) .

(٢) المسند ٢١٦/٢٥ (١٥٨٨٢) ، والمعجم الكبير ٣٧٧/٨ (٨١٧٦) ، والمختارة ١٠١/٨ (١٠٩) . قال الهيثمي ١٦٢/٥ : رجاله رجال الصحيح ، خلا بكر بن عيسى ، وهو ثقة .

(٣) في الأصل (حدثنا أحمد قال : حدثنا الأشجعي . . .) .

(٤) المسند ٢١٥/٢٥ (١٥٨٨٠) وإسناد صحيح ، وأخرجه في الآحاد ٢١/٣ (١٣٠٥) ، والمعجم الكبير ٣٧٨/٨ (٨١٨٠) ، والمختارة ٩٩/٨ ، ١٠٠ (١٠٦-١٠٨) والمجمع ١٨٤/٧ . وللحديث شواهد صحيحة .

## (٢٥٩)

# مسند طارق بن شِهاب أبي عبد الله البَجَلي

رأى رسول الله ﷺ وروى عنه . وقال أبو داود : رآه ولم يسمع منه[(١)] .

**(٢٦٠٩) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سُفيان عن علقمة بن مَرْثَد عن طارق بن شهاب :

أن رجلاً سأل رسولَ الله ﷺ وقد وضع رجلَه في الغَرز : أيُّ الجهاد أفضلُ؟ قال : «كلمةُ حقٍّ عند سلطان جائر»[(٢)] .

**(٢٦١٠) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن قال : حدّثنا سفيان عن يزيد أبي خالد عن قيس بن مُسلم عن طارق بن شهاب :

أن النبيّ ﷺ قال : «إن الله عزّ وجلّ لم يضع داءً إلا وضع له شفاءً ، فعليكم بألبان البقر ، فإنها تَرُمُّ من كلِّ الشَّجَر»[(٣)] .

**(٢٦١١) الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن مُخارق عن طارق بن شهاب قال :

---

(١) الآحاد ٤٧٧/٤ ، ومعرفة الصحابة ١٥٥٨/٣ ، والاستيعاب ٢٢٨/٢ ، والتهذيب ٤٩١/٣ ، والإصابة ٢١١/٢ .

(٢) المسند ٣١٥/٤ ، والنسائي ١٦١/٧ . واختاره الضياء ١١٠/٨(١٢٢ ، ١٢٣) . وتحدّث عنه الألباني في الصحيحة وعن غيره من أحاديث الباب ، وصحّحها ٨٨٦/١-٨٨٩ (٤٩١) .

(٣) المسند ٣١٥/٤ . وقد روي الحديث عن طارق عن ابن مسعود : فمن طريق قيس بن مسلم عن طارق عن ابن مسعود صحّحه الحاكم عى شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ١٩٦/٤ ، وصحّحه ابن حبّان ٤٣٩/١٣ (٦٠٧٥) ونقل البوصيري في الإتحاف ٥٠٨/٥-٥١٠ (٥٢٨٩ - ٥٢٩٥) طرقه : عن طارق عن ابن مسعود ، وعن طارق عن النبيّ ﷺ مرسلاً .

وترمّ : تأكل .

أجنبَ رجلان ، فتيمّم أحدُهما فصلّى ، ولم يُصَلِّ الآخر ، فأتَيا رسولَ الله ﷺ فلم يَعِب عليهما[1] .

(٢٦١٢) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو أحمد محمّد بن عبدالله قال : حدّثنا سفيان عن مخارق عن طارق قال :

قدم وفدُ أحمسَ ووفدُ قيسٍ على النبيّ ﷺ ، فقال رسولُ الله ﷺ : «ابدءوا بالأحمسيّين قبلَ القيسيّين» ثم دعا لأحمس فقال : «اللّهمّ بارِكْ في أحمسَ وخيلِها ورجالِها» سبع مرات[2] .

(٢٦١٣) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سفيان عن مُخارق بن عبد الله الأحمسي عن طارق :

أن المِقدادَ قال لرسول الله ﷺ يومَ بدر : يا رسولَ الله ، إنّا لا نقولُ لكَ كما قالت بنو إسرائيل لموسى : ﴿اذْهَبْ أنتَ وربُّك فقاتِلا إنّا ههنا قاعِدون﴾ ولكن : اذْهَبْ أنت وربُّك فقاتِلا إنّا معكم مقاتلون[3] .

* * * *

(١) المسند ٣١٥/٤ . ورجاله ثقات . ومن طريق شعبة في النسائي ١٧٢/١ ، والمختارة ١١١/٨ (١٢٤) . وصحّح الألباني إسناده .

(٢) المسند ٣١٥/٤ . وإسناده صحيح . ومن طريق سفيان في الكبير ٣٢٣/٨ (٨٢١١) .وقال الهيثمي ٥١/١٠ : رجاله رجال الصحيح . وهو في مسند أبي داود الطيالسي ١٨١ (١٢٨١) باختلاف ، من طريق شعبة عن مخارق . وقال البوصيري في الإتحاف ٣٧١/٩ (٩١٦٥) : إسناده صحيح . وينظر المختارة ١١١/٨ ، ١١٢ (١٢٥-١٢٧) .

(٣) المسند ٣١٤/٤ . ورجاله ثقات . وقد روى الإمام البخاري عن أبي نعيم عن إسرائيل عن مخارق عن طارق عن ابن مسعود : قال المقدام يوم بدر . . ٢٨٧/٧ (٣٩٥٢) ، ٢٧٣/٨ (٤٦٠٩) وقال بعد الرواية الثانية : رواه وكيع عن سفيان عن مخارق عن طارق : أن المقداد . . وذكر ابن حجر أن أحمد وإسحاق وصلا هذه الرواية في مسنديهما ، وكذا أخرجها ابن أبي خيثمة من طريقه .

## (٢٦٠)

# مسند طارق بن عبد الله المُحاربي(١)

(٢٦١٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن منصور قال : سمعت رِبْعيٌّ بن حِراش عن طارق بن عبد الله

عن النبيّ ﷺ قال : «إذا صَلَّيْتَ فلا تَبْزُقَنَّ بينَ يدَيك ولا عن يمينك ، ولكن ابزُق تِلقاءَ شمالك إن كان فارغاً ، وإلا فَتَحْتَ قدمَيك ، وادْلُكْه»(٢) .

* * * *

(١) الطبقات ١١٤/٦ ، والآحاد ٣٥/٣ ، ومعرفة الصحابة ١٥٥٥/٣ ، والاستيعاب ٢٢٧/٢ ، والتهذيب ٤٩٢/٣ ، والإصابة ٢١٢/٢ .

وفي التلقيح ٣٨١ أنه من أصحاب الحديث الواحد .

(٢) المسند ٣٩٦/٦ . وإسناده صحيح . ورواه من طرق عن منصور بن المعتمر أصحاب السنن : أبوداود ١٢٩/١ (٤٧٨) ، والنسائي ٥٢/٢ ، وابن ماجة ٣٢٦/١ (١٠٢١) ، والترمذي ٤٦٠/٢ (٥٧١) وقال : حسن صحيح . وصحّحه ابن خزيمة ٤٤/٢ ، ٤٥ (٨٧٦ ، ٨٧٧) ، والضياء في المختارة ١٢١/٨ - ١٢٥ (١٣٤-١٤٠) .

## (٢٦١)

# مسند طارق بن سويد الحضرمي(١)

(٢٦١٥) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بَهْز وأبو كامل قالا : حدّثنا حمّاد بن سلَمة قال : حدّثنا سِماك عن علقمة بن وائل عن طارق بن سويد أنه قال :

قلتُ : يا رسول الله ، إنّ بأرضنا أعناباً نَعْتَصِرُها فنشرَبُها . قال : «لا» . قال : فعاوَدْتُه ، فقال : «لا» . فقلتُ : إنا نستشفي بها للمريض . قال : «ذاك ليس بشفاء ، ولكنّه داء»(٢) .

* * * *

---

(١) الآحاد ٤/٤٢٣ ، ومعرفة الصحابة ٣/١٥٥٩ ، والاستيعاب ٢/٢٢٧ ، والتهذيب ٣/٤٩١ ، والإصابة ٢/٢١١ .
وله حديث واحد - التلقيح ٣٨١ .
وحقّه مراعاةً لترتيب الآباء الذي يسير عليه المولّف أن يسبق المسندين قبله .

(٢) المسند ٤/٣١١ ، وهو حديث صحيح ، وإسناده صحيح . وقد أخرجه من طريق حمّاد ابن ماجة ٢/١١٥٧ (٣٥٠٠) ، ومن طرق عن سماك الترمذي ٤/٣٣٩ (٢٠٤٦) وقال : حسن صحيح ، وأبو داود ٤/٧ (٣٨٧٣) ، وابن حبان ٤/٢٣١ ، ٢٣٢ (١٣٨٩ ، ١٣٩٠) . والحديث في صحيح مسلم ٣/١٥٧٣ (١٩٨٤) من طريق شعبة عن سماك عن علقمة بن وائل عن أبيه وائل الحضرمي : أن طارق بن سويد الجعفي سأل النبي ﷺ . . . جعله في مسند طارق .

# (٢٦٢)

# مسند طَخْفَة بن قَيس الغفِاري

ويقال : طهفة[١] .

(٢٦١٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم عن هشام الدَّستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن يعيش بن طَخْفة بن قيس الغفاري قال :

كان أبي من أصحاب الصُّفّة ، فأمرَ رسولُ الله ﷺ بهم ، فهمّ[٢] الرجل ينقلب بالرجل ، والرجلُ بالرجلين ، حتى بَقِيتُ خامس خمسة ، فقال رسول الله ﷺ : «انطلقوا» فانطلَقْنا معه إلى بيت عائشة ، فقال : «يا عائشةُ ، أَطْعِمينا» فجاءت بجَشيشة ، فأَكَلْنا ، ثم جاءت بحَيسة مثل القَطاة ، فأكلْنا ، ثم قال : «يا عائشةُ ، اسقينا» فجاءت بُعسٌ فشَرِبْنا ، ثم جاءت بقَدَح صغير فيه لبن فشَرِبْنا ، فقال رسولُ الله ﷺ : «إن شِئْتُم بِتّم ، وإن شِئْتُم انطلقْتُم إلى المسجد» فقلتُ : لا ، بل ننطلق إلى المسجد . قال : فبينا أنا من السَّحَر مُضْطَجع على بَطني إذا رجل يُحَرِّكُني برجله ، فقال : «إنّ هذه ضِجْعةٌ يُبْغِضُها اللهُ تعالى» فنظرتُ فإذا هو رسول الله ﷺ[٣] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي قال : حدّثنا زهير بن محمد عن

---

(١) الآحاد ٢٥٤/٢ ، ومعرفة الصحابة ١٥٧٢/٣ ، والاستيعاب ٢٣٠/٢ ، والتهذيب ٤٩٩/٣ ، والإصابة ٢٢٧/٢ .

(٢) في المسند «فجعل» .

(٣) المسند ٣٠٧/٢٤ (١٥٥٤٣) . ومن طريق هشام في أبي داود ٣٠٩/٤ (٥٠٤٠) . وله روايات كثيرة في المصادر . ينظر المختارة ١٣٣/٨-١٤١ (١٤٦-١٥٣) . وجعل الألباني الحديث في صحيح أبي داود . وقال : ضعيف مضطرب ، غير أن الاضطجاع على البطن منه صحيح . وفصّل محققو المسند الكلام فيه ، وعلّقوا عليه وعلى طرقه .

محمد بن عمرو بن حَلحلة عن نُعيم بن عبد الله عن ابن طخفة الغِفاري قال : أخبرني أبي :

أنّه ضاف رسولَ الله ﷺ مع نفر . قال : فبتنا عنده ، فخرجَ رسول الله ﷺ من الليل فرآه منبطحاً على وجهه ، فركضَه برجله فأيقظَه ، وقال «هذه ضِجعة أهل النار»(١) .



(١) المسند ٣١١/٢٤(١٥٥٤٥) ، وإسناده كسابقه ، فيه ضعف واضطراب . وينظر تخريج الحديث في المسند .

(٢٦٣)

# مسند طَريف بن مُجالِد

# أبي تَميمة الهُجَيمي

له إدراك[1] .

(٢٦١٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم قال : حدّثنا سعيد الجُريري عن أبي السَّليل عن أبي تميمه الهُجَيمي . وقال إسماعيل مرّة : عن أبي تميمة عن رجل من قومه قال :

لقيتُ رسولَ الله ﷺ في بعض طرق المدينة وعليه إزارٌ من قُطن مُنْتَشِر الحاشية ، فقلت : عليك السلامُ يا رسول الله . قال : «إن عليك السلامُ تحيّةُ الميّت ، إن عليك السلام تحيّة الميّت ، إن عليك السلام تحيّة الميّت . سلام عليكم ، سلام عليكم» مرّتين أو ثلاثاً هكذا .

قال : سألتُ عن الإزار ، فقلت : أين أتَّزِرُ؟ فأَقْنَعَ ظهرَه بعظم ساقه وقال : «هاهنا اتَّزِرْ ، فإن أبيتَ هاهنا - أسفلَ من ذلك ، فإن أبيت فهاهنا - فوق الكعبين ، فإن أبيت فإنّ الله عزّ وجلّ لا يُحِبُّ كلَّ مُختال فَخور» .

قال : وسألْتُه عن المعروف ، فقال : «لا تَحْقِرَنَّ من المعروف شيئاً ولو أن تُعْطِيَ صِلَةَ الحبل ، ولو أن تُعْطِيَ شِسْعَ النَّعل ، ولو أن تَنْزِعَ من دلوك في إناء المستسقي ، ولو أن تُنَحِّيَ الشيءَ من طريق الناس يُؤذيهم ، ولو أن تَلْقَى أخاك ووجهُك إليه مُنْطَلِق ، ولو أن تَلْقَى أخاك فتُسَلِّمَ عليه ، ولو أن تُؤْنِسَ الوَحشانَ في الأرض . وإن سبَّكَ رجلٌ بشيءٍ يعلمُه فيك وأنت

---

(١) ترجم له المِزّي في التهذيب ٥٠٠/٣ على أنه تابعي ثقة ، وكذا ذكره ابن حجر في الإصابة ٢٧/٤ . وقال ابن عبد البَرّ في الاستيعاب ٢٧/٤ : غلط من ذكره في الصحابة . وهو في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٨٤٣/٥ على أنه صحابي . والأصحّ أنه تابعي .

تعلمُ فيه نحوه فلا تَسُبَّه ، فيكونَ أجرُه لك ووِزْرُه عليه ، وما سرَّ أُذُنك أن تسمعَه فاعمل به ، وما ساء أذنُك أن تَسْمَعَه فاجْتَنِبْه»(١) .



(١) المسند ٣٠٩/٢٥ (١٥٩٥٥) . وفي سنن الترمذي ٦٧/٥ ، ٦٨(٢٧٢١ ، ٢٧٢٢) عن أبي تميمة عن رجل من قومه قال . . . ثم قال أبو عيسى : وقد روى هذا الحديث أبو غفار عن أبي تميمة الهُجَيمي عن أبي جُرَيّ جابر بن سُليم الهُجيمي قال : أتيت النبي . . . حدّثنا بذلك عن أبي تميمة الهُجيمي عن جابر بن سليم قال . . . ثم قال : وهذا حديث حسن صحيح غريب . وقد رواه الإمام البخاري في المفرد ٦٦٧/٢ (١١٨٢) من طريق قرّة بن موسى الهُجَيمي عن سليم بن جابر . . . وصحّحه الألباني لغيره . وفي أبي داود ٥٦/٤(٤٠٨٤) عن أبي تميمة عن جابر بن سليم . وصحّحه ابن حبّان ٢٧٩/٢(٥٢١) عن قرّة بن موسى الهُجَيمي عن سليم . . . وأخرجه الحاكم ١٨٦/٤ من طريق سعيد الجريري عن أبي السّليل عن أبي تَميمة عن جابر . . . وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي . وينظر تخريج الحديث في المسند وابن حبّان .

وأنت ترى كيف جعل أكثر الرواة أبا تميمة راوياً عن غيره عن النبيّ ﷺ .

## (٢٦٤)

# مسند طَلْحَةَ بن عُبَيد الله التَّيْمِيِّ

## أبي محمد(١)

(٢٦١٨) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الرحمن حدّثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مُلَيكة قال: قال طلحة بن عبيد الله:

لا أُحَدِّثُ عن رسول الله ﷺ شيئاً، إلا أنّي سَمِعْتُه يقول: «إن عمرو بن العاص من صالح قريش».

قال: وزاد عبد الجبّار بن وَرد عن ابن أبي مُليكة عن طلحة قال: «نِعْمَ [أهلُ] البيت عبدُ الله وأبو عبد الله وأمُّ عبد الله»(٢).

◆ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا نافع بن عمر وعبد الجبار بن وَرد عن ابن أبي مليكة قال: قال طلحة بن عُبيد الله:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «نِعْمَ أهلُ البيت عبدُ الله وأبو عبد الله وأمّ عبدالله»(٣).

(٢٦١٩) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن بكر قال: حدّثنا ابن

---

(١) وهو أحد العشرة المبشّرين بالجنّة. ينظر الطبقات ٣/١٦٠، والآحاد ١/١٦٣، ومعرفة الصحابة ١/٩٤، والاستيعاب ٢/٢١٠، والتهذيب ٣/٥٠٨، والسير ١/٢٣، والإصابة ٢/٢٢٠.

ومسنده السادس في الجمع: له حديثان متّفق عليهما، واثنان للبخاري، وثلاثة لمسلم. وفي التلقيح ٣٦٦ أنه أسند ثمانية وثلاثين حديثاً.

(٢) المسند ٣/٦ (١٣٨٢).

(٣) المسند ٣/٦ (١٣٨١). وأبو يعلى ٢/١٨، ١٩(٦٤٥-٦٤٧) من طرق عن عبد الجبّار بن الورد. ورواه الترمذي ٥/٤٦٤ (٣٨٤٥) من طريق نافع بن عمر. وقال: هذا حديث إنما نعرفه من حديث نافع بن عمر الجمحي، ونافع ثقة، وليس إسناده بمتّصل، وابن أبي مليكة لم يدرك طلحة. ولذا ضعّف الألباني والمحقّقون إسناده، لانقطاعه.

جُرَيح قال : حدّثني محمد بن المُنْكَدِر عن مُعاذ بن عبد الرحمن بن عثمان التَّيمي عن أبيه عبد الرحمن بن عثمان قال :

كنّا مع طلحة بن عُبيد الله ونحن حُرُم ، فأُهْدي له طيرٌ وطلحة راقد ، فمنّا مَن أكل ومنّا من تَوَرَّع فلم يأكل ، فلما استيقظَ طلحةُ وفّقَ من أكلَه ، وقال : أكَلْناه مع رسول الله ﷺ .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

**(٢٦٢٠) الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسباط قال : حدّثنا مُطَرِّف عن عامر عن يحيى بن طلحة عن أبيه قال :

رأى عمرُ طلحة بن عُبيد الله ثقيلاً فقال : مالك يا أبا فلان ، لعلَّك ساءَك إمارةُ ابن عمِّك؟ قال : لا ، إلاّ أنّي سمعتُ من رسول الله ﷺ حديثاً ما مَنَعني أن أسألَه عنه إلا القُدرةُ عليه حتى مات ، سَمِعْتُه يقول : «إنّي لأعلمُ كلمةً لا يقولُها عبدٌ عندَ موتِه إلا أَشْرَقَ لها لونُه ، ونَفَّسَ اللهُ عنه كُربته» قال : فقال عمر : إنّي لأعلم ما هي . قال : وما هي؟ قال : تعلمُ كلمةً أعظمَ من كلمةٍ أمرَ بها عمَّه عند الموت : لا إله إلا الله؟ قال طلحة : صَدَقْت ، هي والله هي(٢) .

**(٢٦٢١) الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع عن إسماعيل قال : قال قيس :

رأيتُ طلحة يدَه شلاّءَ ، وقَى بها رسولَ الله ﷺ يوم أُحُد .

انفرد بإخراجه البخاري(٣) .

**(٢٦٢٢) الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن [عبد الله قال : حدّثني محمد مَعن الغِفاري قال : أخبرني](٤) داود بن خالد بن دينار

---

(١) المسند ٧/٣(١٣٨٣) ، ومسلم ١٨٥٥/٢(١١٩٧) من طريق ابن جريج ، ومحمد بن بكر من رجال الشيخين .

(٢) المسند ٨/٣(١٣٨٤) ، ورجاله ثقات . ورواه ابن ماجة من طريق عامر الشّعبي عن يحيى بن طلحة عن أمه . . . ١٢٤٧/٢(٣٧٩٥) ، ومثله في صحيح ابن حبان ٤٣٤/١(٢٠٥) . وفي أبي يعلى ٢٢/٢(٦٥٥) عن الشعبي عن يحيى بن طلحة قال : رأى عمر طلحة وله فيه طرق -ينظر ١٣/٢ ، ١٤(٦٤٠-٦٤٢) . لذا قال البوصيري : اختلف على الشعبي ، فقيل . . .

(٣) المسند ٩/٣(١٣٨٥) ، والبخاري ٣٥٩/٧(٤٠٦٣) .

(٤) مستدرك في المسند .

أنه مرّ هو ورجلٌ يقال له أبو يوسف من بني تَيْم على ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، قال : قال أبو يوسف: إنّا لَنَجِدُ عندَ غيرِك من الحديث ما لا نَجِدُه عندَك . فقال : أما إنّ عندي حديثاً كثيراً ، ولكن ربيعة بن الهُدير قال - وكان يلزم طلحة بن عبيد الله- : إنّه لم يسمع طلحة يُحَدّث عن رسول الله ﷺ حديثاً قطُّ غيرَ حديث واحد . قال ربيعة بن أبي عبدالرحمن : قلتُ له : وما هو؟ قال : قال لي طلحة :

خرجتُ مع رسول الله ﷺ حتى أشرَفْنا على حَرّة واقم ، قال : فدنَوْنا منها فإذا قبورٌ بمَحْنِية(١) ، فقلنا : يا رسول الله ، قبور إخواننا هذه؟ قال : «قبور أصحابنا» ثم خرجنا حتى جئنا قبور الشهداء؟ قال : قال رسول الله ﷺ : «هذه قبور إخواننا»(٢) .

**(٢٦٢٣) الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عمر بن عُبيد قال : حدّثنا سِماك بن حرب عن موسى بن طلحة عن أبيه قال :

كنّا نُصلّي والدّوابُّ تَمُرُّ بين أيدينا ، فذكَرْنا ذلك للنبيِّ ﷺ ، فقال : «مِثْلُ مُؤْخِرة الرَّحْل تكونُ بين يدَي أحدكم ، لا يَضُرُّه ما مرَّ عليه» وقال عمر مرّة : «بين يديه» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

**(٢٦٢٤) الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن عُبيد قال : حدّثنا محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلَمة قال :

نزل رجلان من أهل اليمن على طلحة بن عبيد الله ، فقُتِلَ أحدُهما مع رسول الله ﷺ ، ثم مكث الآخرُ بعده سنةً ، ثم مات على فراشه ، فأُرِيَ طلحةُ الذي ماتَ على فراشه دخل الجنة قبلَ الآخرِ بحين ، فذكرَ ذلك طلحةُ لرسول الله ﷺ ، فقال رسولُ الله ﷺ : «كم مكثَ بعده؟» قال : حولاً . فقال رسول الله ﷺ : «صلّى ألفاً وثمانمائة صلاة ، وصام رمضان»(٤) .

---

(١) المحنية : مكان انحناء الوادي .

(٢) المسند ٣/١٠(١٣٨٧) ، وحسن المحققون إسناده ، لأن داود من رجال أبي داود ، وسائر رواته رجال الصحيح . ومن طريق محمد بن معن أخرجه أبو داود ٢/٢١٨(٢٠٤٣) ، وصحّحه الألباني .

(٣) المسند ٣/١١(١٣٨٨) ، ومن طريق عمر بن عبيد الطنافسي وغيره عن سماك في مسلم ١/٣٥٨(٤٩٩) . وينظر الحديث الثالث عشر من هذا المسند .

(٤) المسند ٣/١٢(١٣٨٩) . وأبو سلمة لم يسمع من طلحة -كما بيّن في الطريق التالي . وضعّف محققو المسند إسناده ، وحسّنوه لغيره .

◆ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قُتيبة بن سعيد قال : حدّثنا بكر بن مُضر عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن طلحة بن عبيد الله :

أن رجلين(١) قَدِما على رسول الله ﷺ ، وكان إسلامُهما جميعاً ، وكان أحدُهما أشدَّ اجتهاداً من صاحبه ، فغزا المجتهدُ منهما فاستُشْهِدَ ، ثم مكثَ الآخرُ بعده سنة ثم تُوُفّي . قال طلحة : فرأيتُ فيما يرى النائم كأنّي عند بابِ الجنّة ، إذا أنا بهما ، وخرج خارجٌ من الجنّة فأذِنَ للّذي تُوُفّي في الأخير منهما ، ثم خرجَ فأذِنَ للذي استُشهد ، ثم رجعا إليّ ، [قالا لي : ارجع فإنه لم يأنِ لك بعدُ . فأصبح طلحةُ يحدِّث به ](٢) الناسَ ، فعجِبوا لذلك ، فبلغَ ذلك رسولَ الله ﷺ ، فقال : «من أيِّ ذلك تعجبون؟» قالوا : يا رسول الله ، هذا كان أشدَّ اجتهاداً ثم استُشهد في سبيل الله ، ودخلَ هذا الجنّةَ قبله! فقال : «أليس قد مَكَثَ هذا بعده سنة؟» قالوا : بلى . قال : «وأدرك رمضان فصامه؟» قالوا : بلى . قال : «وصلّى كذا وكذا سجدة في السنة؟» قالوا : بلى . فقال رسول الله ﷺ : «فلَما بينهما أبعدُ ما بين السماء والأرض»(٣) .

◆ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا طلحة بن يحيى بن طلحة عن إبراهيم بن محمد بن طلحة عن عبد الله بن شدّاد :

أن نَفَراً من بني عُذْرَة ثلاثةً أتوا النبيَّ ﷺ فأسلموا ، قال : فقال النبيُّ ﷺ : «من يَكْفِينيهم؟» قال طلحة : أنا . قال : فكانوا عند طلحة ، فبعث النبيُّ ﷺ بعثاً ، فخرج فيه أحدُهم فاستُشهد . قال : ثم بعث بعثاً فخرج فيه آخر فاستشهد . قال : ثم مات الثالث على فراشه . قال طلحة : فرأيتُ هؤلاء الثلاثة الذين كانوا عندي في الجنّة ، فرأيتُ الميّت على

---

(١) في ابن ماجة وابن حبان «من بَلِيّ» .

(٢) ما بين المعقوفين من المسند .

(٣) المسند ٢١/٣ (١٤٠٣) . ومن طريق ابن الهاد - يزيد بن عبد الله - في ابن ماجة ١٢٩٣/٢(٣٩٢٥) قال البوصيري في الزوائد : رجال إسناده ثقات ، إلا أنه منقطع ؛ قال علي بن المديني وابن معين : أبو سلمة لم يسمع من طلحة شيئاً . وصحّحه ابن حبّان ٢٤٨/٧ (٢٨٩٢) وقال : مات أبو سلمة سنة أربع وتسعين ، وقتل طلحة سنة ستّ وثلاثين! وصحّح الألباني الحديث . وينظر تخريج وتعليق محقّقي المسند وابن حبّان .

فراشه أمامَهم ، ورأيتُ الذي استشهد أخيراً يليه ، ورأيت الذي استشهد أولَهم آخرَهم . قال : فداخَلَني من ذلك ، فأتيتُ النبيَّ ﷺ ، فذكرتُ ذلك له ، فقال رسول الله ﷺ : «وما أَنْكَرْتَ من ذلك؟ ليس أحدٌ أفضلَ عند الله من مؤمن يُعَمَّرُ في الإسلام ، لتسبيحِه وتكبيرِه وتهليله»[1] .

(٢٦٢٥) **الحديث الثامن:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا مالك ابن أنس عن عمّه أبي سهيل بن مالك عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول :

جاء رجلٌ من أهل نجد إلى رسول الله ﷺ ، ثائرُ الرأس ، يُسْمَعُ دويّ صوته ولا يُفْقَه ما يقول ، حتى دنا ، فإذا هو يسألُ عن الإسلام ، فقال رسول الله ﷺ : «خمسُ صلواتٍ في اليوم والليلة» . فقال : هل عليّ غيرُها؟ قال : «لا ، أن تَطَوّع» . قال رسول الله ﷺ : «وصيامُ رمضان» . قال : هل عليّ غيره؟ قال : «لا ، إلا أن تَطَوّع» . وذكر له رسول الله ﷺ الزّكاة ، قال : هل عليّ غيرُها؟ قال : «لا ، إلا أن تَطَوّع» . قال : فأدبرَ الرجلُ وهو يقول : واللهِ لا أزيدُ على هذا ولا أنقُصُ . قال رسول الله : «أفلح إن صدق» .

أخرجاه[2] .

(٢٦٢٦) **الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن عمرو عن الزّهري عن مالك بن أوس قال :

سَمِعْتُ عمرَ يقول لعبد الرحمن وطلحة والزبير وسعد : نَشَدْتُكم بالله التي تقومُ به السماء والأرض - قال سفيان مرّة : الذي بإذنه تقوم - أَعَلِمْتُم أنّ رسولَ الله ﷺ قال : «إنا لا نُورَثُ ، ما تَرَكْنا صَدَقة»؟ قالوا : اللّهمّ نَعَمْ[3] .

---

(١) المسند ١٩/٣ (١٤٠١) . ومن طريق طلحة بن يحيى في أبي يعلى ٨/٢ (٦٣٣) . قال الهيثمي ٢٠٧/١٠ : وعن عبد الله بن شداد . . . رواه أحمد ، فوصل بعضه وأرسل أوله . ورواه أبو يعلى والبزّار فقالا : عن عبدالله ابن شداد عن طلحة ، فوصلاه بنحوه ، ورجالهم رجال الصحيح . ووافقه محقّق أبي يعلى . وفي تعليق محقّقي المسند : حسن لغيره ، وهذا إسناد ضعيف ، طلحة بن يحيى اضطرب في إسناده . . .

(٢) البخاري ١٠٦/١ (٤٦) ، ومن طريق مالك في مسلم ٤١/١ (١٠) ، والمسند ١٣/٣ (١٣٩٠) .

(٣) المسند ١٤/٣ (١٣٩١) وإسناده صحيح على شرط الشيخين . وقد أخرج الحديث في البخاري ومسلم - من حديث طويل ، في مسند عمر : من طريق الزهري عن مالك بن أوس : البخاري ١٩٧/٦ (٣٠٩٤) ، ومسلم ١٣٧٧/٣ (١٧٥٧) .

(٢٦٢٧) **الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو النُّضر قال: حدّثنا إسرائيل قال: حدّثنا سِماك بن حرب عن موسى بن طلحة عن أبيه قال:

مَرَرْتُ مع رسول الله ﷺ في نَخل المدينة، فرأى أقواماً في رؤوس النخلِ يُلَقِّحون النخل، فقال: «ما يصنعُ هؤلاء؟» قال: يأخذون من الذَّكر فيجعلونه في الأُنثى، يُلَقِّحون به. فقال: «ما أَظُنُّ ذلك يُغني شيئاً» فبلَغَهم فتركوه ونزلوا عنها، فلم تحمل تلك السنة شيئاً، فبلغ ذلك النبيَّ ﷺ، فقال: «إنما هو ظَنٌّ ظَنَنْتُه، إن كان يُغني شيئاً فاصْنَعوا، فإنّما أنا بَشَرٌ مِثْلُكم، والظَّنُّ يُخطِىءُ ويُصيب، ولكن ما قُلْتُ لكم عن الله عزّ وجلّ فلن أكذبَ على الله».

انفرد بإخراجه مسلم(١).

(٢٦٢٨) **الحديث الحادي عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد بن عبد ربّه قال: حدّثنا الحارث بن عَبيدة قال: حدّثني محمد بن عبد الرحمن بن مُجَبَّر عن أبيه عن جدّه:

إنّ عثمان أشرفَ على الذين حَصَروه، فسَلَّم عليهم فلم يَرُدُّوا عليه، فقال عثمان: أفي القوم طلحة؟ قال طلحة: نعم. قال: فإنّا لله وإنّا إليه راجعون، أُسَلِّمُ على قوم أنت فيهم ولا يَرُدُّون. قال: قد رَدَدْت. قال: ما هكذا الردّ، أُسْمِعُك ولا تُسْمِعُني يا طلحة، أَنْشُدُكَ اللهَ، أَسَمِعْتَ النبيَّ ﷺ يقول: «لا يُحِلُّ دمَ المسلمِ إلا واحدةٌ من ثلاث: أن يَكْفُرَ بعد إيمانه، أو يَزْنِيَ بعد إحصانه، أو يَقْتُلَ نَفساً فيُقْتَلَ بها». قال: اللّهمّ نعم. فكبَّر عثمان وقال: والله ما أَنْكَرْتُ اللهَ منذ عَرَفْتُه، ولا زَنَيْتُ في جاهلية ولا إسلام، وقد تركتُه في الجاهلية تَكَرُّماً(٢)، وفي الإسلام تَعَفُّفاً، وما قتلْتُ نفساً يَحِلُّ بها قتلي(٣).

---

(١) المسند ١٩/٣ (١٤٠٠)، وأحال فيه على ما قبله: عن عبد الرزاق عن إسرائيل... وهو في مسلم ١٨٣٥/٤ (٢٣٦١) من طريق سماك. وأبو النضر هاشم بن القاسم، وإسرائيل ثقتان.

(٢) في المسند: «تكرّهاً».

(٣) المسند ٢٠/٣ (١٤٠٢) وحسّنه المحقّق لغيره، لأن الحارث ليس بقوي... وابن مُجَبّر ضعيف. وقد ذكر الألباني أحاديث الباب في إرواء الغليل، ومعها هذا الحديث ٢٥٥/٧، وقال عنه: ابن مجبّر ضعيف لكنّ له طرقاً صحيحة. وقد أخرج الإمام أحمد الحديث - دون ذكر قصة طلحة - في ٤٩/١ (٤٣٧) مسند عثمان، بسند صحيح. وينظر تخريج المحقّقين له.

(٢٦٢٩) **الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب ، حدّثنا أبي عن ابن إسحاق قال : حدّثني سالم بن أبي أمية أبو النضر قال :

جلس إليّ شيخٌ من بني تميم في مسجد البصرة ومعه صحيفة له في يده . قال : وفي زمان الحجّاج فقال لي : يا عبد الله ، أترى هذا الكتابَ مغنياً عني شيئاً عند هذا السلطان؟ قال : فقلت : وما هذا الكتاب؟ قال : هذا كتاب من رسول الله ﷺ كتبه لنا : ألا يُتَعَدّى علينا في صدقاتنا . قال : فقلت : لا والله ، ما أَظُنّ أن يُغْنِيَ عنك شيئاً . وكيف كان شأنُ هذا الكتاب؟ قال :

قَدِمْتُ المدينة مع أبي وأنا غلامٌ شابٌّ بإبلٍ لنا نبيعُها ، وكان أبي صديقاً لطلحة بن عُبيد الله التَّيْميّ ، فنزلْنا عليه ، وقال له أبي : اخرج معي فبع لي إبلي هذه . قال : فقال : إن رسول الله ﷺ قد نهى أن يبيعَ حاضرٌ لبادٍ ، ولكنّي سأخرج معك فأجلسُ ، وتعرضُ إبلَك ، فإذا رضيتُ من رجل وفاءً وصدقاً ممن ساومَك أمرْتُك ببعيه . قال : فخرجْنا إلى السوق ، فوقَفْنا ظَهرَنا ، وجلسَ طلحة قريباً ، فساوَمَني[1] الرجالُ حتى إذا أعطاني رجلٌ ما نرضى ، قال له أبي : أبايعه؟ قال : نعم ، وقد رَضِيتُ لكم وفاءه فبايعوه . فبايَعْته .

فلمّا قَبَضْنا مالَنا وفرَغْنا من حاجتنا قال أبي لطلحة : خُذْ لنا من رسول الله ﷺ كتاباً ألاّ يُتَعَدّى علينا في صدقاتنا . قال : فقال : هذا لكم ولكلّ مسلم . قال : على ذلك إنّي أُحِبّ أن يكون عندي من رسول الله ﷺ كتاب . فخرج حتى جاء بنا إلى رسول الله ﷺ ، فقال له : يا رسول الله ، إنّ هذا الرجل من أهل البادية صديق لنا ، وقد أحبّ أن نكتبَ له كتاباً ألاّ يُتَعَدّى عليه في صدقته . فقال رسول الله ﷺ : «هذا له ولكلّ مسلم» . فقال : يا رسول الله ، إنه قد أحبّ أن يكونَ منك كتابٌ على ذلك . قال : فكتبَ لنا رسول الله ﷺ هذا الكتاب[2] .

(٢٦٣٠) **الحديث الثالث عشر:** حدّثنا الترمذي قال : حدّثنا قُتيبة قال : حدّثنا أبو الأحوص عن سِماك بن حرب عن موسى بن طلحة عن أبيه قال :

---

(١) في المسند : «فساومَنا . . . أعطانا . . . فبايَعْناه» .

(٢) المسند ٣/٢٢ (١٤٠٤) . ومن طريق ابن إسحاق في أبي يعلى ٢/١٥ (٦٤٤) . ورجاله رجال الصحيح ، وابن إسحاق صرّح بالتحديث عند أبي يعلى وهنا . وصحّح الهيثمي إسناده ٣/٨٥ .

قال رسول الله ﷺ : «إذا وَضَعَ أَحدُكم بين يدَيه مثلَ مُؤْخِرة الرَّحْلِ فَلْيُصَلِّ ولا يُبالِ مَن مرَّ وراء ذلك» .

قال الترمذي : هذا حديث صحيح[1] .

(٢٦٣١) **الحديث الرابع عشر:** أخبرنا عبد الأوّل بن عيسى قال : أخبرنا عبدالرحمن ابن المُظَفَّر قال : أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حَمُّوَيه قال : حدّثنا إبراهيم بن خُزَيم الشاشي قال : حدّثنا عبد بن حُميد قال : حدّثنا عبد الملك بن عمرو قال : حدّثنا سليمان ابن سفيان عن بلال بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله عن أبيه عن جدّه قال :

كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلالَ قال : «اللّهمّ أَهِلَّه علينا باليُمن والإيمان والسلامة والإسلام ، ربّي وربُّك الله»[2] .



(١) هذا الحديث مكرّر مع الحديث السادس الذي نقله عن أحمد ومسلم . وهو في الترمذي ١٥٦/٢ (٣٣٥) وقال : حسن صحيح . ومن طريق سماك في ابن ماجة ٣٠٣/١ (٩٤٠) وأبي داود ١٨٣/١ (٦٨٥) .

(٢) الحديث من طريق عبد الملك بن عمرو ، أبي عامر العقدي عن سليمان بن سفيان في المسند ١٧/٣(١٣٩٧) ، والترمذي ٤٧٠/٥ (٣٤٥١) . ولكن المؤلّف -على غير عادته- عدل عن مصادره . وأخرجه عن عبد بن حميد- مسنده (١٠٣) وقد حسّنه محققو المسند لشواهده .

## (٢٦٥)

# مسند طلحة

رجل من الصحابة ، وليس بطلحة بن عبيدالله(١) .

(٢٦٣٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال : حدّثني أبي قال : حدّثنا داود - يعني ابن أبي هند عن أبي حرب أن طلحة حدّثه وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ، قال :

أتيتُ المدينة وليس لي بها معرفة ، فنزلْتُ في الصُّفَّة مع رجل ، وكان بيني وبينه كلَّ يوم مُدٌّ من تَمر . فصلّى رسولُ الله ﷺ ذاتَ يوم ، فلمّا انصرفَ قال رجلٌ من أصحاب الصُّفّة : يا رسولَ الله ، أَحْرَقَ بطونَنا التَّمرُ ، وتَخَرَّقَت عنا الخُنُف ، فصَعِد رسولُ الله ﷺ فخَطَبَ ثم قال : «والله لو وَجَدْتُ خُبزاً ولحماً لأَطْعَمْتُكُموه . أما إنكم تُوشِكون أن تُدركوا ، ومن أدركَ ذاك منكم أن يُراحَ عليه بالجِفان ، وتلبسون مثلَ أستار الكعبة» قال : فَمَكَثْتُ أنا وصاحبي ثمانية عشر ليلة ويوماً مالنا طعام إلا البرير ، حتى جِئْنا إلى إخواننا من الأنصار فواسَونا ، وكان خيرَ ما أصابنا هذا التمر(٢) .

الخُنُف : جنس رديء من الكتّان .

والبرير : ثمر الأراك .



(١) كذا في المسند . وفي المصادر أنه طلحة بن عمرو النصري : الآحاد ١١٢/٣ ، ومعرفة الصحابة ١٥٥١/٣ ، والاستيعاب ٢١٦/٢ ، والإصابة ٢١٦/٢ ، والأطراف ٦٢٢/٢ .

(٢) المسند ٣٦٤/٢٥ (١٥٩٨٨) وإسناده صحيح . ومن طرق عن داود في الآحاد ١١٢/٣ (١٤٣٤) ، والمعجم الكبير ٣١٠/٨ (٨١٦٠) ، والمستدرك ١٥/٣ ، ٥٤٨/٤ وصحّحه الحاكم . قال الذهبي : صحيح ، سمعه جماعة من داود بن أبي هند . وصحّحه ابن حبّان ٧٧/١٥ (٦٦٨٤) ، والمختارة ١٤٥/٨ - ١٤٨ (١٥٧ - ١٦٠) .

## (٢٦٦)

# مسند طُفَيل بن سَخْبَرة[١]

(٢٦٣٣) حدّثنا أحمد قال: حدثنا بَهز وعفّان قالا: حدّثنا حمّاد بن سلَمة عن عبدالملك بن عُمير عن رِبعي بن حِراش عن طُفيل بن سَخْبرة أخي عائشة لأمّها[٢]:

أنه رأى فيما يرى النائمُ كأنّه مرّ برَهْط من اليهود، فقال: من أنتم؟ قالوا: نحن اليهود. قال: إنّكم أنتم القومُ لولا أنّكم تزعُمون أن عُزَيراً ابنُ الله. فقال اليهود: وأنتم القومُ لولا أنكم تقولون: ما شاء الله وشاء محمد. ثم مرّ برهط من النّصارى، فقال: من أنتم؟ قالوا: نحن النصارى. قال: إنّكم أنتم القومُ لولا أنكم تقولون: إنّ المسيح ابنُ الله. قالوا: وأنتم القوم لولا أنكم تقولون: ما شاء الله وشاء محمد. فلما أصبحَ أخبرَ بها من أخبر، ثم أتى رسولَ الله ﷺ فأخبره فقال: «هل أخبَرْتَ أحداً؟» قال: نعم. فلمّا صلّوا خطَبَهم، فحَمِد الله وأثنى عليه، ثم قال: «إن طُفيلاً رأى رُؤيا فأَخْبَرَ بها من أَخبرَ منكم، وإنّكم تقولون كلمةً كان يَمْنَعُني الحياءُ منكم [أن أنهاكم عنها» قال: «لا تقولوا: ما شاء الله وما شاء محمد»][٣].

* * * *

---

(١) الآحاد ٢١٣/٥، ومعرفة الصحابة ١٥٦٥/٣، والاستيعاب ٢٢٠/٢، والتهذيب ٥٠٢/٣، والإصابة ٢١٦/٢. وفي التلقيح ٣٨١ أنه ممّن له حديث واحد.

(٢) وأمّهما أمُّ رومان.

(٣) المسند ٧٢/٥. وما بين المعقوفين منه. وهو عن حمّاد وغيره في الكبير ٣٢٤/٨، ٣٢٥ (٨٢١٤، ٨٢١٥). وقد أخرجه ابن ماجة ٦٨٥/١ (٢١١٨) من طريق عبد الملك عن ربعي عن حذيفة بن اليمان، وعن الطفيل، مختصراً. ووثّق رجاله البوصيري على شرط البخاري. وساقه الألباني في الصحيحة ٢٦٣/١-٢٦٥ (١٣٧، ١٣٨) ومال إلى تصويب رواية ربعي عن الطفيل، وليس عن حذيفة.

## (٢٦٧)

# مسند طَلْق بن عليّ بن عمرو أبي علي الحَنَفي[١]

**(٢٦٣٤) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الصمد قال : حدّثنا مُلازِم قال : حدّثنا عبد الله بن بدر عن قيس بن طلق عن أبيه

أنه سأل رسول الله ﷺ عن الصلاة في الثوب الواحد ، فأطلق رسول الله ﷺ إزاره فطارَقَ[٢] به رداءه ، ثم قام يُصَلّي ، فلما قضى الصلاةَ قال : «كلُّكم يَجِدُ ثوبَين؟!»[٣] .

**(٢٦٣٥) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حمّاد بن خالد قال : حدّثنا أيّوب ابن عُتبة عن قَيس بن طلْق عن أبيه قال :

سأل رجل رسول الله ﷺ : أَيَتَوَضّأُ أحدُنا إذا مسّ ذَكَرَه؟ قال : «إنّما هو بَضعةٌ منك ، أو جسدك»[٤] .

**◆ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا موسى بن داود قال : حدّثنا محمد بن جابر عن قيس بن طلّق عن أبيه قال :

---

(١) الطبقات ٧٦/٦ ، والآحاد ٢٩٥/٣ ، ومعرفة الصحابة ١٥٦٨/٣ ، والاستيعاب ٢٣١/٢ ، والتهذيب ٥١٧/٣ ، والإصابة ٢٢٥/٢ .

وقد ذكر المؤلّف في التلقيح ٣٦٨ أن له أربعة عشر حديثاً .

ويذكر هنا أن المسند المطبوع ينقص أحاديث عديدة ممّا هو هنا .

(٢) طارق : طوى بعضه على بعض .

(٣) المسند ٢٢/٤ . عبد الله بن بدر ثقة ، وملازم وقيس صدوقان ، روى لهم أصحاب السنن . ومن طريق ملازم أخرجه أبو داود ١٧٠/١ (٦٢٩) ، والطبراني ٣٣/٨ (٨٢٤٥) ، وابن حبان ٧٤/٦ (٢٢٩٧) . وصحّحه المحققون ، وله شواهد في الصحيح .

(٤) المسند ٢٢/٤ .

كنتُ جالساً عند النبيِّ ﷺ ، فسألَه رجلٌ فقال : مَسَسْتُ ذَكَري - أو الرَّجُلُ يَمَسُّ ذَكَرَه في الصلاة ، عليه الوضوء؟ قال : «لا ، إنما هو بَضعةٌ منك»[1] .

(٢٦٣٦) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا موسى بن داود قال : حدّثنا محمد بن جابر عن قيس بن طلق عن أبيه قال :

قال رسول الله ﷺ : «إذا أرادَ أحدُكم من امرأته حاجةً ، فلْيَأْتِها ولو كانَتْ على تَنُّور»[2] .

**◆ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : حدّثنا أيّوب بن عُتبة عن قيس بن طَلحَة عن أبيه قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا تَمْنَع المرأةُ زوجَها وإن كان على ظَهر قَتَب»[3] .

(٢٦٣٧) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا موسى قال : حدّثنا محمد بن جابر عن قيس بن طَلَق عن أبيه قال :

---

(١) المسند ٢٣/٤ . ومحمد بن جابر ضعيف . والحديث عن ملازم عن عبد الله بن بدر عن قيس بن طلق عن أبيه في النسائي ١٠١/١ ، والترمذي ١٣١/١(٨٥) ، وأبي داود ٤٦/١ (١٨٢) ، وصحيح ابن حبان ٤٠٢/٣ (١١١٩) ، وعن محمد بن جابر عن قيس عن أبيه في ابن ماجة ١٦٣/١ (٤٨٣) . قال أبو داود : رواه هشام ابن حسان وسفيان الثوري وشعبة وابن عيينة وجرير الرازي عن محمد بن جابر عن قيس . وقال الترمذي : وقد روي عن غير واحد من أصحاب النبي ﷺ وبعض التابعين أنهم لم يروا الوضوء من مَسّ الذكر ، وهو قول أهل الكوفة وابن المبارك . وهذا الحديث أحسنُ شيءٍ روي في هذا الباب . وقد روى الحديثَ أيوبُ بن عتبة .وحديث ملازم بن عمرو عن عبد الله بن بدر أصحّ وأحسن . وينظر الدارقطني ١٤٩/١ ، وتعليق الشيخ شاكر . وصحّح المحققون الحديث .

(٢) المسند ٢٣/٤ .ومن طريق محمد بن جابر أخرجه الطبراني ٣٣٠/٨(٨٢٣٥) . وقال الهيثمي ٢٩٨/٤ : فيه محمد بن جابر اليمامي ، وهو ضعيف ، وقد وثّقه غير واحد . وأخرجه الترمذي ٤٦٥/٣ (١١٦٠) ، وابن حبان ٤٧٣/٩ (٤١٦٥) من طريق عبد الله بن بدر عن قيس . قال الترمذي : حسن غريب . وصحّحه الألباني .

(٣) لم يرد الحديث في مطبوع المسند . وهو في الأطراف ٦٤٢/٢ ، وذكر محققه أنه لم يقف عليه .وأخرجه الطبراني ٣٣٤/٨ (٨٢٤٨) من طريق أيوب بن عتبة . وإسناد الحديث ضعيف لضعف أيوب بن عتبة . وينظر الأحاديث في المختارة ١٦٠/٨-١٦٢ (١٧٠-١٧٤) ، وصحيح ابن حبّان ٤٧٣/٩ (٤١٦٥) والصحيحة ٢٠٠/٣ (١٢٠٣) . والقَتَب : الرَّحل يوضع على سنام البعير .

قال رسول الله ﷺ : «إذا رأيتُم الهِلالَ فصُوموا ، وإذا رأيْتُموه فأَفْطِروا ، وإذا غُمَّ عليكم فأَتِمُّوا العِدَّة»[1] .

(٢٦٣٨) **الحديث الخامس:** وبالإسناد :

أنّ رسول الله ﷺ قال : «ليس الفَجْرُ المستطيلَ في الأُفُق ، ولكنّه المعترضُ الأحمرُ»[2] .

(٢٦٣٩) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الصمد قال : حدّثنا ملازم ابن عمرو السُّحَيمي قال : حدّثنا سِراج بن عقبة عن عمّته خَلدة بنت طَلق قالت : حدَّثَني أبي طلق :

أنّه كان عند رسول الله ﷺ جالساً ، فجاء [ صُحارُ ][3] عبد القيس ، فقال : يا رسول الله ، ما ترى في شراب نَصْنَعُه بأرضِنا من ثمارِنا؟ فأعرضَ عنه نبيُّ الله ﷺ حتى سألَه ثلاث مرار ، حتى قام فصلّى ، فلما قضى صلاتَه قال النبيُّ ﷺ : «[من] السائلُ عن المُسْكر؟ لا تَشْرَبْه ولا تَسْقِه أخاكَ المُسْلمَ ، فوالذي نفسي بيده - أو فالذي يُحْلَفُ به - لا يَشْرَبُه رجلٌ ابتغاءَ لَذّةِ سُكْرٍ فيسقيه اللهُ الخمرَ يوم القيامة»[4] .

(٢٦٤٠) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الصمد قال : حدّثنا ملازِم قال : حدّثني هَوذة بن قيس بن طَلق عن أبيه عن جدّه قال :

---

(١) المسند ٢٣/٤ .ومن طريق محمد بن جابر أخرجه الطبراني ٣٣١/٨ (٨٢٣٧ ، ٨٢٣٨) . قال الهيثمي ١٤٨/٣ بعد أن عزاه لهما : وفيه محمد بن جابر اليمامي ، وهو صدوق ، ولكنه ضاعت كتبه وقَبِل التلقين . وللحديث روايات صحيحة عند الشيخين ، عن ابن عمر وأبي هريرة - الجمع ١٦٨/٢ (١٢٧٢) ، ١٩٣/٣ (٢٤٣٣) .

(٢) كذا في المخطوط والأطراف ٦٢٤/٢ . والذي في المسند ٢٣/٤ : عن موسى عن محمد بن جابر عن عبدالله ابن النعمان عن قيس بن طلق عن أبيه .وعبد الله النُّعمان مقبول . ولم يعرفه ابن خزيمة بعدالة ولا جرح . وقد أخرج الحديث عن ملازم بن عمرو بن عبد الله بن النعمان عن قيس بن طلق أبوداود ٣٠٤/٢(٢٣٤٨) ، والترمذي ٨٥/٣ (٧٠٥) ، والطبراني ٣٣٦/٨ (٨٢٥٧) ، وابن خزيمة ٢١١/٣(١٩٣٠) . وقال عنه الألباني : حسن صحيح .

(٣) التتمة من المصادر .

(٤) لم يرد في مطبوع المسند . وهو عنه في الأطراف ٦٢٦/٢ ، والإتحاف ٣٨٧/٦ ، وجامع المسانيد ٥٤٨/٦ ، والمجمع ٧٣/٥ . والحديث من طريق ملازم في المعجم الكبير ٣٣٧/٨ (٨٢٥٩) . وعزاه لهما الهيثمي وقال : رجال أحمد ثقات . وقد صحّ عن ابن عمر «من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها ، حُرِمها في الآخرة» رواه الشيخان - الجمع ٢٤٢/٢ (١٣٧٠) .

كان رسول الله ﷺ يُسَلِّمُ عن يمينه وعن يساره حتى يُرى بياضُ خدِّه الأيمنِ وبياضُ خدِّه الأيسر[1] .

(٢٦٤١) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الصمد قال : حدّثنا مُلازِم قال : حدّثنا عبد الله بن بدر قال : وحدّثني سراج بن عقبة[2] أن عمّه قيس بن طلق حدّثه أن أباه طلق بن عليّ حدّثه :

أنّه انطلقَ وافداً إلى رسول الله ﷺ ، حتى أتَوه فأخبروه أنَّ بأرضِهم بِيعةً ، واستوهبوه من طَهوره فَضْلَه ، فدعا بماء فتوضأ وتَمَضْمَضَ ، ثم صبّه في إداوة فقال : «اذهَبوا بهذا الماء ، فإذا قَدِمْتُم بلدَكم فاكْسِروا بِيعتَكم ، وانضَحوا مكانَها من هذا الماء ، واتَّخِذُوها مسجداً» . فقلنا : يا نبيَّ الله ، إنّا نَخْرُجُ في زمان كثيرِ السَّموم والحرّ ، والماءُ يَنْشَفُ ، قال : «فمُدُّوه من الماء ، فإنه يبقى منه كثيرٌ طَيِّب» .

قال : فخرَجنا حتى بلَغنا بلدتنا ، فكَسَرْنا بِيعتَنا ، ونَضَحْنا مكانَها بذلك الماء ، واتّخذناها مسجداً[3] .

(٢٦٤٢) **الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس بن محمد قال : حدّثنا أيّوب عن قيس عن أبيه قال :

جِئتُ إلى النبيِّ ﷺ وأصحابُه يبنون المسجدَ . قال : فكأنّه لم يُعْجِبْه عَمَلُهم ، قال : فأخذْتُ المِسحاة فخلَطْتُ بها الطِّينَ ، قال : فكأنّه أعجبَه أَخذي المِسحاةَ وعملي ، فقال :

---

(١) وهذا من الأحاديث التي أخلّ بها المسند المطبوع . وهو في الأطراف ٦٢٤/٢ ، والإتحاف ٣٧٣/٦ ، والجامع ٥٤٥/٦ . ومن طريق ملازم أخرجه الطبراني ٣٣٣/٨(٨٢٤٦) وعزاه الهيثمي لأحمد والطبراني ، وقال : ورجالُه ثقات – المجمع ١٤٨/٢ . وينظر المختارة ١٦٤/٨ (١٧٧ ، ١٧٨) .
وللحديث شاهد رواه مسلم عن سعد بن أبي وقاص –الجمع ١٩٦/١ (٢٠٣) .

(٢) أي رواه ملازم عن عبد الله بن بدر وسراج .

(٣) وهذا لم يرد بهذا الإسناد في المسند ، وله رواية مختلفة بإسناد آخر ٢٣/٤ . قد ذكره بالإسناد المثبت هنا ابنُ حجر في الأطراف ٦٢٥/٢ ، والإتحاف ٣٧٧/٦ ، وابن كثير في الجامع ٥٤٥/٦ ، وهو في المختارة ١٦٢/٨ ، ١٦٣ (١٧٥ ، ١٧٦) . ومن طريق ملازم عن عبد الله بن بدر وحده عن قيس أخرجه النسائي ٣٨/٢ ، وابن حبّان ٤٠٥/٣ (١١٢٣) ، وقد صحّحه شُعيب والألباني – الصحيحة ٤١٦/٣ (١٤٣٠) .

«دَعُوا الحَنَفِيَّ والطِّينَ ، فإنه أَضبطُكم للطِّين»(١) .

(٢٦٤٣) **الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا مُلازم بن عمرو السُّحَيمي قال : حدّثني جدّي عبد الله بن بدر قال : وحدّثني سراج بن عقبة أن قيس ابن طلق حدّثهما :

أنّ أباه طَلْق بن عليّ أتانا في رمضان ، فأوترَ بنا ثم انحدر إلى مسجد ريمان ، فصلّى بهم حتى بَقِي الوترُ ، فقَدَّمَ رجلاً فأوترَ بهم ، وقال : سَمِعْتُ نبيَّ الله ﷺ يقول : «لا وِتران في ليلة»(٢) .

* * * *

**[آخر حرف الطاء]**

---

(١) لم يرد في المسند . ينظر الإتحاف ٣٧٨/٦ ، والأطراف ٦٢٥/٢ ، والجامع ٥٤٧/٦ ، والمختارة ١٦٩/٨ ، ١٧٠ (١٨٦ ، ١٨٧) ، والمجمع ١٢/٢ ، كلّهم عن أحمد . ومن طريق أيوب عن عتبة أخرجه الطبراني ٣٣٥/٨ (٨٢٥٤) وصحّحه ابن حبّان ٤٠٤/٣ (١١٢٢) ، من طريق ملازم عن جدّه عبد الله بن بدر عن قيس . وقوّى المحقّق إسناده وخرّجه . وقال الهيثمي : فيه أيوب بن عتبة ، واختلف في ثقته .

(٢) المسند ٢٣/٤ . ومن طريق ملازم عن عبد الله بن بدر وحده في سنن أبي داود ٦٧/٢ (١٤٣٩) ، والنسائي ٢٢٩/٣ ، والترمذي ٣٣٤/٢ (٤٧٠) وقال : حسن غريب ، وصحّحه ابن خزيمة ١٥٦/٢ (١١٠١) ، وابن حبّان ٢٠١/٦ (٢٤٤٩) . وقوّى المحقّق إسناده .وصحّحه الألباني .

وفي قول النبي ﷺ : «لا وتران في ليلة» كلام في العربية ، إذ المشهور البناء على ما ينصب به ، فيقال : لا وترين . . . لكنه يتوجّه .

# حرف الظاء

## (٢٦٨)

## مسند ظُهَير بن رافع[1]

(٢٦٤٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم بن القاسم قال : حدّثنا أيّوب بن عتبة قال : حدّثنا عطاء أبو النجاشي قال : أخبرنا رافع بن خَديج قال :

لَقِيَني عمّي ظُهير بن رافع فقال : يا ابن أخي ، قد نهانا رسولُ الله ﷺ عن أمرٍ كان بنا رافقاً . قال : فقلتُ : ما هو يا عَمّ؟ قال : نهانا أن نُكْرِيَ محاقِلَنا - يعني أرضنا التي بصِرار[2] . قال : قلتُ : أي عمّ ، طاعةُ رسولِ الله ﷺ أحقُّ .

وقال رسول الله ﷺ[3] : «ازْرَعوها أو أزْرِعوها» قال : فبِعْنا أموالَنا التي بصِرار .

أخرجاه في الصحيحين[4] .

◆ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة عن يَعلى بن حكيم عن سُليمان بن يَسار عن رافع بن خديج قال :

كنا نُحاقل على عهد رسول الله ﷺ على الثُّلُث والرُّبع أو طعام مُسمّى ، فأتانا بعضُ

---

(١) الآحاد ٥٢/٤ ، ومعرفة الصحابة ١٥٧٧/٣ ، والاستيعاب ٢٣٢/٢ ، والتهذيب ٥٢١/٣ ، والإصابة ٢٣٢/٢ .
وهو من المقلّين ، ذكر له في الجمع هذا الحديث (المسند ٥٧- الحديث ٧٦٦) ، وجعله في المقدّمين بعد العشرة .

(٢) وهو موضع بالمدينة .

(٣) في المسند : «قال رسول الله ﷺ : «بم تكروها؟» قال : بالجدول الرّبّ وبالأصواع من الشعير . قال : «فلا تفعلوا ، ازرعوها . . .» .

(٤) المسند ١٤٣/٤ .وأيوب بن عتبة ضعيف -التقريب ٦٤/١ . وسائر رجاله رجال الصحيح . ولكن أيوب متابع ، فمن طريق الأوزاعي عن أبي النجاشي أخرجه البخاري ٢٢/٥(٢٣٣٩) ، ومسلم ١١٨٢/٢(١٥٤٨) .

عُمومتي فقال : نهانا رسولُ الله ﷺ عن أمرٍ كان لنا نافعاً ، وطاعةُ رسول الله ﷺ أرفعُ لنا وأنفع . قال : قلنا : وما ذاك؟ قال : قال نبيُّ الله ﷺ : «من كانت له ارضٌ فَلْيَزْرَعْها أو لِيُزْرِعْها أخاه ، ولا يُكارِها بثلث ولا بربع ولا بطعام مُسَمّى» .

قال قتادة : وهو ظهير[1] .

* * * *

[آخر حرف الظاء]

(١) المسند ١٦٩/٤ . وإسناده صحيح . ومن طريق سعيد وغيره عن قتادة في مسلم ١١٨١/٣ ، ١١٨٢ (١٥٤٨) .

# حرف العين

## (٢٦٩)

## مسند العاص بن هشام

## أبي خالد المخزومي[1]

(٢٦٤٥) حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا حمّاد بن سلمة قال: أخبرنا عِكرمة بن خالد المخزومي عن أبيه - أو عن عمّه - عن جدّه:

أن رسول الله ﷺ قال في غزوة تبوك: «إذا وقع الطاعونُ بأرضٍ وأنتم بها فلا تخرجوا منها، وإذا وقع ولَسْتُم بها فلا تَقْدَموا عليها».

* * * *

---

(١) أورد الإمام أحمد هذا الحديث ١٦٧/٢٤ (١٥٤٣٥) تحت «جدّ عكرمة بن خالد المخزومي». وفي معرفة الصحابة ٢٦٦١/٤ الحديث في ترجمة العاص بن هشام، أبي خالد المخزومي، ومثله في معجم الصحابة لابن قانع ٧٧/١. وفي الآحاد ٥١/٢ ترجمة لأبي أميّة المخزومي، وذكر له هذا الحديث، ولم يذكر اسمه. وفي المعجم الكبير ١٩٥/٤ (٤١٢٠) الحديث تحت: خالد بن العاص، وفي ١٥/١٨ (٢١) تحت العاص ابن هشام أبي خالد المخزومي. وفي الاستيعاب ٥٠/٤، والإصابة ٥١/٤ - الكنى، ذكر لأبي خالد المخزومي، وأنه روى حديث الطاعون. وتحدّث ابن حجر في التعجيل ٢٠١ عن العاص بن هشام، وقال بعد أن نقل قول من جعله صحابياً: ويعكّر عليهم قولُ أهل المغازي: إن العاص بن هشام قتل يوم بدر كافراً... وحسّن الهيثمي إسناد الحديث ٣١٨/٢، وضعّف محققو المسند إسناده لضعف عكرمة، ولكن صحّحوه لغيره، ويراجع تعليقهم عليه.

# (٢٧٠)

# مسند عاصم بن عَدِيّ بن الجَدّ

# أبي عمرو الأنصاري[١]

(٢٦٤٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن قال : حدّثنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن أبي البَدّاح بن عاصم بن عديّ عن أبيه :

أن رسول الله ﷺ رَخَّصَ لرِعاء الإبل في البينونة عن مِنى ، يرمون يوم النَّحر ، ثم يرمون الغدَ أو من بعد الغد ، ليومين ، ثم يرمون يوم النَّفر[٢] .

* * * *

---

(١) الطبقات ٣/٣٥٤ ، والآحاد ٤/٦ ، ومعرفة الصحابة ٤/٢١٣٩ ، والاستيعاب ٣/١٣٣ ، والتهذيب ٤/١٢ ، والإصابة ٢/٢٣٧ .

(٢) المسند ٥/٤٥٠ وإسناده صحيح . وقد رواه أصحاب السنن من طرق عن مالك : ابن ماجة ٢/١٠١٠ (٣٠٣٧) ، والنسائي ٥/٢٧٣ ، وأبو داود ٢/٢٠ (١٩٧٥) ، والترمذي ٣/٢٨٩ (٩٥٤) . وصحّحه الحاكم والذهبي ١/٤٧٨ ، وابن حبّان ٩/٢٠٠ (٣٨٨٨) .

## (٢٧١)

# مسند عامر بن ربيعة بن ثُمامة بن مالك أبي عبد اللّه العَدَوِيّ(١)

(٢٦٤٧) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سَكَن بن نافع قال: حدّثنا صالح ابن أبي الأخضر عن الزُّهري قال: أخبرَني عبد الله بن عامر بن ربيعة أن أباه أخبره:

أنه رأى رسولَ الله ﷺ يُصَلّي في السُّبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته، حيثُ توجَّهَتْ به.

أخرجاه(٢).

(٢٦٤٨) **الحديث الثاني:** حدّثنا الترمذي قال: حدّثنا محمود بن غَيلان قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا أشعث بن سعيد السمّان عن عاصم بن عبيد الله عن عبدالله بن عامر ابن ربيعة عن أبيه قال:

كنّا مع النبّي ﷺ في سفر في ليلة مظلمة، فلم نَدْرِ أين القبلة، فصلّى كلُّ رجلٍ منا على حياله، فلما أصبحْنا ذكرْنا ذلك للنبيّ ﷺ، فنزَل: ﴿**فَأَيْنَما تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ**﴾(٣) [البقرة: ١١٥].

---

(١) وافق المؤلّفُ الحميديَّ في الجمع بجعل جدّه: ثمامة، والأكثرون على أنه كعب. وقد ذكره المؤلّف في التلقيح ٢١٤، عامر بن ربيعة بن مالك. ينظر الطبقات ٢٩٥/٣، والآحاد ٤٩/١، ومعرفة الصحابة ٢٠٤٩/٤، والاستيعاب ٤/٣، والتهذيب ٢٥/٤، والسير ٣٣٣/٢، والإصابة ٢٤٠/٢.
ومسنده في المقلّين، له حديثان متفّق عليهما - الجمع (٨٩). وجعله في التلقيح ٣٦٧ ممن أُخْرِجَ لهم اثنان وعشرون حديثاً.

(٢) المسند ٤٤٢/٢٤ (١٥٦٧٢)، ومن طريق الزهري في مسلم ٤٨٨/١ (٧٠١) والبخاري تعليقاً ٥٧٣/٢ (١٠٩٣). وصالح ضعيف يعتبر به، روى له أصحاب السنن، وسَكَن من رجال التعجيل، ولم يذكر فيه جرح ولا تعديل.

(٣) الترمذي ١٧٦/٢ (٣٤٥) قال: هذا حديث ليس إسناد بذاك، لا نعرفه إلا من حديث أشعث السمّان، وأشعث يضعف في الحديث. وقد ذهب أهل العلم إلى هذا، قالوا: إذا صلّى في الغيم لغير القبلة ثم استبان له بعدما صلّى لغير القبلة فإن صلاته جائزة. ومن طريق أشعث في ابن ماجة ٣٢٦/١ (١٠٢٠). وحسّنه الألباني - الإرواء ٣٢٣/١ (٢٩١). وينظر تخريج الشيخ شاكر للحديث في الترمذي.

أشعث ضعيف . وقال الدارَقُطْني : متروك[1] .

(٢٦٤٩) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قتيبة بن سعيد قال : حدّثنا عبدالعزيز بن محمد الداروديّ عن محمد بن زيد التميمي عن عبد الله بن عامر عن أبيه قال :

مرّ النبيُّ ﷺ بقبرٍ فقال : «ما هذا القبر؟» قالوا : قبر فلانه . قال : «أفلا آذَنْتُموني؟» قالوا : كنتَ نائماً فكَرِهْنا أن نُوقِظَكَ . قال : «فلا تفعلوا ، وادعوني لجنائزكم» فصفَّ فصلّى عليها[2] .

(٢٦٥٠) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن عبيد الله قال : أخبرني نافع عن ابن عمر عن عامر بن ربيعة

عن النبيّ ﷺ قال : «إذا رأى أحدُكم الجِنازةَ ولم يكن ماشياً معها فليقمْ حتى تُجاوِزَه أو تُوضَعَ» .

أخرجاه[3] .

(٢٦٥١) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه :

أن رجلاً من بني فَزارةَ تزوَّجَ امرأةً على نعلين ، فأجاز النبيُّ ﷺ نكاحَه[4] .

(٢٦٥٢) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن عن سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال :

---

(١) الضعفاء والمتروكون للدّارقطني ١٥٣ ، وينظر الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ١٢٥/١ ، وموسوعة أقوال الإمام أحمد ١١٩/١ .

(٢) المسند ٤٤٣/٢٤ (١٥٦٧٣) وإسناده صحيح ، ومن طريق الدراوَرديّ في ابن ماجة ٤٨٩/١ (١٥٢٩) ، واختاره الضياء ١٩١/٨ ، ١٩٢ (٢١٩ ، ٢٢٠) . وذكر محقّقو المسند والمختارة شواهده من الصحيحين وغيره .

(٣) المسند ٤٤٤/٢٤ (١٥٦٧٥) ، ومسلم ٦٦٠/٢ (٩٥٨) وله فيه طرق أخر ، ومن طريق نافع في البخاري ١٧٨/٣ (١٣٠٨) .

(٤) المسند ٤٤٥/٢٤ (١٥٦٧٦) ، وابن ماجة ٦٠٨/١ (١٨٨٨) ، وأبو يعلى ١٥٥/١٣ (٧١٩٧) . وقد مال محقّقو المسند وأبي يعلى ، والألباني في الإرواء ٢٤٦/٦ (١٩٢٦) إلى تضعيف إسناد الحديث لضعف عاصم بن عبيد الله .

رأيتُ رسولَ الله ﷺ ما لا أُحصي يَتَسَوَّكُ وهو صائم(1) .

(٢٦٥٣) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : أخبرنا شعبة عن عاصم بن عبيد الله قال : سمعتُ عبد الله بن عامر بن ربيعة يحدّث عن أبيه قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ يخطُبُ يقول : «من صلّى عليَّ صلاةً لم تزلِ الملائكةُ تُصلّي عليه ما صلّى عليَّ ، فَلْيُقِلَّ عبدٌ من ذلك أو ليُكْثِر»(2) .

(٢٦٥٤) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : أخبرنا ابن جُرَيج قال : أخبرني عاصم بن عبيد الله :

أن النبيَّ ﷺ قال : «إنّها ستكون أمراءُ بعدي يُصَلُّون الصلاةَ لوقتها ، فيؤخِّرُونها عن وقتها ، فصَلُّوها معهم ، فإن صلَّوا لوقتها وصلَّيتموها معهم فلكم ولهم ، وإن أخَّرُوها عن وقتها فصلَّيتموها معهم فلكم وعليهم . من فارق الجماعة مات مِيتةً جاهلية ، ومن نكثَ العهدَ فمات ناكِثاً للعهد جاء يوم القيامة لا حُجّة له» .

قلت له : من أخبرك هذا الخبر؟ قال : أخبرَنيه عبدُ الله بن عامر عن أبيه عامر بن ربيعة يخبرُ عامرُ بن ربيعة عن النبيِّ ﷺ(3) .

**✦ طريق آخر**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين قال : حدّثنا شريك عن عاصم بن عبيدالله عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال :

---

(1) المسند ٤٤٧/٢٤ (١٥٦٧٨) وفيه عاصم ، ضعيف كما تقدّم . وقد روى ابن خزيمة الحديث ٢٤٧/٣ ، ٢٤٨ (٢٠٠٧) من هذا الطريق وغيره ، وقال : أنا بريء من عهدة عاصم ، سمعت محمد بن يحيى يقول : عاصم ابن عبيد الله ليس عليه قياس . وأخرجه الترمذي ١٠٤/٣ (٧٢٥) وقال : وفي الباب عائشة . وقال : حديث عامر بن ربيعة حديث حسن ، والعمل على هذا عند أهل العلم . ومن طريق سفيان في أبي داود ٣٠٧/٢ (٢٣٦٤) ، وهو في المختارة ١٨٢/٨-١٨٤ (٢٠٠-٢٠٥) وضعّفه المحققون .

(2) المسند ٤٥١/٢٤ (١٥٦٨٠) . ومن طريق شعبة أخرجه ابن ماجة ٢٩٤/١ (٩٠٧) ، وأبو يعلى ١٥٤/١٣ (٧١٩٦) وضعّف البوصيري إسناده لضعف عاصم . وحسّنه الألباني ومحققو المسند .

(3) المسند ٤٥٢/٢٤ (١٥٦٨١) . ومن طريقه أخرجه أبو يعلى ١٥٩/١٣ (٧٢٠١) وضعّف المحقّقون إسناده لضعف عاصم . قال الهيثمي ٣٢٩/١ : رواه أحمد ، والطبراني بنحوه ، وفيه عاصم بن عبيد الله ، وهو ضعيف ، إلا أن مالكاً روى عنه .

قال رسول الله ﷺ : «من ماتَ وليست عليه طاعة مات مِيتةً جاهلية . وإن خلَعَها من بعد عَقدِه إيّاها في عنقه لَقِيَ اللهَ تعالى ليست له حُجّة .

ألا لا يَخْلُوَنَّ رجلٌ بامرأةٍ لا تَحِلُّ له ، ثالثُهما الشيطانُ ، إلا مَحْرَم ، فإنّ الشيطان مع الواحد ، وهو من الاثنين أبعد .

ومن ساءَتْه سيِّئَتُه وسرَّتْه حَسَنَتُه فهو مؤمن»(١) .

(٢٦٥٥) **الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا المسعودي عن أبي بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال :

لقد كان رسولُ الله ﷺ يبعثُنا في السَّرِيّة - يا بُنَيّ - ما لنا زادٌ إلا السَّلْف من التَّمر ، فنَقْسِمُه قَبْضةً قَبْضةً ، حتى نصيرَ إلى تمرة تمرة . قال : قلت : يا أبتِ ، وما عسى أن تُغنِيَ التمرةُ عنكم؟ قال : لا تقل ذلك ، فبعد أن فَقَدْناها فاختلَلْنا إليها(٢) .

السَّلْف : الجِراب . ويروى : السَّفّ ، وهو الزِّنبيل من الخُوص .

وقوله : اختللنا إليها : أي احتجنا .

(٢٦٥٦) **الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عاصم بن عُبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال :

قال رسول الله ﷺ : «تابعوا بين الحَجِّ والعُمرة ، فإن متابعةً بينهما تَنفي الفَقْرَ والذُّنوبَ كما يَنفي الكِيرُ خَبَثَ الحَديد»(٣) .

---

(١) المسند ٤٦١/٢٤ (١٥٦٩٦) . قال الهيثمي ٢٢٦/٥ ، بعد أن ذكر من رواه : فيه عاصم بن عبيد الله ، وهو ضعيف . وضعّف المحقّقون إسناده لضعف عاصم ، وصحّحوه لغيره .

(٢) المسند ٤٥٨/٢٤ (١٥٦٩٢) . ومن طريق المسعودي أخرجه أبو يعلى ١٥٧/١٣ (٧١٩٩) . قال الطبراني في الأوسط ٤٠٣/٩ (٨٨٦٩) : لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن عامر بن ربيعة إلا أبوبكر بن حفص ، تفرّد به المسعودي ، ولا يُروى عن عامر بن ربيعة إلا بهذا الإسناد . وفي المجمع ٣٢٢/١٠ : وفيه المسعودي ، وقد اختلط ، وكان ثقة . وضعّف المحقّقون إسناده .

(٣) المسند ٤٦٠/٢٤ (١٥٦٩٤) . وضعّف المحقّقون إسناده لضعف عاصم ، وصحّحوه لغيره .

(٢٦٥٧) **الحديث الحادي عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُريج بن النعمان قال : حدّثنا فُليح عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال :

قال رسولُ الله ﷺ : «العُمْرَةُ إلى العُمْرَةِ كفّارةٌ لما بينهما من الذُّنوب والخطايا ، والحَجُّ المبرور ليس له جزاءٌ إلا الجنّة»(١) .

* * * *

(١) المسند ٢٤/٤٦٩ (١٥٧٠١) . وفي المجمع ٣/٢٨١ : فيه عاصم بن عبيد الله ، وهو ضعيف . لكنّ له شواهد يصحّ بها .

# (٢٧٢)

# مسند عامر بن شَهر
# أبي الكَنود الهَمْدانيّ(١)

(٢٦٥٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوالنَّضر قال : حدّثنا أبو سعيد يعني المؤدِّب محمد ابن مسلم قال : حدّثنا إسماعيل بن أبي خالد والمُجالد بن سعيد عن عامر الشَّعبي عن عامر بن شهر قال :

سمعتُ كلمتين : من رسول الله ﷺ كلمة ، ومن النجاشي أخرى :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «انظُروا قريشاً ، فخُذوا من قولهم وذَرُوا فِعْلَهم» .

وكنتُ عند النجاشي جالساً ، فجاء ابنُه من الكُتّاب ، فقرأ آية من الإنجيل ، فعرَفْتُها أو فَهِمْتُها ، فضَحِكْتُ ، فقال لي : ممّ تضحكُ؟ أمنْ كتاب الله تعالى؟ فوالله إنّ ممّا أنزل اللهُ تعالى على عيسى ابن مريم : أنّ اللعنةَ تكون في الأرض إذا كان أُمراؤها الصبيان(٢) .

* * * *

---

(١) الآحاد ٣٧٥/٤ ، ومعرفة الصحابة ٢٠٥٧/٤ ، ومعجم الصحابة ٢٣٧/٢ ، والاستيعاب ١٣/٣ ، والتهذيب ٣٠/٤ ، والإصابة ٢٤٢/٢ .

(٢) المسند ٢٩٦/٢٤ (١٥٥٣٦) . وصحّحه ابن حبّان ٥٥٤/١٠ (٤٥٨٥) من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي به . وينظر الآحاد ٣٧٥/٤ ، وصحّح المحقّقون إسناده .

# (٢٧٣)

# مسند أبي عُبيدة

# عامر بن عبد الله بن الجَرّاح(١)

(٢٦٥٩) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا زياد بن الربيع أبو خِداش قال: حدّثنا واصل مولى أبي عُيينة عن بشّار بن أبي سيف الجَرمي(٢) عن عِياض بن غُطَيف قال:

دَخَلنا على أبي عُبيده بن الجَرّاح نعودُه من شكوى أصابَه، وامرأتُه تُحيفةُ قاعدةٌ عند رأسه، قلتُ: كيف بات أبو عبيدة؟ قالت: والله لقد بات بأجر. فقال أبو عبيدة: ما بِتُّ بأجر. وكان مقبلاً بوجهه على الحائط، فأقبل على القوم بوجهه وقال: ألا تسألوني عمّا قلتُ؟ قالوا: ما أعجبَنا ما قلتَ فنسألُكَ عنه. قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «من أنفقَ نفقةً فاضِلةً في سبيل الله فسبعمائة، ومن أنفق على نفسه وأهله، أو عاد مريضاً، أو مازَ أذىً فالحسنةُ بعشر أمثالها، والصومُ جنّة ما لم يَخْرِقْها. ومن ابتلاه اللّه عزّ وجلّ ببلاء في جسده فهو له حِطّة»(٣).

النفقة الفاضلة: التي تفضل من الإيمان بين الإيمان والكفر.

(٢٦٦٠) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن سعيد قال: حدّثنا إبراهيم بن ميمون قال: حدّثنا سعد بن سمرة بن جندب عن أبيه عن أبي عبيدة قال:

آخرُ ما تكلَّمَ به رسولُ الله ﷺ: «أَخْرِجوا يهودَ أهلِ الحجاز وأهلِ نجرانَ من جزيرة

---

(١) الآحاد ١/١٨١، ومعرفة الصحابة ١/١٤٨، ومعجم الصحابة ٢/٢٣٤، والاستيعاب ٣/٢، والتهذيب ٤/٣٣، والإصابة٢/٢٣٤.

وهو من العشرة، له في الجمع حديث دابّة العنبر (٢٢٤)، انفرد بإخراجه مسلم.

(٢) أضاف محقّقو المسند بين الجرمي وعياض: «الوليد بن عبد الرحمن الجُرَشي» استناداً إلى طريق أخرى للحديث، وإلى المصادر.

(٣) المسند ٣/٢٢٠ (١٦٩٠). ومن طريق واصل عن ابن أبي سيف عن الوليد بن عبد الرحمن أخرجه أبو يعلى ٢/١٨٠ (٨٧٨)، وحسّن المحقّقون إسناده. وفي المجمع ٢/٣٠٣: فيه بشار بن أبي سيف، ولم أر من وثّقه ولا جرّحه، وبقيّة رجاله ثقات.

العرب . واعلموا أنّ شِرارَ الناس الذين اتَّخَذُوا قبورَ أنبيائهم مساجد»[1] .

(٢٦٦١) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا [ عفّان وعبد الصمد قالا ] : حدّثنا خالد الحذّاء عن عبدالله بن شقيق عن عبد الله بن سراقة عن أبي عبيدة بن الجرّاح قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «إنه لم يكن نبيٌّ بعد نوح إلا وقد أنذرَ الدّجّالَ قومَه ، وإني أُنْذِرُكُموه» .

قال : فوصفَه لنا رسولُ الله ﷺ ، وقال : «لعلّه يُدْرِكُه بعضُ من رآني أو سمع كلامي» قالوا : يا رسول الله ، كيف قلوبُنا يومئذ ، أمِثْلُها اليومَ؟ قال : «أو خير»[2] .

(٢٦٦٢) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل[3] قال : حدّثنا إسرائيل عن الحجّاج بن أرطاة عن الوليد بن أبي مالك عن القاسم عن أبي أمامة قال :

أجارَ رجلٌ من المسلمين رجلاً وعلى الجيش أبو عبيدة بن الجرّاح ، فقال خالد بن الوليد وعمرو بن العاص : لا تُجيروه ، فقال أبو عبيدة : نُجيرُه ، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «يُجِيرُ على المسلمين أحدُهم»[4] .

(٢٦٦٣) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو المغيرة قال : حدّثنا صفوان ابن عمرو قال : حدّثني أبو حِسبة مسلم بن أكيس مولى عبد الله بن عامر عن أبي عبيدة ابن الجرّاح قال :

ذكرَ من دخلَ عليه فوجده يبكي ، فقال : ما يبكيك يا أبا عبيدة؟ قال : نبكي أنّ رسولَ الله ﷺ ذكر يوماً ما يفتح اللّهُ على المسلمين ويفيءُ عليهم ، حتى ذكر الشام فقال : «إن

---

(١) المسند ٣/٢٢١ (١٦٩١) . وصحّح المحقّقون إسناده ، وذكروا مظانّه .

(٢) المسند ٣/٢٢٢ (١٦٩٣) . ومن طرق عن حمّاد بن سلمة أخرجه أبوداود ٤/٢٤١ (٤٧٥٦) ، والترمذي ٤/٤٤٠ (٢٣٤) ، وأبو يعلى ٢/١٧٨ (٨٧٥) ، وصحّح الحاكم إسناده ٤/٥٤٢ ، وصحّحه ابن حبّان ١٥/١٨١ (٦٧٧٨) . قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب من حديث أبي عبيدة بن الجرّاح ، وذكر أحاديث الباب . وضعّف محقّقو المسند وابن حبّان إسناده ، وجعله الألباني ضعيفاً .

(٣) وهو إسماعيل بن عمر الواسطي

(٤) المسند ٣/٢٢٣ (١٦٩٥) . وإسناده ضعيف لضعف الحجّاج . وحسّنه محقّقو المسند لغيره ، وذكروا شواهده ، وينظر مسند أبي يعلى ٢/١٧٩ (٨٧٦) .

يُنْسَأْ في أجلك يا أبا عبيدة فحَسْبُك من الخدَم ثلاثة : خادم يخدِمُك ، وخادم يسافرُ معك ، وخادم يخدمُ أهلَك وَيردُ عليهم . وحسبك من الدوابّ ثلاث : دابّة لرَحْلك ، ودابّة لِثقَلِك ، ودابّة لغُلامك» . ثم هذا أنا أنظر إلى بيتي وقد امتلأ رقيقاً ، وأنظر إلى مَرْبطي قد امتلأ دوابّ وخيلاً ، فكيف ألقى رسول الله ﷺ بعد هذا؟ ، وقد أوصانا رسول الله ﷺ : «إن أحبَّكم إليّ أقرَبُكم منّي ، من لَقِيَني على مثل الحال التي فارَقني عليها»[1] .

(٢٦٦٤) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن محمد بن إسحاق قال : حدّثني أبان بن صالح عن شَهر بن حَوشب الأشعري عن رابّه[2] : رجل من قومه ، كان خَلَفَ على أُمّه بعد أبيه ، كان شهد طاعون عَمَواس ، قال :

لما اشتعلَ الوجعُ مرّ[3] أبو عبيدة بن الجرّاح في الناس خطيباً ، فقال : يا أيُّها الناسُ إنّ هذا الوجعَ رحمةُ ربِّكم ، ودعوةُ نبيِّكم ، وموتُ الصالحين قبلكم ، وإن أبا عبيدة يسألُ الله أن يَقْسِمَ له منه حظَّه.قال : فطُعِن فمات[4] .

فاستُخلف على الناس معاذُ بن جبل ، فقام خطيباً بعده فقال : يا أيُّها الناس ، إنّ هذا الوجعَ رحمةُ ربِّكم ، ودعوةُ نبيِّكم ، وموتُ الصالحين قبلَكم ، وإن مُعاذاً يسألُ اللّهَ أن يَقْسِمَ لآل مُعاذ منه حظَّه . قال : فطُعِن ابنه عبدالرحمن فمات . ثم قام فدعا ربَّه لنفسه ، فطُعِن في راحته . فلقد رأيْتُه ينظُرُ إليها ثم يُقَبِّلُ ظهرَ كفِّه ، ثم يقول : ما أُحِبُّ أن لي بما فيكِ شيئاً من الدنيا .

فلما ماتَ استُخلِفَ على الناس عمرو بن العاص ، فقام فينا خطيباً فقال : يا أيّها الناس ، إن هذا الوجع إذا وقع فإنّما يشتعلُ اشتعال النار ، فتجبّلوا[5] منه في الجبال . فقال له أبو واثلة الهذلي : كذبتَ واللهِ ، لقد صَحِبْتُ رسول الله ﷺ وأنت شرٌّ من حماري هذا ،

---

(١) المسند ٣/٢٢٤ (١٦٩٦) . قال الذهبي في السير ١/١٣ بعد أن نقل الحديث عن الترقفي من طريق أبي المغيرة : حديث غريب . وقال الهيثمي ١٠/٢٥٦ : رواه أحمد ، وفيه راو لم يُسَمَّ ، وبقيّة رجاله ثقات . وضعّفه محقّقو المسند والسير لجهالة حال مسلم بن أكيس ، وإرساله عن أبي عبيدة . ينظر التعجيل ٢٩٩ .

(٢) الرابّ : زوج الأمّ ، كما جاء تفسيره في الحديث .

(٣) في المسند : «قام» .

(٤) طعن : أصابه الطاعون .

(٥) تجبّلوا : احتموا .

والله ما أَرُدُّ عليك ما تقول ، وايْمُ الله ، لا نُقيمُ عليه . ثم خرجَ وخرجَ الناسُ فتفرّقوا عنه ، فرفعَه الله عنهم . قال : فبلغ ذلك عمر بن الخطاب من رأي عمرو ، فوالله ما كرهه[1] .

**(٢٦٦٥) الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن أبي عدي عن داود عن عامر قال :

بعث رسول الله ﷺ جيشَ ذات السلال ، فاستعملَ أبا عبيدة على المهاجرين ، واستعمل عمرو بن العاص على الأعراب ، فقال لهما : تطاوَعا . قال : وكان يُؤمَرون أن يُغيروا على بكر ، فانطلق عمرو فأغار على قضاعة ، لأن بكراً أخوالُه . قال : وانطلق المغيرة بن شعبة على أبي عبيدة فقال : إن رسول الله ﷺ استعملَك علينا ، وإن ابن فلان قد ارتبعَ أمرَ القوم وليس لك معه أمر . فقال أبو عبيدة : إن رسول الله ﷺ أمرَنا أن نتطاوَعَ ، وأنا أُطيعُ رسولَ الله ﷺ وإن عصاه عمرو[2] .



---

(١) المسند ٢٢٥/٣ (١٦٩٧) . وقد ضعّف المحقّقون إسناده لضعف شهر ، وجهالة شيخه رابّه .

(٢) المسند ٢٢٦/٣ (١٦٩٨) . قال الهيثمي ٢٠٩/٦ : رواه أحمد ، وهو مرسل ، ورجاله رجال الصحيح . الشعبي لم يدرك القصّة فأرسلها .

# (٢٧٤)

# مسند عامر بن قيس

## أبي بُردة الأشعري[١]

أخي أبي موسى

(٢٦٦٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا عبد الواحد بن زياد قال : حدّثنا عاصم الأحول قال : حدّثنا كريب بن الحارث بن أبي موسى عن أبي بردة بن قيس أخي وأبي موسى قال :

قال رسول الله ﷺ : «اللّهمّ اجعلْ فَناءَ أُمّتي قَتلاً في سبيلك بالطّعن والطّاعون»[٢] .

* * * *

---

(١) الطبقات ٢٦٤/٤ ، والآحاد ٤٥٠/٤ ، ومعرفة الصحابة ٢٠٥٧/٤ ، والاستيعاب ١٩/٤ ، والإصابة ١٩/٤ ، والتعجيل ٤٦٨ .

(٢) المسند ٣٧٤/٢٤ (١٥٦٠٨) ، ومن طريق عبد الواحد أخرجه الطبراني ٣١٤/٢٢ (٧٩٢ ، ٧٩٣) ، والحاكم ٩٣/٢ ، وصحّح إسناده ، ووافقه الذهبي ، وقال الهيثمي - المجمع ٣١٥/٢ : رجال أحمد ثقات ، كلّهم رجال الصحيح غير كريب بن الحارث . ذكره في التعجيل ٣٥٣ ، ونقل توثيق ابن حبّان له .

## (٢٧٥)

# مسند عامر بن مسعود الجُمَحِي[١]

(٢٦٦٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن نمير بن عَريب عن عامر بن مسعود الجُمَحيّ قال :

قال رسول الله ﷺ : «الصومُ في الشّتاء الغنيمةُ الباردة»[٢] .

* * * *

(١) معرفة الصحابة ٢٠٦٥/٤ ، والاستيعاب ١٢/٣ ، والتهذيب ٣٧/٤ ، والإصابة ٢٥١/٢ . وفي عدّه من الصحابة خلاف .

(٢) المسند ٣٣٥/٤ ، والترمذي ١٦٢/٣ (٧٩٧) من طريق سفيان ، قال : هذا حديث مرسل ، عامر بن مسعود لم يدرك النبيَّ ﷺ . وصحّح ابنُ حجر إسناده في الإصابة . على أنه جعل نميراً مقبولاً . التقريب ٦٢٧/٢ . وتحدّث الألباني عن طريق الحديث في الصحيحة ٥٥٤/٤ (١٩٢٢) ، وضعّف إسناد حديث أحمد هذا ، لجهالة نمير ، لكنه ساق شواهد له فحسّنه .

# (٢٧٦)

# مسند عامر بن واثلة

# أبي الطُّفَيل[١]

**(٢٦٦٨) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الصمد قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : حدّثنا علي بن زيد عن أبي الطُّفيل قال :

قال رسول الله ﷺ : «رأيتُ فيما يرى النائمُ كأنّي أنزِعُ أرضاً ، وَرَدَت عليَّ غَنَمٌ سود وغنم عُفْر ، فجاء أبو بكر فنزعَ ذَنوباً أو ذَنوبين ، وفيهما ضَعف والله يغفرُ له ، ثم جاء عمر فنزعَ فاستحالت غَرباً[٢] ، فملأ الحوضَ وأروى الواردةَ ، فلم أرَ عبقريّاً أحسنَ نَزْعاً من عمر ، فأوَّلْتُ أن السُّودَ العرب ، وأن العُفْرَ العَجَم»[٣] .

العبقري : الفاضل القويّ .

والأعفر : الذي ليس بناصع البياض .

**(٢٦٦٩) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعمر بن بشر قال : حدّثنا عبدالله ابن المبارك قال : حدثّنا عبيدالله بن أبي زياد قال : سمعت أبا الطفيل يحدّث :

أن رسول الله ﷺ رَمَلَ ثلاثاً من الحَجَر إلى الحَجَر[٤] .

---

(١) الطبقات : ١٢٩/٦ ، والآحاد ١٩٨/٢ ، ومعرفة الصحابة ٢٠٦٧/٤ ، والاستيعاب ١٤/٣ ، والتهذيب ١٨/٤ ، والإصابة ١١٣/٤ .

وهو ممّن انفرد بالرواية عنهم مسلم ، له عند حديثان - الجمع (١٦٩) .

(٢) الذّنوب : الدّلو ، والغرب : الدّلو العظيمة .

(٣) المسند ٤٥٥/٥ ، ومسند أبي يعلى ١٩٨/٢ (٩٠٤) من طريق حمّاد . ورجاله ثقات غير علي بن زيد ، ابن جدعان ، فيه ضعف . وكذا قال الهيثمي ١٨٣/٥ ، وقد روى البخاري ومسلم حديث نزع الماء عن ابن عمر وأبي هريرة - الجمع ١٨٢/٢ (١٢٨٤) ، ٢٥/٣ (٢١٩٨) .

(٤) المسند ٤٥٥/٥ ، ومن طريق ابن المبارك في أبي يعلى ١٩٦/٣ (٩٠١) . قال الهيثمي ٢٤٢/٣ : رواه أحمد وأبو يعلى ، وفيه عبيد الله بن أبي زياد القدّاح ، وثّقه أحمد والنسائي ، وضعّفه ابن معين وغيره . قال البوصيري في الإتحاف ٩٢/٤ (٣٣٩٢) : رواه أبو يعلى وأحمد بن حنبل بإسناد حسن . وللحديث شاهد عن ابن عمر في الصحيحين - الجمع ١٤٣/٢ (١٢٤٩) .

(٢٦٧٠) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو كامل مُظَفَّر بن مُدْرِك قال: حدّثنا إبراهيم بن سعد قال: حدّثنا ابن شهاب عن أبي الطُّفيل عامر بن واثلة

أن رجلاً مرَّ على قوم، فسلَّمَ عليهم، فردُّوا عليه السلام، فلما جاوزَهم قال رجل منهم: والله إني لأُبْغِضُ هذا في الله. فقال أهل المجلس: بئسَ واللهِ ما قُلْتَ، أما والله لَنُنَبِّئَنَّه، قُم يا فلانُ - رجلاً منهم - فأخبِرْه، قال: فأدركَه رسولُهم فأخبره بما قال، فانصرفَ الرجلُ حتى أتى رسولَ الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، مَرَرْتُ بمجلس من المسلمين فيهم فلان، فسلَّمْتُ عليهم فردُّوا السلام، فلما جاوَزْتُهم أدركَني رجلٌ منهم فأخبرَني أن فلاناً قال: والله إني لأُبْغِضَ هذا الرجلَ في الله، فادْعُه فسَلْه: علامَ يُبْغِضُني؟ فدعاه رسولُ الله ﷺ فسأله عمّا أخبَره الرجل، فاعترفَ بذلك وقال: أنا جارُه، وأنا به خابر، والله ما رأيتُه يُصَلِّي صلاةً قَطُّ إلا هذه الصلاةَ المكتوبةَ التي يُصَلِّيها البَرُّ والفاجر. قال الرجل: سَلْه يا رسول الله، هل رآني أخَّرْتُها عن وقتها، أو أسأتُ الوضوءَ لها، أو أسأتُ الركوعَ والسجودَ فيها. فسأله رسول الله ﷺ عن ذلك، فقال: لا. ثم قال: والله ما رأيتُه يصومُ قَطُّ إلا هذا الشهرَ الذي يصومُه البَرُّ والفاجرُ. قال: فسَلْه يا رسول الله، هل رآني قطُّ فَرَّطْتُ فيه أو انتقصْتُ من حقِّه شيئاً. فسأله رسولُ الله ﷺ، فقال: لا. ثم قال: والله ما رأيتُه يُعطي سائلاً قطُّ، ولا رأيته يُنْفِقُ من ماله شيئاً في شيءٍ من سبيل الله إلا هذه الصَّدَقَةَ التي يُؤَدِّيها البَرُّ والفاجر. قال: فسَلْه يا رسول الله، هل كَتَمْتُ من الزكاة شيئاً قطُّ، أو ماكَسْتُ فيها طالبَها. قال: فسأله رسول الله ﷺ عن ذلك، فقال: لا. فقال له رسول الله ﷺ: «قُمْ، إن أدري لَعَلَّه خيرٌ منك»(١).

(٢٦٧١) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد قال: أخبرنا الوليد بن عبدالله بن جُمَيع عن أبي الطفيل قال:

لما أقبلَ رسولُ الله ﷺ من غزوة تبوك أمر منادياً فنادى: إنّ رسول الله ﷺ آخذٌ العَقَبَةَ فلا يأخُذْها أحد. فبينما رسول الله ﷺ يقودُه حذيفةُ ويسوقُ به عمّارٌ يضربُ وجوه

---

(١) المسند ٥/٤٥٥، ورواه بعده مرسلاً، قال الهيثمي في المجمع ١/٢٩٥: رواه أحمد والطبراني في الكبير، ورجال أحمد ثقات أثبات. وقال ٢/٢٦٤: رجاله رجال الصحيح، إلا مظفر بن مدرك، وهو ثقة ثبت. والحديث في المختارة ٨/٢٣١-٢٣٣ (٢٦٧-٢٧٧).

الرواحل ، فقال رسول الله ﷺ لحذيفة : «قد ، قد» حتى هبط رسولُ الله ﷺ ، فلما هبط رسولُ الله ﷺ نزلَ ورجعَ عمّار ، فقال : «يا عمّارُ ، هل عَرَفْتَ القومَ؟» قال : قد عَرَفْتُ عامَّةَ الرواحل والقومُ مُتَلَثِّمون . قال : «هل تدري ما أرادوا؟» قال : الله ورسوله أعلم . قال : «أرادوا أن يَنْفِروا برسول الله فيطرحوه» . قال : فسارَّ عمّارٌ رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ ، فقال : نَشَدْتُك اللّه ، كم تعلمُ كان أصحاب العقبة؟ قال : أربعة عشر . فقال : إن كنتَ فيهم فقد كانوا خمسة عشر . فعذر رسول الله ﷺ منهم ثلاثة ، قالوا : والله ما سَمِعْنا منادي رسول الله ﷺ ، وما عَلِمْنا ما أرادَ القوم . فقال عمّار : أشهد أنّ الاثني عشر الباقين حربٌ للّه ولرسوله في الحياة والدنيا ويوم يقوم الأشهاد .

وذكر أبو الطُّفَيل في تلك الغزوة أنّ رسول الله ﷺ قال للناس وذُكر له أن في الماء قِلّة ، فأمر رسول الله ﷺ «منادياً فنادى : «أن لا يَرِدَ الماءَ أحدٌ قبل رسول الله ﷺ. فورده رسول الله ﷺ فوجد رَهْطاً قد وردوه قبله ، فلَعَنَهم رسول الله ﷺ[(1)] .

**(٢٦٧٢) الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس من محمد قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : حدّثنا عثمان بن عُبيد الراسبي قال : أبا الطفيل قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا نُبوَّةَ بعدي إلا المُبَشِّرات» قال : قيل : وما المُبَشِّرات يا رسول الله؟ قال : «الرُّويا الحسنة» أو قال : «الرؤيا الصالحة»[(2)] .

**(٢٦٧٣) الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال : حدّثني مهدي بن عمران المازني قال : سمعت أبا الطفيل وسئل :

هل رأيتَ رسول الله ﷺ؟ قال : نعم . قيل : فهل كلَّمْتَه؟ قال : لا ، ولكني رأيتُه انطلقَ مكان كذا وكذا ومعه عبد الله بن مسعود وأُناسٌ من أصحابه ، حتى أتى دار قَوراء ، فقال : «افتحوا هذا الباب» ففُتح ، ودخل النبيُّ ﷺ ودخلْتُ معه ، وإذا قَطيفةٌ في وسط البيت ، فقال : «ارفَعوا هذه القطيفة» فرفعوا القطيفة ، فإذا غلامٌ أعورُ تحتَ القطيفة ، قال : «قُمْ يا

---

(١) المسند ٤٥٣/٥ ، والمختارة ٢٢٠/٨-٢٢٢ (٢٦٠ ، ٢٦١) وقال في المجمع ١٩٨/٦ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح .

(٢) المسند ٤٥٤/٥ ، والمختارة ٢٢٢/٨-٢٢٤ (٢٦٢-٢٦٤) . قال الهيثمي ١٧٦/٧ : رواه أحمد والطبراني ، ورجاله ثقات . ويشهد له ما رواه البخاري عن أبي هريرة ٣٧٥/١٢ (٦٩٩٠) . وينظر الفتح .

غلام» فقام الغلام، فقال: «يا غلامُ، أتشهدُ أنّي رسولُ الله؟» فقال الغلام: أتشهدُ أنّي رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: «تعوّذُوا بالله من شرِّ هذا» مرّتين[1].

(٢٦٧٤) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا الجُريري قال: كنت أطوف مع أبي الطُّفيل فقال:

ما بَقِيَ أحدٌ رأى رسول الله ﷺ غيري. قلت: فرأيتَه؟ قال: نعم. قُلت: كيف كانت صِفَتُه؟ قال: أبيضَ مليحاً مُقصَّداً.

انفرد بإخراجه مسلم[2].

(٢٦٧٥) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا معروف المَكّي قال: سمعتُ أبا الطفيل عامر بن واثلة قال:

رأيتُ النبيّ ﷺ وأنا غلامٌ شابٌّ يطوفُ بالبيت على راحلته، يستلمُ الحَجَر بمِحْجَنه.

انفرد بإخراجه مسلم[3].

(٢٦٧٦) **الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الرزّاق قال: أخبرنا معمر عن ابن خُثَيم عن أبي الطّفيل:

وذكر بناء الكعبة في الجاهلية، قال: فَهَدَمَتْها قريش، وجعلوا يبنونها بحجارة الوادي، تحملها قريش على رقابها، فرفعوها في السماء عشرين ذراعاً. فبينا النبيُّ ﷺ يحمِلُ حجارةً من أجياد وعليه نَمِرةٌ، فضاقت عليه النَّمِرة، فذهب يضعُ النَّمِرة على عاتقه، فتُرى عورتُه من صِغَر النَّمِرة، فنودي: يا محمد، خَمِّرْ عورتَك، فلم يُرَ عُرياناً بعد ذلك[4].

---

(١) المسند ٤٥٤/٥، والمختارة ٢٢٥/٨-٢٢٦ (٢٦٧-٢٧٠). ومهدي بن ميمون، قال البخاري: لا يتابع على حديثه. وذكره ابن حبّان في الثقات. التعجيل ٤١٣. قال الهيثمي ٨/٧: رواه أحمد والطبراني، وفيه مهدي بن عمران، قال البخاري....

(٢) المسند ٤٥٤/٥، وبهذا الإسناد أخرجه البخاري في الأدب المفرد ٣٢٣/٢ (٧٩٠)، وهو في مسلم ١٨٢٠/٤ (٢٣٤٠) من طريق الجريري.

والمُقَصَّد: ليس بالطويل ولا بالقصير، ولا بالمتين ولا النحيف.

(٣) المسند ٤٥٤/٥، ومسلم ٩٢٧/٢ (١٢٧٥) من طريق معروف بن خربوذ، وهو المكّي. ووكيع من رجال الشيخين.

(٤) المسند ٤٥٤/٥، والمصنف لعبد الرزّاق ١٠٢/٥ (٩١٠٦)، وإسناده صحيح كما قال الحاكم والذهبي ١٧٩/٤، والهيثمي ٢٩٢/٣. قال ابن كثير في الجامع ٢٠٣/١٤ (١١٧٩٦): تفرّد به.

(٢٦٧٧) **الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس وعفّان قالا : حدّثنا حمّاد ابن سلمة عن علي بن زيد عن أبي الطفيل :

أن رجلاً وُلِدَ له غلامٌ على عهد رسول الله ﷺ ، فأتى به النبيَّ ﷺ ، فأخذ بَبَشرة جَبهته ودعا له بالبَرَكة ، فنبَتَتْ شعرةٌ في جَبهته كهامة الفرس[١] ، وشبّ الغلام ، فلما كان زمنُ الخوارج أحبَّهم ، فسقَطتِ الشعرةُ عن جَبهته ، فأخذه أبوه فقيَّدَه وحبَسَه مخافةَ أن يَلْحَقَ بهم . قال : فدخلْنا عليه فوعظْناه ، وقُلنا له فيما نقول : ألم تَرَ أن بركة دعوة رسول الله ﷺ قد وقعت عن جَبهتك ، فما زِلنا به حتى رجَع عن رأيهم ، فردَّ اللهُ عزّ وجلّ عليه الشعرة بعدُ في جبهته[٢] .

* * * *

(١) في المسند وجامع المسانيد «كهيئة القوس» .

(٢) المسند ٤٥٦/٥ ، والجامع ٢٠٤/١٤ (١١٧٩٩) ، وفي آخره فيهما : وتاب . وفي إسناده علي بن زيد ، ابن جدعان ، وهو ضعيف .

## (٢٧٧)

# مسند عامر
# أبي هِلال المُزَني(١)

(٢٦٧٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو معاوية قال : حدّثنا هلال بن عامر المُزَني عن أبيه قال :

رأيتُ رسول الله ﷺ يَخْطُبُ الناسَ بمنِىً على بغلة وعليه بُرْدٌ أحمرُ . قال : ورجلٌ من أهل بدر بين يَدَيه يُعَبِّرُ عنه(٢) . قال : فجِئتُ حتى أَدْخَلْتُ يدي بين قدمِه وشِراكه . فجعلْتُ أعجب من بَردها(٣) .

◆ **طريق آخر**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن عبيد قال : حدّثنا شيخ من بني فَزارة عن هلال ابن عامر المزني عن أبيه قال :

رأيتُ رسولَ الله ﷺ يخطُبُ الناسَ على بغلة شهباءَ ، وعليٌّ يُعَبِّر عنه(٤) .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ٢٠٦٦/٤ ، والاستيعاب ١٢/٣ ، والتهذيب ٢٧/٤ ، والإصابة ٤٦/٢ . وسُمّي عامر بن عمرو . وينظر التاريخ الكبير ٣٠٢/٣ حيث صحّح البخاري أن اسمه رافع بن عمرو .

(٢) يُعَبِّر عنه : يسمع الناس ما لم يسمعوا .

(٣) المسند ٢٦٤/٢٥ (١٥٩٢٠) . وسنن أبي داود ٥٤/٤ (٤٠٧٣) وروايته كالطريق التالية . وصحّحه الألباني ، ووثّق محقّقو المسند رجاله . قال ابن عبد البرّ في الاستيعاب : انفرد بحديثه أبو معاوية الضرير ، ويقال إنه أخطأ فيه . . . وينظر الإصابة .

(٤) المسند ٢٦٥/٢٥ (١٥٩٢١) وفي إسناده راوٍ مجهول . وينظر ما قبله .

## (٢٧٨)

# مسند عائذ بن عَمرو المُزَنِيِّ[١]

(٢٦٧٩) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا جرير ابن حازم قال : حدّثنا الحسن قال :

دخل عائذ بن عمرو - وكان من صالحي أصحاب النبيِّ ﷺ على عُبيدالله بن زياد فقال : إنّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «شرُّ الرِّعاء الحُطَمة[٢]» فإياك أن تكون منهم . قال : اجلس ، فإنما أنت من نُخالة [ أصحاب محمّد ﷺ . قال : وهل كانت لهم - أو فيهم نُخالة»؟[٣]] . إنما كانت النُّخالة بعدَهم وفي غيرهم .

انفرد بإخراجه مسلم[٤] .

(٢٦٨٠) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن أبي شِمْر الضُّبَعي قال :

سمعتُ عائذَ بن عمرو ينهى عن الدُّبّاء والحَنْتَم والمُزَفَّت والنَّقير . فقلت له : عن النبيِّ ﷺ ؟ قال : نعم[٥] .

(٢٦٨١) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد بن أبي عدي عن سليمان - يعني التَّيمي عن شيخٍ في مجلس أبي عثمان عن عائذ بن عمرو قال :

---

(١) الطبقات ٢٢/٧ ، والآحاد ٣٢٨/٢ ، ومعرفة الصحابة ٢٢٢٠/٤ ، والاستيعاب ١٥٢/٣ ، والتهذيب ٤٢/٣ ، والإصابة ٢٥٣/٢ .

ومسنده في الجمع (٢٨) في المقدّمين بعد العشرة : أخرج له البخاري حديثاً موقوفاً ، ومسلم حديثين مسندين . وفي التلقيح ٣٧٠ أن له ثمانية أحاديث .

(٢) الحطمة : العنيف الشديد .

(٣) ما بين المعقوفين سقط من النسخة ، ووضع الناسخ إشارة للاستدراك ولم يستدركه .

(٤) المسند ٦٤/٥ ، ومسلم ١٤٦١/٣ (١٨٣٠) من طريق جرير . ويزيد من رجال الشيخين .

(٥) المسند ٦٤/٥ ، والمعجم الكبير ١٨/١٨ (٢٩) من طريق شعبة . قال الهيثمي ٦١/٥ - ونسبة لأحمد : رجاله رجال الصحيح .

كان في الماءِ قِلّةٌ ، فتوضأ رسولُ الله ﷺ في قَدَح أو في جَفْنة ، فنَضَحْنا به ، قال : فالسعيد في أنفسنا مَن أصابه ، ولا نُراه إلا قد أصاب القومَ كلُّهم . قال : ثم صلّى بنا رسولُ الله ﷺ الضُّحى(١) .

**(٢٦٨٢) الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا مُهَنّا بن عبد الحميد وحسن بن موسى قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن ثابت عن معاوية بن قُرّة عن عائذ بن عمرو :

أن سلمان وصهيباً وبلالاً كانوا قُعوداً في أُناس ، فمرّ بهم أبو سفيان بن حرب فقالوا : ما أَخَذَتْ سيوفُ الله من عُنُق عدوٌّ الله مَأْخَذَها بعدُ . فقال أبو بكر : أتقولون هذا لشيخ قريش وسيِّدِها! قال : فأُخْبِرَ بذلك النبيُّ ﷺ ، فقال : «يا أبا بكر ، لَعَلَّك أغضَبْتَهم ، فلئنْ كُنْتَ أغْضَبْتَهم لقد أغضَبْتَ ربَّك تبارك وتعالى» . فرجعَ إليهم فقال : أيْ إخوتَنا ، لعلّكم غَضِبْتُم . فقالوا : لا يا أبا بكر ، يَغْفِرُ اللهُ لك .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

**(٢٦٨٣) الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا روح بن عبادة قال : حدّثنا بِسطام بن مسلم قال : سمعتُ خليفة بن عبد الله الغُبَريّ يقول : سمعتُ عائذ بن عمرو المُزَني قال :

بينما نحن مع نبيِّنا ﷺ إذ أعرابي قد ألحَّ عليه في المسألة ، يقول : يا رسول الله ، أَطْعِمْنِي يا رسولَ الله ، أَعْطِني . قال : فقام رسول الله ﷺ فدخل المنزل ، وأخذ بعِضادَتَي الحجرة ، وأقبل علينا بوجهه وقال : «والذي نفس محمد بيده ، لو تعلمون ما أعلم من المسألة ، ما سأل رجلٌ وهو يَجِدُ ليلة تُبَيِّتُه» فأمرَ له بطعام(٣) .

---

(١) المسند ٦٤/٥ ، والمعجم الكبير ٢١/١٨ (٣٤) من طريق سليمان . قال الهيثمي ٢٣٨/٢ : وفيه رجل لم يُسَمّ .

(٢) المسند ٦٤/٥ ، ومن طريق حمّاد أخرجه مسلم ١٩٤٧/٤ (٢٥٠٤) . وحسن من رجال الشيخين . ومهنّا ، ثقة ، روى له أبو داود .

(٣) المسند ٦٥/٥ . وأخرجه النسائي ٩٤/٥ ، وابن أبي عاصم في الآحاد ٣٢٨/٢ (١٠٩٤) من طريق بسطام عن عبدالله بن خليفة . . . قال ابن حجر في التقريب ٢٨٦/١ : عبد الله بن خليفة ، ويقال خليفة بن عبدالله ، مجهول . روى عنه النسائي . وقد حسّن الألباني الحديث .

(٢٦٨٤) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى قال : حدّثنا أبو الأشهب عن عامر الأحول قال : قال عائذ بن عمرو :

عن النبيّ ﷺ قال : «من عَرَضَ له من هذا الرِّزْقِ من غير مسألةٍ ولا إشرافٍ فلْيُوَسِّعْ به في رزقه ، وإن كان عنه غنياً فليوجِّهْه إلى من هو أحوجُ إليه منه» .

قال أحمد : الإشراف أن يقول : سَيَبْعَثُ إليّ فلان ، سَيَصِلُني فلان(١) .

* * * *

---

(١) المسند ٥/٦٥ ، والمعجم الكبير ١٨/١٩ (٣٠) ، وجامع المسانيد ٧/٦١ ، ٦٢ (٤٧٨٧-٤٧٨٩) . قال ابن كثير : تفرد به ، وإسناده جيد . قال الهيثمي ٣/١٠٤ : رجال أحمد رجال الصحيح . ويشهد للحديث ما رواه الشيخان عن عمر رضي الله عنه - الجمع ١/٩٨ (٢٠) .

# (٢٧٩)

## مسند عبّاد بن شُرَحْبيل الغُبَرِيّ[1]

(٢٦٨٥) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن أبي بشر قال : سمعتُ عبّاد بن شُرَحبيل - وكان منّا ـ بني غُبَر قال :

أصابَتْنا سَنَةٌ ، فأتيتُ النبيَّ ﷺ المدينة ، فدخلْتُ حائطاً من حيطانها ، فأخذتُ سُنبلاً فَفَرَكْتُه فأكلْتُ منه ، وحَمَلْتُ في ثوبي ، فجاء صاحبُ الحائط فضربَني وأخذَ ثوبي ، فأتيتُ رسولَ الله ﷺ ، فقال : «ما عَلَّمْتَه إذ كان جاهلاً ، ولا أطعَمْتَه إذ كان ساغِباً أو جائعا» فردّ عليَّ الثوبَ ، وأمرَ لي بنصف وَسْق[2] .

* * * *

(١) الطبقات ٣٨/٧ ، والآحاد ٢٧٣/٣ ، ومعرفة الصحابة ١٩٢٩/٤ ، والتهذيب ٤٨/٤ ، والإصابة ٢٥٩/٢ .

(٢) المسند ١٦٦/٤ ، وفيه وكذا في المصادر : بنصف وسق أو وسق . ومن طريق شعبة وغيره عن أبي بشر جعفر ابن إياس أخرجه النسائي ٢٤٠/٨ ، وأبو داود ٣٩/٣ (٢٦٢٠-٢٦٢١) ، وابن ماجة ٧٧٠/٢ (٢٢٩٨) ، والمختارة ٢٤٦/٨ ، ٢٤٧ (٢٩٨ -٣٠٠) ، وصحّح إسناده الحاكم والذهبي ١٣٣/٤ ، وابن حجر في الإصابة وصحّحه الألباني .

# (٢٨٠)

## مسند عُبادة بن الصّامت(١)

**(٢٦٨٦) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن الزهري عن أبي إدريس الخَولاني عن عبادة بن الصامت قال :

كُنّا عند رسول الله ﷺ في مجلس فقال : «تُبايعوني على ألاّ تُشركوا بالله شيئاً ، ولا تَسرقوا ، ولا تَزنوا ، ولا تَقتلو أولادَكم» قرأ الآية التي أُخِذَتْ على النساء : ﴿إذا جاءَكَ المُؤْمِناتُ . . .﴾ [ الممتحنة:١٢] «فمن وفَى منكم فأجْرُه على الله تبارك وتعالى ، ومن أصابَ من ذلك شيئاً فعوقب به فهو كفّارة له ، ومن أصابَ من ذلك شيئاً فستَره اللهُ تعالى عليه فهو إلى الله تعالى ، إن شاءَ غفرَ له ، وإن شاء عذّبَه» .

أخرجاه في الصحيحين(٢) .

وهذه البيعة بايعهم إيّاها ليلةَ العقبة ، وهي التي بايع عليها النساء . فأما بيعة الحرب فأُخرى(٣) .

**(٢٦٨٧) الحديث الثاني:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثني مالك عن يحيى بن سعيد قال : أخبرَني عُبادة بن الوليد قال : أخبرني أبي عن عُبادة بن الصامت قال :

بايَعْنا رسولَ الله ﷺ على السمع والطاعة في المَنْشَط والمَكْره ، وألاّ نُنازِعَ الأمرَ أهلَه ،

---

(١) الطبقات ٤١٢/٣ ، ٢٧١/٧ ، والآحاد ٤٢٩/٣ ، ومعرفة الصحابة ١٩١٩/٤ ، والاستيعاب ٤٤١/٢ ، والتهذيب ٦١/٤ ، والسير ٥/٢ ، والإصابة ٢٦٠/٢ .

ومسنده هو التاسع والثلاثون في الجمع ، مع المقدّمين بعد العشرة ، له عشرة أحاديث : ستّة متّفق عليها ، وانفرد كلٌّ من الشيخين بحديثين . وذكر ابن الجوزي في التلقيح ٣٦٤ أنه روى واحداً وثمانين ومائة حديث .

(٢) المسند ٣١٤/٥ ، ورواه البخاري ومسلم من طرق عن سفيان وغيره عن الزهري : البخاري ٦٤/١ (١٨) ، وفيه الأطراف ، ومسلم ١٣٣٣/٣ (١٧٠٩) .

(٣) ينظر الفتح ٦٦/١ .

وأن نقومَ - أو نقولَ - بالحقّ حيثما كنّا ، لا نخافُ في الله لومة لائم[1] .

وفي بعض الألفاظ : ولا ننازعَ الأمرَ أهلَه ، إلا أن تَروا كُفراً بَواحاً ، عندكم فيه من الله برهان[2] .

ومعنى بَواحاً : جِهاراً .

(٢٦٨٨) **الحديث الثالث:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا عليّ بن عبد الله قال : حدّثنا سفيان قال : حدّثنا الزهري عن محمود بن الربيع عن عُبادة بن الصامت :

أن رسول الله ﷺ قال : «لا صلاةَ لِمَنْ لم يقرأْ بفاتحة الكتاب» .

أخرجاه[3] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن سلَمة عن ابن إسحاق عن مكحول عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت قال :

صلّى بنا رسول الله ﷺ[4] فقرأ فثَقُلَت عليه القراءة ، فلمّا فَرغَ قال : «تقرءون؟» قلنا : نعم يا رسول الله . قال : «لا عليكم ألاّ تفعلوا إلا بفاتحة الكتاب ، فإنه لا صلاةَ إلا بها»[5] .

(٢٦٨٩) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سفيان عن منصور عن هلال بن يَساف عن أبي المُثَنّى الحِمْصي عن أبي أُبَيّ - ابن امرأة عبادة بن الصامت عن عبادة بن الصامت قال :

---

(١) البخاري ١٩٢/١٣ (٧١٩٩ ، ٧٢٠٠) ، وهو من طريق يحيى بن سعيد في مسلم ١٤٧٠/٣ (١٧٠٩) ، ولم يذكر المؤلف «أخرجاه» . ومن طرق عن الوليد في المسند ٣١٨/٥ ، ٣١٩ .

(٢) وهذ في البخاري ٥/١٣ (٧٠٥٦) ، ومسلم ١٤٧٠/٣ (١٧٠٩) ، والمسند ٣١٤/٥ .

(٣) البخاري ٢٣٦/٢ (٧٥٦) ، وهو في مسلم ٢٩٥/١ (٣٩٤) ، والمسند ٤٣١٤/٥ من طريق سفيان بن عيينة عن الزهري به .

(٤) في بعض المصادر «صلاة الصبح» .

(٥) المسند ٣١٣/٥ ، وسنن أبي داود ٢١٧/١ (٨٢٣) ، ومن طريق ابن إسحاق في الترمذي ١١٦/٢ (٣١١) وقال : حديث حسن . وذكر أحاديث الباب . ومن طرق عن ابن إسحاق صحّحه ابن خزيمة ٣٦/٣ (١٥٨١) ، وابن حبّان ٦٨/٥ ، ٩٥ ، ١٥٦ (١٧٨٥ ، ١٧٩٢ ، ١٨٤٨) ، والضياء في المختارة ٣٣٩/٩-٣٤١ (٤١١-٤١٤) . وقال الدارقطني بعد أن رواه من طريق ابن إسحاق ٣١٨/١ : هذا إسناد حسن . وينظر تلخيص الحبير ٣٧٩/١ .

قال رسول الله ﷺ : «إنها ستكون عليكم أمراءُ تَشْغَلُهم أشياءُ عن الصلاة ، حتى يُؤَخِّروها عن وقتها ، فصلُّوها لوقتها» . فقال رجل : يا رسول الله ، وإنْ أَدْرَكْتُها معهم أُصلِّي؟ قال : «إن شئت»[1] .

◆ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن منصور عن هلال بن يَساف عن أبي المُثَنّى عن ابن امرأة عبادة بن الصامت عن عبادة

عن النبيّ ﷺ قال : «ستكونُ أمراءُ تَشْغَلُهم أشياءُ ، يُؤَخِّرون الصلاة عن وقتها ، فصلُّوا الصلاة لوقتها ، واجعلوا صلاتكم معهم تَطَوُّعاً»[2] .

(٢٦٩٠) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الوليد بن مسلم قال : حدّثنا الأوزاعيّ قال : حدّثني عُمير بن هانىء قال : حدّثني جُنادة بن أبي أميّة قال : حدّثنا عُبادة ابن الصامت

عن رسول الله ﷺ قال : «من تعارَّ[3] من الليل فقال : لا إله إلا الله وحدَه لا شريكَ له ، له الملكُ وله الحمدُ ، وهو على كلِّ شيء قدير . سبحانَ الله ، والحمدُ لله ، ولا إلهَ إلاّ الله[4] ، واللهُ أكبر ، ولا حولَ ولا قوّة إلا بالله . ثم قال : ربِّ اغفِرْ لي ، أو قال : ثم دعا ، استُجِيبَ له ، فإن عَزَمَ فتوضأ ثم صلّى تُقُبِّلَت صلاته» .

انفرد بإخراجه البخاري[5] .

(٢٦٩١) **الحديث السادس:** وبالإسناد من عبادة

عن رسول الله ﷺ قال : «من شَهِد أنْ لا إلهَ إلاّ الله وحدهَ لا شريكَ له ، وأنّ محمّداً

---

(١) المسند ٣١٥/٥ ، وأبو المُثَنّى هو ضمضم الأملوكي ، وثّقه العجلي وابن حبّان . تهذيب الكمال ٤٨٨/٣ والتقريب ٢٦٠/١ . وأبو أبيّ ، ابن أم حرام ، صحابي قديم الإسلام - التهذيب ٢٢٥/٨ ، وسائر رجاله رجال الصحيح . وهو بهذا السند عند أبي داود ١١٨/١ (٤٣٣) ، ومن طريق سفيان بن عيينة عن منصور في ابن ماجة ٣٩٨/١ (١٢٥٧) . واختاره الضياء ٣١٧/٩-٣١٩ (٣٨١-٣٨٤) ، وصحّحه الألباني .

(٢) المسند ٣١٤/٥ ، وإسناده كسابقه .

(٣) تعارّ : انتبه واستيقظ .

(٤) «ولا إله إلا الله» ليست في مطبوع المسند ، وهي في البخاري .

(٥) المسند ٣١٣/٥ ، والبخاري ٣٩/٣ (١١٥٤) .

عبدُه ورسولُه ، وأن عيسى عبدُالله ورسولُه وكَلِمَتُه ألقاها إلى مريم وروحٌ منه ، وأن الجنّة حقٌّ ، والنارَ حقّ ، أدخلَه اللهُ تعالى الجنّةَ على ما كان من عمل» .

أخرجاه في الصحيحين(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس بن محمد قال : حدّثنا ليث عن ابن عَجلان عن محمّد بن يحيى بن حَبّان عن ابن محيريز عن الصُّنابحيّ قال :

دخلْتُ على عبادة بن الصامت وهو في الموت ، فبكيتُ ، فقال : مهلاً ، لا تَبْكِ ، فوالله لَئنْ استُشْهِدْتُ لأشهدَنّ لك ، ولئن شُفِّعْتُ لأَشْفَعَنّ لك ، ولئن استَطْعْت لأنفعَنّك .

ثم قال : والله ما حديثٌ سَمِعتُه من رسول الله ﷺ إلا حدّثْتُكم إلا حديثاً واحداً ، سوف أحدِّثُكموه اليومَ وقد أُحِيطَ بنَفسي ، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «من شَهِدَ أنْ لا إلهَ إلاّ الله ، وأن محمداً رسولُ الله ، حُرِّم على النار» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

(٢٦٩٢) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُرَيج قال : حدّثنا المعافى قال : حدّثنا مُغيرةُ بن زياد عن عبادة بن نُسَيّ عن الأسود بن ثعلبة عن عبادة بن الصامت قال :

أتاني رسولُ الله ﷺ وأنا مريض في ناس من الأنصار يعودُني ، فقال : «هل تدرون ما الشهيد؟» فسكتوا . فقال : «هل تدرون ما الشهيد؟» فسكتوا ، فقلت لامرأتي : أَسْنِديني ، فَأَسْنَدَتْني ، فقلتُ : من أسلمَ ثم هاجرَ ثم قُتِلَ في سبيل الله تبارك وتعالى فهو شهيد . فقال رسول الله ﷺ : «إن شهداءَ أُمّتي إذاً لقليل . القتل في سبيل الله تبارك وتعالى شهادة ، والبَطْن شهادة ، والغَرَقُ شهادة ، والنُّفَساء شهادة»(٣) .

---

(١) المسند ٣١٣/٥ ، والبخاري ٤٧٤/٦ (٣٤٣٥) ، ومسلم ٥٧/١ (٢٨) .

(٢) المسند ٣١٨/٥ ، ومسلم ٥٧/١(٢٩) من طريق ليث . ويونس من رجال الشيخين .

(٣) المسند ٣١٧/٥ ، قال ابن كثير في الجامع ٨٨/٧ (٤٨١١) : تفرّد به ، ولا بأس بإسناده . وقال الهيثمي ٣٠٢/٥ : رواه الطبري وأحمد بنحوه ، ورجالهما ثقات . مع أن الأسود قال عنه ابن حجر : مجهول - التقريب ٥٥/١ .

❖ طريق آخر:

حدّثنا عبد الله بن أحمد قال: حدّثني عبد الواحد بن غِياث قال: حدّثنا حمّاد بن سلمة عن أبي سِنان عن يعلى بن شدّاد عن عبادة بن الصامت

عن رسول الله ﷺ قال: «القتيل في سبيل الله شهيد، والمبطون شهيد، والمطعون شهيد، والنُّفَساء شهيد، يَجُرُّها ولدُها بسَرَره إلى الجنّة»(١).

(٢٦٩٣) الحديث الثامن: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا همّام قال: حدّثنا زيد بن أسلم بن عطاء بن يسار عن عبادة بن الصامت

عن النبيّ ﷺ قال: «الجنة ُمائةُ درجة، ما بين كلِّ درجتين كما بين السماء إلى الأرض، والفِرْدَوسُ أعلاها درجة، ومنها تخرج الأنهار الأربعة، والعرش فوقَها، فإذا سألتُم اللهَ تبارك وتعالى فاسألوه الفِرْدَوس»(٢).

(٢٦٩٤) الحديث التاسع: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن جعفر قال: أخبرنا شعبة عن قتادة قال: سمعت أنس بن مالك يحدّث عن عبادة بن الصامت

عن النبي ﷺ قال: «من أحبَّ لقاءَ الله عزّ وجلّ أحبَّ الله لقاءه، ومن كَرِه لقاءَ الله كَرِهَ اللهُ لقاءه».

أخرجاه في الصحيحين(٣).

(٢٦٩٥) الحديث العاشر: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسحاق بن عيسى قال: حدّثنا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم عن أبي سلاّم الأعرج عن المِقدام بن معدي كرب الكِندي:

---

(١) المسند ٣٢٨/٥، وجامع المسانيد ١٦٨/٧ (٤٩٥٥) قال: لم يخرجوه. وإسناده ليس قوياً: فعبد الواحد، صدوق روى له أبو داود، وأبو سنان عيسى بن سنان، لين، روى له الترمذي وابن ماجة، ويعلى صدوق، روى له أبو داود وابن ماجة.

ويشهد لأكثر ما روي فيه ما أخرجه مسلم عن أبي هريرة وأنس ١٥٢١/٣، ١٥٢٢ (١٩١٥، ١٩١٦).

(٢) المسند ٣١٦/٥، ومن طريق همّام أخرجة الترمذي ٥٨٣/٤ (٢٥٣١). وصحّح الحاكم إسناده ٨٠/١. وصحّحه الألباني - الصحيحة ٥٩١/٢ (٩٢٢).

وله شاهد صحيح عن أبي هريرة - رواه البخاري ١١/٦ (٢٧٩٠).

(٣) المسند ٣١٦/٥، ومسلم ٢٠٦٥/٤ (٢٨٦٣). وهو في البخاري ٣٥٧/١١ (٦٥٠٧) من طريق قتادة.

أنه جلس مع عبادة بن الصامت وأبي الدّرداء والحارث بن معاوية ، فتذاكروا حديث رسول الله ﷺ ، فقال أبو الدّرداء لعبادة : يا عبادة ، كلمات رسول الله ﷺ في غزوة كذا وكذا في شأن الأخماس ، فقال عبادة :

إن رسول الله ﷺ صلّى بهم في غزوةٍ إلى بعير من المغنم ، فلما سلّم قام رسول الله ﷺ فتناولَ وَبَرةً بين أَنْمُلته فقال : «إن هذه من غنائمكم ، وإنه ليس لي فيها إلاّ نصيبي معكم ، إلا الخُمْسَ ، والخمسُ مردودٌ عليكم ، فأدُّوا الخيطَ والمِخْيَط ، وأكبرَ من ذلك وأصغر ، ولا تَغُلُّوا ، فإن الغُلولَ نار وعارٌ على أصحابه في الدنيا والآخرة . وجاهدوا الناسَ في الله تعالى : القريبَ والبعيد ، ولا تُبالوا في الله لومة لائم ، وأقيموا حدودَ الله تبارك وتعالى في الحَضَر والسَّفَر . وجاهدوا في الله تبارك وتعالى ؛ فإنّ الجهاد بابٌ من أبواب الجنة عظيم ، يُنَجّي اللهُ به من الهَمّ والغَمّ»(١) .

(٢٦٩٦) **الحديث الحادي عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُرَيج بن النُّعمان قال : حدّثنا هُشَيم عن المغيرة عن الشَّعبي أن عُبادة بن الصامت قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «ما من رجل يُجْرَحُ في جسده جِراحةً فيتصدّق بها ، إلا كفّر اللهُ تعالى عنه مثلَ ما تَصَدَّق به»(٢) .

(٢٦٩٧) **الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الحسن بن سَوّار قال : حدّثنا ليث عن معاوية عن أيّوب بن زياد قال : حدّثني عبادة بن الوليد بن عبادة قال : حدّثني أبي قال :

دخلت على عبادة وهو مريض أتخايَلُ فيه الموتَ ، فقلتُ : يا أَبَتاه ، أوصِني واجتهدْ لي . فقال : أَجْلِسوني . فلما أجلسوه قال : يا بُنَيّ ، إنّك لن تَطْعَمَ طعم الإيمان ، ولن تبلغَ حقَّ حقيقة العلم بالله تبارك وتعالى حتى تؤمنَ بالقدَرِ خيرِه وشرِّه . قلتُ : يا أَبَتاه ، وكيف

---

(١) المسند ٣١٦/٥ ، قال ابن كثير في الجامع ١٥٦/٧ (٤٩٣٧) : إسناده حسن ولم يخرجوه . وفي المجمع ٣٤١/٥ : رواه أحمد ، وفيه أبو بكر بن أبي مريم ، وهو ضعيف . وذكره الألباني في الصحيحة ٦٢٠/٤ (١٩٧٢) . ونقل كلام الهيثمي ، ثم نقل طرقه التي ترقى به إلى الحسن أو الصحّة . وينظر ٥٨٢/٤ ، ٦٢١ (١٩٤٢ ، ١٩٧٣) .

(٢) المسند ٣١٦/٥ ، والمختارة ٢٩٩/٩ (٣٦٦ ، ٣٦٧) . وفي الترغيب ٢٧٠/٣ (٣٦١٧) ، والمجمع ٣٠٥/٦ : رجاله رجال الصحيح .

لي أن أعلمَ ما خيرُ القدر من شرِّه؟ قال : تعلمُ أن ما أخطأكَ لم يكنْ ليُصيبَك ، وما أصابَك لم يكن ليخطِئَك . إني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «إن أوّلَ ما خلقَ اللهُ تعالى القلمُ ، ثم قال له : اكتبْ ، فجرى في تلك الساعة بما هو كان إلى يوم القيامة» . يا بُنَيَّ ، إن مِتَّ ولستَ على ذلك دخلتَ النار(١) .

(٢٦٩٨) **الحديث الثالث عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا موسى بن داود قال : حدّثنا ابن لَهيعة عن الحارث بن يزيد عن عُلَيّ بن رباح : أن رجلاً سمع عبادة بن الصامت يقول :

خرج علينا رسولُ الله ﷺ ، فقال أبو بكر : قُوموا نستغيثُ برسول الله ﷺ من هذا المنافق . فقال رسول الله ﷺ : «لا يُقامُ لي ، إنما يُقامُ للّه تبارك وتعالى»(٢) .

(٢٦٩٩) **الحديث الرابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن عبد الله بن جعفر قال : حدّثني أنس بن عياض أبو ضَمرة قال : حدّثني عبد الرحمن بن حرملة عن يعلى بن عبدالرحمن بن هرمز أن عبدالله بن عبّاد الزُّرَقي أخبره :

أنه كان يصيد العصافير في بئر إهاب ، وكانت لهم ، قال : فرآني عبادة بن الصامت وقد أخذت العصفور ، فينزعه مني ويرسله ، ويقول : أيْ بُنَي ، إن رسول الله ﷺ حَرَّمَ ما بين لابتَيها كما حَرَّمَ إبراهيم مكّة(٣) .

(٢٧٠٠) **الحديث الخامس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو أحمد الزُّبَيري قال : حدّثنا سعد بن أوس الكاتب عن بلال بن يحيى العبسي عن أبي بكر بن حفص عن ابن مُحَيريز عن ثابت بن السِّمط عن عباة بن الصامت قال :

---

(١) المسند ٣١٧/٥ ، أيّوب بن زياد من رجال التعجيل ، وثّقه ابن حبّان ، وسائر رجاله رجال الصحيح . وأخرجه بنحوه من طرق عبادة بن الوليد الترمذي ٣٩٨/٤ (٢١٥٥) وقال : غريب من هذا الوجه ، وأبو داود ٢٢٥/٤ (٤٧٠٠) . وأخرج المرفوع منه ابن أبي عاصم في السنة ١٠٣/١ (١١١) ، وصحّح الألباني الحديث .

(٢) المسند ٣١٧/٥ ، وإسناده ضعيف . قال الهيثمي : فيه راو لم يُسَمّ ، وابن لهيعة - المجمع ٤٣/٨ ، وقال ابن كثير - الجامع ١٩٣/٧ (٤٩٩٩) . وقد رواه الطبراني عن عُلَيّ عن عبادة ، بلا واسطة .

(٣) المسند ٣١٧/٥ ، وعبد الله بن عباد من رجال التعجيل ٢٢٥ ، مجهول ، وقد جوّد ابن كثير إسناد الحديث - ١٢٦/٧ (٤٨٨٢) . وقال الهيثمي ٣٠٦/٣ : فيه عبد الله بن عبّاد الزرقي ، ولم أجد من ترجمه ، وبقية رجاله ثقات . واختاره الضياء ٣١٤/٩-٣١٦ (٣٧٧-٣٨٠) .

قال رسول الله ﷺ : «لَتَسْتَحِلَّنَّ طائفةٌ من أمّتي الخمرَ باسم يسمُّونها إيّاه»[1] .

(٢٧٠١) **الحديث السادس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا رَوح قال : أخبرنا ابن جريج قال : وقال سليمان بن موسى : حدّثنا كثير بن مرّة أن عبادة بن الصامت حدّثهم :

أن رسول الله ﷺ قال : «ما على الأرض من نفس تموتُ ولها عند الله تبارك خيرٌ تُحِبُّ أن ترجعَ إليكم ،إلا القتيلَ في سبيل الله عزّ وجلّ ، فإنه يُحِبُّ أن يرجِعَ فيُقْتَلَ مرّةً أُخرى»[2] .

(٢٧٠٢) **الحديث السابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن أبي عديّ عن حُميد عن أنس عن عبادة بن الصامت قال :

خرج علينا رسول الله ﷺ وهو يريد أن يُخْبِرَنا بليلة القَدر ، فتلاحَى رجلان ، فقال رسولُ الله ﷺ : «خرجْتُ وأنا أُريدُ أن أُخبِرَكم بليلة القدر ، فتلاحى رجلان فرُفِعت ، وعسى أن يكونَ خيراً لكم . فالتَمِسوها في التاسعة أو السابعة أو الخامسة» .

انفرد بإخراجه البخاري[3] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو سعيد مولى بن هاشم قال : حدّثنا سعيد بن سلَمة بن أبي الحسام قال : حدّثنا عبد الله بن محمد بن عَقيل عن عمر بن عبدالرحمن عن عبادة ابن الصامت

أنه سألَ رسولَ الله ﷺ عن ليلة القدر ، فقال رسولُ الله ﷺ : «في رمضان ، فالتمسوها في العشر الأواخر ، فإنها في وتر : في إحدى وعشرين ، أو ثلاث وعشرين ، أو خمس وعشرين ، أو سبع وعشرين ، أو تسع وعشرين ، أو في آخر ليلة . فمن قامها وابتغاها إيماناً

---

(١) المسند ٣١٨/٥ ، قال الهيثمي ٧٨/٥ : فيه ثابت بن السمط ، وهو مستور ، وسائر رجاله ثقات . ومن طريق سعد بن أوس أخرجه ابن ماجة ١١٢٣/٢ (٣٣٨٥) ، واختاره الضياء ٢٥٥/٩-٢٥٨ (٣٠٩-٣١٤) وجوّد ابن حجر إسناده - الفتح ٥١/١٠ ، وصحّح الألبانيّ الحديث - الصحيحة ١٨٢/١ (٩٠) .

(٢) المسند ٣١٨/٥ ، ومن طريق كثير أخرجه النسائي ٣٥/٦ ، واختار الحديث الضياء في المختارة ٣٣٦/٩ -٣٣٨ (٤٠٧-٤١٠) ، وجوّد الألباني إسناده - الصحيحة ٢٦٩/٥ (٢٢٢٨) .

(٣) المسند ٣١٣/٥ ، ومن طريق حميد أخرجه البخاري ١١٣/١ (٤٩) . وابن أبي عدي من رجال الشيخين .

واحتساباً ثم وُفِّقَتْ له ، غُفِرَ له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر»(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حيوة بن شُريح قال : حدّثنا بقيّة قال : حدّثنا بَحير بن سعد عن خالد بن مَعدان عن عبادة بن الصامت :

أن رسول الله ﷺ قال : «ليلةُ القَدر في العشر البواقي . من قامَهُنّ ابتغاء حِسْبَتِهِنّ فإنّ الله تعالى يَغْفِرُ له ما تقدَّمَ من ذنبه وما تأخَّرَ . وهي ليلة وِتر : تسع ، أو سبع ، أو خامسة ، أو ثالثة ، أو آخر ليلة» .

وقال رسول الله ﷺ : «إن أمارةَ ليلة القدر أنها بَلْجة(٢) ، كأنّ فيها قمراً ساطعاً ، ساكنة ساجية ، ولا بَرْدَ فيها ولا حَرّ ، لا يَحِلُّ لكوكب أن يُرْمى به فيها حتى تُصبحَ . و إنّ أمارتَها أنّ الشمسَ صبيحتَها تَخْرُجُ مستويةً ليس لها شُعاعٌ ، مثل القمر ليلة البدر ، لا يَحِلُّ للشيطانِ أن يخرج معها يومئذ»(٣) .

(٢٧٠٣) **الحديث الثامن عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن حِطّان بن عبد الله الرَّقاشي عن عبادة بن الصامت قال :

كان رسول الله ﷺ إذا نزلَ عليه الوحيُ أُثِرَ عليه كَرْبٌ لذلك وتربّدَ وجهُه . فأُنْزِلَ الله عليه ذات يوم ، فلما سُرّي عنه قال : «خُذوا عنّي ، قد جعلَ اللهُ لهنّ سَبيلاً ، الثَّيِّبُ بالثَّيِّب ، والبِكْرُ بالبِكْر . الثَّيِّبُ جَلْدُ مائةٍ ورَجْمٌ بالحجارة ، والبِكْرُ جَلْدُ مائةٍ ثم نفيُ سنة» .

انفرد بإخراجه مسلم(٤) .

---

(١) المسند ٣١٨/٥ ، وإسناده فيه مقالة - قال الهيثمي ١٧٨/٣ : رواه أحمد والطبراني في الكبير ، وفيه عبد الله ابن محمد بن عقيل ، وفيه كلام ، وقد وثّق .

(٢) في المسند والمصادر «صافية بلجة» والبلجة : الواضحة .

(٣) المسند ٣٢٤/٥ ، والمختارة ٢٧٩/٩ (٣٤٢) وصحّح المحقّق إسناده . وقال الهيثمي ١٧٨/٣ : أخرجه أحمد ، ورجاله ثقات ، وقال ابن كثير - الجامع ١١٢/٧ (٤٨٥٥) : إسناده حسن ولم يخرجوه ، إلا أنه منقطع ، فإن خالداً لم يسمع من عبادة . وقول ابن كثير تؤكّده المصادر .

(٤) المسند ٣١٨/٥ ، ومسلم ١٣١٦/٣ (١٦٩٠) من طريق سعيد بن أبي عروبة ومن طرق أخر .

(٢٧٠٤) **الحديث التاسع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن قال : حدّثنا ابن لَهيعة عن الحارث بن يزيد عن عُلَيّ بن رباح : أنه سَمِعَ جُنادة بن أبي أميّة يقول : سمعتُ عبادة بن الصامت يقول :

أن رجلاً أتى النبيَّ ﷺ فقال : يا نبيَّ الله ، أيُّ العمل أفضل؟ قال : «الإيمان بالله ، وتصديق به ، وجهادٌ في سبيله» . قال : أريدُ أهونَ من ذلك يا رسول الله . قال : «السَّماحة والصَّبرُ» . قال : أريدُ أهونَ من ذلك يا رسول الله . قال : «لا تَتَّهِمِ الله تبارك في شيء قُضي لك به»(١)؟

(٢٧٠٥) **الحديث العشرون:** حدّثنا أحمدُ قال : حدّثنا وكيع عن سُفيان عن خالد الحذّاء عن أبي قِلابة عن أبي الأشعث الصَّنعاني عن عبادة بن الصامت قال :

قال رسول الله ﷺ : «الذَّهَبُ بالذَّهَبِ ، والفضَّةُ بالفضّةِ ، والبُرّ بالبُرِّ ، والشَّعير بالشَّعير ، والتَّمْر بالتَّمْر ، والمِلحُ بالمِلح ، مِثلاً بمثل ، يداً بيَد ، فإن اختَلَفت هذه الأوصافُ فبِيعوا كيف شئتم إذا كان يداً بيد»(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا مسلم قال : حدّثنا عُبيد الله بن عمر القواريري قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن أيوب عن أبي قِلابة قال : كنت بالشام في حلقة فيها مسلم بن يسار ، فجاء أبو الأشعث ، قالوا : أبو الأشعث أبو الأشعث ، فجلس ، فقلتُ له : حدِّثْ أخانا حديث عبادة بن الصامت . قال : نعم :

غَزَونا غزاةً وعلى الناس معاوية ، فغَنِمْنا غنائمَ كثيرة ، فكان فيما غَنِمْنا آنيةٌ من فضّة ، فأمر معاويةُ رجلاً أن يبيعَها في أُعطيات الناس ، فتسارع الناس في ذلك ، فبلغ عبادةَ بن الصامت ، فقام فقال : إنّي سمعتُ رسول الله ﷺ ينهى عن بيع الذهب بالذهب ، والفضّة بالفضّة ، البُرّ بالبُرّ ، والشعير بالشعير ، والتمر بالتمر ، والملح بالملح ، إلا سَواءً بسَواء ، عيناً

---

(١) المسند ٣١٨/٥ ، وفيه ابن لهيعة ، فيه كلام ، وسائر رجاله ثقات . قال الهيثمي ٦٤/١ : رواه أحمد ، وفي إسناده ابن لهيعة . قال ابن كثير في الجامع ٩٨/٧ (٤٨٢٧) : إسناده حسن . وقال البوصيري بعد أن ذكر من أخرجه : ورواه أحمد بن حنبل والطبراني بإسنادين أحدهما حسن - الإتحاف ٤٧/١ ، ٤٨ (١-٣) .

(٢) المسند ٣٢٠/٥ ، ومسلم ١٢١١/٣ (١٥٨٧) .

بعين ، فمن زاد أو ازداد فقد أربى . فردّ الناس ما أخذوا ، فبلغ ذلك معاويةَ ، فقام خطيباً فقال : ألا ما بالُ رجال يتحدّثون عن رسول الله ﷺ أحاديث قد كنّا نشهدُه ونصحَبُه فلم نسمعْها منه؟ فقام عبادة بن الصامت فأعاد القصّة ، ثم قال لَنُحَدّثَنّ بما سمعنا من رسول الله ﷺ وإن كره معاوية - أو قال : وإن رغم - ما أبالي ألاّ أصحبَه في جُنده ليلة سوداء . قال حمّاد هذا أو نحوه[1] .

انفرد بإخراج الطريقين مسلم .

(٢٧٠٦) **الحديث الحادي والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن قتادة قال : سمعت أنس بن مالك يحدّث عن عبادة بن الصامت :

عن النبي ﷺ أنه قال : «رُؤيا المسلمِ جزءٌ من ستّة وأربعين جزءاً من النبّوة» . أخرجاه[2] .

(٢٧٠٧) **الحديث الثاني والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان [ قال : حدّثنا أبان ][3] قال : حدّثنا يحيى عن أبي سلمة عن عبادة بن الصامت :

أنّه سأل رسولَ الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، أرأيتَ قولَ الله تبارك وتعالى : ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الحياةِ الدُّنْيا وفي الآخِرَةِ﴾ [ يونس:٦٤ ] فقال : «لقد سألْتَني عن شيء ما سألَني عنه أحد من أمّتي - أو أحد قبلك» قال : «تلك الرؤيا يراها الرجلُ الصالح أو تُرى له»[4] .

(٢٧٠٨) **الحديث الثالث والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا مُغيرة بن زياد عن عبادة بن نُسَيّ عن الأسود بن ثعلبة عن عبادة بن الصامت قال :

عَلَّمْتُ ناساً من أهل الصُّفّة الكتابة والقرآن . قال : فأهدى إليّ رجلٌ منهم قوساً ،

---

(١) مسلم ٣/١٢١٠ (١٥٨٧) .

(٢) المسند ٥/٣١٦ ، والبخاري ١٢/٢٧٢ (٦٩٨٧) ، ومسلم ٤/١٧٧٤ (٢٢٦٤) .

(٣) تتمة من المسند والأطراف .

(٤) المسند ٥/٣١٥ ، وفي بعض المصادر أن أبا سلمة بن عبد الرحمن قال : نُبِّئْت عن عبادة ، أي لم يسمع منه . ومن طريق يحيى بن أبي كثير أخرجه الترمذي ٤/٤٦٣ (٢٢٧٥) ، وحسّنه ، وابن ماجة ٢/١٢٨٣ (٣٨٩٨) ، وصحّح الحاكم إسناده ٢/٣٤٠ ، ووافقه الذهبي ، وصحّحه الألباني - الصحيحة ٤/٣٩٢ (١٧٨٦) .

فقلتُ : ليست لي بمال ، وأرمي عنها في سبيل الله تبارك وتعالى . فسألتُ النبيَّ ﷺ ، فقال :«إنْ سَرَّكَ أن تُطَوَّقَ بها طَوقاً من نار فاقْبَلْها»(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو المغيرة قال : حدّثنا بشر بن عبد الله بن يسار السُّلَمي قال : حدّثني عبادة بن نُسَيّ عن جنادة بن أبي أميّة عن عبادة بن الصامت قال :

كان رسول الله يُشْغَلُ ، فإذا قَدِمَ رجل مهاجرٌ إلى رسول الله ﷺ دفعه إلى رجل منّا يُعَلِّمُه القرآن ، فدفعَ إليَّ رسولُ الله ﷺ رجلاً ، فكان [معي] في البيت ، أُعَشِّيه عَشاءَ أهل البيت ، وكنتُ أُقْرِئُه القرآن ، فأنصرفُ انصرافه إلى أهله ، فرأى أن عليه حقّاً ، فأهدى إليَّ قوساً لم أرَ أجودَ منها عُوداً ، ولا أحسنَ منها عَطفاً ، فأتيتُ رسول الله ﷺ فقلت : ما ترى يا رسول اللّه فيها؟ قال : «جمرة بين كتفيك تَقَلَّدْتَها - أو تَعَلَّقْتَها»(٢) .

(٢٧٠٩) **الحديث الرابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن جَبَلَة بن عطيّة عن يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصامت عن جدّه عبادة بن الصامت

أن رسول اللّه ﷺ قال : «من غزا في سبيل اللّه تعالى وهو لا ينوي في غزاته إلا عِقالاً ، فله ما نوى»(٣) .

(٢٧١٠) **الحديث الخامس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حَبّان عن ابن مُحَيْرِيز القرشي(٤) أخبره أن المُخْدَجِيَّ - رجلاً من بني كنانة - أخبره

---

(١) المسند ٣١٥/٥ ، وابن ماجة ٧٣٠/٢ (٢١٥٧) ، وأبو داود ٢٦٤/٣ (٣٤١٦) . ومغيرة فيه كلام ، والأسود مجهول ، ومع ذلك صحّح الحاكم إسناده ٤١/٢ . وقال الذهبي : مغيرة صالح الحديث ، وقد تركه ابن حبّان . وصحّح الألباني الحديث .

(٢) المسند ٣٢٤/٥ ، وصحّح الحاكم إسناده ٣٥٦/٣ ، ووافقه الذهبي ، ومن طريق بشر أخرجه أبوداود ٢٦٥/٣ (٣٤١٧) وصحّحه الألباني .

(٣) المسند ٣١٥/٥ ، والنسائي ٢٤/٦ ، وصحح الحاكم إسناده ١٠٩/٢ ، ووافقه الذهبي . ومن طريق حمّاد بن سلمة أخرجه ابن حبّان ٤٩٥/١٠ (٤٦٣٨) ، وحسّن المحقّق إسناده ، لأن يحيى بن الوليد لم يوثّقه غير ابن حبّان ، واختاره الضياء ٣٥٦/٩-٣٥٨ (٤٣٥-٤٤٠) ، وحسنّه الألباني .

(٤) في المسند «ثم الجمحي ، وكان بالشام ، وكان قد أدرك معاوية» .

أن رجلاً من الأنصار كان بالشام يكنى أبا محمد أخبره : أن الوتر واجب ، فذكر المُخْدَجيّ أنه راح إلى عبادة بن الصامت ، فذكر أن أبا محمد يقول : الوتر واجب ، فقال : كذب أبو محمد ، إنّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «خمسُ صلواتٍ كتبهنّ اللّهُ تعالى على العباد ، من أتى بهنّ ، لم يضيّعْ منهنّ شيئاً استخفافاً بحقّهنّ ، كانَ له عند الله تعالى عهدٌ أن يُدْخلَه الجنّة ، ومن لم يكن يأتي بهنّ فليس له عند الله عهد ، إن شاء عذّبَه ، وإن شاء غفر له»(١) .

**(٢٧١١) الحديث السادس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الوهاب بن عطاء قال : أخبرنا الحسن بن ذكوان عن عبد الواحد بن قيس عن عبادة بن الصامت

عن النبيّ ﷺ أنه قال : «الأبدال في هذه الأمّة ثلاثون ، مثل إبراهيم خليل الرحمن عزّ وجلّ ، كلّما ماتَ رجلٌ أَبدلَ اللهُ تبارك وتعالى مكانَه رجلاً»(٢) .

**(٢٧١٢) الحديث السابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هارون قال : حدّثنا ابن وهب قال : حدّثني مالك بن الخَير الزَّبادي عن أبي قَبيل المعافريّ عن عبادة بن الصامت

أن رسول اللّه ﷺ قال : «ليس من أمّتي من لم يُجِلَّ كبيرَنا ، ويرحمْ صَغيرنا ، ويعرفْ لعالمنا»(٣) .

**(٢٧١٣) الحديث الثامن والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن داود الهاشمي قال : أخبرنا إسماعيل قال : أخبرنا عمرو عن المطّلب عن عبادة بن الصامت

---

(١) المسند ٣١٥/٥ ، ومن طريق يحيى بن سعيد أخرجه أبو داود ٦٢/٢ (١٤٢٠) ، والنسائي ٢٣٠/١ ومن طريق محمد بن يحيى بن حبّان أخرجه ابن ماجة ٤٤٩/١ (١٤٠١) ، وابن حبّان ١٧٤/٦ (٢٤١٧) . وصحّحه الألباني وشعيب .

(٢) المسند ٣٢٢/٥ ، ثم قال الإمام أحمد : فيه - يعني حديث عبد الوهاب - كلام غير هذا . وهو منكر ، يعني حديث الحسن بن ذكوان . وقال ابن كثير - الجامع ١٣٥/٧ (٤٨٩٧) بعد أن نقل كلام الإمام أحمد : وهو كما قال ، فيه نكارة شديدة جداً . وتحدّث عن رجال الحديث . وينظر كلام الألباني في تضعيف الحديث - الضعيفة ٣٣٩/٢ (٩٣٦) .

(٣) المسند ٣٢٣/٥ ، ومن طريق عبد الله بن وهب أخرجه الطحاوي في شرح المشكل ٣٦٤/٣ (١٣٢٨) ، وقوّى المحقّق إسناده ، والحاكم ١٢٢/١ ، وقال : مالك بن الخير الزيادي مصري ثقة ، وأبو قبيل تابعي كبير . وحسّن ابن كثير والهيثمي إسناده - جامع المسانيد ١٨٨/٧ (٤٩٩٢) ، والمجمع ١٣٢/١ ، ١٧/٨ .

أن النبيّ ﷺ قال: «اضمنوا لي ستّاً من أنفسكم أضمنْ لكم الجنة: اصدقوا إذا حَدَّثْتُم، وأَوْفُوا إذا وَعَدْتُم، وأدُّوا إذا ٱئْتُمِنْتُم، واحفظوا فروجَكم، وغُضُّوا أبصارَكم، وكُفُّوا أيديَكم»[1].

(٢٧١٤) **الحديث التاسع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الصمد قال: حدّثنا عبد العزيز بن مُسلم قال: حدّثنا يزيد بن أبي زياد عن عيسى بن فائد عن عبادة بن الصامت قال:

قال رسول الله ﷺ: «ما من أمير عشرة إلاّ يُؤْتَى به يوم القيامة مغلولاً، لا يَفُكُّه منها إلا عَدْلُه. وما من رجل تعلَّمَ القرآنَ ثم نَسِيَه إلا لَقِيَ اللهَ تبارك وتعالى يومَ القيامة أجذمَ»[2].

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا عبد الله بن أحمد قال: حدّثنا علي بن شُعيب البزّاز قال: حدّثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي قال: أخبرني أبو عَوانة عن يزيد بن أبي زياد عن عيسى - وكان أميراً على الرقّة - عن عبادة بن الصامت قال:

قال رسول اللّه ﷺ: «ما من أمير عشرة إلاّ يؤتى به يومَ القيامة مغلولةً يدُه إلى عنقه، حتى يُطْلِقَه الحقُّ أو يُوبِقَه. ومن تعلَّمَ القرآنَ ثم نَسِيَهُ لقيَ اللهَ تعالى وهو أجذَمُ»[3].

(٢٧١٥) **الحديث الثلاثون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا زيد بن الحباب قال: أخبرنا عبدالرحمن بن ثوبان عن عمير بن هانىء أنه سمعَ جُنادة بن أبي أميّة الكِندي يقول: سمعتُ عبادة بن الصامت يحدّث:

---

(١) المسند ٣٢٣/٥، ومن طريق إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو أخرجه ابن حبّان ٥٠٦/١ (٢٧١)، والحاكم ٣٥٨/٤، وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي: فيه إرسال. ووثّق الهيثمي رجاله ١٤٨/٤، ٢٢١، وذكر هو والمنذري في الترغيب ٢٤٦/٣ (٣٥٦١) أن المطّلب لم يسمع من عبادة.

(٢) المسند ٣٢٣/٥.

(٣) المسند ٣٢٧/٥، وعيسى مجهول، روايته عن الصحابة مرسلة. أما يزيد فتغيّر. التقريب ٤٦٤/١، ٦٧١/٢، قال ابن كثير في الجامع ١٤٤/٧ (٤٩١٣): إسناده حسن، ولم يخرجوه. وقال الهيثمي - المجمع ١٧/٧: رواه عبد اللّه بن أحمد، ورجاله ثقات، وفي بعضهم خلاف.

عن رسول اللّه ﷺ : «أن جبريل عليه السلام أتاه وهو يَرْعَدُ فقال : باسم اللّه أرقيك ، من كلِّ شيءٍ يُؤذيك ، من حَسَدِ كلِّ حاسد ، وكلِّ عين ، واسمُ اللّه يَشفيك»[1] .

(٢٧١٦) **الحديث الحادي والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا معاوية بن عمرو قال : حدّثنا أبو إسحاق عن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عيّاش بن أبي ربيعة عن سليمان بن موسى عن أبي سلاّم عن أبي أُمامة عن عبادة بن الصامت قال :

خرجْنا مع النبيِّ ﷺ ، فشهدت معه بدراً ، فالتقى الناسُ ، فهزم اللهُ العدوَّ ، فانطلقتْ طائفةٌ في آثارهم يهزمون ويقتُلون ، وأكبَّتْ طائفة على العسكر يحوونه ويجمعونه ، وأحدقَت طائفةٌ برسول لله ﷺ لا يُصيب العدوُّ منه غِرةً ، [ حتى ] إذا كان الليلُ وفاءَ الناسُ بعضُهم إلى بعض ، قال الذين جمعوا الغنائم : نحن حَوَيناها وجمعْناها ، فليس لأحد فيها نصيب ، وقال الذين خرجوا في طلب العدوّ : لَسْتُم بأحقَّ بها منّا ، نحن نَفَينا عنها العدوَّ وهزَمْناهم ، وقال الذين أحدقوا برسول الله ﷺ : نحن أحدَقْنا برسول الله ﷺ وخِفْنا أن يصيبَ العدوُّ منه غِرّةً ، واشتغلْنا به ، فنزلت ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنْفالِ قُلِ الأَنْفالُ للّهِ والرَّسولِ فاتَّقُوا اللهَ وأَصْلِحُوا ذاتَ بَيْنِكم﴾ [ فاتحة الأنفال ] فقَسمها رسولُ اللّه ﷺ بين المسلمين .

وقال : وكان رسول الله ﷺ إذا أغار في أرض العدوِّ نَفَّلَ الربعَ ، وإذا أقبلَ راجعاً وكلُّ الناسُ نَفَّلَ الثلث . وكان يكرهُ الأنفال ، ويقول : «لِيَرُدَّ قويُّ المؤمنين على ضعيفهم»[2] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن سلمة عن ابن إسحاق عن عبد الرحمن عن سليمان ابن موسى عن مكحول عن أبي أمامة الباهلي قال :

---

(١) المسند ٣٢٣/٥ ، ومن طريق عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان أخرجه ابن ماجة ١١٦٥/٢ (٣٥٢٧) . قال البوصيري : إسناده حسن ، ابن ثوبان مختلف فيه ، وباقي رجال الإسناد ثقات . ومن طريق زيد بن الحباب أخرجه ابن حبّان ٢٣٤/٣ (٩٥٣) ، وصحّح الحاكم إسناده على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي ٤١٢/٤ . وابن ثوبان أخرج له أصحاب السنن ، والبخاري في الأدب . وقال عنه ابن حجر - التقريب ٣٣٢/١ : صدوق يخطىء ، تغيّر بأخرة ، وحسّن محقق ابن حبّان إسناد الحديث ، وذكر شواهده .

(٢) المسند ٣٢٣/٥ ، قال ابن كثير - الجامع ١٨٣/٧ (٤٩٨٣) : تفرّد به ولم يخرجوه ، وإسناده جيّد قويّ مَرْضِي ، ووثّق الهيثمي رجاله - المجمع ٢٩/٧ .

سألتُ عبادة عن الأنفال ، فقال : فينا معشرَ - أصحاب بدر - نزلت حين اختلفنا في النَّفَل ، وساءت فيه أخلاقُنا ، فانتزعَه اللهُ من أيدينا وجعلَه إلى رسول الله ﷺ ، فقَسَمه رسولُ الله ﷺ بين المسلمين عن بَواء . يقول : على السواء[1] .

في الحديث : الجراحات بواء : أي متساوية في القصاص[2] .

(٢٧١٧) **الحديث الثاني والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حيوة بن شريح ويزيد ابن عبد ربه قالا : حدّثنا بَحير بن سعد عن خالد بن مَعدان عن عمرو بن الأسود عن جُنادة بن أبي أمية أن حدّثهم عن عبادة بن الصامت أنه قال :

إنّ رسول الله ﷺ قال : «إنّي قد حدَّثْتُكم عن الدّجّال حتى خَشِيتُ ألاّ تَعْقِلوا . إنّ مسيحَ الدّجّال رجلٌ قصيرٌ ، أفحجُ ، جَعْدٌ ، أعورُ ، مَطْموس العَين ، ليس بناتئةٍ ولا حَجْراءَ ، فإن أُلْبِسَ عليكم (قال يزيد «ربُّكم») ، فاعلموا أن ربَّكم تبارك وتعالى ليس بأعور ، وأنّكم لن تَرَوا ربَّكم حتى تموتوا»[3] .

الحَجْراء : التي ليست بصُلبة متحجّرة . ويروى : جحراء بتقديم الجيم : أي ليست بغائرة منجحرة . ويدلّ على صحّة هذه الرواية قوله : «ليست بناتئة»[4] .

(٢٧١٨) **الحديث الثالث والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو اليمان قال : حدّثنا ابن عيّاش عن عَقيل بن مُدرك السُّلَميّ عن لُقمان بن عامر عن أبي راشد الحُبراني عن عبادة بن الصامت :

أن النبيّ ﷺ قال : «مَنْ عبدَ اللّهَ تبارك وتعالى لا يُشْرِكُ به شيئاً ، وأقامَ الصلاةَ ، وآتى الزكاةَ ، وسَمعَ وأطاعَ ، فإنّ الله تبارك وتَعالى يُدْخِلُه مِن أيِّ أبوابِ الجنة شاء ، ولها ثمانيةُ

---

(١) المسند ٣٢٣/٥ ، وأخرجه الحاكم ١٣٦/٢ شاهداً على الحديث السابق ، وصحّحه على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي . وأخرجه الترمذي ١١٠/٤ (١٥٦١) ، وابن ماجة ٩٥١/٢ (١٢٨٥) عن عبد الرحمن عن سليمان عن مكحول عن أبي أمامة عن عبادة : أن النبي ﷺ نفّل في البدأة الربع ، وفي الرجعة الثلث . وحسّنه الترمذي ، وينظر ابن حبّان ١٩٣/١١ (٤٨٥٥) .

(٢) ينظر غريب الحديث للمؤلّف ٩٩/١ .

(٣) المسند ٣٢٤/٥ ، ومن طريق حيوة وحده أخرجه أبو داود ١١٦/٤ (٤٣٣٠) ، ومن طريق بقية أخرجه ابن أبي عاصم - السنة ٣٠٤/١ (٤٣٧) ، وهو في المختارة ٢٦٤/٩ ، ٢٦٥ (٣٢٠-٣٢٢) وعزاه الهيثمي في المجمع ٣٥١/٧ للبزّار ، وقال : فيه بقية ، وهو مدلّس .

(٤) غريب الحديث للمؤلّف ١٣٩/١ .

أبواب . ومَنْ عَبدَ اللّه تعالى لا يُشْرِكُ به شيئاً ، وأقامَ الصلاةَ ، وآتى الزكاة ، وسَمعَ وعصى ، فإن الله تعالى من أمره بالخِيار ، إنْ شاء رَحمَه ، وإن شاء عذّبه»(١) .

(٢٧١٩) **الحديث الرابع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يَعْمَر بن بشر قال : حدّثنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا رشدين بن سعد قال : حدثني أبو هانىء الخَولاني عن عمرو بن مالك الجَنْبي : أن فَضالة بن عُبيد وعُبادة بن الصامت حدّثاه :

أن رسول الله ﷺ قال : «إذا كان يومُ القيامة ، وفَرَغَ اللّهُ تعالى من قضاء الخَلق ، فيبقى رجلان ، فيُؤمرُ بهما إلى النار ، فيلتفتُ أحدُهما ، فيقول الجبّارُ تعالى : رُدُّوه ، فيَرُدُّونه . قال له : لِمَ الْتَفَتَّ؟ قال : كنتُ أرجو أن تُدخِلَني الجنّة . قال : فيُؤْمَرُ به إلى الجنّة . فيقول : لقد أعطاني اللّه عزّ وجلّ حتى لو أنّي لو أطعمتُ أهلَ الجنة ما نَقَصَ ما عندي شيئاً» .

قال : وكان رسول الله ﷺ إذا ذكره يُرى السرورُ في وجهه(٢) .

(٢٧٢٠) **الحديث الخامس والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الحكم بن نافع أبواليمان قال : حدّثنا إسماعيل بن عيّاش عن عبد الله بن عثمان بن خُثيم قال : حدّثنا إسماعيل بن عبيد الأنصاري . . . فذكر الحديث

فقال عبادة لأبي هريرة : يا أبا هريرة ، إنّك لم تَكُ معنا إذ بايعْنا رسول الله ﷺ على السّمع والطاعة في النشاط والكَسَل ، وعلى النَّفَقة في العُسر واليُسر ، وعلى الأمر بالمعروف ، والنَّهي عن المنكر ، وعلى أن نقولَ في الله تعالى ولا نخافَ لومةَ لائم فيه ، وعلى أن نَنْصُرَ رسولَ اللّه ﷺ إذا قَدِمَ علينا يثربَ ، فنمنعَه ممّا نمنعُ منه أنفُسَنا وأزواجَنا وأبناءنا ، ولنا الجنّةُ ، فهذه بيعةُ رسول الله ﷺ التي بايعنا عليها ، فمن نَكَثَ فإنما يَنْكُثُ على نفسه ، ومن أوفَى بما بايع عليه رسولَ الله وفّى اللهُ تبارك وتعالى ، وله ما بايعَ عليه نبيَّه .

فكتب معاويةُ إلى عثمان بن عفّان : أن عبادة بن الصامت قد أفسدَ عليَّ الشامَ وأهلَه فإما تكفُّ إليك عبادة ، وإما أُخلّي بينه وبين الشام . فكتب إليه : أن رحِّل عبادة حتى تَرْجِعَه

---

(١) المسند ٣٢٥/٥ ، وعن طريق إسماعيل أخرجه ابن أبي عاصم ، وحسّن المحقّق إسناده – السنّة ٦٦٦/٢ (١٠٠٢) ، وقال الهيثمي في المجمع ٢١٩/٥ : رجال أحمد ثقات .

(٢) المسند ٣٢٩/٥ ، ورشدين ضعيف . قال ابن كثير – الجامع ١٤٢/٧ (٤٩٠٩) : تفرّد به ، وإسناده حسن ، ومتنه أحسن . وقال الهيثمي ٣٨٧/١٠ : رجاله وثّقوا على ضعف في بعضهم .

إلى داره من المدينة . فبعث بعبادةَ حتى قدم المدينة ، فدخل على عثمان في الدار ، وليس في الدار غيرُ رجل من السابقين أو من التابعين قد أدرك القوم ، فلم يفجأْ عثمانَ به إلا وهو قاعد في جانب الدار ، فالتفتَ إليه فقال : يا عبادة بن الصامت ، ما لنا ولك؟ فقام عبادة بن الصامت بين ظهري الناس فقال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ أبا القاسم محمّداً ﷺ يقول : «إنه سيلي أموركم بعدي رجالٌ يُعَرِّفونكم ما تُنكرون ، ويُنْكرون عليكم ما تَعْرِفون ، فلا طاعةَ لمن عَصَى الله عزّ وجلّ ، فلا تَعْتَلُّوا بربّكم»(١) .

(٢٧٢١) **الحديث السادس والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الحكم بن نافع قال : حدّثنا إسماعيل بن عيّاش عن يزيد بن سعيد عن أبي عطاء يزيد بن عطاء السَّكْسَكي عن معاذ بن سعد السَّكْسَكي عن جُنادة بن أبي أمية :

أنه سمع عبادة بن الصامت يذكر أن رجلاً أتى النبيَّ ﷺ فقال : يا رسول الله ، ما مُدّةُ أمّتك من الرَّخاء؟ فلم يَرُدَّ عليه شيئاً ، حتى سأله ثلاث مرار ، كلُّ ذلك لا يُجيبه ، ثم انصرفَ الرجل ، ثم إن النبيَّ ﷺ قال : «أين السائلُ؟» فرَدُّوه عليه ، فقال : «سألْتَني عن شيء ما سألَني عنه أحدٌ من أمّتي . مدّةُ أمّتي من الرخاء مائة سنة» قالها مرّتين أو ثلاثاً . فقال الرجال : يا رسول الله ، فهل لذلك من أمارة أو علامة أو آية؟ قال : «نعم ، الخَسْف ، والرَّجف ، وإرسال الشياطين المُجْلِبة(٢) على الناس»(٣) .

(٢٧٢٢) **الحديث السابع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الحكم بن نافع قال : حدّثنا إسماعيل بن عيّاش عن راشد بن داود الصنعاني عن عبد الرحمن بن حسان عن روح بن زنباع عن عبادة بن الصامت قال :

---

(١) المسند ٣٢٥/٥ ، قال ابن كثير - الجامع ٨٦/٧ (٤٨٠٥) : تفرّد به ، ولا بأس بإسناده . ووثّق الهيثمي رجاله ، وقال : إلا أن إسماعيل بن عيّاش رواه عن الحجازيين ، وروايته عنهم ضعيفة - الجمع ٢٢٩/٥ .
ولا تعتلّوا : أي لا تطيعوهم وتزعمون أن الله أذِن لكم .

(٢) ويروى «الملجمة» و «المخلبة» .

(٣) المسند ٣٢٥/٥ ، ويزيد بن سعيد شامي ، ذكره ابن حبّان في الثقات ، وقال : ربما أخطأ . التعجيل ٤٥٠ . ويزيد بن عطاء مقبول - التقريب ٦٧٤/٢ ، ومعاذ مجهول - التقريب ٥٩٠/٢ ، وذكرهما تمييزاً . فإسناده ضعيف . وقال الهيثمي ١٢/٨ : رواه أحمد والطبراني ، وفيه يزيد بن سعد (كذا)ولم أعرفه ، وبقيّة رجاله ثقات . ومن طريق يزيد بن سعيد أخرجه الحاكم ٤١٨/٤ ، وصحّح إسناده ، وتعقّبه الذهبي بقوله : إسناده مظلم . وضعّفَهُ ابن الجوزي في العلل ٨٥٢/٢ (١٤٢٦) .

فقدَ النبيَّ ﷺ ليلةً أصحابُه ، وكانوا إذا نزلوا أنزلوه في وسطهم ، ففَزِعوا وظنُّوا أنّ الله عزّ وجلّ اختارَ له أصحاباً غيرَهم ، فإذا هم بخيالِ النبيّ ﷺ ، فكبّروا حين رأَوه ، وقالوا : يا رسولَ الله ، أشفَقْنا أن يكونَ اللهُ تبارك وتعالى اختارَ لك أصحاباً غيرَنا . فقال رسولُ الله ﷺ : «لا ، بل أنتم أصحابي في الدنيا والآخرة ، إن الله تعالى أيقظَني فقال : يا محمد ، إني لم أبعث نبيّاً ولا رسولاً إلا وقد سأَلني مسألةً أعطيتُها إياه ، فسَلْ يا محمّد تُعْطَ . فقلتُ : مسألتي شفاعةٌ لأمّتي يوم القيامة» . فقال أبو بكر : يا رسول الله ، وما الشفاعة؟ قال :«أقول : يا ربِّ ، شفاعتي التي اختبأْتُ عندَك . فيقول الربُّ تبارك وتعالى : نعم . فيُخْرِجُ ربّي عزّ وجلّ بقيّةَ أمّتي من النار فيَنْبِذُهم في الجنة»(١) .

**(٢٧٢٣) الحديث الثامن والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن كثير القصّاب البصري عن يونس بن عُبيد عن محمد بن سيرين عن عبادة بن الصامت

أن رسول اللّه ﷺ قال :«الدارُ حَرَمٌ ، فمَن دخلَ عليك حَرَمَك فاقْتُلْه»(٢) .

**(٢٧٢٤) الحديث التاسع والثلاثون:** حدّثنا عبد الله بن أحمد قال : حدّثنا أبوكامل الجَحدري قال : حدّثنا الفضل بن سُليمان قال : حدّثنا موسى بن عقبة عن إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة عن عبادة بن الصامت قال :

إنّ من قضاء رسول الله ﷺ :«أنّ المَعْدِنَ جُبار ، والبئرَ جبار ، والعَجْماء جَرْحُها جُبار» .

والعَجْماء : البهيمة من الأنعام وغيرها . والجبار هو الهدر الذي لا يُغرم .

وقضى في الرِّكاز(٣) الخمس .

وقضى أن ثمرَ النَّخلِ لمن أبَّرَها إلا أن يشترط المبتاع .

[وقضى أن مالَ المملوك لمن باعه إلا أن يشترط المبتاع]

---

(١) المسند ٣٢٥/٥ ، راشد بن داود ، دمشقي ، صدوق له أوهام ، أخرج له النسائي - التقريب ١/ ١٦٨ وحسّن ابن كثير إسناده - الجامع ١١٨/٧ (٤٨٦٤) ، وعزاه الهيثمي لأحمد والطبراني ، قال : رجال أحمد ثقات ، على ضعف في بعضهم - المجمع ٣٧٠/١٠ ، ومن طريق إسماعيل بن عياش أخرجه ابن أبي عاصم - السنة ٥٦٤/١ (٨٤٣) ، وضعّف المحقّق إسناده .

(٢) المسند ٣٢٦/٥ ، وإسناده ضعيف لضعف محمد بن كثير السلمي . ينظر المجمع ٢٤٨/٦ ، والتعجيل ٣٧٦ .

(٣) الرِّكاز : ما يكون في باطن الأرض .

وقضى أن الولد للفراش، وللعاهر الحَجَر.

وقضى بالشُّفْعة بين الشُّركاءِ في الأرَضين والدُّور.

[وقضى لحَمَل بن مالك الهُذَلي بميراثه عن امرأته التي قَتَلَتْها الأخرى]. وقضى في الجنين المقتول بغُرّة: عبدٍ أو أمة. قال: فورثها بعلُها وبنوها. قال: وكان له من امرأتيه كلتيهما ولد. فقال أبو القاتلة المقضيُّ عليه: يا رسول اللّه، كيف أَغْرَمُ من لا صاح ولا استهلّ، ولا شرب ولا أكل، فمثل ذلك بَطَل؟. فقال رسول اللّه ﷺ: «هذا من الكُهّان».

قال: وقضى في الرَّحْبة تكون بين الطريق، ثم يريد أهلها البنيان فيها، فقضى أن يُترَكَ الطريقُ منها سبع أذرع. قال: وكانت تلك الطريقُ تسمّى المِيتاء.

وقضى في النخلة أو النخلتين أو الثلاث، يختلفون في حقوق ذلك، فقضى أن لكلّ نخلة من أولئك مبلغ جريدها حيِّز لها.

وقضى في شُرب النخل من السَّيل أن الأعلى يشرب قبل الأسفل ويترك الماء إلى الكعبين، ثم يرسل الماء إلى الأسفل الذي يليه، وكذلك حتى تنقضيَ الحوائط أو يفنى الماء.

وقضى أن المرأة لا تُعطي من المال شيئاً إلا بإذن زوجها.

وقضى للجدّتين من الميراث السُّدُس بينهما بالسواء.

وقضى أن من أعتقَ شِركاً في مملوك فعليه جواز عِتقه إن كان له مال.

وقضى أن لا ضَرَر ولا ضِرار.

وقضى أنه ليس لعِرق ظالم حقّ.

وقضى بين أهل المدينة في النخل لا يمنع نَقْع بئر.

وقضى بين أهل البادية ألاّ يُمْنَعَ فضلُ ماء لِيُمْنَعَ به الكلأ.

وقضى في الدِّية الكُبرى المُغَلَّظة ثلاثين ابنة لبون وثلاثين حِقّه وأربعين خَلِفة. وقضى في الدِّيَة الصغرى ثلاثين ابنة لَبون وثلاثين حِقّة وعشرين ابنة مخاض وعشرين بني مخاض ذكور. ثم غلتِ الإبلُ بعد وفاة رسول الله ﷺ وهانت الدراهم، فقوّم عمر بن الخطّاب إبل الدية ستة آلاف درهم، حساب أوقيّة لكلّ بعير. ثم غلت الإبل وهانت

الدراهم ، فزاد عمر بن الخطاب ألفين ، حساب أوقيّتين لكلّ بعير ، ثم غلت الإبل وهانت الدراهم ، فأتمّها عمر اثني عشر ألفاً ، حساب ثلاث أواق لكلّ بعير .

قال : فزاد ثلث الدية في الشهر الحرام ، وثلثاً آخر في البلد الحرام . قال : فتمّت دية الحرمين عشرين ألفاً . قال : فكان يؤخذ من أهل البادية من ماشيتهم ، لا يُكلّفون الوَرِقَ ولا الذهب ، ويُؤخذُ من كلّ قوم مالهم قيمة العدل من أموالهم(١) .

**(٢٧٢٥) الحديث الأربعون:** حدّثنا عبد الله بن أحمد قال : حدّثنا أبو أحمد مَخْلَد ابن الحسن بن أبي زُمَيل قال : حدّثنا الحسن بن عمرو بن يحيى الفَزاري عن حبيب بن أبي مرزوق عن عطاء بن أبي رباح عن أبي مسلم قال :

دخلتُ مسجد حِمص ، فإذا فيه حلقةٌ فيها اثنان وثلاثون رجلاً من أصحاب رسولِ الله ﷺ ، منهم شابٌ أكحلُ برّاق الثّنايا مُحْتَبٍ ، فإذا اختلفوا في شيء سألوه فأخبرَهم ، فانتَهَوا إلى خبره . قال : قلتُ : من هذا؟ قالوا : هذا معاذ بن جبل . قال : فقمتُ إلى الصلاة ، وأردْتُ أن ألقى بعضهم فلم أقدر على أحد منهم ، انصرفوا . فلمّا كان الغدُ دخلتُ فإذا معاذٌ يصلّي إلى سارية ، فصلَّيْتُ عنده ، فلما انصرف جلسْتُ بيني وبينه الساريةُ ، ثم احْتَبَيْتُ فلَبِثْتُ ساعةً لا أُكلِّمُه ولا يُكلِّمُني . قال : ثم قلتُ : والله إني لأُحبُّك لغير دُنيا أرجوها أُصيبها منك ، ولا قَرابةَ بيني وبينك . قال : فلأيِّ شيء؟ قلتُ : لله تعالى . قال : فَنَثَرَ حَبْوَتي ثم قال : فأَبْشِرْ إن كُنْتَ صادقاً ، فإنّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «المُتَحابُّون في الله تعالى في ظِلِّ العرش يومَ لا ظِلَّ إلاّ ظِلُّه يَغْبِطُهم بمكانهم النبيّون والشّهداء» .

قال : ثم خرجتُ ، فألقى عبادة بن الصامت ، فحدَّثْتُه بالذي حَدَّثَني معاذ ، فقال عبادة :

---

(١) المسند ٣٢٦/٥ ، ٣٢٧ ، وإسناده ضعيف . قال المزّي في التحفة ٢٣٩/٤ : إسحاق لم يدرك عبادة . وقال ابن حجر في التقريب ٤٦/١ : أرسل عن عبادة ، وهو مجهول الحال . وذكر الهيثمي الحديث في المجمع ٢٠٦/٤ - ٢٠٨ ، وقال : روى ابن ماجة طرفاً منه ، ورواه عبد الله بن أحمد ، وإسحاق لم يدرك عبادة . وذكر البوصيري الانقطاع في مواضع من الحديث . ولأجزاء من الحديث شواهد صحيحة ، وروى ابن ماجة منه قطعاً من طريق الفضيل - ينظر ٧٤٦/٢ ، ٨٣٠ ، ٨٣١ ، ٨٨٣ (٢٢١٣ ، ٢٤٨٣ ، ٢٤٨٨ ، ٢٦٤٣) وصحّحها الألباني لغيرها . وينظر تعليقات البوصيري عليها .

سمعتُ رسولَ الله ﷺ يروي عن ربِّه عزّ وجلّ أنه قال : «حَقَّتْ محبّتي على المتحابّين فيّ ، وحقَّت محبَّتي للمتناصحين فيّ ، وحقَّت محبّتي على المتزاورين فيّ ، وحقَّت محبّتي على المتباذلين فيّ ، على منابرَ من نور ، يَغْبِطُهم [ بمكانهم ] النبيّون والصِّدِّيقون»(١) .

وقد روي هذا من طريق أخرى عن أبي إدريس الخَولاني أنه هو الذي جرى له هذا مع معاذ وعبادة(٢) .

**(٢٧٢٦) الحديث الحادي والأربعون:** حدّثنا عبد الله بن أحمد قال : حدّثنا إسحاق ابن منصور الكَوسج قال : أخبرنا محمد بن يوسف قال : حدّثنا ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن جُبير بن نُفير أن عبادة بن الصامت حدّثهم :

أن رسول اللّه ﷺ قال : «ما على ظهر الأرض من رجل مسلم يدعو اللّهَ عزّ وجلّ بدعوة إلا آتاه اللّهُ تبارك وتعالى إيّاها أو كفَّ عنه من السُّوء مثلَها ، ما لم يَدْعُ بإثمٍ أو قطيعة رَحِمٍ»(٣) .

**(٢٧٢٧) الحديث الثاني والأربعون:** حدّثنا عبد الله بن أحمد قال : حدّثنا أبو بكر ابن أبي شيبة قال : حدّثنا محمد بن بشر قال : حدّثنا عبد العزيز بن عمر قال : حدَّثني من لا أتَّهِمُ من أهل الشام عن عبادة بن الصامت قال :

كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلالَ قال : «اللّه أكبر ، الحمدُ للّه ، لا حولَ ولا قوّةَ إلا باللّه . اللّهم إنّي أسألُك خيرَ هذا الشهرِ ، وأعوذُ بك من شرِّ القَدَر ، ومن سوء المَحْشَر»(٤) .

* * * *

---

(١) المسند ٣٢٨/٥ ، ومن طريق أبي أحمد مخلد أخرجه ابن حبّان ٣٣٨/٢ (٥٧٧) دون ذكر أوله ، وجوّد المحقّق إسناده ، وذكر مظانّه . وينظر المختارة ٣٠٦/٩-٣١٠ (٣٦٩-٣٧٣) .

(٢) المسند ٣٢٩/٥ ، وينظر المستدرك ١٦٨/٤ ، ١٦٩ ، وشرح المشكل ٣٣/١٠-٣٧ (٣٨٩٠-٣٨٩٥) ، وتعليق المحقّق .

(٣) المسند ٣٢٨/٥ ، ومن طريق محمد بن يوسف الفريابي ، عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان أخرجه الترمذي ٥٢٩/٥ (٣٥٧٣) وقال : حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه ، والطحاوي في شرح المشكل ٣٣٥/٢ (٨٨١) . وقال الألباني : حسن صحيح . وحسّن شعيب إسناده ، من أجل عبد الرحمن بن ثابت ، فهو صدوق يخطىء ، تغيّر بأخرة - التقريب ٣٣٢/١ . وينظر الترغيب ٤٧٤/٢ (٢٤٢٥) .

(٤) المسند ٣٢٩/٥ ، والمصنف لابن أبي شيبة ٣٩٨/١٠ (٩٧٩٣) ، والسنّة لابن أبي عاصم ٢٧٥/١ (٣٩٦) . قال الهيثمي - المجمع ١٤٢/١٠ : فيه راوٍ لم يُسَمَّ . وضعّف محقّق السنّة إسناده لجهالة الرواي عن عبادة .

## (٢٨١)

# مسند عُبادة بن قُرْط بن عُروة اللَّيْثيّ

ويقال : ابن قُرْص(١) .

(٢٧٢٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا أيوب عن حميد بن هلال قال : قال عبادة بن قُرط :

إنكم تأتون أشياءَ هي أدقُّ في أعينكم من الشَّعر ، كنّا نَعُدُّها على عهد رسول اللّه ﷺ من المُوبِقات .

قال : فذكر ذلك لمحمد [ بن سيرين ] ، فقال : صدق ، أرى جرَّ الإزار منه(٢) .

* * * *

---

(١) الطبقات ٥٧/٧ ، والآحاد ١٩٠/٢ ، ومعرفة الصحابة ١٩٢٤/٤ ، والاستيعاب ٤٤٣/٢ ، والإصابة ٢٦١/٢ ، والتعجيل ٢٠٩ ، وينظر جامع المسانيد ١٩٥/٧ .

(٢) المسند ١٩٠/٢٥ (١٥٨٥٩) . قال ابن كثير في الجامع ١٩٦/٧ (٥٠٠٥) : تفرّد به ، وإسناده حسن . وقال الهيثمي ١٩٠/١٠ بعد أن عزاه لأحمد والطبراني : وبعض أسانيد أحمد والطبراني رجاله رجال الصحيح . وحكم محققو المسند بأنه أثر صحيح ، وأن إسناده ضعيف لانقطاعه ، فحميد لم يدرك عبادة .

| الرقم | الصحـــــابـــــي | أرقام أحاديثه |
|---|---|---|
| ١٩٥ | سفيان بن أبي زهير | ٢٢٤١-٢٢٤٢ |
| ١٩٦ | سفيان بن عبدالله الثَّقَفي | ٢٢٤٣ |
| ١٩٧ | سفيان بن وهب الخولاني | ٢٢٤٤ |
| ١٩٨ | سلمة بن سلامة بن وَقش | ٢٢٤٥ |
| ١٩٩ | سلمة بن صخر الزُّرَقي | ٢٢٤٦ |
| ٢٠٠ | سلمة بن المُحَبِّق الهذلي | ٢٢٤٧-٢٢٥٢ |
| ٢٠١ | سلمة بن عمرو ، ابن الأكوع | ٢٢٥٣-٢٢٨٠ |
| ٢٠٢ | سلمة بن قيس الأشجعيّ | ٢٢٨١-٢٢٨٢ |
| ٢٠٣ | سلمة بن نُعيم بن مسعود | ٢٢٨٣ |
| ٢٠٤ | سلمة بن نفيل السَّكوني | ٢٢٨٤-٢٢٨٥ |
| ٢٠٥ | سلمة بن يزيد الجعفي | ٢٢٨٦ |
| ٢٠٦ | سلمة بن نُفيع الجرمي | ٢٢٨٧ |
| ٢٠٧ | سلمة بن عامر الضَّبّيّ | ٢٢٨٨-٢٢٨٩ |
| ٢٠٨ | سلمان الفارسي | ٢٢٩٠-٢٣٠٣ |
| ٢٠٩ | سليمان بن صُرَد | ٢٣٠٤-٢٣٠٧ |
| ٢١٠ | سليم السلمي | ٢٣٠٨ |
| ٢١١ | سمرة بن جندب | ٢٣٠٩-٢٣٦١ |
| ٢١٢ | سمرة بن فاتك | ٢٣٦٢ |
| ٢١٣ | سمرة بن مِعْير ، أبومحذورة المؤذّن | ٢٣٦٣-٢٣٦٤ |
| ٢١٤ | سنان بن سنة الأسلميّ | ٢٣٦٥-٢٣٦٦ |
| ٢١٥ | سواء بن خالد الخزاعيّ | ٢٣٦٧ |
| ٢١٦ | سوادة بن الربيع التميمي | ٢٣٦٨ |
| ٢١٧ | سويد بن حنظلة | ٢٣٦٩ |
| ٢١٨ | سويد بن أبي عقبة | ٢٣٧٠ |

| الرقم | الصحابي | أرقام أحاديثه |
|---|---|---|
| ٢١٩ | سويد بن قيس | ٢٣٧١ |
| ٢٢٠ | سويد بن مُقَرِّن | ٢٣٧٢-٢٣٧٣ |
| ٢٢١ | سويد بن النُّعمان بن مالك | ٢٣٧٤ |
| ٢٢٢ | سويد بن هُبيرة | ٢٣٧٥ |
| ٢٢٣ | سهل بن حُنيف الأنصاري | ٢٣٧٦-٢٣٨٧ |
| ٢٢٤ | سهل بن سعد الساعدي | ٢٣٨٨-٢٤٣٢ |
| ٢٢٥ | سهل بن أبي حثمة | ٢٤٣٣-٢٤٣٨ |
| ٢٢٦ | سهل بن حَنظلة | ٢٤٣٩-٢٤٤١ |
| ٢٢٧ | سهيل بن وهب بن ربيعة | ٢٤٤٢ |
| | ﴿الشين﴾ | |
| ٢٢٨ | شبيب بن نعيم الكلاعي | ٢٤٤٣ |
| ٢٢٩ | شرحبيل بن الأعور بن عمرو | ٢٤٤٤ |
| ٢٣٠ | شرحبيل بن أوس | ٢٤٤٥ |
| ٢٣١ | شرحبيل بن عبدالله بن المطاع | ٢٤٤٦ |
| ٢٣٢ | شدّاد بن أسامة بن الهاد | ٢٤٤٧ |
| ٢٣٣ | شدّاد بن أوس | ٢٤٤٨-٢٤٦٠ |
| ٢٣٤ | الشريد بن سويد الثقفي | ٢٤٦١-٢٤٦٩ |
| ٢٣٥ | شكل بن حميد العبسي | ٢٤٧٠ |
| ٢٣٦ | شمعون ، أبوريحانة الأزديّ | ٢٤٧١-٢٤٧٤ |
| ٢٣٧ | شيبة بن عتبة بن ربيعة القرشي | ٢٤٧٥ |
| ٢٣٨ | شيبة بن عثمان الحجبي | ٢٤٧٦ |
| | ﴿الصاد﴾ | |
| ٢٣٩ | صالح ، مولى رسول الله ﷺ | ٢٤٧٧ |
| ٢٤٠ | صُحار بن صخر العبدي | ٢٤٧٨-٢٤٧٩ |

| الرقم | الصحابي | أرقام أحاديثه |
|---|---|---|
| ٢٤١ | صخر بن حرب ، أبوسفيان | ٢٤٨٠ |
| ٢٤٢ | صخر بن العيلة الأحمسي | ٢٤٨١ |
| ٢٤٣ | صخر بن وداعة الغامدي | ٢٤٨٢ |
| ٢٤٤ | صعب بن عجلان ، أبوأمامة الباهلي | ٢٤٨٣-٢٥٧٠ |
| ٢٤٥ | الصَّعب بن جثّامة | ٢٥٧١-٢٥٧٢ |
| ٢٤٦ | صعصعة بن معاوية | ٢٥٧٣ |
| ٢٤٧ | صفوان بن أمية الجمحيّ | ٢٥٧٤-٢٥٧٨ |
| ٢٤٨ | صفوان بن عسّال المرادي | ٢٥٧٩-٢٥٨٠ |
| ٢٤٩ | صفوان بن مخرمة | ٢٥٨١ |
| ٢٥٠ | صفوان بن المعطّل السلمي | ٢٥٨٢-٢٥٨٣ |
| ٢٥١ | الصُّنابح بن الأعسر | ٢٥٨٤-٢٥٨٨ |
| ٢٥٢ | صهيب بن سنان | ٢٥٨٩-٢٥٩٧ |
| | ﴿الضاد﴾ | |
| ٢٥٣ | الضّحّاك بن سفيان الكلابي | ٢٥٩٨-٢٥٩٩ |
| ٢٥٤ | الضحّاك بن قيس الفِهريّ | ٢٦٠٠ |
| ٢٥٥ | ضرار بن الأزور | ٢٦٠١-٢٦٠٢ |
| ٢٥٦ | ضمرة بن ثعلبة السلميّ | ٢٦٠٣ |
| ٢٥٧ | ضميرة بن سعد | ٢٦٠٤ |
| | ﴿الطاء﴾ | |
| ٢٥٨ | طارق بن أشيم ، أبومالك الأشجعيّ | ٢٦٠٥-٢٦٠٨ |
| ٢٥٩ | طارق بن شهاب البجلي | ٢٦٠٩-٢٦١٣ |
| ٢٦٠ | طارق بن عبدالله المحاربي | ٢٦١٤ |
| ٢٦١ | طارق بن سويد الحضرمي | ٢٦١٥ |
| ٢٦٢ | طخفة بن قيس الغفاري | ٢٦١٦ |

| الرقم | الصحـــابـــــي | أرقام أحاديثه |
|---|---|---|
| ٢٦٣ | طريف بن مجالد ، أبوتميمة الهجيمي | ٢٦١٧ |
| ٢٦٤ | طلحة بن عُبيدالله التّيمي | ٢٦١٨-٢٦٣١ |
| ٢٦٥ | طلحة | ٢٦٣٢ |
| ٢٦٦ | طُفيل بن سخبرة | ٢٦٣٣ |
| ٢٦٧ | طَلق بن علي الحنفي | ٢٦٣٤-٢٦٤٣ |
| | ﴿الظاء﴾ | |
| ٢٦٨ | ظهير بن رافع | ٢٦٤٤ |
| | ﴿العين﴾ | |
| ٢٦٩ | العاص بن هشام المخزومي | ٢٦٤٥ |
| ٢٧٠ | عاصم بن عديّ بن الجدّ الأنصاري | ٢٦٤٦ |
| ٢٧١ | عامر بن ربيعة العدوي | ٢٦٤٧-٢٦٥٧ |
| ٢٧٢ | عامر بن شهر ، أبوالكنود الهمداني | ٢٦٥٨ |
| ٢٧٣ | أبوعُبيدة ، عامر بن عبدالله بن الجرّاح | ٢٦٥٩-٢٦٦٥ |
| ٢٧٤ | عامر بن قيس ، أبوبردة الأشعري | ٢٦٦٦ |
| ٢٧٥ | عامر بن مسعود الجمحيّ | ٢٦٦٧ |
| ٢٧٦ | عامر بن واثلة ، أبوالطُّفيل | ٢٦٦٨-٢٦٧٧ |
| ٢٧٧ | عامر ، أبوهلال المُزَنيّ | ٢٦٧٨ |
| ٢٧٨ | عائذ بن عمرو المزني | ٢٦٧٩-٢٦٨٤ |
| ٢٧٩ | عباد بن شرحبيل العَنزي | ٢٦٨٥ |
| ٢٨٠ | عبادة بن الصامت | ٢٦٨٦-٢٧٢٧ |
| ٢٨١ | عبادة بن قُرط اللّيثي | ٢٧٢٨ |

* * * *

# جامع المسانيد

## لابن الجوزي

(عبد الرحمن بن علي ٥٩٧هـ)

تحقيق

الدكتور علي حسين البواب

الجزء الرابع

(العباس بن عبد المطلب - عبد الله بن عمرو المزني)

مكتبة الرشد
الرياض

بسم الله الرحمن الرحيم

جامع المسانيد

الطبعة الأولى

١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م



مكتبة الرشد ناشرون
المملكة العربية السعودية – الرياض – شارع الأمير عبد الله بن عبد الرحمن ( طريق الحجاز )
ص.ب : ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٩٣٤٥١ فاكس ٤٥٧٣٣٨١

Email.alrushd@alrushdryh.com
Website : www.rushd.com

- فرع طريق الملك فهد : الرياض – هاتف ٢٠٥١٥٠٠ فاكس ٢٠٥٢٣٠١
- فرع مكة المكرمة : هاتف ٥٥٨٥٤٠١ فاكس ٥٥٨٣٥٠٦
- فرع المدينة المنورة : شارع ابي ذر الغفاري – هاتف ٨٣٤٠٦٠٠ فاكس ٨٣٨٣٤٢٧
- فرع جدة : ميدان الطائرة – هاتف ٦٧٧٦٣٣١ فاكس ٦٧٧٦٣٥٤
- فرع القصيم : بريدة – طريق المدينة – هاتف ٣٢٤٢٢١٤ فاكس ٣٢٤١٣٥٨
- فرع أبها : شارع الملك فيصل – تلفاكس ٢٣١٧٣٠٧
- فرع الدمام : شارع الخزان – هاتف ٨١٥٠٥٦٦ فاكس ٨٤١٨٤٧٣

وكلاؤنا في الخارج

- القاهرة : مكتبة الرشد – هاتف ٢٧٤٤٦٠٥
- بيروت : دار ابن حزم هاتف ٧٠١٩٧٤
- المغرب : الدار البيضاء – وراقة التوفيق – هاتف ٣٠٣١٦٢ فاكس ٣٠٣١٦٧
- اليمــن : صنعاء – دار الآثار – هاتف ٦٠٣٧٥٦
- الأردن : عمان – الدار الأثرية ٦٥٨٤٠٩٢ جوال ٠٧٩٦٨٤١٢٢١
- البحرين : مكتبة الغرباء – هاتف ٩٥٧٨٣٣ – ٩٤٥٧٣٣
- الإمارات : مكتبة دبي للتوزيع هاتف ٤٣٣٣٩٩٩٨ فاكس ٤٣٣٣٧٨٠٠
- سوريا : دار البشائر ٢٣١٦٦٦٨
- قطــر : مكتبة ابن القيم – هاتف ٤٨٦٣٥٣٣

# (٢٨٢)

## مسند العبّاس بن عبد المُطَّلِب(١)

(٢٧٢٩) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع ويحيى بن سعيد قالا: حدّثنا سفيان عن عبد الملك بن عُمير عن عبد الله بن الحارث عن العبّاس بن عبد المطّلب قال:

يا رسول الله، عمُّكَ أبو طالب، كانَ يحوطُك ويفعلُ. قال: «إنه في ضَحضاح من النار، ولولا أنا كان في الدَّرْك الأسفل».

أخرجاه(٢).

(٢٧٣٠) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدّثنا عبد الله بن جعفر عن إسماعيل بن محمد عن عامر بن سعد عن العبّاس قال:

قال رسولُ الله ﷺ: «إذا سَجَدَ الرجلُ سَجَدَ معه سبعة آراب: وجهُه، وكفّاه، وركبتاه، وقدماه».

انفرد بإخراجه مسلم(٣).

(٢٧٣١) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الله بن بكر قال: حدّثنا حاتم قال: حدّثنا بعض بني عبدالمطّلب قال: قَدِمَ علينا عليُّ بن عبد الله بن عبّاس في بعض المواسم، فسمعته يقول: حدّثني أبي عبدالله بن عبّاس عن أبيه العبّاس:

---

(١) الطبقات ٤/٣، والآحاد ٢٦٧/١، ومعرفة الصحابة ٢١٢٠/٤، والاستيعاب ٩٤/٣، والتهذيب ٧٠/٤، والسير ٧٨/٢، والإصابة ٢٦٣/٢.

وجعل الحميدي مسنده أول المقلّين – الجمع (٨١)، واتّفق الشيخان له على حديث، وانفرد البخاري بواحد، ومسلم بثلاثة، وقد أُخرج له خمسة وثلاثون حديثاً – التلقيح ٣٦٦.

(٢) المسند ٢٨٨/٣ (١٧٦٣) عن وكيع، ٢٩٥/٣ (١٧٧٤) من طريق يحيى. والحديث في البخاري ١٩٣/٧ (٣٨٨٣) من طريق يحيى، وفي مسلم ١٩٥/١ (٢٠٩) من الطريقين.

والضحضاح: القليل الرقيق.

(٣) المسند ٢٨٩/٣ (١٧٦٤)، ومسلم ٣٥٥/١ (٤٩١) من طريق عامر. وسائر رجاله ثقات رجال الصحيح.

أنّه أتى رسولَ اللّه ﷺ فقال : يا رسولَ اللّه ، أنا عمُّك ، كَبِرَت سِنّي ، واقتربَ أجلي ، علِّمْني شيئاً ينفعُني اللّهُ به . قال : «يا عبّاسُ ، أنت عمّي ، ولا أُغني عنك من اللّه شيئاً ، ولكن سَلْ رَبّك العفوَ والعافيةَ في الدُّنيا والآخرة» قالها ثلاثاً . ثم أتاه عند قرب الحول فقال له مثل ذلك[1] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين بن علي عن زائدة عن يزيد بن أبي زياد عن عبداللّه ابن الحارث عن العبّاس قال :

أتيتُ رسول الله ﷺ فقلتُ : علِّمني شيئاً أدعو به . فقال : «سلِ اللّهَ العفوَ والعافية» ثم أتيتُه مرّةً أخرى فقلتُ : علِّمْني شيئاً أدعو به . فقال :«يا عبّاس ، يا عمَّ رسولِ الله ، سلِ اللّهَ العافية في الدنيا والآخرة»[2] .

**(٢٧٣٢) الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا إسماعيل - يعني ابن أبي خالد عن يزيد بن أبي زياد عن عبداللّه بن الحارث عن العبّاس ابن عبد المطّلب قال :

قلتُ : يا رسول الله ، إن قريشاً إذا لَقِيَ بعضُهم بعضاً لقُوهم ببِشْرٍ حَسَن ، فإذا لقُونا لقُونا بوجوهٍ لا نعرفها . قال : فغضب النبيُّ ﷺ غَضَباً شديداً وقال : «والذي نفسي بيده ، لا يدخلُ قلبَ رجلٍ الإيمانُ حتى يُحِبَّكم للّه ولرسوله»[3] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا جرير عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث عن عبدالمطّلب بن ربيعة قال :

---

(١) المسند ٢٩٠/٣ (٧٦٦) . وفيه مجهول ، وسائر رجاله ثقات . وينظر التالي .

(٢) المسند ٣٠٣/٣ (١٧٨٣) . ويزيد ضعيف . ومن طريق يزيد أخرجه الترمذي ٤٩٩/٥ (٣٥١٤) وقال : صحيح ، والبخاري في المفرد ٣٠٣/١ (٧٢٦) ، وأبو يعلى ٥٥/١٢ (٦٦٩٧) ، ونسبه الهيثمي ١٧٨/١٠ للطبراني ، وقال : رجاله رجال الصحيح غير يزيد ، وهو حسن الحديث . وذكره الألباني في الصحيحة ٢٨/٤ ، ٢٩ (١٥٢٣) ، وذكر أن تصحيح الترمذي له لعلّه لطريق سابقة .

(٣) المسند ٢٩٤/٣ (١٧٧٢) . وفي إسناده يزيد ، وهو ضعيف .

دخل العباس على رسول اللّه ﷺ فقال : إنا لنخرجُ فنرى قريشاً تَحَدَّثُ ، فإذا رأَونا سكتُوا . فغضب رسولُ اللّه ﷺ ودرَّ عِرْقٌ بين عينيه ، ثم قال : «واللّه لا يدخلُ قلبَ امرىءٍ مسلمٍ إيمانٌ حتى يحبُّكم للّه ولقرابتي»[١] .

(٢٧٣٣) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا مَعمر عن الزهري قال : أخبرني كثير بن عبّاس بن عبد المطلّب عن أبيه العبّاس قال :

شهدتُ مع رسول اللّه ﷺ حُنيناً . قال : فلقد رأيتُ النبيَّ ﷺ وما معه إلاّ أنا وأبوسفيان بن الحارث بن عبد المطّلب ، فلَزِمْنا رسولَ الله ﷺ فلم نفارِقْه ، وهو على بغلة شهباءَ - وربما قال معمر : بيضاءَ - أهداها له فَروةُ بن نُفاثة[٢] الجذامي . فلما التقى المسلمون والكفّار ولّي المسلمون مُدْبرين ، فطَفِقَ رسول الله ﷺ يَركُضُ بغلَته قِبَلَ الكفّار . قال العبّاس : وأنا آخِذٌ بلجام بغلة رسول الله ﷺ أَكُفُّها ، وهو لا يألو ما أسرع نحو المشركين ، وأبو سفيان بن الحارث آخذ بغَرْزِ رسول الله ﷺ . فقال رسول الله ﷺ : «يا عبّاس ، نادِ أصحابَ السَّمُرة» قال : وكنت رجلاً صَيّتاً . فقلت بأعلى صوتي : أين أصحاب السَّمُرة؟ قال : فواللّه لكأنّ عَطْفَتَهم حين سمعوا صوتي عطفَةُ البقر على أولادها . فقالوا : يا لبّيْك ، يا لبّيْك[٣] . وأقبل المسلمون فاقتتلوا هم والكفار ، فنادت الأنصار ، يقولون : يا معشر الأنصار ، ثم قُصِرت الدعوة[٤] على بني الحارث بن الخزرج : يا بني الحارث بن الخزرج . قال : فنظر رسول الله ﷺ وهو على بغلته كالمتطاول عليها إلى قتالهم ، فقال : «هذا حينَ حَمِيَ الوَطيس» قال : ثم أخذ رسول الله ﷺ حَصَيات رمى بهنّ وجوه الكفار ، وقال : انهزموا وربِّ الكعبة» . قال : وذهبتُ أنظُرُ ، فإذا القتالُ على هيئته ، فيما أرى ، فواللّه ما هو

---

(١) المسند ٢٩٨/٣ (١٧٧٧) وإسناده كسابقة ، ومن طريق يزيد أخرج الترمذي الحديث وقال : هذا حديث حسن صحيح . وقريب منه في ابن ماجة ٥٠/١ (١٤٠) من طريق محمد بن كعب القرظي عن العبّاس . وقال البوصيري : رجاله ثقات ، إلا أنه قيل : إن رواية محمد بن كعب عن العباس مرسلة . وفي المستدرك ٧٥/٤ روى الحديث من طريق محمد بن كعب ، ثم قال : هذا حديث يعرف من حديث يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث عن العباس ، فإذا حصل هذا الشاهد حكمنا له بالصحّة . وينظر ٣٣٣/٣ ، وقد ضعّف الألباني الحديث ، وضعّف محقّقو المسند إسناده .

(٢) في المسند «ابن نعامة» وما عندنا توافقه رواية مسلم .

(٣) في المسند تكررت ثلاث مرات ، وهي هكذا في مسلم .

(٤) في المسند «ثم قصّرت الداعون» والمثبت هنا من المخطوطة ، موافقة لمسلم .

إلا أن رماهم رسول الله ﷺ بحَصَياته ، فما زِلْتُ أرى حَدَّهم كليلاً وأمرَهم مُدبراً ، حتى هزمَهم اللّهُ تعالى . وكأنّي أنظُرُ إلى النبيِّ ﷺ يركُضُ خلفَهم على بغلته .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

(٢٧٣٤) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن إدريس - يعني الشافعي قال : أخبرنا عبد العزيز يعني ابن محمد ، عن يزيد - يعني ابن الهاد عن محمد ابن إبراهيم عن عامر بن سعد عن العبّاس بن عبد المطّلب

أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : «ذاق طعمَ الإيمان : مَنْ رَضِيَ بالله ربّاً ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمد رسولاً» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

(٢٧٣٥) **الحديث السابع:** حديث خصومة علي والعبّاس إلى عمر ، في أموال بني النّضير ، وسيأتي في مسند عثمان ، وهو يدخل في مسانيدَ ، على ما بيّنّاه هناك ، فاكتفينا بذكره(٣) .

(٢٧٣٦) **الحديث الثامن:** حدّثنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال : حدّثنا قيس بن الربيع قال : حدّثني عبد الله بن أبي السفر عن ابن شُرَحْبيل عن ابن عبّاس عن العبّاس قال :

دخلْتُ على رسول الله ﷺ وعنده نساءٌ ، فاستتَرْن منّي إلا ميمونة(٤) ، فقال : «لا يبقى في البيت أحدٌ شهد اللَّدَّ(٥) ، إلا لُدَّ ، إلا أن يميني لم تُصِبِ العبّاس»

ثم قال : «مُروا أبا بكر أن يُصَلِّيَ بالناس» فقالت عائشة لحفصة : قولي له : إن أبا بكر رجل إذا قام ذلك المقام بكى . قال : مُروا أبا بكر ليُصَلِّ بالناس» فقام فصلّى ، فوجد النبيُّ ﷺ خِفَّةً ، فجاء أبو بكر ، فأراد أن يتأخَّر ، فجلس إلى جنبه ثم اقترأ(٦) .

---

(١) المسند ٢٩٦/٣ (١٧٧٥) ، ومسلم ١٣٩٨/٣ (١٧٧٥) .

(٢) المسند ٢٩٩/٣ (١٧٧٨) ، ومسلم ٦٢/١ (٣٤) من طريق عبد العزيز بن محمد .

(٣) المسند ٣٠٠/٣ (١٧٨) . وينظر (٣٢٩٨ ، ٥٢٦٧) .

(٤) زاد في أبي يعلى «فدُقّ له سَعْطة فلُدَّ» .

(٥) لُدّ المريض : سقي من أحد شِقّي فمه للعلاج .

(٦) المسند ٣٠٣/٣ (١٧٨٤) ، ومسند أبي يعلى ٦٢/١٢ (٦٧٠٤) من طريق قيس . قال الهيثمي ١٨٤/٥ : وفيه قيس بن الربيع ، وثّقه شعبة والثوري ، وبقيّة رجاله ثقات . وذكر محققو المسند شواهده .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن آدم قال : حدّثنا قيس قال : حدّثنا عبد الله بن أبي السفر عن أرقم بن شرحبيل عن ابن عبّاس عن العبّاس :

أن رسول الله ﷺ قال في مرضه : «مُروا أبا بكر يُصلّي بالناس» . فخرج أبو بكر فكبّر ، ووجد نبيُّ الله ﷺ راحةً ، فخرجَ(1) بين رجلين ، فلما رآه أبو بكر تأخّر ، فأشار إليه النبيُّ ﷺ : مكانك ، ثم جلس رسول الله ﷺ إلى جنب أبي بكر ، فاقترأ من المكان الذي بلغ أبو بكر من السورة(2) .

**(٢٧٣٧) الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال : عُبيد بن أبي قُرّة قال : حدّثنا ليث بن سعد عن أبي قَبيل عن أبي ميسرة عن العبّاس قال :

كنتُ عند النبيّ ﷺ ذات ليلة ، فقال : «انظُرْ ، هل ترى في السماء نجماً؟» قال : قلتُ : نعم . قال : «ما ترى؟» قلتُ : أرى الثُّريّا ، قال : «أما إنه يلي هذه الأمّةَ بعددها من صُلبك ، اثنين في فتنة»(3) .

**(٢٧٣٨) الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن ابن إسحاق قال : حدّثني يحيى بن أبي الأشعث عن إسماعيل بن إياس بن عفيف الكندي عن أبيه عن جدّه قال :

كنتُ امرأً تاجراً ، فقَدِمْتُ الحَجَّ ، فأتيتُ العبّاسَ بن عبد المطلب لأبتاع منه بعض التِّجارة ، وكان امرأً تاجراً . فقال : فوالله إنّي لعنده بمنى ، إذ خرج رجل من خِباءٍ قريب ، فنظر إلى الشمس ، فلما رآها قام يُصلّي ، ثم خرجت امرأة من ذلك الخِباء الذي خرج منه ذلك الرجل ، فقامت خلفه تُصلّي ، ثم خرج غلام حين راهق الحُلُمَ من ذلك الخِباء فقام معه يُصلّي . قال : فقلتُ للعبّاس : يا عبّاس ، ما هذا؟ قال : هذا محمّد بن عبد الله بن عبدالمطلّب ، ابن أخي . قال : قلت : من هذه المرأة؟ قال : هذه امرأته خديجة بنت

---

(1) في المسند «فخرج يهادى» .

(2) المسند ٣٠٤/٣ (١٧٨٥) . وهو كسابقه .

(3) المسند ٣٠٥/٣ (١٧٨٦) والمختارة ٣٨٤/٨ - ٣٨٦ (٤٧٤-٤٧٦) ، وقال الذهبي في التلخيص ٣٢٦/٣ : ولم يصحّ هذا ، وقال البخاري في التاريخ الكبير ٢/٦ : لا يتابع - عبيدة بن أبي قرة - في حديثه في قصة العباس . وضعّف محققو المسند إسناده ، وذكروا مظانّه .

خُويلد . قال : فقلت : من هذا الفتى؟ قال : هذا عليّ بن أبي طالب ، ابن عمّه . قال : فقلت : ما هذا الذي يصنع؟ قال : يصلّي ، وهو يزعُمُ أنه سيُفتحُ عليه كنوزُ كِسرى وقَيصر .

قال : فكان عفيف - وهو ابن عمّ الأشعث بن قيس يقول وأسلم بعد ذلك ، فحسُنَ إسلامه : لو كان الله رَزَقَني الإسلامَ يومئذ فأكونَ ثانياً[1] مع عليّ بن أبي طالب[2] .

**(٢٧٣٩) الحديث الحادي عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو نعيم عن سفيان عن يزيد ابن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن المطلب بن أبي وداعة قال : قال العبّاس :

بلغه ﷺ بعضُ ما يقول الناس ، فصعد المنبر فقال : «من أنا؟» فقالوا : أنت رسول الله . فقال : «أنا محمد بن عبد الله بن عبدالمطّلب . إن الله خلق الخلق فجعلَني في خير خلقه ، وجعلَهم فِرْقَتين ، فجعلَني في خير فرقة ، وخلق القبائل فجعلَني في خير قبيلة ، وجعلَ لهم بيوتاً فجعلَني في خيرهم بيتاً . فأنا خيرُكم بيتاً ، وخيرُكم نفساً»[3] .

**(٢٧٤٠) الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسباط بن محمد قال : حدّثنا هشام بن سعد عن عبيد الله بن عبّاس أخي عبد الله بن عبّاس قال :

كان للعبّاس مِيزابٌ على طريق عمر بن الخطاب ، فلبس عُمرُ ثيابَه يوم الجمعة ، وقد كان ذُبِحَ للعبّاس فَرخان ، فلما وافى الميزابَ صُبَّ ماءٌ بدم الفرخَين ، فأصاب عمرَ دمُ الفرخين ، فأمر عمر بقلعه ، فرجع عمر فطرح ثيابه ولبس ثياباً غير ثيابه ، ثم جاء فصلّى بالناس ، فأتاه العبّاس فقال : والله إنّه لَلْمَوضعُ الذي وضَعَه النبيُّ ﷺ . قال عمر للعبّاس : وأنا أعزِم عليك لما صَعَدْتَ على ظهري حتى تضعَه في الموضع الذي وضعَه رسول الله ﷺ . ففعل ذلك العبّاس[4] .

* * * *

---

(١) في المسند «ثالثاً» .

(٢) المسند ٣٠٦/٣ (١٧٨٧) . قال الحاكم ١٨٣/٣ : صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي ، وضعّف محققو المسند إسناده . وينظر المعجم الكبير ١٠٠/١٨ ، ١٠١ (١٨١ ، ١٨٢) .

(٣) المسند ٣٠٧/٣ (١٧٨٨) ، والترمذي ٥٤٥/٥(٣٦٠٧) قريب منه ، من طريق يزيد بن أبي زياد ، وقال : هذا حديث حسن . وقد ضعّفه الألباني ، وأحال على الضعيفة (٣٠٧٣) ، وحسّنه محققو المسند لغيره .

(٤) المسند ٣٠٨/٣ (١٧٩٠) قال الهيثمي ٢٠٩/٤ : رواه أحمد ورجاله ثقات ، إلا أن هشام بن سعد لم يسمع من عبيد الله . وهو في المختارة ٣٩٠/٨ (٤٨٢) وذكر المحقّق نحو كلام الهيثمي ، وحسّنه محقّق المسند ، ولكنه حكم أيضاً على إسناده بالانقطاع .

# (٢٨٣)

## مسند العَبّاس بن مِرْداس السُّلَمِيّ(١)

(٢٧٤١) حدّثنا عبدالله بن أحمد قال : حدّثني إبراهيم بن الحجّاج قال : حدّثنا عبدالقاهر بن السَّرِيّ قال : حدّثني ابنٌ لِكِنانة بن العبّاس بن مِرداس عن أبيه أن أباه العبّاس ابن مِرداس حدّثه :

أن رسول الله ﷺ دعا عَشِيّةَ عَرَفة بالمَغفرة والرَّحمة ، فأكثرَ الدعاءَ ، فأجابَه اللهُ عزّ وجلّ : «إني قد فَعَلْتُ ، غَفَرْتُ لأُمَّتك ، إلاّ مِن ظُلْمَ بعضِهم بعضاً . فقال : يا ربِّ ، إنّك قادرٌ أن تغفرَ للظالم وتُثيبَ المظلومَ خيرٌ من مظلمته» فلم يكن تلك العشيةُ إلا ذا .

فلما كان من الغد دعا غداةَ المُزْدَلفة ، فعادَ يدعو لأُمّته ، فلم يلبثْ النبيُّ ﷺ أن تبسَّمَ ، فقال بعض أصحابه : يا رسول الله ، بأبي أنت وأُمّي ، ضَحِكْتَ في ساعة لم تضحكْ فيها ، فما أَضْحَكَكَ؟ أضحكَ اللّهُ سِنَّك . قال : «تبسَّمْتُ من عدوّ اللّه إبليسَ حين عَلِمَ أنّ اللّه عزّ وجلّ قد استجاب لي في أمّتي وغَفَرَ للظالم ، أهوى يدعو بالثُّبور والوَيل ، ويحثو التُّرابَ على رأسه . فتبسَّمْت مما يصنعُ جَزَعُه»(٢) .

* * * *

---

(١) الطبقات ٢٤/٧ ، والآحاد ٧٤/٣ ، ومعرفة الصحابة ٢١٢٢/٤ ، والاستيعاب ١٠١/٣ والتهذيب ٧٦/٤ ، والإصابة ٢٦٣/٤ .

(٢) المسند ١٤/٤ ، وابن ماجة ١٠٠٢/٢ (٣٠١٣) من طريق عبد القاهر ، وسمّى ابن كنانة عبد الله . قال البوصيري : في إسناده عبد الله بن كنانة . قال البخاري : لم يصحّ حديثه ، ولم أر من تكلّم فيه بجرح ولا توثيق . وأبو يعلى ١٤٩/٣ (١٥٧٨) . وضعّف محقّق مسند أبي يعلى إسناده ، وضعّفه الألباني ، وينظر القول المسدّد لابن حجر ٤٣ .

## (٢٨٤)

# مسند عبدالله بن أبي حبيبة

واسمُه الأدرع بن الأَزعر(١)

(٢٧٤٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الملك بن عمرو قال : حدّثنامُجَمِّع بن يعقوب قال : حدّثني محمد بن إسماعيل :

أن بعض أهله قال لجدّه من قِبَلِ أُمّه ، وهو عبدالله بن أبي حبيبة : ما أَدْرَكْتَ من رسول الله ﷺ ؟ قال : أتانا في مسجدنا هذا ، فجئتُ فجلستُ إلى جنبِه ، فأُتِيَ بشراب [فشرب] ثم ناوَلَني وأنا عن يمينه . قال : ورأيتُه يومئذ صلّى في نعليه ، وأنا يومئذ غلام(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قتيبة بن سعيد قال : حدّثنا مُجَمِّع بن يعقوب عن محمد بن إسماعيل بن مجمّع قال :

قيل لعبدالله بن أبي حبيبة : ما أَدْرَكْتَ من النبيّ ﷺ ؟ وقد كان رسول الله ﷺ قَدِم وهو غلام حَدَث ، فقال : جاءَنا رسول الله ﷺ يوماً إلى مسجدنا -يعني مسجد قُباء . قال : فجِئْنا فجلسْنا إليه وجلسَ إليه الناسُ ما شاءَ الله أن يجلسَ ، ثم قام يُصَلِّي ، فرأيتُه يُصَلِّي في نعليه(٣) .

* * * *

---

(١) الآحاد ١٦٧/٤ ، ومعرفة الصحابة ١٥٩٠/٣ ، والاستيعاب ٢٧٨/٢ ، والإصابة ٢٨٦/٢ .
وفي التلقيح ٤٧٣ : له ثلاثة أحاديث . وقال البرقي : له حديث . ونقل ابن حجر في الإصابة عن البغوي : لا أعلم له مسنداً غير هذا الحديث .

(٢) المسند ٢٢١/٤ .

(٣) المسند ٣٣٤/٤ . ووثّق الهيثمي رجاله - المجمع ٥٦/٢ ، ومحمد بن إسماعيل - كما في التعجيل ٣٥٨ ذكره ابن حبّان في الثقات ، روى عن بعض كبراء أهله عن عبد الله بن أبي حبيبة ، ويبدو أنه لم يدرك جدّه ، وأن إسناده منقطع .

(٢٨٥)

# مسند عبدالله بن الأرقم

# ابن عبد يغوث القرشي[١]

(٢٧٤٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة قال : أخبرني أبي عن عبدالله بن أرقم :

أنه حجّ ، وكان يصلّي بأصحابه ، يُؤَذِّنُ وُيقيمُ ، فأقام يوماً للصلاة وقال : لِيُصَلِّ أحدُكم ، فإني سمعتُ رسول اللّه ﷺ يقول : «إذا أرادَ أحدُكم أن يذهبَ إلى الخلاء وأقيمتِ الصلاةُ ، فليذهب إلى الخلاء»[٢] .

* * * *

---

(١) الآحاد ٤٦٠/١ ، ومعرفة الصحابة ١٥٨٢/٣ ، والاستيعاب ٢٥١/٢ ، والتهذيب ٨٧/٤ ، والسير ٤٨٢/٢ ، والإصابة ٢٦٥/٢ .

وفي التلقيح ٣٧٦ : له حديثان .

(٢) المسند ٣١٧/٢٥ (١٥٩٥٩) ، ومن طرق عن هشام رواه أصحاب السنن : الترمذي ٢٦٢/١ (١٤٢) وقال : حسن صحيح ، والنسائي ١١٠/٢ ، وأبو داود ٢٢/١ (٨٨) ، وابن ماجة ٢٠٢/١ (٦١٦) ، وصحّحه ابن خزيمة ٦٥/٢ (٩٣٢) ، والحاكم والذهبي ١٦٨/١ ، والمحقّقون .

# (٢٨٦)

# مسند عبدالله بن أقرم بن زيد

# أبي مَعبد الخزاعي[١]

(٢٧٤٤) حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا داود بن قيس عن عبيد الله بن عبدالله بن أقرم عن أبيه قال:

كنتُ مع أبي بالقاع، فمرّ بنا رَكْبٌ فأناخوا بناحية الطريق، فقال لي أبي: أيْ بُنَيّ، كُنْ في بَهمك حتى آتيَ هؤلاءِ القومَ فأسائلُهم. قال: فخرج وخرجْت في أَثَره، فإذا رسولُ اللّه ﷺ، فحَضَرَتِ الصلاةُ، فصَلَّيْتُ معه، فكنت أَنْظُرُ إلى عُفْرَتَي إِبِطَي رسول اللّه ﷺ كلّما سجد[٢].

العفر: الذي ليس بخالص البياض.

* * * *

(١) معرفة الصحابة ١٥٨٣/٣، والاستيعاب ٢٥٥/٢، والتهذيب ٨٩/٤، والإصابة ٢٦٨/٢.

(٢) المسند ٣٥/٤، ومن طرق عن داود في النسائي ٢١٣/٢، وابن ماجة ٨٢٥/١ (٨٨١)، والترمذي ٦٢/٢ (٢٧٤) قال: حسن، لا نعرفه إلا من حديث داود بن قيس. وذكر أحاديث الباب. وصحّحه الحاكم والذهبي ٢٢٧/١، واختاره الضياء ٤٠٥/٧ - ٤٠٧ (٥٠٠-٥٠٤)، وصحّحه الألباني.

# (٢٨٧)

# مسند عبدالله بن أُنَيس بن أسعد بن حِزام أبي يحيى الجُهَنِيّ

هكذا رأيته بخطّ أبي عبدالله الصُّوري . ورأيته بخطّ أبي بكر الخطيب : ابن أُنيس بن سعد[١] .

**(٢٧٤٥) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا همّام بن يحيى عن القاسم بن عبد الواحد المكّي عن عبدالله بن محمد بن عَقيل أنه سمع جابر بن عبدالله يقول :

بلغَني حديثٌ عن رجل سمعه من رسول الله ﷺ ، فاشتريتُ بعيراً ثم شَدَدْتُ عليه رَحلي ، فسِرْتُ عليه شهراً حتى قَدِمْتُ عليه الشام ، فإذا عبدالله بن أنيس ، فقلت للبوّاب : قل له : جابر على الباب . قال : ابن عبدالله؟ قلت : نعم . فخرج يَطَأُ ثوبَه ، فاعْتَنَقَني واعْتَنَقْتُه ، فقلتُ : حديثٌ بلغَني أنّك سَمِعْتَه من رسول الله ﷺ في القِصاص ، فخشيتُ أن تموتَ أو أموتَ قبلَ أن أسمعه . فقال :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «يُحْشَرُ الناسُ يومَ القيامة - أو قال : العبادُ - عُراةً بُهْماً» قلت[٢] : وما بُهْماً؟ قال : «ليس معهم شيء . ثم يُناديهم بصوت يَسمعه من بَعُدَ كما يسمعُه من قَرُبَ : أنا المَلِكُ ، أنا الدّيّانُ . لا ينبغي لأحد من أهل النار أن يَدْخُلَ النار وله عند أحدٍ من أهل الجنة حقٌّ حتى أقضيَه[٣] منه ، ولا ينبغي لأحد من أهل الجنة أن يَدْخُلَ الجنة ولأحد من أهل النار عنده حقٌّ حتى أقضيه منه ، حتى اللَّطمة» . قال : قلنا :

---

(١) الآحاد ٧٧/٤ ، ومعرف الصحابة ١٥٨٥/٣ ، والاستيعاب ٢٤٩/٢ ، التهذيب ٩٠/٤ ، والإصابة ٢٧٠/٢ .
وحديثه في الجمع (١٧١) ممّن روى لهم مسلم وحده ، وله فيه حديث واحد ، وفي التلقيح ٣٦٧ أن له أربعة وعشرين حديثاً .

(٢) في المسند والمجمع والحاكم «قال : قلنا» .

(٣) في المسند - في الموضعين : «أقصّه» ورواية المجمع توافق ما ها هنا .

كيف وإنا إنّما نأتي اللّه عُراةً غُرْلاً بُهما؟ قال: «بالحسنات والسيّئات»(١) .

(٢٧٤٦) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يونس بن محمد قال: حدّثنا ليث بن سعد عن هشام بن سعد عن محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ التّيمي عن أبي أُمامة الأنصاري عن عبداللّه بن أنيس الجهني قال:

قال رسول اللّه ﷺ: «إن من أكبر الكبائر الشِّرْكَ باللّه، وعُقوقَ الوالدين، واليمينَ الغَموس. وما حَلَف حالفٌ باللّه يمينَ صَبْرٍ فأدْخَلَ فيها مثلَ جناح بعوضةٍ إلاّ جعلَه اللّه نُكتةً في قلبه إلى يوم القيامة»(٢) .

(٢٧٤٧) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أنس بن عِياض أبو ضَمرة قال: حدّثني الضحّاك بن عثمان عن أبي النَّضر مولى عمر بن عبيد اللّه عن بُسْر بن سعيد عن عبدالله بن أُنيس

أن رسول الله ﷺ قال: «رأيتُ ليلةَ القَدْر ثم أُنسِيتُها. وأُراني صبيحتَها أسجد في ماء وطينْ». فمُطِرْنا ليلةَ ثلاثٍ وعشرين. فصلّى بنا رسولُ اللّه ﷺ ثم انصرف وإن أَثَرَ الماء والطين على أنفه وجَبهته.

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يعقوب قال: حدّثنا أبي عن ابن إسحاق قال: حدّثني معاذ ابن عبداللّه بن خبيب الجهني عن أخيه عبداللّه بن عبداللّه بن خبيب قال - وكان رجلٌ في زمن عمر بن الخطاب قد سأله فأعطاه، قال: فجلس معنا عبداللّه بن أنيس صاحب

---

(١) المسند ٤٣١/٢٥ (١٦٠٤٢)، وحسّن المحقّقون إسناده، وأطالوا في تخريجه والتعليق عليه. وهو من طريق همّام في الأدب المفرد ٥٣٧/٢ (٩٧٠) وصحّحه الألباني، وصحّح الحاكم إسناد الحديث، ووافقه الذهبي ٤٣٧/٢، ٥٧١/٤، ولكن الهيثمي ١٣٨/١ ضعّفه لأن فيه ابن عقيل. وينظر الفتح ١٧٤/١ .

(٢) المسند ٤٣٥/٢٥ (١٦٠٤٣)، والترمذي ٢٢٠/٥ (٣٠٢٠)، قال الترمذي: وأبو أمامة الأنصاري هو ابن ثعلبة، ولا نعرف اسمه، وقد روى عن النبيّ ﷺ أحاديث، وهذا حديث حسن غريب. وصحّح الحاكم إسناده على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي ٢٩٦/٤ . وقال ابن حجر في الفتح ٤١١/١٠: إسناده حسن. وضعّف محقّقو المسند إسناده لضعف هشام بن سعد، وساقوا طرقه وشواهده، وحسّنه الألباني.

(٣) المسند ٤٣٨/٢٥ (١٦٠٤٥)، ومسلم ٧٢٨/٢ (١١٦٨) .

رسول اللّه ﷺ في مجلسه ، في مجلس جهينة في رمضان ، قال : فقلنا له :

يا أبا يحيى ، هل سمعتَ من رسول الله ﷺ في هذه الليلة المباركة من شيء؟ فقال : نعم ، جلسْنا مع رسول الله ﷺ في آخر هذا الشهر ، فقلنا له : يا رسول اللّه ، متى نلتمسُ هذه الليلةَ المباركة؟ قال : «التَمسوها هذه الليلة» قال : وذلك مساء ليلة ثلاث وعشرين . فقال له رجل من القوم : هي إذاً يا رسول اللّه أُولى ثمان . قال : فقال رسول اللّه ﷺ : «إنها ليست بأولى ثمانٍ ، ولكنها أولى سبعٍ ، لأن الشهر لا يَتِمّ»[١] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو سلَمة الخُزاعي قال : حدّثنا عبداللّه بن جعفر المَخزومي عن يزيد بن الهاد عن أبي بكر بن حزم عن عبداللّه بن أُنيس :

أن رسول اللّه ﷺ قال لهم وقد سألوه عن ليلة يتراءَونها في رمضان ، قال : «ليلة ثمان وعشرين»[٢] .

**(٢٧٤٨) الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن ابن إسحاق قال : حدّثني محمد بن جعفر بن الزبير عن ابن عبداللّه بن أنيس عن أبيه قال :

دعاني رسول اللّه ﷺ فقال : «إنه قد بلَغَني أنّ خالد بن سفيان بن نُبَيح الهُذَليّ يجمعُ لي الناس ليغزوَني وهو بعُرَنة[٣] ، فأته فاقْتُله» . قال : قلتُ : يا رسول اللّه ، انْعَتْه لي حتى أعرِفَه . قال : «إذا رأيْتَه وجدْتَ له قُشَعْريرةً» قال : فخرجْتُ متوشّحاً بسيفي حتى وقفْتُ عليه وهو بعرنة مع ظُعُن[٤] مُرْتاداً لهنّ منزلاً ، حين كان وقت العصر ، فلما رأيتُه وجدْتُ منه ما وصفَ لي رسول اللّه ﷺ في القُشَعْريرة . فأقبلت نحوه ، وخشيتُ أن يكونَ بيني وبينه محاولة تشغَلُني عن الصلاة ، فصلَّيْتُ وأنا أمشي نحوه ، أومِيءُ برأسي الركوع

---

(١) المسند ٤٣٩/٢٥ (١٦٠٤٤) ، ومن طريق ابن إسحاق صحّحه ابن خزيمة ٢٣٨/٣ (٢١٨٥ ، ٢١٨٦) . ومن طريق ابن إسحاق أيضاً أخرجه الطحاوي في شرح المشكل ٩٩/١٤ (٤٥٨١) ، وحكم الألباني والمحقّقون بصحّته ، وحسّن إسناده .

(٢) المسند ٤٣٧/٢٥ (١٦٠٤٤) ، وحسّنه المحققون ، وحكموا بانقطاعه ، لأن أبا بكر بن حزم لم يسمع عبد اللّه ابن أنيس .

(٣) ويرى «بعرفة» .

(٤) الظُّعُن والظعائن ، جمع ظعينة : النساء .

والسجود ، فلما انتهيْتُ إليه قال : من الرجل؟ قلت : رجل من العرب سَمعَ بك وبِجَمْعِكِ لهذا الرجل ، فجاء لذلك . قال : أجل ، إني في ذلك . قال : فمشيتُ معه شيئاً حتى أمكَنَني حملتُ عليه السيف حتى قَتَلْتُه ، ثم خرجْتُ وتركتُ ظعائنه مُكبّاتٍ عليه ، فلما قَدِمْتُ على رسول الله ﷺ فرآني قال : «أفلحَ الوجهُ» . قال : قلتُ : قتَلْتُه يا رسول الله . قال : «صَدَقْتَ» . قال : ثم قام معي رسولُ الله ﷺ فدخل بي بيته وأعطاني عصاً ، فقال : «أَمسِكْ هذه عندك يا عبدالله بن أُنيس» . قال : فخرجْتُ بها على الناس ، فقالوا : ما هذه العصا؟ قلتُ : أعطانيها رسول الله ﷺ وأمَرَني أن أُمْسِكَها . قالوا : أولا ترجعُ إلى رسول الله ﷺ فتسأله عن ذلك . قال : فرجعْتُ إلى رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله لِمَ أعطيْتَني هذه العصا؟ قال : «آيةٌ بيني وبينكَ يومَ القيامة ، إنَّ أقلَّ الناسِ المُتَخَصِّرون(١) يومئذ» قال : فقَرَنَها عبدالله بسيفه ، فلم تزل معه ، حتى إذا مات أمر بها فصُيِّرَت معه في كَفَنه ثم دُفِنا جميعاً(٢) .

(٢٧٤٩) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هارون بن معروف . قال عبدالله : وسمعته منه قال : أخبرنا ابن وهب قال : حدّثنا عمرو بن الحارث : أن موسى بن جبير حدَّثَه أن عبدالله بن عبدالرحمن بن الحُباب الأنصاريّ حدّثه : أن عبدالله بن أُنيس حدّثه :

أنّهم تذاكروا هو وعمر بن الخطاب يوماً الصدقةَ ، فقال عمر : ألم تسمع رسولَ الله ﷺ حين ذكر غُلولَ الصدقة : «إنه مَنْ غَلَّ فيها بعيراً أو شاةً أتى به يحمِلُه يومَ القيامة؟» فقال عبدالله بن أنيس : بلى(٣) .

* * * *

---

(١) المتخصّر : الذي يمسك عصاً بيده .

(٢) المسند ٢٥/٤٤٠ (١٦٠٤٧) ، ومسند أبي يعلى ٢/٢٠١ (٩٠٥) ، وصحيح ابن خزيمة ٢/٩١ ، ٩٢ (٩٨٢ ، ٩٨٣) وصحيح ابن حبّان ١٦/١١٤ (٧١٦٠) . قال الهيثمي ٦/٢٠٦ : رواه أحمد والطبراني وأبو يعلى بنحوه ، وفيه راوٍ لم يُسَمّ ، وهو ابن عبد الله بن أنيس ، وبقية رجاله ثقات . وضعّف الألباني إسناده . وينظر تعليق المحققين عليه .

(٣) المسند ٢٥/٤٦٣ (١٦٠٦٣) . ومن طريق ابن وهب أخرجه ابن ماجة ١/٥٧٩ (١٨١٠) . قال البوصيري : في إسناده مقال ، لأن موسى بن جبير ذكره ابن حبّان في الثقات ، وقال : إنه يخطىء . وقال الذهبي في الكاشف : ثقة . ولم أر لغيرهما فيه كلاماً . وعبد الله بن عبدالرحمن ذكره ابن حبّان في الثقات ، وباقي رجاله ثقات . وصحّحه الألباني لغيره - الصحيحة ٥/٤٦٩ (٢٣٥٤) . وضعّف محققو المسند إسناده ، وصحّحوه لغيره .

# (٢٨٨)

# مسند عبدالله بن بدر الجُهَنِيّ

والد بَعْجة[1]

(٢٧٥٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هشام بن سعيد قال : أخبرنا معاوية بن سلاّم قال : سمعتُ يحيى بن أبي كثير قال : أخبرَني بَعجة بن عبدالله أن أباه أخبره :

أنّ رسول الله ﷺ قال لهم يوماً : «هذا يومُ عاشوراءَ فصُوموا» فقال رجل من بني عمرو ابن عوف : يا رسول الله ، إنّي تَركْتُ قومي منهم صائمٌ ومنهم مفطرٌ ، فقال النبيُّ ﷺ : «اذهب إليهم ، فمن كان منهم مُفطراً فَلْيُتِمَّ صومَه»[2] .

* * * *

---

(١) الطبقات ٢٥٨/٤ ، ومعرفة الصحابة ١٥٩٦/٣ ، والاستيعاب ٢٥٨/٢ ، والإصابة ٢٧١/٢ ، والتعجيل ٢١٢ .

(٢) المسند ٤٦٦/٦ ، ومن طريق معاوية في المعجم الوسيط ٣١٩/٦ (٥٦٧٩) قال : لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن كثير إلا معاوية بن سلام ، ولا يروى عن عبدالله بن بدر إلا بهذا الإسناد . وصحّح ابن حجر إسناده في الإصابة ، وحسّنه الهيثمي في المجمع ١٨٨/٣ ، واختاره الضياء ٣٦/٩ (١٧) .
وفي صيام يوم عاشوراء ينظر البخاري ٢٤٤/٤ ، ٢٤٥ (٢٠٠٠-٢٠٠٧) ، ومسلم ٧٩٢/٢ - ٧٩٩ (١١٢٥-١١٣٦) .

# (٢٨٩)

## مسند عبدالله بن بُسْر بن صفوان المازِني(١)

**(٢٧٥١) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج عن حَريز بن عثمان قال : كنّا جلوساً عند عبدالله بن بُسر ، وكان من أصحاب النبيّ ﷺ ، ولم نكن نُحْسِنُ نسألُه ، فقلت :

أشيخاً كان النبيُّ ﷺ ؟ قال : كان في عَنْفَقَتِه شَعَراتٌ بيض .

انفرد بإخراجه البخاري(٢) .

**(٢٧٥٢) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية قال :

كنتُ جالساً مع عبدالله بن بُسر يومَ الجمعة ، فجاء رجل يتخطَّى رقابَ الناس . ورسولُ اللّه ﷺ يخطُبُ ، فقال : «اجلِسْ ، فقد آذَيْتَ وآنَيْتَ»(٣) .

آنَيْت : بمعنى تأخَّرْت وأبطأْت .

**(٢٧٥٣) الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا شعبة عن يزيد ابن خُمير عن عبدالله بن بسر قال :

جاء رسولُ اللّه ﷺ إلى أبي فنزلَ عليه ، فأتاه بطعام وحَيْسة وسَوِيق ، فكان يأكُلُ التَّمْرَ ويُلقي النَّوى - وصف بإصبعَيه الوسطى والسبّابة بظهرهما - من فيه . ثم أتاه بشراب

---

(١) الطبقات ٢٨٩/٧ ، والآحاد ٤٦/٣ ، ومعرفة الصحابة ١٥٩٥/٣ ، والاستيعاب ٢٥٨/٢ ، والتهذيب ٩٤/٤ ، والسير ٤٣٠/٣ ، والإصابة ٢٥٨/٢ .

وأخرج له البخاري حديثاً ، ومسلم آخر - الجمع (١١٩) .

(٢) المسند ١٨٧/٤ ، والبخاري ٥٦٤/٦ (٣٥٤٦) من طريق حريز . وحجّاج بن محمد من رجال الشيخين .

والعنفقة : الشعر النابت بين الشفة السفلى والذقن .

(٣) المسند ١٩٠/٤ ، وأبو الزاهرية هو حدير بن كريب ، من رجال مسلم . وبه صحّحه ابن خزيمة ١٥٦/٣ (١٨١١) ، والحاكم على شرط مسلم ٢٨٨/١ ، ووافقه الذهبي . ومن طريق معاوية أخرجه أبوداود ٢٩٢/١ (١١١٨) ، والنسائي ١٠٣/٣ ، وصحّحه ابن حبّان ٢٩/٧ (٢٧٩٠) والمحقّقون .

فشرب ، ثم ناولَه مَن عن يمينه ، فقام فأخذَ بِلجام دابّته فقال : ادعُ اللّه عزّ وجلّ لي . قال : «اللّهمّ بارِكْ لهم فيما رَزَقْتَهم ، واغْفِرْ لهم ، وارْحَمْهم» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

وفي بعض ألفاظه : ورُطَبة بالراء مكان قوله : وحيسة ، وذلك تصحيف ، والصواب ما رواه النّضر بن شميل عن شعبة : ووَطْبة بالواو . قال : النَّضر : الوَطْبة : الحيسُ يَجمع بين التّمر البَرْني والأَقِط المدقوق والسَّمن الجيد(٢) .

(٢٧٥٤) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عصام بن خالد قال : حدّثنا الحسن بن أيوب الحضرمي قال : حدّثني عبداللّه بسر قال :

كانت أختي ربما بعثت بي بالشيء إلى النبيّ ﷺ تُطْرِفُه إياه ، فيَقْبَلُه مني(٣) .

(٢٧٥٥) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس قال : سمعت عبداللّه بن بسر يقول :

جاء أعرابيان إلى رسول اللّه ﷺ ، فقال أحدهما : يا رسول اللّه ، أيُّ الناس خير؟ قال : «من طال عُمُرُه وحَسُنَ عملُه» .

وقال الآخر : يا رسول اللّه ، إن شرائعَ الإسلام قد كَثُرَتْ علينا ، فمُرْني بأمر أتشبَّثُ به . فقال : «لا يزالُ لِسانُكَ رَطباً بذِكر اللّه عزّ وجلّ»(٤) .

(٢٧٥٦) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إبراهيم بن إسحاق الطالِقاني قال : حدّثنا الوليد بن مسلم عن يحيى بن حسّان قال : سمعتُ عبداللّه بن بُسر المازني يقول :

تَرَون يدي هذه ، فأنا بايعْتُ بها رسولَ اللّه ﷺ .

---

(١) المسند ١٨٨/٤ ، ومن طريق شعبة في مسلم ١٦١٥/٣ (٢٠٤٢) وعفّان من رجال الشيخين .

(٢) هذا الكلام منقول عن الحميدي في الجمع ٤٦٥/٣ . وينظر النووي ٢٣٧/١٤ ، و التطريف ٣٤ .

(٣) المسند ١٨٨/٤ ، والمختارة ٥٤/٩ (٣٢) ، وقال الهيثمي ١٥٠/٤ بعد أن عزاه لأحمد والطبراني : رجالهما رجال الصحيح . والحسن بن أيوب ليس من رجال الصحيح ، فهو من رجال التعجيل : ٩٤ ، قال أحمد : ما أرى به بأساً ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وذكره ابن حبّان في الثقات .

(٤) المسند ١٩٠/٤ ، وعمرو بن قيس روى له أصحاب السنن ، وهو ثقة ، وسائر رجاله رجال الصحيح ، وقد رواه الترمذي من طريق معاوية بن صالح في قسمين : الأول ٤٨٩/٤ (٢٣٢٩) وقال حسن غريب ، والثاني ٤٢٧/٥ (٣٣٧٥) وقال : غريب . والقسم الثاني من طريق معاوية في ابن ماجة ١٢٤٦/٢ (٣٧٩٣) ، وصحّحه الحاكم والذهبي ٤٩٥/١ ، وابن حبّان ٩٦/٣ (٨١٤) ، وصحّحه الألباني – الصحيحة ٤٥١/٤ (١٨٣٧) .

وقال رسول اللّه ﷺ : «لا تَصوموا يومَ السبت إلا فيما اُفْتُرِضَ عليكم» .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عليّ بن عيّاش قال : حدّثنا حسّان بن نوح قال : رأيت عبداللّه بن بُسر يقول :

ترَون كفّي هذه . فأشهدُ أنّي وَضَعْتُها على كفٍّ محمد ﷺ .

ونهى عن صيام السبت إلا في فريضة .

وقال : «إنِ لم يَجِد أحدُكم إلا لِحاءَ شجرةٍ فَلْيُفْطِرْ عليه»(١) .

**(٢٧٥٧) الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هشام بن سعيد قال : حدّثني الحسن بن أيوب الحضرمي قال : حدّثني عبداللّه بن بُسر قال :

كان رسول اللّه ﷺ يَقْبَلُ الهَدِيّةَ ولا يَقْبَلُ الصَّدَقة(٢) .

**(٢٧٥٨) الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عصام بن خالد قال : حدّثنا أبوعبداللّه الحسن بن أيوب قال :

أراني عبدُاللّه بن بُسر شامةً في قَرنه ، فوضعْتُ إصبعي عليها [قال :] وضعَ رسولُ اللّه ﷺ إصبعَه عليها ، ثم قال : «لَتَبْلُغَنّ قَرْناً»(٣) .

---

(١) المسند ١٨٩/٤ ، والحديث عند ابن ماجة ٥٥٠/١ (١٧٢٦) عن عبداللّه بن بسر . وعن عبد الله بن بسر عن أخته . وفي أبي داود ٣٢٠/٢ (٢٤٢١) عن عبداللّه بن بُسر عن أخته ، وقال عنه : منسوخ (صيام السبت) ، ومثله في الترمذي ١٢٠/٣ (٧٤٤) وحسّنه . وينظر ابن حبّان ٣٧٩/٨ (٣٦١٥) ، والحاكم ٤٣٥/١ ، وابن خزيمة ٣١٧/٣ (٢١٦٤) ، وتلخيص الحبير ٨٢٣/٢ ، وقد أُعِلّ الحديث بالاضطراب ، وفصّل الكلام فيه الألباني في الإرواء ١١٨/٤ (٩٦٠) .

(٢) المسند ١٨٩/٤ ، والمختارة ٥٥/٩ (٣٥) ، وهشام صدوق . والحسن بن أيوب حسن الحديث - كما مرّ في الحديث الرابع من هذا المسند .

وقد روى الإمام البخاري عن عائشة : كان رسول اللّه ﷺ يقبل الهديّة ويثيب عليها . ٢١٠/٥ (٢٥٨٥) .

(٣) المسند ١٨٩/٤ ، وإسناده حسن ، واختاره الضياء ٥٧/٩ (٣٩) ، وصحّحه بمعناه بإسناد آخر الحاكم ٥٠٠/٤ ، وقال الهيثمي ٤٠٨/٩ : رواه الطبراني وأحمد بنحوه ، ورجال أحمد رجال الصحيح غير الحسن بن أيوب . وهو ثقة ، ورجال الطبراني ثقات .

(٢٧٥٩) **الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حيوة بن شُريح قال : حدّثنا بقيّة قال : حدّثني بَحير بن سعد عن خالد بن مَعدان عن ابن أبي بلال عن عبدالله بن بُسر :

أنّ رسول اللّه ﷺ قال : «بين المَلْحَمة وفتح المدينة ستُّ سنين ، ويخرُجُ مسيحُ الدّجّال في السابعة»(١) .

(٢٧٦٠) **الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الحكم بن موسى . قال عبدالله : وسمعته أنا من الحكم قال : حدّثنا محمد بن عبد الرحمن اليَحْصُبيّ قال : سمعت عبدالله بن بُسر المازني قال :

كان رسول اللّه ﷺ إذ جاء البابَ يستأذنُ لم يستقبله ، يقول : يمشي مع الحائط حتى يستأذنَ ، فيُؤْذَنُ له أو ينصرف(٢) .

(٢٧٦١) **الحديث الحادي عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو المغيرة قال : حدّثنا صَفوان قال : حدّثني يزيد بن خُمير الرَّحَبي عن عبدالله بن بُسر المازني

عن رسول اللّه ﷺ أنه قال : «ما من أُمّتي أحدٌ إلا وأنا أعرِفُه يومَ القيامة» قالوا : كيف تعرِفُهم يا رسولَ اللّه في كثرة الخلائق؟ قال : «أرأيت لو دخلت صِيرةً فيها خيل دُهمٌ بُهم ، وفيها فرس أغرُّ مُحَجَّلٌ ، أما كنتَ تعرِفه منها؟» . قال : بلى ، قال : «فإنّ أُمّتي يومئذٍ غُرٌّ من السّجود ، مُحَجَّلون من الوضوء»(٣) .

الصِّيرة : حظيرة تُتَّخَذُ للدّوابّ ، من الحجارة(٤) .

* * * *

---

(١) المسند ١٨٩/٤ ، وأبو داود ١١٠/٤ (٤٢٩٦) قال أبو داود : هذا أصحّ من حديث عيسى – وهو حديث قبله رواه عيسى بن يونس بإسناده عن معاذ ، وفيه : «الملحمة الكبرى وفتح القسطنطينية وخروج الدجّال في سبعة أشهر» . وعبدالله بن أبي بلال مقبول . وبقيّة فيه تدليس . وقد ضعّف الألباني الحديث .

(٢) المسند ١٨٩/٤ ، ومن طريق بقية في الأدب المفرد ٦٠٥/٢ (١٠٧٨) ، وأبي داود ٣٤٨/٤ (٥١٨٦) ، واختاره الضياء ٩٣/٩ (٧٦) . وحسّنه الألباني .

(٣) المسند ١٨٩/٤ ، وأخرج الترمذي ٥٠٥/٢ (٦٠٧) من طريق صفوان : «أُمّتي يوم القيامة غُرٌّ من السجود ، مُحَجَّلون من الوضوء» قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه . وقد صحّحه الألباني – الصحيحة ٨٠٩/٦ (٢٨٣٦) .

(٤) ينظر غريب الحديث للمؤلّف ٦١١/١ ، وقد وقعت اللفظة في المسند «صبرة» . وينظر التعليق الطريف عليها للألباني في صحيحه .

# (٢٩٠)

# مسند عبدالله بن ثابت(١)

(٢٧٦٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا سفيان عن جابر عن الشّعبي عن عبدالله بن ثابت قال :

جاء عمر إلى النبيّ ﷺ فقال : يا رسول اللّه ، إنّي مَرَرْتُ بأخ لي من قُريظة ، فكتَب لي جوامعَ من التوراة ، ألا أَعْرِضُها عليك؟ قال : فتغيَّر وجهُ رسول اللّه ﷺ . قال عبدالله ابن ثابت : فقلْتُ : ألا ترى ما بوجه رسول اللّه ﷺ ؟ فقال عمر : رَضِينا باللّه ربّاً ، وبالإسلام دِيناً ، وبمحمد رسولاً . قال : فسُرِّيَ عن النبيّ ﷺ وقال : «والذي نفسُ محمدٍ بيده ، لو أصبحَ فيكم موسى عليه السلام ثم اتّبَعْتُموه وتَرَكْتُموني لَضَلَلْتُم . إنّكم حَظّي من الأُمَمِ ، وأنا حَظُّكم من النبيّين»(٢) .



(١) ينظر معرفة الصحابة ١٦٠٠/٣ ، والاستيعاب ٢٦١/٢ ، والإصابة ٢٧٦/٢ ، والتعجيل ٤١٢ .

(٢) المسند ١٩٨/٢٥ (١٥٨٦٤) ، وفيه جابر الجعفي ، وهو ضعيف . وكذا قال الهيثمي ١٧٨/١ ، ولكن أبا نعيم ذكره من طرق عن الشّعبي . وذكر محقّق المسند أن فيه اضطراباً . وينظر التاريخ الكبير ٣٩/٥ ، ومصادر الترجمة .

## (٢٩١)

# مسند عبدالله بن ثعلبة بن صُعَير

أبي محمد العُذري . أدرك رسول الله ﷺ ، ومسح رسول الله وجهه . وقال أبو عبدالله الحاكم : ولد في زمن رسول الله ﷺ(١) .

**(٢٧٦٣) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : حدّثنا محمد بن إسحاق عن الزهري عن عبدالله بن ثعلبة بن صُعَير قال :

لما أشرف رسولُ الله ﷺ على قتلى أُحُد قال : «أشهدُ على هؤلاء ، ما من أمّتي مجروح جُرِحَ في الله عزّ وجلّ إلا بعثَه اللّهُ عزّ وجلّ يومَ القيامة وجُرْحُه يَدْمَى ، اللونُ لونُ دَمٍ والريحُ ريحُ مِسك ، انظروا أكثرَهم جمعاً للقرآن فَقَدِّموه أمامَهم في القبر»(٢) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هشيم عن ابن إسحاق عن الزهري عن عبدالله بن ثعلبة :

أن رسول الله ﷺ قال يوم أحد : «زَمِّلوهم في ثيابهم» قال : وجعلَ يَدْفِنُ في القبر الرَّهْطَ ، وقال : «قَدِّمُوا أكثرَهم قُرآناً»(٣) .

---

(١) الآحاد ١/٤٥٣ ، ٥/٦٧ ، ومعرفة الصحابة ٣/١٦٠٢ ، والاستيعاب ٢/٢٦٢ ، والتهذيب ٤/٩٨ ، والسير ٣/٥٠٣ ، والإصابة ٢/٢٧٦ ، وينظر الجمع ، والمسند ٥/٤٣٢ .
وقد جعل له الحميدي مسنداً في المُقِلِّين : ممّن انفرد بالرواية عنهم البخاري فقط ، أخرج له حديثاً موقوفاً ، ولم يذكره المؤلّف هنا – الجمع ٣/٤٨١ (٣٠٢٨) .
وفي التلقيح ٣٧٦ أنه ممن أخرج لهم حديثان .

(٢، ٣) المسند ٥/٤٣١ ، وفي إسناده ابن إسحاق ، وصرّح بالتحديث في رواية أخرى في المسند ، وتابعه مَعمر عن الزهري في النسائي ٤/٧٨ ، ٦/٢٩ ، فصحّ إسناده .
وقد روى الشيخان حديث أبي هريرة في «الشهيد» الجمع ٣/١٧٣ (٢٣٩٦) . وروى البخاري حديث جابر في دفن الشهداء بدمائهم ، وتقديم أكثرهم جمعاً للقرآن – الجمع ٢/٣٦٨ (١٦٠١) .

(٢٧٦٤) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا محمد بن إسحاق قال : حدّثني الزهري عن عبدالله بن ثعلبة :

أن أبا جهل قال حين التقى القوم : اللّهمّ ، أَقْطَعُنا للرَّحِم ، وآتانا بما لا نعرف ، فأَحِنْه(١) الغداة . فكان المُسْتَفْتِح(٢) .

(٢٧٦٥) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا ابن جُريج . قال : وقال ابن شهاب : قال عبدالله بن ثعلبة :

خطبَ رسولُ اللّه ﷺ قبلَ يوم الفِطر بيومين ، فقال : «أَدُّوا صاعاً من بُرٍّ أو قمح بين اثنين ، أو صاعاً من تمر ، أو صاعاً من شعير ، على كلِّ حُرٍّ وعبد وصغير وكبير»(٣) .

* * * *

---

(١) أَحِنْه : أهلكه .

(٢) المسند ٤٣١/٥ ، رجال ثقات ، ابن إسحاق صرّح بالتحديث ، وصحّحه الحاكم على شرط الشيخين ٣٢٨/٢ ، ووافقه الذهبي . وقد ذكر المفسّرون الخبر في تفسير سورة الأنفال - الآية ١٩ .

(٣) المسند ٤٣٢/٥ ، ومن طرق في أبي داود ١١٤/٢ (١٦١٩-١٦٢١) ، والمختارة ١٢٠/٩ (١٠٨) . وصحّحه الألباني . وله شاهد عن ابن عمر في الصحيحين - الجمع ٢٠٣/٣ (١٣١٥) .

# (٢٩٢)

## مسند عبدالله بن جابر[١]

(٢٧٦٦) حدّثنا أحمد قال : [ حدّثنا محمد بن عُبيد قال : ] حدّثنا هاشم يعني ابن البريد قال : حدّثنا عبدالله بن محمد بن عَقيل عن ابن جابر قال :

انتهيتُ إلى رسول الله ﷺ وقد أهراق الماء[٢] ، فقلتُ : السلام عليك يا رسول الله ، فلم يَرُدَّ عليَّ . قال : فقلتُ : السلام عليك يا رسول الله ، فلم يَرُدَّ عليَّ [ فقلت :السلام عليك يا رسول الله ، فلم يَرُدَّ عليَّ ][٣] فانطلق رسول الله ﷺ يمشي وأنا خلفه حتى دخلَ رَحْلَه ، ودخلْتُ المسجدَ ، فجلسْتُ كئيباً حزيناً . فخرجَ عليَّ رسولُ الله ﷺ قد تطهَّرَ فقال : «عليك السلام ورحمةُ الله . وعليك السلام ورحمة الله ، وعليك السلام ورحمة الله» .

ثم قال : «ألا أُخْبِرُك يا عبدَالله بن جابر بخير سورة في القرآن؟» قلت : بلى يا رسول الله . قال : «اقرأ ﴿الحمد للهِ ربِّ العالَمينَ﴾ حتى تختمَها»[٤] .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ١٦٠٩/٢ ، والاستيعاب ٢٦٨/٢ ، والإصابة ٢٧٧/٢ ، وينظر التعجيل ٢١٦ .

(٢) أهراق الماء : بال .

(٣) ما بين المعقوفين في الموضعين من المسند .

(٤) المسند ١٧٧/٤ ، والمختارة ١٢٩/٩ (١١٢) . قال الهيثمي ٣١٣/٦ : رواه أحمد ، وفيه عبدالله بن محمد بن عقيل ، وهو سيء الحفظ ، وحديثه حسن ، وبقية رجاله ثقات .

وفي صحيح مسلم ٢٨١/١ (٣٦٩ ، ٣٧٠) حديثان يشهدان أن الرسول ﷺ لم يردّ السلام وهو يبول . وفي فضل الفاتحة روى البخاري حديث أبي سعيد بن المعلّى ٣٨١/٨ (٤٧٠٣) .

# (٢٩٣)

# مسند عبدالله بن جَحش(١)

(٢٧٦٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن بِشر قال : حدّثنا محمد بن عمرو قال : حدّثنا أبو كثير مولى الليثيّين عن محمد بن عبدالله بن جحش عن أبيه :

أن رجلاً جاء إلى النبيِّ ﷺ فقال : يا رسولَ اللّه ، مالي إن قُتِلْتُ في سبيل اللّه؟ قال : «الجنّة» فلمّا ولّى قال : «إلا الدَّين ، سارّني به جبريلُ عليه السلام آنِفاً»(٢) .

* * * *

(١) الآحاد ٣٤٣/١ ، ومعرفة الصحابة ١٦٠٧/٣ ، والاستيعاب ٢٦٣/٢ ، والإصابة ٢٧٨/٢ .

(٢) اختلف في هذا الحديث : أهو عن عبدالله بن جحش ، أو عن محمد بن عبدالله بن جحش - وهو صحابي . وقد رواه أحمد ١٣٩/٤ في مسند عبدالله ، وفي مسند ابنه محمد ٢٨٩/٥ ، وكذلك جعله ابن حجر في الأطراف ٦٩٢/٢ ، ٢٦٠/٥ ، والإتحاف ٥٤٦/٦ ، ١٤٠/١٣ ، ورواة الحديث رجال الصحيح ، عدا أبي كثير ، روى له النسائي ، وهو ثقه . التقريب ٧٥٨/٢ ، والحديث عن محمد بن عبدالله بن جحش في النسائي ٣١٤/٧ ، وحسّنه الألباني . والمعجم الكبير ٢٤٧/١٩ (٥٥٧) . وصحّح الحاكم إسناده ٢٥/٢ ، ووافقه الذهبي . وللحديث شاهد في صحيح مسلم ١٥٠١/٣ (١٨٨٥) عن أبي قتادة .

ولم يذكره ابن الجوزي في كتابنا هذا في مسند محمد بن عبدالله بن جحش .

## (٢٩٤)

# مسند عبدالله بن أبي الجَدعاء[1]

(٢٧٦٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا وُهَيب قال : حدّثنا خالد عن عبدالله بن شقيق عن عبدالله بن أبي الجَدعاء

أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : «لَيَدْخُلَنَّ الجنةَ بشفاعة رجلٍ من أمّتي أكثرُ من بني تميم» فقالوا : يا رسول الله ، سِواك؟ قال : «سِواي» .

فقلتُ : آنت سمعته من رسول الله ﷺ ؟ قال : أنا سمعتُه[2] .

* * * *

---

(١) ويقال : الجذعاء . ينظر الطبقات ٤٢/٧ ، ومعرفة الصحابة ١٦٠١/٣ ، والاستيعاب ٢٧٠/٢ ، والتهذيب ٩٩/٤ ، والإصابة ٢٧٩/٢ .

وذكر في التلقيح ٣٧٤ أن له ثلاثة أحاديث .

(٢) المسند ١٨٩/٢٥ (١٥٨٥٨) ، وابن ماجة ١٤٤٣/٢ (٤٣١٦) . ومن طريق خالد الحذّاء في الترمذي ٤٥٠/٤ (٢٤٣٨) وقال : صحيح غريب ، وصحّحه الحاكم والذهبي ٧٠/١ ، وابن حبّان ٣٧٦/١٦ (٧٣٧٦) ، والألباني ومحقّقو المسند وابن حبّان .

# (٢٩٥)

## مسند عبدالله بن جعفر بن أبي طالب[١]

**(٢٧٦٩) الحديث الأول:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا عبدالله بن أبي الأسود قال : حدّثنا يزيد بن زُريع وحُميد بن الأسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مُلَيكة قال :

قال الزبير لابن جعفر : أَتَذْكُرُ إذ تلقَّيْنا رسولَ اللّه ﷺ أنا وأنت وابن عبّاس؟ قال : نعم . قال[٢] : فحَمَلَنا وتَرَكَك .

أخرجاه .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : أخبرنا حَبيب بن الشهيد عن عبدالله بن أبي مُلَيكه قال :

قال عبدالله بن جعفر لابن الزبير : أَتَذْكُرُ إذ تلقَّيْنا رسولَ اللّه ﷺ أنا وأنت وابنُ عباس؟ قال : نعم ، فحَمَلَنا وتَرَكَك .

انفرد بإخراجه مسلم[٣] .

وهو عكس الأول . والظاهر أنه تَقَلَّبَ على الرواي .

---

(١) الآحاد ٣١٣/١ ، ومعرفة الصحابة ١٦٠٥/٣ ، الاستيعاب ٢٦٦/٢ ، والتهذيب ١٠١/٤ ، والسير ٤٥٦/٣ ، والإصابة ٢٨٠/٢ .

ومسنده في الجمع (٨٣) مع المقلّين ، وله حديثان متّفق عليهما . وفي التلقيح ٢٦٧ : أن له خمسة وعشرين حديثاً .

(٢) (قال) ليست في البخاري - ١٩١/٦ (٣٠٨٣) .

(٣) بهذا اللفظ والإسناد في مسلم ١٨٨٥/٤ (٢٤٢٧) . أما في أحمد ٢٧٢/٣ (١٧٤٢) فرواه : . . .قال : نعم . قال : فحملنا وتركك «ثم قال : وقال إسماعيل مرّة . . . نعم ، فحملنا وتركك . وقد تحدّث العلماء عن قائل «فحملنا وتركك» . ففهم من بعض الروايات أنه ابن الزبير ، وأن المتروك ابن جعفر ، والأرجح الذي صحّحه الأئمة أن المحمول ابن جعفر . ينظر النووي ٢٠٦/١٥ ، والفتح ١٩٢/٦ .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو معاوية قال: حدّثنا عاصم عن مُوَرِّق العِجلي عن عبدالله ابن جعفر قال:

كان رسول الله ﷺ إذا قَدِمَ من سَفَر تُلُقِّيَ بالصِّبيان من أهل بيتِه، وأنّه قدِم مرّةً من سَفَر، قال: فسُبِق بي إليه. قال: فحَمَلَني بين يدَيه، قال: ثم جيء بإحدى ابني فاطمة إما حسن وإمّا حسين، فأردَفَه خلفه. قال: فدخلْنا المدينة ثلاثة على دابّة.

انفرد بإخراجه مسلم(١).

(٢٧٧٠) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا رَوح(٢) قال: حدّثنا ابن جُرَيج قال: أخبرني جعفر بن خالد بن سارّة أنّ أباه أخبره أن عبدالله بن جعفر قال:

لو رأيْتَني [وقُثَم] وعُبيد الله ابني عبّاس ونحن صبيان نلعب، إذا مرّ بنا النبيُّ ﷺ على دابّة فقال: «ارْفَعُوا هذا إليّ» قال: فحملَني أمامه. وقال لقُثَم: «ارفعوا هذا إليّ» فجعله وراءه. وكان عبيد الله أحبَّ إلى عباس من قُثَم. فما استحيا من عمّه أن حَمَل قُثَماً(٣) فتركه. قال: ثم مسح على رأسي ثلاثاً، كلّما مسح قال: «اللّهمّ اُخْلُفْ جعفراً في ولده».

قال: قلتُ لعبدالله: ما فعل قُثَم؟ قال: استُشْهِد. قال: قلت: الله أعلم بالخير، ورسوله أعلم بالخير. قال: أجل(٤).

(٢٧٧١) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان وبَهز قالا: حدّثنا مهدي ابن ميمون قال: محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب عن الحسن بن سعد عن عبدالله بن جعفر قال:

أرْدَفني رسولُ الله ﷺ ذاتَ يوم خلفَه، فأسَرَّ إليَّ حديثاً لا أُخْبِرُ به أحداً أبداً. وكان رسولُ الله ﷺ أحَبَّ ما استتَرَ به في حاجته هَدَفٌ أو حَائِشُ نخل(٥). فدخل يوماً حائطاً

---

(١) المسند ٢٧٢/٣ (١٧٤٣)، ومسلم ١٨٨٥/٤ (٢٤٢٨).

(٢) في الأصل «وكيع» وما أثبت من المسند والأطراف والإتحاف.

(٣) كذا في الأصل والميمنية. وأشار محقّق المسند إلى اختلاف النسخ. والأصوب: قثم بالمنع من الصرف.

(٤) المسند ٢٨٤/٣ (١٧٦٠)، وخالد بن سارّة صدوق، روى له أصحاب السنن - التقريب ١٤٩/١، وسائر رجاله ثقات. وقد حسّن محققو المسند إسناد الحديث.

(٥) الهدف: ما ارتفع من الأرض، وحائش النخل: مجموعة منه.

من حيطان الأنصار فإذا جَمَلٌ، فلمّا رأى النبيَّ ﷺ حَنَّ وذَرَفَت عيناه. فَمَسَحَ رسولُ اللّه ﷺ سَراته وذِفراه فسكن، فقال: «من صاحبُ هذا الجمل؟» فجاء فتىً من الأنصار فقال: هو لي يا رسول اللّه. قال: «أما تَتَّقي اللّهَ في هذه البهيمة التي مَلَّكَكَها اللّهُ عزّ وجلّ، إنّه شكا إليَّ أنّك تُجِيعُه وتُدْئِبُه».

انفرد بإخراجه مسلم[1].

وسَراته: ظهره. وسراة كلِّ شيء: أعلاه. والذِّفرى من البعير: مؤخّر استه.

(٢٧٧٢) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا حمّاد بن سلَمة عن ابن أبي رافع مولى رسول اللّه ﷺ:

أن عبداللّه جعفر كان يَتَخَتَّمُ في يمينه. وزَعَمَ أن النبيَّ ﷺ كان يَتَخَتَّمُ في يمينه[2].

(٢٧٧٣) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا رَوح قال: حدّثنا ابن جُرَيج قال: أخبرنا عبداللّه بن مُسافع أن مُصعب بن شيبة أخبَرَه عن عقبة بن محمد بن الحارث عن عبداللّه بن جعفر

عن النبيِّ ﷺ قال: «من شكَّ في صلاته فليسجُدْ سجدتَين وهو جالس»[3].

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عليّ بن إسحاق قال: أخبرنا عبداللّه قال: أخبرنا ابنُ جريج قال: حدّثني عبداللّه بنُ مسافع . . . فذكره

---

(١) المسند ٢٧٣/٣ (١٧٤٥)، وفي مسلم ٢٦٨/١ (٣٤٢): «أردفني رسول اللّه . . . حائش نخل». وفي ١٨٨٦/٤ (٢٤٢٩): «أردفني . . . لا أحدّث به أحداً». كلاهما من طريق مهدي بن ميمون. قال الحميدي في الجمع ٣٣١/٣ (٢٧٨٣). وفي هذا الحديث زيادة حذفها مسلم أخرجها أبو بكر البرقاني . . . وذكر سائر الحديث. وأخرجه بتمامه أبو داود ٢٣/٣ (٢٥٤٩).
وتُدْئِبه: تتعبه. وينظر مصادر الحديث في المسند.

(٢) المسند ٢٨٢/٣ (١٧٥٥). وجعل محقّقو المسند ابن أبي رافع هو عبد الرحمن. قال في التقريب ٣٣٥/١: عبد الرحمن بن أبي رافع (ولم يقل: مولى رسول اللّه ﷺ) شيخ لحمّاد، مقبول. والحديث في النسائي ١٧٥/٨ عن حمّاد عن ابن أبي رافع، وفي الترمذي ٢٠٠/٣ (١٧٤٤) عن حمّاد عن ابن أبي رافع - وهو عُبيد اللّه. قال محمد بن إسماعيل (البخاري): وهذا أصحّ شيء روي في هذا الباب. فقد جعل الترمذي ابن أبي رافع عبيد الله، وهو ثقة، روى له الجماعة. التقريب ٣٧٥/١.

(٣) المسند ٢٧٥/٣ (١٧٤٧).

قال : «فليسجدُ سجدتين بعدما يُسَلِّم»(١) .

(٢٧٧٤) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحاق بن عيسى ويحيى بن إسحاق قالا : حدّثنا ابن لَهيعة عن أبي الأسود قال : سمعتُ عُبيد بن أمِّ كلاب يحدّث عن عبداللّه بن جعفر . قال يحيى بن إسحاق ، قال : سمعتُ عبداللّه بن جعفر :

أن رسول اللّه ﷺ كان إذا عَطَسَ حَمِدَ اللّه ، فيقال له : يَرْحَمُكَ اللّه ، فيقول : «يَهديكم اللّهُ ويُصْلِحُ بالَكم»(٢) .

(٢٧٧٥) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إبراهيم بن سعد قال : حدثني أبي عن عبداللّه بن جعفر قال :

رأيت رسول اللّه وسلم يأكل القِثّاء بالرُّطَب .

أخرجاه(٣) .

(٢٧٧٦) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى قال : حدّثنا مِسْعر قال : حدّثني شيخ من فَهم ، قال : وأظُنّه يُسَمّى محمد بن عبدالرحمن(٤) وأظُنّه حِجازّياً ، أنه سمع عبداللّه بن جعفر يحدّث ابن الزُّبير وقد نُحِرَت للقوم جَزور أو بعير :

أنّه سَمِعَ رسولَ اللّه ﷺ والقومُ يُلقون لرسول اللّه ﷺ اللحمَ يقول : «أطيبُ اللحمِ لحمُ الظَّهر»(٥) .

---

(١) المسند ٢٨٠/٣ (١٧٥٣) . والحديث من طرق عن ابن جريج - بالروايتين - في النسائي ٣٠/٣ ، وأبي داود ٢٧١/١ (١٠٣٣) بالرواية الثانية . وتحدّث محقّقو المسند عن الحديث ، ومالوا إلى تضعيف إسناده . وينظر ابن خزيمة ١١٦/٢ (١٠٣٣) ، والمختارة ١٨٢/٩ - ١٨٥ (١٦٤-١٦٦) .

(٢) المسند ٢٧٧/٣ (١٧٤٨) . وفيه ابن لهيعة ، ضعيف ، وعبيد ذكره في التعجيل ٢٧٨ ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . وقال : لا يدرى من هو . والحديث صحيح عن أبي هريرة ، رواه البخاري - الجمع ٢٤٤/٣ (٢٥٢٥) .

(٣) المسند ٢٧١/٣ (١٧٤١) ، والبخاري ٥٦٤/٩ (٥٤٤٠) ، ومسلم ١٦١٦/٣ (٢٠٤٣) .

(٤) في ابن ماجة «محمد بن عبداللّه» .

(٥) المسند ٢٧٣/١ (١٧٤٤) ، وابن ماجة ١٠٩٩/٢ (٣٣٠٨) . ومن طريق يحيى رواه الحاكم ١١١/٤ ، ثم ذكره من طريق رقبة بن مسقلة عن رجل من بني فهم به . قال : قد صحّ الخبر بالإسنادين ، ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي . واختاره الضياء ١٩٤/٩ (١٧٧) . وضعّف محقّقو المسند إسناده .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هاشم بن القاسم قال: حدّثنا المسعودي قال: حدّثنا شيخ قَدِمَ علينا من الحجاز قال:

شَهِدْتُ عبدالله بن الزبير وعبدَالله بن جعفر بالمزدلفة، وكان ابن الزبير يَحُزُّ اللحمَ لعبدالله بن جعفر، فقال عبدالله بن جعفر: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «أطيبُ اللحم لحمُ الظهر»(١).

وقد روي هذا الحديث والذي قبله مجموعين:

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا نصر بن باب عن حجّاج عن قتادة عن عبدالله بن جعفر أنه قال:

إن آخر ما رأيتُ رسولَ الله ﷺ في إحدى يدَيه رُطَبات، وفي الأخرى قِثّاء، يأكلُ من هذه ويَعَضُّ من هذه، وقال: «إن أطيبَ الشاة لحم الظهر»(٢).

**(٢٧٧٧) الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وَهب بن جرير قال: حدّثنا أبي قال: سمعتُ محمد بن أبي يعقوب يحدّث عن الحسن بن سعد عن عبدالله بن جعفر قال:

بعثَ رسولُ الله جيشاً استعملَ عليهم زيدَ بن حارثة، «فإن قُتِلَ زيدٌ أو استشهد فأميرُكم عبدالله بن رواحة» فلقُوا العدوَّ، فأخذ الرايةَ زيدٌ فقاتَلَهم حتى قُتِل، ثم أخذ الرايةَ جعفر، فقاتل حتى قُتِل، ثم أخذها عبدالله بن رواحة، فقاتل حتى قُتِل، ثم أخذ الرايةَ خالدُ بن الوليد ففتح الله عليه.

وأتى خبرُهم النبيَّ ﷺ، فخرج إلى الناس، فحَمِدَ الله وأثنى عليه وقال: «إن إخوانَكم لَقُوا العدوَّ، وإن زيداً أخذ الرايةَ فقاتل حتى قُتل واستشهد(٣)، ثم أخذ الراية بعده

(١) المسند ٢٨٢/٣ (١٧٥٦). وإسناده ضعيف كسابقة، ففيه الحجازي المجهول، وعبدالرحمن بن عبدالله المسعودي، اختلط.

(٢) المسند ٢٧٨/٣ (١٧٤٩). ونصر بن باب ضعيف، وحجّاج بن أرطاة مدلّس. وتحدّث الألباني في الضعيفة ٣٣٤/٦ (٢٨١٣) عن طرق «أطيب اللحم الظهر» وذكر ما فيها من ضعف. أما أكل الرطب والقثاء فهو صحيح.

(٣) في المسند في المواضع الثلاثة: «أو استشهد».

جعفرُ بن أبي طالب فقاتل حتى قُتِل واستُشهد ، ثم أخذ الرايةَ عبدُ اللّه بن رَواحة فقاتل حتى قُتِل واستُشهد ، ثم أخذ الراية سيفٌ من سيوف اللّه خالد بن الوليد ، ففتحَ اللّهُ عزّ وجلّ عليه» .

ثم أمهل[1] آلَ جعفر ثلاثاً أن يأتيَهم ، ثم أتاهم فقال : «لا تَبْكُوا على أخي بعد اليوم . أُدعوا إليّ بني أخي» قال : فجيء بنا كأننا أَفْرُخٌ ، فقال : «ادعوا لي الحلاّق»[2] فحلقَ رؤوسنا ثم قال : «أما محمد فشبيه عمِّنا أبي طالب . وأما عبداللّه فشبيه خَلقي وخُلُقي» ثم أخذ بيدي فأشالها[3] ، قال : «اللّهمّ اخلِفْ جعفراً في أهله ، وبارِكْ لعبداللّه في صَفقة يمينه» قالها ثلاث مرّات . قال : فجاءت أمُّنا ، فذكرتْ يُتْمَنا[4] ، فقال : «العَيْلَةَ تخافين عليهم وأنا وليُّهم في الدُّنيا والآخرة!»[5] .

(٢٧٧٨) **الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان قال : حدّثنا جعفر بن خالد عن أبيه عن عبداللّه بن جعفر قال :

لما جاء نعي جعفر حين قتل ، قال النبيُّ ﷺ : «اصنعوا لآل جعفر طعاماً ، فقد أتاهم أمرٌ يَشْغَلُهم . أو : أتاهم ما يَشْغَلُهم»[6] .

(٢٧٧٩) **الحديث الحادي عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا [أحمد بن] عبد الملك قال : حدّثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن إسماعيل بن أبي الحكيم عن القاسم عن عبداللّه بن جعفر قال :

---

(١) في المسند «فأمهل ثم أمهل» .

(٢) وفيه : «فجيء بالحلاق» .

(٣) أشالها : رفعها .

(٤) في المسند «وجعلت تُفْرِح له» وفي النهاية ٤٢٤/٣ : أن تُفرح بمعنى تُزيل الفرح ، أو من أفرحه الدّين : أثقله . وأنّه يمكن أن يكون بالجيم ، من : المُفْرَج : الذي لا عشيرة له .

(٥) المسند ٢٧٨/٣ (١٧٥٠) ، ورجاله رجال الصحيح . ومن طريق وهب أخرجه مختصراً أبو داود ٨٣/٤ (٤١٩٢) ، والنسائي ١٨٢/٨ ، وصحّحه الألباني ، وصحّح إسناده محقّقو المسند .

(٦) المسند ٢٨٠/٣ (١٧٥١) . وأخرجه الأئمّة من طرق عن سفيان بن عيينه : أبو داود ١٩٥/٣ (٣١٣٢) ، وابن ماجة ٥١٤/١ (١٦١٠) ، والترمذي ٣٢٣/٣ (٩٩٨) . وقال : هذا حديث حسن صحيح . . . وجعفر بن خالد هو ابن سارّة ، وهو ثقة ، روى عن ابن جريج ، وأبو يعلى ١٧٣/١٢ (٦٨٠١) ، وصحّح الحاكم إسناده ٣٧٢/١ ووافقه الذهبي ، وصحّحه ابن السكن . . . كما في التلخيص ٦٠٤/٢ ، وحسّنه الألباني .

قال رسول اللّه ﷺ : «ما ينبغي لنبيٍّ أن يقولَ : إنّي خير من يونس بن مَتّى»[1] .

(٢٧٨٠) **الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن ابن إسحاق قال : حدّثني هشام بن عروة بن الزبير عن أبيه عروة عن عبداللّه بن جعفر قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «أُمِرْتُ أن أُبَشِّرَ خديجةَ ببيتٍ من قَصَبٍ ، لا صَخَبَ فيه ولا نَصَبَ»[2] .

(٢٧٨١) **الحديث الثالث عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الصمد قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن ابن أبي رافع عن عبداللّه بن جعفر :

أنه زَوَّجَ ابنتَه من الحجّاج بن يوسف ، فقال لها : إذا دخلَ بك فقولي : لا إلَهَ إلاّ اللّهُ الحليم الكريم ، سبحانَ اللّهِ رَبِّ العرشِ العظيم ، الحمدُ للّه ربِّ العالمين .

وزعم أن رسول اللّه ﷺ إذاحزَبَه أمرٌ قال هذا .

قال حمّاد : فظَنَنْتُ أنّه قال : فلم يَصِلِ إليها[3] .

* * * *

---

(١) المسند ٢٨٢/٣ (١٧٥٧) ، ومن طرق عن ابن إسحاق في أبي داود ٢١٧/٤ (٤٦٧٠) وأبي يعلى ١٦٧/١٢ (٦٧٩٣) والمختارة ١٨٨/٩ ، ١٨٩ (١٦٨-١٧٠) . والحديث صحيح ، ولكن في إسناده ابن إسحاق ، فيه كلام في تدليسه .

وقد روي الحديث في الصحيحين عن ابن عباس وأبي هريرة - الجمع ٦٣/٢ (١٠٥٨) ، ٩٣/٣ (٢٢٧٩) .

(٢) المسند ١٨٣/٣ (١٧٥٨) ، وهو حديث صحيح ، صرّح فيه بن إسحاق بالتحديث ، وهو في مسند أبي يعلى ١٦٩/١٢ (٦٧٩٥) من طريق ابن إسحاق ، ومن طريق الإمام أحمد صحّحه الحاكم على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ١٨٤/٣ ، ١٨٥ ، واختاره الضياء ١٧٨/٩-١٨٠ (١٥٨-١٦٠) وقال الهيثمي ٢٢٦/٩ : ورجال أحمد رجال الصحيح ، غير محمد بن إسحاق ، وقد صرّح بالسماع .

والحديث عند الشيخين عن عبداللّه بن أبي أوفى ، وأبي هريرة : الجمع ٥٠٤/١ (٨١٧) ، ١٧٦/٣ (٢٤٠١) .

(٣) المسند ٢٨٥/٣ (١٧٦٢) وحسن المحقّقون إسناده . وقد أخرج الحاكم ٥٠٨/١ بإسناده إلى عبداللّه بن شدّاد عن عبداللّه بن جعفر عن عليّ قال : علّمني رسول الله ﷺ إذا نَزَل بي كَرْبٌ أن أقول . . . وصحّحه على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ، وحديث عليّ أخرجه أحمد ١٠٩/٢ (٧٠١) ، وصحّحه المحقق ، وحسّن إسناده .

## (٢٩٦)

# مسند أبي جُهَيم

# عبداللّه بن الحارث بن الصِّمَّة

وقيل : عبداللّه بن جُهيم بن الحارث(١) .

**(٢٧٨٢) الحديث الأول:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا عبداللّه بن يوسف قال : أخبرنا مالك عن أبي النَّضرمولى عمر بن عبيد اللّه عن بُسر بن سعيد :

أن زيد بن خالد الجُهَني أرسلَه إلى أبي جُهَيم يسألُه : ماذا سمع من رسول اللّه ﷺ في المارّ بين يدَي المُصَلّي ، ماذا عليه(٢)؟ فقال أبو جهيم :

قال رسولُ اللّه ﷺ : «لو يَعْلَمُ المارُّ بين يدَي المُصَلّي ماذا عليه ، لكان أن يقفَ أربعين خيراً له من أن يَمُرّ»(٣) .

قال أبو النَّضر : لا أدري يوماً أو شهراً أو سنةً .

أخرجاه في الصحيحين(٤) .

**(٢٧٨٣) الحديث الثاني:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا يحيى بن بُكير قال : حدّثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبدالرحمن الأعرج قال : سمعت عُميراً مولى ابن عبّاس قال :

---

(١) الآحاد ١٠٧/٤ ، ومعرفة الصحابة ١٦١١/٣ ، والاستيعاب ٣٥/٤ ، والتهذيب ٢٧٩/٨ ، والإصابة ٣٦/٤ .
وله حديثان متّفق عليهما عند الشيخين - الجمع (٥٢) في المقدّمين بعد العشرة .

(٢) «ماذا عليه» ليست في البخاري ومسلم ، وهي في المسند .

(٣) في المصادر كلّها «أن يمرّ بين يديه» .

(٤) البخاري ٥٨٤/١ (٥١٠) . ومن طريق مالك في مسلم ٣٦٣/١ (٥٠٧) ، والمسند ١٦٩/٤ .

أقبلْتُ أنا وعبدُاللّه بن يَسار مولى ميمونة زوج النبيِّ ﷺ ، فدَخَلْنا على أبي جُهيم بن الحارث بن الصِّمّة الأنصاري ، قال أبو جهيم :

أقبلَ رسولُ اللّه ﷺ من نحو بئر جَمَل ، فلَقِيَه رجلٌ فسلَّمَ عليه ، فلم يَرُدَّ عليه رسولُ اللّه ﷺ حتى أقبل على الجدار فمسحَ بوجهه ويدَيه ، ثم ردَّ عليه رسولُ اللّه ﷺ السلام .

أخرجاه في الصحيحين(١) .

(٢٧٨٤) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو سلَمَة الخُزاعي قال : حدّثنا سليمان بن بلال قال : حدّثني يزيد بن خُصَيفة قال : أخبرني بُسر بن سعيد قال : حدّثني أبو جهيم :

أن رجلين اختلفا في آية من القرآن : قال هذا : تَلَقَّيْتُها من رسول اللّه ﷺ . وقال الآخرُ : تلَقَّيْتُها من رسول اللّه ﷺ ، فسألا النبيَّ ﷺ ، فقال : «القرآنُ يُقرأُ على سبعة أحرف ، فلا تمارَوا في القرآن ، فإنّ مِراءً في القرآن كُفر»(٢) .

* * * *

---

(١) البخاري ٤٤١/١ (٣٣٧) ، وعلّقه مسلم ٢٨٠/١ (٣٦٩) : وروى الليث عن جعفر . . . وهو في المسند من طريق ابن لهيعة عن عبدالرحمن الأعرج به ١٦٩/٤ .

(٢) المسند ١٦٩/٤ ، ورجاله رجال الصحيح ، ينظر المجمع ١٥٤/٧ ، وذكر في الباب شواهد له . وقد روى الشيخان قصّة قريبة من هذه عن عمر رضي اللّه عنه - الجمع ١١١/١ (٣١) .

## (٢٩٧)

## مسند عبدالله بن الحارث بن جَزء الزُّبَيدي[١]

**(٢٧٨٥) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس بن محمد قال : حدّثنا ليث - يعني ابن سعد عن يزيد بن أبي حبيب أنه سمع عبدالله بن الحارث الزُّبيدي يقول :

أنا أوّل من سَمعَ النبيَّ ﷺ يقول : «لا يَبُلْ أحدُكم مستقبلَ القِبلة» وأنا أوّل من حدَّث الناسَ بذلك[٢] .

**(٢٧٨٦) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن قال : حدّثنا ابن لَهيعة عن عبدالله[٣] بن المغيرة قال : سمعتُ عبدالله بن الحارث بن جَزء يقول :

ما رأيتُ أحداً كان أكثرَ تَبسُّماً من رسول الله ﷺ[٤] .

**(٢٧٨٧) الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى[٥] قال : حدّثنا ابن لَهيعة قال : أخبرنا سُليمان بن زياد الحضرمي عن عبدالله بن الحارث بن جَزء الزُّبيدي قال :

---

(١) الطبقات ٣٤٥/٧ ، والآحاد ٤٣١/٤ ، ومعرفة الصحابة ١٦١٨/٣ ، والاستيعاب ٢٧١/٢ ، والتهذيب ١٠٧/١ ، والإصابة ٢٨٢/٢ .
وفي التلقيح ٣٦٨ أنه أخرج له سبعة عشر حديثاً .

(٢) المسند ١٩٠/٤ ، ومن طريق الليث في ابن ماجة ١١٥/١ (٣١٧) قال البوصيري : إسناده صحيح ، وحكم بصحّته جماعة . واختاره الضياء ٢٠٩/٩ (١٩٥) .

(٣) في بعض المصادر «عبيد الله» وقد ذكر ابن حجر الوجهين في التقريب ٣٨٠/١ ، وقال عنه : مقبول .

(٤) المسند ١٩٠/٤ وفيه ابن لهيعة . وقد رواه الترمذي ٥٦١/٥ (٣٦٤١) من طريق قتيبة عن ابن لهيعة عن عبدالله بن المغيرة عن عبدالله بن الحارث بن جزء . قال : هذا حديث حسن غريب . قال : وقد روي عن يزيد بن حبيب عن عبدالله بن الحارث بن جزء مثل هذا . وذكر بعده الحديث من طريق الليث عن يزيد عن عبدالله بن الحارث بن جزء بمعناه ، وقال : هذا حديث صحيح غريب ، لا نعرفه من حديث ليث بن سعد إلا من هذا الوجه . وصحّح الألباني الحديث من طريقيه .
وقد روت عائشة : ما رأيتُ رسول الله ﷺ مُسْتَجْمِعاً قطُّ ضاحِكاً حتى تُرى لهواتُه ، إنما كان يتبسّم . وهو للشيخين - الجمع ١٥٦/٤ (٣٢٧٤) .

(٥) في الأصل «حدثنا إسحاق بن عيسى» . وليس في المسند ، ولا في الأطراف والإتحاف .

أكلْنا مع رسول اللّه ﷺ شِواءً في المسجد ، وأُقيمتِ الصلاةُ ، فأدخل يدَه في الحصا وأدخلْنا أيدِيَنا ، فصلّى ولم يتوضّأ[١] .

(٢٧٨٨) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هارون قال : حدّثنا عبداللّه بن وهب قال : حدّثنا عمرو أن سليمان بن زياد الحضرمي حدّثه أن عبداللّه بن جَزء الزُّبَيدي حدّثه :

أنه مرَّ وصاحبٌ له وفتيةٌ[٢] من قريش قد حَلُّوا أُزُرَهم فجعلوها مخاريق[٣] يجتلدون بها وهم عراة . قال عبداللّه : فلما مَرَرْنا بهم قالوا : إن هؤلاء قِسِّيسون فَدَعُوهم . ثم إنّ رسول اللّه ﷺ خرجَ عليهم ، فلما أبصروه تبدَّدُوا ، فَرَجَعَ رسولُ اللّه ﷺ مُغْضَباً حتى دخل ، فكنتُ أنا وراءَ الحجرة ، فسَمِعْتُه يقول : «سبحانَ اللّهِ ، لا من اللّه استحيَوا ، ولا من رسوله استَتَروا» وأمُّ أيمنَ عنده تقول : استغفرْ لهم يا رسول اللّه . قال عبداللّه : فبلأيٍ ما استغفرَ لهم[٤] .

أي بعد جهد ومشقّة .

(٢٧٨٩) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا موسى بن داود قال : [حدّثنا ابن لهيعة قال : حدّثنا درّاج قال : سمعتُ عبداللّه بن الحارث][٥] بن جَزء الزُّبَيدي قال :

---

(١) الرواية في المسند ١٩٠/٤ «فأقيمت الصلاة ، فأدخلْنا أيدِيَنا في الحصى ، ثم قُمْنا نُصلّي ولم نتوضّأ» . ومن طريق ابن لهيعة في ابن ماجة ١١٠٠/٢ (٣٣١١) قال البوصيري : في إسناده ابن لهيعة ، وهو ضعيف . وأبي يعلى ١١٠/٣ (١٥٤١) . وقد روى أحمد حديث الأكل ثم الصلاة بدون وضوء بإسناد صحيح من طريق هارون عن عبداللّه بن وهب عن حيوة عن عقبة بن مسلم عن عبداللّهَ بن الحارث ١٩٠/٤ ، وروي من طريق آخر ، عن سليمان بن زياد عن عبداللّه بن الحارث ، دون ذكر مسح الأيدي : ابن ماجة ١٠٩٧/٢ (٣٣٠٠) وصحّحه البوصيري ، وابن حبّان ٥٣٩/٤ (١٦٥٧) ، وصحّحه الألباني .

(٢) كذا في الأصل ومجمع الزوائد . وفي المسند «بأيمن وفتية» . وفي أبي يعلى : «بأم أيمن وفتية» . .

(٣) المخاريق جمع مخراق : وهو أن يلفّ الثوب فيضرب به .

(٤) المسند ١٩١/٤ ، وأبو يعلى ١٠٩/٣ (١٥٤٠) وإسناده صحيح . قال الهيثمي ٣٠/٧ : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني ، وأحد إسنادي الطبراني ثقات .

(٥) في المخطوطة : « . . . بن داود قال : حدّثنا ابن جزء الزبيدي» . وفي المسند : حدّثنا موسى بن داود وحسن ابن موسى ، كلاهما عن ابن لهيعة . . .

قال رسول اللّه ﷺ : «إنّ في النار حَيّات كأمثال أعناق البُخت ، تَلْسَعُ إحداهُنّ اللّسْعة فيجدُ حَمْوَتَها أربعين خريفاً . وإنّ في النار عَقارِبَ كأمثالِ البِغال الموكَفة ، تَلْسَعُ إحداهُنّ اللّسْعةَ فيَجِدُ حَمْوَتها أربعين سنة»[1].

* * * *

(١) المسند ١٩١/٤ . درّاج صدوق . وابن لهيعة ضعيف ، لكن ، متابع . وقد صحّحه الحاكم ووافقه الذهبي ٥٩٣/٤ ، وابن حبّان ٥١٢/١٦ (٧٤٧١) من طريق عبداللّه بن وهب عن عمرو بن الحارث عن درّاج ، مقتصرين على ذكر الحيّات . وحسّن محقق ابن حبّان إسناده .

# (٢٩٨)

## مسند عبدالله بن حُبْشِيٍّ الخَثْعَمِيِّ(١)

(٢٧٩٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج قال : قال ابن جُرَيج قال : حدّثني عثمان ابن أبي سليمان عن عليّ الأزدي عن عُبيد بن عمير عن عبدالله بن حُبشي الخثعميّ :

أن النبيّ ﷺ سُئل : أيُّ الأعمال أفضلُ؟ قال : «إيمانٌ لا شكَّ فيه ، وجهادٌ لا غُلولَ فيه ، وحَجّةٌ مَبرورةَ» .

قيل : فأيُّ الصلاة أفضل؟ قال : «طول القيام»(٢) .

قيل : فأيُّ الصَّدَقةِ أفضلُ؟ قال : «جُهْدُ المُقِلِّ» .

قيل : فأيُّ الهجرة أفضل؟ [قال : مَنْ هَجَرَ ما حَرَّمَ اللّهُ عليه» .

قيل : فأَيُّ الجهاد أفضلُ؟](٣) قال : «من جاهدَ المشركين بماله ونفسه» .

قيل : فأيّ القَتل أشرف؟ قال : «من أُهريق دُمه وعُقِرَ جوادُه»(٤) .

* * * *

---

(١) الآحـاد ٤٦٦/٤ ، ومعرفة الصحابة ١٦٢٢/٢ ، والاستيعاب ٢٧٨/٢ ، والتهذيب ١٠٩/٤ ، والإصابة ٢٨٥/٢ .

(٢) في المسند «القنوت» ومثله في النسائي . وما ها هنا من المخطوطة ، ومثله في أبي داود .

(٣) سقط ما بين المعقوفين من الأصل بانتقال النظر .

(٤) المسند ١٢٢/٢٤ (١٥٤٠١) وبهذا الإسناد في أبي داود والنسائي : مختصر في أبي داود ٣٦/٢ (١٣٢٥) ، وبطوله ٦٩/٣ (١٤٤٩) ، ومختصر في النسائي ٩٤/٨ ، وبطوله ٥٨/٥ ، وينظر تعليق ابن حجر في الإصابة عليه . وصحّحه الألباني ، وأطال محققو المسند في التعليق عليه .

## (٢٩٩)

# مسند عبدالله بن أبي حَدْرَد[1]

(٢٧٩١) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن ابن إسحاق قال : حدّثنا يزيد بن عبدالله بن قُسَيط عن القَعْقاع بن عبدالله بن أبي حَدْرَد عن أبيه عبدالله بن أبي حدرد قال :

بَعَثَنا رسولُ اللّه ﷺ إلى إضَم ، فَخَرَجْتُ في نَفَر من المسلمين فيهم أبو قَتادة الحارثُ ابن رِبْعِيّ ومُحَلِّم بن جَثّامة بن قيس ، فخرجْنا حتى إذا كُنّا ببطن إضم مرّ بنا عامر بن الأضبط[2] على قعود له ومعهُ مُتَيِّعٌ له وَوَطْبٌ[3] من لبن ، فلمّا مرّ بنا سلّم علينا ، فأمسكْنا عنه ، وحَمَلَ عليه مُحَلِّم بن جَثّامة فقتلَه بشيء كان بينه وبينه ، وأخذ بعيرَه ومُتَيِّعَه ، فلما قَدِمْنا على رسول اللّه ﷺ فأخبرْناه الخبر ، نزل فينا القرآن : ﴿**يا أيُّها الذينَ آمَنُوا إذا ضَرَبْتُمْ في سبيلِ اللّهِ فَتَبَيَّنُوا** . .﴾ إلى قوله ﴿**خبيراً**﴾[4] [ النساء : ٩٤ ] .

(٢٧٩٢) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن عبدالله بن جعفر عن عبد الواحد بن أبي عَون عن جدّته عن ابن أبي حدرد الأسلميّ :

أنه ذكر أنّ تزوَّج امرأةً ، فأتى النبيَّ ﷺ يستعينُه في صَداقها . فقال : «كم أَصْدَقْتَ؟» قال : قلتُ : مائتي درهم . قال : «لو كُنْتُم تَغْرِفون الدراهمَ من واديكم هذا ما زِدْتُم . ما عندي ما أُعطيك» قال : فَمَكَثْتُ ، ثم دعاني رسولُ اللّه ﷺ فبعثَني في سَرِيّة بَعَثَها نحوَ نَجد ،

---

(١) الآحاد ٣٤٣/٤ ، ومعرفة الصحابة ١٦١٣/٣ ، والاستيعاب ٢٧٩/٢ ، والإصابة ٢٨٦/٢ ، والتعجيل ٢١٨ . وفي التلقيح ٣٧٣ : له أربعة أحاديث .

(٢) وهو الأشجعي .

(٣) المُتَيِّع : تصغير المتاع . والوطب : السّقاء .

(٤) المسند ١١/٦ ، وابن إسحاق صرّح بالتحديث . وسائر رجاله رجال الصحيح ، عدا القعقاع ، فمن رجال التعجيل ٣٤٤ ، وقيل : إن له صحبة ، ولم يُذكر فيه جرح ولا تعديل . وقد روى ابنُ كثير في تفسير الآية ٩٤ من سورة النساء أقوالاً كثيرة في سبب نزولها ، ونقل هذا الحديث عن الإمام أحمد ، ثم قال : تفرّد به . وقال الهيثمي في المجمع ١١/٧ : رواه أحمد والطبراني ، ورجاله ثقات .

فقال : «أُخْرُجْ في هذه السَّرِيَّة لعلّك أن تُصيبَ شيئاً فأُنَفِّلَكَهُ» . قال : فخرَجْنا حتى جِئْنا الحاضر مُمْسِين ، فلما ذهبتْ فحمةُ العشاء بعثَنا أميرُنا رجلَين رجلَين ، فأحطْنا بالعسكر ، وقال : إذا كَبَّرْتُ وحَمَلْتُ فكَبِّرُوا واحملوا . وقال حين بعثنا رجلَين رجلَين : لا تَفْتَرِقا ، ولا يُسْأَلَنَّ واحدٌ منكما عن خبر صاحبه فلا أجدُ عنده ، ولا تُمْعِنوا في الطَّلَب . فلما أردْنا أن نحمِلَ سَمِعْنا رجلاً من الحاضر صرخَ : يا خضرة ، فتفاءلْتُ بأنّا سنُصيب منهم خضرة . قال : فلما أعْتَمْنا كبَّر أميرُنا وحَمَل ، وكبَّرنا وحَمَلْنا . قال : فمرّ بي رجل في يده سيف فاتَّبَعْتُه ، فقال لي صاحبي : إنّ أميرَنا قد عَهِدَ إلينا ألاّ نُمْعِنَ في الطَّلَب ، فارجع ، ولما أَبَيْتُ إلا أن أتَّبعه قال : واللّه لَتَرْجِعَنّ أو لأَرْجِعَنّ إليه ولأُخْبِرَنّه أنك أبيتَ . فقلتُ : واللّه لأتَّبِعَنّه . فاتَّبَعْتُه ، حتى إذا دَنَوْتُ منه رَمَيْتُه بسهم على جُرَيداء مَتنه(١) فوقعَ . فقال : أُدْنُ يا مسلمُ إلى الجنّة ، فلما رآني لا أدنو إليه ورَمَيْتُه بسهم آخر فأَثْخَنْتُه رماني بالسيف فأخطأني ، فأخذتُ السيف فقتلْتُه به واحتزَزْتُ به رأسه ، وشَدَدْنا فأخذْنا نَعَماً كثيراً وغنماً ثم انصرفْنا ، فأصبحْتُ فإذا بعيري مقطورٌ به بعيرٌ عليه امرأة جميلة شابّة . قال : فجعلتْ تلتفتُ خلفَها فتُكْثِرُ ، فقلت لها : إلى أين تلتفتين؟ قالت : إلى رجل ، واللّه إن كان حيّاً خالَطَكم . قالَ : قلتُ : وظَنَنْتُ أنه صاحبي الذي قَتَلْتُ : قد واللّهِ قَتَلْتُه ، وهذا سيفُه وهو مُعَلَّقٌ بقَتَبِ البعير الذي أنا عليه ، وغِمْد السيف ليس فيه شيء ، معلّق بقَتَب بعيرها . فلما قلتُ ذلك لها قالت : فدونك هذا الغِمد فشِمْه فيه إن كنتَ صادقاً . فأخذْتُه فشِمْتُه فيه فطبّقَه . فلما رأت ذلك بكتْ . قال : فقَدِمْنا على رسول اللّه ﷺ ، فأعطاني من ذلك النَّعَم الذي قَدِمْنا به(٢) .

* * * *

---

(١) قال ابنُ الأثير في النهاية ٢٥٧/١ : جريداء متنه : أي وسطه ، وهو موضع القفا المتجرّد عن اللحم ، تصغير الجرداء .

(٢) المسند ١١/٦ ، وجدّة عبد الواحد بن أبي عون غير معروفة . قال الهيثمي ٢٠٩/٦ : رواه أحمد ، وفيه راوٍ لم يُسَمَّ ، وبقيّة رجاله ثقات .

## (٣٠٠)

# مسند عبدالله بن حُذافة بن قيس

# أبي حُذافة السَّهمي[(١)]

(٢٧٩٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن عن سفيان عن عبدالله بن أبي بكر وسالم أبي النَّضر عن سُليمان بن يَسار عن عبدالله بن حُذافه

أن النبيَّ ﷺ أمرَه أن يُناديَ في أيّام التشريق : إنّها أيامُ أكلٍ وشُرب .

انفرد بإخراجه مسلم[(٢)] .

* * * *

---

(١) الطبقات ١٤٣/٤ ، والآحاد ١١٤/٢ ، ومعرفة الصحابة ١٦١٥/٣ ، والاستيعاب ٢٧٤/٢ ، والتهذيب ١١١/٤ ، والسير ١١/٢ ، والإصابة ٢٨٧/٢ .

وفي التلقيح ٣٧٤ أن له ثلاثة أحاديث .

(٢) المسند ١٠/٢٥ (١٥٧٣٥) وصحّح محقّقو المسند الحديث لغيره ، وضعّفوا إسناده لأن سليمان لم يدرك عبدالله بن حذافة .

وقد ذكر الحميدي في الجمع ٥٠٩/٣ (٣٠٦٦) أن لعبدالله حديثاً واحداً رواه مسلم ، ونقل ذلك عن خلف الواسطي ، وأن مسلماً أخرج هذا الحديث عن إسحاق عن روح عن مالك . وأن أبا بكر البرقاني أخرجه عن أبي بكر الإسماعيلي ، من حديث سفيان عن سالم وعبدالله . . . ثم نقل قول البخاري (التاريخ ٨/٥) أن حديث عبدالله مرسل . ونقل عنه هذا الكلام المزّي في التحفة ٣١١/٤ ، ولكن المؤلّف ابن الجوزي أصرَّ على أن هذا الحديث لمسلم مع عدم وجودة في المطبوع من نسخ مسلم ، ولعلّه أخذ بقول الحميدي : لعلّة - خلفاً - رآه في بعض النسخ عن مسلم .

## (٣٠١)

# مسند عبدالله بن حَنْظَلَةَ بن الرَّاهِب

## أبي عبدالرحمن الأنصاري[1]

(٢٧٩٤) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شُعبة عن محمد بن المُنْكَدِر[2] عن رجل عن عبدالله بن حَنظلة بن الراهب :

أن رجلاً سلَّم على النبيّ ﷺ وقد بال ، فلم يَرُدَّ عليه النبيُّ ﷺ حتى قال بيده إلى الحائط . يعني أنه تيمَّم .

(٢٧٩٥) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن ابن إسحاق قال : حدّثني محمد بن يحيى بن حَبّان الأنصاري عن عُبيد الله بن عبدالله بن عمر قال :

أرأيتَ وضوءَ عبدالله بن عمر لكلِّ صلاة طاهراً كان أو غير طاهر ، عمّن هو؟ فقال : حدَّثَتْه أسماء بنت زيد بن الخطّاب أن عبدالله بن حنظلة بن الغَسيل حَدَّثَها :

أنّ رسول الله ﷺ كان أُمِر بالوضوء لكلِّ صلاةٍ طاهراً كان أو غيرَ طاهر ، فلمّا شقَّ ذلك على رسول الله ﷺ أُمِرَ بالسِّواك عند كلِّ صلاة ووُضع عنه الوضوء إلاّ من حَدَثَ .

فكان عبدُالله يرى أن به قوّةً على ذلك ، كان يفعلُه حتى مات[3] .

* * * *

---

(١) الآحاد ٢٤٣/٤ ، ٢٢٩/٥ ، والاستيعاب ٢٧٦/٢ ، والتهذيب ١١٦/٤ ، والسير ٣٢١/٣ ، والإصابة ٢٩١/٢ . وله حديثان - كما في التلقيح ٣٧٧ .

(٢) كذا في المخطوط . وفي المسند ٢٢٥/٥ : عن محمد بن جعفر عن شعبة عن سعيد . وفي طبعة عالم الكتب : حدثني سعيد «دون شعبة» . والحديث صحيح لغيره . وإسناده ضعيف ، لأن فيه راوياً لم يسم ، وكذا قال الهيثمي في المجمع ٢٨١/١ .

(٣) المسند ٢٢٥/٥ وابن إسحاق صرّح بالتحديث ، وباقي رجاله ثقات . وأخرجه أبو داود من طرق محمد بن إسحاق عن محمد بن يحيى عن عبدالله بن عبدالله بن عمر . ثم قال أبوداود : إبراهيم بن سعد رواه عن محمد بن إسحاق قال : عبيد الله بن عبدالله (وهما ثقتان) . وصحّح الحديث ابن خزيمة ١١/١ (١٥) ، والحاكم على شرط مسلم ١٥٥/١ ، ووافقة الذهبي ، وحسّنه الألباني .

## (٣٠٢)

# مسند عبدالله بن حَوالَة[1]

**(٢٧٩٦) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن إسحاق قال : حدّثنا يحيى بن أيوب قال : حدّثني يزيد بن أبي حبيب عن ربيعة بن لَقيط عن عبدالله بن حَوالة :

أنّ رسول الله ﷺ قال : «من نجا من ثلاث فقد نجا - ثلاث مرات : مَوتي ، والدّجّالِ ، وقتلِ خليفةٍ مُصْطَبِرٍ للحقّ مُعْطيه»[2] .

**(٢٧٩٧) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو سعيد مولى بني هاشم وهاشم ابن القاسم قالا : حدّثنا محمد بن راشد قال : حدّثنا مكحول عن عبدالله بن حوالة :

أنّ رسول الله ﷺ قال : «سيكونُ جُنْدٌ بالشّام وجُنْدٌ باليمن» فقال رجل : فخِرْ لي يا رسول الله إذا كان ذلك . فقال رسول الله ﷺ : «عليك بالشّام ، عليك بالشّام ، ثلاثاً - فمن أبى فَلْيَلْحَقْ بيَمَنِه ، وَلْيَسْقِ من غُدُرِه ، فإنّ اللهَ تبارك وتعالى قد تكفّل لي بالشام وأهله»[3] .

**(٢٧٩٨) الحديث الثالث:** قد رَوَوه عن أبي حوالة . وقال الزّهري : اسمه زائدة أو مَزِيدة بن حوالة . وليس في الصحابة من اسمه زائدة ولا مَزِيدة بن حوالة . والظاهر أنه عبدالله بن حوالة الذي ذكرْناه :

---

(١) الطبقات ٢٩٠/٧ ، والآحاد ٢٧٤/٤ ، ومعرفة الصحابة ١٦٢١/٣ ، والاستيعاب ٢٨١/٢ ، والتهذيب ١١٧/٤ ، والإصابة ٢٩٢/٢ .

قال في التلقيح ٣٦٨ : له ثمانية عشر حديثاً . وعن البرقي : له أربعة أحاديث .

(٢) المسند ١٠٥/٤ ، وأخرجه ٢٨٨/٥ عن حجّاج عن ليث عن يزيد به . ومن طريق الليث صحّح الحاكم إسناده ١٠١/٣ ، ووافقه الذهبي ، وقال الهيثمي ٣٣٧/٨ . رواه أحمد والطبراني ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، غير ربيعة بن لقيط ، وهو ثقة . واختاره الضياء ٢٨٠/٩ (٢٤٤) .

(٣) المسند ٣٣/٥ ، وفي الحديث إرسال : فقد أخرج الحاكم الحديث من طريق مكحول عن أبي إدريس الخَولاني عن عبدالله حَوالة ٥١٠/٤ ، وصحّحه ، ووافقه الذهبي ، ومثله في ابن حبّان ٢٩٥/١٦ (٧٣٠٦) ، وصحّح المحقّق إسناده .

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : حدّثنا كَهْمَس بن الحسن قال : حدّثنا عبدالله بن شقيق قال : حدّثني رجل من عَنَزة يقال له زائدة أو مَزيدة بن حوالة قال :

كنّا مع النبيِّ ﷺ في سَفَر من أسفاره ، فنزلَ الناسُ منزلاً ونزلَ النبيّ ﷺ في ظِلّ دَوحة ، فرآني وأنا مُقْبِلٌ من حاجة لي ، وليس غيري وغير كاتبه ، قال : «أنكتُبُك يا ابنَ حوالة؟» قلتُ : عَلامَ يا رسول اللّه؟ فلها عنّي ثم أقبل على كاتبه ، قال : ثم دنوتُ دون ذلك ، فقال : «أنكتُبُك يا ابنَ حَوالة؟» قلت : علامَ يا رسول اللّه؟ قال : فلها وأقبل على الكاتب ، قال : ثم جئتُ فقمتُ عليهما ، فإذا في صدر الكتاب : أبو بكر وعمر ، فظَنَنْتُ أنهما لن يُكْتَبا إلا في خير ، فقال : «أنكتُبُك يا ابنَ حوالة؟» فقلت : نعم يا نبيَّ اللّه .

فقال : «يا ابنَ حوالة ، كيفَ تصنعُ في فتنة تثورُ في أقطار الأرض كأنّها صَياصي بقر؟» قال : أصنعُ ماذا يا رسول اللّه؟ قال : «عليك بالشام» . قال : «كيف تصنع في فتنة كأنّ الأولى فيها نَفْجَةُ أرنب؟» قال : فلا أدري كيف قال في الآخرة ، ولأن أكونَ عَلِمْتُ كيف قال في الآخرة أحبُّ إليّ من كذا وكذا(١) .

## ❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم قال : حدّثنا الجُرَيري عن عبدالله بن شَقيق عن ابن حَوالة قال :

أتيت رسول اللّه ﷺ وهو جالس في ظِلٍّ دَومة وعندَه كاتبٌ له يُملي عليه ، فقال : «ألا نَكْتُبُك يا ابنَ حوالة؟» فذكر نحواً ممّا مضى إلى أن قال : «كيف تصنعُ في أُخرى كأنّ الأُولى فيها انتفاجةُ أرنب؟ قال : لا أدري(٢) . قال : «اتَّبِعوا هذا» . قال : ورجل مُقَفٍّ حينئذٍ ، فانطلقْتُ فتَبِعْتُه وأخذْتُ بمَنْكِبَيه وأقبلْتُ بوجهه إلى رسول اللّه ﷺ ، فقلت : هذا؟ قال : «نعم» . فإذا هو عُثمانُ بن عفّان(٣) .

---

(١) المسند ٣٣/٥ ، تحت حديث «زائدة أو مَزيدة بن حوالة» . ورجاله الشيخين ، عدا صحابيّه .

(٢) في المسند «كيف تفعل في أخرى تخرج بعدها ، كأن الأولى فيها انتفاجة أرنب؟ قلت : لا أدري ، ما خار اللّه لي ورسوله» .

(٣) المسند ١٠٩/٤ ، في حديث عبدالله بن حوالة ، ورجاله رجال الصحيح .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن عبد ربِّه قال : حدّثنا بقيّة قال : حدّثني بَحير بن سعد عن خالد بن مَعدان عن أبي قُتيلة عن ابن حَوالة قال :

قال رسولُ اللّه ﷺ : «سيصيرُ الأمرُ إلى أن تَصيروا جُنوداً مُجَنَّدة : جُند بالشام ، وجند باليمن ، وجند بالعراق» فقال ابن حَواله : خِرْ لي يا رسول اللّه إن أدركْتُ ذلك . قال : «عليك بالشام . فإنه خِيرةُ اللّه من أرضه ، يَجْتَبي إليه خِيرتَه من عباده ، فإن أَبَيْتُم فعليكم بِيَمَنِكم ، فإنّ اللّه تَوَكّلَ بالشام وأهله»(١) .

**(٢٧٩٩) الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي قال : حدّثنا معاوية عن ضَمرة بن حبيب أن ابن زُغْب الإيادي حدّثه قال : نزل عليَّ عبداللّه بن حَوالة الأزدي ، فقال لي وإنّه لنازلٌ عليّ في بيتي :

بعثَنا رسولُ اللّه ﷺ حولَ المدينة على أقدامنا لِنَغْنَمَ ، فرجعْنا فلم نَغْنَمْ شيئاً ، وعَرَفَ الجَهْدَ في وجوهنا ، فقام فينا فقال : «اللّهمّ لا تكِلْهم إليّ فأضْعُفَ ، ولا تَكِلْهُم إلى أنفسِهم فيعجِزوا عنها ، ولا تَكِلْهم إلى الناس فيستأثروا عليهم» . ثم قال : «لَتُفْتَحَنّ لكم الشامُ والرومُ وفارس - أو الروم وفارس ، حتى يكونَ لأحدكم من الإبل كذا وكذا ، ومن البقر كذا وكذا ، ومن الغنم ، حتى يُعْطَى أحدُهم مائةَ دينار فيَسْخَطَها» ثم وضعَ يدَه على رأسي - أو على هامتي - فقال : «يا ابن حوالة ، إذا رأيتَ الخِلافةَ قد نَزَلَتْ بالأرض المُقَدَّسة فقد دَنَت الزلازلُ و البلايا والأمورُ العِظام ، والساعةُ يومئذٍ أقربُ إلى الناس من يدي هذه إلى رأسك»(٢) .

* * * *

---

(١) المسند ١١٠/٤ ، من طريق حيوة بن شريح ويزيد بن عبدربه عن بقيّة . . ومن طريق حيوة أخرجه أبو داود ٤/٣ (٢٤٨٣) ، وصحّحه الألباني . والحديث في مجمع الزوائد ٢٢٨/٧ ، ٩١/٩ ، وحكم على رجاله بأنهم رجال الصحيح . وينظر إتحاف المهرة ١١٢/١٠ ، ١١٣ .

(٢) المسند ٢٨٨/٥ ، وأخرجه الحاكم ٤٢٥/٤ وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وعبداللّه بن زغب الإيادي معروف في تابعي أهل مصر . ووافقه الذهبي ، وأخرجه أبو داود من طريق معاوية بن صالح ١٩/٣ (٢٥٣٥) ، وصحّحه الألباني .

# (٣٠٣)

## مسند عبدالله بن خُبيَب الجُهَنيّ[١]

(٢٨٠٠) حدّثنا عبدالله بن أحمد قال : حدّثني محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي قال : حدّثنا الضّحّاك بن مَخْلَد قال : حدّثنا ابن أبي ذئب عن أَسيد بن أبي أَسيد عن مُعاذ بن عبدالله بن خُبيب عن أبيه قال :

أصابَنا طَشٌّ وظُلمةٌ ، فانتظَرْنا رسولَ الله ﷺ ليُصَلّيَ لنا ، فخرجَ فأخذَ بيدي وقال : «قُلْ» فسكتُّ ، قال «قُلْ» : قلتُ : ما أقولُ؟ قال : ﴿قل هُوَ اللّهُ أَحَد﴾ والمُعَوِّذَتَين حين تُمْسي وحين تُصبح ، تكفيك كلَّ يوم مرّتين»[٢] .

* * * *

---

(١) الطبقات ٢٦١/٤ ، والآحاد ٣٣/٥ ، ومعرفة الصحابة ١٦٣٠/٣ ، والتهذيب ١١٩/٤ ، والإصابة ٢٩٤/٢ .

(٢) المسند ٣١٢/٥ ، ومن طريق الضحاك أخرجه النسائي ٢٥٠/٨ ، ومن طريق ابن أبي ذئب أخرجه أبوداود ٣٢١/٤ (٥٠٨٢) ، والترمذي ٥٣٠/٥ (٣٥٧٥) وقال : حسن صحيح غريب من هذا الوجه . وحسّنه الألباني .

## (٣٠٤)

# مسند عبدالله بن رُبَيِّعة بن فَرْقَد السُّلَمّي

قال عليّ بن المَديني : له صحبة . وقال غيره : لا صحبة له[١]

(٢٨٠١) **حدّثنا أحمد قال:** حدّثنا وكيع قال : حدّثنا شعبة عن الحَكَم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن عبدالله بن رُبَيِّعة السُّلَمي قال :

كان النبيُّ ﷺ في سَفَر ، فسَمعَ مُؤذِّناً يقول : أشهدُ أنْ لا إلهَ إلاّ اللّه . فقال النبيَ ﷺ : «أشهدُ أنْ لا إلهَ إلاّ اللّه» قال : أشهدُ أن محمّداً رسولُ اللّه ، فقال النبيُّ ﷺ : «أشهدُ أن محمّداً رسولُ اللّه» . فقال النبيّ ﷺ : «تَجِدُونَه راعيَ غَنَم ، أو عازباً عن أهله» .

فلما هَبَطَ الواديَ مرَّ على سخلة منبوذةٍ فقال : «أتَرَون هذه هيّنة على أهلها؟ لَلدُّنيا أهونُ على اللّه عزّ وجلّ من هذه على أهلها»[٢] .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ١٦٤١/٣ ، والاستيعاب ٢٨٨/٢ ، والتهذيب ١٢٩/٤ ، والسير ٥٠٤/٣ ، والإصابة ٢٩٧/٢ ، وفي صحبته خلاف .

(٢) المسند ٣٣٦/٤ ، ومن طريق شعبة في النسائي ١٩/٢ ، دون ذكر قصة «السخلة» ، وذكر في الحاشية أن في نسخة ذكر فيه الحديث كما هو هنا . وإسناده صحيح كما قال الألباني . وقال الهيثمي ٢٩٠/١٠ : رجاله رجال الصحيح . وقد نقل ابن حجر في الإصابة عن البخاري أنه قال : لا يتابع شعبة على ذلك . والخلاف في رفع الحديث أو إرساله .

## (٣٠٥)

# مسند عبدالله بن رَواحة[1]

(٢٨٠٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن قال : حدّثنا سفيان عن حميد الأعرج عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عبدالله بن رَواحة

أنه قدم من سفر ليلاً ، فتعجَّلَ إلى امرأته فإذا في بيته مصباح ، فإذا مع امرأته شيء ، فأخذ السيف ، فقالت امرأته : إليك عني ، فلانةُ تَمْشُطُني ، فأتى النبيَّ ﷺ فأخبره ، فنهى أن يَطْرُقَ الرجلُ أهلَه ليلاً[2] .

* * * *

---

(١) الطبقات ٣٩٨/٣ ، ٤١٠ ، والآحاد ٣٧/٤ ، ومعرفة الصحابة ١٦٣٨/٣ ، والاستيعاب ٢٨٤/٢ ، والتهذيب ١٣١/٤ ، والسير ٢٣٠/١ ، والإصابة ٢٩٨/٢ .

وللبخاري حديث عن ابن رواحة - ذكره الحميدي في الجمع - مسند ١٢٧ حديث (٣٠٢٠) ولم يذكره المؤلّف هنا . وفي التلقيح ٣٨٢ أنه من أصحاب الحديث الواحد .

(٢) المسند ١١/٢٥ (١٥٧٣٦) . وصحّح الحاكم الحديث ٢٩٣/٤ على شرط الشيخين ، قال الذهبي : هذا مرسل . وقال الهيثمي ٣٣٣/٤ : رجاله رجال الصحيح ، إلا أن أبا سلمة لم يلق ابن رواحة . وعليه ضعّف محقّق المسند إسناد الحديث لانقطاعه . وصحّح مرفوعه لغيره .

## (٣٠٦)

# مسند عبدالله بن الزُّبير بن العَوّام[1]

**(٢٨٠٣) الحديث الأول:** قد تقدّم في مسند عبدالله بن جعفر، فهو مشترك بينهما[2].

**(٢٨٠٤) الحديث الثاني:** حدّثنا البخاري قال: حدّثنا يَسَرَةُ بن صَفوان اللَّخميّ قال: حدّثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مُلَيكه قال:

كاد الخيِّران يَهْلِكان[3]: أبو بكر وعمر، رفَعا أصواتهما عند النبيّ ﷺ حين قَدِمَ عليه رَكبُ بني تميم، فأشارَ أحدُهما بالأقرع بن حابس أخي بني مجاشع، وأشار الآخر برجل آخر - قال نافع لا أحفظ اسمه - فقال أبو بكر لعمر: ما أردْتَ إلا خلافي. قال: ما أردتُ [خلافَك] فارتفعت أصواتُهما في ذلك، فأنزلَ اللّهُ عزَّ وجلَّ: ﴿**يا أيُّها الذينَ آمَنُوا لا تَرْفَعُوا أصواتَكُم**...﴾ الآية [الحجرات: ٢].

قال ابن الزبير: فما كان عمر يُسْمع رسولَ اللّه ﷺ بعد هذه الآية حتى يَسْتَفْهِمَه....[4]

وفي لفظ[5] عن ابن أبي مُلَيكة: أن عبدالله بن الزُّبير أخبرَهم: أنه قَدِمَ رَكْبٌ من بني تميم على رسول اللّه ﷺ، فقال أبو بكر: أَمِّرِ القعقاعَ بن مَعْبَد، وقال عُمر: أَمِّرِ الأقرعَ بن حابس.. فذكره.

---

(١) الآحاد ٤١١/١، ومعرفة الصحابة ١٦٤٧/٣، والاستيعاب ٢٩٠/٢، والتهذيب ١٣٢/٤، والسير ٣٦٣/٣، والإصابة ٣٠٠/٢.

ومسنده في الجمع في المقلّين (٨٤). وله حديث واحد اتّفق عليه الشيخان - وهو الأول هنا، وانفرد البخاري بستّة، ومسلم باثنين، وذكر ابن الجوزي في التلقيح ٣٦٦ أنه له ثلاثة وثلاثين حديثاً.

(٢) وهو حديث تلقّيهما النبيَّ ﷺ - تقدّم (٢٧٦٩). وقد جرى المؤلّف على ما فعل الحميدي من الإحالة على مسند عبدالله بن جعفر.

(٣) في البخاري والمسند «أن يهلكا».

(٤) وقع في الأصل «أخرجاه». وتقدّم أنّهما لم يخرجا إلا الحديث الأول. وقد تكرّر هذا الخطأ في الأحاديث: التاسع، والسادس عشر، والرابع والعشرين، من هذا المسند، والحديث في البخاري ٥٩٠/٨ (٤٨٤٥). وأخرجه أحمد من طريق وكيع عن نافع ٦/٤.

(٥) في الأصل «متّفق عليه» وليس صحيحاً. وهو في البخاري ٨٤/٨ (٤٣٦٧).

(٢٨٠٥) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم قال : حدّثنا سعيد بن يزيد قال : حدّثنا عبد العزيز بن أَسيد قال :

سمعتُ رجلاً قال لابن الزبير : أَفْتِنا في نبيذ الجَرّ . فقال : سمعتُ رسول اللّه ﷺ ينهى عنه(١) .

(٢٨٠٦) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد القُدُّوس بن بكر [ قال : أخبرنا حجّاج عن عامر بن عبداللّه بن الزبير](٢) عن أبيه قال :

رأيتُ رسولَ اللّه ﷺ افتتحَ الصلاةَ ، فرفعَ يدَيه حتى جاوزَ بهما أُذُنَيه(٣) .

(٢٨٠٧) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن ابن عَجلان قال : حدّثني عامر بن عبداللّه بن الزُّبَير عن أبيه قال :

كان رسولُ اللّه ﷺ إذا جلسَ في التشهّد وضعَ يدَه اليمنى على فَخِده اليمنى ، ويدَه اليسرى على فَخِده اليسرى ، وأشار بالسبّابة ، ولم يُجاوِزْ بصرُه إشارتَه .

انفرد بإخراجه مسلم(٤) .

(٢٨٠٨) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شُعبة عن ابن السائب عن أبي البَخْتَرِيّ عن عَبيدة عن عبداللّه بن الزّبير

عن النبيّ ﷺ : أن رجلا حَلَفَ باللّه الذي لا إله إلا هو ، كاذباً ، فغُفِر له .

قال شعبة : من قِبَل التوحيد(٥) .

---

(١) المسند ٣/٤ ، وأبو يعلى ١٨٢/١٢ (٦٨٠٩) ، والمختارة ٣١٦/٩ (٢٧٦) . ومن طريق سعيد بن يزيد أبي مسلمة في النسائي ٣٠٢/٨ ، وسعيد بن يزيد مقبول ، وسائر رجاله رجال الشيخين . وصحّحه الألباني ، وذكر محقّق أبي يعلى شواهده .

(٢) ما بين المعقوفين من المسند .

(٣) المسند ٣/٤ ، وحجّاج بن أرطاة ضعيف . وقد روى مسلم ٢٩٢/١ (٣٩١) . عن مالك بن الحويرث : أن رسول اللّه ﷺ كان إذا كبّر رفع يدَيه حتى يحاذيَ بهما أذنيه .

(٤) المسند ٣/٤ ، ومسلم ٤٠٨/١ (٥٧٩) من طريق محمد بن عجلان . ويحيى من رجال الشيخين .

(٥) المسند ٣/٤ ، والمختارة ٣٢٠/٩ (٢٨١) ، والآحاد ٤١٦/١ (٥٨٦) من طريق شعبة ، ونسبة الهيثمي للطبراني ، وقال : رجاله رجال الصحيح ٨٦/١٠ . وعلّته في عطاء بن السائب ، فقد اختلط ، وروي أن شعبة ممّن روى عنه قبل الاختلاط . وينظر ميزان الاعتدال ٧٢/٣ .

(٢٨٠٩) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا خلَف بن الوليد قال: حدّثنا عبدالله بن المبارك قال: حدّثني مُصعب بن ثابت:

أن عبدالله بن الزُّبير كانت بينه وبين أخيه عمرو خُصومة، فدخل عبدالله بن الزُّبير على سعيد بن العاص وعمرو بن الزّبير على السّرير، فقال سعيد لعبد الله بن الزبير: هاهنا. فقال: لا، قضاء رسول الله - أو سنّةَ رسول اللّه ﷺ أن الخصمين يقعُدان بين يدَي الحَكَم[1].

(٢٨١٠) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا ابن نُمير قال: حدّثنا هشام - يعني ابن عروة بن الزبير قال:

كان عبدُ اللّه بن الزبير يقول في دُبُر صلاته وحين يُسَلِّمُ: «لا إله إلا اللّه وحدَه لا شريكَ له، له الملكُ وله الحمدُ وهو على كلّ شيء قدير، لا حولَ ولا قُوّة إلا باللّه، لا إله إلا اللّه، ولا نَعْبُدُ إلا إيّاه، وله النِّعمة وله الفَضل وله الثناءُ الحَسَن، لا إله إلا اللّه مُخْلِصين له الدِّينَ ولو كَرِهَ الكافرون». قال: وكان رسولُ اللّه ﷺ يُهَلِّلُ بهنّ دُبُرَ كلّ صلاة.

انفرد بإخراجه مسلم[2].

(٢٨١١) **الحديث التاسع:** حدّثنا البخاري قال: حدّثنا ابن حرب[3] قال: أخبرنا حمّاد بن زيد عن أيوب عن عبدالله بن أبي مُليكة قال:

كتبَ أهلُ الكوفة إلى ابن الزُّبير في الجَدّ. فقال: أما الذي قال رسول اللّه ﷺ: «لو كُنْتُ مُتَّخِذاً من هذه الأمّة خليلاً لاتَّخَذْتُه». أنزله أباً، يعني أبا بكر.

....[4]

---

(١) المسند ٤/٤، وفي أبي داود ٣٠٢/٤ (٣٥٨٨) من طريق ابن المبارك: قضى رسول اللّه ﷺ أن الخصمين يقعُدان بين يدي الحكم. دون ذكر القصة. وفي المستدرك ٩٤/٤: عن مصعب عن أبيه أن عبدالله بن الزبير... وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. ومصعب ليس قويّاً، ثم إن روايته عن جدّه ابن الزبير مرسلة - كما وضّح ذلك الحاكم والذهبي. ينظر التهذيب ١١٨/٧، وضعّف إسناد الحديث الألباني.

(٢) المسند ٤/٤، ومن طريق عبدالله بن نمير في مسلم ٤١٥/١ (٥٩٣).

(٣) وهو سليمان.

(٤) في الأصل «أخرجاه» وهو وهم كما نبّهنا في الحديث الثاني من هذا المسند. والحديث في البخاري ١٧/٧ (٣٦٥٨) ومن طريق ابن أبي مُليكة في المسند ٥/٤.

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا مُعَمَّر بن سُليمان الرَّقِّيّ قال : حدّثنا الحجّاج عن فُرات أبي عبدالله – وهو فرات القَزّاز عن سعيد بن جُبير قال :

كنتُ جالساً عند عبدالله بن عُتبة بن مسعود ، وكان ابنُ الزبير جعله على القضاء ، إذ جاءه كتابُ ابن الزبير : سلامٌ عليك ، أما بعد ، فإنّك كنتَ تسألُني عن الجَدّ ، وإنّ رسول الله ﷺ قال : «لو كُنْتُ مُتَّخِذاً من هذه الأمّةِ خليلاً دون ربّي عزّ وجلّ لاتَّخَذْتُ ابنَ أبي قُحافة . ولكن أخي في الدّين وصاحبي في الغار» فإنّه جَعَلَ الجَدَّ أباً ، فأحقُّ ما أَخَذْناه قولُ أبي بكر الصدّيق(١) .

(٢٨١٢) **الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو سلَمة الخُزاعي قال : حدّثنا عبدالرحمن بن أبي الموالي قال : أخبرني نافع بن ثابت عن عبدالله بن الزبير قال :

كان رسول الله ﷺ إذا صلّى العشاءَ رَكَعَ أربعَ رَكَعاتٍ وأوترَ بسجدة ، ثم نام حتّى يُصَلِّيَ بعدُ صلاتَه بالليل(٢) .

(٢٨١٣) **الحديث الحادي عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال : أخبرني أبي عن عبدالله بن الزبير :

أن النبي ﷺ قال : «لا تُحَرِّمُ(٣) المَصَّةُ ولا المَصّتان(٤)» .

(٢٨١٤) **الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عارِم قال : حدّثنا عبدالله ابن المبارك قال : حدّثنا مصعب بن ثابت قال : حدّثنا عامر بن عبدالله بن الزبير عن أبيه قال :

---

(١) المسند ٤/٤ ، ومسند أبي يعلى ١٧٧/١٢ (٦٨٠٥) ، ورجاله ثقات غير الحجّاج بن أرطاة ، ويشهد له الطريق السابق .

(٢) المسند ٤/٤ ، والمختارة ٣٣٨/٩ (٣٠٥) . ونافع بن ثابت بن عبدالله بن الزبير ، لم يدرك جده . ينظر التعجيل ٤١٨ ، قال الهيثمي ٢٧٥/٢ : رواه أحمد والطبراني في الكبير ، وفيه نافع بن ثابت . . . ولم يسمع نافع من جدّه عبدالله بن الزبير ولم يدركه ، وإنما روى عن أبيه ثابت .

(٣) في المسند «لا يحرم من الرضاع المصّة و لا المصّتان» .

(٤) المسند ٤/٤ وإسناده صحيح . والنسائي ١٠١/٦ ومن طريق هشام صحّحه ابنُ حبّان ٣٨/١٠ (٤٢٢٥) وصحّحه المحقّق والألباني . وقد روى الإمام مسلم الحديث ، من طريق عن عبدالله بن الزبير عن عائشة ١٠٧٣/٢ (١٤٥٠) . وعنده أحاديث أخر .

قدمت قتيلة على ابنتها أسماءَ بنتِ أبي بكر بهدايا . ضِباب وقَرَظ[1] وسمن وهي مُشركة ، فأبت أسماء أن تقبلَ هديّتها وتُدْخِلَها بيتَها ، فسألت عائشة النبيَّ ﷺ ، فأنزل اللّهُ تعالى ﴿لا يَنْهاكُمُ اللّهُ عَنِ الّذينَ لم يُقاتِلوكُمْ في الدِّينِ . . .﴾ إلى آخر الآية [ الممتحنة : ٨ ] فأمَرَها أن تقبلَ هديَّتها وأن تُدْخِلَها بيتَها[2] .

(٢٨١٥) **الحديث الثالث عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس قال : حدّثنا حمّاد - يعني ابن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبداللّه بن الزبير

أن النبيَّ ﷺ قال : «لكلِّ نبيٍّ حواريٌّ ، والزُّبَير حواريٌّ وابنُ عمّتي»[3] .

(٢٨١٦) **الحديث الرابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم بن القاسم قال : حدّثنا ليث بن سعد قال : حدّثنا ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبداللّه بن الزبير قال :

خاصمَ رجلٌ من الأنصار الزُّبيرَ إلى رسول اللّه ﷺ في شِراج[4] الحَرّة التي يَسقون بها النخلَ ، فقال الأنصاريُّ للزُّبير : سَرِّحِ الماءَ ، فأبى ، فكلّم رسولَ اللّه ﷺ ، فقال رسولُ اللّه ﷺ : «اِسْقِ يا زُبيرُ ، ثم أَرْسِلِ الماءَ إلى جارك» . فغضب الأنصاريُّ وقال : يا رسول اللّه ، أن كان ابنَ عمتِّك! فتلَّونَ وجهُه ثم قال : «يا زُبيرُ ، اسْقِ ثم احْبِسِ الماءَ حتى يَبْلُغَ إلى الجَدْرْ»[5] قال الزُّبير : واللّه إني لأَحْسَبُ هذه الآيةَ نزلت في ذلك : ﴿فلا وربِّكَ لا يُؤْمِنونَ حَتّى يُحَكِّموكَ فيما شَجَرَ بَيْنَهُم . .﴾ إلى قوله : ﴿ . . .ويُسَلِّموا تَسْليماً﴾[6] [ النساء : ٦٥ ] .

---

(١) في المستدرك : وأقط . . . وفي المجمع : وقرص . وهما أقوى من هذه الرواية . والقَرَظ : ورق يُدبغ به .

(٢) المسند ٤/٤ ، ومصعب فيه ضعف كما بيّناه في الحديث السابع . ومع ذلك صحّح الحاكم إسناده ٤٨٥/٢ من طريق ابن المبارك على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي . وقال الهيثمي ١٢٦/٧ : رواه أحمد والبزّار ، وفيه مصعب بن ثابت ، وثّقه ابن حبّان وضعّفه جماعة ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح . وقد صحّ الحديث عن أسماء عند الشيخين ، وأنها هي التي سألت النبيّ ﷺ - الجمع ٢٦٤/٤ (٣٥٠٨) .

(٣) المسند ٤/٤ ، وإسناده صحيح . وأخرجه الحاكم من طريق هشام بأطول من هذا ، وصحّح إسناده على شرط الشيخين . وقال الذهبي : أخرجاه مختصراً . وقال الهيثمي ١٥٤/٩ : رواه أحمد والبزّار والطبراني ، وإسناد أحمد المتّصل رجاله رجال الصحيح . والحديث في الصحيح عن جابر - الجمع ٣٤١/٢ (١٥٥٠) .
والحواريّ : الناصر .

(٤) الشراج جمع شَرجة : السيل .

(٥) الجدر : الجدار .

(٦) المسند ٤/٤ وهو حديث صحيح ، وأبو يعلى ١٨٩/١٢ (٦٨١٤) وقد جعل الحميدي الحديث في مسند الزبير (١٧٤) لأنهما اتّفقا على روايته عن عروة عن عبداللّه عن أبيه .

(٢٨١٧) **الحديث الخامس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس قال : حدّثنا حمّاد - يعني ابن زيد- قال : حدّثنا حبيب المُعَلّم عن عطاء عن عبدالله بن الزبير قال :

قال رسول الله ﷺ : «صلاةٌ في مسجدي هذا[١] أفضلُ من ألف صلاة فيما سواه من المساجد ، إلا المسجدَ الحرام . وصلاةٌ في المسجد الحرام أفضلُ من مائةِ صلاةٍ في هذا»[٢] .

(٢٨١٨) **الحديث السادس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد ابن زيد قال : حدّثنا ثابت البُناني قال : سمعتُ ابن الزبير يخطُبُنا يقول :

قال محمّد ﷺ : «مَن لَبِسَ الحريرَ في الدنيا فلن يَلْبَسَه في الآخرة» .

....[٣]

(٢٨١٩) **الحديث السابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : حدّثنا إسرائيل قال : حدّثنا ثُوَير قال :

سمعتُ ابن الزبير يقول : هذا يومُ عاشوراءَ فصُوموه ، فإن رسول الله ﷺ قال : «صُوموه»[٤] .

(٢٨٢٠) **الحديث الثامن عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم قال : حدّثنا أيوب عن عبدالله بن أبي مُليكة عن عبدالله بن الزبير :

أن علياً ذكر ابنه أبي جهل ، فبلغَ ذلك النبيَّ ﷺ فقال : «إن فاطمةَ بَضْعةٌ منّي ،

---

(١) أي مسجد المدينة .

(٢) المسند ٤/٥ ، وإسناده صحيح . ومن طريق حمّاد صحّحه ابن حبّان ٤/٤٩٩ (١٦٢٠) . وقال الهيثمي ٤/٧ : رجال أحمد رجال الصحيح .

ويشهد له ما رواه الشيخان عن أبي هريرة - الجمع ٣/٢٢٢ (٤٢٧٦) ، ومسلم عن ابن عمر وميمونة - الجمع ٢/٣٠١ (١٥٠٤) ، ٤/٢٥٤ (٣٤٩٢) .

(٣) في الأصل «أخرجاه» كما تكرّر في هذا المسند ، والحديث في المسند ٤/٥ ، والبخاري ١٠/٢٨٤ (٥٨٣٣) من طريق حمّاد بن زيد ، وعفّان من رجال الشيخين .

(٤) المسند ٤/٥ ، وإسناده ضعيف لضعف ثوير بن أبي فاختة ، وسائر رجاله رجال الصحيح - المجمع ٣/١٨٧ ، وساق الهيثمي أحاديث كثيرة في الباب .

يُؤْذيني ما آذاها، ويُنْصِبُني ما أنصَبَها»(١) .

(٢٨٢١) **الحديث التاسع عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن يوسف بن الزبير عن عبدالله بن الزبير قال:

جاء رجل من خَثعم إلى رسول الله ﷺ فقال: إن أبي أدْرَكَه الإسلامُ وهو شيخ كبير، لا يستطيعُ ركوبَ الرَّحل، والحَجُّ مكتوبٌ عليه، أفأحُجُّ عنه؟ قال: «أنت أكبرُ ولده؟» قال: نعم. قال: أرأَيْتَ لو كان على أبيكَ دينٌ فقَضَيْتَه عنه، أكان ذلكُ يُجزىءُ عنه؟» قال: نعم. قال: «فاحْجُجْ عنه»(٢) .

(٢٨٢٢) **الحديث العشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو كامل قال: حدّثنا حمّاد - يعني ابن سلمة عن أيوب عن عبدالله بن الزبير:

أن النبيّ ﷺ وَقَّتَ لأهل نجدٍ قَرْناً(٣) .

(٢٨٢٣) **الحديث الحادي والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرزّاق قال: أخبرنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن ابن الزبير:

أن زَمْعةَ كانت له جارية، فكان يَتَّطِئُها(٤) ، وكانوا يتّهمونها، فوَلَدَت(٥) ، فقال النبيّ

---

(١) المسند ٤/٥، وإسناده صحيح، ورجاله ثقات. وبهذا الإسناد أخرجه الترمذي ٥/٦٥٦ (٣٨٦٩) وقال: حسن صحيح. قال: هكذا قال أيوب عن ابن أبي مُليكة عن ابن الزبير. وقال غير واحد: عن ابن أبي مليكة عن المِسور بن مَخرمة. ويحتمل أن يكون ابن أبي مليكة روى عنهما جميعاً.
وحديث المسور رواه الشيخان، من طرق جمعها الحميدي- الجمع ٣/٣٧١ (٢٨٥٨) .

(٢) المسند ٤/٥، والنسائي ٥/١١٧، وأبو يعلى ١٢/١٨٥ (٦٨١٢)، وشرح مشكل الآثار ٦/٣٧٢ (٢٥٤٥) .
ورجاله ثقات غير يوسف، مقبول: وقد حسّن المحقّقون إسناد الحديث، وضعّفه الألباني.
وقد رُويت أحاديثُ صحيحة في «قضاء الحجّ» - ينظر الجمع ٢/٥ (٩٧٩)، ٣/٣٢٩ (٢٧٨١)، وشرح المشكل ٦/٣٦٤ وما بعدها.

(٢) المسند ٤/٥، قال الهيثمي ٣/٢١٩: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، إلا أن أيوب بن أبي تميمة لم يسمع من ابن الزبير، وهو في الصحيحين عن ابن عباس - الجمع ٢/٢٣ (١٠٠٢) .

(٤) في المسند: «تبطّنها» .

(٥) في أبي يعلى والنسائي: «فولدت غلاماً يشبه الرجل الذي كانت تُظَنّ به، فذكرته سودة لرسول الله ﷺ» .

ﷺ لسودة : «أما الميراثُ فله ، أما أنتِ فاحتجبي منه يا سودةُ ، فإنه ليس لك بأخ»(١) .

**(٢٨٢٤) الحديث الثاني والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا ابن عُيينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشّعبي قال : سمعتُ عبدالله بن الزبير وهو مستندٌ إلى الكعبة وهو يقول :

لقد لعنَ رسولُ الله ﷺ فلاناً وما وَلَدَ من صُلْبه(٢) .

**(٢٨٢٥) الحديث الثالث والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هارون بن معروف ، قال عبدالله : وسمعته أنا من هارون قال : حدّثنا عبدالله بن وهب قال : حدّثني عبدالله بن الأسود القرشي عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن أبيه

عن النبيّ ﷺ قال : «أَعْلِنوا النّكاح»(٣) .

---

(١) المسند ٥/٤ ، ومجاهد لم يسمع من ابن الزبير ، بينهما يوسف بن الزبير ، فقد أخرج الحديث من طرق بن منصور عن مجاهد عن يوسف عن ابن الزبير ، النسائي ١٨٠/٦ ، وأبو يعلى ١٨٧/١٢ (٦٨١٣) ، والحاكم ٩٦/٤ ، وصحّح إسناده ، ووافقه الذهبي . وصحّح إسناده أيضاً الذهبي في الميزان ٤٦٥/٤ ، وصحّحه الألباني لغيره . وأطال محقّق مسند أبي يعلى في تخريجه .

والحديث في الصحيحين عن عائشة - الجمع ٨٦/٤ (٣١٩٨) . وقد فصّل ابن حجر الكلام في الحديث - الفتح ٣٢/١٢ وما بعدها ، وحسّن ٣٧/١٢ سند حديث النسائي - المذكور قبل .

(٢) المسند ٥/٤ ، ورجاله ثقات . قال الهيثمي في المجمع ٢٤٤/٥ ، رواه أحمد والبزّار ، إلا أنه قال : لقد لعن الله الحَكَمَ وما وَلَد ، على لسان نبيّه ﷺ . والطبراني بنحوه ، وعنده رواية كرواية أحمد ، ورجال أحمد رجال الصحيح . وأخرج الحاكم ٤٨١/٤ من طريق محمد بن الحجّاج بن رشدين المصري عن إبراهيم بن منصور الخراساني عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن محمد بن سوقة عن الشعبي عن عبدالله بن الزبير : أن رسول الله ﷺ لعن الحكم وولده . قال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . قال الذهبي : الرشديني ضعّفه ابن عدي .

(٣) المسند ٥/٤ ، رجاله ثقات عدا عبدالله بن الأسود ، روى عنه ابن وهب ووثّقه ابن حبّان . التعجيل ٢١١ . ومن طرق عن ابن وهب في المعجم الأوسط ٦٧/٦ (٥١٤١) ، وصحّح إسناده الحاكم ١٨٣/٢ ، وقال الذهبي : صحيح ، سمعه منه ابن وهب . وصحّحه ابن حبّان ٣٧٤/٩ (٤٠٦٦) ، وذكره الضياء في المختارة ٣٠٥/٩ (٢٦٢) . قال الطبراني : لا يروى هذا الحديث عن ابن الزبير إلا بهذا الإسناد ، تفرّد به ابن وهب . وقال الهيثمي ٢٩٢/٤ : رواه أحمد والبزّار والطبراني في الكبير والأوسط ، ورجال أحمد ثقات .

(٢٨٢٦) **الحديث الرابع والعشرون:** حدّثنا البخاري قال: حدّثنا أبو نُعيم قال: حدّثنا عبدالرحمن بن سليمان بن الغَسيل عن عبّاس بن سهل بن سعد قال: سمعتُ ابن الزبير على المنبر بمكّة في خُطبته يقول:

يا أيُّها الناس، إن النبي ﷺ كان يقول: «لو أن ابن آدم أُعطيَ وادياً[1] من ذهب أحبَّ إليه ثانياً، ولو أُعطي ثانياً أحبَّ إليه ثالثاً، ولا يَسُدُّ جوفَ ابنِ آدمَ إلا التّرابُ، ويتوبُ اللّهُ على من تاب».

....[2].

* * * *

---

(١) في البخاري «وادياً ملآن».

(٢) في الأصل: أخرجاه، وهو الوهم الذي تكرر مراراً في مسند ابن الزبير. والحديث في البخاري ٢٥٣/١١ (٦٤٣٨).

# (٣٠٧)
# مسند عبدالله بن زَمْعَة بن الأسود ابن المُطَّلِب القُرَشِيّ[١]

(٢٨٢٧) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يعقوب قال: حدّثنا أبي عن ابن إسحاق قال: قال ابن شهاب الزُّهري حدّثني عبدُ الملك بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن أبيه عن عبدالله بن زَمعة بن الأسود بن المطّلب بن أسد قال:

لمّا استُعِزّ[٢] برسول الله ﷺ وأنا عنده في نَفَر من المسلمين، دعا بلالٌ للصلاة، فقال: «مُروا مَنْ يُصَلِّي بالناس» فخرجْتُ فإذا عمرُ في الناس، فكان أبو بكر غائباً، فقال: قُم يا عمرُ فصَلِّ بالناس. قال: فقام، فلما كبَّرَ عمر وسمع رسولُ الله ﷺ صوتَه، وكان عمرُ رجلاً مِجْهَراً، فقال رسول الله ﷺ: «وأين أبو بكر، يأبى اللّهُ عزّ وجلّ ذلك والمسلمون، يأبى الله ذلك والمسلمون» قال: فبعث إلى أبي بكر فجاء بعد أن صلّى عمرُ تلك الصلاة، فصلّى بالناس.

قال: وقال عبدالله بن زمعة: وقال لي عمر: ويحَك! ماذا صنعتَ بي يا ابنَ زمعة؟ والله ما ظَنَنْتُ حين أَمَرْتَني إلاّ أنّ رسول الله ﷺ أمرَك بذلك، ولولا ذلك ما صلَّيْتُ بالناس. قال: والله ما أمرَني رسول الله ﷺ، ولكن حين لم أرَ أبا بكر رأيتُك أحقَّ مَن حَضَرَ بالصلاة[٣].

---

(١) الآحاد ٤٢٩/١، ومعرفة الصحابة ١٦٥٣/٣، والاستيعاب ٢٩٨/٢، والتهذيب ١٣٦/٤، والإصابة ٣٠٢/٢.
وله حديث واحد في الصحيحين - الجمع (٩٥) - المقلّون.

(٢) استُعِزّ به: اشتدّ عليه المرض.

(٣) المسند ٣٢٢/٤، ومن طريق ابن إسحاق في سنن أبي داود ٢١٥/٤ (٤٦٦٠) والمعجم الأوسط ٤٠/٢ (١٠٦٩)، وشرح مشكل الآثار ١٣/١١ (٤٢٥٣)، وصحّحه الحاكم على شرط مسلم ٦٤٠/٣، وسكت عنه الذهبي. قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا محمد، ولا يروى عن عبدالله بن زمعة إلا بهذا الإسناد. وقال الألباني عن الحديث في صحيح أبي داود: حسن صحيح. وحسّنه محقّق المشكل. وينظر السنة لابن أبي عاصم ٧٨٢/٢، ٧٨٣ (١١٩٤، ١١٩٥).
وقد ورد في الصحيحين عن أبي موسى وابن عمر وعائشة قول رسول الله ﷺ: «مُروا أبا بكر أن يصلّي بالناس» ومراجعة عائشة له أن يصلّي عمر، وتَمَسُّكهُ ﷺ بأن يكونَ الإمام أبا بكر. ينظر الجمع ٢٩٨/١ (٤٣٢)، ٢٧٦/٢ (١٤٢٩)، ٩٩/٤ (٣٢١٥).

(٢٨٢٨) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن نُمير قال : حدّثنا هشام عن أبيه عن عبدالله بن زمعة قال :

خطبَ رسول اللّه ﷺ ، فذكر الناقة وذكر الذي عقَرَها ، قال : (إذ انْبَعَثَ أشْقاها) انبعثَ لها رجلٌ عارِم[1] عزيزٌ منيع في رَهطه ، مثل أبي زمعة .

ثم ذكر النساء فوعظهم فيهنّ ، وقال : «علام يَجْلِدُ أحدُكم امرأتَه جَلْدَ العبد ، ولعلّه يُضاجِعُها من آخر يومه» . ثم وعظَهم في ضَحِكهم من الضَّرْطة فقال : «علامَ يَضْحَكُ أحدكم مما يفعل» .

....[2] .

* * * *

(١) العارم : الشديد الشرّير .

(٢) المسند ١٧/٤ ، وقد وهم المؤلّف هنا - أو الناسخ - فكتب «انفرد بإخراجه البخاري» . والحديث اتّفق عليه الشيخان ، فرواه مسلم ٢١٩١/٤ (٢٨٥٥) بهذا الإسناد ، ورواه البخاري ٧٠٥/٨ (٤٩٤٢) عن وهيب عن هشام .

## (٣٠٨)

# مسند عبدالله بن زَيد بن ثَعْلَبَة بن عبدِ ربِّه

## صاحب الأذان[١]

(٢٨٢٩) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال : حدّثنا أبان - يعني العطّار قال : حدّثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن محمد بن عبدالله بن زيد أن أباه حدّثه

أنّه شَهِدَ النبيَّ ﷺ عند المَنْحَر ورجلٌ من قريش وهو يَقْسِم أضاحيَ ، فلم يُصِبْه شيءٌ ولا صاحبَه . فحلَقَ رسول الله ﷺ رأسه في ثوبه فأعطاه ، فقسم منه على رجال ، وقلّم أظفارَه فأعطاه صاحبه . قال : فإنه عندنا لَمخضوبٌ بالحِنّاء والكَتَم ، يعني شعره[٢] .

(٢٨٣٠) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن ابن إسحاق : ذكر محمد بن مسلم الزهري عن سعيد بن المسيّب عن عبدالله بن زيد عن عبدربّه قال :

لما أجمع رسولُ الله ﷺ أن يضربَ بالناقوس يجمعُ للصلاة ، وهو له كاره لموافقته النصارى ، طافَ بي من الليل طائفٌ وأنا نائم ، عليه[٣] ثوبان أخضران ، وفي يده ناقوس يحملُه ، فقلت : يا عبدالله ، أتبيع الناقوس؟ قال : وما تصنعُ به؟ قال : قلتُ : ندعو به إلى الصلاة . قال : أفلا أدُلُّك على خير من ذلك؟ قال : قلتُ : بلى . قال : تقولُ : اللّهُ أكبرُ ، اللّهُ أكبرُ ، اللّهُ أكبرُ ، اللّهُ أكبرُ ، أشهدُ أنْ لا إلهَ إلاّ اللّه ، أشهدُ أنْ لا إلهَ إلاّ الله ، أشهدُ أنّ محمداً رسولُ الله ، أشهدُ أنّ محمداً رسولُ الله ، حيَّ على الصلاة ، حيَّ على الصلاة ، حيَّ

---

(١) الطبقات ٤٠٥/٣ ، والآحاد ٤٧٥/٣ ، ومعرفة الصحابة ١٦٥٣/٣ ، والاستيعاب ٣٠٣/٢ ، والتهذيب ١٣٩/٤ ، والإصابة ٣٠٤/٢ .

(٢) المسند ٤٢/٤ ، وإسناده صحيح . وصحّحه ابن خزيمة من طريق عبد الوارث وغيره ٣٠٠/٤ (٢٩٣١ ، ٢٩٣٢) وصحّح الحاكم إسناده من طريق أبان على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي ٤٧٥/١ ، واختاره الضياء ٣٨٤/٩ (٣٥٤) ، وحكم الهيثمي على رجاله بأنهم رجال الصحيح ٢٢/٤ .

(٣) في المسند «رجل عليه . . .» .

على الفلاح ، حيَّ على الفلاح ، اللّهُ أكبر ، اللّهُ أكبر ، لا إلهَ إلا اللّه . قال : ثم استأخرَ غير بعيد ، قال : ثم تقول إذا أقمْتَ : اللّهُ أكبر ، اللّه أكبر ، أشهدُ أن لا إله إلا اللّه ، أشهدُ أن لا إله إلا اللّه ، أشهدُ أنّ محمداً رسولُ اللّه ، أشهدُ أنّ محمّداً رسول اللّه ، حيّ على الصلاة ، حيّ على الفلاح ، قد قامت الصلاة ، قد قامت الصلاة ، اللّهُ أكبر ، اللّهُ أكبر ، لا إله إلا اللّه . قال : فلمّا أصبحتُ أتيتُ رسول اللّه ﷺ فأخبَرْتُه بما رأيتُ . قال : قال رسول اللّه ﷺ : «إن هذه لرؤيا حقٌّ إن شاء اللّه» . ثم أمر بالتأذين ، فكان بلالٌ مولى أبي بكر يؤذّن بذلك ، ويدعو رسوله ﷺ إلى الصلاة .

قال:فجاءه فدعاه ذاتَ غداةٍ إلى الفجر ، فقيل له : إنّ رسولَ الله ﷺ نائم ، قال : فصرَخَ بلال بأعلى صوته : الصلاةُ خيرٌ من النوم . قال سعيد بن المسيّب : فأُدْخِلَت هذه الكلمةُ في التأذين إلى صلاة الفجر(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن محمد بن إسحاق قال : حدّثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيمي عن محمّد بن عبداللّه بن زيد بن عبد ربّه قال : حدّثني أبي عبد اللّه بن زيد قال :

لما أمرَ رسولُ اللّه ﷺ بالناقوس ليَضْرِبَ به الناسُ في الجمع للصلاة ، طاف بي وأنا نائم رجلٌ يحمِلُ ناقوساً في يده ، فقلتُ له : يا عبداللّه ، أتبيعُ الناقوس؟ فقال : ما تصنعُ به؟ فقلتُ : ندعو به إلى الصلاة . قال : أفلا أدُلُّكَ على ما هو خيرٌ من ذلك؟ قال : قلت له : بلى . قال : تقولُ : اللّهُ أكبر ، اللّهُ أكبر ، اللّهُ أكبر ، اللّهُ أكبر ، أشهدُ أن لا إله إلا اللّه ، أشهدُ أن لا إلهَ إلا اللّه ، أشهدُ أنّ محمداً رسول اللّه ، أشهدُ أنّ محمداً رسول اللّه ، حيَّ على الصلاة ، حيَّ على الصلاة ، حيّ على الفلاح ، حيّ على الفلاح ، اللّهُ أكبر ، اللّهُ أكبر ، لا إلهَ إلا اللّه . ثم استأخر غيرَ بعيد ثم قال : تقولُ إذا قمتَ إلى الصلاة : اللّهُ أكبر ، اللّهُ أكبر ، أشهدُ أن لا إلَه إلا اللّه ، أشهدُ أنّ محمداً رسول اللّه . حيَّ على الصلاة ، حيَّ على الفلاح ، قد قامتِ الصلاة ، قد قامتِ الصلاة ، اللّهُ أكبر ، اللّهُ أكبر ، لا إلهَ إلا اللّه ، فلمّا أصبحتُ أتيتُ رسولَ

---

(١) المسند ٤٣/٤ ، وصحيح ابن خزيمة ١٩٣/١ (٣٧٣) قال الألباني : إسناده ضعيف ، لأن ابن إسحاق لم يصرّح بالتحديث .

اللّه ﷺ فأخبرْتُه بما رأيتُ، فقال: «إنّها لرؤيا حقٌّ إن شاء اللّه. فقُمْ مع بلال، فألْقِ عليه ما رأيتَ فليؤذِّنْ به، فإنّه أندى صوتاً منك» قال: فقمتُ مع بلال فجعلتُ أُلقيه عليه يؤذِّن به. قال: فسمع ذلك عمرُ بن الخطاب وهو في بيته، فخرج يَجُرُّ رداءه يقول: والذي بعثَك بالحقّ، لقد رأيتُ مثل الذي أُري. قال: فقال رسول اللّه ﷺ: «فللّه الحمد»(١).

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا زيد بن الحُباب أبو الحسين العُكلي قال: أخبرنا أبو سهل محمد بن عمرو قال: أخبرني عبداللّه بن محمد بن زيد [عن عمّه عبداللّه بن زيد].

أنه أُري الأذان. قال فجئتُ إلى النبيّ ﷺ فأخبرْتُه، فقال: «أَلْقِه على بلال» فألْقيْتُه فأذّن. قال: فأراد أن يقيمَ، فقلتُ: يا رسولَ اللّه، أنا رأيت، أريد أن أقيم. قال: «فأَقِمْ أنت». قال: فأقام هو وأذَّنَ بلال(٢).

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا الترمذي قال: حدّثنا أبو سعيد الأشجّ قال: حدّثنا عقبة بن خالد عن ابن أبي ليلى(٣) عن كعب بن قُرّة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عبداللّه بن زيد قال:

كان أذانُ رسول اللّه ﷺ شُفعاً شَفعاً في الأذان والإقامة.

قال الترمذي: ابن أبي ليلى لم يسمع من عبداللّه بن زيد(٤).

* * * *

---

(١) المسند ٤/٤٣، وأبو داود ١/١٣٥ (٤٩٩)، وباختصار من طريق ابن إسحاق في الترمذي ١/٣٥٨ (١٨٩) وقال: حسن صحيح. قال: وقد روى هذا الحديث إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق أتمّ من هذا الحديث وأطول... قال: وعبد اللّه بن زيد هو ابن عبد ربّه، لا نعرف له عن النبيّ ﷺ شيئاً يصحّ إلا هذا الحديث الواحد في الأذان (وينظر تعليق المحقق أحمد شاكر على هذه العبارة الأخيرة) ومن طريق ابن إسحاق في ابن ماجة ١/٢٣٢ (٧٠٦) وصحّحه ابن حبّان ٤/٥٧٢ (١٦٧٩) وقوّى المحقّق إسناده، وصحّحه ابن خزيمة ١/٨٩، وحسّنه الألباني.

(٢) المسند ٤/٤٢، وفي سنن أبي داود من طريق محمد بن عمرو عن محمد بن عبداللّه عن عمّه عبداللّه بن زيد.. ١/١٤١ (٥١٢) والصواب أنه أبو سهل عبداللّه بن محمد، وهو ضعيف.وضعّف الحديث الألباني.

(٣) وهو محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى. كما في الترمذي.

(٤) الترمذي ١/٣٧٠ (١٩٤) وضعّف الألباني إسناده.

## (٣٠٩)

# عبدالله بن زَيد بن عاصِم الأنصاريّ[1]

(٢٨٣١) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حَجّاج عن ابن جُريج قال : أخبرني يحيى بن جُرْجَة عن ابن شهاب عن عبّاد بن تميم عن عمّه :

أنه أبصر رسول الله ﷺ مستلقياً في المسجد على ظهره ، واضعاً إحدى رجليه على الأخرى .

أخرجاه في الصحيحين[2] .

(٢٨٣٢) **الحديث الثاني:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا عبدالله بن يوسف قال : أخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى المازنيّ عن أبيه :

أنّ رجلاً قال لعبدالله بن زيد بن عاصم – وهو جدّ عمرو بن يحيى : هل تستطيعُ أن تُرِيَني كيف كان رسولُ الله ﷺ يتوضّأ؟ فقال عبدالله بن زيد : نعم . فدعا بماء فأفرغَ على يدَيه ، فغسلَ يدَيه مَرّتين ، ثم مضمضَ واستنثرَ ثلاثاً ، ثم غسلَ وجهه ثلاثاً ، ثم غسل يديَه مرّتين [مرّتين] إلى المِرفقين ، ثم مسحَ رأسه بيديه . فأقبلَ بهما وأدبرَ ، بدأ بمُقَدَّم رأسه ، ثم ذهب بهما إلى قفاه ، ثم ردَّهما إلى المكان الذي بدأ منه ، ثم غسل رجليه .

أخرجاه في الصحيحين[3] .

---

(١) معرفة الصحابة ١٦٥٥/٣ ، والاستيعاب ٣٠٤/٢ ، وتهذيب الكمال ٣٨/٤ ، والسير ٣٧٧/٢ ، والإصابة ٣٠٥/٢ .

وله في الجمع (المسند ٥٩) ثمانية أحاديث متّفق عليها . وفي التلقيح ٣٦٦ أن له ثمانية وأربعين حديثاً .

(٢) المسند ٣٩/٤ ، ويحيى بن جرجة من رجال التعجيل ٤٤٠ ، وثّقه ابن حبّان ، وقد أخرجه أحمد ٣٨/٤ بسندين صحيحين : عن ابن مهدي عن مالك عن ابن شهاب ، وعن عبدالرزّاق عن معمر عن ابن شهاب . ومن طريق مالك عن ابن شهاب في البخاري ٥٦٣/١ (٤٧٥) ، ومسلم ١٦٦٢/٣ (٢١٠٠) .

(٣) البخاري ٢٨٩/١ (١٨٥) ، ومسلم ٢١٠/١ ، ٢١١ (٢٣٥) عن مالك وغيره عن عمرو بن يحيى . والمسند ٣٨/٤ من طريق مالك .

(٢٨٣٣) **الحديث الثالث:** حدّثنا البخاري قال: حدّثنا الحسن بن عيسى قال: حدّثنا يونس بن محمد قال: أخبرنا فُليح بن سليمان عن عبدالله بن أبي بكر بن حزم[١] عن عبّاد ابن تميم عن عبدالله بن زيد:

أن النبيّ ﷺ توضّأ مرّتين.

انفرد بإخراجه البخاري[٢].

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سُريج بن النعمان قال: حدّثنا عبدالله بن وهب المصري عن عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري أن حَبّان بن واسع الأنصاريّ حدّثه [أن أباه حدّثه][٣] أنه سمع عبدالله بن زيد بن عاصم يذكر

أنّه رأى رسولَ الله ﷺ توضّأ، فمضمضَ ثم استنشقَ، ثم غسلَ وجهَه ثلاثاً، ويده اليمنى ثلاثاً، [والأخرى] ثلاثاً، ومسح رأسه بماء من غير فَضل يده، وغسلَ رجلَيه، أنقاهما[٤].

(٢٨٣٤) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد قال: أخبرنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبّاد بن تميم عن عمّه قال:

شهدت رسول الله ﷺ خرج يستسقي، فولّى ظهره الناسَ، واستقبل القبلة، وحوَّلَ رداءه، وجعل يدعو، فصلّى ركعتين، وجهرَ بالقراءة[٥].

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سُرَيج بن النُّعمان قال: حدّثنا عبدالعزيز الدراورديّ عن عُمارة بن غَزِيّة عن عبّاد بن تميم عن عمّه عبدالله بن زيد:

---

(١) في البخاري «... بن أبي بكر بن عمرو بن حزم» وفي التهذيب ٩٦/٤ «بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم».

(٢) البخاري ٢٥٨/١ (١٥٨).

(٣) التتمّة من مسلم، والتحفة ٦٤٣/٦، والأطراف ٢٠/٣.

(٤) المسند ٤١/٤، وهو من طريق عبدالله بن وهب في مسلم ٢١١/١ (٢٣٦) ولم ينبّه عليه في المخطوط.

(٥) المسند ٣٩/٤، ورجاله رجال الشيخين، ومن طريق محمد، ابن أبي ذئب في البخاري ٤١٥/٢ (١٠٢٥).

أن رسول اللّه ﷺ استسقى وعليه خميصةٌ سوداء ، فأراد أن يأخذَ أسفلَها فيجعلَه أعلاها ، فثَقُلَت عليه ، فقلَبَها عليه : الأيمن على الأيسر والأيسر على الأيمن(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحاق قال : حدّثنا مالك عن عبداللّه بن أبي بكر أنه سمع عبّاد بن تميم يقول : سمعتُ عبداللّه بن زيد المازني يقول :

خرجَ رسولُ اللّه ﷺ إلى المُصَلَّى ، واستسقى ، وحوَّل رداءه حين استقبل القبلة ، وبدأ بالصلاة قبل الخطبة ، ثم استقبل القبلة فدعا(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو نعيم قال : حدّثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبّاد بن تميم عن عمّه :

أن رسول اللّه ﷺ خرج ، فتوجّه القبلة يدعو ، وحوَّلَ رداءه ، ثم صلّى ركعتين جَهَرَ فيهما بالقراءة(٣) .

**(٢٨٣٥) الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا وُهيب قال : حدّثنا عمرو بن يحيى بن عبّاد بن تميم عن عبداللّه بن زيد بن عاصم قال :

لما أفاء اللّهُ على رسوله ﷺ يومَ حُنين ما أفاءَ ، قَسَمَ في الناس ، في المُؤَلَّفةِ قلوبُهم ، ولم يَقْسِم ولم يُعْطِ الأنصارَ شيئاً ، فكأنّهم وَجَدوا(٤) إذ لم يُصِبْهم ما أصابَ الناسَ ، فخطبَهم فقال : «يا معشرَ الأنصار ، ألم أَجِدْكم ضُلاّلاً فهداكم اللّهُ بي؟ وكُنْتُم مُتَفَرّقين

---

(١) المسند ٤١/٤ ، ورجاله رجال الصحيح ، وصحّحه من طريق الدراوردي ابن خزيمة ٣٣٥/٢ (١٤١٥) ، وبه في سنن أبي داود ٣٠٢/١ (١١٦٤) وصحّحه الألباني .

(٢) المسند ٤١/٤ ، وإسناده على شرط مسلم . إسحاق بن عيسى من رجاله ، وأخرجه مسلم من طريق مالك ٦١١/٢ (٨٩٤) دون ذكر «وبدأ بالصلاة» . . وأخرج من طريق عبّاد : أن النبيَّ لما أراد أن يدعو استقبل القبلة .

(٣) المسند ٤١/٤ ، وإسناده على شرط الشيخين .وهو في البخاري ٥١٤/٢ (١٠٢٤) بهذا الإسناد . ولم ينبّه المؤلّف في شيء من هذه الطرق إلى إخراج الشيخين لها . ينظر الجمع ٤٨٧/١ (٧٧٨) .

(٤) وجدوا : غضبوا وحزنوا .

فجمعَكم اللّهُ بي؟ وعالةً فأغناكم اللّهُ بي؟» فكلّما قال شيئاً قالوا : اللّه ورسوله أَمَنُّ . قال : «ما يَمْنَعُكم أن تُجيبوا؟» قالوا : اللّهُ ورسولُه أمنّ . قال : «لو شِئْتُم لقُلْتُم : جئتَنا كذا وكذا ، ألا ترضَون أن يذهبَ الناسُ بالشّاء والبعير وتذهبون برسول اللّه إلى رحالكم؟ لولا الهجرةُ لكُنْتُ امرأً من الأنصار . لو سلكَ الناسُ وادياً وشِعباً لَسَلَكْتُ وادي الأنصار وشِعْبَهم . الأنصار شِعارٌ والنّاس دِثار[1] ، وإنكم ستلقَونَ بعدي أَثَرَةً ، فاصبِروا حتى تلقَوني على الحوض» .

أخرجاه في الصحيحين[2] .

(٢٨٣٦) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا خلف بن الوليد قال : حدّثنا خالد - يعني ابن عبداللّه الطحّان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبدالله بن زيد بن عاصم

أن رسول اللّه ﷺ تمضمض واستنشق من كفّ واحد[3] .

ورواه الترمذي فزاد فيه : فعل ذلك ثلاثاً[4] .

(٢٨٣٧) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي قال : حدّثنا سفيان عن عبداللّه بن أبي بكر عن عبّاد بن تميم عن عمّه عبداللّه بن زيد

أن رسول اللّه ﷺ قال : «ما بين بيتي ومِنبري رَوضةٌ من رياض الجنة» .

أخرجاه في الصحيحين[5] .

---

(١) الشعار : الثوب الذي يلي الجسد . والدّثار : ما فوقه ، أي إنهّم ألصقُ به ﷺ .

(٢) المسند ٤٢/٤ ، وهو من طريق وهيب في البخاري ٤٧/٨ (٤٣٣٠) ، ومن طريق عمرو بن يحيى في مسلم ٧٣٨/٢ (١٠٦١) . وعفّان من رجال الشيخين .

(٣) المسند ٤٢/٤ ، والحديث بأطول من هذا ٣٩/٤ ، وقد أخرجه البخاري ٢٩٧/١ (١٩١) ، ومسلم ٢١٠/١ (٢٣٥) من طريق خالد بن عبد اللّه بأطول من هذا . وخلف ذكره ابن حجر في التعجيل ١١٧ ، وذكر أن ابن معين وأبا زرعة وأبا حاتم وثّقوه ، وهو متابع .

ولفظة «كفّ» الراجح فيها فيها عند العرب أنها مؤنّثة ، كما في الرواية ٣٩/٤ : كفّ واحدة .

(٤) هذه الزيادة موجودة في رواية أحمد والبخاري والمسند المشار إليها سابقاً . وهي في الترمذي ٤١/١ (٢٨) .

(٥) المسند ٣٩/٤ ، ومن طريق عبداللّه في البخاري ٧٠/٣ (١١٩٥) ، ومسلم ١٠١٠/٢ (١٣٩٠) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس قال : حدّثنا فُليح عن عبدالله بن أبي بكر عن عبّاد ابن تميم عن عمّه عبدالله بن زيد الأنصاري :

أن رسول الله ﷺ قال : «ما بين هذه البيوت - يعني بيوته - إلى منبري روضةٌ من رياض الجنة . والمِنبر على تُرعة من تُرَع الجنة[1] .

الترعة : الروضة على المكان المرتفع .

(٢٨٣٨) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا وُهيب قال : حدّثنا عمرو بن يحيى عن عبّاد بن تميم عن عبدالله بن زيد عن رسول الله ﷺ أنّه قال : «إن إبراهيم حرّمَ مكّةَ ودعا لها ، وحرَّمْتُ المدينة كما حرّم إبراهيُم مكّةَ ، ودعوت لهم في مُدِّها وصاعها مثلَ ما دعا إبراهيمُ لمكّة» .

أخرجاه في الصحيحين[2] .

(٢٨٣٩) **الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن الزُّهري عن عبّاد بن تميم عن عمّه :

أنه شكا إلى رسول الله ﷺ : الرجلُ يَجِدُ الشيءَ في الصلاة يُخَيَّلُ إليه أنّه قد كان منه . فقال : «لا يَنْفَتِلُ حتى يجدَ ريحاً أو [يسمعَ] صوتاً» .

أخرجاه في الصحيحين[3] .

(٢٨٤٠) **الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا مؤمَّل قال : حدّثنا وُهيب قال : حدّثنا عمرو بن يحيى عن أبيه قال :

قيل لعبدالله بن زيد يوم الحَرّة : هَلُمَّ إلى ابن حَنظلةَ يبايعُ الناس . قال : علامَ يبايِعُهم؟

---

(١) المسند ٤١/٤ ، ورجاله ثقات .

(٢) المسند ٤٠/٤ ، ومن طريق وهيب في البخاري ٣٤٦/٤ (٢١٢٩) ، ومسلم ٩٩١/٢ (١٣٦٠) .

(٣) المسند ٤٠/٤ ، ومن طريق سفيان بن عيينة في البخاري ٢٣٧/١ (١٣٧) ، ومسلم ٢٧٦/١ (٣٦١) .

قالوا : على الموت . قال : لا أبايعُ عليه أحداً بعدَ رسول اللّه ﷺ .

أخرجاه في الصحيحين[1] .

(٢٨٤١) **الحديث الحادي عشر**: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو داود قال : أخبرنا شعبة عن حبيب بن زيد سمع عبّاد بن تميم عن عمّه عبداللّه بن زيد

أن النبي ﷺ توضّأ ، فجعل هكذا ، يدلك[2] .

* * * *

---

(١) المسند ٤١/٤ ، ومن طريق وهيب في البخاري ١١٧/٦ (٢٩٥٩) ، ومسلم ١٤٨٦/٣ (١٨٦١) .

(٢) المسند ٣٩/٤ ، ورجاله ثقات . والحديث في مسند أبي داود الطيالسي ١٤٨ (١٠٩٩) ، وفيه «فدلك ذراعيه» . وهو كذلك في ابن حبّان ٣٦٣/٣ ، ٣٦٤ (١٠٨٢ ، ١٠٨٣) من طريق شعبة . ومن طريق حبيب ابن زيد أخرج الحديث بمعناه في ابن خزيمة ٦٢/١ (١١٨) والمستدرك ١٤٤/١ ، ١٦١ ، وصحّحه الحاكم والذهبي .

# (٣١٠)

# مسند عبدالله بن السائب بن صيفي

# أبي عبد الرحمن المخزومي[١]

**(٢٨٤٢) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هَوذَةُ بن خليفة قال : أخبرنا ابن جُريج قال : حدّثني محمد بن عبّاد بن جعفر رفعه إلى أبي سلمة بن سفيان وعبدالله بن عمرو[٢] عن عبدالله بن السائب قال :

حضرتُ رسولَ اللّه ﷺ يومَ الفتح فصلّى في قِبَلِ الكعبة ، فخلع نعليه فوضعَهما عن يساره ، ثم استفتح سورة «المؤمنين» ، فلما جاء ذكر عيسى أو موسى أخذَتْه سَعلةٌ فركعَ .

انفرد بإخراجه مسلم[٣] .

**(٢٨٤٣) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن ابن جُرَيج قال : أخبرني يحيى بن عبيد مولى السائب عن أبيه عن عبدالله بن السائب قال :

سمعتُ رسولَ اللّه ﷺ يقول بين الرُّكن اليمانيّ والحَجَر : «ربَّنا آتِنا في الدُّنيا حَسَنةً وفي الآخرةِ حَسَنةً وقِنا عذابَ النار»[٤] .

---

(١) معرفة الصحابة ١٦٧١/٣ ، والآحاد ٣٢/٢ ، والاستيعاب ٣٧٢/٢ ، والتهذيب ١٤١/١ ، والسير ٣٨٨/٣ ، والإصابة ٣٠٦/٢

وروى له مسلم حديثاً واحداً- وهو الأول في كتابنا هذا . الجمع ٥٠٨/٣ (مسند ١٦٦) . وجعله ابن الجوزي في التلقيح ٣٧١ من أصحاب السبعة .

(٢) وهو ليس ابن العاص الصحابي .

(٣) المسند ١١٨/٢٤ (١٥٣٩٧) ، وهو في مسلم ٣٣٦/١ (٤٥٥) من طرق عن ابن جريج . وهَوذة روى له ابن ماجة ، وهو صدوق . التهذيب ٤٢٩/٧ ، والتقريب ٦٣٨/٢ . وأخرج البخاري الحديث تعليقاً : ويذكر عن عبدالله بن السائب . . . ٢٥٥/٢ .

(٤) المسند ١٢٠/٢٤ (١٥٣٩٩) ويحيى وأبوه روى لهما أبو داود والنسائي هذا الحديث ، ووثّقا . التهذيب ٨٤/٥ ، ٦٩/٨ ، وسائر رجاله ثقات . ومن طريق ابن جريج أخرجه أبو داود ١٧٩/٢ (١٨٩٢) وحسنه الألباني ، وصححه الحاكم ٢٥٥/١ ، والذهبي على شرط مسلم (ولم يخرج ليحيى وأبيه) ، وابن خزيمة ٢١٥/٤ (٢٧٢١) ، وابن حبان ١٣٤/٩ (٣٨٢٦) .

(٢٨٤٤) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن السائب بن عمر قال : حدّثني محمد بن عبدالله بن السائب :

أن عبدالله بن السائب كان يقودُ عبدَالله بن عبّاس ، ويقيمه عند الشُّقَّة الثالثة مما يلي الحَجَر ، فقلت - يعني القائل ابنُ عبّاس- لعبدالله بن السائب : إن رسول الله ﷺ كان يقوم ها هنا(١) [أو يصلّي هاهنا؟ فيقول : نعم . فيقوم ابن عبّاس فيصلّي(٢) .

(٢٨٤٥) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو داود الطيالسي قال : حدّثنا محمد بن مسلم بن أبي الوضّاح عن عبدالكريم الجَزَري عن مجاهد عن عبدالله بن السائب قال :

كان رسول الله ﷺ يصلّي قبل الظُّهرِ بعد الزَّوال أربعاً ، ويقول : «إن أبوابَ السماء تُفتح ، فأُحِبّ أن أُقَدِّمَ فيها عملاً صالحاً»(٣) .

* * * *

---

(١) سقطت ورقة هنا ، وبدأت الورقة التي بعدها بمسند عبدالله بن سعد . وبالرجوع إلى المسند والأطراف والإتحاف تبيّن وجود حديث لعبدالله بن السائب - مع تتمّة هذا الحديث ، ثم مسند «عبدالله بن سرجس» وفيه أربعة أحاديث ، فاستدركْتُها . والله أعلم .

(٢) المسند ١١٢/٢٤ (١٥٣٩١) ، وسنن أبي داود ١٨١/٢ (١٩٠٠) ، والنسائي ٢٢١/٥ ، وضعّفه الألباني . وقال محقّق المسند : إسناده ضعيف لجهالة محمد بن عبدالله بن السائب . وهو في المختارة ٣٩٣/٩ (٣٦٤) .

(٣) المسند ١١٧/٢٤ (١٥٣٩٦) . والمختارة ٣٩٤/٩ (٣٦٦) . والترمذي ٣٤٢/٢ (٤٧٨) قال : وفي الباب عن علي وأبي أيوب ، وحديث عبدالله بن السائب حديث حسن غريب ، قال أحمد شاكر : بل هو حديث صحيح ، متّصل الإسناد ، رواته ثقات . وصحّح محقّقو المسند إسناده ، وصحّحه الألباني .

## (٣١١)

# مسند عبدالله بن سَرْجس[١]

(٢٨٤٦) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : أخبرنا مَعمر عن عاصم بن سليمان عن عبدالله بن سَرْجس قال :

كَلَّمْتُ رسولَ اللّه ﷺ ، وأكلْتُ معه ، ورأيتُ العلامةَ التي بين كَتِفَيه ، هي في طرف نُغْض كَتفه اليسرى ، كأنه جُمْع - يعني الكَفَّ المجتمع ، وقال بيده فقبضها ، عليه خِيلانٌ كهيئة الثآليل .

انفرد بإخراجه مسلم[٢] .

(٢٨٤٧) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرّزاق قال : أخبرنا معمر عن عاصم عن عبدالله بن سرجس قال :

كان النبيّ إذا خرج مسافراً يقول : «اللّهمّ إنّي أعوذُ بك من وَعثاء السَّفر ، وكآبةِ المُنْقَلَب ، والحَور بعد الكَور ، ودعوة المظلوم ، وسوءِ المنظر في الأهل والمال» .

انفرد بإخراجه مسلم[٣] .

---

(١) الطبقات ٤١/٧ ، والآحاد ٣٣٥/٢ ، ومعرفة الصحابة ١٦٧٦/٣ ، والاستيعاب ٣٧٦/٢ ، والتهذيب ١٤٥/٤ ، والسير ٤٢٦/٣ ، والإصابة ٣٠٨/٢ .

وهو من الصحابة الذين أخرج لهم مسلم دون البخاري ، ومسنده في الجمع (٢٠٤) فيه ثلاثة أحاديث . وله سبعة عشر حديثاً كما في التلقيح ٣٦٨ .

(٢) المسند ٨٢/٥ وله طرق أخرى في المسند . ومسلم ١٨٢٣/٤ (٢٣٤٦) من طريق عاصم الأحول . ومن فوقه ثقات ، رجال الشيخين .

ونُغض الكتف وناعضه : أعلاه .

والخيلان جمع خال : الشامة .

والثآليل جمع ثؤلول : الحبّ الذي يظهر في الجسد .

(٣) المسند ٨٢/٥ ، وله طرق أخر . وهو في مسلم ٩٧٩/٢ (١٣٤٣) من طريق عاصم ، برواية «بعد الكون» . وقد تحدّث العلماء عن الروايتين ومعناهما ، ينظر التطريف للسيوطي ٣٥ .

(٢٨٤٨) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا معاذ بن هشام قال : حدّثني أبي عن قتادة عن عبدالله بن سَرْجس :

أن النبيَّ ﷺ قال : «لا يبولَنّ أحدُكم في الجُحر . وإذا نِمْتُم فأَطْفِئوا السِّراج ، فإنّ الفأرة تأخذُ الفتيلةَ فتحرِقُ أهلَ البيت ، وأَوْكِئوا الأسقيةَ ، وخَمِّروا الشرابَ ، وغلِّقوا الأبوابَ بالليل» .

قالوا لقتادة : ما يكره من البول في الجُحْرِ؟ قال : يقال : إنها مساكن الجنّ[1] .

(٢٨٤٩) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن عاصم الأحول عن عبدالله بن سرجس قال :

أُقيمتِ الصلاةُ - صلاة الصبح - فرأى رسول الله ﷺ رجلاً يصلِّي ركعتي الفجر ، فقال له : «بأيِّ صلاتك احتَسَبْتَ ، بصلاتك وحدك أو صلاتك التي صليت معنا؟!» .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

* * * *

---

(١) المسند ٨٢/٥ ، والمختارة ٤٠٢/٩ (٣٧٥) ، وفي أبي داود ٨/١ (٢٩) ، والنسائي ٣٣/١ من طريق معاذ : النهيُ عن البول في الجحر ، وقول قتادة . وقال الهيثمي عن الحديث في المجمع ١١٤/٨ : رجال أحمد رجال الصحيح . وينظر السنن الكبرى ٩٩/١ ، وتعليق ابن التركماني على أن قتادة لم يسمع ابن سرجس . وقد ضعّف الألباني الحديث في الإرواء ٩٣/١ (٥٥) .

(٢) المسند ٨٢/٥ ، وهو في مسلم ٤٩٤/١ (٧١٢) من طرق عن عاصم . ومن فوقه رجال الشيخين .

# (٣١٢)

## مسند عبدالله][(١)] بن سعد[(٢)]

(٢٨٥٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن العلاء - يعني ابن الحارث عن حَرام بن حكيم عن عمّه عبدالله بن سعد :

أنه سأل رسولَ الله ﷺ عمّا يُوجِبُ الغُسْلَ . وعن الماء يكون بعد الماء . وعن الصلاة في بيتي ، وعن الصلاة في المسجد ، وعن مؤاكلة الحائض .

فقال : «إنّ الله عزّ وجلّ لا يستحيي من الحقّ : أما أنا فإذا فعلت كذا وكذا . . .» فذكر الغسل ، فقال : «أتوضأُ وَضوئي للصلاة : أغسِلُ فَرْجي» ثم ذكر الغسل .

«وأما الماء يكون بعد الماء فذلك المَذْيُ ، وكلُّ فحل يُمْذي ، فأغسلُ من ذلك فرجي ، وأتوضّأ .

وأما الصلاة في المسجد والصلاة في بيتي ، فقد ترى ما أقرب بيتي من المسجد ، ولأن أُصَلِّي [ في بيتي أحبُّ إليّ من أن أصلّيَ] في المسجد إلا أن تكون صلاة مكتوبة .

وأما مؤاكلة الحائض فواكِلْها»[(٣)] .

* * * *

(١) نهاية سقط الورقة المشار إليه في الحديث (٢٨٤٤) .

(٢) معرفة الصحابة ١٦٧٠/٣ ، والاستيعاب ٣٧٠/٢ ، وتهذيب الكمال ١٤٧/٤ ، والإصابة ٣١٠/٢ .

(٣) المسند ٣٤٢/٤ ، وإسناده صحيح . معاوية والعلاء روى لهما مسلم وأصحاب السنن . التهذيب ١٥٥/٧ ، ٥١٧/٥ ، وحرام ، ثقة ، روى له أصحاب السنن - التهذيب ٧٨/٢ ، والحديث في سنن أبي داود ٥٤/١ ، ٥٥ (٢١١ ، ٢١٢) ، وابن ماجة ٢١٣/١ ، ٤٣٩ (٦٥١ ، ١٣٧٨) قال البوصيري : إسناده صحيح ، رجاله ثقات . والترمذي ٢٤٠/١ (١٣٣) ، وقال : حسن غريب . وقال الشيخ شاكر : صحيح . وهو في المختارة ٤٠٩/٩ (٣٨٥) .

# (٣١٣)
## مسند عبدالله بن سَلام(١)

**(٢٨٥١) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا عَوف عن زُرارة عن عبدالله بن سلام قال :

لما قَدِمَ النبيُّ ﷺ المدينة انجفلَ الناسُ عليه ، فكنت فيمن انجفل . فلمّا تَبَيَّنْتُ وجهَه عرفْتُ أنّ وجهَه ليس بوجه كذّاب . فكان أوّلَ شيءٍ سمعتُه يقول : «أَفشوا السلام ، وأَطعموا الطعام ، وصِلوا الأرحام ، وصَلُّوا والناسُ نيام ، تدخلوا الجنة بسلام»(٢) .

**(٢٨٥٢) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالله بن محمد قال : حدّثنا يحيى بن يعلى أبو مُحَيّاة التَّيمي عن عبدالملك بن عُمير قال : حدّثني ابن أخي عبدِالله ابن سلام ، عن عبدالله بن سلام قال :

قَدِمْتُ على رسول الله ﷺ وليس اسمي عبدُالله بن سلام ، فسمّاني رسول الله ﷺ عبدالله بن سلام(٣) .

**(٢٨٥٣) الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين بن محمد قال : حدّثنا الفُضيل - يعني ابن سليمان قال : حدّثنا محمد بن أبي يحيى عن عُبيد الله بن خُنيس

---

(١) ينظر معرفة الصحابة ١٦٦٥/٣ ، والآحاد ١٠٩/٤ ، والاستيعاب ٣٧٤/٢ ، والتهذيب ١٥٨/٤ ، والسير ٤١٣/٢ ، والإصابة ٣١٢/٢ .
وله حديث واحد متّفق عليه في الجمع ، وآخر للبخاري وحده (المسند ٥٥) من مسانيد المقدّمين بعد العشرة . وفي التلقيح ٣٦٧ أن له خمسة وعشرين حديثاً .

(٢) المسند ٤٥١/٥ ، ورجاله رجال الشيخين : عوف هو ابن أبي جميلة . وزرارة ابن أبي أوفى . وهو في سنن ابن ماجة ٤٢٣/١ (١٣٣٤) ، والترمذي ٥٦٢/٤ (٢٤٨٥) قال الترمذي : حديث صحيح . ومن طريق عوف صحّحه الحاكم والذهبي على شرط الشيخين ١٣/٣ ، وهو في المختارة ٤٣١/٩-٤٣٤ (٣٩٩-٤٠٤) . وصحّحه الشيخ الألباني في الصحيحة ١١٣/٢ (٥٦٩) .

(٣) المسند ٤٥١/٥ ، وابن ماجة ١٢٣٠/٢ (٣٧٣٤) قال البوصيري : ابن أخي عبدالله بن سلام لم يُسَمّ ، وباقي رجال الإسناد ثقات . وقال عنه الشيخ ناصر : منكر .

الغِفاري عن عبدالله بن سلام قال :

ما بين كذا[1] وأُحُد حرامٌ ، حرَّمَه رسولُ اللّه ﷺ ، ما كُنْتُ لأَقْطَعَ به شجرةً ، ولا أقتلَ به طائراً[2] .

(٢٨٥٤) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هارون بن معروف . قال عبدالله : وسمعته أنا من هارون قال : حدّثنا ابن وهب قال : حدّثنا عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن يحيى بن عبدالرحمن حدّثه عن عون بن عبدالله عن يوسف بن عبدالله بن سلام عن أبيه قال :

بينما نحن نسيرُ مع رسول اللّه ﷺ إذ سَمعَ القومَ وهم يقولون : أيُّ الأعمالِ أفضل يا رسول اللّه؟ فقال رسول اللّه ﷺ : «إيمانٌ باللّه ورسوله ، وجهادٌ في سبيل اللّه ، وحجٌّ مبرور» . ثم سمع نداء في الوادي يقول : أشهد أن لا إله إلا اللّه وأن محمّداً رسول اللّه ﷺ . فقال رسول اللّه ﷺ : «وأنا أشهدُ ، وأشهدُ أن لا يشهدَ بها أحدٌ إلا بَرِىءَ من الشرك»[3] .

(٢٨٥٥) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن آدم قال : حدّثنا ابن المبارك عن الأوزاعيّ عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة وعن عطاء بن يسار عن أبي سلَمة ، عن عبدالله بن سلام قال :

تذاكَرنا : أيُّكم يأتي رسول اللّه ﷺ فيسأله : أيُّ الأعمال أحبّ إلى اللّه؟ فلم يَقُمْ منا

---

(١) في المطبوع «كداء» وكذلك في المختارة .

(٢) المسند ٤٥٠/٥ ، وإسناده حسن . حسين بن محمد ، والفضل ، روى لهما الجماعة . ومحمد بن أبي يحيى ، روى له أبو داود والنسائي وابن ماجة ، والترمذي في الشمائل ، وهو صدوق ، وعبيد الله بن خنيس من رجال التعجيل ٢٦٩ ، وثقّه ابن حبان . وقال الهيثمي ٣٠٦/٣ : رجاله ثقات : وهو في المختارة ٤٥٨/٩ (٤٣١) . وللحديث شواهد تصحّحه .

(٣) المسند ٤٥١/٥ ، وإسناده صحيح . ورواه ابن حبّان في صحيحه ٤٥٥/١٠ (٤٥٩٥) من طريق ابن وهب . ولكنّ فيه يحيى بن عبدالله بن سالم ، بدل يحيى بن عبد الرحمن . وقوّى المحقّق سنده على شرط مسلم ، وعلّق عليه . والحديث من طريق في المختارة ٤٤٠/٩-٤٤٣ (٤١٢-٤١٦) . وذكره الهيثمي في المجمع ٦٤/١ عن أحمد الطبراني في الكبير ، وقال : رجال أحمد موثّقون . وفي ٢٨١/٥ عن أحمد والطبراني في الأوسط [ وهو عن طريق ابن وهب كما عند أحمد ٤١٤/٩ (٨٨٩١) ] وقال : رجالهما ثقات .

أحد ، وأرسلَ رسولُ اللّه ﷺ إلينا رجلاً ، فجمَعَنا ، فقرأ علينا هذه السورة - يعني سورة الصَّفّ - كلّها[1] .

(٢٨٥٦) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبداللّه بن الحارث قال : حدّثنا الضحّاك عن أبي النضر عن أبي سلَمة بن عبدالرحمن عن عبداللّه بن سلام قال :

قلتُ ورسول اللّه ﷺ جالس : إنّا لَنَجِدُ في كتاب اللّه عزّ وجلّ في يوم الجمعة ساعةً لا يُوافِقُها عبدٌ مسلم وهو في الصلاة فيسألُ اللّهَ شيئاً إلا أعطاه ما سأله . فأشار رسول اللّه ﷺ يقول : «بعض ساعة» . فقلت : صدق رسول اللّه ﷺ .

قال أبو النَّضر : قال أبو سلمة : سألتُه : أيّةُ ساعةٍ هي؟ فقال : هي آخر ساعات النهار . فقلت : إنها ليست بساعة صلاة . فقال : بلى ، إن العبد المسلم في صلاة إذا صلّى ثم قعدَ في مُصَلاّه ، لا يحبِسُه إلا انتظارُ الصلاة[2] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن قيس بن سعد عن محمد بن إبراهيم التَّيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال :

قَدِمْتُ الشام ، فَلَقِيتُ كعباً ، فكان يُحَدِّثُني عن التوارة وأُحَدِّثُه عن رسول اللّه ﷺ ، حتى أَتَينا على ذكر يوم الجمعة ، فحدَّثْتُه أنّ رسول اللّه ﷺ قال : «إنّ في الجمعة ساعةً لا يُوافِقُها مسلمٌ يسألُ اللّهَ فيها خيراً إلاّ أعطاه إياه» . فقال كعب : صدق اللّه ورسوله ، هي في كلّ سنة مرّة . قلت : لا . فنظر كعب ساعةً ثم قال : صدق الله ورسوله ، هي في كلّ شهر مرّة . قلت : لا . فنظر ساعة وقال : صدق اللّه ورسوله ، في كلّ جمعة مرّة . قلت : نعم . فقال كعب : أتدري أيُّ يوم هو؟ قلتُ : وأيُّ يوم هو؟ قال : فيه خَلَقَ اللّه آدمَ ، وفيه تقومُ الساعةُ ، والخلائقُ مُصِيخةٌ إلا الثَّقَلَين : الجنّ والإنس ، خشية القيامة .

---

(١) المسند ٤٥٢/٥ ورواه الترمذي ٣٨٤/٥ (٣٣٠٩) من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة ، وذكر أنه روي عن يحيى عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء . ومن طريق يحيى عن أبي سلمة أخرجه أبو يعلى ٤٨٧/١٣ (٧٤٩٩) ، وأخرجه ٤٨٤/١٣ (٧٤٨٩) من طريق يحيى عن هلال عن عطاء . وصحّحه الحاكم ٦٩/٢ ، وابن حبّان ٤٥٤/١٠ (٤٥٩٤) من طريق يحيى بن أبي سلمة ، وصحّحه المحققون .

(٢) المسند ٤٥١/٥ ، ومن طريق الضحّاك أخرجه ابن ماجة ٣٦٠/١ (١١٣٩) وقال البوصيري : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

فقدمتُ المدينة ، فأخبرتُ عبدالله بن سلام بقول كعب ، فقال : كذب كعب . قلتُ : إنه قد رجع إلى قولي . فقال : أتدري أيّ ساعة هي؟ قلتُ : لا ، وتهالكْتُ عليه : أخْبِرْني أخبِرْني . فقال : هي ما بين العصر والمغرب . قلتُ : كيف ولا صلاة؟ قال : أما سَمِعْتَ النبيَّ ﷺ يقول : «لا يزالُ العبدُ في صلاةٍ ما كان في مُصَلاّه ينتظرُ الصلاة[1] .

**(٢٨٥٧) الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحاق بن يوسف قال : حدّثنا ابن عون عن محمد عن قيس بن عبّاد قال :

كنتُ في المسجد ، فجاء رجل في وجهه أثرٌ من خشوع ، فصلّى ركعتين فأوجز فيهما ، فقال القوم : هذا رجلٌ من أهل الجنة . فلما خرج اتَّبَعْتُه حتى دخل منزلَه دخلْتُ معه ، فحدَّثْتُه ، فلما استأنسَ قلتُ له : إن القومَ لما دخلْتَ قبلُ المسجدَ قالوا كذا وكذا . قال : سبحانَ الله ، ما كان ينبغي لأحد أن يقول ما لا يعلم ، وسأُحَدِّثُك :

إنّي رأيتُ رؤيا على عهد رسول الله ﷺ فقصَصْتُها عليه ، فرأيتُ كأنّي في روضة خضراء . قال أبو عون : فذكر من خُضْرتها وسَعَتها - وَسَطُها عمودُ حديد ، أسفلُه في الأرض وأعلاه في السّماء ، في أعلاه عُروة ، فقيل لي : اصْعَدْ عليه ، فقلت : لا أستطيع ، فجاء مِنْصَفٌ - قال ابن عون : هو الوصيف - فرفع ثيابي من خلفي فقال : اصعد عليه ، فصَعَدْتُ عليه حتى أخذْت بالعُروة ، فقال : استَمْسِك بالعروة ، فاستيقظْتُ وإنّها لفي يدي ، فأتيتُ رسول الله ﷺ فقصَصْتُها ، فقال : «أما الرَّوضة فَروضة الإسلام ، وأما العمودُ فعمودُ الإسلام ، وأما العُروةُ فهي العروةُ الوُثْقَى ، أنت على الإسلام حتى تموتَ» . قال : وهو عبداللهَ بن سلام .

أخرجاه في الصحيحين[2] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى وعفّان قالا : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن عاصم بن بَهدلة عن المُسَيَّب بن رافع عن خَرَشة بن الحُرّ قال :

---

(١) المسند ٤٥٣/٥ ، ورجاله رجال الصحيح . وقد ورد الحديث في مسند أبي هريرة - المسند ٢٠٤/١٦ (١٠٣٠٣) من طريق محمد بن إبراهيم .

(٢) المسند ٤٥٢/٥ ، ومن طريق ابن عون - عبدالله ، أخرجه الشيخان : البخاري ٢٩/٧ (٣٨١٣) ، ومسلم ١٩٣٠/٤ (٢٤٨٤) ، وإسحاق بن يوسف من رجال الشيخين .

قَدِمْتُ المدينة ، فجلست إلى أَشْيِخَةٍ في مسجد النبيّ ، فجاء شيخٌ يتوكَّأُ على عصاً له ، فقال القوم : مَنْ سرَّه أن ينظُرَ إلى رجل من أهل الجنّة فلينظر إلى هذا . فقام خلفَ سارية فصلّى ركعتين ، فقُمْتُ إليه فقُلْتُ له : قال بعضُ القوم كذا وكذا . فقال : الجنةُ للّه عزّ وجلّ ، يُدْخِلُها مَن يشاء . وإنّي رأيتُ على عهد رسول اللّه ﷺ رؤيا :

رأيتُ كأنّ رجلاً أتاني فقال : انطلقْ ، فذهبتُ معه فسلَكَ بي مَنهجاً عظيماً ، فعرضَتْ لي طريقٌ عن يساري ، فأردْتُ أن أَسْلُكَها ، فقال : إنّك لستَ من أهلها ، ثم عَرَضَتْ لي طريقٌ عن يميني ، فَسَلكْتُها حتى انتهَتْ إلى جبل زَلَقٍ ، فأخذ بيد فَزَجَلَ بي ، فإذا أنا على ذُروته ، فلم أتقارَّ ولم أتماسكْ ، فإذا عمودٌ من حديد في ذُروته حَلقة من ذهب ، فأخذ بيدي فَزَجَلَ بي حتى أخذْتُ بالعُروة . فقَصَصْتُها على رسول اللّه ﷺ ، فقال : «رأيتَ خيراً : أما المَنْهَجُ العظيمُ فالمَحْشَرُ ، وأمّا الطريقُ التي عَرَضَتْ عن يسارك فطريقُ أهل النار ، ولَسْتَ من أهلها ، وأما الطريقُ التي عَرَضَتْ عن يمينك فطريقُ أهل الجنة ، وأما الجبل الزَّلَق فمنزل الشهداء ، وأما العُروة التي استمسكْتَ بها فعُروةُ الإسلام ، فاستمسك بها حتى تموتَ» . قال : فأنا أرجو أن أكونَ من أهل الجنة . فإذا هو عبداللّه بن سلام .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

* * * *

(١) المسند ٥/٤٥٣ ، ومسلم ٤/١٩٣١ (٢٤٨٤) من طريق خرشة بن الحُرّ . وعاصم حسن الحديث ومتابع ، وسائر رجاله رجال الشيخين .

## (٣١٤)

# مسند عبداللّه بن أبي أُمَيّة

واسمه سَهْل بن المُغيرة المخزومي .

(٢٨٥٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين بن محمد قال : حدّثنا ابن أبي الزِّناد عن أبيه عن عُروة بن الزُّبير قال : أخبرني عبداللّه بن أبي أميّة :

أنه رأى رسول اللّه ﷺ يُصلّي في بيت أمّ سَلَمَة في ثوب ، مُلْتَحِفاً به ، مُخالِفاً بين طَرَفَيه[1] .

* * * *

---

(١) جاء الحديث في المسند ٢٧/٤ في : عبداللّه بن عبدالله بن أبي أميّة المخزومي . وسمّى صحابيّه عبداللّه ابن أمية . ورواه قبله من طريق آخر إلى عروة ، سمّى صحابيّه عبداللّه بن عبدالله بن أمية . وفي معرفة الصحابة ١٥٨٩/٣ ترجمة لعبداللّه بن أبي أمية المخزومي ، وذكر فيه من روى هذا الحديث عنه ، وأنه روي عن عمر بن أبي سلمة . وفصّل الكلامَ في الحديث ابن حجر في الإصابة ٢٦٨/٢ ، والتعجيل ٢١١ ، ٢٢٥ ، وقوّى أن يكون من حديث عمر بن أبي سلمة . وهو من حديث عمر صحيح .

# (٣١٥)

# مسند عبدالله بن الشِّخِّير بن عَوف
# أبي مُطَرِّف العامِريّ[1]

(٢٨٥٩) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد بن جعفر قال : حدّثنا سعيد عن قتادة عن مُطَرِّف عن أبيه .

أنه سَمِعَ النبيَّ ﷺ وسُئل عن رجلٍ يصوم الدهر ، قال : «لا صامَ ولا أفطر»[2] .

(٢٨٦٠) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شُعبة قال : سمعتُ قَتادة يحدِّث عن مُطَرِّف عن أبيه قال :

انتهيتُ إلى رسول الله ﷺ وهو يقول : ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾ : يقول ابنُ آدمَ : مالي مالي ، وهل لك من مالك إلا ما أَكَلْتَ فأَفْنَيْتَ ، أو لَبِسْتَ فأَبْلَيْتَ ، أو تَصَدَّقْت فأَمْضَيْتَ» .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

(٢٨٦١) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج قال : حدّثني شعبة قال : سمعتُ قَتادة قال : سمعتُ مُطَرِّف بن عبدالله بن الشِّخِّير يُحَدِّث عن أبيه قال :

جاء رجل إلى النبيِّ ﷺ فقال : أنت سيِّدَ قُريش . فقال النبي ﷺ : «السَّيِّدُ اللّهُ» .

---

(١) الطبقات ٢٤/٧ ، ومعرفة الصحابة ١٦٨٤/٣ ، والآحاد ١٥٢/٣ ، والاستيعاب ٣٨٠/٢ ، والتهذيب ١٦٠/٤ ، والإصابة ٣١٦/٢ .

وهو من الصحابة الذين أخرج لهم مسلم وحده ، وله عنده حديثان-الجمع (المسند ٢٠٠) . وفي التلقيح ٣٧١ ممن لهم ستة أحاديث .

(٢) المسند ٢٥/٤ وإسناده صحيح . وله طرق أُخر صحيحة في المسند . وهو من طرق عن قتادة في النسائي ٢٠٦/٤ ، ٢٠٧ ، وابن ماجة ٥٤٤/١ (١٧٠٥) ، وابن خزيمة ٣١١/٣ (٢١٥٠) ، وابن حبّان ٣٤٨/٨ (٣٥٨٣) . وصحّحه الألباني .

(٣) المسند ٢٤/٤ ، ومسلم ٢٢٧٣/٤ (٢٩٥٨) .

قال : أنت أفضلُها فيها قولاً ، وأعظمُها فيها طَولاً . فقال رسول اللّه ﷺ : «لِيَقُلْ أحدُكم بقوله ، ولا يَسْتَجْرِه الشيطانُ»(١) .

(٢٨٦٢) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا حمّاد بن سلَمة عن ثابت البُناني عن مُطَرِّف بن عبداللّه عن أبيه قال :

رأيتُ رسولَ اللّه ﷺ وفي صدره أزيزٌ كأزير المِرْجَل من البكاء .

قال عبداللّه : لم يقل : «من البكاء» إلا يزيد بن هارون(٢) .

(٢٨٦٣) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد قال : حدّثنا حُميد الطويل قال : حدّثنا الحسن عن مُطَرِّف عن أبيه :

أن رجلاً قال : يا رسول اللّه ، هوامُّ الإبل ، نُصِيبُها؟ قال : «ضالّة المسلم حَرَقُ النار»(٣) .

(٢٨٦٤) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عليّ بن عاصم قال : أخبرنا الجُريري عن أبي العلاء بن عبداللّه بن الشِّخِّير عن أبيه قال :

رأيتُ رسولَ اللّه ﷺ يُصلّي في نعلَيه . قال : فتنخّع فتَفَلَه تحتَ نعله اليُسرى . ثم رأيتُه حكّها بنعلَيه .

انفرد بإخراجه مسلم(٤) .

* * * *

---

(١) المسند ٢٤/٤ ، وإسناده صحيح . ومن طريق مُطَرِّف أخرجه البخاري في الأدب المفرد ١١٠/١ (٢١١) ، وأبوداود ٣٥٤/٤ (٤٨٠٦) ، وصحّحه الألباني .
واستجراه الشيطان : اتّخذه جرِيّاً : أي وكيلاً .

(٢) المسند ٢٥/٤ ، وأخرجه عن عبدالرحمن بن مهدي ، وعفّان ، كلاهما عن حمّاد وليس عندهما «من البكاء» . وإسناده صحيح ورواية يزيد في المستدرك ٢٦٤/١ ، وصحّحه على شرط مسلم ووافقه الذهبي ، وصحيح ابن حبان ٣٠/٣ (٧٥٣) ، سنن أبي داود ٢٣٨/١ (٩٠٤) ، ولكن فيه «الرَّحى» بدل «المرجل» . وهو من طرق عن حمّاد في النسائي ١٣/٣ ، وابن خزيمة ٥٣/٢ (٩٠٠) ، وابن حبّان ٤٣٩/٢ (٦٦٥) .

(٣) المسند ٢٥/٤ ، وسنن ابن ماجة ٨٣٦/٢ (٢٥٠٢) قال البوصيري : إسناده صحيح ورجاله ثقات . وصحّحه ابن حبان ٢٤٩/١١ (٤٨٨٨) ، والألباني في الصحيحة ١٨٥/٢ (٦٢٠) وينظر المختارة ٤٧٣/٩-٤٧٥ (٤٥٤ - ٤٥٦) .

(٤) المسند ٢٥/٤ ، والحديث في مسلم ٣٩٠/١ عن يزيد بن زريع عن الجريري عن أبي العلاء بن عبداللّه . . . وفيه : عن كهمس عن يزيد . وليس عنده الصلاة في النعلين . وعليّ بن عاصم فيه خلاف - أطال المزي في التهذيب ٢٦٥/٥ الحديث عنه . وقال ابن حجر في التقريب ٤١٥/١ : صدوق ، يخطىء ويُصِرّ ، ورُمي بالتشيع .

# (٣١٦)

## مسند عبدالله بن عامر بن ربيعة العَدَوِيّ[١]

وقال أبوعبدالله الحاكم : وُلد في زمان رسول الله ﷺ ولم يسمع منه .

(٢٨٦٥) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم قال : حدّثنا اللّيث عن محمّد بن عجلان عن مولى لعبدالله بن عامر بن ربيعة العَدَوّي عن عبدالله بن عامر أنه قال :

أتانا رسولُ الله ﷺ في بيتنا وأنا صبيّ . قال : فذهبت أخرجُ لألعَبَ ، فقالت أمّي : يا عبدَالله ، تعالَ أعطيك[٢] . فقال لها رسول الله ﷺ : «وما أردتِ أن تعطيه؟» قالت : أعطيه تمراً . فقال : «أما إنك لو لم تفعلي كُتِبَتْ عليكِ كَذِبة»[٣] .

* * * *

(١) ينظر الطبقات ٥/٥ ، ومعرفة الصحابة ١٧٣٠/٣ ، والآحاد ٦٩/٢ ، والتهذيب ١٧٣/٤ ، والسير ٥٢١/٣ ، والإصابة ٣٢٠/٢ .

وجعله ابن الجوزي في التلقيح ٣٨٢ ممن روى حديثاً واحداً .

(٢) ويروى «أُعْطِك» كما أثبتها محقق المسند ، وهما موجّهتان .

(٣) المسند ٤٧٠/٢٤ (١٥٧٠٢) وحسّنه المحقّق لغيره ، وضعف إسناده لإبهام مولى عبدالله بن عامر . وهو من طريق الليث في سنن أبي داود ٢٩٨/٤ (٤٩٩١) ، وهو في المختارة ٤٨٢/٩ ، ٤٨٣ (٤٤٥ ، ٤٦٦) ، وصحّحه الألباني ، وأورد شواهده في الصحيحة ٣٧٣/٢ (٧٤٨) .

## (٣١٧)

# مسند عبدالله بن العبّاس بن عبدالمُطَّلِب[1]

**(٢٨٦٦) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشيم قال : أخبرنا عاصم الأحول ومغيرةُ عن الشَّعبي عن ابن عبّاس :

أن النبيَّ ﷺ شَرِبَ من ماء زمزمَ وهو قائم .

أخرجاه[2] .

**(٢٨٦٧) الحديث الثاني:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا إسحاق قال : حدّثنا خالد[3] عن خالد الحذاء عن عِكرمة عن ابن عبّاس :

أن رسولَ اللّه ﷺ جاء إلى السِّقاية فاستسقى ، فقال العبّاس : يا فضلُ ، اذهبْ إلى أمّك فأتِ رسول الله بشرابٍ من عندها . فقال : «اسقِني» فقال : يا رسولَ اللّه ، إنّهم يجعلون أيديَهم فيه . قال : «اسقِني» . فشرب منه ، ثم أتى زمزم وهم يسقون ويعملون ، فقال : «اعملوا ، فإنّكم على عمل صالح» ثم قال : «لولا أن تُغلَبوا لَنَزَلْتُ حتى أَضَعَ الحبلَ على هذه» يعني عاتقه[4] .

انفرد بإخراجه البخاري .

---

(١) الطبقات ٢٧٨/٢ ، والآحاد ٢٨٤/١ ، والاستيعاب ٣٤٢/٢ ، وتهذيب الكمال ١٧٦/٤ ، والسير ٣٣١/٣ ، والإصابة ٣٢٢/٢ .

ومسنده في المكثرين عند الحميدي (٧٥) وله فيه مائتان وأربعة وستون حديثاً ، اتّفق الشيخان على خمسة وتسعين ، وانفرد مسلم بتسعة وأربعين ، والبخاري بمائة وعشرين . وفي التلقيح ٣٦٣ أن له ألفاً وستمائة وستين حديثاً .

(٢) المسند ٣٣٨/٣ (١٨٣٨) ، ومسلم ١٦٠٢/٣ ، ١٦٠٣ (٢٠٢٧) عن هشيم وغيره عن عاصم ، والبخاري ٤٩٢/٣ (١٦٣٧) عن عاصم .

(٣) وهو خالد بن عبدالله الطحان .

(٤) في البخاري ٤٩١/٣ (١٦٣٥) «وأشار إلى عاتقه» .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا نصر بن باب أبوسهل عن الحجّاج عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عبّاس قال :

طاف رسول اللّه ﷺ بالبيت ، وجعل يستلمُ الحَجَرَ بمِحْجَنه(١) ، ثم أتى السِّقايةَ بعدما فَرَغَ ، وبنو عمِّه يَنْزِعون منها ، فقال : «ناوِلوني» فرُفعَ له الدلوُ فشرب ، ثم قال : «لولا الناسُ يتّخِذونه نُسُكاً ويغلبونكم عليه لَنَزَعْتُ معكم» . ثم خرج فطاف بين الصَّفا والمَروة(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد قال : أخبرنا قيس عن مجاهد عن ابن عبّاس

جاء النبي ﷺ إلى زمزم ، فنَزَعْنا له دلواً ، فشرب ثم مَجَّ فيها ، ثم أفرَغْناها في زمزم ، ثم قال : «لولا أن تُغْلَبوا عيها لَنَزَعْتُ بيدي»(٣) .

❖ **طريق لبعضه:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : حدّثنا حجّاج عن الحكم عن مِقسم عن ابن عبّاس عن النبيّ ﷺ : أنه طاف بالبيت على ناقته ، يستلمُ الحَجَرَ بِمِحْجَنِه بين الصفا والمروة . أخرجاه(٤) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا البخاري : قال : حدّثنا مسدَّد قال : حدّثنا خالد بن عبداللّه قال : حدّثنا خالد الحذّاء عن عكرمة عن ابن عبّاس قال :

---

(١) المحجن : عصاصغيرة معقوفة الرأس .

(٢) المسند ٩٩/٤ (٢٢٢٧) . وإسناده ضعيف لضعف نصر والحجّاج بن أرطاة ، ولكن يشهد له ما قبله وما سيأتي .

(٣) المسند ٤٦٦/٥ (٣٥٢٧) ، قال ابن كثير في البداية والنهاية ١٩٢/٥ : إسناده على شرط مسلم . فحماد بن سلمة ، وقيس بن سعد من رجال مسلم .

(٤) المسند ٢٥/٤ (٢١١٨) وإسناده ضعيف ، لضعف حجّاج بن أرطاة . والحديث صحيح رواه البخاري ٤٧٢/٣ (١٦٠٧) ، ومسلم ٩٢٦/٢ (١٢٧٢) عن ابن عباس ، وعن غيره .

طاف النبيُّ ﷺ بالبيت على بعير ، كلمّا أتى الرُّكْنَ أشار إليه بشيء في يده وكبَّر .
انفرد بإخراجه البخاري[1] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين بن محمد قال : حدّثنا يزيد - يعني ابن عطاء عن يزيد - يعني ابن أبي زياد - عن عكرمة عن ابن عبّاس قال :

جاء النبيُّ ﷺ وكان قد اشتكى ، فطافَ بالبيت على بعير ومعه مِحْجَن ، كلّما مرّ عليه استلمَه ، فلمّا قضى طوافَه أناخَ فصلّى ركعتين[2] .

(٢٨٦٨) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سريج بن النُّعمان قال : حدّثنا هُشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جُبير عن ابن عبّاس قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «ليس الخَبَرُ كالمعاينة . إن اللّه عزّ وجلّ خَبَّرَ موسى ما صنع قومه في العِجل ، فلم يُلْقِ الألواح ، فلمّا عاينَ ما صنعوا ألقى الألواح فانكسرت»[3] .

(٢٨٦٩) **الحديث الرابع:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا مالك عن مَخْرَمة بن سليمان عن كُريب مولى ابن عبّاس أن عبداللّه بن عبّاس أخبره :

أنه بات عند ميمونة زوج النبيّ ﷺ - وهي خالته ، قال : فاضْطَجَعْتُ في عَرْض الوِسادة واضْطَجَعَ رسول اللّه ﷺ وأهلُه في طُولها ، فنام رسول اللّه ﷺ حتى إذا انتصفَ الليلُ أو قبلَه بقليل أو بعدَه بقليل استيقظَ رسولُ اللّه ﷺ ، فجعلَ يمسح النوم عن وجهه بيده ، ثم قرأ العشر الآياتِ خواتمَ سورة «آل عمران»[4] ثم قام إلى شَنٍّ مُعلّقة[5] فتوضّأ منها فأحسنَ الوضوء ، ثم قام يُصَلّي . قال ابن عبّاس : فقمتُ فصنعتُ مثلَ الذي صنعَ ، ثم

---

(١) البخاري ٤٧٦/٣ (١٦١٣) . وهو في المسند ٢٠٨/٤ (٢٢٣٨) من طريق خالد الحذّاء .

(٢) المسند ٤٩٣/٤ (٢٧٧٢) .وإسناده ضعيف لضعف يزيد بن عطاء ، ويزيد بن أبي زياد . وهو من طريق يزيد بن أبي زياد في سنن أبي داود ١٧٧/٢ (١٩٨١) وضعّفه الألباني . قال محقّقو المسند : حديث صحيح ، وهذا إسناد ضعيف .

(٣) المسند ٢٦٠/٤ (٢٤٤٧) وصحّحه الحاكم والذهبي ٣٢١/٢ ، وابن حبان ٩٦/١٤ (٦٢١٣) وينظر تخريج محقّقي المسند وابن حبان للحديث .

(٤) من قوله تعالى - الآية ١٩٠ ﴿إنّ في خَلق السموات والأرض . . .﴾ .

(٥) الشَّنّ : القربة البالية . ويقال في نعتها : مُعَلّق ، ومعلّقة .

ذهبتُ فقمتُ إلى جنبه ، فوضعَ يدهَ اليمنى على رأسه ، وأخذَ بأذني اليُمنى يفتِلُها ، فصلّى ركعتين ، ثم ركعتين ، ثم ركعتين ، ثم ركعتين [ثم ركعتين ، ثم ركعتين] ثم أوتر ، ثم اضطجعَ حتى أتاه المؤذن ، فقام فصلّى ركعتين خفيفتين ، ثم خرج فصلّى الصبح(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن عن سفيان عن سلَمة عن كُريب عن ابن عبّاس قال :

بِتُّ عند خالتي ميمونة ، فقام النبيُّ ﷺ من الليل فأتى حاجته ، ثم غسل وجهه ويدَيه ، ثم قام فأتى القِربة ، فأطلق شِناقها(٢) ، ثم توضّأ وضوءاً بين الوضوءين ، لم يُكْثر وقد أبلغ . ثم قام فقُمْتُ عن يساره ، فأخذ(٣) بأذني فأدارني عن يمينه ، فتتامّت صلاة رسول اللّه ﷺ من الليل ثلاث عشرة ، ثم اضْطَجَعَ فنام حتى نَفَخَ ، وكان إذا نامَ نَفَخَ ، فأتاه بلال فآذَنَه بالصلاة ، فقام فصلّى ولم يتوضّأ . وكان في دُعائه : «اللهمّ اجعَلْ في قلبي نُوراً ، وفي بَصَري نُوراً ، وفي سَمعي نُوراً ، وعن يميني نُوراً ، وعن يساري نُوراً ، ومن فوقي نُوراً ، ومن تحتي نوراً ، ومن أمامي نوراً ، ومن خلفي نُوراً ، وأعْظِمْ لي نوراً» .

قال كريب : وسبع في التابوت . قال : فلَقِيتُ بعض ولد لعبّاس فحدّثني بهن ، فذكر : عَصَبي ، ولحمي ، ودمي ، وبَشَري ، وشعري . قال : وذكر خصلتين(٤) .

الطريقان في الصحيحين .

ويعني بالتابوت : خزانة كتبه(٥) .

(٢٨٧٠) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشيم قال : أخبرنا خالد عن عِكرمة عن ابن عبّاس قال :

---

(١) البخاري ٢٨٧/١ (١٨٣) ، ومن طريق مالك في مسلم ٥٢٦/١ (٧٦٣) ، والمسند ٥٨/٤ (٢١٦٤) .

(٢) الشِّناق : الخيط الذي تربط به .

(٣) في المسند «ثم قام ، فقمت فتمطّأت كراهية أن يرى أني كنتُ أرتقبه ، فتوضأت ، فقام يصلّي . .» . وأسقطها المؤلّف أو الناسخ .

(٤) المسند ٢٧٠/٥ (٣١٩٤) ، والبخاري ١١٦/١١ (٦٣١٦) ، ومسلم ٥٣٥/١ (٧٦٣) .

(٥) ينظر الفتح : ١١٧/١١ .

لما خُيِّرَت بريرةُ ، رأيتُ زوجَها[1] في سِكَك المدينة ودموعُه تسيلُ على لِحيته ، فكُلِّمَ العبّاسُ لِيُكَلِّمَ فيه رسولَ اللّه ﷺ ، فقال رسولُ اللّه ﷺ لبريرة : «إنه زوجُكِ» قالت : تأمرُني به يا رسول اللّه؟ قال : «إنّما أنا شافع» قال : فخَيَّرَها فاختارت نفسَها . وكان عبداً لآل المغيرة يقال له مُغيث .

انفرد بإخراجه البخاري[2] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا همّام قال : حدّثنا قَتادة عن عِكرمة عن ابن عبّاس :

أنّ زوجَ بريرةَ كان عبداً أسوَد يُسَمّي مُغيثاً[3] . قال : وقضى النبيّ ﷺ فيها أربع قَضِيّات : أن مواليها اشترطوا الولاء ، فقضى النبيُّ ﷺ أن الولاء لمن أعتق . وخيَّرَها فاختارت نفسَها ، فأمَرَها أن تَعْتَدَّ . قال : وتُصُدِّق عليها بصدقة ، فأهدَتْ منها إلى عائشة ، فذكرت ذلك للنبيّ ﷺ فقال : «هو عليها صدقة ، وإلينا هَدِيّة»[4] .

**(٢٨٧١) الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن عمرو عن طاوس قال : سمعتُ ابن عبّاس يقول :

أما الذي نهى عنه رسولُ اللّه ﷺ أن يُباعَ حتى يُقْبَضَ فالطعامُ . وقال ابن عبّاس برأيه : ولا أحْسِبُ كلَّ شيء إلا مثله[5] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عبّاس قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «من اشترى طعاماً فلا يَبِعْه حتى يستوفيَه» .

---

(١) في المسند «يتبعها» .

(٢) المسند ٣٤٢/٣ (١٨٤٤) ، والبخاري ٤٠٨/٩ (٥٢٨٣) من طريق خالد الحذّاء . وهشيم من رجال الشيخين .

(٣) في المسند «فكنتُ أراه يَتْبَعها في سكك المدينة ، يَعْصِرُ عينيه عليها» . وأخلّت بها المخطوطة .

(٤) المسند ٣٢٧/٤ (٢٥٤٢) ، وإسناده صحيح على شرط البخاري - عكرمة من رجاله . وقد أخرج الحديث في الصحيحين من طريق عديدة ، جمعها الحميدي في الجمع - مسند عائشة ١٧/٤ (٣١٤٨) .

(٥) المسند ٤٠٤/٣ (١٩٢٨) ، والبخاري ٣٤٩/٤ (٢١٣٥) .

قال ابن عبّاس : وأحسِبُ كلَّ شيء بمنزلة الطعام(١) .

**(٢٨٧٢) الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُريج قال : حدّثنا عبّاد عن هلال عن عكرمة عن ابن عبّاس :

أن امرأةً من اليهود أهدت إلى رسول اللّه ﷺ شاةً مسمومة ، فأرسلَ إليها رسولُ اللّه ﷺ فقال : «ما حَمَلَكِ على ما صَنَعْتِ؟» قالت : أحْبَبْتُ - أو أَرَدْتُ إن كُنْتَ نبيّاً سيُطْلِعُك عليه(٢) وإن لم تكن نبيّاً أريحُ(٣) الناسَ منك .

وكان رسول اللّه ﷺ إذا وجد من ذلك شيئاً احتجم . فسافر مرّة ، فلما أحرمَ وجد من ذلك شيئاً فاحتجم(٤) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن عبداللّه الأنصاري قال : حدّثنا هشام بن حسّان قال : حدّثنا عكرمة عن ابن عبّاس قال :

احتجمَ رسولُ اللّه ﷺ وهو مُحرم في رأسه من صُداع كان به ، أو شيء كان به ، بماءٍ يقال له لَحْيُ جَمَل .

أخرجاه في الصحيحين(٥) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا نصر بن باب قال : حدّثنا حجّاج عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عبّاس قال :

---

(١) المسند ٢٥٥/٤ (٢٤٣٨) ، وهو في مسلم ١١٥٩/٣ ، ١١٦٠ (١٥٢٥) عن عبد الرزّاق وغيره عن سفيان ، وبمعناه في البخاري ٣٤٧/٤ (٢١٣٢) عن طاوس .

(٢) في المسند «فإن اللّه سيطلعك عليه» .

(٣) كذا في الأصل والمسند برفع «أريحُ» .

(٤) المسند ٦/٥ (٢٧٨٤) . قال الهيثمي ٢٩٨/٨ : رجاله رجال الصحيح ، غير هلال بن خبّاب ، وهو ثقة . وكذا قال محقّقو المسند .

(٥) المسند ١٨٥/٤ (٢٣٥٥) ، والبخاري ١٥٣/١٠ (٥٧٠٠ ، ٥٧٠١) من طريق هشام . وفي مسلم عن طاووس وعطاء عن ابن عباس : أن النبي ﷺ احتجم وهو محوم . ٨٦٢/٢ (١٢٠٢) .

إن رسول اللّه ﷺ احتجمَ صائماً مُحْرِماً ، فغُشِيَ عليه ، قال : فلذلك كَرِهَ الحِجامةَ للصائم[1] .

(٢٨٧٣) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشَيم قال : أخبرنا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عبّاس قال :

خَطَبَ رسول اللّه ﷺ فقال : «إذا لم يَجِدِ المُحْرِمُ إزاراً فليلبسْ السَّراويل ، وإذا لم يجدْ النَّعْلَين فليلبس الخُفَّين» .

أخرجاه في الصحيحين[2] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن ابن جُريج قال : أخبرني عمرو بن دينار أن أبا الشَّعثاء أخبَرَه أن ابن عبّاس أخبرَه

أنه سَمِعَ رسول اللّه ﷺ وهو يَخْطُب يقول : «من لم يَجِدْ إزاراً ، ووجد السراويل فَلْيَلْبَسْها ، ومن لم يَجِدْ نعلين ووجدَ خُفَّين فَلْيَلْبَسْهما» قلتُ : ولم يقل : ليقطعهما؟ قال : لا[3] .

(٢٨٧٤) **الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشَيم قال : أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس :

أن رجلاً كان مع النبيِّ ﷺ فَوقَصَتْه ناقتُه وهو مُحرم فمات . فقال رسول اللّه ﷺ : «اغسِلوه بماء وسِدر ، وكَفِّنوه في ثوبَيه ، ولا تُمِسُّوه بطِيب ، ولا تُخَمِّروا رأسَه ، فإنه يُبْعَثُ يومَ القيامة وهو مُلَبِّد»[4] .

---

(١) المسند ١٠٠/٤ (٢٢٢٨) . قال الهيثمي ١٧٢/٣ : له حديث في الصحيح : أنه احتجم وهو صائم محرم ، من غير ذكر الكراهة ، رواه أحمد وأبو يعلى والبزّار والطبراني في الكبير ، وفيه نصر بن باب ، وفيه كلام كثير ، وقد وثّقه أحمد . والحديث ضعّفه محقّق المسند لنصر والحجّاج ، وتحدّث عن بعض رواياته وطرقه وشواهده .

(٢) المسند ٣٤٧/٣ (١٨٤٨) . ومن طريق هشيم وغيره في مسلم ٨٣٥/٢ (١١٧٨) ، وهو في البخاري عن جابر ابن زيد ٥٧/٤ (١٨٤١) .

(٣) المسند ٤٦٢/٣ (٢٠١٥) ، وإسناده صحيح . وأبو الشعثاء هو جابر بن زيد . والحديث من طريق ابن جريج مع الحديث السابق في مسلم .

(٤) المسند ٣٥٠/٣ (١٨٥٠) وهو بهذا الإسناد في البخاري ٦٤/٤ (١٨٥١) وفيهما «ملبّياً» ، ومسلم ٨٦٦/٢ (١٢٠٦) وفيه «ملبّداً» . وأبو بشر ، هو جعفر بن إياس الواسطي .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين بن محمد قال : حدّثنا شيبان عن منصور عن الحكم عن ابن جبير . . . فذكره وقال : « . . يُبعث يوم القيامة وهو يُلَبِّي - أو وهو يُهِلّ»(١) .

أخرجاه في الصحيحين .

المُلَبّد : الذي يجعل في رأسه شيئاً من الصمغ ليُلَبّد شعره ولا يقمل .

والإهلال بالحجّ : رفع الصوت به .

**(٢٨٧٥) الحديث العاشر:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا ابن المُثَنّى قال : حدّثنا إسحاق بن يوسف قال : أخبرنا الفضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عبّاس قال :

قال رسول اللّه ﷺ :«لا يزني العبدُ حين يزني وهو مؤمن ، ولا يسرق حين يسرقُ وهو مؤمن ، ولا يشربُ الخمرَ حين يشربُها وهو مؤمن» .

قال عكرمة : قلتُ لابن عبّاس : كيف يُنْزَعُ منه؟ قال : هكذا ، وشبّك بين أصابعه ثم أخرجَها . فإن تاب عاد إليه هكذا ، وشبّك بين أصابعه .

انفرد بإخراجه البخاري(٢) .

**(٢٨٧٦) الحديث الحادي عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشيم قال : حدّثنا عوف عن زياد بن حُصَين عن أبي العالية عن ابن عبّاس قال :

قال لي رسول اللّه ﷺ غداةَ جَمْع : «هَلُمّ الْقُطْ لي» فلَقَطْتُ له حَصَيات هنّ حصى الخَذْف ، فلما وضعهنّ في يده قال : «نَعَم» بأمثال هؤلاء ، وإياكم والغُلُوّ في الدِّين ، فإنما هَلَكَ من كان قبلكم بالغُلُوّ في الدِّين»(٣) .

---

(١) المسند ٢٢٤/٤ (٢٣٩٤) . وهو في البخاري ٥٢/٤ (١٨٣٩) من طريق منصور . وشيبان وحسين المرُّوذي من رجال الشيخين .

(٢) البخاري ١١٤/١٢ (٦٨٠٩) .

(٣) المسند ٣٥٠/٣ (١٨٥١) : زياد بن الحصين من رجال مسلم ، وسائر رجاله رجال الشيخين . وهو من طريق عوف في ابن ماجة ١٠٠٨/٢ (٣٠٢٩) ، والنسائي ٢٦٨/٥ ، وصحيح ابن خزيمة ٢٧٤/٤ (٢٨٦٧) ، وصحيح ابن حبّان ١٨٣/٩ (٣٨٧١) ، وقد صحّحه الحاكم والذهبي ٤٦٦/١ على شرط الشيخين (ولم يخرج البخاري لزياد) ، وصحّحه الألباني .

(٢٨٧٧) **الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشيَم عن منصور عن ابن سيرين عن ابن عبّاس :

أن رسول اللّه ﷺ سافر من المدينة لا يخافُ إلا اللّه عزّ وجلّ ، فصلّى ركعتين [ركعتين] حتى رجع(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبه عن جابر قال : سمعتُ الشّعبي يحدِّث عن ابن عمر وابن عبّاس قالا :

سَنَّ رسولُ اللّه ﷺ الصلاة في السفر ركعتين ، وهي تمام . والوتر في السفر سنّة(٢) .

**طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد ووكيع وعفّان قالوا : حدّثنا أبو عَوانه قال : حدّثنا بُكَير ابن الأخنس قال : حدّثنا مجاهد عن ابن عبّاس قال :

إنّ اللّه عزّ وجلّ فرض الصلاة على لسان نبيّكم ﷺ على المقيم أربعاً ، وعلى المسافر ركعتين ، وعلى الخائف ركعة(٣) .

(٢٨٧٨) **الحديث الثالث عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشيم قال : حدّثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس قال :

نزلت هذه الآيةُ ورسول اللّه ﷺ متوارٍ بمكة : **﴿ولا تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ ولا تُخافِتْ بِها﴾** [الإسراء : ١١٠] . قال : وكان إذا صلّى بأصحابه رفع صوته بالقرآن ، فلما سمع ذلك المشركون سبُّوا القرآن وسَبُّوا مَنْ أنزلَه ومن جاء به . قال : فقال اللّه عزّ وجلّ لنبيّه : **﴿ولا تُخافِتْ بها﴾** عن

---

(١) المسند ٣٥١/٣ (١٨٥٢) . والنسائي ١١٧/٣ ، والترمذي ٤٣١/٢ (٥٤٧) وقال : حسن صحيح . وصحّحه الألباني ومحقّقو المسند .

(٢) المسند ٥٤/٤ (٢١٥٦) وإسناده ضعيف لضعف جابر الجُعفي . وهو في سنن ابن ماجة ٣٧٧/١ (١١٩٤) ، وضعّفه الألباني ومحقّقو المسند . ونسبه الهيثمي في المجمع ١٥٨/٢ للبزّار ، وقال : وفي الصحيح بعضه ، وفيه جابر الجعفي ، وثّقه شعبة والثوري ، وضعّفه آخرون .

(٣) المسند ٢٨/٤ (٢١٢٤) عن يزيد ، ١٤٤/٤ (٢٢٩٣) عن عفّان ، ٣٤٩/٥ (٣٣٣٢) عن وكيع . وبكير من رجال مسلم ، وسائر الرواة رواة الصحيحين . وهو في مسلم - وإن لم ينبّه المؤلّف - عن أبي عوانة ، الوضّاح ٤٧٦/١ (٦٨٧) . واستوفى محقّقو المسند ذكر مصادره .

أصحابك ، فلا تسمعهم القرآن حتى يأخذوه عنك ، ﴿وابْتَغِ بينَ ذلكَ سَبيلاً﴾ .

أخرجاه في الصحيحين(١) .

(٢٨٧٩) **الحديث الرابع عشر:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال : حدّثنا هُشيم قال : حدّثنا هشام بن حسّان عن قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عبّاس

أن النبيّ ﷺ كان إذا رفع رأسَه من الركوع قال : «اللّهمّ ربَّنا لك الحمد ، ملءَ السموات ، وملءَ الأرض ، وملءَ ما بينهما ، وملءَ ما شئْتَ من شيء بعد ، أهلَ الثناء والمجد ، لا مانعَ لما أَعْطَيْتَ ، ولا مُعْطِيَ لما مَنَعْتَ ، ولا يَنْفَعُ ذا الجَدِّ منك الجَدُّ» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

(٢٨٨٠) **الحديث الخامس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشيم قال : أخبرنا يزيد ابن أبي زياد عن مِقسم عن ابن عبّاس :

أن الصَّعب بن جَثّامة الأسدي أهدى إلى رسول اللّه ﷺ رِجْلَ حِمار وَحْشٍ وهو مُحْرِم ، فردّه عليه(٣) ، وقال : «إنا مُحْرِمون» .

انفرد بإخراجه مسلم(٤) .

(٢٨٨١) **الحديث السادس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن إسحاق قال : أخبرنا وُهيب قال : أخبرنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عبّاس :

أن رسول اللّه ﷺ سُئل عن الذّبح والحَلق والرَّمي ، والتقديم والتأخير ، فقال : «لا حَرَجَ» .

أخرجاه في الصحيحين(٥) .

---

(١) المسند ٣٥٢/٣ (١٨٥٣) ، والبخاري ٤٠٤/٨ (٤٧٢٢) ، ومسلم ٣٢٨/١ (٤٤٦) .

(٢) مسلم ٣٤٧/١ (٤٧٨) . وهو في المسند ٢٥٦/٤ ، ٢٩٩ (٢٤٤٠ ، ٢٤٩٨) عن حمّاد بن سلمة وهشام عن قيس .

(٣) «عليه» ليست في المسند .

(٤) المسند ٣٥٣/٣ (١٨٥٦) . وزياد ليس بالقويّ . وبسند صحيح عن طريق سعيد أخرجه أحمد ٣٢١/٤ (٢٥٣٠) ، وأخرجه مسلم من طرق عن سعيد بن جبير ٨٥١/٢ (١١٩٤) .

(٥) المسند ١٧٦/٤ (٢٢٣٨) . من طريق وهيب في البخاري ٥٦٨/٣ (١٧٣٤) ، ومسلم ٩٥٠/٢ (١٣٠٧) . ويحيى بن إسحاق من رجال مسلم .

(٢٨٨٢) **الحديث السابع عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هُشيم قال: أخبرنا يزيد ابن أبي زياد عن مِقسم عن ابن عبّاس:

أن النبيّ ﷺ قال: «اللّهمّ اغْفِرْ للمُحَلِّقين» فقال رجل: «وللمُقَصِّرين» قال: «اللّهمّ اغْفِرْ للمُحَلِّقين» قال الرجل: وللمُقَصِّرين. وقال في الثالثة أو الرابعة: «وللمُقَصِّرين»(١).

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد قال: قال محمد - يعني ابن إسحاق: حدّثني عبدالله ابن أبي نَجيح عن مجاهد عن ابن عبّاس قال:

حلق رجال يوم الحديبية وقصّر آخرون، فقال رسول الله ﷺ: «يرحمُ اللّهُ المُحَلِّقين» قالوا: يا رسولَ الله، والمُقَصِّرين. قال: «يرحمُ اللهُ المُحَلِّقين» قالوا: يا رسولَ الله، والمُقَصِّرين. قال: «يرحمُ اللهُ المُحَلِّقين». قالوا: يا رسول الله، والمُقَصِّرين(٢). قال: «والمُقَصِّرين» قالوا: فما بال المُحَلِّقين يا رسول الله ظاهَرْتَ لهم التَّرَحُّمَ؟ قال: «لم يَشُكُّوا»(٣).

(٢٨٨٣) **الحديث الثامن عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا سفيان عن هشام بن إسحاق بن عبدالله بن كِنانة عن أبيه عن ابن عبّاس:

أن النبيّ ﷺ خرجَ مُتَخَشِّعاً مُتَضَرِّعاً متواضعاً مُتَبَذِّلاً(٤)، فصلّى ركعتين كما يُصلّي في العيد، لم يخطبْ كخُطبتكم هذه(٥).

---

(١) المسند ٣/٣٥٥ (١٨٥٩) وهو صحيح لغيره، وفي إسناده يزيد بن أبي زياد. وهو في مسند أبي يعلى ٤/٣٥٩ (٢٤٧٦). وللحديث شواهد صحيحة، منها ما رواه الشيخان عن أبي هريرة - ينظر الجمع ٣/١٧٥ (٢٣٩٩).

(٢) زاد في المسند: قال «يرحم الله المحلّقين» قالوا: والمقصِّرين، وجاء في أبي يعلى مثل ما في مخطوطتنا، واستدرك المحقّق في الثالثة، وهي رواية في الحديث.

(٣) المسند ٥/٣٣٧ (٣٣١١). وإسناده حسن لمكان محمد بن إسحاق. وهو في مسند أبي يعلى ٥/١٠٦ (٢٧١٨). ومن طريق ابن إسحاق أخرج ابن ماجة ٢/١٠١٢ (٣٠٤٥) «لم ظاهرت...» وحسّنه الألباني، وصحّحه المحققون لغيره.

(٤) في المسند زيادة «مترسّلاً» وكذا في بعض المصادر.

(٥) المسند ٣/٤٧٨ (٢٠٣٩) وهشام بن إسحاق وأبوه ثقتان، روى لهما أصحاب السنن. والحديث في سنن ابن ماجة ١/٤٠٣ (١٢٦٦)، والترمذي ٢/٤٤٥ (٥٥٨، ٥٥٩) وقال: حسن صحيح، وأبي داود ١/٣٠٢ (١١٦٥)، والنسائي ٣/١٦٣، وصحيح ابن خزيمة ٢/٣٣١ (١٤٠٥)، وصحيح ابن حبّان ٧/١١٢ (٢٨٦٢)، وحسّنه الألباني.

(٢٨٨٤) **الحديث التاسع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن عبدالرحمن الطُّفاوي قال : حدّثنا أيّوب عن قتادة عن موسى بن سلمة قال :

كُنَّا مع ابن عبّاس بمكّة ، فقلتُ : إنّا إذا كنّا معكم صلّينا أربعاً ، وإذا رَجَعْنا إلى رِحالنا صلّينا ركعتين . قال : تلك سنّة أبي القاسم ﷺ(١) .

(٢٨٨٥) **الحديث العشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : أخبرنا ابن جُريج قال : أخبرني سليمان الأحول أن طاووساً أخبره عن ابن عبّاس :

أن النبيّ ﷺ مرّ وهو يطوفُ بالكعبة بإنسانٍ يقودُ إنساناً بخِزامةٍ في أنفه ، فقطَعها النبيُّ ﷺ ، ثم أمَره أن يقودَه بيده .

انفرد بإخراجه البخاري(٢) .

(٢٨٨٦) **الحديث الحادي والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو أحمد قال : حدّثنا العلاء بن صالح قال : حدّثني عديّ بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس قال :

نهى النبيُّ ﷺ أن يُتَّخَذَ شيءٌ من الرُّوح غَرَضاً .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

(٢٨٨٧) **الحديث الثاني والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحاق قال : حدّثنا سفيان عن الأعمش عن مسلم البَطين عن سعيد بن جُبير عن ابن عبّاس قال :

لما أُخْرِجَ النبيُّ ﷺ من مكّة قال أبو بكر : أخرَجوا نبيَّهم ، إنّا للّه وإنّا إليه راجعون ، لَيَهْلِكُنَّ ، فنزلَت ﴿**أُذِنَ للّذينَ يُقاتَلونَ بِأَنَّهُم ظُلِمُوا وإنّ اللّهَ على نَصْرِهم لَقَدير**﴾ [ الحجّ : ٣٩] قال : فعرَفَ أنه سيكونُ قتال .

---

(١) المسند ٣٥٧/٣ (١٨٦٢) . والطفاوي شيخ أحمد روى له البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي ، واختلف فيه . ينظر التهذيب ٤٠٩/٦ ، وسائر رجاله ثقات ، وقد روى مسلم ٤٧٩/١ (٩٨٨) من طريق قتادة عن موسى : سألت ابن عباس : كيف أصلّي إذا كنت بمكة إذا لم أصلِّ مع الإمام؟ فقال : ركعتين ، سنّة أبي القاسم ﷺ .

(٢) المسند ٤١٠/٥ (٣٤٤٢) . والبخاري ٤٨٢/٣ (١٦٢٠) من طريق ابن جريج .
والخزامة : ما يجعل في أنف البعير ، يُقاد به .

(٣) المسند ٢٨٢/٤ (٢٤٨٠) . وهو في مسلم من طريق عدي ١٤٥٩/٣ (١٩٥٧) وأبو أحمد الزبيري من رجال الشيخين . والعلاء بن صالح ، ثقة ، روى له الترمذي والنسائي وأبو داود . التهذيب ٥٢٤/٥ .

قال ابن عبّاس : هي أوّل آية أنزلت في القتال[1] .

**(٢٨٨٨) الحديث الثالث والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو معاوية قال : حدّثنا أبو مالك الأشجعي عن ابن حُدَير عن ابن عبّاس قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «من وُلِدَت له ابنةٌ فلم يَئِدْها ولم يُهِنْها ولم يُؤْثِرْ ولدَه عليها - يعني الذكور - أدخلَه اللّهُ بها الجنّة»[2] .

**(٢٨٨٩) الحديث الرابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالعزيز بن عبد الصمد قال : حدّثنا منصور عن سالم بن أبي الجَعد الغَطَفاني عن كريب عن ابن عبّاس :

أن رسول اللّه ﷺ قال : «لو أنَّ أحدَكم إذا أتى أهلَه قال : باسم اللّه ، اللّهمّ جَنِّبْني الشيطانَ ، وجَنِّبِ الشيطانَ ما رَزَقْتَنا ، فإن قُدِّرَ بينهما في ذلك ولد ، لم يَضُرَّ ذلك الولدَ الشيطانُ أبداً» .

أخرجاه في الصحيحين[3] .

**(٢٨٩٠) الحديث الخامس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن ابن أبي نَجيح عن عبداللّه بن كثير عن أبي المِنهال عن ابن عبّاس قال :

قَدِم رسول اللّه ﷺ المدينةَ وهم يُسْلِفون في التمر العامَ والعامين . أو قال : عامين أو ثلاثة[4] . فقال : «من سَلَّف في تمرٍ فلْيُسْلِف في كيلٍ معلوم ووزنٍ معلوم إلى أجل معلوم» .

أخرجاه في الصحيحين .

---

(١) المسند ٣/٣٥٨ (١٨٦٥) ، والنسائي ٦/٢ ، والترمذي ٥/٣٠٤ (٣١٧١) وقال : حسن . وابن حبان ١١/٨ (٤٧١٠) . ومن طريق الأعمش صحّحه الحاكم على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي ٣/٧ ، وصحّح الألباني ومحقّقو المسند إسناده .

(٢) المسند ٣/٤٢٦ (١٩٥٧) ، وسنن أبي داود ٤/٣٣٧ (٥١٤٦) . وضعّفه الألباني . وصحّحه الحاكم والذهبي ٤/١٧٧ من طريق أبي مالك ٤/١١٧ ، وخطّأهما محقّقو المسند ، لأن ابن حدير مجهول .

(٣) المسند ٣/٣٦٠ (١٨٦٧) . ومن طريق منصور بن المعتمر في البخاري ١/٢٤٢ (١٤١) ، ومسلم ٢/١٠٥٨ (١٤٣٤) . وعبد العزيز من رجال الصحيحين .

(٤) رواية سفيان في المسند ٣/٤١٠ (١٩٣٧) «السنتين والثلاث» دون «أو» ورواية إسماعيل بن إبراهيم ٣/٣٦٢ (١٨٦٨) هي التي فيها «العام أو العامين» أو قال : «عامين والثلاثة» والحديث من طريق سفيان بن عيينة في البخاري ٤/٤٢٩ (٢٤٤٠) ، ومسلم ٣/١٢٢٦ (١٦٠٤) .

(٢٨٩١) **الحديث السادس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : أخبرنا أبو التَّيّاح عن موسى بن سلمة عن ابن عبّاس

أن النبيّ ﷺ بعثَ بثماني عشرة بَدَنةً مع رجل ، وأمَرَه فيها بأَمْره ، فانطلق ثم رجع إليه فقال : أرأيتَ أن أَزْحَفَ علينا منها شيء؟ فقال : «انْحَرْها ثم اصْبغْ نَعْلَها في دمها ، ثم اجعلْها على صَفْحَتها ، ولا تأكل منها أنت ولا أحدٌ من أهل رفقتك» .

قال أحمد : لم يسمع إسماعيل بن عليّه من أبي التّيّاح إلا هذا الحديث .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

(٢٨٩٢) **الحديث السابع والعشرون:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا عمر بن حفص بن غياث قال : حدّثني أبي عن إسماعيل بن سُمَيع عن مسلم البَطين عن سعيد بن جُبير عن ابن عبّاس قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «من سَمَّعَ سَمَّعَ اللّهُ به ، ومن راءى راءى اللّه به» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

(٢٨٩٣) **الحديث الثامن والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا وُهَيب قال : حدّثنا أيوب عن عِكرمة عن ابن عبّاس .

أن النبيّ ﷺ أفطرَ بعرَفةَ ، بَعَثَتْ إليه أمُّ الفضل بلبن فشَرِبه(٣) .

(٢٨٩٤) **الحديث التاسع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا أيوب عن عكرمة :

أن علياً حَرّق ناساً ارتدُّوا عن الإسلام ، فبلغ ذلك ابنَ عبّاس ، فقال : لم أَكُنْ لأُحَرِّقَهم بالنار ؛ إن رسول اللّه ﷺ قال : «لا تُعَذِّبوا بعذاب اللّه» وكنتُ قاتِلَهم لقول رسول اللّه ﷺ :

---

(١) المسند ٣/٣٦٢ (١٨٦٩) ، ومسلم ٢/٩٦٢ (١٣٢٥) .

(٢) مسلم ٤/٢٢٨٩ (٢٩٨٦) .

(٣) المسند ٤/٣١٣ (٢٥١٧) . وإسناده صحيح ، عكرمة من رجال البخاري . وأخرجه الترمذي ٣/١٢٤ (٧٥٠) من طريق أيوب قال : حسن صحيح . وللحديث شواهد صحيحة ، منها حديث ميمونة عند الشيخين ، وحديث أم الفضل عند البخاري . ينظر الجمع ٤/٢٥٣ ، ٢٦٢ (٣٤٨٩ ، ٣٥٠٥) .

«من بَدَّلَ دينَه فاقتلوه» فبلغ ذلك علياً ، فقال : ويح ابنِ أمِّ عبّاس!

انفرد بإخراجه البخاري[1] .

**(٢٨٩٥) الحديث الثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن فُضيل قال : حدّثنا عطاء عن سعيد بن جُبير عن ابن عبّاس قال :

لمّا نزلت : ﴿إذا جاءَ نَصْرُ اللّه والفَتْح﴾ قال رسول اللّه ﷺ : «نُعِيَتْ إليَّ نَفسي» . بأنّه مقبوض تلك السنة[2] .

**(٢٨٩٦) الحديث الحادي والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن فُضيل عن يزيد عن عطاء عن ابن عبّاس قال :

كان رسول اللّه ﷺ يجمعُ بين صلاتين في السفر : المغرب والعشاء ، والظهر والعصر .

أخرجاه في الصحيحين[3] .

**(٢٨٩٧) الحديث الثاني والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن سلَمة عن محمد بن إسحاق عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عبّاس قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «ملعونٌ منَ سبَّ أباه . ملعونٌ من سَبَّ أُمَّه . ملعونٌ من ذَبَحَ لغير اللّه . ملعونٌ من غَيَّرَ تُخومَ الأرض . ملعونٌ من كَمَهَ أعمى عن طريق[4] . ملعون من وقعَ على بهيمة . ملعون من عَمِلَ بعمل قوم لوط»[5] .

---

(١) المسند ٣/٣٦٤ (١٨٧١) . ومن طريق أيّوب في البخاري ٦/١٤٩ (٣٠١٧) وإسماعيل بن عليّة من رجال الشيخين .

(٢) المسند ٣/٣٦٦ (١٨٧٣) . قال المحقّق : إسناده ضعيف ، عطاء بن السائب اختلط ، ومحمد بن فضيل روى عنه بعد الاختلاط . وقال ابن حجر في الفتح ٨/٧٣٦ : ووهم عطاء بن السائب فروى هذا الحديث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . . . «نعيت إليّ نفسي» وذكر أن الصواب : ««نعيت إليه نفسه» . أي هو من قول ابن عباس . وهو حديث صحيح رواه البخاري - ينظر ٦/٦٢٨ (٣٦٢٧) ، والجمع ٣/٩٢ ، ٩٣ (١١١٣) .

(٣) المسند ٣/٣٦٧ (١٨٧٤) . والحديث عن عكرمة عن ابن عباس في البخاري ٢/٥٧٩ (١١٠٧) ، وعن سعيد ابن جبير عن ابن عباس في مسلم ١/٤٩٠ (٧٠٥) . وينظر تخريج محقّقي المسند للحديث .

(٤) تخوم الأرض : علاماتها . وكمه الأعمى : أضلّه عن الطريق .

(٥) المسند ٣/٣٦٧ (١٨٧٥) ، وإسناده حسن من أجل ابن إسحاق .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن عن زهير عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عبّاس :

أن النبيَّ ﷺ قال : «لعنَ اللّهُ مَنْ ذَبَحَ لغير اللّه . ولَعَنَ اللّهُ مَنْ غَيَّرَ تُخومَ الأرض . ولَعَنَ اللّهُ من كَمَهَ أعمى عن سبيل . ولَعَنَ اللّه مَنْ سبَّ والديه . ولَعَنَ اللّه من تولّى غيرَ مواليه . ولَعَنَ اللّهُ مَنِ عَمِلَ عَمَلَ قومِ لُوط ، ولَعَنَ اللّهُ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قومِ لُوط ، ولَعَنَ اللّهُ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قومِ لَوطَ»[1] .

(٢٨٩٨) **الحديث الثالث والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن سلمة عن ابن إسحاق عن داود بن حُصَين عن عكرمة عن ابن عبّاس قال :

ردّ رسول اللّه ﷺ زينب ابنته على زوجها أبي العاص بن الربيع بالنكاح الأول ، لم يُحْدِث شيئاً[2] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن ابن إسحاق قال : حدّثني داود ابن حُصَين عن عكرمة عن ابن عبّاس :

أنّ رسول اللّه ﷺ رَدَّ ابنتَه زينبَ على أبي العاص ، وكان إسلامُها قبل إسلامه بستّ سنين ، على النِّكاح الأول ، ولم يُحْدِث شَهادةً ولا صَداقاً[3] .

(٢٨٩٩) **الحديث الرابع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا مروان بن شجاع قال : حدثني خُصيف عن عكرمة[4] عن ابن عبّاس :

---

(١) المسند ٢٦/٥ (٢٨١٦) وهو من طريق زهير في مسند أبي يعلى ٤١٤/٤ (٥٣٩) وصحّحه الحاكم والذهبي ٣٥٦/٤ ، وابن حبّان ٢٦٥/١٠ (٤٤١٧) . وينظر الشواهد عند المحقّقين .

(٢) المسند ٣٦٩/٣ ١٨٧٦٠) . وحسّن المحققون إسناده . وهو في سنن أبي داود ٢٧٢/٢ (٢٢٤٠) ، وصحّحه الألباني . ومن طريق محمد بن إسحق في الترمذي ٤٤٨/٣ (١١٤٣) وقال : ليس بإسناده بأس . وفيه : «بعد ستّ سنين» . وابن ماجة ٦٤٧/١ (٢٠٠٩) وفيه : «بعد سنتين» .

(٣) المسند ١٩٥/٤ (٢٣٦٦) . وإسناده حسن - ينظر السابق .

(٤) في المخطوطة (مجاهد) وصوابه من المسند والأطراف .

أنّ رسولَ اللّه ﷺ نهى أن يُجْمَعَ بينَ العَمّة والخالة ، وبينَ العَمَّتين والخالتين[1] .

(٢٩٠٠) **الحديث الخامس والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا مروان قال : حدّثنا خُصيف عن عكرمة عن ابن عبّاس قال :

إنما نهى رسول اللّهِ ﷺ عن الثوب المُصْمَت من قَزّ . وقال ابن عبّاس : وأما السَّدَى والعَلَم فلا نرى به بأسا[2] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا مُعَمَّر - يعني ابن سليمان الرَّقِّيّ قال : حدّثنا خُصيف قال : [حدّثني] غير واحد عن ابن عبّاس قال :

إنّما نهى رسولُ اللّه ﷺ عن المُصْمَت منه ، فأما العلم فلا[3] .

(٢٩٠١) **الحديث السادس والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عَثّام بن علي العامري قال : حدّثنا الأعمش عن حَبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جُبير عن ابن عبّاس قال :

كان رسول اللّه ﷺ يُصَلّي من الليل ركعتين ، ثم ينصرفُ فيستاك[4] .

(٢٩٠٢) **الحديث السابع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا مَعْمر . وعبدُ الرزّاق قال : أخبرنا مَعْمَر ، قال : أخبرَنا الزهري عن علي بن حسين عن ابن عبّاس قال :

---

(١) المسند ٣٧٠/٣ (١٨٧٨) . ومن طريق خصيف في أبي داود ٢٢٤/٢ (٢٠٦٧) . وضعّفه الألباني . وضعّف محقّق المسند إسناده لخصيف . وللحديث شواهد ، منها ما رواه الشيخان عن أبي هريرة - الجمع ٩٩/٣ (٢٢٩١) . وينظر صحيح ابن حبان ٣٢٣/٩ - ٤٢٧ (٤١١٣ - ٤١١٧) .

(٢) المسند ٣٧١/٣ (١٨٧٩) وصحّحه المحققون ، لأن خُصيفاً متابَع ، وذكروا مظانّه . وهو من طريق خُصيف عند أبي داود ٥٠/٤ (٤٠٥٥) وصحّحه الألباني إلا : وأما . . .
والمصمت : الذي كلّه حرير . والسَّدَى : ما يُمَدّ طولاً من النسج . والعلم : الرَّقْم في الثوب .

(٣) المسند ٣٧١/٣ (١٨٨٠) .

(٤) المسند٣٧٢/٣ (١٨٨١) وابن ماجة ١٠٦/١ (٢٨٨) ، وأبو يعلى ٣٦٧/٤ (٢٤٨٥) ، وصحّحه الحاكم ١٤٥/١ على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي ، مع أن عثّاماً من رجال البخاري ، وسائر رجاله رجال الشيخين . وصحّحه الألباني .

كان رسول اللّه ﷺ جالساً في نَفَر من أصحابه . قال عبدالرزّاق : من الأنصار ، فرُمِيَ بنجم[1] فاستنار ، قال : «ما كنتُم تقولون إذا كان مثلُ هذا في الجاهلية؟» قالوا : كنّا نقولُ : يُولَدُ عظيمٌ أو يموتُ عظيم . قلتُ للزهري : أكان يُرْمى بها في الجاهلية؟ قال : نعم ، ولكن غُلِّظَت حينَ بُعِثَ رسولُ اللّه ﷺ . قال : قال رسول اللّه ﷺ : «فإنّها لا يُرْمَى بها لموت أحد ولا لحياته ، ولكن ربّنا تبارك وتعالى إذا قضى أمراً سبَّحَ حَمَلَةُ العَرش ، ثم سَبَّحَ أهلُ السماء الذين يلونهم ، حتى يبلُغَ التسبيح هذه السماءَ الدُّنيا ، ثم يستخبرُ أهلُ السماءِ الذين يَلُون حَمَلَةُ العرش ، فيقول الذين يَلُون حَمَلَةَ العرش لحملة العرش : ماذا قال ربُّكم؟ فيُخْبِرونهم ، ويُخْبِرُ كلُّ أهل سماءٍ ، حتى يَنتهيَ الخبرُ إلى هذه السماء ، ويَخطَفُ الجنُّ السَّمْعَ فيَرْمُون ، فما جاءوا به على وجهه فهو حقٌّ ، ولكنّهم يَقْرِفون فيه ويزيدون»[2] .

هكذا رواه أحمد عن ابن عبّاس : كان رسول اللّه ﷺ جالساً فرمى بنجم . . . وكذلك رواه الترمذي ، إلا أنه قال : وقد روي عن ابن عبّاس عن رجال من الأنصار قالوا : كنّا عند النبي ﷺ . . . ورواه مسلم عن ابن عبّاس عن رجال من الأنصار ، وعن ابن عبّاس عن رجل من الأنصار . وهو من أفراده[3] .

(٢٩٠٣) **الحديث الثامن والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالأعلى عن مَعْمَر عن الزهري عن عُبيداللّه بن عبداللّه بن عبّاس ، وعن عائشة أنهما قالا :

لما نُزِلَ برسول اللّه ﷺ طَفِقَ يُلقي خَميصةً على وجهه ، فلما اغْتَمَّ رفَعَها عنه وهو يقول : «لعنَ اللّه اليهودَ والنصارى ، اتَّخَذُوا قُبورَ أنبيائهم مساجد» .

تقول عائشة : يُحَذِّرُهم مثلَ الذي صنعوا[4] .

(٢٩٠٤) **الحديث التاسع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عمرو بن محمد أبوسعيد العَنْقَزي قال : أخبرنا سُفيان عن سلَمة بن كُهيل عن عمران عن ابن عبّاس قال :

---

(١) في المسند : بنجم عظيم .

(٢) المسند ٣/٣٧٢ (١٨٨٢) وهو حديث صحيح .

(٣) الترمذي ٥/٣٣٧ (٣٢٢٤) ، ومسلم ٤/١٧٥٠ ، ١٧٥١ (٢٢٢٩) . ورواه أحمد أيضاً بعد الحديث السابق : عن ابن عبّاس ، حدّثني رجال من الأنصار من أصحاب رسول اللّه ﷺ أنهم كانوا جلوساً . . .

(٤) المسند ٣/٣٧٤ (١٨٨٤) . وأخرجه الشيخان : البخاري من طريق معمر ٦/٤٩٤ (٣٤٥٤) وينظر ١/٥٣٢ (٤٣٦) ، ومسلم ١/٣٧١ (٥٣) من طريق الزهري . وعبد الأعلى من رجالهما .

هجرَ رسولُ اللّه ﷺ نساءه شهراً . فلما مضى تسع وعشرون أتاه جبريل فقال : قد بَرَّت يمينُك ، وقد تَمّ الشهر(١) .

(٢٩٠٥) **الحديث الأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل بن عمر قال : حدّثنا ابن أبي ذئب عن شعبة(٢) عن ابن عبّاس .

أن أسامة بن زيد كان يَرْدِف رسولَ اللّه ﷺ يومَ عرفةَ ، فدخل الشّعب فنزل فأهَراق الماء ثم توضّأ ، ورَكِبَ ولم يُصَلّ(٣) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين وأبو نُعَيم قالا : حدّثنا إسرائيل عن عبدالعزيز بن رُفَيع قال : حدّثني من سمع ابن عبّاس يقول :

لم ينزل رسول اللّه ﷺ بين عرفات وجمع إلا لِيُهَرِيقَ الماء(٤) .

(٢٩٠٦) **الحديث الحادي والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن عن مالك عن عبداللّه بن الفضل عن نافع بن جبير عن ابن عبّاس قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «الأيِّمُ أحقُّ بنفسها من وَلِيِّها ، والبِكر تُسْتَأْذَنُ في نفسها ، وإذنُها صُماتها» .

انفرد بإخراجه مسلم(٥) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن ابن إسحاق قال : حدّثني صالح

---

(١) المسند ١٥/٤ (٢١٠٣) وإسناده صحيح : العنقزي وعمران بن الحارث من رجال مسلم ، والبقيّة من رجالهما . ومن طريق سلمة بنحوه في النسائي ١٣٨/٤ ، وللحديث شواهد في الصحيحين عن عمر وجابر وأنس وعائشة وأمّ سلمة - ينظر الجمع ١٠٨/١ (٢٧) ، ٣٩٨/٢ ، ٦٢٥ (١٦٧٠ ، ٢٠٦٥) ، ٢٠٧/٤ ، ٢٣١ (٣٣٨١ ، ٣٤٥٠) .

(٢) في الأصل (سعيد) وصُوِّب من المسند والأطراف .

(٣) المسند ١٢٤/٤ (٢٢٦٥) وحسّنه المحققون لغيره . ورجاله رجال الصحيح غير شعبة بن دينار ، مختلف فيه .

(٤) المسند ٢٧٣/٤ (٢٤٦٤) وضُعِّف إسناده لجهالة الراوي عن ابن عباس . وقد روى الحديث من طرق وبألفاظ مختلفة ، جمعها الحميدي في الصحيحين - مسند أسامة ٣٤٢/٣ ، ٣٤٣ (٢٨٠٧) .

(٥) المسند ٣٧٧/٣ (١٨٨٨) ، ٥٨/٤ (٢١٦٣) ، ومسلم ١٠٣٧/٢ (١٤٢١) من طريق عن مالك .

ابن كَيسان عن عبدالله بن الفضل . . فذكر مثله ، إلا أنه قال : «واليتيمةُ تُسْتَأْمَرُ في نفسها»(١) .

(٢٩٠٧) **الحديث الثاني والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سفيان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عبّاس :

أن رسول اللّه ﷺ توضأَ مرّةً مرّة .

انفرد بإخراجه البخاري(٢) .

(٢٩٠٨) **الحديث الثالث والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن زياد - يعني ابن سعد عن أبي الزبير عن أبي مَعْبد عن ابن عبّاس :

أن رسول اللّه ﷺ قال : «ارْفَعُوا عن بطن مُحَسِّر ، وعليكم بمثل حصى الخَذْف»(٣) .

(٢٩٠٩) **الحديث الرابع والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : حدّثنا شريك عن عبدالله بن عُصم عن ابن عبّاس قال :

فرضَ اللّهُ عزّ وجلّ على نبيّه الصلاة خمسين صلاة ، فسأل ربَّه عزَّ وجلَّ فجعلَها خمس صلوات(٤) .

(٢٩١٠) **الحديث الخامس والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الحجّاج قال : حدّثنا شريك عن أبي إسحاق عن التميمي عن ابن عبّاس قال :

---

(١) عن عبدالله بن الفضل بن عبّاس بن ربيعة عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابن عبّاس . وهو في المسند ١٩٥/٤ (٢٣٦٥) وحسّن المحقّق إسناده ، والنسائي ٨٤/٦ . وهو بمعناه من طريق صالح في أبي داود ٢٣٣/٢ (٢١٠٠) ، وصحّحه الألباني .

(٢) المسند ٤٩٩/٣ (٢٠٧٢) ، والبخاري ٢٥٨/١ (١٥٧) من طريق سفيان الثوري .

(٣) المسند ٣٨٣/٣ (١٨٩٦) ، وشرح المشكل ٢٣٠/٣ ، ٢٣١ (١١٩٤ ، ١١٩٥) من طريق سفيان بن عيينة عن زياد عن أبي الزبير ، ومن طريق سفيان عن أبي الزبير ، وكلاهما صحيحان . وصحّحه المحقّقون على شرط مسلم ، وصحّح ابن خزيمة ٢٥٤/٤ (٢٨١٦) الحديث ، وفيه «ارفعوا عن بطن محسّر» .

(٤) المسند ٧٠/٥ (٢٨٩١) وصحّحه المحققون لغيره ، لسوء حفظ شريك . وفي سنن ابن ماجة ٤٤٨/١ (١٤٠٠) من طريق أبي الوليد الطيالسي عن شريك به . وصحّحه الألباني لغيره أيضاً . قال البوصيري : روى ابن ماجة هذا الحديث عن ابن عباس ، والصواب عن ابن عمر كما في أبي داود . قال : وإسناد حديث ابن عبّاس واهٍ لقصور عبدالله بن عصم وأبي الوليد الطيالسي عن درجة أهل الحفظ والإتقان .

قال رسول اللّه ﷺ : «لقد أُمِرْت بالسِّواك حتى ظَنَنْتُ أنّه سينزِلُ به عليَّ قرآنٌ أو وَحيٌ»[(١)] .

**(٢٩١١) الحديث السادس والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن إبراهيم ابن عُقبة عن كُريب عن ابن عبّاس قال :

كان رسول اللّه ﷺ بالرّوحاء ، فلَقِيَ رَكباً فسلَّم عليهم ، فقال : «مَنِ القوم؟» قالوا : المسلمون . قالوا : فمن أنتم؟ قال : «رسول اللّه» ، ففَزِعَتِ امرأةٌ ، فأخذَت بعَضُد صبيّ فأخرجَتْه من مِحَفَّتِها ، فقالت : يا رسول اللّه ، هل لهذا حَجٌّ؟ قال : «نعم ، ولك أجر» .

انفرد بإخراجه مسلم[(٢)] .

**(٢٩١٢) الحديث السابع والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان قال : حدّثنا سليمان بن سُحَيم ، قال سفيان : لم أحفظ عنه غيره ، قال : سمعتُه من إبراهيم بن عبداللّه ابن مَعبد بن عبّاس عن أبيه عن ابن عبّاس قال :

كشف رسول اللّه ﷺ السِّتارة والناسُ صُفوفٌ خلفَ أبي بكر ، فقال : «أيّها الناس ، إنّه لم يبقَ من مُبَشِّرات النبوّة إلا الرُّؤيا الصالحة يراها المسلم أو تُرى له» .

ثم قال : «ألا إنّي نُهيتُ أن أقرأَ راكعاً أو ساجداً . أما الركوعُ فعَظِّموا فيه الربَّ . وأما السُّجودُ فاجتهدوا في الدُّعاء ، فقَمِنٌ أن يُستجابَ لكم» .

انفرد بإخراجه مسلم[(٣)] .

**(٢٩١٣) الحديث الثامن والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا أبو عَوانة عن جابر عن عمّار عن سعيد بن جبير قال : حدّثني عبداللّه قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «من رآني في المنام فإيايَ رأى ، فإنّ الشيطانَ لا يتخيّلُ بي»[(٤)] .

---

(١) المسند ٢٢٩/٥ (٣١٢٢) . ومن طريق شريك في مسند أبي يعلى ٢١٨/٤ (٢٣٣٠) ، وضُعِّف إسناده لضعف شريك ، وتوبع عليه ، وللخلاف في أربدة التميمي . وينظر تخريج محقّقي المسند ٢٩/٤ (٢١٢٥) .

(٢) المسند ٣٨٤/٣ (١٨٩٨) ، ومسلم ٩٧٤/٢ (١٣٣٦) .

(٣) المسند ٣٨٦/٣ (١٩٠٠) ، ومسلم ٣٤٨/١ (٤٧٩) .

(٤) المسند ٣١٨/٤ (٢٥٢٥) ، وصحّحه المحقّقون لغيره – لضعف جابر الجعفي . وهو في سنن ابن ماجة ١٢٨٥/٢ (٣٩٠٥) من طريق أبي عوانة . قال البوصيري : في إسناده جابر الجعفي ، وهو متّهم . وصحّح الحديث الألباني .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد جعفر قال : حدّثنا عَوف بن أبي جميلة عن يزيد الفارسي قال :

رأيتُ رسولَ اللّه ﷺ في النوم زمنَ ابن عبّاس ، قال : وكان يزيدُ يكتب المصاحف ، فقال : فقلت لابن عبّاس : إني رأيتُ رسولَ اللّه ﷺ في النوم . قال ابن عبّاس : فإن رسول اللّه ﷺ كان يقول : «إنّ الشيطانَ لا يستطيعُ أن يتشبّه بي ، فمن رآني في النوم فقد رآني» فهل تستطيعُ أن تَنْعَتَ لي هذا الرجلَ الذي رأيتَ؟ قلت : نعم ، رأيت رجلاً بين الرجلَين جسمَه ولحمَه ، أسمرَ إلى البياض ، حسنَ المَضْحَك ، أكحلَ العينين ، جميلَ دوائر الوجه ، قد ملأتْ لحيتُه من هذه إلى هذه ، حتى كادت تملأُ نَحْرَه[١] . فقال ابن عبّاس : لو رأيتَه في اليقظة ما استطعْتَ أن تَنْعَتَه فوق هذا[٢] .

**(٢٩١٤) الحديث التاسع والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن عبدالكريم عن عِكرمة عن ابن عبّاس إن شاء اللّه

أن النبيّ ﷺ نهى أن يُتَنَفَّسَ في الإناء أو يُنْفَخَ فيه[٣] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن بن مهدي عن إسرائيل عن عبدالكريم عن عكرمة عن ابن عبّاس قال :

نهى عن النفخ في الطعام والشراب[٤] .

**(٢٩١٥) الحديث الخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان : قال عمرو : أخبرني جابر بن زيد أنه سمع ابن عبّاس قال :

---

(١) في المسند : «قال عوف : لا أدري ما كان مع هذا من النّعث» .

(٢) المسند ٣٨٨/٥ (٣٤١٠) . وضعّف المحقّقون إسناده لجهالة يزيد الفارسي .

(٣) المسند ٣٩٠/٣ (١٩٠٧) .

(٤) المسند ٢٦/٥ (٢٨١٧) . وقد ورد الحديث بالإسناد الأول ، وبأسانيد عن عكرمة ، في الترمذي ٢٦٩/٤ (١٨٨٨) وقال : حسن صحيح ، وأبي داود ٣٣٨/٣ (٣٧٢٨) ، وابن ماجة ١١٣٤/٢ (٣٤٢٩) ، وأبي يعلى ٢٩٠/٤ (٢٤٠٢) ، وصحّحه الحاكم والذهبي ١٣٨/٤ على شرط البخاري ، وابن حبّان ١٣٦/١٢ (٥٣١٦) ، والمحقّقون .

صلَّيْتُ خلفَ رسول اللّه ﷺ ثمانياً جميعاً، وسبعاً جميعاً، قال: قلت له: يا أبا الشَّعثاء[1]، أظُنُّه أخَّرَ الظهرَ وعجَّلَ العصرَ، وأخَّرَ المغربَ وعجَّلَ العشاء. قال: وأنا أظُنّ ذلك.

أخرجاه في الصحيحين[2].

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو معاوية قال: حدّثنا الأعمش عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس قال:

جمع رسول اللّه ﷺ بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء بالمدينة، من غير خوف ولا مطر. قيل لابن عبّاس: وما أراد إلى ذلك؟ قال: أراد ألا يُحْرِج أُمَّتَه.

انفرد بإخراجه مسلم[3].

**(٢٩١٦) الحديث الحادي والخمسون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سُرَيج قال: حدّثنا عبّاد - يعني ابن العوّام عن الحجّاج عن الحَكَم عن مِقسم عن ابن عبّاس:

أن النبيَّ ﷺ خَطَبَ ميمونةَ بنتَ الحارث، فجعلَتْ أمرَها إلى العبّاس، فزوَّجَها النبيَّ ﷺ[4].

**(٢٩١٧) الحديث الثاني والخمسون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبداللّه بن الحارث عن ابن جُرَيج قال: حدّثني عطاء أنه سمع ابن عبّاس يقول:

قال رسول اللّه ﷺ: «إذا أكلَ أحدُكم فلا يَمْسَحْ يدَه حتى يَلْعَقَها أو يُلْعِقَها».

أخرجاه في الصحيحين[5].

---

(١) وهو جابر بن زيد.

(٢) المسند ٣/٣٩٨ (١٩١٨)، والبخاري ٣/٥١ (١١٧٤)، ومسلم ١/٤٩١ (٧٠٥).

(٣) المسند ٣/٤٢٠ (١٩٥٣)، ومسلم ١/٤٩٠ (٧٠٥).

(٤) المسند ٤/٢٥٧ (٢٤٤١)، ومن طريق عبّاد في مسند أبي يعلى ٤/٣٦٤ (٢٤٨١)، والمعجم الكبير ١١/٣٠٩ (١٢٠٩٣). وحكم محققو المسندين بضعف إسناده للحجاج بن أرطاة.

(٥) المسند ٤/٤١٢ (٢٦٧٢). وأخرجه مسلم من طرق عن ابن جريج ٣/١٦٠٥ (٢٠٣١). وأخرجه هو والبخاري ٨/٥٧٧ (٥٤٥٦) من طريق سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء. وعبداللّه بن الحارث من رجال مسلم.

(٢٩١٨) **الحديث الثالث والخمسون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يونس قال: حدّثنا حمّاد عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس:

أن رسول اللّه ﷺ قال: «الحَجَرُ الأسودُ من الجنّة، كانَ أشدَّ بياضاً من الثَّلج حتى سوَّدَتْه خطايا أهلِ الشِّرك»(١).

(٢٩١٩) **الحديث الرابع والخمسون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا علي بن عاصم قال: أخبرني عبداللّه بن عثمان بن خُثيم. وحدّثنا يونس قال: حدّثنا حمّاد عن عبداللّه ابن عثمان عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس قال:

قال رسول اللّه ﷺ: «يأتي هذا الحجرُ يومَ القيامة» وقال يونس: «لَيُبْعَثَنَّ الحجرُ يومَ القيامة - له عينان يُبْصِرُ بهما، ولسانٌ يَنْطِقُ به، يَشْهَدُ لمن استلَمه بحقّ»(٢).

(٢٩٢٠) **الحديث الخامس والخمسون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الرزّاق قال: أخبرنا ابن جُرَيج قال: حدّثني حسن بن مُسْلِم عن طاوس عن ابن عبّاس قال:

شَهِدْتُ الصلاةَ(٣) مع النبيّ ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان، فكلُّهم يَصَلِّيها قبلَ الخُطبة ثم يخطُبُ بعدُ. قال: فنزل نبيُّ اللّه ﷺ كأني أنظُرُ إليه حين يُجْلِسُ الرجالَ بيده، ثم أقبل يَشُقُّهم حتى جاء النساءُ ومعه بلال، فقال: ﴿**يأيُّها النبيُّ إذا جاءَك المُؤْمِناتُ يُبايِعْنَكَ على أنْ لا يُشْرِكْنَ باللّه شَيئاً**. .﴾ [الممتحنة: ١٢] فتلا هذه الآيةَ حتى فرغ منها. ثم قال حين فرغَ منها: «أنتنّ على ذلك» فقالت امرأة منهن واحدة، ولم يُجِبْه غيرُها منهنّ: نعم يا نبيّ اللّه. قال: «فَتَصَدَّقْنَ». قال: فبَسَطَ بلالٌ ثوبَه ثم قال: هَلُمّ لَكُنّ، فِداكُنّ أبي وأمّي. فجَعَلْنَ يُلقينَ الفَتَخَ والخواتيم في ثوب بلال.

---

(١) المسند ١٣/٥ (٢٧٩٥). وفي النسائي ٢٢٦/٥ من طريق حمّاد بن سلمة عن عطاء: «الحجر الأسود من الجنة». وفي الترمذي ٢٢٦/٣ (٨٧٧) من طريق عطاء: «نزل ا لحجر الأسود من الجنة وهو أشدّ بياضاً من اللبن، فسوَّدته خطايا بني آدم». وقال: حسن صحيح. وصحّحه ابن خزيمة ٢١٩/٤ (٢٧٣٣). وصحّح الألباني الحديث. وينظر تخريج محقّقي المسند.

(٢) رواية علي بن عاصم في المسند ٩١/٤ (٢٢١٥)، ورواية يونس عن حمّاد ١٥/٥ (٢٧٩٦). والحديث من طرق عن ابن خُثيم في الترمذي ٢٩٤/٣ (٩٦١)، وقال: حسن صحيح، وابن ماجة ٩٨٢/٢ (٢٩٤٤)، وأبي يعلى ١٠٧/٥ (٢٧١٩)، والمختارة ٢٠٣/١٠ - ٢١٣ (٢٠٨-٢١٢). وصحّحه ابن خزيمة ٢٥/٩ (٣٧١٢)، والألباني والمحقّقون.

(٣) في المسند والمصادر «يوم الفطر».

أخرجاه[1] .

والفَتَخ : خواتيم لا فُصوص لها . وقيل : كانوا يلبسونها في أصابع الرجلين .

(٢٩٢١) **الحديث السادس والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا وُهَيب قال : حدّثنا عبدالله بن طاوس عن أبيه عن ابن عبّاس :

أن رسول الله ﷺ نَكَحَ ميمونةَ وهو مُحْرِم .

أخرجاه[2] .

وفي لفظ أخرجه البخاري : تَزَوَّجَ ميمونةَ وهو مُحْرِم ، وبنى بها وهو حَلال[3] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن حُميد عن عكرمة عن ابن عبّاس :

أن النبيَّ ﷺ تزوَّج ميمونةَ بنت الحارث وهما مُحْرِمان[4] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا سعيد بن أبي عَروبة عن يَعلى ابن حَكيم عن عكرمة عن ابن عبّاس :

أنه كان لا يرى بأساً أن يَتزَوَّجَ الرجلُ وهو مُحْرِم ، ويقولُ : إنّ رسول الله ﷺ تَزَوَّجَ ميمونة

---

(١) المسند ١٨٩/٥ (٣٦٠٣) ، والبخاري ٤٦٦/٢ (٩٧٩) ، ومسلم ٦٠٢/٢ (٨٨٤) .

(٢) المسند ١٣٠/٤ (٢٢٧٣) وإسناده صحيح . وهو في مسلم ١٠٣١/٢ ، ١٠٣٢ (١٤١٠) من طريق أبي الشعثاء جابر بن زيد عن ابن عبّاس . وفي البخاري ٥١/٤ (١٨٣٧) ، ١٦٥/٩ (٥١١٤) من طرق عن ابن عبّاس .

(٣) وهي من طريق وهيب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عبّاس ، وزاد : وماتت بسَرِف ٥٠٩/٧ (٤٢٥٨) . وهو في مسلم أيضاً ١٠٣٢/٢ : زاد ابن نُمَير : فحدَّثْتُ به الزُّهْريَّ فقال : أخبَرَني يزيدُ بن الأصَمّ أنه نكحَها وهو حلال .

(٤) المسند ٧٩/٤ (٢٢٠٠) . وهو في النسائي ١٩١/٥ من طريق حمّاد بن سلمة . وقد صحّح محقّق المسند إسناد الحديث ، لكنه رأى أن «وهما محرمان» وهم من أحد الرواة ، وأن الصواب : «وهو محرم» . والألباني يرى شذوذ هذه الأحاديث - ينظر ضعيف النسائي ٨٧ ، وقد نقل المؤلّف ابن الجوزي كلاماً في نكاح المحرم ، وفي هذا الحديث ، في كتاب كشف المشكل ١٧٢/١ ، ٢٧٧/٢ .

بنت الحارث بماء يقال له سَرِف وهو محرم ، فلما قضى نبيُّ اللّه ﷺ حَجَّتَه أقبلَ حتى إذا كان بذلك الماء أعرسَ بها[1] .

**(٢٩٢٢) الحديث السابع الخمسون:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا سليمان بن مضارب الباهلي قال : حدّثنا أبو مَعْشَر يوسف بن يزيد قال : حدّثني عبداللّه بن الأخنس عن ابن أبي مُلَيكة عن ابن عبّاس :

أنّ نَفَراً من أصحاب رسول اللّه ﷺ مَرُّوا بماء فيهم لديغٌ - أو سَليم - فعَرَضَ لهم رجلٌ من أهل الماء ، فقال : هل فيكم من راق؟ إن في الماء رجلاً لديغاً أو سَليماً . فانطلقَ رجلٌ منهم فقرأَ بفاتحة الكتاب على شاءٍ ، فبَرَأَ ، فجاء بالشاء إلى أصحابه ، فكَرِهوا ذلك ، فقالوا : أخَذْتَ على كتاب اللّه أجراً ، حتى قَدموا المدينة ، فقالوا : يا رسول اللّه ، أخذَ على كتاب اللّهِ أجراً ، فقال عليه السلام : «إن أحقَّ ما أَخَذْتُم عليه أجراً كتابُ اللّه»[2] .

**(٢٩٢٣) الحديث الثامن والخمسون:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا يحيى بن بُكير قال : حدّثني بكر عن جعفر عن عِراك بن مالك عن عبيد اللّه بن عبداللّه عن ابن عبّاس قال :

انشقَّ القمرُ في زمان النبيِّ ﷺ .

أخرجاه[3] .

**(٢٩٢٤) الحديث التاسع والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن عمرو عن أبي مَعْبَد عن ابن عبّاس :

أن رسول اللّه ﷺ : «لا يَخْلُوَنّ رجلٌ بامرأة ، ولا تسافرِ امرأةٌ إلا ومعها ذو مَحْرَم» .

وجاء رجل فقال : إن امرأتي خرجتْ إلى الحجّ ، وإني اكْتَتَبْتُ في غزوة كذا وكذا . قال : «فانْطَلِقْ فاحْجُجْ مع امرأتِك»[4] .

---

(١) المسند ٢٩٤/٤ (٢٤٩٢) . وصحّح المحقّق إسناده على شرط البخاري ، فعكرمة من رجاله .

(٢) البخاري ١٩٨/١٠ (٥٧٣٧) .

(٣) البخاري ٦١٧/٨ (٤٨٦٦) . وهو في مسلم ٢١٥٩/٤ (٢٨٠٣) من طريق إسحاق بن بكر بن مضر عن أبيه عن جعفر بن ربيعة .

(٤) المسند ٤٠٨/٣ (١٩٣٤) . والبخاري ١٤٢/٦ (٣٠٠٦) ، ومسلم ٩٧٨/٣ (١٣٤١) كلاهما من طريق سفيان ابن عيينة .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا البخاري[1] قال: حدّثنا أبو النعمان قال: حدّثنا حمّاد بن زيد عن عمرو عن أبي مَعبد مولى ابن عبّاس قال:

قال رسول اللّه ﷺ: «لا تُسافِر المرأةُ إلا مع ذي مَحرم، ولا يدخلْ عليها رجلٌ إلا ومعها ذو محرم». فقال رجل: يا رسول اللّه إني أريدُ أن أخرُجَ في جيش كذا وكذا وامرأتي تريدُ الحجَّ. قال: «اخرج معها».

أخرجاه[2].

**(٢٩٢٥) الحديث الستون:** حدّثنا البخاري قال: حدّثنا عبداللّه بن محمد قال: حدّثنا عبدالرزّاق قال: أخبرنا مَعمر عن أيوب السَّخْتياني وكثير بن كثير بن المطّلب بن أبي وَداعة - يزيدُ أحدُهما على الآخر - عن سعيد بن جبير قال: قال ابن عبّاس:

أوّلُ ما اتَّخَذَ النساء المِنْطَقَ من قِبَلِ أمِّ إسماعيل[3]، اتَّخذَتْ مِنْطَقاً لِتُعَفِّيَ أَثَرَها على سارة[4]، ثم جاء بها إبراهيم وبابنها إسماعيل وهي تُرضعه حتى وضعَها عند البيت، عند دَوحة فوق زمزم في أعلى المسجد، وليس بمكة يومئذٍ أحد، وليس بها ماء. فوضعها هنالك، ووضع عندها جِراباً فيه تمر وشَنّاً فيه ماء، ثم قفّى إبراهيم منطلقاً، فتَبِعَتْه أمُّ إسماعيل فقالت: يا إبراهيم، أين تذهبُ وتترُكُنا بهذا الوادي الذي ليس به أنيسٌ ولا شيء؟ فقالت له ذلك مراراً، وجعل لا يلتفتُ إليها، فقالت: آللّهُ أمرَك بهذا؟ قال: نعم. قالت: إذن لا يُضَيِّعنا اللّه، ثم رجعت. فانطلَقَ حتى إذا كان عند الثَّنِيّة حيثُ لا يرَونه استقبل بوجهه البيتَ، ثم دعا بهؤلاء الكلمات ورفَعَ يديه فقال: ﴿ربَّنا إنّي أسْكَنْتُ من ذُرِّيَّتي بوادٍ غيرِ ذي زَرْع ..﴾ حتى بلغ ﴿.. يَشْكرون﴾. وجعلت أمُّ إسماعيل تُرْضِعُ إسماعيلَ وتشربُ من ذلك الماء، حتى إذا نَفِدَ ما في السِّقاء عَطِشَت وعَطِشَ ابنُها، وجعلت تنظُر إليه يتلوّى - أو قال: يتلبَّطُ. فانطلقَتْ كراهيةَ أن تنظرَ إليه، فوجدَت الصَّفا

---

(١) في الأصل «حدّثنا أحمد» وهو خطأ.

(٢) البخاري ٤/٧٢ (١٨٦٢). وهو في مسلم - السابق: وحدّثناه أبو الربيع الزهراني، حدّثنا حمّاد [بن زيد] عن عمرو بهذا الإسناد، نحوه. ولم يذكر الحديث.

(٣) المِنطق: ما تشدُّ به المرأة وسطها. وأمُّ إسماعيل هي هاجر.

(٤) وذلك خوفاً منها، لما وقع من توعّد سارة لها.

أقرب جبل في الأرض عليها ، قامت عليه ، ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى أحداً ، فلم ترَ أحداً ، فهَبَطَت من الصَّفا ، حتى إذا بلغتِ الواديَ رفعت طرَفَ دِرعها ، ثم سَعَتْ سَعْيَ الإنسان المجهود حتى جاوزت الواديَ ، ثم أتتِ المَروةَ ، فقامت عليها فنظرت هل ترى أحداً ، فلم ترَ أحداً ، ففعلت ذلك سبع مرّات . قال ابن عبّاس : قال النبيُّ ﷺ : «فذلك سَعْيُ الناسِ بينهما» . فلما أشرفَت على المروة سمعت صوتاً ، فقالت : صَهْ - تريد نفسَها ، ثم تسمَّعَت أيضاً ، فقالت : قد أسمعْتَ إن كان عندك غَواث ، فإذا هي بالمَلَكِ عند موضع زمزم ، فبحث بعَقِبه - أو قال : بجناحه - حتى ظهر الماء ، فجعلت تُحَوِّضُه[1] وتقول بيدها هكذا ، وجعلت تغرفُ من الماء في سقائها وهو يفورُ بعدما تغرف . قال ابن عبّاس : قال النبيُّ ﷺ : «يَرْحَمُ اللّهُ أمَّ إسماعيل ، لو تَرَكَتْ زَمْزَمَ - أو قال : لو لم تَغْرِفْ من الماء لكانت زَمْزَمُ عيناً معيناً . قال : فشربت وأرضعت ولدها . فقال لها المَلَكُ : لا تخافوا الضَّيعةَ ، فإنّ هاهنا بيتَ اللّه ، يُبنى كالرابية ، تأتيه السيول فتأخذ عن يمينه وشماله .

فكانت كذلك حتى مرَّت بهم رُفقة من جُرْهُم مُقبلين من طريق كَداء ، فنزلوا في أسفل مكّة ، فرأوا طيراً عائفاً[2] فقالوا : إن هذا الطائرَ ليدورُ على ماء ، لَعَهْدُنا بهذا الوادي وما فيه ماء ، فأرسلوا جَرِيّاً أو جَرِيَّين[3] فإذا هم بالماء ، فرجعوا فأخبروهم بالماء ، فأقبلوا وأمُّ إسماعيل عند الماء . فقالوا : أتأذَنين لنا أن ننزل عندك؟ فقالت : نعم ، ولكن لا حقَّ لكم في الماء . قالوا : نعم .

قال ابن عبّاس : قال النبيُّ ﷺ : «فألفى ذلك أمَّ إسماعيل وهو تُحِبُّ الإنس» . فنزلوا وأرسلوا إلى أهليهم فنزلوا ، حتى إذا كانوا بها أهلَ أبيات منهم ، وشبَّ الغلامُ وتعلَّمَ العربيّة منهم ، وأَنْفَسَهم وأَعْجَبَهم حين شبَّ ، فلمّا أدرك زوَّجُوه امرأةً منهم ، وماتت أمُّ إسماعيل ، فجاء إبراهيم بعدما تزوَّجَ إسماعيلُ يُطالعُ تَرِكَتَه فلم يجد إسماعيل ، فسأل امرأته عنه ، فقالت : خَرَجَ يبتغي لنا ، ثم سأَلهم عن عيشهم وهيئتهم ، فقالت : نحن بِشَرٍّ ، نحن في ضِيق وشِدّة ، فشكَتْ إليه . قال : فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام وقولي له يغيِّرْ عَتَبةَ بابِه . فلما جاء إسماعيل كأنّه آنسَ شيئاً ، فقال : هل جاءكم من أحد؟ قالت : نعم . جاءنا

(١) أي تجعله كالحوض .

(٢) الطير العائف : الذي يدور ويتردّد على الماء .

(٣) الجريّ : الرسول .

شيخٌ كذا وكذا ، فسألَنا عنك فأخبرْتُه ، وسألني كيف عَيشُنا؟ فأخبرْتُه أنا في جَهد وشدّة . قال : فهل أوصاكِ بشيء؟ قالت : نعم ، أمرَني أن أقرأ عليك السلامَ ويقول : غيِّرْ عَتَبةَ بابك . قال : ذاك أبي ، وقد أمرَني أن أُفارِقَك ، الْحَقي بأهلك . فطلَّقَها وتزوَّجَ منهم أخرى . فلَبِثَ عنهم إبراهيمُ ما شاء اللّه ، ثم أتاهم بعدُ فلم يجدْه ، فدخل على امرأته فسألَها عنه ، قالت : خرج يبتغي لنا . قال : كيف أنتم؟ وسألَها عن عيشهم وهيئتهم ، فقالت : نحن بخير وسَعة ، وأثنت على اللّه ، فقال : ما طعامُكم؟ قالت : اللحم ، قال : فما شرابكم؟ قالت : الماء ، قال : اللّهمّ بارِكْ لهم في اللّحم والماء . قال النبيّ ﷺ : «ولم يكن لهم يومئذٍ حبٌّ ، ولو كان لهم دعا لهم فيه» . قال : «فهما لا يخلو عليهما أحدٌ بغير مكّةَ إلا لم يُوافِقاه» . قال : فإذا جاء زوجُك فاقرئي عليه السلام ، ومُريه يثبِّتُ عتبةَ بابه . فلما جاء إسماعيل قال : هل أتاكم من أحد؟ قالت : نعم ، أتانا شيخٌ حسن الهيئة ، وأثنت عليه ، فسألَني عنك فأخبرْتُه ، فسألَني كيفَ عيشُنا؟ فأخْبَرْتُه أنّا بخير . قال : فأوصاكِ بشيء؟ قالت : نعم ، هو يقرأ عليك السلام ويأمرك أن تثبِّت عتبة بابك . قال : ذلك أبي ، وأنت العتبة ، أمرني أن أُمْسِكَكِ .

ثم لبث عنهم ما شاء اللّه ، ثم جاء بعد ذلك وإسماعيلُ يَبري نَبلاً تحت دَوحة قريباً من زمزم ، فلمّا رآه قام إليه ، فصنعا كما يصنعُ الوالد بالولد والولد بالوالد ، ثم قال : يا إسماعيل ، إنّ اللّه أمَرني بأمر . قال : فاصنعْ ما أمرَكَ به . قال : وتُعينني؟ قال : وأُعينُك . قال : فإنّ اللّه أمَرَني أن أبنيَ هاهنا بيتاً ، وأشار إلى أَكَمة مرتفعة على ما حولها . فعند ذلك رفعا القواعدَ من البيت ، فجعل إسماعيلُ يأتي بالحجارة وإبراهيمُ يبني ، حتى إذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له ، فقام عليه وهو يبني وإسماعيلُ يناوله الحجارة ، وهما يقولان (ربَّنا تَقَبَّلْ مِنّا إنّكَ أنتَ السَّمِيعُ العَليم) .

انفرد بإخراجه البخاري(١) .

**(٢٩٢٦) الحديث الحادي والستون:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا أبو مَعمر قال : حدّثنا عبد الوارث قال : حدّثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عبّاس قال :

سَجَدَ النبيُّ ﷺ بـ(النَّجم) ، وسَجَدَ معه المسلمون والمشركون والجنُّ والإنسُ .

انفرد بإخراجه البخاري(٢) .

---

(١) البخاري ٦/٣٩٦ (٣٣٦٤) .

(٢) البخاري ٨/٦١٤ (٤٨٦٢) ، وهو في ٢/٥٥٣ (١٠٧١) وشيخ البخاري فيه مسدّد .

(٢٩٢٧) **الحديث الثاني والستون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسين[1] قال: حدّثنا جرير عن أيوب عن عكرمة عن ابن عبّاس:

أن جاريةً بِكراً أتتِ النبيَّ ﷺ، فذكرت أن أباها زوَّجَها وهي كارهة، فخيّرها النبيّ ﷺ[2].

(٢٩٢٨) **الحديث الثالث والستون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يعلى قال: حدّثنا حجّاج الصوّاف عن يحيى عن عكرمة عن شرحبيل أبي سعيد عن ابن عبّاس قال:

قال رسول اللّه ﷺ: «ما من مسلم تدرك له ابنتان فيُحْسِنُ إليهما ما صَحِبَتاه أو صَحِبَهما إلا أدخلَتاه الجنّة»[3].

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع عن فِطر عن شُرَحبيل أبي سعد عن ابن عبّاس:

أن النبيَّ ﷺ قال: «من كانت له أختان[4] فأحسنَ صُحْبَتهما ما صَحِبَتاه دخل بهما الجنّة»[5].

(٢٩٢٩) **الحديث الرابع والستون:** حدّثنا البخاري قال: حدّثنا عبداللّه بن عبدالوهّاب قال: حدّثنا حمّاد بن زيد قال: حدّثنا عبدالحميد صاحب الزِّيادي قال: سمعتُ عبداللّه بن الحارث قال:

خَطَبَنا ابنُ عبّاس في يوم ذي رَدْغ، فأمرَ المؤذِّنَ لما بلغ: حيَّ على الصلاة، قال:

---

(١) وهو حسين بن محمد المَرُّوذي.

(٢) المسند ٢٧٥/٤ (٢٤٦٩)، وسنن أبي داود ٢٣٢/٢ (٢٠٩٦)، وابن ماجة ٦٠٣/١ (١٨٧٥)، ومسند أبي يعلى ٤٠٤/٤ (٢٥٢٦)، وروي مرسلاً، وصحّح إسناده ابن حجر- الفتح ١٩٦/٩، ونقل عن أبي حاتم أن الصواب إرساله. وصحّح الألباني الحديث. وينظر تعليق محقّقي المسند ومسند أبي يعلى.

(٣) المسند ٣٩٦/٥ (٣٤٢٤) وفي أوله قصّة. وحسّنه المحقّق لغيره، وضعّف إسناده لضعف شرحبيل.

(٤) ويروى «ابنتان».

(٥) المسند ١٥/٤ (٢١٠٤) ومن طريق فطر في ابن ماجة ١٢١٠/٢ (٣٦٧٠)، والأدب المفرد ٤٥/١ (٧٧). وصحّحه الحاكم ١٧٨/٤، وابن حبّان ٢٠٧/٧ (٢٩٤٥). ولكن قال الذهبي: شرحبيل واه. وقال البوصيري: شُرَحبيل وإن ذكره ابن حبّان في الثقات قد ضعّفه غير واحد، وقال ابن أبي ذئب. كان مُتَّهما. وقد حسّنه محقّقو المسند لغيره، وكذلك الألباني - ينظر الصحيحة ٦٤٤/٦ (٢٧٧٦).

الصلاةُ في الرِّحال . فنظر بعضُهم إلى بعض كأنّهم أنكروا ، فقال : كأنّكم أنكرْتُم هذا ، إن هذا فعلَه من هو خير منّي - يعني رسول اللّه ﷺ - إنها عَزمة[1] ، وإني كَرِهْتُ أن أُحْرِجَكم .

أخرجاه[2] .

الرَّدغ : الماء والطين[3] .

(٢٩٣٠) **الحديث الخامس والستون:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا محمد بن عبدالرحيم قال أخبرنا سُرَيج بن يونس قال : حدّثنا مَرْوان بن شجاع عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس :

عن النبيّ ﷺ قال : «الشِّفاء في ثلاثة : في شَرطة مِحْجَم ، أو شَربة عسل ، أو كَيّة بنار . وأنهى أُمّتي عن الكَيّ» .

انفرد بإخراجه البخاري[4] .

(٢٩٣١) **الحديث السادس والستون:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا قبيصة[5] قال : حدّثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عبّاس قال :

أُمِرَ النبيُّ ﷺ أن يَسْجُدَ على سبعة أعضاء ، وألاّ يَكُفَّ شعراً ولا ثوباً : الجَبهة واليدَين والركبتين والرجلين[6] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا البخاري قال : حدّثنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا شعبة عن عمرو عن طاوس عن ابن عبّاس .

عن النبيّ ﷺ قال : أمَرَنا أن نسجُدَ على سبعة أعظُم ، ولا نَكُفَّ ثوباً ولا شعراً[7] .

---

(١) أي الجمعة . وعزمة : واجبة . فلو نودي للصلاة لوجبت .

(٢) البخاري ١٥٧/٢ (٦٦٨) ، ومسلم ٤٨٥/١, ٤٨٦ (٦٩٩) من طريق حمّاد ، ومن طريق آخر .

(٣) ينظر الفتح ٩٨/٢ .

(٤) البخاري ١٣٦/١٠ (٥٦٨٨) . والحديث في المسند عن مروان شيخ أحمد ٨٥/٤ (٢٢٠٨) .

(٥) في الأصل «قتيبة» والصواب ما أثبت .

(٦) البخاري ٢٩٥/٢ (٨٠٩) . ومسلم ٣٥٤/١ ، ٣٥٥ (٤٩٠) من طريق عمرو بن دينار وغيره .

(٧) البخاري ٢٩٥/٢ (٨١٠) ، ومسلم - السابق .

الطريقان في الصحيحين .

(٢٩٣٢) **الحديث السابع والستون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن عمرو عن عَوسجة عن ابن عبّاس :

أن رجلاً مات على عهد رسول اللّه ﷺ ، ولم يترُكْ وارثاً إلا عبداً هو أعتقه ، فأعطاه ميراثه[١] .

(٢٩٣٣) **الحديث الثامن والستون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا حاتم بن أبي صَغيرة عن سِماك بن حرب عن عِكرمة قال : سمعت ابن عبّاس يقول :

قال رسول اللّه ﷺ : «صُوموا لرؤيته وأَفطروا لرؤيته ، فإن حال بينكم وبينه سحابٌ فأَكملوا العدّة ثلاثين . ولا تستقبلوا الشهر استقبالاً» .

قال حاتم : يعني عدّة شعبان[٢] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا روح قال : حدّثنا شعبة قال : حدّثنا عمرو بن مُرّة عن أبي البَخْتَري قال :

تَراءَينا هلالَ رمضان بذات عِرق ، فأرسلْنا إلى ابن عبّاس نسألُه ، فقال : إنّ نبيَّ اللّه ﷺ قال : «إنّ اللّه تعالى قد مدّه لرؤيتكم ، فإذا غُمَّ[٣] عليكم فأَكْمِلوا العِدّة» .

انفرد بإخراجه مسلم[٤] .

---

(١) المسند ٤٠٥/٣ (١٩٣٠) . وعوسجة فيه مقالة . والحديث من طريق عمرو بن دينار في ابن ماجة ٩١٥/٢ (٢٧٤١) ، وأبي داود ١٢٤/٣ (٢٩٠٥) ، والترمذي ٣٦٨/٣ (٢١٠٦) . وقال : حسن . ومسند أبي يعلى ٢٨٨/٤ (٢٣٩٩) . وضعّفه الألباني .

(٢) المسند ٤٤٥/٣ (١٩٨٥) والنسائي ١٣٦/٤ ، وروي من طرق عن سماك عن عكرمة : الترمذي ٧٢/٣ (٦٨٨) وقال : حسن صحيح ، وصحّحه ابن خزيمة ٢٠٤/٣ (١٩١٢) ، وابن حبان ٣٥٦/٨ (٣٥٩٠) ، والمحقّقون والألباني .

(٣) الذي في المسند : «لرؤيته . . . أغمي» .

(٤) المسند ٤٦١/٥ (٣٥١٥) ، وهو في مسلم ٧٦٥/٢ ، ٧٦٦ (١٠٨٨) عن شعبة وغيره . . . وروح من رجال الشيخين .

(٢٩٣٤) **الحديث التاسع والستون:** حدّثنا سفيان عن عمرو عن سعيد عن الحُوَيرث سمع ابن عبّاس قال:

كنّا مع النبيّ ﷺ ، فأتى الغائط ثم خرج ، فدعا بالطام ، وقال مرّة : فأُتي بالطعام ، فقيل : يا رسول اللّه ، ألا تَوَضَّأ؟ قال : «لم أُصَلِّ فأتوضّأ» .

انفرد بإخراجه مسلم[١] .

(٢٩٣٥) **الحدث السبعون:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا عبّاس بن عبدالعظيم العَنبري قال : حدّثنا نضر بن محمّد قال : حدّثنا عِكرمة بن عمّار قال : حدّثنا أبو زُمَيل قال : حدّثني ابن عبّاس قال :

مُطِر النّاس على عهد رسول اللّه ﷺ ، فقال النبيُّ ﷺ : «أصبحَ من النّاس شاكرٌ ومنهم كافر قالوا : هذه رحمة اللّه . وقال بعضهم : لقد صدق نوء كذا وكذا» . قال : فنزلت هذه الآية ﴿فَلاَ أُقْسِمُ] بِمَواقِعِ النُّجومِ﴾ حتى بلغ : ﴿وتَجْعَلونَ رِزْقَكُم أَنَّكُم تُكَذِّبُون﴾ [ الواقعة ٧٥-٨٢] .

انفرد بإخراجه مسلم[٢] .

(٢٩٣٦) **الحديث الحادي والسبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن سليمان ابن أبي مسلم خال ابن أبي نَجيح ، سمع سعيد بن جبير يقول قال ابن عبّاس :

يومُ الخميس ، وما يومُ الخميس! ثم بكى حتى بلَّ دموعُه - وقال مرّة : دَمْعُه - الحصى . قلتُ : يا أبا عبّاس ، وما يومُ الخميس؟ قال : اشتدّ برسول اللّه ﷺ وجعُه فقال : «ائتوني أكتبْ لكم كتاباً لا تَضِلُّوا بعده أبداً» . فتنازعوا ، وما ينبغي عند نبيٍّ تنازع ، فقالوا : ما شأنُه؟ أَهَجَرَ[٣]؟ اسْتَفْهِموه ، فذهبوا يعيدون عليه ، فقال : «دَعُوني ، فالذي أنا فيه خيرٌ ممّا تدعوني إليه» وأمرَ بثلاث : فقال : «أَخْرِجوا المشركين من جزيرة العرب ، وأَجيزوا الوفدَ بنحو ما كنتُ أُجيزُهم» وسكت سعيد عن الثالثة . قال : لا أدري ، أسكت عنها عمداً أو نَسِيها .

---

(١) المسند ٣/٤٠٦ (١٩٣٢) ، ومسلم ١/٢٨٢ ، ٢٨٣ (٣٧٤) عن حمّاد بن زيد وسفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار به .

(٢) مسلم ١/٨٤ (٧٣) .

(٣) جاء في المسند بعدها : «قال سُفيان : يعني هذى» .

أخرجاه في الصحيحين[1] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وهب بن جرير قال : حدّثني أبي قال : سمعت يونس يحدّث عن الزهري عن عُبيدالله بن عبدالله عن ابن عبّاس قال :

لما حَضَرت رسولَ اللّه ﷺ الوفاةُ قال : «هَلُمّ أكتبْ لكم كتاباً لن تَضِلُّوا بعده» . وفي البيت رجالٌ فيهم عمر بن الخطاب . فقال عمر : إن رسول اللّه ﷺ قد غلبَه الوجعُ ، وعندنا القرآن ، حَسْبُنا كتابُ اللّه . فاختلف أهل البيت واختصموا ، فمنهم من يقول : يكتب لكم رسول اللّه ﷺ ، ومنهم من قال ما قال عمر . فلما أكثروا اللَّغط[2] والاختلاف عند رسول اللّه ﷺ ، قال : «قُوموا عنّي» فكان ابن عبّاس يقول : إن الرَّزِيّة كلَّ الرَّزِيّة ما حال بينَ رسول اللّه وبين أن يَكتُبَ لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغَطهم .

أخرجاه[3] .

**(٢٩٣٧) الحديث الثاني والسبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن سليمان ابن أبي مسلم عن طاوس عن ابن عبّاس قال :

كان النّاس ينصرفون عن كلّ وجه ، فقال النبيّ ﷺ : «لا يَنْفِرُ أحدُكم حتى يكونَ آخرُ عهده بالبيت»

انفرد بإخراجه مسلم[4] .

**(٢٩٣٨) الحديث الثالث والسبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا موسى بن داود قال : حدّثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن ابن عبّاس :

---

(١) المسند ٤٠٨/٣ (١٩٣٥) ومن طريق سُفيان بن عيينة في البخاري ١٧٠/٦ (٣٠٥٣) ، ومسلم ١٢٥٧/٣ (١٦٣٧) .

(٢) اللَّغط : الصوت والصخب .

(٣) المسند ١٣٤/٥ (٢٩٩٠) ، ومن طريق يونس ومعمر عن ابن شهاب في البخاري ٢٠٨/١ (١١٤) ، ١٣٢/٨ (٤٤٣٢) ، ومن طريق معمر في مسلم ١٢٥٩/٣ (١٦٣٧) . ووهب وأبوه ثقتان .

(٤) المسند ٤١٠/٣ (١٩٣٦) ، ومسلم ٩٦٣/٢ (١٣٢٧) . وقد أخرج البخاري ٥٨٥/٣ (١٧٥٥) من طريق سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس : «أمر النّاس أن يكون آخر عهدهم بالبيت ، إلا أنه خُفّف عن الحائض» .

عن النبي ﷺ : «من قُتِل دونَ مَظْلَمةٍ فهو شهيد»[1] .

(٢٩٣٩) **الحديث الرابع والسبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن عاصم قال : حدّثنا أبو علي الرَّحَبي عن عِكرمة عن ابن عبّاس قال :

اغتسلَ رسولُ اللّه ﷺ من جَنابة ، فلمّا خرج رأى لُمعةً على مَنْكِبه الأيسر لم يُصِبْها الماء ، فأخذَ من شعره فبَلَّها ، ثم مضى إلى الصلاة[2] .

(٢٩٤٠) **الحديث الخامس والسبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن عبداللّه قال : حدّثنا هشام بن أبي عبداللّه قال : حدّثنا يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عبّاس قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «يُودَى المكاتَب بقَدْر ما أدّى ديةَ الحرّ ، وبقَدْر ما رقّ دِيةَ العَبْدِ»[3] .

(٢٩٤١) **الحديث السادس والسبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا جرير عن قابوس عن أبيه عن ابن عبّاس قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إنّ الرجلَ الذي ليس في جوفه من القرآن شيءٌ ، كالبيت الخَرِب»[4] .

---

(١) المسند ٤/٤٩٦ (٢٧٧٩) . وحكم المحقّق بانقطاع سنده ، لأن سعد بن إبراهيم لم يسمع من ابن عبّاس . وذكر شواهده .

(٢) المسند ٤/٦٧ (٢١٨٠) ، وسنن ابن ماجة ١/٢١٧ (٦٦٣) من طريق أبي علي الرّحَبي . قال البوصيري في الزوائد : أبو علي الرحبي أجمعوا على ضعفه . وضعّفه الألباني . وقال محقّقو المسند : إسناده ضعيف جدّاً ، علي بن عاصم ضعيف ، وأبو علي الرحبي - حسن بن قيس الواسطي - متروك .

(٣) المسند ٤/١٨٦ (٢٣٥٦) . وهو من طرق عن يحيى بن أبي كثير في أبي داود ٤/١٩٤ (٤٥٨٤) ، والنسائي ٨/٤٥ ، ٤٦ ، وينظر الترمذي ٣/٥٦٠ (١٢٥٩) . وصحّحه الحاكم على شرط البخاري ، ووافقه الذهبي ٢/٢١٨ . وصحّحه المحقّقون .

والحديث عند أبي داود والنسائي في باب «دية المكاتب» . فالمعنى : إذا قُتِل كانت ديته دية الحرّ بالقدر الذي أدّى من مكاتبته ، وفي سائر ذلك تكون دية عبد . أما الترمذيّ فرواه في باب «ما جاء في المكاتب إذا كان عنده ما يؤدّي» وروايته : «يؤدّي المكاتَب . .» أي إذا أصاب حدّاً فإنه يؤدّي الدية كذلك ، وكذا إذا أصاب ميراثاً . وذكر أبو عيسى أن العمل على هذا عند بعض أهل العلم .

(٤) المسند ٣/٤١٧ (١٩٤٧) . ومن طريق جرير في التّرمذي ٥/١٦٢ (٢٩١٣) ، وقال : حسن صحيح . وصحّحه الحاكم ١/٥٥٤ وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه . فنقضه الذهبي بقوله : قابوس ليّن . وهو في المختارة ٩/٥٣٦ ، ٥٣٧ (٢٢٤ ، ٢٢٦) . وضعّفه الألباني ، ومحقّقو المسند لضعف قابوس بن أبي ظبيان .

(٢٩٤٢) **الحديث السابع والسبعون:** وبالإسناد قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا يَصْلُحُ قِبلتان في أرض ، وليس على مسلم جِزية»[(١)] .

(٢٩٤٣) **الحديث الثامن والسبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن الأوزاعي قال : حدّثنا الزهري عن عبيد الله بن عبدالله عن ابن عبّاس

أن رسول الله ﷺ شرب لبناً ، فمضمض وقال : «إن له دَسَماً» .

أخرجاه في الصحيحين[(٢)] .

(٢٩٤٤) **الحديث التاسع والسبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالله بن بكر ومحمّد بن جعفر قالا : حدّثنا سعيد عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عبّاس :

أن رسول الله ﷺ أُريدَ على ابنة حمزة أن يتزوَّجَها ، فقال : «إنها ابنةُ أخي من الرَّضاعة ، وإنه يَحْرُمُ من الرَّضاعة ما يَحْرُمُ من النَّسَب» .

أخرجاه في الصحيحين[(٣)] .

(٢٩٤٥) **الحديث الثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي ظَبيان عن ابن عبّاس قال :

أتى النبيَّ ﷺ رجلٌ من بني عامر فقال : يا رسول الله أرِني الخاتَمَ الذي بين كَتِفَيك ، فإني من أطَبِّ الناس . فقال له رسول الله ﷺ : «ألا أُريك آية؟» قال : بلى . قال : فنظر إلى نخلة فقال : «اُدْعُ ذلك العِذْقَ» فدعاه فجاء يَنْقُزُ حتى قام بين يدَيه ، فقال له

---

(١) المسند ٤١٨/٣ (١٩٤٩) ، وسنن أبي داود ١٦٥/٣ ، ١٧١ (٣٠٣٢ ، ٣٠٣٥) ، والترمذيّ ٢٦/٣ (٦٣٣ ، ٦٣٤) . وذكر الترمذيّ أحاديث الباب ، وأن حديث ابن عباس روي عن قابوس عن أبيه عن أبي ظبيان مُرسلاً . قال : والعمل على هذا عامّة أهل العلم . وينظر المختارة ٥٣١/٩ (٥١٦) . وقد ضعّفه محقّقو المسند والألباني ، كسابقه .

(٢) المسند ٤١٩/٣ (١٩٥١) . وبهذا الإسناد في مسلم ٢٧٤/١ (٣٥٨) . وعند البخاري ٧٠/١٠ (٥٦٠٩) من طريق الأوزاعي .

(٣) المسند ٢٩٣/٤ (٢٤٩٠) . ومن طريق قتادة في مسلم ١٠٧١/٢ ، ١٠٧٢(١٤٤٧) ، والبخاري ٢٥٣/٥ (٢٦٤٥) . ومن فوق قتادة ثقات .

رسول الله ﷺ «ارْجِع» فرجعَ إلى مكانه ، فقال العامريُّ : يا بني عامر ، ما رأيتُ كاليومِ رجلاً أسحرَ[1] .

(٢٩٤٦) **الحديث الحادي والثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن شعبة قال : حدّثني الحكم عن مجاهد عن ابن عبّاس

عن النبيّ ﷺ قال : «نُصِرْتُ بالصَّبا ، وأُهْلِكَتْ عادٌ بالدَّبور» .

أخرجاه[2] .

(٢٩٤٧) **الحديث الثاني والثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا مروان بن شجاع قال : حدثني خُصيف عن عِكرمة ومجاهد وعطاء عن ابن عبّاس

رفعه إلى رسول اللّه ﷺ : أن النُّفَساء والحائض تغتسل وتُحرم ، وتقضي المناسكَ كلّها ، غيرَ أن لا تطوفَ بالبيت حتى تطهُرَ[3] .

(٢٩٤٨) **الحديث الثالث والثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالقُدُّوس بن بكر قال : حدّثنا الحجّاج عن الحَكَم عن مِقسم عن ابن عبّاس قال :

حاصر رسولُ اللّه أهلَ الطائف ، فخرجَ إليه عبدانِ فأعتقَهما ، أحدهما أبو بكرة . وكان رسول اللّه ﷺ يعتق العبيد إذا خرجوا إليه[4] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا نصر بن باب عن الحجّاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عبّاس قال :

---

(١) المسند ٣/٤٢٤ (١٩٥٤) . وإسناده صحيح . وهو من طريق سماك عن أبي ظبيان في الترمذيّ ٥/٥٥٤ (٣٦٢٨) . وقال : حسن غريب صحيح . وبه صحّحه الحاكم ٢/٦٢٠ على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ، وصحّحه الألباني .

(٢) المسند ٣/٤٦١ (٢٠١٣) . ومن طريق شعبة عن الحكم بن عُتيبة في البخاري ٢/٥٢٠ (١٠٣٥) ، ومسلم ٢/٦١٧ (٩٠٠) .

والصَّبا : تاريح التي تهبّ من مشرق الشمس . والدّبور تقابلها .

(٣) المسند ٥/٤٠٢ (٣٤٣٥) ، وأبو داود ٢/١٤٤ (١٧٤٤) ، والترمذيّ ٣/٢٨٢ (٩٤٥) وقال : حسن غريب من هذا الوجه . وصحّحه الألباني ومحقّقو المسند .

(٤) المسند ٤/٦٥ (٢١٧٦) .

قال رسول اللّه ﷺ يوم الطائف : «من خرج إلينا من العبيد فهو حُرٌّ» . فخرج عبيد من العبيد فيهم أبو بكرة ، فأعتقهم رسول اللّه ﷺ(١) .

**(٢٩٤٩) الحديث الرابع والثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو معاوية قال : حدّثنا الشيباني عن عكرمة عن ابن عبّاس قال :

نهى رسو اللّه ﷺ عن المُحاقِلة والمزابنة .

قال : وكان عكرمة ينهى بيع القَصيل(٢) .

قد سبق في مسند جابر تفسيرهما(٣) .

**(٢٩٥٠) الحديث الخامس والثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو معاوية قال : حدّثنا أبو إسحاق - يعني الشيباني - عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس :

أن رسول اللّه ﷺ كتبَ إلى أهل جُرَش ينهاهم أن يَخْلِطوا الزبيب والتمر . . . .(٤) .

**(٢٩٥١) الحديث السادس والثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة قال : سمعت سليمان الشيباني قال : سمعتُ الشَّعبي قال :

أخبرني من مرّ مع النبيّ ﷺ على قبرٍ منبوذٍ ، فأمَّهم وصفُّوا خلفه .

قلت : يا أبا عمرو ، من حدَّثك؟ قال : ابن عبّاس .

---

(١) المسند ١٠١/٤ (٢٢٢٩) . والحديث بمعناه من طرق عن الحجّاج في مسند أبي يعلى ٤٣٧/٤ (٢٥٦٤) ، والمعجم الكبير ٣٠٦/١١ ، ٣٠٩ (١٢٠٧٩ ، ١٢٠٩٢) . قال الهيثمي ٢٤٨/٤ : رواه أحمد والطبراني باختصار ، وفيه الحجّاج بن أرطاة ، وهو ثقة ، لكنه مدلّس . وقد حسّن محقّقو المسند الحديث لغيره .

(٢) المسند ٤٢٨/٣ (١٩٦٠) . ورجاله رجل الصحيح : فقد أخرجه البخاري بهذا الإسناد ٣٨٤/٤ (٢١٨٧) - ولم ينبّه عليه المؤلف - ولكنه لم يذكر : وكان عكرمه . . .
والقصيل : ما اقتطع من الزرع الأخضر .

(٣) ينظر الحديث (٩٠١) مسند جابر . والحديث (٤٣٣) مسند أنس .

(٤) في المخطوط : حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو معاوية . . حبيب بن أبي عمرة . وقال : أخرجاه . وروى أحمد الحديث عن أبي معاوية عن أبي إسحاق عن سعيد عن ابن عباس - دون ذكر حبيب ٤٢٩/٣ (١٩٦١) ولفظه المثبت هنا . ورواه أحمد ٢٢١/٥ (٣١١٠) عن أسباط عن الشيباني عن حبيب بن أبي ثابت (وليس ابن أبي عمرة ، وينظر الأطراف ٧١/٣ ، ٧٧) عن سعيد بن جبير . ثم إن الحديث لم يخرجه البخاري - فهو في مسلم ١٥٧٦/٣ (١٩٩٠) عن الشيباني عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن أبيه .

أخرجاه في الصحيحين[1] .

**(٢٩٥٢) الحديث السابع والثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو معاوية قال : حدّثنا الحجّاج عن الحكم عن يحيى بن الجزّار عن ابن عبّاس :

أن رسول اللّه ﷺ صلّى في فضاء ليس بين يديه شيء[2] .

**(٢٩٥٣) الحديث الثامن والثمانون:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا عبيد اللّه بن معاذ العنبري قال : حدّثني أبي قال : حدّثنا شعبة عن يحيى بن عُبيد البَهراني قال : سمعت ابن عبّاس يقول :

كان رسول اللّه ﷺ يُنْتَبَذُ له أوّلَ الليل ، فيَشْرَبُه إذا أصبح يومَه ذاك ، والليلة التي تجيء والغدَ والليلةَ الأخرى والغدَ إلى العصر . قال : فإن بَقِيَ منه شيءٌ سقاه الخادمَ أو أمر به فصُبَّ .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن إسحاق قال : أخبرنا عبداللّه قال : أخبرنا حسين بن عبداللّه عن عكرمة :

أن رجلاً سأل ابن عبّاس عن نبيذ رسول اللّه . قال : كان يشربُ بالنهار ما يُصنعُ بالليل ، ويشربُ بالليل ما يُصنع بالنهار[4] .

**(٢٩٥٤) الحديث التاسع والثمانون:** حدّثنا أحمد[5] قال : حدّثنا أبو معاوية قال : حدّثنا حجّاج عن الحكم عن مِقسم عن ابنِ عبّاس قال :

---

(١) المسند ٢٣٥/٥ (٣١٣٤) ، والبخاري ٣٤٤/٢ (٨٥٧) ، ومسلم ٦٥٨/٢ (٩٥٤) . والسائل هو أبو إسحاق الشيباني ، والمسؤول هو أبو عمرو ، الشعبي .

(٢) المسند ٤٣١/٣ (١٩٦٥) ، ومسند أبي يعلى ٤٦٩/٤ (٢٦٠١) . قال الهيثمي ٦٦/٢ : رواه أحمد وأبو يعلى ، وفيه الحجّاج بن أرطاة ، وفيه ضعف . وقد حسنّ محققو المسند لغيره .

(٣) مسلم ١٥٨٩/٣ (٢٠٠٤) . وهو في المسند ٤٣٠/٣ ، ٤٩٦ (١٩٦٣ ، ٢٠٦٨) من طريقي الأعمش وشعبة عن يحيى .

(٤) المسند ٣٦٧/٤ (٢٦٠٦) . وضعّف المحقّق إسناده لضعف حسين بن عبداللّه بن عبيد اللّه بن عبّاس .

(٥) زادت المخطوطة بعده «حدّثنا عبداللّه قال» ولا وجه له .

بعث رسول اللّه ﷺ عبداللّه بن رَواحةَ في سَرِيّة ، فوافق ذلك يوم الجمعة . قال : فقدَّمَ أصحابَه وقال : أتخلَّفُ فأصلّي مع النبيّ ﷺ الجمعة ثم أَلْحَقُهم . قال : فلما صلّى رسول اللّه ﷺ رآه فقال : «ما منعَك أن تغدوَ مع أصحابك؟» قال : أردْتُ أن أصلِّيَ معك الجمعة ثم أَلْحَقَهم . فقال رسول اللّه ﷺ : «لو أنفقتَ ما في الأرض ما أدركْتَ غَدْوَتَهم»(١) .

❖ **طريق لبعضه وفيه زيادة:**

حدّثنا عبداللّه بن أحمد(٢) قال : حدّثنا عبداللّه بن محمّد قال : حدّثنا أبو خالد الأحمر عن الحجّاج عن الحكم عن مِقسم عن ابن عبّاس

أن رجلاً أخذ امرأةً - أو سباها - فنازعَتْه قائِمَ سيفه ، فقتلَها ، فمرّ عليها النبيُّ ﷺ ، فأخبرَه بأمرها ، فنهى عن قتل النساء .

وأن رسول اللّه ﷺ بعثَ إلى مؤتَةَ فاستعمل زيداً ، فإنْ قُتِلَ فجعفرٌ ، فإن قُتلَ جعفرٌ فابنُ رواحة . فتخلّف ابن رواحة فجَمَّع(٣) مع رسول اللّه ﷺ ، فرآه فقال : «ما خَلّفَك؟» قال : أُجَمِّعُ معك . فقال : «لَغَدْوَةٌ أو رَوْحةٌ خيرٌ من الدنيا وما فيها» .

وقال رسول اللّه ﷺ : «ليس منا من وَطِىءَ حبلى»(٤) .

**(٢٩٥٥) الحديث التسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو معاوية قال : حدّثنا الحجّاج عن عطاء عن ابن عبّاس قال :

كتب نجدة الحَرُوريُّ إلى ابن عبّاس يسأله عن قتل الصبيان ، وعن الخُمُس لمن هو؟ وعن الصبيّ : متى يَنقطع عنه اليُتم؟ وعن النساء ؛ هل كان يُخْرَجُ بهنّ أو يحضُرْنَ القتال؟ وعن العبد : هل له في المَغْنَم نصيب؟

---

(١) المسند ٤٣١/٣ (١٩٦٦) ، والترمذيّ ٤٠٥/٢ (٥٢٧) وقال : هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه . ونقل : لم يسمع الحكم عن مقسم إلا خمسة أحاديث ، ليس هذا منها . وضعّف الألباني ومحقّقو المسند إسناده .

(٢) في المسند أن الحديث رواه أحمد وابنه عبد الله عن عبداللّه بن محمّد ، ابن أبي شيبة .

(٣) جَمَّع : صلّى الجمعة .

(٤) المسند ١٦١/٤ ، ١٦٢ (٢٣١٦- ٢٣١٨) . وإسناده كسابقه : فيه الحجّاج بن أرطاة ، وعدم سماع الحكم من مقسم . وقد جعله محقّقو المسند ثلاثة أحاديث ، وخرّجوا كلّ واحد على حدة ، وذكروا مظانّه وشواهده .

قال : فكتب إليه ابن عبّاس : أمّا الصبيانُ فإن كُنْتَ الخَضِرَ تعرفُ الكافرَ من المؤمن فاقتلْهم . وأما الخُمُس فكُنّا نقول : إنّه لنا ، فزَعَمَ قومُنا أنه ليس لنا . وأمّا النساءُ فقد كان رسول اللّه ﷺ يخرُجُ معه بالنساء ، فيُداوين المرضى ويَقُمْن على الجرحى ، ولا يَحْضُرْن القتالَ . وأما الصبيّ فينقطعُ عنه اليُتْمُ إذا احتلمَ .

وأما العبدُ فليس له في المَغْنَم نصيب ، ولكنهم قد كان يُرْضَخُ لهم(١) .

**(٢٩٥٦) الحديث الحادي والتسعون:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا أحمد بن عيسى قال : أخبرنا ابن وهب قال : أخبرني عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب أن ناعماً أبا عبداللّه مولى أمّ سلمة حدّثه أنه سمع ابن عبّاس يقول :

رأى رسول اللّه ﷺ حماراً موسوم الوجه ، فأنكر ذلك وقال : «فواللّه لا أَسِمُه إلاّ في أقصى شيء في الوجه» . فأمر بحمار له فكُوِي في جاعِرَتَيه . فهو أول من كوى الجاعِرتَين .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

والجاعرتان : موضع الرَّقمتين من عَجُز الدابّة(٣) .

**(٢٩٥٧) الحديث الثاني والتسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو معاوية قال : حدّثنا الأعمش عن مسلم البَطين عن سعيد بن جُبير عن ابن عبّاس قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «ما من أيام العملُ الصالحُ فيها أحبُّ إلى اللّه ﷻ من هذه الأيام» يعني أيام العشر . قالوا : يا رسول اللّه ، ولا الجهادُ في سبيل اللّه ﷻ . قال : «ولا الجهادُ في سبيل اللّه ﷻ ، إلا رجلاً خرجَ بنفسه ومالِه ثم لم يرجعْ من ذلك بشيء» .

انفرد بإخراجه البخاري(٤) .

---

(١) المسند ٣/٤٣٢ (١٩٧٦) . وفي إسناده الحجّاج بن أرطاة . لكن أخرجه أحمد عن عفّان عن جرير بن حازم عن قيس بن سعد عن يزيد بن هزمر . . ٤/١٠٥ (٢٢٣٥) . وهذا إسناد صحيح ، وأخرجه مسلم من طريق جرير وغيره ٣/١٤٤٤ - ١٤٤٦ (١٨١٢) ولم ينبّه المؤلّف على إخراج مسلم له .
ويرضخ لهم : يُعطَون قليلاً .

(٢) مسلم ٣/١٦٧٣ (٢١١٨) .

(٣) أي طرفا وركي الدابّة .

(٤) المسند ٣/٤٣٣ (١٩٦٨) ، والبخاري ٢/٤٥٧ (٩٦٩) من طريق الأعمش .

(٢٩٥٨) **الحديث الثالث والتسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن زيد حفظي عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس :

أن النبي ﷺ نهى عن حَبَل الحَبَلَة(١) .

المراد بها نِتاج النِّتاج(٢) .

(٢٩٥٩) **الحديث الرابع والتسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو معاوية قال : حدّثنا ابن جُريج عن عطاء عن ابن عبّاس قال :

رَمَلَ رسولُ اللّه ﷺ في حَجَّته وفي عُمَره كلِّها ، وأبو بكر وعمر وعثمان والخلفاء(٣) .

(٢٩٦٠) **الحديث الخامس والتسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو معاوية قال : حدّثنا الحسن بن عمرو الفُقَيمي عن مِهْران أبي صَفوان عن ابن عبّاس قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «من أراد الحجَّ فَلْيَتَعَجَّلْ»(٤) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : أخبرنا الثوري عن إسماعيل وهو أبو إسرائيل المُلائي عن فضيل يعني ابن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «تَعَجَّلُوا إلى الحجِّ - يعني الفريضة - فإن أحدكم لا يدري ما يَعْرِضُ له»(٥) .

(٢٩٦١) **الحديث السادس والتسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا موسى بن سالم قال : حدّثني عبداللّه بن عبيداللّه بن عبّاس سمع ابن عبّاس قال :

---

(١) المسند ٣٩٤/٤ (٢٦٥٤) ، وقريب منه في سنن النسائي ٢٩٣/٧ من طريق أيوب . وهو من طرق عن أيوب في المختارة ٦١/١٠ ، ٦٢ (٥٢-٥٥) ، وإسناده صحيح ، وصحّحه الألباني . وقد روى الحديث عن ابن عمر : البخاري ٣٥٦/٤ (٢١٤٣) ، ومسلم ١١٥٣/٣ (١٥١٤) .

(٢) ينظر الفتح ٣٥٦/٤ .

(٣) المسند ٤٣٥/٣ (١٩٧٢) ، ومسند أبي يعلى ٣٧٤/٤ (٢٤٩٢) ، وإسناده صحيح . وينظر تعليق محقق المسند .

(٤) المسند ٤٣٥/٣ (١٩٧٣) ، وأبو داود ١٤١/٢ (١٧٣٢) ، وصحّحه الحاكم ٤٤٨/١ ، ووافقه الذهبي وقد حسّن الألباني الحديث . وحسّنه محقّقو المسند ، وضعّفوا إسناده لجهالة حال مهران .

(٥) المسند ٥٨/٥ (٢٨٦٧) وحسنه محقّقو المسند ، وضعّفوا إسناده لضعف الملائي .

كان رسول اللّه ﷺ عبداً مأموراً، بَلَّغَ - واللّه - ما أُرْسِلَ به، وما اخْتَصَّنا بشيء دون النّاس، ليس ثلاثاً: أمرَنا أن نُسْبِغَ الوضوء، وألاّ نأكلَ الصَّدَقة، وألا نُنْزِيَ حماراً على فرس.

قال موسى: فَلقيتُ عبداللّه بن حسن فقلت له: إن عبداللّه بن عبيد اللّه حدّثني بكذا وكذا. فقال: إن الخيل كانت في بني هاشم قليلةً، فأحبَّ أن تكْثر فيهم[1].

**(٢٩٦٢) الحديث السابع والتسعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسماعيل قال: حدّثنا علي بن زيد قال: حدّثني عمر بن أبي حَرملة عن ابن عبّاس قال:

دخلتُ أنا وخالد بن الوليد مع رسول اللّه ﷺ على ميمونة بنت الحارث، فقالت: ألا نُطْعِمُكم من هَدِيّة أَهْدَتْها لنا أم عُفيق؟ قال: «بلى»[2]. قال: فجيء بضَبَّين مشويَّين، فتبزَّقَ رسولُ اللّه ﷺ، فقال له خالد: كأنّك تَقْذَرُه؟ قال: «أجل». قالت: ألا أُسقيكم من لبن أَهْدَتْه لنا؟ فقال: «بلى». فجيء بإناء من لبن، فشرب رسول اللّه ﷺ وأنا عن يمينه وخالد عن شماله، فقال لي: «الشَّربة لك، وإن شِئْتَ آثَرْت بها خالداً». فقلت: ما كنت لأُوثِرَ بسُؤرِك عليَّ أحداً. فقال: «من أَطْعَمَه اللّه طعاماً فليقلْ: اللّهمّ بارِكْ لنا فيه وزِدْنا منه، فإنّه ليس شيء يُجزِىء مكانَ الطعام والشراب غير اللبن»[3].

**(٢٩٦٣) الحديث الثامن والتسعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبومعاوية ووكيع المعنى واحد قال: حدّثنا الأعمش عن مجاهد. قال وكيع: وسمعت مجاهداً يحدّث عن طاوس عن ابن عبّاس قال:

مرَّ النبيُّ ﷺ بقبرَين، فقال: «إنّهما لَيُعَذَّبان، وما يُعَذّبان في كبير: أما أحدُهما فان لا يَسْتَتِر[4] من البول - قال وكيع: من بوله - وأما الآخر فكان يمشي بالنميم. قال وكيع:

---

(١) المسند ٤٣٨/٣ (١٩٧٧)، والترمذيّ ١٧٨/٤ (١٧٠١)، ومن طريق أبي جهضم موسى بن سالم في النسائي ٨٩/١، وصحّحه ابن خزيمة ٨٩/١ (١٧٥)، ولم يذكروا قول موسى الأخير. قال الترمذيّ: حسن صحيح. وصحّح إسناده الألباني ومحقّقو المسند.

(٢) «قال: بلى» ليست في المسند. وينظر في روايات أم عفيق. حاشية المسند.

(٣) المسند ٤٣٩/٣ (١٩٧٨) ومن طريق علي بن زيد، ابن جدعان، في الترمذيّ ٤٧٢/٥ (٣٤٥٥)، وقال: حديث حسن، وأبي داود ٣٣٩/٣ (٣٧٣٠). وحسّنه الألباني ومحقّقو المسند.

(٤) في المسند «يستنزه» وهما روايتان في الحديث.

«بالنميمة»(١) ثم أخذ جريدةً فشقّها بنصفين ، فغَرَزَ في كلِّ قبر واحدةً . فقالوا : يا رسول اللّه ، لِمَ صَنَعْتَ هذا؟ قال : «لعلّه أن يُخفَّفَ عنهما ما لم يَيْبَسا» .

أخرجه البخاري ومسلم في الصحيحين(٢) .

(٢٩٦٤) **الحديث التاسع والتسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن عبدالملك قال : حدّثنا عطاء عن ابن عبّاس قال :

أفاضَ رسول اللّه ﷺ من عَرَفة ورِدْفُه أسامة ، فجالت به الناقةُ وهو رافعٌ يدَيه لا يُجاوزان رأسَه ، فسار على هيئته حتى أتى جَمعاً ، ثم أفاض الغد ورِدْفُه الفضلُ بن العبّاس ، فما زال يُلَبّي حتى رَمَى جمرة العقبة(٣) .

(٢٩٦٥) **الحديث المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن حبيب بن شهاب قال : حدّثني أبي قال : سمعت ابن عبّاس يقول :

قال رسول اللّه ﷺ يومَ خطبَ الناسَ بتبوك : «ما في النّاس مثلُ رجلٍ آخذٍ برأس فرسه يُجاهدُ في سبيل اللّه عزّ وجلّ ، ويجتنبُ شُرورَ النّاس ، ومِثْلُ آخرَ بادٍ في نَعَمه ، يَقري ضَيْفَه ويُعطي حقَّه»(٤) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو النَّضر ويزيد وحسين قالوا : أخبرنا ابن أبي ذئب عن سعيد ابن خالد عن إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي ذُؤيب عن عطاء بن يسار عن ابن عبّاس :

أن رسول اللّه ﷺ خرج عليهم وهم جلوس فقال : «ألا أُحَدِّثُكم بخير النّاس منزلةً؟»

---

(١) الرواية الثانية في المسند ، ولم تذكر الأولى .

(٢) المسند ٤٤١/٣ (١٩٨٠) ، والبخاري ٣٢٢/١ (٢١٨) من طريق محمّد بن خازم أبي معاوية ووكيع . ومسلم ٢٤٠/١ (٢٩٢) من طرق عن وكيع .

(٣) المسند ٤٤٥/٣ (١٩٨٦) ، وإسناده صحيح . وفي البخاري ٤٠٤/٣ (١٥٤٣) من طريق الزهري عن عبيد بن عبداللّه عن ابن عبّاس : أن أسامة كان ردف النبيّ ﷺ من عرفة إلى المزدلفة ، ثم أردفَ الفضلَ من المزدلفة إلى منى ، قال : فكلاهما قال : لم يزل النبيّ ﷺ يلبّي حتى رمى جمرة العقبة . وفي مسلم ٩٣٦/٢ (١٢٨٦) من طريق عبدالملك بن أبي سليمان عن عطاء عن ابن عبّاس : أن رسول اللّه ﷺ أفاض من عرفة وأسامة رِدفه . قال أسامة : فما زال يسير على هيئته حتى أتى جَمعاً .

(٤) المسند ٤٤٦/٣ (١٩٨٧) . وصحّح المحقّقون إسناده . وهو في المعجم الكبير ١٦٤/١٢ (١٢٩٢٤) .

قالوا : بلى يا رسول اللّه . قال : «رجل مُمْسِكٌ بعِنان[1] فرسه في سبيل اللّه عزّ وجلّ حتى يموتَ أو يُقتل . أفأخبركم بالذي يليه؟» قالوا : نعم . قال : «امرؤ معتزل في شِعبٍ ، يُقيمُ الصلاة ، ويُؤتي الزكاة ، ويَعْتَزِلُ شُرورَ النّاس . أفأُخبرُكم بشرِّ الناس منزلةً؟» قالوا : نعم يا رسول اللّه . قال : «الذي يُسألُ باللّه فلا يُعطي»[2] .

(٢٩٦٦) **الحديث الحادي بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن مالك قال : حدّثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عبّاس :

أنّ رسول اللّه ﷺ أكلَ كَتِفاً ثم صلّى ولم يتوضّأ .

أخرجاه في الصحيحين[3] .

(٢٩٦٧) **الحديث الثاني بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد بن جعفر قال : حدّثنا سعيد عن قتادة عن عِكرمة عن ابن عبّاس :

نهى رسول اللّه ﷺ عن المُجَثَّمة والجَلاّلة ، وأن يُشْرَبَ من في السِّقاء[4] .

انفرد البخاري بإخراج قوله : من في السقاء[5] .

المُجَثَّمة : التي تُجعل هدفاً لرميها بالسّهام حتى تموتَ .

والجَلاّلة : التي تأكل العَذِرة .

---

(١) في المسند «برأس» وهذه الرواية في الترمذيّ .

(٢) المسند ٢٣/٤ (٢١١٦) من طريق يزيد . وفي ٩٦/٥ (٢٩٢٧) من طريق أبي النضر ، وفي ٩٧/٥ (٢٩٢٨) من طريق حسين . وأخرجه ١١٣/٥ (٢٩٥٨) عن عثمان بن عمر عن ابن أبي ذئب . . ، والحديث من طريق ابن أبي ذئب في النسائي ٨٣/٥ ، وصحّحه ابن حبّان ٣٦٧/٢ (٦٠٤) ومن طريق ابن لهيعة عن بُكير بن عبداللّه بن الأشجّ عن عطاء بن يسار . . . في الترمذيّ ١٥٦/٤ (١٦٥٢) وقال : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ، ويروى الحديث من غير وجه عن ابن عبّاس عن النبيّ ﷺ . وقد صحّح الألباني الحديث ، وتحدث عنه في الصحيحة ٥١١/١ (٢٥٥) .

(٣) المسند ٤٤٦/٣ (١٩٨٨) . وهو من طريق مالك في البخاري ٣١/١ (٢٠٧) ، ومسلم ٢٧٣/١ (٣٥٤) ويحيى ابن سعيد إمام ثقة .

(٤) المسند ٥٧/٤ (٢١٦١) . وإسناده صحيح . ومن طرق عن قتادة في النسائي ٢٤٠/٧ ، والترمذيّ ٢٣٨/٤ (١٨٢٥) وقال : حسن صحيح . وفي الباب عن عبداللّه بن عمرو . وصحّحه ابن خزيمة ١٤٦/٤ (٢٥٥٢) ، والحاكم على شرط البخاري ، ووافقه الذهبي ٣٤/٢ ، والألباني - الصحيحة ٥٠٩/٥ (٢٣٩١) .

(٥) البخاري ٩٠/١٠ (٥٦٢٩) من طريق عكرمة .

(٢٩٦٨) **الحديث الثالث بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن ابن جُريج قال : حدّثني الحسن بن مُسلم عن طاوس قال :

كنتُ مع ابن عبّاس ، فقال له زيد بن ثابت : أنت تُفتي الحائضَ أن تَصْدُرَ قبلَ أن يكونَ آخرُ عهدها بالبيت؟ قال : نعم . قال : فلا تُفْتِ بذاك . قال : إمّا لا ، فسل فلانةَ الأنصارية ، هل أمرَها رسول الله ﷺ بذلك؟ فرجع زيد إلى ابن عبّاس يضحك ، فقال : ما أُراك إلا قد صَدَقْتَ .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

(٢٩٦٩) **الحديث الرابع بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن سُفيان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عبّاس قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا هجرةَ بعد الفتح ، ولكن جِهادٌ ونيّة ، وإذا استُنْفِرْتُم فانفِروا»(٢) .

(٢٩٧٠) **الحديث الخامس بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن سفيان قال : حدّثنا صَفوان بن سُليم عن أبي سلَمة عن عبدالرحمن عن ابن عبّاس - قال سُفيان : لا أعلمه إلا

عن النبيّ ﷺ : (أو أَثَرةٍ من عِلْم)(٣) . قال : «الخَطّ»(٤) .

(٢٩٧١) **الحديث السادس بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن شعبة قال : حدّثني مُخَوَّل بن راشد عن مسلم البَطين عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس

---

(١) المسند ٤٤٨/٣ (١٩٩٠) ، ومسلم ٩٦٣/٢ (١٣٢٨) .

(٢) المسند ٤٤٨/٣ (١٩٩١) ، والبخاري ٣/٦ (٢٧٨٣) . وهو في مسلم ٩٨٦/٢ ، ١٤٨٧/٣ ، ١٤٨٨ (١٣٥٣) من طرق عن منصور به . وسقط التنبيه على إخراج الشيخين .

(٣) من الآية ٤ سورة الأحقاف . والمتواتر من القراءة (أثارة) وقرىء و(أَثَرة) . وهي التي عليها التفسير . ينظر الطبري ٣/٢٦ ، والبحر ٥٥/٨ .

(٤) المسند ٤٤٩/٣ (١٩٩٢) . وأخرجه الحاكم من طريق سُفيان ٤٥٢/٢ (وفيه : أثاره) موقوفاً لم يرفعه ، وصحّحه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي . قال : وقد أسند عن الثوري من وجه غير معتمد . وقال الهيثمي في المجمع ١٩٧/١ : رجال أحمد رجال الصحيح . وقال ١٠٨/٧ : ورجال أحمد للحديث المرفوع رجال الصحيح .

أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة : ﴿ألم تَنْزيلُ﴾ و﴿وهَلْ أتَى﴾ وفي يوم[1] الجمعة سورة «الجمعة» و﴿وإذا جاءَكَ المنافِقُون﴾ .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

**(٢٩٧٢) الحديث السابع بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن هشام قال : حدّثنا قتادة عن موسى بن سلمة قال :

قلت لابن عبّاس : إذا لم تُدْرِكِ [الصلاة] في المسجد ، كم تُصلّي بالبطحاء؟ قال : ركعتين ، تلك سنة أبي القاسم ﷺ .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

الإشارة إلى صلاة السفر[4] .

**(٢٩٧٣) الحديث الثامن بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثني يحيى - أملاه عليَّ سُيان إلى شعبة قال : سمعتُ عمرو بن مرّة قال : حدّثني عبدالله بن الحارث قال : طَليق بن قيس الحنفي أخو أبي صالح عن عبدالله بن عبّاس :

أن رسول الله ﷺ كان يدعو : «ربِّ أعِنّي ولا تُعِنْ عَليَّ ، وانْصُرْني ولا تَنْصُرْ عليَّ ، وامكُرْ لي ولا تَمْكُر عليَّ ، واهْدِني وَيسِّرِ الهُدى إليّ ، وانصُرْني على من بغَى عليّ . ربِّ اجعلْني لك شكّاراً ، لك ذَكّاراً ، لك رَهّاباً ، لك مِطواعاً ، إليك مُخْبِتاً ، لك أوّاهاً مُنيباً . ربِّ تقبَّلْ تَوبتي ، واغسل حَوبتي[5] ، وأَجِبْ دعوتي ، وثَبِّت حُجّتي ، واهْدِ قلبي ، وسدِّد لساني ، واسلُلْ سَخيمةَ قلبي»[6] .

---

(١) «يوم» ليست في المسند . والمقصود صلاة الجمعة .

(٢) المسند ٣/٤٥٠ (١٩٩٣) . ومسلم ٢/٥٩٩ (٨٧٩) عن شعبة وغيره عن مُخَوَّل . ويحيى بن سعيد ثقة .

(٣) المسند ٣/٤٥١ (١٩٩٦) ، ومن طريق هشام وشعبة عن قتادة في مسلم ١/٤٧٩ (٦٨٨) : سألت ابن عبّاس : كيف أصلّي بمكة إذا لم أصلِّ مع الإمام؟ فقال : ركعتين ، سنة أبي القاسم .

(٤) ألبس على النّاسخ فيما يبدو فقرأه «العيد» ولا وجه له ، والحديث في مسلم ، في باب صلاة المسافرين وقصرها .

(٥) المُخبت : الخاشع . والحوبة : الإثم .

(٦) المسند ٣/٤٥٢ (١٩٩٧) ، والأدب المفرد ١/٣٤٨ (٦٦٥) ، وسنن أبي داود ٢/٨٤ (١٥١١) ، وصحّحه ابن حبّان ٣/٢٢٩ (٩٤٨) . وأخرجه ابن ماجة ٢/١٢٥٧ (٣٨٣٠) ، والترمذيّ ٥/٥١٨ (٣٥٥١) كلاهما عن سُفيان الثوري به . وقال الترمذيّ : حسن صحيح . وصحّحه المحقّقون .

السخيمة : المَوْجِدة في النفس(١) .

(٢٩٧٤) **الحديث التاسع بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن عبيدالله ابن الأخنس قال : حدّثنا الوليد بن عبدالله عن يوسف بن ماهكَ عن ابن عبّاس

عن النبيّ ﷺ قال : «ما اقتبسَ رجلٌ علماً من النجوم إلا اقتبسَ بها شُعبة من السِّحر ، ما زاد زاد»(٢) .

(٢٩٧٥) **الحديث العاشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين قال : حدّثنا أبو أُويس قال : حدّثني ثور بن زيد مولى بني الدِّيل بن بكر عن كنانة عن عكرمة عن ابن عبّاس

عن النبيّ ﷺ : أنه أَقْطَعَ بلالَ بن الحارث المُزَنيّ معادنَ القَبَلِيّة جَلْسِيَّها وغَوْرِيَّها ، وحيثُ يصلُح الزرعُ ، ولم يُعْطِه حقَّ مسلم . وكتب له النبيُّ ﷺ : «بسم اللّه الرحمن الرحيم ، هذا ما أعطى محمّد رسول اللّه بلال بن الحارث المُزَني ، أعطاه معادنَ القبليّة جَلْسِيَّها وغَورِيَّها ، وحيث يَصْلُحَ الزرعُ من قُدْس ، ولم يُعْطِه حقَّ مسلم»(٣) .

الجلسيّ : النَّجدي . يقال لنَجد : جلس . وقُدْس موضع .

(٢٩٧٦) **الحديث الحادي عشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا جعفر بن سليمان قال : حدّثنا الجعد أبو عثمان عن أبي رجاء العُطارِدّي عن ابن عبّاس :

عن رسول اللّه ﷺ فيما يروي عن ربّه عزّ وجلّ قال : قال رسول اللّه ﷺ : «إنّ ربَّكم عزّ وجلّ رحيم . من همّ بحسنة فلم يَعْمَلْها كُتِبَتْ له حسنةً ، فإن عَمِلَها كُتِبَت له عشراً إلى سبعمائة إلى أضعاف كثيرة . ومن همَّ بسيئة فلم يعملْها كُتبت له حسنة ، فإن عَمِلها كُتِبت

---

(١) أي الغلّ والحقد .

(٢) المسند ٤٥٤/٣ (٢٠٠٠) ، وأبو داود ١٥/٤ (٣٩٠٥) ، وابن ماجة ١٢٢٨/٢ (٣٧٢٦) ، وصحّحه الألباني - الصحيحة ٤٢٠/٢ (٧٩٣) .

(٣) رواه أحمد ٧/٥ (٢٧٨٥) عن حسين بن محمّد ، عن أبي أويس ، عن كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف المزني عن أبيه عن جدّه أن رسول اللّه ﷺ . . . ثم رواه (٢٧٨٦) بالسند المذكور هنا ، وقال : مثله . وكذلك هو في سنن أبي داود ١٧٣/٣ ، ١٧٤ (٣٠٦٢ ، ٣٠٦٣) . وضعّف محقّق المسند إسناده ، وحسنه لغيره . وحسّنه الألباني - الإرواء ٣١٣/٣ .

له واحدة أو يمحوها اللّه ﷺ . ولا يَهْلِكُ على اللّه إلا هالك» .

أخرجاه في الصحيحين(١) .

**(٢٩٧٧) الحديث الثاني عشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن نُمير قال : حدّثنا موسى بن مسلم الطحّان قال : سمعتُ عكرمة يرفع الحديث فيما أرى إلى ابن عبّاس قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «من تَرَكَ الحيّاتِ مخافة طَلَبِهنّ فليس منّا . ما سالَمْناهُنّ منذُ حارَبْناهُنّ»(٢) .

**(٢٩٧٨) الحديث الثالث عشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن صالح قال : وحدَّث ابن شهاب أن عبيد اللّه بن عبداللّه أخبره أن ابن عبّاس أخبره :

أن رسول اللّه ﷺ مرَّ بشاة مَيْتة ، فقال : «هلاّ اسْتَمْتَعْتُم بإهابِها» فقالوا : يا رسولَ اللّه ، إنها ميْتة . قال : «إنما حُرِّمَ أكلُها» .

أخرجاه في الصحيحين(٣) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى قال : حدّثنا ابن جريج قال : حدّثنا عطاء عن ابن عبّاس :

أن داجنةً لميمونة ماتَت ، فقال رسولُ اللّه ﷺ : «ألا انتفعْتُم بإهابها ، ألا دَبَغْتُموه ، فإنه ذَكاتُه»(٤) .

الداجن : الشاة التي لا تبرَحُ من البيت .

---

(١) المسند ٣١٥/٤ (٢٥١٩) . وهو في مسلم من طريق جعفر بن سليمان (من رجال مسلم) ١١٨/١ (١٣١) ، والبخاري من طريق الجعد ٣٢٣/١١ (٦٤٩١) . وعفّان من رجال الصحيحين .

(٢) المسند ٤٧٧/٣ (٢٠٣٧) ، وسنن أبي داود ٣٦٣/٤ (٥٢٥٠) . وصحّح محقّقو المسند إسناده ، وصحّحه الألباني .

(٣) المسند ١٩٧/٤ (٢٣٦٩) . والبخاري ٤١٣/٤ (٢٢٢١) ، ومسلم ٢٧٦/١ ، ٢٧٧ (٣٦٣) .

(٤) المسند ٤٥٦/٣ (٢٠٠٣) وإسناده صحيح وأخرجه مسلم ٢٧٧/١ (٣٦٤ ، ٣٦٥) عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عطاء . وعن عبدالملك بن أبي سليمان عن عطاء . لم ينبّه على ذلك المؤلّف .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا أبو عوانة عن سماك عن عكرمة عن ابن عبّاس قال :

ماتت شاة لسودة بنت زَمعة ، فقالت : يا رسول اللّه ، ماتت فلانةُ - تعني الشاة . فقال : «لولا أَخذْتُم مَسْكَها»[1] فقالت : نأخُذ مَسْكَ شاة قد ماتت! فقال لها رسول اللّه ﷺ : «إنما قال اللّه عز وجلّ : **﴿قُلْ لا أَجِدُ فيما أُوحِيَ إليَّ مُحَرَّماً على طاعِمٍ يَطْعَمُهُ إلاّ أنْ يَكونَ مَيْتةً أو دَماً مَسْفُوحاً أو لَحْمَ خِنزير . . .﴾** [الأنعام : ١٤٥] فإنّكم لا تَطْعَمونه أن تنتفعوا به»[2] فأرسلت إليها فسلخت مَسْكَها ، فدَبَغَتْه فاتَّخَذَت منه قِربةً حتى تَخرَّقَتْ عندها[3] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن آدم قال : حدّثنا مِسْعَر عن عمرو عن سالم عن أخيه عن ابن عبّاس قال :

أراد النبيُّ ﷺ أن يتوضّأ من سقاء ، فقيل له : إنّه مَيتة . قال : «دِباغُه يُذْهِبُ خَبَثَه - أو نَجَسَه ، أو رِجْسَه»[4] .

عمرو : هو ابن مرّة . وسالم : ابن أبي الجَعد[5] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : أخبرنا زيد بن أسلم عن عبدالرحمن ابن وَعْلة قال :

---

(١) المسك : الجلد .

(٢) في المسند «فإنكم لا تطعمونه أن تدبغوه فتنتفعوا به» .

(٣) المسند ١٥٦/٥ (٣٠٢٦) ومن طريق أبي عوانة في مسند أبي يعلى ٢٢٢/٤ (٢٣٣٤) ، وصحيح ابن حبّان ٩٨/٤ (١٢٨١) ولكن للعلماء كلام في رواية سماك عن عكرمة . ينظر تعليق المحقّقين .

(٤) المَسند ٦٤/٥ (٢٨٧٨) ، وصحّحه ابن خزيمة ٦٠/١ (١١٤) ، والحاكم ١٦١/١ وقال : هذا حديث صحيح ، ولا أعرف له علّة ، ولم يخرجاه . وأقرّه على ذلك الذهبي . وصحّحه الألباني في تعليقه على ابن خزيمة . وقال محققو المسند : حسن ، وهذا سند رجاله ثقات غير أخي سالم . . .

(٥) وأخو سالم هو عبداللّه .

قلتُ لابن عبّاس : إنّا لنغزو هذا المغربَ وأكثرُ أسقيتهم المَيتة . فقال : سمعت رسول اللّه ﷺ يقول : «دِباغُها طَهورها»(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُفيان عن زيد بن أسلم عن ابن وَعْلَةَ عن ابن عبّاس قال :

سمعتُ رسول اللّه ﷺ يقول : «أيُما إهابٍ دُبِغَ فقد طَهُر»(٢) .

انفرد بإخراجه والطريق الذي قبله مسلم .

**(٢٩٧٩) الحديث الرابع عشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن ابن جُريج قال : حدّثني الحسن بنُ مسلم عن طاوس عن ابن عبّاس :

أن رسول اللّه ﷺ صلّى العيدَ بغير أذان ولا إقامة(٣) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد بن ربيعة قال : حدّثنا ابن جُريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عبّاس قال :

شَهِدْتُ مع رسول اللّه ﷺ العيد ، وأبي بكر وعمر عثمان ، فكلُّهم صلّى قبل الخُطبة ، بغير أذان ولا إقامة(٤) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا القاسم بن مالك أبو جعفر عن حنظلة السَّدوسي عن شهر ابن حوشب عن ابن عبّاس قال :

---

(١) المسند ٣٢٥/٤ (٢٥٣٨) ، ومسلم ٢٧٧/١ (٣٦٦) من طريق زيد بن أسلم . ومن فوقه ثقات .

(٢) المسند ٣٨٢/٣ (١٨٩٥) ، ومسلم ٢٧٨/١ (٣٦٦) .

(٣) المسند ٤٥٦/٣ (٢٠٠٤) وإسناده صحيح . وبهذا الإسناد أخرجه أبو داود ٢٩٨/١ (١١٤٧) ، وابن ماجة ٤٠٦/١ (١٢٧٤) . وأخرج مسلم ٦٠٤/٢ (٨٨٧) عن جابر بن سمرة : صلّيت مع رسول اللّه ﷺ العيدين غيرَ مرّة ولا مرّتين ، بغير أذان ولا إقامة .

(٤) المسند ٦٣/٤ (٢١٧١) . وقد أخرج البخاري ومسلم الحديث من طريق ابن جريج : البخاري ٤٥٣/٢ ، ٤٦٦ (٩٦٢ ، ٩٧٨ ، ٩٧٩) ، ومسلم ٦٠٢/٢ (٨٨٤) . ولم ينبّه المؤلّف على إخراجهما له . وشيخ أحمد ثقة .

صلّى رسول اللّه ﷺ العيد ركعتين، لا يقرأُ فيهما إلا بأمّ الكتاب، لم يَزِد عليها شيئاً[1].

(٢٩٨٠) **الحديث الخامس عشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال: حدّثني أبي عن أبي إسحاق عن الأرقم بن شرحبيل عن ابن عبّاس قال:

لمّا مَرِضَ النبيُّ ﷺ أمرَ أبا بكر أن يُصَلِّيَ بالنّاس، ثم وجدَ خِفّةً فخرج، فلما أحسَّ أبو بكر أرادَ أنْ يَنْكُصَ، فأومأَ إليه النبيُّ ﷺ، فجلس إلى جنب أبي بكر عن يَساره، واستفتح الآية التي انتهى إليها أبو بكر[2].

❖ **وقد رُوي مبسوطاً:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أرقم بن شرحبيل عن ابن عبّاس قال:

لمّا مَرِض رسول اللّه ﷺ مَرَضَه الذي مات فيه كان في بيت عائشة، فقال: «ادعوا لي علياً» قالت عائشة: ندعو لك أبا بكر؟ قال: «ادعوه» قالت حفصة: يا رسول اللّه، ندعو لك عمر؟ قال: «ادعوه» قالت أمُّ الفضل: يا رسول اللّه، ندعو لك العبّاس؟ قال: «ادعوه» فلما اجتمعوا رفع رأسَه فلم يرَ علياً، فسكت، فقال عمر: قوموا عن رسول اللّه ﷺ. فجاء بلال يُؤْذِنُه بالصلاة، فقال: «مُروا أبا بكر يُصلِّي بالنّاس» فقالت عائشة: إن أبا بكر رجل حَصِرٌ، متى لم يَرَكَ يبك[3]، فلو أَمَرْتَ عمرَ يُصلّي بالنّاس. فخرج أبو بكر فصلّى بالنّاس، ووجد رسول اللّه ﷺ في نفسه خِفّةً، فخرج يُهادَى بين رجلين [ ورجلاه ] تَخُطّان في الأرض، فلمّا رآه النّاس سبَّحوا بأبي بكر[4]، فذهب يتأخّر، فأومأ إليه: أي مكانك. فجاء النبيُّ ﷺ حتى جلس، وقام أبو بكر عن يمينه، فكان أبو بكر يأتَمُّ بالنبيّ ﷺ، والنّاسُ يأتَمُّون

---

(١) المسند ٦٤/٤ (٢١٧٤). وبهذا الإسناد أخرجه أبو يعلى ٤٣٤/٤ (٢٥٦١)، والطبراني في الكبير ١٩٣/١٢ (١٣٠١٦) ولم يذكرا «العيد». وقال الهيثمي في المجمع ١١٨/٢ - بعد أن نقله بدون ذكر العيد. رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير والبزّار، وفيه حنظلة السّدوسيّ، ضعّفه ابن معين وغيره، ووثّقه ابن حبّان. وينظر تعليق محقّقي المسند وأبي يعلى.

(٢) المسند ٤٨٧/٣ (٢٠٥٥). ورجاله رجال الصحيح عدا الأرقم.

(٣) في المسند مكان الجملة الأخيرة: «ومتى ما لا يراك النّاس يبكون».

(٤) في المسند «سبّحوا أبا بكر».

بأبي بكر . قال ابن عبّاس : وأخذَ النبيُّ ﷺ من القراءة من حيثُ كان بلغ أبو بكر . ومات في مرضه ذلك . صلّى الله عليه وسلّم[1] .

قال البخاري : أرقم مجهول .

**(٢٩٨١) الحديث السادس عشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن سُفيان قال : حدّثني سليمان - يعني الأعمش عن يحيى بن عُمارة عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس قال :

مَرِض أبو طالب ، فأتَتْه قُريشٌ ، وأتاه رسولُ اللّه ﷺ يعودُه ، وعند رأسه مَقْعَدُ رجل ، فقام أبو جهل فقعد فيه ، فقالوا : إنّ ابن أخيك يقعُ في آلهتنا . قال : ما شأنُ قومك يَشْكُونك؟ قال : «يا عمّ ، أَرَدْتُهم على كلمة واحدة تَدينُ لهم بها العربُ ، وتُؤدّي العجمُ إليهم الجزية» قال : ما هي . قال : «لا إله إلا اللّه» فقالوا : أجعلَ الآلهةَ إلهاً واحداً . قال : ونزل : ﴿**ص والقُرآنِ ذِي الذِّكْر** . .﴾ فقرأ حتى بلغ : ﴿**إنّ هذا لَشَيءٌ عُجاب**﴾[2] [ ص ١-٥ ] .

**(٢٩٨٢) الحديث السابع عشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبّاس بن عبد العظيم العَنبري قال : حدّثنا النضر بن محمّد قال : حدّثنا عِكرمة قال : حدّثنا أبو زُمَيل قال : حدّثني ابن عبّاس قال :

كان المسلمون لا ينظرون إلى أبي سُفيان ولا يُقاعدونه ، فقال للنبيّ ﷺ : يا نبيَّ اللّه ، ثلاثٌ أعْطِنيهنّ . قال : «نعم» . قال : [ عندي ] أحسنُ العرب وأجمله : أمُّ حبيبة بنت

---

(١) المسند ٣٥٧/٥ (٣٣٥٥) . وإسناده كسابقه . وقد ذكر محقّقو المسند - الموضع السابق - شواهده ، واختاره الضياء ٤٩٦/٩ ، ٤٩٧ (٤٨٣ ، ٤٨٤) ، وحسّن المحقّق إسناده .

(٢) المسند ٤٥٨/٣ (٢٠٠٨) . وبهذا الإسناد صحّحه ابن حبّان ٧٩/١٥ (٦٦٨٦) ، والحاكم ٤٣٢/٢ من طريق سُفيان ، ووافقه الذهبي ، وأخرجه أبو يعلى ٤٥٥/٤ (٢٥٨٤) من طريق سُفيان ، وسمّى يحيى : ابن فلان . أما الترمذيّ فأخرجه ٣٤١/٥ (٣٢٣٢) من طريق سُفيان ، عن الأعمش عن يحيى ، قال عبد بن حميد : هذا ابن عباد . . . ثم قال : هذا حديث حسن . وروى يحيى بن سعيد عن سُفيان عن الأعمش نحو هذا الحديث . وقال : يحيى بن عماره . وضعّف الألباني إسناده ، وأطال محقّقو مسندي أحمد وأبي يعلى في التعليق عليه . وينظر المختارة ٣٨٩/١٠-٣٩٣ (٤١٤-٤١٧) .

أبي سُفيان ، أُزَوِّجُكَها . قال : «نعم» . قال : ومعاوية تجعلُه كاتباً بين يديك . قال : «نعم» . قال : وتُؤَمِّرُني حتى أقاتلَ الكُفّارَ كما كنتُ أقاتلُ المسلمين . قال : «نعم» .

قال أبو زُمَيل : لولا أنه طلب ذلك من النبيِّ ﷺ ما أعطاه ذلك ؛ لأنه لم يُسْأَلْ شيئاً إلا قال نعم .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

وهذا الحديث وَهَمٌ من بعض الرواة بلا شكٍّ . وقد اتّهموا بذلك الوهم عكرمة بن عمّار ، وقد ضعّفَ أحاديثَه يحيى بن سعيد ، وقال : ليست بصحاح . وكذلك قال أحمد بن حنبل : هي أحاديث ضعاف . ولذلك لم يخرج عنه البخاري ، وإنما أخرج عنه مسلم ، لأن يحيى بن معين قال : هو ثقة(٢) . إنما قلنا : إن هذا وَهَم ؛ لأن الرواة أجمعوا على أن رسول اللّه ﷺ بَعَثَ إلى النجاشي ليخطُبَ له أمَّ حبيبة ، وكانت قد هاجرت إلى الحبشة ، وذلك في سنة سبع ، فتزوَّجَها وبُعِثَتْ إليه . وأسلم أبو سُفيان سنة ثمان(٣) .

**(٢٩٨٣) الحديث الثامن عشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن عبيد اللّه بن الأخنس قال : أخبرني ابن أبي مُليكة أن ابن عبّاس أخبره :

أن النبيّ ﷺ قال : «كأنّي أنظُر إليه أسودَ أفحجَ ، يَنْقُضُها حَجَراً حَجَراً» يعني الكعبة .

انفرد بإخراجه البخاري(٤) .

والأفحج : المتباعد ما بين الفخذين .

**(٢٩٨٤) الحديث التاسع عشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن ابن أبي ذئب قال : حدّثني قارظ عن أبي غطَفان قال :

---

(١) مسلم ١٩٤٥/٤ (٢٥٠١) .

(٢) ينظر في عِكرمة موسوعة أقوال الإمام أحمد ٢٣/٣ ، والجرح والتعديل ١٠/٧ ، والسير ١٣٤/٧ .

(٣) قال الحميدي في الجمع ١٣١/٢ : قال لنا بعض الحفّاظ : هذا الحديث وهم فيه بعض الرواة ، لأنه لا خلاف بين اثنين من أهل المعرفة بالأخبار أن النبيّ ﷺ تزوج أم حبيبة قبل الفتح بدهر وهي بأرض الحبشة ، وأبوها كافر يومئذ ، وفي هذا هذا نظر . وينظر ما ذكر المؤلّف في هذا في كتابه كشف المشكل ٤٦٢/٢ ، وينظر أيضاً تفصيل الكلام في ذلك عند شرّاح مسلم ، ومنهم النووي ٢٩٥/١٦ ، والأبّي والسنوسي ٣٤٠/٦ .

(٤) المسند ٤٥٩/٣ (٢٠١٠) ، والبخاري ٤٦٠/٣ (١٥٩٥) .

رأيت ابن عبّاس توضّأ ، قال : قال النبيُّ ﷺ : «استَنْثِروا مرّتين بالغتين أو ثلاثاً»(1) .

(٢٩٨٥) **الحديث العشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى قال : حدّثنا هشام قال : حدّثنا قتادة عن أبي العالية عن ابن عبّاس :

أن النبيّ ﷺ كان يقول عند الكرب : «لا إله إلا اللّه العظيمُ الحليم . لا إله إلا اللّه ربّ العرش العظيم . لا إله إلا اللّه ربُّ السموات وربُّ الأرض وربُّ العرش الكريم» .

وقال عفّان : «ربُّ السموات السبع وربُّ العرش الكريم» .

أخرجاه في الصحيحين(2) .

(٢٩٨٦) **الحديث الحادي والعشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا روح قال : حدّثنا حمّاد عن حُميد عن بكر بن عبداللّه :

أن أعرابيّاً قال لابن عبّاس : ما شأنُ آل معاويةَ يَسْقون الماءَ والعسلَ ، وآل فلانٍ يسقون اللبنَ ، وأنتم تَسقون النبيذ ، أمِنْ بُخْل بكم أم من حاجة؟ فقال ابن عبّاس : ما بنا بخلٌ ولا حاجة ، ولكنّ رسول اللّه ﷺ جاءنا وردِيفُه أسامة بن زيد ، فاستسقى فسقَيناه من هذا - يعني نبيذ السّقاية ، فشرب منه ، وقال : «أَحْسَنْتُم ، هكذا فاصْنَعُوا» .

انفرد بإخراجه مسلم(3) .

(٢٩٨٧) **الحديث الثاني والعشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن قال : حدّثنا ثابت أبو زيد قال : حدّثنا هلال عن عِكرمة عن ابن عبّاس قال :

أُسْرِي بالنبيّ ﷺ إلى بيت المقدس ، ثم جاء من ليلته فحدَّثهم بمسيره وبعلامة بيت المقدس ، وبعِيرهم ، فقال ناس : نحن لا نُصَدِّق(4) محمّداً بما يقول ، فارتدُّوا كفّاراً ،

---

(1) المسند ٤٦٠/٣ (٢٠١١) . ورجاله رجال الصحيح عدا قارظ بن شيبة ، روى له أبو داود وابن ماجة هذا الحديث ، ووثّقه ابن حبّان - التهذيب ٦١/١ . ومن طرق عن ابن ذئب أخرجه أبو داود ٣٥/١ (١٤١) . وابن ماجة ١٤٣/١ (٤٠٨) ، وصحّحه الألباني .

(2) المسند ٤٦٠/٣ (٢٠١٢) . ورواية عفّان عن أبان بن زيد عن قتادة ١٤٧/٤ (٢٢٩٧) . وينظر البخاري ١٤٥/١١ (٦٣٤٥ ، ٦٣٤٦) ، ومسلم ٢٠٩٢/٤ ، ٢٠٩٣(٢٧٣٠) .

(3) المسند ٤٦٧/٥ (٣٥٢٨) ، ومسلم ٩٥٣/٢ (١٣١٦) من طريق حميد الطويل ، عن بكر بن عبداللّه المزني . وروح وحمّاد بن سلمة من رجال الصحيح .

(4) كذا في المخطوط ، ومسند أبي يعلى ، وفي المسند وتهذيب الآثار ، والمجمع «نحن نصدق . .؟» .

فضرب اللّهُ أعناقَهم مع أبي جهل . فقال أبو جهل : يُخَوِّفُنا محمّد بشجرة الزّقُّوم ، هاتوا تمراً وزُبداً فَتَزَقَّمُوا[1] .

ورأى الدّجّالَ في صورته رُؤيا عين ليس برُؤيا منام ، وعيسى وموسى وإبراهيمَ ، فسُئل النبيُّ ﷺ عن الدّجّال فقال : «فيلمانياً»[2] أقمرَ هِجاناً ، إحدى عينيه قائمةٌ كأنها كوكبٌ دُرّيّ ، كأنّ شعرَ رأسه أغصانُ شجرة . ورأيت عيسى أبيض ، جَعْدَ الرأس ، حديدَ البصر ، مُبَطَّن الخَلق . ورأيتُ موسى أسْحَمَ آدمَ ، كثيرَ الشعر ، شديد الخَلق . ونظرْتُ إلى إبراهيم فلا أنظر إلى إرْب منه إلا نظرتُ إليه مني ، كأنه صاحبُكم . فقال جبريل : سلِّم على مالك ، فسلَّمْتُ عليه»[3] .

الفيلمان : العظيم الجُثّة .

والأقمر : الشديد البياض .

والهجان : الأبيض .

والمُبَطَّن : الضامر البطن .

والأسحم : الأسود .

**(٢٩٨٨) الحديث الثالث والعشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى[4] عن شعبة قال : حدّثني أبو جَمرة قال : سمعت ابن عبّاس :

إن وفد عبدالقيس لما قَدِمَوا على رسول اللّه ﷺ قال : «ممّن الوفد؟» أو قال : «القوم» قالوا : ربيعة قال : «مرحباً بالوفد - أو القوم - غيرَ خزايا ولا نَدامى» قالوا : يا رسول اللّه ، أتَيْناك من شُقّة بعيدة ، بيننا وبينك هذا الحيُّ من كُفّار مُضَرَ ، ولسْنا نستطيعُ أن نأتيك إلا في شهر حرام ، فأخْبِرْنا بأمرٍ ندخُلُ به الجنة ونُخْبِرُ به مَن وراءنا ، وسألوه عن أشربه .

(١) تزقّم : أكل أكل شديداً .

(٢) أي رأيته . .

(٣) المسند ٤٧٧/٥ (٣٥٤٦) ، ومسند أبي يعلى ١٠٨/٥ (٢٧٢٠) ، وتهذيب الآثار : مسند ابن عبّاس ٤٠٨/١ (١٧) . ومال المحقّقون إلى تصحيح إسناده . وهو في المجمع ٧١/١ ولم ينقل تتمّته ، وقال : رواه أحمد ورجاله ثقات ، إلا أن هلال بن خباب قال يحيى بن القطان : إن تغيّر موته . وقال يحيى بن معين : لم يتغير ولم يختلط ، ثقة مأمون . ورواه أبو يعلى ، وزاد : . . . وساق سائره .

(٤) في المسند عن يحيى ومحمّد بن جعفر عن شعبة .

فأمَرَهم بأربع ونهاهم عن أربع :

أمرَهم بالإيمان باللّه ، قال : «أتدرون ما الإيمان باللّه؟» قالوا : اللّه ورسوله أعلم . قال : «شهادة أن لا إله إلا اللّه وأنّ محمّداً رسولُ اللّه ، وإقامِ الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وصوم رمضان ، وأن تُعطوا الخمس من المَغْنم» .

ونهاهم عن الدُّبّاء والحَنْتَم والنَّقير والمُزَفَّت . قال : ربما قال : «المُقَيَّر» . قال : «احفظوهنّ وأَخْبِروا بهنّ من وراءكم» .

أخرجاه في الصحيحين(١) .

❖ **وقد روي مختصراً:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو أحمد قال : حدّثنا سُفيان عن علي بن بذيمة قال : حدّثني قيس بن حَبتر قال :

سألت ابن عبّاس عن الجَرّ الأبيض والجَرّ الأخضر والجَرّ الأحمر . فقال : إن أوّلَ من سأل النبيَّ وفدُ عبد قيس ، فقال : «لا تشربوا في الدُّبّاء والمُزَفَّت والنَّقير والحَنتم ، واشربوا في الأسقية» . ثم قال : «إن اللّه حرّم عليَّ - أو حرّمَ - الخمرَ والمَيْسِرَ والكُوبة . وكلُّ مسكر حرام» .

قال سُفيان : قلت لعلي بن بذيمة : ما الكُوبة؟ قال : الطبل(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا معاوية بن عمرو قال : حدّثنا زائدة قال : حدّثني حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس قال :

نهى رسول اللّه ﷺ عن الدُّبّاء والحَنْتَم والمُزَفَّت والنَّقير ، وأن يُخْلَطَ البلحُ والزَّهو(٣) .

---

(١) المسند ٤٦٤/٣ (٢٠٢٠) . ومن طريق محمّد بن جعفر في البخاري ١٢٩/١ (٥٣) ، ومسلم ٤٧/١ (١٧) .

(٢) المسند ٢٧٩/٤ (٢٤٧٦) ، وسنن أبي داود ٣٣١/٣ (٣٦٩٦) ، ومسند أبي يعلى ١١٤/٤ (٢٧٢٩) وصحّحه ابن حبّان ١٨٧/١٢ (٥٣٦٥) كلّهم بإسناد أحمد . وصحّحه الألباني ، وينظر تخريج المحقّقين .

(٣) المسند ٣٠٠/٤ (٢٤٩٩) وإسناده صحيح . وقد أخرجه مسلم ١٥٧٩/٣ ، ١٥٨٠ (١٧) من طريق حبيب بن أبي عمرة . ولم ينبّه عليه .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن إسحاق قال : أخبرنا عبدالله قال : أخبرنا حسين بن عبدالله بن عبّاس عن عكرمة عن ابن عبّاس قال :

نهى رسول الله ﷺ عن النَّقِير والدُّبّاء والمُزَفَّت ، وقال : «لا تشربوا إلا في ذي إكاء»(١) فصنعوا جلود الإبل ، ثم جعلوا لها أعناقاً من جلود الغنم ، فبلَغَه ذلك فقال : «لا تشربوا إلا فيما أعلاه منه»(٢) .

(٢٩٨٩) **الحديث الرابع والعشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن أبي بُكير ، وعبدالرزّاق قالا : حدّثنا إسرائيل عن سِماك عن عِكرمة عن ابن عبّاس قال :

قيل لرسول الله ﷺ حين فَرَغَ من بدر : عليك العِيرَ ، ليس دونها شيء . فناداه العبّاس ابن عبدالمطّلب – قال عبدالرزّاق : وهو أسيرٌ في وَثاقِه ، ثم اتّفقا : إنه لا يَصْلُحُ لك . قال : «ولِمَ؟» قال : لأن الله عزّ وجلّ وعدَكَ إحدى الطائفتين ، وقد أعطاك ما وعَدَك(٣) .

(٢٩٩٠) **الحديث الخامس والعشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى ابن أبي بُكير وحسين بن محمّد وخلف بن الوليد قالوا : حدّثنا إسرائيل عن سِماك عن عكرمة عن ابن عبّاس قال :

مرّ رجل من بني سُليم بنَفَر من أصحاب رسول الله ﷺ وهو يسوق غنماً له ، فسلَّم ، فقالوا : ما سلَّمَ علينا إلا لِيَتَعَوَّذَ منا ، فعَمَدوا إليه فقَتَلوه ، وأَتَوا بغنمه النبيَّ ﷺ ، فنزلت

---

(١) الإكاء : الوكاء ، وهو الخيط الذي يربط به عنق القربة .

(٢) المسند ٣٦٧/٤ (٢٦٠٧) ، ومسند أبي يعلى ١١٥/٥ (٢٧٣٠) من طريق عبدالله بن المبارك : قال الهيثمي في المجمع ٦٣/٥ : في الصحيح طرف من أوّله ، رواه أحمد وأبو يعلى ، وفيه حسين بن عبدالله بن عُبيد الله ، وهو متروك ، ضعّفه الجمهور ، وحُكي عن ابن ابن معين في رواية أنه لا يأس به ، يُكتب حديثُه . ولضعف حسين بن عبدالله ضعّف محققو المسندين إسناده .

(٣) المسند ٤٦٦/٣ (٢٠٢٢) من طريق يحيى ، ٦٠/٥ (٢٨٧٣) من طريق عبدالرزّاق . وهو من طريق عبدالرزّاق في الترمذيّ ٢٥١/٥ (٣٠٨٠) وقال : حديث حسن صحيح . ومن طريق سِماك في مسند أبي يعلى ٢٦٠/٤ (٢٣٧٣) . وصحّح الحاكم إسناده ٣٢٧/٢ من طريق إسرائيل ، ووافقه ضعّف الألباني والمحقّقون إسناد الحديث ، لأن رواية سماك عن عكرمة مضطربة .

الآية : ﴿يا أيُّها الّذينَ آمَنُوا إذا ضَرَبْتُمْ في سَبِيلِ اللّه فَتَبَيَّنُوا . .﴾[1] [ النساء : ٩٤ ] .

**(٢٩٩١) الحديث السادس والعشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن شعبة قال : حدّثني عبد الملك بن ميسرة عن طاوس قال :

أتى ابنَ عبّاس رجلٌ فسأله عن قوله : ﴿قُلْ لا أَسْأَلُكم عليه أَجْراً إلاّ المَوَدَّةَ في القُرْبَى﴾ [الشورى : ٢٣] فقال سعيد بن جبير : قرابة محمّد ﷺ . قال ابن عبّاس : عَجِلْتَ ، إنّ رسول اللّه ﷺ لم يكن بَطْنٌ من قريش إلا لرسول اللّه ﷺ فيهم قرابةٌ ، فنزلت : ﴿لا أَسْأَلُكم عليه أَجْراً إلا المَوَدَّةَ في القُرْبَى﴾ إلاّ أن تَصِلوا قرابة ما بيني وبينكم[2] .

❖ **وقد روي عنه خلاف هذا:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى قال : حدّثنا قَزَعة - يعني ابن سُوَيد قال : حدّثني عبداللّه بن أبي نَجيح عن مجاهد عن ابن عبّاس :

أن رسول اللّه ﷺ قال : «لا أسألُكم على ما أَتَيْتُكم به من البيّناتِ والهُدى أجراً ، إلا أن توادّوا اللّه ، وأن تَقَرَّبوا إليه بطاعته»[3] .

**(٢٩٩٢) الحديث السابع والعشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبداللّه ابن نمير قال : حدّثنا حجّاج وابن أبي ليلى كلاهما عن عطاء عن ابن عبّاس :

---

(١) المسند ٤٦٧/٣ (٢٠٢٣) من طريق يحيى ، ٢٧١/٤ (٢٤٦٢) عن حسين وخلف . ومن طريق عن إسرائيل في الترمذيّ ٢٢٤/٥ (٣٠٣٠) وقال : حديث حسن . وصحّحه الحاكم والذهبي ٢٥٣/٢ ، وابن حبّان ٥٩/١١ (٤٧٥٢) . وقد روى البخاري ومسلم الحديث من طرق عن سُفيان الثوري عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عبّاس : البخاري ٢٥٨/٨ (٤٥٩١) ، ومسلم ٢٣١٩/٤(٣٠٢٥) . وكان على المؤلّف أن ينبّه عليه ، لاتّفاقهما على إخراج متن الحديث عن ابن عبّاس .

(٢) المسند ٤٦٨/٣ (٢٠٢٤) . وهو بهذا الإسناد عند الإمام البخاري ٥٢٦/٦ (٣٤٩٧) . ولم ينبّه عليه .

(٣) المسند ٢٣٨/٤ (٢٤١٥) ، ومن طريق قَزعة في الكبير ٧٥/١١ (١١١٤٤) . قال الهيثمي ١٠٦/٧ رواه أحمد والطبراني ، ورجال أحمد [وكذا الطبراني!] فيهم قزعة بن سويد ، وثقه ابن معين وغيره ، وفيه ضعف . وبقية رجاله ثقات . وإسناد أحمد صحّح الحاكم الحديث ، ووافقه الذهبي ٤٤٣/٢ ، رغم ضعف قزعة - التقريب ٤٨٧/٢ ، وقال ابن هجر في الفتح ٥٦٥/٨ : في إسناده ضعف .

عن النبيّ ﷺ قال: «عُمرة في رمضان تَعْدِل حجّة».
أخرجاه في الصحيحين[1].

(٢٩٩٣) **الحديث الثامن والعشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى عن شعبة قال: حدّثني سلَمة بن كُهيل قال: سمعتُ أبا الحكم قال:

سألتُ ابن عبّاس عن نبيذ الجَرّ، فقال: نهى رسول اللّه ﷺ عن نبيذ الجَرّ والدُّبّاء. وقال: «من سَرَّه أن يُحَرِّمَ ما حَرَّمَ اللّهُ ورسولُه فَلْيُحَرِّمِ النبيذَ»[2].

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى عن عيينة بن عبدالرحمن قال: حدّثنا أبي قال:

جاء رجل إلى ابن عبّاس فقال: إني رجل من أهل خراسان، وإن أرضنا أرض باردة، فذكر من ضروب الشراب، فقال: اجتنب ما أَسْكَرَ من زبيب أو تمر أو ما سوى ذلك. قال: ما تقول في نبيذ الجَرّ؟ قال: نهى رسول اللّه ﷺ عن نبيذ الجَرّ[3].

(٢٩٩٤) **الحديث التاسع والعشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع ومحمّد بن جعفر وهشام قالوا: حدّثنا شعبة عن محمّد بن جُحادة قال: سمعت أبا صالح يحدث عن ابن عبّاس قال:

---

(١) المسند ٢٢/٥، ٢٣ (٢٨٠٨، ٢٨٠٩). وحجّاج بن أرطاة، ومحمّد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى فيهما ضعف، لكنّهما متابعان. وقد أخرجه أحمد بأطول من هذا ٤٦٩/٣ (٢٠٢٥) عن يحيى عن ابن جريج عن عطاء. ومن طريق يحيى بن سعيد القطان عن ابن جريج عن عطاء أخرجه البخاري ٦٠٣/٣ (١٧٨٢)، ومسلم ٩١٧/٢ (١٢٥٦).

(٢) المسند ٤٧٠/٣ (٢٠٢٨)، والنسائي ٣٢٢/٨، والمعجم الكبير ١١٨/١٢ (١٢٧٣٨) كلاهما من طريق شعبة. وصحّح محقّقو المسند إسناده على شرط مسلم؛ لأن أبا الحكم عمران بن الحارث السلمي من رجاله. وقال الألباني في صحيح النسائي: صحيح الإسناد موقوف. ورواه أبو يعلى ٢٣٢/٤ (٢٣٤٤) بإسناد آخر صحيح، على أنه من كلام ابن عبّاس.

(٣) المسند ٤٥٩/٣ (٢٠٠٩)، والمعجم الكبير ١٦٤/١٢ (١٢٩٢٣) دون القصة. ومن طريق عيينة في النسائي ٣٠٣/٨، ٣٢٢ وصحّح الألباني ومحقّقو المسند إسناده.

لعن رسولُ اللّه ﷺ زائراتِ القبور، والمُتَّخِذين عليها المساجدَ والسُّرُج[1].

**(٢٩٩٥) الحديث الثلاثون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى عن علي ابن المبارك قال: حدّثني يحيى بن أبي كثير أن عمر بن مُعَتِّب أخبره أن أبا حسن مولى بني نوفل أخبره:

أنه استفتى ابنَ عبّاس في مملوك تحته مملوكة، فطلَّقها تطليقتين ثم أعتقا[2]، هل يصحّ له أن يخطبها؟ قال: نعم، قضى بذلك رسول اللّه ﷺ[3].

**(٢٩٩٦) الحديث الحادي والثلاثون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن عبدالحميد بن عبدالرحمن عن مِقسم عن ابن عبّاس

عن النبيّ ﷺ في الذي يأتي امرأته وهي حائض. قال: «يتصدّق بدينار أو بنصف دينار».

---

(١) المسند ٤٧١/٣ (٢٠٣٠) عن يحيى ووكيع، ٣٦٣/٤ (٢٦٠٣) عن محمّد بن جعفر، ١٢٨/٥ (٢٩٨٤) عن هاشم، كلّهم عن شعبة. وهو من طريق شعبة في سنن أبي داود ٢١٨/٣ (٣٢٣٦). ومن طرق عن محمّد بن جحادة في الترمذيّ ١٣٦/٢ (٣٢٠) وقال: حديث حسن، وفي الباب عن أبي هريرة وعائشة. والنسائي ٩٤/٤، وابن ماجة ٥٠٢/١ (١٥٧٥) ولم يذكر «والمتخذين عليها».. وصحّحه الحاكم ٣٧٤/١، وابن حبّان ٤٥٢/٧ (٣١٧٩). والعلماء على أن أبا صالح هو باذام مولى أم هانىء، وهو ضعيف، إلاّ ابن حبّان فقال: أبو صالح، ميزان، ثقة، وليس بصاحب الكلبي، ذلك باذام. أما الحاكم فقال: أبو صالح هذا ليس بالسمان المحتجّ به، وإنما هو باذان، ولم يحتجّ به الشيخان، لكنّه حديث متداول فيما بين الأئمة، ووجدت له متابعاً من حديث سُفيان الثوري في متن الحديث فخرَّجْته. قال الذهبي: أبو صالح هو باذان، ولم يحتجّا به. والمحقّقون على تضعيف الحديث، وجعله الألباني في ضعيف السنن، لكن قال: صحّ بلفظ «زوّارات» دون «السرج». وينظر تعليق الشيخ أحمد شاكر على الترمذيّ، وتعليق محقّقي المسند.

(٢) في المخطوط والأطراف ٢٩٥/٣ (أعتقها). ولكن المصادر على «عتقا» و «أعتقا» وهو الأصوب.

(٣) المسند ٤٧٢/٣ (٢٠٣١). وفي ٢٠٧/٥ (٢٠٨٨) من طريق عبدالرزّاق عن معمر عن يحيى. وفيه قول أحمد: قيل لمعمر: يا أبا عروة، من أبو حسن هذا؟ لقد تحمل صخرة عظيمة! ومن الطريق المثبت هنا في أبي داود ٢٥٧/٢ (٢١٨٧). وبالطريقين جميعاً في النسائي ١٥٤/٦، ١٥٥، وهو من طرق عن يحيى بن أبي كثير في ابن ماجة ٦٧٣/١ (٢٠٨٢) والمعجم الكبير ٣٢٩/١، ٣٣٠ (١٠٨١٣ - ١٠٨١٥)، والسنن الكبرى ٣١/٧ وعمر بن معتّب ضعيف كما قال ابن حجر - التقريب٤٣٤/١، قال البيهقي: وعامة الفقهاء على خلاف ما رواه، ولو كان ثابتاً قلنا به، إلا أنا لا نثبت حديثاً يرويه من تُجْهل عدالته. ونقل كلام أحمد قال: يريد إنكار ما جاء به في هذا الحديث. وضعّف الحديثَ الألباني ومحقّقو المسند.

قال أحمد : ولم يرفعه عبدالرحمن ولا بَهز[1] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس قال : حدّثنا حمّاد - يعني ابن سلمة عن عطاء العطّار عن عكرمة عن ابن عبّاس :

أن رسول الله ﷺ قال : «يتصدّق بدينار ، فإن لم يجدْ فبنصف دينار» يعني الذي يغشى امرأته حائضاً[2] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا الترمذيّ قال : حدّثنا الحسين بن حُرَيث قال : حدّثنا الفضل بن موسى عن أبي حمزة السُّكّري عن عبدالكريم عن مِقسم عن ابن عبّاس

عن النبيّ ﷺ قال : «إذا كان دمٌ أحمرُ فدينار ، وإذا كان دمٌ أصفرُ فنصف دينار»[3] .

عبد الكريم ضعيف جداً ، كذّبه أيوب السَّختياني ، وقال أحمد ويحيى : ليس بشيء[4] .

---

(١) المسند ٤٧٣/٣ (٢٠٣٢) . وإسناده صحيح ، ولكن الخلاف في رفع الحديث أو وقفه على ابن عبّاس ، كما ذكر أحمد وأبو داود ، وأطال محقّق المسند في الحديث عن ذلك . وهو في سنن أبي داود ٦٩/١ (٢٦٤) وقال : ربما لم يرفعه شعبة ، والنسائي ١٥٣/١ ، وابن ماجة ٢١٠/١ (٦٤٠) ، وصحّحه الحاكم ١٧١/١ ، ووافقه الذهبي ، وصحّحه المحقّقون .

(٢) المسند ٨٠/٤ (٢٢٠١) . وإسناده ضعيف لضعف عطاء بن عجلان العطّار ، وترك العلماء له - التقريب ٤٠٢/١ ، وهو في المعجم الكبير ٢٦٤/١١ (١١٩٢١) . ويقوّيه الحديث السابق .

(٣) الترمذيّ ٢٤٥/١ (١٣٧) . وضعّف الألباني الحديث .

والخلاف بين العلماء في «عبد الكريم» فقد جعله المزّي في التحفة ٢٤٧/٥ عبد الكريم بن مالك الجزري ، ولكن ابن حجر في النكت رجّح أنه عبدالكريم أبو مالك ، ابن أبي المخارق . وقد مال الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على الترمذيّ إلى أنه الجزري . وأخرج الإمام أحمد الحديث بنحوه من طريق عبدالكريم ٤٢٩/٥ (٣٤٧٣) ، ومال المحقّقون إلى أنه ابن أبي المخارق . وقد نصّ الطبراني في الكبير ٣١٨/١١ (١٢١٣٥) أنه عبدالكريم بن أبي المخارق .

قال ابن حجر في التقريب ٣٦٣/١ : عبد الكريم بن مالك الجزري ، أبو سعيد ، ثقة متقن . وقال : عبدالكريم بن أبي المخارق ، أبو أمية المعلم البصري ، ضعيف . وقد شارك الجزري في بعض الشيوخ ، فربما التبس على من لا فهم له .

(٤) أي ابن أبي المخارق . ينظر الضعفاء والمتروكون ١١٤/٢ .

(٢٩٩٧) **الحديث الثاني والثلاثون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا ابن نُمير قال: حدّثنا فُضَيل عن مُجالد عن الشَّعبي عن ابن عبّاس قال:

قال رسول اللّه ﷺ: «من تكلّم يوم الجمعة والإمامُ يخطُبُ فهو كَمَثَلِ الحِمار يَحْمِلُ أسفاراً. والذي يقول له: أنْصِتْ، ليس له جُمُعة»(١).

(٢٩٩٨) **الحديث الثالث والثلاثون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا ابن نمير قال: حدّثنا هشام عن أبيه ابن عبّاس قال:

لو أن النّاس غَضُّوا من الثُّلُث إلى الرُّبُع، فإن رسول اللّه ﷺ قال: «الثُّلُث، والثُّلُث كثير».

أخرجاه(٢).

(٢٩٩٩) **الحديث الرابع والثلاثون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال حدّثنا فُضيل - يعني ابن غَزوان - عن عِكرمة عن ابن عبّاس قال:

قال رسول اللّه ﷺ في حَجّة الوداع: «ياأيُّها النّاسُ، أيُّ يومٍ هذا؟» قالوا: يومٌ حرام. قال: «أيُّ بلد هذا؟» قالوا: بلدٌ حرام. قال: «فأيُّ شهر هذا؟» قالوا: شهرٌ حرام. قال: «فإنّ أموالَكم ودماءكم وأعراضَكم عليكم حرامٌ كحُرمة يومكم هذا، في بلدكم هذا، في شهركم هذا». ثم أعادها مِراراً، ثم رفع رأسه إلى السماء فقال: «اللهمّ هل بَلَّغْتُ؟» مراراً. قال: يقول ابن عبّاس: واللّه إنها لوصيّةٌ إلى ربّه عزّ وجلّ. ثم قال: «ألا لِيُبَلِّغِ الشاهدُ الغائب. لا تَرْجِعوا بعدي كُفّاراً يَضرِب بعضُكم رقاب بعض».

انفرد بإخراجه البخاري(٣).

(٣٠٠٠) **الحديث الخامس والثلاثون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هاشم قال: حدّثنا ورقاء قال: سمعتُ عبيد اللّه بن أبي يزيد عن ابن عبّاس قال:

---

(١) المسند ٤٧٥/٣ (٢٠٣٣)، والمعجم الكبير ٧١/١٢ (١٢٥٦٣). قال في المجمع ١٨٧/٢: رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير، وفيه مجالد بن سعيد، وقد ضعّفه النّاس، ووثّقه النسائى في رواية. فإسناده ضعيف لضعف مجالد.

(٢) المسند ٤٧٥/٣ (٢٠٣٤)، ومسلم ١٢٥٣/٣ (١٦٢٩). ومن طريق سُفيان بن عيينة عن هشام بن عروة في البخاري ٣٦٩/٤ (٢٧٤٣).

(٣) المسند ٤٧٧/٣ (٢٠٣٦)، والبخاري ٥٧٣/٣ (١٧٣٩) من طريق فضيل، وابن نمير من رجال الشيخين.

أتى النبيُّ ﷺ الخلاء، فوضعتُ له وضوءاً، فلما خرج قال: «من وضع هذا؟» قال: ابن عبّاس. قال: «اللهمَّ فقِّهْه».

أخرجاه. وفي حديث البخاري: «فقِّهه في الدين»(١).

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا البخاري قال: حدّثنا مسدَّد وأبو مَعمر قالا: حدّثنا عبدالوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عبّاس قال:

ضمّني النبيّ ﷺ إلى صدره وقال: «اللّهمّ علِّمْه الحكمة» وقال أبو معمر: «علِّمْه الكتاب».

انفرد بإخراجه البخاري(٢).

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسن بن موسى قال: حدّثنا زهير أبو خَيثمة عن عبدالله بن عثمان بن خُثَيم عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس:

أن رسول الله ﷺ وضع يَدهَ على كتفه - أو على مَنْكِبه(٣)، شكّ سعيد - ثم قال: «اللّهمّ فَقِّهْه في الدِّين وعَلِّمْه التأويل»(٤).

حكى أبو مسعود أن البخاري أخرجه، وما رأينا ذكر «التأويل» في الكتابين(٥).

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو سعيد قال: حدّثنا سليمان بن بلال قال: حدّثنا حسين ابن عبدالله عن عِكرمة عن ابن عبّاس:

---

(١) المسند ١٥٤/٥ (٣٠٢٢)، والبخاري ٢٤٤/١ (١٤٣)، ومسلم ١٩٢٧/٤ (٢٤٧٧).

(٢) في البخاري ١٦٩/١ (٧٥) عن أبي معمر. وفي ١٠٠/٧ (٣٧٥٦) عن مسدّد وأبي معمر. وفي المسند ٣٤٠/٣ (١٨٤٠) من طريق خالد الحذّاء عن عكرمة عن ابن عبّاس: مسح النبي ﷺ رأسي، ودعا لي بالحكمة.

(٣) في المسند «كتفي... منكبي».

(٤) المسند ٢٥٥/٤ (٢٣٩٧) ورجاله رجال الصحيح. وهو في المعجم الكبير ٢٦٣/١٠ (١٠٦١٤) من طريق داود ابن أبي هند عن سعيد.

(٥) هذه العبارة قالها الحميدي في الجمع ٣١/٢ (١٠١٣). ونقلها عنه ابن حجر في الفتح ١٧٠/١ ووافقه، ثم ذكر من أخرجه في غير الصحيحين.

أن رسول اللّه ﷺ قال : «اللّهمّ أَعْطِ ابن عبّاس الحكمة ، وعلِّمْه التأويل»(١) .

**(٣٠٠١) الحديث السادس والثلاثون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشيم قال : حدّثنا أجلح عن يزيد بن الأصمّ عن ابن عبّاس :

أن رجلاً قال للنبيّ ﷺ : ما شاء اللّهُ وشئتَ . فقال له النبيُّ ﷺ : «أجَعَلْتَني واللّهَ عَدْلاً ، بل : ما شاءَ اللّهُ وحدَه»(٢) .

**(٣٠٠٢) الحديث السابع والثلاثون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعلى قال : حدّثنا عثمان يعني ابن حَكيم عن سعيد بن يسار عن ابن عبّاس قال :

كان أكثرُ ما يُصلِّي رسول اللّه ﷺ الركعتين اللتين قبل الفجر ، يقرأ : ﴿**آمنّا باللّه وما أُنْزِلَ إلينا وما أُنْزِل إلى إبراهيمَ . .**﴾ إلى آخر الآية [ البقرة : ١٣٦ ] والأخرى : ﴿**آمَنّا باللّهِ واشْهَدْ بأنّا مُسْلِمون**﴾(٣) [ آل عمران : ٥٢ ] .

**(٣٠٠٣) الحديث الثامن والثلاثون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن نمير قال : حدّثنا حجّاج عن الحكَم عن مِقسم عن ابن عبّاس قال :

لمّا خرج النبيُّ ﷺ من مكّة خرج عليٌّ بابنة حمزة ، فاختصم فيها عليٌّ وجعفرٌ وزيدٌ إلى رسول اللّه ﷺ ، فقال عليٌّ : ابنةُ عميّ وأنا أَخْرَجْتُها . وقال جعفر : ابنةُ عمّي ، وخالتُها عندي . وقال زيد : ابنةُ أخي . وكان زيدٌ مؤاخياً لحمزة ، آخى بينهما النبيُّ ﷺ . فقال رسول اللّه ﷺ لزيد : «أنت مولاي ومولاها» وقال لعليّ : «أنت أخي وصاحبي» . وقال لجعفر : «أشبهت خَلْقي وخُلُقي . وهي إلى خالتها»(٤) .

---

(١) المسند ٢٤٤/٤ ( ٢٤٢٢) ، والمعجم الكبير ١٧٠/١١ (١١٥٣١) من طريق سليمان بن بلال . وضعّف المحقّقون إسناده لضعف حسين بن عبداللّه بن عبيد اللّه بن عبّاس . وباقي رجاله ثقات .

(٢) المسند ٣٣٩/٣ (١٨٣٩) ومن طريق الأجلح في الأدب المفرد ٢٤٠/٢ (٧٨٣) . وقريب منه من طريق الأجلح في سنن ابن ماجة ٦٨٤/١ (٢١١٧) . قال في الزوائد : في إسناده الأجلح بن عبداللّه ، مختلف فيه . . . وباقي رجال الإسناد ثقات . وصحّحه محقّق المسند لغيره ، وذكر له شواهد ، وحسّنه الألباني في الصحيحة ٢٦٦/١ (١٣٩) .

(٣) المسند ٤٨٣/٣ (٢٠٤٥) ، وهو في مسلم من طريق عن عثمان بن حكيم ٥٠٢/١ (٧٢٧) وأغفل التنبيه عليه - ويعلى بن عُبيد من رجال الشيخين .

(٤) المسند ٤٨٠/٣ (٢٠٤٠) ، ومسند أبي يعلى ٢٦٦/٤ (٢٣٧٩) . وفي إسناده الحجّاج . قال الهيثمي ٣٢٦/٤ : رواه أحمد وأبو يعلى ، وفيه الحجّاج بن أرطاة ، وهو مدلّس .
وقد صحّ الحديث بما رواه الإمام البخاري عن البراء ٤٩٩/٧ (٤٢٥١) .

(٣٠٠٤) **الحديث التاسع والثلاثون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعلى قال : حدّثنا محمّد - يعني ابن إسحاق عن القَعقاع بن حكيم أن عبدالله بن وَعلة قال :

سألتُ ابن عبّاس عن بيع الخمر ، فقال : كان لرسول الله ﷺ صديقٌ من ثَقيف أو دَوس ، فلَقِيَه يومَ الفتح براوية خمرٍ يهديها إليه ، فقال رسول الله ﷺ : «يا أبا فلان ، أما عَلِمْتَ أن الله عزّ وجلّ حرَّمَها؟» فأقبلَ لرجل على غلامه فقال : اذهب فبِعْها . فقال رسول الله ﷺ : «يا أبا فلان ، بماذا أمَرْتَه؟» قال : أمَرْتُه أن يبيعَها . قال : «إنّ الذي حرّمَ شُرْبَها حرَّمَ بَيْعَها» . فأمر بها فأُفرغت في البطحاء .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

(٣٠٠٥) **الحديث الأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عَتّاب قال : حدّثنا عبدالله قال : حدّثنا يونس عن الزهري قال : حدّثني عبيد الله بن عبدالله عن ابن عبّاس قال :

كان رسول الله ﷺ أجودَ النّاس ، وكان أجودَ ما يكون في رمضان حين يلقى جبريل ، وكان جبريلُ يلقاه في كلّ ليلة من رمضان فيُدارِسُه القرآن . قال : فلَرَسولُ الله ﷺ أجودُ بالخير من الرِّيح المرسلة .

أخرجاه في الصحيحين(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعلى قال : حدّثنا محمّد بن إسحاق عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عبّاس قال :

كان رسول الله ﷺ يَعْرِضُ الكتابَ على جبريل في كلّ رمضان ، فإذا أصبحَ رسولُ الله ﷺ من الليلة التي يعرِضُ فيها ما يعرِضُ أصبحَ وهو أجودُ من الرِّيح المُرْسَلة ، لا يُسْأَلُ عن شيء إلا أعطاه ، فلما كان الشهرُ الذي هلك بعدَه ، عَرَضَ عليه عَرضتين(٣) .

---

(١) المسند ٣/٤٨٠ (٢٠٤١) ، ومسلم ٣/١٢٠٦ (١٥٧٩) عن عبدالرحمن بن وعلة .

(٢) المسند ٤/٣٧٥ (٢٦١٦) . ومن طريق عبدالله بن المبارك في البخاري ١/٣٠ (٦) ، ومسلم ٤/١٨٠٣ ، ١٨٠٤ (٢٣٠٨) . وعتّاب ثقة .

(٣) المسند ٣/٤٨١ (٢٠٤٢) . وهو حديث صحيح . ينظر تخريج محقّق المسند .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد بن سابق قال : حدّثنا إسرائيل عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن ابن عبّاس قال :

أيُّ القراءتين كانت أخيراً : قراءة عبدالله أو قراءة زيد؟ قال : قلنا : قراءة زيد . قال : لا ، إن رسول الله ﷺ كان يَعْرِضُ القرآنَ على جبريل في كلّ عام مرّة ، فلمّا كان العام الذي قُبِض فيه عَرَضَه عليه مرّتين ، وكانت آخر القراءة قراءة عبدالله(١) .

**(٣٠٠٦) الحديث الحادي والأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعلى ووكيع قالا : حدّثنا عمر بن ذرّ عن أبيه عن سعيد بن جُبير عن ابن عبّاس قال :

قال رسول الله ﷺ لجبريل : «ما يَمْنَعُك أن تزورَنا أكثرَ ممّا تزورُنا؟» فنزلت : ﴿وما نَتَنَزَّلُ إلاّ بأَمْرِ ربِّكَ . . .﴾ إلى آخر الآية [ مريم : ٦٤ ] .

انفرد بإخراجه البخاري(٢) .

**(٣٠٠٧) الحديث الثاني والأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا جعفر بن عون قال : أخبرنا ابن جُريج عن عطاء قال :

حضرْنا مع ابن عبّاس جنازةَ ميمونة زوجِ النبيِّ ﷺ بسَرِف ، فقال ابن عبّاس : هذه ميمونةُ ، فإذا رَفَعْتُم نَعْشَها فلا تُزَعْزِعوها ولا تُزَلْزِلوها ؛ فإنّ رسول الله ﷺ كان عنده تسعُ نسوة ، كان يَقسم لثمان ، وواحدةٌ لم يكن يقسم لها .

قال عطاء : التي لم يقسم لهم صفيّة .

أخرجاه في الصحيحين(٣) .

---

(١) المسند ٢٩٥/٤ (٢٤٩٤) . وصحّحه الحاكم من طريق إسرائيل ، ووافقه الذهبي ٢٣٠/٢ ، ولم يرتض محقّقو المسند هذا التصحيح . لأن إبراهيم بن مهاجر ليّن الحديث . وينظر مسند أبي يعلى ٤٣٥/٤ (٢٥٦٢) ، والمختارة ٤٥٢/٩ ، ٥٤٣ (٥٣٣ ، ٥٣٤) .

(٢) المسند ٤٨١/٣ (٢٠٤٣) عن يعلى ، ٥٠٢/٣ (٢٠٧٨) عن وكيع . وفي البخاري ٣٠٥/٦ (٣٢١٨) عن وكيع وأبي نعيم عن ابن ذرّ . . .

(٣) المسند ٤٨٢/٣ (٢٠٤٤) ، والبخاري ١١٢/٩ (٥٠٦٧) ، ومسلم ١٠٨٢/٢ (١٤٦٥) من طريق ابن جريج وقول عطاء ليس في البخاري .

واختلف العلماء في صحّة ما نقل عطاء ، وذكر بعضهم أن الصواب «سورة» وأن ابن جريج هو الذي أخطأ في النقل عن عطاء ، فذكر صفيّة ينظر كشف المشكل ٣٥٣/٢ ، والنووي ٣٠٤/٩ ، والفتح ١١٣/٩ .

(٣٠٠٨) **الحديث الثالث والأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمّد ابن عبيد قال: حدّثنا عثمان بن حكيم قال:

سألت سعيد بن جبير عن صوم رجب، كيف ترى فيه؟ قال: حدّثني ابن عبّاس أن رسول اللّه ﷺ كان يصوم حتى نقولَ: لا يفطر، ويفطر حتى نقول: لا يصوم.

انفرد بإخراجه مسلم(١).

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمّد بن جعفر ويحيى قالا: حدّثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس قال:

كان رسول اللّه ﷺ يصوم حتى نقول: لا يريدُ أن يُفْطِر، ويُفْطِرُ حتى نقولَ: لا يريدُ أن يصومَ. وما صامَ شهراً متتابعاً غيرَ رمضان منذُ قَدِمَ المدينة.

أخرجاه في الصحيحين(٢).

(٣٠٠٩) **الحديث الرابع والأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أسباط ابن محمد قال: حدّثنا عطاء بن السائب. وعلي بن عاصم عن عطاء، عن سعيد بن جبير:

لَقِيَني ابن عبّاس فقال: تَزَوّجْتَ؟ قلت: لا. قال: تزوَّج. ثم لَقِيَني بعد ذلك فقال: تَزوَّجْتَ؟ قلت: لا. قال: تَزَوَّجْ، فإنّ خيرَ هذه الأمّة كان أكثرَها نساءً.

انفرد بإخراجه البخاري(٣).

(٣٠١٠) **الحديث الخامس والأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أسباط قال: حدّثنا أبو إسحاق الشيباني عن حمّاد عن إبراهيم عن ابن عبّاس قال:

---

(١) المسند ٤٨٣/٣ (٢٠٤٦)، ومن طرق عن عثمان بن حكيم في مسلم ٨١١/٢، ٨١٢ (١١٥٧).

(٢) رواية ابن جعفر في ٨١/٤ (٢١٥١)، ورواية يحيى ٤٥٣/٣ (١٩٩٨). وهو من طريق أبي بشر في البخاري ٢١٥/٤ (١٩٧١)، ومسلم ٨١١/٢ (١١٥٧). وسائر رجال الحديثين رجال الصحيح.

(٣) عن أسباط في المسند ٤٨٤/٣ (٢٠٤٨)، وعن علي بن عاصم ٦٧/٤ (٢١٧٨)، وهو في البخاري ١١٣/٩ (٥٠٦٩) من طريق سعيد بن جبير. وأسباط ثقة. وعطاء: صدوق اختلط. أما علي بن عاصم فاختلف فيه. ينظر فيه - التهذيب ٢٦٥/٥، والتقريب ٤١٥/١، ولكن رواية البخاري تصحّح الحديث.

قال رسول اللّه ﷺ : «إذا أرسلْتَ الكلبَ فأكلَ الصيدَ ، فلا تأكلْ ، فإنما أمسك على نفسه . وإذا أرسلْتَه فقَتَل ولم يأكلْ فكُلْ ، فإنما أمسكَ على صاحبه»(١) .

(٣٠١١) **الحديث السادس والأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوخالد سليمان بن حَيّان قال : سمعت الأعمش عن الحكم عن مقسم عن ابن عبّاس :

أن النبيّ ﷺ أفاض من مُزدلفة قبلَ طلوع الشمس(٢) .

(٣٠١٢) **الحديث السابع والأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل ابن إبراهيم قال : حدّثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عبّاس قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «التمسوها في العشر الأواخر ، في تاسعة تبقى ، أو خامسة تبقى ، أو سابعة تبقى»(٣) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا عبد الواحد بن زياد قال : حدّثنا عاصم الأحول عن الأعمش عن لاحق بن حميد(٤) وعكرمة قالا :

قال عمر : مَنْ يَعْلَمُ متى ليلة القدر؟ فقال ابن عبّاس : قال رسول اللّه ﷺ : «هي في العشر ، في سبع يمضين أو سبع يبقَين»(٥) .

الطريقان أخرجهما البخاري منفرداً بهما .

---

(١) المسند ٤٨٤/٣ (٢٠٤٩) . قال الهيثمي ٣٦/٤ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح . وحمّاد هو ابن أبي سليمان . وإبراهيم النخعي . وصحّحه المحقّق لغيره ؛ لأن إبراهيم النخعي لم يسمع من ابن عبّاس . وقد روي الحديث بطرق عديدة صحيحة عن عديّ بن حاتم عن الشيخين - ينظر الجمع ٣٣٣/١ (٥١٤) .

(٢) المسند ٤٨٦/٣ (٢٠٥١) . وإسناده صحيح . وهو في الترمذيّ ٢٤١/٣ (٨٩٥) وقال : حسن صحيح . قال : وفي الباب عن عمر . وصحّحه الألباني لغيره .

(٣) المسند ٤٨٦/٣ (٢٠٥٢) ، ومن طريق أيوب في البخاري ٢٦٠/٤ (٢٠٢١) وإسماعيل من رجال الشيخين . ورواية البخاري بتقديم «سابعة» على «خامسة» .

(٤) وهو أبو مجلز .

(٥) المسند ٣٢٨/٤ (٢٥٤٣) ، ومن طريق عبدالواحد ٢٦٠/٤ (٢٠٢٢) ولم يذكر سؤال عمر . وعفّان ثقة من رجال الشيخين . وينظر الفتح ٢٦١/٤ .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا معاذ بن هشام قال : حدّثني أبي عن قتادة عن عكرمة عن ابن عبّاس :

أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول اللّه ، إني شيخ كبير عليل ، يَشُقّ القيام عليّ ، فأمُرْني بليلة لعلّ اللّه يُوَفِّقُني فيها لليلة القدر . قال : «عليك بالسابعة»[1] .

**(٣٠١٣) الحديث الثامن والأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حفص ابن غياث قال : حدّثنا حجّاج بن أرطاة . وحدّثنا[2] بشر بن السَّرِيّ قال : حدّثنا سُفيان ، كلاهما عن ابن أبي نَجيح عن أبيه عن ابن عبّاس قال :

ما قاتلَ رسولُ اللّه ﷺ قوماً حتى يَدْعُوَهم[3] .

**(٣٠١٤) الحديث التاسع والأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حفص قال : حدّثنا حجّاج عن عبدالرحمن بن عانس عن ابن عبّاس قال :

كان رسول اللّه ﷺ يأمرُ بناته ونساءه أن يَخْرُجْن في العيدين[4] .

**(٣٠١٥) الحديث الخمسون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن زكريا

---

(١) المسند ٤٩/٤ (٢١٤٩) ، والمعجم الكبير ٢٤٦/١١ (١١٨٣٥) . قال في المجمع ١٧٩/٣ : رجاله رجال الصحيح . وهو كما قال .

(٢) القائل الإمام أحمد .

(٣) المسند ٤٨٦/٣ (٢٠٥٣) رواية حفص ، ١٦/٤ (٢١٠٥) رواية بشر . ومن طريق حفص في مسند أبي يعلى ٣٧٤/٤ (٢٤٩٤) ، ومن طريق سُفيان ٤٦٢/٤ (٢٥٩١) . ومن طرق عن ابن أبي نجيح في المعجم الكبير ١٠٧/١١ (١١٢٦٩ - ١١٢٧١) . وقد صحّح الحاكم ١٥/١ الحديث من طريق سُفيان ، وقال : هذا حديث صحيح من حديث الثوري ولم يخرجاه ، وقد احتجّ مسلم بأبي نَجيح والد عبداللّه واسمه يسار . ووافقه الذهبي . قال الهيثمي ٣٠٧/٥ : رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني بأسانيد ، ورجال أحدها رجال الصحيح . قلت : يبدو أنه يشير إلى رواية سُفيان . ورواية الحجّاج بن أرطاة متابَع عليها . ونقل محقّق مسند أبي يعلى كلام الهيثمي ، وأنه قال : رواه أبو يعلى والطبراني ، فعلّق قائلاً : ولم يعزُه إلى أحمد ، وهو فيه . [وقد عزاه إليه] .

(٤) المسند ٤٨٧/٣ (٢٠٥٤) . ورجاله ثقات غير حجّاج . وسنن ابن ماجة ٤١٥/١ (١٣٠٩) قال البوصيري : حديث ابن عبّاس ضعيف ، لتدليس حجّاج بن أرطاة .

والحديث صحيح لغيره : فقد أخرج الشيخان الحديث عن أمّ عطية - الجمع ٣٠٠/٤ (٣٥٥٢) .

قال : حدّثنا حجّاج عن الحكم عن مِقسم عن ابن عبّاس

أن النبيّ ﷺ رمى جمرة العَقَبة يومَ النَّحر راكباً(١) .

(٣٠١٦) **الحديث الحادي والخمسون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عبّاس :

أن رجلاً جاء مسلماً على عهد رسول اللّه ﷺ ، ثم جاءت امرأتُه مسلمةً بعده ، فقال : يا رسول اللّه ، إنها كانت أسْلَمَتْ معي . قال : فردَّها عليه رسول اللّه ﷺ(٢) .

(٣٠١٧) **الحديث الثاني والخمسون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سُفيان عن أبي جَهضم عن عبيد اللّه بن عبداللّه عن ابن عبّاس قال :

أمرَنا رسولُ اللّه ﷺ بإسباغ الوضوء(٣) .

(٣٠١٨) **الحديث الثالث والخمسون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا زَمْعة بن صالح عن عمرو بن دينار عن ابن عبّاس :

أن رسول اللّه ﷺ صلّى على بِساط(٤) .

(٣٠١٩) **الحديث الرابع والخمسون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع

---

(١) المسند ٤٨٨/٣ (٢٠٥٦) ، وسنن الترمذيّ ٢٤٤/٣ (٨٩٩) قال : وفي الباب عن . . . وقال حديث ابن عبّاس حديث حسن ، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم ، واختار بعضهم أن يمشي إلى الجمار . . ورواه ابن ماجة١٠٠٩/٢ (٣٠٣٤) من طريق الحجّاج . وصحّحه محقّق المسند لغيره ، وذكر شواهده ، وصحّحه الألباني .

(٢) المسند ٤٩٠/٣ (٢٠٥٩) ، وأبو داود ٢٧١/٢ (٢٢٣٨) ، والترمذيّ ٤٤٩/٣ (١١٤٤) ، وأبو يعلى ٤٠٣/٤ (٢٥٢٥) ، وصحيح ابن حبّان ٤٦٧/٩ (٤١٥٩) . وقد ضعّف المحقّقون إسناده ، لاضطراب رواية سماك عن عكرمة . ولكن الترمذيّ صحّح الحديث ، وكذا ابن حبّان . ورواه الحاكم ٢٠٠/٢ من طريق إسرائيل عن سماك عن عكرمة به ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال : أن البخاري احتجّ بعكرمة ، ومسلم بسماك . وقال الذهبي : صحيح .

(٣) المسند ٤٩٠/٣ (٢٠٦٠) . وإسناده صحيح . وفي سند الحديث خلاف : أهو عن عبداللّه بن عبّاس عن عمّه ، أو عبيد اللّه بن عتبة بن مسعود عن ابن عبّاس . ينظر في ذلك ما كتبه محقّقو المسند ، والأطراف ١٥٨/٣ .

(٤) المسند ٤٩١/٣ (٢٠٦١) ومن طريق زمعة أخرجه ابن ماجه ٣٢٨/١ (١٠٣٠) قال في الزوائد : في إسناده زمعه ، وهو ضعيف وإن روى له مسلم ، فإنما روى له مقروناً بغيره ، فقد ضعّفه أحمد وابن معين . وضعّف محقّقو المسند إسناده لضعف زمعة ، وصحّحوه لغيره ، وذكروا طرقه وشواهده . وصحّحه الألباني .

قال : حدّثنا أسامة بن زيد قال :

سألتُ طاوساً عن السُّبحة في السَّفَر ، والحسنُ بن مسلم بن يَنّاق جالس ، قال الحسن ابن مسلم وطاوس يسمع : حدّثنا طاوس عن ابن عبّاس قال :

فرضَ رسولُ اللّه ﷺ صلاةَ الحَضَر والسَّفَر ، كان[1] يُصَلّي في الحَضَر قبلَها وبعدَها ، فصَلِّ في السَّفَر قبلَها وبعدَها[2] .

**(٣٠٢٠) الحديث الخامس والخمسون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا شُجاع بن الوليد عن أبي جَناب الكَلبي عن عِكرمة عن ابن عبّاس قال :

سمعتُ رسول اللّه ﷺ يقول : «ثلاثٌ هنّ عليَّ فرض[3] وهنّ لكم تطوُّع : الوِتر ، والنَّحر ، وصلاة الضُّحى»[4] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عِكرمة عن ابن عبّاس قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «أُمِرْتُ بركعتَي الضُّحى وبالوِتر ، ولم تُكتب»[5] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم بن القاسم قال : حدّثنا إسرائيل عن جابر عن عكرمة عن ابن عبّاس

عن النبيّ ﷺ قال : «أُمِرْتُ بركعتَي الضُّحى ولم تؤمروا بها . وأمرت بالأضحى ولم تكتب»[6] .

---

(١) في المسند «فكما يُصلّي» وفي ابن ماجة «فكنّا نصلّي» .

(٢) المسند ٤٩٣/٣ (٢٠٦٤) ، وابن ماجة ٣٤١/١ (١٠٧٢) . قال البوصيري : إسناده حسن . وذلك لأن أسامة ابن زيد الليثي حسن الحديث . وقد حسّن محقّقو المسند إسناده ، أما الألباني فجعله في ضعيف ابن ماجة ، وقال عنه : منكر ، لمخالفته لغيره من الأحاديث الصحيحة .

(٣) في المسند والمجمع «فرائض» .

(٤) المسند ٤٨٥/٣ (٢٠٥٠) ، وضعّفه المحققون لضعف أبي جناب - يحيى بن أبي حيّة . وأخرج الحديث من طرق شجاع الحاكمُ ٣٠٠/١ ، قال الذهبي : ما تكلّم الحاكم عليه ، وهو غريب منكر .

(٥) المسند ٤٩٤/٣ (٢٠٦٥) ، وإسناده ضعيف لضعف جابر كما سيذكر المؤلّف .

(٦) المسند ٨٤/٥ (٢٩١٦) وإسناده كسابقه .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أسود بن عامر قال: حدّثنا شريك عن جابر عن عكرمة عن ابن عبّاس:

عن النبيّ ﷺ قال: «كُتِبَ عليَّ النَّحر ولم يُكتب عليكم. وأُمِرْتُ بركعتَي الضُّحى ولم تؤمروا بها»(١).

في الطرق الثلاث جابر، وهو الجعفي، وهو ضعيف(٢).

**(٣٠٢١) الحديث السادس والخمسون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن مسلم البَطين عن سعيد بن جُبير عن ابن عبّاس:

أن النبيّ ﷺ كان إذا قرأ: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ قال: «سبحان ربّيَ الأعلى»(٣).

**(٣٠٢٢) الحديث السابع والخمسون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان وبَهز قالا: حدّثنا شعبة قال: قتادة أخبرني قال: سمعت أبا حسّان يحدّث عن ابن عبّاس:

أن رسول اللّه ﷺ صلّى الظُّهرَ بذي الحُليفُ، ثم دعا ببَدَنة، فأُتي ببَدَنَة فأشعرَ صَفْحَةَ سَنامها الأيمن ثم سَلَتَ الدّمَ عنها، وقَلَّدها نعلَين، ثم أُتي براحلته، فلمّا قعد عليها واستوتْ به على البَيداء أهلّ بالحَجّ.

انفرد بإخراجه مسلم(٤).

**(٣٠٢٣) الحديث الثامن والخمسون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع

---

(١) المسند ٨٥/٥ (٢٩١٧) وهو كسابقيه. قال الهيثمي في المجمع ٢٦٧/٨ بعد أن ذكر بعض روايات الحديث: رواه كلّه أحمد بأسانيد، والبزّار بنحوه باختصار، والطبراني في الكبير والأوسط، وفي إسناد: «ثلاث هنّ فرائض» أبو جناب الكلبي، وهو مدلّس، وبقيّة رجالها عند أحمد رجال الصحيح، وفي بقيّة أسانيدها جابر الجُعفي، وهو ضعيف.

(٢) ينظر الضعفاء والمتروكون.

(٣) المسند ٤٩٥/٣ (٢٠٦٦)، والمعجم الكبير ١٣/١٢ (١٢٣٣٥) من طريق أحمد. ورواه أبو داود ٢٣٣/١ (٨٨٣) من طريق وكيع. وقال: خولف وكيع في هذا الحديث، رواه أبو وكيع وشعبة عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس موقوفاً. وصحّحه الألباني. وصحّحه محقّقو المسند موقوفاً.

(٤) المسند ١٤٦/٤ (٢٢٩٦) عن عفّان، ٣٢٠/٤ (٢٥٢٨) عن بهز. وهو في مسلم ٩١٢/٢ (١٢٤٣) من طريق شعبة. وعفّان من رجال الشيخين.

ومؤمَّل قالا : حدّثنا سُفيان عن عبدالأعلى الثَّعلبي عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «من قال في القرآن بغير علمٍ فليتبوّأ مَقْعَدَه من النّار»[1] .

**(٣٠٢٤) الحديث التاسع والخمسون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سُفيان عن آدم بن سليمان قال : سمعتُ سعيد بن جبير عن ابن عبّاس يقول :

لما نزلت هذه الآية **﴿قُلْ إنْ تُبْدُوا ما في أَنْفُسِكُم أوْ تُخْفُوه يُحاسِبْكُم به اللّهُ﴾** [البقرة ٢٨٤] دخل قلوبَهم منها شيء لم يدخل قلوبَهم من شيء . قال : فقال النبيُّ ﷺ : «قولوا سَمِعْنا وأَطَعْنا وسَلَّمْنا» . فألقى اللّهُ الإيمانَ في قلوبهم . فأنزلَ اللّهُ عزّ وجلّ : **﴿آمَنَ الرَّسولُ بما أُنْزِلَ إليه مِنْ رَبِّه والمُؤْمِنون كُلٌّ آمَنَ باللّهِ ومَلائكته وكُتُبِه ورُسُلِه لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أحَدٍ مِن رُسُلِهِ وقالوا سَمِعْنا وأَطَعْنا غُفرانَكَ ربَّنا وإليكَ المَصير . لا يُكَلِّفُ اللّهُ نَفْساً إلاّ وُسْعَها لها ما كَسَبَتْ وعليها ما اكْتَسَبَتْ .﴾** إلى قوله **﴿ . . الكافرين﴾**[2] [البقرة : ٢٨٥ - ٢٨٦] .

**(٣٠٢٥) الحديث الستون بعد المائة:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا أزهر بن جميل قال : حدّثنا عبد الوهاب الثَّقفي قال : حدّثنا خالد عن عكرمة عن ابن عبّاس :

أن امرأةَ ثابت بن قيس أتتِ النبيَّ ﷺ فقالت : يا رسول اللّه ، ثابت بن قيس ، ما أعيبُ عليه في خُلُق ولا دين ، ولكنّي أكرهُ الكُفْرَ في الإسلام . قال رسولُ اللّه ﷺ : «أتَرُدّين عليه حديقتَه؟» قالت : نعم . قال رسول اللّه ﷺ : «اقْبَلِ الحديقةَ ، وطَلِّقْها تطليقة» .

انفرد بإخراجه البخاري[3] .

**(٣٠٢٦) الحديث الحادي والستون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا زكريا بن إسحاق المكّي عن يحيى بن عبداللّه بن صيفي عن أبي مَعْبد عن ابن عبّاس :

---

(١) المسند ٤٩٦/٣ (٢٠٦٩) من طريق وكيع ، ٢٥٠/٤ (٢٤٢٩) عن مؤمّل . ومن طريق سُفيان في الترمذيّ ١٨٣/٥ (٢٩٥٠) وقال : حسن صحيح . وضعّف محقّق المسند إسناده لضعف عبدالأعلى ، وضعّفه الألباني .

(٢) المسند ٤٩٧/٣ (٢٠٧٠) . وهو بهذا الإسناد في مسلم ١١٦/١ (١٢٦) . وأغفل التنبيه عليه .

(٣) البخاري ٣٩٥/٩ (٥٢٧٣) .

أنّ رسول اللّه ﷺ لما بَعَثَ مُعاذَ بن جبل إلى اليمن ، فقال : «إنّك تأتي قوماً أهل كتاب ، فادْعُهُم إلى شهادة أنْ لا إله إلا اللّه وأنّي رسول اللّه ، فإنْ هم أطاعوا لذلك فأعْلِمْهم أنّ اللّهَ عزّ وجلّ افترضَ عليهم خمسَ صلوات في كلّ يوم وليلة ، فإنْ هم أطاعوا لذلك فأعْلِمْهم أنّ اللّه عزّ وجلّ افترضَ عليهم صدقةً في أموالهم ، تُؤْخذ من أغنيائهم وتُرَدُّ في فقرائهم ، فإن أطاعوا لذلك فإياك وكرائمَ أموالهم ، واتّقِ دعوة المظلوم ، فإنه ليس بينها وبين اللّه حجابٌ» .

أخرجاه في الصحيحين(١) .

**(٣٠٢٧) الحديث الثاني والستون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين بن حسن الأشقر قال : حدّثنا أبو كُدينة عن عطاء عن أبي الضُّحى عن ابن عبّاس قال :

مرَّ يهودي برسول اللّه ﷺ وهو جالس ، فقال : كيف تقولُ يا أبا القاسم يوم يجعلُ اللّه السماءَ على ذِهِ - وأشار بالسبّابة - والأرضَ على ذِهِ ، [والماءَ على ذِه](٢) والجبال على ذِهِ ، وسائرَ الخلق على ذِهِ؟ كلُّ ذلك يشير بأصابعه .

قال : فأنزل اللّهُ عزّ وجلّ : ﴿وما قَدَرُوا اللّهَ حقَّ قَدْرِهِ﴾(٣) [الزمر : ٦٧] .

**(٣٠٢٨) الحديث الثالث والستون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا ابن أبي ذئب عن شعبة مولى ابن عبّاس عن ابن عبّاس :

أن النبيَّ ﷺ كان إذا سَجَدَ يُرى بياضُ إبطَيه(٤) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى قال : حدّثنا زهير عن أبي إسحاق عن

---

(١) المسند ٤٩٨/٣ (٢٠٧١) ، والبخاري ١٠٠/٥ (٢٤٤٨) . وينظر أطرافه ٢٦١/٣ (١٣٩٥) ، ومسلم ٥٠/١ (١٩) .

(٢) ما بين المعقوفين من المسند والترمذيّ .

(٣) المسند ١٢٥/٤ (٢٢٦٧) . ومن طريق محمّد بن الصلت عن أبي كُدينة - يحيى بن المهلّب عن عطاء بن السائب رواه الترمذيّ ٣٤٦/٥ (٣٢٤٠) وقال : هذا حسن غريب صحيح ، لا نعرفه من حديث ابن عبّاس إلا من هذا الوجه . قال محقّق المسند : حسن لغيره ، وهذا إسناد ضعيف . . وضعّفه الألباني .

(٤) المسند ٤٩٩/٣ (٢٠٧٣) . وشعبة بن دينار مولى ابن عبّاس ، صدوق ، سيّء الحفظ ، روى له أبو داود . التقريب ٢٤٤/١ ، وللحديث شاهد عن عبدالله بن مالك ، ابن بحينة ، رواه الشيخان - الجمع ٣٨٧/٣ (٢٨٧١) .

التميمي[1] عن ابن عبّاس قال :

أتيتُ النبيَّ ﷺ من خلفه فرأيتُ بياضَ إبطه وهو مُجَخٌّ ، قد فرَّج يديه[2] .

المُجَخّي : الذي قد فرّج يديه في سجوده .

**(٣٠٢٩) الحديث الرابع والستون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا ابن سُليمان بن الغسيل عن عكرمة عن ابن عبّاس :

أن النبيَّ ﷺ خَطَبَ النّاسَ وعليه عِصابةٌ دَسِمة[3] .

أي سوداء .

**(٣٠٣٠) الحديث الخامس والستون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا عبدالله بن سعيد بن أبي هند عن محمّد بن عمرو[4] من أمّه فاطمة بنت حسين عن ابن عبّاس قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا تُديموا إلى المجذومين النَّظَر»[5] .

**(٣٠٣١) الحديث السادس والستون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا إسرائيل عن جابر عن عكرمة عن ابن عبّاس :

أن النبيَّ ﷺ أُتِيَ بجُبْنة ، فجعل أصحابه يضربونها بالعِصِيِّ ، فقال النبيّ ﷺ : «ضَعُوا السِّكِّين ، واذكروا اسم الله وكُلوا»[6] .

**(٣٠٣٢) الحديث السابع والستون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا مؤمَّل قال : حدّثنا سُفيان عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مِقسم عن ابن عبّاس قال :

---

(١) في المسند وأبي داود : عن التميمي الذي يحدّث بالتفسير . وهو أربدة ، أو أربد ، صدوق ، التقريب ٣٨/١ .

(٢) المسند ٢٣٠/٤ (٢٤٠٥) ، وأبو داود ٢٣٧/١ (٨٩٩) ، وقد صحّحه محقّقو المسند لغيره ، وصحّحه الألباني .

(٣) المسند ٥٠٠/٣ (٢٠٧٤) . وقد أخرجه البخاري بأطول من هذا من طرق عن عبدالرحمن بن سليمان ، ابن الغسيل - ينظر ٤٢٤/٢ (٩٢٧) ولم ينبّه المؤلف على إخراج البخاري له .

(٤) وهو محمّد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان .

(٥) المسند ٥٠٠/٣ (٢٠٧٥) ، وابن ماجة ١١٧٢/٢ (٣٥٤٣) قال في الزاوئد : رجال إسناده ثقات . وذكره الألباني في الصحيحة ٥١/٣ (١٠٦٤) وحسّن إسناده . وينظر تعليق محققي ا لمسند .

(٦) المسند ٥٠٣/٣ (٢٠٨٠) . وحسّنه المحقّقون لغيره ، وضعّفوا إسناده لضعف جابر .

أهدى النبيُّ ﷺ [ مائة ] بَدَنَة ، فيها جَمَلٌ أحمرُ لأبي جهل ، في أنفه بُرَّةٌ من فضّة(١) .

وفي رواية : ليغيظ بذلك المشركين(٢) .

**(٣٠٣٣) الحديث الثامن والستون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سُفيان عن سلمة بن كُهَيل عن الحسن العُرَني عن ابن عبّاس قال :

قَدَّمَنا رسولُ اللّه ﷺ أغيلمةً من بني عبد المطّلب على حُمُرات لنا من جَمع ، قال : فجعل يَلْطَخُ أفخاذَنا ويقول : «أُبَيْنِيَّ ، لا تَرْمُوا الجمرة حتى تَطْلُعَ الشمس»(٣) .

**❖ وقد رواه مختصراً:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُفيان عن عمرو بن عطاء عن ابن عبّاس قال :

أنا مِمّن قَدَّمَ رسولُ اللّه ﷺ في ضَعَفه أهله(٤) .

**(٣٠٣٤) الحديث التاسع والستون بعد المائة:** وبالإسناد(٥) عن ابن عبّاس قال : ليس المُحَصَّب بشيء ، إنّما هو منزلٌ نَزَلَه رسولُ اللّه ﷺ . :

أخرجاه في الصحيحين(٦) .

---

(١) المسند ٢٤٩/٤ (٢٤٢٨) ، ومن طرق عن سُفيان أخرجه ابن ماجة ١٠٣٥/٢ (٣١٠٠) ، والطبراني في الكبير ٢٩٩/١١ (١٢٠٥٧) . وحسّنه محقّقو المسند ، ولكنّهم ضعّفوا إسناده لسوء حفظ مؤمّل وابن أبي ليلى . وصحّحه الألباني .
والبُرَة : الحلقة .

(٢) وهذه عن يعقوب عن أبيه عن ابن إسحاق عن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عبّاس ١٩٣/٤ (٢٣٦٢) وحسّنه المحقّقون لغيره ، وساقوا تخريجاً طويلاً له .

(٣) المسند ٥٠٤/٣ (٢٠٨٢) ، وابن ماجة ١٠٠٧/٢ (٣٠٢٥) ، ومن طريق سُفيان في سنن أبي داود ١٩٤/٢ (١٩٤٠) ، والنسائي ٢٧٠/٥ ، وصحّحه ابن حبّان ١٨١/٩ (٣٨٦٩) ، والألباني . وصحّحه محققو المسند ، إلا أنهم ذكروا أن الحسن بن عبداللّه العرنيّ لم يلق ابن عبّاس .

(٤) المسند ٣٩٩/٣ (١٩٢٠) . وأخرجه مسلم بهذا الإسناد ٩٤١/٢ (١٢٩٣) . وهو في البخاري ٥٢٦/٣ (١٦٧٨) من طريق سُفيان بن عيينة عن عبيد اللّه بن أبي يزيد عن ابن عبّاس .

(٥) أي : عن سُفيان عن عمرو عن عطاء .

(٦) المسند ٤٠٢/٣ (١٩٢٥) ، والبخاري ٥٩١/٣ (١٧٦٦) ، ومسلم ٩٥٢/٢ (١٣١٢) .
والمُحَصَّب موضع بين مكة ومنى نزل فيه النبيُّ ﷺ .

(٣٠٣٥) **الحديث السبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا هشام عن عكرمة عن ابن عبّاس قال :

قُبِضَ النبيُّ ﷺ وإن درعَه مرهونةٌ عند رجل من يهود على ثلاثين صاعاً من شعير ، أخذَها رزقاً لعياله[(١)] .

(٣٠٣٦) **الحديث الحادي والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سُفيان عن عمرو بن دينار قال : سمعتُ ابن عمر يقول :

كنا نتخابَرُ ولا نرى بذلك بأساً ، حتى زعم رافعُ بن خَديج أن رسول اللّه ﷺ نهى عنه . قال عمرو : فذكرته لطاوس ، فقال طاوس : قال ابن عبّاس : إنما قال رسولُ اللّه ﷺ : «يَمْنَحُ أخاه الأرضَ خيرٌ له من أن يأخذَ لها خَراجاً معلوماً» .

أخرجاه في الصحيحين[(٢)] .

(٣٠٣٧) **الحديث الثاني والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا مَعمر عن عثمان الجَزَري عن مِقسم قال : لا أعلمه إلا عن ابن عبّاس :

أن رايةَ النبيِّ ﷺ كانت تكونُ مع عليّ بن أبي طالب ، ورايةَ الأنصار مع سعد بن عُبادة . وكان إذا استحرَّ القتال[(٣)] كان رسول اللّه ﷺ يكون[(٤)] تحت راية الأنصار[(٥)] .

---

(١) المسند ١٨/٤ (٢١٠٩) ، وإسناده صحيح . ومن طريق هشام بن حسان في الترمذي ٥١٩/٣ (١٢١٤) وقال : حسن صحيح ، والنسائي ٣٠٣/٧ ، وأبي يعلى ٨٩/٥ (٢٦٩٥) . ومن طريق هلال ابن حبّان عن عكرمة أخرجه ابن ماجة ٨١٥/٢ (٢٤٣٩) . قال البوصيري : إسناده صحيح ورجاله ثقات . ويشهد لصحّته ما رواه الشيخان عن عائشة – الجمع ١٦١/٤ (٣٢٨٤) .

(٢) المسند ٥٠٦/٣ (٢٠٨٧) ، ومن طريق سُفيان الثوري عن عمرو في البخاري ١٤/٥ (٢٣٣٠) ، ومسلم ١١٨٤/٣ ، ١١٨٥ (١٥٥٠) ، وله في مسلم طرق أخر .

(٣) في المسند «القتل» وكما عندنا في المجمع . واستحرّ : اشتدّ .

(٤) في المسند والمجمع «مما يكون» .

(٥) المسند ٤٤٣/٥ (٣٤٨٦) . قال في المجمع ٣٢٤/٥ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح غير عثمان بن زفر الشامي ، وهو ثقة . وقال ابن حجر في الفتح ١٢٧/٦ : وأخرج أحمد بإسناد قوي . . . وحكم محققو المسند على إسناده بأنه ضعيف لضعف عثمان الجزري ، وجعلوا قول الهيثمي أنه عثمان بن زفر وهماً ، وتقوية ابن حجر له «شطحة قلم» .

**(٣٠٣٨) الحديث الثالث والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا سُفيان عن سلمة عن الحسن العُرَني عن ابن عبّاس قال:

قال رسول اللّه ﷺ: «إذا رَمَيْتُم الجَمْرَةَ فقد حلَّ لكم كلُّ شيء إلا النساء».

قال رجل: والطِّيب. فقال ابن عبّاس: أما أنا فقد رأيتُ رسولَ اللّه ﷺ يُضَمِّخُ رأسه بالسُّكِّ، أَفطِيبٌ ذلك أم لا؟[1].

السُّكّ: نوع من الطِّيب.

**(٣٠٣٩) الحديث الرابع والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمّد ابن جعفر قال: حدّثنا شعبة عن جابر عن الشَّعبي عن ابن عبّاس:

أن رسول اللّه ﷺ كان إذا احتجمَ احتجمَ في الأَخْدَعَين. قال: فدعا غلاماً لبني بَياضةَ فحَجَمَه، وأعطى الحجّامَ أجرَه مُدّاً ونصفاً. قال: وكلَّمَ مواليَه فحَطُّوا عنه نِصفَ مُدّ، وكان عليه مُدّان[2].

انفرد بإخراجه مسلم مختصراً، لم يذكر الأخدعَين[3].

والأخدعان: عِرقان في العنق.

**❖ وقد روي مختصراً:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو داود عن زَمعة عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عبّاس:

أن رسول اللّه ﷺ احتجمَ وأعطى الحجّام أجره.

زاد وهب: واسْتَعَطَ.

---

(١) المسند ٥/٤ (٢٠٩٠). ورواه من طريق وكيع وعبدالرحمن ويزيد كلّهم عن سُفيان الثوري ولم يرفعه إلى النبيّ ﷺ ٢٧٦/٥، ٤٧٧ (٣٢٠٤، ٣٤٩١). وهو من طريق وكيع في ابن ماجة ١٠١١/٢ (٣٠٤١)، ومن طريق يحيى عن سُفيان في النسائي ٢٧٧/٥، ولم يرفعاه. وقد رجّح الألباني أنه موقوف، وأنه منقطع بين الحسن العرني وابن عبّاس. ينظر الصحيحة ٤٧٩/١ (٢٣٩).

(٢) المسند ٥٣/٥ (٢١٥٥). وفي إسناده جابر الجعفي، وهو ضعيف. لكن له طرقاً وشواهد صحيحة. ينظر ما بعده.

(٣) مسلم ٢٠٥/٣ (١٢٠٢).

أخرجاه في الصحيحين(١) .

ومعنى الاستعاط : تحصيل الدُّهن أو غيره في أقصى الأنف ، إما بالتفريغ فيه ، أو بجذب النَّفَس إياه .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سُفيان عن جابر عن عامر عن ابن عبّاس قال :

احتجمَ رسولُ اللّه ﷺ في الأَخْدَعَين وبين الكتفين(٢) .

(٣٠٤٠) **الحديث الخامس والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا شريك عن سماك عن عكرمة عن ابن عبّاس قال :

قَدمَت عيرُ المدينةَ ، فاشترى النبيُّ ﷺ منها(٣) ، فربحَ أواقيَ ، فقسَمها في أراملِ بني عبدالمطّلب وقال : «لا أشتري شيئاً ليس عندي ثمنه»(٤) .

(٣٠٤١) **الحديث السادس والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا إسرائيل عن عبدالكريم الجَزري عن قيس بن حَبْتَر عن ابن عبّاس قال :

نهى رسول اللّه ﷺ عن مَهْر البَغِيّ ، وثَمَن الكَلْب ، وثَمَن الخمر(٥) .

❖ **طريق لبعضه:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالجبّار بن محمّد قال : حدّثنا عبيداللّه - يعني ابن عمرو - عن عبدالكريم عن قيس بن حَبْتَر عن ابن عبّاس قال :

---

(١) المسند ١١٤/٤ (٢٤٤٩) وزمعة فيه خلاف . ورواه ١٧٦/٤ (٢٣٣٧) عن يحيى بن إسحاق عن وهيب عن ابن طاوس ، وفيه الزيادة . ومن طريق وهيب عن ابن طاوس في البخاري ١٤٧/١٠ (٥٦٩١) ، ومسلم ٤/٣ ، ١٧٣١/١٢٠٥ (١٢٠٢) .

(٢) المسند ٦/٤ (٢٠٩١) . وفي إسناده جابر . ينظر تعليق محقّقي المسند .

(٣) في أبي داود : «اشترى من عِيرٍ تبيعاً وليس عنده ثمنه» .

(٤) المسند ٦/٤ (٢٠٩٣) ، وأبو داود ٢٤٧/٣ (٣٣٤٤) . وقد صحّحه الحاكم ٢٤/٢ لأن البخاري احتجّ بعكرمة ، ومسلم بسماك وشريك ، ووافقه الذهبي . وقد وهّم محقّقو المسند الحاكم ، وقالوا : سماك لم يحتجّ به مسلم في روايته عن عكرمة ، وشريك لم يحتجّ به ، وإنما أخرج له في المتابعات ، ثم هو سيّء الحفظ . وضعّف الألباني الحديث .

(٥) المسند ٧/٤ (٢٠٩٤) وإسناده صحيح . وفي الصحيحين عن أبي مسعود الأنصاري : أن رسول اللّه ﷺ نهى عن ثمن الكلب ومهر البَغِيّ وحُلوان الكاهن . الجمع ٤٩٣/١ (٧٩٠) .

قال رسول الله ﷺ : «ثَمَنُ الكلب خبيث . وإذا جاءك يطلبُ ثمنَ الكلب فاملأ كَفَّيه تراباً»(١) .

(٣٠٤٢) **الحديث السابع والسبعون بعة المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا مُعَمَّر بن سليمان الرّقّي عن حجّاج عن عكرمة عن ابن عبّاس :

عن النبيّ ﷺ قال : «لا نِكاحَ إلا بولّي ، والسلطانُ مَولى من لا مَولى له»(٢) .

(٣٠٤٣) **الحديث الثامن والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع وابن جعفر وعفّان - المعنى - قالوا : حدّثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس قال :

قام فينا رسول الله ﷺ بموعظة فقال : «إنّكم محشورون إلى الله حُفاةً عُراة [غُرْلاً](٣) ، **﴿كَما بَدَأْنا أوّلَ خَلْقٍ نُعيدُه وَعْداً عَلَينا إنّا كُنّا فاعِلين﴾** [الأنبياء : ١٠٤] فأوّلُ الخلائقِ يُكْسَى إبراهيمُ خليلُ الرّحمن . قال : ثم يُؤخذ بقوم منكم ذاتَ الشمال» - قال ابن جعفر : «وإنه سيجاء برجال من أمّتي فيُؤخذ بهم ذاتَ الشِّمالِ- فأقول : يا ربِّ ، أصحابي ، فيقال : إنّك لا تدري ما أحدثوا بعدَك . لم يزالوا مُرْتَدِّين على أعقابهم منذ فارَقْتَهم . قال : فأقولُ كما قال العبد الصالح : **﴿وكُنْتُ عَلَيهِم شَهيداً ما دُمْتُ فيهم . . .﴾** إلى قوله : **﴿. . .الحَكيم﴾** [المائدة : ١١٧] .

أخرجاه في الصحيحين(٤) .

---

(١) المسند ٣٠٩/٤ (٢٥١٢) ، ومسند أبي يعلى ٤٦٨/٤ (٢٦٠٠) ، ومن طريق عبيد الله بن عمرو في (٣٤٨٢) . وصحّح المحقّقون والألباني إسناده .

(٢) المسند ١٢١/٤ (٢٢٦٠) ، وحسّنه المحقق لغيره ، وضعّف إسناده لتدليس الحجّاج . وخرجه بذكر طرقه المختلفة عن ابن عبّاس ، وذكر شواهده .

(٣) تكملة من المصادر . والغُرْل جمع أغرل : غير المختون .

(٤) المسند ٩/٤ (٢٠٩٦) عن وكيع ومحمّد بن جعفر ، ١٣٦/٤ (٢٢٨١) عن عفّان ، وهو في البخاري ٣٧٧/١١ (٦٥٢٦) من طريق محمّد بن جعفر . وينظر أطرافه ٣٨٦/٦ (٣٣٤٩) ، ومسلم ٢١٩٤/٤ (٢٨٦٠) من طريق محمّد بن جعفر ووكيع ومن طرق أخر .

❖ **طريق لبعضه:**

حدّثنا عبدالله بن أحمد قال : حدّثنا عثمان بن محمد(١) قال : حدّثنا جرير عن ليث ابن أبي سُليم عن عبدالملك بن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «أنا فَرَطُكم على الحَوض ، فمن وَرَدَ أفْلَحَ . ويُؤتَى بأقوام فيُؤْخَذُ بهم ذاتَ الشِّمال ، فأقولُ : أيْ ربِّ ، فيُقال : ما زالوا بَعْدَكَ يَرْتَدُّون على أعقابهم»(٢) .

(٣٠٤٤) **الحديث التاسع والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع عن سُفيان عن منصور عن ذَرّ بن عبدالله الهَمداني عن عبدالله بن شدّاد عن ابن عبّاس قال :

جاء رجلٌ إلى النبيّ ﷺ فقال : يا رسولَ الله ، إنّي أُحَدِّثُ نفسي بالشيء ، لأن أَخِرَّ من السماء أحبُّ إليَّ من أن أتكَلَّمَ به . قال : فقال النبيّ ﷺ : «الله أكبرُ ، الله أكبرُ ، الحمدُ لله الذي رَدَّ كيدَه إلى الوسوسة»(٣) .

(٣٠٤٥) **الحديث الثمانون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحاق بن عيسى ويعقوب قالا : حدّثنا إبراهيم - يعني ابن سعد- عن الزُّهري عن عُبيد الله بن عبدالله عن ابن عبّاس قال :

كان المشركون يَفْرُقون رؤوسهم ، وكان أهلُ الكتاب يَسْدِلون ، وكان رسولُ الله ﷺ يُحِبُّ ويُعْجِبُه موافقةَ أهلِ الكتاب فيما لم يؤمر فيه ، فسَدَلَ ناصيته ، ثم فَرَقَ بعدُ .

أخرجاه في الصحيحين(٤) .

(٣٠٤٦) **الحديث الحادي والثمانون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد ابن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس

---

(١) في المسند والأطراف ٨٨/٣ أن عبدالله رواه عن أبيه وعن عثمان .

(٢) المسند ١٦٨/٤ (٢٣٢٧) وليث ضعيف ، والطريق السابق يصحّحه .

(٣) المسند ١٠/٤ (٢٠٩٧) . ورجاله رجال الصحيح . ومن طريق جرير بن عبدالحميد عن منصور بن المعتمر أخرجه أبو داود ٣٢٩/٤ (٥١١٢) ، وصحّحه ابن حبّان ٣٦٠/١ (١٤٧) والألباني والمحقّقون . واختلفت المصادر في عدد التكبيرات في الحديث .

(٤) المسند ٨٦/٤ (٢٢٠٩) . وأخرجه البخاري ٣٦١/١٠ (٥٩١٧) ، ومسلم ٨١٧/٤ (٢٣٣٦) من طرق عن إبراهيم بن سعد ، وأخرجاه عن يونس عن الزهري - البخاري ٥٦٦/٦ (٣٥٥٨) ، ومسلم ١٨١/٤ ، وإسحاق ويعقوب من رجال الصحيح .

عن النبيّ ﷺ أنه قال: «السَّلَفُ في حَبَلَ الحَبَلَة ربا»(١).

**(٣٠٤٧) الحديث الثاني والثمانون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرزّاق قال: أخبرنا الثوري عن سِماك عن عكرمة عن ابن عبّاس:

أن امرأةً من نساء النبيّ ﷺ اسْتَحَمَّتْ من جَنابة، فجاء النبيُّ ﷺ يتوضّأ من فَضلها، فقالت: إنّي اغتسلتُ منه. فقال: «إن الماءَ لا يُنَجِّسُه شيء»(٢).

❖ **وقد رواه مختصراً:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع عن سُفيان عن سماك عن عكرمة عن ابن عبّاس قال: قال رسول اللّه ﷺ «الماءُ لا يُنَجِّسُه شيءٌ»(٣).

**(٣٠٤٨) الحديث الثالث والثمانون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد قال: أخبرنا محمّد بن إسحاق عن داود بن الحُصَين عن عِكرمة عن ابن عبّاس قال:

قيل لرسول اللّه ﷺ: «أيُّ الأديان أحبُّ إلى اللّه؟ قال: «الحنيفيّة السَّمْحة»(٤).

---

(١) المسند ٤/٤٧ (٢١٤٥)، والنسائي ٧/٢٩٣، وإسناده صحيح على شرط الشيخين. وقد اختاره الضياء ١١/٦١، ٦٢ (٥٢-٥٥). والحديث في الصحيحين عن ابن عمر - الجمع ٢/٢١٢ (١٣٢٩). وجاء تفسير الحديث في الصحيحين: أن تنتج الناقة ما في بطنها، ثم تحمل التي نتجت.

(٢) المسند ٤/٣٤٣ (٢٥٦٦). وهو في ٤/١٣ (٢١٠١) عن وكيع عن سُفيان. وعلّته في اضطراب رواية سماك عن عكرمة - كما تكرّر. وأخرجه ابن ماجة ١/١٣٢ (٣٧٠-٣٧٢) من طرق عن سماك عن عكرمة، والترمذيّ ١/٩٤ (٦٥) وقال: حسن صحيح. وأبو داود ١/١٨ (٦٨). وصحّحه ابن خزيمة ١/٥٧ (١٠٩)، والحاكم ١/١٥٩، وذكر احتجاج البخاري بعكرمة، ومسلم بسماك، قال: وهذا حديث صحيح في الطهارة ولم يخرجاه، ولا يحفظ له علةً، ووافقه الذهبي وذكر ابن حجر في الفتح ١/٣٠٠: وقد أعلّه قومٌ بسماك بن حرب راويه عن عكرمة، لأنه كان يقبل التلقين، لكن قد رواه عنه شعبة، وهو لا يحمل عن مشايخه إلا صحيح حديثهم. وصحّحه الألباني.

(٣) المسند ٤/١٣ (٢١٠٠) والكلام فيه كسابقه، ومن طريق سِماك صحّحه ابن حبّان ٤/٤٧ (١٢٤١).

(٤) المسند ٤/١٦ (٢١٠٧)، والأدب المفرد ١/١٤٩ (٢٨٧). وعلّقه البخاري في الصحيح ١/٩٣، وذكر ابن حجر أن البخاري في «المفرد» وأحمد وصلاه، وإسناده حسن. وقال الهيثمي ١/٦٥: وفيه ابن إسحاق وهو مُدلّس، ولم يصرّح بالسماع. وحسّنه الألباني. ينظر الصحيحة ٢/٥٤١ (٨٨١).

(٣٠٤٩) **الحديث الرابع والثمانون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد وعبد الرزّاق قالا: حدّثنا سُفيان عن منصور عن المِنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس:

أن رسول اللّه ﷺ كان يُعَوِّذُ الحسنَ والحسينَ، يقول: «أُعِيذُكما بكلمات اللّه التامّة، من كلِّ شيطان وهامّة، ومن كلِّ عينٍ لامّة». وكان يقول: «كان أبي إبراهيمُ يُعَوِّذُ بهما إسماعيل وإسحاق».

انفرد بإخراجه البخاري[١].

(٣٠٥٠) **الحديث الخامس والثمانون بعد المائة:** حدّثنا البخاري قال: حدّثنا يحيى بن بكير قال: حدّثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد اللّه بن عبداللّه بن عتبة: أن ابن عبّاس كان يحدِّث:

أن رجلاً أتى رسولَ اللّه ﷺ فقال: إنّي رأيتُ الليلةَ في المنام ظُلّةً تنطِف[٢] السَّمْنَ والعَسَلَ، فأرى النّاس يتكفَّفون[٣] منها، فالمُسْتَكْثِرُ والمُسْتَقِلُّ، وإذا سَبَبٌ[٤] واصلٌ إلى الأرض من السماء، فأراكَ أخذْتَ به فَعَلَوتَ، ثم أخذ به رجلٌ آخر فعلا به، ثم أخذ به رجل آخر فعلا به، ثم أخذ به رجل آخر فانقطع، ثم وُصِل إلى الأرض[٥]. فقال أبو بكر: يا رسول اللّه، بأبي أنت، واللّه لَتَدَعَنّي فأعْبُرَها. فقال النبيُّ ﷺ: «أُعْبُرْها». قال: أما الظُّلّةُ فالإسلام. وأما الذي يَنْطِفُ من العسل والسمن فالقرآن، حلاوتُه تَنْطِف، فالمُسْتَكْثِرُ من القرآن والمُسْتَقِلّ. وأما السَّبَب الواصل من السماء إلى الأرض فالحقُّ الذي أنت عليه، تأخذُ به فيُعليك اللّه، ثم يأخذ به رجلٌ من بعدك فيعلو به، ثم يأخذ به رجل آخر فيعلو به، ثم يأخذه رجل آخر فينقطعُ به، ثم يوصَل له فيعلو به. فأخبِرني يا رسول اللّه بأبي

---

(١) الحديث في المسند ٢٠/٤ (٢١١٢) عن يزيد ويعلى. وفي ٢٥٣/٤ (٢٤٣٤) عن عبدالرزّاق، كلّهم عن سُفيان الثوري به. وهو من طريق منصور بن المعتمر عن المنهال بن عمرو في البخاري ٤٠٨/٦ (٣٣٧١). وشيوخ أحمد وسُفيانُ من رجال الشيخين.

(٢) الظُّلّة: السحابة. وتَنْطُف: تسيل.

(٣) يتكفّفون: يأخذون بأكفّهم.

(٤) السبب: الحبل.

(٥) في البخاري «ثم وصل». وفي مسلم «ثم وصل له فعلا». وفي المسند «ثم وصل له فعلا فأعلاه اللّه به».

أنت ، أَصَبْتُ أم أَخْطَأْتُ؟ فقال النبيّ ﷺ : «أَصَبْتَ بعضاً وأَخْطَأْتَ بعضاً» قال : فواللّه لتُحَدِّثَنّي بالذي أخطأتُ . قال : «لا تقسم» .

أخرجاه(1) .

**(٣٠٥١) الحديث السادس والثمانون بعد المائة:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا محمّد ابن رافع قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا مَعمر عن الزهري عن عُبيداللّه بن عبداللّه بن عُتبة عن ابن عبّاس :

أن رسول اللّه ﷺ خرج عام الفتح في رمضان ، فصام حتى إذا بلغ الكَديدَ أفطر .

قال الزُّهري : كان الفطرُ آخرَ الأمرين ، وإنما يُؤخذ من رسول اللّه ﷺ بالآخر فالآخر(2) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا أبو عَوانة عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عبّاس قال :

خرج رسول اللّه ﷺ من المدينة إلى مكّة ، فصام حتى بلغ عُسفان ، ثم دعا بماء فرفَعَه على يدِه ليُرِيَه النّاس ، فأفطر حتى قَدِمَ مكّة ، وذلك في رمضان .

وكان ابن عبّاس يقول : قد صام رسولُ اللّه ﷺ وأفطر ، فمن شاء صام ومن شاء أفطر(3) .

الطريقان في الصحيحين .

---

(١) البخاري ٤٣١/١٢ (٧٠٤٦) ، ومن طريق الزُّهري في مسلم ١٧٧٧/٤ (٢٢٦٩) ، والمسند ٢١/٤ (٢١١٣) . وينظر في شرح الحديث الفتح ٤٣٥/١٢ .

(٢) مسلم ٧٨٥/٢ (١١١٣) ، والبخاري ١٨٠/٤ (١٩٤٤) من طريق الزهري - وانظر ٣/٨ (٤٢٧٦) . وهو في المسند ٣٨٠/٣ (١٨٩٢) من طريق الزهري .

(٣) المسند ٣٩٨/٤ (٢٦٥٢) ، ومن طريق أبي عوانة في البخاري ١٨٦/٤ (١٩٤٨) ، ومن طريق منصور في مسلم ٧٨٥/٢ (١١١٣) .

(٣٠٥٢) **الحديث السابع والثمانون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد بن جعفر قال : حدّثنا حسين المُعَلّم عن عمرو بن شُعيب عن طاوس عن ابن عمر وابن عبّاس .

عن النبيّ ﷺ أنه قال : «لا يَحِلُّ لرجل أن يُعطِيَ العَطِيَّة فَيَرْجِعَ فيها [إلا الوالدُ فيما يُعطي العَطِيّةَ ومَثَلُ الذي يُعطي العطيّة فيرجعُ فيها[١]] كمَثَلَ الكلب ، أَكَلَ حتى إذا شَبعَ قاءَ ثم رجع في قيئه»[٢] .

❖ **وقد رُوي مختصراً:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عبّاس :

أن رسول اللّه ﷺ قال : «ليس لنا مَثَلُ السَّوء ، العائدُ في هِبَتِه كالكَلب يعودُ في قَيئه»[٣] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بَهز قال : أخبرنا شعبة قال : أخبرَني قتادة قال : سمعتُ سعيد بن المسيّب يحدّث أنه سمع ابن عبّاس يقول :

قال رسول اللّه ﷺ : «العائد في هِبَته كالعائد في قَيئه»[٤] .

هذان الطريقان في الصحيحين .

(٣٠٥٣) **الحديث الثامن والثمانون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصمد وحسن بن موسى قالا : أخبرنا حمّاد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مِهران عن ابن عبّاس قال :

---

(١) ما بين المعقوفين أخلّ به النّاسخ بانتقال نظره ، وهو في المسند .

(٢) المسند ٢٦/٤ ، ٢٧ (٢١١٩ ، ٢١٢٠) . وأخرجه أصحاب السنن من طريق حسين المعلّم : النسائي ٣٦٥/٦ ، وأبو داود ٢٩١/٣ (٣٥٣٩) ، وابن ماجة ٧٩٥/٢ (٢٣٧٧) والترمذيّ ٥٩٣/٢ (١٢٩٩) ، وقال : حسن صحيح ، وصحّحه الحاكم والذهبي ٤٦/٢ ، وابن حبّان ٥٢٤/١١ (٥١٢٣) ، والألباني .

(٣) المسند ٣٦٥/٣ (١٨٧٢) ، ومن طريق أيّوب في البخاري ٢٣٤/٥ (٢٦٢٢) . وإسماعيل بن عليّة ثقة . من رجال الشيخين .

(٤) المسند ٣٢٠/٤ (٢٥٢٩) ، ومن طريق شعبة وغيره عن قتادة في البخاري ٢٣٤/٥ (٢٦٢١) ، ومسلم ١٢٤١/٣ (١٦٢٢) وبهز ثقة ، من رجال الشيخين .

لما مات عثمان بن مظعون قالت امرأتُه : هنيئاً لك يا ابن مظعون الجنّةَ . قال : فنظر إليها رسولُ اللّه ﷺ نظرةَ غضب ، فقال لها : «فما يُدريك؟ فواللّه إني لرسولُ اللّه وما أدري ما يُفعل بي»[1] فقلت : يا رسول اللّه ، فارِسُك وصاحبُك . قال : فاشتدَّ ذلك على أصحاب رسول اللّه ﷺ حين قال ذلك لعثمان ، كان من خيارهم . حتى ماتت رقيَّةُ بنتُ رسول اللّه ﷺ ، فقال رسول اللّه ﷺ : «الحقي بسلفنا المخيَّر[2] عثمان بن مظعون» .

قال : وبكت النساء ، فجعل عمر يضربُهنّ بسوطه ، فقال النبيُّ ﷺ لعمر : «دَعْهُنّ يَبْكِين ، وإياكنّ ونَعيقَ الشّيطان» . ثم قال : «إنّه مهما كان من العين والقلب فمن اللّه عزّ وجلّ ومن الرحمة ، ومهما كان من اليد واللسان فمن الشيطان» .

وقعد رسول اللّه ﷺ على شَفير القبر وفاطمةُ إلى جنبه تبكي ، فجعل النبي ﷺ يمسح عين فاطمة بثوبه ، رحمة لها[3] .

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : حدّثنا حمّاد . . . فذكره بمعناه ، إلا أنه ذكر مكان رقيّة : زينب ، ولم يذكر بكاء فاطمة[4] .

**(٣٠٥٤) الحديث التاسع والثمانون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا حمّاد بن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عبّاس قال :

وَقّتَ رسولُ اللّه ﷺ لأهل المدينة ذا الحُلَيفة ، ولأهل الشام الجُحْفة ، ولأهل اليمن يَلَمْلَم ، ولأهل نَجْد قَرناً . قال : «هُنّ وَقْتٌ لأهلهنّ ولمن مرَّ بهنّ من غير أهلهنّ يريد الحجَّ والعُمرة . ومن كان منزلُه من وراء الميقات فإهلالُه من حيث يُنشيء ، وكذلك [فكذلك] حتى أهلُ مكة فإهلالُهم من حيث يُنْشِئون» .

أخرجاه في الصحيحين[5] .

(١) في المسند عن رواية عفّان التي لم يذكرها المؤلّف هنا : «ولا به» .

(٢) في المسند «الخَير» .

(٣) المسند ٢١٦/٥ (٣١٠٣) . وجعله الذهبي في الميزان في ١٢٨/٣ منكراً ، لأنه فيه شهود فاطمة الدفن ، ولا يصحّ . وضعف الحديث محقّقو المسند ، لضعف علي بن زيد ، ابن جدعان ، ولين يوسف بن مهران .

(٤) المسند ٣٠/٤ (٢١٢٧) . وإسناده كسابقه ، وينظر تعليق محقّقي المسند على الحديث السابق .

(٥) المسند ٣١/٤ (٢١٢٨) ومن طريق حمّاد في البخاري ٣٨٧/٣ (١٥٢٦) ، ومسلم ٨٣٨/٢ (١١٨١) . ويزيد من رجال الشيخين .

❖ **طريق لبعضه:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سُفيان عن يزيد بن أبي زياد عن محمّد بن علي بن عبدالله بن عبّاس [عن ابن عبّاس] قال :

وقّتَ رسولُ الله ﷺ لأهل المشرق العقيق(١) .

يزيد ضعيف لا يُحتجّ به(٢) .

**(٣٠٥٥) الحديث التسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس عن حمّاد يعني ابن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عبّاس :

أن رسول الله ﷺ قال : «قال لي جبريل : إنك قد حُبِّبَتْ إليك الصلاة ، فخُذْ منها ما شئت»(٣) .

**(٣٠٥٦) الحديث الحادي والتسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : حدّثنا صالح بن رُسْتُم أبو عامر عن عبدالله بن أبي مُليكة عن ابن عبّاس قال :

أقيمت صلاة الصبح ، فقام رجل فصلّى الركعتين ، فجذَبَ رسول الله ﷺ ثوبه ، وقال : «أتُصَلّي الصبحَ أربعاً»(٤) .

**(٣٠٥٧) الحديث الثاني والتسعون بعد المائة:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا سعيد ابن عفير قال : حدّثني الليث عن يحيى بن سعيد عن عبدالرحمن بن القاسم [عن القاسم ابن محمّد](٥) عن ابن عبّاس

---

(١) المسند ٥/٢٧٦ (٣٢٠٥) ، وأبو داود ٢/١٤٣ (١٧٤٠) والترمذيّ ٣/١٩٤ (٨٣٢) . وقال : حسن . وقد ضعّف محقّقو المسند الحديث . كما حكم عليه الألباني بأنه منكر . ينظر الإرواء ٤/١٨٠ (١٠٠٢) .

(٢) ينظر الضعفاء والمتروكون ٣/٢٠٩ ، والتقريب ٢/٦٧١ .

(٣) المسند ٤/٨٣ (٢٢٠٥) ، والمعجم الكبير ١٢/١٦٦ (١٢٩٢٩) من طريق حمّاد . قال الهيثمي في المجمع ٢/٢٧٣ : فيه علي بن زيد ، وفيه كلام ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح .

(٤) المسند ٤/٣٣ (٢١٣٠) ،وصالح صدوق ، كثير الخطأ - التقريب ١/٢٤٩ ، ومن طريق صالح صحّحه الحاكم على شرط مسلم ١/٣٠٧ ، ووافقه الذهبي ، وصححه ابن خزيمة ٢/١٦٩ (٢٤١٤) وابن حبّان ٦/٢٢١ (٢٤٦٩) . ويشهد لصحة الحديث ما رواه الشيخان عن عبدالله بن مالك ، ابن بحينة - الجمع ٣/٣٨٧ (٢٨٧٢) .

(٥) تكملة من الصحيحين .

أنه ذُكِر التّلاعُن عندَ النبيّ ﷺ ، فقال عاصم بن عديّ في ذلك قولاً ثم انصرف ، فأتاه رجل من قومه ليشكوَ إليه أنه وجد مع امرأته رجلاً . فقال عاصم : ما ابتُلِيتُ بهذا إلا لقولي . فذهب به إلى النبيّ ﷺ فأخبرَه بالذي وجدَ عليه امرأتَه ، وكان ذلك الرجل مُصْفَرّاً قليلَ اللحم ، سَبطَ الشعر ، وكان الذي ادّعى عليه أنه وجدَه عند أهله آدَمَ جَذْلاً ، كثيرَ اللحم . فقال النبيُّ ﷺ : «اللّهمّ بيِّن» فجاءت به شبيهاً بالرجل الذي ذكر زوجُها أنه وجدَه عندها . فلاعَنَ النبيُّ ﷺ بينهما .

فقال الرجلُ لابن عبّاس في المجلس : هي التي قال رسول اللّه ﷺ : «لو رَجَمْتُ أحداً بغير بيّنة لَرَجَمْتُ هذه؟» فقال : لا ، بل تلك المرأة كانت تُظْهر في الإسلام السوء .

أخرجاه(١) .

والجَذل : الممتلىء الساقين .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا البخاري قال : حدّثنا محمّد بن بشّار قال : حدّثنا ابن أبي عديّ عن هشام بن حسان قال : حدّثنا عكرمة عن ابن عبّاس :

أن هلال بن أُميّة قَذَفَ امرأتَه عند النبيّ ﷺ بشَريك بن سَحماء ، فقال النبيُّ ﷺ : «البيّنةُ أو حدٌّ في ظَهرك» فقال : يا رسول اللّه ، إذا رأى أحدُنا على امرأته رجلاً ، ينطلقُ يلتمسُ البيِّنةَ! . فجعلَ النبيُّ ﷺ يقول : «البيّنةَ وإلا حدٌّ في ظهرك» فقال هلال : والذي بعثَكَ بالحقّ إني لصادق ، وليُنْزِلَنَّ اللّهُ ما يُبَرِّىء ظهري من الحدّ . فنزل جبريلُ ، فأنزل عليه : ﴿والّذِينَ يَرْمُونَ أزواجَهم . .﴾ فقرأ حتى تابع : ﴿ . . .إنْ كانَ من الصّادقين﴾ [النور : ٦-٩] فانصرف النبي ﷺ فأرسل إليها ، فجاء وشهد والنبيُّ ﷺ يقول : «اللّهُ يَعْلَمُ أن أحدَكما كاذب ، فهل منكما تائب» ثم قامت فشهدت ، فلمّا كانت عند الخامسة وَقَفُوها وقالوا : إنها مُوجِبة . قال ابن عبّاس : فتلكّأت ونكَصَت حتى ظننّا أنّها ترجع . ثم قالت : لا أفضحُ قومي سائرَ اليوم . فمضت . فقال النبيُّ ﷺ : «أبصِرُوها ، فإن جاءت به أكحلَ

---

(١) البخاري ٤٥٤/٩ (٥٣١٠) ، ومسلم ١١٣٤/٢ (١٤٩٧) من طريق الليث . وقريب منه في المسند ٢١٨/٥ (٣١٠٦) من طريق القاسم .

العينين، سابغَ الأليتين، خَدَلَّجَ الساقَين، فهو لشريك بن سحماء». فجاءت به كذلك. فقال النبيُّ ﷺ: «لولا ما مضى من كتاب اللّه لكان لي ولها شأن».

انفرد بإخراجه البخاري(١).

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد قال: أخبرنا عبّاد بن منصور عن عكرمة عن ابن عبّاس قال:

لما نزلت: ﴿**والّذينَ يَرْمُون المُحْصَنَاتِ ثم لم يَأْتُوا بأربعةِ شهداءَ فاجْلِدُوهم ثمانينَ جَلْدةً ولا تَقْبَلُوا لهم شَهادةً أَبَدا**﴾ [النور: ٤] قال سعد بن عبادة وهو سيّد الأنصار: [أهكذا أُنْزِلت يا رسولَ اللّه؟ فقال رسول اللّه ﷺ: «يا معشر الأنصار(٢)] ألا تسمعون ما يقول سيِّدُكُم!» قالوا: يا رسول اللّه، لا تَلُمْه، فإنّه رجلٌ غيور، واللّه ما تزوَّجَ امرأةً قطُّ إلا بِكراً، وما طَلَّقَ امرأةً له قطُّ فاجترأ رجلٌ منّا على أن يتزوّجَها من شدّة غَيرته. فقال سعد: واللّه يا رسول اللّه، إنّي لأعلَمُ أنّها حقٌّ، وأنّها من عند اللّه، ولكنّي قد تَعَجَّبْتُ أنّي لو وَجَدْتُ لَكاعاً قد تَفَخَّذَها رجلٌ لم يكن لي أن أَهيجَه ولا أُحَرِّكَه حتى آتيَ بأربعة شهداء، فواللّه إني لا آتي حتى يقضيَ حاجته.

قال: فما لَبِثوا إلا يسيراً حتى جاء هلالُ بن أميّة، وهو أحد الثلاثة الذي تِيبَ عليهم، فجاء من أرضه عشاء فوجد عند أهله رجلاً، فرأى بعينيه وسمع بأذنيه، فلم يَهِجْه حتى أصبحَ، فغدا على رسول اللّه ﷺ. فقال: يا رسول اللّه، إني جئتُ أهلي عشاء فوجدت عندها رجلاً، فرأيتُ بعينيّ وسمعتُ بأذنيّ. فكره رسول اللّه ﷺ ما جاء به واشتدَّ عليه، واجتمعتِ الأنصار، فقالوا: قد ابتُلينا بما قال سعد بن عبادة، الآن يضربُ رسولُ اللّه ﷺ هلالَ بن أمية ويُبْطِلُ شهادتَه في المسلمين. فقال هلال: واللّه إني لأرجو أن يجعلَ اللّه تعالى [لي] منها مَخرجاً. فقال هلال: يا رسول اللّه، إنّي قد أرى ما اشتدّ عليك مما جئتُ به، واللّهُ يعلمُ أنّي لصادق.

فواللّه إن رسول اللّه ﷺ يريدُ أن يأمرَ بضربه، إذْ نزلَ على رسول اللّه ﷺ الوحيُ،

---

(١) البخاري ٨/٤٤٩ (٤٧٤٧).

(٢) انتقل ناظر النّاسخ من «الأنصار» إلى مثلها.

وكان إذا نَزَلَ عليه الوحيُ عرفوا ذلك في تَرَبُّدِ جلده ، يعني فأمسكوا عنه حتى فرغ من الوحي ، فنزلت ﴿والّذينَ يَرْمُونَ أزواجَهم ولم يَكُنْ لهم شُهَداءُ إلا أَنْفُسُهم فشهادةُ أَحَدِهم . .﴾ الآية [النور:٦] فسُرِّي عن رسول اللّه ﷺ : «أبشِرْ يا هلالُ ، قد جعل اللّهُ لك فَرَجاً ومَخْرَجاً» فقال هلال : قد كنتُ أرجو ذاك من ربّي عزّ وجلّ . فقال رسول اللّه ﷺ : «أَرْسِلوا إليها» فأَرْسَلوا إليها ، فجاءت ، فتلاها رسولُ اللّه ﷺ عليهما ، وذكَّرَهما ، وأخبرَهما أنّ عذاب الآخرة أشَدُّ من عذاب الدنيا . فقال هلال : واللّه يا رسول اللّه لقد صَدَقْتُ عليها . فقالت : كذب . فقال رسول اللّه ﷺ : «لاعِنوا بينهما» فقيل لهلال : اشهد ، فشَهِدَ أربعَ شهادات باللّه إنّه لمن الصادقين ، فلما كان في الخامسة قيل : يا هلالُ ، اتَّقِ اللّه ، فإنّ عذابَ الدنيا أهونُ من عذاب الآخرة ، وإن هذه الموجبةُ التي تُوجبُ عليك العذاب . فقال : واللّه لا يُعَذِّبُني اللّه عليها كما لم يَجْلِدْني عليها ، فشهد في الخامسة : أنّ لعنةَ اللّه عليه إن كان من الكاذبين . ثم قيل [لها : اشهدي أربع شهادات باللّه إنه لمن الكاذبين ، فلما كانت الخامسة قيل ][1] لها : اتّقي اللّه ، فإن عذاب الدنيا أهونُ من عذاب الآخرة ، وإن هذه الموجبةُ التي توجب عليك العذاب . فتلكّأت ساعة ثم قالت : واللّه لا أَفْضَحُ قومي ، فشهدت في الخامسة أنّ غَضَبَ اللّهِ عليها إن كان من الصادقين . ففرَّقَ رسولُ اللّه ﷺ بينهما ، وقضى ألاّ يُدْعى ولدُها لأب ، [ولا تُرْمَى هي به] ، ولا يُرْمَى ولدُها ، ومن رماها أو رمى ولدها فعليه الحدُّ . وقضى أن [لا بيتَ لها عليه و] لا قُوتَ لها عليه ، من أجل أنّهما يتفرَّقان من غير طلاق ولا متوفّى عنها . وقال : «إن جاءت به أُصَيْهِبَ أُرَيْسِحَ حَمْش الساقين فهو لهلال ، وإن جاءت به أورقَ جَعْداً ، جُماليّاً ، خَدَلَّجَ الساقين ، سابغَ الأليتين ، فهو الذي رُميت به» . فجاءت به أورقَ جَعداً ، جُماليّاً ، خَدَلَّجَ الساقين سابغَ الأليتين . فقال رسول اللّه ﷺ : «لولا الأيمان لكان لي ولها شأن» .

قال عكرمة : فكان بعد ذلك أميراً على مصر ، يُدْعى[2] لأمّه ولا يدعى لأب[3] .

---

(١) هذه العبارة - وما جاء بعدها بين معقوفين من المسند .

(٢) في الأصل «لا يدعى لأمه» وما أثبت من المسند وجامع المسانيد .

(٣) المسند ٣٣/٤ (١٢٣١) ، ومن طريق عباد بن منصور في سنن أبي داود ٢٧٦/٢ (٢٢٥٦) ، ومسند أبي يعلى ١٢٢/٥ (٢٧٤٠) ، وضُعّف إسناد الحديث من قبل عباد ، وضعفه الألباني ، وحسّنه محققو المسند .

الأُصَيهِب تصغير أصهب ، والصُّهبة : حمرة في شعر الرأس .

والأُرَيسِح تصغير أرسح : وهو قليل لحم العَجُز .

وحَمش الساقين : دقيقها .

والجَعد : تقبّض الشعر .

والجُماليّ : الضّخم الأعضاء ، التامّ الأوصال .

والخَدَلّج الساق : الممتلىء .

❖ **وقد روي مختصراً:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين قال : حدّثنا جرير عن أيوب عن عكرمة عن ابن عبّاس قال :

لما قذف هلال بن أميّة امرأته قيل له : واللّهِ لَيَجْلِدَنّك رسولُ اللّه ﷺ ثمانين جلده . قال : اللّهُ أعدلُ من ذلك ، أن يَضْرِبَني ثمانين ضربة وقد عَلِمَ أني رأيتُ حتى استيقَنْتُ ، وسَمِعْتُ حتى استيقَنْتُ ، لا واللّه لا يضربني أبداً ، فنزلت آية الملاعنة(١) .

**(٣٠٥٨) الحديث الثالث والتسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا هشام الدستوائي . وأخبرنا عفّان وهدبة قالا : حدّثنا أبان العطّار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سَلاّم عن الحكم بن ميناء عن ابن عمر وابن عبّاس :

أنّهما شهِدا على رسول اللّه ﷺ أنه قال وهو على أعواد المنبر : «لَيَنْتَهِيَنَّ قومٌ عن وَدْعِهم الجُمُعاتِ أو لَيَخْتِمَنَّ اللّهُ تعالى على قُلوبهم وليُكْتَبُنّ من الغافلين»(٢) .

---

(١) المسند ٢٧٤/٤ (٢٤٦٨) وإسناده صحيح . وقد صحّحه الحاكم ٢٠٢/٢ بأطول من هذا ، قال : صحيح على شرط البخاري ولم يُخرجاه بهذه السياقة ، إنما أخرجا حديث هشام بن حسّان عن عكرمة مختصراً . ووافقه الذهبي .

(٢) في المسند ٣٦/٤ (٢١٣٢) عن يزيد عن هشام عن يحيى عن أبي سلام عن الحكم . وفي ٢١٤/٥ (٣١٠٠) عن هدبة عن أبان عن يحيى . . . أما رواية عفّان ١٤٢/٤ (٢٢٩٠) فعن أبان عن يحيى عن زيد عن أبي سلام عن الحكم بزيادة جدّه زيد بن سلاّم . والحديث في سنن ابن ماجة ٢٦٠/١ (٧٩٤) عن أبي أسامة عن هشام عن يحيى عن الحكم . ومن طريق يزيد عن هشام عن يحيى عن ابن سلام عن الحكم . وصحّحه ابن حبّان ٢٥/٧ (٢٧٨٥) . والحديث في النسائي ٨٨/٣ من طريق أبان عن يحيى عن الحضرمي بن لاحق عن زيد عن أبي سلاّم عن الحكم . وهو حديث صحيح . وقد رواه الإمام مسلم ٥٩١/٢ (٨٦٥) من طريق معاوية بن سلاّم عن أخيه زيد عن أبي سلام عن الحكم عن عبد اللّه بن عمر وأبي هريرة .

(٣٠٥٩) **الحديث الرابع والتسعون بعد المائة:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا إسحاق قال : حدّثنا خالد بن عبدالله عن خالد[1] عن عكرمة عن ابن عبّاس :

أن رسول الله ﷺ دخل على رجل يعودهُ ، فقال : «لا بأسَ ، طَهور إن شاء الله» . فقال : كلّا ، بل حُمّى تفور ، على شيخ كبير ، تُزيره القبور . فقال النبيّ ﷺ : «فنعم إذاً» .

انفرد بإخراجه البخاري[2] .

(٣٠٦٠) **الحديث الخامس والتسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد وعفّان وأبو سلمة الخُزاعي قالوا : حدّثنا حماد بن سلمة عن فرقد السَّبَخي عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس :

أن امرأة جاءت بولدها إلى رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله إن به لَمَماً ، وإنه يأخُذُه عندَ طعامنا فيُفْسِدُ علينا طعامَنا . قال : فمسح رسول الله ﷺ صدره ودعا له ، قال : فثَعَّ ثَعّةً[3] فخرج من فيه مثلُ الجَرو الأسود ، فسعى[4] .

فرقد ضعيف بمرّة[5] .

(٣٠٦١) **الحديث السادس والتسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بَهز ويزيد وعفّان قالوا : حدّثنا همّام قال : حدّثنا قتادة عن عكرمة عن ابن عبّاس :

أن عُقبة بن عامر سأل النبيَّ ﷺ فقال : إن أختَه نَذَرت أن تمشيَ إلى البيت ، وشكا إليه ضَعْفَها ، فقال النبيُّ ﷺ : «إن اللّهَ غنيٌّ عن نذر أختك . فلتركب ولتُهْدِ بَدَنة»[6] .

---

(١) وهو خالد الحَذّاء .

(٢) البخاري ١٠/١٢١ (٥٦٦٢) وينظر الفتح ١٠/١٢٩ .

(٣) ثعَّ : سعل ، أو قاء .

(٤) المسند ٤/٣٧ ، ١٤١ ، ٢٤١ (٢١٣٣ ، ٢٢٨٨ ، ٢٤٨١) وفي إسناده فرقد ، وقد حكم عليه المؤلّف . وينظر تخريج محققي المسند له .

(٥) ينظر موسوعة أقوال الإمام أحمد ٣/١٤٩ ، والضعفاء للمؤلّف ٣/٤ .

(٦) المسند ٤/٣٨ ، ٤٢ ، ١٣٣ (٢١٣٤ ، ٢١٣٩ ، ٢٢٧٨) والحديث صحيح ، وإسناده صحيح . وعند أبي داود من طرق عن قتادة عن عكرمة ، ومن طرق أُخر ٣/٢٣٤ (٣٢٩٥ - ٣٢٩٨) . وقد روى الشيخان الحديث عن عقبة بن عامر - الجمع ٣/٤٥٦ (٢٩٨٥) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو كامل قال : حدّثنا شَريك عن محمّد بن عبدالرحمن مولى أبي طلحة عن كُريب عن ابن عبّاس قال :

جاءت امرأة إلى النبيّ ﷺ فقالت : يا رسول اللّه إنّ أُختي نَذَرَتْ أن تَحُجَّ ماشيةً . قال : «إن اللّهَ لا يَصْنَعُ بشقاء أختك شيئاً . لِتَخْرُج راكبةً ولِتُكَفِّرْ عن يمينها»(١) .

**(٣٠٦٢) الحديث السابع والتسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد ابن جعفر قال : حدّثنا شعبة قال : سمعت ليثاً . وعبدالرزّاق قال : حدّثنا سُفيان عن ليث ، قال : سمعتُ طاوساً يحدّث عن ابن عبّاس

عن النبيّ ﷺ قال : «علِّموا ، ويَسِّروا ، ولا تُعَسِّروا ، وإذا غَضِبَ أحدُكم فَلْيَسْكُتْ ، وإذا غضب أحدُكم فَلْيَسْكُتْ ، وإذا غَضِبَ أحدُكم فَلْيَسْكُتْ»(٢) .

**(٣٠٦٣) الحديث الثامن والتسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد ابن جعفر وهاشم بن القاسم قالا : حدّثنا شعبة عن يزيد بن أبي خالد قال : سمعت المنهال بن عمرو يحدّث عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس

عن النبيّ ﷺ أنه قال : «ما من عبد مسلم يعودُ مريضاً لم يحضر أجلُه فيقول سبع مرات : أسأُل اللّهَ العظيمَ ، ربَّ العرش العظيمِ أن يَشْفِيَك ، إلا عوفي»(٣) .

---

(١) المسند ٣٤/٥ (٢٨٢٨) ، وإسناده ضعيف لسوء حفظ شريك ، ويُحَسِّنه ما قبله . ومن طرق عن شريك أخرجه أبو داود ٢٣٤/٣ (٣٢٩٥) ، وأبو يعلى ٣٣١/٤ (٢٤٤٣) ، وابن خزيمة ٣٤٨/٤ (٣٠٤٧) ، وابن حبّان ٢٢٩/١٠ (٤٣٨٤) .

(٢) المسند ٣٩/٤ ، ٣٣٨ (٢١٣٦ ، ٢٥٥٦) مفرّقاً عن ابن جعفر وعبدالرزاق . وليث بن أبي سليم ضعيف . وهو من طريق ليث في الأدب المفرد ١٢٩/١ (٢٤٥) . قال الهيثمي في المجمع ١٣٦/١ : وفيه ليث بن أبي سليم ، وهو ضعيف . ثم عاد ٧٣/٨ فقال : رجال أحمد ثقات ، لأنّ ليثاً صرَّح بالسماع من طاوس . والحديث ضعّفَ الألبانيّ إسناده ، لكنه صحّحه لغيره - ينظر الصحيحة ٣٦٣/٣ (١٣٧٥) .

(٣) في المسند عن كلٍّ من شيخيه على حدة ٤٠/٤ ، ٦٨ (٢١٣٧ ، ٢١٨٢) . وصحّحه المحقّقون ، ومن طريق محمّد بن جعفر أخرجه الترمذيّ ٣٥٧/٤ (٢٠٨٣) وقال : حسن غريب ، لا نعرفه إلا من طريق المنهال . ومن طريق شعبة في أبي داود ١٨٦/٣ (٣١٠٦) ، وصحّحه ابن حبّان من طريق المنهال ٢٤٣/٧ (٢٩٧٨) ، وصحّحه الألباني . وينظر المختارة ٣٦٨/١٠ - ٣٧١ (٣٩٤ - ٣٩٩) .

(٣٠٦٤) **الحديث التاسع والتسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سليمان ابن حرب قال: حدّثنا حمّاد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عبّاس قال:

قال رسول الله ﷺ: «لما قال فرعونُ: (آمَنْتُ أنّه لا إلهَ إلاّ الذي آمَنَتْ به بَنو إسْرائيلَ) قال: قال لي جبريل: يا محمّد، لو رأَيْتَني وقد أَخَذْتُ[1] من حال البحر فدَسَسْتُه في فيه مخافةَ أن تناله الرَّحمةُ»[2].

(٣٠٦٥) **الحديث المائتان:** حدّثنا البخاري قال: حدّثنا محمّد بن بشّار قال: حدّثنا غُنْدُر قال: حدّثنا شُعبة عن المُغيرة بن النُّعمان عن سعيد بن جبير قال:

اختلف أهل الكوفة في قتل المؤمن، فرَحَلْتُ فيه إلى ابن عبّاس، فقال: نزلت في آخر ما نزلت، ولم ينسخها شيء.

أخرجاه[3].

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمّد بن جعفر قال: حدّثنا شعبة قال: سمعتُ يحيى بن المُجَبِّر التَّيمي يحدّث عن سالم بن أبي الجَعد عن ابن عبّاس:

أن رجلاً أتاه فقال: أرأيتَ رجلاً قتل رجلاً مُتَعَمِّداً؟ قال: ﴿**فجزاؤُه جَهَنَّمُ خالداً فيها وغَضِبَ اللّهُ عليه ولَعَنَه وأَعَدَّ له عذاباً عظيماً**﴾ [النساء: ٩٣] فقال: لقد نزلت في آخر ما نزل، ما نسخها شيء حتى قُبِض رسولُ اللّه ﷺ، وما نزل وحيٌ بعد رسول اللّه ﷺ. قال: أرأيتَ إن تابَ وآمنَ وعَمِلَ صالحاً ثم اهتدى؟ قال: وأنّى له بالتوبة وقد سَمِعْتُ رسول اللّه ﷺ يقول: «ثَكِلَتْه أُمُّه، رجلٌ قَتَلَ رجلاً مُتَعَمِّداً، يجيءُ يومَ القيامة آخِذاً قاتلَه بيمينه

---

(١) في المسند: «أخذت حالاً». والحال: الطين الأسود.

(٢) المسند ٥/ ٣٠ (٢٨٢٠). ومن طريق حمّاد في الترمذيّ ٥/ ٢٦٨ (٣١٠٧) وقال حديث حسن. ثم رواه بعد من طريق آخر وقال: حسن صحيح غريب من هذا الوجه. وقد ضعّف المحقّق إسناده لضعف ابن جدعان. ولكنه روى عن ابن عبّاس موقوفاً ٤/ ٤٥ (٢١٤٤). فصححه المحقق وذكر طرقه. وصحّحه الألباني في صحيح الترمذيّ لغيره.

(٣) البخاري ٨/ ٤٩٣ (٤٧٦٣). وبالإسناد نفسه وبغيره في مسلم ٤/ ٢٣١٧ (٢٠٢٣)، وينظر الفتح ٨/ ٤٩٦

أو بيساره ، وآخذاً رأسَه بيمينه أو بشماله ، تَشْخَبُ أوداجُه[1] دماً في قُبُل العرش ، يقول : يا ربِّ ، سَلْ عبدَك ، فيم قَتَلَني؟»[2] .

**(٣٠٦٦) الحديث الحادي بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن حبيب يعني ابن الشهيد عن عبدالله بن أبي مُليكة قال :

شَهِدْتُ ابنَ الزُّبَير وابنَ عبّاس ، فقال ابن الزبير لابن عبّاس : أتذكُر حين استقبَلْنا رسولَ الله ﷺ وقد جاءَ من سفر؟ فقال : نعم ، فحملَني وفلاناً - غلاماً من بني هاشم - وتركَك[3] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن إسحاق قال : أخبرَنا عبدالله قال : أخبرنا خالد الحذّاء عن عِكرمة عن ابن عبّاس قال :

حمل رسولُ الله ﷺ بعض غِلْمة بني عبدالمُطَّلب ، واحداً خلفَه وواحداً بين يدَيه .

انفرد بإخراجه البخاري[4] .

**(٣٠٦٧) الحديث الثاني بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى قال : حدّثنا زهير . وحدّثنا مؤمَّل قال : حدّثنا إسرائيل ، قالا : حدّثنا سِماك بن حرب قال : حدّثني سعيد بن جبير أن ابن عبّاس حدّثه قال :

كان رسول الله ﷺ في ظلّ حُجْرة من حُجَره ، وعنده نَفَرٌ من المسلمين قد كاد يَقْلِصُ عنهم الظِّلُّ ، فقال : «إنه سيأتيكم إنسانٌ ينظرُ إليكم بعين شيطان ، فإذا أتاكم فلا تُكلِّموه» .

---

(١) تشخب : تسيل . والأوداج : العروق .

(٢) المسند ٤/٤٤ (٢١٤٢) . ورجاله ثقات . ويحيى فيه لين - التقريب ٦٦١/١ . وقد رواه أحمد مختصراً عن سفيان بن عيينة عن عمّار الدّهني عن سالم ٤١٣/٣ (١٩٤١) وهذا إسناد صحيح . وبالإسناد الأخير في ابن ماجة ٨٧٤/٢ (٢٦٢١) . وأخرجه الترمذيّ ٢٢٤/٥ (٣٠٢٩) من طريق عمرو بن دينار عن ابن عبّاس . قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب ، وذكر أنه روي غير مرفوع . وقد تحدّث الألباني عن الحديث في الصحيحة ٤٤٤/٦ (٢٦٩٧) وذكر طرقه .

(٣) المسند ٤٧/٤ (٢١٤٦) وإسناده صحيح .

(٤) المسند ١٢١/٤ (٢٢٥٩) . والبخاري ٦١٩/٣ (١٧٩٨) من طريق يزيد بن زُريع عن خالد . وعبدالله بن المبارك إمام ثقة من رجال الشيخين ، وعلي بن إسحاق ثقة ، روى له الترمذيّ . وينظر الفتح ٣٦٩/١٠ .

قال : فجاء رجلٌ أزرقُ ، فدعاه رسول اللّه ﷺ ، فكلَّمَه ، فقال : «علام تَشْتُمُني أنت وفلان» نَفَرٌ دعا أسماءهم . قال : فذهب الرجل فدعاهم ، فحلفوا باللّه واعتذروا إليه ، فأنزل اللّه : ﴿فَيَحْلِفُونَ له كما يَحْلِفونَ لكم﴾[1] [ المجادلة : ١٨ ] .

(٣٠٦٨) **الحديث الثالث بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد بن جعفر ووهب بن جرير قالا : حدّثنا شعبة عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عبّاس :

عن النبيّ ﷺ أنه قال في الدّجّال : أعور هجان أَزْهَر ، كأن رأسَه أَصَلَةٌ ، أشبَهُ النّاسِ بعبدالعُزّى بن قَطَن ، فإمّا هَلَك الهُلّكُ فإن ربّكم تعالى ليس بأعور» .

قال شعبة : فحدَّثْت به قتادة ، فحدَّثني بنحو هذا[2] .

الهِجان : الأبيض ، وكذلك الأزهر .

والأصَلَة : الحيّة العظيمة .

ومعنى قوله : «هلك الهُلّك» : أي على كلّ حال .

(٣٠٦٩) **الحديث الرابع بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا أيوب عن أبي رجاء العُطاردي قال : سمعت ابن عبّاس يقول :

قال محمّد ﷺ : «اطّلَعْتُ في الجنّة فرأيتُ أكثرَ أهلها الفقراءَ ، واطّلَعْتُ في النّار فرأيتُ أكثرَ أهلها النساء» .

أخرجاه[3] .

(٣٠٧٠) **الحديث الخامس بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن عن سُفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس :

---

(١) المسند ٢٣١/٤ ، ٢٣٢ (٢٤٠٧ ، ٢٤٠٨) وصحّحه الحاكم ٤٨٢/٢ من طريق إسرائيل عن سماك . على شرط مسلم . وحسّنه المحققون .

(٢) المسند ٤٨/٤ (٢١٤٨) من طريق محمّد بن جعفر ، وفي ٤٨/٥ (٢٨٥٢) من طريق وهب ، ومن طريق شعبة أخرجه ابن حبّان ٢٠٧/١٥ (٦٧٩٦) قال الهيثمي ٣٤٠/٧ : رجاله رجال الصحيح .

(٣) المسند ٣٧٦/٥ (٣٣٨٦) ، ومسلم ٢٠٩٦/٤ (٢٧٣٧) . وأخرجه البخاري ٢٧٣/١١ (٦٤٤٩) من طريق أبي رجاء .

عن النبي ﷺ : «لا يُبْغِضُ الأنصارَ رجلٌ يُؤمنُ باللّه ورسوله» ، أو «إلا أَبْغَضَه اللّه ورسوله»(١) .

(٣٠٧١) **الحديث السادس بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن جابر عن عمّار عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس :

عن النبي ﷺ قال : «من بنى للّه مسجداً ولو كمَفْحَص قَطاةٍ لبيضِها بنى اللّه له بيتاً في الجنة»(٢) .

(٣٠٧٢) **الحديث السابع بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد بن جعفر وحجّاج قالا : حدّثنا شعبة قال : سمعت أبا جَمرة الضُّبَعي قال :

تمتَّعْتُ فنهاني ناس عن ذلك ، فأتيتُ ابن عبّاس فسألْتُه ، فأمرَني بها . قال : ثم انطلقْتُ إلى البيت فنمتُ ، فأتاني آتٍ في منامي فقال : عُمْرَة مُتَقَبَّلَةٌ وحَجٌّ مبرور . قال : فأتيتُ ابنَ عبّاس فأخبرْتُه بالذي رأيتُ ، فقال : اللّه أكبر ، الله أكبر ، سنة أبي القاسم ﷺ .

وقال في الهدي : جَزور ، أبو بقرة ، أو شاة ، أو شِرك في دم(٣) .

قال عبداللّه : ما أسند شعبة عن أبي جَمرة إلا واحداً . وأبو جمرة أوثق من أبي حمزة(٤) .

(٣٠٧٣) **الحديث الثامن بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد بن جعفر قال : حدّثنا سعيد عن النضر بن أنس قال :

---

(١) المسند ٢٧/٥ (٢٨١٨) . وهو حديث صحيح . ورواه الترمذيّ ٦٧١/٥ (٣٩٠٨) من طريق سُفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت ، وقال : حسن صحيح . وليس فيه : «أو ..» . وقد ذكر محققو المسند شواهد الحديث من الصحيحين وغيره . وينظر المختارة ١٣٦/١٠ - ١٣٨ (١٣٣-١٣٦) .

(٢) المسند ٥٤/٤ (٢١٥٧) . وإسناده ضعيف لضعف جابر الجعفي . ينظر تخريج المحقّقين . وقد روى الشيخان الحديث عن عثمان - دون «ولو كمفحص قطاة لبيضتها» - البخاري ٥٤٤/١ (٤٥٠) ، ومسلم ١٧٨/١ (٥٣٣) . وذكر ابن حجر روايات الحديث ٥٤٥/١ .

(٣) المسند ٥٥/٤ (٢١٥٨) . وهو في الصحيحين - دون : وقال في الهدي . . . ولم ينبّه عليه : البخاري ٤٢٢/٢ (١٥٦٧) ، ومسلم ٩١١/٢ (١٢٤٢) .

(٤) المسند - السابق . ونقل المحقّقون توهيم الشيخ أحمد شاكر لعبداللّه في قوله هذا . وأبو حمزة هو عمران بن أبي عطاء القصاب .

كنت عند ابن عبّاس وهو يفتي النّاس ، لا يُسْنِدُ إلى النبيِّ ﷺ شيئاً من فُتياه . حتى جاءه رجلٌ من أهل العراق فقال : إنّي رجل من أهل العراق ، وإنّي أُصَوِّرُ هذه التصاوير . فقال ابن عبّاس : أُدْنُه . إما مرَّتين أو ثلاثاً ، فدنا ، فقال ابن عبّاس : سمعتُ محمّداً ﷺ يقول : «من صَوَّرَ صُورة في الدنيا يُكَلَّف يوم القيامة أن يَنْفُخَ فيه الرُّوحَ وليس بنافخ»(1) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالأعلى بن عبدالأعلى عن يحيى - يعني ابن أبي إسحاق - عن سعيد بن أبي الحسن قال :

جاء رجل إلى ابن عبّاس فقال : إنّي رجل أُصَوِّرُ هذه الصُّورَ فأَفْتِني فيها . قال : أُدنُ مني ، فدنا حتى وضعَ يدهَ على رأسه ، فقال : أُنبِئُكَ بما سمعتُ من رسول اللّه ﷺ . سمعتُ رسول اللّه ﷺ يقول : «كلُّ مُصَوِّر في النار ، يُجْعَلُ له بكلِّ صورة صَوَّرَها نفْساً تُعَذِّبُه في جهنّم» فإن كنت لابُدَّ فاعلاً فاجعل الشجرَ وما لا نَفْسَ له(2) .

الطريقان في الصحيحين .

❖ **طريق لبعضه وفيه زيادة:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبّاد بن عبّاد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عبّاس قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «من صَوّر صُورةً عُذِّبَ يومَ القيامة حتى يَنْفُخَ فيها وليس بنافخ . ومن تَحَلَّمَ عُذِّبَ يومَ القيامة حتى يَعْقِدَ شعيرتين وليس عاقِداً . ومن استمعَ إلى حديث قوم يَفِرُّون منه صُبَّ في أذنَيه يوم القيامة عذاب» .

انفرد بإخراجه البخاري(3) .

---

(1) المسند ٥٧/٤ (٢١٦٢) ، والبخاري ٣٩٣/١٠ (٥٩٦٣) ، ومسلم ١٦٧/٣ (٢١١٠) من طريق سعيد بن أبي عروبة .

(2) المسند ٢٣/٥ (٢٨١٠) ، وبه في مسلم ١٦٧٠/٣ (٢١١٠) . وهو من طريق سعيد بن أبي الحسن في البخاري ٤١٦/٤ (٢٢٢٥) .

(3) المسند ٣٥٩/٣ (١٨٦٦) ، والبخاري ٤٢٧/١٢ (٧٠٤٢) من طريق أيوب ، وفيه «صُبَّ في أذنيه الآنك» وهو الرصاص المذاب . وعبّاد من رجال الشيخين .

(٣٠٧٤) **الحديث التاسع بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن وعفان قالا : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن عمّار عن ابن عبّاس قال :

رأيتُ النبيَّ ﷺ في المنام بنصف النهار أشعثَ أغبرَ ، معه قارورة فيها دم يلتقطُه[1] . قال : قلتُ : يا رسول اللّه ، ما هذا؟ قال : «دمُ الحسين وأصحابه ، لم أزل أَلْتَقِطُه منذُ اليوم» . قال عمّار : فحَفِظْنا ذلك فوجدْناه قُتِل ذلك اليوم[2] .

(٣٠٧٥) **الحديث العاشر بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن قال : حدّثنا سُفيان عن سلَمة بن كُهَيل عن عمران بن حكم[3] عن ابن عبّاس قال :

قالت قريش للنبيِّ ﷺ : ادعُ لنا ربَّك يجعلْ لنا الصَّفا ذهباً ونؤمن بك . قال : «وتفعلون؟» قالوا : نعم . قال : فدعا ، فأتاه جبريل فقال : إن ربَّك عزّ وجلّ يقرأ عليك السلام ويقول لك : إن شئتَ أصبحَ الصفا لهم ذهباً ، فمن كَفَرَ منهم بعد ذلك عَذَّبْتُه عَذاباً لا أُعَذِّبُه أحداً من العالمين ، وإن شئتَ فَتَحْتُ لهم باب التوبة والرحمة . قال : «باب[4] التوبة والرحمة»[5] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عثمان بن محمّد قال عبداللّه : وسمعته أنا منه قال : حدّثنا جرير عن الأعمش عن جعفر بن إياس عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس قال :

سأل أهْل مكّة النبيَّ ﷺ أن يَجْعَلَ لهم الصَّفا ذهباً ، وأن يُنَحِّيَ الجبال عنهم فيزدرعوا . فقيل له : إنْ شِئْتَ أن نُؤْتِيَهم الذي سألوا ، فإن كفروا أُهلكوا كما أهْلَكْتُ مَن قبلهم . قال : «لا بل أستأني بهم» وأنزل اللّه عزّ وجلّ : ﴿وما مَنَعَنا أنْ نُرْسِلَ بالآياتِ إلاّ

---

(١) في رواية عبدالرحمن زياد «أو يتّبع فيها شيئاً» .

(٢) رواية عبدالرحمن في المسند ٥٩/٤ (٢١٦٥) ، وعفّان ٣٣٦/٤ (٢٥٥٣) . قال المحقّق : إسناده قوي على شرط مسلم (عمار بن أبي عمار من رجال مسلم) . وقد صحّحه الحاكم ٣٩٧/٣ على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ، من طريق حمّاد بن سلمة ، وفيه : فوجدوه قتل قبل ذلك بيوم .

(٣) ينظر تعليق محقّق الأطراف ٢٤٥/٣ ، والمسند .

(٤) في المسند «بل باب . .» .

(٥) المسند ٦٠/٤ (٢١٦٦) ، والمعجم الكبير ١١٨/١٢ (١٢٧٣٦) من طريق سُفيان . قال الهيثمي ١٩٩/١٠ : رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح - ولم ينسبه لأحمد .

أنْ كَذَّبَ بها الأوَّلُونَ وآتَيْنا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرةً﴾[1] [الإسراء : ٥٩] .

**(٣٠٧٦) الحديث الحادي عشر بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حماد قال : أخبرنا علي بن زيد عن يوسف بن مِهران عن ابن عبّاس :

أن رسول اللّه ﷺ قال : «ما من أحد من ولد آدم إلا قد أخطأ أو هَمَّ بخطيئة ، ليس يحيى ابن زَكريا . وما ينبغي لأحدٍ أن يقولَ : أنا خيرٌ من يونس بن مَتّى»[2] .

**❖ وروي مختصراً:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن وعفّان قالا : حدّثنا شعبة عن قتادة قال : سمعت أبا العالية يقول : حدّثني ابنُ عمّ نبيّكم ﷺ يعني ابن عبّاس قال :

قال رسول اللّه ﷺ «لا ينبغي لأحد يقول : أنا خيرٌ من يونسَ بنِ مَتَّى» ونسبه إلى أبيه .

أخرجاه في الصحيحين[3] .

**(٣٠٧٧) الحديث الثاني عشر بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل ابن عمر قال : حدّثنا مالك عن أبي الزُّبير المكّي عن طاوس اليماني عن عبداللّه بن عبّاس :

أن رسول اللّه ﷺ كان يُعَلِّمُهم هذا الدّعاء كما يُعَلِّمُهم السورةَ من القرآن ، يقول : «اللّهمّ إنّي أعوذُ بك من عذاب جهنّم ، وأعوذُ بك من عذاب القبر ، وأعوذُ بك من فتنة المسيح الدّجّال . وأعوذُ من فتنة المَحيا والمَمات» .

---

(١) المسند ١٧٣/٤ (٢٣٣٣) . ومن طريق جرير صحّحه الحاكم ، ووافقه الذّهبي ٣٦٢/٢ وصحّحه محققو المسند على شرط الشيخين .

(٢) المسند ١٤٤/٤ (٢٢٩٤) ، ومسند أبي يعلى ٤١٨/٤ (٢٥٤٤) ، وعلي بن زيد ، ابن جدعان ضعيف ، قال الهيثمي في المجمع ٢١٢/٨ : وفيه علي بن زيد ، ضعّفه الجمهور ، وقد وثّق ، وبقيّة رجال أحمد رجال الصحيح . وبهذا الإسناد وأسانيد أخر رواه الحاكم ٥٩١/٢ ، قال الذهبي : إسناده جيد . والقسم الثاني من الحديث تصحّحه الطريق الآتية .

(٣) المسند ٦١/٤ (٢١٦٧) من طريق عبدالرحمن ، ١٤٨/٤ (٢٢٩٨) عن عفّان - وهو في البخاري من طريق عبدالرحمن عن شعبة ٢٩٤/٨ (٤٦٣٠) ، وينظر أطرافه ٤٢٨/٦ (٣٣٩٥) ، ومسلم ١٨٤٦/٤ (٢٣٧٧) من طريق محمّد بن جعفر عن شعبة . وعفّان من رجال الشيخين .

انفرد بإخراجه مسلم[1] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس قال : حدّثنا البراء بن عبدالله الغَنَوِيّ عن أبي نضرة قال : كان ابن عبّاس على منبر البصرة ، فسمعته يقول :

إن نبي اللّه ﷺ كان يتعوَّذُ في دُبُرِ صلاته من أربع : يقول : «أعوذُ باللّه من عذاب القبر ، وأعوذُ باللّه من عذاب النار ، وأعوذُ باللّه من الفِتَن ما ظهرَ منها وما بَطَنَ ، وأعوذ باللّه من فتنةِ الأعور الكذّاب»[2] .

**(٣٠٧٨) الحديث الثالث عشر بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى ابن سعيد الأموي قال : الأعمشُ حدّثنا عن طارق عن سعيد بن جبير قال : قال ابن عبّاس :

قال رسول اللّه ﷺ : «اللّهمَّ إنّكَ أَذَقْتَ أوّلَ قُريشَ نكالاً ، فأَذِقْ آخرَهم نوالاً»[3] .

**(٣٠٧٩) الحديث الرابع عشر بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو اليمان قال : حدّثنا إسماعيل بن عيّاش عن ثعلبة بن مسلم الخَثْعَمي عن أبي كعب مولى ابن عبّاس عن ابن عبّاس :

عن النبي ﷺ أنه قيل له : يا رسول اللّه ، لقد أبطأ عنك جبريلُ . فقال : «فَلِمَ لا يُبْطِئُ

---

(١) المسند ١٧٨/٤ (٢٣٤٢) عن إسماعيل بن عمر عن مالك عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة وذكره .
ثم قال ١٧٩/٤ (٢٣٤٣) حدّثنا إسماعيل حدّثنا مالك عن أبي الزبير عن طاوس عن ابن عبّاس مثله ، . . .
والحديث في مسلم ٤١٣/١ (٥٩٠) من طريق مالك . وإسماعيل من رجال مسلم .

(٢) المسند ٤٠٨/٤ (٢٦٦٧) ، وهو صحيح لما قبله ، وإسناده ضعيف لضعف البراء . التقريب ٦٧/١ .

(٣) المسند ٦٣/٤ (٢١٧٠) ورجاله رجال الصحيح ، وطارق بن عبدالرحمن البجلي صدوق له أوهام . ينظر التقريب ٢٦١/١ . ومن طريق الأعمش أخرج الترمذيّ الحديث ٦٧٢/٥ (٣٩٠٨) وقال : حسن صحيح غريب . قال : حدّثنا عبدالوهاب الورّاق ، حدّثنا يحيى بن سعيد الأموي عن الأعمش نحوه . وهو في المختارة ١٨٨/١٠ ، ١٨٩ (١٨٩-١٩١) من طريق عن طارق ، وحسّن محقّقو المسند والمختارة إسناده . وساقه الألباني في الضعيفة ٣٩١/١ (٣٩٨) وقال : رجاله عند أحمد ثقات رجال الشيخين ، وفي طارق كلام لا يضرّ ، لذا حسّنه ، وذكر طرقاً وروايات له .

عنّي وأنتم حَولي لا تَسْتَنُّون[1] ، ولا تُقلّمون أظفارَكم ، ولا تَقُصّون شواربكم ، ولا تُنَقُّون رواجِبَكم»[2] .

الرواجب : ما بين عقد الأصابع .

(٣٠٨٠) **الحديث الخامس عشر بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان ابن داود الهاشمي قال : أخبرنا إبراهيم بن سعد قال : حدّثني صالح بن كَيسان وابن أخي ابن شهاب كلاهما عن ابن شهاب عن عبيد اللّه بن عبداللّه عن ابن عبّاس قال :

بعثَ رسولُ اللّه ﷺ عبدَاللّه بن حُذافة بكتابه إلى كِسرى يدفَعُه إلى عظيم البحرين ، يدفَعُه عظيم البحرين إلى كسرى ، فلما قرأه - يعني كسرى - مزّقه .

قال ابن شهاب : فَحَسِبْتُ ابنَ المسيِّب قال : فدعا عليهم رسولُ اللّه ﷺ أن يُمَزَّقوا كلَّ مُمَزَّق .

انفرد بإخراجه البخاري[3] .

(٣٠٨١) **الحديث السادس عشر بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عَبيدة قال : حدّثنا قابوس عن أبي ظَبيان عن ابن عبّاس :

أن نبيَّ اللّه ﷺ أقبل إليهم مسرعاً ، قال : حتى أفزَعَنا من سرعته . قال : فلما انتهى إلينا قال : «جِئْتُ مُسرعاً أُخْبِرُكم بليلة القدر ، فأُنْسِيتُها بيني وبينكم ، ولكن التمسوها في العشر الأواخر من رمضان»[4] .

(٣٠٨٢) **الحديث السابع عشر بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق

---

(١) تستنّون : تستاكون .

(٢) المسند ٦٨/٤ (٢١٨١) ، والمعجم الكبير ٣٤١/١١ (١٢٢٢٤) من طريق إسماعيل . قال الهيثمي ١٧٠/٥ : وفيه أبو كعب مولى ابن عبّاس ، قال أبو حاتم : لا يعرف إلا في هذا الحديث ، رواه الطبراني ، ورجاله ثقات . ولم ينسبه لأحمد . قال محقّقو المسند : إسناده ضعيف . ثعلبة بن مسلم لم يوثّقه غير ابن حبّان . وأبو كعب غير معروف .

(٣) المسند ٦٩/٤ (٢١٨٤) ، والبخاري ١٥٤/١ (٦٤) من طريق إبراهيم بن سعد . وينظر الفتح ١٢٧/٨ ، وسليمان بن داود ثقة ، روى له أصحاب السنن ، متابع .

(٤) المسند ١٨٣/٤ (٢٣٥٢) . وقابوس بن أبي ظبيان ضعيف . وأخرجه البخاري في الأدب المفرد من طريق جرير عن قابوس ٤٣٧/٢ (٨١٣) وحسّنه الألباني لغيره ، وصحّحه محقّقو المسند لغيره ، وذكروا شواهده .

قال : أخبرنا ابن جُريج قال : أخبرني حسين بن عبدالله بن عبيد الله ابن عبّاس عن عكرمة وكُريب أن ابن عبّاس قال :

ألا أُحَدِّثُكم عن صلاة رسول الله ﷺ في السفر؟ قلنا : بلى . قال : كان إذا زاغتِ الشمسُ في منزله جمع بين الظُّهر والعصر قبل أن يركبَ ، وإذا لم تَزِغْ في منزله سار حتى إذا جاءت العصر نزل فجمع بين الظهر والعصر . وإذا حانت المغرب له في منزله جمعَ بينها وبين العشاء ، وإذا لم تَحِنْ في منزله ركب حتى إذا حانت العشاء نزل فجمعَ بينهما[1] .

(٣٠٨٣) **الحديث الثامن عر بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن داود قال : حدّثنا أبو عَوانة قال : حدّثنا الحكم وأبو بشر عن ميمون بن مهران عن ابن عبّاس

أن رسول الله ﷺ نهى عن كلِّ ذي ناب من السِّباع ؛ وعن كلِّ ذي مِخْلَب من الطّير .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

(٣٠٨٤) **الحديث التاسع عشر بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع عن المسعودي عن الحكم عن مِقسم عن ابن عبّاس :

أن النبيَّ ﷺ لمّا أفاضَ من عرفةَ تسارعَ قومٌ ، فقال ، أو فنودوا : «ليس البرُّ بإيضاع الخيل والرِّكاب» قال : فما رأيت رافعةً يدَيها[3] بعده حتى أتينا جَمعاً .

انفرد بإخراجه البخاري[4] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس قال : حدّثنا حمّاد - يعني ابن زيد - عن كثير - يعني ابن شِنطير ، عن عطاء عن ابن عبّاس قال :

---

(١) المسند ٥/٤٣٤ (٣٤٨٠) ، والمعجم الكبير ١١/١٦٨ (١١٥٢٢) ، وحسين بن عبدالله ضعيف . وقد صحّح محقّقو المسند الحديث ، وذكروا مظانّه وشواهده .

(٢) المسند ٤/٤٧٦ (٢٧٤٧) ، ومسلم ٣/١٥٣٤ (١٩٣٤) من طريق أحمد بن حنبل ومن طرق آخر .

(٣) أي فما رأيت ناقة رافعة .

(٤) المسند ٤/١٢ (٢٠٩٩) ، قال المحقّق : حديث صحيح ، وهذا إسناد حسن .

والذي في البخاري ٣/٥٢٢ (١٦٧١) من طريق سعيد بن جبير عن ابن عبّاس : أنه دفع مع النبيّ ﷺ يوم عرفة ، فسمع النبيُّ ﷺ وراءه زجراً شديداً وضرباً وصوتاً للإبل ، فأشار بسوطه إليهم وقال : «أيّها النّاس ، عليكم بالسكينة ، فإن البرّ ليس بإيضاع» .

إنما كان بَدْءُ الإيضاع من قِبَلِ أهل البادية ، كانوا يقفون حافتَي النّاس حتى يُعَلِّقوا العِصِيَّ والجِعاب والقِعاب ، فإذا نَفَرُوا تَقَعْقَعت تلك فأنفروا بالنّاس . قال : ولقد رئي رسول اللّه ﷺ وإن ذِفْرَى ناقته لَيَمَسُّ حارِكَها وهو يقول : «يا أيها النّاس ، عليكم بالسكينة . يا أيها النّاس ، عليكم بالسكينة»(١) .

الذِّفرى من البعير : مؤخَّر ذنبه . والحارِك : الظهر .

**(٣٠٨٥) الحديث العشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُفيان عن عمرو عن عطاء ، وابن جريج عن عطاء عن ابن عبّاس :

أن رسول اللّه ﷺ أخَّرَها(٢) حتى ذهب من الليل ما شاء اللّه ، فقال له عمرُ : يا رسول اللّه ، نام النساء والولدان ، فخرج فقال : «لولا أن أَشُقَّ على أمّتي لأَمَرْتُهم أن يُصَلُّوها هذه الساعة» .

أخرجاه في الصحيحين(٣) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس وعفّان قالا : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن أيوب وقيس عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عبّاس :

أن رسول اللّه ﷺ أخّر العشاء ذات ليلة حتى نام القومُ ثم استيقظوا ، ثم ناموا ثم استيقظوا . قال قيس : فجاء عمر بن الخطّاب فقال : الصلاةَ يا رسول اللّه . قال : فخرج فصلّى بهم . ولم يذكر أنهم توضّأوا(٤) .

**(٣٠٨٦) الحديث الحادي والعشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس قال : حدّثنا شيبان قال : حدّثنا قتادة عن أبي العالية قال : حدّثنا ابن عمّ نبيّكم ابن عبّاس قال :

---

(١) المسند ٧٥/٤ (٢١٩٣) وحسّن المحقّق إسناده . وصحّحه ابن خزيمة ٢٧٢/٤ (٢٨٦٣) من طريق حمّاد بن زيد . وصحّحه الألباني .

(٢) أي صلاة العشاء .

(٣) المسند ٤٠٢/٣ (١٩٢٦) ، والبخاري ٢٢٤/١٣ (٧٢٣٩) بالإسنادين . وهو في مسلم ٤٤٤/١ (٦٤٢) عن عبدالرزّاق عن ابن جريج عن عطاء .

(٤) المسند ٧٦/٤ (٢١٩٥) ، وإسناده صحيح . وقال ابن كثير في الجامع ١٦١/٣١ (١٦٠٧) : تفرّد به .

قال نبي اللّه ﷺ : «رأيتُ ليلةَ أُسْرِيَ بي موسى بنَ عمرانَ ، رجلاً آدم طُوالاً جَعداً ، كأنّه من رجال شَنوءةَ . ورأيتُ عيسى بنَ مريمَ مربوعَ الخَلق ، إلى الحُمرة والبياض ، سَبِط الرأس» .

أخرجاه في الصحيحين[1] .

❖ **طريق لبعضه مع زيادة:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد بن أبي عديّ عن ابن عَون عن مجاهد قال :

كنّا عند ابن عبّاس ، فذكروا الدّجّال ، فقالوا : إنه مكتوب بن عينيه : كـ فـ ر[2] . قال : ما تقولون؟ قال : يقولون : إنه مكتوب بين عينيه : كـ فـ ر . فقال ابن عبّاس : لم أسمعه قال ذلك ، ولكن قال : [أما] إبراهيم فانظروا إلى صاحبكم . وأما موسى فرجُل آدمُ جَعْد ، على جمل أحمرَ مخطوم بخُلْبة ، كأني أنظر إليه إذا انحدر في الوادي يُلبّي .

أخرجاه في الصحيحين[3] .

والخُلبة : الليف .

**(٣٠٨٧) الحديث الثاني والعشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشيم قال : أخبرنا داود بن أبي هند عن أبي العالية عن ابن عبّاس :

أن رسول اللّه ﷺ مرّ بوادي الأزرق فقال : «أيُّ وادٍ هذا؟» قالوا : وادي الأزرق . قال : «كأنّي أنظرُ إلى موسى عليه السلام وهو هابط من الثَّنيّة وله جُؤارٌ إلى اللّه تعالى بالتلبية» حتى أتى على ثَنيّة هَرشى فقال : «أيُّ ثَنيّةٍ هذه؟» قالوا : ثنيّة هرشى . قال : «كأنّي أنظر إلى يونس بن مَتّى على ناقة حمراءَ جَعْدة ، عليه جُبّةٌ من صوف ، خِطام ناقته خُلبة ، وهو يُلبّي» .

أخرجاه[4] .

---

(١) المسند ٧٧/٤ (٢١٩٧) .

(٢) في الصحيحين «كافر» .

(٣) المسند ٣٠١/٤ (٢٥٠١) ، والبخاري ٤١٤/٣ (١٥٥٥) ، ومسلم ١٥٣/١ (١٦٥) .

(٤) المسند ٣٥٢/٣ (١٨٥٤) ، وهو في مسلم ١٥٢/١ (١٦٦) من طريق أحمد بن حنبل وسريج بن يونس عن هشيم . وللبخاري روايات أخر للحديث اتّفق فيها مع مسلم – ينظر الجمع – المتّفق عليه ٤٠/٢ (١٠٢٢) .

**(٣٠٨٨) الحديث الثالث والعشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا زَمْعة عن سلمة عن وَهرام عن عكرمة عن ابن عبّاس قال:

لما مرَّ رسول اللّه ﷺ بوادي عُسفان حين حجّ، قال: «يا أبا بكر، أيُّ وادٍ هذا؟» قال: وادي عُسفان. قال: «لقد مرَّ به هودٌ وصالح على بَكَرات، خُطُمُهما اللِّيفُ، أُزُرُهم - العَباء، وأَرْدِيَتُهم النِّمار، يُلَبُّون، يَحُجُّون البيت العتيق»[١].

**(٣٠٨٩) الحديث الرابع والعشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد وإسحاق بن عيسى قالا: أخبرنا جرير بن حازم عن يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عبّاس:

أن رسول اللّه ﷺ قال لماعز بن مالك حين أتاه فأقرّ عنده بالزنا: «لعلّك قَبَّلْتَ أو لَمَسْتَ» قال: لا. قال: «فنِكْتَها؟» قال: نعم. قال: فأمرَ به فرُجِم.

انفرد بإخراجه البخاري[٢].

قد تسبشع جهلةُ العوامّ ذكر هذه اللفظة، وإنما استبشعوها لأنه لم تَجْرِ العادة بذكرها، وجرت بالوَطء والنّكاح. وإنما ذكَرها رسول اللّه ﷺ لأنّه خاف أن يكون ماعز لا يعرف ما الزنا. كيف وقد قال رسول اللّه ﷺ: «إن العين لَتَزني، وإن اليد لَتَزني»[٣].

**(٣٠٩٠) الحديث الخامس والعشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يونس قال: حدّثنا أبو عوانة عن سماك عن [سعيد بن جبير] عن ابن عبّاس قال:

لَقِيَ رسولُ اللّه ﷺ ماعزَ بن مالك فقال: «أحقٌّ ما بلَغَني عنك؟» قال: وما بلَغَك عني؟ قال: «بلَغَني أنك فَجَرْتَ بأَمَة آل فلان». قال: نعم. فردّه حتى شهد أربع مرّات، ثم أمر برجمه[٤].

---

(١) المسند ٤٩٥/٣ (٢٠٦٧). قال الهيثمي ٢٢٣/٣: فيه زمعة بن صالح، وفيه كلام، وقد وثّق. قال محقّقو المسند: إسناده ضعيف لضعف زمعة، وسلمة بن وهرام مختلف فيه.

(٢) المسند ٣٢/٤، ٢٥٣ (٢١٢٩، ٢٤٣٣)، والبخاري ١٣٥/١٢ (٦٨٢٤) من طريق جرير. وشيخا أحمد ثقتان.

(٣) رواه مسلم عن أبي هريرة ٢٠٤٧/٤ (٢٦٥٧).

(٤) المسند ٨١/٤ (٢٢٠٢) وإسناده صحيح، ولم يُنَبّه على إخراج مسلم له عن قتيبة وأبي كامل عن أبي عوانة به ١٣٢٠/٣ (١٦٩٣).

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا إسرائيل عن سِماك عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس قال :

أتى النبيَّ ﷺ ماعزٌ فاعترف عنده مرّتين . فقال : «اذهبوا به» ثم قال : «رُدُّوه» فاعترف مرّتين ، حتى اعترفَ أربع مرات . فقال النبيُّ ﷺ : «اذهبوا به فارجُموه»(١) .

**(٣٠٩١) الحديث السادس والعشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس وعفّان قالا : حدّثنا حمّاد - يعني ابن سلمة عن عليّ بن زيد . قال عفّان : أخبرنا علي بن زيد - عن يوسف بن مهران عن ابن عبّاس :

أن رجلاً أتى عمر فقال : امرأةٌ جاءت تُبايعه ، فأدخَلْتُها الدَّوْلَجَ(٢) فأصبتُ منها ما دون الجماع . فقال : ويحك! لعلّها مُغِيبة(٣) في سبيل اللّه . قال : أجل . قال : فأت أبا بكر فاسأله . قال : فأتاه فسأله ، فقال : لعلّها مُغِيبة في سبيل اللّه . قال : فقال مثل قول عمر . ثم أتى النبيَّ ﷺ فقال له مثل ذلك ، فقال : «لعلّها مُغِيبة في سبيل اللّه» . ونزل القرآن : **﴿أَقِمِ الصلاةَ طَرَفَي النّهارِ وزُلَفاً من اللّيلِ إنّ الحَسَناتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئات﴾** إلى آخر الآية [ هود : ١١٤ ] فقال : يا رسول اللّه ، أَلي خاصّة أم للناس عامّة؟ فضرب - يعني عمر صدره بيده وقال : لا ، ولا نُعْمَةَ عينٍ ، بل للناس عامّة . فقال رسول اللّه ﷺ : «صدق عمر»(٤) .

**(٣٠٩٢) الحديث السابع والعشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن ابن موسى قال : حدّثنا أبو خَيثمة عن عبداللّه بن عثمان بن خُثيم عن أبي الطُّفيل قال :

رأيت معاوية يطوفُ بالبيت وعن يساره عبداللّه بن عبّاس وأنا أتلوهما في ظهورهما أسمعُ كلامهما ، فطَفِقَ معاويةُ يستلمُ رُكن الحَجَر ، فقال له عبدالله بن العبّاس : إنّ رسول اللّه ﷺ لم يستلم هذين الرّكنين . فيقول معاوية : دَعْني منك يا ابن عبّاس ، ليس منها

---

(١) المسند ٦١/٥ (٢٨٧٤) . ومن طريق إسرائيل أخرجه أبو داود ١٤٧/٤ (٤٤٦٢) ، وصحّحه الألباني .

(٢) الدولج : المخدع .

(٣) المغيبة والمغيب : التي غاب زوجها .

(٤) المسند ٨٣/٤ (٢٢٠٦) ، والمعجم الكبير ١٦٦/١٢ (١٢٩٣١) . قال الهيثمي ٤١/٧ : وفي إسناد أحمد والكبير علي بن زيد ، وهو سيِّء الحفظ ، ثقة ، وبقية رجاله ثقات . وصحّحه محقّقو المسند لغيره ، وذكروا شواهده .

شيء مهجور . فطفق ابن عبّاس لا يَرُدّه[1] كلّما وضع يده على شيء من الركنين قال له ذلك .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

وقد أخرج البخاري من حديث ابن عبّاس أنه قال : لا يُسْتَلَمُ هذان الرُّكنان[3] .

**(٣٠٩٣) الحديث الثّامن والعشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس قال : حدّثنا داود بن عبدالرحمن عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عبّاس قال :

اعتمرَ النبيُّ ﷺ أربعَ عُمَر : عُمرة الحُدَيبية ، وعُمْرة القضاء ، في ذي القعدة من قابل ، وعمرته الثالثة من الجِعرانة ، والرابعة التي مع حجّته[4] .

**(٣٠٩٤) الحديث التاسع والعشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إبراهيم بن أبي العبّاس قال : حدّثنا عبدالرحمن بن أبي الزِّناد عن أبيه عن عبيد اللّه بن عبداللّه بن عُتبة عن ابن عبّاس قال :

إن اللّه عزّ وجلّ أنزل : **﴿ومَنْ لَمْ يَحْكُمْ بما أَنْزَلَ اللّهُ فأولَئكَ هُمُ الكافرون﴾** [ المائدة :٤٤ ] و**﴿فأولَئكَ هُمُ الظّالِمون﴾** [ المائدة:٤٥ ] ، و**﴿فأولَئكَ هُمُ الفاسِقون﴾** [ المائدة : ٤٧ ] . قال : قال ابن عبّاس : أنزلها اللّهُ عزّ وجلّ في الطائفتين من اليهود ، كانت إحداهما قد قَهَرَتْ الأُخرى في الجاهلية ، حتى ارتضَوا واصطلحوا على أنّ كلَّ قتيل قَتَلَتْه العزيزةُ من الذليلة فَدِيَتُه خمسون وَسْقاً ، وكل قتيل قتلته الذليلة من العزيزة فَدِيَتُه مائة وَسْق ، فكانوا على ذلك حتى قَدِمَ النبيُّ ﷺ ، فذلَّت الطائفتان كلتاهما لمَقْدَم النبيّ ﷺ ، ورسول اللّه ﷺ لم يظهر ولم يُوطِئْهما عليه ، وهو في الصلح ، فقتلت الذليلة من العزيزة قتيلاً ، فأرسلت العزيزة إلى الذليلة : أن ابعثوا إلينا بمائة وسَقْ . فقالت الذليلة : وهل

---

(١) ويروى «لا يزيده» .

(٢) المسند ٨٧/٤ (٢٢١٠) . وإسناده صحيح . وأخرجه مسلم بإسناده إلى قتادة بن دعامة أن أبا الطفيل البكري حدّثه أنه سمع ابن عبّاس يقول : لم أرَ رسول اللّه ﷺ يستلم غير الركنين اليمانيين . ٩٢٥/٢ (١٢٦٩) .

(٣) ينظر البخاري ٤٧٣/٣ (١٦٠٨) .

(٤) المسند ٨٧/٤ (٢٢١١) وإسناده صحيح . وقد روي من طرق عن داود : ابن ماجة ٩٩٩/٢ (٣٠٠٣) ، وأبو داود ٢٠٥/٢ (١٩٩٣) ، والترمذيّ ١٨٠/٣ (٨١٦) وقال : حسن غريب ، وصحّحه ابن حبّان ٢٦٢/٩ (٣٩٤٦) ، والألباني والمحقّقون . وقد روي الحديث في الصحيحين عن أنس – الجمع ٥٧٨/٢ (١٩٤٧) .

كان في حَيَّين قطُّ دينُهما واحد ونسبُهما واحد وبلدُهما واحد ، دِيَةُ بعضهم نصفُ دية بعض؟ إنما أعطَيْناكم هذا ضَيماً منكم لنا وفَرَقاً منكم ، فأما إذا قَدِم محمّد فلا نعطيكم ، فكادت الحربُ تَهيجُ بينهما ، فارتضَوا على أن يجعلوا رسول اللّه ﷺ بينهم ، ثم ذكرت العزيزة فقال : واللّه ما محمّد بمُعطيكم منهم ضعف ما يعطيهم منكم ، ولقد صدقوا ، ما أعطَونا هذا إلا ضَيماً منّا وقهراً لهم ، فدَسُّوا إلى رسول اللّه ﷺ ناساً من المنافقين لِيَخْبُروا لهم رأيَ رسول اللّه ﷺ ، فلما جاء رسولَ اللّه ﷺ أخبر اللّهُ رسول اللّه ﷺ بأمرهم كلِّه وما أرادوا ، فأنزل اللّه : ﴿**ياأيُّها الرسولُ لا يَحْزُنْكَ الذينَ يُسارِعُون في الكُفْر . .**﴾ إلى قوله : ﴿ . . **الفاسِقون**﴾ [ المائدة ٤١ - ٤٧ ] ففيهما واللّه - أنزل ، وإياهما عنَى اللّهُ عزّ وجلّ[١] .

**(٣٠٩٥) الحديث الثلاثون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن عاصم قال : قال داود : حدّثنا عِكرمة عن ابن عبّاس قال :

كان ناسٌ من الأسرى يوم بدر لم يكن لهم فداء ، فجعل رسولُ اللّه ﷺ فداءهم أن يُعَلِّموا أولادَ الأنصار الكتابة . فجاء غلام[٢] يبكي إلى أبيه فقال : ما شأنُك؟ فقال : ضربَني مُعَلِّمي . فقال : الخبيثُ ، يطلب بذَحَل[٣] بدر ، واللّه لا تأتيه أبداً[٤] .

**(٣٠٩٦) الحديث الحادي والثلاثون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن عاصم عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس قال :

أمر رسول اللّه ﷺ يوم أُحُد بالشهداء أن يُنْزَعَ عنهم الحديدُ والجلودُ ، وقال : «ادفِنوهم بدمائهم وثيابهم»[٥] .

---

(١) المسند ٨٨/٤ (٢٢١٢) . قال الهيثمي في المجمع ١٨/٧ : روى أبو داود بعضه ، رواه أحمد ، والطبراني بنحوه [الكبير ٣٠٢/١٠ (١٠٧٣٢)] وفيه عبدالرحمن بن أبي الزّناد ، وهو ضعيف وقد وثّق ، وبقيّة رجال أحمد ثقات . وحسّن محقّقو المسند إسناده ، وذكروا من خرّجه .

(٢) في المسند «فجاء غلام يوماً . .» .

(٣) الذّحل : الثأر .

(٤) المسند ٩٢/٤ (٢٢١٦) ، وحسّنه محقّقو المسند ، لأن علي بن عاصم وإن كان فيه ضعف ، فقد توبع بخالد ابن عبداللّه عند البيهقي . وعليّ بن عاصم ، صدوق ، يخطىء ويصرّ . التقريب ٤١٥/١ .

(٥) المسند ٩٢/٤ (٢٢١٧) ، وابن ماجة ٤٨٥/١ (١٥١٥) ، وأبو داود ١٩٥/٣ (٣١٣٤) . وإسناده ضعيف ، وقد حسّنه محقّقو المسند لغيره . أما الشيخ الألباني فذكره في الإرواء ١٦٥/٣ (٧١٠) وضعّفه لعليّ ، ولأن عطاء كان اختلط .

**(٣٠٩٧) الحديث الثاني والثلاثون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي ابن عاصم عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عبّاس :

أن رجلاً من الأنصار ارتدّ عن الإسلام ولَحِقَ بالمشركين ، فأنزل اللّه عزّ وجلّ : ﴿**كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوماً كَفَرُوا بَعْدَ إيمانِهم** .﴾ إلى آخر الآية [ آل عمران : ٨٦] فبعث بها قومُه ، ورجع تائباً ، فقَبِل النبيُّ ﷺ ذلك منه وخلّى عنه[١] .

**(٣٠٩٨) الحديث الثالث والثلاثون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن عاصم قال : حدّثنا عبداللّه بن عثمان بن خُثَيم عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «البَسوا من ثيابكم البياضَ ؛ فإنّها من خير ثيابكم ، وكَفِّنوا فيها موتاكم ، وإن من خير أكحالكم الإثْمِدَ ، يجلو البصرَ ، ويُنْبِتُ الشعرَ»[٢] .

**(٣٠٩٩) الحديث الرابع والثلاثون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي ابن عاصم أخبرنا الحذّاء عن بَركه أبي الوليد قال : أخبرنا ابن عبّاس قال : كان رسول الله ﷺ قاعداً مستقبلاً الحَجَر ، فنظر إلى السماء ، فضحك وقال : «لعنَ اللّهُ اليهودَ ، حُرِّمَتْ عليهم الشُّحومُ فباعوها وأكلوا أثمانها . وإن اللّه تعالى إذا حَرَّمَ على قومٍ أكْلَ شيءٍ حَرَّمَ عليهم ثمنَه»[٣] .

**(٣١٠٠) الحديث الخامس والثلاثون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن عاصم قال : أخبرنا أبو المُعَلّى العطّار قال : حدّثنا الحسن العُرَني قال :

---

(١) المسند ٩٤/٤ (٢٢١٨) . وعلي بن عاصم متابع . فقد أخرج الحديث من طرق عن داود في النسائي ١٠٧/٧ ، وصحّحه الحاكم ١٤٢/٢ ، ووافقه الذهبي ، وصحّحه ابن حبّان ٣٢٩/١٠ (٤٤٧٧) . وقال الألباني : صحيح الإسناد . وصحّحه محققو المسند .

(٢) المسند ٩٤/٤ (٢٢١٩) . ورجاله ثقات غير علي بن عاصم ، فهو متابع . وقد أخرج من طرق عن ابن خثيم في الترمذي ١١٩/٣ (٩٩٤) ، وقال : حسن صحيح ، وذكر أحاديث الباب وابن ماجة ٤٧٣/١ (١٤٧٢) ، ١١٥٧/٢ (٣١٩٧) مفرّقاً ، ومسند أبي يعلى ٣٠٠/٤ (٢٤١٠) ، وصحيح ابن حبّان ٢٤٢/١٢ (٥٤٣٢) وصحّحه الألباني ومحققو مسندَي أحمد وأبي يعلى .

(٣) المسند ٩٥/٤ (٢٢٢١) ، وهو حديث صحيح . ومن طريق خالد الحذّاء في أبي داود ٢٨٠/٣ (٣٤٨٨) . وصحيح ابن حبّان ٣١٢/١١ (٤٩٣٨) .

وقد روى البخاري ومسلم من رواية عمرو بن دينار عن طاوس : أنه سمع ابن عبّاس يقول : بلغ عمرَ أن فلاناً باع خمراً ، فقال : قاتل اللّهُ فلاناً ، ألم يعلم أن رسول اللّه ﷺ قال : . . .وقد جعل في مسند عمر - الجمع ١١٠/١ (٢٩) .

ذُكِرَ عند ابن عبّاس: «يقطع الصلاةَ الكلبُ والحمارُ والمرأة». قال: بئسَما عَدَلْتُم بامرأة[1] كلباً وحماراً. لقد رأيتُني أقبلْتُ على حمار ورسولُ اللّه ﷺ يصلّي بالنّاس، حتى إذا كنتُ قريباً مُسْتَقْبِلَه نزلْتُ عنه وخلَّيْتُ عنه، ودخلْتُ مع رسول اللّه ﷺ في صلاته، فما أعادَ رسول اللّه ﷺ صلاتَه، ولا نهاني عمّا صنعْتُ.

ولقد كان رسول اللّه ﷺ يصلّي بالنّاس، فجاءت وليدةٌ تَخَلَّلُ الصفوفَ حتى عاذَت برسول اللّه ﷺ، فما أعادَ رسولُ اللّه ﷺ صلاته، ولا نهاها عمّا صنعت.

ولقد كان رسول اللّه ﷺ في مسجد، فخرج جَدْيٌ من بعض حُجُرات النبيّ ﷺ، فذهبَ يجتازُ بين يديه، فمنعَه رسول اللّه ﷺ. قال ابن عبّاس: أفلا تقولون: إنّ الجَدْيَ يقطعُ الصلاة[2]!.

❖ **وقد روي مختصراً:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالوهاب قال: حدّثنا شعبة عن عمرو بن مرّة عن يحيي ابن الجزّار قال: قال ابن عبّاس:

مرّت جاريتان من بني هاشم، فجاءتا إلى النبيّ ﷺ وهو يصلّي، فأخذَتا بركبتيه، فلم ينصرف.

ومَرَرْتُ أنا ورجل من الأنصار على رسول اللّه ﷺ وهو يصلّي ونحن على حمار، فجِئْنا فدخلْنا في الصلاة[3].

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سُفيان عن الزهري عن عبيد اللّه عن ابن عبّاس قال:

جئتُ أنا والفضل على أتان ورسولُ اللّه ﷺ يصلّي بالنّاس بعرفة، فمرَرْنا على بعض الصّفّ، فنزلْنا عنها وتركناها تَرْتَعُ، ودخلنا في الصلاة، فلم يقل لي رسول اللّه ﷺ شيئاً[4].

---

(١) في المسند «بامرأة مسلمة».

(٢) المسند ٩٥/٤ (٢٢٢٢) وحسّن الحديث محققو المسند، وحكموا بانقطاعه بين الحسن العربي وابن عبّاس.

(٣) المسند ١٢٠/٤ (٢٢٥٨)، ومن طريق شعبة في مسند أبي يعلى ٣١١/٤ (٢٤٣٢) وصحّح المحقّقون إسناده. وينظر الطريقان التاليان، وصحيح ابن خزيمة ٢١/٢ - ٢٦.

(٤) المسند ٣٧٩/٣ (١٨٩١)، ومسلم ٣٦١/١ (٥٠٤).

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمّه قال : أخبرني عبيد الله بن عبدالله بن عتبة أن ابن عبّاس قال :

أقبلْتُ وقد ناهزْتُ الحُلُمَ على أتان ، ورسولُ اللّه ﷺ قائمٌ يصلّي بالنّاس بمِنى ، حتى صِرْتُ بين يدي الصّفّ الأوّل . قال : ثم نزلتُ عنها فرَتَعَتْ وصَفَفْتُ مع النّاس وراءَ رسول اللّه ﷺ .

أخرجاه في الصحيحين(١) .

**(٣١٠١) الحديث السادس والثلاثون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا زيد ابن الحُباب قال : أخبرنا سيف بن سليمان المكي قال : حدّثني قيس بن سعد عن عمرو ابن دينار عن ابن عبّاس :

أن رسول اللّه ﷺ قضى بالشاهد واليمين .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

**(٣١٠٢) الحديث السابع والثلاثون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل بن يزيد الرَّقّي أبو زيد قال : حدّثنا فُرات عن عبدالكريم بن مالك الجزَري عن عكرمة عن ابن عبّاس قال :

قال أبو جهل : لئن رأيتُ رسول اللّه ﷺ يصلّي عند الكعبة لآتِيَنّه حتى أَطَأَ على عُنُقه . فقال : «لو فعلَ لأخَذَتْه الملائكة عِياناً . ولو أن اليهود تمنّوا الموتَ لماتوا ورأَوا مقاعِدَهم من النار . ولو خرج الذين يُباهِلون رسولَ اللّه ﷺ لرجَعوا لا يَجِدُون مالاً ولا أهلاً» .

انفرد بإخراجه البخاري(٣) .

❖ **طريق لبعضه:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالله بن محمّد . قال عبدالله بن أحمد : وسمعته منه ، قال : حدّثنا أبو خالد الأحمر عن داود عن عكرمة عن ابن عبّاس قال :

مرّ أبو جهل - يعني والنبيُّ ﷺ يُصَلّي ، فقال : ألم أنهك؟ فانتهرَه النبيُّ ﷺ قال :

---

(١) المسند ٢٠٧/٤ (٢٣٧٦) ، والبخاري ٧١/٤ (١٨٥٧) . وهو في مسلم من طريق ابن شهاب ٣٦١/١ (٥٠٤) .

(٢) المسند ٩٨/٤ (٢٢٢٤) ، ومسلم ١٣٣٧/٣ (١٧١٢) .

(٣) المسند ٩٨/٤ (٢٢٢٥) ، والبخاري ٧٢٤/٨ (٤٩٥٨) من طريق الجزري . ومن فوقه متابعان .

لِمَ تَنْهَرُني يا محمّد؟ لقد عَلِمْتَ ما بها رجلٌ أكثرَ نادياً منّي . فقال جبريل : ﴿فَلْيَدْعُ نادِيَه﴾ [ العلق : ١٧ ] قال ابن عبّاس : واللّه لو دعا ناديَه لأخذَته الزبانية(١) بالعذاب(٢) .

**(٣١٠٣) الحديث الثّامن والثلاثون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا نصر ابن باب قال : حدّثنا الحجّاج عن الحَكَم عن مِقْسَم عن ابن عبّاس أنه قال :

قتل المسلمون يوم الخندق رجلاً من المشركين ، فأَعطَوا بجِيفته مالاً . فقال رسول اللّه ﷺ : «ادفعوا إليهم جيفته(٣) ، فإنه خبيثُ الجِيفة ، خبيث الدِّيَة» فلم يقبل منهم شيئاً(٤) .

وفي رواية : فخلّى بينهم وبينه(٥) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبداللّه بن محمّد . قال عبداللّه بن أحمد : وسمعته أنا منه قال : حدّثنا علي بن مُسهر عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عبّاس قال :

أُصيبَ يوم الخندق رجلٌ من المشركين ، فطلبوا إلى النبيّ ﷺ أن يُجنُّوه(٦) ، فقال : «لا ، ولا كرامةَ لكم» قالوا : فإنا نجعل لك على ذلك جُعلاً . قال : «ذلك أخبثُ وأخبثُ»(٧) .

**(٣١٠٤) الحديث التاسع والثلاثون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا عبدالواحد قال : حدّثنا الحجّاج قال : حدّثنا الحَكَم بن عُتيبة عن مِقسم عن ابن عبّاس قال :

رمى رسولُ اللّه ﷺ الجِمارَ حين زالت الشمس(٨) .

---

(١) في المسند «زبانية العذاب» .

(٢) المسند ١٦٤/٤ (٢٣٢١) ، ومن طريق أبي خالد في الترمذيّ ٤١٤/٥ (٣٣٤٩) . قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب صحيح . وفيه عن أبي هريرة رضي اللّه عنه . وقال الألباني : صحيح الإسناد .

(٣) في المسند «جيفتهم» .

(٤) المسند ١٠٢/٤ (٢٢٣٠) . وضعّف المحققون إسناده لضعف نصر بن باب ، ولعنعنة الحجّاج ، وهو مدلّس .

(٥) وهذه الرواية في ٢٥٧/٤ (٢٤٤٢) عن سُريج عن عبّاد عن الحجّاج به . .

(٦) يجنّوه : يدفنوه ويستروه .

(٧) المسند ١٦٣/٤ (٢٣١٩) . وضعّف المحقّقون إسناده لسوء حفظ ابن أبي ليلى .

(٨) المسند ٣٨٦/٤ (٢٦٣٥) وفي إسناده الحجّاج بن أرطاة . ومن طريق الحجّاج رواه الترمذيّ ٢٤٣/٣ (٨٩٨) وقال : حديث حسن . وحسّن محقّقو المسند إسناده ، لأن الحجّاج صرّح بالتحديث ، وصحّحه الألباني لغيره .

**(٣١٠٥) الحديث الأربعون بعد المائتين:** حدّثنا عبدالله قال: وجدْتُ في كتاب أبي بخطّ يده: حدّثني مهدي بن جعفر الرَّملي قال: حدّثنا الوليد - يعني ابن مسلم عن الحكم بن مُصعب عن محمّد بن علي بن عبدالله بن عبّاس عن أبيه عن جدّه عبدالله بن عبّاس قال:

قال رسول اللّه ﷺ: «مَن أكثرَ مِن الاستغفار جَعَلَ اللّهُ له من كلِّ همٍّ فَرَجاً، ومن كلِّ ضِيقٍ مَخرجاً، ورزَقَه من حيثُ لا يحتسب»(١).

**(٣١٠٦) الحديث الحادي والأربعون بعد المائتين:** حدّثنا عبدالله قال: وجدْت في كتاب أبي بخط يده: حدّثنا مهدي بن جعفر الرَّملي قال: حدّثنا الوليد - يعني ابنَ مُسلم عن ابن جُريج عن عطاء عن ابن عبّاس قال:

قال رسول اللّه ﷺ: «اسْمَحْ يُسْمَح لك»(٢).

**(٣١٠٧) الحديث الثاني والأربعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان وحسن ابن موسى قالا: حدّثنا حمّاد - يعني ابن سلَمة عن عمّار بن أبي عمّار عن ابن عبّاس:

أن رسول اللّه ﷺ كان يَخْطُبُ إلى جِذع قبل أن يَتَّخِذَ المِنبر، فلما اتَّخذَ المِنبرَ وتحوَّلَ إليه حَنَّ إليه، فأتاه فاحْتَضَنَه فسكن. قال: «لو لم أَحْتَضِنْه لَحَنَّ إلى يوم القيامة»(٣).

---

(١) المسند ١٠٤/٤ (٢٢٣٤). ومن طريق الوليد بن مسلم في سنن أبي داود ٨٥/٢ (١٥١٨)، وابن ماجة ٢٥٤/٢ (٣٨١٩)، وقال الحاكم ٢٦٢/٤: صحيح الإسناد ولم يخرجاه. فتعقّبه الذهبي قائلاً: الحكم فيه جهالة. ولجهالة الحكم بن مصعب ضعّف المحققون والألباني الحديث.

(٢) المسند ١٠٣/٤ (٢٢٣٣). وفي الترغيب ٥٥٠/٢ (٢٦٠٧) قال المنذري: رجال أحمد رجال الصحيح إلا مهدي بن جعفر. وقال الهيثمي ٧٧/٤: رواه أحمد، وفيه مهدي بن جعفر، وثّقه ابن معين وغيره، وبقية رجاله رجال الصحيح. وقال ١٩٦/١٠: رواه البزار عن شيخه مهدي بن جعفر البرمكي، وقد وثّقه غير واحد وفيه كلام، وبقية رجاله رجال الصحيح، ورواه الطبراني في الصغير والأوسط، ورجالهما رجال الصحيح. وهو في الأوسط ٥٢/٦ (٥١٠٨) عن شيخه محمّد بن العبّاس المؤدّب عن الحكم بن موسى عن الوليد به، وقال: لم يَرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا الوليد بن مسلم. وهو في الصحيحة للألباني ٤٤٠/٣ (١٤٥٦)، وصحّحه محقّقو المسند.

(٣) المسند ١٠٧/٤ (٢٢٣٦) عن عفّان، ٢٢٧/٤ (٢٤٠٠) عن حسن بن موسى. ومن طريق حمّاد في ابن ماجة ٤٥٤/١ (١٤١٥) وقال البوصيري: إسناده صحيح، ورجاله ثقات. وصحّحه الألباني في الصحيحة٢٠٦/٥ (٢١٧٤) وذكر طرقه.

(٣١٠٨) **الحديث الثالث والأربعون بعد المائتين:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا محمّد ابن بشّار قال : حدّثنا غُنْدُر قال : حدّثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة من ابن عبّاس قال :

لعن رسول اللّه ﷺ المُتَشَبِّهين من الرجال بالنساء ، والمُتَشَبِّهات من النساء بالرجال .

انفرد بإخراجه البخاري(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن إسحاق قال : أخبرنا ابن لَهيعة عن أبي الأسود عن عكرمة عن ابن عبّاس :

أن رسول اللّه ﷺ لعن الواصلةَ والموصولةَ ، والمُتَشَبِّهين من الرجال بالنساء ، والمتشبِّهات من النساء بالرجال(٢) .

(٣١٠٩) **الحديث الرابع والأربعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد ابن جعفر قال : حدّثنا سعيد عن أيوب عن عبداللّه بن شَقيق عن ابن عبّاس :

أن رسول اللّه ﷺ كان يصيبُ من الرؤوس وهو صائم(٣) .

(٣١١٠) **الحديث الخامس والأربعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عليّ بن عبداللّه قال : حدّثنا خالد بن الحارث قال : حدّثنا سعيد عن قتادة عن أبي نَهيك عن ابن عبّاس قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «من استعاذَ باللّه فأَعِيذوه ، ومن سألَكم بوجه اللّه فأعطوه»(٤) .

(٣١١١) **الحديث السادس والأربعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا حجّاج عن أبي الزُّبير عن طاوس عن ابن عبّاس قال :

---

(١) البخاري ٣٣٢/١٠ (٥٨٨٥) ، ومن طريق محمّد بن جعفر ، غندر في المسند ٢٤٣/٥ (٣١٥١) .

(٢) المسند ١٢٣/٤ (٢٢٦٣) . رجاله ثقات عدا ابن لهيعة ، سيء الحفظ . وقد روى البخاري - السابق : «لعن اللّه المتشبّهين . . .» . ولعنُ الواصلة والموصولة ، روي في الصحيحين عن عائشة وأسماء - الجمع ١٧٣/٤ ، ٢٦٩ (٣٣١١ ، ٣٥١٤) .

(٣) المسند ١١٠/٤ (٢٢٤١) . قال الهيثمي ١٧٠/٣ رجال أحمد رجال الصحيح . وهو كما قال . وهو في المعجم الكبير ٢٥٣/١١ (١١٨٦٨) من طريق أيوب ، وقال فيه : يعني القُبلة .

(٤) المسند ١١٣/٤ (٢٢٤٨) ، ومن طريق خالد بن الحارث في أبي داود ٣٢٨/٤ (٥١٠٨) ، وأبي يعلى ٤١٢/٤ (٢٥٣٦) ، وجوّد المحقّقون إسناده - وينظر الصحيحة ٥٠٩/١ (٢٥٣) .

قال رسول اللّه ﷺ : «العُمرى لمن أُعْمِرَها ، والرُّقبى لمن أُرْقِبَها . والعائدُ في هِبَته كالعائد في قَيئه»(١) .

قد سبق ذكر العُمرى والرُّقبى في مواضع .

**(٣١١٢) الحديث السابع والأربعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن حمّاد قال : حدّثنا أبو عَوانة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عبّاس قال :

كان رسول اللّه ﷺ يُصَلّي وهو بمكّة نحو بيت المقدس ، والكعبةُ بين يديه ، وبعدما هاجر إلى المدينة ستّة عشر شهراً ، ثم صُرِف إلى الكعبة(٢) .

**(٣١١٣) الحديث الثّامن والأربعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُرَيج بن النعمان قال : حدّثنا هُشيم عن ابن أبي ليلى عن الحَكَم عن مِقْسم عن ابن عبّاس :

أن رسول اللّه ﷺ دَفَعَ خَيبرَ : أرضَها ونخلَها ، مُقاسمةً على النِّصف(٣) .

**(٣١١٤) الحديث التاسع والأربعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصمد قال : حدّثنا عبدالعزيز بن مسلم قال : حدّثنا يزيد - يعني ابن أبي زياد عن مقسم عن ابن عبّاس :

أن رسول اللّه ﷺ قال : «أُعْطِيتُ خَمساً لم يُعْطَهُنّ نَبيٌّ قَبلي - ولا أقولُه فَخراً : بُعِثتُ إلى النّاس كافّة : الأحمر والأسودِ . ونُصِرْتُ بالرُّعْبِ مسيرةَ شهر . وأُحِلَّتْ لي الغنائمُ ولم

---

(١) المسند ١١٤/٤ (٢٢٥٠) ، والنسائي ٢٦٩/٦ ، وهو حديث صحيح ، ولكن في إسناد الحديث الحجّاج ابن أرطاة ، مدلّس .

(٢) المسند ١٣٦/٥ (٢٩٩١) ، والمعجم الكبير ٥٦/١٢ (١١٠٦٦) قال الهيثمي ١٥/٢ : رجاله رجال الصحيح . وهو كما قال . وقد روى الشيخان الحديث عن البراء : البخاري ٩٥/١ (٤٠) ، ومسلم ٣٧٤/١ (٥٢٥) . وينظر الفتح ٩٥/١ .

(٣) المسند ١١٨/٤ (٢٢٥٥) ، ومن طريق هشيم في ابن ماجة ٨٢٤/٢ (٢٤٦٨) ، وأبي يعلى ٢٣٠/٤ (٢٣٤١) . قال البوصيري : في إسناده الحكم بن عتيبة : قال شعبة : لم يسمع من مقسم إلا أربعة أحاديث . وابن أبي ليلى هذا هو محمّد بن عبداللّه ، ضعيف . وقد صحّح الألباني الحديث لغيره . وكذلك حسّنه لغيره محقّقو المسند .

تَحِلَّ لأحد قبلي . وجُعِلَت لي الأرضُ مسجداً وطَهوراً . وأَعْطِيتُ الشفاعةَ فأخَّرْتُها لأُمّتي ، فهي لمن لا يشرك بالله شيئاً»[1] .

**(٣١١٥) الحديث الخمسون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن عكرمة قال :

قلتُ لابن عبّاس : صلَّيْتُ الظهرَ بالبَطحاء خلفَ شيخ أحمقَ ، فكبَّرَ اثنتين وعشرين تكبيرة : يُكَبِّرُ إذا سجدَ ، وإذا رفعَ رأسَه . فقال ابن عبّاس : تلك صلاة أبي القاسم ﷺ .

انفرد بإخراجه البخاري[2] .

**(٣١١٦) الحديث الحادي والخمسون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا مروان بن معاوية الفَزاري قال : حدّثنا حُميد بن علي العُقَيلي قال : حدّثنا الضحّاك بن مُزاحِم عن ابن عبّاس قال :

صلّى رسول الله ﷺ حين سافر ركعتين ، وحين أقام أربعاً . قال ابن عبّاس : فمن صلّى في السفر أربعاً كمن صلّى في الحَضَر ركعتين .

قال : وقال ابن عبّاس : لم تُقْصَرِ الصلاةُ إلا مرّة واحدة ، حيث صلّى رسول الله ﷺ ركعتين وصلّى النّاس ركعة ركعة[3] .

**(٣١١٧) الحديث الثاني والخمسون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سعد بن إبراهيم قال : حدّثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب : أن سليمان بن يسار أخبره أن ابن عبّاس أخبره :

أن امرأة من خثعم اسْتَفْتَتِ النبيَّ ﷺ في حَجّة الوَداع ، والفضلُ بن عبّاس رديفُ رسول الله ﷺ ، فقالت : يا رسول الله ، إن فريضةَ الله في الحَجّ على عباده أدركت أبي

---

(١) المسند ٤/٤٧١ (٢٧٤٢) . ورجاله ثقات غير يزيد ، وهو حسن الحديث ، كما قال الهيثمي ٨/٢٦١ . وقد روى الشيخان الحديث عن جابر بن عبدالله : البخاري ١/٤٣٥ (٣٣٥) ، ومسلم ١/٣٧٠ (٥٢١) .

(٢) المسند ٣/٣٧٥ (١٨٨٦) ، وأخرجه البخاري من طريق أبي بشر وقتادة عن عكرمة ٢/٢٧١ ، ٢٧٢ (٧٨٧ ، ٧٨٨) . وينظر تخريج محقّقي المسند .

(٣) المسند ٤/١٢٣ (٢٢٦٢) . وفي التعليق عليه أن حميداً ضعيف ، وحديثه عن الضحاك مرسل ، وأن الضحاك لم يلق ابن عبّاس . وقد روى الإمام مسلم بإسناده عن مجاهد عن ابن عبّاس : فرضَ اللهُ الصلاة على لسان نبيّكم ﷺ في الحَضَر أربعاً ، وفي السفر ركعتين ، وفي الخوف ركعة ١/٤٧٨ (٦٨٧) .

شيخاً لا يستطيعُ أن يستويَ على الراحلة ، فهل يقضي عنه أن أحُجَّ عنه؟ فقال لها رسول الله ﷺ : «نعم» . فأخذ الفضلُ بن عبّاس يلتفتُ إليها ، وكانت امرأةً حسناءَ ، وأخذ رسولُ الله ﷺ الفضلَ فحوَّلَ وجهَه من الشِّقِّ الآخر .

أخرجاه في الصحيحين(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثني سُكَين بن عبدالعزيز قال : حدّثني أبي قال : سمعتُ ابن عبّاس قال :

كان فلانٌ رديفَ رسول الله ﷺ يومَ عرفة ، قال : فجعلَ الفتى يُلاحظُ النساء وينظر إليهنّ . وجعل رسولُ الله ﷺ يَصْرِفُ وجهَه بيده من خلفه مِراراً ، وجعل الفتى يُلاحظ إليهنّ ، فقال له رسول الله ﷺ : «ابنَ أخي ، إن هذا يوم من مَلَكَ(٢) سَمْعَه وبَصَرَه ولسانَه غُفِرَ له»(٣) .

**(٣١١٨) الحديث الثالث والخمسون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين الأشقر قال : حدّثنا أبو كُدَينة عن عطاء عن أبي الضُّحى عن ابن عبّاس قال :

أصبح رسول الله ﷺ ذات يوم وليس في العسكر ماء ، فأتاه رجل فقال : يا رسول الله ، ليس في العسكر ماء . قال : «هل عندك شيء؟» قال : نعم . قال : «فأْتِني به» . قال : فأتاه بإناء فيه شيء من ماء قليل . قال : فجعل رسول الله ﷺ أصابعه على فم الإناء وفتح أصابعه . قال : فانفجرت من بين أصابعه عيون . وأمر بلالاً فنادى في النّاس : الوضوءَ المباركَ(٤) .

**(٣١١٩) الحديث الرابع والخمسون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مِهران عن ابن عبّاس أنه قال :

---

(١) المسند ١٢٥/٤ (٢٢٦٦) . ومن طريق ابن شهاب رواه البخاري ٣٧٨/٣ (١٥١٣) ، ومسلم ٩٧٣/٢ (١٣٣٤) . وسعد وأبوه ثقتان .

(٢) في المسند «من ملك فيه» .

(٣) المسند ١٦٤/٥ (٣٠٤١) ، ومن طريق سكين في مسند أبي يعلى ٣٣٠/٤ (٢٤٤١) والمعجم الكبير ١٧٩/٢ (١٢٩٧٤) ، وصحيح ابن خزيمة ٢٦١/٤ (٢٨٣٤) . قال الهيثمي في المجمع ٢٥٤/٣ : رجال أحمد ثقات ، لكن الألباني ضعّف إسناد الحديث ، وكذلك محققو المسند ، للاختلاف في سكين وأبيه .

(٤) المسند ١٢٦/٤ (٢٢٦٨) ، وحسّنه المحققون لغيره .

لما نزلت آية الدَّين ، قال رسول اللّه ﷺ : إن أوّلَ مَنْ جَحَدَ آدمُ عليه السلام : إن اللّه تبارك وتعالى لمّا خَلَقَ آدمَ مَسَحَ ظهره فأخرجَ منه ما هو ذاريء[1] إلى يوم القيامة ، فجعل يعرض ذرّيَّته عليه ، فرأى فيهم رجلاً يَزْهَرُ[2] ، فقال : أيْ رَبِّ ، من هذا؟ قال : هذا ابنك داود . قال : أيْ ربِّ ، فكم عمره؟ قال : ستّون عاماً . قال : أيْ ربِّ ، زِد في عمره . قال : لا ، إلا أن أزيده من عمرك ، وكان عمر آدم ألف سنة . فزاده أربعين عاماً ، فكتب اللّه تعالى عليه كتاباً وأشهد عليه الملائكة ، فلما احتُضِرَ آدمُ وأَتَته الملائكة قال : إنه قد بقي من عمري أربعون عاماً . فقيل له : إنك قد وَهَبْتَها لابنك داودَ . قال : ما فعلْتُ . فأبرزَ اللّهُ عليه الكتاب ، وأشهدَ[3] عليه الملائكة[4] .

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة . . . فذكره ، وزاد فيه : «فأتمّها لداود مائة ، وأتمّها لآدم ألف سنة»[5] .

**(٣١٢٠) الحديث الخامس والخمسون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا أبو عَوانةَ قال : حدّثنا أبو بشر عن سعيد بن جُبير عن ابن عبّاس قال :

ما قرأ رسولُ اللّه ﷺ على الجنّ ولا رآهم . انطلق رسول اللّه ﷺ في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ وقد حِيلَ بين الشياطين وبين خبر السماء ، وأرْسِلَت عليهم الشُّهُبُ ، قال : فرجعت الشياطينُ إلى قومهم فقالوا : ما لكم؟ فقالوا : حِيلَ بينَنا وبين خبر السماء ، وأُرْسِلَت علينا الشُّهُب ، فقالوا : ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا شيءٌ قد حَدَثَ ، فاضربوا مشارقَ الأرض ومغاربَها فانظروا ما الذي حال بينكم وبين خبر السماء . فانطلقوا يضرِبون مشارق الأرض ومغاربها يبتغون ما هذا الذي حال بينهم وبين خبر

---

(١) ذاريء : خالق .

(٢) يزهر : يضيء وجهه .

(٣) في المسند «وشهدت» .

(٤) المسند ١٢٧/٤ (٢٢٧٠) . ومن طريق حمّاد بن سلمة في مسند أبي يعلى ٩٩/٥ (٢٧١٠) ، والمعجم الكبير ١٦٥/١٢ (١٢٩٢٨) . قال الهيثمي ٢٠٩/٨ : وفيه علي بن زيد ، ضعّفه الجمهور ، وبقيّة رجاله ثقات . وقد ضعّف المحقّقون إسناده ، وحسّنوه لغيره .

(٥) المسند ٤٤٦/٤ (٢٧١٣) . وإسناده كسابقه .

السماء . قال : فانصرفَ النَّفرُ الذي توجّهوا نحو تِهامةَ إلى رسول اللّه ﷺ وهو بنخلة عامداً إلى سوق عكاظ وهو يصلّي بأصحابه صلاة الفجر . قال : فلما سمِعوا القرآنَ استمعوا له وقالوا : هذا واللّه الذي حال بينكم وبين خبر السماء . قال : فهنالك حين رجعوا إلى قومهم قالوا : ﴿إنّا سَمِعْنا قُرآناً عَجَباً يَهْدي إلى الرُّشْدِ فآمَنّا به ولَنْ نُشْرِكَ بربِّنا أحداً﴾ قال : فأنزلَ اللّهُ عزّ وجلّ على نبيّه ﷺ : ﴿قُلْ أُوحِيَ إليَّ﴾ [فاتحة سورة الجن] وإنما أوحي إليه قولُ الجنّ .

أخرجاه في الصحيحين[١] .

❖ **وقد روي مختصراً:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو أحمد قال : حدّثنا إسرائيل عن أبي أسحاق عن سعيد ابن جبير عن ابن عبّاس قال :

كان الجنُّ يسمعون الوحي ، فيسمعون الكلمة فيزيدون فيها عشراً ، فيكون ما سَمِعوا حقّاً وما زادوه باطلاً . وكانت النجومُ لا يُرمى بها قبل ذلك . فلما بُعِثَ النبيُّ ﷺ كان أحدُهم لا يأتي مَقْعَدَه إلا رُمِي بشهاب يُحْرِقُ من أصاب ، فشكَوا ذلك إلى إبليس ، فقال : ما هذا إلا من أمر قد حدَث ، فبثَّ جنودَه ، فإذا هم بالنبيِّ ﷺ يُصَلّي بين جبلَي نخلةَ ، فأتَوه فأخبروه ، فقال : هذا الحدث الذي حدث في الأرض»[٢] .

**(٣١٢١) الحديث السادس والخمسون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عَبيدة بن حُميد قال : حدّثني منصور عن مجاهد عنِ طاوس عن ابن عبّاس قال :

قال رسول اللّه ﷺ يوم فتح مكة : «إن هذا البلدَ حرامٌ ، حرَّمُه اللّهُ يومَ خلَقَ السموات والأرضَ ، فهو حرام حرَّمَه اللّهُ يوم القيامة . ما أُحِلَّ لأحد فيه القتلُ غيري ، ولا يَحِلُّ لأحد بعدي فيه حتى تقومَ الساعة ، وما أُحِلَّ لي فيه إلا ساعةً من النهار ، فهو حرامٌ حرَّمه اللّهُ عزّ

---

(١) المسند ١٢٩/٤ (٢٢٧١) . ومن طريق أبي عوانة الوضّاح بن عبداللّه ، في البخاري ٢٥٣/٢ (٧٧٣) ، ومسلم ٣٣١/١ (٤٤٩) .

(٢) المسند ٢٨٣/٤ (٢٤٨٢) ، وسنن الترمذي ٣٩٨/٥ (٣٣٢٤) من طريق إسرائيل . وقال : حديث حسن صحيح . ومن طريق ابن إسحاق في مسند أبي يعلى ٣٨٤/٤ (٢٥٠٢) ، وصحّحه الألباني والمحقّقون .

وجلّ إلى أن تقوم الساعة . لا يُعْضَدُ شوكُه ، ولا يُخْتَلى خلاه[1] ، ولا يُنَفَّرُ صيدُه ، ولا تُلْتَقطُ لُقَطَتُه إلا لمُعَرِّف» . قال العبّاس ، وكان من أهل البلد وقد علم الذي لابُدّ لهم منه : إلا الإذْخِرَ يا رسول اللّه ، فإنه لابُدَّ لهم منه ، فإنه للقبور والبيوت . فقال رسول اللّه ﷺ : «إلا الإذخر»[2] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو النَّضر قال : حدّثنا عبدالحميد قال : حدّثنا شهر قال : قال ابن عبّاس :

قال رسول اللّه ﷺ : «لكلِّ نبيٍّ حَرَمٌ ، وحَرَمي المدينة . اللّهمّ إنّي أُحَرِّمُها بحَرَمِك ، أن لا يُؤْوَى فيها مُحْدِث ، ولا يُخْتَلَى خلاها ، ولا يُعْضَدُ شوكُها ، ولا تُؤخَذُ لُقَطَتُها إلا لمُنْشِد»[3] .

**(٣١٢٢) الحديث السابع والخمسون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : أخبرنا عليّ بن زيد عن رجل عن ابن عبّاس :

أن النبيّ ﷺ صلّى على النجاشيّ[4] .

**(٣١٢٣) الحديث الثامن والخمسون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : حدّثنا شريك عن عطاء بن السائب عن أبي يحيى الأعرج عن ابن عبّاس قال :

اختصمَ إلى النبيّ ﷺ رجلان ، فوقعت اليمينُ على أحدهما ، فحلف باللّه الذي لا إله إلا هو ما له عندي شيء ، فنزل جبريلُ على النبيّ ﷺ فقال : «إنه كاذب ، إن له عندَه

---

(١) يعضد : يقطع . والخلا : الكلأ الرطب .

(٢) المسند ١٨٤/٤ (٢٣٥٣) . والحديث في الصحيحين من طريق منصور ولم ينبّه عليه . وعبيدة من رجال البخاري - البخاري ٤٤٨/٣ (١٥٨٧) ، وينظر أطرافه ٢١٣/٣ (١٣٤٩) ، ومسلم ٩٨٦/٢ (١٣٥٣) .

(٣) المسند ٩٠/٥ (٢٩٢٠) . قال الهيثمي ٣٠٤/٣ : إسناده حسن . وحسّنه محقّق المسند لغيره دون «لكلّ نبيّ حَرَم» ، وضعف إسناده .

(٤) المسند ١٤٤/٤ (٢٢٩٢) . وإسناده ضعيف لضعف ابن جدعان ، علي ، وجهالة الرواي عن ابن عبّاس . وقد صحّ الحديث عن جابر بن عبداللّه ، رواه الشيخان - الجمع ٣١٩/٢ (١٥٣٧) .

حقَّه» فأمره أن يُعْطِيَه حقَّه ، وكفَّارَةُ يمينه ، معرفتُه أن لا إله إلا اللّه ، أو شهادتُه[1] .

**(٣١٢٤) الحديث التاسع والخمسون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا خالد قال : حدّثنا يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عبّاس قال :

قَدِمْنا مع رسول اللّه ﷺ حُجّاجاً ، فأمرَهم فجعلوها عمرة ، ثم قال : «لو استقبلْتُ من أمري ما استدبرْتُ لفعلتُ كما فعلوا ، ولكن دخلتِ العمرةُ في الحجِّ إلى يوم القيامة» ثم أنشبَ أصابعَه بعضَها في بعض . فحلَّ الناسُ إلا من كان معه هدي . وقَدِمَ عليٌّ من اليمن ، فقال له رسول اللّه ﷺ : «بِمَ أَهْلَلْتَ؟» قال : أَهْلَلْتُ بما أَهْلَلْتَ به . قال : «فهل معك هدي؟» قال : لا . قال : «فأَقِمْ كما أنت ولك ثُلُثُ هَديِي» . قال : وكان مع رسول اللّه ﷺ مائةُ بَدنة[2] .

**❖ وقد روي مختصراً:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عبّاس :

عن النبيِّ ﷺ أنه قال : «هذه عمرة اسْتَمْتَعْنا بها ، فمن لم يكن معه هديٌ فلْيُحِلِّ الحِلَّ كلَّه ، فقد دخلت العمرةُ في الحَجِّ إلى يوم القيامة» .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عَبيدة بن حُميد عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عبّاس :

---

(١) المسند ٤٣٠/٤ (٢٦٩٥) . وضعّف المحقّقون إسناده . والحديث في سنن أبي داود ٢٢٨/٣ (٣٢٧٥) من طريق عطاء . وقال أبو داود : يراد من هذا الحديث أنه لم يأمره بالكفّارة . وقال الألباني عن الحديث : صحيح . وصحّحه الحاكم ٩٥/٤ من طريق عطاء ، ووافقه الذهبي .

(٢) المسند ١٤٠/٤ (٢٢٨٧) ، والمعجم الكبير ٦٩/١١ (١١١١٧) من طريق يزيد . وأخرج الترمذي من طريق يزيد ٢٧١/٣ (٩٣٢) : «دخلت العمرة في الحجّ إلى يوم القيامة» وحسّنه . ويزيد فيه ضعف . التقريب ٦٧١/٢ : ولكن الحديث صحيح لغيره .

(٣) المسند ٢٣/٤ (٢١١٥) ، ومسلم ٩١١/٢ (١٢٤١) من طريق شعبة . ويزيد بن هارون من رجال الشيخين .

أن رسول اللّه ﷺ قال لأصحابه : «اجْعَلُوها عُمرةَ ، فإنّي لو استقبلْتُ من أمري ما استدبْرتُ منه لأَمْرْتُكم بها ، وليَحِلَّ من ليس معه هدي» وكان مع رسول اللّه ﷺ هدي .

قال : وقال رسول اللّه ﷺ : «دخلت العمرة في الحَجّ إلى يوم القيامة» وخَلَّلَ بين أصابعه(١) .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا وُهيب قال : حدّثنا عبداللّه بن طاوس عن أبيه عن ابن عبّاس قال :

كان يرَون العمرة في أشهر الحَجّ من أفجر الفجور في الأرض ، فيَجعلون المُحَرَّمَ صَفَراً ، يقولون : إذا بَرَأَ الدَّبَر ، وعفا الأَثَرُ ، وانسلخَ صَفَر ، حَلَّت العمرةُ لمن اعتمر . فَقدِمَ النبيُّ ﷺ وأصحابُه لصبيحة رابعة مُهِلِّين بالحَجّ ، فأمرَهم أن يجعلوها عُمرة . فتعاظمَ ذلك عليهم ، فقالوا : يا رسولَ اللّه ، أيُّ الحِلّ؟ قال : «الحِلُّ كلُّه» .

أخرجاه في الصحيحين(٢) .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن ابن اسحاق قال : حدّثني عبدُاللّه بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال :

ما أُعْمَرَ رسولُ اللّه ﷺ عائشةَ ليلةَ الحَصْبَة إلا قَطعاً لأمر أهل الشرك ، لأنهم كانوا يقولون : إذا بَرَأَ الدَّبَرُ ، وعفا الأَثَرُ ، ودخل صَفَرُ ، فقد حلَّت العمرة لمن اعتمر(٣) .

❖ طريق آخر:

حدثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا وُهَيب حدّثنا أيوب عن ابن أبي مُلَيكة قال :

---

(١) المسند ١٨١/٤ (٢٣٤٨) وفيه زياد ينظر الطريق قبل السابق .

(٢) المسند ١٣١/٤ (٢٢٧٤) ، ومن طريق وهيب في البخاري ٤٢٢/٣ (١٥٦٤) ، ومسلم ٩٠٩/٢ (١٢٤٠) وعفّان من رجالهما .

(٣) المسند ١٩٢/٤ (٢٣٦١) . ورجاله رجال الشيخين غير ابن إسحاق ، وهو متابع ، فقد رواه أبو داود ٢٠٤/٢ (١٩٨٧) ، وابن حبّان في صحيحه ٨٠/٩ (٣٧٦٥) كلاهما من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن ابن جريج وابن إسحاق ، وصحّحه المحققون والألباني ، وحسّنوا إسناده .

قـال عروةُ لابن عبّاس : حتى متى تُضِلُّ الناسَ يـا ابن عبّاس؟ قـال : مـا ذلك يا عـروة؟[1] قـال : تأمرُ بالعمـرة في أشهـر الحجّ ، وقد نهى عنها أبو بكـر وعـمـر . فقـال ابن عبّاس : قد فعلَها رسولُ اللّه ﷺ . فقال عروة : هما كانا أتْبَعَ لرسول اللّه ﷺ وأعلمَ به منك[2] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : [حدّثنا عفّان] قال : حدثنا وهيب قال : حدّثنا أيّوب عن رجل[3] . قال : ابن عبّاس يقول :

قَدِمَ رسولُ اللّه ﷺ وأصحابه لصُبْح رابعةٍ مُهلّين بالحَجّ ، فأمرَهم رسول اللّه ﷺ أن يجعلوها عمـرة ، إلا من كـان معـه هدي . قـال : فلُبِسَتِ القُمصُ ، وسَطَعَتِ المجامرُ ، ونُكحت النساء .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس بن محمد قال : حدّثنا عبدالواحد - يعني ابن زياد قال : حدّثنا ليث عن طاوس عن ابن عبّاس قال :

تمتّعَ رسولُ اللّه ﷺ حتى مات ، وأبو بكر حتى مات ، وعمر حتى مات ، وعثمان حتى مات . وكان أوّلَ من نهى عنها معاويةُ . قال ابن عبّاس : فعَجِبْتُ منه وقد حدَّثَني أنه قصَّرَ عن رسول اللّه ﷺ بمِشْقَص[4] .

**(٣١٢٥) الحديث الستون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا شعبة قال : أخبرني أبو بشر قال : سمعت سعيد بن جبير يحدّث عن ابن عبّاس :

---

(١) في المسند : «يا عُرَيّةَ» .

(٢) المسند ١٣٢/٤ (٢٢٧٧) . ورجاله رجال الصحيح .

(٣) في المخطوط : «حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وهيب قال : حدّثنا أيّوب عن السدّي» وليس صحيحاً وما أثبت من المسند ٣٩١/٤ (٢٦٤١) . والإسناد ضعيف لجهالة الراوي عن ابن عبّاس . وللحديث شاهد عن جابر في الصحيحين - الجمع ٣٣٧/٢ (١٥٤٧) .

(٤) المسند ٤٠٦/٤ (٢٦٦٤) ، ومن طريق ليث بن أبي سليم في الترمذي ١٨٤/٣ (٨٢٢) وضَعف الألباني ومحقّقو المسند إسناده ، لضعف ليث .

أن خالتـه أمَّ حُفَيـد أهدَت إلى رسـول اللّه ﷺ سَـمناً وأَضُبّاً وأَقِطاً . قـال : فـأكل من السمن والأَقِطِ وترك الأَضُبّ تَقَذُّراً . فأُكِلَ على مـائدة رسول اللّه ﷺ ، ولو كـان حـراماً لم يُؤكل على مائدة رسول اللّه ﷺ .

قلت : من قال : لو كان حراماً . . .؟ قال : ابن عبّاس .

أخرجاه في الصحيحين(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس قال : حدّثنا عبدالواحد قال : حدّثنا سليمان الشّيباني قال : حدّثنا يزيد بن الأصمّ قال :

دعانا رجلٌ ، فأتانا بخِوان عليه ثلاثةَ عشرَ ضَبّاً قال : وذاك عشاءً ، فأكل وتارك . فلما أصبحْنا غَدَوتُ على ابن عباس فسألْتُه ، فأكثر في ذلك جلساؤه حتى قال بعضهم : قـال رسول اللّه ﷺ : «لا آكلُـه ولا أنهى عنـه(٢) ولا أُحَـرِّمُـه» فـقـال ابن عـبـاس : بئس مـا قُلْتُم . إنما بُعِثَ رسولَ اللّه ﷺ مُحَلِّلاً ومُحَرِّماً . ثم قال : كان رسول اللّه ﷺ عند ميمونة وعنده الفضلُ بن عبّاس وخالد بن الوليد وامرأة ، فأتي بخِوانٍ عليه خبزٌ ولحم ضَبٍّ ، فلما ذهب رسول اللّه ﷺ يتناولُ قالت له ميمونة : إنّه يا رسولَ اللّه لَحْمُ ضَبّ . فكفَّ يدَه وقال : «إنّه لحمٌ لم آكُلْه ولكن كُلوا» فـأكل الفضلُ بن عبّاس وخالد بن الوليد والمرأة . فـقالت ميمونة : لا آكلُ من طعام لم يأكلْ منه رسولُ اللّه ﷺ .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

**(٣١٢٦) الحديث الحادي والستون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا أبو الأحوص قال : أخبرنا سِماك عن عكرمة قال : قال ابن عبّاس :

أُتيتُ وأنا نائم في رمضان ، فقيل : إن الليلة ليلةُ القدر . قال : فقمتُ وأنا ناعس ،

---

(١) المسند ١٤٨/٤ (٢٢٩٩) . ومن طريق شعبة في البخاري ٢٠٣/٥ (٢٥٧٥) ، ومسلم ١٥٤٤/٣ (١٩٤٧) وعفّان من رجال الشيخين .

(٢) «ولا أنهى عنه» ليست في المسند . وهي في مسلم .

(٣) المسند ٤٢١/٤ (٢٦٨٤) ، ومسلم ١٥٤٥/٣ (١٩٤٨) من طريق سليمان الشيباني . يونس بن محمد ، وعبدالواحد بن زياد ، من رجال الشيخين .

فتعلَّقْتُ ببعض أطناب فُسطاطِ رسول اللّه ﷺ فإذا هو يُصَلّي ، قال : فنظرتُ في تلك الليلة ، فإذا هي ليلةُ ثلاثٍ وعشرين[١] .

**(٣١٢٧) الحديث الثاني والستون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا ثابت يعني ابن يزيد قال : حدّثنا هلال عن عكرمة عن ابن عبّاس :

أن النبيَّ ﷺ كان يبيتُ اللياليَ المتتابعةَ طاوياً وأهلُه لا يجدون عَشاء . قال : وكان عامّةُ خُبزِهم خُبزُ الشعير[٢] .

**(٣١٢٨) الحديث الثالث والستون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا سليمان بن كَثير أبو داود الواسطي قال : سمعتُ ابن شهاب يحدّث عن أبي سِنان عن ابن عبّاس قال :

خطَبَنا - يعني رسول اللّه ﷺ فقال : «يأ أيُّها الناسُ ، كُتِبَ عليكم الحَجُّ» فقام الأقرعُ بن حابس فقال : أفي كلِّ عام يا رسولَ اللّه؟ فقال : «لو قُلْتُها لوَجَبَتْ ، ولو وَجَبَتْ لم تعملوا بها ولم تستطيعوا أن تعملوا بها . الحَجّ مرّةً ، فمن زاد فهو تطوُّع»[٣] .

**(٣١٢٩) الحديث الرابع والستون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : حدثنا يحيى بن يَعلى التَّيمي عن الأعمش عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس :

أن النبي ﷺ صلَّى الظُّهْرَ يوم التَّرْوِية بمِنى ، وصلّى الغداةَ يوم عَرفةَ بها[٤] .

---

(١) المسند ١٥٠/٤ (٢٣٠٣) . قال الهيثمي ١٧٩/٣ : رجال أحمد رجال الصحيح . ولكن فيه ما يقال من اضطراب رواية سماك عن عكرمة . وقد روى مسلم ٨٢٧/٢ (١١٦٨) عن عبداللّه بن أنيس أن ليلة القدر ليلة ثلاث وعشرين . وينظر الفتح ٢٦٢/٤ وما بعدها .

(٢) المسند ١٥٠/٤ (٢٣٠٣) ، ومن طريق ثابت في الترمذي ٥٠١/٤ (٢٣٦٠) . قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح . وابن ماجة ١١١١/٢ (٣٣٤٧) . وحسّنه الألباني . وصحّح محققو المسند إسناده .

(٣) المسند ١٥١/٤ (٢٣٠٤) ورجاله ثقات ، ولكن في رواية سليمان بن كثير عن الزهري كلام . وهو متابع ، فقد رواه النسائي ١١١/٥ من طريق عبدالجليل بن حميد - لا بأس به - عن الزهري . ورواه أبو داود ١٣٩/٢ (١٧٢١) من طريق سفيان بن حسين -ثقة في غير الزهري- عن سفيان به . وصحّحه الألباني ومحقّقو المسند .

(٤) المسند ٤٣٣/٤ (٢٧٠١) ، ومن طريق الأعمش في سنن أبي داود ١٨٨/٢ (١٩١١) ، والترمذي ٢٢٧/٣ (٨٨٠) ونقل الترمذي أن الحكم لم يسمع من مقسم هذا الحديث . وصحّحه الألباني ومحقّقو المسند .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود قال : حدّثنا أبو كُدَينة يحيى بن المُهَلّب عن الأعمش عن الحَكَم عن مِقْسَم عن ابن عبّاس قال :

صلّى النبيُّ ﷺ بمِنىً خمسَ صلوات[1] .

(٣١٣٠) **الحديث الخامس والستون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قُتيبة وموسى بن داود قالا : حدّثنا ابن لَهيعة عن ابن هُبيرة عن ميمون المَكّي

أنه رأى عبدَاللّه بن الزُّبير وصلّى بهم ، يشيرُ بكفّه حين يقومُ ، وحين يرفعُ ، وحين يسجدُ ، وحين ينهضُ للقيام ، فيقومُ فيشيرُ بيديه . قال : فانطلقتُ إلى ابن عبّاس فقلتُ له : إنّي رأيتُ ابنَ الزبير صلّى صلاةً لم أرَ أحداً يُصَلّيها ، فوَصَفْتُ له هذه الإشارة . فقال : إنْ أَحْبَبْتَ أن تنظرَ إلى صلاة رسول اللّه ﷺ فاقتدِ بصلاة ابن الزُّبير[2] .

(٣١٣١) **الحديث السادس والستون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا يحيى بن زكريا عن داود عن عكرمة عن ابن عبّاس قال :

قالت قريش لليهود : أعطُونا شيئاً نسألُ عنه هذا الرجل . قال : سلُوه عن الرُّوح . فسألوه ، فنزلت : **﴿ويَسْأَلُونَكَ عنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ ربِّي وما أُوتيتُم من العِلم إلاّ قليلاً﴾** [الإسراء : ٨٥] قالوا : أُوتينا علماً كثيراً ، أُوتينا التوراة ، ومن أُوتي التّوراةَ فقد أُوتيَ خيراً كثيراً . قال : فأنزل اللّه : **﴿قُلْ لَوْ كانَ البَحْرُ مِداداً لكَلِماتِ رَبّي لنَفِدَ البَحْرُ . .﴾**[3] [الكهف : ١٠٩] .

---

(١) المسند ٤/٤٣٣ (٢٧٠٠) ، وبهذا الإسناد صحّحه ابن خزيمة ٣/٢٤٧ (٢٧٩٩) ، والحاكم ١/٤٦١ على شرط البخاري ، ووافقه الذهبي . أبو كُدَينة من رجال البخاري .

(٢) المسند ٤/١٥٣ (٢٣٠٨) من طريق قتيبة ، ٤/٣٨٢ (٢٦٢٧) من طريق موسى ، ومن طريق قتيبة أخرجه أبو داود ١/١٩٧ (٧٣٩) . وصحّحه الألباني في صحيح أبي داود . ولكن محقّق المسند حكم على إسناده بالضعف لجهالة ميمون المكي . وقال : هذا الحديث مخالف لما ثبت عن ابن الزبير . . . وفصّل الكلام فيه .

(٣) المسند ٤/١٥٤ (٢٣٠٩) ، والترمذي ٥/٢٨٤ (٣١٤٠) وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه . ومن طريق يحيى أخرجه أبو يعلى ٤/٣٨٠ (٢٥٠١) ، وصحّحه الحاكم ٢/٥٣١ ووافقه الذهبي ، وابن حبّان ١/٣٠١ (٩٩) ، وصحّحه المحققون والألباني .

**(٣١٣٢) الحديث السابع والستون بعد المائتين:** حدّثنا الترمذي قال : حدّثنا بُندار[١] قال : حدّثنا معاذ بن هانىء قال : حدّثنا محمد بن مُسلم الطائفي عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عبّاس :

عن النبيّ ﷺ أنه جعل الدِّيَةَ اثني عشر ألفاً[٢] .

**(٣١٣٣) الحديث الثامن والستون بعد المائتين:** حدّثنا الترمذي قال : حدّثنا أبو عمّار قال : حدّثنا الفضل بن موسى عن الحُسين بن واقد عن يزيد النحوي عن عِكرمة عن ابن عبّاس قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «دِيَةُ أصابع اليدين والرجلين سواء ، عشرةٌ من الإبل لكلّ إصبع» .

قال الترمذي : هذا حديث صحيح[٣] .

**(٣١٣٤) الحديث التاسع والستون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبداللّه بن محمد . قال عبداللّه بن أحمد : وسمعتُه أنا من عبداللّه بن محمد قال : حدّثنا أبوالأحوص عن سِماك عن عِكرمة عن ابن عبّاس قال :

كان رسول اللّه ﷺ إذا أراد أن يَخْرُجَ إلى سفر قال : «اللّهمّ أنتَ الصاحبُ في السَّفَرَ ، والخليفةُ في الأهل . اللّهمّ إنّي أعوذُ بك من الضُّبْنة في السَّفَر ، والكآبة في المُنْقَلب . اللّهمّ اقبِضْ لنا الأرض ، وهَوِّنْ علينا السفر» .

وإذا أراد الرجوع قال : «تائبون[٤] عابدون ، لبربّنا حامدون» .

فإذا دخل أهله قال : «تَوْباً تَوْباً ، لربِّنا أَوْباً ، لا يُغادرُ علينا حَوباً»[٥] .

---

(١) وهو محمد بن بشّار .

(٢) الترمذي ٤/٦ (١٣٨٨) ، وابن ماجة ٢/٨٧٨ (٢٦٢٩) ، ومن طريق معاذ في النسائي ٨/٤٤ ، ومن طريق محمد بن مسلم في أبي داود ٤/١٨٥ (٤٥٤٦) . وضّعف الألباني الحديث . ينظر الإرواء ٧/٣٠٤ (٢٢٤٥) .

(٣) الترمذي ٤/٨ (١٣٩١) . وصحّحه الألباني - الإرواء ٧/٣١٦ (٢٢٧١) .

(٤) في المسند «آيبون تائبون . . .» وفيما نقله الهيثمي عن أحمد وغيره أن رواية أحمد ليس فيها هذا اللفظ .

(٥) المسند ٤/١٥٦ (٢٣١١) وفيه -وفيما بعده- ما يقال في اضطراب رواية سماك عن عكرمة . ومن طريق أبي الأحوص أخرجه أبو يعلى ٤/٢٤١ (٢٣٥٣) ، وصحّحه ابن حبّان ٦/٤٣١ (٢٧١٦) ، وأخرج جزءاً من آخره الحاكم ١/٤٨٨ وصحّحه ، ووافقه الذهبي .

وقال رسولُ اللّه ﷺ : «لَيَقْرَأَنَّ القرآنَ أقوامٌ من أُمّتي يَمْرُقُون من الإسلام كما يَمْرُقُ السَّهْمُ من الرَّمِيّة[(١)] .

وقال رسول اللّه ﷺ : «لا تَسْتَقْبِلوا ، ولا تُحَفِّلوا ، ولا يُنَفِّقْ بعضُكم لبعض»[(٢)] .

الضِّبنة : ما تحت يدك من عيال أو مال .

والكآبة : الحزن .

وقوله : «لا تستقبلوا» يعني تلقّي الجَلَب .

وقوله : «ولا تُحَفِّلوا» أي لا تجمعوا اللبن في الضَّرع لتَغُرُّوا به في البيع .

«ولا يُنَفِّق بعضكم لبعض» أي لا يزيد في السِّلعة وليس براغب فيها .

**(٣١٣٥) الحديث السبعون بعد المائتين:** حدّثنا الترمذي قال : حدّثنا الحسين بن حُرَيث قال حدّثنا الفضل بن موسى عن معمر عن الحكم عن أبان عن عكرمة عن بن عبّاس :

أن رجلاً أتى النبيَّ ﷺ قد ظاهرَ من امرأته ، فوقعَ عليها ، فقال : يا رسول اللّه ، إني قد ظاهرْتُ من امرأتي فوقعْتُ عليها . فقال : «ما حَمَلَكَ على ذلك رَحِمَكَ اللّه؟» قال : رأيت خَلخالها في ضوء القمر . قال : «فلا تَقْرَبَنَّها حتى تفعلَ ما أمرَكَ اللّه» .

قال الترمذي : هذا حديث صحيح[(٣)] .

**(٣١٣٦) الحديث الحادي والسبعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبداللّه بن محمد . قال عبداللّه : وحدَّثَنيه عبداللّه قال : حدّثنا عَبْدَةُ بن سليمان عن

---

(١) المسند ١٥٧/٤ (٢٣١٢) ، ومن طريق أبي الأحوص في ابن ماجة ٦١/١ (١٧١) ، ومسند أبي يعلى ٢٤٢/٤ (٢٣٥٤) . قال في الزوائد : هذا إسناد ضعيف . وصحّحه الألباني . وله شواهد في الصحيح .

(٢) المسند ١٥٧/٤ (٢٣١٣) ، والترمذي ٥٦٨/٣ (١٢٦٨) من طريق أبي الأحوص . وقال عنه : حسن صحيح . قال : والعمل على هذا عند أهل العلم . . ومسند أبي يعلى ٢٣٣/٤ (٢٣٤٥) . وحسّنه الألباني ، وله شواهد .

وينظر تعليق محقّقي المسندين على الأحاديث الثلاثة .

(٣) الترمذي ٥٠٣/٣ (١١٩٩) وقال : هذا حديث حسن غريب صحيح ، وسنن النسائي ١٦٧/٢ ، ومن طرق عن الحكم في أبي داود ٢٦٨/٢ (٢٢٢١) ، وابن ماجة ٦٦٦/١ (٢٠٦٥) . وحسّن الألباني الحديث ، ولكنّه حكم على إسناده بالضعف ، لأن الحكم فيه ضعف من جهة حفظه ، وله أوهام . الإرواء ١٧٩/٧ (٢٠٩١ ، ٢٠٩٢) .

محمد بن إسحاق عن يعقوب بن عتبة عن عكرمة عن ابن عباس :

أن النبيَّ ﷺ صَدَّقَ أُمَيّةَ في شيء من شعره ، فقال :

رِجْلٌ وثَورٌ تحتَ رِجلِ يَمينِه والنَّسْرُ للأُخرى وليثٌ مُرْصَدُ

فقال النبي ﷺ : «صَدَق» .

وقال :

والشمسُ تَطْلُعُ كلَّ آخرِ ليلة حمراءَ يُصْبِحُ لونُها يَتَورَّدُ

تأبى فما تَطْلُعْ لنا في رسلها إلاّ مُعَذَّبَةً وإلاّ تُجْلَدُ

قال النبي ﷺ : «صَدَق»[1] .

**(٣١٣٧) الحديث الثاني والسبعون بعد المائتين:** حدّثنا عبدالله بن أحمد قال[2] : حدّثنا عبدالله بن محمد قال : حدّثنا عبدالسلام بن حرب عن يزيد بن عبدالرحمن عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عبّاس :

أن النبي ﷺ قال : «ليس على من نام ساجداً وُضوءٌ حتى يضطجعَ ، فإنه إذا اضطجعَ استرخَتْ مَفاصِلُهُ»[3] .

**(٣١٣٨) الحديث الثالث والسبعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس :

---

(١) المسند ١٥٨/٤ (٢٣١٤) . ومسند أبي يعلى ٣٦٥/٤ (٢٤٨٢) ، والمعجم الكبير ١٨٦/١١ (١١٥٩١) وقال الهيثمي ١٣٠/٨ : رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ، ورجاله ثقات إلا أن ابن إسحاق مدلّس . وقد جنح محقّقو المسند إلى تضعيف إسناده وعلّقوا عليه .

(٢) هكذا في الأصل . والذي في المسند أن الحديث رواه أحمد وابنه عن عبدالله بن محمد .

(٣) المسند ١٦٠/٤ (٢٣١٥) ، ومسند أبي يعلى ٣٦٩/٤ (٢٤٨٧) . والحديث من طريق عبدالسلام بن حرب في سنن أبي داود ٥٢/١ (٢٠٢) ، والترمذي ١١١/١ (٧٧) ، وسنن الدارقطني ١٥٩/١ ، وقد حكم أبو داود على الحديث : بأنه منكر ، ولم يروه إلا يزيد أبو خالد الدالاني عن قتادة . وقال الدارقطني : لا يصحّ . فقد أطال المحقّقون في الحديث عن إسناد الحديث ، ومالوا إلى تضعيفه ، لأن يزيد الدالاني مختلف فيه . ينظر تعليق الشيخ أحمد شاكر على الحديث في الترمذي ، وتعليق محقّقي أبي يعلى والمسند ، وضعّفه الألباني .

أنه قال في السجود في (ص) : ليس من عزائم السُّجود ، ورأيتُ رسول اللّه ﷺ يسجد فيها[1] .

**(٣١٣٩) الحديث الرابع والسبعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا همّام قال : أخبرنا أبو جمرة قال :

كنت أدفعُ الناس عن ابن عبّاس ، فاحتبستُ أياماً ، فقال : ما حبسك؟ قلت : الحُمَّى . قال : إن رسول اللّه ﷺ قال : «الحُمَّى من فَيح جهنّم ، فأَبرِدوها بماء زمزم» .

انفرد بإخراجه البخاري[2] .

**(٣١٤٠) الحديث الخامس والسبعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبداللّه بن محمد . قال عبداللّه : وسمعته أنا منه قال : أخبرنا عبدالرحمن بن محمد المحاربي عن الحجّاج عن الحكم عن مِقسم عن ابن عبّاس :

عن النبيّ ﷺ : أنه كان يخطب يوم الجمة قائماً ثم يقعُدُ ، ثم يقومُ فيخطُبُ[3] .

**(٣١٤١) الحديث السادس والسبعون بعد المائتين:** حدّثنا عبداللّه[4] قال : حدّثنا عثمان بن محمد قال : حدّثنا جرير عن قابوس عن أبيه عن ابن عبّاس قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «ليس منكم أحدٌ إلا وقد وُكِلَ به قرينُه من الشياطين» قالوا : وأنت يا رسول اللّه؟ قال : «نعم ، ولكنّ اللّه أعانَني عليه فأسلم»[5] .

---

(١) المسند ٣٧٦/٥ (٣٣٨٧) . وهو في البخاري ٥٥٢/٢ (١٠٦٩) من طريق حمّاد عن أيوب به ، ولم ينبّه عليه .
وإسماعيل بن عليّة ثقة من رجال الشيخين .
وسيكرّر المؤلّف الحديث (الثاني والثلاثون بعد الثلاثمائة) .

(٢) المسند ٣٩٦/٤ (٢٦٤٩) ، والبخاري ٣٣٠/٦ (٣٢٦١) من طريق همّام . وعفّان من رجال الشيخين .

(٣) المسند ١٦٥/٤ (٢٣٢٢) ، ومسند أبي يعلى ٣٧٢/٤ (٢٤٩٠) . وفي إسناده ضعف ، لكن يشهد له ما روي في الصحيحين . ينظر التعليق على المسندين .

(٤) الحديث في المسند عن أحمد وعبداللّه عن عثمان بن محمد ، ابن أبي شنية .

(٥) المسند ١٦٦/٤ (٢٣٢٣) . قال الهيثمي ٢٢٨/٨ : رجاله رجال الصحيح غير قابوس بن أبي ظبيان ، وقد وثّق على ضعفه . ومن طريق جرير اختاره الضياء ٥٤٧/٩-٥٤٩ (٥٣٩ ، ٥٤٠) . وقد روى مسلم هذا الحديث عن ابن مسعود وعائشة - ٢١٦٧/٤ ، ٢١٦٨ (٢٨١٤ ، ٢٨١٥) . وينظر كشف المشكل ٣٣٦/٤ .

(٣١٤٢) **الحديث السابع والسبعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عثمان بن محمد . قال عبدالله : وسمعته أنا منه قال : حدّثنا جرير عن قابوس عن أبيه قال : حدّثنا ابن عبّاس قال :

ليلةَ أُسْرِيَ بنبيّ اللّه ﷺ دخلَ الجنّةَ ، فسَمعَ في جانبها وَجْساً ، فقال : «يا جبريلُ ، ما هذا؟» قال : هذا بلال المؤذّن . فقال نبيّ اللّه ﷺ حين جاء إلى الناس : «قد أفلحَ بلالٌ ، رأيتُ له كذا وكذا» . قال : فَلَقِيَه موسى عليه السلام ، فرحَّبَ به وقال : مرحباً بالنبيّ الأمّيّ . قال : هذا موسى . قال : فمضى [فلقيه عيسى ، فرحَّب به وقال : «من هذا يا جبريل؟» قال : هذا عيسى . قال : فمضى](١) فلقيه شيخ جليل مَهيبٌ ، فرحَّب به وسلَّم عليه – وكلُّهم يُسلِّم عليه– فقال : «من هذا يا جبريل؟» قال : هذا أبوك إبراهيم : قال : فنظر في النار فإذا قومٌ يأكلون الجِيَفَ ، قال : «من هؤلاء يا جبريل؟» قال : هؤلاء الذين يأكون لحوم الناس . ورأى رجلاً أحمر أزرق جَعداً(٢) ، قال : «من هذا يا جبريل؟» قال : هذا عاقر الناقة . قال : فلما أتى النبيُّ ﷺ المسجدَ الأقصى قام يصلّي ، فإذا النبيّون أجمعون يُصلّون معه . فلما انصرف جيء بقَدَحين : أحدُهما عن اليمين والآخر عن الشمال ، في أحدهما لبنٌ ، وفي الآخر عَسَل ، فأخذ اللبنَ فشرِبَ منه ، فقال الذي كان معه القدح : أصبتَ الفِطرة(٣) .

(٣١٤٣) **الحديث الثامن والسبعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن بن مهدي قال : حدّثنا سفيان عن أبي موسى عن وهب بن مُنَبّه عن ابن عبّاس :

عن النبيّ ﷺ قال : «من سَكَنَ الباديةَ جفا . ومن اتَّبعَ الصيدَ غَفَلَ . ومن أتى السلطانَ افتُتِنَ»(٤) .

---

(١) ما بين معقوفين من المسند .

(٢) زاد في المسند «شعِثاً إذا رأيته» .

(٣) المسند ١٦٦/٤ (٢٣٢٤) . وإسناده كسابقه . وقد نسبه السيوطي في الدرّ ٢١٤/٥ لعدد من العلماء ، ينظر حاشية المسند .

(٤) المسند ٣٦١/٥ (٣٣٦٢) ، وبه في النسائي ١٩٥/٧ ، والترمذي ٤٥٤/٤ (٢٢٥٦) قال : وفي الباب عن أبي هريرة . وقال : هذا حديث حسن غريب من حديث ابن عبّاس ، لا نعرفه إلا من حديث الثوري . ومن طريق سفيان في سنن أبي داود ١١١/٣ (٢٨٥٩) . وضعّف محقّق المسند إسناده لجهالة أبي موسى ، وحسّنه لغيره . وجعله الألباني في صحيح السنن .

(٣١٤٤) **الحديث التاسع والسبعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هاشم قال: حدّثنا أبو معاوية -يعني شَيبان- عن ليث عن عبدالملك بن سعيد عن عكرمة عن ابن عباس قال:

كان رسول اللّه ﷺ يتفاءل ولا يتطيّرُ، ويُعْجِبُه الاسمُ الحسن(١).

(٣١٤٥) **الحديث الثمانون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عثمان بن محمّد(٢) قال: حدّثنا جرير عن ليث عن عبدالملك بن سعيد بن جبير عن عكرمة عن ابن عبّاس:

يرفعه إلى النبيّ ﷺ قال: «ليس منا من لم يُوَقِّرِ الكبيرَ، ويرحمِ الصغيرَ، ويأمرْ بالمعروف وينهَ عن المنكر»(٣).

(٣١٤٦) **الحديث الحادي والثمانون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عثمان بن محمد قال: حدثنا جرير عن ليث عن طاوس عن ابن عبّاس:

عن النبيّ ﷺ قال: «خمسٌ كلُّهنّ فاسق، يقتلُهنّ المُحْرِم، ويُقْتَلْن في الحَرَم: الفأرة، والعقرب، والحيّة، والكلب العَقور، والغراب»(٤).

(٣١٤٧) **الحديث الثاني والثمانون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد قال: حدّثنا المسعودي عن محمد بن عبدالرحمن مولى آل طلحة عن كريب مولى ابن عبّاس عن ابن عبّاس قال:

كان اسم جويرية بنت الحارث بَرّة، فحوَّلَ النبيُّ ﷺ اسمها فسمّاها جُوَيرية.

---

(١) المسند ١٦٩/٤ (٢٣٢٨): قال الهيثمي ٥٠/٨: فيه ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف بغير كذب. وقد صحّحه الألباني في الصحيحة ٤٠٧/٢ (٧٧٧)، ولكن محقّقي المسند حسّنوا الحديث لغيره، وضعّفوا إسناده لضعف ليث، ولم يُرضِهم حكم الألباني

(٢) قال عبداللّه: وسمعته أنا من عثمان.

(٣) المسند ١٧٠/٤ (٢٣٢٩). قال في المجمع ١٧/٤ بعد أن ذكر من أخرجه: في إسناد أحمد ليث بن أبي سليم، وهو مدلّس. وهو في الترمذي ٢٨٤/٤ (١٩٢١) من طريق ليث عن عكرمة عن ابن عبّاس. وقال أبو عيسى: حسن غريب. وصحّحه محققو المسند لغيره، وذكروا طرقه وشواهده.

(٤) المسند ١٧١/٤ (٢٣٣٠). وفي إسناده ليث. وقد روى الحديث في الصحيحين عن ابن عمر وعائشة وحفصة. ينظر الجمع ٢٣١/٢ (١٣٥٥)، ٦١/٤، ٢٤٢ (٣١٧٤، ٣٤٧١).

فمرّ بها النبيُّ ﷺ فإذا هي في مُصَلاّها تُسَبِّحُ اللّهَ وتدعوه ، فانطلق لحاجته ثم رجع إليها بعدما ارتفع النهار . فقال : «يا جويرية ، ما زِلْتِ في مكانك» قالت : ما زِلتُ في مكاني هذا . فقال النبيُّ ﷺ : «لقد تكلَّمْتُ بأربع كلمات أَعَدْتُهُنَّ[1] ثلاث مرّات هنّ أفضل ممّا قُلْتِ : سبحانَ اللّه عدَدَ خَلْقه . وسبحانَ اللّه رضا نَفْسه . وسبحانَ اللّه زِنةَ عرشه . وسبحان اللّه مِدادَ كلماته . والحمدُ للّه مثلُ ذلك»[2] .

❖ **طريق لبعضه:**

حدّثنا مسلم قال : حدّثنا عمرو الناقد قال : حدّثنا سفيان عن محمد بن عبدالرحمن مولى آل طلحة عن كريب عن ابن عبّاس قال :

كانت جويرية اسمها بَرّة ، فحوّلَ رسولُ اللّه ﷺ اسمها جُويرية ، وكان يكره أن يقال : خرج من عند بَرّة[3] .

انفرد بإخراجه الطريقين مسلم .

**(٣١٤٨) الحديث الثالث والثمانون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا مكّي بن إبراهيم قال : حدّثنا عبداللّه بن سعيد بن أبي هند أنه سمع أباه يخبر عن ابن عبّاس قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إنّ الصحّةَ والفراغَ نعمتان من نِعَم اللّه عزّ وجلّ ، مغبونٌ فيهما كثيرٌ من الناس» .

انفرد بإخراجه البخاري[4] .

**(٣١٤٩) الحديث الرابع والثمانون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عَبيدة بن حُميد قال : حدّثني يزيد بن أبي زياد عن رجل عن ابن عبّاس قال :

---

(١) في المسند «أعدّهنّ» .

(٢) المسند ٣٣٣/٥ (٣٣٠٨) . وأخرجه ١٧٣/٤ (٢٣٣٤) بإسناد صحيح : عن أسود بن عامر عن سُفيان عن محمد بن عبد الرحمن عن كريب . وأخرجه مسلم في موضعين مفرّقاً ، من طريق سُفيان عن محمد بن عبد الرحمن ١٦٨٧/٣ (٢١٤٠) ، ٢٠٩٠/٤ (٢٧٢٦) .

(٣) مسلم ١٦٨٧/٣ (٢١٤٠) .

(٤) المسند ١٧٧/٤ (٢٣٤٠) ، والبخاري ٢٢٩/١١ (٦٤١٢) .

كان رسول اللّه ﷺ في سير(١) ، فعرَّسَ من الليل ، فرقَدَ فلم يستيقظْ إلا بالشمس . فأمر رسول اللّه ﷺ بلالاً فأذّن ، فصلّى ركعتين .

قال : فقال ابن عبّاس : ما يَسُرُّني الدُّنيا وما فيها بها . يعني بالرُّخصة(٢) .

(٣١٥٠) **الحديث الخامس والثمانون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن ابن إسحاق قال : حدّثني حسين بن عبداللّه عن عكرمة عن ابن عبّاس قال :

لما اجتمع القومُ لغَسل رسول اللّه ﷺ ، وليس في البيت إلا أهله : عمُّه العباس بن عبدالمطلب وعليُّ بن أبي طالب والفضل بن العبّاس وقُثَمُ بن العبّاس وأسامة بن زيد وصالحٌ مولاه . فلما اجتمعوا لغسله نادى من وراء الباب أوسُ بن خَوْلِيّ الأنصاري ثم أحد بني عوف بن الخزرج ، وكان بدرياً ، عليَّ بن أبي طالب ، فقال : يا عليُّ ، نَشَدْتُك اللّهَ وحظَّنا من رسول اللّه ﷺ . فقال له عليّ : ادخل ، فدخل فحضرَ غَسلَ رسول اللّه ﷺ . ولم يَلِ من غُسله شيئاً . قال : فأسنده علي بن أبي طالب إلى صدره وعليه قميصه ، وكان العبّاس والفضل وقُثَمُ يقلِّبونه مع علي ، وكان أسامة بن زيد وصالح يَصُبّان الماء ، وجعل عليّ يغسله ، ولم يرَ من رسول اللّه ﷺ شيئاً ممّا يراه من الميت ، وهو يقول : بأبي وأمي ، ما أطيبك حيّاً ومَيتاً! حتى إذا فَرَغوا من غَسل رسول اللّه ﷺ وكان يُغسل بالماء والسِّدر ، جَفَّفوه ، ثم صُنع به ما يُصنع بالميت ، ثم أُدرج في ثلاثة أثواب : ثوبين أبيضين ، وبرد حِبَرة . ثم دعا العبّاسُ رجلين فقال : ليذهبْ أحدُكما إلى أبي عبيدة بن الجرّاح ، وكان أبو عبيدة يَضْرَحُ لأهل مكة ، وليذهب الآخر إلى أبي طلحة بن سهل الأنصاري ، وكان أبو طلحة يَلْحَدُ لأهل المدينة . قال : ثم قال العباس لهما حين سرَّحَهما : اللّهمّ خِرْ لرسولك . قال : فذهب ، فلم يجد صاحب أبا عبيدة ، ووجد صاحبُ أبي طلحة أبا طلحة ، فجاء فلَحَدَ لرسول اللّه ﷺ(٣) .

---

(١) في المسند «في سفر» .

(٢) المسند ١٨١/٤ (٢٣٤٩) ، وفيه يزيد وهو ضعيف ، وفيه أيضاً رجل مجهول . وفي مسند أبي يعلى ٢٦٣/٤ (٢٣٧٥) عن يزيد عن تميم بن سلمة عن مسروق عن ابن عبّاس . وله شواهد ذكرها المحقّقون .

(٣) المسند ١٨٦/٤ (٢٣٥٧) ، وضعف المحقق إسناده لضعف حسين بن عبداللّه ، وحسّنه لغيره .

**وقد روي الكفن وحده في حديث:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن إدريس قال : حدّثنا يزيد عن مِقْسم عن ابن عبّاس :

أن رسول اللّه ﷺ كُفِّنَ في ثلاثة أثواب : في قميصه الذي مات فيه ، وحُلّة نجرانية ، الحُلّة ثوبان(١) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا عبدالواحد قال : حدّثنا الحجّاج بن أرطاة قال : حدّثني الحكم عن مِقسم عن ابن عبّاس :

أن رسول اللّه ﷺ كُفِّنَ في ثوبين أبيضَين وفي بُرْدٍ أحمرَ(٢) .

**(٣١٥١) الحديث السادس والثمانون بعد المائتين:** حدّثنا الترمذي قال : حدّثنا محمد بن بشّار قال : حدّثنا ابن أبي عدي عن إسماعيل بن مسلم عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عبّاس

عن النبيّ ﷺ قال : «لا تُقام الحدودُ في المساجد ، ولا يُقْتَلُ الوالدُ بالولد»(٣) .

هذا الحديث(٤) لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث إسماعيل .

قال أحمد : هو منكر الحديث . وقال يحيى : ليس بشيء . وقال النسائي : متروك الحديث .

---

(١) المسند ٤١٤/٣ (١٩٤٢) . ويزيد بن أبي زياد ضعيف . والحديث في أبي داود ١٩٩/٣ (٣١٥٣) ، وابن ماجة ٤٧٢/١ (١٤٧١) . قال النووي - كما في حاشية ابن ماجة : هذا الحديث ضعيف لا يصحّ الاحتجاج به ، لأن يزيد بن أبي زياد مجمع على ضعفه ، سيما وقد خالف روايته رواية الثقات . وضعّف الألباني ومحقّقو المسند إسناده .

(٢) المسند ١٣٩/٤ (٢٢٨٤) . وذكر محقّقو المسند أنه جاء ما يخالفه وهو أصحّ منه ، فليراجع .

(٣) الترمذي ١٢/٤ (١٤٠١) قال أبو عيسى : هذا حديث لا نعرفه بهذا الإسناد مرفوعاً إلا من حديث إسماعيل بن مسلم ، وإسماعيل بن مسلم قد تكلّم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه . ومن طريق إسماعيل أخرجه ابن ماجة في قسمين ٨٦٧/٢ ، ٨٨٨ (٢٥٩٩ ، ٢٦٦٢) . وقال ابن حجر معلّقاً على قول الترمذي : بل تابعه سعيد بن بشير عن عمرو بن دينار - النكت ٢٢/٥ - وينظر المعجم الكبير ٥/١١ (١٠٨٤٦) وحاشيته ، والإرواء ٢٧١/٧ .

(٤) هذا كلام المصنف ، نقل بعض قول الترمذي وزاد عليه . ينظر موسوعة أقوال الإمام أحمد ١١٤/١ .

**(٣١٥٢) الحديث السابع والثمانون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن شعبة قال : حدّثني أبو جمرة عن ابن عبّاس قال :

جُعِل في قبر رسول اللّه ﷺ قطيفةٌ حمراء(١) .

**(٣١٥٣) الحديث الثامن والثمانون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد ومحمد بن جعفر قالا : أخبرنا هشام عن عكرمة عن ابن عبّاس قال :

بُعِثَ رسول اللّه ﷺ أو أُنْزِلَ عليه وهو ابن أربعين ، فمكثَ بمكّة ثلاث عشرة سنة ، وبالمدينة عشر سنين ، فمات وهو ابن ثلاث وستين .

أخرجاه في الصحيحين(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو كامل قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : أخبرنا عمّار بن أبي عمّار عن ابن عبّاس قال :

أقام رسول اللّه ﷺ [بمكّة خمس عشرة سنة] سبع سنين يرى الضوء والنور ويسمع الصوت ، وثمان سنين يوحى إليه ، وأقام بالمدينة عشراً .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل عن خالد الحذّاء قال : حدّثني عمّار(٤) مولى بني هاشم قال : سمعت ابن عباس يقول :

توفّي رسول اللّه ﷺ وهو ابنُ خمس وستين سنة .

انفرد بإخراجه مسلم(٥) .

---

(١) المسند ٤٦٥/٣ (٢٠٢١) . والحديث من طريق يحيى بن سعيد وغيره في مسلم ٦٦٥/١ (٩٦٧) . ولم ينبّه عليه .

(٢) المسند ١٩/٤ (٢١١٠) ، والبخاري ١٦٢/٧ (٣٨٥١) من طريق هشام ، وله فيه طرق أخرى . أما مسلم فأخرجه من طريق عمرو بن دينار وأبي جمرة الضبعي عن ابن عبّاس ١٨٢٦/٤ (٢٣٥١) .

(٣) المسند ٤٥/٥ (٢٨٤٦) ، ومسلم ١٨٢٧/٤ (٢٣٥٣) من طريق حمّاد .

(٤) وهو عمّار بن أبي عمّار .

(٥) المسند ٤١٥/٣ (١٩٤٥) ، ومسلم – السابق . وشيوخ أحمد في الطرق كلّها ثقات .

**(٣١٥٤) الحديث التاسع والثمانون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن ابن إسحاق قال : حدّثني خُصيف بن عبدالرحمن الجَزَري عن سعيد بن جبير قال :

قلتُ لابن عباس : عَجَباً لاختلاف أصحاب رسول اللّه ﷺ في إهلال رسول اللّه ﷺ[(١)]! فقال : إني لأعلمُ الناسِ بذلك ، إنما كانت من رسول اللّه ﷺ حَجّة واحدة ، فمن هنالك اختلفوا .

خرج رسول اللّه ﷺ حاجّاً ، فلما صلّى في مسجده بذي الحليفة ركعتيه أوجب في مجلسه ، فأهلّ بالحَجّ حين فرَغَ من ركعتيه ، فسمع ذلك منه أقوام فحفظوا عنه ، ثم ركب ، فلمّا استقلّت به ناقتُه أهلّ ، وأدركَ ذلك منه أقوام فحفظوا عنه[(٢)] ، وذلك أن الناس إنما كانوا يأتون أرسالاً ، فسمعوه حين استقلّت به ناقته يُهِلّ ، فقالوا : إنما أهلّ رسول اللّه ﷺ حين استقلّت به ناقتُه . ثم مضى رسولُ اللّه ﷺ ، فلمّا علا على شَرَف البيداء أهلَّ ، وأدرك ذلك منه أقوامٌ فقالوا : إنما أهلّ رسولُ الله ﷺ حين علا على شَرَف البيداءِ . وايمُ اللّه ، لقد أوجب في مُصَلاّه ، وأهلّ حين استقلّت به راحلتُه ، وأهلّ حين علا على شرف البيداء ، فمن أخذَ بقول ابن عبّاس أهلَّ في مُصَلاّه إذا فرغ من ركعتيه[(٣)] .

**(٣١٥٥) الحديث التسعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن ابن إسحاق قال : حدّثني رجل عن عبداللّه بن أبي نَجيح عن مجاهد بن جبر عن ابن عبّاس قال :

أهدى رسول اللّه ﷺ في حَجّة الوَداع مائة بَدَنَة ، نحرَ منها ثلاثين بَدَنَة بيده ، وأمرَ علياً فنحر ما بقي منها . وقال : «اقسم لحومَها وجِلالَها وجلودَها بين الناس ، ولا تُعْطِيَنَّ جَزّاراً منها شيئاً ، وخُذْ لنا من كلٍّ بعير حُذْيةً من لحم ، ثم اجعلها في قِدر واحدة ، حتى

---

(١) في المسند «حين أوجب» .

(٢) ليس في المسند : «فحفظوا عنه» .

(٣) المسند ١٨٨/٤ (٢٣٥٨) . ومن طريق الإمام أحمد صحّحه الحاكم ٤٥١/١ على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي . والحديث في سنن أبي داود ١٥٠/٢ (١٧٧٠) ، وجعله الألباني في ضعيف سنن أبي داود . أما محققو المسند فحسّنوه لغيره .

نأكل من لحومها ونحسوَ من مرقها» ففعل(١) .

**(٣١٥٦) الحديث الحادي والتسعون بعد المائتين:** وبالإسناد : قال ابن إسحاق : وذكر طلحة بن نافع عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس قال :

تزوّجَ رجل امرأة من الأنصار من بَلْعَجلان ، فدخل بها فبات عندها ، فلما أصبح قال : ما وجدْتُها عَذراء . قال : فرُفِعَ شأنُها إلى رسول اللّه ﷺ [ فدعا الجاريةَ رسولُ اللّه ﷺ فسألها ، فقالت : بلى ، قد كنتُ عذراء ، فأمر بهما رسولُ اللّه ﷺ ](٢) فتلاعَنا وأعطاها المَهر(٣) .

قال يحيى بن معين : طلحة بن نافع ليس بشيء(٤) .

**(٣١٥٧) الحديث الثاني والتسعون بعد المائتين:** وبالإسناد عن ابن إسحاق قال : حدّثني محمد بن طلحة بن يزيد بن رُكانة عن إسماعيل بن إبراهيم الشيباني عن ابن عبّاس قال :

أمر رسول اللّه ﷺ برجم اليهوديّ واليهوديّة عند باب المسجد ، فلما وَجَدَ اليهوديُّ مَسَّ الحجارةِ قام على صاحبته ، فجنا عليها يَقيها مسَّ الحجارة حتى قُتِلا جميعاً . وكان ممّا صنع اللّه عزّ وجلّ لرسوله في تحقيق الزِّنا منهما(٥) .

**(٣١٥٨) الحديث الثالث والتسعون بعد المائتين:** حدّثنا الترمذي قال : حدّثنا

---

(١) المسند ١٩١/٤ (٢٣٥٩) ، وفيه رجل مجهول ، ومخالفة لما ورد في الصحيح من نحر النبيّ ﷺ ثلاثاً وستين بدنة – وهو جزء من حديث طويل رواه مسلم ٨٨٦/٢ (١٢١٨) .

(٢) سقط سطر من المخطوطة بانتقال نظر الناسخ .

(٣) المسند ١٩٥/٤ (٢٣٦٧) ، وابن ماجة ٦٦٩/١ (٢٠٧٠) ، وأبو يعلى ١١٠/٥ (٢٧٢٣) . قال البوصيري في الزوائد : في إسناده ضعف ، لتدليس محمد بن إسحاق . وقد قال البزّار : هذا الحديث لا يعرف إلا بهذا الإسناد . وضعّفَه الألباني . وقال محقّقو المسند : إسناده ضعيف لتدليس ابن إسحاق . ولكن محقّق مسند أبي يعلى صحّح الإسناد ، لأن ابن إسحاق صرّح بالتحديث .

(٤) وهو أبو سفيان الواسطي ، روى له الجماعة ، وقيل : صدوق . ينظر التهذيب ٥١٣/٣ ، والتقريب ٢٦٤/١ ، والضعفاء ٦٦/٢ .

(٥) المسند ١٩٦/٤ (٢٣٦٨) . قال الهيثمي ٢٧٤/٦ : رجال أحمد ثقات ، وقد صرّح ابن إسحاق بالسَماع في رواية أحمد . واختاره الضياء ٥٠٦/٩ ، ٥٠٧ (٤٩٠ ، ٤٩١) من طريق جرير عن ابن إسحاق . وله شاهد في الصحيحين عن ابن عمر ٢٣٨/٢ (١٣٦٦) .

محمد بن عبدالرحيم البغدادي قال : حدّثني علي بن بحر قال : حدّثنا هشام بن يوسف عن معمر عن عمرو بن مسلم عن عكرمة عن ابن عبّاس :

أن امرأة ثابت بن قيس اختلعت من زوجها على عهد رسول اللّه ﷺ ، فأمَرَها النبيُّ ﷺ أن تعتدّ بحيضة(1) .

**(٣١٥٩) الحديث الرابع والتسعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال(٣) : حدّثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمّه محمد بن مسلم قال : أخبرني عُبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عبّاس أخبره :

أن رسول اللّه ﷺ كتبَ إلى قيصرَ يدعوه إلى الإسلام ، وبعثَ بكتابه مع دِحْيةَ الكَلبي ، وأمرَه رسولُ اللّه ﷺ أن يدفعَه إلى عظيم بُصرى ليدفعَه إلى قيصر ، فدفعه عظيم بصرى إلى قيصر . وكان قيصر لما كَشَفَ اللّهُ عنه جنود فارس مشى من حمص إلى إيلياء على الزَّرَابِيّ تُبْسَط له . قال عبداللّه بن عباس : فلما جاء قيصرَ كتابُ رسول اللّه ﷺ قال حين قرأه : التمِسوا لي من قومه من أسألُه عن رسول اللّه .

قال ابن عبّاس : فأخبرَني أبو سفيان بن حرب أنه كان بالشام في رجال من قريش قَدِموا تُجّاراً ، وذلك في المُدّة التي كانت بين رسول اللّه ﷺ وبين قريش . قال أبو سفيان : فأتى رسولُ اللّه قيصر ، فانطلق بي وبأصحابي حتى قدِمْنا إيلياء ، فأُدْخِلنا عليه ، فإذا هو جالس في مجلس مُلكه ، عليه التاجُ ، وإذا حولَه عظماء الروم . فقال لتُرجمانه : سَلْهم : أيُّهم أقربُ نَسَباً إلى هذا الرّجل الذي يَزْعُمُ أنّه نبيّ . قال أبو سفيان : أنا أقربهم نَسَباً . قال : ما قرابتُك منه؟ قال : قلت : هو ابن عمّي . قال أبو سفيان : وليس في الرّكب يومئذ رجلٌ من بني عبد مناف غيري . قال : فقال قيصر : أدنوه مني . ثم أمر بأصحابي فجُعِلوا خلف ظهري عند كتفي ، ثم قال لترجمانه : قل لأصحابه : إني سائل عن هذا الرّجلِ الذي يزعمُ أنه نبيّ ، فإن كَذَبَ فكذّبوه . قال أبو سفيان : فواللّه لولا الاستحياءُ يومئذ أن يَأْثُرَ

(١) الترمذي ٤٩١/٣ (١١٨٥) . وقال : هذا حديث حسن غريب . وأبو داود ٢٦٩/٢ (٢٢٢٩) وقال : هذا الحديث رواه عبدالرزّاق عن معمر عن عمرو بن مسلم عن عكرمة عن النبي ﷺ مرسلاً . وصحّحه الألباني .

(٢) في الأصل «حدثنا يعقوب قال : حدثنا أبي قال : حدثنا ابن أخي شهاب» . وقد روي في المسند عن يعقوب عن ابن أخي شهاب . وروي بعده عن يعقوب عن أبيه عن صالح بن كيسان عن ابن أخي شهاب عن عبيدالله . . .

أصحابي عني الكذب لَكَذَبْتُه حين سألني ، ولكنّي استحْيَيْتُ أن يأثُروا عنّي الكذب ، فصَدَقْتُه عنه .

ثم قال لترجمانه : قل له : كيف نسبُ هذا الرجل فيكم؟ قال : قلتُ : هو فينا ذو نسب . قال : فهل قال هذا القول منكم أحدٌ قطُّ قبله؟ قال . قلت : لا . قال : فهل كنتم تتَّهِمونه بالكَذِب قبلَ أن يقولَ ما قال؟ فقلت : لا . فقال : هل كان من آبائه من مَلِك؟ قال : قلت : لا . قال : فأشرافُ الناس اتَّبعوه أم ضعفاؤهم؟ قال : قلت : بل ضعفاؤهم . قال : فيزيدون أم ينقُصون؟ قال : قلتُ : بل يزيدون . قال : فهل يرتدُّ أحدٌ سَخْطَةً لدينه بعدَ أن يدخُلَ فيه؟ قال : قلت : لا . قال : فهل يَغْدِرُ؟ قال : قلت : لا ، ونحن الآن في مدّة ، ونحن نخاف ذلك . قال : أبو سفيان : ولم تُمْكِنّي كلمةٌ أُدْخِلُ فيها شيئاً أنتقُصه به غيرَها ، لأنّي أخاف أن يأثُروا عني . قال : فهل قاتَلْتُموه أو قاتَلَكم؟ قال : قلت : نعم . قال : كيف كانت حربُكم وحربُه؟ قال : قلتُ : كانت دُوَلاً سِجالاً ، نُدالُ عليه المرَّةَ ويُدالُ علينا الأخرى . قال : فبِمَ يأمرُكم؟ قلتُ : يأمرُنا أن نعبدَ اللّه وحده لا نُشْرِكُ به شيئاً ، وينهانا عمّا كان يعبُدُ آباؤنا ، ويأمرُنا بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة .

قال : فقال لترجمانه حين قلتُ له ذلك : قل له : إني سألْتُك عن نسبه فزعمتَ أنه فيكم ذو نسب ، وكذلك الرُّسُل تُبعَثُ في نسب قومها . وسألْتُك : هل قال هذا القولَ أحدٌ منكم قطُّ قبله؟ فزعمت أنْ لا . فقلتُ : لو كان أحدٌ منكم قال هذا القولَ قبلَه ، قلتُ : رجلٌ يأتمُّ بقولٍ قيل قبله . وسألْتُك : هل كنتُم تتّهمونه بالكذب قبل أن يقولَ ما قال؟ فزعْمتَ أن لا ، فقد أعرفُ أنه لم يكن لِيَذَرَ الكَذِبَ على الناس ويكذبَ على اللّه عزّ وجلّ . وسألْتُك : هل كان من آبائه من مَلِك؟ فزعمتَ أن لا ، فقلتُ : لو كان من آبائه ملك قلتُ : رجلٌ يطلُبُ مُلْكَ آبائه . وسألْتُك : أشرافُ الناس يتّبعونه أم ضعفاؤهم؟ فزعمْتَ أنّ ضعفاءَهم اتّبعوه ، وهم أتباعُ الرسل . وسألْتُك : هل يزيدون لم ينقصون؟ فزعمْتَ أنهم يزيدون ، وكذلك الإيمان حتى يَتِمَّ . وسألْتك : هل يرتدُّ أحدٌ سَخْطَةً لدينه بعدَ أن يدخلَ فيه؟ فزعمت أن لا ، وكذلك الإيمان حين يخالطُ بشاشتُه القلوب ، لا يسخَطُه أحد . وسألْتك : هل يغدِرُ؟ فزعمت أن لا ، وكذلك الرسل . وسألْتُك : هل قاتَلْتُموه وقاتلَكم؟ فزعمت أن قد فعل ، وإن حربَكم وحربَه تكون دُوَلاً ، يُدال عليكم المرَّةَ وتدالون عليه الأخرى ، وكذلك الرسل تُبتلى وتكونُ لها العاقبة . وسألْتك : بم يأمرُكم؟ فزعمت أنه يأمُرُكم أن تعبدوا اللّه عزّ

وجلّ وحدَه لا شريك له ، وينهاكم عمّا كان يعبُدُ آباؤكم ، ويأمُرُكم بالصدق والصلاة والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة ، وهذه صفات نبيٍّ قد كنت أعلمُ أنه خارج ، ولكن لم أظنَّ أنه منكم ، وأن يكنْ ما قُلْتَ فيه حقّاً فيوشكُ أن يملِك مَوضعَ قدميّ هاتين . واللّه لو أرجو أن أخلُصَ إليه لتجشَّمْتُ لُقِيَّه ، ولو كنتُ عنده لغَسَلْتُ عن قدمَيه .

قال أبو سفيان : ثم دعا بكتاب رسول اللّه ﷺ فأمر به فقرىء ، فإذا فيه : « بسم الله الرحمن الرحيم . من محمّد بن عبداللّه ورسوله إلى هِرَقل عظيم الروم . سلامٌ على من اتّبَعَ الهدى . أما بعد ، فإنّي أدعوك بداعية الإسلام ، أَسْلِمْ تَسْلَمْ ، وأَسْلِمْ يُؤتِكَ اللّهُ أجرَك مرّتين . وإن تولّيْتَ فعليك إثم الإرّيسيّين - يعني الأكَره - (ويا أَهْلَ الكتاب تعالَوا إلى كَلِمةٍ سَواءٍ بينَنا وبينَكم ألاّ نَعْبُدَ إلاّ اللّهَ ولا نُشْرِكَ به شيئاً ولا يَتَّخِذَ بعضُنا بَعْضاً أَرْباباً من دونِ اللّهِ فإنْ تَوَلَّوا فقُولوا اشْهَدُوا بأنّا مُسْلِمون) .

قال أبو سفيان : فلّما قضى مقالتَه عَلَتْ أصواتُ الذين حولَه من عظماء الروم ، وكثُر لَغَطُهم ، فلا أدري ماذا قالوا : وأمر بنا فأُخْرِجْنا .

قال أبو سفيان : فلما خرجت من أصحابي وخَلَصْتُ ، قلت لهم : أَمِرَ أمرُ ابن أبي كَبشة . هذا مَلِكُ بني الأصفر يخافُه .

قال أبو سفيان : والله ما زِلتُ ذليلاً ، مُستيقناً أن أمرَه سيظهرُ ، حتى أدخلَ اللّهُ قلبي الإسلامَ وأنا كاره .

أخرجاه[1] .

أبو كبشة جدّ رسول اللّه ﷺ من قِبَلِ أمّه . واسمه وَجْز بن غالب . وكان أوّلَ من عَبَدَالشِّعْرَى وخالفَ دينَ قريش ، فنسبوه إليه لمخالفته دينهم[2] .

**(٣١٦٠) الحديث الخامس والتسعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمّه قال : حدّثني عبيد اللّه بن عبداللّه بن

---

(١) المسند ١٩٨/٤ (٢٣٧٠) . والبخاري ١٠٩/٦ (٢٩٤٠ ، ٢٩٤١) من طريق إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب . وأخرج جزءا صغيراً منه ١٠٧/٦ (٢٩٣٦) من طريق يعقوب بن إبراهيم عن ابن أخي شهاب عن عمّه . ومسلم ١٣٩٣/٣- ١٣٩٧ (١٧٧٣) من طرق عن معمر عن الزهري عن عبيد اللّه . ومن طريق يعقوب عن أبيه عن صالح عن ابن شهاب .

(٢) ينظر الكشف ٩١/٤، ٩٢ . وفي حواشيه مصادر .

عتبة بن مسعود أن ابن عبّاس حدّثه :

أن رسول اللّه ﷺ قال : أقرأني جبريلُ على حرفٍ فراجعْتُه ، فلم أزلْ أستزيدُه ويزيدُني حتى انتهى إلى سبعة أحرف» .

أخرجاه في الصحيحين(١) .

**(٣١٦١) الحديث السادس والتسعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثني أبي عن محمد بن إسحاق قال : حدّثني محمد بن الوليد بن نويفع عن كريب مولى ابن عبّاس عن عبدالله بن عبّاس قال :

بعث بنو سعد بن بكر ضِمامَ بن ثَعلبة وافداً إلى رسول اللّه ﷺ ، فقدم عليه وأناخ بعيره على بابِ المسجد ، ثم عقلَه ، ثم دخل المسجدَ ورسول اللّه ﷺ جالس في أصحابه ، وكان ضِمامٌ رجلاً جَلداً أشعرَ ذا غديرتين ، فأقبل حتى وقف على رسول اللّه ﷺ في أصحابه ، فقال : أيّكم ابنُ عبدالمطّلب؟ فقال رسول اللّه ﷺ : «أنا ابن عبدالمطلب» قال : محمد؟ قال : «نعم» . فقال : ابنَ عبدِالمطّلب ، إني سائلُك فمُغَلِّظٌ عليك في المسألة ، فلا تَجِدَنَّ في نفسك . قال : «لا أجدُ في نفسي ، فسل عما بدا لك» . قال : أنشُدُك اللّه ، إلهَك وإلهَ من كان قبلَك وإلهَ من هو كائن بعدك ، آللّهُ بعثَك إلينا رسولاً؟ فقال : «اللّهمّ نعم» قال : فأنشُدُك اللّه ، إلهَك وإلهَ من كان قبلك وإله من هو كائن بعدك ، آللّهُ أمرَك أن تأمُرَنا أن نعبدَه وحدَه لا تُشْرِكَ به شيئاً ، وأن نخلعَ هذه الأنداد التي كانت آباؤنا يعبدون معه؟ قال : «اللّهمّ نعم» . قال : فأنشُدُك اللّهَ ، إلهَك وإلهَ من كان قبلك وإلهَ من هو كائن بعدك ، آللّه أمرَك أن نُصلِّيَ هذه الصلوات الخمس؟ قال : «اللّهمّ نعم» . قال : ثم جعل يذكرُ فرائضَ الإسلام فريضةً فريضةً : الزكاة والصيام والحجّ وشرائع الإسلام كلّها ، يُناشِدُه عندَ كلِّ فريضةٍ كما يُناشده في التي قبلها . فلما فرغ قال : فإنّي أشهدُ أن لا إله إلا اللّه ، وأشهد أن محمداً رسول اللّه . أُؤَدّي هذه الفرائض ، وأجتنبُ ما نهيتَني عنه ، ثم لا أزيدُ ولا أنقص . قال : ثم انصرف راجعاً إلى بعيره ، فقال رسول اللّه ﷺ حين ولّى : «إن يصدقْ ذو العَقيصتَين يدخلِ الجنة» .

---

(١) المسند ٢٠٦/٤ (٢٣٧٥) ، والبخاري ٣٠٥/٦ (٣٢١٩) ، ٢٣/٩ (٤٩٩١) ، ومسلم ٥٦١/١ (٨١٩) من طرق عن ابن شهاب . وسائر رجاله رجال الشيخين .

قال : فأتى بعيرَه فأطلقَ عِقالَه ، ثم خرج حتى قدم على قومه ، فاجتمعوا إليه ، فكان أوّلَ ما تكلَّمَ به أن قال : بئستِ اللاتُ والعُزّى . قالوا : مَه يا ضِمام . اتّقِ البَرَصَ والجُذامَ ، اتّقِ الجنونَ . قال : ويلَكم ، إنّهما واللّه لا يَضُرّان ولا ينفعان . إن اللّه عزّ وجلّ قد بعث رسولاً ، وأنزل عليه كتاباً ليستَنْقِذَكم به مما كُنْتُم فيه . وإني أشهد أن لا إله إلا اللّه وحدَه لا شريكَ له ، وأن محمداً عبده ورسوله ، وقد جئتُكم من عنده بما أمرَكم به ونهاكم عنه . قال : فواللّه ما أمسى ذلك اليومُ وفي حاضِره رجلٌ ولا امرأة إلا مسلماً .

قال ابن عبّاس : فما سَمِعْنا بوافد قوم كان أفضل من ضِمام بن ثعلبة[1] .

فإن قيل : كيف اقتنع من الدليل باليمين؟ فالجواب : أنه رأى من الأدلّة قبل ذلك ما يصلح دليلاً ، ثم أكّد باليمين .

**(٣١٦٢) الحديث السابع والتسعون بعد المائتين:** وبالإسناد عن ابن إسحاق قال : حدّثني داود بن الحُصَين عن عكرمة عن عبداللّه بن عبّاس قال :

ما كانت صلاةُ الخوف إلا كصلاة أحراسكم هؤلاء اليومَ خلفَ أئمّتكم ، إلا أنها كانت عُقَباً : قامت طائفةٌ وهم جميع مع رسول اللّه ﷺ وسجدت معه طائفة ، ثم قام رسول اللّه وسجد الذي كانوا قياماً لأنفسهم ، ثم قام رسول ا للّه ﷺ وقاموا معه جميعاً ، ثم ركع وركعوا معه جميعاً ، ثم سجد فسجد معه الذين كانوا قياماً أوّل مرّة ، وقام الآخرون الذين كانوا سجدوا معه أوّل مرة ، فلما جلس رسول اللّه ﷺ والذين سجدوا معه في آخر صلاتهم سجد الذين كانوا قياماً لأنفسهم ، ثم جلسوا ، فجمعهم رسول اللّه ﷺ بالسلام[2] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن قال : حدّثنا سفيان عن أبي بكر بن أبي الجَهم عن عبيداللّه بن عبداللّه بن عتبة عن ابن عبّاس قال :

---

(١) المسند ٢٠٩/٤ (٢٣٨١) . وأخرج أوله أبو داود ١٣٢/١ (٤٨٧) من طريق محمد بن إسحاق قال : حدّثني سلمة بن كُهيل ومحمد بن الوليد بن نويفع . . . وحسّنه الألباني ، ومحقّقو المسند .

(٢) المسند ٢١٢/٤ (٢٣٨٢) ، والنسائي ١٧٠/٣ ، وحسّن ابن حجر إسناده في تلخيص الحبير ٥٩٩/٢ ، وقال الألباني : حسن صحيح .

صلّى رسول اللّه ﷺ صلاةَ الخوف بذي قَرَد ، صفّاً موازيَ العدوّ ، وصلّى بهم ركعة ، ثم ذهب هؤلاء إلى مصافّ هؤلاء ، وجاء هؤلاء فصلّى بهم ركعة ثم سلّم ، فكانت للنبيّ ﷺ ركعتين ولكلّ طائفة ركعة[1] .

**(٣١٦٣) الحديث الثامن والتسعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن ابن إسحاق قال : حدّثنا سلمة بن كُهَيل الحضرمي ومحمد بن الوليد بن نُويفع مولى آل الزبير ، كلاهما حدّثني عن كُريب مولى عبداللّه بن عبّاس عن عبداللّه ابن عبّاس قال :

رأيتُ رسول اللّه ﷺ يُصلّي من الليل في بُردٍ له حَضْرميّ ، مُتَوَشِّحاً [به ، ما] عليه غيرُه[2] .

**(٣١٦٤) الحديث التاسع والتسعون بعد المائتين:** وبه عن ابن إسحاق قال : حدّثنا حسين بن عبداللّه بن عبيد اللّه بن عبّاس عن عكرمة مولى عبداللّه بن عبّاس عن عبداللّه بن عبّاس قال :

لقد رأيتُ رسول اللّه ﷺ يصلّي في يوم مَطير ، وهو يتّقي الطينَ إذا سجدَ بكساء عليه ، يجعله دونَ يدَيه إلى الأرض إذا سجد[3] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبداللّه بن محمد . قال عبداللّه بن أحمد : وسمعته أنا منه قال : حدّثنا شَريك عن حُسين عن عكرمة عن ابن عبّاس[4] :

أن النبيَّ ﷺ صلّى في ثوبٍ واحد متوشّحاً به ، يتّقي بفُضوله حَرَّ الأرض وبردَها[5] .

---

(١) المسند ٣٦٣/٥ (٣٣٦٤) . ومن طريق سفيان في النسائي ١٦٩/٣ ، وصحّحه ابن حبّان ١٢٢/٧ (٢٨٧١) ، والحاكم والذهبي ٣٣٥/١ على شرط الشيخين ، مع أن أبا بكر بن أبي الجهم من رجال مسلم ، وصحّحه الألباني ، ومحقّقو المسند وابن حبّان .

(٢) المسند ٢١٣/٤ (٢٣٨٤) ، وصحّحه ابن حبّان ٣٠٩/٦ (٢٥٧٠) . وقد صرّح ابن إسحاق بالتحديث .

(٣) المسند ٢١٤/٤ (٢٣٨٥) . وفي إسناده حسين بن عبداللّه ، وهو ضعيف . وحسّنه محقّقو المسند لغيره ، وذكروا شواهده ١٦٤/٤ – الطريق التالي .

(٤) في الأصل : «حدّثنا عبداللّه قال : حدّثنا عبداللّه بن ابن عباس» وما أثبت من المسند .

(٥) المسند ١٦٤/٤ (٢٣٢٠) ، ومن طريق شريك في أبي يعلى ٣٣٤/٤ (٢٤٤٦) ، والطبراني ١٦٧/١١ (١١٥٢٠) ، والمحقّقون على تضعيف إسناده ، لضعف حسين ، وسوء حفظ شريك بن عبداللّه .

(٣١٦٥) **الحديث الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يعقوب قال: حدّثنا أبي عن ابن إسحاق قال: حدثنا العبّاس بن عبدالله بن مَعبد بن عبّاس عن بعض أهله عن عبدالله ابن عبّاس أنه كان يقول:

كان رسول الله ﷺ يقرأُ في ركعتَيه قبلَ الفجر بفاتحة القرآن والآيتين من خاتمة «البقرة» في الركعة الأولى. وفي الركعة الأخيرة بفاتحة القرآن وبالآية التي من آل عمران [٦٤] ﴿قُلْ يا أهلَ الكِتابِ تعالَوا إلى كَلِمةٍ سَواءٍ بَينَنا وبَيْنَكُم...﴾ حتى يختمَ الآية[١].

(٣١٦٦) **الحديث الحادي بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرزّاق قال: أخبرنا مَعمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عبّاس[٢] قال:

كان الطلاق على عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر وسنتين من خلافة عمر بن الخطاب، طلاقُ الثلاث واحدةً. فقال عمر: إنّ الناس قد استعجلوا في أمر كانت لهم فيه أناة، فلو أمضَيْناه عليهم، فأمضاه عليهم.

انفرد بإخراجه مسلم[٣].

والذي يظهر من هذا الحديث أن قوله: كان الطلاق الثلاث واحدة، أن يوقع واحدة بعد واحدة. وهذا طلاق السنة: أن يوقع في كلّ طهر طلقة. فلما كان في عهد عمر أسرع الناس بالطلاق، ولم ينتظروا الطهر لإيقاعه، أو أجمعوا الثلاث بكلمة واحدة. وقوله: فقد استعجلوا في أمر كانت لهم فيه أناة: أي رفق، وهو إيقاع الطلقة الواحدة في الطهر ثم ينتظر الطهر الآخر. فلو أمضيناه: أي تركنا[٤] عليهم في هذا لأنه مباح.

(٣١٦٧) **الحديث الثاني بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يعقوب قال: حدّثنا أبي عن ابن إسحاق قال: حدّثنا إسماعيل بن أميّة بن عمرو بن سعيد عن أبي الزُّبير المكّي عن ابن عبّاس قال:

---

(١) المسند ٢١٤/٤ (٢٣٨٦) وسنده ضعيف لجهالة الراوي عن ابن عبّاس. وينظر مسلم ٥٠٢/١ (٧٢٧).

(٢) في المخطوطة «... معمر عن طاوس عن ابن عبّاس» وليس صحيحاً. وفيها أيضاً: «انفرد بإخراجه البخاري» والصواب أنه لمسلم وحده. الجمع ١١٩/٢ (١١٩٥).

(٣) المسند ٦١/٥ (٢٨٧٥)، وبهذا الإسناد وغيره في مسلم ١٠٩٩/٢ (١٤٧٢).

(٤) عبارة المؤلف في الكشف ٤٤٤/٢ «أي تركنا الإنكار عليهم». وينظر تعليق محققّ المسند عليه.

قال رسول اللّه ﷺ : «لما أُصيب إخوانُكم جعل اللّهُ عزّ وجلّ أرواحَهم في أجواف طيرٍ خُضْر ، تَرِدُ أنهارَ الجنّة وتأكلُ من ثمارها ، وتأوي إلى قناديلَ من ذهب في ظلّ العرش ، فلمّا وجدوا طِيبَ مَشْربهم ومأكلِهم وحُسن مَقيلهم ، قالوا : يا ليت إخوانَنا يعلمون ما صنع اللّه لنا لئلاّ يزهَدوا في الجهاد ، ولا يَنْكُلوا عن الحرب ، فقال اللّه عزّ وجلّ : أنا أبلِّغُهم عنكم ، فأنزل اللّه عزّ وجلّ هؤلاء الآيات : ﴿ولا تَحْسَبَنَّ الذينَ قُتِلوا في سَبيلِ اللّه﴾(١) [آل عمران : ١٦٩] .

**(٣١٦٨) الحديث الثالث بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثني أبي عن ابن إسحاق قال : حدّثنا الحارث بن فضيل الأنصاري عن محمود بن لبيد الأنصاري عن ابن عبّاس قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «الشُّهداء على بارقِ نهرٍ بباب الجنة ، في قُبّة خضراءَ ، يخرُجُ عليهم رِزْقُهم في الجنة بُكْرةً وعَشِيّاً»(٢) .

**(٣١٦٩) الحديث الرابع بعد الثلاثمائة:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثني وُهيب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عبّاس قال :

بينا النبيُّ ﷺ يخطُبُ ، إذا هو برجل قائم ، فسأل عنه ، فقالوا : أبو إسرائيل ، نَذَرَ أن يقومَ فلا يقعُدَ ، ولا يستظلَّ ، ولا يتكلَّمُ ، ويصومَ . فقال النبيُّ ﷺ : «مُرْه فليتكلَّمْ وليستظِلَّ وليقعُدْ ، وليتمَّ صومَه» .

انفرد بإخراجه البخاري(٣) .

---

(١) المسند ٢١٨/٤ (٢٣٨٨) . وأبو الزبير ثقة ، ولم يسمع من ابن عبّاس . وأخرجه عبداللّه بن أحمد بعد الحديث السابق من طريق ابن إسحاق عن إسماعيل عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس ومن هذه الطريق الأخيرة أخرجه أبو داود ١٥/٣ (٢٥٢٠) ، وأبو يعلى ٢١٩/٤ (٢٣٣١) ، والحاكم ٨٨/٢ ، وصحّحه على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ، وحسّن الألباني والمحقّقون إسناده . ويشهد لصحّة الحديث ما رواه مسلم عن ابن مسعود ١٥٠٢/٣ (١٨٨٧) .

(٢) المسند ٢٢٠/٤ (٢٣٩٠) وابن إسحاق صرّح بالتحديث ، وصحّحه ابن حبّان ٥١٥/١٠ (٤٦٥٨) ، وقال الهيثمي ٣٠١/٥ : رجال أحمد رجال الصحيح . وصحّحه الحاكم ٧٤/٢ على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي .

(٣) البخاري ٥٨٦/١١ (٦٧٠٤) .

(٣١٧٠) **الحديث الخامس بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن ابن إسحاق عن ثور بن يزيد[(١)] عن عكرِمة عن ابن عبّاس قال :

مشى معهم رسولُ اللّه ﷺ إلى بَقيع الغَرْقَد ، ثم وجَّهَهم وقال : «انطَلِقوا على اسم اللّه . اللّهمّ أَعِنْهم» يعني النَّفَرَ الذين وجَّهَهم إلى كعب بن الأشرف[(٢)] .

(٣١٧١) **الحديث السادس بعد الثلاثمائة:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا الصَّلْت بن محمد قال : حدّثنا عبدالواحد قال : حدّثنا معمر بن عبداللّه بن طاوس عن أبيه عن ابن عبّاس قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «لا تَلَقَّوا الرُّكْبان ، ولا يَبِعْ حاضرٌ لباد» . قال : فقلتُ لابن عبّاس : ما قولُه : «لا يبيعُ حاضرٌ لباد»؟ قال : لا يكونُ له سِمساراً .

أخرجاه[(٣)] .

(٣١٧٢) **الحديث السابع بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا هشام الدَّستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن عِكرمة عن ابن عبّاس قال :

لعنَ رسولُ اللّه ﷺ المُخَنَّثين من الرجال ، والمُتَرَجِّلات من النساء . وقال : «أَخْرِجوهم من بُيوتكم» . فأَخْرَجَ رسولُ اللّه ﷺ فلاناً ، وأخرجَ عمرُ فلاناً[(٤)] .

(٣١٧٣) **الحديث الثامن بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن

---

(١) كذا في المخطوط . وجعله في الأطراف ١٨٥/٣ : ثور بن زيد ، وتحدّث عنه محقّقو المسند .

(٢) المسند ٢٢١/٤ (٢٣٩١) ، وفي المعجم الكبير ١٧٧/١١ (١١٥٥٤ ، ١١٥٥٥) من طريق ابن إسحاق عن ثور ابن زيد . وقال الهيثمي في المجمع ١٩٩/٦ : فيه ابن إسحاق ، وهو مدلّس ، وبقيّة رجاله ثقات . وقد أخرجه الحاكم ٩٨/٢ من طريق ابن إسحاق عن ثور بن يزيد عن عكرمة ، قال : وقد احتجّ البخاري بثور ابن يزيد وعكرمة ، واحتجّ مسلم بمحمد بن إسحاق ، وهذا حديث غريب صحيح ولم يخرجاه . وقال الذهبي : صحيح .

(٣) البخاري ٣٧٠/٤ (٢١٥٨) . ومن طريق معمر في مسلم ١١٥٧/٣ (١٥٢١) .

(٤) المسند ٤٤٣/٣ (١٩٨٢) وإسناده صحيح على شرط الشيخين . والحديث من أفراد البخاري – الجمع /١٠٥ ٣ (١١٤٧) وله ينبّه عليه . وأخرجه البخاري عن قتادة ويحيي عن عكرمة ٣٣٢/١١ ، ٣٣٣ (٥٨٨٥ ، ٥٨٨٦) ، وينظر الفتح ٣٣٤/١٠ ، ١٥٩/١٢ .

موسى قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن عليّ بن زيد بن جُدعان عن يوسف بن مِهران عن ابن عبّاس :

أن رسول اللّه ﷺ أتاه فيما يرى النائم ملَكان ، فقعدَ أحدُهما عند رجليه ، والآخرُ عند رأسه ، فقال الذي عند رجلَيه للذي عند رأسه : اضرِبْ مَثَلَ هذا وَمَثَل أُمّته . فقال : إن مَثَلَه ومَثَلَ أمّته كَمَثِل قومٍ سَفْر انتهَوا إلى رأس مفازة ، فلم يكن معهم من الزّاد ما يقطعون به المفازة ولا ما يرجعونَ به . فبينما هم كذلك إذا أتاهم رجلٌ في حُلّة حِبَرةٍ فقال : أرأيتُم إن وَرَدْتُ بكم رِياضاً مُعْشِبةً وحياضاً رِواءً ، أتّتبعوني؟ فقالوا : نعم . قال : فانطلق بهم فأوردَهم رياضاً مُعشبةً رِواء ، فأكلوا وشربوا وسَمِنوا ، فقال لهم : ألم ألقَكم على تلك الحال فجعلْتُم لي إن وردْتُ بكم رِياضاً مُعشبة وحياضاً رواء أن تتّبعوني؟ فقالوا : بلى . فقال : فإنّ بين أيديكم رياضاً أعشبَ من هذه ، وحياضاً هي أروى من هذه ، فاتّبعوني . قال : فقالت طائفة : صدَق واللّه لنتّبِعَنّه . وقال طائفة : قد رَضِينا بهذا نقيمُ عليه(١) .

**(٣١٧٤) الحديث التاسع بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن قال : حدّثنا زهير عن قابوس أن أباه حدّثه عن ابن عبّاس قال :

جاء نبيَّ اللّه ﷺ رجلان حاجتُهما واحدة ، فتكلَّم أحدُهما ، فوجد رسول اللّه ﷺ من فيه إخلافاً . فقال : «ألا تستاكُ؟» فقال : إني لأفعلُ ، ولكني لم أَطْعَمْ طعاماً منذ ثلاث . فأمر به رجلاً فآواه ، وقضى له حاجته(٢) .

**(٣١٧٥) الحديث العاشر بعد الثلاثمائة:** وبالإسناد عن أبي قابوس قال :

قلت لابن عباس : أرأيتَ قولَ اللّه عزّ وجلّ : ﴿**ما جَعَلَ اللّهُ لِرَجُلٍ من قَلْبَيْنِ في جَوْفِه**﴾ [ الأحزاب : ٤ ] ما عنى بذلك؟ قال : قامَ نبيُّ اللّه ﷺ يوماً يُصلّي ، قال : فخَطَر خَطْرة ، فقال المنافقون الذين يُصلّون معه : ألا ترَونَ له قلبين : قلب معكم وقلب معهم .

---

(١) المسند ٢٢٧/٤ (٢٤٠٢) ، والمعجم الكبير ١٦٩/١٢ (١٢٩٤٠) من طريق حمّاد بن سلمة . قال في المجمع ٢٦٣/٨ : إسناده حسن . ولم يلتفت إلى ابن جدعان الذي ضعّفه مراراً ، ولين يوسف بن مهران .

(٢) المسند ٢٣٢/٤ (٢٤٠٩) . وسبق أن قابوس بن أبي ظبيان فيه لين . ومن طريق زهير أخرجه الطبراني في الكبير ٨٤/١٢ (١٢٦١١) ، والضياء في المختارة ٥٤٨/٩ ، ٥٤٩ (٥٤١ ، ٥٤٢) . وقال الهيثمي ٣٢٤/١٠ : وإسناد أحمد جيّد .

فأنزلَ اللّه عزّ وجلّ : ﴿ما جَعَلَ اللّهُ لِرَجُلٍ من قَلْبَينِ في جَوْفِه﴾[1] .

(٣١٧٦) **الحديث الحادي عشر بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا معاوية ابن عمرو قال : حدّثنا أبو إسحاق عن عطاء بن السائب عن عكرمة عن ابن عبّاس قال :

جاء النبيُّ ﷺ إلى بعض بناته وهي في السَّوق[2] ، فأخذَها فوضعَها في حِجره حتى قُبِضَت ، فدَمَعَتْ عيناه ، فَبَكَتْ أمُّ أيمن ، فقيل لها : أتبكينَ عند رسول اللّه ﷺ ، فقالت : ألا أبكي ورسولُ اللّه ﷺ يبكي! قال : «إنّي لم أَبْكِ ، وهذه رحمة ، إن المؤمنَ تَخْرُجُ نَفْسُه من بين جنبيه وهو يَحْمَدُ اللّهَ عزّ وجلّ»[3] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوأحمد قال : حدّثنا سُفيان عن عطاء بن السائب عن عِكرمة عن ابن عبّاس قال :

أخذ النبيُّ ﷺ بنتاً له تقضي ، فاحتضَنها بين ثديَيه ، فماتت وهي بين ثديَيه ، فصاحت أمُّ أيمن ، فقال[4] : «أتبكي عند رسول اللّه ﷺ ؟» قالت : ألسْتُ أراك تبكي يا رسول اللّه . فقال : «إني لَسْتُ أبكي ، إنما هي رحمةٌ ، إن المؤمنَ بكلِّ خيرٍ على كلِّ حال ، إن نَفْسَه تخرُجُ من بين جنبَيه وهو يَحْمَدُ اللّه عزّ وجلّ»[5] .

(٣١٧٧) **الحديث الثاني عشر بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوسلمة الخُزاعي قال : أخبرنا ابن بلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عبّاس :

---

(١) المسند ٢٣٣/٤ (٢٤١٠) وإسناده كسابقه . وهو من طرق عن زهير في الترمذي ٣٢٤/٥ (٣١٩٩) وقال : حديث حسن . والمعجم الكبير ٨٣/١٢ (١٢٦١٠) ، وصحّح الحاكم إسناده ٤١٥/٢ ، فقال الذهبي : قابوس ضعيف . ومن طريق قابوس صحّحه ابن خزيمة ٣٩/٢ (٨٦٥) ، واختاره الضياء ٥٣٩/٩ - ٥٤١ (٥٢٨ - ٥٣١) . وضعّف إسناده الألباني ومحققو المسند .

(٢) السَّوق : الاحتضار .

(٣) المسند ٢٣٤/٤ (٢٤١٢) .

(٤) في المسند «فقيل» .

(٥) المسند ٢٧٩/٤ (٢٤٧٥) والحديث في النسائي من طريق أبي الأحوص عن عطاء . وصحّح الحديث الألباني في الصحيحة ٧٣٧/٤ (١٦٣٢) ، وذكر أن سفياناً الثوري روى عن عطاء قبل الاختلاط .

أنّه توضأ فغسل وجهَه ، وأخذ غَرفة من ماء فتمضمض واستنثر ، ثم أخذ غَرفة فجعل بها هكذا - يعني أضافها إلى يده الأخرى ، فغسل [بها وجهه ، ثم أخذ غَرفة من ماء فغسل[1] بها] يده اليمنى ، ثم أخذ غَرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ، ثم مسحَ برأسه ، ثم أخذ غَرفة من ماء فرشَّ على رجله اليمنى حتى غسلها ، ثم أخذ غَرفة أخرى فغسل بها رجله اليسرى ، ثم قال : هكذا رأيت رسول الله ﷺ فعل .

انفرد بإخراجه البخاري[2] .

**(٣١٧٨) الحديث الثالث عشر بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو سعيد قال : حدّثنا سليمان بن بلال عن عمرو - يعني ابن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عبّاس :

وسأله رجل عن الغُسل يوم الجمعة : أواجبٌ هو؟ قال : لا . من شاء اغتسل ، وسأحدّثُكم عن بدء الغُسل :

كان الناسُ محتاجين ، وكانوا يلبسون الصوف ، وكان يسقون النخل على ظهورهم ، وكان مسجد النبيِّ ﷺ ضيّقاً متقاربَ السَّقف ، فراحَ الناسُ في الصفوف فعرِقوا ، وكان منْبر النبيِّ ﷺ قصيراً ، إنما هو ثلاث درجات ، فعرِق الناس في الصفوف فثارت أرواحهم[3] ، أرواحُ الصوف ، فتأذّى بعضُهم ببعض ، حتى بلغت أرواحُهم رسولَ الله ﷺ وهو على المنبر ، فقال : «يا أيّها الناسُ ، إذا جِئْتُم الجمعةَ فاغتسلوا ، ولْيَمَسَّ أحدُكم من أطيب طِيب إن كان عنده»[4] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن إسحاق قال : حدّثني الزهري عن طاوس قال : قلتُ لابن عبّاس :

---

(١) ما بين المعقوفين من المسند والبخاري .

(٢) المسند ٢٣٩/٤ (٢٤١٦) ، والبخاري ٢٤٠/١ (١٤٠) من طريق محمد بن عبدالرحيم عن أبي سلمة الخزاعي منصور بن سلمة .

(٣) أرواح جمع ريح . يعني رائحتهم .

(٤) المسند ٢٤١/٤ (٢٤١٩) ومن طريق سليمان بن بلال صحّحه ابن خزيمة ١٢٧/٣ (١٧٥٥) ، والحاكم ٢٨٠/١ على شرط البخاري ، ووافقه الذهبي ، ومن طريق عمرو أخرجه أبو داود ٩٧/١ (٣٥٣) والطبراني في الكبير ١٧٥/١١ (١١٥٤٨) ، وقال الهيثمي ١٧٥/٢ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح ، وهو كما قال . وقد روى الشيخان عن عائشة رضي الله عنها طرقاً لهذا الحديث - الجمع ١٤٦/٤ (٣٢٥٩) .

يزعُمون أن رسول اللّه ﷺ قال : «اغتسلوا يومَ الجمعة ، فاغسلوا رؤوسكم وإن لم تكونوا جنباً ، ومَسُّوا من الطِّيب» . قال : فقال ابن عبّاس : أمّا الطِّيب فلا أدري ، وأمّا الغُسل فنعم .

انفرد بإخراجه البخاري ، وقد اتّفقا على ذكر الغُسل(١) .

**(٣١٧٩) الحديث الرابع عشر بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو سعيد قال : حدّثنا زائدة قال : حدّثنا سِماك عن عكرمة عن ابن عبّاس قال :

قال رسول اللّه : «إن من الشِّعْر حِكَماً ، ومن البيان سِحراً»(٢) .

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا شريك عن سماك . . . فذكره ، إلا أنه قال : «فإن من القول سحراً»(٣) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى عن أبي عوانة عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عبّاس :

أن أعرابيّاً جاء إلى النبيّ ﷺ ، فتكلّم بكلام بيِّن ، فقال النبيّ ﷺ : «إنّ من البيان سِحراً ، وإن من الشّعر حكماً»(٤) .

---

(١) المسند ١٢١/٤ (٢٣٨٣) ، والبخاري ٣٧٠/٢ (٨٨٤) من طريق شعيب عن الزهري . فابن إسحاق متابع . ويعقوب بن إبراهيم وأبوه ثقتان ، ومن طريق يعقوب أخرجه أبو يعلى ٤٣١/٤ (٢٥٥٨) ، وابن خزيمة في صحيحه ١٢٩/٣ (١٧٥٩) . وأخرج مسلم ٥٨٢/٢ (٨٤٨) من طريق طاوس عن ابن عبّاس : أنه ذكر قول النبيّ ﷺ في الغسل يوم الجمعة ، قال طاوس : فقلت لابن عبّاس : ويمسّ طِيباً أو دُهناً إن كان عند أهله؟ قال : لا أعلمه .

(٢) المسند ٢٤٥/٤ (٢٤٢٤) . وفي اللذين بعده روايه سماك عن عكرمة واضطرابها . ومن طريق زائدة في المعجم الكبير ٢٢٩/١١ (١١٧٦٣) . وابن ماجة ١٢٣٦/٢ (٣٧٥٩) وليس عنده «ومن البيان سحراً» .

(٣) المسند ٢٧٨/٤ (٢٤٧٢) .

(٤) المسند ٤٨٦/٤ (٢٧٦١) ، ومن طريق أبي عوانة في أبي داود ٣٠٣/٤ (٥٠١١) ، والأدب المفرد ٤٦٩/٢ (٨٧٢) ، وأبي يعلى ٢٢٠/٤ (٢٣٣٢) ، واقتصر الترمذي ١٢٦/٥ (٢٨٤٥) على «إن من الشعر حكماً» وقال : حسن صحيح . وقد روى البخاري ٥٣٧/١٠ (٦١٤٥) : «إن من الشعر حكمةً» عن أبيّ ، وروى ٢٠١/٩ (٥١٤٦) عن ابن عمر : «إنّ من البيان سِحراً» وتحدّث الألباني عن الحديث في الصحيحة ٣٠٩/٤ (١٧٣١) . وينظر الفتح ٥٤٠/١٠ وقد ضبط بعض المحقّقين اللفظة «حِكَماً» .

(٣١٨٠) **الحديث الخامس عشر بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوسعيد قال : حدّثنا زائدة قال : حدّثنا سماك عن عكرمة عن ابن عبّاس :

أن رسول اللّه ﷺ قال : «لا عَدوى ، ولا طِيرةَ ، ولا صَفَرَ ، ولا هامَ» .

فذكر سماك أن الصَّفَر دابّةٌ تكون في بطن الإنسان .

فقال رجل : يا رسول اللّه ، الجملُ الأجرب يكون في الإبل المائة فيُجْرِبُها . فقال النبيُّ ﷺ : «فمن أعدى الأوّل؟»(١) .

أما الهامة فكانت الجاهلية تقول : إن عظام الموتى تصيرُ هامةً فتطير ، فإن كان صاحبها قد قتل قالت : اسقوني ، حتى يُقتلَ قاتلُه . فأبطل رسول اللّه ﷺ ذلك .

(٣١٨١) **الحديث السادس عشر بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحاق ابن عيسى حدّثنا جرير عن يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عبّاس قال :

خرج رسول اللّه ﷺ في مرضه الذي مات فيه ، عاصباً رأسه في خِرقة ، فقعد على المنبر ، فحمد اللّه وأثنى عليه ، ثم قال : «إنه ليس أحدٌ أمنَّ عليَّ في نفسه وماله من أبي بكر بن أبي قحافة ، ولو كنت مُتَّخِذاً خليلاً من الناس لاتَّخَذْتُ أبا بكر خليلاً ، ولكن خُلَّة الإسلام أفضل . سُدُّوا عنّي كلَّ خَوخه في المسجد إلا خَوخةَ أبي بكر» .

انفرد بإخراجه البخاري(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا عبداللّه قال : حدّثنا محمد بن بشر قال : حدّثنا إسماعيل بن سِنان أبو عبيدة العصفري قال : حدّثنا مالك بن مِغول عن طلحة بن مُصَرِّف عن سعيد بن جُبير عن ابن عبّاس قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «أبو بكر صاحبي ومؤنسي في الغار . سُدُّوا كلَّ خَوخة في

---

(١) المسند ٢٤٦/٤ (٢٤٢٥) ، ومن طريق سماك في ابن ماجة ١١٧١/٢ (٣٥٣٩) دون ذكر قول الرجل . قال في الزوائد : إسناده صحيح . رجاله ثقات .

وله شاهد عن أبي هريرة في الصحيحين - الجمع ٧٦/٣ (٢٢٥٦) .

(٢) المسند ٢٥٢/٤ (٢٤٣٢) ، والبخاري ٥٥٨/١ (٤٦٧) من طريق جرير . وإسحاق ثقة .

المسجد غيرَ خَوخةِ أبي بكر»(١) .

**(٣١٨٢) الحديث السابع عشر بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا سفيان عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس :

عن النبيّ ﷺ : «كُلوا في القَصعة من جوانبها ، ولا تأكلوا من وسَطها ، فإن البركةَ تنزلُ في وسَطها»(٢) .

**(٣١٨٣) الحديث الثامن عشر بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا معاوية بن عمرو قال : حدّثنا زائدة عن هشام عن قيس بن سعد قال : حدّثني عطاء أنّ ابن عبّاس حدّثه :

أن رسول اللّه ﷺ كان إذا رفع رأسه من الرُّكوع قال : «اللّهمّ ربّنا لك الحمدُ ملءَ السمواتِ والأرضِ وملءَ ما شئتَ من شيء بعد»(٣) .

**(٣١٨٤) الحديث التاسع عشر بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد ابن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن عمرو بن مُرّة عن أبي البَخْتَرِيّ الطائي قال :

سألتُ ابن عبّاس عن بيع النخل ، فقال : نهى رسول الله ﷺ عن بيع النخل حتى تأكل منه أو يؤكل منه ، وحتى يُوزنَ . فقالت : ما يوزن؟ فقال رجل عنده : حتى يُحْزَرَ .

أخرجاه في الصحيحين (٤) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا رَوح قال : حدّثنا زكريا بن إسحاق قال : حدثنا عمرو بن دينار أن ابن عبّاس كان يقول :

---

(١) لم يرد هذا الحديث في المسند . وقد نسبه الهيثمي لعبداللّه ، وقال : رجاله ثقات ٩/٤٥ ، وقال ابن حجر في الفتح ٧/١٠ : وروى عبداللّه بن أحمد في زيادات المسند من وجه آخر عن ابن عباس : . . .قال : ورجاله ثقات . ولم يذكر ابن حجر الحديث في الأطراف .

(٢) المسند ٤/٢٥٥ (٢٤٣٩) وعلّته في اختلاط عطاء ، لكنّه روي من طرق عن عطاء في الترمذي ٤/٢٢٩ (١٨٠٥) وقال : حسن صحيح ، وأبو داود ٣/٣٤٨ (٣٧٧٢) ، وابن ماجة ٢/١٠٥ (٣٢٧٧) ، وصحّحه الحاكم ٤/١١٦ ووافقه الذهبي . وصحّحه الألباني .

(٣) المسند ٤/٢٩٩ (٢٤٩٨) . وأخرجه مسلم ١/٣٤٧ (٤٧٨) من طريق هشام بن حسان عن قيس بن سعد . وفات التنبيه على إخراج مسلم له . ومعاوية وزائدة من رجال الشيخين .

(٤) المسند ٥/٢٥٥ (٣١٧٣) ، والبخاري ٤/٤٣٢ (٢٢٥٠) ، ومسلم ٣/١١٦٧ (١٥٣٧) .

قال رسول اللّه ﷺ : «لا يُباع التمرُ حتى يُطْعِمَ»(١) .

**(٣١٨٥) الحديث العشرون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا رَوح قال : حدّثنا سُريج قال : حدّثنا عبّاد قال : [ حدثنا حجّاج ](٢) عن الحَكَم عن مِقسم عن ابن عبّاس :

أن النبيَّ ﷺ كتب كتاباً بين المهاجرين والأنصار بأن يَعْقِلوا(٣) معاقِلَهم ، وأن يَفدوا عانِيَهم بالمعروف والإصلاح بين المسلمين(٤) .

**(٣١٨٦) الحديث الحادي والعشرون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُريج قال : حدثنا ابن أبي الزِّناد عن أبيه عن عبيداللّه بن عبداللّه بن عتبة ابن مسعود عن ابن عبّاس قال :

تَنَفَّلَ رسولُ اللّه ﷺ سيفَه ذا الفَقار يومَ بدر ، وهو الذي رأى فيه الرُّؤيا يومَ أُحد فقال : «رأيتُ في سيفي ذي الفقار فلاً ، فأوَّلْتُه ، فَلاً يكون فيكم ، ورأيت أنّي مُرْدِفٌ كَبشاً ، فأوَّلْتُه كبشَ الكتيبةَ ، ورأيتُ أنّي في دِرع حصينة ، فأوَّلْتُها المدينة ، ورأيتُ بَقراً تُذْبَحُ ، فبَقْر(٥) واللّه خير ، فبَقْرٌ واللّه خير» فكان الذي قال رسول اللّه ﷺ(٦) .

**(٣١٨٧) الحديث الثاني والعشرون بعد الثلاثمائة:** حدثنا البخاري قال : حدّثنا إبراهيم بن موسى قال : أخبرنا عبدالوهاب قال : حدّثنا خالد عن عكرمة عن ابن عبّاس

أن النبيّ ﷺ قال يوم بدر : «هذا جبريلُ آخِذٌ برأسِ فرسِه ، عليه أداةُ الحَرب» .

انفرد بإخراجه البخاري(٧) .

---

(١) المسند ١١٣/٤ (٢٤٤٧) ، وإسناده صحيح ، ويصحّحه السابق . وينظر مظانّه في حواشي المسند .

(٢) ما بين المعقوفين من المصادر .

(٣) في أبي يعلى : «أن لا يغفلوا» .

(٤) المسند ٢٥٨/٤ (٢٤٤٤) ، ومن طريق حجّاج في مسند أبي يعلى ٣٦٦/٤ (٢٤٨٤) . والحجّاج بن أرطاة مدلّس . وقد ضعّفه المحققون ، ونقل محقّقو المسند تضعيف ابن حزم له .

(٥) البقر : الشقّ .

(٦) المسند ٤٥٩/٤ (٢٤٤٥) ومن طريق أبي الزّناد أخرج الترمذي جزءاً من أوله ١١٠/٤ ، بعد الحديث (١٥٦١) ، وقال : حسن غريب ، وابن ماجة ٩٣٩/٢ (٢٨٠٨) . وأخرجه بطوله الحاكم ١٢٨/٢ ، وصحّح إسناده ، ووافقه الذهبي ، وحسّن محقّقو المسند إسناده ، وصحّح الألباني الإسناد .

(٧) البخاري ٣١٢/٧ (٣٩٩٥) .

**(٣١٨٨) الحديث الثالث والعشرون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سُريج قال: حدّثنا ابن أبي الزِّناد عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عبّاس قال:

كانت قراءةُ رسول الله ﷺ قدرَ ما يَسْمَعُه مَن في الحجرة وهو في البيت(١).

**(٣١٨٩) الحديث الرابع والعشرون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال: [ حدّثنا سريج قال: حدّثنا هُشيم قال: أخبرنا حُصين بن عبدالرحمن قال: ](٢).

كنتُ عند سعيد بن جُبير، قال: أيُّكم رأى الكوكبَ الذي انقضَّ البارحة؟ قلت: أنا. ثم قلتُ: أما إني لم أكن في صلاة، ولكنّي لُدِغْتُ. قال: فكيف فعلتَ؟ قلت: استرقَيْتُ. قال: وما حملَك على ذلك؟ قلتُ: حديثٌ حدَّثَناه الشَّعبي عن بُرَيدة الأسلمي قال: «لا رُقْيةَ إلاّ من عَين أو حُمَة» فقال سعيد: قد أحسن من انتهى إلى ما سمع. ثم قال: حدّثنا ابن عبّاس

عن النبيِّ ﷺ قال: «عُرِضَتْ عليَّ الأُمَم، فرأيْتُ النَّبيَّ ومعه الرَّهْطُ، والنَّبِيَّ ومعه الرَّجُلُ والرَّجُلان. والنَّبِيَّ وليس معه أحد، إذ رُفِعَ لي سَوادٌ عظيم، فقلتُ: هذه أمّتي؟ فقيل: هذا موسى وقومه، ولكن انظر إلى الأُفُق، فإذا سَوادٌ عظيم، ثم قيل: انظر إلى الجانب الآخر، فإذا سَواد عظيم، فقيل: هذه أُمَّتُك ومعهم سبعون ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب». ثم نهض النبيُّ ﷺ فدخل، فخاض القومُ في ذلك، فقالوا: من هؤلاء الذين يدخلون الجنّة بغير حساب ولا عذاب؟ قال بعضُهم: لعلّهم الذين صَحِبوا رسول الله ﷺ. وقال بعضُهم: فلعلّهم الذين وُلِدوا في الإسلام ولم يُشركوا بالله شيئاً قطّ، وذكروا أشياء، فخرج النبيُّ ﷺ فقال: «هم الذين لا يَكْتَوون ولا يَسْتَرْقون ولا يَتَطَيَّرون، وعلى ربِّهم يَتَوكّلون». فقام عُكاشة بن مِحْصَن الأسدي فقال: أنا منهم يا رسول الله؟ فقال: «أنت منهم» ثم قام الآخر فقال: أنا منهم يا رسول الله؟ فقال: «سَبَقَكَ بها عُكاشة».

---

(١) المسند ٤/٢٦٠ (٢٤٤٦) ومن طريق أبي الزِّناد في سنن أبي داود ٢/٣٧ (١٣٢٧) قال الألباني: حسن صحيح. وقال محققو المسند: إسناده حسن.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من المخطوطة.

أخرجاه في الصحيحين[١] .

**(٣١٩٠) الحديث الخامس والعشرون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن وأبو سعيد قالا : حدثنا زائدة قال : حدّثنا سِماك - قال عبدالرحمن : عن سماك - عن عِكرمة عن ابن عبّاس قال :

كان رسول اللّه ﷺ يُصَلّي على الخُمرة[٢] .

الخمرة : . . . . . . . .[٣] .

**(٣١٩١) الحديث السادس والعشرون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر[٤] قال : أخبرنا إسرائيل عن سِماك عن عِكرمة عن ابن عبّاس قال :

لمَا حُرِّمَت الخمرُ قال أُناس : يا رسولَ اللّه ، أصحابُنا الذين ماتوا وهم يشربونها ، فأنزل اللّه عزّ وجلّ : ﴿**لَيْسَ على الّذينَ آمَنُوا وعَمِلُوا الصّالِحاتِ جُناحٌ فِيما طَعِمُوا . . .**﴾ [ المائدة : ٩٣ ] .

قال : ولمّا حُوِّلَت القبلةُ قال أُناس : يا رسولَ اللّه ، أصحابُنا الذين ماتوا وهم يُصلّون إلى

---

(١) المسند ٢٦١/٤ (٢٤٤٨) ، والبخاري ٤٠٥/١١ (٦٥٤١) ، ومسلم ١٩٩/١ (٢٢٠) من طرق عن هشيم وغيره ، عن حصين بن عبدالرحمن . وسُريج بن النعمان من رجال البخاري .

(٢) المسند ٢٤٨/٤ (٢٤٢٦) . ومن طريق سِماك عن عِكرمة أخرجه الترمذي ١٥١/٢ (٣٣١) وقال : حسن صحيح ، وذكر أحاديث الباب ، وقال : قال أحمد وإسحاق : قد ثبت عن النبيّ ﷺ الصلاة على الخمرة . ومن طريق سماك أيضاً أخرجه أبو يعلى ٢٤٤/٤ (٢٣٥٧) ، وصحّحه ابن حبّان ٨٤/٦ (٢٣١٠) . وقال الألباني : حسن صحيح . وينظر تخريج محققي أبي يعلى والمسند .

(٣) كلمات غير واضحة في المخطوطة .
وقد شرح المؤلّف الخُمرة في الكشف ٤٣٣/٤ (٢٦٨٨) وهو يشرح حديث ميمونة الوارد في الصحيحين : فقال : الخُمرة : سجّادة يسجد عليها المصلّي ، وسمّيتْ خمرة لأنها تَخْمُرُ وجه الأرض : أي تستُره . وقيل : تَخْمُر وجهَ المصلّي عن الأرض : أي تستره . وقال في غريب الحديث ٣٠٦/١ : قال أبو عبيد : الخُمرة : شيء منسوج يعمل من سَعَف النخل ويُرمل بالخيوط ، وهو صغير على قدر ما يسجد عليه المصلّي أو فويق ذلك ، فإن عظم حتى يكفي الرجل لجسده كلّه فهو حصير وليس بخمرة .

(٤) وهو شاذان كما في المسند .

بيت المقدس ، فأُنزلت : ﴿وما كان اللَّهُ لِيُضِيعَ إيمانَكُم﴾[1] [ البقرة:١٤٣ ] .

**(٣١٩٢) الحديث السابع والعشرون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : [ حدّثنا حُسين قال : ][2] حدّثنا شَيبان عن عيسى بن علي عن أبيه عن جدّه قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إن يُمْنَ الخيلِ في شُقرها»[3] .

**(٣١٩٣) الحديث الثامن والعشرون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين بن محمد قال : حدّثنا جرير - يعني ابن حازم عن كُلثوم [ بن جبر عن سعيد ابن ][4] جبير عن ابن عبّاس

عن النبيّ ﷺ قال : «إنّ اللّه عزّ وجلّ أخذَ الميثاقَ من ظَهر آدمَ عليه السلام بنَعْمان يومَ عَرَفَة[5] ، فأخرج من صُلبه كلَّ ذُرِّيّة ذَرَأَها فنَثَرَهم بين يدَيه [كالذّرّ] ، ثم كلَّمهم قِبَلاً فقال : ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُم قالُوا بَلَى أَنْ تَقُولُوا يومَ القِيامةِ إنْ كُنّا عَنْ هذا غافِلين . أو تَقُولوا . . .﴾ إلى قوله : ﴿ . . .المُبْطِلون﴾[6] [ الأعراف:١٧٢ - ١٧٣ ] .

---

(١) المسند ٤٢٦/٤ (٢٦٩١) وإسناده صحيح ، إلا ما قيل في رواية سماك عن عكرمة ، وهما حديثان في الترمذي من طريق إسرائيل : الأول - وهو تحريم الخمر ٢٣٨/٥ (٣٠٥٢) ، والثاني ١٩٢/٥ (٢٩٦٤) وقال فيهما : حسن صحيح . وصحّح الحاكم إسناد الحديثين من طريق إسرائيل ١٤٣/٤ ، ٢٦٩/٢ ووافقه الذهبي . وأخرج أبو داود الثاني من طريق سماك ٢٢٠/٤ (٤٦٨٠) .

وللأول شاهد في الصحيحين عن أنس - الجمع ٥٠٩/٢ (١٨٧٧) . وللثاني شاهد من حديث البراء عند البخاري - الجمع ٥٢٤/١ (٨٥٦) .

(٢) تكملة من المسند والمصادر .

(٣) المسند ٢٦٦/٤ (٢٤٥٤) ، وأبو داود ٢٢/٣ (٢٥٤٥) . ومن طريق شيبان في الترمذي ١٧٦/٤ (١٦٩٥) قال الترمذي : حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث شيبان . وحسّن محقّقو المسند إسناده ، وحسّنه الألباني .

(٤) ما بين المعقوفين من المسند .

(٥) في المسند «يعني عرفة» . وفي المجمع «بنعمان ، يعني يوم عرفة» .

(٦) المسند ٢٦٧/٤ (٢٤٥٥) . قد صحّح الحاكم إسناده ، وقال : وقد احتجّ مسلم بكلثوم بن جبر ، ووافقه الذهبي ٢٧/١ ، ٥٤٤/٢ . وقال الهيثمي في المجمع : ٢٨/٧ ، ١٩١ : رجال أحمد رجال الصحيح . ولكن النسائي قال : كلثوم هذا ليس بالقويّ ، وحديثه ليس بالمحفوظ . جامع المسانيد ٣٨٢/٣٠ (٧٦٩) وينظر تخريج محقّقي المسند .

**(٣١٩٤) الحديث التاسع والعشرون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا سفيان عن الأعمش عن زياد بن حُصين عن أبي العالية عن ابن عبّاس قال :

مرّ رسول اللّه ﷺ بنفَر يرمُون ، فقال : «رَمْياً بني إسماعيل ، فإن أباكم كان رامياً»(١) .

**(٣١٩٥) الحديث الثلاثون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا رَوح قال : حدّثنا ابن جُريج قال : سمعتُ عطاء يقول : سمعتُ ابن عبّاس يقول :

سمعتُ نبيَّ اللّه ﷺ يقول : «لو أنّ لابن آدمَ وادياً مالاً أحبَّ أنّ إليه مثلَه ، ولا يملأُ نَفْسَ ابنِ آدمَ إلا التُّرابُ ، ويتوبُ اللّه على من تاب» .

قال ابن عبّاس : فلا أدري أمن القرآن هو أم لا(٢) .

**(٣١٩٦) الحديث الحادي والثلاثون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين قال : حدّثنا عبدالحميد بن بَهرام عن شَهر بن حَوشب قال : قال ابن عباس

حَضَرَتْ عصابةٌ من اليهود نبيَّ اللّه ﷺ فقالوا : يا أبا القاسم ، حدِّثنا عن خِلال نسألُك عنها لا يَعْلَمُهُنّ إلاّ نبيٌّ . قال : فكان فيما سألوه : أيُّ الطعام حَرَّمَ إسرائيلُ على نفسه قبلَ أن تُنَزَّلَ التوراة؟ قال : «فأَنْشُدُكم اللّه الذي أنزل التوراة على موسى ، هل تعلمون أن إسرائيل يعقوبَ عليه السلام مَرِضَ مرضاً شديداً ، فطال سُقْمُه ، فنَذَرَ للّه نَذراً لئن شفاه اللّه من سُقمه لَيُحَرِّمَنّ أحبَّ الشرابِ إليه وأحبَّ الطعام إليه ، فكان أحبَّ الطعام إليه لُحْمان الإبل ، وأحبَّ الشراب إليه ألبانُها؟» قالوا : اللّهمّ نعم(٣) .

**❖ وقد روي مبسوطاً:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم بن القاسم قال : حدّثنا عبدالحميد قال : حدّثنا شَهر قال : قال ابن عبّاس :

---

(١) المسند ٤١١/٥ (٣٤٤٤) وابن ماجة ٩٤١/٢ (٢٨١٥) قال في الزوائد : إسناده صحيح ، ورواه البخاري من حديث سلمة بن الأكوع . وصحّحه الحاكم ٩٤/٢ على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي . زياد من رجال مسلم . وتحدّث الألباني عن الحديث في الصحيحة ٤٢٣/٣ (١٤٣٩) .

(٢) المسند ٤٥١/٥ (٣٥٠١) وأخرج الشيخان الحديث من طريق ابن جريج ، وإن غُفل عن ذكر ذلك - البخاري ٢٥٣/١١ (٦٤٣٦) ، ومسلم ٧٢٥/٢ (١٠٤٩) . وروح من رجال الشيخين .

(٣) المسند ٢٧٧/٤ (٢٤٧١) .

حضرت[1] عصابة من اليهود نبيَّ اللّه ﷺ يوماً ، فقالوا : حدِّثْنا عن خِلال نسألُك عنهنّ ، لا يَعْلَمُهنّ إلا نبيٌّ . قال : «سَلوني ما شِئْتُم ، ولكن اجْعَلُوا لي ذِمَّةَ اللّه وما أَخَذَ يعقوبُ على بنيه إن أنا حدَّثْتُكم شيئاً فعَرَفْتُموه لتتابِعُنّي على الإسلام» قالوا : فذلك لك . قالوا : أخبِرْنا عن أربع خلال : أخبِرْنا:أيَ الطعام حرَّمَ إسرائيل على نفسه؟ وكيف ماءُ المرأة وماءُ الرجل؟ وكيف هذا النبيُّ الأميُّ في النَّوم؟ ومن وليُّه من الملائكة؟ فأخَذَ عليهم العهد إن أخبرهم ليُتابِعُنّه .

وقال : «أَنْشُدُكم بالذي أنزل التوراةَ على موسى : هل تعلمون أن إسرائيل مرض . . .» فذكر نحو ما تقدّم ، فقالوا : اللّهمّ نعم . قال : «اللّهمّ اشْهَد عليهم» .

أَنْشُدُكم باللّه الذي لا إله إلا هو ، الذي أنزل التوراة على موسى ، هل تعلمون أن ماءَ الرجل أبيضُ غليظٌ ، وماء المرأة أصفرُ رقيقٌ ، فأيُّهما علا كان له الولد والشَّبَهُ بإذن اللّه ، إن علا ماء الرجل على المرأة كان ذكراً بإذن اللّه ، وإن علا ماء المرأة كان أنثى بإذن اللّه؟» قالوا : نعم . قال : «اللّهمّ اشهد عليهم» .

قال : «فأَنشُدُكم بالذي أنزل التوراة على موسى ، هل تعلمون أن هذا النبيّ الأمّيّ تنامُ عيناه ولا ينام قلبه؟» قالوا : اللّهمّ نعم . قال : «اللّه اشهد» .

قل : «فإن وليي جبريل ، ولم يبعثِ اللّه نبيّاً قطّ إلا وهو وليّه» . قالوا : فعندها نفارقك ، لو كان وليُّك غيرَه لتابعناك ، فعند ذلك قال اللّه تعالى :﴿مَنْ كانَ عَدُوّاً لجبريلَ . . .﴾ الآية[2] [ البقرة ٩٧ ] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو أحمد قال : حدّثنا عبداللّه بن الوليد العِجلي عن بُكير بن شهاب عن سعيد بن جُبير عن ابن عبّاس قال :

أقبلتِ اليهودُ إلى رسول اللّه ﷺ فقالوا : يا أبا القاسم ، إنّا نسألُك عن خمسة أشياء : فإن أنبأْتَنا بهنّ عرفْنا أنّك نبيّ واتَّبَعْناك . فأخذ عليهم ما أخذ إسرائيل على بنيه إذ قالوا

---

(١) تصرّف المؤلف اختصاراً في هذا الحديث .

(٢) المسند ٣١٠/٤ (٢٥١٤) مع اختصار من المؤلّف . وحسّن المحقّقون هذا الحديث والذي قبله ، وإن كان في إسنادهما ضعف للخلاف في ابن بَهرام وشَهر ، وذكروا مظانّ ورود الحديث .

(واللّه على ما نقول وكيل) قال : «هاتوا» .

قالوا : أَخْبِرْنا عن علامة النبيّ . قال : «تنامُ عيناه ولا ينام قلبه» .

قالوا : أَخْبِرْنا كيف تُؤْنِث المرأة وكيف تُذْكِر؟ قال : «يلتقي الماءان ، فإذا علا ماء الرجل ماءَ المرأة أذكرت ، وإذا علا ماءُ المرأة ماء الرجل آنثت» .

قالوا : أَخْبِرْنا ما حرَّمَ إسرائيلُ على نفسه؟ قال : «كان يشتكي عِرْقَ النَّسا ، فلم يجد شيئاً يُلائمه إلا ألبانَ كذا وكذا - قال أحمد : قال بعضهم : يعني الإبل - فحرَّم لحومَها» . قالوا : صَدَقْتَ .

قالوا : أخْبِرْنا ما هذا الرَّعد؟ قال : «مَلَكٌ من ملائكة اللّه عزّ وجلّ مُوكَّل بالسحاب ، بيده - أو في يده - مِخراق من نار يَزْجُرُ به السحابَ ، يَسوقه حيثُ أمَرَه اللّه عزّ وجلّ» . قالوا : فما هذا الصوت الذي نسمع؟ قال : «صوته» قالوا : صَدَقْتَ .

إنما بقيت واحدة وهي التي نبايعك إن أخبرْتَنا بها : إنه ليس من نبيٍّ إلا له مَلَك يأتيه بالخبر ، فأخبرنا من صاحبك؟ قال : «جبريلُ عليه السلام» قالوا : جبريلُ ، ذاك ينزل بالحرب والقتال والعذاب ، وهو عدوُّنا ، لو قُلْتَ ميكائيل ، الذي ينزلُ بالرَّحمة والنَّبات والقَطر لكان . فأنزلَ اللّهُ عزّ وجلّ : ﴿قُلْ مَنْ كانَ عَدُوّاً لجِبْرِيلَ . .﴾ إلى آخر الآية[1] .

**(٣١٩٧) الحديث الثاني والثلاثون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا سَليم بن حيّان قال : حدّثنا أيوب عن عِكرمة عن ابن عبّاس قال :

رأيتُ النبي ﷺ سجد في (ص)[2] .

**(٣١٩٨) الحديث الثالث والثلاثون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا مسلم قال : حدثنا عبداللّه بن عبدالرحمن الدّارِميّ قال : أخبرنا مُسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا وُهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عبّاس

---

(١) المسند ٢٨٤/٤ (٢٤٨٣) وأطال محقّقو المسند الحديث عنه . وهو المعجم الكبير ٣٦/١٢ (١٢٤٢٩) ، والمختارة ٦٧/١٠-٧٠ (٦٠ ، ٦١) من طريق بكير . وقال الهيثمي ٢٤٤/٨ : رواه الترمذي باختصار ، ورواه أحمد والطبراني ، ورجالهما رجال الصحيح . وقد أخرج الترمذي جزءاً منه في ٢٧٤/٥ (٣١١٧) من طريق عبداللّه بن الوليد ، وقال : هذا حديث حسن غريب . وتحدّث الألباني في الصحيحة ٤٩١/٤ (١٨٧٢) عن حديث «الرعد ملك من الملائكة . .» وطرقه .

(٢) المسند ٣١٧/٤ (٢٥٢١) . وهذا الحديث سبق في هذا المسند (الحديث الثالث والسبعون بعد المائتين) .

عن النبيّ ﷺ قال: «العَين حقٌّ، ولو كان شيءٌ سابقَ القَدَر سَبَقتِ العينُ، وإذا اسْتُغْسِلْتُم فاغْتَسِلوا».

انفرد بإخراجه مسلم(١).

ومعنى: «إذا استُغْسِلْتُم» فإنه إذا اتُّهِمَ شخصٌ بأنه العائن أُمِرَ أن يتوضّأ ويغسل داخلة إزاره فيصبّ الماء على المَعين(٢).

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالله بن الوليد عن سُفيان عن دُوَيد قال: حدّثني إسماعيل بن ثوبان عن جابر بن زيد عن ابن عبّاس قال:

قال رسول الله ﷺ: «العينُ حقٌّ، العين حقٌّ(٣) تَسْتَنْزِلُ الحالِقَ»(٤).

**(٣١٩٩) الحديث الرابع والثلاثون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسن بن يحيى قال: حدّثنا الفضل بن موسى عن حسين بن واقد عن عِلباء ابن أحمر عن عِكرمة عن ابن عبّاس قال:

كنّا مع النبيّ ﷺ في سفر، فحضرَ النَّحْرُ، فذَبَحْنا البقرة عن سبعة، والبعيرَ عن عشرة(٥).

---

(١) مسلم ١٧١٩/٤ (٢١٨٨).

(٢) فصّل المؤلّف الكلام في هذا، في كشف المشكل ٤٤٥/٢، وفي حواشي الكتاب مصادر.

(٣) في المسند «العين حقّ» مرة واحدة. ومثله في المستدرك والمجمع. وفي المعجم الكبير مكرّرة كما في نسختنا.

(٤) المسند ٢٨١/٤ (٢٤٧٨)، ومن طريق سفيان في المعجم الكبير ١٤٢/١٢ (١٢٨٣٣). قال الهيثمي ١١٠/٥: رواه أحمد والطبراني، وفيه دُوَيد، قال أبو حاتم: ليّن. وبقيّة رجاله ثقات. وأضاف محقّقو المسند أن إسماعيل لم يوثّقه غير ابن حبّان، فحسّنوه لغيره. ومن طريق سفيان الثوري أخرجه الحاكم ٢١٥/٤ وقال: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه بهذه الزيادة. ووافقه الذهبي مع ما في إسناده.

(٥) المسند ٢٨٧/٤ (٢٤٨٤). ومن طرق عن الفضل أخرجه ابن ماجة ١٠٤٧/٢ (٣١٣١)، والنسائي ٢٢٢/٧، والترمذي ٢٤٩/٣ (٩٠٥) وقال: حسن غريب، وهو حديث حسين بن واقد. وكان قبله قد ذكر حديث جابر «البقرة عن سبعة والبدنة عن سبعة». وقال: حسن صحيح، والعمل على هذا عند أهل ا العلم... وروي عن ابن عباس، وذكر أن هذا قول إسحاق، واحتجّ بهذا الحديث، ثم قال: وحديث إسحاق إنما نعرفه من وجه واحد. وقد صحّح ابن خزيمة الحديث ٢٩١/٤ (٢٩٠٨) وصحّحه الألباني. وينظر السنن الكبرى ٢٣٥/٥، وتعليق محقّقي المسند.

(٣٢٠٠) **الحديث الخامس والثلاثون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الحسين بن يحيى والطالِقاني - إبراهيم بن إسحاق قالا : حدّثنا الفضل بن موسى قال : حدّثنا عبدالله بن سعيد بن أبي هند عن ثور بن زيد عن عكرمة عن ابن عبّاس قال :

كان النبيُّ ﷺ يلتفتُ يميناً وشمالاً ولا يَلْوِي عُنُقَه خلف ظهرِه[١] .

(٣٢٠١) **الحديث السادس والثلاثون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن الربيع قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن الجَعد أبي عثمان عن أبي رجاء عن ابن عبّاس قال :

قال رسول الله ﷺ : «من رأى من أميره شيئاً فليصبرْ ، فإنّه مَن خالفَ الجماعةَ شِبراً فمات فمِيتةٌ جاهلية» .

أخرجاه[٢] .

(٣٢٠٢) **الحديث السابع والثلاثون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن سابق قال : حدّثنا إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد عن ابن عبّاس قال :

مرّ رسول الله ﷺ على رجل وفَخِذُه خارجة ، فقال : «غَطِّ فَخِذَك ، فإن فَخِذَ الرجل من عورته»[٣] .

(٣٢٠٣) **الحديث الثامن والثلاثون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا معاوية بن عمرو قال : حدّثنا أبو إسحاق عن سفيان عن حبيب عن أبي عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس :

---

(١) المسند ٢٨٨/٤ (٢٤٨٥) وإسناده صحيح . وهو من طرق عن الفضل في النسائي ٩/٣ ، والترمذي ٤٨٢/٢ (٥٨٧) وقال : غريب ، وأبو يعلى ٤٦٣/٤ (٢٥٩٢) ، وصحّحه ابن خزيمة ٢٤٥/١ (٤٨٥) ، والحاكم والذهبي ٢٣٦/١ ، وابن حبّان ٦٦/٦ (٢٢٨٨) والمحقّقون . ووقع في مطبوع الترمذي خطأ «يلوي عنقه» . ولمحقّقي المسند كلام حول الحديث وفقهه .

(٢) المسند ٢٩٠/٤ (٢٤٨٧) ، ومسلم ١٤٧٧/٣ (١٨٤٩) . وفي البخاري ٥/١٣ (٧٠٥٤) من طريق أبي النعمان عن حماد بن زيد .

(٣) المسند ٢٩٥/٤ (٢٤٩٣) ، ومن طريق عن إسرائيل في الترمذي ١٠٣/٥ (٢٧٩٦) مع أحاديث في الباب ، وأبي يعلى ٤٢١/٤ (٢٥٤٧) ، وذكره الحاكم شاهداً على الباب ١٨١/٤ ، وصحّحه الألباني والمحقّقون لغيره ، وضعّفوا إسناده لضعف أبي يحيى القتّات .

في قوله : ﴿آلم غُلِبَتِ الرُّومُ﴾ [فاتحة سورة الروم] قال : غُلبت وغَلبت . قال : كان المشركون يُحِبوّن أن تظهر فارس على الروم لأنهم أصحاب أوثان ، وكان المسلمون يحبّون أن تظهر الروم على فارس لأنهم أهل كتاب ، فذكروه لأبي بكر ، فذكره أبو بكر لرسول الله ﷺ . قال رسول الله ﷺ : «أما إنهم سيَغلبون» فذكره أبو بكر لهم ، فقالوا : اجعل بيننا وبينك أجلاً ، فإن ظَهَرْنا كان لنا كذا وكذا ، وإن ظَهَرْتُم كان لكم كذا وكذا . فجعل أجل خمس سنين فلم يظهروا ، فذكر ذلك أبو بكر للنبيّ ﷺ ، فقال : «ألا جعلْتها إلى دون - أراه قال : العشر» . قال سعيد بن جبير : البضع : ما دون العشر . ثم ظهرت الرّومُ بعد ذلك ، قال : فذلك قوله : ﴿آلم غُلِبَتِ الرُّوم في أدنى الأرض . . .﴾ إلى قوله : ﴿ويَوْمَئذٍ يَفْرَحُ المؤمنون بنَصْرِ اللّهِ﴾(١) .

**(٣٢٠٤) الحديث التاسع والثلاثون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا معاوية بن عمرو قال : حدّثنا زائدة قال : أخبرنا عبداللّه بن عثمان بن خُثَيم قال : حدّثني عبداللّه بن أبي مُلَيكة أنه حدّثه ذكوانُ حاجبُ عائشة :

أنه جاء عبداللّه بن عبّاس يستأذنُ على عائشة ، فجئتُ وعند رأسها ابن أخيها عبدُ اللّه ابن عبدالرحمن ، فقيل : هذا ابن عبّاس يستأذن ، فأكبَّ عليها عبداللّه ابن أخيها فقال : هذا عبداللّه بن عبّاس ، وهي تموت ، فقالت : دَعْني من ابن عبّاس . فقال لها : يا أُمّتاه ، إنّ ابن عبّاس من صالحي بنيك ، لِيُسَلِّمْ عليك ويُوَدِّعْك . فقالت : ائذنْ له إن شئتَ ، فأَدْخَلْتُه . فلما جلس قال : أبشري(٢) ، فما بينك وبين أن تلقَي محمداً ﷺ والأحبّة إلا أن تَخْرُجَ الرُّوحُ من الجسد ، كنتِ أحبَّ نساء رسول اللّه ﷺ [إليه] ، ولم يكن رسولُ اللّه ﷺ يُحبُّ إلاّ طيّباً ، وسقطتْ قِلادتُك ليلةَ الأبواء ، فأصبح رسول الله ﷺ حتى يُصْبحَ في المنزل ، وأصبحَ الناسُ ليس معهم ماء ، فأنزل اللّه (أن تَيَمّموا صعيداً طيباً) فكان ذلك في سببك ، وما أنزلَ اللّهُ لهذه الأمة من الرّخصة . وأنزل اللّه براءتك من فوق سبع سموات ، جاءَ به الرُّوح الأمين ، فأصبحَ ليس للّه مسجدٌ من مساجد اللّه يذكر فيه اللّهُ إلا

---

(١) المسند ٢٩٦/٤ (٢٤٩٥) . وإسناده صحيح . وبهذا الإسناد في الترمذي ٣٢٠/٥ (٣١٩٣) وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب ، إنما نعرفه من حديث سفيان الثوري عن حبيب بن أبي عمرة . وهو في المعجم الكبير ٢٣/١٢ (١٢٣٧٧) ، وصحّحه الحاكم والذهبي ٤١٠/٢ والمحققون والألباني .

(٢) في المسند «فقالت أيضاً . فقال» .

يُتْلَى فيه آناءَ الليل وآناءَ النهار . فقالت : دَعْني منك يا ابن عبّاس . والذي نفسي بيده لَوَدِدْتُ لو كُنْتُ نَسْياً مَنْسِيّاً(١) .

**(٣٢٠٥) الحديث الأربعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هارون قال عبدالله بن أحمد : وسمعته أنا من هارون قال : أخبرنا ابن وهب قال : حدّثنا أبو صخر عن شريك عن عبدالله بن أبي نمر عن كُريب مولى ابن عبّاس عن عبدالله بن عبّاس :

أنه مات ابنٌ له بقُدَيد أو بعُسْفان . فقال : يا كُرَيبُ ، انظرْ ما اجتمعَ له من الناس . قال : فخرجتُ فإذا ناسٌ قد اجتمعوا له ، فأخبرْتُه ، فقال : تقول هم أربعون؟ قال : نعم . قال : أخرجوه ، فإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «ما من مسلم يموتُ فيقومُ على جنازته أربعون رجلاً لا يشركون بالله شيئاً إلا شفَّعَهم الله فيه» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

**(٣٢٠٦) الحديث الحادي والأربعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا زكريا بن عديّ قال : حدّثنا عُبيدالله بن عمرو عن عبدالكريم عن عكرمة عن ابن عبّاس قال :

خرج رجل من خيبر فاتّبَعَه رجلان وآخرُ يتلوهما ، يقول : ارجعا ارجعا ، حتى ردَّهما ، ثم لَحِقَ الأوّلَ فقال له : إن هذين شيطانان ، وإنّي لم أزلْ بهما حتى رَدَدْتُهما ، فإذا أتيتَ النبيَّ ﷺ فأَقْرِئه السلام ، وأَخْبِرْه أنّا هاهنا في جَمع صدقاتنا ، ولو كانت تصلحُ له أرسلْنا بها إليه . فلما قَدِمَ الرجل المدينة أخبر النبيَّ ﷺ ، فعند ذلك نهى رسول الله ﷺ عن الخَلوة(٣) .

---

(١) المسند ٢٩٧/٤ (٢٤٩٦) وإسناد صحيح . وقد أخرج البخاري الحديث مختصراً من طريق ابن أبي مليكة ٤٨٢/٨ (٤٧٥٣) . وينظر الفتح ٤٨٣/٨ .

(٢) المسند ٣٠٧/٤ (٢٥٠٩) ومن طريق هارون - ابن معروف - وغيره عن ابن وهب عن أبي صخر -حميد بن زياد - في مسلم ٦٥٥/٢ (٩٤٨) .

(٣) المسند ٤٥١/٤ (٢٧١٩) وإسناده صحيح . وبهذا الإسناد في أبي يعلى ٤٦٠/٤ (٢٥٨٨) . ومن طريق عبيد الله بن عمرو الرّقّي عن عبد الكريم الجزري أخرجه الحاكم ١٠٢/٢ . وقال : صحيح الإسناد شرط البخاري ، ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي . وقال الهيثمي ١٠٧/٩ بعد أن نسب لأحمد وأبي يعلى : رجالهما رجال الصحيح .

(٣٢٠٧) **الحديث الثاني والأربعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد قال: أخبرنا شعبة عن قتادة عن أبي حسان قال:

قال رجل من بَلْهُجَم: يا أبا العباس، ما هذه الفُتيا التي تَفَشَّغَتْ بالناس: أن من طاف بالبيت فقد حَلَّ؟ قال: سنّةُ نبيّكم ﷺ وإن رَغِمْتُم.

انفرد بإخراجه مسلم من هذه الطريق(١).

وقد أخرجاه من طريق عطاء(٢).

ومعنى تَفَشَّغَت: شاعت.

(٣٢٠٨) **الحديث الثالث والأربعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالله بن نمير عن الأعمش عن عمرو بن مُرّة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال:

لما أنزل اللّهُ عزّ وجلّ: ﴿**وأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِين**﴾ [الشعراء: ٢١٤] أتى النبيُّ ﷺ الصفا فصَعِدَ عليه، ثم نادى: «يا صباحاه» فاجتمعَ الناسُ إليه بين رجل يجيء، وبين رجل يبعث رسولَه، فقال لهم رسول اللّه ﷺ: «يا بني عبدالمطّلب، يا بني فهر، يا بني . . .، يا بني . . .، أرأيْتُم لو أَخْبَرْتُكم أن خيلاً بسفح هذا الجبل تريدُ أن تُغيرَ عليكم، صدَّقْتُموني؟» قالوا: نعم. قال: «فإني نذيرٌ لكم بين يدَي عذابٍ شديد» فقال أبو لهب: تبّاً لك سائرَ اليوم، أما دَعَوْتَنا إلا لهذا! فأنزل اللّهُ عزّ وجلّ: ﴿**تَبَّتْ يَدا أبي لَهَبٍ وَتَبَّ**﴾.

أخرجاه في الصحيحين(٣).

(٣٢٠٩) **الحديث الرابع والأربعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا حمّاد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي نَضْرة قال: خطبَنا ابنُ عبّاس على مِنبره بالبصرة فقال:

قال رسول اللّه ﷺ: «إنه لم يكن نبيٌّ إلا له دُعوة قد تَنَجَّزَها في الدنيا، وإنّي قد

---

(١) المسند ٣١٠/٤ (٢٥١٣)، ومسلم ٩١٢/٢ (١٢٤٤) من طريق شعبة. ويزيد بن هارون من رجال الشيخين.

(٢) البخاري ١٠٤/٨ (٤٣٩٣)، ومسلم ٩١٣/٢ (١٢٤٥) من طريق ابن جريج عن عطاء.

(٣) المسند ١٧/٥ (٢٨٠١)، ومن طريق الأعمش في البخاري ٧٣٧/٨ (٤٩٧١)، ومسلم ١٩٣/١ (٢٠٨). وابن نمير من رجال الشيخين.

اختبأتُ دعوتي شفاعة لأمّتي . وأنا سيّدُ ولدِ آدمَ يومَ القيامة ولا فَخْرَ . وأنا أوّلُ من تَنْشَقُّ عنه الأرضُ ولا فَخْرَ . وبيدي لِواءُ الحمد ولا فَخْرَ . آدمُ ومَن دونَه تحتَ لوائي ولا فَخْرَ .

ويطولُ يومُ القيامة على الناس ، فيقولُ بعضهمُ لبعض : انطلقوا بنا إلى آدمَ أبي البشر فَلْيَشْفَعْ لنا إلى ربِّنا عزّ وجلّ فليقضِ بيننا . فيأتون آدم فيقولون : يا آدم ، أنت الذي خلقَك اللّهُ بيده وأسكَنَك جنَّتَه ، وأسجَدَ لك ملائكتَه ، اشفعْ لنا إلى ربّنا ، فليقضِ بيننا ، فيقولُ : إنّي لستُ هناكم ، إني قد أُخْرِجْتُ من الجنة بخطيئتي ، وإنه لا يُهِمُّني اليومَ إلا نفسي ، ولكن ائتوا نوحاً رأس النبيّين ، فيأتون نوحاً عليه السلامَ فيقولون : اشفعْ لنا إلى ربِّك فليقضِ بيننا . فيقول : إنّي لستُ هناكم ، إنّي قد دعوْتُ بدعوة أغرقَتْ أهل الأرض ، وأنه لا يُهِمُّني اليوم إلا نفسي ، ولكن ائتوا إبراهيمَ خليلَ اللّه . فيأتون إبراهيمَ فيقولون : يا إبراهيم ، اشفعْ لنا إلى ربِّك فليقضِ بيننا . فيقول : إنّي لَسْتُ هناكم ، إني كذبتُ في الإسلام ثلاث كذبات ، واللّه إن أحاولُ بهنّ إلا عن دين اللّه : قوله (إنّي سَقيم) وقوله : (بل فعلَه كبيرُهم هذا) . وقوله لامرأته[1] : أُختي ، وإنه لا يُهِمُّني اليومَ إلا نفسي ، ولكن ائتوا موسى الذي اصطفاه اللّه برسالته وكلامه . فيأتونه فيقولون : يا موسى أنت الذي صطفاك اللّهُ برسالته وبكلامه ، فاشفعْ لنا إلى ربِّك فليقضِ بيننا ، فيقول : إنّي لَسْتُ هناكم ، إنّي قَتَلْتُ نفساً بغير نفس ، وإنه لا يُهِمُّني اليومَ إلا نفسي . ولكن ائتوا عيسى رُوحَ اللّه وكلمتَه . فيأتون عيسى فيقولون : اشفع لنا إلى ربِّك فليقضِ بيننا ، فيقول ، إنّي لَسْتُ هناكم ، إني اتُّخِذْتُ إلهاً من دون اللّه ، وإني لا يُهِمُّني اليومَ إلا نفسي . ولكن إن كان[2] مَتاعٌ في وعاء مختوم عليه ، أكان يقدر على ما في جوفه حتى يُفَضَّ الخاتَم؟ فيقولون : لا ، فيقول : إن محمّداً خاتَم النبيّين ، وقد حَضَر اليومَ ، وقد غُفِرَ له ما تقدَّمَ من ذَنبه وما تأخّر» .

قال رسول اللّه ﷺ : «فيأتوني فيقولون : يا محمّد اشفعْ لنا إلى ربِّك فليقضِ بيننا . فأقول : أنا لها ، حتى يأذَنَ اللّه لمن يشاء ويرضى . فإذا أراد اللّه أن يَصْدَعَ بين خلقه نادى مناد : أين أحمدُ وأمّتُه؟ فنحن الآخِرون الأوّلون ، نحن آخِرُ الأُمَمِ وأوّلُ من يُحاسب ، فتُفْرجُ لنا الأُمَمُ عن طريقنا ، فنمضي غُرّاً مُحَجَّلين من أثر الطهور ، تقول الأمم : كادت هذه الأمّةُ

---

(١) في المسند «حين أتى على الملك» .

(٢) في المسند : «ولكن أرأيتم لو كان . .» .

تكونُ أنبياءَ كلُّها . فآتي بابَ الجنة ، فآخذ بحَلْقة الباب ، فأقرع البابَ ، فيُقال : من أنت؟ فأقول : أنا محمّد[1] ، فآتي ربّي عزّ وجلّ على كُرسيّه - أو سريره ، شكّ حمّاد - وأَخرُّ له ساجداً ، فأَحْمَدُه بمَحامد لم يَحْمَدْه بها أحدٌ كان قبلي ، وليس يَحْمَدُه بها أحدٌ بعدي ، فيقال : يا محمّدُ ، ارفعْ رأسَك [وسَلْ تُعْطَه ][2] ، وقُلْ تُسْمَعْ ، واشْفَعْ تُشَفَّعْ . فأرفعُ رأسي فأقول : أيْ ربِّ ، أمّتي أمّتي ، فيقول : أَخْرِجْ من كان في قلبه مِثقالُ كذا وكذا -لم يحفظ حمّاد- ثم أعود فأسجدُ فأقول ما قلت ، فيقال : ارفع رأسك ، وقُلْ تُسْمَع ، وسَلْ تُعْطَه ، واشفع تُشَفَّع . فأقول : أيْ ربِّ ، أُمّتي أُمّتي ، فيقال : أخْرِجْ من كان في قلبه مثقالُ كذا وكذا - دون الأول . ثم أعود فأسجُد فأقول مثل ذلك ، فيقال : ارفعْ رأسَك ، وقُلْ يُسْمَعُ لك ، وسَلْ تُعْطَه ، واشفع تُشَفَّع ، فأقول : أيْ ربِّ ، أمّتي أمّتي ، فيقول : أخْرِج من كان في قلبه كذا وكذا - دون ذلك»[3] .

**(٣٢١٠) الحديث الخامس والأربعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا ابن جُريج قال : أخبرني عطاء الخراساني عن ابن عبّاس :

أن خِداماً[4] أبا وديعة أنكحَ ابنتَه رجلاً ، فأتتِ النبيَّ ﷺ فاشتكت إليه أنها أُنْكِحَتْ وهي كارهة ، فانتزعَها النبيُّ ﷺ من زوجها وقال : «لا تُكْرِهُوهُنّ» قال : فنكحَت بعد ذلك أبا لبابة الأنصاري ، وكانت ثَيِّباً[5] .

**(٣٢١١) الحديث السادس والأربعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا عبدالوارث قال : حدّثنا حنظلة السدوسي قال :

---

(١) في المسند «فيفتح لي» .

(٢) تكملة من المسند .

(٣) المسند ٣٣٠/٤ (٢٥٤٦) ، ومسند الطيالسي ٣٥٣ (٢٧١١) ، ومسند أبي يعلى ٢١٣/٤ (٢٣٢٨) . قال الهيثمي ٣٧٥/١٠ : رواه أبو يعلى وأحمد ، وفيه علي بن زيد ، وقد وثّق على ضعفه ، وبقيّة رجالهما رجال الصحيح . فالإسناد ضعيف لضعف علي ، ابن جدعان ، لكن له شواهد كثيرة . ينظر تخريج الحديث في مسندي أحمد وأبي يعلى .

(٤) خدام بالمهملة فيما ضبطه ابن حجر في الفتح ١٩٥/٩ ، وصحّح محقّقو المسند أنه بالمعجمة .

(٥) المسند ٤٠٨/٥ (٣٤٤٠) . وضعّف المحقق إسناده . ولكن الحديث صحيح ، فقد ورد في مواضع من البخاري - ينظر ١٦٤/٩ (٥١٣٨) وجعله الحميدي في مسند خنساء بن خدام ٣٠٩/٤ .

قلت لعكرمة : إني أقرأ في صلاة المغرب بـ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النّاسِ﴾ وإن ناساً يعيبون ذلك عليّ . فقال : وما بأسٌ بذلك؟ اقرأهما فإنّهما من القرآن .

ثم قال : حدّثني ابنُ عبّاس أن رسول الله ﷺ جاء فصلّى ركعتَين لم يقرأ فيهما إلا بأمّ الكتاب[1] .

**(٣٢١٢) الحديث السابع والأربعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن داود الهاشمي قال : حدّثنا عبدالرحمن بن أبي الزِّناد عن موسى بن عقبة عن صالح مولى التَّوأمة قال : سمعت ابن عبّاس يقول :

سأل رجلٌ النبيَّ ﷺ عن شيء من أمر الصلاة ، فقال له رسول الله ﷺ : «خَلِّلْ أصابعَ يدَيك ورِجلَيك» يعني إسباغ الوضوء .

وكان فيما قال له : «إذا رَكَعْتَ فضَعْ كَفَّيك على رُكْبتَيك حتى تَطْمَئِنَّ . وإذا سَجَدْتَ فأَمْكِنْ جبهتك من الأرض حتى تَجِدَ حَجْمَ الأرض»[2] .

**(٣٢١٣) الحديث الثامن والأربعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر حدّثنا حمّاد بن سلَمة عن قتادة عن عِكرمة عن ابن عبّاس قال :

قال رسول الله ﷺ : «رأيتُ ربّي عزّ وجلّ»[3] .

---

(١) المسند ٣٣٥/٤ (٢٢٥٠) ، ومن طريق حنظلة في أبي يعلى ٤٣٤/٤ (٢٥٦١) المرفوع منه . وقال الهيثمي ١١٨/٢ بعد أن نقل المرفوع : وفيه حنظلة السدوسي ، ضعّفه ابن معين وغيره ، ووثّقه ابن حبّان . وقد صحّح ابن خزيمة الحديث من طريق عبدالوارث ٢٥٨/١ (٥١٣) . ومال المحقّقون إلى تضعيف الحديث ، ولكنّ له شواهد صحيحة .

(٢) المسند ٣٦٥/٤ (٢٦٠٤) . وقد روى ابن ماجة ١٥٣/١ (٤٤٧) من طريق ابن أبي الزِّناد : «إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء ، واجعل الماء بين أصابع يديك ورجليك» قال البوصيري في الزوائد : رواه الترمذي أيضاً . وصالح مولى التوأمة وإن اختلط بأخرة ، لكن روى عنه موسى بن عقبة قبل الاختلاط ، فالحديث حسن كما قال الترمذي . ومن طريق ابن أبي الزناد روى الترمذي ٥٧/١ (٣٩) : «إذا توضأت فخَلِّل بين أصابع يديك ورجليك» وقال : هذا حديث حسن غريب . وتخليل أصابع اليدين والرجلين ، قال عنه ابن حجر في التلخيص ١٣٧/١ (١٠١) : وفيه صالح مولى التوأمة وهو ضعيف ، لكنه حسّنه البخاري لأنه من رواية موسى بن عقبة عن صالح ، وسماع موسى منه قبل أن يختلط . وينظر حواشي المسند .

(٣) المسند ٣٥٠/٤ (٢٥٨٠) وصحّحه محقّقو المسند موقوفاً ، وأطالوا في تخريجه والتعليق عليه .

**(٣٢١٤) الحديث التاسع والأربعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سليمان بن داود قال: أخبرنا عبدالرحمن بن أبي الزِّناد عن أبيه عن عبيد اللّه عن ابن عبّاس أنه قال:

ما نصرَ اللّهُ من مَوطن كما نصرَ يومَ أحد. قال: فأنكرْنا ذلك، فقال ابن عبّاس: بيني وبين من أنكرَ كتابُ اللّه عزّ وجلّ، إنّ اللّه يقول في يوم أحد: **﴿ولَقَدْ صَدَقَكُمُ اللّهُ وَعْدَه إذْ تَحُسُّونَهُم بإذْنِه﴾** [آل عمران: ١٥٢] قال ابن عبّاس: فالحَسّ: القتل **﴿حتّى إذا فَشِلْتُم...﴾** إلى قوله: **﴿... ولَقَدْ عَفا عَنْكُم واللّهُ ذو فَضْلٍ على المؤمنين﴾** وإنما عنى بهذا الرماةَ. وذلك أن النبيَّ ﷺ أقامَهم في موضع ثم قال: «احْمُوا ظهورَنا، فإن رأيْتُمونا نُقْتَلُ لا تَنْصُرونا، وإن رأيتُمونا قد غَنِمْنا فلا تَشْرَكونا. فَلَمّا غَنِم النبيُّ ﷺ وأباحوا عسكرَ المشركين أكبَّ الرماةُ جميعاً في العسكر ينهبون، وقد التقتْ صفوفُ أصحاب رسول اللّه ﷺ -فهم كذا- وشبّك أصابع يدَيه، والتبسوا. فلما أخلّ الرماة تلك الخَلّة التي كانوا فيها دخلتِ الخيلُ من ذلك الموضع على أصحاب النبيِّ ﷺ، فضرب بعضُهم بعضاً، والتبسوا، وقُتِل من المسلمين ناسٌ كثير. وقد كان لرسول اللّه ﷺ وأصحابه أوّلُ النهار، حتى قُتل من أصحاب لواء المشركين سبعة أو تسعة، وجال المسلمون جولةً نحو الجبل، ولم يبلغوا حيثُ يقول الناسُ الغارَ، إنما كانوا تحت المِهراس، وصاح الشيطان: قُتِلَ محمّد، فلم يُشَكُّ فيه أنّه حقّ، فما زِلْنا كذلك ما نَشُكّ فيه أنه قد قُتِل حتى طَلَعَ رسولُ اللّه ﷺ بين السَّعْدَين. نعرِفه بتكفُّئه إذا مشى، قال: ففرحنا حتى كأنْ لم يُصِبْنا ما أصابَنا. قال: فرقي نحوَنا وهو يقول: «اشتدّ غَضَبُ اللّه على قوم دمَّوا وجهَ رسوله» قال: يقول مرّة أخرى: «اللّهمّ إنه ليس لهم أن يَعْلُونا». حتى انتهى إلينا، فمكث ساعة، فإذا أبو سفيان يصيحُ في أسفل الجبل: أُعْلُ هُبَلُ - مرّتين. يعني آلهته، أين ابنُ أبي كَبشة؟ أين ابنُ أبي قحافة؟ أين ابنُ الخطاب؟ فقال عمر: يا رسول اللّه، ألا أُجيبه؟ قال: «بلى» قال: فلمّا قال: أُعْلُ هُبَلُ، قال عمر: اللّه أعلى وأجلّ. فقال: أبو سفيان: يا ابنَ الخطّاب، قد أنعمَتِ، فعادِ عنها[1]. فقال: أين ابن أبي كبشة؟ أين ابن أبي قحافة؟ أين ابنُ الخطاب؟ فقال عمر: هذا رسول اللّه ﷺ، وهذا أبو بكر، وهذا عمر. قال: فقال أبو سفيان: يومٌ بيوم بدر، والأيامُ دُوَل، وإن الحربَ سِجال. قال: فقال عمر: لا سواءً، قَتلانا في الجنة وقتلاكم

(١) في المسند «إنه قد أنعمت عينها، فعاد عنها - أو: فعالِ عنها».

في النار . قال : إنكم لتزعمون ذلك ، لقد خِبْنا إذاً وخَسِرْنا . ثم قال أبو سفيان : إنكم ستجدُون في قتلاكم مَثْلا[1] ولم يكن ذلك عن رأي سَراتنا . قال : ثم أدركَتْه حميّة الجاهلية فقال : أما إنّه إنْ كان ذلك لم نَكْرَهْه[2] .

**(٣٢١٥) الحديث الخمسون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا نوح بن ميمون قال : حدثنا سفيان عن أبي الزُّبير عن ابن عبّاس وعائشة قالا :

قال [ أفاض «رسول الله[3] ﷺ من مِنىً ليلاً[4] .

**(٣٢١٦) الحديث الحادي والخمسون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن قال : حدثنا سفيان عن ابن الزبير عن عائشة وابن عبّاس :

أنّ] رسول الله ﷺ أخّرَ الطواف يوم النَّحر إلى الليل[5] .

**(٣٢١٧) الحديث الثاني والخمسون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن إسحاق قال : أخبرنا عبدالله قال : أخبرنا ابن لهيعة عن عبدالله بن هبيرة عن حَنَش عن ابن عبّاس :

أن رسول الله ﷺ كان يخرج يُهَرِيقُ الماءَ ، فيتمسّح بالتراب ، فأقول : يا رسول الله ، إن الماء منك قريب ، فيقول : «وما يُدْرِيني لعلّي لا أبْلُغُه»[6] .

---

(١) أثبت محقّق المسند «مثلى» ونقل كلاماً حولها .

(٢) المسند ٣٦٨/٤ (٢٦٠٩) وآخره فيه : أما إنّه قد كان ذلك . لم يكرهه ، وصحّح الحاكم إسناده على شرط الشيخين ٢٩٦/٢ ، ووافقه الذهبي . وقال الهيثمي ١١٤/٦ : فيه عبدالرحمن بن أبي الزّناد ، وقد وثّق على ضعفه . وأخرجه الطبراني في الكبير ٣٠١/١٠ (١٠٧٣١) . وحسّن المحقّقون إسناده ، وذكروا شواهده . وينظر تعليق الشيخ أحمد شاكر على الحديث في تحقيقه للمسند .

(٣) انتقل نظر ناسخ المخطوط من هنا إلى (رسول الله ﷺ) في الحديث التالي ، فأسقط حديثاً .

(٤) المسند ٣٧٣/٤ (٢٦١١) . وضعّف المحققون إسناده .

(٥) السابق (٢٦١٢) . وأبو داود ٢٠٧/٢ (٢٠٠٠) ، والترمذي ٢٦٢/٣ (٩٢٠) وقال : حسن صحيح ، وأبو يعلى ٩٣/٥ (٢٧٠٠) . وقد ضعّف محقّقو المسند إسناده . وحكم الألباني عليه بالضعف والشذوذ . وينظر تخريج محقّقي المسندين .

(٦) المسند ٣٧٤/٤ (٢٦١٤) ، والمعجم الكبير ١٨٤/١٢ (١٢٩٨٧) ، من طريق عبدالله . قال الهيثمي ٢٦٨/١ : وفيه ابن لهيعة ، وهو ضعيف . وحسّن محقّقو المسند إسناده ، لأن رواية ابن المبارك عن ابن لهيعة صالحة .

(٣٢١٨) **الحديث الثالث والخمسون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عتّاب بن زياد قال : أخبرنا عبدالله قال : أخبرنا الحسين بن عبدالله بن عبيدالله بن عبّاس عن عِكرمة عن ابن عبّاس قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا تصوموا يومَ الجمعة وحدَه»[١] .

(٣٢١٩) **الحديث الرابع والخمسون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن داود قال : أخبرنا إسماعيل بن جعفر قال : أخبرني عبدالله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن ابن عبّاس :

أن النبيَّ ﷺ قال : «من يُرِدِ اللّهُ به خيراً يُفقِّهْهُ في الدِّين»[٢] .

(٣٢٢٠) **الحديث الخامس والخمسون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عتّاب قال : حدّثنا عبدالله قال : أخبرني معمر عن عمرو بن عبدالله عن عِكرمة عن أبي هريرة وابن عبّاس

عن النبيّ ﷺ قال : «لا تأكل الشريقةَ ، فإنها ذبيحةُ الشيطان»[٣] .

لا أحسب الشريقة إلا التي تَشْرَق بالماء فتموت .

---

(١) المسند ٣٧٤/٤ (٢٦١٥) ، وإسناده ضعيف لضعف حسين بن عبدالله . وقد روى البخاري عن جابر وأبي هريرة وجويرية النهي عن الصوم يوم الجمعة ٢٣٢/٤ (١٩٨٤ - ١٩٨٦) ، ومسلم عن جابر وأبي هريرة ٨٠١/٢ (١١٤٣ ، ١١٤٤) .

(٢) المسند ١١/٥ (٢٧٩٠) سليمان بن داود الهاشمي ثقة ، روى له أصحاب السنن ، وسائر رجاله رجال الصحيح . وأخرجه الترمذي ٢٨/٥ (٢٦٤٥) من طريق إسماعيل بن جعفر . قال : وفي الباب عن عمر وأبي هريرة ومعاوية . هذا حديث حسن صحيح . وصحّحه الألباني .

(٣) هكذا روى المؤلّف الحديث «الشريقة» ولا علاقة للنَّسْخ فيه ، لأنه فَسّر في هذا الحديث «الشريقة» . وكذلك فسره في كتابه غريب الحديث ٥٣٤/١ ، والذي في الحديث «الشريطة» : المسند ٣٧٦/٤ (٢٦١٨) . وهو في سنن أبي داود ١٠٣/٣ (٢٨٢٦) من طريق ابن المبارك . وفُسِّر : وهي التي تذبح فيقطع الجلد ولا تُفْرى الأوداج ، ثم تترك حتى تموت . وقال الخطابي في المعالم ٢٨١/٤ : أخذت من الشرط : وهو شقّ الجلد بالمِبضع ونحوه . . وأخرجه الحاكم ١١٣/٤ من طريق ابن المبارك ، ونقل عن ابن المبارك : والشريطة : أن يخرج الروح منه بشرط من غير أن تقطع الحلقوم . قال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وقال الذهبي : صحيح . والحديث في صحيح ابن حبّان من طريق ابن المبارك ، عن أبي هريرة وحده . ونقل تفسيره عِكرمة : كانوا يقطعون منها الشيء اليسير . ٢٠٤/١٣ (٥٨٨٨) . وقد ضعّف الألباني ومحققو المسند الحديث .

**(٣٢٢١) الحديث السادس والخمسون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عتّاب قال : أخبرنا عبدالله قال : حدّثنا سفيان عن الحكم عن مِقسم عن ابن عبّاس :

أن النبيّ ﷺ مرّ على أبي قتادة وهو عند رجل قد قتله ، فقال : «دعوه وسَلَبَه»(١) .

**(٣٢٢٢) الحديث السابع والخمسون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عتّاب وعلي بن الحسن قالا : حدّثنا أبوحمزة عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عبّاس :

أن رسول الله ﷺ سوّى بين الأسنان والأصابع في الدِّيه .

وفي رواية علي بن الحسن : «الأسنان سواء ، والأصابع سواء»(٢) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن عِكرمة عن ابن عباس

عن النبيّ ﷺ قال : «هذه وهذه سواء» الخنصر والإبهام .

انفرد بإخراجه البخاري(٣) .

**(٣٢٢٣) الحديث الثامن والخمسون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا خلف بن الوليد قال : حدّثنا إسرائيل عن سِماك عن عِكرمة عن ابن عبّاس قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا يُباشِرِ الرجلُ الرَّجُلَ ، ولا المرأةُ المرأة»(٤) .

---

(١) المسند ٣٧٧/٤ (٢٦٢٠) . وصحّح المحقّقون إسناده . ورواه أبو يعلى ٨٢/٥ (٢٦٨٢) من طريق عبدالرحمن عن سفيان عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم به . وضعّف المحقّقون إسناده لسوء حفظ ابن أبي ليلى . وقصّه «السلَب» رواها البخاري ومسلم ، وهي في مسند أبي قتادة - الجمع ٤٥٦/١ (٧٣٠) .

(٢) المسند ٣٧٨/٤ (٢٦٢١) عن عتّاب ، ٣٨١/٤ (٢٦٢٤) عن علي بن الحسن . ورجاله ثقات . ومن طريق يزيد ابن عمرو النحوي أخرجه أبو داود ٨٨/٤ (٤٥٦٠ ، ٤٥٦١) ، والترمذي ٨/٤ (١٣٩١) وقال : حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه ، والعمل على هذا عند أهل العلم . . . وصحّحه الألباني ومحقّقو المسند .

(٣) المسند ٤٥٣/٣ (١٩٩٩) . وأخرجه البخاري ٢٣٥/١٢ (٦٨٩٥) من طريق آدم وابن أبي عدي عن شعبة به . ويحيى بن سعيد من رجال الشيخين .

(٤) المسند ٤٩٤/٤ (٢٧٧٣) ، والمعجم الكبير ٢٢١/١١ (١١٧٢٨) ، وصحّحه ابن حبّان ٣٩٤/١٢ (٥٥٨٢) ، من طريق إسرائيل عن سماك به . وأخرجه الحاكم ٢٨٨/٤ من طريق أبي إسحاق الشيباني عن عكرمة ، وصحّحه على شرط البخاري ، وقال : فقد أجمعا على صحّة هذا الحديث ، ووافقه الذهبي . فسماك متابع في روايته عن عكرمة . ويشهد لصحّة الحديث ما رواه أبو سعيد : « . . ولا يفضي الرجل إلى الرجل في ثوب واحد ، ولا تُفضي المرأة إلى المرأة في الثوب الواحد» مسلم ٢٦٦/١ (٣٣٨) .

(٣٢٢٤) **الحديث التاسع والخمسون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد بن عبدالملك الحرّاني قال: حدّثنا يحيى بن عمرو بن مالك النُّكري قال: سمعت أبي يحدّث عن أبي الجوزاء عن ابن عبّاس قال:

قال رسول اللّه ﷺ: «كفّارة الذّنب النّدامةُ».

وقال رسول اللّه ﷺ: «لو لم تُذْنِبوا لجاءَ اللّهُ عزّ وجلّ بقومٍ يُذْنِبون ليغفرَ لهم»(١).

(٣٢٢٥) **الحديث الستون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا داود بن مهران قال: حدّثنا داود العطّار عن ابن جريج عن عبيداللّه بن أبي يزيد عن ابن عبّاس قال:

قال رجل: كم يكفيني من الوضوء؟ قال: مُدّ. قال: كم يكفيني للغسل؟ قال: صاع. قال: فقال الرجل: لا يكفيني. قال: لا أُمَّ لك، قد كفى من هو خير منك: رسول اللّه ﷺ(٢).

(٣٢٢٦) **الحديث الحادي والستون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا موسى بن داود [قال]: حدّثنا عبدالرحمن بن الغَسيل عن عِكرمة عن ابن عبّاس قال:

خرج رسول اللّه ﷺ مُتَقَنِّعاً بثوبه فقال: «يا أيُّها الناس، إن الناسَ يكثُرون وإنّ الأنصار يَقِلُّون، فمن وَلِيَ منكم أمراً ينفعُ فيها أحداً فَلْيَقْبَلْ من مُحسنهم وليتجاوزْ عن مُسيئهم».

انفرد بإخراجه البخاري(٣).

(٣٢٢٧) **الحديث الثاني والستون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسن وعفّان قالا: حدّثنا حمّاد بن سلمة قال: أخبرنا ثابت عن أبي عثمان النّهدي عن ابن عبّاس

---

(١) المسند ٣٧٩/٤، ٣٨٠ (٢٦٢٣)، والمعجم الكبير ١٣٤/١٢ (١٢٧٩٤، ١٢٧٩٥). وحسّن المحقّقون الحديث لغيره، وضعّفوا إسناده، وساقوا شواهده. وقد ذكر الألباني في الصحيحة ٦٥٧/٢ (٩٧٠) حديث: «لو لم تذنبوا ..» وضعّف إسناده لضعف يحيى بن عمرو النكري، ولكنه ذكر قبله شواهد يصحّ بها. وذكر الهيثمي في ٢٠٢/١٠ «كفّارة الذنب الندامة» وقال: وفيه يحيى بن عمرو بن مالك النكري، وهو ضعيف. وفي ٢١٨/١٠ ذكر الحديث كاملاً وقال: وفيه يحيى... وهو ضعيف، وقد وثّق، وبقيّة رجاله ثقات.

(٢) المسند ٣٨٢/٤ (٢٦٢٨). وهو حديث صحيح. وقد ذكر المحقّقون شواهد له من الصحيحين وغيره. وينظر الفتح ٣٦٦/١ وموسى صدوق، روى له مسلم.

(٣) المسند ٣٨٤/٤ (٢٦٢٩). ومن طريق ابن الغسيل في البخاري ٤٠٤/٢ (٩٢٧)، ٦٢٨/٦ (٣٦٢٨). وموسى صدوق، روى له مسلم.

أن رسول اللّه قال : «إن أهونَ أهلِ النار عذاباً أبو طالب ، وهو منتعلٍ بنعلَين يغلي منهما دماغُه» .

انفرد بإخراجه مسلم[١] .

**(٣٢٢٨) الحديث الثالث والستون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا همّام قال : حدّثنا حجّاج عن الحَكَم بن عُتيبة عن مِقْسم عن ابن عبّاس :

أن النبيّ ﷺ ذبح ثم حلق[٢] .

**(٣٢٢٩) الحديث الرابع والستون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن الصبّاح قال : حدثنا إسماعيل ـ يعني ابن زكريا ـ عن عبداللّه بن عثمان عن أبي الطُّفيل عن ابن عبّاس :

أن النبيّ ﷺ لما نزلَ مرَّ الظَّهران في عُمرته ، بلغَ أصحابَ رسول اللّه ﷺ أن قريشاً تقول : ما يَتباعَثون من العَجَف[٣] . فقال أصحابه : لو انتحرْنا من ظهرنا فأكلْنا من لحمه وحَسَونا من مرقه ، أصبحْنا غداً حين ندخلُ على القوم وبنا جَمامة[٤] . قال : «لا تفعلوا ، ولكن اجمعوا لي من أزدواكم» فجمعوا له وبسطوا الأنطاع[٥] فأكلوا حتى تولَّوا ، وحثا كلُّ واحد منهم في جِرابه . ثم أقبل رسولُ اللّه ﷺ حتى دخل المسجد ، وقعدَت قريشٌ نحو الحِجر ، فاضطبعَ بردائه ثم قال : «لا يرى القومُ فيكم غَمِيزة»[٦] فاستلم الرُّكْنَ ، ثم دخل حتى إذا تغيَّبَ بالرُّكن اليمانيّ مشى إلى الرُّكن الأسود ، فقالت قريش : ما يرضَون بالمشي ، أما إنهم لينقُزون نَقْزَ الظِّباء ، ففعل ذلك ثلاثة أطواف ، فكانت سُنّة .

قال أبو الطُّفيل : فأخبرَني ابنُ عبّاس أن النبيَّ ﷺ فعل ذلك في حجّة الوَداع[٧] .

---

(١) عن عفّان ٣٨٧/٤ (٢٦٣٦) ، ومن طريقهما ٤٢٥/٤ (٢٦٩٠) . ومن طريق عفّان في مسلم ١٩٦/١ (٢١٢) .

(٢) المسند ٣٨٨/٤ (٢٦٣٨) ، ومسند أبي يعلى ٤٤٢/٤ (٢٥٦٨) . ورجاله ثقات غير الحجّاج بن أرطاة . وقد حسّنه محقّقو المسند لغيره .

(٣) ما يتباعثون من العَجَف : ما يقومون من الضعف والجوع .

(٤) الجمامة : الراحة والشبع والريّ .

(٥) الأنطاع جمع نِطع : وهو جلد يوضع عليه الطعام .

(٦) الغميزة : المطمع .

(٧) المسند ٤٩٨/٤ (٢٧٨٢) : ورجاله ثقات . ومن طريق عبداللّه بن عثمان ، بن خُثيم صحّحه ابن حبّان ١٢٠/٩ (٣٨١٢) . وأطال المحققون في ذكر مصادره .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : حدّثنا أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس :

قدم رسول اللّه ﷺ وأصحابه مكّة وقد وَهَنَتْهم حُمَّى يثرب ، فقال المشركون : إنه يَقْدَمُ عليكم قومٌ قد وَهَنَتْهم حُمَّى يثرِب ، ولقُوا منها شرّاً . وجلس المشركون من الناحية التي تلي الحِجْرَ ، فأطْلَعَ اللّهُ عزّ وجلّ نبيَّه على ما قالوا ، فأمر رسول اللّه ﷺ أصحابه أن يرمُلوا الأشواط الثلاثة ليرى المشركون جَلَدَهم . قال : فرملوا ثلاثة أشواط ، وأمرَهم أن يمشُوا بين الركنين حيثُ لا يراهم المشركون . ولم يمنع النبيَّ ﷺ أن يرمُلوا الأشواطَ كلَّها إلا إبقاءً عليهم[1] . فقال المشركون : أهؤلاء الذين زَعَمْتُم أن الحُمَّى وَهَنَتْهم ، هؤلاء أجلدُ من كذا وكذا .

أخرجاه في الصحيحين[2] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن عاصم عن الجُريري عن أبي الطُّفيل عن ابن عبّاس قال :

رَمَلَ رسولُ اللّه ﷺ ثلاثة أشواط بالبيت ، حتى إذا انتهى إلى الرُّكن مشى حتى يأتيَ الحَجَرَ ثم يرمُل ، ومشى أربعة أطواف . قال ابن عبّاس : فكان سُنّة .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

❖ **وقد روي مبسوطاً:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُريج ويونس قالا : حدّثنا حمّاد - يعني ابن سلمة - عن أبي عاصم الغَنَوي عن أبي الطُّفيل قال :

---

(١) في المسند : «أن يأمرهم أن يرملوا . . . الإبقاء عليهم» .

(٢) المسند ٤/٤٢٣ (٢٦٨٦) ، ومن طريق حمّاد في البخاري ٣/٤٦٩ (١٦٠٢) ، ومسلم ٢/٩٢٣ (١٢٦٦) . ويونس ثقة .

(٣) المسند ٤/٩٤ (٢٢٢٠) ، ونحوه في مسلم ٢/٩٢١ ، ٩٢٢ (١٢٦٤) من طريق الجريري . وعلي بن عاصم متابع .

قلت لابن عباس : يزعُمُ قومُكَ أن رسول اللّه ﷺ رمَل بالبيت ، وأن ذلك سُنّة . فقال : صَدَقوا وكذَبوا . [ قلت : ] وما صدَقوا ، وما كذبوا؟ قال : صدقوا ، رمل رسول اللّه اللّه ﷺ بالبيت . وكذبوا ، ليس بسنّة ، إن قريشاً قالت زمن الحديبية : دعوا محمّداً وأصحابه حتى يموتوا موت النَّغَف(١) . فلما صالحوه على أن يقدَموا من العام المقبل ، فيقيموا بمكة ثلاثة أيام ، فقدم رسول اللّه ﷺ والمشركون من قِبَل قُعَيقِعان ، فقال رسول اللّه ﷺ لأصحابه : «ارمُلوا بالبيت ثلاثاً» وليس بسنّة .

قلت : ويزعُمُ قومُكَ أنه طاف بين الصفا والمروة على بعير ، فإن ذلك سنّة . قال : صدقوا وكذبوا . فقلت : وما صدقوا وكذبوا؟ فقال : صدقوا ، قد طاف بين الصفا والمروة على بعير [وكذبوا ، ليست بسنّة ، كان الناس لا يُدفعون عن رسول اللّه ﷺ ولا يُصرفون عنه ، فطاف على بعير](٢) ليسمعوا كلامه ، ولا تناله أيديهم .

قلت : يزعُمُ قومُكَ أنّ رسول اللّه ﷺ سعى بين الصفا والمروة ، وإن ذلك سنّة . قال : صدقوا ، إن إبراهيم عليه السلام لما أُمِرَ بالمناسك عرض له الشيطانُ عند المَسعى ، فسابقَه فسبقَه إبراهيم ، ثم ذهب به جبريل إلى جمرة العَقَبة فعرض له الشيطان ، فرماه بسبع حَصَيات [ حتى ذهب ، ثم عرض له عند الجمرة الوسطى فرماه بسبع حَصَيات](٣) وتَمَّ تلّه للجَبين ، وعلى إسماعيل قميصٌ أبيضُ ، فقال له : يا أبتِ ، ليس لي ثوبٌ تُكفّنُني فيه غيره ، فاخلَعْه حتى تُكَفِّنَني فيه ، فعالَجَه ليخلَعَه ، فنُودي من خلفه (أنْ يا إبراهيمُ قد صَدَّقْتَ الرُّؤيا) فالتفتَ إبراهيمُ فإذا هو بكبش أبيضَ أقرنَ أعينَ . قال ابن عبّاس : لقد رأيتُنا نتَّبّعُ ذلك الضَّرْبَ من الكباش . قال : ثم ذهب به جبريل إلى الجمرة القُصوى فعرَضَ له الشيطانُ ، فرماه بسبع حَصَيات حتى ذهب ، ثم ذهب به جبريل إلى منى ، فقال : هذا مُناخ الناس . ثم أتى به جَمعاً فقال : هذا المشعر الحرام ، ثم ذهب به إلى عرفة . فقال ابن عباس : هل تدري لِمَ سُمِّيت عَرَفة؟ قلت : لا . قال : إن جبريل قال لإبراهيم : عَرَفْتَ؟ قال : «نعم» . قال ابن عبّاس : فمن ثم سُمِّيَت عَرَفة . ثم قال : هل تدري كيف كانت التلبية؟ قلت : وكيف؟ قال : إن إبراهيم لما أُمِرَ أن يُؤَذِّنَ في النّاسِ بالحَجّ خَفَضَت له الجبال

---

(١) النغف : دود يكون في أنوف الإبل والغنم .

(٢) انتقل نظر الناسخ للمخطوطة من «بعير» إلى مثلها بعد سطر .

(٣) ما بين المعقوفين من المسند وهو انتقال نظر كسابقه .

رؤوسها ، ورُفِعَت له القرى ، فأذَّنَ في الناس بالحجِّ[1] .

❖ **وقد روي بعض هذا الحديث من طرق أخرى:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس عن حمّاد عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس :

أن رسول اللّه ﷺ قال : «إن جبريل ذهب بإبراهيم إلى جمرة العَقَبة ، فعَرَضَ له الشيطانُ ، فرماه بسبع حَصَيات ، فساخ ، ثم أتى به الجمرة الوسطى فعَرَضَ له الشيطانُ ، فرماه بسبع حَصَيات ، فساخ ، ثم أتى به الجمرة القُصوى ، فعَرَضَ له الشيطانُ ، فرماه بسبع حَصَيات ، فساخ . فلما أراد إبراهيم أن يذبحَ ابنه إسحاق قال لأبيه : يا أبتِ ، أَوْثِقْني لا أضطربُ فيَنْتَضِح عليك دمي إذا ذبحْتَني ، فشدّه ، فلمّا أخذَ الشَّفرة فأراد أن يذبحَه نُودي من خلفه : ﴿أنْ يا إبراهيمُ قَد صَدَّقْتَ الرُّؤيا﴾[2] .

**(٣٢٣٠) الحديث الخامس والستون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا عبدالوارث قال : حدّثنا أيوب عن عبداللّه بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عبّاس قال :

قَدِمَ رسول اللّه ﷺ المدينة ، فرأى اليهودَ يصومون يومَ عاشوراء ، فقال : ما هذا اليومُ الذي تصومون؟ قالوا : هذا يوم صالحٌ ، هذا يوم نجّى اللّهُ عزّ وجلّ فيه بني إسرائيل من غَرَقهم ، فصامه موسى عليه السلام . فقال يا رسول اللّه ﷺ : «أنا أحقُّ بموسى منكم» فصامه رسولُ اللّه ﷺ ، وأمر بصومه .

أخرجاه في الصحيحين[3] .

---

(١) المسند ٤٣٦/٤ (٢٧٠٧) ، ومن طريق حمّاد في أبي داود ١٧٧/٢ (١٨٨٥) والمعجم الكبير ٢٦٨/١٠ (١٠٦٢٨) . وقال الهيثمي في المجمع ٢٦٢/٣ : رواه أحمد والطبراني في الكبير ، ورجالهما ثقات . وقال ٢٠٤/٨ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح ، غير أبي عاصم الغنوي ، وهو ثقة . وحكم عليه محقّقو المسند كما قال الهيثمي . وأطالوا في تخريج أجزاء الحديث وقعطه . وصحّحه الألباني .

(٢) المسند ١٣/٥ (٢٧٩٤) وفي المجمع ٢٦٢/٣ : رواه أحمد ، وفيه عطاء بن السائب . وضعّف المحققون إسناده لاختلاط عطاء . وهو في المختارة ٢٨٢/١٠ - ٢٨٥ (٢٩٦ - ٢٩٩) من طريق عطاء .

(٣) المسند ٣٩٣/٤ (٢٦٤٤) ، والبخاري ٢٤٤/٤ (٢٠٠٤) من طريق عبدالوارث ، وهو في مسلم ٧٩٥/٢ ، ٧٩٦ (١١٣٠) من طرق عن سعيد .

**(٣٢٣١) الحديث السادس والستون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان قال : أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد قال : سمعت ابن عباس يقول :

ما عَلِمْتُ رسولَ اللّه ﷺ صام يوماً يتحرَّى فضلَه على الأيام غيرَ يومِ عاشوراء ، وهذا الشهر - شهر رمضان .

أخرجاه في الصحيحين(١) .

**(٣٢٣٢) الحديث السابع والستون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع عن إسرائيل أو غيره عن جابر عن عِكرمة عن ابن عبّاس قال :

أرسلَ رسولُ اللّه ﷺ إلى أهل قرية على رأسِ أربعة فراسخ - أو قال : فرسخين - يومَ عاشوراء ، فأمر كلَّ من أكلَ ألاّ يأكلَ بقيَّةَ يومه ، ومن لم يأكل أن يُتِمَّ صومَه(٢) .

**(٣٢٣٣) الحديث الثامن والستون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشيم قال : حدّثنا ابنُ أبي ليلى عن داود بن عليّ عن أبيه عن جدّه ابن عبّاس قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «صوموا يومَ عاشوراء ، وخالِفوا اليهود ، صُوموا قبله يوماً أو بعده يوماً»(٣) .

**(٣٢٣٤) الحديث التاسع والستون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا معاذ ابن معاذ قال : حدّثنا حاجب بن عمر قال : حدّثني عمّي الحكم بن الأعرج قال :

أتيتُ ابن عبّاس وهو متَّكِىء عندَ زمزم ، فجلسْتُ إليه وكان نِعْمَ الجليس ، فقلتُ : أَخْبِرني عن يوم عاشوراء . قال : عن أيِّ بالِه تسأل؟ قلت : عن صومه ، أيّ يوم أَصومُه؟ قال : إذا رأيتَ هلال المُحَرَّم فاعْدُدْ ، فإذا أصبحْتَ من تاسعةٍ فأصبِحْ منها صائماً . قلتُ : كذلك كان يصومُ محمّد ﷺ ؟ قال : نعم .

---

(١) المسند ٤١١/٣ (١٩٣٨) . ومن طريق سفيان بن عيينة في البخاري ٢٤٥/٤ (٢٠٠٦) ، ومسلم ٧٩٧/٢ (١١٣٢) .

(٢) المسند ٤٨٩/٣ (٢٠٥٨) وجابر الجعفي ضعيف . وصحّ الحديث بما رواه الشيخان عن سلمة بن الأكوع والرُّبَيّع بنت مُعَوِّذ : البخاري ٢٤٥/٤ ، ٢٠٠ (٢٠٠٧ ، ١٩٦٠) ، ومسلم ٧٩٨/٢ (١١٣٥ ، ١١٣٦) .

(٣) المسند ٥٢/٤ (٢١٥٤) ، وضعّف المحقق إسناده ، وصحّحه ابن خزيمة ٢٩٠/٣ (٢٠٩٥) . وقال الألباني : إسناد ضعيف لسوء حفظ ابن أبي ليلى .

انفرد بإخراجه مسلم[1] .

**(٣٢٣٥) الحديث السبعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا الحسن بن علي الحُلواني قال : حدّثنا ابن أبي مريم قال : حدّثنا يحيى بن أيوب قال : حدّثني إسماعيل بن أميّة أنه سمع أبا غطفان بن طَريف المُرّي يقول : سمعت عبداللّه بن عبّاس يقول :

صام رسولُ اللّه ﷺ يومَ عاشوراء وأمرَ بصيامه . قالوا : يا رسول اللّه أنّه يومٌ تُعَظِّمُه اليهودُ والنّصارى . فقال رسول اللّه ﷺ : «إذا كان العامُ المقبل إن شاء اللّه صُمْنا التاسع» قال : فلم يأتِ العام المقبل حتى توفّي رسول اللّه ﷺ .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

فإن قيل : قد رَوَيْتُم في الذي قبله هذا أنّه قَدِمَ المدينة فرأى اليهود يصومون . وفي هذا أنه قال : «إذا كان في العام المقبل صُمْنا التاسع» فتوفّي . وهذا يعطي أنه أقام بالمدينة سنة وبعض أخرى . قلنا : بل أقام عشر سنين ، إنما قدم المدينة في ربيع وأقام إلى المُحَرّم ، فرآهم يصومون عاشوراء ، فلما جاء شعبان نزلت فريضة رمضان فاشتغل به ، فلمّا كان قبل موته بعام فضّل خلاف اليهود بقوله : نصوم التاسع ، فتوفّي .

**(٣٢٣٦) الحديث الحادي والسبعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا وُهيب بن خالد عن عبداللّه بن طاوس عن أبيه عن ابن عبّاس :

أن النبيّ ﷺ قال : «ألْحِقوا الفرائضَ بأهلها ، فما بَقِيَ فهو لأوّل رجل ذَكَر» .

أخرجاه في الصحيحين[3] .

**(٣٢٣٧) الحديث الثاني والسبعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا وُهيب بن خالد عن عبداللّه بن طاوس عن أبيه عن ابن عبّاس :

---

(١) المسند ٣٩/٤ (٢١٣٥) ، ومسلم ٧٩٧/٢ (١١٣٣) من طريق حاجب . ومعاذ ثقة . وينظر تعليق محققي مسلم والمسند .

(٢) مسلم ٧٩٧/٢ (١١٣٤) . وفي المسند ٢٨٠/٥ (٣٢١٣) : حدّثنا وكيع حدّثنا ابن أبي ذئب عن القاسم بن عبّاس عن عبداللّه بن عمير مولى لابن عبّاس عن ابن عبّاس قال : قال رسول اللّه ﷺ : «لئن بقيت إلى قابل لأصومَنّ اليوم التاسع» .

(٣) المسند ٤٠١/٤ (٢٦٥٧) ، ومن طريق وهيب في البخاري ١١/١٢ (٦٧٣٢) ، ومسلم ١١٣٥/٣ ، ١١٣٦ (١٦١٥) ، وله فيهما طرق أخر . وعفّان إمام ثقة .

كان رسول اللّه ﷺ يُعَلِّمُنا التّشَهُّد كما يُعَلِّمُنا القرآن، فكان يقول: «التحيّات المباركات الصّلوات الطيّبات للّه، السلام عليك يا أيّها النبيّ ورحمةُ اللّه وبركاته. السلامُ علينا وعلى عباد اللّه الصالحين. أشهد أن لا إله إلا اللّه، وأشهد أن محمّداً عبده ورسوله».

انفرد بإخراجه مسلم[1].

**(٣٢٣٨) الحديث الثالث والسبعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يونس قال: حدثنا داود بن أبي الفرات عن عِلباء عن عِكرمة عن ابن عبّاس قال:

خطَّ رسولُ اللّه ﷺ في الأرض أربعةَ خطوط، وقال: «تدرون ما هذا؟» فقالوا: اللّه ورسوله أعلم. فقال رسول اللّه ﷺ: «أفضلُ نساء أهل الجنة خديجةُ بنت خويلد، وفاطمةُ بنت محمد، ومريمُ بنت عمران، وآسيةُ بنت مزاحم امرأة فرعون»[2].

**(٣٢٣٩) الحديث الرابع والسبعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يونس عن ليث عن قيس بن الحجّاج عن حَنَش الصنعاني عن عبداللّه بن عبّاس أنه حدّثه:

أنه ركب خلفَ رسول اللّه ﷺ يوماً، فقال له رسول اللّه ﷺ: «يا غلام، إني مُعَلِّمُك كلمات: احْفَظِ اللّهَ يَحْفَظْكَ، احفظِ اللّهَ تَجِدْه تِجاهَك، وإذا سأَلْتَ فاسْأَلِ اللّه، وإذا استعنْتَ فاسْتَعِنْ باللّه. واعلم أن الأمّةَ لو اجْتَمَعوا على أن ينفعوك لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه اللّه لك، ولو اجتمعوا على أن يضرُّوك لم يضرُّوك إلا بشيء قد كتبه اللّه عليك. جَفَّتِ الأقلام ورُفِعت الصحف»[3].

---

(١) المسند ٤٠٧/٤ (٢٦٦٥)، ومسلم ٣٠٢/١ (٤٠٣) من طريق الليث عن أبي الزبير عن سعيد وطاوس. وفيهما: «وأشهد أن محمّداً رسول اللّه».

(٢) المسند ٤٠٩/٤ (٢٦٦٨)، ومسند أبي يعلى ١١٠/٥ (٢٧٢٢) وإسناده صحيح. وصحّحه الحاكم ٥٩٤/٢، ١٨٥/٣ على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي، وصحّحه ابن حبّان ٤٧٠/١٥ (٧٠١٠).

(٣) المسند ٤٠٩/٤ (٢٦٦٩)، ومسند أبي يعلى ٤٣٠/٤ (٢٥٥٦). ورجاله رجال الصحيح عدا قيس، صدوق. ومن طريق الليث أخرجه الترمذي ٥٧٥/٤ (٢٥١٦) وقال: حسن صحيح، والمعجم الكبير ١٨٤/١٢ (١٢٩٨٨). وقد صحّحه الألباني. وأطال محققو المسند في تخريجه.
رواية المسند: «رُفعت الأقلام، وجفّت الصحف» والروايتان في المصادر.

**(٣٢٤٠) الحديث الخامس والسبعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : [ حدّثنا حسن قال :][(١)] حدّثنا أبو عوانة الوضّاح عن أبي الأعلى الثعلبي عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس قال :

قال رسول الله ﷺ : «اتّقُوا الحديثَ عنّي إلا ما عَلِمْتُم ، فإنه مَنْ كَذَبَ عليّ مُتَعَمِّداً فليتبوَّأْ مَقْعَدَه من النار»[(٢)] .

**(٣٢٤١) الحديث السادس والسبعون بعد الثلاثمائة:** حدثنا أحمد قال : حدّثنا حسن قال : حدّثنا ابن لَهيعة عن عبدالله بن هُبيرة وحَنَش بن عبدالله أن ابن عبّاس قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ في أبوال الإبل وألبانها شفاءً للذَّرِبة بطونُهم»[(٣)] .

**(٣٢٤٢) الحديث السابع والسبعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا معمر عن أيوب عن أبي قِلابة عن ابن عبّاس :

أن النبيّ ﷺ قال : «أتاني الليلةَ ربّي في أحسن صورة - أحسِبُه يعني في النوم - فقال : يا محمد ، هل تدري فيم يختصمُ المَلأُ الأعلى؟ قال : قلت : لا . فوضعَ يدَه بين كَتِفي حتى وَجَدْتُ بَرْدَها بين ثديَيّ -أو قال : نحري- فعلمتُ ما في السموات وما في الأرض . ثم قال : يا محمد ، هل تدري فيمَ يختصمُ الملأُ الأعلى؟ قال : قلتُ : نعم ، يختصمون في الكفّارات والدَّرَجات . قال : وما الكفّارات؟[(٤)] قلت : المُكث في المساجد بعد الصلوات ، والمَشي على الأقدام إلى الجُمُعات ، وإبلاغ الوضوء في المكاره . ومن فعل ذلك عاش بخير ومات بخير ، وكان من خطيئته كيوم ولدته أمُّه . وقال : قُلْ يا محمّد إذا صلَّيْتَ : اللهمّ أسألُك الخيراتِ ، وتركَ المنكراتِ وحبَّ المساكين ، وإذا أردت بعبادك فتنةً

---

(١) سقط من المخطوطة ، ومن مطبوعة المسند - الميمنية . وأبو عوانة لم يرو عنه أحمد .

(٢) المسند ٤/٤١٤ (٢٦٧٥) . وضعف المحقّقون إسناده لضعف عبدالأعلى الثعلبي . قال الهيثمي في المجمع ١/١٥٢ بعد أن نسبه للطبراني [١٢/٢٨ (١٢٣٩٣)] فيه عبدالأعلى ، والأكثر على تضعيفه . ولكن : «من كذب على متعمّداً . . .» له شواهد في الصحيحين عن الزُّبير وجابر وأبي هريرة وعبدالله بن عمرو . ينظر الجمع ١/١٨٤ (١٧٧) ، ٢/٤٦٣ (١٧٩٨) ، ٣/١٦٤ ، ٤٤٠ (٢٣٨٦ ، ٢٩٤٨) .

(٣) المسند ٤/٤١٥ (٢٦٧٧) ، ومن طريق ابن لهيعة في المعجم الكبير ١٢/١٨٤ (١٢٩٨٦) . قال الهيثمي ٥/٨١ : فيه ابن لهيعة ، وحديثه حسن وفيه ضعف ، وبقيّة رجاله ثقات . وحسّنه محقّقو المسند لغيره . والذَّرِبة بطونهم : التي أصابها مرض أو ألم .

(٤) في المسند : «وما الكفّارات والدَّرَجات؟» والصواب ما في هذه الرواية لأن : «الدرجات» ستأتي بعد .

أن تقبَضَني إليك غيرَ مفتون . قال : والدرجات : بذل الطعام ، وإفشاء السلام ، والصلاة بالليل والناس نيام»[1] .

**(٣٢٤٣) الحديث الثامن والسبعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن عمّار بن أبي عمّار أن ابن عبّاس قال :

كنتُ مع أبي عند رسول اللّه ﷺ وعندَه رجلٌ يناجيه ، فكان كالمُعْرِض عن أبي ، فخرَجْنا من عنده ، فقال لي أبي : أيْ بُنَيّ ، ألا ترى إلى ابن عمّك كالمُعْرِض عني . فقلت : يا أبتِ ، إنه كان عنده رجلٌ يُناجيه . قال : فرجعْنا إلى النبيّ ﷺ فقال أبي : يا رسول اللّه ، قلتُ لعبد اللّه كذا كذا ، فأخبرَني أنّه كان عندك رجلٌ يُناجيك . فهل كان عندك أحدٌ؟ فقال رسول الله ﷺ : «وهل رأيتَه يا عبداللّه؟» قلت : نعم . قال : «ذاك جبريل ، هو الذي شغلَني عنك»[2] .

**(٣٢٤٤) الحديث التاسع والسبعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وهب بن جرير قال : حدّثنا أبي قال : سمعتُ يونس يحدّث عن الزّهري عن عبيد اللّه عن ابن عبّاس قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «خيرُ الصحابة أربعة . وخيرُ السّرايا أربعمائة ، وخير الجيوش أربعة آلاف ، ولا يُغلب اثنا عشر [ ألفاً ] من قِلّة»[3] .

---

(١) المسند ٤٣٧/٥ (٣٤٨٤) ، والترمذي ٣٤٢/٥ (٣٢٣٣) . قال أبو عيسى : وقد ذكروا بين أبي قلابة وبين ابن عبّاس في هذا الحديث رجلاً . وقد رواه قتادة عن أبي قلابة عن خالد بن اللجلاج عن ابن عبّاس . وصحّحه الألباني ، وضعّف محقّق المسند إسناده ، لأن أبا قلابة لم يسمع من ابن عبّاس ، وفيه اضطراب ، وفصّل الكلام فيه .

(٢) المسند ٤١٧/٤ (٢٦٧٩) ومن طريق حمّاد في الكبير ٢٣٦/١٠ (١٠٥٨٤) قال الهيثمي ٢٧٩/٩ : رواه أحمد والطبراني بأسانيد ، ورجالها رجال الصحيح . وصحّح محقّقو المسند إسناده على شرط مسلم .

(٣) المسند ٤١٨/٤ (٢٦٨٢) وبالإسناد نفسه في أبي داود ٣٦/٣ (٢٦١١) وقال : والصحيح أنه مرسل . والترمذي ١٠٥/٤ (١٥٥٥) وقال : هذا حديث حسن غريب ، لا يسنده كبير أحد غير جرير بن حازم ، وإنما روي هذا الحديث عن الزهري عن النبيّ ﷺ مرسلاً . ثم ذكر رواية مسندة وأخرى مرسلة . ومسند أبي يعلى ٤٥٩/٤ (٢٥٨٧) . وصححه الحاكم ٤٤٣/١ : قال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لخلاف فيه بين الناقلين عن الزهري ، ووافقه الذهبي . وصحّحه ابن خزيمة ١٤٠/٤ (٢٥٣٨) ، وابن حبّان ١٧/١١ (٤٧١٧) . وينظر السنن الكبرى ١٥٦/٩ ، وتعليق ابن التركماني عليه . ومال المحقّقون إلى تصحيح إسناد الحديث ، ولكن الخلاف في وصله أو إرساله .

**(٣٢٤٥) الحديث الثمانون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عبّاس :

أن أعرابياً وَهَب للنبيّ ﷺ هِبةً ، فأثابَه عليها . قال : «أرضيت؟[1]» قال : لا ، فزاده ، قال : «أرضيت؟» قال : لا ، فزاده ، قالت : «أرضيتَ؟» قال : نعم . فقال رسول اللّه ﷺ : «لقد هَمَمْتُ ألاّ أتَّهِبَ إلا من قُرشيّ أو أنصاريّ أو ثَقَفيّ»[2] .

**(٣٢٤٦) الحديث الحادي والثمانون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : أخبرنا علي بن زيد عن يوسف بن مِهران عن ابن عبّاس قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «ما من الناس أحدٌ إلا قد أخطأ أو همّ بخطيئة ، ليس يحيى بن زكريا»[3] .

**(٣٢٤٧) الحديث الثاني والثمانون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن قال : حدثنا زهير قال : حدثنا قابوس بن أبي ظبيان أن أباه حدّثه عن ابن عبّاس

عن النبيّ ﷺ : «إن الهَدْيَ الصالح ، والسَّمْتَ الصالح ، والاقتصاد ، جزءٌ من خمسة وعشرين جزءاً من النبوّة»[4] .

**(٣٢٤٨) الحديث الثالث والثمانون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن غَيلان قال : حدّثنا رِشدين قال : حدّثني الحسن بن ثوبان عن عامر بن يحيى

---

(١) في المصادر دون همزة ، في المواضع كلّها .

(٢) المسند ٤/٤٢٤ (٢٦٨٧) . ورجاله رجال الصحيح كما قال الهيثمي ٤/١٥١ ، وصحّحه ابن حبّان ١٤/٢٩٦ (٦٣٨٤) .

(٣) المسند ٤/٤٢٥ (٢٦٨٩) . وفي إسناده علي بن زيد ، فيه ضعف ، ويوسف بن مهران ، ليّن . ومن طريق حمّاد أخرجه أبو يعلى ٤/٤١٨ (٢٥٤٤) ، والطبراني ١٢/١٦٧ (١٢٩٩٣) ، وقال الهيثمي ٨/٢١٢ : فيه علي بن زيد ، ضعّفه الجمهور ، وقد وثّق ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح . وذكره الحاكم ٢/٥٩١ وسكت عنه ، ولكنّ الذهبي قال : إسناده جيد . وقد ضعّف المحقّقون إسناده .

(٤) المسند ٤/٤٣١ (٢٦٩٨) ، ومن طريق زهير في الأدب المفرد ١/٢٣٧ (٤٦٨) ، وأبي داود ٤/٢٤٧ (٤٧٧٦) ، والمعجم الكبير ١٢/٨٣ (١٢٦٠٨) . قال الهيثمي ٨/٩٣ بعد أن نسبه للطبراني : وفيه قابوس بن أبي ظبيان ، وهو ثقة وفيه ضعف ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح . وقد حسّنه محقّقو المسند لغيره وضعّفوا إسناده للين قابوس . أما الألباني فجعله في سنن أبي داود حسناً ، وفي المفرد ضعيفاً .

المعافري عن حَنَش عن ابن عبّاس قال :

لما نَزَلَت هذه الآية : ﴿نِساؤُكُم حَرْثٌ لَكُم﴾ [البقرة : ٢٢٣] في أناس من الأنصار أتَوا النبيَّ ﷺ فسألوه ، فقال رسول اللّه ﷺ : «ائتِها على كلِّ حال إذا كان في الفَرج»(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن قال : حدّثنا يعقوب - يعني القُمّي عن [ جعفر ](٢) عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس قال :

جاء عمر بن الخطاب إلى رسول اللّه ﷺ فقال : يا رسول اللّه ، هَلَكْتُ . قال : «وما الذي أَهْلَكَك؟» قال : حَوَّلْتُ رَحلي البارحةَ . قال : فلم يَرُدَّ عليه شيئاً . قال : فأوحى اللّه إلى رسول اللّه ﷺ هذه الآية : ﴿نِساؤُكم حَرْثٌ لَكُم فأْتُوا حَرْثَكُم أنّى شِئْتُم﴾ أَقْبِلْ وأَدْبِرْ ، واتّقِ الدُّبُرَ والحَيْضة»(٣) .

**(٣٢٤٩) الحديث الرابع والثمانون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحاق قال : أخبرنا مالك عن أبي الزّبير عن طاوس عن ابن عبّاس :

أن رسول اللّه ﷺ كان إذا قام إلى الصلاة من جوف الليل يقول : «اللّهمّ لك الحمدُ ، أنت نورُ السموات والأرض . ولك الحمدُ ، أنت قيّام السموات والأرض . ولك الحمدُ ، أنت ربُّ السموات والأرض ومن فيهنّ ، أنت الحقّ ، وقولك الحقّ ، ووعدك الحقّ ، ولقاؤك حقٌّ ، والجنة حقٌّ ، والنار حقٌّ ، والساعة حقٌّ . اللّهمّ لك أسلمْتُ ، وبك آمنْتُ ، وعليك توكّلْتُ ، وإليك أَنَبْتُ ، وبك خاصمْتُ ، وإليك حاكمْتُ ، فاغفر لي ما قدَّمْتُ وأخَّرْتُ ، وأَسْرَرْتُ وأَعْلَنْتُ ، أنت الذي لا إله إلا أنت» .

---

(١) المسند ٢٣٦/٤ (٢٤١٤) ، وحسّنه المحقّقون لغيره ، وضعّفوا إسناده لضعف رشدين بن سعد . ومن طريق عامر بن يحيى أخرجه الطبراني ١٨٣/١٢ (١٢٩٨٣) . وللحديث شاهد في البخاري عن ابن عمر - الجمع ٢٧٩/٢ (١٤٤٠) ، وفي الصحيحين عن جابر - الجمع ٣٤٢/٢ (١٥٥٢) .

(٢) تكملة من المصادر . وجعفر هو ابن أبي المغيرة الخزاعي .

(٣) المسند ٤٣٤/٤ (٢٧٠٣) ، والترمذي ٢٠٠/٥ (٢٩٨٠) وقال : حسن غريب . ومن طريق يعقوب في مسند أبي يعلى ١٢١/٥ (٢٧٣٦) ، وصحيح ابن حبّان ٥١٦/٩ (٤٢٠٢) وحسّن المحققون إسناده .

أخرجاه في الصحيحين(١) .

**(٣٢٥٠) الحديث الخامس والثمانون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا عبّاس بن عبدالعظيم قال : حدّثنا النَّضر بن محمد اليماميّ قال : قال : حدّثنا عِكرمة بن عمّار قال : حدّثنا أبو زُمَيل عن ابن عباس قال :

كان المشركون يقولون : لبَّيك لا شريكَ لك . فيقول رسول اللّه ﷺ : «ويلَكم ، قد ، قد» إلا شريكاً هو لك ، تَمْلِكُه وما مَلَكَ .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

ومعنى قد قد : أي حسب ، لا تزيدون عليه .

**(٣٢٥١) الحديث السادس والثمانون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحاق - يعني ابن عبّاس قال : أخبرنا مالك عن زيد - يعني ابن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عبّاس قال :

خسَفت الشمسُ فصلّى رسول اللّه ﷺ والناسُ معه ، فقام قياماً طويلاً نحو من سورة البقرة ، ثم ركع ركوعاً طويلاً ، ثم رفع فقام قياماً طويلاً ، وهو دون القيام الأول ، ثم ركع ركوعاً طويلاً ، وهو دون الركوع الأول ، ثم سجد ثم قام فقام قياماً طويلاً ، وهو دون القيام الأول ، ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع الأول . قال أحمد : وفيما قرأت على عبدالرحمن قال : ثم قام قياماً طويلاً وهو دون القيام الأول ، ثم ركع ركوعاً طويلاً ، وهو دون الركوع الأول ، ثم سجد ، ثم انصرف . ثم رجع إلى حديث إسحاق : ثم انصرف وقد تجلَّتِ الشمس . فقال : «إن الشمسَ والقمرَ آيتان من آيات اللّه ، لا يَخْسِفان لموت أحد ولا لحياته ، فإذا رأيتُم ذلك فاذكروا اللّه» .

قالوا : يا رسول اللّه ، رأيناك تناولت شيئاً في مقامك ، ثم رأيناك تَكَعْكَعْتَ . فقال : «إني رأيتُ الجنةَ ، فتناولتُ منها عُنقوداً ، ولو أخذْتُه لأكلْتُم منه ما بقيت الدنيا ، ورأيتُ

---

(١) المسند ٤/٤٤٠ (٢٧١٠) ، ومسلم ١/٥٣٢ (٧٦٩) من طريق مالك بن أنس عن أبي الزبير -وأبو الزبير من رجال مسلم . وهو في البخاري من طريق سفيان عن عيينة عن سليمان بن أبي مسلم عن طاوس به ٣/٣ (١١٢٠) وإسحاق بن عيسى من رجال الشيخين .

(٢) مسلم ٢/٨٤٣ (١١٨٥) . وفيه : يقولون هذا وهم يطوفون بالبيت .

النارَ ، فلم أر كاليوم منظراً قطّ . ورأيتُ أكثرَ أهلها النساء» قالوا : لم يا رسول اللّه؟ قال : «لكفرهنّ» قيل : أَيَكفُرْن باللّه؟ قال : «يَكْفُرْنَ العشيرَ ، ويَكْفُرْنَ الإحسانَ . لو أحسنْتَ إلى إحداهنّ الدَّهْرَ ثم رأَتْ منك شيئاً قالت : ما رأيتُ منك خيراً قطّ» .

أخرجاه في الصحيحين[1] .

❖ **طريق لبعضه:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن قال : حدثنا ابن لهيعة قال : حدّثنا يزيد بن أبي حبيب عن عِكرمة عن ابن عبّاس قال :

صلَّيْتُ مع النبي ﷺ الكسوف ، فلم أسمع منه فيها حرفاً من القرآن[2] .

**(٣٢٥٢) الحديث السابع والثمانون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج عن ابن جُرَيج قال : أخبرني ابن أبي مُليكة أن حُميد بن عبدالرحمن ابن عوف أخبره :

أن مروان قال : اذهبْ يا رافعُ - لبوّابه- إلى ابن عبّاس فقل له : لئن كان كلُّ امرىءٍ منا فَرِحَ بما أوتيَ ، وأحبّ أن يُحْمَدَ بما لم يفعلْ مُعَذَّباً لنُعَذَّبَنّ أجمعون . فقال ابن عبّاس : ما لكم وهذه! إنما نزلت هذه في أهل الكتاب ، ثم تلا ابن عباس : **﴿وإذْ أَخَذَ اللّه ميثاقَ الّذين أُوتُوا الكتابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ للناس . . .﴾** الآية [آل عمران : ١٨٧] وتلا ابن عبّاس : **﴿لا تَحْسَبَنَّ الذين يَفْرَحُون بما أَتَوْا ويُحِبُّونَ أنْ يُحْمَدُوا بما لَمْ يَفْعَلُوا . . .﴾** [آل عمران : ١٨٨] وقال ابن عبّاس : سألَهم النبيُّ ﷺ عن شيء فكتَموه إيّاه وأخبروه بغيره ، فخرجوا قد أَرَوه أن قد أخبروه بماسألهم عنه ، واستحمدوا بذلك إليه ، وفرحوا بما أتوا من كتمانهم ما سألهم عنه .

---

(١) المسند ٤٤٢/٤ (٢٧١١) ، ومسلم ٦٢٧/٢ (٩٠٧) عن محمد بن رافع عن إسحاق بن عيسى ، وأحال على حديث سويد بن سعيد عن حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم . . . وهو في البخاري من طريق مالك ٥٤٠/٢ (١٠٥٢) ، وينظر ٨٣/١ (٢٩) .

(٢) المسند ٤١٣/٤ (٢٦٧٣) ، ومسند أبي يعلى ١٣٠/٥ (٢٧٤٥) . وفي إسناده ابن لهيعة . وحسّنه محقّقو المسند ؛ لأنه روى أحمد بعده الحديث عن علي بن إسحاق عن عبداللّه بن المبارك عن ابن لهيعة ، ورواية ابن المبارك عن ابن لهيعة صالحة . وينظر تعليق محقّق مسند أبي يعلى .

أخرجاه في الصحيحين[1] .

**(٣٢٥٣) الحديث الثامن والثمانون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عتّاب بن زياد قال : حدثنا عبدالله قال : حدثنا ابن لَهيعة قال : حدّثني ابن هُبيره قال : حدّثني مع سمع ابن عبّاس يقول :

سمعتُ النبيّ ﷺ يقول : «اتّقُوا الملاعِنَ الثلاث» قيل : وما الملاعن يا رسول الله؟ قال : «أن يَقْعُدَ أحدُكم في ظلٍّ يُسْتَظَلُّ به ، أو في طريقٍ ، أو في نَقْعِ ماء»[2]

**(٣٢٥٤) الحديث التاسع والثمانون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحاق بن عيسى قال : حدّثنا شريك[3] عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس :

أن النبيّ ﷺ كان يؤثر بثلاث : بـ﴿سَبِّحِ اسمَ رَبِّكَ الأعلى﴾ و ﴿قُلْ يا أيُّها الكافِرون﴾ و ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَد﴾[4] .

**(٣٢٥٥) الحديث التسعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحاق قال : حدّثنا محمد بن ثابت عن جَبَلة بن عطيّة عن إسحاق بن عبدالله بن الحارث عن ابن عبّاس قال :

بينا رسول الله ﷺ في بيت بعض نسائه ، إذ وضعَ رأسه فنام ، فضحك في منامه ،

---

(١) ٤٤٤/٤ (٢٧١٢) ، ومسلم ٢١٤٣/٤ (٢٧٧٨) . وفي البخاري ٢٣٣/٨ (٤٥٦٨) عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن علقمة بن وقّاص أخبره أن مروان قال . . . ثم قال : حدّثنا ابن مقاتل ، أخبرنا الحجّاج عن ابن جريج أخبرني ابن أبي مليكة عن حميد بن عبدالرحمن بن عوف أنه أخبره أن مروان . . . بهذا .

(٢) المسند ٤٤٨/٤ (٢٧١٥) . وإسناده ضعيف ، لأن الراوي عن ابن عبّاس مجهول . وقد حسّنه محقّقو المسند لغيره ، وذكروا شواهد له .

(٣) في الأصل (إسرائيل) وهو وهم ، فإسحاق وغيره رووا الحديث عن شريك . وقد رواه عن إسرائيل خلف بن الوليد وحجين بن المثنى . ينظر الأطراف ٩٧/٣ .

(٤) المسند ٤٥٢/٤ (٢٧٢٠) . وشريك وإن كان في حفظه كلام ، متابع . فهو في ٤٥٧/٤ (٢٧٢٦) عن حلف بن الوليد عن إسرائيل عن أبي إسحاق به . وهو من طريق شريك في الترمذي ٣٢٥/٢ (٤٦٢) . وذكر أحاديث الباب ، وأن هذا اختاره أكثر أهل العلم . والحديث من طرق عن أبي إسحاق السبيعي في ابن ماجة ٣٧٠/١ (١١٧٢) ، والنسائي ٢٣٦/٣ ، وأبي يعلى ٤٢٩/٤ (٢٥٥٥) ، وصحّحه الألباني .

فلما استيقظ قالت له امرأةٌ من نسائه : لقد ضَحِكْتَ في منامك ، فما أضحكك؟ قال : «أعجبُ من ناس في أمّتي يركَبون هذا البحر[1] ، يُجاهِدون في سيبل اللّه . . .» فذكر لهم خيراً كثيراً[2] .

(٣٢٥٦) **الحديث الحادي والتسعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان وأبو سعيد - المعنى - قالا : حدّثنا ثابت قال : حدّثنا هلال بن خبّاب عن عكرمة عن ابن عبّاس

أن النبيّ ﷺ التفتَ إلى أُحد فقال : «والذي نفس محمد بيده ، ما يَسُرُّني أن أحداً تَحَوَّلَ لآل محمد ذهباً أُنْفِقُه في سبيل اللّه ، أموت يوم أموتُ أَدَعُ منه دينارين ، إلا دينارين أُعِدُّهما لدَين إن كان عليّ» . قال : فمات فما ترك ديناراً ولا درهماً ولا عبداً ولا وليدة ، ترك دِرْعَه مرهونةً عندَ يهوديّ على ثلاثين صاعاً من شعير[3] .

(٣٢٥٧) **الحديث الثاني والتسعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوالقاسم بن أبي الزّناد قال : أخبرني ابن أبي حَبِيبة عن داود بن الحُصين عن عِكرمة عن ابن عبّاس قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «اقتلوا الفاعل والمفعولَ به في عمل قوم لوط ، والبهيمةَ والواقعَ على البهيمة . ومن وقعَ على ذات مَحرم فاقتلوه»[4] .

(٣٢٥٨) **الحديث الثاني والتسعون بعد الثلاثمائة:** وبالإسناد عن ابن عبّاس قال :

---

(١) في المسند «هذا البحر هَوْلَ العدوّ» .

(٢) المسند ٤٥٤/٤ (٢٧٢٢) ، ومن طريق محمد بن ثابت العبدي في أبي يعلى ٤٣٥/٤ (٢٤٦١) وفيه زيادة . قال الهيثمي في المجمع ٢٨٤/٥ : رواه أحمد ، وفيه محمد بن ثابت العبدي ، وثّقه ابن معين في رواية ، وكذلك النسائي ، وبقيّة رجاله ثقات . وعليه ضعّف محقّقو المسندين إسناده ، و ذكروا له شواهد تقوّيه .

(٣) المسند ٤٥٦/٤ (٢٧٢٤) ، ومن طريق ثابت في المعجم الكبير ٢٥٩/١٢ ، ٢٦١ (١١٨٩٩ ، ١١٩٠١) . وأخرج ابن ماجة جزءاً منه من طريق ثابت ٨١٥/٢ (٢٤٣٩) وصحّح البوصيري إسناده ووثّق رجاله . وجزء منه من طريق هلال عند أبي يعلى ٨٤/٥ (٢٦٨٤) . ووثّق الهيثمي رجاله - المجمع ١٢٦/٣ ، ٢٤٢/١٠ ، ٣٢٩ .

(٤) المسند ٤٥٨/٤ (٢٧٢٧) . وضعّف المحقّقون إسناده لضعف إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ، وتحدّثوا عن طرقه ورواياته .

كان رسول اللّه ﷺ إذا بعثَ جيوشَه قال : «أُخْرُجوا باسم اللّه ، تُقاتلون في سبيل اللّه من كفر باللّه ، لا تَغْدِروا ، ولا تَغُلُّوا ، ولا تَقْتُلوا الولدانَ ولا أصحابَ الصوامع»(١) .

(٣٢٥٩) **الحديث الرابع والتسعون بعد الثلاثمائة:** وبه عن ابن عبّاس قال :

كان رسول اللّه ﷺ يُعَلِّمُنا في الحُمّى والأوجاع : «باسم اللّه الكبيرِ ، أعوذُ باللّه العظيم من شرِّ عِرْقٍ نَعّار ، ومن شرّ حَرّ النار»(٢) .

(٣٢٦٠) **الحديث الخامس والتسعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حُجَين ابن المُثنّى قال : حدثنا إسرائيل عن عبدالأعلى عن ابن جُبير عن ابن عبّاس :

أن رجلاً من الأنصار وقع في أبٍ كان للعبّاس في الجاهليّة فلطَمه العبّاسُ فجاء قومُه فقالوا : واللّه لَنَلْطُمَنَّه كما لَطَمَهَ ، فلَبِسوا السلاحَ ، فبلغ ذلك رسولَ اللّه ﷺ ، فصَعِدَ المنبرَ فقال : «أيُّها الناسُ ، أيُّ أهلٍ أكرمُ على اللّه عزّ وجلّ؟» قالوا : أنت . قال : «فإن العبّاس منّي وأنا منه ، فلا تَسُبُّوا موتانا فتُؤذوا أحياءنا» . فجاء القوم فقالوا : يا رسول اللّه ، نعوذ بالله من غضبك(٣) .

(٣٢٦١) **الحديث السادس والتسعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا رَوح قال : حدّثنا شعبة قال : حدّثنا سليمان عن مجاهد .

أن الناس كانوا يطوفون بالبيت وابن عبّاس جالس معه مِحْجَن ، فقال : قال رسول اللّه ﷺ : ﴿يا أيُّها الذين آمنوا اتَّقُوا اللّهَ حَقَّ تُقاته ولا تَمُوتُنَّ إلا وأنتم مسلمون﴾ ، ولو أن

---

(١) المسند ٤٦١/٤ (٢٧٢٨) وإسناده ضعيف كسابقه ، ومن طريق ابن أبي حبيبة في الكبير ١٧٩/١١ (١١٥٦٢) ، وعلّق محققو المسند والمعجم الكبير عليه .

(٢) المسند ٤٦٢/٤ (٢٧٢٩) ، وإسناده كسابقه . ومن طريق ابن أبي حبيبة في ابن ماجة ١٦٥٥/٢ (٣٥٢٦) ، والترمذي ٣٥٣/٤ (٢٠٧٥) ، والمعجم الكبير ١٧٩/١١ (١١٥٦٣) ، والحاكم ٤١٤/٤ ، قال الترمذي : هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ، وإبراهيم يضعف في الحديث . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . قال الذهبي : إبراهيم قد وثّقه أحمد . وقد ضعّف الألباني الحديث .

(٣) المسند ٤٦٦/٤ (٢٧٣٤) . ومن طرق عن إسرائيل أخرجه بتمامه النسائي ٣٣/٨ ، وأخرج الترمذي ٦١٠/٥ (٣٧٥٩) : «العبّاس منّي وأنا منه» وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب ، لا نعرفه إلا من حديث إسرائيل ، وصحّحه الحاكم ٣٢٩/٤ ، ووافقه الذهبي ، ولكنّه في السير ضعّف إسناده . ينظر السلسلة الضعيفة ٣٤٠/٥ (٢٣١٥) حيث حكم الألباني عليه بالضعف .

قَطرة من الزَّقُّوم قَطَرَت لأمرَّت على أهل الأرض عيشَهم ، فكيف بمن ليس لها طعامٌ إلا الزَّقُّوم»[1] .

**(٣٢٦٢) الحديث السابع والتسعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن أبي بُكير قال : حدّثنا حسن بن صالح عن سِماك عن عِكرمة عن ابن عبّاس قال :

كان رسول اللّه ﷺ يَقُصُّ شارِبَه ، وكان أبوكم إبراهيمُ من قَبْلِه يَقصُّ شاربَه[2] .

**(٣٢٦٣) الحديث الثامن والتسعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن داود قال : حدثنا هشام - يعني الدَّستوائى عن أيوب عن عِكرمة عن ابن عبّاس :

أن النبيَّ ﷺ قال : «لا تفتخروا بآبائكم الذين مُوِّتوا في الجاهلية . فوالذي نفس محمد بيده ، لما يُدَهْدِهُ به الجُعَلُ بمِنْخَرَيه خيرٌ من آبائكم الذين مُوِّتوا في الجاهلية»[3] .

يُدَهده بمعنى يُدَحرج .

والجُعَل : دويبة ، قيل : هي الخنفساء .

**(٣٢٦٤) الحديث التاسع والتسعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدثنا عبدالصمد وأبو سعيد وعفّان قالوا : حدّثنا ثابت قال : حدّثنا هلال عن عكرمة عن ابن عبّاس :

---

(١) المسند ٤٦٧/٤ (٢٧٣٥) . ورجاله رجال الشيخين . ومن طريق شعبة عن سليمان بن مهران الأعمش أخرجه ابن ماجة ١٤٤٦/٢ (٤٣٢٥) ، والترمذي ٦٠٩/٤ (٢٥٨٥) ، وصحّحه ابن حبّان ٥١١/١٦ (٧٤٧٠) ، والحاكم ٢٩٤/٢ ، قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح . وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

(٢) المسند ٤٦٩/٤ (٢٧٣٨) . وفيه ما يقال عن رواية سماك عن عكرمة . وباقي رجاله ثقات . وهو في المعجم الكبير ٢٢١/١١ (١١٧٣٥) ، ومن طريق الحسن بن صالح في أبي يعلى ١٠٤/٥ (٢٧١٥) ومن طريق سِماك في الترمذي ٨٦/٥ (٢٧٦٠) وقال : حسن غريب ، وضعف الألباني إسناده .

(٣) المسند ٤٧٠/٤ (٢٧٣٩) ، وإسناده صحيح . وهو في مسند الطيالسي ٣٤٩ (٢٦٢٨) . ومن طريقه صحّحه ابن حبّان ٩١/١٣ (٥٧٧٥) ومن طريق هشام في المعجم الكبير ٢٥٢/١١ (١١٨٦٢) ، وقال الهيثمي ٨٨/٨ : رجاله رجال الصحيح .

أن رسول اللّه ﷺ دخل عليه عُمر وهو على حصير قد أثّر في جنبه ، فقال : يا رسول اللّه ، لو اتَّخَذْتَ فراشاً أَوْثَرَ من هذا . فقال : «مالي وللدُّنيا . ما مَثَلي ومَثَلُ الدُّنيا إلا كراكبٍ سار في يوم صائف ، فاستظلَّ تحت شجرة ساعةً من نهار ، ثم راح وتركها»[1] .

**(٣٢٦٥) الحديث الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصمد قال : حدّثنا ثابت قال : حدّثنا هلال عن عِكرمة عن ابن عبّاس قال :

قاتل النبيُّ ﷺ عدوّاً فلم يَفْرُغ منهم حتى أخَّرَ العصرَ عن وقتها ، فلمّا رأى ذلك قال : «اللهّمّ من حَبَسَنا عن الصلاة الوسطى فاملأْ بيوتَهم ناراً - أو : املأْ قبورَهم ناراً»[2] .

**(٣٢٦٦) الحديث الحادي بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصمد وعفّان قالا : حدّثنا ثابت قال : حدّثنا هلال عن عِكرمة عن ابن عبّاس قال :

قَنَتَ رسول اللّه ﷺ شهراً مُتتابعاً في الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح ، في دُبُر كلّ صلاة ، إذا قال : سمع اللّه لمن حمده من الركعة الأخيرة ، يدعو عليهم ، على حيٍّ من بني سُليم ، على رعل وذَكوان وعُصَيّة ، ويُؤَمِّن مَن خلفَه ، أرسلَ إليهم يدعوهم إلى الإسلام فقتلوهم .

قال عفّان في حديثه : قال : وقال عِكرمة : هذا كان مفتاح القنوت[3] .

---

(١) المسند ٤/٤٧٣ (٢٧٤٤) ، ومن طرق عن ثابت في المعجم الكبير ١١/٢٥٩ (١١٨٩٨) ، وصحّحه ابن حبّان ١٤/٢٦٥ (٦٣٥٢) ، وقال الهيثمي في المجمع ١٠/٣٢٩ : رجاله رجال الصحيح غير هلال ابن خبّاب ، وهو ثقة . وأخرجه الحاكم ٤/٣٠٩ وقال : هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي ، مع أن هلالاً لم يخرج له البخاري ، بل روى له أصحاب السنن ، وهو ثقة . التهذيب ٧/٤٣٢ ، وينظر تخريج الحديث في المسند .

(٢) المسند ٤/٤٧٤ (٢٧٤٥) وإسناده صحيح ، كسابقه . ومن طريق هلال في الكبير ١١/٢٦٠ (١١٩٠٥) . وله شاهد عن عليّ في الصحيحين ، وأنه قاله يوم الأحزاب - الجمع ١/١٦١ (١٢٤) ، وآخر للبخاري عن ابن مسعود ١/٢٤٦ (٣٢٩) .

(٣) المسند ٤/٤٧٥ (٢٧٤٦) . وإسناده كسابقه . ومن طرق عن ثابت في أبي داود ٢/٦٨ (١٤٤٣) ، وصحيح ابن خزيمة ١/٣١٣ (٦١٨) ، والحاكم ١/٢٢٥ وصحّحه على شرط البخاري ، ووافقه الذهبي - وهلال كما سبق لم يخرج له البخاري . وحسّن الألباني إسناده . وللحديث روايات في الصحيحين عن أنس - الجمع ٢/٥١٨ (١٨٨٥) .

**(٣٢٦٧) الحديث الثاني بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن آدم قال: حدّثنا حفص بن غياث قال: حدّثنا داود بن أبي هند عن [عمرو بن سعيد عن][1] سعيد بن جبير عن ابن عبّاس قال:

قدم ضِماد الأزدي مكّة، فرأى رسول اللّه ﷺ وغلمانٌ يَتْبَعونه، فقال: يا محمد، إني أعالِجُ من الجنون. فقال رسول اللّه ﷺ: «إن الحمدَ للّه، نستعينُه ونستغفرُه، ونَعوذُ باللّه من شُرور أنفسنا، من يَهْدِ اللّهُ فلا مُضِلَّ له، ومن يُضْلِل فلا هاديَ له. وأشهدُ أن لا إله إلا اللّه وحدَه لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله». قال: فقال رُدَّ: عليَّ هذه الكلمات[2]، قال: ثم قال: لقد سَمِعْتُ الشِّعْرَ والعِيافة والكَهانة، فما سمعتُ مثلَ هذه الكلمات. لقد بَلَغْنَ قاموسَ البحر. وإني أشهد أنْ لا إله إلا اللّه وأنّ محمداً عبده ورسوله. فأَسْلَمَ. فقال رسول اللّه ﷺ حين أسلم: «عليك وعلى قومك». قال: فقال: نعم، عليَّ وعلى قومي. قال: فمرّت سَرِيَّةٌ من أصحاب النبيّ ﷺ بعد ذلك بقومه، فأصاب بعضُهم منهم شيئاً: إداوة أو غيرها، فقالوا: هذه من قوم ضِماد، رُدُّوها، فَرَدُّوها.

انفرد بإخراجه مسلم[3].

وقاموس البحر: وسَطه ومعظمه.

**(٣٢٦٨) الحديث الثالث بعد الأربعمائه:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو جعفر المدائني قال: حدّثنا عبّاد بن العوّام عن محمد بن إسحاق قال: حدّثنا حسين بن عبداللّه عن عِكرمة عن ابن عبّاس قال:

جاءت أم الفضل ابنة الحارث بأم حبيبة بنت عبّاس، فوضَعَتْها في حِجر رسول اللّه ﷺ فبالت، فاختلَجَتْها أمُّ الفضل ثم لَكَمَت بين كتفيها[4]، فقال رسول اللّه ﷺ: «أَعْطِني قدَحاً من ماء» فصَبَّه على مَبالها. ثم قال: «أُسْكبوا[5] الماءَ في سبيل البول»[6].

---

(١) تكملة من المسند ومسلم.

(٢) في المخطوطة بعد هذه «لقد بلغن قاموس البحر» ويبدو أنها مكرّرة. ولم ترد في المسند ولا في جامع المسانيد.

(٣) المسند ٤٧٧/٤ (٢٧٤٩). ومسلم من طريق داود عن عمرو بن سعيد ٥٩٣/٢ (٨٦٨).

(٤) في المسند «ثم اختلجتها» ومثله في المجمع.

(٥) في المسند «اسلكوا». وفي المجمع كما في مخطوطتنا.

(٦) المسند ٤٧٨/٤ (٢٧٥٠). قال الهيثمي في المجمع ٢٨٩/١: رواه أحمد، وفيه حسين بن عبداللّه، ضعّفه أحمد وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي وابن معين – في رواية، ووثّقه في أخرى.

(٣٢٦٩) **الحديث الرابع بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمدُ قال : حدّثنا حجّاج قال : حدّثنا ابن جريج ، أخبرني زياد أن قَزَعة مولى لعبد القيس أخبرَه أنه سمع عِكرمة مولى ابن عبّاس يقول : قال ابن عبّاس :

صلَّيْتُ إلى جنَب النبيّ ﷺ وعائشةُ خلفَنا تُصلّي معه ، وأنا إلى جنب النبيّ ﷺ أصلّي معه(١) .

(٣٢٧٠) **الحديث الخامس بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : [حدّثنا أسود قال :](٢) حدّثنا أيوب بن عتبة عن يحيى بن أبي كثير عن عطاء بن ابن عبّاس قال :

نهى رسول اللّه ﷺ عن بيع الغَرَر(٣) .

قال أيوب : وفسّر يحيى بيع الغرر فقال : إن من الغرر ضربة الغائص ، وبيعَ العبدالآبق ، وما في بطون الأنعام ، وما في ضروعها ، وبيع تراب المعادن(٤) .

(٣٢٧١) **الحديث السادس بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود قال : حدّثنا شريك عن أبي إسحاق عن الضحّاك عن ابن عبّاس قال :

كانت تلبيةُ النبيّ ﷺ : «لبَّيك اللّهمّ لبَّيك [لبَّيك] لا شريكَ لك لبَّيك . إنّ الحمدَ والنعمةَ لك والملك ، لا شريك لك»(٥) .

(٣٢٧٢) **الحديث السابع بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود قال : حدّثنا الحسن -يعني ابن صالح ، عن أبيه عن سلمة بن كُهيل عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس قال :

---

(١) المسند ٤٧٩/٤ (٢٧٥١) ، والنسائي ٨٦/٢ ، وصحّحه ابن خزيمة ١٨/٣ (١٥٣٧) ، وابن حبّان ٥٨١/٥ (٢٢٠٤) وإسناده حسن كما قال الألباني ، ومحقّقو المسند ، وصحّحوه لغيره .

(٢) ما بين معقوفين تكملة من المصادر .

(٣) المسند ٤٨٠/٤ (٢٧٥٢) ، وابن ماجة ٧٣٩/٢ (٢١٩٥) قال البوصيري : في إسناده أيوب بن عتبة ، ضعيف . والمعجم الكبير ١٢٤/١١ (١١٣٤١) . وقال محقّقو المسند : حسن لغيره ، وهذا إسناد ضعيف .

(٤) هذا التفسير من المسند ، ولم يرد في المصادر السابقة ، وفي عبارات المؤلّف إختلاف عمّا في المسند وجامع المسانيد ٢٧٣/٣١ (١٨٩٢) .

(٥) المسند ٤٨١/٤ (٢٧٥٤) . وضعّف المحقّقون إسناده لسوء حفظ شريك النخعي ، وعدم سماع الضحّاك ابن مزاحم الهلالي من ابن عبّاس . ولكنّ الحديث صحيح له شواهد تعضده .

جاء عمرُ إلى النبيِّ ﷺ وهو في مَشْرُبةٍ[1] له ، فقال : السلام عليك يا رسول اللّه . السلام عليك ، أيدخل عمر[2] .

(٣٢٧٣) **الحديث الثامن بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود قال : حدّثنا شريك عن ابن الأصبهاني عن عِكرمة عن ابن عبّاس قال :

لما فتح النبيُّ ﷺ مكّة أقام فيها تسعَ عشرة يصلّي ركعتين .

انفرد بإخراجه البخاريّ[3] .

(٣٢٧٤) **الحديث التاسع بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحاق بن عيسى قال : حدّثنا يحيى بن سُليم عن عبداللّه بن عثمان عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس قال :

إن الملأ من قريش اجتمعوا في الحِجر ، فتعاقدوا باللات والعُزّى ومناة الثالثة الأخرى ونائلة وإساف : لو قد رأينا محمداً ، لقد قُمنا إليه قيام رجل واحد فلم نفارقه حتى نقتلَه . فأقبلت ابنتُه فاطمة تبكي حتى دخلت على رسول اللّه ﷺ ، فقالت : هؤلاء الملأ من قريش قد تعاقدوا عليك : لو قد رأَوك قاموا إليك فقتلوك ، فليس منهم رجل إلا عرف نصيبه من دمك . قال : «أريني وضوءاً» فتوضّأ ثم دخل عليهم المسجد . فلما رأَوه قالوا : هذا هو ، وخفضوا أبصارهم ، فسقطت أذقانُهم في صدورهم ، وعقروا في مجالسهم فلم يرفعوا إليه بصراً ، ولم يقم إليه منهم رجل . فأقبل رسول اللّه ﷺ حتى قام على رؤوسهم فأخذ بقبضة من التراب فقال : «شاهت الوجوه» ثم حَصَبَهم بها ، فما أصاب رجلاً منهم من ذلك الحصى حصاة إلا قُتل يوم بدرٍ كافراً[4] .

---

(١) المشربة : الغرفة .

(٢) المسند ٤/٤٨٢ (٢٧٥٦) وإسناده صحيح . وهو حديث صحيح ، وساق المحقّقون طرقه . وقد وردت قصة استئذان عمر على النبيّ ﷺ في الحديث الطويل في اعتزال النبيّ ﷺ نساءه - الجمع ١/١٠٦ (٢٧) من رواية ابن عبّاس عن عمر .

(٣) المسند ٤/٤٨٣ (٢٧٥٨) . وفيه «سبع عشرة» وشريك سيء الحفظ . وعبدالرحمن بن عبداللّه بن الأصبهاني ثقة ، روى له الجماعة . وأخرجه البخاري ٢/٥٦١ (١٠٨٠) من طريق عاصم الأحول عن حصينٍ وعكرمة عن ابن عباس . وفيه «تسعة عشر» . وقد تحدّث ابن حجر عن روايات الحديث ، ووفّق بينها .

(٤) المسند ٤/٤٨٦ (٢٧٦٢) ، وحسّن المحقّق إسناده . ومن طريق يحيى بن سليم أخرجه الحاكم ١/١٦٣ وقال : هذا حديث صحيح ، وقد احتجّا جميعاً بيحيى بن سليم ، واحتجّ مسلم بعبداللّه بن عثمان ابن خثيم ، ولا أعرف له علّة . ووافقه الذهبي . وصحّحه ابن حبّان من طريق ابن خثيم ١٤/٤٣٠ (٦٥٠٢) .

**(٣٢٧٥) الحديث العاشر بعد الأربعمائة:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا أبو اليمان قال : أخبرنا شعيب[1] عن عبدالله بن أبي حسين حدّثنا نافع بن جُبير عن ابن عبّاس :

أن النبيّ ﷺ قال : «أبغضُ الناس إلى الله ثلاثة : مُلْحِدٌ في الحرم ، ومُبْتَغٍ في الإسلام سُنّةَ جاهلية ، ومُطَّلبُ دمَ امرىءٍ بغير حقٍّ ليُهريق دمه» .

انفرد بإخراجه البخاري[2] .

الملحد : المائل عن الاستقامة . قال ابن عبّاس : الإلحاد في الحرم : الظلم . وقال مجاهد : عمل سيئة . وقال عطاء : الشرك والقتل[3] .

والمبتغي السنّة الجاهلية : هو الذي يعمل بعاداتهم .

والمطّلب : المطالب .

**(٣٢٧٦) الحديث الحادي عشر بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : [ حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا ابن جُريج قال : ][4] أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة يقول : أخبرنا ابن عبّاس :

أن سعد بن عُبادة تُوُفِّيَتْ أُمُّه وهو غائب عنها ، فقال : يا رسول الله ، إن أمّي تُوُفِّيت وأنا غائب عنها ، فهل يَنْفَعُها إن تصدَّقْتُ بشيء عنها؟ قال : «نعم» . قال : فإني أُشْهِدُكَ أن حائطي المَخْرَف صدقة عنها[5] .

انفرد بإخراجه البخاري[6] .

**(٣٢٧٧) الحديث الثاني عشر بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان قال : حدّثنا الزهري عن عُبيدالله عن ابن عبّاس :

---

(١) ورد في الأصل «شعبة» وهو خطأ .

(٢) البخاري ١٢/٢١٠ (٦٨٨٢) .

(٣) فصّل المؤلّف الكلام في ذلك في الكشف ٢/٣٨٨ ، وذكرنا هناك مصادره .

(٤) مستدرك من المسند .

(٥) في المسند والبخاري «حائط . . عليها» .

(٦) المسند ٥/٢٠١ (٣٠٨٠) ، ومن طريق ابن جريج في البخاري ٥/٣٨٥ (٢٧٥٦) . وعبدالرزّاق من رجال الشيخين .

أن سعدَ بن عُبادةَ سأل النبيَّ ﷺ عن نذر كان على أُمِّه ، تُوُفِّيَتْ قبلَ أن تقضيَه . قال : «اقْضِه عنها» .

أخرجاه في الصحيحين[1] .

**(٣٢٧٨) الحديث الثالث عشر بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس :

أن امرأَةً رَكِبَتِ البحرَ ، فنذَرَتْ إنِ اللّهُ عزّ وجلّ نجّاها أنْ تصومَ شهراً ، فأنجاها اللّه ، فلم تَصُمْ حتى ماتت ، فجاءت قرابةٌ لها فذكرت ذلك للنبيِّ ﷺ ، فقال : «صومي»[2] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو معاوية ويحيى قالا : حدّثنا الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس قال :

أتتِ النبيَّ ﷺ امرأةٌ فقالت : يا رسول اللّه ، إن أمّي ماتت وعليها صوم شهر ، فأقضي عنها؟ فقال : «أرايتِ لو كان على أُمِّك دَين أما كنتِ تقضيه؟» فقالت : بلى . قال : «فدَين اللّه عزّ وجلّ أحقّ» .

أخرجاه في الصحيحين[3] .

وفي بعض الألفاظ : إن رجلاً قال . . .[4] .

**(٣٢٧٩) الحديث الرابع عشر بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن أبي بشر قال : سمعت سعيد بن جبير يحدِّث عن ابن عبّاس :

---

(١) المسند ٣/٣٨١ (١٨٩٣) . ومن طريق سفيان بن عيينة وطرق أخر في مسلم ٣/١٢٦٠ (١٦٣٨) . وأخرجه البخاري ٥/٣٨٩ (٢٧٦١) عن ابن شهاب الزهري .

(٢) المسند ٣/٣٥٦ (١٨٦١) . وهو في سنن أبي داود ٣/٢٣٧ (٣٣٠٨) وصحّحه الألباني ومحققو المسند .

(٣) المسند ٣/٤٣٤ ، ٤٥٧ (١٩٧٠ ، ٢٠٠٥) . وقد علّقه البخاري بعد الحديث (١٩٥٣) قال : وقال يحيى وأبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن سعيد عن ابن عبّاس : قالت امرأة للنبيّ : إن أمّي ماتت . وهو في مسلم موصول من طريق الأعمش ٢/٨٠٤ (١١٤٨) .

(٤) وهو بإسناد صحيح في المسند ٤/١٧٥ (٢٣٣٦) من طريق معاوية بن عمرو ، عن زائدة ، عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد عن ابن عباس . وبهذا في البخاري ٤/١٩٣ (١٩٥٣) ومن طريق مسلم البطين في مسلم ٢/٨٠٤ (١١٤٨) .

أن امرأة نذرت أن تَحُجّ ، فماتت ، فأتى أخوها النبيَّ ﷺ فسأله عن ذلك ، فقال : «أرأيتَ لو كان على أختك دَين ، أكنتَ قاضيَه؟» قال : نعم «فاقضوا اللّه عزّ وجلّ ، فهو أحقُّ بالوفاء» .

انفرد بإخراجه البخاري[١] .

**(٣٢٨٠) الحديث الخامس عشر بعد الأربعمائة:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا أبونعيم قال : حدّثنا ابن عيينة عن جابر بن زيد عن ابن عبّاس :

أن النبيّ ﷺ وميمونةَ كانا يغتسلان من إناء واحد .

أخرجاه .

قال البخاري : كان ابن عيينة يقول أخيراً : عن ابن عبّاس عن ميمونة . والصحيح ما روى أبو نعيم[٢] .

**(٣٢٨١) الحديث السادس عشر بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد[٣] قال : حدّثنا يحيى بن غيلان قال : حدّثنا رشدين قال : أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشجّ عن كُريب عن ابن عبّاس :

أنه رأى عبداللّه بن الحارث يصلّي ورأسُه معقوص من ورائه ، فقام من ورائه فجعل يحلّه ، وأقرَّ له الآخرُ ، ثم أقبل إلى ابن عبّاس فقال : مالَك ورأسي؟ فقال : إني سمعت رسول اللّه ﷺ يقول : «إنما مَثَلُ هذا كَمَثَلِ الذي يُصَلّي وهو مكتوف»[٤] .

**(٣٢٨٢) الحديث السابع عشر بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين قال : حدّثنا دُوَيد عن سَلم بن بَشير عن عكرمة عن ابن عبّاس قال :

---

(١) المسند ٤٢/٤ (٢١٤٠) ، ومن طريقه شعبة في البخاري ٥٨٤/١١ (٦٦٩٩) ومحمد بن جعفر ، غندر ، ثقة من رجال الشيخين .

(٢) البخاري ٣٦٦/١ (٢٥٣) ، ومسلم ٢٥٧/١ (٣٢٢) من طريق ابن عيينة . وينظر الجمع ٦٥/٢ (١٠٦٢) ، ٢٥١/٤ (٣٤٨٤) مسند ميمونة .

(٣) في الأصل (البخاري) وهو خطأ .

(٤) المسند ٤٨٩/٤ (٢٧٦٧) ورجاله ثقات عدا رشدين . ولكنّه متابع ؛ فقد أخرجه مسلم ٣٥٥/١ (٤٩٢) من طريق عبداللّه بن وهب عن عمرو بن الحارث . ولم ينبّه المؤلّف على أنه لمسلم .

قال النبيُّ ﷺ : «التقى مؤمنان على باب الجنة : مؤمن غنيٌّ ومؤمن فقير ، كانا في الدنيا ، فأُدْخِلَ الفقيرُ الجنّةَ ، وحُبس الغنيّ ما شاء اللّه أن يحتبسَ ثم أدخل الجنة ، فلَقِيه الفقيرُ فقال : أي أخي ، ماذا حبسك؟ واللّه لقد احتبستَ حتى خِفْت عليك . فيقول : أيْ أخي ، أنّي حُبِسْتَ بعدكَ مَحبِساً فظيعاً كريهاً . ما وصلتُ إليك حتى سال مني من العَرَق ما لو وَرَدَه ألفُ بعير كلُّها آكِلةُ حمض لصَدَرَت عنه رِواء»(١) .

**(٣٢٨٣) الحديث الثامن عشر بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان ابن داود الهاشمي قال : حدّثنا إسماعيل - يعني ابن جعفر قال : أخبرني محمد - يعني ابن أبي حرملة عن كريب :

أن أُمَّ الفضل بنت الحارث بعثَتْه إلى معاوية بالشام ، فقضيت حاجتَها(٢) ، واستهلّ عليَّ رمضانُ وأنا بالشام ، فرأينا الهلال ليلة الجمعة ، ثم قَدِمْنا المدينة في آخر الشهر ، فسألني عبداللّه بن عبّاس ، ثم ذكر الهلال فقال : متى رأيتم الهلال؟ فقلت : رأيناه ليلة الجمعة . فقال : أنتَ رأيتَه؟ فقلت : نعم ، ورآه الناس ، وصاموا وصام معاوية . فقال : لكنّا رأيناه ليلة السبت ، فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلاثين أو نراه . فقلت : أو لا تكتفي برؤية معاوية وصيامه؟ فقال : لا ، هكذا أمرَنا النبيُّ ﷺ .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

**(٣٢٨٤) الحديث التاسع عشر بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد ابن جعفر وروح المعنى قالا : حدّثنا عوف عن زُرارة بن أوفى عن ابن عبّاس قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «لما كان ليلةُ أُسري بي وأصبحتُ بمكة ، فَظِعْتُ بأمري ، وعرفْتُ أن الناس مُكَذِّبِيَّ» فقعدَ معتزلاً حزيناً ، فمرّ به عدوّ اللّه أبو جهل ، فجاء حتى جلس إليه ، فقال له كالمستهزىء : هل كان من شيء؟ فقال رسول اللّه ﷺ : «نعم» قال : وما هو؟ قال :

---

(١) المسند ٤٩١/٤ (٢٧٧٠) . قال الهيثمي في المجمع ٢٦٦/١٠ : رواه أحمد ، وفيه دويد غير منسوب ، فإن كان هو الذي روى عن سفيان فقد ذكره العجلي في كتاب «الثقات» ، وإن كان غيره لم أعرفه ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح غير مسلم بن بشير ، وهو ثقة . وقد ضعّف محقّق المسند إسناده .

(٢) في المسند ومسلم : فقدمت الشام ، فقضيت حاجتها .

(٣) المسند ١٠/٥ (٢٧٨٩) ، ومن طريق إسماعيل بن جعفر في مسلم ٧٦٥/٢ (١٠٨٧) وسليمان ثقة .

«إني أُسْرِيَ بيَ الليلة» قال : إلى أين؟ قال : «إلى بيت المقدس» قال : ثم أصْبَحْتَ بين ظهرانَينا! قال : «نعم» . قال : فلم يُرِه أنه يُكَذِّبُه ، مخافةَ أن يَجْحَدَه الحديثَ إن دعا قومَه إليه ، قال : أرأيتَ إن دعوتُ قومَك إليك ، أَتُحَدِّثُهم ما حَدَّثْتَني؟ فقال رسول الله ﷺ : «نعم» فقال : هَيا مَعْشَرَ بني كعب بن لُؤي، حتى قال : فانْتَفَت إليه المجالسُ ، وجاءوا حتى جلسوا إليهما ، قال : حدِّثْ قومَك بما حدَّثْتَني . فقال رسول اللّه ﷺ : «إني أُسْرِيَ بي الليلة» . قالوا : إلى أين؟ قال : «إلى بيت المقدس» قالوا : ثم أصبحَت بين ظهرانَينا! قال : «نعم» . قال : فمن بين مُصَفِّقٍ ، ومن بين واضعٍ يدَه على رأسه مُتَعَجِّباً للكذب يزعم . قالوا : وتستطيع أن تنعتَ لنا المسجد؟ وفي القوم من قد سافر إلى ذلك البلد ورأى المسجد . فقال رسول اللّه ﷺ : «فذهبت أنعت ، فمازِلت أنعتُ حتى التبسَ عليّ بعضُ النَّعت» . قال : «فجيء بالمسجد وأنا أنظُر حتى وُضِعَ دون دار عقيل - أو عِقال- ، فنَعَتُّه وأنا أنظر» . قال : «وكان مع هذا نعتٌ لم أحفظه» قال : فقال القوم : أما النعت فواللّه لقد أصاب(١) .

**(٣٢٨٥) الحديث العشرون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحْمد قال : حدّثنا عبدالصمد قال : حدّثنا همّام قال : حدّثنا قتادة عن أبي مِجْلَز قال :

سألتُ ابن عبّاس عن الوتر . فقال : سمعتُ رسول اللّه ﷺ يقول : «ركعةٌ من آخر الليل»(٢) .

**(٣٢٨٦) الحديث الحادي والعشرون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا رَوح قال : حدّثنا ابن جُريج قال : قال عطاء الخراساني عن ابن عبّاس :

إن النبيَّ ﷺ أتاه رجل فقال : إن عليَّ بَدَنةً ، وأنا مُوسِرٌ لها ولا أَجِدُها فأشتريها . فأمره النبيُّ ﷺ أن يبتاعَ سبعَ شِياهٍ فيذبحهُنّ(٣) .

---

(١) المسند ٢٨/٥ (٢٨١٩) ، وإسناده صحيح . وهو في المختارة ٣٩/١٠ - ٤٢ (٣٤-٣٧) ، وقال الهيثمي في المجمع ٦٩/١ : رجال أحمد رجال الصحيح . وصحّح السيوطي إسناده في الدرّ المنثور ٢٢٢/٥ ، وينظر تخريج محقّقي المسند ، وذكر شواهده الصحيحة .

(٢) المسند ٣٨/٥ (٢٨٣٦) . وبالإسناد نفسه في مسلم ٥١٨/١ (٧٥٣) ، وإن أخلّ الكتاب بالتنبيه على ذلك .

(٣) المسند ٤٠/٥ (٢٨٣٩) . ومن طريق ابن جريج في ابن ماجة ١٠٤٨/٢ (٣١٣٦) ، ومسند أبي يعلى ٥/٥ (٢٦١٣) . وفي الزوائد : رجال الإسناد رجال الصحيح ، إلا أن عطاء الخراساني لم يسمع من ابن عبّاس . . . وابن جريج مدلس ، وقد رواه بالعنعنة . وقال يحيى بن سعيد القطّان : ابن جريج عن عطاء الخراساني ضعيف ، إنما هو كتاب دوّنه إليه . وقد ضعفه الألباني - الإرواء ٢٥٥/٤ (١٠٦٢) .

(٣٢٨٧) **الحديث الثاني والعشرون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن بكر قال: حدّثنا ابن جُريج قال: أخبرني عمر بن عطاء عن عكرمة عن ابن عبّاس:

عن النبيّ ﷺ أنه كان يقول: «لا صَرورةَ في الإسلام»(١).

قال أبو عبيد: الصّرورة: المُتَبَتِّل التارك للنكاح. والصَّرورة في غير هذا: الذي لم يَحُجّ قطّ(٢).

(٣٢٨٨) **الحديث الثالث والعشرون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسن بن موسى قال: حدّثنا حمّاد عن عمّار بن أبي عمّار عن ابن عبّاس:

أن النبيّ ﷺ قال لخديجة: «إني أرى ضَوءاً وأسمعُ صوتاً، وأنا أخشى أن يكون بي جِنّ». قالت: لم يَكُنِ اللّهُ ليفعلَ ذلك بك(٢). ثم أتت وَرَقة بن نوفل فذكرت ذلك له، فقال: إن يَكُ صادقاً فإن هذا ناموس مثل ناموس موسى، وإن بُعِث وأنا حيٌّ، فسأُعَزِّرُه وأَنْصُرُه وأُومن به(٣).

[الناموس](٤) صاحب السرّ للمُلوك، فيُسَمّى جبريلُ ناموساً، لأنّ اللّه تعالى خصّه بالوَحْي(٥).

* * * *

(١) المسند ٤٢/٥ (٢٨٤٤). ومن طريق ابن جريج في سنن أبي داود ١٤١/٢ (١٧٢٩). ومن طريق محمد بن بكر صحّحه الحاكم على شرط البخاري ١٥٩/٢، ومن طريق أبي خالد الأحمر عن ابن جريج صحّحه على شرط الشيخين ٤٤٨/١، ووافقه الذهبي فيهما، ومحمد بن عمر لم يخرج له الشيخان. وقد خطّأ محققو المسند الحاكم والذهبي في حكمها على الحديث، وضعّفوا إسناده، وجعله الألباني في ضعيف أبي داود.

(٢) غريب الحديث ٩٧/٣.

(٣) في المسند زيادة «يا ابن عبداللّه».

(٤) المسند ٤٤/٥ (٢٨٤٥). وقد صحّح المحقّقون إسناده. وذكروا شاهده من الصحيحين عن عائشة.

(٥) في المخطوط: «قال المصنف..» وأغفلنا ذلك على ما جرينا في التحقيق. والتكملة من المحقّق.

(٦) هذا آخر الجزء الثالث [الذي عدل في المخطوطة خطأ إلى: الثاني]. وفيه: «ويتلوه الحديث الرابع والعشرون...» ولم يتيسّر لنا الوقوف على بقيّة مسند ابن عبّاس، نسأل اللّه تعالى أن يوفّقنا، أو يوفّقَ غيرَنا إلى الاهتداء إلى أجزاء من الكتاب تتمّم ما لم نعثر عليه منه. واللّه المعين.

# (٣١٨)

# مسند[١] عبدالله بن عبدالأسد

# أبي سَلَمة المَخْزُوميّ[٢]

**(٣٢٨٩)** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس قال : حدّثنا ليث بن سعد عن يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد عن عمرو بن أبي عمرو عن المُطّلب عن أمّ سلمة قالت :

أتاني أبو سلمة يوماً من عند رسول الله ﷺ فقال : لقد سَمِعْتُ من رسول الله ﷺ قولاً فسُرِرْتُ به ، قال : «لا تُصيبُ أحداً من المسلمين مصيبةٌ فيسترجعُ عند مصيبته ثم يقول : اللّهمّ أَجِرْني في مصيبتي ، واخْلُفْني خيراً منها ، إلا فُعِلَ ذلك به» .

قالت أمُّ سلمة ، فحَفِظْتُ ذلك منه ، فلّما تُوُفِّيَ أبو سلمة استرجَعْتُ وقلتُ : اللّهمّ أَجِرْني في مُصيبتي ، واخْلُفْني خيراً منه . ثم رجعتُ إلى نفسي ، قلت : من أين لي خيرٌ من أبي سلَمة؟

فلمّا انقضتْ عِدّتي استأذَن عليَّ رسولُ الله ﷺ وأنا أدبُغُ إهاباً لي ، فغسلْتُ يديّ من القَرَظ وأَذِنْتُ له ، فوَضَعْتُ له وِسادةً أَدَم حَشْوُها لِيف ، فقعدَ عليها ، فخطبَني إلى نفسي ، فلما فرغَ من مقالته قلتُ : يا رسول الله ، ما بي أن لا تكونَ بك الرغبةُ فيّ ، ولكنّي امرأة فيّ غَيْرةٌ شديدة ، فأخافُ أن ترى مني شيئاً يُعَذِّبُني الله به ، وأنا امرأةٌ قد دخلْت في السِّنّ ، وأنا ذاتُ عيال .

---

(١) هذا المسند والذي يليه ممّا لم نقف على نسخة مخطوطة له ، واستدركتهما من المصادر .

(٢) ينظر الآحاد ٢٣٥/١ ، ومعرفة الصحابة ١٦٩٦/٣ ، والاستيعاب ٣٣٠/٢ ، والتهذيب ١٨٤/٤ ، والإصابة ٣٢٦/٢ .

فقال : «أمّا ما ذَكَرْتِ من الغَيرة فسوفَ يُذْهِبُها اللّه عزّ وجلّ منكِ ، وأمّا ما ذَكَرْتِ من السّنِّ فقد أصابَني مثلُ ما أصابَكِ ، وأمّا ما ذَكَرْتِ من العِيال فإنّما عِيالكُ عِيالي» . قالت : فقد سلَّمْتُ لرسول اللّه ﷺ . فتزوَّجَها رسولُ اللّه ﷺ . فقالت أمُّ سلمة : قد أَبْدَلَني اللّه بأبي سلَمة خيراً منه رسولَ اللّه ﷺ (١) .

* * * *

(١) المسند ٢٧/٤ ، ورجاله ثقات ، إلا أن رواية المطّلب عن أمّ سلمة مرسلة . وقد أخرجه باختصار من طريق عمر بن أبي سلمة عن أمّ سلمة ابن ماجة ٥٠٩/١ (١٥٩٨) ، والترمذي ٤٩٨/٥ (٣٥١١) قال : غريب من هذا الوجه ، وقد روي من غير هذا الطريق عن أمّ سلمة . وصحّح الألباني حديث الترمذي وابن ماجة . وأخرج الحديث بنحوه مسلم عن أمّ سلمة -ينظر مسندها- الجمع ١٢٣/٤ (٣٤٦١) . والحديث (٧٦٧٥) في هذا الكتاب .

# (٣١٩)

# مسند عبدالله بن عَتيك الأنصاريّ[١]

(٣٢٩٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن محمد بن عبدالله بن عَتيك عن أبيه قال :

سمعتُ رسولَ اللّه ﷺ يقول : «من خَرَجَ من بيته مجاهداً في سبيل اللّه عزّ وجلّ» . ثم قال بأصابعه هؤلاء الثلاث الوسطى والسبّابة والإبهام فجمعهنّ ، وقال : «وأين المجاهدون؟ فخرّ عن دابّته ومات ، فقد وقع أجرُه على اللّه عزّ وجلّ ، أو لَدَغَتْه دابّة فمات فقد وقعَ أجرُه على اللّه عزّ وجلّ ، أو ماتَ حَتْفَ أَنفِه فقد وقعَ أجرُه على اللّه عزّ وجلّ» . واللّه إنها لكلمةٌ ما سمعتها من أحد من العرب قبل رسول اللّه ﷺ : «فمات فقد وقع أجره على اللّه» . «ومن قُتِلَ قَعْصاً فقد استوجب المآب»[٢] .



(١) الآحاد ١٥٩/٤ ، ومعرفة الصحابة ١٧٢٨/٣ ، والاستيعاب ٣٥٦/٢ ، والتهذيب ٢٠٣/٤ ، والإصابة ٣٣٢/٢ .

(٢) المسند ٣٦/٤ ، ومحمد بن عبدالله بن عتيك من رجال التعجيل ٣٦٧ ، وثّقه ابن حبان . وقد أخرجه الطبراني في الكبير ١٩١/٢ (١٧٧٨) ، وابن أبي عاصم في الآحاد ١٥٩/٤ (٢١٤٣) وأخرجه الحاكم من طريق ابن إسحاق ٨٨/٢ ، وصحّح إسناده ، ووافقه الذهبي . ونسبه الهيثمي ٢٧٩/٥ لأحمد والطبراني ، وقال : وفيه محمد بن إسحاق ، مدلّس ، وبقيّة رجال أحمد ثقات . فاعتمد توثيق ابن حبّان لمحمد بن عبدالله بن عتيك ، واقتصر على إعلاله بعنعنة ابن إسحاق وعدم تصريحه بالسماع .

والقَعْص : أن يُضرب فيموت .

والمآب : الجنة .

## (٣٢٠)

# مسند[١] أبي بكر الصدِّيق

واسمه عبدالله بن عثمان[٢].

(٣٢٩١) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هاشم بن القاسم قال: حدّثنا زهير - يعني ابن معاوية قال: حدّثنا إسماعيل بن أبي خالد قال: حدّثنا قيس قال:

[قام] أبو بكر فحَمِدَ الله وأثنى عليه، وقال: يا أيُّها الناس، إنكم تقرءون هذه الآية: ﴿**يا أيُّها الذين آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكم لا يَضُرُّكم مَنْ ضَلَّ إذا اهْتَدَيْتُم . .**﴾ إلى آخر الآية [المائدة: ١٠٥] وإنّكم تَضَعُونها على غير مَوضعها، وإنّي سمعتُ رسول الله ﷺ قال: «إنّ الناسَ إذا رأَوا المُنكَر ولا يغيِّرونه أوشكَ الله سبحانه أن يَعُمَّهم بعقابه».

قال: سمعت أبا بكر يقول: أيّها الناس، إياكم والكذبَ، فإن الكَذِبَ مجانبُ الإيمان[٣].

(٣٢٩٢) **الحديث الثاني:** حدثنا أحمد قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا مِسعر وسفيان عن عثمان بن المغيرة الثّقفي عن علي بن ربيعة الوالبي عن أسماء بن الحكم الفَزاري عن عليّ قال:

---

(١) كُتِب مسند الصديق رضي الله عنه من النسخة الكويتية إلى الحديث التاسع عشر حيث أشرنا إلى نهاية المخطوطة.

(٢) ينظر الآحاد ٦٨/١، ومعرفة الصحابة ٢٢/١، ومعجم الصحابة ٦١/٢، والاستيعاب ٣٣٤/٢، والتهذيب ٢٠٤/٥، والإصابة ٣٣٣/٢.

ومسند الصدّيق هو الأوّل في الجمع، وله عند الشيخين ثمانية عشر حديثاً: اتّفقا على ستّة، وانفرد مسلم بواحد، والباقي للبخاري وحده. وذكر في التلقيح ٣٦٤ أنه أُخرج لأبي بكر مائة واثنان وأربعون حديثاً.

(٣) المسند ١٩٧/١ (١٦). ورجاله رجال الشيخين. ومن طريق إسماعيل بن أبي خالد أخرجه الترمذي ٤٠٦/٤ (٢١٦٨)، ٢٣٩/٥ (٣٠٥٧) وقال: حسن صحيح، ذكر أحاديث الباب، وأنه روي عن الصدّيق موقوفاً. وابن ماجة ١٣٢٧/٢ (٤٠٠٥)، وأبوداود ١٢٢/٤ (٤٣٣٨)، وأبو يعلى ١١٨/١ (١٢٨)، وصحّحه ابن حبّان ٥٣٩/٢ (٣٠٤) والمحقّقون والألباني.

كُنْتُ إذا سَمِعتُ من رسول اللّه ﷺ حديثاً نفعَني اللّه بما شاء منه ، فإذا حدَّثَني عنه غيري استحلفْتُه ، فإذا حلفَ لي صَدَّقْتُه . وإن أبا بكر حدّثني – وصدق أبو بكر- أنّه سمع النبيّ ﷺ قال : «ما من رجل يُذْنِبُ ذَنباً ، فيتوضّأ فيُحْسِنَ الوضوء ، فيصلّي ركعتين فيستغفر اللّه ، إلاّ غفرَ له»(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن بن مهدي قال : حدّثنا شعبة عن عثمان ابن المغيرة قال : سمعتُ عليّ بن ربيعة -من بني أسد- يحدّث عن أسماء -أو ابن أسماء- من بني فزارة قال : قال عليّ :

كنتُ إذا سمعتُ من رسول اللّه ﷺ شيئاً نفعَني اللّه بما شاء أن ينفعَني منه ، وحدّثني أبو بكر قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «ما من مُسلم يذنبُ ذنباً ثم يتوضّأ فيصلّي ركعتين ، ثم يستغفرُ اللّه لذلك الذنب ، إلا غفر له» وقرأ هاتين الآيتين : ﴿**ومَنْ يَعْمَلْ سُوءاً أو يَظْلِمْ نَفْسَه ثم يَسْتَغْفِر اللّهَ يَجِدِ اللّهَ غَفوراً رحيماً**﴾ [النساء : ١١٠] ﴿**والذين إذا فَعَلُوا فاحِشَةً أو ظَلَمُوا أَنْفُسَهم**﴾(٢) [آل عمران : ١٣٥] .

**(٣٢٩٣) الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عمرو بن محمد أبو سعيد – يعني العَنقزي – قال : حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال :

اشترى أبو بكر من عازب سَرجاً بثلاثة عشر درهماً ، فقال أبو بكر لعازب : مُرِ البراءَ

---

(١) المسند ١/١٧٩ (٢) وابن ماجة ١/٤٤٦ (١٣٩٥) ورجاله رجال الصحيح غير أسماء بن الحكم الفزاري ، صدوق ، روى له أصحاب السنن . وأخرجه من طريق عثمان بن المغيرة الترمذي ٢/٢٥٧ (٤٠٦) وقال : حسن صحيح . – وينظر تعليق أحمد شاكر ، والطريق الثاني – وأبو داود ٢/٨٦ (١٥٢١) ، وأبو يعلى ١/٢٤ (١٢) ، وصحّحه ابن حبّان ٢/٣٨٩ (٦٢٣) ، وحسّنه المحقّقون والألباني .

(٢) المسند ١/٢١٨ (٤٧) ، وله طرق أخر ، وفيها الراوي أسماء – دون شكّ – وهو في مسند أبي يعلى ١/٢٥ (١٤) . ومن طريق عثمان بن المغيرة أخرجه أبو داود ٢/٨٦ (١٥٢١) ، وابن ماجة ٢/٤٤٦ (١٣٩٥) ، والترمذي ٥/٢١٢ (٣٠٠٦) قال الترمذي : هذا حديث قد رواه شعبة وغير واحد عن عثمان بن المغيرة فأوقفه . ولا نعرف لأسماء بن الحكم حديثاً إلا هذا . وحسّن الحديث الألباني . وصحّح إسناده محقّقو المسند وشاكر . وينظر الطريق السابقة .

فليحملْه إلى منزلي . فقال : لا ، حتى تُحَدِّثَنا كيفَ صَنَعْتَ حين خرجَ رسولُ اللّه ﷺ وأنت معه . قال : فقال أبو بكر :

خرجْنا فأَدْلَجْنا ، فأَحْثَثْنا يومَنا وليلتنا حتى أظهَرْنا وقام قائمُ الظهيرة ، فضربْتُ ببصري : هل أرى ظِلاً نأوي إليه ، فإذا أنا بصخرة فأهويْتُ إليها ، فإذا بقيّةُ ظِلِّها ، فسوَّيْتُه لرسول اللّه ﷺ وفَرَشْتُ له فَروةً ، وقلتُ : اضطجعْ يا رسول اللّه ، فاضطجَعَ ، ثم خرجْتُ أنظرُ : هل أرى أحداً من الطَّلَب ، فإذا براعي غنم ، فقلتُ : لمن أنت يا غلام؟ فقال : لرجل من قريش ، فسمّاه فعَرَفْتُه ، فقلتُ : هل في غنمك من لبن؟ قال : نعم . قال : فقلتُ : هل أنت حالب لي؟ قال : نعم . قال : فأمرْتُه فاعتقلَ شاةً منها ، ثم أمرْتُه فَنَفَض ضَرْعَها من الغُبار ، ثم أمرْتُه فَنَفَض كفَّيه من الغُبار ، ومعي إداوةٌ على فَمِها خِرقةٌ ، فحلبْتُ لي كُثْبةً من اللبن ، فصَبَبْتُ على القدح حتى بردَ أسفلُه ، ثم أتيتُ رسولَ اللّه ﷺ فوافَيْتُه وقد استيقظَ ، فقلتُ : اشرب يا رسول اللّه ، فشَرِبَ حتى رضيتُ ، ثم قلتُ : هل أنى الرحيل؟ فارتحلْنا . والقوم يطلبوننا ، فلم يدركْنا أحدٌ منهم إلا سراقةَ بن مالك بن جُعْشُم على فرسٍ له ، فقلتُ : يا رسول اللّه ، هذا الطَّلَبُ قد لَحِقنا ، فقال : «لا تَحْزَنْ ، إن اللّه معنا» حتى إذا دنا منا وكان بيننا وبينه قَدْرُ رُمح أو رُمحين – أو قال : رمحين أو ثلاثة . قلتُ : يا رسول اللّه ، قد لَحِقَنا ، وبكيْتُ ، قال : «لمَ تبكي؟» قال : قلتُ : أما واللّه ، ما على نفسي أبكي ، ولكنّي أبكي عليك قال : فدعا عليه رسولُ اللّه ﷺ فقال : «اللّهمّ اكْفِناه بما شِئْتَ» فساخت قوائمُ فرسه إلى بطنها في أرض صَلْدٍ ، ووثب عنها وقال : يا محمّد ، قد علمتُ أن هذا عملُك ، فادعُ اللّه أن يُنَجِّيَني ممّا أنا فيه ، فواللّه لأعُمِّيَنّ على من ورائي من الطَّلَب ، وهذه كِنانتي فخُذ منها سهماً ، فإنك سَتَمُرُّ بإبلي وغنمي في موضع كذا وكذا ، فخذ منها حاجتك ، قال : فقال رسول اللّه ﷺ : «لا حاجة لي فيها» قال : ودعا له رسول اللّه ﷺ فأُطلق ، فرجع إلى أصحابه .

ومضى رسول اللّه وأنا معه حتى قدمنا المدينة ، فلتقّاه الناس ، فخرجوا في الطريق وعلى الأجاجير ، فاشتدّ الخدمُ والصبيان في الطريق : اللّه أكبر ، جاء رسول اللّه ﷺ ، جاء محمّد . قال : وتنازع القوم أيّهم ينزل عليه ، قال : فقال رسول اللّه ﷺ : «أنزلُ الليلةَ على بني النّجّار أخوالِ عبدالمطّلب لأُكْرِمَهم بذلك» فلما أصبح غدا حيث أُمر .

قال البراء بن عازب : أوّل من كان قَدِم علينا من المهاجرين مُصعبُ بن عُمير أخو بني عبدالدار ، ثم قَدِم علينا ابن أمّ كلثوم الأعمى أخو بني فِهر ، ثم قدم علينا عمر بن الخطاب

في عشرين راكباً . فقلت(١) : ما فعل رسول اللّه ﷺ ؟ فقال : هو على أثري . ثم قدم رسول اللّه ﷺ وأبو بكر معه . قال البراء : ولم يَقْدَمْ رسول اللّه ﷺ حتى قرأتُ سوراً من «المفصّل» . قال إسرائيل : وكان البراء من الأنصار من بني حارثة .

أخرجاه في الصحيحين دون الزيادة التي فيها : «أوّل من قدم علينا مصعب . .»(٢) .

والكُثبة : القطعة .

وأنى الرحيل : بمعنى آن .

والأجاجير(٣) : السطوح التي ليس عليها ما يردّ المُشْفَى .

وكانت أمُّ عبدالمطّلب من بني النجّار ، فلذلك قال : «أخوال عبد المطّلب»(٤) .

**(٣٢٩٤) الحديث الرابع:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا سعيد بن عُفير قال : حدّثني الليث قال : حدّثني عُقيل عن ابن شهاب قال : أخبرني حميد بن عبدالرحمن أن أبا هريرة قال :

بعثَني أبو بكر في تلك الحَجّة التي أمّره عليها رسولُ اللّه ﷺ في مؤذِّنين بعثَهم يومَ النَّحر يُؤَذِّنون بمنى : أن لا يَحُجَّ بعد العام مشرك ، ولا يطوف بالبيت عريان . قال حميد : ثم أردفَ رسولُ اللّه ﷺ بعليٍّ بن أبي طالب وأمرَه أن يؤذِّنَ بـ(براءة) . قال أبو هريرة : فأذَّنَ معنا عليٌّ يوم النحر في أهل منى بـ(براءة) وأن لا يَحُجَّ بعدَ العام مشرك ، ولا يطوفَ بالبيت عريان .

أخرجاه(٥) .

---

(١) في المسند «فقلنا» .

(٣) المسند ١/١٨٠ (٣) . ومن طريق إسرائيل بن يونس عن جدّه أبي إسحاق في البخاري ٨/٧ (٣٦٥٢) . وينظر ٩٣/٥ (٢٤٣٩) ، ومسلم ٢٣٠٩/٤ ، ٢٣١٠ (٢٠٠٩) . وشيخ أحمد عمرو بن محمد العنقزي ثقه ، من رجال مسلم .

(٣) الأجاجير مفردها إجّار . ويقال : أشفى على الشيء : اقترب منه . والمُشْفى الذي اقترب من حافة السطح وكاد يسقط .

(٤) ينظر الكشف ٢١/١ .

(٥) البخاري ٣١٧/٨ (٤٦٥٥) . ومن طريق ابن شهاب أخرجه مسلم ٩٨٢/٢ (١٣٤٧) .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع قال: حدثنا إسرائيل قال: حدّثنا أبو إسحاق عن زيد ابن يُثَيع عن أبي بكر

أَن النبيَّ ﷺ بعثَه بـ(براءة) إلى أهل مكّة: لا يَحُجُّ بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عُريان، ولا يدخل الجنّةَ إلا نفس مسلمة. من كان بينه وبين رسول اللّه ﷺ مدّةٌ فأَجَلُه إلى مُدّته، واللّه بريءٌ من المشركين ورسوله. قال: فسار بها ثلاثاً، ثم قال لعليّ: «الْحَقْه فرُدَّ عليَّ أبا بكر وبلِّغْها أنت» قال: ففعل. قال: فلمّا قَدِمَ أبو بكر على النبيّ ﷺ بكى وقال: يا رسول اللّه، حدثَ فيّ شيء؟ قال: «ما حدث فيك إلا خيرٌ، ولكنْ أُمِرْتُ أن لا يُبَلِّغَه إلا أنا أو رجلٌ منّي»(١).

(٣٢٩٥) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن جعفر قال: حدّثنا شعبة عن يزيد بن خُمير عن سليم بن عامر عن أوسط قال: خَطَبَنا أبو بكر فقال:

قامَ رسول اللّه ﷺ مقامي هذا عامَ الأوّل، وبكى أبو بكر، فقال أبو بكر: سَلُوا اللّه المعافاة - أو قال: العافية - فلم يُؤْتَ أحدٌ قطُّ بعدَ اليقين أفضلَ من العافية - أو المعافاة. عليكم بالصدق، فإنه مع البِرّ، وهما في الجنة. وإياكم والكذبَ، فإنّه مع الفجور، وهما في النار. لا تحاسَدوا، ولا تَباغَضوا، ولا تَقاطَعوا، ولا تَدابروا، وكونوا إخواناً كما أمرَكم اللّه»(٢).

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرحمن بن مهدي وأبو عامر قالا: حدّثنا زهير - يعني ابن محمد عن عبداللّه - يعني ابن محمد بن عَقيل - عن معاذ بن رفاعة بن رافع

---

(١) المسند ١/١٨٣ (٤)، وأبو يعلى ١/١٠٠ (١٠٤). قال ابن حجر في الأطراف ٦/٨٣ (٧٨٠٠): منقطع. أي أن زيداً لم يروه عن أبي بكر. وقد نقل محقّقو المسند أقوال بعض الأئمّة في إنكار هذا الحديث، وأنه كذب.

(٢) المسند ١/١٨٤ (٥). أوسط بن إسماعيل ثقة، وسائر رجاله رجال الصحيح. ومن طريق شعبة أخرجه البخاري ي الأدب المفرد ١/٣٨١ (٧٢٤)، وابن ماجة ٢/١٢٦٥ (٣٨٤٩)، وأبو يعلى ١/١١٢ (١٢١)، وصحّح المحققون إسناده. وأخرجه الحاكم من طريق سليم بن عامر ١/٥٢٩، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقد روي بغير هذا اللفظ من حديث ابن عباس. وقال الذهبي: صحيح.

الأنصاري عن أبيه رفاعة بن رافع قال : سمعت أبا بكر الصدّيق يقول على مِنبر رسول اللّه ﷺ :

سمعتُ رسول اللّه ﷺ يقول ، فبكى أبو بكر حين ذكر رسول اللّه ﷺ ، ثم سُرِّي عنه ، ثم قال : سمعتُ رسول اللّه ﷺ يقول في هذا القيظ عام الأوّل : «سَلُوا اللّهَ العفوَ والعافية واليقين ، في الآخرة والأولى»(١) .

**(٣٢٩٦) الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو كامل قال : حدّثنا حمّاد - يعني ابن سلَمة- عن ابن أي عَتيق عن أبيه عن أبي بكر الصديق

أن النبيَّ ﷺ قال : «السِّواكُ مَطْهَرةٌ للفَمِ ، مَرْضاة للرّبِّ»(٢) .

**(٣٢٩٧) الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم بن القاسم وحجّاج قالا : حدّثنا الليث قال : حدّثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبداللّه بن عمرو عن أبي بكر الصّدّيق

أنّه قال لرسول اللّه ﷺ : عَلِّمْني دُعاءً أدعو به في صلاتي . قال : «قُلْ : اللّهمّ إنّي ظَلَمْتُ نَفسي ظُلماً كبيراً ، ولا يَغْفِرُ الذنوبَ إلاّ أنت ، فاغْفِرْ لي مغفرةً من عندك ، وارحَمْني ، إنّك أنت الغفور الرحيم» .

أخرجاه في الصحيحين(٣) .

**(٣٢٩٨) الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة :

---

(١) المسند ١/١٨٥ (٦) . وفي ابن عَقيل خلاف ، وسائر رجاله رجال الصحيح . وقد أخرجه الترمذي ٥/٥٢١ (٣٥٥٨) وقال : غريب من هذا الوجه . وأبو يعلى ١/٨٧ ، ٨٨ (٨٦ ، ٨٧) . وحسّن المحقّقون إسناد الحديث . وقال الألباني : حسن صحيح .

(٢) المسند ١/١٨٦ (٧) . وابن أبي عتيق هو محمد بن عبداللّه بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر . ومن طريق حماد بن سلمة أخرجه أبو يعلى ١/١٠٣ (١٠٩) . قال الهيثمي : رجاله ثقات ، إلا أن عبدالله بن محمد لم يسمع من أبي بكر . المجمع ١/٢٥٥ . ونقل ابن حجر في الفتح ٤/١٥٩ عن أبي يعلى : وهذا خطأ ، إنما هو عن عائشة . وعلّقه البخاري عن عائشة ، وذكر ابن حجر من وصله . وصحّح المحقّقون الحديث لغيره . وذكروا شواهده .

(٣) المسند ١/١٨٧ ، ٢٠٧ (٨ ، ٢٨) ومن طريق الليث أخرجه البخاري ٢/٣١٧ (٨٣٤) ، ومسلم ٤/٢٠٧٨ (٢٧٠٥) . وشيخا أحمد من رجال الشيخين .

أن فاطمة والعبّاس أتَيا أبا بكر يَلتَمِسان ميراثَهما من رسول اللّه ﷺ ، وهما حينئذٍ يطلُبان أرضَه من فَدَك وسهمَه من خيبر ، فقال لهما أبو بكر : إني سمعتُ رسول اللّه ﷺ يقول : «لا نُورَثُ ، ما تَركْنا صدقة ، إنما يأكلُ آلُ محمد في هذا المال» ، وإنّي واللّه لا أَدَعُ أمراً رأيتُ رسول اللّه ﷺ يصنَعُه إلا صَنَعْتُه» .

أخرجاه في الصحيحين(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن صالح قال : قال ابن شهاب : أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبيّ ﷺ أخبرته :

أن فاطمة بنت رسول اللّه ﷺ سألت أبا بكر بعد وفاة رسول اللّه ﷺ أن يقسِمَ لها ميراثها ممّا ترك رسولُ اللّه ممّا أفاء اللّه عليه ، فقال لها أبو بكر : إنّ رسول اللّه ﷺ قال : «لا نُورَثُ ، ما تَركْنا صدقة» فغَضِبَتْ فاطمةُ فهَجَرت أبا بكر ، فلم تزل مهاجِرتَه حتى تُوُفِّيَت . قال : وعاشت بعد رسول اللّه ﷺ ستة أشهر . قال : وكانت فاطمة تسألُ أبا بكر نصيبَها ممّا ترك رسولُ اللّه ﷺ من خيبر وفَدَك ، وصدقتَه بالمدينة ، فأبى أبو بكر عليها ذلك ، وقال : لستُ تاركاً شيئاً ممّا كان رسول اللّه ﷺ يعمل به إلا عملتُ به ، إنّي أخشى إن تركْتُ شيئاً من أمره أن أزيغ .

فأما صدقته فدفعها عمر إلى عليّ وعبّاس ، فغلَبَه عليها عليٌّ . وأما خيبرُ وفدك فأمسكهما عمر ، وقال : هما صدقة رسول اللّه ﷺ ، كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه . وأمرُهُما إلى من وَلِيَ الأمر . قال : فهما على ذلك اليوم .

أخرجاه في الصحيحين(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا البخاري قال : حدّثنا يحيى بن بُكير قال : حدّثنا الليث عن عُقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة :

---

(١) المسند ١/١٨٨ (٩) ، ومسلم ٣/١٣٨١ (١٧٥٩) . ومن طريق معمر في البخاري ٧/٣٣٦ (٤٠٣٥) ، ١٢/٥ (٦٧٢٥ ، ٦٧٢٦) .

(٢) المسند ١/٢٠٤ (٢٥) ، ومسلم ٣/١٣٨٠ (١٧٥٩) ، وباختصار في البخاري ٦/١٩٦ (٣٠٩٢) من طريق إبراهيم بن سعد والد يعقوب . وينظر الطريق التالي .

أن فاطمة بنت النبي ﷺ أرسلت إلى أبي بكر تسألُه ميراثَها من رسول اللّه ﷺ ، فذكر مثل الحديث المتقدّم إلى قوله :

وعاشت بعد رسول اللّه ﷺ ستة أشهر ، فلما تُوُفّيت دفنَها عليٌّ ليلاً ولم يُؤْذِن بها أبا بكر ، وصلّى عليها . وكان لعليٍّ من الناس وجهُ حياةَ فاطمة ، فلما تُوُفّيَت استنكرَ وجوه الناس ، فالتمسَ مُصالحة أبي بكر ومبايعتَه ، ولم يكن بايعَ تلك الأشهر . فأرسل إلى أبي بكر : ائْتِنا ، ولا يَأْتِنا معك أحد ، وكره أن يأتيَه عمر لِما علم من شدّة عمر . فقال عمر : لا واللّه ، لا تدخلُ عليهم وحدَك . فقال أبو بكر : ما عسى أن يصنعوا بي ، واللّه لآتيَنَّهم . فانطلقَ أبو بكر فدخل عليهم ، فتشهّدَ عليٌّ وقال : إنّا قد عَرَفْنا فَضْلَك وما أعطاك اللّه ، ولم نَنْفَسْ عليك خيراً ساقَه اللّهُ إليك ، ولكنّكم اسْتَبْدَدْتُم بالأمر ، وكنّا نرى لقرابتنا من رسول اللّه ﷺ أنّ لنا في هذا الأمر نصيباً ، فلم يزل عليٌّ يذكَرُ حتى بكى أبو بكر . فلما تكلّم أبو بكر قال : والذي نفسي بيده ، لَقَرابةُ رسول اللّه ﷺ أحبُّ إليَّ أن أَصِلَ من قرابتي ، وأما الذي شجر بيني وبينكم في هذه الأموال ، فإنّي لم آلُ فيه عن الخير ، ولم أتركْ أمراً صنعَه رسولُ اللّه ﷺ إلا صَنَعْتُه ، فقال عليٌّ : مَوْعدُك للبيعة العشيَّة . فلما صلّى أبو بكر الظهرَ رَقِيَ المِنبر ، فتشهّد ، وذكر شأن عليٍّ وتخلُّفَه عن البيعة ، وعَذَره بالذي اعتذرَ إليه ، ثم استغفر . وتشهّد عليٌّ ، وعظّمَ حقَّ أبي بكر ، وذكر فضيلتَه وسابِقَتَه ، وحدّث أنه لم يَحْمِلْه على الذي صنع نَفاسةً على أبي بكر ولا إنكاراً للذي فضّله الله به . فأقبل الناس على عليٍّ فقالوا : أصبْتَ وأحسنْتَ . وكان المسلمون إلى عليٍّ قريباً حين راجع الأمرَ المعروف .

أخرجاه(١) .

**(٣٢٩٩) الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا همّام قال : حدّثنا ثابت بن أنس : أن أبا بكر حدّثه قال :

قلتُ للنبيّ ﷺ ونحن في الغار : لو أنّ أحدَهم نظرَ إلى قدمَيه لأَبْصَرَنا تحتَ قدمَيه . قال : فقال أبو بكر : ما ظَنُّك باثنين اللّهُ ثالثهما .

أخرجاه(٢) .

---

(١) البخاري ٤٩٣/٧ (٤٢٤٠) . ومن طريق عقيل في مسلم ١٣٨٠/٣ (١٧٥٩) .

(٢) المسند ١٨٩/١ (١١) . ومن طريق همّام في البخاري ٨/٧ (٣٦٥٣) ، ومسلم ١٨٥٤/٤ (٢٣٨١) ، وعفّان من رجال الشيخين .

(٣٣٠٠) **الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا رَوح قال: حدّثنا ابن أبي عَروبةَ عن أبي التّيّاح عن المُغيرة بن سُبَيع عن عمرو بن حُريث عن أبي بكر الصّدّيق قال:

حدَّثَنا رسولُ اللّه ﷺ: «أنّ الدّجّال يَخْرُجُ من أرضٍ يُقال لها خُراسان، يَتْبَعُه أقوامٌ كأنّ وجوهَهم المَجانُّ المُطْرَقة»(١).

المجانّ: التُّروس. والمُطْرَقَة: التي أُطْرِقَت بالعَقَب: أي ألبست.

(٣٣٠١) **الحديث الحادي عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال: حدّثنا صَدَقَةُ بن موسى صاحب الدّقيق عن فرقد عن مُرّة بن شراحبيل عن أبي بكر الصّدّيق قال:

قال رسول اللّه ﷺ: «لا يَدْخُلُ الجنّةَ بخيلٌ، ولا خَبٌّ، ولا خائن، ولا سيءُ المَلَكة(٢). وأوّلُ من يَقْرَعُ بابَ الجنَّة المملوكون [إذا أحسنوا فيما بينهم وبين اللّه عزّ وجلّ، وفيما بينهَم وبين مواليهم]»(٣).

(٣٣٠٢) **الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إبراهيم بن إسحاق الطالقاني: قال: حدّثني النضر بن شُمَيل المازني قال: حدّثنا أبو نَعامة قال: [حدّثني] أبوهُنيدة البراء بن نوفل عن والان العَدَوي عن حُذيفة عن أبي بكر الصّدّيق قال:

أصبحَ رسولُ اللّه ﷺ ذاتَ يوم فصلّى الغَداة، ثم جلس حتى إذا كان من الضحى ضَحِكَ رسولُ اللّه ﷺ، ثم جلس مكانَه حتى صلّى الأولى والعصر والمغرب، كلُّ ذلك لا

---

(١) المسند ١/١٩٠ (١٢). ورجاله رجال الشيخين، غير المغيرة، وهو ثقة. وبهذا الإسناد أخرجه الترمذي ٤/٤٤١ (٢٢٣٧) وقال: حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث أبي التّيّاح. وابن ماجة ٢/١٣٥٣ (٤٠٧٢)، وأبو يعلى ١/٣٨ (٣٣). وقال الحاكم ٤/٥٢٧: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وصحّحه الألباني - الصحيحة ٤/١٢٢ (١٥٩١).

(٢) الخَبّ: الخَدّاع. وسيء الملكة: الذي يسيء صحبة المملوكين.

(٣) المسند ١/١٩١ (١٣) والتكملة منه. وإسناده ضعيف لضعف صدقه وفرقد. من طريق فرقد في أبي يعلى ١/٩٤ (٩٣)، وقريب منه في ابن ماجة ٢/١٢١٧ (٣٦٩١). وأخرج الترمذي من طريق همّام عن فرقد: «لا يدخل الجنة سيء الملكة» ٤/٢٩٥ (١٩٤٦)، وأخرج من طريق صدقة ٤/٣٠٢ (١٩٦٣) «لا يدخل الجنة منّان ولا بخيل»، وقال: حسن غريب. وذكره الهيثمي في المجمع ٤/٢٣٩، وقال: فيه فرقد، وهو ضعيف. وضعّفه الألباني. وينظر الحديث الثالث والعشرون من هذا المسند.

يتكلَّمُ ، حتى صلّى العشاء الآخرة ، ثم قام إلى أهله ، فقال الناس لأبي بكر : ألا تسألُ رسولَ اللّه ﷺ : ما شأنه؟ صنع اليوم شيئاً لم يصنعه قطُّ . فسأله ، فقال : «نعم ، عُرِضَ عليَّ ما هو كائن من أمر الدنيا وأمر الآخرة ، فجُمع الأولون والآخرون بصعيد واحد ، ففَظِعَ الناسُ بذلك حتى انطلقوا إلى آدمَ والعَرَقُ يكادُ يُلْجِمُهم ، فقالوا : يا آدمُ ، أنت أبو البشر ، وأنت اصطفاك اللّه ، اشفع لنا إلى ربّك . قال : لقد لقيت مثل الذي لقيتم ، فانطلقوا إلى أبيكم بعد أبيكم ، إلى نوح (إنّ اللّهَ اصْطَفَى آدَمَ ونُوحاً وآلَ إبراهيمَ وآلَ عِمرانَ على العالمين) قال : فينطلقون إلى نوح فيقولون : اشْفَعْ لنا إلى ربِّك ، فأنت اصطفاك اللّه واستجابَ لك في دُعائك ، ولم يَدَعْ على الأرض من الكافرين ديّاراً ، فيقول : ليس ذاكم عندي ، انطلقوا إلى إبراهيم ، فإنّ اللّه اتّخَذَه خليلاً ، فينطلقون إلى إبراهيم ، فيقول : ليس ذاكم عندي ، ولكن انطلقوا إلى موسى ، فإن اللّه كلَّمَه تكليماً ، فيقول موسى : ليس ذاكم عندي ، ولكن انطلقوا إلى عيسى ابن مريم ، فإنه يُبْرِىءُ الأكمهَ والأبرصَ ويُحيي الموتى ، فيقول عيسى : ليس ذاكم عندي ، ولكن انطلقوا إلى سيِّد ولدِ آدمَ ، فإنّه أوّلُ من تَنْشَقُّ الأرضُ عنه يوم القيامة ، انطلقوا إلى محمّد فليشفْع لكم إلى ربّكم .

قال : فينطلق ، فيأتي جبريل عليه السلام ربَّه عزّ وجلّ ، فيقول اللّهُ عزَّ وجلّ : ائذنْ له وبَشِّرْه بالجنة . قال : فينطلقُ به جبريل فيَخِرُّ ساجداً قَدْر جمعة ، فيقول اللّه عزّ وجلّ : ارفَعْ رأسَك ، وقُلْ تُسمَعْ ، اشْفَعْ تُشَفَّعْ ، قال : فيرفعُ رأسَه ، فإذا نظرَ إلى ربِّه عزّ وجلّ خرَّ ساجداً قَدْرَ جُمعة أخرى ، فيقول اللّهُ عزّ وجلّ : ارفعْ رأسَك ، وقُلْ تُسْمَعْ ، واشْفَعْ تُشَفَّعْ . قال : فيذهبُ لِيقَعَ ساجداً ، فيأخذُ جبريل بضَبْعَيه ، فيفتحُ اللّهُ عليه من الدعاء ما لم يفتَحْه على بشر قطُّ ، فيقول : أيْ ربِّ ، خَلَقْتَني سيِّدَ ولدِ آدم ولا فخرَ ، وأوّلَ من تنشقُّ عنه الأرضُ يوم القيامة ولا فخرَ ، حتى إنّ لَيرِدُ عليَّ الحوضَ أكثرُ ممّا بين صنعاءَ وأيلةَ ، ثم يقال : ادعو الصِّدّيقين فيشفعون ، ثم يقال : ادعوا الأنبياء . قال فيجيءُ النبيُّ معه العصابةُ ، والنبيُّ ومعه الخمسة والستّة ، والنبيّ وليس معه أحد ، ثم يقال : ادعوا الشهداء فيشفعون لمن أرادوا . قال : فإذا فعلتِ الشهداء ذلك قال : يقولُ اللّه عزّ وجلّ : أنا أرحمُ الراحمين ، أَدْخلوا جنّتي مَن كان لا يُشْرِكُ بي شيئاً . قال : فيدخلون الجنّة . قال : ثم يقول عزّ وجلّ : انظُروا في النار ، هل تلقَون من أحد عمل خيراً قطُّ . قال : فيجدون في النار رجلاً ، فيقول له : هل عَمِلْتَ خيراً قطّ؟ فيقول : لا ، غير أني كنتُ أُسامح الناسَ في البيع ، فيقول اللّه عزّ وجلّ :

اسْمَحوا لعبدي كإسماحه إلى عبيدي . ثم يُخرجون من النار رجلاً فيقول له : هل عملت خيراً قطُّ؟ فيقول : لا ، غيرَ أني قد أمرت ولدي : إذا مِتُّ فأَحْرِقوني بالنار ثم اطحَنوني ، حتى إذا كنتُ مثل الكُحل فاذهبوا بي إلى البحر فاذْرُوني في الرِّيح ، فواللّه لا يَقْدِرُ عليَّ ربُّ العالمين أبداً . فقال اللّه عزّ وجلّ : لِمَ فَعَلْتَ ذلك؟ قال : من مخافتك ، قال : فيقول اللّه عزّ وجلّ : انظر إلى مُلْكِ أعظم مَلِك ، فإنّ لك مثلَه وعشرةَ أمثاله . قال : فيقول : لِمَ تَسْخَرُ بي وأنت المَلِك؟ قال : وذلك الذي ضَحِكْتُ منه من الضُّحى»(١) .

(٣٣٠٣) **الحديث الثالث عشر:** حدّثنا عفّان قال : حدّثنا أبو عَوانة عن داود بن عبداللّه الأَوديّ عن حُميد بن عبدالرحمن قال :

تُوُفّي الرسولُ ﷺ وأبو بكر في طائفةٍ من المدينة . قال : فجاء فكشفَ عن وجهه فقبَّلَه وقال : فِدىً لك أبي وأمي ، ما أطيبَكَ حيّاً وميّتاً ، ماتَ محمّد وربِّ الكعبة . فذكر الحديث .

قال : وانطلق أبو بكر وعمر يتقاوَدان حتى أتَوهم ، فتكلَّم أبو بكر فلم يتركْ شيئاً أُنزل في الأنصار ولا ذكره رسول اللّه ﷺ من شأنهم إلاّ ذكره . وقال : لقد عَلِمْتُم أن رسول اللّه ﷺ قال : «لو سَلَكَ الناسُ وادياً وسلَكَتِ الأنصارُ وادياً سلكْتُ واديَ الأنصار» ولقد علمتَ يا سعدُ أن رسول اللّه ﷺ قال وأنت قاعد : «قريشٌ ولاة هذا الأمر ، فبَرُّ الناس تَبَعٌ لبَرِّهم ، وفاجِرُهم تَبَعٌ لفاجرهم» . قال : فقال سعد : صَدَقْتَ ، نحن الوزراءُ ، وأنتم الأمراءُ(٢) .

---

(١) المسند ١/١٩٣ (١٥) ، وأبو يعلى ١/٥٦ ، ٦٠ (٥٦، ٥٧) ، ومن طريق النضر أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ١/٥٤٩ (٨٣٣) . قال الهيثمي ١٠/٣٧٧ بعد أن نسبه لأحمد وأبي يعلى والبزّار : ورجالهم ثقات . وفي صحيح ابن حبان ١٤/٣٩٣ (٦٤٧٦) : أخبرنا عبداللّه بن محمد الأزدي بخير غريب ، حدّثنا إسحاق ابن إبراهيم حدّثنا النضر وقال عقبه : قال إسحاق : هذا من أشرف الحديث ، وقد روى هذا الحديث عدّةٌ عن النبي ﷺ نحو هذا ، منهم حذيفة وابن مسعود وأبو هريرة وغيرهم . وقد قوّى محقق ابن حبّان إسناده ، وحسّنوه في المسند ، وصحّح شاكر إسناده ، ومحقّق السنة . وذكر المحقّقون شواهد للحديث تصحّحه .

(٢) المسند ١/١٩٨ (١٨) . وقد ذكر الشيخ شاكر ومحقّقو المسند أنه مرسل ، لأن حميداً لم يدرك الصدّيق ، ولم يصرّح بمن حدّثه . وذكر محققو المسند شواهد تصحّحه لغيره .

وتمام الخبر في حديث «السقيفة» الطويل ، وهو في المسند ١/٤٤٩ (٣٩١) -مسند عمر ، ويأتي في مسند عمر (٥٨٠٢) .

(٣٣٠٤) **الحديث الرابع عشر:** حدّثنا علي بن عيّاش قال: حدّثنا العَطّاف بن خالد قال: حدّثني رجل من أهل البصرة عن طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصدّيق عن أبيه قال: سمعت أبي يذكر أن أباه سمع أبا بكر وهو يقول:

قلتُ لرسول اللّه ﷺ: يا رسول اللّه، أنعملُ على ما فُرِغ منه أو على أمر مُؤْتَنَف؟ قال: «بل على أمرٍ قد فُرِغَ منه» قال: ففيم العملُ يا رسول اللّه؟ قال: «كلٌّ مُيَسَّر لما خُلِقَ له»[١].

(٣٣٠٥) **الحدث الخامس عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو اليَمان قال: أخبرنا شعيب عن الزهري قال: أخبرني رجل من الأنصار من أهل الفقه أنه سمع عثمان بن عفّان يحدّث

أنّ رجالاً من أصحاب النبيّ ﷺ حين تُوُفّي رسولُ اللّه ﷺ حَزِنوا عليه حتى كاد بعضهم يوسوس. قال عثمان: فكنتُ منهم، فبينا أنا جالس في ظِلّ أُطُم من الآطام مرّ عليَّ عمرُ فسلّم عليَّ، فلم أشعرْ أنه مرّ ولا سلّمَ، فانطلق عمر حتى دخلَ على أبي بكر فقال له: ما يُعجبك أنّني مررتُ على عثمان فسلَّمْتُ عليه فلم يَرُدَّ عليَّ السلام، فأقبل هو وأبو بكر في ولاية أبي بكر حتى سلّما جميعاً، ثم قال أبو بكر: جاءني أخوك عمر يذكر أنه مرَّ عليك فسلَّمَ فلم تَرُدَّ عليه السلام، فما الذي حملَك على ذلك؟ قال: قلتُ: ما فعلتُ. فقال عمر: بلى واللّه، لقد فعلتَ ولكنّها عُبِّيَّتُكم[٢] يا بني أُميّة. قال: قلتُ: واللّه ما شعرْتُ أنكَ مَرَرْتَ ولا سَلَّمْتَ. قال أبو بكر: صدق، قد شغلك عن ذلك أمر؟ فقلت: أجل. قال: ما هو؟ فقال عثمان: توفّى اللّهُ عزّ وجلّ نبيَّه ﷺ قبل أن نسألَه عن نجاة هذا الأمر. فقال أبو بكر: قد سألتُه عن ذلك. قال: فقُمْتُ إليه فقلتُ له: بأبي أنت وأمّي، أنت بها[٣]. فقال أبو بكر: قلتُ: يا رسول اللّه، ما نجاة هذا الأمر؟ فقال رسول اللّه ﷺ:

---

(١) المسند ١/١٩٩ (١٩). وأخرجه الطبراني في الكبير ١/٦٤ (٤٧) من طريق عطاف عن طلحة بن عبدالله. والحديث عندهما، وكذا في الأطراف ٦/٨٦ (٧٨٠٨)، والإتحاف ٨/٢٤٥ (٩٣٠٩)... عن طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر عن أبي بكر عن أبيه قال: سمعت... قال محقّقو المسند: «عن أبيه خطأ يقيناً». وفي إسناده رجل مجهول. قال الهيثمي ٧/١٩٧: وعطّاف وثّقه ابن معين وجماعة، وفيه ضعف، بقية رجاله ثقات، إلا أن في رجال أحمد رجلاً مبهماً لم يُسَمّ.

(٢) العُبِّيَّة: الكبر.

(٣) في المسند: «أنت أحقّ بها».

«مَنْ قَبِلَ منّي الكَلِمةَ التي عَرَضْتُ على عمّي فردَّها عليَّ ، هي له نجاة»(١) .

❖ **طريق آخر:**

حَدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال : حدّثنا عبدالعزيز بن محمد وسعيد بن سلمة بن أبي الحُسام عن عمرو بن أبي عمرو عن أبي الحُويرث عن محمد بن جُبير بن مُطعم أن عثمان قال :

تمنَّيت أن أكونَ سألتُ رسول اللّه ﷺ : ماذا ينجينا مما يُلقي الشيطانُ في أنفسنا؟ فقال أبو بكر : قد سألتُه عن ذلك فقال : «ينُجيكم من ذلك أن تقولوا ما أمرتُ به عمّي أن يقولَه فلم يَقُلْه»(٢) .

(٣٣٠٦) **الحديث السادس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن عبدربّه قال : حدّثنا بقيّة بن الوليد قال : حدّثني شيخ من قريش عن رجاء بن حيوة عن جُنادة بن أبي أمية عن يزيد بن أبي سفيان قال :

قال أبو بكر حين بعثَني إلى الشام : يا يزيدُ ، إن لك قرابةً عَسَيْتُ أن تُؤْثِرَهم بالإمارة ، وذلك أكبر ما أخافُ عليك ، فإنّ رسول اللّه ﷺ قال : «من ولي من أمر المسلمين شيئاً فأمَّرَ عليهم أحداً مُحاباةً فعليه لعنة اللّه ، لا يقبل اللّه منه صَرفاً ولا عَدْلاً ، حتى يُدْخِلَه جهنّم . ومن أعطى أحداً حِمى اللّه فقد انتهك في حمى اللّه شيئاً بغيره حقّه ، فعليه لعنةُ اللّه» أو قال : «بَرِئَتْ منه ذِمَّةُ اللّه تعالى»(٣) .

(٣٣٠٧) **الحديث السابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم بن القاسم قال : حدّثنا المسعودي قال : حدّثني بكير بن الأخنس عن رجل عن أبي بكر الصّدّيق قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «أُعطيتُ سبعين ألفاً يدخلون الجنّة بغير حساب ، وجوهُهم

---

(١) المسند ٢٠١/١ (٢٠) . وإسناده ضعيف لجهالة الأنصاري الراوي عن عثمان .

(٢) المسند ٢١١/١ (٣٧) . ومن طريق عمرو أخرجه أبو يعلى ١٢١/١ (١٣٣) . وأعلّه الهيثمي في المجمع ٣٨/١ بأبي الحويرث عبدالرحمن بن معاوية ، قال : وثّقه ابن حبان ، والأكثر على تضعيفه . ولكن المحقّقين أضافوا إلى ذلك الانقطاع : فمحمد بن جبير لم يدرك عثمان .

(٣) المسند ٢٠٢/١ (٢١) . وفي إسناده مجهول . وأخرجه الحاكم ٩٣/٤ عن بكر بن خنيس عن رجاء ابن حيوة ، صحّح إسناده . قال الذهبي : بكر ، قال الدار قطني : متروك . قال الهيثمي ٢٣٥/٥ : رواه أحمد ، وفيه رجل لم يُسَمّ . وقد ضعّف المحقّقون إسناده لجهالة أحد رواته .

كالقمر ليلة البدر ، قلوبُهم على قلب رجل واحد ، فاستزدْت ربّي عزّ وجلّ فزادني مع كلّ واحد سبعين ألفاً» قال أبو بكر : فرأيتُ [أنّ] ذلك آتٍ على أهل القُرى ومصيبٌ من حافات البوادي[1] .

(٣٣٠٨) **الحديث الثامن عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالله بن نمير قال : أخبرنا إسماعيل عن أبي بكر عن أبي زهير قال :

أُخْبِرتُ أن أبا بكر قال : يا رسولَ الله ، كيف الصلاحُ بعد هذه الآية : ﴿لَيْسَ بأمانِيِّكُم ولا أمانِيِّ أهلِ الكِتابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ به﴾ [النساء : ١٢٣] فكلُّ سُوءٍ عَمِلْنا جُزينا به؟ فقال رسول الله ﷺ : «غَفَرَ اللّهُ لك يا أبا بكر ، أَلَسْتَ تَمْرَضُ؟ أَلَسْتَ تَنْصَبُ؟ أَلَسْتَ تَحْزَنُ؟ أَلَسْتَ تُصيبك اللأْواءُ؟ قال : بلى . قال : «فهو ما تُجْزَون به»[2] .

(٣٣٠٩) **الحديث التاسع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى وعفّان قالا : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن عليّ بن زيد عن القاسم بن محمد عن عائشة[3] [ أنها تمثّلت بهذا البيت وأبو بكر يقضي] .

وأبيضَ يُسْتَسْقَى الغَمامُ بوجهه ربيعُ اليتامى ، عِصمةٌ للأرامل

فقال أبو بكر : ذاك واللّهِ رسول الله ﷺ[4] .

---

(١) المسند ٢٠٣/١ (٢٢) . ومن طريق المسعودي في أبي يعلى ١٠٥/١ (١١٢) ، والمسعودي اختلط . قال الهيثمي - المجمع ٤١٣/١ : رواه أحمد وأبو يعلى ، وفيهما المسعودي وقد اختلط ، وتابعيُّه لم يُسَمَّ ، وبقيّة رجال أحمد رجال الصحيح .

(٢) المسند ٢٢٩/١ (٦٨) ، وأخرجه أبو يعلى من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد ٩٧/١ ، ٩٨ (٩٨ - ١٠١) . وقد صحّحه ابن حبّان من طريق إسماعيل ١٧٠/٧ (٢٩١٠) ، وصحّح الحاكم إسناده ٧٤/٣ ، ووافقه الذهبي ، مع أن أبا بكر بن أبي زهير لم يسمع من الصديق كما صرّح بذلك بقوله : أُخبرت . . . وقد عجب الشيخ أحمد شاكر لتصحيح الحاكم والذهبي لإسناده . وصحّحه المحقّقون لغيره ، وساقوا شواهده .

(٣) هذه نهاية النسخة المخطوطة - الكويتية ك . وبها ينتهي الموجود من مسند الصّدّيق . وقد أُكمل هذا الحديث من المسند ، واستدركت بعض الأحاديث اجتهاداً ليتمّ مسند الصّدّيق ، والله ييسّر لنا الحصول على ما فُقد من الكتاب .

(٤) المسند ٢٠٥/١ (٢٦) . وفي إسناده علي بن زيد ، ابن جدعان ، ضعيف . ومع ذلك صحح الشيخ شاكر إسناده . وفي صحيح الإمام البخاري ٤٩٤/٢ (١٠٠٨) بإسناده : سمعت ابن عمر يتمثّل بشعر أبي طالب : . . وذكر البيت ، وفيه «ثمال» بدل «ربيع» . ثم روى بعده (١٠٠٩) عن ابن عمر : ربما ذكرت قول الشاعر وأنا أنظر إلى وجه النبيّ ﷺ يستسقي ، فما ينزل حتى يجيش كلّ ميزاب ، وذكر البيت . وينظر الفتح ٤٩٦/٢ .

(٣٣١٠) **الحديث العشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالله بن محمد بن أبي شيبة - قال عبدالله بن أحمد : وسَمِعْتُه من عبدالله قال : حدّثنا محمد بن فُضيل عن الوليد بن جُمَيع عن أبي بكر قال :

لما قُبِضَ رسولُ اللّه ﷺ أَرْسَلَت فاطمةُ إلى أبي بكر : أنتَ وَرِثْتَ رسول اللّه ﷺ أم أهلُه؟ قال : فقال : لا ، بل أهلُه . قالت : فأين سَهْمُ رسول اللّه ﷺ ؟ فقال أبو بكر : إنيّ سمعتُ رسول اللّه ﷺ يقول : «إنّ اللّه عزّ وجلّ إذا أطعمَ نبيّاً طُعْمةً ثم قَبَضَه جعلَه للذي يقوم من بعده» . فرأيتُ أن أَرُدَّه على المسلمين . قالت : فأنتَ وما سَمِعْتَ من رسول اللّه ﷺ أعلم(١) .

(٣٣١١) **الحديث الحادي والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن آدم قال : حدّثنا أبو بكر بن عيّاش عن عاصم عن زِرّ عن عبدالله :

أن أبا بكر وعمر بشّراه : أن رسول اللّه ﷺ : «من سَرّه أن يقرأَ القرآن غَضّاً كما أُنْزِل فلْيقرأْه على قراءة أمّ عَبد»(٢) .

(٣٣١٢) **الحديث الثاني والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن عمر قال :

تَأَيَّمَتْ حفصةُ بنت عمر من خُنيس بن حذافة(٣) - وكان من أصحاب النبيّ ﷺ ممّن شهد بدراً ، فتوفّي بالمدينة ، قال : فلقيتُ عثمانَ بن عفّان فعَرَضْتُ عليه حفصة ، فقلت : إن شئتَ أنكحْتُك حفصة . قال : سأنظر في ذلك . فلَبِثْتُ ليالي ، فَلَقِيني فقال : ما أريدُ أن أتزوَّجَ يومي هذا . قال عمر : فلقيت أبا بكر فقلت : إن شئتَ أنكحْتُك حفصة ابنةَ عمر ، فلم يرجع إليّ شيئاً ، فكنتُ أوجدَ عليه مني على عثمان . فَلَبِثْتُ ليالي ، فخطبَها إليَّ رسول اللّه ﷺ فأنْكَحْتُها إياه ، فلَقِيَني أبو بكر فقال : لعلَّك وَجَدْت عليَّ حين عَرَضْتَ عليَّ

---

(١) المسند ١٩١/١ (١٤) . ومن طريق ابن فضيل أخرجه أبو داود ١٤٤/٣ (٢٩٧٣) باختصار ، وأخرجه أبو يعلى ٤٠/١ (٣٧) . وقد ذكر الإمامان ابن كثير - البداية ٢٨٩/٥ ، وابن حجر - الفتح ٢٠٢/٦ أن في الحديث غرابة ونكارة .

(٢) المسند ٢١١/١ (٣٥) ، وابن ماجة ٤٩/١ (١٣٨) . وصحّحه ابن حبان ٤٥٢/١٥ (٧٠٦٦) . والألباني ، وحسّن محققو المسند وابن حبّان إسناده لعاصم بن أبي النجود .

(٣) ينظر كشف المشكل ٢٣/٢ .

حفصةَ فلم أرجعْ إليك شيئاً؟ قال : قلتُ : نعم . قال : فإنّه لم يَمْنَعْني أن أرجعَ إليك شيئاً حين عرضْتَها عليّ إلا أنّي سمعتُ رسول الله ﷺ يذكُرُها ، ولم أكنْ لأُفْشِيَ سِرّ رسول الله ﷺ ، ولو تَرَكَها نَكَحْتُها .

انفرد بإخراجه البخاري(١) .

(٣٣١٣) **الحديث الثالث والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحاق بن سليمان قال : سمعتُ المُغيرة بن مُسلم عن فَرقد السَّبُخي عن مُرّةَ الطيّب عن أبي بكر الصِّدّيق قال :

قال رسولُ الله ﷺ : «لا يدخل الجنةَ سيءُ المَلَكة» فقال رجل : يا رسول الله ، أليس أخبرْتَنا أن هذه الأُمّةَ أكثرُ الأُمَم مملوكين وأيتاماً؟ قال : «بلى ، فأَكْرِموهم كرامةَ أولادكم ، وأطْعِموهم مما تأكلون» .

قالوا : فما ينفُعنا في الدنيا يا رسول الله؟ قال : «فَرَسٌ صالحٌ تَرْتَبِطُه ، تُقاتِلُ عليه في سبيل الله ، ومملوكُك يكفيك ، فإذا صلّى فهو أخوك ، فإذا صلّى فهو أخوك»(٢) .

(٣٣١٤) **الحديث الرابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بَهز قال : حدّثنا شعبة قال : أخبرني يعلى بن عطاء قال : سمعت عمرو بن عاصم يقول : سمعتُ أبا هريرة يقول :

قال أبو بكر : يا رسول الله ، علِّمْني شيئاً أقولُه إذا أَصْبَحْتُ وإذا أَمْسَيْتُ وإذا أخذْتُ مَضْجَعي . قال : «قُل : اللّهمّ فاطرَ السموات والأرضِ ، عالمَ الغيبِ والشهادة ، ربَّ كلِّ شيء ومليكَه ، أشهدُ أن لا إله إلا أنت ، أعوذُ بك من شرّ نَفسي ، وشرِّ الشيطان وشِركه»(٣) .

---

(١) المسند ٢٣٦/١ (٧٤) . ومن طريق الزهري في البخاري ٣١٧/٧ (٤٠٠٥) ، ومن طريق معمر باختصار ١٨٣/٩ (٥١٢٩) . وعبدالرزّاق من رجال الشيخين .

(٢) المسند ٢٣٧/١ (٧٥) ، وسنن ابن ماجة ١٢١٧/٢ (٣٦٩١) ، وأبو يعلى ٩٤/١ (٩٤) . قال البوصيري : في إسناده فرقد السبخي ، وهو وإن وثّقه ابن معين في رواية فقد ضعّفه في أخرى ، وضعّفه البخاري وغيره . وقال الهيثمي في المجمع ٢٣٩/٤ : روى الترمذي وغيره طرفاً منه ، رواه أحمد وأبو يعلى ، وفيه فرقد السبخي ، وهو ضعيف . وينظر الحديث الحادي عشر من هذا المسند .

(٣) المسند ٢٢٠/١ (٥١) . عمرو بن عاصم ثقة ، روى له الترمذي والنسائي وأبو داود ، وسائر رجاله رجال الصحيح . ومن طريق شعبة أخرجه الترمذي ٤٣٥/٥ (٣٣٩٢) وقال : حسن صحيح ، والبخاري في الأدب المفرد ٦٨٢/٢ (١٢٠٢) ، وصحّحه ابن حبّان ٢٤٢/٣ (٩٦٢) ، ومن طريق يعلى أخرجه أبو داود ٣١٦/٤ ، وصحّح الحاكم إسناده على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي ٥١٣/١ ، وصحّحه المحققون والألباني .

(٣٣١٥) **الحديث الخامس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن جعفر قال: حدّثنا شعبة عن توبة العنبري قال: سمعتُ أبا سَوّار القاضي يقول: عن أبي برزة الأسلمي قال:

أَغْلَظَ رجلٌ لأبي بكر الصّدّيق، قال: فقال أبو بَرزة: ألا أَضْرِبُ عُنُقَه؟ فانتهرَه وقال: ما هي لأحدٍ بعدَ رسول اللّه ﷺ(١).

(٣٣١٦) **الحديث السادس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عثمان بن عمر قال: أخبرنا يونس عن الزّهري قال: أخبرني ابن السبّاق قال: أخبرني زيد بن ثابت:

أن أبا بكر أرسلَ إليه مَقْتَلَ أهل اليمامة، فإذا عمرُ عنده، فقال أبوبكر: إنّ عمر أتاني فقال: إن القتلَ قد اسْتَحَرَّ(٢) بأهل اليمامة من قُرَّاء القرآن من المسلمين، وأنا أخشى أن يَسْتَحِرَّ القتلَ بالقُرّاء في المواطن فيذهبَ قرآنٌ كثير لا يُوعى، وإنّي أرى أن تأمرَ بجمع القرآن. فقلتُ لعمر: وكيفَ أفعلُ شيئاً لم يفعلْه رسولُ اللّه ﷺ؟ فقال: هو واللّه خير. فلم يزلْ يُراجِعني في ذلك حتى شرحَ اللّه بذلك صدري ورأيتُ فيه الذي رأى عمر. وعمرُ عنده جالس لا يتكلّم.

فقال أبو بكر: إنّك شابٌّ عاقل لا نَتَّهِمُك، وقد كنتَ تكتبُ الوحيَ لرسول اللّه ﷺ، فاجْمَعْه. قال زيدٌ: فواللّه لو كلَّفُوني نَقْلَ جَبَلٍ من الجبال ما كان بأثقلَ عليّ ممّا أمرَني به من جمع القرآن. فقلتُ: كيف تفعلون شيئاً لم يفعله رسول اللّه ﷺ؟

انفرد بإخراجه البخاري(٣).

(٣٣١٧) **الحديث السابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن عبداللّه ابن الزبير قال: حدّثنا عمر بن سعيد عن أبي مُلَكية قال: أخبرني عُقبة بن الحارث قال:

خرجْتُ مع أبي بكر من صلاة العصر بعد وفاة النبيّ ﷺ بليالٍ وعليٌّ يمشي إلى

---

(١) المسند ٢٢٢/١ (٥٤). رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي سَوّار، عبداللّه بن قدامة ثقة، روى له النسائي. ومن طريق شعبة أخرجه النسائي ١٠٨/٧، وأبو يعلى ٨٤/١ (٨١)، وصحّحه الألباني والمحقّقون.

(٢) استحرّ: اشتدّ وكثُر.

(٣) المسند ٢٣٨/١ (٧٦). والحديث بأطول من هذا في البخاري ١١/٩ (٤٩٨٦)، ١٣ / ١٨٣(٧١٩١) من طريق ابن شهاب. ومن فوقه رجال الشيخين.

جنبه ، فمرَّ حسن بن علي يلعب مع غلمان ، فاحتملَه على رقبته وهو يقول : وا ، بأبي شِبه النبي ، ليس شبيهاً بعلي قال : وعليٌّ يضحك .

انفرد بإخراجه البخاري(١) .

(٣٣١٨) **الحديث الثامن والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : حدّثنا إسرائيل عن جابر عن عامر عن عبدالرحمن بن أبزى عن أبي بكر قال :

كنتُ عند النبيّ ﷺ جالساً ، فجاء ماعزُ بن مالك فاعترفَ عنده مرّةً فردّه ، ثم جاء فاعترف عنده الثانية فردّه ، ثم جاء فاعترفَ الثالثةَ فردّه ، فقلت له : إنّك إن اعترفْتَ الرابعة رَجَمَك . قال : فاعترف الرابعة ، فحبسَه ثم سألَ عنه ، فقالوا : ما نعلم إلا خيراً . قال : فأمرَ برجمة(٢) .

(٣٣١٩) **الحديث التاسع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن عيّاش قال : حدّثنا الوليد بن مسلم قال : حدّثني وَحْشِيُّ بن حَرب بن وَحْشِيّ بن حَرب عن أبيه عن جدّه وَحْشي :

أن أبا بكر عَقَدَ لخالد بن الوليد على قتال أهل الرِّدَّة ، وقال : إنّي سمعتُ رسول اللّه ﷺ يقول : «نِعْمَ عبدُاللّه وأخو العشيرة خالدُ بن الوليد ، وسيفٌ من سيوف اللّه سلَّه اللّهُ عزّ وجلّ على الكفّار والمنافقين»(٣) .

(٣٣٢٠) **الحديث الثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن يزيد قال : أخبرنا سفيان بن حسين عن الزهري عن عبيداللّه بن عبداللّه بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «أُمِرْتُ أن أقاتِلَ الناسَ حتى يقولوا : لا إله إلا اللّه ، فإذا قالوها

---

(١) المسند ٢١٣/١ (٤٠) . ومن طريق عمر بن سعيد أخرجه البخاري ٥٦٣/٦ (٣٥٤٢) . وشيخ أحمد من رجال الشيخين .

(٢) المسند ٢١٤/١ (٤١) . وجابر الجعفي ضعيف . ومن طريق إسرائيل أخرجه أبو يعلى ٤٢/١ (٤٠) . وذكره الهيثمي ٢٦٩/٦ وقال : في أسانيدهم كلّها جابر بن يزيد الجعفي ، وهو ضعيف . وللحديث شواهد ذكرها محقّقو المسند .

(٣) المسند ٢١٦/١ (٤٣) . ووثّق الهيثمي رجاله ٣٥١/٩ ، وصحّح الحديث محقّقو المسند بشواهده ، وضعّفوا إسناده .

عَصَموا منّي دماءهم وأموالَهم إلا بحقِّها ، وحسابُهم على اللّه» .

قال : فلما كانت الرِّدَّةُ قال عمر لأبي بكر : نُقاتِلُهم وقد سَمِعْتَ رسولَ اللّه ﷺ يقول كذا وكذا؟ قال : فقال أبو بكر : واللّه لا أُفَرِّقُ بين الصلاة والزّكاة ، ولأُقاتِلَنَّ من فَرَّق بينهما . قال : فقاتَلْنا معه فرأينا ذلك رَشَداً .

أخرجاه[1] .

* * * *

(١) المسند ٢٢٨/١ (٦٧) وسفيان بن حسين لم يوثّق في روايته عن الزهري ، لكنه متابع ، وقد روي الحديث من طرق عن الزهري : البخاري ٢٦٢/٣ (١٣٩٩ ، ١٤٠٠) ، ومسلم ٥١/١ (٢٠) .

## (٣٢١)

# مسند عبدالله بن عَدِيّ بن الحَمراء الزُّهريّ(١)

(٣٣٢١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو اليَمان قال : أخبرنا شُعيب عن الزهري قال : أخبرنا أبو سلَمة بن عبدالرحمن أن عبدالله بن عَدِيّ بن الحمراء الزّهري أخبره :

أنّه سَمعَ النبيَّ ﷺ وهو واقف بالحَزْوَرة(٢) في سوق مكة : «والله إنَّكِ لخيرُ أرضِ الله ، وأحبُّ أرضِ اللهِ إلى الله عزّ وجلّ ، ولولا أنّي أُخْرِجْتُ منكِ ما خَرَجْتُ»(٣) .

* * * *

(١) الآحاد ٤٤٧/١ ، ومعرفة الصحابة ١٧٣٠/٣ ، والاستيعاب ٣٥٤/٢ ، والتهذيب ٢٠٧/٤ ، والإصابة ٣٣٧/٢ .

(٢) الحزورة في اللغة : الرابية الصغيرة . وكانت الحزورة سوق مكة فدخلت في المسجد . معجم البلدان ٢٥٥/٢ .

(٣) المسند ٣٠٥/٤ ، ورجاله رجال الصحيح . وصحابيّه لم يخرج له الشيخان . ومن طريق الزهري أخرج الحديث ابن ماجة ١٠٣٧/٢ (٣١٠٨) ، والترمذي ٦٧٩/٥ (٣٩٢٥) وقال : حسن غريب صحيح ، وصحّح الحاكم إسناده على شرط الشيخين ٧/٣ ، ووافقه الذهبي ، وصحّحه ابن حبّان ٢٢/٩ (٣٧٠٨) ، والألباني وشعيب .

# (٣٢٢)

## مسند عبدالله بن عَدِيّ الأنصاري(١)

(٣٣٢٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا مَعمر عن الزُّهري عن عطاء ابن يزيد الليثي عن عُبيد الله بن عَدِيّ بن الخِيار عن عبدالله بن عديّ الأنصاري حدّثه :

أن رسول اللّه ﷺ بينا هو جالس إذ جاءه رجل ، فسارَّه يستأذنه في قتل رجل من المنافقين ، فجَهَرَ رسولُ اللّه ﷺ فقال : «أليسَ يشهدُ أنْ لا إلهَ إلا اللّه؟» قال الأنصاري : بلى يا رسول اللّه ، ولا شهادة له . قال رسول اللّه ﷺ : «أليس يشهدُ أنّ محمداً رسول اللّه؟» قال : بلى يا رسول اللّه ، ولا شهادةَ له . قال : «أليس يُصلّي؟» قال : بلى يا رسول اللّه ، ولا صلاةَ له . فقال رسول اللّه ﷺ : «أولئك الذين نهاني اللّه عنهم»(٢) .

* * * *

---

(١) وهو في معرفة الصحابة ١٧٢٩/٣ ابن عديّ بن الخيار ، وذكره ابن حجر في موضعين - الإصابة ٣٣٧/٢ مع القسم الأول . ٦٣/٣ مع القسم الثاني : فيمن لم يره النبيُّ ﷺ . وينظر ٧٥/٣ .

(٢) المسند ٤٣٣/٥ ، وفيه : حدّثنا عبدالرزّاق عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عطاء عن عبيدالله بن عدي : أن رجلاً من الأنصار . . .ثم إسناد عبدالرزاق هنا ، وفيه : . . فذكر معناه . وبهذا الإسناد صحّح ابن حبّان الحديث ٣٠٨/١٣ (٥٩٧١) . ونقل الهيثمي الرواية الأولى - عن رجل من الأنصار ٩١/١ وقال : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، وأعاده عن عبيد الله بن عدي بن الخيار عن عبدالله بن عدي الأنصاري حدّثه ، فذكر معناه . وقال ابن حجر في الإصابة ٣٣٧/٢ : إسناده صحيح ، وقد جوّده معمر عن الزهري .

# (٣٢٣)

# مسند عبدالله بن علقمة

وهو عبدالله بن أبي أوفى[١] .

**(٣٣٢٣) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد قال : حدّثنا شُعبة عن فِراس عن مُدْرِك بن عمارة عن عبدالله بن أبي أوفى

عن النبيّ ﷺ قال : «لا يَشْرَبُ الخمرَ حين يَشْرَبُها وهو مؤمن ، ولا يَزني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يَنْتَهِبُ نُهْبَةً ذاتَ شَرَفٍ وهو مؤمن»[٢] .

**(٣٣٢٤) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى قال : حدّثنا شعبة عن سليمان الشيباني قال : سمعت ابن أبي أوفى قال :

نهى رسول الله ﷺ عن نبيذ الجَرِّ الأخضر . قال : قلتُ : فالأبيض؟ قال : لا أدري .

انفرد بإخراجه البخاري[٣] .

**(٣٣٢٥) الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا الأعمش عن عبيد بن الحسن المُزَني قال : سمعتُ ابن أبي أوفى يقول :

كان رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع قال : «سَمِعَ اللّهُ لِمَنْ حَمِدَه . اللّهمّ ربَّنا لك الحمدُ ملءَ السمواتِ وملءَ الأرضِ ، وملءَ ما شِئْتَ من شيءٍ بعد»[٤] .

---

(١) الآحاد ٣٣٠/٤ ، ومعرفة الصحابة ١٥٩٢/٣ ، والاستيعاب ٢٥٥/٢ ، والتهذيب ٩١/٤ والإصابة ٢٧١/٢ .
ومسنده في الجمع (٦٤) في المقدّمين بعد العشرة : له عشرة أحاديث للشيخين ، وخمسة للبخاري ، وواحد لمسلم . وأخرج له خمسة وتسعون حديثاً كما في التلقيح ٣٦٥ .

(٢) المسند ٣٥٢/٤ ، ورجاله رجال الشيخين عدا مدرك . قال الهيثمي ١٠٥/١ : فيه مدرك بن عمارة . وذكره ابن حبّان في الثّقات . وبقيّة رجاله رجال الصحيح . وللحديث شاهد في الصحيحين عن أبي هريرة - الجمع ٥٢/٣ (٢٢٣١) ، وفي البخاري عن ابن عباس - الجمع ١١٣/٢ (١١٧٧) .

(٣) المسند ٣٥٣/٤ ، ورجاله رجال الشيخين . ومن طريق سليمان بن أبي سليمان الشيباني أخرج البخاري ٥٨/١٠ (٥٥٩٦) .

(٤) المسند ٣٥٣/٤ ، ومسلم ٣٤٦/١ (٤٧٦) .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن جعفر قال: حدّثنا شعبة عن مَجْزَأَة بن زاهر قال: سمعت عبدالله بن أبي أوفى

عن النبيّ ﷺ أنه كان يقول: «اللّهمّ لك الحمدُ ملءَ السموات وملءَ الأرضِ، وملءَ ما شِئْتَ من شيءٍ بعد. اللهّم طَهِّرْني بالثَّلجْ والبَرَدِ والماء البارد. اللهمّ طهِّرْني من الذنوب، ونَقِّني منها كما يُنَقَّى الثوبُ الأبيضُ من الوَسَخ»(١).

انفرد بإخراج الطريقين مسلم.

**(٣٣٢٦) الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا إسماعيل بن أبي خالد قال: سمعتُ ابن أبي أوفى قال:

دعا رسول اللّه ﷺ على الأحزاب فقال: «اللهمّ مُنْزِلَ الكتاب، سريعَ الحساب، هازمَ الأحزاب، اهْزِمْهم وزَلْزِلْهم».

أخرجاه(٢).

**(٣٣٢٧) الحديث الخامس:** وبه قال: سمعتُ عبدالله بن أبي أوفى يقول:

قَدِمْنا مع النبيّ ﷺ، فطاف بالبيت، وسعى بين الصفا والمروة -يعني في العمرة- ونحن نَسْتُرُه من المشركين أن يُؤذوه بشيء.

انفرد بإخراجه البخاري(٣).

**(٣٣٢٨) الحديث السادس:** وبه قال: سمعت ابن أبي أوفى يقول:

لو كان بعد النبيِّ ﷺ نبيٌّ ما مات ابنه إبراهيم.

انفرد بإخراجه البخاري(٤).

**(٣٣٢٩) الحديث السابع:** حدثنا أحمد قال: حدّثنا وَكيع عن شعبة عن عمرو بن

---

(١) المسند ٣٥٤/٤، ومسلم السابق.

(٢) المسند ٣٥٣/٤، ومن طريق إسماعيل أخرجه الشيخان: البخاري ١٠٦/٦ (٢٩٣٣) ومسلم ١٣٦٣/٣ (١٧٤٢). ووكيع من رجال الشيخين.

(٣) المسند ٣٥٣/٤، ومن طريق إسماعيل أخرجه البخاري ٤٦٧/٣ (١٦٠٠).

(٤) المسند ٣٥٣/٤، ومن طريق إسماعيل في البخاري ٥٧٧/١٠ (٦١٩٤).

مُرَة قال : سمعت ابن أبي أوفى يقول :

كان الرجل إذا أتى النبيَّ ﷺ بصدقة ماله صلّى عليه . فأَتَيْتُه بصدقة مال أبي فقال : «اللّهمّ صَلِّ على آل أبي أوفى» .

أخرجاه(١) .

(٣٣٣٠) **الحديث الثامن:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا عُبيد اللّه بن معاذ قال : حدّثنا أبي عن شُعبة عن عمرو بن مُرّة قال : حدّثني عبداللّه بن أبي أوفى :

كان أصحابُ الشجرة ألفاً وثلاثمائة ، وكانت أسلمُ ثُمُنَ المهاجرين .

أخرجاه(٢) .

(٣٣٣١) **الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سفيان عن أبي يَعفور العبدي قال : سمعت ابن أبي أوفى قال :

غَزَونا مع رسول اللّه ﷺ سبع غزوات ، فكنّا نأكلُ الجراد .

أخرجاه(٣) .

(٣٣٣٢) **الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن عديّ بن ثابت قال : سمعت ابن أبي أوفى قال :

أصابوا حُمُراً يوم خيبر ، فنادى منادي رسول اللّه ﷺ أن يَكْفَؤوا القدور .

أخرجاه(٤) .

(٣٣٣٣) **الحديث الحادي عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة قال : سمعتُ عبداللّه بن أبي المجالد قال :

---

(١) المسند ٣٥٣/٤ ، ومسلم ٧٥٦/٢ (١٠٧٨) . ومن طريق شعبة أخرجه البخاري ٣٦١/٣ (١٤٩٧) .

(٢) البخاري ٤٤٣/٧ (٤١٥٥) ، ومسلم ١٤٨٥/٣ (١٨٥٧) .

(٣) المسند ٣٥٣/٤ ، ومن طرق عن أبي يعفور أخرجه البخاري ٦٢٠/٩ (٥٤٩٥) ، ومسلم ١٥٤٦/٣ ، ١٥٤٧ (١٩٥٢) .

(٤) المسند ٣٥٤/٤ ، ومن طريق شعبة أخرجه البخاري ٤٨١/٧ (٤٢٢١) ، ومسلم ١٥٣٩/٣ (١٩٣٨) . ومحمد ابن جعفر من رجال الشيخين .

اختلف عبدالله بن سداد وأبو بُردة في السَّلَف ، فبعَثاني إلى عبدالله بن أبي أوفى ، فسألْتُه فقال :

كنّا نُسْلِفُ على عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر ، في الحِنطة والشعير والزبيب - أو التمر ، وما هو عندهم . ثم أتيتُ عبدالرحمن بن أبزى ، فقال مثل ذلك .

انفرد بإخراجه البخاري(1) .

**(٣٣٣٤) الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن بن مهدي قال : حدّثنا مالك بن مِغْوَل عن طلحة بن مُصَرِّف قال :

سألتُ عبدالله بن أبي أوفى : هل أوصى رسول الله ﷺ؟ قال : لا . قلتُ : فلِمَ كتبَ على المسلمين الوصيّة؟ فقال : أوصى بكتاب الله عزّ وجلّ .

أخرجاه(2) .

**(٣٣٣٥) الحديث الثالث عشر:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا عمرو بن محمد قال : حدّثنا هُشيم قال : أخبرنا العوّام عن إبراهيم بن عبدالرحمن عن عبدالله بن أبي أوفى :

أن رجلاً أقام سلعة وهو في السوق ، فحلف بالله لقد أُعْطِيَ بها ما لم يُعْطَ ، ليُوقعَ فيها رجلاً من المسلمين . فنزلت : ﴿إنّ الّذينَ يَشْتَرُون بعَهْدِ اللّهِ وأَيمانِهم ثَمَناً قليلاً﴾ [آل عمران : ٧٧] .

انفرد بإخراجه البخاري(3) .

**(٣٣٣٦) الحديث الرابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشيم قال : أخبرنا الشَّيباني عن محمد بن أبي المُجالد قال :

بعثَني أهلُ المسجد إلى ابن أبي أوفى أسألُه : ما صنعَ النبيُّ ﷺ في طعام خيبرَ؟ فأتيْتُه فسألْتُه عن ذلك . قال : وقلتُ : هل خَمَسَه(4)؟ قال : لا ، كان أقلّ من ذلك . قال :

---

(١) المسند ٣٥٤/٤ ، ومن طريق شعبة أخرجه البخاري ٤٢٩/٤ (٢٢٤٢) .

(٢) المسند ٣٥٥/٤ ومسلم ١٢٥٦/٣ (١٦٣٤) . ومن طريق مالك بن مغول أخرجه البخاري ٣٥٦/٥ (٢٧٤٠) . وابن مهدي من رجال الشيخين .

(٣) البخاري ٣١٦/٤ (٢٠٨٨) .

(٤) خمسه : أخذ خمسه .

وكان أحدُنا إذا أرادَ منه شيئاً أخذ منه حاجته[1] .

**(٣٣٣٧) الحديث الخامس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشيم قال : أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد قال :

قلت لعبدالله بن أبي أوفى : أَدَخَلَ النبيُّ ﷺ البيت في عمرته؟ قال : لا .

أخرجاه[2] .

**(٣٣٣٨) الحديث السادس عشر:** حدثنا أحمد قال : حدثنا هُشيم قال : حدّثنا سليمان بن أبي سليمان الشيباني قال :

قلت لابن أبي أوفى : رَجَمَ رسول الله ﷺ؟ قال : نعم . يهودياً ويهودية . قال : قلتُ : بعد نزول «النُّور» أو قبلها؟ قال : لا أدري .

أخرجاه[3] .

**(٣٣٣٩) الحديث السابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالله بن نُمير قال : حدّثنا إسماعيل بن أبي خالد قال :

قلتُ لعبدالله بن أبي أوفى : أكان رسولُ الله ﷺ بَشَّرَ خديجةَ؟ قال : نعم ، بَشَّرَها ببيت في الجنة من قَصَبٍ ، لا صَخَبَ فيه ولا نَصَبَ .

أخرجاه[4] .

**(٣٣٤٠) الحديث الثامن عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشيم قال : أخبرنا سُليمان بن أبي سليمان الشيباني عن عبدالله بن أوفى قال :

---

(١) المسند ٣٥٤/٤ ورجاله رجال الصحيح . وصحّح الحاكم إسناده على شرط الشيخين ، وافقه الذهبي ١٣٣/٢ ، ومن طريق أبي إسحاق سليمان بن أبي سليمان الشيباني أخرجه أبو داود ٦٦/٣ (٢٧٠٤) ، وصحّحه الألباني .

(٢) المسند ٣٥٥/٤ ، ومسلم ٩٦٨/٢ (١٣٣٢) . ومن طريق إسماعيل أخرجه البخاري ٤٦٧/٣ (١٦٠٠) وفيه زيادة .

(٣) المسند ٣٥٥/٤ ومن طريق سليمان الشيباني أخرجه البخاري ١١٧/١٢ (٦٨١٣) ، ومسلم ١٣٢٨/٣ (١٧٠٢) . وينظر الفتح ١٦٧/١٢ .

(٤) المسند ٣٥٥/٤ ، ومسلم ١٨٨٧/٤ (٢٤٣٣) . ومن طريق إسماعيل أخرجه البخاري ٦١٥/٣ (١٧٩٢) وعبدالله بن نمير من رجال الشيخين .

كنّا مع رسول اللّه ﷺ في سفر في شهر رمضان، فلما غابت الشمس قال: «انزل يا فلان فاجْدَحْ لنا»[1] قال: يا رسول اللّه، عليك نهار. قال: «انزل فاجْدَحْ» قال: ففعل، فناولَه فشَرِبَ، فلمّا شَرِبَ أومأ بيده إلى المغرب. فقال: «إذا غَرَبَتِ الشمسُ هاهنا جاءَ الليل من هاهنا، فقد أفطر الصائم».

أخرجاه[2].

(٣٣٤١) **الحديث التاسع عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حُسين بن محمد قال: حدّثنا شعبة عن إبراهيم الهَجَري عن عبداللّه بن أوفى، وكان من أصحاب الشجرة

فماتت ابنةٌ له، فجعل يَتْبَعُ جِنازَتها على بغلةٍ خلفَها، فجعل النساء يبكين، فقال: لا تَرْثِين، فإنّ رسول اللّه ﷺ نهى عن المراثي. فتُفيضُ إحداكُنّ من عَبْرَتها ما شاءت. ثم كَبَّرَ عليها أربعاً، ثم قام بعد الرابعة قَدْرَ ما بين التكبيرتين يدعو، ثم قال: كان رسول اللّه ﷺ يصنع في الجنازة هكذا[3].

(٣٣٤٢) **الحديث العشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا همّام قال: حدّثنا محمد بن جُحادة عن رجل عن عبداللّه بن أبي أبي أوفى:

أن النبيّ ﷺ كان يقوم في الركعة الأولى من صلاة الظهر حتى لا يَسْمَعَ وقعَ قَدَم[4].

* * * *

---

(١) جدح: خلط السويق بالماء.

(٢) المسند ٣٨٠/٤، ومسلم ٧٧٢/٢ (١١٠١). وأخرجه البخاري ١٧٩/٤ (١٩٤١) من طريق الشيباني.

(٣) المسند ٣٥٦/٤، وإبراهيم بن مسلم الهجري ضعيف. وقد أخرج الحديث الحاكم ٣٦٠/١، وقال: هذا حديث صحيح ولم يخرجاه، وإبراهيم بن مسلم الهجري لم ينقم عليه بحجّة. قال الذهبي: ضعّفوا إبراهيم.

(٤) المسند ٣٥٦/٤، وأبو داود ٢١٢/١ (٨٠٢)، وفي إسناده مجهول، وسائر رجاله ثقات. وضعّف الألباني الحديث.

## (٣٢٤)

# مسند عبدالله بن عمر بن الخَطّاب[١]

(٣٣٤٣) **الحديث الأول:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا عُبيدالله بن موسى قال : أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان عن عِكرمة بن خالد عن ابن عمر قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «بُني الإسلام على خمس : شهادة أن لا إله إلاّ اللّه وأنّ محمّداً رسول اللّه ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، والحجّ ، وصوم رمضان» .

أخرجاه في الصحيحين[٢] .

(٣٣٤٤) **الحديث الثاني:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا يحيى بن يحيى قال : أخبرنا سُلَيم بن أخضر عن عُبيداللّه بن عمر قال : حدّثنا نافع عن عبداللّه بن عمر :

أن رسول اللّه ﷺ قَسَمَ في النَّفَل : للفرس سهمين ، وللرجل سهماً .

أخرجاه[٣] .

(٣٣٤٥) **الحديث الثالث:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا عبداللّه بن يوسف قال : أخبرنا مالك عن نافع عن عبداللّه بن عمر :

أنّ رسول اللّه ﷺ قال : «إذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث» .

---

(١) ينظر الطبقات ١٠٥/٤ ، والآحاد ٥٣/٢ ، ومعرفة الصحابة ١٧٠٧/٤ ، والاستيعاب ٣٣٣/٢ ، والتهذيب ٢١٧/٣ ، والسير ٢٠٣/٢ ، والإصابة ٣٣٨/٢ .

وعبدالله بن عمر من الصحابة المكثرين ، ومسنده في الجمع (٧٦) فيه مائتان واثنان وسبعون حديثاً ، اتّفق الشيخان على مائة وسبعين ، وانفرد البخاري بواحد وثمانين ، ومسلم بواحد وثلاثين . وذكر ابن الجوزي في التلقيح ٣٦٣ أن له ألفين وستمائة وثلاثين حديثاً ، وهو يلي أباهريرة في عدد الرواية .

وهذا المسند ممّا لم نعثر على مخطوطته . وكان يمكن أن يكون له عند ابن الجوزيّ ما لا يقلّ عن خمسمائة حديث ، قياساً على عمله في غيره . وقد رأيت - إتماماً للكتاب - اختيار حوالي ثلاثمائة حديث من مصادر ابن الجوزيّ .

(٢) البخاري ٤٩/١ (٨) . ومن طرق عن ابن عمر في مسلم ٤٥/١ (١٦) . وينظر المسند ٤١٧/٨ (٤٧٩٨) .

(٣) مسلم ١٣٨٣/٣ (١٧٦٢) . ومن طرق عبيدالله في البخاري ٦٧/٦ (٢٨٦٣) ، وأحمد ١١/٨ (٤٤٤٨) .

أخرجاه[1] .

(٣٣٤٦) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشيم قال : أخبرنا يونس عن زياد بن جُبير قال :

رأيتُ رجلاً جاء ابن عمر ، فسأله فقال : إنّه نَذَرَ أن يصومَ كلَّ أربعاء ، فأتى ذلك على يوم أضحى أو فطر . فقال ابن عمر : أمرَ اللّه بوفاء النّذر ، ونهانا رسول اللّه عن صوم يوم النّحر .

أخرجاه[2] .

(٣٣٤٧) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشيم قال : أخبرنا يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر :

أن رسول اللّه ﷺ قال : «مَنْ أعتقَ نصيباً له في مملوك كُلِّفَ أن يُتِمَّ عِتْقَه بقيمة عَدلٍ» .

أخرجاه[3] .

(٣٣٤٨) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن ابن أبي ذئب عن الزُّهري عن سالم عن أبيه :

أن رسول اللّه ﷺ جمع بين المغرب والعشاء بجمعٍ ، بإقامة ، ولم يُسبِّح فيهما ولا على إثر واحدةٍ منهما .

أخرجاه[4] .

---

(١) البخاري ١١/٨١ (٦٢٨٨) . ومن طرق عن مالك وغيره عن نافع في مسلم ١٧١٧/٤ (٢١٨٣) . والحديث في المسند ١٥/٨ (٤٤٥٠) . وذكر المحقّقون مواضعه في المسند .

(٢) المسند ١٤/٨ (٤٤٤٩) . ورجاله رجال الشيخين . ومن طرق عن زياد في البخاري ٤٢٠/٤ (١٩٩٤) ، وفيه الأطراف ، ومسلم ٨٠٠/٢ (١١٣٩) . ولم يُحدّد يوم الصوم في بعض الروايات ، واختُلف فيه في روايات .

(٣) المسند ١٦/٨ (٤٤٥١) ، ومسلم ١١٣٩/٢ (١٥٠١) ، عن يحيى وغيره عن نافع . ومن طريق نافع أخرجه البخاري ١٣٧/٥ (٢٥٠٣) . وينظر البخاري ١٣٢/٥ (٢٤٩١) .

(٤) المسند ١٦٦/٩ (٥١٨٦) ، ومن طريق ابن أبي ذئب أخرجه البخاري ٥٢٣/٣ (١٦٧٣) . والحديث بمعناه في مسلم ٤٨٨/١ (٧٠٣) من طريق الزهري .

**(٣٣٤٩) الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هُشيم عن يَعْلَى بن عطاء عن الوليد بن عبدالرحمن الجُرَشي عن ابن عمر: أنه مرّ بأبي هريرة وهو يحدّث

عن النبيّ ﷺ أنّه قال: «من تَبِعَ جنازةً فصلّى عليها فله قيراط، فإن شَهِدَ دَفْنَها فله قيراطان، القيراط أعظمُ من أُحُد». فقال له ابنُ عمر: أبا هرٍّ، أُنظُر ما تُحَدِّثُ عن رسول اللّه ﷺ. فقام إليه أبوهريرة حتى انطلق به إلى عائشة، فقال لها: يا أمّ المؤمنين، أنْشُدك باللّه، أسَمِعْتِ رسولَ اللّه ﷺ يقول: «من تَبِعَ جنازة فصلّى عليها فله قيراط، فإن شَهِدَ دفنها فله قيراطان»؟ فقالت: اللهمّ نعم.

فقال أبوهريرة: إنّه لم يكن يَشْغَلُني عن رسول اللّه ﷺ غرسُ الوَدِيّ، ولا صَفْقٌ بالأسواق[1]، إني إنّما كنتُ أطلبُ من رسول الله ﷺ كلمةً يُعَلِّمُنيها، وأكلةً يُطْعِمنيها. فقال له ابن عمر: أنت يا أبا هريرة كنتَ أَلْزمَنا لرسول اللّه ﷺ وأعْلَمَنا بحديثه.

أخرجاه[2].

**(٣٣٥٠) الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسماعيل قال: أخبرنا أيوب عن نافع عن ابن عمر:

أن رجلاً قال: يا رسول اللّه، ما يَلْبَسُ المُحرم؟ أو قال: ما يَتْرِكُ المحرمُ؟ فقال: «لا يلبسُ القميصَ، ولا السراويلَ ولا العِمامةَ، ولا الخُفَّين، إلاّ أن لا يجدَ نعلين، فمن لم يجد نعلين فليلبسْهما أسفل من الكعبين، ولا البُرْنُسَ، ولا شيئاً من الثّياب مسّه وَرسٌ ولا زعفران».

أخرجاه[3].

**(٣٣٥١) الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هُشيم قال: أخبرنا يحيى بن سعيد وعُبيد اللّه بن عمر وابن عون وغيرُ واحدٍ عن نافع عن ابن عمر:

---

(١) الوديّ: صغار فسيل النخل، الواحدة وديّة. أي: لم يكن مشغولاً بالزرع، ولا بالبيع.

(٢) المسند ٢٠/٨ (٤٤٥٣)، وإسناده صحيح. وبمعناه أخرجه البخاري ١٠٨/١ (٤٧)، ١٩٢/٣ (١٣٢٣، ١٣٢٤)، ومسلم ٦٥٢/٢، ٦٥٣ (٩٤٥).

(٣) المسند ٦٢/٨ (٤٤٨٢)، ومن طريق أيوب أخرجه البخاري ٢٦٦/١٠ (٥٦٩٤)، وينظر ٢٣/١ (١٣٤). ومن طريق نافع أخرجه مسلم ٨٣٤/٢ (١١٧٧).

أن رجلاً سأل النبيَّ ﷺ : من أين يُحْرِم؟ قال : «مُهَلُّ أهلِ المدينة من ذي الحُلَيفة ، ومُهَلُّ أهل الشام من الجُحْفَة ، ومُهَلُّ أهل اليمن من يَلَمْلَم ، ومُهَلُّ أهل نجد من قَرْن» .

وقال ابن عمر : وقاس الناسُ ذات عِرق بقَرْن .

أخرجاه(١) .

**(٣٣٥٢) الحديث العاشر:** ﷺ حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشيم قال : أخبرنا حُميد عن بكر بن عبدالله عن ابن عمر قال :

كانت تلبية رسول الله ﷺ : «لبَّيك اللهمّ لبَّيك ، لبَّيك لا شريك لك لبَّيك ، إنَّ الحمدَ والنعمةَ لك والملك ، لا شريك لك» .

وزاد فيها ابن عمر : لبَّيك لبَّيك وسَعْدَيك ، والخيرُ في يديك ، لبَّيك ، والرَّغباء إليك والعمل .

أخرجاه(٢) .

**(٣٣٥٣) الحديث الحادي عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن نُمير قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن عبدالله بن أبي سلمة عن عبدالله بن عمر قال :

غَدَونا مع رسول الله ﷺ من مِنىً إلى عرفات ، منا المُلَبِّي ، ومنا المُكَبِّر .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

**(٣٣٥٤) الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن الزُّهري عن سالم عن أبيه قال :

سُئل النبيُّ ﷺ عمّا يَقْتُلُ المُحرِمُ من الدوابِّ . قال : «خمسٌ لا جُناح على مَنْ قتلهنّ في الحَرَم : العقرب ، والفأرة ، والغراب ، والحِدأَةُ ، والكلب العَقور» .

---

(١) المسند ٢٣/٨ (٤٤٥٥) . ومن طرق عن نافع أخرجه البخاري ٢٣٠/١ (١٣٣) وفيه الأطراف ، ومسلم ٨٣٩/٢ (١١٨٢) .

(٢) المسند ٢٤/٨ (٤٤٥٧) . وإسناده صحيح . وبأسانيد أخرى في مسلم ٨٤١/٢ ، ٨٤٢ (١١٨٤) ، والبخاري ٤٠٨/٣ (١٥٤٩) . وينظر الفتح ٤١٠/٣ .

(٣) المسند ٣٥٧/٨ (٤٧٣٣) . ومن طريق أحمد وغيره أخرجه مسلم ٩٣٣/١ (١٢٨٤) .

أخرجاه(١) .

(٣٣٥٥) **الحديث الثالث عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشيم قال : أخبرنا يونس ابن عُبيد قال : أخبرني زياد بن جُبير قال :

كنتُ مع ابن عمر بمِنىً ، فمرّ رجل وهو ينحرُ بَدَنَةً وهي باركة ، فقال : ابعَثْها قياماً مقيّدة ، سنّةَ محمد ﷺ .

أخرجاه(٢) .

(٣٣٥٦) **الحديث الرابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشيم قال : أخبرنا عطاء ابن السائب عن عبدالله بن عُبيد بن عمير أنّه سمع أباه يقول لابن عمر :

مالي لا أراك تستلمُ إلاّ هذين الرُّكنين : الحجر الأسود والرُّكن اليماني؟ فقال ابن عمر : إن أفعلْ فقد سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «إنّ استلامهما يحُطُّ الخطايا» .

قال : وسمعتُه يقول : «من طاف أسبوعاً(٣) يُحصيه ، وصلّى ركعتين ، كان له كعِدل رقبة» .

قال : وسمعته يقول : «ما رفع رجلٌ قدماً ولا وضعها إلاّ كُتِبَتْ له عشر حسنات ، وحُطّ عنه عشر سيئات ، ورُفع له عشر درجات»(٤) .

(٣٣٥٧) **الحديث الخامس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشيم قال : أخبرنا عبيدالله عن نافع عن ابن عمر قال :

---

(١) المسند ١٤٣/٨ (٤٥٤٣) ، ومسلم ٨٥٧/٢ (١١٩٩) . وقد أخرجه البخاري ٣٤/٤ (١٨٢٨) من طريق الزهري عن سالم عن عبدالله بن عمر عن حفصة عن النبي ﷺ ، ومن طريق عبدالله بن دينار عن عبدالله بن عمر عن رسول الله ﷺ في ٣٥٥/٦ (٣٣١٥) .

(٢) المسند ٢٧/٨ (٤٤٥٩) . ومن طريق يونس في البخاري ٥٥٣/٣ (١٧١٣) ، ومسلم ٩٥٦/٢ (١٣٢٠) .

(٣) أسبوعاً : سبعاً .

(٤) المسند ٣١/٨ (٤٤٦٢) ، وأبويعلى ٥٤/١٠ (٥٦٨٨) ، وصحّحه ابن خزيمة من طريق هشيم وابنِ فضيل عن عطاء ٢١٨/٤ ، ٢٢٧ (٣٧٥٣ ، ٢٧٢٩) ، وأخرجه الترمذي من طريق جرير عن عطاء ٩٢٩/٣ (٩٥٩) وقال : حسن . وصحّحه الحاكم ، ووافقه الذهبي ٤٨٩/١ ، ومال الألباني والمحقّقون إلى تحسين الحديث لاختلاط عطاء .

رأيت رسول اللّه ﷺ يستلمُ الحجر الأسود ، فلا أدَعُ استلامه في شِدّة ولا رخاء(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا البخاري قال : حدّثنا مُسَدَّد قال : حدثنا حماد بن زيد عن الزُّبير بن عربي قال :

سأل رجلٌ ابن عمر عن استلام الحَجَر . فقال : رأيت رسول اللّه ﷺ يستلمه ويُقَبِّلُهُ . قال : أرأيتَ إن زُحِمْتُ؟ أرأيتَ إن غُلِبْتُ؟ قال : اجعل أرأيتَ باليمن . رأيتُ رسول اللّه ﷺ يستلمُه ويُقَبِّلُهُ .

انفرد بإخراجه البخاري(٢) .

**(٣٣٥٨) الحديث السادس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشيم قال : أخبرنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال :

دخل رسول اللّه ﷺ البيت ومعه الفضلُ بن العباس ، وأسامة بن زيد ، وعثمان بن طلحة ، وبلال ، فأمر بلالاً فأجاف(٣) عليهم الباب ، فمكث فيه ما شاء اللّهُ ثم خرج . فقال ابن عمر : فكان أوّلَ من لقيت منهم بلالاً ، فقلت : أين صلّى رسول اللّه ﷺ ؟ قال : هاهنا ، بين الأسطوانتين .

أخرجاه(٤) .

**(٣٣٥٩) الحديث السابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا معتمر بن سليمان عن عُبيدالله عن نافع عن ابن عمر :

أن رسول اللّه ﷺ نهى عن القَرْع والمُزَفَّت ، أن يُنْتَبَذَ فيهما .

انفرد بإخراجه مسلم(٥) .

---

(١) المسند ٣٥/٨ (٤٤٦٤) . وإسناده صحيح ، ورجاله رجال الشيخين . وقد أخرج البخاري ٤٧١/٣ (١٦٠٦) من طريق عُبيدالله : ما تركت استلام هذين الركنين في شدّة ولا رخاء منذ رأيت النبي ﷺ استلمهما . والركنان : الحجر واليماني .

(٢) البخاري ٤٧٥/٣ (١٦١١) . ومن طريق حمّاد أخرجه أحمد ٤٥٢/١٠ (٩٣٩٦) .

(٣) أجاف : أغلق .

(٤) المسند ٣٥/٨ (٤٤٦٤) ومن طريق ابن عون أخرجه مسلم ٩٦٦/٢ ، ٩٦٧ (١٣٢٩) . ومن طريق نافع أخرجه البخاري ٥٥٩/١ (٤٦٨) ، وينظر ٥٠٠/١ (٣٩٧) .

(٥) المسند ٣٧/٨ (٤٤٦٥) . ومن طريق عبدالله وطرق أخر أخرجه مسلم ١٥٨١/٣ (١٩٩٧) .

(٣٣٦٠) **الحديث الثامن عشر:** وبه قال :

قال رسول الله ﷺ : «إذا جاء أحدُكم إلى الجمعة فليغتسل» .

أخرجاه[١] .

(٣٣٦١) **الحديث التاسع عشر:** وبه قال :

قال رسول الله ﷺ : «من حملَ علينا السلاحَ فليس منّا» .

أخرجاه[٢] .

(٣٣٦٢) **الحديث العشرون:** وبالإسناد :

أن رسول الله ﷺ كان يُعرِّض راحلتَه ويُصلّي إليها .

أخرجاه[٣] .

(٣٣٦٣) **الحديث الحادي والعشرون:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا زهير بن حرب قال : حدّثنا يحيى بن سعيد القطان عن عُبيدالله قال : أخبرني نافع عن ابن عمر :

أن رسول الله ﷺ قال : «ما حقُّ امرىءٍ مسلم له شيءٌ يريدُ أن يُوصيَ فيه ، يبيتُ ليلتين إلاّ ووصيّتُه مكتوبةٌ عنده» .

انفرد بإخراجه مسلم[٤] .

(٣٣٦٤) **الحديث الثاني والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا معاذ قال : حدّثنا عاصم بن محمد قال : سمعت أبي يقول : سمعت عبدالله بن عمر يقول :

قال رسول الله ﷺ : «لا يزالُ هذا الأمرُ في قريش ما بقي من الناس اثنان» قال : وحرّك إصبعيه يلويهما هكذا .

---

(١) المسند ٣٩/٨ (٤٤٦٦) . ومن طريق نافع أخرجه البخاري ٣٥٦/٢ (٨٧٧) ، ومسلم ٥٧٩/٢ (٨٤٤) .

(٢) المسند ٤٠/٨ (٤٤٦٧) . وأخرجه مسلم من طريق عبيدالله ٩٨/١ (٩٨) ، ومن طريق نافع في البخاري ١٩٢/١٢ (٦٨٧٤) .

(٣) المسند ٤١/٨ (٤٤٦٨) والبخاري ٥٨٠/١ (٥٠٧) ، ومسلم ٣٥٩/١ (٥٠٢) .

(٤) مسلم ١٢٤٩/٣ (١٦٢٧) . وهو من طريق الزهري عن نافع عن ابن عمر في المسند ٤٣/٨ (٤٤٦٩) ، وفيه طرق أخرى ذكرها المحققون .

أخرجاه[1] .

(٣٣٦٥) **الحديث الثالث والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا معاذ قال : حدّثنا ابن عون عن مسلم - مولى لعبد القيس- قال معاذ : وكان شعبه يقول : القُرّي

قال رجل لابن عمر : أرأيتَ الوِترَ ، أسنّةٌ هو؟ قال : ما سُنّة!؟ أوترَ رسولُ اللّه ﷺ وأوترَ المسلمون . قال : لا ، أسُنّة هو؟ قال : مَه ، أتعقل؟ أوترَ رسولُ اللّه ﷺ وأوترَ المسلمون[2] .

(٣٣٦٦) **الحديث الرابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا معاذ قال : حدّثنا ابن عون قال :

كتبت إلى نافع أسأله : هل كانت الدّعوة قبل القتال؟ قال : فكتب إليّ : إنّ ذاك كان في أوّل الإسلام ، وإن رسول اللّه ﷺ قد أغار على بني المُصْطَلِق وهم غارّون ، وأنعامُهم تُسقى على الماء ، فقتل مقاتِلَتَهم ، وسبى سَبْيَهم ، وأصاب يومئذٍ جُويريةَ بنتَ الحارث .

وحدّثني بهذا الحديث عبداللّه بن عمر ، وكان في ذلك الجيش .

أخرجاه[3] .

(٣٣٦٧) **الحديث الخامس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا مَعمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر :

أنه كان يكره الاشتراط في الحَجّ . ويقول : أما حَسْبُكم بسُنّة نبيِّكم ﷺ ، إنَّهُ لم يشترط[4] .

(٣٣٦٨) **الحديث السادس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا مَعمر عن عُبيد اللّه بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال :

---

(١) المسند ٤٤٦/٨ (٤٨٣٢) . ومن طريق عاصم أخرجه البخاري ٥٣٣/٦ (٣٥٠١) ، ومسلم ١٤٥٢/٣ (١٨٢٠) . ومعاذ بن معاذ العنبري من رجال الشيخين .

(٢) المسند ٤٤٧/٨ (٤٨٣٤) . وأبويعلى ١٠٧/١٠ (٥٧٤٠) . ومسلم هو ابن مخراق القُرّي العبدي ، من رجال مسلم . وسائر رجاله رجال الصحيح .

(٣) المسند ٤٦٤/٨ (٤٨٥٧) . وأخرجه الشيخان من طرق عبدالله بن عون : البخاري ١٧٠/٥ (٢٥٤١) ، ومسلم ١٣٥٦/٣ (١٧٣٠) .

(٤) المسند ٤٨٧/٨ (٤٨٨١) ورجاله رجال الشيخين . وقد أخرج البخاري الحديث قريباً منه من طريق يونس ومعمر عن الزهري ٨/٤ (١٨١٠) . وينظر الفتح .

كان النبي ﷺ يخطُب يوم الجمعة مرّتين ، بينهما جَلسة .

أخرجاه[1] .

**(٣٣٦٩) الحديث السابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا معتمر عن عُبيدالله عن نافع قال :

رأيت ابن عمر يُصلّي على دابّته التطوُّعَ حيثُ توجَّهت به ، فذكرتُ له ذلك ، فقال : رأيتُ أبا القاسم يفعله[2] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن عن مالك عن عمرو بن يحيى عن سعيد بن يسار عن ابن عمر قال :

رأيت رسول اللّه ﷺ يُصلّي على حمارٍ وهو متوجّه إلى خيبر[3] .

الطريقان في الصحيحين .

**(٣٣٧٠) الحديث الثامن والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر

عن النبيّ ﷺ قال : «ألا لا تُحْتَلَبَنّ ماشيةُ امرىءٍ إلاّ بإذنه ، أيُحِبُّ أحدُكم أن تُؤتى مَشربتُه فيُكسرَ بابُها ثم يُنْتَثَلَ ما فيها؟ فإنما في ضروع مواشيهم طعامُ أحدهم . ألا فلا تُحْتَلَبَنَّ ماشيةُ امرىءٍ إلاّ بإذنه» .

أخرجاه[4] .

**(٣٣٧١) الحديث التاسع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدثنا سفيان عن الزُّهري عن سالم عن أبيه قال :

---

(١) المسند ٥١٧/٨ (٤٩١٩) . ومن طريق عبيدالله بن عمر أخرجه البخاري ١٠٤/٢ (٩٢٠) ، ومسلم ٥٨٩/٢ (٨٦١) .

(٢) المسند ٤٤/٨ (٤٤٧٠) ، ومن طريق عبيدالله في مسلم ٤٨٦/١ (٧٠٠) ، ومن طريق نافع في البخاري ٤٨٩/٢ (١٠٠٠) .

(٣) المسند ١١٤/٨ (٤٥٢٠) ، وأخرجه مسلم من طريق مالك ٤٨٧/١ (٧٠٠) .

(٤) المسند ٩٧/٩ (٥٠٠٥) ، ومسلم ١٣٥٢/٣ (١٧٢٦) ، ومن طريق نافع في البخاري ٨٨/٥ (٢٤٣٥) .

رأيت رسول اللّه ﷺ يجمعُ بين المغرب والعشاء إذا جدّ به السيرُ .

أخرجاه[1] .

**(٣٣٧٢) الحديث الثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عثمان بن عثمان الغطفاني قال : أخبرنا عمر بن نافع عن أبيه عن ابن عمر قال :

نهى رسول اللّه ﷺ عن القَزَع .

والقَزَع : أن يُحْلَقَ الصبيُّ فيترك بعضُ شعره .

أخرجاه[2] .

**(٣٣٧٣) الحديث الحادي والثلاثون:** حدّثنا البخاري قال : حدثنا عبدالله بن مَسلمة عن مالك عن نافع عن عبدالله بن عمر :

أنّ رسول اللّه ﷺ قال وهو على المنبر وذكرَ التعفُّفَ والمسألة : «اليدُ العُليا خيرٌ من اليد السُّفلى ، فاليدُ العُليا هي المُنفقة ، والسُّفلى هي السائلة»[3] .

**(٣٣٧٤) الحديث الثاني والثلاثون:** حدثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن عُبيد اللّه عن نافع عن أبيه

عن النبي ﷺ قال : «الذين يصنعون هذه الصُّوَر يُعَذَّبون ، ويقال لهم : أحيوا ما خَلَقْتُم» .

أخرجاه[4] .

**(٣٣٧٥) الحديث الثالث والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدثنا إسماعيل قال : حدّثنا أيوب عن سعيد بن جُبير قال :

---

(١) المسند ١٤٢/٨ (٤٥٤٢) ، والبخاري ٥٧٩/٢ (١١٠٦) ، ومسلم ٤٨٨/١ (٧٠٣) .

(٢) المسند ٤٨/٨ (٤٤٧٣) ، ومسلم ١٦٧٥/٣ (٢١٢٠) ، وأخرجه البخاري من طريق عمر بن نافع ٣٦٣/٩ (٥٩٢٠) .

(٣) البخاري ٢٩٤/٣ (١٤٢٩) . ومن طريق مالك أخرجه مسلم ٧١٧/٢ (١٠٣٣) . ومن طريق أيوب أخرجه أحمد ٢١/١٠ (٥٧٢٨) .

(٤) المسند ٣٣٠/٨ (٤٧٠٧) ، ومسلم ١٦٦٩/٣ (٢١٠٨) ، ومن طريق عبيدالله في البخاري ٣٨٢/١٠ (٥٩٥١) .

قلت لابن عمر : رجلٌ قذفَ امرأته؟ فقال : فرَّقَ رسولُ اللّه ﷺ بين أخوي بني العَجلان وقال : «اللهُ يعلمُ أنّ أحدَكما كاذب ، فهل منكما تائب؟» فأبَيا ، فردَّدهما ثلاث مرّات ، فأبَيا ، ففرّق بينهما[1] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن عن مالك عن نافع عن ابن عمر :

أن رجلاً لاعَنَ امرأته وانتفى من ولدها ، ففرّق رسول اللّه ﷺ بينهما ، وألحق الولدَ بالمرأة[2] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدثنا سفيان قال : سمع عمرو سعيدَ بن جُبير يقول : سمعت ابن عمر يقول :

قال رسول اللّه للمتلاعنَين : «حسابُكما على اللّه ، أحدُكما كاذب ، لا سبيلَ لكَ عليها» . قال : يا رسول اللّه ، مالي . قال : «لا مال لك ، إن كنتَ صدقْتَ عليها فهو بما استحللْتَ من فرجها ، وإن كُنتَ كذبتَ عليها فذاك أبعدُ لك»[3] .

الطرق كلُّها في الصحيحين .

(٣٣٧٦) **الحديث الرابع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا معمر عن عطاء بن السائب عن عبدالله بن عُبيد بن عُمير عن ابن عمر

أن النبي ﷺ قال : «من شرب الخمر لم تُقبلْ صلاتُه أربعين ليلة ، فإن تابَ تابَ اللّه عليه ، فإن عادَ عادَ له ، فإن تابَ تابَ اللّه عليه ، فإن عاد كان حقّاً على اللّه أن يَسْقِيَه من نهر الخَبال» قيل : وما نهر الخَبال؟ قال : «صديد أهل النار»[4] .

(٣٣٧٧) **الحديث الخامس والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحق بن سليمان قال : سمعتُ حنظلة يذكر عن نافع عن ابن عمر قال :

---

(١) المسند ٥٣/٨ (٤٤٧٧) ، والبخاري ٤٥٦/٩ (٥٣١١) ، ومن طريق أيوب أخرجه مسلم ١١٣٢/٣ (١٤٩٣) .
(٢) المسند ١٢٤/٨ (٤٥٢٧) ، ومن طريق مالك في البخاري ٤٦٠/٩ (٥٣١٥) ، ومسلم ١١٣٢/٣ (١٤٩٤) .
(٣) المسند ١٩٢/٨ (٤٥٨٧) ، والبخاري ٤٥٧/٩ (٥٣١٢) ، ومسلم ١١٣١/٣ (١٤٩٣) .
(٤) المسند ٥١٤/٨ (٤٩١٧) . وقد حسّن محققو المسند الحديث ، وفصّلوا الكلام في طرقه ورواياته .

قال رسول اللّه ﷺ : «من الفِطرة حَلْقُ العانة ، وتقليم الأظفار ، وقصُّ الشوارب» .

انفرد بإخراجه البخاري(١) .

(٣٣٧٨) **الحديث السادس والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم وسفيان بن عيينة قالا : حدّثنا ابن أبي نَجيح عن أبيه قال :

سُئل ابن عمر عن صوم يوم عرفة ، فقال : حَجَجْتُ مع النبيِّ ﷺ فلم يَصُمْه ، وحَجَجْتُ مع أبي بكر فلم يَصُمْه ، وحَجَجْتُ مع عمر فلم يَصُمْه ، وحَجَجْتُ مع عثمان فلم يَصُمْه ، وأنا لا أصومه ، ولا آمر به ولا أنهى عنه(٢) .

(٣٣٧٩) **الحديث السابع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحق بن عيسى وأسود بن عامر قالا : حدّثنا شريك عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن ابن عمر قال :

بعثَنا رسولُ اللّه ﷺ في سريّة ، فلما لَقِينا العدوَّ انهزمْنا في أوّل عادية ، فقَدِمنا المدينة في نفر ليلاً ، فاخْتَفَينا ، ثم قلْنا : لو خرجنا إلى رسول اللّه ﷺ واعتذرْنا إليه . فخرجْنا ، فلما لَقِيناه قلنا : نحن الفَرَّارون يا رسول اللّه . قال : «بل أنتم العَكَّارون ، وأنا فِئَتُكم»(٣) .

(٣٣٨٠) **الحديث الثامن والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن عبيدالله قال : أخبرني نافع عن ابن عمر

عن النبيِّ ﷺ قال : «السَّمعُ والطاعة على المرء فيما أحبَّ أو كَرِه ، إلاّ أن يُؤمرَ بمعصية ، فإن أُمر بمعصية فلا سَمعَ ولا طاعة» .

---

(١) المسند ١٠/١٩٤ (٥٩٨٨) ، والبخاري ١٠/٣٤٩ (٥٨٩٠) .

(٢) المسند ٩/١٠٠ (٥٠٨٠) . والترمذي ٣/١٢٥ (٧٥١) قال أبوعيسى : هذا حديث حسن . وقد رُوي هذا الحديث عن أبي نجيح عن أبيه عن رجل عن ابن عمر . وأبونجيح اسمه يسار . ومن طريق إسماعيل عن عبدالله بن أبي نجيح صحّحه ابن حبّان ٨/٣٦٩ (٣٦٠٤) . وصحّح الألباني إسناده . وقال محقّقو االمسند : صحيح بطرقه وشواهده .

(٣) المسند ١٠/١٣٥ (٥٨٩٥) . ومن طرق عن يزيد أخرجه الترمذي ٤/١٨٦ (١٧١٦) وأبوداود ٣/٥٤٦ (٢٦٤٧) ، والبخاري في الأدب المفرد ٢/٥٤١ (٩٧٢) . قال الترمذي : هذا حديث لا نعرفه إلاّ من حديث يزيد بن أبي زياد . ومعنى قوله : «بل أنتم العَكّارون ، والعَكّار : الذي يفرّ إلى إمامه لينصره ، ليس يريد الفرار من الزحف . وضعّفه الألباني - الإرواء ٥/٢٧ (١٢٠٣) . وضعّف المحقّقون إسناده لضعف يزيد - ينظر المسند ٩/٢٨٢ .

أخرجاه[1] .

**(٣٣٨١) الحديث التاسع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : أخبرنا أيّوب عن نافع عن ابن عمر قال :

رأيتُ الرجال والنساء يتوضّؤون على عهد رسول اللّه ﷺ ، جميعاً من إناء واحد .

انفرد بإخراجه البخاري[2] .

**(٣٣٨٢) الحديث الأربعون:** وبه

أن ابن عمر قال في «عاشوراء» : صامَه رسولُ الله ﷺ ، وأمر بصومه ، فلما فُرِض رمضان تُرِك . فكان عبدُالله لا يصومه إلاّ أن يأتيَ على صومه .

أخرجاه[3] .

**(٣٣٨٣) الحديث الحادي والأربعون:** وبالإسناد

قال رسول اللّه ﷺ : «البَيِّعان بالخيار حتى يَتَفرَّقا ، أو يكون بيعَ خيار»

قال : وربما قال نافع : «أو يقول أحدُهما للآخر : اخْتَرْ» .

أخرجاه[4] .

**(٣٣٨٤) الحديث الثاني والأربعون:** وبه

أن رسول اللّه ﷺ كان يزور مسجد قُباء راكباً وماشياً .

أخرجاه[5] .

**(٣٣٨٥) الحديث الثالث والأربعون:** وبه قال :

فرض رسولُ اللّه ﷺ صدقة رمضان ، على الذّكر والأنثى ، والحرِّ والمملوك ، صاعَ تمرٍ أو صاع شعير . قال : فعدَلَ الناسُ به بعدُ نصفَ صاع بُرٍّ .

---

(١) المسند ٢٩٣/٨ (٤٦٦٨) والبخاري ١١٥/٦ (٢٩٥٥) ، ومسلم ١٤٦٩/٣ (١٨٣٩) .

(٢) المسند ٦٠/٨ (٤٤٨١) ورجاله رجال الشيخين . ومن طريق نافع أخرجه البخاري ٢٩٨/١ (١٩٣) .

(٣) المسند ٦٣/٨ (٤٤٨٣) ، والبخاري ١٠٢/٤ (١٨٩٢) ومن طريق نافع في مسلم ٧٩٣/٢ (١١٢٦) .

(٤) المسند ٦٤/٨ (٤٤٨٤) ، ومسلم ١١٥٢/٣ (١٥٣١) . ومن طريق نافع في البخاري ٣٢٦/٤ (٢١٠٧) .

(٥) المسند ٦٦/٨ (٤٤٨٥) ، والبخاري ٦٨/٣ (١١٩١) ، ومسلم ١٠١٦/٢ (١٣٩٩) .

قال أيوب : وقال نافع : كان ابن عمر يُعطي التمر ، إلاّ عاماً واحداً أعْوَزَ التمرُ ، فأعطى الشعير .

أخرجاه[1] .

**(٣٣٨٦) الحديث الرابع والأربعون:** وبه قال :

سبَّقَ رسولُ اللّه ﷺ بين الخيل ، فأرسلَ ما ضُمِّر منها من الحَفْياء إلى ثنية الوَداع[2] ، وأرسل ما لم يُضَمَّرْ منها من ثنيّة الوَداع إلى مسجد بني زُريق .

قال عبداللّه : فكنتُ فارساً يومئذٍ ، فسبقْتُ الناس ، طفَّفَ بي الفرسُ مسجدَ بني زُريق .

أخرجاه[3] .

**(٣٣٨٧) الحديث الخامس والأربعون:** وبالإسناد قال :

قال رسول الله ﷺ : إنّما الشهرُ تسعٌ وعشرون ، فلا تصوموا حتى ترَوه ، ولا تُفطروا حتى ترَوه ، فإن غُمَّ عليكم فاقدُروا له» .

قال نافع : فكان عبدالله إذا مضى من شعبان تسع وعشرون يبعثُ من ينظُرُ ، فإذا رُئي فذاك ، وإن لم يُرَ ولم يَحُلْ دون منظره سحاب ولا قَتَرٌ أصبح مُفطراً ، وإن حال دون منظره سحابٌ أو قَتَرٌ أصبح صائماً .

أخرجاه[4] .

**(٣٣٨٨) الحديث السادس والأربعون:** وبه قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إن الذي يَجُرُّ ثَوْبَهُ من الخُيَلاء لا ينظرُ اللهُ إليه يوم القيامة .

قال نافع : فأُنْبِئْتُ أن أُمَّ سلمة قالت : فكيف بنا؟ قال : «شبراً» قالت : إذن تبدوَ أقدامنا . قال : «ذراعاً لا تَزِدْن على ذلك» .

---

(١) المسند ٦٦/٨ (٤٤٨٦) . ومن طريق أيوب أخرجه مسلم ٦٧٧/٢ (٦٨٤) ، والبخاري ٣٧٥/٣ (١٥١١) ، وينظر البخاري ٣٦٧/٣ (١٥٠٣) .

(٢) ذكر العلماء أن بين ثنيّة الوداع والحفياء خمسة أميال أو ستة .

(٣) المسند ٦٨/٨ (٤٤٨٧) ، ومسلم ١٤٩١/٣ ، ١٤٩٢ (١٧٨٠) . والبخاري ٥١٥/١ (٤٢٠) من طريق نافع .

(٤) المسند ٧١/٨ (٤٤٨٨) ، ومسلم ٧٥٩/٢ (١٠٨٠) والمرفوع منه في البخاري ١١٩/٤ (١٩٠٦) من طريق نافع .

أخرجاه[1] .

**(٣٣٨٩) الحديث السابع والأربعون:** وبه :

أن رسول اللّه ﷺ نهى عن المُزابنة . والمُزابنة : أن يُباع ما في رؤوس النّخل بتَمْرٍ بكيلٍ مُسَمّى ، إن زاد فلي ، وإن نقص فعليّ .

قال ابن عمر : حدّثني زيد بن ثابت : أن رسولَ الله ﷺ رخّص في بيع العرايا بخَرْصها .

أخرجاه[2] .

**(٣٣٩٠) الحديث الثامن والأربعون:** حدثنا مسلم قال : حدثنا محمد بن رافع قال : حدثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري قال : أخبرني سالم بن عبدالله وأبوبكر بن سليمان عن عبدالله بن عمر قال :

صلّى بنا رسول اللّه ﷺ العشاء في آخر حياته ، فلما سلَّمَ قال : «أرأيتُكم ليلتَكم هذه ، فإن رأس مائة سنة منها لا يبقى ممّن هو على ظهر الأرض أحد» .

أخرجاه[3] .

**(٣٣٩١) الحديث التاسع والأربعون:** حدّثنا البخاري قال : حدثنا سعيد بن أبي مريم قال : حدّثنا عبداللّه بن وهب قال : أخبرني يونس بن عبيد عن الزهري عن سالم عن ابن عمر

عن النبيِّ ﷺ قال : «فيما سَقَتِ السماءُ والعُيون أو كان عَثَريّاً العُشْرُ ، وما سُقي بالنَّضح نصف العُشر» .

---

(١) المسند ٧٢/٨ (٤٤٨٩) . وأخرجه مسلم دون ذكر قول أمّ سلمة بهذا الإسناد وبغيره ١٦٥١/٣ (٢٠٨٥) . والبخاري ٢٥٢/١٠ (٥٧٨٣) من طريق نافع . وأخرجه الترمذي عن معمر عن أيوب عن نافع بتمامه ١٩٥/٤ (١٧٣١) وقال : حسن صحيح ، والنسائي ٢٠٩/٨ .

(٢) المسند ٧٥/٨ (٤٤٩٠) وبهذا الإسناد وبغيره أخرجه مسلم ١١٦٨/٣ - ١١٧٢ (١٥٣٩ ، ١٥٤٢) ، ومن طريق أيوب أخرجه البخاري ٣٧٧/٤ (٢١٧٢ ، ٢١٧٣) . وينظر باب : تفسير «العرايا» في الفتح ٣٩١/٤ .

(٣) مسلم ١٩٦٥/٤ (٢٥٣٧) والمسند ٤٣٨/٩ (٥٦١٧) ، ومن طريق الزهري أخرجه البخاري ٢١١/١ (١١٦) . وينظر في شرح الحديث النووي ٣٢٤/١٥ ، والفتح ٧٥/٢ .

انفرد بإخراجه البخاري[1] .

**(٣٣٩٢) الحديث الخمسون:** حدّثنا مسلم قال : حدثنا محمد بن رافع قال : حدّثنا شبابةُ بن سوَّار ، قال : حدثنا عاصم بن محمد العمري عن أبيه عبدالله بن عمر

عن النبي ﷺ قال : «إن الإسلام بدأ غريباً ، وسيعودُ كما بدأ ، وهو يأرِزُ بين المسجدين كما تأرِزُ الحيَّةُ إلى جُحرها» .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

**(٣٣٩٣) الحديث الحادي والخمسون:** حدثنا أحمد قال : حدثنا إسماعيل قال : حدّثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر :

أن النبي ﷺ نهى عن بيع حَبَل الحَبَلة .

أخرجاه[3] .

**(٣٣٩٤) الحديث الثاني والخمسون:** وبالإسناد قال :

قال رجل : يا رسول الله ، كيف تأمرنا أن نُصلِّيَ من الليل؟ قال : «يُصلِّي أحدُكم مَثْنى مَثْنى ، فإذا خشي الصبح صلَّى واحدة ، فأوْتَرتْ له ما قد صلَّى من الليل» .

أخرجاه[4] .

**(٣٣٩٥) الحديث الثالث والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن فُضيل عن بيان عن وَبَرة قال :

قال رجل لابن عمر : أطوف بالبيت وقد أحرمْت بالحجّ؟ قال : وما بأسُ ذلك؟ قال : إن

---

(١) البخاري ٣/٣٤٧ (١٤٨٣) .

والعِثري : ما يشرب بعروقه ، من غير سقي .

(٢) مسلم ١/١٣١ (١٤٦) .

وتأرز : تجتمع وتنضمّ .

(٣) المسند ٨/٧٨ (٤٤٩١) . وعن نافع في البخاري ٤/٣٥٦ (٢١٤٣) ، ومسلم ٣/١١٥٣ (١٥١٤) .

والحبلة : جمع حابل ، والمعنى بيع ما في بطنها ، وهو بيع غرر .

(٤) المسند ٨/٧٩ (٤٤٩٢) ، ومن طريق أيوب أخرجه البخاري ١/٦٥٢ (٤٧٣) ، ومن طريق نافع أخرجه مسلم ١/٥١٦ (٧٤٩) .

ابن عبّاس نهى عن ذلك . قال : قد رأيتُ رسولَ ﷺ أحرمَ بالحجِّ وطاف بالبيت وبين الصفا والمروة .

انفرد بإخراجه مسلم[1] .

**(٣٣٩٦) الحديث الرابع والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : أخبرنا أيوب عن نافع عن ابن عمر :

أن رسول اللّه ﷺ نهى عن بيع النخل حتى يزهوَ ، وعن السُّنْبل حتى يَبْيَضَّ ويأمنَ العاهة ، نهى البائعَ والمشتريَ .

أخرجاه[2] .

**(٣٣٩٧) الحديث الخامس والخمسون:** وبالإسناد :

قال ابن عمر : رأيت في المنام كأنّ بيدي قطعةَ إستبرق ، ولا أُشير بها إلى مكان من الجنّة إلاّ طارت بي إليه ، فقصَّتْها حفصةُ على النبيّ ﷺ ، فقال : «إن أخاكِ رجلٌ صالح» .

أخرجاه[3] .

**(٣٣٩٨) الحديث السادس والخمسون:** وبه

أن النبيّ ﷺ قال : «كلُّكُم راعٍ وكلُّكم مسئولٌ عن رعيّته ، فالأمير الذي على الناس راعٍ وهو مسؤول عن رعيّته ، والرجلُ راعٍ على أهل بيته وهو مسؤول ، والمرأة راعية على بيت زوجِها وهي مسؤولة ، والعبدُ راعٍ علىً مالِ سيّده وهو مسؤول . ألا فكُلُّكم راعٍ ، وكُلُّكم مسؤول» .

أخرجاه[4] .

---

(١) المسند ١٠٦/٨ (٤٥١٢) ، ومن طريق بيان بن بشر أخرجه مسلم ٩٠٥/٢ (١٢٣٣) . ومحمد بن فضيل من رجال الشيخين .

(٢) المسند ٨١/٨ (٤٤٩٣) ، ومسلم ١١٦٥/٣ (١٥١٥) . ومن طريق نافع أخرجه البخاري ٣٩٤/٤ (٢١٩٤) . وينظر ٣٥١/٣ (١٤٨٦) .

(٣) المسند ٨٢/٨ (٤٤٩٤) . ومن طريق أيوب أخرجه البخاري ٣٩/٣ (١١٥٦) ، ومسلم ١٩٢٧/٤ (٢٤٧٨) .

(٤) المسند ٨٣/٨ (٤٤٩٥) ، ومسلم ١٤٥٩/٣ (١٨٢٩) . ومن طريق نافع أخرجه البخاري ٢٩/٩ (٥٢٠٠) .

(٣٣٩٩) **الحديث السابع والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الوليد بن مسلم قال : حدّثنا الأوزاعي قال : حدّثني المطلب بن عبدالله بن حَنْطَب

أن ابن عمر كان يتوضّأ ثلاثاً ثلاثاً ، ويُسند ذلك إلى رسول الله ﷺ (١) .

(٣٤٠٠) **الحديث الثامن والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الوليد قال : حدّثنا سعيد بن عبدالعزيز عن سليمان بن موسى عن نافع مولى ابن عمر :

أن ابن عمر سمع صوت زَمّارة راعٍ ، فوضعَ إصبعَيه في أُذنيه وعدَلَ راحلته عن الطريق وهو يقول : يا نافعُ ، أتسمعُ؟ فأقول : نعم ، فيمضي ، حتى قلت : لا ، فوضع يديه وأعاد راحلته إلى الطريق ، وقال : رأيتُ رسول اللّه ﷺ وسمع صوت زَمّارة راعٍ ، فصنع مثل هذا(٢) .

(٣٤٠١) **الحديث التاسع والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا أيّوب عن نافع عن ابن عمر قال :

كان رسول اللّه ﷺ إذا قفل من حجٍّ أو غزو أو عُمرة ، فعلا فَدْفَداً من الأرض أو شَرَفاً قال : «اللّه أكبر ، اللّه أكبر ، لا إله إلاّ اللّه وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كلّ شيءٍ قدير ، آيبون تائبون ، ساجدون عابدون ، لربّنا حامدون ، صدق اللّهُ وعدَه ، ونصر عبدَه ، وهزمَ الأحزاب وحده» .

أخرجاه(٣) .

(٣٤٠٢) **الحديث الستون:** وبه عن ابن عمر قال :

قد أُتي به النبي ﷺ - يعني الضَّبَّ - فلم يأكلْه ولم يُحَرِّمه(٤) .

---

(١) المسند ١٣١/٨ (٤٥٣٤) ، وابن ماجة ١٤٤/١ (٤١٤) . ومن طريق عبدالله بن المبارك عن الأوزاعي أخرجه النسائي ٦٢/١ ، وصحّحه ابن حبّان ٣٧٢/٣ . وصحّح المحقّقون والألباني الحديث . وفي سماع المطلب من عبدالله بن عمرو وغيره من الصحابة كلام ، فهو كثير الإرسال .

(٢) المسند ١٣٢/٨ (٤٥٣٥) . وأخرجه أبوداود ٢٨١/٤ (٤٩٢٤) وقال : حديث منكر . وصحّحه ابن حبّان ٤٦٨/٢ (٦٩٣) ، والألباني . أما محقّقو المسند فحسّنوه ، ونقلوا كلاماً طويلاً فيه .

(٣) المسند ٨٤/٨ (٤٤٩٦) ، ومسلم ٩٨٠/٢ (١٣٤٤) . ومن طريق نافع في البخاري ٦١٨/٣ (١٧٩٧) .

(٤) المسند ٨٦/٨ (٤٤٩٧) ، ومسلم ١٥٤٢/٣ (١٩٤٣) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا البخاري قال : حدّثنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا عبدالعزيز بن مسلم قال : حدّثنا عبدالله بن دينار قال : سمعت ابن عمر يقول :

قال النبيُّ ﷺ : الضبُّ لستُ آكُلُه ولا أُحَرِّمُه»[1] .

الطريقان في الصحيحين .

**(٣٤٠٣) الحديث الحادي والستون:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا حَرْمَلَةُ بن يحيى قال : أخبرنا ابن وهب قال : أخبرني يونس عن ابن شهاب قال : حدّثني سالم بن عبدالله أن عبدالله بن عمر أخبره :

أن رسول اللّه ﷺ قال : «تقاتِلُكم اليهودُ ، فتُسَلَّطون عليهم ، حتى يقولَ الحجرُ : يا مسلمُ ، هذا يهوديٌّ ورائي فاقْتُلْه» .

أخرجاه[2] .

**(٣٤٠٤) الحديث الثاني والستون:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا قتيبة بن سعيد قال : حدّثنا يعقوب بن عبدالرحمن القاريُّ عن موسى بن عُقبة عن سالم بن عبدالله عن أبيه أنه كان يقول :

ما كُنَّا ندعو زيد بن حارثه إلاّ زيد بن محمد ، حتى نزل في القرآن : ﴿**أُدْعُوهم لآبائِهم هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللّه**﴾ [ الأحزاب : ٥ ] .

أخرجاه[3] .

**(٣٤٠٥) الحديث الثالث والستون:** حدّثنا مسلم قال : حدثنا محمد بن رافع قال : حدثنا محمد بن أبي فُدَيك قال : أخبرنا الضحاك بن عثمان عن نافع عن عبدالله بن عمر

---

(١) البخاري ٦٦٢/٩ (٥٥٣٦) . ومن طريق عبدالعزيز بن مسلم أخرجه أحمد ٣٢١/٩ (٥٤٤٠) . وأخرجه مسلم ١٥٤١/٣ (١٩٤٣) من طريق إسماعيل بن جعفر عن ابن دينار .

(٢) مسلم ٢٢٣٩/٤ (٢٩٢١) . ومن طريق الزهري أخرجه البخاري ٦٠٤/٦ (٣٥٩٣) ، وأحمد ٢٢٥/١٠ (٦٠٣٢) .

(٣) مسلم ١٨٨٤/٤ (٢٤٢٥) . ومن طريق موسى بن عقبة في البخاري ٥١٧/٨ (٤٧٨٢) ، والمسند ٣٤٣/٩ (٥٤٧٩) .

أن رسول الله ﷺ قال: «لا يَحِلُّ للمؤمن أن يَهْجُرَ أخاه فوق ثلاثة أيّام».

انفرد بإخراجه مسلم[1].

**(٣٤٠٦) الحديث الرابع والستون:** حدثنا أحمد قال: حدّثنا إسماعيل قال: حدّثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر:

أن اليهود أتوا النبيَّ ﷺ برجلٍ وامرأةٍ منهم قد زنَيا، فقال: ما تجدون في كتابكم؟ «فقالوا: نُسَخِّمُ وجوههما ويُخْزَيان. فقال: «كَذَبْتُم، إنَّ فيها الرجمَ، فأْتُوا بالتوراة فاتْلوها إن كُنْتُم صادقين» فجاءوا بالتوراة، وجاءوا بقارىء لهم أعور، يقال له ابن صُوريا، فقرأ، حتى إذا انتهى إلى موضع منها وضعَ يدَه عليه، فقيل له ارفعْ يدك، فرفعَ يدَه فإذا هي تلوحُ، فقالوا: يا محمّد، إن فيها الرجمَ، ولكنّا كنّا نتكاتَمُه بيننا. فأمر بهما رسول الله ﷺ فرُجِما. قال: فلقد رأيْتُه يُجانِيءُ عليها يقيها الحجارةَ بنفسه.

أخرجاه[2].

**(٣٤٠٧) الحديث الخامس والستون:** وبالإسناد قال:

كان الناس يَرون الرُّؤيا فيقصُّونها على رسول الله ﷺ، فقال: «إنّي أرى رؤياكم قد تواطأت على السبع الأواخر، فمن كان منكم متحَرِّيها فليتحَرَّها في السبع الأواخر».

أخرجاه[3].

**(٣٤٠٨) الحديث السادس والستون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسماعيل: حدّثنا أيوب عن نافع:

أن ابن عمر طلّق امرأته تطليقةً وهي حائض، فسأل عمرُ النبيَّ ﷺ، فأمرَه أن يَرْجِعَها، ثم يُمهلَها حتى تحيضَ حَيضة أخرى، ثم يُمهلَها حتى تطهر، ثم يطلِّقَها قبل أن يَمَسَّها. قال: «وتلك العِدّة التي أمر اللهُ عزَّ وجلَّ أن يُطَلَّق لها النساء».

فكان ابن عمر إذا سُئِل عن الرجل يطلّق امرأته وهي حائض، فيقول: أما أنا فطلَّقْتُها

---

(١) مسلم ١٩٨٤/٤ (٢٥٦١).

(٢) المسند ٨٧/٨ (٤٤٩٨)، والبخاري ٥١٦/١٣ (٧٥٤٣)، ومسلم ١٣٢٦/٣ (١٦٩٩).

(٣) المسند ٨٩/٨ (٤٤٩٩). ومن طريق نافع في البخاري ٢٥٦/٤ (٢٠١٥)، ومسلم ٨٢٢/٢ (١١٦٥). وللحديث طرق وروايات كثيرة - ينظر حاشية المسند.

واحدة أو اثنتين ، ثم إن رسول الله ﷺ أمرَه أن يَرْجِعَها ثم يُمهلَها حتى تحيضَ حيضةً أخرى ، ثم يمهلَها حتى تطهُرَ ، ثم يطلِّقَها قبل أن يَمَسَّها . وأما أنت طلَّقْتُها ثلاثاً ، فقد عصيْتَ اللهَ بما أمرَك من طلاق امرأتك ، وبانتْ منك .

أخرجاه(١) .

**(٣٤٠٩) الحديث السابع والستون:** وبه عن ابن عمر

رفعه ، قال :«إن اليدين تسجُدان كما يسجُدُ الوجه ، فإذا وضَع أحدُكم وجهَه فليضعْ يديه ، وإذا رفعَه فليرفعْهما»(٢) .

**(٣٤١٠) الحديث الثامن والستون:** حدّثنا أحمد قال : حدثنا سفيان عن الزُّهري عن سالم عن أبيه

عن النبيّ ﷺ قال : «من باعَ عبداً وله مالٌ ، فمالُه للبائع ، إلاّ أن يشترط المبتاع . ومن باع نخلاً مؤبَّراً فالثمرة للبائع ، إلاّ أن يشترط المُبتاع» .

أخرجاه(٣) .

**(٣٤١١) الحديث التاسع والستون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : أخبرنا أيوب عن نافع عن ابن عمر :

أنّ النبيَّ ﷺ قَطَعَ في مِجَنٌّ ثَمَنُه ثلاثة دراهم .

أخرجاه(٤) .

**(٣٤١٢) الحديث السبعون:** وبه عن ابن عمر قال :

قد علمْتُ أن الأرض كانت تُكرى على عهد رسول الله ﷺ بما على الأربِعاء(٥)

---

(١) المسند ٨/ ٩٠ (٤٥٠٠) ، ومسلم ١٠٩٣/٢ ، ١٠٩٤ (١٤٧١) . ومن طريق نافع أخرجه البخاري ٤٨٢/١٠ (٥٣٣٢) . وينظر أطرافه ٦٥٣/٨ (٤٩٠٨) .

(٢) المسند ٩٢/٨ (٤٥٠١) . ومن طريق الإمام أحمد أخرجه أبوداود ٢٣٥/١ (٨٩٢) . ومن طريق إسماعيل أخرجه النسائي ٢٠٧/٢ . وصحّح الحاكم إسناده على شرط الشيخين ٢٦٦/١ ، وهو كما قال .

(٣) المسند ١٥٣/٨ (٤٥٥٢) . ومن طريق الزهري أخرجه البخاري ٤٩/٥ (٢٣٧٩) ، ومسلم ١١٧٣/٣ (١٥٤٣) .

(٤) المسند ٩٤/٨ (٤٥٠٣) ، ومسلم ١٣١٤/٣ (١٦٨٦) . ومن طريق نافع أخرجه البخارى ٩٧/١٢ (٦٧٩٩) . والمِجَن : التّرس .

(٥) الأربعاء جمع ربيع : النهر الصغير ، وكانوا يخصون صاحب الأرض بما نبت على أطراف الأنهار .

وشيء من التّبن ، لا أدري كم هو ، وأن ابن عمر كان يُكري أرضه في عهد أبي بكر وعهد عمر وعهد عثمان وصدر إمارة معاوية ، حتى إذا كان في آخرها بلغَه أن رافعاً يحدِّث في ذلك بنهي رسول الله ﷺ ، فأتاه وأنا معه فسأله ، فقال : نعم ، نهى رسول الله ﷺ عن كراء المزارِع ، فتركها ابن عمر فكان لا يُكريها ، فكان إذا سُئِلَ يقول : زعم ابن خديج أن رسول الله ﷺ نهى عن كراء المزارع .

أخرجاه(١) .

**(٣٤١٣) الحديث الحادي والسبعون:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا محمود بن غَيلان قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا معمر عن الزُّهري عن سالم عن ابن عمر :

بعثَ النبيُّ ﷺ خالدَ بن الوليد إلى بني جَذيمة ، فدعاهم إلى الإسلام ، فلم يُحْسِنوا أن يقولوا : أسلمْنا ، فجعلوا يقولون : صَبَأْنا ، فجعل خالد يقتل منهم ويأسِرُ ، ودفعَ إلى كلِّ رجلٍ منهم أسيرَه ، حتى إذا كان يومٌ أمرَ خالدٌ أن يقتلَ كلُّ رجلٍ منّا أسيره ، فقلت : والله لا أقتُلُ أسيري ولا يقتُلُ رجلٌ من أصحابي أسيره ، حتى قدِمْنا على رسول الله ﷺ فذكرْناه له ، فرفع يدَيه فقال : «اللهمَّ إنّي أبرأُ إليك مما صنع خالد» مرّتين .

انفرد بإخراجه البخاري(٢) .

**(٣٤١٤) الحديث الثاني والسبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : أخبرنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال :

صلّيتُ مع النبيّ ﷺ ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها ، وركعتين بعد المغرب في بيته ، وركعتين بعد العشاء في بيته ، قال : وحدَّثتْني حفصة : أنه كان يصلّي ركعتين حين يطلع الفجر وينادي المنادي بالصلاة - قال أيوب : أُراه قال خفيفتين - وركعتين بعد الجمعة في بيته .

انفرد بإخراجه البخاري(٣) .

**(٣٤١٥) الحديث الثالث والسبعون:** وبه

---

(١) المسند ٨/٩٥ (٤٥٠٤) ، ومسلم ٣/٧٩ ١١ (١٥٤٧) . ومن طريق أيوب في البخاري ٥/٢٣ (٢٣٤٣) .

(٢) البخاري ٨/٥٦ (٤٣٣٩) ، والمسند ١٠/٤٤٤ (٦٣٨٢) .

(٣) المسند ٨/٩٨ (٤٥٠٦) ، ومن طريق أيوب أخرجه البخاري ٣/٥٨ (١١٨٠) وينظر ٢/٤٢٥ (٩٣٧) .

قال رسول الله ﷺ : «لا تُسافروا بالقرآن ، فإنّي أخاف أن ينالَه العدوُّ» .

أخرجاه[1] .

**(٣٤١٦) الحديث الرابع والسبعون:** وبالإسناد

قال رسول الله ﷺ : «مَثَلُكم ومَثَلُ اليهود والنصارى كرجلٍ استعملَ عُمّالاً ، فقال : من يعملُ لي من صلاة الصبح إلى نصف النهار على قيراط قيراط؟ ألا فعملت اليهود . ثم قال : من يعمل لي من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط؟ ألا فعملت النصارى . ثم قال : من يعملُ لي من صلاة العصر إلى غروب الشمس على قيراطين قيراطين؟ ألا فأنتم الذين عَمِلْتُم . فغضبتِ اليهودُ والنصارى ، قالوا : نحن كُنّا أكثرَ عملاً وأقلَّ عطاءً . قال : هل ظَلَمْتُكم من حقّكم شيئاً؟ قالوا : لا . قال : فإنما هو فضلي أُوتيه من أشاء» .

انفرد بإخراجه البخاري[2] .

**(٣٤١٧) الحديث الخامس والسبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن الزّهري عن سالم عن أبيه :

أنه رأى رسول الله ﷺ وأبابكر وعمر يمشون أمام الجنازة[3] .

**(٣٤١٨) الحديث السادس والسبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن ابن جُدعان عن القاسم بن ربيعة عن ابن عمر قال :

قال رسول الله ﷺ يوم فتح مكة وهو على درج الكعبة : «الحمدُ للّه الذي صدق وعدَه ، ونصر عبدَه ، وهزمَ الأحزاب وحدَه . ألا إنّ قتيل العمدِ الخطأ بالسوط أو العصا ، فيه مائةٌ من الإبل ، فيها أربعون خَلِفة في بطونها أولادها . ألا إنّ كلّ مأثُرة كانت في الجاهلية ودمٍ موضوع[4] تحت قدميّ هاتين ، ألا ما كان من سقاية الحاجّ وسِدانة البيت ، فإني

---

(١) المسند ٩٩/٨ (٤٥٠٧) ، ومسلم ١٤٩١/٣ (١٨٦٩) . ومن طريق نافع أخرجه البخاري ١٣٣/٦ (٢٩٩٠) .

(٢) المسند ١٠٠/٨ (٤٥٠٨) . ومن طريق أيوب أخرجه البخاري ٤٤٥/٤ (٢٢٦٨) .

(٣) المسند ١٣٧/٨ (٤٥٣٩) . ورجاله ثقات رجال الشيخين . وقد أخرجه أبوداود ٢٠٥/٣ (٣١٧٩) ، والنسائي ٥٦/٤ ، وابن ماجة ٤٧٥/١ (١٤٨٢) ، والترمذي ٣٢٩/٣ (١٠٠٧) ، وله روايات أُخر ، وفي بعضها ذكره عثمان ، وبعضها مرسل . وأخرجه أبويعلى ٢٩٧/٩ (٥٤٢١) ، وصحّحه ابن حبّان ٣١٧/٧ (٣٠٤٥) . وفصّل المحقّقون الكلام فيه .

(٤) ويروى «دم ومال» .

أُمضيهما لأهلهما على ما كانت»[1] .

**(٣٤١٩) الحديث السابع والسبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : أخبرنا أيوب عن نافع عن ابن عمر :

أن النبي ﷺ رأى نُخامةً في قبلة المسجد ، فحَكَّها بيده ، ثم أقبل على الناس ، فتغيَّظَ عليهم وقال : «إن الله عزّ وجلّ قِبَلَ وجهِ أحدِكم في صلاته ، فلا يَتَنَخَّمَنّ أحدٌ منكم قِبَلَ وجهه في صلاته» .

أخرجاه[2] .

**(٣٤٢٠) الحديث الثامن والسبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن أيوب عن نافع عن ابن عمر

يَبْلُغُ به النبيَّ ﷺ : «من حلف على يمين فقال : إن شاء الله ، فقد استثنى»[3] .

**(٣٤٢١) الحديث التاسع والسبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن عُبيدالله عن نافع عن عبدالله بن عمر قال :

قال رسول الله ﷺ : «اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ، ولا تَتَّخِذوها قبوراً» .

أخرجاه[4] .

**(٣٤٢٢) الحديث الثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن فُضَيل قال : حدّثنا أبوإسحاق الشيباني عن جَبَلة بن سُحيم عن ابن عمر قال :

---

(١) المسند ١٨٨/٨ (٤٥٨٣) . وفي إسناده ابن جدعان علي بن زيد ، وهو ضعيف . وأخرج الحديث النسائي ٤٢/٨ ، وابن ماجة ٨٧٨/٢ (٢٦٢٨) ، وأبوداود ١٨٥/٤ (٤٥٤٩) ، وأبويعلى ٤٢/١٠ (٥٦٧٥) . ولمحقّقي المسند وأبي يعلى كلام طويل في الحديث ومصادره .

(٢) المسند ١٠٢/٨ (٤٥٠٩) ، ومسلم ٣٨٨/١ (٥٤٧) . ومن طريق أيوب في البخاري ٨٤/٣ (١٢١٣) .

(٣) المسند ١٨٧/٨ (٤٥٨١) . ورجاله رجال الشيخين . وأخرجه أبوداود ٢٢٥/٣ (٣٢٦١) ، والنسائي ٢٥/٧ ، وابن ماجة ٦٨٠/١ (٢١٠٦) ، وصحّحه ابن حبّان ١٨٢/١٠ (٤٤٣٩) . ومن طريق نافع أخرجه الحاكم ٣٠٣/٤ ، وصحّح إسناده ، ووافقه الذهبي .

(٤) المسند ٢٧٨/٨ (٤٦٥٣) ، والبخاري ٥٢٨/١ (٤٣٢) ، ومسلم ١٥٣٨ (٧٧٧) .

نهى رسول الله ﷺ عن الإقران، إلاّ أن تستأذن أصحابَك.

أخرجاه[1].

(٣٤٢٣) **الحديث الحادي والثمانون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن فُضَيل قال: حدثنا حُصَين عن مجاهد عن ابن عمر:

أنه كان يَلْعَقُ أصابعَه ثم يقول: قال رسول الله ﷺ: «إنك لا تدري في أيّ طعامك تكون البركةُ»[2].

(٣٤٢٤) **الحديث الثاني والثمانون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه

يبلغ عن النبي ﷺ: «لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون».

أخرجاه[3].

(٣٤٢٥) **الحديث الثالث والثمانون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا مَعْمَر قال: أخبرنا الزُّهري عن سالم بن عبدالله عن أبيه قال:

قال رسول الله ﷺ: «إنّما الناس كإبلٍ مائةٍ، لا يوجَدُ فيها راحلة».

أخرجاه[4].

(٣٤٢٦) **الحديث الرابع والثمانون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبومعاوية قال: حدّثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن ابن عمر قال:

---

(١) المسند ٨/١٠٦ (٤٥١٣)، ومن طريق جبلة أخرجه البخاري ٥/١٠٦ (٢٤٥٥)، ومسلم ٣/١٦١٧ (٢٠٤٥). ومحمد بن فُضيل وأبوإسحق من رجال الشيخين.

(٢) المسند ٨/١٠٨ (٤٥١٤). وإسناده صحيح على شرط الشيخين. قال الهيثمي ٥/٣٠ بعد أن عزاه لأحمد والبزّار: رجالهما رجال الصحيح. وللحديث شواهد، فقد رواه مسلم عن كعب بن مالك وجابر وأنس وأبي هريرة - الجمع ١/٤٤٩ (٧١٤)، ٢/٣٨٢، ٦٤٦ (١٦١٨، ٢١٢٨)، ٣/٢٩٧ (٢٦٨٣).

(٣) المسند ٨/١٤٨ (٤٥٤٦)، والبخاري ١١/٨٥ (٦٢٩٣)، ومسلم ٣/١٥٩٦ (٢٠١٥).

(٤) المسند ٨/١٠٩ (٤٥١٦)، ومن طريق معمر أخرجه مسلم ٤/١٩٧٣ (٢٥٤٧)، ومن طريق الزهري في البخاري ١١/٣٣٣ (٦٤٩٨).

كُنّا نَعُدُّ - ورسول الله ﷺ حيٌّ وأصحابه متوافرون : أبوبكر ، وعمر ، وعثمان ، ثم نسكت[1] .

(٣٤٢٧) **الحديث الخامس والثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالأعلى عن معمر عن الزهريّ سالم عن أبيه

أنهم كانوا يُضْرَبون على عهد رسول الله ﷺ إذا اشتروا طعاماً جُزافاً ، أن يبيعوه في مكانه حتى يُؤوه إلى رحالهم .

أخرجاه[2] .

(٣٤٢٨) **الحديث السادس والثمانون:** وبالإسناد :

أن عمر بن الخطاب حمل على فرسٍ في سبيل الله ، فوجدها تُباعُ ، فسأل النبيَّ ﷺ عن شرائها ، فقال النبيُّ ﷺ : «لا تَعُدْ في صدقتك» .

أخرجاه[3] .

(٣٤٢٩) **الحديث السابع والثمانون:** وبه

قال رسول الله ﷺ : «إذا استأذنت أحدَكم امرأتُه بأن تأتيَ المسجد فلا يمنعْها» قال : وكانت امرأة عمر الخطّاب تصلّي في المسجد ، فقال لها : إنّكِ لتعلمين ما أُحِبّ . فقالت : والله لا أنتهي حتى تنهاني . قال : فطُعن عمر وهي في المسجد .

أخرجاه[4] .

---

(١) المسند ٢٤٣/٨ (٤٦٢٦) وإسناده صحيح . وأخرجه ابن أبي عاصم - السنة ٨٠٣/٢ (١٢٢٩) ، وأبويعلى ١٦١/١٠ (٥٧٨٤) ، وابن حبّان ٢٣٧/١٦ (٧٢٥١) . وأخرج الإمام البخاري ١٦/٧ (٣٦٥٥) من طريق يحيى ابن سعيد عن نافع عن ابن عمر : «كنّا نخيّر بين الناس في زمن النبي ﷺ . . .» . وفي ٥٣/٧ (٣٦٩٧) عن عبيدالله عن نافع : «كنّا في زمن النبي ﷺ لا نعدل بأبي بكر أحداً ، ثم عمر ، ثم عثمان ، ثم نترك أصحاب النبي ﷺ لا نفاضل بينهم» وينظر الفتح ١٦/٧ .

(٢) المسند ١١١/٨ (٤٥١٧) ، والبخاري ١٧٦/١٢ (٦٨٥٢) ، ومسلم ١١٦١/٣ (١٥٢٧) .

(٣) المسند ١١٥/٨ (٤٥٢١) ومن طريق معمر أخرجه مسلم ١٢٤٠/٣ (١٦٢١) ، ومن طريق الزهري أخرجه البخاري ٣٥٢/٣ (١٤٨٩) .

(٤) المسند ١١٦/٨ (٤٥٢٢) ، والمسند منه أخرجه البخاري ٣٥١/٢ (٨٧٣) من طريق معمر . وينظر ٣٤٧/٢ (٨٦٥) . ومسلم من طرق عن الزهري وغيره ٣٢٦/١ - ٣٢٨ (٤٤٢) .

(٣٤٣٠) **الحديث الثامن الثمانون:** وبه

أن النبي ﷺ سمع عمر وهو يقول : وأبي . فقال رسول الله ﷺ : «إنّ الله ينهاكم أن تحلِفوا بآبائكم ، فإذا حلف أحدُكم فليحلفْ بالله أو ليصمتْ» قال عمر : فما حلفتُ بها بعدُ ، ذاكراً ولا آثراً .

أخرجاه[١] .

(٣٤٣١) **الحديث التاسع والثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن عُبيدالله عن نافع عن ابن عمر :

أن رسول الله ﷺ نهى عن الشِّغار . قال : قلت لنافع : ما الشِّغار؟ قال : يزوِّجُ الرجلَ ابنته ويتزوَّجُ ابنته ، ويزوِّج الرجلَ أختَه ويتزوَّجُ أختَه ، بغير صَداق .

أخرجاه[٢] .

(٣٤٣٢) **الحديث التسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن قال : حدّثنا مالك عن نافع عن ابن عمر :

أن النبيَّ ﷺ نهى عن تَلَقِّي السِّلَع حتى يُهبَطَ بها الأسواق . ونهى عن النَّجْش .

وقال : «لا يَبِعْ بعضُكم على بيع بعض» .

أخرجاه[٣] .

(٣٤٣٣) **الحديث الحادي والتسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن عبيدالله قال : أخبرني نافع عن عبدالله بن عمر قال :

---

(١) المسند ١١٧/٨ (٤٥٢٣) . وأخرجه مسلم ١٢٦٦/٣ ، ١٢٦٧ (١٦٤٦) من طريق معمر وغيره . وأخرجه البخاري ٥٣٠/١١ (٦٦٤٧) من طريق يونس عن ابن شهاب . وقال عَقِبه : وقال ابن عيينة ومعمر عن الزهري .

وآثراً : أي ناقلاً عن غيري .

(٢) المسند ٣١٨/٨ (٤٦٩٢) ، والبخاري ٣٣٣/١٢ (٦٩٦٠) ، وينظر ١٦٢/٩ (٥١١٢) ، ومسلم ١٠٣٤/٢ (١٤١٥) .

(٣) المسند ١٢٦/٨ (٤٥٣١) . وأخرج البخاري من طريق مالك النهي عن النجش ٣٥٥/٤ (٢١٤٢) ، وتلقّي البيوع ، ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ٣٣٧/٤ (٢١٦٥) . وأخرج مسلم من طريق يحيى النهي عن التلقّي ١١٥٦/٣ (١٥١٧) ، ومن طريق مالك أ خرج النهي عن النجش ١١٥٦/٣ (١٥١٦) ، ومن طريق نافع النهي عن بيع بعضكم على بيع بعض ١٠٣٢/٢ (١٤١٢) .

صلَّيْتُ مع النبيِّ ﷺ بمنى ركعتين ، ومع أبي بكر ، ومع عمر ، ومع عثمان صدراً من إمارته ، ثم أتمّ .

أخرجاه[1] .

(٣٤٣٤) **الحديث الثاني والتسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الوليد قال : حدّثنا الأوزاعي أن يحيى بن أبي كثير حدّثه أن أبا قلابة حدّثه عن سالم بن عبدالله عن أبيه قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول : «تخرجُ نارٌ من حضرموت - أو بحضرموت فتسوق الناس» . قلنا : يا رسول الله ، ما تأمرنا؟ قال : «عليكم بالشام»[2] .

(٣٤٣٥) **الحديث الثالث والتسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن الزُّهري قال : حدّثني أبوبكر بن عُبيد الله بن عمر عن جدّه

عن النبيِّ ﷺ قال : «إذا أكلَ أحدُكم فليأكلْ بيمينه ، وإذا شَرِبَ فليشربْ بيمينه ، فإن الشيطانَ يأكلُ بشماله ، ويشربُ بشماله» .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

(٣٤٣٦) **الحديث الرابع والتسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه :

رأيت رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى يُحاذيَ مَنْكِبَيه ، وإذا أراد أن يركع ، وبعدما يرفع رأسه من الرُّكوع ، ولا يرفَعُ بين السَّجدتين .

أخرجاه[4] .

(٣٤٣٧) **الحديث الخامس والتسعون:** وبالإسناد

أن النبي ﷺ قال : «الشؤم في ثلاث : الفرس ، والمرأة ، والدار» .

---

(١) المسند ٢٧٨/٨ (٤٦٥٢) ، والبخاري ٥٦٣/٢ (١٠٨٢) ، ومسلم ٤٨٢/١ (٦٩٤) .

(٢) المسند ١٣٤/٨ (٤٥٣٦) . وإسناده صحيح ، وأخرجه أبويعلى ٤٠٥/٩ (٥٥٥١) ، وابن حبّان ٢٩٤/١٦ (٧٣٠٥) بهذا الإسناد ، وعزاه الهيثمي لأبي يعلى وحده ٦٤/١٠ وقال : رجاله رجال الصحيح .

(٣) المسند ١٣٥/٨ (٤٥٣٧) ، ومسلم ١٥٩٨/٣ (٢٠٢٠) .

(٤) المسند ١٣٩/٨ (٤٥٤٠) ، ومسلم ٢٩٢/١ (٣٩٠) . ومن طريق الزهري في البخاري ٢١٨/٢ (٧٣٥) .

أخرجاه(١) .

**(٣٤٣٨) الحديث السادس والتسعون:** وبه

عن النبي ﷺ قال : «الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وُتِرَ أهلَه ومالَه» .

أخرجاه(٢) .

**(٣٤٣٩) الحديث السابع والتسعون:** وبه

قال رسول الله ﷺ : «لا حَسَدَ إلاّ في اثنتين : رجل آتاه اللهُ القرآن ، فهو يقومُ به آناءَ الليل والنهار . ورجلٌ آتاه الله مالاً ، فهو يُنْفِقُه في الحقِّ آناءَ الليل والنهار» .

أخرجاه(٣) .

**(٣٤٤٠) الحديث الثامن والتسعون:** وبه

عن النبي ﷺ : «إن بلالاً يؤذّن بليل ، فكُلوا واشربوا حتى يُؤذِّنَ ابنُ أمِّ مَكتوم» .

أخرجاه(٤) .

**(٣٤٤١) الحديث التاسع والتسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا نافع بن عمر عن أبي بكر بن موسى قال :

كنتُ مع سالم بن عبدالله بن عمر ، فمرَّت رُفقةٌ لأمِّ البنين فيها أجراس ، فحدّث سالم عن أبيه عن النبيِّ ﷺ أنه قال : «لا تصحبُ الملائكةُ ركباً معهم الجُلْجُل» فكم ترى في هؤلاء من جُلجُل؟(٥) .

---

(١) المسند ١٤٤/٨ (٤٥٤٤) ، ومن طريق الزهري أخرجه الشيخان : البخاري ٦٠/٦ (٨٢٥٨) ومسلم ١٧٤٧/٤ (٢٢٢٥) .

(٢) المسند ١٤٦/٨ (٤٥٤٥) ، ومسلم ٤٣٦/١ (٦٢٦) . وأخرجه البخاري من طريق نافع عن ابن عمر ٣٠/٢ (٥٥٢) .

(٣) المسند ١٥١/٨ (٤٥٥٠) ، والبخاري ٥٠٢/١٣ (٧٥٢٩) ، وينظر ٧٣/٩ (٥٠٢٥) ، ومسلم ٥٥٨/١ (٨١٥) .

(٤) المسند ١٥٢/٨ (٤٥٥١) ، ومن طريق الزهري في البخاري ٩٩/٢ (٦١٧) ، ومسلم ٧٦٨/٢ (١٠٩٢) .

(٥) المسند ٤٢٨/٨ (٤٨١١) ، وأبويعلى ٣٣٤/٩ (٥٤٤٦) ومن طريق نافع بن عمر أخرجه النسائي ٤٢٨/٨ (٤٨١١) ، وأبويعلى ٣٣٤/٩ (٥٤٤٦) ومن طريق نافع بن عمر أخرجه النسائي ١٧٩/٨ ، ١٨٠ . وضُعّف إسناده لجهالة أبي بكر بن موسى . وصحّح الحديث لغيره . وينظر الصحيحة ٤٩٣/٤ (١٨٧٣) .

والجلجل : الجرس .

(٣٤٤٢) **الحديث المائة:** حدّثنا مسلم قال: حدّثنا مالك بن عبدالواحد المِسْمَعيّ قال: حدّثنا عبدالملك بن الصبَّاح عن شعبة عن واقد بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر عن أبيه عن عبدالله بن عمر قال:

قال رسول الله ﷺ: «أُمِرْتُ أن أُقاتلَ الناسَ حتى يشهدوا أن لا إله إلاّ اللّه، وأن محمداً رسول الله، ويُقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة. فإن فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم إلاّ بحقِّها[١]، وحسابُهم على الله».

أخرجاه[٢].

(٣٤٤٣) **الحديث الحادي بعد المائة:** حدّثنا البخاري قال: حدثنا معاذ بن أسد قال: أخبرنا عبدالله قال: أخبرنا عمر بن محمد بن زيد عن أبيه أنه حدّثه عن ابن عمر قال:

قال النبيُّ ﷺ: «إذا صار أهلُ الجنّة إلى الجنّة، وأهلُ النار إلى النار، جيء بالموت حتى يُجعلَ بين الجنّة والنار، ثم يُذبَحُ، ثم يُنادي منادٍ: يا أهل الجنّة، لا موت، يا أهل النار، لا موت، فيزدادُ أهل الجنّة فرحاً إلى فرحهم، ويزداد أهلُ النار حُزناً إلى حُزنهم».

أخرجاه[٣].

(٣٤٤٤) **الحديث الثاني بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه:

سمع النبي ﷺ رجلاً يَعِظُ أخاه في الحياء، فقال: «الحياء من الإيمان»

أخرجاه[٤].

(٣٤٤٥) **الحديث الثالث بعد المائة:** وبالإسناد

---

(١) رواية البخاري: «إلاّ بحقّ الإسلام».

(٢) مسلم ١/٥٣ (٢٢)، ومن طريق عمر بن محمد في البخاري ١/٧٥ (٢٥).

(٣) البخاري ١١/٤١٥ (٦٥٤٨). ومن طريق عبدالله بن المبارك أخرجه أحمد ١٠/١٩٨ (٥٩٩٣). ومن طريق عمر بن محمد أخرجه مسلم ٤/٢١٨٩ (٢٨٥٠).

(٤) المسند ٨/١٥٦ (٤٥٥٤)، ومسلم ١/٦٣ (٣٦) ومن طريق ابن شهاب الزهري أخرجه البخاري ١/٧٤ (٢٤).

قال رسول الله ﷺ : «اقتلوا الحيّاتِ ، وذا الطُّفْيَتَين ، والأبترَ ، فإنّهما يلتمسان البصرَ ، ويستسقطان الحَبَل» .

وكان ابن عمر يقتلُ كلّ حيّة وجدَها ، فرآه أبولبابة أو زيد بن الخطاب وهو يطارد حيّة ، فقال : إنه قد نُهي عن ذوات البيوت .

أخرجاه(١) .

**(٣٤٤٦) الحديث الرابع بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن ابن جريج قال : أخبرني نافع عن ابن عمر قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا يأكلْ أحدُكم من أُضحيته فوقَ ثلاثة أيام» .

وكان عبدالله إذا غابت الشمس من اليوم الثالث لا يأكلُ من لحم هديه .

أخرجاه(٢) .

**(٣٤٤٧) الحديث الخامس بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان قال : حدّثني عبدالله بن دينار ، سمع ابن عمر يقول :

نهى رسول الله ﷺ عن بيع الوَلاء ، وعن هِبته .

أخرجاه(٣) .

**(٣٣٤٨) الحديث السادس بعد المائة:** وبه

عن النبي ﷺ قال : «لا تدخلوا على هؤلاء القومِ الذين عُذِّبوا إلاّ أن تكونوا باكين ، فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ، فإني أخافُ أن يُصيبَكم مثلَ ما أصابَهم» .

أخرجاه(٤) .

---

(١) المسند ١٥٩/٨ (٤٥٥٧) ، ومسلم ١٧٥٢/٤ (٢٢٣٣) ومن طريق الزهري أخرج البخاري ٣٤٧/٦ (٣٢٩٧) القسم الأول . ومن طريق نافع عن ابن عمر أخرج قسمه الثاني ٣٥١/٦ (٣٣١٢ ، ٣٣١٣) .

(٢) المسند ٢٦٧/٨ (٤٦٤٣) ، ومسلم ١٥٦٠/٣ (١٩٧٠) وأخرجه البخاري بنحوه من طريق سالم عن عبدالله ٢٤/١٠ (٥٥٧٤) .

(٣) المسند ١٦٥/٨ (٤٥٦٠) ، ومسلم ١١٤٥/٢ (١٥٠٦) ، ومن طريق عبدالله بن دينار أخرجه البخاري ٤٢/١٢ (٦٧٥٦) .

(٤) المسند ١٦٧/٨ (٤٥٦١) ومن طريق عبدالله بن دينار أخرجه البخاري ٥٣٠/١ (٤٣٣) وفيه أطرافه . ومسلم ٢٢٨٥/٤ (٢٩٨٠) .

(٣٤٤٩) **الحديث السابع بعد المائة:** وبه

عن النبيِّ ﷺ «إذا سلَّم عليك اليهوديُّ فإنَّما يقول : السامُ عليك ، فقل : وعليك» .

أخرجاه(١) .

(٣٤٥٠) **الحديث الثامن بعد المائة:** وبه قال :

كان رسول الله ﷺ يُبايعُ على السَّمع والطاعة ، ثم يقول «فيما استطعْتُ» .

أخرجاه(٢) .

(٣٤٥١) **الحديث التاسع بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن زيد بن أسلم عن عبدالله بن عمر :

دخل رسول الله ﷺ مسجد بني عَمرو بن عَوف ، مسجد قُباء ، يُصلِّي فيه ، فدخلَتْ عليه رجالُ الأنصار يُسلِّمون عليه ، ودخل معه صُهيب ، فسألْتُ صُهيباً : كيف كان رسول الله ﷺ يصنعُ إذا سُلِّم عليه؟ قال : يُشير بيده(٣) .

(٣٤٥٢) **الحديث العاشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن موسى ابن عُقبة عن سالم قال :

كان ابن عمر يقول : هذه البيداء التي تكذبون فيها على رسول الله ﷺ : والله ما أحْرَمَ النبيُّ ﷺ إلاّ من عند المسجد .

أخرجاه(٤) .

---

(١) المسند ١٦٩/٨ (٤٥٦٣) ، ومسلم ١٧٠٦/٤ (٢١٦٤) ومن طريق ابن دينار أخرجه البخاري ٤٢/١١ (٦٢٥٧) .

(٢) المسند ١٧٢/٨ (٤٥٦٥) . ومن طريق عبدالله بن دينار أخرجه البخاري ١٩٣/١٣ (٧٢٠٢) ، ومسلم ١٤٩٠/٣ (١٨٦٧) .

(٣) المسند ١٧٤/٨ (٤٥٦٨) . وإسناده صحيح . وبهذا الإسناد أخرجه ابن ماجة ٣٢٥/١ (١٠١٧) ، والنسائي ٥/٣ ، وصحّح إسناده الحاكم على شرط الشيخين ١٢/٣ ، ووافقه الذهبي ، وصحّحه ابن خزيمة ٤٩/٢ (٨٨٨) ، وابن حبّان ٣٣/٦ (٢٢٥٨) ، والألباني والمحقّقون .

(٤) المسند ١٧٧/٨ (٤٥٧٠) ، والبخاري ٤٠٠/٣ (١٥١٤) . وأخرجه مسلم ٨٤٣/٢ (١١٨٦) من طريق موسى . والمسجد هو ذو الحليفة .

**(٣٤٥٣) الحديث الحادي عشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن ابن أبي لَبيد عن أبي سلَمة ، سمعت ابن عمر

عن النبي ﷺ قال : «لا يَغْلِبَنَّكم الأعراب على اسم صلاتكم ، ألا وإنها العِشاء ، وإنّهم يُعتمون بالإبل» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

**(٣٤٥٤) الحديث الثاني عشر بعد المائة:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا يحيى بن عبدالله السُّلَمي قال : أخبرنا عبدالله قال : أخبرنا معمر عن الزّهري قال : حدّثني سالم عن ابن عمر

أنه سمع رسول الله ﷺ إذا رفع رأسَه من الركوع في الرّكعة الأخيرة من الفجر يقول : «اللهمّ العنْ فلاناً وفلاناً وفلاناً ، بعد ما يقول : «سمع الله لمن حمده ، ربّنا ولك الحمد» ، فأنزل الله : ﴿لَيْسَ لَكَ من الأمْرِ . .﴾ إلى قوله : ﴿ . . فإنَّهُم ظالِمون﴾ [آل عمران : ١٢٨] .

انفرد بإخراجه البخاري(٢) .

**(٣٤٥٥) الحديث الثالث عشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان قال : حدّثني مُسلم عن أبي مريم عن علي بن عبدالرحمن المُعاوِيّ قال :

صلَّيت إلى جنب ابن عمر ، فقلَّبْتُ الحصى ، فقال : لا تُقَلِّب الحصى ؛ فإنه من الشيطان ، ولكن كما رأيتُ رسول الله ﷺ يفعل ، كان يحرّكه هكذا .

قال أبوعبدالله : يعني مَسْحةً .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

**(٣٤٥٦) الحديث الرابع عشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد وقال : حدّثنا يحيى عن عبيدالله قال : حدثني نافع عن عبدالله بن عمر

أن عمر قال : يا رسول الله ، نذرْتُ في الجاهلية أن أعتكفَ ليلة في المسجد . قال : «أوْفِ بنذرك» .

---

(١) المسند ١٧٩/٩ (٤٥٧٢) ، ومسلم ٤٤٥/١ (٦٤٤) .

(٢) البخاري ٣٦٥/٧ (٤٠٦٩) . وله طرق . وأخرجه أحمد ٤٨٦/٩ (٥٦٧٤) وفي مواضع أُخر - ينظر الحاشية - بأسانيد مختلفة .

(٣) المسند ١٨٢/٨ (٤٥٧٥) . وقريب منه في مسلم ٤٠٨/١ ، ٤٠٩ (٥٨٠) .

أخرجاه[1] .

**(٣٤٥٧) الحديث الخامس عشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن أيوب عن نافع عن ابن عمر

أن رسول الله ﷺ بعثَ سريّة إلى نجد ، فبلغت سهامُهم اثني عشر بعيراً ، ونَفَّلَنا رسول الله ﷺ بعيراً بعيراً .

أخرجاه[2] .

**(٣٤٥٨) الحديث السادس عشر بعد المائة:** حدثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان قال : حدّثنا عمرو عن أبي العبّاس السائب بن فَرُّوخ عن عبدالله بن عمر :

أن النبيَّ ﷺ لما حاصر أهل الطائف ولم يَقْدِرْ منهم على شيء قال : «إنّا قافلون غداً» ، إن شاء الله» فكأنّ المسلمين كَرِهوا ذلك ، فقال : «أُغدوا» فغدوا على القتال ، فأصابهم جراح ، فقال رسول الله ﷺ : «إنا قافلون غداً ، إن شاء الله» ، فسُرَّ المسلمون ، فضحك رسول الله ﷺ .

أخرجاه[3] .

**(٣٤٥٩) الحديث السابع عشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن ابن أبي نَجيح عن مجاهد قال :

صَحِبْتُ ابن عمر إلى المدينة ، فلم أسمعْه يحدّث عن النبيِّ ﷺ إلاّ حديثاً :

كُنّا عند النبيّ ﷺ ، فأتى بجُمّارةٍ ، فقال : «إن من الشجر شجرةً مَثَلُها كمَثَل الرجل المسلم» . فأردْتُ أن أقول : هي النخلة ، فنظرْتُ فإذا أنا أصغر القوم ، فسكتُّ ، فقال رسول الله ﷺ «هي النخلة» .

أخرجاه[4] .

---

(١) المسند ٣٢٨/٨ (٤٧٠٥) ، والبخاري ٢٧٤/٤ (٢٠٣٢) ، ومسلم ١٢٧٧/٣ (١٦٥٦) . وجُعل الحديث أيضاً في مسند عمر - ينظر الجمع ١٠٠/١ (٣٢) .

(٢) المسند ١٨٥/٨ (٤٥٧٩) . ومن طريق أيوب أخرجه البخاري ٥٦/٨ (٤٣٣٨) ، ومسلم ١٣٦٨/٣ ، ١٣٦٩ (١٧٤٩) .

(٣) المسند ١٩٤/٨ (٤٥٨٨) ، والبخاري ٤٤/٨ (٤٣٢٥) ، ومسلم ١٤٠٢/٣ (١٧٧٨) .

(٤) المسند ٢٠٤/٨ (٤٥٩٩) ، والبخاري ١٦٥/١ (٧٢) ، ومسلم ٢١٦٤/٤ ، ٢١٦٥ (٢٨١١) .

(٣٤٦٠) **الحديث الثامن عشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدثنا عَبْدَةُ قال : حدّثنا عُبيدالله عن نافع عن ابن عمر :

أن رسول الله ﷺ وأبابكر وعمر كانوا يبدءون بالصلاة قبل الخُطبة في العيد .

أخرجاه(١) .

(٣٤٦١) **الحديث التاسع عشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عَبْدَةُ بن سليمان قال : حدثنا محمد بن إسحق عن محمد بن جعفر بن الزُّبير عن عُبيد الله بن عبدالله عن ابن عمر قال :

سمعت النبيَّ ﷺ يُسألُ عن الماء يكون بأرض الفلاة وما ينوبه من الدوابّ والسّباع . فقال النبيُّ ﷺ : «إذا كان الماءُ قَدْرَ قُلَّتين لم يحملِ الخَبَث»(٢) .

(٣٤٦٢) **الحديث العشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عَبْدَة قال : حدّثنا عُبيدالله عن محمد بن يحيى بن حَبّان عن عمّه واسع عن ابن عمر قال :

رَقِيتُ يوماً فوق بيت حفصة ، فرأيتُ رسول الله ﷺ على حاجته ، مُسْتَقْبِلَ الشام مُسْتَدْبِرَ القبلة .

أخرجاه(٣) .

(٣٤٦٣) **الحديث الحادي والعشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالله ابن إدريس قال : أخبرنا عبيدالله عن نافع عن ابن عمر قال :

كُنّا في زمن رسول الله ﷺ ننام في المسجد ، نقيلُ فيه ونحن شباب .

---

(١) المسند ٢٠٩/٨ (٤٦٠٢) ، ومسلم ١٦٠٥/٢ (٨٨٨) ومن طريق عُبيدالله أخرجه البخاري ٤٥٣/٢ (٩٦٣) .

(٢) المسند ٢١١/٨ (٤٦٠٥) ، والترمذي ٩٧/١ (٦٧) . ومن طريق محمد بن إسحق أخرجه أبوداود ١٧/١ (٦٤) ، وابن ماجة ١٧٢/١ (٥١٧) . ومن طريق الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر أخرجه النسائي ١٧٥/١ . ومن الطريق الأخيرة صحّحه ابن خزيمة ٤٩/١ (٩٢) ، وابن حبّان ٥٧/٤ (١٢٤٩) . قال الترمذي معلّقاً على الحديث : وهو قول الشافعي وأحمد وإسحق ، إذا كان الماء قلّتين لم يُنجسه شيء ، ما لم يتغيّر ريحُه أو طعمه . ولم يحكم عليه . وجعل الشيخ أحمد شاكر نقل الترمذي لأقوال الأئمة تصحيحاً له . وصحّح الحديث الألباني والمحقّقون . وينظر تلخيص الحبير ٢٢/١ .

(٣) المسند ٢١٢/٨ (٤٦٠٦) . ومن طريق عُبيدالله بن عمر أخرجه البخاري ٢٥٠/١ (١٤٨) ، ومسلم ٢٢٥/١ (٢٦٦) . وعبدة بن سليمان من رجال الشيخين .

أخرجاه[1] .

**(٣٤٦٤) الحديث الثاني والعشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال :

أصاب عُمر أرضاً بخيبرَ ، فأتى النبيَّ ﷺ فاستأمره فيها ، فقال : أصبْتُ أرضاً بخيبر لم أُصِبْ مالاً قطُّ أنفسَ عندي منه ، فما تأمرُ به؟ قال : «إن شئْتَ حَبَسْتَ أصلَها وتصدَّقْتَ بها» . قال : فتصدّق بها عمرُ : أن لا تُباعَ ، ولا تُوهبَ ، ولا تُورثَ . قال : فتصدّق بها عمرُ في الفقراء والقُربى والرِّقاب وفي سبيل الله تبارك وتعالى وابن السبيل والضيف ، لا جُناحَ على من وَلِيَها أن يأكل منها بالمعروف أو يطعمَ صديقاً ، غيرَ مُتأثِّل فيه .

أخرجاه[2] .

**(٣٤٦٥) الحديث الثالث والعشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن عُبيد الله قال : أخبرني نافع قال :

ربّما أمّنا ابن عمر بالسّورتين والثلاث في الفريضة[3] .

**(٣٤٦٦) الحديث الرابع والعشرون بعد المائة:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا يحيى ابن سليمان قال : حدّثنا ابن وهب قال : حدّثني يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبدالله أنه أخبره عن أبيه قال :

لما اشتدّ برسول الله ﷺ وجعه قيل له في الصلاة ، فقال : «مُروا أبابكر فلْيُصَلِّ بالناس» ، قالت عائشة : إنّ أبابكر رجلٌ رقيق ، إذا قرأ غلَبَهُ البكاء ، قال : «مُرُوه فيصلّي .» فعاوَدَتْه ، قال : «مُروهُ فيُصلّي ، إنّكنّ صواحبُ يوسف» .

انفرد بإخراجه البخاري[4] .

---

(١) المسند ٢١٦/٨ (٤٦٠٧) ، ومن طريق عبيدالله في البخاري ٥٣٥/٥ (٤٤٠) ، ومسلم ١٩٢٨/٤ (٢٤٧٩) .

(٢) المسند ١٧/٨ (٤٦٠٨) . ومن طريق عبدالله بن عون أخرجه البخاري ٣٥٤/٥ (٢٧٣٧) ، ومسلم ١٢٥٥/٣ (١٦٣٢) .

وغير متأثل : غير جامع .

(٣) المسند ٢٢٥/٨ (٤٦١٠) . قال الهيثمي ١١٧/٢ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح . وهو كما قال .

(٤) البخاري ١٦٥/٢ (٦٨٢) .

**(٣٤٦٧) الحديث الخامس والعشرون بعد المائة:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا عبدالله ابن مَسلمة عن مالك عن عبدالرحمن بن القاسم عن عبدالله بن عبدالله أنه أخبره :

أنه كان يرى عبدالله يتربّع في الصلاة إذا جلس ، ففَعَلْتُه وأنا يومئذٍ حديث السنّ ، فنهاني عبدالله بن عمر وقال : إنّما سُنّة الصلاة أن تَنْصِبَ رجلك اليُمنى وتثنيَ اليسرى . فقلت : إنّك تفعل ذلك . قال : إنّ رجليَّ لا تحملاني .

انفرد بإخراجه البخاري[١] .

**(٣٤٦٨) الحديث السادس والعشرون بعد المائة:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا عبيدالله بن عبدالكريم أبوزُرعة قال : حدّثنا ابن بُكير قال : حدّثني يعقوب بن عبدالرحمن عن موسى بن عقبة عن عبدالله بن دينار عن عبدالله بن عمر قال :

«كان من دعاء رسول اللّه ﷺ : «اللهمّ إني أعوذُ بك من زوال نِعمتك ، وتحوُّلِ عافيتك ، وفُجاءة نِقْمَتك ، وجميعِ سَخَطك» .

انفرد بإخراجه مسلم[٢] .

**(٣٤٦٩) الحديث السابع والعشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن هشام بن عروة قال : أخبرني أبي قال : أخبرني ابن عمر قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا تتحرَّوا بصلاتكم طلوعَ الشمس ولا غُروبها ، فإنها تطلُعُ بين قرني شيطان ، فإذا طلع حاجب الشمس فلا تُصلُّوا حتى تبرُزَ ، وإذا غاب حاجبُ الشمس فلا تُصلُّوا حتى تغيب» .

أخرجاه[٣] .

**(٣٤٧٠) الحديث الثامن والعشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن حُسين قال : حدّثنا عمرو بن شعيب قال : حدّثني سليمان مولى ميمونة قال :

أتيتُ على ابن عمر وهو بالبلاط[٤] ، والقوم يُصلّون في المسجد . قلتُ : ما يَمْنَعُك أن تُصَلِّيَ

---

(١) البخاري ٢/٣٠٥ (٨٢٧) .

(٢) مسلم ٤/٢٠٩٧ (٢٧٣٩) .

(٣) المسند ٨/٢٢٦ (٤٦١٢) ، والبخاري ٢/٥٨ (٥٨٢) ومن طريق هشام أخرجه مسلم ١/٥٦٧ (٨٢٨) .

(٤) البلاط : موضع بالمدينة .

مع الناس؟ قال : إنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول : «لا تُصَلُّوا صلاةً في يوم مرّتين»(١) .

(٣٤٧١) **الحديث التاسع والعشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالله ابن نُمير قال : حدّثنا فُضَيل بن غَزوان قال : حدّثني أبودُهقانة قال :

كنت جالساً عند عبدالله بن عمر ، فقال : أتى رسولَ الله ﷺ ضيفٌ ، فقال لبلال : ائتنا بطعام ، فذهب بلال فأبدل صاعين من تمر بصاع من تمر جيّد ، وكان تمرُهُم دُوناً ، فأعجب النبيَّ ﷺ التمرُ ، فقال النبيُّ ﷺ : «من أين هذا التمر؟» فأخبره أنه أبدل صاعاً بصاعين . فقال رسول الله ﷺ : «رُدَّ علينا تمرَنا»(٢) .

(٣٤٧٢) **الحديث الثلاثون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن عبيدالله قال : حدّثني نافع عن ابن عمر

عن النبي ﷺ : ﴿يومَ يقومُ الناسُ لِرَبِّ العالمَين﴾ [المطففين : ٦] : «يقوم في رَشْحه إلى أنصاف أُذنيه» .

أخرجاه(٣) .

(٣٤٧٣) **الحديث الحادي والثلاثون بعد المائة:** وبه قال :

كان رسول الله ﷺ يركُزُ الحربة يُصلّي إليها .

أخرجاه(٤) .

(٣٤٧٤) **الحديث الثاني والثلاثون بعد المائة:** وبه

عن النبي ﷺ : «لا تُسافِر المرأة ثلاثاً إلاّ ومعها ذو مَحْرَم» .

---

(١) المسند ٣١٥/٨ (٤٦٨٩) ، ورجاله رجال الصحيح ، غير عمرو بن شعيب فمن رجال أصحاب السنن ، وهو حسن الحديث . وأخرجه النسائي ١١٤/٢ . ومن طرق عن حسين المعلّم أخرجه أبوداود ١٥٨/١ (٥٧٩) ، وصحّحه ابن خزيمة ٦٩/٣ (١٦٤١) ، وابن حبّان ١٥٥/٦ (٢٣٩٦) . قال ابن حبّان : عمرو بن شعيب في نفسه ثقة ، يُحْتَجُّ بخبره إذا روى عن غير أبيه . وصحّح الحديث الألباني والمحقّقون .

(٢) المسند ٣٥٣/٨ (٤٧٢٨) ، وأبويعلى ٧٢/١٠ (٥٧١٠) . قال الهيثمي ١١٥/٤ : رجال أحمد ثقات . وقد حسّن محقّقو المسندين إسناد الحديث لأنّ رجاله رجال الصحيح ، غير أبي دهقانه ، فهو في عداد المجهولين ، ووثّقه ابن حيّان .

(٣) المسند ٢٢٩/٨ (٤٦١٣) ، ومسلم ٢٩١٥/٤ (٢٨٦٢) . ومن طريق نافع في البخاري ٦٩٦/٨ (٤٩٣٨) .

(٤) المسند ٢٣٠/٨ (٤٦١٤) ، والبخاري ٥٧٥/١ (٤٩٨) . ومن طريق عُبيدالله عند مسلم ٣٥٩/١ (٥٠١) .

أخرجاه[1] .

**(٣٤٧٥) الحديث الثالث والثلاثون بعد المائة:** حدثنا مسلم قال : حدّثني الحكم ابن موسى أبوصالح قال : حدّثنا شعيب بن إسحاق قال : أخبرنا عبيدالله عن نافع أن عبدالله بن عمر أخبره :

أن الناس نزلوا مع رسول الله ﷺ على الحِجْر أرضِ ثمود فاستقَوا من آبارها ، وعَجنوا به العجين ، فأمرهم رسول الله ﷺ أن يُهَريقوا ما استقَوا ، ويَعلفوا الإبلَ العجينَ ، وأمرَهم أن يستقوا من البئر التي كانت تَرِدُها الناقةُ .

أخرجاه[2] .

**(٣٤٧٦) الحديث الرابع والثلاثون بعد المائة:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا زهير بن حرب قال : أخبرني يحيى بن سعيد القطّان عن عبيدالله قال : أخبرني نافع عن ابن عمر

أن النبي ﷺ كان يقرأ القرآن ، فيقرأ سورة فيها سجدة ، فيسجد ونسجد معه ، حتى ما يَجِدُ بعضُنا موضعاً لمكان جَبهته .

أخرجاه[3] .

**(٣٤٧٧) الحديث الخامس والثلاثون بعد المائة:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا يحيى ابن يحيى قال : قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر

أن رسول الله ﷺ قال : «إن العبد إذا نصَحَ لسيِّده ، وأحسنَ عبادة ربِّه ، فله أجرُه مرّتين» .

أخرجاه[4] .

**(٣٤٧٨) الحديث السادس والثلاثون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعلى ابن عُبيد قال : حدّثنا محمد بن إسحق عن نافع عن ابن عمر قال

---

(١) المسند ٢٣١/٨ (٤٦١٥) ، والبخاري ٥٦٦/٢ (١٠٨٧) ، ومسلم ٩٧٥/٢ (١٣٣٨) .

(٢) مسلم ٢٢٨٦/٤ (٢٩٨١) ، ومن طريق عبيدالله أخرجه البخاري ٣٧٨/٦ (٣٣٧٩) .

(٣) مسلم ٤٠٥/١ (٥٧٥) . ومن طريق يحيى في البخاري ٥٥٦/١ (١٠٧٥) ، وأحمد ٢٩٥/٨ (٤٦٦٩) .

(٤) مسلم ١٢٨٤/٣ (١٦٦٤) ، ومن طريق مالك أخرجه البخاري ٧٥/٥ (٢٥٤٦) ، ومن طريق عبيدالله في المسند ٣٠٠/٨ (٤٦٧٣) .

قال رسول الله ﷺ : «إذا نَعَسَ أحدُكم في مجلسه يوم الجمعة فليتحوَّل إلى غيره»(١) .

(٣٤٧٩) **الحديث السابع والثلاثون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن عُبيد الله قال : أخبرني نافع عن ابن عمر

قال النبي ﷺ : «الخيلُ بنواصيها الخيرُ إلى يوم القيامة» .

أخرجاه(٢) .

(٣٤٨٠) **الحديث الثامن والثلاثون بعد المائة:** وبه عن ابن عمر

أنّه كان يرمُلُ ثلاثاً ويمشي أربعاً ، ويزعم أن رسول الله كان يفعله ، وكان يمشي ما بين الرُّكنين . قال : إنما كان يمشي بينهما ليكون أيسر لاستلامه .

أخرجاه(٣) .

(٣٤٨١) **الحديث التاسع والثلاثون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هشيم قال : حدّثنا أبوبشر عن سعيد بن جُبير قال :

خرجتُ مع ابن عمر من منزله ، فمرَرْنا بفتيان من قريش نصبوا طيراً يرمونه ، وقد جعلوا لصاحب الطير كلَّ خاطئة من نَبلهم . قال : فلما رأوا ابن عمر تفرّقوا ، فقال ابن عمر : من فعل هذا؟ لعنَ الله من فعل هذا . إن رسول الله ﷺ لعنَ من اتّخَذَ شيئاً من الرُّوح غَرَضاً .

أخرجاه(٤) .

(٣٤٨٢) **الحديث الأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا محمد بن سُوقة عن أبي بكر بن حفص عن ابن عمر قال :

---

(١) المسند ٣٦٢/٨ (٤٧٤١) ، وصحّحه ابن خزيمة ١٦٠/٣ (١٨١٩) ، وابن حبّان ٣٢/٧ (٢٧٩٢) . ومن طرق عن ابن إسحق أخرجه أبوداود ٢٩٢/١ (١١٩) ، والترمذي ، ٤٠٤ (٥٢٦) وقال : حسن صحيح . وصحّح الحاكم إسناده على شرط مسلم ٢٩١/١ ، ووافقه الذهبي . وقال البيهقي في السنن ٢٣٧/٣ : لا يثبت رفع هذا الحديث . وقد فصّل محقّقو المسند الكلام فيه ، وضعّفوا رفعه ، وصحّحوا أن يكون من كلام ابن عمر ، ونقلوا أقوالاً في ذلك .

(٢) المسند ٢٣٢/٨ (٤٦١٦) ، والبخاري ٦٣٣/٦ (٣٦٤٤) ، ومسلم ١٤٩٣/٣ (١٨١٧) .

(٣) المسند ٢٣٤/٨ (٤٦١٨) . ومن طريق عُبيدالله أخرج البخاري ٤٧٧/٣ (١٦١٧) ، ومسلم ٩٢٠/٢ (١٢٦١) الرمل والمشي . والمشي بين الركنين ليكون أيسر لاستلامه ، في البخاري ٤٧١/٣ (١٦٠٦) من طريق يحيى .

(٤) المسند ٤١٨/٩ (٥٥٨٧) ، ومسلم ١٥٥٠/٣ (١٩٥٨) ومن طريق أبي بشر ، جعفر بن إياس ، أخرجه البخاري ٦٤٣/٩ (٥٥١٥) .

أتى رسولَ الله ﷺ رجلٌ فقال: يا رسول الله، إني أذنَبْتُ ذنباً كبيراً، فهل لي توبة؟ فقال له رسول الله ﷺ: «ألك والدان؟» قال: لا. قال: «فلك خالة؟» قال: نعم. فقال رسول الله ﷺ: «فَبِرَّها إذن»[1].

(٣٤٨٣) **الحديث الحادي والأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبومعاوية قال: حدّثنا عُبيدالله عن نافع عن ابن عمر قال:

كان رسول الله ﷺ إذا دخل مكة دخل من الثَّنِيّة العُليا، وإذا خرج خرج من الثَّنِيّة السُّفلى.

أخرجاه[2].

(٣٤٨٤) **الحديث الثاني والأربعون بعد المائة:** حدّثنا البخاري قال: حدّثني محمد بن رافع قال: حدّثني سُرَيج قال: حدّثنا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر

أن رسول الله ﷺ خرج معتمراً، فحال كُفّار قريش بينه وبين البيت، فنحرَ هَدْيَه، وحلق رأسه بالحديبية، وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل، ولا يحمل سلاحاً عليهم، إلاّ سيوفاً، ولا يُقيم بها إلاّ ما أحبُّوا. فاعتمر من العام المقبل، فدخلها كما كان صالحهم، فلما أن أقام بها ثلاثاً أمروه أن يخرج فخرج.

انفرد بإخراجه البخاري[3].

(٣٤٨٥) **الحديث الثالث والأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع قال: حدثنا العُمَريّ عن نافع عن ابن عمر:

أن النبي ﷺ أُلْحِدَ له لَحْدٌ[4].

---

(١) المسند ٨/٢٤١ (٤٦٢٤). وإسناده صحيح. وصحّح الحاكم إسناده على شرط الشيخين ٤/١٥٥، ووافقه الذهبي، وصحّحه ابن حبّان ٢/١٧٧ (٤٣٥).

(٢) المسند ٨/٢٤٢ (٤٦٢٥). ومن طريق عبيدالله أخرجه البخاري ٣/٤٣٦ (١٥٧٦) وينظر (١٥٧٥)، ومسلم ٢/٩١٨ (١٢٥٧).

(٣) البخاري ٧/٤٩٩ (٤٢٥٢).

(٤) المسند ٨/٣٨٠ (٤٧٦٢). وإسناده ضعيف: عبدالله بن عمر بن حفص العمري، ضعّفوه، رغم رواية مسلم وأصحاب السنن له. قال الهيثمي عن الحديث ٣/٤٥: رجاله رجال الصحيح.
وقد روى مسلم عن سعد: الحدوا لي لحداً، وانصبوا عليّ اللَّبِنَ كما صُنع برسول الله ﷺ. الجمع ١/٣٩٦ (٢٠٥).

(٣٤٨٦) **الحديث الرابع والأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن رَزين بن سليمان الأحمريّ عن ابن عمر قال :

سُئل رسول الله ﷺ عن الرجل يُطلّقُ امرأته ثلاثاً فيتزوَّجها آخر ، فيغلق الباب ويُرخي السِّتر ، ثم يطلّقها قبل أن يدخلَ بها ، هل تَحِلُّ للأوّل؟ قال : «لا ، حتى يذوقَ العُسَيلة»(١) .

(٣٤٨٧) **الحديث الخامس والأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم قال : حدّثنا الحجّاج بن أبي عثمان عن أبي الزبير عن عون بن عبدالله ابن عتبة عن ابن عمر قال :

بينا نحن نصلّي مع رسول الله ﷺ ، إذ قال رجلٌ في القوم : الله أكبر كبيراً ، والحمد للّه كثيراً ، وسبحان الله بُكرةً وأصيلاً . فقال رسول الله ﷺ : «من القائل كذا وكذا؟» فقال رجل من القوم : أنا يا رسول الله . قال : «عَجِبْتُ لها ، فُتِحَتْ لها أبواب السماء» .

قال ابن عمر : فما تركتُهنّ منذ سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول ذلك .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

(٣٤٨٨) **الحديث السادس والأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل عن أيوب عن نافع قال :

كان ابن عمر إذا دخل أدنى الحرم أمسكَ عن التلبية ، فإذا انتهى إلى ذي طوىً بات به حتى يصبحَ ، ثم يصلّي الغَداة ويغتسل ، ويُحدّث أن رسول الله ﷺ كان يفعلُه ، ثم يدخل مكة ضُحىً ، فيأتي البيت فيستلم الحجر ، ويقول : بسم الله ، والله أكبر ، ثم يَرْمُلُ ثلاثة أطواف ، يمشي ما بين الرُّكنين ، فإذا أتى على الحجَر استلمَه ، وكبَّر أربعة أطواف مَشْياً ، ثم يأتي المقام فيُصلّي ركعتين ، ثم يرجع إلى الحَجَر فيستلمه ، ثم يخرج إلى الصفا من الباب الأعظم ، فيقوم عليه فيكبّر سبع مرات ، ثلاثاً يكبِّرُ ، ثم يقول : لا إله إلاّ الله وحدَه لا شريك له ، له المُلك وله الحمد ، وهو على كلِّ شيءٍ قدير .

---

(١) المسند ٣٩٣/٨ (٤٧٧٦) والنسائي ١٤٩/٢ . ورزين بن سليمان أو سليمان بن رزين ، لا يعرف ، مجهول . الميزان ٤٨/٢ ، والتقريب ١٧٤/١ . وقد صحّ الحديث عن عائشة عند الشيخين - الجمع ٣١/٤ (٣١٥٦) .

(٢) المسند ٢٤٥/٨ (٤٦٢٧) ، ومسلم ٤٢٠/١ (٦٠١) .

أخرجاه[1] .

**(٣٤٨٩) الحديث السابع والأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا عليّ بن الحكم عن نافع عن ابن عمر

أن النبي ﷺ نهى عن ثمن عَسْب الفحل .

انفرد بإخراجه البخاري[2] .

**(٣٤٩٠) الحديث الثامن والأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا مَعْمر عن عبدالله بن مسلم أخي الزُّهري عن حمزة بن عبدالله بن عمر عن أبيه قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا تزالُ المسألةُ بأحدكم حتى يلقى الله تبارك وتعالى وليس في وجهه مُزْعَةُ لحم» .

أخرجاه[3] .

**(٣٤٩١) الحديث التاسع والأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى ابن سعيد عن سفيان قال : حدّثني عبدالله بن دينار قال : سمعْتُ ابن عمر يقول :

بينما الناس يُصلّون في مسجد قُباء الغداةَ ، إذ جاء جاءٍ فقال : إنّ رسول الله ﷺ قد أُنزل عليه الليلة قرآن ، وأُمِرَ أن يستقبل الكعبة . فاسْتَقْبَلُوها واستداروا فتوجّهوا نحو الكعبة .

أخرجاه[4] .

**(٣٤٩٢) الحديث الخمسون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن عُبيدالله عن نافع :

عن النبي ﷺ قال : «كُلُّ مُسْكِرٍ خمر ، وكُلُّ مُسْكِرٍ حرام» .

---

(١) المسند ٢٤٧/٨ (٤٦٢٨) . وإسناده صحيح . وقد أخرج المبيت بذي طوى البخاري ٤٣٥/٣ (١٥٧٣) بهذا الإسناد ، وينظر ٤١٢/٣ (١٥٥٣) ، ومسلم ٩١٩/٢ (١٢٥٩) من طريق أيوب وغيره .

(٢) المسند ٢٥٠/٨ (٤٦٣٠) ، والبخاري ٤٦١/٤ (٢٢٨٤) .

(٣) المسند ٢٦١/٨ (٤٦٣٨) ، ومسلم ٧٢٠/٢ (١٠٤٠) . وأخرجه البخاري ٣٣٨/٣ (١٤٧٤) من طريق حمزة بن عبدالله . وعلّقه بعد الحديث (١٤٧٥) : وقال معلّى : حدّثنا وُهيب عن النعمان بن راشد عن عبدالله بن مسلم . . .

(٤) المسند ٢٢٦/٨ (٤٦٤٢) ، والبخاري ١٧٣/٨ (٤٤٨٨) . وأخرجه مسلم ٣٧٥/١ (٥٢٦) من طريق عبدالله ابن دينار .

انفرد بإخراجه مسلم[1] .

**(٣٤٩٣) الحديث الحادي والخمسون بعد المائة:** وبه

قال رسول الله ﷺ : صلاة في مسجدي أفضل من ألف صلاة فيما سواه ، إلاّ المسجد الحرام .

انفرد بإخراجه مسلم»[2] .

**(٣٤٩٤) الحديث الثاني والخمسون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا العُمَري عن نافع عن ابن عمر :

أن النبي ﷺ بعث ابن رَواحة إلى خيبرَ يخرُصُ عليهم ، ثم خيَّرَهم أن يأخذوا أو يَرُدُّوا ، فقالوا : هذا الحقُّ ، بهذا قامتِ السماواتُ والأرض[3] .

**(٣٤٩٥) الحديث الثالث والخمسون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن فَرْقَد السَّبَخي عن سعيد بن جُبير عن ابن عمر

أن النبي ﷺ كان يَدَّهِنُ عند الإحرام بالزَّيت غير المُقَتَّت[4] .

**(٣٤٩٦) الحديث الرابع والخمسون بعد المائة:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا ليث عن يحيى بن سعيد عن نافع :

أن ابن عمر ذُكر له أن سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل - وكان بدرياً - مَرِضَ في يوم جمعة ، فركبَ إليه بعد أن تعالى النهار واقتربتِ الجمعةُ ، وترك الجمعة .

انفرد بإخراجه البخاري[5] .

---

(١) المسند ٢٦٩/٨ (٤٦٤٥) ، ومسلم ١٥٨٧/٣ ، ١٥٨٨ (٢٠٠٣) .

(٢) المسند ٢٧٠/٨ (٤٦٤٦) ، ومسلم ١٠١٣/٢ (١٣٩٥) .

(٣) المسند ٣٨٧/٨ (٤٧٦٨) والعمري ، عبدالله بن عمر ، ضعيف . قال الهيثمي ٧٩/٣ : رواه أحمد ، وفيه العمري ، وفيه كلام . وينظر ١٢٤/٤ .

(٤) المسند ٤٠٠/٨ (٤٧٨٣) وفرقد ضعيف ، وسائر رجاله ثقات . وأخرجه ابن ماجة ١٠٣٠/٢ (٣٠٨٣) ، والترمذي ٢٩٤/٣ (٩٦٢) . قال الترمذي : المُقَتَّت : المطيّب . قال : هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلاّ من حديث فرقد السَّبَخي عن سعيد بن جبير ، وقد تكلّم يحيى بن سعيد في فرقد السبخي ، وروى عنه الناس . وضعّف الألباني ومحققو المسند إسناد الحديث ، وصحّح المحققون وقفه .

(٥) البخاري ٣٠٩/٧ (٣٩٩٠) .

(٣٤٩٧) **الحديث الخامس والخمسون بعد المائة:** حدّثنا مسلم قال: حدّثني أبوالطاهر أحمد بن عمرو بن سَرْح قال: أخبرنا عبدالله بن وهب قال أخبرني سعيد بن أبي أيوب عن الوليد بن أبي الوليد عن عبدالله بن دينار عن عبدالله بن عمر:

أن رجلاً من الأعراب لَقِيَه بطريق مكّة، فسلَّمَ عليه عبدالله، وحمله على حمارٍ كان يركبُه، وأعطاه عمامةً كانت على رأسه. قال ابن دينار: فقُلْنا له: أصلَحَكَ الله، إنّهم الأعرابُ، وإنّهم يرضَون باليسير. فقال عبدالله: إن أبا هذا كان وُدّاً لعمر بن الخطاب، وإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ أبرَّ البِرِّ صلةُ الوالد أهلَ وُدِّ أبيه».

انفرد بإخراجه مسلم(١).

(٣٤٩٨) **الحديث السادس والخمسون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى عن عُبيدالله عن نافع عن ابن عمر

عن النبي ﷺ: «الغادرُ يُرْفَعُ له لواءٌ يومَ القيامة، يقال: هذه غدرة فلان بن فلان».

أخرجاه(٢).

(٣٤٩٩) **الحديث السابع والخمسون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى عن مالك قال: حدّثنا زيد بن أسلم قال: سمعت ابن عمر يقول:

جاء رجلان من أهل المشرق إلى النبيّ ﷺ، فخطَبا، فعَجِبَ النّاسُ من بيانهما، فقال الرسول ﷺ: «إن من البيان سِحراً».

انفرد بإخراجه البخاري(٣).

(٣٥٠٠) **الحديث الثامن والخمسون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى ابن سعيد عن عُبيدالله قال: أخبرنا نافع عن ابن عمر قال:

قال رسول الله ﷺ: «أحْفُوا الشّوارب، وأعْفُوا اللِّحى».

أخرجاه(٤).

---

(١) مسلم ١٩٧٩/٤ (٢٥٥٢).

(٢) المسند ٢٧٢/٨ (٤٦٤٨)، والبخاري ٥٦٣/١٠ (٦١٧٧)، ومسلم ١٣٥٩/٣ (١٧٣٥).

(٣) المسند ٢٧٥/٨ (٤٦٥١). ومن طريق مالك أخرجه البخاري ٢٣٧/١٠ (٥٧٦٧).

(٤) المسند ٢٧٩/٨ (٤٦٥٤)، ومسلم ٢٢٢/١ (٢٥٩). وهو في البخاري ٣٥١/١٠ (٥٨٩٣) من طريق عُبيدالله ابن عمر.

(٣٥٠١) **الحديث التاسع والخمسون بعد المائة:** وبالإسناد

قال رسول الله ﷺ : «يرحمُ الله المُحَلِّقين» قالوا : يا رسول الله ، والمُقَصِّرين؟ قال : «يرحم الله المُحَلِّقين» قال في الرابعة : «والمقصّرين» .

أخرجاه[1] .

(٣٥٠٢) **الحديث الستون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا إسرائيل عن سِماك عن سعيد بن جُبير عن ابن عمر

أنه سأل النبيَّ ﷺ : أشتري الذهبَ بالفضّة؟ فقال : «إذا أخذْتَ واحداً منهما فلا يُفارقْك صاحبُك وبينَك وبينه لَبْسٌ»[2] .

(٣٥٠٣) **الحديث الحادي والستون بعد المائة:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا يعقوب بن إبراهيم قال : حدّثنا أبوعاصم قال : أخبرنا ابن جُريج قال : أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر

عن النبيّ ﷺ : «خرج ثلاثةُ نفرٍ يمشون ، فأصابَهم المطرُ ، فدخلوا في جبل ، فانحطّت عليهم صخرة ، فقال بعضهم لبعض : ادعوا الله بأفضل عملٍ عَمِلْتُموه .

فقال أحدهم : اللهمّ إنّي كان لي أبوان شيخان كبيران ، فكنتُ أخرجُ فأرعى ، ثم أجيء فأحلب ، فأجيء بالحِلاب[3] فآتي به أبويّ ، فيشربان ، ثم أسقي الصبية وأهلي وامرأتي ، فاحتبسْتُ ليلة ، فجِئتُ فإذا هما نائمان ، قال : فَكرِهْتُ أن أُوقظَهما ، والصِّبيةُ يتضاغَون[4] عند رجليّ ، فلم يزل ذلك دأْبي ودأْبَهما حتى طلع الفجر . اللهمّ ، إن كُنْتَ تعلمُ أني فعلتُ ذلك ابتغاء وجهك ، فافْرُج عنا فُرْجةً نرى منها السماء . قال : فَفُرِجَ عنهم .

وقال الآخر : اللهمّ ، إنْ كُنْتَ تعلم أنّي كنتُ أُحِبُّ امرأةً من بنات عمّي كأشدِّ ما

---

(١) المسند ٢٨١/٤ (٤٦٥٧) . ومن طريق عُبيدالله أخرجه مسلم ٩٤٦/٢ (١٣٠١) . ومن طريق نافع أخرجه البخاري ٥٦١/٣ (١٧٢٧) .

(٢) المسند ٤٨٩/٨ (٤٨٨٣) . ومن طريق سماك أخرجه النسائي ٢٨٢/٧ ، وابن ماجة ٧٦٠/٢ (٢٢٦٢) ، وبنحوه أخرجه أبوداود من طريق إسرائيل ٢٥٠/٣ (٣٣٥٥) . وقد ضعّف الألباني الحديث . وقال محقّقو المسند : إسناده ضعيف لانفراد سماك بن حرب برفعه . . . وروى موقوفاً ، وهو الصحيح .

(٣) الحِلاب : الإناء الذي يُحلب فيه .

(٤) يتضاغَون : يصيحون ويصرخون .

يُحِبُّ الرجلُ النساء ، فقالت : لا تنال ذلك منها حتى تُعطيَها مائة دينار ، فسعيْتُ حتى جمَعْتُها . فلمّا قعدْتُ بين رجليها قالت : اتّقِ الله ، ولا تَفُضَّ الخاتمَ إلاّ بحقِّه ، فقُمْتُ وتركتُها . فإن كُنْتَ تعلمُ أنّي فعلتُ ذلك ابتغاء وجهك فافْرُج عنّا فرجة . قال : فَفَرَجَ عنهم الثلثين .

وقال الآخر : اللهمّ ، إن كنتَ تعلمُ أنّي استأجرْتُ أجيراً بفَرَق[1] من ذُرة ، فأعطيْتُه ، وأبى ذلك أن يأخُذَ ، فعَمَدْتُ إلى ذلك الفَرَق فزرعْتُه ، حتى اشتريتُ منه بقراً وراعيها ، ثم جاء فقال : يا عبدالله ، أعْطِني حقّي . فقلت : انطلقْ إلى تلك البقر وراعيها ، فإنّها لك ، فقال : أتستهزىءُ بي؟ فقلت : ما أستهزىء بك ، ولكنها لك . اللهمّ إن كنتَ تعلمُ أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافْرُج عنّا . فكُشِفَ عنهم .»

أخرجاه[2] .

**(٣٥٠٤) الحديث الثاني والستون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن عُبيدالله قال : أخبرني نافع عن ابن عمر قال :

قال رسول الله ﷺ : «ما منكم أحدٌ إلاّ يُعْرَضَ عليه مَقْعَدُه بالغداة والعَشِيّ ، إن كان من أهل الجنّة فمن أهل الجنّة ، وإن كان من أهل النار فمن أهل النار ، يقال : هذا مَقْعَدُك حتى تُبعثَ إليه» .

أخرجاه[3] .

**(٣٥٠٥) الحديث الثالث والستون بعد المائة:** وبالإسناد قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا يُقيم الرجلُ الرجلَ من مجلسه فيجلس فيه ، ولكن تفسّحوا وتوسّعوا» .

أخرجاه[4] .

---

(١) الفرق : إناء يسع ثلاثة آصع .

(٢) البخاري ٤٠٨/٤ (٢٢١٥) . وله فيه طرق أخر ، وتختلف الروايات في بعض الألفاظ . ومن طريق أبي عاصم أخرجه مسلم ، وله طرق أُخر ٢٠٩٩/٤ ، ٢١٠٠ (٢٧٤٣) . ومن طريق سالم ونافع عن ابن عمر أخرجه أحمد ١٨٠/١٠ ، ١٨٤ (٥٩٧٣) ، (٥٩٧٤) .

(٣) المسند ٢٨٣/٨ (٤٦٥٨) . وعن نافع أخرجه البخاري ٢٤٣/٣ (١٣٧٩) ومسلم ٢١٩٩/٤ (٢٨٦٦) .

(٤) المسند ٢٨٤/٨ (٤٦٥٩) ، ومسلم ٧١٤/٤ (٢١٧٧) ، وفي البخاري ٦٢/١١ (٦٢٧٠) من طريق عُبيدالله .

(٣٥٠٦) **الحديث الرابع والستون بعد المائة:** وبه قال :

صلَّيْتُ مع رسول الله ﷺ قبل الظهر سجدتين ، وبعدها سجدتين ، وبعد المغرب سجدتين ، وبعد العشاء سجدتين ، وبعد الجمعة سجدتين . فأمّا الجمعة والمغرب في بيته .

قال : وأخبرتني أُختي حفصة : أنه كان يصلّي سجدتين خفيفتين إذا طلع الفجر . قال : وكانت ساعة لا أدخلُ على النبيّ ﷺ فيها .

أخرجاه[1] .

(٣٥٠٧) **الحديث الخامس والستون بعد المائة:** وبالإسناد عن ابن عمر :

أن النبيَّ ﷺ عَرَضه يومَ أُحد وهو ابن أربع عشرة فلم يُجِزْه ، ثم عرَضَه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فأجازه .

أخرجاه[2] .

(٣٥٠٨) **الحديث السادس والستون بعد المائة:** وبالإسناد عن ابن عمر :

أنه عمر سأل رسول الله ﷺ : أينامُ أحدُنا وهو جُنُب؟ قال : «نعم ، إذا توضَّأ» .

أخرجاه[3] .

(٣٥٠٩) **الحديث السابع والستون بعد المائة:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا إسماعيل بن أبان قال : حدّثنا أبوالأحوص عن آدم بن عليّ قال : سمعت ابن عمر يقول :

إنّ النّاس يصيرون جُثاً يوم القيامة ، كلُّ أمّة تتبعُ نبيَّها ، يقولون : يا فلان ، اشفع ، حتى تنتهيَ الشفاعة إلى النبيِّ ﷺ ، فذلك يوم يبعثُه اللهُ المقام المحمود .

انفرد بإخراجه البخاري[4] .

---

(١) المسند ٢٨٥/٨ (٤٦٦٠) ، والبخاري ٥٠/٣ (١١٧٢) ، ومسلم ٥٠٤/١ (٧٢٩) .

(٢) المسند ٢٨٧/٨ (٤٦٦١) ، والبخاري ٣٩٢/٧ (٤٠٩٧) . ومن طريق عُبيدالله أخرجه مسلم ١٤٩٠/٣ (١٨٦٨) .

(٣) المسند ٢٨٨/٨ (٤٦٦٢) ، ومسلم ٢٤٨/١ (٣٠٦) . ومن طريق نافع أخرجه البخاري ٣٩٢/١ (٢٨٧) .

(٤) البخاري ٣٩٩/٨ (٤٧١٨) .

(٣٥١٠) **الحديث الثامن والستون بعد المائة:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا أبوالطاهر قال : أخبرنا ابن وهب قال : أخبرني عمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله عن أبيه :

أن رسول الله ﷺ كان يُعطي عمرَ العطاء ، فيقول له ، أعْطِه يا رسولَ الله أفقرَ إليه مني . فقال له رسول الله ﷺ : «خُذْهُ فَتَموَّلْهُ أو تَصَدَّقْ به ، وما جاءَك من هذا المال وأنت غيرُ مُشْرِفٍ ولا سائل ، فَخُذْهُ ، وما لا ، فلا تُتْبِعْه نَفْسَك» .

قال سالم : فمن أجل ذلك كان ابن عمر لا يسألُ أحداً شيئاً ولا يَرُدُّ شيئاً أعْطِيَه .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

(٣٥١١) **الحديث التاسع والستون بعد المائة:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا نصر ابن علي قال : أخبرنا عبدالأعلى قال : حدّثنا عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر

عن النبي ﷺ قال : «دخلت امرأةٌ النارَ في هرّة رَبَطَتْها ، فلم تُطْعِمْها ولم تَدَعْها تأكلُ من خشاش الأرض»(٢) .

(٣٥١٢) **الحديث السبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن عُبيدالله قال : حدَّثني نافع عن عبدالله بن عمر قال :

لعن رسول الله الواصلة ، والْمُسْتَوْصِلة ، والواشمة ، والمستوشمة .

أخرجاه(٣) .

(٣٥١٣) **الحديث الحادي والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا معمر عن إسماعيل بن ابن أمية عن نافع عن ابن عمر قال :

نهى رسول الله ﷺ أن يجلس الرجل في الصلاة وهو يعتمدُ على يدَيه(٤) .

---

(١) مسلم ٧٢٣/٢ (١٠٤٥) . ومن طريق عمرو بن الحارث أخرجه أحمد ٣٦/١٠ (٥٧٤٨) .

(٢) البخاري ٣٥٦/٦ (٣٣١٨) ، ومسلم ٢٠٢٢/٤ (٢٢٤٢) .

(٣) المسند ٣٤٨/٨ (٤٧٢٤) ، والبخاري ٣٨٠/١٠ (٥٩٤٧) ، ومسلم ١٦٧٧/٣ (٢١٢٤) .

(٤) المسند ٤١٦/١٠ (٦٣٤٧) وإسناده صحيح ، ورجاله رجال الشيخين . وعن أحمد في أبي داود ٢٦٠/١ (٩٩٢) . وصحّح الحاكم إسناده على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي ٢٣٠/١ . وصحّحه الألباني والمحقّقون .

(٣٥١٤) **الحديث الثاني والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هارون ابن معروف قال : حدّثنا عبدالله بن وهب قال : أخبرني عمرو بن الحارث عن عبدالرحمن ابن القاسم حدّثه عن أبيه عن عبدالله بن عمر

عن رسول الله ﷺ أنه قال : «إنّ الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحدٍ ولا لحياته ، ولكنهما آية من آيات الله ، فإذا رأيتُمُوهما فصلُّوا» .

أخرجاه[١] .

(٣٥١٥) **الحديث الثالث والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن عبيدالله قال : أخبرني نافع عن ابن عمر

عن النبي ﷺ قال : «مَثَلُ صاحب القرآن مَثَلُ صاحب الإبل المُعَقَّلة ، إن عَقَلَها صاحبُها حَبَسها ، وإن أطلقها ذَهَبَتْ» .

انفرد بإخراجه مسلم[٢] .

(٣٥١٦) **الحديث الرابع والسبعون بعد المائة:** وبالإسناد عن ابن عمر قال :

عن النبيّ ﷺ قال : «صلاة الجميع تزيد على صلاة الرجل وحدَه سبعاً وعشرين» .

أخرجاه[٣] .

(٣٥١٧) **الحديث الخامس والسبعون بعد المائة:** وبه قال :

اتّخَذَ رسول الله ﷺ خاتماً من ذهب ، وكان يجعلُ فصَّه ممّا يلي كفَّه ، فاتَّخَذَه الناسُ ، فرمى به ، واتّخذَ خاتماً من وَرِق[٤] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن نُمير قال : حدّثنا عُبيدالله عن نافع عن ابن عمر قال :

اتّخذ رسولُ الله ﷺ خاتماً من ورق ، فكان في يده ، ثم كان في يد أبي بكر من

---

(١) المسند ٢٠١/١٠ (٥٩٩٦) . ومن طريق ابن وهب أخرجه الشيخان : البخاري ٥٢٦/٢ (١٠٤٢) ، ومسلم ٦٣٠/٢ (٩١٤) .

(٢) المسند ٢٩١/٨ (٤٦٦٥) ، ومسلم ٥٤٤/١ (٧٨٩) .

(٣) المسند ٢٩٦/٨ (٤٦٧٠) ، ومسلم ٤٥٠/١ (٦٥٠) . ومن طريق نافع أخرجه البخاري ١٣١/٢ (٦٤٥) .

(٤) المسند ٣٠٥/٨ (٤٦٧٧) ، والبخاري ٣١٥/١٠ (٥٨٦٥) ، ومسلم ١٦٥٥/٣ (٢٠٩١) .

بعده ، ثم كان في يد عمر ، ثم كان في يد عثمان[1] ، نَقْشُه : محمد رسول الله[2] .

الطريقان في الصحيحين .

**(٣٥١٨) الحديث السادس والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن عُبيدالله قال : أخبرني نافع عن ابن عمر

عن النبيِّ ﷺ قال : «الرُّؤيا جزء من سبعين جزءاً من النبوّة» .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

**(٣٥١٩) الحديث السابع والسبعون بعد المائة:** وبه

أنّ النبيَّ ﷺ كان قائماً عند باب عائشة ، فأشار بيده نحوَ المشرق ، فقال : «الفتنة هاهنا ، حيث يطلع قرن الشيطان» .

أخرجاه[4] .

**(٣٥٢٠) الحديث الثامن والسبعون بعد المائة:** وبالإسناد عن ابن عمر قال :

لمّا مات عبدالله بن أُبيّ ، جاء ابنُه إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، أعْطِني قميصَك حتى أكفِّنَه فيه ، وصلِّ عليه ، واستَغْفِرْ له . فأعطاه قميصَه ، وقال : «آذِنّي به» فلمّا ذهب ليُصَلِّيَ عليه ، قال عمر : قد نهاك الله أن تصلِّيَ على المنافقين . فقال : أنا بين خِيرتين : ﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أو لا تَسْتَغْفِرْ لهم﴾ [التوبة : ٨٠] فصلَّى عليه ، فأنزل الله تعالى : ﴿ولا تُصَلِّ على أَحَدٍ منهم ماتَ أبداً﴾ [التوبة : ٨٤] قال : فتُرِكَت الصلاة عليهم .

أخرجاه[5] .

**(٣٥٢١) الحديث التاسع والسبعون بعد المائة:** وبه

أن رسول الله ﷺ غيَّرَ اسمَ عاصية ، فقال : «أنت جميلة» .

---

(١) عند الشيخين : «حتى وقع منه في بئر أريس» .

(٢) المسند ٣٥٨/٨ (٤٧٣٤) ، والبخاري ٣٢٣/١٠ (٥٨٧٣) ، ومسلم ١٦٥٦/٣ (٢٠٩١) .

(٣) المسند ٣٠٦/٨ (٤٦٧٨) ، ومسلم ١٧٧٥/٤ (٢٢٦٥) .

(٤) المسند ٣٠٧/٨ (٤٦٧٩) ، ومسلم٢٢٢٨/٤ (٢٩٠٥) ، وأخرجه البخاري ٢١٠/٦ (٣١٠٤) من طريق نافع .

(٥) المسند ٣٠٨/٨ (٤٦٨٠) ، والبخاري ١٣٨/٣ (١٢٦٩) ، ومسلم ١٨٦٥/٤ (٢٤٠٠) .

انفرد بإخراجه مسلم[1] .

**(٣٥٢٢) الحديث الثمانون بعد المائة:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا محمود بن غيلان ، قال : أخبرنا عبدالرزّاق قال : أخبرني ابن جريج قال : أخبرني نافع قال : حدّثنا عبدالله بن عمر

أن رسول الله ﷺ شُغِلَ عن صلاة العشاء ليلةً ، فأخَّرَها حتى رَقَدْنا في المسجد ، ثم استيقظنا ، ثم رقَدْنا ، ثم استيقظْنا . ثم خرج علينا النبيُّ ﷺ ، ثم قال : «ليس أحدٌ من أهل الأرض يَنتظرُ الصلاةَ غيرُكم» .

وكان ابن عمر لا يُبالي أقدَّمَها أم أخَّرَها إذا كان لا يخشى أن يغلِبَه النومُ عن وقتها ، وكان يرقد قبلَها .

أخرجاه[2] .

**(٣٥٢٣) الحديث الحادي والثمانون بعد المائة:** وبالإسناد أن ابن عمر كان يقول :

كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحيّنون الصلاة ، ليس يُنادَى لها ، فتكلَّموا يوماً في ذلك ، فقال بعضُهم : اتَّخِذُوا ناقوساً مثل ناقوس النصارى . وقال بعضُهم : بل بُوقاً مثلَ قَرن اليهود . فقال عمر : أوَلا تبعثون رجلاً يُنادي بالصلاة . فقال رسول الله ﷺ : «يا بلال ، قُم فأذِّنْ» .

أخرجاه[3] .

**(٣٥٢٤) الحديث الثاني والثمانون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن سفيان قال : حدّثني عبدالله بن دينار قال : سمعت ابن عمر

عن النبيّ ﷺ قال : «إذا أحدُكم قال لأخيه : يا كافر ، فقد باءَ بها أحدُهما» .

---

(١) المسند ٣١٠/٨ (٤٦٨٢) ، ومسلم ١٦٨٦/٣ (٢١٣٩) من طريق الإمام أحمد وغيره عن يحيى .

(٢) البخاري ٥٠/٢ (٥٧٠) . ومن طريق عبدالرزّاق أخرجه أحمد ٤٣٤/٩ (٥٦١١) ، ومن طريق ابن جريج في مسلم ٤٤٢/١ (٦٣٩) .

(٣) البخاري ٧٧/٢ (٦٠٤) . وعن عبدالرزاق وغيره عن ابن جريج أخرجه مسلم ٢٨٥/١ (٣٧٧) ، وأحمد ٤٢٥/١٠ (٦٣٥٧) .

أخرجاه[1] .

**(٣٥٢٥) الحديث الثالث والثمانون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن مالك ، قال : حدّثنا نافع عن ابن عمر

عن النبيّ ﷺ قال : «من شَرِبَ الخمر في الدّنيا ثم لم يَتُبْ منها ، حُرِمَها في الآخرة ، لم يُسْقَها» .

أخرجاه[2] .

**(٣٥٢٦) الحديث الرابع والثمانون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن عُبيدالله قال : أخبرني نافع عن ابن عمر

أن العبّاس استأذنَ رسول الله ﷺ في أن يبيتَ بمكّة أيّام مِنىً من أجل السقاية ، فرخّص له .

أخرجاه[3] .

**(٣٥٢٧) الحديث الخامس والثمانون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن شعبة قال : حدّثني سِماك بن حرب عن مُصعب بن سعد :

أن أُناساً دخلوا على ابن عامر في مرضه ، فجعلوا يُثنون عليه ، فقال ابن عمر : أما إنّي لستُ بأغشّهم لك ، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «إن الله تبارك وتعالى لا يقبلُ صدقةً من غُلول ، ولا صلاةً بغير طهور» .

انفرد بإخراجه مسلم[4] .

**(٣٥٢٨) الحديث السادس والثمانون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن سفيان قال : حدّثنا عبدالله بن دينار قال : سمعْتُ عبدالله بن عمر :

---

(١) المسند ٣١٤/٨ (٤٦٨٧) ، ومن طريق عبدالله بن دينار أخرجه البخاري ٥١٤/١٠ (٦١٠٤) ، ومسلم ٧٩/١ (٦٠) .

(٢) المسند ٣١٧/٨ (٤٦٩٠) ، ومن طريق مالك أخرجه البخاري ٣٠/١٠ (٥٥٧٥) ، ومسلم ١٥٨٨/٣ (٢٠٠٣) .

(٣) المسند ٣١٨/٨ (٤٦٩١) . ومن طرق عن عُبيدالله أخرجه البخاري ٤٩٠/٣ (١٦٣٤) ، ومسلم ٩٥٣/٢ (١٣١٥) .

(٤) المسند ٣٢٣/٨ (٤٧٠٠) . ومن طريق شعبة وغيره عن سماك أخرجه مسلم ٢٠٤/١ (٢٢٤) .

أنّ رسول الله ﷺ أمَّرَ أسامة على قوم ، فطعنَ الناسُ في إمارته ، فقال : «إن تطعنوا في إمارته فقد طعنتُم في إمارة أبيه . وايم الله ، إن كان لَخَليقاً للإمارة ، وإن كان لمن أحبِّ الناس إليَّ ، وإن ابنَه هذا لأحبُّ الناس إليَّ بعده»

أخرجاه[1] .

**(٣٥٢٩) الحديث السابع والثمانون بعد المائة:** وبالإسناد :

قال رسول الله ﷺ : «أسلمُ سالمها الله ، وغِفارُ غفرَ الله لها ، وعُصَيَّةُ عَصَتِ الله ورسوله» .

أخرجاه[2] .

**(٣٥٣٠) الحديث الثامن والثمانون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن ابن أبي ذئب عن خاله الحارث عن حمزة بن عبدالله بن عمر عن أبيه قال :

كان تحتي امرأةٌ كان عمرُ يكرهُها ، فقال : طَلِّقْها ، فأبيتُ ، فأتى عمرُ رسولَ الله ﷺ ، فقال : «أطعْ أباك»[3] .

**(٣٥٣١) الحديث التاسع والثمانون بعد المائة:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا عبدالله بن محمد بن أسماء قال : حدّثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال :

قال النبي ﷺ لنا لما رجع من «الأحزاب» : «لا يُصَلِّيَنَّ أحدٌ العصر إلاّ في بني قُريظة» فأدرك بعضهم العصرُ في الطريق ، فقال بعضُهم : لا نُصَلِّي حتى نأتيَها . وقال بعضهم : بل نُصَلِّي ، لم يُرِد منّا ذلك . فذُكر للنبيِّ ﷺ ، فلم يُعنِّف واحداً منهم .

أخرجاه[4] .

---

(١) المسند ٣٢٤/٨ (٤٧٠١) . ومن طريق عبدالله بن دينار أخرجه الشيخان : البخاري ٨٦/٧ (٣٧٣٠) ، ومسلم ١٨٨٤/٤ (٢٤٢٦) .

(٢) المسند ٣٢٦/٨ (٤٧٠٢) . ومن طريق ابن دينار أخرجه مسلم ١٩٥٣/٤ (٢٥١٨) ، وله طرق أُخر عن ابن عمر في مسلم ، والبخاري ٥٤٢/٦ (٣٥١٣) .

(٣) المسند ٣٣٢/٨ (٤٧١١) . والحارث بن عبدالله القرشيّ خال محمد بن أبي ذئب ، صدوق ، من رجال أصحاب السنن ، وسائر رجاله رجال الصحيح . وبهذا الإسناد أخرجه أبوداود ٢٣٥/٤ (٥١٣٨) ، وابن ماجة ٦٧٥/١ (٢٠٨٨) ، وصحّحه ابن حبّان ١٦٩/٢ (٤٢٦) . ومن طريق ابن أبي ذئب أخرجه الترمذي ٤٩٤/٣ (١١٨٩) وقال : حسن صحيح .

(٤) البخاري ٤٣٦/٢ (٩٤٦) ، ومسلم ١٣٩١/٣ (١٧٧٠) .

(٣٥٣٢) **الحديث التسعون بعد المائة:** حدثنا البخاري قال: حدثنا أصبغُ عن ابن وهب قال: أخبرني عمرو عن سعيد بن الحارث الأنصاري عن عبدالله بن عمر قال:

اشتكى سعد بن عبادة شكوى له، فأتاه النبيُّ ﷺ مع عبدالرحمن بن عوف وسعد ابن أبي وقاص وعبدالله بن مسعود، فلمّا دخل عليه وجده في غاشية أهله[1]، فقال: «قد قضى؟» قالوا: لا يا رسول الله. فبكى النبيُّ ﷺ، فلما رأى القومُ بكاء النبي ﷺ بكَوا. فقال: «ألا تسمعون؟ إن اللّه لا يُعَذِّبُ بدمع العين، ولا بحُزن القلب، ولكن يُعَذِّبُ بهذا - وأشار إلى لسانه - أو يرحم. وإن الميّت يُعَذَّبُ ببكاء أهله عليه».

أخرجاه[2].

(٣٥٣٣) **الحديث الحادي والتسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى عن مالك عن نافع عن ابن عمر

عن النبيِّ ﷺ: «إذا نُودي أحدُكم إلى وليمة فَلْيَأْتِها».

أخرجاه[3].

(٣٥٣٤) **الحديث الثاني والتسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى عن عُبيدالله قال: أخبرني نافع عن ابن عمر:

أن عمر رأى حلة سِيَراء - أو حرير تُباعُ، فقال ﷺ: لو اشتريْتَ هذه تلبَسُها يوم الجمعة أو للوفود. قال: «إنما يلبَسُ هذه من لا خَلاقَ له» قال: فأُهدي إلى رسول الله ﷺ منها حُلَل، فبعث إلى عمر منها بحُلّة، قال: سمعْتُ منك تقولُ ما قلتَ وبعثتَ إليَّ بها! قال: «إنما بعثتُ بها إليك لتبيعَها أو تَكْسُوَها».

أخرجاه[4].

(٣٥٣٥) **الحديث الثالث والتسعون بعد المائة:** وبالإسناد

عن النبيِّ ﷺ قال: «المؤمن يأكل في مِعىً واحد، والكافرُ يأكلُ في سبعة أمعاء».

---

(١) غاشية أهله: من يَغشَونه للخدمة.

(٢) البخاري ١٧٥/٣ (١٣٠٤)، ومن طريق ابن وهب أخرجه مسلم ٦٣٦/٢ (٩٢٤).

(٣) المسند ٣٣٣/٨ (٤٧١٢). ومن طريق مالك في البخاري ٢٤٠/٩ (٥١٧٣)، ومسلم ١٠٥٢/٢ (١٤٢٩).

(٤) المسند ٣٣٤/٨ (٤٧١٣)، ومسلم ١٦٣٨/٣ (٢٠٦٨)، ومن طريق نافع أخرجه البخاري ٣٧٣/٢ (٨٨٦).

أخرجاه[1] .

(٣٥٣٦) **الحديث الرابع والتسعون بعد المائة: وبه**

عن النبي ﷺ قال: «الحُمَّى من فَيح جهنّم، فأبْرِدوها بالماء» .

أخرجاه[2] .

(٣٥٣٧) **الحديث الخامس والتسعون بعد المائة: وبه**

عن النبي ﷺ : أنه نهى يومَ خيبر عن لحوم الحُمُر الأهلية .

أخرجاه[3] .

(٣٥٣٨) **الحديث السادس والتسعون بعد المائة: وبه قال :**

واصلَ رسولُ الله ﷺ في رمضان فواصلَ الناس، فقالوا: نَهَيْتَنا عن الوِصال وأنت تواصل! قال: «إني لستُ كأحدٍ منكم، إني أُطْعَمُ وأُسْقى» .

أخرجاه[4] .

(٣٥٣٩) **الحديث السابع والتسعون بعد المائة: وبه**

عن النبيّ ﷺ قال: «لا يَبِعْ أحدُكم على بيع أخيه، ولا يخطُبْ على خِطبة أخيه إلا أنّ يأذنَ له» .

أخرجاه[5] .

(٣٥٤٠) **الحديث الثامن والتسعون بعد المائة: وبه**

عن النبي ﷺ قال: «إن أمامَكم حوضاً ما بين جَرْباءَ وأذرُح» .

---

(١) المسند ٣٤٠/٨ (٤٧١٨) ، ومسلم ١٦١٣/٣ (٢٠٦٠) ومن طريق عُبيدالله أخرجه البخاري ٥٣٦/٩ (٥٣٩٤) .

(٢) المسند ٣٤٢/٨ (٤٧١٩) ، والبخاري ٣٣٠/٦ (٣٢٦٤) ، ومسلم ١٧١٣/٤ (٢٢٠٩) .

(٣) المسند ٣٤١/٨ (٤٧٢٠) ، والبخاري ٦٥٣/٩ (٥٥٢٢) ، وعن عُبيدالله في مسلم ١٥٣٨/٣ (٥٦١) .

(٤) المسند ٣٤٥/٨ (٤٧٢١) ، ومن طريق عُبيدالله أخرجه مسلم ٧٧٤/٢ (١١٠٢) . ومن طريق نافع أخرجه البخاري ١٣٩/٤ (١٩٢٢) .

(٥) المسند ٣٤٦/٨ (٤٧٢٢) ، ومسلم ١٠٣٢/٢ (١٤١٢) ، ومن طريق نافع أخرجه البخاري ١٩٨/٩ (٥١٤٢) .

أخرجاه[1] .

**(٣٥٤١) الحديث التاسع والتسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالله ابن نُمير عن مالك بن مِغْوَل عن محمد بن سُوقة عن نافع عن ابن عمر :

إن كُنّا لَنَعُدّ لرسول الله ﷺ في المجلس يقول : «ربِّ اغفرْ لي وتُبْ عليَّ ، إنَّك أنت التوّاب الغفور» مائة مرّة[2] .

**(٣٥٤٢) الحديث المائتان:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن نُمير قال : حدّثنا فُضَيل ابن غَزوان عن نافع عن عبدالله بن عمر :

أن رسول الله ﷺ أتى فاطمة ، فوجد على بابها سِتراً فلم يدخلْ عليها ، وقلّما كان يدخلُ إلاّ بدأَ بها . قال : فجاء عليٌّ فرآها مهتمّة ، فقال : مالكِ؟ فقالت : جاء إليَّ رسولُ الله ﷺ فلم يدخل عليَّ . فأتاه عليٌّ فقال : يا رسول الله ، إنّ فاطمة اشتدّ عليها أنّك جئتَها فلم تدخلْ عليها . فقال : «وما أنا والدّنيا ، وما أنا والرَّقْم!»[3] قال : فذهب إلى فاطمة فأخبرها بقول رسول الله ﷺ ، فقالت : فقُلْ لرسول الله ﷺ : فما تأمرني به؟ فقال : «قُلْ لها تُرْسِلُ به إلى بني فلان» .

انفرد بإخراجه البخاري[4] .

**(٣٥٤٣) الحديث الحادي بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن نُمير قال : حدّثنا عبيدالله عن نافع عن ابن عمر :

أن رسول الله ﷺ رأى في بعض مغازيه امرأةً مقتولةً ، فنهى عن قتل النساء والصبيان .

أخرجاه[5] .

---

(١) المسند ٣٤٧/٨ (٤٧٢٣) ، والبخاري ٤٦٣/١١ (٦٥٧٧) ، ومسلم ١٧٩٧/٤ (٢٢٩٩) .

(٢) المسند ٣٥٠/٨ (٤٧٢٦) . ورجاله رجال الشيخين . وبهذا الإسناد أخرجه البخاري في الأدب المفرد ٣٢١/١ (٦١٨) . ومن طرق عن مالك بن مغول أخرجه أبوداود ٨٥/٢ (١٥١٦) ، وابن ماجة ١٢٥٣/٢ (٣٨١٤) ، والترمذي ٤٦١/٥ (٣٤٣٤) قال : حسن صحيح غريب . وصحّحه ابن حبّان ٢٠٦/٣ (٩٢٧) من طريق ابن سُوقة . وصحّحه الألباني والمحقّقون .

(٣) الرقم : الستر المخطّط ، الملوّن .

(٤) المسند ٣٥١/٨ (٤٧٢٧) . ومن طريق فضيل أخرجه البخاري ٢٨٨/٥ (٢٦١٣) . وعبدالله بن نمير من رجال الشيخين .

(٥) المسند ٣٦٠/٨ (٤٧٣٩) . ومن طريق عُبيدالله في البخاري ١٤٨/٦ (٣٠١٥) ، ومسلم ١٣٦٤/٣ (١٧٤٤) .

(٣٥٤٤) **الحديث الثاني بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوأسامة قال : حدّثنا عبيدالله عن أبي بكر بن سالم عن أبيه عن جدّه

أن رسول الله ﷺ قال : «إنّ الذي يكذبُ عليّ يُبنى له بيتٌ في النار»[١] .

(٣٥٤٥) **الحديث الثالث بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا عاصم بن محمد عن أخيه عمر عن أبيه محمد بن زيد قال : قال : عبدالله بن عمر :

كُنا نحدّث بحجّة الوَداع ولا ندري أنه الوَداع من رسول الله ﷺ ، فلما كان في حجّة الوداع خطب رسول الله ﷺ ، فذكر المسيح الدجّال ، فأطنب في ذكره ، ثم قال : «ما بعث الله من نبيٍّ إلاّ قد أنذَرَه أُمَّتَه ، لقد أنذره نوحٌ أُمَّتَه ، والنبيّون من بعده ، ألا ما خَفِيَ عليكم من شأنه ، فلا يَخْفَيَنَّ عليكم أن ربّكم ليس بأعور . ألا ما خفي عليكم من شأنه فلا يَخْفَيَنَّ عليكم أنَّ ربَّكم ليس بأعور» .

أخرجاه[٢] .

(٣٥٤٦) **الحديث الرابع بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوداود الحَفَريّ عن سفيان عن إسماعيل عن نافع عن ابن عمر

أن النبيَّ ﷺ أمرَ بقتل الكلاب ، حتى قَتَلْنا كلبَ امرأة جاءت من البادية .

أخرجاه[٣] .

(٣٥٤٧) **الحديث الخامس بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن عُبيد قال : حدّثنا عاصم بن محمد عن أبيه عن ابن عمر قال :

---

(١) المسند ٣٦٤/٨ (٤٧٤٢) . وإسناده صحيح ، قال الهيثمي ١٤٨/١ : رجال أحمد رجال الصحيح . وللحديث شواهد صحيحة منها ما رواه الشيخان عن أبي هريرة ، وما رواه البخاري عن الزبير وعبدالله بن عمرو ، وما رواه مسلم عن جابر : ينظر الجمع ١٦٤/٣ (٢٣٨٦) ، ١٨٤/١ (١٧٧) ، ٤٤٠/٣ (٢٩٤٨) ، ٤٦٣/٢ (١٧٩٨) .

(٢) المسند ٣٢٧/١٠ (٦١٨٥) . ومن طريق عمر بن محمد عن أبيه أخرجه البخاري ١٠٦/٨ (٤٤٠٢) . وقد أخرج مسلم من طريق عبدالله بن عمر ٢٢٤٧/٤ (١٦٩) : «إن الله ليس بأعور ، وإن المسيح الدّجّال أعور العين اليُمنى» .

(٣) المسند ٣٦٦/٨ (٤٧٤٤) . ومن طريق إسماعيل ، ابن أميّة ، أخرجه مسلم ١٢٠٠/٣ (١٥٧٠) . ومن طريق نافع أخرج البخاري الأمرَ بقتل الكلاب ، ثم ذكر المرأة ٣٦٠/٦ (٢٣٢٣) . وأبوداود الحَفَريّ ، عمر بن سعد ، من رجال مسلم ، ثقة .

قال رسول الله ﷺ «لو يعلمُ الناسُ ما في الوَحدة ما سار أحدٌ بليلٍ أبداً» .

انفرد بإخراجه البخاري[1] .

**(٣٥٤٨) الحديث السادس بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن فضيل عن يزيد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن ابن عمر :

أنّه قبّلَ يدَ النبيِّ ﷺ[2] .

**(٣٥٤٩) الحديث السابع بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا شعبة عن توبة العنبريّ عن مورِّق العِجلي قال :

قلت لابن عمر : أتُصلِّي الضّحى؟ قال : لا . قلت : صلاّها عمرُ؟ قال : لا . قلت : صلاّها أبوبكر؟ : قال : لا . قلت : أصلاّها النبيُّ ﷺ ؟ قال : لا إخاله .

انفرد بإخراجه البخاري[3] .

**(٣٥٥٠) الحديث الثامن بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا عيسى بن حفص بن عاصم عن أبيه قال :

خرجْنا مع ابن عمر ، فصلّينا الفريضة ، فرأى بعضَ ولده يتطوّع ، فقال ابن عمر : صلّيْتُ مع النبيّ ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان في السفر ، فلم يُصلُّوا قبلها ولا بعدها . قال ابن عمر : ولو تطوَّعْتُ لأتْمَمْتُ .

أخرجاه[4] .

**(٣٥٥١) الحديث التاسع بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن مجاهد عن ابن عمر

---

(١) المسند ٣٧١/٨ (٤٧٤٨) . ومن طريق عاصم بن محمد أخرجه البخاري ١٣٧/٦ (٢٩٩٨) . ومحمد بن عبيد الطنافسي من رجال الشيخين .

(٢) المسند ٣٧٢/٨ (٤٧٥٠) . ويزيد بن أبي زياد ضعيف . وأخرجه ابن ماجة ١٢٢١/٢ (٣٧٠٤) . وضعّفه الألباني . وضعّف محقّقو المسند إسناده .

(٣) المسند ٣٧٧/٨ (٤٧٥٨) . ومن طريق شعبة أخرجه البخاري ٥١/٣ (١١٧٥) .

(٤) المسند ٣٧٩/٨ (٤٧٦١) . ومن طريق عيسى بن حفص أخرجه مسلم ٤٩٧/١ (٦٨٩) . وبنحوه مختصراً أخرجه البخاري ٥٧٧/٢ (١١٠٢) .

أن رسول الله ﷺ قرأ في الرّكعتين قبل الفجر، والركعتين بعد المغرب، بضعاً وعشرين مرّة، أو بضع عشرة مرّة: ﴿قُلْ يا أَيُّها الكافِرون﴾ و﴿قُلْ هُوَ الله أَحَد﴾[1].

**(٣٥٥٢) الحديث العاشر بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع عن سفيان عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال:

أخذ رسول الله ﷺ ببعض جسدي فقال: «يا عبدالله، كُنْ في الدّنيا كأنّك غريبٌ أو عابر سبيل، واعْدُدْ نفسَك من الموتى»[2].

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا البخاري قال: حدّثنا علي بن عبدالله قال: حدّثنا محمد بن عبدالرحمن أبوالمنذر الطُّفاوي عن سليمان الأعمش قال: حدّثني مجاهد عن عبدالله بن عمر قال:

أخذ رسول الله ﷺ بمَنْكِبي فقال: «كُنْ في الدُّنيا كأنّك غريبٌ أو عابرُ سبيل».

وكان ابن عمر يقول: إذا أمسيْتَ فلا تنتظرِ الصباح، وإذا أصبحتَ فلا تنتظرِ المساء، وخُذْ من صحّتك لمرضك، ومن حياتك لموتك.

انفرد بإخراجه البخاري[3].

**(٣٥٥٣) الحديث الحادي عشر بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال; حدّثنا وكيع قال: حدّثنا سفيان عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر قال:

قال رسول الله ﷺ: «مفاتيح الغيب خمس، لا يعلَمُها إلاّ اللّه: ﴿إنّ اللهَ عندَه عِلْمُ الساعة ويُنَزِّلُ الغَيْثَ ويَعْلَمُ ما في الأَرحامِ وما تَدْري نفسٌ ماذا تَكْسِبُ غداً وما تَدْرِي نَفْسٌ بأيِّ أرضٍ تَموتُ إنّ اللّهَ عليمٌ خَبير﴾ [لقمان: ٢٤].

---

(١) المسند ٣٨١/٨ (٤٧٦٣). وإسناده صحيح. وأخرجه النسائي ١٧٠/٢ من طريق أبي اسحق عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد. من طرق عن أبي إسحق عن مجاهد أخرجه الترمذي ٢٧٦/٢ (٤١٧) وحسّنه، وابن ماجة ٣٦٣/١ (١١٤٩)، وابن حبّان ٢١٢/٦ (٢٤٥٩)، واقتصروا على ذكر صلاة الفجر. وينظر تخريج المحقّقين له.

(٢) المسند ٣٨٣/٨ (٤٧٦٤). وهو صحيح لغيره، فليث بن أبي سليم ضعيف. ومن طريق سفيان أخرجه الترمذي ٤٩٠/٤ (٢٣٣٣)، ومن طريق ليث أخرجه ابن ماجة ١٣٧٨/٢ (٤١١٤). وينظر الطريق التالي.

(٣) البخاري ٢٣٣/١١ (٦٤١٦).

انفرد بإخراجه البخاري[1] .

**(٣٥٥٤) الحديث الثاني عشر بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا العُمَري عن نافع عن ابن عمر

عن النبيّ ﷺ قال : «إنّ من أحسن أسمائكم عندَ الله عبدَالله وعبدَالرحمن» .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

**(٣٥٥٥) الحديث الثالث عشر بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا أبوجَناب عن أبيه عن ابن عمر قال

قال رسول الله ﷺ : «لا عدوى ، ولا طيرةَ ، ولا هامةَ» فقام إليه رجلٌ فقال : يا رسول الله ، أرأيتَ البعيرَ يكون به الجَرَبُ فتَجرَبُ الإبلُ؟ قال : «ذلك القَدَرُ ، فمن أجْرَب الأول؟»[3] .

**(٣٥٥٦) الحديث الرابع عشر بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا حنظلة عن سالم عن أبيه قال :

نهى رسول الله ﷺ أن تُضربَ الصورة - يعني الوجه .

انفرد بإخراجه البخاري[4] .

**(٣٥٥٧) الحديث الخامس عشر بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا عُبادة بن سالم الفَزاريّ قال : حدّثني جُبير بن أبي سليمان بن جُبير بن مطعم قال : سمعْتُ عبدالله بن عمر يقول :

لم يكن رسولُ الله ﷺ يَدَعُ هؤلاء الدّعواتِ حين يُصبحُ وحين يُمسي : «اللهمّ إنّي

---

(١) المسند ٣٨٦/٨ (٤٧٦٦) . ومن طريق سفيان الثوري أخرجه البخاري ٥٢٤/٢ (١٠٣٩) .

(٢) المسند ٣٩١/٨ (٤٧٧٤) . وإسناده ضعيف لضعف عبدالله بن عمر بن حفص العمري ، ولكنه متابع ، فقد أخرجه مسلم عن عبدالله وعُبيدالله بن عمر بن نافع ١٦٨٢/٣ (٢١٣٢) ، والثاني ثقة .

(٣) المسند ٣٩٢/٨ (٤٧٧٥) . وإسناده ضعيف لضعف أبي جناب ، يحيى بن أبي يحيى الكلبي . وبهذا الإسناد أخرجه ابن ماجة ٣٤/١ (٨٦) . قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف . لكن للحديث شواهد صحيحة . ينظر الصحيحة ٤١٢/٢ (٧٨٢) .

(٤) المسند ٣٩٦/٨ (٤٧٧٩) . ومن طريق حنظلة في البخاري ٦٧٠/٦ (٥٤٤١) .

أسألك العافية في الدّنيا والآخرة . اللهمّ إنّي أسألك العفوَ والعافية في ديني ودُنياي وأهلي ومالي . اللهمّ استُرْ عوراتي ، وآمِنْ رَوعاتي ، اللهمّ احفَظْني من بين يديّ ومن خلفي ، وعن يميني وعن شمالي ، ومن فوقي ، وأعوذُ بعظمتك أن أُغتال من تحتي» قال : يعني الخَسْف[1] .

(٣٥٥٨) **الحديث السادس عشر بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سفيان عن أبي إسحاق عن النّجراني عن ابن عمر :

أن النبي ﷺ أُتي بِسَكران ، فضربه الحدّ ، قال : «ما شرابُك؟» قال : الزّبيب والتّمر . قال : «يكفي كلّ واحدٍ منهما من صاحبه»[2] .

(٣٥٥٩) **الحديث السابع عشر بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالعزيز ابن عمر بن عبدالعزيز عن أبي طُعمة مولاهم وعن عبدالرحمن بن عبدالله الغافقي أنهما سمعا ابن عمر يقول :

قال رسول الله ﷺ : «لُعِنَتِ الخمرُ على عشرة وجوه : لُعِنَتْ الخمر بعينها ، وشاربُها ، وساقيها ، وبائعُها ، ومُبتاعُها ، وعاصِرُها ، ومعتَصِرُها ، وحامِلُها ، والمحمولةُ إليه ، وآكلُ ثمنِها»[3] .

(٣٥٦٠) **الحديث الثامن عشر بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سفيان عن موسى عن سالم عن ابن عمر قال :

كانت يمين النبيّ ﷺ التي يحلِفُ عليها : «لا ومُقلِّبِ القلوب» .

انفرد بإخراجه البخاري[4] .

---

(١) المسند ٤٠٣/٨ (٤٧٨٥) . وإسناده صحيح . وبهذا الإسناد أخرجه البخاري في الأدب المفرد ٦٨١/٢ (١٢٠٠) ، وأبوداود ٣١٨/٤ (٥٠٧٤) ، وابن ماجة ١٢٧٣/٣ (٣٨٧١) ، وصحّح الحاكم إسناده على شرط الشيخين ٥١٧/١ ، ووافقه الذهبي ، وصحّحه ابن حبّان ٢٤١/٣ (٩٦١) ، والألباني والمحقّقون .

(٢) المسند ٤٠٤/٨ (٤٧٨٦) ، وأبويعلى ١٥٩/١٠ (٥٧٨٣) وفيه النجراني ، مجهول ، ولذا ضُعّف إسناده . ينظر المجمع ٢٨١/٦ ، وتعليق محقّقي المسندين .

(٣) المسند ٤٠٥/٨ (٤٧٨٧) ، وأبوداود ٣٢٦/٣ (٣٦٧٤) ، وابن ماجة ١١٢١/٢ (٣٣٨٠) . وصحّحه الألباني ، وصحّحه محقّقو المسند بطرقه وشواهده . وينظر مسند أبي يعلى ٤٣١/٩ (٥٥٨٣) وحاشية المحقّق .

(٤) المسند ٤٠٦/٨ (٤٧٨٨) . ومن طريق سفيان أخرجه البخاري ٥٢٣/١١ (٦٦٢٨) .

**(٣٥٦١) الحديث التاسع عشر بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع عن شريك عن عبدالله بن عُصْم قال : سمعتُ ابن عمر يقول :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ في ثقيف مُبيراً وكذّاباً»(١) .

**(٣٥٦٢) الحديث العشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع عن أبيه عن عبدالله بن أبي المُجالد عن ابن عمر قال :

قال رسول الله ﷺ : «من انتفى من ولده لِيَفْضَحَه في الدّنيا فضحَه اللهُ يوم القيامة على رؤوس الأشهاد ، قِصاصٌ بقصاص»(٢) .

**(٣٥٦٣) الحديث الحادي والعشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع عن ابن أبي ذئب عن خاله الحارث عن سالم عن ابن عمر قال :

كان رسول الله ﷺ يأمرُنا بالتخفيف ، وإن كان لَيَؤُمُّنا بـ (الصافّات)(٣) .

**(٣٥٦٤) الحديث الثاني والعشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع عن سفيان عن أبي اليَقْظان عن زاذان عن ابن عمر قال :

قال رسول الله ﷺ : «ثلاثة على كُثبان المسك يوم القيامة : رجلٌ أمّ قوماً وهم به راضون ، ورجلٌ يؤذّن في كلّ يومٍ وليلةٍ خمس صلوات . وعبد أدّى حقّ الله تعالى وحقّ مواليه»(٤) .

---

(١) المسند ٨/٤٠٨ (٤٧٩٠) . والترمذي ٤/٤٣٢ (٢٢٢٠) من طريق شريك . قال الترمذي : يقال : الكذّاب : المختار بن أبي عُبيد ، والمبير : الحجّاج بن يوسف . قال : وفي الباب عن أسماء بنت أبي بكر . وهذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلاّ من حديث شريك . . وصحّح الألباني الحديث ، وصحّحه محقّقو المسند لغيره . وقد روى مسلم هذا الحديث عن أسماء بنت أبي بكر . ينظر الجمع ٤/٢٧٥ (٣٥٢٨) .

(٢) المسند ٨/٤١٣ (٤٧٩٥) . وجعل الهيثمي في المجمع ٥/١٨ رجاله رجال الصحيح . وحسّن محقّقو المسند إسناده .

(٣) المسند ٨/٤١٥ (٤٧٩٦) . ومن طرق عن أبي أبي ذئب أخرجه النسائي ٢/٩٥ ، وابن خزيمة ٣/٤٩ (١٦٠٦) ، وابن حبّان ٥/١٢٥ (١٨١٧) . وقد حسّن الألباني ومحققو المسند إسناده ، فالحارث بن عبدالرحمن صدوق ، روى له أصحاب السنن ، وسائر رجاله رجال الصحيح .

(٤) المسند ٨/٤١٧ (٤٧٩٩) ، والترمذي ٤/٣١٢ (١٩٨٦) وقال : هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه من حديث سفيان الثوري عن أبي اليقظان إلاّ من حديث وكيع . وأبواليقظان اسمه عثمان بن قيس ، ويقال :ابن عمير ، وهو أشهر . وضعّف الألباني الحديث ، وضعّف محقّقو المسند إسناده لضعف أبي اليقظان .

**(٣٥٦٥) الحديث الثالث والعشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا ابن جُريج قال : أخبرني عطاء عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عمر أنّه قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا عُمْرَى ، ولا رُقْبى ، فمن أُعْمِرَ شيئاً أو أُرْقِبَه فهو له حياتَه ومماتَه»(١) .

**(٣٥٦٦) الحديث الرابع والعشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا عبدالله بن بَحير الصَّنعاني القاصُّ أن عبدالرحمن بن يزيد الصنعاني أخبره أنه سمع ابن عمر يقول :

قال رسول الله ﷺ : «من سرَّه أن ينظرَ إلى يوم القيامة كأنّه رأيُ عين ، فليقرأ : ﴿إذا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ و﴿إذا السماءُ انْفطَرَتْ﴾ و﴿إذا السماءُ انْشَقَّتْ﴾ وأحسِب أنّه قال : «سورة هود»(٢) .

**(٣٥٦٧) الحديث الخامس والعشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا سفيان بن حسين عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال :

لمّا تأيّمَتْ حفصةُ وكانت تحت خُنَيْس بن حذافة ، لقي عمرُ عثمانَ فعرضها عليه ، فقال عثمان : مالي في النساء حاجة ، وسأنظر ، فلَقِيَ أبابكر فعرضَها عليه ، فسكت ، فوجد عمر في نفسه على أبي بكر ، فإذا رسول الله ﷺ قد خطبَها ، فلقي عمرُ أبابكر ، فقال : إنّي كنتُ عرضْتُها على عثمان فردَّني ، وإني عرضْتُها عليك فسكتَّ عنّي ، فلأنا عليك كنتُ أشدَّ غضباً منّي على عثمان وقد ردَّني . فقال أبوبكر : إنّه قد كان ذكر من أمرها وكان سرّاً ، فكَرِهْتُ أن أُفشيَ السِّرَّ .

---

(١) المسند ٥٠٧/٨ (٤٩٠٦) . والنسائي ٢٧٣/٥ . ثم رواه من طريق محمد بن بكر عن عطاء ، وقال : ولم يسمعه حبيب من ابن عمر . وأخرجه ابن ماجة ٧٩٦/٢ (٢٣٨٢) مقتصراً على الرقبي . قال ابن حجر ٢٤٠/٥ : رجاله ثقات ، لكن اختلف في سماع حبيب له من ابن عمر . وينظر تعليق محقّقي المسند . وقد صحّ الحديث عند الشيخين عن جابر وأبي هريرة - الجمع ٣١٢/٢ (١٥٢٨) ، ١٩١/٣ (٢٤٢٦) .
والعمرى : أن يهب إنسان آخر شيئاً مدّة عمره . والرقبى : مثلها . ينظر الفتح ٢٣٨/٥ .

(٢) المسند ٤٢٣/٨ (٤٨٠٦) . والترمذي ٤٠٣/٥ (٣٣٣٣) ، وقال : حسن غريب . وصحّح الحاكم إسناده ، ووافقه الذهبي ٥٧٦/٤ . وقال ابن حجر في الفتح ٦٩٥/٨ : حديث جيّد . وصحّحه الألباني - الصحيحة ٦٩/٣ (١٠٨١) .

انفرد بإخراجه البخاري[1] .

**(٣٥٦٨) الحديث السادس والعشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا حسين بن ذكوان المعلّم عن عمرو بن شعيب عن طاوس أن ابن عمر وابن عبّاس :

رفعاه إلى النبيّ ﷺ أنه قال : «لا يَحِلُّ لرجلٍ أن يُعطيَ العطيّة فيرجعَ فيها ، إلاّ الوالد فيما يُعطي ولدَه . ومَثَلُ الذي يُعطي العطيّةَ ثم يرجع فيها كمَثَل الكلب ، أكل حتى إذا شَبعَ قاء ثم رَجَعَ في قَيْئه»[2] .

**(٣٥٦٩) الحديث السابع والعشرون بعد المائتين:** حدّثنا يزيد قال : أخبرنا هَمّام ابن يحيى عن قتادة عن أبي الصِّدِّيق الناجي عن ابن عمر

عن النبي ﷺ قال : «إذا وَضَعْتُم موتاكم في القبر فقولوا : بسم الله ، وعلى ملّة رسول الله ﷺ »[3] .

**(٣٥٧٠) الحديث الثامن والعشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا روح قال : حدّثنا ابن جُريج قال : أخبرني موسى بن عقبة قال : حدّثني سالم عن ابن عمر

عن رؤيا رسول الله ﷺ في أبي بكر وعمر ، قال : رأيتُ الناس قد اجتمعوا ، فقام أبوبكر فنزَعَ ذَنوباً أو ذَنوبَين وفي نَزعه ضَعف - والله يغفرُ له - ثم نزعَ عمرُ فاستحالت غَرْباً ، فما رأيتُ عبقريّاً من الناس يَفْري فَرْيَه ، حتى ضربَ الناس بعَطَن» .

---

(١) المسند ٤٢٥/٨ (٤٨٠٧) . ومن طرق عن الزهري - وهي متابعة لرواية سفيان بن حسين - أخرجه البخاري ٣١٧/٧ (٤٠٠٥) ، ١٧٥/٩ ، ١٨٣ (٥١٢٢ ، ٥١٢٩) .

(٢) المسند ٤٢٧/٨ (٤٨١٠) . ورجاله رجال الصحيح ، عدا عمرو بن شعيب ، وحديثه عند أصحاب السنن ، وهو حسن الحديث . وأخرج الحديث من طرق عن حسين بن ذكوان المعلّم ، أبو داود ٢٩١/٣ (٣٥٣٩) ، والترمذي ٥٩٣/٣ (١٢٩٩) وقال : حديث ابن عبّاس حسن صحيح . والنسائي ٢٦٥/٦ ، والحاكم ٤٦/٢ ، وصحّح إسناده ، ووافقه الذهبي ، وصحّحه ابن حبّان ٥٢٤/١١ (٥١٢٣) والمحقّقون .

(٣) المسند ٤٢٩/٨ (٤٨١٢) وإسناده صحيح . ومن طرق عن همّام أخرجه أبوداود ٢١٤/٣ (٣٢١٣) ، وأبويعلى ١٢٩/١٠ (٥٧٥٥) ، وصحّح الحاكم إسناده ٣٦٦/١ ، ووافقه الذهبي ، وصحّحه ابن حبّان ٣٧٦/٧ (٣١١٠) وذكر له المحقّقون طُرقاً أُخر صحيحة عن ابن عمر .

أخرجاه[1] .

**(٣٥٧١) الحديث التاسع والعشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد عن همّام عن نافع عن ابن عمر :

أن عائشة أرادت أن تشتري بريرةَ ، فأبى أهلُها أن يَبيعوها إلاّ أن يكون لهم ولاؤُها ، فذكرت ذلك عائشة للنبيّ ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : «اشتريها فأعتقيها ، فإنّما الولاء لمن أعطى الثمن» .

انفرد بإخراجه البخاري[2] .

**(٣٥٧٢) الحديث الثلاثون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : أخبرنا حُميد عن بكر بن عبدالله عن ابن عمر أنّه قال :

قدِمَ رسولُ الله ﷺ مكّة وأصحابُه مُهِلِّين بالحجّ ، فقال رسول الله ﷺ : «من شاء أن يجعلَها عمرة ، إلاّ من كان معه الهدي» . قالوا : يا رسول الله ، أيروحُ أحدُنا إلى منى وذكَرُه يقطُرُ مَنِيّاً؟ قال : «نعم» . وسطعتِ المجامرُ ، وقَدِمَ عليّ بن أبي طالب من اليمن ، فقال رسول الله ﷺ : «بِمَ أهْلَلْتَ؟» قال : أهْلَلْتُ بما أهلَّ به النبيُّ ﷺ .

انفرد بإخراجه البخاري[3] .

**(٣٥٧٣) الحديث الحادي والثلاثون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا سعيد بن زياد الشيباني قال : حدّثنا زياد بن صُبيح الحنفي قال :

---

(١) المسند ٤٣٢/٨ (٤٨١٤) ورجاله رجال الصحيح . ومن طريق موسى أخرجه البخاري ٦٢٩/٦ (٣٦٣٣) ، ومسلم ١٨٦٢/٤ (٢٣٩٣) .
والذّنوب : الدّلو المملوءة .والغَرَب : الدّلو العظيمة .
والعبقري : السيّد ، ذو المكانة العالية .
الفَرْي : القطع . والمعنى : لم أرَ من يعمل عمله .
والعَطَن : الموضع الذي تستريح فيه الإبل بعد الشرب . والمعنى : شربوا فاستراحوا .

(٢) المسند ٤٦٣/٨ (٤٨٥٥) . ومن طريق همّام وطرق أُخر في البخاري ٣٧٠/٤ (٢١٥٦) وفيه الأطراف . وهو في مسلم ١١٤١/٢ (١٥٠٤) عن نافع عن ابن عمر عن عائشة . وينظر الجمع - مسند ابن عمر ٢٣٧/٢ (١٣٦٥) .

(٣) المسند ٤٣٧/٨ (٤٨٢٢) ومن طريق حميد أخرجه البخاري ٧٠/٨ (٤٣٥٣) . ومن فوق حميد ثقات ، رجال الصحيح .

كنتُ قائماً أُصلّي إلى البيت وشيخٌ إلى جانبي ، فأطَلْتُ الصلاةَ فوضعْتُ يدي على خَصري ، فضرب الشيخ صدري بيده ضربة لا يألو ، فقلت في نفسي : ما رابَه منّي؟ فأسرعتُ الانصراف فإذا غلام خلفه قاعد ، فقلت : من هذا الشيخ؟ قال : هذا عبدالله بن عمر ، فجلسْت حتى انصرف ، فقلت : أبا عبدالرحمن ، ما رابَك منّي؟ قال : أنت هو؟ قلت : نعم . قال : ذاك الصَّلْب في الصلاة ، وكان رسول الله ﷺ ينهى عنه[1] .

**(٣٥٧٤) الحديث الثاني والثلاثون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا رَوح قال : حدّثنا زكريا بن إسحق قال : حدّثنا عمرو بن دينار أنه سمع عبدالله بن عمر يقول :

سمعت رسول الله ﷺ يقول : «الشهرُ هكذا وهكذا وهكذا» وقبض إبهامَه في الثالثة .

أخرجاه[2] .

**(٣٥٧٥) الحديث الثالث والثلاثون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا عُبيدالله عن نافع عن ابن عمر

أن رسول الله ﷺ أفاضَ يومَ النَّحر ، ثم رجع فصلّى الظهر بمِنىً .

أخرجاه[3] .

**(٣٥٧٦) الحديث الرابع والثلاثون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن ابن إسحق قال : حدّثني عمر بن حُسين بن عبدالله – مولى آل حاطب ، عن نافع مولى عبدالله بن عمر عن عبدالله قال :

توفّي عثمانُ بن مظعون وترك ابنةً له من خُوَيلة بنت حكيم بن أُمية بن حارثة بن الأوقص . قال : وأوصى إلى أخيه قدامة بن مظعون ، قال عبدالله : وهما خالاي ، قال : فخطبْتُ إلى قدامة بن مظعون ابنة عثمان بن مظعون فزوَّجَنيها ، ودخل المغيرة بن شعبة

---

(١) المسند ٤٥٧/٨ (٤٨٤٩) . ومن طريق سعيد بن زياد أخرجه النسائي ١٢٧/٢ ، وأبوداود ٢٣٧/١ (٩٠٣) . وصحّح الألباني الحديث ، وصحّحه محققو المسند لغيره ، لأن سعيداً وُثّق ، وسائر رجاله ثقات ، وذكروا شواهده .

(٢) المسند ٤٣٤/٨ (٤٨١٥) ، ومسلم ٧٦٠/٢ (١٠٨٠) ومن طريق آخر عن ابن عمر أخرجه البخاري ١١٩/٣ (١٩٠٨) .

(٣) المسند ٤٩٨/٨ (٤٨٩٨) ، ومسلم ٩٥٠/٢ (١٣٠٨) وبمعناه في البخاري ٥٦٧/٣ (١٧٣٢) . وينظر الجمع ٢٢٤/٢ (١٣٤٤) .

إلى أمّها فأرغَبها في المال ، فحطَّت إليه ، وحطّت الجارية إلى هوى أمِّها ، فأبَيا ، حتى ارتفع أمرُهما إلى رسول الله ﷺ ، فقال قدامة بن مظعون : يا رسول الله ، ابنة أخي ، أوصى بها إليَّ فزوَّجْتُها ابنَ عمّتها عبدالله بن عمر ، لم أُقَصِّر بها في الصلاح ولا في الكفاءة ، ولكنها امرأة ، وإنما حطّت إلى هوى أُمِّها . قال : فقال رسول الله ﷺ : «هي يتيمة ، ولا تُنكحُ إلاّ بإذنها» قال : فانتُزِعَت والله منّي بعد أن مَلَكْتُها ، فزوّجوها المغيرة[1] .

**(٣٥٧٧) الحديث الخامس والثلاثون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحق بن سليمان قال : سمعت حنظلة بن أبي سفيان الجُمَحي قال : سمعْتُ سالم بن عبدالله يقول : سمعتُ عبدالله بن عمر يقول :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «لأن يمتلىءَ جوفُ أحدِكم قيحاً خيرٌ له من أن يمتلىءَ شعراً» .

انفرد بإخراجه البخاري[2] .

**(٣٥٧٨) الحديث السادس والثلاثون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عَتّاب وعلي بن إسحق عن عبدالله المبارك قال : أخبرنا يونس عن الزّهري عن حمزة بن عبدالله عن ابن عمر قال :

قال رسول الله ﷺ : «إذا أرادَ الله تعالى بقوم عذاباً أصابَ العذابُ من كان فيهم ، ثم بُعِثوا على أعمالهم» .

أخرجاه[3] .

**(٣٥٧٩) الحديث السابع والثلاثون بعد المائتين:** حدثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة قال : سمعتُ الأعمش يحدّث عن عيسى بن وثّاب عن ابن عمر

---

(١) المسند ٢٨٤/١٠ (٦١٣٦) . وقد حسّن محقّقو المسند إسناده من أجل محمد بن إسحق . وتحدّثوا عن طرقه ومصادره .

(٢) المسند ٣١/٩ (٤٩٧٥) . ومن طريق حنظلة أخرجه البخاري ٥٤٨/١٠ (٦١٥٤) . وإسحق ثقة ، من رجال الشيخين .

(٣) المسند ٣٩/٩ (٤٩٨٥) . ومن طريق عبدالله بن المبارك أخرج الحديث البخاري ٦٠/١٣ (٧١٠٨) . وأخرجه مسلم ٢٢٠٦/٤ (٢٨٧٩) من طريق يونس . وشيخا أحمد ثقتان .

عن النبيّ ﷺ أنه قال : «المؤمن الذي يُخالط الناس ويصبِرُ على أذاهم ، أعظمُ أجراً من الذي لا يُخالطهم ولا يصبر على أذاهم»(١) .

**(٣٥٨٠) الحديث الثامن والثلاثون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن عبدالله بن دينار قال : سمعت ابن عمر قال :

كان رجلٌ من قريش يُغبَنُ في البيع ، فذُكِرَ ذلك للنبيّ ﷺ ، فقال النبيّ ﷺ : «قلْ : لا خِلابة» .

أخرجاه(٢) .

**(٣٥٨١) الحديث التاسع والثلاثون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن بكر قال : أخبرنا ابن جُريج قال : قال عكرمة بن خالد :

سألتُ عبدالله بن عمر عن العُمرة قبل الحجّ . فقال : لا بأس على أحدٍ يعتمرُ قبل أن يَحُجَّ .

قال عكرمة : قال عبدالله : اعتمر النبيّ ﷺ قبل أن يَحُجَّ .

انفرد بإخراجه البخاري(٣) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن قال : حدّثنا زهير عن أبي إسحق عن مجاهد :

سُئل ابن عمر : كم اعتمر رسول الله ﷺ ؟ قال : مرّتين ، قالت عائشة : لقد علم ابنُ عمر أن رسول الله ﷺ قد اعتمر ثلاثةً سوى العمرة التي قرنَها بحجّة الوَداع(٤) .

---

(١) المسند ٦٤/٩ (٥٠٢٢) . وإسناده صحيح ، ورجاله رجال الشيخين . ومن طريق شعبة أخرجه البخاري في الأدب المفرد ٢٠٠/١ (٣٨٨) ، والترمذي ٥٧٢/٤ (٢٥٠٧) . ومن طريق الأعمش أخرجه ابن ماجة ١٣٣٨/٢ (٤٠٣٢) . وصحّحه الألباني والمحقّقون .

(٢) المسند ٧٣/٩ (٥٠٣٦) . ومن طريق شعبة أخرجه مسلم ١١٦٥/٣ (١٥٣٣) ، وأخرجه البخاري من طريق عبدالله بن دينار ٣٣٧/٤ (٢١١٧) .

(٣) المسند ٩٣/٩ (٥٠٦٩) . ومن طريق ابن جريج أخرجه البخاري ٥٩٨/٣ (١٧٧٤) . ومحمد بن بكر من رجال الشيخين .

(٤) المسند ٢٨٠/٩ (٥٣٨٣) . ومن طريق زهير أخرجه أبوداود ٢٥٠/٢ (١٩٩٢) . وقد ضعّف الألباني الحديث . وينظر تخريج محقّقي المسند .

وأورد البخاري أحاديث في : كم اعتمر النبي ﷺ ؟ ٥٩٩/٣ ، ٦٠٠ (١٧٧٥-١٧٨١) . وينظر شرح ابن حجر ، وتوفيقه بين الروايات المختلفة .

**(٣٥٨٢) الحديث الأربعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن عن سفيان عن منصور عن عبدالله بن مُرّة عن ابن عمر قال :

نهى رسول الله ﷺ عن النَّذْر ، وقال : «إنّه لا يَرُدُّ من القَدَرَ شيئاً ، وإنما يُستخرجُ به من البخيل» .

أخرجاه[١] .

**(٣٥٨٣) الحديث الحادي والأربعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا أبوعوانة قال : حدّثنا سليمان الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر

عن النبيِّ ﷺ قال : «من استعاذَ بالله فأعيذوه ، ومن سألَكم بالله فأعطوه ، ومن دعاكم فأجيبوه ، ومن آتى إليكم معروفاً فكافئوه ، فإن لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له حتى تعلموا أن قد كافأتموه»[٢] .

**(٣٥٨٤) الحديث الثاني والأربعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا وُهَيب قال : حدّثنا موسى بن عقبة قال : أخبرني سالم أنه سمع عبدالله

يحدّث عن رسول الله ﷺ : أنه لَقِي زيد بن عمرو بن نُفيل بأسفلَ بَلْدَح ، وذلك قبل أن ينزل على رسول الله ﷺ الوحي ، فقدّم إليه رسول الله ﷺ سُفرةً فيها لحم ، فأبى أن يأكلَ منها ، ثم قال : إنّي لا آكلُ ممّا تذبحون على أنصابكم ، ولا آكلُ إلاّ ممّا ذُكِرَ اسم الله عليه .

انفرد بإخراجه البخاري[٣] .

**(٣٥٨٥) الحديث الثالث والأربعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالله بن الحارث عن ابن جُريج قال : قال لي سليمان بن موسى : حدّثنا نافع أن ابن عمر كان يقول :

---

(١) المسند ٢٠٨/٩ (٥٢٧٥) ، ومسلم ١٢٦١/٣ (١٦٣٩) . وأخرجه البخاري ٤٩٩/١١ (٦٦٠٨) من طريق سفيان الثوري .

(٢) المسند ٢٦٦/٩ (٥٣٦٥) . والبخاري في الأدب المفرد ١١٣/١ (٢١٦) ، وأبوداود ٣٢٨/٤ (٥١٠٩) ، والنسائي ٨٢/٥ ، وصحّح الحاكم والذهبي إسناده ٤١٢/١ . وينظر الصحيحة ٥١٠/١ (٢٥٤) .

(٣) المسند ٢٦٩/٩ (٥٣٦٩) ، والبخاري ١٤٢/٧ (٣٨٢٦) من طريق موسى . ومن فوقه رجال الشيخين .

إن رسول الله ﷺ كان يقول: «أفْشُوا السلام، وأطعِموا الطعام، وكونوا إخواناً كما أمرَكم الله عزَّ وجلَّ»[1].

**(٣٥٨٦) الحديث الرابع والأربعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حمّاد ابن خالد الخياط عن عبدالله العُمَري عن نافع عن ابن عمر

أن النبيَّ ﷺ أقطعَ الزُّبير حُضْرَ فرسه[2] بأرض يقال لها ثُرَير، فأجرى الفرسَ حتى قام، ثم رمى بسوطه فقال: «أعطوه حيث بلغ السَّوطُ»[3].

**(٣٥٨٧) الحديث الخامس والأربعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا عبدالواحد بن زياد قال: حدّثنا الحجّاج قال: حدّثني أبومطر عن سالم عن أبيه قال:

كان رسول الله ﷺ إذا سمع الرَّعْدَ والصَّواعِق قال: «اللهمَّ لا تَقْتُلْنا بغضبك، ولا تُهْلِكْنا بعذابك، وعافِنا قبل ذلك»[4].

**(٣٥٨٨) الحديث السادس والأربعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن جعفر قال: حدّثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب قال: سمعت ابن أبي نُعم قال:

سمعتُ عبدالله بن عمر بن الخطاب وسأله رجل عن المُحْرِم يقتلُ الذباب، فقال

---

(١) المسند ٤٨١/١٠ (٦٤٥٠) ومن طريق ابن جريج أخرجه ابن ماجة ١٠٨٣/٢ (٣٢٥٢). قال البوصيري: إسناده صحيح، رجاله ثقات إن كان ابن جريج سمعه من سليمان بن موسى. وقد وضّح المحقّقون أن رواية ابن ماجة وغيرها ليس فيها: قال لي سليمان، فخُشي من تدليس ابن جريج. وقد صحّح الألباني الحديث - ينظر الصحيحة ٣/٤ (١٥٠١).

(٢) حُضْر الفرس: جريه.

(٣) المسند ٤٨٥/١٠ (٦٤٥٨). ومن طريق الإمام أحمد أخرجه أبوداود ١٧٧/٣ (٣٠٧٢)، والطبراني في الكبير ٢٧٨/١٢ (١٣٣٥٢). وضعّف الألباني والمحققون إسناده. لأن عبدالله بن عمر العمري ضعيف.

(٤) المسند ٤٧/١٠ (٥٧٦٣). ومن طريق عبدالواحد بن زياد أخرجه البخاري في الأدب المفرد ٣٨٠/١ (٧٢١)، والترمذي ٤٦٩/٥ (٣٤٥٠) قال الترمذي: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلاّ من هذا الوجه، وأبويعلى ٣٨٠/٩ (٥٥٠٧). ومن طريق عفّان صحّح الحاكم إسناده، ووافقه الذهبي ٢٨٦/٤. ولضعف حجّاج بن أرطاة، وجهالة حال أبي مطر، ضعّف محقّقو المسند إسناده، وجعله الألباني في الأحاديث الضعيفة ١٤٦/٣ (١٠٤٢).

عبدالله : أهل العراق يسألون عن الذُّباب وقد قتلوا ابن بنت رسول الله ﷺ ! وقد قال رسول الله ﷺ : «هما رَيحانتاي من الدُّنيا» .

انفرد بإخراجه البخاري[1] .

**(٣٥٨٩) الحديث السابع والأربعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : أخبرنا إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن عبيدالله بن مقسم عن ابن عمر .

أن رسول الله ﷺ قرأ هذه الآية ذات يوم على المنبر : **﴿وما قَدَرُوا اللهَ حقَّ قَدْرِه والأَرْضُ جميعاً قَبْضَتُه يَوْمَ القيامةِ والسَّموات مطويّاتٌ بيَمينه سُبْحانَه وتعالى عمّا يُشرِكُون﴾** [ الزمر : ٦٧ ] . ورسول الله ﷺ يقول هكذا بيده ويُحَرِّكُها ، يُقْبِلُ بها ويُدبِر : «يُمَجِّدُ الربُّ نفسه : أنا الجبّار ، أنا المتكبِّرُ ، أنا المَلِكُ ، أنا العزيز ، أنا الكريم» فرجفَ برسول الله ﷺ المِنبرُ حتى قُلنا : لَيَخِرَّنَّ به .

أخرجاه[2] .

**(٣٥٩٠) الحديث الثامن والأربعون بعد المائتين:** حدّثنا بهز وعفّان قالا : حدّثنا همّام قال : حدّثنا قتادة عن صفوان بن مُحْرِز قال :

كنتُ آخذاً بيد ابن عمر ، إذ عَرَض له رجل فقال : كيف سمعْتَ رسول الله يقول في النَّجوى يوم القيامة؟ فقال :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «إنّ اللّه عز وجلّ يُدني المؤمن ، فيضع عليه كَنَفَه ، ويستُره من الناس ، ويُقَرِّرُه بذنوبه ، ويقول له : أتعرف ذنب كذا؟ أتعرفُ ذنب كذا؟ أتعْرِفُ ذنب كذا؟ حتى إذا قرَّره بذنوبه ورأى في نفسه أنه قد هلك ، قال : فإني قد سترْتُها عليك في الدُّنيا ، وإني أغفرُها لك اليومَ ، ثمَّ يُعطى كتابَ حسناته . وأمّا الكفّار والمنافقون فـ(يقول الأشهادُ هؤلاءِ الذين كَذَبوا على ربّهم ألا لعنةُ اللهِ على الظّالمين) .

---

(١) المسند ٤٠٢/٩ (٥٥٦٨) ، والبخاري ٩٥/٧ (٣٧٥٣) .

(٢) المسند ٣٠٤/٩ (٥٤١٤) ، وإسناده صحيح . من طريق عبيدالله بن مقسم أخرجه مسلم ٢١٤٨/٤ (٢٢٧٨) . وأخرجه بنحوه مختصراً البخاري عن ابن عمر ٣٩٣/١٣ (٧٤١٢ ، ٧٤١٣) .

أخرجاه[1] .

**(٣٥٩١) الحديث التاسع والأربعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن خالد قال : حدّثنا عبدالله بن الحارث عن عبدالله ابن عمر :

أنه أمرَ رجلاً إذا أخذ مَضْجَعَه قال : «اللهمّ إنّك خَلَقْتَ نفسي وأنتَ توفّاها ، لك مماتُها ومَحياها ، إن أحْيَيْتَها فاحفَظْها ، وإن أَمَتَّها فاغفِرْ لها . اللهمَّ أسألُك العافية» .

فقال رجل : سمعت هذا من عمر؟ فقال : ممَّن خيرٌ من عمر ، من رسول الله ﷺ .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

**(٣٥٩٢) الحديث الخمسون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالملك ابن عمرو قال : حدّثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال :

دخلْتُ مع ابن عمر على عبدالله بن مُطيع ، فقال : مرحباً بأبي عبدالرحمن ، ضَعُوا له وسادة . فقال : إنما جئتك لأحَدِّثك حديثاً سَمِعْتُه من رسول الله ﷺ :

سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من نَزَعَ يداً من طاعة الله فإنه يأتي يومَ القيامة لا حُجّةَ له ، ومن مات وهو مُفارقٌ للجماعة فإنه يموت ميتة جاهليّة» .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

**(٣٥٩٣) الحديث الحادي والخمسون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وهب بن جرير قال : حدّثني أبي قال : سمعتُ يونس عن الزهريّ عن حمزة بن عبدالله بن عمر عن أبيه قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول : «أُتِيتُ وأنا نائم بقدح من لبنٍ ، فشربْتُ منه حتى جعل

---

(١) المسند ٣١٨/٩ (٥٤٣٦) . ومن طريق همّام من يحيى أخرجه البخاري ٩٦/٤ (٢٤٤١) . وأخرجه مسلم من طريق قتادة ٢١٢٠/٤ (٢٧٦٨) . وبهز وعفّان من رجال الشيخين .

(٢) المسند ٣٥٩/٩ (٥٥٠٢) ، ومسلم ٢٠٨٣/٤ (٢٧١٢) .

(٣) المسند ٣٨٦/٩ (٥٥٥١) . ومن طريق هشام بن سعد في مسلم ١٤٧٩/٣ (١٨٥١) . وعبدالملك من رجال الشيخين .

اللبنُ يخرجُ من أظفاري ، ثم ناولت فَضلي عمر بن الخطّاب» . فقال : يا رسول الله ، فما أوّلتَه؟ قال : «العِلْم» .

أخرجاه(١) .

(٣٥٩٤) **الحديث الثاني والخمسون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا أبوجَناب يحيى بن أبي حيّة الكلبي عن شَهر بن حَوشب قال : سمعتُ عبدالله بن عمر يقول :

سمعت رسول الله ﷺ يقول : «يخرج من أُمّتي قومٌ يُسيئون الأعمال ، يقرءون القرآن ، لا يُجاوِزُ حناجرَهم ، يَحْقِرُ أحدُكم عمله مع عملهم ، يقتُلون أهل الإسلام ، فإذا خرجوا فاقتلوهم ، ثم إذا خرجوا فاقتلوهم ، ثم إذا خرجوا فاقتلوهم ، فطُوبى لمن قتلَهم ، وطُوبى لمن قتلوه ، كلّما طلع منهم قَرنٌ قطعَه الله عزّ وجلّ» فردّد ذلك رسول الله ﷺ عشرين مرّة أو أكثر وأنا أسمع(٢) .

(٣٥٩٥) **الحديث الثالث والخمسون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة قال : سمعت أباجعفر المؤذّن يحدّث عن مسلم أبي المُثَنّى يُحدّث عن ابن عمر قال :

إنما كان الأذان على عهد رسول الله ﷺ مرّتين ، والإقامة مرّة ، غير أنّه يقول : قد قامت الصلاة ، قد قامت الصلاة . وكُنّا إذا سَمِعْنا الإقامة توضّأنا ثم خرجْنا إلى الصلاة(٣) .

(٣٥٩٦) **الحديث الرابع والخمسون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحق بن يوسف قال : حدّثنا عبيدالله عن نافع عن ابن عمر قال :

---

(١) المسند ٣٨٩/٩ (٥٥٥٤) ، والبخاري ٤٠/٧ (٣٦٨١) ، ومسلم ١٨٥٩/٤ (٢٣٩١) ، من طريق يونس . ووهب جرير بن حازم وأبوه من رجال الشيخين .

(٢) المسند ٣٩٦/٩ (٥٦٦٢) . وإسناده ضعيف . قال الهيثمي ٢٣٢/٦ : رواه أحمد ، وفيه أبوجناب ، وهو مدلّس ، ويُعَلُّ أيضاً بشهر ، فهو كثير الأوهام والإرسال . وقال ابن كثير في البداية ٣٠٣/٧ : تفرّد به أحمد من هذا الوجه .

(٣) المسند ٤٠٣/٩ (٥٥٦٩) ، وأبوداود ١٤١/١ (٥١٠) ، وصحّحه ابن خزيمة ١٩٣/١ (٣٧٤) ، وابن حبّان ٥٦٥/٤ (١٦٧٤) . وأخرجه النسائي ٣/٢ من طريق شعبة . وحسّن الألباني الحديث ، وحكم عليه محققو المسند بأنه صحيح ، وإن إسناده قوي .

قال رسول الله ﷺ : مثل المنافق مثل الشاة العائرة بين الغَنَمين ، تَعيرُ إلى هذه مرّة وإلى هذه مرّة ، لا تدري : أهذه تَتْبَعُ أم هذه»

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

**(٣٥٩٧) الحديث الخامس والخمسون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن عمر بن محمد بن زيد أنه سمع أباه يحدّث عن عبدالله :

أن رسول الله ﷺ قال : «ما زال جبريلُ يُوصيني بالجار حتى ظَنَنْتُ أنّه سيُورِّثُه» .

أخرجاه(٢) .

**(٣٥٩٨) الحديث السادس والخمسون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد أنه سمع أباه يحدّث عن عبدالله بن عمر

عن النبي ﷺ أنّه قال : في حَجّة الوَداع : «وَيْحَكم - أو قال : ويلَكم - لا تَرجعوا بعدي كُفّاراً يضربُ بعضُكم رقابَ بعض» .

أخرجاه(٣) .

**(٣٥٩٩) الحديث السابع والخمسون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هارون بن معروف قال : حدّثنا عبدالله بن وهب عن معاوية بن صالح عن أبي الزاهريّة عن كَثير بن مُرّة عن عبدالله بن عمر

أن رسول الله ﷺ قال : «أقيموا الصُّفوف ، فإنّما تصفّون بصفوف الملائكة ، وحاذُوا بين المناكب ، وسُدُّوا الخَلَل ، ولينوا في أيدي إخوانكم ، ولا تَذَروا فُرُجاتٍ للشياطين ،

---

(١) المسند ٩٩/٩ (٥٠٧٩) ، ومن طريق عُبيدالله أخرجه مسلم ٢١٤٦/٤ (٢٧٨٤) . وإسحق من رجال الشيخين .

(٢) المسند ٤١٠/٩ (٥٥٧٧) . ومن طريق عمر بن محمد أخرجه البخاري ٤٤١/١٠ (٦٠١٥) ، ومسلم ٢٠٢٥/٤ (٢٦٢٥) . ومن فوق عمر ثقات ، من رجال الشيخين .

(٣) المسند ٤١١/٩ (٥٥٧٨) ، ومسلم ٨٢/١ (٦٦) . وعن شعبة أخرجه البخاري ٥٥٣/١٠ (٦١٦٦) .

ومن وصل صفاً وصلَه الله تبارك وتعالى ، ومن قطعَ صفاً قطعه الله تبارك وتَعالى»(١) .

(٣٦٠٠) **الحديث الثامن والخمسون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : أخبرنا أبوإسرائيل عن زيد العمّي عن نافع عن ابن عمر

عن النبي ﷺ قال : «من توضّأ واحدةً فتلك وظيفة الوضوء التي لا بُدّ منها ، ومن توضّأ اثنتين فله كِفلان ، ومن توضّأ ثلاثاً فذلك وُضوئي ووُضوء الأنبياء قبلي»(٢) .

(٣٦٠١) **الحديث التاسع والخمسون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عارمٌ قال : حدّثنا عبدالله بن المبارك قال : حدّثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر

عن النبيّ ﷺ قال : «من أخذ شيئاً من الأرض ظُلماً خُسِفَ به إلى سبع أرَضين .

انفرد بإخراجه البخاري(٣) .

(٣٦٠٢) **الحديث الستون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا وهيب قال : حدّثنا عبدالله بن طاوس عن أبيه :

أنّه سمع ابن عمر يقول في أوّل أمره : إنها لا تنفِر . قال : ثم سمعتُ ابن عمر يقول : رَخَّصَ لهنّ رسول الله ﷺ .

انفرد بإخراجه البخاري(٤) .

(٣٦٠٣) **الحديث الحادي والستون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا أبوعَوانة قال : حدّثنا عثمان بن عبدالله بن مَوْهب قال :

---

(١) المسند ١٠/١٧ (٥٧٢٤) . ورجال رجال الصحيح ، سوى كثير ، ثقة ، روى له أصحاب السنن . وأخرجه أبوداود ١٧٨/١ (٦٦٦) من طريق ابن وهب . وصحّحه الألباني . وينظر تخريجه وشواهده عند محقّقي المسند .

(٢) المسند ١٠/٢٧ (٥٧٣٥) . قال الهيثمي ٢٣٥/١ : رواه أحمد ، وفيه زيد العمّي ، وهو ضعيف وقد وُثّق ، وبقية رجال رجال الصحيح . قال محققو المسند : زيد العمّي ضعيف ، ولم يوثّق ، وإسماعيل ابن خليفة - أبوإسرائيل الملائي - لم يروِ له الشيخان ولا أحدهما . وهو ضعيف ، لم يصحّح أحد من الأئمة حديثه .

(٣) المسند ١٠/٣١ (٥٧٤٠) . ومن طريق ابن المبارك أخرجه البخاري ١٠٣/٥ (٢٤٥٤) . وعارم السدوسي من رجال الشيخين .

(٤) المسند ١٠/٤٩ (٥٧٦٥) . وفي البخاري ٤٢٨/١ (٣٢٩ ، ٣٣٠) من طريق وهيب عن عبدالله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال : رُخّص للحائض أن تنفر إذا حاضت . وكان ابن عمر يقول في أول أمره . . . وينظر الجمع ٢٩/٢ (١٠١١) مسند ابن عبّاس .

جاء رجل من مصر يَحُجُّ البيت ، قال : فرأى قوماً جُلوساً ، فقال : من هؤلاءِ القوم؟ فقالوا : قريش . قال : فمن الشيخ فيهم؟ قالوا : عبدالله بن عمر . قال : يا ابن عمر ، إني سائلُك عن شيء - أو أنْشدُك بحرمة هذا البيت : أتعلمُ أنّ عثمان فرَّ يوم أُحد؟ قال : نعم . قال : فتعلمُ أنّه غاب عن بدر فلم يشهدْه؟ قال : نعم . قال : وتعلمُ أنَّه تغيَّبَ عن بيعة الرضوان؟ قال : نعم . قال : فكبَّر المصري . فقال ابن عمر : تَعالَ أُبيِّنْ لك ما سألْتَني عنه :

أما فِرارُه يومَ أُحد ، فأشهدُ أن الله قد عفا عنه وغفر له[1] . وأمّا تَغيُّبه عن بدر فإنَّهُ كانت تحته ابنةُ رسول الله ﷺ ، وإنها مرضت ، فقال له رسول الله ﷺ : «لك أجرُ رجلٍ شهد بدراً وسهمُه» . وأما تَغيُّبه عن بيعة الرِّضوان ، فلو كان أحدٌ أعزَّ ببطن مكّة من عثمان لَبَعَثَه ، بعثَ رسول الله ﷺ عثمان وكانت بيعةُ الرِّضوان بعدما ذهب عثمان ، فضرب بها على يده وقال : «هذه لعثمان» . قال : وقال ابن عمر : اذهبْ بهذا الآن معك .

انفرد بإخراجه البخاري[2] .

**(٣٦٠٤) الحديث الثاني والستون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا وُهيب قال : حدّثنا موسى بن عقبة قال : حدّثني سالم عن رؤيا رسول الله ﷺ في وباء المدينة عن عبدالله بن عمر

عن النبيِّ ﷺ قال : «رأيتُ امرأةً سوداءَ ثائرةَ الرّأس ، خرجت من المدينة حتى قامت بمَهْيَعَة ، فأوَّلْتُ أن وباءها نُقِلَ إلى مَهْيَعَة» وهي الجُحْفة .

انفرد بإخراجه البخاري[3] .

**(٣٦٠٥) الحديث الثالث والستون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قتيبة ابن سعيد قال : حدّثنا ابن لَهيعة عن عُبيدالله بن أبي جعفر عن نافع عن ابن عمر

أن النبيَّ ﷺ قال : «عليكم بالسِّواك ، فإنَّه مَطْيَبةٌ للفم ، ومرضاة للربّ»[4] .

---

(١) وذلك في قوله تعالى : ﴿إنّ الذّين تولّوا منكم يوم التقى الجمعان إنّما استزلّهم الشيطانُ ببعضِ ما كَسَبوا ولقد عفا الله عنهم﴾ (سورة آل عمران ١٥٥) .

(٢) المسند ٥٢/١٠ (٥٧٧٢) ، والبخاري ٥٤/٧ (٣٦٩٨) من طريق عثمان بن موهب .

(٣) المسند ٩٧/١٠ (٥٨٤٩) . والبخاري ٤٢٥/١٢ (٧٠٣٨) من طريق موسى .

(٤) المسند ١٠٦/١٠ (٥٨٦٥) . من طريق ابن لهيعة في الأوسط ٩٦/٤ (٣١٣٧) . وعزاه لهما الهيثمي في المجمع وقال : وفيه ابن لهيعة ، وهو ضعيف ٢٢٥/١ .

(٣٦٠٦) **الحديث الرابع والستون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا علي ابن عبدالله قال: حدّثنا عبدالعزيز بن محمد عن عُمارة بن غَزِيّة عن حرب بن قيس عن نافع عن ابن عمر قال:

قال رسول الله ﷺ: «إن الله يُحبُّ أن تُؤتَى رُخَصُه، كما يكرهُ أن تؤتَى معصيتُه»(١).

(٣٦٠٧) **الحديث الخامس والستون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هارون بن معروف. قال عبدالله: وسمعته أنا من هارون قال: حدّثنا ابنُ وهب قال: حدّثني عبدالله بن عمر(٢) عن نافع عن ابن عمر

أن رسول الله ﷺ كان يخرج إلى العيدين من طريق ويرجعُ من طريق أخرى(٣).

(٣٦٠٨) **الحديث السادس والستون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هارون قال: أخبرنا ابن وَهب قال: سمعْتُ عبدالله بن عمر يحدّث عن نافع عن عبدالله بن عمر

أن رسول الله ﷺ قال: «إنّ الله وِتْرٌ يُحِبُّ الوِتْرَ».

قال نافع: وكان ابن عمر لا يصنع شيئاً إلاّ وِتراً(٤).

(٣٦٠٩) **الحديث السابع والستون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسحق ابن عيسى الطباع قال: أخبرني مالك عن زياد بن سعد عن عمرو بن مسلم عن طاوس اليماني قال:

---

(١) المسند ١١٢/١٠ (٥٨٧٣). ومن طريق عبدالعزيز محمد الدّراوردي صحّح ابن حبّان الحديث ٤٥١/٦ (٢٧٤٢). ومن طريق عمارة صحّحه ابن خزيمة ٧٣/٢ (٩٥٠). وجعل الهيثمي رجاله رجال الصحيح ١٦٥/٣. وقد صحّح محققو المسند الحديث، وحسّنوا إسناده. وينظر ١٠٧/١٠ (٥٨٦٦).

(٢) العُمَريّ.

(٣) المسند ١١٨/١٠ (٥٨٧٩). ومن طريق عبدالله بن عمر العمري عن نافع أخرجه أبوداود ٣٠٠/١ (١١٥٦)، وابن ماجة ٤١٢/١ (١٢٩٩). [وقع في المطبوع من ابن ماجة: عُبيدالله بن عمر. والصواب عبدالله، كما في التحفة ١٠٦/٦ (٧٧٢٢)]. والعمري ضعيف، ولكن الحديث صحيح لغيره. وقد رواه البخاري من حديث جابر ٤٧٢/٢ (٩٨٦). وينظر الفتح.

(٤) المسند ١١٩/١٠ (٥٨٨٠)، وفي إسناده عبدالله العمري. قال الهيثمي ٢٤٣/٢: رجاله رجال موثّقون. وصحّحه محققو المسند لغيره، وذكروا شواهده.

أدركتْ ناساً من أصحاب النبي ﷺ يقولون : كلّ شيء بقدَر . قال : وسمعْتُ عبدالله ابن عمر يقول : قال رسول الله ﷺ : «كلّ شيء بقدَرٍ ، حتى العَجْزُ والكَيْس» .

انفرد بإخراجه مسلم[1] .

**(٣٦١٠) الحديث الثامن والستون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا موسى ابن داود قال : حدّثنا ابن لَهيعة عن خالد بن أبي عمران عن نافع عن ابن عمر

أن النبي ﷺ قال : من صلّى صلاة الصُّبح فهو في ذِمّة الله ، فلا تُخْفِروا الله ذِمَّتَه ، فإنّه من أخفر ذِمّتَه طلبَه الله حتى يُكبَّه على وجهه»[2] .

**(٣٦١١) الحديث التاسع والستون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحق ابن عيسى قال : حدّثني مالك عن قَطَن بن وَهْب - أو وهب بن قطن ، شكَّ إسحق - عن يُحَنِّس مولى الزُّبَير قال :

كنتُ عند ابن عمرَ إذ أتَتْه مولاة له ، فذكرت شدّة الحال ، وأنها تريد أن تخرج من المدينة ، فقال لها : اجْلسي ، فإني سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «لا يصبرُ أحدُكم على لأوائها وشدّتها إلاّ كنتُ له شفيعاً أو شهيداً يوم القيامة» .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

**(٣٦١٢) الحديث السبعون بعد المائتين:** ﷺ حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الفضل ابن دُكين قال : حدّثنا زَمْعة عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر :

أن رسول الله ﷺ قال : «لا يُلْدَغُ المؤمنُ من جُحرٍ مرّتين»[4] .

---

(١) المسند ١٠/١٣٣ (٥٨٩٣) . ومن طريق مالك أخرجه مسلم ٤/٢٠٤٥ (٢٦٥٥) . وإسحق من رجال مسلم . والكيس : الخدمة والنشاط .

(٢) المسند ١٠/١٣٧ (٥٨٩٨) ، وفي إسناده ابن لهيعة ، قال الهيثمي - المجمع ١/٣٠١ : فيه ابن لهيعة ، وهو ضعيف ، وقد حسّن له بعضهم . ويشهد للحديث ما رواه مسلم من حديث جندب - الجمع ١/٣٩٠ (٦٢٩) .

(٣) المسند ١٠/١٥٩ (٥٩٣٥) ، ومسلم ٢/١٠٠٤ (١٣٧٧) من طريق مالك .

(٤) المسند ١٠/١٧٥ (٥٩٦٤) . ومن طريق زمعة بن صالح - وهو ضعيف - أخرجه ابن ماجة ٢/١٣١٨ (٣٩٨٣) . ولكن الحديث صحيح عن أبي هريرة - الجمع ٣/١٥ (٢١٨٠) . وينظر الفتح ١٠/٥٣٠ ، والصحيحة ٣/١٦٩ (١١٧٥) .

**(٣٦١٣) الحديث الحادي والسبعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا الفضل بن دُكين قال: حدثنا شريك قال: سمعْتُ سلمة بن كهيل يحدّث عن مجاهد عن ابن عمر قال:

كُنَّا جلوساً عندَ النبي ﷺ والشمس على قُعَيقِعان بعدَ العصر، فقال: «ما أعمارُكم في أعمار مَن مضى إلاّ كما بقي من النّهار فيما مضى منه»[١].

**(٣٦١٤) الحديث الثاني والسبعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا رَوح قال: حدّثنا حمّاد بن سلمة عن يونس عن الحسن عن ابن عمر

عن النبي ﷺ فيما يحكي عن ربّه تبارك وتعالى قال: «أيُّما عبدٍ من عبادي خرجَ مُجاهداً في سبيلي، ابتغاءَ مَرضاتي، ضَمِنْتُ له أن أرْجِعَه بما أصاب من أجرٍ وغنيمة، وإن قَبَضْتُه أن أغفرَ له وأرحمَه وأُدْخِلَه الجنّة»[٢].

**(٣٦١٥) الحديث الثالث والسبعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سليمان بن داود قال: حدّثنا محمد بن مُسلم بن مِهران - مولى لقريش - قال: سمعتُ جدّي يحدّث عن ابن عمر:

أن رسول الله ﷺ كان لا ينامُ إلاّ والسِّواكُ عنده، فإذا استيقظَ بدأ بالسِّواك[٣].

**(٣٦١٦) الحديث الرابع والسبعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالصمد قال: حدّثني أبي قال: حدّثنا عبدالعزيز بن صُهَيب عن عبدالواحد البُناني قال:

كنتُ مع ابن عمر، فجاءه رجل فقال: يا أبا عبدالرحمن، إنّي أشتري هذه الحيطان تكون فيها الأعناب، ولا نستطيع أن نبيعها كلّها عنباً حتى نَعْصِرَه. قال: فعن ثمن الخمر تسألُني؟ سأحدّثك حديثاً سَمِعْتُه من رسول الله ﷺ:

---

(١) المسند ١٧٧/١٠ (٥٩٦٦). والمعجم الكبير ٣١٤/١٢ (١٣٥١٩). وضعّف محقّقو المسند إسناده لضعف شريك النَّخَعي، وصحّحوه لغيره.

(٢) المسند ١٨٦/١٠ (٥٩٧٧). ورجاله رجال الصحيح. ومن طريق حمّاد أخرجه النسائي ١٨/٦. وأخرجه الشيخان من حديث أبي هريرة - الجمع ١٧٢/٣ (٢٣٩٥).

(٣) المسند ١٨٧/١٠ (٥٩٧٩)، وأبويعلى ١٣١/١٠ (٥٧٤٩). وحسّن المحققون إسناده.

كُنّا جلوساً مع النبيِّ ﷺ ، إذ رفع رأسَه إلى السماء ، ثم أكبَّ ونَكَتَ في الأرض ، وقال : «الويلُ لبني إسرائيل» فقال له عمر : يا نبيَّ الله ، لقد أفزَعَنا قولُك لبني إسرائيل . فقال : «ليس عليكم من ذلك بأس ، إنهم لمّا حُرِّمت عليهم الشُّحوم فتواطؤوه فيبيعونه فيأكلون ثمنه ، وكذلك ثمن الخمر عليكم حرام»(١) .

**(٣٦١٧) الحديث الخامس والسبعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصمد قال : حدّثنا حمّاد عن علي بن زيد عن يوسف بن مِهران عن عبدالله بن عمر :

أنه كان عنده رجلٌ من أهل الكوفة ، فجعل يُحَدِّثه عن المختار ، فقال ابن عمر : إن كان كما تقول ، فإني سمعت رسولَ الله ﷺ يقول : «إنّ بين يدَي الساعة ثلاثين دجّالاً كذّاباً»(٢) .

**(٣٦١٨) الحديث السادس والسبعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصمد قال : حدّثنا أبي قال : حدّثنا حسين المعلم عن ابن بُرَيدة قال : حدّثني ابنُ عمر :

أن رسول الله ﷺ كان يقول إذا تَبَوَّأَ مَضجعه : «الحمدُ لله الذي كفاني وآواني وأطعمَني وسقاني ، والذي مَنَّ عليَّ وأفضل ، والذي أعطاني فأجزل ، الحمدُ لله على كلّ حال . اللهمَّ ربَّ كلِّ شيءٍ ، ومَلِكَ كلِّ شيءٍ ، وإله كلِّ شيءٍ ، ولك كلُّ شيء ، أعوذُ بك من النار»(٣) .

**(٣٦١٩) الحديث السابع والسبعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن إسحق قال : أخبرنا يونس بن القاسم الحنفي يماميٌّ قال : سمعْتُ عِكرمة بن خالد المَخزومي يقول : سمعت ابن عمر يقول :

---

(١) المسند ١٠/١٨٩ (٥٩٨٢) . قال الهيثمي : ٤/٩٠ : رجاله رجال الصحيح خلا عبدالواحد ، وقد وثّقه ابن حبّان . وذكره ابن حجر في التعجيل ٢٦٨ . وحسّن المحقّقون إسناده .

(٢) المسند ١٠/١٩٢ (٥٩٨٥) . وإسناده ضعيف لضعف ابن جدعان ، على بن زيد . ويوسف بن مهران ، ليّن الحديث . وقد صحّح الألباني الحديث لغيره ، وذكر شواهده – الصحيحة ٤/٢٥٠ (١٦٨٣) . وينظر الفتح ١٣/٨٦ ، ٨٧ .

(٣) المسند ١٠/١٩٠ (٥٩٨٣) وإسناده صحيح ، وأخرجه أبوداود ٤/١٣١ (٥٠٥٨) وصحّحه الألباني والمحقّقون . وأخرج الحاكم نحوه عن أنس ، وصحّح إسناده ٤/٥٤٥ .

سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من تعظَّمَ في نفسه أو اختالَ في مِشيته ، لَقِيَ اللهَ وهو عليه غضبانُ»(١) .

(٣٦٢٠) **الحديث الثامن والسبعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هارون بن معروف قال : حدّثنا عبدالله بن وهب قال : قال حَيْوَةُ : أخبرني أبوعثمان أن عبدالله بن دينار أخبره عن عبدالله بن عمر

أن رسولَ الله ﷺ قال : «أفرى الفِرَى من ادّعى إلى غير أبيه . وأفرى الفِرى من أرى عينيه في النّوم ما لم ترَيا ، ومن غيَّرَ تُخومَ الأرض»(٢) .

(٣٦٢١) **الحديث التاسع والسبعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي ابن عاصم عن يونس بن عُبيد قال : أخبرنا الحسن عن ابن عمر قال :

قال رسول الله ﷺ : «ما تجرَّعَ عبدٌ جَرعَةً أفضل عند الله عزَّ وجلَّ من جَرعة غيظ يكظمها ابتغاءَ وجهِ الله تعالى»(٣) .

(٣٦٢٢) **الحديث الثمانون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثني أبي عن صالح قال : حدّثنا نافع أن عبدالله أخبره :

أن المسجد كان على عهد رسول الله ﷺ مبنيّاً باللَّبِن وسقفُه بالجريد ، وعَمَدُه خشب النخل ، فلم يزد فيه أبوبكر شيئاً ، وزاد فيه عمر ، وبناه على بنائه في عهد رسول الله ﷺ باللَّبِنِ والجريد ، وأعادَ عَمَدَه خشباً ، ثم غيَّرَه عثمانُ فزاد فيه زيادة كثيرة ، وبنى جدارَه بالحجارة المنقوشة والقَصَّة» ، وجعل عَمَدَه من حجارة منقوشة ، وسقفه بالساج(٤) .

---

(١) المسند ٢٠٠/١٠ (٥٩٩٥) وإسناده صحيح . ومن طريق يونس بن القاسم أخرجه البخاري في الأدب المفرد ٢٨٣/١ (٥٤٩) ، وصحّح الحاكم والذهبي إسناده ٦٠/١ ، وجعل الهيثمي رجاله رجال الصحيح ١٠٣/١ . وصحّحه الألباني - الصحيحة ٨٣/٢ (٥٤٣) .

(٢) المسند ٢٠٢/١٠ (٥٩٩٨) . وصحّح ابن حجر إسناده . الفتح ٤٣٠/١٢ . وقد أخرج البخاري الحديث من طريق عبدالله بن دينار مقتصراً على : «أفرى الفِرى من أرى عينيه ما لم ترَيا» . وسائر أجزاء الحديث لها شواهد صحيحة . ينظر تعليق محقّقي المسند .

(٣) المسند ٢٧٠/١٠ (٦١١٤) . ومن طريق يونس بن عبيد أخرجه ابن ماجة ١٤٠١/٢ (٤١٨٩) . وأخرجه موقوفاً - الأدب المفرد ٧٤٢/٢ (١٣١٨) . وصحّح الألباني والمحقّقون الحديث .

(٤) القصّة : الجِصّ ، وهو الشيد . والساج : نوع من الخشب الهندي .

انفرد بإخراجه البخاري[1] .

**(٣٦٢٣) الحديث الحادي والثمانون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوالمغيرة قال : حدّثنا الأوزاعي عن أيوب بن موسى عن نافع عن ابن عمر :

أنّ النبيَّ ﷺ صلّى صلاة الخوف بإحدى الطائفتين ركعة وسجدتين ، والطائفة الأخرى مواجهة العدوّ ، ثم انصرفت الطائفةُ التي مع النبيّ ﷺ ، وأقبلت الطائفةُ الأخرى ، فصلّى بها النبيُّ ﷺ ركعة وسجدتين ، ثم سلَّمَ النبيُّ ﷺ ، ثم قام كلّ رجلٍ من الطائفتين فركع لنفسه ركعةً وسجدتين .

أخرجاه[2] .

**(٣٦٢٤) الحديث الثاني والثمانون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عليّ ابن عياش قال : حدّثنا ابن ثَوبان عن أبيه عن مكحول عن جُبير بن نُفَير عن ابن عمر

عن النبي ﷺ قال : «إنّ الله يقبلُ توبةَ العبد ما لم يُغَرْغِر»[3] .

**(٣٦٢٥) الحديث الثالث والثمانون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوالمغيرة قال : حدّثنا صفوان عن شُريح بن عُبيد الحضرميّ أنّه سمع الزُّبير بن الوليد يحدّث عن عبدالله بن عمر قال :

كان رسول الله ﷺ إذا غزا أو سافر فأدركَه الليلُ قال : «يا أرضُ ، ربّي وربُّكِ الله ، أعوذُ بالله من شرِّك وشرِّ ما فيك ، وشرِّ ما خُلِقَ فيك ، وشرِّ ما دبَّ عليك . أعوذ بالله من شرِّ كلِّ أسدٍ وأَسْوَدَ[4] ، وحيّة وعقربٍ ، ومن شرِّ ساكن البلد ، ومن شرِّ والدٍ وما ولَد»[5] .

---

(١) المسند ٢٨٧/١٠ (٦١٣٩) ، والبخاري ٥٤٠/١ (٤٤٦) . والساج : نوع من الخشب الهندي .

(٢) المسند ٢٩٩/١٠ (٦١٥٩) . وإسناده صحيح . ومن طريق نافع أخرجه البخاري ١٩٩/٨ (٤٥٣٥) ، ومسلم ٥٧٤/١ (٨٣٩) . وينظر البخاري ٤٢٩/٢ (٩٤٢) ، والجمع ١٤٨/٢ (١٢٥٥) .

(٣) المسند ٣٠٠/١٠ (٦١٦٠) . وابن ثوبان هو عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان ، صدوق يخطئ . وأبوه ثقة . وسائر رجاله رجال الصحيح . ومن طريق علي بن عيّاش أخرجه الترمذي ٥١١/٥ (٣٥٣٧) وقال : حسن غريب . ومن طريق ابن ثوبان صحّح الحاكم إسناده ٢٥٧/٤ ، ووافقه الذهبي . وصحّحه ابن حبّان ٢٩٤/٢ (٦٢٨) . وحسّن المحقّقون إسناده ، وحسّن الألباني الحديث .

(٤) الأسود : الحيّة العظيمة .

(٥) المسند ٣٠١/١٠ (٦١٦١) . وأخرج الحديث ابن خزيمة ١٥٢/٤ (٢٥٧٢) . وصحّح الحاكم إسناده ٤٤٦/١ . وضعّف إسناده الألباني ومحقّقو المسند لضعف الزبير بن الوليد .

(٣٦٢٦) **الحديث الرابع والثمانون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبوالمغيرة قال: حدّثنا عبدالله بن سالم قال: حدّثني العلاء بن عُتبة الحمصي - أو اليحصبي عن عُمير بن هانىء العَنْسي قال: سمعتُ عبدالله بن عمر يقول:

كُنَّا عند رسول الله ﷺ قُعوداً، فذكر الفِتَن فأكثر في ذكرها، حتى ذكر فتنة الأحلاس. فقال قائل: يا رسول الله، وما فتنة الأحلاس؟ قال: «هي فتنة هَرَب وحَرَب[1]، ثم فتنة السَّرّاء، دَخَلُها - أو دَخَنُها - من تحت قدمَي رجلٍ من أهل بيتي، يزعمُ أنّه منّي وليس منّي، وإنّما وليّيَ المُتَّقون، ثم يصطلح الناس على رجل كورِكٍ على ضِلَعٍ[2]، ثم فتنة الدُّهَيماء[3]، لا تَدَعُ أحداً من هذه الأُمَّة إلاّ لَطَمَتْهُ لطمةً، فإذا قيل: انقطعت، تمادت. يصبحُ الرجلُ فيها مؤمناً ويُمسى كافراً، حتى يصيرَ الناسُ إلى فِسطاطين، فسطاط إيمان لا نفاق فيه، وفسطاط نفاق لا إيمان فيه. إذا كان ذاكم فانتظروا الدّجّالَ من اليوم أو غدٍ»[4].

(٣٦٢٧) **الحديث الخامس والثمانون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن كُناسة قال: حدّثنا إسحق بن سعيد عن أبيه قال:

أتى عبدُالله بن عمر عبدَالله بن الزبير فقال: يا ابنَ الزُّبير، إيّاكَ والإلحادَ في حرم الله تبارك وتعالى، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّه سيُلْحِدُ فيه رجلٌ من قُريش، لو وُزِنَتْ ذُنوبُه بذنوب الثَّقَلين لرَجَحَتْ». قال: فانظر لا تكونُه[5].

(٣٦٢٨) **الحديث السادس والثمانون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبوالجَوَّاب قال: حدّثنا عمّار بن رُزَيق عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر قال:

---

(١) الحَرَب: ضياع المال والأهل.

(٢) أي لا يثبت ولا يستقرّ.

(٣) الدُّهيماء تصغير الدّهماء: الداهية السوداء.

(٤) المسند ٣٠٩/١٠ (٦١٦٨)، وأبوداود ٩٤/٤ (٤٢٤٢)، وصحّح الحاكم إسناده ٤٦٦/٤. وجعله الألباني في الأحاديث الصحيحة ٦٦٦/٢ (٩٧٤). وفصّل محقّقو المسند الكلام في الحديث وشرحه.

(٥) المسند ٣٣٦/١٠ (٦٢٠٠). وأخرجه الحاكم ٣٨٨/٢، وقال: صحيح الإسناد ولم يُخرجاه. قال الذهبي: ابن كناسة لا يُحتجّ به. وقال الهيثمي ٢٨٨/٣: رواه أحمد، ورجاله ثقات. وقال محقّقو المسند: رجاله ثقات رجال الشيخين، غير محمد بن كناسة.. وذكروا الاختلاف فيه. ورجّحوا أن يكون من حديث عبدالله بن عمرو. وينظر المسند ٦٢٠/١١ (٧٠٤٣).

قال رسول الله ﷺ : «يغفرُ اللهُ للمؤذّن مَدَّ صوته ، ويشهدُ له كلُّ رَطب ويابس سَمعَ صوته»[1] .

**(٣٦٢٩) الحديث السابع والثمانون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعمر ابن بشر قال : حدّثنا عبدالله بن مبارك قال : قال أسامة بن زيد : حدّثني نافع أن ابن عمر قال :

رأيت رسول الله ﷺ وهو يَسْتَنُّ ، فأعطى أكبرَ القوم وقال : «إنّ جبريلَ أمرَني أن أُكبِّرَ» .

أخرجاه[2] .

**(٣٦٣٠) الحديث الثامن والثمانون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر

أن رسول الله ﷺ مرّ بابن صيّادٍ في نَفرٍ من أصحابه فيهم عمر بن الخطّاب وهو يلعب مع الغلمان عند أُطُم بني مَغالة ، وهو غلام ، فلم يشعر حتى ضرب رسول الله ﷺ ظهرَه بيده ، ثم قال : أتشهد أني رسول الله؟» فنظر إليه ابن صيّاد فقال : أشهدُ أنك رسول الأمّيّين . ثم قال ابن صيّاد للنبيّ ﷺ : أتشهدُ أني رسول الله؟ فقال النبي ﷺ : «آمنت بالله وبرسله» . قال النبيُّ ﷺ : «ما يأتيك؟» قال ابن صيّاد : يأتيني صادق وكاذب . فقال النبيّ ﷺ : «خُلِطَ لك الأمرُ» ثم قال النبيُّ ﷺ : «إنّي قد خَبَأْتُ له خبيئاً» وخَبأ له : ﴿يومَ تأتي السَّماءُ بِدُخَانٍ مُبِين﴾ [ الدخان : ١٠ ] فقال ابن صيّاد : هو الدُّخّ . فقال النبي ﷺ : «اخسأ ، فلن تعدوَ قَدْرَك» . فقال عمر : يا رسول الله ، ائذن لي فأضربَ عُنُقه . فقال رسول الله ﷺ : «إن يكن هو فلن تُسَلَّطَ عليه ، وإن لا يكن هو فلا خيرَ لك في قتله» .

أخرجاه[3] .

---

(١) المسند ٣٣٦/١٠ (٦٢٠١) . وأخرجه الطبراني في الكبير ٣٠٤/١٢ (١٣٤٦٩) من طريق الأعمش . وقال الهيثمي ٣٣٠/١ : رجاله رجال الصحيح . وقال محقّقو المسند : حديث صحيح ، وهذا سند قويّ .

(٢) المسند ٣٥١/١٠ (٦٢٢٦) . وبنحوه أخرجه البخاري ٣٥٥/١ (٢٤٦) ، ومسلم ١٧٧٩/٤ (٢٢٧١) من طريق صخر بن جويرية عن نافع . . . وقال البخاري : اختصره نعيم – ابن حماد – عن ابن المبارك عن أسامة عن نافع عن ابن عمر . وينظر الفتح ٣٥٦/١ .

(٣) المسند ٤٢٨/١٠ (٦٣٦٠) ، ومسلم ٢٢٤٦/٤ (٢٩٣١) . ومن طريق معمر أخرجه البخاري ١٧١/٦ (٣٠٥٥) .

**(٣٦٣١) الحديث التاسع والثمانون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال :

كانت مخزوميّة تستعيرُ المَتاعَ وتَجْحَدُه ، فأمر النبيُّ ﷺ بقطع يدها(١) .

**(٣٦٣٢) الحديث التسعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسباط قال : حدّثنا الحسن بن عمرو الفُقَيمي عن أبي أُمامة التيمي قال :

قلت لابن عمر : إنّا نُكْرِي ، فهل لنا من حجّ؟ قال : أليس تطوفون بالبيت وتأتون المُعَرَّف(٢) ، وترمون الجمار ، وتحلقون رؤوسكم؟ قال : قلنا : بلى . فقال ابن عمر : جاء رجل إلى النبي ﷺ فسأله عن الذي سألْتَني ، فلم يُجبْه حتى نزل عليه جبريلُ عليه السلام بهذه الآية : ﴿ليسَ عَلَيْكُمْ جُناحٌ أن تبتغوا فَضْلاً من ربِّكم﴾ [ البقرة : ١٩٨ ] فدعاه النبي ﷺ فقال : «أنتم حُجّاج»(٣) .

**(٣٦٣٣) الحديث الحادي والتسعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى قال : حدّثنا ابن لهيعة عن أبي النّضر قال : حدّثنا سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه :

عن النبي ﷺ أنه قال : «من الحِنطة خَمْرٌ ، ومن التَّمر خَمر ، ومن الشعير خَمر ، ومن الزبيب خَمر ، ومن العسل خَمر»(٤) .

**(٣٦٣٤) الحديث الثاني والتسعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن ربيعة ، عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن ابن عمر

---

(١) المسند ٤٤٦/١٠ (٦٣٨٣) ، وأبوداود ١٣٩/٤ (٤٣٩٥) ، والنسائي ٧٠/٨ . وإسناده صحيح . وهو حديث صحيح ، وقد أخرج الشيخان الحديث عن أمّ المؤمنين عائشة - الجمع ٥٩/٤ (٣١٧٢) .

(٢) المُعرّف : عرفة .

(٣) المسند ٤٧٣/١٠ (٦٤٣٤) . ورجاله رجال الصحيح غير أبي أُمامة التيمي ، مقبول . التقريب ٦٩٤/٢ . وأخرجه من طريق أبي أُمامة أبوداود ١٤٢/٢ (١٧٣٣) ، والحاكم ٤٤٩/١ ، وصحّح إسناده ، ووافقه الذهبي . وصحّحه الألباني ، وصحّح محقّقو المسند إسناده .

(٤) المسند ١٩٧/١٠ (٥٩٩٢) وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة . وقد أخرج الحديث الشيخان من طريق الشّعبي عن ابن عمر عن عمر أنّه قال على منبر رسول الله ﷺ . . . البخاري ٢٧٧/٨ (٤٦١٩) ، ٤٦/١٠ (٥٨٨٩) ، ومسلم ٢٣٢٢/٤ (٣٠٣٢) .

أن النبيّ ﷺ كان إذا دخل مكّة قال: «اللهمَّ لا تجعلْ منايانا بها حتى تُخْرِجَنا منها»[1].

**(٣٦٣٥) الحديث الثالث والتسعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يعقوب قال: حدّثني أبي عن الوليد بن كثير عن قَطَن بن وَهْب بن عويمر بن الأجدع عمّن حدّثه عن سالم بن عبدالله بن عمر أنه سمعه يقول: حدّثني عبدالله بن عمر

أن رسول الله ﷺ قال: «ثلاثة قد حرّمَ الله تبارك وتعالى عليهم الجنّة: مُدْمِن الخمرِ، والعاقُّ، والدّيُّوث الذي يُقِرُّ في أهله الخُبْثَ»[2].

**(٣٦٣٦) الحديث الرابع والتسعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا موسى ابن داود قال حدّثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر قال:

قال النبي ﷺ: «الظُّلْمُ ظُلُماتٌ يومَ القيامة».

أخرجاه[3].

**(٣٦٣٧) الحديث الخامس والتسعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حُجين بن المثنى قال: حدّثنا عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر

عن النبيّ ﷺ قال: «إنّ الذي لا يُؤدّي زكاة ماله يُمَثِّلُ اللهُ عزّ وجلّ له ماله يومَ القيامة شُجاعاً أقرع، له زبيبتان، ثم يَلْزَمُه يُطوِّقُه، يقول: أنا كَنْزُك، أنا كَنْزُك»[4].

---

(١) المسند ٢٥٢/١٠ (٦٠٧٦). قال الهيثمي ٢٥٦/٥: رجال أحمد رجال الصحيح، خلا محمد بن ربيعة، وهو ثقة. وبهذا الإسناد أخرجه الطبراني - الكبير ٢٧٣/١٢ (١٣٣٢٩). وينظر المسند ٣٩٦/٨ (٤٧٧٨).

(٢) المسند ٢٦٩/١٠ (٦١١٣) وفيه راوٍ مجهول. وله رواية أخرى في المسند ٣٢١/١٠ (٦١٨٠) وفيها زيادة، أطال المحقّقون في تخريجها.

(٣) المسند ٣٤٢/١٠ (٦٢١٠). ومن طريق عبدالعزيز بن أبي سلمة أخرجه البخاري ١٠٠/٥ (٢٤٤٧)، ومسلم ١٩٩٦/٤ (٢٥٧٩). وموسى بن داود من رجال مسلم.

(٤) المسند ٢٢/١٠ (٥٧٢٩) وإسناده صحيح. ومن طريق عبدالعزيز بن عبدالله أخرجه النسائي ٣٨/٥، وصحّحه ابن خزيمة ١٢/٤ (٢٢٥٧). وقد صحّ الحديث عن غير ابن عمر أيضاً: فرواه البخاري عن أبي هريرة، ومسلم عن جابر - الجمع ١٦٢/٣ (٢٣٨٥)، ٣٩٦/٢ (١١٦٤).

(٣٦٣٨) **الحديث السادس والتسعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عتّاب قال : حدّثنا أبوحمزة السُّكَّري عن ابن أبي لِيلى عن صَدَقة المكّي عن ابن عمر قال :

اعتكف رسولُ الله ﷺ في العشر الأواخر من رمضان ، فاتُّخِذَ له بيت من سَعَف . قال : فأخرج رأسه ذات يوم فقال : «إنّ المصلِّيَ يُناجي ربّه عزّ وجلّ ، فلينظر أحدُكم بما يُناجي ربَّه ، ولا يجهرْ بعضُكم على بعض بالقراءة»[(١)] .

(٣٦٣٩) **الحديث السابع والتسعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عَبْدَةُ ابن سليمان الكلابي قال : حدّثنا هشام عن أبيه عن ابن عمر :

أن النبي ﷺ وقف على قَليب بدر ، فقال : «هل وَجَدْتُم ما وعدَكم ربُّكم حقّاً؟» ثم قال : «إنّهم ليسمعون ما أقول» .

أخرجاه[(٢)] .

(٣٦٤٠) **الحديث الثامن والتسعون بعد المائتين:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا عبدالله بن يوسف قال : أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم قال :

كتب عبدالمَلِك إلى الحجّاج أن لا يُخالف ابن عمر في الحجّ . فجاء ابن عمر وأنا معه يومَ عَرَفةَ حين زالت الشمسُ ، فصاح عندَ سُرادق الحجّاج ، فخرج وعليه مِلْحَفة مُعَصْفرة ، فقال : مالك يا أبا عبدالرحمن؟ قال : الرَّواح إن كُنْتَ تريدُ السُّنّة . قال : هذه الساعة؟ قال : نعم . قال : فأَنْظِرْني حتى أفيض على رأسي ثم أخرج . فنزل حتى خرج الحجّاجُ ، فسار بيني وبين أبي ، فقلت : إن كنت تريدُ السُّنّة فأَقْصِرِ الخُطْبة ، وعَجِّلِ الوقوف ، فجعل ينظر إلى عبدالله ، فلمّا رأى ذلك عبدالله قال : صدق .

انفرد بإخراجه البخاري[(٣)] .

---

(١) المسند ٢٥١/٩ (٥٣٤٩) . ومن طريق معمر عن صدقة المكيّ أخرجه أحمد ٥٢٣/٨ (٤٩٢٨) . ومن طريق ابن أبي ليلى صحّحه ابن خزيمة ٣٥٠/٣ (٢٢٣٧) . وحسّن الألباني إسناده . وصحّح محقّقو المسند الحديث . ينظر التعليق عليه في الموضعين المذكورين .

(٢) المسند ٢٠/٩ (٤٩٥٨) ، والبخاري ٣٠١/٧ (٣٩٨٠) . ومن طريق هشام بن عروة عن أبيه أخرجه مسلم ٦٤٣/٢ (٩٣٢) .

(٣) البخاري ٥١١/٣ (١٦٦٠) .

(٣٦٤١) **الحديث التاسع والتسعون بعد المائتين:** حدّثنا البخاري قال: حدثنا عبدان قال: حدّثنا عبدالله قال: أخبرنا ابن جُريج قال: أخبرني عبدالله بن عُبيدالله بن أبي مُليكة قال:

توفِّيت ابنة لعثمان بمكّة، وجئنا لِنَشْهَدَها، وحضرَها ابن عمر وابن عبّاس، وإنّي لجالسٌ بينهما. فقال عبدالله بن عمر لعمرو بن عثمان: ألا تنهى عن البكاء؟ فإن رسول الله قال: «إن الميّت ليُعَذَّبُ ببكاء أهله عليه».

أخرجاه[١].

(٣٦٤٢) **الحديث الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن بكر قال: أخبرني يحيى بن قيس المأربيّ قال: حدّثنا ثُمامة بن شَراحيل قال:

خرجْتُ إلى ابن عمر، فقلنا: ما صلاة المسافر؟ فقال: ركعتين ركعتين، إلاّ صلاة المغرب ثلاثاً. قال: أرأيت إن كُنّا بذي المجاز؟ قال: وما ذو المجاز؟ قلت: مكاناً نجتمع فيه، ونبيع فيه، ونمكث فيه عشرين ليلة أو خمس عشرة ليلة. قال: يا أيُّها الرجلُ، كنتُ بأذْرَبيجان، لا أدري قال أربعة أشهر أو شهرين، فرأيْتُهم يصلُّونها ركعتين ركعتين، ورأيت نبيَّ الله ﷺ نُصبَ عينيّ يُصلّيها ركعتين ركعتين. ثم نزعَ هذه الآية: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ حتى فرغ من الآية[٢] [الأحزاب: ٢١].

(٣٦٤٣) **الحديث الحادي بعد الثلاثمائة:** حدثنا أحمد قال: حدّثنا أبوأحمد الزُّبيري قال: حدثنا سفيان عن عبدالله بن عَقيل عن ابن عمر

أن النبيَّ ﷺ كساه حُلّةً سِيَراء، وكسا أسامة قُبطيّتين، ثم قال: «ما مسّ الأرضَ فهو في النار»[٣].

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن عبدالرحمن الطُّفاويّ قال: حدّثنا أيّوب عن زيد ابن أسلم عن ابن عمر قال:

---

(١) البخاري ٣/١٥١ (١٢٨٦). ومن طريق ابن جُريج أخرجه مسلم ٢/٦٤١ (٩٢٨). وينظر المسند ٨/٤٧١ (٤٨٦٧).

(٢) المسند ٩/٣٨٧ (٥٥٥٢). وحسّن المحقّقون إسناده.

(٣) المسند ٩/٥٠٢ (٥٦٩٣). وصحّحه المحقّقون لغيره، وذكروا شواهده، وحسّنوا إسناده، لأن ابن عقيل يصلح حديثه للمتابعات.

دخلتُ على النبيِّ ﷺ وعليَّ إزارٌ يَتَقَعْقَعُ ، فقال : «من هذا؟» قلت : عبدالله بن عمر قال : «إن كنتَ عبدالله فارفعْ إزارَكَ» فرفعْتُ إزاري إلى نصف الساقين . فلم تزل إزْرَتَه حتى مات[1] .

**(٣٦٤٤) الحديث الثاني بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن عبيدالله قال : حدّثني نافع عن ابن عمر

عن النبيّ ﷺ : «إذا وُضعَ عَشاء أحدِكم وأُقيمتِ الصلاة فلا يقوم حتى يفرُغ» .

أخرجاه[2] .

**(٣٦٤٥) الحديث الثالث بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا مؤمَّل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : حدّثنا عطاء بن السائب قال : قال لي محارب بن دِثار :

ما سَمِعتَ سعيدَ بن جُبير يذكرُ عن ابن عباس في «الكوثر»؟ فقلت : سمعتُه يقول : قال ابن عبّاس : هذا الخير الكثير . فقال محارب : سبحانَ الله! ما أقلّ ما يسقُطُ لابن عبّاس قولٌ ، سمعْتُ ابنَ عمر يقول :

لمّا أُنزلت : ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الكَوْثَرَ﴾ قال رسول الله ﷺ : «هو نهرٌ في الجنّة ، حافَتاه من ذهب ، يجري على جنادل الدُّرِّ والياقوت ، شرابُه أحلى من العسل ، وأشدُّ بياضاً من اللَّبن ، وأبردُ من الثلج ، وأطيب من ريح المسك» قال : صدق ابن عبّاس ، هذا والله الخير الكثير[3] .

**(٣٦٤٦) الحديث الرابع بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُريج قال : حدّثنا عبدالله عن نافع عن ابن عمر :

أنه كان يرمي الجمرةَ يوم النَّحر راكباً ، وسائرَ ذلك ماشياً ، ويُخْبِرُهم أن رسول الله ﷺ كان يفعلُ ذلك[4] .

---

(١) المسند ٣٧٣/١٠ (٦٢٦٣) . محمد بن عبدالرحمن الطفاوي حسن الحديث ، وسائر رجاله رجال الشيخين . وقد حسّن المحقّقون إسناده .

(٢) المسند ٣٣١/٨ (٤٧٠٩) . ومن عُبيدالله في البخاري ١٥٩/٢ (٦٨٧٣) ، ومسلم ٣٩٢/١ (٥٥٩) .

(٣) المسند ١٤٥/١٠ (٥٩١٣) . وقد قوّى المحقّقون الحديث ، وذكروا رواياته ومصادره .

(٤) المسند ١٦٥/١٠ (٥٩٤٤) . وعبدالله بن عمر العمري ضعيف . وقد صحّحه المحقّقون لغيره ، وذكروا شواهده .

**(٣٦٤٧) الحديث الخامس بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوكامل قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن أبي الزُّبير عن عليّ بن عبدالله البارقي عن عبدالله ابن عمر :

أن النبي ﷺ كان إذا ركب راحلته كبَّر ثلاثاً ، ثم قال : (سبحانَ الذي سَخَّرَ لنا هذا وما كُنّا له مُقْرِنين وإنّا إلى رَبِّنا لَمُنْقَلِبُون) ثم يقول : «اللهمّ إنّي أسألُك في سفري هذا البِرَّ والتَّقوى ، ومن العمل ما ترضى . اللهمّ هوِّنْ علينا السَّفَرَ، واطْوِ عنّا البعيدَ . اللهمّ أنت الصاحبُ في السَّفَر ، والخليفةُ في الأهل . اللهمّ اصحَبْنا في سفَرنا ، واخْلُفنا في أهلنا» .

وكان إذا رجع إلى أهله قال : «آيبون تائبون إن شاء الله ، عابدون ، لربّنا حامدون»(١) .

**(٣٦٤٨) الحديث السادس بعد الثلاثمائة:** حدّثنا الترمذي قال : حدّثنا محمد ابن حميد الرازي قال : حدّثنا عبدالعزيز بن عبدالله القرشي قال : حدّثنا يحيى البَكّاء عن ابن عمر :

تجشّأَ رجل عند النبي ﷺ ، فقال : «كُفَّ عنا جُشاءَك ؛ فإنَّ أكثرَ الناس شِبَعاً في الدنيا أطولُهم جوعاً يوم القيامة»(٢) .

* * * *

---

(١) المسند ٣٩٤/١٠ (٦٣١١) وإسناده صحيح . ومن طريق حمّاد بن سلمة أخرجه الترمذي ٤٦٨/٥ (٣٤٤٧) وقال : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ، وصحّحه الألباني والمحققون .

(٢) الترمذي ٥٦٠/٤ (٢٤٧٨) وقال : هذا حديث غريب من هذا الوجه ، وفي الباب عن ابن جحيفة . ومن طريق عبدالعزيز بن عبدالله أخرجه ابن ماجة ١١١١/٢ (٣٣٥٠) . وذكر الألباني الحديث في الصحيحة ٦٧٢/١ (٣٤٣) وضعّف يحيى وعبدالعزيز القرشي . وذكر طرق الحديث ورواياته التي يصحّ بها .

# (٣٢٥)

## مسند عبدالله بن عمرو بن العاص[١]

(٣٦٤٩) **الحديث الأول:** حدّثنا مسلم قال: حدّثني حَرْمَلَةُ بن يحيى قال: أخبرنا عبدالله بن وهب قال: أخبرني يونس عن ابن شهاب قال: أخبرني سعيد بن المسيّب وأبوسلَمة بن عبدالرحمن أن عبدالله بن عمرو بن العاص قال:

أُخْبِرَ رسولُ الله ﷺ أنّه يقول: لأقومَنَّ الليلَ ولأصومَنَّ النهارَ ما عِشْتُ. فقال رسول الله ﷺ: «آنت الذي تقول ذلك؟» فقلت له: قد قُلْتُه يا رسول الله. فقال رسول الله ﷺ: «فإنَّك لا تستطيع ذلك، فصُم وأفطر، ونَم وقُم، وصُم من الشّهر ثلاثة أيّام، فإنَّ الحسنة بعشر أمثالها، وذلك مثل صيام الدّهر». قال: قلتُ: فإنّي أُطيقُ أفضل من ذلك. قال: «صُمْ يوماً وأفطرْ يومين» قال: قلتُ: فإنّي أطيقُ أفضلَ من ذلك. قال: «صُمْ يوماً وأفطر يوماً، وذلك صيامُ داودَ، وهو أعدلُ الصيام» قال: قُلتُ: فإنّي أُطيقُ أفضلَ من ذلك. قال رسول الله ﷺ: «لا أفضلَ من ذلك».

قال عبدالله بن عمرو: لأنْ أكونَ قَبِلْتُ الثلاثة الأيّام التي قال رسول الله ﷺ أحبُّ إليَّ من أهلي ومالي.

أخرجاه[٢].

---

(١) وقفت على جزء من مسند عبدالله بن عمرو في المخطوطة التركية، يبدأ بالحديث الثالث والتسعين بعد المائة إلى آخر المسند، فاخترت من أحاديثه التي لم ترد في المخطوطة - مائة واثنين وتسعين تتمةً لما لم يصلنا. واللّه أعلم بالصواب، وهو الميسّر إلى الوقوف على ما لم نتمكّن من العثور عليه من هذا الكتاب.
وينظر الآحاد ١٠٤/٢، ومعرفة الصحابة ١٧٣٠/٣، والاستيعاب ٣٣٨/٤، والتهذيب ٢٢٢/٤، والسير ٨٠/٣، والإصابة ٣٤٣/٢.
والشيخان اتّفقا على إخراج سبعة عشر حديثاً لعبدالله، وانفرد البخاري بثمانية، ومسلم بعشرين، فصارت خمسة وأربعين. وفي التلقيح ٣٦٣ أن له سبعمائة حديث، وقيل: أقلّ من ذلك.
وجعله الحميدي مع المقلّين من الصحابة، الجمع - (المسند ١١٣).

(٢) مسلم ٨١٢/٢ (١١٥٩). وروي الحديث - والطريق التي بعده - بروايات وأسانيد كثيرة في الصحيحين، استوعبها الحميدي في الجمع ٤٢٦/٣ - ٤٣٠ (٢٩٢٨).

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا همّام عن قتادة عن يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير عن عبدالله بن عمرو قال :

قلتُ : يا رسولَ الله ، في كم أقرأُ القرآن؟ قال : اقرأْه في كلّ شهر» قال : قلت : إني أقوى على أكثر من ذلك . قال : «اقرأه في خمس وعشرين» قال . قلت : إني أقوى على أكثر من ذلك . قال : «اقرأه في عشرين» قال : قلت : إنّي أقوى على أكثر من ذلك . قال : «اقرأه في خمس عشرة» قال : قلت : إني أقوى على أكثر من ذلك . قال : «اقرأه في عشر» قال : قلت : إني أقوى على أكثر من ذلك . قال : «اقرأه في سبع» قال : قلت : إنّي أقوى على أكثر من ذلك . قال : «لا يَفْقَهُه من يقرؤه في أقلّ من ثلاث»(١) .

(٣٦٥٠) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالله بن بكر قال : حدّثنا حاتم بن أبي صغيرة عن أبي بَلْج عن عمرو بن ميمون عن عبدالله بن عمرو قال :

قال رسول الله ﷺ : «ما على الأرض رجلٌ يقولُ لا إله إلاّ الله ، والله أكبر ، وسبحان الله ، والحمد لله ، ولا حولَ ولا قوّةَ إلاّ بالله ، إلاّ كُفِّرَتْ عنه ذنوبُه ولو كانت أكثرَ من زَبَد البحر»(٢) .

(٣٦٥١) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عارم قال : حدّثنا مُعتَمر بن سليمان قال : قال أبي : حدّثنا الحضرميّ عن القاسم بن محمد عن عبدالله بن عمرو قال :

أن رجلاً من المسلمين استأذن رسول الله ﷺ في امرأة يُقال لها أمُّ مهزول ، وكانت تسافحُ وتشترطُ له أن تُنفِقَ عليه ، فاستأذن رسولَ اللّه ﷺ ، أو ذكر له أمرَها ، فقرأ عليه

---

(١) المسند ١٠٤/١١ (٦٥٤٦) . ورجاله رجال الشيخين . وأشار محقّقو المسند إلى مواضع ورود هذا الحديث ورواياته في المسند ١١/١١ .

(٢) المسند ١٥/١١ (٦٤٧٩) . ورجاله رجال الصحيح عدا أبي بلج ، مختلف فيه . وأخرجه الترمذي ٤٧٥/٥ (٣٤٦٠) وقال : حسن غريب . وروى شعبة هذا الحديث عن أبي بلج بهذا الإسناد نحوه ولم يرفعه . وأبوبلج اسمه يحيى بن أبي سليم ، ويقال أيضاً : يحيى بن سليم . وقال الحاكم ٥٠٣/١ بعد أن أخرجه : رواه شعبه عن أبي بلج فأوقفه . قال الذهبي : وحاتم ثقة ، وزيادته مقبولة . وحسّنه الألباني ، وحسّن المحقّقون إسناده وجعلوا الموقوف أصحّ .

نبيُّ اللّه ﷺ ﴿الزَّانيةُ لا يَنْكِحُها إلاّ زانٍ أو مُشْرِك﴾(١) [ النور : ٣ ] .

(٣٦٥٢) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحق بن عيسى قال : حدّثنا ابنُ لهيعة عن يزيد بن عمرو عن أبي عبدالرحمن الحُبُليّ عن عبدالله بن عمرو قال :

قال رسول الله ﷺ : «مَن صَمَت نجا»(٢) .

(٣٦٥٣) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحق بن يوسف الأزرق قال : حدّثنا سفيان الثوري عن علقمة بن مَرْثَد عن القاسم بن مُخَيْمرة عن عبدالله بن عمرو

عن النبيّ ﷺ قال : «ما أحدٌ من الناس يُصابُ ببلاءٍ في جسده إلاّ أمر اللهُ عزّ وجلّ الملائكةَ الذين يحفظونه فقال : اكتبوا لعبدي في كلّ يوم وليلة ما كان يعمل من خير ، ما كان في وَثاقي»(٣) .

(٣٦٥٤) **الحديث السادس:** حدّثنا محمد بن جعفر قال : أخبرنا معمر قال : حدّثنا ابن شهاب عن عيسى بن طلحة عن عبدالله بن عمرو قال :

رأيتُ رسولَ الله ﷺ واقفاً على راحلته بمِنىً ، فأتاه رجل فقال : يا رسول الله ، إنّي كنتُ أرى أن الحَلْقَ قبل الذَّبح ، فحلقْتُ قبلَ أن أذبحَ . قال : «اذْبحْ ولا حَرَج» . ثم جاءه

---

(١) المسند ١٦/١١ (٦٤٨٠) وفي إسناده الحضرمي الراوي عن القاسم ، مجهول . وأخرجه الحاكم ١٩٣/٢ وجعل مكان الحضرمي : الحضرمي بن لاحق ، وصحّح إسناده ، ووافقه الذهبي . وأخرجه ٣٩٦/٢ عن سليمان عن قاسم بإسقاط الحضرمي ، وصحّحه هو والذهبي . وقال الهيثمي ٧٦/٧ : رجال أحمد ثقات ، وضعّف إسناده محقّقو المسند ، ولم يرتضوا أحكام الحاكم والذهبي والهيثمي .

(٢) المسند ١٩/١١ (٦٤٨١) . ومن طريق قتيبة عن ابن لهيعة أخرجه الترمذي ٥٦٩/٤ (٢٥٠١) وقال : غريب ، لا نعرفه إلاّ من حديث ابن لهيعة . وأخرجه الطبراني في الأوسط ٥٥٦/٢ (١٩٥٤) من طريق عبدالله بن وهب عن ابن لهيعة ، ومن طريق عمرو بن الحارث عن يزيد بن عمرو المعافري عن أبي عبدالرحمن الحبلي ، ووثّق ابن حجر رجال الترمذي – الفتح ٣٠٩/١١ ، ووثّق المنذري في الترغيب ٥١٧/٣ (٤٢٣٤) رجال الطبراني . وحسّن المحقّقون الحديث ، وحسّنه الألباني ، وجعله في الصحيحة ٧٢/٢ (٥٣٦) . .

(٣) المسند ١٩/١١ (٦٤٨٢) . ومن طريق سفيان أخرجه البخاري في الأدب المفرد ٢٥٥/١ (٥٠٠) ، وصحّح الحاكم إسناده على شرط الشيخين ٣٤٨/١ ، ووافقه الذهبي . وحكم الهيثمي في المجمع على رجاله بأنهم رجال الصحيح – المجمع ٣٠٦/٢ . وصحّحه الألباني ، وصحّح محقّقو المسند إسناده .

آخر فقال : يا رسول الله ، إني كنتُ أرى أن الذبح قبل الرمي ، فذبحْتُ قبل أن أرمي . فقال : «ارمِ ولا حرج» قال : فما سُئِل عن شيءٍ قدَّمَه رجلٌ قبل شيء إلاّ قال : «افعَلْ ولا حَرَج» .

أخرجاه(١) .

**(٣٦٥٥) الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الوليد بن مسلم قال : أخبرنا الأوزاعيّ قال : حدّثني حسّان بن عطيّة قال : حدّثني أبوكبشة السَّلولي أن عبدالله بن عمرو ابن العاص حدّثه :

أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : «بلِّغوا عنّي ولو آية . وحدِّثوا عن بني إسرائيلَ ولا حَرَجَ . ومن كذَبَ عليَّ متعمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقعده من النَّار» .

انفرد بإخراجه البخاري(٢) .

**(٣٦٥٦) الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن أبي عديّ عن شعبة عن عمرو بن مُرّة عن عبدالله بن الحارث عن أبي كثير عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «الظُّلم ظُلُمات يوم القيامة . وإيّاكم والفُحْشَ ، فإنّ الله لا يُحِبُّ الفُحْشَ ولا التَّفَحُّشَ . وإيّاكمْ والشُّحَّ ، فإنَّ الشُّحَّ أهلك من كان قبلكم ، أمرَهم بالقطيعة فقطعوا ، وأمرَهم بالبُخل فبَخِلوا ، وأمرَهم بالفجور ففجروا» .

قال : فقام رجل فقال : يا رسول الله ، أيُّ الإسلام أفضل؟ قال : «أن يَسْلَم المسلمون من لسانك ويدك» .

فقام ذاك أو آخر فقال : يا رسول الله ، أيُّ الهجرة أفضل؟ قال : «أن تهجُرَ ما كره ربّك . والهجرة هجرتان : هجرة الحاضر والبادي : فهجرة البادي أن يُجيبَ إذا دُعي ، ويُطيع إذا أُمر .

---

(١) المسند ٢٣/١١ (٦٤٨٤) . ومن طريق معمر وغيره عن الزهري أخرجه البخاري ٨٠/١ (٨٣) ، ٥٩٦/٣ (١٧٣٨) ، ومسلم ٩٤٨/٢ . ٩٤٩ (١٣٠٦) .

(٢) المسند ٢٥/١١ (٦٤٨٦) . ومن طريق الأوزاعي أخرجه البخاري ٤٩٦/٦ (٣٤٦١) . والوليد من رجال الشيخين .

والحاضرُ أعظمها بلِيَّةً وأفضلُهما أجراً»[1] .

❖ **طريق آخر مختصر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن إسماعيل بن أبي خالد قال : حدّثنا الشّعبي قال : جاء رجل إلى عبدالله بن عمرو ، فقال :

سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «المسلمُ من سلم المسلمون من لسانه ويده ، والمهاجرُ من هجرَ ما نهى الله عنه» .

أخرجاه[2] .

(٣٦٥٧) **الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الوليد بن مسلم قال : حدّثنا الأوزاعيّ قال : حدّثني حسّان بن عطيّة قال : حدّثنا أبوكبشة السّلولي أن عبدالله بن عمرو ابن العاص حدّثه قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «أربعون حسنة ، أعلاها مِنحة العَنز ، لا يعمل عبدٌ - أو قال : رجلٌ بخَصلة منها رَجاءَ ثوابها وتصديقَ موعودِها إلاّ أدخلَه الله بها الجنَّة» .

انفرد بإخراجه البخاري[3] .

(٣٦٥٨) **الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال :

---

(١) المسند ٢٦/١١ (٦٤٨٧) ، وإسناده صحيح . وبهذا الإسناد صحّحه ابن حبّان ٥٧٩/١١ (٥١٧٦) . ومن طريق شعبة أخرجه الحاكم ١١/١ وقال : قد أخرجا جميعاً حديث الشعبي عن عبدالله بن عمرو مختصراً ، ولم يُخرجا هذا الحديث ، وقد اتّفقا على عمرو بن مرّة وعبدالله بن الحارث النجراني ، وأما أبوكثير زهير بن الأقمر الزبيدي ، فإنه سمع علياً وعبدالله ومن بعده من الصحابة . ووافقه الذهبي ، وصحّحه المحقّقون .

(٢) المسند ٦٦/١١ (٦٥١٥) . وأخرجه البخاري ٥٣/١ (١٠) من طريق إسماعيل بن أبي خالد . وأخرج مسلم نحوه عن عمرو بن العاص ٦٥/١ (٤٠) . وجعله الحميدي من المتّفق عليه من ترجمتين ٤٣٦/٣ (٢٩٤٠) .

(٣) المسند ٢٨/١١ (٦٤٨٨) ، ومن طريق الأوزاعي أخرجه البخاري ٢٤٣/٥ (٢٦٣١) . والوليد من رجال الشيخين .

جاء رجل إلى النبيّ ﷺ يُبايعه ، قال : جئتُ لأُبايِعَك على الهجرة ، وتركْتُ أبويّ يبكيان . قال : «فارجِعْ إليهما فأضْحِكْهُما كما أبكَيْتَهما»(1) .

(٣٦٥٩) **الحديث الحادي عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس عن عبدالله بن عمرو بن العاص :

يبلغ به النبيّ ﷺ : «المُقسِطونَ عند الله يوم القيامة على منابرَ من نور ، عن يمين الرحمن عزّ وجلّ ، وكلتا يديه يمين ، الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما وَلُوا» .

انفرد بإخراجه مسلم(2) .

(٣٦٦٠) **الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن عمرو عن سالم ابن أبي الجعد عن عبدالله بن عمرو بن العاص

كان على رَحْل(3) النبيِّ ﷺ رجلٌ يُقال له كرْكرة(4) ، فمات ، فقال النبيُّ ﷺ : «هو في النّار» فنظروا فإذا عليه عباءةٌ قد غلَّها .

انفرد بإخراجه البخاري(5) .

(٣٦٦١) **الحديث الثالث عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن عمرو عن أبي قابوس عن عبدالله بن عمرو بن العاص :

يُبلغُ به النبيَّ ﷺ قال : «الراحمون يرحمُهم الرحمن ، ارحموا أهل الأرض يرحمْكم أهلُ السماء ، والرحم شِجْنة من الرحمن ، من وصلها وصلْتُه ، ومن قطعَها بَتَتُّه»(6) .

---

(1) المسند ١١/٣٠ (٦٤٩٠) . ومن طرق عن عطاء أخرجه أحمد في مواضع من المسند ، وابن ماجة ٢/٩٣٠ (٢٧٨٢) ، والنسائي ٧/١٤٣ . وحسّن محققو المسند إسناده . وصحّح الحديث الألباني .

(2) المسند ١١/ ٣٢ (٦٤٩٢) ، ومسلم ٣/١٤٥٨ (١٨٢٧) .

(3) ويروى ؛ «ثَقَل» :وهو ما يثقل حمله من المتاع .

(4) بفتح الكافين وكسرهما .

(5) المسند ١١/٣٢ (٦٤٩٣) . ويروى ؛ «كساء» بدل «عباءة» وهو في البخاري ٦/١٨٧ (٣٠٧٤) .

(6) المسند ١١/٣٣ (٦٤٩٤) . ورجاله رجال الصحيح عدا أبي قابوس ، وثّقه ابن حبّان . وأخرج الحديث الترمذي ٤/٢٨٥ (١٩٢٤) وقال: حديث حسن صحيح . وأبوداود ٤/٢٨٥ (٤٩٤١) ، والحاكم وصحّحه ، ووافقه الذهبي ٤/١٥٩ . وصحّحه الألباني - الصحيحة ٢/٥٩٤ (٩٢٥) .

(٣٦٦٢) **الحديث الرابع عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى عن سفيان عن أبي إسحق عن وَهب بن جابر عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كفى بالمرء إثماً أن يُضيِعَ من يَقوتُ».

انفرد بإخراجه مسلم(١).

(٣٦٦٣) **الحديث الخامس عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سفيان عن بشير أبي إسماعيل عن مجاهد عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال:

قال رسول الله ﷺ: «ما زال جبريلُ يُوصيني بالجار حتى ظَنَنْتُ أنه سَيُوَرِّثُه»(٢).

(٣٦٦٤) **الحديث السادس عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سفيان عن سليمان الأحول عن مجاهد عن أبي عياض عن عبدالله بن عمرو بن العاص.

لمّا نهى النبيّ ﷺ عن الأوعية قالوا: ليس كلُّ الناس يجدُ سقاء. فأرخص في الجرِّ غير المزفّت.

أخرجاه(٣).

(٣٦٦٥) **الحديث السابع عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا جرير عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال:

قال رسول الله ﷺ: «خَلّتان من حافظ عليهما أدْخَلَتاه الجنّة، وهما يسيرٌ، ومن يعملُ بهما قليل» قالوا: وما هما يا رسول الله؟ قال: «أن تحمَدَ الله وتُكبِّرَه وتُسَبِّحَه، في دُبُر كلِّ

---

(١) المسند ٣٦/١١ (٦٤٩٥). ومن طريق سفيان أخرجه أبوداود ١٣٢/٢ (١٦٩٢)، وصحّحه ابن حبّان ٥١/١٠ (٤٢٤٠)، وقال الحاكم ٤١٥/١: صحيح الإسناد ولم يُخرجاه. ووهب بن جابر من كبار تابعي الكوفة، ووافقه الذهبي. وأخرجه مسلم بإسناده إلى عمرو بن العاص - وفيه قصّة، والمسند منه: «كفى بالمرء إثماً أن يحبس عمّن يملك قوته» ٦٩٢/٢ (٩٩٦).

(٢) المسند ٣٨/١١ (٦٤٩٦). وإسناده صحيح على شرط مسلم، بشير بن سلمان، أبو إسماعيل الكوفي، من رجاله. وأخرج الحديث البخاري في الأدب المفرد ٥٨/١ (١٠٥)، وأبوداود ٣٣٨/٤ (٥١٥٢)، والترمذي ٢٩٤/٤ (١٩٤٣) وقال: حسن غريب من هذا الوجه. وصحّحه الألباني والمحقّقون.
وللحديث شواهد في الصحيحين، فقد أخرجه الشيخان عن ابن عمر وعائشة: الجمع ١٩٢/٢ (١٢٩٦)، ١٧٣/٤ (٣٣٠٧).

(٣) المسند ٤٠/١١ (٦٤٩٧) والبخاري ٥٧/٩ (٥٥٩٣)، ومسلم ١٩٨٥/٣ (٢٠٠٠).

صلاة مكتوبة عشراً عشراً . وإذا أوَيْتَ إلى مضجعك تُسبِّحُ الله وتُكَبِّرُه وتَحْمَدُه مائة مرّة ، فتلك خمسون ومائتان باللسان ، وألفان وخمسمائة في الميزان ، فأيُّكم يعمل في اليوم والليلة ألفين وخمسمائة سيئة» .

قالوا : كيف : من يعمل بهما قليل؟ قال : «يجيء أحدَكم الشيطانُ في صلاته فيُذَكِّرُه حاجة كذا وكذا ، فلا يقولها ، ويأتيه عند منامه فيُنَوِّمُه ، فلا يقولها» .

قال : ورأيتُ رسول الله ﷺ يَعْقِدُهنّ بيده[1] .

**(٣٦٦٦) الحديث الثامن عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الأعمش عن عبدالرحمن بن زياد عن عبدالله الحارث قال :

إنّي لأسيرُ مع معاوية في مُنْصَرَفه من صِفّين ، بينَه وبين عمرو بن العاص ، فقال عبدالله بن عمرو بن العاص : يا أبتِ ، ما سمعْتَ رسول الله يقول لعمّار : «ويحك يا ابنَ سُمَيَّةَ ، تقتلُك الفئة الباغية»؟ قال : فقال عمرو لمعاوية : ألا تسمعُ ما يقول هذا؟ فقال معاوية : لا تزال تأتينا بهَنَةٍ ، أنحن قتلْناه!؟ إنما قتلَه الذين جاءوا به[2] .

**(٣٦٦٧) الحديث التاسع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الأعمش عن أبي السَّفَر عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال :

مرّ بنا رسول الله ﷺ ونحن نُصلحُ خُصّاً لنا ، فقال : «ما هذا؟» قلنا : خُصّاً لنا وَهَى فنحن نُصْلِحهُ . قال : فقال : «أما إنّ الأمرَ أعجلُ من ذلك»[3] .

---

(١) المسند ٤٠/١١ (٦٤٩٨) . ومن طرق عن عطاء أخرجه البخاري في الأدب المفرد ٦٩١/٢ (١٢١٦) ، وابن ماجة ٢٩٩/١ (٩٢٦) ، والترمذي ٤٤٦/٥ (٣٤١٠) ، والنسائي ٧٤/٣ ، وصحّحه ابن حبّان ٣٦١/٥ (٢٠١٨) . قال الترمذي : حسن صحيح . وحسّنه محققو المسند لغيره ، وصحّحه الألباني .

(٢) المسند ٤٢/١١ (٦٤٩٩) . ورجاله رجال الصحيح عدا عبدالرحمن بن زياد ، وقد وثّق . والمرفوع منه له طرق في الصحيحين: قال ابن حجر في الفتح ٥٤٣/١: روى حديث «تقتل عماراً الفئة الباغية» جماعة من الصحابة ، منهم . . وذكرهم . . ثم قال: وغالب طرقها صحيحة ، أو حسنة ، وفيه عن جماعة آخرين يطول عدّهم . . وينظر تخريج محققي المسند ، والمجمع ٢٤٥/٧ ، ٢٩٩/٩ .

(٣) المسند ٤٦/١١ (٦٥٠٢) ورجاله رجال الصحيح . وبهذا الإسناد أخرجه الترمذي ٤٩١/٤ (٢٣٣٥) ، وقال: حسن صحيح ، وابن ماجة ١٣٩٣/٢ (٤١٦٠) . وأبوداود ٣٦٠/٤ (٥٢٣٦) ، وابن حبّان ٢٦٢/٧ (٢٩٩٦) ، وصحّحه المحققون والألباني .

(٣٦٦٨) **الحديث العشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الأعمش عن شقيق عن مسروق عن عبدالله بن عمرو بن العاص :

أن رسول الله ﷺ لم يكنْ فاحشاً ولا مُتَفحِّشاً ، وكان يقول : «من خياركم أحاسنكم أخلاقاً» . أخرجاه(١) .

(٣٦٦٩) **الحديث الحادي والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا يحيى بن أبي إسحق قال : حدّثني عَبْدَةُ بن أبي لُبابة عن حبيب بن أبي ثابت قال : حدّثني أبوعبدالله مولى عبدالله بن عمرو قال : حدّثنا عبدالله بن عمرو بن العاص ونحن نطوف بالبيت قال :

قال رسول الله ﷺ : «ما من أيّام أحبُّ إلى الله العملُ فيهنّ من هذه الأيّام» . قيل : ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال : «ولا الجهاد في سبيل الله ، إلاّ من خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع حتى تُهَراق مُهْجَةُ دمِه» .

قالَ عَبْدَةُ : هي الأيام العشر(٢) .

(٣٦٧٠) **الحديث الثاني والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا سليمان التَّيمي عن أسلم العِجْلي عن بشر بن شَغافٍ عن عبدالله بن عمرو قال :

قال أعرابيٌّ : يا رسول الله ، ما الصُّور؟ قال : «قَرْن يُنْفَخُ فيه»(٣) .

(٣٦٧١) **الحديث الثالث والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سعيد بن منصور قال : حدّثنا يعقوب بن عبدالرحمن عن أبي حازم عن عُمارة بن عمرو بن حزم عن عبدالله ابن عمرو قال :

---

(١) المسند ٤٩/١١ (٦٥٠٤) ، ومسلم ١٨١٠/٤ (٢٣٢١) . وأخرجه البخاري ٤٥٢/١٠ (٦٠٢٩) من طريق الأعمش .

(٢) المسند ٥٠/١١ (٦٥٠٥) . ورجاله رجال الشيخين ، عدا أبي عبدالله مولى عبدالله بن عمرو ، فمن رجال التعجيل ٤٩٨ ، مجهول . وقد صحّح محقّقو المسند الحديث لغيره ، وذكروا شواهده .

(٣) المسند ٥٣/١١ (٦٥٠٧) . أسلم وبشر ثقتان ، روى لهما أبوداود والترمذي والنسائي . وسائر رجال رجاله الشيخين . وبهذا الإسناد أخرجه الترمذي ٣٤٨/٥ (٣٢٤٤) وقال: حديث حسن ، إنما نعرفه من حديث سليمان التيمي . ومن طريق سليمان أخرجه أبوداود ٢٣٦/٤ (٤٧٤٢) . وصحّحه الألباني - الصحيحة ٦٨/٣ (١٠٨٠) .

قال رسول الله ﷺ : «يوشِكُ أن يُغَرْبَلَ الناسُ غربلةً ، وتبقى حُثالةٌ من الناس قد مَرِجَتْ عهودُهم وأماناتهم ، وكانوا هكذا» وشبّك بين أصابعه . قالوا : فكيف نصنعُ يا رسول الله إذا كان ذلك؟ قال : «تأخذون ما تعرفون ، وتَذَرون ما تُنكرون ، وتُقبلون على خاصّتكم ، وتَدَعون عامّتكم»(١) .

(٣٦٧٢) **الحديث الرابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال : حدّثني عمرو بن مُرّة قال : سمعتُ رجلاً في بيت أبي عبيدة أنّه سمع عبدالله ابن عمرو يحدّث عن ابن عمر :

أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : «مَنْ سَمَّعَ الناسَ بعمله سَمَّعَ اللهُ به سامعَ خَلقه ، وصغَّرَه وحقَّرَه» قال : فذرَفت عينا عبدالله(٢) .

(٣٦٧٣) **الحديث الخامس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن ابن إسحق قال : حدّثني أبوالزُّبير المكّي عن أبي العباس مولى بني الدِّيل عن عبدالله بن عمرو قال :

ذُكر لرسول الله ﷺ رجالٌ يَنْصَبون في العبادة من أصحابه نَصَباً شديداً ، قال : فقال رسول الله ﷺ : «تلك ضَراوة الإسلام وشِرّتُه ، ولكلِّ ضَراوة شِرّة ، ولكلّ شِرّة فَتْرة ، فمن كانت فَترتُه إلى الكتاب والسّنة فِلأَمٍّ ما هو ، ومن كانت فترته إلى معاصي الله فذلك الهالك»(٣) .

(٣٦٧٤) **الحديث السادس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثني يحيى عن هشام - أملاه علينا قال : حدّثني أبي قال : سمعت عبدالله بن عمرو من فيه إلى فيّ يقول :

---

(١) المسند ٦٣٤/١١ (٧٠٦٣) ، ورجاله رجال الشيخين عدا عمارة ، روى له ابن ماجة وأبوداود ، وهو ثقة . وبهذا الإسناد صحّح الحاكم إسناده على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي ٤٣٥/٤ . ومن طريق أبي حازم سلمة بن دينار أخرجه ابن ماجة ١٣٠٧/٢ (٣٩٥٧) ، وأبوداود ١٢٣/٤ (٤٣٤٢) . وصحّحه الألباني - الصحيحة - ٤١٤/١ (٢٠٥) .

(٢) المسند ٥٦/١١ (٦٥٠٩) . وفيه مبهم . قال الهيثمي في المجمع ٢٢٥/١٠: وسمّى الطبراني الرجل وهو خيثمة بن عبدالرحمن ، فبهذا الاعتبار رجال أحمد وأحد أسانيد الطبراني في الكبير رجال الصحيح . وقد أخرجه الطبراني في الأوسط ٥١٤/٥ (٤٩٨١) من طريق عمرو بن مرّة عن خيثمة عن عبدالله بن عمرو . وصحّح محقّقو المسند إسناد الحديث ، وذكروا شواهد عديدة له من الصحيحين وغيرهما .

(٣) المسند ٩٩/١١ (٦٥٤٠) . قال الهيثمي ٢٦٢/٢: رجال أحمد ثقات ، وقد قال ابن إسحق: حدّثني أبوالزُّبير . . . فذهب التدليس . وقد حسّن محقّقو المسند إسناده ، وصحّحوه لغيره .

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إن الله لا يقبِضُ العلمَ انتزاعاً ينتزِعُه من الناس، ولكن يقبضُ العلمَ بقبض العلماء، حتى إذا لم يتركْ عالماً اتَّخذ الناسُ رؤساءَ جُهّالاً، فسُئلوا فأفتَوا بغير علم، فضَلُّوا وأضلُّوا».

أخرجاه في الصحيحين(١).

**(٣٦٧٥) الحديث السابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى عن سفيان قال: حدّثنا منصور عن هلال بن يِساف عن أبي يحيى عن عبدالله بن عمرو قال:

رأيتُ رسول الله ﷺ يُصلِّي جالساً، فقلتُ له: حُدِّثْتُ أنّك تقول: «صلاةُ القاعد على نصف صلاة القائم» قال: «إني لَسْتُ كمثلكم».

انفرد بإخراجه مسلم(٢).

**(٣٩٧٦) الحديث الثامن والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى عن هشام الدَّستوائي قال: حدّثنا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم عن خالد بن مَعدان عن جُبير بن نُفير عن عبدالله بن عمرو:

أن رسول الله ﷺ رأى عليه ثوبين مُعَصْفَرَين، قال: «هذه ثياب الكفّار، لا تَلْبَسْها».

انفرد بإخراجه مسلم(٣).

**(٣٦٧٧) الحديث التاسع والعشرون:** حدثنا أحمد قال: حدثنا يحيى عن ابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه:

أن النبيَّ ﷺ رأى على بعض أصحابه خاتماً من ذهبٍ فأعرض عنه، فألقاه واتّخذ خاتماً من حديد، فقال: «هذا شرٌّ، هذا حِلية أهل النار» فألقاه، فاتّخذ خاتماً من وَرِق، فسكت عنه(٤).

---

(١) المسند ١١/٥٩ (٦٥١١)، ومن طريق هشام بن عروة عن أبيه في البخاري ١/٩٤ (١٠٠)، ومسلم ٤/٢٠٥٨ (٢٦٧٣).

(٢) المسند ١١/٦٠ (٦٥١٢)، ومسلم ١/٥٠٧، ٥٠٨ (٧٣٥).

(٣) المسند ١١/٦٢ (٦٥١٣)، ومن طريق هشام أخرجه مسلم ٣/١٦٤٧ (٢٠٧٧).

(٤) المسند ١١/٦٨ (٦٥١٨). ومن طريق محمد بن عجلان أخرجه البخاري في الأدب المفرد ٢/٥٦٨ (١٠٢١)، وحسّنه الألباني، وحسّن محقّقو المسند إسناده. قال الهيثمي ٥/١٥٤: أحد إسنادي أحمد رجالُه ثقات. قال المحقّقون: يشير إلى هذا الإسناد.

(٣٦٧٨) **الحديث الثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالله بن نُمير قال : حدّثنا الأعمش عن عثمان بن عُمير أبي اليقظان عن أبي حرب بن أبي الأسود قال : سمعْتُ عبدالله بن عمرو قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ قال : «ما أقلّتِ الغَبراءُ ولا أظَلّتِ الخضراءُ من رجل أصدقَ من أبي ذَرّ»(١) .

(٣٦٧٩) **الحديث الحادي والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن نمير قال : حدّثنا الحسن بن عمرو عن أبي الزبير عن عبدالله بن عمرو قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إذا رأيْتُم أُمّتي تهابُ الظالمَ أن تقول له : إنّك أنت ظالم ، فقد تُوُدِّعَ منهم»(٢) .

(٣٦٨٠) **الحديث الثاني والثلاثون:** وبه

قال رسول الله ﷺ : «يكون في أُمّتي خَسْف ومَسْخ وقذف»(٣) .

(٣٦٨١) **الحديث الثالث والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن سليمان الأعمش قال : سمعتُ أبا وائل يحدّث عن مسروق عن عبدالله بن عمرو

عن النبيّ ﷺ قال : «استقرءوا القرآن من أربعة : من عبدالله بن مسعود ، وسالم مولى أبي حذيفة ، ومعاذ بن جبل ، وأُبيّ بن كعب» .

أخرجاه(٤) .

---

(١) المسند ٧٠/١١ (٦٥١٩) ، والترمذي ٦٢٨/٥ (٣٨٠١) وقال : حديث حسن ، وابن ماجة ٥٥/١ (١٥٦) . وحسّنه المحقّقون لغيره ، وضعّفوا إسناده لضعف عثمان . وجعله الألباني في صحيح السنن .

(٢) المسند ٧٢/١١ (٦٥٢١) . ومن طريق الحسن بن عمرو صحّح الحاكم إسناده ٩٦/٤ ، ووافقه الذهبي . وعلّق المحقّقون على ذلك بأنهما لم ينتبها إلى الانقطاع فيه ، فأبو الزبير لم يسمع من عبدالله بن عمرو ، فإسناده ضعيف . ينظر الحديث التالي .

(٣) المسند ٧٣/١١ (٦٥٢٢) وإسناده كسابقه . وأخرجه الحاكم ٤٤٥/٤ وقال: إن كان أبوالزبير سمع من عبداله ابن عمرو [في المطبوع: ابن عمر] صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي . ومن طريق الحسن بن عمرو أخرجه ابن ماجة ١٣٥٠/٢ (٤٠٦٢) . قال البوصيري: رجال إسناده ثقات ، إلاّ أنّه منقطع . . . وصحّحه الألباني .

(٤) المسند ٣٧٩/١١ (٦٧٦٧) ، ومسلم ١٩١٤/٤ (٢٤٦٤) . ومن طريق شعبة في البخاري ١٢٠/٧ (٣٧٦٠) .

(٣٦٨٢) **الحديث الرابع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يعلى قال: حدّثنا فِطر عن مجاهد عن عبداله بن عمرو قال:

قال رسول الله ﷺ: «إنّ الرّحِم مُعلّقةٌ بالعرش. وليس الواصل بالمُكافىء، ولكن الواصلَ الذي إذا انقطعت رَحِمُه وَصَلَها».

انفرد بإخراجه البخاري[1].

(٣٦٨٣) **الحديث الخامس والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد: قال: أخبرنا مِسْعَر عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي العبّاس عن عبدالله بن عمرو قال:

جاء رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ يستأذنُه في الجهاد، فقال: «أحيٌّ والداك؟» قال: نعم. قال: «ففيهما فجاهد».

أخرجاه[2].

(٣٦٨٤) **الحديث السادس والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا مروان بن شجاع أبوعمرو الجَزَري، قال: حدّثني إبراهيم بن أبي عبلة العُقَيلي - من أهل بيت المقدس - عن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف قال:

التقى عبدالله بن عمر وعبدالله بن عمرو على المروة، فتحدّثا، ثم مضى عبدالله بن عمرو وبقي عبدالله بن عمر يبكي، فقال له رجل: ما يُبكيك يا أبا عبدالرحمن؟ قال: هذا - يعني عبدالله بن عمرو: زعم أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول: «من كان في قلبه مِثقالُ حبّةٍ من كِبرٍ أكبَّه اللهُ على وجهه في النار»[3].

(٣٦٨٥) **الحديث السابع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال: حدثنا وكيع قال: حدّثنا سفيان عن منصور عن هلال بن يِساف عن عبدالله بن عمرو قال:

---

(١) المسند ١١/٧٧ (٦٥٢٤). وأخرجه البخاري ١٠/٤٢٣ (٥٩٩١) من طريق فطر، ولم يذكر فيه «إن الراحم معلّقة بالعرش». وصحّح الحديث بتمامه ابن حبّان ٢/١٨٨ (٤٤٥) من طريق فطر.

(٢) المسند ١١/١٠٢ (٦٥٤٤)، ومسلم ٤/١٩٧٢ (٢٥٤٩) من طريق مسعر، والبخاري ٦/١٤٠ (٣٠٠٤) من طريق حبيب بن أبي ثابت. ويزيد بن هارون من رجال الشيخين.

(٣) المسند ١١/٥٨٩ (٧٠١٥). وإسناده صحيح. قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح، المجمع ١/١٠٣. وينظر حاشية المسند ١١/٨٠.

قال رسول الله ﷺ : «أسْبِغوا الوضوء» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

**(٣٦٨٦) الحديث الثامن والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن حُميد بن عبدالرحمن بن عوف عن عبدالله بن عمرو قال :

قال رسول الله ﷺ : «من الكبائر أن يَشْتُمَ الرجلُ والديه» قالوا : وكيف يَشْتُم والديه؟ قال : «يَسُبُّ الرجلُ أبا الرجل ، فَيَسُبُّ أباه ، ويَسُبُّ أمَّه ، فيَسُبُّ أُمَّه» .

أخرجاه(٢) .

**(٣٦٨٧) الحديث التاسع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن رَيحان بن يزيد العامريِّ عن عبدالله بن عمرو قال :

قال النبيّ ﷺ : «لا تَحِلُّ الصدقةُ لِغَنيٍّ ولا لذي مِرّة سَوِيّ»(٣) .

**(٣٦٨٨) الحديث الأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سفيان عن أبي حَيّان عن أبي زُرعة عن عبدالله بن عمرو قال :

قال رسول الله ﷺ : «تطلُعُ الشمسُ من مَغْرِبها ، وتخرُجُ الدّابّةُ على الناس ضُحىً ، فأيُّهما خرج قبل صاحبه فالأُخرى منها قريب . ولا أحسِبُه إلاّ طلوعَ الشمس من مغربها» ، يقول : هي التي أوّلاً .

انفرد بإخراجه مسلم(٤) .

---

(١) المسند ٨٢/١١ (٦٥٢٨) ، ومسلم ٢١٤/١ (٢٤١) .

(٢) المسند ٨٣/١١ (٦٥٢٩) ، ومن طريق سفيان أخرجه مسلم ٩٢/١ (٩٠) ومن طريق سعد بن إبراهيم أخرجه البخاري ٤٠٣/١٠ (٥٩٧٣) .

(٣) المسند ٨٤/١١ (٦٥٣٠) . ورجاله رجال الشيخين غير ريحان ، روى له أبوداود والترمذي . وقال عنه ابن حجر: مقبول - التقريب ١٧٧/١ . وقد أخرجه الترمذي ٤٢/٣ (٦٥٢) من طريق سفيان الثوري ، وحسّنه ، وذكر أحاديث الباب ، وأن شعبة رواه عن سعد ولم يرفعه . ومن طريق سعد أخرجه أبوداود ١١٨/٢ (١٦٣٤) . وقد صحّح الألباني الحديث ، وتحدّث عن ريحان ، والمتابعات له - الإرواء ٣٨٢/٣ (٨٧٧) .

(٤) المسند ٨٦/١١ (٦٥٣١) ، ومن طريق سفيان أخرجه مسلم ٢٢٦٠/٤ (٢٩٤١) .

(٣٦٨٩) **الحديث الحادي والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا ابن أبي ذئب عن خاله الحارث بن عبدالرحمن عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن عبدالله ابن عمرو قال :

لعن رسولُ الله ﷺ الرّاشي والمرتشي(١) .

(٣٦٩٠) **الحديث الثاني والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن أيوب قال : سمعتُ القاسم بن ربيعة يحدّث عن عبدالله بن عمرو

أن رسول الله ﷺ قال : «إنّ قتيلَ الخطأ شِبْهِ العَمْدِ قتيلَ السوط أو العصا ، فيه مائة ، منها أربعون في بطون أولادها»(٢) .

(٣٦٩١) **الحديث الثالث والأربعون:** حدّثنا يزيد قال : حدّثنا همّام عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن جابان عن عبدالله بن عمرو قال :

عن النبيّ ﷺ قال : «لا يدخل الجنّةَ مَنّانٌ ولا مُدْمِنُ خمر»(٣) .

(٣٦٩٢) **الحديث الرابع والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن قال : حدّثنا ابن لهيعة قال : حدّثني حُيَيّ بن عبدالله أن عبدالرحمن الحُبُليّ حدّثه قال : سمعتُ عبدالله بن عمرو يقول :

---

(١) المسند ٨٧/١١ (٦٥٣٢) . ورجاله رجال الصحيح ، عدا الحارث بن عبدالرحمن ، صدوق ، روى له أصحاب السنن . وبه أخرجه ابن ماجة ٧٧٥/٢ (٢٣١٣) . ومن طريق ابن أبي ذئب أخرجه أبوداود ٣٠٠/٣ (٣٥٨٠) ، والترمذي ٦٢٣/٣ (١٣٣٧) وقال: حسن صحيح . وصحّح إسناده الحاكم ١٠٢/٤ ، ووافقه الذهبي ، وصحّحه ابن حبّان ٤٦٨/١١ (٥٠٧٧) ، والألباني والمحققون .

(٢) المسند ٨٨/١١ (٦٥٣٣) . والقاسم ثقة ، روى له أصحاب السنن ، عدا الترمذي ، وسائر رجاله رجال الصحيح . وأخرجه ابن ماجة ٨٧٧/٢ (٢٦٢٧) ، ومن طريق شعبة أخرجة النسائي ٤٠/٨ . وصحّحه المحقّقون والألباني . وله إسناد آخر صحيح ، فيه زيادة عقبة بن أوس بين القاسم وعبدالله بن عمرو . ينظر سنن أبي داود ١٨٥/٤ (٤٥٤٧-٤٥٤٩) ، وصحيح ابن حبّان ٣٦٤/٣ (٦٠١١) .

(٣) المسند ٩٣/١١ (٦٥٣٧) . ومن طريق منصور أخرجه ابن حبّان ١٧٥/٨ (٣٣٨٣) وقد فصّل المحققون الكلام فيه وتحدّثوا عن تضعيف العلماء لجابان ، وروايات الحديث وطرقه . وينظر الموضوعات لابن الجوزي ٣٢٦/٣ ، ٣٢٧ (١٥٦٢ ، ١٥٦٣) .

أُنزِلَتْ على رسول الله سورة «المائدة» وهو راكب على راحلته فلم تستطع أن تحمله ، فنزل عنها[1] .

(٣٦٩٣) **الحديث الخامس والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا حَريز قال : حدّثنا حِبّان الشَّرْعَبيّ عن عبدالله بن عمرو بن العاص

عن النبيّ ﷺ أنّه قال وهو على المنبر : «ارحموا تُرْحَموا ، واغفِروا يُغْفَرْ لكم ، ويلٌ لأقماع القول ، ويلٌ للمُصِرِّين الذين يُصِرّون على ما فعلوا وهم يعلمون»[2] .

(٣٦٩٤) **الحديث السادس والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا فرج بن فَضالة عن إبراهيم بن عبدالرحمن بن رافع عن أبيه عن عبدالله بن عمرو قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ الله حرّم على أُمّتي الخمر والميسر والمِزْر والكُوبةَ والقِنِّين . وزادَني صلاة الوتر» .

قال يزيد : القِنّين : البرابط[3] .

(٣٦٩٥) **الحديث السابع والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا همّام عن قتادة عن ابن سيرين عن عبدالله بن عمرو قال :

كنتُ مع رسول الله ﷺ ، فجاء أبوبكر فاستأذن ، فقال : «ائذنْ له وبشِّرْه بالجنَّة» ثم جاء عمر فاستأذن ، فقال : «ائذن له وبشِّرْه بالجنّة» . ثم جاء عثمان فاستأذن ، فقال : «ائذن

---

(١) المسند ٢١٨/١١ (٦٦٤٣) وابن لهيعة وحييّ بن عبدالله ضعيفان . قال الهيثمي ١٦/٧: رواه أحمد ، وفيه ابن لهيعة ، والأكثر على ضعفه ، وقد يحسن حديثه ، وبقية رجاله ثقات . وأورده ابن كثير في أول تفسيره لسورة المائدة ٢/٢ بهذا الإسناد وقال: تفرّد به أحمد . وذكر محقّقو المسند شواهد تحسّنه .

(٢) المسند ٩٩/١١ (٦٥٤١) ومن طريق حريز بن عثمان أخرجه البخاري في الأدب المفرد ١٩٧/١ (٣٨٠) ، وحكم الهيثمي على رجاله بأنهم رجال الصحيح ، عدا حِبّان ، وثّقه ابن حبّان - المجمع ١٩٤/١٠ ووثّق الألباني رجاله وصحّح الحديث - الصحيحة ٨٧٠/١ (٤٨٢) . .

(٣) المسند ١٠٤/١١ (٦٥٤٧) . وإسناده ضعيف لضعف فرج ، وجهالة إبراهيم بن عبدالرحمن . وأعلّه الهيثمي ٢٤٣/٢ بجهالة إبراهيم عبدالرحمن . وحكم عليه ابن كثير بتفرّد أحمد به - الجامع ٣٠٠/٢٦ (٥٩٤ ، ٥٩٥) .

والمِزر: شراب يتّخذ من الذرة أو الشعير أو الحنطة .

والكوبة: الطبل ، أو النَّرد .

والقِنّين: لعبة للروم يقامرون بها . النهاية ١١٦/٤ ، ٢٠٧ ، ٣٢٤ .

له وبشِّره بالجنّة» . قال : قلت : فأين أنا؟ قال : «أنت مع أبيك»[1] .

**(٣٧٩٦) الحديث الثامن والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا حمّاد بن سلمة عن ثابت البُناني عن شعيب بن عبدالله بن عمرو عن أبيه قال :

ما رأيت رسول الله ﷺ يأكلُ مُتَّكئاً قطُّ ، ولا يَطَأُ عَقِبَه رَجُلان[2] .

**(٣٦٩٧) الحديث التاسع والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدثنا معاذ بن هشام قال : حدّثني أبي عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبدالله بن عمرو

أن النبيَّ ﷺ قال : «الخمرُ إذا شربوها فاجلدوهم ، ثم إذا شربوها فاجلدوهم ، ثم إذا شربوها فاجلدوهم ، ثم إذا شربوها فاقتلوهم عند الرابعة»[3] .

**(٣٦٩٨) الحديث الخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبدالله بن عمرو

عن النبيّ ﷺ : أنه أمر فاطمة وعلياً إذا أخذا مضاجعهما ، في التسبيح والتحميد والتكبير - لا يدري عطاء أيُّها أربعٌ وثلاثون تمام المائة .

قال : فقال عليّ : فما تركْتُهنّ بعد . فقال له ابن الكَوَّاء : ولا ليلةَ صِفّين؟ قال عليّ : ولا ليلة صِفّين[4] .

**(٣٦٩٩) الحديث الحادي والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن النعمان بن سالم قال : سمعت يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود يقول : قال عبدالله بن عمرو :

قال رسول الله ﷺ : «يخرجُ الدَّجّالُ في أُمّتي فيلبثُ فيهم أربعين» لا أدري : أربعين

---

(١) المسند ١٠٦/١١ (٦٥٤٨) . ورجاله رجال الشيخين . وصحّح محقّقو المسند إسناده ، وذكروا شواهده .

(٢) المسند ١٠٧/١١ (٦٥٤٩) . ويروى (عَقِبَيْه) ومن طريق حمّاد بن سلمة أخرجه أبوداود ٣٤٨/٣ (٣٧٧٠) وابن ماجة ٨٩/١ (٢٤٤) . وقد صحّح الحديث الألباني في الصحيحة ٢٤٢/٣ (١٢٣٩) .
ولا يطأ عقبه رجلان: أي لا يسير خلفَه الرجال ، تواضعاً .

(٣) المسند ١١٠/١١ (٦٥٥٣) ، وضعّف المحقّقون إسناده لضعف شهر ، وله شواهد صحّ بها ، ساقها المحقّقون .

(٤) المسند ١١٢/١١ (٦٥٥٤) . ووثّق الهيثمي رجاله في المجمع ١٢٥/١٠ ، لأن شعبة سمع من عطاء السائب قبل أن يختلط . وقد روى الشيخان الحديث عن علي - الجمع ١٦٢/١ (١٣٠) .

يوماً ، أو أربعين سنة ، أو أربعين ليلة ، أو أربعين شهراً - «فيبعثُ اللهُ عزّ وجلّ عيسى ابن مريم كأنه عروة بن مسعود الثقفيّ ، فيظهر ، فيطلبه فيُهلكه ، ثم يلبث الناس بعده سنين سبعاً ، ليس بين اثنين عداوة ، ثم يُرسل الله ريحاً باردة من قبل الشام ، فلا يبقى أحد في قلبه مثقالُ ذَرَّة من إيمان إلاّ قَبَضَتْه ، حتى لو أنَّ أحدَهم كان في كبد جبلٍ لدخلتْ عليه ، ويبقى شرارُ الناس في خِفّة الطير وأحلام السِّباع ، لا يعرفون معروفاً ، ولا يُنكرون منكراً ، فيتمثّل لهم الشيطان فيقول : ألا تستجيبون؟ فيأمرهم بالأوثان فيعبدونها ، وهم في ذلك دارَّةٌ أرزاقُهم ، حسنٌ عيشُهم ، ثم يُنفخُ في الصور ، فلا يسمعُه أحدٌ إلاّ أصغى له ، وأوّل من يسمعه رجلٌ يلوطُ حوضه[1] ، فيَصْعَقُ ، ثم لا يبقى أحد إلاّ صَعِق ، ثم يرسل الله مطراً كأنه الطَّلُّ فتنبت منه أجساد الناس ، ثم يُنفخ فيه أُخرى فإذا هم قيام ينظرون . ثم يُقال : يا أيُّها الناس ، هَلُمُّوا إلى ربّكم ، وقِفوهم إنهم مسؤولون . ثم يقال : أَخْرِجوا بَعْثَ النار ، فيقال كم؟ فيقال : من كلِّ ألف تسعمائة وتسعة وتسعين ، فيومئذٍ يُبعث الولدانُ شيباً ، ويومئذٍ يُكشف عن ساق» .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

**(٣٧٠٠) الحديث الثاني والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحق بن يوسف الأزرق قال : حدّثنا عوف عن ميمون بن أَستاذ الهِزّاني

عن رسول الله ﷺ أنه قال : «من لَبِسَ الذَّهبَ من أُمّتي فمات وهو يَلْبَسُه لَمْ يَلْبَس من ذهب الجنة . ومن لَبِسَ الحريرَ من أمّتي فمات وهو يَلْبَسُه حرّمَ اللهُ عليه حريرَ الجنّة»[3] .

**(٣٧٠١) الحديث الثالث والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن عن سفيان عن أبي سنان عن عبدالله بن أبي الهذيل عن عبدالله بن عمرو قال :

كان النبيُّ ﷺ يتعوَّذُ من : علمٍ لا يَنْفَع ، ودُعاءٍ لا يُسْمَع ، وقلبٍ لا يَخشع ، ونفسٍ لا تَشبع[4] .

---

(١) أي : يطيّنه ويصلحه .

(٢) المسند ١١٣/١١ (٦٥٥٥) ، ومسلم ٢٢٥٨/٤ - ٢٢٦٠ (٢٩٤٠) .

(٣) المسند٥٣٩/١١ (٦٩٤٧) . رجاله رجال الصحيح عدا ميمون بن أستاذ ، وُثّق . وينظر تعليق محقّقي المسند ١١٦/١١ .

(٤) المسند ١١٧/١١ (٦٥٥٧) ، وإسناده صحيح . وأخرجه النسائي ٢٥٤/٨ ، وصحّحه الألباني .
وأخرج الحديث مسلم عن زيد بن أرقم - الجمع ٥١٤/١ (٨٤٠) .

(٣٧٠٢) **الحديث الرابع والخمسون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى عن عُبيدالله ابن عُمر العُمَري قال: حدّثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه

أن رسول الله ﷺ قال: «ما أسكر كثيرُه فقليلُه حرام»(١).

(٣٧٠٣) **الحديث الخامس والخمسون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالله بن يزيد أبوعبدالرحمن المقرىء قال: حدّثنا حَيْوَةُ قال: أخبرنا شُرَحْبيل بن شريك أنه سمع أبا عبدالرحمن الحُبُليّ يحدّث عن عبدالله بن عمرو بن العاص

عن رسول الله ﷺ أنّه قال: «خيرُ الأصحاب عند الله خيرُهم لصاحبه، وخير الجيران عند الله خيرُهم لجاره»(٢).

(٣٧٠٤) **الحديث السادس والخمسون:** وبه

عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إنّ الدّنيا كلَّها متاع، وخيرُ متاع الدّنيا المرأة الصالحة».

انفرد بإخراجه مسلم(٣).

(٣٧٠٥) **الحديث السابع والخمسون:** حدثنا عبدالله بن يزيد قال: حدّثنا حيوة قال: أخبرنا كعب بن علقمة أنه سمع عبدالرحمن بن جُبير يقول: إنّه سمع عبدالله بن عمرو بن العاص يقول:

إنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إذا سَمِعْتُم مؤذّناً فقولوا مثل ما يقول، ثم صلُّوا عليَّ، فإنَّه من صلّى عليَّ صلاةً صلّى الله عليه بها عشراً، ثم سَلُوا لي الوسيلة، فإنها منزلة في الجنّة لا تنبغي إلاّ لعبدٍ من عباد الله، وأرجو أن أكون أنا هو، فمن سأل لي الوسيلة حلّت عليه الشفاعة».

---

(١) المسند ٢٥٦/١١ (٦٦٧٤)، والنسائي ٣٠٠/٨. ومن طريق عُبيدالله بن عمر أخرجه ابن ماجة ١١٢٥/٢ (٣٣٩٤). وحسّن المحققون إسناده. وقال عنه الألباني: حسن صحيح.

(٢) المسند ١٢٦/١١ (٦٥٦٦). وإسناده صحيح على شرط مسلم. وأخرجه البخاري في الأدب المفرد ٦١/١ (١١٥). ومن طريق حيوة أخرجه الترمذي ٢٩٤/٤ (١٩٤٤) وقال: حسن غريب. وصحّحه ابن خزيمة ١٤٠/٤ (٢٥٣٩)، وابن حبّان ٣٧٦/٢ (٥١٨)، والألباني في الصحيحة ٢١١/١ (١٠٣).

(٣) المسند ١٢٧/١١ (٦٥٦٧)، ومسلم ١٠٩٠/٢ (١٤٦٧).

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

(٣٧٠٦) **الحديث الثامن والخمسون:** حدّثنا عبدالله بن يزيد قال : حدّثنا حَيْوة قال : أخبرني أبو هانىء أنه سمع أبا عبدالرحمن الحُبُليّ أنه سمع عبدالله بن عمرو

أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : «إن قلوبَ بني آدمَ كلَّها بين أُصبعين من أصابع الرحمن عزّ وجلّ كقلب واحدٍ ، يُصرِّفُ كيف يشاء» .

ثم قال رسول الله ﷺ : «اللهمَّ مُصَرِّفَ القلوبِ ، اصرفْ قلوبَنا إلى طاعتك» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

(٣٧٠٧) **الحديث التاسع والخمسون:** وبه

سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إن فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم القيامة بأربعين خريفاً» .

قال عبدالله : فإن شِئتُم أعطيناكم مما عندنا شيئاً ، وإن شئتم ذكرْنا أمرَكم للسلطان ، قالوا : فإنا نصبرُ فلا نسأل شيئاً .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

(٣٧٠٨) **الحديث الستون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالله بن يزيد المقرىء من كتابه قال : حدّثنا سعيد بن أبي أيوب قال : حدّثني شُرَحبيل بن شريك عن أبي عبدالرحمن الحُبُلي عن عبدالله بن عمرو بن العاص

أن رسول الله ﷺ قال : «قد أفلح من أسلم ، ورُزِق كَفافاً ، وقَنَّعَه اللهُ بما آتاه»

انفرد بإخراجه مسلم(٤) .

(٣٧٠٩) **الحديث الحادي والستون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوعبدالرحمن المقرىء قال : حدّثنا سعيد قال : حدّثني ربيعة بن سيف المعافري ، عن أبي عبدالرحمن

---

(١) المسند ١٢٨/١١ (٦٥٦٨) ، ومسلم ٢٨٧/١ (٣٨٤) من طريق حيوة .

(٢) المسند ١٣٠/١١ (٦٥٦٩) ، ومسلم ٢٠٤٥/٤ (٢٦٥٤) .

(٣) المسند ١٤٣/١١ (٦٥٧٨) ، ومسلم ٢٢٨٥/٤ (٢٩٧٩) من طريق أبي هانىء الخولاني: ومن فوقه رجال الصحيح .

(٤) المسند ١٣٤/١١ (٦٥٧٢) ، ومسلم ٧٣٠/٢ (١٠٥٤) .

الحُبُليّ عن عبدالله بن عمرو

أنه سأل رجلٌ رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، تَمُرُّ بنا جنـازة الكافر، أفنقـوم لها؟ قال: «نعم، قوموا لها، فإنكم لَسْتُم تقومون لها، إنَّما تقومون إعظاماً للذي يقبِضُ النفوس»(١).

(٣٧١٠) **الحديث الثاني والستون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبوعبدالرحمن قال: حدّثنا سعيد قال: حدّثني عيّاش بن عبّاس عن عيسى بن هلال الصَّدَفي عن عبدالله بن عمرو قال:

أتى رجلٌ رسول الله ﷺ فقال: أَقْرِئْني يا رسول الله. قال: «اقرأْ ثلاثاً من ذات (آلر) فقال الرجل: كَبِرَت سنّي. واشتدّ قلبي، وغَلُظَ لساني. قال: «فاقرأ من ذات (حم) فقال مثل مقالته الأولى، فقال: «اقرأ ثلاثاً من المُسَبِّحات» فقال مثل مقالته، فقال الرجل: ولكن أقْرِئْني يا رسول الله سورة جامعة. فأقرأه: ﴿إذا زُلْزِلَتِ الأرضُ﴾ حتى إذا فرغَ منها قال الرجل: والذي بعثك بالحقّ، لا أزيد عليها أبداً، ثم أدبرَ الرجل، فقال رسول الله ﷺ: «أفلَحَ الرُّوَيجلُ، أفلح الرُّوَيجل».

ثم قال: «عليّ به»، فجاءه، فقال له: «أُمِرْتُ بيوم الأضحى، جعله اللهُ عيداً لهذه الأمّة» فقال الرجل: أرأيت إن لم أجدْ إلاّ منيحة ابني، أَفَأُضَحّي بها؟ قال: «لا، ولكن تأخذُ من شعرك، وتُقلِّمُ أظفارك، وتقُصُّ شاربَك، وتحلِقُ عانتك، فذلك تمام أُضحيتك عند الله»(٢).

---

(١) المسند ١٣٥/١١ (٦٥٧٣). ورجال رجال الصحيح عدا ربيعة، صدوق، له مناكير. روى له الترمذي وأبوداود والنسائي. التقريب ١٧٢/١. وقد صحّح الحديث ابن حبّان ٣٢٤/٧ (٣٠٥٣)، وصحّح الحاكم إسناده ٣٥٧/١، ووافقه الذهبي، ووثّق الهيثمي رجاله- المجمع ٣٠/٣.
ويشهد للحديث ما رواه الشيخان عن جابر بن عبدالله وعامر بن ربيعة - الجمع ٣٥٥/٢ (١٥٧٥)، ٣٥٠/٣ (٢٨١٩). وينظر في القيام للجنازة الفتح ١٨٠/٣.

(٢) المسند ١٣٩/١١ (٦٥٧٥). وبهذا الإسناد: أخرجه أبوداود في قسمين: الأول ٥٧/٢ (١٣٩٩)، والثاني ٩٣/٣ (٢٧٨٩). وأخرج الجزء الثاني منه من طريق سعيد بن أبي أيوب النسائى ٢١٢/٧. وصحّح ابن حبّان الحديث من طريق عيّاش بن عباس ٥٠/٣ (٧٧٣). وأخرج الحاكم القسم الأول منه من طريق عبدالله بن يزيد شيخ الإمام أحمد، وقال: على شرط الشيخين. قال الذهبي: بل صحيح - ليس على شرطهما ٥٣٢/٢. وأخرج قسمه الثاني ٢٢٣/٤ من طريق سعيد بن أبي أيوب، وقد حسّن محققو المسند إسناده. وبيّنوا أن رجاله رجال الصحيح عدا عيسى بن هلال، روى عنه جمع، ووثّقه ابن حبّان والفسوي. ولكن الألباني جعل الحديث في ضعيف السنن.

**(٣٧١١) الحديث الثالث والستون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوعبدالرحمن قال : حدّثنا سعيد قال : حدّثني كعب بن علقمة عن عيسى بن هلال الصَّدَفي عن عبدالله بن عمرو

عن النبيّ ﷺ أنه ذكَرَ الصلاة يوماً ، فقال : «مَن حافظ عليها كانت له نوراً وبُرهاناً ونجاة يوم القيامة ، ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا بُرهان ولا نجاة ، وكان يوم القيامة مع قارون وفرعون وهامان وأُبيّ بن خلف»(١) .

**(٣٧١٢) الحديث الرابع والستون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوعبدالرحمن قال : حدّثنا حيوة قال : حدّثنا أبوهانىء الخَولاني أنه سمع أبا عبدالرحمن الحُبُليّ يقول : سمعتُ عبدالله بن عمرو بن العاص يقول :

سمعت النبيَّ ﷺ يقول : «ما من غازية تغزو في سبيل الله فيصيبون غنيمة إلاّ تعجّلوا ثُلُثي أجرهم من الآخرة ويبقى لهم الثُّلث ، فإن لم يُصيبوا غنيمة تَمَّ لهم أجرُهم» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

**(٣٧١٣) الحديث الخامس والستون:** وبه

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «قدَّرَ الله المقاديرَ قبلَ أن يخلُقَ السموات والأرضَ بخمسين ألف سنة» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

**(٣٧١٤) الحديث السادس والستون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الله بن يزيد قال: حدّثنا موسى بن عُلَيّ قال: سمعت أبي يحدّث عن عبد الله بن عمرو بن العاص :

أن رسول الله ﷺ قال عند ذكر أهل النار: «كُلُّ جَعْظَرِيّ جَوّاظ مُسْتَكبِر ، جمّاع منّاع»(٤) .

---

(١) المسند ١٤١/١١ (٦٥٧٦) . ورجاله رجال الصحيح عدا عيسى المذكور في الحديث السابق . وقد صحّح الحديث ابن حبان ٣٢٩/٤ (١٤٦٧) ، وأخرجه الطبراني في الأوسط ٤٥٦/٢ (١٧٨٨) من طريق سعيد بن أبي أيوب . ونسبه الهيثمي في المجمع ٢٩٧/١ للطبراني وأحمد ، وقال: رجال أحمد ثقات .

(٢) المسند ١٤٢/١١ (٦٥٧٧) ، ومسلم ١٥١٤/٣ (١٩٠٦) .

(٣) المسند ١٤٤/١١ (٦٥٧٩) ، ومسلم ٢٠٤٤/٤ (٢٦٥٣) .

(٤) المسند ١٤٥/١١ (٦٥٨٠) ، ورجاله رجال الصحيح كما قال الهيثمي ٣٩٦/١٠ .

والجَعْظري : الغليظ الجافي ، والجوّاظ : المُختال .

(٣٧١٥) **الحديث السابع والستون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حجّاج وأبو النضر قالا: حدّثنا ليث قال: حدّثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو:

أن رجلاً سأل النبيَّ ﷺ: أيُّ الأعمال خيرٌ؟ قال: «أن تُطْعِمَ الطعامَ، وتقرأ السلام على من عَرَفْتَ ومن لم تَعرف»(١).

(٣٧١٦) **الحديث الثامن والستون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو عامر قال: حدّثنا هشام بن سعد عن سعيد بن أبي هلال عن ربيعة بن سيف عن عبد الله بن عمرو:

عن النبيِّ ﷺ قال: «ما من مسلم يموتُ يومَ الجمعة أو ليلة الجمعة إلاّ وقاه الله فتنة القبر»(٢).

(٣٧١٧) **الحديث التاسع والستون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن آدم قال: حدّثنا أبو معاوية وابن مبارك عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن عبد الله بن عمرو قال:

قال رسول الله ﷺ: «يا عبدالله، لا تكونَنَّ مثلَ فلان، كان يقوم الليل، فترك قيام الليل».

أخرجاه(٣).

(٣٧١٨) **الحديث السبعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سليمان بن حرب قال: حدّثنا حمّاد بن زيد عن الصَّقْعَب بن زهير عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبدالله بن عمرو قال:

---

(١) المسند ١١/١٤٦ (٦٥٨١). ومن طريق الليث أخرجه البخاري ١/٥٥ (١٢)، ومسلم ١/٦٥ (٣٩). وشيخا أحمد ثقتان، من رجال الشيخين.

(٢) المسند ١١/١٤٧ (٦٥٨٢). وأخرجه الترمذي ٣/٣٨٦ (١٠٧٤). وقال: هذا حديث حسن غريب. قال: وهذا حديث ليس إسنادُه بمتّصل، ربيعة بن سيف إنما يروي عن أبي عبد الرحمن الحُبلي عن عبد الله بن عمرو، ولا نعرف لربيعة بن سيف سماعاً من عبد الله بن عمرو. وحكم محققو المسند على الحديث بضعف الإسناد، لأن ربيعة لم يسمع من عمرو، ولأنه وهشام بن سعد ضعيفان. والألباني جعل الحديث في صحيح الترمذي، وحكم عليه بالحسن.

(٣) المسند ١١/١٥٣ (٦٥٨٤) وأخرجه البخاري ٣/٣٧ (١١٥٢) من طريق الأوزاعي، ثم علّقه عن طريق الأوزاعي عن يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان عن أبي سلمة بمثله. وأخرجه مسلم عن طريق الأوزاعي عن يحيى عن ابن الحكم عن أبي سلمة ٣/٨١٤(١١٥٩) ومن فوق الأوزاعي من رجال الشيخين.

كُنّا عند رسول الله ﷺ ، فجاء رجل من أهل البادية عليه جُبّة سِيجان(١) مزرورةٌ بالدّيباج ، فقال: ألا إن صاحبكم هذا قد وضع كلّ فارس ابنِ فارس ، ورفع كلّ راعٍ ابنِ راع . قال: فأخذ رسولُ الله ﷺ بمجامع جُبّته وقال: «ألا أرى عليك لباس من لا يعقل!» .

ثم قال: «إن نبيَّ الله نوحاً لـمّا حَضَرَتْه الوفاة قال لابنه : إنّي قاصٌّ عليك الوصيّة: آمُرُك باثنتين وأنهاك عن اثنتين: آمركَ بـ: لا إله إلا الله ، فإن السموات السبعَ والأَرَضين السبع لو وُضعت في كفّة ووُضعت لا إله إلا الله في كفّة ، رجحت بهنّ لا إله إلا الله ، ولو أنَّ السموات السبع والأَرَضين السبع كُنّ في حَلْقة مبهمةٍ ، قَصَمَتْهُنَّ لا إله إلاّ الله وسبحان الله وبحمده ، فإنها صلاة كلّ شيء ، وبها يُرزق الخلق . وأنهاك عن الشِّرك ، والكِبر» .

قال: قلت - أو: قيل: يا رسول الله ، هذا الشِّرك قد عَرَفْناه ، فما الكِبر؟ قال: الكبر أن يكون لأحدنا نعلان حسَنتان لهما شِراكان حَسَنان؟ قال: «لا»؟ قال: هو أن يكون لأحدنا حُلّةٌ يلبَسُها؟ قال: «لا» . قال: هو أن يكون لأحدنا دابّة يَرْكَبُها؟ قال: «لا» . قال: أفهو أن يكون لأحدنا أصحاب يجلسون إليه؟ قال: «لا» . قيل: يا رسول الله ،فما الكِبر؟ قال: «سَفَهُ الحقِّ ، وغَمْصُ الناس»(٢) .

**(٣٧١٩) الحديث الحادي والسبعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو أحمد الزّبيري قال: حدّثنا سفيان عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال: نزل رجلٌ على مسروق ، فقال: سمعْتُ عبد الله بن عمرو بن العاص يقول:

سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:«مَـنْ لَقِـيَ اللـه وهو لا يُشركُ به شيئاً دخل الجنة ، ولم تَضُرَّه معه خطيئة ، كما لو لَقِيَـه وهو مشركٌ بـه دخلَ النارَ ، ولم تنفعه معه حَسَنة»(٣) .

**(٣٧٢٠) الحديث الثاني والسبعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الصمد قال: حدّثنا حمّاد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص:

---

(١) السيجان : الطيلسان الأخضر .

(٢) المسند ١٥٠/١١ (٦٥٨٣) ، والأدب المفرد ٢٨١/١ (٥٤٨) . قال الهيثمي ٢٢٢/٤: رجال أحمد ثقات ، وصحّح الألباني الحديث - الصحيحة ٢٥٩/١ (١٣٤) .

(٣) المسند ١٥٥/١١ (٦٥٨٦) . وقد أوضح الشيخ أحمد شاكر ومحقّقو المسند أن القائل: سمعت عبد الله بن عمرو ، هو مسروق ، وليس الرجل الذي نزل على مسروق ، وعلى هذا صحّحوا إسناده . وقد أورد محقّقو المسند شواهد عديدة تؤيّد صحة الحديث .

أن اليهود كانوا يقولون لرسول الله ﷺ: سامٌ عليك . ثم يقولون في أنفسهم (لولا يُعَذِّبُنا الله بما نقول) فنزلت هذه الآية: ﴿وإذا جاءُوك حَيَّوْكَ بما لم يُحَيِّكَ بـه اللهُ ..﴾ إلى آخر الآية[1] [ المجادلة : ٨ ] .

**(٣٧٢١) الحديث الثالث والسبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الصمد وعفّان قالا : حدّثنا حمّاد عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو :

أن رجلاً جاء فقال: اللهمّ اغفر لي ولمحمّد ، ولا تُشْرِك في رحمتك إيّانا أحداً . فقال النبي ﷺ : «من قائلُها؟» فقال الرجل: أنا . فقال النبيُّ ﷺ : «لقد حَجَبْتَهُنَّ عن ناسٍ كثير»[2] .

**(٣٧٢٢) الحديث الرابع والسبعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وَهب بن جرير قال: حدّثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد قال: قال عبد الله بن عمرو:

قال رسول الله ﷺ :«من ادّعى إلى غير أبيه لم يَرَحْ رائحة الجنّة ، وإن ريحَها ليُوجَدُ من قدر سبعين عاماً ، أو مسيرة سبعين عاماً»[3] .

**(٣٧٢٣) الحديث الخامس والسبعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هارون بن معروف ومعاوية بن عمرو قالا : حدّثنا ابن وهب قال : حدّثنا عمرو أنّ بكر بن سوادة حدّثه أن عبدالرحمن بن جُبير حدّثه أن عبد الله بن عمرو بن العاص حدّثه :

---

(١) المسند ١٥٩/١١ (٦٥٨٩) وهو حديث صحيح . وحسَّن ابن كثير إسناده- التفسير ٣٢٣/٤ . وقال الهيثمي ١٢٤/٧ . رواه أحمد والبزّار والطبراني ، وإسناده جيّد ، لأن حمّاداً سمع من عطاء بن السائب في حالة الصحّة .
وللحديث شواهد صحيحة . فقد رويت قصة تسليم اليهود على النبيّ ﷺ عند الشيخين عن ابن عمر- الجمع ٢٦٦/٢ (١٤٠٦) ، وعن جابر لمسلم- الجمع ٣٩٩/٢ (١٦٧٦) ، وروت الخبر ونزول الآية عائشة - الجمع ٥٧/٤ (٣١٧١) .

(٢) المسند ١٦٠/١١ (٦٥٩٠) ، ومن طريق حماد بن سلمة أخرجه البخاري في المفرد ٣٢٦/١ (٦٢٦) وصحّحه ابن حبّان ٢٦٦/٣ (٩٨٦) . وقال الهيثمي ١٥٣/١٠: رواه أحمد والطبراني بنحوه ، وإسنادهما حسن . وصحّح الألباني الحديث . وقد روي مثله عن أبي هريرة عند البخاري - الجمع ٢٣٧/٣ (٢٤٩٩) .

(٣) المسند ١٦٢/١١ (٦٥٩٢) وإسناده صحيح على شرط الشيخين ، وأخرجه من طريق مجاهد ابن ماجة ٨٧٠/٢ (٢٦١١) وفيه: «وإن ريحها ليوجد من مسيرة خمسمائة عام» . وقال الهيثمي في المجمع ١٠٣/٩: رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح .
وقد روى الشيخان عن سعد وأبي بكر : «ومن ادّعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنّه غير أبيه ، فالجنّة عليه حرام» . الجمع ١٩٣/١ (١٩٥) .

أن نفراً من بني هاشم دخلوا على أسماء بنت عُميس ، فدخل أبو بكر الصدّيق وهي تحتَه يومئذٍ ، فرآهم فكرِه ذلك ، فذَكَر ذلك لرسول ﷺ ، فقال : لم أرَ إلاّ خيراً . فقال رسولُ الله ﷺ : «إنّ الله قد برّأها من ذلك» ثم قام رسول الله ﷺ على المنبر فقال: «لا يَدْخُلَنّ رجلٌ بعد يومي هذا على مُغيبة إلاّ ومعه رجلٌ أو اثنان» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

**(٣٧٢٤) الحديث السادس والسبعون:** حدّثنا حسن قال: حدّثنا ابن لهيعة قال: حدّثنا حُيَيّ بن عبد الله المعافري أن أبا عبد الرحمن الحُبُليّ حدّثه عن عبدالله بن عمرو :

أن رجلاً أتى النبيَّ ﷺ فقال: إنّ أبي ذبح ضحيّته قبل أن يُصَلِّيَ . فقال رسول الله ﷺ : «قُلْ لأبيك يُصَلّي ثـم يَذبحُ»(٢) .

**(٣٧٢٥) الحديث السابع والسبعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا خلف بن الوليد قال: حدّثنا ابن عيّاش عن محمد بن زياد الألهاني عن أبي راشد الحُبراني قال:

أتيتُ عبد الله بن عمرو بن العاص فقلتُ له: حدِّثْنا ما سمعْتَ من رسول الله ﷺ . فألقى بين يدَيه صحيفة فقال: هذا ما كتب لي رسول الله ﷺ ، فنظرتُ فيها ، فإذا فيها :

إن أبا بكر الصدِّيق قال: يا رسول الله ، علِّمْني ما أقول إذا أصبحْتُ وإذا أمسيتُ . فقال له رسول الله ﷺ : «يا أبا بكر ، قُلْ : اللهمّ فاطرَ السموات والأرضِ ، عالِمَ الغيب والشهادة ، لا إله إلا أنت ، ربَّ كلِّ شيءٍ ومليكَه ، أعوذُ بك من شرّ نفسي ، ومن شرّ الشيطان وشرِكِه ، وأن أقترفَ على نفسي سوءاً أو أجُرَّه إلى مسلم»(٣) .

---

(١) المسند ١١/١٦٨ (٦٥٩٥) . ومن طريق هارون عن عبد الله بن وهب أخرجه مسلم ٤/١٧١١ (٢١٧٣) ومعاوية بن عمرو من رجال الشيخين .

(٢) المسند ١١/١٧٠ (٦٥٩٦) . وفي إسناده ابن لهيعة وحُيَيّ ، ضُعّفا . قال الهيثمي في المجمع ٤/٢٦: فيه حُيَيّ بن عبد الله المعافريّ ، وثّقه ابن معين وغيره ، وضعّفه أحمد وغيره ولم يذكر ابن لهيعة وقد صحّح محققو المسند الحديث لغيره ، وذكروا شواهده .

(٣) المسند ١١/٤٣٧ (٦٨٥١) . ومن طريق إسماعيل بن عيّاش أخرجه الترمذي ٥/٥٠٦ (٣٥٢٩) ، وقال : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه . والبخاري في الأدب المفرد ٢/٦٨٣ (١٢٠٤) . وصحّحه الألباني- الصحيحة ٦/٦٢٣ (٢٧٦٣) .

**(٣٧٢٦) الحديث الثامن والسبعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسن قال: حدّثنا ابن لَهيعة قال: حدّثني حُيَيّ بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الحُبُليّ عن عبد الله بن عمرو:

أن رسول الله ﷺ قال: «انْكِحوا أُمَّهات الأولاد، فإني أُباهي بهم يوم القيامة»(١).

**(٣٧٢٧) الحديث التاسع والسبعون:** وبه

قال رسول الله ﷺ: «من راح إلى مسجد الجماعة فخطوة تمحو سيّئة، وخطوة تُكتب له حسنة، ذاهباً وراجعاً»(٢).

**(٣٧٢٨) الحديث الثمانون:** وبه

قال ﷺ: «إذا جاء الرجلُ يعودُ مريضاً قال: اللهمّ اشْفِ عبدَكَ، ينكأ لك عَدُوّاً، ويمشي لكَ إلى الصلاة»(٣).

**(٣٧٢٩) الحديث الحادي والثمانون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسحق بن عيسى قال: حدّثنا ليث قال: حدّثني حَيوةُ بن شُريح عن ابن شُفَيّ الأصبحيّ عن أبيه عن عبدالله ابن عمرو قال:

قال رسول الله ﷺ: «للغازي أجرُه، وللجاعل أجرُه وأجرُ الغازي»(٤).

**(٣٧٣٠) الحديث الثاني والثمانون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو بكر الحنفي قال: حدّثنا الضحّاك بن عثمان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه قال:

---

(١) المسند ١٧٢/١١ (٦٥٩٨)، وإسناده ضعيف، وقد أعلّه الهيثمي بحيَيّ وحده- المجمع ٢٦١/٤. وذكر محقّقو المسند شواهد يصحّ بها ويتقوّى.

(٢) المسند ١٧٢/١١ (٦٥٩٩) وإسناده كسابقة. وقد صحّح الحديث ابن حِبّان من طريق حُيَيّ ٣٨٧/٥ (٢٠٣٩). وحسّن المنذري إسناده - الترغيب ٢٨٢/١ (٤٥٣). وأعلّه الهيثمي بابن لهيعة فقط على عكس سابقه - المجمع ٣٢/٢. وقد صحّحه محقّقو المسند بشواهده.

(٣) المسند ١٧٣/١١ (٦٦٠٠) وإسناده كالسابقة. ومن طريق حُيَيّ أخرجه أبو داود ١٨٦/٣ (٣١٠٧)، وابن حبّان في صحيحه ٢٣٩/٧(٢٩٧٤)، وصحّحه الحاكم على شرط مسلم ٣٤٤/١، ووافقه الذهبي، وجعل محقّقو المسند ذلك من أوهامهما، لأن حُيَيّاً لم يخرج له مسلم. وصحّح الألباني الحديث - الصحيحة ٢٩٠/٣ (١٣٠٤)، ولم يرتضِ أيضاً حكم الحاكم والذهبي.

(٤) المسند ١٩٧/١١ (٦٦٢٤)، ومن طريق الليث بن سعد أخرجه أبو داود ١٦/٣ (٢٥٢٦)، والطحاوي في شرح المشكل ٣١٣/٨ (٣٢٦٤)، وقد صحّح المحققون إسناده، وصحّحه الألباني.

نهى رسول الله ﷺ عن بيعتين في بيعة، وعن بيع وَسَلَف، وعن ربحِ ما لم يُضمن، وعن بيع ما ليس عندك[1].

(٣٧٣١) **الحديث الثالث والثمانون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو بكر الحنفي قال: أخبرنا أسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه

أن رسول الله ﷺ قال: «مَثَلُ الذي يستردُّ ما وَهَبَ كمثل الكلب يقيء فيأكل منه، وإذا استردَّ الواهبُ فليُوقَفْ بما استردّ، ثم ليُرَدّ عليه ما وَهَب»[2].

(٣٧٣٢) **الحديث الرابع والثمانون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هاشم بن القاسم قال: حدّثنا أبو معاوية شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عبدالله بن عمرو بن العاص أنه قال:

كَسَفَتِ الشمسُ على عهد رسول الله ﷺ، فنُودي بالصلاة جامعة، فركع رسول الله ﷺ ركعتين في سجدة، ثم قام فركع ركعتين في سجدة، ثم جُلِّي عن الشمس.

قال: قالت عائشة: ما سجدْتُ سجوداً قطُّ، ولا ركعتُ ركوعاً قطُّ كان أطول منه.

أخرجاه[3].

(٣٧٣٣) **الحديث الخامس والثمانون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الصمد قال: حدّثنا حمّاد عن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو:

أن رجلاً قال ذات يوم ودخل الصلاة: الحمد لله ملءَ السماء، وسبَّح، ودعا، فقال رسول الله ﷺ: «من قائلُهنّ؟» فقال الرجل: أنا. فقال النبيُّ ﷺ: «لقد رأيتُ الملائكةَ تَلَقَّى به بعضُهم بعضاً»[4].

---

(١) المسند ٢٠٣/١١ (٦٦٢٨)، ومن طريق عمرو بن شعيب أخرجه النسائي ٢٩٥/٧. وأخرجه ابن ماجه ٧٣٧/٢ (٢١٨٨) برواية: «لا يحلّ بيع ما ليس عندك، ولا ربح ما لم يُضمن» وحسّن المحقّقون إسناده، وقال عنه الألباني: حسن صحيح.

(٢) المسند ٢٠٥/١١ (٦٦٢٩). ومن طريق أسامة أخرجه أبو داود ٢٩١/٣ (٣٥٤٠)، وحسّن المحقّقون إسناده، وقال عنه الألباني: حسن صحيح.

(٣) المسند ٢٠٧/١١ (٦٦٣١)، ومسلم ٦٢٧/٢ (٩١٠)، ومن طريق شيبان أخرجه البخاري ٥٣٨/٢ (١٠٥١).

(٤) المسند ٢٠٨/١١ (٦٦٣٢). قال الهيثمي في المجمع ١٠٨/٢: رواه أحمد والبزّار، وفيه عطاء بن السائب، وهو ثقة اختلط، ولكنه من رواية حمّاد بن سلمة عن عطاء، وحمّاد سمع منه قبل الاختلاط. وقد حسن محقّقو المسند إسناده.

**(٣٧٣٤) الحديث السادس والثمانون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا زيد بن الحُباب من كتابه قال : حدّثنا عبد الرحمن بن شُريح قال: سمعْتُ شُرَحْبيل[١] بن يزيد المعافريّ أنه سمع محمد بن هَدِيّة الصَّدَفيّ قال : سمعْتُ عبد الله بن عمرو بن العاص يقول :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إن أكثر منافقي أُمّتي قُرّاؤها»[٢] .

**(٣٧٣٥) الحديث السابع والثمانون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسن قال : حدّثنا أبن لَهيعةَ قال : حدّثنا دَرّاج عن عبد الرحمن بن جُبير عن عبد الله بن عمرو :

أنه سأل رسول الله ﷺ : ماذا يُباعدُني من غضب الله عزّ وجلّ؟ قال: «لا تغضب»[٣] .

**(٣٧٣٦) الحديث الثامن والثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى قال : حدّثنا ابن لهيعة عن درّاج عن عيسى بن هلال الصّدفيّ عن عبد الله بن عمرو :

عن رسول الله ﷺ قال:«إن أرواح المؤمنين تلتقي على مسيرة يوم ، ما رأى أحدُهم صاحبَه قطّ»[٤] .

**(٣٧٣٧) الحديث التاسع والثمانون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسن قال: حدّثنا ابن لهيعة قال: حدّثني حُييّ بن عبد الله أن أبا عبد الرحمن الحُبُليّ حدّثه عن عبد الله ابن عمرو بن العاص قال :

بعث رسول الله ﷺ سريّة ، فغنِموا وأسرعوا الرَّجعة ، فتحدّث الناس بقُرب مغزاهم ، وكثرة غنيمتهم ، وسُرعة رجعتهم ، فقال رسول الله ﷺ : «ألا أدُلّكم على أقربَ منه مَغزىً ، وأكثرَ غنيمةً ، وأوشك رجعةً؟ من توضأ ثم غدا إلى المسجد لسُبحةِ الضّحى ، فهو

---

(١) نقل محقّق المسند أن صوابه شراحيل .

(٢) المسند ٢٠٩/١١ (٦٦٣٣) . وله طريق آخر عن درّاج عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو ٢١١/١١ (٦٦٣٤) قال الهيثمي ٢٣٢/٦ : رجال أحد إسنادي أحمد ثقات . وقد حسّن المحققون إسناد الحديث ، وصحّحوا الحديث .

(٣) المسند ٢١١/١١ (٦٦٣٥) . قال الهيثمي ٧٢/٨ . رواه أحمد ، وفيه ابن لهيعة ، وهو ليّن الحديث . وبقيّة رجاله ثقات . وله شواهد تصحّحه ذكرها محقّقو المسند .

(٤) المسند ٢١٢/١١ (٦٦٣٦) . ومن طريق حيوة عن درّاج أخرجه البخاري في المفرد ١٣٨/١ (٢٦١) . وقال الهيثمي ٢٧٧/١٠ : رواه أحمد ، ورجاله وُثّقوا على ضعفٍ في بعضهم . وحسّن الحديث محقّقو المسند . ولكن الألباني حكم عليه بالضعف - الضعيفة ٤١٧/٤ (١٩٤٧) .

أقرب مَغزىً ، وأكثر غنيمةً ، وأوشك رجعةً» (١) .

**(٣٧٣٨) الحديث التسعون:** وبه عن عبد الله بن عمرو قال:

جاء حمزة بن عبد المطلب إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله ، اجعَلْني على شيءٍ أعيشُ به . فقال رسول الله ﷺ : «يا حمزة ، نَفْسٌ تُحييها أحبُّ إليك أَم نفسٌ تُميتُها؟» قال: بل نفسٌ أُحْيِيها . قال: «عليك بنفسك»(٢) .

**(٣٧٣٩) الحديث الحادي والتسعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو معاوية قال: حدّثنا داود بن أبي هند عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه قال:

خرج رسول الله ﷺ ذات يوم والناس يتكلّمون في القَدَر ، قال : فكأنما تفَقَّأَ في وجهه حبُّ الرمّان من الغضب ، قال: فقال لهم: «مالكم تضربون كتابَ الله بعضَه ببعض؟ بهذا هلكَ مَن كان قبلَكم» قال: فما غَبَطْتُ نفسي بمجلسٍ فيه رسول الله ﷺ لم أشهدْه بما غَبَطْتُ نفسي بذلك المجلس أنّي لم أشهده(٣) .

**(٣٧٤٠) الحديث الثاني والتسعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن عجلان قال: حدّثني عمرو بن شُعيب عن أبيه عن جدّه:

عن النبيّ ﷺ قال:«لا تَنْتِفُوا الشَّيبَ ، فإنّه ما من عبدٍ يشيبُ في الإسلام شيبةً إلاّ كَتَبَ اللهُ له بها حسنة ، وحَطَّ عنه بها خطيئة»(٤) .

---

(١) المسند ٢١٣/١١ (٦٦٣٨) . وفي إسناده ابن لهيعة وحُيَيّ بن عبد الله ، ضُعّفا . قال الهيثمي ٢٣٨/٢: رواه أحمد والطبراني في الكبير ، وفيه ابن لهيعة وفيه كلام ، ورجال الطبراني ثقات ، لأنه جعل بدل ابن لهيعة ابن وهب . قال المنذري في الترغيب ٥٢٢/١ (٩٨٩) : رواه أحمد من رواية ابن لهيعة ، والطبراني بإسناد جيّد . وحسّنه محققو المسند لغيره .

(٢) المسند ٢١٤/١١ (٦٦٣٩) . وإسناده كسابقه . وقد حكم المنذري على رجاله بأنهم ثقات إلا ابن لهيعة . الترغيب ٩٧/٣ (٣٢١٥) .وقال الهيثمي /٢٠٢٥ : فيه ابن لهيعة ، وحديثه حسن وفيه ضعف ، وبقيّة رجاله ثقات . ولم يُعلاّه بحُيَيّ . على أن الهيثمي أشار في مواضع عديدة إلى ضعف حُيَيّ .

(٣) المسند ٢٥٠/١١ (٦٦٦٨) ، وابن ماجه ٣٣/١ (٨٥) قال البوصيري: إسناده صحيح ، رجاله ثقات . وحسّن محقّقو المسند إسناده ، وقال الألباني: حسن صحيح .

(٤) المسند ٢٥٦/١١ (٦٦٧٥) ، وسنن أبي داود ٨٥/٤ (٤٢٠٢) . وحسّن المحقّقون إسناده ، وقال الألباني: حسن صحيح .

(٣٧٤١) **الحديث الثالث والتسعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسماعيل عن ليث عن عمرو بن شُعيب عن أبيه عن جدّه:

عن النبيِّ ﷺ: «من منعَ فَضْلَ مائة أو فضل كلأه، منعه الله فَضْلَه يوم القيامة»(١).

(٣٧٤٢) **الحديث الرابع والتسعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى عن ابن عجلان قال: حدّثنا عمرو بن شُعيب عن أبيه عن جدّه قال:

نهى رسول الله ﷺ عن الشراء والبيع في المسجد، وأن تُنْشَدَ فيه الأشعار، وأن تُنْشَدَ فيه الضالّة، وعن الحِلَق يوم الجمعة قبل الصلاة(٢).

(٣٧٤٣) **الحديث الخامس والتسعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى قال: حدّثنا عُبيد الله بن الأخنس قال: حدّثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه قال:

أتى أعرابيٌّ رسولَ الله ﷺ فقال: إنّ أبي يريدُ أن يجتاحَ مالي. قال: «أنت ومالُك لوالدك. إن أطيب ما أكَلْتُم من كَسبكم، وإنّ أموال أولادكم من كسبكم، فكُلوه هنيئاً»(٣).

(٣٧٤٤) **الحديث السادس والتسعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا ابن نُمَير قال: حدّثنا حَجّاج عن عمرو بن شُعيب عن أبيه عن جدّه قال:

جمع رسول الله ﷺ بين الصلاتين يومَ غزا بني المُصْطَلِق(٤).

(٣٧٤٥) **الحديث السابع والتسعون:** حدّثنا يعلى قال: حدّثنا محمد بن إسحق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه قال:

سمعْتُ رجلاً من مزينة يسأل رسول الله ﷺ، قال: يا رسول الله: جئتُ أسألُك عن الضالّة من الإبل، قال: «معها حِذاؤها وسِقاؤها، تأكلُ الشجر وتَرِدُ الماء، فدعها حتى يأتِيَها باغيها».

---

(١) المسند ٢٥٥/١١ (٦٦٧٣). وفيه ليث بن أبي سليم، ضعيف. قال الهيثمي- المجمع ١٢٨/٤: رجال أحمد ثقات، وفي بعضهم كلام لا يضرّ. وينظر تخريج محققي المسند.

(٢) المسند ٢٥٧/١١ (٦٦٧٦). وأبو داود ٢٨٣/١ (١٠٧٩)، وصحيح ابن خزيمة ٢٧٤/٢ (١٣٠٤) وحسّن الألباني والمحقّقون إسناده. وقد فصّل المحقّقون الكلام فيمن أخرج أجزاء منه من أصحاب السنن وغيرهم.

(٣) المسند ٢٦١/١١ (٦٦٧٨). وقد حسّن المحقّقون إسناده، وصحّحوه لغيره. ومن طريق عمرو شعيب أخرجه أبو داود ٢٨٩/٣ (٣٥٣٠)، وابن ماجه ٧٩٦/٢ (٢٢٩٢) وقال الألباني: حسن صحيح.

(٤) المسند ٢٧٢/١١ (٦٦٨٢) وفي إسناده حجّاج بن أرطاة، مدلّس. قال الهيثمي ١٦١/٢: فيه الحجّاج بن أرطاة، وفيه كلام. وحسّنه المحقّقون لغيره.

قال: الضالّةُ من الغنم؟ قال: «لك أو لأخيك، أو للذئب، تجمعُها حتى يأتِيَها باغيها».

قال: الحريسة التي توجدُ في مراتعها؟ قال: «فيها ثمنُها مرّتين وضَرْبُ نَكال، وما أُخِذ من عَطَنه ففيه القطع إذا بلغ ما يؤخذُ من ذلك ثَمَنُ المِجَنّ».

قال: يا رسول، فالثِّمار، وما أُخِذَ من أكمامها؟ قال: «من أخذَ بفمه ولم يَتَّخِذْ خُبْنة، فليس عليه شيءٌ، ومن احتملَ، فعليه ثَمَنُه مرّتين وضَرباً ونَكالاً، وما أخِذَ من أجرانه، ففيه القَطْعُ إذا بلغ ما يُؤخذُ منه ثمنَ المِجَنّ».

قال: يا رسول الله، واللُّقَطة نَجِدُها في سبيل العامرة؟ قال: «عرِّفْها حَولاً، فإن وُجِدَ باغيها فأدِّها إليه، وإلاّ فهي لك».

قال: ما يوجد في الخَرِب العاديّ؟ قال: «فيه وفي الرِّكاز الخُمُس»[(١)].

(٣٧٤٦) **الحديث الثامن والتسعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال: حدّثنا حجّاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه قال:

اعتمر رسول الله ﷺ ثلاث عُمَر، كلُّ ذلك يُلَبّي حتى يستلمَ الحجر[(٢)].

(٣٧٤٧) **الحديث التاسع والتسعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا علي بن إسحق قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا سعيد بن يزيد عن أبي السَّمْح عن عيسى بن هلال الصَّدَفيّ عن عبد الله بن عمرو قال:

قال رسول الله ﷺ: «لو أنّ رَصاصةً مثل هذه - وأشار إلى مثل جُمجُمة- أُرْسِلَت من السماء إلى الأرض، وهي مسيرة خمسمائة سنة، لبلغت الأرض قبل الليل. ولو أنها أُرسلت من رأس السِّلسلة لسارت أربعين خريفاً، الليلَ والنهار، قبل أن تبلغَ أصلَها أو قَعْرَها»[(٣)].

---

(١) المسند ٢٧٣/١١ (٦٦٨٣). وفيه محمد بن إسحق، لم يصرّح بالتحديث، ولكنه متابع: فقد أخرجه من طرق عن عمرو بن شعيب أبو داود ١٣٦/٢ (١٧١٠)، والنسائي ٨٥/٨، والحاكم ٣١٨/٤. وحسّن المحقّقون والألباني إسناده.

(٢) المسند ٢٧٨/١١ (٦٦٨٥). وفي إسناده الحجّاج. قال الهيثمي ٢٨١/٣: رواه أحمد، وفيه الحجّاج بن أرطاة، وفيه كلام، وقد وُثّق. وحسّنه المحقّقون لغيره وذكروا له شواهد.

(٣) المسند ٤٤٣/١١ (٦٨٥٦). ومن طريق عبد الله بن المبارك عن سعيد أخرجه الترمذي ٦١١/٤ (٢٥٨٨)، قال: هذا حديث إسناده حسن صحيح. وبنحوه أخرجه الحاكم من طريق سعيد ٤٣٨/٢، وصحّح إسناده، ووافقه الذهبي. وحسّن محقّقو المسند إسناده، وضعّف الألباني الحديث.

(٣٧٤٨) **الحديث المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا عبد الله بن عبد الرحمن سَمِعَه من عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه:

أن النبيَّ ﷺ كبّر في عيد ثنتي عشرة تكبيرة، سبعاً في الأولى، وخمساً في الآخرة، ولم يُصلِّ قبلها ولا بعدها.

وقال أحمد: وأنا أذهب إلى هذا(١).

(٣٧٤٩) **الحديث الحادي بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو بكر الحنفي قال: حدّثنا أسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه:

أن رسول الله ﷺ كان نائماً، فوجد تمرة تحت جنبه، فأخذها فأكلَها، ثم جعل يَتَضَوَّرُ من آخر الليل، وفَزِع لذلك بعضُ أزواجه، فقال: «إنّي وجدْتُ تمرةً تحت جنبي فأكلْتُها، فخشيتُ أن تكون من تمر الصدقة»(٢).

(٣٧٥٠) **الحديث الثاني بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد قال: أخبرنا محمد بن إسحق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه قال:

لما دخل رسول الله ﷺ مكّة عام الفتح قام في الناس خطيباً، فقال: «يا أيُّها الناس، إنّه ما كان من حِلف في الجاهلية فإن الإسلام لم يَزِدْهُ إلاّ شِدّة، ولا حِلْف في الإسلام، والمسلمون يدٌ على مَن سِواهم، تَكافأُ دماؤهم، يُجيرُ عليهم أدناهم، ويَرُدُّ عليهم أقصاهم، تُرَدُّ سراياهم على قَعَدِهم. لا يُقتَلُ مؤمن بكافر، دِيَةُ الكافر نصف دِيَةِ المسلم. لا جَلَبَ ولا جَنَب، ولا تُؤخذ صدقاتُهم إلا في ديارهم»(٣).

(٣٧٥١) **الحديث الثالث بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا همّام عن قتادة عن عمرو بن شُعيب عن أبيه عن جدّه:

---

(١) المسند ٢٨٣/١١ (٦٦٨٨) وعن ابن المبارك عن عبد الله بن عبد الرحمن أخرجه ابن ماجه ٤٠٧/١ (١٢٧٨). ورواه أبو داود ٢٩٩/١ (١١٥٢) برواية: يكبّر سبعاً وأربعاً، ثم ذكر رواية وكيع وابن المبارك: سبعاً وخمساً. وذكره البيهقي في السنن ٢٨٥/٣، وصحّح رواية سبعاً وخمساً. وحسّن المحقّقون إسناد الحديث. وقال الألباني: حسن صحيح.

(٢) المسند ٣٢٨/١١ (٦٧٢٠). وقال الهيثمي ٩٢/٣. رواه أحمد، ورجاله موثّقون. وحسّن إسناده محقّقو المسند.

(٣) المسند ٢٨٨/١١ (٦٦٩٢). وحسّن المحقّقون إسناده، وصحّحوا الحديث، وذكروا شواهد كثيرة له مجموعاً ومفرّقاً.

أن رسول الله ﷺ قال: «كُلوا واشربوا وتصدّقوا، في غير مَخيلة ولا سَرَف»[1].

**(٣٧٥٢) الحديث الرابع بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد قال: أخبرنا محمد بن إسحق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه قال:

كان رسول الله ﷺ يُعَلِّمُنا كلمات نقولهنّ عند النوم، من الفَزَع: «بسم الله، أعوذُ بكلمات الله التامّة من غضبه وعقابه وشرِّ عباده، ومن هَمزات الشياطين، وأن يحضرون».

قال: فكان عبد الله بن عمرو يُعَلِّمُها مَن بلغ مِن ولَده أن يقولها عند نومه، ومَن كان صغيراً منهم لا يعقل أن يحفظها، كتبها له فعلّقها في عُنُقه[2].

**(٣٧٥٣) الحديث الخامس بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد قال: أخبرنا حجّاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه قال:

وقَّتَ رسول الله ﷺ لأهل المدينة ذا الحُليفة، ولأهل الشام الجُحفة، ولأهل اليمن وأهل تِهامة يَلَمْلَم، ولأهل الطائف - وهي نجد - قَرَن، ولأهل العراق ذاتَ عِرق[3].

**(٣٧٥٤) الحديث السادس بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد عن محمد ابن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه:

أن النبي ﷺ قال: «لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة». وردّ شهادة القانع لأهل البيت، وأجازها لغيرهم[4].

**(٣٧٥٥) الحديث السابع بعد المائة:** وبه

---

(١) المسند ٢٩٤/١١ (٦٦٩٥)، والنسائي ٧٩/٥، وابن ماجه ١١٩٢/٢ (٣٦٠٥)، وحسّنه الألباني، وحسّن محقّقو المسند إسناده.

(٢) المسند ٢٩٥/١١ (٦٦٩٦). ومن طريق ابن إسحق أخرجه أبو داود ١٢/٤ (٣٨٩٣)، والترمذي ٥٠٦/٥ (٣٥٢٨) وقال: حسن غريب. وقد حسّنه الألباني دون قوله: وكان عبد الله . . .

(٣) المسند ٢٩٧/١١ (٦٦٩٧). قال الهيثمي ٢١٩/٣: رواه أحمد، وفيه الحجّاج بن أرطاة، وفيه كلام، وقد وُثّق. وحكم عليه محقّقو المسند بضعف إسناده، وبأنه حديث صحيح دون ذكر ميقات أهل العراق، فهو شاذّ.

(٤) المسند ٢٩٩/١١ (٦٦٩٨). ومن طريق محمد بن راشد أخرجه أبو داود ٣٠٦/٣ (٣٦٠٠). وحسّن الألباني الحديث، وحسّن المحقّقون إسناده.

والقانع: الخادم والتابع.

أن النبيَّ ﷺ قضى : أيّما مُسْتَلْحَق استُلْحِق بعد أبيه الذي يُدعى له ، ادّعاه وَرَثتُه ، فقضى : إن كان من حُرّة تزوَّجَها أو من أَمَة يملكها ، فقد لحق بما استلْحَقَه . وإن كان من حُرّة أو أمة عاهَرَ بها ، لم يلحق بما استلحقه ، وإن كان أبوه الذي يُدعى له هو ادّعاه وهو ابن زِنيةٍ ، لأهل أُمّـه من كانوا ، حُرّة أو أَمَة»[1] .

(٣٧٥٦) **الحديث الثامن بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا الحجّاج بن أرطاة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه قال:

جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله ، إن لي ذوي أرحام ، أصِلُ ويقطعوني ، وأعفو ويظلمون ، وأُحسن ويُسيئون ، أفكافِئُهم؟ قال: «لا ، إذن تُتركون جميعاً ، ولكن خُذ بالفضل وصِلْهم ، فإنّه لن يزالَ معك ظهيرٌ من الله عزّ وجلّ ما كنتَ على ذلك»[2] .

(٣٧٥٧) **الحديث التاسع بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا يزيد قال : حدّثنا حبيب المعلّم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه :

عن النبيّ ﷺ قال: «يحضرُ الجمعةَ ثلاثةٌ: فرجل حضرَها يلغو ، فذاك حظُّه منها . ورجل حضرَها بدُعاء ، فهو رجلٌ دعا الله عزّ وجلّ ، فإن شاء أعطاه وإن شاء منَعه ، ورجل حضرها بإنصات وسكوت ، ولم يتخطّ رقبة مسلم ، ولم يُؤذِ أحداً ، فهي كفّارتُه إلى الجمعة التي تليها وزيادة ثلاثة أيام ، فإنّ الله تعالى يقولُ : ﴿مَنْ جاءَ بالحَسَنة فله عَشْر أمثالِها﴾[3] [الأنعام : ١٦٠] .

(٣٧٥٨) **الحديث العاشر بعد المائة:** حدّثنا : أحمد قال: حدّثنا أنس بن عياض قال : حدّثنا أبو حازم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه:

أن رسول الله ﷺ قال: «لا يؤمن المرءُ حتى يؤمنَ بالقَدَرِ خيرِه وشرِّه»[4] .

---

(١) المسند ٣٠١/١١ (٦٦٩٩) ، وأبو داود ٢٨٠/٢ (٢٢٦٥) ، ومن طريق محمد بن راشد أخرجه ابن ماجه ٩١٧/٢ (٢٧٤٦) . وحسّنه الألباني والمحقّقون .

(٢) المسند ٣٠٣/١١ (٦٧٠٠) . وقال الهيثمي ١٥٧/٨: رواه أحمد ، وفيه حجّاج بن أرطاة ، وهو مدلّس ، وبقيّة رجاله ثقات . فالحديث ضعيف الإسناد ، لكن مُسلماً روى عن أبي هريرة مثله - الجمع ٣٢/٣ (٢٧٤٧) .

(٣) المسند ٥٨٠/١١ (٧٠٠٢) . ومن طريق يزيد بن زريع أخرجه أبو داود ٢٩١/١ (١١١٣) ، وصحّحه ابن خزيمة ١٥٧/٣ (١٨١٣) ، وحسّن إسناده الألباني والمحقّقون .

(٤) المسند ٣٠٥/١١ (٦٧٠٣) ، والسنة ١٢١/١ (١٤٠) ، ومن طريق عمرو بن شعيب أخرجه الطبراني في الأوسط ٢٢/٨ (٧٠٣٩) ، وحكم المحقّقون على إسناده بالحسن ، وأن الحديث صحيح بشواهده .

(٣٧٥٩) **الحديث الحادي عشر بعد المائة:** حدّثنا روح قال: حدّثنا ابنُ جُريج عن عمرو بن شُعيب عن أبيه عن جدّه:

أن امـرأة أتتِ النبيَّ ﷺ فـقـالـت: يا رسـول الله ، إن ابني هـذا بطني لـه وعـاء ، وحجري له حِواء ، وثَديي له سِقاء ، وزعمَ أبوه أنّه يَنزِعُه مني . قال: «أنتِ أحقُّ به ما لم تنكحي»(١) .

(٣٧٦٠) **الحديث الثاني عشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرّزّاق قال: أخبرنا ابنُ جُريج قال: قال عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو:

إنَّ النبي ﷺ قال: « أيُّما امرأةٍ نَكَحت على صداق أو حِباء أو عِدة قبل عِصمة النكاح فهو لها ، وما كان بعد عصمة النكاح فهو لمن أُعْطِيَه ، وأحقُّ ما يُكْرَمُ عليه الرجلُ ابنتُهُ أو أختُه»(٢) .

(٣٧٦١) **الحديث الثالث عشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث قال: حدّثني أبي قال: حدّثنا حبيب عن عمرو عن أبيه عن عبد الله بن عمرو:

أن أبا ثعلبة الخُشَنِيّ أتى النبيَّ ﷺ فقال: يا رسول الله ، إن لي كلاباً مُكَلَّبة ، فأفتني في صيدها . فقال:«إن كانت لك كلابُ مكلّبة فكُلْ ممّا أمسكَتْ عليك» فقال: يا رسول الله ، ذكيٌّ وغيرُ ذكيّ؟ قال: «ذكيٌّ وغير ذكيّ» . قال: وإن أكلَ منه؟ قال: «وإن أكل منه» .

قال : يا رسول الله ، أَفْتِني في قوسي . قال: «كُلْ ما أمسكَتْ عليك قوسُك» قال: ذكيٌّ وغير ذكيٌّ؟ قال:«ذكيٌّ وغير ذكيٌّ» . قال: وإن تغيَّبَ عنّي؟ قال:«وإن تغيَّبَ عنك ، ما لم يَصِلْ - يعني يتَغيّر- أو تجدْ فيه أثرَ غير سهمِك» .

قال: يا رسول الله ، أفْتِنا في آنية المجوس إذا اضْطُرِرْنا إليها . قال: «إذا اضْطُرِرْتم إليها

---

(١) المسند ٣١٠/١١ (٦٧٠٧) . ومن طريق عمرو بن شعيب أخرجه أبو داود ٢٨٣/٢ (٢٢٧٦) ، وحسّنه المحقّقون والألباني ، وصحّح الحاكم إسناده ٢٠٧/٢ ، ووافقه الذهبي ، ووثّق الهيثمي رجاله ٣٢٦/٤ .

(٢) المسند ٣١٣/١١ (٦٧٠٩) . ومن طريق ابن جريج أخرجه أبو داود ٢٤١/٢ (٢١٢٩) ، والنسائي ١٢٠/٦ ، وابن ماجه ٦٢٨/١ (١٩٥٥) . وقد حسّن الألباني الحديث ، وحسّن المحقّقون إسناده .

فاغسلوها بالماء واطبخوا فيها»[1] .

**(٣٧٦٢) الحديث الرابع عشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالصمد قال: حدّثنا حمّاد بن سلمة قال: حدّثنا محمد بن إسحق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه قال:

شَهِدْتُ رسول الله ﷺ يومَ حُنين وجاءَتْه وفودُ هوازنَ، فقالوا: يا محمّد، إنّا أصلٌ وعشيرة، فمُنّ علينا، مَنَّ الله عليك، فإنّه قد نزل بنا من البلاء ما لا يخفى عليك، فقال: «اختاروا بين نسائكم وأموالكم وأبنائكم» قالوا: خَيَّرْتَنا بين أحسابنا وأموالنا، نختارُ أبناءَنا. فقال: «أمّا ما كان لي ولبني عبد المطّلب فهو لكم، فإذا صلَّيتُ الظهر فقولوا: إنّا نستشفع برسول الله ﷺ على المؤمنين، وبالمؤمنين على رسول الله ﷺ، في نسائنا وأبنائنا»، قال: ففعلوا، فقال رسول الله ﷺ: «أمّا ما كان لي ولبني عبد المطَّلب فهو لكم» وقال المهاجرون: ما كان لنا فهو لرسول الله ﷺ، وقالت الأنصارُ مثل ذلك، وقال عُيَينةُ بن بدرٍ: أمّا ما كان لي ولبني فَزارة فلا، وقال الأقْرَعُ بن حابِس: أمّا أنا وبنو تميم فلا، وقال عبّاس بن مِرداس: أمّا أنا وبنو سُليم فلا، فقالت الحيّان: كَذَبْتَ، بل هو لرسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «يا أيُّها الناس، رُدُّوا عليهم نساءهم وأبناءهم، فمن تَمسَّكَ بشيء من الفيء، فله علينا ستّةُ فرائِضَ من أوّل شيء يُفيئُه اللهُ علينا».

ثم ركب راحلته، وتعلَّق به الناسُ، يقولون: اقْسِمْ علينا فَيأَنا بيننا، حتى أَلْجَؤوه إلى سَمُرَةٍ فخَطَفَتْ رداءَه، فقال: يا أيُّها الناسُ، ردُّوا عليَّ ردائي، فو الله لو كان لكم بعدد شجرِ تِهامةَ نَعَمٌ لَقَسَمْتُه بينكم، ثم لا تُلْفُوني بخيلاً ولا جباناً ولا كَذوباً»، ثم دنا من بعيره، فأخذ وَبَرَةً من سَنامِه، فجعلها بين أصابعه السَّبّابة والوُسْطى، ثم رفعها، فقال: «يا أيُّها النّاس، ليس لي من هذا الفَيءِ هؤلاءِ هذه[2]، إلاّ الخُمسَ، والخُمسُ مردودٌ عليكم،

---

(١) المسند ٣٣٥/١١ (٦٧٢٥) ومن طريق حبيب المُعَلِّم أخرجه أبو داود ١١٠/٣ (٢٨٥٧)، والنسائي ١٩١/٧ من طريق عمرو بن شعيب، ولم يسمِّ أبا ثعلبة، ولم يذكر فيه آنية المجوس. وقد صحّح محقّقو المسند الحديث لغيره. وجعله الألباني حسناً، ولكن قوله «وإن أكل منه» منكر.

وقد أخرج الشيخان الحديث قريباً منه عن أبي ثعلبة - مسند أبي ثعلبة - الجمع ٤٦٠/٣ (٢٩٩٦)، وعن عديّ بن حاتم - مسنده الجمع ٣٣٣/١ (٥١٤).

(٢) ينظر روايات هذه اللفظة في تعليق محقّقي المسند.

فـرُدُّوا الخِيـاطَ والمخْيَط(١) ، فإن الغُلولَ يكونُ على أهله يومَ القيامةِ عاراً وناراً وشَناراً»(٢) ، فقام رجل معه كُبَّةٌ من شَعَر ، فقال: إنِّي أخـذتُ هـذه أُصْلِحُ بها بَردعةَ بعيرٍ لي دَبِرٍ ، قال: «أمَّا ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لك» ، فقال الرجلُ: يا رسولَ الله ، أمَّا إذ بلَغتْ ما أرَى فلا أَرَبَ لي بها ، ونَبذَها(٣) .

**(٣٧٦٣) الحديث الخامس عشر بعد المائة:** حدّثنا يونس بن محمد قال: حدّثنا ليث عن يزيد بن الهاد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه قال:

سمعت النبيَّ ﷺ يقول: «اللهمّ إنّي أعوذُ بك من الكسل ، والهَرَم ، والمَغْرَم والمأثم ، وأعوذُ بك من فتنة المسيحِ الدّجّال ، وأعوذُ بك من عذاب القبر ، وأعوذُ بك من عذاب النار»(٤) .

**(٣٧٦٤) الحديث السادس عشر بعد المائة:** وبه عن عمرو بن العاص:

أنه سمع النبيَّ ﷺ يقول: «ألا أُخبرُكم بأحبّكم إليّ وأقربِكم مني مجلساً يوم القيامة؟ فسكت القوم ، فأعادها مرّتين أو ثلاثاً . قال القوم: نعم يا رسول الله . قال: «أحسنكم خُلُقاً»(٥) .

**(٣٧٦٥) الحديث السابع عشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبوسعيد مولى بني هاشم قال: حدّثنا خليفة بن خيّاط قال: حدّثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه:

---

(١) الخياط: الخيط . والمخيط: الإبرة .

(٢) الشّنار: العيب .

(٣) المسند ٣٣٩/١١ (٦٧٢٩) . ورواه ٦١٢/١١ (٧٠٣٧) من طريق ابن إسحق ، وصرّح بالتحديث . وقد أخرج الحديث النسائي من طريق حمّاد بن سلمة ٢٦٢/٦ ، وأخرجه مختصراً أبو داود ٦٣/٣ (٢٦٩٤) . وقال الهيثمي ١٩٠/٦ . رواه أبو داود باختصار شديد ، ورواه أحمد ، ورجال أحد إسناديه ثقات . وحسّن الحديث محقّقو المسند ، والألباني- الإرواء ٣٦/٥ (١٢١١) . وأصل الحديث في صحيح البخاري - عن المِسور بن مخرمة ومروان بن الحكم- الجمع ٣٨٢/٣ (٢٨١١) .

(٤) المسند ٣٤٦/١١ (٦٧٣٤) ومن طريق الليث في النسائي ٢٦٩/٨ . وجعله الألباني والمحقّقون صحيحاً ، حسن الإسناد . والحديث رواه الشيخان عن عائشة ، الجمع - ٧٦/٤ (٣١٨٩) .

(٥) المسند ٣٤٧/١١ (٦٧٣٥) . وإسناده حسن ، ومن طريق الليث أخرجه البخاري في الأدب المفرد ١٤٣/١ (٢٧٢) . وقال الهيثمي ٢٤/٧ : في الصحيح «إن من أحبّكم إليّ أحسنكم خلقاً» رواه أحمد ، وإسناده جيّد . وحديث عبد الله بن عمرو «إن من خياركم أحسنكم أخلاقاً» اتّفق عليه الشيخان- الجمع ٤٢٥/٣ (٢٩٢٦) من طرق عن مسروق عن عبد الله بن عمرو .

أن رسول الله ﷺ قال: «من حلفَ على يمين فرأى غيرها خيراً منها، فترْكُها كفّارتُها»(١).

(٣٧٦٦) **الحديث الثامن عشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسن قال: حدّثنا حمّاد بن سلمة عن ثابت البُناني عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه قال:

قال رسول الله ﷺ: «من قال لا إلهَ إلاّ اللهُ وحدَه لا شريكَ له، له الملكُ وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيء قدير، مائتي مرة في يومٍ، لم يسبِقْه أحدٌ قبله، ولا يُدركه أحدٌ بعده، إلا بأفضلَ من عمله»(٢).

(٣٧٦٧) **الحديث التاسع عشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالصمد قال: حدّثنا محمد بن راشد قال: حدّثنا سليمان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه:

أن رسول الله ﷺ قال: «من حَملَ علينا السلاحَ فليس منّا، ولا رَصَدَ بطريق. ومن قُتِل على غير ذلك فهو شبه العَمْد، وَعَقْلُه مُغَلَّظ، ولا يُقتلُ صاحبُه، وهو كالشهر الحرام للحُرمة والجوار»(٣).

(٣٧٦٨) **الحديث العشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسين بن محمد قال: حدّثنا مسلم بن خالد عن عبد الرحمن بن حرملة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه:

أن النبيَّ ﷺ قال: «الرّاكب شيطان، والراكبان شيطانان، والثلاثة رَكب»(٤).

---

(١) المسند ٣٤٨/١١ (٦٧٣٦). وإسناده حسن. ومن طريق عمرو بن شعيب أخرجه أبو داود ٢٨٨/٣ (٣٢٧٤)، وابن ماجه ٨٦٢/١ (٢١١١). قال أبو داود: الأحاديث كلُّها عن النبيّ ﷺ: «وليكفّر عن يمينه» إلا فيما لا يُعبأ به. وذكر البيهقي في السنن ٣٣/١٠ أن: «فتركها كفّارتها» زيادة تخالف الروايات الصحيحة. وقد تحدّث الألباني في الضعيفة ٥٤٢/٣ (١٣٦٥) عن «فإن تركها كفّارتها» وجعلها منكرة.

(٢) المسند ٣٥٢/١١ (٦٧٤٠). ومن طريق حمّاد أخرجه الحاكم ٥٠٠/١ وفيه «مائة مرة» قال: إذا كان الراوي عن عمرو بن شعيب ثقة، فهو كأيوب عن نافع عن ابن عمر. وقال الهيثمي ٨٩/١٠: رجال أحمد ثقات. وقال المنذري: إسناده جيّد. الترغيب ٤٤٢/٢ (٢٣٦٦). والحديث رواه الشيخان عن أبي هريرة - الجمع ١٥٥/٣ (٢٣٨١).

(٣) المسند ٣٥٤/١١ (٦٧٤٢) وباختصار عن محمد بن راشد أخرجه أبو داود ١٩٠/٤ (٤٥٦٥). وحسّن المحقّقون إسناده. وينظر شواهده ٣٣٤/١١.

(٤) المسند ٣٦٠/١١ (٦٧٤٨). وحسّن الحديث المحقّقون والألباني. ومن طرق عن ابن حرملة أخرجه أبو داود ٣٦/٣ (٢٦٠٧)، والترمذي ١٦٦/٤ (١٦٧٤) وقال: حديث حسن، وصحّح الحاكم بإسناده، ووافقه الذهبي ١٠٢/٢، وصحّحه ابن خزيمة ١٥٢/٤ (٢٥٧٠).

(٣٧٦٩) **الحديث الحادي والعشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا حمّاد بن سلمة عن ثابت عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو قال:

صلَّيْنا مع رسول الله ﷺ المغرب ، فعقَّب[(١)] من عقَّبَ ورجع من رجع ، فجاء وقد كاد يَحْسِرُ ثيابه عن ركبتيه ، فقال: «أبشروا معشرَ المسلمين ، هذا ربُّكم قد فتح باباً من أبواب السماء يُباهي بكم الملائكة ، يقول: هؤلاء عبادي قضَوا فريضةً وهم ينتظرون أخرى»[(٢)] .

(٣٧٧٠) **الحديث الثاني والعشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا أبو عوانة قال: حدّثنا أبو بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال:

تَخلّفَ رسول الله ﷺ في سَفْرة سافرْناها ، فأدركَنا وقد أرْهَقَتْنا صلاة العصر ، ونحن نتوضّأ ، فجعلْنا نمسَحُ أرجلَنا ، فنادى بأعلى صوته: «ويلٌ للأعقاب من النّار» مرّتين أو ثلاثاً .

أخرجاه[(٣)] .

(٣٧٧١) **الحديث الثالث والعشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا خلف ابن الوليد قال: حدّثنا إسماعيل بن عياش عن سليمان بن سليم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه قال:

جاءت أُميمةُ بنتُ رُقيقة إلى رسول الله ﷺ تُبايِعُه على الإسلام ، فقال: «أُبايِعُكِ على ألاّ تُشركي بالله شيئاً ، ولا تسرقي ، ولا تزني ، ولا تقتلي ولدك ، ولا تأتي ببهتان تفترينه بين يدَيك ورجلَيك ، ولا تنوحي ، ولا تتبرّجي تَبَرُّجَ الجاهليةِ الأولى»[(٤)] .

---

(١) عقَّب: جلس ينتظر .

(٢) المسند ٣٦٢/١١ (٦٧٥٠) . وإسناد صحيح ، ورجاله ثقات . أبو أيوب هو يحيى بن مالك المراغي . ومن طريق حمّاد أخرجه ابن ماجه ٢٦٢/١ (٨٠١) . ووثق رواته المنذري في الترغيب ٣٥٨/١ (٦٢٩) ، والبوصيري في الزوائد ، وصحّحه الألباني- الصحيحة ٢٦٥/٢ (٦٦١) .

(٣) المسند ٥٥٨/١١ (٦٩٧٦) ومن طريق أبي عوانة أخرجه البخاري ١٤٣/١ (٦٠) ، ومسلم ٢١٤/١ (٢٤١) .

(٤) المسند ٤٣٧/١١ (٦٨٥٠) . وحسّن المحققون إسناده ، وصحّحوه لغيره . وقد أخرج الحديث بمعناه ابن حبّان ٤١٧/١٠ (٤٥٥٣) بإسناده عن محمد بن المنكدر عن أميمة بنت رقيقة أنها قالت . . . وإسناده صحيح . وينظر تخريج محقّقي المسند وابن حبّان .

(٣٧٧٢) **الحديث الرابع والعشرون بعد المائة:** حدّثنا حسن قال: حدّثنا ابن لهيعة قال: حدّثنا عبد الله بن هُبيرة عن أبي سالم الجَيشاني عن عبد الله بن عمرو:

أن رسول الله ﷺ قال: «لا يَحِلّ أن ينكح المرأةَ بطلاق أُخرى . ولا يَحِلُّ لرجلٍ أن يبيعَ على بيع صاحبه حتى يَذَرَه . ولا يَحِلُّ لثلاثة نَفَر يكونون بأرضٍ فلاة إلا أمّروا عليهم أحدَهم . ولا يَحِلُّ لثلاثة نَفَرٍ يكونون بأرضٍ فلاة يتناجى اثنان دون صاحبهما»(١) .

(٣٧٧٣) **الحديث الخامس والعشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسن قال: حدّثنا ابن لهيعة قال: حدّثنا الحارث بن يزيد عن عُليّ بن رباح قال: سمعتُ عبد الله ابن عمرو يقول :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إن المُسلم المُسَدِّد لَيُدْرِكُ درجةَ الصوّام القَوّام بآيات الله ، بحسنِ خُلُقه ، وكرم ضريبته»(٢) .

(٣٧٧٤) **الحديث السادس والعشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسن قال: حدّثنا ابنُ لهيعة قال: حدّثنا يزيد بن أبي حبيب عن سُوَيد بن قيس عن عبد الله ابن عمرو:

أن رسول الله ﷺ قال: «رِباطُ يومٍ خير من صيامِ شهرٍ وقيامه»(٣) .

(٣٧٧٥) **الحديث السابع والعشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا روح قال: حدّثنا محمد بن أبي حميد قال: أخبرني عمرو بن شُعيب عن أبيه عن جدّه قال:

كان أكثر دعاء رسول الله ﷺ يومَ عرفة: «لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له ، له الملك

---

(١) المسند ٢٢٧/١١ (٦٦٤٧) . وفي إسناده ابن لهيعة . قال الهيثمي ٦٦/٨: رواه أحمد ، وفيه ابن لهيعة وهو ليّن ، وباقي رجاله رجال الصحيح . وقد جعله محقّقو المسند أربعة أحاديث ، صحّحوا ثلاثة منها ، وحسّنوا الرابع وهو: «لا يحل لثلاثة نفر . . .» وذكروا لكلّ واحد منها شواهده .

(٢) المسند ٢٢٩/١١ (٦٦٤٨) . وفي الأوسط ١٠٢/٤ (٣١٥٠) من طريق ابن لهيعة (ووقع فيه: عن ابن عمر) . ونسبه الهيثمي ٢٥/٨ لأحمد والطبراني ، وقال: فيه ابن لهيعة ، وفيه ضعف ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح . وقد ذكر محقّقو المسند شواهد تصحّحه .
والضريبة: الطبيعة والسجيّة .

(٣) المسند ٢٣٤/١١ (٦٦٥٣) وفي إسناده ابن لهيعة أيضاً ، قال الهيثمي ٢٩٢/٥ حديثه حسن ، وفيه ضعف . ويشهد للحديث ما رواه مسلم عن عمّار- الجمع ٣٦٠/٣ (٢٨٣٨) .

وله الحمد ، بيده الخيرُ ، وهو على كلّ شيء قدير»(١) .

(٣٧٧٦) **الحديث الثامن والعشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالصمد بن عبدالوارث قال : قال: حدّثنا عبد الوارث قال: حدّثنا حبيب المُعلّم عن عمرو ابن شُعيب عن أبيه عن جدّه عبد الله قال :

قال رسول الله ﷺ: «دخلَ رجلٌ الجنّة بسماحته ، قاضياً ومتقاضياً»(٢) .

(٣٧٧٧) **الحديث التاسع والعشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالصمد قال: حدّثنا همّام قال: حدّثنا قتادة عن الحسن عن عبدالله بن عمرو قال:

قال رسول الله ﷺ :«لا تقومُ الساعةُ حتى يأخذَ الله شَريطتَه من أهل الأرض ، فيبقى فيها عَجاجةٌ ، لا يعرفون معروفاً ، ولا يُنكرون مُنكراً»(٣) .

(٣٧٧٨) **الحديث الثلاثون بعد المائة:** وبالإسناد عن قتادة عن أبي أيوب عن عبدالله بن عمرو:

أن رسول الله ﷺ قال: «وقتُ الظهر إذا زالتِ الشمسُ وكان ظِلُّ الرجل كطوله ، ما لم يحضر العصر . ووقتُ العصر ما لم تصفرَّ الشمسُ . ووقت صلاة المغرب ما لم يغرب الشّفق . ووقتُ صلاة العشاء إلى نصف الليل الأوسط . ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس ، فإذا طلعتِ الشمسُ فأمْسِكْ عن الصلاة ، فإنها تطلع بين قَرنَي شيطان» .

انفرد بإخراجه مسلم(٤) .

---

(١) المسند ٥٤٨/١١ (٦٩٦١) . ومن طريق حمّاد (محمد) بن أبي حميد أخرجه الترمذي ٥٣٤/٥ (٣٥٨٥) بنحوه ، وقال: هذا حديث غريب من هذا الوجه ، وحمّاد ليس بالقوي عند أهل الحديث . قال الهيثمي ٢٥٥/٣ : رجاله موثّقون . وقد حسّنه محقّقو المسند لغيره ، وصحّحه الألباني بشواهده – الصحيحة ٦/٤ (١٥٠٣) .

(٢) المسند ٥٥٠/١١ (٦٩٦٣) . ووثّق المنذري والهيثمي رجال أحمد – الترغيب ٥٥٠/٢(٢٦٠٩) والمجمع ٧٤/٧ ، وحسّن المحقّقون إسناده . وذكروا شاهداً له عن عثمان .

(٣) المسند ٥٥١/١١ (٦٩٦٤) والحسن لم يصرّح بالسماع من عبد الله بن عمرو . . قال الحاكم ٤٣٥/٤ : حديث صحيح على شرط الشيخين ، إن كان الحسن سمعه من عبد الله بن عمرو . وقال الذهبي: إن كان الحسن عن عبد الله متّصلاً . قال الهيثمي ١٦/٨: رواه أحمد موقوفاً ومرفوعاً ، ورجالهما رجال الصحيح . وذكر محقّقو المسند شواهد للحديث .

(٤) المسند ٥٥٢/١١ (٦٩٦٦) ، ومسلم ٤٢٧/١ (٦١٢) .

(٣٧٧٩) **الحديث الحادي والثلاثون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالصمد قال: حدّثنا عمران القطّان قال: حدّثنا عامر الأحول عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه:

أن رجلاً قال: فلانٌ ابني، فقال رسول الله ﷺ: «لا دِعاوة في الإسلام»(١).

(٣٧٨٠) **الحديث الثاني والثلاثون بعد المائة:** حدّثنا سُريج قال: حدّثنا عبدالله ابن المؤمَّل عن عطاء بن أبي رباح عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال:

قال رسول الله ﷺ: «يأتي الرُّكنُ يومَ القيامة أعظمَ من أبي قُبَيس، له لسان وشفتان»(٢).

(٣٧٨١) **الحديث الثالث والثلاثون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إبراهيم ابن اسحق الطالقاني قال: حدّثنا ابن المبارك عن ليث بن سعد قال: حدّثني عامر بن يحيى عن أبي عبدالرحمن الحُبُلي قال: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول:

قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله عزّ وجلّ يستخلِصُ رجلاً من أُمّتي على رؤوس الخلائق يومَ القيامة، فينشُرُ عليه تسعة وتسعين سِجِلاًّ، كلُّ سِجلٍّ مَدُّ البصر، ثم يقول له: أتُنكر من هذا شيئاً؟ أظَلَمَتْك كتَبَتي الحافظون؟ قال: لا ياربِّ. ثم يقول: ألك عُذرٌ أو حَسَنةٌ؟ فيُبْهَتُ الرجل، فيقول: لا ياربِّ. فيقول: بلى، إن لك عندنا حسنةً واحدة، لا ظُلمَ اليومَ عليك، فتَخْرجُ له بطاقةٌ فيها: أشهدُ أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبدُه ورسوله. فيقول: أَحْضِروه، فيقول: يا ربِّ، ما هذه البطاقة مع هذه السِّجِلاّت، فيقال: إنك لا تُظلَمُ، قال:

---

(١) المسند ٥٥٦/١١ (٦٩٧١). وقد حسّن المحقّقون إسناده. وبنحوه أخرجه أبو داود من طريق عمرو بن شعيب ٢٨٣/٢ (٢٢٧٤). وذكر محقّقو المسند أحاديث الباب ٢٦٧/١١.

(٢) المسند ٥٦٠/١١ (٦٩٧٨). وفي إسناده عبد الله بن المؤمّل، ضعيف. وقد صحّح ابن خزيمة الحديث ٢٢١/٤ (٢٧٣٧) من طريق ابن المؤمّل، والحاكم ٤٥٧/١، فقال الذهبي: عبد الله بن المؤمّل واه. وقال ابن الجوزي في العلل ٥٧٦/٢ (٩٤٥): لا يثبت. وقد حسّن المنذري إسناده في الترغيب ١٤٥/٢ (١٧١٨). وقال الهيثمي ٢٤٥/٢: فيه عبد الله بن المؤمّل، وثّقه ابن حبّان وقال: يخطىء، وفيه كلام، وبقيّة رجاله رجال الصحيح. وقد ضعّف المحقّقون والألباني إسناده. وذكر محقّقو المسند حديثاً يحسن به.

فتوضَعُ السِّجِلاَّت في كفَّة ، قال: فطاشت السِّجلاَّت وثَقُلَتِ البطاقة ، ولا يَثْقُل شيءٌ بسم الله الرحمن الرحيم»(١) .

(٣٧٨٢) **الحديث الرابع والثلاثون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عتّاب ابن زياد قال: حدّثنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا عبد الله بن شَوذَب قال: حدّثني عامر ابن عبد الواحد عن عبد الله بن بُرَيدة عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال:

كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يقسمَ غَنيمة أمرَ بلالاً فنادى ثلاثاً ، فأتى رجلٌ بزمام من شعَر إلى النبيِّ ﷺ بعد أن قسم الغنيمة ، فقال : يا رسول الله ، هذه من غنيمة كنتُ أَصَبْتُها . قال: «أما سَمِعْتَ بلالاً ينادي ثلاثاً؟» قال: نعم . قال: «فما منَعك أن تأتيَني به؟» فاعتلّ له ، فقال النبيُّ ﷺ : «إني لن أقبلَه حتى تكون أنت الذي تُوافيني به يوم القيامة»(٢) .

(٣٧٨٣) **الحديث الخامس والثلاثون بعد المائة:** وبالإسناد عن ابن المبارك قال: أخبرنا أسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه قال:

سمعتُ رسول الله ﷺ عام الفتح وهو بمكّة يقول:«إنّ الله ورسوله حرّم بيع الخمرَ والمَيْتةَ والخنزير» . فقيل: يا رسول الله ، أرأيتَ شحومَ المَيتة ، فإنه يُدْهَنُ بها السُّفنُ ، ويُدْهَنُ بها الجلودُ ، ويَسْتَصْبِحُ بها الناس؟ فقال:«لا ، هي حرام» . ثم قال: «قاتلَ اللهُ اليهودَ ، إن الله لمّا حرَّمَ عليهم الشّحومَ جَمَلُوها ، ثم باعوها وأكلوا أثمانها»(٣) .

---

(١) المسند ٥٧٠/١١ (٦٩٩٤) وإسناده صحيح ، ومن طريق عبد الله بن المبارك أخرجه الترمذي ٢٥/٥ (٢٦٣٩) وقال: حسن غريب ، وصحّحه ابن حبّان ٤٦١/١ (٢٢٥) ، ومن طريق الليث أخرجه ابن ماجة ١٤٣٧/٢ (٤٣٠٠) ، وصحّحه الحاكم ٦/١ ، ٥٢٩ ، ووافقه الذهبي ، وصحّحه الألباني والمحقّقون .
ويروى: «لا يثقل اسمَ الله شيء» و«لا يثقل مع اسم الله شيء» .

(٢) المسند ٥٧٣/١١ (٦٩٩٦) . ومن طريق عبد الله بن شَوذب أخرجه أبو داود ٦٨/٣ (٢٧١٢) ، وصحّح الحاكم إسناده ١٢٧/٢ ، ووافقه الذهبي ، وصحّحه ابن حبّان ١٣٨/١١ (٤٨٠٩) . وحسّنه الألباني والمحقّقون .

(٣) المسند ٥٧٤/١١ (٦٩٩٧) . قال الهيثمي ٩٣/٤: رجال أحمد ثقات . وقد حسّن المحققون إسناده . وأخرج الشيخان الحديث بتمامه عن جابر - الجمع ٣٢٤/٢ (١٥٤١) .
وأخرجا : «قاتل الله اليهود . . .» عن عمر وأبي هريرة - الجمع ١١٠/١ (٢٩) ، ٢١/٣ (٢١٩٠) .

(٣٧٨٤) **الحديث السادس والثلاثون بعد المائة:** وبه :

أن رسول الله ﷺ كان لا يُصافحُ النساءَ في البيعة[(١)] .

(٣٧٨٥) **الحديث السابع والثلاثون بعد المائة:** وبه :

أن رسول الله ﷺ قال: «لا يَحِلُّ لرجلٍ أن يُفَرِّقَ بين اثنين إلا بإذنهما»[(٢)] .

(٣٧٨٦) **الحديث الثامن والثلاثون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا رجاء أبو يحيى قال: حدّثنا مسافعُ بن شيبةَ قال: سمعْتُ عبد الله بن عمرو يقول - فأنشد بالله ثلاثاً ، ووضع إصبعيه في أُذنيه :

لسمعتُ رسول الله ﷺ وهو يقول: «إن الرُّكن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنّة ، طمَسَ اللهُ عزّ وجلّ نورَهما ، ولولا أن الله طمَسَ نورَهما لأضاءَتا ما بين المشرق والمغرب»[(٣)] .

(٣٧٨٧) **الحديث التاسع والثلاثون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يعقوب قال: حدّثنا أبي عن ابن إسحق قال: ذكر عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه قال:

قضى رسول الله ﷺ في عَقْل الجنين إذا كان في بطن أُمّه بغُرَّةٍ : عبدٍ أو أَمَة ، فقضى بذلك في امرأة حَمَل بن مالك بن النابغة الهُذلي[(٤)] .

(٣٧٨٨) **الحديث الأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسن الأشيب قال: حدّثنا ابن لهيعة قال: حدّثنا درّاج عن عبد الرحمن بن جُبير عن عبدالله بن عمرو :

---

(١) المسند ٥٧٦/١١ (٦٩٩٨) . وحسّن الهيثمي إسناده ٢٦٩/٨ ، وحسّنه محقّقو المسند . ويشهد لصحّة الحديث ما روته عائشة ، وهو عند الشيخين - الجمع ٥٤/٤ (٣١٦٩) .

(٢) المسند ٥٧٦/١١ (٦٩٩٩) . وإسناده حسن . ومن طريق ابن المبارك أخرجه الترمذي ٨٣/٥ (٢٧٥٢) وقال: حسن صحيح . ومن طريق أسامة بن زيد أخرجه البخاري في الأدب المفرد ٦٣٩/٢ (١١٤٢) ، وأبوداود ٢٦٢/٤ (٤٨٤٥) ، وحسّنه المحقّقون والألباني .

(٣) المسند ٥٧٧/١١ (٧٠٠٠) . ومن طريق رجاء أخرجه الترمذي ٢٢٦/٣ (٨٧٨) وحكم عليه بالغرابة ، وقال : روي عن عبد الله بن عمرو موقوفاً قوله . وصحّحه ابن حبّان ٢٤/٩ (٣٧١٠) . وأخرجه من طريق عفّان ابن خزيمة ٢١٩/٤ (٢٧٣٢) وقال: لست أعرف رجاء(في المطبوع : أبا رجاء) هذا بعدالة ولا جرح ، ولسْت أحتجُّ بخبر مثله . وحكم محقّقو المسند على سنده بالضعف ، وأن الأصحّ وقفه . وفصّلوا القول فيه .

(٤) المسند ٥٩٧/١١ (٧٠٢٦) . قال الهيثمي ٣٠٢/٦ : رواه أحمد ، وفيه ابن إسحق ، وهو مدلّس ، وبقيّة رجاله ثقات .

عن رسول الله ﷺ أنّه قال لهم: ﴿لهم البُشْرَى في الحياة الدُّنيا﴾ [ يونس ٦٤ ] قال: «الرُّؤيا الصالحة يُبَشَّرُها المؤمنُ، وهي جزءٌ من تسعة وأربعين جزءاً من النبوّة، فمن رأى ذلك فلْيُخْبِرْ بها، ومن رأى سوى ذلك فإنما هو من الشّيطان ليُحْزِنَه، فلْيَنْفُثْ عن يساره ثلاثاً وليسكتْ ولا يُخبر بها أحداً»(١).

**(٣٧٨٩) الحديث الحادي والأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسن قال: حدّثنا ابن لهيعة قال: أخبرنا ابن هُبيرة عن أبي عبد الرحمن الحُبُليّ عن عبد الله بن عمرو قال:

قال رسول الله ﷺ: «مَن ردّته الطِّيرَةُ من حاجة فقد أشرك.» قالوا: يا رسول الله، ما كفّارة ذلك؟ قال: «أن يقولَ أحدُهم: اللهمّ لا خيرَ إلا خيرُك، ولا طيرَ إلا طيرُك، ولا إلهَ غيرُك»(٢).

**(٣٧٩٠) الحديث الثاني والأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عليّ بن عبد الله قال: حدّثنا سفيان قال: حدّثنا ابن أبي نَجيح عن عُبيد الله بن عامر عن عبد الله ابن عمرو:

يبلُغُ به النبيَّ ﷺ قال: «من لم يرحمْ صغيرَنا ويعرفْ حقَّ كبيرنا، فليس منّا»(٣).

**(٣٧٩١) الحديث الثالث والأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هارون ابن معروف قال: حدّثنا عبد الله بن وهب قال: أخبرني أسامة أن عمرو بن شعيب حدّثه عن أبيه عن جدّه:

---

(١) المسند ٦٢١/١١ (٧٠٤٤). قال الهيثمي ١٧٨/٧ رواه أحمد من طريق ابن لهيعة عن درّاج، وحديثهما حسن، وفيهما ضعف، وبقية رجاله ثقات. وأورد محقّقو المسند شواهد تصحّح الحديث.
وقد صحّ الحديث عن أبي هريرة، أخرجه الشيخان - الجمع ٢٩/٣ (٢٠٤٤).

(٢) المسند ٦٢٣/١١ (٧٠٤٥). قال الهيثمي ١٠٨/٥، رواه أحمد والطبراني، وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات. وقد حسّن المحقّقون الحديث، وساقوا شواهده.

(٣) المسند ٦٤٤/١١ (٧٠٧٣)، والأدب المفرد ١٨٤/١ (٣٥٤). ومن طريق سفيان أخرجه أبو داود ٢٨٦/٤ (٤٩٤٣)، وأخرجه الترمذي بإسناد آخر عن عمرو بن العاص ٢٨٤/٤ (١٩٢٠) وقال: حسن صحيح، وقد روي عن عبد الله بن عمرو من غير هذا الوجه أيضاً. ولمحقّقي المسند كلام طويل في هذا الحديث.

أن رجلاً جاء رسول الله ﷺ فقال: إنّي أنْزِعُ من حوضي، حتى إذا ملأْتُه لأهلي ورَدَ عليَّ البعيرُ لغيري فسَقَيْتُه، فهل لي في ذلك من أجر؟ فقال رسول الله ﷺ: «في كلّ ذات كبدٍ حَرَّى أجرٌ»(١).

(٣٧٩٢) **الحديث الرابع والأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالجبّار ابن محمد الخطّابي قال: حدّثني بقيّة عن محمد بن الوليد الزُّبيدي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه قال:

قال رسول الله ﷺ: «من مَسَّ ذَكَرَه فليتوضّأ، وأيّما امرأةٍ مَسَّت فرجَها فلتتوضّأ»(٢).

(٣٧٩٣) **الحديث الخامس والأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالله بن يزيد قال: حدّثنا عبدالله بن عيّاش بن عبّاس القِتباني قال: سمعتُ أبي يقول: سمعْتُ عيسى بن هلال الصَّدَفي وأبا عبد الرحمن الحُبُليّ يقولان: سمعْنا عبدالله بن عمرو يقول:

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «سيكون في آخر أُمّتي رجالٌ يركبون على سُروج كأشباه الرِّحال، ينزلون على أبواب المساجد، نساؤهم كاسياتٌ عارياتٌ، على رؤوسهم كأسنمة البُختِ العِجاف، الْعَنُوهنّ، فإنّهنّ ملعونات، لو كانت وراءَكم أُمّةٌ من الأمم لخدمَتْ نساؤكم نساءَهم كما يَخْدِمْنَكم نساءُ الأمم قبلكم»(٣).

(٣٧٩٤) **الحديث السادس والأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا ابن فُضَيل قال: حدّثنا عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال:

---

(١) المسند ٦٤٧/١١ (٧٠٧٥). ووثّق الهيثمي رجاله - المجمع ١٣٤/٣. وحسّن محقّقو المسند إسناده من أجل أسامة بن زيد الليثي. وللمرفوع منه شاهد في الصحيحين عن أبي هريرة. الجمع ١٥٣/٣ (٢٣٧٩).

(٢) المسند ٦٤٧/١١ (٧٠٧٦). قال الهيثمي ٢٥٠/١: رواه أحمد، وفيه بقيّة بن الوليد، وقد عنعنه، وهو مدلّس. ونقل محقّقو المسند تصريح بقيّة بالتحديث، وتصحيح البخاري للحديث، وحكموا على إسناد الحديث بالحسن، وذكروا شواهد له.

(٣) المسند ٦٥٤/١١ (٧٠٨٣). وبهذا الإسناد أخرجه الطبراني في الأوسط ١٥٤/١٠ (٩٣٢٧) قال: لا يروى هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو إلا بهذا الإسناد، تفرّد به عبد الله بن عيّاش. وصحّحه ابن حيّان ٦٤/١٣ (٥٧٥٣)، وقال الهيثمي عن رجاله: رجال الصحيح- المجمع ١٤٠/٥. ومن طريق عبد الله بن عيّاش أخرجه الحاكم ٤٣٦/٤، وصحّحه على شرط الشيخين. قال الذهبي: عبدالله وإن كان قد احتجّ به مسلم فقد ضعّفه أبو داود والنسائي. وقال أبو حاتم: هو قريب من ابن لهيعة. وقد ضعّف المحقّقون إسناده.

كَسَفَتِ الشمسُ على عهد رسول الله ﷺ ، فقام وقُمْنا معه ، فأطال القيام حتى ظننّا أنّه ليس براكع ، ثم ركع فلم يَكَدْ يرفعُ رأسه ، ثم رفع فلم يَكَدْ يسجُد ، ثم سجد فلم يَكدْ يرفعُ رأسه ، ثم جلس فلم يَكَدْ يسجد ، ثم سجد فلم يَكَدْ يرفع رأسه ، ثم فعل في الركعة الثانية كما فعل في الأُولى ، وجعل ينفُخُ في الأرض ويبكي وهو ساجد في الركعة الثانية ، وجعل يقول: «رَبِّ ، لِمَ تُعذِّبُهم وأنا فيهم؟ ربِّ ، لِمَ تُعَذِّبُنا ونحن نستغفرُك؟» فرفع رأسه حتى تجلّتِ الشمس ، وقضى صلاته ، فحَمِدَ الله وأثنى عليه ، ثم قال: «إنّ الشمس والقمر آيتان من آيات الله عزّ وجلّ ، فإذا كسفَ أحدُهما فافْزَعوا إلى المساجِد ، فوالذي نفسي بيده ، لقد عُرِضَتْ عليَّ الجنّةُ ، حتى لو أشاءُ لتعاطَيْتُ بعض أغصانها ، وعُرِضَتْ عليَّ النّارُ حتى إنّي لأطفِئُها خشيةَ أن تغشاكم ، ورأيْتُ فيها امرأةً من حِميَرَ ، سوداءَ طُوالةً ، تُعَذَّبُ بهرّةٍ لها ، تربُطُها ، فلم تطعمْها ولم تَسْقِها ، ولا تَدَعُها تأكلُ من خَشاش الأرض ، كلّما أَقْبلَتْ نَهَشَتْها ، وكلّما أدبرت نَهَشَتْها ، ورأيتُ فيها أخا بني دُعْدُع ، ورأيت صاحب المِحْجَن متّكئاً على مِحْجَنه ، كان يسرق الحاجّ بمِحْجَنه ، فإذا علموا به قال: لستُ أنا أسرِقُكم ، إنّما تعلّقَ بِمِحْجَني»[1] .

(٣٧٩٥) **الحديث السابع والأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا مُعَمَّر بن سليمان قال: حدّثنا الحجّاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه قال:

جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ، الرجل يغيبُ لا يقدِرُ على الماء ، أيُجامعُ أهلَه؟ قال: «نعم»[2] .

(٣٧٩٦) **الحديث الثامن والأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسن ابن موسى قال: حدّثنا ابن لهيعة قال: أخبرنا أبو قَبيل عن مالك بن عبد الله عن عبد الله ابن عمرو بن العاص :

---

(١) المسند ٢١/١١ (٦٤٨٣) . وحسّن المحقّقون الحديث . وقد أخرج الحديث النسائي من طريق شعبة عن عطاء ١٤٩/٣ ، وأبو داود مختصراً ٣١٠/١ (١١٩٤) عن حمّاد عن عطاء ، ومن طريق جرير عن عطاء صحّحه ابن خزيمة ٣٢٢/٢ (١٣٩٢) ، وابن حبّان ٧٩/٧ (٢٨٣٨) .

(٢) المسند ٦٦٨/١١ (٧٠٩٧) . قال الهيثمي ٢٦٨/١: رواه أحمد ، وفيه الحجّاج بن أرطاة ، وفيه ضعف ، ولا يتعمّد الكذب . وحسّن المحققون الحديث ، وذكروا شواهده .

أن رسول الله ﷺ استعاذ من سبع مَوْتات : موت الفُجاءة ، ومن لدغ الحيّة ، ومن السَّبُع ، ومن الحَرَق ، ومن الغَرَق ، ومن أن يَخِرَّ على شيءٍ أو يَخِرَّ عليه شيءٌ ، ومن القتل عند فرار الزَّحف[1] .

**(٣٧٩٧) الحديث التاسع والأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسن قال: حدّثنا ابنُ لهيعة قال: حدّثني حُيَيّ بن عبد الله أن أبا عبد الرحمن الحُبُليّ حدّثه عن عبد الله بن عمرو:

أن رسول الله ﷺ ذكرَ فتّانَ القبور ، فقال عمرُ: أتُرَدُّ علينا عقولُنا يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ : «نعم ، كهيئتكم اليومَ» فقال عمر: بفيه الحَجَر[2] .

**(٣٧٩٨) الحديث الخمسون بعد المائة:** وبه قال :

جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله ، إنّي أقرأ القرآن فلا أجدُ قلبي يعقِلُ عليه . فقال رسول الله ﷺ : «إن قلبَكَ حُشِيَ الإيمانَ ، وإنّ الإيمانَ يُعطَى العبدَ قبل القرآن»[3] .

**(٣٧٩٩) الحديث الحادي والخمسون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى ابن إسحق قال : حدّثنا ابن لهيعة عن عبد الله بن هُبيرة عن عبد الرحمن بن مُرَيح الخَولاني قال: سمعت أبا قيس مولى عمرو بن العاص يقول : سمعْتُ عبد الله بن عمرو يقول :

من صلّى على رسول الله ﷺ صلاةً صلّى اللهُ عليه وملائكتُه سبعين صلاة ، فلْيُقِلَّ عبدٌ من ذلك أو لِيُكْثِرْ[4] .

---

(١) المسند ١٦٨/١١ (٦٥٩٤) . قال في المجمع ٣٢١/٢ : فيه ابن لهيعة ، وفيه كلام . وأضاف المحقّقون إلى ذلك جهالة مالك بن عبد الله ، والخلاف في أبي قبيل حُيَيّ بن هانىء المعافري ، فضعف إسناده .

(٢) المسند ١٧٦/١١ (٦٦٠٣) وإسناده ضعيف . وحكم الهيثمي على رجاله بأنهم رجال الصحيح ٥٠/٣ . قال محقّقو المسند: ابن لهيعة وحُيَيّ ليسا من رجال الصحيح ، والثاني ضعيف ، وقد تفرّد به . ومن طريق ابن وهب عن حُيَيّ أخرجه ابن حبّان ٣٨٤/٧ (٣١١٥) .

(٣) المسند ١٧٧/١١ (٦٦٠٤) وإسناده ضعيف كسابقه . قال الهيثمي ٦٨/١: رواه أحمد ، وفيه ابن لهيعة ، ولم يُعلّه بحُيَيّ .

(٤) المسند ١٧٨/١١ (٦٦٠٥) . وذكره المنذري في الترغيب ٤٩٣/٢ (٢٤٧٠) ، والهيثمي ١٦٣/١٠ إلى قوله: «سبعين صلاة» ، وحسّنا إسناده ، مع أن فيه ابن لهيعة . وقد روى الإمام مسلم عن أبي هريرة: «من صلّى عليّ واحدة صلّى الله عليه عشراً» الجمع ٣٠٨/٣ (٢٧٣٢) .

(٣٨٠٠) **الحديث الثاني والخمسون بعد المائة:** وبه قال:

خرج علينا رسول الله ﷺ يوماً كالمودِّع، فقال: «أنا محمّد النبيُّ الأُمّيّ - قاله ثلاث مرّات - ولا نبيَّ بعدي، أوتيتُ فواتحَ الكَلِم وخواتمه وجوامعه، وعَلِمْتُ كم خزنةُ النار وحملةُ العرش، وتُجُوِّزَ بي، وعوفيتُ وعُوفِيَتْ أُمّتي، فاسمعوا وأطيعوا ما دُمتُ فيكم، فإذا ذُهِبَ بي فعليكم بكتاب الله، أحِلُّوا حلالَه وَحَرِّموا حرامَه»(١).

(٣٨٠١) **الحديث الثالث والخمسون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسن قال: حدّثنا ابن لهيعة قال: حدّثنا حُيَيّ بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الحُبُليّ عن عبدالله بن عمرو:

أن أبا أيوب الأنصاريَّ كان في مجلس وهو يقول: ألا يستطيعُ أحدكم أن يقوم بثُلُث القرآن كلَّ ليلة؟ قالوا: وهل نستطيعُ ذلك؟ قال: فإنّ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثلث القرآن، فجاء النبيُّ ﷺ وهو يسمع أبا أيّوب، فقال رسول الله ﷺ: «صدق أبوأيّوب»(٢).

(٣٨٠٢) **الحديث الرابع والخمسون بعد المائة:** وبه عن عبد الله بن عمرو:

أن رسول الله ﷺ قال: «إن في الجنّة غُرفةً يُرى ظاهرُها من باطنها، وباطنُها من ظاهرها» فقال أبو موسى الأشعريّ: لمن هي يا رسول الله؟ قال: «لمن ألانَ الكلام، وأطعَمَ الطعام، وباتَ لله قائماً والناسُ نيام»(٣).

(٣٨٠٣) **الحديث الخامس والخمسون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن غَيلان قال: حدّثنا رِشدين قال: حدّثني عمرو بن الحارث أن توبة بن نَمِر حدّثه أن أبا عُفير عَريف بن سَريع حدّثه:

---

(١) المسند ١١/١٧٩ (٦٦٠٦) قال الهيثمي ١/١٧٤: رواه أحمد، وفيه ابن لهيعة، وهو ضعيف. وذكر محقّقو المسند شواهد له.

(٢) المسند ١١/١٨٤ (٦٦١٣). وإسناده ضعيف. وأعلّه الهيثمي بابن لهيعة دون حُيَيّ- المجمع ٧/١٥٠. وللحديث شواهد صحيحة: منها ما رواه البخاريّ عن أبي سعيد، ومسلم عن أبي الدّرداء - الجمع ٢/٤٥٩ (١٧٨٩) ١/٤٦٨ (٧٥٤).

(٣) المسند ١١/١٨٦ (٦٦١٥) وإسناده ضعيف. وحسّن الهيثمي إسناده ٢/٢٥٧. وأخرجه الحاكم من طريق ابن وهب عن حُيَيّ، وصحّحه على شرط مسلم، ووافقه الذهبي ١/٣٢١، مع أن حيياً لم يخرج له مسلم، وأخرج له أصحاب السنن. وحسّنه محقّقو المسند لغيره.

أن رجلاً سألَ ابنَ عمرو بن العاص ، فقال: يتيمٌ كان في حِجري ، تصدَّقْتُ عليه بجارية ، ثم مات ، وأنا وارثُه . فقال له عبدالله بن عمرو : سأُخبرك بما سمعتُ من رسول الله ﷺ :

حَمَلَ عمرُ بن الخطّاب على فرس في سبيل الله ، ثم وجدَ صاحبَه قد أوقفه يبيعه ، فأراد أن يشتريَـه ، فسألَ رسولَ الله ﷺ ، فنهاه عنـه وقال: «إذا تصدَّقْتَ بصدقةٍ فأَمْضِها»[1] .

**(٣٨٠٤) الحديث السادس والخمسون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسن قال: حدّثنا ابن لهيعة قال: حدّثني حُيَيّ بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الحُبُليّ عن عبد الله بن عمرو :

أن رسول الله ﷺ كان يدعو بهؤلاء الكلمات: «اللهمّ إنِّي أعوذ بك من غَلَبَة الدَّين ، وغَلَبَة العدوّ ، وشماتة الأعداء»[2] .

**(٣٨٠٥) الحديث السابع والخمسون بعد المائة:** وبه

أن رسـول الله ﷺ كـان إذا ركـع ركعتي الفجر اضطجـعَ على شِقّه الأيمن [3] .

**(٣٨٠٦) الحديث الثامن والخمسون بعد المائة:** وبه :

أن رسول الله ﷺ كان إذا اضطجع للنوم يقول: «باسمك ربّي وضعْتُ جنبي ، فاغفرْ لي ذنبي»[4] .

**(٣٨٠٧) الحديث التاسع والخمسون بعد المائة:** وبه :

أن رسول الله ﷺ قال :«من كان يؤمنُ بالله واليوم الآخر فليكرمْ ضيفَه ، ومن كان

---

(١) المسند ١٨٧/١١ (٦٦١٦) . وقد ضعّف المحقّقون إسناده ، لضعف رشدين ، ولأن عريفاً لم يوثّقه إلا ابن حبّان .
أما حمل عمر على فرسٍ في سبيل الله فصحيح ، وهو في الصحيحين من حديث عمر وابنه: الجمع ١١٦/١ (٣٨) ، ١٥٨/٢ (١٢٦٤) .

(٢) المسند ١٨٩/١١ (٦٦١٨) . وإسناده ضعيف . ومن طريق ابن وهب عن حُيَيّ أخرجه النسائي ٢٦٥/٨ ، وصحّحه الحاكم على شرط مسلم ٥٣١/١ ، ووافقه الذهبي مع عدم إخراج مسلم لحُيَيّ كما سبق ، وصحّحه ابن حبّان ٣٠٣/٣ (١٠٢٧) . وصحّح الألباني الحديث- الصحيحة ٥٥/٤ (١٥٤١) .

(٣) المسند ١٨٩/١١ (٦٦١٩) . وإسناده كسابقه ، وذكر محقّقو المسند أحاديث تصحّحه .

(٤) المسند ١٩٠/١١ (٦٦٢٠) . وإسناده ضعيف كالسابق . وحسّن إسناده الهيثمي ١٢٦/١٠ مغفلاً ضعف بعض رواته . وأخرج الشيخان نحوه عن أبي هريرة - الجمع ١١٥/٣ (٢٣٢٣) .

يؤمنُ بالله واليوم الآخر فليحفظْ جاره ، ومن كان يؤمنُ بالله واليوم الآخر فليقلْ خيراً أو ليصمتْ»[1] .

**(٣٨٠٨) الحديث الستون بعد المائة:** وبه

أن رجلاً جاء إلى النبيِّ ﷺ فقال: يا رسول الله ، ما عملُ الجنّة؟ قال: «الصدق ، وإذا صَدَقَ العبدُ بَرَّ وآمنَ ، وإذا آمنَ دخل الجنّة» .

قال: يا رسول الله ، ما عملُ النار؟ قال:«الكذب ، إذا كذب العبدُ فجَرَ ، وإذا فجَرَ كفرَ ، وإذا كفرَ دخل» يعني النار[2] .

**(٣٨٠٩) الحديث الحادي والستون بعد المائة:** وبه

أن رسول الله ﷺ قال: « يَطَّلعُ الله عزّ وجلّ إلى خلقه ليلةَ النّصف من شعبان ، فيغفرُ لعباده إلا لاثنين: مشاحِن ، وقاتل نفس»[3] .

**(٣٨١٠) الحديث الثاني والستون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أزهر ابن القاسم قال: حدّثنا المُثَنّى بن سعيد عن قتادة عن عبد الله بن بابيه عن عبد الله ابن عمرو:

أن النبيَّ ﷺ يقول:«إنّ الله عزّ وجلّ يُباهي ملائكتَه عشيةَ عرفة بأهل عرفة ، فيقول: «انظروا إلى عبادي ، أتوني شُعْثاً غُبْراً»[4] .

---

(١) المسند ١٩١/١١ (٦٦٢١) . وإسناده إسناد ما قبله . وحسّن أيضاً الهيثمي إسناده ١٧٠/٨ .
ولكن الحديث صحيح بما روى الشيخان عن أبي هريرة وأبي شريح الكعبي ، الجمع ٦٦/٣ ، ٣٩٩ (٢٢٤٧ ، ٢٨٩١) .

(٢) المسند ٢١٦/١١ (٦٦٤١) . وإسناده كالذي قبله . وأشار المنذري في الترغيب ٥٥٩/٣ (٤٣٢٢) ، والهيثمي في المجمع ١٤٧/١ إلى أن في إسناده ابن لهيعة .
وقد أخرج الشيخان عن ابن مسعود حديث: «إن الصدق يهدي إلى البرّ . . . وإن الكذب يهدي إلى الفجور . . .» الجمع ٢٣٢/١ (٢٨٧) .

(٣) المسند ٢١٦/١١ (٦٦٤٢) . وإسناده ضعيف . قال الهيثمي ٦٨/٨: رواه أحمد ، وفيه ابن لهيعة ، وهو ليّن الحديث ، وبقيّة رجاله وثّقوا . وساق محقّقو المسند شواهد تُصحّحه .

(٤) المسند ٦٦٠/١١ (٧٠٨٩) . ورجاله رجال الصحيح غير أزهر ، مختلف فيه . قال المنذري في الترغيب ١٥٧/٢ (١٧٣٩): إسناد أحمد لا بأس به . وقال الهيثمي - المجمع ٢٥٤/٣: رجاله موثّقون . وذكر المحقّقون شواهده .

**(٣٨١١) الحديث الثالث والستون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسن قال: حدّثنا ابن لهيعة قال: حدّثنا راشد بن يحيى المعافريّ أنه سمع أبا عبد الرحمن الحُبُليّ يحدّث عن عبد الله بن عمرو قال:

قلت: يا رسول الله، ما غنيمة مجالس الذّكر؟ قال: «غنيمة مجالس الذّكر الجنّةُ الجنّةُ»(١).

**(٣٨١٢) الحديث الرابع والستون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسن قال: حدثنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد الحضرميّ عن عبدالله بن عمرو:

أن رسول الله ﷺ قال: «أربعٌ إذا كُنَّ فيك فلا عليك ما فاتك من الدُّنيا: حفظُ أمانة، وصدق حديث، وحُسن خليقة، وعِفّة في طُعمة»(٢).

**(٣٨١٣) الحديث الخامس والستون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسن قال: حدّثنا ابن لهيعة قال: حدّثنا بكر بن عمرو عن أبي عبد الله الحُبُليّ عن عبدالله بن عمرو:

أن رسول الله ﷺ قال: «القلوب أوعية، وبعضُها أوعى من بعض، فإذا سألْتُم الله عزّ وجلّ - أيّها الناس - فاسألوه وأنتم موقِنون بالإجابة، فإن الله لا يستجيبُ لعبدٍ دعاه عن ظهر قلب غافل»(٣).

**(٣٨١٤) الحديث السادس والستون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثني يحيى عن ابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه:

أن النبيَّ ﷺ قال: «يُحشرُ المتكبِّرون يوم القيامة أمثال الذَّرِّ، في صُوَر الناس، يعلوهم

---

(١) المسند ٢٣٢/١١ (٦٦٥١). قال المنذري- الترغيب ٣٨١/٢ (٢٢٣٤): رواه أحمد بإسناد صحيح. وقال الهيثمي ٨١/١٠: إسناد أحمد حسن. وضعّف المحققون إسناده لضعف ابن لهيعة، والخلاف في راشد بن يحيى.

(٢) المسند ٢٣٣/١١ (٦٦٥٢). قال المنذري ٥٣٤/٢ (٢٥٦٥) رواه أحمد والطبراني، وإسناده حسن. وقال الهيثمي ١٤٨/٤: وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن، وبقية رجاله رجال الصحيح. وأضاف المحقّقون إلى ضعف ابن لهيعة أن الحارث بن يزيد لا يعرف له سماع من ابن بن عمرو.

(٣) المسند ٢٣٥/١١ (٦٦٥٥). قال المنذري - الترغيب ٤٨٨/٢ (٢٤٥٩): رواه أحمد بإسناد حسن. ومثله في المجمع ١٥١/١٠. وعلّته في ابن لهيعة.

كلُّ شيءٍ من الصَّغار[1] ، حتى يدخلوا سِجناً في جهنّم يقال له بُولَس ، فتعلوهم نار الأنيار ، يُسْقَونَ من طينة الخَبال : عُصارةِ أهل النار»[2] .

(٣٨١٥) **الحديث السابع والستون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هُشيم قال: أخبرنا حجّاج قال: حدّثنا عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه:

أن العاص بن وائل نذر في الجاهلية أن ينحرَ مائةَ بَدَنة ، وأن هشام بن العاص نحر حِصَّته خمسين بدنة ، وأن عَمْراً سأل النبيّ ﷺ عن ذلك . فقال: «أما أبوك فلو كان أقرَّ بالتوحيد فصُمْتَ وتصدَّقْتَ عنه نفعَه ذلك»[3] .

(٣٨١٦) **الحديث الثامن والستون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرزّاق قال: أخبرنا داود بن قيس عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه قال:

سُئل رسول الله ﷺ عن العقيقة ، فقال:«إن الله لا يُحِبُّ العُقوق» وكأنه كره الاسم . قالوا: يا رسول الله ، إنّما نسألُك عن أحدنا يُولدُ له . قال: «من أحبَّ منكم أن يَنْسُكَ عن ولده فليفعلْ ، عن الغلام شاتان مُكافأتان[4] ، وعن الجارية شاة» .

قال: وسُئل عن الفَرَع . قال:«والفَرَعُ حقٌّ ، وأن تَتْرِكَهُ حتى يكونَ شُغْزُباً - أو شُغْزُوباً[5] ابن مخاض أو ابن لَبون ، فتحملَ عليه في سبيل الله ، أو تعطيَه أرملة ، خير من أن تذبحَه يلصَق لحمُه بوَبَره ، وتكفىء إناءك ، وتُولِّهُ ناقتك»[6] .

قال : وسئل عن العَتيرة . فقال: «والعتيرة حقّ» .

---

(١) الصَّغار: الذُّلّ .

(٢) المسند ٢٦٠/١١ (٦٦٧٧) . ومن طريق محمد بن عجلان أخرجه البخاري في المفرد ٢٨٧/١ (٥٥٧) ، والترمذي ٥٦٥/٤ (٢٤٩٢) وقال: حسن صحيح . وحسّنه الألباني والمحقّقون . وينظر المستدرك على القول المسدّد ٩٥ .

(٣) المسند ٣٠٧/١١ (٦٧٠٤) . وفي إسناده الحجّاج من أرطاة ، مدلّس ، ولكنّه صرّح بالتحديث ، وتابعه حسّان ابن عطية - من رجال الشيخين- فرواه عن عمرو بن شعيب عند أبي داود ١١٨/٣ (٢٨٨٣) . وقد حسّن الحديث الألباني والمحقّقون .

(٤) مكافأتان: متساويتان .

(٥) الفَرَع : أول ما تلده الناقة أو الشاة . والشُغزبّ : القوي .

(٦) ولّه الناقة: فجعها بولدها .

«قال بعض القوم لعمرو بن شعيب: ما العتيرة؟ قال: كانوا يذبحون في رجب شاة، فيطبخون ويأكلون ويطعمون[1].

**(٣٨١٧) الحديث التاسع والستون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سُرَيج قال: حدّثنا ابن أبي الزناد عن عبد الرحمن بن الحارث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه:

أن رسول الله ﷺ أدركَ رجلين وهما مقترنان يمشيان إلى البيت، فقال رسول الله ﷺ: «ما بال القِران؟» قالا: يا رسول الله، نذرْنا أن نمشيَ إلى البيت مقترنَين. فقال رسول الله ﷺ: «ليس هذا نَذْراً» فقطع قِرانهما، وقال: «إنما النَّذر ما ابتُغي به وجهُ الله عزّ وجلّ»[2].

**(٣٨١٨) الحديث السبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسحق بن عيسى قال: أخبرني مالك قال: أخبرني الثقة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه قال:

نهى رسول الله ﷺ عن بيع العُرْبان[3].

**(٣٨١٩) الحديث الحادي والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الرحمن قال: همّام أخبرنا عن قتادة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه:

أن النبي ﷺ قال: «هي اللوطيّة الصُّغرى» يعني الرجل يأتي امرأته في دُبُرها[4].

---

(١) المسند ٣٢٠/١١ (٦٧١٣). ومن طريق داود أخرجه أبو داود ١٠٧/٣ (٢٨٤٢) دون ذكر العتيرة. وأخرجه النسائي جزأين ١٦٢/٧، ١٦٨، وأخرج الحاكم جزءاً من أوله، وصحّح إسناده، ووافقه الذهبي ٢٣٨/٤. وقد حسّن محقّقو المسند والألباني الحديث. ينظر الصحيحة ٢١٣/٤ (١٦٥٥)، والإرواء ٤١١/٤.

(٢) المسند ٣٢٤/١١ (٦٧١٤). قال الهيثمي ١٨٩/٤: روى أبوداود طرفاً من آخره، رواه أحمد، وفيه عبدالرحمن بن أبي الزناد، وقد وثّقه جماعة، وضَعّفه آخرون. وأخرج أبو داود آخره- كما ذكر الهيثمي، من طريق عمرو بن شعيب ٢٥٨/٢ (٢١٩٢). وحسّن محققو المسند والألباني الحديث.

(٣) المسند ٣٣٢/١١ (٦٧٢٣) وفيه راوٍ مجهول. وأخرجه أبو داود ٢٨٣/٣ (٣٥٠٢)، وابن ماجة ٧٣٨/٢ (٢١٩٢) كلاهما عن مالك أنه بلغه عن عمرو بن شُعيب. وقد ضعّف المحقّقون إسناده، وأطالوا التعليق عليه، وضعّفه الألباني.

والعُرْبان: هو العُربون، ما يدفع مقدّماً للسلعة، فإن لم يتمّ البيع لم يرتجع المشتري ما دفع.

(٤) المسند ٣٠٩/١١ (٦٧٠٦) وقال المنذري في الترغيب ٢٥٢/٣ (٣٥٧٥) رواه أحمد والبزّار، ورجالهما رجال الصحيح. ومثله في المجمع ٣٠١/٤. مع أن عمرو بن شعيب وأباه لم يخرج لهما في الصحيح. وقد حسّن محقّقو المسند إسناده، وجعلوا الموقوف أحسن من المرفوع.

(٣٨٢٠) **الحديث الثاني والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبومغيرة قال: حدّثنا هشام بن الغاز قال: حدّثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه قال:

هبَطْنا مع رسول الله ﷺ في ثنية أذاخِر[1] . قال: فنظر إليّ رسول الله ﷺ فإذا عليَّ ريْطة[2] مُضَرَّجة بعُصْفُر ، فقال: «ما هذه؟» فعرفتُ أن رسول الله ﷺ قد كَرِهها ، فأتيت أهلي وهم يسجُرون تَنُّورَهم ، فلَفَفْتُها ثم ألقيتُها فيه ، ثم أتيتُ رسول الله ﷺ ، فقال: «ما فَعَلتِ الرّيطة؟» قلت: قد عرفتُ ما كرِهْتَ منها ، فأتيتُ أهلي وهم يسجُرون تَنّورهم فألقيتُها فيه . فقال النبيُّ ﷺ : «فهلا كَسَوْتَها بعضَ أهلك؟»[3] .

(٣٨٢١) **الحديث الثالث والسبعون بعد المائة:** وبه:

أنّه حين هبط بهم في ثَنيّة أذاخِر ، صلّى بهم رسول الله ﷺ إلى جَدْرٍ اتّخذه قِبْلَةً ، فأقبلتْ بَهمةٌ تَمُرُّ بين يدي النبيِّ ﷺ ، فما زال يُدارِئُها ويدنو من الجَدر ، حتى نظرتُ إلى رسول الله ﷺ قد لَصِقَ بالجَدر ، ومَرَّت من خلفه[4] .

(٣٨٢٢) **الحديث الرابع والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا بَهز قال: حدّثنا حمّاد بن سلمة قال: أخبرنا قتادة عن أبي ثُمامة الثّقفي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال:

قال رسول الله ﷺ : «توضَعُ الرّحِمُ يوم القيامة لها حُجنةٌ كحُجنة المِغْزَل ، تَكلَّمُ بلسانٍ طَلْق ذَلْق ، فتَصِلُ من وَصَلَها ، وَتَقْطَعُ من قَطعَها»[5] .

---

(١) ثنية أذاخر: موضع قريب من مكة .

(٢) الرّيطة: الثوب الرقيق .

(٣) المسند ٤٣٨/١١ (٦٨٥٢) . ومن طريق هشام بن الغاز أخرجه أبو داود ٥٢/٤ (٤٠٦٦) ، وابن ماجة ١١٩١/٢ (٣٦٠٣) ، وقريب منه في المستدرك ١٩٠/٤ من طريق عمرو بن شعيب ، وصحّح إسناده ، ووافقه الذهبي . وحسّن إسناده المحقّقون والألباني .

(٤) المسند ٤٣٩/١١ (٦٨٥٢) . ومن طريق هشام أخرجه أبو داود ١٨٨/١ (٧٠٨) . وحسّن المحقّقون والألباني إسناده ، وصحّحوه .

(٥) المسند ٣٨٨/١١ (٦٧٧٤) . قال الهيثمي ١٥٣/٨: رجال أحمد رجال الصحيح ، غير أبي ثمامة الثّقفي ، وثّقه ابن حبّان . وصحّح الحاكم إسناد الحديث من طريق حمّاد بن سلمة ، ووافقه الذهبي ١٦٢/٤ . وضعّف محقّقو المسند إسناد الحديث لجهالة أبي ثمامة .

(٣٨٢٣) **الحديث الخامس والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبوكامل قال: حدّثنا زياد بن عُلاثةَ القاصُّ أبو سهل قال: حدّثنا العلاء بن رافع عن الفرزدق ابن حَنان القاصّ قال:

ألا أُحدِّثُكم حديثاً سَمِعَتْه أُذناي ووعاه قلبي، لم أنسه بعد؟ خرجْتُ أنا وعبيدالله بن حَيْدةَ في طريق الشام، فمررنا بعبد الله بن عمرو بن العاص، فذكر الحديث فقال:

جاء رجلٌ من قومِكما، أعرابيٌّ جافٍ جريء، فقال: يا رسول الله، أين الهجرة: إليك حيثما كُنْتَ، أم إلى أرض معلومة، أم لقومٍ خاصّة، أم إذا مِتُّ انقطعت؟ قال: فسكت رسول الله ﷺ ساعة ثم قال: «أين السائل عن الهجرة؟» قال: ها أناذا يا رسول الله، قال: «إذا أقمْتَ الصلاة، وآتيْتَ الزكاة، فأنت مهاجرٌ وإن مِتَّ بالحَضرمة» قال: يعني أرضاً باليمامة.

قال: ثم قام رجل فقال: يا رسول الله، أرأيت ثياب أهل الجنة، أتُنْسَجُ نَسْجاً أم تَشَقَّقَ من ثمر الجنة؟ قال: فكأن القوم تعجّبوا من مسألة الأعرابيّ، فقال: «ما تعجبون من جاهل يسألُ عالماً؟» قال: فسكت هُنيّة ثم قال: «أين السائل عن ثياب الجنة؟» قال: أنا. قال: «لا، بل تَشَقَّقُ من ثمر الجنّة»[(١)].

(٣٨٢٤) **الحديث السادس والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا مؤمَّل قال: حدّثنا حمّاد: قال: حدّثنا علي بن زيد عن خالد بن الحُويرث عن عبد الله بن عمرو قال:

قال رسول الله ﷺ: «الآيات خَرَزاتٌ منظومات في سلك، فإن يُقْطَعِ السِّلْكُ يتبعْ بعضُها بعضاً»[(٢)].

---

(١) المسند ٤٨٩/١١ (٦٨٩٠) وأخرجه ٦٦٥/١١ (٧٠٩٥) من طريق العلاء بن رافع عن حنان بن خارجة. وذكره الهيثمي في المجمع ١٠٤/٥، وقال: أحد إسنادي أحمد حسن. وأطال محقّقو المسند في تخريج روايتي الحديث، وذكروا ضعف إسناده لجهالة حنان بن خارجة - أو الفرزدق بن حنان - على الاختلاف فيه.

(٢) المسند ٦١٧/١١ (٧٠٤٠). قال الهيثمي ٣٢٤/٧: فيه علي بن زيد (ابن جدعان)، وهو حسن الحديث. ولكن محققي المسند ضعّفوا إسناده، لأن مؤمّلاً سيِّء الحفظ، وابن جدعان ضعيف، وخالد بن الحويرث مجهول، وينظر العلل المتناهية ٨٥٥/٢ (١٤٢٨).

(٣٨٢٥) **الحديث السابع والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا قتيبة قال: حدّثنا رِشدين بن سعد عن الحسن بن ثوبان عن هشام بن أبي رُقيّة عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال:

قال رسول الله ﷺ: «لا عدوى ، ولا طِيَرة ، ولا هامةَ ، ولا حَسَدَ ، والعينُ حقّ»(١) .

(٣٨٢٦) **الحديث الثامن والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسن قال: حدّثنا ابن لهيعة قال حدّثنا حُيَيّ بن عبدالله عن أبي عبد الرحمن الحُبُليّ عن عبدالله بن عمرو قال:

قال رسول الله ﷺ: «لا أخافُ على أُمّتي إلاّ اللَّبَنَ ، فإنّ الشيطانَ بين الرّغوة والصريح»(٢) .

(٣٨٢٧) **الحديث التاسع والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى ابن إسحق قال: حدّثنا يحيى بن أيوب قال: حدّثني أبو قَبيل قال:

كنّا عند عبد الله بن عمرو بن العاص ، وسُئِل: أيُّ المدينتين تُفتحُ أوّلاً: القسطنطينية أو رُومية؟ فدعا عبد الله بصندوق له حَلَق ، قال: فأخرج منه كتاباً ، قال: فقال عبدالله:

بينما نحن حول رسول ﷺ نكتُب ، إذ سُئل رسول الله ﷺ: أيّ المدينتين تُفتح أولاً: قسطنطينية أو رُومية؟ فقال رسول الله ﷺ: «مدينة هِرَقْلَ تُفْتَحُ أولاً» يعني قسطنطينية(٣) .

(٣٨٢٨) **الحديث الثمانون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسن بن موسى قال: حدّثنا ابن لهيعة قال: حدّثنا الحارث بن يزيد عن جندب بن عبد الله أنه سمع سفيان ابن عوف يقول: سمعْتُ عبد الله بن عمرو بن العاص قال:

---

(١) المسند ٦٤١/١١ (٧٠٧٠) . وفيه رشدين بن سعد ، قال الهيثمي ١٠٤/٥: وهو ضعيف ، وقد وثّق ، وبقيّة رجاله ثقات . والحديث ، دون «ولا حسد» له شواهد من الصحيحين ، ذكرها محقّقو المسند .

(٢) المسند ٢١٥/١١ (٦٦٤٠) . وفي إسناده ابن لهيعة وحُيَيّ . وقد أعلّه الهيثمي بابن لهيعة ، قال: فيه ابن لهيعة ، وهو ليّن ، وبقيّة رجاله ثقات ١٠٨/٨ . قال ابن الجوزي في العلل ٦٥٨/٢ (١٠٩٣) : لا يصحّ ، لابن لهيعة ذاهب الحديث . وحسّنه المحققون لغيره ، بشاهد عن عقبة بن عامر .

(٣) المسند ٢٢٤/١١ (٦٦٤٥) . وصحّح إسناده الحاكم على شرط الشيخين من طريق أبي قبيل ٤٢٢/٤ ، ٥٥٥ ، ووافقه الذهبي ، مع أن أبا قبيل ، حُيَيّ بن هانيء ، المعافريّ ، لم يرو له البخاري أو مسلم ، وهو صدوق يهم . واعترض محققو المسند لتصحيح الحاكم والذهبي ، وحسّنا إسناد الحديث .

قال رسول الله ﷺ ذاتَ يوم ونحن عندَه: «طُوبَى للغُرباء» فقيل: من الغُرباء يا رسول الله؟ قال: «أناسٌ صالحون في أُناسٍ سُوءٍ كثير، مَن يعصيهم أكثرُ ممَّن يُطيعهم».

قال: وكُنَّا عند رسول الله ﷺ يوماً آخرَ حين طلعت الشمس، فقال رسول الله ﷺ: «سيأتي أناسٌ من أُمَّتي يوم القيامة، نورُهم كضوء الشمس» قلنا: مَن أولئك يا رسول الله؟ فقال: «فقراء المهاجرين، الذي تُتَّقى بهم المكاره، يموتُ أحدُهم وحاجتُه في صدره، يُحشرون من أقطار الأرض»[1].

**(٣٨٢٩) الحديث الحادي والثمانون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسن قال: حدّثنا ابن لهيعة قال: حدّثني حُيَيّ بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الحُبُلي عن عبد الله بن عمرو قال:

تُوفِّي رجلٌ بالمدينة، فصلّى عليه رسول الله ﷺ فقال: «يا ليته مات في غير مولده؟» فقال رجل من الناس: لِمَ يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: «إن الرجل إذا تُوفي في غير مولده قِيس له من مولده إلى مُنقطع أثره في الجنّة»[2].

**(٣٨٣٠) الحديث الثاني والثمانون بعد المائة:** وبه قال:

إن امرأة سرقت على عهد رسول الله ﷺ، فجاء بها الذي سَرَقَتْهم، فقالوا: يا رسول الله، إن هذه المرأة سَرَقَتْنا. قال قومُها: فنحن نفديها. فقال رسول الله ﷺ: «اقطعوا يدَها» فقالوا: نحن نفديها بخمسمائة دينار. قال: «اقطعوا يدَها» قال: فقُطِعت يدُها اليمنى. فقالت المرأة: هل لي من توبة يا رسول الله؟ قال: «نعم، أنت اليومَ من خطيئتك كيوم وَلَدَتْك أُمُّك» فأنزل الله عزّ وجلّ في سورة المائدة: [٣٩] ﴿فَمَنْ تابَ مِن بَعْدِ ظُلْمِه وأصْلَح...﴾ إلى آخر الآية[3].

---

(١) المسند ٢٣٠/١١ (٦٦٥٠) وذكر الهيثمي أوّله ٢٨١/٧ وقال: رواه أحمد والطبراني في الأوسط، وفيه ابن لهيعة، وفيه ضعف. وقال المنذري في الترغيب ٣٩/٤ (٤٦٥٨): رواه أحمد والطبراني، وأحد أسانيد الطبراني رواته رواة الصحيح. وقد حسّنه محققو المسند لغيره.

(٢) المسند ٢٣٦/١١ (٦٦٥٦). وفي إسناده ابن لهيعة وحُيَيّ. ولكن رواه النسائي ٧/٤، وابن ماجة ٥١٥/١ (١٦١٤)، وابن حبّان في صحيحه ١٩٦/٧ (٢٩٣٤) من طريق ابن وهب عن حُيَيّ. وقد حسّن الألباني الحديث.

(٣) المسند ٢٣٧/١١ (٦٦٥٧). قال الهيثمي ٢٧٩/٦: فيه ابن لهيعة، وحديثه حسن وفيه ضعف. وبقيّة رجاله ثقات. ونقله ابن كثير في التفسير ٥٧/٢ وقال: وهذه المرأة هي المخزومية التي سرقت، وحديثها ثابت في الصحيحين...

(٣٨٣١) **الحديث الثالث والثمانون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى عن حُسين عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه قال:

لما فُتِحت مكّة على رسول الله ﷺ قال: «كُفّوا السّلاح إلا خُزاعة عن بني بكر» فأَذِنَ لهم حتى صلّى العصر، ثم قال: كُفُّوا السّلاح» فلقي رجل من خُزاعة رجلاً من بني بكر من غد بالمزدلفة، فقتله، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فقام خطيباً فقال، ورأيتُه وهو مسندٌ ظهرَه إلى الكعبة، قال: «إنّ أعدى النّاس على الله من قتلَ في الحرم، أو قتلَ غير قاتله، أو قتلَ بذُحول الجاهلية»(١).

فقام إليه رجلٌ فقال: إن فلاناً ابني. فقال رسول الله ﷺ: «لا دِعْوة في الإسلام، ذهب أمرُ الجاهلية، الولدُ للفراش، وللعاهر الأثْلَبُ» قالوا: وما الأثلب؟ قال: «الحجر» قال: «وفي الأصابع عَشْر عَشْر، وفي المواضح(٢) خمس خمس».

قال: «لا صلاة بعدَ الغداةِ حتى تطْلُعَ الشمسُ، ولا صلاة بعدَ العصرِ حتى تغرُبَ الشمس».

قال: «ولا تُنكحُ المرأة على عمّتها، ولا على خالتها، ولا يجوز لامرأةٍ عطيّةٌ إلا بإذن زوجها»(٣).

(٣٨٣٢) **الحديث الرابع والثمانون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الله ابن إدريس قال: حدّثنا ابن إسحق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه:

أنّ قيمة المِجَنّ كان على عهد رسول الله ﷺ عشرة دراهم(٤).

---

(١) الذحول: الثارات والأحقاد.

(٢) المواضح: جمع مُوضحة: الشّجّة تُوضح العظم.

(٣) المسند ٢٦٤/١١ (٦٦٨١). ونقل ابن كثير في البداية ٣٠٦/٤ الحديث مختصراً، وقال: وهذا غريب جداً، وقد روى أهل السنن بعض هذا الحديث. وذكر أنه لم ير في غير هذا الحديث الترخيص لخزاعة أن تأخذ بثأرها، وكأنه - إن صحّ - من باب الاختصاص لهم. وقد حسّن محقّقو المسند إسناد الحديث، وذكروا لبعضه شواهد، وفصّلوا الكلام فيه.

(٤) المسند ٢٨١/١١ (٦٦٨٧) والنسائي ٨٤/٨. وقد ضعّف المحقّقون إسناده، لعنعنة ابن إسحق، وللاختلاف عليه فيه. وحكم عليه الألباني في ضعيف النسائي بأنه شاذّ.

(٣٨٣٣) **الحديث الخامس والثمانون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبوالنضر وعبد الصمد قالا: حدّثنا محمد بن راشد قال: حدّثنا سليمان بن موسى عن عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جدّه:

أن رسول الله ﷺ قضى: «أنّ عَقْلَ أهل الكتابين نصفُ عَقل المسلمين» وهم اليهود والنصارى(١) .

(٣٨٣٤) **الحديث السادس والثمانون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا موسى ابن داود ويونس بن محمد قالا: حدّثنا فُلَيح بن سليمان عن هلال بن عليّ عن عطاء بن يسار قال:

لقيتُ عبد الله بن عمرو بن العاص ، فقلت: أَخْبِرْني عن صفة رسول الله ﷺ في التوراة ، فقال: أجل ، والله إنّه لموصوف في التوراة بصفته في القرآن : **﴿يا أَيُّها النَّبِيُّ إنّا أَرْسَلْنَاكَ شاهِداً ومُبَشِّراً ونَذِيراً﴾** [الأحزاب : ٤٥] وحِرْزاً للأُمّيّين ، وأنت عبدي ورسولي ، سمَّيتُك المُتوكّل ، لَسْتَ بفَظٍّ ولا غليظ ، ولا صَخّاب في الأسواق ، ولا يدفعُ السيّئةَ بالسيّئة ، ولكن يعفو ويغفر ، ولن يقبِضَه حتى يُقيمَ به المِلّةَ العوجاء ، بأن يقولوا: لا إله إلا الله ، فيفتح بها أعيناً عُمْياً ، وآذاناً صُمّاً ، وقُلوباً غُلْفاً» .

انفرد بإخراجه البخاري(٢) .

(٣٨٣٥) **الحديث السابع والثمانون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرحمن بن مهديّ قال: حدّثنا حمّاد بن زيد عن أبي عمران الجوني قال: كتب إليّ عبد الله بن رباح يُحدّث عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال:

هَجَّرْت إلى رسول الله ﷺ يوماً ، فإنّا لجُلوسٌ ، إذ اختلفَ رجلان في آية ، فارتفعت

---

(١) المسند ٣٢٦/١١ (٦٧١٦) . ومن طريق محمد بن راشد أخرجه النسائي ٤٥/٨ . و أخرجه ابن ماجة ٨٨٣/٢ (٢٦٤٤) من طريق عبدالرحمن بن عياش عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه . قال البوصيري : إسناده حسن . ومن طريق عمرو بن شعيب أخرجه الترمذي ٨/٤ (١٤١٣) ، وحسّن إسناده محقّقو المسند والألباني .

(٢) المسند ١٩٣/١١ (٦٦٢٢) . ومن طريق فُلَيح أخرجه البخاري ٢٤٢/٤ (٢١٢٥) وموسى ويونس من رجال الصحيح .

أصواتُهما ، فقال: «إنما هَلَكت الأُمَمُ قَبْلَكم باختلافهم في الكتاب» .

انفرد بإخراجه مسلم(1) .

(٣٨٣٦) **الحديث الثامن والثمانون بعد المائة:** حدّثنا البخاري قال: حدّثنا سعيد ابن أبي مريم قال: حدّثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال: قال عبد الله بن عمرو :

قال النبيُّ ﷺ : «حوضي مسيرةُ شهر ، ماؤه أبيض من اللَّبَن ، وريحُه أطيب من المِسْك ، وكيزانه كنجوم السماء ، من شَرِبَ منه فلا يظمأُ أبداً» .

أخرجاه(2) .

(٣٨٣٧) **الحديث التاسع والثمانون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبومعاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن عبد ربّ الكعبة قال: انتهيت إلى عمرو بن العاص وهو جالسٌ في ظلّ الكعبة ، فسمعْتُه يقول :

بينا نحن مع رسول الله ﷺ في سفر ، إذ نزل منزلاً ، فمنّا من يضربُ خباءه ، ومنّا من هو في جَشَره ، ومنّا من ينتضل(3) ، إذ نادى مناديه: الصلاة جامعة . فاجتمعْنا فقام رسول الله ﷺ فخَطَبَنا فقال: «إنّه لم يكن نبيٌّ قبلي إلا دلّ أمّته على ما يعلمه خيراً لهم ، وحذَّرَهم ما يعلمُه شرّاً لهم ، وإنّ أمّتكم هذه جُعِلَتْ عافيتُها في أوّلها ، وإن آخرَها سيُصيبُهم بلاءٌ شديد وأمورٌ تُنْكِرونها ، تجيء فتنٌ يُرقِّقُ بعضُها لبعض ، تجيء الفتنةُ فيقول المؤمن: هذه مُهلكتي ، ثم تنكشف ، ثم تجيء الفتنة فيقول المؤمن: هذه ، ثم تنكشف . فمن سرَّه منكم أن يُزَحْزَحَ عن النار وأن يُدخلَ الجنّة فلتدركْه موتتُه وهو يؤمن بالله واليوم الآخر ، وليأتِ إلى الناس الذي يُحبُّ أن يُؤتَى إليه . ومن بايعَ إماماً ، فأعطاه صفقة يده وثمرة قلبه ، فلْيُطِعْه ما استطاع ، فإن جاء آخرُ يُنازِعُه فاضربوا عُنُقَ الآخر» .

قال: فأدخلْتُ رأسي من بين الناس ، فقلت: أنْشُدُك بالله ، آنت سَمِعْت هذا من رسول الله ﷺ ؟ قال: فأشار بيده إلى أُذُنَيْه فقال : سَمِعَتْه أُذُنايَ ووعاه قلبي . قال: فقلت: هذا ابنُ عمِّك معاوية - يعني يأمرُنا بأكل أموالنا بيننا بالباطل ، وأن نقتلَ أنفسنا ، وقد قال

---

(١) المسند ٤٠٥/١١ (٦٨٠١) . ومن طريق حمّاد بن زيد في مسلم ٢٠٥٣/٤ (٢٦٦٦) .

(٢) البخاري ٤٦٣/١١ (٦٥٧٩) ، ومسلم ١٧٩٣/٤ (٢٩٢٢) من طريق نافع .

(٣) الجَشَر: الدوابّ . وينتضل : يرامي بعضهم بعضاً .

الله تعالى: ﴿ يا أيُّهَا الذينَ آمَنُوا لا تأْكُلُوا أَموالَكُم بَيْنَكُم بالباطلِ﴾ [ النساء: ٢٩ ] . قال: فجمع يديه فوضعهما على جبهته ، ثم نَكَسَ هُنَيَّةً ، ثم رفع رأسه فقال: أطِعْه في طاعة الله ، واعْصِه في معصية الله عزّ وجلّ .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

**(٣٨٣٨) الحديث التسعون بعد المائة:** حدّثنا مسلم قال: حدّثني يونس بن عبدالأعلى الصَّدَفيّ قال: أخبرنا ابن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث أن بكر بن سوادة حدّثه عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو :

أن النبيَّ ﷺ تلا قولَ اللّه عزّ وجلّ في «إبراهيم» ﴿ ربِّ إنَّهُنَّ أضْلَلْنَ كثيراً من النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَني فإنّه منّي﴾ الآية [إبراهيم : ٣٦] وقال عيسى بن مريم عليه السلام: ﴿إنْ تُعذِّبْهُم فإنَّهُم عِبادُك وإنْ تَغْفرْ لَهُمْ فإنَّك أنتَ العزيزُ الحَكيم﴾ [ المائدة : ١١٨] فرفعَ يدَيه وقال: «اللهمّ ، أُمّتي أُمّتي ، وبكى . فقال الله عزّ وجلّ: يا جبريل ، اذهبْ إلى محمّد - وربُّك أعلم - فَسَلْه : ما يُبْكيك؟ فأتاه جبريلُ فسألَه ، فأخبرَه رسولُ اللّه ﷺ بما قال ، وهو أعلم . فقال الله عزّ وجلّ : يا جبريلُ ، اذهبْ إلى محمّد فقل : إنّا سنُرضيك في أُمّتك ولا نسوءُك» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

**(٣٨٣٩) الحديث الحادي والتسعون بعد المائة:** حدّثنا مسلم قال: حدّثنا عمرو ابن سَوّاد العامري قال: أخبرنا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث أن بكر بن سَوَادة حدّثه أن يزيد بن رباح حدّثه عن عبد الله بن عمرو بن العاص :

عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إذا فُتِحَتْ عليكم فارسُ والرّوم ، أيُّ قوم أنتم؟»؟ قال عبدالرحمن بن عوف: نقولُ كما أمَرَنا الله . قال رسول الله ﷺ : «أوَ غير ذلك . تَنافسون ، ثم تتحاسدون ، ثم تَتدابرون ، ثم تتباغضون ، أو نحو ذلك ، ثم تنطلقون في مساكين المهاجرين ، فتجعلون بعضهم على رقاب بعض» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

---

(١) المسند ٤٧/١١ (٦٥٠٣) . ومسلم ١٤٧٢/٣ ، ١٤٧٣ (١٨٤٤) .

(٢) مسلم ١٩١/١ (٢٠٢) .

(٣) مسلم ٢٢٧٤/٤ (٢٩٦٢) .

(٣٨٤٠) **الحديث الثاني والتسعون بعد المائة:** حدّثنا البخاري قال: حدّثنا قتيبة بن سعيد قال: حدّثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبدالله بن عمرو:

عن أبي بكر الصدّيق أنه قال لرسول الله ﷺ: «عَلِّمْني دُعاءً أدعو به في صلاتي. قال: «قُلْ: اللهمّ إنّي ظلمتُ نفسي ظلماً كثيراً، ولا يغفرُ الذُّنوبَ إلا أنت، فاغْفِر لي مَغْفِرةً من عندك، وارحمني إنَّكَ أنت الغفور الرحيم».

أخرجاه[1].

(٣٨٤١) **الحديث[2] الثالث والتسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسن قال: حدّثنا ابن لهيعة قال: حدّثنا الحارث بن يزيد عن سلَمة بن أكسوم قال: سمعتُ ابنَ حُجَيرة يسألُ القاسم بن البَرَحيّ: كيف سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص[3] [يخبرُ؟ قال: سمعتُه يقول:

إن خصمين اختصما إلى عمرو بن العاص] فقضى بينهما، فَسخِطَ المَقضِيُّ عليه، فأتى رسول الله ﷺ فأخبره. فقال رسول الله ﷺ: «إذا قضى القاضي فاجتهد فأصاب فله عشرة أُجور، وإذا اجتهدَ فأخطأَ كان له أجرٌ أو أجران»[4].

(٣٨٤٢) **الحديث الرابع والتسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد ابن عبدالرحمن الرحمن الطُّفاوي قال: حدّثنا سَوّار أبو حمزة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه قال:

---

(١) البخاري ٣١٧/٢ (٨٣٤). ومسلم ٢٠٧٨/٤ (٢٧٠٥) وجعله الحميدي في مسند عمرو بن العاص (٢٩٣٨)، وذكر أن بعض الرواة جعلوه في مسند الصدّيق، وأنّه ذكره هنالك (الحديث ١).

(٢) هذه بداية المخطوطة التركية. وتبدأ بـ «تتمة مسند عمرو بن العاص»، الحديث الثالث والتسعون بعد المائة.

(٣) انتقل نظر الناسخ من «عمرو بن العاص» إلى مثلها بعد سطر.

(٤) المسند ٣٦٧/١١ (٦٧٥٥). ومن طريق ابن لهيعة أخرجه الطبراني في الأوسط ٤٥٤/٩ (٨٩٨٣)، ولم يرد في سنده - ابن حجيرة - لعلّه سقط من الطباعة. وذكره الهيثمي في المجمع ١٩٨/٤، وعزاه لهما، وإنه لم يقع لسلمة على ترجمة. وصحّحه بإسناد آخر الحاكم ٨٨/٤، وردّه الذهبي. وقد ضعّف محقّقو المسند إسناده، لضعف ابن لهيعة، وجهالة سلمة، والقاسم وثّقه ابن حبّان، ونقلوا عن ابن عبد الهادي في «المحرّر» عدم تصحيحه لإسناد الحديث، وأن أصل الحديث صحيح.

قال رسول الله ﷺ : «مُروا أبناءكم بالصلاة لسبع سنين ، واضربوهم عليها لعشر سنين ، وفرّقوا بينهم في المضاجع . وإذا أنكحَ أحدُكم عبدَه أو أمته[1] فلا يَنْظُرَنَّ إلى شيءٍ من عورته ، فإن ما أسفل من سُرّته إلى رُكبته من عورته»[2] .

**(٣٨٤٣) الحديث الخامس والتسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هارون ابن معروف قال: حدّثنا ابن وهب قال: حدّثني عمرو بن الحارث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو:

عن رسول الله ﷺ قال: «من ترك الصلاة سُكراً مرّة واحدة ، فكأنما كانت له الدّنيا وما عليها فَسُلِبَها . ومن ترك الصلاة أربع مرّات ، كان حقّاً على الله أن يسقيَه من طينة الخَبال» قيل: وما طينة الخَبال يا رسول الله؟ قال: «عُصارة أهل النار»[3] .

**(٣٨٤٤) الحديث السادس والتسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا خلف ابن الوليد قال: حدّثنا أبو جعفر الرّازي عن مطر الورّاق عن عمرو بن شُعيب عن أبيه عن جدّه قال:

رأيتُ النبيَّ ﷺ يصلّي في نعليه ، ورأيتُه يُصلّي حافياً ، ورأيتُه يشرب قائماً ، ورأيتُه يشرب قاعداً ، ورأيتُه ينصرفُ عن يمينه ، ورأيتُه ينصرفُ عن يساره[4] .

**(٣٨٤٥) الحديث السابع والتسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هيثم ابن خارجة قال: حدّثنا حفص بن ميسرة عن ابن حرملة عن عمرو بن شُعيب عن أبيه عن جدّه :

---

(١) في المسند «أو أجيره» .

(٢) المسند ٣٦٩/١١ (٦٧٥٦) ، ومن طريق سوّار أخرجه أبو داود ١٣٣/١ (٤٩٥ ، ٤٩٦) . وأخرج الجزء الثاني من طريقين عن عمرو بن شعيب ٦٤/٤ (٤١١٣ ، ٤١١٤) . وحسّن إسناده محقّقو المسند ، وحسّن الحديث الألباني في الإرواء ٢٠٧/٦ (١٨٠٣) ، وأورده في الضعيفة ٣٧٢/٢ (٩٥٦) ، وفيها تحدّث عن الروايات المختلفة للحديثين ، وعن مصادرهما ، وفقههما .

(٣) المسند ٢٤٠/١١ (٦٦٥٩) . والرواية «جهنّم» بدل «النار» . وقد وثّق رجاله الهيثمي ٧٢/٥ ، مقتصراً على قسمه الأول: « . . .فسُلِبها» . وصحّح الحاكم إسناده من طريق ابن وهب ١٤٦/٤ ، وقال الذهبي : سمعه ابن وهب عنه ، وهو غريب جداً . وحسّن محقّقو المسند إسناده .

(٤) المسند ٢٤١/١١ (٦٦٦٠) . وحسّنه محقّقو المسند لغيره ، وضعّفوا إسناده لضعف أبي جعفر الرازي ، عيسى ابن عبد الله بن ماهان ، ومطر الورّاق . وله أسانيد أخرى في المسند ، منها ما رواه ٢٠٠/١١ (٦٦٢٧) بإسناد حسن ، وخرّجه المحقّقون ، وعلّقوا عليه ، وذكروا شواهده .

أن النبيّ ﷺ قال: «لا يَقُصُّ على النّاس إلاّ أميرٌ، أو مأمور، أو مُراءٍ»[1].

(٣٨٤٦) **الحديث الثامن والتسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسين ابن محمد وهاشم بن القاسم قالا: حدّثنا محمد بن راشد الخُزاعيّ عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه:

أن النبيّ ﷺ قضى ألاّ يُقْتَلَ مسلمٌ بكافر[2].

(٣٨٤٧) **الحديث التاسع والتسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سفيان عن يعقوب بن عطاء[3] عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه:

أن رسول الله ﷺ قال: «لا يتوارثُ أهلُ ملّتين شَتّى»[4].

(٣٨٤٨) **الحديث المائتان:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا ابن نُمير قال: حدّثنا حجّاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه قال:

قال رسول الله ﷺ: «أيّما عبدٍ كُوتِبَ على مائة أوقيّة فأدّاها إلا عشر أوقيّات، فهو رقيق»[5].

---

(١) المسند ٢٤١/١١ (٦٦٦١). وصحّح المحقّقون الحديث، وحسّنوه لغيره، وذكروا شواهده. وأخرجه ابن ماجة ١٢٣٥/٢ (٣٧٥٣) من طريق عبد الله بن عامر الأسلمي عن عمرو بن شعيب. وعبد الله بن عامر ضعيف، لهذا ضعّف البوصيري إسناده، وصحّح الألباني الحديث.

(٢) المسند ٢٤٢/١١ (٦٦٦٢). ومن طريق محمد بن راشد أخرجه أبو داود ١٧٣/٤ (٤٥٠٦)، وأخرجه ابن ماجة ٨٨٧/٢ (٢٦٥٩)، والترمذي ١٨/٤ (١٤١٣) كلاهما من طريق عمرو بن شعيب، وحسّنه الترمذي. وحكم الألباني ومحققو المسند على الحديث بالصحّة، وحسّنوا إسناده.

(٣) في المسند «وغيره».

(٤) المسند ٢٤٥/١١ (٦٦٦٤)، ومن طرق عن عمرو بن شعيب أخرجه أبو داود ١٢٥/٣ (٢٩١١)، وابن ماجة ٩١٢/٢ (٢٧٣١)، والحاكم ٣٤٥/٤. وحسّن المحقّقون إسناد الحديث لغيره ،وقال الألباني: حسن صحيح.

(٥) المسند ٢٤٧/١١ (٦٦٦٦). وبهذا الإسناد رواه ابن ماجة ٨٤٢/٢ (٢٥١٩). قال في الزوائد: فيه حجّاج بن أرطاة وهو مدلّس. ومن طريق سليمان بن سليم -وهو ثقة- عن عمرو بن شعيب أخرجه أبو داود ٢٠/٤ (٣٩٢٦). ومن طريق يحيى بن أبي أنيسة عن عمرو أخرجه الترمذي ٥٦١/٣ (١٢٦٠) قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، والعمل عليه عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبيّ ﷺ وغيرهم: أن المكاتب عبدٌ ما بقي عليه شيء من كتابته، وقد روى الحجّاج بن أرطاة عن عمرو بن شعيب نحوه. وحسّن الألباني والمحقّقون الحديث.

**(٣٨٤٩) الحديث الأول بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو معاوية قال: حدّثنا حجّاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه قال:

أتت رسولَ الله ﷺ امرأتان في أيديهما أساورُ من ذهب، فقال لهما رسول الله ﷺ: «أتُحِبّان أن يُسَوِّرَكما الله يوم القيامة أساورَ من نار؟» قالتا: لا. قال: «فأدِّيا حقَّ هذا الذي في أيديكما»(١).

**(٣٨٥٠) الحديث الثاني بعد المائتين:** وبالإسناد قال:

قال رسول الله ﷺ: «إذا التقى الختانان وتوارت الحَشَفَةُ فقد وجب الغُسل»(٢).

**(٣٨٥١) الحديث الثالث بعد المائتين:** وبالإسناد قال:

رأيتُ رسول الله ﷺ وقف عند الجمرةِ الثانية أطولَ ممّا وقف عند الجمرة الأولى، ثم أتى جمرةَ العقبةِ فرماها ولم يقف عندها(٣).

**(٣٨٥٢) الحديث الرابع بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يونس قال: حدّثنا نافع عن بشر بن عاصم الثقفي عن أبيه عن عبد الله بن عمرو:

عن النبيّ ﷺ قال: «إنّ اللهَ عزّ وجلّ يُبْغِضُ البليغَ من الرجال، الذي يَتخَلَّلُ كما تَتَخَلَّلُ الباقرة بلسانها»(٤).

---

(١) المسند ٢٤٨/١١ (٦٦٦٧). وإسناده كسابقه. ورواه من طريق حسين المعلّم عن عمرو بن شعيب النسائي ٣٨/٥، ونحوه أبو داود ٩٥/٢ (١٥٦٣). ومن طريق ابن لهيعة عن عمرو أخرجه الترمذي ٢٩/٣ (٦٣٧) وقال: وهذا حديث قد رواه المثنّى بن الصبّاح عن عمرو بن شعيب نحو هذا، والمثنّى بن الصبّاح وابن لهيعة يضعّفان في الحديث، ولا يصحّ في هذا الباب عن النبي ﷺ شيء. وقد علّق محقّقو المسند على قوله: . ولعلّ الترمذي لم تقع له رواية أبي داود هذه، وينظر تعليقهم على الحديث، وقد حسّنوه، وكذلك الألباني.

(٢) المسند ٢٥٢/١١ (٦٦٧٠)، وابن ماجة ٢٠٠/١ (٦١١). قال البوصيري: إسناد هذا الحديث ضعيف لضعف حجّاج بن أرطاة. والحديث أخرجه مسلم وغيره من وجوه أخرى. وبمعناه أخرجه مسلم من حديث عائشة وأبي هريرة، والبخاري عن أبي هريرة - الجمع ١٩٠/٣ (٢٤٢٣)، ٢٠٤/٤ (٣٣٧٣).

(٣) المسند ٢٥١/١١ (٦٦٦٩). قال الهيثمي ٢٦٢/٣: رواه أحمد، وفيه الحجّاج بن أرطاة، وفيه كلام. وقد صحّح محقّقو المسند الحديث لغيره، وذكروا شواهده.

(٤) المسند ٣٧٠/١١ (٦٧٥٨). ومن طريق نافع بن عمر الجُمَحيّ- أخرجه أبو داود ٣٠١/٤ (٥٠٠٥)، والترمذي ١٢٩/٥ (٢٨٥٣)، قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. قال: وفي الباب عن سعد. وحسّن محقّقو المسند إسناده، وخرّجوه ١٠١/١١. وصحّحه الألباني.

والباقرة: البقرة.

(٣٨٥٣) **الحديث الخامس بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا ابن نُمير قال: أخبرنا الأعمش عن عبد الله بن مُرّة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو:

عن النبيّ ﷺ أنه قال: «أربعٌ من كُنَّ فيه كان منافقاً، أو كانت فيه خَصْلَةٌ من الأربع كانت فيه خَصلة من النِّفاق حتى يَدَعَها: إذا حدّثَ كذبَ، وإذا وعدَ أخلفَ، وإذا عاهدَ غدرَ، وإذا خاصم فجرَ».

أخرجاه(١).

(٣٨٥٤) **الحديث السادس بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن جعفر قال: حدّثنا سعيد عن مطر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه:

عن النبيّ ﷺ قال: «ليس على الرجل طلاقٌ فيما لا يملك، ولا عَتاقَ فيما لا يملك، ولا بيعَ فيما لا يملك»(٢).

(٣٨٥٥) **الحديث السابع بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن جعفر قال: حدّثنا سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيَّب عن عبد الله بن عمرو:

أن رسول الله ﷺ دخل على جُويرية بنت الحارث وهي صائمة في يوم جمعة، فقال لها: «أَصُمْتِ أمس؟» فقالت: لا. قال: «أتُريدين أن تصومي غداً؟» فقالت: لا قال: «فأفْطري إذن»(٣).

(٣٨٥٦) **الحديث الثامن بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الرحمن عن سفيان عن عاصم عن زِرّ عن عبد الله بن عمرو:

---

(١) المسند ١١/٣٨٠ (٦٧٦٨) ومن طريق الأعمش أخرجه البخاري ١/٨٩ (٣٤)، ومسلم ١/٧٨ (٥٨). وعبدالله بن نُمير من رجال الشيخين.

(٢) المسند ١١/٣٨١ (٦٧٦٩). ومن طريق مطر الورّاق أخرجه أبو داود ٢/٢٥٨ (٢١٩٠)، وحسّنه الألباني. وقد فصّل الكلام في طرق وروايات الحديث، وما فيها من اختلاف ألفاظ وعبارات، محقّقو المسند. وينظر الفتح ٩/٣٨٤.

(٣) المسند ١١/٣٨٤ (٦٧٧١). ومن طرق عن سعيد بن أبي عروبة صحّحه ابن خزيمة ٣/٣١ (٢١٦٢)، وابن حبّان ٨/٣٧٥ (٣٦١١). وهو حديث صحيح، فقد رواه البخاري - الجمع ٤/٢٥٦ (٣٤٩٦) مسند جويرية بنت الحارث. وينظر الفتح ٤/٢٣٤.

عن النبي ﷺ قال: «يُقال لصاحب القرآن: اقرأْ وارقَ ورتِّلْ كما كنتَ تُرَتِّلُ في الدّنيا، فإن منزلتَك عندَ آخر آية تقرؤها»[1] .

**(٣٨٥٧) الحديث التاسع بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن عبد ربِّ الكعبة عن عبد الله بن عمرو قال:

قال رسول الله ﷺ: «من أحبَّ أن يُزَحْزَحَ عن النّار ويدخلَ الجنّة فلتُدْرِكْه مَنِيَّتُه وهو يؤمن بالله واليوم الآخر، ويأتي إلى الناس ما يُحِبُّ أن يُؤتى إليه»[2] .

**(٣٨٥٨) الحديث العاشر بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا علي بن إسحق قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا يحيى بن أيوب قال: أخبرني عبد الله بن جُنادة المعافريّ أن أبا عبد الرحمن الحُبُليّ حدّثه عن عبد الله بن عمرو:

عن النبيّ ﷺ قال: «الدُّنيا سجنُ المؤمن وسَنَتُه[3] ، فإذا فارقَ الدنيا فارق السجن والسَّنة»[4] .

**(٣٨٥٩) الحديث الحادي عشر بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرزّاق قال: أخبرنا عمر بن حَوْشَب - رجل صالح - قال: أخبرني عمرو بن دينار عن عطاء عن رجل من هُذَيل قال:

---

(١) المسند١١/٤٠٣ (٦٧٩٩) . ورجاله رجال الشيخين، عدا عاصم، وحديثه حسن، وهو في الصحيحين مقرون . وصحّح الحديث ابن حبّان ٤٣/٣ (٧٦٦) . ومن طرق عن سفيان الثوري أخرجه أبو داود ٧٣/٢ (١٤٦٤)، والترمذي ١٦٣/٥ (٢٩١٤) وقال: حسن صحيح . قال: حدّثنا بُندار حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن عاصم بهذا الإسناد نحوه . ومن طريق سفيان صحّحه الحاكم والذهبي ٥٥٢/١ .

(٢) المسند ٤١١/١١ (٦٨٠٧) . عبدالرحمن بن عبدربِّ الكعبة من رجال مسلم، وسائر رجاله رجال الشيخين . والحديث جزء من حديث طويل أخرجه مسلم بهذا الإسناد - ١٤٧٢/٣، ١٤٧٣ (١٨٤٤) .

(٣) السنة: الجدب والقحط .

(٤) المسند ٤٤٢/١١ (٦٨٥٥) . رجاله ثقات غير عبد الله بن جُنادة، وثّقه ابن حِبّان . قال الهيثمي ٢٩١/١٠ : رواه أحمد، والطبراني باختصار، ورجال أحمد رجال الصحيح، غير عبد الله بن جنادة، وهو ثقة . مع أن علي بن إسحق ليس من رجال الصحيح .

وقد روى مسلم عن أبي هريرة: «الدنيا سجن المؤمن وجنّة الكافر» الجمع ٣١٠/٣ (٢٧٤٣) .

رأيت عبد الله بن عمرو بن العاص ومنزلُه في الحِلِّ ومسجدُه في الحرم، قال: فبينما أنا عنده رأى أمّ سعيد ابنة أبي جهل متقلّدةً قوساً، وهي تمشي مِشية الرجل، فقال عبدالله: من هذه؟ فقلت: هذه أُمّ سعيد بنت أبي جهل. فقال:

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «ليس منّا من تَشَبَّهَ بالرجال من النساء، ولا من تَشَبَّهَ بالنساء من الرّجال»(١).

(٣٨٦٠) **الحديث الثاني عشر بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا نصر بن باب عن الحجّاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه قال:

قال رسول الله ﷺ: «لا قطعَ فيما دون عشرة دراهم»(٢).

(٣٨٦١) **الحديث الثالث عشر بعد المائتين:** وبالإسناد قال:

قال رسول الله ﷺ: «كلُّ صلاةٍ لا يُقرأ فيها فهي خِداج، ثم هي خِداج»(٣).

(٣٨٦٢) **الحديث الرابع عشر بعد المائتين:** وبه

أن رسول الله ﷺ كتب كتاباً بين المهاجرين والأنصار: على أن يعقِلوا معاقِلَهم، ويفْدوا عانِيَهم بالمعروف، والإصلاح بين المسلمين(٤).

---

(١) المسند ٤٦١/١١ (٦٨٧٥). قال الهيثمي ١٠٥/٨: رواه أحمد، والهذلي لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. وذكره ابن حجر في الإصابة ٤٣٨/٤- ترجمة أم سعيد، مختصراً، وقال: ورجاله ثقات، إلا الهذليّ فإنّه لم يُسَمَّ. وقال محقّقو المسند: مرفوعه صحيح، وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال عمر بن حوشب، ولإبهام الرجل من هذيل. قالوا: عطاء هو ابن أبي رباح. وجعله في التعجيل ٤٥٤ «عطاف بن خالد»!.

(٢) المسند ٥٠٢/١١ (٦٩٠٠). قال الهيثمي ٢٧٦/٦: رواه أحمد، وفيه نصر بن باب، ضعّفه الجمهور، وقال أحمد: ما كان به بأس. ولم يُعلّه بعنعنة الحجّاج بن أرطاة. وقد أخرج أحمد ٢٨١/١١ (٦٦٨٧) من طريق ابن إسحق عن عمرو بن شعيب: أن قيمة المِجَنّ كان على عهد رسول الله ﷺ عشرة دراهم. وإسناده ضعيف.

(٣) المسند ٥٠٣/١١ (٦٩٠٣) وإسناده ضعيف. وقد أخرجه ابن ماجة ٢٧٤/١ (٨٤١) من طريق حسين المعلّم عن عمرو بن شعيب به. وحسّن إسناده البوصيري، وقال عنه الألباني: حسن صحيح. وقد ورد في ابن ماجة «فهي خداج» مرّتين، وفي المسند ثلاث مرات.
وقد صحّ الحديث عند مسلم عن أبي هريرة- الجمع ٣٠٦/٣ (٢٧٢٢).

(٤) المسند ٥٠٤/١١ (٦٩٠٤). وإسناده ضعيف كسابقه. قال الهيثمي ٢٠٩/٤: فيه الحجّاج بن أرطاة، وهو مدلّس، لكنه ثقة. ولم يذكر نصراً، عكس ما مرّ قريباً. وحكم ابن كثير بتفرّد الإمام أحمد بهذا الحديث- الجامع ١٠٩/٢٦ (٢٠٢)، والبداية ٢٢٤/٣.
والمعاقل: الدّيات. والعاني: الأسير.

(٣٨٦٣) **الحديث الخامس عشر بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد ابن جعفر قال: حدّثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم أنه سمع رجلاً من بني مخزوم يحدّث عن عمّه:

أن معاوية أراد أن يأخذ أرضاً لعبد الله بن عمرو يقال لها الوَهْط ، فأمر مواليَه فلَبِسوا آلَتهم ، وأرادوا القتال ، قال: فأتيْتُه فقلت: ماذا؟ فقال: إني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «ما من مُسلم يُظْلَمُ بمظلمةٍ فيُقاتِل فيُقْتَلُ ، إلا قُتِل شهيداً»[١] .

(٣٨٦٤) **الحديث السادس عشر بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن بكر قال: أخبرنا ابن جُريج قال: أخبرني سليمان الأحول أن ثابتاً مولى عمر بن عبدالرحمن أخبره:

أنّه لَما كان بين عبد الله بن عمرو [وعنبسة بن أبي سفيان ما كان ، وتيسّروا للقتال ، فركب خالد بن العاص إلى عبد الله بن عمرو[٢]] فوعظه ، فقال عبد الله بن عمرو: أما عَلِمْتَ أن رسول الله ﷺ قال: «من قُتِل دون ماله فهو شهيد» .

أخرجاه[٣] .

(٣٨٦٥) **الحديث السابع عشر بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا علي ابن عاصم قال: أخبرنا دُوَيْدُ الخراساني قال: أخبرنا عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه قال:

قلت: يا رسول الله ، إنّا نسمعُ منك أحاديث لا نحفظها ، أفلا نكتبها؟ قال: بلى ، فاكتبوها[٤] .

---

(١) المسند ٥١٢/١١ (٦٩١٣) . وإسناده ضعيف لجهالة المخزومي ، وسائر رجاله ثقات . ويشهد لصحّته الحديث التالي . وقد جرى المؤلف على جعل مثله طريقاً آخر للحديث .

(٢) ما بين المعقوفين أخلّ من الناسخ بانتقال النظر .

(٣) المسند ٥١٩/١١ (٦٩٢٢) . ومن طريق ابن جريج أخرجه مسلم ١٢٤/١ (١٤١) . ومحمد بن بكر ثقة من رجال الشيخين . وقد أخرج البخاري المسند منه دون القصّة بإسناد آخر عن عبد الله بن عمرو ١٢٣/٥ (٢٤٨٠) .

(٤) المسند ٥٩١/١١ (٧٠١٨) . وعلي بن عاصم صدوق يغلط . ودُويد مجهول . وقد أخرج أحمد ٥٨/١١ (٦٥١٠) ، نحوه بإسناد صحيح . وينظر تخريج المحقّقين له .

(٣٨٦٦) **الحديث الثامن عشر بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عليّ بن عاصم عن المُثَنّى بن الصَّبّاح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه قال:

قال رسول الله ﷺ: «كُفرٌ تَبَرُّؤٌ من نسبٍ وإنْ دَقَّ، أو ادّعاءٌ إلى نسب لا يُعرف»(١).

(٣٨٦٧) **الحديث التاسع عشر بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يعقوب قال: حدّثنا أبي عن محمد بن إسحق قال: ذكر عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه قال:

قال رسول الله ﷺ: «من قَتَلَ مؤمناً متعمِّداً فإنه يُدْفَعُ إلى أولياء القتيل، فإن شاءوا قتلوا وإن شاءوا أخذوا الدّية، وهي ثلاثون حِقّةً وثلاثون جَذَعة وأربعون خَلِفة، فذلك عَقْل(٢) العَمْد، وما صالحوا عليه من شيء فهو لهم، وذلك تشديد العقل. وعقل شِبه العَمْد مُغَلَّظة مثل عَقْل العَمْد، ولا يُقتلُ صاحبُه، وذلك أن يَنْزغ الشيطان بين الناس، فتكونَ دماءٌ في غير ضَغينة ولا حمل سلاح. فإن رسول الله ﷺ قال: «من حمل علينا السلاحَ فليس منّا، ولا رَصَدَ بطريق. فمن قُتِل على ذلك فهو شبه العَمْد، وعَقْلُه مُغَلَّظةٌ، ولا يُقتل صاحبُه وهو بالشهر الحرام، وللحُرمة وللجار. ومن قُتِل خطأً فَدِيَتُه مائةٌ من الإبل: ثلاثون ابنة مَخاض، وثلاثون ابنة لَبون، وثلاثون حِقّة، وعشرة بِكارةٍ بني لَبون ذكور».

قال: وكان رسول الله ﷺ يُقيمها على أهل القُرى أربعمائة دينار أو عِدْلَها من الوَرِق، وكان يُقيمها على أثمان الإبل، فإذا غَلَتْ رفع في قيمتها، وإذا هانت نقَصَ من قيمتها، على عَهْد الزمان ما كان، فبلغت على عهد رسول الله ﷺ ما بين أربعمائة دينار إلى ثمانمائة دينار، وعِدْلُها من الورق ثمانية آلاف درهم.

وقضى أنّ من كان عَقْلُه على أهل البقر، في البقر مائتي بقرة. وقضى أن من كان عقْلُه على أهل الشاء، فألفي شاة.

وقضى في الأنف إذا جُدِعَ كلُّه بالعقل كاملاً، وإذا جُدِعَتْ أرنبتُه فنصف العَقل.

وقضى في العين نصف العقل، خمسين من الإبل أو عِدْلَها ذهباً أو ورقاً، أو مائة بقرة،

---

(١) المسند ٥٩٢/١١ (٧٠١٩). وعلي ذكر في الحديث السابق والمثنّى ضعيف، فإسناده ضعيف. وأخرجه ابن ماجة ٩١٦/٢ (٢٧٤٤) من طريق يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب، وصحّح البوصيري إسناده. وقال الألباني: حسن صحيح. وحسّن محققو المسند الحديث، وضعّفوا إسناده.

(٢) العَقل: الدية.

أو ألف شاة(١) . والرِّجْلُ نصف العقل ، واليد نصف العقل . والمأمومة ثلث العقل : ثلاث وثلاثون من الإبل ، أو قيمتها من الذهب أو الوَرِق أو البقر أو الشاء . والجائفة ثلث العقل . والمُنَقِّلة خمس عشرة من الإبل . والمُوضِحة(٢) خمس من الإبل ، والأسنانِ خمسٌ من الإبل .

وقضى رسول الله ﷺ في رجلٍ طَعَنَ رجلاً بقَرنٍ في رجله ، فقال: يا رسول الله ، أقِدْني . فقال له رسول الله ﷺ : «لا تَعْجَلْ حتى يبرأ جُرْحُك» . قال: فأبى الرجلُ إلا أن يستقيد ، فأقاده رسول الله ﷺ منه ، فعَرَجَ المُستقيدُ وبَرأَ المُستقادُ منه ، فأتى المستقيدُ إلى رسول الله ﷺ فقال له: يا رسول الله ، عَرَجْتُ وبَرَأَ صاحبي . فقال له رسول الله ﷺ : «ألم آمُرْك ألاّ تستقيدَ حتى يبرأ جُرحُك فعصيتَني؟ فأبعدَك الله وبَطَل جُرحُك» . ثم أمر رسولُ الله ﷺ بعدَ الرجل الذي عَرِج: «من كان به جُرح ألاّ يستقيدَ حتى تبرأ جِراحتهُ ، فإذا برأت جراحتُه استقاد»(٣) .

**(٣٨٦٨) الحديث العشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا علي بن عبدالله عن الوليد من مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي قال: حدّثني عروة بن الزبير قال: قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص:

أخبِرْني بأشدِّ شيءٍ صَنعه المشركون برسول الله ﷺ . قال:

بينما رسول الله ﷺ يُصلّي بفِناء الكعبة ، إذ أقبل عقبة بن أبي مُعَيط ، فأخذ بمَنْكِب النبيِّ ﷺ ولوى ثوبَه في عنقه فخنقه خنقاً شديداً ، فأقبل أبو بكر فأخذ بمَنكبه ودفعه عن رسول الله ﷺ ، وقال (أتقتلون رجلاً أن يقولَ ربّي الله وقد جاءكم بالبيّنات من ربّكم)؟ .

انفرد بإخراجه البخاري(٤) .

---

(١) تتمة من المسند .

(٢) المأمومة: الجرح يصل أمّ الرأس ، أي الجلدة التي فيها الدماغ .
والجائفة: الطعنة تصل إلى الجوف .
والمُنَقِّلة: التي تنقل العظم عن مكانه بعد كسره .
والموضحة: الشقّ يوضح العظم .

(٣) جعله محقّقو المسند حديثين: ١١/٦٠٢ ، ٦٠٦ (٧٠٣٣ ، ٧٠٣٤) . وفي إسناده محمد بن إسحق ، وهو مدلّس . وقد حسّن المحققون الحديث ، وعرضوا له مجزأً ، فتحدّثوا عن كلّ قطعة منه ، وأوردوا شواهدها .

(٤) المسند ١١/٥٠٧ (٦٩٠٨) ، والبخاري ٨/٥٥٣ (٤٨١٥) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يعقوب قال: حدّثنا أبي عن ابن إسحق قال: حدّثنا يحيى ابن عروة بن الزبير عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال:

قلت له: ما أكثرُ ما رأيتَ قريشاً أصابتْ من رسول الله ﷺ ، فيما كانت تُظهر من عداوته؟ قال: حَضَرْتُهم وقد اجتمعَ أشرافُهم يوماً في الحِجر ، فذكروا رسول الله ﷺ ، فقالوا: ما رأينا مثلَ ما صبرْنا عليه من هذا الرجل قطُّ ، سَفَّه أَحْلامَنا ، وشتم آباءنا ، وعاب دينَنا ، وفرّقَ جماعتَنا ، وسبَّ آلهتَنا ، لقد صبرنا منه على أمرٍ عظيم ، أو كما قالوا . قال: فبينما هم كذلك ، إذ طلعَ عليهم رسولُ ﷺ ، فأقبل يمشي ، حتى استلم الرُّكنَ ، ثم مَرَّ بهم طائفاً بالبيت ، فلمّا أن مَرَّ بهم غمَزوه ببعض ما يقول ، قال: فعرفتُ ذلك في وجهه ، ثم مضى ، فلما مرَّ بهم الثانيةَ غمزوه بمثلها ، فعرفتُ ذلك في وجهه ، ثم مضى ، ثم مَرَّ بهم الثالثة ، فغمزوه بمثلها ، فقال: «تَسمعون يا معشرَ قريش ، أما والذي نفسُ محمد بيده ، لقد جئتُكم بالذَّبح» ، فأخذَتِ القومَ كلمتُه ، حتى ما منهم رجلٌ إلاّ كأنَّما على رأسه طائرٌ واقعٌ ، حتى إنّ أشدّهم فيه وَصاةً قبل ذلك لَيَرْفَؤُه بأحسن ما يجدُ من القول ، حتى إنه ليقول: انصرفْ يا أبا القاسم ، انصرفْ راشداً ، فو الله ما كنتَ جَهولا . قال: فانصرفَ رسولُ الله ﷺ ، حتى إذا كان الغدُ اجتمعوا في الحِجر وأنا معهم ، فقال بعضُهم لبعض: ذكرْتُم ما بلغَ منكم وما بلغَكم عنه ، حتى إذا باداَكُم بما تكرهون تركْتُموه! فبينما هم في ذلك ، إذ طَلَعَ عليهم رسولُ الله ﷺ ، فوثبوا إليه وَثْبةَ رجل واحد ، فأحاطوا به يقولون له: أنت الذي تقولُ كذا وكذا؟ لِما كان يَبْلُغُهم عنه من عَيبِ آلهتِهم ودينهم ، قال: فيقول رسول الله ﷺ : «نعم ، أنا الذي أقولُ ذلك» . قال: فلقد رأيتُ رجلاً منهم أخذ بمَجْمَع ردائِه ، قال: وقام أبو بكر الصّدّيقُ دونَه يقول وهو يبكي: (أَتَقْتُلُونَ رَجُلاً أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ الله)؟ ثم انصرفوا عنه ، فإنَّ ذلك لأشدّ ما رأيت قريشاً بَلَغَتْ منه قطّ(١) .

---

(١) المسند ٦٠٩/١١ (٧٠٣٦) وابن إسحق صرّح بالسماع ، وسائر رجاله رجال الشيخين . المجمع ١٨/٦ . وأخرجه البخاري ١٦٥/٧ (٣٨٥٦) من طريق عروة بن الزبير عن عمرو ، باختصار . وقال في آخره: تابعه ابن إسحق حدّثني يحيى بن عروة .

(٣٨٦٩) **الحديث الحادي والعشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا مؤمَّل قال: حدّثنا وُهيب قال: حدّثنا ابن طاوس عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه قال:

نهى رسول الله ﷺ عن لحوم الحُمُر الأهليّة ، وعن الجَلاَّلة[1] ، وعن ركوبها وأكل لحمها[2] .

(٣٨٧٠) **الحديث الثاني والعشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هاشم قال: حدّثنا إسحق بن سعيد قال: حدّثنا سعيد بن عمرو قال:

أتى عبدُ الله بن عمرو ابنَ الزّبير وهو جالس في الحِجر ، فقال: يا ابن الزُّبير ، إيّاك والإلحاد في حرم الله ، فإني أشهد لسمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «يُحِلُّها ويَحُلُّ به رجلٌ من قريش ، لو وُزِنت ذنوبُه بذنوب الثَّقَلين لَوَزَنَتْهُما» . فانظر ألا تكون هو[3] .

قد ذُكِر أن الإلحاد في الحرم: المعاصي والقتل .

(٣٨٧١) **الحديث الثالث والعشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى ابن غيلان قال: حدّثني المُفَضَّل قال: حدّثني عيّاش بن عبّاس عن عبد الله بن يزيد أبي عبد الرحمن الحُبُليّ عن عبد الله بن عمرو بن العاص:

أن رسول الله ﷺ قال: «يُغْفَرُ للشهيد كلُّ ذنب إلاّ الدَّين» .

انفرد بإخراجه مسلم[4] .

---

(١) الجلاَّلة: الحيوانات التي تأكل البراز .

(٢) المسند ٦١٦/١١ (٧٠٣٩) . ومن طريق سهيل بن بكّار عن وهب أخرجه النسائي /٢٣٩٧ ، وأبوداود ٣٥٦/٣ (٣٨١١) . وقد حسّنه الألباني- الإرواء ١٠٥/٨ . وللحديث شواهد عن عدد من الصحابة - ينظر تخريجه عند محقّقي المسند .

(٣) المسند ٦٢٠/١١ (٥٠٤٣) . وتمامه فيه: «فانظر ألا تكون هو يا ابن عمرو ، فإنك قد قرأت الكتب وصحبت الرسول ﷺ . قال: فإني أُشهدك أنَ هذا وجهي إلى الشام مجاهداً» .
قال ابن كثير في التفسير ٢١٥/٣ آية ﴿ومن يُردْ فيه بإلحادٍ بظلم نُذِقْه من عذابٍ أليم﴾ (الحج ٢٥) - لم يخرجه أحدٌ من أصحاب الكتب الستّة . وينظر البداية ٣٤٥/٨ .

(٤) المسند ٦٢٧/١١ (٧٠٥١) ومن طريق المُفَضّل بن فضالة أخرجه مسلم ١٥٠٢/٣ (١٨٨٦) . ويحيى بن غيلان ، ثقة من رجال مسلم .

(٣٨٧٢) **الحديث الرابع والعشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أحمد ابن عبد الملك الحَرّاني قال: حدّثنا محمد بن سلمة عن ابن إسحق عن ابن أبي نَجيح عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال:

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «يُخَرِّبُ الكعبةَ ذو السُّوَيقتَين من الحبشة، ويَسْلُبُها حِلْيَتَها، ويُجَرِّدُها من كِسوتها. ولكأنّي أنظر إليه أُصَيْلِعَ أُفَيدعَ، يضربُ عليها بِمِسحاته ومِعْوَله»(١).

الأُفَيْدع تصغير أفدع، والفَدْع: زيغ بين القدم وبين عظم الساق.

(٣٨٧٣) **الحديث الخامس والعشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا عبد الواحد بن زياد عن الحجّاج عن عمرو بن شُعيب عن أبيه عن جدّه:

عن النبي ﷺ قال: «من بنى لله مسجداً بُنِيَ له بيتٌ أوسعُ منه في الجنّة»(٢).

(٣٨٧٤) **الحديث السادس والعشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا قتيبة بن سعيد قال: حدّثنا ابن لهيعة عن القاسم بن عبد الله المعافريّ عن أبي عبدالرحمن الحُبُليّ عن القاسم بن البَرَحي عن عبد الله بن عمرو:

أن رسول الله ﷺ قال: «من أخرج صدقة فلم يجد إلا بربريّاً فَلْيَرُدَّها»(٣).

البربر: جنس معروف، وقد كانوا كفّاراً.

ابن لهيعة لا يوثق به.

---

(١) المسند ١١/٦٢٨ (٧٠٥٣). قال الهيثمي ٣/٣٠١ بعد أن عزاه لأحمد والطبراني في الكبير: فيه ابن إسحق، وهو ثقة لكنه مدلّس. وذكر المحققون شواهد الحديث وطرقه.

(٢) المسند ١١/٦٣١ (٧٠٥٦). قال الهيثمي ٢/١٠: رواه أحمد، وفيه الحجّاج بين أرطاة، وهو مُتكلّم فيه. وقد صحّ الحديث عند الشيخين عن عثمان: «من بنى لله مسجداً يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنّة» الجمع ١/١٥٢ (١٠٢)، وينظر الفتح ١/٥٤٦، وتخريج الحديث في المسند.

(٣) المسند ١١/٦٣٥ (٧٠٦٤). وقد ضعّف المؤلّف ابن لهيعة. وما أكثر ما نقل عنه دون التنبيه على ضعفه. وساق الهيثمي الحديث في المجمع ٤/٢٣٧، ١٠/٧٥، وحسّن حديث ابن لهيعة- على مواقفه المختلفة من ابن لهيعة، ووثّق سائر رجال الإسناد. وقد نقل محقّقو المسند كلاماً يؤكّد ضعف الإسناد، كما نقلوا عن المتّقي الهندي في «الكنز» نقله عن ابن الجوزي قوله: إن البربر كانوا كفارا، وقالوا: طالما ثبت ضعف الإسناد، فلا يتكلّف لتأويله ... وكلامهم حقّ.

(٣٨٧٥) **الحديث السابع والعشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا قتيبة ابن سعيد قال: حدّثنا ابن لهيعة عن حُيَيّ بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الحُبُليّ عن عبد الله بن عمرو بن العاص :

أن رسول الله ﷺ مرَّ بسعدٍ وهو يتوضَّأ ، فقال: «ما هذا السَّرَف يا سعد؟» قال: أفي الوضوء سَرَف؟ قال: «نعم ، وإن كُنتَ على نهر جار»(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يعلى قال: حدّثنا سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جدّه قال:

جاء أعرابيّ إلى النبيّ ﷺ يسأله عن الوضوء ، فأراه ثلاثاً ثلاثاً . وقال: «هذا الوضوء ، فمن زاد على هذا فقد أساء وتعدَّى وظلم»(٢) .

(٣٨٧٦) **الحديث الثامن والعشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا قتيبة ابن سعيد قال: حدّثنا بكر بن مُضَرَ عن ابن الهاد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه :

أن رسول الله ﷺ عامَ غزوة تبوك قام من الليل يصلّي ، فاجتمع وراءه رجال من أصحابه يحرسونه ، حتى إذا صلّى انصرف إليهم فقال لهم: «لقد أُعطيتُ الليلة خمساً ما أُعطيهنّ أحدٌ قبلي: أما أنا فأُرْسِلْتُ إلى الناس كلِّهم عامّة ، وكان مَن قبلي إنما يُرسلُ إلى قومه . ونُصِرْتُ على العدوّ بالرّعب ، ولو كان بيني وبينهم مسيرةُ شهر لمُلِيءَ منّي رُعباً . وأُحِلّتْ لي الغنائم ، آكُلُها ، وكان مَن قبلي يُعَظِّمون أكلها ، كانوا يحرقونها . وجُعلت لي الأرض مساجدَ وطَهوراً ، أينما أدركَتْني الصلاة تَمسَّحْتُ وصلَّيْتُ ، وكان مَن قبلي يُعَظِّمون ذلك ، إنما كانوا يُصَلُّون في كنائسهم وبِيَعهم . والخامسة هي ما هي : قيل لي : سل ، فإن كلَّ نبيٍّ قد سأل ،

---

(١) المسند ٦٣٦/١١ (٧٠٦٥) ، وابن ماجة ١٤٧/١ (٤٢٥) قال البوصيري : إسناده ضعيف لضعف حُيَيّ بن عبدالله وابن لهيعة . وقد ضعّف الألباني الحديث ، وضعّف إسناده محققو المسند .

(٢) المسند ٢٧٧/١١ (٦٦٨٤) . وبهذا اللفظ والإسناد أخرجه ابن ماجة ١٤٦/١ (٤٢٢) ، والنسائي ٨٨/١ . وحسّن إسناده الألباني ، وصحّ الحديث من طرق أخرى بألفاظ مختلفة ، أشار إليها محقّقو المسند ، وعلّقوا عليها .

فأخَّرْتُ مسألتي إلى يوم القيامة ، فهي لكم ولمن شهد أن لا إله إلا الله»[1] .

**(٣٨٧٧) الحديث التاسع والعشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا قتيبة ابن سعيد قال: حدّثنا رِشدين عن الحجّاج بن شدّاد عن أبي صالح الغِفاريّ عن عبد الله ابن عمرو بن العاص :

أن النبيّ ﷺ قال: «أوّل من يدخلُ من هذا الباب رجلٌ من أهل الجنّة» فدخل سعد ابن أبي وقاص[2] .

**(٣٨٧٨) الحديث الثلاثون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عمرو بن الوليد عن عبد الله بن عمرو قال :

سألت النبيَّ ﷺ فقلت: يا رسول الله ، هل تُحِسُّ بالوحي؟ فقال رسول الله ﷺ : «نعم ، أسمعُ صلاصلَ ، ثم أسكتُ عند ذلك ، فما من مرّة يوحى إليّ إلاّ ظننتُ أن نَفسي تفيضُ»[3] .

**(٣٨٧٩) الحديث الحادي والثلاثون بعد المائتين:** حدّثنا عبد الله بن أحمد[4] قال: حدّثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة قال: حدّثنا ابن فُضَيل عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال :

---

(١) المسند ٦٣٩/١١ (٧٠٦٨) . وإسناده حسن لعمرو وأبيه . وهو حديث صحيح . وقد صحّح إسناده المنذري - الترغيب ٣٣٢/٤ (٥٣١٩) ، ووثّق الهيثمي رجاله ٣٧٠/١٠ . ونقله ابن كثير في التفسير ٢٥٥/٢ في قوله تعالى : ﴿قل يا أيها الناسُ إني رسول الله إليكم جميعاً . . .﴾ (الأعراف ١٥٨) ،وقال: إسناده جيّد قوي . ولم يخرجوه . ويشهد للحديث ما رواه الشيخان عن جابر بن عبدالله - الجمع ٣٥٧/٢ (١٥٧٨) .

(٢) المسند ٦٤٠/١١ (٧٠٦٩) . وفي إسناده رشدين بن سعد ضعيف . وقد نقله ابن كثير في الجامع ٤٣٨/٢٦ (٨٤٥) . وقال: تفرّد به . وينظر البداية ٧٤/٨ .

(٣) المسند ٦٤٢/١١ (٧٠٧١) . وعزاه الهيثمي ٢٥٩/٨ لأحمد والطبراني ، وحسّن إسناده ، على عادته في تحسين حديث ابن لهيعة . وجعله ابن كثير أيضاً مما تفرد به أحمد- الجامع ٣٤٢/٢٦ (٦٦٧) ، وينظر البداية ٢٢/٣ .

(٤) الحديث في المسند ممّا سمعه عبدالله بن أحمد وأبوه عن عبد الله بن محمد بن أبي شيبة .

قال رسول الله ﷺ: «بينما رجلٌ يَتَبَخْتَرُ في حُلّةٍ ، إذ أمرَ اللهُ عزّ وجلّ به الأرضَ فأخذَتْه ، فهو يَتجلْجَلُ فيها - أو يَتَجرْجَرُ فيها - إلى يوم القيامة»(١) .

(٣٨٨٠) **الحديث الثاني والثلاثون بعد المائتين:** حدّثنا البخاري قال: حدّثنا محمد بن مُقاتل قال: أخبرنا النَّضر قال: حدّثنا شعبة قال: حدّثنا فِراس عن الشّعبي عن عبدالله بن عمرو :

عن النبيِّ ﷺ قال : «الكبائر: الإشراك بالله ، وعُقوق الوالدين ، وقتلُ النفس ، واليمين الغَموس» .

انفرد بإخراجه البخاري(٢) .

* * * *

(١) المسند ٦٤٦/١١ (٧٠٧٤) . وضعّف المحقّقون إسناده ، لأن محمد بن فضيل سمع من عطاء بعد الاختلاط . وأخرجه الترمذي من طريق أبي الأحوص عن عطاء ٥٦٥/٤ (٢٤٩١) قال الترمذي: هذا حديث صحيح . وصحّحه الألباني .
وقد صحّ الحديث من رواية أبي هريرة عند الشيخين ، ومن حديث ابن عمر للبخاري - الجمع ١٩٥/٣ (٢٤٣٥) ، ٢٤٤/٢ (١٣٧١) .

(٢) البخاري ٥٥٥/١١ (٦٦٧٥) . ومن طريق شعبة في المسند ٤٧٥/١١ (٦٨٨٤) .

## (٣٢٦)

# مسند عبدالله بن عمرو بن قيس

# أبي أُبيّ الأنصاريّ

ويعرف بأمّه : أمّ حرام[١] .

**(٣٨٨١) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر وحجّاج قالا : حدّثنا شعبة عن منصور عن هلال بن يِساف عن أبي المثنّى عن أبي أُبيٍّ ابن امرأة عبادة ابن الصامت

عن النبيّ ﷺ أنّه قال : «سيكون أمراء يَشْغَلُهم أشياء ، يؤخّرون الصلاة عن وقتها ، فصلُّوا الصلاة لوقتها ، واجعلوا صلاتكم معهم تَطَوُّعاً»[٢] .

**(٣٨٨٢) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا كثير بن مروان قال : حدّثنا إبراهيم بن أبي عبلة قال :

رأيتُ عبدالله بن عمرو ، ابن أمّ حرام - وقد صلّى مع النبيّ ﷺ القبلتين ، وعليه ثوب حرير[٣] أغبرُ . وأشار إبراهيم بيده إلى منكبيه ، فظنّ كثير أنه رِداء[٤] .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ١٧٢٦/٣ ، والاستيعاب ٢٥٣/٢/ ٥١/٤ ، والإصابة ٣/٤ ، والتعجيل ٢٣١ .

(٢) المسند ٧/٦ . ومن طريق منصور أخرجه ابن ماجة ٣٩٨/١ (١٢٥٧) ، وأبوداود ١١٨/١ (٤٣٣) . وجعلاه عن أبي أبيّ ، ابن امرأة عبادة ، عن عبادة . وصحّحه الألباني .

(٣) في المسند «خزّ» وهما بمعنى .

(٤) المسند ٢٣٣/٤ . وكثير بن مروان ضعيف منكر الحديث . التعجيل ٣٤٩ . فإسناده ضعيف .

## (٣٢٧)

# مسند عبدالله بن أبي ربيعة

واسم أبي ربيعة : عمرو بن المُغيرة المخزومي[١]

(٣٨٨٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم[٢] بن عبدالله بن أبي ربيعة المخزومي عن أبيه عن جدّه :

أن النبيّ ﷺ استسلف منه حين غزا حُنيناً ثلاثين أو أربعين ألفاً ، فلمّا انصرف قضاها إياه ، ثم قال : «بارك اللهُ لك في أهلك ومالك ، إنّما جزاء السَّلَفِ الوفاءُ والحمد»[٣] .

* * * *

---

(١) الآحاد ٤٤/٢ ، ومعرفة الصحابة ١٦٤٥/٣ ، والاستيعاب ٢٨٩/٢ ، والتهذيب ١٢٨/٤ ، والإصابة ٢٩٧/٢ .

(٢) في الأصل : إبراهيم بن إسماعيل . وقيل : إنه خطأ قديم . ينظر الأطراف ٧٠٩/٢ .

(٣) المسند ٣٦/٤ . ومن طريق وكيع عن إسماعيل أخرجه ابن ماجة ٨٠٩/٢ (٢٤٢٤) . ومن طريق إسماعيل بن إبراهيم أخرجه النسائي ٣١٤/٧ . وحسّن الألباني الحديث - الإرواء ٢٢٤/٥ (١٣٨٨) ، وانظر الإصابة .

## (٣٢٨)

# مسند عبدالله بن عمرو بن هلال المُزَنيّ[١]

والد بكر وعلقمة .

(٣٨٨٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا مُعتمر بن سليمان قال : سمعت محمد بن فضاء يحدّث عن أبيه عن عبدالله عن علقمة بن عبدالله عن أبيه قال :

نهى نبيُّ الله ﷺ أن تُكْسَرَ سِكّةُ المسلمين الجائزةُ بينَهم إلاّ من بأس[٢] .

* * * *

(١) معرفة الصحابة ١٧٢٥/٣ ، والتهذيب ١٥٧/٤ ، والإصابة ٣١٤/٢ ، ٣٤٥ . وسُمّي عبدالله بن سنان ، وذكروا الخلاف في نسبه .

(٢) المسند ١٩٦/٢٤ (١٥٤٥٧) ، وأبوداود ٢٧١/٣ (٣٤٤٩) ، وابن ماجة ٧٦١/٢ (٢٢٦٣) وضعّف محققو المسند إسناده ، وضعّفه الألباني . وينظر الميزان ٥/٤ .

وقد نقل محقّقو المسند أن المراد بسكّة المسلمين الدراهم والدنانير المضروبة . ونقلوا قول البخاري : إنما ضرب السكّةَ الحجّاجُ ، ولم تكن في عهد رسول الله ﷺ .

## (٣٢٩)

# مسند عبدالله بن عِنَبة

# أبي عِنَبة الخَولاني[١]

(٣٨٨٥) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُريج بن النعمان قال : حدّثنا بقيّة عن محمد بن زياد الألهاني قال : حدّثني أبوعِنَبة ، قال سُريج : وله صحبة ، قال :

قال رسول الله ﷺ : «إذا أراد الله بعبدٍ خيراً عَسَلَه» قيل : وما عَسَله؟ قال : «يفتحُ له عملاً صالحاً قبل موته ، ثم يقبضه عليه»[٢] .

(٣٨٨٦) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الهيثم بن خارجة قال : أخبرنا الجرّاح بن مَليح البَهراني عن بكر بن زُرعة الخَولاني قال : سمعت أبا عِنَبة الخَولاني يقول :

سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول : «لا يزالُ اللهُ عزّ وجلّ يَغرِسُ في هذا الدِّين بغَرْسٍ يستعملهم في طاعته»[٣] .

* * * *

---

(١) الآحاد ٤٤٤/٤ ، ومعرفة الصحابة ٢٩٧٩/٥ ، والاستيعاب ١٣٤/٤ . والتهذيب ٣٨٨/٨ ، والإصابة ١٤٢/٤ .

(٢) المسند ٢٠٠/٤ . ومن طريق بقيّة أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ٢٨٦/١ (٤٠٩) . قال الهيثمي ٢١٨/٧ : فيه بقيّة . وقد صرّح بالسماع في المسند ، وبقيّة رجاله ثقات . وروى ابن أبي عاصم والهيثمي أحاديث في الباب .

(٣) المسند ٢٠٠/٤ . والهيثم من رجال البخاري . والجرّاح صدوق ، وبكر مقبول . التقريب ٨٧/١ ، ٧٤ . وقد صحّح ابن حبّان الحديث بهذا الإسناد ٣٢/٢ (٣٢٦) . ومن طريق الجرّاح أخرجه ابن ماجة ٥/١ (٨) وصحّح إسناده البوصيري . وصحّحه الألباني- الصحيحة ٥٧١/٥ (٢٤٤٢) .

## (٣٣٠)

# مسند عبدالله بن قُرط الأزديّ

كان اسمه شيطاناً فسمّاه النبيُّ ﷺ عبدالله[1] .

(٣٨٨٧) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبواليمان قال : حدّثنا إسماعيل ابن عياش عن بكر بن زُرعة الخولاني عن مسلم بن عبدالله الأزديّ قال :

جاء عبدالله بن قُرط الأزديّ إلى رسول الله ﷺ ، فقال النبيُّ ﷺ : «ما اسمك؟» قال : شيطان بن قُرط . فقال النبيُّ ﷺ : «أنت عبدالله بن قُرط»[2] .

(٣٨٨٨) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن ثور قال حدّثني راشد بن سعد عن عبدالله بن لُحَيّ عن عبدالله بن قُرط

أن رسول الله ﷺ قال : «أعظمُ الأيّام عند الله يومُ النَّحر ، ثم يوم القَرّ» .

وقُرِّب إلى رسول الله ﷺ خمسُ بَدَنات أو ستٌّ ينحَرُهُنَّ ، فطَفِقْنَ يَزْدَلِفنَ إليه : أيّتُهُنَّ يبدأ بها . فلمّا وَجَبَتْ جُنوبُها قال كلمة خفيفة[3] لم أفهمها ، فسألتُ بعضَ من يليني : ما قال؟ قالوا : قال : «مَنْ شاء اقتطع»[4] .

القَرّ : هو الغد من يوم النّحر ، يقرّ فيه النّاس بمِنىً .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ١٧٥٧/٤ ، والاستيعاب ٣٦٥/٢ ، والتهذيب ٢٤٢/٤ ، والإصابة ٣٥٠/٢

(٢) المسند ٣٥٠/٤ . وحسّن ابن حجر إسناده في الإصابة . وقال الهيثمي ٥٤/٨ : رواه أحمد ، ورجاله ثقات .

(٣) في المسند «خفيّة» .

(٤) المسند ٣٥٠/٤ ، وصحّحه ابن خزيمة ٢٩٤/٤ (٢٩١٧) ، والحاكم والذهبي ٢٢١/٤ ، وابن حِبّان ٥١/٧ (٢٨١١) مقتصراً على جزئه الأوّل . وأخرجه أبو داود ١٤٨/٢ (١٧٦٥) من طريق ثور ، وصحّحه شعيب والألباني .

| الرقم | الصحـــابـــــي | أرقام أحاديثه |
|---|---|---|
| ٣٠٦ | عبدالله بن الزبير بن العوّام | ٢٨٠٣-٢٨٢٦ |
| ٣٠٧ | عبدالله بن زمعة بن الأسود | ٢٨٢٧-٢٨٢٨ |
| ٣٠٨ | عبدالله بن زيد بن ثعلبة | ٢٨٢٩-٢٨٣٠ |
| ٣٠٩ | عبدالله بن زيد بن عاصم | ٢٨٣١-٢٨٤١ |
| ٣١٠ | عبدالله بن السائب المخزومي | ٢٨٤٢-٢٨٤٥ |
| ٣١١ | عبدالله بن سرجس | ٢٨٤٦-٢٨٤٩ |
| ٣١٢ | عبدالله بن سعد | ٢٨٥٠ |
| ٣١٣ | عبدالله بن سلام | ٢٨٥١-٢٨٥٧ |
| ٣١٤ | عبدالله بن أبي أميّة سهل المخزومي | ٢٨٥٨ |
| ٣١٥ | عبدالله بن الشّخّير أبو مُطَرِّف العامري | ٢٨٥٩-٢٨٦٤ |
| ٣١٦ | عبدالله بن عامر بن ربيعة | ٢٨٦٥ |
| ٣١٧ | عبدالله بن العبّاس بن عبدالمطّلب | ٢٨٦٦-٣٢٨٨ |
| ٣١٨ | عبدالله بن عبدالأسد ، أبوسلمة المخزومي | ٣٢٨٩ |
| ٣١٩ | عبدالله بن عتيك الأنصاريّ | ٣٢٩٠ |
| ٣٢٠ | أبوبكر الصدّيق ، عبدالله بن عثمان | ٣٢٩١-٣٣٢٠ |
| ٣٢١ | عبدالله بن عديّ بن الحمراء | ٣٣٢١ |
| ٣٢٢ | عبدالله بن عديّ الأنصاري | ٣٣٢٢ |
| ٣٢٣ | عبدالله بن علقمة ، ابن أبي أوفى | ٣٣٢٣-٣٣٤٢ |
| ٣٢٤ | عبدالله بن عمر بن الخطّاب | ٣٣٤٣-٣٦٤٨ |
| ٣٢٥ | عبدالله بن عمرو بن العاص | ٣٦٤٩-٣٨٨٠ |
| ٣٢٦ | عبدالله بن عمرو ، ابن أمّ حرام | ٣٨٨١-٣٨٨٢ |
| ٣٢٧ | عبدالله بن أبي ربيعة عمرو المخزومي | ٣٨٨٣ |
| ٣٢٨ | عبدالله بن عمرو بن هلال المزني | ٣٨٨٤ |
| ٣٢٩ | عبدالله بن عِنبة الخولاني | ٣٨٨٥-٣٨٨٦ |
| ٣٣٠ | عبدالله بن قُرط الأزديّ | ٣٨٨٧-٣٨٨٨ |

* * * *

# جامع المسانيد

## لابن الجوزي

(عبد الرحمن بن علي ٥٩٧هـ)

تحقيق

الدكتور علي حسين البواب

الجزء الخامس

(عبد الله بن قيس، أبو موسى - عبد شمس، أبو هريرة)

مكتبة الرشد
الرياض

بسم الله الرحمن الرحيم

# جامع المسانيد

الطبعة الأولى

١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م



مكتبة الرشد ناشرون

المملكة العربية السعودية - الرياض - شارع الأمير عبد الله بن عبد الرحمن ( طريق الحجاز )

ص.ب : ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٩٣٤٥١ فاكس ٤٥٧٣٣٨١

Email.alrushd@alrushdryh.com

Website : www.rushd.com

- فرع طريق الملك فهد : الرياض - هاتف ٢٠٥١٥٠٠ فاكس ٢٠٥٢٣٠١
- فرع مكة المكرمة : هاتف ٥٥٨٥٤٠١ فاكس ٥٥٨٣٥٠٦
- فرع المدينة المنورة : شارع ابى ذر الغفارى - هاتف ٨٣٤٠٦٠٠ فاكس ٨٣٨٣٤٢٧
- فرع جدة : ميدان الطائرة - هاتف ٦٧٧٦٣٣١ فاكس ٦٧٧٦٣٥٤
- فرع القصيم : بريدة - طريق المدينة - هاتف ٣٢٤٢٢١٤ فاكس ٣٢٤١٣٥٨
- فرع أبها : شارع الملك فيصل - تلفاكس ٢٣١٧٣٠٧
- فرع الدمام : شارع الخزان - هاتف ٨١٥٠٥٦٦ فاكس ٨٤١٨٤٧٣

وكلاؤنا في الخارج

- القاهرة : مكتبة الرشد - هاتف ٢٧٤٤٦٠٥
- بيروت : دار ابن حزم هاتف ٧٠١٩٧٤
- المغرب : الدار البيضاء - وراقة التوفيق - هاتف ٣٠٣١٦٢ فاكس ٣٠٣١٦٧
- اليمـــن : صنعاء - دار الآثار - هاتف ٦٠٣٧٥٦
- الأردن : عمان - الدار الأثرية ٦٥٨٤٠٩٢ جوال ٧٩٦٨٤١٢٢١
- البحرين : مكتبة الغرباء - هاتف ٩٥٧٨٣٣ - ٩٤٥٧٣٣
- الإمارات : مكتبة دبي للتوزيع هاتف ٤٣٣٣٩٩٩٨ فاكس ٤٣٣٣٧٨٠٠
- سوريا : دار البشائر ٢٣١٦٦٦٨
- قطـــر : مكتبة ابن القيم - هاتف ٤٨٦٣٥٣٣

# (٣٣١)

# مسند أبي موسى

# عبدالله بن قيس الأشعريّ(١)

**(٣٨٨٩) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرزّاق قال: أخبرنا الثَّوري عن قيس بن مُسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى الأشعريّ قال:

بعَثَني رسولُ الله ﷺ إلى أرض قومي، فلما حضر الحجُّ، حجَّ رسول الله ﷺ وحَجَجْتُ، فقَدِمْتُ عليه وهو نازل بالأبطح، فقال لي: «بِمَ أهْلَلْتَ يا عبدالله بن قيس؟». قال: قلتُ: لبَّيكَ بحَجٍّ كحجِّ رسول الله ﷺ. قال: «أحسَنْتَ» ثم قال لي: «هل سُقْتَ هَدْياً؟» فقلتُ: ما فعلْتُ(٢)، فقال لي: «اذهب فطُف بالبيت وبين الصفا والمروة، ثم احْلِل» فانطلقْتُ ففعلْتُ ما أمرَني، وأتيتُ امرأة من قومي فغسلَتْ رأسي بالخَطْمِيِّ وفَلَتْه، ثم أهلَلْتُ بالحَجِّ يومَ التروية. فما زِلْتُ أُفتي الناسَ بالذي أمرَني رسول الله ﷺ حتى توفّي، ثم زمن أبي بكر، ثم زمن عمر. فبينا أنا قائم عند الحَجَر الأسود أو المَقام أُفتي الناس بالذي أمرَني به رسولُ الله ﷺ، إذ أتاني رجلٌ فسارّني فقال: لا تَعْجَلْ بفُتياك، فإن أمير المؤمنين قد أحْدَثَ في المناسك شيئاً، فقلتُ: أيُّها النَّاس، من كُنّا أفتَيْناه في المناسك شيئاً فَلْيَتَّئِدْ، فإن أمير المؤمنين قادم، فبه فائتمُّوا. فقَدِمَ عمر، فقلتُ: يا أميرَ المؤمنين، هل أحدثْتَ في المناسك شيئاً؟ قال: نعم، إن نأخُذْ بكتاب الله عزَّ وجلَّ، فإنه يأمُرُ بالتَّمام، وإن نأخذ بسنّة نبيّنا ﷺ، فإنّه لم يَحْلِل حتى نَحَرَ الهدي.

---

(١) ينظر الآحاد ٤/٤٤٦، ومعرفة الصحابة ٤/١٧٤٩، ومعجم الصحابة ٢/١٢٤، والاستيعاب ٤/١٧٢، والسير ٢/٣٨٠، والإصابة ٢/٣٥١.

ومسنده السادس عشر في الجمع: المقدّمون بعد العشرة. اتّفق الشيخان على خمسين حديثاً له، وانفرد البخاري بأربعة، ومسلم بخمسة عشر. وذكر ابن الجوزي في التلقيح ٣٦٤ أن له ثلاثمائة وستين.

(٢) في الأصل: «ما فعلت» مرّتين.

أخرجاه في الصحيحين[1] .

(٣٨٩٠) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصمد قال : حدّثنا هشام[2] عن قتادة عن الحسن عن أبي موسى الأشعريّ قال :

قال رسول الله ﷺ : «والذي نفسُ محمدٍ بيده ، إن المعروفَ والمنكر خليقتان يُنصبان للناس يومَ القيامة ، فأما المعروف فيُبَشِّرُ أصحابَه ويَعِدُهم الخيرَ ، وأما المنكرُ فيقول : إليكم إليكم ، ولا تستطيعون إلاّ لُزوماً»[3] .

(٣٨٩١) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصمد قال : حدّثني أبي قال : حدّثنا ليث عن أبي بُردة عن أبي موسى

أن رسول الله ﷺ قال : «إذا مَرَّتْ جنازةُ يهوديّ أو نصرانيّ أو مسلم فقوموا لها ، فلَسْتُم لها تقومون ، وإنما تقومون لمن معها من الملائكة»[4] .

(٣٨٩٢) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن عُبيد قال : حدّثنا الأعمش عن شقيق عن أبي موسى قال :

قال رسول الله ﷺ : «بين يدَي الساعة أيّامٌ يُرْفَعُ فيها العلمُ ، ويَنزلُ فيها الجَهلُ ، ويَكثُرُ فيها الهَرْجُ» .

والهرج : القتل .

---

(١) المسند ٣٩٣/٤ . وعن الثوري وغيره في البخاري ٤١٦/٣ (١٥٥٩) وفيه أطرافه ، ومسلم ٨٩٤/٢-٨٩٦ (١٢٢١) .

(٢) هكذا في الأصل ومسند الطيالسي والمعجم الأوسط ، وفي مطبوعات المسند وجامع المسانيد والأطراف : «همّام» ، وكلاهما: هشام الدستوائي ، وهمّام بن يحيى ، يرويان عن قتادة عن دعامة ، ويروي عنهما عبدالصمد بن عبد الوارث .

(٣) المسند ٣٩١/٤ . ومن طريق هشام في مسند الطيالسي ٧٢ (٥٣٥) ، والمعجم الأوسط ٤٢٦/٩ (٨٩٢٠) . قال الهيثمي ٢٦٥/٧ بعد أن نسبه لأحمد والبزّار : رجالهما رجال الصحيح . قال: ورواه الطبراني في الأوسط ، وفي سماع الحسن من أبي موسى وغيره من الصحابة كلام .

(٤) المسند ٣٩١/٤ . وليث بن أبي سُليم ضعيف ، وسائر رجاله رجال الصحيح . قال ابن كثير في الجامع ٦٠٧/٤ (١٢٣٣٦): تفرّد به .

وقد عقد الإمام البخاري باباً لـ : من قام لجنازة يهودي ١٧٩/٣ ، روى فيه أحاديث عن جابر وسهل بن حنيف وقيس بن سعد . وتحدّث ابن حجر عن الأحاديث ، والحكمة من القيام .

أخرجاه في الصحيحين[1] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : أخبرنا علي بن زيد عن حِطّان بن عبدالله الرَّقاشي عن الأشعريّ

أن رسول الله ﷺ قال : «إن بين يدَي الساعة الهَرْجَ» فقالوا : وما الهرج؟ قال : «القتل» . قالوا : أكثر مما نَقْتُل؟ إنّا لنَقْتُلُ كلَّ عام أكثر من سبعين ألفاً . قال : «إنَّه ليس بقَتْلِكم المشركين ، ولكن قتل بعضِكم بعضاً» قالوا : ومعنا عقولُنا يومئذ؟ قال : «إنَّه لتُنْزَعُ عقولُ أهل ذلك الزمان ، ويَخْلُفُ هَباءٌ من الناس ، يحسَبُ أكثرُهم أنّهم على شيء وليسوا على شيء» .

قال أبوموسى : والذي نفسي بيده ، ما أجدُ لي ولكم منها مَخرجاً إن أدْرَكَتْني وإيّاكم إلاّ أن نخرُجَ منها كما دخَلْنا فيها ، لم نُصِب منها دماً ولا مالاً[2] .

**(٣٨٩٣) الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن آدم قال : حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن الأسود قال : قال أبوموسى :

لقد ذكّرَنا عليُّ بن أبي طالب صلاةً كُنّا نُصَلّيها مع رسول الله ﷺ ، إما نَسِيناها وإما تَرَكْناها عمداً : يُكَبِّرُ كلّما ركع ، وكلّما رفع ، وكلّما سجد[3] .

**(٣٨٩٤) الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالله بن يزيد قال : حدّثنا سعيد بن أبي أيوب قال : سمعت رجلاً من قريش يقال له أبوعبدالله ، كان يُجالس جعفر ابن ربيعة قال : سمعت أبا بُردة الأشعريّ يحدّث عن أبيه

---

(١) المسند ٣٩٢/٤ . ومن طريق الأعمش في البخاري ١٣/١٣ (٧٠٦٢) ، ومسلم ٢٠٥٦/٤ (٢٦٧٢) . ومحمد ابن عُبيد من رجال الشيخين .

(٢) المسند ٣٩١/٤ . وفي إسناده على بن زيد ، ابن جدعان ، ضعيف . وقد أخرجه أحمد ٤٠٦/٤ وابن ماجة ١٣٠٩/٢ (٣٩٥٩) . من طريق الحسن عن أَسيد بن المتشمِّس ، وصحّح إسناد حديث السنن الألباني في الصحيحة ٢٤٨/٤ (١٦٨٢) .

(٣) المسند ٣٩٢/٤ . وإسناده صحيح . وقد أخرج البخاري في صحيحه ٢٦٩/٢ (٧٨٤) ، ومسلم ٢٩٥/١ (٣٩٣) هذا الحديث بإسناده إلى عمران بن حصين . وقال ابن حجر ٢٧٠/٢: وقد روى أحمد والطحاوي بإسناد صحيح عن أبي موسى الأشعري قال : . . .

عن النبيِّ ﷺ قال: «إن أعظمَ الذُّنوبِ عندَ الله عزَّ وجلَّ أن يلقاه عبدٌ بها – بعد الكبائر التي نهى عنها – أن يموت الرجلُ وعليه دَينٌ لا يَدَعُ قضاءً»(١).

(٣٨٩٥) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن عُبيد قال: حدّثنا الأعمش عن شقيق عن أبي موسى قال:

جاء رجل إلى النبيِّ ﷺ فقال: الرجلُ يُحِبُّ القوم ولمّا يلحقْ بهم. فقال: «المرءُ مع من أحبّ».

أخرجاه في الصحيحين(٢).

(٣٨٩٦) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرزّاق قال: سمعت عبدالله ابن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن رجل عن أبي موسى

أن النبيَّ ﷺ قال: «من لَعِبَ بالكِعاب فقد عصى الله ورسوله»(٣).

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا أُسامة بن زيد قال: حدّثنا سعيد بن أبي هند عن أبي موسى قال:

قال رسولُ الله ﷺ: «من لَعِبَ بالنَّرد فقد عصى الله ورسوله»(٤).

---

(١) المسند ٣٩٢/٤. ومن طريق سعيد بن أبي أيوب أخرجه أبو داود ٢٤٦/٣ (٣٣٤٢). وفي إسناده أبو عبد الله القرشي، قال عنه ابن حجر في التقريب ٧٤١/٢: مقبول. وسائر رجاله رجال الصحيح. وقد ضعّف الألباني إسناده.

(٢) المسند ٣٩٢/٤. والحديث من طريق محمد بن عبيد وغيره في البخاري ٥٥٧/١٠ (٦١٦٨)، ومسلم ٢٠٣٤/٤ (٢٦٤١).

(٣) المسند ٣٩٢/٤. وإسناده ضعيف لجهالة الراوي عن أبي موسى.

والكِعاب والنرد: لعبة ذات حجارة.

(٤) المسند ٣٩٤/٤. ومن طريق سعيد بن أبي هند أخرجه أبو داود ٢٨٥/٤ (٤٩٣٨)، وابن ماجة ١٢٣٧/٢(٣٧٦٢). وسعيد بن هند لم يلق أبا موسى. وقد حسّن الألباني الحديث. وينظر المستدرك ٥٠/١. وقد روى مسلم في صحيحه ١٧٧٠/٤ (٢٢٦٠) عن بريدة: «من لعب بالنّردشير فكأنما صبغ يده في لحم خنزير ودمه».

(٣٨٩٧) **الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرّزّاق قال : حدّثنا معمر عن أيوب عن نافع عن سعيد بن أبي هند عن رجل عن أبي موسى الأشعريّ قال :

قال رسول الله ﷺ : «أُحِلَّ الذهبُ والحريرُ للإناث من أُمَّتي ، وحُرِّم على ذُكورها»(١) .

(٣٨٩٨) **الحديث العاشر:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا سعيد بن أبي مريم قال : أخبرنا محمد بن جعفر عن شريك بن عبدالله عن سعيد بن المسيَّب عن أبي موسى الأشعري قال :

خرج النبيُّ ﷺ إلى حائطٍ من حوائط المدينة لحاجة ، وخرجت في أثره ، فلمّا دخل الحائط جلسْتُ على بابه وقلتُ : لأكونَنَّ اليومَ بوّابَ النبيِّ ﷺ ، ولم يأمُرْني . فذهب النبيُّ ﷺ فقضى حاجتَه وجلس على قُفّ البئر(٢) ، فكشف عن ساقَيه فدلاّهما في البئر ، فجاء أبوبكر يستأذن عليه ليدخل ، فقلت : كما أنت حتى أستأذنَ لك ، فوقف ، فجئتُ النبيَّ ﷺ فقلتُ : يا نبيَّ الله ، أبوبكر يستأذن عليك . فقال : «ائذنْ له وبشِّرْهُ بالجنّة» فدخل فجاءَ عن يمين النبيِّ ﷺ ، فكشفَ عن ساقَيه ودلاّهما في البئر . فجاء عمرُ فقلتُ : كما أنت حتى أستأذنَ لك ، فقال النبي ﷺ : «ائذنْ له وبشِّرْهُ بالجنَّة» ، فجاء عن يسار النبيِّ ﷺ ، فكشف عن ساقَيه ودلاّهما في البئر ، فامتلأ القُفّ فلم يكن فيه مجلسٌ ، ثم جاء عثمان فقلتُ : كما أنت حتى أستأذنَ لك ، فقال النبيُّ ﷺ «ائذَنْ له وبشِّرْهُ بالجنَّة وبلاءٍ يُصيبه» فدخل فلم يجد مجلساً ، فتحوّل حتى جاء مقابلَهم على شفير البئر ، فكشف عن ساقَيه فدلاّهما في البئر ، فجعلت أتمنّى أخاً لي ، وأدعو الله أن يأتي .

قال ابن المسيَّب : فتأوّلْت ذلك قبورهم : اجتمعَتْ هاهنا وانفرد عثمان .

أخرجاه(٣) .

---

(١) المسند ٣٩٢/٤ . وفيه من لم يُسَمّ . وأخرجه ٣٩٤/٤ من طريق نافع بإسقاط المجهول بين سعيد وأبي موسى . وفيه انقطاع . وقد روي من طريق نافع دون ذكر المجهول في الترمذي ١٨٩/٤ (١٧٢٠) وقال: حسن صحيح ، وذكر أحاديث الباب . والنسائي ١٦١/٨ ، والطحاوي في شرح المشكل ٣١٠/١٢ ، ٣١١ (٤٨٢٣ ، ٤٨٢٤) . وقد صُحّح الحديث بشواهده . ينظر شرح المشكل- ما بعد الصفحات المذكورة .

(٢) القُفّ: حافة البئر .

(٣) البخاري ٤٨/١٣ (٧٠٩٧) ، وينظر ٢٠/٧ (٣٦٧٤) . ومن طريق شريك وطرق أُخر في مسلم ١٨٦٧/٤-١٨٦٩ (٢٤٠٣) .

(٣٨٩٩) **الحديث الحادي عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان قال : حدّثني يزيد ابن خصيفة عن بُسْر بن سعيد عن أبي سعيد الخدريّ قال :

كنت في حَلقة من حِلَق الأنصار ، فجاء أبوموسى كأنَّه مذعور ، فقال : إن عمر أمرَني أن آتيه فأتَيْتُه ، فاستأذنْتُ ثلاثاً فلم يؤذن [لي فرجَعْتُ ، وقد قال ذلك رسول الله ﷺ : «من استأذنَ ثلاثاً فلم يؤذن ][1] له فليرجع» . فقال : لَتَجِئْني ببينة وإلاّ أوْجَعْتك . فقام أبوسعيد معه ، فشهد .

أخرجاه[2] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن ابن جُريج عن عطاء عن عُبيد بن عُمير :

أن أبا موسى استأذن [ على ] عمر ثلاث مرَّات فلم يُؤذن له ، فرجع ، فقال : ألم أسمع صوت عبدالله بن قيس آنِفاً؟ قالوا : بلى . قال : فاطلبوه . فدُعي ، فقال : ما حملك على ما صنعْتَ؟ قال : استأذنْتُ ثلاثاً فلم يؤذن لي فرجعْتُ ، كُنّا نؤمر بهذا . فقال : لتأتينّ عليه بالبيّنة أو لأفعلنّ . فأتى مجلساً أو مسجداً للأنصار ، فقالوا : لا يشهد لك إلاّ أصغرُنا . فقام أبوسعيد الخدريّ فشهِدَ له . فقال عمر : خَفي هذا عليَّ من أمر رسول الله ﷺ ، ألهاني عنه الصَّفْق بالأسواق[3] .

(٣٩٠٠) **الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حمّاد بن أُسامة عن بُرَيد ابن عبدالله بن أبي بردة عن جدّه أبي بُردة عن أبي موسى قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ الخازن الأمينَ الذي يُعطي ما أُمِرَ به كاملاً مُوَفَّراً ، طيّبةً به

---

(١) سقط ما بين معقوفين من المخطوط ، كما حدث سقط آخر ، أو اختصار من المؤلّف ، وفيه: أن أُبيّ بن كعب قال : لا يقوم معك إلا أصغر القوم ، فقال أبو سعيد: فكنت أصغر القوم ، فقمت معه فشهدت أن رسول الله ﷺ قال : . . .

(٢) المسند ٧٤/١٧ (١١٠٢٩) في مسند أبي سعيد . والحديث من طريق سفيان في البخاري ٢٦/١١ (٦٢٤٥) ، ومسلم ١٦٩٤/٣ (٢١٥٣) . وينظر الجمع ٤٤٥/٣ (١٧٦٠) مسند أبي سعيد .

(٣) المسند ٤٠٠/٤ . والبخاري ٣٢٠/١٣ (٧٣٥٣) ، ومسلم ١٦٩٥/٣ (٢١٥٣) ولم ينبّه المؤلف على إخراج الشيخين له .
والصّفق بالأسواق: الاشتغال بالتجارة .

نفسُه ، حتى يدفَعَه إلى الذي أُمِرَ له به ، أحدُ المتصدّقين» .

أخرجاه في الصحيحين(١) .

(٣٩٠١) **الحديث الثالث عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا مروان بن معاوية الفَزاري قال : أخبرنا ثابت بن عُمارة الحنفيّ عن غُنيم بن قيس عن الأشعري قال :

قال رسول الله ﷺ : «كلُّ عينٍ زانية»(٢) .

(٣٩٠٢) **الحديث الرابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين بن عليّ عن جعفر ابن بُرقان عن ثابت بن الحجّاج عن أبي بُرْدة عن أبي موسى قال :

اختصم رجلان إلى النبيّ ﷺ في أرض ، أحدُهما من أهل حضرموت ، قال : فجعل يمينَ أحدهما(٣) . قال : فضجَّ الآخر وقال : إذاً يذهب بأرضي . فقال : «إنْ هو اقتطعَها بيمينه ظُلماً كان ممّن لا ينظرُ الله عزّ وجلّ إليه يومَ القيامة ولا يُزَكّيه ، وله عذاب أليم» . قال : وورِعَ الآخرُ فردّها(٤) .

(٣٩٠٣) **الحديث الخامس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا يونس ابن أبي إسحاق عن أبي بُردةَ عن أبي موسى قال :

قال رسول الله ﷺ : «تُستَأْمرُ اليتيمةُ في نفسها ، فإن سَكَتَتْ فقد أَذِنَتْ ، وإن أبَتْ لم تُكْرَهْ»(٥) .

---

(١) المسند ٣٩٤/٤ . والبخاري ٣٠٢/٣ (١٤٣٨) ، ومسلم ٧١٠/٢ (١٠٢٣) .

(٢) المسند ٣٩٤/٤ . ورجاله رجال الصحيح . غير ثابت بن عمارة ، صدوق ، فيه لين ، كما في التقريب ٨١/١ . ومن طريق عمارة أخرج الترمذي الحديث ٩٨/٥ (٢٧٨٦) وقال : حسن صحيح ، وصحّحه ابن خزيمة ٩١/٣ (١٦٨١) ، وابن حِبّان ٢٧٠/١٠ (٤٤٢٤) . وأخرجه البزّار ٦٢/٢ (١٤٢٣) من طريق ثابت . قال : لا نعلمُ أحداً رواه بهذا اللفظ إلاّ أبا موسى ، وثابت مشهور . ونسب الهيثمي الحديث للبزّار والطبراني ، وقال : ورجالهما ثقات- المجمع ٥٩/٦ .

(٣) أي فقضى بأن يحلف أحدهما ، وهو المُدَّعَى عليه ، لأنّ المُدَّعي لا بيّنة عنده .

(٤) المسند ٣٩٤/٤ ، وأبو يعلى ٢٥٧/١٣ (٧٢٧٤) . ورجاله رجال الصحيح ، عدا ثابت ، وهو ثقة . ويشهد لصحة الحديث ما رواه مسلم عن وائل بن حجر- ١٢٣/١ ، ١٢٤ (١٣٩) .

(٥) المسند ٣٩٤/٤ . قال الهيثمي ٢٨٣/٤: رجاله رجال الصحيح . وهو كما قال . ومن طريق يونس أخرجه أبو يعلى ٣١١/١٣ (٧٣٢٧) . وصحّحه ابن حبّان ٣٩٦/٩ (٤٠٨٥) . والحاكم على شرط الشيخين ١٦٦/٢ ، فنبّه الذهبي أنه على شرط مسلم ، وهو الصواب ، لأن يونس من رجال مسلم .

(٣٩٠٤) **الحديث السادس عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع وعبدَالرحمن عن إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي بُردة عن أبيه قال:

قال رسول الله ﷺ: «لا نِكاحَ إلاّ بوَلِيّ»(١).

(٣٩٠٥) **الحديث السابع عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى قال:

قال رسول الله ﷺ: «أطعِموا الجائعَ، وفُكُّوا العانيَ، وعُودوا المريضَ».

انفرد بإخراجه البخاري(٢).

(٣٩٠٦) **الحديث الثامن عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع وابن جعفر قالا: حدّثنا شعبة عن عمرو بن مُرّة عن مُرّة الهَمْداني عن أبي موسى قال:

قال رسول الله ﷺ: «كمُلَ من الرجال كثير، ولم يكمل من النساء إلاّ آسيةُ امرأةُ فرعون، ومريمُ بنت عمران. وإن فضل عائشة على النساء كفضل الثّريد على سائر الطعام».

أخرجاه في الصحيحين(٣).

(٣٩٠٧) **الحديث التاسع عشر:** حدّثنا البخاريّ قال: حدّثني محمد بن العلاء قال: حدّثنا أبوأسامة قال: حدّثنا بُريد بن عبدالله عن أبي بردة عن أبي موسى قال:

بَلَغَنا مَخْرَجُ النبيّ ﷺ ونحن باليمن، فخرجْنا مهاجرين إليه أنا وأخَوانِ لي وأنا أصغرُهم، أحدهما أبوبُردة والآخر أبورُهم، إما قال: في بضعةٍ، أو قال: في ثلاثة وخمسين، أو اثنين وخمسين رجلاً من قومي، فركِبْنا سفينة، فألقَتْنا سفينتُنا إلى النجاشيّ بالحبشة، فوافَقْنا جعفر بن أبي طالب فأقمْنا معه، حتى قدِمْنا جميعاً فوافَقْنا النبيَّ ﷺ حين افتتح خيبر.

---

(١) المسند ٣٩٤/٤. وإسناده صحيح. ومن طرق عن أبي إسحق أخرجه ابن ماجة ٦٠٥/١ (١٨٨١)، وأبو داود ٢٢٩/٢ (٢٠٨٥)، والترمذي ٣٩٨/٣ (١١٠١)، وصحّحه ابن حبّان ٣٣٨/٩ (٤٠٧٧)، وصحّح إسناده الحاكم والذهبي ١٧٠/٢، وصحّحه الألباني وشعيب.

(٢) المسند ٣٩٤/٤. ومن طريق سفيان في البخاري ٥١٧/٩ (٥٣٧٣).

والعاني: الأسير.

(٣) المسند ٣٩٤/٤. ومن الطريقين في البخاري ٤٤٦/٦ (٣٤١١)، ٥٥٠/٩ (٥٤١٨)، ومسلم ١٨٨٦/٤ (٢٤٣١).

وكان أُناس من النّاس يقولون لنا - يعني لأهل السفينة : سَبَـقْناكم بالهجرة . ودخلت أسماءُ بنت عُمَيس . وهي ممّن قَدِمَ معنا - على حفصةَ زوجِ النبيِّ ﷺ زائرةً ، وقد كانت هاجرتْ إلى النجاشيّ فيمن هاجر ، فدخل عمرُ على حفصة وأسماءُ عندها ، فقال عمر حين رأى أسماء : من هذه؟ قالت : أسماء بنت عُميس . فقال عمر : آلحبشية هذه؟ آلبحريّة هذه؟ فقالت أسماء : نعم . قال : سَبَقْناكم بالهجرة ، فنحن أحقُّ برسول الله ﷺ منكم . فغَضِبَت وقالت : كلاّ ، والله ، كنتم مع رسول الله ﷺ ، يُطعِمُ جائعَكم ، ويَعِظُ جاهلَكم ، وكنّا في دار - أو في أرض - البُعَداء البُغَضاء بالحبشة ، وذلك في الله وفي رسوله . وايمُ الله ، لا أطعَمُ طعاماً ولا أشربُ شراباً حتى أذكرَ ما قُلتَ لرسول الله ﷺ وأسأله ، والله لا أكذبُ ولا أزيغُ ولا أزيد عليه . فلمّا جاء النبيُّ ﷺ قالت : يا نبيّ الله ، إنّ عمر قال كذا وكذا . قال : «فما قلتِ له؟» قالت : قلتُ له كذا وكذا . قال : «ليس بأحقَّ بي منكم ، وله ولأصحابه هجرة واحدة ، ولكم - أنتم أصحابَ السفينة - هجرتان» . قال : فلقد رأيتُ أباموسى وأصحابَ السفينة يأتوني أرسالاً يسألوني عن هذا الحديث ، ما من الدنيا شيءٌ هم أفرحُ ولا أعظمُ في أنفسهم مما قال لهم النبيُّ ﷺ .

قالت أسماء : فلقد رأيت أباموسى وإنّه ليستعيد هذا الحديث منّي .

أخرجاه(١) .

(٣٩٠٨) **الحديث العشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن قال : حدّثنا سفيان عن زياد بن عِلاقة عن رجل عن أبي موسى قال :

قال رسول الله ﷺ : «فَناء أُمّتي بالطّعن والطّاعون» فقيل : يا رسول الله ، هذا الطّعن قد عَرَفْناه ، فما الطاعون؟ قال : وَخْزُ أعدائكم من الجنّ ، وفي كلٍّ شهداء»(٢) .

---

(١) البخاري ٤٨٤/٧ (٤٢٣٠ ، ٤٢٣١) ، ومسلم ١٩٤٦/٤ (٢٥٠٢ ، ٢٥٠٣) . ورواه الإمام أحمد مختصراً من طريق أبي بردة ٣٩٥/٤ .

(٢) المسند ٣٩٥/٤ . والرّاوي عن أبي موسى مجهول ، وقد أخرجه ٤١٧/٤ من طريق شعبة عن زياد عن رجل من قومه . قال شعبة: قد كنت أحفظ اسمه . ثم قال زياد: فلم أرض بقوله ، فسألت سيّد الحيّ وكان معهم ، فقال: صدق ، حدّثَناه أبو موسى . ثم رواه من طريق زياد بن عِلاقة عن أسامة بن شريك -وهو صحابي- عن أبي موسى . وأخرجه أبو يعلى من طريق زياد عن أسامة بن شريك عن أبي موسى ١٩٤/١٣ (٧٢٢٦) ، وتحدّث المحقّق عن طرق الحديث وراوياته . قال المنذري في الترغيب ٣١٢/٢ (٢٨٤) : رواه أحمد بأسانيد ، أحدها صحيح ، وأبو يعلى والبزّار والطبراني . ومثله في المجمع ٣١٤/٢ .

(٣٩٠٩) **الحديث الحادي والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن قال : حدّثنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جدّه

أن رسول الله ﷺ قال : «على كلِّ مسلم صدقة» قال : أفرأيتَ إن لم يجد؟ قال : «يعملُ بيده فينفعُ نفسَه ويتصدّق» . قال : أفرأيتَ إن لم يستطع أن يفعل؟ قال : «يُعينُ ذا الحاجة الملهوف» قال : أفرأيتَ إن لم يفعل؟ قال : «يأمرُ بالخير أو بالعدل» قال : أفرأيتَ إن لم يستطع أن يفعل؟ قال : «يُمْسِكُ عن الشرّ ، فإنّه له صدقة» .

أخرجاه في الصحيحين(١) .

(٣٩١٠) **الحديث الثاني والعشرون:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا محمد بن العلاء قال : حدّثنا أبوأُسامة عن بُرَيد بن أبي بردة عن أبي موسى قال :

كنتُ أنا وأصحابي الذين قَدِموا معي في السفينة نزولاً في بقيع بُطحان ، والنبيُّ ﷺ بالمدينة ، فكُنّا يتناوبُ النبيَّ ﷺ عند صلاة العشاء كلَّ ليلة نفرٌ منهم ، فوافَقْنا النبيَّ ﷺ أنا وأصحابي وله بعض الشُّغل ، فأعتم بالصلاة حتى ابهارّ الليلُ ، ثم خرج رسول الله ﷺ فصلّى بهم ، فلما قضى صلاته قال لمن حضَره : «على رِسْلكم ، أبشِروا ، إنّ من نعمة الله عليكم أنّه ليس أحدٌ من النَّاس يصلّي هذه الساعةَ غيرُكم .» أو قال : «ما صلّى هذه الساعةَ أحدٌ غيرُكم» قال : فرجَعْنا فَرِحين بما سَمِعْنا من رسول الله ﷺ .

أخرجاه(٢) .

ومعنى ابهارّ : انتصف .

(٣٩١١) **الحديث الثالث والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الأعمش عن شقيق عن أبي موسى قال :

جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، أرأيتَ الرجلَ يُقاتلُ شجاعة ، ويقاتلُ حَمِيَّةً ، ويُقاتل رياءً ، فأيُّ ذلك في سبيل الله عزّ وجلّ؟ : قال : فقال رسول الله ﷺ : «من قاتلَ لتكونَ كلمةُ الله عزّ وجلّ هي العُليا فهو في سبيل الله عزّ وجلّ» .

---

(١) المسند ٣٩٥/٤ ، ومسلم ٦٩٩/٢ (١٠٠٨) . وهو في البخاري ٣٠٧/٣ (١٤٤٥) عن شعبة .

(٢) البخاري ٤٧/٢ (٥٦٧) ، ومسلم ٤٤٣/١ (٦٤١) من طريق أبي كريب بن العلاء وغيره .

أخرجاه في الصحيحين(١) .

**(٣٩١٢) الحديث الرابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم بن القاسم قال : حدّثنا المبارك عن الحسن عن أبي موسى قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «توضّأوا ممّا غيَّرتِ النارُ لونَه»(٢) .

**(٣٩١٣) الحديث الخامس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا رَوح قال : حدّثنا سعيد عن قَتادة قال : حدّثنا أنس بن مالك أن أباموسى الأشعريّ قال :

قال رسول الله ﷺ : «مَثَلُ المؤمن الذي يقرأُ القرآنَ كمثل الأُتْرُجَّة ، طَعْمُها طيب وريحُها طيّب . ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التَّمْرة ، طعمها طيّب ولا ريحَ لها . ومثل الفاجر الذي [لا يقرأ القرآن كمثل الرَّيحانة ، مرٌّ طعمُها وطيّبٌ ريحُها . ومثلُ الفاجرُ الذي](٣) لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ، مرٌّ طعمها ولا ريحَ لها» .

أخرجاه في الصحيحين(٤) .

**(٣٩١٤) الحديث السادس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا شعبة عن عوف عن خالد الأحدب عن صفوان بن مُحْرز قال :

أُغْمِيَ على أبي موسى ، فبكَوا عليه ، فأفاق فقال : إني أبرأُ إليكم ممّا برىء منه رسول الله ﷺ ، ممّن حلق أو خَرَقَ أو سَلَقَ .

أخرجاه بمعناه(٥) .

---

(١) المسند ٣٩٧/٤ ، ومسلم ١٥١٢/٣ ، ١٥١٣ (١٩٠٤) . ومن طريق أبي وائل شقيق في البخاري ٢٢٢/١ (١٢٣) ، ومن طريق الأعمش ٤٤١/١٣ (٧٤٥٨) .

(٢) المسند ٣٩٧/٤ . ومن طريق مبارك بن فضالة أخرجه الطبراني في الأوسط ٣٥٧/٣ (٢٧٦١) ، وقال: لم يَروِ هذا الحديث عن الحسن عن أبي موسى إلا مبارك . ومبارك صدوق يدلّس ، ولم يصرّح بالسماع . والحسن لم يسمع أبا موسى . ومع ذلك قال الهيثمي ٢٥٣/١ بعد أن نسبه لأحمد والطبراني: رجاله موثّقون .

(٣) انتقل نظر ناسخ المخطوطة من «الذي» إلى «التي» بعدها فاسقط جزءاً من الحديث .

(٤) المسند ٣٩٧/٤ . ومن طريق قتادة من البخاري ٦٥/٩ (٥٠٢٠) ، ومسلم ٥٤٩/١ (٧٩٧) . وروح وسعيد ثقتان ، وروح روى عن سعيد قبل اختلاطه ، وسعيد متابع .

(٥) المسند ٣٩٦/٤ . وإسناده صحيح . وقد أخرجه مسلم من طرق ، إحداها عن صفوان بن محرز ١٠٠/١ (١٠٤) ، والبخاري من طريق أبي بردة ١٦٥/٣ (١٢٩٦) .

والسّلق: رفع الصوت . والخرق والحلق : ما كانوا يفعلونه بالثياب والشعر .

(٣٩١٥) **الحديث السابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن جعفر قال: حدّثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن أبي موسى الأشعري

عن النبيِّ ﷺ قال: «من سَمِعَ بي من أُمّتي أو يهوديّ أو نصرانيّ فلم يؤمنْ بي، لم يدخل الجنة»(١).

(٣٩١٦) **الحديث الثامن والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن جعفر قال: حدّثنا عوف عن زياد بن مِخراق عن أبي كِنانة عن أبي موسى قال:

قامَ رسول الله ﷺ: على باب بيت فيه نَفَرٌ من قريش، فقال - وأخذ بِعضادتَي الباب فقال: «[هل] في البيت إلاّ قرشيّ»؟ قال: فقيل: يا رسول الله، غيرُ فلان، ابن أُختنا. فقال: «ابن أُخت القوم منهم».

ثم قال: «إنّ هذا الأمرَ في قريش ما داموا إذا استُرْحِموا رَحِموا، وإذا حكموا عَدَلوا، وإذا قَسَموا قَسَطوا، فمن لم يفعلْ ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكةِ والناسِ جميعاً، لا يُقْبَلُ منه صَرْفٌ ولا عَدْلٌ»(٢).

(٣٩١٧) **الحديث التاسع والعشرون:** حدّثنا البخاري قال: حدّثنا محمد بن العلاء قال: حدّثنا أبوأسامة قال: أخبرنا بُريد بن عبدالله عن أبي بردة عن أبي موسى قال:

قال النبيُّ ﷺ: «إنّي لأعرفُ أصواتَ رُفقة الأشعريّين بالقرآن حين يدخلون بالليل، وأعرفُ منازلَهم من أصواتهم بالقرآن بالليل، وإن كنتُ لم أرَ منازلَهم حين نزلوا بالنهار، ومنهم حكيم إذا لَقِيَ الخيلَ - أو قال: العدوّ - قال لهم: إن أصحابي يأمرونكم أن تَنْظُروهم».

---

(١) المسند ٣٩٦/٤. ورجاله رجال الصحيح كما قال الهيثمي ٢٦٤/٨. ولكن سعيد بن جبير لم يسمع أبا موسى. وقد صحّ الحديث عن أبي هريرة في صحيح مسلم ١٣٤/١ (١٥٣).

(٢) المسند ٣٩٦/٤. وأبو كنانة مجهول، كما قال ابن حجر في التقريب ٧٥٩/٢. وقد أخرج أبو داود من طريق عوف ٣٣٢/٤ (٥١٢٢): «ابن أخت القوم منهم». وأخرج ابن أبي عاصم في السنة ٧٥٣/٢ (١١٥٥) من طريق عوف أيضاً: «إن هذا الأمر في قريش» ووثّق الهيثمي رجاله - المجمع ١٩٦/٥. وحسّنه الألباني لشواهده.

أخرجاه[١] .

**(٣٩١٨) الحديث الثلاثون:** وبه عن أبي موسى قال :

وُلد [لي] غلامٌ ، فأتيتُ به النبيَّ ﷺ ، فسمّاه إبراهيم ، وحنّكه بتمرة ، ودعا له بالبركة ، ودفعه إليّ ، وكان أكبر ولد أبي موسى .

أخرجه مسلم إلى قوله : «وحنّكه بتمرة»[٢] .

**(٣٩١٩) الحديث الحادي والثلاثون:** حدّثنا عبدالله قال : حدّثنا عبدالله بن محمد[٣] قال : أخبرنا أبوأسامة عن بُرَيد بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال :

احترقَ بيتٌ بالمدينة على أهله ، فحُدّث النبيُّ ﷺ بشأنهم ، فقال : «إنّما هذه النّار عدوٌّ لكم ، فإذا نِمْتُم فأطفئوها عنكم»[٤] .

قال : وكان رسول الله ﷺ إذا بعث أحداً من أصحابه في بعض أمره قال : «بَشِّروا ولا تُنَفِّروا ، ويَسِّرُوا ولا تُعَسِّروا»[٥] .

وقال رسول الله ﷺ : «إنّ مثل ما بَعَثَني الله به من الهُدى والعلم كمثل غيثٍ أصاب الأرض ، وكانت منها طائفة قَبِلَت الماءَ فأنبتت الكلأ والعشب الكثير ، وكانت منها أجادبُ أمسكتِ الماء فنفع اللهُ عزَّ وجلَّ بها ناساً ، فشَربوا ورعَوا وسقَوا وزرعوا ، وأصاب طائفةً منها أُخرى ، إنما هي قِيعانٌ ، لا تُمْسِكُ ماء ولا تُنبت كلأً . فذلك مَثَلُ من فَقهَ في دينِ الله عزّ وجلّ ، ونفعَه اللهُ عزّ وجلّ بما بعثَني به ، ونفعَ به فعَلِمَ وعلَّم ، ومَثَلُ من لم يرفعْ بذلك رأساً ولم يقبلْ هدى الله عزّ وجلّ الذي أُرْسِلْتُ به»[٦] .

**❖ طريق لبعضه:**

حدّثنا البخاري قال : حدّثنا محمد بن العلاء ، قال : حدّثنا حمّاد بن أسامة عن بُريد عن عبدالله عن أبي بردة عن أبي موسى

---

(١) البخاري ٤٨٥/٧ (٤٢٣٢) ، ومسلم ١٩٤٤/٤ (٢٤٩٩) .

(٢) البخاري ٥٧٨/١٠ (٦١٩٨) . وبهذا الإسناد إلى قوله: «وحنّكه بتمرة» في مسلم ١٦٩٠/٣ (٢١٤٥) . ومثل رواية مسلم في المسند ٣٩٩/٤ من طريق أبي أسامة .

(٣) في المسند رواه أحمد وابنه عبد الله عن عبد الله بن محمد ، ابن أبي شيبة .

(٤) المسند ٣٩٩/٤ . ومسلم ١٥٩٦/٣ (٢٠١٦) . ومن طريق أبي أسامة في البخاري ٨٥/١١ (٦٢٩٤) .

(٥) المسند ٣٩٩/٤ . ومسلم ١٣٥٨/٣ (١٧٣٢) ، ومن طريق أبي بردة أخرجه البخاري ٥٢٤/١٠ (٦١٢٤) .

(٦) المسند ٣٩٩/٤ ، ومسلم ١٧٨٧/٤ (٢٢٨٢) . وينظر الطريق التالي .

عن النبيِّ ﷺ قال: «مَثَلُ ما بعثَني اللهُ به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصابَ أرضاً، فكانت منها نَقيَّةٌ قَبِلَت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير، وكان منها أجادبُ أمْسَكَتِ الماء، فنفعَ اللهُ بها الناس، فشربوا وسقَوا وزَرعوا، وأصاب منها طائفةً أخرى، إنما هي قيعانٌ لا تُمْسك ماء ولا تُنبتُ كلأً، فذلك مَثَلُ من فَقِهَ في دين الله ونَفَعَه ما بعثَني الله به، فعلِمَ وعلَّم، ومَثَلُ من لم يرفعْ بذلك رأساً، ولم يقبلْ هدى الله عزّ وجلّ الذي أُرْسِلْتُ به».

أخرجاه(١).

(٣٩٢٠) **الحديث الثاني والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا حمّاد قال: أخبرنا ثابت عن أبي بردة عن أبي موسى

أن رسول الله ﷺ قال: «إذا [مرَّ] أحدُكم في مسجد أو سوق أو مجلس وبيده نِبال، فليأخذْ بنِصالها».

قال أبوموسى: فوالله ما مِتْنا حتى سدّدَها بعضُنا في وجوه بعض.

أخرجاه(٢).

(٣٩٢١) **الحديث الثالث والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سليمان بن حرب قال: حدّثنا حمّاد بن زيد قال: حدّثني غَيلان بن جرير عن أبي بُردة بن أبي موسى عن أبيه قال:

أتيتُ رسولَ الله ﷺ في رَهْط من الأشعريين نستحملُه(٣)، فقال: «لا والله ما أحمِلُكم، وما عندي ما أحمِلُكم عليه». فلَبِثْنا ما شاء الله، ثم أمر لنا بثلاث ذَوْد غُرِّ الذُّرى(٤)، فلّما انطلقْنا قال بعضُنا لبعض: أتيْنا رسول الله ﷺ نستحملُه فحَلَفَ ألا يَحْمِلَنا، ارجعوا بِنا كي نُذَكِّرَه، فأتيناه فقلنا: يا رسول الله، إنا أتيناك نَسْتَحْمِلُكَ فحلفْتَ

---

(١) البخاري ١/١٧٥ (٧٩)، ومسلم ٤/١٧٨٧ (٢٢٨٢).

(٢) المسند ٤/٤٠٠. ومن طريق حمّاد بن سلمة في مسلم ٤/٢٠١٩ (٢٦١٥)، ومن طريق أبي بردة في البخاري ١/٥٤٧ (٤٥٢).

(٣) نستحمله: نطلب منه أن يحملنا على الدوابّ لنجاهد.

(٤) أي ثلاث نوق بيض الأسنام.

ألا تَحْمِلَنا ثم حَمَلْتَنا . فقال : «ما أنا حَمَلْتُكم ، بل اللهُ عزَّ وجلَّ حَمَلَكم . إنّي واللهِ - إن شاء الله - لا أحلِفُ على يمينٍ فأرى غيرَها خيراً منها إلاّ أتيتُ الذي هو خيرٌ وكفَّرْتُ يميني . أو قال : إلاّ كفّرْتُ يميني وأتيت الذي هو خير»(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : أخبرنا أيّوب عن القاسم التميمي عن زَهْدَم الجَرمي قال :

كُنّا عند أبي موسى ، فقدَّم من طعامه لحمَ دجاج ، وفي القوم رجل من بني تميم ، أحمرُ كأنّه مولى ، فلم يَدْنُ ، فقال له أبوموسى : ادْنُ ، فإني قد رأيتُ رسول الله ﷺ يأكل منه . قال : إني رأيته يأكل شيئاً فقَذِرْتُه ، فحلفت ألا أطعَمُهُ أبداً . فقال : أُدْن أخبرك عن ذلك :

إني أتيْتُ رسول الله ﷺ في رَهْطٍ من الأشعريّين نَسْتَحْمِلُهُ وهو يقسم نَعَماً من نَعَم الصدقة . قال أيوب : أحسبه وهو غضبان . فقال : والله لا أحمِلُكم ، وما عندي ما أحمِلُكم ، فانطلَقَ ، فأتى رسول الله ﷺ نَهْبُ إبل(٢) فقال : «أين هؤلاء الأشعريّون؟ فأتينا ، فأمر لنا بخمس ذَوْدٍ غُرِّ الذُّرى . فاندفعنا ، فقلت لأصحابي : أتينا رسول الله ﷺ نستحمِلُه فحَلَفَ ألاّ يحمِلَنا ، ثم أرسلَ إلينا فحملَنا . فقلت : نسي رسول الله ﷺ يمينه ، واللّه لئن تَغَفّلْنا رسول الله لا نفلحُ أبداً ، ارجعوا إلى رسول الله ﷺ فلنذكّرْه يمينَه . فرجعْنا إليه فقلْنا : يا رسول الله ، أتيناك نستحملُك فحلفْتَ ألا تَحْمِلَنا ، ثم حَمَلْتَنا فَعَرفْنا - أو ظنَنّا أنك نسيتَ يمينَك . فقال : «انطَلِقوا ، فإنما حملَكُم اللهُ ، إني واللّه إن شاء الله - لا أحلفُ على يمين فأرى غيرَها خيراً منها ألا أتيتُ الذي هو خير وتَحَلَّلْتُها(٣) .

الطريقان مخرّجان في الصحيحين .

---

(١) المسند ٣٩٨/٤ ، ومن طريق حمّاد بن زيد في البخاري ٥١٧/١١ (٦٦٢٣) ، ومسلم ١٢٦٨/٣ (١٦٤٩) . وسليمان من رجال الشيخين .

(٢) نهب إبل: غنيمة .

(٣) المسند ٤٠١/٤ ، والبخاري ٦٠٨/١١ (٦٧٢١) ، ومسلم ١٢٧٠/٣ ، ١٢٧١ (١٦٤٩) .

(٣٩٢٢) **الحديث الرابع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أحمد بن عبدالملك قال : حدّثنا موسى بن أعين عن عبدالله بن محمد بن عَقيل عن رجل عن أبي موسى قال :

قال رسول الله ﷺ : «من حَفِظَ ما بين فَقْمَيه وفرجه دخل الجنّة»(١) .

الفَقْمان : اللَّحيان ، والمراد : اللسان .

(٣٩٢٣) **الحديث الخامس والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا همّام قال : حدّثنا رجل من الأنصار أن أبا بكر بن عبدالله بن قيس حدّثه أن أباه حدّثه :

أن رسول الله ﷺ كان يُكثرُ زيارة الأنصار خاصّة وعامّة ، فكان إذا زار خاصّةً أتى الرجلَ في منزله ، وإن زار عامّةً أتى المسجد(٢) .

(٣٩٢٤) **الحديث السادس والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قتيبة بن سعيد قال : حدّثنا عبدالعزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو عن المطّلب عن أبي موسى قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من عَمِلَ حسنةً فَسُرَّ بها ، وعمل سيئةً فساءَته ، فهو مؤمن»(٣) .

(٣٩٢٥) **الحديث السابع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن عبدالله قال : حدّثنا حسين عن علي الجُعفي عن مُجَمِّع بن يحيى بن زيد بن جارية الأنصاري قال : سمعتُه يذكره عن سعيد بن أبي بردة عن [أبي بردة] عن أبي موسى :

---

(١) المسند ٣٩٨/٤ . وعبد الله صدوق فيه لين ، وشيخه مجهول . وقد أخرج أبو يعلى الحديث ٢٥٨/١٣ (٧٢٧٥) من طريق موسى عن عبد الله عن سليمان بن يسار عن عقيل مولى ابن عباس عن أبي موسى . وذكر ابن حجر في الفتح ٣٠٩/١١ في شرح حديث سهل بن سعد: ومثله عند أحمد وأبي يعلى من حديث أبي موسى ، بسند حسن . ونسبه الهيثمي ٣٠١/١٠ لأحمد وأبي يعلى والطبراني ، قال: ورجال الطبراني وأبي يعلى ثقات ، وفي رجال أحمد راوٍ لم يُسمّ ، وبقيّة رجاله ثقات . قال: والظاهر أن الراوي الساقط عند أحمد هو سليمان بن يسار . وقد روى الإمام البخاري عن سهل بن سعد: «من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنّة» البخاري ٣٠٨/١١ (٦٤٧٤) .

(٢) المسند ٣٩٨/٤ ، قال الهيثمي ١٧٦/٨: رواه أحمد ، وفيه راوٍ لم يُسَمّ ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح .

(٣) المسند ٣٩٨/٤ . قال الهيثمي في المجمع ٩١/١: رواه أحمد والبزّار والطبراني في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح ، ما خلا المطّلب بن عبد الله ، فإنّه ثقة ، ولكنه يدلّس ، ولم يسمع من أبي موسى ، فهو منقطع . ومع ذلك صحّح الحاكم إسناده ١٣/١ ، ووافقه الذهبي .

صلّينا المغربَ مع رسول الله ﷺ ، ثمّ قلنا : لو انتظرْنا حتى نصلّيَ العشاء ، قال : فانتظرْنا ، فخرجَ إلينا فقال : «ما زِلْتُم هاهنا؟» فقلنا : نعم يا رسول الله ، قلنا : نصلّي معك العشاءَ . قال : «أحسنْتُم» أو «أصَبْتُم» . ثم رفعَ رأسَه إلى السماءِ ، قال : وكان كثيراً ممّا يرفع رأسه إلى السماء ، فقال : «النجوم أَمَنَةٌ للسماء ، فإذا ذهبت النجوم أتى السماءَ ما تُوعَدُ» قال : «وأنا أَمَنَةٌ لأصحابي ، فإذا ذهبْتُ أتى أصحابي ما يوعدون ، وأصحابي أمنَةٌ لأُمّتي ، فإذا ذَهَبَتْ أصحابي أتى أمّتي ما يوعدون» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

**(٣٩٢٦) الحديث الثامن والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بهز قال : حدّثنا شعبة أبوالتَّيّاح عن شيخ لهم عن أبي موسى قال :

[مال رسول الله ﷺ إلى دَمِثٍ إلى جنب حائط ، فبال ، قال شعبة : فقلت لأبي التّيّاح ، جالساً؟ قال : لا أدري . قال](٢) ، فقال رسول الله ﷺ : «إنّ بني إسرائيلَ كان إذا أصابَهم البولُ قَرَضوه بالمِقراضين . فإذا بالَ أحدُكم فَلْيَرْتَدْ لبوله»(٣) .

الدَّمِث : الأرض السهلة .

**(٣٩٢٧) الحديث التاسع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن عبدالله قال : حدّثنا المعتمر بن سليمان قال : [ قرأتُ ] على الفُضَيل بن ميسرة عن حديث أبي حَريز أن أبا بردةَ حدّثه عن حديث أبي موسى :

أن رسول الله ﷺ قال : «ثلاثة لا يدخلون الجنّة : مُدمنُ خمر ، وقاطعُ الرحم ، ومصدّق بالسِّحر . ومن مات مُدمناً للخمر سقاه الله عزّ وجلّ من نهر الغُوطة» قيل : وما نهر

---

(١) المسند ٣٩٩/٤ . ومن طريق حسين في مسلم ١٩٦١/٤ (٢٥٣١) . وعلي بن عبد الله ، ابن المديني ، من رجال البخاري .

(٢) تتمّة من المسند . وقد شرح المؤلّف «الدّمث» مما يؤكّد حدوث سقط من الناسخ وليس اختصاراً من المؤلّف .

(٣) المسند ٣٩٩/٤ . وفيه راوٍ لم يُسَمّ . ومن طريق شعبة في مسند الطيالسي ٧١ (٥١٩) . وقد أخرج الشيخان: كان أبو موسى يُشدِّد في البول ، ويبول في قارورة ، ويقول: إن بني إسرائيل كانوا إذا أصاب جلد أحدهم بول قرضه بالمقاريض . فقال حذيفة: لَوَدِدْت أن صاحبكم لا يُشدّد هذا التشديد . . . ينظر الجمع ٢٨٠/١ (٣٩٢) مسند حذيفة .

الغوطة؟ قال : «نهر يجري من فُروج المومسات ، يُؤذي أهلَ النارِ ريحُ فُروجهم»(١) .

(٣٩٢٨) **الحديث الأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد قال : حدّثنا عوف قال : حدّثنا قَسامة بن زهير عن أبي موسى

عن النبي ﷺ قال : «إنّ الله عزّ وجلّ خلق آدمَ من قبضة قبضَها من جميع الأرض ، فجاء بنو آدم على قَدْر الأرض ، جاء منهم الأحمر والأبيض والأسود وبين ذلك ، والخبيث والطيّب [ والسَّهل والحَزن ] وبين ذلك»(٢) .

(٣٩٢٩) **الحديث الحادي والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا بُرَيد بن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه عن جدّه قال :

كُنّا جلوساً عند النبيِّ ﷺ ، وإنه سأله سائل ، فقال رسول الله ﷺ : «اشْفَعوا تُؤجَروا ، وليقضِ اللهُ على لسان نبيِّه ما أحبَّ» .

أخرجاه في الصحيحين(٣) .

(٣٩٣٠) **الحديث الثاني والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سفيان عن حكيم بن دَيْلَم عن أبي بُردة عن أبيه قال :

كانت اليهود يتعاطسون عند النبيِّ ﷺ رجاءَ أن يقولَ لهم : يرحمكم الله . فكان يقول لهم : «يَهديكم اللهُ ويُصلحُ بالكم»(٤) .

---

(١) المسند ٣٩٩/٤ وفيه أبو حريز ، عبد الله بن الحسين ، الأكثر على تضعيفه . ومن طريق معتمر في مسند أبي يعلى ٢٢٣/١٣ (٧٢٤٨) ، وصحّحه ابن حِبّان ١٦٥/١٢ (٥٣٤٦) ، وصحّح إسناده الحاكم والذهبي ١٤٦/٤ ، ووثّق الهيثمي رجاله ٧٧/٥ .

(٢) المسند ٤٠٠/٤ ورجاله ثقات . وهو في الترمذي ٨٧/٥ (٢٩٥٥) وقال: حسن صحيح ، وأبي داود ٢٢٢/٤ (٤٦٩٣) . ومن طريق عوف صحّح الحاكم إسناده ٢٦١/٢ ، ووافقه الذهبي ، وصحّحه ابن حِبّان ٢٩/١٤ (٦١٦٠) والألباني وشعيب .

(٣) المسند ٤٠٠/٤ ، والبخاري ٢٩٩/٣ (١٤٣٢) ، ومسلم ٢٠٢٦/٤ (٢٦٢٧) . كلاهما من طريق بُريد عبدالله ابن أبي بردة عن جدّه أبي بردة عن أبي موسى .

(٤) المسند ٤٠٠/٤ . ورجاله ثقات . وأخرجه أبو داود ٣٠٨/٤ (٥٠٣٨) . ومن طريق سفيان أخرجه الترمذي ٧٦/٥ (٢٧٣٩) وقال : حسن صحيح ، والبخاري في المفرد ٥١١/٢ (٩٤٠) ، والحاكم ٢٦٨/٤ وقال : متّصل الإسناد . وصحّحه الألباني .

(٣٩٣١) **الحديث الثالث والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل عن يونس عن الحسن :

أنّ أخاً لأبي موسى كان يتسرّعُ في الفتنة ، فجعل ينهاه ولا ينتهي ، فقال : إن كنتُ لأرى أنه كان سيكفيك مني اليسيرُ ، أو قال : من الموعظة دون ما أرى ، وأنّ رسول الله ﷺ قال : «إذا تواجه المسلمان بسيفَيهما فقتلَ أحدُهما الآخرَ ، فالقاتلُ والمقتول في النار» . فقيل : هذا القاتل ، فما بال المقتول : قال : «إنّه أراد قتل صاحبه»[١] .

(٣٩٣٢) **الحديث الرابع والأربعون:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا محمد بن العلاء قال : حدّثنا أبوأسامة عن بُريد بن عبدالله عن أبي بردة عن أبي موسى قال :

لمّا فرغَ رسولُ الله ﷺ من حُنَيْن بعثَ أبا عامر على جيش على أوطاس ، فلقي دُرَيد ابن الصِّمّة ، فقُتِلَ دُرَيدُ وهزمَ اللّهُ أصحابَه . قال أبوموسى : وبعثَني مع أبي عامر ، فرُمي أبوعامر في رُكبته ، رماه جُشَمِيٌّ بسهم فأثبته في ركبته ، فانتهيتُ إليه فقلتُ : يا عمّ ، من رماك؟ فأشار إلى أبي موسى فقال : ذاك قاتلي ، تراه ، ذلك[٢] الذي رماني . قال أبوموسى : فقصدتُ له فلَحِقْتُه ، فلمّا رآني ولّى ، فاتّبَعْتُه وجعلتُ أقول له : ألا تستحيي ، ألا تثبُتُ ، فكَفَّ ، فاختلفْنا ضربتين بالسيف فقتلْتُه ، ثم قلتُ لأبي عامر : قتل الله صاحبَك . قال : فانزعْ هذا السهم فنزَعْتُه فنزا منه الماءُ ، فقال : يا ابن أخي ، أقرىء النبيَّ ﷺ مني السلام وقُلْ له : يقولُ لك : استغفِر لي . واستخلَفني أبوعامر على النّاس ، فمكثَ يسيراً ثم مات ، فرجعْتُ فدخلْتُ على النبيِّ ﷺ في بيته وهو في سرير مُرْمَل[٣] ، وعليه فراش وقد أثَّرَ رُمال السرير بظهره وجنبيه ، فأخبرْتُه خبرَنا وخبرَ أبي عامر ، وقلت له : قال لي : قُلْ له يستغفر لي[٤] . فدعا رسول الله ﷺ بماءٍ فتوضّأ منه ، ثم رفع يَدَيه ثم قال : «اللهمَّ اغفر

---

(١) المسند ٤٠١/٤ . رجاله ثقات ، لكنه منقطع لعدم سماع الحسن من أبي موسى . وقد أخرج المرفوع منه النسائي ١٢٥/٧ بهذا الإسناد ، وأخرجه ابن ماجة ١٣١١/٢ (٣٩٦٤) من طريق قتادة عن الحسن . قال البوصيري: إسناده صحيح ، ورجاله ثقات . وصحّحه الألباني . والحديث صحيح فيما روى الشيخان عن أبي بكرة- الجمع ٣٦٥/١ (٥٨٤) .

(٢) « تراه ذلك» ليس في البخاري . وهي في مسلم .

(٣) مُرْمل: منسوج بالسَّعَف .

(٤) في البخاري «وقُلْ له: استغفر لي» وهذه أيضاً عبارة مسلم .

لعبيدالله أبي عامر» . ورأيتُ بياض إبطيه ، ثم قال : «اللهمَّ اجعلْه يوم القيامة فوق كثيرٍ من خلقك من النّاس» فقلت : ولي فاستغفر . فقال : «اللهمّ اغفر لعبدالله بن قيس ذنبه ، وأدْخِلْهُ يومَ القيامة مُدْخلاً كريماً» .

قال أبوبردة : إحداهما لأبي عامر والأخرى لأبي موسى[1] .

**(٣٩٣٣) الحديث الخامس والأربعون:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا محمد بن العلاء قال : حدّثنا أبوأسامة عن بريد بن أبي بردة عن أبي موسى

عن النبيّ ﷺ قال : «مَثَلُ الجليس الصالح وجليس السَّوء كحامل المسك ونافخ الكِير ، فحاملُ المسك إمّا أن يُحذِيَك ، وإمّا أن تبتاعَ منه ، وإما أن تجدَ منه ريحاً طيّبة ، ونافخُ الكير إمّا أن يحرقَ ثيابك ، وإمّا أن تَجِدَ منه ريحاً طيبة» .

أخرجاه[2] .

**(٣٩٣٤) الحديث السادس والأربعون:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا هُدبة بن خالد قال : حدّثنا همّام قال : حدّثني أبو جمرة عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه

أن رسول الله ﷺ قال : «من صلَّى البَرْدَين دخل الجنّة» .

أخرجاه[3] .

والبَردان : الفجر والعصر ، سُمّيا بذلك لأنّهما يُصَلّيان عند برد النهار .

**(٣٩٣٥) الحديث السابع والأربعون:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا صدقة بن الفضل .

وأخبَرَناه عالياً يحيى بن علي المُدير قال : أخبرنا ابن المأمون قال : أخبرَنا الدارقطني قال : حدّثنا ابن صاعد قال : حدّثنا محمد بن هشام المَرُّوزي :

قالا : حدّثنا أبومعاوية عن بُريد بن أبي بُردة عن أبي بُردة عن أبي موسى قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ الله يُملي للظالم ، فإذا أخذَه لم يُفلِتْه» ثم قرأ : ﴿وكَذلِكَ

---

(١) البخاري ٤١/٨ (٤٣٢٣) وبإسناده في مسلم ١٩٤٣/٤ (٢٤٩٨) ، ولم يُنبّه عليه .

(٢) البخاري ٦٦٠/٩ (٥٥٣٤) ، ومسلم ٢٠٢٦/٤ (٢٦٢٨) من طريق بريد .

(٣) البخاري ٥٢/٢ (٥٧٤) ، ومسلم ٤٤٠/١ (٦٣٥)

أَخْذُ ربِّـكَ إذا أخذَ القُـرَى وهـي ظالمةٌ إنَّ أخـذَهُ أَلِيـمٌ شَدِيـدٌ﴾[1] [هـود : ١١٢] .

(٣٩٣٦) **الحديث الثامن والأربعون:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا محمد بن العلاء قال : حدّثنا أبوأسامة عن بريد بن أبي بُردة عن أبي موسى

عن النبيِّ ﷺ قال : «من حَمَلَ علينا السِّلاحَ فليس منّا» .

آخرجاه[2] .

(٣٩٣٧) **الحديث التاسع والأربعون:** وبه عن أبي موسى

عن النبيِّ ﷺ : «المؤمن للمؤمنِ كالبنيان يَشُدُّ بعضُه بعضاً» وشبّك بين أصابعه .

أخرجاه[3] .

(٣٩٣٨) **الحديث الخمسون:** وبه عن أبي موسى

عن النبيِّ ﷺ قال : «رأيتُ في المنام أنّي أُهاجِرُ من مكّة إلى أرض بها نخل ، فذهب وَهَلي [إلى] أنّها اليمامة أو هَجَر ، فإذا هي المدينة يثربُ . ورأيت في رؤياي هذه أنّي هَزَزْتُ سيفاً فانقطعَ صدرُه ، فإذا هو ما أُصيب من المؤمنين يومَ أُحد ، ثم هزَزْتُه أُخرى فعاد أحسنَ ما كان ، فإذا هو ما جاء عزَّ وجلَّ به من الفتح واجتماع المؤمنين . ورأيتُ فيها بقراً ، والله خيرٌ ، فإذا هو النَّفَر من المؤمنين يوم أُحُد ، وإذا الخيرُ ما جاء الله به من الخير بعدُ ، وثوابُ الصدق الذي أتانا اللهُ بعد يوم بدر» .

هكذا أخرجه مسلم .

وفي كتاب البخاري عن أبي موسى : أُرى عن النبيِّ ﷺ ، بالشّكّ[4] .

---

(١) رواه المؤلّف – مع روايته له عن البخاري – عن شيخه يحيى ، عن أبي الغنائم عبد الصمد بن علي بن المأمون ، عن علي عن عمر الدارقطني ، عن يحيى بن محمد بن صاعد ، عن محمد بن هشام المرْوزي عن أبي معاوية به . وهو في البخاري ٣٥٤/٨ (٤٦٨٦) ، ومسلم من طريق أبي معاوية ١٩٩٧/٤ (٢٥٨٣) وإن لم يُنبّه عليه .

(٢) البخاري ٢٣/١٣ (٧٠٧١) ، ومسلم ٩٨/١ (١٠٠) .

(٣) البخاري ٩٩/٥ (٢٤٤٦) ، ومسلم ١٩٩٩/٤ (٢٥٨٥) .

(٤) البخاري ٦٢٧/٦ (٣٦٢٢) ، ومسلم ١٧٧٩/٤ (٢٢٧٢) .

(٣٩٣٩) **الحديث الحادي والخمسون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا مؤمَّل بن إسماعيل قال: حدّثنا حمّاد بن سلَمة قال: حدّثنا أبوعمران الجَونيّ عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه قال

أتيتُ النبيَّ ﷺ ومعي نَفَرٌ من قومي، فقال: «أبْشِروا وبَشِّروا مَن وراءكم: أنَّه من شَهِدَ أن لا إله إلاّ الله صادقاً بها دخلَ الجنَّة» فخرجْنا من عند النبيّ ﷺ نبشِّرُ الناس، فاستقبلَنا عمرُ بن الخطّاب، فرجع بنا إلى النبيِّ ﷺ، فقال عمر: يا رسولَ الله، إذاً يتّكل النّاسُ. فسكت رسول الله ﷺ(١).

(٣٩٤٠) **الحديث الثاني والخمسون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثّقفي قال: حدّثنا خالد الحذّاء عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسى الأشعريّ قال:

كُنّا مع رسول الله ﷺ في غزاة، فجعلْنا لا نصعَدُ شَرَفاً ولا نعلو شَرَفاً ولا نهبطُ في وادٍ إلاّ رَفَعْنا أصواتَنا بالتكبير. قال: فدنا منّا رسولُ الله ﷺ فقال: «يا أيُّها النّاس، ارْبَعوا على أنفسكم، فإنّكم ما تدعون أصمَّ ولا غائباً، إنّما تدعون سميعاً بصيراً، إنّ الذي تدعون أقربُ إلى أحدكم من عنق راحلته. يا عبدالله بن قيس، ألا أُعَلِّمُك كلمةً من كنوز الجنّة؟ لا حول ولا قُوَّة إلاّ بالله».

أخرجاه في الصحيحين(٢).

(٣٩٤١) **الحديث الثالث والخمسون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسن بن موسى وعفّان قالا: حدّثنا حمّاد بن سلمة عن عليّ بن زيد عن عُمارة عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعريّ قال:

قال رسول الله ﷺ: «يَجمعُ اللهُ عزّ وجلّ الأُمَمَ في صعيدٍ واحدٍ يومَ القيامة، فإذا بدأ الله(٣) عزّ وجلّ أن يَصْدَعَ بين خلقه مثّل لكلّ قوم ما كانوا يعبُدون، فيتّبعونهم حتى

---

(١) المسند ٤٠٢/٤، ومن طريق بهز بن أسد عن حمّاد في ٤١١/٤. وأخرجه الطحاويّ في شرح المشكل ١٦٨/١٠ (٤٠٠٣) من طريق روح بن عبادة عن حمّاد. وقال الهيثمي ٢١/١: رواه أحمد والطبراني في الكبير، ورجاله ثقات. وهو كما قال.

(٢) المسند ٤٠٢/٤، ومسلم ٢٠٧٦/٤، ٢٠٧٧ (٢٧٠٤) به وبغيره، ومن طريق خالد الحذّاء في البخاري ٥٠٠/١١ (٦٦١٠).

(٣) ويروى: «فإذا بدا لله»، قال الألباني عن هذا اللفظ: منكر.

يُقَحِّمونهم في النار ، ثم يأتينا ربُّنا عزّ وجلّ على مكان رفيع فيقول : من أنتم؟ نقول : نحن المسلمون . فيقول : ما تنتظرون؟ فنقول : ننتظرُ ربَّنا عزّ وجلّ . فيقول : وهل تعرفونه إنْ رأيْتُمُوه؟ فيقولون : نعم . فيقول : كيف تعرفونه ولم تَرَوه؟ فيقولون : نعم ، إنّه لا عِدْلَ له . فيتجلّى لنا ضاحكاً ، فقال : أبشِروا معشرَ المسلمين ، فإنه ليس معكم أحدٌ إلاّ جَعَلْتُ في النار يهودياً أو نصرانياً مكانه»(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوالمغيرة النضر بن إسماعيل يعني القاصّ قال : حدّثنا بُريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال :

قال رسول الله ﷺ : «إذا كان يومُ القيامة لم يَبْقَ مؤمن إلاّ أُتي بيهوديٍّ أو نصرانيٍّ حتى يُدْفَعَ إليه ، فيقال له : هذا فداؤك من النّار» .

قال أبو بُردة : فاستحلَفَني عمر بن عبدالعزيز بالله الذي لا إله إلاّهو : أسَمِعْت أباك يذكره عن رسول الله ﷺ ؟ قال : قلتُ : نعم . فسُرَّ بذلك عمر .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن سابق قال : حدّثنا ربيع النَّصريّ عن معاوية بن إسحق عن أبي بُردة قال : حدّثني أبي

أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول : «إنّ هذه الأُمَّةَ مرحومة ، جَعلَ اللهُ عذابَها بينَها ، فإذا كان يومُ القيامة دَفَعَ إلى كلّ رجلٍ منهم رجلاً من أهل الأديان ، فيقال : هذا فِداؤك من النّار»(٣) .

---

(١) المسند ٤٠٧/٤ . وفي إسناده ضعف: فعليّ بن زيد ضعيف ، وعُمارة القرشي مجهول . وقال ابن كثير عن الحديث في الجامع ٦٢٤/١٤ (١٢٣٦٩): تفرّد به . وذكر الألباني الحديث في الصحيحة ٣٨٣/٢ (٧٥٥) ، وضعّف إسناده ، ولكنه صحّحه بشواهده .

(٢) المسند ٤٠٢/٤ وشيخ أحمد ليس بالقويّ . التقريب ٦٢٢/٢ . ولكنه متابع . ومن طرق عن أبي بردة في مسلم ٢١١٩/٤ ، ٢١٢٠ (٢٧٦٧) .

(٣) المسند ٤٠٨/٤ . وربيع النصري أبو سعيد مجهول – التعجيل ١٢٦ .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا المسعودي عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جدّه أبي موسى قال :

قال رسولُ الله ﷺ : «إن أُمّتي أمّةٌ مرحومة ، ليس عليها في الآخرة عذاب ، إنما عذابُها في الدُّنيا القتلُ والبلابلُ والزّلازل»(١) .

(٣٩٤٢) **الحديث الرابع والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الحكم بن نافع أبواليمان قال : حدّثنا إسماعيل بن عيّاش عن عبدالعزيز بن عُبيدالله عن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري عن أبيه

عن النبيِّ ﷺ : أنه كان يُنَفِّلُ في مغازيه(٢) .

(٣٩٤٣) **الحديث الخامس والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن صالح الثوري عن الشَّعبي عن أبي بردة عن أبي موسى

عن النبيِّ ﷺ قال : «ثلاثة يُؤتَون أُجورهم مرّتين : رجلٌ كانت له أمَةٌ فأدَّبَها فأحسنَ تأديبَها ، وعلَّمَها فأحسنَ تعليمَها ، ثم أعتَقَها فتزوَّجها . ومملوكٌ أعطى حقّ ربّه عزّ وجلّ وحقَّ مواليه . ورجلٌ آمن بكتابه وبمحمّد ﷺ» .

قال لي الشّعبي : خُذها بغير شيء ، ولو سِرْتَ فيها إلى كِرمان لكان ذلك يسيراً .

أخرجاه في الصحيحين(٣) .

---

(١) المسند ٤/٤١٠ . وصحّح الحاكم إسناده ، ووافقه الذهبي ٤/٤٤٤ . وأخرجه أبو داود ٤/٤٤٤ (٤٢٧٨) من طريق كثير بن هشام عن المسعودي . وينظر العلل المتناهية ٢/٩٢٧ (١٥٤٦) ، وتحدّث الألباني عنه في الصحيحة ٢/٦٤٨ (٩٥٩) ، وصحّحه ، لأن له طرقاً عن أبي بردة صحّ بها .

والبلابل : الهموم والوساوس .

(٢) المسند ٤/٤٠٢ ، والمعجم الأوسط ٦/١٨٣ (٥٣٧٩) من طريق إسماعيل . قال: لم يرو هذا الحديث عن عبد العزيز بن عُبيد الله إلا إسماعيل بن عيّاش . قال الهيثمي ٦/١٠: رواه أحمد والطبراني ، وفيه عبدالعزيز ابن عُبيد الله الحمصي ، وهو ضعيف . وهو كما قال- ينظر التقريب ١/٣٦٠ . وقد صحّ الحديث عند الشيخين عن ابن عمر- ينظر الجمع ٢/١٧٦ (١٢٨١) .

(٣) المسند ٤/٤٠٢ . ومن طريق شعبة وغيره في مسلم ١/١٣٤ ، ١٣٥ (١٥٤) . وله مواضع في البخاري من طريق صالح ١/١٩٠ (٩٧) .

وفي بعض الألفاظ : وقد كان يُركب فيما دونها إلى المدينة(١) .

(٣٩٤٤) **الحديث السادس والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا سعيد عن قتادة عن سعيد بن أبي بُردة عن أبي بُردة عن أبيه :

أنّ رجلين اختصما إلى النبيّ ﷺ في دابّة ، ليس لواحدٍ منهما بيّنة . فجعلها بينهما نصفين(٢) .

(٣٩٤٥) **الحديث السابع والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالله بن نُمير قال : حدّثنا عبدالملك بن أبي سليمان العَرْزَمي عن أبي علي رجل من بني كاهل قال :

خَطَبَنا أبوموسى الأشعريّ فقال : أيُّها الناس اتَّقُوا هذا الشرك ، فإنه أخفى من دبيب النمل . فقام عبدالله بن حَزن وقيس بن المُضارب فقالا : والله لَتَخرُجَنَّ ممّا قلتَ أو لَنَأْتِيَنَّ عمر ، مأذون لنا أو غير مأذون . قال : بل أخرج ممّا قلتُ :

خطبنا رسول الله ﷺ ذاتَ يوم فقال : «أيُّها الناس ، اتَّقُوا هذا الشركَ ، فإنَّه أخفى من دبيب النمل» . فقال له من شاء الله أن يقول : فكيف نتّقيه وهو أخفى من دبيب النمل يا رسول الله؟ قال : «قولوا : اللّهمّ إنّا نعوذُ بك أن نُشرِكَ بك شيئاً نَعْلَمُه ، ونستغفرُك ممّا لا نَعلم»(٣) .

---

(١) وهذه في البخاري- الموضع السابق .

(٢) المسند ٤٠٢/٤ . ومن طريق سعيد عن قتادة في النسائي ٢٤٨/٨ ، وأبي داود ٣١٠/٣ (٣٦١٣) وشرح المشكل ٢٠٢/١٢ (٤٧٥١) . وعن سفيان عن قتادة في سنن ابن ماجة ٧٨٠/٢ . وصحّح الحاكم إسناده ، ووافقه الذهبي . ومن طريق همّام عن قتادة روي: أن كلّ واحد منهما أقام شاهدين - المستدرك ٩١/٤ ، وهذه الأخيرة في سنن أبي داود ٣١٠/٣ (٣٦١٥) ، وأبي يعلى ٢٦٨/١٣ (٧٢٨٠) ، وشرح المشكل ٢٠٤/١٢ (٤٧٥٤) . قال الحاكم: وقد خالف همّام بن يحيى سعيد بن أبي عروبة في متن هذا الحديث . وأشار الذهبي إلى رواية همّام ، وصحّحها على شرط الشيخين . ورجّح الطحاويّ في شرح المشكل ٢٠٦/١٢ رواية همام ، وضعّف الألباني الروايات كلّها .

(٣) المسند ٤٠٣/٤ . وأبو علي الكاهليّ مجهول - ذكره في التعجيل ٥٠٧ . وأخرج الحديث الطبراني في الأوسط ٢٨٤/٤ (٣٥٠٣) وقال: لم يروه عن عبد الملك بن أبي سليمان إلا ابن نمير ، ولا يروى عن أبي موسى إلا من هذا الوجه . وقال الهيثمي ٢٢٦/١٠: ورجال أحمد رجال الصحيح ، غير أبي علي ، ووثّقه ابن حِبّان .

(٣٩٤٦) **الحديث الثامن والخمسون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن جعفر قال: حدّثنا شعبة[١] عن غالب التمّار عن حميد بن هلال عن مسروق بن أوس أن أبا موسى حدّث:

أن رسول الله ﷺ قضى في الأصابع عشراً عشراً من الإبل[٢].

(٣٩٤٧) **الحديث التاسع والخمسون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن جعفر قال: حدّثنا شعبة عن ليث قال: سمعتُ أبا بُردة يحدّث عن أبيه

أن ناساً مرُّوا على رسول الله ﷺ بجنازة يُسرعون بها، فقال رسول الله ﷺ: «لِتكُنْ عليكم السكينة»[٣].

(٣٩٤٨) **الحديث الستون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن عبدالله بن الزبير قال: حدّثنا أبوجعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن جدّه قال: سمعت أبا موسى يقول:

قال رسول الله ﷺ: «لا يقبل اللهُ صلاةَ رجل في جسده شيء من الخَلوق»[٤].

(٣٩٤٩) **الحديث الحادي والستون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا حمّاد - يعني ابن سلَمة قال: أخبرنا عاصم عن أبي بردة عن أبي موسى

أن النبيَّ ﷺ كان يحرُسُه أصحابُه، قال: فقمتُ ليلةً فلم أرَه في منامه، فأخذَني ما قَدُمَ وما حَدُثَ، فذهبتُ أنظُرُ فإذا بمعاذ قد لَقِيَ الذي لقيتُ، فسمعت صوتاً مثلَ هزيز الرَّحى تُجَرُّ، فوقفا على مكانهما، فجاء النبيُّ ﷺ من قِبَل الصوت، فقال: «هل تدرون أين كُنتُ؟ وفيمَ كنتُ؟ أتاني آتٍ من ربّي عزّ وجلّ فخيَّرَني بين أن يُدْخِلَ نصفَ أمَّتي

---

(١) يروى عن شعبة وسعيد عن غالب - الأطراف ١٠١/٧.

(٢) المسند ٤٠٣/٤. ومن طريق سعيد أخرجه أبو داود ١٨٧/٤ (٤٥٥٦)، وابن ماجة ٨٨٦/٢ (٢٦٥٤)، والنسائي ٥٦/٨، ومن طريق سعيد أو شعبة في مسند أبي يعلى ٣١٧/١٣ (٧٣٣٤)، وصحّحه ابن حِبّان من طريق شعبة ٣٦٧/١٣ (٦٠١٣). وصحّحه الألباني.

(٣) المسند ٤٠٣/٤. وأخرجه ابن ماجة ٤٧٤/١ (١٤٧٩) من طريق شعبة. قال البوصيري في الزوائد: ليث بن أبي سليم ضعيف. قال: ومع ضعفه فالحديث يخالف ما في الصحيحين من حديث: «أسرعوا بالجنازة» وقال عنه الألباني: منكر.

(٤) المسند ٤٠٣/٤. وأخرجه أبو داود ٨٠/٤ (٤١٧٨): عن أبي جعفر الرازيّ عن الربيع بن أنس عن جدّيه. وقال: «جدّاه زيد وزياد». وهما مجهولان كما ذكر ابن حجر- التقريب ١٨٨/١، ١٩٣. وضعّف الألباني الحديث.

الجنّة وبين الشفاعة ، فاخترْتُ الشفاعة» . فقالا : يا رسول الله ، ادعُ الله عزّ وجلّ أن يجعلَنا في شفاعتك . قال : «أنتم ومن مات لا يشركُ بالله شيئاً في شفاعتي»[1] .

**(٣٩٥٠) الحديث الثاني والستون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا شعبة عن عمرو بن مُرّة عن أبي عُبيد عن أبي موسى

عن النبيِّ ﷺ قال : «إنّ الله عزّ وجلّ يبسُطُ يدَه بالنهار ليتوبَ مُسيءُ الليل ، ويبسُطُ يدَه بالليل ليتوبَ مسيءُ النهار [ حتى[2] تطلعَ الشمسُ من مغربها .

انفرد بإخراجه مسلم[3] ] .

**(٣٩٥١) الحديث الثالث والستون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا المسعودي عن عمرو بن مرّة عن أبي عُبيدة عن أبي موسى قال :

سمّى لنا رسولُ الله ﷺ [ نفسَه ] أسماء ، منها ما حَفِظْنا ومنها ما لم نحفظ . فقال : «أنا محمّد ، وأحمد ، والمُقَفّي ، والحاشر ، ونبيُّ التوبة ، والمَلْحَمةِ» .

انفرد بإخراجه مسلم[4] .

**(٣٩٥٢) الحديث الرابع والستون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان بن عيينة قال : حدّثنا شعبة الكوفي قال :

كُنّا عند أبي بُردة بن أبي موسى ، فقال : أي بَنِيَّ ، ألا أُحَدِّثُكم حديثاً حدّثَني أبي عن رسول الله ﷺ ؟

قال : «من أعْتَقَ رَقَبَةً أعتقَ الله عزّ وجلّ بكلّ عُضْوٍ منها عُضْواً منه من النار»[5] .

---

(١) المسند ٤٠٤/٤ . قال الهيثمي ٣٧١/١٠ عن رواية أحمد: رجالها رجال الصحيح ، غير عاصم بن أبي النجود ، وقد وُثّق ، وفيه ضعف .

(٢) ما بين المعقوفين تكملة أخلّت بها النسخة .

(٣) المسند ٤٠٤/٤ . وأخرجه مسلم ٢١١٣/٤ (٢٧٥٩) من طريق شعبة . واستدركت منهما ما بين المعقوفين .

(٤) المسند ٣٩٥/٤ ، ٤٠٤ . ومسلم ١٨٢٨/٤ (٢٣٥٥) ، من طريق جرير عن الأعمش عن عمرو بن مُرّة . فتُوبع المسعوديّ- وعنده اختلاط .

(٥) المسند ٤٠٤/٤ . ورجاله رجال الشيخين غير شعبة بن دينار الكوفي ، وهو ثقة . وأخرجه الطحاوي في شرح المشكل ١٩٣/٢ (٧١٨) ، وصحّح المحقق إسناده ، ووثّق الهيثمي رجاله ٢٤٥/٤ . وساقه الحاكم والذهبي شاهداً لحديث صحّحاه عن عقبة بن عامر- المستدرك ٢١١/٢ .

(٣٩٥٣) **الحديث الخامس والستون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبومعاوية قال: حدّثنا الأعمش عن سعيد بن جُبير عن أبي عبدالرحمن السُّلَمي عن أبي موسى قال:

قال رسول الله ﷺ: «لا أحَدَ أصبرُ على أذىً يسمَعُه من اللّه عزّ وجلّ، يُشْرَكُ به، ويُجْعَلُ له ولدٌ، وهو يُعافيهم، ويدفعُ عنهم، ويرزقهم».

أخرجاه في الصحيحين[1].

(٣٩٥٤) **الحديث السادس والستون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى قال: حدّثنا هشام قال: حدّثنا قتادة عن يونس بن جُبير عن حِطّان بن عبدالله الرَّقاشي:

أن الأشعريّ صلّى بأصحابه صلاة، فقال رجلٌ من القوم حين جلس في صلاته: أُقِرَّت الصلاة بالبِرِّ والزّكاة. فلمّا قضى الأشعريُّ صلاته أقبل على القوم فقال: أيُّكم القائل كلمة كذا وكذا؟. فأرمَّ القومُ[2]. فقال: لعلّك يا حِطّانُ قُلْتَها؟ قال: واللّه إن[3] قُلتُها، ولقد رَهِبْتُ أن تَبْكَعَني بها. فقال رجلٌ من القوم: أنا قُلتُها، وما أردْتُ بها إلاّ الخير. فقال الأشعريّ: ألا تعلمون ما تقولون في صلاتكم؟ فإنّ رسول الله ﷺ خطَبَنا فعلَّمَنا سُنّتَنا، وبَيَّنَ لنا صلاتنا.

فقال: «أقيموا صفوفكم، ثم ليؤمَّكُم أقرؤُكم. فإذا كَبَّرَ فكبِّروا وإذا قالَ ﴿**ولا الضالّين**﴾ فقولوا: آمين، يُجِبكم اللهُ. فإذا كَبَّرَ الإمامُ وركعَ فكبِّروا واركعوا، فإن الإمام يركعُ قبلكم ويرفَعُ قبلكم» قال نبيُّ الله ﷺ: «فتلك بتلك. فإذا قال: سمع الله لمن حَمِدَه فقولوا: اللهمَّ ربَّنا لك الحمد، يسمع اللهُ لكم، فإنّ الله عزّ وجلّ قال على لسان نبيّه ﷺ: سَمِعَ اللهُ لمن حَمِده. وإذا كبَّرَ الإمامُ وسجد فكبِّروا واسجُدوا، فإن الإمام يسجُدُ قبلَكم، ويرفع قبلَكَم» قال نبيُّ الله ﷺ: «فتلك بتلك. فإذا كان عند القَعدة فليكن من أوّل قول أحدكم: التحيّات والطيّبات الصلوات للّه، السلام عليك أيُّها النبيُّ ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. أشهدُ أن لا إله إلاّ الله وأن محمداً عبدُه ورسولُه».

انفرد بإخراجه مسلم[4].

---

(١) المسند ٤/٤٠٥، ومسلم ٤/٢١٦٠ (٢٨٠٤)، ومن طريق الأعمش في البخاري ١٣/٣٦٠ (٧٣٧٨).

(٢) أرمّ: سكت.

(٣) إن بمعنى ما.

(٤) المسند ٤/٤٠٩، ومسلم ١/٣٠٣- ٣٠٥ (٤٠٤) من طرق عن هشام وغيره عن قتادة.

ومعنى تبكعني : تستقبلني بما أكره .

(٣٩٥٥) **الحديث السابع والستّون:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا محمد بن العلاء قال : حدّثنا أبوأُسامة عن بُرَيد عن أبي بُردة عن أبي موسى

عن النبيّ ﷺ قال : «ليأتيَنَّ على الناس زمانٌ يطوفُ الرجلُ فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد أحداً يأخذُها منه . ويُرَى الرجلُ الواحدُ يَتْبَعُه أربعون امرأة يَلُذْنَ به ، من قِلّة الرجال وكثرة النساء» .

أخرجاه[1] .

(٣٩٥٦) **الحديث الثامن والستون:** وبه عن أبي موسى

عن النبيّ ﷺ أنه قال : «من أحبَّ لقاءَ الله أحبَّ اللهُ لقاءَه ، ومن كَرِه لقاء الله كَرِه الله لقاءَه» .

أخرجاه[2] .

(٣٩٥٧) **الحديث التاسع والستون:** وبه عن أبي موسى قال :

خَسَفَتِ الشمسُ ، فقام النبيُّ ﷺ فَزِعاً يخشى أن تكون الساعةُ ، فأتى المسجد فصلّى بأطول قيام وركوع و سجود ، ما رأيتُهُ قطُّ يفعلُه ، وقال : «هذه الآياتُ التي يُرسِلُها اللهُ لا تكون لموتِ أحدٍ ولا لحياته ، ولكن يُخَوِّفُ اللهُ بها عبادَه ، فإذا رأيْتُم شيئاً من ذلك فافْزَعُوا إلى ذكره ودُعائه واستغفاره» .

أخرجاه[3] .

(٣٩٥٨) **الحديث السبعون:** وبه عن أبي موسى قال :

خرجْنا مع النبيّ ﷺ في غزاة ونحن ستّة نَفَرٍ ، بيننا بعيرٌ نَعْتَقِبُها ، فَنَقِبَتْ أقدامُنا ، ونَقِبَتْ قدماي ، وسقطت أظفاري ، وكُنّا نَلُفُّ على أرجلنا الخِرَق ، فسُمِّيَتْ غزوة ذات الرِّقاع لما كنّا نَعْتَصِبُ من الخِرَق على أرجلنا .

---

(١) البخاري ٣/٢٨١ (١٤١٤) ، ومسلم ٢/٧٠٠ (١٠١٢) .

(٢) البخاري ١١/٣٥٧ (٦٥٠٨) ، ومسلم ٤/٢٠٦٧ (٢٦٨٦) .

(٣) البخاري ٢/٥٤٥ (١٠٥٩) ، ومسلم ٢/٦٢٨ (٩١٢) .

فحدّث أبوموسى بهذا الحديث ثم كره ذاك ، وقال : ما كنتُ أصنَعُ بأن أذكره . كأنه كَرِه أن يكونَ شيءٌ من عمله أفشاه .

أخرجاه(١) .

**(٣٩٥٩) الحديث الحادي والسبعون:** وبه عن أبي موسى

عن النبيِّ ﷺ قال : «إنّما مَثَلي ومَثَلُ ما بَعَثَني الله به كَمثَل رجلٍ أتى قومَه فقال : يا قوم ، إني رأيتُ الجيشَ بعينيّ ، وإنّي أنا النذيرُ العُريان ، فالنجاء ، فأطاعَتْه طائفةٌ من قومه فأَدْلجوا وانطلقوا على مَهْلهم فنجَوا ، وكذَّبَته طائفةٌ منهم فأصبحوا مكانهم ، فصبَّحهم الجيشُ فأهلَكَهم واجتاحَهم ، فذلك مَثَلُ من أطاعَني واتَّبعَ ما جِئْتُ به ، ومَثَلُ من عصاني وكذَّبَ ما جئتُ به من الحقّ» .

أخرجاه(٢) .

**(٣٩٦٠) الحديث الثاني والسبعون:** وبه عن أبي موسى قال :

كنتُ عند النبيِّ ﷺ وهو نازل بالجِعرانة بين مكّة والمدينة ومعه بلال ، فأتى النبيَّ ﷺ أعرابيٌّ فقال : ألا تُنْجِزُ لي يا محمد ما وَعدتَّني . فقال له : «أبشرْ» فقال له الأعرابيُّ : أكثَرْتَ عليَّ من : أبشِر . فأقبلَ رسولُ الله ﷺ على أبي موسى وبلالٍ كهيئة الغضبان ، فقال : «إن هذا قد ردّ البُشرى ، فاقْبَلا أنتما» قالا : قَبِلْنا .

ثم دعا رسولُ الله ﷺ بقدح فيه ماء فغسل يدَيه ووجهه فيه ، ثم قال : «اشْرَبا منه وأفْرِغا على وجوهكما ونحوركما ، وأبشرا» فأخذا القدحَ ففعلا ما أمرهما به رسول الله ﷺ ، فنادتْهما أمُّ سلمة من وراء السِّتر : أفضِلا لأمِّكما . فأفضَلا لها فيه طائفة .

أخرجاه(٣) .

**(٣٩٦١) الحديث الثالث والسبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد قال : حدّثنا قُرّة بن خالد ، قال : حدّثنا حميد بن هلال قال : حدّثنا أبوبُردة قال : قال أبوموسى الأشعري :

---

(١) البخاري ٤١٧/٧ (٤١٢٨) ، ومسلم ١٤٤٩/٣ (١٨١٦) . وينظر حديث ابن حجر عن الغزوة .

(٢) البخاري ٣١٦/١١ (٦٤٨٢) ، ٢٥٠/١٣ (٧٢٨٣) ، ومسلم ١٧٨٨/٤ (٢٢٨٣) .

(٣) البخاري ٤٦/٨ (٤٣٢٨) ، ومسلم ١٩٤٣/٤ (٢٤٩٧) . وهذا الحديث ألفاظه لمسلم ، وهي تختلف قليلاً عن رواية البخاري ، ولكنها الألفاظ التي ساقها الحميدي للحديث في الجمع .

أقبلْتُ إلى النبيِّ ﷺ ومعي رجلان من الأشعريّين، أحدُهما عن يميني والآخرُ عن يساري، كلاهما سألَ العملَ، والنبيُّ ﷺ يستاكُ، قال: «ما تقول يا أبا موسى، أو: يا عبدالله بن قيس؟» قلتُ: والذي بعثَك بالحقِّ نبيّاً، ما أطْلَعاني على ما في أنفسهما، وما شعرْتُ أنهما يطلُبان العمل. قال: فكأنّي أنظر إلى سِواكه تحت شفته قَلَصت، قال: «إنّا لا نستعملُ على عملنا من أراده، ولكن اذهب أنت يا أبا موسى - أو يا عبدالله بن قيس» فبعثَه على اليمن، ثم أتبعه معاذ بن جبل. فلمّا قَدِمَ عليه قال: انزل، وألقى له وسادة، فإذا رجلٌ عنده مُوثَق. قال: ما هذا؟ قال: كان يهوديّاً فأسلم، ثم راجع دينه[1]، فأمر به فقُتِل.

ثم تذاكرا قيام الليل، فقال معاذ بن جبل: أما أنا فأنام وأقوم، وأقوم وأنام، وأرجو في نومتي ما أرجو في قومتي[2].

❖ **طريق لبعضه:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن جعفر قال: حدّثنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جدّه قال:

بعث رسول الله ﷺ أبا موسى ومعاذ بن جبل إلى اليمن، فقال لهما: «يَسِّرا ولا تُعَسِّرا، وبَشِّرا ولا تُنَفِّرا، وتطاوَعا».

فقال أبوموسى: يا رسول الله، إنّا بأرض يُصنعُ فيه شرابٌ من العسل يُقال له البِتع، وشرابٌ من الشّعير يقال له المِزْر. فقال رسول الله ﷺ: «كلُّ مُسْكرٍ حَرام»[3].

هذا الطريق والذي قبله متّفق على صحّتهما.

❖ **طريق لبعضه:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرّزاق قال: حدّثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن أخيه عن أبي بردة عن أبي موسى قال:

---

(١) في المسند زيادة «دين السوء، فتهوّد. قال: لا أجلس حتى يُقتل، قضاء الله ورسوله، ثلاث مرار».

(٢) المسند ٤٠٩/٤، ومسلم ١٤٥٦/٣ (١٧٣٣) وأخرجه البخاري من طريق أبي بردة ٦٠/٨ (٤٣٤١)، وجزءاً منه من طريق يحيى ١٣٤/١٣ (٧١٥٦).

(٣) لمسند ٤١٧/٤. ومن طريق شعبة في البخاري ٦٢/٨ (٤٣٤٤)، ومن طريق سعيد في مسلم ١٥٨٦/٣ (١٧٣٣).

قدم رجلان معي من قومي ، فانتهَيا إلى النبيِّ ﷺ فخطَبا وتكلَّما ، فجعلا يَعرِّضان بالعمل ، فتغيَّر وجهُ النبيِّ ﷺ ورُئيَ في وجهه ، وقال : «إنّ أَخْوَنَكم عندي من يطْلُبُه . فعليكما بتقوى الله عزّ وجلّ» قال : فما استعان بهما على شيء[1] .

**(٣٩٦٢) الحديث الرابع والسّبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا العوّام بن حَوْشَب قال : حدّثني ابراهيم بن إسماعيل السَّكْسَكي أنه سمع أبا بُردة بن أبي موسى - واصطحب هو ويزيد بن أبي كبشة في سفر ، وكان يزيد يصوم ، فقال له أبوبردة : سمعتُ أبا موسى مراراً يقول :

قال رسول الله ﷺ : «إذا مَرِضَ العبدُ أو سافر كُتِبَ له من الأجر مثلُ ما كان يعمل مُقيماً صحيحاً» .

انفرد بإخراجه البخاري[2] .

**(٣٩٦٣) الحديث الخامس والسبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا جعفر قال : سمِعْتُ أبا عمران الجَوني قال : حدّثَنا أبوبكر بن عبدالله بن قيس قال : سمعتُ أبي[3] وهو بحَضرة العدوّ يقول :

قال رسول الله ﷺ : «إن أبواب الجنّة تحت ظلالِ السيوف» قال : فقام رجل من القوم رَثُّ الهيئة فقال : يا أبا موسى ، أنت سمِعْتَ هذا من رسول الله ﷺ؟ قال : نعم . قال : فرجع إلى أصحابه فقال : أقرأُ عليكم السلام . ثم كسر جَفْنَ سيفه ، ثم مشى بسيفه إلى العدوّ فضرب به حتى قُتِل .

انفرد بإخراجه مسلم[4] .

---

(١) المسند ٣٩٣/٤ . وأخو إسماعيل مجهول . وقد أخرجه أبو داود من طريق إسماعيل عن أخيه عن بشر بن قرة عن أبي بردة به ١٣٠/٣ (٢٩٣٠) . وذكر ابن حجر الروايتين في الفتح ٢٧٤/١٢ ، ولم يعلّق عليهما . وقال الألباني عن الحديث: منكر .

(٢) المسند ٤١٠/٤ ، والبخاري ١٣٦/٦ (٢٩٩٦) .

(٣) أي : أبا موسى .

(٤) المسند ٤١٠/٤ ، ومسلم ٥١١/٣ (١٩٠٢) من طريق جعفر بن سليمان . وعفّان من رجال الشيخين . وعبدالله بن قيس هو أبوموسى .

(٣٩٦٤) **الحديث السادس والسبعون:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا أبوكُرَيب قال : حدّثنا أبوأُسامة قال : حدّثني بُرَيد بن عبدالله بن أبي بردة عن جدّه أبي بُردة عن أبي موسى قال :

قال رسول الله ﷺ : «إن الأشعريّين إذا أرْمَلُوا في الغَزو وقلَّ طعامُ عيالِهم بالمدينة ، جمعوا ما كان عندَهم في ثوبٍ واحدٍ ثم اقتسموه بينهم في إناءٍ واحدٍ بالسَّوِيّة ، فهم مني وأنا منهم» .

أخرجاه(١) .

معنى أرملوا : قلَّت أزوادهم .

(٣٩٦٥) **الحديث السابع والسبعون:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا علي بن عبدالله قال : حدّثنا أبوأسامة عن أبي عُمَيس عن قيس به مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال :

كان يوم عاشوراء يوماً تعُدُّه اليهود عيداً ، فقال النبيُّ ﷺ : «صوموه أنتم» .

أخرجاه(٢) .

(٣٩٦٦) **الحديث الثامن والسبعون:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا محمد بن خلف قال : حدّثنا أبويحيى الحِمّاني قال : حدّثنا بُريد بن عبدالله بن أبي بُردة عن جدّه أبي بُردة عن أبي موسى

عن النبيِّ ﷺ أنّه قال : «يا أبا موسى ، لقد أُوتِيتَ مِزماراً من مزامير آل داود» .

أخرجاه(٣) .

في حديث مسلم «لو رأيْتَني وأنا أسمعُ قراءتَك البارحة ، لقد أُوتيتَ مِزماراً من مزامير آل داود»(٤) .

---

(١) مسلم ١٩٤٤/٤ (٢٥٠٠) . والبخاري ١٢٨/٥ (٢٤٨٦) .

(٢) البخاري ٢٤٤/٤ (٢٠٠٥) ، ومسلم ٧٩٦/٢ (١١٣١) . وأخرجه أحمد بالإسناد نفسه عن شيخه حمّاد بن أسامة أبي أسامة به ٤٠٩/٤ .

(٣) البخاري ٩٢/٩ (٥٠٤٨) .

(٤) مسلم ٥٤٦/١ (٧٩٣) من طريق طلحة عن أبي بردة عن أبي موسى .

(٣٩٦٧) **الحديث التاسع والسبعون:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا محمد بن العلاء قال : حدّثنا أبوأسامة عن بُرَيد عن أبي بردة عن أبي موسى

عن النبيِّ ﷺ قال : «للمملوك الذي يُحسنُ عبادةَ ربِّه ويؤدّي إلى سيِّده الذي له عليه من الحقِّ والنصيحة والطاعة ، أجران» .

انفرد بإخراجه البخاري(١) .

(٣٩٦٨) **الحديث الثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصمد قال : حدّثنا أبوقدامة الحارث بن عُبيد الإيادي قال : حدّثنا أبوعِمران الجَوني عن أبي بكر بن عبدالله ابن قيس عن أبيه

أن رسول الله ﷺ قال : «جِنانُ الفردوس أربع : جنّتان من ذهب ، حِلْيَتُهما وآنيتُهما وما فيهما ، وجنّتان من فضة ، آنيتهما وحِلْيَتُهما وما فيهما . وليس بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربِّهم تعالى إلاّ رداءُ الكبرياء على وجهه تعالى ، في جنّة عَدن ، وهذه الأنهار تَشْخَبُ من جنّة عدن ، ثم تَصَدَّعُ بعد ذلك أنهاراً» .

أخرجاه في الصحيحين(٢) .

(٣٩٦٩) **الحديث الحادي والثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن عبدالله قال : حدّثنا عبد العزيز بن عبدالصمد قال : حدّثنا أبو عمران عن أبي بكر بن عبدالله بن قيس عن أبيه

عن رسول الله ﷺ أنّه قال : «في الجنّة خيمةٌ من لؤلؤ مجوّفةٌ ، عَرضُها ستّون ميلاً ، في زاوية منها أهلٌ لا يَرَون الآخرين ، يطوفُ عليهم المؤمن» .

أخرجاه في الصحيحين(٣) .

---

(١) البخاري ١٧٧/٥ (٢٥٥١) .

(٢) المسند ٤١٦/٤ . والحارث روى له مسلم ، والبخاري تعليقاً ، وهو صدوق يخطىء . وقد أخرج أحمد ٤١١/٤ من طريق عبدالعزيز بن عبدالصمد عن أبي عمران : «جنّتان من فضة . .» إلى آخر الحديث ، وبهذه الرواية أخرجه البخاري ٦٢٣/٨ (٤٨٧٨) ، ومسلم ١٦٣/١ (١٨٠) .

(٣) المسند ٤١١/٤ . ومن طريق عبدالعزيز بن عبدالصمد في البخاري ٣١٨/٦ (٣٢٤٣) ، ٦٢٤/٨ (٤٨٧٩) ، ومن طريق عبدالصمد وغيره في مسلم ٢٨١٢/٤ (٢٨٣٨) . وعلي بن عبدالله ، ابن المديني ، من رجال البخاري ، إمام ثقة .

(٣٩٧٠) **الحديث الثاني والثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن الصبّاح[١] قال : حدّثنا إسماعيل بن زكريا عن بُريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال :

قال رسول الله ﷺ : «تعاهَدوا القرآنَ ، فإنّه أشدُّ تَفَلُّتاً من قلوب الرّجال من الإبل في عُقُلها» .

أخرجاه في الصحيحين[٢] .

(٣٩٧١) **الحديث الثالث والثمانون:** وبه عن أبي موسى قال :

سمع رسولُ الله ﷺ رجلاً يُثني على رجلٍ ويُطريه في المِدْحة ، فقال : «لقد أهلَكْتُم - أو قطعْتُم ظهرَ الرجل» .

أخرجاه في الصحيحين[٣] .

(٣٩٧٢) **الحديث الرابع والثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا القاسم بن مالك أبوجعفر قال : حدّثنا عاصم بن كُليب عن أبي بُردة قال :

دخلتُ على أبي موسى في بيت ابنة أمِّ الفضل[٤] ، فعَطَسْتُ فلم يُشَمِّتْني ، وعَطَسَتْ فشَمَّتَها ، فرجعْتُ إلى أُمِّي فأخبرْتُها ، فلما جاءَها قالت : عطَس ابني عندك فلم تُشَمِّتْه ، وعَطَسَتْ فشَمَّتَّها . فقال : إنّ ابنَكِ عَطَس فلم يَحْمَدِ الله فلم أُشَمِّتْه ، وإنها عَطَسَتْ فحَمِدَتِ الله عزّ وجلّ فشمَّتُّها ، وسمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «إذا عَطَسَ أحدُكم فحَمِدَ الله فشمِّتوه ، وإن لم يَحْمَدِ الله عزّ وجلّ فلا تُشَمِّتُوه» فقالت : أحسنْتَ ، أحسنْتَ .

انفرد بإخراجه مسلم[٥] .

(٣٩٧٣) **الحديث الخامس والثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن داود الهاشمي قال : حدّثنا إسماعيل بن جعفر قال : أخبرني عمرو بن أبي عمرو عن المطّلب بن عبدالله عن أبي موسى الأشعريّ :

---

(١) في المسند : قال عبدالله : وسمعته أنا من محمد بن الصبّاح .

(٢) المسند ٤/٤١١ ، ورجاله رجال الصحيح . ومن طريق بريد أخرجه البخاري ٩/٧٩ (٥٠٣٢) ، ومسلم ١/٥٤٥ (٧٩) .

(٣) المسند ٤/٤١٢ ، والبخاري ٥/٢٧٦ (٢٦٦٣) ، ومسلم ٤/٢٢٩٧ (٣٠٠١) .

(٤) وهي أم كلثوم ، زوج أبي موسى .

(٥) المسند ٤/٤١٢ . ومسلم ٤/٢٢٩٢ (٢٢٩٢) ، والأدب المفرد ٢/٥١٢ (٩٤١) .

أن رسول الله ﷺ قال : «من أحبَّ دُنياه أضرَّ بآخرته ، ومن أحبَّ آخرته أضرَّ بدُنياه ، فآثِروا ما يبقى على ما يَفنى»(١) .

(٣٩٧٤) **الحديث السادس والثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبدالملك بن عمير عن أبي بُردة بن أبي موسى عن أبي موسى قال :

مَرِضَ رسول الله ﷺ فاشتدَّ مرضُه ، فقال : «مُروا أبابكر فَلْيُصَلِّ بالنَّاس» فقالت عائشة : يا رسول الله ، إنّ أبابكر رجلٌ رقيق ، متى يقومُ مكانك لا يستطيع أن يُصَلِّيَ بالنَّاس ، فقال : «مُروا أبابكر فَلْيُصَلِّ بالنّاس ، فإنكن صواحباتُ يوسف» . فأتاه الرسول ، فصلّى أبوبكر بالنّاس في حياة رسول الله ﷺ .

أخرجاه في الصحيحين(٢) .

(٣٩٧٥) **الحديث السابع والثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوعاصم قال : حدّثني يونس بن الحارث قال : حدّثني أبوبُردة عن أبي موسى

عن النبيّ ﷺ قال : «الصلاة على ظهر الدّابّة في السفر هكذا وهكذا وهكذا»(٣) .

(٣٩٧٦) **الحديث الثامن والثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن هارون أبي إسحق الكوفي عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه قال :

---

(١) المسند ٤١٢/٤ . ورجاله ثقات ، لكن المطلّب لم يسمع من أبي موسى . وقد وثّق الهيثمي رجاله ٢٥٢/١٠ ، وصحّحه ابن حبّان ٤٨٦/٢ (٧٠٩) من طريق عمرو بن أبي عمرو . وأخرجه الحاكم ٣٠٨/٤ من طريق عمرو ابن أبي عمرو ، وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يُخرجاه . قال الذهبي : فيه انقطاع . وفي ٣١٩/٤ أخرجه من طريق إسماعيل بن جعفر ، وقال : هذا حديث صحيح ، ووافقه الذهبي .

(٢) المسند ٤١٢/٤ ، والبخاري ١٦٤/٢ (٦٧٨) ، ومسلم ٣١٦/١ (٤٢٠) .

(٣) المسند ٤١٣/٤ ، والمعجم الأوسط ٢١٤/٣ (٢٤٤٨) . قال الهيثمي ١٦٥/٢: رواه أحمد والطبراني في الأوسط ، وفيه يونس بن الحارث ، ضعّفه أحمد وغيره ، ووثّقه ابن حبّان وأبو أحمد بن عدي وابن معين في رواية .
والمراد أنّه كان يصلّي حيث توجّهت به راحلته .

قال رسول الله ﷺ : «من صلّى في يومٍ وليلةٍ ثنتي عشرةَ ركعةً سوى الفريضة بُنِيَ له بيتٌ في الجنّة»[1] .

(٣٩٧٧) **الحديث التاسع والثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا مروان بن معاوية قال : أخبرنا ثابت بن عُمارة عن غُنيم بن قيس عن الأشعري قال :

قال رسول الله ﷺ : «أيُّما امرأةٍ استعطرتْ فمرّتْ بقومٍ لِيَجِدوا ريحَها فهي زانية»[2] .

(٣٩٧٨) **الحديث التسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا شعبة عن قتادة عن أبي تميمة عن أبي موسى

عن النبيِّ ﷺ قال : «من صامَ الدَّهْرَ ضُيِّقَتْ عليه جهنّمُ هكذا» وقبضَ كفَّه[3] .

(٣٩٧٩) **الحديث الحادي والتسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا علي بن علي بن رفاعة عن الحسن عن أبي موسى قال :

قال رسول الله ﷺ : «يُعْرَضُ الناسُ يومَ القيامة ثلاث عَرْضات ، فأما عَرْضتان فجِدال ومعاذير ، وأما الثالثة فعند ذلك تطيرُ الصُّحُف في الأيدي ، فآخِذٌ بيمينه وآخِذٌ بشماله»[4] .

---

(١) المسند ٤/٤١٣ . ورجاله رجال الصحيح ، غير هارون ، وثّقه ابن معين- الجرح ٩/٩٩ . ومن طريق حمّاد بن زيد أخرجه الطبراني في الأوسط ١٠/١٩٨ (٩٤٣٢) . قال: لم يَروِ هذا الحديث عن أبي بردة إلا هارون أبوإسحق ، تفرّد به حمّاد بن زيد ، ولا روي عن أبي موسى إلا بهذا الإسناد . وقد أخرج الإمام مسلم الحديث عن أمّ سلمة - الجمع ٤/٢٤٩ (٣٤٨١) .

(٢) المسند ٤/٤١٤ . ورجاله رجال الصحيح ، غير ثابت وهو صدوق . ومن طرق عن ثابت أخرجه الترمذي ٥/٩٨ (٢٧٨٦) وقال: حسن صحيح ، وأبو داود ٤/٧٩ (٤١٧٣) ، والنسائي ٨/١٥٣ ، وصحّحه ابن خزيمة ٣/٩٣ (١٦٨١) ، وابن حبّان ١٠/٢٧٠ (٤٤٢٤) وصحّحه محقّق ابن حبّان ، وحسّنه الألباني .

(٣) المسند ٤/٤١٤ . وفيه أيضاً عن الضحّاك بن يسار عن أبي تميمة . ومن طريق الضحّاك أخرجه الطبراني في الأوسط ٣/٢٦٧ (٢٥٨٣) ، وصحّحه ابن حبّان ٨/٣٤٩ (٣٥٨٤) ، وصحّحه المحقّق ، وقال الهيثمي ٣/١٩٦: رجاله رجال الصحيح . وينظر صحيح ابن خزيمة ٣/٣١٣ (٢١٥٤ ، ٢١٥٥) .

(٤) المسند ٤/٤١٤ ، والحسن كما سبق لم يسمع من أبي موسى . وقد أخرجه ابن ماجة بهذا الإسناد ٢/١٤٣٠ (٤٢٧٧) . وقال البوصيري: رجال الإسناد ثقات ، إلا أنه منقطع . . . وأخرجه الترمذي ٤/٥٣٣ (٢٤٢٥) من طريق وكيع عن علي عن الحسن عن أبي هريرة . قال: ولا يصحّ هذا الحديث من قِبل أن الحسن لم يسمع من أبي هريرة . وقد رواه بعضهم عن أبي موسى عن النبيّ ﷺ قال : ولا يصحّ هذا الحديث ، من قِبَلِ أن الحسن لم يسمع من أبي موسى .

(٣٩٨٠) **الحديث الثاني والتسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوعامر قال : حدّثنا زهير عن أَسيد بن أبي أسيد عن موسى بن أبي موسى الأشعريّ عن أبيه

أن النبيّ ﷺ قال : «الميّت يُعَذَّبُ ببكاء الحيِّ عليه ، إذا قالت النائحة : واعَضُداه ، واناصراه ، واكاسياه ، جُبِذَ الميّتُ وقيل له :آنتَ عَضُدُها؟ آنتَ ناصِرُها؟ آنتَ كاسيها» فقلتُ : سبحان الله : يقول الله عزّ وجلّ : ﴿ولا تَزِرُ وازِرةٌ وِزْرَ أُخرى﴾ [ الإسراء : ١٥ ] فقال : ويحك أُحَدِّثُك عن أبي موسى عن رسول الله ﷺ وتقول هذا! فأيُّنا كذب؟ فوالله ما كَذَبْتُ على أبي موسى ، ولا كَذَبَ أبوموسى على رسول الله ﷺ [١] .

(٣٩٨١) **الحديث الثالث والتسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن داود قال : أخبرنا عمران عن قتادة عن أبي بُردة عن أبي موسى .

أن النبيّ ﷺ كان إذا خاف من قوم[٢] قال : «اللهمّ إنّي أجعلُك في نُحورهم ، وأعوذُ بك من شُرورهم»[٣] .

(٣٩٨٢) **الحديث الرابع والتسعون:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا محمد بن العلاء قال : حدّثنا أبوأسامة عن بُريد عن أبي بُردة عن أبي موسى

عن النبيّ ﷺ قال : «مَثَلُ المسلمين واليهود والنصارى كمَثَلِ رجلٍ استأجرَ قوماً يعملون له عملاً يوماً إلى الليل على أجر معلوم ، فعملوا إلى نصف النهار وقالوا : لا حاجة لنا إلى أجرك الذي شَرَطْتَه لنا ، وما عَمِلْنا باطل . فقال : لا تفعلوا ، أكْمِلوا بقيّة عَملكم وخُذوا أجرَكم كاملاً ، فأبَوا وتركوه ، فاستأجرَ آخرين بعدهم فقال : «أكْمِلُوا بقيّة يومكم هذا

---

(١) المسند ٤١٤/٤ . وصحّح إسناده الحاكم ٤٧١/٢ ، وسكت الذهبي . وأخرجه ابن ماجة ٥٠٨/١ (١٥٩٤) من طريق أبي أسيد ، والترمذي بمعناه ٢٦/٣ (١٠٠٣) وقال: حسن غريب . وحسّنه الألباني . وللحديث شواهد . ينظر حاشية المسند ٤٧١/٨- حديث ابن عمر .

(٢) في المسند :«من رجل أو من قوم» .

(٣) المسند ٤١٤/٤ ، ومسند الطيالسي (٥٢٤/٧١) . ومن طريق عمران القطّان عن قتادة أخرجه الطبراني في الأوسط ٢٥٥/٣ (٢٥٥٢) . وأخرجه أحمد من طريق معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة . وبهذا الأخير أخرجه أبو داود ٨٩/٢ (١٥٣٧) ، وصحّحه ابن حِبّان ٨٢/١١ (٤٧٦٥) . وقال الحاكم ١٤٢/٢: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، وأكبر ظنّي أنهما لم يخرجاه . وصحّحه الذهبي والألباني ومحقّق ابن حِبّان .

ولكم الذي شَرَطْتُ لهم من الأجر ، فعمِلوا حتى إذا كان حينُ صلاةِ العصر قالوا : لك ما عَمِلْنا باطل ، ولك الأجرُ الذي جَعَلْتَ لنا منه ، فقال : أكمِلوا بقيّة عملكم ، فإنّ ما بقيَ من النهار شيءٌ يسير ، فأبَوا . فاستأجر قوماً أن يعملوا بقيّة يومهم ، فعملوا بقيّة يومهم حتى غابت الشمس ، فاستكملوا أُجرة الفريقين كليهما ، فذلك مَثَلُهم ومثل ما عملوا من هذا النُّور» .

انفرد بإخراجه البخاري[1] .

**(٣٩٨٣) الحديث الخامس والتسعون:** حدَّثنا مسلم قال : حدّثنا أبوكُرَيب قال : حدّثنا أبوأسامة قال : حدّثنا بُرَيد عن جدّه عن أبي موسى

عن النبيِّ ﷺ قال : «المؤمنُ يأكلُ في مِعىً واحد ، والكافر يأكلُ في سبعة أمعاء» .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

**(٣٩٨٤) الحديث السادس والتسعون:** حدّثنا مسلم قال : وحُدِّثْتُ عن أبي أسامة ، وممّن روى عنه ذلك إبراهيم بن سعيد الجوهري قال : حدّثنا أبوأسامة قال : حدّثني بُرَيد عن أبي بُردة عن أبي موسى :

عن النبيّ ﷺ قال : «إنّ الله عزّ وجلّ إذا أرادَ رحمةَ أُمّةٍ من عباده ، قبضَ نبيَّها قبلها ، فجعلَه فَرَطاً وسَلَفاً بين يدَيها ، وإذا أراد هَلَكةَ أمَّةٍ ، عذّبها ونبيُّها حيٌّ ، فأهلَكَها وهو ينظرُ ، فأقرَّ عينَه بهَلَكَتها حينَ كذَّبوه وعَصَوا أمرَه» .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

**(٣٩٨٥) الحديث السابع والتسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن إسحق قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن أبي سنان قال :

دفنتُ ابناً لي ، وإنّي لفي القبر إذ أخذ بيدي أبوطلحة فأخرجَني فقال : ألا أُبَشِّرُك؟ قال : قلت : بلى . قال : حدّثني الضَّحّاكُ بن عبدالرحمن عن أبي موسى الأشعري قال :

---

(١) البخاري ٤/٤٤٧ (٢٢٧١) .

(٢) مسلم ٣/١٦٣٢ (٢٠٦٢) .

(٣) مسلم ٤/١٧٩١ (٢٢٨٨) .

قال رسول الله ﷺ : «قال الله تعالى : يا مَلَكَ الموت ، قَبَضْتَ وَلَدَ عبدي ، قَبضَتَ قُرَّةَ عينه وثمرةَ فؤاده؟ قال : نعم . قال : فما قال؟ قال : حَمِدَكَ واسْتَرْجَعَ . قال : ابنوا له بيتاً في الجنّة وسَمُّوه بيت الحَمْد»(١) .

(٣٩٨٦) **الحديث الثامن والتسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصمد قال : حدّثني أبي قال : حدّثنا محمد بن جُحادة عن عبدالرحمن بن ثروان عن هُزيل بن شرحبيل عن أبي موسى قال :

قال رسول الله ﷺ : «إن بينَ يدي الساعة فِتَناً كَقِطَع الليل المُظلم ، يُصبحُ الرجلُ فيها مؤمناً ويُمسي كافراً ، ويُمسي مؤمناً ويصبحُ كافراً ، القاعدُ فيها خيرٌ من القائم ، والقائمُ فيها خيرٌ من الماشي ، والماشي فيها خيرٌ من السّاعي ، فاكْسِروا قِسِيَّكم ، وقطِّعوا أوتارَكم ، واضربوا بسيوفكم الحجارة ، فإذا دُخِلَ على أحدكم بيتُه فليكن كخير ابنَي آدم»(٢) .

(٣٩٨٧) **الحديث التاسع والتسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبونعيم قال : حدّثنا بدر بن عثمان قال : حدّثني أبوبكر بن أبي موسى عن أبيه

عن رسول الله ﷺ قال : وأتاه سائل يسأله عن مواقيت الصلاة ، فلم يرُدَّ عليه شيئاً ، وأمرَ بلالاً فأقامَ الفجر حين انشقَّ الفجر ، والناسُ لا يكاد يعرف بعضُهم بعضاً ، ثم أمرَه فأقام بالظهر حين زالتِ الشمس ، والقائل يقول : انتصفَ النهارُ أو لَم ، وكان أعلم منهم ، ثم أمرَه فأقامَ بالعصر والشمسُ مرتفعة ، ثم أمرَه فأقامَ بالمغرب حين وقعت الشمسُ ، ثم أمرَه فأقامَ بالعشاء حين غابَ الشَّفَقُ ، ثم أخَّرَ الفجرَ من الغدِ حتى انصرف منها والقائل يقول : طلعتِ الشمس أو كادت ، وأخّرَ الظهر حتى كان قريباً من وقت العصر بالأمس ، ثم أخّر العصر فانصرف منها والقائل يقول : احمرّتِ الشمس ، ثم أخَّرَ المغرب حتى كان عند سقوط الشَّفَق ، وأخَّرَ العشاءَ حتى كان ثلثُ الليل الأوّل . فدعا السائلَ فقال : «الوقتُ بين هاذين» .

---

(١) المسند ٤١٥/٤ . وأبو سنان ، عيسى بن سنان ، ضعيف . والضحّاك لم يلق أبا موسى ، قال ابن حجر في الأطراف ٩٦/٧: ويقال: لم يسمع منه . ومن طريق حمّاد بن سلمة أخرجه الترمذي ٣٤١/٣ (١٠٢١) وقال : حسن غريب ، وصحّحه ابن حبّان ٢١٠/٧ (٢٩٤٨) . وضعّف المحقّق إسناده . وحسّنه الألباني بمجموع طرقه - الصحيحة ٣٩٨/٣ (١٤٠٨) .

(٢) المسند ٤١٦/٤ . ورجاله رجال الصحيح . ومن طريق عبد الوارث - أبي عبد الصمد - أخرجه أبو داود ١٠٠/٤ (٤٢٥٩) ، وابن ماجة ١٣١٠/٢ (٣٩٦١) ، وصحّحه ابن حِبّان ٢٩٧/١٣ (٥٩٦٢) والألباني وشعيب .

انفرد بإخراجه مسلم[1] .

**(٣٩٨٨) الحديث المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين بن محمد قال : حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي بُردة عن أبي موسى قال :

قال رسول الله ﷺ : «أُعطيتُ خمساً : بُعِثْتُ إلى الأحمر والأسود ، وجُعِلَتْ لي الأرضُ مسجدا وطهوراً ، وأُحِلَّتْ لي الغنائمُ ولم تَحِلَّ لمن كان قبلي ، ونُصِرْتُ بالرُّعب شهراً ، وأُعطيتُ الشفاعة ، وليس من نبيٍّ إلاّ قد سأل شفاعةً ، وإني اختبأتُ شفاعتي ثم جعلْتُها لمن مات من أُمَّتي لم يُشْرِكْ بالله شيئاً»[2] .

**(٣٩٨٩) الحديث الأوّل بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوأحمد الزُّبيري قال : حدّثنا شريك عن أبي إسحق عن أبي بُردة عن أبي موسى قال :

كان النبيُّ ﷺ يدعو بهؤلاء الدعوات : «اللهمَّ اغفرْ لي خطيئتي[3] وجهلي ، وإسرافي في أمري ، وما أنت أعلم به منّي . اللهمَّ اغفرْ لي جِدّي وهَزْلي ، وخَطأي وعَمْدي ، وكلّ ذلك عندي» .

أخرجاه في الصحيحين ، وزادا:«اللهمّ اغفرْ لي ما قَدَّمْتُ وما أخَّرْتُ ، وما أسْرَرْتُ وما أعْلَنْتُ ، وما أنت أعلمُ به منّي ، أنت المقدِّم و[ أنت ] المؤخِّر ، وأنت على كلّ شيءٍ قدير»[4] .

**(٣٩٩٠) الحديث الثاني بعد المائة:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا سعيد بن يحيى ابن سعيد القرشيّ قال : حدّثنا أبي قال : حدّثنا أبوبُردة بن عبدالله بن أبي بُردة عن أبي بُردة عن أبي موسى قال :

---

(١) المسند ٤١٦/٤ . ومسلم ٤٢٩/١ (٦١٤) من طريق بدر بن عثمان . وأبو نعيم ، الفضل بن دُكَين من رجال الشيخين .

(٢) المسند ٤١٦/٤ . ورجاله رجال الصحيح . ورواه بعده عن إسرائيل بن أبي اسحق عن أبي بردة عن النبي ﷺ مرسلاً . قال الهيثمي ٢٦١/٨ : رواه أحمد متّصلاً ومرسلاً ، والطبراني ، ورجاله رجال الصحيح . والحديث أخرجه الشيخان عن جابر- الجمع ٣٥٧/٢ (١٥٧٨) .

(٣) ويروى «خطاياي» .

(٤) المسند ٤١٧/٤ . وهو في البخاري ١٩٦/١١ (٦٣٩٨ ، ٦٣٩٩) من طريق شعبة وإسرائيل ، وفي مسلم ٢٠٨٧/٤ (٢٧١٩) من طريق شعبة ، عن أبي اسحق .

قالوا : يا رسول الله ، أيُّ الإسلام أفضل؟ قال : «من سَلِمَ المسلمون من لسانه ويده» .

أخرجاه[1] .

(٣٩٩١) **الحديث الثالث بعد المائة:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا محمد بن العلاء قال : حدّثنا أبوأسامة عن بُريد بن أبي بُردة عن أبي موسى قال :

سُئلَ النبيُّ ﷺ عن أشياء كَرِهها ، فلمّا أُكْثِرَ عليه غَضِبَ ، ثم قال للنَّاس : «سَلُوني عمّا شِئْتُم» قال رجل : مَن أبي؟ قال : «أبوك حُذافة» فقام آخر فقال : من أبي يا رسول الله؟ قال : «أبوك سالم مولى شَيبة» فلمّا رأى عمرُ ما في وجهه قال : يا رسول الله ، إنّا نتوبُ إلى الله عزّ وجلّ .

أخرجاه[2] .

(٣٩٩٢) **الحديث الرابع بعد المائة:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا أبوبكر بن أبي شيبة وأبوكُرَيب قالا : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الأعمش عن عمرو بن مُرّة عن أبي عُبيدة عن أبي موسى قال :

قام فينا رسولُ الله ﷺ بخمس كلمات ، فقال : «إنّ الله لا ينام ، ولا ينبغي له أن ينام ، يخفِضُ القِسْط ويرفعُه ، يُرفَعُ إليه عملُ الليل قبلَ عمل النهار . حجابُه النُّور- وقال ابنُ أبي شيبة : النّار - لو كشفَه لأحرقَتْ سُبُحاتُ وجهِه ما انتهى إليه بصرُه من خلقه .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

قال : أبوعبيد القاسم بن سلام : يقال في «السُّبُحات» إنها جلال وجهه ونوره ، ومنه قيل : سبحان الله ، إنما هو تعظيم وتنزيه ، ولم يُسمع هذا الحرف إلاّ في هذا الحديث[4] .

* * * *

---

(١) البخاري ٥٤/١ (١١) ، ومسلم ٦٦/١ (٤٢) .

(٢) البخاري ١٨٧/١ (٩٢) ، ومسلم ١٨٣٤/٤ (٢٣٦٠) .

(٣) مسلم ١٦١/١ (١٧٩) . وأخرجه أحمد عن شيخه أبي معاوية ٤٠٥/٤ .

(٤) غريب الحديث ١٧٣/٣ . وينظر شرح النووي ١٧/٣ ، وكشف المشكل ٤٢٤/١ .

## (٣٣٢)

# مسند عبدالله بن مالك

# أبي محمّد الأزديّ

ويقال له : ابن القِشْب . ويُعرف بأُمِّه بُحَينة[١] .

(٣٩٩٣) **الحديث الأوّل:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إبراهيم بن أبي العبّاس قال : حدّثنا أبوأُويس عن الزُّهري أن عبدالرحمن بن هُرْمُز الأعرج أخبره : أنه سمع عبدالله ، ابن بُحَينة قال :

صلّى بنا رسولُ الله ﷺ [ ركعتين[٢] ، ثم قام ولم يجلس بعد الركعتين ، فقام الناس معه ، فلما قضى صلاته سجدَ سجدتين وهو جالس قبل التسليم ، ثم سلَّم .

أخرجاه[٣] .

(٣٩٩٤) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد قال : حدّثنا شعبة قال : حدّثني سعد بن إبراهيم قال : حدّثني حفص بن عاصم عن عبدالله بن بُحَينة :

أن النبي ﷺ رأى رجلاً يصلّي] ركعتي الفجر وقد أُقيمتِ الصلاة ، فلمّا قضى الصلاة لاثَ الناسُ به ، فقال النبيُّ ﷺ : «آلصبحَ أربعاً» .

وفي رواية : أتُصلّي الصبحَ أربعاً» .

أخرجاه[٤] .

---

(١) الآحاد ١٥٦/٢ ، ومعرفة الصحابة ١٧٧٦/٤ ، والتهذيب ٢٥٧/٤ ، والإصابة ٣٥٦/٢ .
ومسنده في الجمع مع المقلّين (٩٩) . له أربعة أحاديث اتّفق عليها الشيخان ، وجعله ابن الجوزي في التلقيح ٣٦٧ فيمن أُخرج لهم سبعة وعشرون حديثاً .

(٢) انتقل نظر الناسخ من «ركعتين» إلى «ركعتي» في الحديث الذي بعده .

(٣) المسند ٣٤٦/٥ . ومن طريق الزهري في البخاري ٣٠٩/٢ (٨٢٩) وفيه أطرافه ، ومسلم ٣٩٩/١ (٥٧٠) .
وإبراهيم بن أبي العباس ثقة ، تغيّر ، لكنه متابع . وأبو أويس عبد الله بن عبد الله بن أويس صدوق .

(٤) المسند ٣٤٥/٥ ورجاله رجال الشيخين . ومن طريق شعبة في البخاري ١٤٨/٢ (٦٦٣) . وأخرجه مسلم ٤٩٣/١ (٧١١) من طريق سعد بن إبراهيم ، بالرواية الثانية .

(٣٩٩٥) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا ابن أخي الزهري عن عمّه قال : أخبرني عبدالرحمن بن هُرمز عن عبدالله ، ابن بُحَينة

أن رسول الله ﷺ قال : «هل قرأ أحدٌ منكم معي آنفاً؟ قالوا : نعم . قال : «إني أقول : مالي أُنازَعُ القرآن؟» فانتهى الناسُ عن القراءة معه حين قال ذلك[١] .

(٣٩٩٦) **الحديث الرابع:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا يحيى بن بُكير قال : حدّثنا بكر بن مُضَر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبدالله بن مالك ، ابن بُحَينة :

أن النبيَّ ﷺ كان إذا صلَّى فرَّجَ بين يدَيه حتى يبدوَ بياضُ إبطيه .

أخرجاه[٢] .

(٣٩٩٧) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوسلمة الخُزاعي قال : أخبرنا سُليمان بن بلال عن علقمة بن أبي علقمة أنه سمع عبدالرحمٰن الأعرج أنه سمع عبدالله ، ابن بُحَينة يقول :

احتجمَ رسولُ الله ﷺ بلَحْي جَمَل من طريق مكّة على وسط رأسه وهو مُحرم .

أخرجاه[٣] .

ولَحي جمل : اسم موضع بين مكّة والمدينة .

* * * *

---

(١) المسند ٣٤٥/٥ ورجاله ثقات ، وقد روي الحديث عن أبي هريرة في كتب السنن ، وصحّحه ابن حِبّان ١٥١/٥ (١٨٤٣) .

(٢) البخاري ٤٩٦/١ (٣٩٠) . ومن طريق بكر بن مضر في مسلم ٣٥٦/١ (٤٩٥) ، والمسند ٣٤٥/٥ .

(٣) المسند ٣٤٥/٥ . وأخرجه البخاري ٥٠/٤ (١٣٨٦) ، ومسلم ٨٦٢/٢ (١٢٠٣) من طريق سليمان بن بلال . وأبو سلمة منصور بن سلمة ، ثقة من رجال الشيخين .

# (٣٣٣)

## مسند عبدالله بن مالك الأوسي[(١)]

**(٣٩٩٨)** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمِّه قال : أخبرني عُبيدالله بن عبدالله بن عُتبة بن مسعود أنّ شبل بن خُليد المُزَني أخبره أن عبدالله بن مالك الأوسي أخبره

أن رسول الله ﷺ قال في الوَليدة : «إن زَنَتْ فبِيعوها ولو بضَفيرة» .

الضَّفيرة : الحبل - في الثالثة أو في الرَّابعة[(٢)] .

* * * *

---

(١) الآحاد ٣٤٥/٢ ، ومعرفة الصحابة ١٧٧٧/٤ ، والتهذيب ٢٥٧/٤ ، والإصابة ٣٥٦/٢ .

(٢) المسند ٣٤٣/٤ . وفيه: أن رسول الله ﷺ قال للوليدة : «إن زنت فاجلدوها ، ثم إن زنت فاجلدوها ، ثم إن زنت فاجلدوها ، ثم إن زنت فبيعوها ولو بضفير» والضفير : الحبل ، في الثالثة أو في الرابعة . ورجاله ثقات غير شبل ، مقبول . التقريب ٢٣٩/١ .

وقد صحّ الحديث عند الشيخين ، عن خالد بن زيد وأبي هريرة - ينظر الجمع ٥٤٠/١ (٨٨٩) ، ١١٥/٣ (٢٣٢٢) .

## (٣٣٤)

# مسند عبدالله بن مسعود[١]

**(٣٩٩٩) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبومعاوية قال: حدّثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن عبدالله قال:

حدّثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق: «إن أحدَكُم يُجْمَعُ في بطن أمّه أربعين يوماً، ثم يكون عَلَقةً مثلَ ذلك، ثم يكونُ مُضغة مثلَ ذلك، ثم يُرسَلُ إليه المَلَكُ، فيَنْفُخُ فيه الرُّوحَ، ويُؤمَرُ بأربع كلمات: رزقُه، وأجلُه، وعملُه، وشقيٌّ أو سعيد. فوالذي لا إله غيرُه، إن أحدَكم ليعملُ بعمل أهل الجنّة حتى ما يكونُ بينها وبينه إلاّ ذراعٌ، فيسبِقُ عليه الكتابُ، فيُخْتَمُ له بعمل أهل النار فيدخُلُها، وإن الرجل ليعملُ بعمل أهل النار حتى ما يكونُ بينه وبينها إلاّ ذراع، فيسبِقُ عليه الكتابُ، فيُخْتَمُ له بعمل أهل الجنّة فيدخلُها»

أخرجاه في الصحيحين[٢].

**(٤٠٠٠) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا العوّام عن محمد بن أبي محمد[٣] مولى لعمر بن الخطّاب عن أبي عُبيدة بن عبدالله عن عبدالله قال:

---

(١) ينظر الآحاد ١/١٨٦، ومعرفة الصحابة ٤/١٧٦٥، ومعجم الصحابة ٢/٦٢، والاستيعاب ٢/٣٠٨، والسير ١/٤٦١، والإصابة ٢/٣٦٠.

وجعله الحميدي في الجمع أول المُقَدّمين بعد العشرة. وقد أخرج الشيخان له أربعة وستين حديثاً، وانفرد البخاري بإخراج واحد وعشرين حديثاً، ومسلم بخمسة وثلاثين. وذكر ابن الجوزي أن له ثمانمائة وثمانية وأربعين حديثاً، وقيل غير ذلك - التلقيح ٣٦٣.

(٢) المسند ٦/١٢٥ (٣٦٢٤)، ومسلم ٤/٢٠٣٦ (٢٦٤٣). ومن طريق الأعمش في البخاري ٦/٣٠٣ (٣٢٠٨).

(٣) في هذا الموضع في المسند أثبت: العوّام عن أبي محمد. وفي مواضع أُخر: عن محمد بن أبي محمد. وذكر المحقّقون الخلاف في اسمه. ينظر حاشية ٦/١٥، ١٦.

قال رسول الله ﷺ : «ما من مُسلمَين يموتُ لهما ثلاثةٌ من أولادهما لم يبلغوا الحِنْثَ إلاّ كانوا لهما حِصناً حصيناً من النّار» فقال أبوذرّ : مضى لي اثنان يا رسول الله . قال : «واثنان» فقال أُبيّ بن كعب أبوالمنذر سيِّدُ القرّاء : مضي لي واحد يا رسول الله . فقال رسول الله ﷺ : «وواحد ، وذلك في الصَّدْمة الأُولى»(١) .

(٤٠٠١) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشَيم قال : أخبرنا العَوّام عن جَبَلَة بن سُحيم عن مُؤْثِر بن عَفازةَ عن ابن مسعود :

عن النبيِّ ﷺ قال : «لقيتُ ليلة أُسري بي إبراهيمَ وموسى وعيسى» قال : «فتذاكروا أمرَ الساعة ، فردُّوا أمرَهم إلى إبراهيم ، فقال : لا عِلمَ لي بها ، فردُّوا أمرَهم إلى موسى ، فقال : لا علمَ لي بها ، فردُّوا الأمر إلى عيسى ، فقال : أما وَجْبَتُها(٢) فلا يعلم بها أحدٌ إلاّ اللهُ عزّ وجلّ ، وفيما عَهِدَ إليَّ ربّي أن الدَّجّال خارج . قال : ومعي قضيبان ، فإذا رآني ذابَ كما يذوبُ الرّصاص . قال : فيُهْلِكُه اللهُ عزّ وجلّ إذا رآني(٣) ، حتى إن الحجر والشجر ليقول : يا مسلم ، إن تحتي كافراً ، فتعالَ فاقتلْه . قال : فيُهلكهم اللهُ عزّ وجلّ ، ثم يرجعُ الناسُ إلى بلادهم وأوطانهم . قال : فعند ذلك يخرج يأجوجُ ومأجوجُ وهم من كلّ حَدَبٍ ينسِلون ، فيطؤون بلادَهم ، لا يَأتون على شيءٍ إلاّ أهلكوه ، ولا يمرُّون على ماءٍ إلاّ شربوه ، ثم يرجع الناسُ إليّ فيَشْكُونهم ، فأدعو الله عزّ وجلّ عليهم فيُهلكهم ويميتُهم حتى تجوَى الأرضُ من نتن ريحِهم» - أي تنتن . قال : «فيُنزل الله عزّ وجلّ المطرَ فيجترفُ أجسادَهم حتى يقذفَهم في البحر» . قال أحمد : قال يزيد بن هارون : «ثم تُنْسَفُ الجبالُ ،

---

(١) المسند ٣٣٩/٧ (٤٣١٤) . مع اختلاف في بعض الألفاظ ، ونقل ابن كثير في الجامع ٤٢٠/٢٧: أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه شيئاً . وقد ضعّف محققو المسند إسناده لانقطاعه ، ولجهالة مولى عمر . ومن طريق أبي محمد مولى عمر أخرجه ابن ماجة ٥١٢/١ (١٦٠٦) ، والترمذي ٣٣٧/٣ (١٠٦١) ، وقال الترمذي: حديث غريب ، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه . وتحدّث ابن حجر في الفتح ١١٩/٣ وهو يشرح الأحاديث التي وردت في الباب: في فضل من مات له ثلاثة من الأولاد ، أو اثنين ، وذكر ما ورد من: «واحد» ، ومنها هذا الحديث ، قال: وليس في شيء من هذه الطرق ما يصلح للاحتجاج ، ولكنه ذكر بعد ذكر حديث روي عن أبي هريرة ، وفيه: « . . . إذا قبضْتُ صفيّه» . قال : وهذا يدخل فيه الواحد فما فوقه ، وهو أصحّ ما ورد .

(٢) الوجبة: الوقوع .

(٣) «إذا رآني» ليست في المسند .

وتُمَدُّ الأرضُ مدَّ الأديم» ثم رجع إلى حديث هشيم ، قال : «ففيما عهد إليَّ ربِّي أن ذلك إذا كان كذلك ، فإن الساعة كالحامل المُتِمّ التي لا يدري أهلُها متى تفجؤهم بِوِلادتها ، ليلاً أو نهاراً»(١) .

(٤٠٠٢) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن فُضيل عن خُصيف قال : حدّثنا أبوعبيدة عن عبدالله قال :

صلّى بنا رسول الله ﷺ صلاة الخَوف ، فقاموا صفَّين ، فقام صفٌّ خلفَ النبيِّ ﷺ وصفٌّ مستقبلَ العدوِّ ، فصلَّى رسول الله ﷺ بالصفّ الذي يلونه ركعة ، ثم قاموا فذهبوا ، فقاموا مقامَ أولئك مستقبل العدوِّ ، وجاء أولئك فقاموا مقامهم ، فصلّى بهم رسول الله ﷺ ركعة ثم سلّمَ ، ثم قاموا فصلَّوا لأنفسهم ركعة ثم سلَّموا ، ثم ذهبوا فقاموا مقام أولئك مُستقبلَ العدوّ ، ورجع أولئك إلى مقامهم فصلَّوا لأنفسهم ركعة ثم سلّموا(٢) .

(٤٠٠٣) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال :

كنتُ أمشي مع عبدالله بمنى ، فلَقِيه عثمان ، فقام معه يحدّثه ، فقال له عثمان : يا أبا عبدالرحمن ، ألا نُزَوِّجُك جاريةً شابّة ، لعلّها أن تذكِّرَك ما مضى من زمانك . فقال عبدالله : أما لئن قلت ذلك ، لقد قال لنا رسول الله ﷺ : «يا معشرَ الشبابِ ، من استطاعَ منكُم الباءَةَ فليتزوَّجْ ، فإنَّه أغضُّ للبصر ، وأحصنُ للفرج ، ومن لم يستطع فعليه بالصوم ، فإنه له وِجاء» .

أخرجاه في الصحيحين(٣) .

---

(١) المسند ١٩/٦ (٣٥٥٦) . ومن طريق العوّام أخرجه ابن ماجة ١٣٦٥/٢ (٤٠٨١) ، وأبو يعلى ١٩٦/٩ (٥٢٩٤) ، وصحّح الحاكم إسناده ، ووافقه الذهبي ٤٨٨/٤ . قال البوصيري: هذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات ، ومؤثر به عفازة ذكره ابن حِبّان في الثقات ، وباقي رجال الإسناد ثقات . ومُؤثر قال عنه ابن حجر في التقريب ٦٠٧/٢: مقبول . وقد ضعّف محقّقو المسند إسناده ، لأن مؤثراً لم يوثّقه غير العجلي ، وابن حِبّان ، وضعّف الألباني الحديث .

(٢) المسند ٢٦/٦ (٣٥٦١) . وإسناده منقطع ، أبو عبيدة لم يسمع من أبيه . ومن طريق ابن فضيل أخرجه أبو داود ١٦/٢ (١٢٤٤) ، وأبو يعلى ٢٣٩/٩ (٥٣٥٣) . وضعّف المحقّقون إسناده ، وصحّحوه لغيره . وينظر الفتح ٤٣٠/٢ ، ٤٣١ .

(٣) المسند ٧١/٦ (٣٥٩٢) ، ومسلم ١٠١٨/٢ (١٤٠٠) ، وهو في البخاري من طريق الأعمش ١١٩/٤ (١٩٠٥) .

والوِجاء: رضّ الأنثيين، وأراد أن الصوم يقطع الشهوة.

**(٤٠٠٤) الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبومعاوية قال: حدّثنا الأعمش عن إبراهيم عن عَبيدة عن عبدالله قال:

قال رسول الله ﷺ: «إنّي لأعْرِفُ آخرَ أهلِ النارِ خروجاً من النار: رجلٌ يخرج منها زَحفاً، فيقال له: انطلق فادخل الجنّة. قال: فيذهب يدخلُ، فيجدُ الناس قد أخذوا المنازل، قال: فيرجعُ فيقول: يا ربّ، قد أخذَ النّاسُ المنازل. قال: فيقال له: أتذكرُ الزّمان الذي كنتَ فيه؟ قال: فيقول: نعم، فيُقال له: تَمَنَّه[1]. فيقال: إنَّ لك الذي تمنَّيْتَ وعشرة أضعاف الدنيا. قال: فيقول: أتسخرُ بي وأنتَ المَلِك؟» قال: فلقد رأيتُ رسول الله يضحك حتى بَدَتْ نواجذُه.

أخرجاه في الصحيحين[2].

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد قال: أخبرنا حمّاد بن سلمة عن ثابت البُناني عن أنس ابن مالك عن عبدالله بن مسعود

عن النبيِّ ﷺ قال: «إن آخرَ من يدخلُ الجنّة رجلٌ يمشي على الصراط، فيكبو مرّةً، ويمشي مرَّةً، وتَسْفَعُهُ النارُ مَرّةً، فإذا جاوَزَ الصِّراط التفَتَ إليها، فقال: تباركَ الذي نجَّاني منك، لقد أعطاني اللهُ ما لم يُعْطِ أحداً من الأوّلين والآخرين، قال: فتُرْفَعُ له شجرةٌ، فينظرُ إليها، فيقولُ: يا ربِّ، أدْنِني من هذه الشجرةِ، فأسْتَظِلَّ بظلِّها، وأشربَ من مائها، فيقولُ: أيْ عبدي، فلعلّي إن أدنيْتُك منها سألْتَني غيرَها، فيقول: لا يا رَبِّ، ويُعاهِدُ الله أن لا يَسْألَهُ غيرَها، والرَّبُّ عزّ وجلّ يَعْلَمُ أنَّه سيسألُه، لأنّه يرى ما لا صبرَ لهُ - يعني: عليه - فيُدْنِيه منها، ثم تُرْفَعُ له شجرةٌ، وهي أحسنُ منها، فيقول: يا ربِّ أدْنِني من هذه الشَّجرة، فأسْتَظِلَّ بظلِّها، وأشْربُ من مائها، فيقول: أيْ عبدي، ألم تُعاهِدْني - يعني: أنَّكَ لا تسألُني غيرَها؟ فيقول: يا ربِّ، هذه، لا أسألُكَ غيرَها، ويُعاهده، والربُّ يعلمُ أنّه سيسألُه

---

(١) في المسند ومسلم بعدها: «فيتمنّى».

(٢) المسند ٧٧/٦ (٣٥٩٥)، ومسلم ١٧٤/١ (١٨٦). ومن طريق إبراهيم النَّخعيّ عن عبيدة في البخاري ٤١٨/١١ (٦٥٧١).

غيرَها ، فيُدْنيه منها ، فتُرفَعُ له شجرةٌ عندَ باب الجنَّة ، هي أحسنُ منها ، فيقول : ربِّ أدْنني من هذه الشجرة أسْتَظلَّ بظِلِّها ، وأشْرَبَ من مائها ، فيقول : أيْ عَبدي ، ألَمْ تَعاهدني أن لا تسألَني غيرَها؟ فيقول : يا ربِّ ، هذه الشجرةُ ، لا أسألُك غيرها ، ويُعاهِدُه ، والرَّبُّ يَعْلَمُ أنه سيألُه غيرها ، لأنَّهُ يَرى ما لا صبرَ له عليها ، فيُدْنيه منها ، فيسمعُ أصواتَ أهلِ الجنَّة ، فيقول : يا ربِّ ، الجنةَ ، الجنةَ ، فيقول : أيْ عبدي ، ألم تعاهِدْني أنَّكَ لا تسألني غيرَها؟ فيقول : يا ربِّ أدْخِلْني الجنّةَ ، قال : فيقول عزَّ وجلَّ : ما يَصْريني منكَ ، أيْ عبدي؟ أيُرْضِيكَ أن أُعطيَكَ من الجنّة الدنيا ومثلَها معها؟ قال : فيقول : أتَهْزأُ بي ، أيْ ربِّي وأنتَ رَبُّ العزّة؟» . قال : فضَحِكَ عبدُ اللّه حتى بَدَتْ نَواجِذُه ، ثم قال : ألا تَسألُوني لِمَ ضَحِكْتُ؟ قالوا له : لِمَ ضَحِكْتَ؟ قال : لِضَحِكِ رسول الله ﷺ ، ثم قال لنا رسولُ الله ﷺ : «ألا تَسألُوني لِمَ ضَحِكْتُ؟» قالوا : لِمَ ضَحِكْتَ يا رسول الله؟ قال : « لِضَحِكِ الرَّبِّ ، حين قال : أتَهْزَأُ بِي وأنتَ ربُّ العِزّة» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد . . . بمعناه وزاد :

«أتستهزِىءُ مِنّى وأنت ربُّ العالمين؟ فيقول : إنّي لا أستهزِىءُ منك ، ولكنّي على ما أشاء قدير»(٢) .

(٤٠٠٥) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوبكر بن عيّاش قال : حدّثني عاصم عن زِرّ عن ابن مسعود قال :

كنتُ أرعى غنماً لعُقبة بن أبي مُعيط ، فمرَّ بي رسولُ الله ﷺ وأبوبكر ، فقال : «يا غُلام ، هل من لبن؟» فقلت : نعم ، ولكنّي مؤتَمن ، قال : «فهل من شاة لم يَنْزُ عليها الفحل؟» فأتيته بشاة فمسح ضَرعَها ، فنزل لبنٌ ، فحلَبه في إناء ، فشرب وسقى أبابكر ، ثم قال للضَّرع : «اقلِصْ» فقلَصَ . قال : ثم أتَيْتُه بعد هذا فقلتُ : يا رسول الله علِّمْني من هذا القول . قال : فمسح رأسي وقال : «يرحَمُك الله ، فإنَّك غُلَيِّمٌ مُعَلَّم»(٣) .

---

(١) المسند ٢٥٣/٦ (٣٧١٤) وإسناده صحيح على شرط مسلم .

(٢) المسند ١٤/٧ (٣٨٩٩) . ومن طريق عفّان في مسلم ١٧٤/١ (١٨٧) .

(٣) المسند ٨٢/٦ (٣٥٩٨) . ورجاله رجال الصحيح ، عدا عاصم بن بهدلة ، وهو حسن الحديث . وقد صحّحه ابن حِبّان ٥٣٦/١٥ (٧٠٦١) .

قال أحمد : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن عاصم بإسناده ، قال : «فأتاه أبوبكر بصخرة منقورة ، فاحتلبَ فيها ، فشرب وشرب أبوبكر وشرِبْتُ . قال : ثم أتيتُه بعد ذلك فقلت : علِّمْني من هذا القرآن . قال : «إنَّك غلامٌ مُعَلَّم» قال : فأخذْتُ من فيه سبعين سورة[1] .

❖ **طريق مختصر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا عبدالواحد قال : حدّثنا سليمان الأعمش عن شقيق بن سلمة قال : خَطَبَنا عبدالله بن مسعود فقال :

لقد أخذتُ من في رسول اللّه ﷺ بِضعاً وسبعين سورة وزيدُ بن ثابت غلامٌ له ذؤابتان يلعبُ مع الغلمان[2] .

(٤٠٠٦) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا جرير عن الرُّكين عن القاسم بن حسّان عن عمِّه عبدالرحمن بن حَرملة عن عبدالله بن مسعود قال :

كان رسولُ الله ﷺ يكرَهُ عشر خِلال : تختُّم الذهب ، وجرّ الإزار ، والصُّفْرة - يعني الخَلوق ، وتغيير الشَّيب ، قال جرير : إنما يعني بذلك نتفه . وعزل الماء عن محلّه ، والرُّقَى إلاّ بالمعوِّذات ، وفساد الصبيّ ، غير مُحَرِّمه[3] ، وعقد التَّمائم ، والتبرُّج بالزِّينة لغير مَحَلِّها ، والضرب بالكِعاب[4] .

---

(١) المسند ٨٣/٦ (٣٥٩٩) . وإسناده كسابقه ، ومن طرق عن عاصم أخرجه أبو يعلى ٢١١/٩ (٥٣١١) . والطبراني في الكبير ٧٩/٩ (٨٤٥٥ ، ٨٤٥٦) ، وابن حبّان ٤٣٢/١٤ (٦٥٠١) .

(٢) المسند ٢٣/٧ (٣٩٠٦) . ورجاله رجال الصحيح . وقد أخرج البخاري ٤٦/٩ (٥٠٠٠) من طريق الأعمش: لقد أخذت من في رسول الله ﷺ بضعاً وسبعين سورة . وقريب منه في مسلم ١٩١٢/٤ (٢٤٦٢) .

(٣) أي لم يصل به إلى التحريم .

(٤) المسند ٩٢/٦ (٣٦٠٥) . ومن طريق الرُّكين أخرجه أبو داود ٨٩/٤ (٤٢٢٢) ، والنسائي ١٤١/٨ ، وأبو يعلى ٨/٩ (٥٠٧٤) ، وابن حبّان ٤٩٥/١٢ (٥٦٨٢) . وقد حكم عليه الذهبي بأنّه منكر - الميزان ٥٥٦/٢ ترجمة عبد الرحمن بن حرملة . وضعّفه المحقّقون استناداً إلى قول العلماء بضعف عبد الرحمن ابن حرملة .

الرُّكين ضعيف ، وكان مغفّلاً[1] .

وفساد الصبي : لا نعلمه إلاّ إتيان الرُّضَّع[2] .

(٤٠٠٧) **الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الأعمش عن شقيق بن سلمة قال :

جاء رجل إلى عبدالله ، من بني بَجيلةَ ، يقال له نَهيك بن سنان ، فقال : يا أبا عبدالرحمن ، كيف تقرأُ هذه الآية : أياءً أم ألفاً : (من ماءٍ غيرِ آسِنٍ) ، فقال له عبدالله : أوَ كُلَّ القرآنِ قد أحصيْتَ غيرَ هذه؟ قال : إنّي لأقرأُ «المفصَّل» في ركعة . فقال عبدالله : هذّاً كهذِّ الشِّعر . إن من أحسن الصلاة الركوعَ والسجودَ ، وليقرأنَّ القرآنَ أقوامٌ لا يُجاوِزُ تراقيَهم ، ولكنَّه إذا قرأه فَرَسَخَ في القلب نفعَ . إنّي لأعرفُ النّظائر التي كان رسولُ الله ﷺ يقرأُ سورتين في ركعة . قال : [ ثم قام فدخل ، فجاء علقمة فدخل عليه فقلنا له : سَلْه عن النظائر التي كان رسول الله ﷺ يقرأ سورتين في ركعة قال ][3] . فدخل فسأله ، ثم خرج إلينا فقال : عشرون سورة من أوّل المفصّل» ، في تأليف عبدالله .

أخرجاه في الصحيحين[4] .

(٤٠٠٨) **الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الأعمش عن شقيق عن عبدالله قال :

قسمَ رسولُ الله ﷺ ذاتَ يوم قَسْماً ، فقال رجلٌ من الأنصار : إنَّ هذه قسمةٌ ما أُريد بها وجهُ الله عزّ وجلّ . قال : فقلتُ : يا عدوّ الله ، أما لأُخبِرَنَّ رسول الله ﷺ بما قُلْتَ . قال : فذكرْتُ ذلك للنبيِّ ﷺ . قال : فاحمرَّ وجهُه ثم قال : «رحمةُ الله على موسى ، قد أُوذِيَ بأكثرَ من هذا فصبر» .

---

(١) هذه من أوهام المؤلّف . وسيتكرّر في الحديث الثالث والأربعين من هذا المسند ، فالرّكين بن الربيع بن عميلة الذي روى عن القاسم بن حسّان - هذين الحديثين ، وروى عنه جرير وشريك ، ثقة ، من رجال مسلم ، وأخرج له البخاري في المفرد ، وأصحاب السنن ، ولم يُقل فيه إنّه ضعيف أو مغفّل . ولكن المؤلّف التبس عليه الأمر بالركين بن عبد الأعلى الضبّي ، والذي وُصف بما قال المؤلّف ، وأورده هو في الضعفاء ١/٢٨٦ .

(٢) والضرب بالكعاب : اللعب بالنّرد ، وهي لعبة .

(٣) تكملة من المسند .

(٣) المسند ٦/٩٦ (٣٦٠٧) ، ومسلم ١/٥٦٤ (٨٢٢) . وهو في البخاري من طريق الأعمش ٩/٣٩ (٤٩٩٦) باختصار .

أخرجاه في الصحيحين[١] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حَجَّاج قال : سمعْتُ إسرائيل بن يونس عن الوليد بن أبي هشام مولى الهَمْداني عن زيد بن زائد[٢] عن عبدالله بن مسعود قال :

قال رسول الله ﷺ لأصحابه : «لا يُبْلِغْني أحدٌ عن أحد من أصحابي شيئاً ، فإنّي أحِبُّ أن أخرجَ إليكم وأنا سليمُ الصَّدر» . قال : فأتى رسولَ الله ﷺ مالٌ فَقَسَمه ، قال : فمررتُ برجلين وأحدُهما يقول لصاحبه : واللهِ ما أرادَ محمدٌ بقسمته وجهَ الله عزّ وجلّ ولا الدارَ الآخرة ، فتَثَبَّتُّ حتى سمعتُ ما قال ، ثم أتيتُ رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إنَّك قد قُلْتَ لنا : «لا يُبْلِغْني أحدٌ عن أحدٍ من أصحابي شيئا» ، وإني مررتُ بفلان وفلان وهما يقولان كذا وكذا . فاحمرّ وجهُ رسول الله ﷺ وشقّ عليه ، ثم قال : «دَعْنا منك ، فقد أُوذِيَ موسى بأكثرَ من ذلك فصبر»[٣] .

**(٤٠٠٩) الحديث الحادي عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الأعمش عن شقيق عن عبدالله قال :

كنّا نمشي مع النبيّ ﷺ ، فمرّ بابن صيّاد فقال : «إنّي قد خبَأْتُ لك خَبْأً» . فقال ابن صيّاد : دُخّ . فقال رسول الله ﷺ : «اخْسَأ ، فلن تعدوَ قَدْرَك» فقال عمر : يا رسول الله ، دَعْني فأضرِبَ عُنُقه . قال : «لا ، إن يَكُنِ الذي تخافُ فلا تستطيع قتله»[٤] .

انفرد بإخراجه مسلم . وفيه أنّه قال له : «أتشهدُ أنّي رسول الله؟» فقال هو : أتشهد أني رسول الله؟ [٥] .

---

(١) المسند ٩٩/٦ (٣٦٠٨) . ومن طريق الأعمش في البخاري ٤٣٦/٦ (٣٤٠٥) ، ومسلم ٧٣٩/٢ (١٠٦٢) ، وأبو معاوية محمد بن خازم ، من رجال الشيخين .

(٢) أثبت محقّقو المسند : الوليد بن أبي هشام مولى لهمدان عن زيد بن أبي زائد . وتحدّثوا عن اختلاف النسخ والمصادر والروايات في زيد .

(٣) المسند ٣٠١/٦ (٣٧٥٩) . ومن طريق إسرائيل باختصار أخرجه أبو داود ٢٦٥/٤ (٤٨٦٠) ، وأخرجه الترمذي ٦٦٧/٥ (٣٨٩٦) وقال: غريب من هذا الوجه . وقد زيد في هذا الإسناد رجل ، ثم رواه من طريق إسرائيل عن السّدّي عن الوليد . وجعل الألباني الحديث في ضعيف الترمذي ، وأبي داود . وفصّل محقّقو المسند الكلام في طرقه . وضعّفوا إسناده بهذه السياقة ، وذكروا شواهد لبعضه .

(٤) المسند ١٠١/٦ (٣٦١٠) ، ومسلم ٢٢٤٠/٤ (٢٩٢٤) .

(٥) مسلم- السابق ، من طريق جرير عن الأعمش ، وفيه الزيادة .

(٤٠١٠) **الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الأعمش عن شقيق عن عبدالله قال :

سُئل رسولُ الله ﷺ : «أيُّ الذَّنب أكبر؟ قال : «أن تجعلَ للّه نِداً وهو خلقك» . قال : ثم أيّ : قال : «أن تقتلَ ولدَك أن يطعمَ معك؟» قال : ثم أيّ؟ قال : «أن تُزانِيَ حليلةَ جارك» .

قال عبدالله : وأنزل الله تصديق ذلك : **﴿والذين لا يَدْعُونَ مع اللّه إلهاً آخَرَ ولا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ التي حَرَّمَ اللهُ إلاّ بالحَقِّ ولا يَزْنُون ومَن يَفْعَلْ ذلكَ يَلْقَ أثاماً﴾**(١) . [ الفرقان : ٦٨ ] .

أخرجاه في الصحيحين من حديث عمرو بن شُرَحْبيل عن ابن مسعود . وليس فيه ذكر الآية(٢) .

(٤٠١١) **الحديث الثالث عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الأعمش عن مسلم عن مسروق قال :

جاء رجل إلى عبدالله فقال : إنّي تركْتُ في المسجد رجلاً يُفَسِّرُ القرآن برأيه ، يقول في هذه الآية : **﴿يومَ تأْتي السَّماءُ بدُخَانٍ مُبين﴾** إلى آخرها [ الدخان : ١٠ ] : يغشاهم يومَ القيامة دُخانَ يأخذُ بأنفاسهم حتى يصيبَهم منه كهيئة الزُّكام . فقال عبدالله : من عَلِمَ علماً فليقلْ به ، ومن لم يعلمْ فليقلْ : اللهُ أعلمُ ، فإنَّ من فقه الرجل [ أن يقول ] لما لا يعلم : الله أعلم .

إنما كان هذا لأن قُريشاً لما استعصت على النبيِّ ﷺ دعا عليهم بسنين كسني يوسف ، فأصابهم قَحْطٌ وجَهْدٌ حتى أكلوا العظام ، وجعل الرجلُ ينظرُ إلى السماء ، فينظرُ ما بينَه وبينَ السماء كهيئة الدُّخان من الجَهد ، فأنزل اللـه تعالى : **﴿فارْتَقِبْ يومَ تأتي السَّماءُ بدُخانٍ مُبين . يَغْشَى النَّاسَ هذا عذابٌ أليم﴾** فأُتي رسولُ الله ﷺ ، فقيل له : يا رسول الله ، اسْتَسْقِ اللهَ لمُضَرَ ، فإنَّهم قد هَلَكوا . قال : فدعا لهم ، فأنزل الله عزّ وجلّ : **﴿إنّا**

---

(١) المسند ١٠٤/٦ (٣٦١٢) . وإسناده صحيح . وينظر تخريج المحقّقين للحديث .

(٢) أخرج الشيخان الحديث كما قال المؤلّف من طرق عن عمرو بن شرحبيل ، ولكنه ليس كما قال : ليس فيه ذكر الآية . وهذا دليل بيّن على أن ابن الجوزي اعتمد تماماً في عمله على الحميديّ ، فقد ذكر الحميديّ في الجمع ٢٢٥/١ (٢٦٤) طريقاً واحدة لهذا الحديث على غير عادته ، وليس فيها ذكر الآية ، فأوقع هذا في ظنّ ابن الجوزي أنّها ليست في روايات الشيخين . وقد أخرج مسلم الحديث ٩٠/١ ، ٩١ (٨٦) ، والبخاري في مواضع منها ١٦٣/٨ ، ٤٩٢ (٤٤٧٧ ، ٤٧٦١) ، وفي الثانية عند الشيخين ذكر الآية .

كاشِفو العذابِ قليلاً﴾ [الدخان : ١٥] فلمّا أصابَهم المرّة الثانية عادوا ، فنزلت [الدخان :١٦] : ﴿يَوْمَ نَبْطِشُ البَطْشَةَ الكُبْرى إنّا مُنْتَقِمون﴾ [يوم بدر](١) .

أخرجاه في الصحيحين(٢) .

**(٤٠١٢) الحديث الرابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الأعمش عن عُمارة عن عبدالرحمن بن يزيد عن عبدالله قال :

كنت مُسْتَتِراً بأستار الكعبة ، فجاء ثلاثةُ نفَر : قرشيٌّ وخَتَناه ثَقَفيّان ، أو ثَقَفيٌّ وخَتَناه قرشيّان ، كثيرٌ شحمُ بطونهم ، قليلٌ فقهُ قلوبهم ، فتكلّموا بكلام لم أسمعْه ، فقال أحدُهم : أتَرَون اللهَ يسمعُ كلامَنا هذا؟ فقال الآخر : أُرانا إذا رفعْنا أصواتنا سَمِعَه ، وإذا لم نرفعْها لم يسمعْه . فقال الآخر : إن سَمعَ منه شيئاً سَمعَه كلَّه . قال : فذكرْتُ ذلك للنبيِّ ﷺ ، فأنزل الله عزَّ وجلَّ : ﴿وما كُنْتُم تَسْتَتِرونَ أنْ يَشْهَدَ عليكُم سَمْعُكُم ولا أبصارُكُم ولا جُلودُكم . . .﴾ إلى : ﴿ . . مِنَ الخاسِرين﴾ [فصّلت : ٢٢ ، ٢٣] .

أخرجاه في الصحيحين(٣) .

**(٤٠١٣) الحديث الخامس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الأعمش عن عمرو بن مُرّة عن يحيى بن الجزّار عن ابن أخي زينب عن زينب امرأة عبدالله قالت :

كان عبدالله إذا جاء من جادّة(٤) فانتهى إلى الباب تَنَحْنَح وبزق ، كراهية أن يهجُمَ منّا على أمر يكرهُه . قالت : وإنّه جاء ذات يوم فتنحنحَ . قالت : وعندي عجوزٌ تَرْقيني من الحُمْرة(٥) ، فأدخلْتُها تحت السرير . قالت : فدخل مجلسي إلى جنبي فرأى في عُنُقي خيطاً ، قال : ما هذا الخيط؟ قالت : قلت : خيط أُرْقِيَ لي فيه . قالت : فأخذه فقطعَه ، ثم

---

(١) التكملة من المصادر .

(٢) المسند ١٠٦/٦ (٣٦١٣) . ومسلم ٢١٥٥/٤ ، ٢١٥٦ (٢٧٩٨) . وفي البخاري ٥٧١/٨ (٤٨٢١) باختصار ، وينظر أطرافه في البخاري ٤٩٢/٢ (١٠٠٧) .

(٣) المسند ١٠٨/٦ (٣٦١٤) . وإسناده صحيح على شرط الشيخين . وقد أخرجاه من طريق مجاهد عن أبي معمر عبد الله بن سخبرة عن ابن مسعود . البخاري ٥٦١/٨ (٤٨١٦) ، ومسلم ٢١٤١/٤ (٢٧٧٥) .

(٤) في المسند: «من حاجة» .

(٥) الحمرة: ورم يصيب الجلد .

قال : إنّ آلَ عبدالله لأغنياءُ عن الشِّرك ، سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «إنّ الرُّقَى والتّمائمَ والتِّوَلة شِرك» قالت : فقلتُ : لم تقول هذا وقد كانت عيني تقذِفُ ، فكنتُ أختلفُ إلى فلان اليهوديِّ يَرقيها ، فكان إذا رقاها سكَنَتْ؟ قال : إنّما ذلك عملُ الشيطان ، كان يَنْخَسُها بيده ، فإذا رقيْتِها كفّ عنها . إنما كان يكفيكِ أن تقولي كما قال رسول الله ﷺ : «أذْهِبِ الباس ، ربَّ الناس ، اشفِ وأنت الشافي ، لا شفاءَ إلاّ شفاؤك ، شفاءً لا يُغادِرُ سَقَماً»(١) .

التمائم : خَرَزات كانت العربُ تُعَلِّقُها على الصبيان ، يزعمون أنها تقي من العين .

والتِّوَلَة : ما يُحَبِّبُ المرأةَ إلى زوجها ، من السِّحر .

**(٤٠١٤) الحديث السادس عشر:** حدّثنا أبومعاوية ويعلى ومحمد ابنا عبيد قالوا : حدّثنا الأعمش عن إبراهيم التّيمي عن الحارث بن سُويد عن عبدالله قال :

دخلْتُ على النبيِّ ﷺ وهو يُوعَكُ ، فمَسِسْتُه فقلتُ : يا رسول الله ، إنَّك لتُوعَكُ وَعْكاً شديداً . قال : «إني أُوعَكَ كما يُوعَكُ رجلان منكم» فقلتُ : إنّ لك أجرَين . قال : «نعم ، والذي نفسي بيده ، ما على الأرض مسلمٌ يُصيبه أذىً من مرض فما سواه ، إلاّ حطَّ الله عنه خطاياه كما تَحُطُّ الشجرةُ ورقها» .

أخرجاه في الصحيحين(٢) .

**(٤٠١٥) الحديث السابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا إبراهيم بن مُسلم الهَجَريّ عن أبي الأحوص عن عبدالله قال :

من سرَّه أن يلقى اللهَ غداً مُسلماً ، فليحافظ على هؤلاء الصلوات المكتوبات حيثُ يُنادى بهنّ ، فإنّهن من سُنَن الهدى ، وإن الله شَرَعَ لنبيّكم سنن الهدى ، وما منكم إلاّ وله مسجد في بيته ، ولو صلَّيْتُم في بيوتكم كما يصلّي هذا المتخلِّفُ في بيته لتَركْتُم سنّة

---

(١) المسند ١١٠/٦ (٣٦١٥) . وأبو داود ٩/٤ (٣٨٨٣) ، وأبي يعلى ١٣٣/٩ (٥٢٠٨) . ومن طريق الأعمش أخرجه ابن ماجة ١١٦٦/٢ (٣٥٣٠) . وعند ابن ماجة وأبي يعلى : ابن أخت زينب . وهو مجهول ، وسائر رجال الإسناد ثقات . وقد صحّح الألباني الحديث . وصحّحه محقّقو المسند لغيره .

(٢) المسند ١١٦/٦ ، ١١٧ (٣٦١٨ ، ٣٦١٩) من طريق أبي معاوية ويعلى بن عُبيد ، ٣٦٣/٧ (٤٣٤٦) من طريق محمد بن عبيد . وكلُّهم ثقات . وأخرجه مسلم ١٩٩١/٤ (٢٥٧١) من طريق أبي معاوية وغيره عن الأعمش . والبخاري عن الأعمش ١١٠/١٠ (٥٦٤٧) .

نبيّكم ، ولو تَرَكْتُم سنّة نبيّكم لَضَلَلْتُم . ولقد رأيتُني وما يتخلّفُ عنها إلاّ منافقٌ معلومٌ نِفاقه ، ولقد رأيتُ الرجل يُهادَى بين الرجلين حتى يقامَ في الصفّ .

وقال رسول الله ﷺ : «ما من رجلٍ يتوضّأ فيُحسنُ الوضوءَ ، ثم يأتي مسجداً من المساجد فيخطو خطوة إلاّ رُفع بها درجة ، أو حُطَّ عنه بها خطيئة ، أو كُتبتْ له بها حسنة» حتى إنْ كنّا لنُقاربُ بين الخُطا . «وإن فضلَ صلاة الرجل في جماعة على صلاته وحدَه بخمس وعشرين درجة» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

(٤٠١٦) **الحديث الثامن عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الأعمش عن إبراهيم التَّيمي عن الحارث بن سُوَيد عن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ : «أيُّكم مالُ وارثه أحبُّ إليه من ماله»؟ قال : قالوا : يا رسول الله ، ما منّا أحدٌ إلاّ مالُه أحبُّ إليه من مال وارثه . قال : «اعْلَموا أنَّه ليس منكم أحدٌ إلاّ مالُ وارثِه أحبُّ إليه من ماله ، ما لَكَ من مالِك إلاّ ما قَدَّمْتَ ، ومالُ وارثك ما أخَّرْتَ» .

قال : قال رسول الله ﷺ : «ما تَعُدّون فيكم الصُّرَعة؟» قال : قُلنا : الذي لا يَصْرَعُه الرِّجال . قال : قال : «لا ، ولكن الصُّرَعة الذي يملك نفسَه عند الغضب» .

قال : وقال رسول الله ﷺ : «ما تَعُدُّونَ فيكم الرَّقوب؟» قال : قلنا : الذي لا ولد له . قال : «لا ، ولكنّ الرَّقوب الذي لم يقدِّم من ولده شيئاً» .

أخرج البخاري في إفراده الحديث الأوّل إلى قوله : «ومال وارثك ما أخّرْتَ» . وأخرج الحديثين بعده مسلم في أفراده(٢) .

---

(١) المسند ١٢٣/٦ (٣٦٢٣) . ورجاله رجال الصحيح عدا إبراهيم بن مسلم ، ليّن ، روى له ابن ماجة فقط ، ولكنّه متابع ، فقد أخرج الحديث مسلم من طريق أبي الأحوص ٤٥٣/١ (٦٥٤) وليس فيه: «وإن فضل صلاة الرجل . .» .

(٢) المسند ١٢٩/٦ (٣٦٢٦) . وأخرج مسلم الثاني والثالث ٢٠١٤/٤ (٢٦٠٨) من طريق أبي معاوية وغيره عن الأعمش . وأخرج البخاري القسم الأول ٢٦٠/١١ (٦٤٤٢) من طريق الأعمش . ومن طريق أبي معاوية أخرجه البخاري في الأدب بتمامه ٨٢/١ ، ٨٣ (١٥٣- ١٥٥) .

(٤٠١٧) **الحديث التاسع عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبومعاوية قال: حدّثنا الأعمش عن إبراهيم التَّيمي عن الحارث بن سُوَيد قال: حدّثنا عبدالله حديثين: أحدهما عن نفسه، والآخر عن رسول الله ﷺ:

قال: قال عبدالله: إنّ المؤمن يرى ذنوبَه كأنّه في أصل جبلٍ يخاف أن يقعَ عليه. وإنّ الفاجرَ يرى ذنوبَه كذُبابٍ وقع على أنفه، فقال له هكذا، فطار.

قال: وقال رسول الله ﷺ: «لَلّهُ أفرحُ بتوبة أحدكم، من رجل خرج بأرضٍ دَوِّيّة[١] مَهْلَكة، معه راحلتُه عليها طعامُه وشرابُه وزاده وما يُصْلِحُه، فأضلَّها، فخرج في طلبها، حتى إذا أدركَه الموتُ فلم يَجِدْها قال: أرجعُ إلى مكاني الذي أضْلَلْتُها فيه فأموت فيه. قال: فأتى مكانَه، فغَلَبَتْه عينُه، فاستيقظ فإذا راحلتُه عند رأسه عليها طعامه وشرابُه وزاده وما يُصْلِحه».

أخرجه البخاري بطوله، وأخرج مسلم المسند منه[٢].

(٤٠١٨) **الحديث العشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبومعاوية قال: حدّثنا الأعمش عن عمرو بن مُرّة عن أبي عُبيدة عن عبدالله قال:

لما كان يوم بدر قال رسول الله ﷺ: «ما تقولون في هؤلاء الأسرى؟» قال: فقال أبوبكر: يا رسولَ الله، قومُك وأهلُك، اسْتَبْقِهم واستَأنِ بهم، لعلّ الله أن يتوبَ عليهم. قال: وقال عمر: يا رسولَ الله، أخرجوك وكذّبوك، قَرِّبهم فاضْرِبْ أعناقَهم. قال: وقال عبدالله بن رواحة: يا رسول الله، انظرْ وادياً كثيرَ الحطب فأدْخِلْهم فيه ثم أضْرِمْ عليهم ناراً. قال: فقال العبّاس: قطعْتَ رَحِمَك. قال: فدخل رسول الله ﷺ فلم يَرُدَّ عليهم شيئاً. فقال ناس: يأخذ بقول أبي بكر، وقال ناس: يأخذ بقول عمر، وقال ناسٌ: يأخذ بقول عبدالله بن رواحة.

---

(١) الدَّوِّيّة: الصحراء التي لا نبات فيها.

(٢) المسند ٦/١٣١ (٣٦٢٧). وبعده: عن أبي معاوية عن الأعمش عن عمارة -بن عمير- عن الأسود عن عبدالله، مثله. والإسنادان على شرط الشيخين. ومن طريق الأعمش عن عمارة عن الحارث أخرج مسلم: «لَلّهُ أفرحُ ...» ٤/٢١٠٣ (٢٧٤٤). ومن طريق الأعمش عن عمارة عن الحارث أخرجه البخاري بطوله ١١/١٠٢ (٦٣٠٨). قال البخاري: وقال أبو معاوية: حدّثنا الأعمش عن عمارة عن الأسود عن عبد الله، وعن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله.

قال : فخرج عليهم رسول الله ﷺ فقال : «إنّ الله لَيُلين قلوبَ رجال فيه حتى تكونَ ألينَ من اللَّبَن ، وإن الله ليشُدُّ قلوبَ رجال فيه حتى تكونَ أشدَّ من الحجارة ، وإن مَثَلَكَ يا أبابكرِ كمَثَل إبراهيم عليه السلام ، قال : ﴿فَمَنْ تَبِعَني فإنّه منّي ومن عصَاني فإنّكَ غَفورٌ رَحيم﴾ [إبراهيم : ٣٦] . ومَثَلَك يا أبابكر كمثل عيسى ، قال : ﴿إنْ تُعَذِّبْهم فإنّهم عبادُك وإنْ تَغْفِرْ لهم فإنَّك أنتَ العزيزُ الحكيم﴾[المائدة : ١١٨] . وإنَّ مَثَلَكَ يا عمرُ كمَثَلِ نوح ، قال : ﴿ربِّ لا تَذَر على الأرضِ من الكافرينِ دَيّاراً﴾ [نوح : ٢٦] . وإن مَثَلَك يا عمر كمَثَل موسى ، قال : ﴿ربَّنا اطْمِسْ على أموالِهم واشْدُدْ على قلوبِهم فلا يُؤْمِنوا حتَّى يَرَوا العذابَ الأليم﴾[ يونس : ٨٨] . أنتم عالةٌ ، فلا يَنْفَلِتَنَّ أحدٌ منكم إلاّ بفداء أو ضربة عُنُق» . قال عبدالله : فقلت : يا رسول الله ، إلاّ سُهيلَ بن بيضاء ، فإني قد سمعتُه يذكر الإسلام . قال : فسكت ، قال : فما رأيْتُني في يوم أخوفَ أن تقعَ عليَّ حجارةٌ من السماء في ذلك اليوم ، حتى قال : «إلاّ سُهيلَ بن بيضاءَ» قال : فأنزل الله عزّ وجلّ : ﴿ما كانَ لِنَبِيٍّ أنْ يكونَ له أسْرَى حتَّى يُثْخِنَ في الأرضِ تُريدونَ عَرَضَ الدُّنيا واللهُ يُريدُ الآخرةَ واللهُ عزيزٌ حَكيم . لولا كتابٌ من اللهِ سَبَقَ لمَسَّكُمْ فيما أخَذْتُم عَذابٌ عظيم﴾[1] [الأنفال : ٦٧ ، ٦٨] .

(٤٠١٩) **الحديث الحادي والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الأعمش عن شقيق عن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ : «عليكم بالصدق ، فإنّ الصدق يهدي إلى البرِّ ، وإنّ البرَّ يهدي إلى الجنة ، وما يزال الرجلُ يصدقُ حتى يُكتَبَ عند الله صِدّيقاً ، وإياكم والكذبَ ، فإن الكذبَ يهدي إلى الفجور ، وإن الفجورَ يهدي إلى النّار ، وما يزال الرجلُ يكذب[2] حتى يُكْتَبَ عند الله كذّاباً» .

---

(١) المسند ١٣٨/٦ (٣٦٣٢) . وأخرجه الترمذي ١٨٥/٤ (١٧١٤) من طريق أبي معاوية مقتصراً على صدره: . . .«ما تقولون في هؤلاء الأسرى؟ » قال: فذكر قصة في هذا الحديث طويلة . ولم يَسُقها ، وقال: وفي الباب عن عمر وأبي أيوب وأنس وأبي هريرة . وهذا حديث حسن ، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه . وذكر الهيثمي الحديث ٨٩/٦ وقال: وفيه أبو عبيدة ، لم يسمع من أبيه ، ولكن رجاله ثقات . أما أبو نعيم فأورده في الحلية ٢٠٧/٤ ، وقال: هذا حديث غريب من حديث أبي عبيدة ، لم يروه عنه إلا عمرو بن مرّة . وأطال محققو المسند في تخريجه وذكر مظانّه وشواهده .

(٢) في المسند «ويتحرّى الكذب» ومثلها في مسلم في إحدى الروايات ، وزاد فيها عند ذكر الصدق: «وما يزال الرجل يصدق ويتحرّى الصدق . . .» .

أخرجاه في الصحيحين(١) .

**❖ طريق لبعضه مع زيادة:**

حدّثنا مسلم قال : حدّثنا محمد بن بشّار قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة قال : سمعتُ أبا إسحاق يحدّث عن أبي الأحوص عن عبدالله بن مسعود قال :

إن محمداً ﷺ قال : «ألا أُنبِّئكم ما العِضَهُ؟ هي النميمة ، القالة بين الناس» فإن محمداً ﷺ قال : «إن الرجل يَصْدُقُ حتى يُسمّى صِدِّيقاً ، ويكذِبُ حتى يُكْتَبَ كَذّاباً»(٢) .

(٤٠٢٠) **الحديث الثاني والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا أيوب عن حُميد بن هلال عن أبي قتادة عن أُسير بن جابر قال :

هاجت ريحٌ حمراءُ بالكوفة ، فجاء رجلٌ ليس له هِجِّيرَى(٣) إلاّ : يا عبدالله بن مسعود ، جاءتِ الساعة . قال : وكان متّكئاً فجلس ، فقال : إنّ الساعة لا تقوم حتى لا يُقسَمَ ميراث ، ولا يُفْرَحَ بغنيمة . ثم قال : عدوٌّ يجمعون لأهل الإسلام ويجمع لهم أهلُ الإسلام ، ونحّى بيده نحو الشام ، قلت : الرّوم تعني؟ قال : نعم . وقال : ويكون عند ذاكم القتالِ رِدّةٌ شديدة . قال : فيشترط المسلمون شُرْطة للموت لا ترجعُ إلاّ غالبة ، فيقتتلون حتى يَحجِزَ بينهم الليل ، فيفيءُ هؤلاء وهؤلاء كلٌّ غيرُ غالب ، وتفنى الشرطةُ ، ثم يشترط المسلمون شُرْطة للموت لا ترجع إلاّ غالبة ، فيقتتلون حتى يحجزَ بينهم [ الليلُ ، فيفيء هؤلاء وهؤلاء ، كلٌّ غير غالب ، وتفنى الشُّرطة ](٤) . ثم يشترط المسلمون شُرطة للموت لا ترجع إلاّ غالبة ، فيقتتلون حتى يُمسوا ، فيفيء هؤلاء وهؤلاء ، كلٌّ غير غالب ، وتفنى الشرطة ، فإذا كان اليوم الرابع نَهَدَ(٥) إليهم بقيّةُ أهل الإسلام فيجعلُ الله عزّ وجلّ الدائرة(٦) عليهم ، فيقتتلون مَقتلةً لا يُرى مثلُها ، حتى إن الطائر لَيَمُرُّ بجَنَباتهم فما يخلُفُهم حتى يَخِرَّ ميّتاً . قال : فيتعادُّ

---

(١) المسند ١٤٧/٦ (٣٦٣٨) ، ومسلم ٢٠١٢/٤ ، ٢٠١٣ (٢٦٠٧) ، ومن طريق شقيق أبي وائل في البخاري ٥٠٧/١٠ (٦٠٩٤) .

(٢) مسلم ٢٠١٢/٤ (٢٦٠٦) . وبالإسناد نفسه في المسند ٢٢٧/٧ (٤١٦٠) .

(٣) الهجّيرى: الشأن والأمر .

(٤) ما بين المعقوفين من المسند ومسلم .

(٥) نهد : نهض وتقدّم .

(٦) ويروى «الدَّبرة» أي الهزيمة .

بنو الأب كانوا مائه فلا يجدونه بقي منهم إلاّ الرجلُ الواحد، فبأيٍّ غنيمةٍ يُفْرَحُ؟ أو أيّ ميراث يُقاسَمُ؟ قال: فبينما هم كذلك إذ سمعوا ببأس هو أكبر من ذلك، جاءهم الصريخُ: أنَّ الدَّجّال خَلَفَ في ذراريِّهم، فيرفُضُون ما في أيديهم ويُقْبلون، فيبعثون عشرة فوارسَ طليعةً». قال رسول الله ﷺ: «إنّي لأعلمُ أسماءهم وأسماءَ آبائهم وألوانَ خيولهم، هم خيرُ فوارس على ظهر الأرض يومئذ».

انفرد بإخراجه مسلم(١).

**(٤٠٢١) الحديث الثالث والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى عن سفيان قال: حدّثني أبي عن أبي يعلى عن ربيع بن خُثَيم عن عبدالله بن مسعود

عن النبيّ ﷺ: أنّه خطَّ خطّاً مربّعاً، وخطّاً خارجاً من الخطِّ المربّع. قال: «هل تدرون ما هذا؟ قالوا: الله ورسولُه أعلم. قال: «هذا الإنسان الخطُّ الأوسط، وهذه الخطوط التي إلى جنبه الأعراض تَنْهَشُه من كلّ مكان، إن أخطأَه هذا أصابَه هذا، والخطُّ المربّع الأجلُ المحيط به، والخطُّ الخارج الأملُ».

انفرد بإخراجه البخاري(٢).

**(٤٠٢٢) الحديث الرابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى قال: حدّثنا شعبة قال: حدّثني جامع بن شدّاد عن عبد الرحمن بن أبي علقمة قال: سمعْتُ ابن مسعود يقول:

أقبلَ النبيُّ ﷺ من الحديبية ليلاً، فنزلنا دَهاساً من الأرض، فقال: «من يكلؤنا؟» قال بلال: أنا. قال: «إذاً تنام» قال: لا. قال: فنام حتى طلعتِ الشمس، فاستيقظ فلان وفلان وفيهم عمر، فقال: أهْضِبوا، فاستيقظ النبيُّ ﷺ فقال: «افعلوا كما كنتم تفعلون» فلما فعلوا قال: «هكذا فافعلوا، لمن نام منكم أو نسي»(٣).

الدَّهاس: كلّ لين ليس بتراب ولا طين، ولا يبلغُ أن يكون رملاً.

---

(١) المسند ٧/٢١١ (٤١٤٦)، ومسلم ٤/٢٢٢٣ (٢٨٩٩).

(٢) المسند ٦/١٦٣ (٣٦٥٢)، والبخاري ١١/٢٣٥ (٦٤١٧).

(٣) المسند ٦/١٧٠ (٣٦٥٧)، والمعجم الكبير ١٠/٢٦٦ (١٠٥٤٩). قال الهيثمي ١/٣٢٤: رجاله موثّقون. وقد حسّن محقّقو المسند إسناده، فرجاله رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن أبي علقمة، وثّقه ابن حِبّان. وذكر المحقّقون شواهده من الصحيحين وغيرهما.

ومعنى أهْضِبوا : تكلّموا حتى ينتبه رسول الله ﷺ .

❖ **طريق آخر:**

فيه أن الحارس كان ابن مسعود :

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا المسعوديّ عن جامع بن شدّاد عن عبدالرحمن بن أبي علقمة الثقفي عن عبدالله بن مسعود قال :

لما انصرَفْنا من غزوة الحديبية قال رسول الله ﷺ : «من يحرسُنا الليلة؟» قال عبدالله : فقلت : أنا . قال : «إنّك تنام» . ثم أعاد : «من يحرسُنا الليلة؟» قلت : أنا . حتى عادَ مراراً ، قلت : أنا يا رسول الله . قال : «فأنت إذاً» قال : فحرسْتُهم ، حتى إذا كان وجه الصبح أدركَني قولُ رسول الله ﷺ : «إنَّك تنام» فنمتُ ، فما أيقظَنا إلاّ حرُّ الشمس في ظهورنا . فقام النبيُّ ﷺ فصنع كما كان يصنع من الوضوء وركعتي الفجر ، ثم صلّى بنا الصبح ، فلمّا انصرف قال : «إنّ اللهَ لو أراد ألاّ تناموا عنها لم تناموا ، ولكنْ أرادَ أن تكونَ لمن بعدكم ، فهكذا لمن نام أو نسي» .

قال : ثم إن ناقة رسول الله ﷺ وإبلَ القوم تَفرَّقت ، فخرج الناسُ في طلبها ، فجاءوا بإبلهم إلاّ ناقة رسول الله ﷺ ، فقال عبدالله : قال لي رسول الله ﷺ : «خذ هاهنا» فأخذتُ حيث قال لي ، فوجدْت زِمامها قد التوى على شجرة ما كانت لتَحُلَّها إلاّ يدٌ(١) .

قال : ونزلت على رسول الله ﷺ سورة «الفتح» : ﴿إنَّا فَتَحْنا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً﴾(٢) .

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن جامع . . فذكر معناه ، وأنّ الحارس كان بلالاً(٣) .

---

(١) في المسند بعدها: «فقال: فجئت بها النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله ، والذي بعثك بالحقّ نبيّاً ، لقد وجدت زمامها قد التوى على شجرة ، ما كانت لتحلّها إلا يد» .

(٢) المسند ٢٤٣/٦ (٣٧١٠) . ومن طريق ابن مهدي عن المسعودي أخرجه أبو يعلى ١٨٧/٩ (٥٢٨٥) باختصار . وأخرجه الطبراني ٢٢٥/١٠ (١٠٥٤٨) من طريق قرّة بن حبيب عن المسعودي . وقال الهيثمي بعد أن نسبه إليهم ٣٢٣/١: وفيه عبد الرحمن بن عبدالله المسعودي ، وقد اختلط في آخر عمره . وينظر تخريج محقّقي المسند ، ومسند أبي يعلى ٤٢٦/٨ .

(٣) المسند ٤٢٦/٧ (٤٤٢١) وفيه: أقبلنا مع رسول الله ﷺ من غزوة الحديبية . . . وحسّن المحقّقون إسناده ، وذكروا طرقه ومظانّه .

(٤٠٢٣) **الحديث الخامس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا الأعمش عن عبدالله بن مُرّة . قال وكيع : وحدّثنا سفيان عن زُبيد عن إبراهيم كلاهما [ عن مسروق ](١) عن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ : «ليس منّا من ضَرَبَ الخُدودَ ، وشَقّ الجُيوب ، ودعا بدعوى الجاهلية» .

أخرجاه في الصحيحين(٢) .

(٤٠٢٤) **الحديث السادس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن شعبة قال : حدّثني عمرو بن مرّة عن عبدالله بن سلمة قال : قال عبدالله :

أُوتي نبيُّكم مفاتيحَ كلّ شيء غير خمس : (إنّ اللّهَ عندَه عِلْمُ السّاعة ، ويُنَزِّلُ الغيثَ ، ويعلمُ ما في الأرحام ، وما تدري نفسٌ ماذا تكسِبُ غداً ، وما تدري نفسٌ بأيِّ أرضٍ تموت ، إن الله عليمٌ خبير)(٣) .

(٤٠٢٥) **الحديث السابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن شعبة . ومحمدُ بن جعفر قال : حدّثنا شعبة ، قال : حدّثنا أبوإسحق عن عمرو بن ميمون عن عبدالله قال :

كنّا مع النبيّ ﷺ في قُبّة نحواً من أربعين ، فقال : «أترضَون أن تكونوا رُبُعَ أهل الجنّة؟» قلنا : نعم . قال : «أترضَون أن تكونوا ثُلُث أهل الجنّة؟» قلنا : نعم . قال : «فوالذي نفسي بيده ، إنّي لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنّة . وذلك أن الجنّة لا يدخلُها إلاّ نفسٌ مسلمة ، وما أنتم في أهل الشرك إلاّ كالشّعرة البيضاء في جلد ثورٍ أسودَ ، أو السوداء في جلدِ ثورٍ أحمر»(٤) .

---

(١) تكملة من المسند .

(٢) المسند ١٨٤/٧ ، ٢٦٢ (٤١١١ ، ٤٢١٥) . وأخرجه البخاري ١٦٣/٣ (١٢٩٤) من طريق سفيان عن زُبيد . وفي ١٦٦/٣ (١٢٩٧) من طريق سفيان عن الأعمش . وفي مسلم ٩٩/١ ، ١٠٠ (١٠٣) من طريق وكيع وغيره عن الأعمش .

(٣) المسند ١٧٢/٦ (٣٦٥٩) . ومن طريق عمرو بن مرّة أخرجه أبو يعلى ٨٦/٩ (٥١٥٣) . قال الهيثمي في المجمع ٢٦٦/٨: رجالهما رجال الصحيح . وعبد الله بن سلمة ليس من رجال الصحيح ، لكنه من رجال السنن . وقد حسّن المحقّقون إسناده .

(٤) المسند ١٧٦/٦ (٣٦٦١) من طريق يحيى وحده . ٢٣١/٧ (٤١٦٦) من طريق محمد بن جعفر ويحيى . وأخرجه البخاري ٣٧٨/١١ (٦٥٢٨) ، ومسلم ٢٠٠/١ (٢٢١) كلاهما من طريق محمد ابن جعفر .

أخرجاه في الصحيحين .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا عبدالواحد بن زياد قال : حدّثنا الحارث ابن حَصيرة قال : حدّثنا القاسم بن عبدالرحمن عن أبيه عن ابن مسعود قال :

قال رسول الله ﷺ : «كيف أنتم ورُبُع أهل الجنّة؟ لكم رُبُعها ولسائر الناس ثلاثة أرباعها» قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : «فكيف أنتم وثلثها؟» قالوا : فذاك أكثر . قال : «فكيف أنتم والشَّطْر؟» قالوا : فذاك أكثر . فقال رسول الله ﷺ : «أهل الجنّة يوم القيامة عشرون ومائة صفّ ، أنتم منها ثمانون صفّاً»(١) .

**(٤٠٢٦) الحديث الثامن والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا معاوية بن عمرو قال : حدّثنا زائدة قال : حدّثنا عاصم بن أبي النَّجود عن زِرّ عن عبدالله :

أن النبيَّ ﷺ أتاه بين أبي بكر وعمر ، وعبدالله يصلّي ، فافتتح سورة النساء ، فسحَلَها(٢) ، فقال النبيُّ ﷺ : «من أحبَّ أن يقرأ القرآنَ غَضّاً كما أُنْزِل فليقرأْه على قراءة ابن أمّ عبد» . ثم تقدَّم يسألُ ، فجعل النبيُّ ﷺ يقول : «سلْ تُعْطه»(٣) . فقال فيما سأل : اللهمّ إنّي أسألُك إيماناً لا يَرْتَدّ ، ونعيماً لا يَنْفَد ، ومرافقة نبيّك محمّد في أهل جنّة الخُلد . قال : فأتى عمرُ عبدالله لِيُبَشِّرَه فوجدَ أبابكر قد سبقه ، فقال : إنْ فعلْتَ ، لقد كنتَ سبّاقاً بالخير(٤) .

**(٤٠٢٧) الحديث التاسع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابنُ نُمير قال : أخبرنا مالك بن مِغوَل عن الزّبير بن عديّ عن طلحة عن مرّة عن عبدالله قال :

---

(١) المسند ٣٤٩/٧ (٤٣٢٨) ، وأبو يعلى ٢٤١/٩ (٥٣٥٨) ، والمعجم الأوسط ٣٢٧/١ (٥٤٣) . قال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن القاسم بن عبد الله إلا الحارث ، تفرّد به عبد الواحد بن زياد . وقال الهيثمي في المجمع ٤٠٦/١٠ : رجاله رجال الصحيح ، غير الحارث بن حصيرة ، وقد وُثّق .

(٢) سحل : قرأ قراءة متتابعة . ويروى «فسجلها» وهما بمعنى . النهاية ٣٤٤/٢ ، ٣٤٨ .

(٣) في المسند «سل تعطه» مرّتين .

(٤) المسند ٢٨٧/٧ (٤٢٥٥) . والمعجم الكبير ٦٨/٩ (٨٤١٧) ، ومن طريق زائدة في أبي يعلى ٤٦٩/٨ (٥٠٥٨) ، وصحيح ابن حِبّان ٥٤٣/١٥ (٧٠٦٧) ، وباختصار أخرجه ابن ماجة من طريق عاصم ٤٩/١ (١٣٨) ، وحسّن المحقّقون إسناده ، لأن رجاله رجال الصحيح عدا عاصم ، وهو حسن الحديث . وينظر المجمع ٢٩٠/٩ ، ٢٩١ ، والصحيحة ٣٧٩/٥ (٢٣٠١) .

لما أُسري برسول الله ﷺ انتُهِي به إلى سدرة المُنتهى ، وهي في السماء السادسة ، إليها ينتهي ما يُعْرَجُ به من الأرض ، فيُقْبَضُ منها ، وإليها ينتهي ما يُهْبَط به من فوقها فيُقْبَضُ منها ﴿إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ ما يَغْشَى﴾ [النجم : ١٦] قال : فَراشٌ من ذهب . قال : فأُعْطِيَ رسول الله ﷺ ثلاثاً : أُعطِيَ الصلوات الخمس ، وأُعْطِيَ خواتيم سورة البقرة ، وغُفِرَ لمن لا يشرك بالله شيئاً من أُمَّته ، المُقْحِمات .

انفرد بإخراجه مسلم[١] .

**(٤٠٢٨) الحديث الثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن عُبيد قال : حدّثنا أبان بن إسحق عن الصَّبّاح بن محمد عن مُرّة الهَمْداني عن عبدالله بن مسعود قال :

قال رسول الله ﷺ ذات يوم : «استحيوا من الله حقّ الحياء» قال : قلنا : يا رسول الله ، إنا نستحيي والحمد لله . قال : «ليس ذلك ، ولكن من استحيا من الله حقّ الحياء فليحفظِ الرأسَ وما حوى ، وليحفظِ البطنَ وما وعى ، وليذكرِ الموتَ والبِلى . ومن أرادَ الآخرةَ تركَ زينَةَ الدُّنيا ، فمن فعلَ ذلك فقد استحيا من الله حقَّ الحياء»[٢] .

**(٤٠٢٩) الحديث الحادي والثلاثون:** وبالإسناد قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ الله عزّ وجلّ قَسَمَ بينكم أخلاقَكم كما قَسَم بينكم أرزاقَكم ، وإن الله عزّ وجلّ يُعطي الدنيا من يُحِبُّ ومن لا يُحِبُّ ، ولا يعطي الدِّينَ إلاّ من أحبَّ ، فمن أعطاه الله الدِّين فقد أحبَّه . والذي نفسي بيده ، لا يُسلمُ عبدٌ حتى يَسْلَمَ قلبُه ولسانُه ، ولا يؤمنُ حتى يأمنَ جارُه بوائقَه .» قال : قُلنا : وما بوائقه يا نبيّ الله؟ قال : «غِشّه[٣] وظلمه . ولا يكسِبُ عبدٌ مالاً من حرام فيُنفقُ منه فيبارَك له فيه ، ولا يتصدَّقُ به

---

(١) المسند ١٨١/٦ (٣٦٦٥) ، ومسلم ١٥٧/١ (١٧٣) .

والمقحمات: الكبائر ، التي تُقحم صاحبها في النار .

(٢) المسند ١٨٧/٦ (٣٦٧١) ، والترمذي ٥٥٠/٤ (٢٤٥٨) وقال: هذا حديث إنّما نعرفه من هذا الوجه من حديث أبان بن إسحق عن الصبّاح بن محمد . ونقل محقّقو المسند ، ومسند أبي يعلى ، والألباني في صحيح الترمذي أن الترمذي قال: هذا حديث غريب . . . وليس في الطبعة التي اعتمدتُها . ومن طريق أبان أخرجه أبو يعلى ٤٦١/٨ (٥٠٤٧) ، وصحّح الحاكم إسناده ٣٢٣/٤ ، ووافقه الذهبي . والصبّاح ضعيف — التقريب ٢٥٢/١ . وقد ضعّف المحققون إسناده لضعف الصبّاح ، وحسّن الألباني الحديث .

(٣) في المسند «غشمه» وفي المجمع كما عندنا .

فيُقْبَلُ منه ، ولا يترك خلفَ ظهره إلاّ كان زادَه إلى النار . لا يمحو الله السيّءَ بالسيّء ، ولكنه يمحو السَّيّءَ بالحسَن ، إن الخبيث لا يمحو الخبيث»[1] .

(٤٠٣٠) **الحديث الثاني والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عمّار بن محمدابن أخت سفيان الثوري وعَبيدة ، المعنى ، كلاهما عن إبراهيم بن مُسلم عن أبي الأحوص عن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ الله عزّ وجلّ يبعثُ يوم القيامة منادياً[2] : يا آدم ، إن الله يأمُرُك أن تبعثَ بَعثاً من ذرّيّتك إلى النار . فيقول آدم : يا ربّ ، ومن كم؟ فيقال له : من كلّ مائةٍ تسعةً وتسعين» . فقال رجل من القوم : من هذا الناجي منّا بعد هذا يا رسول الله؟ قال : «هل تدرون ما أنتم في الناس؟ ما أنتم في الناس إلاّ كالشّامة في صدر البعير»[3] .

(٤٠٣١) **الحديث الثالث والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله قال :

كنتُ أمشي مع النبيِّ ﷺ في حَرْث بالمدينة وهو متوكّىءٌ على عسيب ، قال : فمرّ بقوم من اليهود ، فقال بعضُهم لبعض : سَلُوه عن الرُّوح . فقال بعضهم : لا تسألوه . قال : فسألوه عن الرُّوح ، فقالوا : يا محمّد ، ما الرّوح؟ فمال متوكّئاً على العسيب ، قال : فظننتُ أنه يُوحَى إليه ، فقال : **﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ من أمْرِ رَبِّي وما أُوتِيْتُمْ من العِلْمِ إلاّ قَليلاً﴾**[ الإسراء : ٨٥] قال : فقال بعضهم لبعض : قد قُلْنا لكم : لا تسألوه .

أخرجاه في الصحيحين[4] .

والعسيب هو جريد النّخل .

---

(١) المسند ٦/١٨٩ (٣٦٧٢) وإسناده كسابقه . قال الهيثمي ١/٥٨: رجال إسناده بعضهم مستور ، وأكثرهم ثقات . وأخرجه الحاكم مختصراً ، وصحّح إسناده ٢/٤٤٧ ، ووافقه الذهبي ، مع ضعف الصبّاح . وضعّف محقّقو المسند إسناده ، وصحّحوا وقفه ، وذكروا طرقه .

(٢) في المسند زيادة «ينادي» .

(٣) المسند ٦/١٩٩ ، ٢٠٠ (٣٦٧٧ ، ٣٦٧٨) ، ومسند أبي يعلى ٩/٦٠ (٥١٢٤) بنحوه من طريق إبراهيم بن مسلم الهجري ، قال الهيثمي ١٠/٣٩٦ : فيه إبراهيم بن مسلم الهجري ، وهو ضعيف . وضعّف المحقّقون إسناده ، وصحّحوه لغيره .

(٤) المسند ٦/٢١٤ (٣٦٨٨) . والبخاري ١٣/٤٤٠ (٧٤٥٦) ، ومسلم ٤/٢١٥٢ (٢٧٩٤) .

(٤٠٣٢) **الحديث الرابع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سفيان عن أبي قيس عن الهُزيل بن شُرَحبيل قال :

جاء رجل إلى أبي موسى وسلمان بن ربيعة فسألهما عن ابنة ، وابنة ابنٍ ، وأخت لأب وأمّ . فقالا : للابنة النصف ، وللأخت النصف . وائت ابن مسعود فإنّه سيتابعُنا . فأتى ابنَ مسعود فسأله ، وأخبره بما قالا : فقال ابن مسعود : لقد ضَلَلْتُ إذاً وما أنا من المهتدين ، سأقضي فيها بما قضى رسول الله ﷺ : للابنة النصف ، ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين ، وما بقي فللأخت[1] .

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن أبي قيس . . فذكر معناه ، إلاّ أنه لم يذكر سلمان بن ربيعة . وذكر أنهم رجعوا إلى أبي موسى فأخبروه فقال : لا تسألوني عن شيء ما دام هذا الحَبر[2] بين أظهركم .

أخرجه البخاري في أفراده[3] .

(٤٠٣٣) **الحديث الخامس والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا المسعودي . وحدّثنا مؤمَّل قال : حدّثنا سفيان ، كلاهما عن سِماك عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود عن أبيه قال :

جمَعَنا رسولُ الله ﷺ ونحن أربعون . قال عبدالله : فكنتُ آخر من أتاه ، فقال : «إنّكم مُصيبون ومنصورون ومفتوحٌ لكم ، فمن أدرك ذلك منكم فلْيَتَّقِ الله عزّ وجلّ ، وليأمُرْ بالمعروف ولِيَنْهَ عن المنكر . ومن كَذَب عليَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مقعَدَه من النار» .

زاد مؤمّل : «ومثل الذي يعين قومه على غير الحقّ كمثل بعيرٍ تردّى في بئر نهر ينزع فيه بذنبه»[4] .

---

(١) المسند ٢١٧/٦ (٣٦٩١) ، ومن طريق سفيان الثوري عن أبي قيس عبد الرحمن بن ثروان أخرجه البخاري ٢٤/١٢ (٦٧٤٢) .

(٢) الحبر: العالم .

(٣) المسند ٤٢٥/٧ (٤٤٢٠) ، ومن طريق شعبة في البخاري ١٧/١٢ (٦٧٣٦) .

(٤) المسند ٢٢١/٦ (٣٦٩٤) من طريق وكيع عن المسعودي . وفي ٣٥٠/٦ (٣٠٨١) من طريق مؤمّل عن سفيان . ومن طريق سفيان عن سماك أخرجه أبو يعلى ٢٥٠/٩ (٥٣٠٤) بتمامه . وحسّن محقّقو المسند إسناده للخلاف في سماع عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود من أبيه .

❖ **وقد روي بعضه:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وهب بن جرير قال : حدّثنا أبي قال : سمعت عاصماً يحدّث عن زرّ عن ابن مسعود :

أن رسول الله ﷺ قال : «مَنْ كَذَبَ عليَّ متعمِّداً فليتبوَّأ مقعدَه من النّار»[1] .

**(٤٠٣٤) الحديث السادس والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : حدّثنا إسرائيل عن مُخارق عن طارق بن شهاب قال : قال عبدالله :

لقد شهدتُ من المقداد مشهداً لأن أكونَ أنا صاحبَه أحبُّ إليَّ مما عُدِلَ به : أتى رسولَ الله ﷺ وهو يدعو على المشركين ، فقال : والله يا رسول الله ، لا نقول كما قالت بنو إسرائيل لموسى : ﴿اذهبْ أنتَ وربُّكَ فقاتلا إنّا هٰهنا قاعِدون﴾ ولكن نُقاتل عن يمينك ، وعن يسارك ، ومن بين يَدَيك ، ومن خلفِك . فرأيتُ وجهَ رسول الله ﷺ يُشرق لذلك ، وسَرَّه ذلك .

انفرد بإخراجه البخاري[2] .

**(٤٠٣٥) الحديث السابع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع عن مِسْعَر عن علقمة بن مَرْثَد عن المغيرة بن عبدالله اليَشْكُريّ عن المَعرور بن سُوَيد عن عبدالله قال :

قالت أمُّ حبيبة ابنة أبي سفيان: اللهمّ أمتِعْني بزوجي رسول الله ﷺ ، وبأخي معاوية . قال : فقال رسول الله ﷺ : «إنّكِ سألْتِ الله عزّ وجلّ لآجالٍ مضروبة ، وأيّام معدودة ،[3] لن يُعَجِّلَ شيءٌ قبل حِلّه ، أو يؤخِّرَ شيء عن حِلّه ، ولو كنتِ سألْتِ الله أن يُعيذَكِ من عذابٍ في النار وعذابٍ في القبر ، كان خيراً» أو قال: «أفضل» .

قال: وذُكِرَ عنده القِرَدةُ: قال: مِسعر: أُراه قال: والخنازير: أنّه ممَّا مُسخ . فقال ﷺ : «إن الله لم يَمسخْ شيئاً فيدعَ له نَسْلاً أو عاقبة ، وقد كانت القردة والخنازيرُ قبل ذلك» .

---

(١) المسند ٣٦٤/٦ (٣٨١٤) ورجاله ثقات غير عاصم ، وهو حسن الحديث . ومن طريق عاصم أخرجه الترمذي ٣٤/٥ (٢٦٥٩) ، وأبو يعلى ١٦٢/٩ (٥٢٥١) وقال الألباني: صحيح متواتر . والحديث صحيح ، له شواهد .

(٢) المسند ٢٢٧/٦ (٣٦٩٨) ، والبخاري ٢٨٧/٧ (٣٩٥٢) من طريق إسرائيل .

(٣) في المسند «وأرزاق مقسومة» عن نسخ مخطوطة ، وهي في مسلم .

انفرد بإخراجه مسلم[1] .

❖ **طريق لذكر المسوخ:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالله بن يزيد ويونس قالا: حدّثنا داود عن محمد بن زيد عن أبي الأعيَن العَبْدي عن أبي الأحوص الجُشَمي عن ابن مسعود قال:

سألنا رسولَ الله ﷺ عن القِردة والخنازير: أهي من نسل اليهود؟ . فقال رسول الله ﷺ : «إنَّ الله عزّ وجلّ لم يلعن قوماً قطُّ فمسخَهم فكان لهم نَسْلٌ حين يُهلِكُهم ، ولكن هذا خلق كان ، فلمّا غَضِبَ الله على اليهود مسخَهم فجعلهم مثلَهم»[2] .

(٤٠٣٦) **الحديث الثامن والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبومعاوية قال: حدّثنا الأعمش عن أبي إسحق عن حارثة بن مُضَرِّب قال:

قال عبدالله لابن النَّوَّاحة: سمعتُ رسول الله ﷺ : «لولا أنَّك رسولٌ لقتَلْتُك» فأما اليومَ فلسْتَ برسول . يا خَرَشَةُ ، قم فاضربْ عُنُقه . فقام إليه فضربَ عُنقه[3] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا المسعودي قال : حدّثني عاصم عن أبي وائل قال :

قال عبدالله حيث قَتَلَ ابن النوّاحة : إنَّ هذا وابنَ أثالٍ كانا أتَيا النبيَّ ﷺ رسولين لمسيلمة الكذّاب ، فقال لهما رسول الله ﷺ : «أتشهدان أنّي رسول الله؟» قالا: نشهدُ أن مسيلمة رسول الله . فقال: «لو كنتُ قاتلاً رسولاً لضربتُ أعناقكما» قال : فَجَرَتْ سُنّةٌ ألاّ يُقتلَ الرسول ، فأمّا ابن أُثال فكفاناه الله ، وأما هذا فلم يزل ذلك فيه حتى أمكنَ اللهُ منه الآن[4] .

---

(١) المسند ٢٣٠/٦ (٣٧٠٠) ، ومسلم ٢٠٥٠/٤ (٢٦٦٣) .

(٢) المسند ٢٩٢/٦ (٣٧٤٧) ، ومن طريق داود بن أبي الفرات في مسند أبي يعلى ٢١٥/٩ (٥٣١٤) ، والمعجم الكبير ١٠٦/١٠ (١٠١١٠) . وقد ضعّف المحقّقون إسناده لضعف أبي الأعين . ولكنّهم حسّنوه لغيره .

(٣) المسند ١٥١/٦ (٣٦٤٢) . ورجاله ثقات . وأخرجه بهذا الإسناد أبو يعلى ١٤١/٩ (٥٢٢١) ، وبنحوه من طريق أبي إسحق أخرجه أبو داود ٨٤/٣ (٢٧٦٢) ، وصحّحه الألباني والمحقّقون .
وابن النوّاحة كان من أتباع مسيلمة الكذّاب .

(٤) المسند ٢٤٠/٦ (٣٧٠٨) . وبنحوه في مسند أبي يعلى ٣١/٩ (٥٠٩٧) من طريق سلام أبي المنذر عن عاصم . وحسّن الهيثمي إسناده- المجمع ٣١٧/٥ . وحسّنه محقّقو المسندين .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سليمان بن داود الهاشمي قال: حدّثنا أبوبكر بن عيّاش قال: حدّثنا عاصم عن أبي وائل عن أبي مُعَيْز[1] السَّعدي قال:

خرجتُ أسقي فرساً لي في السَّحَر، فمررتُ بمسجد بني حَنيفةَ وهم يقولون: مسيلمة رسول الله، فأتيتُ عبدالله فأخبرْتُه، فبعث الشُّرطة فجاءوا بهم، فاستتابهم فتابوا، فخلّى سبيلَهم، وضربَ عنق عبدالله بن النَّوّاحة. فقالوا: آخذْتَ قوماً في أمرٍ واحد، فقَتَلْتَ بعضَهم وتركْتَ بعضهم. قال: إنّي سمعتُ رسول الله ﷺ وقَدِم عليه هذا وابنُ أُثال بن حَجْر، فقال: «أتشهدان أنّي رسول الله؟» فقالا: نشهدُ أن مسيلمة رسول الله. فقال النبيُّ ﷺ: «آمنْتُ بالله ورسله، ولو كنتُ قاتلاً وفداً لقتلْتُكما» قال: فلذلك قتلْتُه[2].

(٤٠٣٧) **الحديث التاسع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد قال: أخبرنا المسعوديّ عن عمرو بن مُرّة عن إبراهيم النخعيّ عن علقمة عن عبدالله قال:

اضطجعَ رسول الله ﷺ على حصير فأثّر في جنبه، فلما استيقظَ جعلْتُ أمسحُ جنبه، فقلتُ: يا رسول الله، ألا آذنْتَنا حتى نَبْسُطَ لك على الحصير شيئاً. فقال رسول الله ﷺ: «مالي وللدّنيا[3]. إنّما مَثَلي ومَثَل الدّنيا كراكبٍ ظلّ تحت شجرة ثم راح وتركَها»[4].

(٤٠٣٨) **الحديث الأربعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد قال: أخبرنا فُضَيل بن مرزوق قال: حدّثنا أبوسلمة الجُهَنيّ عن القاسم بن عبدالرحمن عن أبيه عن عبدالله قال:

قال رسول الله ﷺ: «ما أصابَ أحداً قطُّ همٌّ ولا حَزَن فقال: اللهمَّ إنّي عبدُك، ابنُ عبدِك، ابنُ أَمتك، ناصيتي بيدك، ماضٍ فيَّ حُكمُك، عدلٌ فيّ قضاؤك، أسألُك بكلّ

---

(١) ينظر تعليق محقّقي المسند على الاسم، والاختلاف فيه.

(٢) المسند ٣٨٦/٦ (٣٨٣٧). وهو في المجمع ٣١٧/٥، وفيه: عن «ابن معيز السعدي قال الهيثمي: وابن معيز، لم أعرفه، وبقيّة رجاله ثقات. وقد صحّح محقّقو المسند الحديث، وضعّفوا إسناده لجهالة ابن معيز.

(٣) في المسند زيادة: «وما أنا والدُّنيا».

(٤) المسند ٢٤١/٦ (٣٧٠٩)، ومسند أبي يعلى ١٩٥/٩ (٥٢٩٢). ومن طريق المسعودي أخرجه ابن ماجة ١٣٧٦/٢ (٤١٠٩)، والترمذي ٥٠٨/٤ (٢٣٧٧) وقال: حسن صحيح. وساقه الحاكم ٣١٠/٤ شاهداً على حديث صحّحه عن ابن عبّاس. وذكر الألباني حديث ابن مسعود وابن عبّاس، وصحّحهما - الصحيحة ٨٠/١ (٤٣٨، ٤٣٩).

اسم هو لك ، سمّيْتَ به نفسَك ، أو علّمْتَه أحداً من خَلقِك ، أو أنزَلْتَه في كتابك ، أو استأثَرْتَ به في علم الغيب عندَك ، أن تجعل القرآنَ ربيعَ قلبي ، ونورَ صدري ، وجلاء حُزني ، وذهابَ هَمّي ، إلاّ أذهبَ الله همَّه وحُزنه ، وأبدلَ مكانَه فرحاً» . قال: فقيل: يا رسول الله ألا نَتَعلَّمُها؟ فقال:«بل ينبغي لمن سمعها أن يتعلَّمَها»(١) .

(٤٠٣٩) **الحديث الحادي والأربعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد قال: أخبرنا شريك بن عبدالله عن علي بن بَذيمة عن أبي عُبيدة عن عبدالله قال:

قال رسول الله ﷺ : «لما وقعت بنو إسرائيل في المعاصي نَهَتْهُم علماؤُهم فلم ينتهوا ، فجالسوهم في مجالسهم - قال يزيد: أحسِبُه قال: وأسواقهم - وآكلوهم وشاربوهم ، فضرب الله عزَّ وجلّ قلوبَ بعضِهم ببعض ، ولعنَهم على لسان داود وعيسى ابن مريم ، ذلك بما عصَوا وكانوا يعتدون» . وكان رسول الله ﷺ متّكئاً فجلس فقال: «والذي نفسي بيده ، حتى تأطِروهم على الحقِّ أطْراً»(٢) .

(٤٠٤٠) **الحديث الثاني والأربعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن جعفر قال: حدّثنا شعبة قال: سمعت أبا إسحق يحدّث عن أبي عُبيدة عن عبدالله:

عن النبيِّ ﷺ قال: عَلَّمَنا خُطبةَ الحاجة: «الحمدُ للّه ، نستعينُه ونستغفرُه ، ونعوذُ بالله من شرور أنفسنا ، من يهدِ اللهُ فلا مضِلَّ له ، ومن يُضْلِلْ فلا هاديَ له ، وأشهدُ أن لا إله إلاّ اللّه ، وأشهدُ أن محمّداً عبده ورسوله» . ثم يقرأ ثلاث آيات:**﴿يا أيُّها الذينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقاتِهِ ولا تَمُوتُنَّ إلاّ وأَنْتُمْ مُسْلِمون﴾** [آل عمران: ١٠٢] **﴿يا أيُّها**

---

(١) المسند ٢٤٦/٦ (٣٧١٢) ، ومسند أبي يعلى ١٩٨/٩ (٥٢٩٧) ، وصحيح ابن حبّان ٢٥٣/٣ (٩٧٢) . وأخرجه الحاكم ٥٠٩/١ من طريق فُضيل ، قال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، إن سَلِمَ من إرسال عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه ، فإنّه مختلف في سماعه عن أبيه . وعلّق الذهبي: وأبو سلمة لا يُدرى من هو ، ولا رواية له في الكتب الستة ، وزاد محقّقو المسند على ذلك: القاسم لم يخرج له مسلم ، وهو من رجال البخاري وحده . وينظر الترغيب ٦٠٠/٢ (٢٧١٩) ، والمجمع ١٣٩/١٠ ، ١٨٩ ، وتعليق محقّقي المسند الطويل على الحديث .

(٢) المسند ٢٥٠/٦ (٣٧١٣) . وأبو عبيدة -كما سبق- لم يسمع أباه . وبنحوه أخرجه أبو داود من طريق ابن بذيمة ١٢١/٤ (٤٣٣٦) ، وابن ماجة ١٣٢٧/٢ (٤٠٠٦) . وجعله ابن ماجة مرّة عن أبي عبيدة عن النبي ﷺ ومرّة عن أبي عبيدة عن أبيه عن النبي ﷺ . وأخرجه الترمذي ٢٣٥/٥ ، ٢٣٦ (٣٠٤٧ ، ٣٠٤٨) مرفوعاً وموقوفاً . وقال : حسن غريب . وضعفه الألباني ، وضعّف إسناده محققو المسند .

الناسُ اتَّقُوا ربَّكُم الـذي خَلَقَكُمْ مـن نَفْسٍ واحـدةٍ وخَلَقَ منهـا زَوجَـهـا وبَثَّ مِنهـمـا رِجـالاً كَـثيـراً ونِسـاءً واتَّقُوا اللّهَ الذي تساءَلونَ به والأرحامَ إنّ اللهَ كان عليكُم رقيباً﴾ [ النساء: ١ ] . ﴿يا أيُّها الذين آمَنُوا اتَّقُوا اللّهَ وقُولُوا قَولاً سَديداً . يُصْلِحْ لَكُمْ أعمالَكم ويَغْفِرْ لكم ذُنوبَكم ومن يُطِعِ اللّهَ ورسولَه فقدْ فازَ فَوْزاً عَظيماً﴾ [ الأحزاب : ٧٠ ، ٧١] ثم تذكرُ حاجتك(١) .

**(٤٠٤١) الحديث الثالث والأربعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حجّاج قال: أخبرنا شريك عن الرُّكَين بن الربيع عن القاسم بن حسّان عن عبدالله بن مسعود :

عن النبيّ ﷺ قال: «الخيل ثلاثة: ففرس للرحمن ، وفرس للشيطان ، وفرس للإنسان :

فأمّا فرس الرحمن فالذي يُرْتَبَطُ في سبيل الله عزّ وجلّ ، فعَلَفُه ورَوْثُه وبَوله ، وذكرَ ما شاء الله . وأما فرس الشيطان فالذي يُقامَرُ أو يُراهَنُ عليه . وأما فرس الإنسان فالفرس يرتبطها الإنسان يلتَمِسُ بطنَها ، فهي ستر من فقر»(٢) .

الرّكين ضعيف جداً(٣) .

**(٤٠٤٢) الحديث الرابع والأربعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبوالنَّضر ، وحسن بن موسى قالا: حدّثنا شيبان عن عاصم عن زِرّ عن ابن مسعود قال:

أخّـر رسـول الله ﷺ «صـلاة العـشـاء ، ثم خـرج إلى المـسـجـد ، فإذا الناسُ ينتظرون الصلاة ، فـقـال: «أمـا إنّه ليس من أهل هـذه الأديان أحـدٌ يذكـرُ اللهَ عـزّ وجلّ هذه الساعـةَ غـيـركم» قـال: وأُنزلت هـؤلاء الآيات : ﴿لَيْـسـوا سَواءً مِن أَهلِ الكتـاب . .﴾ حتـى بلغ :

---

(١) المسند ٢٦٢/٦ (٣٧٢٠) ، والنسائي ١٠٤/٣ ، قال : أبو عبيدة لم يسمع من أبيه شيئاً . ومن طريق شعبة وسفيان عن أبي اسحق أخرجه أبو يعلى ١٦٨/٩ (٥٢٥٧) ، ومن طريق سفيان عن أبي إسحق أخرجه أبوداود ٢٣٨/٢ (٢١١٨) ، وقد ضعّف المحقّقون إسناده ، وصحّحوا الحديث ، وجعله الألباني في صحيح النسائي وأبي داود .

(٢) المسند ٢٩٨/٦ (٣٧٥٦) ، قال الهيثمي في المجمع ٢٦٣/٥: رواه أحمد ورجاله ثقات ، فإن كان القاسم بن حسّان سمع من ابن مسعود فالحديث صحيح . وزاد محقّقو المسند : لكن يبقى أن في إسناده شريكاً ، وهو سيء الحفظ . وقال المنذري : إسناده جيد- الترغيب ٢٢٠/٢ (١٨٧٧) . وقد فصّل الألباني الكلام على الحديث في إرواء الغليل ٣٣٨/٥ (١٥٠٨) ، وضعّف إسناد الحديث ، وصحّحه بطرقه وشواهده .

(٣) تكرّر هذا سابقاً في الحديث الثامن ، وبيّنت وَهَمَ المؤلّف فيه .

﴿واللهُ عليمٌ بالمُتَّقين﴾[1] [ آل عمران : ١١٣- ١١٥ ] .

**(٤٠٤٣) الحديث الخامس والأربعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عارِمُ بن الفضل قال: أخبرنا سعيد بن زيد قال: حدّثنا عليُّ بن الحكم البُناني عن عثمان عن إبراهيم عن عَلقمة والأسود عن ابن مسعود قال :

جاء ابنا مُلَيْكةَ إلى النبيِّ ﷺ ، فقالا: إنَّ أُمَّنا كانت تُكرِمُ الزوجَ ، وتَعطِفُ على الولد ، قال:وذكر الضيف ، غيرَ أنَّها كانت وَأَدَتْ في الجاهليّة . قال : «أُمُّكما في النَّار» قال: فأدْبَرا والسُّوءُ يُرى في وجوههما ، فأمر بهما فَرُدّا ، فرجعا والسرورُ يُرى في وجوههما ، رجَيا أن يكونَ قد حدثَ شيءٌ ، فقال:«أُمّي مَعَ أُمِّكما» فقال رجلٌ من المنافقين: وما يُغْني هذا عن أمّه شيئاً ، ونحن نَطأُ عَقِبيه .

فقال رجلٌ من الأنصار - ولم أرَ رجلاً قطُّ أكثر سؤالاً منه: يا رسولَ الله ، هل وعَدَكَ ربُّكَ فيها ، أو فيهما؟ قال: فظَنَّ أنَّه من شيءٍ قد سَمِعَه ، فقال: «ما سألْتُه ربّي ، وما أطمَعَني فيه ، وإنّي لأقومُ المقامَ المحمودَ يومَ القيامة» ، فقال الأنصاريّ يا رسول الله: وما ذاك المقامُ المحمودُ؟ قال: «ذاك إذا جيء بكم عُراةً حُفاةً غُرْلاً ، فيكونُ أولَ من يُكْسى إبراهيمُ عليه السلام ، يقول: اكسوا خليلي ، فيؤتَى برَيطتين بيضاوَين ، فيلبَسُهما ، ثم يقعد مستقبلَ [ العرش] ، ثم أُوتى بكِسوتي فألْبَسُها ، فأقومُ عن يمينِه مقاماً لا يقومُه أحدٌ غيري ، يَغْبِطُني به الأوّلون والآخرون» . قال: «ويُفْتَح نهرٌ من الكوثر إلى الحوض» ، فقال المنافقون: فإنّه ما جرَى ماءٌ قطُّ إلاّ على حالٍ أو رَضراض . قال:«حالُه المِسْكُ ، ورَضْراضُه التُّوم» . قال المنافق : لم أسمع كاليوم ، قلّما جرى ماءٌ قَطُّ على حالٍ أو رضراضٍ إلاّ كان له نبتٌ . فقال الأنصاري: يا رسولَ الله ، هل له نَبتٌ؟ قال: «نعم ، قضبانُ الذهب» . قال المنافق: لم أسمع كاليوم ، فإنه قلَّما نَبَتَ قضيبٌ إلاّ أورقَ ، وإلاّ كان له ثمرٌ . قال الأنصاري: يا رسولَ الله ، هل من ثمرٍ؟ قال: «نعم ، ألوانُ الجَوهَرِ ، وماؤه أشدُّ بياضاً من اللَّبَن ، وأحلى

---

(١) المسند ٣٠٤/٦ (٣٧٦٠) . ورجاله رجال الصحيح غير عاصم ، وهو حسن الحديث . قال الهيثمي ٣١٧/١: رجال أحمد ثقات ، ليس فيهم غير عاصم بن أبي النجود ، وهو مختلف في الاحتجاج به . ومن طريق أبي النضر هاشم عن شيبان أخرجه أبو يعلى ٢٠٦/٩ (٥٣٠٦) . ومن طريق شيبان صحّحه ابن حبّان ٣٩٧/٤ (١٥٣٠) .

من العسل ، مَنْ شَرِبَ منهُ مَشرباً لم يَظْمَأْ بعدَهُ ، ومَنْ حُرِمَه لم يَرْوَ بَعْدَه»(١) .

(٤٠٤٤) **الحديث السادس والأربعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عارم وعفّان قالا: حدّثنا معتمر قال: حدّثني أبي قال: حدّثني أبوتميمة عن عمرو - يعني البَكالي ، يحدّثه عمرو عن عبدالله بن مسعود قال :

استَتْبَعَني رسولُ الله ﷺ ، قال: فانطلقنا حتى أتَيْنا مكان كذا وكذا ، فخَطَّ لي خِطَّةً ، فقال لي:«كُنْ بينَ ظَهْرَي هذه لا تخرُجْ منها ، فإنَّك إن خرجْتَ هلَكْتَ» ، قال: فكنتُ فيها ، قال: فمضى رسول الله ، خَذَفَة(٢) ، أو أبعد شيئاً ، أو كما قال ، ثم إنَّه ذكر هَنِيناً كأنَّهم الزُّطُّ ، ليس عليهم ثيابٌ ، ولا أرى سَوءاتِهم ، طِوَالاً ، قليلٌ لَحْمُهُم . قال: فأتَوا فجعلوا يركبونَ رسولَ الله ﷺ ، قال: وجعل نبيُّ الله ﷺ يقرأُ عليهم ، قال: وجعلوا يأتوني فيحيلون حولي ، ويعترضون لي ، قال : فأُرْعِبْتُ منهم رُعباً شديداً . قال: فجلستُ ، أو كما قال ، قال: فلما انشقَّ عمودُ الصُّبحِ جعلوا يذهبون ، أو كما قال . قال: ثم إنّ رسول الله ﷺ جاء ثقيلاً وَجِعاً ، أو يكادُ أن يكونَ وَجِعاً مما رَكِبوه . قال: «إنِّي لأجدُني ثقيلاً» ، أو كما قال ، فوضع رسول الله ﷺ رأسَه في حجري ، أو كما قال ، قال: ثمّ إن هَنيناً أتَوا ، عليهم ثيابٌ بيض طِوالٌ ، وقد أغفَى رسولُ الله ﷺ ، قال عبدالله: فأُرْعِبْتُ أشدَّ مما أُرْعِبتُ المرّة الأُولى ، قال عارم في حديثه: قال: فقال بعضُهم لبعض: لقد أُعطي هذا العبدُ خيراً ، إن عينيه نائمتان وقلبه يقظانُ ، ثم قال بعضُهم لبعض: هلُمَّ فَلْنَضْرِب له مثلاً ، قال بعضهم لبعض: اضربوا له مثلاً وَنُؤوِّلُ نحنُ ، أو نَضْرِب نحنُ وَتُؤوِّلون أنتم . فقال بعضهم لبعض: مَثَلُه كمَثَلِ سيدٍ ابْتنى بُنياناً حصيناً ، ثم أرسلَ إلى الناس بطعام ، فمن لم يأتِ طعامَهُ ، أو قال: لم يَتَّبِعْه ، عذَّبَهُ عذاباً شديداً . قال الآخرون: أمَّا السّيدُ فهو ربُّ العالمينَ ، وأمَّا البُنْيانُ فهو الإسلامُ ، والطَّعامُ الجنةُ ، وهو الدَّاعي ، فمن اتَّبَعَهُ كان في الجنة ، ومن لم يَتَّبِعْه عُذِّب . ثم

---

(١) المسند ٣٢٨/٦ (٣٧٨٧) ، والمعجم الكبير ٨٠/١٠ (١٠٠١٧) . وأخرجه الحاكم من طريق الصعق بن حزن عن علي بن الحكم عن عثمان بن عمير عن أبي وائل عن ابن مسعود ٣٦٤/٢ . قال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وعثمان بن عمير هو أبو اليقظان . قال الذهبي: لا والله ، فعثمان ضعّفه الدارقطني ، والباقون ثقات . وقال الهيثمي في المجمع ٣٦٤/١٠: رواه أحمد والبزّار والطبراني ، وفي أسانيدهم كلّها عثمان بن عمير ، وهو ضعيف . ولضعف عثمان والخلاف من سعيد بن زيد بن درهم ، ضعّف محقّقو المسند إسناده .

(٢) الخذفة : قدر رمية بعصاة .

إنَّ رسول الله ﷺ استَيْقَظَ ، فقال: «ما رأيتَ يا ابنَ أُمِّ عبدٍ؟» فقال عبدُ الله: رأيتُ كذا وكذا ، فقال نبيُّ الله ﷺ :«ما خَفِيَ عليَّ مما قالوا شيءٌ» ، قال نبيُّ الله ﷺ :«هم نَفَرٌ من الملائكةِ ، أو قال: «هم من الملائكة»(١) .

الهَنين: كناية عن الشيء ، فكأنه قال: جاء قوم منهم .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : أخبرنا داود عن الشَّعبي عن علقمة قال :

قلت لابن مسعود: هل صَحِبَ رسولَ الله ﷺ ليلةَ الجنِّ منكم أحدٌ؟ فقال: ما صَحِبَه منّا أحد ، ولكنّا فقدْناه ذات ليلةٍ بمكّة ، فقلنا: اغْتِيل؟ استُطِير؟ ما فعل؟ قال: فبِتنا بشَرِّ ليلة بات بها قوم ، فلما كان في وجه الصُّبح – أو قال: في السَّحَر ، إذا نحن به يجيءُ من قِبَل حِراء ، فقُلْنا: يا رسول الله ، فذكروا الذي كانوا فيه . فقال: «إنَّه أتاني داعي الجنِّ ، فأتيتُهم فقرأت عليهم» قال: فانطلقَ بنا فأرانا آثارَهم وآثارَ نيرانهم . قال: وقال الشَّعبي: سألوه الزاد ، وكانوا من جنّ الجزيرة ، فقال: «كلّ عَظم ذُكِر اسم الله عليه يقع في أيديكم ، أوفرَ ما كان عليه لحماً ، وكلُّ بعرة أو رَوْثة عَلَفاً لدوابّكم ، فلا تستنجوا بهما ، فإنَّهما زادُ إخوانكم من الجنّ» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يعقوب قال: حدّثنا أبي ، عن ابن إسحاق قال: حدّثني أبوعُميس عُتبة بن عبدالله بن عُتْبة عن أبي فَزارة عن أبي زيد مَولى عمرو بن حُرَيث المخزومي عن ابن مسعود قال:

---

(١) المسند ٣٣٢/٦ (٣٧٨٨) . ورجاله ثقات ، غير عمرو البكالي ، لم يثبت سماعه الحديث من ابن مسعود ، ولذا ضعّف محققو المسند إسناده . وأورده ابن كثير في التفسير– ولم يذكره بتمامه ١٦٤/٤ سورة الأحقاف ٢٩ ، وقال : وفيه غرابة شديدة . وقال الهيثمي في المجمع ٢٦٤/٨ : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، غير عمرو البكالي ، وذكره العجلي في ثقات التابعين ، وابن حِبّان وغيره في الصحابة .

(٢) المسند ٢١٤/٧ (٤١٤٩) . ومن طريق إسماعيل بن عليّة وغيره عن داود ، في مسلم ٣٣٢/١ (٤٥٠) .

بينما نحن مع رسول الله ﷺ بمكة ، وهو في نفرٍ من أصحابه ، إذ قال: «لِيَقُمْ معي رجلٌ منكم ، ولا يقُومَنَّ معي رجلٌ في قلبه من الغِشِّ مِثقالُ ذرَّةٍ» ، قال: فقمتُ معه ، وأخذتُ إداوةً ، ولا أحسبُها إلاّ ماءً ، فخرجتُ مع رسول الله ﷺ ، حتى إذا كُنّا بأعلى مكة رأيتُ أسْوِدَةً مُجتمعةً ، قال: فخَطَّ لي رسولُ الله ﷺ خطّاً ، ثم قال: «قُمْ هاهنا حتى آتيَك» ، قال: فقمتُ ، ومضى رسولُ الله ﷺ إليهم ، فرأيتُهم يَتَثَوَّرون إليه ، قال: فَسَمَرَ معهم رسولُ الله ﷺ ليلاً طويلاً ، حتى جاءني مع الفجرِ ، فقال لي: «ما زِلْتَ قائماً يا ابنَ مسعودٍ؟» قال: فقلت له: يا رسولَ الله ، أولَم تقلْ لي: «قُمْ حتى آتِيَكَ؟» ، قال: ثم قال لي: «هل معك من وَضوءٍ؟» ، قال: فقلت: نعم ، ففتحتُ الإداوةَ ، فإذا هو نبيذٌ ، قال: فقلت له: يا رسول الله ، واللّه لقد أخذتُ الإداوةَ ولا أحسبُها إلاّ ماءً فإذا هو نبيذٌ ، قال: فقال رسول الله ﷺ: «تمرةٌ طيِّبةٌ ، وماءٌ طَهورٌ» ، قال: ثم توضّأ منها ، فلما قام يصلّي أدركه شخصان منهم ، وقالا: يا رسول الله ، إنا نُحِبُّ أن تَؤُمَّنا في صلاتنا . قال: فصفَّهما رسولُ الله ﷺ خلفَه ثم صلَّى بنا ، فلما انصرفَ قلتُ له: مَنْ هؤلاءِ يا رسول الله؟ قال: «هؤلاءِ جنُّ نَصِيبِينَ ، جاؤوني يختصمون إليَّ في أُمور كانت بينهم ، وقد سألوني الزَّادَ ، فزوَّدْتُهم» ، قال: فقلت له: وهل عندك يا رسول الله من شيءٍ تُزَوِّدُهم إيّاه؟ قال: فقال: «قد زَوَّدْتُهم الرَّجْعة ، وما وجدوا من رَوْثٍ وجدوه شعيراً ، وما وجدوه من عظمٍ وجدوه كاسياً» ، قال: وعندَ ذلك نهى رسولُ الله ﷺ عن أن يُستطابَ بالرَّوث والعَظم(١) .

قال أحمد: أبوزيد(٢) ، في حديث النبيذ ، مجهول .

### ❖ طريق مختصر:

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن إسحق قال : أخبرنا ابن لهيعة عن قيس بن حجّاج عن حَنَش الصنعاني عن عبدالله بن عبّاس عن عبدالله بن مسعود :

---

(١) المسند ٣٩٠/٧ (٤٣٨١) ، والمعجم الكبير ٦٥/١٠ (٩٩٦٦) . وقال الهيثمي ٣١٦/٨ : وفيه أبو زيد مولى عمرو بن حريث ، مجهول . ولجهالة أبي زيد ضعّف إسناد الحديث محقّقو المسند .

(٢) في الأصل (أبو فزارة) وهو سبق قلم . فأبو فزارة ، راشد بن كيسان العبسي ، ثقة . وقد أجمع العلماء على جهالة أبي زيد الراوي عن ابن مسعود حديث النبيذ : ينظر الضعفاء والمتروكون ٢٣١/٣ ، وتهذيب الكمال ٣١٤/٨ ، وميزان الاعتدال ٥٢٦/٤ ، والتقريب ٧٢٣/٢ .

أنّه كان مع رسول الله ﷺ ليلة الجنّ ، فقال له النبيُّ ﷺ : «يا عبدالله ، أمعك ماء؟» قال: معي نبيذ في إداوة . فقال: «أُصْبُبْ عليَّ» فتوضّأ . قال: فقال النبيُّ ﷺ : «يا عبدالله ابن مسعود ، شرابٌ وطَهور»[١] .

ابن لهيعة ذاهب الحديث[٢] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن زكريا عن إسرائيل عن أبي فَزارة عن أبي زيد مولى عمرو بن حُرَيث عن ابن مسعود قال:

كنتُ مع رسول الله ﷺ ليلة لَقِيَ الجنّ ، فقال: أمعك ماء؟ قلت: لا . فقال «فما هذا في الإداوة؟» قلت: نبيذ . قال: أرِنيها ، تمرةٌ طيبة وماء طَهور» فتوضّأ منها ثم صلّى بنا[٣] .

❖ **طريق مختصر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الرّزّاق قال: أخبَرَني أبي عن ميناء عن عبدالله بن مسعود قال:

كنتُ مع النبيِّ ﷺ ليلةَ وفْدِ الجنّ ، فلما انصرف تنفّسَ ، فقلت: ما شأنك؟ قال: «نُعِيَتْ إليَّ نفسي يا ابن مسعود»[٤] .

ميناء كذّاب[٥] .

---

(١) المسند ٦/٣٢٣ (٣٧٨٢) . وإسناده ضعيف لضعف عبد الله بن لهيعة . وكذا قال البوصيري . فمن طريق ابن لهيعة أخرجه ابن ماجة ١/١٣٥ (٣٨٥) .

(٢) وقد مرّ ذلك كثيراً .

(٣) المسند ٦/٣٥٩ (٣٨١٠) وسبق أن أبا زيد مولى عمرو بن حريث مجهول . فإسناده ضعيف . قال البوصيري تعليقاً على الحديث الذي أخرجه ابن ماجة ١/١٣٥ (٣٨٤) من طريق أبي فزارة : مدار الحديث على أبي زيد ، وهو مجهول عند أهل الحديث ، كما ذكره الترمذي وغيره . ومن طريق أبي فزارة أخرجه أبو داود ١/٢١ (٨٤) ، والترمذي ١/١٤٧ (٨٨) وحكم بجهالة أبي زيد . وقد أورد ابن الجوزي طرق الحديث في العلل ١/٣٥٥ ، ٣٥٦ (٥٨٧-٥٩٠) ولم يصحّحها لجهالة أبي فزارة وأبي زيد .

(٤) المسند ٧/٣٢٢ (٤٢٩٤) ، وإسناده ضعيف ، ويكفي أن الهيثمي قال في المجمع ٥/١٨٨: وفيه ميناء وهو كذّاب . ونقل محقّقو المسند ما يؤيّد ضعف الحديث ، وأنه شبه موضوع .

(٥) ينظر الضعفاء والمتروكون ٣/١٥٤ ، وموسوعة أقوال الإمام أحمد ٣/٤٢٣ ، والميزان ٤/٢٣٧ .

(٤٠٤٥) **الحديث السابع والأربعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عارم قال: حدّثنا عبدالعزيز بن مسلم القَسْمَليّ قال: حدّثنا سليمان الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن يحيى بن جَعدة عن عبدالله بن مسعود قال:

قال رسول الله ﷺ: «لا يدخلُ النّارَ من كان في قلبه مثقالُ حبّة من إيمان، ولا يدخل الجنّةَ من كان في قلبه مثقالُ حبّةٍ من كِبْر» قال رجل: يا رسول الله، إنّه ليُعْجِبُني أن يكونَ ثوبي غَسيلاً، ورأسي دَهيناً، وشِراكُ نعلي جديداً... وذكر أشياء، حتى ذكر عِلاقة سوطه، فمن الكِبر ذاك يا رسول الله؟ قال: «لا، ذاكَ الجمال، إنّ الله عزّ وجلّ جميلٌ يُحِبُّ الجمال، ولكنّ الكِبْرَ من سَفِهَ الحقَّ وازدرى النّاس».

انفرد بإخراجه مسلم(١).

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسماعيل عن ابن عون عن عمرو بن سعيد عن حُميد بن عبدالرحمن قال: قال ابن مسعود:

كنتُ لا أُحْجَبُ عن النَّجوى، ولا عن كذا، ولا عن كذا(٢). قال: فأتيتُه وعنده مالك بن مُرارة الرَّهاوي، فأدركْتُ من آخر حديثه وهو يقول: يا رسول الله، قد قُسِمَ لي من الجمال ما ترى، فما أُحِبُّ أن أحداً من النّاس فضَلَني بشِراكين فما فوقهما، أفليس ذلك هو البَغي؟ قال ﷺ: «لا، ليس ذلك بالبَغي، ولكنّ البغي من بَطِرَ - أو قال: سَفِهَ الحقّ، وغَمَطَ النّاس»(٣).

(٤٠٤٦) **الحديث الثامن والأربعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا الأعمش عن أبي وائل عن عبدالله قال:

قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أوّل ما يُقضى بين النّاسِ يومَ القيامة في الدماء».

أخرجاه(٤).

---

(١) المسند ٦/٣٣٨ (٣٧٨٩). ورجاله ثقات، إلاّ أنّ يحيى بن جعدة أرسل عن ابن مسعود. التقريب ٢/٦٥٦. وقد أخرج الحديث مسلم من طرق عن إبراهيم النخعي عن علقمة عن عبد الله ١/٩٣ (٩١).

(٢) في المسند: قال ابن عون: «فنسي واحدة، ونسيتُ أنا واحدة».

(٣) في المسند ٦/١٥٤ (٣٦٤٤). ومن طريق ابن عون صحّح الحاكم والذهبي إسناده ٤/١٨٢. ووافقه الذهبي. قال محقّقو المسند: حديث صحيح، وهذا إسناد صحيح إن ثبت سماع حميد من ابن مسعود.

(٤) المسند ٧/٢٦١ (٤٢١٣)، ومسلم ٣/١٣٠٤ (١٦٧٨). ومن طريق الأعمش أخرجه البخاري ١١/٣٩٥ (٦٥٣٣).

(٤٠٤٧) **الحديث التاسع والأربعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبوسعيد قال: حدّثنا إسرائيل قال: حدّثنا أبوإسحق عن عمرو بن ميمون عن عبدالله قال:

انطلق سعد[1] معتمراً ، فنزل على صفوان بن أُميَّة بن خلف ، وكان أميّة إذا انطلق إلى الشام فمرّ بالمدينة نزل على سعد . فقال أُميَّة لسعد: انتظر حتى إذا انتصف النهار وغَفَلَ الناسُ انطلقْتَ فطفتَ . فبينما سعد يطوف إذ أتاه أبوجهل ، فقال: من هذا الذي يطوف بالكعبة آمناً؟ قال سعد: أنا سعد ، فقال أبوجهل : تطوف بالكعبة آمناً وقد آوَيْتُم محمّداً ، فتلاحَيا ، فقال أميّة لسعد: لا تَرْفَعَنّ صوتَك على أبي الحكم ، فإنه سيّدُ أهل الوادي ، فقال له سعد: والله لئن مَنَعْتَني أن أطوفَ بالبيت لأقْطَعَنَّ عليك مَتْجَرَك إلى الشام ، فجعل أُميَّة يقول: لا ترفعَنَّ صوتك على أبي الحكم ، وجعل يُمسكه ، فغضب سعد وقال: دَعْنا منك ، فإني سمعتُ محمّداً ﷺ يزعُمُ أنه قاتلُك . قال: إياي؟ قال: نعم ، قال: والله ما يكذب محمّد . فلمّا خرجوا رجع إلى امرأته فقال: أما عَلِمْتِ ما قال لي اليَثْربيُّ؟ فأخبرها به . فلمّا جاء الصريخ وخرجوا إلى بدر ، قالت امرأته: أما تذكر ما قال لك أخوك اليَثْربيّ؟ فأرادَ ألاّ يخرجَ ، فقال له أبوجهل: إنَّك من أشراف الوادي ، فسِرْ معنا يوماً أو يومين . فسار معهم ، فقتله الله عزّ وجلّ .

انفرد بإخراجه البخاري[2] .

(٤٠٤٨) **الحديث الخمسون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن جعفر قال: حدّثنا شعبة عن عبدالملك بن ميسرة عن النزّال بن سَبرة عن عبدالله قال:

سمعْتُ رجلاً يقرأ آيةً وسمعْتُ من رسول الله ﷺ غيرَها ، فأتيتُ به النبيَّ ﷺ ، فتغيَّرَ وجهُ رسول الله ﷺ ، أو عَرَفْتُ في وجه رسول الله ﷺ [ الكراهية ]، فقال رسول الله ﷺ : «كلاكما مُحْسِن ، إنّ مَن قبلَكم اختلفوا فيه فأهلَكَهم الله» .

انفرد بإخراجه البخاري[3] .

---

(١) وهو سعد بن معاذ .

(٢) المسند ٣٤٣/٦ (٣٧٩٤) . والبخاري ٦٢٩/٦ (٣٦٣٢) من طريق عبيد الله بن موسى عن إسرائيل . وأبو سعيد ، مولى بن هاشم ، عبد الرحمن بن عبد الله ، من رجال البخاري .

(٣) المسند ٢٦٨/٦ (٣٧٢٤) ، والبخاري ٧٠/٥ (٢٤١٠) من طريق شعبة ، ومحمد بن جعفر من رجال الشيخين .

(٤٠٤٩) **الحديث الحادي والخمسون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرّزّاق قال: حدّثنا مَعْمَر عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين عن ابن مسعود قال:

أكْرَينا(١) الحديث عن رسول الله ﷺ ثم غدونا إليه فقال: «عُرِضَتْ عليّ الأنبياءُ الليلة بأُمَمِها ، فجعل النبيُّ يمرُّ ومعه الثلاثة ، والنبيُّ ومعه العصابة ، والنبيُّ ومعه النَّفَر ، والنبيُّ ليس معه أحد ، حتى مرَّ عليَّ موسى ومعه كَبْكبة(٢) من بني إسرائيل ، فأعجبوني ، فقلت: من هؤلاء؟ فقيل لي: هذا أخوك موسى ، معه بنو إسرائيل ، قال: قلت: فأين أُمَّتي؟ فقيل لي: انظر عن يمينك ، فنظرت فإذا الظِّراب قد سُدّ بوجوه الرجال ، ثم قيل لي: انظر عن يسارك ، فنظرت فإذا الأُفق قد سُدّ بوجوه الرجال ، فقيلَ لي: أرضيتَ؟ فقلت: رضيتُ يا ربّ ، قال: فقيل لي: إن مع هؤلاء سبعين ألفاً يدخلون الجنّة بغير حساب» . فقال النبيُّ ﷺ : «فِداكم أبي وأُمّي ، إن استطعْتُم أن تكونوا من السبعين الألف فافعلوا ، فإن قَصَّرْتم فكونوا من أهل الظِّراب ، فإنْ قَصَّرْتُم فكونوا من أهل الأُفُق ، فإنّي قد رأيتُ ثَمَّ ناساً يتهاوشون» . فقام عُكّاشة بن مِحْصن فقالَ: ادعُ الله لي يا رسول الله أن يجعلَني من السبعين ، فدعا له ، فقام رجل آخر فقال: ادعُ الله لي يا رسول الله أن يجعلَني منهم ، فقال: «قد سبقك بها عُكّاشة» .

قال: ثم تحدّثْنا فقُلْنا: مَنْ تُرَون هؤلاء السبعون الألف؟ قوم وُلِدوا في الاسلام لم يُشركوا بالله شيئاً حتى ماتوا؟ فبلغ ذلك النبيَّ ﷺ ، فقال: «هم الذين لا يكتوون ، ولا يَسْترقون ، ولا يَتَطَيَّرون ، وعلى ربِّهم يتوكّلون»(٣) .

أكرْينا بمعنى أطلْنا .

والظِّراب : صغار الجبال .

ويتهاوشون : يدخل بعضهم في بعض .

---

(١) في المسند : «أكثرنا» .

(٢) الكبكبة: الجماعة .

(٣) المسند ٦/٣٥٣ (٣٨٠٦) . ومن طريق قتادة أخرجه أبو يعلى ٩/٢٣١ (٥٣٣٩) بأطول منه . وصحّح محقّقو المسند الحديث . والحسن وإن عنعن هنا ، ولم يثبت سماعه من عمران ، لكنّه متابع عليه . ينظر تخريج محقّقي المسند .

(٤٠٥٠) **الحديث الثاني والخمسون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سفيان عن ابن أبي نَجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن ابن مسعود قال :

انشقَّ القمر على عهد رسول الله ﷺ شِقَّتَين ، حتى نظروا إليه ، فقال رسول الله ﷺ : «اشهدوا» .

أخرجاه[١] .

(٤٠٥١) **الحديث الثالث والخمسون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبوالنَّضر قال: حدّثنا الأشجعيّ عن سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبدالله وأبي موسى الأشعري قالا :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ بين يدي الساعة أيّاماً يُرفَعُ فيهنّ العلمُ ، ويَنزلُ فيهنّ الجَهلُ ، ويكثُرُ فيهنّ الهَرْج» قال :«والهَرْج : القتل» .

أخرجاه في الصحيحين[٢] .

(٤٠٥٢) **الحديث الرابع والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن داود قال : حدّثنا عمران عن قتادة عن عبدربّه عن أبي عياض عن عبدالله بن مسعود :

أن رسول الله ﷺ قال: «إيّاكم ومحقِّراتِ الذنوب ، فإنّهنّ يجتمعْن على الرجل حتى يُهْلِكْنَه» . إنّ رسول الله ﷺ ضَرَب لهنّ مَثَلاً: «كمثل قومٍ نزلوا أرضَ فلاة ، فحضر صنيعُ القوم ، فجعل الرجلُ ينطلق فيجيءُ بالعُود ، والرجل يجيءُ بالعُود ، حتى جمعوا سَواداً فأجّجوا ناراً وأنضجوا ما قذفوا فيها»[٣] .

---

(١) المسند ٦/٦٠ (٣٥٨٣) ، والبخاري ٦/٦٣١ (٣٦٣٦) ، ومسلم ٤/٢١٥٨ (٢٨٠٠) .

(٢) المسند ٦/٣٦٧ (٣٨١٧) ، ومسلم ٤/٢٠٥٦ (٢٦٧٢) ، وهو في البخاري ١٣/١٣ (٧٠٦٢) من طريق الأعمش .

(٣) المسند ٦/٣٦٧ (٣٨١٨) . وفي إسناده عبد ربه بن أبي يزيد ، مستور . التقريب ١/٣٢٩ . وعمران بن داور مختلف فيه . وهو في مسند الطيالسي ٥٣ (٤٠٠) . ومن طريق قتادة أخرجه الطبراني في الأوسط ٣/٢٥٣ (٢٥٥٠) وقال : لم يروه عن قتادة إلا عمران . وجعل المنذري في الترغيب ٣/٢٧٨ (٣٦٣٧) والهيثمي في المجمع ١٠/١٩٢ رجاله رجال الصحيح غير عمران . قال الهيثمي : وقد وثّق . على أن عبد ربّه ليس من رجال الصحيح . وقد حسّن محقّقو المسند الحديث لغيره ، وضعّفوا إسناده .

(٤٠٥٣) **الحديث الخامس والخمسون**: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو أحمد قال: حدّثنا أبان بن عبدالله البَجَلي عن كريم بن أبي حازم عن جدّته سلمى بنت جابر:

أن زوجَها استُشهد، فأتت عبدالله بن مسعود فقالت: إني امرأة قد استُشهد زوجي وخطَبَني الرجال، فأبَيتُ أن أتزوّج حتى ألقاه، فترجو لي إذا اجتمعت أنا وهو أن أكونَ من أزواجه؟ قال: نعم. فقال له رجل عنده: ما رأيْناك فعلْتَ هذا مُذ قاعدْناك. قال: إني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنّ أسرعَ أُمّتي بي لُحوقاً امرأةٌ من أحمس»(١).

(٤٠٥٤) **الحديث السادس والخمسون**: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي عُبيدة قال: قال عبدالله:

انتهيت إلى أبي جهل يوم بدر وقد ضُرِبَتْ رجلُه وهو صريع، وهو يَذُبُّ الناس عنه بسيفٍ، فقلت: الحمد للّه الذي أخزاك يا عدوّ الله. فقال: هل هو إلاّ رجلٌ قتله قومُه! قال: فجعلْتُ أتناوله بسيف لي غيرِ طائل، فأصبْتُ يده، فندَرَ(٢) سيفُه، فأخذتُه وضربْتُه حتى قتلْتُه، ثم خرجْتُ حتى أتيتُ النبيَّ ﷺ كأنما أُقَلّ(٣) من الأرض، فأخبرْتُه، فقال: «آلله الذي لا إلاّ هو؟»، فردّدها ثلاثاً. قال: قلت: الله الذي لا إله إلاّ هو. قال: فخرج يمشي حتى قام عليه، فقال: «الحمدُ لله الذي أخزاك يا عدوَّ الله، هذا كان فرعونَ هذه الأمة»(٤).

(٤٠٥٥) **الحديث السابع والخمسون**: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن أبي بكير قال: حدّثنا أبو بكر بن عيّاش عن عاصم عن زِرّ عن عبدالله قال:

يخرجُ قومٌ في آخر الزمان سفهاءُ الأحلام، [أحداث] أو قال: حُدَثاء الأسنان، يقولون من خير قول الناس، يقرءون القرآن بألسنتهم لا يعدو تراقيَهم، يمرُقون من الإسلام كما

---

(١) المسند ٣٧٢/٦ (٣٨٢٢). ومن طريق أبان أخرجه أبو يعلى ٢٢٥/٩ (٥٣٢٨). قال الهيثمي ٢٩٩/٥: سلمى لم أجد من وثّقها، وبقيّة رجال أحمد ثقات. وضعّف محققو المسند إسناده، وحسّنه محقّق أبي يعلى.

(٢) ندر: سقط.

(٣) أُقَلّ: أدفع، يعني ذلك أنه سار سريعاً.

(٤) المسند ٢٧٨/٧ (٤٢٤٦). وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه، وبمعناه من طريق أبي إسحق أخرجه أبو داود ٦٧/٣ (٢٧٠٩)، وأبو يعلى ١٧١/٩ (٥٢٦٣)، والطبراني في الكبير ٨٣/٩ (٨٤٧٠). والحديث صحيح، فقد روى البخاري قصة مقتل أبي جهل، وخبر عبد الله بن مسعود، عن عبد الله وغيره ٣٩٢/٧ (٣٩٦١-٣٩٦٣)، وينظر تعليق ابن حجر على الأحاديث.

يمرُق السهمُ من الرّميّة ، فمن أدركهم فليقتُلْهم ، فإنَّ في قتلِهم أجراً عظيماً عند الله لمن قتلَهم(١) .

(٤٠٥٦) **الحديث الثامن والخمسون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن أبي بكير قال: حدّثنا زائدة عن عاصم بن النَّجود عن زِرّ عن عبدالله قال :

كان أوّل من أظهرَ إسلامَه سبعة : رسول الله ﷺ ، وأبو بكر ، وعمَّار ، وأُمُّه سُمَيَّة ، وصُهيب ، وبلال ، والمقداد . فأمَّا رسول الله ﷺ فمنعَه اللهُ بعمّه أبي طالب ، وأمّا أبو بكر فمنعه الله بقومه ، وأما سائرُهم فأخذَهم المشركون فألبسوهم أدراعَ الحديد ، وصهروهم في الشمس ، فما منهم إنسان إلاّ وقد واتاهم على ما أرادوا إلاّ بلال ، فإنّه هانت عليه نفسُه في الله ، وهان على قومه ، فأعطَوه الوِلدانَ ، وأخذوا يطوفون به شِعابَ مكّة ، وهو يقول: أحَد أحَد(٢) .

(٤٠٥٧) **الحديث التاسع والخمسون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو النضر قال: حدّثنا أبو معاوية شيبان عن أبي يعفور عن أبي الصَّلت عن أبي عقرب قال:

غدوتُ إلى ابن مسعود ذات غداة في رمضان ، فوجدْتُه فوق بيته جالساً ، فسمعنا صوته وهو يقول: صدق اللهُ وبلَّغَ رسولُه . فقلنا: سمعناك تقول : صدق الله وبلّغ رسولُه . فقال: إنّ رسول الله ﷺ قال:«إن ليلة القدر في النصف من السبع الأواخر من رمضان: أن تطلعَ الشمس غداتئذٍ صافيةً لس لها شعاع» فنظرتُ إليها فوجدْتُها كما قال رسول الله ﷺ(٣) .

---

(١) المسند ٣٨٠/٦ (٣٨٣١) وهو حديث صحيح ، وإسناده حسن من أجل عاصم . ومن طريق أبي بكر أخرجه ابن ماجة ٥٩/١ (١٦٨) ، والترمذي ٤١٧/٤ (٢١٨٨) ، وأبو يعلى ٢٧٧/٩ (٥٤٠٢) . قال الترمذي: وفي الباب عن عليّ وأبي سعيد وأبي ذرّ . وهذا حديث حسن صحيح . وقد روي في غير هذا الحديث عن النبي ﷺ ، حيث وصف هؤلاء القوم . . . وقد جمع محقّقو المسند شواهده من الصحيحين وغيره .

(٢) المسند ٣٨٢/٦ (٣٨٣٢) . وإسناده كسابقه . وبهذا الإسناد أخرجه ابن ماجة ٥/١ (١٥٠) ، قال البوصيري: هذا إسناد رجاله ثقات ، وصحّحه ابن حِبّان ٥٥٨/١٥ (٧٠٨٣) . وصحّح الحاكم إسناده من طريق زائدة ، ووافقه الذهبي ٢٨٤/٣ .

(٣) المسند ٤٠٤/٦ (٣٨٥٧) . ومن طريق شيبان وغيره أخرجه الطيالسي ٥٢ (٣٩٤) . ومن طريق أبي عقرب أخرجه أبو يعلى ٢٥١/٩ (٥٣٧١) وقال الهيثمي ١٧٧/٣: أبو عقرب لم أجد من ترجمه ، وبقيّة رجاله ثقات . وحسّنه محقّقو المسند لغيره ، لجهالة أبي الصلت وأبي عقرب . وينظر تخريج محقّق مسند أبي يعلى .

(٤٠٥٨) **الحديث الستون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا عُمر بن ذرّ عن العيزار بن جَرول الحضرميّ عن رجلٍ منهم يُكنى أبا عمير:

أنّه كان صديقاً لعبدالله بن مسعود، وأن عبدالله بن مسعود زارَه في أهله فلم يجده. قال: فاستأذن على أهله وسلّم واستسقى. فبعثت الجارية تجيئه بشراب من الجيران فأبطأتْ فلَعَنَها، فخرج عبدالله، فجاء أبوعمير فقال: يا أبا عبدالرحمن، ليس مثلُك يُغار عليه، هلاّ سلّمْتَ على أهل أخيك وجلسْت وأصبْتَ من الشراب. قال: قد فعلْتُ، فأرسلتُ الخادمَ فأبطأت، فَلَعَنْتها(١)، وسمعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنّ اللعنة إذا وُجِّهَتْ إلى من وُجِّهَتْ إليه، فإن أصابت عليه سبيلاً أو وجَدَتْ فيه مَسلكاً وإلاّ قالت: يا ربٍّ، وُجِّهْتُ إلى فلان فلم أجد عليه سبيلاً، ولم أجد فيه مَسْلَكاً. فيقال لها: ارجعي من حيثُ جئتِ» فخشيتُ أن تكون الخادمُ معذورة، فترجعَ اللعنةُ فأكونَ سببها(٢).

(٤٠٥٩) **الحديث الحادي والستون:** حدّثنا عفّان بن مسلم قال: حدّثنا شعبة قال: أخبرني الوليد بن العَيزار بن حُريث قال: سمعتُ أباعمرو الشيباني يقول: حدّثنا صاحب هذه الدار، وأشار إلى دار عبدالله بن مسعود ولم يُسَمِّه قال:

سألْتُ رسول الله ﷺ: أيُّ العمل أحبُّ إلى الله عزّ وجلّ؟ قال: «الصلاةُ على وقتها». قال: قلتُ: ثم أيّ؟ قال:«بِرُّ الوالدين» قال: قلتُ: ثم أيّ؟ قال: «ثم الجهاد في سبيل الله» قال: فحدّثني بهنّ، ولو استزَدْتُه لزادَني.

أخرجاه في الصحيحين(٣).

(٤٠٦٠) **الحديث الثاني والستون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا جرير ابن حازم قال: سمعتُ أبا إسحق يحدّث عن عبدالرحمن بن يزيد قال:

---

(١) في المسند «فأرسلت الخادم فأبطأت، إما لم يكن عندهم شيء، وإما رغبوا فيما عندهم، فأبطأت الخادم فلعنتها».

(٢) المسند ٤٢٠/٦ (٣٨٧٦). قال المنذري ٤٦٤/٣ (٤١٠٨): رواه أحمد، وفيه قصّة، وإسناده جيد إن شاء الله. وقال الهيثمي ٧٧/٨: وأبو عمير لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات، ولكن الظاهر أنه صديق ابن مسعود الذي يزوره هو ثقة، والله أعلم. والعيزار من رجال التعجيل ٣٢٧، وثّقه ابن معين وابن حبّان. قال محقّقو المسند: إسناده محتمل للتحسين.

(٣) المسند ٥/٧ (٣٨٩٠). ومن طريق شعبة أخرجه البخاري ٩/٢ (٥٢٧)، ومسلم ٨٩/١، ٩٠ (٨٥).

حَجَجْنا مع ابن مسعود في خلافة عثمان ، فلما وقفنا بعرفة ، فلما غابت الشمس قال ابن مسعود : لو أن أمير المؤمنين أفاضَ الآن كان قد أصاب . قال: فلا أدري كلمةُ ابن مسعود كانت أسرعَ أو إفاضة عثمان . قال: فأوضعَ الناس ، فلم يزد ابن مسعود على العَنَق[1] ، حتى أتينا جَمْعاً فصلّى بنا ابن مسعود المغرب ، فدعا بعَشائه فتعشّى ، ثم قام فصلّى الآخرة ، ثم رقد حتى إذا طلع أوّلُ الفجر قام فصلّى الغداة ، قال: فقلت له: ما كنت تصلّي الصلاة هذه الساعة . قال: وكان يُسْفِر بالصلاة ، قال: إني رأيتُ رسول الله ﷺ في هذا اليوم وهذا المكان يصلّي هذه الساعة[2] .

(٤٠٦١) **الحديث الثالث والستون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان وإسحق بن عيسى وحسن بن موسى قالوا: حدّثنا حمّاد بن سلمة قال: أخبرنا عاصم بن بهدلة عن زِرّ ابن حبيش عن عبدالله بن مسعود قال :

كنّا في غزوة بدر كلُّ ثلاثة على بعير ، وكان أبو لبابة وعلي بن أبي طالب زميلَي رسول الله ﷺ ، قال : وكانت عُقبة رسول الله ﷺ ، فقالا: نحن نمشي عنك ، فقال: «ما أنتما بأقوى على المشي مني ، وما أنا بأغنى عن الأجر منكما»[3] .

(٤٠٦٢) **الحديث الرابع والستون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا حمّاد قال : أخبرنا عطاء بن السائب عن ابن أُذُنان قال :

أسلفْتُ علقمةَ ألفي درهم ، فلمّا خرج عطاؤُه قلت له: اقْضِني . قال: أخِّرْني إلى قابل ، فأبيتُ عليه ، فأخذْتُها ، قال: فأَتَيْتُه بَعْدَها ، قال: بَرَّحْتَ بي وقد منعْتَني . فقلت: نعم ، هو عملك . قال : وما شأني؟ قلت: إنّك حدَّثْتني عن ابن مسعود :

---

(١) أوضع : أسرع . والعَنَق : سير بين السريع والبطيء .

(٢) المسند ٨/٧ (٣٨٩٣) وإسناده صحيح . وأخرجه البخاري - قريباً منه - من طريق أبي اسحق ٥٣٠/٣ (١٦٨٣) .

(٣) المسند ١٧/٧ (٣٩٠١) من طريق عفّان ، ١١١/٧ (٤٠٠٩) من طريق إسحق وحسن . ورجاله رجال الصحيح عدا عاصم . وأخرجه أبو يعلى ٢٤٢/٩ (٥٣٥٩) . ومن طريق حمّاد صحّحه ابن حِبّان ٣٥/١١ (٤٧٣٣) ، وصحّح الحاكم إسناده ٩١/٢ ووافقه الذهبي ، وصحّح إسناده مرّة أخرى ٢٠/٣ على شرط مسلم ، وأحال الذهبي على الموضع السابق - ينظر تعليق محقّقي المسند عليه . قال الهيثمي ٧٢/٦ : وفيه عاصم بن بهدلة ، وحديثه حسن ، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح .

أن النبي ﷺ قال: «إن السَّلَف يجري مَجرى شَطْرِ الصدقة» قال: نعم، فهو كذلك، قال: فخذِ الآن[1].

(٤٠٦٣) **الحديث الخامس والستون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا حمّاد بن سلمة قال: أخبرنا سهيل بن أبي صالح وعبدالله بن عثمان بن خُثَيم عن عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود [عن ابن مسعود]

أن رسول الله ﷺ قال: «من قال: اللهمّ فاطرَ السموات والأرض، عالمَ الغيبِ والشهادة، إنّي أعهدُ إليك في هذه الحياة الدُّنيا أني أشهد أن لا إله إلاّ أنت وحدك لا شريك لك، وأنّ محمداً عبدُك ورسولك، فإنّك إن تَكِلْني إلى نفسي تُقَرِّبْني من الشرّ وتباعِدْني من الخير، وإنّي لا أثِقُ إلاّ برحمتك، فاجعلْ لي عندَك عهداً [تُوَفّينيه] يومَ القيامة، إنّك لا تُخلف الميعاد، إلاّ قال الله [لملائكته يوم القيامة: إن عبدي قد عهد إليَّ عهداً فأوفوه إيّاه، فيُدخله الله][2] الجنة».

قال سهيل: فأخبَرْتُ القاسم بن عبدالرحمن أن عوناً أخبر بكذا وكذا. فقال: ما في خِدرْنا جارية إلاّ وهي تقول هذا في خِدرها[3].

(٤٠٦٤) **الحديث السادس والستون:** حدّثنا مسلم قال: حدّثنا عثمان بن أبي شيبة قال: حدّثنا جرير عن الحسن بن عُبيدالله عن إبراهيم بن سويد عن عبدالرحمن بن يزيد عن عبدالله قال:

كان نبيُّ الله ﷺ إذا أمسى قال: «أمسَينا وأمسى الملكُ للّه، والحمدُ للّه، لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له» قال: أراه قال فيهنّ: «له المُلكُ وله الحمدُ وهو على كلِّ شيءٍ قدير. ربِّ أسألُك خيرَ ما في هذه الليلة وخيرَ ما بعدها، وأعوذُ بك من شرِّ ما في هذه الليلة وشرِّ ما بَعدها، ربِّ أعوذُ بك من الكسل وسُوءِ الكِبَر، ربِّ أعوذُ بك من عذابٍ في النار، وعذابٍ في القبر». وإذا أصبح قال ذلك أيضاً: «أصبَحْنا وأصبح الملكُ للّه..».

---

(١) المسند ٢٦/٧ (٣٩١١)، وأبو يعلى ٢٤٧/٩ (٥٣٦٦). وحسّن المحقّقون إسناده. وابن أُذنان من رجال التعجيل ٥٣٠، وذكره ابن حِبّان في الثقات.

(٢) ما بين المعقوفين أخلّت به المخطوطة.

(٣) المسند ٣٢/٧ (٣٩١٦). قال الهيثمي ١٧٧/١٠: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، إلاّ أن عون بن عبدالله لم يسمع من ابن مسعود.

انفرد بإخراجه مسلم[١] .

وفي طريق لمسلم: « له الملك»[٢] .

(٤٠٦٥) **الحديث السابع والستون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أسود ، قال[٣] : وأخبرنا خلفُ بن الوليد قال: حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن صِلة عن ابن مسعود قال:

جاء العاقبُ والسيِّدُ صاحبا نجرانَ ، وأرادا أن يُلاعِنا رسولَ الله ﷺ ، قال: فقال أحدُهما لصاحبه: لا تلاعِنْه ، فوالله إن كان نبيّاً فلاعنّا فلا نُفلحُ نحن ولا عَقِبنا أبداً . قال : فأتياه فقالا : لا نُلاعِنُك ولكنّا نُعطيك ما سألتَ ، فابعث معنا رجلاً أميناً ، فقال النبي ﷺ : «لأبعثَنَّ رجلاً أميناً حقَّ أمين» ، قال: فاستشرفَ لها أصحاب محمد ، فقال: «قُمْ يا أبا عبيدة بن الجرّاح» . قال: فلمّا قفّى قال: «هذا أمين هذه الأمّة»[٤] .

(٤٠٦٦) **الحديث الثامن والستون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرحمن قال: حدّثنا سفيان عن منصور [ عن إبراهيم ] عن علقمة عن عبدالله قال:

لعن الله الواشماتِ والمُسْتَوْشِمات ، والمُتَنَمِّصات ، والمُتَفَلِّجاتِ للحُسن ، المغيِّرات خلقَ الله . قال: فبلغَ امرأةً في البيت يُقال لها أمُّ يعقوب ، فجاءت إليه فقالت: بلغَني أنّك قُلْتَ كيت وكيت . فقال: مالي لا ألعنُ من لعنَ رسولُ الله ﷺ في كتاب الله؟ فقالت: إنّي لأقرأُ ما بين لوحَيه فما وجدْتُه . فقال: إن كنت قرأتيه فقد وجدتيه[٥] ، أما قرأتِ: ﴿**وما آتاكُم الرَّسولُ فخُذُوه وما نَهاكُم عنه فانْتَهُوا**﴾ [ الحشر: ٧ ] قالت: بلى قال: فإن النبيَّ ﷺ نهى عنه . قالت : إنّي لأظُنُّ أهلَكَ يفعلون ، قال: اذهبي فانظري ، فذهبت فلم تَرَ من حاجتها شيئاً ، فجاءت فقالت : ما رأيتُ شيئاً . قال : لو كانت كذلك لم تجامِعْنا .

---

(١) مسلم ٢٠٨٩/٤ (٣٧٢٣) . وأخرج أحمد صدره إلى قوله: « . . . وحده لا شريك له» من طريق الحسن بن عبيدالله ٢٤٨/٧ (٤١٩٢) .

(٢) ينظر الرواية في مسلم ٢٠٨٨/٤ .

(٣) أي الإمام أحمد ، فقد رواه عن أسود وخلف .

(٤) المسند ٤٥/٧ (٣٩٣٠) . ورجاله رجال الصحيح عدا خلف ، وهو ثقة . وقد أخرج الإمام البخاري ٩٣/٨ (٤٣٨٠) عن حذيفة الحديث بتمامه . وذكر ابن حجر رواية ابن مسعود ، وقال: والذي يظهر أن الطريقين صحيحان . وينظر المستدرك ٢٦٧/٣ ، وتعليق محقّقي المسند .

(٥) وهذا على لغة للعرب .

أخرجاه في الصحيحين[1] .

(٤٠٦٧) **الحديث التاسع والستون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا رَوح وعفّان قالا: حدّثنا حمّاد بن سلمة قال: أخبرنا عطاء بن السائب عن مُرّة الهَمْداني عن ابن مسعود :

عن النبيّ ﷺ قال: «عَجِبَ ربُّنا من رجلين: رجل ثار عن وطائه ولِحافه ومن بين حيّه وأهله إلى صلاته ، فيقول ربُّنا : أيا ملائكتي ، انظروا إلى عبدي ، ثار من فراشه ووِطائه ، ومن بين حيّه وأهله رغبةً فيما عندي ، وشفقةً ممّا عندي . ورجل غزا في سبيل الله عزّ وجلّ فانهزموا ، فعلم ما عليه من الفِرار وماله من الرُّجوع ، فرجع حتى أُهْرِيق دمه ، رغبةً فيما عندي وشفقةً ممّا عندي . فيقول الله عزّ وجلّ لملائكته: انظروا إلى عبدي ، رجع رغبة فيما عندي ، ورهبةً ممّا عندي حتى أُهَرِيق دمُه»[2] .

(٤٠٦٨) **الحديث السبعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا روح وعفّان ، المعنى ، قالا : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبي عُبيدة بن عبدالله بن مسعود عن أبيه ابن مسعود قال:

إن اللّه عزّ وجلّ ابتعث نبيّه لإدخال رجلٍ الجنةَ ، فدخل الكنيسة فإذا هو بيهود ، وإذا يهوديٌّ يقرأ عليهم التوراة ، فلمّا أتَوا على صفة النبيّ ﷺ أمسكوا ، وفي ناحيتها رجلٌ ، مريض ، فقال النبيُّ ﷺ : «ما لكم أمسكْتُم؟» قال المريض: إنّهم أتَوا على صفة نبيّ فأمسكوا . ثم جاء المريض يحبو حتى أخذَ التوراة ، فقرأ حتى أتى على صفة النبيّ ﷺ وأُمّته ، فقال : هذه صفتُك وصفة أُمّتك ، أشهدُ أن لا إله إلاّ الله وأنّك رسول الله ، ثم مات ، فقال النبيُّ ﷺ لأصحابه : «لُوا أخاكم»[3] .

---

(١) المسند ١٩٧/٧ (٤١٢٩) ، والبخاري ٦٣٠/٨ (٥٩٤٨ ، ٥٩٤٩) ، ومسلم ١٦٧٨/٣ (٢١٢٥) .

(٢) المسند ٦١/٧ (٣٩٤٩) . ورجاله ثقات . ومن طرق عن حمّاد أخرجه أبو داود ١٩/٣ (٢٥٣٦) ، وأبو يعلى ١٧٩/٩ (٥٢٧٢) ، وصحّح الحاكم إسناده ١١٢/٢ ، ووافقه الذهبي ، وصحّحه ابن حِبّان ٢٩٧/٦ (٢٥٥٧) والمحقّقون .

(٣) المسند ٦٣/٧ (٣٩٥١) . وأبو عبيدة لم يسمع أباه ، فإسناده منقطع . ومن طريق حمّاد بن سلمة أخرجه الطبراني ١٥٣/١٠ (١٠٢٩٥) . قال الهيثمي ٢٣٤/٨ : رواه أحمد والطبراني ، وفيه عطاء بن السائب ، قد اختلط . هذا مع الانقطاع .

و : لُوا : فعل أمر من ولي .

(٤٠٦٩) **الحديث الحادي والسبعون**: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سليمان بن داود قال: حدّثنا شعبة عن منصور قال: سمعْتُ أبا وائل يحدّث عن عبدالله:

عن النبيّ ﷺ قال: «بئسما لأحدكم - أو قال: لأحدهم - أن يقول: نسيتُ آية كيت وكيت، بل هو أُنسي[١]. استذكروا القرآن، فوالذي نفسي بيده، لهو أشدُّ تَفَصِّياً[٢] من صدور الرِّجال من النَّعَم في عُقُلها».

أخرجاه في الصحيحين[٣].

(٤٠٧٠) **الحديث الثاني والسبعون**: حدَّثنا أحمد قال: حدّثنا صفوان بن عيسى قال: أخبرنا الحارث بن عبدالرحمن عن مجاهد عن ابن سَخبرة قال:

غدوتُ مع عبدالله بن مسعود من مِنىً إلى عرفات، فكان يُلَبّي، وكان عبدالله رجلاً آدمَ، له ضَفران، عليه مِسْحة أهل البادية، فاجتمع عليه غَوْغاءٌ من غَوغَاء النّاس فقالوا: يا أعرابيُّ، إنّ هذا ليس يومَ تلبية، إنما هو يوم تكبير. قال: فعند ذلك التفت إليّ فقال: أَجَهِلَ الناسُ أم نَسُوا؟ والذي بعثَ محمّداً بالحقّ، لقد خرجْتُ مع رسول الله ﷺ فما ترك التلبية حتى رمى جمرة العقبة، إلاّ أن يخلطها بتكبير أو تهليل[٤].

(٤٠٧١) **الحديث الثالث والسبعون**: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وهب بن جرير قال: حدّثنا شعبة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبدالله قال:

ما رأيْتُ رسول الله ﷺ دعا على قريشٍ غيرَ يوم واحد، فإنّه كان يصلّي ورهطٌ من قريش جلوس، وسلا جزور[٥] قريب منه، فقالوا: من يأخذُ هذا السّلا فيُلقيه على ظهره؟ فقال عقبة بن أبي مُعيط: أنا، فأخذه فألقاه على ظهره، فلم يزلْ ساجداً حتى جاءت فاطمةُ فأخَذَتْهُ عن ظهره، فقال رسول الله ﷺ: «اللهمَّ عليك الملأَ من قريش، اللهمّ عليك بعُتبة

---

(١) ويروى: نُسّي، وهما لغتان.

(٢) التفصّي: التّفلّت.

(٣) المسند ٧١/٧ (٣٩٦٠). ومن طريق شعبة أخرجه البخاري ٧٩/٩ (٥٠٣٢)، ومن طريق منصور أخرجه مسلم ٥٤٤/١ (٧٩٠). وسليمان بن داود الطيالسي، ثقة، من رجال مسلم. والحديث في مسنده ٣٤ (٢٦١).

(٤) المسند ٧٢/٧ (٣٩٦١). وإسناده صحيح. وصحّحه ابن خزيمة ٢٥٠/٤ (٢٨٠٦)، والحاكم على شرط مسلم ٤٦١/١، ووافقه الذهبي.

(٥) سلا الجزور: الجلدة التي يكون فيها ولد البهيمة عند ولادته.

ابن ربيعة . اللهمَّ عليك بشيبة بن ربيعة ، اللهمَّ عليك بأبي جهل بن هشام ، اللهمّ عليك بعُقبة بن أبي مُعيط ، اللهمّ عليك بأُبيٍّ بن خلف - أو أُميَّة بن خلف» . قال عبدالله: فلقد رأيتُهم قُتِلوا يوم بدر جميعاً ، ثم سُحِبوا إلى القَليب غيرَ أُبيّ أو أُميَّة ، فإنّه كان رجلاً ضخماً فتقطَّع .

أخرجاه في الصحيحين[1] .

وفي بعض ألفاظ الصحيح: بينما رسول الله ﷺ قائمٌ يُصلّي عند الكعبة وَجَمْعٌ من قريش في مجالسهم ، قال قائل منهم: ألا تنظرون إلى هذا المُرائي؟ أيُّكُمْ يقوم إلى جَزور آل فلان فيعمد إلى فَرْثها ودمها وسَلاها فيجيء به ، ثم يُمهله حتى إذا سجدَ وضعَه بين كَتِفَيْه ، فانبعث أشقاهم . .[2] .

المسعودي عن يحيى بن الحارث[3] عن أبي ماجد قال:

أتى رجل إلى ابن مسعود بابن أخ له ، فقال : هذا ابن أخي وقد سرق[4] ، فقال عبدالله: لقد عَلِمْتُ أوّلَ حدٍّ كان في الإسلام : امرأة سرقت فقُطعت يدُها ، فتغيَّرَ لذلك وجه رسول الله ﷺ تغيّراً شديداً ، ثم قال: **﴿ولْيَعْفُوا ولْيَصْفَحوا ألا تُحِبُّون أنْ يَغْفِرَ اللهُ لكم واللهُ غَفورٌ رحيم﴾**[5] [ النور: ٢٢ ] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن آدم قال: حدّثنا سفيان عن يحيى الجابر عن أبي ماجد قال:

جاء رجل إلى عبدالله . . . فذكر القصة ، وأنشأ يحدّث عن رسول الله ﷺ : قال: [ إن أوّل رجل قُطع في الإسلام - أو من المسلمين - رجلٌ أُتي به النبيَّ ﷺ ، فقيل : يا

---

(١) المسند ٧٣/٧ (٣٩٦٢) . ومن طرق عن شعبة وغيره أخرجه البخاري ٣٤٩/١ (٢٤٠) وفيه الأطراف ، ومسلم ١٤١٨/٣ ، ١٤١٩ (١٧٩٤) . ووهب من رجال الشيخين .

(٢) وهو لفظ البخاري ٥٩٤/١ (٥٢٠) .

(٣) وهو يحيى بن الحارث ، الجابر .

(٤) أثبت المحقق «شرب» وذكر رواية« سرق» .

(٥) المسند ٢٤٥/٦ (٣٧١١) . ومن طريق يحيى الجابر أخرجه أبو يعلى ٨٧/٩ (٥١٥٥) بألفاظ قريبة مما هنا ، وسيحكم المؤلّف في آخره على أبي ماجد . قال محقّقو المسند: إسناده مسلسل بالضعفاء .

رسول الله ][1] إن هذا سرق ، فكأنّما أُسِفَّ[2] وجهُ رسول الله ﷺ رَماداً . فقال بعضهم: يا رسول الله ، أي يقول: مالك؟ فقال: «ما يمنَعُني وأنتم أعوانُ الشيطان على صاحبكم ، واللهُ عفوٌّ يُحِبُّ العفوَ ، لا ينبغي لوالي أمرٍ أن يُؤتَى بحدّ إلاّ أقامه» ، ثم قرأ: ﴿وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُم واللَّهُ غفورٌ رحيم﴾[3] .

أبو ماجد مجهول[4] .

(٤٠٧٣) **الحديث الخامس والسبعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالصمد قال: حدّثنا حمّاد قال: حدّثنا عاصم عن أبي وائل عن ابن مسعود

أن رسول الله ﷺ خطب النساءَ فقال لهنّ : «ما منكنّ امرأةٌ يموتُ لها ثلاثة من الولد إلاّ أدخلَها الله عزّ وجلّ الجنّة» [ فقالت أجَلُّهنّ امرأةً: يا رسول الله ، وصاحبة الاثنين في الجنة ][5] فقال: «وصاحبة الاثنين في الجنّة»[6] .

(٤٠٧٤) **الحديث السادس والسبعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن حمّاد قال: حدّثنا أبوعَوانة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله قال:

كُنّا جلوساً عشيّةَ الجمعة في المسجد ، فقال رجل من الأنصار: أحدُنا إذا رأى مع امرأته رجلاً فقتله قتلْتُموه ، وإن تكلّمَ جَلَدْتُموه ، وإن سكتَ سكتَ على غيظ ، والله لئن أصبحْتُ صالحاً لأسْألَنَّ رسول الله ﷺ ، قال: فسأله ، فقال : يا رسول الله ، إنْ أحدُنا رأى مع امرأته رجلاً فقتله قتلْتُمُوه ، وإن تكلّم جَلَدْتُموه ، وإن سكتَ سكتَ على غيظ ، اللهمّ احكم . قال : فأنزل الله آية اللعان ، فكان ذلك الرجلُ أوّل من ابتُلي به .

---

(١) انتقل ناظر ناسخ المخطوطة من «رسول الله ﷺ» إلى مثلها ، فأسقط سطراً .

(٢) أُسِفّ: ألقي عليه .

(٣) المسند ٨٤/٧ (٣٩٧٧) . وإسناده ضعيف . وذكر الهيثمي في المجمع ٢٧٨/٦ ، ٢٧٩ روايات الحديث ، وقال: أبو ماجد ضعيف .

(٤) ويقال أبو ماجدة . ينظر الضعفاء والمتروكون ٢٣٨/٣ ، والتهذيب ٤١٥/٨ ، والتقريب ٧٦١/٢ .

(٥) وهذا انتقال نظر آخر .

(٦) المسند ١٠١/٧ (٣٩٩٥) . ورجاله رجال الصحيح عدا عاصم . ومن طريق عاصم أخرجه أبو يعلى ١٨/٩ (٥٠٨٥) ، والطبراني في الكبير ٨٨/١٠ (١٠٤١٤) . وهو حديث صحيح ، أخرجه الشيخان من حديث أبي سعيد- الجمع ٤٤٧/٢ (١٧٦٢) والبخاري وحده من حديث أبي هريرة - الجمع ٢٥٦/٣ (٢٥٦٤) .

انفرد بإخراجه مسلم[1] .

(٤٠٧٥) **الحديث السابع والسبعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى عن أبي عثمان عن ابن مسعود:

أن رجلاً أصاب من امرأة قبلة ، فأتى النبيَّ ﷺ فسأله عن كفّارتها ، فأنزل الله عزّ وجلّ : ﴿**أقِمِ الصلاةَ طَرَفَي النَّهارِ ..**﴾ [هود : ١١٤] فقال : يا رسول الله ، إليَّ هذه؟ قال: «لمن عَمِلَ بها من أُمّتي» .

أخرجاه في الصحيحين[2] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرّزّاق قال: حدّثنا إسرائيل عن سِماك أنّه سمع إبراهيم يحدّث عن علقمة والأسود عن عبدالله بن مسعود قال:

جاء رجل إلى النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله ، إنّي أخذْتُ امرأةً في البُستان ، ففعلتُ بها كلّ شيءٍ غيرَ أني لم أُجامعها ، قَبَّلْتُها ولَزِمْتُها ، ولم أفعل غير ذلك ، فافعل بي ما شئتَ . فلم يَقُلْ له رسول الله ﷺ شيئاً ، فذهب الرجلُ ، فقال عمر : لقد سترَ اللهُ عليه لو سترَ على نفسه ، فأتْبَعَه رسولُ الله ﷺ بصرَه فقال: «رُدُّوه عليّ» فردُّوه عليه ، فقرأ عليه: ﴿**أقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَى النَّهارِ وزُلَفاً من اللّيلِ إنّ الحَسَنات يُذْهِبْنَ السَّيِّئاتِ ذلك ذِكْرَى للذّاكرين**﴾ [هود : ١١٤] فقال معاذ بن جبل: أله وحدَه أم للنّاس كافةً يا نبيّ الله؟ قال: «بل للنّاس كافّة» .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

وفي رواية أن عمر قال : أله خاصّة؟[4] .

---

(١) المسند ١٠٥/٧ (٤٠٠١) ، وأخرجه مسلم ١١٣٣/٢ (١٤٩٥) من طريق الأعمش . ويحيى من رجال الشيخين .

(٢) المسند ١٦٥/٦ (٣٦٥٣) . ومن طريق سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي أخرجه البخاري ٨/٢ (٥٢٦) ، ومسلم ٢١١٥/٤ (٢٧٦٣) ، ويحيى بن سعيد القطان من رجال الشيخين .

(٣) المسند ٣١٩/٧ (٤٢٩٠) . ومن طريق سماك أخرجه مسلم ٢١١٦/٤ (٢٧٦٣) . وعبد الرزاق وإسرائيل من رجال الشيخين .

(٤) وهي في المسند ٢٨١/٧ (٤٢٥٠) بإسناد صحيح .

(٤٠٧٦) **الحديث الثامنُ والسبعون:** حدّثنا أحمد قال[١]: حدّثنا عمرو بن مُجمِّع أبوالمنذر الكِندي قال: أخبرنا إبراهيم الهَجَري عن أبي الأحوص عن عبدالله بن مسعود قال:

قال رسول الله ﷺ : «إنّ الله عزّ وجلّ جعلَ حسنة ابنِ آدمَ بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف ، إلاّ الصوم لي[٢] ، وأنا أجزي به ، وللصائم فرحتان: فرحة عند إفطاره ، وفرحة يوم القيامة . ولَخُلوف فم الصائم أطيبُ عندَ اللهِ من ريح المِسك»[٣] .

(٤٠٧٧) **الحديث التاسع والسبعون:** حدّثنا[٤] أحمد قال: حدّثنا عمرو بن مجمّع قال: أخبرنا إبراهيم الهَجَري عن أبي الأحوص عن عبدالله بن مسعود:

عن النبيِّ ﷺ قال: «إنّ أوّل من سيَّبَ السوائب وعبدَ الأصنامَ أبوخُزاعة عمرو بن عامر ، وإني رأيْتُه يَجُرُّ أمعاءه في النار»[٥] .

(٤٠٧٨) **الحديث الثمانون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا القاسم بن مالك قال: أخبرنا الهَجَري عن أبي الأحوص عن عبدالله قال:

قال رسول الله ﷺ : «الأيدي ثلاثة: فيدُ اللهِ العليا ، ويدُ المُعطي التي تليها ، ويدُ السائل السُّفلى»[٦] .

---

(١) الذي في المسند: قرأت على أبي : حدّثكم عمرو بن مُجَمِّع . . أي هو ممّا قرأه عبد الله على أبيه أحمد .

(٢) في المسند : «إلا الصوم ، والصوم لي» .

(٣) المسند ٢٨٩/٧ (٤٢٥٦) . قال الهيثمي ١٨٢/٣ بعد أن ذكر من أخرجه: وفي إسناد أحمد عمرو بن مجمّع ، وهو ضعيف . ولم يُعلّه بإبراهيم بن مسلم - ينظر الحديث التالي ، وتعليق ابن الجوزي على الحديث الحادي والثمانين .
وللحديث شاهد عند الشيخين عن أبي هريرة - الجمع ٢٢/٣ (٢١٩٥) ، وعند مسلم لأبي سعيد- الجمع ٤٦٥/٢ (١٨٠٤) .

(٤) وهذا إسناد سابقه ، ولم يقل: وبه .

(٥) المسند ٢٩٢/٧ (٤٢٥٨) . وهذا أيضاً ممّا قرأ عبد الله على أبيه . وإسناده ضعيف كسابقه . قال الهيثمي ١٢١/١: رواه أحمد ، وفيه إبراهيم الهجريّ ، وهو ضعيف . ولم يُعلّه بعمرو بن مجمّع ، على عكس سابقه . ويشهد للحديث ما رواه الشيخان عن أبي هريرة- الجمع ١٨/٣ (٢١٨٤) ، وما رواه البخاري عن عائشة- الجمع ١٨٤/٤ (٣٣٢٧) . وينظر الفتح ٥٤٨/٦ ، ٢٨٤/٨ .

(٦) المسند ٢٩٥/٧ (٤٢٦١ . وإبراهيم الهجري - كما مرّ في هذا المسند كثيراً - ليّن الحديث . ومن طريقه أخرج الحديث أبو يعلى ٦٠/٩ (٢١٢٥) ، وصحّحه ابن خزيمة ٩٦/٤ (٢٤٣٥) . وقال المنذري في الترغيب ٦٣٨/١ (١٢٠٩) : والغالب على رواته التوثيق . وقال الهيثمي- المجمع ١٠٠/٣: رجاله موثّقون .

(٤٠٧٩) **الحديث الحادي والثمانون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عليّ بن عاصم عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبدالله بن مسعود قال:

قال رسول الله ﷺ: «إياكم وهاتان الكعبتان[١] الموسومتان اللتان تُزجران زجراً، فإنهما مَيْسَرُ العجم»[٢].

إبراهيم الهَجَري ضعيف[٣].

(٤٠٨٠) **الحديث الثاني والثمانون:** وبالإسناد عن ابن مسعود قال:

قال رسول الله ﷺ: «التوبةُ من الذنب أن يتوبَ منه ثم لا يعود فيه»[٤].

(٤٠٨١) **الحديث الثالث والثمانون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبوعُبيدة الحدّاد قال: حدّثنا سُكَين بن عبدالعزيز العَبْدي قال: حدّثنا إبراهيم الهَجَري عن أبي الأحوص عن عبدالله بن مسعود قال:

قال رسول الله ﷺ: «ما عال من اقتصد»[٥].

(٤٠٨٢) **الحديث الرابع والثمانون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن جعفر قال: حدّثنا سعيد عن قتادة عن خِلاس وعن أبي حسّان عن عبدالله بن عتبة بن مسعود عن عبدالله بن مسعود:

---

(١) هكذا جاء في الحديث بالرفع، والأصل النَّصب، قال العكبري في «إعراب الحديث» ٢٤٠ عن الرفع: يحتمل ثلاثة أوجه:

الأول: أن يكون معطوفاً على الضمير في «إياكم» أي: إياكم أنتم وهاتان.

الثاني: أن يكون مرفوعاً بفعل محذوف تقديره: لتجتنب هاتان.

والثالث: أن تكون الألف في «هاتان» وما بعده غير دليل الرفع، بل على لغة بلحارث في جعل التثنية بالألف في كل حال.

والكعبة: ما يلعب به من النرد.

(٢) المسند ٢٩٨/٧ (٤٢٦) . ونسبه الهيثمي في المجمع ١١٦/٨ لأحمد والطبراني (لم أقف عليه في الكبير والأوسط) وقال: رجال الطبراني رجال الصحيح.

(٣) هكذا علّق المؤلّف على إبراهيم الهجريّ، بعد أحاديث ورد فيها.

(٤) المسند ٢٩٩/٧ (٤٢٦٤) . وإسناده كسابقه. قال الهيثمي ٢٠٢/١٠ : إسناده ضعيف.

(٥) المسند ٣٠٢/٧ (٤٢٦٩) وإسناده ضعيف. كما قال الهيثمي ٢٥٥/١٠ . وأخرجه الطبراني في الكبير ١٠٨/١٠ (١٠١١٨) ، والأوسط ٤٤/٦ (٥٠٩٠) قال في الأوسط: لم يرو هذا الحديث عن إبراهيم الهجري إلا سُكين بن عبد العزيز. ومعنى الحديث: ما افتقر من أنفق مقتصداً معتدلاً.

أن سُبَيعة بنت الحارث وضعت حملها بعد وفاة زوجها بخمس عشرة ليلة ، فدخل عليها أبوالسنابل فقال: كأنّكِ تُحَدِّثين نفسك بالباءَة؟ مالكِ ذلك حتى ينقضيَ أبعدُ الأجلين . فانطلقتْ إلى رسول الله ﷺ فأخبرَتْه بما قال أبوالسنابل ، فقال رسول الله ﷺ : «كذب أبوالسنابل ، إذا أتاك [ أحدٌ ] ترضَينه فأنبئيني» أو قال: «فائتيني» فأخبرَها[1] أن عِدّتها قد انقضت[2] .

**(٤٠٨٣) الحديث الخامس والثمانون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا الفضل بن دُكَين قال: حدّثنا سفيان عن أبي قيس عن الهُزَيل عن عبدالله قال:

«لعن رسول الله ﷺ الواشمة ، والمتوشِّمة ، والواصلة ، والموصولة ، والمحلِّل ، والمحلَّل [ له ] ، وآكِلُ الرِّبا ، ومُؤكله»[3] .

**(٤٠٨٤) الحديث السادس والثمانون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا معمر عن رجل عن عمرو بن وابصة الأسديّ عن أبيه قال:

إنّي بالكوفة في داري ، إذ سَمِعْتُ على باب الدار: السلام عليكم ، أَلِجُ؟ قلت : عليك السلام فَلِجْ ، فلمّا دخل إذا هو عبدالله بن مسعود . قلت: يا أبا عبدالرحمن ، أيةُ ساعةِ زيارة هذه؟ وذلك في نحر الظهيرة . قال: طال عليَّ النهار ، فذَكَرْتُ من أتحدَّث إليه . قال: فجعل يُحَدِّثُني عن رسول الله ﷺ وأحدِّثُه ، قال: ثم أنشأ يحدّثني قال:

سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول: «تكونُ فتنةٌ ، النائمُ فيها خيرٌ من المُضْطَجع ، والمُضْطَجِعْ فيها خير من القاعد ، والقاعد فيها خير من القائم ، والقائم فيها خير من الماشي ، والماشي فيها خير من الراكب ، والراكب فيها خير من المُجْري ، قتلاها كلُّها في النّار» قال: قلت: يا رسول الله ، ومتى ذلك؟ قال: «ذلك أيّام الهَرْج» . قلت: ومتى أيّام الهَرج؟ قال: «حين لا يأمَنُ الرجلُ جليسَه» قال: قلت: فما تأمرني إن أدركْتُ ذلك؟ قال :

---

(١) في الأصل «فأخبرته» . والمثبت من المسند والمجمع .

(٢) المسند ٣٠٥/٧ (٤٢٧٣) قال الهيثمي ٥/٥ : رجاله رجال الصحيح . وقد ضعّف المحقّقون إسناده ، وصحّحوه لغيره ، لأنّ خبر سبيعة ثابت في الصحيحين .

(٣) المسند ٣١٣/٧ (٤٢٨٣) ، وإسناده صحيح ، ورجاله ثقات . ومن طريق سفيان أخرجه النسائي ١٤٩/٦ . وأخرجه الترمذي ٤٢٨/٣ (١١٢٠) مقتصراً على لعن المحلّل والمحلّل له ، وقال : حسن صحيح . وصحّحه الألباني ، وذكر طرقه - الإرواء ٣٠٧/٦ (١٨٩٧) .

«أُكْفُفْ نفسَك ويدَك ، وادخلْ دارك» قال : قلت : يا رسول الله ، أرأيْتَ إن دخلَ عليّ داري؟ قال : «فادخلْ بيتك» . قال: فقلت : أرأيتَ إن دخلَ عليّ بيتي . قال: «فادخلْ مسجدَك واصنع هكذا - وقبض بيمينه على الكوع - وقل : ربّي الله ، حتى تموتَ على ذلك»[1] .

(٤٠٨٥) **الحديث السابع والثمانون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبومعاوية قال: حدّثنا الحجّاج عن زيد بن جُبير عن خِشْف بن مالك عن ابن مسعود :

أن رسول الله ﷺ جعل الدِّيَة في الخطأ أخماساً[2] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن زكريا قال: حدّثنا حجّاج عن زيد بن جُبير عن خِشف بن مالك عن ابن مسعود قال:

قضى رسول الله ﷺ في دية الخطأ عشرين بنتَ مخاضٍ ، وعشرين ابن مخاض ذكوراً ، وعشرين ابنة لبون ، وعشرين حِقّةً ، وعشرين جَذَعةً[3] .

(٤٠٨٦) **الحديث الثامن والثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوأحمد الزّبيري قال : حدّثنا يونس بن أبي إسحق عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عن عبدالله قال :

كانوا يقرؤون خلف النبي ﷺ ، فقال : «خَلَطْتُم عليّ القران»[4] .

---

(١) المسند ٣١٥/٧ (٤٢٨٦) . ثم رواه بعده عن علي بن إسحق عن عبدالله بن المبارك عن معمر عن إسحق بن راشد عن عمرو بن وابصة - مصرّحاً بالمجهول . وقال الهيثمي ٣٠٤/٧: رواه أبوداود باختصار ، ورواه أحمد بإسنادين ، رجال أحدهما ثقات . وقد ضعّف محققو المسند الطريقين .

(٢) المسند ١٤٣/٦ (٣٦٣٥) . وفي إسناده الحجّاج بن أرطاة ، مدلّس ، وقد ضعّف المحققون إسناده ، وأطالوا التعليق عليه .

(٣) المسند ٣٢٨/٧ (٤٣٠١) ، والنسائي ٤٣/٨ ، والترمذي ٥/٤ (١٣٨٦) . ومن طريق حجّاج بن أرطاة أخرجه أبوداود ١٨٤/٤ (٢٥٤٥) ، وابن ماجة ٨٧٩/٢ (٢٦٣١) . قال الترمذي : حديث ابن مسعود لا نعرفه مرفوعاً إلاّ من هذا الوجه ، وقد روى عن عبدالله موقوفاً . . . وذكر الدارقطني في السنن ١٧٣/٣ : هذا حديث ضعيف غير ثابت عند أهل المعرفة بالحديث ، من وجوه عدّة . . وينظر تعليق محقّقي المسند . وضعّفه الألباني .

(٤) المسند ٣٣٤/٧ (٤٣٠٩) ، وأبويعلى ٤٢٣/٨ (٥٠٠٦) ورواية يونس عن أبيه مختلف فيها ، قال الهيثمي ١١٣/٢ . رجال أحمد رجال الصحيح . وحسّن محققو المسند إسناده .

(٤٠٨٧) **الحديث التاسع والثمانون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا المسعودي عن سِماك بن حرب عن عبدالرحمن بن عبدالله عن أبيه ابن مسعود قال:

بينما رجلٌ فيمن كان قبلَكم كان في مملكته، فتفكّر فعلم أنّ ذلك منقطع عنه، وأنّ ما هو فيه قد شغلَه عن عبادة ربّه، فتسرّب فانساب ذات ليلة من قصره، فأصبح في مملكة غيره، فأتى ساحل البحر، فكان به يضربُ اللّبِن بالأجْر، فيأكل ويتصدّق بالفضل، فلم يزلْ كذلك حتى رَقِيَ أمرُه إلى ملكهم، وعبادتُه وفضلُه، فأرسل ملكُهم إليه أن يأتيَه، فأبى أن يأتيَه، وأعاد إليه الرسول، فأبى أن يأتيَه، وقال: ماله ومالي؟ فركب الملك، فلمّا رآه الرجلُ ولّى هارباً، فلمّا رأى الملك ذلك ركض في أثَره فلم يدركْه، فناداه: يا عبدالله، إنّه ليس عليك منّي بأس. فأقام حتى أدركه، فقال له: من أنت رحمك الله؟ قال: أنا فلان ابن فلان صاحب مُلك كذا وكذا، تفكَّرْتُ في أمري، فعلمْتُ أنّ ما أنا فيه منقطع، وأنّه قد شغلَني عن عبادة ربّي، فتركْتُه وجئتُ هاهنا أعبد ربّي عزّ وجلّ. فقال: ما أنت بأحوج إلى ما صنعتَ مني. قال: ثم نزل عن دابّته فسيَّبَها ثم تبعه، فكانا جميعاً يعبدان الله عزّ وجلّ. فدعَوَا الله أن يُميتَهما جميعاً. قال: فماتا.

قال عبدالله: فلو كنتُ برُمَيلةِ مصر لأريتُكم قبورَهما بالنعت الذي نعتَ لنا رسولُ الله ﷺ (١).

(٤٠٨٨) **الحديث التسعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا حمّاد بن زيد قال: حدّثنا فرقد السَّبَخي قال: حدّثنا جابر بن يزيد أنّه سمع مسروقاً يحدّث عن عبدالله

عن النبيِّ ﷺ أنّه قال: «إنّي كنتُ نَهَيْتُكم عن زيارة القبور، فزُوروها. ونَهَيْتُكم أن تحبسوا لحومَ الأضاحي فوق ثلاث، فاحبسوا. ونَهَيْتُكم عن الظُّروف، فانبِذوا فيها، واجتنبِوا كلَّ مسكر»(٢).

---

(١) المسند ٣٣٦/٧ (٤٣١٢)، ومسند أبي يعلى ٢٦١/٩ (٥٣٨٣). وضُعِّف إسناده لسماع يزيد من المسعودي بعد اختلاطه. ولأن عبدالرحمن بن عبدالله لم يسمع من أبيه إلاّ قليلاً. قال الهيثمي - المجمع ٢٢١/١٠: رواه أحمد وأبويعلى نحوه، وفي إسنادهما المسعودي وقد اختلط.

(٢) المسند ٣٤١/٧ (٤٣١٩)، وأبويعلى ٢٠٢/٩ (٥٢٩٩) قال الهيثمي ٢٩/٤: رواه أحمد وأبويعلى، وفيه فرقد السَّبَخي، وهو ضعيف. وأضاف محقّقو المسند: جابر بن يزيد، لعلّه الجُعفي، ضعيف.
وصحّ الحديث عن بريدة - الجمع ٣٧٠/١ (٥٩٤) أفراد مسلم.

(٤٠٨٩) **الحديث الحادي والتسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا عبدالواحد بن زياد قال : حدّثنا الحارث بن حَصيرة قال : حدّثنا القاسم بن عبدالرحمن عن أبيه قال : قال عبدالله بن مسعود :

كنتُ مع رسول الله ﷺ يوم حُنين . قال : فولّى عنه الناس وثَبَتَ معه ثمانون رجلاً من المهاجرين والأنصار ، فَنَكَصْنا على أقدامنا نحواً من ثمانين قدماً ولم نُولّهم الدُّبُر ، وهم الذين أنزل الله عزّ وجلّ عليهم السكينة . قال : ورسول الله ﷺ على بغلته يمضي قُدُماً ، فحادت به بغلتُه فمال عن السَّرج ، فقلت له : ارتفع ، رفعك الله . فقال : «ناولْني كفّاً من تُراب» ، فضرب به وجوههم ، فامتلأت أعينُهم تُراباً ، ثم قال : «أين المهاجرون والأنصار؟» قلت : هم أولاء . قال : «اهتِفْ بهم» فهتفْتُ بهم ، فجاءوا وسيوفُهم بأيمانهم كأنّها الشُّهُبُ ، وولّى المشركون أدبارَهم(١) .

(٤٠٩٠) **الحديث الثاني والتسعون:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا محمّد بن العلاء قال : حدّثنا أبومعاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود وعلقمة قالا :

أتينا عبدالله بن مسعود في داره ، فقال : أصلّى هؤلاء خلفكم؟ فقلنا : لا . فقال : فقوموا فصلُّوا . فلم يأمرْنا بأذان ولا إقامة . قال : وذهبنا لنقومَ خلفَه ، فأخذ بأيدينا فجعل أحدَنا عن يمينه والآخر عن شماله ، قال : فلمّا ركَعَ وضعْنا أيدَينا على رُكبنا ، قال : فضرب أيديَنا وطبّقَ بين كفَّيه ثم أدخلَهما بين فخِذَيه . قال : فلمّا صلى قال : إنّه سيكون عليكم أمراء يؤخّرون الصلاة عن ميقاتها ويخنقونها إلى شَرَقِ الموتى . قال : فإذا رأيتُمُوهم قد فعلوا ذلك فصلُّوا الصلاة لميقاتها ، واجعلوا صلاتكم معهم سُبحة ، وإذا كنتُم ثلاثة فصلُّوا جميعاً ، وإذا كنتم أكثر من ذلك ، فَلْيَؤُمَّكم أحدُكم . وإذا ركع أحدُكم فليفرِشْ ذراعَيه فخِذَيه ولْيَحْنَأْ(٢) ولْيُطبِّقْ بين كفّيه . قال : كأني أنظر إلى اختلاف أصابع رسول الله ﷺ فأراهم .

---

(١) المسند ٣٥٤/٧ (٤٣٣٦) ، والمعجم الكبير ١٦٩/١٠ (١٠٣٥١) . قال الهيثمي ١٨٣/٦ رجال أحمد رجال الصحيح ، غير الحارث بن حصيرة ، وهو ثقة . وأخرجه الحاكم ١١٧/٢ وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يُخرجاه . قال الذهبي : الحارث وعبدالواحد (في المطبوع : عبدالله) ذوا مناكير ، هذا منها ، ثم فيه إرسال وينظر تعليق محقّقي المسند على قول الذهبي ، وعلى الحديث .

(٢) أثبت محقّق مسلم«ولْيجنأ» وذكر رواية «وليحنأ» ومعناهما : ينعطف وينحني .

انفرد بإخراجه مسلم[1] .

وفي شَرَق الموتى قولان : أحدهما : أنها إذا نزلت عن الحيطان أشرقت بين القبور ، فهي حينئذٍ إنّما تلبث قليلاً ثم تغيب[2] . والثاني : شرق الميت بريقه ، فشبّه قلّة ما بقي بذلك .

(٤٠٩١) **الحديث الثالث والتسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود :

أن رسول الله ﷺ قال : «يكون قومٌ في النّار ما شاء الله أن يكونوا ، ثم يرحمهم الله عزّ وجلّ فيخرجهم منها فيكونون في أدنى الجنّة ، فيُغسلون في نهر يُقال له الحيوان ، يسمّيهم أهل الجنّة : الجهنّميّون . لو ضاف أحدَهم أهلُ الدُّنيا لفرشَهم وأطعمهم وسقاهم ولَحَفَهمَ ولا أظنّه إلاّ قال : ولزوّجَهم ، لا ينْقُصه ذلك شيئاً»[3] .

(٤٠٩٢) **الحديث الرابع والتسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم بن القاسم قال : حدّثنا المسعوديّ عن أبي نَهْشَل عن أبي وائل قال : قال عبدالله :

فَضَلَ الناسَ عمرُ بن الخطّاب بأربع :

بذكر الأسرى يوم بدر ، أمرَ بقتْلهم ، فأنزل الله عزّ وجلّ : ﴿**لولا كِتابٌ مِنَ اللّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيما أخَذْتُم عَذابٌ عَظيم**﴾ [الأنفال : ٦٨] .

وبذكره الحجابَ ، أمرَ نساء رسول الله ﷺ أن يحتجبْنَ ، فقالت له زينب : وإنّك علينا يا ابن الخطّاب والوحيُ ينزل في بيوتنا ، فأنزل الله عزّ وجلّ : ﴿**وإذا سَألْتُمُوهُنَّ مَتاعاً فأسْألُوهُنّ من وَراءِ حِجاب**﴾ [الأحزاب : ٥٣] .

وبدعوة النبي ﷺ له : «اللهمّ أيّدِ الإسلام بعمر» .

---

(١) مسلم ٣٧٨/١ (٥٣٤) . وهو من طريق الأعمش في المسند ٣٠٤/٧ (٤٢٧٢)

(٢) عبارة المؤلّف في كشف المشكل ٢٢٩/١ : أنّه حين تذهب الشمس عن الحيطان وتبقى بين القبور ، فشروقها حينئذٍ للموتى لا للأحياء . وينظر فيه شرحه للحديث . وينظر غريب أبي عبيد ٣٢٩/١ .

(٣) المسند ٣٥٧/٧ (٤٣٣٧) . ومن طرق عن حمّاد بن سلمة في السنّة لابن أبي عاصم ٥٧٦/١ (٨٥٩) ، ومسند أبي يعلى ٣٩٣/٨ (٤٩٧٩) ، ٢٣٠/٩ (٥٣٣٨) ، وصحيح ابن حبان ٤٤٨/١٦ (٧٤٢٨) . قال الهيثمي - المجمع ٣٨٦/١٠ . رواه أحمد وأبويعلى ، ورجالهما رجال الصحيح غير عطاء بن السائب ، وهو ثقة لكنّه اختلط . وقد حسّن المحققون إسناد الحديث .

وبرأيه في أبي بكر، كان أول الناسِ بايَعَه[1] .

**(٤٠٩٣) الحديث الخامس والتسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن صالح بن كيسان عن الحارث - أظنّه يعني ابن فضيل - عن جعفر بن عبدالله بن الحكم عن عبدالرحمن بن المِسْور عن أبي رافع عن عبدالله بن مسعود

أن رسول الله ﷺ قال : «ما من نبيٍّ بعثَه اللهُ عزّ وجلّ في أُمّة إلاّ كان له في أُمّته حواريّون وأصحابٌ يأخذون بسنّته ويقتدون بأمره . ثم إنها تَخْلُف من بعدهم خُلوفٌ ، يقولون ما لا يفعلون ، ويفعلون ما لا يؤمرون» .

انفرد بإخراجه مسلم ، فزاد فيه : «فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ، ومن جاهدَهم بلسانه فهو مؤمن ، ومن جاهدَهم بقلبه فهو مؤمن ، ليس وراء ذلك من الإيمان حبّة خَرْدل»[2] .

**(٤٠٩٤) الحديث السادس والتسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس قال : حدّثنا يزيد بن زُريع قال : حدّثنا خالد عن أبي مَعْشر عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله

عن النبي ﷺ قال : «لِيَلِني منكم أُولو الأحلام والنُّهى ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم . ولا تختلفوا فتختَلِفَ قلوبُكم . وإيّاكم وهَوْشاتِ[3] الأسواق» .

انفرد بإخراجه مسلم[4] .

**(٤٠٩٥) الحديث السابع والتسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال : حدّثني عبدالله بن عبدالله بن عتبة أن عبدالله بن مسعود قال :

---

(١) المسند ٣٧٢/٧ (٤٣٦٢) . قال الهيثمي ٧٠/٩ : فيه أبونهشل ، ولم أعرفه ، وبقيّة رجاله ثقات . وأضاف محقّقو المسند أن هاشم بن القاسم سمع المسعودي بعد اختلاطه ، فإسناده ضعيف ، ولكنهم حسّنوه لغيره ، وذكروا شواهده .

(٢) المسند ٣٨٧/٧ (٤٣٧٩) ، ومسلم ٦٩/١ ، ٧٠ (٥٠) وفيه عن الحارث بن فضيل الخطمي ، دون شكّ .

(٣) في مسلم «وهيشات» . وهما بمعنى الاختلاط والزّحام .

(٤) المسند ٣٨٠/٧ (٤٣٧٣) . ومسلم ٣٢٣/١ (٤٣٢) من طريق يزيد عن خالد الحذّاء عن أبي معشر زياد بن كليب . ويونس بن محمد من رجال الشيخين .

بينا نحن عند رسول الله ﷺ في قريب من ثمانين[1] رجلاً من قُريش ليس فيهم إلاّ قرشي ، لا والله ما رأيتُ صفحة وجوه رجالٍ قطُّ أحسنَ من وجوههم يومئذٍ ، فذكروا النساء فتحدّثوا فيهنّ ، فتحدّث معهم حتى أحْبَبْتُ أن يسكُت . قال : ثم أتيته فتشهَّدَ ثم قال : «أمّا بعد يا معشر قُريش ، فإنكم أهلُ هذا الأمر ما لم تَعصوا اللّه عزّ وجلّ ، فإذا عَصَيْتُمُوه بعث عليكم من يَلحاكم كما يُلحى هذا القضيبُ» لقضيب في يده ، ثم لحا قضيبه فإذا هو أبيض يَصْلِدُ[2] .

أي يبرق .

**(٤٠٩٦) الحديث الثامن والتسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن ابن إسحق قال : حدّثنا الحارث بن فُضَيل الأنصاري عن سفيان بن أبي العَوْجاء السُّلَمي عن أبي شُريح الخُزاعي قال :

كسفتِ الشمسُ في عهد عثمان بن عفّان وبالمدينة عبدُالله بن مسعود . قال : فخرج عثمان فصلّى بالناس تلك الصلاة ركعتين في سجدتين في كلّ ركعة ، ثم انصرف عثمان فدخل داره ، وجلس عبدالله بن مسعود إلى حجرة عائشة وجلسْنا إليه ، فقال : إن رسول الله ﷺ كان يأمرُنا بالصلاة عند كسوف الشمس والقمر ، فإذا رأيْتُمُوه قد أصابهما فافْزَعوا إلى الصلاة ، فإنها إن كانت التي تَحْذَرون كانت وأنتم على غير غفلة ، وإن لم تكن كُنْتُم قد أصبْتُم خيراً واكتسبْتموه[3] .

**(٤٠٩٧) الحديث التاسع والتسعون:** وبه عن ابن إسحق قال : حدّثنا محمد بن كعب القُرَظيّ عمّن حدّثه عن عبدالله بن مسعود قال :

---

(١) في أبي يعلى «ثلاثين» .

(٢) المسند ٣٨٨/٧ (٤٣٨٠) ، ومن طريق إبراهيم بن سعد أبي يعقوب أخرجه أبويعلى ٤٣٨/٩ (٥٠٢٤) . وقال الهيثمي ١٩٥/٥ : رجال أحمد رجال الصحيح . وأشار ابن حجر إلى الحديث في الفتح ١١٦/١٣ ، وقال : رجاله ثقات ، إلاّ أنّه من رواية عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود عن عمّ أبيه عبدالله بن مسعود ، ولم يدركه . . . وينظر تعليق محقّقي المسند .

(٣) المسند ٣٩٦/٧ (٤٣٨٧) ، وأبويعلى ٢٧١/٩ (٥٣٩٤) ، والمعجم الكبير ١٢/١٠ (٩٧٨٢) . قال في المجمع ٢٠٩/٢ : رواه أحمد وأبويعلى والطبراني في الكبير والبزّار ، ورجاله موثّقون . ولضعف سفيان ضعَّفَ المحقّقون إسناد الحديث .

بينا نحن معه يوم الجمعة في مسجد الكوفة ، وعمّار بن ياسر أميرٌ على الكوفة لعمر بن الخطّاب ، وعبدُ الله بن مسعود على بيت المال ، إذ نظر عبدالله بن مسعود إلى الظلّ فرآه قدر الشِّراك ، فقال : إن يُصِبْ صاحبُكم سنّةَ نبيّكم ﷺ يخرجِ الآن . قال : فوالله ما فَرَغَ عبدالله بن مسعود [ من ] كلامه حتى خرج عمّار بن ياسر يقول : الصلاة[1] .

(٤٠٩٨) **الحديث المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن يزيد عن أبي الكنود قال :

أصبْتُ خاتماً يوماً[2] ، فرآه ابن مسعود في يده ، فقال : نهى رسول الله ﷺ عن حلقة الذهب[3] .

(٤٠٩٩) **الحديث الأول بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الوليد قال : حدّثنا إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله قال :

وسمع عبدالله بخَسْف فقال : كُنّا أصحابُ محمد ﷺ نَعُدُّ الآياتِ بركةً ، وأنتم تَعُدُّونها تخويفاً .

إنّا بينا نحن مع رسول الله ﷺ وليس معنا ماء ، فقال لنا رسول الله ﷺ : «اطلبوا من معه ماء» ففعلْنا ، فأُتِيَ بماء ، فصبّه في إناء ثم وضع كفَّه فيه ، فجعل الماءُ يخرجُ من بين أصابعه ثم قال : «حيٌّ على الطَّهور المبارك ، والبركةُ من الله عزّ وجلّ» فملأْتُ بطني منه ، واستسقى الناس .

قال عبدالله : قد كُنّا نسمعُ تسبيحَ الطعام وهو يُؤكل .

انفرد بإخراجه البخاري[4] .

---

(١) المسند ٣٩٤/٧ (٤٣٨٥) عن يعقوب عن أبيه عن ابن إسحق . قال الهيثمي في المجمع ١٨٦/٢ رواه أحمد وفيه رجل لم يُسَمّ .

(٢) في المسند «فذكره» .

(٣) المسند ٥٩/٦ (٣٥٨٢) . وأخرجه ٢٥٥/٦ (٣٧١٥) عن يزيد عن أبي سعد عن أبي الكنود . وقد صحّح المحققون الحديث لغيره ، لأن يزيد - بن أبي زياد - ضعيف .

(٤) المسند ٤٠١/٧ (٤٣٩٣) . ومن طريق إسرائيل أخرجه البخاري ٥٨٧/٦ (٣٥٧٩) . والوليد بن القاسم بن الوليد شيخ أحمد ، متابع عند البخاري وغيره في هذا الحديث .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرزّاق قال: أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله قال: كُنّا مع رسول الله ﷺ في سفر فلم يجدوا ماء، فأُتي بتَورٍ من ماء، فوضع النبيُّ ﷺ فيه يدَه وفرّج بين أصابعه. قال: فرأيتُ الماء يتفجَّرُ من بين أصابع رسول الله ﷺ فقال: «حيّ على الوضوء، والبركة من الله».

قال الأعمش: فأخبرني سالم بن أبي الجعد قال: قلت لجابر بن عبدالله: كم كان الناس يومئذ؟ قال: كُنّا ألفاً وخمسمائة(١).

(٤١٠٠) **الحديث الثاني بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسن بن موسى قال: حدّثنا زهير عن أبي إسحق عن علقمة بن قيس ولم يسمعْه منه:

أن عبدالله بن مسعود أتى أباموسى الأشعريَّ في منزله، فحضرتِ الصلاة، فقال أبوموسى: تقدّم يا أبا عبدالرحمن، فأنت أقدمُ سِنّاً وأعلم. قال: لا، بل تقدّم أنت، أتيناك في منزلك ومسجدك، فأنت أحقُّ. قال: فتقدّم أبوموسى، فخلع نعلَيه، فلمّا سلّم قال: ما أردْتَ إلى خلعهما؟ أبالوادي المقدّس أنت؟ لقد رأيتُ رسول الله ﷺ يصلّي في الخُفَّين والنَّعْلَين(٢).

(٤١٠١) **الحديث الثالث بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسن بن موسى قال: سمعت حُديجاً أخا زهير بن معاوية عن أبي إسحق عن عبدالله بن عتبة عن عبدالله ابن مسعود قال:

بعثَنا رسول الله ﷺ إلى النجاشيّ ونحن نحو من ثمانين رجلاً، فيهم عبدالله بن مسعود وجعفر وعبدالله بن عُرْفطة وعثمان بن مظعون وأبوموسى، فأتَوا إلى النجاشيّ،

---

(١) المسند ٣٥٥/٦ (٣٨٠٧). وإسناده صحيح. وأخرجه بهذا الإسناد النسائي ٦٠/١، وصحّحه ابن حِبّان ٤٧٨/١٤ (٦٥٤٠). ويشهد له الحديث السابق. وينظر حديث جابر في الجمع ٣٥٦/٢ (١٥٧٧).

(٢) المسند ٤٠٤/٧ (٤٣٩٧). ومن طريق زهير أخرجه ابن ماجة ٣٣٠/١ (١٠٣٩) مقتصراً على: لقد رأينا رسول الله ﷺ يصلّي في النعلين والخُفّين. وذكر البوصيري أن زهير بن معاوية روى عن أبي إسحق السبيعي بعد اختلاطه، وصحّح الألباني حديث ابن ماجة. وقال محقّقو المسند: علقمة وإن لم يسمع منه أبوإسحق - كما صرّح بذلك في الحديث - تابعه أبوالأحوص، وسماع أبي إسحق منه صحيح، وزهير وإن سمع من أبي إسحق بعد الاختلاط تابعه إسرائيل.

وبعثَتْ قريشٌ عمرو بن العاص وعُمارة بن الوليد بهَديّة ، فلما دخلا على النجاشيّ سجدا له ، ثم ابتدراه عن يمينه وعن شماله ، ثم قالا له : إنّ نَفَراً من بني عمّنا نزلوا أرضك ورَغِبوا عنا وعن ملّتنا . قال : فأين هم؟ قال : هم في أرضك ، قال : فابعثْ إليهم ، فبعث إليهم نفراً ، فقال جعفر : أنا خطيبُكم اليوم ، فاتّبَعوه ، فسلَّم ولم يسجد ، فقالوا له : مالك لا تسجُدُ للملك؟ قال : إنّا لا نسجُدُ إلاّ للّه عزّ وجلّ : قال : وما ذاك؟ قال : إن اللّه عزّ وجلّ بعث إلينا رسوله ﷺ ، فأمَرَنا ألاّ نسجد لأحدٍ إلاّ للّه عزّ وجلّ ، وأمرنا بالصلاة والزكاة . قال عمرو بن العاص : فإنّهم يُخالفونك في عيسى ابن مريم . قال : ما تقولون في عيسى ابن مريم وأمِّه؟ قال : نقول كما قال الله عزَّ وجلّ : هو كلمة الله وروحه ، ألقاها إلى العذراء البَتول ، التي لم يَمَسَّها بَشَر ولم يَفْرِضْها ولد . قال : فرفع عوداً من الأرض ، ثم قال : يا معشر الحبشة والقسِّيسين والرُّهبان ، والله ما يزيدون على الذي نقول فيه ما يساوي هذا . مرحباً بكم وبمن جِئْتُم من عنده ، أشهدُ أنه رسول الله ، فإنّه الذي نجد في الإنجيل ، وإنّه الذي بشَّرَ به عيسى ابنُ مريم ، انزلوا حيث شِئْتُم ، والله لولا ما أنا فيه من الملك لأتيْتُه حتى أكونَ أنا أحملُ نعلَيه وأوضِّئه ، وأمر بهديّة الآخرين فرُدَّت إليهما ، ثم تعجَّل عبدالله بن مسعود حتى أدرك بَدراً .

وزعمَ أنّ النبيَّ ﷺ استغفرَ له حين بلغَه موتُه(١) .

**(٤١٠٢) الحديث الرابع بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد قال : حدّثنا عطاء بن السائب عن الشعبي عن ابن مسعود :

أن النساء كُنّ يوم أحد خلف المسلمين ، يُجْهِزْن على جرحى المشركين ، فلو حلفتُ يومئذ ورجوتُ أنْ أبَرّ : إنه ليس أحدٌ منا يُريد الدنيا ، حتى أنزل الله عزّ وجل : **﴿مِنْكُم مَنْ يُريدُ الدُّنيا ومِنْكُم مَنْ يُريدُ الآخرةَ ثم صَرَفكُم عَنْهُم لِيَبْتلِيَكُم﴾** [آل عمران : ١٥٢] ، فلّما خالف أصحابُ النبيِّ ﷺ ، وعصَوا ما أُمِرُوا به ، أُفرِدَ رسولُ الله ﷺ في تسعة : سبعةٍ من الأنصارِ ، ورجلين من قريش ، وهو عاشرُهم ، فلما رَهِقوه . قال : «رَحِمَ الله رجلاً ردَّهم عنا» ،

---

(١) المسند ٤٠٨/٧ (٤٤٠٠) . قال الهيثمي في المجمع ٢٧/٦ بعد أن نسبه للطبراني : وفيه حديج بن معاوية ، وثّقه أبوحاتم وقال : في بعض حديثه ضعف ، وضعّفه ابن معين وغيره ، وبقية رجاله ثقات . وجعل ابن حجر الحديث حسن الإسناد - الفتح ١٨٩/٧ . ، وقال عنه ابن كثير في البداية ٦٩/٣ : هذا إسناد قوي وسياق حسن . وجعل محقّقو المسند إسناده ضعيفاً لضعف حُديج .

قال : فقام رجل من الأنصار ، فقاتلَ ساعةً حتى قُتِل ، فلمَّا رَهِقوه أيضاً ، قال : «يَرْحَمُ الله رجلاً ردَّهم عنّا» ، فلم يَزَلْ يقول ذا حتى قُتِل السبعةُ ، فقال النبي ﷺ لصاحبَيه : «ما أنصفنا أصحابنا» .

فجاء أبوسفيان ، فقال : اعلُ هُبَلُ . فقال رسول الله ﷺ : «قولوا : «الله أعلى وأجلُّ» ، فقالوا : الله أعلى وأجلُّ ، فقال أبوسفيان : لنا عُزَّى ، ولا عزَّى لكم . فقال رسول الله ﷺ : «قولوا : اللهُ مولانا ، والكافرونَ لا مَوْلى لهم» ، ثم قال أبوسفيان : يومٌ بيومِ بدرٍ ، يومٌ لنا . ويومٌ علينا ، ويومٌ نُساءُ ، ويومٌ نُسَرُّ ، حَنظلةُ بحنظلةَ ، وفلانٌ بفلانٍ ، وفلانٌ بفلانٍ . فقال رسول الله ﷺ : «لا سَواءَ ، أمّا قتلانا فأحياءٌ يُرزَقون ، وقتلاكم في النَّار يُعَذَّبون» . قال أبوسفيان : قد كانت في القوم مُثْلَةٌ ، وإن كانت لَعَنْ غيرِ مَلأٍ منَّا ، ما أمرتُ ولا نَهيتُ ، ولا أحببتُ ولا كَرِهْتُ ، ولا ساءني ولا سرَّني . قال : فنظروا ، فإذا حمزةُ قد بُقِرَ بطنُه ، وأخذَتْ هندُ كَبِدَهُ فلاكَتْها ، فلم تَسْتطع أن تأْكُلَها ، فقال رسول الله ﷺ : «أأكلتِ منه شيئاً؟» ، قالوا : لا . قال : «ما كان الله ليُدْخِلَ شيئاً من حَمْزة النارَ» فوضع رسولُ الله ﷺ حمزةَ ، فصلَّى عليه ، وجيءَ برجلٍ من الأنصار ، فوُضعَ إلى جنبِه ، فصلّى عليه ، فرُفِعَ الأنصاريُّ ، وتُرِكَ حمزةُ ، ثم جِيء بآخَرَ فوَضَعَه إلى جَنْبِ حمزةَ فصلَّى عليه ، ثم رُفِعَ وتُرِك حمزةُ ، حتى صلَّى عليه يومئذٍ سبعين صلاة(١) .

**(٤١٠٣) الحديث الخامس بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا شعبة عن إبراهيم الهَجَريّ قال : سمعت أبا الأحوص عن عبدالله

أنّ النبيَّ ﷺ قال : «أتدرون أيُّ الصدقة أفضل؟» قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : «المنيحةُ ، أن يمنحَ أحدُكم الدرهم(٢) ، أو ظهر الدابّة ، أو لبن الشاة ، أو لبن البقرة»(٣) .

---

(١) المسند ٤١٨/٧ (٤٤١٤) . قال الهيثمي : ١١٢/٦ : رواه أحمد ، وفيه عطاء بن السائب قد اختلط . وقال ابن كثير في البداية ٤٠/٤ : تفرّد به أحمد ، وهذا إسناد فيه ضعف من جهة عطاء بن السائب . وأضاف محقّقو المسند انقطاعه من جهة الشّعبي ، فهو لم يسمع من عبدالله .

(٢) في المسند : «أن يمنح أحدكم أخاه الدرهم» .

(٣) المسند ٤٢٢/٧ (٤٤١٥) وإبراهيم الهجري ليّن الحديث ، ومسند أبي يعلى ٥٦/٩ (٥١٢١) من طريق إبراهيم . قال الهيثمي في المجمع ١٣٦/٣ : رجال أحمد رجال الصحيح . رغم تضعيفه للهجري في مواضع . وحسّنه المحقّقون لغيره .

(٤١٠٤) **الحديث السادس بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : حدّثنا أبوبكر عن عاصم عن أبي وائل عن عبدالله قال :

خطَّ رسول الله ﷺ خطّاً بيده ثم قال : «هذا سبيلُ الله عزَّ وجل[١]» ثم خطَّ عن يمينه وشماله ثم قال : «هذه السُّبُل ليس منها سبيلٌ إلاّ عليه شيطان يدعو إليه» . ثم قرأ : ﴿وأنَّ هذا صِراطي مُستقيماً فاتَّبِعوه ولا تتَّبِعوا السُّبُل . .﴾[٢] [الأنعام : ١٥٣] .

(٤١٠٥) **الحديث السابع بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين بن الحسن قال : حدّثنا أبوكُدَينة عن عطاء بن السائب عن القاسم بن عبدالرحمن عن أبيه عن عبدالله قال :

مرَّ يهوديٌّ برسول الله ﷺ وهو يحدِّثُ أصحابه ، فقالت قريش : يا يهوديُّ ، إن هذا يزعمُ أنّه نبيّ . فقال : لأسألنَّه عن شيءٍ لا يَعْلَمُه إلاّ نبيّ . قال : فجاء حتى جلس ثم قال : يا محمَّد ، مِمَّ يُخلق الإنسان؟ قال : «يا يهوديُّ ، من كلٍّ يُخْلَقُ : من نُطفة الرجل ومن نطفة المرأة . فأما نطفة الرجل فنطفةٌ غليظة منها العظم والعصب ، وأما نطفة المرأة فنطفة رقيقة منها اللحم والدم» . فقام اليهودي فقال : هكذا كان يقول مَن قَبلَك[٣] .

(٤١٠٦) **الحديث الثامن بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن إدريس الشافعي قال : أخبرنا سعيد بن سالم يعني القَدّاح قال : حدّثنا ابن جُريج أن إسماعيل بن أميّة أخبره عن عبدالملك بن عمير أنه قال :

حضرْتُ أبا عبيدة بن عبدالله بن مسعود وأتاه رجلان تبايعا سلعة ، فقال هذا : أخذت بكذا وكذا ، وقال هذا : بعت بكذا وكذا . فقال أبوعبيدة : أُتِيَ عبدالله بن مسعود في مثل هذا ، فقال : حضرتُ رسول الله ﷺ في مثل هذا[٤] ، فأمر البائع أن يُستحلَف ، ثم يُخيّرَ

---

(١) في المسند : «مستقيماً» .

(٢) المسند ٤٣٦/٧ (٤٤٣٧) . ورجاله رجال الصحيح غير عاصم . ومن طريق أبي بكر أخرجه الحاكم ٢٣٩/٢ وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي . وقال الهيثمي ٢٥/٧ : وفيه عاصم بن بهدلة ، وهو ثقة وفيه ضعف .

(٣) المسند ٤٣٧/٧ (٤٤٣٨) . ومن طريق حمزة الزيات عن عطاء بن السائب أخرجه الطبراني في الكبير ١٧٢/١٠ (١٠٣٦٠) وقد أعلّه الهيثمي في المجمع ٢٤٤/٨ باختلاط عطاء بن السائب . أما محقّقو المسند فأضافوا إلى ذلك ضعف حسين بن حسن الأشقر ، وعبدالرحمن بن القاسم لم يثبت سماعه من أبيه .

(٤) في المسند «أتى في مثل هذا» .

المبتاع ، إن شاء أخذ وإن شاء ترك[١] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا عبدالله قال : قرأت على أبي أحمد بن حنبل عن وكيع عن المسعودي عن القاسم عن ابن مسعود قال :

قال رسول الله ﷺ : «إذا اختلف البَيِّعان وليس بينهما بيّنة ، فالقول ما يقول صاحب السِّلعة ، أو يترادّان»[٢] .

(٤١٠٧) **الحديث التاسع بعد المائة:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا محمد بن يوسف قال : حدّثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عَبيدة عَنْ عبدالله بن مسعود قال :

قال لي النبيُّ ﷺ : «اقرأ عليَّ» قلتُ : يا رسول الله ، أقرأُ عليك وعليك أُنزل؟ قال : «نعم ، إني أُحبُّ أن أسمعَه من غيري» فقرأت سورة «النساء» حتى أتيتُ إلى هذه الآية : ﴿**فكيفَ إذا جِئْنا من كُلّ أُمَّةٍ بشَهيدٍ وجِئْنا بِكَ على هَؤلاءِ شَهيداً**﴾ [ النساء : ٤١ ] فقال : «حسبُك الآن» فالتفتُّ إليه فإذا عيناه تذرِفان .

أخرجاه[٣] .

(٤١٠٨) **الحديث العاشر بعد المائة:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا عمر بن حفص بن غياث قال : حدّثنا أبي عن العلاء بن خالد الكاهلي عن شقيق عن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ : «يُؤتى بجهنّم يومئذٍ لها سبعون ألف زِمام ، مع كلّ زِمامٍ سبعون ألف ملك يَجُرُّونها» .

انفرد بإخراجه مسلم[٤] .

---

(١) المسند ٤٤٠/٧ (٤٤٤٢) وهو ممّا قرأ عبدالله على أبيه أحمد . وأبوعبيدة لم يسمع أباه ، فإسناده منقطع . وقد فصّل محققو المسند الكلام في هذا الحديث .

(٢) المسند ٤٤٥/٧ (٤٤٤٥) . والقاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود لم يدرك جدّه ، فإسناده كسابقة . قال الألباني في الصحيحة ٤٣٢/٣ (٧٩٨) : ورد عنه من طريق منقطعة ، وبعضها مرسلة ، وبعضها موصولة قويّة . وفصّل الكلام فيها .

(٣) البخاري ٩٤/٩ (٥٠٥٠) ، ومن طريق الأعمش ، أخرجه مسلم ٥٥١/١ (٨٠٠) . ومن طريق سفيان الثوري عن الأعمش أخرجه أحمد ٩٤/٦ (٣٦٠٦) .

(٤) مسلم ٢١٨٤/٤ (٢٨٤٢) .

(٤١٠٩) **الحديث الحادي عشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هشيم قال: حدّثنا أبوالزبير عن نافع بن جبير عن أبي عبيدة بن عبدالله عن أبيه:

أن المشركين شغلوا النبيَّ ﷺ يوم الخندق عن أربع صلوات حتى ذهب [من الليل] ما شاء الله، قال: فأمر بلالاً فأذّن، ثم أقام فصلّى الظهر، ثم أقام فصلّى العصر، ثم أقام فصلّى المغرب، ثم أقام فصلّى العشاء[1].

(٤١١٠) **الحديث الثاني عشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالعزيز بن عبدالصمد قال: حدّثنا منصور عن أبي وائل عن عبدالله بن مسعود:

أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: إن فلاناً نام البارحة عن الصلاة. فقال رسول الله ﷺ: «ذاك الشيطانُ بال في أُذُنيه» أو «في أُذُنيه».

أخرجاه في الصحيحين[2].

(٤١١١) **الحديث الثالث عشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالعزيز قال: حدّثنا منصور عن مسلم بن صُبيح قال:

كنت مع مسروق في بيت فيه تمثال مريم، فقال مسروق: هذا تمثال كسرى؟ فقلت: لا، ولكن تمثال مريم، فقال مسروق: أما إني سمعتُ عبدالله بن مسعود يقول:

قال رسول الله ﷺ: «إنّ أشدَّ الناس عذاباً يومَ القيامة المصوِّرون».

أخرجاه في الصحيحين[3].

(٤١١٢) **الحديث الرابع عشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسحق - هو الأزرق - قال: حدّثنا سفيان عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عن عبدالله بن مسعود قال:

---

(١) المسند ٦/١٧ (٣٥٥٥)، وهو منقطع. قال الترمذي ١/٣٣٧ (١٧٩): حديث عبدالله ليس بإسناده بأس، إلاّ أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه. وأخرجه النسائي ٢/١٧.

(٢) المسند ٦/٢١ (٣٥٥٧). ومن طريق منصور أخرجه البخاري ٣/٢٨ (١١٤٤)، ومسلم ١/٥٣٧ (٧٧٤). وعبدالعزيز بن عبدالصمد من رجال الشيخين.

(٣) المسند ٦/٢٢ (٣٥٥٨)، ومسلم ٣/١٦٧٠ (٢١٠٩). والمرفوع منه مع قصّة أخرى في البخاري ١٠/٣٨٢ (٥٩٥٠) من طريق مسلم بن صبيح.

قال رسول الله ﷺ : «من رآني في المنام فقد رآني ، فإن الشيطان لا ينبغي أن يتمثّل بمثلي»(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عن عبدالله

عن النبيّ ﷺ قال : «من رآني في المنام فقد رآني في اليقظة ، فإن الشيطان لا يتمثّل على صورتي»(٢) .

(٤١١٣) **الحديث الخامس عشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هشيم قال : أخبرنا مغيرة عن إبراهيم قال : حدّثنا عبدالرحمن بن يزيد قال :

رأيت ابن مسعود رمى الجمرة - جمرة العقبة من بطن الوادي ، ثم قال : هذا - والذي لا إله غيره مقام الذي أُنزلت عليه سورة البقرة(٣) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا البخاري قال : حدّثنا حفص بن عمر قال : حدّثنا شعبة [ عن الحكم ] عن إبراهيم عن عبدالرحمن بن يزيد عن عبدالله :

أنّه انتهى إلى الجمرة الكبرى ، فجعل البيت عن يساره ، ومنى عن يمينه ، ورمى سبعاً ، وقال : هكذا رمى الذي أُنزلت عليه سورة البقرة(٤) .

الطريقان في الصحيحين .

---

(١) المسند ٦/٢٣ (٣٥٥٩) .

(٢) المسند ٦/٣٤٧ (٣٧٩٩) ورجال الطريقين رجال الصحيح ، أبو الأحوص ، عوف بن مالك من رجال مسلم ، ومن الطريق الثاني أخرجه ابن ماجة ٢/١٢٨٤ (٣٩٠٠) وله شواهد كثيرة في الصحيحين : فقد أخرجاه عن أبي قتادة - الجمع ١/٤٥٥ ، ٤٥٦ (٧٢٥ ، ٧٢٦) ، وعن أبي هريرة - الجمع ٣/٧٤ ، ١٦٤ (٢٢٥٤ ، ٢٣٨٦) ، وأخرجه البخاري عن أبي سعيد وأنس - الجمع ٢/٤٥٩ ، ٦١١ (١٧٨٦ ، ٢٠١٣) . ومسلم عن جابر - الجمع ٢/٤٠٣ (١٦٩٠) .

(٣) المسند ٦/٧ (٣٥٤٨) . ومن طريق الأعمش عن إبراهيم بن يزيد النخعي أخرجه البخاري ٣/٥٨٠ (١٧٤٧) ، ومسلم ٢/٩٤٢ (١٢٩٦) .

(٤) البخاري ٤/٥٨٠ (١٧٤٨) . ومن طريق شعبة عن الحكم بن عُيينة أخرجه مسلم ٢/٩٤٣ (١٢٩٦) ، وأحمد ٧/٥٤ (٣٩٤١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن آدم عن شريك عن ثُوَير بن أبي فاختة عن أبيه عن عبدالله قال :

لبّى رسول الله ﷺ حتى رمى جمرة العقبة(١) .

(٤١١٤) **الحديث السادس عشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد ابن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن منصور قال : سمعتُ أبا وائل يحدّث عن عبدالله :

عن النبي ﷺ أنّه قال : «إذا كُنْتُم ثلاثةً فلا يتناجَ اثنان دون صاحبهما ، فإنّ ذلك يُحْزِنه .

ولا تُباشِرِ المرأةُ المرأة فتَنعتُها لزوجها حتى كأنّه ينظُرُ إليها .

أخرجاه في الصحيحين(٢) .

(٤١١٥) **الحديث السابع عشر بعد المائة(٣):** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن نُمير قال : حدّثنا الأعمش عن شقيق عن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ كلمة ، وقلت أخرى :

قال رسول الله ﷺ : «من مات وهو يُشْرِك باللّه شيئاً دخل النّار» .

وقلت أنا : من مات وهو لا يُشركُ بالله شيئاً دخل الجنة .

أخرجاه في الصحيحين(٤) .

(٤١١٦) **الحديث الثامن عشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الأعمش عن شقيق عن عبدالله قال :

---

(١) المسند ٦/٢٨٤ (٣٧٣٩) . وإسناده ضعيف لضعف ثوير ، وسوء حفظ شريك .
ولكن روى البخاري ٣/٥٣٠ (١٦٨٣) بإسناده إلى عبدالرحمن بن يزيد قال : خرجنا مع عبدالله إلى مكّة . . . وفيه : فلم يزل يُلَبّي حتى رمى جمرة العقبة . وينظر حديث الفضل بن العبّاس عند الشيخين - الجمع ٣/٣٢٨ (٢٧٨٠) .

(٢) المسند ٧/٢٣٦ (٤١٧٥) ، ومن طريق منصور أخرجه البخاري ١١/٨٢ (٦٢٩٠) ، وينظر ٩/٣٣٨ (٥٢٤٠ ، ٥٢٤١) ، ومسلم ٤/١٧١٨ (٢١٨٤) . .

(٣) هذه الصفحة غير واضحة في مصورة المخطوطة . وقد كان هذا الحديث ممّا لم يتّضح من ملامحه إلاّ رقمه ، وقوله في آخره : «أخرجاه في الصحيحين» وقد اجتهدت كثيراً في اختيار حديث لم يرد في مسند ابن مسعود هنا ، وهو مما في الصحيحين . والله أعلم .

(٤) المسند ٣٦١٧ (٤٠٤٣) ، ومسلم ١/٩٤ (٩٢) . ومن طريق الأعمش في البخاري ٣/١١٠ (١٢٣٨) .

كنا إذا جلسنا مع النبيِّ ﷺ في الصلاة قلنا : السلام على الله قبل عباده ، السلام على جبريل ، السلام على ميكائيل ، السلام على فلان ، السلام على فلان . قال : فسَمِعَنا رسولُ الله ﷺ فقال : «إن اللّه عزّ وجلّ هو السلام ، فإذا جلس أحدُكم في الصلاة فليقل : التحيّات للّه والصلوات والطيّبات ، السلام عليك أيُّها النبيُّ ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عبادِ اللهِ الصالحين - فإذا قالها أصابت كلّ عبدٍ صالح في السماء والأرض - أشهدُ أن لا إله إلاّ الله وأشهدُ أن محمداً عبده ورسولُه . ثم يتخيَّرُ بعدُ من الدّعاء ما شاء» .

أخرجاه في الصحيحين(١) .

**(٤١١٧) الحديث التاسع عشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن فُضيل قال : حدّثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله قال :

كُنّا نُسلِّمُ على رسول الله ﷺ وهو في الصلاة فيردُّ علينا ، فلمّا رَجَعْنا من عند النجاشي سلَّمْنا عليه فلم يردَّ علينا . فقلنا : يا رسول الله كنا نسلِّمُ عليك في الصلاة فتردُّ علينا . فقال : «إن في الصلاة لشُغْلاً» .

أخرجاه في الصحيحين(٢) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن عاصم عن أبي وائل عن عبدالله قال :

كُنّا نُسَلّمُ على النبيِّ ﷺ إذا كُنّا بمكّة قبل أن نأتيَ أرضَ الحبشة ، فلمّا قَدِمْنا من الحبشة أتيناه ، فسلَّمْنا عليه فلم يردَّ ، فأخذني ما قَرُبَ وما بَعُدَ ، حتى قَضَوا الصلاة فسألْتُه فقال : «إن الله عزّ وجلّ يُحْدِثُ من أمره ما يشاء ، وإنَّه قد أحْدَثَ من أمرِه ألاّ نتكلّمَ في الصلاة»(٣) .

**(٤١١٨) الحديث العشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن فُضيل قال : حدّثنا عطاء بن السائب عن أبي الأحوص عن عبدالله قال :

---

(١) المسند ١٢١/٦ (٣٦٢٢) ، ومسلم ٣٠٢/١ (٤٠٢) ,وفي البخاري ٣١١/٢ (٨٣١) من طريق الأعمش .

(٢) المسند ٢٨/٦ (٣٥٦٣) ، والبخاري ٧٢/٣ (١٩٩٩) ، ومسلم ٣٨٢/١ (٥٣٨) .

(٣) المسند ٤٦/٦ (٣٥٧٥) . ورجاله رجال الصحيح غير عاصم ، هو حسن الحديث . والحديث صحيح . وقد أخرجه النسائي ١٩/٣ ، وصحّحه ابن حبّان ١٥/٦ (٢٢٤٣) . ومن طريق عاصم أخرجه أبوداود ٢٤٣/١ (٩٢٤) ، وعلّقه البخاري ٤٩٦/١٣ : وقال ابن مسعود عن النبي ﷺ : «إن الله عزّ وجلّ يُحدثُ من أمره ما يشاء ، وإن ممّا أحدث أن لا تُكلّموا في الصلاة» وينظر الفتح ٤٩٨/١٣ .

قال رسول الله ﷺ : «فضلُ صلاة الرجل في جماعة على صلاته وحده بِضعٌ وعشرون درجة»(١) .

### ❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن أبي عديّ عن سعيد عن قتادة عن أبي الأحوص عن عبدالله بن مسعود :

أن نبيَّ الله ﷺ قال : «صلاة الجميع تفضُلُ على صلاة الرجل وحده خمسةً وعشرين ضِعفاً ، كُلُّها مثل صلاته»(٢) .

**(٤١١٩) الحديث الحادي والعشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عمرو ابن الهيثم أبوقَطَن وأبوالنَّضر قالا : حدّثنا المسعوديّ عن سعيد بن عمرو بن جعدة عن أبي عُبيدة عن عبدالله بن مسعود :

أن رجلاً أتى النبيَّ ﷺ فقال : متى ليلةُ القدر؟ قال : «من يذكر منكم ليلة الصّهباوات» قال عبدالله : أنا بأبي أنت وأمّي ، إن في يدي لتمراتٍ أتسَّحرُ بهنّ ، مستتراً بمُؤخِّرة رَحلي من الفجر ، وذلك حين طلع القمر(٣) .

**(٤١٢٠) الحديث الثاني والعشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن عبدالكريم قال : أخبرني زياد بن أبي مريم عن عبدالله بن مَعْقل بن مُقَرِّن قال :

---

(١) المسند ٣٠/٦ (٣٥٦٤) . وعطاء بن السائب اختلط . وقد رواه بهذا الإسناد الطبراني في الكبير ١٠٤/١٠ (١٠١٠٣) ، وأبويعلى ٤١٣/٨ (٤٩٩٥) . وأخرجه أبويعلى ٤١٨/٩ (٥٠٠٠) من طريق مورّق عن أبي الأحوص ، وهذه متابعة قويّة لعطاء . قال الهيثمي ٤١/٢ : رجال أحمد ثقات .

(٢) المسند ٣٦/٦ (٣٥٦٧) . وضعف المحقّقون إسناده لأن قتادة لم يسمع من أبي الأحوص . ومحمد ابن أبي عديّ سمع من سعيد بن أبي عروبة بعد اختلاطه . ولكن أخرج الحديث أحمد ٢٢٦/٧ (٤١٥٩) ، والطبراني في الأوسط ٢٨٤/٣ (٢٦١٨) من طريق همّام عن قتادة عن مورّق عن أبي الأحوص ، وهذا إسناد صحيح .
وللحديث شواهد : فقد رواه الشيخان عن ابن عمر وأبي هريرة من طرق : الجمع ٢٢٧/٢ (١٣٤٧) ، ٤٣/٣ ، ١٤٥ (٢٢٢٣ ، ٢٣٦٦) .

(٣) من طريق عمرو في المسند ٣٢/٦ (٣٥٦٥) ، ومن طريق أبي النضر ٣٠٨/٦ (٣٧٦٤) . ومن طريق المسعودي في مسند أبي يعلى ٢٧٠/٩ (٥٣٩٧) ، والمعجم الكبير ١٥٢/١٠ (١٠٢٨٩) وزادا : وذلك ليلة سبع وعشرين : وقال الهيثمي – ما ذكرنا مراراً : وأبوعبيدة لم يسمع منه أبيه . المجمع ١٧٧/٣ .

دخلْتُ مع أبي على عبدالله بن مسعود ، فقال : أنت سمعت النبيَّ ﷺ يقول : «النَّدَم توبة»؟ قال : نعم ، وقال مرّة : نعم ، سمعته يقول : «الندم توبة»(١) .

**(٤١٢١) الحديث الثالث والعشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد عن سفيان عن منصور عن ذرّ عن وائل بن مَهانة عن عبدالله :

أن رسول الله ﷺ قال : «تصدّقوا يا معشر النساء ولو من حُلِيّكن ، فإنّكنّ أكثرُ أهل النار» . فقامت امرأة من عِلية النساء فقالت : ولِمَ يا رسول الله؟ قال : «لأنّكنّ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ وتكفُرْن العَشيرَ»(٢) .

**(٤١٢٢) الحديث الرابع والعشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان ووكيع كلاهما عن الأعمش عن عبدالله بن مُرّة عن أبي الأحوص عن عبدالله

عن النبيِّ ﷺ : «إني لأبرأُ إلى كلّ خليل من خِلّه . ولو كنتُ مُتَّخِذاً خليلاً لاتَّخَذْتُ أبابكر خليلاً ، وإن صاحبَكم خليلُ الله عزّ وجلّ» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

**(٤١٢٣) الحديث الخامس والعشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبدالله بن مسعود قال :

دخل النبيُّ ﷺ وحولَ الكعبة ثلاثمائة وستون نُصُباً ، فجعل يطعَنُها بعودٍ بيده ويقول : «جاء الحقُّ وما يُبدىء الباطلُ وما يُعيد . جاء الحقُّ وزهَقَ الباطلُ إن الباطل كانَ زَهوقا» .

أخرجاه في الصحيحين(٤) .

---

(١) المسند ٣٧/٦ (٣٥٦٨) ، وابن ماجة ١٤٢٠/٢ (٤٢٥٢) ، وأبويعلى ٣٨٠/٨ (٤٩٦٩) وأطال محققو المسندين الكلام في الحديث وإسناده ، ومالوا إلى تصحيحه . قال الحاكم في المستدرك ٢٤٣/٤ : صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وصحّحه الذهبي .

(٢) المسند ٤٠/٦ (٣٥٦٩) . ورجاله رجال الصحيح غير وائل ، وثّقه ابن حبان . ومن طريق منصور أخرجه أبويعلى ٤٨/٩ (٥١١٢) ، وصحح الحاكم إسناده ووافقه الذهبي ١٩٠/٢ ، وصححه ابن حبّان من طريق ذرّ ١١٥/٨ (٣٣٢٣) وعندهم فيه زيادة . وللحديث شواهد : أخرجه الشيخان عن أبي سعيد - المجمع ٤٥١/٢ (٧٦٩) ومسلم عن أبي بكر وأبي هريرة ومسلم عن ابن عمر وأبي هريرة - الجمع ٣٠٢/٢ (١٥١١) ، ٢٧٢/٣ (٢٦٠٩) .

(٣) المسند ٥٥/٦ ، ٢١٦ (٣٥٨٠ ، ٣٦٨٩) ، ومسلم ١٨٥٥/٤ ، ١٨٥٦ (٢٣٨٣) .

(٤) المسند ٦٢/٦ (٣٥٨٤) ، والبخاري ١٢١/٥ (٢٤٧٨) ، ومسلم ١٤٠٨/٣ (١٧٨١) .

**(٤١٢٤) الحديث السادس والعشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبومعاوية قال: حدّثنا الأعمش عن إبراهيم عن عبدالرحمن بن يزيد قال:

صلّى عثمان بمنى أربعاً، فقال عبدالله: صلَّيْتُ مع النبيِّ ﷺ ركعتين، ومع أبي بكر ركعتين، ومع عمر ركعتين.

أخرجاه في الصحيحين(١).

**(٤١٢٥) الحديث السابع والعشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبومعاوية قال: حدّثنا الأعمش عن إبراهيم عن عَبيدة عن عبدالله قال:

قال رسول الله ﷺ: «خيرُ النّاس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم(٢)، ثم يأتي بعد ذلك قومٌ تسبق شهادتُهم أيمانَهم، وأيمانُهم شهادتَهم».

أخرجاه في الصحيحين(٣).

**(٤١٢٦) الحديث الثامن والعشرون بعد المائة:** حدّثنا [مسلم] قال: حدّثنا محمد بن عبدالله بن نُمير قال: حدّثنا أبومعاوية قال: حدّثنا الأعمش عن عبدالله بن مُرّة عن مسروق

سألْنا عبدالله عن هذه الآية: **﴿ولا تَحْسَبَنَّ الذينَ قُتِلوا في سَبيلِ اللهِ أمواتاً بل أحياءٌ عندَ رَبِّهم يُرزَقون﴾** [آل عمران: ١٦٩] فقال: أما إنّا قد سألْنا عن ذلك، فقال: «أرواحُهم في جَوف طيرٍ خُضْر، لها قناديلُ مُعَلَّقةٌ بالعرش، تَسْرَحُ من الجنة حيث شاءت، ثم تأوي إلى تلك القناديل، فاطَّلَع عليهم ربُّهم اطِّلاعةً فقال: هل تشتهون شيئاً؟ فقالوا: أيَّ شيء نشتهي ونحن نَسْرَح من الجنّة حيث شِئنا؟ ففعل بهم ذلك ثلاث مرّات، فلما رأوا أنّهم لن يُتْركوا من أن يُسْأَلوا قالوا: يا ربِّ، نريد أن تُرَدَّ إلينا أرواحُنا في أجسادنا حتى نُقْتَلَ في سبيلك مرّة أخرى، فلما رأى أن ليس لهم حاجةٌ تُرِكوا».

---

(١) المسند ٧٣/٦ (٣٥٩٣)، ومسلم ٤٨٣/١ (٦٩٥)، ومن طريق الأعمش في البخاري ٥٦٣/٢ (١٠٨٤).

(٢) أثبت محقّق المسند: «ثم الذي يلونهم» مرّة ثالثة، وأشار إلى اختلاف نسخ المسند في ذلك. أما في البخاري فوردت مرّتين، وفي مسلم روايتان.

(٣) المسند ٧٦/٦ (٣٥٩٤). ومن طريق الأعمش عن إبراهيم بن يزيد النخعي عن عبيدة السلماني به في البخاري ٢٤٤/١١ (٦٤٢٩)، ومن طريق إبراهيم في مسلم ١٩٦٢/٤، ١٩٦٣ (٢٥٣٣).

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

**(٤١٢٧) الحديث التاسع والعشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الأعمش عن شقيق عن عبدالله قال :

أتى النبيَّ ﷺ رجلٌ فقال : يا رسول الله ، إذا أحسنْتُ في الإسلام ، أَؤُاخَذُ بما عَمِلْتُ في الجاهلية؟ فقال : «إذا أحسنْتَ في الإسلام لم تؤاخذ بما عَمِلْتَ في الجاهلية . وإذا أَسَأْتَ في الإسلام أُخِذْتَ بالأوّل والآخِرِ» .

أخرجاه في الصحيحين(٢) .

**(٤١٢٨) الحديث الثلاثون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الأعمش عن شقيق عن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ : «من حَلَف على يمين هو فيها فاجر ليقتطع ، بها مالَ امرىء مسلم ، لَقِيَ اللهَ عزّ وجلّ وهو عليه غضبان» .

فقال الأشعث : فيَّ والله كان ذلك : كان بيني وبين رجل من اليهود أرض فجَحَدني . فقدَّمْتُه بين يدي النبيِّ ﷺ ، فقال لي رسولُ الله ﷺ : «ألكَ بيّنة؟» قلت : لا ، فقال لليهودي : «احْلِفْ» فقال : يا رسول الله ، إذنْ يَحْلِفَ فيذهبَ مالي . فأنزل الله عزّ وجلّ : ﴿إنَّ الذين يَشْتَرون بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمانِهم ثَمَناً قَليلاً . .﴾ إلى آخر الآية [آل عمران : ٧٧] .

أخرجاه في الصحيحين(٣) .

**(٤١٢٩) الحديث الحادي والثلاثون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الأعمش عن شقيق عن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا أحدَ أغيرُ من الله عزّ وجلّ ، فلذلك حرّم الله الفواحش ما ظهرَ منها وما بَطَن . ولا أحدَ أحبُّ إليه المَدحُ من الله عزّ وجلّ» .

أخرجاه في الصحيحين(٤) .

---

(١) مسلم ١٥٠٢/٣ (١٨٨٧) .

(٢) المسند ٧٩/٦ (٣٥٩٦) ، من طريق الأعمش أخرجه البخاري ٢٦٥/١٢ (٦٩٢١) ، ومسلم ١١١/١ (١٢٠) .

(٣) المسند ٨١/٦ (٣٥٩٧) . والبخاري ٧٣/٥ (٢٤١٦) ومسلم ١٢٢/١ (١٣٨) . .

(٤) المسند ١١٣/٦ (٣٦١٦) ، ومسلم ٢١١٤/٤ (٢٧٦٠) . ومن طريق الأعمش أخرجه البخاري ٣١٩/٩ (٥٢٢٠) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا البخاريّ قال: حدّثنا حفص بن عمر قال: حدّثنا شعبة عن عمرو عن أبي وائل عن عبدالله قال:

لا أحدَ أغيرُ من الله عزّ وجلّ، ولذلك حرّم الفواحشَ ما ظهرَ منها وما بطنَ. ولا أحدَ أحبُّ إليه المَدْحُ من الله، ولذلك مدحَ نفسَه».

قلتُ: سمعتَه من عبدالله؟ قال: نعم. قلت: ورفعَه؟ قال: نعم.

أخرجاه[1].

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا مسلم قال: حدّثنا زهير بن حرب قال: حدّثنا جرير عن الأعمش عن مالك بن الحارث عن عبدالرحمن بن يزيد عن عبدالله بن مسعود قال:

قال رسول الله ﷺ: «ليس أحدٌ أحبَّ إليه المَدْحُ من الله، من أجل ذلك مدحَ نفسَه. وليس أحدٌ أغيرَ من الله عزّ وجلّ، من أجل ذلك حرّم الفواحش. وليس أحدٌ أحبَّ إليه العذرُ من الله عزّ وجلّ، من أجل ذلك أنزلَ الكتابَ وأرسلَ الرُّسُلَ».

انفرد بإخراجه مسلم[2].

(٤١٣٠) **الحديث الثاني والثلاثون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبومعاوية ووكيع قالا: حدّثنا الأعمش من عبدالله بن مُرّة عن مسروق عن عبدالله قال:

قال رسول الله ﷺ: «لا يَحِلُّ دمُ امرىءٍ مسلم يشهدُ أن لا إله إلاّ اللّه وإني رسول الله إلاّ بإحدى ثلاث: الثَّيِّب الزاني، والنّفس بالنّفس، والتارك لدينه المفارق للجماعة».

أخرجاه في الصحيحين[3].

(٤١٣١) **الحديث الثالث والثلاثون بعد المائة:** وبالإسناد قال:

---

(١) البخاري ٢٩٥/٨ (٤٦٣٤). ومن طريق شعبة في مسلم ٢١١٤/٤ (٢٧٦٠) والمسند ٢١٨/٧ (٤١٥٣).

(٢) مسلم ٢١١٤/٤ (٢٧٦٠).

(٣) المسند ١١٩/٦ (٣٦٢١) من طريق أبي معاوية، ٢٧٧/٧ (٤٢٤٥) من طريق وكيع. وأخرجه من طريقيهما مسلم ١٣٠٢/٣ (١٦٧٦). وهو من طريق الأعمش في البخاري ٢٠١/١٢ (٦٨٧٨).

قال رسول الله ﷺ : «لا تُقْتَلُ نفسٌ ظلماً إلاّ كان على ابن آدمَ الأوّلِ كِفْلٌ من دمها ، لأنّه كان أوّل من سنَّ القتل» .

أخرجاه في الصحيحين(١) .

**(٤١٣٢) الحديث الرابع والثلاثون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية عن الأعمش قال : حدّثني عُمارة عن الأسود عن عبدالله قال :

لا يجعلْ أحدُكم للشيطان من نفسه جزءاً ، لا يرى إلا أنّ حقّاً عليه ألاّ ينصرفَ إلاّ عن يمينه . لقد رأيتُ رسول الله ﷺ وإنّ أكثرَ انصرافه لعلى يساره .

أخرجاه في الصحيحين(٢) .

**(٤١٣٣) الحديث الخامس والثلاثون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا إبراهيم بن مسلم الهَجَري عن أبي الأحوص عن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ : «ليس المسكين بالطّوّاف ، ولا بالذي ترُدُّه التَّمرة والتَّمرتان ، ولا اللُّقمة ولا اللُّقمتان ، ولكن المسكين المتعفِّفُ الذي لا يسأل الناس شيئاً ، ولا يُفْطَنُ له فَيُتَصَدَّقُ عليه»(٣) .

**(٤١٣٤) الحديث السادس والثلاثون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الأعمش عن عُمارة عن عبدالرحمن بن يزيد قال : قال عبدالله :

ما رأيتُ رسولَ الله ﷺ صلّى صلاةً إلاّ لميقاتها ، إلاّ صلاتين : صلاة المغرب والعشاء بجَمع ، وصلاة الفجر يومئذٍ قبل ميقاتها .

أخرجاه(٤) .

---

(١) المسند ١٣٦/٦ (٣٦٣٠) من طريق أبي معاوية ، ١٩٣/٧ (٤١٢٣) من طريق وكيع . ومن طريق أبي معاوية وغيره أخرجه مسلم ١٣٠٣/٣ ، ١٣٠٤ (١٦٧٧) ، ومن طريق الأعمش أخرجه البخاري ٣٦٤/٦ (٣٣٣٥) .

(٢) المسند ١٣٦/٦ (٣٦٣١) ، ومسلم ٤٩٢/١ (٧٠٧) . ومن طريق عُمارة بن عمير عن الأسود في البخاري ٣٣٧/٢ (٨٥٢) .

(٣) المسند ١٤٥/٦ (٣٦٣٦) . ومن طريق إبراهيم الهجري في مسند أبي يعلى ٥٥/٩ (٥١١٨) قال الهيثمي ٩٥/٣ : رجاله رجال الصحيح . وإبراهيم ليس من رجال الصحيح ، وهو ليّن الحديث . والحديث صحيح ، أخرجه الشيخان عن أبي هريرة - الجمع ١٠٣/٣ (٢٢٩٧) .

(٤) المسند ١٤٦/٦ (٣٦٣٧) ، ومسلم ٩٣٨/٢ (١٢٨٩) ، ومن طريق الأعمش أخرجه البخاري ٥٣٠/٣ (١٦٨٢) .

**(٤١٣٥) الحديث السابع والثلاثون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الأعمش عن شقيق عن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ : «أنا فَرَطُكم على الحوض . ولأنازَعَنَّ أقواماً ثم لأُغلَبَنَّ عليهم ، فأقول : يا ربّ ، أصحابي ، فيقول : إنّك لا تدري ما أحدثوا بعدك» .

أخرجاه في الصحيحين(١) .

**(٤١٣٦) الحديث الثامن والثلاثون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال :حدّثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّها ستكونُ عليكم أُمراءُ وتَرَون أثَرَةً» قال : قالوا : يا رسول الله ، فما يصنعُ من أدركَ ذلك منّا؟ قال : «أدُّوا الحقَّ الذي عليكم ، وسَلُوا الله الذي لكم» .

أخرجاه في الصحيحين(٢) .

**(٤١٣٧) الحديث التاسع والثلاثون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن سعيد عن سفيان قال : حدّثني سليمان عن أبي وائل عن عبدالرحمن قال :

صلّيْتُ مع النبي ﷺ ذات ليلة ، فلم يزلْ قائماً حتى هَمَمْتُ بأمرِ سَوء . قلنا : ما هَمَمْتَ به؟ قال : هَمَمْتُ أن أجلسَ وأدعَه .

أخرجاه في الصحيحين(٣) .

**(٤١٣٨) الحديث الأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : حدّثنا سفيان قال : حدّثني منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أبيه عن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ : «ما منكم من أحدٍ إلاّ وقد وُكِّلَ به قرينُه من الجنّ وقرينُه من الملائكة» . قالوا : وإياكَ يا رسول الله؟ قال : «وإيايَ ، ولكنّ اللهَ عزّ وجلّ أعانَني عليه ، فلا يأمرُني إلاّ بخير» .

---

(١) المسند ١٤٨/٦ (٣٦٣٩) ، ومسلم ١٧٩٦/٤ (٢٢٩٧) . وعن الأعمش والمغيرة كلاهما عن شعبة في البخاري ٤٦٣/١١ (٦٥٧٥ ، ٦٥٧٦) .

(٢) المسند ١٤٩/٦ (٣٦٤٠) ، ومسلم ١٤٧٢/٣ (١٨٤٣) ومن طريق الأعمش في البخاري ٦١٢/٦ (٣٦٠٣) .

(٣) المسند ١٥٧/٦ (٣٦٤٦) . ومن طريق سليمان الأعمش أخرجه البخاري ١٩/٣ (١١٣٥) ، ومسلم ٥٣٧/١ (٧٧٣) .

انفرد بإخراجه مسلم[1] .

(٤١٣٩) **الحديث الحادي والأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع عن ابن أبي خالد عن قيس عن عبدالله قال :

كُنّا مع النبيِّ ﷺ ونحن شباب ، فقلنا : يا رسول الله ، ألا نستخصي ، فنهانا ، ثم رخّص لنا في أن نَنْكِحَ المرأة بالثوب إلى أجل . ثم قرأ عبدالله : ﴿**لا تُحَرِّمُوا طَيِّباتِ ما أحَلَّ اللهُ لكم**﴾ [المائدة : ٨٧] .

أخرجاه في الصحيحين[2] .

(٤١٤٠) **الحديث الثاني والأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع ويزيد قالا : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثني قيس عن ابن مسعود قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول : «لا حَسَدَ إلاّ في اثنين : رجلٌ آتاه الله مالاً فسلَّطَه على هَلَكَته في الحقّ ، ورجلٌ آتاه الله حكمةً فهو يقضي بها ويُعَلِّمُها» .

أخرجاه في الصحيحين[3] .

(٤١٤١) **الحديث الثالث والأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى ابن سعيد قال : حدّثنا ابن جُريج قال : حدّثني سليمان بن عَتيق عن طَلْق بن حبيب عن الأحنف بن قيس عن عبدالله بن مسعود

عن النبيِّ ﷺ قال : «ألا هَلَكَ المُتَنَطِّعون» ثلاث مرات .

انفرد بإخراجه مسلم[4] .

---

(١) هذه رواية يحيى عن سفيان - المسند ١٥٨/٦ (٣٦٤٨) ، ورواية أسود بن عامر بن عن سفيان - باختلاف يسير - المسند ٣١٩/٦ (٣٧٧٩) ، ومن طريق سفيان وغيره عن منصور في مسلم ٢١٦٧/٤ ، ٢١٦٨ (٢٨١٤) .

(٢) المسند ١٨٥/٧ (٤١١٣) وهذا لفظ يحيى عن إسماعيل- المسند ١٦٢/٦ (٣٦٥١) ، ومسلم ١٠٢٢/٢ (١٤٠٤) عن وكيع ، ومن طريق إسماعيل بن أبي خالد في البخاري ٢٧٦/٨ (٤٦١٥) .

(٣) هذه أيضاً رواية يحيى عن إسماعيل - المسند ١٦٢/٦ (٣٦٥١) ، ورواية وكيع ويزيد في المسند ١٨٣/٧(٤١٠٩) . ومن طريق وكيع أخرجه مسلم ٥٥٩/١ (٨١٦) ، ومن طريق إسماعيل في البخاري ١٦٥/١ (٧٣) .

(٤) المسند ١٦٧/٦ (٣٦٥٥) ، ومسلم ٢٠٥٥/٤ (٢٦٧٠) من طريق حفص بن غياث ويحيى بن سعيد به . والمتنطعون : المتعمّقون ، المغالون في الأقوال والأفعال .

(٤١٤٢) **الحديث الرابع والأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال: حدّثني سعد بن إبراهيم عن أبي عُبيدة عن أبيه

أن النبيَّ ﷺ كان في الركعتين الأُوليين كأنه على الرَّضْف. قلت: حتى يقوم؟ قال: حتى يقوم(١).

الرَّضْفَ: الحجارة المحماة.

(٤١٤٣) **الحديث الخامس والأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى عن زهير قال: حدّثني أبوإسحق عن عبدالرحمن بن الأسود [عن الأسود] وعلقمة عن عبدالله قال:

رأيت رسول الله ﷺ يُكَبِّرُ مع كلّ خفض ورفع وقيام وقعود، ويُسَلِّم عن يمينه وعن يساره، حتى يُرى بياضُ خدَّيه - أو خدّه - ورأيت أبابكر وعمر يفعلان ذلك.

قال الترمذي: «هذا حديث صحيح(٢).

❖ **طريق آخر:**

حدَّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرزاق قال: حدّثنا الثّوري عن جابر عن أبي الضُّحَى عن مسروق عن عبدالله قال:

ما نسيتُ، فما نسيتُ عن رسول الله ﷺ أنّه كان يُسَلِّم عن يمينه: السلام عليكم ورحمة الله، حتى يُرى بياضُ خدّه، وعن يساره: السلام عليكم ورحمة الله، حتى يُرى بياضُ خدّه(٣).

---

(١) المسند ١٦٨/٦ (٣٦٥٦). وإسناده منقطع. ومن طرق عن شعبة أخرجه أبوداود ٢٦١/١ (٩٩٥)، والترمذي ٢٠٢/٢ (٣٦٦) وقال: هذا حديث حسن، إلاّ أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه. ومن طرق سعد بن إبراهيم أخرجه النسائي ٢٤٣/٢. وينظر المستدرك ٢٦٩/١.

(٢) المسند ١٧٤/٦ (٣٦٦٠)، والنسائي ٢٥٠/٢، وأبويعلى ٦٤/٩ (٥١٢٨). وأخرجه الترمذي ٣٣/٢ (٢٥٣) من طريق أبي الأحوص عن أبي إسحق. قال: وفي الباب عن ... وقال: حديث عبدالله بن مسعود حديث حسن صحيح، والعمل عليه عند أصحاب النبي ﷺ، منهم أبوبكر وعمر وعثمان وعلي وغيرهم، ومن بعدهم من التابعين، وعليه عامّة الفقهاء والعلماء. وصحّحه الألباني.

(٣) المسند ٤٣١/٦ (٣٨٨٧)، وإسناده ضعيف لضعف جابر الجعفي. وأخرجه الطبراني ١٢٥/١٠ (١٠١٧٨) عن سفيان عن جابر بن أبي الضحى. و(١٠١٧٧) عن عبدالرزاق عن معمر والثوري عن حمّاد عن أبي الضُّحى. وهو حديث صحيح لغيره. ينظر طرقه وشواهده مع الطريق السابقة في المسند - الحاشية ١٧٥/٦.

(٤١٤٤) **الحديث السادس والأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن نُمير عن مجالد عن عامر عن الأسود بن يزيد قال :

أُقيمت الصلاة في المسجد فجِئنا نمشي مع عبدالله بن مسعود ، فلمّا ركع الناس ركع عبدالله وركعنا معه ونحن نمشي ، فمرّ رجلٌ بين يديه فقال : السلام عليكم يا أبا عبدالرحمن ، فقال عبدالله وهو راكع : صدق الله ورسوله . فلمّا انصرف سأله بعض القوم : لم قلت حين سلَّم عليك صدق الله ورسوله؟ قال :

إنّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «إنّ من أشراط الساعة إذا كانت التحيّةُ على المعرفة»(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوأحمد الزبيريّ قال : حدّثنا بَشير بن سلمان عن سيّار عن طارق بن شهاب قال :

كُنّا عند عبدالله جلوساً ، فجاء رجلٌ فقال : قد أُقيمت الصلاة ، فقام وقمنا معه ، فلّما دخلْنا المسجد ورأيْنا الناس ركوعاً فكبّر وركع وركعنا(٢) ، فمرّ رجل يُسرعُ ، فقال : عليك السلام يا أبا عبدالرحمن . فقال : صدقَ الله وبلَّغَت رسُلُه . فلمّا صلَّينا ورجعْنا ودخل إلى أهله جلسنا ، فقال بعضُنا لبعض : أما سَمِعْتُم ردَّه على الرجل : صدق الله وبلَّغَتْ رُسُلُه؟ أيُّكم يسألُه؟ فقال طارق : أنا أسألُه ، فسألَه حين خرج .

فروى عن النبيّ ﷺ : «إن بين يدي الساعة تسليمَ الخاصّة ، وفُشُوَّ التجارة حتى تُعينَ المرأةُ زوجَها على التجارة ، وقطعَ الأرحام ، وشهادة الزُور ، وكتمان شهادة الحقِّ ، وظهور القلم»(٣) .

أما تسليم الخاصّة فهو أن يخصَّ السلام قوماً دون قوم .

وظهور القلم : الكتابة .

---

(١) المسند ١٧٩/٦ (٣٦٦٤) . والمعجم الكبير ٢٩٧/٩ (٩٤٩١) . وحسّنه محقّقو المسند ، وضعّفوا إسناده لضعف مجالد بن سعيد . وذكروا طرقه .

(٢) الذي في المسند «رأينا الناس ركوعاً في مُقَدّم المسجد ، فكبّر وركع ، وركعنا ، ثم مشينا وصنعنا مثل الذي صنع» .

(٣) المسند ٤١٥/٦ (٣٨٧٠) ومن طريق بشير أخرجه البخاري في المفرد ٥٨٦/٢ (١٠٤٩) . وذكر الحديث الألباني في الصحيحة ٦٣٣/٦ (٢٧٦٧) وصحّح إسناده . وينظر تخريجه ، وتخريج محقّقي المسند .

(٤١٤٥) **الحديث السابع والأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا ابن نُمير ووكيع كلاهما عن الأعمش عن شقيق عن عبدالله قال:

قال رسول الله ﷺ: «للْجَنّة أقربُ إلى أحدكم من شِراك نعله، والنّار مثل ذلك».

انفرد بإخراجه البخاري(١).

(٤١٤٦) **الحديث الثامن والأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبوخالد الأحمر قال: سمعتُ عمرو بن قيس عن عاصم عن شقيق عن عبدالله قال:

قال رسول الله ﷺ: «تابعوا بين الحجّ والعمرة، فإنهما يَنْفِيان الفقرَ والذُّنوب، كما ينفي الكير خَبَثَ الحديدِ والذهبِ والفضّة، وليس للحَجّة المبرورة ثواب إلاّ الجنّة»(٢).

(٤١٤٧) **الحديث التاسع والأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالصمد قال: حدّثنا عبدالعزيز بن مسلم قال: حدّثنا أبوإسحق الهَمْداني عن أبي الأحوص عن ابن مسعود:

أن رسول الله ﷺ قال: «إذا كان ثلث الليل الباقي، يهبِطُ اللهُ عزّ وجلّ إلى السماء الدنيا، ثم تُفتحُ أبوابُ السماء، ثم يبسُطُ يدَه فيقول: هل من سائل يُعْطَى سُؤالَه، فلا يزال ذلك حتى يَطْلُعَ الفجرُ»(٣).

(٤١٤٨) **الحديث الخمسون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا سفيان عن حكيم عن جُبير عن محمد بن عبدالرحمن بن يزيد عن أبيه عن عبدالله قال:

---

(١) المسند ٦/١٨٤ (٣٦٦٧) عن ابن نمير، ٧/٢٦٢ (٤٢١٦) عن وكيع. ومن طريق الأعمش أخرجه البخاري ١١/٣٢١ (٦٤٨٨). وشيخا أحمد من رجال الشيخين.

(٢) المسند ٦/١٨٥ (٣٦٦٩) ورجاله رجال الصحيح سوى عاصم. وبهذا الإسناد أخرجه الترمذي ٣/١٧٥ (٨١٠) وقال: حسن صحيح غريب من حديث ابن مسعود، والنسائي ٥/١١٥، وأبويعلى ٨/٣٨٩ (٤٩٧٦)، وصحّحه ابن خزيمة ٤/١٣٠ (٢٥١٢)، وابن حبّان ٩/٦ (٣٦٩٣). وحسّن المحقّقون إسناده، وقال الألباني: حسن صحيح.

(٣) المسند ٦/١٩١ (٣٦٧٣)، ومسند أبي يعلى ٩/٢١٩ (٥٣١٩)، قال الهيثمي ١٠/١٥٦: رواه أحمد وأبويعلى، ورجالهما رجال الصحيح. وهو كما قال.

قال رسول الله ﷺ : «مـن سـألَ وله ما يُغنيـه جـاءت يوم القـيامـة خُدوشاً أو كُدوحاً في وجـهـه» . قـالوا : يا رسـول الله ، ومـا غناه؟ قـال : «خـمـسـون درهمـاً أو حـسـابهـا من الذهب»(١) .

❖ **طريق آخر:**

حـدّثنا أحـمـد قـال : حـدّثنا نصر بن باب عن الحـجّاج عن إبراهيم عن الأسـود عن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ : «من سألَ مسألةً وهو عنها غنيٌّ جاءت يوم القيامة كُدوحاً في وجهه . ولا تَحِلُّ الصدقة لمن له خمسون درهماً أو عِوَضُها من الذهب»(٢) .

**(٤١٤٩) الحديث الحادي والخمسون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد ابن السِّماك عـن يزيد بن أبي زياد عن المسيَّب بن رافع عن عبدالله بن مسعود قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا تشتروا السَّمَك في الماء ، فإنّه غَرَر» .

قال أحمد : وحدّثنا به هُشيم عن يزيد ولم يرفعْه(٣) .

---

(١) المسند ١٩٤/٦ (٣٦٧٥) . وضُعّف إسناده من أجل حكيم . ومن طرق عن سفيان أخرجه النسائي ٩٧/٥ ، وابن ماجة ٥٨٩/١ (١٨٤٠) ، وأبوداود ١١٦/٢ (١٦٢٦) ، والترمذي ٤٠/٣ ، ٤١ (٦٥٠ ، ٦٥١) قال الترمذي : حديث حسن ، وتكلّم شعبة في حكيم بن جبير من أجل هذا الحديث . وفي أبي داود وابن ماجة والترمذي أنه قيل لسفيان : شعبة لا يروي عن حكيم ، فقال : حدّثناه زبيد عن محمد بن عبدالرحمن ابن يزيد . وهو في مسند أبي يعلى ١٣٨/٩ (٥٢١٧) . وينظر تخريج محقّقي المسندين .

(٢) المسند ٤٣٩/٧ (٤٤٤٠) ، والمعجم الكبير ١٢٩/١٠ (١٠١٩٩) . وإسناده ضعيف لضعف نصر من باب ، وتدليس الحجّاج . وأخرجه أبونعيم في الحلية ٢٣٠/٤ : وقال : غريب من حديث إبراهيم ، لم يروه عنه إلاّ الحجّاج بن أرطاة . وجعله محقّقو المسند حسناً ، وإسناده ضعيفاً .

(٣) المسند ١٩٧/٦ (٣٦٧٦) ونقل محقّقو المسند في الحاشية : وحدّثنا به هشيم . . عن نسخة مخطوطة ، وذكر البغدادي في التاريخ ٣٦٩/٥ رواية هشيم ، وكذلك الطبراني في الكبير ٢٠٩/١٠ (١٠٤٩١) . وأخرجه أبونعيم في الحلية ٢١٤/٨ ، وقال : غريب المتن والإسناد ، لم نكتبه من حديث ابن السماك إلاّ من حديث ابن حنبل . وذكر البيهقي في السنن ٣٤٠/٥ أن فيه إرسالاً بين المسيب وابن مسعود ، والصحيح ما رواه هشيم عن يزيد موقوفاً على عبدالله . قال : ورواه أيضاً سفيان الثوري عن يزيد موقوفاً على عبدالله : أنه كره بيع السمك في الماء . وقال في المجمع ٨٣/٤ : رواه أحمد موقوفاً ومرفوعاً ، والطبراني في الكبير كذلك ، ورجال الموقوف رجال الصحيح ، وفي رجال المرفوع شيخ أحمد محمد بن السِّماك ، ولم أجد من ترجمه ، وبقيّتهم ثقات .

(٤١٥٠) **الحديث الثاني والخمسون بعد المائة:** حدّثنا مسلم قال: حدّثنا عون بن سلام الكوفي قال: أخبرنا به محمد بن طلحة الياميُّ عن زُبَيد عن مُرّة عن عبدالله قال:

حبس المشركون رسول الله ﷺ عن صلاة العصر حتى احمرّت الشمس أو اصفرّت، فقال رسول الله ﷺ: «شغَلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر، ملأَ اللهُ أجوافَهم وقبورَهم ناراً» أو «حشا اللهُ أجوافَهم وقُبورَهم ناراً».

انفرد بإخراجه مسلم(١).

(٤١٥١) **الحديث الثالث والخمسون بعد المائة:** حدّثنا البخاري قال: حدّثنا قتيبة عن جرير عن الأعمش عن أبي وائل قال:

قال عبدالله بن مسعود: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، كيف تقول برجل يُحِبُّ قوماً ولما يَلْحَقْ بهم؟ فقال رسول الله ﷺ: «المرءُ مع مَنْ أحبَّ».

أخرجاه(٢).

(٤١٥٢) **الحديث الرابع والخمسون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حجّاج قال: أخبرنا شريك عن سماك قال: سمعت عبدالرحمن بن عبدالله يحدّث عن عبدالله ابن مسعود

عن النبي ﷺ: «لَعَنَ الله آكِلَ الرّبا ومُؤكِلَه وشاهدَيه وكاتبَه».

قال: وقال: «ما ظهرَ في قومٍ الرّبا والزّنى إلاّ أحلُّوا بأنفسهم عقابَ الله عزّ وجلّ»(٣).

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرزّاق قال: أخبرنا سفيان عن الأعمش عن عبدالله بن مرّة عن الحارث بن عبدالله الأعور قال: قال عبدالله:

---

(١) مسلم ٤٣٧/١ (٦٢٨). ومن طريق محمد بن طلحة في المسند ٣٧٨/٦ (٣٨٢٩).

(٢) البخاري ٥٥٧/١٠ (٦١٦٩)، ومن طريق جرير في مسلم ٢٠٣٤/٤ (٢٦٤٠). وأخرج المسند منه أحمد من طريق سليمان الأعمش ٢٥٨/٦ (٣٧١٨).

(٣) المسند ٣٥٨/٦ (٣٨٠٩)، ومن طريق شريك في مسند أبي يعلى ٣٩٦/٨ (٤٩٨١). وشريك سيء الحفظ، لكنه متابع: فقد روى القسم الأوّل من الحديث الترمذي عن أبي عوانة عن سماك ٥١٢/٣ (١٢٠٦) وقال: حسن صحيح، وابن ماجة عن شعبة عن سماك ٧٦٤/٢ (٢٢٧٧)، وأبوداود عن زهير عن سماك ٢٤٤/٣ (٣٣٣٣)، وصحّحه ابن حبّان عن شعبة عن سماك ٣٩٩/١١ (٥٠٢٥). وينظر تخريج محقّقي المسندين.

آكِلُ الرّبا ، ومُؤكِلُه ، وكاتبُه ، وشاهداه إذا علموا به ، والواشمة ، والمستوشمة للحسن ، ولاوي الصَّدَقة ، والمرتدّ أعرابيّاً بعد هجرته ، ملعونون على لسان محمّد ﷺ يوم القيامة .

قال(١) : فذكرت ذلك لإبراهيم ، فقال : حدّثني علقمةُ قال : قال عبدالله : آكل الربا ومُؤكله سواء(٢) .

**(٤١٥٣) الحديث الخامس والخمسون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُريج بن النعمان قال : حدّثنا هشيم قال : أخبرنا [ مغيرة عن ] إبراهيم عن هُنَيّ بن نُويرة عن علقمة عن عبدالله :

عن النبيّ ﷺ أنه قال : «أعفُّ النّاس قِتلةً أهلُ الإيمان»(٣) .

**(٤١٥٤) الحديث السادس والخمسون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن المجالد عن الشّعبي عن مسروق قال :

كُنّا جُلوساً عند عبدالله بن مسعود وهو يُقرئنا القرآن ، فقال له رجل : يا أبا عبدالرحمن ، هل سألْتُم رسول الله ﷺ : كم يملك هذه الأمّةَ من خليفة؟ فقال عبدالله : ما سألَني عنها أحد [ منذُ ] قَدِمْت العراق قبلَك . ثم قال : نعم ، ولقد سألْنا رسول الله ﷺ فقال : «اثنا عشر ، كعِدّة نُقَباء بني إسرائيل»(٤) .

---

(١) أي الأعمش .

(٢) المسند ٤٢٥/٦ (٣٨٨١) . والحارث الأعور ضعيف . ولكن الإسناد الثاني : الأعمش عن إبراهيم النخعي عن علقمة عن عبدالله إسناد صحيح . وأخرج الحديث من طرق عن الأعمش عن عبدالله بن مرّة : النسائي ١٤٧/٨ . وأبويعلى ١٦٥/٩٩(٥٢٤١) ، وابن حِبّان ٤٤/٨ (٣٢٥٢) ، وصحّحه الألباني .

(٣) في المسند ٢٧٤/٦ ، ٢٧٥ (٣٧٢٨ ، ٣٧٢٩) : عن محمد بن جعفر عن شعبة عن المغيرة عن إبراهيم عن هُنيّ بن نويرة عن علقمة . وعن سُريج عن هشيم عن المغيرة عن إبراهيم عن علقمة . وهو في الأطراف ١٨٨/٤ : أنه عن محمد بن جعفر عن شعبة ، وعن سُريج عن هشيم ، كلاهما عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة . وينظر تعليق المحقّق . وقد فصّل محقّقو المسند الكلام فيه وفي طرقه . وتكلّم عنه الألباني في الضعيفة ٣٧٦/٣ (١٢٣٢) .

(٤) المسند ٣٢١/٦ (٣٧٨١) ومن طريق حمّاد بن زيد أخرجه أبويعلى ٤٤٤/٨ (٥٠٣١) ، وضعّف المحقّقون إسناده لضعف المجالد بن سعيد . ورواه الحاكم ٥٠١/٤ وقال : لا يسعني التسامح في هذا الكتاب عن الرواية عن مجالد وأقرانه ، رحمهم الله . قال الهيثمي ١٩٣/٥ : وفيه مجالد بن سعيد ، وثّقه النسائي ، وضعّفه الجمهور ، وبقيّة رجاله ثقات . وقد حسّن ابن حجر إسناد الحديث في الفتح ٢١٢/١٣ ، وتكلّم عن أحاديث الباب ومدلولاتها .

(٤١٥٥) **الحديث السابع والخمسون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن وأبوالنضر وأسود بن عامر قالوا : أخبرنا شريك عن سماك عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود عن أبيه قال :

نهى رسول الله ﷺ عن صفقتين في صَفقة واحدة .

قال أسود : قال شريك : قال سماك : الرجل يبيع البيعَ فيقول : هو بنَساء بكذا وكذا ، وهو بنقد بكذا وكذا[١] .

(٤١٥٦) **الحديث الثامن والخمسون بعد المائة:** حدّثنا عبدالله قال[٢] : حدّثنا عبدالله بن أبي شيبة قال : حدّثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ : «إن الإسلام بدأ غريباً ، وسيعود غريباً كما بدأ ، فطوبى للغُرَباء» . قيل : ومن الغُرَباء؟ قال : «النُّزّاع من القبائل»[٣] .

(٤١٥٧) **الحديث التاسع والخمسون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن داود الهاشمي قال : أخبرنا إسماعيل قال : أخبرني عمرو - يعني ابن أبي عمرو - عن عبدالله وحمزة ابني عبدالله بن عتبةَ عن عبدالله بن مسعود :

أن النبي ﷺ كان يأكل اللحم ، ثم يقوم إلى الصلاة ولا يَمَسُّ ماءً[٤] .

---

(١) في المسند ٦/٣٢٤ (٣٧٨٣) . وشريك سيّء الحفظ . وسماع عبدالرحمن من أبيه قليل . وقال الهيثمي ٤/٨٧ : رجال أحمد ثقات . وقد صحّح ابن حبّان الحديث بنحوه من طريق شعبة عن سماك ١١/٣٩٩ (٥٠٢٥) . وصحّح ٣/٣٣١ (١٠٥٣) ، وابن خزيمة ١/٩٠ (١٧٦) من طريق سفيان عن سماك : «الصفقة بالصفقتين ربا» .

(٢) في المسند عن أحمد وعبدالله ، كلاهما سمعه من ابن أبي شيبة .

(٣) المسند ٦/٣٢٥ (٣٧٨٤) وإسناده صحيح . وأخرجه أبويعلى ٨/٣٨٨ (٤٩٧٥) ، ومن طريق حفص أخرجه ابن ماجة ٢/١٣٢٠ (٣٩٨٨) ، والترمذي ٥/١٩٥ (٢٦٢٩) وقال : حسن صحيح غريب . وصحّحه الألباني .

(٤) المسند ٦/٣٤١ (٣٧٩١) . ومن طريق أبي عمرو أخرجه أبويعلى ٩/١٨٢ (٥٢٧٤) ، وعزاه لهما الهيثمي ١/٢٥٥ ، وقال : رجاله موثّقون . وضعّف المحقّقون إسناده لانقطاعه : عبيدالله لم يدرك عمّ أبيه عبدالله بن مسعود ، وصحّحوه لغيره .

(٤١٥٨) **الحديث الستون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا طَلْق بن غنّام قال: حدّثنا زكريا بن عبدالله بن يزيد عن أبيه قال: حدّثني شيخ من بني أسد، إما قال شقيق وإما قال: زِرّ، عن عبدالله قال:

شهدتُ رسولَ الله ﷺ يدعو لهذا الحيّ من النَّخَعِ، أو قال: يثني عليهم، حتى تمنَّيْتُ أني رجل منهم[1].

(٤١٥٩) **الحديث الحادي والستون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالله ابن محمد بن أبي شيبة قال: حدّثنا محمد بن فُضيل عن عطاء بن السائب عن أبي عبدالرحمن عن عبدالله بن مسعود

عن النبيِّ ﷺ: أنه كان يتعوّذُ من الشيطان. من همزه ونفثه ونَفْخه.

قال: وهمزه: المُوتَةُ. ونفثه: الشعر. ونفخه: الكِبرياء[2].

(٤١٦٠) **الحديث الثاني والستون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد ابن سابق قال: حدّثنا إسرائيل عن الأعمش عن شقيق عن عبدالله بن مسعود قال:

قال رسول الله ﷺ: «أجيبوا الدّاعيَ، ولا تَرُدُّوا الهديّة، ولا تضربوا المسلمين»[3].

(٤١٦١) **الحديث الثالث والستون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد ابن سابق قال: حدّثنا إسرائيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله بن مسعود قال:

---

(١) المسند ٣٧٦/٦ (٣٨٢٦). وحسّن ابن حجر إسناده - الفتح ١٠٠/٨، ووثّق الهيثمي رجاله - المجمع ٥٤/١٠.

(٢) المسند ٣٨٠/٦ (٣٨٣٠). ورواه ٣٧٨/٦ (٣٨٢٨) عن أبي الجوّاب عن عمّار بن رُزَيق عن عطاء. وخلط هنا بين ألفاظ روايتي الطريقين. وأخرجه أبويعلى ٤١١/٨ (٤٩٩٤). ومن طريق ابن فضيل أخرجه ابن ماجة ٢٦٦/١ (٨٠٨)، وصحّحه ابن خزيمة ٢٤٠/١ (٤٧٢)، وأخرجه الحاكم ٢٠٧/١ وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، وقد استشهد البخاري بعطاء بن السائب. ووافقه الذهبي. قال البوصيري: في إسناده مقال، فإن عطاء اختلط بآخر عمره، وسمع منه فضيل بعد الاختلاط. وفي سماع أبي عبدالرحمن السلمي من ابن مسعود كلام.. قال: والحديث قد رواه أبوداود والترمذي والنسائي من حديث أبي سعيد الخدري، ورواه ابن حبّان في صحيحه من حديث جبير بن مطعم. وقد ضعّف الألباني إسناده، وضعّفه محققو المسندين، وأطالوا في تخريجه والتعليق عليه.

(٣) المسند ٣٨٩/٦ (٣٨٣٨)، والأدب المفرد ٨٤/١ (١٥٧). ومن طريق الأعمش أخرجه أبويعلى ٢٨٤/٩ (٥٤١٢)، وصحّحه ابن حِبّان ٤١٨/١٢ (٥٦٠٣)، وجعل الهيثمي رجاله رجال الصحيح - المجمع ١٤٩/٤.

قال رسول الله ﷺ : «ليس المؤمن بطعّان ، ولا بلعّان ، ولا الفاحش ولا البذيء»(١) .

**(٤١٦٢) الحديث الرابع والستون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا معاويةُ ابن عمرو قال : حدّثنا زائدة عن عاصم عن زِرّ عن عبدالله قال :

لحق النبيَّ ﷺ عبدٌ ، فمات ، فأُوذن به النبيُّ ﷺ ، فقال : «انظروا ، هل ترك شيئاً؟» فقالوا : ترك دينارين . فقال ﷺ «كَيَّتان»(٢) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : أخبرنا عاصم بن بهدلة عن زرّ بن حبيش عن عبدالله بن مسعود

أن رجلاً من أهل الصُّفّة مات ، فوُجِدَ في بردته ديناران فقال النبيُّ ﷺ : «كَيَّتان»(٣) .

**(٤١٦٣) الحديث الخامس والستون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا معاوية قال : حدّثنا زائدة عن عاصم بن أبي النَّجود عن شقيق عن عبدالله قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إن من شِرارِ الناس من تُدركه الساعة وهم أحياء ، ومن يَتّخذُ القبور مساجد»(٤) .

---

(١) المسند ٣٩٠/٦ (٣٨٣٩) ، والأدب المفرد ١٧٢/١ (٣٣٢) ، والترمذي ٣٠٨/٤ (١٩٧٧) وقال : حسن غريب . ومسند أبي يعلى ٢٥٠/٩ (٥٣٦٩) . وقد صحّحه الألباني ، وتكلّم عن العلّة فيه - الصحيحة ٦٣٤/١ (٣٢٠) . وأنكر الخطيب في التاريخ ٣٣٩/٥ ، والذهبي في الميزان ٥٥٥/٣ إسناده . وفصّل محقّقو المسند الكلام في ذلك ، فليراجع .

(٢) المسند ٣٩٣/٦ (٣٨٤٣) ومن طريق زائدة أخرجه أبويعلى ٤١٥/٨ (٤٩٩٧) قال الهيثمي ٢٤٣/١ : رجالهما رجال الصحيح ، غير عاصم بن بهدلة ، وقد وثّق .

(٣) المسند ٣٠/٧ (٣٩١٤) . ومن طريق حمّاد بن زيد عن عاصم أخرجه أبويعلى ٤٥١/٨ (٥٠٣٧) ، وصحّحه ابن حبّان ٥٤/٨ (٣٢٦٣) . وقال الهيثمي - المجمع ٢٤٣/١٠ : رجالهما - أحمد وأبويعلى - رجال الصحيح ، غير عاصم بن بهدلة ، وقد وثّقه غير واحد ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح . وهو كما قال .

(٤) المسند ٣٩٤/٦ (٣٨٤٤) . وإسناده حسن من أجل عاصم . وأخرج الأئمة الحديث من طريق زائدة : أبويعلى ٢١٦/٩ (٥٣١٦) ، وابن خزيمة ٦/٢ (٧٨٩) وابن حبّان ٢٦٠/١٥ (٦٨٤٧) .

وقد علّقه البخاري ١٤/١٣ (٧٠٦٧) عن عاصم عن ابن مسعود : سمعتُ النبي ﷺ يقول : «من شرار الناس من تدركه الساعة وهم أحياء» .

(٤١٦٤) **الحديث السادس والستون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوالنضر وحسن قالا : حدّثنا شيبان عن عاصم عن زرّ عن عبدالله قال :

كان رسول الله ﷺ يصوم ثلاثة أيّام من غرّة كلّ هلال ، وقلّ ما كان يُفطر يوم الجمعة[١] .

(٤١٦٥) **الحديث السابع والستون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن بشر قال : حدّثنا سعيد قال : حدّثنا قتادة عن أبي الأحوص عن عبدالله بن مسعود قال :

بينما نحن مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره ، سمعنا منادياً ينادي : الله أكبر ، الله أكبر . فقال النبيُّ ﷺ : «على الفطرة» فقال : أشهدُ أن لا إله إلاّ الله . قال نبيُّ الله ﷺ : «خرج من النار» . فابتدَرْناه ، فإذا هو صاحب ماشية أدركَتْه الصلاةُ فنادى بها[٢] .

(٤١٦٦) **الحديث الثامن والستون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصمد قال : حدّثنا أبان قال : حدّثنا عاصم عن أبي وائل عن عبدالله

أن رسول الله ﷺ قال : «أشدُّ الناس عذاباً يوم القيامة رجلٌ قتلَه نبيٌّ ، وإمامُ ضلالة ، ومُمَثِّلٌ من المُمَثِّلين»[٣] .

(٤١٦٧) **الحديث التاسع والستّون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوأحمد الزُّبيري قال : حدّثنا بشير بن سلمان عن سيّار أبي الحكم[٤] عن طارق بن شهاب عن عبدالله قال :

---

(١) المسند ٦/٤٠٦ (٣٨٦٠) وإسناده حسن كسابقه . ومن طريق شيبان أخرجه ابن ماجة ١/٥٤٩ (١٧٢٥) ، والترمذي ٣/١١٨ (٧٤٢) وقال : حسن غريب . . . وروى شعبة عن عاصم هذا الحديث ولم يرفعه . ومن طريق عاصم أخرجه النسائي ٤/٢٠٤ ، وصحّح ابن خزيمة الحديث ٣/٣٠٣ (٢١٢٩) ، وابن حبّان ٨/٤٠٣ ، ٤٠٦ (٣٦٤١ ، ٣٦٤٥) .

(٢) المسند ٦/٤٠٨ (٣٨٦١) وإسناده كسابقه . وأخرجه أبويعلى ٩/٢٧٦ (٥٤٠٠) . ومن طريق سعيد أخرجه الطبراني في الكبير ١٠/٩٤ (١٠٠٦٣) . وقال الهيثمي في المجمع ١/٣٣٩ : رجال أحمد رجال الصحيح .

(٣) المسند ٦/٤١٣ (٣٨٦٨) . وإسناده حسن . وفصّل المحققون الكلام في طرقه .

(٤) هكذا في الأصل ، وقد ذكر ابن حجر في الأطراف ٤/١٦٠ (٥٥٥٤) أن الصواب ، سيّار أبوحمزة ، وأطال محقّقو المسند في الحديث عنه ، وأن : أبا الحكم ، خطأ . وينظر ٦/٢٢٤ .و حاشية سنن أبي يعلى ٩/٢١٧ .

قال رسول الله ﷺ : «من أصابَتْه فاقةٌ فأنزلَها بالنّاس لم تُسَدَّ فاقتُه ، ومن أنزلها بالله عزّ وجلّ أوشك الله عزّ وجلّ له بالغنى ، إما أجَلٌ آجِلٌ ، أو غِنىً عاجل»[1] .

**(٤١٦٨) الحديث السبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن داود قال : أخبرنا شعبة عن سليمان الأعمش سمع أبا وائل عن عبدالله

عن النبيّ ﷺ أنه قال : «لكلّ غادرٍ لِواء ، يقال : هذه غَدرة فلان» .

أخرجاه[2] .

**(٤١٦٩) الحديث الحادي والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا شعبة قال : حدّثنا زُبيد ومنصور وسليمان أخبروني أنهم سمعوا أباوائل يحدّث عن عبدالله

عن النبيّ ﷺ قال : «سِبابُ المسلم فُسوق ، وقِتالُه كفر» .

قال زُبيد : فقلت لأبي وائل مرّتين ، أنت سمعتَه من عبدالله عن النبيّ ﷺ ؟ قال : نعم .

أخرجاه في الصحيحين[3] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن عاصم قال : حدّثنا إبراهيم الهَجَريّ عن أبي الأحوص عن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ : «سِبابُ المؤمنِ أخاه فسوق ، وقتالُه كُفر ، . وحُرمة ماله كحُرمة دمه»[4] .

---

(١) المسند ٤١٥/٦ (٣٨٦٩) . من طريق بشير في سنن أبي داود ١٢٢/٢ (١٦٤٥) والترمذي ٤٨٧/٤ (٢٣٢٦) وقال : حديث حسن صحيح . ومسند أبي يعلى ٢١٦/٩ (٥٣١٧) ، وصححّ الحاكم إسناده ٤٠٨/١ ، ووافقه الذهبي . وحسّن محقّقو المسند إسناده ، وصحّح الألباني الحديث .

(٢) المسند ٧١/٧ (٣٩٥٩) . ومن طريق شعبة في البخاري ٢٨٣/٦ (٣١٨٦) ، ومسلم ١٣٦٠/٣ (١٧٣٦) ، والطيالسي ثقة من رجال مسلم ، وهو في مسنده ٣٤ (٢٥٤) .

(٣) المسند ١٩/٧ (٣٩٠٣) ، ورجاله رجال الصحيح . وهو في مسلم ٨١/١ (٨٤) من طريق شعبة وغيره عن زبيد . ومن طريق عفّان عن شعبة عن الأعمش سليمان . وأخرجه البخاري ٤٦٤/١٠ (٦٠٤٤) من طريق شعبة عن منصور عن أبي وائل به .

(٤) المسند ٢٩٦/٧ (٤٢٦٢) ، ومن طريق إبراهيم بن مسلم أخرجه أبويعلى ٥٥/٩ (٥١١٩) ، وإبراهيم ليّن الحديث . وعليّ بن عاصم صدوق يخطىء وقد صحّح محقّقو المسند الحديث ، وضعّفوا إسناده .

(٤١٧٠) **الحديث الثاني والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا مسعود بن سعد قال : حدّثنا خُصَيف عن أبي عُبيدة عن أبيه قال :

كتب رسولُ الله ﷺ في صدقة البقر : إذا بلغ البقر ثلاثين فيها تبيعٌ من البقر ، جَذَعٌ أو جَذَعة ، حتى تبلغ أربعين ، فإذا بلغت أربعين ففيها بقرة مُسِنَّة ، فإذا كَثُرَت البقر ففي كلّ أربعين من البقر بقرةٌ مُسِنّة[1] .

(٤١٧١) **الحديث الثالث والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا همّام قال : حدّثنا عاصم بن بَهدلة عن أبي الضُّحى عن مسروق عن ابن مسعود

عن النبيّ ﷺ قال : «العينان تَزْنِيان ، واليدان تزنيان ، والرِّجلان تزنيان ، والفرج يزني»[2] .

(٤١٧٢) **الحديث الرابع والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : أخبرنا إسرائيل قال : ذكر أبوإسحق عن أبي عبيدة عن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ : «مَرَّ عليَّ الشيطانُ ، فأخَذْتُهُ فخَنَقْتُه ، حتى لأجدُ بَرْدَ لسانِه في يدي ، فقال : أوجَعْتَني أوْجَعْتَني»[3] .

(٤١٧٣) **الحديث الخامس والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن داود الهاشمي قال : حدّثنا سعيد - يعني ابن عبدالرحمن الجُمَحيّ عن موسى ابن عُقبة عن الأودي عن ابن مسعود :

---

(١) المسند ٢٠/٧ (٣٩٠٥) . أبوعبيدة - كما سبق - لم يسمع من أبيه ، وخصيف بن عبدالرحمن سيء الحفظ . وقد حسّنه محقّقو المسند لغيره . وصحّحه الألباني . ومن طريق خصيف أخرجه باختصار ابن ماجة ٥٧٧/١ (١٨٠٤) ، والترمذي ١٩/٣ (٦٢٢) وذكر الترمذي أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه .

(٢) المسند ٢٨/٧ (٣٩١٢) ، وأبويعلى ٢٤٦/٩ (٥٣٦٤) ورجاله رجال الصحيح عدا عاصم ، وهو حسن الحديث . قال الهيثمي ٢٥٩/٦ : إسنادهما جيّد . وقال المنذري في الترغيب ٦٥٤/٢ (٢٨٤٦) رواه أحمد بإسناد صحيح .

(٣) المسند ٤٠/٧ (٣٩٢٦) . قال الهيثمي ٢٩٣/١ : أبوعبيدة لم يسمع من أبيه ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح .

أن رسول الله ﷺ قال: «حُرِّمَ على النَّار كلُّ هيِّنٍ ليِّنٍ سهلٍ، قريبٍ من الناس»[1].

(٤١٧٤) **الحديث السادس والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يعلى ابن عُبيد قال: حدّثنا الأعمش عن عُمارة عن عبدالرحمن بن يزيد قال:

دخل الأشعث بن قيس على عبدالله يوم عاشوراء وهو يتغدّى، فقال: يا أبا محمد، ادْنُ للغداء، قال: أوَليس اليومَ عاشوراء؟ قال: وتدري ما عاشوراء؟ إنما كان رسول الله ﷺ يصومُه قبل أن يُنْزَلَ رمضانُ، فلما أُنزلَ رمضانُ تُرِكَ.

أخرجاه في الصحيحين[2].

(٤١٧٥) **الحديث السابع والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد ابن جعفر قال: حدّثنا شعبة. وعبدالرزّاق قال: أخبرنا إسرائيل عن سماك بن حرب عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود عن أبيه

عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «نضَّر الله امرأً سمع منّا حديثاً فحفظه حتى يُبَلِّغَه. فرُبَّ مُبَلَّغٍ أحفظُ له من سامع»[3].

قوله: «نضَّرَ الله» رواية الأصمعي بالتشديد، وأبوعبيد بالتخفيف، والمعنى نعّمه الله[4].

(٤١٧٦) **الحديث الثامن والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد ابن جعفر قال: حدّثنا شعبة عن أبي التَّيّاح عن ابن الأخرم - رجل من طيّء - عن عبدالله ابن مسعود

---

(١) المسند ٥٢/٧ (٣٩٣٨). ومن طريق موسى بن عقبة عن عبدالله بن عمرو الأزدي أخرجه الترمذي ٥٦٤/٤ (٢٤٨٨) وقال: حسن غريب، وأخرجه أبويعلى ٤٦٧/٨ (٥٠٥٣)، وصحّحه ابن حبّان ٢١٥/٢، ٢١٦ (٤٦٩، ٤٧٠). والأزدي لم يوثقه غير ابن حبّان. ولم يرتضِ الألباني تحسين المحقّقين لإسناد الحديث، ولكنه ذكر شواهد يتقوّى بها - الصحيحة ٦١١/٢ (٩٣٨) ومثل ذلك عند المحقّقين.

(٢) المسند ١٢٣/٧ (٤٠٢٤). ومن طريق الأعمش أخرجه مسلم ٧٩٤/٢ (١١٢٧). وأخرجه من طريق منصور عن إبراهيم عن علقمة. وبهذا الإسناد الأخير أخرجه البخاري ١٧٨/٨ (٤٥٠٣).

(٣) المسند ٢٢١/٧ (٤١٥٧). وسماك حسن الحديث. وعبدالرحمن بن عبدالله، في سماعه من أبيه كلام. وقد أخرج الحديث من طرق عن سماك: الترمذي ٣٣/٤ (٢٦٥٧)، وقال: حسن صحيح، وابن ماجة ٨٥/١ (٢٣٢)، وأبويعلى ١٩٨/٩ (٥٢٩٦)، وابن حبّان ٢٦٨/١ (٦٦). وذكر محقّقو المسند طرقاً وشواهد عديدة له.

(٤) ينظر غريب الحديث لابن الجوزي ٤١٤/٢، والنهاية ٧١/٥.

عن النبيّ ﷺ : أنه نهى عن التَّبَقُّر في الأهل والمال[1] .

التَّبَقُّر : التوسّع .

**(٤١٧٧) الحديث التاسع والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن عن سفيان عن سلمة عن عيسى بن عاصم عن زِرّ بن حُبيش عن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ : «الطِّيَرة شِرك» الطِّيَرة شِرك ، ولكنّ الله عزّ وجلّ يُذهبه بالتوكّل»[2] .

**(٤١٧٨) الحديث الثمانون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن عن سفيان عن عُمارة بن القعقاع قال : حدّثنا أبوزُرعة قال : حدّثنا صاحب لنا عن عبدالله بن مسعود قال :

قام فينا رسول الله ﷺ : «لا يُعدِي شيءٌ شيئاً ، لا يُعدي شيءٌ شيئاً ، لا يُعدي شيءٌ شيئاً» فقام أعرابي فقال : يا رسول الله ، النُّقْبة[3] من الجَرَب تكون بمِشْفَر البعير أو بذنبه في الإبل العظيمة فتَجْرَبُ كلُّها . فقال رسول الله ﷺ : «فمن أجربَ الأوّل؟ لا عدوى ولا هامةَ ولا صَفَر ، خَلَقَ اللهُ كلَّ نفس ، فكتب حياتَها ومصيباتِها ورزقَها»[4] .

قد سبق تفسير الهامة : وهي أن العرب كانوا يقولون : إن عظام الموتى تصير هامة فتطير ، وكانت ترى أن في البطن حيّةً تؤذي الجائع ، وتقول : هي الصَّفَر .

---

(١) المسند ٢٤٤/٧ (٤١٨٤) ، وفي ٢٤٠/٧ (٤١٨١) لم يسمّ الطائي ، وابن الأخرم لم يوثّقه إلاّ ابن حبان . قال الهيثمي ٢٥٤/١٠ : رواه أحمد بأسانيد ، فيها رجل لم يُسَمَّ . وقد ضعّف إسناده محقّقو المسند ، وفصّلوا الكلام فيه .

(٢) المسند ٢٥٠/٧ (٤١٩٤) ، رجاله رجال الصحيح غير عيسى ، وهو ثقة . وقد أخرجه الترمذي ١٣٧/٤ (١٦١٤) وقال : حسن صحيح ، لا نعرفه إلاّ من حديث سلمة بن كهيل . ومن طريق سفيان أخرجه البخاري في المفرد ٤٩١/٢ (٩٠٩) ، وأبوداود ١٧/٤ (٣٩١٠) ، وابن ماجة ١١٧٠/٢ (٣٥٣٨) ، وأبويعلى ١٤٠/٩ (٥٢١٩) ، وصحّحه المحققون .

(٣) النُّقبة : أول ما يظهر فيه .

(٤) المسند ٢٥٢/٧ (٤١٩٨) . وهو حديث صحيح . لكن إسناد الحديث ضعيف لجهالة الراوي عن ابن مسعود . وبهذا الإسناد أخرجه الترمذي ٣٩٢/٤ (٢١٤٣) ، وذكر أحاديث الباب ، وأخرجه أبويعلى من طريق عمارة ١١٢/٩ (٥١٨٢) ، وينظر الصحيحة ١٤٢/٣ (١١٥٢) .

(٤١٧٩) **الحديث الحادي والثمانون بعد المائة:** حدّثنا الترمذي قال : حدّثنا محمد بن المُثَنَّى قال : حدّثنا بَدَلُ بن المُحَبَّر قال : حدّثنا عبدالملك بن مَعدان عن عاصم ابن بهدلة عن أبي وائل عن عبدالله بن مسعود قال :

ما أُحصي ما سمعتُ من رسول الله ﷺ يقرأ في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل الفجر بـ ﴿قُلْ يا أيُّها الكافرون﴾ و﴿قُلْ هو اللهُ أحد﴾(١) .

(٤١٨٠) **الحديث الثاني والثمانون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان ابن عيينة قال : حدّثنا عاصم عن زرّ عن عبدالله

عن النبيّ ﷺ قال : «لا تقومُ الساعةُ حتى يليَ رجلٌ من أهل بيتي ، يواطىءُ اسمُه اسمي»(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال : حدّثني عاصم عن زرّ عن عبدالله

عن النبيّ ﷺ قال : «لا تذهب الدُّنيا - أو لا تنقضي الدّنيا - حتى يَمْلِكَ العربَ رجلٌ من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي»(٣) .

(٤١٨١) **الحديث الثالث والثمانون بعد المائة:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا عمر ابن حفص بن غِياث قال : حدّثنا أبي قال : حدّثنا الأعمش قال : حدّثنا إبراهيم عن الأسود عن عبدالله قال :

بينما نحن مع النبيّ ﷺ في غارٍ بمِنى ، إذ نزلت عليه (والمرسلات) فإنه ليتلوها ، وإنّي لأتلقّاها من فيه ، وإن فاه لرَطبٌ بها ، إذ وَثَبَتْ علينا حيَّةٌ ، فقال النبيُّ ﷺ : «اقتُلوها» فابتدَرْناها ، فذهبَتْ ، فقال النبيُّ ﷺ : «وُقِيَتْ شرَّكم كما وُقِيتُم شرَّها» .

---

(١) الترمذي ٢٩٦/٢ (٤٣١) وقال : غريب ، لا نعرفه إلاّ من حديث عبدالملك بن معدان عن عاصم . وأخرجه ابن ماجة من طريق بدل ٣٦٩/١ (١١٦٦) . وعبدالملك بن الوليد بن معدان ضعيف . وقد صحّح الألباني الحديث لغيره .

(٢) المسند ٤٢/٦ (٣٥٧١) .

(٣) المسند ٤٥/٦ (٣٥٧٣) . وإسنادهما حسن من أجل عاصم . وقد أخرج الترمذي الحديث بالطريقين ٤٣٨/٤ (٢٢٣٠ ، ٢٢٣١) وقال عنهما : حسن صحيح . ومن طريق عاصم أخرجه أبوداود ١٠٦/٤ (٤٢٨٢) ، ومن الطريقين عن الطبراني في الكبير ١٣٤/١٠ (١٠٢١٨ ، ١٠٢١٩) . وصحّحه ابن حبان من طريق عاصم ٢٨٤/١٣ (٥٩٥٤) . وقال الألباني عنهما : حسن صحيح .

أخرجاه[1] .

**(٤١٨٢) الحديث الرابع والثمانون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن جامع عن أبي وائل عن عبدالله

عن النبيّ ﷺ قال : «ما من عبدٍ لا يُؤدّي زكاة ماله إلاّ جُعِلَ له شجاعٌ[2] أقرع يَتْبَعُه ، يَفِرُّ منه وهو يَتْبَعُه ، فيقول : أنا كنزك» ثم قرأ عبدالله مِصداقَه من كتاب الله عزّ وجلّ : ﴿**سَيُطَوَّقُونَ ما بَخِلُوا به يومَ القِيامةِ**﴾[3] [آل عمران : ١٨٠] .

**(٤١٨٣) الحديث الخامس والثمانون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى ومؤمَّل قالا : حدّثنا سفيان قال : حدّثنا عطاء بن السائب عن أبي عبدالرحمن السّلمي ، عن ابن مسعود قال :

قال رسول الله ﷺ : «إن الله عزّ وجلّ لم يُنزِلْ داءً إلاّ أنزل له شفاءً ، عَلِمَه من عَلِمَه ، وجَهِلَه من جَهِلَه»[4] .

**(٤١٨٤) الحديث السادس والثمانون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن الأعمش عن شِمْر عن مغيرة بن سعد بن الأخرم عن أبيه عن عبدالله

أن رسول الله ﷺ قال : «لا تَتَّخِذوا الضَّيعة فترغبوا في الدنيا»[5] .

---

(١) البخاري ٣٥/٤ (١٨٣٠) . ومن طريق الأعمش أخرجه مسلم ١٧٥٥/٤ (٢٢٣٤) ، وأخرجه أحمد ١٥١/٧ (٤٠٦٣) من طريق إبراهيم بن يزيد .

(٢) الشجاع : الحيّة الذكر .

(٣) المسند ٤٨/٦ (٣٥٧٧) وأوّله فيه : «لا يمنع عبدٌ زكاة ماله . . .» ورجاله رجال الشيخين . وله شواهد صحيحة . وبهذا الإسناد أخرجه الترمذي ٢١٦/٥ (٣٠١٢) وقال : حسن صحيح ، والنسائي ١١/٥ ، وابن ماجه ٥٦٨ (١٧٨٤) ، وصحّحه ابن خزيمة ١١/٤ (٢٢٥٦) والمنذري في الترغيب ٥٩٢/١ (١١١٨) .

(٤) المسند ٣٨/٧ ، ٢٧١ (٣٩٢٢ ، ٤٢٣٦) ، ومن طريق سفيان بن عيينة وعطاء في ٥٠/٦ (٣٥٧٨) ومن طريق سفيان أخرجه ابن ماجة ١١٣٨/٢ (٣٤٣٨) ، وقال البوصيري : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات وصحّحه ابن حبّان ٤٢٧/١٣ (٦٠٦٢) من طريق عطاء . وصحّح إسناده الحاكم ٣٩٩/٤ . ووافقه الذهبي ، وصحّحه الألباني في الصحيحة ٨١٣/١ (٤٥١) .

(٥) المسند ٥٤/٦ (٣٥٧٩) . والترمذي ٤٨٨/٤ (٢٣٢٨) وقال : حسن صحيح ، ومن طريق الأعمش أخرجه أبويعلى ١٢٦/٩ (٥٢٠٠) ، وصحح الحاكم إسناده ٣٢٢/٤ ، ووافقه الذهبي ، وصحّحه ابن حبان ٤٨٧/٢ (٧١٠) ، وصحّحه الألباني - الصحيحة ٤٥/١ (١٢) . وضعّف إسناده محقّقو المسند .
والضيعةُ : الحرفة ، والعقار .

(٤١٨٥) **الحديث السابع والثمانون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالله ابن إدريس، قال: سمعْت الأعمش يروي عن شقيق قال:

كان عبدالله يخرج إلينا فيقول: إني لأُخْبَرُ بمكانكم، وما يمنعُني أن أخرجَ إليكم إلاّ كراهيةَ أن أُملَّكُم، إن رسول الله ﷺ كان يَتَخَوَّلُنا بالموعظةِ في الأيام كراهية السآمة علينا.

أخرجاه في الصحيحين(١).

(٤١٨٦) **الحديث الثامن والثمانون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبومعاوية قال: حدّثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله قال:

لما نزلت هذه الآية: **﴿الذينَ آمَنُوا ولم يَلْبِسُوا إيمانَهم بِظُلْم﴾** [الأنعام: ٨٢] شقّ ذلك على الناس وقالوا: يا رسول الله، فأيُّنا لا يظلم نفسه؟ قال: «إنّه ليس الذي تَعنون، ألم تسمعوا ما قال العبد الصالح: **﴿يا بُنَيَّ لا تُشْرِكْ باللهِ إنّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظيم﴾** [لقمان: ١٣]. إنما هو الشرك.

أخرجاه في الصحيحين(٢).

(٤١٨٧) **الحديث التاسع والثمانون بعد المائة:** وبالإسناد عن عبدالله قال:

جاء رجل إلى النبيِّ ﷺ من أهل الكتاب فقال: يا أبا القاسم، أبلغَك أنّ الله عزّ وجلّ يَحْمِلُ الخلائقَ على إصبع، والسمواتِ على إصبع، والأرَضين على إصبع، والشجرَ على إصبع، والثَّرى على إصبع؟ فضحك النبيُّ ﷺ حتى بَدَتْ نواجذه، فأنزل الله عزّ وجلّ: **﴿وما قَدَرُوا اللهَ حقَّ قَدْرِه﴾** إلى آخر الآية(٣) [الزمر: ٦٧].

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يونس قال: حدّثنا شيبان عن منصور بن المعتمر عن إبراهيم عن عَبيدة السَّلماني عن عبدالله بن مسعود قال:

---

(١) المسند ٦٦/٦ (٣٥٨٧)، ومسلم ٢١٧٣/٤ (٢٨٢١)، ومن طريق الأعمش في البخاري ١٦٢/١ (٦٨).

(٢) المسند ٦٨/٦ (٣٥٨٩)، ومسلم ١١٤/١ (١٢٤). ومن طريق الأعمش في البخاري ٨٧/١ (٣٢).

ويتخوّل: يتخيّر الأوقات المناسبة للتذكير.

(٣) المسند ٦٩/٦ (٣٥٩٠)، ومسلم ٢١٤٨/٤ (٢٧٨٦). ومن طريق الأعمش أخرجه البخاري ٣٩٣/١٣ (٧٤١٥).

جاء حَبر إلى الرسول ﷺ فقال : يا محمّد - أو : يا رسول الله ، إن الله عزّ وجلّ يوم القيامة يحملُ السموات على إصبع ، والأَرضين على إصبع ، والجبالَ [ على إصبع ] ، والشجر على إصبع ، والماءَ والثَّرى على إصبع ، و[ سائر] الخلقِ على إصبع ، يَهُزّهُنّ فيقول : أنا المَلِكُ . فضحك رسول الله ﷺ حتى بَدَتْ نواجذُه تصديقاً لقول الحَبر ، ثم قرأ : **﴿وما قَدَرُوا اللهَ حقَّ قَدْرِه والأرضُ جميعاً قَبْضَتُه يومَ القِيامةِ والسمواتُ مَطْوِيّاتٌ بيمينه . .﴾** إلى آخر الآية(1) .

الطريقان مخرّجان في الصحيحين .

(٤١٨٨) **الحديث التسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله

أنّه قرأ سورة «يوسف» بحمص ، فقال رجلٌ : ما هكذا أُنزلت . فدنا منه عبدالله فوجد منه رائحة الخمر ، فقال : أتكذِّبُ بالحقِّ وتشرب الرِّجْس؟ لا أدعُك حتى أجْلِدَك حدّاً . قال : فضربه الحدّ . وقال : والله هكذا أقْرَأَنيها رسول الله ﷺ .

أخرجاه في الصحيحين(2) .

(٤١٨٩) **الحديث الحادي والستون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوبكر ابن عيّاش قال : حدّثنا عاصم عن زِرّ عن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ : «لعلّكم ستُدركون أقواماً يُصلّون صلاة لغير وقتها ، فإذا أدركْتُموهم فصَلُّوا في بيوتكم في الوقت الذي تعرفون ، ثم صَلُّوا معهم واجعلوها سُبحة»(3) .

---

(1) المسند ٣٧٧/٧ (٤٣٦٨) ، وأخرجه البخاري ٥٥٠/٨ (٤٨١١) من طريق شيبان ، ومسلم ٢١٤٧/٤ (٢٧٨٦) من طريق منصور .

(2) المسند ٧١/٦ (٣٥٩١) ، ومسلم ٥٥١/١ ، ٥٥٢ (٨٠١) ، ومن طريق الأعمش في البخاري ٤٧/٩ (٥٠٠١) ، وينظر الفتح ٤٩/٩ .

(3) المسند ٨٥/٦ (٣٦٠١) ، ورجاله رجال الصحيح ، عدا عاصم ، وهو حسن الحديث ، وبهذا الإسناد أخرجه النسائي ٧٥/٢ ، وابن ماجة ٣٩٨/١ (١٢٥٥) ، وصحّحه ابن خزيمة ٦٨/٣ (١٦٤٠) .

وروى مسلم بإسناده إلى ابن مسعود ٣٧٨/١ (٥٣٤) من حديث طويل : «إنّه سيكون عليكم أمراء يؤخّرون الصلاة عن ميقاتها ، ويخنقونها إلى شَرَقَ الموتى ، فإذا رأيتُموهم قد فعلوا ذلك فصلُّوا الصلاة لميقاتها ، واجعلوا صلاتكم معهم سُبحة» .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا معمر عن عبدالله بن عثمان بن خُثيم عن القاسم بن عبدالرحمن عن ابن مسعود :

أن النبيَّ ﷺ قال : «كيف بكَ يا عبدَالله إذا كان عليكم أُمراء يَضَيِّعون السُّنّة ، ويؤخّرون الصلاة عن ميقاتها؟» قال : وكيف تأمرُني يا رسول الله؟ قال : «تسألُني ابن أمِّ عبد كيف تَفعل؟ لا طاعةَ لمخلوقٍ في معصية الله عزّ وجلّ»(١) .

**(٤١٩٠) الحديث الثاني والتسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله قال :

صلّى رسول الله ﷺ ، فلا أدري زاد أم نقص ، فلمّا سلَّمَ قيل له : يا رسول الله ، هل حدثَ في الصلاة شيء؟ قال : «لا ، وما ذاك؟» قالوا : صلَّيْتَ كذا وكذا . قال : فثنى رجله فسجد سجدتَي السهو . فلمّا سلّم قال : «إنما أنا بشرٌ أنسى كما تنسَون ، فإذا شكَّ أحدُكم في صلاته فَلْيَتَحَرَّ الصواب ، فإذا سلَّمَ فليسجد سجدتَين» .

أخرجاه في الصحيحين(٢) .

**(٤١٩١) الحديث الثالث والتسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا جرير عن منصور عن خيثمة عن رجل من قومه عن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا سَمَرَ بعد الصلاة - يعني العشاء الآخرة ، إلاّ لأحد رجلين : إمّا مُصَلٍّ أو ساهر»(٣) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع عن أبيه عن عطاء عن أبي وائل عن عبدالله قال :

---

(١) المسند ٤٣٢/٦ (٣٨٨٩) . ورواه من طريق عبدالله بن عثمان بن خيثم عن القاسم بن عبدالرحمن بن مسعود عن أبيه عن جدّه ٣٣٩/٦ (٣٧٩٠) . وبهذا الإسناد أخرجه ابن ماجة ٩٥٦/٢ (٢٨٦٥) . وفي سماع عبدالرحمن من أبيه كلام ، أما رواية القاسم عن جدّه فمنقطعة . وقد صحّح الألباني رواية ابن ماجة .

(٢) المسند ٨٧/٦ (٣٦٠٢) ، والبخاري ٥٠٣/١ (٤٠١) ، ومسلم/٤٠٠ (٥٧٢) .

(٣) المسند ٩٠/٦ (٣٦٠٣) . ومن طريق جرير أخرجه أبويعلى ٢٥٧/٩ (٥٣٧٨) وفيه إبهام الراوي عن ابن مسعود ، وسائر رجاله ثقات . وقد ضعّف محققو المسندين إسناده ، وذكروا طرقاً تحسّنه .

كان رسول الله ﷺ يَجْدِبُ لنا السَّمَر بعد العشاء[1] .

أي يعيبه ويذمّه .

**(٤١٩٢) الحديث الرابع والتسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الأعمش عن شقيق عن عبدالله قال :

لكأنّي أنظر إلى رسول الله ﷺ يحكي نبيّاً ضربه قومُه ، فهو يمسَحُ [ عن وجهه ]الدم ، ويقول : «ربّ اغفرْ لقومي فإنّهم لا يعلمون» .

أخرجاه في الصحيحين[2] .

**(٤١٩٣) الحديث الخامس والتسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن التَّيمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا يَمْنَعَنّ أحدَكم أذانُ بلالٍ عن سَحوره ، فإنّه يؤذِّنُ - أو قال : ينادي ، لِيَرْجِعَ قائمُكم ، وينتبه نائمُكم . ليس أن يقول هكذا - وضمَّ يده ورفعها ، ولكن حتى يقول هكذا - وفَرَقَ يحيى بين السبَّابتين - يعني الفجر .

أخرجاه[3] .

**(٤١٩٤) الحديث السادس والتسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عمار ابن محمد وعليّ بن عاصم كلاهما عن إبراهيم - هو ابن مسلم - عن أبي الأحوص عن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ : «ليتّقِ أحدُكم وَجْهَه من النار ولو بشِقّ تمرة»[4] .

---

(١) المسند ٢١٢/٦ (٣٦٨٦) . ومن طرق عن عطاء بن السائب أخرجه ابن ماجة ٢٣٠/١ (٧٠٣) ، وصحّحه ابن خزيمة ٢٩١/٢ (١٣٤٠) ، وابن حبّان ٣٧٧/٥ (٢٠٣١) ، قال البوصيري : هذا إسناد رجاله ثقات ، ولا أعلم له علّة إلاّ اختلاط عطاء بن السائب . ولهذا ضعّف الألباني والمحقّقون إسناده ، وحسّنه محقّقو المسند من بعض الطرق .

(٢) المسند ١٠٣/٦ (٣٦١١) ومن طريق الأعمش أخرجه البخاري ٥١٤/٦ (٣٤٧٧) ، ومسلم ١٤١٧/٣ (١٧٩٢) .

(٣) المسند ١٦٦/٦ (٣٦٥٤) ، والبخاري ٢٣١/١٣ (٧٢٤٧) ، وأخرجه مسلم ٧٦٨/٢ (١٠٩٣) من طريق سليمان عن أبي عثمان به . وينظر الفتح ١٠٥/٢ .

(٤) المسند ٢٠١/٦ (٣٦٧٩) من طريق عمّار ، ٣٠٠/٧ (٤٢٦٥) من طريق علي بن عاصم . وإبراهيم بن مسلم الهجري ليّن الحديث . وقد صحّ الحديث عن عديّ بن حاتم عند الشيخين - الجمع ٣٣٣/١ (٥١٥) .

(٤١٩٥) **الحديث السابع والتسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عمّار ابن محمد عن الهَجَري - هو إبراهيم بن مسلم عن أبي الأحوص عن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ : «إذا جاء خادمُ أحدكم بطعامه فليبدأ به فلْيُطْعِمْه أو ليُجْلِسْه معه ، فإنّه وَلِيَ حَرَّه ودُخانه»(١) .

(٤١٩٦) **الحديث الثامن والتسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سفيان عن عاصمِ بن كُلَيب عن عبدالرحمن بن الأسود عن علقمة قال : قال ابن مسعود :

ألا أُصلِّي بكم صلاة رسول الله ﷺ ؟ قال : فصلّى فلم يرفع يدَه إلاّ مرَّة(٢) .

(٤١٩٧) **الحديث التاسع والتسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع عن إسرائيل(٣) عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد عن ابن مسعود

أن النبيَّ ﷺ سجد بـ (النجم) ، وسجدَ المسلمون إلاّ رجلاً من قُريش ، أخذ كفّاً من تراب فرفعه إلى جبهته فسجدَ عليه . قال عبدالله : فرأيتُهُ بَعْدُ قُتِلَ كافراً .

أخرجاه في الصحيحين(٤) .

(٤١٩٨) **الحديث المائتان:** حدّثنا أحمد قال : حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي عُبيدة [ عن عبدالله ] قال :

---

(١) المسند ٦/٢٠٢ (٣٦٨٠) ومن طريق إبراهيم الهجري أخرجه ابن ماجة ٢/١٠٩٥ (٣٢٩١) ، وأبويعلى ٩/٥٦ (٥٢١٠) ، قال الهيثمي ٤/٢٤١ : رواه أحمد ، وفيه إبراهيم الهجري ، وهو ضعيف .
ويشهد للحديث ما رواه الشيخان عن أبي هريرة : البخاري ٥/١٨١ (٢٥٥٧) ، ومسلم ٣/١٢٨٤ (١٦٦٣) .

(٢) المسند ٦/٢٠٣ (٣٦٨١) ، والنسائي ٢/١٥٩ ، والترمذي ١/٤٠ (٢٥٧) وحسّنه ، وأبويعلى ٨/٤٥٣ (٥٠٤٠) . وأخرجه أبوداود ١/١٩٩ (٧٤٨) وقال : هذا مختصر من حديث طويل ، وليس هو بصحيح على هذا اللفظ . وقد صحّح الحديث الألباني ، وأطال الشيخ أحمد شاكر الكلام عليه في التعليق على الترمذي ، وكذا محقّقو المسندين .

(٣) أثبت محقّق المسند سفيان ، وذكر أنه في نسخة إسرائيل ، وفي الأطراف : سفيان .

(٤) المسند ٦/٢٠٦ (٣٦٨٢) . وأخرجه البخاري ٨/٦١٤ (٤٨٦٣) من طريق أبي أحمد الزبيري عن إسرائيل عن أبي إسحق . وفيه أن الرجل أميّة بن خلف . وأخرجه أبويعلى ٩/١٤٠ (٥٢١٨) من طريق وكيع عن إسرائيل ، ومسلم ١/٤٠٥ (٥٧٦) من طريق شعبة عن أبي إسحق .

لمّـا أنـزل الله علـى رسـوله ﷺ ﴿إذا جـاءَ نَصْرُ اللهِ والفَتْحِ﴾ كـان يُكْثِرُ إذا قـرأهـا وركَع أن يقـول : «سـبـحـانَك اللهمَّ ربَّنـا وبحـمـدِك ، اللهمَّ اغـفـر لي إنّك أنت التـوابُ الرحيم»(١) .

(٤١٩٩) **الحديث الأول بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سفيان عن الحسن بن عُبيد الله عن إبراهيم عن عبدالله قال :

قال النبيُّ ﷺ : «إذْنُك عليَّ أن تَرْفعَ الحِجابَ ، وأن تستمعَ سِوادي حتى أنهاك» .

قال أحمد : سِوادي : سِرّي ، قال : أَذِنَ له أن يسمعَ سِرّه .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

(٤٢٠٠) **الحديث الثاني بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي عُبيدة عن عبدالله قال :

خرج النبي ﷺ لحاجته ، فقال لي : «التَمِسْ لي ثلاثة أحجار» . قال : فأتيْتُه بحجرين وروْثة ، قال : فأخذَ الحَجَرين وألقى الرَّوثة ، وقال : «إنها رِكْسٌ» .

انفردَ بإخراجه البخاري(٣) .

(٤٢٠١) **الحديث الثالث بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن عن إسرائيل عن السُّدّيّ عن مُرّة عن عبدالله :

---

(١) المسند ٦/٢٠٧ (٣٦٨٣) وفي آخره «ثلاثاً» ، وفي إسناده أبوعبيدة ، لم يسمع من أبيه ، وأخرجه أبويعلى ١٤٨/٩ (٥٢٣٠) ، وينظر المجمع ١٣٠/٢ ، وتخريج المحقّقين .
والحديث صحيح عن عائشة ، أخرجه الشيخان - الجمع ١٦٧/٤ (٣٢٩٥) .

(٢) المسند ٢٠٩/٦ (٣٦٨٤) ، وأخرجه ٣٨٣/٦ (٣٨٣٣) من طريق الحسن بن عُبيدالله عن إبراهيم عن عبدالرحمن بن يزيد عن عبدالله . وهذا إسناد صحيح ، وبه أخرج مسلم الحديث ١٧٠٨/٤ (٢١٦٩) أما الأوّل ففيه انقطاع لأن إبراهيم بن سويد لم يسمع من ابن مسعود . وينظر تخريج محقّق المسند في الموضعين .

(٣) المسند ٢١٠/٦ (٣٦٨٥) . وأبوعبيدة لم يسمع من أبيه . وأخرجه البخاري ٢٥٦/١ (١٥٦) : حدّثنا أبونُعيم قال : حدّثنا زهير عن أبي إسحق قال : ليس أبوعُبيدة ذكره ، ولكن عبدالرحمن بن الأسود عن أبيه أنه سمع عبدالله . . . وينظر تعليق ابن حجر على الحديث ، وتخريج محققي المسند .

﴿وإنْ مِنْكُمْ إلاّ وارِدُها﴾ [مريم : ٧١] قال رسول الله ﷺ : «يَرِدُ الناسُ النَّار كلُّهم، ثم يَصْدُرون عنها بأعمالهم»[١] .

(٤٢٠٢) **الحديث الرابع بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سفيان عن جابر عن القاسم بن عبدالرحمن عن أبيه عن عبدالله بن مسعود قال :

كان رسول الله ﷺ يُؤتَى بالسَّبي ، فيُعطي أهلَ البيت جميعاً ، كراهيةَ أن يُفَرِّقَ بينهم[٢] .

(٤٢٠٣) **الحديث الخامس بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عن عبدالله :

أن النبيَّ ﷺ كان يقول : «اللهمّ إنّي أسألُك الهُدى والتُّقى والعِفّة والغِنى»[٣] .

(٤٢٠٤) **الحديث السادس بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع عن سفيان عن عمّار بن معاوية الدُّهني عن سالم بن أبي الجعد الأشجعي عن عبدالله بن مسعود قال :

قال رسول الله ﷺ : «ابن سُمَيّة ما عُرِضَ عليه أمران قطُّ إلاّ اختارَ الأرشدَ منهما»[٤] .

(٤٢٠٥) **الحديث السابع بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عن عبدالله :

---

(١) المسند ٢٠٦/٧ (٤١٤١) . ورجاله رجال الصحيح ، غير السُّدّي مختلف فيه . ومن طريق إسرائيل أخرج الحديث الترمذي ٢٩٧/٥ (٣١٥٩) ، وقال : حسن . ورواه شعبة عن السُّدّي ولم يرفعه . وأبويعلى ٢١/٩ (٥٠٨٩) ، وصحّح الحاكم إسناده على شرط مسلم ٣٧٥/٢ ، ووافقه الذهبي .
وعندهم في الحديث زيادة على ما هنا .

(٢) المسند ٢١٦/٦ (٣٦٩٠) . وابن ماجة ٧٥٥/٢ (٢٢٤٨) ، قال البوصيري : في إسناده جابر الجعفي . وجابر ضعيف . وقد حسّن محققو المسند الحديث لغيره ، وضعّفه الألباني .

(٣) المسند ٢١٩/٦ (٣٦٩٢) . وإسناده صحيح . ومن طريق أبي إسحق أخرجه مسلم ٢٠٨٧/٤ (٢٧٢١) ، ولم يُنبّه عليه ، والبخاري في الأدب المفرد ٣٥٤/١ (٦٧٤) .

(٤) المسند ٢٢٠/٦ (٣٦٩٣) . وأخرجه الحاكم ٣٨٨/٣ ، وقال : صحيح على شرط الشيخين ، إذا كان سالم بن أبي الجعد سمع من عبدالله بن مسعود ، ولم يخرجاه ، وأقرّه على ذلك الذهبي ونقل محقّقو المسند أن سالماً لم يسمع من عبدالله ، فالإسناد منقطع . وعمّار الدّهني ، روى له مسلم وأصحاب السنن . وصحّحه الألباني في الصحيحة ٤٨٩/٢ (٨٣٥) لحديث عن عائشة .

أن قوماً أتَوا النبيَّ ﷺ فقالوا : صاحب لنا يشتكي ، أَنَكْوِيه؟ فسكتَ ، ثم قالوا : أَنَكْوِيه؟ : فسكت . فقال : «اكووه وارْضِفُوه بالرَّضْف رَضفاً»(١) .

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن أبي إسحق . . فذكره ، وقال : قال في الثالثة : «ارضِفوه وأحرقوه» قال : فكره ذلك(٢) .

الرَّضْف : الحجارة المحماة .

**(٤٢٠٦) الحديث الثامن بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع عن سفيان عن عبدالله بن السائب عن زاذان عن عبدالله

أن رسول الله ﷺ قال : «إنّ لله عزّ وجلّ ملائكةً سيّاحين في الأرض ، يُبَلِّغوني عن أمّتي السلام»(٣) .

**(٤٢٠٧) الحديث التاسع بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا ينبغي لأحدٍ أن يقول : أنا خير من يونس بن مَتّى»(٤) .

**(٤٢٠٨) الحديث العاشر بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوقَطَن قال : حدّثنا المسعودي عن الحسن بن سعد عن عَبْدة النهدي عن عبدالله بن مسعود قال :

قال رسول الله ﷺ : «إن الله عزّ وجلّ لم يُحَرِّم حُرْمةً إلاّ وقد علم أنّه سَيَطّلِعُها منكم

---

(١) المسند ٢٣١/٦ (٣٧٠١) .

(٢) المسند ٢٦١/٦ (٣٧٠١م) . ورجال الإسنادين رجال الصحيح . أبوالأحوص عوف بن مالك من رجال مسلم . وقد صحّح ابن حبان الحديث من طريق شعبة عن أبي إسحق ٤٤٦/١٣ (٦٠٨٢) . وصحّحه الحاكم ٢١٤/٤ عن سفيان عن أبي إسحق ، ٤١٦/٤ عن إسرائيل عن أبي إسحق ، وجعله على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي . مع أن أبا الأحوص من رجال مسلم .

(٣) المسند ٢٦٠/٧ (٤٢١٠) ورجاله رجال الصحيح . وأخرجه النسائى ٤٣/٣ ، وأبويعلى ١٣٧/٩ (٥٢١٣) ، وصحّحه ابن حبّان ١٩٥/٣ (٩١٤) . ومن طريق الأعمش وسفيان عن عبدالله بن السائب صحّح الحاكم إسناده ، ووافقه الذهبي ٤٢١/٢ .

(٤) المسند ٢٣٥/٦ (٣٧٠٣) . وأخرجه البخاري من طريق سفيان عن الأعمش ٤٥٠/٦ (٣٤١٢) ، ٢٦٧/٨ (٤٦٠٣) ، ولم ينبّه المؤلّف على إخراج البخاري له .

مُطَّلع . ألا وإنّي آخِذٌ بحُجَزِكم أن تهافتوا في النار كتهافت الفراش أو الذُّباب»(١) .

(٤٢٠٩) **الحديث الحادي عشر بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن عن سفيان عن منصور عن ربعي عن البراء بن ناجية عن عبدالله

عن النبيّ ﷺ قال : «تدورُ رَحى الإسلام بخمس وثلاثين أو ستّ وثلاثين أو سبع وثلاثين ، فإن يهلكوا فسبيل من قد هَلَك ، وإن يَقُمْ لهم دينُهم يَقُمْ لهم سبعين عاماً» . قال : قلتُ : ممّا مضى أم ممّا بقي؟ قال : «ممّا بقي»(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا العوّام بن حَوْشَب قال : حدّثني أبوإسحاق الشيباني عن القاسم بن عبدالرحمن عن أبيه عن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ : «تدورُ رحى الإسلام على رأس خمس وثلاثين ، أو ستّ وثلاثين ، أو سبع وثلاثين ، فإن هَلَكوا فسبيلُ من هَلَكَ ، وإن بقُوا يَقُمْ لهم دينُهم سبعين عاماً»(٣) .

(٤٢١٠) **الحديث الثاني عشر بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوداود الطيالسي قال : حدّثنا زهير قال : حدّثنا أبوإسحق عن سعد بن عياض عن عبدالله قال :

كان أحبَّ العُراق إلى رسول الله ﷺ الذِّراعُ - ذِراع الشاة ، وكان قد سُمّ في الذِّراع ، وكان يرى أن اليهود هم سَمُّوه(٤) .

---

(١) المسند ٦/٢٣٧ (٣٧٠٥) ، وإسناده حسن لسماع أبي قطن عمرو بن الهيثم من المسعودي قبل الاختلاط . ومن طرق عن المسعودي أخرجه أبويعلى ٩/١٩١ (٥٢٨٨) ، والطبراني في الكبير ١٠/٢١٥ (١٠٥١١) ، وقال الهيثمي ٧/٢١٣ : وفيه المسعودي ، وقد اختلط .

(٢) المسند ٦/٢٧٦ (٣٧٣٠) ، وسنن أبي داود ٤/٩٨ (٤٢٥٤) وأبويعلى ٩/١٨٦ (٥٢٨١) . وحسّن المحقّقون إسناده . وصحّحه الألباني - الصحيحة ٢/٦٦٧ (٩٧٦) .

(٣) المسند ٦/٢٣٨ (٣٧٠٧) ورجاله ثقات ، ولكن الكلام فيما سمعه عبدالرحمن عن أبيه . وأخرجه أبويعلى ٨/٤٢٥ (٤٠٠٩) ، والطبراني ١٠/١٧٠ (١٠٣٥٦) ، وصحّحه ابن حبّان ١٥/٤٦ (٦٦٦٤) .

(٤) المسند ٦/٢٧٨ (٣٧٣٣) ، ومسند الطيالسي ٥١ (٣٨٨) ، وسنن أبي داود ٣/٣٥٠ (٣٧٨٠ ، ٣٧٨١) وقد ضعّف محقّقو المسند إسناده لجهالة حال سعد بن عياض . وذكر الألباني الحديث في الصحيحة ٥/٨٧ (٢٠٥٥) وصحّحه لشواهده .

والعُراق جمع عَرْق عظم عليه لحم .

**(٤٢١١) الحديث الثالث عشر بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوكامل قال : حدّثنا زهير قال : حدّثنا يحيى الجابر أبوالحارث التَّيْميّ أن أبا ماجد – رجل من بني حنيفة – حدّثه قال : قال عبدالله بن مسعود :

سألنا نبيَّنا ﷺ عن السير بالجنازة . فقال : «السير ما دون الخَبَب ، فإن تَكُ خيراً تَعَجَّل إليه ، وإن يكن سوى ذلك فبعداً لأهل النار . الجنازة متبوعة ، ولا تَتْبَعْ ، وليس منها من تَقَدَّمَها»(١) .

قال الدارقطني : أبوماجد مجهول(٢) .

والخَبَب : ضرب من العَدْو .

**(٤٢١٢) الحديث الرابع عشر بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بَهْز قال : حدّثنا شعبة قال : أخبرنا علي بن الأقمر قال : سمِعْتُ أبا الأحوص يحدّث عن عبدالله قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا تقومُ الساعةُ إلاّ على شِرار النّاس» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

**(٤٢١٣) الحديث الخامس عشر بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى ابن آدم وأبوسعيد قالا : حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عبدالرحمن بن يزيد عن عبدالله بن مسعود قال :

أقرأَني رسول الله ﷺ : «إنّي أنا الرزّاق ذو القوّة المتين»(٤) .

---

(١) المسند ٢٧٩/٦ (٣٧٣٤) . وإسناده ضعيف وينظر تعليق المحققين .

(٢) سبق . ينظر الحديث الرابع والسبعون من هذا المسند .

(٣) المسند ٢٨٠/٦ (٣٧٣٥) ، ومن طريق شعبة في مسلم ٢٢٦٨/٤ (٢٩٤٩) ، وبهز من رجال الشيخين .

(٤) المسند ٢٨٥/٦ ، ٣١٣ (٣٧٤١ ، ٣٧٧١) من الطريقين ، وإسناده صحيح . ومن طريق إسرائيل أخرجه أبوداود ٣٥/٤ (٣٩٩٣) ، والترمذي ٢٧٦/٥ (٢٩٤٠) وقال : حسن صحيح . وصحّح محقّقو المسند إسناده ، وصحّحه الألباني .
وهذه قراءة غير متواترة في قوله تعالى : ﴿إنّ اللّهَ هو الرزّاقُ ذو القُوَّةِ المَتين﴾ [الذاريات : ٥٨] . ينظر تفسير الفخر الرازي ٢٣٦/٢٨ .

(٤٢١٤) **الحديث السادس عشر بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حُجَين ابن المثنى قال : حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي عُبيدة عن عبدالله :

عن النبيّ ﷺ : أنّه كان إذا نام وضعَ يمينه تحت خدّه وقال : «اللهمّ قِني عذابَك يوم تجمعُ عبادَك»(١) .

(٤٢١٥) **الحديث السابع عشر بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن آدم قال : حدّثنا زهير عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عن عبدالله

أن النبي ﷺ قال لقوم يتخلّفون عن الجمعة : «لقد هَمَمْتُ أن آمُرَ رجلاً يُصلّي بالناس ، ثمّ أُحَرِّقُ على رجالٍ يتخلّفون عن الجمعة بيوتَهم» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

(٤٢١٦) **الحديث الثامن عشر بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوسعيد قال : حدّثنا إسرائيل قال : حدّثنا أبوإسحق عن عمرو بن ميمون عن عبدالله قال :

كان رسول الله ﷺ يُعْجِبُهُ أن يدعوَ ثلاثاً ، ويستغفرَ ثلاثاً(٣) .

(٤٢١٧) **الحديث التاسع عشر بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج قال : حدّثنا شريك عن عاصم عن أبي وائل عن عبدالله قال :

رأى رسول الله ﷺ جبريلَ في صورته وله ستُّمائة جناح ، كلُّ جناح منها قد سدّ الأُفُقَ ، يسقُطُ من جناحِهِ من التهاويل والدُّرِّ والياقوتِ ما اللهُ به عليم(٤) .

التهاويل : الألوان المختلفة .

---

(١) المسند ٣٤٦/٦ (٣٧٩٦) . ومن طريق إسرائيل أخرجه ابن ماجة ١٢٧٦/٢ (٣٨٧٧) ، وأبويعلى ٤٣٦/٨ (٥٠٢١) . قال البوصيري : رجال إسناده ثقات إلاّ أنّه منقطع ، وأبوعبيدة لم يسمع من أبيه شيئاً .
وقد صحّ الحديث لغيره ، وساق الألباني في الصحيحة ٥٨٤/٦ (٢٧٥٤) طرقه ورواياته عن عدد من الصحابة .

(٢) المسند ٣٦٦/٦ (٣٨١٦) . ومن طريق زهير أخرجه مسلم ٤٥٢/١ (٦٥٢) . ويحيى من رجال الشيخين .

(٣) المسند ٣١٢/٦ (٣٧٦٩) . ومن طريق يحيى بن آدم عن إسرائيل في ٢٨٩/٦ (٣٧١٥) وإسناده صحيح . ومن طرق عن إسرائيل أخرجه أبوداود ٨٦/٢ (١٥٢٤) ، وأبويعلى ٢٠٣/٩ (٥٢٧٧) ، وصحّحه ابن حبّان ٢٠٣/٣ (٩٢٣) . وصحّحه المحقّقون ، وقد جعله الألباني في ضعيف سنن أبي داود .

(٤) المسند ٢٩٤/٦ (٣٧٤٨) . وإسناد ضعيف لسوء حفظ شريك .

والذي أُخرج في الصحيحين عن ابن مسعود : أن رسول الله ﷺ رأى جبريل له ستمائة جناح(١) .

(٤٢١٨) **الحديث العشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج قال : حدّثنا شريك عن الرُّكين بن الربيع عن أبيه عن ابن مسعود

عن النبي ﷺ قال : «إنّ الرِّبا وإن كثر فإنّ عاقبتَه تصير إلى قُلّ»(٢) .

(٤٢١٩) **الحديث الحادي والعشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج قال : حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن الأسود عن ابن مسعود قال :

أقرأَني رسول الله ﷺ : ﴿**فهل من مُدّكِر**﴾ فقال رجل : يا أبا عبدالرحمن (مدّكِر) أو (مُذّكِر)؟ فقال : أقرأني رسول الله ﷺ (مُدّكِر) .

أخرجاه في الصحيحين(٣) .

(٤٢٢٠) **الحديث الثاني والعشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا سفيان عن أبي إسحق الشيباني عن الحسن بن سعد عن عبدالرحمن [ بن عبدالله ](٤) عن عبدالله قال :

كُنّا مع النبي ﷺ . فمَرَرْنا بقرية نمل ، فأُحرِقت ، فقال النبيُّ ﷺ : «لا ينبغي لبشرٍ أن يُعذِّبَ بعذاب الله عزّ وجلّ »(٥) .

---

(١) رواه الشيخان : البخاري ٣١٣/٦ (٣٢٣٢) ، ومسلم ١٥٨/١ (١٧٤) . وأخرجه الإمام أحمد في المسند أيضاً بإسناد صحيح ٣٢٠/٦ (٣٧٨٠) .

(٢) المسند ٢٩٧/٦ (٣٧٥٤) ومن طريق شريك أخرجه أبويعلى ٤٥٦/٨ (٥٠٤٢) ، وشريك متابع في هذا الحديث . فمن طريق إسرائيل عن الركين أخرجه ابن ماجة ٧٦٥/٢ (٢٢٧٩) . وقال البوصيري : إسناده صحيح ورجاله موثّقون ، وصحّح الحاكم إسناده ٣١٨/٤ ، ووافقه الذهبي .

(٣) المسند ٢٩٨/٦ (٣٧٥٥) . ومن طريق أبي إسحق أخرجه البخاري ٣٧١/٦ (٣٣٤١) وفيه أطرافه ، ومسلم ٥٦٥/١ (٨٢٣) وله طرق . وحجّاج وإسرائيل من رجال الشيخين .

ووردت الكلمة في مواضع من سورة «القمر» والقراءة المتواترة فيها «مدّكر» . ينظر البحر ١٧٨/٨ .

(٤) في الأصل : عن عبدالرحمن قال أخبرنا سفيان عن عبدالله .

(٥) المسند ١١٨/٧ (٤٠١٨) . والكلام فيه في سماع عبدالرحمن من أبيه . وقد أخرجه الطبراني بهذا الإسناد في الكبير ١٧٦/١٠ (١٠٣٧٣) ومن طريق أبي إسحق الشيباني أخرجه أبوداود ٥٥/٣ (٢٦٧٥) وفيه زيادة . قال الهيثمي ٤٤/٤ : رجاله رجال الصحيح . وصحّحه الألباني والمحققون .

(٤٢٢١) **الحديث الثالث والعشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوسعيد مولى بني هاشم وحسن قالا : حدّثنا عبدالله بن لهيعة قال : حدّثنا عبيدالله بن أبي جعفر عن أبي عبدالرحمن الحُبُلي عن ابن مسعود قال :

قلتُ : يا رسول الله ، أي الظلم أعظم؟ قال : «ذراع من الأرض يَنْتَقِصُه من حقّ أخيه ، فليس حصاة من الأرض أخذَها إلاّ طُوِّقَها يوم القيامة إلى قَعر الأرض ، ولا يعلمُ قَعْرَها إلاّ الذي خلقها»(١) .

(٤٢٢٢) **الحديث الرابع والعشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى قال : حدّثنا ابن لهيعة عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن إبراهيم بن عبيد ابن رفاعة أن أبا محمد أخبره وكان من أصحاب ابن مسعود ، حدَّثه يعني ابن مسعود

عن رسول الله ﷺ : أنه ذُكر عنده الشهداء ، فقال : «إنّ أكثر شهداء أُمّتي لأصحاب الفُرُش . ورُبَّ قتيلٍ من الصَّفَّين الله أعلم بنيّته»(٢) .

(٤٢٢٣) **الحديث الخامس والعشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوالمنذر ووكيع قالا : حدّثنا عيسى بن دينار الخزاعي قال : حدّثني أبي أنّه سمع عمرو بن الحارث يقول : سمعْتُ عبدالله بن مسعود يقول :

ما صُمْتُ مع رسول الله ﷺ تسعة وعشرين أكثر مما صُمْتُ معه ثلاثين(٣) .

(٤٢٢٤) **الحديث السادس والعشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سفيان عن أبيه عن أبي الضُّحى عن عبدالله قال :

---

(١) المسند ٣١٠/٦ (٣٧٦٧) عن أبي سعيد ، ٣١٥/٦ (٣٧٧٣) من طريق حسن بن موسى . ومن طريق عبدالله ابن لهيعة أخرجه الطبراني في الكبير ٢١٦/١٠ (١٠٥١٦) . ومع ضعف ابن لهيعة حسّنه المنذري في الترغيب ٦٢٨/٢ (٢٧٨٥) ، والهيثمي في المجمع ١٧٧/٤ . وضعّف محقّقو المسند إسناده لضعف ابن لهيعة ، ولعدم سماع أبي عبدالرحمن الحبلي من عبدالله بن مسعود .

(٢) المسند ٣١٣/٦ (٣٧٧٢) . قال ابن حجر في الفتح ١٩٤/١٠ : رجال سنده موثّقون ، متجاوزاً عن ابن لهيعة . وفي قول المؤلّف هنا : يعني ابن مسعود – تأكيد لما فهم محقّقو المسند أن الحديث متّصل لا مرسل .

(٣) المسند ٣١٦/٦ (٣٧٧٦) عن أبي المنذر ، ٢٦٠/٧ (٤٢٠٩) عن وكيع . ومن طريق عيسى أخرجه أبوداود ٢٩٧/٢ (٢٣٢٢) ، والطبراني في الكبير ٢٢٢/١٠ (١٠٥٣٦) ، وصحّحه ابن خزيمة ٢٠٨/٣ (١٩٢٢) ، وصحّحه الألباني . ولكن محقّقي المسند حسّنوه لغيره ، وجعلوا إسناده ضعيفاً لجهالة حال دينار والد عيسى .

قال رسول الله ﷺ : «لكلّ نبيٍّ ولاةٌ من النبيّين ، وإنّ وليي منهم أبي وخليل ربّي إبراهيمُ عليه السلام» ثم قرأ : ﴿إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ . .﴾ إلى آخر الآية[1] [آل عمران :٦٨] .

**(٤٢٢٥) الحديث السابع والعشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا معمر عن منصور عن أبي وائل عن ابن مسعود قال :

قال رجل للنبي ﷺ : كيف لي أن أعلمَ إذا أحسنْتُ وإذا أسأْتُ؟ فقال : «إذا سَمِعْتَهم[2] يقولون : قد أحسنْتَ فقد أحسنْتَ ، وإذا سَمِعْتَهم يقولون : قد أسأْتَ فقد أسأْتَ»[3] .

**(٤٢٢٦) الحديث الثامن والعشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا روح قال : حدّثنا سعيد عن عبدالسلام عن حمّاد عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود

أن رسول الله ﷺ كان يصوم في السفر ويفطر ، ويُصلّي ركعتين لا يَدَعهما .

يقول : لا يزيد عليهما ، يعني الفريضة[4] .

**(٤٢٢٧) الحديث التاسع والعشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وهب بن جرير قال : حدّثنا أبي قال : سمعت عبدالملك بن عمير يحدّث عن عبدالرحمن ابن عبدالله عن أبيه

أنّ النبيّ ﷺ قال : «لا ترجعوا بعدي كُفّاراً يضربُ بعضُكم رقابَ بعضٍ»[5] .

---

(١) المسند ٣٤٨/٦ (٣٨٠٠) ، والترمذي ٢٠٨/٥ (٢٩٩٥) . ورواه عن سفيان عن أبيه عن أبي الضُّحى عن مسروق عن عبدالله ، قال : هذا أصحّ من حديث أبي الضُّحى عن مسروق . وأبوالضُّحى اسمه مسلم بن صُبيح . وجعل محقّقو المسند رواية أبي الضُّحى عن ابن مسعود منقطعة ، لأنه لم يدركه . وفصّلوا الكلام في الحديث وطرقه . وصحّحه الألباني .

(٢) في المسند : «إذا سمعت جيرانك» .

(٣) المسند ٣٥٧/٦ (٣٨٠٨) ، وابن ماجة ١٤١٢/٢ (٤٢٢٣) وصحّح البوصيري إسناده ، ووثّق رجاله . وصحّحه ابن حبّان ٢٨٤/٢ (٥٢٥) . وصحّحه المحقّقون ، والألباني ، ينظر الصحيحة ٣١٧/٣ (١٣٢٧) .

(٤) المسند ٣٦٣/٦ (٣٨١٣) ، وأبويعلى ٢٠٨/٩ (٥٣٠٩) . وجعل الهيثمي رجال أحمد رجال الصحيح - المجمع ١٦١/٣ . وقد نقل محقّقو المسند جهالة عبدالسلام وضعفه ، فالإسناد ضعيف .

(٥) المسند ٣٦٤/٦ (٣٨١٥) . ورجاله ثقات ، والخلاف في سماع عبدالرحمن عن أبيه . وهو بهذا الإسناد في أبي يعلى ٢٢٣/٩ (٥٣٢٦) . وقال الهيثمي ٢٩٨/٧ بعد أن نسبه لأحمد وأبي يعلى والبزّار والطبراني : رجالهم رجال الصحيح .

وللحديث شواهد صحيحة : فقد رواه الشيخان عن جرير بن عبدالله وابن عمر ، ورواه البخاري عن ابن عباس - ينظر الجمع ٣٢٥/١ (٤٩٩) ، ١٩١/٢ (١٢٩٥) ، ١١٣/٢ (١١٧٦) .

(٤٢٢٨) **الحديث الثلاثون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصمد ويزيد قالا : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن عاصم عن زِرّ عن ابن مسعود :

أنّ رسولَ الله ﷺ قيل له : كيف تعرف من لم تَرَ من أُمّتك؟ فقال : «إنّهم غُرٌّ مُحَجَّلون بُلْقٌ من آثار الوضوء»(١) .

(٤٢٢٩) **الحديث الحادي والثلاثون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محاضر بن المُورِّع قال : حدّثنا عاصم عن عَوْسَجة بن الرَّمّاح عن عبدالله بن أبي الهُذَيل عن ابن مسعود

أن رسول الله ﷺ كان يقول : «اللهمّ أحسنْتَ خَلْقي ، فأحْسِنْ خُلُقي»(٢) .

(٤٢٣٠) **الحديث الثاني والثلاثون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس قال : حدّثنا داود يعني ابن أبي الفرات عن محمد بن يزيد عن أبي الأعيَن العَبدي عن أبي الأحوص الجُشَمي قال :

بينما ابن مسعود يخطُب ذات يوم ، فإذا هو بحيّة تمشي على الجدار ، فقطع خُطبته ثم ضربها بقَضيبه حتى قتلها ، ثم قال : سمعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «مَنْ قتل حيّة فكأنما قتل رجلاً مشركاً قد حلَّ دمُه»(٣) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسباط قال : حدّثني الشيباني عن المسيَّب بن رافع عن ابن مسعود قال :

---

(١) المسند ٣٧١/٦ (٣٨٢٠) ، ٣٤٠/٧ (٤٣١٧) عن عبدالصمد ويزيد . ومن طريق حمّاد بن سلمة أخرجه ابن ماجة ١٠٤/١ (٢٨٤) قال البوصيري : أصل هذا الحديث في الصحيحين من حديث أبي هريرة وحذيفة ، وهذا حديث حسن . من طريق كامل بن طلحة ويزيد عن حمّاد أخرجه أبويعلى ٤٦٢/٨ ، ٢٠٣/٩ (٥٠٤٨ ، ٥٣٠٠) وصحّحه ابن حبّان من طريق حمّاد ٣٢٣/٣ (١٠٤٧) .

وقد صحّ الحديث عند الشيخين عن أبي هريرة – الجمع ١٤١/٣ (٢٣٥٩) ، وعند مسلم عن حذيفة ٢٩٠/١ (٤١٧) .

(٢) المسند ٣٧٣/٦ (٣٨٢٣) ، ومن طريق عاصم أخرجه أبويعلى ٩/٩ (٥٠٧٥) ، وصحّحه ابن حبّان ٢٣٩/٣ (٩٥٩) وقال الهيثمي ١٧٦/١٠ : رجاله رجال الصحيح غير عوسجة ، وهو ثقة . وحسّن المحققون إسناده .

(٣) المسند ٢٩١/٦ (٣٧٤٦) ، ومسند أبي يعلى ٢٢١/٩ (٥٣٢٠) . وضعّف المحقّقون إسناده لضعف ابن الأعين.وينظر تخريجه لهم .

قال رسول الله ﷺ : «مَنْ قتلَ حيّةً فله سبع حسنات ، ومن قتل وَزَغاً فله حسنة ، ومن ترك حيّةً مخافة عاقبتها فليس منّا»(١) .

(٤٢٣١) **الحديث الثالث والثلاثون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسباط قال : حدّثنا أشعث عن كُرْدُوس عن ابن مسعود قال :

مرّ الملأُ من قريش على رسول الله ﷺ وعنده خَبّاب وصُهَيب وبلال وعمّار ، فقالوا : يا محمّد ، رَضيت بهؤلاء؟ فنزل فيهم القرآن : ﴿**وأنْذِرِ الّذينَ يَخافُون أن يُحْشَروا . .**﴾ إلى قوله : ﴿ . . . **واللّهُ أعْلَمُ بالظالمين**﴾(٢) [الأنعام : ٥١-٥٨] .

(٤٢٣٢) **الحديث الرابع والثلاثون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصمد وحسن بن موسى قالا : حدّثنا حمّاد عن عاصم عن زرّ بن حُبيش عن ابن مسعود

أنّه كان يَجْتَني سِواكاً من الأراك ، وكان دقيق الساقين . فجعلت الريح تَكْفَؤُه ، فضحك القوم ، فقال رسول الله ﷺ : «مِمّ تضحكون؟» قالوا : يا نبيَّ الله ، من دقّة ساقَيه ، فقال : «والذي نفسي بيده ، لهما أثقلُ في الميزان من أُحد»(٣) .

(٤٢٣٣) **الحديث الخامس والثلاثون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن التَّيْمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود :

من اشترى مُحَفَّلةً - وربما قال : شاةً محفَّلةً - فليردّها وليردّ معها صاعاً .

ونهى النبي ﷺ عن تلقّي البيوع .

---

(١) المسند ٩١/٧ (٣٩٨٤) ، من طريق أبي إسحق الشيباني في المعجم الكبير ٢٠٩/١٠ (١٠٤٩٢) . قال الهيثمي في المجمع ٤٨/٤ : ورجال أحمد رجال الصحيح ، إلاّ أن المسيّب لم يسمع من ابن مسعود ، وعليه ضعّف محقّقو المسند إسناده لانقطاعه ، وذكروا شواهد له .

(٢) المسند ٩٢/٧ (٣٩٨٥) . ومن طريق أشعث أخرجه الطبراني ٢١٧/١٠ (١٠٥٢٠) . قال الهيثمي ٢٣/٧ : رجال أحمد رجال الصحيح غير كردوس ، وهو ثقة . وحسّن إسناده محقّقو المسند وذكروا شواهده .

(٣) المسند ٩٨/٧ (٣٩٩١) وإسناده حسن . ومن طريق حمّاد بن سلمة أخرجه أبويعلى ٢٠٩/٩ (٥٣١٠) ، والطبراني ٧٨/٨ (٨٤٥٢) . ومن طريق قرّة بن إياس عن ابن مسعود أخرجه الحاكم ٣١٧/٣ وصحّح إسناده ، ووافقه الذهبي ، وينظر المجمع ٢٩٢/٩ .

أخرجا في الصحيحين المسند منه ، وأخرج البخاريّ كلام ابن مسعود(1) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا المسعوديّ عن جابر عن أبي الضُّحى عن مسروق عن عبدالله قال :

حدّثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق قال : «بيعُ المُحَفَّلات خِلابة ، ولا تَحِلُّ الخِلابةُ لمسلم»(2) .

الخلابة : الخديعة .

**(٤٢٣٤) الحديث السادس والثلاثون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن مُجالد قال : حدّثنا عامر عن مسروق عن عبدالله - قال مرّة ومرّتين

عن النبيّ ﷺ قال : «ما من حَكَم يحكمُ بين الناس إلاّ حُبِسَ يومَ القيامة ومَلَكٌ آخذٌ بقفاه حتى يَقِفَه على جهنّمَ ، ثم يرفع رأسَه إلى الله عزّ وجلّ ، فإن قال : الخطّاء ، ألقاه في مَهوىً(3) أربعين خريفاً»(4) .

**(٤٢٣٥) الحديث السابع والثلاثون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سليمان بن المغيرة عن أبي موسى الهلالي عن أبيه عن ابن مسعود

أن رجلاً كان في سفر ، فولدت امرأته ، فاحتبس لبنُها ، فجعل يَمَصُّه ويَمُجُّه ، فدخل حَلقه ، فأتى أبا موسى فقال : حَرُمَتْ عليك . فأتى ابن مسعود فسأله فقال : قال رسول

---

(1) المسند ١٧١/٧ (٤٠٩٦) . وأخرجه البخاري بتمامه : المرفوع : النهي عن تلقّي البيوع ، وكلام ابن مسعود في الشاة المحفّلة ، من طريق معتمر بن سليمان التّيمي عن أبيه ٣٦١/٤ (٢١٤٩) . وأخرج مسلم المرفوع منه ١١٥٦/٣ (١٥١٨) من طريق التّيمي . ويحيى بن سعيد القطّان من رجال الشيخين .
والمحفّلة : الشاة التي يحتبس اللبن في ضرعها أياماً حتى يوهم البائع المشتري أن لبنها غزير .

(2) المسند ١٩٣/٧ (٤١٢٥) ، وابن ماجة ٧٥٣/٢ (٢٢٤١) . قال البوصيري : في إسناده جابر الجعفي وهو متّهم . وضعّفه الألباني ، وضعّف إسناده محقّقو المسند . وقال ابن حجر في الفتح ٣٦٧/٤ : في إسناده ضعف ، وقد رواه ابن أبي شيبة وعبدالرزّاق موقوفاً بإسناد صحيح .

(3) في المسند : «ألقاه في جهنم ، يهوي . . .» ، وفي ابن ماجة : «مهواه» .

(4) المسند ١٧٣/٧ (٤٠٩٧) ، وابن ماجة ٧٧٥/٢ (٢٣١١) ، والمعجم الكبير ١٥٩/١٠ (١٠٣١٣) . قال البوصيري : في إسناده مجالد ، وهو ضعيف . ونقل محقّقو المسند أنه روي موقوفاً أصحّ من المرفوع .

الله ﷺ : «لا يُحَرِّمُ من الرَّضاع إلاّ ما أنبتَ اللحمَ وأنشزَ العظم»(١) .

(٤٢٣٦) **الحديث الثامن والثلاثون بعد المائتين:** حدّثنا الترمذي قال : حدّثنا محمد بن موسى قال : حدّثنا زياد بن عبدالله قال : حدثنا عطاء بن السائب عن أبي عبدالرحمن عن ابن مسعود قال :

قال رسول الله ﷺ : «طعام أوّل يوم حقّ ، وطعام اليوم الثاني سنّة ، وطعام ثالث يومٍ سُمعة ، ومن سمّع سمّع الله به» .

قال الترمذي : ما نعرفه مرفوعاً إلاّ من حديث زياد . وقد ضعّفه يحيى ووثّقه أحمد(٢) .

* * * *

---

(١) المسند ١٨٥/٧ (٤١١٤) ، وأبوداود ٢٢٢/٢ (٢٠٥٩ ، ٢٠٦٠) وأطال محقّقو المسند في تخريجه ، وصحّحوه بشواهده ، وضعّفوا إسناده .

(٢) الترمذي ٤٠٣/٣ (١٠٩٧) . قال : حديث ابن مسعود لا نعرفه مرفوعاً إلاّ من حديث زياد بن عبدالله . وزياد ابن عبدالله كثير الغرائب والمناكير . قال : وسمعت محمد بن إسماعيل [ البخاري ] يذكر عن محمد بن عقبة قال : قال وكيع : زياد بن عبدالله مع شرفه ، يكذب في الحديث ، وقال : ابن حجر في الفتح ٢٤٣/٩ : وشيخه فيه عطاء بن السائب ، وسماع زياد منه بعد اختلاطه ، فهذه علّته . وضعّفه الألباني - الإرواء ٨/٧ (١٩٥٠) .
وينظر القول في زياد في موسوعة أقوال الإمام أحمد ٤٠٢/١ ، والجرح ٥٣٧/٣ ، والضعفاء والمتروكون٣٠٠/١ ، وميزان الاعتدال ٩١/٣ ، وتهذيب الكمال ٥٢/٣ .

## (٣٣٥)

# مسند عبدالله بن مُغَفَّل المُزَنيّ[1]

(٤٢٣٧) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال : حدّثنا قتادة عن عُقبة بن صُهبان عن ابن مُغَفَّل :

أن رسول الله ﷺ نهى عن الخَذْف ، وقال : «إنه لا يَنْكَأُ عَدُوّاً ، ولا يَصيدُ صيداً ، ولكنه يكسِرُ السِّنَّ ويَفْقَأ العين» .

أخرجاه في الصحيحين[2] .

(٤٢٣٨) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا شعبه عن معاوية بن قُرّة قال : سمعت عبدالله بن مُغَفَّل يقول :

قرأ النبيُّ ﷺ عام الفتح في مسيره سورة الفتح على راحلته ، فرجَّع فيها . قال معاوية : لولا أنّي أكرهُ أن يجتمعَ الناسُ عليّ لحكيتُ لكم قراءته .

أخرجاه في الصحيحين[3] .

(٤٢٣٩) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال حدّثنا يحيى بن سعيد عن عثمان بن غياث قال حدّثني أبو نَعامة عن ابن عبدالله بن مُغَفَّل قال :

كان أبونا إذا سمع أحداً منّا يقول ﴿**بسم الله الرحمن الرحيم**﴾ يقول : أي بُنَيَّ ،

---

(١) الآحاد٢/٣٢٥ ، ومعرفة الصحابة ٤/١٧٨٠ ، والاستيعاب ٢/٣١٦ ، والتهذيب ٤/٢٩٥ ، والسير ٢/٤٨٣ ، والإصابة ٢/٣٤٤ .

وفي «الجمع ، جعله الحميدي من المقدّمين بعد العشرة ، فمسنده (٢٥) فيه أربعة أحاديث للشيخين ، وانفرد كلّ واحد منهما بحديث . أما ابن الجوزي فذكر أنه له ثلاثة وأربعين حديثاً . التلقيح ٣٦٦ .

(٢) المسند ٥/٥٤ . ومن طريق شعبة في البخاري ١٠/٥٩٩ (٦٢٢٠) ، ومسلم ٣/١٥٤٧ ، ١٥٤٨ (١٩٥٤) .

(٣) المسند ٥/٥٤ . ومسلم ١/٥٤٧ (٧٩٤) . ومن طريق شعبة في البخاري ٨/١٣ (٤٢٨١) .

صلَّيْتُ خلف رسول ﷺ وأبي بكر وعمر، فلم أسمع أحداً منهم يقول ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾[1].

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا وُهيب عن أبي مسعود الجُرَيريّ سعيد بن إياس عن قيس بن عَباية قال: حدّثني ابن عبدالله بن مُغَفّل قال:

سَمِعَني أبي وأنا أقرأ ﴿بسم الله الرحمن الرحيم. الحمدُ للّه ربِّ العالَمين﴾ فلمّا انصرف قال: يا بُنيّ، إياك والحَدَثَ في الإسلام، فإني صلَّيْتُ خلف رسول الله ﷺ، وخلف أبي بكر، وخلف عمر وعثمان، وكانوا لا يستفتحون القراءة بـ ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ ولم أرَ أحداً أبغضَ إليه الحَدَثُ منه[2].

(٤٢٤٠) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا حمّاد بن سلمة عن يونس عن الحسن عن عبدالله بن مُغَفَّل:

أن رجلاً لقي امرأة كانت بَغِيّاً في الجاهلية، فجعل يُلاعِبُها حتى بسَطَ يدَه إليها، فقالت المرأة: مه، فإنّ الله قد ذهب بالشِّرك وجاء بالإسلام، فولّى الرجل، فأصاب وجهُه الحائط فشجَّه، ثم أتى النبيَّ ﷺ فأخبره، فقال: «أنت عبدٌ أراد اللّهُ بك خيراً. إذا أراد الله بعبد خيراً عَجَّلَ له عقوبة ذنبه، وإذا أراد بعبدٍ شرّاً أمسك عليه بذنبه حتى يوافَى يومَ القيامة كأنه عَير»[3].

(٤٢٤١) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وَكيع عن أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية - أو عن غيره - عن عبدالله بن مُغَفَّل - وكان أحد

---

(١) المسند ٥/٥٤. وابن عبدالله بن مغفّل، سمّاه ابن حجر في التعجيل ٤٥١ يزيد، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وسائر رجاله ثقات. وأخرجه النسائي ٢/١٣٥ من طريق عثمان بن غياث، وجعله الألباني في ضعيف النسائي.

(٢) المسند ٥/٥٥. ومن طريق الجريري أخرجه ابن ماجة ١/٢٦٧ (٨١٥)، والترمذي ٢/١٢ (٢٤٤) وقال عنه: حسن، وضعّفه الألباني. وللعلماء كلام كثير حول الجهر بالبسملة.

(٣) المسند ٤/٨٧ ورجاله رجال الصحيح كما قال الهيثمي ١٠/١٩٤ وبهذا الإسناد صحّحه الحاكم ١/٣٤٩ على شرط مسلم، ووافقه الذهبي، وصحّحه ابن حِبّان ٧/١٧٣ (٢٩١١).

الرَّهْط الذين نزلت فيهم هذه الآيه : ﴿ولا على الّذينَ إذا ما أَتَوكَ لِتَحْمِلَهُم . . .﴾ إلى آخر الآية [ التوبة : ٩٢ ] قال :

إني لآخذٌ بغُصنٍ من أغصان الشجرة أُظَلِّلُ به النبيَّ ﷺ وهم يُبايعونه ، فقالوا : نُبايِعُك على الموت . قال : «لا ، ولكن لا تَفِرُّوا» (١) .

(٤٢٤٢) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال حدّثنا يونس قال حدّثنا إبراهيم بن سعد عن عَبيدة بن أبي رائطة الحَذَّاء التميمي عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبدالله ابن مُغَفَّل المزني قال :

قال رسول الله ﷺ : «اللهَ اللهَ في أصحابي ، لا تَتَّخِذُوهم غَرَضاً بعدي ، فمن أحبَّهم فبُحبّي أحبَّهم ، ومن أبغضَهم فبِبُغضي أبغضهم ، ومن آذاهم فقد آذاني ، ومن آذاني فقد آذى اللهَ تبارك وتعالى ، ومن آذى اللهَ يوشِكُ أن يأخذَه»(٢) .

(٤٢٤٣) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا كَهْمَس بن الحسن عن ابن بريدة عبدالله بن مُغَفَّل قال : قال رسول الله ﷺ : «بين كُلِّ أذانين صلاة - ثلاث مرات - لمن شاء»(٣) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الصمد قال : حدّثني أبي قال : حدّثنا حسين عن عبدالله بن بُرَيدة عن عبدالله المزني :

---

(١) المسند ٥٤/٥ وأبو العالية ، رفيع بن مهران ، ثقة ، كثير الإرسال . والربيع بن أنس روى له أصحاب السنن ، صدوق له أوهام . أما أبو جعفرالرازي ، عيسى بن عبدالله بن ماهان ، فصدوق سيء الحفظ . فإسناده ليس قوياً . ولكن يشهد له ما رواه مسلم عن جابر : بايعناه على ألاّ نَفِرَّ ، ولم نبايع على الموت . الجمع ١٠٤/٢(١٦٨١) .

(٢) المسند ٨٧/٤ وينظر ٥٤/٥ . وعبيدة صدوق روى له الترمذي . أما عبدالله بن الرحمن فمختلف في اسمه على أوجه ، وهو مجهول ، وسائر رجاله ثقات ، ومن طريق إبراهيم بن سعد ويعقوب بن إبراهيم عن عبيدة أخرجه الإمام أحمد في الفضائل ٤٧/١-٤٩(١-٤) ، والترمذي ٦٥٣/٥(٣٨٦٢) وقال : غريب ، لا نعرفه إلا هذا الوجه ، وابن أبي عاصم في السنة ٦٧٨/٢(١٠٢٦) . وصحّحه ابن حِبّان ٢٤٤/١٦(٧٢٥٦) ، وقد مال المحققون إلى تضعيف إسناد الحديث لجهالة عبدالله بن عبد الرحمن ، وتحدّث الألباني عنه في الضعيفة ٤٤٣/٦ (٢٩٠١) ، وضعّفه ، وذكر وجود الخلاف في عبدالله بن عبد الرحمن .

(٣) المسند ٥٤/٥ . ومسلم ٥٣٧/١ (٨٣٨) . ومن طريق كهمس في البخاري ٦١٠/٢ (٦٢٧) وابن بريدة : عبدالله .

أن رسول الله ﷺ قال : «صَلُّوا قبل المغرب ركعتين» ثم قال : «صلُّوا قبل المغرب ركعتين» ثم قال عند الثالثة : «لمن شاء» كراهيةَ أن يَتَّخِذَها الناسُ سُنَّة[1] .

الطريقان متّفق عليهما .

(٤٢٤٤) **الحديث الثامن:** وبالإسناد

أن رسول الله ﷺ قال : «لا تَغْلِبَنَّكُمْ الأعرابُ على اسم صلاة المغرب ، وتقول الأعرابُ : هي العشاء» .

انفرد بإخراجه البخاري[2] .

(٤٢٤٥) **الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : أخبرنا الجريري عن أبي نعامة :

أن عبدالله بن مغفّل سمع ابنه يقول : اللهمّ إني أسألُك القصرَ الأبيضَ عن يمين الجنة إذا دَخَلْتُها . فقال له : يابُنيّ ، سَلِ الله تعالى الجنّة ، وعُذْ به من النّار ، فإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «يكون قومٌ يعتدون في الدّعاء والطُّهور»[3] .

(٤٢٤٦) **الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرّزّاق قال : حدّثنا معمر قال : حدّثني أشعث بن عبدالله عن الحسن عن عبدالله بن مغفّل قال :

قال رسول الله ﷺ «لا يَبُولَنَّ أحدُكم في مُسْتَحَمِّه ثم يتوضّأُ فيه ، فإنّ عامّةَ الوَسواس منه»[4] .

---

(١) المسند ٥/٥٥ . ومن طريق عبدالوارث أبي عبدالصمد عن الحسين بن ذَكوان المعلّم أخرجه البخاري ٥٩/٣(١١٨٣) .

(٢) المسند ٥/٥٥ . ومن طريق عبد الوارث أخرجه البخاري ٤٣/٢(٥٦٣) .

(٣) المسند ٤/٥٥ ، وابن ماجة ١٢٧١/٢(٣٨٦٤) ومن طريق حمّاد بن سلمة أخرجه أبو داود ٢٤/١(٩٦) ، وصحّحه ابن حِبّان ١٦٦/١٥(٦٧٦٤) . وقد أخرجه الحاكم ١٦٢/١ ، ٥٤٠ من طريق حمّاد ، وصحّحه . وذكر الذهبي في الأول : فيه إرسال (في سماع أبي نعامة ، قيس بن عباية من ابن مغفل شكّ) ، ولكنّه وافق على تصحيح الحديث في الموضع الثاني . وقد صحّح الألباني الحديث في سنن ابن ماجة وأبي داود والإرواء ١٧١/١ (١٤٠) .

(٤) المسند ٥٦/٥ ، وأبوداود ٧/١ (٢٧) ، وابن ماجة ١١١/١ (٣٠٤) ، وصحّح الحاكم إسناده ، ووافقه الذهبي ١٦٧/١ . ومن طريق معمر أخرجه النسائي ٣٤/١ ، والترمذي ٣٢/١ (٢١) ، وقال : غريب لا نعرفه إلاّ من حديث أشعث بن عبدالله . وصحّحه ابن حِبّان ١٦/١٤ (١٢٥٥) . وصحّحه الألباني إلاّ : «فإن عامّة الوسواس منه» .

(٤٢٤٧) **الحديث الحادي عشر**: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصمد قال : حدّثنا الحكم ابن عطيّة عن الحسن قال : حدّثني عبدالله بن مغفّل :

أن رسول الله ﷺ قال : «من اتّخَذَ كلباً نَقَصَ من أجره كلَّ يوم قيراط»(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا عوف عن الحسن عن عبدالله ابن مغفّل :

أن رسول الله ﷺ قال : «من اتّخذَ كلباً ليس بكلب صيدٍ أو كلبِ غنمٍ أو كلب زرعٍ ، فإنّهُ يُنْتَقَصُ من عمله كلَّ يوم قيراطٌ»(٢) .

(٤٢٤٨) **الحديث الثاني عشر**: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر وبهز قالا : حدّثنا شعبة عن أبي التّيّاح قال : سمعت مُطَرِّفاً يحدّث عن عبدالله بن مغفّل قال :

أمرَ رسول الله ﷺ بقتل الكلاب . ثم قال : «مالهم وللكلاب» ثم رخّص في كلب الصيد والغنم .

وقال في الإناء : «إذا وَلَغَ فيه الكلبُ فاغسلوه سبع مَرات ، وعفِّروه في الثامنة بالتُّراب» . انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

(٤٢٤٩) **الحديث الثالث عشر** : حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال أخبرنا يونس عن الحسن عن عبدالله بن مغفّل قال :

قال رسول الله ﷺ : «لولا أنّ الكلابَ أُمّةٌ من الأُمم لأمَرْتُ بقتلها ، فاقتُلوا منها الأسود البهيم» .

---

(١) المسند ٥٦/٥ . والحكم صدوق له أوهام ، وسائر رجاله ثقات . والحكم متابع ، فقد روى الحديث من طرق عن الحسن ، بأطول من هذا. ينظر الطريق التالية والحديث (١٣) من هذا المسند .

(٢) المسند ٥٦/٥ وهو حديث صحيح ، وإسناده صحيح ، رجاله رجال الشيخين . وبهذا الإسناد أخرجه النسائي ١٨٨/٧ وصحّحه الألباني . وقد أخرج الشيخان الحديث عن ابن عمر وأبي هريرة وسفيان بن أبي زهير : الجمع ١٨٩/٢(١٢٩١) ، ٨٤/٣، ٣٩٢(٢٢٦٤، ٢٨٧٨) .

(٣) المسند ٥٦/٥ . ومسلم٢٣٥/١ (٢٨٠) من طريق محمد بن جعفر وغيره عن شعبة . وأخرج قسمه الأول ١٢٠٠/٣ ، ١٢٠١ (١٥٧٣) .

وأيُّما قوم اتَّخذوا كلباً ليس بكلب حَرْثٍ أو صيد أو ماشية ، نقص من أجورهم كلَّ يوم قيراط» .

قال : وكُنّا نُؤمر أن نُصلِّيَ في مرابض الغنم ، ولانصلِّي في أعطان الإبل ، لأنها خُلِقَتْ من الشياطين [1] .

**(٤٢٥٠) الحديث الرابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : عبد الأعلى قال : حدّثنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن عبدالله بن مغفّل :

عن النبيِّ ﷺ : «يقطعُ الصلاةَ المرأةُ والكلب والحمار»[2] .

**(٤٢٥١) الحديث الخامس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا روح قال : حدّثنا أشعث عن الحسن عن عبدالله بن مغفّل :

أن نبيَّ الله ﷺ قال : «من صلّى على جنازة فله قيراط ، فإن انتظر حتى يُفْرَغَ منها فله قيراطان»[3] .

**(٤٢٥٢) الحديث السادس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بهز قال : أخبرنا سليمان ابن مغيرة قال : حدّثنا حميد بن هلال قال : حدّثنا عبدالله بن مغفّل قال :

دُلِّيَ جِرابٌ من شحم يوم خيبر ، فالتزمْتُه ، قلتُ : لا أُعطي أحداً منه شيئاً ، فالتفتُّ فإذا رسول الله ﷺ يتبسَّمُ إليّ .

---

(١) المسند ٨٥/٤ . وإسناده صحيح . وقد أخرجه بتمامه ابن حِبّان في صحيحه ٤٧٣/١٢ (٥٦٥٧) من طريق يونس بن عبيد عن الحسن . ومن طريق يونس أخرج ابن ماجة القسمين الأول والثاني ١٠٦٩/٢ (٣٢٠٥) ، والثالث ٢٥٣/١ (٧٦٩) ، وأخرج الترمذي الأول والثاني عن طريق الحسن ٦٧/٤(١٤٨٩) ، وأخرج الأول منه ٦٦/٤(١٤٨٦) من طريق يونس عن الحسن . وقال في الأول : حديث حسن ، وقد روي من غير وجه عن الحسن عن عبدالله بن مغفّل . وأخرج أبو داود الأول منه طريق يونس ١٠٨/٣ (٢٨٤٥) وصحَّح الحديث شعيب والألباني .

(٢) المسند ٨٦/٤ . وابن ماجة ٣٠٦/١(٩٥١) ، وصحيح ابن حِبّان ١٤٧/٦(٢٣٨٦) رجاله ثقات ، وفيه عنعنة الحسن . وصحّحه الألباني . ويشهد له ما رواه مسلم عن أبي ذرّ وأبي هريرة ٣٦٥/١(٥١٠ ، ٥١١) .

(٣) المسند ٥٧/٥ وإسناده كسابقه . ومن طريق أشعث الحمراني أخرجه النسائي ٥٥/٤ ، وصحّحه الألباني . وللحديث روايات في الصحيحين عن أبي هريرة – الجمع١١٨/٣ (٢٣٢٧) .

أخرجاه في الصحيحين[1] .

(٤٢٥٣) **الحديث السابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان[2] قال حدّثنا ثابت أبو زيد قال : حدّثنا عاصم الأحول قال : حدّثني فُضيل بن زيد الرَّقاشي - وقد غزا مع عمر سبع غزاوت ، قال :

سألتُ عبدالله بن مغفّل المزني عَمّا حُرِّمَ علينا من الشراب .قال : الخمرُ . قال : فقلت : هذا في القرآن ؟ فقال : لا أُخبرك إلا بما سمعتُ محمداً ﷺ فقلت : شَرْعي[3] ، إنّي اكتفيت . قال : نهى عن الحنتم : وهو الجَرُّ ، ونهى عن الدُّبّاء : وهو القَرع ، ونهى عن المُزَفّت : وهو ما لُطِّخَ بالقار[4] ، ونهى عن النّقير .

قال : فلمّا سَمِعْتُ ذلك اشتريت أفيقةً ، فهي هو ذا مُعَلَّقة يُنْبَذُ فيها[5] .

الأفيق : الجلد الذي لم يَتِمَّ دباغُه .

(٤٢٥٤) **الحديث الثامن عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن هشام قال : سمعت الحسن عن عبدالله بن مغفّل :

أن النبي ﷺ نهى عن التَّرَجُّل إلا غِبّاً[6] .

الترجّل : كثرة الامتشاط .

---

(١) المسند ٨٦/٤ . وأخرجه ٥٥/٥ عن عفّان عن شعبة عن حميد بن هلال ، ومن طريق سليمان بن مغيرة - وهو من رجال مسلم - أخرجه مسلم ١٣٩٣/٣(١٧٧٢) . وبهز من رجال الشيخين ، ومن طريق شعبة أخرجه مسلم السابق - والبخاري ٢٥٥/٦(٢١٥٣)

(٢) وهو سليمان بن داود ، الطيالسي .

(٣) شرعي : حسبي .

(٤) في المسند : من زقّ أو غيره .

(٥) المسند٥٧/٥ . وفضيل من رجال التعجيل ٣٣٥ ، قال عنه ابن معين : رجل صدق ثقة بصري ، وسائر رجاله ثقات ، وهو في سنن أبي داود ١٢٣(٩١٨) ، ومن طريق عاصم أخرجه الطبراني في الأوسط ١٣٥/٩(٥٢٧٦) ، قال الهيثمي في المجمع ١٦١/٥ : رجال أحمد رجال الصحيح خلا الفضيل بن زيد ، وهو ثقة .

(٦) المسند٨٦/٤ ، وسنن أبي داود ٥٧/٤(٤١٥٩) ، والترمذي ٢٠٥/٤(١٧٥٦) ، وقال : حسن صحيح وصحّحه ابن حِبّان ٢٥٦/١٢(٥٤٨٤) .ومن طريق هشام بن حسّان أخرجه النسائي ١٣٢/٨ .وصحّحه شعيب والألباني ، فرجاله رجال الصحيح ، وفيه عنعنة الحسن .
وغِبّاً : أن يمتشط يوماً ، ويترك يوماً . أي لا يداوم عليه .

(٤٢٥٥) **الحديث التاسع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد ابن سلمة قال : أخبرنا يونس وحميد عن الحسن عن عبدالله بن مغفّل :

عن النبيّ ﷺ قال : «إنّ الله عزّ وجلّ رفيقٌ ، يُحِبُّ الرِّفْق ، ويُعطي على الرِّفق ما لا يُعطي على العُنف»(١) .

(٤٢٥٦) **الحديث العشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا زيد بن الحُباب قال : حدّثنا حسين بن واقد قال : حدّثني ثابت البناني عن عبدالله بن مغفّل المزَنيّ قال :

كُنّا مع رسول الله ﷺ بالحديبية في أصل الشجرة التي قال الله عزّ وجلّ في القرآن ، وكان يقع من أغصان تلك الشجرة على ظهر رسول الله ﷺ ، وعليٌّ بن أبي طالب وسهيلُ ابن عمرو بين يدَيه ، فقال رسول ﷺ لعليّ : «أُكْتُب : بسم الله الرحمن الرحيم» فأخذ سهيل بيده فقال : مانعرف : بسم الله الرحمن الرحيم ، اكتبْ في قضيّتنا ما نعرف ، قال : «اكتب : باسمك اللّهم» فكتب : «هذا ما صالح عليه محمّد رسول الله أهلَ مكة» فأمسك سهيل بن عمرو بيده وقال : لقد ظَلَمْناك إن كنتَ رسولَه ، اكتب في قضيّتِنا ما نعرف . فقال : «اكتب : هذا ماصالح عليه محمّد بن عبدالله بن عبدالمطلب . وأنا رسول الله» . فكتب ، فبينا نحن كذلك إذ خرج علينا ثلاثون شابّاً عليهم السلاح فثاروا في وجوهنا ، فدعا عليهم رسولُ ﷺ ، فأخذ اللهُ بأبصارهم ، فقُمْنا إليهم فأخذْناهم ، فقال رسول الله ﷺ : «هل جئتم في عُهد أحد؟» أو «هل جعل لكم أحدٌ أماناً؟» فقالوا : لا ، فخلّى سبيلهم ، فأنزل الله تعالى : ﴿وهوَ الذي كَفَّ أَيْدِيَهم عَنْكُم وأيدِيَكُم عنهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ من بَعْدِ أن أظْفَرَكُمْ عليهِم وكانَ اللهَ بما تعملون بَصيراً﴾(٢) [ الفتح :٢٤ ] .

---

(١) المسند٤/٨٧ . ورجاله ثقات ، والحسن لم يصرّح بالسماع . ومن طريق حمّاد بن سلمة أخرجه أبو داود ٤/٢٥٤ (٤٨٠٧) ، والبخاري من الأدب المفرد ١/٢٣٩(٤٧٢) .وصحّحه الألباني .

(٢) المسند٤/٨٦ . وقد شرح ابن حجر الحديث الطويل في الصلح ، عن المسور بن مخرمة ومروان ، وقال - الفتح ٥/٣٥١ وهو يتحدّث عن سبب نزول الآية : وأخرجه أحمد والنسائي (الكبرى) من حديث عبدالله ابن مغفّل بإسناد صحيح ، أنها نزلت بسبب القوم الذين أرادوا من قريش أن يأخذوا من المسلمين غرّة ، فظفروا بهم ، فعفا عنهم النبيُّ ﷺ ، فنزلت الآية . ومن طريق الحسين عن ثابت أخرجه الحاكم الحديث ٢/٤٦٠ ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، إذ لا يبعد سماع ثابت من عبدالله بن مغفّل ، وقد اتّفقا على إخراج حديث معاوية بن قرّة ، وعلى حديث حميد بن هلال عنه ، وثابت أسنُّ منهما ، ووافقه الذهبي .

(٤٢٥٧) **الحديث الحادي والعشرون:** حدّثنا الترمذي قال : حدّثنا محمد بن عمرو ابن نبهان قال : حدّثنا روح بن أسلم قال : حدّثنا شدّاد أبو طلحة الراسبيّ عن أبي الوازع عن عبدالله بن مغفّل قال :

قال رجلٌ للنبيِّ ﷺ : يا رسول الله ، والله إني لأُحِبُّك . فقال : «انظُرْ ما تقول» قال : والله إني لأُحِبُّك . ثلاث مرات . قال : «فإن كُنْتَ تُحِبُّني فأَعِدّ للفقر تَجفافاً ، فإن الفَقْرَ أسرعُ إلى مَن يُحِبُّني من السَّيل إلى منتهاه» (١) .

اسم أبي الوازع جابر بن عمرو . واختلف فيه كلام يحيى : قال مرّة : ثقة ، وقال مرّة : ليس بشيء(٢) .

والتَّجْفاف : ما جُلِّل به الفرس في الحرب وغيرها .

* * * *

(١) الترمذي ٤/٤٩٨ (٢٣٥٠) قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب . وإسناده ليس قوياً ، فمحمد بن عمرو مقبول ، وروح ضعيف ، وشدّاد صدوق يخطىء ، وأبو الوازع صدوق يَهِم . ينظر التقريب ٥٤٤/٢ ، ١٧٦/١، ٢٤١ ، ٨٤ .

(٢) ينظر تهذيب الكمال ٤٢٨/١ ، وميزان الاعتدال ٣٧٨/١ .

## (٣٣٦)

# مسند عبدالله بن هشام

جدّ زُهرة بن مَعْبَد(١)

(٤٢٥٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قتيبة بن سعيد قال حدّثنا ابن لَهيعةَ عن زُهرة بن مَعْبد عن جدّه قال :

كُنّا مع النبيِّ ﷺ وهو آخذٌ بيد عمر بن الخطّاب ، فقال : واللهِ لأنت يارسولَ الله أحبُّ إليّ من كلِّ شيء إلا نفسي . فقال : النبيُّ ﷺ : «لا يؤمنُ أحدُكم حتى أكونَ أحبَّ إليه من نفسه» . فقال عمر : فأنت الآنَ واللهِ أحبُّ إليّ من نفسي . فقال رسول الله ﷺ : «الآن يا عمر» .

انفرد بإخراجه البخاري(٢) .

* * * *

---

(١) الآحاد ١٢/٢ ومعرفة الصحابة ١٨٠٠/٤ ، والاستيعاب ٣٨٢/٢ ، والإصابة ٣٦٩/٢ .
وانفرد البخاري بإخراج هذا الحديث له - الجمع (٣٠٣٥) .

(٢) المسند ٢٣٣/٤ .وفي إسناده ابن لهيعة ، لكنّه متابع ، فقد أخرجه البخاري ٥٢٣/١١ (٦٦٣٢))من طريق حيوة عن زهرة عن جدّة .

## (٣٣٧)

# مسند عبدالله بن يزيد الخَطْمِيّ الأنصاريّ(١)

**(٤٢٥٩) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا شعبة عن عديّ بن ثابت قال: سمعتُ عبدالله بن يزيد الأنصاريّ يحدّث، قال:

نهى رسولُ الله ﷺ عن النُّهْبَة، والمُثْلَة.

انفرد بإخراجه البخاري(٢).

**(٤٢٦٠) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن بشر قال: حدّثني عبدالجبّار بن عبّاس عن عديّ بن ثابت [عن عبدالله بن يزيد] الخطمي قال:

قال رسول الله ﷺ «كلُّ معروفٍ صدقةٌ»(٣).

* * * *

---

(١) الآحاد ١٣٧/٤ ومعرفة الصحابة ١٨٠٣/٤، والاستيعاب ٣٨٣/٢، والتهذيب ٣٢٣/٤، والإصابة ٣٧٥/٣. وله حديثان أخرجهما البخاري ـ الجمع (٦٠) ـ المقدّمون بعد العشرة، أورد المؤلّف هنا الثاني منهما.

(٢) المسند ٣٠٧/٤، ومن طريق شعبة أخرجه البخاري ١١٩/٥(٢٤٧٤).

(٣) المسند ٣٠٧/٤، وعبدالجبّار بن عبّاس صدوق - التقريب ٣٢٥/١، وسائر رجاله رجال الصحيح. وأخرجه بهذا الإسناد ابن أبي عاصم في الآحاد ١٣٧/٤ (٢١١٨). قال الهيثمي ١٣٩/٣: رجال أحمد ثقات. وأخرجه البخاريّ في الأدب المفرد ١٢١/١ (٢٣١) من طريق عبدالجبّارعن العبّاس وصحّحه الألباني.

## (٣٣٨)

# مسند عُبيد الله[١] بن أسلم[٢]

(٤٢٦١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى قال : حدّثنا ابن لَهيعة قال : حدّثنا بكر بن سَوادة عن عُبيد الله بن أسلم مولى النبيّ ﷺ :

أن رسول ﷺ كان يقول لجعفر بن أبي طالب : «أشْبَهْتَ خَلْقي وخُلُقي»[٣] .

* * * *

---

(١) قدّم المؤلّف عبيدالله على عبد الرحمن .

(٢) معرفة الصحابة ١٨٧٧/٤ ، والإصابة ٢٤٨/٢ ، والتعجيل٢٦٩ .

(٣) المسند ٣٤٢/٤ . وفي إسناده ابن لَهيعة ، ضعيف . وقد صحّ الحديث عند البخاري ، بإسناده إلى البراء بن عازب ، من حديث صلح الحديبية - ينظر الجمع ٥٢٥/١(٨٥٨) .

# (٣٣٩)

# مسند عُبيد الله بن العبّاس بن عبد المُطَّلب[١]

(٤٢٦٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشيم قال : أخبرنا يحيى بن أبي إسحق عن سليمان بن يسار عن عُبيد الله بن العَبّاس قال :

جاءت الغُمَيصاء أو الرُّمَيصاء تشكو زوجها ، [وتزعم أنّه لا يَصلُ إليها . فما كان إلاّ يسيراً حتى جاء زوجُها] فزعم أنها كاذبة ، ولكنّها تريد أن ترجع إلى زوجها الأول . فقال رسول الله ﷺ «ليس لك ذلك حتى يذوقَ عُسَيْلَتَكِ رَجُلٌ غيرُه»[٣] .

* * * *

---

(١) الآحاد ٢٩٦/١ ، ومعرفة الصحابة ١٨٧٣/٤ ، والاستيعاب ٤٢١/٢ ،والتهذيب ٣٩/٥ ، والسير ٥١٢/٣ ، والإصابة٤٣٠/٢

(٢) ما بين المعقوفين سقط بانتقال النظر .

(٣) المسند ٣٣٦/٣(١٨٣٧) ، وسنن النسائي ١٤٨/٦ ، ومسند أبي يعلى ٨٥/١٢(٦٧١٨) ، ونسبه الهيثمي لأبي يعلى ٣٤٣/٤ ، وقال : رجاله ثقات . وقد صحّح العلماء إسناده ، ولكن الكلام في سماع عبيد الله هذا الخبر من رسول الله ﷺ أو شهوده القصّة . وينظر الإصابة ، وتعليق محقّقي المسندين والشيخ أحمد شاكر .

# (٣٤٠)

# مسند عبد الرحمن بن أَبْزَى

مولى نافع بن الحارث[١] .

(٤٢٦٣) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال حدّثنا عبدالرزّاق قال :أخبرنا سفيان عن زُبيد عن ذَرّ بن عبدالرحمن المُرهبي عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى عن أبيه قال :

كان النبيُّ ﷺ يُوتر بـ﴿**سبِّحِ اسمَ ربِّكَ الأعلى**﴾ و﴿**قُلْ يا أيُّها الكافِرون**﴾ و﴿**قُلْ هو الله أحد**﴾ وإذا أراد أن ينصرف من الوتر قال : «سبحان الملك القُدُّوس» ثلاث مرّات ، يرفع صوته في الثالثة[٢] .

(٤٢٦٤) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع عن سفيان عن سلمة ابن كُهيل عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبزى [ عن أبيه ] :

عن النبيِّ ﷺ : كان يقول إذا أصبح وإذا أمسى : «أصبَحْنا على فطرة الإسلام ، وأمسَينا على فطرة الإسلام ، وعلى كلمة الإخلاص ، وعلى دين نبيّنا محمد ، وعلى ملّة أبينا إبراهيم حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين»[٣] .

(٤٢٦٥) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال : حدّثني ابن كُهَيل عن ذرّ عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى عن أبيه :

أن النبيَّ ﷺ صلّى في الفجر فترك آية ، فلما صلّى قال : «أفي القوم أُبيُّ بن كعب ؟» قال : أي رسول الله ، نُسِخت آيةُ كذا أو نَسِيتَها؟ قال : «نُسِّيتُها»[٤] .

---

(١) معرفة الصحابة ١٨٢٣/٤ ، والاستيعاب ٤٠٩/٢ ، والتهذيب ٣٦٥/٤ ، والسير ٢٠١/٣ ، والإصابة ٣٨١/٢ . وأُخرج له اثنا عشر حديثاً . التلقيح ٣٦٩ .

(٢) المسند٧٨/٢٤ (١٥٣٦١) ، والنسائي ٢٥٠/٣ .ورجاله رجال الشيخين ، وصحّحه الألباني .

(٣) المسند٧٩/٢٤ (١٥٣٦٣) قال الهيثمي١١٩/١٠ : رواه أحمد والطبراني ، ورجاله رجال الصحيح . وقد صحّح الحديث محقّقو المسند ، وحسّنوا إسناده لأجل عبدالله بن عبدالرحمن .

(٤) المسند٨٠/٢٤ (١٥٣٦٥) ورجاله رجال الصحيح كما قال الهيثمي ٧٢/٢ ، وصحّح محققو المسند إسناده .

(٤٢٦٦) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قالَ : حدّثنا جرير عن منصور عن راشد أبي سعد عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى عن أبيه :

كان رسول الله ﷺ إذا جلس في الصلاة فدعا وضع يده اليمنى على فخده ، ثم كان يُشير بإصبعه إذا دعا[١] .

(٤٢٦٧) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هارون بن معروف قال : حدّثنا ضَمرة عن ابن شَوذب عن عبدالله بن[٢] القاسم قال :

جلسنا إلى عبد الرحمن بن أبزى ، فقال : ألا أُريكم صلاة رسول الله ﷺ ؟ قال : فقلنا : بلى . فكبَّرَ ثم قرأ ، ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه حتى أخذ كلُّ عظم مأخذَه ، ثم رفع حتى أخذ كلُّ عظم مأخذه ، ثم سجد حتى أخذ كلُّ عظم مأخذه ،ثم رفع حتى أخذ كلُّ عظم مأخذه ، ثم رفع فصنعَ في الركعة الثانية كما في صنعَ في الركعة الأولى ، ثم قال : هكذا صلاة رسول الله ﷺ[٣] .

* * * *

---

(١) المسند ٨٤/٢٤(١٥٣٧٠) وقد صحّح محقّقو المسند الحديث ، وضعّفوا إسناده لضعف أبي سعيد الخزاعي - ينظر ٨٢/٢٤(١٥٣٦٨) .

(٢) كذا في مخطوطتنا ، وينظر تعليق المحقّقين .

(٣) المسند ٨٤/٢٤(١٥٣٧١) . ووثّق الهيثمي رجاله - المجمع ١٣٣/٢ ، وصحّح المحقّقون إسناده ، وذكروا شواهد لتصحيحه .

# (٣٤١)

# مسند عبد الرحمن بن أزهر بن عبد عوف أبي جُبَير

وهو ابن عمّ عبد الرحمن بن عوف[١] .

(٤٢٦٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عثمان بن عمر قال : حدّثنا أُسامة بن زيد عن الزُّهري أنه سمع عبد الرحمن بن أزهر يقول :

رأيتُ رسول الله ﷺ غزاةَ الفتح وأنا غلامٌ شابٌّ ، يتخلَّلُ الناس ، يسأل عن منزل خالد ابن الوليد ، فأُتي بشارب ، فأمرهم فضربوه بما في أيديهم ، فمنهم من ضربه بنعله ، ومنهم من ضربه بعصاً ، ومنهم من ضربه بسوط ، وحثا عليه رسول الله ﷺ التراب[٢] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا عبد الرزّاق عن معمر عن الزُّهري قال : وكان عبدالرحمن بن أزهر يحدّث :

أن خالد بن الوليد خرج يومئذٍ وكان على الخيل خيل رسول الله ﷺ ، قال ابن أزهر : فرأيت النبيَّ ﷺ بعد ما هزم الله الكفّار ورجع المسلمون إلى رحالهم ، يمشي في المسلمين يقول : «من يَدُلُّ على رَحْل خالد بن الوليد»؟[٣] فإذا خالد مستند إلى مؤخرة رحله ، فأتاه رسول الله ﷺ فنظر إلى جرحه . قال الزهريّ : وحسبت أنه قال : ونفث فيه رسول الله ﷺ[٤] .

* * * *

---

(١) الآحاد ١/ ٤٥٨ ومعرفة الصحابة ١٨١٨/٤ والاستيعاب ٣٩٨/٢ ، والتهذيب ٢٣٦٨/٤ ، والإصابة ٣٨٢/٢ . وفي التلقيح ٣٧٧ : له حديثان .

(٢) المسند ٨٨/٤ ، وأبوداود ١٦٦/٤ (٤٤٨٩) وحسّنه الألباني . وفي سماع ابن شهاب من ابن أزهر خلاف قيل : بينهما عبدالله بن الرحمن بن أزهر - ينظر تهذيب الكمال .

(٣) في المسند «قال : فمشيت أو سعيت بين يديه وأنا محتلم أقول : من يَدُلّ على رحل خالد؟حتى حَلَلْنا على رحله» .

(٤) المسند ٨٨/٤ ، وإسناده صحيح ، ولكن الكلام فيه كالذي قبله .

## (٣٤٢)

# مسند عبد الرحمن بن جَبر
# أبي عَبْس الأنصاري

ويقال: اسمُه عبدالله[١].

(٤٢٦٩) حدّثنا أحمد قال: حدّثنا الوليد بن مسلم قال: سمعت يزيد بن أبي مريم قال:

لَحِقَني عَباية بن رافع بن خَديج وأنا رائحٌ إلى المسجد إلى الجمعة ماشياً وهو راكب، فقال: أَبْشِرْ، فإنّي سَمِعْتُ أبا عَبس يقول:

قال رسول الله ﷺ: «من اغبرَّت قدماه في سبيل الله عزّ وجلّ حَرَّمَهما اللّه عزّ وجلّ على النار».

انفرد بإخراجه البخاري[٢].

* * * *

(١) الآحاد ٣١/٤، ومعرفة الصحابة ١٨١١/٤، والاستيعاب ٣٩٦/٢، والتهذيب ٣٦٠/٨، والإصابة ٣٩٦/٣.
وانفرد البخاري بإخراج هذا الحديث له - الجمع (٣٠٢٢).

(٢) المسند ٢٨٣/٢٥(١٥٩٣٥)، والبخاري ٣٩٠/٢ (٩٠٧).

# (٣٤٣)

# مسند عبد الرحمن بن خَبّاب السُّلَمي(١)

(٤٢٧٠) قال حدّثنا عبدالله بن أحمد قال : حدّثنا أبو موسى العَنَزيّ قال : حدّثنا عبدالصمد بن عبد الوارث قال : حدّثني سَكَن بن المغيرة قال : حدّثني الوليد بن أبي هشام عن فرقد أبي طلحة عن عبد الرحمن بن خَبّاب السلمي قال :

خطب رسول الله ﷺ فحثّ على جيش العسرة ، فقال عثمان بن عفّان :عليّ مائةُ بعير بأحلاسها وأقتابها . قال : ثم حثّ ، فقال عثمان : عليّ مائة أخرى بإحلاسها وأقتابها(٢) . قال : فرأيت رسول الله ﷺ يقول بيده هكذا : «ما على عثمانَ بعد هذا»(٣) .

* * * *

(١) الآحاد ١٠٢/٣ ، ومعرفة الصحابة ١٨٣٩/٤ ، والاستيعاب ٤٠٤/٢ ، والتهذيب ٣٩٥/٤ ، والإصابة ٣٨٨/٣ .

(٢) في المسند أن النبي ﷺ حثّ مرة ثالثة ، وأن عثمان رضي الله عنه قال : عليَّ مائة أخرى بأحلاسها وأقتابها .

(٣) المسند٧٥/٤ . وفي اسناده فرقد أبو طلحة ، مجهول - التقريب ٤٧٤/٢ . ومن طريق أبي موسى محمد بن المثنّى أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ٨٥٥/٢(١٣١٥) ، ومن طريق السكن أخرجه الترمذي ٥٨٤/٥ (٣٧٠٠) وقال : غريب من هذا الوجه ، لا نعرفه إلا من طريق السكن . وضعّف الألباني الحديث .

## (٣٤٤)

## مسند عبدالرحمن بن خَنْبَش التميمي[١]

(٤٢٧١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سيّار بن حاتم أبو سلمة العَنَزي قال : حدّثنا جعفر ابن سليمان قال : حدّثنا أبوالتَّيّاح قال :

قلت لعبدالرحمن بن خَنبش التميمي ، وكان كبيراً : أدركْتَ رسول الله ﷺ؟ قال : نعم . قال : قلت : كيف صنع رسول الله ﷺ ليلة كادتْهُ الشياطين؟ فقال :

إن الشياطين تحَدَّرَتْ تلك الليلةَ على رسول الله ﷺ من الأودية والشِّعاب ، وفيهم شيطان بيده شُعْلةُ نار يريد أن يحرقَ بها وجه رسول الله ﷺ ، فهبطَ إليه جبريلُ فقال : «يا محمّد ، قُلْ . قال : ما أقول؟ قال : قُلْ أعوذ بكلمات الله التامّة ، من شرِّ ما خلق وذَرأ وَبَرأَ ، ومن شرِّ ما يَنْزِلُ من السماء وما يَعْرُجُ فيها ، ومن شرِّ فِتَن الليل والنهار ، ومن شرِّ طارقٍ إلاّ طارقاً يطرُق بخير ، يا رحمان» قال : فَطَفِئتْ نارُهم ، وهزَمَهم اللهُ تبارك وتعالى[٢] .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ١٨٣٦/٤ ، والاستيعاب ٤٠٧/٢ ، والإصابة ٣٨٩/٢ . والتعجيل ٢٤٨ .

(٢) المسند ٢٠٠/٢٤ (١٥٤٦٠) . ونقل ابن حجر في التعجيل عن البخاري : في إسناده نظر . وقال البزّار بعد تخريجه : لم يروِ عبد الرحمن غيره فيما أعلم . وقد ضعّف محققو المسند إسناده .

## (٣٤٥)

# مسند عبد الرحمن بن سعد بن المُنذر أبي حُمَيد السّاعدي[1]

**(٤٢٧٢) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سفيان عن الزّهري سمع عروة يقول: أخبرنا أبوحميد الساعدي قال:

استعمل رسول الله ﷺ رجلاً من الأزد يقال له ابن اللُّتْبِيَّة على صدقةً، فجاء فقال: هذا لكم وهذا أُهدي لي. فقام رسول الله ﷺ على المنبر فقال: «ما بالُ العامل نَبْعَثُه فيجيء فيقول: هذا لكم وهذا أُهدي إليّ؟ أفلا جلس في بيت أبيه فينظرَ أيُهدَى إليه أم لا؟ والذي نفسُ محمّد بيده، لا يأتي أحدٌ منكم منها بشيءٍ إلاّ جاء به يوم القيامة على رقبته، إن كان بعيراً له رُغاء، أو بقرة لها خُوار، أو شاة تَيْعَر».

ثم رفع يديه حتى رأينا عُفرة يدَيه، ثم قال: «اللهمّ هل بلّغْتُ؟» ثلاثاً.

وزاد ابن عروة: قال أبوحميد: سَمِعَ أُذني وأبصرَ عيني، فاسألوا زيد بن ثابت.

أخرجاه في الصحيحين[2].

**(٤٢٧٣) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسحق عن عيسى قال: حدّثنا إسماعيل بن عيّاش عن يحيى بن سعيد عن عروة بن الزبير عن أبي حميد الساعديّ.

أن رسول الله ﷺ قال: «هدايا العُمّال غُلول»[3].

---

(١) الآحاد ٩٦/٤، ومعرفة الصحابة ٣١٦٦/٦، والاستيعاب ٤٢/٤، والتهذيب ٢٩٤/٨، والسير ٤٨١/٢، والإصابة ٤٧/٤.

وفي مسنده في الجمع: المقدّمين بعد العشرة (٥٤) خمسة أحاديث، اتّفق الشيخان على ثلاثة، وانفرد كلّ واحد منهما بحديث. وله من الأحاديث ستة وعشرون- التلقيح ٣٦٧.

(٢) المسند ٤٢٣/٥، والبخاري ٢٢٠/٥ (٢٥٩٧)، ١٦٤/١٣ (٧١٧٤)، ومسلم ١٤٦٣/٣ (١٨٣٢).

(٣) المسند ٤٢٤/٥. وإسماعيل بن عيّاش الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلّط في غيرهم، وذكر ابن حجر الحديث في الفتح - في شرح الحديث السابق- ٢٢١/٥، وقال: في إسناده إسماعيل بن عياش، وضعّف هذه الرواية لأنها عن غير أهل بلده، وكذلك فعل الهيثمي في المجمع ١٥٥/٤، ٢٠٣.

(٤٢٧٤) **الحديث الثالث:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا يحيى بن بُكير قال : حدّثنا الليث عن خالد عن سعيد عن محمد بن عمرو بن حَلْحَلةَ عن محمد بن عمرو بن عطاء

أنه كان جالساً مع نفر من أصحاب رسول الله ﷺ ، فذكَرْنا صلاة النبي ﷺ ، فقال أبوحميد الساعديّ : أنا كُنْتُ أحفظَكم لصلاة رسول الله ﷺ :

رأيْتُه إذا كبَّر جعل يدَيه حَذْوَ مَنْكِبَيه ، وإذا رفعَ أمكنَ يَدَيه من ركبتيه ، ثم هَصَرَ ظهره ، فإذا رفع ظهره استوى حتى يعودَ كلُّ فقار مكانه ، فإذا سجدَ وضعَ يدَيه غيرَ مفترشٍ ولا قابِضَهما ، واستقبل بأطراف أصابع رجلَيه القبلة ، وإذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصبَ اليُمنى ، وإذا جلسَ في الركعة الأخيرة قدَّمَ رجلَه اليسرى ونصبَ الأُخرى وقعدَ على مَقْعَدته .

انفرد بإخراجه البخاري(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن عبدالحميد بن جعفر قال : حدّثني محمد بن عطاء عن أبي حميد الساعديّ قال : سَمِعْتُه وهو في عشرة من أصحاب النبي ﷺ أحدهم أبوقتادة بن ربعيّ ، يقول(٢) :

أنا أعلمُكم بصلاة رسول الله ﷺ . قالوا : ما كنتَ أقدَمَنا له صُحبةً ، ولا أكثرَنا له تَباعةً ، قال : بلى . قالوا : فاعرض . قال :

كان إذا قام إلى الصلاة اعتدل قائماً ، ورفع يدَيه حتى حاذى بهما منكبيه ، فإذا أراد أن يركع رفع يَدَيه حتى يحاذيَ بهما مَنْكِبَيه ، ثم قال : «الله أكبر» ، فركَع ، ثم اعتدل [ فلم يَصُبَّ رأسه ولم يُقْنِعْه ، ووضع يديه على ركبتيه ، ثم قال : «سمع الله لمن حمده» ثم رفع واعتدل ] حتى رجع كلّ عظم في موضعه معتدلاً ، ثم هوى [ ساجداً وقال : «الله أكبر» ، ثم جافى وفتح عَضُدَيه عن بطنه وفتح أصابع رجليه ، ثم ثنى رجله اليسرى وقعد عليها ، واعتدل حتى رجع كلّ عظم في موضعه ، ثم هوى ] ساجداً ، وقال : «الله أكبر» ثم ثنى رجله [ اليسرى ] وقعد عليها حتى يرجعَ كلُّ عضو إلى موضعه ، ثم نهض فصنع في الركعة

---

(١) البخاري ٣٠٥/٢ (٨٢٨) .

(٢) وقع في المخطوطة سقط في أكثر من موضع فاستدركته .

الثانية مثلَ ذلك ، حتى إذا قام من السجدتين كبَّرَ ورفع يدَيه حتى يحاذيَ بهما منكبيه ، كما صنع حين افتتح الصلاة ، ثم صنع كذلك ، حتى إذا كانت الركعة التي تنقضي فيها الصلاة أخّر رجله اليسرى وقعد على شِقّه مُتَورِّكاً ، ثم سلّم(١) .

(٤٢٧٥) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : قرأتُ على عبدالرحمن : مالك عن عبدالله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرو بن سليم قال : أخبرني أبوحميد الساعديّ :

أنهم قالوا : يا رسول الله ، كيف نُصَلّي عليك؟ قال : «قولوا : اللهمّ صلِّ على محمّد وآله وذرّيّته كما صلَّيْتَ على آل إبراهيم ، وبارك على محمّد وأزواجه وذرّيّته كما باركْتَ على آل إبراهيم ، إنّك حميد مجيد» .

أخرجاه في الصحيحين(٢) .

(٤٢٧٦) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى قال : حدّثنا زهير عن عبدالله بن عيسى عن موسى بن عبدالله عن أبي حميد - أو حُمَيدة - الشكّ من زهير ، قال :

قال رسول الله ﷺ : «إذا خطبَ أحدُكم امرأةً فلا جُناحَ عليه أن ينظرَ إليها ، إذا كان إنما ينظر إليها لخِطبة ، وإن كانت لا تعلم»(٣) .

(٤٢٧٧) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا وُهيب بن خالد قال : حدّثنا عمرو بن يحيى عن العبّاس بن سهل بن سعد الساعديّ عن أبي حميد الساعديّ قال :

---

(١) المسند ٤٢٤/٥ ، ورجاله رجال الصحيح . ويشهد له الحديث السابق . وهو بهذا الإسناد مطوّلاً في سنن أبي داود ١٩٤/١ (٧٣٠) ، والترمذي ١٠٥/٢ (٣٠٤) وقال : حديث حسن صحيح .

(٢) المسند ٤٢٤/٥ ، والبخاري ٤٠٧/٦ (٣٣٦٩) ، ومسلم ٣٠٦/١ (٤٠٧) .

(٣) المسند ٤٢٤/٥ . ومن طريق زهير أخرجه الطبراني في الأوسط ٤٩٨/١ (٩١٥) . وقال الهيثمي في المجمع ٢٧٩/٤ : رواه أحمد ، إلا أن زهيراً شكّ ، فقال : عن أبي حميد أو أبي حُميدة ، والبزّار من غير شكّ ، والطبراني في الأوسط والكبير ، ورجال أحمد رجال الصحيح . وتحدّث الألباني عن الحديث في الصحيحة ٢٠٠/١ (٩٧) وصحّحه ، وقال : والشكّ المذكور لا يضرّه .

خرَجْنا مع النبيّ ﷺ عامَ تبوك حتى جِئْنا وادي القرى ، فإذا امرأة في حديقة لها ، فقال رسول الله ﷺ لأصحابه : «أُخْرُصوا[1]» فخَرَصَ القومُ ، وخَرَصَ رسول الله ﷺ عشرة أوسق[2] .وقال رسول الله ﷺ للمرأة : «أحصي ما يخرج منها حتى نرجعَ إليك إن شاء الله» قال : فخرجَ حتى قَدِمَ تبوك ، فقال رسول الله ﷺ : «إنّها ستهُبُّ عليكم ريح شديدة فلا يقومَنَّ فيها رجل ، ومن له بعيرٌ فلْيُوثِقْ عِقاله» . قال أبو حميد : فعقَلْناها ، فلمّا كان من الليل هبَّتْ علينا ريحٌ شديدة ، فامَ فيها رجلٌ فألْقَتْهُ في جبل طيّء ، ثم جاء رسول الله ﷺ ملكُ أيْلةَ ، فأهدى لرسول الله ﷺ بغلة بيضاء ، فكساه رسول الله بُرداً ، وكتب له رسول الله ﷺ ببَحْره[3] ، ثم أقبل وأقبلْنا معه حتى جئنا وادي القرى ، فقال للمرأة : «كم حديقتُك؟» قال : عشرة أوسق ، خَرْصَ رسول الله به .

فقال رسول الله ﷺ : «إنّي مُتَعَجِّلٌ ، فمن أحبَّ منكم أن يتعجَّلَ فليفعل» فخرج رسول الله ﷺ وخرجْنا معه ، حتى أوفى على المدينة قال : «هذه طابة» . فلما رأى أحداً قال : «هذا جبلٌ يُحِبُّنا ونُحِبُّه» ألا أخْبِرُكم بخير دور الأنصار؟» قال : قلنا : بلى يا رسول الله . قال : «خيرُ دور الأنصار بنو النجّار ، ثم دار بني الأشهل ، ثم دار بني ساعدة ، ثم في كلّ دور الأنصار خير» .

أخرجاه في الصحيحين[4] .

(٤٢٧٨) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوسعيد مولى بني هاشم قال : حدّثنا سليمان بن بلال عن سهيل بن أبي صالح عن عبدالرحمن عن أبي حميد الساعديّ :

أن رسول الله ﷺ قال : «لا يَحِلُّ لامرىءٍ أن يأخذَ مال أخيه بغير حقّه ، وذلك لما حرَّمَ الله عزّ وجل مال المسلم على المسلم»[5] .

---

(١) الخرص : الحرز والتقدير .

(٢) الأوسق جمع وسق : وهو ستون صاعاً .

(٣) البحر : البلد .

(٤) المسند ٤٢٤/٥ ، والبخاري ٣٤٣/٣ (١٤٨١) . ومن طريق عمرو بن يحيى أخرجه مسلم ١٧٨٥/٤ ، وأخرج جزءاً منه ١٠١١/٢ (١٣٩٢) .

(٥) المسند ٤٢٥/٥ . وصحّحه ابن حِبّان ٣١٦/١٣ (٥٩٧٨) ، وجعل الهيثمي رجاله رجال الصحيح - المجمع ١٧٤/٤ . وصحّح إسناده محقّق ابن حِبّان ، وذكر مصادره .

(٤٢٧٩) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوعامر قال : حدّثنا سليمان بن بلال قال : حدّثنا ربيعة بن أبي عبدالرحمن عن عبدالملك بن سعيد بن سُوَيد الأنصاري قال : سَمِعْتُ أباحميد وأبا أُسيد يقولان :

قال رسول الله ﷺ : «إذا دخل أحدكم المسجد فليقلْ : اللهمّ افتحْ لي أبواب رحمتك ، وإذا خرج فليقلْ : اللهمَّ إنّي أسألُك من فضلك»[1] .

(٤٢٨٠) **الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوعامر قال : حدّثنا سليمان عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن عن عبدالملك بن سعيد عن أبي حميد وأبي أُسيد :

أن النبيَّ ﷺ قال : «إذا سَمِعْتُم الحديثَ عنّي تعرفه قلوبُكم ، وتلين له أشعارُكم[2] ، وتَرَون أنه منكم قريب ، فأنا أولاكم به ، وإذا سَمِعْتُم الحديثَ عني تُنْكِرُه قلوبُكم ، وتنفِرُ منه أشعاركم ، وتَرَون أنه منكم بعيد ، فأنا أبعدكم منه»[3] .

(٤٢٨١) **الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا روح قال : حدّثنا ابن جُريج وزكريا بن إسحق قالا : حدّثنا أبوالزُّبير أنه سمع جابر بن عبدالله يقول : أخبرني أبوحميد الساعديّ :

أنه أتى النبيَّ ﷺ بقَدَح لبن من النَّقيع ليس بمُخَمَّر ، فقال النبيُّ ﷺ : «لولا خَمَّرْتَه ولو بعُود تعرِضُه» .

انفرد بإخراجه مسلم[4] .

* * * *

(١) المسند ٤٢٥/٥ ، ورجاله رجال الصحيح . ومن طريق سليمان بن بلال أخرجه مسلم ٤٩٤/١ (٧١٣) وجعله عن أبي حميد أو عن أبي أُسيد . وهو من طريق أبي عامر في النسائي ٥٣/٢ عن أبي أُسيد وأبي حميد . وينظر صحيح ابن حبّان ٣٩٧/٥ (٢٠٤٨) وتخريج المحقّق .

(٢) في المسند في الموضعين «أشعاركم وأبشاركم» .

(٣) المسند ٤٢٥/٥ . وصحّحه ابن حِبّان بهذا الإسناد ٢٦٤/١ (٦٣) . وصحّحه المحقّق على شرط مسلم . وقال الهيثمي ١٥٤/١ : رجاله رجال الصحيح .

(٤) المسند ٤٢٥/٥ ، ومسلم ١٥٩٣/٣ (٢٠١٠) .

وتخمير الإناء : تغطيته .

## (٣٤٦)

## مسند عبدالرحمن بن سَمُرة(١)

(٤٢٨٢) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر وعفّان قالا : حدّثنا جرير بن حازم قال : سمعت الحسن قال : حدّثني عبدالرحمن بن سمرة قال :

قال لي رسول الله ﷺ : «يا عبدالرحمن بن سَمُرة ، لا تسألِ الإمارة ، فإنّك إن أُعطِيتَها عن مسألة وُكِلْتَ إليها ، وإن أُعْطِيتَها عن غير مسألة أُعِنْتَ عليها . وإذا حَلَفْتَ على يمين فرأيْتَ غيرَها خيراً منها فكفِّرْ عن يمينك وأتِ الذي هو خير» .

أخرجاه في الصحيحين(٢) .

(٤٢٨٣) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم قال : حدّثنا الجُرَيري عن حَبّان بن عُمَيْر قال : حدّثنا عبدالرحمن بن سمرة قال :

بينما أنا أترامى بأسهمي في حياة رسول الله ﷺ ، إذ انكسفتِ الشمسُ ، فنبذْتُهُنَّ وسعيتُ أنظرُ ما أحدثَ كسوفُ الشمس لرسول الله ﷺ ، وإذا هو رافعٌ يَدَيه يُسَبّحُ ويهلّلُ ويَحْمَدُ ويُكبِّرُ ويدعو ، فلم يزل كذلك حتى حُسِرَ عن الشمس ، فقرأ سورتين وركع ركعتين .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

---

(١) الآحاد ٤٠٩/١ ، ومعرفة الصحابة ١٨١٦/٤ ، والاستيعاب ٣٩٤/٢ ، والتهذيب ٤١٣/٤ ، والسير ٥٧١/٢ ، والإصابة ٣٩٣/٢ .

ومسنده في المقدّمين بعد العشرة - الجمع (٢٤) وله حديث واحد متّفق عليه ، وانفرد مسلم بحديثين . وجعله في التلقيح ٣٦٨ ممن أُخرج له أربعة عشر حديثاً .

(٢) المسند ٦٣/٥ . وأخرجه البخاري ٥١٦/١١ (٦٦٢٢) ، ومسلم ١٢٧٣/٣ (١٦٥٢) من طريق جرير بن حازم . وشيخا أحمد ثقتان ، من رجال الصحيح .

(٣) المسند ٦١/٥ . ومن طريق سعيد الجريري أخرجه مسلم ٦٢٩/٢ (٩١٣) . وإسماعيل بن إبراهيم ، ابن عليّة ، ثقة من رجال الشيخين .

(٤٢٨٤) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرحمن بن مهدي قال: حدّثنا جرير بن حازم عن يعلى بن حكيم عن أبي لبيد قال:

غَزَوْنا مع عبدالرحمن بن سَمُرة كابُل، فأصاب الناسُ غنماً فانتهبوها، فأمر عبدالرحمن منادياً ينادي: إنّي سمعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «من انتهبَ نُهبةً فليس منّا» فرُدُّوا هذه الغنم نقسمها بالسَّوِيّة(١).

(٤٢٨٥) **الحديث الرابع:** حدّثنا عبدالله بن أحمد قال: وجدْتُ في كتاب أبي بخطّ يده - وأكبرُ علمي أني سمعتُه منه، قال: حدّثنا عليّ بن عبدالله قال: حدّثنا ناصح بن العلاء قال: حدّثنا عمّار بن أبي عمّار عن عبدالرحمن بن سمرة:

أن رسول الله ﷺ كان يقول: «إن كان يومُ مطرٍ فَلْيُصَلّ في رَحله»(٢).

(٤٢٨٦) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد بن هارون قال: حدّثنا هشام عن الحسن عن عبدالرحمن بن سمرة:

عن النبيّ ﷺ قال: «لا تحلِفوا بآبائكم ولا بالطّواغي».

انفرد بإخراجه مسلم(٣).

والمراد بالطواغي: الطواغيت، وهي الأصنام(٤).

---

(١) المسند ٦٢/٥. وفيه: فردّوا هذه الغنم، فردُّوها فقسمها بالسَّوِيّة، ومن طريق جرير أخرجه أبو داود ٦٦/٣ (٢٧٠٣)، والطحاوي في شرح المشكل ٣٥٥/٣ (١٣١١). وصحّح محقّق المشكل إسناده، فرجاله رجال الصحيح عدا أبي لبيد، لمازة بن زبّار، وهو صدوق، وصحّح الألباني الحديث.

(٢) المسند ٦٢/٥. وتصرّف المؤلّف فيه، ورجاله ثقات غير ناصح، قال عنه ابن حجر في التقريب ٦١٧/٢: ليّن الحديث، وساقه تمييزاً. وقد صحّح الحديث ابن خزيمة ١٧٨/٣ (١٨٦٢) من طريق ناصح. وضعّف الألباني إسناده. وصحّح الحاكم إسناد الحديث من طريق ناصح ٢٩٢/١، قال: ناصح بن العلاء بصري ثقة، إنما المطعون فيه ناصح أبو عبد الله المحلمي الكوفي، فإنه روى عنه سماك بن حرب المناكير. ولكن الذهبي ذكر أن النسائي وغيره ضعّفوه، وأن البخاري قال: منكر الحديث. ووثّقه ابن المديني وأبوداود، ما خرّج له أحمد.

(٣) المسند ٦٢/٥. ومن طريق عبد الأعلى عن هشام أخرجه مسلم ١٢٦٨/٣ (١٦٤٨).

(٤) في المسند: الروايتان: «الطواغي» و«الطواغيت».

(٤٢٨٧) **الحديث السادس:** حدّثنا عبدالله[٢] قال: حدّثنا هارون بن معروف قال: حدّثنا ضَمرة قال: حدّثنا عبدالله بن شَوْذَب عن عبدالله بن القاسم عن كثير مولى عبدالرحمن بن سمرة قال:

جاء عثمان بن عفّان إلى النبيّ ﷺ بألف دينار في ثوبه حين جهّز جيش العُسْرة، قال: فصبَّها في حِجر النبيِّ ﷺ، فجعل النبيّ يُقلِّبُها بيده ويقول: «ما ضَرَّ ابنَ عفّانَ ما عَمِلَ بعد اليوم» يردِّدُها مِراراً[٢].

* * * *

(١) الحديث في المسند عن أحمد وابنه عبد الله، كلاهما يرويه عن هارون.

(٢) المسند ٥/٦٣. ومن طريق ضمرة بن ربيعة أخرجه الترمذي ٥/٥٨٥ (٣٧٠١) وقال: حسن غريب من هذا الوجه. وابن أبي عاصم في السنّة ٢/٨٥٤ (١٣١٤)، وصحّح الحاكم إسناده على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي ٣/١٠٢، وحسّنه الألباني.

# (٣٤٧)

## مسند عبد الرحمن بن سَنّة الأشجعي[١]

(٤٢٨٨) حدّثنا عبدالله بن أحمد قال: حدّثنا الهيثم بن خارجة قال: حدّثنا إسماعيل ابن عيّاش عن إسحق بن عبدالله بن أبي فروة عن يوسف بن سليمان عن جدّته ميمونة عن عبدالرحمن بن سَنّة:

أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «بدأ الإسلام غريباً ثم يعود غريباً كما بدأ، فطُوبى للغُرَباء»، قيل: يا رسول الله، ومن الغُرَباء؟ قال: «الذين يَصْلُحون إذا فَسَدَ الناس، والذي نفسي بيده، لينحازَنّ الإيمان إلى المدينة كما يَحوز السَّيلُ، والذي نفسي بيده، ليأرِزَنَّ الإسلام إلى ما بين المسجدين كما تأرِزُ الحيّةُ إلى جُحرها»[٢].

أرزَ بمعنى: انضمّ.

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ١٨٥٣/٤، والاستيعاب ٤١١/٢، والإصابة ٣٩٤/٢، والتعجيل ٢٥١.

(٢) المسند ٧٣/٤. وإسناد الحديث ليس بالقائم كما قال البخاري في التاريخ ٢٥٢/٥، وقال الهيثمي ٢٨١/٧: فيه إسحق بن عبدالله بن أبي فروة، وهو متروك. وقال ابن عبدالبرّ في الاستيعاب: في الإسناد ضعف. وقال ابن حجر في التعجيل: في سنده إسحق بن عبدالله بن أبي فروة، وهو واهٍ، وينظر الإصابة.
وقد أخرج أحمد مثله في مسند سعد بن أبي وقاص بسند جوّده المحقّقون، وذكروا شواهده ١٥٧/٣ (١٦٠٤).

# (٣٤٨)

# مسند عبدالرحمن بن شِبل

# أبي عمرو الأنصاريّ

وقيل: اسمه معبد[١].

(٤٢٨٩) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم عن هشام الدّستوائي قال: حدّثني يحيى بن أبي كثير عن أبي راشد الحُبراني قال: قال عبدالرحمن ابن شبل

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اقرؤا القرآن، ولا تغلُوا فيه، ولا تَجْفُوا عنه، ولا تأكُلوا به، ولا تستكثروا به».

قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الفُسّاقَ أهلُ النار». قيل: يا رسول الله ومن الفُسّاق؟ قال: «النساء». قال رجل: يا رسول الله، أوليس أمهاتِنا وأخواتِنا وأزواجَنا؟ قال: «بلى، ولكنّهنّ إذا أُعطين لم يَشْكُرْنَ، وإذا ابتُلِين لم يَصْبِرْنَ»[٢].

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا عبدالرزّاق قال: حدّثنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن جدّه قال:

كتب أبومعاوية إلى عبدالرحمن بن شبل: أن عَلِّم الناس ما سمعتَ من رسول الله ﷺ فجمَعهم فقال: إني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «تعلّموا القرآن، فإذا عَلِمْتُموه فلا تَغْلُوا فيه...» فذكر نحو الحديث المتقدّم، وزاد: ثم قال: «يُسَلِّم الراكب على الراجل،

---

(١) الآحاد ١٣٥/٤، ومعرفة الصحابة ١٨٢٥/٤، والاستيعاب ٤١١/٢، والتهذيب ٤١٤/٤، والإصابة ٣٩٥/٢.

(٢) المسند ٢٨٨/٢٤، ٢٩١ (١٥٥٢٩، ١٥٥٣١) وبينهما حديث: «إن التجّار هم الفجّار..» ولم يذكر هنا. ورجال الحديث رجال الصحيح عدا أبي راشد، وقد وثّق. وفصّل محقّقو المسند الكلام في الحديث، وصحّحوه، وذكروا طرقه.

والراجل على الجالس، والأقلُّ على الأكثر، فمن أجاب السلامَ كان له، ومن لم يجب فلا شيء له»[1].

(٤٢٩٠) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حجّاج قال: حدّثنا الليث بن سعد قال: حدّثني يزيد بن أبي حبيب أن جعفر بن عبدالله بن الحكم حدّثه عن تميم بن محمود الليثي عن عبدالرحمن بن شبل الأنصاري أنه قال:

إنّ رسول الله ﷺ نهى في الصلاة عن ثلاثة: نَقرات الغراب، وافتراش السبع، وأن يُوطِنَ الرجلُ المقامَ الواحد كإيطانِ البعير»[2].

* * * *

(١) المسند ٢٤/٤٣٧، ٤٣٩ (١٥٦٦٦)، رجاله رجال الصحيح. وخرّج المحقّقون أيضاً كلّ جزء من أجزاء الحديث على حدة، وحكموا بصحّته.

(٢) المسند ٢٤/٢٩٤ (١٥٥٣٣). وقبله: عن يحيى بن سعيد عن عبدالحميد بن جعفر بن عبدالله عن أبيه عن تميم به، وعلّة الحديث في تميم، ففيه لين - التقريب ١/٧٩. وأخرج الحديث من طرق عن تميم: أبوداود ١/٢٢٨ (٨٦٢)، وابن ماجة ١/٤٥٩ (١٤٢٩)، وابن خزيمة ١/٣٣١ (٦٦٢)، وابن حبّان ٦/٥٣ (٢٢٧٧).
قال الحاكم: ١/٢٢٩: صحيح الإسناد ولم يخرجاه لما قدّمْت من التفرّد عن الصحابة بالرواية. وقال الذهبي: صحيح، تفرّد تميم عن ابن شبل. فتفرّده به جعل إسناده ضعيفاً، وهو الذي حكم به المحقّقون على الحديث.

# (٣٤٩)

# مسند عبدالرحمن بن صَفوان

# أبي صَفوان[1]

**(٤٢٩١) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا جرير عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد قال:

كان رجل من المهاجرين يقال له: عبدالرحمن بن صفوان، وكان له بلاءٌ في الإسلام حسن، وكان صديقاً للعبّاس، فلما كان يوم فتح مكّة جاء بأبيه إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، بايِعْه على الهجرة، فأبى وقال: «إنها لا هجرة» فانطلق إلى العبّاس وهو في السِّقاية فقال: يا أبا الفضل، أتيتُ رسول الله ﷺ بأبي أبايعه على الهجرة فأبى، فقام العبّاس معه وما عليه رداء، فقال: يا رسول الله، قد عَرَفْتَ ما بيني وبين فلان، وأتاك بأبيه لتبايعَه على الهجرة فأبيتَ، فقال رسول الله ﷺ: «إنّها لا هجرة» فقال العبّاس: أقسمتُ عليك لتُبايِعَنَّه. قال: فبسط رسول الله ﷺ يده، قال: فقال: «أبْرَرْتُ قَسَمَ عمّي، ولا هجرة»[2].

**(٤٢٩٢) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أحمد بن الحجّاج قال: أخبرنا جرير عن يزيد عن مجاهد عن عبدالرحمن بن صفوان قال:

لما افتتح رسول الله ﷺ مكّة قلت: لألْبِسَنَّ ثيابي - وكانت داري على الطريق، ولأنْظُرَنَّ ما يصنع رسول الله ﷺ. فانطلقْتُ فوافَقْتُ رسول الله ﷺ قد خرج من الكعبة، وأصحابُه قد استلموا البيت من الباب إلى الحَطيم، وقد وضعوا خدودهم على البيت،

---

(١) الآحاد ٨٢/٢، ومعرفة الصحابة ١٨٢١/٤، والاستيعاب ٤٠٥/٢، والتهذيب ٤١٩/٤، والإصابة ٣٩٦/٢.

(٢) المسند ٣١٨/٢٤ (١٥٥٥١). ومن طريق يزيد أخرجه ابن ماجة ٦٨٣/١ (٢١١٦) قال البوصيري: في إسناده يزيد بن أبي زياد، أخرج له مسلم في المتابعات، وضعّفه الجمهور. وقال ابن حجر في الأطراف ٢٦٦/٤: وصورته مُرسل. وضعّف الحديث الألباني ومحقّقو المسند.

ورسول الله ﷺ وسطهم ، فقلت لعمر : كيف صنع رسول الله ﷺ حين دخل الكعبة؟ قال : صلّى ركعتين[1] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عَبيدة بن حُميد قال : حدّثني يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن عبدالرحمن بن صفوان قال :

رأيت رسول الله ﷺ بين الحَجَرِ والباب واضعاً وجهه على البيت[2] .

* * * *

---

(١) المسند ٣٢٠/٢٤ (١٥٥٥٣) . وفي إسناده يزيد . ومن طريق جرير أخرجه أبوداود في قسمين : الأول ١٨١/٢ (١٨٩٨) . والثاني : قلت لعمر بن الخطاب : كيف صنع . . . ٢١٤/٢ (٢٠٢٦) . وقد جعل الألباني الأوّل منه في ضعيف سنن أبي داود ، والثاني في صحيحه . فكأنه صحّحه لما ورد من أحاديث في صلاة النبي ﷺ ركعتين في الكعبة حين دخلها .

(٢) المسند ٣١٨/٢٤ (١٥٥٥٠) . وإسناده كسابقه .

وفي الأصل «على الباب» والمثبت من المسند والأطراف ٢٦٥/٤ .

## (٣٥٠)

# مسند عبدالرحمن بن عبدالله بن المُطاع

**ويُعرف بأمّه حَسَنة**(١)

**(٤٢٩٣) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن عبدالرحمن حسنة قال :

كنّا مع النبي ﷺ في سفر ، فنزلْنا أرضاً كثيرة الضِّباب ، فأصبْنا منها وذبحْنا ، فبينا القدورُ تغلي بها إذ خرج علينا رسول الله ﷺ فقال : «إن أُمّة من بني إسرائيل فُقِدَتْ ، وإني أخاف أن تكون هي ، فأكْفِئوها» فأكفئناها(٢) .

**(٤٢٩٤) الحديث الثاني:** وبالإسناد عن عبدالرحمن بن حسنة قال :

خرج علينا رسول الله ﷺ وفي يده كهيئة الدَّرَقة ، فوضعها ثم جلس فبال إليه ، فقال بعض القوم : انظروا إليه يبولُ كما تبول المرأة ، فسمعه النبيُّ ﷺ فقال : «ويحك ، أما علمتَ ما أصاب صاحبَ بني إسرائيل ، كان إذا أصابهم من البول قرضوه بالمقاريض ، فنهاهم فعُذّب في قبره»(٣) .

* * * *

---

(١) الآحاد ٥٢/٥ ، ومعرفة الصحابة ١٨١٤/٤ ، والاستيعاب ٣٩٩/٢ ، والتهذيب ٣٩٣/٤ ، والإصابة ٤١٤/٢ .

(٢) المسند ١٩٦/٤ . وإسناده صحيح . ومن طريق الأعمش أخرجه أبويعلى ٢٣١/٢ (٩٣١) ، والطحاوي في شرح المشكل ٣٢٨/٨ (٣٢٧٥) ، وصحّحه ابن حبّان ٧٣/١٢ (٥٢٦٦) .

(٣) المسند ١٩٦/٤ . وإسناده صحيح كسابقه . وأخرجه ابن ماجة ١٢٤/١ (٣٤٦) ، والنسائي ٢٦/١ . ومن طرق عن الأعمش في سنن أبي داود ٦/١ (٢٢) ، ومسند أبي يعلى ٢٣٢/٢ (٩٣٢) ، وصحيح ابن حبّان ٣٩٧/٧ (٣١٢٧) ، وصحّح الحاكم إسناده على شرط الشيخين ١٨٤/١ ، ووافقه الذهبي ، وصحّحه المحقّقون ، وينظر الفتح ٣٢٨/١ .

# (٣٥١)

## مسند عبدالرحمن بن أبي بكر الصدّيق

واسم أبي بكر عبدالله(١)

(٤٢٩٥) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عارم قال: حدّثنا معتمر بن سليمان عن أبيه قال: حدّثنا أبوعثمان أنّه حدّثه عبدالرحمن بن أبي بكر

أن أصحاب الصُّفّة كانوا أُناساً فقراء، وأن رسول الله ﷺ قال مرّةً: «من كان عنده طعامُ اثنين فليذهبْ بثالث، ومن كان عنده طعامُ أربعة فليذهب بخامس، بسادس.» أو كما قال، وأن أبا بكر جاء بثلاثة، فانطلق نبيُّ الله ﷺ بعشرة، وأبوبكر بثلاثة. قال: فهو أنا وأبي وأمّي - ولا أدري هل قال: وامرأتي - وخادم بين بيتنا وبيت أبي بكر، وأن أبابكر تعشّى عند رسول الله ﷺ [ثم لبث حتى صُلِّيَتِ العشاء، ثم رجع فلبث حتى تَعَشّى رسول الله ﷺ] فجاء بعد أن مضى من الليل ما شاء الله. قالت له امرأته: ما حبَسكَ عن أضيافك، أو قال: ضيفك؟ قال: أوَ ما عَشَّيْتِهم؟ قالت: أبَوا حتى تجيءَ، قد عَرَضوا عليهم فغلبوهم. قال: فذهبْتُ أنا فاختبأت، فقال: يا غُنْثَر، فجدَّع وسبّ، وقال: كُلوا، لا هنيئاً. وقال: والله لا أطعَمُه أبداً. قال: وحلف الضيفُ ألا يطعَمَه حتى يَطعَمَه أبوبكر، فقال أبوبكر: هذه من الشيطان. قال: فبدأ بالطعام [فأكل] قال: وايم الله، ما كُنّا نأخذ من لقمة إلاّ ربا من أسفلها أكثرُ منها، قال: حتى شبعوا، وصارت أكثر ممّا كانت قبل ذلك، فنظر إليها أبوبكر فإذا هي كما هي أو أكثر، قال لامرأته: يا أُخت بني فراس، ما هذا؟ قال: لا وَقُرّةِ عيني، لهي الآن أكثرُ منها قبلَ ذلك بثلاث مرّات، فأكل منها أبوبكر وقال: إنما كان من الشيطان، يعني يمينه. ثم أكل منها لقمة، ثم حملها إلى رسول الله ﷺ فأصبحت عنده. قال: وكان بيننا وبين قوم عَقْدٌ، فمضى الأجل، فتفرَّقْنا اثني عشر

---

(١) الآحاد ١/٤٧٠، ومعرفة الصحابة ٤/١٨١٥، والاستيعاب ٢/٣٩١، والتهذيب ٤/٣٧٧، والسير ٢/٤٧١، والإصابة ٢/٣٩٩.

ومسنده في الجمع مع المقلّين (٨٧). وله ثلاثة أحاديث متّفق عليها. وذكره ابن الجوزي في التلقيح ٣٧٠ في أصحاب الثمانية الأحاديث.

رجلاً ، مع كلِّ رجلٍ منهم أُناس الله أعلم كم مع كلّ رجلٍ ، غير أنّه بعث معهم ، فأكلوا منها أجمعون .

أخرجاه[1] .

والغُنْثَر : الجاهل .

**(٤٢٩٦) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالله بن بكر السَّهمي قال : حدّثنا هشام بن حسّان عن القاسم بن مِهران عن موسى بن عُبيد عن ميمون بن مِهران عن عبدالرحمن بن أبي بكر

أن رسول الله ﷺ قال : «إن ربِّي أعطاني سبعين ألفاً[2] يدخلون الجنّة بغير حساب» قال عمر : يا رسول الله ، فهلاّ اسْتَزَدْتَه . قال : «قد اسْتَزَدْتَه فأعطاني مع كلّ رجلٍ سبعين ألفاً» قال عمر : فهلاّ اسْتَزَدْتَه . قال : «قد اسْتَزَدْتَه فأعطاني [ مع كلّ رجلٍ سبعين ألفاً . قال عمر : فهلاّ استزدْتَه؟ قال : قد استزدْتَه فأعطاني ] هكذا» وفرّج عبدالله بن بكر بين يديه ، وقال عبدالله : وبسط باعَيه ، وحثا عبدالله . وقال هشام : وهذا من الله لا يُدْرى عددُه[3] .

**(٤٢٩٧) الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصمد قال : أخبرنا صدَقة ابن موسى عن أبي عمران الجَوني عن قيس بن زيد عن قاضي المِصْرَين عن عبدالرحمن ابن أبي بكر قال :

قال رسول الله ﷺ «يدعو اللهُ بصاحب الدَّين يوم القيامة حتى يُوقف بين يَدَيه ، فيقول : يا ابنَ آدم ، فيمَ أخذْتَ هذا الدَّين؟ وفيم ضيَّعْتَ حقوقَ الناس؟ فيقول : يا ربِّ ، أنّك تعلمُ أني أخذْتُه فلم آكلْ ولم أشرب[4] ولم أُضَيِّعْ ، ولكن أتى على يَدَيَّ إما حَرَقَ ، وإمّا سَرَقَ ، وإمّا وَضيعة . فيقول الله : صدق عبدي ، أنا أحقُّ من قضى عنك اليوم ، فيدعو

---

(١) المسند ٢٣٦/٣ (١٧١٢) ، والبخاري ٧٥/٢ (٦٠٢) . وأخرجه مسلم من طريق معتمر ١٦٢٧/٣ (٢٠٥٧) .

(٢) في المسند «من أُمَّتي» .

(٣) المسند ٢٣٢/٣ (١٧٠٦) . وضعّف المحققّون إسناده لجهالة القاسم بن مهران ، وموسى بن عُبيد . وينظر المجمع ٤١١/١٠ .

(٤) في المسند «زيادة «ولم ألبس» .

الله بشيء فيضعُه في كفّه ميزانه فترجُحُ حسناته على سيّئاته ، فيدخل الجنّة بفضل رحمته»(١) .

(٤٢٩٨) **الحديث الرابع:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا علي بن عبدالله قال : حدّثنا سفيان عن عمرو سمع عمرو به أوس أن عبدالرحمن بن أبي بكر أخبره

أن النبيَّ ﷺ أمره أن يُرْدِفَ عائشة ويُعْمِرَها من التنعيم .

أخرجاه(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا داود بن مهران الدّبّاغ قال : حدّثنا داود العطّار عن ابن خُثَيم عن يوسف بن ماهَك عن حفصة ابنة عبدالرحمن بن أبي بكر عن أبيها

أن رسول الله ﷺ قال لعبدالرحمن : «أرْدِفْ أُختك - يعني عائشة - فأعْمِرْها من التَّنْعيم ، فإذا هبطْتَ بها إلى الأكمة فمُرْها فَلْتُحْرِم ، فإنها عمرة مُتَقَبَّلة»(٣) .

(٤٢٩٩) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عارم قال : حدّثنا مُعتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان عن عبدالرحمن بن أبي بكر أنّه قال :

كنّا مع النبيّ ﷺ ثلاثين ومائة ، فقال النبيُّ ﷺ : «هل مع أحد منكم طعام؟» فإذا مع رجل صاعٌ من طعام أو نحوه ، فعُجن . ثم جاء رجل مشرك مُشْعانٌ طويل بنَعَم يسوقُها ، [ فقال ] النبيُّ ﷺ : «أبيعاً أم عَطِيّةً؟ أو قال : «أم هبة؟» قال : بل بيع . فاشترى منها شاة ،

---

(١) المسند ٢٣٤/٣ (١٧٠٨) . وضعّف المحققون إسناده لضعف صدقة بن موسى . وقاضي المصْرين - الكوفة والبصرة - هو شريح بن الحارث النخعي ، ثقة . قال الهيثمي ١٣٦/٤ : رواه أحمد والبزّار والطبراني في الكبير ، وفيه صدقة الدقيقي ، وثّقه مسلم بن إبراهيم ، وضعّفه جماعة . وقال المنذري في الترغيب ٥٨٦/٢ (٢٦٩٤) بعد أن عزاه لأحمد والطبراني والبزّار وأبي نعيم : وإسناد أحدهم حسن .

(٢) البخاري ٦٠٦/٣ (١٧٨٤) وبهذا الإسناد : سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس أخرجه مسلم ٨٨٠/٢ (١٢١٢) ، وأحمد ٢٣٢/٣ (١٧٠٥) .

(٣) المسند ٢٣٥/٣ (١٧١٠) . ومن طريق داود بن عبدالرحمن العطّار أخرجه أبوداود ٢٠٦/٢ (١٩٩٥) . وأخرجه الحاكم ٤٧٧/٣ ، وسكت عنه ، وقال الذهبي : سنده قويّ .

فصُنعَتْ ، وأمر النبيُّ ﷺ بسَواد البطن أن يُشوى . قال : وايم الله ، ما من الثلاثين والمائة إلاّ أحدٌ[1] حَزَّ له رسول الله ﷺ حُزَّةً من سواد بطنها ، إن كان شاهداً أعطاه إيّاه ، وإن كان غائباً خبأ له . قال : وجعل منها قصعتين . قال : فأكلنا منها أجمعون وشَبِعْنا ، وفَضَل في القصعتين ، فحملْناه على بعير ، أو كما قال .

أخرجاه[2] .

والمُشْعان : الثائر الرأس ، المُنْتَفِش الشَّعر ، متفرّقة .

* * * *

(١) في المسند «إلاّ قد» .

(٢) المسند ٣/٢٣٦ (١٧١١) ، والبخاري ٤/٤٠ (٢٢١٦) . ومن طريق معتمر أخرجه بطوله البخاري ٥/٢٣٠ (٢٦١٨) ، ومسلم ٣/١٦٢٦ (٢٠٥٦) . .

# (٣٥٢)

# مسند عبدالرحمن بن عثمان بن عبدالله التَّيْمي

ابن أخي طلحة[١] .

(٤٣٠٠) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : حدّثنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن خالد عن سعيد بن المسيّب عن عبدالرحمن بن عثمان قال :

ذَكرَ طبيبٌ عند رسول الله ﷺ دواء ، وذكرَ الضِّفدعَ يُجعل فيه ، فنهى رسول الله ﷺ عن قتل الضفدع[٢] .

(٤٣٠١) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إبراهيم بن إسحق قال : حدّثنا المنكدر بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن عبدالرحمن بن عثمان التَّيْمي قال :

رأيتُ رسول الله ﷺ قائماً في السوق يومَ العيد يَنْظرُ ، والناس يَمُرُّون[٣] .

المنكدر ضعيف[٤] .

(٤٣٠٢) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُرَيج قال : حدّثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن بُكير بن الأشجّ عن يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب عن عبدالرحمن ابن عثمان التيميّ :

---

(١) الآحاد ١٠/٢ ، ومعرفة الصحابة ١٨١٩/٤ ، والاستيعاب ٣٩٦/٢ ، والتهذيب ٤٤٠/٤ ، والإصابة ٤٠٢/٢ .
وهو من الصحابة الذين انفرد مسلم بالإخراج لهم . له عنده حديث واحد - الجمع (٣١٠٢) .

(٢) المسند ٣٦/٢٥ (١٥٧٥٧) ، ورجاله رجال الصحيح ، غير سعيد بن خالد ، ثقة . ومن طرق عن ابن أبي ذئب أخرجه أبوداود ٧/٤ (٣٨٧١) ، والنسائي ٢١٠/٧ ، وصحّح الحاكم إسناده ٤١٠/٤ ، ووافقه الذهبي ، وصحّحه الألباني .

(٣) المسند ٤٧٠/٢٥ (١٦٠٦٨) وإسناده ضعيف لضعف المنكدر - كما يأتي ، وأخرجه أبويعلى ٢٣٤/٢ (٩٣٥) . وعزاه الهيثمي ٢٠٩/١ لهما وللطبراني ، قال : ورجال الطبراني موثّقون ، وإن كان فيهم المنكدر ابن محمد بن المنكدر ، فقد وثّقه أحمد وأبوداود وابن معين في رواية ، وضعّفه غيرهم .

(٤) ينظر الضعفاء ١٤١/٣ ، وتهذيب الكمال ٢٣٨/٧ .

أن رسول الله ﷺ نهى عن لُقَطة الحاجّ .

انفرد بإخراجه مسلم[1] .

الإشـارة إلى لقطة الحـرم ، ولا تَحِلُّ إلاّ لمن يُعَـرِّفُـهـا أبداً . هذا مـذهبنا على إحـدى الروايتين[2] .

* * * *

(١) المسند ٤٧١/٢٥ (١٦٠٧٠) ، ومن طريق ابن وهب أخرجه مسلم ١٣٥١/٣ (١٧٢٤) .

(٢) ذكر المؤلّف هذا القول في الكشف ٣٢٦/٢ وذكر أن القول الآخر أنها كسائر اللُّقَط . وينظر كلامه فيه ، والمصادر المذكورة في الحاشية .

## (٣٥٣)

# مسند عبدالرحمن بن عَميرة الأزْدي[١]

(٤٣٠٣) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حَيْوة بن شُريح قال : حدّثنا بقيّة قال : حدّثني بَحير بن سعد عن خالد عن مَعدان عن جُبير بن نُفَير عن ابن أبي عميرة :

أن رسول الله ﷺ قال : «ما من نَفْسٍ مسلمة يقبِضُها ربُّها عزّ وجلّ تُحِبُّ أن تعودَ إليكم وأن لها الدّنيا وما فيها ، غيرَ الشهيد» .

وقال ابن عميرة : قال رسول الله ﷺ : «أُقْتَلُ في سبيل الله عزَّ وجلَّ أحبُّ إليَّ من أن يكونَ لي المَدَرُ والوَبَر»[٢] .

(٤٣٠٤) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن بحر قال : حدّثنا الوليد بن مسلم قال : حدّثنا سعيد بن عبدالعزيز عن ربيعة بن يزيد عن عبدالرحمن بن عَميرة الأزديّ

عن النبيِّ ﷺ أنّه ذكر معاوية فقال : «اللهمّ اجعَلْه هادياً مهدياً ، واهدِ به»[٣] .

* * * *

---

(١) ويقال : ابن أبي عميرة . ينظر الآحاد /٣٥٨ ، والاستيعاب ٣٩٩/٢ ، والتهذيب٤٥١/٤ ، والإصابة٤٠٦/٢ .

(٢) المسند ٢١٦/٤ . والنسائي ٣٣/٦ من طريق بقيّة ، وبقيّة مدلّس ، وحسّن الألباني الحديث . قال المنذري ٢٨٤/٢ (٢٠٢٨) : رواه أحمد بإسناد حسن ، والنسائي .

(٣) المسند ٢١٦/٤ . ومن طريق سعيد بن عبدالعزيز أخرج الحديث الترمذي ٦٤٥/٥ (٣٨٤٢) وقال : هذا حديث حسن غريب . وقد صحّح الألباني الحديث - الصحيحة ٦١٥/٤ (١٩٦٩) . وقال : رجاله كلُّهم ثقات رجال مسلم ، فكان حقّه أن يُصَحّح ، فلعلّ الترمذي اقتصر على تحسينه لأن سعيد بن عبدالعزيز كان قد اختلط قبل موته . ثم نقل الحديث عن جمع عن سعيد ، ورأى أنهم لم يرووه جميعاً عنه بعد اختلاطه . وضعّفه ابن الجوزي في العلل ٢٧٥/١ (٤٤٢) .

ويذكر هنا أن ابن حجر في الفتح ١٠٤/٧ بعد أن شرح الأحاديث الواردة في معاوية قال : فقد ورد في فضائل معاوية أحاديث كثيرة ، ولكن ليس فيها ما يصحّ من طريق الإسناد .

## (٣٥٤)

# مسند عبدالرحمن بن عوف[1]

(٤٣٠٥) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا بشر بن المُفَضّل عن عبدالرحمن ابن إسحق عن الزهري عن محمد بن جُبير بن مطعم عن أبيه عن عبدالرحمن بن عوف

عن النبيّ ﷺ قال: «شهِدْتُ حلفَ المُطَيَّبين مع عمومتي وأنا غلام، فما أُحِبُّ أن لي حُمْرَ النَّعَمِ وإني أنْكُثُه»[2].

قال الزّهري: قال رسول الله ﷺ: «لم يُصِبِ الإسلامُ حِلفاً إلاّ زاده شِدَّةً، ولا حِلفَ في الإسلام» وقد ألَّفَ رسول الله ﷺ بين قريش والأنصار[3].

(٤٣٠٦) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إبراهيم بن سعد قال: حدّثني محمد بن إسحق عن مكحول عن كُريب عن ابن عبّاس أنّه قال له عمر:

يا غلام، هل سَمِعْتَ من رسول الله ﷺ أو من أحدٍ من أصحابه: إذا شكّ الرجل في صلاته، ماذا يصنع؟ قال: فبينا هو كذلك إذ أقبل عبدالرحمن بن عوف فقال: فيمَ أنتما؟ فقال عمر: سألْتُ هذا الغلام: هل سمعْتَ من رسول الله ﷺ أو من أحد من أصحابه: إذا شكَّ الرجل في صلاته، فلم يدر أواحدةً صلّى أم ثنتين، ماذا يصنع؟ فقال عبدالرحمن:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا شكَّ أحدُكم في صلاته، فلم يَدْرِ أواحدةً صلّى أم ثنتين، فليجعلْها واحدة، وإذا لم يَدْرِ صلّى ثنتين أم ثلاثاً فليجعلهما ثنتين، وإذا لم يدر

---

(١) الآحاد ١/١٧٣، ومعرفة الصحابة ٤/١٨١٠، والاستيعاب ٢/٣٨٥، والتهذيب ٤/٤٥١، والسير ١/٦٨، والإصابة ٢/٤٠٨.

ومسنده الخامس في الجمع، له حديثان متّفق عليهما، وخمسة للبخاري وحده. وفي التلقيح ٣٦٥ أنه أُخرج له خمسة وستّون حديثاً.

(٢) المسند ٣/١٩٣ (١٦٥٥)، وأبويعلى ٢/١٥٧ (٨٤٥). قال الهيثمي ٨/١٧٥: رجاله رجال الصحيح. وصحّح المحقّقون إسناده.

(٣) المسند ٣/١٩٤وهذا مرسل صحيح كما قال الهيثمي. وذكر محقّقو المسند شواهده في أحاديث موصولة.

أثلاثاً صلّى أم أربعاً ، فليجعلها ثلاثاً ، ثم يسجدُ إذا فرغ من صلاته وهو جالس قبل أن يُسَلِّمَ سجدتين»[1] .

**(٤٣٠٧) الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن عمرو سمعَ بَجالةَ يقول :

كنتُ كاتباً لجَزء بن معاوية عمِّ الأحنف بن قيس ، فأتانا كتابُ عمرَ قبل موته بسنة : أن اقتلوا كلّ ساحر - وربما قال سفيان : وساحرة ، وفرقوا بين كلّ مَحْرَم من المجوس ، وانهَوهم عن الزّمزمة . فقتلْنا ثلاثةَ سواحر ، وجعلْنا نفرّق بين الرجل وحريمه في كتاب الله . وصنع عمر طعاماً كثيراً ، وعرضَ السيف على فخذه ، ودعا المجوس فألقَوا وِقْرَ بغلٍ أو بغلين من وَرِق ، وأكلوا بغير زمزمة . ولم يكن عمرُ أخذ - وربما قال سفيان قَبِلَ - الجزية من المجوس حتى شَهِد عبدُالرحمن بن عوف أن رسول الله ﷺ أخذها من مجوس هَجَرَ .

انفرد بإخراجه البخاري[2] .

**(٤٣٠٨) الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن عمرو عن الزّهري عن مالك بن أوس :

سمعت عمر يقول لعبدالرحمن وطلحة والزّبير وسعد : نشدتُكم بالله الذي تقوم به السماء والأرض : أعَلِمْتُم أن رسول الله ﷺ قال : «إنّا لا نورث ، ما تَرَكْنا صدقة» قالوا : اللهمّ نعم[3] .

**(٤٣٠٩) الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا هشام الدَّستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن إبراهيم بن عبدالله بن قارظ أن أباه حدّثه :

---

(١) المسند ١٩٤/٣ (١٦٥٦) ، وأبويعلى ١٥٢/٢ (٨٣٩) ، ومن طريق ابن إسحق صحّح الحاكم إسناده على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ٣٢٤/١ . وقد صرّح ابن إسحق بالتحديث عند أبي يعلى ، وأخرج المسند منه الترمذي ٢٤٤/٢ (٣٩٨) وقال : حسن غريب صحيح ، وابن ماجه من طريق ابن إسحق ٣٨١/١ (١٢٠٩) . وقد علّق الشيخ أحمد شاكر في الترمذي طويلاً على الحديث ، ومال إلى تصحيحه ، وصحّحه الألباني . وينظر تعليق محقّقي المسند .

(٢) المسند ١٩٦/٣ (١٦٥٧) ، والبخاري ٢٥٧/٦ (٣١٥٦ ، ٣١٥٧) . وينظر الفتح ٢٦١/٦ .

(٣) المسند ١٩٧/٣ (١٦٥٨) . ورجاله رجال الشيخين . وهو من حديث عمر . وقد أخرجه الشيخان من طريق الزهري : البخاري ١٩٧/٦ (٣٠٩٤) ، ومسلم ١٣٧٨/٣ (١٧٥٧) . وينظر مسند عمر .

أنه دخل على عبدالرحمن بن عوف وهو مريض ، فقال له عبدالرحمن : وَصَلَتكَ رَحِمٌ ، إن النبيَّ ﷺ قال : «قال الله عزّ وجلّ : أنا الرحمن ، خَلَقْتُ الرّحِمَ ، وشَقَقْتُ لها من اسمي ، فمن يَصِلْها أصِلْه ، ومن يقطَعْها أقطَعْه فأَبُتَّه» وقال : «من يبُتّها فأبُتَّه»(١) .

(٤٣١٠) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوسعيد مولى بني هاشم قال : حدّثنا القاسم بن الفضل قال : حدّثنا النضر بن شيبان قال :

لقيتُ أبا سلمة بن عبدالرحمن ، قلت : حدِّثْني عن شيءٍ سَمِعْتَه من أبيك سَمِعه من رسول الله ﷺ في شهر رمضان . قال : نعم ، حدَّثني أبي :

عن رسول الله ﷺ : «إن الله عزّ وجلّ فرض صيامَ رمضان ، وسَنَنْتُ قيامه . فمن صامه وقامه إيماناً واحتساباً خرج من الذّنوب كيوم وَلَدَتْه أُمُّه»(٢) .

(٤٣١١) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن إسحق قال : حدّثنا ابنُ لهيعة عن عبيدالله بن أبي جعفر أن ابن قارظ أخبره عن عبدالرحمن بن عوف قال :

قال رسول الله ﷺ : «إذا صلَّتِ المرأةُ خمسها ، وصامت شهرَها ، وحَفِظَتْ فرجها ، وأطاعت زوجها ، قيل لها : اُدْخُلي الجنَّة من أيّ أبوابِ الجنّة شئتِ»(٣) .

---

(١) المسند ١٩٨/٣ (١٦٥٩) ، وأبويعلى ١٥٥/٢ (٨٤١) . وأخرجه الحاكم ١٥٧/٤ في أحاديث الباب ، حكم عليها بأن أسانيدها واضحة ، وأنها صحيحة ، وصحّحها الذهبي على شرط مسلم ، ورجال الحديث رجال الصحيح ، غير إبراهيم بن عبدالله بن قارظ وأبيه . وينظر تخريج محقّقي المسند للحديث .

(٢) المسند ١٩٨/٣ (١٦٦٠) ، ومن طرق عن القاسم بن الفضل أخرجه ابن ماجة ٤٢١/١ (١٣٢٨) ، والنسائي ١٥٨/٤ ، وأبويعلى ١٦٨/٢ - ١٧٠ (٨٦٣ - ٨٦٥) . وقال النسائي : هذا خطأ ، والصواب حديث أبي سلمة عن أبي هريرة . وجعله الألباني في ضعيف النسائي . وقد ضعّف محقّقو المسندين إسناده لضعف النضر بن شيبان ، ولأن أباسلمة بن عبدالرحمن لم يصحّ سماعه من أبيه . وصحّحوا حديث أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة .

(٣) المسند ١٩٩/٣ (١٦٦١) . وأخرجه الطبراني في الأوسط ٣٧٢/٩ (٨٨٠٠) من طريق ابن لهيعة عن جعفر ابن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة عن ابن قارظ . قال : لا يروى هذا الحديث عن عبدالرحمن ابن عوف إلاّ بهذا الإسناد ، تفرّد به ابن لهيعة . ونسبه الهيثمي لهما - المجمع ٣٠٩/٤ ، وقال : فيه ابن لهيعة ، وحديثه حسن ، وسائر رجاله رجال الصحيح . وسبقه إلى ذلك المنذري في الترغيب ٦٧١/٢ (٢٨٨٧) . وحسّن محقّقو المسند لغيره .

(٤٣١٢) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوسلمة منصور بن سلمة الخُزاعي ويونس قالا : حدّثنا ليث عن يزيد بن الهاد عن عمرو بن أبي عمرو عن أبي الحُوَيرث عن محمد بن جُبير بن مطعم عن عبدالرحمن بن عوف قال :

خرج رسول الله ﷺ فاتَّبَعْتُه حتى دخل نخلاً ، فسجدَ فأطال السجود حتى خِفتُ أو خشيتُ أن يكونَ اللهُ قد توفّاه أو قبضه . قال : فجئتُ أنظرُ ، فرفع رأسَه فقال : «مالك يا عبدالرحمن؟» قال : فذكرْتُ ذلك له ، قال : فقال : «إنّ جبريل قال : ألا أُبَشِّرك؟ : إنّ الله عزّ وجلّ يقول لك : من صلّى عليك صَلَّيْتُ عليه ، ومن سلّم عليك سلَّمْتُ عليه»(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوسعيد مولى بني هاشم قال : حدّثنا سليمان بن بلال قال : حدّثنا عمرو بن أبي عمرو عن عبدالواحد بن محمد بن عبدالرحمن بن عوف عن عبدالرحمن بن عوف قال :

خرج رسول الله ﷺ فتوجّه نحو صدقته ، فدخل فاستقبل القبلة ، فخرّ ساجداً ، فأطال السجود ، حتى ظننتُ أن اللّه عزّ وجلّ قد قبضَ نَفْسَه فيها ، فدنوتُ منه ثم جلسْتُ ، فرفع رأسه فقال : «من هذا؟» قلتُ : عبدالرحمن . قال : «ما شأنك؟» قلت : يا رسول الله ، سجدْتَ سجدةً خشيتُ أن يكون اللهُ عزّ وجلّ قبضَ نَفْسَك فيها : فقال : «إن جبريل أتاني فبشَّرَني فقال : إن الله عزّ وجلّ يقولّ : من صلّى عليك صلَّيتُ عليه ، ومن سلَّمَ عليك سلَّمْتُ عليه ، فسَجَدْتُ للّهِ عزّ وجلّ شُكْراً»(٢) .

(٤٣١٣) **الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الهيثم بن خارجة قال : عبدالله : وسمعتُه أنا من الهيثم ، قال : حدّثنا رِشدين عن عبدالله بن الوليد أنه سمع أباسلمة بن عبدالرحمن يحدّث عن أبيه

---

(١) المسند ٢٠٠/٣ (١٦٦٢ ، ١٦٦٣) وأخرجه الحاكم ٢٢٢/١ من طريق الليث . وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ولا أعلم في سجدة الشكر أصحّ من هذا الحديث . ووافقه الذهبي . ولم يوافقهما محققو المسند - وهم على صواب - فأبوالحويرث ، عبدالرحمن بن معاوية ، صدوق سيء الحفظ ، روى له أبوداود وابن ماجة - ولم يرو له الشيخان - التقريب ٣٥٠/١ ، ومحمد بن جبير لم يسمع عبدالرحمن .

(٢) المسند ٢٠١/٣ (١٦٦٤) وعبدالواحد بن محمد وثّقه ابن حبّان ، وهو من رجال التعجيل ٢٦٧ . ومن طريق سليمان صحّح الحاكم إسناده على شرط الشيخين ٥٥٠/١ ، ووافقه الذهبي . وحسّنه محقّقو المسند لغيره .

أنهّ كان مع النبيِّ ﷺ في سفر ، فذهب النبيُّ ﷺ لحاجته ، فأدركهم وقتُ الصلاة ، وأقاموا الصلاة فتقدَّمهم عبدُ الرحمن بن عوف ، فجاء النبيُّ ﷺ فصلّى مع الناس خلفَه ركعةً ، فلمّا سلَّم قال : «أصبْتُم» أو «أحسنْتُم»(١) .

(٤٣١٤) **الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحق بن عيسى قال : أخبرني مالك . وعبدُ الرزّاق قال : أخبرنا معمر ، كلاهما عن الزُّهري عن عبدالحميد بن عبدالرحمن ابن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبدالله بن عباس :

أن عمر بن الخطاب خرج إلى الشام ، حتى إذا كان بِسَرْغ لَقِيَه أُمراءُ الأجناد : أبوعبيدة ابن الجرّاح وأصحابه ، فأخبروه أن الوباء قد وقع بالشام . . . فذكر الحديث : قال : فجاء عبدالرحمن بن عوف وكان متغيّباً في بعض حاجته ، فقال : إن عندي من هذا علماً أو خبراً ، سمعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «إذا كان بأرضٍ وأنتم بها فلا تخرجوا فِراراً منه ، وإذا سَمِعْتُم به بأرض فلا تَقْدَموا عليه» فحمد الله عمرُ ثم انصرف .

أخرجاه(٢) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج ويزيد - المعنى قالا : أخبرنا ابنُ أبي ذئب عن الزهري عن سالم عن عبدالله بن عامر بن ربيعة أنَّ عبدالرحمن بن عوف أخبر عمر وهو يسير في طريق الشام

عن النبيّ ﷺ : «أن هذا السُّقْمَ عُذِّبَ به الأُمَمُ قبلَكم ، فإذا سَمِعْتُم به في أرض فلا تدخُلوها ، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منه» . قال : فرجع عمر من الشام(٣) .

---

(١) المسند ٢٠٢/٣ (١٦٦٥) . وفي إسناده ضعف ، لضعف رشدين ، وأبوسلمة لم يسمع من أبيه . والحديث بمعناه بإسناد آخر صحيح عن عبدالرحمن بن عوف أخرجه أبويعلى ١٦١/٢ (٨٥٣) . وذكر محقّقو المسندين شواهد تقوّي الحديث .

(٢) من طريق عبدالرزّاق عن معمر ٢١٢/٣ (١٦٧٩) ، ومن طريق إسحق عن مالك ٢١٤/٣ (١٦٨٢) وبالإسنادين في مسلم ١٧٤٠/٤ ، ١٧٤١ (٢٢١٩) ، ومن طريق مالك في البخاري ١٧٩/١٠ (٥٧٢٩) .

(٣) المسند ٢١١/٣ (١٦٧٨) . وهو حديث صحيح ، وهذا إسناد رجاله رجال الشيخين . وقد صحح الحديث ابن حبّان من طريق يزيد بن هارون ٧٤/٧ (٢٩١٢) .

❖ **وقد روي مختصراً:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا روح قالَ : حدّثنا محمد بن أبي حَفصة قال : حدّثنا الزّهري عن عُبيدالله بن عبدالله عن ابن عبّاس قال : سمعْتُ عبدالرحمن بن عوف يقول :

سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «إذا كان الوباءُ بأرض ولسْتَ بها فلا تَدْخُلْها ، وإذا كان بأرض وأنت فيها فلا تخرج منها»(١) .

(٤٣١٥) **الحديث الحادي عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن محمد بن إسحق عن يزيد بن عبدالله بن قُسيط عن أبي سلمة ابن عبدالرحمن بن عوف عن عبدالرحمن بن عوف :

أن قوماً من العرب أتَوا رسول الله ﷺ وأسلموا ، وأصابَهم وباءُ المدينة : حُمّاها ، فأُرْكِسوا(٢) فخرجوا من المدينة ، فاستقبلَهم نَفَرٌ من أصحاب النبيِّ ﷺ ، فقالوا لهم : مالكم رجعْتُم؟ قالوا : أصابنا وباءُ المدينة فاجتوَينا(٣) المدينة . فقالوا : أما لكم برسول الله أُسوة؟ فقال بعضُهم : نافَقوا ، وقال بعضهم : لم يُنافقوا ، هم مسلمون ، فأنزل الله عزّ وجلّ : ﴿**فما لَكُمْ في المنافِقين فِئَتَين واللهُ أرْكَسَهم بما كَسَبوا**﴾(٤) [ النساء : ٨٨ ] .

(٤٣١٦) **الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم بن القاسم قال : حدّثنا شريك عن عاصم بن عبيدالله بن عامر بن ربيعة قال :

سمع عمر بن الخطاب صوت ابن المُغْتَرِف - أو ابن الغَرِف - الحادي ، وهو في جوف الليل وهم منطلقون إلى مكّة ، فأوضعَ عمرَ راحلته حتى دخلَ مع القوم ، فإذا هو مع عبدالرحمن ، فلما طلع الفجر قال عمر : هَيْءَ ، الآن ، اسكت الآن ، قد طلع الفجر ، اذكروا الله .

---

(١) المسند ٢٠٣/٣ (١٦٦٦) . والحديث صحيح المتن والإسناد .

(٢) أركسوا : رجعوا .

(٣) اجتوى الشيء : كرهه ، ولم يوافقه .

(٤) المسند ٢٠٣/٣ (١٦٦٧) . وقد ضعّف محقّقو المسند إسناده لانقطاعه بين أبي سلمة وأبيه ، ولعنعنة ابن إسحق . وينظر تخريجهم له .

قال : ثم أبصر علي عبدالرحمن خُفَّين . قال : وخُفّان! فقال : قد لَبِسْتَهما مع من هو خير منك ، أو مع رسول الله ﷺ . فقال : عزمتُ عليك إلاّ نَزَعْتَهما ، فإني أخافُ أن ينظر الناس إليك فيقتدون بك .

قال أحمد : وحدّثنا إسحق بن عيسى قال : حدّثنا شريك . . فذكره ، وقال : لبستُهما مع رسول الله ﷺ (١) .

**(٤٣١٧) الحديث الثالث عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد ابن سلمة قال : أخبرنا هشام بن عروة عن عروة أن عبدالرحمن بن عوف قال :

أقطَعني رسول الله ﷺ وعمرَ بن الخطاب أرضَ كذا وكذا ، فذهب الزبير إلى آل عمر فاشترى نصيبه منهم ، وأتى عثمانَ بن عفّان ، فقال : إن عبدالرحمن بن عوف زعم أن رسول الله ﷺ أقطعه وعمرَ بن الخطاب أرض كذا وكذا ، وإنّي اشتريتُ نصيب آل عمر . فقال عثمان : عبدالرحمن جائز الشهادة له وعليه(٢) .

**(٣٤١٨) الحديث الرابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الحكم بن نافع قال : حدّثنا إسماعيل بن عياش عن ضَمضم بن زُرعة عن شُريح بن عبيد يرُدّه إلى مالك بن يخامِر عن ابن السّعدي

أن النبيَّ ﷺ قال : «لا تنقطعُ الهجرةُ ما دام العدوُّ يقاتل» فقال معاوية وعبدالرحمن ابن عوف وعبدالله بن عمرو بن العاص : إن النبيّ ﷺ قال : «إن الهجرة خصلتان : إحداهما أن تهجُرَ السيّئاتِ ، والأخرى أن تهاجِرَ إلى الله ورسوله . ولا تنقطع الهجرة ما تُقُبِّلَتِ التوبة ، ولا تزالُ التوبةُ مقبولةً حتى تطلُعَ الشمسُ من المغرب ، فإذا طلعت طُبع على كلّ قلبٍ بما فيه ، وكُفِي الناسُ العمل»(٣) .

---

(١) المسند ٢٠٤/٣ ، ٢٠٥ (١٦٦٨ ، ١٦٦٩) ، ومن طريق شريك أخرج أبويعلى قريباً منه ١٥٦/٢ (٨٤٢ ، ٨٤٣) وشريك بن عبدالله سيّء الحفظ . وعاصم بن عُبيدالله ضعيف .وضعّف المحقّقون إسناده .

(٢) المسند ٢٠٥/٣ (١٦٧٠) . ورجاله ثقات ، لكن عروة ولد سنة ٢٣هـ ، وعبدالرحمن بن عوف توفّي سنة ٣٢هـ ، فسماع عروة من عبدالرحمن فيه كلام .

(٣) المسند ٢٠٦/٣ (١٦٧١) . وحسّن المحقّقون إسناده . وذكره الألباني في الصحيحة ٢٤٠/٤ (١٦٧٤) وصحّح إسناده ، ووثّق رجاله .

(٤٣١٩) **الحديث الخامس عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يوسف بن يعقوب الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف عن أبيه عن جدّه عبدالرحمن ابن عوف أنه قال:

إني لواقف يوم بدرٍ في الصّفّ نظرت عن يميني وعن شمالي، فإذا أنا بين غلامين من الأنصار حديثةٍ أسنانُهما، فتمنَّيْتُ لو كنتُ بين الأضلع منهما، فغمَزَني أحدهما فقال: يا عمّ، هل تعرف أباجهل؟ قلت: نعم، وما حاجتُك يا ابن أخي؟ قال: بلغَني أنّه سبَّ رسولَ الله ﷺ، والذي نفسي بيده، لو رأيْتُه لم يفارقْ سَوادي سوادَه حتى يموت الأعجلُ منا. قال: فغمزَني الآخر فقال لي مثلَها. قال: «فتعجَّبْت لذلك. قال: فلم أنْشَبْ أن نَظَرْتُ إلى أبي جهل يزول في الناس، فقلت لهما: ألا تريان؟ هذا صاحبكما الذي تسألان عنه، فابتدَراه فاستقبلاه فضرباه حتى قتلاه، ثم انصرفا إلى رسولِ الله ﷺ فقال: «أيُّكما قتلَه؟» فقال كُلُّ واحدٍ منهما: أنا قتلْتُه. فقال: «مَسَحْتُما سيفَيكما»؟ قالا: لا. فنظر رسول الله ﷺ في السيفين فقال: «كلاكما قتلَه» وقضى بسلَبه لمعاذ بن عمرو ابن الجَموح.

وهما معاذ بن عمرو بن الجَموح، ومُعاذ بن عَفراء.

أخرجاه في الصحيحين(١).

(٤٣٢٠) **الحديث السادس عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا أبوعَوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه قال: حدّثنا قاضي أهل فلسطين قال: سمعتُ عبدالرحمن بن عوف يقول:

إن رسول الله ﷺ قال: «ثلاثٌ والذي نفسُ محمد بيده، إن كنت لحالِفاً عليهنّ: لا يَنْقُص مالٌ من صدقة، فتصدَّقُوا. ولا يعفو عبدٌ عن مَظلمة يبتغي بها وجه الله إلاّ رفعه الله بها عِزّاً يوم القيامة. ولا يَفْتَحُ عبدٌ باب مسألةٍ إلاّ فتح الله عليه باب فقر»(٢).

---

(١) المسند ٢٠٧/٣ (١٦٧٣)، والبخاري ٢٤٦/٦ (٣١٤١)، ومسلم ١٣٧٢/٣ (١٧٥٢).

(٢) المسند ٢٠٨/٣ (١٦٧٤)، وأبويعلى ١٥٩/٢ (٨٤٩) من طريق أبي عوانة. وقاضي فلسطين مجهول، قال الهيثمي ١٠٨/٣: فيه رجلٌ لم يُسَمّ. وذكر محقّقو المسندين شواهد تحسّنه.

(٤٣٢١) **الحديث السابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قتيبة بن سعيد قال : حدّثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوديّ عن عبدالرحمن بن حميد عن أبيه عن عبدالرحمن ابن عوف

أن النبيَّ ﷺ قال : «أبوبكر في الجنّة ، وعمر في الجنّة ، وعليّ في الجنّة ، وعثمان في الجنّة ، وطلحة في الجنّة ، والزبير في الجنّة ، وعبدالرحمن بن عوف في الجنّة ، وسعد بن أبي وقاص في الجنّة ، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل في الجنّة ، وأبوعُبيدة بن الجرّاح في الجنّة»(١) .

(٤٣٢٢) **الحديث الثامن عشر:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا إسماعيل بن عبدالله قال : حدّثني إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جدّه قال :

لما قَدِموا المدينة آخى رسولُ الله ﷺ بين عبدالرحمن وسعد بن الربيع ، فقال لعبدالرحمن : إنّي أكثرُ الأنصار مالاً ، فأقْسِمْ مالي نصفين ، ولي امرأتان ، فانْظُرْ أعجَبَهما إليك ، فسَمِّها لي أُطَلِّقْها ، فإذا انقضَتْ عدّتُها فتزوَّجْها . فقال : بارك الله لك في أهلِك ومالك ، أين سوقُكم؟ فدلُّوه على سوق بني قَيْنُقاع ، فما انقلب إلاّ ومعه فَضْلٌ من أقِط وسمن ، ثم تابع الغُدُوَّ ، ثم جاء يوماً وبه أَثَرُ صُفرة ، فقال له النبيُّ ﷺ : «مَهْيَم؟» قال : تزَوَّجْتُ؟ . قال : «كم سُقْتَ إليها؟» قال : نواةً من ذهب ، أو وزن نواة - شكٌّ إبراهيم .

انفرد بإخراجه البخاريّ(٢) .

ومهيم : بمعنى : ما أمْرُك؟

وقوله وزن نواة : يعني خمسة دراهم . وقال الأزهريّ : تزوّجها على ذهب قيمته خمسة دراهم(٣) .

* * * *

---

(١) المسند ٢٠٩/٣ (١٦٧٥) . ورواه الترمذي ٦٠٥/٥ (٣٧٤٧) . ثم رواه من طريق عبدالرحمن بن حميد عن أبيه عن سعيد بن زيد (٣٧٤٨) ونقل عن الإمام البخاري : هو أصحّ من الحديث الأوّل . وأخرجه أبويعلى ١٤٧/٢ (٨٣٥) . وصحّح محقق أبي يعلى إسناده ، وصحّحه الألباني .

(٢) البخاري ١١٢/٧ (٣٧٨٠) . وينظر ٢٨٨/٤ (٢٠٤٨) .

(٣) ينظر تهذيب اللغة - ٥٥٨/١٥ .

# (٣٥٥)

# مسند عبدالرحمن بن غَنْم

# أبي كُريبٍ الأشعري

وقد اختُلف في صحبته[١] .

**(٤٣٢٣) الحديث الأوّل:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا روح قال : حدّثنا همّام قال : حدّثنا عبدالله بن أبي حسين المكّي عن شَهر بن حَوشب عن عبدالرحمن بن غَنْم عن النبيّ ﷺ أنّه قال :

«من قال قبل أن ينصرفَ ويثنيَ رجله من صلاة المغرب والصبح : لا إلهَ إلاّ اللهُ وحدَه لا شريكَ له ، له الملكُ وله الحمدُ ، بيده الخيرَ ، يُحيي ويميتُ وهو على كلّ شيءٍ قدير ، عشر مرّات ، كُتب له بكلّ واحدة عشر حسنات ، ومُحيَت عنه عشرَ سيّئات ، ورُفع له عشرَ درجات ، وكانت له حِرزاً من كلّ مكروه ، وحِرزاً من الشيطان الرجيم ، ولم يَحِلّ لذَنبٍ يُدْركُه إلاّ الشّرك ، وكان من أفضل الناس عملاً ، إلاّ رجلاً يفضُله ، يقول أفضل ممّا قال»[٢] .

**(٤٣٢٤) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا عبدالحميد عن شَهر بن حَوشب عن عبدالرحمن بن غَنْم قال :

سُئل رسول الله ﷺ عن العُتُلّ الزَّنيم . قال : «هو الشديد الخَلْق ، المُصَحَّح ، الأكول الشَّروب ، الواجِدُ للطعام والشراب ، الظَّلوم للناس ، رحيب الجوف»[٣] .

**(٤٣٢٥) الحديث الثالث:** وبالإسناد .

---

(١) معرفة الصحابة ١٨٦٧/٤ ، والاستيعاب ٤١٦/٢ ، والتهذيب ٤٥٥/٤ ، والسير ٤٥/٤ ، والإصابة ٤١٠/٢ .

(٢) المسند ٢٢٧/٤ . ورجاله ثقات غير شهر ، سيضعّفه المؤلّف في الحديث الرابع . وعبدالرحمن بن غنم اختلف في سماعه من النبيّ ﷺ ، ومن لم يُثبت له سماعاً يجعل الحديث مرسلاً ، قال الهيثمي ١١٠/١٠ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح غير شهر بن حوشب ، وحديثه حسن .

(٣) المسند ٢٢٧/٤ ، وإسناده كسابقه ، قال في المجمع ١٣١/٧ : رواه أحمد ، وفيه شهر ، وثّقه جماعة ، وفيه ضعف ، وعبدالرحمن بن غنم ليس له صحبة على الصحيح . وقال ابن حجر في الفتح ٦٦٣/٨ : وفيه حديث عن أحمد من طريق عبدالرحمن بن غنم ، وهو مختلف في صحبته .

قال رسول الله ﷺ : «لا يدخلُ الجنَّة الجَوَّاظُ ، والجَعْظَري ، والعُتُلُّ الزَّنيم»[1] .

(٤٣٢٦) **الحديث الرابع:** وبه

أن النبي ﷺ قال لأبي بكر وعمر : لو اجتمعْتُما في مشورةٍ ما خالفْتُكما»[2] .

شهر بن حوشب ضعيف[3] .

(٤٣٢٧) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا روح قال : حدّثنا عبدالحميد ابن بَهرام قال : سمعت شهر بن حوشب قال : حدّثني عبدالرحمن بن غَنْم

أنّ الدَّاريَّ كان يُهدى لرسول الله ﷺ كلَّ عام راويةً من خمر ، فلمّا كان عامَ حُرِّمت ، فجاء براوية ، فلمّا نظر إليه ضحك ، قال : «هل شَعَرْتَ أنها قد حُرِّمت بعدك؟» قال : يا رسول الله ، أفلا أبيعُها فأنتفعَ بثمنها؟ فقال رسول الله ﷺ : «لعنَ الله اليهودَ، انطلَقوا إلى ما حُرِّم عليهم من شحوم البقر والغنم فأذابوه فجعلوه ثمناً له ، فباعوا به ما يأكلون ، وإن الخمرَ حرام ، وثمنَها حرام ، وإن الخمرَ حرام ، وثمنَها حرام ، وإن الخمرَ حرام ، وثمنَها حرام»[4] .

(٤٣٢٨) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن ابن أبي حسين عن شهر بن حوشب عن عبدالرحمن بن غَنْم

يبلغ به عن النبي ﷺ : «خِيار عباد الله الذين إذا رُؤُوا ذُكِر الله ، وشِرارُ عباد الله المشّاؤون بالنميمة ، المفرّقون بين الأحبّة ، الباغون البُرَآءَ العَنَتَ»[5] .

* * * *

---

(١) المسند ٢٢٧/٤ . وإسناده كسابقيه . وقال الهيثمي ٣٩٦/١٠ : رواه أحمد ، وإسناده حسن ، إلاّ أن ابن غنم لم يسمع من النبي ﷺ .

(٢) المسند ٢٢٧/٤ . وإسناده كسابقيه . قال الهيثمي ٥٦/٩ : رجاله ثقات ، إلاّ أن ابن غنم لم يسمع من النبي ﷺ .

(٣) ينظر أقوال العلماء في شهر : في تهذيب الكمال ٤٠٩/٣ ، وموسوعة أقوال الإمام أحمد ١٦٣/٢ .

(٤) المسند ٢٢٧/٤ . وإسناده ضعيف ، قال الهيثمي ٩١/٤ : رواه أحمد هكذا عن ابن غنم : أن الداري . . وفيه شهر ، وحديثه حسن ، وفيه كلام . ورواه الطبراني في الكبير (٥٧/٢ (١٢٧٥) عن عبدالرحمن بن غنم عن تميم الداري أنه كان يهدي . . فذكر نحوه باختصار ، إلاّ أنه قال : «إنّه حرام شراؤها وثمنها» وإسناده متّصل حسن .

(٥) المسند ٢٢٧/٤ . وفي المجمع ٩٦/٨ : رواه أحمد ، وفيه شهر بن حوشب ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح . ويلحظ في أسانيد عبدالرحمن بن غنم أن شهراً هو الراوي الوحيد عنه . ثم إن الهيثمي يميل إلى أن ابن غنم لم يسمع من النبيّ ﷺ ، وقد اختلفت أحكامه على شهر .

## (٣٥٦)

# مسند عبدالرحمن بن قَتادة السُّلَميّ[١]

(٤٣٢٩) حدّثنا أحمد قال: حدّثنا الحسن بن سَوّار قال: حدّثنا ليث بن سعد عن معاوية عن راشد بن سعد عن عبدالرحمن بن قتادة السلمي أنّه قال:

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنّ الله خلقَ آدم ثم أخذَ الخَلْقَ من ظَهره، وقال: هؤلاء في الجنّة ولا أُبالي، وهؤلاء في النار ولا أُبالي» فقال قائل: يا رسول الله، فعلى ماذا نعمل؟ قال: «على مواقع القَدَر»[٢].

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ١٨٥١/٤، والاستيعاب ٤٠٦/٢، والإصابة ٤١١/٢، والتعجيل ٢٥٥.

(٢) المسند ١٨٦/٤. ومن طريق معاوية بن صالح عن راشد أخرجه الحاكم ٣١/١ وقال: حديث صحيح، قد اتّفقا على الاحتجاج برواته عن آخرهم إلى الصحابة. ووافقه الذهبي، وصحّحه ابن حبان ٥٠/٢ (٣٣٨)، وقوّى المحقق إسناده. وقال الهيثمي ١٨٩/٧: رجاله ثقات. وحكم ابن عبدالبرّ على إسناده بالاضطراب.

## (٣٥٧)

# مسند عبدالرحمن بن أبي قُراد السُّلمي

ويقال : ابن الفاكه(١) .

(٤٣٣٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد قال : حدّثنا أبوجعفر عُمير بن يزيد قال : حدّثني الحارث بن فُضيل وعمارة بن خُزيمة بن ثابت عن عبدالرحمن أبي قراد قال :

خرجت مع النبي ﷺ حاجّاً ، فرأيتُه خرج من الخلاء ، فاتَّبَعْتُه بالإداوة أو القدح ، فجلست له بالطريق . وكان إذا أتى حاجة أبعد(٢) .

❖ **طريق آخر فيه زيادة:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثني يحيى بن سعيد قال : حدّثني أبوجعفر عُمَير بن يزيد قال : حدّثني الحارث بن فُضيل وعمارة بن خُزيمة بن ثابت عن عبدالرحمن أبي قُراد قال :

خرجْتُ مع رسول الله ﷺ حاجّاً ، فنزل منزلاً ، وخرج من الخلاء فاتَّبَعْتُه بالإداوة أو القدح ، وكان رسول الله ﷺ إذا أراد حاجة أبعد ، فجلست له بالطريق حتى انصرف رسول الله ﷺ ، فقلت له : يا رسول الله ، الوضوء ، فأقبل رسول الله ﷺ إليَّ ، فصبَّ رسول الله ﷺ على يده فغسلها ، ثم أدخل يدَه فكفَّها وصبّ على يده واحدةً ، ثم مسح على رأسه ، ثم قبضَ الماء قبضاً بيده ، فضرب به على ظهر قدمه ، فمسح بيده على ظهر قدمه ، ثم جاء فصلّى لنا الظهر(٣) .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ١٨٣٧/٤ ، والاستيعاب ٤٠٤/٢ ، والتهذيب ٤٥٨/٤ ، والإصابة ٤١٠/٢ ، ٤١١ .

(٢) المسند ٢٢٤/٤ . وإسناده صحيح . وأخرجه ٤٢٨/٢٤ (١٥٦٦٠) من طريق عفّان عن يحيى بن سعيد عن أبي جعفر به . وأخرجه النسائي ١٧/١ ، وابن ماجة ١٢١/١ (٣٣٤) ، وابن خزيمة ٣٠/١ (٥١) ، وصحّحه المحقّقون .

(٣) المسند ٤٢٩/٢٤ (١٥٦٦١) وإسناده صحيح كسابقه . وينظر تعليق محقّقي المسند .

## (٣٥٨)

# مسند عبدالرحمن بن أبي سَبْرَةَ

واسم أبي سبرة يزيد(١) .

(٤٣٣١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين بن محمد قال : حدّثنا أبو وكيع عن أبي إسحق عن خيثمة بن عبدالرحمن بن سَبْرة

أن أباه عبدالرحمن ذهب مع جدّه إلى رسول الله ﷺ ، فقال له يا رسولُ الله ﷺ : «ما اسمُ ابنك؟ قال : عزيز . فقال النبيُّ ﷺ : «لا تُسَمِّه عزيزاً ، ولكن سَمّه عبدالرحمن» .

ثم قال : «إن خير الأسماء عبدُ الله وعبدالرحمن والحارث»(٢) .

* * * *

---

(١) الآحاد ٤/٤٢٤ ، ومعرفة الصحابة ٤/١٨٣٠ ، والاستيعاب ٢/٤٠٢ ، والإصابة ٢/٣٩٢ ، والتعجيل ٢٥٠ .

(٢) المسند ٤/١٧٨ . وإسناده صحيح . وقد روى في المسند بأسانيد أخر . ورواه ابن أبي عاصم في الآحاد ٤/٤٢٤-٤٢٦ (٢٤٧٧ - ٢٤٨٠) ، كما رواه من ترجم لأبي سبرة .

## (٣٥٩)

# مسند عبدالرحمن بن يَعْمَر الدِّيليّ(١)

(٤٣٣٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سفيان عن بُكير بن عطاء الليثي قال : سمعت عبدالرحمن يعمر الدِّيلي يقول :

شهدتُ رسولُ الله ﷺ وهو واقفٌ بعرفَةَ وأتاه ناس من أهل نجد ، فقالوا : يا رسول الله ، كيف الحجُّ؟ فقال : «الحجُّ عرفة ، فمن جاء قبل صلاة الفجر من ليلة جَمع فقد تمَّ حَجُّه . أيّام مِنىً ثلاثة أيّام ، فمن تعجَّلَ في يومين فلا إثمَ عليه ، ومن تأخَّرَ فلا إثم عليه» ثم أردف رجلاً خلفه فجعلَ ينادي بهنّ(٢) .

* * * *

---

(١) الآحاد ٢٠٤/٢ . ومعرفة الصحابة ١٨٣٥/٤ ، والاستيعاب ٤٠٢/٢ ، والتهذيب ٤٩٢/٤ ، والإصابة ٤١٧/٢ .

(٢) المسند ٣٠٩/٤ ، والنسائى ٢٥٦/٥ ، وابن ماجة ١٠٠٣/٢ (٣٠١٥) . ومن طريق سفيان الثوري أخرجه أبوداود ١٩٦/٢ (١٩٤٩) ، والترمذي ٢٣٧/٣ (٨٨٩ ، ٨٩٠) ، ونقل عن ابن أبي عمر : هذا أجود حديث رواه سفيان الثوري ، وصحّح الحديث ابن خزيمة ٢٥٧/٤ (٣٨٩٢) ، وابن حبّان ٢٠٣/٩ (٣٦٩٢) ، والذهبي ٤٦٤/١ ، والمحقّقون .

## (٣٦٠)

# مسند عَبْد
# أبي حَدْرَد الأسلميّ[١]

**(٤٣٣٣)** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع عن سفيان عن يحيى بن سعيد عن محمد ابن إبراهيم التَّيْمي عن أبي حَدْرَد

أنه أتى إلى النبيِّ ﷺ يستعينُه[٢] في مهر امرأة ، فقال : «كم أمْهَرْتَها؟» قال : مائتي درهم . قال : «لو كنتُم تَغْرِفون من بُطحانَ ما زِدْتم»[٣] .

* * * *

---

(١) في اسم أبي حدرد خلاف . ينظر معرفة الصحابة ٤/١٨٩٤ ، والاستيعاب ٤/٤٠ ، والإصابة ٢/٢٨٦ ، ٤٢٩ ، ٤/٤٢ .

(٢) اختلفت المصادر في هذه اللفظة بين «يستعينه» . و«يستفتيه» ينظر تعليق محقّقي المسند .

(٣) المسند ٢٤/٤٧٥ (١٥٧٠٦) . ومن طريق سفيان أخرجه الطبراني ٢٢/ ٣٥٢ (٨٨٢) . قال الهيثمي ٤/٢٨٥ : رجال أحمد رجال الصحيح . وقد نقل محقّقو المسند الكلام في الحديث ، وتحدّثوا عن مصادره وحكموا على إسناده بالضعف لانقطاعه ، فمحمد بن إبراهيم التَّيمي لم يدرك أبا حدرد .

# (٣٦١)

# مسند[١] أبي هريرة

# عبد شمس الدَّوسيّ[٢]

(٤٣٣٤) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الوليد قال : حدّثنا الأوزاعيّ قال : حدّثنا يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

لما فتحَ اللهُ عزَّ وجلَّ على رسوله مكّة قامَ رسولُ اللّه ﷺ فيهم خطيباً ، فحَمِد اللّه وأثنى عليه ، ثم قال : «إنَّ اللّه حبَسَ عن مكّة الفِيلَ[٣] ، وسلَّط عليها رسولَه والمؤمنين . وإنّما أُحِلَّت لي ساعةً من نهار ، ثم هي حرام إلى يوم القيامة ، لا يُعْضَدُ[٤] شجرُها ، ولا يُنَفَّرُ صيدُها ، ولا تَحِلُّ لُقَطَتُها إلاّ لِمُنْشِد . ومن قُتِل له قتيلٌ فهو بخير النَّظَرين : إما أن يُفْدَى وإمّا أن يَقْتُل» .

فقام رجلٌ من أهل اليمن يُقال له أبوشاه ، فقال : يا رسول اللّه ، اكتُبوا لي . فقال رسول اللّه ﷺ «اكتُبوا لأبي شاه» . فقال عبّاس : يا رسول اللّه ، إلاّ الإذْخِرَ ، فإنَّه لقُبورنا وبيوتنا . فقال رسول اللّه ﷺ : «إلاّ الإذخر» .

---

(١) هذه بداية نسخة الحرم المكّي الشريف . وفي هذا الجزء اعتمدت على هذه المخطوطة ، وعلى التركية التي تنتهي في الحديث (٣١٣) من هذا المسند .

(٢) ينظر الطبقات ٤/٢٤٢ ، والآحاد ٤/٣٨١ ، ومعرفة الصحابة ٤/١٨٨٥ ، والاستيعاب ٤/٣٠٠ ، والتهذيب ٨/٤٤٧ ، والسير ٢/٥٧٨ ، والإصابة ٤/٣٠٠ .

وأبوهريرة أكثر من حمل حديثاً عن رسول اللّه ﷺ ، وفي مسنده عند الشيخين كما في الجمع (٨٠) ستمائة وسبعة أحاديث : خمسة وعشرون وثلاثمائة للشيخين ، وثلاثة وتسعون للبخاري ، وتسعة وثمانون ومائة لمسلم . .

أما ابن الجوزي فذكر في التلقيح ٣٦٣ أن لأبي هريرة خمسة آلاف وثلاثمائة وأربعة وسبعين حديثاً .

ومسند أبي هريرة في كتابنا هذا فيه ثمانمائة وثمانية وسبعون حديثاً .

(٣) ويروى : القتل .

(٤) يُعْضَد : يقطع .

فقلت للأوزاعيّ : ما قولُه : اكتُبوا لي[1] ، ما يكتبون له؟ قال : يقول : اكتبوا له خُطبته التي سمعها .

أخرجاه[2] .

**(٤٣٣٥) الحديث الثاني:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا حَرْمَلة قال : حدّثنا ابن وهب قال : أخبرني يونس عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة :

أن رسول اللّه ﷺ قال : أُرِيتُ ليلةَ القدر ، ثم أيقَظَني بعضُ أهلي فنُسِّيتُها . فالتمِسوها في العشر الغوابر» .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

**(٤٣٣٦) الحديث الثالث:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا قُتيبة قال : حدّثنا اللَّيث عن ابن عجلان عن سُمَيّ عن أبي صالح عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ : أن فقراء المهاجرين أتَوا رسول اللّه ﷺ فقالوا : ذهبَ أهلُ الدُّثور[4] بالدَّرجات العُلى والنَّعيم المقيم . فقال : «وما ذاك؟» قالوا : يُصلّون كما نُصلّي ، ويصومون كما نصوم ، ويتصدّقون ولا نتصدّق ، ويُعْتِقون ولا نُعْتِق . فقال رسول اللّه ﷺ «ألا أُعَلِّمُكم شيئاً تُدركون به من سبقَكم ، وتسبِقون به مَن بعدَكم ، ولا يكون أحدٌ أفضلَ منكم إلاّ من صنَعَ مثلَ ما صنَعْتُم؟» . قالوا : بلى يا رسول اللّه . قال : «تُسَبِّحون وتُكبِّرون وتَحْمَدون في دُبُرِ كلِّ صلاة ثلاثاً وثلاثين مرّة» . قال أبوصالح : ثم رجع فقراءُ المهاجرين إلى رسول اللّه ﷺ فقالوا : سمعَ إخوانُنا أهلُ الأموال بما فَعَلْنا ففعلوا مثله . فقال رسول اللّه ﷺ : «ذلك فضلُ اللّه يُؤتيه من يشاء» .

وأخرجه البخاريّ ، إلاّ أنّه لم يذكر قول أبي صالح[5] .

---

(١) في المسند : «اكتبوا لأبي شاه» .

(٢) المسند ١٨٣/١٢ (٧٢٤٢) ، والبخاري ٨٧/٥ (٢٤٣٤) ، ومسلم ٩٨٨/٢ (١٣٥٥) .

(٣) مسلم ٨٢٤/٢ (١١٦٧) .

(٤) أهل الدُّثور : أهل الأموال ، الأغنياء .

(٥) مسلم ٤١٦/١ (٥٩٥) ، ومن طريق سُمَيّ في البخاري ٣٢٥/٢ (٨٤٣) ، وذكر في ١٣٢/١١ (٦٣٢٩) رواية ابن عجلان عن سُمَيّ وروايات أخر ، وليس فيها قول أبي صالح - كما ذكر المؤلّف .

(٤٣٣٧) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سُفيان عن الزّهريّ عن حُميد بن عبدالرحمن عن أبي هريرة قال:

جاء رجلٌ إلى النبيّ ﷺ فقال: هَلَكْتُ. فقال: «وما أهْلَكَك؟» قال: وقعتُ على امرأتي في رمضان. قال: «أتجِدُ رقَبَةً؟» قال: لا. قال: «تستطيعُ أن تصومَ شهرين متتابعين؟» قال: لا. قال: «تستطيعُ أن تُطْعِمَ ستّين مسكيناً؟» قال: لا. قال: «اجلس» قال: فأُتِيَ النبيُّ ﷺ بعَرَق فيه تمر -والعَرَق: المِكتل الضّخم- قال: «تَصَدَّقْ بهذا» قال: على أفقرَ منّي، ما بين لابتَيها أفقرُ منّا. قال: فضحك رسول اللّه ﷺ وقال: «أطْعِمْهُ أهلَك»(١).

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا رَوح قال: حدّثنا مالك عن ابن شهاب عن حُميد بن عبدالرحمن عن أبي هريرة:

أن رجلاً أفطر في رمضان، فأمره رسول اللّه ﷺ أن يكفّرَ بعتق رقبة أو صيام شهرين أو إطعام ستين مسكيناً. قال: لا أجدُ. فأُتِيَ رسولُ اللّه ﷺ بعَرَق من تمر، فقال رسول اللّه ﷺ: «خُذ هذا فتصدَّقْ به» قال: يا رسول اللّه ما أجِدُ أحداً أحوجَ منّي. قال: فضحك رسول اللّه ﷺ حتى بدت أنيابُه، وقال: «خُذْه»(٢).

الطريقان في الصحيحين.

(٤٣٣٨) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سفيان عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال:

صلّى بنا رسول اللّه ﷺ صلاةً ثم أقبل علينا بوجهه فقال: «بينا رجلٌ يسوقُ بقرةً إذ ركِبَها فضربَها، قالت: إنّا لم نُخْلَق لهذا، إنما خُلِقْنا للحِراثة». فقال الناس: سبحانَ اللّه، بقرة تتكلّم! فقال. «فإني أؤمن بهذا أنا وأبوبكر وعمر، وما هما ثَمَّ.

وبينما رجلٌ في غنمه إذ عدا عليها الذّئبُ، فأخذ شاةً منها، فطلبه فأدركه فاستنقذَها

---

(١) المسند ٢٣٧/١٢ (٧٢٩٠)، ومن طريق سفيان بن عيينة عن الزهري في البخاري ٥٠٣/١٠ (٦٠٨٧)، وينظر أطرافه ١٦٣/٤ (١٩٣٦)، ومسلم ٧٨١/٢ (١١١١).

(٢) المسند ٤٠٣/١٦ (١٠٦٨٧)، ومسلم ٧٨٢/٢ (١١١١). وينظر الجمع ٩٠/٣ (٢٢٧٥).

منه ، فقال : يا هذا ، استنقذْتَها منّي ، فمن لها يوم السَّبُع ، يوم لا راعيَ لها غيري؟» فقال النّاس : سبحان اللّه ، ذئب يتكلّم! فقال : «فإنّي أؤمن بهذا وأبوبكر وعمرُ ، وما هما ثَمَّ» .

أخرجاه[(١)] .

وأما يوم السبع فأكثر المحدّثين يروونه بضمّ الباء ، وعلى هذا يكون المعنى : إذا أخذها السَّبُع لم تقدر على استخلاصها فلا يرعاها حينئذٍ غيري . أي إنّك تهربُ وأكونُ أنا قريباً منها أنظر ما يفضلُ لي منها . وقد ذكره الأزهريّ عن ابن الأعرابي فقال : السَّبْع بتسكين الباء ، قال : وهو الموضع الذي يكون فيه المَحْشر ، فكأنّه قال : من لها يوم القيامة؟[(٢)] .

(٤٣٣٩) **الحديث السادس:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا أحمد بن محمد المكّي قال : حدّثنا عمرو بن يحيى عن جدّه[(٣)] عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «ما بعثَ اللهُ نبيّاً إلاّ رعى الغنمَ» . فقال أصحابه : وأنت؟ قال : «نعم ، كنتُ أرعاها على قراريطَ لأهل مكّة» .

انفرد بإخراجه البخاري[(٤)] .

قال سُويد بن سعيد : كلّ شاة بقيراط . وقال إبراهيم الحربيّ : لم يُرِد القراريط من الفضّة ، إنما هو اسم موضع[(٥)] .

(٤٣٤٠) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوكامل قال : حدّثنا حمّاد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «ما من صاحب كنزٍ لا يؤدّي حقَّه إلاّ جُعِلَ صفائحَ يُحمَى عليها في نار جهنّم ، فتُكوى بها جبهتُه وجنبُه وظهرُه ، حتى يَحكمَ اللهُ بين عباده في يومٍ كان

---

(١) المسند ٣٠٥/١٢ (٧٣٥١) ، والبخاري ٥١٢/٦ (٣٤٧١) ، ومسلم ١٨٥٧/٤ ، ١٧٥٨ (٢٣٨٨) .

(٢) ينظر تهذيب اللغة ١١٦/٢ ، والنهاية ٣٣٦/٢ ، والفتح ٢٧/٧ .

(٣) جدّه هو سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص .

(٤) البخاري ٤٤١/٥ (٢٢٦٢) .

(٥) روى ابن ماجة الحديث ٧٢٧/٢ (٢١٤٩) من طريق سويد بن سعيد عن عمرو بن يحيى عن جدّه عن سعيد ابن أبي أحيحة عن أبي هريرة . . وفيه : «كنت أرعاها لأهل مكة بالقراريط» قال سويد : يعني كلّ شاة بقيراط . وقد نقل ابن حجر في الفتح الأقوال في توجيه القراريط ، وجعل القولين مقبولين . وينظر الكشف ٥٤٦/٣ .

مقدارُه خمسين ألف سنة مما تعُدّون ، ثم يُرى سبيلَه إما إلى الجنَّة وإما إلى النار . وما من صاحب غنم لا يؤدّي حقَّها إلاّ جاءت يومَ القيامة أوفرَ ما كانت ، فيُبطحُ لها بقاع قَرْقَرٍ ، فتنطحُه بقرونها ، وتطؤه بأظلافِها ، ليس فيها عَقْصاءُ ولا جَلْحاءُ ، كلّما مضت أُخراها رُدَّت عليه أولاها ، حتى يحكمَ اللهُ عزّ وجلّ بين عباده ، في يوم كان مقدارُه خمسين ألف سنة ممّا تَعُدُّون ، ثم يُرَى سبيلَه إما إلى الجنَّة وإما إلى النّار . وما من صاحب إبل لا يؤدّي حقَّها إلاّ جاءت يوم القيامة أوفرَ ما كانت ، فيُبطحُ لها بقاع قَرْقَرٍ فتطؤه بأخفافها ، كلّما مضت أُخراها رُدّت عليه أُولاها ، حتى يحكمَ اللهُ بين عباده ، في يوم كان مقدارُه خمسين ألف سنة ممّا تَعُدّون ، ثم يُرى سبيلَه : إما إلى الجنَّة وإما إلى النار» .

ثم سُئل عن الخيل فقال : «الخيلُ معقود في نواصيها الخيرُ إلى يوم القيامة ، وهي لرجل أجرٌ ، ولرجل سِترٌ وجمال ، وعلى رجل وِزرٌ . أما الذي هي له أجر ، فرجلٌ يتّخذها يُعِدُّها في سبيل اللّه ، فما غيَّبَت في بطونها فهو له أجر ، فإن مرّت بنهر فشربت منه فما غيَّبَتْ في بطونها فهو له أجر ، وإن مرّت بمَرْج فما أكلت منه فهو له أجر ، وإن استنَّت شَرَفاً فله بكلِّ خطوة تخطوها أجر ، حتى ذكرَ أرواثَها وأبوالَها . وأما الذي هي له ستر وجمال فرجل يتّخذُها تكرُّماً وتجمّلاً ، ولا ينسى حقَّ بطونها وظهورها في عُسرها ويُسرها . وأما الذي هي عليه وِزر فرجل يتَّخِذُها بَذَخاً وأشَراً ورياءً وبَطَراً» .

ثم سُئل عن الحُمُر فقال : «ما أنزلَ اللهُ عزّ وجلّ فيها شيئاً إلاّ الآية الفاذّة الجامعة : ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثقالَ ذَرَّةٍ خَيراً يَرَه . ومَنْ يَعْمَلْ مِثقال ذَرَّةٍ شَرّاً يَرَه﴾ [الزلزلة : ٧ ، ٨] .

أخرجاه من قوله : «الخيل ثلاثة . . .» إلى آخره . وأخرج أوّله إلى هناك مسلم[١] .

القاع القرقر : المستوي .

والظِّلْف للبقر ، والخُفّ للبعير ، كالظُّفُر للإنسان .

والعَقصاء : الملتوية القرنَين . والجَلحاء : الجمّاء التي لا قرن لها .

والاستنان : أن يحضر[٢] الفرس وليس عليه الفارس ، نشاطاً ومَرَحاً .

---

(١) المسند ٧/١٣ (٧٥٦٣) . ومن طريق سهيل في مسلم ٢/٦٨٠ - ٦٨٣ (٩٨٧) ، ومن طريق أبي صالح في البخاري ٤٥/٥ (٢٣٧١) . وسائر رجاله ثقات .

(٢) أي يجري .

والشَّرَف : الموضع المُشرف . ومشارف الأرض : أعاليها .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا سعيد عن قتادة عن أبي عمر الغُداني قال :

كنتُ عندَ أبي هريرة ، فمرّ رجلٌ من بني عامر بن صَعصعة ، فقيل له : هذا أكثر عامريٍّ مالاً[1] . فقال أبوهريرة : رُدُّوه إليّ ، فردُّوه إليه ، فقال : نُبِّئتُ أنك ذو مال كثير . فقال العامريّ : إي والله ، إنّ لي لمائةً حمراء ، ومائةً أدماء ، حتى عدّ من ألوانِ الإبل وأفنان الرَّقيق ورباط الخيل . فقال أبوهريرة : إياك وأخفافَ الإبل وأظلافَ الغنم ، يُردِّدُ ذلك عليه ، حتى جعلَ لونُ العامريّ يتغيَّرُ . فقال : ما ذاك يا أبا هريرة؟ قال :

سمعتُ رسول اللّه ﷺ يقول : «من كانت له إبلٌ لا يُعطي حقَّها في نَجْدَتها ورِسْلها» قلنا : يا رسول اللّه ، وما نَجْدَتُها ورِسْلُها؟ قال : «في عُسرها ويُسرها . فإنّها تأتي يومَ القيامة كأغذِّ ما كانت وأكثرِه[2] وأسمنِه وآشرِه ، حتى يُبطح لها بقاع قرقرٍ ، فتطؤه بأخفافها ، إذا جاوزته أُخراها أُعيدت عليه أُولاها ، في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ، حتى يُقضى بين النّاس ، فيرى سبيلَه . وإذا كانت له بَقَرٌ لا يُعطي حَقَّها في نَجدتها ورِسلها فإنَّها تأتي يوم القيامة كأغذِّ ما كانت وأكثرِه ، وأسمنِه وآشرِه ، ثم يُبطح لها بقاع قَرقرٍ ، فتطؤه كلُّ ذات ظِلف بظِلفها ، وتنطَحُه كلّ ذات قرن بقرنها ، إذا جاوزَتْه أُخراها أُعيدت عليه أُولاها ، في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ، حتى يُقضى بين الناس ، فيرى سبيلَه . وإذا كانت له غنمٌ لا يُعطي حقَّها في نَجدتها ورِسلها ، فإنها تأتي يوم القيامة كأغذِّ ما كانت وأكثره وأسمنِه وآشرِه ، ثم يُبطحُ لها بقاع قرقرٍ ، فتطؤه كلُّ ذات ظِلف بظِلْفها ، وتنطَحُه كلُّ ذات قرن بقرنها ، ليس فيها عَقصاءُ ولا عضباءُ ، إذا جاوزَتْه أُخراها أُعيدت أُولاها ، في يومٍ كان مقدارُه خمسين ألف سنة ، حتى يُقضى بين الناس فيرى سبيله» .

فقال العامريّ : وما حقُّ الإبل يا أبا هريرة؟ قال : أن تعطيَ الكريمة ، وتمنح الغزيرة ،

---

(١) في المسند : «أكثر عامري نادى مالاً» .

(٢) في المسند في المواضع كلّها «وأكبره» .

وتُفْقِرَ الظهر ، وتسقيَ الإبل[1] ، وتُطرقَ الفحلَ[2] .

قوله : أغذّ ما كانت : الإغذاذ الإسراع في السير .

والعضباء : المقطوعة الأذن .

(٤٣٤١) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوكامل قال : حدّثنا إبراهيم بن سعد قال : حدّثنا ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبدالرحمن وعبدالرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال :

استبّ رجلان : رجلٌ من المسلمين ورجلٌ من اليهود ، فقال المسلم : والذي اصطفى محمّداً على العالمين ، وقال اليهوديّ : والذي اصطفى موسى على العالمين ، فغضبَ المسلمُ على اليهوديِّ فلطمَه[3] ، فأتى اليهوديُّ رسولَ اللّه ﷺ فأخبره ، فدعاه رسولُ اللّه ﷺ فسألَه ، فاعترفَ بذلك ، فقال رسول اللّه ﷺ : «لا تُخَيِّروني على موسى ، فإن النّاس يَصْعَقون يومَ القيامة فأكونُ أوّلَ من يُفيقُ ، وأجدُ موسى مُمْسكاً بجانب العَرش ، فلا أدري أكان فيمن صَعِق فأفاق قبلي أم كان ممّن استثناه اللّه عزّ وجلّ» .

أخرجاه[4] .

(٤٣٤٢) **الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا مَعمر عن الزّهري عن حميد بن عبدالرحمن عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «من أنفقَ زوجَين من ماله[5] دُعي من أبواب الجنّة ، وللجنّة أبواب ، فمن كان من أهل الصلاة دُعي من باب الصلاة ، ومن كان من أهل الصدقة دُعي من باب الصدقة ، ومن كان من أهل الجهاد دُعي من باب الجهاد ، ومن كان من أهل الصيام دُعي من باب الرَّيَّان» . فقال أبوبكر : والله يا رسول اللّه ما على أحد من ضرورة من

---

(١) في النسختين هكذا . وفي المسند «اللبن» .

(٢) المسند ١٦/٢٣٠ (١٠٣٥٠) . ومن طريق سعيد في النسائي ٥/١٢ . وصحّح الألباني الحديث . وصحّحه أيضاً محقّق المسند ، ولكنه ضعّف إسناده لجهالة أبي عمر الغُداني .

(٣) في المسند «فلطم عين اليهودي» .

(٤) المسند ١٣/٢٩ (٧٥٨٦) . ومن طريق إبراهيم بن سعد في البخاري ٥/٧٠ (٢٤١١) ، ومسلم ٤/١٨٤٤ (٢٣٧٣) ، وأبوكامل مظفر بن مدرك ، ثقة ، روى له الترمذي والنسائي .

(٥) في المسند «من ماله في سبيل اللّه» .

أيُّها دُعي ، فهل يُدْعَى منها كلِّها أحدٌ يا رسول اللّه؟ قال : «نعم ، وإنّي لأرجو أن تكونَ منهم» .

أخرجاه[1] .

**(٤٣٤٣) الحديث العاشر:** [ حدّثنا[2] أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيّب] عن أبي هريرة قال :

سأل رجلٌ رسول اللّه ﷺ فقال : يا رسول اللّه ، أيُّ الأعمال أفضل؟ قال : «الإيمان بالله» قال : ثم ماذا؟ قال : «الجهادُ في سبيل اللّه» . قال : ثم ماذا : قال : «ثم حَجٌّ مبرور» .

أخرجاه .

**(٤٣٤٤) الحديث الحادي عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا معمر قال : قال لي الزُّهري : ألا أحدِّثك حديثين عجيبين؟ قال الزُّهريّ : عن حُميد بن عبدالرحمن عن أبي هريرة :

عن النبيِّ ﷺ قال : «أسرف رجلٌ على نفسه ، فلما حضرَه الموتُ وصّى بنيه فقال : إذا متُّ فأحْرِقوني ثم اسْحَقُوني ثم اذْرُوني في البحر[3] ، فوالله لئن قدَرَ عليّ ربّي عزّ وجلّ ليُعَذِّبَنّي عذاباً ما عَذّبَه أحداً . قال : ففعلوا ذلك به ، فقال اللّه عزَّ وجلّ للأرض : أدّي ما أخذْتِ ، فإذا هو قائمٌ ، فقال : ما حَمَلَكَ على صَنَعْتَ؟ قال : خشيتُك يا ربِّ - أو مخافتُك ، فغفرَ اللهُ له بذلك» .

قال الزّهري : وحدّثني حُميد عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ : «دخلت امرأةٌ النّار في هرّة رَبَطَتَها ، فلا هي أطعَمَتْها ، ولا هي أرسلَتْها تأكلُ من خَشاشِ الأرض ، حتى ماتت» .

قال الزهريّ : ذلك لئلا يتّكِلَ رجلٌ ، ولا ييأسَ رَجل .

---

(١) المسند ٧٢/١٣ (٧٦٣٣) . وبهذا الإسناد وغيره في مسلم ٧١١/٢ ، ٧١٢ (١٠٢٧) . وأخرجه البخاري ١١١/٤ (١٨٩٧) من طريق الزهري .

(٢) ورد في الأصلين : «وبه عن أبي هريرة» وليس صحيحاً . فالحديث بالسند الذي أثبته في المسند ٧٩/١٣ (٧٦٤١) ، ومسلم (٨٨/١ (٨٣) . وفي البخاري ٧٧/١ (٢٦) من طريق ابن شهاب عن سعيد بن المسيّب .

(٣) في المسند : «ثم اذروني في الريح في البحر» .

أخرجاه(١) .

(٤٣٤٥) **الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال

قال رسول اللّه ﷺ : «كلُّ عمل ابن آدمَ يُضاعَفُ ، الحسنةُ بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف ، إلى ما شاء اللّه ، يقول اللّه عزّ وجلّ : إلاّ الصومَ ، فإنّه لي وأنا أجزي به ، يَدَعُ طعامَه وشهوتَه من أجلي . للصائم فرحتان : فرحةٌ عند فِطره ، وفرحةٌ عند لقاء ربّه . ولَخُلُوف فيه أطيبُ عند اللّه من ريح المِسك . الصومُ جنّة ، الصومُ جُنّة» .

أخرجاه(٢) .

(٤٣٤٦) **الحديث الثالث عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا مَعْمَر عن همّام بن مُنَبِّه قال : حدّثنا أبوهريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : الصيامُ جُنّة ، فإذا كانَ أحدُكم يوماً صائماً فلا يَجْهَلْ ، ولا يَرْفُثْ ، فإن امرؤٌ قاتلَه أو شتَمَه فيلقلْ : إنّي صائم»(٣) .

أخرجاه(٤) .

(٤٣٤٧) **الحديث الرابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا مَعْمَر عن الزُّهري عن الأعرج قال : قال أبوهريرة :

إنّكم تقولون : أكثرَ أبوهريرة عن النبيِّ ﷺ ، واللهُ الموعدُ . إنكم تقولون : ما بالُ المهاجرين لا يُحَدّثون عن رسول اللّه بهذه الأحاديث؟ وما بالُ الأنصار لا يُحَدّثون بهذه

---

(١) المسند ٨٥/١٣ ، ٨٧ (٦٧٤٧ ، ٦٧٤٨) على أنهما حديثان : وأخرجهما مسلم بهذا الإسناد معاً ٢٢١٠/٤ (٢٧٥٦ ، ٢٦١٩) . والأوّل منهما أخرجه البخاري من طريق معمر ٥١٤/٦ (٣٤١١) ، أما الثاني فأخرجه ٣٥٦/٦ (٣٣١٨) عقب حديث عبيد اللّه بن عمر عن نافع عن ابن عمر ، قال : وحدّثنا عبيدالله عن سعيد المقبُري عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ مثله .

(٢) المسند ٤٤٥/١٥ (٩٧١٤) ، ومسلم ٨٠٧/٢ (١١٥١) ، ومن طريق أبي صالح في البخاري ١١٨/٤ (١٩٠٤) . وينظر ١٠٣/٤ (١٨٩٤) .

(٣) تكرّر في المسند ومسلم «إني صائم» مرّتين .

(٤) المسند ٤٨٠/١٣ (٨١٢٨) . ومن طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أخرجه مسلم ٨٠٦/٢ (١١٥١) . وأخرجه البخاري ومسلم مع الحديث السابق ، وجعله الحميدي ٢٢/٣ (٢١٩٥) طريقاً آخر للحديث الذي قبله .

الأحاديث؟ . وإنّ أصحابي من المهاجرين كانت تشغَلُهم صَفَقاتُهم في الأسواق ، وإن أصحابي من الأنصار كان يشغلُهم أَرَضوهم والقيامُ عليها ، وإني كنتُ امرءاً مسكيناً ، فكنتُ أُكثِرُ مجالسة رسول اللّه ﷺ ، أحضُرُ إذا غابوا ، وأحفَظُ إذا نسُوا ، وإنّ النبيّ ﷺ حدّثنا يوماً فقال : «من يبسُطُ ثوبه حتى أفرُغَ من حديثي ثم يقبِضُه إليه فإنّه ليس ينسى شيئاً سمِعَه منّي أبداً . فبسَطْتُ ثوبي - أو قال : نَمِرتي ، ثم حدَّثنا فقبَضْتُه إليّ ، فوالله ما نسيتُ شيئاً سمِعْتُه منه . وايمُ اللّه ، لولا آيةٌ في كتاب اللّه عزّ وجلّ ما حدّثْتُكم بشيءٍ أبداً ، ثم تلا : ﴿إنّ الذّينَ يَكْتُمونَ ما أنْزَلْنا من البَيِّناتِ والهُدَى . .﴾ الآية كلّها [ البقرة : ١٥٩ ] .

أخرجاه(١) .

(٤٣٤٨) **الحديث الخامس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالله بن يزيد المقرىء قال : حدّثنا حَيْوَةُ وابن لَهيعة قالا : حدّثنا أبوالأسود(٢) أنّه سمع عروة بن الزّبير يحدّث عن مروان بن الحكم :

أنه سأل أبا هريرة : هل صلَّيْتَ مع رسول اللّه ﷺ صلاة الخوف؟ فقال أبوهريرة : نعم . فقال : متى؟ فقال : عامَ غزوةِ نجد ، فقام رسول اللّه ﷺ لصلاة العصر وقامت معه طائفة ، وطائفةٌ أُخرى مقابلَ العدوّ وظهورُهم إلى القبلة ، وكبَّرَ رسول اللّه ﷺ وكبّروا جميعاً ، الذين معه والذين يقابلون العدوّ ، ثم ركع رسولُ اللّه ركعةً واحدة ، ثم ركعت معه الطائفةُ التي تليه ، ثم سجد وسجدتِ الطائفة التي تليه ، والآخرون قيامٌ مقابِلي العدوّ ، فقام رسول اللّه ﷺ ، وقامتِ الطائفةُ التي معه فذهبوا إلى العدوّ فقابلوهم ، وأقبلتِ الطائفة التي كانت مقابلة العدوّ فركعوا وسجدوا ، ورسولُ اللّه ﷺ قائم كما هو ، ثم قاموا فركع رسولُ اللّه ﷺ ركعةً أُخرى وركعوا معه ، وسجدوا معه ، ثم أقبلتِ الطائفةُ التي كانت تقابل العدوّ فركعوا وسجدوا ، ورسولُ اللّه ﷺ قاعد ومن معه ، ثم كان التسليم . فسلّم رسول اللّه ﷺ وسلّموا جميعاً ، فكانت لرسول اللّه ﷺ ركعتين ، ولكلّ رجل من الطائفتين ركعتين ركعتين(٣) .

---

(١) المسند ١٣٣/١٣ (٧٧٠٥) ، ومسلم ١٩٣٩/٤ ، ١٩٤٠ (٢٤٩٢) . وفي البخاري ٢١٣/١ (١١٨) من طريق ابن شهاب ، وفيه أطراف الحديث .

(٢) في المسند : أبوالأسود ، يتيم عروة : وهو محمد بن عبدالرحمن بن نوفل .

(٣) المسند ١٢/١٤ (٨٢٦٠) وبهذا الإسناد في أبي داود (١٤/٢ (١٢٤٠) والنسائي ١٧٣/٣ . وأخرجه ابن خزيمة ٢/(١٣٦٢) ، وعنه ابن حبّان ١٣٧/٧ (٢٨٧٨) من طريق ابن إسحق عن أبي الأسود به . وصحّحه الألباني والمحقّقون .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصمد قال : حدّثنا سعيد بن عُبيد الهُنائي قال : حدّ؛ عبدالله بن شَقيق قال : حدّثنا أبوهريرة :

أن رسول اللّه ﷺ نزل بين ضَجنان وعُسْفان ، ففال المشركون : إن لهؤلاء صلاةً هي أحبُّ إليهم من آبائهم وأبكارهم ، وهي العصر ، فأجْمِعُوا أمركم فمِيلوا عليهم ميلةً واحدة . وإن جبريل أتى النبيَّ ﷺ فأمره أن يُقيمَ أصحابَه شطرين ، فيصلّي ببعضهم وتقوم الطائفة الأخرى وراءهم ، وليأخذوا حِذْرَهم وأسلحتَهم ، ثم تأتي الأُخرى فيصلّون معه ، ويأخذوا حِذرَهم وأسْلحتهم ، فتكون لهم ركعة ركعة مع رسول اللّه ﷺ ، ولرسول اللّه ﷺ ركعتان(١) .

(٤٣٤٩) **الحديث السادس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق عن مَعمر عن الزُّهري عن عطاء بن يزيد اللَّيثي عن أبي هريرة قال :

قال النّاس : يا رسول اللّه ، هل نرى ربَّنا عزّ وجلّ يومَ القيامة؟ فقال رسول اللّه ﷺ : «هل تُضارون في الشمس ليس دونها سحاب؟» قالوا : لا يا رسول اللّه . قال : «هل تضارون في القمر ليلةَ البدر ليس دونه سحاب؟» قالوا : لا يا رسول اللّه . قال : «فإنكم تَرَونه يومَ القيامة كذلك ، يجمعُ اللهُ النّاس فيقول : من كان يعبُدُ شيئاً فيتّبعه . فيتَّبعُ من كان يعبدُ القمرَ القمرَ ، ومن كان يعبد الشمسَ الشمسَ ، ومن كان يعبد الطواغيتَ الطواغيتَ ، وتبقى هذه الأمةُ ، فيها منافقوها ، فيأتيهم اللهُ في الصورة التي يعرفون فيقول : أنا ربُّكم ، فيقولون : نعوذُ بالله منك ، هذا مكاننا حتى يأتيَنا ربُّنا ، فإذا جاء ربُّنا عرفْناه . قال : فيأتيهم اللهُ عزَّ وجلَّ في الصورة التي يعرفون ، فيقول : أنا ربُّكم ، فيقولون : أنت ربُّنا ، فيتّبعونه . قال : ويُضرب جِسْرٌ على جهنّم ، فأكونُ أوّلَ من يُجيزُ ، ودعوى الرسلِ يومئذٍ : اللّهمَّ سلِّم سلِّم ، وبها كلاليبُ مثلُ شَوكِ السَّعدان ، هل رأيتُم شوكَ السَّعدان؟» قالو : نعم يا رسول اللّه . قال : «فإنّها مثلُ شوك السَّعدان ، غير أنّه لا يعلمُ قدرَ عِظَمها إلاّ اللهَ ، فتخطَفُ النّاسَ بأعمالهم ، فمنهم المُوبَقُ بعمله ، ومنهم المُخَرْدَلُ ثمّ ينجو ، حتى إذا فرغ اللّه عزّ وجلّ من القضاء بين

---

(١) المسند ٤٤٤/١٦ (١٠٧٦٥) ، والنسائي ١٧٤/٣ ، والترمذي ٢٢٧/٥ (٣٠٣٥) ، وقال : حسن غريب من هذا الوجه من حديث عبدالله بن شقيق عن أبي هريرة . وصحّحه ابن حبّان ١٢٤/٧ (٢٨٧٣) ، وصحّح الألباني إسناده ، وجوّده محقّقو المسند .

العباد ، وأراد أن يُخرج من النار من أراد أن يرحمَ ممن كان يشهدُ أن لا إله إلاّ اللّه ، أمرَ الملائكة أن يُخرجوهم ، فيعرفونهم بعلامة آثار السجود ، وحرَّم اللّه عزّ وجلّ على النّار أن تأكل من ابن آدم أثرَ السجود ، فيُخرجونهم قد امتحشوا ، فيُصَبُّ عليهم من ماء يقال له ماء الحياة ، فينبُتون نباتَ الحِبّة في حميل السيل ، ويبقى رجلٌ يُقبل بوجهه إلى النّار ، فيقول : أيْ ربِّ ، قد قَشَبَني ريحُها ، وأحرَقَني ذَكاؤها ، فاصرِفْ وجهي عن النّار . فلا يزالُ يدعو اللهَ حتى يقولَ : فلعلّي إن أعطيْتُك ذلك أن تسألَني غيرَه . فيقول : لا وعزّتك ، لا أسألُك غيرَه ، فيصرفُ وجهه عن النّار ، فيقول بعد ذلك : يا ربِّ قرّبْني إلى باب الجنَّة ، فيقول : أوليسَ قد زعمْتَ ألاّ تسألَني غيره ، ويلك يا ابن آدَم ، ما أغدرَك! قال : ولا يزالُ يدعو حتى يقول : فلعلّي إن أعطيْتُك ذلك أن تسألني غيرَه . فيقول : لا وعزّتك ، لا أسألُك غيرَه ، ويعطي اللّه عزّ وجلّ من عهوده ومواثيقه ألاّ يسأل غيرَه ، فيقرِّبُه إلى باب الجنَّة ، فإذا دنا منها انفَهَقتْ له الجنّة ، فإذا رأى ما فيها من الحَبرة والسُّرور سكتَ ما شاء اللّه أن يسكُت ، ثم يقول : يا ربِّ ، أدْخِلْني الجنّة ، فيقول : أوليس قد زعمْتَ ألاّ تسألَني غيرَه ، وقد أعطيْتَ عهودك ومواثيقك ألاّ تسألَني غيرَه؟ فيقول : يا ربِّ ، لا تجعلْني أشقى خلقِك . فلا يزال يدعو اللّه عزّ وجلّ حتى يضحكَ منه فيأذنَ له بالدّخول[1] ، فإذا دخل قيل له : تمنَّ من كذا ، فيتمنّى ، ثم يقال له : تمنَّ من كذا ، فيتمنّى ، حتى تنقطعَ به الأمانيُّ ، فيُقالُ له : هذا لك ومثلُه معه» .

قال : وأبوسعيد جالسٌ مع أبي هريرة لا يُغيِّر عليه شيئاً من قوله ، حتى انتهى إلى قوله : «هذا لك ومثلُه معه» قال أبوسعيد : سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول : «هذا لك وعشرة أمثاله» قال أبوهريرة : حفظتُ : «ومثله معه» .

قال أبوهريرة : وذلك الرجلُ آخرُ أهلِ الجنّةِ دخولاً الجنة .

أخرجاه[2] .

وفيه كلمات لغويّة قد ذُكرت في مسند أبي سعيد[3] .

---

(١) في المسند : «حتى يضحك ، فإذا ضحك منه أذن له بالدّخول فيها . . .» .

(٢) المسند ١٤٣/١٣ (٧٧١٧) ، والبخاري ٤٤٤/١١ ، ٤٤٦ (٦٥٧٣ ، ٦٥٧٤) ، وينظر ٦٩٢/٢ (٨٠٦) ، ومن طريق الزهري في مسلم ١٦٣/١ (١٨٢) .

(٣) ينظر الحديث (١٩٨٥) .

(٤٣٥٠) **الحديث السابع عشر:** حدّثنا البخاريّ قال: حدّثنا عُبيد بن إسماعيل عن أبي أُسامة عن عبيدالله عن خُبيب بن عبدالرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة:

أن رسول اللّه ﷺ نهى عن بيعتين، وعن لبستين، وعن صلاتين: نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلُعَ الشمسُ، وبعد العصر حتى تغرُبَ الشمسُ. وعن اشتمال الصَّمّاء، وعن الاحتباء في ثوب واحد يُفضي بفرجه إلى السماء. وعن المنابذة، والملامسة.

أخرجاه[١].

وقد سبق تفسير مُشكِله في مواضع[٢].

(٤٣٥١) **الحديث الثامن عشر:** حدّثنا البخاريّ قال: حدّثنا أحمد بن محمد المكّي قال: حدّثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو المكّي عن جدّه عن أبي هريرة قال:

اتّبعْتُ النبيّ ﷺ وخرج لحاجته، وكان لا يلتفتُ، فدنوْتُ منه فقال: «ابغني أحجاراً أستنفضُ بها - أو نحوه، ولا تأتِني بعظم ولا رَوث» فأتيتُه بأحجارٍ بطرف ثيابي، فوَضَعْتُها إلى جنبه، وأعرضْتُ، فلما قضى أتبعتُه بهنّ.

انفرد بإخراجه البخاري[٣].

ومعنى قوله: «أستنفض بها»: أزيل بها عنّي الأذى.

(٤٣٥٢) **الحديث التاسع عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرزّاق قال: حدّثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عبّاس قال:

ما رأيتُ أشبهَ باللَّمَم[٤] ممّا قال أبوهريرة: عن النبيّ ﷺ: «إنّ اللّهَ كتبَ على ابن آدمَ حظَّه من الزّنا، أدركَ ذلك لا مَحالةَ، فزنا العينين النَّظرُ، وزنا اللسان النُّطقُ، والنّفسُ تمنَّى وتشتهي، والفرج يصدِّقُ ذلك أو يكذِّبُه».

---

(١) البخاري ٥٨/٢ (٥٨٤)، وهو في المسند ٢٧٣/١٦ (١٠٤٤١) من طريق عبيدالله بن عمر. وقد أخرج مسلم ١١٥١/٣، ١١٥٢ (١٥١١) من طريق أبي أسامة وغيره عن عبدالله، ومن طرق أخرى، وفيه النهي عن البيعتين. وينظر الجمع ٩٦/٣ (٧٨٢٢).

(٢) ينظر الحديث (٤٣٣).

(٣) البخاري ٢٥٥/١ (١٥٥).

(٤) اللَّمَم: ما يُلِمَ به الشخص من الشهوات. أو مقارفة الذنوب الصغار.

أخرجاه[1] .

**(٤٣٥٣) الحديث العشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالأعلى عن مَعمر عن الزُّهري عن سعيد بن المسيِّب عن أبي هريرة :

أن النبيَّ ﷺ قال : «تَفْضُلُ الصلاةُ في الجميع على صلاة الرجل وحدَه خمساً وعشرين ، ويجتمع ملائكةُ الليل وملائكة النّهار في صلاة الفجر» . ثم يقول أبوهريرة : اقرءوا إن شئتم : ﴿وقرآنَ الفَجْرِ إنَّ قرآنَ الفَجْرِ كان مَشهوداً﴾ [الإسراء : ٧٨] .

أخرجاه[2] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوالنَّضر قال : حدّثنا شَريك عن الأشعث بن سُليم عن أبي الأحوص عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «تفضُلُ صلاةُ الجماعة على الواحدة سبعاً وعشرين درجة»[3] .

**(٤٣٥٤) الحديث الحادي والعشرون:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا عبدالجبّار بن العلاء قال : حدّثنا مروان الفَزاري قال : حدّثنا عمر بن حمزة قال : أخبرني أبوغَطَفان المُرّي أنّه سمع أباهريرة يقول :

قال رسول اللّه ﷺ : «لا يَشْرَبَنَّ أحدٌ منكم قائماً ، فمن نَسِيَ فَلْيَسْتَقِىءْ» .

انفرد بإخراجه مسلم[4] .

**(٤٣٥٤) الحديث الثاني والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحق قال : حدّثنا مالك عن العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب أنّه سمع أبا السائب مولى هشام بن زُهرة يقول : سمعت أباهريرة يقول :

قال رسول اللّه ﷺ : «من صلّى صلاةً لم يَقرأ فيها بأُمِّ القرآن فهي خِداج ، هي خِداج ،

---

(١) المسند ١٥٢/١٣ (٧٧١٩) ، والبخاري ٥٠٢/١١ (٦٦١٢) ، ومسلم ٢٠٤٦/٤ (٢٦٥٧) .

(٢) المسند ١٠٩/١٢ (٧١٨٥) ، ومسلم ٤٥٠/١ (٦٤٩) ، ومن طريق الزهريّ في البخاري ١٣٧/٢ (٦٤٨) .

(٣) المسند ٩١/١٤ (٨٣٤٩) . وصحّح المحقّقون إسناده . وقد روى البخاريّ بعد الحديث السابق (٦٤٩) وقال شعيب : وحدّثني نافع عن عبدالله بن عمر قال : «تفضلها بسبع وعشرين» .

(٤) مسلم ١٦٠١/٣ (٢٠٢٦) .

هي خِداج غيرُ تمام» ، فقلتُ : يا أبا هريرة ، إنّي أكون أحياناً وراء الإمام . فغَمَزَ أبوهريرة ذِراعي وقال : اقرأ بها يا فارسيُّ في نفسك ، فإني سمعتُ رسول اللّه ﷺ يقول : «قال اللّه عزّ وجلّ : قسمتُ الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ، فنصفُها لي ونصفها لعبدي ، ولعبدي ما سأل» . قال رسول اللّه ﷺ : «اقرأوا ، يقول العبد : ﴿**الحمدُ للّه ربِّ العالمين**﴾ يقولُ اللّه : حَمِدَني عبدي . يقول العبدُ : ﴿**الرَّحمن الرحيم**﴾ يقول اللّه : أثنى عليَّ عبدي . يقول العبدُ : ﴿**مالكِ يوم الدّين**﴾ يقول اللّه : مجَّدني عبدي . يقول العبد : ﴿**إيّاك نَعْبُدُ وإيّاك نَسْتَعين**﴾ يقول اللّه عزّ وجلّ : هذه الآية بيني وبين عبدي ، ولعبدي ما سأل : قال : يقول العبدُ : ﴿**اهْدِنا الصِّراطَ المُسْتَقيمَ . صراطَ الَّذين أنْعَمْتَ عليهم غيرِ المغضوبِ عليهم ولا الضالّين**﴾ فهؤلاء لعبدي ، ولعبدي ما سأل» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

**(٤٣٥٦) الحديث الثالث والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عَفّان قال : حدّثنا وُهَيب قال : حدّثني خُثَيم بن عِراك عن أبيه :

أن أبا هريرة قدِمَ المدينة في رَهط من قومه ، والنبيُّ ﷺ بخيبر وقد استخلفَ سِباعَ بن عُرْفُطة على المدينة ، قال : فانتهيت إليه وهو يقرأ في صلاة الفجر في الركعة الأولى بـ﴿**كهيعص**﴾ [فاتحة مريم] وفي الثانية : ﴿**ويلٌ للمُطَفّفين**﴾ قال : فقلتُ لنفسي : ويلٌ لفلان ، إذا اكتالَ اكتالَ بالوافي ، وإذا كالَ كالَ بالناقص ، قال : فلما صلّى زوَّدَنا شيئاً حتى أتَيْنا خيبرَ ، وقد افتتحَ النبيُّ ﷺ خيبر ، قال : فكلَّم المسلمين فأشركونا في سهامهم(٢) .

**(٤٣٥٧) الحديث الرابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا أبوهلال قال : حدّثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «لو آمن بي عشرةٌ من أحبار اليهود لآمنَ بي كلُّ يهوديٍّ على وجه الأرض» .

---

(١) المسند ٢٥/١٦ (٩٩٣٢) ، ومسلم ٢٩٦/١ ، ٢٩٧ (٣٩٥) عن مالك وغيره عن العلاء به . وإسحق بن عيسى الطبّاع ، شيخ أحمد ، من رجال مسلم .

(٢) المسند ٢٢٦/١٤ (٨٥٥٢) ، وإسناده صحيح ، وقد فصّل المحققون القول فيه ، وذكروا طرقه ومصادره .

أخرجاه(١) .

**(٤٣٥٨) الحديث الخامس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا مَعْمَر عن هَمَّام بن مُنَبِّه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : والذي نفسُ محمد بيده ، لا يسمعُ بي أحدٌ من هذه الأمّة ولا يهوديّ ولا نصرانيّ ، ومات ولم يؤمنْ بالذي أُرْسِلْتُ به ، إلاّ كان من أصحاب النّار» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

**(٤٣٥٩) الحديث السادس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا عبدالرحمن بن إبراهيم قال : حدّثنا العلاء بن عبدالرّحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال :

لما نزلت على رسول اللّه ﷺ : **﴿للّهِ ما في السَّموات وما في الأرضِ وإنْ تُبْدوا ما في أنفُسِكم أو تُخْفُوه يُحاسِبْكم به اللهُ فيَغْفِرُ لمن يَشاءُ ويُعَذِّبُ من يَشاءُ واللهُ على كلِّ شيءٍ قَدير﴾** [ البقرة : ٢٨٤ ] . فاشتدّ ذلك على صحابة رسول اللّه ﷺ ، فأتَوا رسول اللّه ﷺ ، ثم جثَوا على الرُّكب فقالوا : يا رسول اللّه ، كُلِّفْنا من الأعمال ما نُطيق : الصلاة والصيام والجهاد والصَّدَقة ، وقد أُنزل عليك هذه الآيةُ ولا نُطيقُها . فقال رسول اللّه ﷺ : «أتريدون أن تقولوا كما قال أهلُ الكتابَين من قبلكم : سَمِعْنا وعصَينا ، بل قولوا : سمِعْنا وأطعْنا ، غفرانَك ربَّنا وإليك المصير»(٣) فلما أقرَّ بها القومُ وذلَّت بها ألسنتُهم ، أنزل اللّه عزّ وجلّ في أثرها : **﴿آمَنَ الرَّسولُ بما أُنْزِلَ إليه من ربِّه والمؤمنون كلٌّ آمَنَ باللهِ وملائكَتِه وكُتُبِه ورُسُلِه لا نُفرِّقُ بينَ أَحَدٍ من رُسُلِه وقالوا سَمِعْنا وَأطَعْنا غُفرانَك ربَّنا وإليك المَصير﴾** [ البقرة : ٢٨٥ ] ، فلمّا فعلوا ذلك نسخَها اللهُ عزَّ وجلَّ فأنزل : **﴿لا يكلِّفُ اللهُ**

---

(١) المسند ٢٢٩/١٤ (٨٥٥٥) . وأخرجه البخاري ٢٧٤/٧ (٣٩٤١) ، ومسلم ٢١٥١/٤ (٢٧٩٣) من طريق قُرّة عن محمد بن سيرين.وعفّان ثقة من رجال الشيخين . أما أبوهلال ، محمد بن سليم الراسبي ، فروى له البخاري تعليقاً وأصحاب السنن ، قيل : صدوق فيه لين . التقريب٥٢٠/٢ . وهو متابع في هذا الحديث .

(٢) المسند ٥٢٢/١٣ (٨٢٠٣) . وهذا إسناد صحيح رجاله رجال الشيخين . وقد أخرجه مسلم ١٣٤/١ (١٥٣) : حدّثني يونس بن عبدالأعلى ، أخبرنا ابن وهب قال : وأخبرني عمرو [ بن الحارث ] أن أبا يونس [ سليم بن جبير] حدّثه عن أبي هريرة عن رسول اللّه ﷺ أنه قال : . . .

(٣) في المسند : «فقالوا : سمعنا وأطعنا ، غفرانك ربّنا وإليك المصير» .

نَفْساً إلاّ وُسْعَها لها ما كَسَبَتْ وعليها ما اكْتَسَبَتْ ربَّنا لا تُؤاخِذْنا إن نَسِينا أو أَخْطَأْنا﴾ إلى آخرها [ البقرة : ٢٨٦ ] .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

(٤٣٦٠) **الحديث السابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عليُّ بن حفص قال : أخبرنا وَرقاء عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «بينا امرأتان معهما ابنان لهما ، جاء الذئب فأخذَ أحدَ الابنين ، فتحاكما إلى داود ، فقضى به للكبرى ، فخرَجَتا ، فدعاهما سُليمان فقالَ : هاتوا السِّكِّينَ أشُقُّه بينهما . فقالت الصُّغرى : رَحِمَكَ اللّه ، هو ابنها ، لا تشقَّه . فقضى به للصُّغرى» .

قال أبوهريرة : والله إنْ عَلِمْنا ما السكّين إلاّ يومئذٍ ، وما كُنَّا نقول إلا المُدْية .

أخرجاه(٢) .

(٤٣٦١) **الحديث الثامن والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوعامر قال : حدّثنا عكرمة بن عمّار عن ضَمْضَم بن جَوس اليماميّ قال : قال لي أبوهريرة :

يا يمـاميُّ ، لا تقولَنَّ لرجل : واللهِ لا يغفرُ اللّه لك ، أو : لا يُدْخِلُكَ اللهُ الجنَّةَ أبداً . قلت : يا أبا هريرة ، إن هذه لكلمةٌ يقولها أحدُنا لأخيه وصاحبه إذا غضب . قال : فلا تَقُلْها ، فإني سمعتُ رسول اللّه ﷺ يقول : «كان في بني إسرائيل رجلان ، كان أحدهما مُجتهداً في العبادة ، وكان الآخر مُسرفاً على نفسه ، وكانا متآخيَين ، فكان المجتهدُ لا يزالُ يرى الآخر على ذنب ، فيقول : يا هذا ، أقْصِر ، فيقول : خلِّني وربّي ، أبُعِثْتَ عليَّ رقيباً؟ قال : إلى أن رآه يوماً على ذنب استعظمه ، فقال له : ويحَك ، أقْصِرْ . قال : خلّني وربّي ، أَبُعِثْتَ عليّ رقيباً؟ فقال : والله لا يَغفرُ اللّه لك ، أو : لا يُدخلُك اللّه الجنّة أبداً . فبعث اللّه إليهما مَلَكاً فقَبَضَ أرواحَهما ، واجتمعا عندَه ، فقال للمذنب : اذهبْ فادخلِ الجنّة برحمتي ، وقال للآخر : أكنتَ بي عالماً؟ أكنتَ على ما في يدي قادراً؟ اذهبوا به إلى النّار» .

---

(١) المسند ١٩٨/١٥ (٩٣٤٤) . ومن طريق روح عن العلاء بن عبدالرحمن أخرجه مسلم ١١٥/١ (١٢٥) . وعبدالرحمن بن إبراهيم القاصّ المدني ، فيه كلام ، نقل ابن حجر في التعجيل ٢٤٦ أقوال العلماء فيه . ولكنّه متابع في هذا الحديث .

(٢) المسند ٣٢/١٤ (٨٢٨٠) ومن طريق ورقاء اليشكري في مسلم ١٣٤٤/٣ (١٧٢٠) . وأخرجه البخاري ٤٥٨/٦ (٣٤٢٧) من طريق عبدالرحمن بن أبي الزناد . وعليّ بن حفص عن رجال مسلم .

قال : «فوالذي نفسي بيده ، لتكلَّمَ بكلمة أَوْبَقَتْ دنياه وآخرته»(١) .

**(٤٣٦٢) الحديث التاسع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج قال : حدّثني ابن جُريج قال : أخبرني إسماعيل بن أميّة عن أيوب بن خالد عن عبدالله بن رافع مولى أمّ سلمة عن أبي هريرة قال :

أخذ رسول اللّه بيدي فقال : «خلقَ اللّه عزّ وجلّ التُّربة يومَ السبت ، وخلق الجبالَ فيها يوم الأحد ، وخلق الشّجرَ فيها يوم الإثنين ، وخلق المكروه يوم الثلاثاء ، وخلق النُّور يوم الأربعاء ، وبثّ فيها الدّوابَّ يوم الخميس ، وخلق آدم بعد العصرِ يوم الجمعة آخرَ الخلق ، في آخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر إلى الليل» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

**(٤٣٦٣) الحديث الثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوالنَّضر قال : حدّثنا الفُضَيل ابن مرزوق عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : أيُّها الناس ، إنّ اللّه عزّ وجلّ طيّبٌ لا يقبلُ إلاّ طيّباً ، وإنّ اللّه أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين ، فقال : **﴿يا أيُّها الرُّسُلُ كُلُوا من الطّيِّباتِ واعْمَلُوا صالحاً إنِّي بما تَعملُونَ عَليم﴾**[المؤمنون : ٥١] ، وقال : **﴿يا أيُّها الذينَ آمَنُوا كُلُوا من طيّباتِ ما رَزَقْناكم﴾** [البقرة : ٥٧] ثم ذكر الرجلَ يُطيلُ السفرَ أشعثَ أغبرَ ، ثم يَمُدُّ يدَه إلى السماء : يا ربِّ ، يا ربِّ ، ومَطْعَمُه حرام ، ومَشْرَبُه حرام ، ومَلْبَسُه حرام ، وغُذِيَ بالحرام ، فأنَّى يُستجابُ لذلك» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

**(٤٣٦٤) الحديث الحادي والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوبكر الحنفي قال : حدّثنا الضّحّاك بن عثمان عن سعيد المقبُري عن أبي هريرة قال :

---

(١) المسند ٤٦/١٤ (٨٢٩٢) . ومن طريق عكرمة أخرجه أبو داود ٢٧٥/٤ (٤٩٠١) ، وابن حبّان ٢٠/١٣ (٥٧١٢) ، وصحّحه الألباني . قال محقّق المسند : إسناده حسن ، ومتنه غريب .

(٢) المسند ٨٢/١٤ (٨٣٤١) ، ومسلم ٢١٤٩/٤ (٢٧٨٩) .

وللعلماء كلام طويل حول هذا الحديث ، نقل كثيراً منه محققو المسند ، فليراجع .

(٣) المسند ٨٩/١٤ (٨٣٤٨) ، ومسلم ٧٠٣/٢ (١٠١٥) من طريق فُضيل . وأبوالنضر هاشم بن القاسم من رجال الشيخين .

قال رسول اللّه ﷺ : «إن أحدَكم إذا كان في المسجد جاء الشيطانُ فأبسَّ به كما يُبِسُّ الرجُلُ بدابّته ، فإذا سكن له زَنَقَه أو ألجمه» .

قال أبوهريرة : وأنتم ترَون ذلك : أما المزنوق فتراه مائلاً كذا ، لا يذكر اللّه . وأما المُلْجَم[1] ففاتح فاه ، لا يذكر اللّه عزّ وجلّ[2] .

الإبساس : زجر الدَّابّة .

والزِّناق : حَبل يمنع من الجِماح .

**(٤٣٦٥) الحديث الثاني والثلاثون:** وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «إن أحدكم إذا كان في الصلاة جاء الشيطانُ فأبسَّ به كما يُبِسُّ الرجلُ بدابّته ، فإذا سكن له أضرطَ بين أَلْيَتَيه ليَفْتِنَه عن الصلاة ، فإذا وجدَ أحدُكم شيئاً من ذلك فلا ينصرفْ حتى يسمعَ صوتاً أو يجدَ ريحاً لا يشكُّ فيه»[3] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا مسلم قال : حدّثنا زهير بن حرب قال : حدّثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إذا وجدَ أحدُكم في بطنه شيئاً فأشكلَ عليه : أخرجَ منه شيء أم لا ، فلا يخرُجَنَّ من المسجد حتى يسمعَ صوتاً أو يجدَ ريحاً» .

انفرد بإخراجه مسلم[4] .

**(٤٣٦٦) الحديث الثالث والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن بشر قال : حدّثنا أبوحيّان عن أبي زُرعة عن أبي هريرة قال :

قال نبيُّ اللّه ﷺ حين صلاة الفجر : «يا بلال ، أخْبِرْني بأرجى عمل عَمِلْتَه منفعةً في الإسلام ؛ فإنّي سمعتُ الليلةَ خَشْفَ نعلَيك بين يديّ في الجنة» قال : ما عملتُ يا

---

(١) في المسند «الملجوم» وما عندنا الجادّة .

(٢) المسند ١٤/١٠٥ (٨٣٧٠) وإسناده صحيح .

(٣) المسند ١٤/١٠٥ (٨٣٦٩) . وإسناد كسابقه - ويصحّحه الطريق التالي .

(٤) مسلم ١/٢٧٦ (٣٦٢) ، ومن طريق سهيل في المسند ١٥/٢٠٨ (٩٣٥٥) .

رسول اللّه في الإسلام عملاً أرجى عندي منفعةً من أنّي لم أتطهّر طُهوراً تامّاً قطُّ في ساعة من ليل أو نهار، إلاّ صلَّيْتُ بذاك الطُّهورِ لربّي ما كتبَ لي أن أصلّي».

أخرجاه[1].

(٤٣٦٧) **الحديث الرابع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يونس بن محمد قال: حدّثنا ليث عن جعفر عن ربيعة عن عبدالرحمن بن هُرْمُز عن أبي هريرة:

عن رسول اللّه ﷺ أنّه ذكر:

«أن رجلاً من بني إسرائيل سأل بعضَ بني إسرائيل أن يُسْلِفَه ألف دينار. قال: ائتني بشهداءَ أُشْهِدُهم، قال: كفى بالله شهيداً. قال: ائتني بكفيل، قال: كفى بالله كفيلاً، قال صدقْتَ. قال: فدفعها إليه أجلٍ مسمّى، فخرج في البحر فقضى حاجته، ثم التمس مَرْكَباً يقدَمُ عليه للأجل الذي أجّله فلم يجدْ مَرْكَباً، فأخذ خشبةً فَنَقَرَها فأدخلَ فيها ألفَ دينار وصحيفةً معها إلى صاحبها، ثم زجّجَ موضعها، ثم أتى بها البحر، ثم قال: اللّهمَّ إنّك قد عَلِمْتَ أني استسلفْتُ فلاناً ألف دينار فسألَني كفيلاً فقلْتُ: كفى بالله كفيلاً، فرضي بك، وسألَني شهيداً فقلتُ: كفى بالله شهيداً، فرضي بك، وإني قد جَهَدْتُ أن أجِدَ مَرْكَباً أبعث بها إليه بالذي أعطاني فلم أجد مَرْكَباً، فإني أَسْتَوْدِعُكَها، فرمى بها في البحر حتى وَلَجَتْ فيه، ثم انصرف وهو في ذلك يطلبُ مَرْكَباً يخرجُ إلى بلده، فخرج الرجلُ الذي كان أسلفَه ينظر لعلَّ مَرْكَباً يجيئه بماله، فإذا بالخشبة التي فيها المال، فأخذَها لأهله حطباً، فلما كسرها وجد المال والصحيفة. ثم قدم الرجلُ الذي كان تسلَّفَ منه، فأتاه بألف دينار وقال: والله ما زِلتُ جاهداً في طلب مَرْكَب لآتِيَكَ بمالك فما وجدْتُ مَرْكباً قبلَ الذي أتيتُ فيه. قال: هل كنت بعثْتَ إليَّ بشيء؟ قال: ألم أُخبرك أنّي لم أجدْ مَرْكَباً قبل هذا الذي جئتُ فيه. قال: فإن اللّه عزّ وجلّ أدّى عنك الذي بعثْتَ به في الخشبة، فانصرِفْ بألفكَ راشداً».

انفرد بإخراجه البخاري[2].

---

(١) المسند ١٢٩/١٤ (٨٤٠٣) ومن طريق أبي حيان التيمي، يحيى بن سعيد، في البخاري ٣٤/٣ (١١٤٩)، ومسلم ١٩١٠/٤ (٢٤٥٨).

(٢) المسند ٢٤٦/١٤ (٨٥٨٧)، والبخاري ٤٦٩/٤ (٢٢٩١) من طريق الليث بن سعد تعليقاً. وينظر أطرافه ٣٦٢/٣ (١٤٩٨) ويونس من رجال الشيخين.

(٤٣٦٨) **الحديث الخامس والثلاثون:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا الحُمَيدي قال : سفيان قال : حدّثنا عمرو قال : سمعت عكرمة يقول : سمعت أباهريرة يقول :

إن نبيَّ اللّه ﷺ قال : «إذا قضى اللهُ الأمرَ في السماء ضربتِ الملائكةُ بأجنحتها خُضعاناً لقوله ، كأنَّه سلسلة على صَفوان ، فإذا فُزِّعَ عن قلوبهم قالوا : ماذا قال ربُّكم؟ قالوا للذي قال الحقُّ وهو العليُّ الكبير ، فيستمعها مُسْتَرِقُ السّمع ، ومُسْتَرِقو السمع هكذا بعضه فوق بعض - ووصف سفيان بكفّه فحرّفها وبدَّد بين أصابعه - فيسمعُ الكلمة فيُلقيها إلى من تحته ، ثم يُلقيها الآخر إلى من تحته ، حتى يُلْقيَها على لسان الساحر أو الكاهن ، فربما أدركَه الشهابُ قبل أن يُلْقِيها ، وربما ألقاها قبل أن يُدْرِكَه ، فيكذبُ معها مائة كذبة ، فيقال : أليس قد قال لنا يوم كذا وكذا : كذا وكذا ، فيُصَدَّقُ بتلك الكلمةِ التي سُمِعَتْ من السماء» .

انفرد بإخراجه البخاري(١) .

(٤٣٦٩) **الحديث السادس والثلاثون:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا أبواليمان قال : أخبرنا شعيب عن الزُّهري قال : أخبرني سعيد بن المسيَّب وأبوسلمة بن عبدالرحمن أن أباهريرة قال :

قام رسول اللّه ﷺ حين أُنزلَ عليه : ﴿**وأَنْذِرْ عَشِيرتَك الأَقْرَبين**﴾ [ الشعراء : ٢١٤ ] فقال : «يا معشر قريش ، أو كلمة نحوها - اشتروا أنفسكم ، لا أُغني عنكم من اللّه شيئاً [ يا بني عبد مناف ، لا أُغني عنكم من اللّه شيئاً ] يا عبّاس بن عبدالمطلب ، لا أُغني عنك من اللّه شيئاً ، يا صفيّة عمةَ رسول اللّه ، لا أُغني عنك من اللّه شيئاً ، يا فاطمةُ بنتَ محمد ، سليني من مالي ، لا أُغني عنك من اللّه شيئاً» .

أخرجاه(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا معاوية بن عمرو قال : حدّثنا زائدة قال : حدّثنا عبدالملك ابن عُمَير عن موسى بن طلحة عن أبي هريرة قال :

---

(١) البخاري ٨/٥٣٧ (٤٨٠٠) وينظر شرح ابن حجر للحديث ، وينظر أيضاً ٨/٣٨٠ (٤٧٠١) .

(٢) البخاري ٥/٣٨٢ (٢٧٥٣) ، ومسلم ١/١٩٢ (٢٠٦) من طريق ابن شهاب الزهري .

لما نزلت : ﴿وأنْذِرْ عَشِيرتَكَ الأقْرَبين﴾ دعا رسول اللّه ﷺ قريشاً فعمّ وخصّ ، فقال : يا معشرَ قُريش ، أنقِذوا أنفسَكم من النّار ، يا معشرَ بني كعب بن لُؤي ، أنقِذوا أنفسكم من النّار [ يا معشرَ بني عبد مناف ، أنقذوا أنفسكم من النار] يا معشرَ بني هاشم ، أنقِذوا أنفسكم من النّار ، يا معشرَ بني عبدالمطّلب ، أنقِذوا أنفسكم من النّار ، يا فاطمةُ بنتَ محمد ، أنقِذي نفسَك من النّار ، فإني والله ما أملكُ لكم من اللّه شيئاً ، إلاّ أن لكم رَحِماً سأبُلُّها ببِلالها» .

أخرجه مسلم من هذه الطريق ، وأخرجه البخاريّ من حديث الأعرج بمعناه[1] .

(٤٣٧٠) **الحديث السابع والثلاثون:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا يحيى بن بُكير قال : حدّثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيِّب وأبي سلمة بن عبدالرحمن أن أباهريرة قال :

سمعْتُ رسول اللّه ﷺ يقول : «قَرَصَتْ نملةٌ نبيّاً من الأنبياء ، فأمر بقرية النمل فأُحْرِقَتْ ، فأوحى اللّه إليه : أن قرصَتْك نملةٌ أحرقْتَ أُمَّةً من الأمم تسبّح» .

أخرجاه[2] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا معمر عن همّام بن مُنَبّه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : نزل نبيٌّ من الأنبياء تحتَ شجرة ، فلَدَغَتْهُ نملةٌ ، فأمرَ بجَهازه فأُخرج من تحتها ، وأمر ببيتها فأُحرق بالنّار ، فأوحى اللّه عزّ وجلّ إليه : فهلاّ نملةً واحدةً» .

انفرد بإخراجه [ مسلم ][3] .

---

(١) المسند ٣٤١/١٤ (٨٢٢٦) وإسناده صحيح على شرط الشيخين . وأخرجه مسلم ١٩٢/١ (٢٠٤) من طريق عبدالملك . والحديث في البخاري ٥٥١/٦ (٣٥٢٧) من طريق الأعرج عن أبي هريرة - كما قال المؤلّف . وسأبلّها ببلالها : أي سأصلها .

(٢) البخاري ١٥٤/٦ (٣٠١٩) . ومن طريق يونس في مسلم ١٧٥٩/٤ (٢٢٤١) ، والمسند ١٢٩/١٥ (٩٢٢٩) .

(٣) المسند ٤٨٠/١٣ (٨١٣٠) .

وقد كتب في المخطوطتين : «انفرد بإخراجه البخاري» وليس صحيحاً ، فهذه الطريق انفرد بها مسلم . أما البخاري فقد انفرد بالحديث من طريق مالك عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة ٣٥٦/٦ (٣٣١٩) وينظر الجمع ٥٤/٣ (٢٢٣٣) .

**(٤٣٧١) الحديث الثامن والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفان: قال: حدّثنا عبدالرحمن بن إبراهيم قال: حدّثنا العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال:

خرج رسول اللّه ﷺ على أبيّ بن كعب وهو يصلّي، فقال: «يا أُبيّ» فالتفت ثم لم يُجِبْه، ثم صلّى فخفّف، ثم انصرف إلى رسول اللّه ﷺ فقال: السلام عليك أيْ رسول اللّه، قال: «وعليك، ما منعك أيْ أُبيُّ إذ دَعَوْتك أن تُجيبَني؟» قال: أيْ رسول اللّه، كنتُ في الصلاة. قال: «أفلستَ تجدُ فيما أُوحى اللهُ عزَّ وجلَّ إليَّ: ﴿**اسْتَجِيبوا للّهِ وللرَّسولِ إذا دَعاكم لِما يُحييكُم**﴾ [الأنفال: ٢٤] قال: بلى يا رسول اللّه، لن أعود، قال: «أتُحبُّ أن أُعَلِّمَك سورةً لم يُنزَل في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزَّبور ولا في الفرقان مثلُها؟» قلت: نعم أي رسول اللّه، قال رسول اللّه ﷺ: «إنّي لأرجو ألاّ تخرجَ من هذا الباب حتى تَعَلَّمَها» قال: فأخذَ رسول اللّه ﷺ بيدي يحدّثني وأنا أتبطّأُ مخافةَ أن يبلُغَ قبل أن يقضيَ الحديث، فلمّا دنَوْنا من الباب قلتُ: أي رسول اللّه، وما السورة التي وعَدْتني؟ قال: «ما تقرأُ في الصلاة؟» قال: فقرأتُ عليه أمَّ القرآن، فقال: «والذي نفسي بيده، ما أنزلَ اللهُ في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزَّبور ولا في الفرقان مثلَها، إنّها للسَّبْعُ من المثاني»(١).

**(٤٣٧٢) الحديث التاسع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حُسين بن محمد قال: حدّثنا ابن أبي ذئب عن محمد بن عمرو بن عطاء عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال: «إنّ الميّتَ تَحضُرُه الملائكةُ، فإذا كان الرجلُ الصالح قالوا: أُخرجي أيّتُها النَّفْسُ الطيّبةُ كانت في الجسد الطيّبِ، اخرجي حميدةً، وأبشري برَوح ورَيحان وربٍّ غيرِ غضبان. قال: فلا يزالُ يُقال لها ذلك حتى تخرجُ، ثم يُعرجُ بها إلى السماء، فيُستفتحُ لها فيقال: من هذا؟ فيُقال: فلان، فيُقال: مرحباً بالنّفس الطيّبة كانت في الجسد الطيّب، ادخلي حميدةً، وأبشري برَوح ورَيحان وربٍّ غير غضبان. فلا يزال يقال لها حتى يُنتهى [بها] إلى السماء التي فيها اللّه عزّ وجلّ. فإذا كان الرجلُ السُّوءُ قالوا:

---

(١) المسند ٢٠٠/١٥ (٩٣٤٥)، وعبدالرحمن بن إبراهيم فيه كلام، كما سبق، وسائر رجاله ثقات. ومن طريق عبدالعزيز بن محمد عن العلاء بن عبدالرحمن أخرجه الترمذي ١٤٣/٥ (٢٨٧٥) وقال: حديث حسن صحيح. وصحّحه ابن خزيمة من طريق عن العلاء بن عبدالرحمن ٣٧/٢ (٨٦١). وللحديث شاهد عند البخاري عن أبي سعيد بن المُعَلّى - الجمع ٤٧٦/٣ (٣٠٢١).

أُخرجي أيَّتُها النفسُ الخبيثةُ كانت في الجسد الخبيث ، اخرجي ذميمةً ، وأبشري بحميم وغسّاق وآخرَ من شكله أزواج . فلا يزال يقال ذلك حتى[1] تخرج ، ثم يعرج بها إلى السماء ، فيُستفتح لها ، فيقال : من هذا؟ فيقال : فلان ، فيقال : لا مرحباً بالنّفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث ، ارجعي ذميمةً ، فإنّه لا يُفتح لك أبواب السماء ، فترسلُ من السماء ، ثم تصيرُ إلى القبر ، فيُجلس الرجلُ الصالح فيُقال له مثل ما قيل له في الحديث الأوّل . ويُجلس الرجلُ السَّوء» فيقال له مثل ما قيل في الحديث الأول[2] .

(٤٣٧٣) **الحديث الأربعون:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا قُتيبة قال : حدّثنا إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو المقبُري عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ أنه قال : «يا معشرَ النساء ، تصدَّقْنَ وأكْثِرْن من الاستغفار ، فإني رأيتُكُنّ أكثر أهل النار» . فقالت امرأة منهنّ جَزْلة[3] : وما لنا يا رسول اللّه أكثرُ أهل النار؟ قال : تُكْثِرْنَ اللعن ، وتكفُرْنَ العشير . ما رأيتُ من ناقصات عقلٍ ودينٍ أغلبَ لذي لُبٍّ منكنّ» قلت : يا رسول اللّه ، وما نقصان العقل والدين؟ قال : «وأما نقصانُ العقل فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل ، فهذا نقصان العقل . وتمكث الليالي ما تُصلّي ، وتفطر في رمضان ، فهذا نقصان الدين» .

انفرد بإخراجه مسلم[4] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن داود قال : أخبرنا إسماعيل قال : أخبرني عمرو ابن أبي عمرو عن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة :

أن النبيَّ ﷺ انصرف من الصبح يوماً ، فأتى النساء في المسجد فوقف عليهن فقال : «يا معشر النساء ، ما رأيتُ من نواقص عقولٍ ودين أذهبَ بقلوب ذوي الألباب منكنّ ، وإنّي

---

(١) «يقال ذلك حتى» ليست في النسخة التركية ، ولا المسند .

(٢) المسند ١٤/٣٧٧ (٨٧٦٩) ، وإسناده صحيح كما قال البوصيري في الزوائد . ومن طريق ابن أبي ذئب في ابن ماجة ٢/١٤٢٣ ، ١٤٢٦ (٤٢٦٢ ، ٤٢٦٨) . وصحّحه الألباني .

(٣) جَزلة : ذات عقل .

(٤) روى مسلم ١/٨٦ (٧٩) هذا الحديث عن عبدالله بن عمر . ثم ذكر ١/٨٧ (٨٠) طرقاً عن أبي هريرة ، ومنها هذا الطريق الذي ذكره المؤلّف هنا ، وقال : بمثل حديث ابن عمر عن النبيّ ﷺ .

قد رأيتُ أنكنّ أكثرُ أهل النار يومَ القيامة ، فتقرّبن إلى اللّه عزّ وجلّ ما استطعْتُنّ» وكان في النساء امرأة عبدالله بن مسعود ، فأتَتْ إلى عبدالله بن مسعود فأخبرَتْه بما سَمِعَتْ من رسول اللّه ﷺ ، وأخذتْ حُلِياً لها ، فقال ابن مسعود : أين تذهبين بهذا الحُلِي؟ فقالت : أتقرَّبُ به إلى اللّه ورسوله ، لعلَّ اللّهَ عزّ وجلّ ألاّ يجعلَني من أهل النار . فقال : ويلَك ، هَلُمّي فتصدَّقي به عليَّ وعلى ولدي ، فأنا له موضع ، قالت : لا واللّه حتى أذهبَ إلى رسول اللّه ﷺ ، فذهبتْ تستأذنُ على النبيّ ﷺ ، فقالوا للنبي ﷺ : هذه زينبُ تستأذنُ يا رسول اللّه . قال : «أيُّ الزّيانب هي؟» فقالوا : امرأة عبدالله بن مسعود ، فقال : «ائذنوا لها» فدخلتْ على النبيّ ﷺ ، فقالت : يا رسول اللّه ، إني سمعتُ منك مقالة ، فرجعتُ إلى ابن مسعود فحدّثْتُه وأخذتُ حُلِيّي أتقرَّبُ به إلى اللّه وإليك رجاءَ ألاّ يجعلَني اللّهُ من أهل النار ، فقال لي ابن مسعود : تصدّقي به عليَّ وعلى ولدي فأنا له موضع ، فقلت : حتى أستأذنَ النبيَّ ﷺ ، فقال النبيُّ ﷺ : «تصدَّقي به عليه وعلى بنيه ، فإنّهم له موضع» .

ثم قالت : يا رسول اللّه ، أرأيتَ ما سمعتُ منك حين وقفتَ علينا : «ما رأيتُ من نواقص عقول قطُّ ولا دينٍ أذهبَ بقلوبِ ذوي الألباب منكنّ» يا رسول اللّه ، فما نقصان ديننا وعقولنا؟ قال : «أمّا ما ذكرتُ من نقصان دينكنّ فالحَيضة التي تصيبكنّ ، تمكُثُ إحداكُنّ ما شاء اللّه أن تمكُثَ لا تصلّي ولا تصوم ، فذلك من نقصان دينكنّ ، وأمّا ما ذكرْتُ من نقصان عقولكُنّ فشهادتكنّ ، إنما شهادةُ المرأة نصفُ شهادة»(١) .

(٤٣٧٤) **الحديث الحادي والأربعون:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا ابن أبي عمر قال : حدّثنا مروان الفَزاريّ عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال :

تذاكرْنا ليلةَ القدر عند رسول اللّه ﷺ ، فقال : «أيُّكم يذكر حينَ طَلَعَ القمرُ وهو مثلُ شِقِّ جَفنة؟» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

---

(١) المسند ٤٤٩/١٤ (٨٨٦٢) ، وإسناده كسابقه ، إلاّ أن شيخ أحمد هنا هو سليمان بن داود الهاشمي ، وهو ثقة ، روى له أصحاب السنن . ومن طريق إسماعيل بن جعفر في أبي يعلى ٤٦٢/١١ (٦٥٨٥) ، وصحّحه ابن خزيمة ١٠٦/٤ (٢٤٦١) . وينظر تخريج المحقّقين . وقد أنكر محقّقو المسند عبارة : «أتقرب بها إلى اللّه ورسوله» .

(٢) مسلم ٨٢٩/٢ (١١٧٠) .

(٤٣٧٥) **الحديث الثاني والأربعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرزّاق قال: حدّثنا مَعمر عن هَمّام[١] بن مُنَبِّه عن أبي هريرة قال:

قال رسول اللّه ﷺ: «الكافر يأكلُ في سبعة أمعاء، والمؤمنُ يأكلُ في مِعىً واحد»[٢].

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسحاق بن عيسى قال: أخبرنا مالك عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة:

أن رسول اللّه ضافَه ضيفٌ وهو كافر، فأمر رسول اللّه ﷺ بشاةٍ فحُلِبَت فشرب حِلابَها، ثم أخرى فشربه أيضاً، ثم أخرى فشربه، حتى شرب حِلابَ سبعِ شياه، ثم إنه أصبح فأسلم، فأمرَ له رسول اللّه ﷺ بشاةٍ فشرب حِلابَها، ثم أمر له بأُخرى فلم يستَتِمَّها، فقال رسول اللّه ﷺ: «المؤمنُ يشرب في مِعىً واحدٍ، والكافرُ يشربُ في سبعة أمعاء».

الطريقان في الصحيحين، والأوّل أخرجه البخاري، والثاني أخرجه مسلم[٣].

(٤٣٧٦) **الحديث الثالث والأربعون:** حدّثنا مسلم قال: حدّثنا عبد بن حُمَيد قال: حدّثنا عبدالرزّاق قال: أخبرنا معمر عن الزهريّ عن ابن المسيّب عن أبي هريرة قال:

قال رسول اللّه ﷺ: «مَنْ أكلَ من هذه الشجرةِ فلا يقربَنَّ مسجدَنا ولا يُؤْذِنا بريح الثُّوم.»

انفرد بإخراجه مسلم[٤].

(٤٣٧٧) **الحديث الرابع والأربعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عَفّان قال: حدّثنا وُهَيب قال: حدّثنا سُهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال:

«إن للّهِ عزّ وجلّ ملائكةً سيّارةً فُضُلاً يبتغون مجالسَ الذِّكر، فإذا وجدوا مجلساً فيه

---

(١) في المخطوطتين: «معمر عن الزهري عن همّام».

(٢) المسند ٥٣٤/١٣ (٨٢٢٦). وإسناده صحيح على شرط الشيخين. وأخرجه البخاري ٥٣٦/٩ (٥٣٩٦) من طريق الأعرج عن أبي هريرة.

(٣) المسند ٤٦٣/١٤ (٨٨٧٩). ومسلم ١٦٣٢/٣ (٢٠٦٣). وقريب منه في البخاري ٥٣٦/٩ (٥٣٩٧) من طريق أبي حازم عن أبي هريرة.

(٤) مسلم ٣٩٤/١ (٥٦٣). ومن طريق عبدالرزّاق أخرجه أحمد ٥١/١٣ (٧٦١٠).

ذِكر قَعَدُوا معهم ، فحفَّ بعضُهم بعضاً بأجنحتهم حتى يملأوا ما بينهم وبين السماء الدّنيا ، فإذا تفرّقوا عَرَجوا إلى السماء ، قال : فيسألُهم اللهُ عزّ وجلّ وهو أعلم : من أين جِئتُم؟ فيقولون : من عند عباد لك في الأرض يسبِّحونك ويكبِّرونك ويَحْمَدونك ويهلِّلونك ويسألونك . قال : وما يسألوني؟ قالوا : يسألونك جنّتك . قال : وهل رأَوا جنّتي؟ قالوا : لا ، أيْ ربّ . قال : فكيف لو رأَوا جنّتي . قالوا : ويستجيرونك . قال : وممّ يستجيرونني؟ قالوا : من نارك؟ قال : وهل رأَوا ناري؟ قالوا : لا . قالوا : ويستغفرونك . قال : فيقول : قد غفرْتُ لهم ، وأعطيتُهم ما سألوا ، وأجرْتُهم ممّا استجاروا . فيقولون : ربٌّ ، فيهم فلان ، عبدٌ خَطّاء ، إنّما مرّ فجلس معهم ، فيقول : قد غفرتُ لهم ، هم القومُ لا يشقَى بهم جليسُهم» .

أخرجاه(١) .

**(٤٣٧٨) الحديث الخامس والأربعون:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا أبوكُرَيب قال : حدّثنا محمد بن فُضَيل عن أبيه عن ابن أبي نُعْم عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «لا تبتاعوا الثِّمارَ حتى يبدوَ صلاحُها» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

**(٤٣٧٩) الحديث السادس والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن حفص المدائني عن ورقاء عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ «لم يكذِبْ إبراهيمُ إلاّ ثلاث كذبات : قوله حين دُعي إلى آلهتهم : إني سقيم . وقوله : بل فعله كبيرُهم هذا . وقوله لسارة : إنّها أختي .

قال : ودخل إبراهيم قريةً فيها مَلِك من الملوكِ - أو جبّار من الجبابرة ، فقيل : دخل إبراهيم الليلةَ بامرأة من أحسن النّاس . قال : فأرسل إليه الجبَّار : من هذه معك؟ قال : أختي . قال : أرْسِل بها ، فأرسل بها إليه ، وقال لها : لا تكذّبي قولي ، فإني قد أخبرْتُه أنّكِ أُختي ، إنْ على الأرض مؤمنٌ غيري وغيرُك ، فلمّا دَخَلَتْ إليه قام إليها . قال : فأقبلت توضّأ وتصلّي وتقول : اللّهمّ إن كنتَ تعلمُ أني آمنتُ بك وبرسولك ، وأحصنْتُ فرجي إلاّ على

---

(١) المسند ٥٢٧/١٤ (٨٩٧٢) ، ومسلم ٢٠٦٩/٤ (٢٦٨٩) من طريق وهيب ، وفي البخاري عن الأعمش عن أبي صالح ، وهو والد سهيل ٢٠٨/١١ (٦٤٠٨) .

(٢) مسلم ١١٦٧/٣ (١٥٣٨) .

زوجي ، فلا تسلّط عليَّ الكافر . قال : فغُطّ حتى رَكَضَ برجله» قال أبوالزِّناد . قال أبوسلمة ابن عبدالرحمن عن أبي هريرة إنها قالت : «اللّهمَّ إنْ يَمُتْ يُقَلْ : هي قَتَلَتْهُ . قال : فأُرسلَ ثم قام إليها ، فقامت تَوَضَّأ وتصلّي وتقول : اللهمّ إن كنتَ تعلمُ أنّي آمَنْتُ بك وبرسولك ، وأحصَنْتُ فرجي إلاّ على زوجي ، فلا تُسلِّطْ عليَّ الكافر . قال : فغُطّ حتى رَكَضَ برجله» . قال أبوالزِّناد : وقال أبوسلمة عن أبي هريرة:إنها قالت : «إنَّه إن يَمُتْ يُقَلْ : هي قَتَلَتْهُ» . قال : فَأُرْسِلَ . قال : فقال في الثالثة أو الرابعة : «ما أَرْسَلْتُم إليَّ إلاّ شيطاناً ، ارْجعوها إلى إبراهيم ، وأعطوها هاجر . قال : فرجعت ، فقالت لإبراهيم : أَشَعَرْتَ أن اللّه عزّ وجلّ ردَّ كيد الكافرِ وأخدمَ وليدة؟» .

أخرجاه[1] .

ومعنى قوله : كذب : أي قال قولاً يشبه الكذب وليس بكذب ، لأن الكذب لا يجوز على الأنبياء .

فإن قيل : فما وجه قوله : هي أختي إذا كان المقصود منعَ الجبّار منها ، فإنّه لو قال : زوجتي كان أمنع له؟ فالجواب : أن القوم كانوا على مذهب المجوس ، وأن الأخت إذا كانت زوجة ، كان أخوها الذي هو زوجها أحقَّ بها من غيره ، وقد كان مذهب المجوس قديماً إنما ادّعاه زرادشت ، وزاد عليه[2] .

(٤٣٨٠) **الحديث السابع والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل بن عُلَيَّة قال : حدّثنا أبوحَيّان يحيى بن سعيد التّيميّ عن أبي زُرعة بن عمرو بن جرير البَجَليّ عن أبي هريرة قال :

كان رسول اللّه ﷺ يوماً بارزاً للنّاس ، فأتاه جبريل فقال : يا رسول اللّه ، ما الإيمان؟ فقال : «الإيمان أن تؤمنَ بالله وملائكته وكتابه[3] ورسله ، وتؤمنَ بالبعث الآخر .

قال : يا رسول اللّه ، ما الإسلام؟ قال : الإسلام أن تعبُدَ اللّهَ لا تشركَ به شيئاً ، وتقيمَ

---

(١) المسند ١٣١/١٥ (٩٢٤١) . ورجاله رجال الصّحيح . والحديث في البخاري ٤١٠/٤ (٢٢١٧) من طريق أبي الزناد ، وفيه أطراف الحديث . وأخرجه مسلم ١٨٤١/٤ (٢٣٧١) من طريق أيوب السختياني عن محمد بن سيرين عن البخاري .

(٢) تحدّث المؤلّف عن هذه المسألة بأطول من هذا في الكشف ٤٨٣/٣ . وينظر الفتح ٣٩٢/٦ ، ٣٩٣ .

(٣) في المسند : «ولقائه» .

الصلاة المكتوبة ، وتؤدّيَ الزكاة المفروضة وتصوم رمضان .

قال : يا رسول اللّه ، ما الإحسان؟ قال : أن تعبدَ اللّهَ كأنّك تراه ، فإنّك إن لم تكن تراه فإنه يراك .

قال : يا رسول اللّه متى الساعة؟ قال : «ما المسؤول عنها بأعلم من السائل ، ولكن سأحدّثُك عن أشراطها : إذا وَلَدت المرأةُ ربَّها ، فذاك من أشراطها ، وإذا كانت العُراةُ الحُفاةُ رؤوسَ النّاس ، فذاك من أشراطها ، وإذا تطاول رِعاء البُهْم في البُنيان ، فذاك من أشراطها ، في خمس لا يعلمهنّ إلاّ اللّه» ثم تلا رسول اللّه ﷺ هذه الآية : ﴿إنّ اللّهَ عندَه عِلْمُ السَّاعة ويُنَزِّلُ الغَيْثَ ويَعْلَمُ ما في الأَرْحام وما تَدري نَفْسٌ ماذا تَكْسِبُ غداً وما تَدري نَفْسٌ بأيِّ أرضٍ تَمُوتُ إنّ اللّهَ عليمٌ خَبير﴾ [لقمان : ٣٤] ثم أدبرَ الرجلُ ، فقال رسول اللّه ﷺ : «رُدُّوا الرَّجُلَ» فأخذوا لِيَرُدُّوه فلم يَرَوا شيئاً . فقال : «هذا جبريلُ جاء ليعلِّمَ النَّاس دينَهم» .

أخرجاه(١) .

ومعنى : «أن تَلِدَ المرأةُ ربَّها» أن يكثر السَّبي .

**(٤٣٨١) الحديث الثامن والأربعون:** وبه قال :

قام فينا رسول اللّه يوماً فذكر الغُلول فعظّمه وعظّم أمرَه ، ثم قال : «لا أُلْفِيَنّ أحدَكم يجيء(٢) يوم القيامة على رقبته بعيرٌ له رُغاءٌ ، فيقول : يا رسول اللّه ، أغِثْني ، فأقول : لا أملكُ لك من اللّه شيئاً ، قد أبلغْتُك . لا أُلْفِيَنَّ أحدَكم يجيء يوم القيامة على رقبته شاةٌ لها ثُغاء ، فيقول : يا رسول اللّه ، أغِثْني ، فأقول : لا أملك لك شيئاً ، قد أبلغْتُك . لا أُلْفِيَنَّ أحدَكم يجيءُ يوم القيامة على رقبته فرس له حَمحمة ، فيقول : يا رسول اللّه ، أغِثْني ، فأقول : لا أملكُ لك شيئاً ، قد أبلغْتُك . [لا أُلفِيَنَّ أحدَكم يجيءُ يوم القيامة على رقبته نَفْس لها صِياحٌ ، فيقول : يا رسول اللّه ، أغِثْني ، فأقول : لا أملكُ لك شيئاً ، قد أبلغْتُك] لا أُلْفِيَنَّ أحدَكم يجيءُ يوم القيامة على رقبته رِقاع تَخْفِقُ ، فيقول : يا رسول اللّه أغِثْني ، فأقول : قد أبلغْتُك . لا أُلْفِيَنَّ أحدَكم يجيء يوم القيامة على رقبته صامت ، فيقول : يا رسول

(١) المسند ٣٠٤/١٥ (٩٥٠١) ، والبخاري ١١٤/١/ ٥٠ ، ومسلم ٣٩/١ (٩) .

(٢) عبارات المسند : «لا ألفين يجيء أحدكم» .

اللّه ، أَغِثْني فأقول : لا أملك لك شيئاً ، قد أبلَغْتُك» .

أخرجاه[1] .

**(٤٣٨٢) الحديث التاسع والأربعون:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا معاذ بن فَضالة قال : حدّثنا هشام بن أبي عبدالله الدَّستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إذا نُودي للصلاة أدبر الشيطانُ له ضُراط حتى لا يسمعَ الأذان ، فإنه انتهى الأذان أقبل ، فإذا ثُوِّب بها أدبرَ ، فإذا قُضي التثويب أقبل حتى يخطِرَ بين المرء ونفسه ، يقول له : اذكرْ كذا ، اذكرْ كذا ، لما لم يكن يذكرُ ، حتى يظلَّ الرجلُ إن يدري كم صلّى ، فإذا لم يدرِ أحدكم كم صلّى : ثلاثاً أو أربعاً ، فليسجُدْ سجدتَين وهو جالس» .

أخرجاه[2] .

**(٤٣٨٣) الحديث الخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن قال : حدّثنا عكرمة بن عمّار قال : حدّثني أبوكثير قال : قال لنا أبوهريرة :

ما خلقَ اللّه مؤمناً يسمعُ بي ولا يراني إلاّ أحبَّني . قلتُ وما عِلمُك بذلك؟ قال : إنّ أمّي كانت امرأةً مشركة ، وإنّي كنتُ أدعوها إلى الإسلام وكانت تأبى عليّ ، فدعَوْتُها يوماً ، فأسمعَتْني في رسول اللّه ﷺ ما أكره ، فأتيْتُ رسول اللّه ﷺ وأنا أبكي ، فقلت : يا رسول اللّه ، إنّي كنتُ أدعو أمّي إلى الإسلام فكانت تأبى عليّ ، وإنّي دعوْتُها اليوم فأسمعَتْني فيك ما أكره ، فادعُ اللّه أن يهديَ أمَّ أبي هريرة . فقال رسول اللّه ﷺ : «اللهمَّ اهدِ أمَّ أبي هريرة» . فخرَجْتُ أعدو لأُبَشِّرَها بدُعاء رسول اللّه ﷺ ، فلما أتيتُ الباب فإذا هو مُجافٌ ، وسمعْتُ خَضْخَضة الماء ، وسمعْتُ خَشْفَ رِجل - يعني وَقْعها ، فقالت : يا أبا هريرة ، كما أنت ، ثم فتحتِ البابَ وقد لبست دِرْعَها وعَجِلَت عن خِمارها ، قالت : إنّي أشهد أن لا إله إلاّ اللّه وأن محمّداً عبده ورسوله . فرجعتُ إلى رسول اللّه ﷺ أبكي من الفرح كما بكيتُ من الحزن ، فقلتُ : يا رسول اللّه ، أبْشِرْ ، فقد استجابَ اللّهُ عزّ وجلّ دعاءَك وهدى أمّ

---

(١) المسند ٣٠٧/١٥ (٩٥٠٣) ، ومسلم ١٤٦١/٣ (١٨٣١) ، وأخرجه البخاري ١٨٥/٦ (٣٠٧٣) من طريق أبي حيّان .

(٢) البخاري ١٠٣/٣ (١٢٣١) ، ومسلم ٣٩٨/١ (٣٨٩) من طريق هشام وغيره . وينظر ٢٩١/١ (٣٨٩) وأخرجه أحمد بروايات عن أبي سلمة والأعرج ٢٣٢/١٢ (٧٢٨٦) ، ٢٤/١٦ (٩٩٣١) ومواضع أخر .

أبي هريرة . فقلت : يا رسول اللّه ، ادعُ اللّه أن يُحبِّبَني وأمّي إلى عبادة الصالحين ويُحَبِّبَهم إلينا . فقال رسول اللّه ﷺ : «اللّهُمَّ حبِّب عُبَيدَكَ هذا وأُمَّه إلى عبادك المؤمنين ، وحبِّبْهم إليهما» . فما خلق اللهُ مؤمناً يسمع بي ولا يراني أو يرى أمّي إلاّ وهو يُحِبُّني[1] .

(٤٣٨٤) **الحديث الحادي والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا يعقوب بن عبدالرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن المطّلب عن أبي هريرة :

أن رسول اللّه ﷺ قال : «كان داودُ النبيُّ عليه السلام فيه غَيرةٌ شديدة ، وكان إذا خرج أُغْلِقَتِ الأبوابُ فلم يدخلْ على أهله أحدٌ حتى يرجعَ . قال : فخرج ذاتَ يوم وغُلِّقَت الأبواب ، فأقبلت امرأته تَطَّلعُ إلى الدار فإذا رجلٌ قائمٌ وسط الدار ، فقالت لمن في البيت : من أين دخل هذا الرجل والدار مغلقة؟ والله لنُفْتَضَحَنَّ بداود . فجاء داود فإذا الرجل قائم وَسَطَ الدار ، فقال له داود : مَنْ أنت؟ قال : الذي لا أهابُ الملوكَ ، ولا يمتنعُ مني الحُجّاب ، فقال داود : أنت والله إذن مَلَكُ الموت ، مرحباً بأمرالله . فرَمَلَ داود عليه السلام مكانه حيث قُبِضَتْ نَفْسُه حتى فُرِغَ من شأنه ، وطلَعت عليه الشمس ، فقال سليمانُ للطير : أظلّي على داود ، فأظلّت عليه الطيرُ حتى أظلمت عليهم الأرض فقال لها سليمان : اقبضي جناحاً جناحاً» قال أبوهريرة : يُرينا رسولُ اللّه ﷺ كيف فعلتِ الطيرُ وقبضَ رسولَ اللّه ﷺ يدَه ، وغلبت عليه يومئذٍ المُضَرَّحيَّة[2] .

المُضَرّحيّة : النُّسور الحمر .

(٤٣٨٥) **الحديث الثاني والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هشيم قال : حدّثنا العوّام بن حَوْشَب عن عبدالله بن السائب عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : الصلاةُ المكتوبة إلى الصلاة المكتوبة التي بعدها كفّارةٌ لما بينهما . والجمعُة إلى الجمعة ، والشهرُ إلى الشهر- يعني رمضان إلى رمضان - كفّارةٌ لما بينهما» ثم قال بعد ذلك : «إلاّ من ثلاث : إلاّ من الإشراك بالله ، ونَكْثِ الصَّفْقَة ، وترك

---

(١) المسند ١٠/١٤ (٨٢٥٩) والحديث في مسلم ١٩٣٨/٤ (٢٤٩١) من طريق عكرمة ،وإن لم ينبّه عليه المؤلّف ، وعبدالرحمن بن مهدي ، إمام ثقة . وهو بإيجاز في الأدب المفرد ٢١/١ (٣٤) .

(٢) المسند ١٥/ ٢٥٤ (٩٤٣٢) . قال الهيثمي في المجمع ٢٠٩/٨ : المطلّب وثّقه أبوزرعة وغيره ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح .

السُّنّة» قلت : يا رسول اللّه ، أما الإشراك بالله فقد عرفْناه ، فما نَكْثُ الصَّفْقة؟ قال : أن تبايع رجلاً ثم تخالفَ إليه تقاتلُه بسيفك . وأما تركُ السّنّة فالخروج من الجماعة»(١) .

(٤٣٨٦) **الحديث الثالث والخمسون:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا محمد بن يوسف قال : حدّثنا سفيان عن ابن ذكوان عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «مَطْلُ الغنيّ ظُلم ، ومن أُتبِعَ على مليّ فَلْيَتْبَعْ» .

أخرجاه(٢) .

(٤٣٨٧) **الحديث الرابع والخمسون:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا عبدالله بن يوسف قال : أخبرنا مالك عن سُمَيّ عن أبي صالح عن أبي هريرة :

أن رسول اللّه ﷺ قال : «إذا قال الإمام : سَمِعَ اللّه لمن حَمِدَه فقولوا : اللهمَّ ربَّنا لك الحمدُ ، فإنّه من وافق قولُه قولَ الملائكة غُفِرَ له ما تقدّمَ من ذنبه» .

أخرجاه(٣) .

(٤٣٨٨) **الحديث الخامس والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا معمر عن الزّهري عن ابن المسيّب عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ :« إذا قال الإمام : **﴿غيرِ المَغْضوبِ عَلَيهم ولا الضّالّين﴾** فقولوا : آمين ، فإن الملائكة تقول : آمين . فمن وافق تأمينُه تأمينَ الملائكةِ غُفِرَ له ما تقدّم من ذنبه» .

أخرجاه(٤) .

---

(١) المسند ٣٠/١٢ (٧١٢٩) ، وفيه اختلاف في بعض العبارات . وصحّح الحاكم إسناده على شرط الشيخين من طريق العوّام ، ووافقه الذهبي ٢٥٩/٤ ، دون ذكر الجمعة ، والصوم» . وقد صحّح محقّق المسند الحديث ، دون قوله «إلاّ من ثلاث . . .» وذكر مظانّه وشواهده .

(٢) البخاري ٤٦٤/٤ (٢٢٨٧) ، ومسلم ١١٩٧/٣ (١٥٦٤) من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ، ومثله في المسند ٢٩٠/١٢ (٧٣٣٦) .

(٣) البخاري ٢٨٣/٢ (٧٩٦) ، ومن طريق مالك في مسلم ٣٠٦/١ (٤٠٩) ، والمسند ١٨/١٦ (٩٩٢٣) .

(٤) المسند ٩٥/١٣ (٧٦٦٠) وإسناده صحيح . ومن طرق عن أبي صالح وأبي سلمة ونعيم المُجْمر في البخاري ٢٦٦/٢ (٧٨٢) ، ومن طريق أبي صالح في مسلم ٣٠٧/١ (٤١٠) .

(٤٣٨٩) **الحديث السادس والخمسون:** حدّثنا مسلم قال: حدّثنا يحيى بن يحيى قال: حدّثنا أبومعاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال:

قال رسول اللّه ﷺ: «لا تسبُّوا أصحابي، فوالذي نفسي بيده، لو أنَّ أحدَكم أنفقَ مثلَ أُحُدٍ ذهباً ما أدرك مُدَّ أحدِهم ولا نَصيفَه».

انفرد بإخراجه مسلم(١).

(٤٣٩٠) **الحديث السابع والخمسون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد قال: أخبرنا حمّاد بن سلمة عن ثابت البُناني عن أبي رافع عن أبي هريرة

عن النبيِّ ﷺ قال: «خرج رجلٌ يزورُ أخاً له في اللّه عزَّ وجلَّ في قرية أُخرى، فأرصدَ اللّهُ عزّ وجلّ بمَدْرَجته مَلَكاً، فلمّا مرّ به قال: أين تُريد؟ قال: أُريد فلاناً. قال: ألِقرابة؟ قال: لا. قال: فلنعمةٍ له عندك تَرُبُّها؟ قال: لا. قال: فلِمَ تأتيه؟ قال: إني أُحِبُّه في اللّه. قال: فإنّي رسول اللّه إليك: أنّه يُحِبُّك لحبِّك إيّاه فيه».

انفرد بإخراجه مسلم(٢).

(٤٣٩١) **الحديث الثامن والخمسون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد قال: أخبرنا عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة الماجِشون عن وهب بن كيسان عن عُبيد بن عُمَير الليثي عن أبي هريرة

عن النبيِّ ﷺ قال: «بينما رجل بفلاةٍ من الأرض فسمع صوتاً في سحابة: اسْقِ حديقة فلان، قال: فتنحّى ذلك السحابُ فأفرغ ماءه في حَرَّةٍ، فانتهى إلى الحرّة فإذا هي في أذناب شِراج، وإذا شَرْجةٌ من تلك الشِّراج قد استوعبت ذلك الماءَ كلَّه، فتبعَ الماءَ، فإذا رجل قائم في حديقة يُحَوِّلُ الماءَ بمِسحاته، فقال له: يا عبدالله، ما اسمُك؟ قال: فلان، بالاسم الذي سمع في السحابة. فقال له: يا عبدالله، لِمَ سألْتَني عن اسمي؟ قال: إنّي سمعت صوتاً في السماء الذي هذا ماؤه يقول: اسْقِ حديقة فلان، لاسمك، فما تصنعُ فيها؟ قال: أما إذا قلتَ هذا، فإنّي أنظرُ إلى ما يخرجُ منها، فأتصدّقُ بثُلُثه، وآكلُ أنا

---

(١) مسلم ٤/١٩٦٧ (٢٥٤٠).

(٢) المسند ١٣/٢٩٧ (٧٩١٩)، ومسلم ٤/١٩٨٧ (٢٥٦٧) من طريق حمّاد بن سلمة. ويزيد بن هارون ثقة، من رجال الشيخين.

وعيالي ثُلُثَه ، وأرُدُّ فيها ثُلُثَه» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

**(٤٣٩٢) الحديث التاسع والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُليمان بن داود قال : أخبرنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عمر بن أسيد بن جارية الثَّقَفيّ - وكان من أصحاب أبي هريرة - أن أبا هريرة قال :

بَعَثَ رسولُ الله ﷺ عشرة رَهْطٍ عيناً ، وأمَّرَ عليهم عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح الأنصاريّ ، جدَّ عاصم بن عمر بن الخطاب ، فانطلقوا حتى إذا كانوا بالهَدَّة بين عُسفان ومكّة ذُكروا لحيٍّ من هُذَيل يقال لهم بنو لِحيان ، فنفروا إليهم بقريب من مائة رجل رامٍ ، فاقتصُّوا آثارَهم حتى وجدوا مأكلهم التَّمرَ في منزلٍ نزلوه ، فقالوا : نوى تمر يثرب ، فاتّبعوا آثارَهم ، فلمّا أحسَّ بهم عاصم وأصحابه لجأوا إلى فَدْفدٍ(٢) ، فأحاط بهم القومُ ، فقالوا لهم : انزلوا وأعطوا بأيديكم ولكم العهدُ والميثاق ألاّ نقتلَ منكم أحداً ، فقال عاصم بن ثابت أميرُ القوم : أما أنا فوالله لا أنزلُ في ذمّة كافر ، اللّهمّ أخْبِرْ عنّا نبيَّك . فرمَوهم بالنّبل فقتلوا عاصماً في سبعة ، ونزل إليهم ثلاثةُ نفر على العهد والميثاق ، منهم خُبيب الأنصاريّ وزيد ابن الدَّثِنة ورجل آخرُ ، فلمّا استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قِسيِّهم فربطوهم بها ، فقال الرجل الثالث : هذا أوّل الغدر ، والله لا أصحبُكم ، إن لي بهؤلاء أُسوةً - يريد القتلى . فجرّروه وعالجوه ، فأبى أن يصحبَهم فقتلوه .

وانطلقوا بخُبيب وزيد بن الدَّثِنة حتى باعوهما بمكّة بعد وقعة بدر ، فابتاع بنو الحارث ابن عامر بن نوفل بن عبد مناف خُبيباً ، وكان خُبيب هو قتل الحارث بن عامر بن نوفل يوم بدر ، فلَبِثَ عندهم أسيراً حتى أجمعوا قتله ، فاستعار من بعض بنات الحارث مُوسى يَسْتَحِدُّ بها للقتل ، فأعارَتْه إيّاها ، فدرجَ بُنَيٌّ لها - قالت : وأنا غافلة - حتى أتاه فوجدَتْه مُجْلِسَه على فَخِذه والموسى بيده . قالت : ففَزِعْتُ فزعةً عرَفَها خُبيب ، فقال : أتحسبين أنّي أقتلُه؟ ما كنتُ لأفعلَ ذلك . قال : فوالله ما رأيتُ أسيراً قطُّ خيراً من خُبَيب ، والله لقد وجدتُه يوماً يأكلُ قِطفاً من عنب في يده وإنّه لموثَق بالحديد ، وما بمكّة من ثمرة . وكانت

---

(١) المسند ٣٢٣/١٣ (٧٩٤١) ، ومسلم ٢٢٨٨/٤ (٢٩٨٤) .

(٢) الفدفد : المرتفع من الأرض .

تقول : إنّه لرزق رزقَه اللهُ خُبيباً .

فلمّا خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحِلّ قال لهم خُبيب : دعوني أصلّ ركعتين ، فتركوه ، فركع ركعتين ثم قال : والله لولا أن تحسبوا أنّ ما بي جزع من القتل لَزِدْتُ ، اللّهمَّ أحْصِهم عَدَداً ، واقتلْهم بَدَداً ، ولا تُبْقِ منهم أحداً . وقال :

فلستُ أُبالي حين أُقْتَلُ مُسلماً ... على أيّ جَنبٍ كان للّه مَصرعي

وذلك في ذاتِ الإلهِ وإنْ يَشَأْ ... يبُارِكْ على أوصالِ شِلْوٍ مُمَزَّعِ

ثم قام إليه أبوسروعة عقبة بن الحارث فقتله ، وكان خُبيب هو سَنَّ لكلّ مسلم قُتِلَ صَبراً الصلاة . واستجاب اللّه لعاصم بن ثابت يوم أُصيب ، فأخبرَ رسول اللّه ﷺ أصحابَه حين أُصيبوا خبرَهم . ويبعثُ ناسٌ من قريش إلى عاصم بن ثابت حين حُدِّثوا به أنّه قُتِلَ ليؤتَوا منه بشيء يُعرفُ ، وكان قتلَ رجلاً من عظمائهم يومَ بدر ، فبعث اللّهُ عزّ وجلّ على عاصم مثل الظُلّة من الدَّبر فَحَمَتْه من رسلهم ، فلم يقدروا على أن يقطعوا منه شيئاً .

انفرد بإخراجه البخاري(١) .

**(٤٣٩٣) الحديث الستون:** حدّثنا البخاريّ قال : قال أصبغ : أخبرني ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال :

قلتُ : يا رسول اللّه ، إنّي رجلٌ شابٌّ ، وإنّي أخاف على نفسي العَنَتَ ، ولا أجدُ ما أتزوّجُ به . فسكت عنّي ، ثم قلت له مثل ذلك فسكت عنّي ، ثم قلت له مثل ذلك فسكت عني ، ثم قلت له مثل ذلك ، فقال النبيُّ ﷺ : «يا أبا هريرة ، جَفَّ القلمُ بما أنت لاقٍ ، فاخْتَصِ على ذاك أو ذَرْ» .

انفرد بإخراجه البخاري(٢) .

**(٤٣٩٤) الحديث الحادي والستون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا همّام بن يحيى عن إسحق بن عبدالله بن أبي طلحة عن عبدالرحمن بن أبي عَمْرة عن أبي هريرة

---

(١) المسند ٣٠٧/١٣ (٧٩٢٨) . والبخاري ١٦٥/٦ (٣٠٤٥) من طريق شعيب عن الزهري ، ٣٠٨/٧ (٣٩٨٩) من طريق إبراهيم بن سعد عن الزهريّ . وسليمان بن داود ثقة .

(٢) البخاري ١١٧/٩ (٥٠٧٦) .

عن النبيّ ﷺ : «أن رجلاً أذنبَ ذنباً فقال : ربِّ ، إنّي أذنبْتُ ذنباً فاغفرْه ، فقال اللّه عزّ وجلّ : عبدي عمل ذنباً فعلم أنه له ربّاً يغفر الذّنب ويأخذ به قد غفرْتُ لعبدي . ثم عمل ذنباً آخر فقال : ربِّ ، إنّي عملتُ ذنباً فاغفره ، فقال تبارك وتعالى : عَلِمَ عبدي أن له ربّاً يغفرُ الذّنب ويأخذ به ، فقد غفرتُ لعبدي . ثم عمل ذنباً آخر فقال : ربِّ ، إنّي عملتُ ذنباً فاغفرْه ، فقال عزّ وجلّ : علم عبدي أن له ربّاً يغفر الذّنب ويأخذ به ، قد غفرْت لعبدي . ثم عمل ذنباً آخر فقال : ربِّ ، إنّي عملت ذنباً فاغفره ، فقال : عبدي عَلِمَ أنّ له ربّاً يغفرُ الذّنب ويأخذُ به ، أُشْهِدُكم أنّي قد غفرتُ لعبدي ، فليعملْ ما شاء» .

أخرجاه(١) .

**(٤٣٩٥) الحديث الثاني والستون:** حدّثنا البخاري قال : حدّثني محمد بن بشّار قال : حدّثني عثمان بن عمر قال : أخبرنا عليّ بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

كان أهل الكتاب يقرءون الكتاب بالعبرانية ويفسّرونها بالعربية لأهل الإسلام ، فقال رسول اللّه ﷺ : «لا تُصَدِّقوا أهلَ الكتابِ ولا تُكَذِّبوهم ، وقولوا آمنّا بالله وما أُنزل إلينا وما أُنزل إليكم» .

انفرد بإخراجه البخاري(٢) .

**(٤٣٩٦) الحديث الثالث والستون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوالنَّضْر وأبوكامل قالا : حدّثنا زهير قال : حدّثنا سعد الطائي قال : حدّثنا أبوالمُدِلَّة مولى أُمِّ المؤمنين سمع أبا هريرة يقول :

قلنا : يا رسول اللّه ، إنّا إذا رأيْناك رقَّتْ قلوبُنا وكُنّا من أهل الآخرة ، وإذا فارقْناك أعجَبَتْنا الدُّنيا وشَمِمْنا النساء والأولاد . قال : «لو أنّكم تكونون على كلّ حال على الحال التي أنتم عليها عندي لصافَحَتْكم الملائكةُ بأكُفِّهم ، ولزارَتْكم في بيوتكم ، ولو لم تُذنبوا لجاء اللّه بقومٍ يُذنبون كي يغفرَ لهم» .

---

(١) المسند ٣٢٩/١٣ (٧٩٤٨) . ومن طريق همّام في البخاري ٤٦٦/١٣ (٧٥٠٧) ، ومسلم ٢١١٣/٤ (٢٧٥٨) ويزيد من رجال الشيخين .

(٢) البخاري ١٧٠/٨ (٤٤٨٥) .

قلنا : يا رسول اللّه ، حدِّثنا عن الجنّة ، ما بناؤها؟ قال : «لَبِنة ذهب ، ولَبِنة فضة ، ومِلاطها[1] المِسكُ الأذفر ، وحَصباؤها اللؤلؤ والياقوت ، وتُرابها الزَّعفران ، من يدخلها ينعم لا يبأس ، ويخلدُ لا يموت ، لا تبلى ثيابُه ، ولا يفنى شبابه .

ثلاثة لا تُرَدُّ دعوتُهم : الإمام العادل ، والصائم حين يفطر ، ودعوةُ المظلوم ، تُحمل على الغمام ، ويُفتح لها أبواب السماوات ، ويقول الربُّ : وعِزّتي وجلالي لأنْصُرَنَّك ولو بعد حين»[2] .

(٤٣٩٧) **الحديث الرابع والستون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد قال : حدّثنا أبوحيّان قال : حدّثنا أبوزرعة بن جرير[3] عن أبي هريرة قال :

أُتي رسول اللّه ﷺ بلحم ، فرُفعَ إليه الذّراع وكانت تُعجبه ، فنهسَ منها نَهسة ثم قال : «أنا سيّد النّاس يوم القيامة ، وهل تدرون لم ذلك؟ قال : يجمع اللّه الأوّلين والآخرين في صعيد واحدٍ يُسمعهم الدّاعيَ ويَنفُذُهم البصرَ ، وتدنو الشمسُ فيبلغ الناسُ من الغمّ والكَرب ما لا يطيقون ولا يحتملون ، فيقول بعض الناس لبعض : ألا تَرَون إلى ما أنتم فيه ، ما قد بلغَكم؟ ألا تَنظرون مَن يشفع لكم إلى ربِّكم عزّ رجلّ؟ فيقول بعض الناس لبعض : أبوكم آدم ، فيأتون آدمَ فيقولون : يا آدمُ ، أنت أبو البشر ، خلقك الله بيده ، ونفخ فيك من روحه ، وأمرَ الملائكةَ فسجدوا لك ، فاشفعْ لنا إلى ربِّك ، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغَنا؟ فيقول آدم : إن ربّي قد غَضِبَ اليومَ غضباً لم يغضب قبلَه مثلَه ، ولن يغضبَ بعده مثلَه ، وإنّه نهاني عن الشجرة فعَصَيْتُ ، نفسي نفسي نفسي[4] ، اذهبوا إلى غيري ، اذهبوا إلى نوح .

فيأتون نوحاً ، فيقولون : يا نوحُ ، أنت أوّلُ الرسل إلى أهل الأرض ، وسمّاك اللهُ عبداً شكوراً ، فاشفع لنا إلى ربّك ، ألا ترى إلى ما نحن فيه ، ألا ترى إلى ما قد بلغَنا؟ فيقول

---

(١) الملاط : الطّين الذي يوضع بين اللبنات .

(٢) المسند ٤١٠/١٣ (٨٠٤٣) ومن طريق زهير صحّحه ابن حبّان ٣٩٦/١٦ (٧٣٨٧) وأطال المحقّقون في تخريجه والتعليق عليه ، وصحّحوه بطرقه وشواهده .

(٣) كذا في المخطوطتين . وفي المسند : أبوزرعة بن عمرو بن جرير . وأبوزرعة مختلف في اسمه ، ينظر التقريب ٧٢٢/٢ .

(٤) في المسند كلمة نفسي تكرّرت أربع مرات ، في المواضع كلّها .

نوح : إن ربّي قد غَضِبَ اليوم غَضَباً لم يغضبْ قبلَه مثلَه ، ولن يغضبَ بعدَه مثلَه ، وإنه قد كانت لي دعوة على قومي ، نفسي نفسي نفسي ، اذهبوا إلى غيري ، اذهبوا إلى إبراهيم .

فيأتون إبراهيم فيقولون : يا إبراهيم ، أنت نبيُّ اللّه وخليله من أهل الأرض ، اشفعْ لنا إلى ربّك ، ألا ترى إلى ما نحن فيه ، ألا ترى ما قد بلغَنا؟ فيقول لهم إبراهيم : إنّ ربّي قد غَضِبَ اليوم غَضَباً لم يغضبْ مثلَه ، ولن يغضبَ بعدَه مثلَه ، فذكر كَذِباته ، نفسي نفسي نفسي ، اذهبوا إلى موسى .

فيأتون موسى فيقولون : يا موسى ، أنت رسول اللّه ، اصطفاك اللّه برسالاته وبتكليمه على النّاس ، اشفعْ لنا إلى ربّك ، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بَلَغَنا؟ فيقول لهم موسى : إنّ ربّي قد غَضِبَ اليوم غَضَباً لم يغضبْ قبله مثلَه ، ولن يغضبَ بعدَه مثلَه ، وإني قتَلْتُ نفساً لم أؤمر بقتلها ، نفسي نفسي ، اذهبوا إلى غيري ، اذهبوا إلى عيسى .

فيأتون عيسى فيقولون : يا عيسى ، أنت رسول اللّه وكلمتُه ألقاها إلى مريم وروح منه - قال هكذا هو- وكلَّمْتَ النّاسَ في المَهْد ، فاشفعْ لنا إلى ربّك ، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغَنا؟ فيقول لهم عيسى : إنّ ربّي قد غَضِبَ اليومَ غَضَباً لم يغضبْ قبلَه مثلَه ، ولن يغضبَ بعدَه مثلَه ، ولم يذكر له ذنباً ، اذهبوا إلى غيري ، اذهبوا إلى محمّد .

فيأتوني فيقولون : يا محمّد ، أنت رسول اللّه وخاتم الأنبياء ، غفرَ اللّه لك ما تقدَّم من ذنبك وما تأخَّر ، فاشفعْ لنا إلى ربِّك ، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغَنا؟ فأقوم فآتي تحت العرش ، فأقعُ ساجداً لربّي عزّ وجلّ ، ثم يفتحُ اللّه عليَّ ويُلهِمُني من محامده وحسن الثناء عليه ما لم يفتحْه على أحد قبلي ، فيقال : يا محمّد ، ارفعْ رأسك ، سل تُعْطَه ، اشفع تُشَفَّع ، فأقول : يا ربّ ، أُمّتي أُمّتي ، يا ربّ أُمّتي أُمّتي فيقال : يا محمّد ، أدْخِلْ من أُمَّتك مَن لا حسابَ عليه من الباب الأيمن من أبواب الجنّة ، وهم شركاء الناس فيما سواه من الأبواب ، ثم قال : «والذي نفسُ محمد بيده ، لما بين مِصراعين من مصاريع الجنّة كما بين مكّة وهجر ، وكما بين مكّة وبُصرى» .

أخرجاه(١) .

---

(١) المسند ٣٨٤/١٥ (٩٦٢٣) . ومن طريق أبي حيّان في البخاري ٣٧١/٦ (٣٣٤٠) ، ومسلم ٨٤/١ (١٩٤) .

❖ طريق لبعضه:

حدّثنا مسلم قال: حدّثني الحكم بن موسى قال: حدّثنا هِقل بن زياد عن الأوزاعيّ قال: حدّثني أبوعمّار قال: حدّثني عبدالله بن فرُّوخ قال: حدّثني أبوهريرة قال:

قال رسول اللّه ﷺ: «أنا سيِّدُ ولدِ آدمَ يومَ القيامة، وأوّل من يَنْشَقُّ عنه القبرُ، وأوّلُ شافع، وأوّلُ مُشَفَّع».

انفرد بإخراجه مسلم(١).

(٤٣٩٨) **الحديث الخامس والستون:** حدّثنا البخاري قال: حدّثنا أحمد بن سعيد قال: حدّثنا عثمان بن عمر قال: أخبرنا عليّ بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة:

أن رسول اللّه ﷺ قال: «إذا قال الرجلُ لأخيه: يا كافر، فقد باءَ به أحدُهما».

انفرد بإخراجه البخاري(٢).

(٤٣٩٩) **الحديث السادس والستون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عمرو بن الهيثم قال: حدّثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة:

أن رسول اللّه ﷺ قال: «لا تَقَدَّموا بين يدَي رمضان بيوم ولا بيومين، إلاّ رجلاً كان يصومُ صوماً فلْيَصُمْه».

أخرجاه(٣).

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا البخاري قال: حدّثنا آدم قال: حدّثنا شعبة قال: حدّثنا محمد بن زياد: سمعْتُ أبا هريرة يقول:

قال النبيّ ﷺ: «صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته» فإن غُمّي(٤) عليكم فأكملوا عدّةَ شعبان ثلاثين».

---

(١) مسلم ٤/١٧٨٢ (٢٢٧٨). ومن طريق أبي سلمة في المسند ١٦/٥٧٠ (١٠٩٧٢).

(٢) البخاري ١٠/٥١٤ (٦١٠٣).

(٣) المسند ١٢/١٢٨ (٧٢٠٠)، وفي البخاري ٤/١٢٧ (١٩١٤) من طريق هشام، ومسلم ٢/٧٦٢ (١٠٨٢) من طريق يحيى بن ابن كثير. وعمرو بن الهيثم، ثقة، روى له مسلم وغيره.

(٤) في هذه اللفظة روايات. ينظر الفتح ٤/١٢٤.

انفرد بإخراجه البخاري[1] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا مسلم قال : حدّثنا عبدالرحمن بن سلام الجُمَحي قال : حدّثنا الرّبيع[2] بن مُسلم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة

أن النبيّ ﷺ قال : «صُوموا لرؤيته ، وأَفْطِروا لرؤيته ، فإن غُمّي عليكم فأَكْمِلوا العِدّة»[3] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالأعلى عن معمر عن الزهريّ عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إذا رأيتُم الهلال فصوموا ، وإذا رأيتموه فأفطروا ، فإن غُمَّ عليكم فصوموا ثلاثين يوماً»[4] .

انفرد بإخراجه هذين الطريقين مسلم .

(٤٤٠٠) **الحديث السابع والستون:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا أبوبكر بن أبي شيبة قال : حدّثنا علي بن حفص قال : حدّثنا شعبة عن خُبيب بن عبدالرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «كفى بالمرء كذباً أن يُحَدِّثَ بكلّ ما سمع» .

انفرد بإخراجه مسلم . وقد رواه مرسلاً أيضاً[5] .

(٤٤٠١) **الحديث الثامن والستون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن عُبيدالله عن خُبيب بن عبدالرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة

---

(١) البخاري ١١٩/٤ (١٩٠٩) .

(٢) في المخطوطتين «الوليد» وكتب على حاشية ك «صوابه الربيع . . .» وهو الذي في مسلم .

(٣) مسلم ٧٦٢/٢ (١٠٨١) ومن طريق محمد بن زياد الجمحي عن أبي هريرة في المسند ٢٢١/١٥ (٩٣٧٦) .

(٤) المسند ٤٨٦/١٢ (٧٥١٦) ورجاله رجال الشيخين ، وهو في مسلم - السابق ، من طرق عن غير أبي سلمة .

(٥) مسلم ١٠/١ (٥) ، وقال بعده : وحدّثنا يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم عن سليمان التّيمي عن أبي عثمان النهدي قال : قال عمر بن الخطاب رضي اللّه عنه : «بحسب المرء أن يُحدِّث بكلّ ما سمع» .

عن النبيِّ ﷺ قال: «سبعةٌ يُظِلُّهم اللهُ في ظِلّه يومَ لا ظِلَّ إلاّ ظِلُّه: الإمامُ العادل، وشابٌّ نشأ بعبادة اللّه، ورجلٌ قلبُه متعلّق بالمساجد، ورجلان تحابّا في اللّه عزّ وجلّ، اجتمعا عليه وتفرّقا عليه، ورجل تصدّق بصدقه فأخفاها، لا تعلم شمالُه ما تُنفقُ يمينُه، ورجلٌ ذكر اللّه عزّ وجلّ خالياً ففاضت عيناه، ورجل دَعَتْهُ امرأةٌ ذاتُ مَنْصِب وجمال إلى نفسها، فقال: إنّي أخافُ اللّهَ عزّ وجلّ».

أخرجاه(١).

(٤٤٠٢) **الحديث التاسع والستون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا ابنُ نُمير قال: حدّثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال:

قال رسول اللّه ﷺ: «لا تصوموا يومَ الجمعة إلاّ وقبلَه يومٌ أو بعدَه يوم».

أخرجاه(٢).

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا مسلم قال: حدّثنا أبوكُرَيب قال: حدّثنا حسين الجُعفي عن زائدة عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة

عن النبيِّ ﷺ قال: «لا تَخُصُّوا يومَ الجمعة بقيام من بين الليالي، ولا تَخُصُّوا يومَ الجمعة بصيام من بين الأيام، إلاّ أن يكون في صومٍ يصومُه أحدُكم».

انفرد بإخراجه مسلم(٣).

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هَوذةُ بن خليفة قال: حدّثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال:

نهى رسول اللّه ﷺ أن يُفْرَدَ يومُ الجمعة بصوم(٤).

---

(١) المسند ٤١٤/١٥ (٩٦٦٥)، والبخاري ١٤٣/٢ (٦٦٠)، ومسلم ٧١٥/٢ (١٠٣١).

(٢) المسند ٢٦٦/١٦ (١٠٤٢٤)، ومن طريق الأعمش في البخاري ٢٣٢/٤ (١٩٨٥)، ومسلم ٨٠١/٢ (١١٤٤). وعبدالله بن نمير، ثقة، من رجال الشيخين.

(٣) مسلم ٨٠١/٢ (١١٤٤).

(٤) المسند ٦٤/١٥ (٩١٢٧)، وهوذة من رجال ابن ماجة، صدوق. وسائر رجاله رجال الصحيح. والطريق السابق عن ابن سيرين يشهد لصحّته.

(٤٤٠٣) **الحديث السبعون**: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج قال : حدّثنا ليث قال : حدّثنا سعيد أنه سمع أبا هريرة يقول :

بعث رسول اللّه ﷺ خَيلاً قِبَل نجد ، فجاءت برجلٍ من بني حنيفة يُقال له ثُمامة بن أُثال ، سيّد أهل اليمامة ، فربطوه بسارية من سواري المسجد ، فخرج إليه رسول اللّه ﷺ فقال له : «ماذا عندك يا ثُمامة»؟ قال : عندي -يا محمّدُ- خيرٌ ، إن تقتلْ تقتلْ ذا دَم ، وإن تُنْعِمْ تُنْعِمْ على شاكر ، وإن كنتَ تريدُ المال فَسَلْ تُعْطَ منه ما شئتَ . فتركه رسول اللّه ﷺ ، حتى إذا كان الغد قال له : «ماذا عندك يا ثُمامة»؟ قال : عندي ما قُلْتُ لك ، إنْ تُنْعِمْ تُنْعِمْ على شاكر ، وإن تقتلْ تقتلْ ذا دَم ، وإن كنتَ تريدُ المال فَسَلْ تُعْطَ منه ما شئتَ . فتركه رسولُ اللّه ﷺ ، حتى كان بعد الغد فقال : «ما عندك يا ثُمامة؟» قال : ما قُلْتُه لك : إن تُنْعِمْ تُنْعِمْ على شاكر ، وإن تقتلْ تقتلْ ذا دَم ، وإن كنتَ تريدُ المال فَسَلْ تُعطَ منه ما شئتَ . فقال رسول اللّه ﷺ : «انطلِقوا بثُمامة» فانطَلَقوا به إلى نخل قريب من المسجد ، فاغتسلَ ثم دخل المسجد فقال : أشهد أن لا إله إلاّ اللّه ، وأن محمّداً رسول اللّه . يا محمّد ، والله ما كان على الأرض وجهٌ أبغضَ إليَّ من وجهك ، فقد أصبحَ وجهُك أحبَّ الوجوه إليَّ ، [ والله ما كان من دين أبغضَ إليَّ من دينك ، فأصبح دينك أحبَّ الدِّين إليَّ ][(١)] والله ما كان من بلدٍ أبغضَ من بلدك ، فقد أصبح بلدُك أحبَّ البلاد إليَّ ، وإن خيلك أخذَتْني وأنا أريد العمرة ، فماذا ترى؟ فبشَّرَه رسول اللّه ﷺ ، وأمرَه أن يعتمرَ . فلمّا قَدِمَ مكّةَ قال له قائل : صَبَأتَ؟ قال : لا ، ولكن أسلمْتُ مع محمّد رسول اللّه ، فلا والله لا تأتيكم من اليمامة حبّةُ حِنطةٍ حتى يأذنَ فيها رسولُ اللّه ﷺ .

أخرجاه[(٢)] .

❖ **طريق لبعضه**[(٣)]:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن قال : حدّثنا عبدالله بن عمر عن سعيد بن أبي سعيد المقبُري عن أبي هريرة :

---

(١) تكملة من المصادر .

(٢) المسند ٥١٧/١٥ (٩٨٣٣) ، ومن طريق الليث في البخاري ٥٥٥/١ (٤٦٢) ، ٨٧/٨ (٤٣٧٢) ومسلم ١٣٨٦/٣ (١٧٦٤) .

(٣) هذا الطريق ساقط من نسخة ت .

أن ثُمامةَ أسلمَ، فقال النبيُّ ﷺ: «اذهبوا به إلى حائط بني فلان، فمُروه أن يغتسل»(١).

(٤٤٠٤) **الحديث الحادي والسبعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حجّاج قال: حدّثنا ليث قال: حدّثنا عُقيل عن ابن شهاب قال: أخبرني أبوبكر بن عبدالرحمن بن الحارث أنه سمع أبا هريرة يقول:

كان رسول اللّه ﷺ إذا قام إلى الصلاة يُكَبِّرُ حين يقوم، ثم يكبّر حين يركع، ثم يقول: «سمع اللّه لمن حمده» حين يرفع صُلبه من الرّكعة، ثم يقول وهو قائم: «ربَّنا لك الحمد» ثم يكبّر حين يهوي ساجداً، ثم يكبّر حين يرفع رأسَه، ثم يكبّر حين يهوي ساجداً، ثم يكبّر حين يرفع رأسه، ثم يفعل ذلك في الصلاة كلّها حتى يقضيَها، ويكبّر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس.

أخرجاه(٢).

(٤٤٠٥) **الحديث الثاني والسبعون:** حدّثنا مسلم قال: حدّثني زهير بن حرب قال: حدّثنا عبدالرحمن بن مهدي عن مالك عن إسماعيل بن أبي حكيم عن عَبيدة بن سفيان عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال: «كلّ ذي نابٍ من السِّباع فأكلُه حرام».

انفرد بإخراجه مسلم(٣).

(٤٤٠٦) **الحديث الثالث والسبعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سُريج بن النعمان قال: حدّثنا فُلَيح عن هلال بن علي عن عبدالرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة قال:

قال رسول اللّه ﷺ: «إنّ اللّهَ عزّ وجلّ يقول: أنا عندَ ظنِّ عبدي بي، وأنا معه حين يذكُرُني. إن ذَكَرَني في نفسه ذكرْتُه في نفسي، وإن ذكرَني في ملأٍ ذكَرْتُه في ملأ خيرٍ من

---

(١) المسند ٤٠٦/١٣ (٨٠٣٧). وضعّف المحقّق إسناده لضعف عبدالله بن عمر بن حفص، العمري، ولكنّه صحيح بما قبله.

(٢) المسند ٥٢٩/١٥ (٩٨٥١). وعن الليث في البخاري ٢٧٢/٢ (٧٨٩)، ومسلم ٢٩٣/١ (٣٩٢). وحجّاج من رجال الشيخين.

(٣) مسلم ١٥٣٤/٣ (١٩٣٣). وهو في المسند من طريق عبدالرحمن ١٦٠/١٢ (٧٢٢٤).

ملئه الذين يذكرني فيهم ، وإن تقرّب العبد مني شبراً تقرّبْتُ منه ذِراعاً ، وإن تقرَّب مني ذراعاً تقرَّبْتُ منه باعاً ، وإن جاءني يمشي جئتُه أُهَرْولُ» .

أخرجاه(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى قال : حدّثنا ابن لَهيعة قال : حدّثنا أبويونس عن أبي هريرة

عن رسول اللّه ﷺ قال : «إن اللّه عزّ وجلّ قال : أنا عندَ ظنِّ عبدي ، إن ظنّ خيراً فله ، وإن ظنَّ شرّاً فله»(٣) .

**(٤٤٠٧) الحديث الرابع والسبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق عن معمر عن الزهري عن عُبيد اللّه بن عبدالله بن عُتبة أنّ أبا هريرة قال :

سمعت رسول اللّه ﷺ يقول : «لا طِيرَة ، وخيرُها الفَأْلُ» قيل : يا رسول اللّه ، وما الفأل؟ قال : «الكلمة الصالحة يسمَعُها أحدُكم» .

أخرجاه(٣) .

**(٤٤٠٨) الحديث الخامس والسبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن إسحق قال : أخبرنا عبدالله قال : أخبرنا يونس عن الزهريّ قال : أخبرني عبدالرحمن الأعرج أنّه سمع أبا هريرة يقول :

قال رسول اللّه ﷺ : «خيرُ يوم طلعت فيه الشمسُ يومُ الجمعة ، فيه خُلِق آدمُ ، وفيه أُدْخِلَ الجنّةَ ، وفيه أُخرج منها» .

---

(١) المسند ١٧٨/١٦ (١٠٢٥٣) . وحسّن المحقّقون إسناده من أجل فليح بن سليمان ، وقد أخرج الحديث في الصحيحين من غير هذه الطريق – ونبّه على ذلك في حاشية م : فأخرجه البخاري ٣٨٤/٣ (٧٤٥٥) ، ومسلم ٢٠٦١/٤ (٢٦٧٥) من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة .

(٢) المسند ٣٥/١٥ (٩٠٧٦) ، وفي إسناده ابن لهيعة . وقد صحّحه ابن حبّان ٤٠٥/٢ (٦٣٩) من طريق عمرو ابن الحارث عن أبي يونس ، وصحّح المحقّق إسناده على شرط مسلم .

(٣) المسند ٥٧/١٣ (٧٦١٨) ، ومسلم ١٧٤٥/٤ (٢٢٢٣) . وأخرجه البخاري ٢١٤/١٠ (٥٧٥٥) من طريق هشام عن معمر .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

ورواه من طريق آخر فزاد فيه : «ولا تقوم الساعة إلاّ يوم الجمعة»(٢) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : قرأت على عبدالرحمن : مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

خرجْتُ إلى الطُّور ، فلقيتُ كعبَ الأحبار ، فجلسْتُ معه ، فحدَّثني عن التوراة وحدّثْتُه عن رسول اللّه ﷺ ، فكان فيما حدَّثْتُه : أن رسول اللّه ﷺ قال : «خيرُ يوم طَلَعَتْ فيه الشمس يومُ الجمعة ، فيه خُلِق آدمُ ، وفيه أُهْبِطَ ، وفيه تِيب عليه ، وفيه مات ، وفيه تقوم الساعة . وما من دابّةٍ إلاّ وهي مُسيخة(٣) يومَ الجمعة من حين تصبح [ حتى تَطْلُعَ الشمسُ](٤) شَفَقاً من الساعة ، إلاّ الجنَّ والإنس ، وفيها ساعةٌ لا يُصادِفها عبدٌ مسلم وهو يصلّي يسألُ الله عزّ وجلّ فيها شيئاً إلاّ أعطاه إياه» . فقال كعب : ذلك في كلّ سنة مرّة؟ قلت : لا ، بل هي في كلّ جمعة . فقرأ كعب التوراة فقال : صدق رسول اللّه ﷺ(٥) .

**(٤٤٠٩) الحديث السادس والسبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا رَوح قال : حدّثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال : حدّثنا أبو رافع عن أبي هريرة

عن رسول اللّه ﷺ قال : «إن يأجوج ومأجوج لَيَحْفِرون السَّدَّ كلّ يوم ، حتى إذا كادوا يرَون شُعاعَ الشمس قال الذي عليهم : ارجِعوا فستحفرونه غداً ، فيعودون إليه وهو كأشدّ ما كان ، حتى إذا بلغت مُدَّتُهم وأراد اللّه أن يبعثَهم على النّاس حفروا ، حتى إذا كادوا يرَون شعاعَ الشمس قال الذي عليهم : ارجِعوا فستحفرونه غداً إن شاء اللّه ، ويستثني ، فيعودون إليه وهو

---

(١) المسند ١١٣/١٥ (٩٢٠٧) ، ومسلم ٥٨٥/٢ (٨٥٤) من طريق يونس . وعليّ بن إسحق ثقة . وعبدالله بن المبارك من رجال الشيخين .

(٢) المسند ٢٤٠/١٥ (٩٤٠٩) ومسلم - السابق ، كلاهما من طريق قتيبة عن المغيرة بن عبدالرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج .

(٣) مسيخة ومصيخة : مصغية .

(٤) «حتى تطلع الشمس» من المصادر .

(٥) المسند ٢٠٤/١٦ (١٠٣٠٣) . وإسناده صحيح . وهو في سنن أبي داود ٢٧٤/١ (١٠٤٦) ، والترمذي ٣٦٢/٢ (٤٩١) وقال الترمذي : حسن صحيح . وصحّح الحاكم إسناده ٢٧٨/١ ، ووافقه الذهبي ، وصحّحه ابن حبّان ٧/٧ (٢٧٧٢) .

كهيئته حين تركوه ، فيحفرونه ويخرجون على الناس ، فينشُفون المياه ، ويتحصّن الناسُ منهم في حصونهم ، فيرمون بسهامهم إلى السماء فترجع وعليها كهيئة الدّم ، فيقولون : قهرْنا أهل الأرض وعلَونا أهل السماء ، فيبعث اللّه عليهم نَغَفاً في أقفائهم فيقتُلهم بها» .

فقال رسول اللّه ﷺ : «والذي نفس محمد بيده ، إن دوابّ الأرض لَتَسْمَن وتشْكُرُ شَكَراً من لحومهم ودمائهم»(١) .

والنَّغَف : دود يكون في أُنوف الإبل .

وتشكر بمعنى تسمن .

**(٤٤١٠) الحديث السابع والسبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالملك بن عمرو قال : حدّثنا فُليح عن هلال بن عليّ عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة

أن النبيّ ﷺ قال يوماً وهو يحدّث وعنده رجل من أهل البادية : «إنّ رجلاً من أهل الجنّة استأذن ربّه في الزّرع ، فقال له ربُّه : ألسْتَ فيما شئت؟ قال : بلى ، ولكنّي أُحِبُّ أن أزرعَ ، قال : فبذَرَ فتبادرَ الطّرْفَ نباتُه واستواؤه واستحصاده ، فكان أمثالَ الجبال . قال : فيقول له ربُّه : دونك يا ابن آدم ، فإنه لا يُشْبِعُك شيءٌ» فقال الأعرابيُّ : والله لا تجدُه إلاّ قرشيّاً أو أنصاريّاً ، فإنّهم أصحاب زرع ، فأما نحن فلسْنا بأصحابه . فضحك رسول اللّه ﷺ .

انفرد بإخراجه البخاري(٢) .

**(٤٤١١) الحديث الثامن والسبعون:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة :

أن رجلاً أسود - أو امرأة سوداء - كان يَقُمُّ المسجد ، فمات ، فسأل عنه النبيُّ ﷺ ، فقالوا : مات . فقال : أفلا كنتُم أذنْتُمُوني به . دُلُّوني على قبره - أو قال : قبرها- فأتى قبرها فصلّى عليها .

---

(١) المسند ٣٦٩/١٦ (١٠٦٣٢) ، وصحّح المحقّقون إسناده . ورواه ابن ماجة ١٣٦٤/٢ (٤٠٨٠) من طريق سعيد ، وقال البوصيري : إسناده صحيح ، رجاله ثقات . ومن طريق قتادة أخرجه الترمذي ٢٩٣/٤ (٣١٥٣) وقال : حسن غريب . وصحّح الحاكم إسناده على شرط الشيخين ٤٨٨/٤ ، ووافقه الذهبي . وصحّحه ابن حبّان ٢٤٢/١٥ (٦٨٢٩) ، والألباني في الصحيحة ٣١٣/٤ (١٧٣٥) .

(٢) المسند ٣٧٦/١٦ (١٠٦٤٢) ، والبخاري ٢٧/٥ (٢٣٤٨) . وينظر شرحه في الفتح .

أخرجاه(١) .

(٤٤١٢) **الحديث التاسع والسبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : أخبرنا كامل عن أبي صالح عن أبي هريرة قال :

كُنّا نصلّي مع رسول اللّه ﷺ العشاء ، فإذا سجدَ وثبَ الحسنُ والحسينُ على ظهره ، فإذا رفع رأسه أخذهما بيده من خلفه أخذاً رفيقاً ، فيضعُهما على الأرض ، فإذا عاد عادا ، حتى قضى صلاته فأقعدَهما على فخذيه . قال : فقمتُ إليه فقلت : يا رسول اللّه ، أردُّهما ، فَبَرَقَتْ بَرْقةٌ فقال لهما : «الْحَقا بأُمِّكما» قال : فمكث ضَوءُها حتى دخلا(٢) .

(٤٤١٣) **الحديث الثمانون:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا أبوبكر بن أبي شيبة قال : حدّثنا وكيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «أيحبُّ أحدُكم إذا رجع إلى أهله أن يجدَ فيه ثلاث خَلِفات عِظام سِمان؟» قلنا : نعم . قال : «فثلاثُ آياتٍ يقرأُ بهنّ أحدُكم في صلاته خيرٌ له من ثلاث خَلِفات عِظام سِمان» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

والخَلِفات : النوق الحوامل .

(٤٤١٤) **الحديث الحادي والثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا رَوح قال : حدّثنا عُمر بن ذرّ عن مجاهد أن أبا هريرة كان يقول :

والله إن كنتُ لأعتمدُ(٤) على الأرض من الجوع ، وإن كنتُ لأشُدُّ الحجرَ على بطني من الجوع . ولقد قعدْتُ يوماً على طريقهم الذي يخرجون منه ، فمرّ أبوبكر فسألْتُه عن آيةٍ من كتاب اللّه عزّ وجلّ ، ما سألْتُه إلاّ لِيَسْتَتْبِعَني(٥) فلم يفعل ، ثم مرّ عمر فسألْتُه عن آيةٍ

---

(١) البخاري ٥٥٢/١ (٤٥٨) . ومن طريق حمّاد في مسلم ٦٥٩/٢ (٩٥٦) . وزاد في رواية مسلم قول النبيّ ﷺ : «إنّ هذه القبور مملوءة ظلمةً على أهلها ، وإن اللّه عزّ وجلّ يُنَوِّرها لهم بصلاتي عليهم» .

(٢) المسند ٣٨٦/١٦ (١٠٦٥٩) ، ومن طريق كامل بن العلاء ، صحّح الحاكم إسناده ووافقه الذهبي ١٦٧/٣ . وقال في المجمع ١٨٤/٩ : رجال أحمد ثقات . وكامل صدوق - التقريب ٤٩١/٢ ، وسائر رجاله ثقات ، ولذا حسّن محقّقو المسند إسناده .

(٣) مسلم ٥٥٢/١ (٨٠٢) ، وأخرجه أحمد من طريق وكيع ٧٠/١٦ (١٠٠١٦) .

(٤) في المسند : لأعتمد بكبدي .

(٥) أي ليطلب منه أن يتبعه فيطعمه .

من كتاب الله ، ما سألْتُه إلاّ لِيَسْتَتْبِعَني ، فلم يفعل ، فمرّ أبوالقاسم ﷺ فعرف ما في وجهي وما في نفسي ، فقال : «أبا هرّ» فقلت له : لبَّيك يا رسول الله ، قال : «الْحَقْ» ، فتَبِعْتُه فدخل ، فاستأذَنْتُ فأذن لي ، فوجد لبناً في قَدَح فقال : «من أين لكم هذا اللبن»؟ فقالوا : أهداه لنا فلان - أو : آل فلان . فقال : «أبا هرّ» قلتُ : لبَّيك يا رسول الله . قال : «انطلق إلى أهل الصُّفّة»[1] . قال : وأهل الصُّفّة أضياف الإسلام ، لم يأووا إلى أهل ولا مال ، إذا جاءت رسولَ الله ﷺ هديةٌ أصاب منها وبعث إليهم منها ، وإذا جاءته الصدقةُ أرسل بها إليهم ولم يُصِبْ منها . قال : فأحزَنَني ذلك ، وكنت أرجو أن أُصيبَ من اللبن شَربةً أتقوّى بها بقيّةَ يومي وليلتي ، فقلت : أنا الرسول ، فإذا جاء القوم كنتُ أنا الذي أُعطيهم فما يبقى لي من هذا اللبن؟ ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله بُدّ ، فانطلقْتُ فدعوتُهم ، فأقبلوا فاستأذنوا فأَذِنَ لهم ، فأخذوا مجالسهم من البيت ، ثم قال : «أبا هِرّ ، خُذ فأَعْطِهِم» فأخذتُ القَدَحَ فجعلْتُ أُعطيهم ، فيأخذ الرجل فيشرب حتى يروى ، ثم يردّ القدح فأُعطيه للآخر ، فيشرب حتى يروى ، ثم يردُّ القدح ، حتى أتيتُ على آخرهم ، ودفعتُ إلى رسول الله ﷺ ، فأخذ القدح فوضعه في يده وبقي فيه فضله ، ثم رفع رأسَه وتبسّم ، فقال : «يا أباهِرّ» فقلت : لبَّيك رسول الله ، قال : «بقيتُ أنا وأنت» فقلت : صدقْتَ يا رسول الله . قال : «فاقعدْ فاشربْ » قال : فقعْدتُ فشربْتُ ، ثم قال لي : «اشربْ» فشربْتُ ، ثم قال لي : «اشربْ» فشربت ، فما زال يقول لي : «اشربْ» فأشربُ ، حتى قلتُ : والذي بعثَك بالحقّ ، ما أَجِدُ لها مَسلكاً . قال : «ناوِلني القَدَحَ» فرَدَدْتُ إليه القَدَحَ ، فشرب من الفَضلة .

انفرد بإخراجه البخاري[٢] .

**(٤٤١٥) الحديث الثاني والثمانون:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا ابن أبي عمر قال : حدّثنا مروان الفزاري عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال :

قيل : يا رسول الله ، ادعُ على المشركين . قال : «إنّي لم أُبْعَثْ لعّاناً ، وإنما بُعِثْتُ رحمة» .

انفرد بإخراجه مسلم[٣] .

---

(١) في المسند والبخاري «فادعهم لي» .

(٢) المسند ٣٩٧/١٦ (١٠٦٧٩) ، ومن طريق عمر بن ذرّ في البخاري ٢٨١/١١ (٦٤٥٢) وينظر ٥١٧/٩ (٥٣٧٥) . وروح من رجال الشيخين .

(٣) مسلم ٢٠٠٦/٤ (٢٥٩٩) .

(٤٤١٦) **الحديث الثالث والثمانون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد قال: أخبرنا الرّبيع بن مسلم القرشيّ عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال:

خطَبنا رسول اللّه ﷺ فقال: ﷺ «أيّها النّاس، إنّ اللّه عزّ وجلّ قد فرض عليكم الحجَّ فحُجّوا :فقال رجل: أكلّ عام يا رسول اللّه؟ فسكت، حتى قالها ثلاثاً، فقال رسول اللّه ﷺ: «لو قلتُ نعم لوجبت ولما استطعتم، ذَرُوني ما تركْتُكم،فإنما هَلَكَ من كَان قَبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم، فإذا أمرْتُكم بشيءٍ فأتوا منه ما استطعْتُم، وإذا نهيتُكم عن شيءٍ فدَعُوه».

أخرجه مسلم هكذا بطوله، وأَخرج البخاري منه: «ذروني ما تَركْتُكم»(١).

(٤٤١٧) **الحديث الرابع والثمانون:** حدّثنا مسلم قال: حدّثنا قُتيبة قال: حدّثنا عبد العزيز محمد عن سهل عن أبيه عن أبيه عن أبي هريرة:

أن رسولَ اللّه وسلم قال: «إذا سافَرْتُم في الخِصب، فأعْطُوا الإبلَ حَظَّها من الأرض، وإذا سافَرْتُم في السَّنة فبادروا بها نِقْيَها. وإذا عرّسْتُم فاجتنبوا الطريق، فإنّها طُرُقُ الدّوابّ ومأوى الهوامّ بالليل».

انفرد بإخراجه مسلم(٢).

والمراد بالسَّنة: الجَدب.

والنِّقي: المخّ.

والتّعريس: النوم في آخر الليل.

(٤٤١٨) **الحديث الخامس والثمانون:** حدّثنا أَحمد قال: حدّثنا حجّاج قال: حدّثنا ليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال:

لما فُتِحَت خَيبرُ أُهديتْ لرسول اللّه ﷺ شاةٌ فيها سمٌّ، فقال رسول اللّه ﷺ: «اجمعوا لي من كان هاهنا من اليهود فجُمعوا له، فقال لهم رسول اللّه ﷺ: «إنّي سائلُكم عن

---

(١) المسند ٣٥٥/١٦ (١٠٦٠٧)، ومسلم ٩٧٥/٢ (١٣٣٧). وأخرج البخاري ٢٥١/١٣ (٧٢٨٨) من طريق الأعرج عن أبي هريرة: «دعوني ما تركتكم ...»

(٢) مسلم ١٥٢٥/٣ (١٩٢٦)، وبه في المسند ٤٩٠/١٤ (٨٩١٨).

شيءٍ، فهل أنتم صادقيّ عنه؟» قالوا: نعم يا أبا القاسم. قال لهم: «من أبوكم؟» قالوا: أبونا فلان. قال رسول اللّه ﷺ: «كذَبْتُم، بل أبوكم فلان» قالوا: صَدقْتَ وبَرَرْتَ. فقال لهم: «هل أنتم صادقيّ عن شيءٍ سألْتُكم عنه؟» قالوا: نعم يا أبا القاسم، وإن كذبْناك عرفْت كذِبَنا كما عرَفْتَه في أبينا. فقال: «مَن أهل النّار؟» فقالوا: نكون فيها يسيراً ثم تَخلُفوننا فيها. فقال رسول اللّه ﷺ: «واللّه لا نخلُفُكم فيها أبدا» ثم قال لهم: «هل أنتم صادقيّ عن شيء سألتُكم عنه؟» فقالوا: نعم يا أبا القاسم. فقال: «هل جعلْتُم في هذه الشّاة سُمّا؟» فقالوا: نعم. قال: «ما حَمَلَكم على ذلك؟» قالوا: أردْنا إن كنتَ كاذباً أن نستريحَ منك، وإن كنتَ نبيّاً لم يضُرّك.

انفرد بإخراجه البخاري(١).

**(٤٤١٩) الحديث السادس والثمانون:** وبه عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال:

بينما نحن في المسجد خرج إلينا رسول اللّه ﷺ فقال: «انطلقوا إلى يهود» فخرجْنا معه حتى جئْنا بيت المدارس، فقام رسول اللّه ﷺ فناداهم: «يا معشر يهود، أسْلِموا تَسْلَموا» قالوا: قد بلّغْتَ يا أبا القاسم، فقال لهم: «ذلك أريدُ، أسْلِموا تَسْلَموا» قالوا: قد بلّغْتَ يا أبا القاسم، فقال: «ذاك أريد» ثم قالها الثالثة، فقال: «اعلموا أنّما الأرضُ للّه ورسوله، وإنّني أُريدُ أن أُجْلِيَكم من هذه الأرض، فمن وجدَ منكم بماله شيئاً فَلْيَبِعْه. واعلموا أن الأرضَ للّه ورسوله».

أخرجاه(٢).

**(٤٤٢٠) الحديث السابع والثمانون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو قَطَن قال: حدّثنا يونس بن عمرو بن عبد اللّه، ابن أبي اسحق(٣) عن مجاهد عن أبي هريرة قال:

قال رسول اللّه ﷺ: «أتاني جبريلُ فقال: إنّي كنتُ أتيتُك الليلة فلم يمنعْني أن أدخلَ عليك البيتَ الذي أنت فيه إلاّ أنّه كان في البيت تمثالُ رجل، وكان في البيت قِرَامُ

---

(١) المسند ٥١٣/١٥ (٩٨٢٧)، والبخاري ٢٧٢/٦ (٣١٦٩) من طريق الليث. وحجّاج بن محمد من رجال الشيخين.

(٢) المسند ٥١٢/١٥ (٩٨٢٦) ومن طريق الليث في البخاري ٢٧٠/٦ (٣١٦٧)، ومسلم ١٣٨٧/٣ (١٧٦٥).

(٣) وهو يونس بن أبي إسحق.

سِترٍ فيه تماثيل، فَمُرْ برأس التِّمثال الذي في باب البيت أن يُقطعَ فيصيرَ كهيئة الشجرة، ومُرْ بالسِّتر يُقَطَع فيجعل منه وسادتين مُنْتبذتين تُوطئان، ومُرْ بالكلب يخرج». ففعل رسول الله ﷺ ذلك، فإذا الكلبُ جَرْوٌ كان للحسن والحسين تحت نَضَدٍ لهم.

«وما زال جبريل يُوصيني بالجار حتى ظَنَنْتُ أو رأيتُ أنّه سيُوَرِّثُه»(١).

**(٤٤٢١) الحديث الثامن والثمانون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الرّزّاق قال: أخبرنا معمر عن أشعث بن عبد الله عن شَهر بن حَوشب عن أبي هريرة قال:

جاء ذئب إلى راعي غنم فأخذ منها شاة، فطلبه الراعي حتى انتزعَها منه، فصَعِدَ الذئبُ على تلٍّ فأقعى واستذفر(٢)، وقال: عَمَدْتُ إلى رِزقٍ رَزَقَنيه الله انتزعْتَه منّي. فقال الرجل: بالله إن رأيتُ كاليوم، ذئبٌ يتكلّم! قال الذئب: أعجبُ من هذا رجلٌ في النَّخلات بين الحرَّتَين يُخبركم بما مضى وبما هو كائن بعدكم، وكان الرجل يهوديّاً، فجاء على النبيّ ﷺ فأسلم وأخبَرَه خَبَرَه، وصدّقه النبيُّ ﷺ، ثم قال النبيُّ ﷺ: «إنها أمارة من أمارات بين يدَي الساعة، قد أوشك الرجل أن يخرُجَ فلا يرجعُ حتى تُحَدِّثَه نعلاه وسَوطه ما أحدثَ أهلُه بعدَه»(٣).

**(٤٤٢٢) الحديث التاسع والثمانون:** حدّثنا مسلم قال: حدّثنا محمد بن رافع قال: حدّثنا عبد الرزّاق قال: أخبرنا ابن جُريج عن العلاء بن يعقوب قال: أخبرني أبي أنّه سمع أبا هريرة يقول:

قال رسول الله ﷺ: «ألم تروا الإنسان إذا مات شخصَ بَصَرُه؟». قالوا: بلى. قال: «فذاك حين يَتْبَعُ بَصرُه نَفْسَه»(٤).

**(٤٤٢٣) الحديث التسعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وهَب بن جرير قال: حدّثني أبي قال: سمعتُ محمد بن سيرين يحدّث عن أبي هريرة قال:

---

(١) المسند ٤١٣/١٣، ٤١٥ (٨٠٤٥، ٨٠٤٦). ورجاله ثقات. ومن طريق يونس صحّحه ابن حبّان ١٦٥/١٣ (٥٨٥٤). وأخرجه - دون ذكر الجار - أبوداود ٧٤/٤ (٤١٥٨)، والترمذي ١٠٦/٥ (٢٨٠٦) وقال: حسن صحيح. وصحّحه الألباني. وجعله محقّقو المسند صحيحاً دون قصة تمثال الرجل.

(٢) استذفر: اشتدّ وطلب.

(٣) المسند ٤٢٥/١٣ (٨٠٦٣). وضعّف المحقّقون إسناده لضعف شهر. وينظر تخريجه فيه.

(٤) مسلم ٦٣٥/٢ (٩٢١).

قال رسول اللّه ﷺ : «لم يتكلّمْ في المهد إلا ثلاثة : عيسى بن مريم» .

قال : «وكان في بني إسرائيل رجلٌ عابدٌ يقال له جُرَيج ، فابتنى صَومعةً وتعبَّد فيها ، فذكر بنو إسرائيل يوماً عبادة جُريج ، فقالت بَغِيٌّ منهم : لئن شِئْتُم لأفتِنَنّه ، قالوا : قد شِئنا ذاك . فأتَتْه فتعرّضَت له فلم يلتفت إليها ، فأمكنت نفسها من راعٍ كان يُؤوي غنمَه إلى أصل صَومعة جُرَيج ، فحَمَلت فولَدت غلاماً ، فقالوا : ممّن؟ قالت : مِن جُرَيج . فأتَوه فاستنزلوه فشتموه وضربوه وهدموا صَومعتَه . فقال : ما شأنُكم؟ قالوا : زنيتَ بهذه البَغيّ فولَدت غلاماً ، قال : وأين هو؟ قالوا : ها هو ذا ، قال : فقام فصلّى ودعا ، ثم انصرف إلى الغلام فطعنَه بإصبعه ، وقال : باللّه يا غلامُ ، من أبوك؟ قال : أنا ابن الراعي ، فوثبوا إلى جريج فجعلوا يُقَبِّلونه ، وقالوا : نَبني صَومعتَك من ذهب ، قال : لا حاجة لي في ذلك ، ابنوها من طين كما كانت» .

قال[1] : «وبينا امرأة في حِجرها ابنٌ لها تُرضعه ، إذ مرّ راكب ذو شارة ، فقالت : اللّهمّ اجعل ابني مثل هذا ، فترك ثديَها وأقبل على الراكب وقال : اللّهمّ لا تجعلني مثله ، ثم عاد إلى ثديها يَمَصُّه» . قال أبو هريرة فكأني أنظر إلى رسول اللّه ﷺ يحكي صنيع الصبيّ ، ووضع إصبعه في فمه فجعل يَمَصُّها . «ثم مُرّ بأمَة تُضربُ ، فقالت : اللّهمّ لا تجعلْ ابني مثلَها . قال : فترك ثديَها وأقبلَ على الأمة فقال : اللّهمّ اجعلْني مثلها . قال : فذاك حين تراجعا الحديث ، فقالت : حَلْقَى ، مرَّ الراكب ذو الشارة فقلْتُ : اللّهمّ اجعلْ ابني مثلَهُ ، فقلْتَ : اللّهمّ لا تجعلْني مثلَه ، ومُرّ بهذه الأمة فقلْتُ : اللّهمّ لا تجعلْ ابني مثلَها ، فقلتَ : اللّهمّ اجعلْني مثلَها؟ فقال : يا أُمَّتاه ، إن الراكبَ ذا الشارة جبّار من الجبابرة ، وإنّ هذه الأَمةَ يقولون : زَنَتْ ، ولم تزن ، وسَرَقَتْ ، ولم تسرق ، وهي تقول : حسبي اللّه» .

أخرجاه[2] .

**(٤٤٢٤) الحديث الحادي والتسعون:** حدّثنا مسلم قال : حدّثني هارون بن معروف قال : حدّثنا عبد العزيز بن محمد قال : أخبرني سهيل عن أبيه عن أبي هريرة :

أن عمر بن الخطاب جاء إلى رسول اللّه ﷺ وعندَه نسوةٌ قد رفعْنَ أصواتهنّ على رسول

---

(١) وهذا هو الثالث .

(٢) المسند ٤٣٤/١٣ (٨٠٧١) . ومن طريق جرير في البخاري ٤٧٦/٦ (٣٤٣٦) ، ومسلم ١٩٧٦/٤ (٢٥٥٠) ووهب بن جرير من رجال الشيخين .

اللّه ﷺ ، فلما استأذنَ عمرُ ابتدَرْن الحجاب ، فأذن له رسولُ اللّه ﷺ ، فدخل ورسولُ اللّه ﷺ يضحكُ ، فقال : أضحكَ اللّه سنَّك يا رسول اللّه . فقال رسول اللّه ﷺ : «عَجِبْتُ من هؤلاء اللاتي كُنّ عندي ، فلمّا سَمِعْنَ صوتَك ابتدرْن الحجابَ» . قال عمر : فأنت يا رسول اللّه أحقُّ أن يَهَبْنَه . ثم قال عمر : أي عدوّات أنفسهنّ ، أتَهَبْنَني ولا تَهَبْنَ رسول اللّه ﷺ ! قلن : نعم ، أنت أغلظ وأفظّ من رسول اللّه ﷺ (١) . فقال رسول اللّه ﷺ : «والذي نفسي بيده ، ما لَقِيَك الشيطانُ قَطُّ سالكاً فَجّاً إلاّ سلك فَجّاً غير فَجّك» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

**(٤٤٢٥) الحديث الثاني والتسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : أخبرنا معمر عن أبي إسحق عن كُمَيل بن زياد عن أبي هريرة قال :

كنت أمشي مع رسول اللّه ﷺ في نَخل لبعض أهل المدينة ، فقال : «يا أبا هريرة ، هلك المُكْثِرون إلاّ من قال هكذا وهكذا» ثلاث مرّات حثى بكفَّيه عن يمينه وعن يساره وبين يدَيه ، ثم مشى ساعة فقال : «يا أبا هريرة ، ألا أدُلُّك على كنز من كنوز الجنّة؟» فقلتُ : بلى يا رسول اللّه . قال : «لا حول ولا قوّة إلاّ باللّه ، ولا ملجأ من اللّه إلا إليه» . ثم مشى ساعة فقال : «يا أبا هريرة ، هل تدري ما حقُّ النّاس على اللّه عزّ وجلّ؟ وما حقُّ اللّه على النّاس؟» قلت : اللّهُ ورسوله أعلم . قال : «فإن حقّ اللّه على النّاس أن يعبدوه ولا يُشركوا به شيئاً ، فإذا فعلوا ذلك فَحقٌّ عليه ألاّ يُعَذِّبَهم(٣)» .

وفي رواية : أفلا أخبرهم؟ قال : «دَعْهم فليعملوا»(٤) .

**(٤٤٢٦) الحديث الثالث والتسعون:** حدثنا مسلم قال : حدّثنا ابن أبي عمر عن مروان الفزاري عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «بدأ الإسلامُ غريباً وسيعود كما بدأ غريباً ، فطُوبى للغرباء» .

---

(١) ليس في هذا وصف لرسول اللّه ﷺ بأنّه فظّ أو غليظ - حاشا للّه- وقد كان عمر رضي اللّه عنه شديداً في الحقّ ، حتى قال فيه النبيّ ﷺ ما قال في هذا الحديث .

(٢) مسلم ٤/١٨٦٤ (٢٣٩٧) .

(٣) المسند ١٣/٤٤٧ (٨٠٨٥) ، وإسناده صحيح . ومن طريق أبي إسحق صحّح الحاكم إسناده ١/٥١٧ ، ووافقه الذهبي . وذكر محقّقو المسند طرقه وشواهده .

(٤) وهذه في المسند ١٦/٥٣٥ (١٠٩١٨) .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

**(٤٤٢٧) الحديث الرابع والتسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج عن ابن جُرَيح قال : حدّثني يونس بن يوسف عن سليمان بن يسار قال :

تَفرَّج الناسُ عن أبي هريرة ، فقال له ناتِلُ الشاميّ : أيّها الشيخُ ، حدِّثنا حديثاً سَمِعْتَه من رسول اللّه ﷺ . قال :

سمعتُ رسول اللّه ﷺ يقول :«إنّ أوّل النّاس يُقضى فيه يومَ القيامة ثلاثة : رجل استُشْهد فأتي به فعرّفه نِعَمه فعرَفها ، فقال : ما عَمِلْتَ فيها؟ قال : قاتَلْتُ فيك حتى قُتِلْتُ . قَال : كذبْتَ ، ولكنّك قاتَلْتَ ليُقال : هو جريء ، فقَد قيل ، ثم أُمر به فسُحب على وجهه حتى أُلقي في النار . ورجل تعلّم العلمَ وعلَّمَه وقرأ القرآنَ ، فأُتي به فعرّفه نِعمه فعرفها ، فقال : ما عَمِلْتَ فيها ، قال : تَعلّمْتُ فيك العلمَ وعلَّمْتُه ، وقرأتُ فيك القرآن ، فقال : كذبْتَ ، ولكنّك تعلّمْتَ ليقالَ : هو عالم ، فقد قيل ، وقرأتَ القرآنَ ليُقالَ : هو قارىء ، فقد قيل ، ثم أُمِربه فسُحِبَ على وجهه حتى ألقي في النّار . ورجلٌ وسَّع اللّه عليه وأعطاه من أصناف المال كلِّه ، فأتي به فعرّفه نِعَمه فَعرَفها ، فقال : ما عَمِلْتَ فيها؟ فقال : ما تَرَكْتُ من سبيل تُحِبُّ أن يُنفقَ فيها إلاّ أنفقْتُ فيها لك . قال : كذبْتَ ، ولكنّك فعَلْتَ ليُقال : هو جواد ، فقد قيل ، ثم أُمِر به فسُحِبَ على وجهه حتى أُلقي في النار» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

**(٤٤٢٨) الحديث الخامس والتسعون:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي قال : اخبرنا عبد الرّزاق قال : أخبرنا معمر عن همّام بن منبّه أنّه سمع أبا هريرة يقول :

قال رسول اللّه ﷺ : «لا تُقْبَلُ صلاةُ من أحْدَثَ حتى يتوضَّأَ» فقال رجل من حضرموت : ما الحَدَثُ يا أبا هريرة؟ قال : فُساء أو ضُراط .

أخرجاه(٣) .

---

(١) مسلم ١/١٣٠ (١٤٥) .

(٢) المسند ١٤/٢٩ (٨٢٧٧) ، ومسلم ٣/١٥١٣ ، ١٥١٤ (١٩٠٥) .

(٣) البخاري ١/٢٣٤ (١٣٥) ، ومسلم ١/٢٠٤ (٢٢٥) من طريق عبدالرزّاق ، دون سؤال الحضرمي . والحديث بتمامه - من طريق عبدالرزّاق في المسند ١٣/٤٤٢ (٨٠٧٨) .

(٤٤٢٩) **الحديث السادس والتسعون:** حدّثنا البخاري قال: حدّثنا يحيى بن بُكير قال: حدّثنا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن نُعيم المُجْمر قال:

رَقِيتُ مع أبي هريرة على ظهر المسجد، فتوضّأ وقال: سمعْتُ النبيَّ ﷺ يقول: «إنّ أمّتي يُدْعَون يوم القيامة غُرّاً مُحَجَّلين من آثار الوضوء، فمن استطاع منكم أن يُطيلَ غُرّتَه فليفعل».

أخرجاه(١).

(٤٤٣٠) **الحديث السابع والتسعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى قال: حدّثنا يزيد بن كيسان قال: حدّثني أبو حازم عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ لعمّه: «قُلْ لا إله إلا الله أشهد لكَ بها يوم القِيامة» قال: لولا أن تُعَيِّرَني قريشٌ - يقولون: إنمَا حَمَلَه على ذلك الجَزَعُ لأَقْرَرْتُ بها عينَك. فأنزل الله تعالى: ﴿**إنّكَ لا تَهْدِي مَنْ أحْبَبْتَ**﴾ [القصص: ٥٦].

انفرد بإخراجه مسلم(٢).

(٤٤٣١) **الحديث الثامن والتسعون:** حدّثنا مسلم قال: حدّثني زهير بن حرب قال: حدّثنا عمر بن يونس الحنفي قال: حدّثنا عكرمة بن عمّار قال: حدّثني أبو كثير يزيد بن عبد الرحمن قال: حدّثني أبو هريرة قال:

كُنّا قُعوداً حولَ رسول الله ﷺ ومعنا أبو بكر وعمر في نَفَرٍ، فقام رسول الله ﷺ من بين أظهرنا فأبطأ علينا، وخَشِينا أن يُقْتَطعَ دوننا، وفَزِعْنا فقُمْنا، فكنتُ أوّل من فزع، فخرجْتُ أبغي رسول الله ﷺ حتى أتيتُ حائطاً للأنصار لبني النّجّار، فدُرْتُ به هل أجدُ له باباً فلم أجد، فإذا ربيعٌ يدخل في جوف حائط من بئر خارجة - والرّبيع: الجدول - فاحْتَفَزْتُ(٣) فدخلْتُ على رسول الله ﷺ، فقال: «أبو هريرة» فقلت: نعم يا رسول الله، فقال: «ما شأنك؟» قلت: كنتَ بين ظهرَينا(٤). فقمتَ فأبطأتَ علينا فخشِينا أن تُقتطعَ

(١) البخاري ١/٢٣٥ (١٣٦)، ومن طريق سعيد في مسلم ١/٢١٦ (٢٤٦). ومن طريق الليث في المسند ١٥/١٠٤ (٩١٩٥).

(٢) المسند ١٥/٣٧٤ (٩٦١٠)، ومسلم ١١/٥٥ (٢٥).

(٣) في مسلم: «فاحتفزْت كما يحتفز الثعلب». واحتفز: تضامّ واجتمع ليتمكّن من الدّخول.

(٤) في ر «ظهورنا». وفي مسلم «أظهرنا».

دوننا ، فَفَزِعْنا ، فكنتُ أوّل من فزِعَ ، فأتيتُ هذا الحائط فاحتفَزْتُ كما يحتفزُ الثعلب ، وهؤلاء النّاسُ ورائي . فقال : «يا أبا هريرة» وأعطاني نعليه فقال : «اذهبْ بنعليَّ هاتين ، فمن لقِيتَه من وراء الحائط يشهدُ أن لا إله إلا اللّه مُسْتَيقِناً بها قلبُه فبشِّرْه بالجنَّة» فكان أوّلَ من لقيتُ عمرُ . فقال : ما هاتان النعلان يا أبا هريرة؟ فقلت : هاتان نعلا رسول اللّه ﷺ بعَثني بهما : من لقِيتُه يشهدُ أن لا إله إلا اللّه مُستيقناً بها قلبُه بشّرْتُه بالجنّة . فضرب بيده بين ثَدْيَيّ فخَرَرْت لاسْتي ، فقال : ارجع يا أبا هريرة ، فرجعْتُ إلى رسول اللّه ﷺ فأجْهَشْتُ بالبكاء ، وركِبَني[1] عمرُ فإذا هو على أثَري ، فقال رسول اللّه ﷺ : «مالك يا أبا هريرة؟» قلت : لقيتُ عمر فأخبرته بالذي بعثْتَني به ، فضرب بين ثديَيّ ضربة خَرَرْت لاسْتي ، وقال : ارجعْ . فقال رسول اللّه ﷺ : «يا عمرُ ، ما حمَلَك على ما فعلْتَ» فقال : يا رسول اللّه ، أَبعَثْتَ أبا هريرة بنعلَيك : من لقِيَ يشهدُ أن لا إله إلا اللّه مستيقناً بها قلبُه بشَّره بالجنّة؟ قال : «نعم» . قال : فلا تفعل ، إنّي أخاف أن يَتَّكِلَ النَاسُ عليها ، فَخلِّهم يعلمون ، فقال رسول اللّه ﷺ : «فخَلِّهم» .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

(٤٤٣٢) **الحديث التاسع والتسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا مَعْمَر عن همّام بن مُنَبِّه قال : هذا ما حدّثنا به أبو هريرة[3] .

وعن رسول اللّه ﷺ ، قال : «نحن الآخِرون السابِقون يومَ القيامة ، بيدَ أنّهم أُوتوا الكتابَ من قبلنا وأُوتيناه من بعدهم ، فهذا يومُهم الذي فُرِض عليهم فاختلفوا فيه ، فهدانا اللّه له ، فهم لنا فيه تَبَعٌ ، فلليهود[4] غداً ، وللنصارى بعد غد» .

أخرجاه[5] .

---

(١) ركبني : تبعني .

(٢) مسلم ١/٥٩ (٣١) .

(٣) سيروي المؤلّف هنا بضعة وخمسين حديثاً بالإسناد نفسه ، تبعاً للمسند ، وهو إسناد صحيح : رجاله رجال الشيخين .

(٤) في المسند «فاليهود . . . فالنصارى» .

(٥) المسند ١٣/٤٧٥ (٨١١٥) ، ومسلم ٢/٥٨٦ (٨٥٥) . ومن طرق أُخر في البخاري . ينظر أطرافه ١/٣٤٥ (٢٣٨) ، والجمع ٣/١٣٥ (٢٣٥٣) .

**(٤٤٣٣) الحديث المائة:** وبه :

قال النبيّ ﷺ : مَثَلي ومَثلُ الأنبياء من قبلي كمَثَل رجل ابتنى بيوتاً فأحسنَها وأكملَها وأجملَها ، إلا موضع لَبِنة من زاوية من زواياها ، فجعلَ الناسُ يطوفون ويُعجِبُهم البنيانُ ، ويقولون : ألا وَضَعْتَ هاهنا لَبِنةً فيَتِمَّ بُنيانُك» . فقال النبيّ ﷺ : «فكنتُ أنا اللَّبِنَة» .

أخرجاه[1] .

**(٤٤٣٤) الحديث الحادي بعد المائة:** وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «مَثلي كَمَثل رجلٍ استوقد ناراً ، فلما أضاءت ما حولَها جعل الفراشُ وهذه الدّوابُ التي يَقَعْنَ في النّار يَقَعْنَ فيها ، وجعل يَحْجُزُهُنّ وَيَغْلِبْنَه ، فيَتَقَحَّمْنَ فيها . قال : «فذلكم مَثَلي ومَثَلكم ، أنا آخُذُ[2] بحُجَزِكم عن النار ، هَلُمَّ عن النار ، هَلُمَّ عن النّار ، فتغلبونني فتَتَقَحَّمون فيها» .

أخرجاه[3] .

**(٤٤٣٥) الحديث الثاني بعد المائة:** وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «الملائكة تُصلّي على أحدكم ما دام في مُصَلّاه الذي صلّى فيه ما لم يُحْدِثْ ، تقول : اللّهمّ اغفرْ له ، اللّهمّ ارحمْه»[4] .

**(٤٤٣٦) الحديث الثالث بعد المائة:** وبه :

قال أبو هريرة : بينما رجل يَسوقُ بَدَنةً مُقَلَّدَةً ، فقال له رسول اللّه ﷺ : «وَيْلَكَ! اركَبْها»

---

(١) المسند ٤٧٥/١٣ (٨١١٦) ، ومسلم ١٧٩٠/٤ (٢٨٨٦) . ومن طريق أبي صالح عن أبي هريرة في البخاري ٥٥٨/٦ (٣٥٣٥) .

(٢) محتملة لـ (آخِذٌ) و(آخُذُ) .

(٣) المسند ٤٧٥/١٣ (٨١١٧) ، ومسلم ١٧٨٩/٤ (٢٢٨٤) . ومن طريق عبدالرحمن بن هرمز الأعرج في البخاري ٤٥٨/٦ (٣٤٢٦) باختصار .

(٤) المسند ٤٧٧/١٣ (٨١٢١) . وقد أخرج الحديث الإمام مسلم من هذا الطريق وغيره ٤٥٩/١ ، ٤٦٠ (٦٤٩) . وأخرجه البخاري ٥٣٦/٣ ، ٤٥٨ (١٦٨٩ ، ١٧٠٦) عن الأعرج وعكرمة عن أبي هريرة ، وجعله الحميدي ممّا اتّفق عليه الشيخان ١٢٢/٣ (٢٣٣٢) .

قال : بَدَنَةٌ يا رسول اللّه ، قال : «اركَبْها ، ويلك ، ارْكَبْها»(١) .

**(٤٤٣٧) الحديث الرابع بعد المائة:** وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «والذي نفس محمد بيده ، لو تعلمون ما أعلمُ لضَحِكْتُم قليلاً ولبكَيْتُم كثيراً» .

[ انفرد بإخراجه البخاري ](٢) .

**(٤٤٣٨) الحديث الخامس بعد المائة:** وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «لَما قضى اللّهُ عزّ وجلّ الخلق كتبَ في كتابه فهو عنده فوق العرش : إنّ رحمتي غَلَبَت غضبي» .

أخرجاه(٣) .

**(٤٤٣٩) الحديث السادس بعد المائة:** وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «لكلّ نبيّ دعوةٌ تستجابُ له ، وأُريدُ إنْ شاءَ اللّهُ أن أؤخّرَ دَعوتي شفاعةً لأُمّتي إلى يوم القيامة» .

أخرجاه(٤) .

**(٤٤٤٠) الحديث السابع بعد المائة:** وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «من أحبَّ لقاءَ اللّهِ أحبَّ اللّهُ لقاءه ، ومن لم يُحِبَّ لقاءَ اللّه لم يُحِبَّ اللّهُ لقاءه» .

---

(١) المسند ٤٧٨/١٣ (٨١٢٣) . وهو في مسلم أيضاً من هذا الطريق وغيره ٩٦٠/٢ (١٣٢٢) . وفي البخاري من طريق الأعرج ٥٣٨/١ (٤٤٥) ، وله طرق أخر . ينظر الجمع ١٤٥/٣ (٢٣٦٦) . ولم ينبّه المؤلّف على إخراج الشيخين لهذين الحديثين .

(٢) في المخطوطتين «أخرجاه» ، وهو في المسند ٤٧٨/١٣ (٨١٢٤) ، والبخاري ٥٢٤/١١ (٦٦٣٧) من طريق معمر . ومن طريق سعيد بن المسيّب ٣١٩/١١ (٦٤٨٥) . ولم يخرج مسلم هذا الحديث عن أبي هريرة ، بل أخرجه عن أنس ٣٢٠/١ (٤٠٦) وجعله الحميدي من أفراد البخاري ٢٣٦/٣ (٢٤٩٥) .

(٣) المسند ٤٧٩/١٣ (٨١٢٧) وأخرجه البخاري ٢٨٧/٦ (٣١٩٤) من طريق الأعرج عن أبي هريرة . ومسلم ٢١٠٧/٤ ، ٢١٠٨ (٢٧٥١) من الأعرج وعطاء بن ميناء .

(٤) المسند ٤٨٢/١٣ (٨١٣٢) . وبأسانيد أخرى البخاري ٩٦/١٦ (٦٣٠٤) ١٣٢/٤٤٧ (٧٤٧٤) ، ومسلم ١٨٨/١ ، ١٨٩ (١٩٨) .

أخرجاه[1] .

**(٤٤٤١) الحديث الثامن بعد المائة:** وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «من أطاعَني فقد أَطاعَ اللّه ، ومن يعصِني فقد عصى اللّه ، ومن يُطعِ الأمير فقد أطاعَني ، ومن يعصِ الأميرَ فقد عصاني» .

أخرجاه[2] .

**(٤٤٤٢) الحديث التاسع بعد المائة:** وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : لا تقومُ الساعةُ حتى تقتتل طائفتان عظيمتان ، يكون بينهما مَقْتَلَةٌ عظيمة ، ودعواهما واحدة ، ولا تقومُ الساعةُ حتى يُبْعَثَ دجّالون كذّابون قريباً من ثلاثين ، كلُّهم يزعُمُ أنّه رسول اللّه» .

أخرجاه[3] .

**(٤٤٤٣) الحديث العاشر بعد المائة:** وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «إنّ يمين اللّه مَلأَى ، لا يَغيضُها نفقةٌ ، سحّاءُ[4] الليلَ والنهار ، أرأيتُم ما أَنفقَ منذُ خلقَ السمواتِ والأرض ، وإنّه لم يَغِضْ ما في يمينه» .

قال : «وعرشُه على الماء وبيده الأُخرى القَبْض ، يَرْفَعُ ويَخْفِض» .

قال : «وقال اللّه عزّ وجلّ : أَنْفِقْ أُنْفِقْ عليك» .

أخرجاه .

وفي بعض الألفاظ : «القبض أو الفيض»[5] .

---

(١) المسند ٤٨٢/١٣ (٨١٣٣) ، وبأسانيد أخرى في البخاري ٤٦٦/١٣ (٧٥٠٤) ، ومسلم ٢٠٦٦/٤ (٢٦٨٥) .

(٢) المسند ٤٨٣/١٣ (٨١٣٤) . ومن هذا الطريق وطرق أخرى في مسلم ١٤٦٦/٣ ، ١٤٦٧ (١٨٣٥) ومن طريق الأعرج وأبي سلمة في البخاري ١١٦/٦ (٢٩٥٧) ، ١١١/١٣ (٧١٣٧) .

(٣) المسند ٤٨/١٣ (٨١٣٦ ، ٨١٣٧) ، والبخاري ٦١٦/٦ (٣٦٠٩) ، ومسلم ٢٢٤٠/٤ (١٥٧) .

(٤) يغيضها : ينقصها . وسحّاء : كثيرة العطاء .

(٥) المسند ٤٨٧/١٣ ، ٤٩٣ (٨١٤٠ ، ٨١٥٣) ، وكلّه في مسلم بهذا الإسناد ٦٩١/٢ (٩٩٣) . وبه في البخاري ٤٠١/١٣ (٧٤١٩) إلى قوله : «يرفع ويخفض» . وفيه روايتا «القبض والفيض» ومن طريق الأعرج إلى «يخفض ويرفع» في ٣٥٢/٨ (٤٦٨٤) ، وسائره في ٤٩٧/٩ (٥٣٥٢) .

**(٤٤٤٤) الحديث الحادي عشر بعد المائة:** وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : والذي نفسُ محمد بيده ، ليأتِيَنّ على أحدكم يومٌ لأن يراني ثم لأن يراني أحبُّ إليه من أهله وماله معهم» .

أخرجاه[١] .

**(٤٤٤٥) الحديث الثاني عشر بعد المائة:** وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «إنّ اللّه عزّ وجلّ قال : أعدَدْتُ لعبادي الصالحين ما لا عينٌ رأت ، ولا أُذُنٌ سَمِعَت ، ولا خَطَرَ على قلب بشر» .

أخرجاه[٢] .

**(٤٤٤٦) الحديث الثالث عشر بعد المائة:** وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «لا يأتي ابنَ آدَمَ النَّذرُ بشيءٍ لم أكنْ قَدّرْتُه له ، ولكنّهُ يُلقيه إليه وقَد قَدَّرْتُه له ، يُستخرجُ به من البخيل ، يُؤتيني عليه ما لم يكن آتاني من قبل» .

أخرجاه[٣] .

**(٤٤٤٧) الحديث الرابع عشر بعد المائة:** وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «رأى عيسى بنُ مريمَ رجلاً يسرقُ ، فقال له عيسى : سَرَقْتَ؟ قال : كلا والذي لا إله إلا هو . قال عيسى : آمَنْتُ باللّه وكذَّبْتُ بصري» .

أخرجاه[٤] .

---

(١) المسند ٤٨٧/١٣ (٨١٤١) ، ومسلم ١٨٣٦/٤ (٢٣٦٤) . ومن طريق الأعرج في البخاري ٦٠٤/٦ (٣٥٨٩) .

(٢) المسند ٤٨٩/١٣ (٨١٤٣) . وأخرجه البخاري ٣١٨/٦ (٣٢٤٤) ، ومسلم ١٧٤/٤ (٢٨٢٤) كلاهما من طريق الأعرج .

(٣) المسند ٤٩٢/١٣ (٨١٥٢) ، والبخاري ٤٩٩/١١ (٦٦٠٩) من طريق معمر . ومن طرق في مسلم ١٢٦١/٣ ، ١٢٦٢ (١٦٤٠) .

(٤) المسند ٤٩٣/١٣ (٨١٥٤) ، والبخاري ٤٧٨/٦ (٣٤٤٤) ، ومسلم ١٨٣٨/٤ (٢٣٦٨) . ورواية الحديث في المسند والبخاري «وكذّبت عيني» وفي مسلم «وكذّبت نفسي» . وما عندنا يوافقه ما عند النسائي ٢٤٩/٨ ، وابن ماجة ٦٧٩/١ (٢١٠٢) عن أبي هريرة .

(٤٤٤٨) **الحديث الخامس عشر بعد المائة:** وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «واللّه ما أُوتيكم من شيء ولا أَمْنَعُكُموه ، إن أنا إلاّ خازنٌ أضعُ حيثُ أُمِرْتُ» .

انفرد بإخراجه البخاريّ, وفي حديثه : «إنما أنا قاسم . . .»[1] .

(٤٤٤٩) **الحديث السادس عشر بعد المائة:** وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «إنما الإمام لِيُؤْتَمَّ به ، فلا تختلفوا عليه ، فإذا كبَّرَ فكبِّروا ، وإذا ركع فاركعوا ، وإذا قال سمع اللّه لمن حَمِده ، فقولوا : اللّهمّ ربَّنا لك الحمد ، وإذا سجدَ فاسجدوا ، وإذا صلّى جالساً فصلُّوا جُلوساً أجمعون» .

أخرجاه[2] .

(٤٤٥٠) **الحديث السابع عشر بعد المائة،** وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «أقيموا الصفّ في الصلاة ، فإنّ إقامةَ الصفّ من حُسن الصلاة» .

[ أخرجاه ][3] .

(٤٤٥١) **الحديث الثامن عشر بعد المائة:** وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «بينما أيّوبُ يَغتسل عُرياناً ، خرّ عليه جرادٌ من ذهب ، فجعل أيّوبُ يحثي في ثوبه ، فناداه ربّه عزّ وجلّ : يا أيوبُ ، ألم أكُنْ أَغْنَيْتُك عمّا ترى؟ قال : بلى يا ربّ ، ولكن لاغِنى بي عن بركتك» .

انفرد بإخراجه البخاري[4] .

---

(١) المسند ٤٩٤/١٣ (٨١٥٥) . وأخرجه البخاري ٢١٧/٦ (٣١١٧) من طريق عبدالرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة باللفظ الذي ذكر المؤلّف .

(٢) المسند ٤٩٤/١٣ (٨١٥٦) ، والبخاري ٢٠٨/٢ (٧٢٢) ، ومسلم ٣١٠/١ (٤١٤) .

(٣) في الأصل : «انفرد بإخراجه مسلم» وليس صحيحاً . فقد أخرجه مسلم ٣٢٤/١ (٤٣٥) . وأخرجه البخاري أيضاً مع الحديث السابق . وساقه الحميدي في المتّفق عليه - الجمع ١٩٩/١ (٢٤٤١) . والحديث في المسند ٤٩٥/١٣ (٨١٥٧) .

(٤) المسند ٤٩٦/١٣ (٨١٥٩) ، والبخاري ٣٨٧/١ (٢٧٩) .

**(٤٤٥٢) الحديث التاسع عشر بعد المائة:** وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «خُفِّفَ على داود القراءةُ ، فكان يأمرُ بدابّته أن تُسْرَجَ ، فكان يقرأ القرآنَ من قبل أن تُسْرَجَ دابّتُه ، وكان لا يأكلُ إلاّ من عمل يدَيه» .

انفرد بإخراجه البخاري(١) .

**(٤٤٥٣)الحديث العشرون بعد المائة:** وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «لا أزالُ أُقاتِلَ النّاسَ حتى يقولوا لا إله إلا اللّه ، فإذا قالوا لا إله إلاّ اللّه ، فقد عصموا منّي أموالَهم وأنفُسَهم إلاّ بحقّها ، وحسابُهم على اللّه عزّ وجلّ» .

أخرجاه(٢) .

وفي لفظ : «أُمِرْتُ أن أُقاتِلَ . . .»(٣) .

**(٤٤٥٤) الحديث الحادي والعشرون بعد المائة:** وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «تحاجَّت الجنّة والنّار ، فقالت النارُ : أُوثِرْتُ بالمتكبِّرين والمتجبِّرين ، وقالت الجنّة : فما لي لا يَدْخُلُني إلاّ ضعفاءُ النّاس وسَفَلَتُهم وغِرَّتُهم . فقال اللّه عزّ وجلّ للجنّة : إنما أنت رحمتي أَرحمُ بك من أشاءُ من عبادي ، وقال للنّار : إنّما أَنتِ عذابي أُعذِّبُ بك من أشاء من عبادي ، ولكلّ واحدةٍ منكما ملؤُها ، فأمّا النّار فلا تمتلىءُ حتى يضعَ اللّهُ عزّ وجلّ فيها رجلَه ، فتقولَ : قَطْ قَطْ - أي حسبي - وهنالك تمتلىء ويُزْوى بعضُها إلى بعض ، ولا يظلمُ اللّهُ من خَلقه أحداً ، وأمّا الجنّة فإنّ اللّه عزَّ وجلَّ يُنشىءُ لها خَلقاً» .

أخرجاه(٤) .

وأخرجاه من حديث الأعرج . قال فيه : «حتى يضعَ فيها قَدمَه» وكذا في حديث أنس وغيره(٥) .

---

(١) المسند ٤٩٧/١٣ (٨١٦٠) ، والبخاري ٤٥٣/٦ (٣٤١٧) .

(٢) المسند ٤٩٩/١٣ (٨١٦٣) .

(٣) المسند ٢٢١/١٤ (٨٥٤٤) من طريق كثير بن عبيد عن أبي هريرة . وقد أخرجه البخاري ١١١/٦ (٢٩٤٦) من طريق سعيد بن المسيب . ومن طرق أخر في مسلم ٥١/١ ، ٥٢ (٢٠ ، ٢١) وفيها : «أمرت» .

(٤) المسند ٥٠٠/١٣ (٨١٦٤) ، والبخاري ٥٩٥/٨ (٤٨٥٠) ، ومسلم ٢١٨٦/٤ (٢٨٤٦) .

(٥) البخاري ٤٣٤/١٣ (٧٤٤٩) ، ومسلم - السابق ، ولأحمد رواية عن ابن سيرين عن أبي هريرة فيها : «قدمه» ١٥٠/١٣ (٧٧١٨) . وينظر الحديث المفصّل عن هذا في كشف المشكل ٢٤٤/٣ ، وفيه مصادر .

(٤٤٥٥) **الحديث الثاني والعشرون بعد المائة:** وبه قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «اشتدَّ غضبُ اللّه عزّ وجلّ على قومٍ فعلوا برسول اللّه» وهو حينئذٍ يشير إلى رَباعيته .

وقال : «اشتدَّ غضبُ اللّه على رجلٍ يَقْتُلُه رسولُ اللّه في سبيل اللّه» .

أخرجاه(١) .

(٤٤٥٦) **الحديث الثالث والعشرون بعد المائة:** وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «أيُّما قريةٍ أَتَيْتُموها فأقمتم فيها فسهمُكم فيها ، وأَيُّما قَريةٍ عَصَتِ اللّهَ ورسولَه فإنّ خُمُسَها للّه ورسوله ، ثم هي لكم» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

(٤٤٥٧) **الحديث الرابع والعشرون بعد المائة،** وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «قال اللّهُ عزّ وجلّ : كذَّبَني عبدي ولم يكنْ له ذلك ، وشتَمَني ولم يكنْ له ذلك . أمّا تكذيبُه إيّاي أن يقول : لن يُعيدَنا كما بدَأنا . وأما شتمُه إيّاي فيقول : اتّخذَ اللّهُ ولداً ، وأنا الصَّمَد الذي لم أَلِدْ ولم أُولَد ولم يكنْ لي كُفُواً أحد» .

انفرد بإخراجه البخاري(٣) .

(٤٤٥٨) **الحديث الخامس والعشرون بعد المائة:** وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «لَقِيدُ سوطِ أحدِكم من الجنّة خيرٌ فما بين السماء والأرض»(٤) .

---

(١) المسند ٥٢٨/١٣ (٨٢١٣ ، ٨٢١٤) ، والبخاري ٣٧٢/٧ (٤٠٧٣) ، ومسلم ١٤١٧/٣ (١٧٩٣) .

(٢) المسند ٥٢٩/١٣ (٨١٢٦) ، ومن طريق الإمام أحمد في مسلم ١٣٧٦/٣ (١٧٥٦) .

(٣) المسند ٥٣١/١٣ (٨٢٢٠) ، والبخاري ٧٣٩/٨ (٤٩٧٥) .

(٤) المسند ٥٠٢/١٣ (٨١٦٧) . وصحّحه ابن حبّان ٢٨/١٤ (٦١٥٨) . وله شاهد عند البخاري عن أنس ١٥/٦ (٢٧٩٦) . وبرواية : «ولقابُ قوس أحدكم . . .» في البخاري ٣٢٠/٦ (٣٢٥٣) من طريق عبدالرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة .

والقيد : القدر .

**(٤٤٥٩) الحديث السادس والعشرون بعد المائة:** وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «لولا الهجرةُ لكنتُ امرأً من الأنصار . ولو يندفعُ الناس في شُعبة أو في وادٍ والأنصارُ في شُعبة لاندفَعْتُ مع الأنصار في شُعبتهم .»

انفرد بإخراجه البخاري[1] .

**(٤٤٦٠)الحديث السابع والعشرون بعد المائة:** وبه

قال رسول اللّه ﷺ : «لولا بنو إسرائيلَ لم يَخْنَزِ اللحمُ . ولولا حَوّاءُ لم تَخُنْ أُنثى زوجَها الدَّهْرَ» .

أخرجاه[2] .

ومعنى خَنِز : أنتن .

**(٤٤٦١) الحديث الثامن والعشرون بعد المائة:** وبه

قال رسول اللّه ﷺ : «خلق اللّهُ آدمَ على صورته ، طولُه ستّون ذِراعاً ، فلمّا خلقه قال : اذهبْ فسلِّم على أولئِك النّفرِ - وهم نفر من الملائكة جلوس - فاستمع ما يحيّونك ، فإنّها تحيَّتُك وتحيّة ذرّيّتك ، قال : فذهب فقال : السلام عليكم ، فقالوا : السلام عليك ورحمة اللّه ، فَزادوه : ورحمة اللّه . قال : فكلّ من يدخل الجنّة على صورة آدم ، طولُهُ ستّون ذراعاً . فلم يَزَلْ يَنْقُصُ الخلقُ بعدُ حتى الآنَ» .

أخرجاه[3] .

**(٤٤٦٢) الحديث التاسع والعشرون بعد المائة،** وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «جاءَ مَلَكُ الموتِ إلى موسى فقال : أجِبْ رَبَّك . قال : فلطَمَ موسى عينَ ملَكِ الموت ففقأَها ، فرجع المَلَكُ إلى اللّه عزّ وجلّ فقال : إنّك أرسلْتَني إلى عبدٍ لك لا يريدُ الموتَ ، وقد فقأ عيني ، قال : فردّ الله عزّ وجلّ عينَه وقال : ارجعْ إلى عبدي فقل : الحياةَ تريد؟ فإن كنتَ تريد الحياة فضَعْ يدَك على مَتن ثور ، فما توارت بيدك من شعرةٍ فإنّك تعيشُ بها سنة . قال : ثم مَه؟ قال : ثم تموت . قال : فالآن من قريب .

---

(١) المسند ٥٠٣/١٣ (٨١٦٩) . ومن طريق محمد بن زياد الأعرج في البخاري ١١٢/٧ (٣٧٧٩) ، ٢٢٥/١٣ (٧٢٤٤) .

(٢) المسند ٥٠٤/١٣ (٨١٧٠) ، والبخاري ٤٣٠/٦ (٣٣٩٩) ، ومسلم ١٠٩٢/٢ (١٤٧٠) .

(٣) المسند ٥٠٤/١٣ (٨١٧١) ، والبخاري ٣٦٢/٦ (٣٣٢٦) ، ومسلم ٢١٨٣/٤ (٢٨٤١) .

قال : ربِّ أَدْنِني من الأرض المقدّسة رميةً بحجر» فقال رسول اللّه ﷺ : «واللّه لو أنّي عندَه لأرَيْتُكم قبرَه إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر» .

أخرجاه(١) .

**(٤٤٦٣) الحديث الثلاثون بعد المائة**، وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «كانت بنو إسرائيل يغتسلون عُراةً ، ينظر بعضهم إلى سَوأة بعض ، وكان موسى عليه السلام يغتسلُ وحدَه ، فقالوا : واللّه ما يمنعُ موسى أن يغتسلَ معنا إلاّ أنه آدَرُ . قال : فذهب مرّةً يغتسلُ ، فوضع ثوبَه على حجر ، ففرَّ الحجرُ بثوبه ، فجمحَ(٢) موسى بأثره يقول : ثوبي حَجَرُ ، ثَوبي حَجَرُ ، حتى نَظَرتْ بنو إسرائيل إلى سَوأة موسى ، فقالوا : واللّه ما بموسى من بأس . فقام الحجرُ بعدُ حتى نُظِرَ إليه ، فأخذ ثوبَه ، فَطَفِقَ بالحجر ضَرباً» فقال أبو هريرة : فواللّه إنّ بالحجر نَدَباً(٣) ، سَتّةً أو سبعةً ، ضربَ موسى الحجر .

أخرجاه(٤) .

والأُدرة : انتفاخ الأُنثيين .

وقد ذكر بعض العلماء أن موسى كان مؤتزراً فابتلّ الإزار . والأُدرة تَبينُ تحت الإزار(٥) .

**(٤٤٦٤) الحديث الحادي والثلاثون بعد المائة:** وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «ليس الغِنى عن كثرة العَرَض(٦) ، ولكن الغِنى غِنى النّفس» .

أخرجاه(٧) .

---

(١) المسند ٥٠٦/١٣ (٨١٧٢) ، والبخاري ٤٤١/٦ (٣٤٠٧) ، ومسلم ١٨٤٣/٤ (٢٣٧٢) وروَوه عن عبدالرزّاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة - المسند ٨٤/١٣ (٧٦٤٦) ، والبخاري ومسلم - السابقان .

(٢) جمع : أسرع .

(٣) النّدب : الأثر .

(٤) المسند ٥٠٧/١٣ (٨١٧٣) ، والبخاري ٣٨٥/١ (٢٧٨) ومسلم ٢٦٧/١ ، ١٨٤١/٤ (٣٣٩) .

(٥) نقل المؤلّف أقوالاً في هذا الحديث ، في كتابه كشف المشكل ٤٩٦/٣ ، ونقل عنه ابن حجر في الفتح ٣٨٦/١ هذا القول ، وقال : وفيه نظر .

(٦) العرض : متاع الدنيا .

(٧) المسند ٥٠٨/١٣ (٨١٧٤) . وأخرجه البخاري عن طريق أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة ، ٢٧١/١١ (٦٤٤٦) ، ومسلم من طريق أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة ٧٢٦/٢ (١٠٥١) .

(٤٤٦٥) **الحديث الثاني والثلاثون بعد المائة:** وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «ما من مولودٍ يُولَدُ إلاّ على الفطرة ، وأبواهُ يُهَوِّدانه ويُنَصِّرانه ، كما تُنْتِجون الإبل ، فهل تجدون فيها جدعاء حتى تكونوا أنتم تَجْدَعونها؟» قالوا : يا رسول اللّه ، أفرأيت مَن يموتُ مِن صِغَر . قال : «اللّه أعلمُ بما كانوا عاملين»(١) .

(٤٤٦٦) **الحديث الثالث والثلاثون بعد المائة:** وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «كلُّ سُلامى من النّاس عليه صدقةٌ كلَّ يوم تطلُعُ فيه الشمسُ» قال : «تَعْدِلُ بين الاثنين صدقة ، وتُعين الرجلَ في دابّته وتحملُه عليها أو ترفعُ له مَتاعَه عليها صدَقة» ، وقال : «الكلمة الطيّبة صدقة» وقال : «كلّ خَطوة يمشيها إلى الصلاة صدقة ، وتُميطُ الأذى عن الطريق صدقة» .

أخرجاه(٢) .

والأصل في السُّلامى أنّه عَظم يكون في فِرْسِنِ البعير . ومعنى الحديث : على كلّ عظم من عظام ابن آدم صدقة .

(٤٤٦٧) **الحديث الرابع والثلاثون بعد المائة:** وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «إذا ما ربُّ النَّعَم لم يُعطِ حقَّها تَسلَّطُ عليه يومَ القيامة ، تَخْبِطُ وجهَه بأخفافها .

يكون كَنزُ أحَدِكم يومَ القيامة شُجاعاً أقرعَ ، يَفِرُّ منه صاحبُه ، ويطلبه ويقول : أنا كَنزك ، فلن يزالَ يطلبُه حتّى يَبْسُطَ يدَه فيُلْقِمَها فاه»(٣) .

(٤٤٦٨) **الحديث الخامس والثلاثون بعد المائة:** وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «ليس المسكينُ هذا الطوّاف الذي يطوفُ على النّاس ، تَرُدُّه اللُّقمة

---

(١) المسند ٥١٠/١٣ (٨١٧٩) . وبهذا الإسناد عند الشيخين - ولم ينبّه عليه في المخطوطتين : البخاري ٤٩٣/١١ (٦٥٩٩) ، ومسلم ٢٠٤٧/٤ (٢٦٥٨) .

(٢) المسند ٥١٢/١٣ (٨١٨٣) ، والبخاري ٣٠٩/٥ (٢٧٠٧) ، ومسلم ٩٩/٢ (١٠٠٩) .

(٣) المسند ٥١٢/١٣ (٨١٨٤ ، ٨١٨٥) . وبهذا الإسناد في البخاري ٣٣٠/١٢ (٦٩٥٧ ، ٦٩٥٨) . بتقديم وتأخير عما في رواية المسند . ولم يُنبّه المؤلّف على إخراج البخاري له . وينظر روايات الحديث في الجمع ١٦٥/٣ (٢٣٨٥) في المتّفق عليه .

واللُّقمتان ، والتَّمرة والتَّمرتان ، إنّما المسكينُ الذي لا يجدُ غِنىً يُغنيه ، ويستحيي أن يسألَ الناس ، ولا يُفْطَنُ له فيُتَصَدَّقَ عليه» .

أخرجاه[1] .

**(٤٤٦٩) الحديث السادس والثلاثون بعد المائة:** وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «لا تصومُ المرأةُ وبعلُها شاهدٌ إلاّ بإذنه ، ولا تأذنُ في بيته وهو شاهد إلا بإذنه . وما أنفقتْ من كَسبه من غير أمره فإن نصفَ أجره له» .

أخرجاه[2] .

**(٤٤٧٠) الحديث السابع والثلاثون بعد المائة:** وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «لا يَقُلْ أحدُكم للعنب الكَرْمَ ، فإنّما الكَرْمُ الرجلُ المسلم» .

أخرجاه[3] .

وفي لفظ : «فإنّما الكرم قلبُ المؤمن»[4] .

وإنما نهى عن هذا لأن العرب كانوا يسمّونها كَرْماً لما يدّعون من إحداثها في قلوب شاربيها من الكَرَم ، فنهى عن تسميتها بما تُمدح به ، تأكيداً لتحريمها وذمّها ، فأعلمَ أن قلب المؤمن لما فيه من نور الإيمان أولى بذلك الاسم[5] .

**(٤٤٧١) الحديث الثامن والثلاثون بعد المائة:** وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «اشترى رجل من رجلٍ عَقاراً له ، فوجد الرجلُ الذي اشترى العقارَ في عَقاره جرّةً فيها ذهب ، فقال له الذي اشترى العقار : خُذ ذهبك منّي ، إنّي إنما

---

(١) المسند ٥١٣/١٣ (٨١٨٧) . وهو في البخاري من طريق محمد بن زياد ، والأعرج وعطاء بن يسار وابن أبي عمرة عن أبي هريرة ٣٤٠/٣ ، ٣٤١ (١٤٧٦ ، ١٤٧٩) ، ٢٠٢/٨ (٤٥٣٩) وأخرجه مسلم ٧١٩/٢ (١٠٣٩) من طريقي عطاء والأعرج عن أبي هريرة .

(٢) المسند ٥١٤/١٣ (٨١٨٨) ومسلم ٧١١/٢ (١٠٢٦) وأخرج البخاري من طريق عبدالرزّاق ٣٠١/٤ (٢٠٦٦) : «إذا أنفقت . .» ومن طريق الأعرج ٢٩٥/٩ (٥١٩٥) أخرجه كاملاً .

(٣) المسند ٥١٥/١٣ (٨١٩٠) .

(٤) المسند ٣٩٩/١٢ (٧٢٥٧) والرّوايات كلّها صحيحة ، ينظر البخاري ٥٦٤/١٠ ، ٥٦٦ (٦١٨٢ ، ٦١٨٣) ، ومسلم ١٧٦٣/٤ (٢٢٤٧) .

(٥) ينظر الكشف ٣٤٥/٣ .

اشتريْتُ منك الأرض ولم أَبْتَعْ منك الذهب ، وقال الذي باع الأرض : إنما بِعْتُك الأرضَ وما فيها . فتحاكما إلى رجل ، فقال الذي تحاكما إليه : ألكما ولد؟ قال أحدُهما : لي غلام ، وقال الآخر : لي جارية . قال : أنْكِح الغلامَ الجاريةَ ، وأنفقوا على أنفسهما منه وتصدّقا» .

أخرجاه[1] .

**(٤٤٧٢) الحديث التاسع والثلاثون بعد المائة:** وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «أيفرحُ أحدُكم براحلته إذا ضلَّت ثم وجدَها؟» قالوا : نعم يا رسول اللّه . قال : «والذي نفسُ محمّد بيده ، للّهُ أشدُّ فرحاً بتوبة عبده إذا تاب من أحدِكم براحلته إذا وجدَها»[2] .

**(٤٤٧٣) الحديث الأربعون[3] بعد المائة:** وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «إذا توضّأَ أحدُكم فَلْيَسْتَنْشِقْ بمَنْخِرَيه من الماء ثم لِيَنْثُر»[4] .

**(٤٤٧٤) الحديث الحادي والأربعون بعد المائة:** وبه :

قال رسولُ اللّه ﷺ : «والذي نفسُ محمَّد بيده ، لو كان أُحُدٌ عندي ذهباً لأَحْبَبْتُ ألاّ يأتيَ عليّ ثلاثُ ليالٍ ، وعندي منه دينار أجِدُ من يقبله منّي ، ليس شيءٌ أرصُدُه في دَين عليّ» .

أخرجاه[5] .

**(٤٤٧٥) الحديث الثاني والأربعون بعد المائة:** وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «لا يَقُلْ أحدُكم : اسْقِ ربَّك ، أَطْعِمْ ربَّك ، وَضِّىء ربَّك ، ولا يَقُلْ

---

(١) المسند ٥١٥/١٣ (٨١٩١) ، والبخاري ٥١٢/٦ (٣٤٧٢) ، ومسلم ١٣٤٥/٣ (١٧٢١) .

(٢) المسند ٥١٦/١٣ (٨١٩٢) . وقد روى الإمام مسلم هذا الحديث من هذه الطريق وغيرها ٢١٠٢/٤ (٢٦٧٥) . وينظر الجمع ٦/٣ (٢١٧٠) .

(٣) سقط هذا الحديث من نسخة ر .

(٤) المسند ٥١٧/١٣ (٨١٩٤) . وهذا الحديث بهذا الإسناد في مسلم ٢١٢/١ (٢٣٧) ، وله فيه وفي البخاري روايات وطرق . ينظر الجمع ١٤٣/٣ (٢٣٦١) .

(٥) المسند ٥١٧/١٣ (٨١٩٥) والبخاري ٢١٧/١٣ (٧٢٢٨) . وفي مسلم ٦٨٧/٢ (٩٩١) من طريق محمد بن زياد .

أحدُكم : ربّي ، وليقل : سيّدي ومولاي . ولا يقل أحدُكم : عبدي ، أَمَتي ، وليقل : فتاي ، فتاتي ، غلامي» .

أخرجاه[1] .

**(٤٤٧٦) الحديث الثالث والأربعون بعد المائة:** وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «اللّهمّ إنّي أتّخذُ عندَك عهداً لن تُخْلِفَنيه ، إنما أنا بشرٌ ، فأيُّ المؤمنين آذَيْتُه ، أو شَتَمْتُه أو جلَدْتُه ، أو لَعَنْتُه ، فاجعلْها له صلاةً وزكاة وقُربةً تقرِّبه بها يوم القيامة» .

أخرجاه[2] .

**(٤٤٧٧) الحديث الرابع والأربعون بعد المائة:** وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «لا يسرِقُ سارقٌ حين يسرقُ وهو مؤمن ، ولا يزني زانٍ حين يزني وهو مؤمن ، ولا يشرب الشاربُ حين يشرب وهو مؤمن . والذي نفس محمدٍ بيده ، لا ينتهبُ أحدُكم نُهْبةً ذاتَ شَرَفٍ يرفعُ إليه المؤمنون أعينَهم فيها وهو حين يَنْتَهِبُها مؤمن ، ولا يَغِلُّ أحدُكم حين يَغِلُّ وهو مؤمن . فإيّاكم إيّاكم»؟ .

أخرجاه[3] .

**(٤٤٧٨) الحديث الخامس والأربعون بعد المائة:** وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «واللّه لأن يَلَجَّ[4] أحدُكم بيمينه في أهله آثمُ له عند اللّه من أن يُعطيَ كفّارَتَه التي فرضَ اللّهُ عزّ وجلّ عليه» .

أخرجاه[5] .

---

(١) المسند ٥١٨/١٣ (٨١٩٧) ، والبخاري ١٧٧/٥ (٢٥٥٢) ، ومسلم ١٧٦٤/٤ ، ١٧٦٥ (٢٢٤٩) .

(٢) المسند ٥٢٠/١٣ (٨١٩٩) ، وأخرجه البخاري من طريق سعيد بن المسيّب عن أبي هريرة ١٧١/١١ (٦٣٦١) ، ومسلم من طرق عن الأعرج وسالم مولى النصريّين وسعد ، كلّهم عن أبي هريرة ٢٠٠٨/٤ ، ٢٠٠٩ (٢٦٠١) .

(٣) المسند ٥٢١/١٣ (٨٢٠٢) ، والحديث من طرق عن أبي هريرة في مسلم ٧٦/١ ، ٧٧ (٥٧) ، والبخاري ١١٩/٥ (٢٤٧٥) وفيه الأطراف ، وينظر الجمع ٥٢/٣ (٢٢٣١) .

(٤) لجّ الرجل : حلف على شيء ثم رأى أن غيره خير منه ، ولكنه أقام على يمينه .

(٥) المسند ٥٢٤/١٣ (٨٢٠٨) ، والبخاري ٥١٧/١١ (٦٦٢٥) ، ومسلم ١٢٧٦/٣ (١٦٥٥) .

والمعنى أنّه يحلف ألاّ يبرَّ ثم لا يكفّر[1] .

**(٤٤٧٩) الحديث السادس والأربعون بعد المائة:** وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «يضحكُ اللّهُ عزّ وجلّ لرجلين يقتلُ أحدُهما الآخرَ ، كلاهما يَدْخُلُ الجنّة» . قالوا : كيف يا رسول اللّه؟ قال «يُقْتَلُ هذا فَيَلِجُ[2] الجنّة ، ثم يتوب اللّهُ على الآخر فيهديه إلى الإسلام ، ثم يُجاهد في سبيل اللّه فيُستشهد» .

أخرجاه[3] .

**(٤٤٨٠) الحديث السابع والأربعون بعد المائة:** وبه :

قال رسولُ اللّه ﷺ : «قيل لبني إسرائيلَ : ادخُلوا البابَ سُجَّداً وقولوا حِطّة ، فبدّلوا ، فدخلوا الباب يزحفون على أستاههم ، وقالوا : حَبّة في شَعَرة» .

أخرجاه[4] .

**(٤٤٨١) الحديث الثامن والأربعون بعد المائة:** وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «إذا قامَ أحدُكم من الليل فاسْتَعْجَمَ القرآنُ على لسانه فلم يَدْرِ ما يقول ، فلْيَضْطَجعْ» .

انفرد بإخراجه مسلم[5] .

**(٤٤٨٢) الحديث التاسع والأربعون بعد المائة:** وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «نِعِمّا للمملوك أن يُتَوَفّى يُحسِنُ عبادةَ اللّه وصَحابةَ سيِّدِه . نِعِمّا له ، نعِمّا له»[6] .

**(٤٤٨٣) الحديث الخمسون بعد المائة:** وبه :

---

(١) أي : فهذا آثم من التكفير .

(٢) يلج الجنّة : يدخلها .

(٣) المسند ٥٣٣/١٣ (٨٢٢٤) ومسلم ١٥٠٥/٣ (١٨٩٠) . وأخرجه مسلم والبخاري ٣٩/٦ (٢٨٢٦) من طريق الأعرج عن أبي هريرة .

(٤) المسند ٥٣٥/١٣ (٨٢٣٠) ، والبخاري ٤٣٦/٦ (٣٤٠٣) ، ومسلم ٢٣١٢/٤ (٣٠١٥) .

(٥) المسند ٥٣٦/١٣ (٨٢٣١) ، ومسلم ٥٤٣/١ (٧٨٧) .

(٦) المسند ٥٣٦/١٣ (٨٢٣٣) ، ومسلم ١٢٨٥/٣ (١٦٦٧) .٢٨٢وأخرجه البخاري ١٧٥/٥ (٢٥٤٩) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة . ولم يُنبّه عليه .

قال رسول اللّه ﷺ : «لا يَقُلْ أحدُكم : اللّهمّ اغفر لي إن شِئْتَ ، وارحَمْني إن شئْتَ ، وارزقْني إن شئْتَ . ليَعْزِمْ مسألتَه ، إنّه يفعل ما يشاء لا مُكْرِهَ له» .

أخرجاه(١) .

**(٤٤٨٤) الحديث الحادي والخمسون بعد المائة:** وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «غزا نبيٌّ من الأنبياء ، فقال لقومه : لا يَتْبَعني رجلٌ مَلَكَ بُضْعَ امرأةٍ وهو يريدُ أن يبنيَ بها ولمّا يَبْنِ ، ولا آخرُ قد بنى بُنياناً ولم يَرفع سُقُفَها ، ولا آخرُ قد اشترى غَنماً أو خَلِفاتٍ(٢) ، وهو ينتظر أولادها . فغزا ، فدنا من القرية حين صلّى العصرَ أو قريباً من ذلك ، فقال للشمس : أنتِ مأمورةٌ وأنا مأمور ، اللّهمّ احْبِسْها عليَّ شيئاً ، فحُبِسَت عليه حتى فتح اللّه عليه ، فجمعوا ما غَنِموا ، فأقبلت النّار لتأكلَه فأَبَتْ أن تَطْعَمَه ، فقال : فيكم غُلول(٣) ، فليُبايعْني من كلّ قبيلة رجلٌ ، فبايعوه ، فلَصِقَت يدُ رجلٍ بيده ، فقال : فيكم الغُلول ، فلتُبايِعْني قبيلتُك ، فبايَعَتْه قبيلتُه ، فلَصِقَتْ يد رجلين أو ثلاثة بيده ، فقال : فيكم الغُلول ، أنتم غَلَلْتُم ، فأخرَجوا له مثلَ رأس بقرة من ذهب فوضعوه في المال وهو بالصّعيد ، فأقبلت النارُ فأكلَتْه ، فلم تحِلَّ الغنائمُ لأحدٍ من قبلنا ، ذلك لأن اللّه تعالى رأى ضَعْفَنا وعجزَنا فطيَّبَها لنا» .

أخرجاه(٤) .

**(٤٤٨٥) الحديث الثاني والخمسون بعد المائة:** وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «بينا أنا نائم رأيتُ أنّي أنزِعُ على حوض أسقي النّاس ، فأتاني أبوبكر فأخذ الدّلوَ من يدي ليُرَوِّحَني ، فنزعَ ذَنوبَين ، وفي نَزعه ضَعف . واللّه يغفر له ، فأتاني ابنُ الخطّاب [ والله يغفر له ] فأخذها [ منّي ، فلم ينزِع رجلٌ ] حتى تولّى الناسُ والحوضُ يتفجّر» .

---

(١) المسند ٥٣٨/١٣ (٨٢٣٧) ، والبخاري ٤٤٨/١٣ (٧٤٧٧) . وفي مسلم ٢٠٦٣/٤ (٢٦٧٩) من طريق العلاء ابن عبدالرحمن عن أبيه ومن طريق عطاء بن ميناء عن أبي هريرة .

(٢) الخلفات جمع خَلِفة : الناقة التي قربت ولادتها .

(٣) الغلول : الخيانة من الغنيمة .

(٤) المسند ٥٣٨/١٣ (٨٢٣٨) ، ومسلم ١٣٦٦/٣ (١٧٤٧) . وأخرجه البخاري ٢٢٠/٦ (٣١٢٤) من طريق معمر .

أخرجاه(١) .

**(٤٤٨٦) الحديث الثالث والخمسون بعد المائة:** وبه :

قال رسول الله ﷺ : «لا تقوم الساعة حتى تُقاتلوا خُوزَ وكرمان من الأعاجم ، حُمْرَ الوجوه ، فُطْسَ الأنوف ، صغارَ الأعين ، كأنّ وجوهَهم المجانُّ المُطْرَقة . ولا تقوم الساعة حتى تُقاتلوا قوماً نِعالُهم الشَّعرُ»(٢) .

أخرجه البخاريّ بهذا اللفظ : وقد أخرجاه بألفاظ أُخر لم يُذكر فيها خُوز وكرمان .

وقد سبق معنى المُطْرَقة : وهي التُّرسة التي أُلبست العَقَب .

**(٤٤٨٧) الحديث الرابع والخمسون بعد المائة:** وبه :

قال رسول الله ﷺ : «العين حقٌّ» ونهى عن الوشم .

أخرجه البخاري . وأخرج مسلم : «العين حقٌّ» . فحسب(٣) .

**(٤٤٨٨)الحديث الخامس والخمسون بعد المائة:** وبه :

قال رسول الله ﷺ : «لا يزالُ أحدُكم في صلاة ما كانت الصلاةُ تَحْبِسُه ، لا يَمْنَعُه إلا انتظارُها»(٤) .

**(٤٤٨٩) الحديث السادس والخمسون بعد المائة:** وبه :

قال رسول الله ﷺ : «بينما أنا نائم أُتيتُ بخزائن الأرض ، فوُضع في يديّ سواران من ذهب ، فكبُرا عليّ وأهمّاني . فأُوحِيَ إليّ : أن أنْفُخْهما ، فَنَفَخْتُهما فذهبا ، فأوّلْتُهما الكذّابَين اللذين أنا بينهما : صاحبَ صنعاءَ . وصاحب اليمامة» .

أخرجاه(٥) .

---

(١) المسند ٥٤٠/١٣ (٨٢٣٩) : والتتمّة منه . وهو في البخاري ٤١٥/١٢ (٧٠٢٢) . وينظر ١٨/٧ (٣٦٦٤) وأخرجه مسلم ١٨٦٠/٤ ، ١٨٦١ (٢٣٩٢) من طريق سعيد بن المسيّب وغيره عن أبي هريرة .

(٢) المسند ٥٤١/١٣ ، ٥٤٢ (٨٢٤٠ ، ٨٢٤١) . وبهذا في البخاري ٦٠٤/٦ (٣٥٩٠) . وله روايات وطرق أخر - ينظر ١٠٤/٦ (٢٩٢٨) . ومن طرق عن أبي هريرة في مسلم ٢٢٣٣/٤ ، ٢٢٣٤ (٢٩١٢) .

(٣) المسند ٥٤٣/١٣ (٨٢٤٥) ، والبخاري ٢٠٣/١٠ (٥٧٤٠) ، ومسلم ١٧١٩/٤ (٢١٨٧) .

(٤) المسند ٥٤٤/١٣ (٨٢٤٦) . والحديث من طرق عن أبي هريرة في البخاري ومسلم - ينظر أطرافه في البخاري ٢٨٢/١ (١٧٦) ، ومسلم ٦٤٩/١ ، ٦٥٠ (٦٤٩) . وينظر الجمع ١٤٥/٣ (٢٣٦٦) .

(٥) المسند ٥٤٥/١٣ (٨٢٤٩) ، والبخاري ٨٩/٨ (٤٣٧٥) ، ومسلم ١٧٨١/٤ (٢٢٧٤) .

والمراد : بصاحب صنعاء : الأسود العنسي . والآخر : مُسَيلمة .

(٤٤٩٠)**الحديث السابع والخمسون بعد المائة:** وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «ليس أحدٌ منكم بمُنجيه عملُه ، ولكن سدِّدوا وقارِبوا» قالوا : ولا أنت يا رسول اللّه؟ قال : «ولا أنا ، إلا أن يتغمَّدَني منه برحمة وفضل» .

أخرجاه(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا روح قال : حدّثنا ابن أبي ذئب عن المقبُري عن أبي هريرة :

أن رسول اللّه ﷺ قال : «لا يُنجي أحدَكم عملُه» . قالوا : ولا أنت يا رسول اللّه؟ قال : «ولا أنا ، إلاّ أن يتغَمَّدَني اللّهُ برحمةٍ . فسَدِّدوا وقارِبوا ، واغْدُوا ورُوحوا ، وشيءٌ من الدُّلجة ، والقَصْدَ القَصْدَ تبلغوا»(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا البخاري قال : حدّثنا عبد السلام بن مُطَهَّر قال : حدّثنا عمر بن عليّ عن مَعن ابن محمّد الغفاري عن سعيد بن أبي سعيد المقبُري عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «إنّ الدِّين يُسْرٌ ، ولن يُشادَّ الدِّينَ أحدٌ إلا غلَبَه . فسدِّدوا وقاربوا وأبشروا ، واستعينوا بالغَدوة والرَّوحة وشيءٍ من الدُّلجة»(٣) .

انفرد بإخراج الطريقين البخاري .

(٤٤٩١) **الحديث الثامن والخمسون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن داوود الطيالسي قال : حدّثنا عِمران القطّان عن قتادة عن أبي ميمونة عن أبي هريرة :

أن رسول اللّه ﷺ قال في ليلة القدر :« إنّها ليلة سابعة أو تاسعة وعشرين ، إنّ

---

(١) المسند ٥٤٦/١٣ (٨٢٥٠) . وله طرق في مسلم ٢١٦٩/٤- ٢١٧١ (٢٨١٦) والبخاري كما سيأتي .

(٢) المسند ٣٩٥/١٦ (١٠٦٧٧) والبخاري ٢٩٤/١١ (٦٤٦٣) من طريق ابن أبي ذئب . وروح من رجال الشيخين .

(٣) البخاري ٩٣/١ (٣٩) . وينظر الفتح ٩٥/١ .

الملائكة في تلك الليلة في الأرض أكثرُ من عَدَد الحصى»(١) .

**(٤٤٩٢) الحديث التاسع والخمسون بعد المائة:** وبه :

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا صفوان قال : حدّثنا ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ للحيّات : «ما سالمْناهنّ منذ حاربْناهنّ ، فمن ترَكَ شيئاً خِيفتهنّ فليس منّا»(٢) .

**(٤٤٩٣) الحديث الستون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد قال : أخبرني سهيل قال : حدّثني أبي عن أبي هريرة :

أن رسول اللّه ﷺ كان يقول إذا أصبح : «اللّهمّ بك أصبَحْنا ، وبك أمسَيْنا ، وبك نحيا ، وبك نموت ، وإليك المصير»(٣) .

**(٤٤٩٤) الحديث الحادي والستون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُليمان ابن داود الهاشمي قال : حدّثنا إسماعيل بن جعفر قال : حدّثنا العلاء عن أبيه عن أبي هريرة

أن النبيّ ﷺ قال : «من دعا إلى هُدى كان له من الأجر مثلُ أُجور من تَبِعَه لا ينقصُ ذلك من أُجورهم شيئاً ، ومن دعا إلى ضلالة كان له من الإثم مثلُ آثام من تَبِعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئاً» .

انفرد بإخراجه مسلم(٤) .

---

(١) المسند ٤٢٧/١٦ (١٠٧٣٤) ، ومسند الطيالسي ٣٣٢ (٢٥٤٥) ، وصحّحه ابن خزيمة ٣٣٢/٣ (٢١٩٤) ، ووثّق الهيثمي رجاله ١٧٨/٣ . وحسّن إسناده الألباني في الصحيحة ٢٤٠/٤ (٢٢٠٥) .

(٢) المسند ٤٣٣/١٦ (١٠٧٤١) ، وجوّد محقّقو المسند إسناده . ومن طريق ابن عجلان في سنن أبي داود ٣٦٣/٤ (٥٢٤٨) ، وقال عنه الألباني : حسن صحيح .

(٣) المسند ٤٤٤/١٦ (١٠٧٦٣) . وإسناده صحيح . وقد صحّحه ابن حبّان من طريق حمّاد بن سلمة ٤٤/٣ (٩٦٤) . ومن طرق عن سهيل في الأدب المفرد ٦٨١/٢ (١١٩٩) وأبي داود ٣١٧/٤ (٥٠٦٨) ، وابن ماجة ١٢٧٢/٢ (٣٨٦٨) ، والترمذي ٤٣٥/٥ (٣٣٩١) ، وقال : حسن . وصحّحه الألباني .

(٤) المسند ٨٣/١٥ (٩١٦٠) . ومن طرق عن إسماعيل في مسلم ٢٠٦٠/٤ (٢٦٧٤) ، وسليمان بن داود الهاشمي ثقة ، روى له أصحاب السنن .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الصمد قال : حدّثني أبي قال : حدّثنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال :

جاء رجل إلى رسول اللّه ﷺ فحثَّ عليه ، فقال رجل : عندي كذا وكذا . قال : فما بقي في المجلس إلا من قد تصدّق بما قلَّ أو كثر . فقال رسول اللّه ﷺ «من سنَّ خيراً فاستُنَّ به كان له أجرُه كاملاً ، ومن أُجور من استنَّ به ، ولا ينقصُ أجورهم شيئاً ، ومن استنّ شرّاً فاستُنّ به فعليه وزرُه كاملاً ، ومن أوزار الذي استنّ به ، لا ينقُصُ من أوزارهم شيئاً»(١) .

**(٤٤٩٥) الحديث الثاني والستون بعد المائة:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا محمد بن بشّار العَبديّ قال : حدّثنا عبد الكريم بن عبد المجيد قال : حدّثنا عبد الحميد بن جعفر قال : سمعْتُ عمر بن عبد الحكم يحدّث عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ : «لا تذهبُ الأيام والليالي حتى يملكَ رجل يقال له الجَهْجاه» .

انفرد بإخراجه مسلم . وذكره الحميدي فزاد فيه : «رجل من الموالي»(٢) .

**(٤٤٩٦) الحديث الثالث والستون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بهز وهاشم قالا : حدّثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني قال : حدّثنا عبد اللّه بن رباح قال :

وَفَدْتُ وفودٌ إلى معاوية أنا فيهم وأبو هريرة ، وذاك في رمضان ، فجعل بعضُنا يصنعُ لبعض الطعام ، وكان أبو هريرة يُكثر أن يدعوَنا إلى رَحْله ، فأَمَرْتُ بطعام فصُنع ، ولقيتُ أبا هريرة فقُلت : الدعوةُ عندي الليلة ، قال : أَسَبَقْتَني؟ قلت : نعم ، فدعوتهم ، فقال أبو هريرة : ألا أعلِّلُكم(٣) الحديث من حديثكم يا معشر الأنصار؟ فذكر فتح مكّة ، قال :

أقبل رسول اللّه ﷺ فدخل مكّة ، فبعث الزّبيرَ على إحدى المُجَنِّبَتين وبعث خالداً

---

(١) المسند ٤٣٦/١٦ (١٠٧٤٩) . وهو في ابن ماجة ٧٤/١ (٢٠٤) ، قال في الزوائد : إسناده صحيح . ويشهد له الطريق السابق .

(٢) مسلم ٢٢٣٢/٤ (٢٩١١) ، وأخرجه أحمد ١٠٠/١٤ (٨٣٦٤) عن شيخه عن أبي بكر الحنفي ، عبدالكبير ابن عبدالمجيد به . ورواية الحميدي المشار إليها ، في الجمع ٣١٤/٣ (٢٧٥٧) .

(٣) في المسند : «أعلّمكم» .

على المُجَنَّبَة الأخرى ، وبعث أبا عُبيدة على الحُسَّر(١) ، فأخذوا ببطن الوادي ورسول اللّه ﷺ في كتيبته . قال : وقد وبَّشَت قريش أوباشَها(٢) ، وقالوا : نُقَدِّم هؤلاء ، فإن كان لهم شيء كنّا معهم ، وإن أُصيبوا أُعطينا الذي سُئلْنا . قال أبو هريرة : فنظر فقال لي : «أبا هريرة» قلت : لبَّيك يا رسول اللّه . قال : «اهتِفْ لي بالأنصار ، ولا يأتيني إلا أنصاريٌّ» فهتفْتُ بهم ، فجاءوا فأطافوا برسول اللّه ﷺ ، فقال : «أتَرَون إلى أوباش قُريش وأتباعهم؟» ثم قال بيدَيه إحداهما على الأُخرى : أُحْصدوهم حَصْداً حتى توافوني بالصّفا» . قال أبو هريرة : فانطلَقْنا ، فما يشاءُ أحدٌ منّا أن يقتلَ منهم ما شاء إلاّ قتله ، وما من أحد منهم يُوَجّهُ إلينا شيئاً . فجاء أبو سفيان فقال : يا رسول اللّه ، أُبيحت خضراء قُريش ، لا قُريشَ بعد اليوم . فقال رسول اللّه ﷺ : «من أغلقَ بابَه فهو آمِن ، ومن دخل دارَ أبي سفيان فهو آمِن» فغلّق الناسُ أبوابهم ، فأقبل رسول اللّه ﷺ إلى الحَجَر فاستلمه ، ثم طاف بالبيت وفي يده قوسٌ آخِذٌ بسِية القوس(٣) ، فأتى في طوافه على صنم إلى جنب البيت يعبُدونه ، فجعل يطعن بها في عينه ويقول : «جاء الحقُّ وزهق الباطلُ» ثمّ أتى الصّفا فعلاه حيث ينظر إلى البيت ، فرفع يدَيه ، فجعل يذكُرُ اللّه بما شاء أن يذكرَه ويدعوه والأنصار بجنبه ، قال : يقول بعضهم لبعض : أمّا الرجلُ فأدرَكَتْه رغبةٌ في قريته ورأفةٌ بعشيرته .

قال أبو هريرة : وجاء الوحي ، وكان إذا جاء لم يَخْفَ علينا ، فليس أحدٌ من الناس يرفعُ طَرْفَه إلى رسول اللّه ﷺ حتى يقضي . فلما قضى الوحيُ رفع رأسه فقال : «يا معشر الأنصار ، أقُلْتُم : أما الرجلُ فأدرَكَتْه رغبةٌ في قريته ورأفةٌ بعشيرته؟» قالوا : قلنا ذلك يا رسول اللّه ، قال : «فما اسمي إذاً ، كلاّ إني عبد اللّه ورسوله ، هاجرْتُ إلى اللّه وإليكم ، فالمَحيا مَحياكم والمماتُ مَماتكم» ، فأقبلوا إليه يبكون ويقولون : واللّهُ ما قُلنا إلاّ الضَّنَّ برسول اللّه . قال رسول اللّه ﷺ : «فإنّ اللّه ورسولَه يصدّقانكم ويعذُرانكم» .

انفرد بإخراجه مسلم(٤) .

---

(١) الحُسَّر : الذين لا دروع عليهم .

(٢) وبّشت أوباشها : جمعت جموعها .

(٣) سِية القوس : طرفها المنحني .

(٤) المسند ٥٥٣/١٦ (١٠٩٤٨) . وأخرجه مسلم ١٤٠٥/٣ - ١٤٠٧ (١٧٨٠) من طرق بهز . ومن طرق أخر .

(٤٤٩٧) **الحديث الرابع والستون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عليُّ بن إسحق قال: أخبرنا عبد اللّه قال: أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: حدّثنا إسماعيل بن عُبيد اللّه عن كريمة بنت الحَسحاس المُزَنيّة قالت: حدّثنا أبو هريرة:

أنّه سمع رسول اللّه ﷺ يقول: «قال اللّه عزّ وجلّ: أنا مع عبدي ما ذكرَني وتَحرَّكَتْ بي شفتاه»[١].

(٤٤٩٨) **الحديث الخامس والستون بعد المائة:** حدّثنا مسلم قال: حدّثني أبو بكر ابن إسحق قال: أخبرنا ابن أبي مريم قال: أخبرنا محمد بن جعفر قال: أخبرني العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال:

قال رسول اللّه ﷺ: «جُزّوا الشّوارِبَ وأرخوا اللّحى، خالِفوا المجوس».

انفرد بإخراجه مسلم[٢].

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هُشَيم عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة قال:

قال رسول اللّه ﷺ: «قُصُّوا الشّوارِبَ وأعفوا اللّحى»[٣].

(٤٤٩٩) **الحديث السادس والستون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرزّاق قال: حدّثنا معمر عن الزّهري عن ابن المسيّب عن أبي هريرة قال:

قال رسول اللّه ﷺ: «نُصِرْتُ بالرُّعب، وأُعطيتُ جوامعَ الكلم. وبينا أنا نائم إذ جيء بمفاتيح خزائن الأرض فوُضِعَت في يَدَيَّ».

قال أبو هريرة: لقد ذهب رسول اللّه ﷺ وأنتم تنتثلونها.

أخرجاه[٤].

---

(١) المسند ٥٧٢/١٦ (١٠٩٧٦) ورجاله ثقات، وعلّقه البخاري ٤٩٩/١٣ قال: وقال أبوهريرة... وتحدّث عنه ابن حجر ٥٠٠/١٣. ومن طريق إسماعيل بن عبيدالله أخرجه ابن ماجة ١٢٤٦/٢ (٣٧٩٢)، وصحّح الحاكم إسناده، ووافقه الذهبي ٤٩٦/١، وصحّحه ابن حبّان ٩٧/٣ (٨١٥)، وصحّحه الألباني والمحقّقون.

(٢) مسلم ٢٢٢/١ (٢٦٠) ومن طريق العلاء في المسند ٣٩٠/١٤ (٨٧٨٥).

(٣) المسند ٣٤/١٢ (٧١٣٢). وعمر بن أبي سلمة صدوق يخطىء، روى له أصحاب السنن. التقريب ٤٢٩/١. وقد حسّن محقّقو المسند إسناده. ويشهد له الطريق الصحيح السابق، وشواهد أخرى في الصحيحين.

(٤) المسند ٧٠/١٣ (٧٦٣٢). ومن هذا الطريق وغيره في مسلم ٣٧١/١، ٣٧٢ (٥٢٣). ومن طريق ابن شهاب في البخاري ١٢٨/٦ (٢٩٧٧).

والنَّثل : نثرك الشيء بجرّة واحدة . قال : نَثَل ما في كِنانتَه : إذا نثره .

### ❖ طريق آخر:

حدّثنا مسلم قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا إسماعيل بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة :

أن رسول اللّه ﷺ قال : «فُضِّلْتُ على الأنبياء بستٍّ : أُعْطيتُ جوامعَ الكَلِم ، ونُصِرْتُ بالرُّعب ، وأُحِلَّت لي الغنائم ، وجُعِلَت لي الأرضُ طهوراً ومسجداً ، وأُرْسِلْتُ إلى الخلق كافّة ، وخُتِم بي النبيُّون» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

**(٤٥٠٠) الحديث السابع والستون بعد المائة:** حدّثنا البخاري قال : حدّثني يحيى ابن يوسف قال : أخبرنا أبو بكر عن أبي حُصَين عن أبي صالح عن أبي هريرة :

عن النبيِّ ﷺ قال : «بُعِثْتُ أنا والساعةُ كهاتين» يعني إصبعين .

انفرد بإخراجه البخاري(٢) .

**(٤٥٠١)الحديث الثامن والستون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرّزاق قال : حدّثنا مَعمر عن الزُّهريّ عن أبي سلَمة عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «ألا أُخْبِرُكم بخير دور الأنصار؟» قالوا : بلى يا رسول اللّه . قال : «بنو عبد الأشهل ، وهم رَهط سعد بن معاذ ، قالوا : ثمَ مَنْ يا رسول اللّه؟ ثم بنو عبدالنجّار» قالوا : ثم مَن يا رسول اللّه؟ قال : «ثم بنو الحارث بن الخَزْرَج» قال : ثم من يا رسول اللّه؟ قال : «ثم بنو ساعدة» قالوا : ثم مَن يا رسول اللّه؟ قال : «ثمّ في كلّ دور الأنصار خير»(٣) .

قال معمر : أخبرني ثابت وقتادة أنهما سَمِعا أنس بن مالك يذكر هذا الحديث ، إلا أنّه قال : «بنو النّجار ، ثم بنو عبد الأشهل»(٤) .

---

(١) مسلم ٣٧١/١ (٥٢٣) ، ومن طريق العلاء في المسند ١٩٤/١٥ (٩٣٣٧) .

(٢) البخاري ٣٤٧/١١ (٦٥٠٥) .

(٣) المسند ٦٦/١٣ (٧٦٢٨) ، وإسناده صحيح .

(٤) المسند ٦٨/١٣(٧٦٢٩) . وهي في مسند أنس : البخاري ١١٥/٧ (٣٧٨٩) ، ومسلم ١٩٤٩/٤ (٢٥١١) وينظر الجمع ٥٢٧/٢ (١٨٩٣) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا مسلم قال: حدّثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال: حدّثنا أبي عن أبي صالح عن ابن شهاب قال: قال أبو سلَمة وعُبيد اللّه بن عبد اللّه بن عُتبة سمعا أبا هريرة يقول:

قال رسول اللّه ﷺ وهو في مجلس عظيم من المسلمين: «أحدِّثُكم بخير دور الأنصار؟» قالوا: نعم يا رسول اللّه. قال: «بنو عبد الأشهل» قالوا: ثم من يا رسول اللّه؟ قال: «ثم بنو النّجّار»، قالوا: ثم من يا رسول اللّه؟ قال: «ثم بنو الحارث بن الخزرج». قالوا: ثم مَن يا رسول اللّه؟ قال: «ثم بنو ساعدة» قالوا: ثم من يا رسول اللّه؟ قال: «ثم في كلِّ دور الأنصار خير». فقام سعد بن عُبادة مُغْضَباً، فقال نحن آخر الأربع! حين سمَّى رسول اللّه ﷺ دارهم، فأراد كلامَ رسول لله ﷺ، فقال له رجال من قومه: اجلس، ألا ترضى أن سمَّى رسولُ اللّه ﷺ داركم في الأربع الدُّور التي سمّى، فمَن ترك فلم يُسَمِّ أكثرُ ممّن سمّى. فانتهى سعد بن عُبادة عن كلام رسول اللّه ﷺ.

انفرد بإخراج الطريقين مسلم(١).

**(٤٥٠٢) الحديث التاسع والستون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرزّاق قال: حدّثنا معمر عن الزّهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال:

قال رسول اللّه ﷺ: «ما أَذِنَ اللّه لشيءٍ ما أَذِن لنبيٍّ أن يتغنّى بالقرآن»(٢).

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا البخاري قال: حدّثني إبراهيم بن حمزة قال: حدّثني ابن أبي حازم عن يزيد ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة:

أنّه سمع النبيَّ ﷺ يقول: «ما أَذِنَ اللّه لشيءٍ ما أذِن لنبيٍّ حسن الصوت يتغنّى بالقرآن يجهر به»(٣).

الطريقان في الصحيحين.

---

(١) مسلم ١٩٥١/٤ (٢٥١٢).

(٢) المسند ١٠٢/١٣ (٧٦٧٠) ومن طريق الزهري في البخاري ٦٨/٩ (٥٠٢٣)، ومسلم ٥٤٥/١ (٧٩٢). وعبدالرزّاق ومعمر إمامان ثقتان.

(٣) البخاري ٥١٨/١٣ (٧٥٤٤)، ومن طريق يزيد في مسلم - السابق.

(٤٥٠٣) **الحديث السبعون بعد المائة:** حدّثنا مسلم قال: حدّثنا أبو بكر بن النَّضر ابن أبي النّضر قال: حدّثني أبو النّضر قال: حدّثنا عُبيد اللّه الأشجعي عن سفيان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال: «المدينةُ حَرَم، فمن أحدثَ فيها حَدَثاً أو آوى مُحْدِثاً، فعليه لعنةُ اللّه والملائكةِ والناس أجمعين، لا يُقْبَلُ منه عَدلٌ ولا صَرْفٌ. وذمّة المسلمين واحدة، يسعى بها أدناهم، فمن أخْفَرَ مسلماً، فعليه لعنة اللّه والملائكة والنّاسِ أجمعين، لا يُقْبَلُ منه يومَ القيامةَ عَدْلٌ ولا صَرْفٌ».

انفرد بإخراجه مسلم(١).

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الرزّاق قال: حدّثنا معمر عن الزّهري عن ابن المسيَّب عن أبي هريرة قال:

حَرّمَ رسول اللّه ﷺ ما بين لابتَي المدينة. قال أبو هريرة: لو وَجَدْتُ الظِّباءَ ما بين لابتَيها ما ذَعَرْتُها. وجعل حولَ المدينة اثني عشر ميلاً حِمىً.

أخرجاه(٢).

(٤٥٠٤) **الحديث الحادي والسبعون بعد المائة:** حدّثنا مسلم قال: حدّثنا قتيبة عن مالك عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة:

أن رسول اللّه ﷺ قال: «تُفتحُ أبواب الجنّة يوم الإثنين ويوم الخميس، فيُغفرُ لكلّ عبد لا يشرك باللّه شيئاً، إلاّ رجلاً كان بينه وبين أخيه شحناءُ، فيقال: أَنْظِروا هذين حتى يَصْطَلحا».

انفرد بإخراجه مسلم(٣).

---

(١) مسلم ٢/٩٩٩ (١٣٧١). ومن طريق الأعمش في المسند ١٥/٩١ (٩١٧٣).

(٢) المسند ١٣/١٧٦ (٧٧٥٤)، ومسلم ٢/١٠٠ (١٣٧٢). ومن طريق الزهري في البخاري ٤/٨٩ (١٨٧٣).

(٣) مسلم ٤/١٩٨٧ (٢٥٦٥). ومن طريق سهيل في المسند ١٣/٧٧ (٧٦٣٩).

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو عاصم عن محمد بن رِفاعة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة :

أن رسول اللّه ﷺ كان أكثر ما يصومُ يوم الاثنين والخميس . فقيل له ، فقال : «إنّ الأعمال تُعْرَضُ كلَّ إثنين وخميس ، فيَغفرُ اللّه لكلّ مسلمٍ ولكلّ مؤمنٍ إلاّ المتهاجرَين ، فيقول : أخِّروهما»(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس بن محمد قال : حدّثنا الخَزْرَج بن عثمان السَّعدي عن أبي أيوب مولى عثمان عن أبي هريرة قال :

سمعت رسول اللّه ﷺ يقول : «إن أعمال بني آدم تُعرضُ كلَّ خميس ليلةَ الجمعة ، فلا يُقبَلُ عملُ قاطعِ رَحِمٍ»(٢) .

**(٤٥٠٥) الحديث الثاني والسبعون بعد المائة:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا عبد العزيز بن محمد عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال :

خَرجْنا مع النّبيّ ﷺ إلى خيبر ، ففتح اللّهُ عزّ وجلّ علينا ، فلم نغنَمْ ذهباً ولا وَرِقاً ، وإنما غَنِمْنا المتاع والطعام والثّياب ، ثم انطلقْنا إلى الوادي ومع رسول اللّه ﷺ عبدٌ له وهبه له جُذام ، يُدعى رفاعة بن زيد(٣) . فلمّا نزلْنا الوادي قام عبدُ رسول اللّه ﷺ يَحُلُّ رَحْلَه ، فرُمي بسهم فكان فيه حَتْفُه ، فقلنا : هنيئاً له الشهادةُ يا رسول اللّه ، فقال رسول اللّه ﷺ : «كلاّ والذي نفسي بيده ، إنّ الشَّملة(٤) لَتَلْتَهِبُ عليه ناراً ، أخذَها من الغنائم يومَ خيبر ، لم تُصِبْها المقاسم» قال : ففَزِع الناس ، فجاء رجل بشِراك أو شِراكين ، فقال : يا رسول اللّه ،

---

(١) المسند ٩٨/١٤ (٨٣٦١) . ومن طريق أبي عاصم ، الضحاك بن مخلد أخرجه الترمذي١٢٢/٣ (٧٦٧) وقال حسن غريب . وابن ماجة ٥٥٣/١ (١٧٤٠) وقال في الزوائد : إسناده صحيح غريب . ومحمد بن رفاعة ذكره ابن حبّان في الثقات ، تفرّد بالرواية عنه الضحّاك بن مخلد ، وباقي رجال الإسناد على شرط الشيخين ، وله شاهد من حديث أسامة . وصحّحه الألباني .

(٢) المسند ١٩١/١٦ (١٠٢٧٢) ، ومن طريق الخزرج في الأدب المفرد ٣٥/١ (٦١) . وضعّف الألباني إسناده - الإرواء ١٠٥/٤ (٩٤٩) ، وحسّن محققو المسند إسناده .

(٣) في الصحيحين : «من بني الضُّبيب» .

(٤) الشّملة : كساء يؤتزر به .

أصبت يوم خيبر . فقال رسول اللّه ﷺ : «شِراكٌ من نار» أو «شِراكان من نار» .

أخرجاه[1] .

(٤٥٠٦) **الحديث الثالث والسبعون بعد المائة:** حدّثنا المبارك[2] بن خيرون قال : أخبرنا أحمد بن الحسن بن خيرون قال : أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن العلاّف قال : أخبرنا عثمان بن محمد الآدمي[3] قال : حدّثنا أبو بكر عبد اللّه بن أبي داود قال : حدّثنا سهل بن بحر قال : حدّثنا عثمان بن الهيثم قال : حدّثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال :

وكّلني رسول اللّه ﷺ بحفظ زكاة رمضان ، فجاء رجلٌ فجعل يحثو من ذلك الطعام ، فأخذْتُه وقُلْت : واللّه لأرفعَنَّك إلى رسول اللّه ﷺ . قال : فشكا إليَّ حالَه وكثرةَ عياله وقال : دَعْني فإنّي لا أعود ، فرَحِمْتُه وخلّيْتُ سبيله ، فلما أصبح قال رسول اللّه ﷺ : «ما فعل أسيرُك يا أبا هريرة؟» قال : قلت : شكا إليّ حالَه وكثرةَ عياله فرَحِمْتُه وخلَّيتُ سبيله ، فقال : «كذب ، أما إنّه سيعود» . فلما كانت الليلة الثانية إذا هو قد جاء يحثو من الطعام ، فأخذْتُه فقُلتُ : أَلم تزعمْ أنّك لا تعود؟ فشكا حالَه وكثرةَ عياله ، وقال : دَعْني فإنّي لا أعود ، فرَحِمْتُه وخلّيْتُ سبيله ، ثم جاء الليلة الثالثة فجعل يحثو من ذلك الطعام ، فأخَذْتُه وقُلْتُ : أليس زعَمْتَ أنك لا تعود؟ واللّه لأرفعَنَّك إلى رسول اللّه ﷺ . فقال : دَعْني حتى أُعلِّمَك كلماتٍ ينفعك اللّهُ بهنّ ، قلت : ما هي؟ قال : إذا أويْتَ إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي حتى تختمَها ، فإنّه لن يزالَ معك من اللّه حافظ حتى تصبح ، ولا يقربك الشيطان . قال : فخلَّيْتُ سبيلَه ، فلمّا أصبحْتُ قال لي رسول اللّه ﷺ : «ما فعلَ أسيرُك البارحة؟» قلت : يا رسول اللّه ، أخَذْتُه فقال : دَعْني حتى أعلِّمَكَ كلماتٍ ، فذكَرْت له ما قال . فقال : «صدقَ وهو كَذوب . أتدري أبا هريرة مَن صاحبُك منذ ثلاث ليال؟» قلت : لا . قال : «ذلك الشيطان» .

---

(١) مسلم ١٠٨/١ (١١٥) . والبخاري ٥٩٢/١١ (٦٧٠٧) من طريق مالك عن ثور بن زيد الدِّيلي به .

(٢) وهذا من الأحاديث القليلة التي نقلها المؤلّف عن غير مصادره الأربعة .

(٣) ينظر هذا الإسناد ورجاله في مشيخة ابن الجوزي ١٦٤ .

انفرد بإخراجه البخاري تعليقاً من حديث محمد بن سيرين[1] .

(٤٥٠٧) **الحديث الرابع والسبعون بعد المائة:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا محمد ابن أبي عمر قال : حدّثنا سفيان عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قالوا يا رسول اللّه ، هل نرى ربَّنا عزّ وجلّ يوم القيامة؟ قال : «هل تضارُّون في رؤية الشمس في الظَّهيرة ليست في سحابة؟» قالوا : لا . قال : «فهل تُضارّون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟» . قالوا : لا . قال : «والذي نفسي بيده ، لا تضارّون في رؤية ربِّكم إلا كما تُضارّون في رؤية أحدهما . قال : فيلقى العبد فيقول : أيْ فُلْ[2] ، ألم أُكْرِمْك وأُسَوِّدْك وأُزَوِّجْك وأسَخِّرْ لك الخيلَ والإبل وأذَرْك تَرأسُ وتَرْبَعُ؟ فيقول : بلى . فيقول : أفظننتَ أنّكَ ملاقِيّ؟ فيقول : لا ، فيقول : إني أنساك كما نَسِيتَني . ثم يلقى الثاني فيقول : أي فُلْ ، ألم أُكْرِمْك وأسَوِّدْك وأُزَوِّجْكَ وأُسَخِّرْ لك الخيل والإبلَ وأَذَرْك ترأسُ وتَرْبَعُ؟ فيقول : بلى يا ربّ . فيقول : أَفَظَنْنْتَ أنّك مُلاقِيّ؟ فيقول : لا . فيقول : فإنّي أنساك كما نسيتَني . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك ، فيقول : يا ربّ ، آمنْتُ بك وبكتابك وبرسلك ، وصلَّيْتُ وصُمْتُ وتصدّقْتُ ، ويُثني بخير ما استطاع ، فيقال : هاهنا إذن ، قال : ثم يقال : الآن نبعثُ شاهدَنا عليك ، فيتفكّر في نفسه : من ذا الذي يشهد عليه ، فيُختم على فيه ، ويقال لفَخِذه : انطقي ، فتَنْطِقُ فخذُه ولحمه وعظمه بعمله ، وذلك ليُعذَر من نفسه ، وذلك المنافق الذي يسخط اللّهُ عزّ وجلّ عليه» .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

ومعنى أسوّدك : أجعلك سيّداً .

وترأس : تصير رئيساً .

وتربع : تأخذ المرباع من الغنيمة .

---

(١) الحديث في البخاري ٤٨٧/٤ (٢٣١١) قال البخاري : وقال عثمان بن الهيثم أبوعمرو : حدّثنا عوف . . . وتحدّث ابن حجر في الفتح ٤٨٨/٤ عمّن وصله . وهو في عمل اليوم والليلة للنسائي ٢٧٨ (٩٦٥) : أخبرنا إبراهيم بن يعقوب قال : حدّثنا عثمان بن الهيثم . . .

(٢) فل : فلان .

(٣) مسلم ٢٢٧٩/٤ (٢٩٦٨) .

(٤٥٠٨) **الحديث الخامس والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا مَعمر عن الزُّهري عن ابن المسيّب عن أبي هريرة :

أن رسول اللّه ﷺ خطب أمّ هانىء بنت أبي طالب ، فقالت : يا رسول اللّه ، إنّي قد كَبِرْتُ ولي عيال ، فقال رسول اللّه ﷺ : «خيرُ نساءٍ رَكِبْنَ الإبلَ نساءُ قُريش ، أحناه على ولدٍ في صِغَرِه ، وأرعاه على زَوج في ذات يَدِه» .

قال أبو هريرة : ولم تركبْ مريمُ بنتُ عمرانَ بعيراً .

أخرجاه(١) .

(٤٥٠٩) **الحديث السادس والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بِشر ابن المُفَضَّل عن ابن عَجلان عن سعيد المقبُريّ عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إذا انتهى أحدُكم إلى المجلس فلْيُسَلِّم ، وإذا أراد أن يقومَ فَلْيُسَلِّمْ ، فليست الأولى بأحقَّ من الآخرة»(٢) .

(٤٥١٠) **الحديث السابع والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا معمر عن الزُّهري عن ابن المسيّب عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «لا تقومُ الساعة حتى تضطربَ أليات نساءِ دَوسٍ حول ذي الخَلَصة» . وكانت صنماً تعبُدُها دَوس في الجاهلية ، بتَبالة .

أخرجاه(٣) .

(٤٥١١) **الحديث الثامن والسبعون بعد المائة:** وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «لا فَرَعَ ، ولا عَتيرة» .

---

(١) المسند ٨٨/١٣ (٧٦٥٠) ومن هذا الطريق وطرق أُخر في مسلم ١٩٥٨/٤ - ١٩٦٠ (٢٥٢٧) ، ومن طريق الزهري في البخاري ٤٧٢/٦ (٣٤٣٤) تعليقاً ، ووصله ١٢٥/٩ ، ٥١١ (٥٠٨٢ ، ٥٣٦٥) عن الأعرج عن أبي هريرة .

(٢) المسند ٤٧/١٢ (٧١٤٢) ، وأبوداود ٣٥٣/٤ (٥٢٠٨) ، وصحّحه ابن حبّان ٢٤٨/٢ (٤٩٥) . ومن طرق عن محمد بن عجلان في الترمذي ٦٠/٥ (٢٧٠٦) وقال : حسن ، والأدب المفرد ٥٦٢/٢ (١٠٠٧ ، ١٠٠٨) ، وصحّحه الألباني .

(٣) المسند ١٠٦/١٣ (٧٦٧٧) . ومسلم ٢٢٣٠/٤ (٢٩٠٦) ومن طريق الزهري في البخاري ٧٦/١٣ (٧١١٦) .

والفَرَع : أوّل النّتاج كان يُنتجُ لهم فيذبحونه[1] .

أخرجاه . وفيه زيادة : والعتيرة في رجب .

**(٤٥١٢) الحديث التاسع والسبعون بعد المائة:** وبه

قال رسول اللّه ﷺ : «الولد للفراش ، وللعاهر الحَجَر» .

أخرجاه[2] .

**(٤٥١٣) الحديث الثمانون والسبعون بعد المائة:** وبه عن أبي هريرة قال :

نعى رسولُ اللّه ﷺ النجاشيَّ لأصحابه وهو بالمدينة ، فصفُّوا خلفَه ، فصلَّى عليه وكبّر أربعاً .

أخرجاه[3] .

**(٤٥١٤) الحديث الحادي والثمانون بعد المائة:** وبه

قال رسول اللّه ﷺ : «خمسٌ من الفِطرة : الاستحداد ، والخِتان ، وقَصُّ الشارب ، ونَتف الإبِط ، وتَقْليم الأظفار» .

أخرجاه[4] .

**(٤٥١٥) الحديث الثاني والثمانون بعد المائة:** وبه عن أبي هريرة :

بينا الحَبَشة يلعبون عند النبيّ ﷺ بحرابهم ، دخل عُمرُ فأهوى إلى الحَصباء فَحَصَبَهم بها ، فقال له النبيُّ ﷺ : «دَعْهم يا عُمرُ» .

أخرجاه[5] .

**(٤٥١٦) الحديث الثالث والثمانون بعد المائة:** وبه عن أبي هريرة قال :

---

(١) المسند ١٧٤/١٣ (٧٧٥١) ، ومسلم ١٥٦٤/٣ (١٩٧٦) . ومن طريق معمر في البخاري ٥٩٦/٩ (٥٤٧٣) .

(٢) المسند ١٨٤/١٣ (٧٧٦٣) ، ومسلم ١٠٨١/٢ (١٤٥٨) . ومن طريق محمد بن زياد عن أبي هريرة في البخاري ٣٢/١٢ ، ١٢٧ (٦٧٥٠ ، ٦٨١٨) .

(٣) المسند ١٩٠/١٣ (٧٧٧٦) . ومن طريق الزهري في البخاري ١١٦/٣ (١٢٤٥) ، ومسلم ٦٥٦/٢ (٩٥١) .

(٤) المسند ٢١٩/١٣ (٧٨١٣) ومن طريق الزهري في البخاري ٣٣٤/١٠ (٥٨٨٩) ، ومسلم ٢٢٣/١ (٢٥٧) .

(٥) المسند ٤٤٤/١٣ (٨٠٨٠) ، ومسلم ٦١٠/٢ (٨٩٣) ، ومن طريق معمر في البخاري ٩٢/٦ (٢٩٠١) .

شهدنا مع النبيّ ﷺ خيبر، فقال لرجل ممّن يدّعي الإسلام: «هذا من أهل النّار» فلما حضر القتالُ قاتَلَ الرجل قتالاً شديداً، فأصابَتْه جراحة، فقيل: يا رسول اللّه، الرجلُ الذي قُلْتَ: إنّه من أهل النّار، فإنّه قاتل اليوم قتالاً شديداً وقد مات. فقال النبيّ ﷺ: «إلى النّار» فكاد بعضُ المسلمين يرتاب. فبينا هم على ذلك إذ قيل: فإنّه لم يَمُتْ، ولكنْ به جِراحٌ شديد. فلمّا كان من الليل لم يصبر على الجِراح فقتل نفسَه، فأُخبر النبيُّ ﷺ بذلك، فقال: «اللّه أكبَرُ، أشهدُ أنّي عبدُ اللّه ورسولُه» ثم أمر بلالاً فنادى في النّاس: «إنّه لا يدخلُ الجنّةَ إلاّ نفسٌ مسلمة، وإن اللّه عزّ وجلّ يؤيِّدُ هذا الدِّينَ بالرجل الفاجر».

أخرجاه(١).

(٤٥١٧) **الحديث الرابع والثمانون بعد المائة:** حدّثنا البخاري قال: حدّثنا عبداللّه بن يوسف قال: أخبرنا مالك عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة:

أن رسول اللّه ﷺ قال: «إذا شَرِبَ الكلبُ في إناء أحدِكم فَلْيَغْسِلْه سبعاً».

أخرجاه(٢).

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد قال: أخبرنا هشام بن حسّان عن محمد عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال: «إذا وَلَغَ الكلبُ في إناءٍ غُسِل سبعَ مرّات، أولاهنّ بالتُّراب».

انفرد بإخراجه مسلم(٣).

(٤٥١٨) **الحديث الخامس والثمانون بعد المائة:** حدّثنا يزيد قال: حدّثنا محمد ابن مُطَرِّف عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة:

عن النبيّ ﷺ قال: «من غدا إلى المسجد وراح، أعدّ اللّهُ له في الجنّة نُزُلاً كُلّما غدا وراح».

أخرجاه. وفي لفظ حديثهما: «أو راح» في الموضعين(٤).

---

(١) المسند ٤٥٣/١٣ (٨٠٩٠)، والبخاري ١٧٩/٦ (٣٠٦٢)، ومسلم ١٠٥/١ (١١١).

(٢) البخاري ٢٧٤/١ (١٧٢). ومن طريق مالك في مسلم ٢٣٤/١ (٢٧٩)، والمسند ٢٣/١٦ (٩٩٢٩).

(٣) المسند ٣٥٠/١٦ (١٠٥٩٥). ومن طريق هشام في مسلم- السابق. ويزيد بن هارون من رجال الشيخين.

(٤) المسند ٣٥٥/١٦ (١٠٦٠٨)، والبخاري ١٤٨/٢ (٦٦٢)، ومسلم ٤٦٣/١ (٦٦٩).

(٤٥١٩) **الحديث السادس والثمانون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد قال أخبرنا حمّاد بن سلمة عن عاصم بن أبي النَّجود عن أبي صالح عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ: «إنّ الله عزّ وجلّ ليرفعُ الدّرجةَ للعبد الصالح في الجنّة، فيقول: يا ربّ، أنّى لي هذه؟ فيقول: باستغفار ولدِكَ لك[١]».

(٤٥٢٠) **الحديث السابع والثمانون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا جُهَير ابن يزيد العَبدي عن خِداش بن عيّاش قال: كنتُ في حلقة بالكوفة فإذا رجلٌ يحدّث قال: كُنّا جلوساً مع أبي هريرة فقال:

سمْعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من شَهِدَ على مسلم بشهادة ليس لها بأهل، فليتبوَّأ مَقْعَدَه من النّار»[٢].

(٤٥٢١) **الحديث الثامن والثمانون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الرزّاق قال أخبرنا معمر عن الزّهري عن ابن المسيّب عن أبي هريرة

أن النبيّ ﷺ قال: «من مات له ثلاثة لم يبلغوا الحِنْثَ لم تَمَسَّه النّارُ إلاّ تَحِلَّةَ القَسَم».

أخرجاه[٣].

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا مسلم حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدّثنا حفص بن غياث عن جَدّه طلق ابن معاوية عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال:

أتتِ امرأةٌ النبيَّ ﷺ بصبيٍّ فقالت: يا نبيَّ الله، ادعُ الله له، فلقد دفنتُ ثلاثة. فقال: «دَفَنْتِ ثلاثةً؟» قالت: نعم. قال: «لقد احتظَرْتِ بحِظارٍ شديد من النّار».

انفرد بإخراجه مسلم[٤].

---

(١) المسند ٣٥٦/١٦ (١٠٦١٠). وأخرجه ابن ماجة من طريق عبدالصمد عن حمّاد ١٢٠٧/٢ (٣٦٦٠) قال البوصيري: إسناده صحيح، رجاله ثقات. ومن طريق عاصم أخرجه البخاري في الأدب المفرد ٢٢/١ (٣٦). وحسّن الألباني ومحقّقو المسند إسناده، من أجل عاصم.

(٢) المسند ٣٦٠/١٦ (١٠٦١٧) وفيه مجهول. وفي الترغيب ١٧٤/٣ (٣٣٩٤) والمجمع ٢٠٣/٤: رواه أحمد وتابعيّه لم يُسَمّ، وبقيّة رجاله ثقات.

(٣) المسند ١٥٥/١٣ (٧٧٢١)، ومسلم ٢٠٢٨/٤ (٢٦٣٢). ومن طريق الزهري في البخاري ١١٨/٣ (١٢٥١)، ٥٤١/١١ (٦٦٥٦).

(٤) مسلم ٢٠٣٠/٤ (٢٦٣٦) ومن طريق حفص في الأدب المفرد ٧٧/١ (١٤٤)، والمسند ٢٥٧/١٥ (٩٤٣٧).

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان قال : حدّثنا سهيل بن أبي صالح عن أبي هريرة قال :

جاء نسوة إلى رسول اللّه ﷺ فقُلْنَ : يا رسول اللّه ، واللّه ما نَقْدِرُ عليك في مجلسك ، من الرجال ، فواعِدْنا منك يوماً نأتيك فيه . قال : «موعدُكنّ بيتُ فلان» فأتاهنّ في ذلك اليوم لذلك الموعد ، فكان ممّا قال لهنّ : «ما من امرأة تُقَدِّم ثلاثة من الولد تَحْتَسِبُهنّ إلاّ دَخَلت الجنّة» فقالت امرأة منهنّ : أو اثنان . قال : «أو اثنان» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن أبي عديّ عن سُليمان عن أبي السَّليل عن أبي حسان قال :

تُوفّي ابنان لي ، فقلتُ لأبي هريرة : سَمِعْتَ من رسول اللّه ﷺ حديثاً تُحَدِّثُناه يُطيِّبُ أنفسَنا عن موتانا؟ قال : نعم :

«صِغاركم دعاميصُ الجنّة ، يلقى أحدُهم أباه - أو قال : أبوَيه - فيأخذُ بناحية ثوبه أو يده كما آخُذُ بصَنيفة ثوبك ، فلا يُفارقه حتى يدخلَه وإياه الجنّة» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

والدُّعموص : دويّبة تسبح في الماء .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحق قال : أخبرنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال :

---

(١) المسند ٣١٣/١٢ (٧٣٥٧) ، والأدب المفرد ٧٨/١ (١٤٨) ، وقد روى مسلم الحديث ٢٠٨/٤ (٢٦٣٣) بإسناده إلى عبدالرحمن بن الأصبهاني عن أبي صالح عن أبي سعيد . ثم قال بعده : عن عبدالرحمن بن الأصبهاني قال : سمعت أبا حازم يحدّث عن أبي هريرة قال : «ثلاثة لم يبلغوا الحنث» ومثله في البخاري ١٩٥/١ ، ١٩٦ (١٠١ ، ١٠٢) .

(٢) المسند ٢٢٠/١٦ (١٠٣٣١) ، ومن طريق سليمان بن طرخان التميمي في مسلم ٢٠٢٩/٤ (٢٦٣٥) ومن طريق خالد في الأدب المفرد ٧٧/١ (١٤٥) .

قال رسول اللّه ﷺ : «ما من مسلمَين يموتُ لهما ثلاثةُ أولادٍ لم يبلغوا الحِنْثَ إلاّ أدخلَهما اللّه وإيّاهم بفضل رحمته الجنّة . قال : يُقال لهم : ادخلوا الجنّة . قال : فيقولون : حتى يجيءَ أبوانا . قال ثلاث مرّات ، فيقولون مثل ذلك ، فيقال لهم : أُدْخُلوا الجنّة أنتم وأبواكم»[1] .

**(٤٥٢٢) الحديث التاسع والثمانون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا رَوح قال : حدّثنا ابن جُرَيج قال : أخبَرني زياد أن ثابتاً مولى عبد الرحمن بن زيد أخبره أنه سمع أبا هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «ليُسَلِّمِ الرّاكبُ على الماشي ، والماشي على القاعد ، والقليل على الكثير» .

أخرجاه[2] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرّزّاق قال : حدّثنا مَعمر قال : حدّثنا همّام عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «ليُسلِّم الصغير على الكبير ، والمارُّ على القاعد ، والقليل على الكثير» .

انفرد بإخراجه البخاري[3] .

**(٤٥٢٣) الحديث التسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا رَوح قال : حدّثنا مالك عن يحيى بن حَبّان عن الأعرج عن أبي هريرة :

أن رسول اللّه ﷺ نهى عن صيام يومين : يوم الفطر ويوم النحر .

انفرد بإخراجه مسلم[4] .

---

(١) المسند ٣٦٤/١٦ (١٠٦٢٢) وهو حديث صحيح ، ومن طريق إسحق - بن يوسف الأزرق - في النسائي ٢٥/٤ ، ومسند أبي يعلى ٤٦٤/١٠ (٦٠٧٩) .

(٢) المسند ٦٣/١٤ (٨٣١٢) ، والبخاري ١٥/١١ (٦٢٣٣) ، ومسلم ١٧٠٣/٤ (٢١٦٠) .

(٣) المسند ٤٩٨/١٣ (٨١٦٢) ، والبخاري ١٤/١١ (٦٢٣١) من طريق معمر .

(٤) المسند ٣٧١/١٦ (١٠٦٣٤) ، ومسلم ٧٩٩/٢ (١١٣٨) من طريق مالك .

(٤٥٢٤)**الحديث الواحد والتسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أسودُ قال: أخبرنا أبو بكر عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال:

قال رسول اللّه ﷺ: «كلُّ أهل النار يرى مَقْعَدَه من الجنّة، فيقول: لو أن اللّه هداني، فيكون عليه حسرةً. وكلُّ أهل الجنّة يرى مَقْعَدَه من النّار، فيقول: لولا أنَّ اللّه هداني، فيكون له شُكر»(١).

(٤٥٢٥)**الحديث الثاني والتسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أسباطٌ قال: حدّثنا مطرِّف عن أبي الجَهم عن أبي زيد عن أبي هريرة قال:

كنتُ قاعداً عند النبيّ ﷺ، فجاءته امرأةٌ فقالت: يا رسول اللّه، طوق من ذهب؟ قال: «طوقٌ من نار» قالت: يا رسول اللّه، سِواران من ذهب؟ قال: «سِواران من نار» قالت: قُرطان من ذهب؟ قال: «قُرطان من نار» قال: وكان عليها سِوار من ذهب فَرَمَتْ به(٢).

ثم قالتْ: يا رسول اللّه، إن إحدانا إذا لم تَزَيّنْ لزوجها صَلِفَتْ عنده. قال: «ما يمنع إحداكُنّ أن تصنعَ قُرطين من فضّة ثم تُصَفِّرُهما بالزَّعفران»(٣).

(٤٥٢٦) **الحديث الثالث والتسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبوداود الحَفَريّ عن سُفيان عن سعد بن إبراهيم عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة قال:

قال رسول اللّه ﷺ: «نَفْسُ المؤمن مُعَلَّقةٌ ما كان عليه دَين»(٤).

---

(١) المسند ٣٨١/١٦ (١٠٦٥٢)، ورجاله رجال الصحيح، كما قال الهيثمي ٤٠٢/١٠. ومن طريق أبي بكر بن عيّاش أخرجه الحاكم ٤٣٥/٢، وصحّح إسناده على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

(٢) هكذا في الأصلين. وفي المصادر «سواران . . بهما».

(٣) المسند ٤٢٣/١٥ (٩٦٧٧)، وبهذا الإسناد في النسائي ١٥٩/٨، وشرح مشكل الآثار ٣٠٣/١٢ (٤٨١٣) قال الطحاوي: في إسناده رجل مجهول لا يدرى من هو، وهو أبوزيد، فبطل أن يحتجّ في هذا الباب بمثله، وضعّفه الألباني والمحقّقون.

(٤) المسند ٤٢٥/١٥ (٩٦٧٩). ومن طريق سعد في ابن ماجة ٨٠٦/٢ (٢٤١٣). ورواه الترمذي ٣٨٩/٣ (١٠٧٨) عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة. ثم (١٠٧٩) عن سعد عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه. وقال عن الثاني: حديث حسن، وهو أصحّ من الأوّل. ومن طريق سعد عن أبي سلمة صحّح الحاكم إسناده ٢٦/٢، ووافقه الذهبي، وصحّحه ابن حبّان ٣٣١/٧ (٣٠٦١). وصحّح المحقّقون الحديث بطريقيه.

(٤٥٢٧) **الحديث الرابع والتسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد ابن عُبيد الطنافسيّ قال: حدّثنا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال:

زار النبيُّ ﷺ قبرَ أمّه فبكى وأبكى من حوله، فقال رسول اللّه ﷺ: «استأذنْتُ ربّي عزّ وجلّ في أن أستغفرَ لها فلم يُؤذَنْ لي، واستأذَنْتُه في أن أزورَ قبرَها فأذِنَ لي، فزُوروا القبورَ، فإنّها تُذَكِّرُ بالموت».

انفرد بإخراجه مسلم(١).

(٤٥٢٨) **الحديث الخامس والتسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبوأُسامة قال: أخبرني الأعمش عن أبي يحيى مولى جَعْدَةَ عن أبي هريرة قال:

قال رجل: يا رسول اللّه، إن فلانة... يذكر من كثرة صلاتها وصيامها وصدقتها، غير أنّها تؤذي جيرانها بلسانها. قال: «هي في النّار». قال: يا رسول اللّه، فإنّ فلانة... فذكرَ قلّة صيامها وصدقتها وصلاتها. وأنّها تصدّقُ بالأثوار من الأَقِط، ولا تؤذي بلسانها جيرانَها. قال: «هي في الجنّة»(٢).

الأثوار: القطع.

(٤٥٢٩) **الحديث السادس والتسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبوأسامة قال: أخبرني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن إسماعيل بن عُبيد اللّه عن أبي صالح الأشعري عن أبي هريرة:

عن رسول اللّه ﷺ: أنّه عاد مريضاً ومعه أبو هريرة من وَعْك كان به، فقال رسول اللّه ﷺ: «أبْشِرْ، إن اللّه عزّ وجلّ يقول: ناري أسَلِّطُها على عبدي المؤمنِ في الدُّنيا، لتكونَ حظَّه من النار في الآخرة»(٣).

---

(١) المسند ٤٣٠/١٥ (٩٦٨٨)، ومسلم ٦٧١/٢ (٩٧٦).

(٢) المسند ٤٢١/١٥ (٩٦٧٥). قال الهيثمي ١٧١/٨: رجاله ثقات، وبهذا الإسناد صحّحه ابن حبّان ٧٦/١٣ (٥٧٦٤)، ومن طريق الأعمش أخرجه البخاري في الأدب ٦٣/١ (١١٩)، والحاكم ١٦٦/٤، وقال: صحيح الإسناد، وقال الذهبي: صحيح. وصحّح الألباني إسناده، الصحيحة ٣٦٩/١ (١٩٠).

(٣) المسند ٤٢٢/١٥ (٩٦٧٦)، والترمذي ٣٥٩/٤ (٢٠٨٨)، وابن ماجة ١١٤٩/٢ (٣٤٧٠)، وصحّح الحاكم إسناده، ووافقه الذهبي ٣٤٥/١. وصحّحه الألباني، وجوّد محققو المسند إسناده.

(٤٥٣٠) **الحديث السابع والتسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد ابن عُبيد قال : حدّثنا محمد بن عَمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

جاءت امرأة إلى النبيّ ﷺ بها لَممٌ ، فقالت : يا رسول اللّه ، أُدْعُ اللّه أن يَشْفِيَني . قال : «إن شئْتِ دَعَوْتُ اللّه أن يشفيَك ، وإن شئْتِ فاصبري ولا حسابَ علَيكِ» قالت : «بل أصبر ولا حسابَ عليّ»[1] .

(٤٥٣١) **الحديث الثامن والتسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا أبو العُمَيس عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إذا كان النِّصفُ من شعبان فأَمْسِكوا عن الصَّوم حتى يكونَ رمضان»[2] .

(٤٥٣٢) **الحديث التاسع والتسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا الأعمش عن أبي صالح ذكوان عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «والذي نفسي بيده ، لا تدخلوا الجنَّةَ حتى تؤمنوا ، ولا تُؤمنوا[3] حتى تَحابُّوا ، ألا أُدلُّكم على شيءٍ إذا فعلْتُموه تحابَبْتُم؟ أفشُوا السلامَ بينكم» .

انفرد بإخراجه مسلم[4] .

(٤٥٣٣) **الحديث المائتان:** وبه

قال رسول اللّه ﷺ : «إذا قرأ ابنُ آدمَ السَّجْدةَ اعتزلَ الشيطانُ يبكي ويقول : يا ويلَه ، أُمِرَ بالسجود فسجدَ ، فله الجنّة ، وأُمِرْتُ بالسجود فعَصَيْتُ ، فلي النّار» .

انفرد بإخراجه مسلم[5] .

---

(١) المسند ٤٣٠/١٥ (٩٦٨٩) وبهذا الإسناد صحّحه ابن حبّان ١٦٩/٧ (٢٩٠٩) ، ومن طريق محمد بن عمرو صحّح الحاكم إسناده على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ٢١٨/٤ . وحسّن المحققون إسناده .

(٢) المسند ٤٤١/١٥ (٩٧٠٧) . ومن طرق عن العلاء بن عبدالرحمن في ابن ماجة ٥٢٨/١ (١٦٥١) ، وأبي داود ٣٠٠/٢ (٢٣٣٧) ، والترمذي ١١٥/٣ (٨٣٨) وقال : حسن صحيح ، وصحّحه ابن حبّان ٣٥٥/٨ (٣٥٨٩) ، وصحّحه الألباني ومحققو المسند وابن حبّان .

(٣) كذا في المسند ومسلم . وحذفت النون تخفيفاً .

(٤) المسند ٤٤٢/١٥ (٩٧٠٩) ، ومسلم ٧٤/١ (٥٤) .

(٥) المسند ٤٤٥/١٥ (٩٧١٣) ، ومسلم ٨٧/١ ، ٨٨ (٨١) .

(٤٥٣٤) **الحديث الحادي بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا النهّاس بن قَهم عن شدّاد أبي عمّار عن أبي هريرة قال :

قال رسول اله ﷺ : «من حافظ على شُفعة الضّحى غُفِرت له ذُنوبُه وإن كانت مثلَ زَبَد البحر»(١) .

(٤٥٣٥) **الحديث الثاني بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا خليل بن مرّة عن معاوية بن قُرّة عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «من لم يُوتِرْ فليس منّا»(٢) .

(٤٥٣٦) **الحديث الثالث بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا ابن أبي ذئب عن صالح مولى التَّوأَمة عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «من صلّى على جِنازة في المسجد فليس له شيء»(٣) .

صالح ضعيف(٤) .

---

(١) المسند ٤٤٦/١٥ (٩٧١٦) . وعلى حاشية مخطوطة م إشارة إلى ضعف النهّاس .

والحديث في ابن ماجة ٤٤٠/١ (١٣٨٢) . ومن طريق النهّاس في الترمذي ٣٤١/٢ (٤٧٦) وقال : ولا نعرفه إلاّ من حديث النهّاس . وضعّف محقّقو المسند إسناده لضعف النهّاس ، ولأن شدّاداً لم يسمع أبا هريرة . وضعّفه الألباني .

(٢) المسند ٤٤٧/١٥ (٩٧١٧) . قال الهيثمي في المجمع ٢٤٣/٢ : فيه الخليل بن مرّة ، ضعّفه البخاري وأبوحاتم ، وقال أبوزرعة : شيخ صالح . وقال ابن حجر في التلخيص ٥٠٩/٢ : وفيه الخليل بن مُرّة ، وهو منكر الحديث ، وفي الإسناد انقطاع بين معاوية بن قُرّة وأبي هريرة كما قال أحمد . ونقل أيضاً الألباني في الإرواء ١٧٤/٢ أقوال العلماء في تضعيف إسناد الحديث ، وأنه خرّجه في الضعيفة (٥٢٢٤) .

(٣) المسند ٤٥٤/١٥ (٩٧٣٠) . وقد ضعّف المؤلّف ابن الجوزي إسناده بحكمه التالي على صالح . وقد أخرج الإمام مسلم ٩٦٨/٢ ، ٦٦٩ (٩٧٣) عن عائشة رضي اللّه عنها : أن رسول اللّه ﷺ صلّى على سهل بن بيضاء في المسجد . وأخرج ابن ماجة حديث أبي هريرة ٤٨٦/١ (١٥١٧) ، وبعده حديث عائشة ، وقال : حديث عائشة أقوى . وأخرج أبوداود الحديث ٢٠٧/٣ (٣١٩١) وفيه «فلا شيء عليه» فإن صحّت هذه اللفظة زال الإشكال .

وفي العلل المتاهية ٤١٢/١ (٦٩٦) قال المؤلّف : هذا حديث لا يصحّ ، وصالح هذا قد كذّبه مالك ، وقال ابن حبّان تغيّر ، فصار يأتي بالأشياء التي تشبه الموضوعات . وينظر التعليق الطويل على الحديث في حواشي المسند .

(٤) ينظر الضعفاء والمتروكون ٥١/٢ ، والعلل ٤١٢/١ ، وتهذيب الكمال ٤٣٨/٣ .

(٤٥٣٧) **الحديث الرابع بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا سفيان عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال:

قال رسول اللّه ﷺ: «لأن يجلسَ أحدُكم على جَمرةٍ حتى تحترقَ ثيابُه خيرٌ له من أن يجلسَ على قبر».

انفرد بإخراجه مسلم(١).

(٤٥٣٨) **الحديث الخامس بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا سَعدانُ الجُهَني عن أبي مجاهد عن أبي مُدِلّة عن أبي هريرة قال:

قال رسول اللّه ﷺ: «ثلاثةٌ لا يُرَدُّ دعاؤُهم(٢): الإمامُ العادلُ، والصائمُ حتى يُفطِرَ، ودعوة المظلوم يرفعُها اللّهُ عزّ وجلّ فوق الغمام يوم القيامة، ويَفتح لها أبوابَ السماء، ويقول الرّبّ: وعِزّتي لأَنْصُرَنَّكِ ولو بعد حين»(٣).

(٤٥٣٩) **الحديث السادس بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا يونس بن أبي إسحق عن مجاهد عن أبي هريرة قال:

نهى رسول اللّه ﷺ عن الدّواء الخبيث. يعني السُّمّ(٤).

(٤٥٤٠) **الحديث السابع بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا هشام بن سعد عن سعيد بن أبي هلال عن ابن أبي ذباب عن أبي هريرة:

---

(١) المسند ٤٥٧/١٥ (٩٧٣٢)، ومسلم ٦٦٧/٢ (٩٧١) من طريق سفيان الثوري عن سهيل.

(٢) في نسخة م «دعوتهم» وهذه من ر والمسند، وهما روايتان في المصادر.

(٣) المسند ٤٦٣/١٥ (٩٧٤٣)، وبهذا الإسناد في ابن ماجة ٥٥٧/١ (١٧٥٢) وقال فيه عن سعد أبي مجاهد الطائي وكان ثقة عن أبي مدلّة، وكان ثقة. ومن طريق سعدان أخرجه الترمذي ٥٣٩/٥ (٣٥٩٨) وقال: حسن. وصحّحه ابن خزيمة ١٩٩/٣ (١٩٠١) من طريق أبي مجاهد. وجعل الألباني الحديث ضعيفاً - الضعيفة ٥٣٤/٣ (١٣٥٨)، ومال محقّقو المسند إلى تصحيحه بطرقه وشواهده، مع تضعيف إسناده لجهالة أبي مدلّة.

(٤) المسند ٤٧٠/١٥ (٩٧٥٦). ورجاله رجال الشيخين، عدا يونس، روى له الجماعة إلاّ البخاري. وهو صدوق يهم. والحديث في سنن ابن ماجة ١١٤٥/٢ (٣٤٥٩). ومن طريق يونس في الترمذي ٣٣٩/٤ (٢٠٤٥)، وأبي داود ٦/٤ (٣٨٧٠)، وصحّح الحاكم إسناده، ووافقه الذهبي ٤١٠/٤، لكن الحاكم قال: الدواء الخبيث هو الخمر بعينه، بلا شكّ فيه. وهذا خلاف ما في الروايات من أنّه السّمّ. وقد صحّح الحديث الألباني، وحسّن محقّقو المسند إسناده من أجل ابن أبي إسحق.

أن رجلاً من أصحاب النبيّ ﷺ مرّ بشعب فيه عينٌ عَذبة ، فأعجبَه طِيبُه ، فقال : لو أقمْتُ هاهنا وخَلَوْتُ ، ثم قال : لا ، حتى أسأَلَ النبيَّ ﷺ ، فسأله ، فقال : «مَقامُ أحدكم – يعني في سبيل اللّه– خيرٌ من عبادة أحدِكم في أهله ستين سنة . أما تُحِبُّون أنْ يغفرَ اللّهُ لكم ويُدخِلَكم الجنّة؟ جاهِدوا في سبيل اللّه . من قاتل في سبيل اللّه فُواق[1] ناقة وجبت له الجنّة»[2] .

**(٤٥٤١) الحديث الثامن بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : حدّثنا أبي ذئب عن المقبُرى عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «إنّكم ستحرِصُون على الإمارة ، وستصير ندامةً وحَسرةً يوم القيامة ، فنعمت المُرضعة وبئست الفاطمة» .

انفرد بإخراجه البخاري[3] .

**(٤٥٤٢) الحديث التاسع بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع عن ابن أبي ذئب عن صالح مولى التّوْأَمة عن أبي هريرة :

أن رسول اللّه ﷺ لما حجّ بنسائه قال : «إنما هي هذه ، والْزَمْنَ ظُهور الحُصُرِ»[4] .

---

(١) فواق ناقة : قدر ما بين الحلبتين من الراحة .

(٢) المسند ٤٧٣/١٥ (٩٧٦٢) . ومن طريق هشام أخرجه الترمذي ١٥٥/٤ (١٦٥٠) ، وقال : حسن . وحسّنه الألباني . وصحّح الحاكم إسناده على شرط مسلم – هشام من رجاله – ووافقه الذهبي ٦٨/٢ . وحسّن محقّقو المسند إسناده .

(٣) المسند ٤٩١/١٥ (٩٧٩١) . وقد جاء في المخطوطتين وأكثر نسخ المسند – كما ذكر المحقّق «فبئست المرضعة ونعمت الفاطمة» . ولكن رواية البخاري ١٢٥/١٣ (٧١٤٨) والنسائي ١٦٢/٧ ، ٢٢٥/٨ تؤيد ما أثبته محقّق المسند ، وكذا رواية الحميدي في الجمع ٢٤٧/٣ (٢٥٣٧) . وعلى هذه الرواية المثبتة شرح ابن حجر الحديث في الفتح ١٢٦/١٣ . ونقل الأقوال في معنى الحديث . وأثبتُّ الحديث موافقاً لهم .

(٤) المسند ٤٧٦/١٥ (٩٧٦٥) وفيه : «إنما هي هذه الحَجّة ، ثم الزمْن . . .» . ومن طريق ابن أبي ذئب في مسند الطيالسي ٢٢٩ (١٦٤٧) ، وأبي يعلى ١٠/١٣ (٧١٥٤) ، وشرح المشكل ٢٥٦/١٤ (٥٦٠٣) . قال الهيثمي في المجمع ٢١٧/٣ : وفيه صالح مولى التوأمة (وسبق قول المؤلّف أنه ضعيف) ولكنه من رواية ابن أبي ذئب عنه ، وابن أبي ذئب سمع منه قبل اختلاطه ، وهو حديث صحيح . وعلى سماع ابن أبي ذئب اعتمد المحقّقون في تحسين إسناد الحديث .

(٤٥٤٣) **الحديث العاشر بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد قال: أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال:

دخل رسول الله ﷺ المسجد، فسمعَ قراءةَ رجلٍ، فقال: «من هذا؟» فقيل: عبد الله ابن قيس. قال: «لقد أُوتيَ هذا من مزاميرِ آل داود»(١).

(٤٥٤٤) **الحديث الحادي عشر بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سعيد بن منصور قال: حدّثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ: «إنّما بُعِثْتُ لأُتَمِّمَ صالحَ الأخلاق»(٢).

(٤٥٤٥) **الحديث الثاني عشر بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عليّ بن عاصم قال: حدّثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ: «إذا صلّى أحدُكم الجمعة فلْيُصَلِّ بعدها أربع ركعات».

انفرد بإخراجه مسلم(٣).

(٤٥٤٦) **الحديث الثالث عشر بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسحق بن يوسف قال: حدّثنا فُضَيل بن غَزوان عن ابن أبي نُعم عن أبي هريرة قال:

سمِعْتُ نبيَّ التوبة ﷺ يقول: «أيُّما رجل قذفَ مملوكَه وهو بريءٌ ممّا قال أُقيم(٤) عليه الحدُّ يوم القيامة، إلا أن يكون كما قال».

---

(١) المسند ١٥/٥٠٠ (٩٨٠٦)، وابن ماجة ١/٤٢٥ (١٣٤١). قال البوصيري في الزوائد: أصله في الصحيحين من حديث أبي موسى، وفي مسلم من حديث بريدة، وفي النسائي من حديث عائشة. وإسناد حديث أبي هريرة رجاله ثقات. وينظر الحديث في مسند أبي موسى وبريدة - الجمع ١/٣١٤، ٣٧٠ (٤٧٣، ٥٩٥).

(٢) المسند ١٤/٥١٢ (٨٩٥٢). ومن طرق عن عبدالعزيز أخرجه البخاري في الأدب ١/١٤٣ (٢٧٣)، والطحاوي في شرح المشكل ١١/٢٦٢ (٤٤٣٢)، وصحّح الحاكم والذهبي إسناده ٢/٦١٣ على شرط مسلم، وجعله الألباني في السلسلة الصحيحة ١/١١٢ (٤٥)، وصحّحه محقّقو المسند وشرح المشكل وقوّوا إسناده.

(٣) المسند ١٦/٢٩٣ (١٠٤٨٦). ومن طريق سهيل في مسلم ٢/٦٠٠ (٨٨١)، وعلي بن عاصم وإن كان ضعيفاً، لكن متابع في هذا الحديث عند مسلم وغيره. ينظر حواشي المسند ١٢/٣٦٢.

(٤) المثبت في المسند «أقام» وهما روايتان.

أخرجاه[1] .

**(٤٥٤٧) الحديث الرابع عشر بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرّزّاق قال : حدّثنا مَعمر عن الزُّهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «لا عدوى ولا صَفَرَ ولا هامة» فقال أعرابيٌّ : فما بالُ الإبلِ تكونُ في الرَّمل كأنها الظِّباء فيخالِطُها البعيرُ الأجربُ فيُجْرِبُها . فقال النبيُّ ﷺ : «فمن أعدى الأوّل؟» .

أخرجاه[2] .

وقد سبق تفسير الصَّفَر والهامة .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا عبد الواحد قال : حدّثنا معمر عن الزُّهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ «لا يوردُ مُمْرِض على مُصِحّ» .

أخرجاه[3] .

وقد أخرج البخاري تعليقاً من حديث سعيد بن ميناء عن أبي هريرة عن رسول اللّه ﷺ قال : «لا عدوى ، وفِرَّ من المجذوم كما تَفِرُّ من الأسد»[4] .

وفي حديث أبي زرعة عن أبي هريرة عن رسول اللّه ﷺ : «لا عدوى ، خَلَقَ اللّهُ كلّ نفسٍ ، فكتب حياتها وموتَها ومصيباتِها ورزقها»[5] .

---

(١) المسند ٢٩٣/١٦ (١٠٤٨٨) ، ومسلم ١٢٨٢/٣ (١٦٦٠) . ومن طريق فضيل في البخاري ١٨٥/١٢ (٦٨٥٨) .

(٢) المسند ٥٨/١٣ (٧٦٢٠) ، ومن طريق الزهري في البخاري ٢٤١/١٠ (٥٧٧٠) ، ومسلم ١٧٤٢/٤ (٢٢٢٠) .

(٣) المسند ١٤٩/١٥ (٩٢٦٣) ، ومن طريق الزهري في البخاري ٢٤١/١٠ (٥٧٧٠) ، ومسلم ١٧٤٣/٤ (٢٢٢١) وسائر رجاله رجال الشيخين .

(٤) البخاري ١٥٨/١٠ (٥٧٠٧) : وقال عفّان : حدّثنا سليم بن حيّان ، حدّثنا سعيد بن ميناء قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول اللّه ﷺ : «لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ، ولا صفر ، وفرّ . . .» .

وقد أخرج أحمد في المسند ٤٤٩/١٥ (٩٧٢٢) عن وكيع عن النهاس عن شيخ بمكة عن أبي هريرة قال : سمعت رسول اللّه ﷺ يقول : «فِرَّ من المجذوم فرارَك من الأسد» .

(٥) وهذا في المسند ٨٥/١٤ (٨٣٤٣) بإسناد صحيح ، ينظر تخريج المحقّق له ، وفيه : «لا عدوى ولا صفر ، ولا هامة ، خلق اللّه . . .» .

**(٤٥٤٨) الحديث الخامس عشر بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرّزاق قال: حدّثنا مَعمر عن الزُّهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال:

قال رسول اللّه ﷺ: «من اتّخذَ كلباً إلاّ كلبَ صيدٍ أو زرع أو ماشية، انتقصَ من أجره كلَّ يوم قيراط».

أخرجاه. وفي لفظ: «قيراطان»[1].

**(٤٥٤٩) الحديث السادس عشر بعد المائتين:** وبه

قال رسول اللّه ﷺ: «ينزلُ ربُّنا عزّ وجلّ كلَّ ليلةٍ حين يبقى ثُلث الليل الآخِر إلى السماء الدُّنيا فيقول: من يَدعوني فأستجيبَ له، من يستغفرُني فأغفرَ له، من يسألُني فأُعْطِيَه».

أخرجاه.

وفي لفظ انفرد بإخراجه مسلم: «حين يذهب ثُلُثُ الليل» قال الترمذي: والأوّل أصحّ[2].

**(٤٥٥٠) الحديث السابع عشر بعد المائتين:** وبه

قال رسول اللّه ﷺ: «من كان يؤمن باللّه واليوم الآخر فلا يؤذِ جاره. ومن كان يؤمن باللّه واليوم الآخر فليكرمْ ضيفه. ومن كان يؤمن باللّه واليوم الآخر فليقلْ خيراً أو ليصمت».

أخرجاه[3].

---

(١) المسند ٦٠/١٣ (٧٦٢١). ومن طريق أبي سلمة في البخاري ٥/٥ (٢٣٢٢)، ومسلم ١٢٠٣/٣ (١٥٧٥). ورواية «قيراطان» في مسلم.

(٢) المسند ٦١/١٣ (٧٦٢٢)، والبخاري ٢٩/٣ (١١٤٥) من طريق الزهري. وأخرجه مسلم ٥٢١/١، ٥٢٣ (٧٥٨) من طرق عن أبي هريرة، وفيه روايات: «ثلث الليل الآخر، ثلث الليل الأول، شطر الليل الآخر، ثلثاه». وينظر الترمذي ٣٠٩/٢ (٤٤٦)، والفتح ٣١/٣.

(٣) المسند ٦٤/١٣ (٧٦٢٦)، ومن طريق معمر في البخاري ٥٣٢/١٠ (٦١٣٨)، ومن طريق أبي سلمة وأبي صالح عن أبي هريرة في مسلم ٦٨/١ (٤٧).

(٤٥٥١) **الحديث الثامن عشر بعد المائتين:** وبه عن أبي هريرة قال :

اقتتلت امرأتان من هُذيل ، فرَمَتْ إحداهما الأُخرى بحجر ، فأصابت بطنَها فقتلَتها وألقت جنيناً ، فقضى رسول اللّه ﷺ بديَتها على العاقلة ، وفي جنينها غُرّةٌ : عبدٌ أو أَمَةٌ . فقال قائل : كيف يُعْقَلُ من لا أَكَلَ ولا شَرِبَ ولا نَطَق ولا استهَلّ ، فمِثل ذلك يُطَلّ . فقال النبيّ ﷺ : «هذا من إخوان الكُهّان» .

أخرجاه ، وفيه زيادة : من أجل سجعه الذي سجع(١) .

(٤٥٥٢) **الحديث التاسع عشر بعد المائتين:** وبه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «لا تُواصلوا» قالوا : يا رسول اللّه ، فإنّك تُواصل . قال : «إني لستُ مثلَكم ، إنّي أبيتُ يُطْعِمُني ربّي ويَسقيني» . قال : فلم ينتهوا عن الوصال . فواصل بهم النبيُّ ﷺ يومين وليلتين ، ثم رأَوا الهلال ، فقال النبيُّ ﷺ :«لو تأخّر الهلالُ لزِدْتُكم» كالمُنكِّل بهم .

أخرجاه(٢) .

(٤٥٥٣) **الحديث العشرون بعد المائتين:** وبه

قال رسول اللّه ﷺ : «إنّ اليهودَ والنصارى لا تَصْبُغُ ، فخالِفوهم» .

قال الزُّهري : فأمر بالأصباغ ، فأحلكُها أحبُّ إلينا . قال معمر : وكان الزُّهري يَخْضِبُ بالسَّواد .

أخرجاه(٣) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

---

(١) المسند ١٣٢/١٣ (٧٧٠٣) . ومن طريق ابن شهاب في البخاري ٢١٦/١٠ (٥٧٥٨) ، ومسلم ١٣٠٩/٣ (١٦٨١) .

(٢) المسند ١٩٧/١٣ (٧٧٨٦) ، ومن طريق الزهري في البخاري ٢٠٥/٤ (١٩٦٥) ، ومن طريق معمر ٢٧٥/١٣ (٧٢٩٩) ، ومن طريق الزهري وغيره في مسلم ٧٧٤/٢ (١١٠٣) .

(٣) المسند ٤٤٦/١٣ (٨٠٨٣) . والمرفوع منه من طريق الزهري في البخاري ٤٩٦/٦ (٣٤٦٢) ، ومسلم ١٦٦٣/٣ (٢١٠٣) .

قال رسول اللّه ﷺ : «غيِّروا الشّيب ، ولا تَشَبَّهوا باليهود والنّصارى»[1] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن إسحق قال : حدّثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة :

أن رسول اللّه ﷺ قال : «أعفوا اللِّحى ، وخُذوا الشّواربَ ، وغيِّروا شيبَكم ، ولا تَشَبَّهوا باليهود والنّصارى»[2] .

**(٤٥٥٤) الحديث الحادي والعشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصمد قال : حدّثني عبد اللّه بن حسّان العنبري عن القَلُوص :

أن شهاب بن مُدْلج نزل البادية ، فسابّ ابنُه رجلاً ، فقال : يا ابن الذي تَعَرَّبَ بعد الهجرة ، فأتى شهاب المدينة فلَقِيَ أبا هريرة ، فسمعه يقول :

قال رسول اللّه ﷺ : «أفضلُ النّاس رجلان : رجل غزا في سبيل اللّه حتى يهبِطَ موضعاً يسوءُ العدوَّ . ورجلٌ بناحية البادية ، يُقيم الصلوات الخمس ، ويؤدّي حقّ ماله ، ويعبد ربّه حتى يأتيَه اليقين» . فجثا على ركبتَيه وقال : أنت سمِعْتَه من رسول اللّه ﷺ يا أبا هريرة؟ قال : نعم ، فأتى باديته فأقام بها[3] .

**(٤٥٥٥)الحديث الثاني والعشرون بعد المائتين:** حدّثنا البخاري قال : حدّثني إسحق بن نصر قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : أخبرنا معمر عن همّام عن أبي هريرة :

أن النبيَّ ﷺ عَرَضَ على قوم اليمين ، فأسرعوا ، فأمر أن يُسْهِمَ بينهم في اليمين ، أيّهم يَحلِف .

---

(١) المسند ٥٠٧/١٢ (٧٥٤٥) . ومن طريق محمد بن عمرو بن علقمة صحّحه ابن حبّان ٢٨٧/١٢ (٥٤٧٣) .

(٢) المسند ٣٠٥/١٤ (٨٦٧٢) . ومن طريق عمر بن أبي سلمة أخرجه الترمذي ٢٠٣/٤ (١٧٥٢) ، وقال : حسن صحيح ، وذكر أحاديث الباب ، وقد روى مسلم من طريق العلاء بن عبدالرحمن عن أبي هريرة : «جُزُّوا الشوارب ، وأرخوا اللحى ، خالفو المجوس» . وروى الشيخان عن ابن عمر : «خالفوا المشركين ، وفِّروا اللحى ، وأحفوا الشوارب» ينظر الجمع ١٩٩/٢ (١٣٠٦) .

(٣) المسند ٤٤٦/١٦ (١٠٧٦٦) وقد صحّحه المحقّق ، وضعّف إسناده لجهالة القلوص بنت عُليبة . والحديث بمعناه في مسلم ١٥٠٣/٣ ، ١٥٠٤ (١٨٨٩) من طرق عن بعجة بن عبد الله الجهني عن أبي هريرة .

انفرد بإخراجه البخاري[1] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن بكر قال : حدّثنا سعيد عن قتادة عن خِلاس عن أبي رافع عن أبي هريرة

أنّه ذكر رجلين ادَّعَيا دابّةً ولم يكن لهما بَيِّنةٌ ، فأمرَهما النبيُّ ﷺ أن يَسْتَهِما على اليمين[2] .

**(٤٥٥٦) الحديث الثالث والعشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن آدم قال : حدّثنا عامر بن يساف قال : حدّثني يحيى بن أبي كثير عن عبد اللّه بن بدر الحنفي عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «لا ينظرُ اللّهُ إلى صلاة رجلٍ لا يُقيمُ صُلْبَه بين ركوعه وسجوده»[3] .

**(٤٥٥٧) الحديث الرابع والعشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بشر ابن المفضّل عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إذا وقعَ الذُّبابُ في إناء أحدكم فإنّ في أحد جناحَيه داءً وفي الآخر شفاء ، وإنّه يَتَّقي بجناحه الذي فيه الداء ، فَلْيَغْمِسْه كلَّه» .

انفرد بإخراجه البخاري[4] .

---

(١) البخاري ٢٨٥/٥ (٢٦٧٤) .

(٢) المسند ٤٥٩/١٦ (١٠٧٨٧) ، وإسناده صحيح . ومن طريق سعيد بن أبي عروبة في أبي داود ٣١١/٣ (٣٦١٦ ، ٣٦١٨) وابن ماجة ٧٨٠/٢ (٢٣٢٩) وأبي يعلى ٣٢٤/٣ (٦٤٣٨) ، وصحّحه الألباني والمحقّقون .

(٣) المسند ٤٦٥/١٦ (١٠٧٩٩) . وقال الهيثمي في المجمع ١٢٣/٢ : رواه أحمد من رواية عبداللّه بن زيد الحنفي (كذا) عن أبي هريرة ، ولم أجد من ترجمه . وقال المنذري في الترغيب ٤٠٦/١ (٧٤٣) : رواه أحمد بإسناد جيّد .

وعبداللّه بن بدر ، ثقة ، روى له أصحاب السنن ، التقريب ٢٨٠/١ . وقد حسّن محقّق المسند الحديث ، ووثّق رجاله إلاّ عامر بن يساف ، مختلف فيه . ينظر التعجيل ٢٠٦ .

(٤) المسند ٤٦/١٢ (٧١٤١) ، وقوّى المحقّق إسناده وذكر طرقه . وأخرجه البخاري بإسناده إلى عبد بن حنين عن أبي هريرة ٣٥٩/٦ (٣٣٢٠) .

(٤٥٥٨) **الحديث الخامس والعشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحق بن عيسى قال : حدّثنا عبد الرحمن بن زيد عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال :

كُنّا قعوداً نكتبُ ما نسمعُ من رسول اللّه ﷺ ، فخرج علينا فقال : «ما هذا الذي تكتبون؟» فقلْنا : ما نسمع منك؟ فقال : «أكتاباً مع كتاب اللّه عزّ وجلّ! امْحَضوا كتابَ اللّه وأخلصوه» قال : فجَمَعْنا ما كتبْنا في صعيد واحد ، ثم أحرَقْناه بالنّار .

قلنا : أيْ رسولَ اللّه ، أنتحدَّثُ عنك؟ قال : «نعم ، تَحَدّثوا عني ولا حَرَج ، ومن كذبَ عليَّ متعمِّداً فليتبوّأ مقعدَه من النار» .

قلنا : أيْ رسولَ اللّه ، أنتحدّث عن بني إسرائيل؟ قال : «تحدّثوا عن بني إسرائيل ولا حَرَجَ ، فإنّكم لا تحدّثون عنهم بشيءٍ إلا وقد كان فيهم أعجبُ منه»(١) .

(٤٥٥٩) **الحديث السادس والعشرون بعد المائتين:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن سُهيل عن أبيه عن أبي هريرة :

أن رسول اللّه ﷺ قال : «لا يُبْغِضُ الأنصارَ رجلٌ يؤمن باللّه واليوم الآخر» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «من أحبَّ الأنصارَ أحبَّه اللّهُ ، ومن أبغضَ الأنصارَ أبغضَه اللّهُ . ولولا الهجرةُ لكنتُ امرأً من الأنصار»(٣) .

---

(١) المسند ١٥٦/١٧ (١١٠٩٢) في مسند أبي سعيد ، وكذا أخرجه الهيثمي في المجمع ١٥٥/١ عن سعيد . قال : رواه أحمد ، وفيه عبدالرحمن بن زيد بن أسلم ، وهو ضعيف ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح . وقد صحّح محقّق المسند الحديث ، وضعّف إسناده ، وذكر طرقه وشواهده .

(٢) مسلم ٨٦/١ (٧٦) ، وبالطريق نفسه - ولكنه أطول من هذا - في المسند ٢٥٥/١٥ (٩٤٣٤) .

(٣) المسند ٣٠٣/١٦ (١٥٥٠٨ ، ١٥٥٠٩) وللثاني : «ولولا الهجرة . . . » تتمّة . وهو حديث صحيح . ولقسميه شواهد .

(٤٥٦٠) **الحديث السابع والعشرون بعد المائتين:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا أبو اليمان قال : أخبرنا شعيب عن الزُّهري قال : أخبرني عُبيد اللّه بن عبد اللّه بن عُتبة أن أبا هريرة قال :

قام أعرابيٌّ في المسجد فبال ، فتناولَه النّاسُ ، فقال لهم النبيُّ ﷺ : «دَعوه وهَريقوا على بوله سَجلاً من ماء - أو ذَنوباً من ماء - فإنّما بُعِثْتُم مُيَسِّرين ، ولم تُبْعَثوا مُعَسِّرين»(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن الزّهري عن سعيد عن أبي هريرة قال :

دخل أعرابيٌّ المسجد ، فصلّى ركعتين ثم قال : اللّهمّ ارحمْني ومحمّداً ، ولا ترحمْ معنا أحداً . فالتفت النبيُّ ﷺ فقال : «لقد تحجَّرْت واسعاً» ثم لم يلبث أن بال في المسجد ، فأسرع النّاسُ إليه ، فقال لهم رسول اللّه ﷺ : «إنّما بُعِثْتُم مُيَسِّرين ولم تُبْعَثوا مُعَسِّرين . أهَرِيقوا عليه دَلْواً من ماء - أو سَجلاً من ماء»(٢) .

انفرد البخاري بإخراج الطريقين .

(٤٥٦١) **الحديث الثامن والعشرون بعد المائتين:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا أبو كُرَيب قال : حدّثنا وكيع عن سفيان عن مزاحم بن زُفَر عن مجاهد عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «دينار أنْفَقْتَه في سبيل اللّه عزّ وجلّ ، ودينار أنْفَقْتَه في رَقَبة ، ودينار تصدّقْتَ به على مسكين ، ودينار أنفَقْتَه على أهلك ، أعظمُها أجراً الذي أنفقتَه على أهلك» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن ابن عجلان قال : حدّثني سعيد عن أبي هريرة قال :

---

(١) البخاري ٣٢٣/١ (٢٢٠) . ومن طريق الزهري في المسند ٢٠٩/١٣ (٧٧٩٩) .

(٢) المسند ١٩٧/١٢ (٧٢٥٥) وإسناده صحيح . وقد أخرج البخاري من طريق الزهري ٤٣٨/١٠ (٦٠١٠) الحديث إلى قوله : « . . . واسعاً» .

(٣) مسلم ٦٩٢/٢ (٩٩٥) وأخرجه أحمد عن شيخه وكيع به ١٤٤/١٦ (١٠١٧٤) .

قال رسول اللّه ﷺ : «تصدَّقوا» فقال رجل : عندي دينار . قال : «تَصَدَّقْ به على نفسك» قال : عندي دينار آخر . قال : «تصدَّقْ به على زوجك» . قال : عندي دينار آخر . قال : «تصدَّقْ به على ولدك» قال : عندي دينار آخر . قال : «تصدَّقْ به على خادمك» . قال عندي دينار . قال : «أنت أبصر»(١) .

**(٤٥٦٢) الحديث التاسع والعشرون بعد المائتين:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا عبد اللّه بن سعيد الكندي قال : حدّثنا عُقبة بن خالد قال : أخبرنا عُبيد اللّه بن عمر بن خُبيب بن عبد الرحمن عن جدّه حفص عاصم عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «يوشِكُ الفُراتُ أن يَحْسِرَ عن كنز من ذهب ، فمن حضرَه فلا يأخذْ منه شيئا» .

قال عُقبة : وحدّثنا عُبيد اللّه عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ مثله ، إلاّ أنّه قال : «يُحْسَرُ عن جبل من ذهب» .

الطريقان في الصحيحين(٢) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا مسلم قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن سُهيل عن أبيه عن أبي هريرة

أن رسول اللّه ﷺ قال : «لا تقومُ الساعة حتى يَحْسِرَ الفرات عن جبل من ذهب يَقْتَتِلُ الناسُ عليه ، فيُقتلُ من كلّ مائة تسعةٌ وتسعون ، ويقول كلُّ رجل منهم : لعلّي أكونُ أنا الذي أنجو» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

---

(١) المسند ٣٨١/١٢ (٧٤١٩) والنسائي ٦٢/٥ . ومن طرق عن ابن عجلان في المفرد ١٠٤/١ (١٩٧) ، وسنن أبي داود ١٣٢/٢ (١٦٩١) ، وصحّح الحاكم إسناده على شرط مسلم ٤١٥/١ ، ووافقه الذهبي ، وصحّحه ابن حبّان ١٢٦/٨ (٣٣٣٧) ، وحسّنه المحقّقون والألباني .

(٢) البخاري ٧٨/١٣ (٧١١٩) ، ومسلم ٢١١٩/٤ ، ٢٢٢٠ (٢٨٩٤) من طريق عقبة بن خالد السكوني .

(٣) مسلم ٢٢١٩/٤ (٢٨٩٤) . من طريق سهيل في المسند ٤٢٥/١٣ (٨٠٦٢) .

**(٤٥٦٣) الحديث الثلاثون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الرزّاق عن معمر عن سهيل بن أَبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال:

قال رسول اللّه ﷺ: «إنّ اللّهَ عزّ وجلّ إذا أحبّ عبداً قال لجبريل: إنّي أَحْبَبْتُ فلاناً فأحِبَّه. قال: فيقول جبريلُ لأهل السماء: إنّ ربَّكم عزّ وجلّ يُحِبُّ فلاناً فأحِبّوه، قال: فيُحِبُّه أهلُ السماء. قال: ويُوضَعُ له القَبولُ في الأرض. قال: وإذا أبغض..» فمثل ذلك.

أخرجاه[1].

**(٤٥٦٤) الحديث الحادي والثلاثون بعد المائتين:** ...[2]

عن النبيّ وسلم قال: «إني لأستغفر اللّه في اليوم أكثرَ من سبعين مرّة وأتوب إليه».

انفرد بإخراجه البخاري[3].

**(٤٥٦٥) الحديث الثاني والثلاثون بعد المائتين:** وبه:

قال رسول اللّه ﷺ: «إذا قام أحدُكم من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحقُّ به».

انفرد بإخراجه مسلم[4].

**(٤٥٦٦) الحديث الثالث والثلاثون بعد المائتين:** وبه:

قال رسول اللّه ﷺ: «ما تعدّون الشهيد فيكم؟» قالوا: من قُتِلَ في سبيل اللّه. قال: «إنّ شهداء أُمّتي إذن لقليل. القتلُ في سبيل اللّه شهادة، والبَطن شهادة، والغَرَق شهادة، والطاعون شهادة، والنُّفَساء شهادة».

انفرد بإخراجه مسلم إلاّ أنّه لم يذكر النُّفساء[5].

---

(١) المسند ٦٣/١٣ (٧٦٢٥). ومن طرق عن سهيل في مسلم ٢٠٣٠/٤، ٢٠٣١ (٢٦٣٧)، وهو عن نافع مولى ابن عمر، وعن أبي صالح ذكوان، كلاهما عن أبي هريرة في البخاري ٣٠٣/٦ (٣٢٠٩)، ٤٦١/١٣ (٧٤٨٥).

(٢) كتب في الأصل (وبه) أي بالإسناد السابق، وكذا في الحديثين بعده. وما بعده صواب، أما هذا الحديث فروي في المسند: عن عبدالرزّاق عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة، وأيضاً بأسانيد أخر، ينظر الحاشية.

(٣) المسند ٢٠٤/١٣ (٧٧٩٣)، ومن طريق الزُّهريّ في البخاري ١٠١/١١ (٦٣٠٧).

(٤) المسند ٢١٨/١٣ (٧٨١٠). وأخرجه مسلم ١٧١٥/٤ (٢١٧٩) والبخاري في الأدب ٦٣٨/٢ (١١٣٨) من طرق عن سهيل.

(٥) المسند ٤٥٦/١٣ (٨٠٩٢)، ومسلم ٥٢١/٣ (١٩١٥) من طرق عن سهيل.

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا البخاري قال: حدّثنا قُتيبة عن مالك عن سُمَيّ عن أبي صالح السّمّان عن أبي هريرة:

أن رسول اللّه ﷺ قال: «الشُّهداء خمسة: المطعون، والمبطون، والغريق[1]، وصاحب الهَدْم، والشهيد في سبيل اللّه عزّ وجلّ».

أخرجاه[2].

(٤٥٦٧) **الحديث الرابع والثلاثون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا صفوان بن عيسى قال: حدّثنا عبد اللّه بن سعيد بن أبي هند عن سعيد المقبُريّ عن أبي هريرة قال:

قال رسول اللّه ﷺ: «من جُعِلَ قاضياً بين النّاس فقد ذُبِح بغير سكّين»[3].

(٤٥٦٨) **الحديث الخامس والثلاثين بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يَعلى بن عُبيد قال: حدّثنا عبد الملك عن عطاء عن أبي هريرة قال:

قال رسول اللّه ﷺ: «لا صدقة إلاّ عن ظهر غنى، واليدُ العُليا خيرٌ من اليد السُّفلى، وابدأ بمن تعول».

انفرد بإخراجه البخاري[4].

(٤٥٦٩) **الحديث السادس والثلاثون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سفيان قال: سمعْتُ الزّهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة

---

(١) ويروى: «الغَرِق».

(٢) البخاري ١٣٩/٢ (٦٥٣) ومن طريق مالك أخرجه مسلم ١٥٢١/٣ (١٩١٤)، وأحمد ٥٨/١٤ (٨٣٠٥).

(٣) المسند ٥٢/١٢ (٧١٤٥). وحسّنه محقّقو المسند، ولكن ذكروا أن عبداللّه بن سعيد لم يسمعه من سعيد المقبري، وأطالوا في تخريجه والتعليق على طرقه. وينظر أيضاً تخريج محقّق مسند أبي يعلى له ٢٦١/١٠ (٥٨٦٦).

(٤) المسند ٦٩/١٢ (٧١٥٥). وهذا الإسناد صحيح على شرط مسلم، لأن عبدالملك بن سليمان من رجاله. أما البخاري فقد أخرج الحديث من طرق أُخر: عن سعيد بن المسيّب وعروة وأبي صالح، كلّهم عن أبي هريرة ٢٩٤/٣ (١٤٢٦، ١٤٢٨)، ٥٠٠/٩ (٥٣٥٥).

عن النبيّ ﷺ قال : «التسبيحُ للرّجال والتصفيق للنساء» .

أخرجاه[1] .

**(٤٥٧٠) الحديث السابع والثلاثون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشَيم عن سيّار عن أبي حازم عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «من حَجَّ لله عزّ وجلّ فلم يَرْفُثْ ولم يَفْسُقْ رجع كهيئته يومَ ولدَتْه أمُّه» .

أخرجاه[2] .

**(٤٥٧١) الحديث الثامن والثلاثون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن سُمَيّ عن أبي صالح عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «الحجّ المبرورُ ليس له جزاءٌ إلاّ الجنّة ، والعمرةُ إلى العمرة تكفِّرُ ما بينهما» .

أخرجاه[3] .

**(٤٥٧٢) الحديث التاسع والثلاثون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن عن زهير عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «إنّ الرجلَ ليعملُ الزّمانَ الطّويل بأعمال أهل الجنّة ، ثم يختمُ اللّه عمله بأعمال أهل النار ، فيجعله من أهل النار . وإنّ الرجل ليعملُ الزّمانَ الطويلَ بأعمال أهل النار ، ثم يختم اللّه عزّ وجلّ له عملَه بأعمال أهل الجنّة فيجعله من أهل الجنّة فيدخله الجنّة» .

انفرد بإخراجه مسلم[4] .

---

(١) المسند ٢٣١/١٢ (٧٢٨٥) ، والبخاري ٧٧/٣ (١٢٠٣) ، ومسلم ٣١٨/١ (٤٢٢) .

(٢) المسند ٣٨/١٢ (٧١٣٦) . وبهذا الإسناد وغيره في مسلم ٩٨٣/٢ ، ٩٨٤ (١٣٥٠) ، ومن طريق سيّار أخرجه البخاري ٣٨٢/٣ (١٥٢١) .

(٣) المسند ٣٠٩/١٢ (٧٣٥٤) . ومن طريق سُمي في البخاري ٥٩٧/٣ (١٧٧٣) ، ومسلم ٩٨٣/٢ (١٣٤٩) .

(٤) المسند ١٩٧/١٦ (١٠٢٨٦) ، ومسلم ٢٠٤٢/٤ (٢٦٥١) من طريق العلاء . وعبدالرحمن وزهير من رجال الشيخين .

(٤٥٧٣) **الحديث الأربعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا همّام بن يحيى عن قتادة عن عكرمة عن أبي هريرة :

عن النبيّ ﷺ قال : «من صوَّر صورة عُذِّبَ يومَ القيامة حتى يَنْفُخَ فيها الرُّوح وليس بنافخ ، ومن استمَع إلى حديث قوم ولا يُعجبهم أن يستمعَ حديثهم أُذيبَ في أُذنيه الآنُكُ . ومنَ تَحلَّمَ كاذباً دُفع إليه شعيرةٌ وعُذِّب حتى يعقد بين طرفيها ، وليس بعاقد»(١) .

(٤٥٧٤) **الحديث الحادي والأربعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا سفيان بن حسين عن الزُّهري عن سعيد بن المسيّب عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «من أدخل فرساً بين فرسين وهو لا يأْمَنُ أن يَسْبِق فلا بأس . ومن أدخل فرساً بين فرسين وهو آمن أن يسبق فهو قِمار»(٢) .

(٤٥٧٥) **الحديث الثاني والأربعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا معمر عن أيّوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة :

عن النبيّ ﷺ قال : «في آخر الزّمان لا تكاد رؤيا المؤمنِ تكذب ، وأصدقُهم رؤيا أصدقُهم حديثاً . والرُّؤيا ثلاثة : الرُّؤيا الحسنة بُشرى من اللّه عزّ وجلّ . والرُّؤيا يُحَدِّثُ بها الرّجل نفسه . والرُّؤيا تحزين من الشيطان ، فإذا رأى أحدكم رؤيا يكرهُها فلا يُحَدِّثُ بها أحداً ، ولْيَقُمْ فلْيُصَلِّ» .

قال أبو هريرة : يُعجبني القيد وأكره الغُلّ(٣) . القيد ثبات في الدِّين .

---

(١) المسند ٣٢٣/١٦ (١٠٥٤٩) . وإسناده صحيح . وقد أخرج الإمام البخاري الحديث من طريق عكرمة عن ابن عباس ٤٢٧/١٢ (٧٠٤٢) ثم قال : وقال قتيبة : حدّثنا أبوعوانة عن قتادة عن عكرمة عن أبي هريرة قوله : «من كذب في رؤياه» وقال شعبة عن أبي هاشم الرّمّاني : سمعت عكرمة قال : أبوهريرة قوله : «من صوّر صورة ، ومن تحلّم ، ومن استمع» وينظر الفتح ٤٢٩/١٢ .

(٢) المسند ٣٢٦/١٦ (١٠٥٥٧) ، وسنن ابن ماجة ٩٦٠/٢ (٢٨٧٦) ، وشرح المشكل ١٥٥/٥ ، ١٥٦ (١٨٩٧ ، ١٨٩٨) ، ومن طريق سفيان بن حسين - وهو ضعيف في روايته عن الزهري - أخرجه أبوداود ٣٠/٤ (٢٥٧٩) ، وأبويعلى ٢٥٩/١٠ (٥٨٦٤) ، وصحّح الحاكم إسناده ووافقه الذهبي ١١٤/٢ ، وقد ضعّف المحقّقون إسناد الحديث ، وضعّفه الألباني . وينظر شرح الطحاوي للحديث في كشف المشكل ١٥٦/٥ .

(٣) قال العلماء : القيد في الرجلين ، والغُلّ في العنق ، والأوّل يدلّ على الكفّ عن المعاصي ، والثاني من صفات أهل النار .

انفرد بإخراجه مسلم[1] .

**(٤٥٧٦) الحديث الثالث والأربعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد ابن هارون قال : أخبرنا المسعودي عن محمد مولى آل طلحة عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «لا يَلِجُ النارَ أحدٌ بكى من خشية اللّه حتى يعودَ اللبنُ في الضَّرع ، ولا يجتمع غبارٌ في سبيل اللّه ودخان جهنّم في مَنْخَري امرىءٍ أبداً»[2] .

**(٤٥٧٧) الحديث الرابع والأربعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن ابن موسى قال : حدّثنا حمّاد بن سلَمة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة :

أن رسول اللّه ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه قال : «اللّهمّ ربَّ السموات السبع وربَّ الأرَضين ، وربَّنا وربَّ كلِّ شيء ، فالِقَ الحبِّ والنَّوى ، مُنْزِلَ التّوراةِ والإنجيلِ والقرآن ، أعوذُ بك من شرِّ كلِّ ذي شرٍّ أنت آخِذٌ بناصيتِه ، أنت الأوّل فليس قبلَكَ شيء ، وأنت الآخرُ فليس بعدَكَ شيء ، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء ، وأنت الباطن فليس دونَك شيء ، اقضِ عنّي الدَّينَ ، وأغْنِني من الفَقر[3] .

انفرد بإخراجه مسلم . إلاّ أن في حديثه : أن فاطمة أتت رسول اللّه ﷺ تسألُه خادماً ، فقال : «قولي : اللّهمَّ ربَّ السموات . .» فذكره ، ولم يذكر النوم .

وفي بعض طرق مسلم : كان رسول اللّه ﷺ يأمُرُنا إذا أخذْنا مَضْجَعَنا أن نقولَ . . . فذكر نحوه[4] .

---

(١) المسند ٨٠/١٣ (٧٦٤٢) ، ومسلم ١٧٧٣/٤ (٢٢٦٣) . والحديث من طرق عن ابن سيرين في البخاري ٤٠٤/١٢ (٧٠١٧) . وفي العبارات الأخيرة من الحديث خلاف في رفعها ووقفها . ينظر الجمع ٢٦/٣ (٢٢٠٠) ، والفتح ٤٠٧/١٢ .

(٢) المسند ٣٣٠/١٦ (١٠٥٦٠) والمسعودي ثقة ، اختلط ، ولكنه متابع ، ومن طريق ابن المبارك عن المسعودي أخرجه النسائي ١٢/٦ ، والترمذي ١٤٧/٤ (١٦٣٣) وقال : حسن صحيح ، وصحّح الحاكم إسناده من طريق جعفر بن عون عن المسعودي ٢٦٠/٤ ، ووافقه الذهبي ، وصحّحه الألباني . وينظر تخريج محقّقي المسند .

(٣) المسند ٥٣٩/١٦ (١٠٩٢٤) وإسناده صحيح .

(٤) روايات مسلم من طريق سهيل ٢٠٨٤/٤ (٢٧١٣) .

(٤٥٧٨) **الحديث الخامس والأربعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الرزّاق قال: حدّثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال:

قال رسول اللّه ﷺ: «قال سليمانُ بن داودَ عليه السلام: لأطوفَنّ الليلةَ بمائة امرأة تَلِدُ كلُّ امرأة منهنّ غلاماً يُقاتل في سبيل اللّه، ونَسِيَ أن يقول: إن شاء اللّه. فأطاف بهنّ، فلم تَلِدْ منهنّ امرأةٌ إلا واحدةٌ نِصفَ إنسان». فقال رسول اللّه ﷺ: لو قال: «إن شاء اللّه لم يَحْنَثْ، وكان دَرَكاً لحاجته».

أخرجاه[1].

وفي عدد النساء أربعة أقوال: أحدهما: مائة، وهو الذي ذكرْنا. والثّاني تسعون. والثَالث سبعون. والرّابع ستون. وكُلُّه في الصحيح[2].

(٤٥٧٩) **الحديث السادس والأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا جرير عن عُمارة بن القَعقاع عن أبي زُرعة عن أبي هريرة قال:

كان رسول اللّه ﷺ إذا كبَّر في الصلاة سكتَ هُنَيّةً. فقلت له: يا رسول اللّه، بأبي أنت وأُمّي، ما تقول في سكوتك بين التكبير والقراءة؟ فقال: «أقول: اللّهمّ باعد بيني وبين خطاياي كما باعدْتَ بين المشرق والمغرب. اللّهمّ أنقِني من خطاياي كما يُنْقى[3] الثّوب الأبيض من الدَّنَس، اللّهمّ اغسِلْني من خطاياي بالثّلج والماء والبَرَد».

أخرجاه[4].

(٤٥٨٠) **الحديث السابع والأربعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هُشيم عن عبّاد بن راشد عن سعيد بن أبي خَيْرة قال: حدّثنا الحسن[5] عن أبي هريرة

أن رسول اللّه ﷺ قال: «يأتي على النّاس زمانٌ يأكلون فيه الرّبا» فقيل له: النّاس

---

(١) المسند ١٤٢/١٣ (٧٧١٥)، والبخاري ٣٣٩/٩ (٥٢٤٢)، ومسلم ١٢٧٥/٣ (١٦٥٤).

(٢) ينظر أطراف الحديث في البخاري ٣٤/٦ (٢٨١٩)، ومسلم ١٢٧٥/٣، ١٢٧٦، والفتح ٤٦٠/٦.

(٣) ويروى «نَقّني . . يُنَقّى».

(٤) المسند ٢٥٧/١٦ (١٠٤٠٨)، وعن محمد بن فضيل وجرير، كلاهما عن عمارة ٨١/١٢ (٧١٦٤)، وهو في مسلم ٤١٩/١ (٥٩٨) من طريق ابن فضيل وجرير. وفي البخاري ٢٢٧/٢ (٧٤٤) من طريق عمارة.

(٥) في المسند «منذ نحو من أربعين أو خمسين سنة».

كُلُّهم؟ قال : «فمن لم يأكلْه نالَه من غُباره»[1] .

(٤٥٨١) **الحديث الثامن والأربعون بعد المائتين:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا يحيى بن بكير قال : حدّثنا الليث عن عُقيل عن ابن شهاب عن ابن المسّيب وأبي سلمة عن أبي هريرة :

أن رسول اللّه ﷺ قال : «لا تمنعوا فَضْلَ الماء لتمنعوا به الكَلأَ» .

أخرجاه[2] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشيم قال : حدّثنا عوف عن رجل حدّثه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «حريمُ البئر أربعون ذراعاً من حواليـها كلِّها ، لأعطان الإبل والغنم . وابنُ السبيل أوّلُ شاربٍ ، ولا يُمنعُ فَضْلُ الماء لِيُمْنَعَ به الكلأ»[3] .

(٤٥٨٢) **الحديث التاسع والأربعون بعد المائتين**[4] : حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال :

أن رسول اللّه ﷺ قال : «لا هِجْرَةَ بعد ثلاث»[5] .

(٤٥٨٣) **الحديث الخمسون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد قال عن جعفر بن ميمون قال : حدّثنا أبو عثمان النَّهدي عن أبي هريرة :

---

(١) المسند ٢٥٨/١٦ (١٠٤١٠) ، وأبوداود ٢٤٣/٣ (٣٣٣١) ، وأبويعلى ١٠٥/١١ (٦٢٣٣) ومن طريق سعيد بن أبي خيرة في النسائي ٢٤٣/٧ ، وابن ماجة ٧٦٥/٢ (٢٢٧٨) وقد مال المحقّقون إلى تضعيف إسناده ، وضعّفه الألباني . وينظر المستدرك والتلخيص ١١/٢ .

(٢) البخاري ٣١/٥ (٢٣٥٤) ، ومسلم ١١٩٨/٣ (١٥٦٦) من طريق ابن شهاب .

(٣) المسند ٢٥٩/١٦ (١٠٤١١) . وصحّح المحقّقون إسناده رغم جهالة راوٍ ، لأن البيهقي أخرجه من طريق هشيم ، وصرّح باسم محمد بن سيرين ، فصحّ إسناده .

(٤) سقط هذا الحديث من نسخة ت .

(٥) المسند ٤٩١/١٤ (٨٩١٩) . والحديث بهذا الإسناد في مسلم ١٩٨٤/٤ (٢٥٦٢) ولم يُنبّه عليه . والهجرة : الهجر .

أن رسول اللّه ﷺ أمرَه أن يخرجَ فينادي : لا صلاة إلاّ بقراءة فاتحة الكتاب فما زاد(١) .

**(٤٥٨٤) الحديث الحادي والخمسون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن أبي ذئب قال : حدّثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إنّ اللّه عزّ وجلّ يحبُّ العُطاس ويكرهُ التثاؤبَ . ومن عطسَ فحَمِدَ اللّه فحقٌّ على من سمعه أن يقول : يَرحمك اللّه . وإذا تثاءب أحدُكم فَلْيَرْدُدْه ما استطاع ، ولا يقل آه آه ، فإنّ أحدَكم إذا فتح فاه فإن الشيطانَ يضحك منه- أو به» .

انفرد بإخراجه البخاريّ(٢) .

**(٤٥٨٥) الحديث الثاني والخمسون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن يزيد بن كيسان قال : حدّثني أبو حازم عن أبي هريرة قال :

عرَّسْنا مع نبيّ اللّه ﷺ فلم نستيقظْ حتى طَلَعَتِ الشمس ، فقال رسولُ اللّه ﷺ : «ليأخذْ كلُّ رجلٍ برأس راحلته ، فإنّ هذا منزلٌ حضرَنا فيه الشيطان» قال : ففعلنا ، فدعا بالماء فتوضّأ ، ثم صلّى ركعتين قبل صلاة الغداة ، ثم أُقيمت الصلاة فصلّى الغداة .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

وفي لفظ : أن بلالاً حرسَهم فنام . . .(٤)

**(٤٥٨٦) الحديث الثالث والخمسون بعد المائتين:** وبه قال :

---

(١) المسند ٣٢٤/١٥ (٩٥٢٩) ، وأبوداود ٢١٦/١ (٨٢٠) ، والحاكم ٢٣٩/١ ، وقال : هذا حديث صحيح لا غبار عليه ، فإن جعفر بن ميمون العبدي من ثقات البصريين ، ويحيى بن سعيد لا يُحدّث إلاّ عن الثقات . ووافقه الذهبي . وجعفر قال عنه ابن حجر في التقريب ٩٢/١ : صدوق يخطىء . وصحّح الألباني الحديث ، لكن محقّقي المسند صحّحوه لغيره وضعّفوا إسناده ، ولم يرتضوا كلام الحاكم .

(٢) المسند ٣٢٥/١٥ (٩٥٣٠) ، والبخاري ٣٣٨/٦ (٣٢٨٩) من طريق ابن أبي ذئب . وقد أخرج مسلم ٢٢٩٣/٤ (٢٩٩٤) بإسناده عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة : أن رسول اللّه ﷺ قال : «التثاؤب من الشيطان ، فإذا تثاءب أحدُكم فليكظم ما استطاع» . وجرى المؤلّف على ما صنع الحميدي من جعله في أفراد البخاري ٢٤٤/٤ (٢٥٢٥) ، ولكن الحميدي نبّه على رواية مسلم .

(٣) المسند ٣٢٨/١٥ (٩٥٣٤) ، ومسلم ٤٧١/١ (٦٨٠) .

(٤) مسلم - السابق .

قال رسول اللّه ﷺ : «احشُدوا فإنّي سأقرأ عليكم ثُلثَ القرآن» . فحَشَدَ من حَشَدَ ، ثم خرج فقرأ : ﴿قُلْ هو اللّهُ أَحَد﴾ ثم دخل ، فقال بعضُنا لبعض : هذا خبر جاءه من السماء ، فذاك الذي أدخلَه . ثم خرج فقال : «إنّي قلتُ لكم:سأقرأ عليكم ثُلثَ القرآن ، وإنّها تَعْدِل ثلث القرآن» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

**(٤٥٨٧) الحديث الرابع والخمسون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا أيوب عن عكرمة عن أبي هريرة :

أن رسول اللّه ﷺ نهى أن يُشربَ من في السّقاء .

قال أيّوب : أُنبِئْتُ أنّ رجلاً شرب من في السّقاء فخرجت حيّة(٢) .

**(٤٥٨٨) الحديث الخامس والخمسون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن يزيد بن كيسان قال : حدّثني أبو حازم قال :

رأيت أبا هريرة يُشير بإصبعه مراراً : والذي نفس أبي هريرة بيده ، ما شبِعَ نبيُّ اللّه ﷺ وأهلُه ثلاثة أيام تِباعاً من خبز حنطة حتى فارق الدُّنيا(٣) .

**(٤٥٨٩) الحديث السادس والخمسون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم قال : حدّثنا زهير قال : حدّثنا سهيل عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «لا تقومُ الساعةُ حتى يتقاربَ الزّمانُ ، فتكون السَّنَةُ كالشهر ،

---

(١) المسند ٣٣٠/١٥ (٩٥٣٥) ، ومسلم ٥٥٧/١ (٨١٢) .

(٢) المسند ٦٦/١٢ (٧١٥٣) . وقد أخرج البخاري الحديث - دون قول أيوب من طريق إسماعيل بن علية ٩٠/١٠ (٥٦٢٨) وإن فات المؤلّف التنبيه على ذلك . قال ابن حجر في الفتح : زاد أحمد عن إسماعيل بهذا الإسناد والمتن : قال أيوب . . . ووهم الحاكم فأخرج الحديث في المستدرك (٤١٠/٤) بزيادته ، والزيادة المذكورة ليست على شرط الصحيح ، لأن راويها لم يُسَمَّ ، وليست موصولة .

(٣) المسند ٣٧٤/١٥ (٩٦١١) . والحديث بهذا الإسناد في مسلم ٢٢٨٤/٤ (٢٩٧٦) . وقريب منه عن أبي حازم في البخاري ٥١٧/٩ (٥٣٧٤) . وقد جعله الحميدي للشيخين ١٨١/٣ (٢٤١١) . ولم ينبّه ابن الجوزي على ذلك .

ويكون الشهرُ كالجمعة ، وتكون الجمعةُ كاليوم ، ويكون اليومُ كالساعة ، وتكون الساعة كاحتراق السَّعْفَة»[(١)] .

**(٤٥٩٠) الحديث السابع والخمسون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا معمر عن جعفر الجَزَريّ عن يزيد بن الأصمّ عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «والذي نفسي بيده ، لو لم تُذنبوا لذهبَ اللّهُ عزّ وجلّ بكم ، ولجاء بقوم يُذنبون فيستغفرون اللّه فيغفر لهم» .

انفرد بإخراجه مسلم[(٢)] .

**(٤٥٩١) الحديث الثامن والخمسون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن عن سفيان قال : حدّثني سليمان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال :

ما عاب رسولُ اللّه ﷺ طعاماً قطُّ ، كان إذا اشتهاه أكلَه ، وإذا لم يشتهه تركه .

أخرجاه[(٣)] .

**(٤٥٩٢) الحديث التاسع والخمسون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن سليمان عن ذكوان عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «لا حسدَ إلا في اثنتين : رجلٌ أعطاه اللّه القرآن فهو يتلوه آناء الليل والنّهار ، فسمعه رجلٌ فقال : يا ليتني أُوتيتُ مثلَ ما أُوتي هذا ، فعَمِلْتُ فيه مثلَ ما يعملُ فيه هذا . ورجل أتاه اللّه مالاً وهو يهلكه في الحقّ ، فقال رجلٌ : يا ليتني أَوتيتُ مثلَ ما أوتي هذا ، فعَمِلْتُ فيه مثلَ ما يعملُ فيه هذا»[(٤)] .

---

(١) المسند ٥٥٠/١٦ (١٠٩٤٣) ورجاله رجال الصحيح . ومن طريق زهير أخرجه الطحاوي في شرح المشكل ٤٣٦/٧ (٢٩٨٦) ، وصحّحه ابن حبّان ٢٥٦/١٥ (٦٨٤٢) ، وهو من طريق سهيل في أبي يعلى ٣٢/١٢ (٦٦٨٠) ، ونسبه الهيثمي لأبي يعلى ، وقال : رجاله رجال الصحيح ٣٣٤/٧ . وحكم المحقّقون على إسناده بالصحّة .

(٢) المسند ٤٤٥/١٣ (٨٠٨٢) ، ومسلم ٢١٠٦/٤ (٢٧٤٩) .

(٣) المسند ١٣١/١٦ (١٠١٤١) ، وهو في البخاري ٥٦٦/٦ (٣٥٦٣) عن شعبة ٥٤٧/١٠ (٥٤٠٩) عن سفيان ، كلاهما عن الأعمش به . وفي مسلم ١٦٣٢/٣ (٢٠٦٤) عن سفيان وغيره عن الأعمش به وعبدالرحمن بن مهدي ثقة .

(٤) المسند ١٦٠/١٦ (١٠٢١٤) عن محمد بن جعفر وروح . وقد أخرجه البخاري عن روح عن شعبة به ٧٣/٩ (٥٠٢٦) . ومحمد بن جعفر من رجال الشيخين . وهذا واحد مما لم ينبّه المؤلّف على إخراج الشيخين أو أحدهما له .

**(٤٥٩٣) الحديث الستون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن عوف قال : حدّثني خِلاس عن أبي هريرة :

عن النبيّ ﷺ قال : «من أتى كاهناً أو عرّافاً فصدّقه بما يقول ، فقد كفر بما أُنزِل على محمّد»(١) .

**(٤٥٩٤) الحديث الحادي والستون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى قال : أخبرنا المثنّى بن سعيد قال : حدّثنا قتادة عن بُشير بن كعب عن أبي هريرة

أن رسول اللّه ﷺ قال : «إذا اختلفْتُم أو تشاجرْتُم في الطريق فدَعُوا سبع أذرع» .

أخرجاه(٢) .

**(٤٥٩٥) الحديث الثاني والستون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن سفيان قال : حدّثني سعد بن إبراهيم عن الأعرج عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ : أنّه كان يقرأ في صلاة الصبح يومَ الجمعة : ﴿**ألم تنزيلُ**﴾ [ السجدة ] و﴿**هل أتى**﴾ [ الإنسان ] .

أخرجاه(٣) .

**(٤٥٩٦) الحديث الثالث والستون بعد المائتين:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر عن أبيه عن عبد اللّه بن أبي رافع قال :

استخلف مروان أبا هريرة على المدينة وخرج إلى مكّة ، فصلّى لنا أبو هريرة يوم الجمعة بسورة «الجمعة» في السجدة الأولى ، وفي الأخيرة : ﴿**إذا جاءَك المنافِقون**﴾ [ سورة

---

(١) المسند ٣٣١/١٥ (٩٥٣٦) وأخرجه الحاكم ٨/١ من طريق عوف عن خلاس ومحمد بن سيرين عن أبي هريرة . وصحّح إسناده ، ووافقه الذهبي ٧/١ . وقال محقّق المسند : رجاله رجال الصحيح ، ولكن خلاس بن عمرو لم يسمع من أبي هريرة .
ويشهد للحديث ما رواه مسلم في صحيحه ١٧٥١/٤ (٢٢٣٠) عن بعض أزواج النبيّ ﷺ . وجعلها في الجمع ٢٤٦/٤ (٣٤٧٧) حفصة .

(٢) المسند ٣٣٢/١٥ (٩٥٣٧) . وإسناده صحيح . ومن طريق عكرمة عن أبي هريرة في البخاري ١١٨/٦ (٢٤٧٣) ، ومن طريق يوسف بن عبدالله بن الحارث عن أبي هريرة في مسلم ١٢٣٢/٣ (١٦١٣) .

(٣) المسند ٣٤٥/١٥ (٩٥٦١) ، ومن طريق سفيان الثوري في البخاري ٣٧٧/٢ (٨٩١) ، ومسلم ٥٩٩/٢ (٨٨٠) .

المنافقون] فأدركْتُ أبا هريرة حين انصرف فقلت : إنّك قرأتَ بسورتين كان عليٌّ يقرأ بهما بالكوفة . فقال أبو هريرة : فإني سمعْتُ رسول اللّه ﷺ يقرأُ بهما يومَ الجمعة .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

**(٤٥٩٧) الحديث الرابع والستون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «أهونُ أهلِ النّار عذاباً عليه نعلان يَغلي منهما دماغُه»(٢) .

**(٤٥٩٨) الحديث الخامس والستون بعد المائتين:** وبه

عن النبيّ ﷺ قال : «من اقتطعَ شبراً من الأرض بغير حقِّه طُوِّقَه يومَ القيامة إلى سبع أرَضين» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

**(٤٥٩٩) الحديث السادس والستون بعد المائتين:** وبه

عن النبيّ ﷺ قال : «ثلاثة لا ينظرُ اللّه عزّ وجلّ إليهم يوم القيامة : الإمام الكذّاب ، والشّيخ الزّاني ، والعائل المَزْهُوّ» .

انفرد بإخراجه مسلم(٤) .

**(٤٦٠٠) الحديث السابع والستون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوبكر

---

(١) مسلم ٥٩٨/٢ (٨٧٧) . ومن طريق جعفر بن محمد بن علي أخرجه أحمد ٣٣٨/١٥ (٩٥٥٠) .

(٢) المسند ٣٥٤/١٥ (٩٥٧٦) . ومحمد بن عجلان وأبوه صدوقان . وقد صحّح الحاكم إسناد الحديث من طريق ابن عجلان ، على شرط مسلم ٥٨٠/٤ ، ووافقه الذهبي ، وصحّحه ابن حبّان ٥١٣/١١ (٧٤٧٢) . ويشهد للحديث ما رواه الشيخان عن النعمان بن بشير - الجمع ٥٠١/١ (٨٠٧) .

(٣) المسند ٣٥٦/١٥ (٩٥٨٢) . وإسناده كسابقه . وقد أخرجه مسلم بسند آخر : حدّثني زهير بن حرب ، حدّثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة . . ١٢٣١/٣ (١٦١١) ومن طريق محمد بن عجلان صحّحه ابن حبّان ٥٦٦/١١ (٥١٦٢) .

(٤) المسند ٣٦٤/١٥ (٩٥٩٤) . وهو كسابقه بإسناد مختلف من مسلم ١٠٢/١ (١٠٧) : عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن وكيع وأبي معاوية عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة ، وبإسناد أحمد أخرجه النسائي ٨٦/٥ ، وصحّح ابن حبّان الحديث ٢٦١/١٠ (٤٤١٣) من طريق ابن عجلان .

والعائل : الفقير .

عن داود عن أبيه عن أبي هريرة قال :

أقبل سَعدٌ إلى النبيّ ﷺ ، فلما رآه قال رسول اللّه ﷺ : «إنّ في وجه سعد لخيراً» فقال : «قُتل كِسرى . قال : يقولُ رسولُ اللّه ﷺ : «لعنَ اللّه كِسرى ، إنّ أوّل النّاس هلاكاً العربُ ، ثم أهل فارس»(١) .

(٤٦٠١) **الحديث الثامن والستون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا رَوح قال : حدّثنا صالح قال : حدّثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيّب عن أبي هريرة :

أن رسول اللّه ﷺ بعثَ عبد اللّه بن حذافة يطوف في مِنىً : أنْ لا تصوموا هذه الأيّامَ ، فإنّها أيّام أَكْلٍ وشرب وذِكرٍ لله عزّ وجل"(٢) .

(٤٦٠٢) **الحديث التاسع والستون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا روح قال : أخبرنا المسعودي عن علقمة بن مَرْثد عن أبي الربيع عن أبي هريرة

أنّ رسول اللّه ﷺ كان من دعائه : «اللّهمَّ اغْفِرْ لي ما قَدَمْتُ وما أخَّرْتُ ، وما أسرزْتُ وما أعلنْتُ ، وما أنت أعلم به مني ، أنت المقدّم وأنت المؤخّر ، لا إله إلا أنت(٣)» .

(٤٦٠٣) **الحديث السبعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن مالك قال : حدّثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «من كانت عنده مَظْلَمةٌ في مال أو عِرْض فلْيَأْته فلْيَسْتَحلَّها منه قبل أن يؤخذَ وليس عندَه دينارٌ ولا درهم ، فإن كانت له حسناتٌ أُخِذَ من حسناته فأُعْطِيَها هذا ، وإلا أُخِذَ من سيئات هذا فأُلْقِينَ عليه» .

انفرد بإخراجه البخاري(٤) .

---

(١) المسند ٣٨٣/١٦ (١٠٦٥٥) . قال الهيثمي ٢٩٣/٧ : فيه داود بن يزيد الأودي ، وهو ضعيف . وينظر البداية والنهاية ٢٧١/٤ ، وتعليق محقّقي المسند .

(٢) المسند ٣٨٩/١٦ (١٠٦٦٤) ، وصحّح المحقّق الحديث . وضعّف إسناده ، ونقل عن النسائي في الكبرى قوله : إن صالح بن أبي الأخضر كثير الخطأ عن الزهري ، وحديثه هذا خطأ . . . وينظر تعليق المحقّق على طريق أخرى للحديث ٣٦/١٢ .

(٣) المسند ٣٩١/١٦ (١٠٦٦٨) .

(٤) المسند ٣٧٧/١٥ (٩٦١٥) . ومن طريق سعيد المقبري في البخاري ١٠١/٥ (٢٤٤٩) . ومن تحت سعيد إماما ن .

(٤٦٠٤) **الحديث الحادي والسبعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن ابن أبي ذئب قال : حدّثنا سعيد عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «ليأتينّ على النّاس زمانٌ لا يُبالي المرءُ بما أخذَ المالَ ، بحلالٍ أم بحرام» .

انفرد بإخراجه البخاري(١) .

(٤٦٠٥) **الحديث الثاني والسبعون بعد المائتين:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا أبو نُعيم عن هشام عن قتادة عن الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «إذا جلسَ بين شُعَبها الأربع ثم جَهَدَها وجبَ الغُسْل» .

أخرجاه(٢) .

(٤٦٠٦) **الحديث الثالث والسبعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج قال : حدّثنا ليث قال : حدّثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة

أن رسول اللّه ﷺ قال : «ما من نبيٍّ إلاّ وقد أُعطيَ(٣) من الآيات ما مثلُه آمنَ عليه البشرُ ، وإنّما كان الذي أُوتيتُه وحياً أوحاه اللّه إليَّ ، فأرجو أن أكونَ أكثرَهم تابعاً يوم القيامة» .

أخرجاه(٤) .

(٤٦٠٧) **الحديث الرابع والسبعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : حدّثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبُري عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ :«من لم يَدَعْ قَولَ الزُّور والعملَ به والجهلَ ، فليس للّه حاجةٌ أن يَدَعَ طعامَه وشرابَه» .

انفرد بإخراجه البخاري(٥) .

---

(١) المسند ٣٨٢/١٥ (٩٦٢٠) ومن طريق ابن أبي ذئب في البخاري ٢٩٦/٤ (٢٠٥٩) .

(٢) البخاري ٣٩٥/١ (٢٩١) . ومن طريق هشام في مسلم ٢٧١/١ (٣٤٨) ، المسند ٤٣٤/١٦ (١٠٧٤٣) .

(٣) رواية المسند : «ما من الأنبياء نبيّ ألا قد أعطي . . .» .

(٤) المسند ١٩٠/١٤ (٨٤٩١) ، والبخاري ٣/٩ (٤٩٨١) ، ومسلم ١٣٤/١ (١٥٢) من طريق الليث . وحجّاج بن محمد من رجال الشيخين .

(٥) المسند ٥٢١/١٥ (٩٨٣٩) . ومن طريق ابن أبي ذئب في البخاري ١١٦/٤ (١٩٠٣) .

(٤٦٠٨) **الحديث الخامس والسبعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى عن عُبيد الله قال: حدّثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال:

دخل رجل المسجد فصلّى، ثم جاء النبيُّ ﷺ، فسلّمَ، فردّ عليه السلام وقال: «ارجعْ فصَلِّ، فإنّك لم تُصَلِّ» ففعل ذلك ثلاث مرّات. فقال: والذي بعثَك بالحقّ ما أُحْسِنُ غير هذا، فعلِّمْني. قال: «إذا قُمْتَ إلى الصلاة فكبِّر، ثم اقرأ ما تيسّر معك من القرآن، ثم اركعْ حتى تطمئنّ راكعاً، ثم ارفعْ حتى تعتدلَ قائماً، ثم اسجدْ حتى تطمئنَّ ساجداً، ثم ارفع حتى تطمئنَّ جالساً، ثم افعلْ ذلك في صلاتك كلِّها».

أخرجاه(١).

(٤٦٠٩) **الحديث السادس والسبعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى عن ابن عجلان قال: حدّثنا سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة

أن رجلاً شتمَ أبا بكر والنبيُّ ﷺ جالسٌ، فجعل النبيُّ ﷺ يعجبُ ويتبَسّم، فلمّا أكثرَ ردَّ عليه بعضَ قوله، فغضب النبيُّ ﷺ وقام، فلَحِقَه أبو بكر فقال: يا رسول الله، كان يَشتِمُني وأنت جالسٌ، فلما رَدَدْتُ عليه بعض قوله غَضِبْتَ وقُمْتَ! قال: «إنّه كان مَلَكٌ يرُدُّ عنك، فلمّا رَدَدْتَ عليه بعضَ قوله وقعَ الشيطانُ، فلم أكن لأَقْعُدَ مع الشيطان».

ثم قال: «يا أبا بكر، ثلاثٌ كلُّهن حقٌّ: ما من عبد ظُلِمَ بمَظْلَمَة فيُغْضي عليها لله عزّ وجلّ إلاّ أعزّ اللّهُ بها نَصره. وما فتحَ رجلٌ باب عَطيّة يريدُ بها صِلَةً إلاّ زادَه الله بها كثرة. وما فتح بابَ مسألة يريد بها كثرةً إلا زادَه اللّهُ بها قِلّة»(٢).

(٤٦١٠) **الحديث السابع والسبعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن جعفر قال: حدّثنا شعبة عن عاصم بن بهدلة عن ذكوان عن أبي هريرة:

أنّهم قالوا: يا رسول الله، إنّ أحدَنا يحدّثُ نفسه بالشيء ما يُحِبُّ أن يتكلّم به وإنَّ له ما على الأرض من شيء. قال: «ذاكَ مَحْضُ الإيمان».

انفرد بإخراجه مسلم(٣).

---

(١) المسند ١٥/٤٠٠ (٩٦٣٥)، والبخاري ٢/٢٣٧ (٧٥٧)، ومسلم ١/٢٩٨ (٣٩٧).

(٢) المسند ١٥/٣٩٠ (٩٦٢٤). وحسّنه المحقّقون لغيره، وأطالوا في تخريجه وذكر شواهده.

(٣) المسند ١٥/٥٤١ (٩٨٧٦)، وعاصم حسن الحديث، وسائر رجاله رجال الصحيح، وهو عن سهيل والأعمش عن أبي صالح ذكوان في مسلم ١/١١٩ (١٣٢).

وإنما أراد بِمحض الإيمان كراهتهم لذلك .

(٤٦١١) **الحديث الثامن والسبعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن حدّثنا سفيان عن أبي مالك الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «لا إغرارَ في صلاة ولا تسليم» .

قال أحمد : سألت أبا عمرو الشيباني عنه فقال : إنّما هو : لا غِرار . قال أحمد : ومعناه : لا يَخْرُج من الصلاة وهو يظنّ أنّه قد بقي عليه منها شيء ، حتى يكون على اليقين والكمال(١) .

(٤٦١٢) **الحديث التاسع والسبعون بعد المائتين:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا معاذ بن فَضاله قال : حدّثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة أن أبا هريرة حدّثهم :

أن النبيّ ﷺ : «لا تُنْكَحُ الأيّمُ حتى تُسْتَأمَرَ ، ولا تُنْكَحُ البِكرُ حتى تُسْتَأذَنَ» . قالوا : يا رسول اللّه كيف إذنُها؟ قال : «أن تسكُت» .

أخرجاه(٢) .

(٤٦١٣) **الحديث الثمانون بعد المائتين:** حدّثنا مسلم قال : حدّثني زهير بن حرب قال : حدّثنا معلّى بن منصور قال : حدّثنا سليمان بن بلال قال : حدّثنا سهيل عن أبيه عن أبي هريرة

أن رسول اللّه ﷺ قال : «لا تقومُ الساعةُ حتى ينزل الرُّوم بالأعماق أو بدابق» فيخرج إليهم جيش من المدينة من خيار أهل الأرض يومئذ ، فإذا تصافُّوا قالت الرّوم : خَلُّوا بيننا وبين الذين سُبوا منا نقاتلْهم . فيقول المسلمون : لا واللّه ، لا نُخلّي بينكم وبين إخواننا فتقاتلونهم ، فينهزم ثلثٌ لا يتوبُ اللّهُ عزّ وجلّ عليهم أبداً ، ويُقتلُ ثُلثهم أفضلُ الشهداء عند

---

(١) المسند ٢٧/١٦ (٩٩٣٧) ، وأبوداود ٢٤٤/١ (٩٢٨) ، وصحّحه الحاكم على شرط مسلم ٢٦٤/١ ، ووافقه الذهبي . وصحّحه الألباني ومحقّقو المسند ، وينظر تعليق محقّق المسند وما نقل في شرح الحديث .

(٢) البخاري ١٩١/٩ (٥١٣٦) ، ومسلم ١٠٣٦/٢ (١٤١٩) ، وأحمد ٣٧/١٥ (٩٤٠٥) من طريق هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير به ، وهو في المسند ٣٦٧/١٢ (٧٤٠٤) من طريق يحيى ، ٣٧١/١٥ (٩٦٠٥) من طريق هشام .

اللّه عزّ وجلّ ، ويفتح الثُّلث ، لا يفتنون أبداً ، فيفتحون قسطنطينة ، فبينما هم يقتسمون الغنائم قد علّقوا سيوفهم بالزيتون ، إذ صاح فيهم الشيطان : إن المسيح قد خلفكم في أهليكم فيخرجون ، وذلك باطل ، فإذا جاءوا الشام خرج ، فبينما هم يُعِدّون للقتال يُسَوّون الصفوف إذ أقيمت الصلاة ، فينزل عيسى بن مريم فأمَّهم ، فإذا رآه عدوّ اللّه ذاب كما يذوبُ المِلحُ في الماء ، فلو تركه لانذابَ حتى يَهْلِكَ ، ولكن يقتلُه اللّهُ عزّ وجلّ بيده ، فيُريهم دمَه في حَربته» .

انفرد بإخراجه مسلم[١] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا مسلم قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا عبد العزيز بن محمد عن ثور بن يزيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة :

أنّ النبيَّ ﷺ قال : «سَمِعْتُم بمدينة جانبٌ منها في البرّ وجانبٌ منها في البحر؟» قالوا : نعم يا رسول اللّه قال : «لا تقومُ الساعة حتى يغزوَها سبعون ألفاً من بني إسحق ، فإذا جاءوها نزلوا ، فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم ، قالوا : لا إله إلا اللّه ، واللّه أكبر . فيسقُطُ أحدُ جانبيها . قال ثور : لا أعلمُه إلا قال : الذي في البحر- ثم يقول[٢] الثانية : لا إله إلا اللّه ، واللّه أكبر ، فيسقط جانبها الآخر . ثم يقول[٢] الثالثة : لا إله إلا اللّه ، واللّه أكبر ، فيُفْرَجُ لهم ، فيدخلونها فيغنمون . فبينما هم يقسمون الغنائم إذ جاءهم الصَّريخ : إن الدّجال قد خرج ، فيتركون كلَّ شيء ويرجعون» .

انفرد بإخراجه مسلم[٣] .

(٤٦١٤) **الحديث الحادي والثمانون بعد المائتين:** أخبرنا عمر بن أبي الحسن البسطامي قال : إبراهيم بن أبي النضر الأصبهاني قال : أخبرنا منصور بن نصر السَّمَرْقَندي قال : حدّثنا الهيثم بن كُليب قال : حدّثنا عليّ بن داود القَنطري ، قال :

---

(١) مسلم ٤/٢٢٢١ (٢٨٩٧) .

(٢) في مسلم : «ثم يقولوا . . .» .

(٣) مسلم ٤/٢٢٣٨ (٢٩٢٠) .

حدّثنا آدم بن أبي إياس قال: حدّثنا حمّاد بن سلمة عن ثابت البناني عن أبي رافع عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ: «يقولُ اللّه عزّ وجلّ يومَ القيامة: يا ابن آدم، مَرِضْتُ فلم تَعُدْني، واستطعَمْتُك فلم تُطْعِمني، واستسقَيْتُك فلم تَسقِني. قال: يقول: يا ربِّ، كيف وأنت ربُّ العالمين؟ قال: أما عَلِمْتَ أنّ فلاناً مَرِضَ فلَم تَعُدْه، ولو عُدْتَه لوَجَدْتَني عنده. أما عَلِمْتَ أن عبدي اسْتَطْعَمَك فلم تُطْعِمْه، ولو أطْعَمْتَه لوجدْتَ ذلك عندي. أما عَلِمْتَ أن عبدي استسقاك فلم تَسْقِه، ولو سَقَيْتَه لوجدْتَ ذلك عندي».

انفرد بإخراجه مسلم(١).

**(٤٦١٥) الحديث الثاني والثمانون بعد المائتين:** حدّثنا البخاري قال: حدّثنا عبد العزيز بن عبد الله قال: حدّثني سليمان عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال:

قلتُ: يا رسول الله، من أسعدُ بشفاعتك يوم القيامة؟ فقال: «لقد ظننتُ يا أبا هريرة ألا يسألَني عن هذا الحديث أحدٌ أوّلَ منك، لِما رأيتُ من حرصك على الحديث. أسعدُ الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال: لا إله إلا الله، خالصاً من قلبه - أو نفسه».

انفرد بإخراجه البخاري(٢).

**(٤٦١٦) الحديث الثالث والثمانون بعد المائتين:** حدّثنا البخاري قال: حدّثنا عَبدان قال عبد الله عن يونس عن الزّهري عن ابن المسيّب عن أبي هريرة

عن رسول الله ﷺ قال: «بينما أنا نائم رأيتَني في الجنّة وإذا امرأةٌ تتوضّأ إلى جانب قصر، فقلت: لمن هذا القصر؟ قالوا: لعمر. فذكرتُ غيرتَه فولَّيْتُ مُدبِراً». فبكى عمر وقال: أوَ عليكَ أغارُ يا رسول الله!

---

(١) من الأحاديث التي أخرجها المؤلّف عن غير مصادره. ومن طريق حمّاد بن سلمة في مسلم ١٩٩٠/٤ (٢٥٦٩)، والأدب المفرد ٢٦٦/١ (٥١٧).

(٢) البخاري ١٩٣/١ (٩٩). وسليمان هو ابن بلال. وأخرجه أحمد من طريق سليمان بن داود عن إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو به ٤٤٦/١٤ (٨٨٥٨).

أخرجاه[1] .

**(٤٦١٧) الحديث الرابع والثمانون بعد المائتين:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا أبوبكر ابن أبي شيبة قال : حدّثنا خلف بن خليفة عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال :

خرج رسول اللّه ﷺ ذات يوم أو ليلة فإذا هو بأبي بكر وعمر ، فقال : «ما أخرجَكما من بيوتكما هذه الساعة؟» قالا : الجوعُ يا رسول اللّه . قال : «وأنا - والذي نفسي بيده - لأخرَجَني الذي أخرَجَكما . قوموا .» فقاموا معه ، فأتى رجلاً من الأنصار فإذا هو ليس في بيته ، فلمّا رأته المرأة قالت : مرحباً وأهلاً . فقال لها رسول اللّه ﷺ : «أين فلان؟» قالت : ذهب يستعذبُ لنا من الماء . إذ جاء الأنصاريّ ، فنظر إلى رسول اللّه ﷺ وصاحبيه ثم قال : الحمدُ لله ، ما أحدٌ اليومَ أكرمَ أضيافاً مني . قال : فانطلق فجاءهم بعِذق فيه بُسر ورُطب وتَمر ، فقال : كلوا من هذا . وأخذ المُديةَ ، فقال له رسول اللّه ﷺ : «إيّاك والحَلوبَ» فذبح لهم ، فأكلوا من الشاة ومن ذلك العِذق وشربوا ، فلما أنْ شبعوا ورَوَوا قال رسول اللّه ﷺ لأبي بكر وعمر : «والذي نفسي بيده ،لتُسألُنّ عن هذا النعيم يوم القيامة . أخْرجَكم من بيوتكم الجوعُ ، ثم لم تَرجعوا حتى أصابكم هذا النعيم» .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

وهذا الأنصاري هو أبو الهيثم بن التَّيِّهان[3] .

**(٤٦١٨) الحديث الخامس والثلاثون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن فُضَيل قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «من صامَ رمضانَ إيماناً واحتساباً غُفِرَ له ما تَقدَّمَ من ذنبه» .

أخرجاه[4] .

---

(١) البخاري ٣٢٠/٩ (٥٢٢٧) ، ومن طريق ابن شهاب في مسلم ١٨٦٣/٤ (٢٣٩٥) ، والمسند ١٧٧/١٤ (٨٤٧٠) .

(٢) مسلم ١٦٠٩/٣ (٢٠٣٨) .

(٣) ينظر الأسماء المبهمة للخطيب ٨٢ ، وشرح النووي ٢٢٣/١٣ .

(٤) المسند ٩١/١٢ (٧١٧٠) ، والبخاري ٩٢/١ (٣٨) ، وهو في مسلم ٥٢٣/١ (٧٥٩) من طريق أبي سلمة .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : حدّثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «من صام رمضان وقامَه إيماناً واحتساباً ، غُفِرَ له ما تقدّمَ من ذنبه»(1) .

(٤٦١٩) **الحديث السادس والثمانون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن قال : حدّثني شيبان عن يحيى بن أبي كثير قال : أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة أخبره :

أن رسول اللّه ﷺ قال : «من قامَ ليلةَ القَدر إيماناً واحتساباً غُفِرَ له ما تقدَّمَ من ذنبه» .

أخرجاه(2) .

(٤٦٢٠) **الحديث السابع والثمانون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم قال : حدّثنا أيّوب عن أبي قِلابة عن أبي هريرة(3) قال :

لما حضر رمضانُ قالَ رسولُ اللّه ﷺ : «قد جاءكم رمضانُ ، شهرٌ مبارك ، افترض اللّهُ عليكم صيامه ، تُفتحُ فيه أبواب الجنّة ، وتغلق أبواب النار ، وتُغَلُّ فيه الشياطين . فيه ليلة القدر خيرٌ من ألف شهر ، من حُرِمَ خيرَها حُرِم»(4) .

(٤٦٢١) **الحديث الثامن والثمانون بعد المائتين:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا

---

(١) المسند ٣١٧/١٦ (١٠٥٣٧) والحديث في البخاري ١١٥/٤ (١٩٠١) ، ومسلم - السابق من طريق أبي سلمة .

(٢) المسند ٢٦٤/١٥ (٩٤٤٥) ، ومعه : «من قام رمضان . . .» وهو من طريق يحيى بن أبي كثير في البخاري ١١٥/٤ (١٩٠١) ، ومسلم ٥٢٣/١ (٧٦٠) وحسن وشيبان من رجال الشيخين .

(٣) في الأصلين : حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم قال : حدّثنا معمر عن الزهريّ عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة . ولم أقف على هذا الإسناد في المسند .

(٤) المسند ٥٩/١٢ (٧١٨٤) ، ومن طريق أيوب في النسائي ١٢٩/٤ ، وله فيه روايات أخر . وقد صحّح الألباني الأحاديث ، وحكم محقّقو المسند على حديث أبي هريرة بالإرسال ، لأنه أبا قلابة أرسل عن أبي هريرة .
وقد روى الشيخان عن أبي هريرة : «إذا دخل رمضان ، فتحت أبواب السماء (الجنة - الرحمة) وأغلقت أبواب جهنم ، وسلسلت الشياطين» ينظر الجمع ١٠٩/٣ (٢٣٠٧) .

أبوبكر بن أبي شيبة قال : حدّثنا أبو خالد الأحمر عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة

قال رسول اللّه ﷺ : «لقِّنوا موتاكم : لا إله إلا اللّه» .

انفرد بإخراجه مسلم[١] .

**(٤٦٢٢) الحديث التاسع والثمانون بعد المائتين:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا عبد اللّه بن يوسف قال : حدّثنا مالك عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة

أن رسول اللّه ﷺ قال : «والذي نفسي بيده ، لأن يأخذَ أحدُكم حبلَه فيحتطبَ على ظهره خيرٌ له من أن يأتيَ رجلاً فيسألَه ، أعطاه أو منعه» .

أخرجاه[٢] .

**(٤٦٢٣) الحديث التسعون بعد المائتين:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا زهير بن حرب قال : حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم قال : أخبرني روح بن القاسم عن العلاء بن عبد الرحمن ابن يعقوب عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «قال اللّه تبارك وتعالى : «أنا أغنى الشُّركاء عن الشِّرك ، من عمل عملاً أشركَ فيه معي غيري تركْتُه وشِركَه» .

انفرد بإخراجه مسلم[٣] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبةُ قال : سمعْتُ العلاء بن عبد الرحمن يحدّث عن أبيه عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ يرويه عن ربّه عزّ وجلّ أنّه قال : «أنا خيرُ الشُّركاء ، فمن عمل عملاً أشرك فيه غيري فأنا بريءٌ منه ، وهو للّذي أشرك»[٤] .

---

(١) مسلم ٢/٦٣١ (٩١٧) .

(٢) البخاري ٤/٣٣ (١٤٧٠) ، وفي مسلم ٢/٧٢١ (١٠٤٢) من طريق أبي حازم وأبي عبيد عن أبي هريرة ، ومن طريق أبي الزناد في المسند ١٢/٢٦٨ (٧٣١٧) وله فيه روايات وطرق .

(٣) مسلم ٤/٢٢٨٩ (٢٩٨٥) .

(٤) المسند ١٣/٣٧٧ (٧٩٩٩) وإسناده صحيح . وبه صحّحه ابن خزيمة ٢/ (٩٣٨) . وينظر ما قبله .

**(٤٦٢٤) الحديث الحادي والتسعون بعد المائتين:** حدّثنا مسلم قال: حدّثني محمد بن رافع قال: حدّثنا حسين بن محمد قال: حدّثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال: سمعتُ أبا هريرة قال:

قال رسول اللّه ﷺ: «ألا أحدِّثُكم[1] عن الدّجّال حديثاً ما حدّثه نبيٌّ قومَه: إنّه أعورُ، وإنّه يجيءُ معه بمثال الجنّة والنار، فالتي يقول إنّها الجنّة هي النّار، وإني أنذركم به كما أنذرَ به نوحٌ قَومَه».

أخرجاه[2].

**(٤٦٢٥) الحديث الثاني والتسعون بعد المائتين:** حدّثنا البخاري قال: حدّثنا عبد العزيز بن عبد اللّه قال: حدّثنا إبراهيم بن سعد عن ابن أخي ابن شهاب عن ابن شهاب عن سالم بن عبد اللّه قال: سمعت أبا هريرة يقول:

سمعتُ رسول اللّه ﷺ يقول: «كلُّ أُمّتي مُعافىً إلاّ المجاهِرين. وإنّ من المجاهرة أن يعملَ الرجلُ بالليل عملاً ثم يصبحَ وقد ستَرَه اللّهُ عليه فيقول: يا فلان، قد عملتُ البارحةَ كذا وكذا. وقد باتَ يستُرُه ربُّه فيُصْبِحُ يَكْشِفُ سِتْرَ اللّه عليه».

أخرجاه[3].

**(٤٦٢٦) الحديث الثالث والتسعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسماعيل بن عُلَيّة قال: حدّثنا أيّوب عن أبي هريرة قال:

نادى رجلٌ رسول اللّه ﷺ فقال: أيُصلّي أحدُنا في ثوب واحد؟ قال: «أوَ كُلُّكم يجدُ ثوبين».

أخرجاه[4].

**(٤٦٢٧) الحديث الرابع والتسعون بعد المائتين:** وبه قال:

---

(١) رواية مسلم «أخبركم... بمثل» وهذه ألفاظ البخاري.

(٢) مسلم ٤/٢٢٥٠ (٢٩٣٦). ومن طريق شيبان في البخاري ٦/٣٧٠ (٣٣٣٨).

(٣) البخاري ١٠/٤٨٦ (٦٠٦٩)، ومن طريق ابن أخي ابن شهاب في مسلم ٤/٢٢٩١ (٢٩٩٠).

(٤) المسند ١٢/٦١ (٧١٤٩) والحديث في البخاري ١/٤٧٠، ٤٧٥ (٣٥٨، ٣٦٥) عن سعيد بن المسيّب ومحمد بن سيرين، ومسلم ١/٣٦٧، ٣٦٨ (٥١٥) عن سعيد وابن سيرين وأبي سلمة، كلّهم عن أبي هريرة.

قال رسول الله ﷺ : «لأَسْلَمُ وغِفار وشيءٌ من مزينة وجهينة - أو شيء من جهينة ومزينة- خيرٌ عند الله من أسد وغطفان وهوازن وتميم» .

أخرجاه(١) .

**(٤٦٢٨) الحديث الخامس والتسعون بعد المائتين:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا عبد الله بن يوسف قال : أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي عُبيد مولى ابن أزهر عن أبي هريرة :

أن رسول الله ﷺ قال : «يُستجابُ لأحدِكم ما لم يَعْجَلْ ، يقول : دعوتُ فلم يَستجبْ لي» .

أخرجاه(٢) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا مسلم قال : حدّثني أبو الطاهر قال : أخبرنا ابن وهب قال : أخبرني معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخَولاني عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ أنه قال : «لا يزالُ يُستجابُ للعبد ما لم يَدْعُ بإثم أو قطيعةِ رَحِم ، مالم يستعجلْ» قيل : يا رسول الله ، ما الاستعجال؟ قال : «يقول : قد دعوتُ وقد دعوتُ ، فلم أرَ يستجيبُ لي ، فيستَحسِر(٣) عند ذلك ويَدَعُ الدّعاء» .

انفرد بإخراجه مسلم(٤) .

**(٤٦٢٩) الحديث السادس والتسعون بعد المائتين:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا ابن أبي عمر قال : حدّثنا مروان بن معاوية عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة

أن رسول الله ﷺ قرأ في ركعتي الفجر : **﴿قُلْ يا أيُّها الكافِرون﴾** و**﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أحَد﴾** .

---

(١) المسند ١٢/٦١ (٧١٥٠) ، ومسلم ٤/١٩٥٥ (٢٥٢١) وله فيه أسانيد وروايات أخر . ومن طريق أيوب في البخاري ٦/٥٤٣ (٣٥٢٣) .

(٢) البخاري ١١/١٤٠ (٦٣٤٠) ، ومن طريق مالك في مسلم ٤/٢٠٩٥ (٢٧٣٥) ، والمسند ١٦/٢١٠ (١٠٣١٢) .

(٣) يستحسر : ينقطع ويتوقّف .

(٤) مسلم ٤/٢٠٩٦ (٢٧٣٥) .

انفرد بإخراجه مسلم[1] .

(٤٦٣٠) **الحديث السابع والتسعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الأعلى عن مَعمر عن الزهري عن سعيد بن المسيِّب عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «ما من مولود يُولَد إلاّ نَخَسَه الشيطانُ ، فيستهلُّ صارخاً من نَخْسةِ الشيطان ، إلا ابنَ مريمَ وأُمَّه ، ثم قال أبو هريرة اقرءوا إن شِئْتم : ﴿**وإنّي أُعِيذُها بِكَ وذُرِّيَّتَها من الشَّيطانِ الرجيم**﴾ [آل عمران : ٣٦] .

أخرجاه[2] .

(٤٦٣١) **الحديث الثامن والتسعون بعد المائتين:** وبه

قال رسول اللّه ﷺ : «إذا هَلَك كِسرى فلا كِسرى بعدَه . وإذا هلَكَ قَيصرُ فلا قَيصرَ بعدَه . والذي نفسي بيده ، لتُنْفَقَنّ كنوزُهما في سبيل اللّه عزّ وجلّ» .

أخرجاه[3] .

(٤٦٣٢) **الحديث التاسع والتسعون بعد المائتين:** وبه عن أبي هريرة قال :

أن رجلاً من بني فَزارة أتى النبيَّ ﷺ فقال : يا نبيَّ اللّه ، إن امرأتي وَلَدَتْ غلاماً أسودَ - وكأنّه يُعَرِّضُ أن ينتفيَ منه . فقال رسول اللّه ﷺ : «ألك إبلٌ؟» قال : نعم . قال : «وما ألوانُها؟» قال : حُمْر . قال : «فهل فيها ذَوْدٌ أَوْرَق؟» قال : نعم ، فيها ذودٌ أوْرَقُ ، قال : «وممّ ذاك؟» قال : لعلّه نَزَعه عِرْقٌ . قال : فقال رسول اللّه ﷺ : «وهذا لَعلَّه يكونُ نَزَعَه عِرْق» .

أخرجاه[4] .

والأورق : الأسمر .

(٤٦٣٣) **الحديث الثلاثمائة:** وبه

قال رسول اللّه ﷺ : «مثلُ المؤمنِ كَمَثَل الزَّرع ، لا تزالُ الرّيحُ تُميلُه ، ولا يزالُ المؤمنُ

---

(١) مسلم ٥٠٢/١ (٧٢٦) .

(٢) المسند ١٠٦/١٢ (٧١٨٢) ، ومسلم ١٨٣٨/٤ (٢٣٦٦) . ومن طريق الزهري في البخاري ٤٦٩/٦ (٣٤٣١) .

(٣) المسند ١٠٨/١٢ (٧١٨٤) . ومن طريق الزهري في البخاري ٦٢٥/٦ (٣٦١٨) ، ومسلم ٢٢٣٦/٤ (٢٩١٨) .

(٤) المسند ١١٥/١٢ (٧١٨٩) ، ومن طريق الزهري في البخاري ٤٤٢/٩ (٥٣٠٥) ، ومسلم ١١٣٧/٢ (١٥٠٠) .

يُصيبُه البلاء . ومَثَلُ المنافق كَمَثل شجرة الأرْزة ، لا تَهْتَزُّ حتى تَسْتَحْصِد» .

انفرد بإخراجه البخاري[1] .

والأرز : شجرة الصنوبر .

وفي لفظ : «كمثل خامة الزّرع» والخامة : الغَضّة من النّبات[2] .

**(٤٦٣٤) الحديث الحادي بعد الثلاثمائة:** وبه

أن رسول اللّه ﷺ قال : «يَتْرُكون المدينة على خير ما كانت عليه ، لا يغشاها إلاّ العوافي -يريدُ عوافي السّباع والطير- وآخرُ من يُحْشَرُ راعيان من مُزَينة ، ينعِقان بغنمهما فيجدانها وَحوشاً ، حتى إذا بلَغا ثنيَّة الوَداع خرّا على وجوههما»[3] .

قال : «ومن يُرِدِ اللّهُ به خيراً يُفَقِّهْه في الدِّين . وإنما أنا قاسم ، ويعطي اللّهُ عزّ وجلّ»[4] .

أخرجاه إلى قوله : « . . . . وجوههما» .

وإنما قِيل للسّباع والطير عَوافٍ لأنّه اجتمع فيها شيئان : أحدهما أنها طالبة لأقواتها والعُفاة طالبو المعروف . والثاني : طلبها للعَفاء وهو المكان الخالي .

وقوله : «فيجدانها وَحوشاً» أي خالية . والواو مفتوحة .

**(٤٦٣٥) الحديث الثاني بعد الثلاثمائة:** وبه

قال رسول اللّه ﷺ : «من صلّى على جنازة فله قِيراط ، ومن انتظر حتى يُفْرَغَ منها فله قيراطان» قالوا : وما القيراطان؟ قال : «مثل الجبلين العظيمين» .

---

(١) المسند ١١٨/١٢ (٧١٩٢) . وقول المؤلّف «انفرد بإخراجه البخاري» وَهَم تابع فيه الحميدي ، الجمع ٢٤٠/٣ (٢٥١٠) . وقد بيّنت هناك أن هذه الرواية بهذا الإسناد في مسلم ٢١٦٣/٤ (٢٠٨٩) أما الرواية التالية فهي للبخاري .

(٢) وهذه في المسند ٤٥٢/١٦ (١٠٧٧٥) من طريق فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة ، ومن هذه الطريق أخرج البخاري الحديث ١٠٣/١٠ (٥٦٤٤) .

(٣) المسند ١١٩/١٢ (٧١٩٣) . ومن طريق الزهري في البخاري ٨٩/٤ (١٨٧٤) ، ومسلم ١٠٠٩/٢ ، ١٠١٠ (١٣٨٩) .

(٤) المسند ١٢١/١٢ (٧١٩٤) وإسناده صحيح . وقد رواه الشيخان عن معاوية - الجمع ٤٠٦/٣ (٢٨٩٧) .

أخرجاه[1] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا البخاري قال : حدّثنا أحمد بن عبد اللّه المَنْجوقيّ قال : حدّثنا روح عن عوف عن الحسن ومحمدٍ عن أبي هريرة :

أن رسول اللّه ﷺ قال : «من اتّبعَ جنازةَ مسلم إيماناً واحتساباً وكان معها حتى يُصَلَّى عليها ويُفْرَغَ من دفنها فإنّه يرجعُ من الأجر بقيراطين ، كلُّ قيراطٍ مثلُ أُحُد . ومن صلّى عليها ثم رجعَ قبل أن تُدْفَنَ فإنّه يرجعُ بقِيراط» .

أخرجاه[2] .

**(٤٦٣٦) الحديث الثالث بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالأعلى عن معمر عن الزهريّ عن سعيد[3] عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «يتقاربُ الزّمانُ ، ويُلْقَى الشُّحُّ ، وتَظهرُ الفِتَنُ ، ويَكْثُر الهَرْجُ» . قالوا : أيُّما هو يا رسول اللّه؟ قال : «القتل ، القتل» .

أخرجاه[4] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا مَعمر عن همام بن مُنَبّه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «لا تقومُ الساعةُ حتى يكثرَ فيكم المالُ ، فَيَفيضَ حتى يُهِمَّ ربَّ المال من يتقَبَّلُ منه صدقةَ ماله ، ويُقبضُ العلمُ ، ويقتربُ الزمانُ ، وتظهرُ الفِتَنُ ، ويكثر الهَرْجُ» . قالوا : وما الهَرْج؟ أيُّما هو يا رسول اللّه؟ قال : «القتل ، القتل» .

---

(١) المسند ١١٣/١٢ (٧١٨٨) ، ومسلم ٦٥٢/٢ (٩٤٥) وهو في البخاري ١٩٦/٣ (١٣٢٥) عن أبي سعيد المقبري والأعرج عن أبي هريرة . وينظر تخريج محقّقي المسند .

(٢) البخاري ١٠٨/١ (٤٧) . ومن طريق عوف عن محمد بن سيرين في المسند ٣٤٠/١٥ (٩٥٥١) . وهو من طرق أخر في مسلم السابق .

(٣) في الأصل : «عن أبي سلمة» .

(٤) المسند ١١١/١٢ (٧١٨٦) ، والبخاري ١٣/١٣ (٧٠٦١) ، ومسلم ٢٠٥٧/٤ (١٥٧) بهذا الإسناد .

انفرد بإخراج هذا الطريق مسلم . وأخرجه البخاري من حديث الأعرج[1] .

**(٤٦٣٧) الحديث الرابع بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن الزّهري عن سعيد عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «لا تُشَدُّ الرِّحالُ إلا ثلاثة مساجد : المسجد الحرام ، ومسجدي ، والمسجد الأقصى[2]» .

وصلاة في مسجدي أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام[3] .

أخرجاه .

قال ابن عقيل : وقوله «صلاة في مسجدي» إشارة إلى ما كان مسجداً في زمانه ، لا إلى ما أُدخل فيه من الزيادة .

**(٤٦٣٨) الحديث الخامس بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن فُضيل عن عُمارة عن أبي زُرعة قال : سمعْتُ أبا هريرة يقول :

أتى جبريلُ النبيَّ ﷺ فقال : يا رسول اللّه ، هذه خديجةُ قد أتَتْك بإناءٍ معها فيه إدام أو طعام أو شراب ، فإذا هي أتَتْك فاقرأْ عليها السلام من ربّها عزّ وجلّ ومنّي ، وبشِّرها ببيت في الجنّة من قَصَبٍ ، لا صَخَبَ فيه ولا نَصَب» .

أخرجاه[4] .

وقد ذكرْنا أن المراد بالقَصَب : اللؤلؤ المجوّف . والصَّخَب : الصوت والجَلَبة .

**(٤٦٣٩) الحديث السادس بعد الثلاثمائة:** وبه

قال رسول اللّه ﷺ : «انتدبَ اللّهُ عزّ وجلّ لمن خَرَجَ في سبيله ، لا يَخْرُجُ إلا لجهادٍ في سبيلي وإيماناً بي وتصديقاً برسولي ، فهو ضامنٌ عليَّ أن أُدْخِلَه الجنَّة أو أَرْجِعَه إلى

---

(١) المسند ٤٨٤/١٣ (٨١٣٥) ، ومسلم ٢٠٥٨/٤ (١٥٧) ، والبخاري ٥٢١/٢ (١٠٣٦) وينظر أطرافه في البخاري ١٨٢/١ (٨٥) ، وينظر الجمع ١١/٣ (٢١٧٧) .

(٢) المسند ١٩١/١٢ (٧٢٤٩) ، والبخاري ٦٣/٣ (١١٨٩) ، ومسلم ١٠١٤/٢ (١٣٩٧) .

(٣) المسند ١٩٥/١٢ (٧٢٥٣) ، ومسلم ١٠١٢/٢ (١٣٩٤) ومن طريق أبي عبداللّه الأغرّ عن أبي هريرة في البخاري ٦٣/٣ (١١٩٠) .

(٤) المسند ٧١/١٢ (٧١٥٦) ، والبخاري ١٣٣/٧ (٣٨٢٠) ، ومسلم ١٨٨٧/٤ (٢٤٣٢) .

مسكنه الذي خَرج منه، نائلاً ما نال من أجر أو غنيمة. والذي نفسُ محمد بيده، ما من كَلْم يُكْلَمُ في سبيل اللّه إلاّ جاء يومَ القيامة كهيئته يومَ كُلِم: لونُه لونُ دم وريحُه ريحُ مسكٍ. والذي نفسُ محمّد بيده، لولا أن أشُقَّ على أُمَّتي[1] ما قَعَدْتُ خِلافَ سَرِيّةٍ تغزو في سبيل اللّهِ أبداً. ولكنّني لا أَجِدُ سَعَةً فيتّبعوني، ولا تطيبُ أنفسُهم فيتخلّفون بعدي. والذي نفسُ محمدٍ بيده، لَوَدِدْتُ أني أغزو في سبيل اللّه وُقْتَلُ، ثم أغزو فأُقتل، ثم أغزوُ فأُقْتَل».

أخرجاه[2].

(٤٦٤٠) **الحديث السابع بعد الثلاثمائة:** وبه

قال رسول اللّه ﷺ: «اللّهمّ اغفرْ للمُحَلِّقين» قالوا: يا رسول اللّه، والمُقَصِّرين. قال: «اللّهمّ اغفِرْ للمحلِّقين» قالوا: يا رسول اللّه: والمقصِّرين، قال: «اللّهمّ اغفرْ للمحلِّقين». قالوا: والمقصِّرين. قال: «والمقصِّرين».

أخرجاه[3].

(٤٦٤١) **الحديث الثامن بعد الثلاثمائة:** وبه عن أبي هريرة قال:

سمعْتُ رسول اللّه ﷺ يقول: «لا تقومُ الساعةُ حتى تطلعَ الشمسُ من مَغْرِبها، فإذا طَلَعَت من مغربها ورآها الناسُ آمنَ مَنْ عليها، فذلك حين (لا ينفعُ نفساً إيمانُها لم تَكُنْ آمَنَتْ من قبلُ أو كَسَبَتْ في إيمانها خيراً)».

أخرجاه[4].

وفي أفراد مسلم في حديث أبي هريرة قال: قال رسول اللّه ﷺ: «من تاب قبلَ أن تطلُعَ الشمسُ من مغربها تاب اللّهُ عليه»[5].

---

(١) في المسند «المسلمين».

(٢) المسند ٧٢/١٢ (٧١٥٧)، ومسلم ١٤٩٦/٣، ١٤٩٧ (١٨٧٦). ومن طريق عمارة في البخاري ٩٢/١ (٣٦).

(٣) المسند ٧٣/١٢ (٧١٥٨)، والبخاري ٥٦١/٣ (١٧٢٨)، ومسلم ٩٤٦/٢ (١٣٠٢).

(٤) المسند ٧٨/١٢ (٧١٦١)، ومسلم ١٣٧/١ (١٥٧) بهذا الإسناد وبغيره، وفي البخاري ٢٩٦/٨ (٤٦٣٥) من طريق عُمارة. وهذه من الآية ١٥٨ - سورة الأنعام.

(٥) مسلم ٢٠٧٦/٤ (٢٧٠٣)، والمسند ١٣٨/١٣ (٧٧١١)، من طرق عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة.

**(٤٦٤٢) الحديث التاسع بعد الثلاثمائة:** وبه

قال رسول اللّه ﷺ : «من سألَ النّاسَ أموالَهم تكثُّراً فإنّما يسألُ جَمْراً ، فليستقلَّ منه أو ليستكثِرْ» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

**(٤٦٤٣) الحديث العاشر بعد الثلاثمائة:** وبه عن أبي زُرعة قال :

دخلْتُ مع أبي هريرة دارَ مَرْوانَ بن الحكم ، فرأى فيها تصاويرَ ، وهي تُبنى ، فقال : سمعْتُ رسول اللّه ﷺ يقول : «يقول اللّهُ عزَّ وجلَّ : ومَن أظلمُ ممّن ذهبَ يخلُقُ خلْقاً كخلقي ، فلْيَخْلُقوا ذَرّةً ، فلْيَخْلُقوا حبّةً ، أو لِيَخْلُقوا شعيرة» .

ثم دعا بوَضوء فتوضّأ ، وغسلَ ذِراعَيه حتى جاوز المرفقين ، فلمّا غسل رجليه جاوزَ الكعبين إلى الساقين ، فقلتُ : ما هذا؟ قال : هذا مَبْلَغُ الحِلية .

أخرجاه(٢) .

**(٤٦٤٤) الحديث الحادي عشر بعد الثلاثمائة:** وبه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «كلمتان خفيفتان على اللسان ، ثقيلتان في الميزان ، حبيبتان إلى الرحمن عزّ وجلّ : سبحان اللّه وبحمده ، سبحان ربّيَ العظيم» .

أخرجاه(٣) .

**(٤٦٤٥) الحديث الثاني عشر بعد الثلاثمائة:** حدّثنا البخاري قال : حدّثني عُبيد ابن إسماعيل عن أبي أسامة عن عُبيد اللّه بن عمر قال : أخبرني سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال :

سُئل رسول اللّه ﷺ : مَن أكرمُ النّاس؟ قال : «أتقاهم للّه» قالوا : ليس عن هذا نسألك؟ قال : «فأكرمُ الناس يوسفُ نبيُّ اللّهِ ابنُ نبيِّ اللّه ابنُ نبيٍّ اللّه ابن خليل اللّه» . قالوا : ليس عن هذا نسألك ، قال : «فعن معادن العرب تسألوني؟ خيارُهم في الجاهلية

---

(١) المسند ٨٠/١٢ (٧١٦٦) ، ومسلم ٧٢٠/٢ (١٠٤١) .

(٢) المسند ٨٤/١٢ (٧١٦٦) ، والبخاري ٣٨٥/١٠ (٥٩٥٣) ، ٥٢٨/١٣ (٧٥٥٩) ، ومسلم ١٦٧١/٣ (٢١١١) .

(٣) المسند ٨٦/١٢ (٧١٦٧) ، والبخاري ٢٠٦/١١ (٦٤٠٦) ، ومسلم ٢٠٧٢/٤ (٢٦٩٤) .

خيارُهم في الإسلام إذا فَقِهوا . تجدون من خير الناس أشدَّهم كراهةً لهذا الشأن حتى يَقَعَ فيه» .

أخرجاه(١) .

❖ **طريق لبعضه:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن بشر قال : حدّثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إنّ الكريمَ ابنِ الكريمِ ابنِ الكريمِ [ ابن الكريم ] يوسفُ بنُ يعقوبَ بنِ إسحق بن إبراهيمَ خليلِ الرحمن»(٢) .

**(٤٦٤٦) الحديث الثالث عشر بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج قال : حدّثنا ليث بن سعد قال : حدّثنا سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة

عن رسول اللّه ﷺ قال : «إنّ في الجنّة شجرةً يسيرُ الرّاكبُ في ظِلّها مائةَ سنة» .

أخرجاه(٣) .

وفي بعض الألفاظ : «لا يقطعها»(٤) .

**(٤٦٤٧) الحديث الرابع عشر بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا معمر عن همّام عن أبي هريرة قال :

---

(١) البخاري ٤١٧/٦ (٣٣٨٣) ، وليس فيه : «تجدون من خير الناس» وهي في البخاري ومن طريق آخر عن الأعرج عن أبي هريرة . والحديث في مسلم ١٨٤٦/٤ (٢٣٨٧) من طريق سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة ، ليس فيه : «تجدون . . .» وهي فيه ١٩٥٨/٤ (٢٥٢٦) من طريق سعيد بن المسيّب عن الأعرج عن أبي هريرة .

(٢) المسند ١٢١/١٤ (٨٣٩١) ومن طريق محمد بن عمرو في الترمذي ٢٧٣/٥ (٣١١٦) والمفرد ٣١٢/١ (٦٠٥) وصحّح الحاكم إسناده على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ٣٤٦/٢ . ويشهد للحديث ما رواه البخاري عن ابن عمر - الجمع ٨٨/٢ (١٤٦٩) .

(٣) المسند ٥١٧/١٥ (٩٨٣٢) . ومن طريق ليث في مسلم ٢١٧٥/٤ (٢٨٢٦) . وأخرجه البخاري ٣١٩/٦ (٣٢٥٢) من طريق عبدالرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة . وحجّاج بن محمد من رجال الشيخين .

(٤) وهذه الرواية من طرق عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة . المسند ٤٦٥/١٢ (٧٤٩٨) والبخاري ٦٢٧/٨ (٤٨٨١) ، ومسلم- السابق .

قال رسول اللّه ﷺ : «إن للّه تسعةً وتسعين اسماً ، مائةً إلا واحداً ، مَنْ أحصاها دخل الجنّة ، إنّه وترٌ يُحِبّ الوِتر» .

أخرجاه(١) .

**(٤٦٤٨) الحديث الخامس عشر بعد الثلاثمائة:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا عليّ ابن عبد اللّه قال : حدّثنا سفيان قال : حدّثنا أبو الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال :

قال أبو القاسم ﷺ : «لو أن امرأً اطَّلَعَ عليك بغير إذنٍ فَخَذَفْتَه بحصاة ففَقَأْتَ عينَه لم يكن عليك جُناح»(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا مَعمر عن سُهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «من اطَّلَعَ على قومٍ في بيتهم بغير إذنهم فقد حلَّ لهم أن يفقئوا عينَه»(٣) .

الطريقان في الصحيحين .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عليّ بن عبد اللّه المَديني قال : حدثنا مُعاذ بن هشام قال : حدّثنا أبي عن قتادة عن النَّضر بن أنس عن بَشير بن نَهيك عن أبي هريرة

أن النبيَّ ﷺ قال : «من اطَّلَعَ في بيت قوم بغير إذنهم ففقئوا عينَه فلا دِيةَ عليهم ولا قِصاص»(٤) .

**(٤٦٤٩) الحديث السادس عشر بعد الثلاثمائة:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا

---

(١) المسند ٦١/١٣ (٧٦٢٣) ، ومسلم ٢٠٦٣/٤ (٢٦٧٧) . وأخرجه مسلم والبخاري ٢١٤/١١ (٦٤١٠) من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة .

(٢) البخاري ٢٤٣/١٢ (٦٩٠٢) ، ومن طريق سفيان في مسلم ١٦٩٩/٣ (٢١٥٨) ، والمسند ٢٦٤/١٢ (٧٣١٣) .

(٣) المسند ٥٦/١٣ (٧٦١٦) ، ومسلم - السابق ، من طريق سهيل .

(٤) المسند ٥٤٥/١٤ (٨٩٩٧) . ورجاله رجال الصحيح . والحديث من طريق معاذ في سنن النسائي ٦١/٨ ، وصحّحه ابن حبّان ٣٥١/١٣ (٦٠٠٤) . وصحّحه المحقّقون والألباني .

أبواليَمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال : حدّثني سعيد بن المسيَّب أن أبا هريرة قال :

سمعتُ رسول اللّه ﷺ يقول : «لم يَبْقَ من النبوّة إلا المُبَشِّرات» قالوا : وما المُبَشِّرات؟ قال : «الرُّؤيا الصالحة» .

انفرد بإخراجه البخاري(١) .

(٤٦٥٠) **الحديث السابع عشر بعد الثلاثمائة:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا يحيى ابنُ بكير قال : حدّثنا الليث عن عُقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيّب عن أبي هريرة

أن رسول اللّه ﷺ قضى فيمن زنا ولم يُحْصَن بنفي عامٍ وإقامة الحدِّ عليه .

انفرد بإخراجه البخاري(٢) .

(٤٦٥١) **الحديث الثامن عشر بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا مَعمر عن سُهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «لا تبتدءوا اليهودَ والنَّصارى بالسَّلام ، وإذا لقِيتُموهم في طريقٍ فاضْطَرُّوهم إلى أضيقها» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

(٤٦٥٢) **الحديث التاسع عشر بعد الثلاثمائة:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا عبداللّه بن يوسف قال : أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ أنّه كان يقول :«شرُّ الطعام طعامُ الوليمة ، يُدْعَى لها الأغنياءُ ويُترَكُ الفقراء ، ومن ترك الدعوة فقد عصى اللّه ورسوله» .

أخرجاه(٤) .

---

(١) البخاري ٣٧٥/١٢ (٦٩٩٠) .

(٢) البخاري ١٥٦/١٢ (٦٨٣٣) ، وهو في المسند ٥٢٦/١٥ (٩٨٤٦) من طريق الليث .

(٣) المسند ٥٦/١٣ (٧٦١٧) ، ومسلم ١٧٠٧/٤ (٢١٦٧) من طرق عن سهيل .

(٤) البخاري ٢٤٤/٩ (٥١٧٧) ، ومن طريق مالك في مسلم ١٠٥٤/٢ (١٤٣٢) ، ومن طرق الزهريّ في المسند ٢٢٣/١٢ (٧٢٧٩) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا مسلم قال : حدّثنا ابن أبي عمر قال : حدّثنا سفيان قال : سمعت زياد بن سعد قال : سمعت ثابت بن عِياض الأعرج يحدّث عن أبي هريرة :

أن النبيَّ ﷺ قال : «شرُّ الطعام طعامُ الوليمة ، يُمْنَعُها من يأتيها ، ويُدْعى إليها من يأباها . ومن لم يُجِبِ الدّعوةَ فقد عصى اللّهَ عزّ وجلّ ورسوله» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا هشام عن محمد قال : سمعْتُ أبا هريرة يقول :

قال رسول اللّه ﷺ : «من دُعِي فلْيُجِبْ ، فإن كان مُفْطِراً أكل ، وإن كان صائماً فلْيُصَلّ ولْيَدْعُ لهم» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

**(٤٦٥٣) الحديث العشرون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا البخاريّ قال : قال : حدّثنا سعيد بن عُفير قال : حدّثني الليث قال : حدّثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن المسيِّب(٣) عن أبي هريرة قال :

أتى رسولَ اللّه ﷺ رجلٌ من أسلمَ وهو في المسجد ، فناداه : يا رسول اللّه ، إن الأخِرَ قد زنى - يعني نفسه . فأعرض عنه النبيُّ ﷺ ، فتنحَّى لِشِقّ وجهه الذي أَعرض قِبَلَه فقال : يا رسول اللّه ، إني زنيتُ ، فأعرضَ عنه ، فجاء لِشِقّ وجه النبيّ ﷺ الذي أعرض عنه . فلمّا شهد على نفسه أربعَ شهادات دعاه النبيّ ﷺ فقال : «أبِكَ جُنون؟» قال : لا يا رسول اللّه . قال : «أحْصَنْتَ؟» قال : نعم يا رسول اللّه . قال : «اذهبوا به فارجموه» .

قال ابن شهاب : فأخبرني من سمع جابراً قال : وكنتُ فيمن رَجَمه ، رَجَمْناه

---

(١) مسلم ١٠٥٥/٢ (١٤٣٢) .

(٢) المسند ١٧٢/١٣ (٧٧٤٩) ومن طريق هشام في مسلم ١٠٥٤/٢ (١٤٣١) .

(٣) في البخاري ومسلم والمسند «وأبي سلمة» .

بالمُصَلَّى ، فلّما أذْلَقَتْه الحجارة جَمَزَ[١] حتى أدرَكْناه بالحَرّة ، فرجَمْناه حتى مات .

أخرجاه[٢] .

ومعنى الأَخِرِ : المتخلّف المُدبر .

**(٤٦٥٤) الحديث الحادي والعشرون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن قال : حدّثنا مالك عن صَفوان عن سُلَيم عن سعيد بن سَلَمة الزُّرَقي عن المغيرة بن أبي بردة [عن أبي هريرة][٣] .

عن النبيّ ﷺ قال في ماء البحر : «هو الطَّهورُ ماؤه ، الحِلُّ مَيتُه»[٤] .

**(٤٦٥٥) الحديث الثاني والعشرون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن عن مالك عن محمد بن عبد الله بن أبي صَعصعة عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «مَن يُرِدِ اللّه به خيراً يُصِبْ منه» .

انفرد بإخراجه البخاري[٥] .

**(٤٦٥٦) الحديث الثالث والعشرون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن عن مالك عن داود بن الحُصين عن أبي سفيان عن أبي هريرة :

أن النبيّ ﷺ رخّصَ في العرايا أن تُباعَ بخَرْصِها ، في خمسة أوسُق أو فيما دون[٦] .

---

(١) أذلَقَتْه : أدركته . جمز : هرب .

(٢) الحديث بهذا الإسناد في البخاري ١٢/١٣٦ (٦٨٢٥) ولكن الألفاظ مختلفة عمّا هنا ، فقد أدخل المؤلّف فيه ألفاظاً من روايات أخر . ينظر ٩/٣٨٩ (٥٢٧١) . ومن طريق الليث في مسلم ٣/١٣١٨ (١٦٩١) ، ومن طريق ابن شهاب في المسند ١٥/٥٢٥ (٩٨٤٥) .

(٣) تتمّة من المسند .

(٤) المسند ١٢/١٧١ (٧٢٣٣) . وقد أخرج الحديث من طرق عن مالك في النسائي ١/٥٠ ، وابن ماجة ١/٣٦ (٣٨٦) ، والترمذي ١/١٠٠ (٦٩) وقال : حسن صحيح ، وصحّحه ابن خزيمة ١/٥٩ (١١١) ، وابن حبّان ٤/٤٩ (١٢٤٣) وصحّحه الألباني والمحقّقون ، وأطال ابن حجر الحديث عنه في التلخيص ١/١٣ وما بعده .

(٥) المسند ١٢/١٧٤ (٧٢٣٥) ، والبخاري ١٠/١٠٣ (٥٦٤٥) من طريق مالك .

(٦) في المسند «أو فيما دون خمسة» .

أخرجاه(١) .

وقد ذكرْنا العرايا في مسند جابر(٢) .

**(٤٦٥٧) الحديث الرابع والعشرون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا محمد بن أبي عمر المكّي قال : حدّثنا مروان بن معاوية عن يزيد بن كَيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «من أصبحَ منكم اليومَ صائماً؟» قال أبو بكر : أنا . قال : «فمن تَبعَ منكم اليوم جِنازة؟» قال أبو بكر : أنا . قال : «فمن أطعمَ اليومَ منكم مسكيناً؟» قال أبو بكر : أنا . قال :« فمن عاد منكم اليوم مريضاً؟» قال أبو بكر : أنا . فقال رسول اللّه ﷺ : «ما اجتمعْن في امرىءٍ إلا دخل الجنّة» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

**(٤٦٥٨) الحديث الخامس والعشرون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن عن مالك عن سُمَيّ عن أبي صالح من أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «السَّفَر قطعةٌ من العذاب ، يمنعُ أحدَكم طعامَه وشرابه ونومه . فإذا قضى أحدُكم نَهْمَته من سفره فليُعَجِّل إلى أهله » .

أخرجاه(٤) .

**(٤٦٥٩) الحديث السادس والعشرون بعد الثلاثمائة:** وبه

قال رسول اللّه ﷺ : «لو يعلمُ النّاسُ ما في النّداء والصّفّ الأوّل ، ثم لم يجدوا إلاّ أن يستهموا عليه لاستهموا عليه . ولو يعلمون ما في التّهجير لاستبقوا إليه . ولو يعلمون ما في العشاء والصبح لأتَوهما ولو حَبواً» .

أخرجاه(٥) .

---

(١) المسند ١٧٥/١٢ (٧٢٣٦) وفيه : أو فيما دون خمسة . ومن طريق مالك في البخاري ٣٨٦/٤ (٢١٩٠) ، ومسلم ١١٧١/٣ (١٥٤١) . وذكر أن الشكّ من داود .

(٢) الحديث (٩٠١) .

(٣) مسلم ٧١٣/٢ ، ١٨٥٧/٤ (١٠٢٨) .

(٤) المسند ١٦١/١٢ (٧٢٢٥) ، ومن طريق مالك في البخاري ٦٢٢/٣ (١٨٠٤) ، ومسلم ١٥٢٦/٣ (١٩٢٧) .

(٥) المسند ١٦٣/١٢ (٧٢٢٦) ، ومن طريق مالك في البخاري ٩٦/٢ (٦١٥) ، ومسلم ٣٢٥/١ (٤٣٧) .

(٤٦٦٠) **الحديث السابع والعشرون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسحق بن عيسى قال: أخبرنا مالك عن سُمَيّ مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح السّمّان عن أبي هريرة

أن رسول اللّه ﷺ قال: «من قال: لا إله إلا اللّه وحدَه لا شريك له، له الملك وله الحمدُ وهو على كلّ شيء قدير - في يوم مائة مرّة، كانت له عِدْل عشر رقابٍ، وكُتبت له مائة حسنة، ومُحِيَت عنه مائة سيّئة، وكانت له حِرزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يُمسيَ، ولم يأتِ أحدٌ بأفضلَ ممّا جاء به إلا أحدٌ عَمِلَ أكثرَ من ذلك. ومن قال مائة مرّة: سبحان اللّه وبحمده، حُطَّت خطاياه وإن كانت مثلَ زَبَد البحر».

أخرجاه[1].

(٤٦٦١) **الحديث الثامن والعشرون بعد الثلاثمائة:** وبه

قال رسول اللّه ﷺ: «بينا رجلٌ يمشي بطريق إذ اشتدّ عليه العطشُ، فوجد بئراً فنزلَ فيها، فشرب ثم خرج، فإذا كلبٌ يَلْهَث يأكل الثَّرى من العطش، فقال: لقد بلغ هذا الكلبَ من العطش مثلُ الذي بلغني. فنزل البئرَ فملأَ خُفَّه ثم أمسكه بفيه حتى رَقِيَ به فسقاه، فشكرَ اللّهُ له، فغفرَ له». قالوا: يا رسول اللّه، وإنّ لنا في البهائم لأجراً؟ فقال: «في كلّ ذات كَبِدٍ رَطْبة أجر».

أخرجاه[2].

(٤٦٦٢) **الحديث التاسع والعشرون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا البخاريّ قال: حدّثنا سعيد بن تَليد قال: حدّثنا ابن وهب قال: أخبرني جرير بن حازم عن أيّوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال:

قال النبيّ ﷺ: «بينما كلب يُطيفُ برَكِيّة[3] قد كاد يقتله العطشُ، إذ رَأَته بَغِيٌّ من بغايا بني إسرائيل، فنزَعَت مُوقها فَسَقَتْه، فغُفِر لها به».

---

(١) المسند ٤٦٠/١٤ (٨٨٧٣)، ومن طريق مالك في مسلم ٢٠٧١/٤ (٢٦٩١). وأخرجه البخاري من طريق مالك إلى قوله: «عمل أكثر من ذلك» ٣٣٨/٦ (٣٢٩٣). وبقيّته ٢٠٦/١١ (٦٤٠٥).

(٢) المسند ٤٦١/١٤ (٨٨٧٤)، ومن طريق مالك في البخاري ٤٠/٥ (٢٣٦٣)، ومسلم ١٧٦١/٤ (٢٢٤٤).

(٣) يُطيف بركية: أي يدور حول البئر.

أخرجاه[1] .

والمُوق : الخُفّ .

**(٤٦٦٣) الحديث الثلاثون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا أحمد بن إسحق قال : حدّثنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا همّام قال : حدّثنا إسحق بن عبدالله قال : حدّثني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدّثه :

أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول : «إن ثلاثةً من بني إسرائيل : أبرصَ وأقرعَ وأعمى ، بدا للّه أن يبتليَهم ، فبعثَ إليهم مَلَكاً ، فأتى الأبرصَ فقال : أيُّ شيءٍ أحبُّ إليك؟ قال : لونٌ حسن وجلدٌ حسن ، قد قَذَرني الناس . قال : فمسحَه فذهب عنه قَذَرُه ، وأُعطِيَ لوناً حسناً وجلداً حسناً . قال : فأيُّ المال أحبُّ إليك؟ قال : الإبل - أو البقر ، شكّ إسحق في ذلك : أنّ الأبرص أو الأقرع ، قال أحدهما : الإبل ، وقال الآخر : البقر- قال : فأعطاه ناقة عُشَراءَ ، وقال : بارك الله لك فيها . وأتى الأقرعَ وقال : أيُّ شيءٍ أحبُّ إليك؟ قال : شَعر حسن ، ويذهبُ عنّي هذا الذي قد قَذَرَني النّاسُ . قال : فمسحَه فذهبَ عنه ، وأُعْطِيَ شعراً حسناً . قال : فأيُّ المال أحبُّ إليك؟ قال : البقر . قال : فأعطاه بقرةً حاملاً ، وقال : بارك اللّهُ لك فيها . وأتى الأعمى فقال : أيُّ شيءٍ أحبُّ إليك؟ قال : يردُّ اللّهُ إليّ بصري فأُبصِرُ به النّاس . قال : فمسحَه فردّ اللّهُ إليه بصرَه . قال : فأيُّ المال أحبُّ إليك؟ قال : الغنم . قال : فأعطاه شاة والداً . فأُنتِجَ هذان ، ووُلِّدَ هذا ، فكان لهذا وادٍ من الإبل ، ولهذا وادٍ من البقر ، ولهذا وادٍ من الغنم .

ثم إنّه أتى الأبرصَ في صورته وهيئته فقال : رجل مسكين تقَطَّعت به الحِبالُ في سفره ، فلا بلاغَ اليوم إلاّ بإذن اللّه[2] ثم بك ، أسألُك بالذي أعطاك اللونَ الحسن والجلدَ الحسن والمالَ ، بعيراً أتبلَّغُ عليه في سفري . فقال له : إنّ الحقوقَ كثيرة ، فقال له : كأنّي أعرفُك ، ألم تكن أبرصَ يَقْذَرُك النّاسُ ، فقيراً فأعطاك اللّه؟ فقال : لقد وَرِثْتُ كابراً عن كابر . فقال : إن كُنْتَ كاذباً فَصيَّرَك اللّه إلى ما كُنْتَ . وأتى الأقرعَ في صورته وهيئته فقال له مثلَ ما قال لهذا ، وردّ عليه مثل ما ردّ عليه هذا . فقال : إن كنتَ كاذباً فصيّرك اللّه إلى ما

(١) البخاري ٦/٥١١ (٣٤٦٧) ، ومن طريق عبدالله بن وهب في مسلم ٤/١٧٦١ (٢٢٤٥) وهو في المسند ١٦/٣٤٣ (١٠٥٨٣) من طريق محمد بن سيرين .

(٢) في الصحيحين «إلاّ باللّه» .

كنت . وأتى الأعمى في صورته فقال : رجلٌ مسكين وابن سبيل ، وتقطّعتْ بي الحبالُ في سفري ، فلا بلاغَ اليوم إلاّ باللّه ثم بك ، أسألُك بالذي ردَّ إليك بصرَك شاةً أتبلَّغُ بها في سفري . فقال : قد كنتُ أعمى فردّ اللّه بصري ، وفقيراً فأغناني ، فخُذ ما شئتَ ، فو اللّه لا أجْهَدُك اليومَ بشيءٍ أخَذْتَه للّه . فقال : أَمْسِكْ مالك ، فإنّما أُبْتُليتُم ، قد رَضِيَ عنك وسَخِط على صاحبيك» .

أخرجاه[1] .

**(٤٦٦٤) الحديث الحادي والثلاثون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن أبي عديّ عن حُمَيد عن بكر عن أبي رافع عن أبي هريرة قال :

لقيتُ النبيّ ﷺ وأنا جُنُبٌ ، فمشَيْتُ معه حتى قعد ، فانْسَلَلْتُ فأتيتُ الرَّحْل فاغتسلْتُ ، ثم جئتُ وهو قاعد ، فقال : «أينَ كُنْتَ؟» فقلت : لقيتَني وأنا جُنُبٌ فكَرِهْتُ أن أجلسَ إليك وأنا جُنُب ، فانطلقتُ فاغتسَلْتُ . فقال : «سبحانَ اللّه! إن المؤمن لا يَنْجُس» .

أخرجاه[2] .

**(٤٦٦٥) الحديث الثاني والثلاثون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن أبي عديّ عن سُليمان التَّيميّ عن بَركة عن بَشير بن نَهيك عن أبي هريرة قال :

رأيتُ رسول اللّه ﷺ يَمُدُّ يدَيه حتى إنّي لأرى بياضَ إبطيه .

قال سليمان : يعني في الاستسقاء[3] .

**(٤٦٦٦) الحديث الثالث والثلاثون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن عن مالك عن عبد اللّه بن عبد الرحمن عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة

---

(١) البخاري ٦/٥٠٠ (٣٤٦٤) ، ومن طريق همّام في مسلم ٤/٢٢٧٥ (٢٩٦٤) .

(٢) المسند ١٢/١٤٥ (٧٢١١) . ومن طريق حميد الطويل عن بكر بن عبداللّه المزني أخرجه البخاري ١/٣٩٠ (٢٨٣) . وهو في مسلم ١/٢٨٢ (٣٧١) عن حميد عن أبي رافع ، دون ذكر بكر ، وينظر النكت الظراف ١٠/٣٨٥ .

(٣) المسند ١٢/١٤٧ (٧٢١٣) . وبركة المجاشعي ثقة ، روى له ابن ماجة وأبوداود - التقريب ١/٦٧ . وسائر رجاله رجال الصحيح . وبهذا الإسناد صحّحه ابن خزيمة ٢/٣٣٤ (١٤١٣) ، وأخرجه ابن ماجة ١/٤٠٥ (١٢٧١) من طريق معتمر بن سليمان التيمي عن أبيه ، وفيه : قال معتمر : أراه في الاستسقاء . وصحّحه الألباني والمحقّقون .

عن النبيّ ﷺ قال: «إنّ اللّه عزّ وجلّ يقول: أينَ المُتحابّون بجلالي؟ اليومَ أُظِلُّهم في ظِلّي يوم لا ظِلَّ إلاّ ظِلّي».

انفرد بإخراجه مسلم(١).

**(٤٦٦٧) الحديث الرابع والثلاثون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الرحمن قال: حدّثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة قال:

قال رسول اللّه ﷺ: «أُمِرْتُ بقريةٍ تأكل القُرى، يقولون يَثْرِبُ، وهي المدينة، تَنفي النّاسَ كما يَنفي الكِيرُ خَبَثَ الحديد».

أخرجاه(٢).

**(٤٦٦٨) الحديث الخامس والثلاثون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو معاوية قال: حدّثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال:

قال رسول اللّه ﷺ: «كم مضى؟»(٣) قُلْنا: مضَتْ ثنتان وعشرون وبقي ثمان. قال رسول اللّه ﷺ: «لا، بل مَضَتْ ثنتان وعشرون وبقي سبع. اطلبوها الليلة».

زاد يعلى عن الأعمش: «الشهر تسع وعشرون»(٤).

**(٤٦٦٩) الحديث السادس والثلاثون بعد الثلاثمائة:** وبه

قال رسول اللّه ﷺ: «من نَفَّسَ عن مؤمن كُرْبةً من كُرَب الدُّنيا نَفَّسَ اللّهُ عنه كُرْبةً من كُرَب يوم القيامة، ومن سَتَر مسلماً ستره اللّه في الدُّنيا والآخرة، ومن يَسَّرَ على مُعْسرٍ يَسَّرَ اللّه عزّ وجلّ عليه في الدُّنيا والآخرة، واللّهُ في عَون العبد ما كان العبدُ في عَون أخيه، ومن سلك طريقاً يلتمسُ فيه علماً سهّلَ اللّه له به طريقاً إلى الجنّة، وما اجتمعَ قومٌ في

---

(١) المسند ١٦٨/١٢ (٧٢٣١)، ومسلم ١٩٨٨/٤ (٢٥٦٦) من طريق مالك.

(٢) المسند ١٦٩/١٢ (٧٢٣٢)، والبخاري ٨٧/٤ (١٨٧١)، ومسلم ١٠٠/٢ (١٣٨٢) من طريق مالك.

(٣) في المسند «من الشهر».

(٤) المسند ٣٨٨/١٢ (٧٤٢٣) عن أبي معاوية ويعلى قالا: حدّثنا الأعمش. وإسناده صحيح على شرط الشيخين. وصحّحه ابن حبّان ٣٣٨/٣ (٣٤٥٠). ومن طريق الأعمش صحّحه ابن خزيمة ٣٢٦/٣ (٢١٧٩). وأخرجه ابن ماجة من طريق أبي معاوية مختصراً ٥٣٠/٢ (١٦٥٦). وصحّح المحقّقون والألباني إسناده.

بيتٍ من بيوت اللّه عزّ وجلّ يتلون كتابَ اللّه ويتدارسونه بينهم ، إلاّ نزلت عليهم السكينةُ ، وغَشِيَتْهم الرحمةُ وحَفَّتْهم الملائكةُ ، وذكرَهم اللّهُ عزّ وجلّ فيمن عنده . ومن أبطأ به عملُه لم يُسْرِعْ به نَسَبُه»

انفرد بإخراجه مسلم[1] .

**(٤٦٧٠) الحديث السابع والثلاثون بعد الثلاثمائة:** وبه

قال رسول اللّه ﷺ : «صلاة الرجل في جماعة تزيدُ على صلاته في بيته وصلاته في سوقه بضعاً وعشرين درجة ، وذلك أنّ أحدَكم إذا توضّأ فأحسنَ الوضوء ، ثم أتى المسجد ، لا يريد إلاّ الصلاة ، ولا يَنْهَزُه إلاّ الصلاة ، لم يَخْطُ خَطوةً إلاّ رُفع له بها درجة ، وحُطّ عنه بها خطيئةٌ ، حتى يدخلَ المسجدَ . فإذا دخلَ المسجدَ كان في صلاة ما كانت الصلاةُ تحبِسُه ، والملائكةُ يصلّون على أحدكم ما دام في مجلسه الذي صلّى فيه ، يقولون : اللّهمّ اغْفِرْ له ، اللّهمّ ارحمْه ، اللّهمّ تُبْ عليه ، ما لم يُؤذِ فيه ، ما لم يُحْدِثْ فيه» .

أخرجاه[2] .

**(٤٦٧١) الحديث الثامن والثلاثون بعد الثلاثمائة:** وبه

قال رسول اللّه ﷺ : «لعنَ اللّهُ السارقَ يسرقُ البَيضةَ فتُقْطَعُ يدُه ، ويسرقُ الحَبْلَ فتُقْطَعُ يدُه» .

أخرجاه[3] .

وله وجهان : أحدهما : أن يكون قاله أخذاً بظاهر قوله تعالى : ﴿**فاقْطَعُوا أيْدِيَهما**﴾ [ المائدة : ٨٣] ثم أُعلم بعد ذلك بمقدار النّصاب . والثاني : أنّه أراد المختصرات إذا بلغت نصاباً[4] .

---

(١) المسند ٣٩٣/١٢ (٧٤٢٧) ، ومسلم ٢٠٧٤/٤ (٢٦٩٩) .

(٢) المسند ٣٩٨/١٢ (٧٤٣٠) ، والبخاري ٥٦٤/١ (٤٧٧) ، ومسلم ٤٥٩/١ (٦٤٩) .

(٣) المسند ٤٠٦/١٢ (٧٤٣٦) ، ومسلم ١٣١٤/٣ (١٦٨٧) من طريق أبي معاوية . والبخاري ٨١/١٤ (٦٧٨٣) من طريق الأعمش .

(٤) فصّل المؤلّف الكلام هذا في كشف المشكل ٤٥٢/٣ ، وأحلت فيه على مصادر : تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة ١٦٥ ، والأعلام للخطّابيّ ٢٢٩١/٤ ، وشرح النووي ١٩٦/١ ، والفتح ٨٢/١٢ .

(٤٦٧٢) **الحديث التاسع والثلاثون بعد الثلاثمائة:** وبه

قال رسول اللّه ﷺ : «إذا استيقظَ أحدُكم من النوم فلا يُدْخِلْ يدَه في الإناء حتى يَغْسِلَها ثلاثَ مرّات ، فإنّه لا يدري أين باتَتْ يدُه» .

انفرد بإخراجه مسلم . وأخرجه البخاري من غير ذكر عدد(١) .

(٤٦٧٣) **الحديث الأربعون بعد الثلاثمائة:** وبه

قال رسول اللّه ﷺ : «ثلاثةٌ لا يُكَلِّمُهم اللّه ولا ينظرُ إليهم ولهم عذاب أليم : رجلٌ على فَضل ماء بالفَلاة يمنعُه من ابن السبيل . ورجل بايع الإمامَ لا يُبايِعُه إلا لدُنيا ، فإن أعطاه منها وفى له ، وإن لم يُعْطِه لم يَفِ له ، ورجل بايعَ رجلاً سِلعةً بعد العصر ، فحلف له باللّه لأَخذَها بكذا وكذا ، فصدَّقه وهو على ذلك»(٢) .

أخرجاه(٣) .

(٤٦٧٤) **الحديث الحادي والأربعون بعد الثلاثمائة:** وبه

قال رسول اللّه ﷺ : «ما نَفَعَني مالٌ قطُّ ما نَفَعَني مالُ أبي بكر» . فبكى أبو بكر وقال : هل أنا ومالي إلاّ لك يا رسول اللّه(٤) .

(٤٦٧٥) **الحديث الثاني والأربعون بعد الثلاثمائة:** وبه

قال رسول اللّه ﷺ : «من قتلَ نفسَه بحديدة فحديدتُه بيده يَجَأُ(٥) بها في بطنه في نار جهنّم خالداً مُخَلّداً فيها أبداً . ومن قتل نفسَه بسُمٍّ فسُمّه في يده يَتَحَسّاه في نار جهنّم

---

(١) المسند ١٢/٤٠٨ (٧٤٣٨) ، ومسلم ١/٢٣٣ (٢٧٨) بهذا الإسناد وبغيره . وقد جعله الحميدي في أفراد مسلم ٣/٢٦٣ (٢٥٨٦) ، ولكنه قال : وقد أخرجه البخاري مقترناً بالحديث الذي فيه : «ومن استجمر فليوتر» من حديث مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة نحو حديث هؤلاء ، ولم يذكر «ثلاثاً» . وهو كذلك في البخاري ١/٢٦٣ (١٦٢) .

(٢) كذا في الأصل ، وفي أكثر مخطوطات المسند كما ذكر المحقّق . ولكنه أضاف «غير» لتصير «على غير ذلك» عن بعض النسخ . وتؤيده رواية مسلم . ولكن هذه الرواية يمكن أن توجّه .

(٣) المسند ١٢/٤١٠ (٧٤٤٢) ، ومسلم ١/١٠٣ (١٠٨) من طريق أبي معاوية ، والبخاري ٥/٣٤ (٢٣٥٨) من طريق الأعمش .

(٤) المسند ١٢/٤١٤ (٧٤٤٦) . وإسناده صحيح . وبهذا الإسناد في ابن ماجة ١/٣٦ (٩٤) ، وصحّحه ابن حبّان ١٥/٢٧٣ (٦٨٥٨) ، والألباني في الصحيحة ٦/٤٨٧ (٢٧١٨) .

(٥) يجأ : يطعن .

خالداً مُخَلّداً فيها أبداً . ومن تردّى من جبل فقتل نفسه فهو يتردّى في نار جهنّم خالداً مُخَلّداً فيها أبداً» .

أخرجاه(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا البخاري قال : حدّثنا أبو اليمان قال أخبرنا شُعيب قال : حدّثنا أبو الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة :

أن النبيّ ﷺ قال : «الذي يَخْنُقُ نفسَه يخنُقُها في النّار ، والذي يَطْعَنُها يطعَنُها في النار» .

انفرد بإخراجه البخاري(٢) .

**(٤٦٧٦) الحديث الثالث والأربعون بعد الثلاثمائة:** وبه

**قال** رسول اللّه ﷺ : «من توضّأ يومَ الجمعة فأحسنَ الوُضوءَ ، ثم أتى الجمعةَ فدنا وأنصتَ واستمعَ ، غُفِرَ له ما بينَه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة أيّام» .

قال : «ومن مسّ الحصا فقد لغا» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

**(٤٦٧٧) الحديث الرابع والأربعون بعد الثلاثمائة:** وبه

قال رسول اللّه ﷺ : «أثقلُ الصلاة على المنافقين صلاةُ العشاء وصلاةُ الفجر ، ولو يعلمون ما فيهما لأتَوهما ولو حَبواً . ولقد هَمَمْتُ أن آمُرَ المؤذِّنَ فيؤذِّنَ ، ثم آمرَ رجُلاً يُصَلّي بالنّاس ، ثم أنطلقَ معي برجالٍ معهم حُزَمٌ من الحطب إلى قوم يتخلّفون عن الصلاة فأُحَرِّق عليهم بيوتهم بالنّار»(٤) .

---

(١) المسند ٤١٦/١٢ (٧٤٤٨) . ومن طريق الأعمش في البخاري ٢٤٧/١٠ (٥٧٧٨) ، ومسلم ١٠٣/١ (١٠٩) .

(٢) البخاري ٢٢٧/٣ (١٣٦٥) . وأخرجه أحمد من طريق أبي الزناد ٣٨٠/١٥ (٩٦١٨) .

(٣) المسند ٢٩٢/١٥ (٩٤٨٤) ، ومسلم ٥٨٨/٢ (٨٥٧) . ورواه مسلم : «من اغتسل . . .» .

(٤) المسند ٢٩٤/١٥ (٩٤٨٦) ، ومسلم ٤٥١/١ (٦٥١) ، وهو في البخاري ١٤١/٢ (٦٥٧) من طريق الأعمش .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سفيان عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة

أن رسول اللّه ﷺ: «لقد هَمَمْتُ أن آمرَ رجلاً فيقيمَ الصلاةَ، ثم آمُرَ فتياني فيُخالفون إلى قوم لا يأتونها فيحرِّقون عليهم بيوتهم بحُزَم الحطب. ولو عَلِمَ أحدُهم أنّه يجدُ عَظماً سميناً أو مِرْماتين حَسنتين، إذاً لَشَهِدَ الصلاة»(١).

الطريقان في الصحيحين.

قال أبو عبيد: المرماة: ما بين ظلفي الشاة. وقال غيره: السهم الذي يرمى به. وتفتح ميمها وتكسر(٢).

**(٤٦٧٨) الحديث الخامس والأربعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا البخاري قال: حدّثنا عبد العزيز بن عبد اللّه قال: حدّثني سليمان عن ثور عن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال: «اجتنبوا السبع المُوبقات». قالوا: يا رسول اللّه، وما هُنّ؟ قال: «الشّرك باللّه، والسّحر، وقَتْلُ النّفس التي حرّم اللّهُ إلاّ بالحقّ، وأكلُ الرّبا، وأكل مال اليتيم، والتولّي يومَ الزّحف، ورمي المحصنات المؤمنات الغافلات».

أخرجاه(٣).

**(٤٦٧٩) الحديث السادس والأربعون بعد الثلاثمائة:** وبالإسناد

عن النبيّ ﷺ قال: «لا تقوم الساعة حتى يَخْرُجَ رجلٌ من قَحطانَ يسوق الناسَ بعصاه».

أخرجاه(٤)

**(٤٦٨٠) الحديث السابع والأربعون بعد الثلاثمائة:** وبه

---

(١) المسند ٢٨١/١٢ (٧٣٢٨). وفيه: وقال سفيان مرّة: «العشاء». وهو في مسلم - السابق من طريق سفيان بن عيينة. وفي البخاري ١٢٥/٢ (٦٤٤) من طريق أبي الزناد.

(٢) غريب الحديث ٢٠٢/٣. ونقل المؤلّف في الكشف ٤٥٥/٣ أقوالاً أخر عن العلماء.

(٣) البخاري ٣٩٣/٥ (٢٧٦٦)، وفي مسلم ١٤٥/١ (٩) من طريق سليمان بن بلال عن ثور بن زيد.

(٤) البخاري ٥٤٥/٦ (٣٥١٧)، ومن طريق ثور في مسلم ٢٢٣٢/٤ (٢٩١٠)، والمسند ٢٣٧/١٥ (٩٤٠٥).

أن رسول اللّه وسلم قال : «يَعْرَقُ الناسُ يوم القيامة حتى يذهبَ عَرَقُهم في الأرض سبعين ذراعاً ، ويُلْجِمُهم حتى يبلُغَ آذانَهم»[(١)] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا مسلم قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا عبدالعزيز بن محمد عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة :

أن رسول اللّه ﷺ قال : «إن العَرَق يومَ القيامة لَيَذْهَبُ في الأرض سبعين باعاً ، وإنه لَيَبْلُغُ إلى أفواه النّاس أو إلى آذانهم» شكّ ثور أيَّهما قال .

انفرد بإخراجه مسلم[(٢)] .

**(٤٦٨١) الحديث الثامن والأربعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا مسدَّد قال : حدّثنا يحيى عن عبيد اللّه قال : حدّثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة :

عن النبيّ ﷺ قال : «تُنْكَحُ المرأةُ لأربع : لمالها ولحسَبها وجمالها ودينها . فاظْفَرْ بذات الدِّين تَرِبتْ يداك» .

أخرجاه[(٣)] .

**(٤٦٨٢) الحديث التاسع والأربعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا عبد اللّه بن يوسف قال : حدّثنا مالك عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «طعامُ الاثنين كافي الثلاثة ، وطعام الثلاثة كافي الأربعة» .

أخرجاه[(٤)] .

**(٤٦٨٣) الحديث الخمسون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا عبد بن

---

(١) البخاري ٣٩٢/١١ (٦٥٣٢) .

(٢) مسلم ٢١٩٦/٤ (٢٨٦٣) ، وبهذا الإسناد نفسه في المسند ٢٤٩/١٥ (٩٤٢٦) .

(٣) البخاري ١٣٢/٩ (٥٠٩٠) ، وفي مسلم ١٠٨٦/٢ (١٤٦٦) ، والمسند ٣١٩/١٥ (٩٥٢١) من طريق يحيى بن سعيد عن عبيدالله بن عمر .

(٤) البخاري ٥٣٥/٩ (٥٣٩٢) . ومن طريق مالك في مسلم ١٦٣٠/٣ (٢٠٥٨) ، ومن طريق أبي الزناد في المسند ٢٧٢/١٢ (٧٣٢٠) .

حُميد قال : حدّثنا أبو عامر العَقَدِيّ عن المغيرة بن عبد الرحمن الحِزامي عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة

أن النبيّ ﷺ قال : «لا تَمَنَّوا لقاء العدوِّ ، وإذا لقيتُموهم فاصبروا» .

أخرجاه(1) .

**(٤٦٨٤) الحديث الحادي والخمسون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا محمد بن عبد اللّه قال : حدّثنا سعيد بن أبي مريم قال : أخبرنا المغيرة قال : حدّثنا أبو الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة

عن رسول اللّه ﷺ قال : «إنّه ليأتي الرجلُ العظيم السمينُ يومَ القيامة لا يَزِنَ عندَ اللّه جناح بعوضة» . وقال : اقرءوا : ﴿فلاَ نُقيمُ له يومَ القيامةِ وَزْناً﴾ [ الكهف : ١٠٥ ] .

أخرجاه(2) .

**(٤٦٨٥) الحديث الثاني والخمسون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا معلّى بن أسد قال حدّثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «يُحْشَرُ الناسُ على ثلاث طرائق : راغبين وراهبين ، واثنان على بعير وأربعة على بعير وعشرة على بعير ، وتَحشُر بقيّتَهم النّارُ ، تقيل معهم حيث قالوا ، وتبيتُ معهم حيث باتوا ، وتُصْبِحُ معهم حيث أصبحوا ، وتُمسي معهم حيث أمسَوا» .

أخرجاه(3) .

قال الخطّابي : هذا الحشر إنما يكون قبل قيام الساعة ، يُحشر النّاسُ أحياءً إلى الشام . وأمّا الحشر يوم البعث فإنهم يُحشرون حفاةً عُراة لا على الإبل(4) .

**(٤٦٨٦) الحديث الثالث والخمسون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا أصبغ بن الفرج قال : حدّثنا ابن وهب قال : أخبرني عمرو عن جعفر بن ربيعة عن عِراك عن أبي هريرة

---

(١) مسلم ٣/١٣٦٢ (١٧٤١) . ومن طريق شيخه أبي عبدالملك بن عمرو العقدي أخرجه أحمد ١٦/٤٥١ (١٠٧٧٤) وعلّقه البخاري ٦/١٥٦١ (٣٠٢٦) قال : وقال أبوعامر : حدّثنا مغيرة بن عبدالصمد . . .

(٢) البخاري ٨/٤٢٦ (٤٧٢٩) ، ومسلم ٤/٢١٤٧ (٢٧٨٥) من طريق المغيرة .

(٣) البخاري ١١/٣٧٧ (٦٥٢٢) ، ومن طريق وهيب في مسلم ٤/٢١٩٥ (٢٨٦١) .

(٤) الأعلام ٣/٢٢٦٩ ، وينظر الفتح ١١/٣٧٩ .

عن النبيّ ﷺ قال : «لا تَرْغَبوا عن آبائكم ، فمن رَغِبَ عن أبيه فهو كُفر» .

أخرجاه[1] .

**(٤٦٨٧) الحديث الرابع والخمسون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا محمد[2] بن عبدالباقي البزّاز قال : أخبرنا أبو محمد الجوهري قال : أخبرنا عمر بن محمد بن الرباب قال : حدّثنا قاسم بن زكريا المطرِّز قال : أخبرنا أبو كُريب قال : حدّثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «ما بين النَّفختين أربعون» قالوا : يا أبا هريرة أربعون يوما . قال : أبَيْتُ . قالوا : أربعون شهراً . قال : أبيتُ . قالوا : أربعون سنة . قال : أبيت . قال : «ثم يُنْزِلُ اللّه تعالى ماءً من السماء ، فيَنْبُتون كما يَنْبُتُ البقل» قال : «وليس في الإنسان شيء إلا يبلى إلا عظما واحداً ، وهو عَجْبُ الذَّنب ، ومنه يُركَّبُ الخلق يوم القيامة» .

أخرجاه[3] .

وفي بعض الألفاظ في الصحيح « منه خُلِق ، وفيه يُرَكَّب»[4] .

وعَجْبُ الذّنب : هو الذي يجد اللامس مسَّه في وسط الوَرِكين ، ويُسمّى العُصْعُص . فإن قيل : فما فائدة إبقاء هذا العظم؟ قلنا : يحتمل أن يكون جعل ذلك علماً للملائكة على أنه يحيا كل إنسان بجواهره بأعيانها ، ولولا إبقاء ذلك لظنّ أن إعادة الأرواح إلى غير ذلك البدن[5] .

**(٤٦٨٨) الحديث الخامس والخمسون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا علي بن عبد اللّه قال : حدّثنا سفيان قال : حدّثني سُمَيّ عن أبي صالح عن أبي هريرة قال :

---

(١) البخاري ١٢/٥٤ (٦٧٦٨) ، ومن طريق ابن وهب في مسلم ١/٨٠ (٦٢) . وفي المسند ١٦/٤٧٥ (١٠٨١٣) من طريق جعفر بن ربيعة .

(٢) وهذا واحد ممّا رواه عن غير الصحيحين والمسند وجامع الترمذي ، وهو في الصحيحين كما سيأتي .

(٣) من طريق أبي كُريب عن أبي معاوية به في مسلم ٤/٢٢٧٠ (٢٩٥٥) ، ومن طريق الأعمش في البخاري ٨/٥٥١ (٤٨١٤) ، وفي ٨/٦٨٩ (٤٩٣٥) من طريق أبي معاوية به .

(٤) وهذه الرواية في مسلم ٤/٢٢٧١ ، من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة .

(٥) ينظر الكشف ٣/٤٥٤ .

كان رسول اللّه ﷺ يتعوَّذُ من جَهد البلاء ، ودَرَك الشّقاء ، وسُوء القضاء ، وشماتة الأعداء .

قال سفيان : الحديث ثلاث ، وزدت أنا واحدة لا أدري أيّتهنّ .

أخرجاه[1] .

**(٤٦٨٩) الحديث السادس والخمسون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا زهير بن حرب قال : حدّثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «خيرُ صفوف الرّجال أوّلُها ، وشرُّها آخرُها . وخيرُ صفوف النساء آخرها ، وشرُّها أوّلها» .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

**(٤٦٩٠) الحديث السابع والخمسون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا إسحق بن نصر قال : حدّثنا حسين الجُعفي عن زائدة عن ميسرة عن أبي حازم عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «استوصوا بالنساء خيراً ، فإنهن خُلِقْن من ضِلَع ، وإن أعوج ما الضِّلَع أعلاه ، فإن ذَهَبتَ تُقيمُه كَسَرْتَه ، وإن تَرَكْتَه لم يَزَل أعوجَ ، فاستوصوا بالنساء خيراً» .

أخرجاه[3] .

**(٤٦٩١) الحديث الثامن والخمسون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا مسدّد قال : حدّثنا عبد اللّه بن داود عن فُضَيل بن غَزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة :

أن رجلاً أتى النبيّ ﷺ ، فبعث إلى نسائه فقلن : ما عندنا إلا الماء ، فقال رسول اللّه ﷺ : «من يَضُمّ هذا - أو : يُضيف هذا؟» فقال رجل من الأنصار : أنا . فانطلق به إلى

---

(١) البخاري ١٤٨/١١ (٦٣٤٧) ، ومن طريق عمرو الناقد وزهير بن حرب عن سفيان الثوري به في مسلم ٢٠٨٠/٤ (٢٧٠٧) . ومن طريق سفيان بن عيينة في المسند ٣١٠/١٢ (٧٣٥٥) . وينظر تعليق ابن حجر على الحديث في الفتح .

(٢) مسلم ٣٢٦/١ (٤٤٠) ، ومن طريق سُهيل في المسند ١٥٠/١٤ (٨٤٢٨) .

(٣) البخاري ٢٥٣/٩ (٥١٨٦) ، ومسلم ١٠٩١/٢ (١٤٦٨) من طريق الحسين . ومن طرق أُخر في المسند ٣٢١/١٥ . (٩٥٢٤) وينظر مواضعه في الحاشية .

امرأته ، فقال : أكرمي ضيف رسول اللّه ﷺ . فقالت : ما عندنا إلا قُوتُ الصِّبيان . فقال : هَيِّئي طعامَكِ ، وأصبِحي سراجَكِ ، ونوّمي صبيانَك إذا أرادوا عَشاء . فهيّأت طعامَها ، وأصبحت سِراجها ، ونوَّمت صبيانَها ، ثم قامت كأنّها تُصْلح سراجها فأطفأَتْه ، فجعلا يُريانه أنهما يأكلان ، فباتا طاوِيَين . فلما أصبح غدا إلى رسول اللّه ﷺ ، فقال : «ضَحِكَ اللّه الليلة - أو عَجِبَ - من فَعالكما» . وأنزل اللّه : ﴿**وَيُؤْثِرونَ على أَنْفُسِهم ولو كانَ بِهم خَصاصَةٌ ومن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فأولئك هُمُ المُفْلِحون**﴾ [ الحشر : ٥ ] .

أخرجاه(١) .

**(٤٦٩٢) الحديث التاسع والخمسون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن يزيد بن كيسان قال : حدّثني أبو حازم قال :

رأيتُ أبا هريرة يُشير بإصبعه مراراً : والذي نفس أبي هريرة بيده ، ما شبع نبيُّ اللّه ﷺ وأهلُه ثلاثة أيام تِباعاً من خبز حِنطة حتى فارقَ الدُّنيا(٢) .

**(٤٦٩٣) الحديث الستون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «فُجِّرَتْ أربعة أنهار من الجنّة : الفراتُ والنّيل وسَيحانُ وجَيحان» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

**(٤٦٩٤)الحديث الحادي والستون بعد الثلاثمائة:** وبه

قال رسول اللّه ﷺ : «يُؤتى بالموت يوم القيامة ، فيُوقَفُ على الصِّراط فيُقال : يا أهلَ الجنّة ، فيَطّلعون خائفين وَجِلين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه ، فيُقال : هل تعرفون هذا؟ قالوا : نعم [ ربّنا ، هذا الموت ، ثم يقال : يا أهل النار ، فيطّلعون فرحين مستبشرين أن

---

(١) البخاري ١١٩/٧ (٣٧٩٨) ، ومن طرق عن فضيل أخرجه مسلم ١٦٢٤/٣ ، ١٦٢٥ (٢٠٥٤) .

(٢) هذا الحديث ذكره المؤلّف بإسناده هذا ولفظه (الحديث الخامس والخمسون بعد المائتين) .

(٣) المسند ٥٠٦/١٢ (٧٥٤٤) وإسناده حسن . وقد أخرجه الإمام مسلم بإسناد آخر ، من طرق عن عُبيداللّه بن عمر عن خُبيب بن عبدالرحمن عن حفص بن عاصم به ، وينظر تعليق محقّقي المسند على الحديث وشرحه .

يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه . فيُقال : هل تعرفون هذا؟ قالوا : نعم ][1] . هذا الموت . فيأمُرُ به فيُذْبَحُ على الصِّراط ، ثم يقال للفريقين كليهما[2] : خُلودٌ فيما تجدون ، لا موت فيه أبداً»[3] .

**(٤٦٩٥) الحديث الثاني والستون بعد الثلاثمائة:** وبه عن أبي هريرة قال :

مَرّوا على رسول اللّه ﷺ بجنازة فأثنَوا عليها خيراً في مناقب الخير ، فقال : وَجَبَتْ ، ثم مرّت عليه جنازةٌ أخرى فأثنَوا عليها شرّاً في مناقب الشّرّ ، فقال : «وَجَبَتْ» ثم قال : «إنّكم شهداءُ اللّه في الأرض»[4] .

**(٤٦٩٦) الحديث الثالث والستون بعد الثلاثمائة:** وبه

أن رسول اللّه ﷺ قال : «في هذه الحبّة السوداء شِفاءٌ من كلّ داء إلاّ السّامَ» . قالوا : يا رسول اللّه ، وما السامُ؟ قال : «الموت» .

أخرجاه[5] .

**(٤٦٩٧) الحديث الرابع والستون بعد الثلاثمائة:** وبه

قال رسول اللّه ﷺ : «يدخُلُ فقراءُ المؤمنين الجنّةَ قبل أغنيائهم بخمسمائة عام»[6] .

---

(١) ما بين المعقوفين من المسند .

(٢) أثبت محققو المسند «كليهما» -وهو الوجه- عن نسخة مخطوطة ، وهو عندنا وفي الأصول المعتمدة عندهم «كلاهما» .

(٣) المسند ١٢/٥٠٨ (٧٥٤٦) . وصحّح الحاكم ١/٨٣ الحديث بهذا الإسناد على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي . ومن طريق محمد بن عمرو صحّحه ابن حبّان ١٦/٤٨٦ (٧٤٥٠) . وأخرج ابن ماجة الحديث من طريق محمد بن عمرو ٢/١٤٤٧ (٤٣٢٧) ونقل المحقّق عن البوصيري في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات . وروي الحديث في الصحيحين عن ابن عمر وأبي سعيد - الجمع ٢/١٩٣ ، ٤٤٩ (١٢٩٨ ، ١٧٦٥) .

(٤) المسند ١٢/٥١٢ (٧٥٥٢) . ومن طرق محمد بن عمرو في ابن ماجة ١/٤٧٨ (١٤٩٢) ، وأبي يعلى ١٠/٣٨٢ (٥٩٧٩) . وصحّح البوصيري إسناده . وللحديث شاهد عن أنس عند الشيخين - الجمع ٢/١٥٨٢ (١٩٦٠) .

(٥) المسند ١٢/٥١٧ (٧٥٥٧) ، ومن طرق عن أبي سلمة وعن غيره في مسلم ٤/١٧٣٥ (٢٢١٥) ، ومن طريق أبي سلمة في البخاري ١٠/١٤٣ (٥٦٨٨) .

(٦) المسند ١٣/٣٢٨ (٧٩٤٦) ، ومن طرق عن محمد بن عمرو في ابن ماجة ٢/١٣٨٠ (٤١٢٢) ، والترمذي ٤/٤٩٩ (٢٣٥٣ ، ٢٣٥٤) وقال : حسن صحيح . وصحّحه ابن حبّان ٢/٤٥١ (٦٧٦) ، وضعّفه الألباني والمحقّقون .

(٤٦٩٨) **الحديث الخامس والستون بعد الثلاثمائة:** وبه عن أبي هريرة قال:

نهى رسول اللّه ﷺ أن يُنْتَبَذَ في المُزَفَّت والمُقَيَّر والنَّقير والدُّبّاء والحَنْتَم[1]. وقال: «كلُّ مُسْكر حرام»[2].

(٤٦٩٩) **الحديث السادس والستون بعد الثلاثمائة:** وبه

قال رسول اللّه ﷺ: «الحياء من الإيمان، والإيمان في الجنّة، والبَذاء من الجَفاءِ، والجَفاء في النار»[3].

(٤٧٠٠) **الحديث السابع والستون بعد الثلاثمائة:** وبه

قال رسول اللّه ﷺ: «إذا كان أحدُكم إماماً فليخفّف، فإنّه يقوم وراءَه الضعيفُ والكبير وذو الحاجة. وإذا صلّى لنفسه فلْيُطَوِّلْ ما شاء».

أخرجاه[4].

(٤٧٠١) **الحديث الثامن والستون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سليمان بن داود قال: حدّثنا عمران عن قتادة عن سعيد بن أبي الحسن عن أبي هريرة:

أن رسول اللّه ﷺ قال: «ليس شيءٌ أكرمَ على اللّه من الدُّعاء»[5].

---

(١) النقير: جذع يُنقر. والدّبّاء: القرع. والحنتم: الجرار، وكلّها مما يُنتبذ فيه.

(٢) المسند ٣٠٤/١٦ (١٠٥١٠). ومن طريق محمد بن عمرو أخرجه ابن ماجة ١١٢٧/٢ (٣٤٠١) وقال البوصيري: إسناده صحيح، رجاله ثقات، والنسائي ٢٩٧/٨ وصحّحه ابن حبّان ٢٢٨/١٢ (٥٤٠٨). وللحديث شواهد: فالنهي عن الانتباذ في هذه الأشياء في صحيح مسلم، عن ابن عمر وأبي سعيد وعائشة - الجمع ٢٩٨/٢، ٤٧٠ (١٥٠١، ١٨١٤)، ١٦٣/٤ (٣٢٨٧). و«كلّ مسكر حرام» عند مسلم عن بريدة وابن عبّاس وجابر - الجمع ٣٧٠/١ (٥٩٤)، ٢٤٢/٢، ٣٨٧ (١٣٧٠، ١٦٠٨).

(٣) المسند ٣٠٥/١٦ (١٠٥١٢) ومن طرق عن محمد بن عمرو في الترمذي ٣٢١/٤ (٢٠٠٩)، وقال: حسن صحيح، وصحّحه الحاكم ٥٢/١ على شرط مسلم، ووافقه الذهبي، وصحّحه ابن حبّان ٣٧٢/٢ (٦٠٨) وانظر ٣٧٤/٢ (٦٠٩). وحسّنه الألباني والمحقّقون. وذكر محقّقو ابن حبّان والمسند شواهده.

(٤) المسند ٣١٠/١٦ (١٠٥٢٢). والبخاري ١٩٩/٢ (٧٠٣) عن الأعرج عن أبي هريرة. وهو في مسلم ٣٤١/١ (٤٦٧) من طرق عن أبي سلمة وغيره عن أبي هريرة، وليس في رواية مسلم: «وإذا صلّى لنفسه...».

(٥) المسند ٣٦٠/١٤ (٨٧٤٨). وعمران بن قطّان صدوق يهم، روى له أصحاب السنن. وسائر رجاله ثقات. وقد أخرجه الطيالسي في مسنده ٣٣٧ (٣٥٨٥)، ومن طريقه ابن ماجة ١٢٥٨/٢ (٣٨٢٩)، والترمذي ٤٢٥/٥ (٣٣٧٠)، وقال: حسن غريب، لا نعرفه مرفوعاً إلاّ من حديث عمران.. ومن طريق عمران في الأدب المفرد ٣٧٦/١ (٧١٢)، وصحّح الحاكم إسناده ٤٩٠/١، ووافقه الذهبي، وصحّحه ابن حبّان ١٥١/٣ (٨٧٠) وحسّنه الألباني والمحقّقون.

**(٤٧٠٢) الحديث التاسع والستون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدّثنا محمد بن فليح قال : حدّثني أبي عن هلال بن عليّ عن عبد الرحمن بن أبي عمره عن أبي هريرة :

عن النبيّ ﷺ أنّه قال : «لقابُ قوسٍ في الجنّة خيرٌ مّما تطلعُ عليه الشمسُ وتغرُب» .

وقال : «لغدوةٌ في سبيل اللّه خير ممّا تطلُعُ عليه الشمسُ وتغرُب» .

أخرجاه(١) .

**(٤٧٠٣) الحديث السبعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو كامل قال : حدّثنا حمّاد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «لا تقومُ الساعة حتى يُمْطَرَ الناسُ مَطراً لا تُكِنُّ منه بيوتُ المَدَرِ ، ولا تُكِنُّ منه إلا بيوتُ الشَّعر»(٢) .

**(٤٧٠٤) الحديث الحادي والسبعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوكامل قال : حدّثنا زهير قال : حدّثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «مَنَعتِ العراق قَفيزَها ودرهمَها ، ومنعت الشام مُدْيَها ودينارُها ، ومنعتِ مصر إردبَّها ودينارها ، وعُدْتُم من حيثُ بدأْتُم ، وعُدْتُم من حيثُ بدأتُم» شهد على ذلك لحم أبي هريرة ودمُه .

أخرجه مسلم هكذا .

وقد أخرجه البخاري في أفراده بمعناه(٣) .

ومعنى قوله : «مَنعت» أي ستمنع . والمراد الإخبار أن هذه البلاد ستُفتح على المسلمين

---

(١) البخاري ١٣/٦ (٢٧٩٣) . وفي مسلم ١٥٠٠/٣ (١٩٩٢) «لغدوة . . .» من طريق أبي صالح . وفي المسند ١٨١/١٦ (١٠٢٦٠) من طريق فليح «لقاب قوس أحدكم . .» .

(٢) المسند ١١/١٣ (٧٥٦٤) عن عفّان وأبي كامل . وإسناده صحيح . وصحّحه ابن حبّان من طريق حمّاد بن سلمة ١٧٣/١٥ (٦٧٧٠) وقال الهيثمي في المجمع ٣٣٤/٧ : رجاله رجال الصحيح .

(٣) المسند ١٢/١٣ (٧٥٦٥) ومن طريق زهير في مسلم ٢٢٢٠/٤ (٢٨٩٦) ، وأخرجه البخاريّ بمعناه من طريق إسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة ٢٨٠/٦ (٣١٨٠) وأبوكامل مظفر بن مدرك ثقة .

ويُوضع عليها الخراج مقدّراً بالمكاييل والأوزان، وستمنع ذلك في آخر الزمان[١].

**(٤٧٠٥) الحديث الثاني والسبعون بعد الثلاثمائة:** وبه

قال رسول اللّه ﷺ: «من نام وفي يده غَمَرٌ [٢] ولم يغسلْه، فأصابه شيء فلا يَلومَنّ إلا نَفْسَه»[٣].

**(٤٧٠٦) الحديث الثالث والسبعون بعد الثلاثمائة:** وبه

قال رسول اللّه ﷺ: «لا يجزي ولد والده إلا أن يجدَه مملوكاً فيشتريَه فيُعْتِقَه».

انفرد بإخراجه مسلم[٤].

**(٤٧٠٧) الحديث الرابع والسبعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا الترمذي قال: حدّثنا سفيان بن وكيع قال: حدّثنا إسماعيل بن محمد بن جُحادة قال: حدّثنا عبد الجبار بن عبّاس عن أبي إسحق عن الأغرّ أبي مسلم قال:

أشهدُ على أبي سعيد وأبي هريرة أنهما سمعا النبيَّ ﷺ يقول: «من قال: لا إله إلا اللّه، واللّهُ أكبر، صدّقَه ربُّه وقال: لا إله إلا أنا، وأنا أكبر، وإذا قال: لا إله إلا اللّه وحده [قال: يقول: لا إله إلا اللّه أنا وحدي، وإذا قال: لا إله إلا اللّه وحدَه لا شريك له][٥]، قال اللّه: لا إله إلاّ أنا وحدي لا شريك لي. وإذا قال: لا إله إلا اللّهُ وحده لا شرَيك له، له المُلْكُ وله الحمدُ. قال اللّه: لا إله إلاّ أنا، لي المُلكُ ولي الحمد. وإذا قال: لا إله إلاّ اللّه، ولا حول ولا قوّة إلاّ باللّه، قال اللّه: لا إله إلا أنا، ولا حولَ ولا قوّةَ إلا بي». وكان

---

(١) ينظر الكشف ٥٦٦/٣.

(٢) الغمر: دسم اللحم.

(٣) المسند ١٦/١٣ (٧٥٦٩) وإسناده صحيح. ومن طريق زهير في أبي داود ٣٦٦/٣ (٣٨٥٢) ومن طريق سهيل في الأدب المفرد ٦٩٥/٢ (١٢٢٠) وابن ماجة ١٠٩٦/٢ (٣٢٩٧) وصحيح ابن حبّان ٣٢٩/١٢ (٥٥٢١) ومن طريق الأعمش عن أبي صالح أخرجه الترمذي ٢٥٥/٤ (١٨٦٠) وقال: حسن غريب، وصحّح الحاكم إسناده ١٣٧/٤. وقال ابن حجر في الفتح ٥٧٩/٩: صحيح على شرط مسلم، وصحّحه الألباني والمحقّقون.

(٤) المسند ١٧/١٣ (٧٥٧٠)، ومسلم ١١٤٨/٢ (١٥١٠) من طريق زهير بن حرب.

(٥) ما بين المعقوفين من الترمذي.

يقول : «من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النّار[1]» .

(٤٧٠٨) **الحديث الخامس والسبعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد الأمويّ قال : حدّثنا عبيد اللّه بن عمر بن حفص عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إذا أتى أحدُكم فراشَه فلْيَنْزِعْ داخلةَ إزارِه ثم لِيَنْفُضْ بها فراشه ، فإنّه لا يدري ما حَدَثَ عليه بعده ، ثم لِيَضْطَجِعْ على جنبه الأيمن ، ثم ليقل : باسمك ربّي وَضَعْتُ جنبي وبك أرفعُه ، إن أمسكْتَ نَفسي فارحَمْها ، وإن أرسلْتَها فاحفَظْها بما حَفِظْت به عبادَك الصالحين» .

أخرجاه[2] .

(٤٧٠٩) **الحديث السادس والسبعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا مَعمر عن همّام عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إذا نظرَ أحدُكم إلى من فُضِّلَ عليه في المال والخَلق فلينظر إلى من هو أسفل منه ممّن فُضِّلَ عليه» .

أخرجاه[3] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو معاوية قال : حدّثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال :

---

(١) الترمذي ٤٥٨/٥ (٣٤٣٠) وقال : هذا حديث حسن غريب . وقد رواه شعبة عن أبي إسحق عن الأغرّ بن مسلم عن أبي هريرة وأبي سعيد بنحو هذا الحديث بمعناه ، ولم يرفعه شعبة . وأخرج ابن ماجة ١٢٤٦/٢ (٣٧٩٤) الحديث من طريق أبي إسحق عن الأغرّ به . وهو في مسند أبي يعلى ١٢/١١ ، ١٤ (٦١٥٣ ، ٦١٥٤) من طريق محمد بن جحادة وحمزة الزيات عن أبي إسحق . وصحّح الألباني الحديث في الصحيحة ٣٧٨/٣ (١٣٩٠) .

(٢) المسند ٢٨٢/١٥ (٩٤٦٩) . ومن طريق عبيداللّه في البخاري ١٢٣/١١ (٦٣٢٠) ، ومسلم ٢٠٨٤/٤ (٢٧١٤) .

(٣) المسند ٤٩١/١٣ (٨١٤٧) ، ومسلم ٢٢٧٥/٤ (٢٩٦٣) . وأخرجه مسلم والبخاري ٣٢٢/١١ (٦٤٩٠) من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة به .

قال رسول اللّه ﷺ : «انظُروا إلى من هو أسفلَ منكم ، ولا تَنْظُروا إلى مَن هو فوقَكم ، فإنّه أجدرُ ألاّ تَزْدَرُوا نعمةَ اللّه عليكم»[1] .

(٤٧١٠) **الحديث السابع والسبعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : أخبرنا مَعمر عن همّام بن مُنبّه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «لا يَتمَنَّ أحدُكم الموتَ ، ولا يَدْعُ به من قبل أن يأتيَه ، إنّه إذا مات أحدُكم انقطع عمله ، وإنّه لا يزيد المؤمنَ [ عمرُه ] إلاّ خيراً»[2] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا مَعمر عن الزُّهري عن أبي عَبيد مولى عبد الرحمن عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «لا يَتَمَنَّ أحدُكم الموتَ : إما مُحْسِنٌ فيزدادُ إحساناً ، وإما مسيءٌ فلعلّه أن يَستَعْتِب»[3] .

الطريقان في الصحيحين .

(٤٧١١) **الحديث الثامن والسبعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوكامل قال : حدّثنا إبراهيم بن سعد قال : حدّثنا ابن شهاب عن عُبيد اللّه بن عبد اللّه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «كان رجل يُداينُ النّاس ، وكان يقول لفتاه : إذا أتيتَ مُعْسِراً فتجاوزْ عنه لعلّ اللّه عزّ وجلّ أن يتجاوزَ عنّا ، فلقي اللّه عزّ وجلّ فتجاوز عنه» .

أخرجاه[4] .

(٤٧١٢) **الحديث التاسع والسبعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا يحيى بن بُكير قال : حدّثنا مالك عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة :

---

(١) المسند ٤١٨/١٢ (٧٤٤٩) ، ومسلم ٢٢٧٥/٤ (٢٩٦٣) . ولم ينبّه على إخراج مسلم له .

(٢) المسند ٥١٥/١٣ (٨١٨٩) ، ومسلم ٢٠٦٥/٤ (٢٦٨٢) .

(٣) المسند ٤٤٨/١٣ (٨٠٨٦) ، ومن طريق معمر في البخاري ٢٢٠/١٣ (٧٢٣٥) .

(٤) المسند ٢٤/١٣ (٧٥٧٩) ، ومن طرق عن إبراهيم بن سعد في البخاري ٥١٤/٦ (٣٤٨٠) ، ومسلم ١١٩٦/٣ (١٥٦٢) .

أن رسول اللّه ﷺ قال : «نعم المَنيحةُ اللَّقْحةُ منيحة ، والشاة الصَّفيّ تغدو بإناء وتروحُ بإناء» .

أخرجاه(١) .

والمنحةُ : تارة تكون بإعطاء الفَضل ، وتارة بإعطاء اللبن مدّة ثم تردّه .

واللّقحة : الناقة الحامل .

والشاة الصَّفِيّ : هي الغزيرة اللبن يصطفيها الإنسان ويتخيّرها .

**(٤٧١٣) الحديث الثمانون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا هشام عن يحيى عن أبي جعفر أنه سمع أبا هريرة يقول :

قال رسول اللّه ﷺ : «ثلاثُ دعواتٍ مُستجاباتٌ لا شكّ فيهنّ : دعوة المظلوم ، ودعوة المسافر ، ودعوة الوالد على ولده»(٢) .

**(٤٧١٤) الحديث الحادي والثمانون بعد الثلاثمائة:** وبه

قال رسول اللّه ﷺ : «أفضلُ الأعمال عند اللّه عزّ وجلّ إيمانٌ لا شكّ فيه ، وغزوٌ لا غُلولَ فيه ، وحجٌّ مبرور»(٣) .

**(٤٧١٥) الحديث الثاني والثمانون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا البخاري قال : حدثنا إسحق بن إبراهيم قال : أخبرنا جرير عن عُمارة بن القعقاع عن أي زُرعة عن أبي هريرة :

عن رسول اللّه ﷺ قال : «لا تقومُ الساعةُ حتى تُقاتلوا اليهودَ ، حتى يقولَ الحجرُ وراءه

---

(١) البخاري ٢٤٢/٥ (٢٦٢٩) ، وفي مسلم ٧٠٧/٢ (١٠١٩) ، والمسند ٢٤٨/١٢ (٧٣٠١) من طريق سفيان بن عيينة عن أبي الزِّناد : «ألا رجل يمنح أهلَ بيت ناقة ، تغدو بعُسّ وتروحُ بعُسّ ، إن أجرها لعظيم» والعُسّ : القدح الكبير .

(٢) المسند ٤٧٩/١٢ (٧٥١٠) ، ومن طرق عن هشام في ابن ماجة ١٢٧٠/٢ (٣٨٦٢) ، وأبي داود ٨٩/٢ (١٥٣٦) ، والترمذي ٢٧٧/٤ (١٩٠٥) ، ٤٦٨/٥ (٣٤٤٨) . وقال الترمذي : حسن ، وجعل أبا جعفر هو المؤذّن ، لا يعرف اسمه ، ولكن ابن حبّان صحّح الحديث ٤١٦/٦ (٢٦٩٩) وجعل أبا جعفر محمد بن علي ابن الحسن . ونقل المحقّق عدم استقامة ذلك . وحسّن الألباني والمحقّقون الحديث .

(٣) المسند ٤٨٢/١٢ (٧٥١١) . ومن طريق هشام صحّح ابن حبّان الحديث ٤٥٧/١٠ (٤٥٩٧) قال المحقّق : إسناده صحيح على شرط الشيخين مع ما ذكرنا في الحديث السابق من جهالة أبي جعفر . وقد نقل محقّقو المسند الطرق عن أبي هريرة التي توبع فيها أبو جعفر ، وأحاديث الباب .

اليهوديُّ : يا مسلم ، هذا يهوديٌّ ورائي فاقتُله» .

أخرجاه[1] .

**(٤٧١٦) الحديث الثالث والثمانون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا همّام قال : حدّثنا محمد بن جُحادة أن أبا الحصين حدّثه أن ذكوان حدّثه أن أبا هريرة حدّثه قال :

جاء رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ فقال : يا رسول اللّه ، عَلّمْني عملاً يَعْدِلُ الجهاد ، قال : «لا أجده» قال : «هل تستطيع إذا خرجَ المجاهد أن تَدْخُلَ المسجد فتقوم لا تَفْتُرُ ، وتصومَ لا تُفْطِرُ؟» قال : لا أستطيع .

قال أبو هريرة : إن فرس المجاهد لَيَسْتَنّ في طِوَله[2] فيكتب له حسنات[3] .

**(٤٧١٧) الحديث الرابع والثمانون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع عن سفيان عن صالح مولى التَّوْأَمة عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «ما اجتمع قومٌ في مجلس ، فتفرّقوا ولم يذكروا اللّه عزّ وجلّ ويُصَلُّوا على النبيِّ ﷺ ، إلاّ كان مجلسُهم تِرَةً[4] عليهم يومَ القيامة»[5] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا وُهَيب قال : حدّثنا سُهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «ما اجتمعَ قومٌ فتفرّقوا عن غير ذكرِ اللّهِ عزّ وجلّ إلا كأنّما تفرّقوا

---

(١) البخاري ١٠٣/٦ (٢٩٢٥) ، وفي مسلم ٢٢٣٩/٤ (٢٩٢٢) ، والمسند ٢٣٣/١٥ (٩٣٩٨) من طريق قتيبة بن سعيد عن يعقوب بن عبدالرحمن عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة به .

(٢) يستنّ : يمرح . والطول : الحبل .

(٣) المسند ٢١٨/١٤ (٨٥٤٠) . ولم يُنبّه المؤلّف على أن الحديث في الصحيحين : فهو بهذا الإسناد في البخاري ٤/٦ (٢٧٨٥) ، ومن طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه ذكوان في مسلم ١٤٩٨/٤ ، ١٤٩٩ (١٨٧٨) .

(٤) الترة : النقص ، والتاء في آخره عوض عن الواو المحذوفة من أوله ، وأصله : وتر .

(٥) المسند ٤٧٥/١٥ (٩٧٦٤) . وصالح مولى التوأمة ، وهو ابن نبهان المدني ، صدوق اختلط ، التقريب ٢٥٢/١ -وسائر رجاله ثقات . وقد صحّح محققو المسند الحديث ، وحسّنوا إسناده ، وساقوا طرقه ومصادره .

عن جِيفة حمار ، وكان ذلك المجلسُ عليهم حَسرة»[١] .

(٤٧١٨) **الحديث الخامس والثمانون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن يزيد عن حجّاج عن عطاء عن أبي هريرة :

عن النبيّ ﷺ : أنّه نهى عن ثَمَن الكلب ، ومهر البَغِيّ ، وعَسْبِ الفَحل[٢] .

(٤٧١٩) **الحديث السادس والثمانون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد حدّثنا هُشَيم ابن بَشير قال : أخبرنا عبد اللّه بن أبي صالح ذكوان عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «يمينُك على ما يُصَدِّقُكَ به صاحبُك»[٣] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا مسلم قال : حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال : حدّثنا يزيد بن هارون عن هُشَيم عن عبّاد[٤] بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «اليمين على نِيّة المُسْتَحْلِف»[٥] .

انفرد بإخراج الطريقين مسلم .

(٤٧٢٠) **الحديث السابع والثمانون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشيم قال : حدّثنا منصور وهشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «البئرُ جُبارٌ ، والمَعْدِن جُبارٌ ، والعَجماء جُبارٌ ، وفي الرِّكاز الخُمُسُ» .

---

(١) المسند ٢١/١٥ (٩٠٥٢) وإسناده صحيح . ومن طريق سهيل في أبي داود ٢٦٤/٤ (٤٨٥٥) ، وصحيح ابن حبّان ٣٥١/٢ (٥٩٠) . وقد جمع الألباني في الصحيحة ١٥٦/١ - ١٦٢ (٧٦-٨٠) روايات الحديث وطرقه وحكم عليها .

(٢) المسند ٢٩٤/١٦ (١٠٤٨٩) ، وإسناده ضعيف لضعف حجّاج بن أرطاة . وقد أخرج الشيخان عن أبي مسعود النهي عن ثمن الكلب ومهر البَغيّ - الجمع ٤٩٣/١ (٧٩٠) ، وأخرج البخاري عن ابن عمر النهي عن عسب الفحل - الجمع ٢٨٦/٢ (١٤٦١) .
وعَسْب الفحل : أجرة ضرابه .

(٣) المسند ١٣/١٢ (٧١١٩) وهو أول حديث لأبي هريرة في المسند . وبالإسناد نفسه في مسلم ١٢٧٤/٣ (١٦٥٣) .

(٤) عبّاد هو عبدالله ذكوان ، نفسه .

(٥) مسلم - السابق .

أخرجاه(١) .

وقوله : البئر جُبار : هي التي تكون في ملك الرجل فيسقطُ فيه إنسانٌ أو دابّة ، أو تستأجر رجلاً لحفر بئر ، فتنهار عليه ، فلا ضمان . وكذلك إذا استأجر لحفر المَعْدِن .

والعجماء : البهيمة تنقلب وليس معها أحد .

والجُبار : الهَدْر(٢) .

(٤٧٢١) **الحديث الثامن والثمانون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن الزّهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

أبصرَ الأقرعُ بنُ حابسٍ النبيَّ ﷺ يقبّل الحسن ، فقال : لي عشرة من الولد ما قبّلْتُ أحداً منهم قطّ . فقال : «إنّه من لا يَرْحَمُ لا يُرْحَمُ» .

أخرجاه(٣) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا هُشيم عن الزّهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

دخل عُيَينةُ بن حِصن على رسول اللّه ﷺ ، فرآه يقبِّلُ حسناً أو حُسيناً ، فقال : أتقبِّلُه يا رسول اللّه! لقد وُلدَ لي عشرة ما قَبّلْتُ أحداً منهم . فقال رسول اللّه ﷺ : «إنّ من لا يَرْحَمُ لا يُرْحَمُ»(٤) .

(٤٧٢٢) **الحديث التاسع والثمانون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشيم عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة :

أنّه مرّ بقوم يتوضّأون فقال : أسْبِغُوا الوضوء ، فإنّي سمعتُ رسول اللّه ﷺ يقول : «ويلٌ للأعقاب من النّار» .

---

(١) المسند ١٥/١٢ (٧١٢٠) . وإسناده صحيح . ومن طرق أبي هريرة في البخاري ٣٦٤/٣ (١٣٩٩) ، ٣٣/٥ (٢٢٥٥) ، ٢٥٦/١٢ (٦٩١٣) ، ومسلم ١٣٣٤/٣ ، ١٣٣٥ (١١٧٠) .

(٢) والرّكاز : الكنز المدفون . وينظر الكشف ٣٥٥/٣ ، والفتح ٢٥٥/١٢ .

(٣) المسند ٢٣٦/١٢ (٧٢٨٩) ، ومسلم ١٨٠٨/٤ (٢١٣٨) ، وفي البخاري عن الزهري ٥٢٦/١٠ (٥٩٩٧) .

(٤) المسند ١٧/١٢ (٧١٢١) وإسناده صحيح . وينظر الحديث السابق ، وتخريج محقّقي المسند .

أخرجاه[1] .

**(٤٧٢٣) الحديث التسعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدثنا عبدالرزّاق قال : مَعمر عن همّام بن مُنَبّه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «رُؤيا الرجل الصالح جزءٌ من ستّة وأربعين جُزءاً من النبّوة» .

أخرجاه[2] .

**(٤٧٢٤) الحديث الحادي والتسعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «من رآني في المنام فقد رأى الحقَّ ، إنّ الشيطان لا يتشبّه بي»[3] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا البخاري قال : حدّثنا موسى قال : حدّثنا أبو عَوانة عن أبي حَصين عن أبي صالح عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «تَسمَّوا باسمي ولا تكتنوا بكُنيتي ، ومن رآني في المنام فقد رآني ، فإن الشيطان لا يتمثّل في صورتي . ومن كذبَ عليّ متعمّداً فليتبوّأ مقعدَه من النار»[4] .

الطريقان في الصحيحين .

---

(١) المسند ١٨/١٢ (٧١٢٢) ، وأخرجه البخاري ٢٦٧/١ (١٦٥) من طريق آدم بن أبي إياس ، ومسلم ٢١٤/١ (٢٤٢) من طريق وكيع ، كلاهما عن شعبة به .

(٢) المسند ٤٩٨/١٣ (٨١٦١) ، ومسلم ١٧٧٤/٤ (٢٢٦٣) . ورواه البخاري من طريق سعيد بن المسيّب ومحمد ابن سيرين عن أبي هريرة ٣٧٣/١٢ ، ٤٠٤ (٦٩٨٨ ، ٧٠١٧) .

(٣) المسند ٥١٣/١٢ (٧٥٥٣) . وأخرج البخاري ٣٨٣/١٢ (٦٩٩٣) ومسلم ١٧٧٥/٤ (٢٢٦٦) من طريق الزهري عن أبي سلمة : «من رآني في المنام فسيراني في اليقظة . . .» وأخرج مسلم من طريق أيوب وهشام بن محمد عن أبي هريرة : «من رآني في المنام فقد رآني . . .» وفيه : قال : أبوسلمة : قال أبوقتادة : قال رسول اللّه ﷺ : «من رآني فقد رأى الحقّ» . وينظر تخريجه في المسند .

(٤) البخاري ٢٠٢/١ (١١٠) . وفي مسلم ١٠/١ (٣) عن أبي عوانة : «من كذب عليَّ . .» فقط .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا احمد قال : حدّثنا محمد بن فُضيل عن عاصم بن كُليب عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «من رآني في المنام فقد رآني ، فإن الشيطان لا يتمثّل بي[1] ، وإنّ رؤيا العبد المؤمن الصادقة الصالحة جزءٌ من سبعين جزءاً من النبوّة»[2] .

**(٤٧٢٥) الحديث الثاني والتسعون بعد الثلاثمائة:** حدثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن فُضيل عن عُمارة عن أبي صالح عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إنّ أوّل زُمرة تدخلُ الجنّة على صورة القمر ليلة البدر ، ثم الذين يلونهم على أشدّ ضوء كوكب [دُرّيٍّ][3] في السماء إضاءةً ، لا يبولون ولا يتغوّطون ولا يَتفُلون ولا يَمْتَخِطون ، أمشاطُهم الذّهبُ ، ورَشْحُهم المِسك ، ومجامرُهم الألُوّة ، وأزواجُهم الحُورُ العِين ، أخلاقُهم على خَلق رجلٍ واحد ، على صورة أبيهم آدمَ ، ستين ذراعاً»[4] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا مَعمر عن همّام عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «أوّل زُمرة تَلِجُ الجنّة صُوَرُهم على صورة القمر ليلة البدر ، لا يبصُقون فيها ، ولا يمتخطون ، ولا يتغوّطون ، آنيتُهم وأمشاطُهم الذّهب والفضّة ، ومجامرُهم الألُوَّة ، ورَشْحُهم المِسك ، ولكلّ واحدٍ منهم زوجتان ، يُرَى مخّ سُوقِهما[5] من وراء اللحم من الحُسن ، لا اختلاف بينهم ولا تباغض ، قلوبهم على قلبٍ واحدٍ ، يسبّحون اللّه بُكرةً وعَشِيّاً»[6] .

الطريقان في الصحيحين .

---

(١) في المسند : وقال ابن فُضيل مرّة : «يتخيّل بي» .

(٢) المسند ٨٧/١٢ (٧١٦٨) . وقوّى المحقّقون إسناده . وانظر الطريقين السابقين ، والحديث الذي قبل هذا .

(٣) (دُرّي) من المصادر .

(٤) المسند ٨٢/١٢ (٧١٦٥) وينظر تعليق المحقّق . وأخرجه البخاري ٣٦٢/٦ (٣٣٢٧) ومسلم ٢١٧٩/٤ (٢٨٣٤) من طريق عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة .

(٥) السُّوق : جمع ساق .

(٦) المسند ٥١٩/١٣ (٨١٩٨) ، ومسلم ٢١٨٠/٤ (٢٨٣٤) . ومن طريق معمر في البخاري ٣١٨/٦ (٣٢٤٥) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل بن عليّة قال : حدّثنا أيّوب عن محمد بن سِيرين قال :

إمّا تفاخروا وإمّا تذاكروا ، الرجال أكثر في الجنّة أم النساء؟ فقال أبو هريرة : أو لم يَقُلْ أبو القاسم ﷺ : «إنّ أوّلَ زُمرة تدخل الجنّة على صورة القمر ليلة البدر ، والتي تليها على أضوأ كوكبٍ دُرِّيٍّ في السماء ، لكلِّ امرىءٍ منهم زوجتان اثنتان ، يُرَى مُخُّ سُوقِهما من وراء اللحم ، وما في الجنّة عَزَبٌ» .

انفرد بإخراجه مسلم[١] .

**(٤٧٢٦) الحديث الثالث والتسعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا مسلم قال : حدّثني زهير بن حرب قال : حدّثنا إسحق بن عيسى قال : حدّثنا مالك عن ثور بن زيد قال : سمعْتُ أبا الغيث يحدّث عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «كافل اليتيم له أو لغيره ، أنا وهو كهاتين في الجنّة» وأشار مالكٌ بالسبّابة والوسطى .

انفرد بإخراجه مسلم[٢] .

**(٤٧٢٧) الحديث الرابع والتسعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا مسلم قال : حدّثني يحيى بن يحيى قال : قرأت على مالك عن محمد بن يحيى بن حَبّان عن الأعرج عن أبي هريرة :

أن رسول اللّه ﷺ نهى عن الصلاة بعد العصر حتى تَغْرُبَ الشمسُ ، وعن الصلاة بعد الصبح حتى تَطْلُعَ الشمسُ .

انفرد بإخراجه مسلم[٣] .

---

(١) المسند ٦٤/١٢ (٧١٥٢) ، ومسلم ٢١٧٨/٤ (٢٨٣٤) .

(٢) مسلم ٢٢٨٧/٤ (٢٩٨٣) ، وأخرجه أحمد عن شيخه إسحق بن عيسى به ٤٦٥/١٤ (٨٨٨١) .

(٣) مسلم ٥٦٦/١ (٨٢٥) ، وهو في المسند ٣٦/١٦ (٩٩٥٣) من طريق مالك .

(٤٧٢٨) **الحديث الخامس والتسعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا البخاري قال: حدّثنا محمد بن بشار قال: حدّثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي حازم عن أبي هريرة:

عن النبيّ ﷺ قال: «لو دُعِيتُ إلى ذِراع أو كُراع[1] لأجَبْتُ، ولو أُهديَ إليّ ذِراع أو كُراع لقَبِلْت».

انفرد بإخراجه البخاري[2].

(٤٧٢٩) **الحديث السادس والتسعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا مسلم قال: حدّثني يونس بن عبد الأعلى قال: ابن وهب قال: أخبرني يحيى بن أيّوب عن عمارة ابن غزيّة عن سُمّي مولى أبي بكر عن أبي هريرة

أن رسول اللّه ﷺ كان يقول في سجوده: «اللّهمّ اغْفِرْ لي ذنبي كلَّه، دِقَّه وجِلَّه، وأوّلَه وآخِرَه، وعلانيتَه وسِرَّه».

انفرد بإخراجه مسلم[3].

(٤٧٣٠) **الحديث السابع والتسعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا مسلم قال: حدّثنا هارون بن معروف قال: حدّثنا عبد اللّه بن وَهب عن عمرو بن الحارث عن عُمارة بن غَزِيّة أنّه سمع أبا صالح ذكوانَ يحدّث عن أبي هريرة

أن رسول اللّه ﷺ قال: «أقربُ ما يكون العبدُ من ربّه عزّ وجلّ وهو ساجد، فأكثِروا الدُّعاء».

انفرد بإخراجه مسلم[4].

(٤٧٣١) **الحديث الثامن والتسعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا مسلم قال: حدّثنا هارون بن معروف قال: حدّثنا عبد اللّه بن وهب قال: حدّثنا عمرو بن الحارث أن الحارث ابن يعقوب حدّثه عن يعقوب بن عبد اللّه بن الأبحّ قال: قال القعقاع بن حكيم عن ذكوان أبي صالح عن أبي هريرة:

---

(١) كراع الدابّة: ما دون الكعب.

(٢) البخاري ٥/١٩٩ (٢٥٦٨). وهو من طريق شعبة في المسند ١٦/١٥٩ (١٠٢١٢) ومن طريق سليمان بن مهران الأعمش ١٥/٢٩٣ (٩٤٨٥).

(٣) مسلم ١/٣٥٠ (٤٨٣).

(٤) مسلم ١/٣٥٠ (٤٨٢)، ومن طريق هارون في المسند ١٥/٢٧٤ (٩٤٦١).

جاء رجل إلى النبيّ ﷺ فقال : يا رسول اللّه ، ما لقيتُ من عقرب لَدَغَتْني البارحةَ . قال : «أما لو قلتَ حين أمسيْتَ : أعوذُ بكلمات اللّه التّامّات من شرّ ما خلق ، لم يضرّك» .

انفرد بإخراجه مسلم[1] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا هشام عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال النبيّ ﷺ : «من قال إذا أمسى ثلاث مرّات : أعوذُ بكلمات اللّه التّامّات من شرّ ما خلق ، لم يضرّه حُمَةٌ تلك الليلة» .

قال : وكان أهلَنا قد تعلّموها ، فكانوا يقولونها ، فلُدِغَت جاريةٌ منهم فلم تَجِدْ لها وَجَعاً[2] .

**(٤٧٣٢) الحديث التاسع والتسعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا إبراهيم بن دينار قال : حدّثنا أبو قطَن عمرو بن الهيثم عن عبد العزيز بن عبد اللّه بن أبي سلمة الماجِشون عن قدامة بن موسى عن أبي صالح السّمّان عن أبي هريرة قال :

كان رسول اللّه ﷺ يقول : «اللّهمّ أصْلِحْ لي ديني الذي هو عصمة أمري ، وأصْلِحْ لي دُنياي التي فيها معاشي ، وأصْلِحْ لي آخرتي التي فيها مَعادي ، واجعل الحياةَ زيادة لي في كلّ خير ، واجعلِ الموتَ راحة لي من كلّ شرّ» .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

**(٤٧٣٣) الحديث الأربعمائة:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال : حدّثني خالد بن مَخْلَد عن سُليمان بن بلال قال : حدّثني سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال :

---

(١) مسلم ٢٠٨١/٤ (٢٧٠٩) ، ومن طريق ذكوان في المسند ٤٦٤/١٤ (٨٨٨٠) .

(٢) المسند ٢٧٤/١٣ (٧٨٩٨) وإسناده صحيح . وبهذا الإسناد أخرجه الطحاوي في شرح المشكل ٢٠/١ (٢٠) دون : فكان أهلنا . . . ، وينظر تخريج المحقّقين ، والحديث السابق .

(٣) مسلم ٢٠٨٧/٤ (٢٧٢٠) .

قال سعد بن عُبادة : يا رسول اللّه ، لو وجَدْتُ مع أهلي رجلاً لم أمَسَّه حتى آتيَ بأربعة شهداء؟ قال رسول اللّه ﷺ : «نعم» قال : كلاّ ، والذي بعثَك بالحقِّ إنْ كنتُ لأعاجِلُه بالسيف قبلَ ذلك . قال : «اسمَعوا ما يقولُ سيِّدُكم ، إنّه لغَيور ، وأنا أغيرُ منه ، واللّه أغيرُ منّي» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

**(٤٧٣٤) الحديث الحادي بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن فُضيل قال : حدّثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إنّ للصلاة أوّلاً وآخِراً ، وإنّ أوّلَ وقتِ الظُّهر حينَ تزولُ الشمسُ ، وإن آخرَ وقتِها حين يدخل وقت العصر . وإن أوّل وقتِ العصرِ حين يدخلُ وقتُها ، وإن آخرَ وقتِها حين تصفرُّ الشمسُ . وإن أوّل وقتِ المغرب حين تغرُبُ الشمسُ ، وإن آخرَ وقتها حين يغيبُ الأفق . وإن أوّلَ وقتِ العشاء الآخرة حين يغيبُ الأُفق ، وإن آخرَ وقتها حين ينتصف الليل . وإن أوّلَ وقتِ الفجر حين يطلع الفجر ، وإن آخرَ وقتها حين تطلعُ الشمس»(٢) .

**(٤٧٣٥) الحديث الثاني بعد الأربعمائة:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا أبو الطاهر قال : حدّثنا ابن وهب قال : حدّثني الليث بن سعد عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة

أن رسول اللّه ﷺ قال : «لَيَنْتَهِيَنَّ أقوامٌ عن رفعهم أبصارَهم عند الدُّعاء في الصلاة إلى السماء ، أو لَتُخْطَفَنَّ أبصارُهم» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

---

(١) مسلم ١١٣٥/٢ (١٤٩٨) .

(٢) المسند ٩٤/١٢ (٧١٧٢) ، والترمذي ٢٨٣/١ (١٥١) . ونقل عن البخاري قوله : حديث محمد بن فضيل خطأ ، أخطأ فيه محمد بن فضيل . . . ونقل حديث الأعمش عن مجاهد ، وهو موقوف . وقد نقل الشيخ أحمد شاكر كلاماً حول هذا الحديث ، كما نقل محقّقو المسند تعليقاً طويلاً عليه . وقال المؤلّف ابن الجوزي في التحقيق ٢٧٩/١ : ابن فضيل ثقة ، فيجوز أن يكون الأعمش قد سمعه من مجاهد مرسلاً ، وسمعه من أبي صالح مسنداً . وجعله الألباني في الصحيحة ٢٧٢/٤ (١٦٩٦) .

(٣) مسلم ٣٢١/١ (٤٢٩) . وأخرجه أحمد بإسناده إلى الحسن عن أبي هريرة ١٣٣/١٤ (٨٤٠٨) .

(٤٧٣٦) **الحديث الثالث بعد الأربعمائة:** حدّثنا مسلم قال: حدّثنا قتيبة قال: حدّثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال:

نهى رسول اللّه عن المحاقلة والمزابنة.

انفرد بإخراجه مسلم(١).

وقد فسّرنا في مسند أبي سعيد أن المحاقلة: كراء الأرض. والمزابنة: اشتراء التمر في رؤوس النّخل.

(٤٧٣٧) **الحديث الرابع بعد الأربعمائة:** حدّثنا البخاريّ قال: حدّثنا محمد بن مقاتل قال: أخبرنا عبد اللّه قال: أخبرنا زكريا عن الشّعبي عن أبي هريرة قال:

قال رسول اللّه ﷺ: «الرّهنُ يُرْكَبُ بنفقته إذا كان مرهوناً، ولبن الدَّرِّ يُشْرَبُ بنفقته إذا كان مرهوناً، وعلى الذي يركب ويشرب النّفقة».

انفرد بإخراجه البخاريّ(٢).

(٤٧٣٨) **الحديث الخامس بعد الأربعمائة:** حدّثنا البخاريّ قال: حدّثنا محمد بن بشار قال: حدّثنا ابن أبي عديّ عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن أبي هريرة:

عن النبيّ ﷺ قال: «أتاكم أهلُ اليمن، هم أرقُّ أفئدةً، وألينُ قلوباً. الإيمان يمانٍ، والحكمة يمانية، والفخر والخُيَلاء في أصحاب الإبل، والسكينة والوقار في أهل الغنم».

أخرجاه(٣).

(٤٧٣٩) **الحديث السادس بعد الأربعمائة:** حدّثنا مسلم قال: حدّثنا قتيبة بن سعيد قال: حدّثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة

أن النبيّ ﷺ كان على حِراء هو وأبو بكر وعمرُ وعثمان وعليّ وطلحةُ والزُّبير، فتحركَتِ الصخرة، فقال رسول اللّه ﷺ: «اهْدَأْ، فما عليك إلاّ نبيٌّ أو صدِّيقٌ أو شهيد»

---

(١) مسلم ١١٧٩/٣ (١٥٤٥)، وبه في المسند ٢٥٦/١٥ (٩٤٣٥) مع أمور أُخر منهيّ عنها.

(٢) البخاري ١٤٣/٥ (٢٥١٢). ومن طريق زكريا بن أبي زائدة في المسند ٢٣/١٢ (٧١٢٥).

(٣) البخاري ٩٨/٨ (٤٣٨٨). ومن طريق سليمان الأعمش عن أبي صالح ذكوان، ومن طرق أخرى في مسلم ٧١/١ - ٧٣ (٥٢). وللحديث طرق في المسند - ينظر ١٣٣/١٢ (٧٢٠٢)، ٩٠/١٣ (٧٦٥٢) وحواشيهما.

انفرد بإخراجه مسلم[1] .

(٤٧٤٠) **الحديث السابع بعد الأربعمائة** : حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا محمد بن عثمان قال : حدّثنا خالد بن مَخْلَد قال : حدّثنا سليمان بن بلال قال : حدّثني شَريك بن عبد اللّه عن عطاء عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إنّ اللّه تعالى قال : من عادى لي وليّا فقد آذَنْتُه بالحرب . وما تَقَرَّبَ إليّ عبدي بشيءٍ أحبَّ ممّا افترضْتُ عليه . وما يزالُ عبدي يتقرَّبُ إليَّ بالنوافل حتى أحِبَّه ، فإذا أحبَبْتُه كنتُ سمعَه الذي يسمعُ به ، وبصرَه الذي يُبصر به ، ويَدَه التي يَبْطش بها ، ورجلَه التي يمشي بها ، ولئن سألَني لأُعْطِيَنّه ، ولئن استعاذني لأُعِيذَنّه ، وما تردَّدْتُ عن شيء أنا فاعِلُه تردُّدي عن نفس المؤمن ، يكرَهُ الموتَ وأنا أكرهُ مساءتَه .

انفرد بإخراجه البخاري[2] .

(٤٧٤١) **الحديث الثامن بعد الأربعمائة**: حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا محمد بن سنان قال : حدّثنا فُلَيح بن سليمان قال : حدّثنا هلال بن عليّ عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إذا أُسْنِدَ الأَمرُ إلى غير أهله فانتظرِ الساعة» .

انفرد بإخراجه البخاري[3] .

(٤٧٤٢) **الحديث التاسع بعد الأربعمائة**: حدّثنا البخاريّ قال حدّثنا محمد بن المثنّى قال : حدّثنا أبو أحمد الزُّبيريّ قال : حدّثنا عمرو بن سعيد بن أبي حُسَين قال : حدّثنا عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ أنّه قال : «ما أنزلَ اللّه داء إلاّ أنزل له شفاء» .

انفرد بإخراجه البخاريّ[4] .

---

(١) مسلم ٤/١٨٨٠ (٢٤١٧) ، ومن طريق قتيبة في المسند ١٥/٢٥٢ (٩٤٣٠) .
(٢) البخاري ١١/٣٤٠ (٦٥٠٢) .
(٣) البخاري ١١/٣٣٣ (٦٤٩٦) . وينظر ١/١٤١ (٥٩) . وهو في المسند ١٤/٣٤٣ (٨٧٢٩) من طريق فليح .
(٤) البخاري ١٠/١٣٤ (٥٦٧٨) .

**(٤٧٤٣) الحديث العاشر بعد الأربعمائة:** حدّثنا البخاريّ قال: حدّثنا محمد بن سنان قال: حدّثنا فُلَيح قال: حدّثنا هلال بن عليّ عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة:

أن رسول اللّه ﷺ قال: «كلُّ أُمّتي يدخلون الجنّة إلاّ من أبى» قال: يا رسول اللّه، ومن يأبى؟ قال: «من أطاعَني دخلَ الجنة، ومن عصاني فقد أبى».

انفرد بإخراجه البخاريّ[١].

**(٤٧٤٤) الحديث الحادي عشر بعد الأربعمائة:** حدّثنا البخاريّ قال: حدّثنا إسماعيل[٢] قال: حدّثني أخي عن سليمان عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة

أن النبيَّ ﷺ قال: «أوّل من يُدعى يومَ القيامة آدمُ، فتراءى ذُرّيّته، فقال: هذا أبوكم آدم، فنقول: لبَّيك وسعدَيك. فيقول: أخْرِج بعث جهنّم من ذُرِّيَّتك، فيقول: يا ربِّ، كم أُخرجُ؟ فيقول: أخْرِجْ من كلّ مائة تسعة وتسعين». فقالوا: يا رسول اللّه، إذا أُخِذَ منّا من كلّ مائة تسعة وتسعون، فماذا يبقى منّا؟. فقال رسول اللّه ﷺ: «إنّ أُمّتي في الأمم كالشَّعرة البيضاء في الثور الأسود»[٣].

انفرد بإخراجه البخاريّ[٤].

**(٤٧٤٥) الحديث الثاني عشر بعد الأربعمائة:** حدّثنا البخاريّ قال: حدّثنا إسماعيل بن عبد اللّه قال: أخبرني أخي عبد الحميد عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبريّ عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال: «يلقى إبراهيمُ أباه آزرَ يوم القيامة وعلى وجه آزرَ قَترةٌ وغَبَرة، فيقول له إبراهيم: ألم أقل لك: لا تَعْصِني؟ فيقول أبوه: فاليوم لا أَعصيك، فيقول: إبراهيم: يا ربِّ، إنّك وعَدْتَني ألا تُخْزِيَني يوم يُبعثون، وأيُّ خزي أخزى من أبي الأبعد[٥]؟ فيقول اللّه تعالى: إنّي حرّمْتُ الجنّةَ على الكافرين. ثم يُقال: يا إبراهيمُ، ما

---

(١) البخاري ٢٤٩/١٣ (٧٢٨٠). ومن طريق فُليح في المسند ٣٤٢/١٤ (٨٧٢٨).

(٢) إسماعيل هو ابن أبي أويس. وأخوه هو عبدالحميد، وسيأتيان في الحديث التالي. وسليمان هو ابن بلال. وثور ابن زيد: وأبو الغيث، سالم المدني، مولى مطيع.

(٣) البخاري ٣٧٨/١١ (٦٥٢٩).

(٤) القترة والغبرة بمعنى واحد.

(٥) الأبعد: أي البعيد الهالك.

تحت رجلَيك؟ فينظر فإذا هو بذِيخٍ مُتَلَطِّخ ، فيؤخذ بقوائمه فيُلقى في النار» .

انفرد بإخراجه البخاري[1] .

والذِّيخ : ذكر الضباع .

**(٤٧٤٦) الحديث الثالث عشر بعد الأربعمائة:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا إبراهيم ابن المنذر قال : حدّثنا محمد بن معن قال : حدّثني أبي عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «من سرَّه أن يُبْسَطَ له في رزقه ، وأن يُنْسَأَ له في أثره فليَصِلْ رَحِمَه» .

انفرد بإخراجه البخاري[2] .

**(٤٧٤٧) الحديث الرابع عشر بعد الأربعمائة:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن سعيد المَقْبُري عن أبي هريرة

أن رسول اللّه ﷺ قال : «بُعِثْتُ من خيرِ قرون بني آدم قرناً فقرناً ، حتى كنتُ في القرن الذي كنتُ منه» .

انفرد بإخراجه البخاري[3] .

**(٤٧٤٨) الحديث الخامس عشر بعد الأربعمائة:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا آدم قال : حدّثنا أبي ذئب عن سعيد المقبُري عن أبي هريرة قال :

كان النبيّ ﷺ إذا قال : «سمع اللّهُ لمن حَمِدَه» قال : «اللّهمّ ربّنا ولك الحمدُ» وكان النبيّ إذا ركع وإذا رفع رأسه يكبّر ، وإذا قام من السجدتين قال : «اللّه أكبر» .

انفرد بإخراجه البخاري[4] .

---

(١) البخاري ٣٨٧/٦ (٣٣٥٠) .

(٢) البخاري ٤١٥/١٠ (٥٩٨٥) .

(٣) البخاري ٥٦٦/٦ (٣٥٥٧) ، وبه في المسند ٢٢٩/١٥ (٩٣٩٢) .

(٤) البخاري ٢٨٢/٢ (٧٩٥) . ومن طريق هاشم بن القاسم عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب ، أخرجه أحمد ٧/١٤ (٨٢٥٣) .

(٤٧٤٩) **الحديث السادس عشر بعد الأربعمائة:** حدّثنا البخاريّ قال: حدّثنا أحمد بن يونس قال: حدّثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال: «لا تقومُ الساعة حتى تأخذَ أُمّتي مأخذَ[١] القرون قبلَها شبراً بشبر، وذراعاً بذراع» فقيل: يا رسول اللّه، كفارس والروم؟ فقال: «ومَنِ النّاسُ إلاّ أولئك؟».

انفرد بإخراجه البخاري[٢].

(٤٧٥٠) **الحديث السابع عشر بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد ابن أبي عديّ عن ابن عون عن محمد عن أبي هريرة قال:

صلّى رسول اللّه ﷺ إحدى صلاتَي العَشِيّ -ذكرها أبو هريرة ونَسيها محمّد، فصلّى ركعتين ثم سلّم، وأتى خشبةً معروضة في المسجد فقال بيده عليها، كأنّه غضبانُ. وخرجت السَّرَعان من أبواب المسجد، قالوا: قُصِرَتِ الصلاةُ. قال: وفي القوم أبو بكر وعمر فهاباه أن يكلّماه، وفي القوم رجلٌ في يدَيه طول يُسَمّى ذو اليدين[٣]، فقال: يا رسول اللّه، أنسيتَ أم قُصِرَت الصلاة؟ قال: لم أنسَ ولم تُقْصَرِ الصلاة. قال: كما يقول ذو اليدين؟ قالوا: نعم. قال: فجاء فصلّى الذي كانَ تركَ، ثم سلّم، ثم كبّر فسجد مثلَ سجوده أو أطول، ثم رفع رأسه وكبّر، ثم كبّر فسجد مثل سجوده أو أطول، ثم رفع رأسه وكبّر.

وكان محمّدٌ[٤] يُسأل: ثم سلّم؟ فيقول: نُبِّئْتُ أن عمران به حُصَين قال: ثم سلّم.

أخرجاه[٥].

**طريق لبعضه:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حَمّاد بن خالد قال: حدّثنا مالك عن داود بن الحُصَين عن أبي سفيان عن أبي هريرة قال:

---

(١) أثبت في البخاري «بأخذ» وأشار ابن حجر إلى الروايات.

(٢) البخاري ٣٠٠/١٣ (٧٣١٩) ومن طريق روح عن ابن أبي ذئب في المسند ٦٠/١٤ (٨٣٠٨).

(٣) كذا في الأصل، وهو كذلك في أكثر أصول المسند الخطّية كما ذكر المحقّق، والوجه النصب، ويوجّه الرفع على الحكاية.

(٤) وهو ابن سيرين.

(٥) المسند ١٣٠/١٢ (٧٢٠١)، وفي البخاري ٥٦٥/١ (٤٨٢) من طريق ابن عون، محمد، وفيه أطراف الحديث، وفي مسلم ٤٠٣/١، ٤٠٤ (٥٧٣) عن محمد بن سيرين وغيره عن أبي هريرة.

سجد رسول اللّه ﷺ سجدتَي السَّهو بعد السلام[1] .

(٤٧٥١) **الحديث الثامن عشر بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد ابن مصعب قال : حدّثنا الأوزاعيّ عن الزُّهري عن سعيد بن المسيّب عن أبي هريرة قال :

سمعت رسول اللّه ﷺ يقول : «حقُّ المسلم على المسلم خمس : يُسَلِّمُ عليه إذا لَقِيَه ، ويُشَمِّتُه إذا عَطَس ، ويعودُه إذا مَرِض ، ويشهدُ جنازته إذا ماتَ ، ويُجيبه إذا دعاه» .

أخرجاه[2] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن داود قال : أخبرنا إسماعيل قال : أخبرني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة

أن النبيّ ﷺ قال : «حقُّ المسلم على المسلم ستٌّ» قيل : وما هُنّ يا رسول اللّه؟ قال : «إذا لَقِيتَه فسلِّم عليه ، وإذا دعاك فأَجِبْه ، وإذا استنصَحَك فانصحْ له ، وإذا عَطَس فحَمِدَ اللّهَ فَشَمِّتْه ، وإذا مَرِض فعُدْه ، وإذا مات فاتَّبِعْه» .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

(٤٧٥٢) **الحديث التاسع عشر بعد الأربعمائة:** حدّثنا الترمذي قال : حدّثنا قتيبة عن مالك عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إذا توضّأ العبدُ المسلم - أو المؤمن- فغسل وجهه خرجت من وجهه كلُّ خطيئة نظرَ إليها بعينيه مع الماء -أو مع آخر قطر الماء ، أو نحو هذا- فإذا غسلَ يدَيه خرجت من يدَيه كلُّ خطيئة بطشَتْها يداه مع الماء -أو مع آخر الماء- حتى يخرج نَقِيّاً من الذّنوب» .

---

(١) المسند ٥١٦/١٦ (١٠٨٨٧) . ومن طريق وكيع عن مالك في ٤٨٣/١٥ (٩٧٧٧) ، وإسناد الحديث بطريقيه صحيح . وينظر تخريج محقّقي المسند للحديث في موضع الحديث السابق . وحديث ابن الجوزي عن سجود السهو في الكشف ٢٧٢/١ ، ٤٨٥ ، ومصادر التعليق في الكشف .

(٢) المسند ٥٦٦/١٦ (١٠٩٦٦) ، والبخاري ١١٢/٣ (١٢٤٠) من طريق الأوزاعيّ ، ومسلم ١٧٠٤/٤ (٢١٦٢) من طريق الزهري .

(٣) المسند ٤٣٩/١٤ (٨٨٤٥) ، ومسلم ١٧٠٥/٤ (٢١٦٢) من طريق إسماعيل بن جعفر .

انفرد بإخراجه مسلم[1] .

**(٤٧٥٣) الحديث العشرون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن أبي عديّ عن شعبة عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «لتُؤدَّنّ الحقوقُ إلى أهلها يومَ القيامة ، حتى يُقَصَّ للشاة الجَمّاء[2] من الشاة القرناء ، نطحَتْها» .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

**(٤٧٥٤) الحديث الحادي والعشرون بعد الأربعمائة:** وبه

قال رسول اللّه ﷺ : «المُسْتَبّان ما قالا فعلى البادىء ما لم يَعْتَدِ المظلوم» .

انفرد بإخراجه مسلم[4] .

**(٤٧٥٥) الحديث الثاني والعشرون بعد الأربعمائة:** وبه

قال رسول اللّه ﷺ : «ما نَقَصتْ صدقةٌ من مال ، ولا عفا رجلٌ عن مظلمة إلا زادَهُ اللّه عزّ وجلّ بها عِزّاً ، ولا تواضعَ عبدٌ للّه عزّ وجلّ إلا رفعه اللّه عزّ وجلّ» .

انفرد بإخراجه مسلم[5] .

**(٤٧٥٦) الحديث الثالث والعشرون بعد الأربعمائة:** وبه

قال رسول اللّه ﷺ : «اليمين الكاذبة مَنْفَقَةٌ للسِّلعة ، مَمْحَقَةٌ للكَسب» .

أخرجاه[6] .

---

(١) الترمذي ٦/١ (٢) وقال : حسن صحيح . ومن طريق مالك في مسلم ٢١٥/١ (٢٤٤) ، والمسند ٣٩٢/١٣ (٨٠٢٠) . وعند مسلم زيادة : «وإذا غسل رجليه . . .» .

(٢) الجمّاء : التي لا قرن لها ، والقرناء : التي لها قرن .

(٣) المسند ١٣٧/١٢ (٧٢٠٤) ، ومسلم ١٩٩٧/٤ (٢٥٨٢) من طريق العلاء . ومحمد بن أبي عدي وشعبة من رجال الشيخين .

(٤) المسند ١٣٨/١٢ (٧٢٠٥) ، ومسلم ٢٠٠٠/٤ (٢٥٨٧) من طريق العلاء .

(٥) المسند ١٣٩/١٢ (٧٢٠٦) ، ومسلم ٢٠٠١/٤ (٢٥٨٨) من طريق العلاء .

(٦) المسند ١٤٠/١٢ (٧٢٠٧) وإسناده صحيح . وقد أخرجه الشيخان من طريق ابن المسيّب عن أبي هريرة ، برواية : «الحَلِف منفقة . .» . البخاري ٣١٥/٤ (٢٠٨٧) ، ومسلم ١٢٢٨/٣ (١٦٠٦) .

(٤٧٥٧) **الحديث الرابع والعشرون بعد الأربعمائة:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا أبو اليمان قال : أخبرنا شُعيب عن الزُّهري قال : حدّثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة يقول :

قال رسول اللّه ﷺ : «اشتكتِ النّارُ إلى ربّها ، فقالت : ربِّ ، أكلَ بعضي بعضاً ، فأذِن لنا بنَفَسَين : نَفَس في الشتاء ونَفَس في الصيف ، فأشدُّ ما تجدون من الحرّ من حرّ جهنّم ، وأشدّ ما تجدون من البرد من الزَّمهرير» .

أخرجاه[١] .

(٤٧٥٨) **الحديث الخامس والعشرون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «إذا اشتدَّ الحرُّ فأبرِدوا بالصلاة ، فإنّ شدّة الحرّ من فيح جهنّم» .

أخرجاه[٢] .

(٤٧٥٩) **الحديث السادس والعشرون بعد الأربعمائة:** وبه

عن النبيّ ﷺ قال : «قال اللّه عزّ وجلّ : يُؤذيني ابنُ آدمَ ، يَسُبُّ الدّهرَ وأنا الدّهرُ ، بيدي الأمرُ ، أُقلِّبُ الليلَ والنهار» .

أخرجاه[٣] .

(٤٧٦٠) **الحديث السابع والعشرون بعد الأربعمائة:** وبه

أن النبيّ ﷺ نهى أن يبيع حاضرٌ لبادٍ ، أو يَتَناجَشُوا ، أو يخطُبَ الرجلُ على خِطبة أخيه ، أو يبيعَ على بيع أخيه . ولا تسألِ المرأةُ طلاق أُختها لِتَكْتَفِىءَ ما في صَحْفتها - أو إنائها - ولْتُنْكِحْ ، فإنّما رِزْقُها على اللّه عزّ وجلّ .

---

(١) البخاري ٦/٣٣٠ (٣٢٦٠) وروايته هنا : «فأشدُّ ما تجدون من الحرّ ، وأشدّ ما تجدون من الزمهرير» وينظر ٢/١٨ (٥٣٧) . وفي مسلم ١/٤٣١ ، ٤٣٢ (٦١٧) من طريق ابن شهاب الزهريّ عن أبي سلمة ، ومن طرق أخر . وقريب من هذه الرواية في المسند ١٣/١٥٦ (٧٧٢٢) من طريق الزهري عن أبي سلمة .

(٢) المسند ١٢/١٨٨ (٧٢٤٦) ، والبخاري ٢/١٨ (٥٣٦) . ومن طريق الزهري في مسلم ١/٤٣٠ (٦١٥) .

(٣) المسند ١٢/١٨٧ (٧٢٤٥) ، والبخاري ٨/٥٧٤ (٤٨٢٦) ، ومسلم ٤/١٧٦٢ (٢٢٤٦) .

أخرجاه[1] .

**(٤٧٦١) الحديث الثامن والعشرون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة

أن رسول اللّه ﷺ مرّ برجلٍ يبيعُ طعاماً ، فسأله : «كيف تبيع؟» فأخبره ، فأوحِيَ إليه : أدْخِلْ يدَك فيه ، فأدخلَ يدَه فإذا هو مبلول ، فقال رسول اللّه ﷺ : «ليس منّا من غَشّ» .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

**(٤٧٦٢) الحديث التاسع والعشرون بعد الأربعمائة:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن سُهيل عن أبيه عن أبي هريرة

أن رسول اللّه ﷺ قال يومَ خيبر : «لأُعْطِيَنَّ هذه الرايةَ رجلاً يُحِبُّ اللّهَ ورسولَه ، يفتحُ اللّهُ عزّ وجلّ على يديه» قال عمر بن الخطّاب : ما أَحْبَبْتُ الإمارةَ إلا يومئذٍ . قال : فتساوَرْتُ[3] لها رجاء أن أُدْعَى لها ، فدعا رسول اللّه ﷺ عليَّ بن أبي طالب فأعطاه إيّاها ، وقال : «امْشِ ولا تَلْتَفِتْ حتى يفتحَ اللّهُ عزّ وجلّ عليك» . قال : فسارَ عليٌّ شيئاً ثم وقف ولم يلتفت ، فصرخَ : يا رسول اللّه ، على ماذا أُقاتلُ النّاسَ؟ قال : «قاتِلْهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا اللّه وأن محمداً رسول اللّه . فإذا فعلوا ذلك فقد منَعوا منك دماءَهم وأموالَهم إلاّ بحقّها ، وحسابُهم على اللّه عزّ وجلّ» .

انفرد بإخراجه مسلم[4] .

**(٤٧٦٣) الحديث الثلاثون بعد الأربعمائة:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا أبواليمان قال : أخبرنا شعيب عن الزّهري قال : قال سعيد بن المسيِّب : أخبرني أبو هريرة :

أن رسول اللّه ﷺ قال : «لا تقوم الساعة حتى تخرجَ نارٌ من أرض الحجاز تضيء أعناقَ الإبل ببُصرى» .

---

(١) المسند ١٩٠/١٢ (٧٢٤٨) ، والبخاري ٣٥٣/٤ (٢١٤٠) ، ومسلم ١٠٣٣/٢ (١٤١٣) .

(٢) المسند ٢٤٢/١٢ (٧٢٩٢) ، وفي مسلم ٩٩/١ (١٠٢) من طريق العلاء عن أبيه ، بنحوه .

(٣) تساورت : تطاولت .

(٤) مسلم ١٨٧١/٤ (٢٤٠٥) ، وفي المسند من طريق سهيل ٥٤٠/١٤ (٨٩٩٠) .

أخرجاه(١) .

(٤٧٦٤) **الحديث الحادي والثلاثون بعد الأربعمائة:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا إسحق بن إبراهيم قال : حدّثنا روح بن عُبادة قال : حدّثنا ابن جُريج قال : أخبرني ابن شهاب عن سعيد بن المسيّب أنّه حدّثه عن أبي هريرة :

عن رسول اللّه ﷺ أنّه قال : «قاتل اللّهُ اليهود ، حَرَّم اللّه عليهم الشُّحوم ، فباعوها وأكلوا أثمانها» .

أخرجاه(٢) .

(٤٧٦٥) **الحديث الثاني والثلاثون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيدُ ابن هارون قال : حدّثنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «إذا صلّى أحدُكم في ثوبٍ واحدٍ فليخالِفْ بين طرفَيه على عاتقه» .

انفرد بإخراجه البخاري(٣) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة

أن رسول اللّه ﷺ قال : «لا يصلِّي الرجلُ في الثوب الواحد ليس على مَنْكِبَيه منه شيء» .

أخرجاه . إلاّ أن في حديث البخاري : «ليس على عاتقه» وفي حديث مسلم : «ليس على عاتِقَيه»(٤) .

---

(١) البخاري ١٣/٧٨ (٧١١٨) ، ومن طريق ابن شهاب في مسلم ٤/٢٢٢٧ (٢٩٠٣) .
وبصرى بالشام . ينظر الفتح ١٣/٧٩ .

(٢) مسلم ٣/١٢٠٧ (١٥٨٣) ، والبخاري ٤/٤١٤ (٢٢٢٤) من طريق ابن شهاب .

(٣) المسند ١٢/٤٣٣ (٧٤٦٦) ، وهو عن البخاري ١/٤٧١ (٣٦٠) عن يحيى بن أبي كثير . ومن قبله رجال الشيخين .

(٤) المسند ١٢/٢٥٧ (٧٣٠٧) وذكر رواية «على عاتقه» ، وهو في البخاري ١/٤٧١ (٤٥٩) ، ومسلم ١/٣٦٨ (٥١٦) من طريق أبي الزّناد . وقد جاء في رواية البخاري : «على عاتقيه» ، وأشار ابن حجر إلى رواية «عاتقه» وكلام المؤلّف هنا هو الذي ذكره الحميدي في الجمع ٣/٢١٥ (٢٤٦٨) .

(٤٧٦٦) **الحديث الثالث والثلاثون بعد الأربعمائة:** وبه[(١)]

عن النبيّ ﷺ قال : «يَعْقِدُ الشيطانُ على قافية رأسِ أحدكم ثلاثَ عُقَد ، بكلّ عُقْدة يَضربُ : عليك ليلاً طويلاً[(٢)] . قال : وإذا استيقظ فذكر اللّه انحلَّتْ عُقْدةٌ ، فإذا توضّأ انحلّت عُقدتان ، وإذا صلّى انحلّت العُقَد ، وأصبح طيِّبَ النَّفْسِ نشيطاً ، وإلاّ أصبح خبيثَ النَّفْس كسلان» .

أخرجاه[(٣)] .

(٤٧٦٧) **الحديث الرابع والثلاثون بعد الأربعمائة:** وبه عن أبي هريرة قال :

جاء الطُّفَيْلُ بن عمرو الدَّوسي إلى رسول اللّه ﷺ فقال : إنّ دَوساً قد عَصَت وأَبَتْ ، فادعُ اللّه عزّ وجلّ عليهم . فاستقبلَ رسول اللّه ﷺ القبلة ورفعَ يدَيه ، فقال الناسُ : هَلَكوا ، فقال : «اللّهمّ اهْدِ دَوساً وائْتِ بهم ، اللّهمّ اهْدِ دَوساً وائت بهم ، اللّهمّ اهْدِ دَوساً وائتِ بهم» .

أخرجاه[(٤)] .

(٤٧٦٨) **الحديث الخامس والثلاثون بعد الأربعمائة:** وبه

عن النبيّ ﷺ قال : «إذا ضربَ أحدُكم فَلْيَجْتَنِبِ الوجه ؛ فإن اللّه عزّ وجلّ خلقَ آدمَ على صُورته» .

أخرجاه[(٥)] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن ابن عجلان قال : حدّثني سعيد عن أبي هريرة قال :

---

(١) أي عن سفيان عن أبي الزّناد عن الأعرج .

(٢) في المسند والبخاري «فارقد» .

(٣) المسند ٢٥٨/١٢ (٧٣٠٨) ، ومسلم ٥٣٩/١ (٧٧٦) ، وعن أبي الزّناد في البخاري ٢٤/٣ (١١٤٢) .

(٤) المسند ٢٦٦/١٢ (٧٣١٥) ، والبخاري ١٩٦/١١ (٦٣٩٧) ، وينظر ١٠٧/٦ (٢٩٣٧) . ومن طريق أبي الزّناد في مسلم ١٩٥٧/٤ (٢٥٢٤) .

(٥) المسند ٢٧٥/١٢ (٧٣٢٣) ، ومسلم ٢٠١٦/٤ (٢٦١٢) دون «فإن اللّه . . .» وأخرجه بهذه الزيادة من طريق آخر . وهو في البخاري ١٨٢/٥ (٢٥٥٩) دون الزيادة عن طريق أبي سعيد المقبري وهمّام عن أبي هريرة .

قال رسول اللّه ﷺ : «إذا ضربَ أحدُكم فليجتنبِ الوجهَ ولا يَقُلْ : قَبَّحَ اللّهُ وجهَك ووجهَ من أشبهَ وجهِك ، فإنّ اللّه عزّ وجلّ خلقَ آدمَ على صورته»[1] .

**(٤٧٦٩) الحديث السادس والثلاثون بعد الأربعمائة:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا الحَكَم ابن نافع قال : أخبرنا شعيب عن الزُّهري قال : أخبرنا سعيد بن المسيّب أن أبا هريرة قال :

سمعْتُ رسولَ اللّه ﷺ يقول : «جعل اللّه الرّحمة مائةَ جزء ، فأمسَكَ عنده تسعةً وتسعين جزءاً ، وأنزل في الأرض جزءاً واحداً ، من ذلك الجزء يتراحمُ الخَلقُ حتى ترفعَ الفرسُ حافِرَها عن ولدها خشيةَ أن تُصيبَه» .

أخرجاه[2] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبُري عن أبي هريرة قال :

سمعْتُ رسول اللّه ﷺ يقول : «إن اللّه خلقَ الرّحمة يومَ خلَقَها مائةَ رحمة ، فأمسكَ عنده تسعاً وتسعين رحمة وأرسلَ في خلقه كلِّهم رحمةً واحدةً ، ولو يعلم الكافرُ بكلّ الذي عندَ اللّه من الرّحمة لم ييأسْ من الجنّة ، ولو يعلم المؤمن بكلّ الذي عند اللّه من العذاب لم يأمنِ النار» .

انفرد بإخراجه البخاري[3] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن عبد الملك عن عطاء عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «لِلّهِ عزّ وجلّ مائةُ رحمة ، أنزلَ منها رحمةً واحدةً بين الإنس والجنّ والهوامّ ، بها يتعاطفون ، وبها يتراحمون ، وبها تَعْطِفُ الوحشُ على أولادها ، وأخّرَ

---

(١) المسند ٣٨٢/١٢ (٧٤٢٠) . ومحمد بن عجلان صدوق ، وسائر رجاله ثقات . وبهذا الإسناد في السنّة لابن أبي عاصم ٣٦٣/١ (٥٣٢) . ومن طريق ابن عجلان أخرجه البخاري في الأدب المفرد ٩٣/١ (١٧٣) وحسّنه الألباني .

(٢) البخاري ٤٣١/١٠ (٦٠٠٠) ، ومن طريق الزهري في مسلم ٢١٠٨/٤ (٢٧٥٢) .

(٣) البخاري ٣٠١/١١ (٦٤٦٩) .

تسعاً وتسعين إلى يوم القيامة ، يرحَمُ بها عبادَه» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا مؤمّل قال : حدّثنا حَمّاد قال : حدّثنا عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إنّ لِلّهِ عزّ وجلّ مائةَ رحمة ، فجعل منها رحمةً في الدُّنيا يتراحمون بها ، وعنده تسعةٌ وتسعون ، فإذا كان يومُ القيامة ضَمّ هذه الرّحمةَ إلى التسعة والتسعين رحمة ثم عاد بهنّ على خَلقه»(٢) .

**(٤٧٧٠) الحديث السابع والثلاثون بعد الأربعمائة:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا أبوبكر بن أبي شيبة قال : حدّثنا خالد بن مَخْلَد عن سُليمان بن بلال قال : حدّثني سُهيل ابن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال :

أرادت عائشةُ أن تشتريَ جاريةً تُعْتِقُها ، فأبى أهلُها إلاّ أن يكونَ لهم الولاءُ ، فذكرتْ ذلك للنبيّ ﷺ فقال : «لا يمنعُك ذلك ، إنّما الوَلاء لمن أعتق» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

**(٤٧٧١) الحديث الثامن والثلاثون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «من نَسِيَ وهو صائم فأكلَ وشربَ فَلْيُتِمَّ صومَه ، فإنّما اللّهُ أطعمَه وسقاه» .

أخرجاه(٤) .

---

(١) المسند ٣٧٣/١٥ (٩٦٠٩) ، ومن طريق عبدالملك بن سليمان عن عطاء بن أبي رباح في مسلم ٢١٠٨/٤ (٢٧٥٢) .

(٢) المسند ٤٧٣/١٦ (١٠٨١٠) . ومؤمل ضعيف ، ولكن الطرق السابقة تصحّح الحديث .

(٣) مسلم ١١٤٥/٢ (١٥٠٥) .

(٤) المسند ٢٩٦/١٥ (٩٤٨٩) ، وهشام هو ابن حسّان القردوسي . ومن طريقه في البخاري ١٥٥/٤ (١٩٣٣) ، ومسلم ٨٠٩/٢ (١١٥٥) ولم ينسبه البخاري ، فجعله ابن حجر : هشام الدستوائي . وينظر صوابه في التحفة .

(٤٧٧٢) **الحديث التاسع والثلاثون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم قال : حدّثنا هشام الدّستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن عامر العُقَيليّ عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «عُرِضَ عليَّ أوّلُ ثلاثةٍ يدخلون الجنّة ، وأوّل ثلاثة يدخلون النّار ، فأمّا أوّل ثلاثة يدخلون الجنّة فالشهيد ، وعبدٌ مملوك أحسنَ عبادَة ربِّه ونصحَ لسيِّده ، وعفيفٌ مُتَعَفِّف ذو عِيال . وأمّا أوّل ثلاثة يدخلون النار فأميرٌ مُسَلّط ، وذو ثَروةٍ من مال لا يُعطي حقَّ ماله ، وفقير فخور»[١] .

(٤٧٧٣) **الحديث الأربعون بعد الأربعمائة:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا يحيى بن بُكير قال : حدّثنا الليث عن عُقيل عن ابن شهاب قال : أخبرني سعيد بن المسيّب أن أبا هريرة أخبره :

أنّ رسول اللّه ﷺ قال : «إذا قُلْتَ لصاحبك يومَ الجمعة : أَنْصِتْ ، والإمام يخطُب ، فقد لَغَوْتَ» .

أخرجاه[٢] .

(٤٧٧٤) **الحديث الحادي والأربعون بعد الأربعمائة:** [ حدّثنا مسلم قال : حدّثنا عمرو الناقد قال ][٣] حدّثنا سفيان عن الزهري عن سعيد قال :

مرّ عمرُ بحسّان وهو يُنشد في المسجد ، فَلَحَظَ إليه ، فقال : قد كُنْتُ أُنشِدُ وفيه من هو خير منك . ثم التفت إلى أبي هريرة فقال : سَمِعْتُ رسول اللّه ﷺ يقول : «أَجِبْ عنّي ، اللّهم أيّده بروح القدس»؟ قال : نعم .

---

(١) المسند ٢٩٧/١٥ (٩٤٩٢) . ورجاله ثقات عدا عامر العقيلي ، وأبوه عقبة فهما مقبولان - كما في التقريب ٢٧٠/١ ، ٤٠٧ ، ومن طريق هشام الدستوائي أخرج الترمذي جزء «الذين يدخلون الجنّة» ١٥١/٤ (١٦٤٢) . وقال : حديث حسن . وصحّح الحديث كاملاً ابن خزيمة ٨/٤ (٢٢٤٩) . وأخرجه مقسوماً ابن حبّان في صحيحه ١٥١/١٠ (٤٣١٢) ، ٥٢٣/١٦ (٧٤٨٢) ، والحاكم ٣٨٧/١ وقال : عامر بن شبيب العقيلي (كذا سمّاه) شيخ من أهل المدينة مستقيم الحديث ، وهذا أصل في هذا الباب انفرد به يحيى بن أبي كثير ، ولم يخرجاه . وقال الذهبي : عامر بن شبيب هذا مستقيم الحديث ، وضعّف الألباني والمحقّقون الحديث .

(٢) البخاري ٤١٤/٢ (٩٣٤) . ومسلم ٥٨٣/٢ (٨٥١) من طريق الليث ، وأخرجه أحمد من طريق ابن شهاب ١١٤/١٣ (٧٦٨٦) .

(٣) في الأصل : «حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان . . .»

أخرجاه[1] .

**(٤٧٧٥) الحديث الثاني والأربعون بعد الأربعمائة:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا أحمد بن عَبْدَة الضَّبِّيُّ قال : حدّثنا عبد العزيز بن محمد قال : حدّثنا صفوان بن سُليم عن عبد اللّه بن سليمان عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إن اللّهَ عزّ وجلّ يبعثُ ريحاً من اليمن أَلينَ من الحرير ، فلا تَدَعُ أحداً في قلبه مثقالُ ذرّة من إيمان إلا قَبَضَتْه» .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

**(٤٧٧٦) الحديث الثالث والأربعون بعد الأربعمائة:** حدّثنا مسلم قال : حدّثني هارون بن سعيد الأيْليُّ قال : حدّثنا ابن وَهب قال : أخبرني مالك عن ابن شهاب قال : قال سعيد بن المسيّب : إن أبا هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «قاتلَ اللّه يهودَ ، اتّخَذُوا قبورَ أنبيائهم مساجدَ» .

أخرجاه[3] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا مسلم قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا الفَزاريُّ عن عُبيد اللّه قال : حدّثنا يزيد بن الأصمّ عن أبي هريرة :

أن رسول اللّه ﷺ قال : «لعنَ اللّه اليهودَ والنّصارى ، اتَّخذُوا قبورَ أنبيائهم مساجدَ» .

انفرد بإخراجه مسلم[4] .

---

(١) الحديث في مسلم ١٩٣٢/٤ (٢٤٨٥) ، وفي البخاري ٣٠٤/٦ (٣٢١٢) من طريق سفيان . ورواية مسلم أقرب إلى ما ذكر المؤلّف . أما الإمام أحمد فأخرجه قريباً منه عن عبدالرزّاق عن معمر عن الزهري ٨٣/١٣ (٧٦٤٤) .

(٢) مسلم ١٠٩/١ (١١٧) .

(٣) مسلم ٣٧٦/١ (٥٣٠) ، ومن طريق مالك في البخاري ٥٣٢/١ (٤٣٧) ، ومن طريق ابن شهاب في المسند ٢٢٦/١٣ (٧٨٢٦) .

(٤) مسلم ٣٧٧/١ (٥٣٠) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سفيان عن حمزة بن المُغيرة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ أنه قال: «اللّهمّ لا تجعلْ قبري وَثَناً. لعنَ اللّهُ قوماً اتّخذوا قُبورَ أنبيائهم مساجدَ»(١).

**(٤٧٧٧) الحديث الرابع والأربعون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد ابن هارون عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال:

قال رسول اللّه ﷺ: «أَكْثِروا من ذِكْرِ هاذِمِ اللّذّات»(٢).

**(٤٧٧٨) الحديث الخامس والأربعون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا فَرازةُ بن عمر قال: أخبرنا فُليح عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال:

خرج رسول اللّه ﷺ في غزاة غزاها، فأرمل(٣) فيها المسلمون واحتاجوا إلى الطعام، فاستأذنوا رسول اللّه ﷺ في نحر الإبل، فأذن لهم، فبلغ ذلك عمرَ بن الخطّاب، فجاء فقال: يا رسول اللّه، إبلُهم تَحْمِلُهم وتُبَلِّغُهم عدوَّهم، ينحرونها! بل ادعُ اللّه بغُبَّرات الزاد(٤) فادعُ اللّه عزّ وجلّ فيها بالبركة. فقال: «أَجَل» فدعا بغُبَّرات الزاد، فجاءَ النَّاسُ بما بقي معهم فجمعَه، ثم دعا اللّه عزّ وجلّ فيها بالبركة، ودعاهم بأوعيتهم فملأها، وفَضَلَ فَضْلٌ كثير. فقال رسول اللّه ﷺ عند ذلك: «أشهدُ أن لا إله إلاّ اللّه، وأشهدُ أنّي عبدُ اللّه ورسولُه. من لَقِي اللّه عزّ وجلّ بها(٥) غيرَ شاكٍّ دخلَ الجنّة».

---

(١) المسند ٣١٤/١٢ (٧٣٥٨) رجاله ثقات عدا حمزة بن المغيرة بن نشيط، لا بأس به. ذكره ابن حجر في التقريب ١٤٠/١ تمييزاً. وقوّى محقّقو المسند إسناده.

(٢) المسند ٣٠١/١٣ (٧٩٢٥)، والنسائي ٤/٤. وصحّح الحاكم إسناده على شرط مسلم، ووافقه الذهبي ٣٢١/٤، ومال المحقّقون إلى تحسينه. ومن طرق عن محمد بن عمرو في ابن ماجة ١٤٢٢/٢ (٤٢٥٨)، والترمذي ٤٧٩/٤ (٢٣٠٧) وقال: حسن غريب، وصحّحه ابن حبّان ٢٥٩/٧ (٢٩٩٢) والألباني في الإرواء ١٤٥/٣ (٦٨٢)، وساق طرقه وشواهده.

ويروى: هادم، وهاذم. والهاذم: القاطع

(٣) أرمل: احتاج وافتقر.

(٤) غبّرات الزّاد: بقاياه.

(٥) في المسند «بهما» وأشار المحقّق إلى اختلاف النسخ فيها.

انفرد بإخراجه مسلم .

وقد رواه طلحة بن مصرّف عن أبي صالح عن أبي هريرة كذلك . ورواه الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد أو عن أبي هريرة - شكّ الأعمش . وهو عن أبي هريرة بلا شكّ(١) .

(٤٧٧٩) **الحديث السادس والأربعون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا جرير بن عبد الحميد عن عُمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال :

سُئِل رسول اللّه ﷺ : أيُّ الصدقة أفضل؟ قال : «لَتُنَبّأنّ : أنْ تَصَدَّقَ وأنت صحيحٌ شحيحٌ ، تأمل البقاءَ وتخاف الفقر ، ولا تُمْهِلْ حتى إذا بلغتِ الحُلقومَ قلتَ : لفلانٍ كذا ولفلان كذا ، وقد كان لفلان» .

أخرجاه(٢) .

(٤٧٨٠) **الحديث السابع والأربعون بعد الأربعمائة:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا عليّ بن حفص قال : حدّثنا ابن المبارك قال : حدّثنا طلحة بن أبي سعيد قال : سَمِعْتُ سعيداً المقبُريّ يحدّث أنه سمع أبا هريرة يقول :

قال النبيّ ﷺ : «من احتبسَ فرساً في سبيل اللّه ، إيماناً باللّه وتصديقاً بوعده ، فإن شِبَعَه ورِيَّه ورَوْثَه وبَوْلَه في ميزانه يومَ القيامة» .

انفرد بإخراجه البخاري(٣) .

(٤٧٨١) **الحديث الثامن والأربعون بعد الأربعمائة:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا علي بن عبد اللّه قال : حدّثنا سفيان عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال :

---

(١) المسند ٢٧٨/١٥ (٩٤٦٦) . وفي مسلم ٥٥/١ (٢٧) من طريق طلحة بن مصرّف عن أبي صالح عن أبي هريرة . ثم رواه من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد - شكّ الأعمش . وقال محقّقو المسند بعد أن صحّحوا الحديث : هذا إسناد ضعيف . فزارة بن عمر لم يرو عنه غير الإمام أحمد . . . ثم فصّلوا الكلام في إسناد الحديث وما فيه من اختلاف .

(٢) المسند ٣٧٠/١٢ (٧٤٠٧) ، ومسلم ٧١٦/٢ (١٠٣٢) . وهو في البخاري ٢٨٤/٣ (١٤١٩) من طريق عُمارة .

(٣) البخاري ٥٧/٦ (٢٨٥٣) ، وفي المسند ٤٥٤/١٤ (٨٨٦٦) من طريق ابن المبارك .

قال رسول اللّه ﷺ : «ألا تعجبون كيف يَصْرِف اللّه عنّي شَتمَ قريش ولَعْنَهم؟ يشتمونَ مُذمَّماً ويلعنون مُذَمَّماً ، وأنا محمّد» .

انفرد بإخراجه البخاري[1] .

**(٤٧٨٢) الحديث التاسع والأربعون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن بشر قال : حدّثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إنّما أنا بَشَرٌ ، ولعلّ بعضَكم أن يكون ألحنَ بحُجّته من بعض ، فمن[2] قطعتُ له من حقّ أخيه قِطعةً فإنّما أقطعُ له قطعةً من النّار»[3] .

**(٤٧٨٣) الحديث الخمسون بعد الأربعمائة:** وبه عن أبي هريرة قال :

دخل أعرابيٌّ على رسول اللّه ﷺ فقال له رسول اللّه ﷺ : «هل أخَذَتْك أمُّ مِلْدَم قطّ؟» قال : وما أمُّ مِلْدَم؟ قال : «حَرٌّ يكون بين الجلد واللّحم» قال : ما وجدْتُ هذا قطٌّ . قال : «فهل أخَذَكَ هذا الصُّداع؟» قال : وما الصُّداع؟ قال : «عُروقٌ تضرِب على الإنسان في رأسه» . قال : ما وجدْتُ هذا . قال : فلمّا ولّى قال : «من أحبَّ أن ينظُرَ إلى رجل من أهل النّار فلينظُر إلى هذا»[4] .

**(٤٧٨٤) الحديث الحادي والخمسون بعد الأربعمائة:** وبه

عن رسول اللّه ﷺ قال : «لمّا خلق اللّهُ الجنّة والنّار أرسلَ جبريلَ ، قال : أُنْظُر إليها وإلى ما أعددْتُ لأهلها فيها . فجاء فنظر إليها وإلى ما أعدَّ اللّهُ لأهلها فيها ، فرجع إليه فقال : وعزّتك ، لا يسمعُ بها أحدٌ إلا دخلها ، فأمر بها فحُجِبَت بالمكاره . قال : ارجع إليها فانظر إليها [ وإلى ما أعددْتُ لأهلها فيها ، قال ][5] فرجع إليها فإذا هي قد حُجِبَت

---

(١) البخاري ٥٥٤/٦ (٣٥٣٣) ، ومن طريق سفيان بن عيينة عن أبي الزّناد في المسند ٢٨٤/١٢ (٧٣٣١) .

(٢) في الأصل : «فإن» وفي المصادر «فمن» .

(٣) المسند ١٢٢/١٤ (٨٣٩٤) ، وابن ماجة ٧٧٧/٢ (٢٣١٨) قال البوصيري : إسناد صحيح ، رجاله رجال الصحيح . ومن طريق محمد بن عمرو أخرجه أبويعلى ٣٢٦/١٠ (٥٩٢٠) ، وصحّحه ابن حبّان ٤٦١/١١ (٥٠٧١) ، وصحّحه الألباني .

وللحديث شاهد عن أمّ سلمة في الصحيحين - الجمع ٢٢٩/٤ (٣٤٤٦) .

(٤) المسند ١٢٣/١٤ (٨٣٩٥) ، ومن طريق محمد بن عمرو أخرجه البخاري في المفرد ٢٥٢/١ (٤٩٥) ، وصحّحه الحاكم على شرط ٣٤٧/١ ، ووافقه الذهبي ، وصحّحه ابن حبّان ١٧٨/٧ (٢٩١٦) . وقال الألباني : حسن صحيح .

(٥) ما بين المعقوفين من المصادر .

بالمكاره ، فرجع إليه فقال : وعزّتك ، قد خَشيتُ ألاّ يدخلَها أحدٌ . قال : اذهب إلى النّار فانظر إليها وإلى ما أعددْتُ لأهلها فيها ، فجاءها فنظر إليها وإلى ما أعدّ لأهلها فيها ، فإذا هي يَرْكَبُ بعضُها بعضاً ، فرجع فقال : وعزّتك ، لا يسمعُ بها أحدٌ فيدخلُها ، فأمر بها فحُفّت بالشّهوات ، فرجع إليه ، فقال وعزّتك ، لقد خشيتُ ألا ينجوَ منها أحدٌ إلا دخلها» .

قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا مالك عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة

عن رسول اللّه ﷺ قال : «حُجِبَتِ النّارُ بالشّهوات ، وحُجبتِ الجنّة بالمكاره» .

وأخرجه مسلم ، وفي حديثه «حُفّت» مكان «حُجِبَت»(٢) .

**(٤٧٨٥) الحديث الثاني والخمسون بعد الأربعمائة:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا أبو اليمان قال : أخبرنا شعيب قال : حدّثنا أبو الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة

أن النبيّ ﷺ قال : «والذي نفسي بيده ، لا يؤمنُ أحدُكم حتى أكونَ أحبَّ إليه من والده وولده» .

انفرد بإخراجه البخاري(٣) .

**(٤٧٨٦) الحديث الثالث والخمسون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بَهْزٌ قال : حدّثنا شعبة قال : أخبرني حبيب بن أبي ثابت قال : سمعْتُ عُمارَة بن عُمَير عن أبي المُطَوِّس عن أبيه عن أبي هريرة قال :

---

(١) المسند ١٢٥/١٤ (٨٣٩٨) ، ومن طريق محمد بن عمرو في الترمذي ٥٩٨/٤ (٢٥٦٠) والنسائي ٣/٧ ، وأبي داود ١٢٥/٤ (٤٧٤٤) ، ومسند أبي يعلى ٣٤٥/١٠ (٥٩٤٠) ، وصحّحه الحاكم والذهبي ٢٦/١ على شرط مسلم . وحسّنه المحقّقون .

(٢) البخاري ٣٢٠/١١ (٦٤٨٧) ، ومسلم ٢١٧٤/٤ (٢٨٢٣) ، والمسند ٤٩٧/١٢ (٧٥٣٠) ، كلاهما من طريق أبي الزّناد ، وعندهما : «حُفَّت» .

(٣) البخاري ٥٨/١ (١٤) .

قال رسول اللّه ﷺ : «من أفطر يوماً من رمضان من غير رخصة رخّصَها اللّهُ له ، فلن يُقْبَلَ منه الدّهرُ كلُّه»(١) .

**(٤٧٨٧) الحديث الرابع والخمسون بعد الأربعمائة:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا أبو اليمان قال : أخبرنا شُعيب قال : حدّثنا أبو الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «لا يدخلُ أحدٌ الجنّة إلا أُرِيَ مَقْعَده من النّار لو أساء ، ليزداد شُكراً . ولا يدخلُ أحدٌ النّار إلاّ أُري مقعدَه من الجنّة لو أحسن ، ليكون عليه حسرة» .

انفرد بإخراجه البخاري(٢) .

**(٤٧٨٨) الحديث الخامس والخمسون بعد الأربعمائة:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا عبد اللّه بن يوسف قال : أخبرنا مالك عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة

أن رسول اللّه ﷺ قال : «لا تَلَقَّوا الرُّكبانَ ، ولا يَبعْ بعضُكم على بيع بعض ، ولا تناجَشُوا ، ولا يبعْ حاضرٌ لبادٍ ، ولا تُصَرُّوا الغنم . ومن ابتاعها فهو بخير النَّظَرين(٣) بعد أن يَحْلِبَها : إن رَضِيَها أمسكها ، وإن سَخِطَها ردّها وصاعاً من تمر» .

أخرجاه(٤) .

---

(١) المسند ٥٥٤/١٤ (٩٠١٤) ، ومن طريق شعبة أخرجه أبوداود ٣١٤/٢ (٢٣٩٦) . وأخرجه ابن ماجة ٥٣٥/١ (١٦٧٢) والترمذي ١٠١/٣ (٧٢٣) من طريق حبيب عن أبي المطوّس – دون ذكر عمارة . وقال الترمذي : لا نعرفه إلاّ من هذا الوجه ، وسمعْتُ محمداً [ البخاري ] يقول : أبوالمطوّس اسمه يزيد بن المطوّس ، لا أعرف له غير هذا الحديث .

وأخرج ابن خزيمة الحديث ٢٣٨/٣ (١٩٨٧) من طريق شعبة به . ثم قال : قال شعبة : قال حبيب : فلقيتُ أبا المطوّس فحدّثني به . فاتّضح أنّ شعبة رواه عن حبيب وعن أبي المطوّس . قال ابن خزيمة : . .إن صحّ الخبر ، فإني لا أعرف ابن المطوّس ولا أباه ، غير أن حبيب بن أبي ثابت قد ذكر أنه لقي أبا المطوّس .

وقد علّق البخاري الحديث في باب «إذا جامع في رمضان» ١٦٠/٤ قال : ويُذكر عن أبي هريرة رفعه : «من أفطر . .» . . . وبعد أن ذكر ابن حجر من وصل الحديث وقول البخاري في أبي المطوّس ، وتفرّده بهذا الحديث ، وتشكيكه في سماع أبي المطوّس من أبي هريرة أم لا ، قال : فحصلت فيه ثلاث علل : الاضطراب ، والجهل بحال أبي المطوّس ، والشكّ في سماع أبيه من أبي هريرة . ومال المحقّقون إلى تضعيف الحديث .

(٢) البخاري ٤١٨/١١ (٦٥٦٩) ، والمسند ٥٧٨/١٦ (١٠٩٨٠) من طريق أبي الزّناد .

(٣) التصرية : جمع اللبن في الضرع أياماً ليوهم المشتري بغزارته .

(٤) البخاري ٣٦١/٤ (٢١٥٠) ، ومن طريق مالك في مسلم ١١٥٥/٣ (١٥١٥) ، والمسند ٦١/١٦ (١٠٠٠٤) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا يعقوب عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال :

إن رسول اللّه ﷺ قال : «مَنِ ابتاعَ شاةً مُصَرَّاةً فهو بالخيار ثلاثة أيّام ، فإن شاء أمسكَها ، وإن شاء ردَّها وردَّ معها صاعاً من تمر»(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن شعبة قال : حدّثنا محمد بن زياد عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «من اشترى شاة مُصرّاة فردّها ردّ معها صاعاً من تمر ، لا سمراء»(٢) .

السمراء : الحنطة .

(٤٧٨٩) **الحديث السادس والخمسون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن ابن عجلان قال : حدّثني سعيد(٣) عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «ثلاثٌ حقٌّ على اللّه عزَّ وجلَّ عونُه : المجاهدُ في سبيل اللّه ، والناكحُ المُسْتَعْفِفِ ، والمكاتِبُ يريدُ الأداء»(٤) .

(٤٧٩٠) **الحديث السابع والخمسون بعد الأربعمائة:** وبه عن أبي هريرة قال :

قال رجل : كم يكفي رأسي في الغُسل من الجنابة؟ قال : كان رسول اللّه ﷺ يَصُبُّ

---

(١) المسند ٢٣٢/١٥ (٩٣٩٧) ، وهو من طريق قتيبة في مسلم ١١٥٨/٣ (١٥٢٤) ولم يُنبّه عليه .

(٢) المسند ٣٤٣/١٥ (٩٥٥٩) وإسناده صحيح . وأخرجه الترمذي من طريق محمد بن زياد ٥٥٣/٣ (١٢٥١) ومسلم ١١٥٨/٣ (١٥٢٤) من طريق محمد بن سيرين عن أبي هريرة .

(٣) هو سعيد بن أبي سعيد المقبري .

(٤) المسند ٣٧٨/١٢ (٧٤١٦) ، وبهذا الإسناد صحّحه الحاكم ١٦٠/٢ على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي . وصحّحه ابن حبّان ٣٣٩/٩ (٤٠٣٠) . ومن طرق عن ابن عجلان أخرجه الترمذي ١٥٧/٤ (١٦٥٥) وقال : حسن ، والنسائي ٥٥/٦ ، وابن ماجة ٨٤١/٢ (٢٥١٨) وحسّنه الألباني والمحقّقون من أجل ابن عجلان .

بيده على رأسه ثلاثاً . قال : إن شعري كثير . قال : كان شَعَرُ رسول اللّه ﷺ أكثرَ وأطيبَ[1] .

(٤٧٩١) **الحديث الثامن والخمسون بعد الأربعمائة:** وبه عن أبي هريرة قال :

سُئِل رسول اللّه ﷺ : أيّ النساء خيرٌ؟ قال : «التي تَسُرُّه إذا نظر ، وتُطيعُه إذا أمر ، ولا تخالِفُه فيما يكره في نفسها وماله»[2] .

(٤٧٩٢) **الحديث التاسع والخمسون بعد الأربعمائة:** حدّثنا مسلم قال : حدّثني أبو الطاهر قال : أخبرنا عبد اللّه بن وهب قال : أخبرني سيلمان بن بلال عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة

أن النبيّ ﷺ كان إذا كان في سفرٍ وأسْحَرَ يقول : «سَمِعَ سامعٌ بحمد اللّه وحُسن بلائه علينا . ربَّنا صاحِبْنا وأفْضِلْ علينا . عائذاً باللّه من النار» .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

(٤٧٩٣) **الحديث الستون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل بن عُليّة قال : حدّثنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إن في الجمعة لساعةً ، لا يوافِقُها مسلمٌ[4] قائمٌ يصلّي يسألُ اللّهَ عزّ وجلّ خيراً إلاّ أعطاه إيّاه» . وقال بيده ، قلنا : يُقلِّلُها ، يُزَهِّدُها .

أخرجاه[5] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : أخبرنا معمر عن همّام عن أبي هريرة قال :

---

(١) المسند ٣٨٠/١٢ (٧٤١٨) . وإسناده كسابقه . ومن طريق ابن عجلان في ابن ماجة ١٩١/١ (٥٧٨) وقال الألباني : حسن صحيح .

(٢) المسند ٣٨٣/١٢ (٧٤٢١) وإسناده قوي كسابقه . وصحّحه الحاكم على شرط مسلم ١٦١/٢ ، ووافقه الذهبي . وأخرجه النسائي من طريق ابن عجلان ٦٨/٦ . وحسّنه الألباني في الصحيحة ٤٥٣/٤ (١٨٣٨) .

(٣) مسلم ٢٠٨٦/٤ (٢٧١٨) .

(٤) في المسند : «عبد مسلم» .

(٥) المسند ٦٢/١٢ (٧١٥١) ، والبخاري ١٩٩/١١ (٦٤٠٠) ، ومسلم ٥٨٤/٢ (٨٥٢) .

قال رسول اللّه ﷺ : «في الجمعة ساعةٌ ، لا يُوافِقُها مسلمٌ وهو يسألُ ربَّه عزّ وجلّ شيئاً إلاّ أعطاه إيّاه» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

**(٤٧٩٤) الحديث الحادي والستون بعد الأربعمائة:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال : حدّثنا خالد بن مَخلد عن سليمان بن بلال عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «لا تدخلُ الملائكةُ بيتاً فيه تماثيلُ أو تصاويرُ» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

**(٤٧٩٥) الحديث الثاني والستون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن يوسف الفِريابيّ قال : حدّثنا الأوزاعيّ عن قُرّة بن عبد الرحمن عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «حَذف السلام سُنّة»(٣) .

**(٤٧٩٦) الحديث الثالث والستون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا ابن أبي ذئب عن القاسم بن عبّاس عن بُكير بن عبد اللّه بن الأشجّ عن ابن مِكْرَز عن أبي هريرة

أن رجلاً قال : «يا رسول اللّه ، الرجلُ يريد الجهادَ وهو يبتغي عَرَضَ الدُّنيا . فقال رسولُ

---

(١) المسند ٤٧٧/١٣ (٨١١٩) ومسلم - السابق .

(٢) مسلم ١٦٢٧/٣ (٢١١٢) .

(٣) المسند ٥١٥/١٦ (١٠٨٨٥) . وفي إسناده قرّة ، قال ابن حجر : صدوق له أوهام . التقريب ٤٨٦/٢ .

وأخرج أبو داود الحديث من طريق الإمام أحمد ٢٦٣/١ (١٠٠٤) ثم نقل عن الفريابي أن الإمام أحمد نهاه عن رفع الحديث . وقد صحّح ابن خزيمة الحديث ٣٦٢/١ (٧٣٤) . ورواه الترمذي من طريق ابن المبارك وهقل عن الأوزاعي ، ولم يرفعه ، وقال : حسن صحيح . ٢٩٣/٢ (٢٩٧) . وأخرجه الحاكم ٢٣١/١ من طريق الفريابي مرفوعاً ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، فقد استشهد بقُرّة بن عبدالرحمن في موضعين من كتابه . وقد أوقف عبداللّه بن المبارك هذا الحديث عن الأوزاعي . ووافقه الذهبي .

وضعّف الألباني إسناده لضعف قرّة . وينظر تعليق الشيخ شاكر ومحققي المسند على الحديث .

وحذف السلام : ألاّ يُمَدّ فيه .

اللّه ﷺ : «لا أجرَ له» فأعْظَمَ الناسُ ذلك ، وقالوا للرجل : عُدْ لرسول ﷺ ، لعلَّه لم يفهم ، فعاد فقال : يا رسول اللّه ، الرجل يريد الجهاد في سبيل اللّه وهو يبتغي عَرَض الدّنيا . فقال رسول اللّه ﷺ : «لا أجرَ له» . [ [1] ثم عاد الثالثة ، فقال رسول اللّه ﷺ : «لا أجر له» ][2] .

**(٤٧٩٧) الحديث الرابع والستون بعد الأربعمائة:** وبه[3] عن ابن أبي ذئب عن الزُّهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

كان رسول اللّه ﷺ إذا شَهِد جنازةً سأل : «هل على صاحبكم دَين؟» فإن قالوا : نعم ، قال «هل له من وفاء؟» فإن قالوا : نعم ، صلَّى عليه ، وإن قالوا : لا ، قال : «صلُّوا على صاحبِكم» . فلمّا فتحَ اللّهُ عليه الفتوحَ قال : «أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، فمن ترك دَيناً فعَليّ ، ومن ترك مالاً فلورثته» .

أخرجاه[4] .

**(٤٧٩٨) الحديث الخامس والستون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا المسعوديّ عن عاصم بن كُليب عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «خرجْتُ إليكم وقد بُيِّنَت لي ليلةُ القدر ومَسيحُ الضَّلالة ، فكان تلاحٍ [5] بين رجلين بِسُدَّة المسجد ، فأتيتُهما لأحْجزَ بينهما فأُنْسيتُها ، وسأشدو[6] لكم منها شَدواً : أما ليلة القدر فالتمسوها في العشر الأواخرِ وِتراً . وأما مسيح الضلالة فإنّه أعورُ

---

(١) ما بين المعقوفين من المسند والمصادر .

(٢) المسند ٢٧٧/١٣ (٧٩٠٠) . ورجاله ثقات غير ابن مكرز ، واختلف في اسمه ، وسمّاه ابن حجر في التقريب ٦٤/١ أيوب ، وقال عنه : مستور . ومن طريق ابن أبي ذئب أخرج أبوداود الحديث ١٤/٣ (٢٥١٦) ، وصحّحه ابن حبّان ٤٩٤/١٠ (٤٦٣٧) ، وصحّح الحاكم إسناده ٨٥/٢ ، ووافقه الذهبي ، وليس في سندهما «القاسم ابن عبّاس» . وحسّنه محقّقو المسند لغيره . وقال عنه الألباني في صحيح أبي داود : حسن .

(٣) أي عن يزيد .

(٤) المسند ٢٧٦/١٣ (٧٨٩٩) ، ومسلم ١٢٣٧/٣ (١٦١٩) من طريق ابن أبي ذئب ، والبخاري ٤٧٧/٤ (٢٢٩٨) من طريق الزهري .

(٥) التلاحي : الخصام والجدال .

(٦) شدا : ذكر شيئاً عن الموضوع .

العين ، أجْلى الجَبهة ، عريضُ النَّحر ، فيه دَفاً ، كأنّه قَطَنُ بنُ عبد العُزّى» . قال : يا رسول اللّه ، هل يَضُرُّني شبَهُه؟ قال : «لا ، أنت امرؤٌ مسلم وهو امرؤٌ كافر»(١) .

الأجلى : الذي قد انحسر الشَّعَر من جبهته إلى نصف رأسه .

والدَّفا : الانحناء .

**(٤٧٩٩) الحديث السادس والستون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا المسعودي عن عون عن أخيه عُبيد اللّه عن عبد اللّه بن عتبة عن أبي هريرة :

أن رجلاً أتى النبيَّ ﷺ بجارية سوداءَ أعجميّةٍ ، فقال : يا رسول اللّه ، إنّ عليّ عتقَ رقبةٍ مؤمنة . فقال لها رسول اللّه ﷺ : «أين اللّهُ؟» فأشارت إلى السماء بإصبعها السبّابة . فقال لها : «مَن أنا؟» فأشارت بإصبعها إلى رسول اللّه ﷺ وإلى السماء - أي : أنت رسول اللّه ، فأعتقها(٢) .

**(٤٨٠٠) الحديث السابع والستون بعد الأربعمائة:** وبه : أخبرنا المسعوديّ عن داود بن يزيد عن أبيه عن أبي هريرة قال :

سُئل رسول اللّه ﷺ عن أكثر ما يَلِجُ به الناسُ النارَ . فقال : «الأجوفان : الفمُ والفَرج» .

وسئل عن أكثر ما يلجُ به النّاسُ الجنّة . فقال رسول اللّه ﷺ : «حُسْن الخُلُق»(٣) .

**(٤٨٠١) الحديث الثامن والستون بعد الأربعمائة:** وبه أخبرنا المسعوديّ عن

---

(١) المسند ٢٨٢/١٣ (٧٩٠٥) . وقد ضعّف المحقّقون إسناد الحديث ، لرواية يزيد عن المسعودي بعد الاختلاط ولما وقع فيه من الغلط ، وعلّقوا عليه طويلاً ، وذكروا شواهد الحديث .

(٢) المسند ٢٨٥/١٣ (٧٩٠٦) ، وسنن أبي داود ٢٣٠/٣ (٣٢٨٤) وفيه : عن عبداللّه بن عتبة ، بدل : عبيداللّه ابن عبداللّه بن عتبة . وإسناده كسابقه ، وفصّل المحققون الكلام فيه وذكروا شواهده ، وضعّفه الألباني .

(٣) المسند ٢٨٧/١٣ (٧٩٠٧) . ومن طريق داود في الأدب المفرد ١٤٩/١ (٢٨٩) ، وابن ماجة ١٤١٨/٢ (٤٢٤٦) . ومن طريق يزيد الأوديّ ، أخرجه الترمذي ٣١٩/٤ (٢٠٠٤) وقال : صحيح غريب . وحسّن إسناده الحاكم ٣٢٤/٤ ، ووافقه الذهبي ، وصحّحه ابن حبّان ٢٢٤/٢ (٤٧٦) . وحسّنه الألباني في الصحيحة ٦٦٩/٢ (٩٧٧) ، وحسّنه المحققون .

علقمة بن مَرْثَد عن أبي الرّبيع عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «أربعٌ من أمر الجاهلية لن يَدَعَهُنّ الناسُ : التَّعيير في الأحساب ، والنّياحة على الميّت ، والأنواء ، والعدوى ، جَرِبَ بعيرٌ فأجربَ مائةً من الإبل ، من أجربَ البعيرَ الأوّل؟»[١] .

(٤٨٠٢) **الحديث التاسع والستون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرّحمن عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إنْ سَكِرَ فاجْلِدوه ، ثم إن سَكِرَ فاجْلِدوه ، ثم إن عادَ في الرابعة فاضربوا عُنُقَه» .

قال الزُّهريّ : فأُتي رسول اللّه ﷺ برجلٍ سكران في الرابعة فخلّى سبيله[٢] .

(٤٨٠٣) **الحديث السبعون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا عبد الملك بن قُدامة قال : حدّثنا إسحق بن بكر بن أبي الفرات عن سعيد ابن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إنّها ستأتي على الناس سِنونَ خَدّاعةٌ ، يُصَدَّقُ فيها الكاذب ويكذَّبُ فيها الصادق ، ويؤتَمَنُ فيها الخائن ، ويخوَّنُ فيها الأمين ، ويَنْطِقُ فيها الرُّوَيْبِضة» قيل : وما الرُّوَيبضة؟ : قال : «السفيهُ يتكلّم في أمر العامّة»[٣] .

(٤٨٠٤) **الحديث الحادي والسبعون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا هشام بن أبي هشام عن محمد بن محمد بن الأسود عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال :

---

(١) المسند ٢٨٨/١٣ (٧٩٠٨) ومن طريق المسعودي أخرجه الترمذي ٣٢٥/٣ (١٠٠١) وقال : حسن . وصحّحه محقّقو المسند ، لأن المسعودي متابع . وتحدّث عنه الألباني في الصحيحة ٣٦٢/٢ (٧٣٥) ، وحسّنه .

(٢) المسند ٢٩٠/١٣ (٧٩١١) . ورجال رجال الصحيح ، عدا الحارث ، روى له أصحاب السنن ، وهو صدوق . ومن طرق عن أبي ذئب ، أخرجه أبوداود ١٦٤/٤ (٤٤٨٤) ، والنسائي ٣١٤/٨ ، وابن ماجة ٨٥٩/٢ (٢٥٧٢) ، وصحّحه ابن حبّان ٢٩٧/١٠ (٤٤٤٧) . وأخرجه الحاكم من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ، وصحّح إسناده على شرط مسلم ٣٧١/٤ ، ووافقه الذهبي . وقال الألباني عن الحديث : حسن صحيح . وقال محقّقو المسند : إسناده قويّ .

(٣) المسند ٢٩١/١٣ (٧٩١٢) . وبه صحّح الحاكم إسناده ، ووافقه الذهبي ٤٦٥/٤ . ولكن محقّقي المسند ضعفوا إسناده لجهالة إسحق بن بكر ، ولضعف عبدالملك بن قدامة ، وحسّنوه لغيره .

قال رسول اللّه ﷺ : «أُعْطِيَتْ أمّتي خمسَ خصال في رمضان لم تُعْطَه أمّةٌ قبلهم ، خُلوف فم الصائم أطيبُ عند اللّه من ريح المِسك ، وتستغفر لهم الملائكةُ حتى يُفطروا ، ويُزَيِّنُ اللّهُ عزّ وجلّ كلَّ يوم جنّته ثم يقول : يوشِكُ عبادي الصالحون أن يُلقوا عنهم المُؤنة والأذى ويصيروا إليكِ ، وتُصَفَّد فيه مَرَدةُ الشياطين ، فلا يخلُصون فيه إلى ما كانوا يخلصون إليه في غيره ، ويُغفر لهم في آخر ليلة» . قيل : يا رسول اللّه : أهي ليلة القدر؟ قال : «لا ، ولكنّ العاملَ إنّما يوفّى أجرَه إذا قضى عملَه»[1] .

**(٤٨٠٥) الحديث الثاني والسبعون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا همّام عن فَرْقَد عن يزيد بن عبد اللّه بن الشِّخِّير عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «أكذبُ النّاس - أو : من أكذب النّاس - الصَّوّاغون والصَّبّاغون»[2] .

فرقد ضعيف[3] .

**(٤٨٠٦) الحديث الثالث والسبعون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا أبو مَعْشَر عن سعيد بن أبي سعيد المقبُري عن أبي هريرة

أن أعرابيًا أهدى إلى رسول اللّه ﷺ بَكْرةً[4] ، فَعوَّضه منها ستّ بَكَرات ، فتسخَّطَ ، فبلغ ذلك النبيَّ ﷺ ، فحَمِدَ اللّه وأثنى عليه ، ثم قال : «إنّ فلاناً أهدى إليّ ناقةً ، وهي ناقتي أعرِفُها كما أعرِفُ بعض أهلي ، ذَهَبَتْ مني يومَ زغابات[5] ، فعوَّضْتُه منها ستّ

---

(١) المسند ٢٩٥/١٣ (٧٩١٧) ، قال الهيثمي ٤٣/٣ : فيه هشام بن زياد أبوالمقدام ، وهو ضعيف ، وضعّف المحققون إسناده لضعف هشام ، وجهالة محمد بن محمد بن الأسود . .

(٢) المسند ٢٩٨/١٣ (٧٩٢٠) ، وابن ماجة ٧٢٨/٢ (٢١٥٢) من طريق عمر بن هارون عن همّام . قال البوصيري في الزوائد : إسناده ضعيف ، لأن فيه فرقداً السَّبَخي ، ضعيف ، وعمر بن هارون كذّبه ابن معين وغيره . وقد ضعّفه الألباني - الضعيفة ١٧٦/١ (١٤٤) ومحققو المسند ، وورد الحديث في كتب «الموضوعات» . ينظر حواشي المسند .

(٣) ينظر موسوعة أقوال الإمام أحمد ١٤٩/٣ ، والضعفاء ٤/٣ .

(٤) البكرة : الناقة الفتيّة .

(٥) ذكر ياقوت : «زغابة» وأنها مكان نزلت قريباً منه قريش بعد الخندق . واستشهد بهذا الحديث - معجم البلدان ١٤١/٣ .

بكَرات فظلّ ساخطاً ، لقد هَمَمْتُ ألاّ أقبلَ هديّة إلا من قُرشيّ أو أنصاريّ أو ثقَفيّ أو دَوسيّ»(١) .

(٤٨٠٧) **الحديث الرابع والسبعون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا همّام بن يحيى عن قتادة عن عبد الملك عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «من أتاه اللّهُ من هذا المال شيئاً من غير أن يسألَه فليقبلْه ، فإنّما هو رِزقٌ ساقَه اللّهُ إليه»(٢) .

(٤٨٠٨) **الحديث الخامس والسبعون بعد الأربعمائة:** حدّثنا مسلم قال : حدّثني زهير بن حرب قال : حدّثني عبد الرحمن بن مهديّ قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «من يدخل الجنّةَ ينعم ، لا يبأس ، ولا تبلى ثيابُه ، ولا يفنى شبابُه»(٣) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا مسلم قال : حدّثنا إسحق بن إبراهيم قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : قال الثّوري : حدّثني أبو إسحق أنّ الأغرّ حدّثه عن أبي سعيد الخدريّ وأبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «يُنادى مناد : إنّ لكم أن تَصِحُّوا فلا تَسْقَموا أبداً ، وإنّ لكم أن تحيَوا فلا تموتوا أبداً ، وإنّ لكم أن تَشِبُّوا فلا تَهْرَموا أبداً ، وإنّ لكم أن تَنْعَموا فلا تَبْأسوا

---

(١) المسند ٢٩٦/١٣ (٧٩١٨) ، وضعّف المحقّقون إسناده لضعف أبي معشر ، نجيح بن عبدالرحمن ، ولكنهم حسّنوه لأنه متابع . وقد أخرج الترمذي ٦٨٦/٥ (٣٩٤٥) الحديث من طريق يزيد عن أيوب عن سعيد المقبري . قال : هذا حديث قد روي من غير وجه عن أبي هريرة ، ثم ذكر أن أيوب هذا لعلّه أيوب بن مسكين ، أبوالعلاء . ثم أخرجه (٣٩٤٦) من طريق محمد بن إسحق عن سعيد بن أبي سعيد ، وقال : هذا حديث حسن ، وهو أصحّ من حديث يزيد بن هارون عن أيوب . وصحّح الألباني الحديث .

(٢) المسند ٢٩٩/١٣ (٧٩٢١) . وصحّحه المحقّقون لغيره ، لأن عبدالملك لم يُنسب . وجهله أيضاً محقّقو الإتحاف ٣٢٣/١٥ .

وقد أخرج الشيخان من طرقٍ وبألفاظ مختلفة معنى هذا الحديث عن عمر - الجمع ٩٨/١ (٢٠) .

(٣) مسلم ٢١٨١/٤ (٢٨٣٦) . ومن طريق حمّاد في المسند ٤٢١/١٤ (٨٨٢٧) .

أبداً» . فذلك قوله عزّ وجلّ : ﴿ونُودُوا أن تِلْكُمُ الجنّةُ أُورِثْتُموها بما كُنْتُم تَعْملون﴾(١) . [الأعراف : ٤٣] .

انفرد بإخراج الطريقين مسلم .

**(٤٨٠٩) الحديث السادس والسبعون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشيم قال : أخبرنا يحيى بن سعيد عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمر بن عبد العزيز عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «من وجدَ عينَ مالِه عند رجلٍ قد أفلسَ فهو أحقُّ به ممّن سواه» .

أخرجاه(١) .

**(٤٨١٠) الحديث السابع والسبعون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هشيم قال : أخبرنا أبو الجَهم عن الزّهري عن أبي سلَمة عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «امرؤُ القيس صاحبُ لواء الشّعراء إلى النّار»(٣) .

**(٤٨١١) الحديث الثامن والسبعون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشيم عن يونس عن الحسن عن أبي هريرة قال :

أوصاني خليلي ﷺ بثلاث فلا أدَعُهنّ حتى أموتَ : بالوتر قبل النوم ، وصيام ثلاثة أيام من كلّ شهر ، والغُسل يوم الجمعة(٤) .

**(٤٨١٢) الحديث التاسع والسبعون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الوليد بن مُسلم قال : حدّثنا الأوزاعي قال : حدّثني حسّان بن عطية قال : حدّثني محمد ابن أبي عائشة أنّه سمع أبا هريرة يقول :

---

(١) مسلم ٢١٨٢/٤ (٢٨٣٧) ، ومن طريق أبي إسحق في المسند ٩/١٤ (٨٢٥٨) .

(٢) المسند ٢١/١٢ (٧١٢٤) ، ومسلم ١١٩٣/٣ (١٥٥٩) . ومن طريق يحيى في البخاري ٦٢/٥ (٢٤٠٢) .

(٣) المسند ٢٧/١٢ (٧١٢٧) . قال الهيثمي في المجمع ١٢٢/٨ : في إسناده أبوالجهيم (كذا) ، ولم أعرفه ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح . وقد ضعّف الحديث ابن الجوزي في العلل ١٣٨/١ . وضعّف محقّقو المسند إسناده ، وأطالوا في تخريجه .

(٤) المسند ٤١/١٢ (٧١٣٨) . ورجاله ثقات ، إلاّ أن فيه تدليس الحسن . ينظر التعليق الطويل لمحقّقي المسند . وقد أخرج الشيخان الحديث عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة ، وفيه «صلاة الضحى» بدل «غسل الجمعة» البخاري ٥٦/٣ (١١٧٨) ، ومسلم ٤٩٩/١ (٧٢١) .

قال رسول اللّه ﷺ : «إذا فَرَغَ أحدُكم من التشهّد الآخر فليتعوّذ باللّه من أربع : من عذاب جَهنّم ، ومن عذاب القبر ، ومن فتنة المحيا والممات ، ومن شرّ المسيح الدّجّال» .

أخرجاه[١] .

**(٤٨١٣) الحديث الثمانون بعد الأربعمائة:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا عبداللّه ابن محمد قال : حدّثنا عثمان بن عمر قال : أخبرنا يونس عن الزّهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

أقيمتِ الصلاةُ وعُدِّلت الصفوفُ قِياماً ، فخرج إلينا رسول اللّه ﷺ ، فلما قام في مصلاّه ذكر أنه جُنُبٌ ، فقال لنا «مكانكم» ثم رجع فاغتسل ، ثم خرج إلينا ورأسُه يَقْطُرُ ، فكبّر فصلَّينا معه .

أخرجاه[٢] .

**(٤٨١٤) الحديث الحادي والثمانون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الوليد قال : حدّثنا الأوزاعي عن الزّهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «ما من نبيٍّ[٣] إلا وله بطانتان : بطانةٌ تأمُرُه بالمعروف ، وبطانةٌ لا تألوه خَبالاً ، ومن وُقي شرَّهما فقد وُقِي ، وهو من التي يَغْلبُ عليه منهما» .

انفرد بإخراجه البخاريّ تعليقاً[٤] .

**(٤٨١٥) الحديث الثاني والثمانون بعد الأربعمائة:** وبه

قال رسول اللّه ﷺ من الغد يومَ النحر وهو بمنى : «نحن نازلون غداً بخَيف بني كِنانة حيث تقاسموا على الكفر» يعني بذلك المُحَصَّب ، وذلك أن قريشاً وكِنانة تحالفت على

---

(١) المسند ١٧٦/١٢ (٧٢٣٧) ، ومسلم ٤١٢/١ (٥٨٨) ، وهو في البخاري ٢٤١/٣ (١٣٧٧) من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة .

(٢) البخاري ٣٨٣/١ (٢٧٥) ، ومسلم ٤٢٢/١ (٦٠٥) من طريق يونس . ومن طريق الزهري في المسند ١٧٧/١٢ (٧٢٣٨) .

(٣) في المسند «ولا والٍ» .

(٤) المسند ١٧٨/١٢ (٧٢٣٩) ، ورواه البخاري مرفوعاً عن أبي سعيد ١٨٩/١٣ (٧١٩٨) ، ثم قال : وقال الأوزاعيّ ومعاوية بن سلام : حدّثني الزهري ، حدّثني أبوسلمة عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ . وتحدّث ابن حجر ١٩١/١٣ عن وصل الحديث . وساق محقّقو المسند المصادر التي خرّجته .

بني هاشم وبني المُطّلب : ألاّ يُناكحوهم ولا يُبايعوهم حتى يُسْلموا إليهم رسولَ اللّه ﷺ .

أخرجاه[١] .

**(٤٨١٦) الحديث الثالث والثمانون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا زيد بن الحُباب قال : أخبرني محمد بن هلال القُرشيّ عن أبيه أنّه سمع أبا هريرة يقول :

كنّا مع رسول اللّه ﷺ في المسجد ، فلما قام قُمنا معه ، فجاءه أعرابيٌّ فقال : أعْطِني يا محمّد ، قال : فقال : «لا ، وأستغفر اللّه» قال : فجذَبَ بحُجْزته فخَدَشه ، فهمُّوا به ، قال : «دَعوه» ثم أعطاه .

قال : وكانت يمينُه أن يقول : «لا ، وأستغفرُ اللّه»[٢] .

**(٤٨١٧) الحديث الرابع والثمانون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سويد بن عمرو قال : حدّثنا أبان قال : حدّثنا يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «الضيافة ثلاثةٌ فما كان بعدَ ذلك فهو صدقة»[٣] .

**(٤٨١٨) الحديث الخامس والثمانون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا سفيان عن الأعمش عن ذكوان عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «لأَنْ يَمتلىءَ جوفُ أحدِكم قيحاً يَريه خيرٌ له من أن يمتلىء شِعراً» .

أخرجاه[٤] .

---

(١) المسند ١٨٠/١٢ (٧٢٤٠) ، والبخاري ١٤٥٣/٣ (١٥٩٠) ، ومسلم ٩٥٢/٢ (١٣١٤) .

(٢) المسند ٢٥٤/١٣ (٧٨٦٩) . وضعّف المحقّقون إسناده لجهالة هلال بن أبي هلال ، والد محمد . وقال عنه في التقريب ٦٤١/٢ : مقبول . ومن طريق محمد بن هلال أخرج ابن ماجة ٦٧٧/١ (٢٠٩٣) ، وأبوداود ٢٢٦/٣ (٣٢٦٥) : كانت يمين رسول اللّه ﷺ . . . وأخرج أبوداود ٢٤٧/٤ (٤٧٧٥) ، والنسائي ٣٣/٨ الحديث بأطول ممّا هنا . وضعّفه الألباني .

(٣) المسند ٢٥٧/١٣ (٧٨٧٣) وإسناده صحيح ، ورجاله ثقات . وأخرجه البخاري في الأدب ٣٩٣/١ (٧٤٢) من طريق أبان ، وأخرجه أبوداود ٣٤٢/٣ (٣٧٤٩) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة ، وصحّحه ابن حبّان ٩٢/١٢ (٥٢٨٤) من طريق سعيد المقبري عن أبي هريرة ، وصحّحه الألباني .

وللحديث شاهد عند الشيخين عن أبي شريح الخزاعي – الجمع ٣٩٩/٣ (٢٨٩١) .

(٤) المسند ٢٥٨/١٣ (٧٨٧٤) . والبخاري ٥٤٨/٣ (٦١٥٥) ، ومسلم ١٧٦٩/٤ (٢٢٥٧) كلاهما من طريق الأعمش . والفضل بن دُكين ، وسفيان الثوري من رجال الشيخين .

(٤٨١٩) **الحديث السادس والثمانون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا معمر عن همّام عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إذا أحسنَ أحدُكم إسلامَه فكلُّ حسنةٍ يعملُها تُكتبُ بعَشرِ أمثالها إلى سبعمائة ضعف ، وكلّ سيئةٍ يعملُها تكتبُ له بمثلها حتى يلقى اللّهَ عزّ وجلّ» .

أخرجاه[١] .

❖ **طريق آخر:**

وبه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «قالت الملائكة : ربِّ ، ذاك عبدُك يريدُ أن يعملَ سيّئة - وهو أبصرُ به - فقال : ارقُبوه ، فإن عَمِلَها فاكتبوها بمثلها ، وإن تَرَكَها فاكتبوها له حسنة ، إنما تَرَكَها من جَرّاي» .

انفرد بإخراجه مسلم[٢] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا هشام عن محمد عن أبي هريرة :

عن النبيّ ﷺ قال : «من همّ بحسنةٍ فلم يعملْها كُتِبَت له حسنة ، فإن عملها كُتِبَت له بعشر أمثالها إلى سبعمائة وسبع أمثالها ، فإن لم يعملها كُتبت له حسنة ، ومن همَّ بسيّئة فلم يعملها لم تُكتب عليه ، فإن عملهاَ كُتِبَت عليه سيّئة واحدة ، فإن لم يَعْمَلْها لم تُكْتَبْ عليه» .

انفرد بإخراجه مسلم[٣] .

(٤٨٢٠) **الحديث السابع والثمانون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الوهاب الثَّقفِي قال : حدّثنا خالد عن محمد عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «فُقِدَت أُمّةٌ من بني إسرائيل ، لم يُدْرَ ما فعلت ، وإني لا أُراها إلا

---

(١) المسند ٥٣٠/١٣ (٨٢١٧) ، والبخاري ١٠٠/١ (٤٢) ، ومسلم ١١٨/١ (١٢٩) .

(٢) المسند ٥٣١/١٣ (٨٢١٩) ، ومسلم - السابق .

(٣) المسند ١٢٣/١٢ (٧١٩٦) ، ومسلم ١١٨/١ (١٣٠) من طريق هشام . وابن جعفر من رجال الشيخين .

الفأر ، ألا ترَون أنها إذا وُضع لها ألبانُ الإبل لا تشربُه ، وإذا وضع لها ألبانُ الشاء شَرِبَتْه» .

أخرجاه(١) .

**(٤٨٢١) الحديث الثامن والثمانون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الوليد قال : حدّثنا الأوزاعي قال : حدّثني قُرّة عن الزّهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «يقول اللّهُ عزّ وجلّ : إنّ أحبَّ عبادي إليّ أعجلُهم فِطراً»(٢) .

**(٤٨٢٢) الحديث التاسع والثمانون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا مَعمر عن الزّهري عن ابن المسيَّب عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إذا أُقيمت الصلاة فلا تأْتوها تسعَون ، ولكن ائتوها وأنتم تمشون وعليكم السكينة ، فما أدركْتُم فصَلُّوا ، وما فاتكم فأتِمُّوا» .

أخرجاه(٣) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا مَعمر عن همّام عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إذا نُودي بالصلاة فأتُوها تمشُون عليكم السكينة ، فما أدْركْتم فصلُّوا ، وما فاتكم فاقضوا» .

انفرد بإخراجه مسلم(٤) .

**(٤٨٢٣) الحديث التسعون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان قال : حدّثنا زياد بن سعيد عن هلال بن أبي ميمونة عن [ أبي ميمونة ](٥) عن أبي هريرة قال :

---

(١) المسند ١٢٤/١٢ (٧١٩٧) ، ومسلم ٢٢٩٤/٤ (٢٩٩٧) ، ومن طريق خالد الحذّاء في البخاري ٣٥٠/٦ (٣٣٠٥) .

(٢) المسند ١٨٢/١٢ (٧٢٤١) ، والترمذي ٨٣/١ (٧٠٠ ، ٧٠١) عن الوليد وأبي عاصم وأبي المغيرة كلّهم عن الأوزاعي به . قال : هذا حديث حسن غريب . وبإسناد أحمد صحّحه ابن خزيمة ٢٧٦/٣ (٢٠٦٢) ، وابن حبّان ٢٧٥/٨ ، ٢٧٦ (٣٥٠٧ ، ٣٥٠٨) . وعلّة إسناده في قرّة ، فهو صدوق له مناكير - التقريب ٤٨٦/٢ ، وقد وثّقه ابن حبّان . وضعّف الألباني الحديث ، وضعّف المحقّقون إسناده .

(٣) المسند ٩٦/١٣ (٧٦٦٢) ، ومن طريق الزهري في البخاري ١١٧/٢ (٦٣٦) ، ومسلم ٤٢٠/١ (٦٠٢) .

(٤) المسند ٥٣٣/١٣ (٨٢٢٣) ، ومسلم ٤٢١/١ (٦٠٢) .

(٥) «عن أبي ميمونة» أضافها محقّقو المسند عن بعض النسخ . ورجّحها الشيخ أحمد شاكر - المسند ٧٣/١٣ (٧٣٤٦) وهي ثابتة في مصادر التخريج .

خيَّر النبيُّ ﷺ رجلاً وامرأةً وابناً لهما ، فخَيرَّ الغلامَ ، فقال رسول اللّه ﷺ : «يا غلامُ ، هذا أبوك ، وهذه أمُّك ، فاختَر»(١) .

(٤٨٢٤) **الحديث الحادي والتسعون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هارون عن ابن وهب قال : حدّثنا عمرو أن بُكيراً حدّثه عن العجلان مولى فاطمة عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ أنه قال : « للمملوك طعامُه وكسوته ، ولا يُكلَّف من العمل ما لا يُطيق» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

(٤٨٢٥) **الحديث الثاني والتسعون بعد الأربعمائة:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا أحمد بن الحسن بن خِراش قال : حدّثنا عمر بن الوهاب قال حدّثنا يزيد بن زُرَيع قال : حدّثنا رَوح عن سُهيل عن القَعقاع عن أبي صالح عن أبي هريرة :

عن رسول اللّه ﷺ قال : «إذا جلس أحدُكم على حاجته فلا يستقبلِ القِبلة ، ولا يَسْتَدْبِرْها» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن ابن عجلان عن القَعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «إنّما أنا لكم مثلُ الوالد ، إذا أتَيْتُم الغائطَ فلا تَستقبلوا القبلةَ ، ولا تستدبروها» . ونهى عن الرَّوث والرِّمَّة ، ولا يستطيبُ الرجل بيمينه(٤) .

---

(١) المسند ٣٠٧/١٢ (٧٣٥٢) . ومن طريق سفيان - وهو ابن عيينة - أخرجه ابن ماجة ٧٨٧/٢ (٢٣٥١) ، والترمذي ٦٣٨/٣ (١٣٥٧) ، وقال : حسن صحيح . وصحّحه الألباني ، وصحّح المحقّقون إسناده .

(٢) المسند ٣٢٤/١٢ (٧٣٦٥) ، ومسلم ١٢٨٤/٣ (١٦٦٢) من طريق أبي وهب . وهارون بن معروف ، ثقة ، من رجال الشيخين .

(٣) مسلم ٢٢٤/١ (٢٦٥) .

(٤) المسند ٣٢٦/١٢ (٧٣٦٨) ، وابن ماجة ١١٤/١ (٣١٣) . ومن طريق محمد بن عجلان أخرجه أبوداود ٣/١ (٨) ، والنسائي ٣٨/١ ، وصحّحه ابن حبّان ٢٧٩/٤ (١٤٣١) ، وصحّحه المحقّقون .

(٤٨٢٦) **الحديث الثالث والتسعون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن أبي بكر الأنصاري عن عمر بن عبد العزيز عن أبي بكر المخزوميّ عن أبي هريرة:

أن النبيّ ﷺ سجد في ﴿إذا السّماءُ انشقَّت﴾ و﴿اقْرأْ﴾.

انفرد بإخراجه مسلم من هذه الطريق. وقد أخرجاه من طريق آخر ليس فيها **(اقرأ)**[١].

(٤٨٢٧) **الحديث الرابع والتسعون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سفيان عن مَعمر عن يحيى عن ضَمْضَم عن أبي هريرة:

أن النبيَّ ﷺ أمرَ بقتل الأسودَين في الصلاة: العقرب والحيّة[٢].

(٤٨٢٨) **الحديث الخامس والتسعون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سفيان عن زائدة عن عبد الملك بن عُمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال: «أصدقُ بيت قاله الشاعر:

ألا كلُّ شيءٍ ما خلا اللّهَ باطلُ ..........................

وكاد ابنُ أبي الصَّلْت أن يُسْلِمَ»[٣].

(٤٨٢٩) **الحديث السادس والتسعون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سفيان قال: حدّثني ابن مُحَيْصِن - شيخ من قريش سَهْميّ - سَمعه من محمد ابن قيس ابن مَخْرَمة عن أبي هريرة قال:

---

(١) المسند ٣٢٩/١٢ (٧٣٧١) وإسناده صحيح. وأخرجه ٤٤/١٢ (٧١٤٠) من طريق أبي رافع عن أبي هريرة، وفيه السجود في (إذا السماء انشقّت). وقد أخرج مسلم من طريق عطاء بن ميناء، والأعرج عن أبي هريرة السجود في السورتين ٤٠٦/١ (٥٧٨). وأخرج ٤٠٧/١ من طريق أبي رافع دون ذكر (اقرأ)، وبالثانية أخرجه البخاري ٢٥٠/٢ (٧٦٦).

(٢) المسند ٣٣٤/١٢ (٧٣٧٩)، ورجاله رجال الصحيح عدا ضمضم بن جَوْس، روى له أصحاب السنن، وهو ثقة. وبهذا الإسناد أخرج الحديث ابن ماجة ٣٩٤/١ (١٢٤٥)، والنسائي ١٠/٣. ومن طرق عن معمر صحّحه ابن خزيمة ٤١/٢ (٨٦٩)، والحاكم ٢٥٦/١، ووافقه الذهبي، وابن حبّان ١١٥/٦ (٢٣٥١) وصحّحه الألباني والمحققون.

(٣) المسند ٣٣٩/١٢ (٧٣٨٣)، وهو بالإسناد نفسه في مسلم ١٧٦٨/٤ (٢٢٥٦). وأغفل التنبيه عليه. والبيت للبيد، وعجزه:

................ وكلُّ نعيم لا محالة زائلُ

لما نزلت : ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ بِهِ﴾ [ النساء : ١٢٣ ] شقّت على المسلمين وبلغت منهم ما شاء اللّه أن تبلُغَ ، فشكَوا ذلك إلى رسول اللّه ﷺ ، فقال لهم رسول اللّه ﷺ : «قاربوا وسدِّدوا ، فكلُّ ما يُصابُ به المسلمُ كفّارةٌ ، حتى النكبةِ يُنْكَبُها والشوكةِ يُشاكُها»(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن قال : حدّثنا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حَلْحَلة عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة وأبي سعيد

أن رسول اللّه ﷺ قال : «ما يُصيبُ المؤمنَ من وَصَبٍ ولا نَصَبٍ ولا هَمٍّ ولا حَزَنٍ ولا أذىً ولا غمٍّ ، حتى الشوكةِ يُشاكها ، إلاّ كفَّر اللّهُ من خطاياه»(٢) .

**(٤٨٣٠) الحديث السابع والتسعون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل(٣) بن أميّة عن أبي محمد بن عمرو بن حُرَيث العُذْريّ عن جدّه قال : سمعتُ أبا هريرة يقول :

قال رسول اللّه ﷺ : «إذا صلّى أحدُكم فليجعلْ تِلقاءَ وجهِه شيئاً ، فإن لم يجد فَلينصِبْ عصًا ، فإن لم يكن معه عصًا فَلْيَخُطَّ خَطّاً ولا يضُرُّه ما مرّ بين يدَيه»(٤) .

إسماعيل بن أمية لم يسمع منه أحمد ، إنما لقي أصحابه .

---

(١) المسند ٣٤١/١٢ (٧٣٨٦) ، ومسلم ١٩٩٣/٤ (٢٥٧٤) بالإسناد نفسه ، ولم ينبّه عليه كسابقه .

(٢) المسند ٣٩٧/١٣ (٨٠٢٧) . وإسناده صحيح ، ورجاله ثقات . وقد أخرجه مسلم ١٩٩٢/٤ (٢٥٧٣) من طريق عطاء بن يسار عن أبي سعيد وأبي هريرة . وسيكرّره المؤلّف ابن الجوزي (٤٩٢٦) .

(٣) هكذا وقع في الأصل على أنه من رواية أحمد عن إسماعيل بن أميّة ، ثم علّق المؤلّف بأن أحمد لم يلق إسماعيل . والذي في المسند - في المواضع المختلفة لم يروه أحمد عن إسماعيل بن أميّة . وينظر الأطراف ١٤٧/٧ (٩٠٢١) .

(٤) المسند ٣٥٤/١٢ (٧٣٩٢) من طريق سفيان بن عيينة عن إسماعيل . ومثله في ابن ماجة ٣٠٣/١ (٩٤٣) ، وصحيح ابن خزيمة ١٣/٣ (٨١١) ، وصحيح ابن حبّان ١٢٥/٦ (٢٣٦١) . وقد أخرجه أبوداود ١٨٣/١ (٦٨٩) من طريق بشر بن المفضل عن إسماعيل ، ثم (٦٩) عن سفيان عن إسماعيل . قال : قال سفيان : لم نجد شيئاً نشدُّ به هذا الحديث ولم يجيء إلاّ من هذا الوجه . . . وأطال المحقّقون الحديث عنه ، وضعّفوا إسناده لاضطرابه وجهالة أبي محمد بن عمرو بن حريث . وضعّفه الألباني .

(٤٨٣١) **الحديث الثامن والتسعون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن أيوب بن موسى عن مكحول عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ : «ليس على المؤمن في عبده ولا فرسه صدقةٌ» .

أخرجاه[١] .

(٤٨٣٢) **الحديث التاسع والتسعون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثني القاسم بن مِهران عن أبي رافع عن أبي هريرة :

أن رسول اللّه ﷺ رأى نُخامةً في قبلة المسجد ، فأقبل على النّاس فقال : «ما بالُ أحدكم مُستقبلَ ربِّه عزّ وجلّ فيَتَنَخَّعُ أمامَه! أيُحبُّ أحدُكم أن يُسْتَقْبَلَ فيُتَنَخَّعَ في وجهه؟ إذا تنخَّعَ أحدُكم فليتنخَّعْ عن يساره تحت قدمِه[٢] ، فإن لم يجد فَلْيَتْفُلْ هكذا في ثوبه» . ووصف القاسم ، فتفل في ثوبه ، ثم مسح بعضَه ببعض[٣] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا معمر عن همّام عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إذا قام أحدُكم للصلاة فلا يَبْصُق أمامه [فإنّه مُناجٍ للّه ما دام في مُصَلاّه] [٤] ولا عن يمينه فإن عن يمينه مَلَكاً ، ولكن ليبصُقْ عن شماله أو تحت رجله فيدفنه» .

أخرج البخاري هذه الطريق ، ومسلم الطريق الأوّل[٥] .

(٤٨٣٣) **الحديث الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال : حدّثني سَلْم بن عبد الرحمن عن أبي زُرعة عن أبي هريرة قال :

---

(١) المسند ٣٥٩/١٢ (٧٣٩٧) وإسناده صحيح . وأخرجه مسلم ٦٧٦/٢ (٩٨٢) من طريق سفيان بن عيينة عن أيوب بن موسى عن مكحول عن سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن أبي هريرة . وكذلك هو في البخاري ٣٢٦/٣ (١٤٦٣) ، عن سليمان عن عراك عن أبي هريرة .

(٢) في المسند : «أو تحت» وفي مسلم كما هو عندنا .

(٣) المسند ٣٦٨/١٢ (٧٤٠٥) ، ومسلم ٣٨٩/١ (٥٥٠) .

(٤) تكملة من المسند والبخاري .

(٥) المسند ٥٣٧/١٣ (٨٢٣٤) ، والبخاري ٥١٢/١ (٤١٦) .

كان رسول اللّه ﷺ يكره الشِّكال من الخيل .

انفرد بإخراجه مسلم .

قال سفيان : الشِّكال : أن يكون الفرسُ في رجله اليمنى بياضٌ وفي يده اليسرى ، أو يده اليمنى ورجله اليسرى(١) .

**(٤٨٣٤) الحديث الحادي بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «رَحِمَ اللّهُ رجلاً قامَ من الليل فصلّى ، وأيقظَ امرأتَه فصلّت ، فإن أبَتْ نَضَحَ في وجهها الماءَ ، ورَحِمَ اللّهُ امرأةً قامت من الليل فصلّت ، وأيقظت زوجها فصلّى ، فإن أبى نَضَحَت في وجهه الماء»(٢) .

**(٤٨٣٥) الحديث الثاني بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد قال : أخبرنا عُبيد اللّه عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة :

أن رسول اللّه ﷺ نهى عن بيع الحصاة وبيع الغَرَر .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

وبيع الحصاة : أن يقول : إذا نبذْتُ إليكَ الحصاة فقد وجب البيعُ .

**(٤٨٣٦) الحديث الثالث بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عَبْدَةُ قال : حدّثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «لولا أن أَشُقَّ على أُمّتي لأَمَرْتُهم بالسِّواك عندَ كلّ صلاة» .

أخرجاه(٤) .

---

(١) المسند ٣٧١/١٢ (٧٤٠٨) ، ومسلم ١٤٩٤/٣ ، ١٤٩٥(١٨٧٥) من طريق سفيان . وتفسير الشِّكال جاء في مسلم دون المسند .

(٢) المسند ٣٧٢/١٢ (٧٤١٠) . وبهذا الإسناد أخرجه أبوداود ٣٣/٢ (١٣٠٨) ، والنسائي ٢٠٥/٣ ، وابن ماجة ٤٠٤/١ (١٣٣٦) ، وصحّحه ابن خزيمة ١٨٣/٢ (١١٤٨) . والحاكم على شرط مسلم ٣٠٩/١ ، والذهبي ، وابن حبّان ٣٠٦/٦ (٢٥٦٧) ، وصحّحه المحقّقون .

(٣) المسند ٣٧٣/١٢ (٧٤١١) ، ومسلم ١٥٣/٣ (١٥١٣) .

(٤) المسند ٢٤٤/١٣ (٧٨٥٣) . ومحمد بن عمرو بن علقمة صدوق ، وسائر رجاله ثقات . وقد أخرج الشيخان الحديث من طرق الأعرج عن أبي هريرة : البخاري ٣٧٤/٢ (٨٨٧) ، ومسلم ٢٢٠/١ (٢٥٢) .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى قال : أخبرنا عُبيد اللّه قال : حدّثني سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «لولا أن أشُقَّ على أمّتي لأمرْتُهم بالسِّواك مع الوضوء ، ولأخّرْتُ العشاء إلى ثلث الليل ، أو شطر الليل»[1] .

(٤٨٣٧) **الحديث الرابع بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى قال : حدّثنا الأوزاعي قال : حدّثنا الزُّهري قال : حدّثني ثابت الزُّرَقي قال : سمعت أبا هريرة يقول :

قال رسول اللّه ﷺ : «لا تَسُبُّوا الرِّيحَ ، فإنّها تجيءُ بالرَّحمة والعذاب ، ولكن سَلُوا اللّهَ خيرَها ، وتعوَّذوا باللّه من شرّها»[2] .

(٤٨٣٨) **الحديث الخامس بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن عن مالك عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «لا يَحِلُّ لامرأة تؤمنُ باللّه واليوم الآخر تسافِرُ يوماً وليلةً إلاّ مع ذي مَحْرم من أهلها» .

أخرجاه[3] .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس قال : حدّثنا ليث قال : حدّثني سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال :

إن رسول اللّه ﷺ قال : «لا يَحِلُّ لامرأةٍ مسلمة تُسافِرُ ليلةً إلاّ ومعها رجلٌ ذو حُرمة منها» .

---

(١) المسند ٣٧٤/١٢ (٧٤١٢) وإسناده صحيح . وصحّحه ابن حبّان ٣٩٩/٤ (١٥٣١) . ومن طريق عبيداللّه أخرج ابن ماجة حديث السواك ١٠٥/١ (٢٨٧) ، وحديث تأخير الصلاة ٢٢٦/١ (٦٩١) .

(٢) المسند ٣٧٥/١٢ (٧٤١٣) ، وابن ماجة ١٢٢٨/٢ (٣٧٢٧) . والأدب المفرد ٣٧٩/١ (٧٢٠) ، وصحّحه الألباني ، وأطال محققو المسند في تخريجه والتعليق عليه .

(٣) المسند ١٥٦/١٢ (٧٢٢٢) ، ومن طريق مالك في البخاري ٥٦٦/٢ (١٠٨٨) ، ومسلم ٩٧٧/٢ (١٣٣٩) .

أخرجاه[١] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حماد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «لا تسافِرِ امرأةٌ مسيرةَ ثلاثةِ أيّام إلاّ مع ذي مَحرم» .

انفرد بإخراجه مسلم[٢] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن ابن أبي ذئب قال : حدّثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة :

عن النبيّ ﷺ قال : «لا يَحِلُّ لامرأةٍ تؤمنُ باللّه واليوم الآخر أن تسافر[٣] يوماً إلا مع ذي مَحرم»[٤] .

**(٤٨٣٩) الحديث السادس بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا معمر عن الزّهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة

أن رسول اللّه ﷺ قال : «من أدركَ من العصر ركعة قبل أن تغرُبَ الشمسُ فقد أدركَها ، ومن أدرك من الصُّبح ركعةً قبل أن تطلُعَ الشمسُ فقد أدركها . ومن أدرك ركعةً من الصلاة فقد أدرك الصلاة» .

أخرجاه[٥] .

---

(١) المسند ١٨٩/١٤ (٨٤٨٩) وأخرجه مسلم وحده -السابق- من طريق ليث . ويونس بن محمد من رجال الشيخين .

(٢) المسند ٢٣٥/١٤ (٨٥٦٤) ، ومن طريق سهيل في مسلم - السابق . وحمّاد من رجال مسلم ، وعفّان من رجال الشيخين ثقتان .

(٣) في المسند ومسلم «تسافر» دون «أن» .

(٤) المسند ٣٧٧/١٢ (٧٤١٤) ، وهو بهذا الإسناد نفسه في مسلم - السابق ، ولم ينّبه عليه .

(٥) المسند ٤٢٦/١٢ (٧٤٦٠) وليس فيه «ومن أدرك ركعة» . وقد أخرج أحمد هذا الحديث بالإسناد نفسه فيما بعد ٩٧/١٣ (٧٦٦٥) . فهما حديثان جمع المؤلّف بينهما . وقد أخرج البخاري الجزء الأول منه من طريق أبي سلمة ، والأعرج عن أبي هريرة ٣٧/٢ ، ٥٦ (٥٥٦ ، ٥٧٩) ، وأخرج الأخير من طريق ابن شهاب الزهري عن أبي سلمة ٥٧/٢ (٥٨٠) . وأخرج مسلم ٤٢٤/١ (٦٠٨) من طريق عبدالرزاق ، ومن طريق آحر عن الأعرج الحديث الأول ٤٢٤/١ (٦٠٨) . وأخرج الثاني عن معمر وغيره عن ابن شهاب ٤٢٣/١ ، ٤٢٤ (٦٠٧) .

(٤٨٤٠) **الحديث السابع بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن أبي عديّ عن ابن عون عن عُمير بن إسحق قال :

كنتُ مع الحسن بن عليّ ، فلَقيَنا أبو هريرة فقال : أرِني أُقَبِّلُ منك حيثُ رأيتُ رسول اللّه ﷺ يُقبِّلُ . فقال بقميصه فقَبَّل سُرَّتَه[١] .

(٤٨٤١) **الحديث الثامن بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو كامل قال : حدّثنا إبراهيم بن سعد قال : حدّثنا ابن شهاب بن سعيد بن المسيَّب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة

أن رسول اللّه ﷺ كان إذا أراد أن يدعوَ على أحد أو يدعوَ لأحد قنتَ قبل الرُّكوع ، فربما قال إذا قال : سَمعَ اللّه لمن حَمِدَه : « ربَّنا ولك الحمد ، اللّهمّ أنْجِ الوليد بن الوليد وسَلَمة بن هشام وعيّاش بن أبي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين . اللَّهمّ اُشْدُدْ وَطْأَتك على مُضَرَ ، واجعلْها سنين كسني يوسف» يجهر بذلك ، ويقول في بعض صلاته ، في صلاة الفجر : «اللّهمّ الْعَنْ فُلاناً وفلاناً» حَيَّين من العرب ، حتى أنزل اللّه عزّ وجلّ : ﴿**لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شيءٌ أو يَتُوبَ عَلَيْهِم أو يُعَذِّبَهُم فإنَّهُم ظالِمون**﴾ [آل عمران : ١٢٨] .

أخرجاه[٢] .

(٤٨٤٢) **الحديث التاسع بعد الخمسمائة:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثني مالك عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «دَعُوني ما تَرَكْتُكم ، فإنما هَلَكَ من كان قبلَكم بسؤالهم[٣] واختلافهم على أنبيائهم ، فإذا نَهَيْتُكم عن شيء فاجتنبوه ، وإذا أمرتُكم بأمرٍ فأتوا منه ما استطعْتُم» .

---

(١) المسند ٤٢٧/١٢ (٧٤٦٢) . ومن طريق ابن عون صحّحه ابن حبّان ٤٠٥/١٢ (٥٥٩٣) ، ٤٢٠/١٥ (٦٩٦٥) ، وحسّنه المحقّق في الأوّل ، وصحّحه في الثاني ، ولكنه عاد في المسند فاستدرك ذلك وضعّف إسناد الحديث ، وأطال الحديث عنه .

(٢) المسند ٤٣١/١٢ (٧٤٦٥) . ومن طريق إبراهيم بن سعد في البخاري ٢٢٦/٨ (٤٥٦٠) . وأخرجه مسلم من طرق عن ابن شهاب ، ومن طرق أُخر ٤٦٦/١ ، ٤٦٧ (٦٧٥) . وأبوكامل ، مظفر بن مُدرك ثقة ، روى له النسائي والترمذي .

(٣) في البخاري « . . . أهلك . . . سؤالُهم» وذكر ابن حجر ٢٦١/١٣ الروايات .

أخرجاه(١) .

(٤٨٤٣) **الحديث العاشر بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : حدّثنا سعيد عن قتادة عن النَّضر بن أنس عن بَشير بن نَهيك عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «مَن كان له شِقْص في مملوك فأعتقَ نصيبه فعليه خَلاصُه إن كان له مالٌ فإن لم يكن له مال استُسْعِيَ(٢) العبدُ في ثمن رقبته غيرَ مشقوق عليه» .

أخرجاه(٣) .

(٤٨٤٤) **الحديث الحادي عشر بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا مِسْعَر عن قتادة عن زُرارة بن أبي أوفى عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «تُجُوِّزَ لأُمّتي عمّا حدَّثَتْ أنفسَها أو وسوست به أنْفُسَها ، ما لم تعملْ به أو تكلّمْ به» .

أخرجاه(٤) .

(٤٨٤٥) **الحديث الثاني عشر بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد عن شعبة عن قتادة عن زُرارة بن أبي أوفى عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «إذا باتتِ المرأةُ هاجرةً فراشَ زوجها باتت تلعَنُها الملائكةُ»(٥) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال :

---

(١) البخاري ٢٥١/١٣ (٧٢٨٨) وله طرق في مسلم٣/٩٧٥ ، ١٨٣٠/٤ ، ١٨٣١ (١٣٣٧) ، والمسند ٤٦٨/١٢ (٧٥٠١) .

(٢) الشِّقص : النصيب والجزء . والاستسعاء : عمل العبد وسعيه حتى يحصل على قيمة ما عليه للشريك .

(٣) المسند ٤٣٦/١٢ (٧٤٦٨) ومن طريق سعيد - ابن أبي عروبة - أخرجه البخاري ١٣٢/٥ (٢٤٩٢) ، ومسلم ١١٤٠/٢ (١٥٠٣) . ويزيد بن هارون ثقة من رجال الشيخين .

(٤) المسند ٤٣٨/١٢ (٧٤٧٠) ، ومن طريق قتادة في البخاري ١٦٠/٥ (٢٥٢٨) ، ومسلم ١١٦/١ (١١٧) وسائر رجاله ثقات .

(٥) المسند ٤٣٩/١٢ (٧٤٧١) ، ومن طريق شعبة في البخاري ٢٩٤/٩ (٥١٩٤) ، ومسلم ١٠٥٩/٢ (١٤٣٤) .

قال رسول اللّه ﷺ : «إذا دعا الرجلُ امرأته إلى فراشه فأبت ، فباتت وهو عليها غضبانُ ، لَعَنَتْها الملائكةُ حتى تُصبح»[١] .

الطريقان في الصحيحين .

**(٤٨٤٦) الحديث الثالث عشر بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا معمر عن همّام عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «لا يشير[٢] أحدُكم إلى أخيه بالسلاح ، فإنه لا يدري أحدُكم لعلّ الشيطانَ أن يَنْزِعَ في يده فيقعَ في حفرة من النار» .

أخرجاه[٣] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا ابن عونٍ عن محمد عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «الملائكة تلعنُ أحدَكم إذا أشار إلى أخيه بحديدة ، وإن كان أخاه لأبيه وأمّه» .

انفرد بإخراجه مسلم[٤] .

**(٤٨٤٧) الحديث الرابع عشر بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي الحكم مولى الليثيّين عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «لا سَبَق إلاّ في خُفٍّ أو حافر»[٥] .

**(٤٨٤٨) الحديث الخامس عشر بعد الخمسمائة:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا مروان الفَزاريّ عن عبد اللّه بن الأصمّ قال : حدّثنا يزيد بن الأصمّ عن أبي هريرة قال :

---

(١) المسند ٤١٩/١٥ (٩٦٧١) ، ومسلم ١٠٦٠/٢ (١٤٣٤) ، ومن طريق الأعمش في البخاري ٣١٤/٦ (٣٢٣٧) .

(٢) في المسند : «لا يَمْشِيَنّ» . وتحدّث المحقّقون عن الرويات .

(٣) المسند ٥٢٧/١٣ (٨٢١٢) ، والبخاري ٢٣/١٣ (٧٠٧٣) ، ومسلم ٢٠٢٠/٤ (٢٦١٧) .

(٤) المسند ٤٤٣/١٢ (٧٤٧٦) ، ومسلم ٢٠٢٠/٤ (٢٦١٦) .

(٥) المسند ٤٥٣/١٢ (٧٤٨٢) ، ومن طريق محمد بن عمرو في ابن ماجة ٩٦٠/٢ (٢٨٧٨) والنسائي ٢٢٧/٦ . وصحّحه الألباني في الإرواء ٣٣٣/٥ (١٥٠٦) وذكر طرقه .

أتى النبيَّ ﷺ أعمى فقال : يا رسول اللّه ، إنّه ليس لي قائدٌ يَقودُني إلى المسجد ، فسألَ رسولَ اللّه ﷺ أن يُرَخِّصَ له فيصلِّي في بيته ، فرخّص له ، فلما ولّى دعاه فقال : «هل تسمعُ النِّداء بالصلاة؟» فقال : نعم . قال : «فأجب» .

انفرد بإخراجه مسلم[1] .

**(٤٨٤٩) الحديث السادس عشر بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوعبيدة عبد الواحد الحدّاد قال : حدّثنا حبيب بن الشهيد عن عطاء قال : قال أبو هريرة :

كلُّ صلاة يُقرأُ فيها ، فما أسْمَعَنا رسولُ اللّه ﷺ أسمعْناكم ، وما أخفى علينا أخفَيْنا عليكم[2] .

**(٤٨٥٠) الحديث السابع عشر بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : حدّثنا الربيع بن مسلم القرشيّ عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «لا يشكرُ اللّهَ من لا يشكرُ النّاس»[3] .

**(٤٨٥١) الحديث الثامن عشر بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : حدّثنا زكريا بن أبي زائدة عن سعيد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «جِدالٌ في القرآن كُفر»[4] .

**(٤٨٥٢) الحديث التاسع عشر بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا

---

(١) مسلم ٤٥٢/١ (٦٥٣) .

(٢) المسند ٤٧١/٢ (٧٥٠٣) ، وإسناده صحيح . وقد روى مسلم ٢٩٧/١ (٣٩٦) من طريق حبيب بن الشهيد قال : سمعْت عطاء يحدّث عن أبي هريرة : أن رسولَ اللّه ﷺ قال : «لا صلاة إلاّ بقراءة» قال أبوهريرة : فما أعلن رسول اللّه ﷺ أعلنّاه لكم ، وما أخفاه أخفيناه لكم . ورواه من طرق أُخر : قال أبوهريرة : في كلّ الصلاة يقرأ . و : في كلّ الصلاة قراءة . . . وينظر تخريج محقّقي المسند .

(٣) المسند ٣٢٢/١٣ (٧٩٣٩) . وإسناده صحيح . ومن طرق عن الربيع بن مسلم في الأدب المفرد ١١٤/١ (٢١٨) ، وأبي داود ٢٥٥/٤ (٤٨١١) ، والترمذي ٢٩٨/٤ (١٩٥٤) وقال : حسن صحيح ، وصحّحه ابن حبّان ١٩٨/٨ (٣٤٠٧) والألباني والمحققون .

(٤) المسند ٤٧٦/١٢ (٧٥٠٨) . وإسناده صحيح . ومن طريق سعد بن إبراهيم أخرجه أبويعلى ٣٠٣/١٠ (٥٨٩٧) . وله روايات وطرق أخرى - ينظر سنن أبي داود ١٩٩/٤ (٤٦٠٣) والحاكم ٢٢٣/٢ ، وتخريجات محقّقي المسند ومسند أبي يعلى .

عبدالأعلى عن معمر عن الزهري عن الأغرّ أبي عبد اللّه صاحب أبي هريرة عن أبي هريرة :

أن النبيَّ ﷺ قال : «إذا كان يومُ الجمعةِ قعدتِ الملائكةُ على أبواب المسجد وكتبوا من جاء إلى الجمعة ، فإذا خرج الإمامُ طَوَتِ الملائكةُ الصُّحف ودخلتْ تستمع الذِّكر» .

وقال رسول اللّه ﷺ : «المُهَجِّرُ إلى الجمعة كالمُهدي بَدَنة ، ثم كالمُهدي بقرة ، ثم كالمهدي شاة ، ثم كالمهدي بَطَّة ، ثم كالمهدي دجاجة ، ثم كالمهدي بيضة» .

أخرجاه(١) .

**(٤٨٥٣) الحديث العشرون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالواحد عن عوف عن خِلاس بن عمرو عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «مَثَلُ الذي يعودُ في عَطِيّته كمثل الكلب يأكلُ حتى إذا شبعَ قاءَ ، ثم عاد في قيئه فأكَلَه»(٢) .

**(٤٨٥٤) الحديث الحادي والعشرون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا مَعمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة

أن رسول اللّه ﷺ قال : «لا يبولَنَّ أحدُكم في الماء الدّائم ثم يتوضّأُ منه» .

أخرجاه(٣) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا مسلم قال : حدّثني هارون بن سعيد الأَيْليّ قال : حدّثنا ابن وهب قال : أخبرني

---

(١) المسند ٤٨٨/١٢ (٧٥١٩) . ومن طريق ابن شهاب في البخاري ٤٠٧/٢ (٩٢٩) ، ومسلم ٥٨٧/٢ (٨٥٠) وسائر رجاله رجال الشيخين .

(٢) المسند ٤٩٣/١٢ (٧٥٢٤) . ومن طريق عوف أخرجه ابن ماجة ٧٩٧/٢ (٢٣٨٤) قال البوصيري : الحديث في الصحيحين عن غير أبي هريرة ، رجاله ثقات إلاّ أنه منقطع ، قال أحمد بن حنبل : خلاس بن عمرو لم يسمع من أبي هريرة شيئاً . وأخرجه أحمد ٢٤٧/١٦ (١٠٣٨٢) من طريق محمد بن جعفر عن عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة . وهذا إسناد صحيح . ويشهد للحديث ما رواه الشيخان عن ابن عباس - الجمع ١٤/٢ (٩٨٩) .

(٣) المسند ٤٤/١٣ (٧٦٠٣) وأخرجه مسلم من طريق هشام عن ابن سيرين ٢٣٥/١ (٢٨٢) ، وهو في البخاري ٣٤٦/١ (٢٣٩) من طريق الأعرج عن أبي هريرة .

عمرو بن الحارث عن بُكير بن الأشجّ أن أبا السائب مولى هشام بن زهرة حدّثه أنه سمع أبا هريرة يقول :

قال رسول اللّه ﷺ : «لا يغتسلْ أحدُكم في الماء الدّائم وهو جُنُب» . فقيل : كيف يفعل يا أبا هريرة؟ قال : يتناوله تناولاً .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

**(٤٨٥٥) الحديث الثاني والعشرون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا مَعمر عن الزّهري عن عمر بن عبد العزيز عن إبراهيم بن عبد اللّه ابن قارظ قال :

مررتُ بأبي هريرة وهو يتوضّأ فقال : أتدري ممّ أتوضّأ؟ من أثوار أَقِطٍ أكلْتُها ، إنّي سمعتُ رسول اللّه ﷺ يقول : «توضّأوا ممّا مسّتِ النّارُ» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

والأثوار : قطع من الأقِط .

**(٤٨٥٦) الحديث الثالث والعشرون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا معمر عن منصور عن عبّاد بن أُنيس عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «إن المؤذِّن يُغْفَرُ له مَدى صوته ، ويصدِّقُه كلُّ رَطْب ويابس سمعه ، وللشاهد عليه خمس وعشرون درجة»(٣) .

**(٤٨٥٧) الحديث الرابع والعشرون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا معمر عن محمد بن زياد مولى بني جُمَح أنّه سمع أبا هريرة يقول :

وقال رسول اللّه ﷺ : «بينا رجل يتبختر في حُلْيةٍ ، مُعْجبٌ بجُمَّته ، قد أسبلَ إزاره ، إذْ

---

(١) مسلم ١/٢٣٦ (٢٨٣) .

(٢) المسند ١٣/٤٧ (٧٦٠٥) ، ومن طريق الزهري في مسلم ١/٢٧٢ (٣٥٢) .

(٣) المسند ١٣/٥١ (٧٦١١) . قال المحققون : حديث صحيح بطرقه وشواهده ، وهذا إسناد قابل للتحسين ، رجاله ثقات رجال الشيخين ، غير عباد بن أنيس . . . فليراجع كلامهم في ذلك .

خسفَ اللّهُ به ، فهو يتجلجل - أو قال : يهوي - فيها إلى يوم القيامة» .

أخرجاه(١) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمـد قال : حدّثنـا بَهز عن حمّاد بن سلمة عـن محمد بن زيـاد عن أبي هريرة قال :

سمعْتُ أبا القاسم يقول : «لا ينظرُ اللّهُ إلى الذي يجُرُّ إزارَه بَطَراً» .

أخرجاه(٢) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق عن همّام [ عن مَعمر ] عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إن اللّهَ لا ينظرُ إلى المُسْبِل يوم القيامة»(٣) .

**(٤٨٥٨) الحديث الخامس والعشرون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا مَعمر عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إنّ لي على قريش حقّاً ، وإن لقريش عليكم حقّاً ، ما حكَموا فعدلوا ، وائتمنوا فأدّوا ، واستُرحموا فرَحِموا»(٤) .

**(٤٨٥٩) الحديث السادس والعشرون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : أخبرني ابن جُريج قال : أخبرني هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن محمد بن عمرو أنّه أخبره :

---

(١) المسند ٦٨/١٣ (٧٦٣٠) . وإسناده صحيح . ومن طريق محمد بن زياد في البخاري ٢٥٨/١٠ (٥٧٨٩) ، ومسلم ١٦٥٣/٣ (٢٠٨٨) .

(٢) المسند ٥٤٩/١٤ (٩٠٠٤) وإسناده صحيح . وأخرجه مسلم من طريق محمد بن زياد ١٦٥٣/٣ (٢٠٨٧) ، والبخاري من طريق الأعرج عن أبي هريرة ٢٥٧/١٠ (٥٧٨٨) .

(٣) المسند ٥٣٥/١٣ (٨٢٢٩) وإسناده صحيح . وينظر الصحيحة ٢١٤/٤ (١٦٥٦) .

(٤) المسند ٩١/١٣ (٧٦٥٣) . وإسناده صحيح . وصحّحه ابن حبّان ٤٤٢/١٠ ، ٤٤٥ (٤٥٨١ ، ٤٥٨٤) . وقال الهيثمي في المجمع ١٩٥/٥ : رجال أحمد رجال الصحيح .

أن سلَمة بن الأزرق كان جالساً مع عبد اللّه بن عمر بالسُّوق فمُرَّ بجنازة يُبكَى عليها، فعاب ذلك عبد اللّه بن عمر وانتهرَهُنّ، فقال له سلمة بن الأزرق: لا تقل هذا، فإنّي أشهدُ على أبي هريرة لَسَمِعْتُه يقول - وتُوُفِّيت امرأةٌ من كنائن مروان وشهدها، وأمر مروانُ بالنساء اللاتي يبكين يُطْرَدْن - فقال أبو هريرة: دَعْهنّ يا أبا عبد الملك، فإنّه مُرَّ على النبيِّ ﷺ بجنازة يُبكى عليها وأنا معه ومعه عمر بن الخطّاب، فانتهرَ عمرُ النساء اللاتي يبكين مع الجنازة، فقال رسول اللّه ﷺ: «دَعْهُنّ يا ابن الخطّاب، فإن النَّفْسَ مُصابةٌ، والعينَ دامعةٌ، وإن العهدَ حديث». قال: أنت سَمِعْتَه؟ قال: نعم. قال: فاللّهُ ورسولُه أعلم[١].

(٤٨٦٠) **الحديث السابع والعشرون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الأعلى عن معمر بن محمد بن زياد عن أبي هريرة

أن رسول اللّه ﷺ قال: «أما يخافُ الذي يرفعُ رأسَه والإمامُ ساجدٌ أن يُحَوِّلَ اللّهُ عزّ وجلّ رأسَه رأس حمار؟».

أخرجاه[٢].

(٤٨٦١) **الحديث الثامن والعشرون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يَعلى قال: حدّثنا فُضيل بن غَزوان عن ابن أبي نعم عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال: «الفضّة وزْناً بوزن، مِثلاً بمثل، والذهب بالذهب وزناً بوزن، مِثلاً بمثل، فمن زاد فهو ربا»[٣].

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن فُضيل قال: حدّثنا أبي عن أبي حازم عن أبي هريرة قال:

---

(١) المسند ١٢٤/١٣ (٧٦٩١) وقد صحّحه ابن حبّان من طريق عبدالرزاق عند معمر عن هشام به ٤٢٨/٧ (٣١٥٧) وضعّف المحققون إسناده لضعف سلمة، وذكروا مظانه.

(٢) المسند ٥٠٠/١٢ (٧٥٣٤)، ومن طرق عن محمد بن زياد في البخاري ١٨٢/٢ (٦٩١)، ومسلم ٣٢٠/١، ٣٢١ (٤٢٧). وعبدالأعلى ومعمر من رجال الشيخين.

(٣) المسند ٥١٧/١٢ (٧٥٥٨)، ومسلم ١٢١٢/٣ (١٥٨٨) من طريق فضيل. ويعلى بن عُبيد من رجال الشيخين.

قال رسول اللّه ﷺ : «الحِنطة بالحِنطة ، والشّعير بالشّعير ، والتّمر بالتّمر ، والمِلح بالمِلح ، كيلاً بكيل ، وزناً بوزن ، فمن زاد أو ازداد فقد أربى ، إلا ما اختلفتْ ألوانُه»(١) .

انفرد بإخراج الطريقين مسلم .

**(٤٨٦٢) الحديث التاسع والعشرون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن نُمَير قال : حدّثنا عُمارة بن زاذان عن عليّ بن الحكم عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة :

أن رسول اللّه ﷺ قال : «من سُئل عن علم يَعْلَمُه فكتَمَه أُلْجِمَ يومَ القيامة بلجام من نار»(٢) .

**(٤٨٦٣) الحديث الثلاثون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو كامل قال : حدّثنا حمّاد عن أبي عمران الجوني عن رجل عن أبي هريرة

أن رجلاً اشتكى إلى النبيِّ ﷺ قسوةَ قلبه ، فقال له : «إذا أردْتَ أن يلين قلبُك فأطعمِ المسكينَ ، وامسحْ على رأس اليتيم»(٣) .

**(٤٨٦٤) الحديث الحادي والثلاثون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرّزّاق قال : أخبرنا سفيان عن ليث عن كعب عن أبي هريرة

أن رسول اللّه ﷺ قال : «إذا صلَّيْتم عليّ فسلوا اللّه لي الوسيلة» فقيل : يا رسول اللّه ، وما الوسيلة؟ قال : «أعلى درجة في الجنّة ، لا ينالُها إلاّ رجل واحدٌ ، وأرجو أن أكونَ أنا هو»(٤) .

---

(١) المسند ٩٢/١٢ (٧١٧١) . وأخرجه مسلم ١٢١١/٣ (١٥٨٨) من طريق ابن فضيل عن أبيه عن أبي زرعة عن أبي هريرة .

(٢) المسند ٢٦٤/١٦ (١٠٤٢٠) ، والترمذي ٢٩/٥ (٢٦٤٩) ، قال : حديث حسن . وفي الباب عن جابر وعبداللّه بن عمرو . ومن طريق عمارة أخرجه ابن ماجة ٩٦/١ (٢٦١) وأبويعلى ٢٦٨/١١ (٦٣٨٣) . ومن طريق علي بن الحكم أخرجه أبوداود ٣٢١/٣ (٣٦٥٨) ، وصحّحه ابن حبّان ٢٩٧/١ (٩٥) وصحّحه المحقّقون .

(٣) المسند ٢١/١٣ (٧٥٧٦) وإسناده ضعيف لجهالة الراوي عن أبي هريرة .

(٤) المسند ٤٠/١٣ (٧٥٩٨) . والترمذي ٥٤٦/٥ (٣٦١٢) قال : هذا حديث غريب ، إسناده ليس بالقويّ ، وكعب ليس هو بمعروف ، ولا نعلم أحداً روى عنه غير ليث بن أبي سليم . وليث صدوق ، اختلط كثيراً فترك حديثه . وعليه حكم محقّقو المسند على إسناده بالضعف . وجعله الألباني في صحيح الترمذي . وقد أخرج مسلم الحديث في مسند عبداللّه بن عمرو - الجمع ٤٤٣/٣ (٢٩٥٥) .

(٤٨٦٥) **الحديث الثاني والثلاثون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الرزّاق قال: أخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن هُرْمُز عن أبي هريرة قال:

قال رسول اللّه ﷺ: «لا يَمْنَعَنّ أحدُكم جارَه أن يضعَ خشبةً على جداره»

ثم يقول أبو هريرة: مالي أراكم معرضين! واللّه لأَرْمِيَنّ بها بين أكتافكم.

أخرجاه[١].

(٤٨٦٦) **الحديث الثالث والثلاثون بعد الخمسمائة:** حدّثنا مسلم قال: حدّثنا هارون بن معروف قال: حدّثنا أنس بن عياض قال: حدّثني ابن أبي ذباب عن عبدالرحمن ابن مِهران مولى أبي هريرة عن أبي هريرة

أن رسول اللّه ﷺ قال: «أحبُّ البلاد إلى اللّه عزّ وجلّ مساجدُها، وأبغضُ البلاد إلى اللّه عزّ وجلّ أسواقها».

انفرد بإخراجه مسلم[٢].

(٤٨٦٧) **الحديث الرابع والثلاثون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الرزّاق قال: أخبرنا داود بن قيس عن موسى بن يسار عن أبي هريرة قال:

قال رسول اللّه ﷺ: «إذا صنعَ لأحدكم خادمُه طعامَه ثم جاء به قد وَلِيَ حرَّه ودخانَه، فلْيُقْعِدْه معه فليأكل، فإن كان الطعامُ مشفوفاً[٣] قليلاً، فليضعْ في يده أُكله أو أُكْلتين».

انفرد بإخراجه البخاري[٤].

(٤٨٦٨) **الحديث الخامس والثلاثون بعد الخمسمائة:** وبه[٥] عن داود بن قيس عن أبي سعيد مولى عبد اللّه بن عامر قال: سمعت أبا هريرة يقول:

---

(١) المسند ١٣/١٣١ (٧٧٠٢)، ومسلم ٣/١٢٣٠ (١٦٠٩). ومن طريق ابن شهاب الزهري في البخاري ٥/١١٠ (٢٤٦٣).

(٢) مسلم ١/٤٦٤ (٦٧١).

(٣) كذا في الأصل والمسند. ورواية مسلم «مشفوهاً».

(٤) المسند ١٣/١٥٨ (٧٧٢٦). وقد تابع المؤلّف مصدره - الجمع للحميدي ٣/٢٥٩ (٢٥٧٠) فجعله مثله من أفراد البخاري. والصواب أنه للشيخين، بل هذه الرواية لمسلم. فقد أخرجه ٣/١٢٨٤ (١٦٦٣) عن القعنبي عن داود بن قيس به. أما البخاري فأخرجه ٥/١٨١ (٢٥٥٧) من طريق محمد بن زياد عن أبي هريرة.

(٥) أي عن عبدالرزاق.

قال رسول اللّه ﷺ : «لا تَحاسَدوا ، ولا تَناجَشوا ، ولا تَباغَضوا ، ولا تَدابَروا ، ولا يَبِعْ أحدُكم على بيع أخيه ، وكونوا عبادَ اللّه إخواناً . المسلمُ أخو المسلم ، لا يَظْلِمُه ولا يَحْقِرُه ، ولا يَخْذِلُه . التَّقْوى هاهنا - وأشار بيده إلى صدره ثلاث مرّات - حَسْبُ امرىءٍ مسلم من الشَّرِّ أن يَحْقِرَ أخاه المسلمَ . كلُّ المسلم على المسلم حرام : دمُه وماله وعِرضه»[(١)] .

**(٤٨٦٩) الحديث السادس والثلاثون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : أخبرنا مالك عن سُمَيّ عن أبي صالح عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «لو يعلمُ النّاسُ ما في النّداء والصفِّ الأوّل لاستهموا عليهما . ولو يعلمون ما في التّهجير لاستبقوا إليه . ولو يعلمون ما في العَتَمة والصُّبح لأتَوهما ولو حَبواً» .

فقلت لمالك : أما يُكْرَهُ أن يقولَ : العَتَمة؟ فقال : هكذا قال الذي حدّثني .

أخرجاه[(٢)] .

**(٤٨٧٠) الحديث السابع والثلاثون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : أخبرنا معمر عن أشعث بن عبد اللّه عن شَهر بن حَوشب عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إنّ الرجلَ ليعملُ بعمل أهل الخير سبعين سنة ، فإذا أوصى حافَ في وصيّته ، فيُخْتَمُ له بشرِّ عمله فيدخلُ النّار . وإن الرجل ليعملُ بعمل أهل الشرّ سبعين سنة فيعدل في وصيته ، فيُختمُ له بخير عمله فيدخل الجنة» .

قال : ثم يقول أبو هريرة . واقرأوا إن شِئْتُم : ﴿**تلكَ حُدودُ اللّهِ** . . ﴾ إلى قوله : ﴿ . . **عذابٌ مُهِين**﴾[(٣)] [النساء : ١٣ ، ١٤] .

---

(١) المسند ١٥٩/١٣ (٧٧٢٧) . ومن طريق القعنبي عن داود أخرجه مسلم ١٩٨٦/٤ (٢٥٦٤) . والحديث جعله الحميدي للشيخين ٢٢٨/٣ (٢٤٨٤) ففيه بعض الألفاظ المشتركة بينهما .

(٢) المسند ١٦٦/١٣ (٧٧٣٨) ، ومن طريق مالك في البخاري ٩٦/٢ (٦١٥) ، ومسلم ٣٢٥/١ (٤٣٧) وليس عندهما : فقلت لمالك . . . .

(٣) المسند ١٦٧/١٣ (٧٧٤١) . وفي إسناده شهر ، كثير الإرسال والأوهام - التقريب ٢٤٧/١ . وأخرجه ابن ماجة ٩٠٢/٢ (٢٧٠٤) ، وضعّف الألباني ومحققو المسند الحديث .

(٤٨٧١) **الحديث الثامنُ والثلاثون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزاق عن سفيان عن داود عن شيخ عن أبي هريرة قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «يأتي عليكم زمانٌ يُخَيَّرُ فيه الرجلُ بين العَجز وبين الفجور ، فمن أدركَ ذلك الزّمان فليختَرِ العجزَ على الفجور»(١) .

(٤٨٧٢) **الحديث التاسع والثلاثون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : أخبرني أبي قال : أخبرنا ميناء عن أبي هريرة قال :

كنتُ جالساً عند النبيِّ ﷺ ، فجاء رجل فقال : يا رسول اللّه ، العَنْ حِميراً(٢) ، فأعرض عنه ، فجاءه من ناحية أخرى ، فأعرض عنه ، وهو يقول : العنْ حِميراً . فقال رسول اللّه ﷺ : «رَحِمَ اللّه حميراً ، أفواهُهم سلامٌ ، وأيديهم طعام ، أهلُ أمن وإيمان»(٣) .

ميناء ليس بشيء(٤) .

(٤٨٧٣) **الحديث الأربعون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا مالك عن ابن شهاب عن أبي إدريس الخولاني من أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إذا توضّأَ أحدُكم فليسنثِرْ ، وإذا استجمرَ فليوتِر» .

أخرجاه(٥) .

---

(١) المسند ١٦٩/١٣ (٧٧٤٤) ، وإسناده ضعيف لإبهام الراوي عن أبي هريرة . وسمّاه الحاكم والذهبي : سعيد بن أبي جبيرة ، وصحّحاه ٤٣٨/٤ . وجعله محقّق المسند : سعيد بن أبي خيرة ، قال : ويبقى في حيّز الجهالة .

(٢) في المسند «حمير» بالمنع من الصرف ، وهما موجّهتان : فإن جعلناه علماً للقبيلة منع ، وإن جعل علماً لرجل سُمّوا باسمه صُرف .

(٣) المسند ١٧٠/١٣ (٧٧٤٥) وإسناده ضعيف لضعف ميناء ، كما ذكر المؤلّف . وأخرجه الترمذي ٦٨٤/٥ (٣٩٣٩) وقال : هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلاّ من هذا الوجه من حديث عبدالرزاق ، ويُروى عن ميناء هذا أحاديث مناكير . وقد ضعّف الحديث محقّقو المسند ، وجعله الألباني في السلسلة الضعيفة ٣٥٤/١ (٣٤٩) .

(٤) ينظر موسوعة أقوال الإمام أحمد ٤٢٤/٣ ، والضعفاء والمتروكون ١٥٤/٣ ، والتقريب ٦١٦/٢ .

(٥) المسند ١٦٢/١٣ (٧٧٣٠) ، ومن طريق مالك في مسلم ٢١٢/١ (٢٣٧) ، ومن طريق ابن شهاب في البخاري ٢٦٢/١ (١٦١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال حدّثنا مالك عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «إذا توضّأ أحدُكم فليجعلْ في أنفه ثم لِيَنْثُرْ . ومن استجمرَ فلْيوتِرْ» .

انفرد بإخراجه البخاريّ(١) .

**(٤٨٧٤) الحديث الحادي والأربعون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثني المثنّى بن الصباح قال : أخبرني عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيّب عن أبي هريرة قال :

جاء أعرابيٌّ إلى النبيّ ﷺ فقال : يا رسول اللّه ، إني أكون في الرَّمل : أربعة أشهر أو خمسة أشهر ، فيكون فينا النُّفَساء والحائضُ والجُنُبُ ، فما ترى؟ قال : «عليك بالتُّراب»(٢) .

المُثَنّى ضعيف(٣) .

**(٤٨٧٥) الحديث الثاني والأربعون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : أخبرنا هشام ، عن محمد قال سمعتُ أبا هريرة يقول :

قال رسول اللّه ﷺ : «إذا قام أحدُكم من الليل فليستفتحْ صلاته بركعتين خفيفتين» .

انفرد بإخراجه مسلم(٤) .

---

(١) المسند ١٧١/١٣ (٧٧٤٦) ، والبخاري ٢٦٣/١ (١٦٢) من طريق مالك . وأخرجه مسلم من طريق أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة به . فهو لهما لا للبخاري وحده . وينظر الجمع ١٤٣/٢ (٢٣٦١) المتّفق عليه .

(٢) المسند ١٧١/١٣ (٧٧٤٧) . وفيه المثنّى - ضعيف - كما ذكر المؤلّف . قال الهيثمي ٢٦٦/١ : فيه المثنى ، الأكثر على تضعيفه . وأخرجه البيهقي في السنن ٢١٦/١ وقال : المثنى غير قويّ . وأخرجه أبويعلى : ٢٦٩/١٠ (٥٨٧٠) من طريق ابن لهيعة -وهو ضعيف أيضاً- عن عمرو بن شعيب به . وينظر تخريج محقّقي المسند .

(٣) ينظر موسوعة أقوال الإمام أحمد ٢٢١/٣ ، والضعفاء والمتروكون ٣٤/٣ .

(٤) المسند ١٧٢/١٣ (٧٧٤٨) ، ومن طريق هشام في مسلم ٥٣٢/١ (٧٦٨) .

(٤٨٧٦) **الحديث الثالث والأربعون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا مَعْمر عن يحيى بن أبي كثير قال : أخبرني أبو كثير أنّه سمع أبا هريرة يقول :

قال رسول اللّه ﷺ : «الخمرُ من هاتين الشجرتين : النَّخلة والعِنَبة» .

انفرد بإخراجه مسلم[١] .

(٤٨٧٧) **الحديث الرابع والأربعون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : أخبرنا ابن جُريح قال : أخبرني عمرو بن يحيى بن عمارة[٢] أنّه سمع القرّاظ - وكان من أصحاب أبي هريرة - يزعم أنّه سمع أبا هريرة يقول :

قال رسول اللّه ﷺ : «من أراد أهلَها بسوءٍ - يعني المدينة - أذابه اللّهُ كما يذوب المِلح في الماء»[٣] .

(٤٨٧٨) **الحديث الخامس والأربعون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا معمر قال : حدّثنا همّام عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «واللّه إنّي لأنقلبُ إلى أهلي فأجدُ التَّمرة ساقطةً على فراشي أو في بيتي ، فأرفعها لآكُلَها ، ثم أخشى أن تكون صدقة فأُلقيها» .

أخرجاه[٤] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا آدم قال : حدّثنا شعبة قال : حدّثنا محمد بن زياد قال : سمعْتُ أبا هريرة قال :

---

(١) المسند ١٧٥/١٣ (٧٧٥٣) ، ومسلم ١٥٧٣/٣ (١٩٨٥) من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي كثير السحيمي .

(٢) في الأصل «عمرو بن حريث عن ابن عمارة» ، ومثله في أصول المسند - كما أشار الشيخ أحمد شاكر ، ومحقّقو طبعة الرسالة ، وطبعة عالم الكتب ، والأطراف . ومالوا إلى أنه خطأ قديم ، وأن الصواب : أخبرني عمرو بن يحيى بن عمارة أنه سمع القرّاظ ، وكذا أُثبت في طبعة الرسالة . ينظر تعليق أحمد شاكر ١٧٤/١٤ ، ومحقّق الأطراف ١٩١/٨ .

(٣) المسند ١٧٧/١٣ (٧٧٥٥) . وأخرجه مسلم ١٠٠٧/٣ (١٣٨٦) من طريق عبدالرزّاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن يحيى بن عمارة أنّه سمع القرّاظ . . . .

(٤) المسند ٥٢٣/١٣ (٨٢٠٦) ، ومسلم ٧٥١/٢ (١٠٧٠) ، ومن طريق معمر في البخاري ٨٦/٥ (٢٤٣٢) .

أخذ الحسين بن عليٍّ تَمْرةً من تمر الصدقة فجعلها في فيه ، فقال النبيُّ ﷺ : «كَخْ كَخْ» ليُخْرِجَها ، ثم قال : «أما شعْرتَ أنا لا نأكل الصدقة» .

أخرجاه[1] .

### ❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : أخبرنا معمر قال : أخبرني محمد بن زياد أنه سمع أبا هريرة يقول :

كنّا عند رسول اللّه ﷺ وهو يقسمُ تمراً من تمر الصدقة والحسنُ بن عليّ في حَجْرِه ، فلما فَرغَ حملَه النبيُّ ﷺ على عاتِقه ، فسال لُعابُه على النبيِّ ﷺ ، فرفَعَ النبيُّ ﷺ إليه رأسَه فإذا تمرة في فيه ، فأدخل النبيُّ ﷺ يدَه فانتزعَها منه ، ثم قال : «أما عَلِمْتَ أن الصَّدَقة لا تَحِلُّ لآل محمّد»[2] .

**(٤٨٧٩) الحديث السادس والأربعون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا معمر عن الزّهري عن ابن أبي أنيس عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إذا دخل شهر رمضان فُتِحَتْ أبوابُ الرّحمة ، وغلّقت أبواب جهنّمَ ، وسُلْسِلَت الشياطين»[3] .

أخرجاه .

وفي بعض الألفاظ : «أبواب الجنة» وفي لفظ «أبواب السماء»[4] .

**(٤٨٨٠) الحديث السابع والأربعون بعد الخمسمائة:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا يحيى بن بُكير قال : حدّثنا الليث عن عُقيل عن ابن شهاب قال : أخبرني عُروة قال : قال أبو هريرة :

---

(١) البخاري ٣/٣٥٤ (١٤٩١) ، ومن طريق شعبة في مسلم ٢/٧٥١ (١٠٦٩) ، والمسند ١٥/١٧٧ (٩٣٠٨) .

(٢) المسند ١٣/١٨٠ (٧٧٥٨) وإسناده صحيح . وقد أخرجه البخاري بنحوه ٣/٤٥٠ (١٤٨٥) من طريق إبراهيم ابن طهمان عن محمد بن زياد به .

(٣) المسند ١٣/١٩٢ (٧٧٨٠) ، ومن طريق ابن شهاب الزهري في البخاري ٤/١١٢ (١٨٩٩) ، ومسلم ٢/٧٥٨ (١٠٧٩) .

(٤) لفظة «أبواب الجنة» في المسند ١٢/٥٩ (٧١٤٨) ، والبخاري ٤/١١٢ (١٨٩٨) ، ومسلم -السابق . و«أبواب السماء» في البخاري (١٨٩٩) .

قال رسول اللّه ﷺ : «يأتي الشيطانُ أحدَكم فيقول : من خَلَقَ كذا؟ من خَلَقَ كذا؟ حتى يقول : من خَلَقَ ربَّك؟ فإذا بَلَغَه فليستعذ باللّه ولْيَنْتَه» .

أخرجاه(١) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : سمعتُ هشام بن حسّان يحدّث عن محمد ابن سيرين قال :

كنتُ عند أبي هريرة فسأَلَه رجلٌ عن شيء لم أدرِ ما هو ، فقال أبو هريرة : اللّه أكبر ، سأل عنها اثنان وهذا الثالث؟ سمعْتُ رسول اللّه ﷺ يقول : «إنّ رجالاً سترتفعُ بهم المسألةُ حتى يقولوا : اللّهُ خلقَ الخلقَ ، فمن خلقَه؟»(٢) .

**(٤٨٨١) الحديث الثامن والأربعون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إبراهيم بن خالد قال : حدّثني رباح عن معمر عن الزّهري قال : أخبرني أبو سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «ستكونُ فِتنٌ ، القاعدُ فيها خيرٌ من القائم ، والقائمُ خيرٌ من الماشي ، والماشي خير من الساعي . ومن وجد مَلجأً أو مَعاذاً فَلْيَعُذْ به» .

أخرجاه(٣) .

**(٤٨٨٢) الحديث التاسع والأربعون بعد الخمسمائة:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا إسحق بن منصور قال : حدّثنا زكريا بن عديّ قال : أخبرنا عُبيد اللّه بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن عديّ بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «من تَطَهَّرَ في بيته ثم مشى إلى بيتٍ من بيوت اللّه عزّ وجلّ

---

(١) البخاري ٣٣٦/٦ (٣٢٧٦) ، ومسلم ١٢٠/١ (١٣٤) من طريق ابن شهاب . وهو في المسند ١٠٩/١٤ (٨٣٧٦) من طريق عروة .

(٢) المسند ٢٠١/١٣ (٧٧٩٠) وإسناده صحيح ، وله في مسلم طرق وروايات ١٢٠/١ (١٣٤ ، ١٣٥) .

(٣) المسند ٢٠٧/١٣ (٧٧٩٦) ، والبخاري ٦١٢/٦ (٣٦٠١) ، ومسلم ٢٢١١/٤ (٢٨٨٦) من طريق ابن شهاب . ومعمر من رجال الشيخين . أما إبراهيم بن خالد ورباح بن زيد ، فثقتان ، روى له أبوداود والنسائي .

ليقضيَ فريضة من فرائض اللّه عزّ وجلّ ، كانت خطواتُه إحداهما تَحُطُّ خطِيئةً ، والأخرى تَرْفَعُ درجة» .

انفرد بإخراجه مسلم[1] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إبراهيم بن خالد قال : حدّثنا رباح عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة

عن رسول اللّه ﷺ قال : «كلُّ خَطوة يَخطوها إلى الصلاة يُكتب بها حسنة ، ويُمْحَى عنه بها سيّئة»[2] .

**(٤٨٨٣) الحديث الخمسون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا معمر عن رجل من بني غِفار أنه سمع سعيداً المقبُريّ يحدّث عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «الطّاعمُ الشّاكرُ كالصائم الصابر»[3] .

**(٤٨٨٤) الحديث الحادي والخمسون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا معمر عن ابن أبي ليلى عن عطاء عن أبي هريرة قال :

دعا رسول اللّه ﷺ بالبركة في السّحور والثَّريد[4] .

**(٤٨٨٥) الحديث الثاني والخمسون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا مَعمر عن هَمّام عن أبي هريرة قال :

---

(١) مسلم ٤٦٢/١ (٦٦٦) .

(٢) المسند ٢١٠/١٣ (٧٨٠١) ، وإسناده صحيح .

(٣) المسند ٢١٣/١٣ (٧٨٠٦) ، وفيه راوٍ مجهول . وقد علّق الحديث البخاري ٥٨٢/٩ قال : باب «الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر» فيه عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ . وتحدّث ابن حجر طويلاً عن روايات الحديث ، وعن الرجل المجهول ، وأنه معن بن محمد الغفاري . وأخرج الحديث ابن حبّان ١٦/٢ (٣١٥) عن معمر عن سعيد المقبريّ ، بإسقاط المجهول . وقد أطال محقّقو المسند وابن حبّان الكلام عن الحديث وطرقه ومصادره .

(٤) المسند ٢١٥/١٣ (٧٨٠٧) ، وأبويعلى ٢٤٠/١١ (٦٣٦٧) . قال الهيثمي ٢١/٥ . رواه أحمد وأبويعلى ، وفيه محمد بن أبي ليلى ، وهو سيء الحفظ ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح . وقد ضعّف المحقّقون إسناده .

قال رسول اللّه ﷺ «إذا انقطع شِسْعُ أحدِكم أو شِراكُه فلا يَمْشِ في إحداهما بنعلٍ والأخرى حافية ، لِيُحْفِهما جميعاً أو لِيُنْعِلْهما [ جميعاً ]» .

أخرجاه[1] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو معاوية قال : حدّثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إذا وَلَغَ الكلبُ في إناء أحدِكم فليغسلْه سبع مرّات» .

«وإذا انقطَع شِسْعُ أحدكم فلا يمشِ في نعله الأخرى حتى يُصْلِحَها» .

أخرجاه[2] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا مَعمر عن محمد بن زياد قال : سمعتُ أبا هريرة يقول :

قال رسول اللّه ﷺ : «إذا انتعلَ أحدُكم فليبدأ باليُمنى ، وإذا خلَعَ فليبدأ باليُسرى ، وليخلعْهما جميعاً أو ليُنْعِلْهما جميعاً» .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

**(٤٨٨٦) الحديث الثالث والخمسون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا مَعمر عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال :

---

(١) المسند ٤٩٢/١٣ (٨١٥١) . وإسناده صحيح .

(٢) المسند ٤١٥/١٢ (٧٤٤٧) . وهما حديثان عند الشيخين ، وعند الحميدي . فقد أخرجهما البخاري من طريق مالك عن أبي الزّناد عن الأعرج ٢٧٤/١ (١٧٢) : غسل الإناء ، ٣٠٩/١٠ (٥٨٥٥) : «لا يمشِ أحدكم في نعل واحدة» وأخرج مسلم من الطريق نفسها ، ومن طريق الأعمش عن أبي صالح الحديثين ٢٣٤/١ (٢٧٩) ، ١٦٦٠/٣ (٢٠٩٨) .

(٣) المسند ٢١٩/١٣ (٧٨١٢) ومن طريق محمد بن زياد في مسلم ١٦٦٠/٣ (٢٠٩٧) .

قال رسول اللّه ﷺ : «الإمام ضامن ، والمؤذّن أمين ، اللّهمّ أرْشِدِ الأئمّةَ ، واغفِرْ للمؤذِّنين»(1) .

(٤٨٨٧) **الحديث الرابع والخمسون بعد الخمسمائة:** وبه : حدّثنا مَعمر عن الزُّهري قال : سمعْتُ ابن أُكَيمةَ يحدّث عن أبي هريرة

أنّ رسولَ اللّه ﷺ صلّى صلاةً جهرَ فيها بالقراءة ، ثم أقبلَ على النّاس بعدما سلَّمَ فقال : «هل قرأ منكم أحدٌ معي آنِفاً؟» قالوا : نعم يا رسول اللّه . فقال : «إنّي أقولُ : ما لي أنازَعُ القرآنَ؟» .

فانتهى الناس عن القراءة مع رسول اللّه ﷺ فيما يجهرُ من القراءة حين سمعوا ذلك من رسول اللّه ﷺ(2) .

(٤٨٨٨) **الحديث الخامس والخمسون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن بكر البُرساني قال : حدّثنا جعفر بن بُرقان قال : سمعتُ يزيد بن الأصمّ عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إنّ اللّهَ لا يَنْظُرُ إلى صُوَركم وأموالكم ، ولكن ينظُرُ إلى قلوبِكم وأعمالكم» .

انفرد بإخراجه مسلم(3) .

(٤٨٨٩) **الحديث السادس والخمسون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حمّاد بن أسامة قال : حدّثنا عُبيد اللّه عن خُبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال :

---

(1) المسند ٢٢٢/١٣ (٧٨١٨) ، ومن طريق الأعمش أخرجه الترمذي ٤٠٢/١ (٢٠٧) ، وصحّحه ابن خزيمة ١٥/٣ (١٥٢٨) . وقد أطال الشيخ أحمد شاكر في الترمذي من التعليق على الحديث ، وصحّحه الألباني ، وتحدّث محقّقو المسند عنه . وينظر تلخيص الحبير ٣٣٩/١ .

(2) المسند ٢٢٢/١٣ (٧٨١٩) ، ومن طريق الزهري في ابن ماجة ٢٧٦/١ ، ٢٧٧ (٨٤٨ ، ٨٤٩) وأبي داود ٢١٩/١ (٨٢٧) . ونقل أبوداود الخلاف في : فانتهى الناس . . أهو من كلام أبي هريرة أم من كلام الزهري . وجزم ابن حجر أنّه مدرج من كلام الزهري - التلخيص ٣٧٨/١ ، وصحّح الألباني والمحقّقون الحديث .

(3) المسند ٢٢٧/١٣ (٧٨٢٧) ، ومن طريق جعفر في مسلم ١٩٨٧/٤ (٢٥٦٤) . ومحمد بن بكر من رجال الشيخين .

قال رسول اللّه ﷺ : «إنّ الإيمانَ ليأرِزُ إلى المدينة كما تأرِزُ الحيَّةُ إلى جُحْرِها» .

أخرجاه[1] .

ومعنى يأرز : ينضمّ .

**(٤٨٩٠) الحديث السابع والخمسون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن زكريا قال : حدّثنا شعبة عن محمد بن جُحادة عن أبي حازم عن أبي هريرة قال :

نهى رسولُ اللّه ﷺ عن كَسب الإماء .

انفرد بإخراجه البخاري[2] .

**(٤٨٩١) الحديث الثامن والخمسون بعد الخمسمائة:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا آدم قال : حدّثنا شعبة قال : حدّثني سعيد بن أبي سعيد المقبُري عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «ما أسْفلَ من الكعبين من الإزار ففي النار» .

انفرد بإخراجه البخاري[3] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الوليد بن مسلم قال : حدّثنا الأوزاعيّ قال : حدّثنا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم التَّيميّ عن يعقوب - أو ابن يعقوب - عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إزْرَةُ المؤمنِ إلى عَضلة ساقَيه ، ثم إلى نصف ساقَيه ، ثم إلى كعبَيه ، فما كان أسفل من ذلك ففي النار»[4] .

**(٤٨٩٢) الحديث التاسع والخمسون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا

---

(١) المسند ٢٣٩/١٣ (٧٨٤٦) ، ومسلم ١٣١/١ (١٤٧) . ومن طريق عُبيداللّه بن عمر أخرجه البخاري ٩٣/٤ (١٨٧٦) .

(٢) المسند ٢٤٢/١٣ (٧٨٥١) . ومن طريق شعبة في البخاري ٤٦٠/٤ (٢٢٨٣) . ويحيى بن زكريا من رجال الشيخين .

(٣) البخاري ٢٥٦/١٠ (٥٧٨٧) . ومن طريق شعبة في المسند ١٨٥/١٥ (٩٣١٩) .

(٤) المسند ٢٤٧/١٣ (٧٨٥٧) . وقد فصّل المحقّق الكلام فيه في هذا الموضع ، وفي ٤٣٣/١٢ ، وتحدّث عن «يعقوب» و«ابن يعقوب» .

والحديث بسند صحيح من طريق العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب عن أبيه عن أبي سعيد في سنن أبي داود ٥٩/٤ (٤٠٩٣) ، وابن ماجة ١١٨٣/٢ (٣٥٧٣) .

عليّ بن إسحق قال : حدّثنا عبد اللّه بن المبارك قال : أخبرنا يونس عن الزّهري قال : حدّثني أبو أُمامة بن سهل أن أبا هريرة قال :

سَمِعْتُ رسول اللّه ﷺ يقول : «أسْرِعوا بالجنازة ، فإن كانت صالحةً قَرّبْتُموها إلى الخير ، وإن كانت غير ذلك فشرٌّ تضعونه عن رقابكم» .

أخرجاه(١) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا ابن أبي ذئب عن المقبريّ عن عبدالرحمن ابن مِهران أن أبا هريرة قال حين حضرَه الموتُ :

لا تَضْرِبوا عليَّ فُسطاطاً ، ولا تَتْبَعوني بمَجْمر ، وأسْرِعوا بي ، فإنّي سمعتُ رسول اللّه ﷺ يقول : «إذا وُضِعَ الرجلُ الصالح على سريره قال : قدِّموني . وإذا وُضع الرجل السَّوء على سريره ، قال : يا ويلَه ، أينَ تذهبون بي!»(٢) .

**(٤٨٩٣) الحديث الستون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن الزّهري عن حنظلة الأسلميّ سمع أبا هريرة يقول

قال رسول اللّه ﷺ : «والذي نفسُ محمدٍ بيده ، لَيُهِلَّنَّ ابنُ مريمَ بفَجّ الرَّوحاء حاجّاً أو معتمراً ، أو ليَثْنِيَنّهما» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

**(٤٨٩٤) الحديث الحادي والستون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين بن علي الجُعفي عن زائدة عن عبد اللّه بن ذكوان عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة

---

(١) المسند ٢١٥/١٢ (٧٢٧١) ، ومن طريق الزهري في مسلم ٦٥١/٢ (٩٤٤) . وأخرجه هو والبخاري ١٨٢/٣ (١٣١٥) من طريق سعيد بن المسيّب عن أبي هريرة . وعلي بن إسحق ثقة .

(٢) المسند ٢٩٣/١٣ (٧٩١٤) وإسناده صحيح . ومن طريق ابن أبي ذئب أخرجه النسائي ٤٠/٤ ، وصحّحه ابن حبّان ٣٧٨/٧ (٣١١١) ، والألباني والمحقّقون .

(٣) المسند ٢١٧/١٢ (٧٢٧٣) ، ومسلم ٩١٥/٢ (١٢٥٢) .
وليثنينهما : يجمع بينهما .

عن النبيّ ﷺ قال: «إيّاكم والظنَّ، فإنّ الظنّ أكذبُ الحديث، ولا تَجَسَّسوا، ولا تَحَسَّسُوا، ولا تَنافَسوا، ولا تَناجَشوا، ولا تَدابرُوا، ولا تَباغَضوا، وكونوا عبادَ اللّه إخواناً».

أخرجاه[1].

**(٤٨٩٥) الحديث الثاني والستون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن بشر قال: حدّثنا محمد بن عمرو قال: حدّثنا أبو سلمة عن أبي هريرة قال:

قال رسول اللّه ﷺ: «لا يزال البلاءُ بالمؤمن أو المؤمنة، في جسده وفي ماله وفي ولده، حتى يلقى اللّهَ وما عليه من خطيئة»[2].

**(٤٨٩٦) الحديث الثالث والستون بعد الخمسمائة:** وبه عن أبي هريرة قال:

مُرَّ على النبيّ ﷺ بجنازة فقال: «قوموا، فإنّ للموت فَزَعاً»[3].

**(٤٨٩٧) الحديث الرابع والستون بعد الخمسمائة:** وبه عن أبي هريرة قال:

مَرَّ النبيّ ﷺ برجلٍ مُضْطَجعٍ على بطنه، فقال: «إنّ هذه لَضِجْعَةٌ ما يُحِبُّها اللّه عزّ وجلّ»[4].

**(٤٨٩٨) الحديث الخامس والستون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن فُضَيل قال: حدّثنا أبي عن عُمارة بن القَعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال:

قال رسول اللّه ﷺ: «اللّهمّ اجعلْ رِزقَ آلِ محمّدٍ قُوتاً».

---

(١) المسند ٢٤٧/١٣ (٧٨٥٨)، وإسناده صحيح. ومن طريق الأعرج في البخاري ١٩٨/٩ (٥١٤٣)، ومسلم ١٩٨٥/٤ (٢٥٦٣)، وله فيهما طرق أُخر.

(٢) المسند ٢٤٨/١٣ (٧٨٥٩). وبهذا الإسناد صحّحه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي، ٣٤٦/١. وصحّحه ابن حبّان ١٧٦/٧ (٢٩١٣). وأخرجه من طريق عن محمد بن عمرو بن علقمة، البخاري في المفرد ٢٥١/١ (٤٩٤)، والترمذي ٥٢٠/٤ (٢٣٩٩)، وقال: حسن صحيح، وأبويعلى ٣١٩/١٠ (٥٩١٢). وحسّنه المحقّقون، والألباني - الصحيحة ٣٤٩/٥ (٢٢٨٠).

(٣) المسند ٢٤٩/١٣ (٧٨٦٠)، ومن طريق محمد بن عمرو في ابن ماجة ٤٩٢/١ (١٥٤٣). قال في الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات. وقد حسّن الألباني إسناده، وصحّحه في الصحيحة ٢٨/٥ (٢٠١٧).

(٤) المسند ٢٥١/١٣ (٧٨٦٢). ومن طريق محمد بن عمرو أخرجه الترمذي ٩٠/٥ (٢٧٦٨)، وصحّحه ابن حبّان ٣٥٨/١٢ (٥٥٤٩)، والحاكم ٢٧١/٤، على شرط مسلم - على ما جرى عليه من تصحيح أحاديث محمد بن عمرو على شرطه، ووافقه الذهبي. وقال الألباني: حسن صحيح. وقال محقّقو المسند: حديث قويّ، وذكروا أن محمد بن عمرو أخطأ فيه . . . .

أخرجاه(١) .

**(٤٨٩٩) الحديث السادس والستون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا مَعمر عن همّام بن مُنبّه عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «الصيامُ جُنّة ، فإذا كان أحدُكم يوماً صائماً فلا يَجْهَلْ ولا يَرْفُثْ ، فإن امرؤٌ قاتلَه أو شَتَمه فليقلْ : إنّي صائم . والذي نفس محمّد بيده ، لخُلوفُ فم الصائم أطيب عندَ اللّه من ريح المِسك ، يَذَرُ شهوتَه وطعامه وشرابه من جرّاي . الصيام لي وأنا أجزي به»(٢) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «كلّ عمل ابن آدم يُضاعَفُ ، الحسنَةُ بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى ما شاء اللّه ، يقول اللّه عزّ وجلّ : إلاّ الصومُ ، فإنّه لي وأنا أجزي به ، يَدَعُ طعامَه وشرابَه وشهوتَه من أجلي . للصائم فرحتان : فرحةٌ عند فطره ، وفرحةٌ عند لقاء ربّه . ولَخُلوفُ فيه أطيبُ عند اللّه من ريح المسك . الصَّوم جُنّة»(٣) .

الطريقان في الصحيحين .

**(٤٩٠٠) الحديث السابع والستون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن سلمة عن هشام عن ابن سيرين قال : سمعت أبا هريرة يقول :

نهى رسول اللّه ﷺ عن الاختصار في الصلاة .

أخرجاه(٤) .

---

(١) المسند ٩٦/١٢ (٧١٧٣) ، والبخاري ٢٨٣/١١ (٦٤٦٠) ، ومسلم ٧٣٠/٢ (١٠٥٥) .

(٢) المسند ٤٨٠/١٣ (٨١٢٨ ، ٨١٢٩) ، وإسناده صحيح . ومن طريق الأعرج في البخاري ١٠٣/٤ (١٨٩٤) .

(٣) المسند ٤٤٥/١٥ (٩٧١٤) ، ومسلم ٨٠٧/٢ (١١٥١) ، ومن طريق أبي صالح في البخاري ١١٨/٤ (١٩٠٤) وينظر الجمع ٢٢/٣ (٢١٩٥) .

(٤) المسند ٩٨/١٢ (٧١٧٥) . ومن طريق هشام في البخاري ٨٨/٣ (١٢١٩) ، ومسلم ٣٨٧/١ (٥٤١) ومحمد ابن سلمة من رجال مسلم .

**(٤٩٠١) الحديث الثامن والستون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن جعفر قال: حدّثنا معمر قال: أخبرنا ابن شهاب عن ابن المسيَّب عن أبي هريرة قال:

سُئل رسول اللّه ﷺ عن فأرة وقعت في سمن فماتت، فقال: «إن كان جامداً فخُذُوها وما حولها ثم كُلوا ما بقي، وإن كان مائعاً فلا تأكلوه»(١).

**(٤٩٠٢) الحديث التاسع والستون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن جعفر قال: حدّثنا معمر قال: أخبرني يحيى بن أبي كثير عن ضَمْضَم عن أبي هريرة قال:

أمر النبيُّ ﷺ بقتل الأسودَين في الصلاة.

فقلتُ ليحيى: ما يعني بالأسودين؟ قال: الحيّة والعقرب(٢).

**(٤٩٠٣) الحديث السبعون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا زيد بن الحباب عن ابن ثوبان قال: حدّثنا عبد اللّه بن الفضل الهاشمي عن عبد الرحمن عن أبي هريرة:

عن النبيّ ﷺ: أنّه توضّأ مَرَّتين مَرَّتين(٢).

**(٤٩٠٤) الحديث الحادي والسبعون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسماعيل بن عمر قال: حدّثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة

أن رسول اللّه ﷺ قال: «واللّه لا يؤمنُ، واللّه لا يؤمنُ، واللّه لا يؤمنُ». قالوا: ومن

---

(١) المسند ١٠٠/١٢ (٧١٧٧) وهو حديث صحيح، رجاله ثقات. ولكن في إسناده مقالاً، فصّل الكلام فيه محقّقو المسند.

(٢) المسند ١٠٢/١٢ (٧١٧٨)، ورجاله ثقات. ومن طرق عن معمر أخرجه النسائي ١٠/٣، وصحّحه الحاكم والذهبي ٢٥٦/١، والمحقّقون.

(٣) المسند ٢٦١/١٣ (٧٨٧٧). ورجاله ثقات، عدا عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان، روى له أصحاب السنن صدوق يخطىء. ومن طريق زيد أخرجه الترمذي ٦٢/١ (٤٣) وقال: غريب، وهذا إسناد حسن صحيح. وأبوداود ٣٤/١ (١٣٦)، وصحّحه الحاكم ١٥٠/١ والذهبي، وابن حبّان ٣٧٣/٣ (١٠٩٤). وصحّحه محقّقو المسند لغيره، وقال الألباني: حسن صحيح.

ذاك يا رسول اللّه؟ قال: «جارٌ لا يأمنُ جارُه بوائقه». قالوا: يا رسول اللّه، وما بوائقه؟ قال: «شرّه».

أخرجاه(١).

(٤٩٠٥) **الحديث الثاني والسبعون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أيوب بن النجّار عن طيّب بن محمد عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة قال:

لعن رسول اللّه ﷺ مخنّثي الرجال الذين يتشبّهون بالنساء، والمترجّلات من النساء المتشبّهات بالرجال، والمُتَبَتِّلين من الرّجال، الذين يقولون: لا نتزوّجُ، والمتبتّلات من النساء، اللاتي يقلن ذلك، وراكب الفلاة وحده» فاشتدّ ذلك على أصحاب رسول اللّه ﷺ حتى استبان ذلك في وجوههم، وقال: «والبائت وحده»(٢).

(٤٩٠٦) **الحديث الثالث والسبعون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الرزّاق قال: حدّثنا معمر عن الزّهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال:

كان رسول اللّه ﷺ يرغِّبُ في قيام رمضان، من غير أن يأمرَهم بعزيمة، فيقول: «من قامَ رمضان إيماناً واحتساباً غُفِرَ له ما تقدّم من ذنبه».

أخرجاه(٣).

(٤٩٠٧) **الحديث الرابع والسبعون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هارون قال: حدّثنا ابن وهب قال: أخبرني حَيوةُ عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي عبداللّه مولى شدّاد بن الهاد أنّه سمع أبا هريرة يقول:

---

(١) المسند ٢٦١/١٣ (٧٨٧٨). وإسناده صحيح. وأخرجه مسلم من طريق العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة ٦٨/١ (٤٦)، وأخرجه البخاري تعليقاً ٤٤٣/١٠ (٦٠١٦) بعد حديث أبي شريح الكعبي: وقال حميد بن الأسود وعثمان بن عمر وأبوبكر بن عيّاش وشعيب بن إسحق عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة. وينظر الفتح. وليس عند البخاري ومسلم تفسير البوائق.

(٢) المسند ٢٧١/١٣ (٧٨٩١). وفي حاشية المخطوطة نقل عن الذهبي: أن طيّب بن محمد لا يعرف، وله ما ينكر... وقد ضعّف محقّقو المسند إسناده، وصحّحوا الحديث دون «راكب الفلاة، والبائت وحده». وينظر ٢٤٥/١٣ (٧٨٥٥) والتعليق عليه.

(٣) المسند ١٩٨/١٣ (٧٧٨٧)، ومسلم ٥٢٣/١ (٧٥٩)، ومن طريق الزهري أخرج البخاري المرفوع منه ٢٥/٤ (٢٠٠٨). وينظر أطرافه ٩١/١ (٣٥).

سمعت رسول اللّه ﷺ يقول : «من سمع رجلاً يُنْشِدُ في المسجد ضالّةً فليقل : لا أدّاها اللّه إليك ، فإن المساجد لم تُبْنَ لذلك»[1] .

(٤٩٠٨) **الحديث الخامس والسبعون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن داود قال : حدّثنا إسماعيل قال : أخبرني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة

أن النبيّ ﷺ قال : «إذا مات الإنسانُ انقطعَ عنه عملُه إلاّ من ثلاث : إلاّ من صدقة جارية ، أو علمٍ يُنتفعُ به ، أو ولدٍ صالح يدعو له» .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

(٤٩٠٩) **الحديث السادس والسبعون بعد الخمسمائة:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا أحمد بن صالح قال : حدّثنا ابن وهب قال : أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «يقبِضُ اللّهُ الأرضَ يومَ القيامة ، ويطوي السماءَ بيمينه ، ثم يقول : أنا الملك ، أين ملوك الأرض؟» .

أخرجاه[3] .

(٤٩١٠) **الحديث السابع والسبعون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا عبد الملك بن قدامة الجُمَحيُّ عن إسحق بن بكر بن أبي الفرات عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «إن للمنافقين علاماتٍ يُعرفون بها ، تحيَّتُهم لعنةٌ ، وطعامُهم نُهْبَةٌ ، وغنيمتُهم غُلولٌ ، ولا يقرَبون المساجدَ إلا هَجراً ، ولا يأتونَ الصلاة إلا دُبُراً ،

---

(١) المسند ٢٧٠/١٥ (٩٤٥٧) . والحديث في مسلم - وإن لم يُنَبَّهْ عليه - من طريق ابن وهب ٣٩٧/١ (٥٦٨) . وهارون بن معروف ، ثقة من رجال الشيخين .

(٢) المسند ٤٣٨/١٤ (٨٨٤٤) ، ومسلم ١٢٥٥/٣ (١٦٣١) والبخاري في المفرد ٢٣/١ (٣٨) من طريق إسماعيل بن جعفر . وسليمان ثقة متابع .

(٣) البخاري ٣٦٧/١٣ (٧٣٨٢) . ومن طريق ابن وهب في مسلم ٢١٤٨/٤ (٢٧٨٧) ، ومن طريق يونس في المسند ٤٥١/١٤ (٨٨٦٣) .

مستكبرين ، ولا يألفون ولا يُؤلفون ، خُشُبٌ بالليل ، صُخُبٌ بالنهار»[١] .

**(٤٩١١) الحديث الثامن والسبعون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا همّام عن قتادة عن أبي ميمونة عن أبي هريرة قال :

قلت : يا رسول اللّه ، إذا رأيْتُكَ طابَت نفسي وقَرَّت عيني ، فأنبِئْني عن كلّ شيءٍ فقال : «كلُّ شيءٍ خُلِقَ من ماء» قال : قلت : أنبِئْني عن أمر إذا أخذْتُ به دخلْت الجنّة، قال : «أفْشِ السلام ، وأطعِمِ الطعام ، وصِلِ الأرحام ، وقُمْ بالليل والنّاس نيام ، ثم ادخلِ الجنةَ بسلام»[٢] .

**(٤٩١٢) الحديث التاسع والسبعون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيّب عن أبي هريرة قال :

عن النبيّ ﷺ قال : «يدخل أهلُ الجَنّةِ الجنّةَ جُرْدًا ، مُرْداً ، بيضاً ، جعاداً ، مُكَحَّلين ، أبناءَ ثلاث وثلاثين سنة ، على خلق آدم ، ستّون ذراعاً في عرض سبع أذرع»[٣] .

**(٤٩١٣) الحديث الثمانون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن عِسْل بن سفيان عن عطاء عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ : أنّه نهى عن السَّدْل في الصلاة[٤] .

---

(١) المسند ٣٠٢/١٣ (٧٩٢٦) . قال الهيثمي ١١٢/١ بعد أن نسبه لأحمد والبزّار : وفيه عبدالملك بن قدامة الجمحي ، وثّقه يحيى بن معين وغيره ، وضعّفه الدارقطني وغيره . وضعّف محقّقو المسند إسناده لضعف عبدالملك ، وجهالة إسحق .

(٢) المسند ٣١٤/١٣ (٧٩٣٢) . وأبوميمونة ، ثقة روى له أصحاب السنن . التقريب ٧٧١/٨ . وبهذا الإسناد صحّحه الحاكم ووافقه الذهبي ١٦٠/٤ . وصحّحه ابن حبّان من طريق همّام ٢٩٩/٦ (٢٥٥٩) . والهيثمي - المجمع ١٩/٥ .

(٣) المسند ٣١٥/١٣ (٧٩٣٣) ، وفي إسناده علي بن زيد ، ابن جُدعان ، ضعيف . وحسّن المحقّقون الحديث بطرقه وشواهده ، دون «في عرض سبع أذرع» وينظر الترغيب ٤٠١/٤ (٥٤٤٦) .

(٤) المسند ٣١٦/١٣ (٧٩٣٤) ، والترمذي ٢١٧/٢ (٣٧٨) من طريق حمّاد . قال الترمذي : لا نعرفه من حديث عطاء عن أبي هريرة مرفوعاً إلاّ من حديث عسل بن سفيان . ومن طريق سليمان الأحول وعسل عن عطاء في أبي داود ١٠٤/١ (٦٤٣) ومن طريق سليمان عن عطاء صحّحه ابن خزيمة ٦٠/٢ (٩١٨) وصحّح ابن حبّان الحديث ٦٧/٦ (٢٢٨٩) من طريق حمّاد . وعِسْل ضعيف - التقريب ٤٠٠/١ . وقد ضعّف محقّقو المسند إسناده . وحسّنه الألباني . وسيتكرّر الحديث (٦٨٠) .

أما السَّدل فهو إرسال الثوب ، واختلف العلماء في كيفيته ، وقد جمع محقّقو المسند وابن حبّان الأقوال فيه .

(٤٩١٤) **الحديث الحادي والثمانون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «الأرواحُ جُنودٌ مُجَنّدة ، فما تعارفَ منها ائتلفَ ، وما تناكرَ منها اختلف» .

انفرد بإخراجه مسلم[١] .

(٤٩١٥) **الحديث الثاني والثمانون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا همّام بن يحيى عن قتادة عن النّضر بن أنس عن بشير بن نَهيك عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ : «من كانت له امرأتان يميل لإحداهما على الأخرى جاء يوم القيامة يجرُّ أحدَ شِقَّيه ساقطاً - أو مائلاً » شكّ يزيد[٢] .

(٤٩١٦) **الحديث الثالث والثمانون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : أخبرنا علي بن زيد عن أوس بن خالد عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «تخرج الدّابّة ومعها عصا موسى وخاتمُ سليمان ، فتَخْطِمُ الكافرَ بالخاتم ، وتجلو وجهَ المؤمن بالعصا ، حتى إن أهل الخِوان ليجتمعون على خِوانهم فيقول هذا : يا مؤمن ، ويقول هذا : يا كافر»[٣] .

(٤٩١٧) **الحديث الرابع والثمانون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : حدّثنا جرير بن حازم عن غَيلان بن جرير عن أبي قيس بن رِياح عن أبي هريرة قال :

---

(١) المسند ٣١٩/١٣ (٧٩٣٥) . ومن طريق سهيل في مسلم ٢٠٣١/٤ (٢٦٣٨) ويزيد وحمّاد ثقتان .

(٢) المسند ٣٢٠/١٣ (٧٩٣٦) وإسناده صحيح . ومن طريق همّام أخرجه أبوداود ٢٤٢/٢ (٢١٣٣) والترمذي ٤٤٧/٣ (١١٤١) ، والنسائي ٦٣/٧ ، وصحّحه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبي ١٨٦/٢ ، وصحّحه المحقّقون والألباني .

(٣) المسند ٣٢١/١٣ (٧٩٣٧) وعلي بن زيد ، ابن جدعان ، ضعيف . وبهذا الإسناد في المستدرك ٤٨٥/٤ ، وسكت عنه هو والذهبي . ومن طريق حمّاد أخرجه ابن ماجة ١٣٥١/٢ (٤٠٦٦) ، والترمذي ٣١٧/٥ (٣١٨٧) وقال : حسن غريب . وروايته «تختم» بدل «تخطم» . وجعله الألباني في الضعيفة ٢٣٣/٣ (١١٠٨) وقال عنه : منكر .

قال رسول اللّه ﷺ : «من خرج من الطاعة ، وفارق الجماعة ، فمات فمِيتةٌ جاهلية . ومن قاتل تحت راية عُمِّيَّة ، يَغْضَبُ لعصبيّة وينصر عصبيّة ، فَقُتِلَ ، فقِتلةٌ جاهلية . ومن خرج على أمّتي يضربُ بَرَّها وفاجرَها ، لا يتحاشى لمؤمنها ، ولا يفي لذي عَهدها ، فليس مني ولسْتُ منه» .

انفرد بإخراجه مسلم[1] .

ومعنى عُمّيّة : أي أمر لا يُستبان وجهُه .

**(٤٩١٨) الحديث الخامس والثمانون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا حمّاد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة

أنّ رسول اللّه ﷺ قال : «كان زكريا نجّاراً» .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

**(٤٩١٩) الحديث السادس والثمانون بعد الخمسمائة:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا عبد العزيز بن عبد اللّه قال : حدّثني سليمان بن بلال عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال :

كُنّا جلوساً عند النبيّ ﷺ فأُنزل عليه سورة «الجمعة» ﴿ **وآخَرِينَ مِنْهُم لمّا يَلْحَقُوا بهم**﴾[ الجمعة : ٣ ] قال قائل[3] : من هم يا رسول اللّه؟ فلم يُراجعه حتى سأل ثلاثاً ، وفينا سلمانُ الفارسيُّ ، فوضع رسول اللّه ﷺ يدَه على سلمان ثم قال : «لو كان الإيمانُ عند الثُّريّا لنالَه رجالٌ - أو رجلٌ - من هؤلاء» .

أخرجاه[4] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحق بن يوسف الأزرق قال : أخبرنا عوف عن شهر بن حَوْشب عن أبي هريرة قال :

---

(١) المسند ٣٢٦/١٣ (٧٩٤٤) ، ومسلم ١٤٧٦/٣ (١٨٤٨) من طريق جرير .

(٢) المسند ٣٢٩/١٣ (٧٩٤٧) ، ومن طريق حمّاد في مسلم ١٨٤٧/٤ (٢٣٧٩) .

(٣) في البخاري : «قال : «قلت» وفي مسلم : «قال رجل» . وفي المسند : «قال» واستدرك المحقّق [ رجل ] .

(٤) البخاري ٦٤١/٨ (٤٨٩٧) ، ومسلم ١٩٧٢/٤ (٢٥٤٦) والمسند ٢٣٧/١٥ (٩٤٠٦) من طريق ثور .

قال رسول اللّه ﷺ : «لو كان العلم بالثُّريّا لتناوله أناسٌ من أبناء فارس»(١) .

(٤٩٢٠) **الحديث السابع والثمانون بعد الخمسمائة:** وبه عن عوف عن محمد(٢) عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «اطَّلَعْتُ في النّار فرأيتُ أكثرَ أهلِها النساءَ ، واطَّلَعْتُ في الجنّة فرأيتُ أكثر أهلها الفقراء»(٣) .

(٤٩٢١) **الحديث الثامن والثمانون بعد الخمسمائة:**(٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا صفوان بن عيسى قال : أخبرنا ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إنّ المؤمنَ إذا أذنبَ كانت نُكتَةٌ سوداء في قلبه ، فإن تاب ونَزَعَ واستغفر صُقِلَ قلبُه ، فإن زاد زادت حتى تعلوَ قلبَه ، فذلك الرّانُ الذي ذَكَرَ اللّهُ عزّ وجلّ في القرآن : ﴿**كلاّ بَلْ رانَ على قُلوبِهم ما كانُوا يَكْسِبون**﴾(٥) [ المطففين : ١٤ ] .

(٤٩٢٢) **الحديث التاسع والثمانون بعد الخمسمائة:** وبه

قال رسول اللّه ﷺ : «ما يَجِدُ الشهيدُ من مَسّ القَتل إلا كما يَجِدُ أحدُكم مَسَّ القَرصة»(٦) .

---

(١) المسند ٣٣١/١٣ (٧٩٥٠) . وشهر بن حوشب ضعيف . ويشهد لصحّة الحديث الطريق السابق . وما رواه مسلم - السابق من طريق يزيد بن الأصمّ عن أبي هريرة : «لو كان الدين عند الثّريّا لذهب به رجل من فارس - أو من أبناء فارس حتى يتناوله» وينظر تخريج محقّقي المسند .

(٢) أثبت محقّقو المسند : «شهر بن حوشب» بدل «محمد» ، وأشاروا إلى اختلاف النسخ في ذلك ، وضعّفوا إسناده من أجل شهر .

(٣) المسند ٣٣٣/١٣ (٧٩٥١) . والحديث صحيح . وقد أخرجه الشيخان عن ابن عبّاس - الجمع ٦٢/٢ (١٠٥٤) ، والبخاري وحده عن عمران بن حصين -الجمع ٣٥٣/١ (٥٥٥) .

(٤) نقل في حاشية المخطوطة تعليقه عن المزّي في «الأطراف» على هذا الحديث .

(٥) المسند ٣٣٣/١٣ (٧٩٥٢) . ورجاله ثقات ، ومحمد بن عجلان صدوق . ومن طرق عن ابن عجلان أخرجه ابن ماجة ١٤١٨/٢ (٤٢٤٤) ، والترمذي ٢٠٤/٥ (٣٣٣٤) ، وقال : حسن صحيح ، وصحّحه الحاكم على شرط مسلم ٥١٧/٢ ، ووافقه الذهبي ، وحسّنه الألباني .

(٦) المسند ٣٣٤/١٣ (٧٩٥٣) وإسناده كسابقه . وبهذا الإسناد أخرجه ابن ماجة ٩٣٧/٢ (٢٨٠٢) ، والترمذي ١٦٣/٤ (١٦٦٨) ، وقال : حسن صحيح غريب ، وصحّحه ابن حبّان ٥١٢/١٠ (٤٦٥٥) ، وأخرجه النسائي من طريق ابن عجلان ٣٦/٦ . وصحّحه الألباني - الصحيحة ٦٤٩/٢ (٦٩٠) .

**(٤٩٢٣) الحديث التسعون بعد الخمسمائة:** وبه

قال رسول اللّه ﷺ : «الدِّينُ النَّصيحة» ثلاث مرّات . قيل : يا رسول اللّه،لمن؟ قال : «للّه ولكتابه ولرسوله ولأئمّة المسلمين»(١) .

**(٤٩٢٤) الحديث الحادي والتسعون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن أبي عديّ عن ابن عون عن هلال بن أبي زينب عن شهر بن حَوشب عن أبي هريرة قال :

ذُكر الشهيد عند رسول اللّه ﷺ فقال : «لا تَجِفُّ الأرضُ من دم الشهيد حتى يَبْتَدِرَه زوجتاه ، كأنّهما ظِئران أضلّتا فصيلَهما بِبَراحٍ(٢) من الأرض ، بيد كلّ واحدة منهما حلّةٌ خيرٌ من الدُّنيا وما فيها»(٣) .

**(٤٩٢٥) الحديث الثاني والتسعون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن بن مهديّ قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن محمد بن واسع عن شُتَير بن نهار عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إنّ حُسْنَ الظَّنِّ من حُسن العِبادة»(٤) .

**(٤٩٢٦) الحديث الثالث والتسعون بعد الخمسمائة:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا سفيان بن عُيينة عن ابن مُحَيْصِن سمع محمد بن قيس بن مَخرمة يحدّث عن أبي هريرة قال :

---

(١) المسند ٣٣٥/١٣ (٧٩٥٤) ، والترمذي ٢٨٦/٤ (١٩٢٦) وزاد : «وعامّتهم» وقال : حسن صحيح . وفي الباب عن ابن عمر وتميم الداري . . . ومن طريق ابن عجلان في النسائي ١٥٧/٧ . وقد صحّ الحديث عن تميم الداري عند مسلم ٧٤/١ (٥٥) . وقال الألباني عن حديث أبي هريرة ، بعد أن صحّح الحديث في الإرواء ٦٢/١ (٢٦) : رجاله ثقات ، لكن أشار أبونعيم إلى شذوذه . وقال محقّقو المسند : متن الحديث صحيح ، وقد تكلّم بعض أهل العلم على الاختلاف الذي وقع في إسناده . . . ونقلوا كلاماً طويلاً فيه .

(٢) ويروى «أظلّتا» . والظئر : المرضعة غير ولدها . والفصيل : الرضيع . والبراح : المتّسع من الأرض .

(٣) المسند : ٣٣٧/١٣ (٧٩٥٥) . وضعّفوا إسناده لضعف شهر وجهالة هلال . وهو في ابن ماجة ٩٣٥/٢ (٢٧٩٨) قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف هلال ، وقال عنه الألباني : ضعيف جداً .

(٤) المسند ٣٣٨/١٣ (٧٩٥٦) ، ومن طريق حمّاد أخرجه أبوداود ٢٩٨/٤ (٤٩٩٣) ، وصحّحه ابن حبّان ٣٩٩/٢ (٦٣١) ، والحاكم والذهبي ٢٤١/٤ على شرط مسلم ، ووهّمها الألباني ومحقّقو المسند ، وضعّفوا الحديث - الضعيفة ١٤٠/٧ (٣١٥٠) .

لما نزلت: ﴿مَن يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ به﴾ [النساء: ١٢٣] بلغت من المسلمين مَبلغاً شديداً، فقال رسول اللّه ﷺ: «قاربوا وسدِّدوا، ففي كلِّ ما يُصابُ به المسلمُ كفّارة، حتى النكبةِ يُنْكَبُها أو الشوكةِ يُشاكها».

انفرد بإخراجه مسلم(١).

**(٤٩٢٧) الحديث الرابع والتسعون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن جعفر قال: حدّثنا شعبة قال: سمعْتُ عاصم بن عُبيد اللّه من آل عمر يحدّث عن عُبيد مولى لأبي رُهم عن أبي هريرة:

أنّه لقي امرأة فوجد منها ريحاً طيبة(٢)، فقال لها أبو هريرة: المسجدَ تريدين؟ قالت: نعم، قال: وله تطيّبْتِ؟ قالت: نعم. قال أبو هريرة: قال رسول اللّه ﷺ: «ما من امرأة تطيّبت للمسجد فيقبلُ اللّهُ لها صلاةً حتى تغتسلَ منه اغتسالَها من الجنابة» فاذهبي فاغتسلي(٣).

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو عامر قال: حدّثنا أبو عَلْقمة الفَرْويّ قال: حدّثنا يزيد بن خُصَيفة عن بُسر بن سعيد قال: قال أبو هريرة:

قال رسول اللّه ﷺ: «أيّما امرأةٍ أصابت بَخوراً فلا تَشْهَدَنّ عشاء الآخرة»(٣).

انفرد بإخراجه مسلم(٤).

**(٤٩٢٨) الحديث الخامس والتسعون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى عن محمد بن عمرو قال: حدّثني أبو سلمة عن أبي هريرة

---

(١) مسلم ١٩٩٣/٤ (٢٥٧٣) وقد سبق أن ذكر المؤلف هذا الحديث تحت (الحديث السادس والتسعون بعد الأربعمائة) وأعاده هنا سهواً.

(٢) في المسند «ريح إعصار طيبة».

(٣) المسند ٣٣٩/١٣ (٧٩٥٩)، ومن طريق عاصم في ابن ماجة ١٣٢٦/٢ (٤٠٠٢)، وعن شريك عن عاصم في أبي يعلى ٣٦٦/١١ (٦٤٧٩) وضعّف المحقّقون إسناده، وقال محقّقو المسند: حديث محتمل للتحسين. وقد صحّح الألباني الحديث في الصحيحة ٢٧/٣ (١٠٣١).

(٤) المسند ٤٠٥/١٣ (٨٠٣٥)، ومن طريق عبداللّه بن محمد بن عبداللّه بن أبي فروة - وهو أبوعلقمة - أخرجه مسلم ٣٢٨/١ (٤٤٤). وأبوعامر، عبدالملك بن عمرو العقدي من رجال الشيخين.

عن النبيّ ﷺ قال: «لا تمنعوا إماءَ اللّهِ مساجدَ اللّه، وَلْيَخْرُجْنَ تَفِلات»[1].

**(٤٩٢٩) الحديث السادس والتسعون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن جعفر قال: حدّثنا شعبة عن فرات قال: سمعت أبا حازم قال: قاعَدْتُ أبا هريرة خمس سنين، فسمعْتَه يحدّث

عن النبيّ ﷺ أنّه قال: «إن بني إسرائيل كانت تسوسُهم الأنبياء، كلّما هلك نبيٌّ خلَفَه نبيٌّ، وإنّه لا نبيَّ بعدي. إنّه سيكون خُلَفاء فيكثُرون» قالوا: فما تأمُرنا؟ قال: «فُوا ببيعة الأوّل فالأوّل، وأعطوهم حقَّهم الذي جعلَ اللّهُ لهم، وإن اللّهَ سائِلُهم عمّا استرعاهم».

أخرجاه[2].

**(٤٩٣٠) الحديث السابع والتسعون بعد الخمسمائة:** حدّثنا الترمذي قال: حدّثنا قتيبة قال: حدّثنا حاتم بن إسماعيل عن عبد الرحمن بن حبيب عن عطاء عن ابن ماهَك عن أبي هريرة قال:

قال رسول اللّه ﷺ: «ثلاثٌ جِدُّهُنّ جِدٌّ وَهَزْلُهنّ جِدّ: النِّكاح، والطَّلاق، والرَّجعة»[3].

**(٤٩٣١) الحديث الثامن والتسعون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن جعفر قال: حدّثنا شعبة عن داود بن فراهيج قال: سمعتُ أبا هريرة يقول:

---

(١) المسند ١٥/٤٠٥ (٩٦٤٥) ورجاله ثقات. محمد بن عمرو بن علقمة صدوق. والحديث صحيح. وبهذا الإسناد صحّحه ابن حبّان ٥/٢٩٢ (٢٢١٤). وأخرجه أبوداود ١/١٥٥ (٥٦٥) من طريق محمد بن عمرو، ومن طريقه صحّحه ابن خزيمة ٣/٩٠ (١٦٧٩) وحسّنه الألباني والمحقّقون.
وقد صحّ عن ابن عمر في الصحيحين عدم منع النساء من الخروج إلى المساجد - الجمع ٢/١٥٢ (١٢٥٨) والمنع عن التعطّر والتطيّب ورد في الحديث السابق لهذا الحديث.

(٢) المسند ١٣/٣٤٠ (٧٩٦٠)، والبخاري ٦/٤٩٥ (٣٤٥٥)، ومسلم ٣/١٤٧١ (١٨٤٢).

(٣) الترمذي ٣/٤٩٠ (١١٨٤) وقال: حسن غريب. والعمل على هذا عند أهل العلم.. ومن طريق حاتم بن إسماعيل أخرجه ابن ماجة ١/٦٥٨ (٢٠٣٩)، وأخرجه أبوداود من طريق عبدالرحمن بن حبيب. ومن طريق عبدالرحمن صحّحه الحاكم ٢/١٩٧ قائلاً: هذا حديث صحيح الإسناد، وعبدالرحمن بن حبيب هذا هو ابن أردك، من ثقات المدنيّين، ولم يُخرجاه. قال الذهبي: فيه لين. وقد حسّن الألباني الحديث، وفصّل الكلام فيه في الإرواء ٦/٢٢٤ (١٨٢٦).

ما كان لنا على عهد رسول اللّه ﷺ طعامٌ إلاّ الأسودين : التمر والماء[(١)] .

**(٤٩٣٢) الحديث التاسع والتسعون بعد الخمسمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم قال : حدّثنا شعبة عن أبي بَلْج يحيى بن أبي سُلَيم قال : سمعْت عمرو بن ميمون عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «مَن سرَّه أن يَجِدَ طعمَ الإيمان فلْيُحِبَّ المرءَ لا يُحِبُّه إلاّ للّه عزّ وجلّ»[(٢)] .

**(٤٩٣٣) الحديث الستمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «إنّ عفريتاً من الجنّ تَفَلَّتَ عليَّ البارحةً لِيَقْطَعَ عليّ صلاتي ، فأمكنَني اللّه عزّ وجلّ منه فذَعَتُّه ، وأَرَدْتُ أن أربِطَه إلى جنب سارية من سواري المسجد حتى تُصبحوا فتنظروا إليه كلُّكم أجمعون ، فذكرتُ دعوة أخي سليمان : ﴿ **رَبِّ هَبْ لي مُلْكاً لا يَنْبَغِي لأَحَدٍ من بَعْدِي**﴾ [ ص : ٣٥ ] فردَدْتُه خاسئاً» .

أخرجاه[(٣)] .

ومعنى ذَعَتُّه : خَنَقْتُه .

**(٤٩٣٤) الحديث الحادي بعد الستمائة:** وبه :

---

(١) المسند ٣٤٢/١٣ (٧٩٦٢) ، وصحيح ابن حبّان ١٢١/١٣ (٥٨٠٥) . وداود مختلف فيه ، وسائر رجاله ثقات ، وحسّن المحقّقون إسناد الحديث ، وصحّحوه لغيره .

وروي الحديث في ابن حبّان ٤٧٨/٢ (٦٨٣) من طريق شعبة ، وفيه : «إلا الأسودان» ، وهي وجه .

(٢) المسند ٣٤٦/١٣ (٧٩٦٧) ورجاله رجال الصحيح عدا أبابلج ، روى له أصحاب السنن ، قال عنه ابن حجر ، التقريب ٧٠٢/٢ : صدوق ، ربما أخطأ . وقد أخرجه الحاكم من طريق شعبة ٣/١ وقال : هذا حديث لم يخرج في الصحيحين ، وقد احتجّا جميعاً بعمرو بن ميمون عن أبي هريرة ، واحتجّ مسلم بأبي بلج ، وهو حديث صحيح لا يُحفظ له علّة . قال الذهبي عن أبي بلج : لا يُحتجّ به ، وقد وُثّق ، وقال البخاري : فيه نظر .

وقد روى الشيخان عن أنس : «ثلاث من كنّ فيه وجد بهن حلاوة (طعم) الإيمان» منها : «أن يحبّ المرءَ لا يُحبّه إلا للّه» الجمع ٥٥٢/٢ (١٩٠٩)

(٣) المسند ٣٤٩/١٣ (٧٩٦٩) والبخاري ٥٥٤/١ (٤٦١) ، ومسلم ٣٨٤/١ (٥٤١) .

قال رسول اللّه ﷺ : «إنّي لأرجو إن طال بي عُمُرٌ أن ألقى عيسى ابن مريم ، فإن عَجِلَ بي موتٌ فمن لَقِيَه منكم فَلْيُقْرِئه منّي السلام»(١) .

(٤٩٣٥) **الحديث الثاني بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن قتادة عن عبّاس الجُشَمي عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ أنّه قال : «إنّ سورةً من القرآن ثلاثون آيةً شَفَعَت لرجلٍ حتى غُفِر له ، وهي : ﴿تبارك الذي بيدِه المُلكُ﴾(٢) .

(٤٩٣٦) **الحديث الثالث بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شُعبة عن مُغيرة عن الشَّعبي عن مُحَرَّر بن أبي هريرة عن أبيه قال :

كنتُ مع عليّ بن أبي طالب حين بعثَه رسولُ اللّه ﷺ إلى مكّة بـ (براءة) ، كنّا(٣) نُنادي : أنّه لا يدخلُ الجنّةَ إلا مؤمنٌ ، ولا يطوفُ بالبيت عُريان ، ومَن كان بينه وبين رسول اللّه ﷺ عهدٌ فإن أجلَه - أو أمَدَه إلى أربعة أشهر ، فإذا مَضَتْ الأربعة الأشهر فإنّ اللّه بريءٌ من المشركين ، ورسولُه . ولا يَحُجُّ هذا البيتَ بعد العام مشرك . قال : وكنتُ أنادي حتى صَحِلَ صوتي(٤) .

يعني انقطعت حدّة الصوت .

---

(١) المسند ٣٥٠/١٣ (٧٩٧٠) وإسناده صحيح ، قال الهيثمي في المجمع ٨/٨ : رواه أحمد بإسنادين : مرفوع وهو هذا ، وموقوف ، ورجالهما رجال الصحيح . والموقوف في المسند بعدالحديث السابق : حدّثنا يزيد بن هارون أخبرنا شعبة . . .

(٢) المسند ٣٥٣/١٣ (٧٩٧٥) . ورجاله رجال الصحيح ، عدا عباس الجشمي ، مقبول ، روى له أصحاب السنن . التقريب ٢٧٨/١ .

وقد روى الحاكم الحديث من طريق الإمام أحمد بن حنبل ٥٦٥/١ ، وصحّح إسناده ، ووافقه الذهبي . ومن طريق محمد بن جعفر أخرجه الترمذي ١٥١/٥ (٢٨٩١) وقال : حسن . ومن طريق شعبة أخرجه أبوداود ٥٧/٢ (١٤٠٠) ، وابن ماجة ١٢٤٤/٢ (٣٧٨٦) ، وصحّحه ابن حبّان ٦٧/٣ (٧٨٧) . وصحّحه الألباني والمحقّقون .

(٣) في المسند : فقال : ما كنتم تُنادون؟ قال : كنّا . . .

(٤) المسند ٣٥٦/١٣ (٧٩٧٧) . وبهذا الإسناد في النسائي ٢٣٤/٥ . ومن طريق المغيرة صحّحه ابن حبّان ١٢٨/٩ (٣٨٢٠) ، ومن طريق الشعبي صحّح الحاكم إسناده ٣٣١/٢ ، ووافقه الذهبي . وقد صحّحه الألباني في الإرواء ٣٠١/٤ (١١٠١) . ولكن محقّقي المسند تحدّثوا عن الغرابة في متنه . وينظر تفسير أول «التوبة» في كتب التفسير .

(٤٩٣٧) **الحديث الرابع بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سفيان بن عُيينة قال: حدّثنا يزيد بن كَيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال:

خطب رجلٌ امرأةً من الأنصار، فقال النبيُّ ﷺ: «انْظُرْ إليها، فإنّ في أعين الأنصار شيئاً»(١).

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا مسلم قال: حدّثني يحيى بن مَعين قال: حدّثنا مروان بن معاوية الفَرازيّ قال: حدّثنا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال:

جاء رجل إلى النبيّ ﷺ فقال: إنّي تزوّجْتُ امرأةً من الأنصار. فقال له النبيُّ ﷺ: «هل نظرتَ إليها؟ فإنّ هي أعين الأنصار شيئاً» قال: قد نظرْتُ إليها. قال: «على كم تَزَوّجْتَها؟» قال: على أربع أواقٍ. فقال له النبيّ ﷺ: «على أربع أواقٍ! كأنما تَنْحِتون الفضّةَ من عُرْض هذا الجبل. ما عندنا ما نُعطيك، ولكن عسى أن نبعثَك في بعثٍ فتصيبَ منه». قال: فبعث بعثاً إلى بني عَبس، فبعث ذلك الرجلَ فيهم(٢).

انفرد بإخراج الطريقين مسلم.

(٤٩٣٨) **الحديث الخامس بعد الستمائة:** حدّثنا مُعاذ بن هشام قال: حدّثني أبي عن قتادة عن زُرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن أبي هريرة

أن نبيّ اللّه ﷺ قال: «تقطعُ الصلاةَ المرأةُ والكلبُ والحمارُ».

انفرد بإخراجه مسلم(٣).

(٤٩٣٩) **الحديث السادس بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أنس بن عياض قال: حدّثني يزيد بن عبد الملك بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة

أن رسول اللّه ﷺ أتِيَ برجلٍ قد شرب، فقال رسول اللّه ﷺ: «اضربوه» قال: فمنّا

---

(١) المسند ٢٣٥/١٣ (٧٨٤٢)، ومسلم ١٠٤٠/٢ (١٤٢٤).

(٢) مسلم - السابق.

(٣) المسند ٣٦١/١٣ (٧٩٨٣). ومسلم ٣٦٥/١ (٥١١) من طريق يزيد بن الأصمّ عن أبي هريرة. وفيه زيادة: «ويقي ذلك مثلُ مُؤخرة الرَّحل» وينظر التعليق الطويل لمحقّقي المسند على الحديث.

الضاربُ بيده ، والضّارب بنعلَيه ، والضارب بثوبه . فلمّا انصرفَ قال بعضُ القوم : أخزاكَ اللّهُ ، فقال رسول اللّه ﷺ : «لا تقولوا هكذا ، ولا تُعينوا عليه الشيطان ، ولكن قولوا : رَحِمَك اللّهُ» .

انفرد بإخراجه البخاري(١) .

(٤٩٤٠) **الحديث السابع بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أنس بن عياض عن سُهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة

أن رسول اللّه ﷺ قال : «من صامَ يوماً في سبيل اللّه زَحْزَحَ اللّهُ وجهَه عن النّار بذلك سبعين خريفاً»(٢) .

(٤٩٤١) **الحديث الثامن بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة قال : سمعْتُ العلاء بن الرحمن يحدِّث عن أبيه عن أبي هريرة قال :

أن رجلاً قال : يا رسول اللّه ، إنّ لي قرابةً ، أصِلُهم ويقطعوني ، وأُحْسِنُ إليهم ويُسيئون إليّ ، وأَحْلُمُ عنهم ويجهلون عليّ . قال : «إن كُنْتَ كما تقول فكأنّما تُسِفُّهم المَلَّ ، ولا يزال معك من اللّه ظهيرٌ عليهم ما دُمْتُ على ذلك» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

(٤٩٤٢) **الحديث التاسع بعد الستمائة:** وبه

عن النبيّ ﷺ أنّه أتى المقبرة ، فسلَّمَ على أهل المقبرة ، فقال : «سلام عليكم دارَ قوم مؤمنين ، وإنَّا إن شاء اللّه بكم لاحقون» ثم قال : «وَدِدْتُ أنّي قد رأيت إخواننا» . قالوا : ياً رسول اللّه ، ألَسْنا بإخوانك»؟ قال : «بل أنتم أصحابي ، وإخواني الذين لم يأتوا بعدُ ، وأنا فَرَطُكم على الحوض» .

---

(١) المسند ٣٦٥/١٣ (٧٩٨٥) ، والبخاري ٦٦/١٢ (٦٧٧٧) .

(٢) المسند ٣٧٠/١٣ (٧٩٩٠) ، وإسناده صحيح ، سهيل من رجال مسلم ، وبقيّتهم من رجال الشيخين . وبهذا الإسناد أخرجه النسائي ١٧٢/٤ .
ويشهد لصحة الحديث ما رواه الشيخان عن أبي سعيد - الجمع ٤٥٣/٢ (١٧٧١) .

(٣) المسند ٣٧٢/١٣ (٧٩٩٢) ، ومسلم ١٩٨٢/٤ (٢٥٥٨) .
وتُسفّهم الملّ : تطعمهم الرّماد الحارّ .

قالوا : يا رسول اللّه ، كيف تعرف من لم يأت من أُمّتك بعدُ؟ قال : «أرأيتَ لو أنَ رجلاً كانت له خيلٌ غُرٌّ مُحَجَّلَةٌ بين ظَهْرانَي خيل بُهْم دُهْم[1] ، ألم يكن يعرفها؟» قالوا : بلى ، قال : «فإنّهم يأتوني يومَ القيامة غُرّاً محجّلين[2] من أثر الوضوء ، وأنا فَرَطُهم على الحوض» ثم قال : «ألا ليُذادَنّ رجالٌ منكم عن حوضي كما يُذادُ البعيرُ الضالّ ، أُناديهم : ألا هَلُمَّ ، فيُقال : إنّهم بدّلوا بعدك ، فأقول : سُحْقاً سُحْقًا» .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

فإن قيل : كيف سمّى المتأخّرين عن أصحابه إخواناً ، والإخوان أخصُّ من الأصحاب؟ فالجواب أن الإشارة إلى العلماء والحافظين لشرعه عند خلوّ الزمان عن مثلهم ، فهم في النيابة عنه كالقائمين مقام الأنبياء[4] .

❖ **طريق لبعضه:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن محمد بن زياد قال : سمعتُ أبا هريرة يحدّث :

أن رسول اللّه ﷺ قال : «والذي نفسي محمدٍ بيده ، لأذودَنّ رجالاً منكم كما تُذادُ الإبلُ الغريبة عن الحوض» .

أخرجاه[5] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا البخاريّ قال : حدّثني إبراهيم بن المنذر قال : حدّثنا محمد بن فُلَيح قال : حدّثنا أبي قال : حدّثني هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «بينا أنا قائم[6] إذا زمرةٌ ، حتى إذا عرَفْتُهم خرجَ رجلٌ بيني

---

(١) البهم الدهم : السود .

(٢) الغُرّ : البيض . والمحجّل من الدوابّ : الذي قوائمه بيض .

(٣) المسند ٣٧٣/١٣ (٧٩٩٣) ، ومسلم ٢١٨/١ (٢٤٩) من طرق عن العلاء بن عبدالرحمن .

(٤) ينظر الكشف ٤٤٧/٣ .

(٥) المسند ٣٤٧/١٣ (٧٩٦٨) ، والبخاري ٤٣/٥ (٢٣٦٧) ، ومن طريق شعبة في مسلم ١٨٠٠/٤ (٢٣٠٢) .

(٦) ويروى : «نائم» وجعل ابن حجر هذه الرواية أوجه .

وبينهم فقال : هلمّ ، فقلت : إلى أين؟ قال : إلى النّار واللّه ، قلت : وما شأنُهم؟ قال : ارتدُّوا بعدكَ على أدبارهم القَهْقَهرَى . ثم إذا زمرةٌ حتى إذا عَرَفْتُهم خرجَ من بيني وبينهم فقال : هَلُمّ ، قلت : إلى أين؟ قال : إلى النار ، واللّه . قلت : ما شأنُهم؟ قال : إنّهم ارتدُّوا بعدَكَ على أدبارهم القَهقَرى . فلا أراه يَخْلُصُ منهم إلا مثلُ هَمَلِ النَّعَم»(١) .

انفرد بإخراجه البخاري(٢) .

**(٤٩٤٣) الحديث العاشر بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن منصور عن أبي عثمان عن أبي هريرة قال :

سمعتُ رسول اللّه ﷺ يقول : «لا تُنْزَعُ الرّحمةُ إلاّ من شَقِيّ»(٣) .

**(٤٩٤٤) الحديث الحادي عشر بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد ابن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن أبي بشر عن شَهر بن حَوشب عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ : «الكَمْأَةُ من المَنّ ، وماؤها شِفاءٌ للعين ، والعَجوة من الجنّة ، وماؤها شفاءٌ من السُّمّ»(٤) .

**(٤٩٤٥) الحديث الثاني عشر بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد ابن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن أبي زياد الطّحّان قال : سمعتُ أبا هريرة

عن النبيّ ﷺ : أنّه رأى رجلاً يشربُ قائماً ، فقال له : «قِهْ» قال : لِمَه؟ قال : «أَيَسُرُّك أن يشربَ معك الهِرُّ؟» قال : لا ، قال : «فإنّه معك مَن هو شرٌّ منه ، الشيطان»(٥) .

---

(١) هَمَل النَعم : الإبل بلا راع .

(٢) البخاري ٤٦٥/١١ (٦٥٨٧) .

(٣) المسند ٣٧٨/١٣ (٨٠٠١) . ورجاله ثقات عدا أبا عثمان التّبّان مولى المغيرة ، مقبول . التقريب ٧٤٥/٢ . ومن طريق شعبة أخرج الحديث البخاري في الأدب ١٩٤/١ (٣٧٤) ، وأبوداود ٢٨٦/٤ (٤٩٤٢) ، والترمذي ٢٨٥/٤ (١٩٢٣) ، وأبويعلى ٥٢٦/١١ (٦١٤١) ، وصحّحه ابن حبّان ٢٠٩/٢ (٤٦٢) ، ومن طريق منصور صحّح الحاكم إسناده ، ووافقه الذهبي ٢٤٨/٤ . وحسّن الألباني والمحققون الحديث .

(٤) المسند ٣٧٩/١٣ (٨٠٠٢) ، وأبويعلى ٢٨٥/١١ (٦٣٩٠) من طريق أبي بشر ، وحسّن المحقّقون الحديث وضعّفوا إسناده لضعف شهر ، وتحدّثوا عن طرقه وشواهده .

(٥) المسند ٣٨١/١٣ (٨٠٠٣) ، وأبوزياد الطحّان ، من رجال التعجيل ٤٨٦ ، وثّقه ابن معين . وأخرج الحديث الطحاوي ٣٤٧/٥ (٢١٠٢) من طريق شعبة . وقال الهيثمي ٨٢/٥ : رجال أحمد ثقات . وقد صحّح إسناده محقّق المشكل ، ولم يحكموا عليه في المسند ، ونقلوا الخلاف في أبي زياد .

**(٤٩٤٦) الحديث الثالث عشر بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن جعفر قال: حدّثنا شعبة عن أبي التَّيّاح قال: سمعْتُ أبا زُرعة يحدِّث عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال: «يُهْلِكُ أمّتي هذا الحيُّ من قريش» قالوا: فما تأمرُنا يا رسول اللّه؟ قال: «لو أن النّاس اعتزَلُوهم»(١).

قال عبد اللّه: قال أبي في مرضه الذي مات فيه: اضْرِبْ على هذا الحديث، فإنّه خلاف الأحاديث عن النبيّ ﷺ. يعني قوله: «اسمعوا وأطيعوا واصْبِروا»(٢).

أخرجاه جميعاً.

وفي لفظ: «هلاك أمّتي على يدي أُغَيْلِمة من قريش» قال أبو هريرة: إن شئتُ أن أُسمِّيَهم بني فلان وبني فلان(٣).

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الصَّمَد قال: حدّثنا حمّاد بن سلمة قال: أخبرنا عاصم ابن بَهدلة عن يزيد بن شريك: أن الضحّاك بن قيس أرسل معه إلى مروان بكسوةٍ، فقال مروان: انظروا من تَرَون بالباب فقالوا: أبو هريرة، فأَذِنَ له، فقال: يا أبا هريرة، حدِّثْنا بشيءٍ سَمِعْتَه من رسول اللّه ﷺ، فقال:

سَمِعْتُه يقول: «لَيَتَمَنَّيَنَّ أقوامٌ وَلُوا هذا الأمرَ أنَّهم خَرُّوا من الثُّرَيّا، وأنّهم لَم يَلُوا شيئاً».

قال: زِدْنا يا أبا هريرة. قال: سمعْتُ رسول اللّه ﷺ يقول: «يجري هلاكُ هذه الأمّة على يَدَي أُغَيْلِمة من قريش»(٤).

**(٤٩٤٧) الحديث الرابع عشر بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو عامر قال: حدّثنا مالك عن عبد اللّه بن عبد الرحمن عن ابن حُنين عن أبي هريرة

أن النبيَّ ﷺ سمع رجلاً يقرأ: ﴿قُلْ هوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ فقال: «وَجَبَت» قالوا: يا رسول

---

(١) المسند ٣٨١/١ (٨٠٠٥)، ومن طريق شعبة في البخاري ٦١٢/٦ (٣٦٠٤)، ومسلم ٢٢٣٦/٤ (٢٩١٧).

(٢) المسند ٣٨٣/١٣، وينظر الكشف ٤٧١/٣، والمصادر فيه.

(٣) البخاري ٩/١٣ (٧٠٥٨).

(٤) المسند ٤٣٠/١٦ (١٠٧٣٧) وحسّنه المحققون. وينظر ٤٧٩/١٤ (٨٩٠١).

اللّه ، ما «وَجَبتَ»؟ قال : «وَجَبَت له الجنّة»[1] .

**(٤٩٤٨) الحديث الخامس عشر بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحـمن بن مـهـديّ قـال : حـدّثنا إسـرائيل عن أبي سِنان عن أبي صـالح الحنفيّ عن أبي سعيد وأبي هريرة

أن رسـول اللّه ﷺ قـال : «إنّ اللّهَ عـزّ وجلّ اصطفى من الكلام أربعـاً : سـبحـان اللّه ، والحـمد لله ، ولا إله إلاّ اللّه ، واللّه أكبـر . فمن قـال : سبـحان الله ، كـتب اللّهُ عـزّ وجلّ له عشرين حسنة ، أوحَطّ عنه عشرين سيّئة ، ومن قال : اللّه أكبر ، فمثل ذلك ، ومن قال : لا إله إلا اللّه فمثل ذلك ، ومن قال : الحمد للّه ربّ العالمين ، من قِبَلِ نفسه كُتِبَت له ثلاثون حسنة ، أو حُطّ عنه ثلاثون سيئة»[2] .

**(٤٩٤٩) الحـديث الـسادس عـشـر بعـد الـسـتـمـائة:** حـدّثنا أحـمـد قـال : حـدّثنا عبدالرحمن بن مهديّ[3] قال : حدّثنا حمّاد قال : أخبرنا محمد بن زياد قال : سمعتُ أبا هريرة يقول :

سـمـعتُ أبا القـاسم ﷺ يقـول : «عَـجِبَ ربُّنا عـزّ وجلّ من قـومٍ يُقـادون إلى الجنّة بالسلاسل» .

انفرد بإخراجه البخاري[4] .

**(٤٩٥٠) الحديث السابع عشر بعد الستمائة:** وبه عن أبي هريرة قال :

---

(١) المسند ٣٨٦/١٣ (٨٠١١) . ورجاله ثقات . وأخرجه من طريق مالك النسائي ١٧١/٢ ، والترمذي ١٥٤/٥ (٢٨٩٧) وقال : هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلاّ من حديث مالك بن أنس . وصحّحه الألباني والمحقّقون .

(٢) المسند ٣٨٧/١٣ (٨٠١٢) . قال الهيثمي ٩٠/١٠ : رجاله رجال الصحيح . وهو كما قال . وصحّح الحاكم إسناده على شرط مسلم ٥١٢/١ ، ووافقه الذهبي . وينظر الترغيب ٤١٠/٢ (٢٢٩٩) .

(٣) في الأصل : «حدّثنا عفّان» ، والحديث في المسند عن عفّان وعبد الرحمن عن حمّاد . وقد اقتصرت النسخة المخطوطة على ذكر عفّان وحده ، ثم جاء الحديثان بعده : «وبه» مع أنّ اللذين بعده عن عبدالرحمن . ولذا غيّرتها .

(٤) المسند ٣٨٨/١٣ (٨٠١٣) . وإسناده صحيح على شرط مسلم ، حمّاد بن سلمة من رجاله . وقد أخرج الحديث البخاري من طريق شعبة عن محمد بن زياد ١٤٥/٦ (٣٠١٠) . وقريب منه عن أبي حازم عن أبي هريرة ٢٢٤/٨ (٤٥٥٧) .

كان النبيُّ ﷺ إذا أُتي بطعام من غير أهله سألَ عنه ، فإن قيل : هَديّة ، أكل ، وإن قيل : صدقة ، قال : «كلوا» ، ولم يأكل .

أخرجاه(١) .

**(٤٩٥١) الحديث الثامن عشر بعد الستمائة:** وبه

قال ﷺ : «يَدْخُلُ سبعون ألفاً من أمّتي الجنّة بغير حساب» . فقال رجل : أُدْع اللّه أن يجعلَني منهم . قال : «اللّهمّ اجعَلْه منهم» ثم قام آخر فقال : أُدْعُ اللّهَ أن يجعلَني منهم . فقال : «سبَقَك بها عُكاشة» .

أخرجاه(٢) .

**(٤٩٥٢) الحديث التاسع عشر بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا مؤمَّل قال : حدّثنا زهير بن محمد الخُراسانيّ قال : حدّثنا موسى بن وَردان عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «المرءُ على دينِ خَليله ، فَلْيَنْظُرْ أحدُكم من يُخالِل»(٣) .

**(٤٩٥٣) الحديث العشرون بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن عن زهير عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «هل تَدرون من المُفْلِسُ؟» قالوا : المُفلِسُ فينا يا رسول من لا درهَم له ولا متاعَ؟ قال : «إنّ المُفْلِس من أُمّتي من يأتي يومَ القيامة بصيام وصلاةٍ وزكاة ، ويأتي قد شتمَ هذا ، وقذفَ هذا ، وأكلَ مال هذا ، فيقعدُ فيُقَصُّ هذا من حسناته ، وهذا من حسناته ، وإن فَنِيَتْ حَسناتُه قبلَ أن يُقضى ما عليه من الخطايا أُخِذَ من خطاياهم فطُرِحَت عليه ثم طُرِح في النار» .

---

(١) المسند ٣٨٩/١٢ (٨٠١٤) عن عبد الرحمن عن حمّاد . وهو في ١٥٠/١٥ (٩٢٦٤) عن عفّان عن حمّاد . وإسناده كسابقه . وهو في البخاري ٢٠٣/٥ (٢٥٧٦) ، ومسلم ٧٥٦/٢ (١٠٧٧) ، كلاهما من طريق محمد ابن زياد .

(٢) المسند ٣٩٠/١٣ (٨٠١٦) عن عبدالرحمن عن حمّاد ، ومسلم ١٩٧/١ (٢١٦) من طريق محمد بن زياد . وأخرجه البخاري ٢٧٦/١٠ (٥٨١١) بإسناده عن سعيد بن المسيّب عن أبي هريرة به .

(٣) المسند ٣٩٨/١٣ (٨٠٢٨) عن عبدالرحمن بن مهدي ومؤمل . ومن طريق زهير بن محمد أخرجه أبوداود ٢٥٩/٤ (٤٨٣٣) ، والترمذي ٥٠٩/٤ (٢٣٧٨) وقال الترمذي : حسن غريب . وجوّد المحقّقون إسناده وحسّنه الألباني ، لأن موسى صدوق ، روى له أصحاب السنن .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

**(٤٩٥٤) الحديث الحادي والعشرون بعد الستمائة:** وبه

قال رسول الله ﷺ : «بادِروا بالأعمال فِتَنًا كقِطَع الليل المُظلم ، يُصْبِحُ الرّجلُ مؤمناً ويُمْسي كافراً ، ويُمسي مؤمناً ويصبح كافراً ، يبيعُ دينَه بَعَرضٍ من الدُّنيا قليل»(٢) .

**(٤٩٥٥) الحديث الثاني والعشرون بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصمد قال [ حدّثنا حمّاد قال ](٣) حدّثنا سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا تجعلوا بيوتَكم مقابرَ ، فإن الشيطانَ يَفِرُّ من البيت الذي يَسمع سورةَ البقرة تُقرأُ فيه» .

انفرد بإخراجه مسلم(٤) .

**(٤٩٥٦) الحديث الثالث والعشرون بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا منصور بن سلَمة قال : أخبرنا سُليمان بن بلال عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «بادروا بالأعمال سِتّاً : طلوعَ الشمس من مغربها ، والدّجّال ، والدُّخان ، والدّابّة ، وخاصّة أحدكم ، وأمر العامّة» .

أخرجاه(٥) .

**(٤٩٥٧) الحديث الرابع والعشرون بعد الستمائة:** وبه عن أبي هريرة :

---

(١) المسند ٣٩٩/١٣ (٨٠٢٩) . ومن طريق العلاء في مسلم ١٩٩٧/٤ (٢٥٨١) وابن مهدي وزهير بن محمد ثقتان .

(٢) المسند ٤٠٠/١٣ (٨٠٣٠) . وإسناده صحيح على شرط مسلم ، كسابقه . ومن طريق العلاء بن عبدالرحمن أخرجه مسلم ١١٠/١ (١١٨) ولم يُنبّه عليه .

(٣) ما بين المعقوفين من المسند .

(٤) المسند ١٦٠/١٤ (٨٤٤٣) ، ومسلم ٥٣٩/١ (٧٨٠) من طريق سهيل . وحمّاد بن سلمة وعبدالصمد بن عبدالوارث ثقتان .

(٥) المسند ١٦٢/١٤ (٨٤٤٦) . ورجاله رجال الصحيح . ومن طريق العلاء أخرجه مسلم ٢٢٦٧/٤ (٢٤٩٧) أما البخاري فلم يخرج عن أبي هريرة من هذا الحديث إلاّ «طلوع الشمس من مغربها» ولكن الحميدي جعل هذا الحديث من المتّفق عليه ، لاتّفاق الشيخين على بعض ألفاظه ، وانفراد مسلم بروايات كثيرة له - الجمع ١٧٦/٣ (٢٤٠٢) .

أن رجلاً جاء إلى النبيّ ﷺ فقال : سَعِّرْ ، فقال : «إنّ اللّه يَخْفِضُ ويرفَعُ ، ولكنّي أرجو أن ألقى اللّه عزّ وجلّ وليس لأحدٍ عندي مَظْلمة»(١) .

(٤٩٥٨) **الحديث الخامس والعشرون بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن إسحق قال : حدّثنا أبو عَوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة :

أن رسول اللّه ﷺ لعن زوّاراتِ القُبور(٢) .

(٤٩٥٩) **الحديث السادس والعشرون بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس بن محمد قال : حدّثنا فُليح عن سعيد بن الحارث عن أبي هريرة قال :

كان النبيُّ ﷺ إذا خرج إلى العيد يرجعُ في غير الطريق الذي خرج فيه .

انفرد بإخراجه البخاريّ تعليقاً(٣) .

(٤٩٦٠) **الحديث السابع والعشرون بعد الستمائة:** وبه : حدّثنا فُليح عن عبداللّه ابن عبد الرحمن عن سعيد بن يَسار عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «من تعلَّمَ علماً ممّا يُبْتَغَى به وجهُ اللّه ، لا يتعلّمُه إلاّ لِيُصيبَ به

---

(١) المسند ١٦٣/١٤ (٨٤٤٨) وإسناده صحيح كسابقه . ومن طريق سليمان أخرجه أبوداود ٢٧٢/٣ (٣٤٥٠) ومن طريق العلاء أخرجه أبويعلى ٤٠١/١١ (٦٥٢١) وصحّحه الألباني والمحقّقون .

(٢) المسند ١٦٤/١٤ (٨٤٤٩) . عمر بن أبي سلمة صدوق ، روى له أصحاب السنن ، وسائر رجاله رجال الصحيح . ومن طريق أبي عوانة أخرجه ابن ماجة ٥٠٢/١ (١٥٧٦) ، والترمذي ٣٧١/٣ (١٠٥٦) وقال : حسن صحيح ، وأبويعلى ٣١٤/١٠ (٥٩٠٨) ، وصحّحه ابن حبّان ٤٥٢/٧ (٣١٧٨) ، وحسّنه الألباني والمحقّقون .

قال الترمذي : وقد رأى بعض أهل العلم أن هذا كان قبل أن يرخّص النبيّ ﷺ في زيارة القبور ، فلما رخّص دخل في رخصته الرجاء والنساء . وقال بعضهم : إنما كره زيارة القبور للنساء ، لقلّة صبرهنّ ، وجزعهنّ .

(٣) المسند ١٦٦/١٤ (٨٤٥٤) . وقد أخرج البخاري الحديث ٤٧٢/٢ (٩٨٦) من طريق فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر . ثم قال : تابعه يونس بن محمد عن فليح . وحديث جابر أصحّ . وقد روى الحميدي في الجمع ٣٧٠/٢ (١٦٠٥) أن البخاري قال : . . . عن فليح عن سعيد عن أبي هريرة . . . وقد فصّل الكلام في هذا ابن حجر في الفتح ٤٧٣/٢ ، ومحقّقو المسند . وتحدّث ابن الجوزي في الكشف ٥٨/٣ عن الحكمة من مخالفة الطريق يوم العيد .

عَرَضاً من الدُّنيا، لم يَجِدْ عَرْفَ الجنّة يوم القيامة»[1] .

**(٤٩٦١) الحديث الثامن والعشرون بعد الستمائة:** حدّثنا مسلم قال: حدّثنا قتيبة قال: حدّثنا عبد العزيز الدّراورديّ عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة

أن رسول اللّه ﷺ قال: «يأتي على النّاس زمانٌ يدعو الرجلُ ابنَ عمّه وقريبَه: هلُمّ إلى الرّخاء، هَلُمَّ إلى الرّخاء، والمدينةُ خيرٌ لهم لو كانوا يعلمون. والذي نفسي بيده، لا يخرجُ منهم أحدٌ رغبةً عنها إلاّ أخلفَ اللّهُ عزّ وجلّ فيها خيراً منه. ألا إنّ المدينة كالكِير تُخرِجُ الخَبَث. لا تقومُ الساعةُ حتى تنفيَ المدينةُ شِرارَها كما ينفي الكِيرُ خَبَثَ الحديد».

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سُريج قال: حدّثنا فُلَيح عن سعيد بن عُبيد بن السَّبّاق عن أبي هريرة

عن رسول اللّه ﷺ قال: «تُفتح البلادُ - أو الأمصار[3] - فيقول الرجالُ لإخوانهم: هَلُمَّ إلى الرّيف، والمدينةُ خيرٌ لهم لو كانوا يعلمون. لا يصبرُ على لأوائها وشدَّتِها أحدٌ إلا كُنتُ له يومَ القيامة شهيداً أو شفيعاً»[4] .

**(٤٩٦٢) الحديث التاسع والعشرون بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا فَزارةُ بن عمر قال: حدّثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال:

---

(١) المسند ١٤/١٦٩ (٨٤٥٧)، وابن ماجة ١/٩٢ (٢٥٢)، وأبوداود ٣/٣٢٣ (٣٦٦٤)، ومن طريق فليح في أبي يعلى ١١/٢٦٠ (٦٣٧٣)، وعن طريق فليح صحّح الحاكم إسناده، ووافقه الذهبي ١/٨٥. وصحّحه ابن حبّان ١/٢٧٩ (٧٨). وصحّحه الألباني والمحقّقون.

(٢) مسلم ٢/١٠٠٥ (١٣٨١).

(٣) في المسند «والأمصار».

(٤) المسند ١٤/١٧٠ (٨٤٥٨). وإسناده قوي.

وقد روى: «المدينة خير لهم» عن سفيان بن أبي زهير عند الشيخين - الجمع ٣/٣٩١ (٢٨٧٨). وروى مسلم من حديث ابن عمر وأبي سعيد وأبي هريرة: «لا يصبر على لأوائها...» الجمع ٢/٣٠٢، ٤٨٠ (١٠٥٧، ١٨٤٢)، ٣/٢٨٤ (٢٦٤٥).

قال رسولُ اللّه ﷺ : «إنّه قد كان فيمن قَبلَكم من الأُمَم ناسٌ يُحَدَّثون[1] ، وإنّه إن كان في أمّتي هذه منهم أحدٌ فإنه عمر بن الخطاب» .

أخرجاه[2] .

**(٤٩٦٣) الحديث الثلاثون بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا فزارة قال : أخبرني فُليح عن هلال بن عليّ عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة

أن رسول اللّه ﷺ قال : «إنّ أهلَ الجنّة ليتراءَون في الجنّة أهلَ الغُرَف كما تَرَون الكوكبَ الدُّرِّيَّ الغاربَ في الأُفُق الطالع ، في تفاضل الدّرجات» . فقالوا : يا رسول اللّه ، أولئك النبيّون . قال : «بلى ، والذي نفسي بيده ، وأقوامٌ آمنوا باللّه وصدّقوا المرسلين»[3] .

**(٤٩٦٤) الحديث الحادي والثلاثون بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس قال : حدّثنا فُليح عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة

أن رسول اللّه ﷺ قال : «لعن اللّه الواصلةَ والمُسْتَوْصِلةَ ، والواشِمة والمُسْتَوْشِمة» .

أخرجه البخاري تعليقاً[4] .

**(٤٩٦٥) الحديث الثاني والثلاثون بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا فَرازة ابن عمر قال : أخبرنا فُليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عَمرة عن أبي هريرة قال :

---

(١) يُحَدَّثون ، ويروى : مُحَدَّثون : أي مُلْهَمون .

(٢) المسند ١٧٦/١٤ (٨٤٦٨) . وأخرجه البخاري من طريق عبدالعزيز بن عبداللّه ويحيى بن قَزَعة كلاهما عن إبراهيم بن سعد ٥١٢/٦ (٣٤٦٩) ، ٤٢/٧ (٣٦٨٩) . وقد جعله الحميدي في المتّفق عليه ٨١/٣ (٢٢٦١) قال : أخرجه أبومسعود في المتّفق عليه ، ولم يخرجه مسلم من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة ، وإنما أخرجه من حديث ابن وهب عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن أبي سلمة عن عائشة . ثم رواه في أفراد مسلم عن عائشة ٢٠٩/٤ (٣٣٩٣) وأشار إلى الخلاف فيه . وينظر الفتح ٥٠/٧ . والحديث من طريق سعد ابن إبراهيم عن أبيه عن أبي سلمة عن عائشة في مسلم ١٨٦٤/٤ (٢٣٩٨) .

(٣) المسند ١٧٨/١٤ (٨٤٧١) . وفي ١٤٥/١٤ (٨٤٢٣) من طريق أبي عامر وسُريج كلاهما عن فليح به . والحديث أخرجه الشيخان من طريق عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري - الجمع ٤٤١/٢ (١٧٥٥) . وينظر تعليق محقّق المسند ١٤٦/١٤ .

(٤) المسند ١٧٩/١٤ (٨٤٧٣) . وإسناده قويّ ، قال البخاريّ ٣٧٤/١٠ (٥٩٣٣) . وقال ابن أبي شيبة حدّثنا يونس بن محمد حدّثنا فليح . . . . وينظر الفتح ٣٧٥/١٠ .

قال رسول اللّه ﷺ : «من آمنَ باللّه ورسوله ، وأقام الصلاةَ ، وصام رمضانَ ، فإنّ حقّاً على اللّه عزّ وجلّ أن يُدْخِلَه الجنّة ، هاجرَ في سبيل اللّه أو جلس في أرضه التي وُلد فيها ، قالوا : يا رسول اللّه ، أفلا نُنَبِّىءُ النّاسَ بذلك»؟ قال : «إنّ في الجنّة مائةَ درجَة ، أعلاها للمجاهدين في سبيله ، وما بين كلّ درجتين كما بين السماء والأرض ، فإذا سأَلْتُمُ اللّه عزّ وجلّ فسَلُوه الفِردَوس ، فإنّها أوسطُ الجنّة وأعلاها ، وفوقه عرشُ الرحمن عزّ وجلّ ، ومنه تَفَجّرُ أنهارُ الجنّة»(١) .

**(٤٩٦٦) الحديث الثالث والثلاثون بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس قال : حدّثنا ليث عن يزيد - يعني ابن الهاد عن عمرو بن قُهيد بن مُطَرِّف الغِفاريّ عن أبي هريرة قال :

جاء رجل إلى رسول اللّه ﷺ فقال : يا رسول اللّه ، أرأيتَ إن عُدِي على مالي؟ . قال : «أَنْشُدِ اللّهَ» ، قال : فإن أبَوا عليّ؟ قال : «أَنْشُدِ اللّهَ» قال : فإن أبَوا عليّ؟ قال : «أَنْشُدِ اللّه» قال : فإن أبَوا عليّ؟ قال : «قاتِلْ ، فإنّ قُتِلْتَ ففي الجنّة ، وإن قَتَلْتَ ففي النّار»(٢) .

**(٤٩٦٧) الحديث الرابع والثلاثون بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس قال : حدّثنا ليث عن محمد بن عجلان عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة

أن رسول اللّه ﷺ قال : «لا يجتمعان في النّار اجتماعاً يَضُرُّ أحدَهما : مسلمٌ قتل كافراً ، ثم سدّد المسلمُ وقاربَ . ولا يجتمعان في جوف عبد : غبارٌ في سبيل اللّه ، ودخانُ

---

(١) المسند ١٤/١٨٠ (٨٤٧٤) ، والحديث في صحيح البخاري ٦/١١ (٢٧٩٠) من طريق فليح عن هلال عن عطاء - دون ذكر عبدالرحمن بن أبي عمرة . ورجّح ابن حجر ومحقّقو المسند أن الصواب عن فليح عن هلال . وينظر المسند ١٤/١٤٣ ، ١٤٤ .

(٢) المسند ١٤/١٨٠ (٨٤٧٥) . والحديث عند ابن حجر في الأطراف ٧/٤٣٠ ، والإتحاف ١٥/٤٣٩ عن عمرو ابن قهيد . وفي التحفة ١٠/٢٩١ : عمرو بن قهيد بن مطرّف ، ويقال : قهيد بن مطرّف ، وقد وهم محقّقو المسند من قال : عن عمرو بن قهيد ، وأن الصواب عن عمرو عن قهيد . . . وصحّحوا الحديث . وقد أخرجه النسائي مرّتين ٧/١١٤ من طريق الليث عن يزيد بن الهاد عن عمرو بن قهيد ، وفي الثانية : عن قهيد دون ذكر : عمرو . وصحّحه الألباني .
ومعنى : «وإن قَتَلْتَ ففي النّار» أي المقتول العادي عليك في النّار .

جهنّم . ولا يجتمعان في قلب عبد : الإيمان والشّحُّ»[1] .

(٤٩٦٨) **الحديث الخامس والثلاثون بعد الستمائة:** وبه عن ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة :

عن رسول اللّه ﷺ أنّه قال : «إنّي لا أقول إلاّ حقّاً» . قال بعض أصحابه : فإنّك تُداعِبُنا يا رسول اللّه . قال : «إني لا أقولُ إلا حَقّاً»[2] .

(٤٩٦٩) **الحديث السادس والثلاثون بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس قال : حدّثنا ليث قال : حدّثني سعيد عن أخيه عبّاد أنّه سمع أبا هريرة يقول :

كان رسول اللّه ﷺ يقول : «اللّهمّ إنّي أعوذُ بك من الأربع :من علم لا يَنفع ، ومن قلب لا يَخشع ، ومن نفس لا تَشبع ، ومن دعاء لا يُسْمَع»[3] .

(٤٩٧٠) **الحديث السابع والثلاثون بعد الستمائة:** وبه : حدّثنا عن يزيد بن الهاد عن عمرو عن المقبريّ عن أبي هريرة قال :

سَمِعْتُ رسول اللّه ﷺ يقول : «إنّ اللّه عزّ وجلّ يقول : «إنّ عبدي المؤمنَ عندي بمنزلة كلِّ خير ، يَحْمَدُني وأنا أنْزِعُ نَفْسَه من بين جَنْبَيه»[4] .

(٤٩٧١) **الحديث الثامن والثلاثون بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوسعيد مولى بني هاشم قال : حدّثنا عبّاد بن ميسرة عن الحسن عن أبي هريرة

---

(١) المسند ١٨٣/١٤ (٨٤٧٩) . وإسناده قوي .
وقد أخرج مسلم من طريق سهيل الجزء الأول منه ١٥٠٥/٣ (١٨٩١) . ومن طريق الليث أخرجه النسائي ١٢/٦ ، وذكر له طرقاً أخرى ٦/١٢-١٤ . وصحّحه الحاكم ٧٢/٢ على شرط مسلم ، وذكر له طرقاً أُخر ، ووافقه الذهبي . وصحّح ابن حبّان القسمين الثاني والثالث منه ٤٦٦/١٠ (٤٦٠٦) . وصحّحه الألباني والمحقّقون . وفي بعض روايات الحديث «الحسد» بدل : «الشحّ» .

(٢) المسند ١٨٥/١٤ (٨٤٨١) وإسناده قوي . ومن طريق الليث عن ابن عجلان أخرجه البخاري في المفرد ١٤٠/١ (٢٦٥) ومن طريق سعيد المقبري أخرجه الترمذي : ٣١٤/٤ (١٩٩٠) وقال : حسن صحيح . وصحّحه الألباني في الصحيحة ٣٠٤/٤ (١٧٢٦) .

(٣) المسند ١٨٨/١٤ (٨٤٨٨) . والحديث من طريق الليث في ابن ماجة ١٢٦١/٢ (٣٨٣٧) ، وأبي داود ٩٢/٢ (١٥٤٨) ، والنسائي ٢٦٣/٨ . وصحّحه الحاكم والذهبي ١٠٤/١ ، والمحقّقون . وقريب منه عن زيد بن أرقم في مسلم ٢٠٨٨/٤ (٢٧٢٢) .

(٤) المسند ١٩٠/١٤ (٨٤٩٢) . وفي المجمع ٩٩/١٠ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح .

أن رسول اللّه ﷺ قال: «من استمع آيةً[1] من كتاب اللّه كُتِبت له حسنةٌ مضاعفة، ومن تلاها كانت له نوراً يوم القيامة»[2].

(٤٩٧٢) **الحديث التاسع والثلاثون بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا وُهيب عن عِسْل بن سفيان عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال: «ما طلع النّجمُ صباحاً قطّ وبقومٍ عاهةٌ[3] إلاّ رُفِعَت عنهم أو خَفّت»[4].

قالوا: المراد بالنجم: الثّريّا.

(٤٩٧٣) **الحديث الأربعون بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو سعيد قال: حدّثنا عبد العزيز بن عبد اللّه قال: حدّثنا عبد اللّه بن الفضل عن الأعرج عن أبي هريرة قال:

كان من تلبية النبيّ ﷺ: «لبّيك إلهَ الحقّ»[5].

(٤٩٧٤) **الحديث الحادي والأربعون بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا وُهَيب قال: حدّثنا سهيل عن أبيه عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال: «مرّ رجلٌ من المسلمين بجِذْل شَوك في الطّريق، فقال: لأُميطَنَّ هذا الشَّوكَ عن الطّريق أنْ لا يَعْقِرَ رجلاً مُسلما». قال: «فغُفِر له».

أخرجاه بمعناه[6].

---

(١) في المسند والمجمع «إلى آية»

(٢) المسند ١٩١/١٤ (٨٤٩٤). قال الهيثمي ١٦٥/٨: رواه أحمد، وفيه عبّاد بن ميسرة، ضعّفه أحمد وغيره، وضعّفه ابن معين في رواية ووثّقه في أُخرى، ووثّقه ابن حبّان. وضعّف المحقّقون إسناده لضعف عبّاد، وإرسال الحسن عن أبي هريرة.

(٣) في المسند «وتقوم عاهة».

(٤) في المسند ١٦/١٥ (٩٠٣٩)، وشرح مشكل الآثار ٥٦/٦ (٢٢٨٦). وحسّنه المحقّقون لغيره، لأن عسلاً ضعيف. وقد ضعّف الألباني الحديث في الضعيفة ٣٨٩/١ (٣٩٧) واعترض عليه شعيب الأرناؤوط في حاشية المشكل ٥٣/٦!.

(٥) المسند ١٩٤/١٤ (٨٤٩٧) وإسناده صحيح. ومن طريق عبدالعزيز بن عبداللّه أخرجه النسائي ١٦١/٥، وابن ماجة ٩٧٤/٢ (٢٩٢٠) وصحّحه ابن خزيمة ١٧٢/٤ (٢٦٢٤) والحاكم والذهبي ٤٤٩/١، والألباني والمحقّقون.

(٦) المسند ١٩٤/١٤ (٨٤٩٨)، وأخرج مسلم الحديث بمعناه - من طريق سهيل عن أبيه، ومن طرق أُخر ٢٠٢١/٤ (١٩١٤)، وأخرجه البخاري من طريق أبي صالح ١٣٩/٢ (٦٥٢).

والجِذل : العود .

(٤٩٧٥) **الحديث الثاني والأربعون بعد الستمائة:** وبه

عن النبيّ ﷺ قال : «إذا أكَل أحدُكم فلْيَلْعَقْ أصابعَه ، فإنّه لا يدري في أيّتهنّ البركةُ» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

(٤٩٧٦) **الحديث الثالث والأربعون بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا وُهيب قال : حدّثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة

عن النبي ﷺ قال : «فُتحَ اليومَ من رَدمِ يأجوجَ ومأجوج مثلُ هذا» وعقد وُهيب تسعين .

أخرجاه(٢) .

(٤٩٧٧) **الحديث الرابع والأربعون بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن سُهيل بن أبي صالح عن أبي هريرة

أن رسول الله ﷺ قال : «إن السَّنَةَ ليس بأن لا يكونَ مَطَرٌ ، ولكن السَّنَةَ أن تُمطِرَ السماءُ ولا تُنْبِتُ الأرضُ» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

(٤٩٧٨) **الحديث الخامس والأربعون بعد الستمائة:** وبه : حدّثنا حمّاد قال : حدّثنا محمد بن عمرو عن أبيَ سلمة عن أبي هريرة :

أن رسول الله ﷺ قال : «إنْ كان في شيءٍ ممّا تتداوَون به خيرٌ ففي الحِجامة»(٤) .

---

(١) المسند ١٩٥/١٤ (٨٤٩٩) ، ومن طريق وهيب في مسلم ١٦٠٧/٣ (٢٠٣٥) .

(٢) المسند ١٩٦/١٤ (٨٥٠٠) ، ومن طريق وهيب في البخاري ٣٨٢/٦ (٣٣٤٧) ، ومسلم ٢٢٠٨/٤ (٢٨٨١) .

(٣) المسند ٢٠٢/١٤ (٨٥١١) ، وفي مسلم ٢٢٢٨/٤ (٢٩٠٤) من طريق سهيل .

(٤) المسند ٢٠٣/١٤ (٨٥١٣) . ومن طريق حمّاد أخرجه ابن ماجة ١١٥١/٢ (٣٤٧٦) وأبوداود ٤/٤ (٣٨٥٧) ، وصحّح الحاكم إسناده على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ٤١٠/٤ ، وحسّن المحقّقون إسناده من أجل محمد ابن عمرو بن علقمة ، وصحّحه الألباني .

(٤٩٧٩) **الحديث السادس والأربعون بعد الستمائة:** وبه : حدّثنا حمّاد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة :

أن رسول الله ﷺ قال : «إذا قال الرجلُ : قد هلك النّاس ، فهو أهلكهم» .

انفرد بإخراجه مسلم[١] .

(٤٩٨٠) **الحديث السابع والأربعون بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا وُهَيب قال : حدّثنا يحيى بن سعيد التّيمي عن أبي زُرعة عن أبي هريرة

أن أعرابياً جاء إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، دُلّني على عملٍ إذا عَمِلْتُه دخلْتُ الجنّة .

قال : «تَعْبُدُ الله لا تُشرِكُ به شيئاً ، وتُقيمُ الصلاةَ المكتوبةَ ، وتُؤتي الزكاةَ المفروضة ، وتصومُ رمضانَ» قال : والذي نفسي بيده ، لا أزيدُ على هذا شيئاً ولا أَنْقُصُ منه . فلمّا ولّى قال النبيُّ ﷺ : «من سرَّه أن ينظرَ إلى رجلٍ من أهل الجنّة فلينظر إلى هذا» .

أخرجاه[٢] .

(٤٩٨١) **الحديث الثامن والأربعون بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد قال : أخبرنا ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة

أن رسول الله ﷺ قال : «يجتمعُ ملائكةُ النّهار عند صلاة الفجر وصلاة العصر ، فإذا عَرَجَتْ ملائكةُ النّهار قال اللّه عزّ وجلّ لهم : من أين جِئْتُم؟ فيقولون : جِئْناك من عند عبادك ، أتَيناهم وهم يُصَلّون ، وجِئناك وهم يُصلّون . وإذا عَرَجَت ملائكةُ الليل قال اللّه عزّ وجلّ لهم : من أين جِئْتُم؟ قالوا : جِئْناك من عند عبادٍ لك ، أتَيناهم وهم يُصَلّون ، وجِئْناك وهم يُصَلّون» .

أخرجاه[٣] .

---

(١) المسند ٢٠٤/١٤ (٨٥١٤) ، ومسلم ٢٠٢٤/٤ (٢٦٢٣) من طريق حمّاد . ويروى «أهلَكهم» وأهلُكهم» وينظر الجمع ٢٨٧/٣ (٢٦٥٢) والكشف ٥٦٠/٣ .

(٢) المسند ٢٠٥/١٤ (٨٥١٥) ، والبخاري ٢٦١/٣ (١٣٩٧) ، ومسلم ٤٤/١ (١٤) .

(٣) المسند ٢١٧/١٤ (٨٥٣٨) وإسناده صحيح . وقد أخرجه الشيخان من طريق الأعرج عن أبي هريرة ، ومن طرق أُخر البخاري ٣٣/٢ (٥٥٥) ، ومسلم ٤٣٩/١ (٦٣٢) .

(٤٩٨٢) **الحديث التاسع والأربعون بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا أبو عَوانة قال : حدّثنا سهيل به أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «رَغِم أنفُ ، ثم رَغِمَ أنفُ ، ثم رَغِمَ أنفُ رجلٍ أدركَ والدَيه أحدَهما أو كليهما عند الكبر ، فلم يَدْخُلِ الجنّة» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

(٤٩٨٣) **الحديث الخمسون بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة :

أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يَتْبعُ حمامةً ، فقال : «شيطانٌ يَتْبَعُ شيطانة»(٢) .

(٤٩٨٤) **الحديث الحادي والخمسون بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو عبد الرحمن المقرىء قال : حدّثنا حَيوة قال : سمعتُ أبا الأسود يقول : أخبرني أبوعبدالله مولى شدّاد أنّه سمع أبا هريرة يقول :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «من سَمعَ رجلاً يَنْشُدُ في المسجد ضالّةً فليقلْ : لا أدّاها اللّهُ إليك ، فإنّ المساجدَ لم تُبْنَ لهذا» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

(٤٩٨٥) **الحديث الثاني والخمسون بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى قال : حدّثنا ابن لهيعة قال : حدّثنا عبد ربّه بن سعيد عن المقبُريّ عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا يدخُلُ النّارَ إلاّ شَقِيٌّ» . قيل : ومن الشّقِيُّ؟ قال : «الذي لا يعمل بطاعةٍ ، ولا يتركُ للّه معصيةً»(٤) .

---

(١) المسند ٢٣١/١٤(٨٥٥٧) ، ومسلم ١٩٧٨/٤ (٢٥٥١) من طريق أبي عوانة وغيره عن سهيل .

(٢) المسند ٢٢١/١٤ (٨٥٤٣) . والحديث من طرق عن حمّاد في الأدب المفرد ٧٣٣/٢ (١٣٠٠) ، وابن ماجة ١٢٣٨/٢ (٣٧٦٥) ، وأبي داود ٢٨٥/٤ (٤٩٤٠) ، وصحّحه ابن حبّان ١٨٣/١٣ (٥٨٧٤) وحسّنه المحقّقون . وينظر تعليق ابن حبّان على الحديث .

(٣) المسند ٢٤٨/١٤ (٨٥٨٨) ، ومسلم ٣٩٧/١ (٥٦٨) عن زهير بن حرب عن المقرىء بهذا الإسناد .

(٤) المسند ٢٥٢/١٤ (٨٥٩٤) ، ومن طريق ابن لهيعة - وهو ضعيف - أخرجه ابن ماجة ١٤٣٦/٢ (٤٢٩٨) . ومن أجل ابن لهيعة ضعّف البوصيري إسناد الحديث ، والمحقّقون والألباني .

(٤٩٨٦) **الحديث الثالث والخمسون بعد الستمائة:** وبه : حدّثنا ابن لَهيعةَ قال : حدّثنا سَلامانُ بن عامر عن أبي عثمان الأصبحيّ قال : سمعْتُ أبا هريرة يقول :

إن رسول اللّه ﷺ قال : «سيكونُ في أُمّتي دجّالون كذّابون ، يأتونكم ببِدْعٍ من الحديث ، بما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم ، فإيّاكم وإيّاهم ، لا يفتنوكم» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

(٤٩٨٧) **الحديث الرابع والخمسون بعد الستمائة:** وبه حدّثنا ابن لَهيعة قال : حدّثنا أبو صخر عن المقبري عن أبي هريرة

عن رسول الله ﷺ : «من دخلَ مسجدَنا ليتعلَّمَ خيراً أو ليُعَلِّمَه ، كان كالمجاهد في سبيل الله ، ومن دخَلَه لغير ذلك كان كالناظر إلى ما ليس له»(٢) .

(٤٩٨٨) **الحديث الخامس والخمسون بعد الستمائة:** وبه : حدّثنا ابن لهيعة قال : حدّثنا أبو يونس سُليم بن جُبير مولى أبي هريرة أنه سمع أبا هريرة يقول :

ما رأيتُ شيئاً أحسن من رسول الله ﷺ ، كان كأنّ الشمسَ تجري في وجهه(٣) ، وما رأيتُ أحدا أسرعَ في مشيته من رسول الله ﷺ ، كأنّما الأرض تُطوى له ، إنّا لَنُجْهِدُ أنفسَنا وإنّه لَغيرُ مُكْتَرِث(٤) .

---

(١) المسند ٢٥٢/١٤ (٨٥٩٦) . وسلامان وأبوعثمان الأصبحي ، مجهولان - التعجيل ١٥٧ ، ٥٠٢ . وابن لهيعة ضعيف .

وفي صحيح مسلم ١٢/١ (٦) من طريق أبي عثمان مسلم بن يسار - وليس الأصبحي - عن أبي هريرة : «سيكون في آخر أُمَّتي أناس يحدّثون بما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم فإيّاكم وإياهم» .

(٢) المسند ٢٥٧/١٤ (٨٦٠٣) . وأخرجه ابن ماجة ٨٢/١ (٢٢٧) عن حاتم بن إسماعيل عن حميد بن صخر عن المقبري . وقال البوصيريّ : إسناده صحيح على شرط مسلم . وأخرجه الحاكم من طريق حيوة بن شريح عن أبي صخر به . وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، وقد احتجّا بجميع رواته ثم لم يخرجاه ، ولا أعلم له علّة ، ووافقه الذهبي . ومن طريق حيوة عن أبي صخر صحّحه ابن حبّان ٢٨٧/١ (٨٧) .

(٣) في المسند ٢٥٨/١٤ (٨٦٠٤) في «جبهته» . وفي ٥٠٦/١٤ (٨٩٤٣) «في وجهه» .

(٤) المسند ٢٥٨/١٤ (٨٦٠٤) . وفي إسناده ابن لهيعة وسائر رجاله رجال الصحيح . وقد أخرج الترمذي من طريق قتيبة عن ابن لهيعة ٥٦٣/٥ (٣٦٤٨) : «ما رأيت شيئاً أحسن من رسول الله ﷺ في مشيته . . .» وقال : حديث غريب . وقد ضعّف الألباني الحديث .

**(٤٩٨٩) الحديث السادس والخمسون بعد الستمائة:** وبه

عن رسول الله ﷺ قال : «كلُّ نفسٍ كُتب عليها صدقة كلَّ يوم طَلَعت فيه الشمس ، فمِن ذلك أن يَعْدِل بين الاثنين صدقة ، وأن يُعينَ الرجلَ على دابّته فيَحْمِلَه عليها ويرفعَ متاعَه عليها صدقة . ويُميطَ الأذى عن الطريق صدقة ، والكلمةُ الطيّبة صدقة ، وكلُّ خطوة يمشي إلى الصلاة صدقة»(١) .

**(٤٩٩٠) الحديث السابع والخمسون بعد الستمائة:** وبه

أن رسول الله ﷺ قال : «إذا اكتحلَ أحدُكم فليكتحلْ وِتراً ، وإذا استجمرَ فليستَجْمِر وِتراً»(٢) .

**(٤٩٩١) الحديث الثامن والخمسون بعد الستمائة:** وبه :

أن رسول الله ﷺ قال : «إذا كان ثلاثةُ جميعاً فلا يتناجى اثنان دون الثالث»(٣) .

**(٤٩٩٢) الحديث التاسع والخمسون بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُريج قال : حدّثنا أبو مَعْشَر عن محمد بن عمرو بن عَلقمةَ عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «من احتكرَ حُكْرةً يُريدُ أن يُغليَ بها على المسلمين فهو خاطىء»(٤) .

---

(١) المسند ٢٦٠/١٤ (٨٦٠٨) وفي إسناده ابن لهيعة . ولكن للحديث إسناداً صحيحاً : من طريق عبدالرزّاق عن معمر عن همّام عن أبي هريرة ، أخرجه أحمد ٥١٢/١٣ (٨١٨٣) والبخاري ٣٠٩/٥ (٢٧٠٧) ومسلم ٦٩٩/٢ (١٠٠٩) .

(٢) المسند ٢٦٢/١٤ (٨٦١١) . وإسناده كسابقه . وقد ذكر محقّقو المسند بعض شواهد تحسّنه .
ويروى «فلا يتناج» وهما جائزان» .

(٣) المسند ٢٦٣/١٤ (٨٦١٣) . وإسناده كسابقه . وقد أخرج الشيخان الحديث عن ابن مسعود - الجمع ٢٢٧/١ (٢٦٩) .

(٤) المسند ٢٦٥/١٤ (٨٦١٧) . قال الهيثمي ١٠٣/٤ : رواه أحمد ، وفيه أبومعشر ، وهو ضعيف وقد وُثّق . وحسّنه محقّقو المسند لغيره ، وضعّفوا إسناده لضعف نجيح بن عبدالله أبي معشر . وينظر الترغيب ٥٧٠/٢ (٢٦٥٣) .

(٤٩٩٣) **الحديث الستون بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هارون بن معروف قال: حدّثنا عبد الله بن وهب قال: أخبرني ابن أبي ذئب عن عبد الرحمن بن مهران عن عبد الرحمن بن سعد عن أبي هريرة:

أن رسول الله ﷺ قال: «الأبعدُ فالأبعدُ أفضَلُ أجراً، من المسجد»(١).

(٤٩٩٤) **الحديث الحادي والستون بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسن قال: حدّثنا ابن لَهيعة قال: حدّثنا أبو الأسود عن عبد الله بن رافع عن أبي هريرة

عن رسول اللّه ﷺ قال: «من أدركَ رمضانَ وعليه من رمضان شيءٌ لم يَقْضِه، لم يُتَقَبَّلْ منه. ومن صام تَطَوُّعاً وعليه من رمضان شيءٌ لم يَقْضِه، فإنّه لا يُتَقَبَّلُ منه حتى يصومَه»(٢).

(٤٩٩٥) **الحديث الثاني والستون بعد الستمائة:** حدّثنا عبد الله قال: حدّثنا هارون بن معروف(٣) قال: حدّثنا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث أن بُكَير ابن الأشجّ حدّثه أن عليّ بن خالد الدُّؤليّ حدّثه أن النّضر بن سفيان الدّؤلي حدّثه أنّه سمع أبا هريرة يقول:

كنّا مع رسول الله ﷺ(٤)، فقام بلالٌ ينادي، فلمّا سكتَ قال رسول الله ﷺ: «من قال مثلَ ما قالَ هذا يقيناً دخلَ الجنّة»(٥).

---

(١) المسند ٢٦٦/١٤ (٨٦١٨) ومن طريق ابن أبي ذئب أخرجه أبوداود ١٥٢/١ (٥٥٦)، وابن ماجة ٢٥٧/١ (٧٨٢). وصحّحه الألباني. وضعّف محقّقو المسند إسناد الحديث لضعف عبد الرحمن بن مهران، وحسّنوه لغيره.

وفي مطبوع المسند «عن المسجد» «الجار والمجرور متعلق بـ «الأبعد».

(٢) المسند ٢٦٩/١٤ (٨٦٢١) وفي إسناده ابن لهيعة. قال الهيثمي ١٥٢/٣: وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن، وفيه كلام، وبقيّة رجاله رجال الصحيح. وقال ١٨٢/٣: حسن. وقد ساقه الألباني في الضعيفة ٨٣٥/٢ (٨٣٨).

(٣) في المسند: حدّثنا هارون بن معروف... وقال عبدالله: وسمعته أنا من هارون، فقد رواه عبدالله وأبوه عن هارون.

(٤) في المسند «بتَلَعات اليمن».

(٥) المسند ٢٧٢/١٤ (٨٦٢٤). وعليّ بن خالد صدوق، وسائر رجاله ثقات.

**(٤٩٩٦) الحديث الثالث والستون بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أزهر ابن القاسم الرّاسبيّ قال: حدّثنا هشام عن عبّاد بن أبي علي عن أبي حازم عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ أنه قال: «ويلٌ للأُمراء، ويلٌ للعُرَفاء، ويلٌ للأُمَناء. ليتمنّيَنّ أقوامٌ يومَ القيامة أنّ ذوائبَهم كانت مُعَلّقةً بالثُّرَيّا، يتذبذبون بين السماء والأرض، ولم يكونوا عملوا على شيء»(١).

**(٤٩٩٧) الحديث الرابع والستون بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يونس قال: حدّثنا حمّاد بن زيد عن المهاجر عن أبي العالية عن أبي هريرة قال:

أتيتُ النبيَّ ﷺ يوماً بتَمَراتٍ فقلت: ادعُ اللهَ لي فيهنّ بالبركة. قال: فصفّهنّ بين يدَيه، ثم دعا فقال لي: «اجْعَلْهُنّ في مِزْود فأدْخِل يدَك ولا تَنْثُرْه» قال: فحملْتُ منه كذا وكذا وَسْقاً في سبيل الله، وآكُلُ وأُطْعِمُ(٢)، وكان لا يفارق حَقْوي، فلما قُتل عثمان انقطع حَقْوي فسقط(٣).

**(٤٩٩٨) الحديث الخامس والستون بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حُجَين أبو عمر قال: حدّثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجِشون عن منصور بن آذين عن مكحول عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ: «لا يُؤمِنُ العبدُ الإيمانَ كلَّه حتى يَتْرُكَ الكذبَ في المُزاحة،

---

(١) المسند ٢٧٥/١٤ (٨٦٢٧) وحسّن المحققون إسناده. وعباد بن أبي علي قال عنه ابن حجر: مقبول، التقريب ٧٣/١. وسائر رجاله ثقات.

وأخرج أبويعلى الحديث ٨٤/١١ (٦٢١٧) عن هشام الدستوائي عن عبّاد به. وجوّد المحقّق إسناده. ومن طريق هشام أخرجه الحاكم ١٩/٤، وصحّحه ابن حبّان ٣٣٥/١٠ (٤٤٨٣) من طريق هشام بن حسّان عن أبي حازم مولى أبي رهم بن غفر عن أبي هريرة، وفيه: «ويل للأمناء، ليتمنيّن...» وقال: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي. وقال الهيثمي ٣٠٠/٥: رواه أحمد، ورجاله ثقات في طريقين من أربعة، وأبويعلى والبزار.

(٢) في المسند «ونأكل ونطعم».

(٣) المسند ٢٧٦/١٤ (٨٦٢٨). والمهاجر بن مخلد مقبول - التقريب ٦٠٥/٢. وسائر رجاله ثقات. وقد حسّن المحققون إسناده، ومن طريق حمّاد بن زيد أخرج الحديث الترمذي ٦٤٣/٥ (٣٨٣٩) قال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن أبي هريرة. وصحّحه ابن حبّان ٤٦٧/١٤ (٦٥٣٢) وحسّن الألباني إسناده.

ويتركَ المِراءَ وإن كان صادقاً»[1] .

**(٤٩٩٩) الحديث السادس والستون بعد الستمائة:** وبه : حدّثنا الماجشون عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح السّمّان عن أبي هريرة

أن النبيَّ ﷺ قال : «إذا عَطَسَ أحدُكم فيلقل : الحمدُ للّه ، فإذا قال : الحمدُ للّه ، قال له أخوه : يَرْحَمُكَ اللهُ ، فإذا قيل له : يَرْحَمُكَ الله ، فليقلْ : يَهديكم اللهُ ويُصْلِحُ بالكم»[2] .

**(٥٠٠٠) الحديث السابع والستون بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد قال : حدّثنا علي بن زيد عن أبي الصلت عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «رأيت ليلةَ أُسْرِيَ بي لمّا انتَهْينا إلى السماء السابعة ، فنظرت فوقي فإذا أنا برعدٍ وبرق وصواعقَ ، فأَتيتُ على قوم بطونُهم كالبيوت ، فيها الحيّاتُ تُرى من خارج بطونهم ، قلت : من هؤلاء يا جبريل؟ قال : هؤلاء أَكَلة الرِّبا . فلما نزلْتُ إلى السماء الدُّنيا نظرتُ إلى أسفل مني فإذا أنا برَهْجٍ[3] ودخان وأصوات ، فقلتُ : ما هذا يا جبريل؟ قال : هذه الشياطين يَحْرِفون على أعينٍ بني آدم : أن لا يتفكّروا في ملكوت السموات والأرض ، ولولا ذلك لرأَوا العجائب»[4] .

---

(١) المسند ٢٧٨/١٤ (٨٦٣٠) . وهو في المعجم الأوسط ٤٨/٦ (٥٠٩٩) من طريق عبدالعزيز (كتب خطأ : عبدالرحمن) بن أبي سلمة به . قال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن مكحول إلاّ منصور بن آذين ، تفرّد به عبدالعزيز بن أبي سلمة .

وقال الهيثمي في المجمع ٩٧/١ : رواه أحمد ، والطبراني في الأوسط ، وفيه منصور بن آذين ، ولم أرَ من ذكره . وجعل ابن حجر في التعجيل ٤١٢ إسناد الحديث منكراً : وذلك أن مكحولاً لم يسمع من أبي هريرة ، وأن منصوراً مجهول . ولكن له شواهد . وهو في الترغيب ٥٦١/٣ (٤٣٢٨) وحسّنه المحقّقون بشواهده . وينظر تخريج محقّقي المسند .

(٢) المسند ٢٧٩/١٤ (٨٦٣١) . وهو في البخاري ٦٠٨/١٠ (٦٢٢٤) من طريق عبدالعزيز بن أبي سلمة ولم ينّبه عليه . وحُجين من رجال الشيخين .

(٣) الرّهج : الغبار .

(٤) المسند ٢٨٥/١٤ (٨٦٤٠) وإسناده ضعيف لضعف علي بن زيد ، ابن جدعان . وجهالة أبي الصلت كما قال ابن حجر - التقريب ٧٣٣/٢ . وأخرج ابن ماجة ٧٦٣/٢ (٢٢٧٣) من طريق حمّاد بن سلمة الحديث مقتصراً على قصة رؤية أكلة الربا . ونقل المحقّق عن البوصيري تضعيفه لعليّ بن زيد . وفي المجمع ١٢٠/٤ أعلّه بعلي بن زيد . وقد ضعّف محقّقو المسند إسناده .

**(٥٠٠١) الحديث الثامن والستون بعد الستمائة:** وبه عن عليّ بن زيد عن أوس عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «يُحْشَرُ النّاسُ يومَ القيامة ثلاثة أصناف : صنف مشاة ، وصنف ركبان ، وصنف يمشون على وجوههم [ فقالوا : يا رسول اللّه ، فكيف يمشون على وجوههم؟ قال : ][1] «إنّ الذي أمشاهم على أرجلهم قادرٌ على أن يُمْشِيَهم على وجوههم . أما إنّهم يتّقون بوجوههم كلّ حَدَب وشَوك»[2] .

**(٥٠٠٢) الحديث التاسع والستون بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن قال : حدّثنا حمّاد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة :

أنّ رسول الله ﷺ كان يقول إذا أصبح : «اللّهمّ بكَ أصبَحْنا ، وبك أمسَيْنا ، وبك نحيا ، وبك نموتُ ، وإليك المصير»[3] .

**(٥٠٠٣) الحديث السبعون بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن قال : حدّثنا زهير عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «مَن قتلَ الوَزَغَ في الضَّربة الأُولى فله كذا وكذا من حسنة ، ومَن قتلَه في الثانية فله كذا وكذا[4] ، ومن قتلَه في الثالثة فله كذا وكذا» . قال سهيل : الأُولى أكثر[5] .

---

(١) ما بين المعقوفين من المسند .

والحدب : الغليظ من الأرض المرتفع .

(٢) المسند ٢٨٨/١٤ (٨٦٤٧) . ومن طريق حمّاد بن سلمة أخرجه الترمذي ٢٨٥/٥ (٣١٤٢) قال الترمذي : هذا حديث حسن . وضعّفه الألباني ومحققو المسند ، ففيه ابن جدعان ، وفيه أوس ، هو ابن خالد الحجازي ، مجهول . التقريب ٦١/١ .

(٣) المسند ٢٩٠/١٤ (٨٦٤٩) ، وإسناده صحيح . ومن طرق عن سهيل أخرجه البخاري في الأدب ٦٨٠/٢ (١١٩٩) وأبوداود ٣١٧/٤ (٥٠٦٨) ، وابن ماجة ١٢٧٢/٢ (٣٨٦٨) ، والترمذي ٤٣٥/٥ (٣٣٩١) ، وقال : حديث حسن ، وصحّحه ابن حبّان ٢٤٤/٣ (٩٦٤) . وبعضهم يزيد عليه ، ويروى «النشور» بدل «المصير» وصحّحه المحقّقون والألباني .

(٤) في المسند «من حسنة» .

(٥) المسند ٢٩٦/١٤ (٨٦٥٩) ، ومسلم ١٧٥٨/٤ (٢٢٤٠) من طريق سهيل .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا مسلم قال : حدّثني زهير بن حرب قال : حدّثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ أنه قال : «من قتل وَزَغاً في أول ضربة كُتبت له مائةُ حسنةٍ ، وفي الثانية دون ذلك ، وفي الثالثة دون ذلك»(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا مسلم قال : حدّثنا محمد بن الصبّاح قال : حدّثنا إسماعيل بن زكريا عن سهيل قال : حدّثَتْني أختى عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال أنه قال : «في أوّل ضربة سبعين حسنة»(٢) .

انفرد بإخراجه هذه الطرق مسلم .

(٥٠٠٤) **الحديث الحادي والسبعون بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : حدّثنا شَريك عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «صِنفان من أهل النّار لم أرَهما بعد : نساءٌ كاسياتٌ عاريات ، مائلاتٌ مُميلات ، على رؤوسهّن أمثالُ أَسْنِمة البُخْتِ المائلة ، لا يَرين الجنّةَ ولا يَجِدْنَ ريحَها . ورجالٌ معهم أسياط(٣) كأذناب الإبل ، يضربون بها النّاس» .

انفرد بإخراجه مسلم(٤) .

والكاسيات العاريات : يَلْبَسْنَ ثياباً تَصِفُ ما تحتها .

مائلات : متبخترات في مِشيتهن . مُميلات أعطافَهنّ على رءوسهنّ مما يَصِلْنه من الشَّعر والخُمُر كأسنمة البُخت .

وأصحاب السِّياط : الظَّلَمة من أصحاب الشُّرَط(٥) .

---

(١) مسلم - السابق .

(٢) مسلم ١٧٥٩/٤ (٢٢٤٠) .

(٣) ويروى «سياط ، أسواط» وكلّها صحيحة .

(٤) المسند ٣٠٠/١٤ (٨٦٦٥) . وأخرجه مسلم ١٦٨٠/٣ (٢١٢٨) من طريق جرير عن سهيل به . فتابع جرير شريكاً فصحّ الإسناد .

(٥) ينظر ما كتب المؤلّف في شرح هذا الحديث في كشف المشكل ٥٦٧/٣ .

والبُخت : الجمال . وقول النبي ﷺ : «لم أرهما» أي سيكونون بعدي . وصَدَقَ من لا ينطق عن الهوى .

(٥٠٠٥) **الحديث الثاني والسبعون بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أسود قال: حدّثنا إسرائيل عن إبراهيم بن إسحق عن سعيد بن أبي هريرة:

أن رسول الله ﷺ مرّ بجدارٍ أو حائطٍ مائلٍ، فأسرع المشيَ، فقيل له، فقال: «إنّي أكرهُ موت الفَوات»(١).

(٥٠٠٦) **الحديث الثالث والسبعون بعد الستمائة:** وبه

قال رسول الله ﷺ: «اللّهمّ إنّي أعوذُ بك أن أموتَ غمّاً أو هَمّاً، أو أن أموتَ غَرَقاً، وأن يتخَبَّطَني الشيطانُ عندَ الموت، وأن أموتَ لديغاً»(٢).

(٥٠٠٧) **الحديث الرابع والسبعون بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا أبو عوانة قال: حدّثنا عمر بن أبي سلمة [عن أبي سلمة](٣) عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ: «لعنَ اللهُ الراشيَ والمرتشيَ في الحُكم»(٤).

(٥٠٠٨) **الحديث الخامس والسبعون بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا وهيب قال: حدّثنا سُهيل عن أبيه عن أبي هريرة:

أن رسول الله ﷺ قال: «مَن أخذَ شِبراً من الأرض بغير حقّه طُوِّقَه من سبع أرَضين»(٥).

---

(١) المسند ٣٠٢/١٤ (٨٦٦٦). وإبراهيم بن إسحق - أو ابن الفضل - ضعيف. وقد أخرجه أبويعلى ٤٩١/١١ (٦٦١٢) من طريق إبراهيم. وضعّف المحققون إسناده.

(٢) المسند ٣٠٣/١٤ (٨٦٦٧) وإسناده ضعيف كسابقه. وفي المجمع ٣٢١/٢ نقل الهيثمي هذا الحديث، وقال: فيه إبراهيم بن إسحق، ولم أجد من وثّقه، وبقيّة رجاله ثقات، ثم ذكر الحديث السابق لهذا، وقال: رواه أحمد وأبويعلى، وإسناده ضعيف.

(٣) ما بين المعقوفين من المسند.

(٤) المسند ٨/١٥ (٩٠٢٣). ورواه الترمذي ٦٢٢/٣ (١٣٣٦) من طريق أبوعوانة به، وقال: حسن صحيح. وذكر أحاديث الباب، وأنه روى عن أبي سلمة عن عبدالله بن عمرو، وهو أحسن شيء في هذا الباب وأصحّ. وصحّح ابن حبّان الحديث ٤٦٧/١١ (٥٠٧٦) من طريق أبوعوانة. وأخرجه الحاكم ١٠٣/٤ شاهداً على حديث أبي سلمة عن عمرو بن العاص. وقد صحّحه الألباني والمحقّقون لغيره.

(٥) المسند ١٨/١٥ (٩٠٤٤). وإسناده صحيح. وهو في صحيح مسلم - ولم يُنبّه عليه - من طريق سهيل ١٢٣١/٣ (١٦١١).

(٥٠٠٩) **الحديث السادس والسبعون بعد الستمائة:** وبه : حدّثنا وُهَيب قال : حدّثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «مَثَلُ البخيل والمُتَصَدِّق مَثَلُ رجلين عليها جُنّتان من حديد ، اضْطُرَّتْ أيديهما إلى تراقيهما ، فكلّما همَّ المُتَصَدِّق بصدقة اتّسعت عليه حتى تُعَفِّيَ أَثَرَه ، وكلّما همّ البخيل بصدقة انقبضت عليه كلّ حَلْقة منها إلى صاحبتها وتقلّصَت عليه ، فيَجْهَدُ أن يُوَسِّعَها فلا تَتّسِع» .

أخرجاه(١) .

ومعنى تُعَفّي أثره : أي تستر جميع بدنه .

(٥٠١٠) **الحديث السابع والسبعون بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : حدّثنا أبو بكر بن عيّاش قال : حدّثنا أبو حَصين عن سالم بن أبي الجعد عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا تَحِلُّ الصَّدَقةُ لغَنِيٍّ ولا لذي مِرّة سَوِيّ»(٢) .

(٥٠١١) **الحديث الثامن والسبعون بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : حدّثنا ذوّاد أبو المنذر عن ليث عن مجاهد عن أبي هريرة قال :

ما هجَّرْتُ إلاّ وجدْت النبيَّ ﷺ يصلّي . قال : فصلّى ثم قال : «اشْكَنْب دَرْد» قلت : لا . قال : «قُمْ فصَلِّ ، فإنّ في الصلاة شِفاءً»(٣) .

هذا الحديث قد رُوي من طرقٍ مدارُها على ليث ، وكان قد اختلط في آخر عمره . قال

---

(١) المسند ٢٤/١٥ (٩٠٥٧) . ومن طريق وهيب في البخاري ٣٠٥/٣ (١٤٤٣) ، ومسلم ٧٠٩/٢ (١٠٢١) . والمِرّة : الشدّة والقوّة .

(٢) المسند ٢٦/١٥ (٩٠٦١) . ومن طريق أبي بكر أخرجه ابن ماجة ٥٨٩/١ (١٨٣٩) ، والنسائي ٩٩/٥ ، وأبويعلى ٢٨٦/١١ (٦٤٠١) ، وصحّحه ابن حبّان ٨٤/٨ (٣٢٩٠) . وله طرق أخر عن أبي هريرة ذكرها المحقّقون ، وقد صُحّح .

(٣) المسند ٢٨/١٥ (٩٠٦٦) . ومن طريق ذوّاد أخرجه ابن ماجة ١١٤٤/٢ (٣٤٥٨) وعن الزوائد أن ليث بن أبي سليم وذوّاد ضعيفان . وقد جمع المؤلّف ابن الجوزي في العلل المتناهية ١٧٦/١ ، ١٧٧ (٢٦٩-٢٧٤) طرق وروايات الحديث ، ولم يصحّحها . وينظر الكامل ١٢٢/٣ ، والميزان ٣٢/٢ ، وتخريج محقّقي المسند للحديث .

البخاري : قال أبو الأصبهانيّ : ليس له أصل ، وأبو هريرة لم يكن فارسيّاً ، إنّما مجاهد فارسيّ ، فعلى هذا يكون المتكلّم بالفارسيّة أبو هريرة .

وقد رُوي من حديث أبي الدّرداء عن رسول الله ﷺ ، ولا يصحّ .

ومعنى اشكَنْب دَرد : أتشتكي بطنك .

وفي بعض ألفاظه : دخل عليَّ وأنا أتلوّى من البطن .

(٥٠١٢) **الحديث التاسع والسبعون بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن إسحق قال : أخبرنا ابنُ لهيعة عن درّاج أبي السَّمْح عن ابن حُجَيرة عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «ألا والذي نفسي بيده ، ليَخْتَصِمَنَّ كلُّ شيءٍ يومَ القيامة حتى الشاتان فيم انتطحتا»[١] .

(٥٠١٣) **الحديث الثمانون بعد الستمائة:** حدّثنا الترمذي قال : حدّثنا هنّاد قال : حدّثنا قَبيصة عن حمّاد بن سلمة عن عِسْل بن سفيان عن عطاء عن أبي هريرة قال :

نهى رسول الله ﷺ عن السَّدْل في الصلاة[٢] .

عِسْل ضعيف[٣] .

والسَّدْل : إسدال الثوب من غير أن يضمّ جوانبه . قال أحمد : إنّما يكره لمن عليه ثوب واحد ، وأما إذا أسدل على القميص فلا بأس .

(٥٠١٤) **الحديث الحادي والثمانون بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : حدّثنا شَريك عن ليث عن طاوس عن أبي هريرة :

---

(١) المسند ٣٣/١٥ (٩٠٧٢) . وفي إسناده ابن لهيعة . وقد حسّن إسناده المنذري في الترغيب ٣٠٥/٤ (٥٢٧٩) والهيثمي في المجمع ٣٥٢/١٠ . وللحديث شواهد صحيحة . ينظر حواشي المسند ١٣٨/١٢ .

(٢) الترمذي ٢١٧/٢ (٣٧٨) وقال : حديث أبي هريرة لا نعرفه من حديث عطاء عن أبي هريرة مرفوعاً إلاّ من حديث عسل بن صفوان . وينظر تعليق المحقّق . وسبق أن ساق المؤلّف هذا الحديث عن أحمد عن يزيد عن حمّاد عن عسل به (الحديث الثمانون بعد الخمسمائة من هذا المسند) .

(٣) ينظر موسوعة أقوال الإمام أحمد ٤٤٤/١ ، والضعفاء والمتروكون ١٧٥/٢ .

عن النبيّ ﷺ قال: «يُبْعَثُ النّاسُ على نيّاتهم»(١).

**(٥٠١٥) الحديث الثاني والثمانون بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبوأحمد قال: حدّثنا سفيان عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ: «قلبُ الشيخ شابٌّ على حُبٍّ اثنتين: طول الحياة، وكثرة المال».

أخرجاه(٢).

**(٥٠١٦) الحديث الثالث والثمانون بعد الستمائة:** حدّثنا مسلم قال: حدّثنا يحيى بن يحيى قال: حدّثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن بَعْجَة بن عبد الله عن أبي هريرة

عن رسول اللّه ﷺ أنّه قال: «من خير معاش النّاس لهم رجلٌ مُمْسِكٌ عِنانَ فرسه في سبيل الله عزّ وجلّ، يطيرُ على مَتْنه، كلّما سمع هَيْعةً أو فَزْعةً طار عليه، يبتغي القتلَ والموت مظانَّه. أو رجلٌ في غُنَيمة في رأسِ شَعَفةٍ من هذه الشَّعَفِ، أو بطن وادٍ من هذه الأودِية، يُقيمُ الصلاة، ويُؤتي الزّكاة، ويعبدُ ربَّه حتى يأتِيَه اليقين، ليس من النّاس إلا في خير».

انفرد بإخراجه مسلم(٣).

والهَيعة: الصوت الذي يُفْزَع منه.

---

(١) المسند ٤٤/١٥ (٩٠٩٠) ويروى «يحشر». وإسناده ضعيف لضعف شريك وليث بن أبي سليم. ومن طريق شريك أخرجه ابن ماجة ١٤١٤/٢ (٤٢٢٩)، وأبويعلى ١٢١/١١ (٦٢٤٧)، وضعّف إسناده البوصيري لضعف ليث. وضعّفه الألباني والمحقّقون.

وقد صحّ بعث الناس على أعمالهم في حديث ابن عمر للشيخين، وجابر لمسلم - الجمع ١٩١/٢، ٤١٣ (١٢٩٣، ١٧٢٤).

(٢) المسند ٦٣/١٥ (٩١٢٣). ومن طريق سفيان الثوري في مسلم ٧٢٤/٢ (١٠٤٦). وأبوأحمد، محمد بن عبدالله الزبيري من رجال الشيخين. والحديث في البخاري ٢٣٩/١١ (٦٤٢٠) من طريق سعيد بن المسيّب وأبي سلمة عن أبي هريرة.

(٣) مسلم ١٥٠٣/٣ (١٨٨٩). ومن طريق بعجة في المسند ٤٥٠/١٥ (٩٧٢٣).

والشَّعَفة : رأس الجبل .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحق بن عيسى قال : حدّثنا أبو مَعْشَر عن أبي وهب مولى أبي هريرة عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «ألا أُخْبِرُكم بخَير البَرِيّة؟» قالوا : بلى يا رسول الله . قال : «رجلٌ آخِذٌ بعِنان فرسه في سبيل اللّه ، كلّما كانت هَيْعةٌ استوى عليه . ألا أُخبركم بالذي يليه؟» قالوا : بلى . قال : «رجل في ثُلّة من غنمه ، يُقيم الصلاة ، ويُؤتي الزّكاة . ألا أُخبركم بشرّ البريّة؟» قالوا : بلى . قال : «الذي يُسألُ بالله ولا يُعطي به»[(١)] .

**(٥٠١٧) الحديث الرابع والثمانون بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوالجَوَّاب قال : حدّثنا عمّار بن رُزَيق عن عبد الله بن عيسى عن عكرمة عن يحيى بن يعمر عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «من خَبَّبَ[(٢)] خادماً على أهلها فليس منّا . ومن أفسد امرأة على زوجها فليس منّا»[(٣)] .

**(٥٠١٨) الحديث الخامس والثمانون بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن داود الهاشمي قال : حدّثنا إسماعيل بن جعفر قال : أخبرنا العلاء عن أبيه عن أبي هريرة

أن النبي ﷺ قال : «يأتي المسيحُ الدّجّالُ من قِبَل المشرق وهِمَّتُه المدينةُ ، حتى

---

(١) المسند ٧٢/١٥ (٩١٤٢) قال الهيثمي ٢٨٢/٥ : رواه أحمد ، وأبومعشر نجيح ضعيف ، وأبو [وهب] مولى أبي هريرة ، لم أعرفه . وصحّح المحقّقون الحديث ، لكنّهم ضعّفوا إسناده لضعف أبي معشر السندي وجهالة حال أبي وهب .

(٢) خبّب : أفسد .

(٣) المسند ٨٠/١٥ (٩١٥٧) . وبهذا الإسناد صحّحه الحاكم على شرط البخاري ١٩٦/٢ ، ووافقه الذهبي . ومن طريق عمّار أخرجه أبوداود ٢٥٤/٢ (٢١٧٥) ، وصحّحه ابن حبّان ٣٢٧/٢ (٥٦٨) . وصحّحه الألباني والمحققون .

ينزلَ دُبُرَ أُحُد ، ثم تَصْرِفُ الملائكةُ وجهَه إلى الشام ، وهنالك يَهْلِك»[1] .

**(٥٠١٩) الحديث السادس والثمانون بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إبراهيم بن إسحق قال : حدّثنا ابن مبارك عن يونس عن الزّهري قال : أخبرني قبيصة بن ذؤيب أنّه سمع أبا هريرة يقول :

نهى رسول الله ﷺ أن يُجْمَعَ بين المرأة وعمّتها ، وبين المرأة وخالتها .

أخرجاه[2] .

**(٥٠٢٠) الحديث السابع والثمانون بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا نوح ابن ميمون قال : أخبرنا عبد الله العُمَري عن جَهم أبي الجَهم عن مِسْوَر بن مَخرمة عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ اللّهَ عزّ وجلّ جعلَ الحقَّ على لسان عمرَ وقلبِه»[3] .

**(٥٠٢١) الحديث الثامن والثمانون بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عليّ عن إسحق قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا معمر قال : حدّثني سهيل ابن أبي صالح عن أبي هريرة

عن النبي ﷺ قال : «ليس فيما دون خمسة أَوْسُقٍ صَدَقَة ، ولا فيما دون خمسِ أواقٍ صدقة ، ولا فيما دون خمس ذَوْدٍ صدقة»[4] .

**(٥٠٢٢) الحديث التاسع والثمانون بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا

---

(١) المسند ٨٧/١٥ (٩١٦٦) ومن طريق إسماعيل بن جعفر في مسلم ١٠٠٥/٢ (١٣٨٠) . وفات المؤلف التنبيه عليه . وسليمان بن داود ثقة .

(٢) المسند ١١٠/١٥ (٩٢٠٣) ، ومن طريق عبدالله بن المبارك في البخاري ١٦٠/٩ (٥١١٠) ، ومن طريق يونس في مسلم ١٠٢٨/٢ (١٤٠٨) وإبراهيم بن إسحق متابع .

(٣) المسند ١١٧/١٥ (٩٢١٣) وعبدالله بن عمر بن حفص العمري ضعيف . ومن طريقه أخرجه ابن أبي عاصم في السنّة ٨٣٩/٢ (١٢٨٥) . وله طرق صحيحة ، منها ما صحّحه ابن حبّان ٣١٢/١٥ (٦٨٨٩) وينظر تخريج المحققين له .

(٤) المسند ١٢١/١٥ (٩٢٢١) علي بن إسحق ثقة ، وسائر رجاله رجال الصحيح . وقد روى الشيخان الحديث عن أبي سعيد ، ورواه مسلم عن جابر – الجمع ٤٤٤/٢ ، ٣٨٨ (١٧٥٩ ، ١٦٣١) .
والذود من الإبل : ما بين الثنتين إلى التسع .

علي بن إسحق قال : حدّثنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبرّي عن أبي هريرة

عن النبي ﷺ : أنّه نهى عن التَّلَقّي ، وأن يبيعَ حاضرٌ لبادٍ .

أخرجاه[1] .

**طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : حدّثنا هشام عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا تلقَّوا الجلَب ، فَمَنْ تَلَقَّى منه شيئاً فصاحِبُه بالخيار إذا أتى السُّوق» .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

**(٥٠٢٣) الحديث التسعون بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عَتّاب قال : حدّثنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا ابن لَهيعة قال : حدّثني أبو يونس عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «الصيام جُنّةٌ وحِصنٌ حصين من النار»[3] .

**(٥٠٢٤) الحديث الحادي والتسعون بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أحمد بن عبد الملك قال : حدّثنا شريك عن ابن مَوْهَب عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «ما أنعمَ اللهُ عزّ وجلّ على عبدٍ نعمةً إلاّ وهو يُحِبُّ أن يُرَى أثَرُها عليه»[4] .

**(٥٠٢٥) الحديث الثاني والتسعون بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا

---

(١) المسند ١٢٢/١٥ (٩٢٢٢) ، وأخرجه البخاري من طريق عبيدالله بن عمر ٣٧٣/٤ (٢١٦٢) ، ومسلم من طريق الأعرج وأبي حازم عن أبي هريرة ١١٥٥/٣ (١٥١٥) .

(٢) المسند ٢١٧/١٦ (١٠٣٢٤) ، ومن طريق هشام القردوسي عن ابن سيرين في مسلم ١١٥٧/٣ (١٥١٩) .

(٣) المسند ١٢٣/١٥ (٩٢٢٥) . وفيه ابن لهيعة ، ورواية عبدالله بن المبارك عنه صالحة . قال الهيثمي في المجمع ١٨٣/٣ : هو في الصحيح خلا قوله : «وحصن حصين من النار» وإسناده حسن . وقال المنذريّ في الترغيب ٩/٢ (١٤٣٢) : رواه أحمد بإسناد حسن والبيهقي .

(٤) المسند ١٢٩/١٥ (٩٢٣٤) ، قال الهيثمي ١٣٥/٥ : فيه يحيى بن عبيدالله بن موهب ، وهو ضعيف . ولضعف ابن موهب ، وسوء حفظ شريك ضعّف محققو المسند إسناده .

أحمد بن عبد الملك قال : حدّثنا محمد بن سلَمة عن محمد بن إسحق [ عن محمد بن إبراهيم ](١) عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «ألا أُنبِّئُكم بخياركم؟ » قالوا : بلى يا رسول الله . قال : «خيارُكم أطولُكم أعماراً ، وأحسنُكم أخلاقاً»(٢) .

**(٥٠٢٦) الحديث الثالث والتسعون بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا موسى قال : حدّثنا ابن لهيعة عن موسى بن وَردان عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «من ماتَ مُرابطاً وُقِيَ فتنةَ القبر ، وأُومِن من الفزع الأكبر ، وغُدي عليه ورِيح برزقه في الجنّة ، وكُتِبَ له أجرُ المرابط إلى يوم القيامة»(٣) .

**(٥٠٢٧) الحديث الرابع والتسعون بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا خلف قال : حدّثنا أبو مَعْشر عن سعيد عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «تهادَوا ، فإن الهديّةَ تُذْهِبُ وَغَرَ الصّدر»(٤) .

**(٥٠٢٨) الحديث الخامس والتسعون بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا خلف بن الوليد قال : حدّثنا خالد عن عبد الرحمن بن إسحق عن محمد بن زيد عن ابن سِيلان عن أبي هريرة

أن رسول الله ﷺ قال : «لا تَدَعوا ركعتَي الفجر وإن طَرَدَتْكم الخيلُ»(٥) .

---

(١) ما بين المعقوفين من المسند .

(٢) المسند ١٢٩/١٥ (٩٢٣٥) وصحّحه ابن حبّان من طريق ابن إسحق ٢٣٤/٢ (٤٨٤) ، ٢٤٧/٧ (٢٩٨١) ، وفي الموضع الثاني «أعمالاً» بدل «أخلاقاً» وصرّح فيه ابن إسحق بالتحديث ، وسائر رجاله ثقات .

(٣) المسند ١٣٧/١٥ (٩٢٤٤) . وإسناده ضعيف لابن لهيعة . وأورد محقّقو المسند شواهد وطرقاً تصحّح الحديث .

(٤) المسند ١٤١/١٥ (٩٢٥٠) . وأخرجه من طريق أبي معشر الترمذيُّ ٣٨٣/٤ (٢١٣٠) وفيه «وحر» مكان «وَغَر» وكلاهما بمعنى الغِلّ . وفيه زيادة . قال الترمذي : هذا حديث غريب من هذا الوجه ، وأبومعشر اسمه نجيح مولى بني هاشم ، وقد تكلّم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه . وحسّن الحديث محقّقو المسند ، وضعّفه الألباني .

(٥) المسند ١٤٣/١٥ (٩٢٥٣) وابن سيلان جابر أو عبدربه ، مقبول ، كما قال ابن حجر في التقريب ٨٥/١ . ومن طريق خالد بن عبدالله الطحّان أخرج أبوداود الحديث ٢٠/٢ (١٢٥٨) . وضعّف المحقّقون إسناد الحديث ، وضعّفه الألباني .

**(٥٠٢٩) الحديث السادس والتسعون بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا شعبة قال : حدّثني سعد بن إبراهيم قال : سمعْتُ حُميد بن عبدالرحمن يحدّث عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «ما ينبغي لعبدٍ أن يقول : أنا خير مني يونس بن مَتَّى» .

أخرجاه[١] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا البخاري قال : حدّثني إبراهيم بن المُنذر قال : حدّثنا محمد بن فُليح قال : حدّثني أبي عن هلال بن عليّ عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «مَن قال : أنا خيرٌ من يونس بن مَتّى ، فقد كذب» .

انفرد بإخراجه البخاري[٢] .

**(٥٠٣٠) الحديث السابع والتسعون بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حمّاد عن علي بن زيد عن أوس بن خالد عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «مَثَلُ الذي يسمعُ الحِكمة ويَتَّبعُ شرَّ ما يسمع ، كمثل رجلٍ أتى راعياً فقال : أجْزِرْني شاةً من غنمك ، فقال : اذهبْ فخُذْ بأُذُن خيرِ شاة ، فأَخَذَ بأُذُن كلبِ الغنم»[٣] .

**(٥٠٣١) الحديث الثامن والتسعون بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرّزّاق قال : حدّثنا مَعْمَر عن همّام بن مُنبّه عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «أنا أولى الناسِ بعيسى بن مريم في الأُولى والآخرة» قالوا : كيف

---

(١) المسند ١٤٥/١٥ (٩٢٥٥) ، ومن طريق شعبة في البخاري ٤٥١/٦ (٣٤١٦) ، ومسلم ١٨٤٦/٤ (٢٣٧٦) .

(٢) البخاري ٥٤٣/٨ (٤٨٠٥) .

(٣) المسند ١٤٨/١٥ (٢٩٦٠) وفي إسناده علي بن زيد ، ابن جدعان ، وهو ضعيف ، وأوس مجهول ، كما قال ابن حجر في التقريب ٦٢/١ . ومن طريق حمّاد عن ابن جدعان أخرجه ابن ماجة ١٣٩٧/٢ (٤١٧٢) ، وأبويعلى ٢٧٥/١١ (٦٣٨٨) ، وأعلّه البوصيري بابن جدعان . وقد ضعّفه المحققون ، والألباني في الضعيفة ٢٤٤/٤ (١٧٦١) .

يا رسول الله؟» قال: «الأنبياء إخوةٌ من عَلاّت، أُمّهاتُهم شتّى، ودينُهم واحد، وليس بيننا نبيٌّ».

أخرجاه(١).

ومعنى عَلاّت: أنّ أمهاتهم مختلفة والدّين واحد.

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا همّام قال: أخبرنا قتادة عن عبد الرحمن ابن آدم عن أبي هريرة:

أن النبيّ ﷺ قال: «الأنبياء إخوة لِعَلاّت، أمّهاتُهم شَتّى ودينُهم واحد، وإنّي أولى النّاس بعيسى بن مريم، لأنّه لم يكن بيني وبينه نبيٌّ، وإنّه نازل، فإذا رأيْتُموه فاعرفوه: رجلٌ مربوعٌ، إلى الحمرة والبياض، عليه ثوبان مُمَصَّران، رأسُه يَقْطُرُ وإن لم يُصِبْه بَلَلٌ، فيَدُقُّ الصليبَ، ويقتلُ الخنزير، ويضع الجِزيةَ، ويدعو النّاس إلى الإسلام، فيُهْلِكُ اللهُ في زمانه المِلَلَ كلَّها إلاّ الإسلام [ويُهلك اللهُ في زمانه المسيحَ الدَّجّال، ثم تقع الأَمَنَةَ على الأرض، حتى] تَرْتَعَ الأُسودُ مع الإبل، والنِّمارُ مع البقر، والذِّئابُ مع الغنم، ويلعبَ الصِّبيان بالحيّات فلا تَضُرُّهم، فيمكُثُ أربعين سنة ثم يُتَوَفّى، ويُصلّي عليه المسلمون»(٢).

المُمَصَّر من الثياب: الذي فيه صفرة خفيفة(٣).

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الرّزّاق قال: حدّثنا معمر عن الزّهري عن ابن المسيِّب عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده، ليوشِكُ أن ينزلَ فيكم ابنُ مريم حَكَماً

---

(١) المسند ٥٤٤/١٣ (٨٢٤٨)، ومسلم ٨٣٧/٤ (٢٣٦٥). وأخرجه البخاري ٤٧٧/٦، ٤٧٨ (٣٤٤٢، ٣٤٤٣) من طرق عن أبي سلمة، وعبدالرحمن بن أبي عمرة، وعطاء بن يسار، كلّهم عن أبي هريرة.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من المخطوطة.

(٣) المسند ١٥٣/١٥ (٩٢٧٠). وصحّح إسناده الحاكم ٥٩٥/٢، ووافقه الذهبي. ومن طريق همّام أخرجه أبوداود ١١٧/٤ (٤٣٢٤)، وابن حبّان ٢٣٣/١٥ (٦٨٢١). وقال ابن حجر في الفتح ٤٩٣/٦: وروى أحمد وأبوداود بإسناد صحيح من طريق عبدالرحمن بن آدم عن أبي هريرة... وصحّحه الألباني في الصحيحة ٢١٤/٥ (٢١٨٢). وصحّحه محقّقو المسند، ولكنهم نقلوا انقطاعاً بين قتادة وعبدالرحمن.

عادلاً ، وإمامًا مُقْسِطاً ، يكسرُ الصَّليب ، ويقتُلُ الخنزير ، ويضع الجِزية ، ويفيضُ المالُ حتى لا يقبلَه أحد» .

أخرجاه[1] .

**(٥٠٣٢) الحديث التاسع والتسعون بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوبكر الحنفي قال : حدّثنا معاوية بن أبي مُزَرِّد قال : حدّثني عمّي سعيد أبو الحُباب قال : سمْعتُ أبا هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ اللّه عزّ وجلّ لما خَلَقَ الخَلْقَ قامتِ الرَّحِمُ فأخذت بحَقْو الرّحمن عزّ وجلّ وقالت : هذا مَقام العائذِ من القطيعة . فقال : أما تَرْضَين أن أصِلَ من وَصَلَك ، وأقطعَ من قَطَعَك؟ اقرءوا إن شئتم : **﴿فَهَلْ عَسَيْتُم إنْ تَوَلَّيْتُم أنْ تُفْسِدوا في الأرْضِ وتُقَطِّعُوا أَرْحامَكم ِأولئك الّذين لَعَنَهم اللهُ فأصَمَّهُم وأَعْمَى أَبْصَارَهم﴾** [ محمد : ٢٢ ، ٢٣ ] .

أخرجاه[2] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا شعبة قال : أخبرني محمد بن عبدالجبار قال : سمعتُ محمد بن كعب القُرَظيّ يحدّث أنّه سمع أبا هريرة يقول :

سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «إنّ الرَّحِمَ شِجنة من الرحمن ، تقول : يا ربّ ، إنّي قُطِعْتُ ، يا ربّ ، إنّي أُسِيءَ إليّ ، يا ربّ ، إنّي ظُلِمْتُ ، قال : فيجيبها : أما تَرْضَين أن أَصِلَ من وصلَكِ ، وأن أقطعَ من قَطَعَكِ؟»[3] .

---

(١) المسند ١٠٧/١٣ (٧٦٧٩) . ومن طريق ابن شهاب الزهري في البخاري ٤١٤/٤ (٢٢٢٢) ، ومسلم ١٣٥/١ (١٥٥) ، ومعمر والزهري من رجال الشيخين .

(٢) المسند ١٠٣/١٤ (٨٣٦٧) . ومن طريق معاوية بن أبي مزرّد في البخاري ٥٧٩/٨ (٤٨٣٠) ، ومسلم ١٨٩٠/٤ (٢٥٤٤) . وأبوبكر الحنفي ، عبدالكبير بن عبدالمجيد من رجال الشيخين .

(٣) المسند ١٥٧/١٥ (٩٢٧٣) ، وإسناده ضعيف لجهالة محمد بن عبدالجبار ، كما ذكر المحقّقون . وجعله ابن حجر مقبولاً – التقريب ٥٣٣/٢ .

وقد أخرج البخاري بإسناده عن عبدالله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال : «إن الرحم شجنة من الرحمن ، فقال الله : من وصلك وصلْتُه ، ومن قطعكِ قَطَعْتُه» . وله طريق متّفق عليها قريبة من هذه في الصحيحين . ينظر الجمع ١٠٤/٣ (٢٣٠٠) .

قد بيّنّا فيما سبق أن معنى الشَّجنة : القرابة المشتبكة ، وهذا مثل[1] .

**(٥٠٣٣) الحديث السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرّزّاق قال : أخبرنا معمر عن سُهيل بن أبي صالح عن الحارث بن مُخَلَّد عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنَّ الذي يأتي امرأتَه في دُبُرها لا ينظرُ اللهُ إليه»[2] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سفيان عن سهيل بن أبي صالح عن الحارث بن مَخْلَد عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «ملعونٌ من أتى امرأةً في دُبُرها»[3] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : أخبرنا حكيم الأثرم عن أبي تميمة الهُجَيميّ عن أبي هريرة

أن رسول الله ﷺ قال : «من أتى حائضاً ، أو امرأةً في دُبُرها . أو كاهناً فصدَّقَه ، فقد برىء ممّا نزل على محمّد»[4] .

**(٥٠٣٤) الحديث الحادي بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا وُهَيب قال : حدّثنا أيّوب عن الحسن عن أبي هريرة :

---

(١) ينظر كشف المشكل ٣/٤٠٥ .

(٢) المسند ١١١/١٣ (٧٦٨٤) . ومن طريق سهيل في ابن ماجة ٦١٩/١ (١٩٢٣) ، وصحّح البوصيري إسناده لتوثيق ابن حبّان الحارث بن مخلد . وهو في شرح المشكل ٤٣١/١٥ (٦١٣٣) ، وحسّن المحقّقون إسناده ، وصحّحه الألباني .

(٣) المسند ٤٥٧/١٥ (٩٧٣٣) ، وأبوداود ٢٤٩/٢ (٢١٥٢) . وحسّنه الألباني والمحقّقون .

(٤) المسند ١٦٤/١٥ (٩٢٩٠) . ومن طريق حمّاد في أبي داود ١٥/٤ (٣٩٠٤) ، وابن ماجة ٢٠٩/١ (٦٣٩) والترمذي ٢٤٢/١ (١٣٥) وقال : لا يعرف هذا الحديث إلاّ من حديث حكيم . . ونقل عن البخاري تضعيفه الحديث من قبل إسناده ، وضعّف المحقّقون إسناده . لكن الشيخين أحمد شاكر والألباني صحّحاه .

عن النبيّ ﷺ قال : «المُخْتَلِعات والمُنْتَزِعات هنّ المنافقات»(١) .

**(٥٠٣٥) الحديث الثاني بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة

أنّ رسول الله ﷺ قال : «الإيمان بضعٌ وسبعون باباً ، أفضلُها لا إله إلاّ الله ، وأدناها إماطة العظم عن الطريق ، والحياءُ شُعبة من الإيمان» .

أخرجاه(٢) .

**(٥٠٣٦) الحديث الثالث بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد المقبريّ عن أبي هريرة :

أن رسول الله ﷺ قال : «يقولُ اللّهُ عزّ وجلّ : ما لِعَبْدي المؤمنِ عندي جَزاءٌ إذا قَبَضْتُ صَفِيَّه من أهل الدُّنيا ثم احتسبَه إلاّ الجنّة» .

انفرد بإخراجه البخاري(٣) .

**(٥٠٣٧) الحديث الرابع بعد السبعمائة:** حدّثنا عفّان قال : حدّثنا عبد الرحمن بن إبراهيم عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال :

كان النبيُّ ﷺ يسيرُ في طريق مكّة ، فأتى على «جُمْدان»(٤) فقال : «هذا جُمدانُ

---

(١) المسند ٢٠٩/١٥ (٩٣٥٨) . ومن طريق وهيب بن خالد في النسائي ١٦٨/٦ . قال الحسن : لم أسمعه من غير أبي هريرة . قال أبوعبدالرحمن (النسائي) : الحسن لم يسمع من أبي هريرة شيئاً . وقد جعل محقّقو المسند ما قال النسائي حقّاً ، فضعّفوا إسناد الحديث لانقطاعه ، وذكروا الحجج على إرساله . أما الألباني فجعل كلام الحسن نصّاً صريحاً في السماع ، ولم يَرَ لكلام النسائي وجهاً ، وساق الأدلّة على صحّة الحديث ، وصحّة سماع الحسن من أبي هريرة - الصحيحة ٢١٠/٢ (٦٣٢) .

والمختلعات والمنتزعات : اللائي يطلبن الطلاق .

(٢) المسند ٢١٢/١٥ (٩٣٦١) وإسناده صحيح . وأخرجه مسلم ٦٣/١ (٣٥) من طريق سهيل ، وفيه «الأذى» بدل «العظم» وفي البخاري ٥١/١ (٩) من طريق عبدالله بن دينار «الإيمان بضع وسبعون شعبة ، والحياء شعبة من الإيمان» .

(٢) المسند ٢٣٠/١٥ (٩٣٩٣) ، والبخاري ٢٤١/١١ (٦٤٢٤) .

(٣) وهو جبل .

سِيروا ، سَبَقَ المُفَرِّدون» قالوا : وما المُفَرِّدون؟ قال : «الذاكرون الله كثيراً» . ثم قال : «اللّهمّ اغفِرْ للمحلِّقين» . قالوا : والمقصّرين . قال : «اللّهمّ اغفِرْ للمحلّقين» . قالوا : والمقَصّرين . قال : «والمقصّرين» .

أخرجه مسلم على هذا الوصف ، وقد أخرجا ذكر المحلّقين والمقصّرين(١) .

(٥٠٣٨) **الحديث الخامس بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قتيبة بن سعيد قال : حدّثنا عبد العزيز بن محمد عن أبي ثِفال المُرّيّ عن رَباح بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «دَمُ عفراءَ أحبُّ إلى اللّه عزّ وجلّ(٢) من دم سوداوين»(٣) .

العفراء : التي بياضها ليس بناصع .

(٥٠٣٩) **الحديث السادس بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا محمد بن موسى المخزوميّ عن يعقوب بن سلَمة عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا صلاة لمن لا وضوءَ له ، ولا وضوءَ لمن لم يذكرِ اسمَ الله عليه»(٤) .

---

(١) المسند ١٩٢/١٥ (٩٣٣٢) . وعبدالرحمن بن إبراهيم المدني من رجال التعجيل ، فيه كلام ، ولكنه متابع ، وسائر رجاله ثقات . وقد أخرج مسلم من طريق العلاء بن عبدالرحمن : المرور على «جُمدان» ٢٠٦٢/٤ (٢٦٧٦) ، وأخرج القسم الآخر (وهو الدّعاء للمحلّقين والمقصّرين) ٩٤٦/٢ (١٣٠٢) من طريق العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه ومن طريق أبي زرعة عن أبي هريرة ، وأخرجه البخاري ٥٦١/٣ (١٧٢٨) من طريق أبي زرعة .

(٢) كذا في المخطوط ، والبيهقي ، والتلخيص ، والمجمع . وفي المسند ، والأطراف ٢٢٦/٧ ، والإتحاف ٦٣١/١٤ ، والتاريخ الكبير «أحبّ إليّ» .

(٣) المسند ٢٣٥/١٥ (٩٤٠٤) . قال الهيثمي ٢١/٤ : رواه أحمد ، وفيه أبوثفال ، قال البخاري : فيه نظر . وهو من طريق عبدالعزيز في سنن البيهقي ٢٧٣/٩ ، وتلخيص الحبير ١٤٩١/٤ . وقال البخاري في التاريخ ١٩٧/٣ : ويرفعه بعضهم ولا يصحّ . وينظر تخريج محقّقي المسند ، والصحيحة ٤٧٥/٤ (١٨٦١) .

(٤) المسند ٢٤٣/١٥ (٩٤١٨) . وأبوداود ٢٥/١ (١٠١) . ومن طريق محمد بن موسى في ابن ماجة ١٤٠/١ (٣٩٩) ، وأبو يعلى ٢٩٣/١١ (٦٤٠٩) . وأخرجه الحاكم ١٤٦/١ وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ، وقد احتجّ مسلم ، بيعقوب بن أبي سلمة الماجشون ، واسم أبي سلمة دينار . وقد تعقّبه الذهبي بأن صوابه يعقوب بن سلمة الليثي ، وإسناده فيه لين . وصوّب ابن حجر في التلخيص ١٠٧/١ أنه الليثي ، وخطّأ الحاكم ، ونقل كلام الأئمّة في خطأ الحاكم ، وضعّف إسناد الحديث . وقد ضعّف محقّقو المسند وأبي يعلى إسناد الحديث ، ونقلوا كلاماً في ذلك . ولكن الألباني جعله في صحيح أبي داود وابن ماجة ، وحكم عليه في الأوّل بأنه صحيح ، وفي الثاني بأنه حسن .

(٥٠٤٠) **الحديث السابع بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا مكّي بن إبراهيم قال: حدّثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن إسماعيل بن أبي حكيم مولى آل الزّبير عن سعيد بن مَرجانة أنّه سمع أبا هريرة يقول:

قال رسول الله ﷺ: «من أعتقَ رقبةً مؤمنةً أعتق اللهُ بكلّ إرْبٍ منها إرْباً منه من النار، حتى إنّه ليُعْتِقُ باليد اليدَ، وبالرِّجْلِ الرِّجلَ، وبالفَرْج الفَرْجَ».

فقال علي بن حسين: أنت سمعْتَ هذا من أبي هريرة؟ قال سعيد: نعم. فقال عليّ ابن حُسين لغُلام له أفْرِه غِلمانه: ادعُ مُطَرِّفاً. قال: فلّما قام بين يدَيه قال: اذهب، فأنت حُرٌّ لوجه الله عزّ وجلّ.

أخرجاه[1].

(٥٠٤١) **الحديث الثامن بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عليّ بن حفص قال: أخبرنا ورقاء عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ: «اختتنَ إبراهيمُ خليلُ الرّحمن بعدما أَتَتْ عليه ثمانون سنة، واختتنَ بالقَدوم».

أخرجاه[2].

والقَدوم: مخفّف: اسم موضع[3].

---

(١) المسند ١٥/٢٦٠ (٩٤٤١)، وإسناده صحيح. ومن طريق عبدالله بن سعيد أخرج مسلم المسند منه ١١٤٧/٢ (١٥٠٩). وأخرجه أيضاً البخاري ١٤٦/٥ (٢٥١٧) من طريق سعيد بن مرجانة. وينظر البخاري ٥٩٩/١١ (٦٧١٥).

(٢) المسند ٣٤/١٤ (٨٢٨١) وإسناده صحيح. وقد ورد في المخطوط بعد «أخرجاه»: «ولم يذكر السنين» ولم أتبيّن المقصد منها.

فقد أخرجه البخاري ٣٨٨/٦ (٣٣٥٦) وعقبة من طريق أبي الزناد، والقدوم مشدّدة ومخفّفة. وأخرجه مسلم ١٨٣٩/٤ (٢٣٧٠) من طريق أبي الزناد أيضاً، والقدوم فيه بغير ضبط. وعند الشيخين «وهو ابن ثمانين سنة.»

(٣) وقد قيل: القدوم مخفّفة – ويجوز تشديدها، الآلة المعروفة.

**(٥٠٤٢) الحديث التاسع بعد السبعمائة:** وبه

قال رسول الله ﷺ : «قال رجلٌ : لأَتَصَدَّقَنّ الليلةَ بصدقة ، فأخرج صدقتَه فوضعَها في يد زانية ، فأصبحوا يتحدّثون : تُصُدِّق الليلةَ على زانية . ثم قال : لأتصدَّقَنّ الليلةَ بصدقة ، فأخرج صدَقتَه فوضعها في يد سارق ، فأصبحوا يتحدّثون : تُصُدِّقَ الليلةَ على سارق . ثم قال : لأَتَصَدَّقَنّ الليلةَ بصدقة ، فأخرج الصدقة فوضعَها في يد غنيّ فأصبحوا يتحدّثون : تُصُدِّقَ الليلةَ على غنيّ ، فقال : الحمدُ لله ، على سارق ، وعلى زانية ، وعلى غنيّ . قال : فأُتي فقيل له : أمّا صدَقَتُك فقد تُقُبِّلَتْ ، أما الزّانية فلعلّها أن تَسْتَعِفّ به ، وأما السارقُ فلعلّه أن يستغنيَ به ، وأما الغنيُّ فلعلّه يعتبرُ فينفقُ مما أتاه الله عزّ وجلّ» .

أخرجاه[١] .

**(٥٠٤٣) الحديث العاشر بعد السبعمائة:** وبه عن أبي هريرة قال :

بعثَ رسولُ اللّه ﷺ عمرَ على الصَّدَقة ، فقيل : منعَ ابنُ جميل وخالد بن الوليد والعبّاس عمُّ النبيِّ ﷺ . فقال النبيُّ ﷺ : «ما نَقمَ ابنُ جميل إلاّ أنّه كان فقيراً فأغناه الله . وأمّا خالدٌ فإنّكم تظلمون خالداً ، فقد احتبسَ أدراعَه في سبيل الله . وأما العبّاس فهي عليَّ صدقةٌ ومثلها» . ثم قال : «أما عَلِمْتَ أنّ عمَّ الرجلِ صِنوُ أبيه» .

أخرجاه[٢] .

وفي لفظ : «قد احتبس أدراعه وأعبُدَه» وفي لفظ : «وأعتاده» . فحكى الدّارقطني أنّ أحمد بن حنبل قال : أخطأ عليّ بن حفص في هذا وصحّف ، وإنما هو «وأعبده» . وقال الخطّابي : الأعتاد : ما يعدّه الرجلُ من مركوب وسلاح وآلة جهاد .

وأما قوله : «فهي عليّ» أي أنا أؤدّيها عنه .

وفي حديث موسى بن طلحة أن النبي ﷺ قال : «إنّا كُنّا احْتَجْنا فتعجَّلْنا من العبّاس صدقة ماله سنتين» .

---

(١) المسند ٣٦/١٤ (٨٢٨٢) ، والبخاري ٢٩٠/٣ (١٤٢١) ، ومسلم ٧٠٩/٢ (١٠٢٢) كلاهما من طريق أبي الزناد .

(٢) المسند ٣٨/١٤ (٨٢٨٤) ، ومسلم ٦٧٦/٢ (٩٨٣) ومن طريق أبي الزّناد في البخاري ٣٣١/٣ (١٤٦٨) . والصّنو : المثل .

وفي بعض الألفاظ : «فهي عليه ومثلها معه» .

قال أبو عبيد : نرى أنّه كان أخّرَ الصدقةَ عامين(١) .

**(٥٠٤٤) الحديث الحادي عشر بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوعامر قال : حدّثنا عبد الله بن جعفر عن عثمان بن محمد عن المقبريّ عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «ما من خارج يخرُجُ من بيته إلاّ ببابِه رايتان : رايةٌ بيد مَلِك ورايةٌ بيد شيطان ، فإن خرجَ لما يُحِبُّ اللهُ عزّ وجلّ اتَّبعَهَ الملك برايته ، فلم يزل تحت راية الملك حتى يرجعَ إلى بيته . وإن خرج لما يُسخِطُ اللهَ عزّ وجلّ اتَّبَعَه الشيطانُ برايته ، فلم يزل تحت راية الشيطان حتى يرجع إلى بيته»(٢) .

**(٥٠٤٥) الحديث الثاني عشر بعد السبعمائة:** وبه عن أبي هريرة قال :

لعن رسول الله ﷺ المُحِلَّ والمُحَلَّلَ له(٣) .

**(٥٠٤٦) الحديث الثالث عشر بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوعامر قال : حدّثنا زهير عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة

عن النبي ﷺ قال : «الدُّنيا سِجنُ المؤمن وجنّةُ الكافر» .

انفرد بإخراجه مسلم(٤) .

---

(١) وقد فصّل الأئمة الكلام في الحديث ورواياته ومعناه : الأعلام للخطابي ٧٩٥/٢ ، والمعالم له ٥٣/٢ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ١٩٤/٣ ، وشرح النووي ٦١/٧ ، والفتح ٣٣٣/٣ ، وكشف المشكل لابن الجوزي ٥١٦/٣ .

(٢) المسند ٤١/١٤ (٨٢٨٦) وينظر حواشي المسند ، والمعجم الأوسط ٣٩٦/٥ (٤٧٨٣) ، قال الطبراني : لا يروى هذا الحديث عن أبي هريرة إلاّ بهذا الإسناد ، تفرّد به عثمان بن محمد الأخنسي ، وقد حسّن محقّقو المسند إسناده .

(٣) المسند ٤٢/١٤ (٨٢٨٧) . وإسناده حسن كسابقه . قال الهيثمي ٢٧٠/٤ : رواه أحمد والبزار ، وفيه عثمان ابن محمد الأخنسي ، وثّقه ابن معين وابن حبّان ، وقال ابن المديني : له عن أبي هريرة أحاديث مناكير . وقد روي الحديث عن عدد من الصحابة - ينظر الترمذي ٤٢٨/٣ (١١١٩ ، ١١٢٠) ، وابن ماجة ٦٢٢/١ ، ٦٢٣ (١٩٣٤-١٩٣٦) ، والمستدرك ١٩٨/٢ ، ١٩٩ .

(٤) المسند ٤٤/١٤ (٨٢٨٩) ، ومسلم ٢٢٧٢/٤ (٢٩٥٦) من طريق العلاء . وأبوعامر العقدي ، وزهير بن محمد من رجال الشيخين .

(٥٠٤٧) **الحديث الرابع عشر بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو عامر قال: حدّثنا عبد العزيز بن المطلّب عن عبد الله بن الحسن عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال: «من أُرِيدَ مالُه بغير حقٍّ فقُتِل فهو شهيد»(١).

(٥٠٤٨) **الحديث الخامس عشر بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا روح قال: حدّثنا ابن جُرَيج قال: أخبرني نعمان بن أبي شهاب أن ابن شهاب أخبرَه عن سعيد ابن المسيّب عن أبي هريرة

عن النبي ﷺ أنّه قال: «إذا أكلَ أحدُكم فليأكُلْ بيمينه، فإنّ الشيطان يأكلُ بشماله ويشربُ بشماله»(٢).

(٥٠٤٩) **الحديث السادس عشر بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا روح قال: حدّثنا أُسامة بن زيد قال: أخبرني عبد الله بن أبي لبيد عن المطّلب بن عبدالله بن حَنطب قال: سمعتُ أبا هريرة يقول:

قال رسول الله ﷺ: «أمرَني جبريلُ برفع الصّوت في الإهلال، فإنّه من شعار الحَجّ»(٣).

(٥٠٥٠) **الحديث السابع عشر بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى ابن أبي بُكير قال: حدّثنا كامل أبو العلاء قال: سمعْتُ أبا صالح - مؤَذِّناً كان يؤذّن لهم - عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ: «تعوَّذوا [ بالله ] من رأس السَّبعين، وإمارة الصّبيان».

---

(١) المسند ١٤/٥٠ (٨٢٩٨)، وابن ماجة ٢/٨٦٢ (٢٥٨٢) قال البوصيري: إسناده حسن لقصور درجته عن أهل الحفظ والإتقان. (أي لقصور درجة عبدالعزيز بن المطّلب).

(٢) المسند ١٤/٥٩ (٨٣٠٦)، ومن طريق ابن جريج في مسند أبي يعلى ١٠/٣٠٥ (٥٨٩٩). وحسّن المحقّقون إسناده، لأن النعمان بن راشد فيه كلام. وله شاهد صحيح عن ابن عمر وجابر في صحيح مسلم - الجمع ٢/٢٩٥، ٤٠٢ (١٤٩٣، ١٦٨٧).

(٣) المسند ١٤/٦٥ (٨٣١٤). ومن طريق أسامة بن زيد صحّحه ابن خزيمة ٤/١٧٤ (٢٦٣٠)، وصحّح الحاكم والذهبي إسناده ١/٤٥٠. وقد صحّحه الألباني. ولكن محقّقي المسند صحّحوه عن زيد بن خالد لا عن أبي هريرة، وجعلاه من حديث أبي هريرة خطأ من أسامة.

قال : «لا تذهبُ الدّنيا حتى تصيرَ لِلُكَعَ ابن لُكَعَ»[1] .

(٥٠٥١) **الحديث الثّامن عشر بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سيلمان ابن داود قال : حدّثنا حرب وأبان عن يحيى عن أبي كثير قال : حدّثني أبو سلمة أن أبا هريرة أخبره :

أن رسول الله ﷺ قال : «إنّ الله تعالى يغارُ ، وإن المؤمنَ يغارُ ، وغَيرةُ اللّه عزّ وجلّ أن يأتيَ المؤمنُ ما حُرِّم عليه» .

أخرجاه[2] .

**طريق آخر:**

حدّثنا مسلم قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة :

أن رسول الله ﷺ قال : «المؤمنُ يغارُ ، والله أشدُّ غَيراً» .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

(٥٠٥٢) **الحديث التاسع عشر بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وَهب بن جرير قال : حدّثنا أبي قال : سمعْتُ النّعمان يحدّث عن الزّهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة :

أن عبد الله بن حُذافة قام يصلّي فجهرَ بصلاته ، فقال النبيّ ﷺ : «يا ابن حُذافة ، لا تُسْمِعْني وأَسْمِعْ ربَّك»[4] .

---

(١) المسند ٦٨/١٤ (٨٣٢٠) . وقد ضعّف المحققون إسناده لجهالة حال أبي صالح ، والاختلاف في كامل أبي العلاء .
اللّكع : مَن لا أصل له ، ولا خلق .

(٢) المسند ٤٢٩/١٦ (١٠٧٣٥) وسليمان بن داود ، وهو أبوداود الطيالسي . وهو في مسنده ٣٨١ (٢٣٥٧) من طريق حرب بن شدّاد وحده ، ومن طريق الطيالسي عن أبان وحرب أخرجه مسلم ٢١١٥/٤ (٢٧٦١) . وأخرجه البخاري من طريق يحيى ٣١٢/٩ (٥٢٢٣) .

(٣) مسلم ٢١١٥/٤ (٢٧٦١) . ومن طريق العلاء في المسند ٤٠٤/١٥ (٩٦٤٢) .

(٤) المسند ٧٢/١٤ (٨٣٢٦) . والنعمان بن راشد صدوق سيّء الحفظ - التقريب ٦٢٤/٢ ، وسائر رجاله ثقات ، وقد ضعّف إسناده محققو المسند ، وهو في السنن الكبرى ١٦٢/٢ .

**(٥٠٥٣) الحديث العشرون بعد السبعمائة:** وبه عن الزّهري عن حميد بن عبدالرحمن عن أبي هريرة قال :

خرج نبيُّ اللّه ﷺ يوماً يستسقي ، فصلّى بنا ركعتين بلا أذانٍ وبلا إقامة ، ثم خَطَبَنا ودعا اللّهَ عزّ وجلّ ، وحوَّلَ وجهَه نحو القبلة رافعاً يدَه ، ثم قلبَ رداءه ، فجعل الأيمن على الأيسر والأيسرَ على الأيمن[١] .

**(٥٠٥٤) الحديث الحادي والعشرون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وهب بن جرير قال : حدّثنا أبي قال : سمعت يونس عن الزُّهري عن سعيد بن المسيِّب وأبي سلمة عن أبي هريرة

أن رسول الله ﷺ قال : «نحن أحقُّ بالشَّكِّ من إبراهيمَ إذ قال : (**ربِّ أَرِني كَيْفَ تُحْيِي المَوْتَى**) .

قال رسول الله ﷺ : «ويرحمُ الله لُوطاً ، لقد كان يأوي إلى رُكنٍ شديد ، ولو لَبِثْتُ في السجن ما لَبِثَ يوسفُ لأَجَبْتُ الدّاعي» .

أخرجاه[٢] .

**❖ طريق لبعضه:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : حدّثنا محمد بن عمرو عن أبي سلَمة عن أبي هريرة :

عن النبيّ ﷺ في قوله عزّ وجلّ : ﴿**فاسْأَلْه ما بالُ النِّسوةِ اللّاتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهنّ**﴾ [ يوسف : ٥٠ ] فقال رسول الله ﷺ : «لو كُنْتُ أنا لأسرعْتُ الإجابة وما ابْتَغَيْتُ العُذر»[٣] .

---

(١) المسند ٧٣/١٤ (٨٣٢٧) . وإسناده كسابقه . وأخرجه ابن ماجة ٤٠٣/١ (١٢٦٨) وقال البوصيري : إسناده صحيح ورجاله ثقات . وأخرجه ابن خزيمة ٣٣٨/٢ (١٤٢٢) وقال : في القلب من النعمان بن راشد ، فإن في حديثه عن الزهري تخليطاً كثيراً ، فإن ثبت هذا الخبر . . . وضعّف المحققون إسناده وصحّحوه لغيره . وضعّفه الألباني .

(٢) المسند ٧٤/١٤ (٨٣٢٨ ، ٨٣٢٩) ، ومن طريق يونس في البخاري ٤١٠/٦ (٣٣٧٢) ، ومسلم ٣٣/١ (١٥١) .

(٣) المسند ٢٢٨/١٤ (٨٥٥٤) . وصحّحه المحققون ، وحسّنوا إسناده من أجل محمد بن عمرو .

**(٥٠٥٥) الحديث الثاني والعشرون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن حمّاد قال : حدّثنا أبو عَوانة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ : «أكبرُ عذابِ القبرِ من البول»(١) .

**(٥٠٥٦) الحديث الثالث والعشرون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الصمد قال : حدّثنا حمّاد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة

عن النبي ﷺ قال : «إنّ الله كَرِهَ لكم ثلاثاً ورَضِيَ لكم ثلاثاً : رَضِيَ لكم أن تعبدوه ولا تُشركوا به شيئاً ، وأن تعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تَفرّقوا ، وأن تنصحوا لوُلاة الأمر . وكَرِه لكم قيل وقال ، وإضاعة المال ، وكثرة السؤال» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

**(٥٠٥٧) الحديث الرابع والعشرون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم قال : حدّثنا عيسى بن المسيّب قال : حدّثني أبو زُرعة عن أبي هريرة قال :

كان النبيّ ﷺ يأتي دارَ قوم من الأنصار ودونَهم دارٌ ، فشَقّ ذلك عليهم ، فقالوا : يا رسول الله ، تأتي دارَ فلان ولا تأتي دارَنا . قال : «لأنّ في داركم كلباً» . قالوا : فإنّ في دارهم سِنَّوراً . فقال النبي ﷺ : «إن السِّنَّور سبُع»(٣) .

**(٥٠٥٨) الحديث الخامس والعشرون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم قال : حدّثنا محمد بن طلحة عن عبد الله بن شُبْرُمة عن أبي زُرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال :

قال رجل : يا رسول الله ، من أحقُّ منّي بحُسن الصُّحبة؟ قال : «أُمُّك» . قال : ثم مَن؟

---

(١) المسند ٧٦/١٤ (٨٣٣١) ، وإسناده صحيح . وهو في شرح المشكل ١٨٨/١٣ (٥١٩٢) ومن طريق أبوعوانة في ابن ماجة ١٢٥/١ (٣٤٨) وقال في الزوائد : إسناده صحيح . وله شواهد .

(٢) المسند ٧٨/١٤ (٧٣٣٤) . ومن طريق سهيل في مسلم ١٣٤٠/٣ (١٧١٥) وعبدالصمد وحمّاد بن سلمة ثقتان .

(٣) المسند ٨٤/١٤ (٨٣٤٢) . قال الحاكم ١٨٣/١ بعد أن أخرجه بهذا الإسناد ، ومن طريق وكيع عن عيسى بن المسيّب ، قال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يُخرجاه ، وعيسى بن المسيّب تفرّد عن أبي زرعة ، إلاّ أنه صدوق ، ولم يُجَرّح قطّ . قال الذهبي : قال أبوداود : ضعيف . وقال أبوحاتم ليس بالقويّ . وقد ضعّف محققو المسند إسناده . وصحّحه الحاكم ١٨٣/١ من طريق أبي عوانة ، وقال الذهبي وله شاهد .

قال: «ثم أُمُّك» قال: ثم مَن؟ قال: ثم أُمُّك. قال: ثمّ من؟ قال: «ثُمّ أبوك».

أخرجاه(١).

**(٥٠٥٩) الحديث السادس والعشرون بعد السبعمائة:** حدّثنا مسلم قال: حدّثنا سُريج بن يونس قال: حدّثنا حُميد بن عبد الرحمن عن الحسن بن صالح عن هارون بن سعد عن أبي حازم عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ: «ضِرسُ الكافرِ - أو نابُ الكافر - مِثْلُ أُحُدٍ، وغِلَظُ جِلده مسيرة ثلاث».

انفرد بإخراجه مسلم(٢).

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا رِبعيّ بن إبراهيم قال: حدّثنا عبد الرحمن بن إسحق عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ: «ضِرسُ الكافر [يوم القيامةِ](٣) مثلُ أُحد، وعَرَض جِلده سبعون ذِراعاً، وفَخِذُه مثل وَرِقان، ومَقْعَدُه من النّار مثل ما بيني وبين الرَّبَذة»(٤).

**(٥٠٦٠) الحديث السابع والعشرون بعد السبعمائة:** وبه عن أبي هريرة قال:

عطس رجلان عند النبيّ ﷺ أحدُهما أشرفُ من الآخر، فعطس الشّريف فلم يَحْمَدِ الله فلم يُشَمِّتْه النبيُّ ﷺ، وعطسَ الآخرُ فحَمِدَ الله فشمَّتَه النبيُّ ﷺ، فقال الشريف:

---

(١) المسند ١٤/٨٦ (٨٣٤٤). وأخرجه مسلم ٤/١٩٧٤ (٢٥٤٨) من طريق ابن شبرمة، وله فيه طرق أخر. وهاشم بن القاسم من رجال الشيخين. وأخرجه البخاري ١٠/٤٠١ (٥٩٧١) تعليقاً بعد أن روى الحديث من طريق أبي زرعة، قال: وقال ابن شبرمة ويحيى بن أيوب: حدّثنا أبوزرعة.. وينظر الفتح ١٠/٤٠٣.

(٢) مسلم ٤/٢١٨٩ (٢٨٥١).

(٣) تكملة من المصادر.

(٤) المسند ١٤/٨٧ (٨٣٤٥). ومن طريق عبدالرحمن بن إسحق صحح الحاكم إسناده، ووافقه الذهبي ٤/٥٩٥. وفيه زيادة «وعضده مثل البيضاء». وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح غير ربعي بن إبراهيم، وهو ثقة. المجمع ١٠/٣٩٤ وقد حسّن المحققون إسناده، وحسّنه الألباني في الصحيحة ٣/٩٤ (١١٠٥). وورقان جبل: والرّبذة: موضع.

عطسْتُ عندَكَ فلم تُشَمِّتْني ، وعطسَ هذا فشَمَّتَه . فقال : «إنّ هذا ذكرَ الله فذكَرْتُه ، وأنتُ نسيتَ الله فنسيتُك»[1] .

**(٥٠٦١) الحديث الثامن والعشرون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوعاصم عن عبد الحميد بن جعفر قال : حدّثني عمران بن أبي أنس عن عمر بن الحكم عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا يَفْرَكْ[2] مؤمنٌ مؤمنةً ، إن كَرِهَ منها خُلُقاً رَضِيَ منها آخر» .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

**(٥٠٦٢) الحديث التاسع والعشرون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا زيد بن الحُباب قال : الضَّحّاك بن عثمان قال : حدّثني بُكير بن عبد الله بن الأشجّ عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «من اشترى طعاماً فلا يَبِعْه حتى يَسْتَوْفِيَه»[4] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو بكر الحنفي قال : حدّثنا الضحّاك بن عثمان قال : حدّثني بُكير بن عبد الله بن الأشجّ عن سليمان بن يسار :

أن صِكاك التُّجّار خرَجَت ، فاستأذن التُّجّارُ مروانَ في بيعها ، فأذِنَ لهم ، فدخل أبوهريرة عليه فقال له : أَذِنْتَ في بيع الرّبا ، وقد نهى رسول الله ﷺ أن يُشترى الطعامُ ثم يباعَ حتى يُسْتَوفى . قال سليمان : فرأيتُ مروانَ بعثَ الحرسَ فجعلوا ينتزعون الصِّكاك من أيدي من لا يُتَحَرَّجُ منهم .

انفرد بإخراجه الطريقين مسلم[5] .

---

(١) المسند ٨٨/١٤ (٨٣٤٦) ، وأخرجه بهذا الإسناد البخاري في الأدب ٥٠٩/٢ (٩٣٢) وحسّنه الألباني والمحقّقون . وله شواهد كثيرة صحيحة .

(٢) يفرك : يبغض .

(٣) المسند ٩٩/١٤ (٨٣٦٣) ، ومسلم ١٠٩١/٢ (١٤٦٩) . وأبوعاصم : الضحّاك بن مخلد .

(٤) المسند ١٥٨/١٤ (٨٤٤٠) ، ومسلم ١١٦٢/٣ (١٥٢٨) .

(٥) المسند ١٠١/١٤ (٨٣٦٥) ومسلم ١١٦٢/٣ (١٥٢٨) . عن الضحّاك . وأبوبكر الحنفي من رجال الشيخين .

**(٥٠٦٣) الحديث الثلاثون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «إذا أدّى العبدُ[1] حقَّ الله وحقَّ مواليه كان له أجران»[2] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عثمان بن عمر قال : حدّثنا يونس عن الزُّهري عن سعيد بن المسيِّب عن أبي هريرة :

أن رسول الله ﷺ قال : «للعبدِ المُصْلحِ المملوكِ أجران» .

والذي نفسُ أبي هريرة بيده ، لولا الجهادُ في سبيل الله والحجّ وبِرُّ أُمّي ، لأَحْبَبْتُ أن أموتَ وأنا مملوك .

الطريقان في الصحيحين[3] .

**(٥٠٦٤) الحديث الحادي والثلاثون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن عن مالك عن نُعَيم بن عبد الله أنّه سمع أبا هريرة يقول :

قال رسول الله ﷺ : «على أنقاب المدينة ملائكة ، لا يدخُلُها الدَّجّال ولا الطّاعون» .

أخرجاه[4] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا مسلم قال : حدّثنا قتيبة عن مالك بن أنس عن سُهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال :

كان الناسُ إذا رأَوا أوّل الثَّمَر جاءوا به إلى النبيّ ﷺ ، فإذا أخذَه رسولُ الله ﷺ قال

---

(١) رواية المسند «إذا العبد أدّى» .

(٢) المسند ٣٩٥/١٢ (٧٤٢٨) ، ومسلم ١٢٨٥/٣ (١٦٦٦) .

(٣) المسند ١٠٧/١٤ (٨٣٧٢) ، ومن طريق يونس في البخاري ٧٥/٥ (٢٥٤٨) ، ومسلم ١٢٨٤/٣ (١٦٦٥) وزاد في رواية مسلم : وبلغنا أن أبا هريرة لم يحجّ حتى ماتت أمّه لصحبتها .

(٤) المسند ١٧٤/١٢ (٧٢٣٤) ، ومن طريق مالك في البخاري ٩٥/٤ (١٨٨٠) ، ومسلم ١٠٠٥/٢ (١٣٧٩) وعبدالرحمن هو ابن مهدي .

«اللّهمّ بارِكْ لنا في ثَمَرنا ، وبارِكْ لنا في مدينتنا ، وبارِكْ لنا في صاعنا ، وبارك لنا في مُدّنا . اللّهمَّ إن إبراهيم عليه السلامُ عبدُك ورسولُك وخليلُك ونبيُّك ، وإنّي عبدُك ونبيُّك ، وإنّه دعاك لمكّة ، وإني أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكّة ومثله معه» قال : ثم يدعو أصغرَ وَليد له فيعطيه ذلك الثّمر .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

**(٥٠٦٥) الحديث الثاني والثلاثون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوالنّضْر قال : حدّثنا وَرقاء بن عمر اليَشْكُري قال : سمعْتُ عمرو بن دينار يحدّث عن عطاء ابن يسار عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا صلاةَ بعد الإقامة إلاّ المكتوبة» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

**(٥٠٦٦) الحديث الثالث والثلاثون بعد السبعمائة:** وبه عن اليَشْكُري(٣) عن عُبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جُبير بن مُطْعِم عن أبي هريرة قال :

كنتُ مع النبي ﷺ في سوق من أسواق المدينة ، فانصرفَ وانصرفْتُ معه ، فجاء إلى فِناء فاطمة فنادى الحسنَ ، فقال : «أَيْ لُكَعُ»(٤) فلم يُجِبْه أحد . فانصرفَ وانصرَفْتُ معه ، فجاء إلى فِناء عائشة فقعد ، قال : فجاء الحسن بن عليّ . قال أبو هريرة : ظَنَنْتُ أنّ أُمّه حَبَسَتْه لِتَجْعَلَ في عُنُقُه السِّخاب ، فلما جاء الْتَزَمَه رسولُ الله ﷺ والتزمَ هو رسولَ الله ﷺ ، فقال : «اللّهمَّ إنّي أُحِبُّه فأَحِبَّه ، وأَحِبَّ من يُحِبُّه» ثلاث مرّات .

أخرجاه(٥) .

والسِّخاب : خيط يُنظم فيه خرز .

---

(١) مسلم ١٠٠٠/٢ (١٣٧٣) .

(٢) المسند ١١٢/١٤ (٨٣٧٩) ، ومسلم ٤٩٣/١ (٧١٠) من طريق ورقاء . وأبوالنضر ، هاشم بن القاسم ، من رجال الشيخين .

(٣) وهو ورقاء، أي عن أبي النضر ، عن ورقاء بن عمر اليشكري .

(٤) في المسند «أي لكع ، أي لكع ، أي لكع ، ثلاث مرّات» .

(٥) المسند ١١٤/١٤ (٨٣٨٠) . وأخرجه مسلم ١٨٨٢/٤ (٢٤٢١) ، والبخاري ٣٣٩/٤ (٢١٢٢) من طريق عبيدالله بن أبي يزيد ، والبخاري ٣٣٢/١٠ (٥٨٨٤) من طريق ورقاء عن عبيدالله .

(٥٠٦٧) **الحديث الرابع والثلاثون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوالنضر وحسن بن موسى قالا : حدّثنا ورقاء عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «من تصدَّقَ بعَدل[١] تمرة من كسب طيّب – ولا يَصْعَدُ إلى الله إلاّ طيّب – فإنّ الله يَقْبَلُها بيمينه ، ثم يُرَبّيها لصاحبها كما يُرَبّي أحدُكم فَلُوَّه[٢] حتى يكونَ مثلَ الجبل»[٣] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا بكر بن مُضَر عن ابن عجلان أن سعيد بن يسار أبا الحُباب أخبره عن أبي هريرة :

أن رسول الله ﷺ قال : «ما من عبدٍ مؤمنٍ تصدّق بصدقةٍ من كسب طَيِّبٍ ، ولا يقبل اللهُ إلا الطَّيِّب ، ولا يَصْعَدُ إلى السماء إلاّ الطَّيِّب ، إلا وهو يَضَعها في كفِّ الرّحمن فيربّيها كما يُرَبّي أحدُكم فَلُوَّه أو فَصِيلَه ، حتى إنّ التّمرة لتكونُ مثلَ الجبل العظيم»[٤] .

الطريقان في الصحيحين .

(٥٠٦٨) **الحديث الخامس والثلاثون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو النَّضر قال : حدّثنا إبراهيم بن سعد قال : حدّثنا أبي عن أبي سلمة عن أبي هريرة :

عن رسول الله ﷺ قال : «يدخلُ الجنّةَ أقوامٌ أفئدتُهُم مثلُ أفئدةِ الطير» .

انفرد بإخراجه مسلم[٥] .

والإشارة إلى قومٍ رقّت قلوبُهم فاشتدّ خوفُهم . وشبَّهَهم بالطَّير الذي يخاف من كل شيء .

---

(١) عَدل الشيء : مثله .

(٢) الفَلُوّ : المهر الصغير . والفصيل : ولد الناقة .

(٣) المسند ١١٥/١٤ )(٨٣٨١) . وإسناده صحيح .

(٤) المسند ٢٤٨/١٥ (٩٤٢٣) . وقد أخرج البخاري الحديث من طريق عبدالله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة ٢٧٨/٣ (١٤١٠) ثم قال : وقال ورقاء عن ابن دينار عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة . وهو في مسلم ٧٠٢/٢ (١٠١٤) من طريق سعيد بن يسار ، وأبي صالح عن أبي هريرة .

(٥) المسند ١١٦/١٤ (٨٣٨٢) ، ومسلم ٢١٨٣/٤ (٢٨٤٠) .

(٥٠٦٩) **الحديث السادس والثلاثون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن يزيد عن أبيه عن بَشير بن أبي صالح[١] عن أبي هريرة :

أن النبيّ ﷺ قال : «ثَمَنُ الحريسة حرام ، وأكلُها حرام»[٢] .

الحريسة[٣] : الشاة المسروقة من المرعى .

(٥٠٧٠) **الحديث السابع والثلاثون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا بكر بن مُضر عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة

أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : «إنّ العبدَ لَيتكلّمُ بكلمة[٤] يزِلُّ بها في النّار أبعدَ ما بين المشرق والمغرب» .

أخرجاه[٥] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو النضر قال : حدّثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة .

عن النبيّ ﷺ قال : «إنّ العبد لَيتكلّمُ بالكلمة من رضوان الله لا يُلْقي لها بالاً يَرفعُ له بها درجات . وإنّ العبد ليتكلّم بالكلمة من سَخَط الله لا يُلْقي لها بالاً يهوي بها في جهنّم» .

انفرد بإخراجه البخاري[٦] .

---

١) اختلف فيه بين «بشر وبشير» ورجّح الثاني ابن حجر في التعجيل ٥١ ، ٥٢ . وجعله بشراً في الأطراف ١٣٩/٧ : حُبير ، ، ويقال له ابن بُقيلة أو نُفيلة . وهذا دليل على أنه «مجهول» .

(٢) المسند ١٣٢/١٤ (٨٤٠٧) . قال الهيثمي ٩٥/٤ : رواه أحمد ، وفيه يزيد بن عبدالملك النوفلي ، وهو متروك . ويزيد ضعيف كما قال ابن حجر في التقريب ٦٧٤/٢ . وابنه يحيى كذلك - التعجيل ٤٤٧ . وبشير مجهول . وبهذا أعلّه محقّقو المسند .

(٣) وهي بمعنى المحروسة .

(٤) في المسند بالكلمة» .

(٥) المسند ٤٩٣/١٤ (٨٩٢٣) ، ومسلم ٢٢٩٠/٤ (٢٩٨٨) . ومن طريق يزيد في البخاري ٣٠٨/١١ (٦٤٧٧) .

(٦) المسند ١٣٥/١٤ (٨٤١١) ، والبخاري ٣٠٨/١١ (٦٤٧٨) .

ويُلقي بالقاف ، ومعناه : لا يحضر قلبه لما يقوله . وقد رواه بعضهم بالفاء وهو تصحيف .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن أبي عديّ عن محمد بن إسحق قال : حدّثني محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ الرجلَ ليتكلّمُ بالكلمة لا يرى بها بأساً ، يهوي بها سبعين خريفاً في النار»(١) .

**(٥٠٧١) الحديث الثامن والثلاثون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو عامر العَقَديّ عن محمّد بن عمّار قال سمعت سعيداً المقبُري يحدِّثُ عن أبي هريرة :

عن النبي ﷺ قال : «خيرُ الكسبِ كسبُ يدِ العامل إذا نَصَح»(٢) .

**(٥٠٧٢) الحديث التاسع والثلاثون بعد الستمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوعامر قال : حدّثنا زهير عن أَسيد بن أَسيد عن نافع بن عيّاش(٣) عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «من أحبَّ أن يُطَوِّقَ حبيبه طوقاً من نار فلْيُطوِّقه طَوقاً من ذهب . ومن أحبَّ أن يُسَوِّرَ حبيبه بسوار من نارٍ فلْيُسَوِّرْه بسِوار من ذهب . ومن أحبّ أن يُحلِّق حبيبَه حَلْقةً من نار فلْيُحَلِّقة حَلْقة من ذهب ، ولكن عليكم بالفضّة ، العبوا بها لَعِباً ، العبوا بها لَعِباً»(٤) .

**(٥٠٧٣) الحديث الأربعون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصمد قال : حدّثنا عبدالعزيز بن مسلم قال : حدّثنا سليمان عن أبي صالح عن أبي هريرة قال :

---

(١) المسند ١٤٩/١٢ (٧٢١٥) . وفي إسناده ابن إسحق صرّح بالحديث ، وسائر رجاله رجال الصحيح وأخرجه الترمذي ٤٨٢/٤ (٢٣١٤) وقال : حسن غريب من هذا الوجه . وصحّحه الحاكم على شرط مسلم ٥٩٧/٤ ، ووافقه الذهبي - على عادتهما في جعل أحاديث ابن إسحق على شرط مسلم ، وصحّحه ابن حبّان ١٣/١٣ (٥٧٠٦) . وصحّح الحديث الألباني والمحقّقون .

(٢) المسند ١٣٦/١٤ (٨٤١٢) . رجاله رجال الصحيح عدا محمد بن عمّار ، وهو صدوق . وفي الترغيب ٦٠٩/٢ (١١٥٠) ، والمجمع ٦/٤ : رواه أحمد ، ورجاله ثقات .

(٣) يقال له ابن عبّاس ، وابن عيّاش . التقريب ٦١٨/٢ .

(٤) المسند ١٤٠/١٤ (٨٤١٦) . وأسيد روى له أصحاب السنن ، والبخاري في المفرد ، صدوق - التقريب ٥٦/١ . وسائر رجاله رجال الصحيح . وأخرجه أبوداود ٩٣/٤ (٤٢٣٦) من طريق أسيد ، وحسّنه الألباني .

قال رسول الله ﷺ : «يخرجُ عُنُقٌ[1] من النّار يومَ القيامة له عينان يُبْصِرُ بهما ، وأُذُنان يسمع بهما ، ولسان يَنْطِقُ به ، فيقول : إنّي وُكِّلْتُ بثلاثة : بكلِّ جبّار عنيد ، وبكلِّ من ادّعى مع اللّه إلهاً آخر ، وبالمصوِّرين»[2] .

(٥٠٧٤) **الحديث الحادي والأربعون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوالوليد قال : حدّثنا أبو عَوانة عن عبد الملك بن عُمَير عن موسى بن طلحة عن أبي هريرة قال :

أتى أعرابيٌّ رسول الله ﷺ بأرنبٍ قد شواها ومعها صِنابُها وأُدْمُها ، فوضعها بين يدَيه ، فأمسك النبيّ ﷺ فلم يأكل ، وأمر أصحابَه أن يأكلوا ، فأمسكَ الأعرابيّ ، فقال له رسول الله ﷺ : «ما يَمْنَعُك أن تأكلَ؟» قال : إنّي أصومُ ثلاثة أيّام من كلّ شهر . قال : «إنْ كنتَ صائماً فصُم الأيّامَ الغُرَّ»[3] .

الصِّناب : الصِّباغ ، وهو ما يُصطبغ به .

(٥٠٧٥) **الحديث الثاني والأربعون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى ابن آدم قال : حدّثنا أبو بكر بن عيّاش عن أبي حَصين عن أبي صالح عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ : أنّه كان يعتكف العشر الأواخر من شهر رمضان ، فلما كان العام الذي قُبِضَ فيه اعتكف عشرين .

انفرد بإخراجه البخاري[4] .

(٥٠٧٦) **الحديث الثالث والأربعون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عمر بن سعد قال : حدّثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن سعد بن طارق عن أبي حازم عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «أسرعُ قبائل العربِ فَناءً قُريشٌ ، يوشِك أن تَمُرَّ المرأةُ بالنَّعل

---

(١) العُنق : الحُزمَة .

(٢) المسند ١٥٢/١٤ (٨٤٣٠) . وإسناده صحيح . وأخرجه الترمذي ٦٠٤/٤ (٢٥٧٤) من طريق عبدالعزيز بن مسلم ، قال : هذا حديث حسن غريب صحيح ، وصحّحه الألباني .

(٣) المسند ١٥٤/١٤ (٨٤٣٤) وإسناده صحيح . ومن طريق أبي عوانة أخرجه النسائي ٢٢٢/٤ . وصحّحه ابن حبّان ٤١٠/٨ (٣٦٥٠) والمحققون .
والغُرّ : البيض ، وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من الشهر .

(٤) المسند ١٥٥/١٤ (٨٤٣٥) ، والبخاري ٢٨٤/٣ (٢٠٤٤) من طريق أبي بكر . ويحيى بن آدم ثقة .

فتقول : هذا نعل قُرشيّ»(١) .

(٥٠٧٧) **الحديث الرابع والأربعون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هشام بن سعيد قال : حدّثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «إذا سَرَقَ عبدُ أحدِكم فَلْيَبِعْه ولو بنَشّ»(٢) .

يعني نصف أوقيّة ، والأوقيّة عندهم خمسة دراهم(٣) .

(٥٠٧٨) **الحديث الخامس والأربعون بعد السبعمائة:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا عبد الله بن يوسف قال : أخبرنا مالك عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة

أن رسول الله ﷺ قال : «هل تَرون قبلتي هاهنا؟ فوالله ما يخفى عليَّ رُكوعُكم ولا خُشوعُكم إنّي لأراكم من وراء ظهري» .

أخرجاه(٤) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم بن القاسم قال : حدّثنا ابن أبي ذئب عن عجلان(٥) عن أبي هريرة

---

(١) المسند ١٥٦/١٤ (٨٤٣٧) ، ومسند أبي يعلى ٦٨/١١ (٦٢٠٥) . وإسناده صحيح . وقال الهيثمي عن رجال أحمد وأبي يعلى : رجال الصحيح ٣١/١٠ .

(٢) المسند ١٥٧/١٤ (٨٤٣٩) . وفي ١٦٥/١٤ (٨٤٥١) من طريق حسين عن أبي عوانة ، وفيه : يعني نصف أوقية . والحديث من طريق أبي عوانة في المفرد ٨٩/١ (١٦٥) . وسنن أبي داود ١٤٣/٤ (٤٤١٢) ، وسنن ابن ماجة ٨٦٤/٢ (٢٥٨٩) ، والنسائي ٩١/٨ . قال النسائي : عمر ليس بالقويّ في الحديث . وقد ضعّف الألباني والمحقّقون إسناده من أجل عمر بن أبي سلمة .

(٣) هكذا في المخطوطة «أن الأوقية خمسة دراهم» . والذي في المصادر أنها أربعون درهماً ، وأن النّشّ : النصف ، وهو عشرون درهماً . وقد فسّر المؤلّف نفسه الأوقية بأنها أربعون درهماً ، والنّشّ عشرون . غريب الحديث ٤٠٨/٢ ، ٤٨٠ . وينظر النهاية ٥٦/٥ .

(٤) البخاري ٥١٤/١ (٤١٨) ومن طريق مالك في مسلم ٣١٩/١ (٤٢٤) ومن طريق أبي الزناد في المسند ٣٨٠/١٤ (٨٧٧١) .

(٥) في الأصل «ابن عجلان» . وقد أثبت عن المسند ، والأطراف ٤٠٦/٧ ، والإتحاف ٣٦١/١٥ . وهو عجلان المدني ، مولى المشمعلّ . قال ابن حجر في التقريب ٣٩٧/١ : لا بأس به . والحديث في المسند ٨/١٤ (٨٢٥٥) ، وروي ١٢٧/١٢ (٧١٩٩) ، ٣٣٣/١٦ (١٠٥٦٥) عن عمرو بن الهيثم ويزيد كلاهما عن ابن أبي ذئب عن عجلان . وقد روي ٤٩٦/١٤ (٨٩٢٧) من طريق قتيبة عن ليث بن سعد عن محمد بن عجلان بنحوه . وقد حكم محقّقو المسند على الحديث بالصحّة ، وعلى الإسناد بالحسن .

أن رسول الله ﷺ قال : «والذي نفسي بيده ، إنّي لأنظُرُ إلى ما ورائي كما أنظرُ إلى ما بين يديّ ، فَسَوُّوا صفوفَكم ، وأحْسِنوا ركوعَكم وسجودكم» .

**(٥٠٧٩) الحديث السادس والأربعون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن عن مالك عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة :

عن النبيّ ﷺ قال : «لاتقومُ الساعةُ حتى يمرَّ الرجلُ بقبر الرجلِ فيقول : يا ليتني كنتُ مكانَك» .

أخرجاه[١] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا مسلم قال : حدّثنا عبد الله بن عمر بن أبان[٢] قال : حدّثنا ابن فُضيل عن أبي إسماعيل عن أبي حازم عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «والذي نفسي بيده ، لا تذهبُ الدُّنيا حتى يَمُرَّ الرجلُ على القبر فيتمرَّغُ عليه ويقول : يا ليتني كنتُ مكان صاحبِ هذا القبر ، وليس به الدِّين إلا البلاء» .

انفرد بإخراجه مسلم[٣] .

**(٥٠٨٠) الحديث السابع والأربعون بعد السبعمائة:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا إسماعيل بن جعفر عن ابن أبي عمرو عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة

أن رسول الله ﷺ أدركَ شيخاً يمشي بين ابنَيه يتوكّأُ عليهما ، فقال النبيُّ ﷺ : «ما شأنُ هذا؟» . فقال ابناه : يا رسول الله ، كان عليه نَذْر . فقال النبيُّ ﷺ : «اركَبْ أيُّها الشّيخُ ، فإنّ الله غنيٌّ عنك وعن نَذرك» .

انفرد بإخراجه مسلم[٤] .

---

(١) المسند ١٦٤/١٢ (٧٢٢٧) ، والبخاري ٧٤/١٣ (٧١١٥) ، ومسلم ٢٢٣١/٤ (١٥٧) وكلاهما من طريق مالك .

(٢) وهو عبدالله بن عمر بن محمد بن أبان ، مُشْكُدانه .

(٣) مسلم – السابق .

(٤) مسلم ١٢٦٤/٣ (١٦٤٣) . ومن طريق إسماعيل بن جعفر في المسند ٤٤٧/١٤ (٨٨٥٩) .

(٥٠٨١) **الحديث الثامن والأربعون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سفيان عن عمرو سمع طاوسًا سمع أبا هريرة يقول:

قال رسول الله ﷺ: «احتجَّ آدمُ وموسى، فقال موسى: يا آدمُ، أنت أبونا، خيَّبْتَنا وأخرجْتَنا من الجنّة. فقال له آدم: يا موسى، أنت اصطفاك الله بكلامه، وخطَّ لك بيده، أتلومُني على أمرٍ قدّره اللّهُ عزّ وجلّ عليّ قبلَ أن يخلُقَني بأربعين سنة. قال: حجّ آدمُ موسى، حجّ آدمُ موسى، حجّ آدمُ موسى».

أخرجاه(١).

(٥٠٨٢) **الحديث التاسع والأربعون بعد السبعمائة:** حدّثنا البخاري قال: حدّثنا إسحق بن منصور قال: حدّثنا عبد الرزّاق عن مَعمر عن همّام عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ: «إذا أحسنَ أحدُكم إسلامَه فكلُّ حسنة يعمَلُها تُكْتَبُ له بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، وكلُّ سيئة يعمَلُها تُكْتَبُ له بمِثلها».

أخرجاه(٢).

(٥٠٨٣) **الحديث الخمسون بعد السبعمائة:** حدّثنا البخاريّ قال: يُذكر عن الزُّبيدي(٣) عن الزهري قال: أخبرني عَنبسه بن سعيد أنّه سمع أبا هريرة يُخبر سعيد بن العاص قال:

بعثَ رسولُ اللّه ﷺ أباناً على سَرِيّةٍ من المدينة قِبَلَ نجد، فقَدِمَ أبانٌ وأصحابه على رسول الله ﷺ بخيبر بعدما افتتحَها، وإن حُزُمَ خَيلهم للّيف. قال أبو هريرة: قلت: يا رسول الله، لا تَقْسِمْ لهم. قال أبان: وأنت بهذا يا وَبْرُ تَحَدَّرَ من رأس ضال. فقال النبيُّ ﷺ: «يا أبان، اجلِسْ» فلم يَقْسِمْ لهم.

انفرد بإخراجه البخاري(٤).

---

(١) المسند ٣٤٣/١٢ (٧٣٨٧). وسفيان هو ابن عيينة. ومن طريقه أخرجه البخاري ٥٠٥/١١ (٦٦١٤)، ومسلم ٢٠٤٢/٤ (٢٦٥٢).

(٢) البخاري ١٠٠/١ (٤٢). ومن طريق عبدالرزّاق في مسلم ١١٨/١ (١٢٩)، والمسند ٥٣٠/١٣ (٨٢١٧).

(٣) وهو محمد بن الوليد. وقد ذكر ابن حجر في الفتح ٤٩١/٧ ومن وصل هذه الطريق.

(٤) البخاري ٤٩١/٧ (٤٢٣٨). وقد أخرجه من طريق شيخه الحميدي عن سفيان عن الزهري بنحوه ٣٩/٦ (٢٨٢٧).

والوَبْر بتسكين الباء : دويبة تشبه السِّنَّور .

وقال جُلُّ مَن رواه «ضان» بالنون ، فالمراد به الشاة[1] ، والمقصود بالكلام احتقاره .

**(٥٠٨٤) الحديث الحادي والخمسون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن إسحق قال : حدّثنا ابن لهيعة قال : حدّثنا يزيد بن أبي حبيب عن لهيعة بن عقبة عن أبي الوَرد– قال إسحق : المديني–[2] عن أبي هريرة قال :

سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول : «إيّاكم والخيلَ المُنَفَّلة ، فإنّها إن تَلقَ تَفِرَّ ، وإن تَغْنَم تَغُلّ»[3] .

المراد بالحديث التحذيرُ من قومٍ يدخلون في قومٍ وليسوا منهم ، فإنهم لا يقاتلون بقلب ، لأنهم دُخَلاء في أولئك القوم .

**(٥٠٨٥) الحديث الثاني والخمسون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى قال : حدّثنا ابن لهيعة عن أبي يونس عن أبي هريرة :

أن أعرابيًا غزا مع النبيّ ﷺ خيبر ، فأصابه من سهمه ديناران ، فأخذَهما الأعرابيُّ فجعلهما في عباءته ، فخيّط عليهما ولفّ عليهما ، فمات الأعرابيُّ ، فوُجِد الديناران ، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ ، فقال : «كيّتان»[4] .

**(٥٠٨٦) الحديث الثالث والخمسون بعد السبعمائة:** وبه : حدّثنا ابن لهيعة قال : حدّثنا الأعرج عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «التّكبير في العيدين سبع قبل القراءة وخمس بعد القراءة»[5] .

---

(١) والضال : السِّدر البرّي . وينظر شرح ابن حجر للحديث ٤٩١/٧ وما بعدها ، والكشف ٥٤٤/٣ .

(٢) قوله عن إسحق . إشارة إلى رواية أخرى للحديث وهي رواية إسحق بن عيسى .

(٣) المسند ٣٠٧/١٤ (٨٦٧٦) . وقد ضعّف المحقّقون إسناده .

وروى ابن ماجة ٩٤٤/٢ (٢٨٢٩) : من طريق ابن لهيعة عن يزيد عن لهيعة بن عقبة قال : سمعت أبا الورد صاحب النبيّ ﷺ يقول : «إيّاكم والسَّرِيّة التي إن لَقِيَت فرّت ، وإن غَنِمَتْ غَلّت» . وينظر تعليق المحقّقين عليه . وضعّف الألباني إسناد حديث ابن ماجة .

(٤) المسند ٣٠٨/١٤ (٨٦٧٨) . وفي إسناده ابن لهيعة . وأبو يونس سليم بن جبير ثقة . وضعّف المحقّقون إسناده .

(٥) المسند ٣٠٩/١٤ (٨٦٧٩) وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة . وجعل محققو المسند قوله : «خمس بعد القراءة» منكراً .

**(٥٠٨٧) الحديث الرابع والخمسون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن داود قال : حدّثنا إسماعيل بن جعفر قال : أخبرني العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة

أن رسول الله ﷺ قال - وقرأ عليه أبيٌّ أمَّ القرآن فقال : «والذي نفسي بيده ، ما أُنزل في التّوراة ولا في الإنجيل ولا في الزَّبور ولا في الفرقان مثلُها ، إنّها السبعُ المثاني والقرآنُ العظيم الذي أوتيت»(١) .

**(٥٠٨٨) الحديث الخامس والخمسون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن داود قال : أخبرني إسماعيل بن جعفر قال : أخبرني أبو سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة

أن النبي ﷺ قال : «آيةُ المنافق ثلاث : إذا حدَّثَ كذبَ ، وإذا وعدَ أخلفَ ، وإذا أُوْتُمِن خان» .

أخرجاه(٢) .

**(٥٠٨٩) الحديث السادس والخمسون بعد السبعمائة:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا حفص بن عمر قال : حدّثنا همّام عن قتادة قال : حدّثني النضر بن أنس عن بشير ابن نَهيك عن أبي هريرة

عن النبي ﷺ قال : «العُمْرى جائزة» .

أخرجاه(٣) .

---

(١) المسند ٣١٠/١٤ (٨٦٨٢) وإسناده صحيح . وأخرجه أبويعلى ٣٦٧/١١ (٦٤٨٢) من طريق إسماعيل . وهو من طريق العلاء بأطول من هذا في الترمذي ١٤٣/٥ (٢٨٧٥) ، وقال : حسن صحيح : ومثله في شرح السنة ٤٤٤/٤ (١١٨٦) . وصحّح الحديث الألباني والمحقّقون . وينظر الفتح ١٥٧/٨ .

(٢) المسند ٣١٤/١٤ (٨٦٨٥) . ومن طريق إسماعيل بن جعفر في البخاري ٨٩/١ (٣٣) ، ومسلم ٧٨/١ (٥٩) . وسليمان بن داود الهاشمي ثقة .

(٣) البخاري ٢٣٨/٥ (٢٦٢٦) ، ومسلم ٢٤٨/٣ (١٦٢٦) من طريق قتادة . ومن طريق همّام في المسند ٢٣٦/١٤ (٨٥٦٧) .

والعُمْرى : أن يقول الرجل : أعمرْتك الدار : أي جعلتها لك ما حييت .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان قال : أخبرني إسماعيل قال : حدّثني محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة

أن النبي ﷺ قال : «لا عُمرى ، فمن أُعْمِرَ شيئاً فهو له»(١) .

**(٥٠٩٠) الحديث السابع والخمسون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحق بن عيسى قال : حدّثني أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «إذا تمنّى أحدُكم فلينظر ما يتمنّى ، فإنّه لا يدري ما كُتِب له في أمنيّته»(٢) .

**(٥٠٩١) الحديث الثامن والخمسون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحق قال : حدّثنا يحيى بن سُليم قال سمعت إسماعيل بن أميّة يحدّث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «قال اللّهُ عزّ وجلّ : ثلاثةٌ أنا خَصْمُهم يومَ القيامة ، ومن كنتُ خَصْمَه خَصَمْتُه : رجلٌ أعطي بي ثم غَدَر ، ورجلٌ باعَ حُرّاً فأكل ثمنَه ، ورجلٌ استأجرَ أجيراً فاستوفى منه ولم يُوَفِّه أجرَه» .

انفرد بإخراجه البخاري(٣) .

**(٥٠٩٢) الحديث التاسع والخمسون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن عبد الله قال : حدّثنا عمران بن زائدة بن نشيط عن أبيه عن أبي خالد عن أبي هريرة قال :

---

(١) المسند ٣١٥/١٤ (٨٦٨٦) . ومن طريق إسماعيل أخرجه النسائي ٢٧٧/٦ ، وصحّحه ابن حبّان ٥٣٣/١١ (٥١٣١) . وأخرجه ابن ماجة ٧٩٦/٢ (٢٣٧٩) من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن محمد بن عمرو به . وقال البوصيري : إسناده صحيح على شرط الشيخين . وقد حسّنه الألباني والمحقّقون .

(٢) المسند ٣١٦/١٤ (٨٦٨٩) ، ومن طريق أبي عوانة في الأدب المفرد ٤٢٥/٢ (٧٩٤) ، وأبي يعلى ٣١٣/١١ (٥٩٠٧) . وقال الهيثمي ١٥٤/١ : رجاله رجال الصحيح . وينظر تعليق المحقّقين . وجعل الألباني الحديث ضعيفاً - الضعيفة ٢٨٢/٥ (٢٢٥٥) .

(٣) المسند ٣١٨/١٤ (٨٦٩٢) ، ومن طريق يحيى بن سليم في البخاري ٤١٧/٤ (٢٢٢٧) . وإسحق بن عيسى الطّبّاع من رجال مسلم . وليس في رواية البخاري : «ومن كنتُ خصمه خصمته» .

قال رسول الله ﷺ : «قال اللّهُ عزّ وجلّ : ابنَ آدمَ ، تفرَّغْ لعبادتي أملأْ صدرَك غِنىً ، وأسُدَّ فقرَك ، وإلاّ تفعلْ ملأتُ صدرَك شُغلاً ولم أسُدَّ فقرك»[1] .

**(٥٠٩٣) الحديث الستون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن أبي بكير قال : حدّثنا زهير بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة

عن رسول الله ﷺ قال : «سألْتُ ربّي عزّ وجلّ ، فوعدَني أن يُدْخِلَ من أُمّتي سبعين ألفاً على صورة القمر ليلةَ البدر ، فاستزدْتُ ربّي فزادني مع كلّ ألف سبعين ألفاً ، فقلت : أيْ رَبِّ ، إن لم يكن هؤلاء مهاجري أُمّتي؟ قال : إذن أُكْمِلهم من الأعراب»[2] .

**(٥٠٩٤) الحديث الحادي والستون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن داود الطيالسي قال : حدّثنا صدَقة بن موسى قال : حدّثنا محمد بن واسع عن سُمير بن نهار[3] عن أبي هريرة

أن النبيَّ ﷺ قال : «قال ربُّكم عزّ وجلّ : لو أنّ عبيدي أطاعوني لأسْقَيْتُهم المطرَ بالليل ، وأطْلَعْتُ عليهم الشمسَ بالنّهار ، ولما أسمعْتُهم صوتَ الرّعد»[4] .

وقال رسول الله ﷺ : «إن حسن الظَّنّ من حُسن عبادةِ اللّه عزّ وجلّ»[5] .

---

(١) المسند ٣٢١/١٤ (٨٦٩٦) وبهذا الإسناد صحّحه الحاكم ٤٤٣/٢ ، ووافقه الذهبي . وأخرجه من طريق عمران بن زائدة ابن ماجة ١٣٧٦/٢ (٤١٠٧) ، والترمذي ٥٥٤/٤ (٢٤٦٦) وقال : حسن غريب ، وصحّحه ابن حبّان ١١٩/٢ (٣٩٣) . والألباني - الصحيحة ٣٤٦/٣ (١٣٥٩) .

(٢) المسند ٣٢٦/١٤ (٨٧٠٧) . قال الهيثمي في المجمع ٤٠٧/١٠ : له حديث في الصحيح باختصار ، رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح . قال محقّق المسند : صحيح دون قوله : «فاستزدت فزادني . .» وينظر الصحيحة ٤٧٣/٣ (١٤٨٤) .

(٣) ويقال فيه : «شُتير» .

(٤) المسند ٣٢٧/١٤ (٨٧٠٨) . وصدقة ضعّفوه . وشتير - أو سمير ، مجهول . وهو في مسند أبي داود الطيالسي ٣٣٧ (٢٥٨٦) . ومن طريقه صحّحه الحاكم على شرط مسلم ، وقال الذهبي : وصدقه ضعّفوه ٢٥٦/٤ . قال في المجمع ٢١٤/٣ : ومداره على صدقة بن موسى الدقيقي ، ضعّفه ابن معين وغيره ، وقال مسلم بن إبراهيم : وكان صدوقاً .

(٥) المسند ٣٢٨/١٤ (٨٧٠٩) وإسناده كسابقه . وأخرجه الحاكم ٢٥٦/٤ وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وردّه الذهبيّ ، وأخرجه ٢٤١/٤ من طريق حمّاد بن سلمة عن محمد بن واسع ، وقال : صحيح الإسناد على شرط مسلم . ووافقه الذهبي : وصحّحه ابن حبّان ٣٩٩/٢ (٦٣١) . ومن طريق الطيالسي في الترمذي ٧٨١/٥ (مستدرك عن تحفة الأحوذي) وقال : هذا حديث غريب من هذا الوجه . وأخرجه أبوداود من طريق حمّاد بن سلمة عن محمد بن واسع ٢٩٨/٤ (٤٩٩٣) . وضعّف الألباني الحديث - الضعيفة (٣١٥٠) .

**(٥٠٩٥) الحديث الثاني والستون بعد السبعمائة:** وبه

قال رسول الله ﷺ : «جَدِّدوا إيمانكم» قالوا : وكيف نجدِّدُ إيمانَنا؟ قال : «أكثِروا من قول : لا إله إلا الله»(١) .

**(٥٠٩٦) الحديث الثالث والستون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحق بن سليمان قال : حدّثنا داود بن قيس عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة

أن رسول الله ﷺ قال : «مَنْ أنظر مُعْسِراً أو وضعَ له ، أظلَّه اللهُ عزَّ وجلَّ في ظلِّ عرشه يومَ القيامة»(٢) .

**(٥٠٩٧) الحديث الرابع والستون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوجعفر المدائني قال : أخبرنا عبد الصمد بن حبيب الأزدي عن أبيه حبيب بن عبدالله عن شُبيل بن عوف عن أبي هريرة قال :

سمعْت رسول الله ﷺ يقول لثوبانَ : «كيف أنت يا ثوبانُ إذا تَداعتْ عليكم الأُمَمُ كتداعيكم على قَصْعة الطعام تُصيبون منه؟» قال ثوبان : بأبي وأمّي يا رسول الله ، أمِن قِلّة بنا؟ فقال : «لا ، أنتم يومئذ كثير . ولكن يُلْقَى في قلوبكم الوَهَن» . قالوا : وما الوَهَنُ يا رسول الله؟ قال : «حبُّكم الدُّنيا وكَراهيتكم القتالَ»(٣) .

**(٥٠٩٨) الحديث الخامس والستون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو جعفر قال : أخبرنا عبّاد بن العوّام عن هشام بن حسّان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال :

---

(١) المسند ٣٢٨/١٤ (٨٧١٠) . وذكره الهيثمي في المجمع ٢١٤/٢ في الحديث الذي ذكر فيه الخلاف في صدقة ، ثم ذكره ٨٥/١٠ وقال : رجال أحمد ثقات . وأخرجه الحاكم ٢٥٦/٤ . . . وهو مع الحديث الذي ردّه الذهبي قبل هذا .

(٢) المسند ٣٢٩/١٤ (٨٧١١) ، والترمذي ٥٩٩/٣ (١٣٠٦) وقال : حديث حسن صحيح من هذا الوجه . وذكر أحاديث الباب . وصحّح المحقّقون إسناده ، وصحّحه الألباني .

(٣) المسند ٣٣١/١٤ (٨٧١٣) . وأبو جعفر ، محمد بن جعفر صدوق ، فيه لين . وقد ضعّف المحقّقون إسناده ، وحسّنوه لغيره ، فقد أخرج أبوداود الحديث ١١١/٤ (٤٢٩٧) عن ثوبان . وصحّحه الألباني - الصحيحة ٦٤٧/٢ (٩٥٨) .

قال رسول الله ﷺ : «الصلوات الخمس ، والجمعة إلى الجمعة كفّارات لما بينهنّ ، ما اجتُنِبَتِ الكبائر» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

**(٥٠٩٩) الحديث السادس والستون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوجعفر قال : حدّثنا عبد الصمد بن حبيب الأزدي عن أبيه حبيب بن عبد الله عن شُبَيل عن أبي هريرة قال :

مرّ النبيُّ ﷺ بأناسٍ من اليهود وقد صاموا عاشوراءَ ، فقال : «ما هذا من الصوم؟» قالوا : هذا اليوم الذي نجّى اللهُ موسى وبني إسرائيل من الغَرَق وغرّق فيه فرعون ، وهذا يوم استوتْ فيه السفينةُ على الجُودِيّ ، فصام نوحٌ وموسى شُكراً للّه عزّ وجلّ . فقال النبيُّ ﷺ : «أنا أحقُّ بموسى وأحقُّ بصومِ هذا» فصام ، وقال لأصحابه : «من كان أصبحَ منكم صائماً فلْيُتِمَّ صومَه ، ومن كان أصابَ من غداء أهله فلْيُتِمَّ بقيّة يومه»(٢) .

**(٥١٠٠) الحديث السابع والستون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوسلمة قال : حدّثنا عبد العزيز بن محمد عن ثَور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة

أن رسول الله ﷺ قال : «السّاعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله ، أو كالذي يَقومُ الليل ويصومُ النّهار» .

أخرجاه(٣) .

---

(١) المسند ٣٣٣/١٤ (٨٧١٥) . ومن طريق هشام في مسلم ٢٠٩/١ (٢٣٣) . وأبو جعفر متابع في هذا الحديث . وعبّاد من رجال الشيخين .

(٢) هذا حديثان بإسناد واحد في المسند ٣٣٤/١٤ ، ٣٣٥ (٨٧١٦ ، ٨٧١٧) : الأول منهما : كان النبي ﷺ صائماً يوم عاشوراء . فقال لأصحابه : «من كان منكم . . .» . والثاني : مرّ النبيّ بأناس من اليهود . . . إلى «وأحقّ بصوم هذا اليوم» فأمر أصحابه بالصوم . خلط بينهما المؤلّف ، وقدّم وأخّر ، وحذف واختصر . وحبيب الأزدي مجهول ، وابنه عبدالصمد ضعّفه أحمد ، وقال عنه ابن معين : لا بأس به- التقريب ١٩٤/١ ، ٣٥٦ . فالحديث ضعيف إسناده ،لكن له شواهد صحيحة . ينظر التعليق عليه في المسند .

(٣) المسند ٣٤٦/١٤ (٨٧٣٢) . ومن طريق ثور في البخاري ٤٩٧/٩ (٥٣٥٣) ، ومسلم ٢٢٨٦/٤ (٢٩٨٢) وأبوسلمة منصور بن سلمة من رجال الشيخين ، ثقة . وعبدالعزيز بن محمد من رجال الشيخين وفيه كلام ، ولكنه متابع عند الشيخين في هذا الحديث .

**(٥١٠١) الحديث الثامن والستون بعد السبعمائة:** وبه

أن رسول الله ﷺ قال: «من أخذَ أموالَ النّاسِ يريدُ أداءَها أدّاها الله عنه، ومن أخذَها يريدُ إتلافها أتلفَه اللهُ عزّ وجلّ».

أخرجه البخاري[١].

**(٥١٠٢) الحديث التاسع والستون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبوسلَمة الخُزاعي قال: حدّثنا مالك عن سهيل بنِ أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة

أن رسول الله ﷺ قال: «من حَلَفَ على يمينٍ فرأى غيرَها خيراً منها فلْيُكَفِّرْ عن يمينه وليفعل الذي هو خير».

انفرد بإخراجه مسلم[٢].

**(٥١٠٣) الحديث السبعون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد[٣] قال: حدّثنا ابن نُمَير عن عُبيد الله عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال:

نهى رسول الله ﷺ عن الشِّغار.

والشِّغار: أن يقول الرجلُ للرجل: زوِّجْني ابنتَك وأُزَوِّجُك ابنتي، وزوِّجْني أختَك وأُزَوِّجُك أختي.

انفرد بإخراجه مسلم. وتمام هذا التفسير ألاّ يكونَ هناكَ صداقٌ إلاّ هذا.

---

(١) المسند ٣٤٧/١٤ (٨٧٣٣). وإسناده كسابقه، وعبدالعزيز متابع، فقد أخرجه البخاري ٥٣/٥ (٢٣٨٧) من طريق سليمان بن بلال عن ثور بن زيد به.

(٢) المسند ٣٤٨/١٤ (٨٧٣٤)، ومسلم ١٢٧٢/٣ (١٦٥٠) من طريق مالك وأبوسلمة، منصور بن سلمة من رجال الشيخين.

(٣) في الأصل: (حدّثنا مسلم). ولم يرو مسلم عن ابن نمير. ولكن الحديث فيه ١٠٣٥/٢ (١٤١٦) عن أبي بكر ابن أبي شيبة عن ابن نُمير. أما الإمام أحمد، فرواه ٤١٦/١٥ (٩٦٦٧) عن شيخه ابن نمير. فالحديث إمّا أن ينسب إلى صحيح مسلم ويستدرك «حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة ..». أو أن يغيّر إلى ما فعلنا: «حدّثنا أحمد ....».

(٥١٠٤) **الحديث الحادي والسبعون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن عبد الله بن الزُّبير قال : حدّثنا هشام بن سعد عن سعيد بن أبي سعيد المقبُري عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ الله عزّ وجلّ قد أذهبَ عنكم عُبِّيَّةَ الجاهليةِ[(١)] وفَخرَها بالآباء ، مؤمنٌ تقيٌّ . وفاجرٌ شقيٌّ . الناس بنو آدم ، وآدمُ من تراب . لينتهيَنَّ أقوامٌ عن فخرهم برجال أو ليكونُنَّ أهونَ عند الله من عِدّتهم من الجِعلان التي تدفع بأنفها النَّتَن»[(٢)] .

الجِعلان يقال : هي الخنافس .

(٥١٠٥ ) **الحديث الثاني والسبعون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا زكريا بن عدي قال : أخبرنا بقيّة عن بَحير بن سعد عن خالد بن مَعدان عن المتوكِّل - أو أبي المتوكّل عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «من لَقِيَ اللّهَ عزّ وجلّ لا يُشركُ به شيئاً ، وأدّى زكاة ماله طيّبةً بها نفسُه ، مُحْتَسِباً ، وسَمِع وأطاع ، فله الجنّةُ - أو دخل الجنّة .

وخمسٌ ليس لهم كفّارة : الشِّرك بالله ، وقتل النَّفس بغير حقّ ، وبَهْتُ مؤمن ، والفِرار يوم الزَّحف ، ويمين جائرة يقتطع بها مالاً بغير حقّ»[(٣)] .

(٥١٠٦) **الحديث الثالث والسبعون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا زكريا بن عديّ قال : حدّثنا ابن مبارك عن عيسى بن يزيد عن جرير بن يزيد عن أبي زُرعة عن أبي هريرة

---

(١) العُبِّيّة : الفخر والتباهي .

(٢) المسند ٣٤٩/١٤ (٨٧٣٦) . وقد روى الحديث - مع اختلاف في بعض ألفاظه الترمذي ٦٩٠/٥ (٣٩٥٥) عن هشام بن سعد عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة . وقال : حسن غريب . ثم رواه (٣٩٥٦) عن هشام عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة . قال : وهذا أصحّ عندنا من الحديث الأول ، وسعيد المقبري قد سمع أبا هريرة ، ويروى عن أبيه أشياء كثيرة عن أبي هريرة . وأخرجه أبوداود ٣٣١/٤ (٥١١٦) من طريق هشام عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة . وحسّن الحديث الألباني ومحقّقو المسند .

(٣) المسند ٣٥٠/١٤ (٨٧٣٧) . والمتوكل - أو أبوالمتوكل - مجهول ، كما في التعجيل ٣٩١ . وينظر تعليق محقّقي المسند ، حيث ضعّفوا إسناد الحديث .

عن النبيّ ﷺ قال: «حدٌّ يُقام في الأرض خيرٌ من أن يُمطَروا ثلاثين أو أربعين صباحاً»(١) .

**(٥١٠٧) الحديث الرابع والسبعون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هارون بن معروف قال: حدّثنا ابن وهب قال: حدّثني يونس عن ابن شهاب قال: حدّثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ: «ألم تَرَوا إلى ما قال ربُّكم عزّ وجلّ، قال: ما أنْعَمْتُ على عبادي من نعمة إلا أصبحَ فريقٌ منهم بها كافرين، يقولون: الكوكب، وبالكوكب» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

**(٥١٠٨) الحديث الخامس والسبعون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا مهديّ بن ميمون قال: حدّثنا عبد الحميد صاحب الزِّيادي عن شيخ من البصرة عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ يرويه عن ربّه عزّ وجلّ: «ما من عبدٍ مسلمٍ يموتُ يشهدُ له ثلاثة أبيات من جيرانه الأدْنَين بخيرٍ إلاّ قال الله عزّ وجلّ: قد قَبِلْتُ شهادة عبادي على ما عَلِموا، وغَفَرْتُ له ما أعلم»(٣) .

**(٥١٠٩) الحديث السادس والسبعون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الرحمن عن مالك عن الزهري عن سعيد بن المسيّب عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال: «ليس الشديدُ بالصُّرَعة، ولكنّ الشديدَ الذي يَمْلِكُ نفسَه عند الغضب» .

أخرجاه(٤) .

---

(١) المسند ٣٥١/١٤ (٨٧٣٨) . . وقد ضعّف المحقّقون إسناده لضعف جرير بن يزيد، وفصّلوا الكلام في الحديث . ومن طريق ابن المبارك في سنن النسائي ٧٥/٨، وابن ماجة ٨٤٨/٢ (٢٥٣٨)، ومسند أبي يعلى ٤٩٦/١٠ (٦١١١)، وصحيح ابن حبان ٢٤٤/١٠ (٤٣٩٨) واقتصر بعضهم على «أربعين» وبعضهم على «ثلاثين» . وقد فصّل الألباني الكلام في الحديث في الصحيحة ٤٦١/١ (٢٣١) .

(٢) المسند ٣٥٣/١٤ (٨٧٣٩) . ومن طريق عبدالله بن وهب في مسلم ٨٤/١ (٧٢) . وهارون من رجال الشيخين .

(٣) المسند ٥٤٠/١٤ (٨٩٨٩) . وفي إسناده راوٍ مجهول، فإسناده ضعيف .

(٤) المسند ١٥٣/١٢ (٧٢١٩) . ومن طريق مالك في البخاري ٥١٨/١٠ (٦١١٤)، ومسلم ٢٠١٤/٤ (٢٦٠٩) .

(٥١١٠) **الحديث السابع والسبعون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أسود بن عامر قال: حدّثنا إسرائيل عن أبي حَصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال:

أتى النبيَّ ﷺ رجلٌ فقال: مُرْني بأمرٍ ولا تُكْثِرْ عليَّ حتى أعْقِلَه. قال: «لا تَغْضَب» فأعاد عليه، فأعاد عليه[1]: «لا تَغْضَبْ».

انفرد بإخراجه البخاري[2].

(٥١١١) **الحديث الثامن والسبعون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الصمد قال: حدّثنا عبد الحكم[3] قائد سعيد بن أبي عروبة قال: حدّثنا عبد الرحمن الأصمُّ قال: سمعتُ أبا هريرة يقول:

كان رسول الله ﷺ إذا تَبِعَ جنازة قال: «انْبَسِطوا بها، ولا تَدِبّوا دبيب اليهود بجنائزها»[4].

(٥١١٢) **الحديث التاسع والسبعون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا زيد ابن الحُباب قال: حدّثنا معاوية بن صالح قال: حدّثني أبو مريم أنّه سمع أبا هريرة يقول:

قال رسول الله ﷺ: «المُلْكُ في قريش، والقضاء في الأنصار، والأذان في الحبشة، والسُّرعة في اليمن».

وقال زيد مرّة: «والأمانة في الأزد»[5].

---

(١) لم يرد في مطبوع المسند «فأعاد عليه» إلاّ مرّة واحدة، والصواب ما في هذه الرواية.

(٢) المسند ٣٥٧/١٤ (٨٧٤٤)، والبخاري ٥١٩/١٠ (٦١١٦) من طريق أبي حصين. وأسود وإسرائيل بن يونس من رجال الشيخين.

(٣) هكذا في المخطوطة، ونسخ المسند كما ذكر المحقّقون، والأطراف ٣٣٣/٧، وهي في طبعة الإتحاف ١١٤/١٥: «عبدالحكيم» وكذلك في التعجيل ٢٤٤. وصوّب محقّقو المسند والإتحاف «عبدالحكيم» وذكروا مصادر ذلك.

وانبسطوا: أسرعوا. وفي الإتحاف والأطراف: انتشطوا، وهي بمعناها.

(٤) المسند ٣٦٧/١٤ (٨٧٦٠) وإسناده ضعيف. فقائد سعيد وصفه الدارقطني - كما في التعجيل - بأنه متروك.

(٥) المسند ٣٦٨/١٤ (٨٧٦١). ومن طريق زيد أخرجه الترمذي ٦٨٣/٥ (٣٩٣٦) ولم يذكر «والسرعة في اليمن «ثم أخرجه من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح موقوفاً، وقال: هذا أصحّ من حديث زيد بن حباب. وقال الهيثمي في المجمع ١٩٥/٤: رواه أحمد، ورجاله ثقات. وقد صحّح الألباني الحديث - الصحيحة ٧٢/٣ (١٠٨٤).

(٥١١٣) **الحديث الثمانون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا علي بن عبد الله بن جعفر[1] قال: حدّثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثَّقفي قال: حدّثنا يونس ابن عُبيد عن الحسن عن أبي هريرة:

أن رسول الله ﷺ قال: «أفطرَ الحاجِمُ والمحجوم»[2].

(٥١١٤) **الحديث الحادي والثمانون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسين بن محمد قال: حدّثنا مُسلم بن خالد عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ أنّه قال: «كَرَمُ الرجلِ دينُه، ومروءتُه عقلُه، وحسبُه خُلُقه»[3].

(٥١١٥) **الحديث الثاني والثمانون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا قتيبة قال: حدّثنا رِشدين بن سعد قال: حدّثني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن قَبيصة عن أبي هريرة

عن رسول الله ﷺ قال: «تخرجُ من خراسان راياتٌ سود لا يَرُدُّها شيء حتى تُنْصَبَ بإيلياء»[4].

(٥١١٦) **الحديث الثالث والثمانون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبوسلمة منصور بن سلمة الخزاعي قال: حدّثنا سليمان بن بلال عن كثير عن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة

---

(١) وهو ابن المديني.

(٢) المسند ٣٧٣/١٤ (٨٧٦٨). حديث صحيح، رجاله ثقات. لكن الحسن لم يسمع من أبي هريرة. ينظر تخريج المحققين للحديث. والحديث عن النسخ فيه، فكلامهم مفصّل مفيد.

(٣) المسند ٣٨١/١٤ (٨٧٧٤). وأخرجه الحاكم ١٢٣/١ من طريق مسلم بن خالد الزّنجي، وصحّح إسناده على شرط مسلم، وتعقّبه الذهبي بأن مسلماً (الزنجي) ضعيف، لم يخرج له مسلم (الإمام). ومسلم الزنجي قال عنه ابن حجر في التقريب ٥٨١/٢: صدوق كثير الأوهام، روى له أبوداود وابن ماجة. وقد صحّح الحديث أيضاً من طريق خالد ابنُ حبّان ٢٣٢/٢ (٤٨٣) وقد ضعّف الحديث ابن الجوزي في العلل ٦١٠/٢ (١٠٠٣) لضعف مسلم. وينظر الكامل ٣٠٨/٦.

(٤) المسند ٣٨٣/١٤ (٨٧٧٥)، والترمذي ٤٦٠/٤ (٢٢٦٩) وقال: حديث غريب. ورشدين بن سعد ضعيف، وقد ضعّف إسناد الحديث الألباني ومحققو المسند.

عن النبيّ ﷺ قال: «يُجيرُ على أُمّتي أدناهم»[1].

**(٥١١٧) الحديث الرابع والثمانون بعد السبعمائة:** وبه[2]

عن النبي ﷺ قال: «الصُّلْحُ جائز بين المسلمين».

**(٥١١٨) الحديث الخامس والثمانون بعد السبعمائة:** وبه حدثنا سليمان عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال: «لا ينبغي للصِّدِّيق أن يكونَ لعّانًا»[3].

انفرد بإخراجه مسلم.

**(٥١١٩) الحديث السادس والثمانون بعد السبعمائة:** حدّثنا الترمذي قال: حدّثني علي بن حُجْر قال: حدّثنا عيسى بن يونس عن هشام بن حسّان عن ابن سيرين عن أبي هريرة

أن النبيّ ﷺ قال: «من ذَرَعَه القيءُ فليس عليه قضاء، ومن استقاءَ عمداً فَلْيَقْضِ».

قال الترمذيّ: قال البخاري: لا أرى هذا الحديث محفوظاً، وقد روي من غير وجه عن

---

(١) المسند ٣٨٦/١٤ (٨٧٨٠). وفي الترمذي ١٢٠/٤ (١٥٧٩) من طريق كثير بن زيد عن الوليد بن رباح: «إن المرأة لتأخذ للقوم» يعني تجير على المسلمين. قال: هذا حديث حسن غريب. ثم قال: وسألت محمداً (البخاري) فقال: هذا حديث صحيح، وكثير بن زيد قد سمع من الوليد بن رباح، والوليد بن رباح سمع من أبي هريرة، وهو مقارب الحديث. وقد حسّن الألباني حديث الترمذي. وصحّح محقّقو المسند الحديث لغيره.

(٢) هذا يحمل «الخامس والثمانون» في الأصل، وقدّمته ليصحّ قوله: وبه، لأنّه هو الذي رواه أبوسلمة الخزاعي عن سليمان عن كثير عن الوليد.
وهو في المسند ٣٨٩/١٤ (٨٧٨٤). وإسناده حسن كسابقه. ومن طريق سليمان في أبي داود ٣٠٤/٣ (٣٥٩٤)، وصحّحه ابن حبّان ٤٨٨/١١ (٥٠٩١). وأخرجه الحاكم ٤٩/٢ وقال: رواة هذا الحديث مدنيّون ولم يخرجاه. قال الذهبي: لم يصحّحه، وكثير ضعّفه النسائي، ومشّاه غيره. وتحدّث الألباني عن الحديث في الإرواء ١٤٢/٥ (١٣٠٣). وصحّحه بطريقه وشواهد.

(٣) المسند ٣٨٨/١٤ (٨٧٨٢) عن أبي سلمة الخزاعيّ عن سليمان عن العلاء. وقد أخّرته عن سابقه كما ذكرت. وهو في مسلم ٢٠٠٥/٤ (٢٥٩٧) من طريق سليمان. وأبوسلمة من رجال الشيخين.

أبي هريرة عن النبيِّ ﷺ ، ولا يصحّ إسناده ، والعمل عليه عند أهل العلم[1] .

**(٥١٢٠) الحديث السابع والثمانون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الخُزاعي قال : أخبرنا ليث بن سعد عن يزيد بن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيّب عن أبي هريرة قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «رأيتُ عمرو بن عامرٍ يَجُرُّ قُصْبَه في النّار ، وكان أوّل من سيَّبَ السوائب وبَحَر البحيرة»[2] .

**(٢١٢١) الحديث الثامن والثمانون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا معاوية بن عمرو قال : حدّثنا زائدة قال : حدّثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة:

أن رسول الله ﷺ حرَّمَ يوم خيبرَ كلَّ ذي ناب من السّباع ، والمُجَثَّمة ، والحمارَ الإنسيّ»[3] .

**(٥١٢٢) الحديث التاسع والثمانون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا خلف بن الوليد قال : حدّثنا ابن مبارك عن محمد بن عجلان عن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة قال :

---

(١) الترمذي ٩٨/٣ (٧٢٠) . والحديث من طرق عن علي بن يونس : المسند ٢٨٣/١٦ (١٠٤٦٣) ، وأبوداود ٣١٠/٢ (٢٣٨٠) ، وابن ماجة ٥٣٦/١ (١٦٧٦) ، وصحيح ابن خزيمة ٢٢٦/٣ (١٩٦٠ ، ١٩٦١) ، والحاكم ٤٢٦/١ وصحّحه على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي ، وصحيح ابن حبّان ٢٨٥/٨ (٣٥١٨) . وصحّحه المحققون . وينظر الإرواء ٥١/٤ (٩٢٣) .

(٢) المسند ٣٩١/١٤ (٨٧٨٧) ورجاله رجال الشيخين . وروى نحو هذا الحديث مقتصراً على أن عمراً أوّل من سيَّبَ السائبة- البخاري ٥٤٧/٦ (٣٥٢١) ، ومسلم ٢١٩٢/٤ (٢٨٥٦) كلاهما من طريق ابن شهاب . وأخرج البخاري تعليقاً بعد الحديث (٤٦٢٣) ٢٨٣/٨ : ورواه ابن الهاد عن ابن شهاب . . وينظر الفتح ٢٨٥/٨ ، وتخريج محققي المسند للحديث .

(٣) المسند ٣٩٣/١٤ (٧٨٨٩) . ومن طريق زائدة في الترمذي ٢٢٤/٤ (١٧٩٥) . قال : هذا حديث حسن صحيح . وذكر أحاديث الباب . وحسّن المحققون إسناد الحديث من أجل محمد بن عمرو بن علقمة وصحّحوه . وحسّنه الألباني .

والمُجَثّمة : الحيوان الذي ينصب للرمي .

قال رسول الله ﷺ : «المؤمنُ القويُّ خيرٌ وأحبُّ[1] إلى الله من المؤمن الضعيف ، وفي كلٍّ خيرٌ . احرِصْ على ما ينفعُك ولا تَعْجِزْ . فإن غلبَك أمرٌ فقُل : قدَّرَ اللهُ وما شاء صنع . وإيّاكَ واللَّو ، فإنّ اللَّو تفتحُ عملَ الشيطان» .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

**(٥١٢٣) الحديث التسعون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا خلَف قال : حدّثنا أبو مَعْشَر عن سعيد المقبُري عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «دعوةُ المظلوم مستجابة وإن كان فاجراً ، ففجورُه على نفسه»[3] .

**(٥١٢٤) الحديث الحادي والتسعون بعد السبعمائة:** وبه

قال رسول الله ﷺ : «لا أعْرِفَنّ أحداً منكم أتاه عنّي حديثٌ وهو متّكىءٌ على أريكته ، يقول : اُتلوا عليّ به قرآنا . ما جاءَكم عنّي من خيرٍ قُلْتُه أم لم أقُلْه فأنا أقوله ، وما أتاكم عنّي من شرٍّ فأنا لا أقول الشرَّ»[4] .

**(٥١٢٥) الحديث الثاني والتسعون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا خلف بن الوليد قال : حدّثنا أيوب بن عتبة عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

كان النبيُّ ﷺ إذا صلّى على جنازة : «اللّهمّ اغفِرْ لحيِّنا وميِّتنا ، وشاهدِنا وغائبنا ،

---

(١) رواية المسند : «خير ، أو أو أفضل وأحبّ . . .»

(٢) المسند ٣٩٥/١٤ (٨٧٩١) وفصّل محقّقو المسند الكلام في هذا الإسناد . أما مسلم فقد أخرجه ٢٠٥٣/٤ (٢٦٦٤) من طريق ربيعة بن عثمان عن محمد بن يحيى بن حبّان عن الأعرج عن أبي هريرة به .

(٣) المسند ٣٩٨/١٤ (٨٧٩٥) . ومن طريق أبي معشر نجيح السندي - وهو ضعيف - أخرجه الطيالسي ٣٠٦ (٢٣٣٠) . وقد حسّن المنذري والهيثمي وابن حجر إسناده - الترغيب ١٢٨/٣ (٣٢٩٥) ، والمجمع ١٥٤/١٠ ، والفتح ٣٦٠/٣ .

(٤) المسند ٤٠٠/١٤ (٨٨٠١) . وإسناده ضعيف لضعف أبي معشر نجيح السندي . قال الهيثمي في المجمع ١٥٩/١ : رواه ابن ماجة باختصار ، وهو بتمامه عند أحمد والبزّار ، وفيه أبومعشر نجيح ، ضعّفه أحمد وغيره ، وقد وُثّق .

وصغيرنا وكبيرنا ، وذَكَرِنا وأُنثانا . اللّهمّ من أحْيَيْتَه منّا فأحْيِه على الإسلام ، ومن توفَّيْتَه منّا فتوفَّه على الإيمان»[1] .

**(٥١٢٦) الحديث الثالث والتسعون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هيثم قال : حدّثنا حفص بن ميسرة الصنعاني عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة

أن النبيَّ ﷺ وقف على ناس جلوس فقال : «ألا أُخْبِرُكم بخيركم من شرِّكم؟» فسكت القومُ ، فأعادها ثلاث مرّات ، فقال رجل من القوم : بلى يا رسول الله . قال : «خيرُكم مَن يُرجَى خيرُه ، ويؤمنُ شَرُّه ، وشرُّكم من لا يُرجَى خيرُه ولا يؤمَنُ شَرُّه»[2] .

**(٥١٢٧) الحديث الرابع والتسعون بعد السبعمائة:** وبه

أن النبي ﷺ قال : «يقول العبدُ : مالي مالي ، وإنما له من ماله ثلاث : ما أكل فأفنى ، أو لبس فأبلى ، أو أعطى فأقنى . وما سوى ذلك فهو ذاهِبٌ وتارِكُه للنّاس» .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

**(٥١٢٨) الحديث الخامس والتسعون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هشيم قال : حدّثنا رِشدين عن عمرو عن بُكير عن سيلمان بن يَسار أن أبا هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا يَقَعَنّ رجلٌ على امرأةٍ وحَمْلُها لغيره»[4] .

---

(١) المسند ٤٠٦/١٤ (٨٨٠٩) وأخرجه من طرق عن يحيى أبوداود ٢١١/٣ (٣٢٠١) ، وأبويعلى ٤٠٤/١٠ (٦٠٠٩) وصحّحه الحاكم والذهبي ٣٥٨/١ ، وابن حبّان ٣٣٩/٧ (٣٠٧٠) . ومن طريق أبي سلمة في ابن ماجة ٤٨٠/١ (١٤٩٨) . وأخرجه الترمذي ٣٤٣/٣ (١٠٢٤) من طريق يحيى عن أبي إبراهيم الأشهلي عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ . . قال يحيى : وحدّثني أبوسلمة عن أبي هريرة . . وذكر الترمذي بعض الروايات ، ونقل عن البخاري أن حديث يحيى عن أبي إبراهيم الأشهليّ عن أبيه أصحّ الروايات في هذا . وقد أطال محقّقو المسند وأبي يعلى الحديث في تخريجه ، وصحّحه الألباني .

(٢) المسند ٤١٠/١٤ (٨٨١٢) وإسناده صحيح . ومن طريق العلاء أخرجه الترمذي ٤٥٧/٤ (٢٢٦٣) وقال : حسن صحيح . وصحّحه ابن حبّان ٢٨٥/٢ (٥٢٧) ، والألباني والمحقّقون .

(٣) المسند ٤١١/١٤ (٨٨١٣) ، ومسلم ٢٧٣٣/٤ (٢٩٥٩) من طريق حفص بن ميسرة ، وهيثم بن خارجة من رجال البخاري .

(٤) المسند ٤١٢/١٤ (٨٨١٣) . قال الهيثمي ٣٠٣/٤ : رواه أحمد ، وفيه رشدين بن سعد ، وقد وثّق ، وهو ضعيف . ولضعف رشدين ضعّف محقّقو المسند إسناد الحديث ، وصحّحوه لغيره ، وذكروا شواهده .

(٥١٢٩) **الحديث السادس والتسعون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى ابن إسحق قال : حدّثنا البراء بن عبدالله قال : حدّثني عبدالله بن شَقيق عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «ألا أُنبّئُكم بشِراركم؟ هم الثَّرثارون المُتَشَدِّقون . ألاأُنَبِّئُكم بخياركم؟ أحاسنُكم أخلاقاً»(١) .

الثَّرثارون : الذي يكثرون الكلام تكلُّفاً وخروجاً عن الحقّ .

(٥١٣٠) **الحديث السابع والتسعون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عارم قال : حدّثنا معتمر بن سليمان قال : قال أبي : حدّثني نُعيم بن أبي هند عن أبي حازم عن أبي هريرة قال :

قال ابو جهل : هل يُعَفِّرُ محمّدٌ وجهَه بين أظهركم؟ قال : فقيل : نعم ، فقال : واللاتِ والعُزّى ، يميناً يُحلفُ بها ، لئن رأيْتُه يفعلُ ذلك لأَطَأَنّ على رقبته ، ولأُعَفِّرَنّ وجهَه في التُّراب . قال : فأتى رسولَ اللّه ﷺ وهو يصلّي ، زَعَمَ لَيَطَأُ على رقبته . قال : فما فَجِئَهم منه إلاّ وهو يَنْكُصُ على عَقِبَيه ويتّقي بيدَيه ، فقالوا له : مالك؟ قال : إنّ بيني وبينه لخندقاً من نارٍ وهَولاً وأجنحةً . فقال رسول الله ﷺ : «لو دنا منّي لخَطَفَتْه الملائكةُ عُضْواً عُضْواً» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

(٥١٣١) **الحديث الثامن والتسعون بعد السبعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن الصبّاح قال : حدّثنا إسماعيل عن سُهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا تقوم الساعةُ حتى تعودَ أرضُ العرب مُروجاً وأنهاراً ، وحتى يسيرَ الرّاكبُ بين العراق ومكّة لا يخاف إلاّ ضَلالَ الطريق ، وحتى يَكْثُرَ الهَرْجُ» . قالوا : وما الهَرْجُ يا رسول الله؟ قال : «القَتل»(٣) .

---

(١) المسند ٤١٨/١٤ (٨٨٢٢) . وفي إسناده البراء بن عبدالله بن يزيد ، وربما نسب إلى جدّه ، ضعيف - التقريب ٦٧/١ . وقد حسّنه محققو المسند لغيره ، وضعّفوا إسناده . وأخرج الحديث البخاري في الأدب ٧٣٧/٢ (١٣١٨) من طريق البراء بن يزيد . وينظر حديث الألباني عنه في الصحيحة ٥١٥/٤ .

(٢) المسند ٤٢٥/١٤ (٨٨٣١) . وله تتمّة لم يذكرها المؤلّف . وهو من طريق معتمر في مسلم ٢١٥٤/٤ (٢٧٩٧) . وعارم محمد بن الفضل السدوسي من رجال الشيخين .

(٣) المسند ٤٢٧/١٤ (٨٨٣٣) . وإسناده صحيح .وقد أخرج مسلم ٧٠١/٢ (١٥٧) في حديث طويل من طريق سهيل إلى « . . . مروجاً وأنهاراً» وذكره الهيثمي إلى قوله «ضلال الطريق» وقال : رجاله رجال الصحيح - المجمع ٣٣٤/٧ . وورد ذكر «الهرج» في مواضع من الصحيحين عن أبي هريرة . ينظر الجمع ١١/٣ (٢١٧٧) .

**(٥١٣٢) الحديث التاسع والتسعون بعد السبعمائة:** وبه

قال رسول الله ﷺ : «من قال حين يُصبحُ وحين يُمسي : سبحانَ الله وبحمده ، مائة مرّة ، لم يأتِ أحدٌ يومَ القيامة بأفضل ممّا جاء به إلاّ أحدٌ قال مثلَ ما قال أو زاد عليه» .

أخرجاه[١] .

**(٥١٣٣) الحديث الثمانمائة:** وبه عن سُهيل عن أبي عُبيد عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «من سَبَّحَ اللهَ في دُبُرَ كلِّ صلاة ثلاثاً وثلاثين ، وحَمِدَ اللهَ ثلاثاً وثلاثين ، وكَبّرَ اللّهَ ثلاثاً وثلاثين ، فبلغ تسعاً وتسعين ، ثم قال تمامَ المائة : لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمدُ وهو على كلّ شيء قدير ، غَفَرَ اللّهُ له خطاياه وإن كانت مثلَ زَبَدِ البحر»[٢] .

**(٥١٣٤) الحديث الحادي بعد الثمانمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحق قال : حدّثنا مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة :

أن رسول الله ﷺ قال : «ألا أُخْبِرُكم بما يمحو اللهُ به الخطايا ويرفعُ به الدّرجات؟ إسباغُ الوضوء في المكاره ، وكَثرة الخُطا إلى المساجد ، وانتظارُ الصلاة بعد الصلاة ، فذلكم الرِّباط ، فذلكم الرِّباط ، فذلكم الرِّباط» .

انفرد بإخراجه مسلم[٣] .

---

(١) المسند ٤٢٩/١٤ (٨٨٣٥) . وهذا اللفظ عند مسلم ٢٠٧١/٤ (٢٦٩٢) من طريق أبي صالح . وهو باختلاف من طريق أبي صالح في مسلم (٢٦٩١) ، والبخاري ٣٣٨/٦ (٣٢٩٣) .

(٢) المسند ٤٢٨/١٤ (٨٨٣٤) ، وهو حديث صحيح ، وإسناده صحيح . وقد أخرج مسلم الحديث - وإن لم ينبّه عليه - ٤١٨/١ (٥٩٧) من طريق شيخه عبدالحميد الواسطي عن خالد بن عبدالله عن سهيل عن أبي عبيد المذحجي مولى سليمان عن عطاء بن يزيد الليثي به . ثم أخرج بعده : وحدّثنا محمد بن الصباح . . . عن عطاء عن أبي هريرة . . .

وقد جعل المزّي الحديث في التحفة ٢٧١/١٠ عن عطاء بن يزيد عن أبي هريرة . ونقل عن أبي مسعود أن محمد بن الصبّاح نسب عطاء في الحديث الثاني - ولم ينسبه مسلم ، فأخطأ فيه إذ جعله عطاء بن يسار ، وأن الصواب هو ابن يزيد . وكلاهما من رجال الصحيح .

(٣) المسند ٣٩٣/١٣ (٨٠٢١) ، ومسلم ٢١٩/١ (٢٥١) من طريق العلاء . وإسحق بن عيسى من رجال مسلم .

(٥١٣٥) **الحديث الثاني بعد الثمانمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن قال : حدّثنا زائدة قال : حدّثنا عبد الملك بن عُمير عن محمد بن المنتشر عن حُميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال :

سُئل رسول الله ﷺ : «أيُّ الصيام أفضلُ بعد رمضان؟ قال : شهرُ اللّه الذي تَدْعونه المُحَرّم» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

(٥١٣٦) **الحديث الثالث بعد الثمانمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن قال : حدّثنا حَوْشَب بن عقيل قال : حدّثني مهديّ المحاربيّ قال : حدّثني عكرمة مولى ابن عبّاس قال :

دخلْتُ على أبي هريرة في بيته ، فسألْتُه عن صوم يوم عرفة بعرفات . قال : فقال : نهى رسول الله ﷺ عن صوم يوم عرفة بعرفات(٢) .

(٥١٣٧) **الحديث الرابع بعد الثمانمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو كامل قال : حدّثنا حمّاد قال : أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «ابنا العاص مؤمنان ، عمرو وهشام»(٣) .

(٥١٣٨) **الحديث الخامس بعد الثمانمائة:** حدّثنا مسلم(٤) قال : حدّثني سويد بن سعيد قال : حدّثني حفص بن ميسرة عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة

أن رسول الله ﷺ قال : «رُبَّ أشعثَ مدفوعٍ بالأبواب(٥) لو أقسمَ على اللّهِ لأَبَرَّه» .

---

(١) المسند ٣٩٦/١٣ (٨٠٢٦) ، ومسلم ٨٢١/٢ (١١٦٣) من طريق زائدة ، ومن طرق أخرى . وعبدالرحمن هو ابن مهدي .

(٢) المسند ٤٠١/١٣ (٨٠٣١) . ومن طريق حوشب أخرجه أبوداود ٣٢٦/٢ (٢٤٤٠) وصحّحه ابن خزيمة ٢٩٢/٣ (٢١٠١) . وضعّفه الألباني والمحقّقون لجهالة مهدي . وقد قال عنه ابن حجر في التقريب ٦٠٦/٢ : مقبول .

(٣) المسند ٤٠٩/١٣ (٨٠٤٢) . وصحّحه الحاكم على شرط مسلم ، وسكت عنه الذهبي ٢٤٠/٣ . وقال الهيثمي : ٣٥٥/٩ رجال أحمد رجال الصحيح ، غير محمد بن عمرو ، وهو حسن الحديث . وقد حسّن المحققون إسناده .

(٤) في الأصل : حدّثنا أحمد وهو سهو . والصواب ما أثبت ، وهو في مسلم ٢٠٢٤/٤ (٢٦٢٢) .

(٥) الأشعث : الملبد الشعر . ومدفوع بالأبواب : مطرود محتقر .

انفرد بإخراجه مسلم .

**(٥١٣٩) الحديث السادس بعد الثمانمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل ابن عمر قال : حدّثنا يونس عن مجاهد عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «إن اللهُ يباهي الملائكةَ بأهل عرفات ، يقول : انظُروا إلى عبادي شُعْثاً غُبراً»(١) .

**(٥١٤٠) الحديث السابع بعد الثمانمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بَهز قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة

أن رسول الله ﷺ كان يقول : «اللّهم إنّي أعوذ بك من الفَقر والقِلّة والذِّلّة ، وأعوذُ بك أن أَظلم أو أُظلم»(٢) .

**(٥١٤١) الحديث الثامن بعد الثمانمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بهز قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن إسحق بن عبد الله [ عن عبد الرحمن ](٣) بن أبي عمرة عن أبي هريرة

أن رسول الله ﷺ قال : «إنّ مَلَكاً بباب من أبواب السماء يقول : من يُقْرِضِ اليومَ يُجْزَ غداً ، ومَلَكاً بباب آخر يقول : اللّهمّ أَعْطِ منفقاً خَلَفاً ، وعَجِّلْ لمُمْسِك تَلَفاً»(٤) .

---

(١) المسند ٤١٥/١٣ (٨٠٤٧) . ورجاله رجال الشيخين عدا يونس بن أبي إسحق فمن رجال مسلم . ومن طريق يونس صحّحه ابن خزيمة ٢٦٣/٤ (٢٨٣٩) ، وابن حبّان ١٦٣/٩ (٣٨٥٢) ، والحاكم على شرط الشيخين ٤٦٥/١ ، ووافقه الذهبي ، مع أن يونس كما ذكرنا من رجال البخاري . وقال الهيثمي في المجمع ٢٥٥/٣ : رجاله رجال الصحيح . وصحّحه المحقّقون والألباني .

(٢) المسند ٤١٨/١٣ (٨٠٥٣) . ورجاله ثقات رجال الصحيح . ومن طريق حمّاد صحّح الحاكم ٥٤٠/١ إسناده على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ، وهو كما قالا . ومن طريق حمّاد في الأدب المفرد ٣٥٦/١ (٦٧٨) ، وأبي داود ٩١/٢ (١٥٤٤) ، والنسائي ٢٦١/٨ ، وصحيح ابن حبّان ٣٠٥/٣ (١٠٣٠) ، وصحّحه الألباني والمحقّقون .

(٣) ما بين المعقوفين من المسند .

(٤) المسند ٤١٩/١٣ (٨٠٥٤) ، وإسناده صحيح . وصحّحه ابن حبّان من طريق حمّاد ١٢٤/٨ (٣٣٣٣) ويشهد له الطريق الآتي . وصحّحه ابن حبّان من طريق حمّاد ١٢٤/٨ .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا البخاري قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثني أخي عن سليمان عن معاوية بن أبي المُزَرِّد عن أبي الحُباب[١] عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «ما من يوم يُصبحُ العبادُ فيه إلاّ مَلَكان ينزِلان : فيقولُ أحدُهما : اللهمَّ أَعْطِ مُنفقاً خَلَفاً ، ويقول الآخر : اللّهمّ أعْطِ مُمْسِكاً خلفاً» .

أخرجاه[٢] .

**(٥١٤٢) الحديث التاسع بعد الثمانمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بَهز قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : أخبرني إسحق بن عبد الله عن أبي صالح عن أبي هريرة

أن رسول الله ﷺ قال : «إنّ رجلاً حَمَلَ معه خمراً في سفينة يبيعُه ومعه قردٌ ، وكان الرجل إذا باع الخمرَ شابَه بالماء ثم باعه ، فأخذ القردُ الكيسَ فَصَعِد به فوق الدَّقَل[٣] ، فجعل يَطْرَحُ ديناراً في البحر وديناراً في السفينة حتى قَسَمه»[٤] .

**(٥١٤٣) الحديث العاشر بعد الثمانمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم قال : حدّثنا ليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هُرْمُز عن أبي هريرة

عن رسول اللّه ﷺ أنّه قال :«إذا سَمِعْتُم صياحَ الدِّيَكة من الليل فإنّما رأت مَلَكاً ، فَسَلُوا الله من فضله ، وإذا سَمِعْتُم نُهاقَ الحمارِ من الليل فإنّه رأى شيطاناً ، فتعوَّذوا بالله من الشيطان» .

أخرجاه[٥] .

**(٥١٤٤) الحديث الحادي عشر بعد الثمانمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم قال : حدّثنا ليث قال : حدّثني سعيد بن أبي سعيد المقبُري عن أبي عُبيدة عن سعيد بن يسار أنه سمع أبا هريرة يقول :

---

(١) إسماعيل هو ابن أبي أويس . وأخوه أبوبكر . وسليمان هو ابن بلال . وأبوالحُباب سعيد بن يسار .

(٢) البخاري ٣/٣٠٤ (١٤٤٢) . ومن طريق سليمان بن بلال في مسلم ٢/٧٠٠ (١٠١٠) .

(٣) الدّقل : الخشبة التي يمدّ عليها الشّراع .

(٤) المسند ١٣/٤٢٠ (٨٠٥٥) ورجاله ثقات . وقد رجّح محققو المسند وقفه . . . وفي الترغيب ٢/٥٦٠ (٢٦٣٢) : ولا أعلم من رواته مجروحاً ، وروي عن الحسن مرسلاً .

(٥) المسند ١٣/٤٢٧ (٨٠٦٤) . ومن طريق الليث أخرجه البخاري ٦/٣٥٠ (٣٣٠٣) ، ومسلم ٤/٢٠٩٢ (٢٧٢٩) . وهاشم بن القاسم من رجال الشيخين .

قال رسول الله ﷺ : «لا يتوضّأُ أحدٌ فيُحْسِنُ وضوءه ويُسْبِغُه ، ثم يأتي المسجد لا يريدُ إلا الصلاة ، إلا تَبَشْبَشَ اللهُ به كما يَتَبَشْبَشُ أهلُ الغائب بطَلعته»[1] .

**(٥١٤٥) الحديث الثاني عشر بعد الثمانمائة:** حدّثنا الترمذي قال : حدّثنا عُقبة ابن مُكْرَم قال : حدّثنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا همّام عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نَهيك عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «من لم يُصَلِّ ركعتَي الفجر فلْيُصَلِّهما بعدَما تَطلُعُ الشمسُ»[2] .

**(٥١٤٦) الحديث الثالث عشر بعد الثمانمائة:** حدّثنا الترمذي قال : حدّثنا بشر ابن معاذ العَقَديّ قال : حدّثنا عبد الواحد بن زياد قال : حدّثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «إذا صلَّى أحدُكم ركعتَي الفجر فليضطَجعْ على يمينه» .

قال الترمذي : حديث صحيح[3] .

**(٥١٤٧) الحديث الرابع عشر بعد الثمانمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم وأبو كامل قالا : حدّثنا ليث قال : حدّثني سعيد عن أبيه عن أبي هريرة

أن رسول الله ﷺ كان يقول : «يا نساء المسلمات ، لا تَحْقِرَنَّ جارةٌ لجارتها ولو فِرْسِنَ شاة» .

---

(١) المسند ٤٢٧/١٣ (٨٠٦٥) . وقد ضعّف المحقّقون إسناده لجهالة أبي عبيدة الراوي عن سعيد . وصحّح الحديث ابن خزيمة من طريق الليث ٣٧٤/٢ (١٤٩١) ، وصحّح الألباني إسناده .

(٢) الترمذي ٢٨٧/٢ (٤٢٣) . قال : هذا حديث لا نعرفه إلاّ من هذا الوجه . وقد روي عن ابن عمر أنه فعله . والعمل على هذا عند بعض أهل العلم . . . ومن طريق عمرو بن عاصم صحّح الحديث ابن خزيمة ١٦٤/٢ (١١١٧) ، والحاكم والذهبي ٢٧٤/١ ، ٣٠٧ ، وابن حبان ٢٢٤/٦ (٢٤٧٢) ، والألباني في الصحيحة ٤٧٨/٥ (٢٣٦١) .

(٣) الترمذي ٢٨١/٢ (٤٢٠) وقال : حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه . وبه صحّحه ابن خزيمة ١٦٧/٢ (١١٦٧) ، وابن حبّان ٢٢٠/٦ (٢٤٦٨) . ومن طريق عبدالواحد أخرجه أبوداود ٢١/١ (١٢٦١) ، وأحمد ٢١٧/١٥ (٩٣٦٨) ، ومن طريق أبي صالح أخرج ابن ماجة ٣٧٨/١ (١١٩٩) كان رسول الله ﷺ إذا صلّى ركعتي الفجر اضطجعَ وقد صحّح المحققون والألباني الحديث .

أخرجاه[1] .

**(٥١٤٨) الحديث الخامس عشر بعد الثمانمائة:** وبه[2] .

أن رسول الله ﷺ كان يقول : «لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، أعزَّ جُنْدَه ، ونَصَرَ عَبدَه ، وغلبَ الأحزاب وحدَه ، ولا شيءَ بعده» .

أخرجاه[3] .

**(٥١٤٩) الحديث السادس عشر بعد الثمانمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم ابن القاسم قال : حدّثنا ليث بن سعيد قال : حدّثني بُكير بن عبد الله بن الأشجّ عن سلمان بن يسار عن أبي هريرة قال :

بعثَنا رسولُ الله ﷺ في بعث فقال : «إن وجدْتُم فلاناً أو فلاناً - لرجلين من قُريش - فأحْرِقوهما بالنّار» ثم قال رسول الله ﷺ حين أردْنا الخروجَ : «إنّي كنتُ أمرْتُكم أن تُحْرِقوا فلاناً وفلاناً بالنّار ، وإن النّارَ لا يعذِّبُ بها إلاّ الله ، فإن وجدْتمُوهما فاقتلوهما» .

انفرد بإخراجه البخاري[4] .

**(٥١٥٠) الحديث السابع عشر بعد الثمانمائة:** وبه حدّثنا ليث قال : حدّثني يزيد ابن أبي حبيب عن عراك عن أبي هريرة

أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : «إنّ من شرّ النّاس ذا الوجهين[5] : يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه» .

أخرجاه[6] .

---

(١) المسند ٤٢٨،٣٣/١٣ (٧٥٩١ ، ٨٠٦٦) ، والبخاري ٤٤٥/١٠ (٦٠١٧) ، ومسلم ٧١٤/٢ (١٠٣٠) من طريق الليث بن سعد . وهاشم وأبوكامل ثقتان .

والفِرْسِن : الحافر .

(٢) وهو عن هاشم وحده عن ليث .

(٣) المسند ٤٢٨/١٣ (٨٠٦٧) . ومن طريق الليث في البخاري ٤٠٦/٨ (٤١١٤) ، ومسلم ٢٠٨٩/٤ (٢٧٢٤) .

(٤) المسند ٤٢٩/١٣ (٨٠٦٨) ، ومن طريق الليث في البخاري ١٤٩/٦ (٣٠١٦) .

(٥) الرواية في المسند والبخاري ومسلم : «إن شرّ الناس ذو الوجهين» وهذه الرواية من طريق الأعرج في مسلم .

(٦) المسند ٤٣٢/١٣ (٨٠٦٩) ، ومن طريق الليث في البخاري ١٧٠/١٣ (٧١٧٩) . ومسلم ٢٠١١/٤ (٢٥٢٦) .

**(٥١٥١) الحديث الثامن عشر بعد الثمانمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد ابن بكر قال : حدّثنا عبد الحميد بن جعفر الأنصاري أخبرني عياض بن عبدالله بن أبي سَرح عن أبي هريرة قال :

قام رسول الله ﷺ يخطُبُ النّاسَ ، فذكر الإيمان بالله ، والجهادَ في سبيل الله من أفضل الأعمال عند الله عزّ وجلّ ، فقام رجلٌ فقال : يا رسول الله ، أرأيتَ إن قُتِلْتُ في سبيل الله وأنا صابرٌ مُحْتَسبٌ ، مُقْبِلٌ غيرُ مدبر ، كفّر الله عنّي خطاياي؟ قال : «نعم ، فكيف قُلتَ؟» فردّ عليه القول أيضاً ، قال :«أرأيْتَ يا رسول الله ، إن قُتِلْتُ في سبيل الله صابراً مُحْتَسِباً مُقْبِلاً غيرَ مدبر ، كفّر الله عنّي خطاياي؟» قال : «نعم ، إلاّ الدَّين ، فإن جبريل عليه السلامَ سارّني بذلك»[١] .

**(٥١٥٢) الحديث التاسع عشر بعد الثمانمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرّزّاق قال : حدّثنا معمر عن الزّهري عن حُميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «من حلَف فقال في حَلِفه : واللاتِ ، فليَقُلْ : لا إله إلاّ الله ، ومن قال لصاحبه : تعالَ أُقامِرْك ، فليتصدّقْ بشيء» .

أخرجاه[٢] .

**(٥١٥٣) الحديث العشرون بعد الثمانمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرّزّاق قال : حدّثنا جعفر بن سليمان عن أبي طارق عن الحسن عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «من يأخذُ منّي خمس خصال فيعملُ بهنّ أو يعلّمهنّ من يعمل بهنّ؟» قال : قلت : أنا يا رسول الله . قال : فأخذ بيدي فعدّهنّ فيها ، ثم قال : اتّقِ المحارمَ تكنْ أعبدَ النّاس ، وارضَ بما قسمَ الله لك تكنْ أغنى النّاس ، وأحسِنْ إلى جارِكَ تَكُنْ

---

(١) المسند ٤٤٠/١٣ (٨٠٧٥) . وإسناده صحيح . والحديث في النسائي ٣٣/٦ ، وأبي يعلى ٤٨٠/١١ (٦٦٠٢) من طريق سعيد المقبري عن أبي هريرة . وقد صحّ الحديث عند الإمام مسلم عن أبي قتادة عن النبيّ ﷺ ١٥٠١/٣ (١٨٨٥) .

(٢) المسند ٤٤٩/١٣ (٨٠٨٧) ومسلم ١٢٦٧/٣ ، ١٢٦٨ (١٦٤٧) بهذه الطريق وطرق أخرى . ومن طرق عن معمر في البخاري ٦١١/٨ (٤٨٦٠) وينظر أطرافه .

مؤمناً ، وأحِبَّ للنّاس ما تُحِبُّ لنفسك تكنْ مُسلماً ، ولا تُكثِر الضَّحِكَ ، فإنّ الضَّحِكَ يُميتُ القلبَ»[1] .

**(٥١٥٤) الحديث الحادي والعشرون بعد الثمانمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو سلمة الخُزاعي قال : حدّثنا سليمان بن بلال عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال :«الجَرَسُ مِزمار الشّيطان»[2] .

*** طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا خلف بن الوليد قال : حدّثنا خالد عن سُهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا تصحبُ الملائكةُ رُفْقَةً فيها كلب أو جَرَس»[3] .

انفرد بإخراج الطريقين مسلم .

**(٥١٥٥) الحديث الثاني والعشرون بعد الثمانمائة:** وبه

قال رسول الله ﷺ : «ولد الزّنا شرُّ الثلاثة»[4] .

**(٥١٥٦) الحديث الثالث والعشرون بعد الثمانمائة:** حدّثنا هاشم أبو النضر قال :

---

(١) المسند ٤٥٨/١٣ (٨٠٩٥) ومن طريق جعفر بن سليمان أخرجه الترمذي ٤٧٨/٤ (٢٣٠٥) ، وأبويعلى ١١٣/١١ (٦٢٤٠) . قال الترمذي : هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلاّ من حديث جعفر بن سليمان . والحسن لم يسمع من أبي هريرة شيئاً . . . وذكر أنه روي عن الحسن ولم يذكر فيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ . وفي الحديث علّة أُخرى ، وهي جهالة أبي طارق السعدي . وقد جمع الألباني طرقه في الصحيحة ٦٠٠/٢ (٩٣٠) وحكم عليه بالحسن من مجموع طرقه .

(٢) المسند ٣٨٨/١٤ (٨٧٨٣) ، ومسلم ١٦٧٢/٣ (٢١١٤) من طريق العلاء . وأبوسلمة وسليمان من رجال الشيخين .

(٣) المسند ٤٦٢/١٣ (٧٠٩٧) ، ومسلم ١٦٧٢/٣ (٢١١٣) من طريق سهيل . وخالد بن الطحّان من رجال الشيخين . وخلف بن الوليد ثقة .

(٤) المسند ٤٦٢/١٣ (٨٠٩٨) ، وإسناده صحيح كسابقه . وشرح مشكل الآثار ٣٦٥/٢ (٩٠٨) ، ومن طريق سهيل في أبي داود ٢٩/٤ (٣٩٦٣) وصحّح الحاكم إسناده على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ٢١٤/٢ ، وقد تحدّث الطحاوي عن الحديث ، وأنّه في شخص بعينه ، وليس المراد أن يكون ولد الزنا شرّاً من أمّه والزاني بها ، ولا ذنب له في ذلك . وفصّل القول في الحديث وتخريجاته ودلالاته الألبانيُّ في الصحيحة ٢٧٦/٢ (٦٧٢) .

حدّثنا الفَرَج قال : حدّثنا أبو سعيد المدني عن أبي هريرة قال :

دعواتٌ سَمِعْتُها من رسول الله ﷺ لا أترُكُها ما عِشْتُ حيّاً ، سَمِعْتُه يقول : «اللَّهمّ اجعَلْني أُعْظِمُ شُكرَك ، وأُكْثِرُ ذكرَك ، وأتّبعُ نصيحتَك ، وأحفظُ وصيَّتَك»[١] .

**(٥١٥٧) الحديث الرابع والعشرون بعد الثمانمائة:** وبه حدّثنا الفَرَج - وهو ابن فضالة قال : حدّثنا عليّ بن أبي طلحة عن أبي هريرة قال :

قيل للنبي ﷺ : «لأيّ شيءٍ سُمّي يومَ الجمعة؟ قال : «لأنّ فيها طُبِعَتْ طينةُ أبيك آدمَ ، وفيها الصَّعقة ، والبَعْثة ، وفيها البَطشة ، وفي آخر ثلاث ساعات منها ساعةٌ من دعا الله فيها استُجيب له»[٢] .

**(٥١٥٨) الحديث الخامس والعشرون بعد الثمانمائة:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا أبو معمر قال : حدّثنا عبد الوارث قال : حدّثنا أبو التَّيَّاح قال : حدّثني أبو عثمان عن أبي هريرة قال :

أوصاني خليلي بثلاث : «صيام ثلاثة أيّام من كلّ شهر ، وركعتَي الضّحى ، وأن أُوترَ قبلَ أن أنام»[٣] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الأعلى عن يونس عن الحسن عن أبي هريرة قال :

أوصاني خليلي ﷺ بثلاث : صوم ثلاثة أيّام مِنَ كلّ شهر ، والوِتر قبل النوم ، والغسل يوم الجمعة[٤] .

**طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن آدم قال : حدّثنا شريك عن يزيد بن أبي زياد عن مُجاهد عن أبي هريرة قال :

---

(١) المسند ٤٦٥/١٣ (٨١٠١) . قال الهيثمي ١٧٥/١٠ . رواه أحمد من طريق أبي يزيد المدني (كذا) . وفي رواية عن أبي سعيد الحمصي ، ولم أعرفهما ، وبقيّة رجالهما ثقات . وضعّف المحققون إسناده لضعف الفرج ابن فضالة ، وللاختلاف في تعيين أبي سعيد المدني .

(٢) المسند ٤٦٦/١٣ (٨١٠٢) . وضعّف المحقّقون إسناده لضعف الفرج وعليّ بن أبي طلحة .

(٣) البخاري ٢٢٦/١٣ (١٩٨١) ، ومسلم ٤٩٩/١ (٧٢١) من طريق عبدالوارث . ولم يقل : أخرجاه .

(٤) المسند ١٠٤/١٢ (٧١٨٠) . وإسناده صحيح .

أمرَني رسول الله ﷺ بثلاث ، ونهاني عن ثلاث : أمرَني بركعتَي الضُّحى كلّ يوم ، والوِتر قبلَ النَّوم ، وصيام ثلاثة أيّام من كلّ شهر . ونهاني عن نقرةٍ كنَقرة الدّيك ، وإقعاءٍ كإقعاء الكلب ، والتفاتٍ كالتفات الثعلب(١) .

**(٥١٥٩) الحديث السادس والعشرون بعد الثمانمائة:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا أبو عَوانة قال : حدّثنا أبو حَصين عن أبي صالح عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «تسمَّوا باسمي ولا تكْتَنوا بكُنْيتي ، ومن رآني في المنام فقد رآني ، فإن الشيطان لا يتمثّل في صورتي . ومن كَذَبَ عليّ مُتَعَمِّداً فليَتَبوَّأْ مَقعَده من النار» .

أخرجاه(٢) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن آدم قال : حدّثنا شريك عن سَلْم بن عبدالرحمن النَّخَعي عن أبي زُرعة عن أبي هريرة

عن النبي ﷺ قال : «من تسمَّى باسمي فلا يَكْتَني بكُنيتي ، ومن اكتنى بكُنيتي فلا يتسمّى باسمي»(٣) .

**(٥١٦٠) الحديث السابع والعشرون بعد الثمانمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن آدم قال : حدّثنا ابن مبارك عن معمر عن همّام بن مُنَبّه عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ : أنّه سمَّى الحربَ خِدعة .

---

(١) المسند ٤٦٨/٤ (٨١٠٦) . وفي إسناده شريك ، ويزيد ، ضعيفان . وهو في المسند ٣٨/١٣ (٧٥٩٥) من طريق محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد . وينظر تخريج المحققين له .

(٢) البخاري ٢٠٢/١ (١١٠) . وقد أخرجه مسلم مجزأً : فأخرج من طريق أبي عوانة «من كذب عليّ . .» ١٠/١ (٤) . وأخرج من طريق محمد بن سيرين قسميه الآخرين : «تَسمَّوا . .» ١٦٨٤/٤ (٢١٣٤) ، و«من رآني ١٧٧٥/٤ (٢٢٦٦) .

(٣) المسند ٤٧١/١٣ (٨١٠٩) . وضعّف المحقّقون إسناده لسوء حفظ شريك ، وحسّنوه لغيره . وقد روى أبوداود الحديث عن جابر ٢٩٢/٤ (٤٩٦٦) ثم قال : وروي بهذا المعنى ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة . وروي عن أبي زرعة عن أبي هريرة مختلفاً على الروايتين ، وكذلك رواية عبدالرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة ، اختلف فيه . . . وقال الألباني عن حديث جابر هذا : منكر . وينظر أحاديث هذا الباب في الفتح ٥٧٣/١٠ ، والمجمع ٥١/٨ .

أخرجاه[1] .

(٥١٦١) **الحديث الثامن والعشرون بعد الثمانمائة:** وبه

عن النبيّ ﷺ في الخَضِر : «إنّما سُمّي خَضِراً لأنّه جلس على فَروة بيضاء ، فإذا هي تحته تهتزّ خضراء» .

انفرد بإخراجه البخاريّ[2] .

والمراد بالفروة : الأرض اليابسة[3] .

(٥١٦٢) **الحديث التاسع والعشرون بعد الثمانمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا زيد بن الحُباب قال : حدّثنا ابن أبي ذئب قال : حدّثنا سعيد بن سِمعان قال : سمْعتُ أبا هريرة يحدّث أبا قتادة قال :

قال رسول الله ﷺ : «يُبايَعُ لرجلٍ بين الرُّكن والمَقام ، ولن يستحلَّ البيتَ إلا أهلُه ، فإذا اسْتَحَلُّوه فلا تسأَلْ عن هَلَكة العرب ، ثم تجيءُ الحبشةُ فيُخْرِبونه خراباً لا يَعْمُرُ بعدَه أبداً ، هم الذي يستخرجون كنزَه»[4] .

(٥١٦٣) **الحديث الثلاثون بعد الثمانمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرّزّاق قال : حدّثنا معمر عن همّام عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «أغيظُ رجلٍ على الله يومَ القيامة وأخبثُه[5] رجلٌ كان تَسمَّى

---

(١) المسند ٤٧٣/١٣ (٨١١٢) . ومن طريق عبدالله بن المبارك أخرجه البخاري ١٥٨/٦ (٣٠٢٩) ، ومسلم ١١٦٢/٣ (١٧٤٠) . ويحيى من رجال الشيخين .
والخدعة بضم الخاء وفتحها وكسرها .

(٢) المسند ٤٧٤/١٣ (٨١١٣) ، والبخاري ٤٣٣/٦ (٣٤٠٢) من طريق ابن المبارك .

(٣) ينظر الفتح ٤٣٣/٦ .

(٤) المسند ٤٧٤/١٣ (٨١١٤) . ورجاله رجال الصحيح غير سعيد بن سمعان ، وهو ثقة ، روى له البخاري في «القراءة خلف الإمام» ، وأبوداود والترمذي والنسائي . قال ابن حجر في التقريب ٢٠٧/١ : لم يُصب الأزدي في تضعيفه . وقد أخرج الحديث الحاكم ٤٥٢/٤ من طريق ابن أبي ذئب ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يُخرجاه . قال الذهبي : ما خرّجا لابن سمعان شيئاً ، ولا روى عنه ابن أبي ذئب ، وقد تُكلِّم فيه .

(٥) في المسند زيادة «وأغيظه عليه» .

مَلِكَ الأملاك ، لا مَلِكَ إلا الله»[١] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا عوف عن خِلاس عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «اشتدّ غضبُ الله على مَن قَتلَ نبيَّه ، واشتدَّ غضبُ الله على رجلٍ تسمَّى بِمَلك الأملاك ، لا مَلِكَ إلاّ الله سبحانه وتعالى»[٢] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حَدّثنا سفيان عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة :

عن النبيّ ﷺ أنّه قال : «أخنعُ اسمٍ عندَ الله عزّ وجلّ يومَ القيامة رجلٌ تَسَمَّى بِمَلِك الأملاك» .

قال أحمد : سألْتُ أبا عمرو الشَّيباني عن «أخنع» فقال : أوضع .

أخرجاه[٣] .

**(٥١٦٤) الحديث الحادي والثلاثون بعد الثمانمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو عبد الرحمن قال : حدّثنا حَيوةُ قال : أخبرني أبو هانىء أن أبا سعيد الغِفاريّ أخبره أنّه سمع أبا هريرة يقول :

كان رسول الله ﷺ يتَّبعُ الحريرَ من الثِّياب فَيَنْزِعُه[٤] .

---

(١) المسند ٥٠٨/١٣ (٨١٧٦) ، ومسلم ١٦٨٨/٣ (٢١٤٣) .

(٢) المسند ٢٤٧/١٦ (١٠٣٨٤) . خلاس لم يسمع أباهريرة . ولكن الحاكم أخرجه من طريق عوف عن خِلاس ومحمد بن سيرين عن أبي هريرة ٢٧٥/٤ ، وقال : حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي . وهو كما قالا .
وقد أخرج الشيخان من طريق همّام عن أبي هريرة الجزء الأول منه : البخاري ٣٧٢/٧ (٤٠٧٣) ، ومسلم ١٤١٧/٣ (١٧٩٣) . أما قسمه الآخر - وهو التسمية بملك الأملاك - فيشهد له ما قبله وما بعده .

(٣) المسند ٢٨٢/١٢ (٧٣٢٩) . وأخرجه مسلم ١٦٨٨/٣ (٢١٤٣) من طريق أحمد وغيره . ومن طريق شعيب وسفيان عن أبي الزناد في البخاري ٥٨٨/١٠ (٦٢٠٥ ، ٦٢٠٦) .

(٤) المسند ١٤/١٤ (٨٢٦١) . قال الهيثمي ١٤٣/٥ : رجاله رجال الصحيح ، خلا أبا سعيد الغفاري . وقد وثّقه ابن حبّان . وكذلك حكم عليه محقّقو المسند .

(٥١٦٥) **الحديث الثاني والثلاثون بعد الثمانمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن قال : حدّثنا سعيد بن أبي أيّوب قال : حدّثني محمد بن عجلان عن سعيد ابن أبي سعيد المقبريّ عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «من أتت عليه ستّون سنةً فقد أعذرَ اللّهُ إليه في العمر» .

انفرد بإخراجه البخاريّ(١) .

(٥١٦٦) **الحديث الثالث والثلاثون بعد الثمانمائة:** وبه حدّثنا سعيد بن أبي أيّوب قال : حدّثني عُبيد الله بن أبي جعفر عن الأعرج عن أبي هريرة قال :

إن رسول اللّه ﷺ قال : «من عُرِضَ عليه طِيبٌ فلا يَرُدَّه ، فإنّه خفيفُ المَحْمِلِ ، طَيّبُ الرائحة» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

(٥١٦٧) **الحديث الرابع والثلاثون بعد الثمانمائة:** وبه حدّثنا سعيد بن أبي أيوب قال : حدّثني بكر بن عمرو المعافريّ عن عمرو بن أبي نَعيمة عن مسلم بن يسار عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «من تقوّلَ عليّ ما لم أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مقعدَه من النار ، ومن استشاره أخوه المسلم فأشار عليه بغير رَشَد فقد خانه ، ومن أُفْتِيَ بفُتيا غير ثَبَتٍ فإنّما إثمُهُ على الذي أفتاه»(٣) .

(٥١٦٨) **الحديث الخامس والثلاثون بعد الثمانمائة:** وبه حدّثنا سعيد قال : أخبرني يحيى بن أبي سليمان عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «مَن رمانا بالليل فليس منّا»(٤) .

---

(١) المسند ١٤/١٤ (٨٢٦٢) . وابن عجلان صدوق ، متابع في هذا الحديث فقد أخرج البخاري الحديث بإسناده عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد به ١١/ ٢٣٨ (٦٤١٩) .

(٢) المسند ١٤/١٥ (٨٢٦٤) ، ومسلم ١٧٦٦/٤ (٢٢٥٣) بهذا الإسناد وفيه «ريحان» بدل «طيب» .

(٣) المسند ١٤/١٧ (٨٢٦٦) ، وضعّف محقّقو المسند إسناده لضعف عمرو بن أبي نعيمة . وفصّلوا الكلام في طرقه ورواياته وأسانيده . وأخرجه البخاري في المفرد ١٣٧/١ (٢٥٩) ، وصحّحه الألباني لغيره .

(٤) المسند ١٤/٢١ (٨٢٧٠) ، والأدب المفرد ٧٢٣/٢ (١٢٧٩) وقال البخاري : في إسناده نظر . وذكر الألباني أن ذلك من قبل يحيى بن أبي سليمان ، ففيه ضعف ، ولكنه قوّاه بما أخرجه الطبراني عن ابن عبّاس بإسناد صحيح - الصحيحة ٤٤٦/٥ (٢٣٣٩) . وقد حسّن محقّقو المسند إسناده .

(٥١٦٩) **الحديث السادس والثلاثون بعد الثمانمائة:** وبه حدّثنا سعيد قال: حدّثني محمد بن عجلان عن القَعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة

عن رسول الله ﷺ أنّه قال: «لا يزالُ لهذا الأمرِ - أو على هذا الأمرِ- عصابةٌ على الحقّ، لا يَضُرُّهم خِلافُ حتى يأتيَهم أمرُ الله عزّ وجلّ»(١).

(٥١٧٠) **الحديث السابع والثلاثون بعد الثمانمائة:** حدّثنا الترمذي قال: حدّثنا يحيى بن خلف قال: حدّثنا بشر بن المفضّل عن عبد الرحمن بن أبي إسحق عن سعيد ابن أبي سعيد المقبريّ عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ: إذا قُبِر الميت - أو قال: أحدُكم - أتاه مَلَكان أسودان أزرقان، يقال لأحدهما المنكر والآخر النَّكير، فيقولان: ما كنتَ تقول في هذا الرجل؟ فيقول: ما كان يقول هو: عبد الله ورسوله، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهدُ أن محمّداً عبده ورسوله، فيقولان: قد كُنّا نعلم أنّك تقول هذا، ثم يُفْسَحُ له في قبره سبعون ذراعاً في سبعين، ثم يُنَوَّر له فيه، ثم يقال: نَمْ، فيقول: أرجعُ إلى أهلي فأُخْبِرُهم، فيقولان: نَم كنومة العروس الذي لا يُوقظه إلاّ أحبُّ أهله إليه، حتى يبعثَه الله من مضجعه ذلك. وإن كان منافقاً قال: سَمِعْتُ الناس يَقولون، فقُلتُ مثله، لا أدري. فيقولان: قد كنّا نعلمُ أنك تقول ذلك. فيقال للأرض: الْتَئِمي عليه، فتلتئِمُ عليه، فتختلفُ فيها أضلاعه، فلا يزال فيها مُعَذَّباً حتى يبعثَه الله من مضجعه ذلك».

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب(٢).

(٥١٧١) **الحديث الثامن والثلاثون بعد الثمانمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبوعبدالرحمن قال: حدّثنا عبد الله بن عيّاش عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة قال:

---

(١) المسند ٢٥/١٤ (٨٢٧٤)، ومن طريق ابن عجلان صحّحه ابن حبّان ٢٤٩/١٥ (٦٨٣٥). وقد قوّى المحقّقون إسناده، وتحدّثوا عن طرقه.

(٢) الترمذي ٣٨٣/٣ (١٠٧١). قال: وفي الباب عن عليّ وزيد بن ثابت وابن عبّاس والبراء بن عازب وأبي أيوب وأنس وجابر وعائشة وأبي سعيد، كلّهم رووا عن النبي ﷺ في عذاب القبر.

ومن طريق عبدالرحمن بن إسحق أخرجه ابن أبي عاصم في السنّة ٥٩٦/١ (٨٩٠)، وصحّحه ابن حبّان ٣٨٦/٧ (٣١١٧) وأورده الألباني في الصحيحة ٣٧٩/٣ (١٣٩١) وجوّد إسناده.

قال رسول الله ﷺ : «من وجدَ سَعَةً فلم يُضحِّ فلا يَقْرَبَنّ مُصَلاّنا»(١) .

**(٥١٧٢) الحديث التاسع والثلاثون بعد الثمانمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن الصبّاح قال : حدّثنا إسماعيل بن زكريا عن الحسن بن الحكم النّخعيّ عن عديّ ابن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «من بدا جفا ، ومن اتَّبَعَ الصيدَ غَفَلَ ، ومن أتى أبواب السلطان افتُتِن ، وما ازداد عبدٌ من السلطان قُرباً إلا ازداد من الله عزّ وجلّ بُعْداً»(٢) .

**(٥١٧٣) الحديث الأربعون بعد الثمانمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن عبيد الله الزُّبَيريّ قال : أخبرنا عبيد الله بن عبد الله بن مَوْهَبَ قال : أخبرني عمّي عبيدالله بن عبد الرحمن بن موهب عن أبي هريرة

عن رسول الله ﷺ قال : «لو يعلمُ أحدُكم ماله في أن يمشيَ بين يدَي أخيه معترضاً وهو يُناجي ربَّه عزّ وجلّ ، كان لأن يَقِفَ في ذلك المكان مائةَ عام أحبُّ إليه من أن يخطو»(٣) .

**(٥١٧٤) الحديث الحادي والأربعون بعد الثمانمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين بن محمد قال : حدّثنا خَلَف بن خليفة عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال :

كُنّا عند رسول اللّه ﷺ يوماً ، فسَمِعْنا وَجْبةً ، فقال النبيُّ ﷺ : «أتدرون ما هذا؟»

---

(١) المسند ٢٤/١٤ (٨٢٧٣) . ومن طريق عبدالله بن عيّاش في ابن ماجة ١٠٤٤/٢ (٣١٢٣) . قال البوصيري : في إسناده عبدالله بن عيّاش ، وهو وإن روى له مسلم ، فإنما أخرج له في المتابعات والشواهد ، وقد ضعّفه أبوداود والنسائي وقال . . . ونقل الخلاف فيه . وحسّنه الألباني . وأخرجه الحاكم من طريق أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد عن عبدالله بن عيّاش ٢٣١/٤ . وقال : صحيح الإسناد ولم يُخرجاه . ووافقه الذهبي . ووهّم محقّقو المسند الحاكم والذهبي والألباني في حكمهم على هذا الحديث .

(٢) المسند ٤٣٠/١٤ (٨٨٣٦) . وقد حكم المحقّقون على الحديث بالضعف للاضطراب الذي وقع في إسناده ، وفصّلوا الكلام فيه .

(٣) المسند ٤٣١/١٤ (٨٨٣٧) . وبه صحّحه ابن خزيمة ١٤/٢ (٨١٤) . ومن طريق عبيدالله أخرجه ابن ماجة ٣٠٤/١ (٩٤٦) ، وصحّحه ابن حبّان ١٣٠/٦ (٢٣٦٥) . قال البوصيري : في إسناده مقال . وضعّف الألباني والمحقّقون إسناده .

قلنا : اللّه ورسوله أعلم . قال : «هذا حَجَرٌ أُرْسِلَ في جهنّم منذ سبعين خريفاً ، فالآن انتهى إلى قَعرها» .

انفرد بإخراجه مسلم[1] .

**(٥١٧٥) الحديث الثاني والأربعون بعد الثمانمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن داود قال : حدّثنا إسماعيل قال : أخبرني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة

أن النبيَّ ﷺ قال : «اتَّقُوا اللاعنَين» قالوا : وما اللاعنان يا رسول الله؟ قال : «الذي يتخَلّى في طريق النّاس أو في ظلّهم» .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

**(٥١٧٦) الحديث الثالث والأربعون بعد الثمانمائة:** وبه

قال رسول الله ﷺ : «من صلّى عليَّ واحدةً يُصَلّي الله عليه عشراً» .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا رِبْعيّ قال : حدّثنا عبد الرحمن بن إسحق عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «من صلَّى عليَّ مرّةً واحدة ، كتب اللّهُ عزّ وجلّ له بها عشر حسنات»[4] .

---

(١) المسند ٤٣٣/١٤ (٨٨٣٩) ، وهو في مسلم ٢١٨٤/٤ (٢٨٤٤) من طريق خلف . والحسين بن محمد المرُّوذي من رجال الشيخين .

(٢) المسند ٤٤٣/١٤ (٨٨٥٣) . ومن طريق إسماعيل بن جعفر في مسلم ٢٢٦/١ (٢٦٩) . وسليمان بن داود الهاشمي ثقة ، روى له أصحاب السنن .

(٣) المسند ٤٤٤/١٤ (٨٨٥٤) ، ومسلم ٣٠٦/١ (٤٠٨) من طريق إسماعيل .

(٤) المسند ٥٢٠/١٢ (٧٥٦١) . قال الهيثمي ١٦٣/١٠ : رجاله رجال الصحيح ، غير ربعي بن إبراهيم ، وهو ثقة مأمون . وهو كما قال . ومن طريق خالد بن عبدالله الطحّان عن عبدالرحمن بن إسحق في أبي يعلى ٤٠٤/١١ (٦٥٢٧) وصحيح ابن حبّان ١٨٦/٣ (٩٠٥) .

**(٥١٧٧) الحديث الرابع والأربعون بعد الثمانمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سليمان قال: حدّثنا إسماعيل قال: أخبرني عمرو بن أبي عمرو عن سعيد المقبريّ عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ: «رُبَّ صائمٍ حظُّه من صيامه الجوعُ والعطشُ، وربُ قائمٍ حظُّه من قيامه السَّهَر»(١).

**(٥١٧٨) الحديث الخامس والأربعون بعد الثمانمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إبراهيم بن إسحق قال: حدّثنا ابن المبارك عن سعد بن يزيد عن أبي السَّمح عن ابن حُجيرة عن أبي هريرة

عن النبي ﷺ قال: «إن الحميم لَيُصَبُّ على رؤوسهم، فينفُذُ الجُمْجُمَةَ حتى يخلُصَ إلى جوفه، فيَسْلُت(٢) ما في جوفه حتى يَمْرُقَ من قدمَيه»(٣).

**(٥١٧٩) الحديث السادس والأربعون بعد الثمانمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إبراهيم قال: حدّثنا ابن مبارك عن وُهيب قال: أخبرني عمر بن محمد بن المنكدر عن سُمَيّ عن أبي صالح عن أبوهريرة

عن النبيّ ﷺ قال: «من مات ولم يَغْزُ ولم يحدِّث نفسَه بغزوٍ، مات على شُعبة من نفاق».

انفرد بإخراجه مسلم(٤).

**(٥١٨٠) الحديث السابع والأربعون بعد الثمانمائة:** وبه حدّثنا ابن المبارك عن طلحة بن أبي سعيد قال: سمعتُ سعيداً المقبُريّ يحدّث أنه سمع أبا هريرة يقول:

قال رسول الله ﷺ: «من احتبسَ فرساً في سبيل الله إيماناً بالله، وتصديقاً بموعوده، كان شِبَعُه ورِيُّه ورَوثُه وبَولُه حسناتٍ في ميزانه يومَ القيامة»(٥).

---

(١) المسند ٤٤٥/١٤ (٨٨٥٦) وإسناده صحيح. ومن طريق إسماعيل بن جعفر أخرجه أبويعلى ٤٢٩/١١ (٦٥٥١)، وصحّحه ابن خزيمة ٢٤٢/٣(١٩٩٧)، والحاكم والذهبي ٤٣١/١، والمحقّقون.

(٢) يسلت: يقطع.

(٣) المسند ٤٥٢/١٤ (٨٨٦٤). وضعّف المحقّقون إسناده. ومن طريق ابن المبارك أخرجه الترمذي ٦٠٧/٤ (٢٥٨٢) وقال: حسن صحيح غريب، وصحّح الحاكم إسناده على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي ٣٨٧/٢. وضعّفه الألباني.

(٤) المسند ٤٥٣/١٤ (٨٨٦٥). ومن طريق ابن المبارك في مسلم ١٥١٧/٣ (١٩١٠) وإبراهيم بن إسحق صدوق، متابع في هذا الحديث.

(٥) المسند ٤٥٤/١٤ (٨٨٦٦). والحديث من طريق ابن المبارك في صحيح البخاري ٥٧/٦ (٢٨٥٣).

(٥١٨١) **الحديث الثامن والأربعون بعد الثمانمائة:** وبه حدّثنا ابن المبارك عن سعيد بن أبي أيوب قال: حدّثني يحيى بن أبي سليمان عن سعيد المقبُريّ عن أبي هريرة قال:

قرأ رسولُ اللّه ﷺ هذه الآية: ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبارَها﴾ [الزلزلة: ٤] قال: «أتدرون ما أخبارُها؟» فقالوا: الله ورسوله أعلم. فقال: «أخبارُها أن تَشهدَ على كلّ عبدٍ وأَمَةٍ بما عَمِلَ على ظَهرها، أن تقول: عَمِل كذا وكذا يوم كذا وكذا، فهو أخبارها»(١).

(٥١٨٢) **الحديث التاسع والأربعون بعد الثمانمائة:** وبه حدّثنا ابن المبارك عن عبد الله بن عيسى الثّقفي مولى المنبعث(٢) عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال: «تعلّمُوا من أنسابكم ما تَصِلُون به أرحامَكم، فإنّ صلّة الرَّحِم محبّةٌ في أهله، مَثراةٌ في ماله، مَنْسأةٌ في أجله»(٣).

(٥١٨٣) **الحديث الخمسون بعد الثمانمائة:** وبه حدّثنا ابن المبارك عن مَعمر عن همّام عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال: «الكلمة الطيّبةُ صدقة، وكلُّ خطوة يخطوها إلى الصلاة صدقة»(٤).

---

(١) المسند ٤٥٥/١٤ (٨٨٦٧) وقد أخرجه الحاكم ٢٥٦/٢ من طريق ابن المبارك، وصحّح إسناده على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي. ومن طريق سعيد بن أبي أيوب ٥٣٢/٢، ولكن تعقّبه الذهبي: يحيى هذا منكر الحديث. وقد أخرج الحديث من طريق ابن المبارك الترمذي ٥٣٥/٤ (٢٤٢٩) وقال: حسن غريب، ٤١٦/٥ (٣٣٥٣) وقال: حسن صحيح. وصحّحه ابن حبّان ٣٦٠/١٦ (٧٣٦٠). وضعّف محققو المسند إسناد الحديث لضعف يحيى بن أبي سليمان، وضعّف الألباني إسناده أيضاً.

(٢) ومولى المنبعث: يزيد. ينظر تهذيب الكمال ١٦١/٨.

(٣) المسند ٤٥٦/١٤ (٨٨٦٨). ومن طريق ابن المبارك أخرجه الترمذي ٩٠٩/٤ (١٩٧٩) وقال: غريب من هذا الوجه. وصحّح الحاكم إسناده ١٦١/٤، ووافقه الذهبي وصحّحه الألباني - الصحيحة ٥٥٨/١ (٢٧٦)، وحسّن محقّقو المسند إسناده.

وفي المصادر «أثره» مكان «أجله». وكلاهما بمعنى عمره.

(٤) المسند ٤٥٨/١٤ (٨٨٦٩). ومن طريق يحيى بن آدم عن ابن المبارك ٤٧٢/١٣ (٨١١١) وهو إسناد على شرط الشيخين. وقد صحّح الحديث ابن خزيمة ٣٧٥/٢ (١٤٩٤)، وابن حبّان ٢١٦/٢ (٤٧٢) كلاهما من طريق ابن المبارك. وقد أخرج الشيخان الحديث بأطول من هذا من طريق عبدالرزاق عن معمر: البخاري ٨٤/٦ (٢٨٩١)، ومسلم ٦٩٩/٢ (١٠٠٩).

(٥١٨٤) **الحديث الحادي والخمسون بعد الثمانمائة:** وبه حدّثنا ابن المبارك عن كثير بن زيد قال: حدّثني عمرو بن تميم عن أبيه أنّه سمع أبا هريرة يقول:

قال رسول الله ﷺ: «أظلّكم شهرُكم هذا، بمحلوفِ رسول الله، ما مرّ بالمؤمنين شهرٌ هو[1] خيرٌ لهم منه، ولا بالمنافقين شهر شرٌّ لهم منه. إنّ اللّهَ عزّ وجلّ ليكتبُ أجرَه ونوافله من قبل أن يَدخلَه، ويكتب إصرَه وشقاءه من قبل أن يَدخله، وذلك أنّ المؤمن يُعِدّ فيه القوّة للعبادة من النفقة، ويُعِدُّ المنافق فيه اتّباع غَفْلَةَ الناس واتّباع عوراتهم، فهو غُنم للمؤمن يغتنمُه الفاجر»[2].

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا حمّاد بن زيد حدّثنا أيوب عن أبي قِلابة عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ يُبَشِّرُ أصحابَه: «قد جاءَكم رمضانُ شهرٌ مبارك، افترض الله عليكم صيامَه، يفتحُ اللّه فيه أبوابَ الجنّة، ويُغلِقُ فيه أبوابَ الجحيم، وتُغَلُّ فيه الشياطين، فيه ليلة خيرٌ من ألف شهر، من حُرِمَ خيرَها فقد حُرِم»[3].

(٥١٨٥) **الحديث الثاني والخمسون بعد الثمانمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن عُبيد قال: حدّثني عبيد الله عن خُبيب بن عبد الرحمن بن يساف عن حفص ابن عاصم عن أبي هريرة

أن رسول الله ﷺ قال: «ما بين بيتي ومِنبري رَوضةٌ من رياض الجنّة، ومِنبري على حوضي».

أخرجاه[4].

---

(١) «هو» ليست في المسند.

(٢) المسند ٤٥٨/١٤ (٨٨٧٠). ومن طريق كثير صحّحه ابن خزيمة ١٨٨/٣ (١٨٨٤). وضعّف إسناده الألباني ومحققو المسند.

(٣) المسند ٥٤١/١٤ (٨٩٩١). ومن طريق أيّوب في النسائي ١٢٩/٤. وصحّحه الألباني. وصحّح محقّقو المسند إسناده، إلاّ أن أبا قلابة لم يسمع من أبي هريرة.

(٤) المسند ٤٦٧/١٤ (٨٨٨٥). وأخرجه البخاري ٧٠/٣ (١١٩٦)، ومسلم ١٠١١/٣ (١٣٩١) كلاهما من طريق عبيدالله بن عمر عن خبيب. ومحمدُ بن عبيد الطنافسي من رجال الشيخين.

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا مكّي قال : حدّثنا عبد الله بن سعيد عن عبد المجيد بن سهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة

أن رسول الله ﷺ قال : «مِنبري[1] على تُرْعة من تُرَع الجنّة»[2] .

التُّرعة : الروضة على المكان المرتفع .

**(٥١٨٦) الحديث الثالث والخمسون بعد الثمانمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن عُبيد قال : حدّثنا عبيد الله عن سعيد بن أبي هريرة

أن رسول الله ﷺ قال : «إذا زَنَتْ أَمَةُ أحدِكم فليجلدْها ولا يُعَيِّرْها ، فإن عادت فليجلِدْها ولا يُعَيِّرْها ، فإن عادت فليجلدْها ولا يُعَيِّرْها ، فإن عادت في الرّابعة فَلْيَبِعْها ولو بحبل من شعر ، أو ضَفير من شعر» .

أخرجاه[3] .

**(٥١٨٧) الحديث الرابع والخمسون بعد الثمانمائة:** حدّثنا الترمذي قال : حدّثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني قال : حدّثنا نُعَيم بن حمّاد قال : حدّثنا سفيان بن عُيينه عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «إنّكم في زمانٍ ، من تَرَكَ منكم عُشْرَ ما أُمِر به هَلَكَ ، ثم يأتي زمانٌ من عَمِلَ منهم بعُشر ما أُمِرَ به نجا» .

قال الترمذي : هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث نُعيم بن حمّاد[4] .

---

(١) في المسند «منبري هذا» .

(٢) المسند ٣٣٧/١٤ (٨٧٢١) ورجاله رجال الصحيح . وذكر الهيثمي في المجمع ١١/٤ ، ١٢ أحاديث في هذا المعنى .

(٣) المسند ٤٦٨/١٤ (٨٨٨٦) ، ومسلم ٣٢٨/٣ (١٧٠٣) من طريق عبيدالله عن سعيد عن أبي هريرة .

وأخرجه مسلم ، والبخاري ٣٦٩/٤ (٢١٥٢) من طريق الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة .

(٤) الترمذي ٤٥٩/٤ (٢٢٦٧) . وتحدّث الألباني عنه في الضعيفة ١٢٩/٢ (٦٨٤) ، ثم عاد فصحّحه - لما وجد له من طرق في حديث قريب عن أبي ذرّ - الصحيحة ٤٠/٦ (٢٥١٠) .

(٥١٨٨) **الحديث الخامس والخمسون بعد الثمانمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرزّاق قال: أخبرنا سفيان عن ابن ذكوان عن عبدالرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ: «لا يقتسمُ ورثتي ديناراً، ما تركْتُ بعدَ نفقةِ نسائي ومُؤْنةِ عاملي فهو صدقة».

أخرجاه[١].

(٥١٨٩) **الحديث السادس والخمسون بعد الثمانمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا حمّاد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن الأغرّ عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ فيما يحكي عن رَبّه عزّ وجلّ قال: «الكبرياءُ ردائي، والعظمة إزاري، فمن نازَعني واحداً منهما قَذَفْتُه في النّار».

انفرد بإخراجه مسلم[٢].

(٥١٩٠) **الحديث السابع والخمسون بعد الثمانمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرزّاق قال: أخبرنا سفيان عن سلمة بن كُهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال:

جاء أعرابيٌّ يتقاضى النبيَّ ﷺ بعيراً، فقال النبيُّ ﷺ: «الْتَمِسوا له بعيراً مثلَ سنِّ بعيره» قال: فالتمَسوا له فلم يجدوا إلاّ فوق سنّ بعيره، فقال: «أعطوه»[٣] فقال الأعرابيّ: أوْفَيْتَني، أوفاك الله، فقال النبيُّ ﷺ: «إنّ خيرَكم خيرُكم قضاءً»

أخرجاه[٤].

(٥١٩١) **الحديث الثامن والخمسون بعد الثمانمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أسود بن عامر قال: حدّثنا أبو بكر عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال:

---

(١) المسند ٤٧٢/١٤ (٨٨٩٢)، وإسناده صحيح على شرط الشيخين. وأخرجه ٢٥٢/١٢ (٧٣٠٣) من طريق سفيان عن أبي الزّناد عن الأعرج به. ومن طريق أبي الزّناد عن الأعرج أخرجه البخاري ٤٠٦/٥ (٢٧٧٦). ومسلم ١٣٨٢/٣ (١٧٦٠).

(٢) المسند ٢١١/١٥ (٩٣٥٩). ومسلم ٢٠٢٣/٤ (٢٦٢٠) من طريق أبي مسلم الأغرّ عن أبي سعيد وأبي هريرة. ومثله في المفرد ٢٨٤/١ (٥٥٢). ومن طريق حمّاد أخرجه أبوداود ٥٩/٤ (٤٠٩٠)، وابن حبّان ٣٥/٢ (٣٢٨) وفي حديث ابن حبّان زيادة. وصحّحه المحققون والألباني، والكلام في إسناده حول عطاء واختلاطه، ولكنه متابع في هذا الحديث.

(٣) في المسند زيادة: «فأعطوه فوقَ بعيره».

(٤) المسند ٤٧٥/١٤ (٨٨٩٧)، ومن طريق سفيان في البخاري ٤٨٢/٤ (٢٣٠٥)، ومسلم ٢٢٥/٣ (١٦٠١).

كان رسول الله ﷺ يقول: «اثنان هما كفر: النِّياحة، والطَّعن في النسب».

انفرد بإخراجه مسلم[1].

**(٥١٩٢) الحديث التاسع والخمسون بعد الثمانمائة:** حدّثنا الترمذي قال: حدّثنا الحسين بن حُرَيث قال: حدّثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن يزيد الرَّقاشي قال: حدّثنا أبو الحكم البَجَلي قال: سمعْتُ أبا سعيد الخُدريّ وأبا هريرة

يذكران عن النبيّ ﷺ قال: «لو أن أهلَ السماء وأهلَ الأرض اشتركوا في دم مؤمنٍ أكبَّهم الله في النّار»[2].

**(٥١٩٣) الحديث الستون بعد الثمانمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الرّزاق قال: حدّثنا معمر عن همّام بن منّبه عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ: «نارُكم هذه، ما يُوقد بنو آدم، جزءٌ واحدٌ من سبعين جزءاً من حرِّ جهنّم» قالوا: والله إن كانت لكافيةً يا رسول الله. قال: «فإنّها قد فُضِّلَت عليها بتسعةٍ وستّين جزءاً، كلُّهنّ مثلُ حرّها».

أخرجاه[3].

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا قتيبة قال: حدّثنا عبد العزيز عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «هذه النّار جزء من مائة جزءٍ من جهنّم»[4].

---

(١) المسند ٤٨٢/١٤ (٨٩٠٥) ومن طريق الأعمش في مسلم ٨٢/١ (٦٧). وأسود من رجال الشيخين، وأبوبكر شعبة بن عبّاس من رجال الشيخين، وهما ثقتان.

(٢) الترمذي ١١/٤ (١٣٩٨). قال: هذا حديث غريب. وأبوالحكم البَجليّ هو عبدالرحمن بن أبي نُعم الكُوفيّ. وصحّحه الألباني.

(٣) المسند ٤٧٩/١٣ (٨١٢٦)، ومسلم ٢١٨٤/٤ (٢٨٤٣). وأخرجه البخاري ٣٣٠/٦ (٣٢٦٥) من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة.

(٤) المسند ٤٩٢/١٤ (٨٩٢١) ورجاله رجال الصحيح. وفي الطريق السابقة التي اتفق عليها الشيخان «جزء من سبعين» وينظر الفتح ٣٣٤/٦.

(٥١٩٤) **الحديث الحادي والستّون بعد الثمانمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا بكر بن مُضَر عن ابن الهاد عن محمّد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة

أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول : «أرأيتُم لو أنّ نهراً بباب أحدِكم يغتسلُ منه كلَّ يوم خمسَ مّرات ، ما [ تقولون؟ هل ][1] يبقى من دَرَنه؟» قالوا : لا يبقى من دَرَنه شيء . قال : «ذاك مَثَلُ الصلوات الخمس ، يمحو اللهُ بهنّ الخطايا» .

أخرجاه[2] .

(٥١٩٥) **الحديث الثاني والستون بعد الثمانمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا ليث عن عُقيل عن الزّهري عن ابن المسيّب عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «لا يُلْدَغُ المؤمنُ من جُحرٍ واحدٍ مرّتين» .

أخرجاه[3] .

(٥١٩٦) **الحديث الثالث والستون بعد الثمانمائة:** حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا ليث ابن سعد عن ابن عَجلان عن القَعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «المسلمُ من سَلِمَ النّاسُ من لِسانه ويده ، والمؤمنُ من أمِنَه النّاسُ على أموالهم ودمائهم»[4] .

(٥١٩٧) **الحديث الرابع والستون بعد الثمانمائة:** حدّثنا الترمذيّ قال : حدّثنا أبوكُرَيب قال : حدّثنا زيد بن الحُباب قال : حدّثنا عُمر بن أبي خثعم عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

قال : «مَن صلّى بعد المغرب ستّ ركعات لم يتكلّم فيما بينهنّ بسوء ، عُدِلْن له بعبادة ثِنْتَي عشرة سنة» .

---

(١) تكملة من المسند .

(٢) المسند ٤٩٤/١٤ (٨٩٢٤) ، ومسلم ٤٦٢/١ (٦٦٧) . ومن طريق يزيد بن الهاد في البخاري ١١/٢ (٥٢٨) .

(٣) المسند ٤٩٧/١٤ (٨٩٢٨) ، والبخاري ٥٢٩/١ (٦١٣٣) ، ومسلم ٢٢٩٥/٤ (٢٩٩٨) .

(٤) المسند ٤٩٩/١٤ (٨٩٣١) ، والنسائي ١٠٤/٨ ، والترمذي ١٨/٥ (٢٦٢٧) وقال : حسن صحيح . وصحّحه ابن حبّان ٤٠٦/١ (١٨٠) من طريق الليث . وأخرجه الحاكم ١٠/١ من طريق الليث وقال : قد اتفقا على إخراج طرف حديث : «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده» ولم يخرجا هذه الزيادة ، وهي صحيحة على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي . وصحّح المحققون الحديث ، وحسّنوا إسناده .

قال البخاريّ : عمر بن عبد الله بن أبي خثعم منكر الحديث ، وضعّفه جداً[1] .

**(٥١٩٨) الحديث الخامس والستون بعد الثمانمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا ابن لهيعة عن موسى بن وَردان عن أبي هريرة :

أنّ رسول اللّه ﷺ قال : «إنّ المؤمن لَيُنضي شياطينَه كما يُنضي أحدُكم بعيرَه في السَّفَر»[2] .

**(٥١٩٩) الحديث السادس والستون بعد الثمانمائة:** وبه حدّثنا ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «إن أصحابَ الصُّوَرِ الذين يعملونها يُعَذَّبون بها يوم القيامة ، يقال لهم : أَحْيُوا ما خَلَقْتُم»[3] .

**(٥٢٠٠) الحديث السابع والستون بعد الثمانمائة:** وبه حدّثنا ابن لهيعة عن درّاج عن ابن حُجيرة عن أبي هريرة :

أن النبيَّ ﷺ قال : «سافِروا تَصِحُّوا ، واغْزُوا تَسْتَغْنوا»[4] .

**(٥٢٠١) الحديث الثامن والستون بعد الثمانمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قُتيبة قال : حدّثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن طحلاء عن مُحْصِن بن عليّ عن عوف بن الحارث عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «من توضّأ فأحسنَ وضوءه ، ثم راح فوجدَ النّاسَ قد صلّوا ، أعطاه

---

(١) الترمذي ٢٩٨/٢ (٤٣٥) . ومن طريق عمر في ابن ماجة ٣٦٩/١ (١١٦٧) . وينظر السنة ٤٧٣/٣ (٨٩٦) ، والترغيب ٤٥٦/١ (٨٥٠) ، والضعيفة ٤٦٩/١ (٤٨١) .

(٢) المسند ٥٠٤/١٤ (٨٩٤٠) . وإسناده ضعيف ، قال الهيثمي ١٢١/١ : رواه أحمد ، وفيه ابن لهيعة .
وينضي : يُتعب ويهزل .

(٣) المسند ٥٠٥/١٤ (٨٩٤١) وحسّن المحقّق إسناده .
وقد أخرج الشيخان الحديث عن ابن عمر وعائشة : الجمع ٢٢١/٢ (١١٣٩) ، ٢٣/٤ (٣١٤٩) .

(٤) المسند ٥٠٧/١٤ (٨٩٤٥) . وإسناده ضعيف . وقد روى الطبراني في الأوسط ١٤٦/٩ (٨٣٠٨) بإسناده إلى سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ أنه قال : «اغزوا تغنموا ، وصوموا تصحوا ، وسافروا تستغنوا» وقال عنه المنذري : رواته ثقات - الترغيب ٩/٢ (١٤٣١) ولكن محقّقي المسند ضعّفوا حديث المسند والمعجم الأوسط . وضعّف الألباني الحديث في الضعيفة ٢٧٨/١ (٢٥٤ ، ٢٥٥) .

الله مثلَ أجرِ من صلاّها وحضَرَها ، لا ينقُصُ ذلك من أجورهم شيئاً»(١) .

**(٥٢٠٢) الحديث التاسع والستون بعد الثمانمائة:** حدّثنا الترمذي قال : حدّثنا الحسن بن بكر قال : حدّثنا المعلّى بن منصور قال : حدّثنا عبد الله بن جعفر المَخْرَميّ عن عثمان بن محمد الأَخْنَسيّ عن سعيد المقبري عن أبي هريرة :

عن النبي ﷺ قال : «ما بين المشرق والمغرب قِبلةٌ» .

قال الترمذي : هذا حديث صحيح(٢) .

**(٥٢٠٣) الحديث السبعون بعد الثمانمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا ليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن أبي طلحة عن أبي هريرة

أن النبيَّ ﷺ قال : «أيُّما ضيفٍ نزل بقومٍ فأصبح الضيفُ محروماً فله أن يأخذَ بقدر قِراه ، ولا حَرَجَ عليه»(٣) .

**(٥٢٠٤) الحديث الحادي والسبعون بعد الثمانمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سعيد بن منصور قال : حدّثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد الزُّهري عن عمرو بن أبي عمرو عن ابن عبد الله بن حَنْطَب عن أبي هريرة :

---

(١) المسند ٥٠٩/١٤ (٨٩٤٧) . ورجاله رجال الصحيح ، عدا مُحْصن ، روى له أبوداود والنسائي . ومن طريق عبدالعزيز أخرجه أبوداود ١٥٤/١ (٥٦٤) ، والنسائي ١١١/٢ ، والحاكم ٢٠٨/١ وقال : صحيح على شرط مسلم ، وتابعه على ذلك الذهبي! وسقط من سند الحاكم «أبوهريرة» في المطبوع . وصحّح الألباني الحديث ، وحسّن محقّقو المسند إسناده .

(٢) الترمذي ١٧٣/٢ (٣٤٤) . ورواه (٣٤٢ ، ٣٤٣) من طريق أبي معشر عن محمد بن عمر عن أبي سلمة عن أبي هريرة مثله . قال : وقد تكلّم بعض أهل العلم في أبي معشر من قبل حفظه . ثم نقل عن الإمام البخاري : أن حديث عبدالله جعفر المخرمي أقوى من حديث أبي معشر وأصحّ .
وروى ابن ماجة ٣٢٣/١ (١٠١١) الحديث من طريق أبي معشر ، وذكره النسائي ١٧٢/٤ لبيان أن أبا معشر المدنيّ قد اختلط وعنده أحاديث مناكير ، منها هذا الحديث . وصحّح الألباني الحديث .
قال الترمذيَ : وقد روى غير واحد من أصحاب النبيّ ﷺ : «ما بين المشرق والمغرب قبلة» منهم عمر بن الخطاب ، وعليّ بن أبي طالب ، وابن عبّاس . وقال ابن عمر : إذا جعلت المغرب عن يمينك والمشرق عن يسارك ، فما بينهما قبلة إذا استقبلْت القبلة . وينظر تعليقات الشيخ أحمد شاكر على الأحاديث .

(٣) المسند ٥٠٩/١٤ (٨٩٤٨) . ومن طريق معاوية في شرح المشكل ٢٤٨/٧ ، ٢٤٩ (٢٨١٦ ، ٢٨١٧) ، وصحّح المحقّقون إسناده ، لأن رجاله رجال الصحيح ، عدا أبي طلحة نعيم بن زياد الأنماري . وينظر حديث عقبة ابن عامر الذي أخرجه الشيخان (٥٤٨٤) من هذا الكتاب .

أنّهم كانوا يحملون اللَّبِنَ إلى بناء المسجد ورسولُ الله ﷺ معهم . قال : فاستقبَلْتُ رسولَ الله ﷺ وهو عارضٌ لَبِنةً على بطنه ، فظَنَنْتُ أنّها قد شقَّت عليه ، قلت : ناولْنيها يا رسول الله . قال : «خُذ غيرَها يا أبا هريرة ، فإنّه لا عيشَ إلا عَيْشُ الآخرة»(١) .

هذا الحديث بعيد الصحّة . قال يحيى بن معين : عمرو بن أبي عمرو لا يُحْتَجُّ بحديثه . وبعيد من جهة أخرى : وهو أن بُنيان المسجد كان في أوّل سِني الهجرة ، ولم يكن أبو هريرة أسلم ، وعلى تقدير الصحّة يكون مَرَمّةً للمسجد ، وفي هذا بعد .

**(٥٢٠٥) الحديث الثاني والسبعون بعد الثمانمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سعيد ابن منصور قال : حدّثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن أبي صالح عن أبي هريرة

أن رسول الله ﷺ قال : «عليك السمعَ والطاعةَ في عُسرك ، ويُسرك ، ومَنْشَطِك ، ومَكْرَهك ، وأَثَرَةٍ عليك» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

**(٥٢٠٦) الحديث الثالث والسبعون بعد الثمانمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سعيد بن منصور قال : حدّثنا عبد العزيز بن محمد قال : حدّثني محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «إذا سجدَ أحدُكم فلا يَبْرُكْ كما يَبْرُكُ الجملُ ، وليضعْ يدَيه ثم ركبتيه»(٣) .

---

(١) المسند ٥١٢/١٤ (٨٩٥١) . قال الهيثمي ١٢/٢ : رجاله رجال الصحيح . وليس كذلك ، فالمطلّب بن عبدالله بن حنطب روى له أصحاب السنن ، وهو صدوق ، لكنه كثير الإرسال والتدليس ، وحديثه عن أبي هريرة مرسل . أما عمرو بن أبي عمرو فروى له الجماعة ، وقيل فيه : ثقة ، ربما وهم ، وضعّفه بعض العلماء ، ومنهم ابن معين . وينظر تهذيب الكمال ٤٤٧/٥ ، والتقريب ٤٤٤/١ . ومع ضعف إسناده ، ففي متنه ما قال المؤلّف ابن الجوزي تعليقاً عليه .

(٢) المسند ٥١٤/١٤ (٨٩٥٣) ، ومسلم ١٤٦٧/٣ (١٨٣٦) .

(٣) المسند ٥١٥/١٤ (٨٩٥٥) ، وسنن أبي داود ٢٢٢/١ (٨٤٠) ، ومن طريق عبدالعزيز بن محمد في النسائي ٢٠٧/٢ . قال الألباني في الإرواء ٧٨/٢ : هذا سند صحيح ، رجاله كلّهم ثقات رجال مسلم غير محمد بن عبدالله بن الحسن ، وهو ثقة ، كما قال النسائي وغيره . . . قال : وقد أعلّه بعضهم ، وذكر العلل ، وردّ عليها .

(٥٢٠٧) **الحديث الرابع والسبعون بعد الثمانمائة:** وبه عن عبد العزيز عن سهيل ابن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال

كان رسول الله ﷺ إذا رَفَّأ إنساناً قال : «باركَ اللهُ لك ، وباركَ عليك ، وجمعَ بينكما على خير»(١) .

(٥٢٠٨) **الحديث الخامس والسبعون بعد الثمانمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا عبد الرحمن بن إبراهيم القاصّ قال : حدّثنا العلاء عن أبيه عن أبي هريرة

عن رسول الله ﷺ أنّه قيل له : ما الغِيبةُ يا رسول الله؟ قال : «ذِكرُك أخاك بما يكره» قال : أفرأيْتَ إن كان في أخي ما أقول؟ قال : «إن كان في أخيك ما تقول فقد اغتبْتَه ، وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بَهَتَّه» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

(٥٢٠٩) **الحديث السادس والسبعون بعد الثمانمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد قال : حدّثنا ثابت عن أبي عثمان عن أبي هريرة :

أنّه كان في سفر ، فلما نزلوا أرسلوا إليه لِيَطْعَمَ ، فقال للرسول : إنّي صائم . فلمّا وُضع الطعام وكادوا يَفْرَغون جاء فجعل يأكل ، فنظر القومُ إلى رسولهم ، فقال : ما تنظرون إليّ؟ فقد أخبرَني أنّه صائم . قال أبو هريرة : صدق إنّي سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «صومُ شهر الصَّبر ، وثلاثةُ أيّامٍ من كلّ شهر صومُ الدّهر» . وكنتُ صُمْتُ ثلاثة أيّام من كلّ

---

(١) المسند ٥١٧/١٤ (٨٩٥٦) . ورجاله رجال الصحيح . ومن طرق عن عبدالعزيز الدراوردي أخرجه أبوداود ٢٤١/٢ (٢١٣٠) ، وابن ماجة ٦١٤/١ (١٩٠٥) ، والترمذي ٤٠٠/٣ (١٠٩١) وقال : حسن صحيح . وصحّح الحاكم إسناده على شرط مسلم ١٨٣/٢ ، ووافقه الذهبي ، وصحّحه ابن حبّان ٩/(١٠٩١) وقال : حسن صحيح . وصحّح الحاكم إسناده على شرط مسلم ١٨٣/٢ ، ووافقه الذهبي ، وصحّحه ابن حبّان ٣٥٩/٩ (٤٠٥٢) . الألباني والمحقّقون .

(٢) المسند ٥٣٧/١٤ (٨٩٨٥) . عبدالرحمن بن إبراهيم مختلف فيه ، والأرجح تضعيفه - التعجيل ٢٤٦ وسائر رجاله ثقات . وهو متابع في هذا الحديث ، فقد أخرجه أحمد ٥٦/١٢ (٧١٤٦) من طريق شعبة ، ومسلم ٢٠٠١/٤ (٢٥٨٩) من طريق إسماعيل بن جعفر ، كلاهما عن العلاء .

شهر ، وأنا مُفْطِر في تخفيف الله ، صائم في تضعيف الله عزّ وجل"[1] .

(٥٢١٠) **الحديث السابع والسبعون بعد الثمانمائة:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا يحيى بن يوسف قال : أخبرنا أبو بكر عن أبي حَصين عن أبي صالح عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال : «تَعِسَ عبدُ الدّينارِ والدّرهم والقَطيفة والخَميصة ، إن أُعطِي ، رضي ، وإن لم يُعْطَ لم يَرْضَ» .

قال البخاري : وزادنا عمرو - وهو ابن مرزوق قال : حدّثنا عبد الرحمن بن عبد الله ابن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة

عن النبي ﷺ : «تَعِسَ عبدُ الدِّينار وعبدُ الدّرهم وعبدُ الخَميصة ، إن أُعطِيَ رضِيَ ، وإن لم يُعْطَ سَخِط ، تَعِسَ وانتكس ، وإذا شِيكَ فلا انْتَقَش . طُوبَى لعبدٍ أخذ بِعنان فرسِه في سبيل الله ، أشعثَ رأسُه ، مغبرّةٍ قدماه ، إن كان في الحراسة كان في الحراسة ، وإن كان في الساقة كان في الساقة ، إن استأذنَ لم يُؤْذَن له ، وإن شَفَعَ لم يُشَفَّع» .

انفرد بإخراجه البخاري[2] .

(٥٢١١) **الحديث الثامن والسبعون بعد الثمانمائة:** حدّثنا الترمذي قال : حدّثنا محمد بن إسماعيل قال : حدّثنا هشام بن عمّار قال : حدّثنا عبد الحميد بن حبيب بن أبي العِشرين قال : حدّثنا الأوزاعيّ قال : حدّثنا حسّان بن عطيّة عن سعيد بن المسيَّب :

أنّه لقي أبا هريرة ، فقال أبو هريرة : أسألُ اللهَ أن يجمعَ بيني وبينكَ في سوق الجنّة . فقال سعيد : أفيها سوق؟ قال : نعم ، أخبرَني رسول الله ﷺ : «أنّ أهل الجنّة إذا دخلوها نزلوا فيها بفضل أعمالهم ، ثم يُؤذنُ لهم في مقدار يوم الجمعة من أيام الدّنيا ، فيزورون ربَّهم ، ويُبْرِزُ لهم عرشَه ، ويتبدّى لهم في رَوضة من رياض الجنّة ، فتُوضعُ لهم منابرُ من نور ، ومنابرُ من لؤلؤ ، ومنابر من ياقوت ، ومنابر من ذهب ، ومنابر من فضّة ، ويجلس أدناهم - وما فيهم دَنِيٌّ - على كُثْبانِ المِسك والكافور ، ما يرَون أن أصحاب الكراسيّ بأفضلَ منهم مجلساً» .

---

(١) المسند ٥٣٨/١٤ (٨٩٨٦) ، وإسناده صحيح على شرط مسلم ، فحمّاد بن سلمة من رجاله . وقد أخرج المرفوع منه النسائي ٢١٨/٤ من طريق حمّاد . وصحّح الألباني الحديث في الإرواء ٩٩/٤ (٩٤٦) . وينظر تخريج محققي المسند .

(٢) البخاري ٨١/٦ (٢٨٨٦ ، ٢٢٨٧)) . وينظر شرح ابن حجر للحديث .

قال أبو هريرة : قلت : يا رسول الله ، وهل نرى ربَّنا؟ قال : «نعم ، هل تَتَمارَون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر؟» قلنا : لا . قال : «كذلك لا تمارَون في رؤية ربّكم ، ولا يبقى في ذلك المجلس رجلٌ إلاّ حاضَرَه الله مُحاضَرةً ، حتى يقولَ للرجل منهم : يافلانُ ، أتذكرُ يومَ قُلْتَ كذا وكذا؟ فيذكِّرُه بعضَ غَدَراته في الدُّنيا . فيقول : يا ربِّ ، أو لم تغفرْ لي؟ فيقول : بلى ، فبسَعة مغفرتي[1] بلغْتَ منزلتك هذه . فبينما هم على ذلك غَشِيَتْهم سحابةٌ من فوقهم ، فأمطرت عليهم طِيباً لم يجدوا مثلَ رِيحه شيئاً قطُّ ، ويقول ربُّنا : قُوموا إلى ما أعدَدْتُ لكم من الكرامة ، فخُذوا ما اشتهَيْتُم ، فنأتي سُوقاً قد حفَّتْ به الملائكةُ ، فيه مالم تَنْظُرِ العيونُ إلى مثله ، ولم تسمع الآذانُ ، ولم يخطر على القلوب ، فيُحمَلُ لنا ما اشتهينا ، ليس يُباع فيه شيءٌ ولا يُشترى ، وفي ذلك السُّوق يلقى أهلُ الجنّة بعضُهم بعضاً ، فيُقْبِلُ الرجلُ ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه - وما فيهم دَنِيٌّ - فيَرُوعه ما يرى عليه من اللِّبَاس ، فما ينقضي آخرُ حديثه حتى يتخيَّلَ عليه ما هو أحسن منه ، وذلك لأنّه لا ينبغي لأحد أن يحزنَ فيها ، ثم ننصرفُ إلى منازلنا فيتلقّانا أزواجنا ، فيَقُلْنَ : مرحباً وأهلاً ، لقد جئتَ وإن لك من الجَمال أفضلَ ممّا فارقتَنا عليه ، فنقول : إنّا جالَسْنا اليومَ ربَّنا الجبّار ، وبحقّنا أن نَنْقَلِبَ بمثل ما انقلبْنا»[2] .

وقد أنبأنا بهذا الحديث عالياً أبو القاسم الحريريّ قال : أنبأنا أبو طالب العُشاري قال : حدّثنا أبو الحسين بن سَمعون قال : حدّثنا أبو بكر أحمد بن سليمان بن زَبّان الدمشقي[3] قال : حدّثنا هشام بن عمّار . . . . واللفظ متقارب .

* * * *

## آخر مسند أبي هريرة

---

(١) في الترمذي «فسعة مغفرتي بلغت بك منزلتك هذه» وما في ابن ماجة يوافق هذه الرواية .

(٢) الترمذي ٥٩١/٤ (٢٥٤٩) قال هذا حديث غريب لا نعرفه من هذا الوجه . ومن طريق هشام بن عمّار أخرجه ابن ماجة ١٤٥٠/٢ (٤٣٣٦) ، وابن أبي عاصم في السنة ٤٠٢/١ (٥٩٨) ، وابن حبّان في الصحيح ٤٦٦/١٦ (٧٤٣٨) وضعّف المحقّقون الحديث ، فعبد الرحمن بن حبيب ضعيف ، وهشام تغيّر . وتحدّث عنه الألباني في الضعيفة ٢١١/٤ (١٧٢٢) .

(٣) ترجم له الذهبي في السير ٣٧٨/١٥ ، وضعّفه وقال : ادّعى أنّه سمع من هشام بن عمّار . وينظر مصادره .

# فهرس مسانيد الصحابة

| الرقم | الصحابي | أرقام أحاديثه |
|---|---|---|
| ٣٣١ | عبدالله بن قيس ، أبوموسى الأشعري | ٣٨٨٩-٣٩٩٢ |
| ٣٣٢ | عبدالله بن مالك ، ابن بُحينة | ٣٩٩٣-٣٩٩٧ |
| ٣٣٣ | عبدالله بن مالك الأوسي | ٣٩٩٨ |
| ٣٣٤ | عبدالله بن مسعود | ٣٩٩٩-٤٢٣٦ |
| ٣٣٥ | عبدالله بن مغفَّل المزني | ٤٢٣٧-٤٢٥٧ |
| ٣٣٦ | عبدالله بن هشام | ٤٢٥٨ |
| ٣٣٧ | عبدالله بن يزيد الخَطمي | ٤٢٥٩-٤٢٦٠ |
| ٣٣٨ | عبيدالله بن أسلم | ٤٢٦١ |
| ٣٣٩ | عبيدالله بن العبّاس بن عبدالمطّلب | ٤٢٦٢ |
| ٣٤٠ | عبدالرحمن بن أبزى | ٤٢٦٣-٤٢٦٧ |
| ٣٤١ | عبدالرحمن بن أزهر بن عبد عوف | ٤٢٦٨ |
| ٣٤٢ | عبدالرحمن بن جبر ، أبوعبس الأنصاري | ٤٢٦٩ |
| ٣٤٣ | عبدالرحمن بن خبّاب السلميّ | ٤٢٧٠ |
| ٣٤٤ | عبدالرحمن بن خنبش التميمي | ٤٢٧١ |
| ٣٤٥ | عبدالرحمن بن سعد ، أبوحميد الساعدي | ٤٢٧٢-٤٢٨١ |
| ٣٤٦ | عبدالرحمن بن سمرة | ٤٢٨٢-٤٢٨٧ |
| ٣٤٧ | عبدالرحمن بن سَنّة الأشجعي | ٤٢٨٨ |
| ٣٤٨ | عبدالرحمن بن شبل الأنصاري | ٤٢٨٩-٤٢٩٠ |
| ٣٤٩ | عبدالرحمن بن صفوان | ٤٢٩١-٤٢٩٢ |
| ٣٥٠ | عبدالرحمن بن عبدالله ، ابن حَسَنة | ٤٢٩٣-٤٢٩٤ |
| ٣٥١ | عبدالرحمن بن عبدالله أبي بكر الصدّيق | ٤٢٩٥-٤٢٩٩ |
| ٣٥٢ | عبدالرحمن بن عثمان بن عبدالله التّيمي | ٤٣٠٠-٤٣٠٢ |

| الرقم | الصحابي | أرقام أحاديثه |
|---|---|---|
| ٣٥٣ | عبدالرحمن بن عميرة الأزدي | ٤٣٠٣-٤٣٠٤ |
| ٣٥٤ | عبدالرحمن بن عوف | ٤٣٠٧-٤٣٢٢ |
| ٣٥٥ | عبدالرحمن بن غَنْم الأشعري | ٤٣٢٣-٤٣٢٨ |
| ٣٥٦ | عبدالرحمن بن قتادة السلميّ | ٤٣٢٩ |
| ٣٥٧ | عبدالرحمن بن أبي قُراد السلميّ | ٤٣٣٠ |
| ٣٥٨ | عبدالرحمن بن أبي سبرة يزيد | ٤٣٣١ |
| ٣٥٩ | عبدالرحمن بن معمر الدّيلي | ٤٣٣٢ |
| ٣٦٠ | عبد ، أبوحَدرد الأسلمي | ٤٣٣٣ |
| ٣٦١ | عبد شمس ، أبوهريرة | ٤٣٣٤-٥٢١١ |

* * * *

# جامع المسانيد

## لابن الجوزي

(عبد الرحمن بن علي ٥٩٧هـ)

تحقيق

الدكتور علي حسين البواب

الجزء السادس

(عبد عوف - لقيط)

مكتبة الرشد
الرياض

بسم الله الرحمن الرحيم

جامع المسانيد

الطبعة الأولى

١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م



مكتبة الرشد ناشرون

المملكة العربية السعودية - الرياض - شارع الأمير عبد الله بن عبد الرحمن ( طريق الحجاز )

ص.ب : ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٩٣٤٥١ فاكس ٤٥٧٣٣٨١

Email.alrushd@alrushdryh.com

Website : www.rushd.com

- فرع طريق الملك فهد : الرياض - هاتف ٢٠٥١٥٠٠ فاكس ٢٠٥٢٣٠١
- فرع مكة المكرمة : هاتف ٥٥٨٥٤٠١ فاكس ٥٥٨٣٥٠٦
- فرع المدينة المنورة : شارع ابى ذر الغفارى - هاتف ٨٣٤٠٦٠٠ فاكس ٨٣٨٣٤٢٧
- فرع جدة : ميدان الطائرة - هاتف ٦٧٧٦٣٣١ فاكس ٦٧٧٦٣٥٤
- فرع القصيم : بريدة - طريق المدينة - هاتف ٣٢٤٢٢١٤ فاكس ٣٢٤١٣٥٨
- فرع أبها : شارع الملك فيصل - تلفاكس ٢٣١٧٣٠٧
- فرع الدمام : شارع الخزان - هاتف ٨١٥٠٥٦٦ فاكس ٨٤١٨٤٧٣

وكلاؤنا في الخارج

- القاهرة : مكتبة الرشد - هاتف ٢٧٤٤٦٠٥
- بيروت : دار ابن حزم هاتف ٧٠١٩٧٤
- المغرب : الدار البيضاء - وراقة التوفيق - هاتف ٣٠٣١٦٢ فاكس ٣٠٣١٦٧
- اليمــن : صنعاء - دار الآثار - هاتف ٦٠٣٧٥٦
- الأردن : عمان - الدار الأثرية ٦٥٨٤٠٩٢ جوال ٧٩٦٨٤١٢٢١
- البحرين : مكتبة الغرباء - هاتف ٩٥٧٨٣٣ - ٩٤٥٧٣٣
- الإمارات : مكتبة دبي للتوزيع هاتف ٤٣٣٣٩٩٩٨ فاكس ٤٣٣٣٧٨٠٠
- سوريا : دار البشائر ٢٣١٦٦٦٨
- قطــر : مكتبة ابن القيم - هاتف ٤٨٦٣٥٣٣

## (٣٦٢)

# مسند عَبْد عَوف بن الحارث البَجَلِيّ

## أبي حازم

والد قيس . هكذا ذكره مسلم بن الحجّاج . وقال ابن سعد والبَرْقيّ: اسمُه عبد عوف ابن عبد الحارث . وقيل: عمرو . وقيل : صخر(١) .

**(٥٢١٢)** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال: حدّثنا ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبيه قال :

رآني النبيُّ ﷺ وهو يخطُبُ وأنا في الشمس ، فأمَرَني فتحوَّلْتُ إلى الظِّلّ(٢) .

* * * *

(١) ينظر الطبقات ١١٠/٦ ، ومعرفة الصحابة ١٨٩٢/٤ ، والاستيعاب ٤٥/٤ ، والتهذيب ٢٨٢/٨ ، ١٢٩/٦ ، والإصابة ٤٠/٤ .

(٢) المسند ٢٧٦/٢٤ (١٥٥١٨) . وإسناده صحيح . وأخرجه البخاريُّ في الأدب ٦٦٣/٢ (١١٧٤) ، وأبوداود ٢٥٧/٤ (٤٨٢٢) ، وابن حبّان في الصحيح ٣٩/٧ (٢٨٠٠) . وأخرجه ابن خزيمة من طريق إسماعيل بن أبي خالد ٣٥٣/٢ (١٤٥٣) . وصحّحه الألباني - الصحيحة ٤٨٦/٢ (٨٣٣) .

# (٣٦٣)

## مسند عبد المُطَّلِب بن رَبيعة(١)

**(٥٢١٣) الحديث الأوّل:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا جرير بن عبد الحميد عن يزيد ابن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث عن عبد المطّلب بن ربيعة قال:

دخل العبّاسُ على رسول اللّه ﷺ فقال: يا رسول اللّه ، إنّا لنخرجُ فنرى قريشاً تَحَدَّثُ ، فإذا رأَونا سكتوا . فغضِبَ رسولُ اللّه ﷺ ودَرَّ عِرقٌ بين عينَيه ، ثم قال: «والله لا يدخلُ قَلبَ امرىءٍ إيمانٌ حتى يُحِبَّكم للّهِ عزّ وجلّ ولقرابتي»(٢) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسين بن محمد قال: حدّثنا يزيد - يعني ابن عطاء ، عن يزيد- يعني ابن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال: حدّثني عبد المطّلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطّلب قال:

دخل العبّاسُ على رسول الله ﷺ مُغْضَباً ، فقال له: «ما يُغْضِبُك؟» قال: يا رسول الله ، ما لنا ولقريش ، إذا تلاقَوا بينهم تلاقَوا بوجوه مُبْشِرة ، وإذا لقُونا لَقُونا بغير ذلك؟ فغضب رسولُ الله ﷺ حتى احمرّ وجهُه ، وحتى استدرّ عِرقٌ بين عينيه ، وكان إذا غضبَ استدرَّ . فلمّا سُرّي عنه قال: «والذي نفسي بيده ، أو نفسُ محمد بيده - لا يدخلُ قلبَ رجلٍ

---

(١) الطبقات ٤٢/٤ ، والآحاد ٣١٨/١ ، ومعرفة الصحابة ١٨٨٤/٤ ، ومعجم الصحابة ١٩٤/٢ ، والاستيعاب ٤٢٢/٢ ، والتهذيب ٥٤٦/٤ ، والسير ١١٢/٣ ، والإصابة ٤٢٢/٢ .
وهو ممّن انفرد بالإخراج لهم مسلم ، وله عنده حديث واحد - الجمع (٣٠٥٤) وأحاديثه - كما في التلقيح ٣٧٠ - ثمانية .

(٢) المسند ١٦٥/٤ . وأخرجه ٢٩٤/٣ (١٧٧٢) عن يزيد بن هارون عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالله بن الحارث عن العباس - في مسند العباس . وضعّف المحققون إسناده لضعف يزيد ابن أبي زياد .

الإيمانُ حتى يُحبَّكم للّه عزّ وجلّ ولرسوله» . ثم قال : «أيُّها الناسُ ، من آذى العبّاسَ فقد آذاني ، إنّما عمُّ الرجلِ صِنوُ أبيه»(١) .

**(٥٢١٤) الحديث الثاني:** وبه عن عبد المطّلب بن ربيعة قال:

أتى ناسٌ من الأنصار النبيَّ ﷺ فقالوا : إنّا نسمعُ من قولك حتى يقولَ القائلُ منهم : إنما مَثَلُ محمد مَثَلُ نخلةٍ في كِبا . قال حسين: الكِبا : الكُناسة . فقال رسول الله ﷺ : «أيُّها النّاسُ ، من أنا؟» قالوا: أنت رسول الله . قال : «أنا محمّد بن عبد الله بن عبدالمطّلب» قال: فما سَمِعْناه ينتمي قطُّ قبلها - إلاّ أنّ اللّهَ عزّ وجلّ خلقَ خَلْقَه فجعلَني من خير خَلقه ، ثم فرَقَهم فِرقتين فجعلَني من خير الفِرقتين ، ثم جعلهم قبائلَ فجعلَني من خير قبائلهم ، ثم جعلَهم بيوتاً ، فجعلَني من خيرهم بيتاً . فأنا خيرُكم بيتاً وخيرُكم نَفساً»(٢) .

**(٥٢١٥) الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يعقوب وسعد قالا: حدّثنا أبي عن صالح عن الزُّهري عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل أخبره أنّ عبد المطّلب ابن ربيعة بن الحارث بن عبد المطَّلب أخبره :

أنّه اجتمع ربيعة بن الحارث وعبّاس بن عبد المطّلب فقالا: والله لو بَعَثْنا هذين الغلامين - لي وللفضل بن عبّاس - إلى رسول الله ﷺ فأمَّرَهما على هذه الصدقات ، فأدّيا ما يؤدّي الناسُ ، وأصابا ما يُصيبُ الناسُ من المنفعة . فبينا هما في ذلك جاء عليّ بن أبي طالب فقال : ماذا تريدان؟ فأخبراه بالذي أراد ، قال: فلا تفعلا ، فوالله ما هو بفاعل ، فقالا: لِمَ تصنعُ هذا؟ فما هذا منك إلاّ نَفاسةً علينا ، لقد صَحِبْتَ رسولَ الله ﷺ ونِلْتَ صِهْرَه ، فما نَفِسْنا ذلك عليك ، قال: فقال: أنا أبو حسن ، أَرْسِلوهما ، ثم اضطجع .

قال : فلمّا صلّى الظهرَ سَبَقْناه إلى الحجرة ، فقُمنا عندها حتى مرّ بنا ، فأخذ بأيدينا ثم قال: «أخرجا ما تُصَرِّران» . ودخل فدخلْنا معه ، وهو حينئذٍ في بيت زينب بنت جحش ،

---

(١) المسند ١٦٥/٤ . وفيه يزيد . ومن طريقه أخرجه الترمذي ٦١٠/٥ (٣٧٥٨) وقال : هذا حديث حسن صحيح . قال الألباني في ضعيف الترمذي : ضعيف ، إلاّ قوله : «عمّ الرجل . .» فصحيح .

(٢) المسند ١٦٦/٤ . ومن طريق يزيد بن أبي زياد أخرجه ابن أبي عاصم في السنّة ٩٩٣/٢ (١٥٤٠) . وجعل الهيثمي رجاله رجال الصحيح - المجمع ٢١٨/٨ .

قال: فكلَّمْناه ، فقلنا : يا رسول الله ، جِئْناك لتُؤَمِّرَنا على هذه الصدقات ، فنصيبَ ما يصيبُ الناسُ من المنفعة ، ونؤدِّي إليك ما يؤدّي الناس ، قال: فسكت رسولُ الله ﷺ ، ورفعَ رأسَه إلى سقف البيت حتى أَرَدْنا أن نُكلِّمَه ، فأشارت إلينا زينبُ من وراء حجابها ، كأنّها تنهانا عن كلامه . وأقبل فقال : «ألا إنّ الصدقةَ لا تنبغي لمحمّد ولا لآل محمّد ، إنما هي أوساخ النّاس . أُدْعوا لي مَحْمِيَةَ بن جَزء - وكان على العُشر - وأبا سفيان بن الحارث» فأتَيا ، فقال لمحمية : «أصْدِقْ عنهما من الخُمس» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

* * * *

(١) المسند ١٦٦/٤ . ومن طريق الزهري أخرجه مسلم ٧٥٢/٢ (١٠٧٢) وسائر رجاله ثقات .

## (٣٦٤)

# مسند عُبيد بن خالد السُّلَميّ[1]

(٥٢١٦) **الحديث الأوّل:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا شعبة قال: حدّثنا عمرو بن مرّة قال: سمعت عمرو بن ميمون عن عبد الله بن رُبَيِّعة عن عُبيد بن خالد قال:

آخى رسول الله ﷺ بين رجلين، فقُتِل أحدُهما، ومات الآخر بعده، فصلَّيْنا عليه، فقال رسول الله ﷺ: «ما قُلْتُم؟» قالوا: دعَونا له أن يغفرَ له وأن يرحَمَه وأن يُلْحِقَه بصاحبه. فقال رسول الله ﷺ: «وأين صلاتُه بعد صلاتِه، وعملُه بعدَ عملِه، أو أين صيامُه بعد صيامِه؟» قال: «إن ما بينهما كما بينَ السماء والأرض»[2].

(٥٢١٧) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال: حدّثني منصور عن تميم بن سلَمَة

عن عُبيد بن خالد - وكان من أصحاب رسول الله ﷺ - قال: «موتُ الفُجأة أَخْذَةُ أسَف».

وحدّث به مَرَّةً عن النبيّ ﷺ[3].

* * * *

---

(١) الطبقات ١١٤/٦ ومعرفة الصحابة ١٨٩٩/٤ ومعجم الصحابة ١٨٢/٢، والاستيعاب ٤٣٠/٢، والتهذيب ٧٢/٥، والإصابة ٤٣٥/٢.

وفي التلقيح ٣٧٤ جعله من أصحاب الثلاثة الأحاديث.

(٢) المسند ٢١٩/٤. وإسناده صحيح. ومن طريق شعبة أخرجه أبوداود ٤١٦/٣ (٢٥٢٤)، والنسائي ٧٤/٤، وصحّح الحديث الألباني.

(٣) المسند ٢٥٣/٢٤ (١٥٤٩٦). وصحّح المحقّقون إسناده. وذكروا أنه روي مرفوعاً وموقوفاً، وأن مرفوعه صحيح. وبالإسناد نفسه أخرجه أبوداود ١٨٨/٣ (٣١١٠). وصحّحه الألباني.

# (٣٦٥)

# مسند عُبيد بن هانىء بن كُرَيب

# أبي عامر الأشعريّ(١)

**(٥٢١٨) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال: حدّثنا مالك بن مِغول قال: حدّثنا عليّ بن مُدرك عن أبي عامر الأشعريّ قال:

كان رجل قَتَل منهم بأوطاس ، فقال له النبيُّ ﷺ : «يا أبا عامر ، ألا عَيّرْتَ» فتلا هذه الآية : **﴿يا أيُّها الذين آمَنُوا عَلَيْكُم أنْفُسَكُم لا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إذا اهْتَدَيْتُم﴾** [ المائدة :١٠٥ ] . فغضب رسول الله ﷺ وقال : «أين ذهبتُم؟ إنّما هي: يا أيُّها الذين آمَنُوا لا يَضُرُّكُم من ضَلَّ من الكفّار إذا اهتدَيْتُم»(٢) .

**(٥٢١٩) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وهب بن جرير قال : حدّثنا أبي قال: سمعت عبد الله بن ملاذ يحدّث عن نُمير بن أوس عن مالك بن مَسروح عن عامر بن أبي عامر الأشعري عن أبيه :

عن النبيِّ ﷺ : «نِعم الحيُّ الأسد والأشعريّون ، لا يَفِرُّون في القتال ، ولا يَغُلّون ، هم منّي وأنا منهم» . قال عامر : فحَدَّثْتُ معاوية . فقال: ليس هكذا قال رسول الله ﷺ ، إنما قال: «هم منّي وإليّ» . فقلت : ليس هكذا حدّثني أبي عن النبيّ ﷺ ، ولكنّه قال: «هم منّي وأنا منهم» . قال: فأنت إذن أعلم بحديث أبيك(٣) .

* * * *

---

(١) في اسمه واسم أبيه خلاف . ينظر الطبقات ٢٦٤/٤ ، والآحاد ٤٥٣/٤ ، ومعرفة الصحابة ١٩٠٠/٤ ، والاستيعاب ١٣٧/٤ ، والتهذيب ٣٥٢/٨ ، والإصابة ١٢٣/٤ .

(٢) المسند ١٢٩/٤ . والكبير ٣١٧/٢٢ (٧٩٩) من طريق مالك بن مغول بمعناه . قال الهيثمي ٢٢/٧ : ورجالهما ثقات ، إلا أني لم أجد لعليّ بن مدرك سماعاً من أحد من الصحابة .

(٣) المسند ١٢٩/٤ ، والترمذي ٦٨٧/٥ (٣٩٤٧) ، وأبويعلى ٣٨٠/١٣ (٧٣٨٦) . قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلاّ من حديث وهب بن جرير . وضعّف الحديث الألباني .

# (٣٦٦)

# مسند عُبيد

# مولى النبيّ ﷺ(١)

(٥٢٢٠) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال: حدّثنا سليمان عن رجل حدّثهم في مجلس أبي عثمان النَّهدي عن عُبيد مولى رسول الله ﷺ :

أن امرأتين صامَتا ، وأن رجلاً قال: يا رسول الله ، إنّ هاهنا امرأتين قد صامتا ، وإنهما قد كادتا تموتان من العطش . فأعرض عنه أو سكت . ثم عادَ – وأُراه قال : بالهاجرة – قال: يا نبيَّ الله ، إنهما والله قد ماتتا – أو كادتا أن تموتا . قال: «ادعُهما» قال: فجاءتا . فجيء بقدح أو عُسّ ، فقال لإحداهما : «قيئي» فقاءت قيحاً ودماً وصديداً ولحماً ، حتى ملأت نصف القدح . ثم قال للأخرى : «قيئي» فقاءت من قيح ودمٍ وصديد ولحم عَبيط وغيره حتى ملأت القدح . ثم قال : «إن هاتين صامَتا عمّا أحلَّ الله عزّ وجلّ ، وأفطرَتا عمّا حرّم الله عليهما : جلستْ إحداهما إلى الأُخرى فجعَلَتا تأكلان لحومَ الناس»(٢) .

(٥٢٢١) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا معتمر عن أبيه عن رجل عن عبيد مولى النبيّ ﷺ قال:

سُئل: أكان رسول الله ﷺ يأمرُ بصلاةٍ بعد المكتوبة أو سوى المكتوبة؟ فقال: نعم ، بين المغرب والعشاء(٣) .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ١٩٠١/٤ ، ومعجم الصحابة ١٨١/٢ ، والاستيعاب ٤٣١/٢ ، والإصابة ٤٤٠/٢ .
وله ثلاثة أحاديث . التلقيح ٣٧٤ .

(٢) المسند ٤٣١/٥ ، قال الهيثمي ١٧٤/٣ : فيه رجل لم يُسَمّ .

(٣) المسند ٤٣١/٥ . قال ابن عبدالبرّ في ترجمة عبيد : روى عن سليمان التيمي ، ولم يسمع منه ، بينهما رجل . ونقل ابن حجر أنّه روى حديثين مرسلين ، فيهما راوٍ لم يُسَمّ . فالحديثان إسنادهما ضعيف . لجهالة الواسطة بين سليمان التيمي أبي معتمر ، وبين عبيد . قال الهيثمي ٢٣٢/٢ . بعد أن عزاه لأحمد والطبراني في الكبير : ومدار هذه الطرق كلّها على رجلٍ لم يُسَمّ ، وبقيّة رجال أحمد رجال الصحيح .

## (٣٦٧)

## مسند عُبَيدة بن عمرو الكِلابيّ[1]

(٥٢٢٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم أبو معمر الهُذَليّ قال : حدّثنا سعيد بن خُثَيم الهلالي قال : حدَّثتني جدّتي أُمُّ أبي رِبعيّة بنت عياض الكلابية عن جدّها عُبيدة بن عمرو الكلابي قال :

رأيتُ النبي ﷺ وهو يتوضّأ ، فأسبغ الطهور .

وكانت هي إذا توضّأت أسبغتِ الطَّهورَ حتى ترفعَ الخِمار فتَمْسَحَ على رأسها[2] .

* * * *

(١) الآحاد ١٧٧/٣ ، ومعرفة الصحابة ١٩١٥/٤ ، والاستيعاب ٤٣٥/٢ ، والإصابة ٤٣٨/٢ ، والتعجيل ٢٧٨ .
وذكره ابن الجوزي في أصحاب الحديث الواحد . التلقيح ٣٨٣ .

(٢) المسند ٧٩/٤ . ومن طريق سعيد بن خثيم أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد ٧٧/٣ (٥٠٧) ، والبخاري في التاريخ الكبير ٤٤٠/٥ . قال الهيثمي ٢٤١/١ : رجال أحمد ثقات .
وأحاديث إسباغ الوضوء كثيرة وصحيحة .

## (٣٦٨)

# مسند عَبس بن عامر بن عَدِيٍّ بن نابي الأنصاريّ(١)

(٥٢٢٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال: حدّثنا شَريك بن عبد الله عن عثمان بن عُمير عن زاذان أبي عمر عن عُلَيم قال:

كنّا جُلوساً على سطح ، معنا رجل من أصحاب النبيّ ﷺ - قال يزيد: لا أعلمه إلا عَبساً الغفاري - والنّاسُ يخرجون في الطاعون . فقال : عبس : يا طاعونُ ، خُذْني - ثلاثاً يقولها ، فقال له عُلَيم: لِم تقول هذا؟ ألم يقل رسول الله ﷺ : «لا يتمنَّيَنّ أحدُكم الموتَ ، فإنّه عند انقطاع عمله . ولا يُرَدّ فيَسْتَعْتِب»؟ فقال: إنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول : «بادِروا بالموت ستّاً : إمرةَ السفهاء ، وكثرةَ الشُّرَط ، وبيع الحُكْم ، واستخفافاً بالدّم ، وقطيعة الرحم ، ونَشواً يَتَّخذون القرآنَ مزاميرَ ، يُقَدّمونه يُغَنّيهم وإنْ كان أقلَّ منهم فِقهاً»(٢) .

عثمان بن عُمير ضعيف جدّاً(٣) .

* * * *

---

(١) في الآحاد ٢٦٨/٢ : عابس الغفاري ، وذكر حديثه هذا . وكذا في المعجم الكبير ٣٤/١٨ ، ومعرفة الصحابة ٢٢٣١/٤ . وفي الإصابة ٢٣٤/٢ ذكر : عابس بن عابس ، ويقال : ابن عبس . وذكر حديثه هذا . وترجم ٤٢٨/٢ لعبس بن عامر بن عدي بن نابي ، ولم يذكر شيئاً من حديثه .

(٢) الحديث في المسند ٤٢٧/٢٥ (١٦٠٤٠) تحت : حديث عُليم . وقد أخرجه الطبراني من طرق ٣٤/١٨-٣٧ (٥٧-٦٣) ، وقال الهيثمي في المجمع ٢٤٨/٥ : في إسناد أحمد عثمان بن عمير البجلي ، وهو ضعيف وأطال محقّقو المسند في تخريجه ، وأشاروا إلى أنه حديث صحيح ، إسناده ضعيف .

(٣) ينظر الضعفاء والمتروكون ١٧١/٢ ، والتهذيب ١٣٢/٥ ، والتقريب ٣٩٤/١ .

## (٣٦٩)

# مسند عُتبة بن عَبد
# أبي الوليد السُّلَمي

قال الدارقطني : كان اسمهَ نُشبَة ، فسمّاه رسول الله ﷺ عُتبة[(١)] .

(٥٢٢٤) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى وهاشم بن القاسم قالا : حدّثنا حَريز عن شُرَحْبيل بن شُفعة الرَّحَبي قال: سمعْتُ عُتبة بن عبد السُّلَمي قال:

سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «ما من رجلٍ مسلم يُتَوفّى له ثلاثة من الولد لم يبلُغوا الحِنْثَ إلا تلقَّوه من أبواب الجنّة الثمانية ، من أيّها شاء دخل»[(٢)] .

(٥٢٢٥) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الله بن الحارث قال: حدّثني ثور بن يزيد عن نصر بن علقمة[(٣)] عن رجلٍ من بني سليم عن عُتبة بن عبد السُّلَميّ .

أن النبيَّ ﷺ نهى عن جَزِّ أعراف الخيل ، ونَتْفِ أذنابها ، وجَزِّ نواصيها ، وقال: «أمّا أذنابُها فإنّها مذابُّها ، وأما أعرافُها فإنها أدفاؤها ، وأما نواصيها فإنّ الخيرَ معقودٌ فيها»[(٤)] .

---

(١) الطبقات ٢٨٩/٧ ، والآحاد ٥٤/٣ ، ومعرفة الصحابة ٢١٣٣/٤ ، ومعجم الصحابة ٢٦٦/٢ ، والتهذيب ٩٧/٥ ، والإصابة ٤٤٧/٢ ، وينظر المؤتلف والمختلف للدارقطني ١٤١٤/٣ ، ١٥٩٤ .
وفي التلقيح ٣٦٧ أن له ثمانية وعشرين حديثاً .

((٢) المسند ١٨٣/٤ ، ١٨٤ . ومن طريق حسن بن موسى وغيره عن حريز أخرجه الطبراني في الكبير ١٢٥/١٧ (٣٠٩) ، وابن ماجة ٥١٢/١ (١٦٠٤) . قال البوصيري : في إسناده شرحبيل بن شفعة ، ذكره ابن حبّان في الثقات ، وباقي رجال الإسناد على شرط البخاري . وحسّنه الألباني .

(٣) هكذا جاء في المخطوطة . وفي المسند غير منسوب وفي ١٨٤/٤ عن علي بن بحر عن بقية عن نصر بن علقمة . وفي الطبراني : نصر بن شفي . وفي أبي داود : نصر الكناني!

(٤) المسند ١٨٣/٤ . وفي إسناده مجهول . وأخرجه أبوداود ٢٢/٣ (٢٥٤٢) بمعناه عن ثور عن نصر عن عتبة ، وعن ثور عن شيخ من بني سليم عن عتبة . وفي المعجم الكبير ١٣/١٧ (٣١٩ ، ٣٢٠) عن ثور عن نصر ابن شفي عن شيخ من بني سليم عن عتبة . وعن ثورعن رجل يقال له نصر عن عتبة . ومع هذا الاضطراب والجهالة صحّحه الشيخ الألباني في صحيح أبي داود .

(٥٢٢٦) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عصام بن خالد قال: حدّثنا أبوعبدالله الحسن بن أيوب قال: حدّثني عبد الله بن ناسح الحضرميّ قال: حدّثني عُتبة قال:

أمر رسول الله ﷺ أصحابه بالقتال، فرمى رجل من أصحابه بسهم، فقال رسول الله ﷺ: «أوجبَ هذا».

وقالوا حين أمرَهم بالقتال: إذاً يا رسول الله لا نقولُ كما قالت بنو إسرائيل: ﴿**اذْهَبْ أنتَ وَرَبُّكَ فقاتِلا إنّا هاهُنا قاعِدُون**﴾ ولكن: اذهب أنت وربُّك فقاتلا إنّا معكما من المقاتلين[١].

(٥٢٢٧) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عليّ بن بحر قال: حدّثنا هشام ابن يوسف قال: أخبرنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عامر بن زيد البكالي أنّه سمع عُتبة بن عبد السّلميّ يقول:

جاء أعرابيٌّ إلى النبيّ ﷺ فسأله عن الحوض، وذكر الجنّة. ثم قال الأعرابي: فيها فاكهة؟ قال: ««نعم وفيها شجرة تُدْعَى طُوبى» قال: أيُّ شجرِ أرضنا تُشْبه؟ قال: «ليست تُشبهُ شيئاً من شجر أرضك» فقال النبيُّ ﷺ: «أتيْتَ الشامَ؟». قال: لا. قال: «تُشبه شجرةً بالشام تُدعى الجَوزة، تَنْبُتُ على ساقٍ واحدة، وينفرش أعلاها». قال: ما عظَمُ أصلِها؟ قال: «لو ارتحلْتَ جَذَعة من إبل أهلكَ ما أحطْتَ بأصلها حتى تنكسر تَرْقُوَتُها هَرَماً». قال: فيها عِنَب؟ قال: «نعم». قال: فما عظَمُ العُنقود؟ قال: «مسيرة شهر للغراب الأبقع ولا يَفْتُرُ» قال: فما عظَمُ الحبّة؟ قال: «هل ذبح أبوكَ تَيساً من غنمه قطّ عظيماً؟» قال: نعم «فسلخَ إهابَه فأعطاه أمَّك فقال: اتَّخذي لنا منه دلواً؟» قال نعم. قال الأعرابيّ: فإنّ تلك الحبّةَ لتُشْبِعُني وأهلَ بيتي؟. قال: «نعم، وعامّةَ عشيرتك»[٢].

(٥٢٢٨) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حيوة بن شريح قال: حدّثني بقيّة قال: حدّثني بَحير بن سعد عن خالد بن مَعدان عن عُتبة بن عبد أنّه قال:

---

(١) المسند ١٨٣/٤. ومن طريق الحسن بن أيوب أخرجه الطبراني في الكبير ١٢٣/١٧، ١٢٤ (٣٠٥، ٣٠٦). وعزاه الهيثمي إليهما معاً: وقال: إسناده حسن - المجمع ١٧/٧.

(٢) المسند ١٨٣/٤ ومن طريق معمر في المعجم الكبير ١٢٨/١٧ (٣١٣). وقال الهيثمي في المجمع ٤١٧/١٠. فيه عاصم بن زيد البكالي، ذكره ابن أبي حاتم، ولم يجرّحه ولم يوثّقه. وأخرج ابن أبي عاصم في السنة ٤٨٥/١ (٧٣٣) جزءاً من أوله من طريق عبدالرزّاق عن معمر... ونقل المحقّقون عن الألباني: إسناده موضوع، إلاّ أن الحديث صحيح.

إن رجلاً قال : يا رسول الله ، الْعَنْ أهلَ اليمن ، فإنّهم شديدٌ بأسُهم ، كثيرٌ عددُهم . حصينةٌ حصونُهم . فقال : «لا» ثم لعن رسول الله ﷺ الأعجمين .

وقال رسول الله ﷺ : «إذا مَرُّوا[1] بكم يَسوقون نساءَهم ، يحملون أبناءَهم على عواتقهم ، فإنّهم منّي وأنا منهم»[2] .

**(٥٢٢٩) الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حيوة ويزيد بن عبد ربّه قالا: حدّثنا بقيّة قال: حدّثني بَحير بن سعد عن خالد بن مَعدان عن ابن عمرو السُّلَمي عن عُتبة بن عبد السلميّ أنه حدّثهم:

أنّ رجلاً سأل رسول الله ﷺ فقال: كيف كان أولُ شأنك يا رسول الله؟ .

قال: «كانت حاضنتي من بني سعد بن بكر ، فانطلقتُ أنا وابن لها في بَهم لنا ، ولم نأخذ معنا زاداً ، فقلتُ: يا أخي ، اذهبْ فأتِنا بزاد من عند أمّنا . فانْطَلق أخي ومكثتُ عند البَهْم ، فأقبل طائران أبيضان كأنّهما نَسران ، فقال أحدُهما لصاحبه: أهو هو؟ قال: نعم . فأقبلا يبتدراني ، وأخذاني فبطَحاني إلى القفا ، فشقّا بطني ، ثم استخرجا قلبي فشقّاه فأخرجا منه علَقَتين سوداوَين ، فقال أحدهما لصاحبه - قال يزيد في حديثه : ائتني بماء ثلج - فغسلا به جوفي ، ثم قال: ائتني بماء بَرَدٍ ، فغسلا به قلبي ، ثم قال : ائتني بالسَّكينة ، فذرّاها في قلبي . ثم قال أحدهما لصاحبه : حُصْه ، فحاصه[3] وختم عليه بخاتم النبوّة - قال حَيوة في حديثه: حُص ، واختم عليه بخاتم النبوّة - قال أحدُهما لصاحبه: اجعله في كفّة واجعل ألْفاً من أمّته في كفّة ، فإذا أنا أنظرُ إلى الألْف فوقي أُشفق أن يَخِرَّ عليَّ بعضُهم . فقال : لو أنّ أُمَّته وُزِنتْ به لمالَ بهم ، ثم انطَلَقا وترَكاني . وفرِقْتُ فَرَقاً شديداً ، ثم انطلقْتُ إلى أُمّي فأخبرْتُها بالذي لَقِيتُه ، فأشفقتْ عليّ أن يكون أُلْبِسَ بي . قالت : أُعيذك بالله . فرَحَلَتْ بعيراً لها فحملَتْني على الرَّحل وركِبَت خلفي حتى بَلَغْنا إلى أمّي ، فقالت : أدّيتُ أمانتي وذِمّتي ، وحدَّثْتُها بالذي لَقيتُ ، فلم يَرُعْها ذلك ، وقالت: إني

---

(١) أي أهل اليمن .

(٢) المسند ١٨٤/٤ . ومن طريق بقيّة أخرجه الطبراني ١٢٣/١٧ (٣٠٤) ، قال الهيثمي ٥٩/١٠ : وإسنادهما حسن ، فقد صرّح بقيّة بالسماع .

(٣) حاص : خاط .

رأيتُ حين خرج منّي نوراً أضاءت منه قصورُ الشام[1] .

(٥٢٣٠) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثني حيوة بن شُريح قال: حدّثنا بقيّة قال: حدّثني بَحير بن سعد عن خالد بن مَعدان عن عتبة بن عبد قال:

إن رسول الله ﷺ قال: «لو أنّ رجلاً يَخِرُّ على وجهه من يوم وُلِد إلى يومِ يموت هَرَماً في مرضاة الله عزّ وجلّ ، لحَقَرَه يومَ القيامة»[2] .

(٥٢٣١) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا الحكم بن نافع قال: حدّثنا إسماعيل بن عيّاش عن ضَمْضَم بن زُرعة عن شريح بن عُبيد[3] [ عن عُتبة بن عَبد السُّلميّ ] .

عن النبيّ ﷺ قال: «يأتي الشهداء والمتوفَّون بالطاعون ، فيقول أصحاب الطاعون: نحن شهداء ، فيقال: انظروا ، فإن كانت جراحُهم كجراح الشهداء تسيلُ دماً ريحَ المسك فهم شهداء ، فيجدونهم كذلك»[4] .

(٥٢٣٢) **الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا علي بن بحر قال: حدّثنا عيسى بن يونس قال: حدّثنا ثور بن يزيد قال: حدّثني أبو حُميد الرُّعَيني قال: أخبرني يزيد قال:

أتيتُ عتبة بن عبد السُّلَمي فقلْتُ: يا أبا الوليد ، إني خَرَجْتُ ألتَمِسُ الضّحايا فلم أجد شيئاً يُعجِبُني غيرَ ثَرماء[5] ، فما تقول؟ قال: ألا جِئْتَني بها؟ قلتُ: سبحان الله ، تجوز عنك

---

(١) المسند ١٨٤/٤ . ومن طريق بقيّة في الآحاد ٥٦/٣ (١٣٦٩) . وصحّح الحاكم إسناده على شرط مسلم ٦١٦/٢ ، ووافقه الذهبي . وقال الهيثمي ٢٢٥/٨ : وإسناد أحمد حسن .

(٢) المسند ١٨٥/٤ . ومن طريق بقيّة أخرجه الطبراني في الكبير ١٢٢/١٧ (٣٠٣) . قال الهيثمي ٥٦/١ : رواه أحمد والطبراني في الكبير ، وفيه بقيّة وهو مدلّس ، ولكنه صرّح بالتحديث . وقال ٢٢٨/١٠ : إسناد أحمد جيّد . وصحّحه الألباني – الصحيحة ٨٠٧/١ (٤٤٦) .

(٣) كتب على الحاشية : «كذا فيه ، وقد سقط من الإسناد شيء» .

(٤) المسند ١٨٥/٤ . والطبراني ١١٨/١٧ (٢٩٢) قال الهيثمي ٣١٧/٢ : فيه إسماعيل بن عيّاش ، وفيه كلام ، وحديثه عن أهل الشام مقبول ، وهذا منه . وحسّن ابن حجر إسناده في الفتح ١٩٤/١٠ .

(٥) الثرماء : ساقطة الثنيّة .

ولا تجوز عنّي! قال: نعم، إنّك تَشُكُّ ولا أشُكّ، إنما نهى رسول الله ﷺ عن المُصْفَرَة، والمستأصَل قرنُها من أصلها، والبَخْقاء، والمُشَيَّعة، والكَسراء.

والمُصْفرّة: التي تستأصل أذنها حتى يبدوَ صِماخُها[1]. والمستأصل قرنُها من أصله[2].

والبَخقاء: التي تَبَخّقَت عينُها.

والمُشيَّعة: التي لا تَتْبَعُ الغنمَ عَجَفاً وضعفاً.

والكسراء: التي لا تُنقي[3].

(٥٢٣٣) **الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا الحكم بن نافع قال: حدّثنا إسماعيل بن عيّاش عن ضَمْضَم بن زرعة عن شُريح عن كثير بن مرّة عن عتبة:

أن النبيّ ﷺ قال: «الخلافة في قريش، والحُكم في الأنصار، والدَّعوة في الحبشة، والهجرة في المسلمين والمهاجرين بعد»[4].

(٥٢٣٤) **الحديث الحادي عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حَيوة بن شريح قال: حدّثنا بقيّة قال: حدّثنا محمد بن زياد - أو حدّثني من سمعه قال: حدّثني يزيد بن زيد الجوزجاني[5] قال:

رُحت إلى المسجد، فلَقِيَني عتبة بن عبد فقال لي: أين تريد؟ فقلتُ: المسجدَ، فقال: أبْشِرْ، فإنّي سمعْتُ رسولَ اللّه ﷺ يقول: «ما من عبد يَخرجُ من بيته غُدُوّاً أو رواحاً إلى

---

(١) يقال: صِماخ وسماخ: وهي قناة الأذن.

(٢) في أبي داود والحاكم: «والمستأصلة التي استؤصل».

(٣) المسند ١٨٥/٤، وأبوداود ٩٧/٣ (٢٨٠٣). وصحّح الحاكم إسناده ٢٢٥/٤ وسكت عنه الذهبي. وضعّف الألباني الحديث. فيزيد، ذو مصر - كما في المسند، روى عنه أبوداود، مقبول. وأبوحميد الرعيني، روى عنه أبوداود، وهو مجهول. التقريب ٦٧٨/٢، ٧١٣.

(٤) المسند ١٨٥/٤. ومن طريق إسماعيل بن عيّاش أخرجه الطبراني ١٢١/١٧ (٢٩٨). ووثّق الهيثمي رجاله - المجمع ١٩٥/٤. وجعله الألباني في سلسلته الصحيحة ٤٦٦/٤ (١٨٥١) وذكر مظانّه.

(٥) في المسند والأطراف ٢٩٠/٤، والإتحاف ٦٨١/١٠: «الجرجاني». وفي المخطوط والتعجيل: «الجوزجاني» قال عنه ابن حجر- التعجيل ٤٥٠: ليس بمشهور.

المسجد ، إلا كانت خُطاه : خَطْوة كفَّارة وخَطْوة درجة»(١) .

**(٥٢٣٥) الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هيثم بن خارجة قال: أخبرنا إسماعيل بن عيّاش عن عَقيل بن مُدرك السُّلميّ عن لقمان بن عامر الوصّابي عن عتبة بن عبد السلمي قال :

استكسيتُ رسولَ الله ﷺ ، فكساني خيشتين ، فلقد رأيْتُني ألبَسُهما ، وأنا من أكسى أصحابي(٢) .

**(٥٢٣٦) الحديث الثالث عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا معاوية بن عمرو قال: حدّثنا أبو إسحق - يعني الفَزاريّ - عن صفوان - يعني ابن عمرو - عن أبي المُثنّى عن عتبة بن عبد السلميّ قال :

قال رسول الله ﷺ : «القَتل ثلاثة: رجل مؤمن جاهد بنفسه وماله في سبيل الله ، حتى إذا لَقِيَ العدوّ ، قاتلَهم حتى يُقْتَلَ ، فذلك الشهيد المفتَخِر في خيمة الله عزّ وجلّ تحتَ عرشه ، لا يَفْضُله النبيّون إلاّ بدرجة النبوّة . ورجل مؤمن قَرَفَ على نفسه من الذُّنوب والخطايا ، جاهد بنفسه وماله في سبيل الله ، حتى إذا لقيَ العدوّ قاتل حتى قُتل ، فَمَصْمَصَةٌ مَحَتْ ذنوبَه وخطاياه ، إن السيف محّاءٌ للخطايا ، وأُدخِل من أيّ أبواب الجنّة شاء ، فإنّ لها ثمانية أبواب ، ولِجهنّمَ سبعةُ أبواب ، وبعضها أفضل من بعض . ورجلٌ منافق جاهد بنفسه وماله ، حتى إذا لَقِيَ العدوَّ قاتل في سبيل الله عزّ وجلّ حتى يُقْتَل ، فإن ذلك في النار ، السيفُ لا يمحو النّفاق»(٣) .

* * * *

---

(١) المسند ١٨٥/٤ وإسناده ضعيف . ومن طريق بقيّة في الكبير ١٣١/١٧(٣٢١) . قال في المجمع ٣٣/٢ : فيه يزيد بن زيد الجوزجاني (كذا) ، لم يرو عنه غير محمد بن زياد ، وبقيّة رجاله موثّقون . وفي فضل المشي إلى المسجد أحاديث صحاح .

قال العكبري : الجيّد نصب «خطوة» على أي يكون خبر كان ، و «كفّارة» نعت لخطوة . ولو رفع على أنّه مبتدأ ، و «كفّارة» خبر ، وهذا جائز وإن كان «خطوة» نكرة ، لأن التقدير خطوة منها كفّارة وخطوة منها درجة . فحذف الصفة للعلم بها . إعراب الحديث ٢٦٩ .

(٢) المسند ١٨٥/٤ ، والمعجم الكبير ١٢٤/٧ (٣٠٧) . ومن طريق إسماعيل بن عيّاش أخرجه أبوداود ٤٤/٤ (٤٠٣٢) . وحسّن الألباني إسناده .

(٣) المسند ١٨٥/٤ . ومن طريق صفوان بن عمرو أخرجه الطبراني ١٢٥/١٧ ، ١٢٦ (٣١٠ ، ٣١١) . وقال الهيثمي ٢٩٤/٥ : ورجال أحمد رجال الصحيح ، خلا [أبي] المثنى الأملوكي ، وهو ثقة .

## (٣٧٠)

# مسند عُتبة بن غَزوان(١)

(٥٢٣٧) حدّثنا أحمد قال: حدّثنا بَهز بن أسد قال: حدّثنا سليمان بن المغيرة قال: حدّثنا حُميد بن هلال عن خالد بن عُمير قال:

خَطَبَ عتبة بن غزوان - قال بهز: وقال قبلَ هذه المرّة: خَطَبَنا رسول الله ﷺ، قال: فَحَمِدَ اللهَ وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد، فإنّ الدنيا قد آذنت بصُرْم، وولّت حذّاءَ، ولم يبقَ منها إلاّ صُبابةٌ كصُبابة الإناء، يتصابُّها صاحبُها، وإنّكم منتقلون منها إلى دارٍ لا زوالَ لها، فانتقلوا بخير ما بحَضرتكم، فإنّه قد ذُكِر لنا أن الحجرَ يُلقَى من شَفَةِ جهنّم فيهوي فيها سبعين عاماً ما يُدركُ لها قَعراً، والله لَتُمْلَأنّه، أَفَعَجِبْتُم؟ والله لقد ذُكِرَ لنا أنّ ما بين مِصراعَي الجنة مسيرةُ أربعين عاما، وليأتِيَنّ عليه يومٌ كَظيظٌ الزّحام.

ولقد رأيتُني وأنا سابع سبعة مع رسول الله ﷺ مالنا طعامٌ إلاّ ورقُ الشّجر، حتى قَرِحَت أشداقُنا، وإنّي التقَطْتُ بُردةً فشقَقْتُها بيني وبين سعد، فاتّزَرَ بنصفها واتّزَرْتُ بنصفها، فما أصبح منا أحدُ اليومَ حيّاً إلا أصبحَ أميرَ مِصر من الأمصار، وإني أعوذُ بالله أن أكونَ في نفسي عظيماً وعندَ الله صغيراً. وإنّها لم تكن نبوّةٌ قطُّ إلا تناسخت حتى يكونَ عاقبتُها مُلكًا، وستَبْلُونَ - أو ستُجَرِّبون - الأمراءَ بعدنا.

انفرد بإخراجه مسلم(٢)

* * * *

---

(١) الطبقات ٧٢/٣، ٣/٧، والآحاد ٢٢٩/١، ومعرفة الصحابة ٢١٢٦/٤، ومعجم الصحابة ٢٦٥/٢، والاستيعاب ١١٣/٣، والتهذيب ٩٧/٥، والسير ٣٠٤/١، والإصابة ٤٤٨/٢.

(٢) المسند ١٧٤/٤، ومسلم ٢٢٧٨/٤ (٢٩٦٧) من طريق سليمان بن المغيرة. وبهز من رجال الشيخين.

## (٣٧١)

# مسند عتبة بن النُّدَّر[1]

(٥٢٣٨) أخبرنا محمد بن ناصر الحافظ[2] قال: أخبرنا أبو منصور محمد بن الحسين المُقَوِّمي قال: أخبرنا القاسم بن أبي المنذر قال: حدّثنا علي بن بحر القطّان قال: حدّثنا أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة قال: حدّثنا محمد بن المُصَفّى الحِمصي قال: حدّثنا بقيّة بن الوليد عن مَسلمة بن عليّ عن سعيد بن أبي أيوب عن الحارث بن يزيد عن عليّ ابن رباح قال: سمعْت عتبة بن النُّدَّر يقول:

كنّا عند رسول الله ﷺ، فقرأ (طسم) حتى بلغ قصة موسى عليه السلام[3]، فقال: «إنّ موسى عليه السلام آجَرَ نفسَه ثمانيَ سنين أو عشراً، على عِفَّة فرجه وطعام بطنه»[4].

* * * *

(١) الطبقات ٢٨٩/٧، والآحاد ٦٢/٣، ومعرفة الصحابة ٢١٣٤/٤، والاستيعاب ١١٧/٣، والتهذيب ٩٩/٥، والإصابة ٤٤٩/٢.

وله حديثان - التلقيح ٣٧٧.

(٢) هذا الحديث ليس في المسند، وليس لعتبة في المسند ولا في الصحيحين حديث، ولا في الترمذي. وقد رواه المؤلّف بإسناده إلى سنن ابن ماجة.

(٣) وهي سورة القصص. وقصّة موسى عليه السلام من الآية السابعة وما بعدها في السورة.

(٤) سنن ابن ماجة ٢ /٨١٧ (٢٤٤٤) قال البوصيري: إسناده ضعيف، لأن فيه بقيّة وهو مدلّس

وقال ابن كثير في التفسير - الآية ٣٨ من سورة القصص ٣٨٥/٣ بعد أن نقل الحديث عن ابن ماجة: وهذا الحديث من هذا الوجه ضعيف، لأن مسلمة بن عليّ، وهو الخشني الدمشقي البلاطي، ضعيف الرواية عند الأئمّة، وقال عنه الألباني: ضعيف جداً. الإرواء ٣٠٧/٥ (١٤٨٨).

## (٣٧٢)

# مسند عِتبان بن مالك الأنصاريّ(١)

(٥٢٣٩) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو أحمد الزُّبيري قال : حدّثنا كثير ابن زيد عن المطّلب بن عبد الله عن عِتبان - أو ابن عتبان الأنصاريّ قال :

قلتُ: أيْ نبيَّ الله ، إنّي كنتُ مع أهلي ، فلما سمعتُ صوتَك أقْلَعْتُ فاغتسلت ، فقال رسولُ اللّه ﷺ: «الماءُ من الماء»(٢) .

(٥٢٤٠) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن مَعمر عن الزهري عن محمود بن الرَّبيع عن عتبان بن مالك قال:

يا رسول الله ، إنّ السُّيولَ تحولُ بيني وبين مسجد قومي ، فأحِبُّ أن تأتِيَني فتصلّيَ في مكان في بيتي أتَّخِذُه مسجداً ، فقال رسول الله ﷺ : «سنفعل» . قال: فلمّا أصبحَ رسول الله ﷺ غدا على أبي بكر فاستَتْبَعَه ، فلما دخل رسولُ الله ﷺ قال: «أين تريد؟» فأشَرْتُ له إلى ناحية من البيت ، فقام رسولُ اللّه ﷺ فصَفَفْنا خلفه ، فصلّى ركعتين ، وحَبَسْناه على خزيرٍ صَنَعْناه ، فسمع أهلُ الدّار - يعني أهل القرية - فجعلوا يثوبون ، فامتلأ البيت ، فقال رجل من القوم: أين مالك بن الدُّخْشُم؟ فقال رجل : ذاك رجلٌ من المنافقين ، فقال رسول الله ﷺ : «لا تقوله ، يقول لا إله إلا الله يبتغي [ بها ] وجه الله؟» قال: أما نحن فنرى وجهه وحديثه إلى المنافقين ، فقال رسول الله ﷺ : «لا تقوله ، يقول لا إله إلا

---

(١) الطبقات ٤١٥/٣ ، والآحاد ٤٧٠/٣ ، ومعرفة الصحابة ٢٢٢٥/٤ ومعجم الصحابة ٢٧١/٢ ، والتهذيب ٩٣/٥ ، والإصابة ٤٤٥/٢ .

وجعله الحميدي في المقدّمين بعد العشرة (٤٥) وليس له عند الشيخين إلاّ حديث واحد . وأُخرج له عشرة أحاديث - التلقيح ٣٦٩ .

(٢) المسند ٣٤٢/٤ ، في ترجمة عتبان بن مالك ، أو ابن عتبان . وذكره ابن حجر في الأطراف مع عتبان ، وإسناد الحديث منقطع ، لأن المطّلب لم يسمع من الصحابة .

ولحديث «الماء من الماء» شواهد صحيحة .

الله يبتغي بذلك وجه الله؟» . فقال رجل من القوم : بلى يا رسول الله . فقال رسول الله ﷺ : «لن يوافيَ عبدٌ يومَ القيامة يقول : لا إله إلاّ الله ، يبتغي بذلك وجه الله ، إلاّ حُرِّمَ على النَار» .

قال محمود: فحَدّثْتُ بذلك قوماً فيهم أبو أيّوب . قال: ما أظُنُّ رسول الله ﷺ قال هذا ، فقلت: لئنْ رَجَعْتُ وعِتبانُ حيٌّ لأسألنَّه ، فقَدمْتُ وهو أعمى ، إمامُ قومه ، فسألْتُه ، فحدّثَني كما حدَّثني أوّلَ مرّة . وكان عِتبان بدرياً .

أخرجاه في الصحيحين[١] .

والخَزير: لحم يقطّع صِغاراً ويُصَبّ عليه ماء كثير ، فإذا نَضج ذُرَّ عليه دقيق .

**❖ طريق لبعضه:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عثمان بن عمر قال: حدّثنا يونس عن الزهري عن محمود بن لبيد عن عتبان بن مالك:

أن رسول الله ﷺ صلّى في بيته سُبحة الضُّحى ، فقاموا وراءه ، فصلّوا بصلاته[٢] .

* * * *

---

(١) المسند ٤٤/٤ . ومن طريق معمر وغيره في البخاري ٥١٩/١ (٤٢٥) وينظر ٥١٨/١ (٤٢٤) ، ومسلم ٤٤٥/١ ، ٤٥٦ (٣٣) وعبد الأعلى من رجال الشيخين .

(٢) المسند ٤٥٠/٥ . وإسناده صحيح . وهو جزء من الحديث السابق .

# (٣٧٣)

## مسند عثمان بن حُنَيف(١)

**(٥٢٤١) الحديث الأول**: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا رَوح قال: حدّثنا شُعبة عن أبي جعفر المديني، قال: سمعْتُ عُمارة بن خُزَيمة بن ثابت يحدّث عن عثمان بن حُنيف:

أن رجلاً ضريراً أتى النبيَّ ﷺ فقال: يا نبيَّ الله، ادعُ الله أن يعافِيَني، فقال: «إن شِئْتَ أخّرْتُ ذلك، فهو أفضلُ لآخرتك، وإن شئتَ دعوتُ لك» قال: بل أُدْعُ الله لي. فأمرَه أن يتوضّأ وأن يُصلّيَ ركعتين، وأن يدعوَ بهذا الدُّعاء: «اللّهمَّ إنّي أسألُك، وأتوجّهُ إليك بنبيّك محمّد نبيّ الرحمة. يا محمَّد، إنّي أتوجّه بك إلى ربّي في حاجتي هذه، فتُقضى لي، وتُشَفِّعُني فيه، وتُشَفِّعُه فيّ» ففعل الرجل فبرأ(٢).

**(٥٢٤٢) الحديث الثاني**: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسن بن موسى قال: حدّثنا ابن لَهيعة قال: حدّثنا الحارث بن يزيد عن البراء بن عثمان الأنصاري عن هانىء بن معاوية الصَّدَفيّ حدّثه قال:

حَجَجْتُ زمان عثمان بن عفّان، فجلستُ في مسجد النبيّ ﷺ، فإذا رجل يحدّثُهم قال:

---

(١) معرفة الصحابة ١٩٥٨/٤، ومعجم الصحابة ٢٥٧/٢، والاستيعاب ٨٩/٣، والتهذيب ١٠٦/٥، والإصابة ٤٥٢/٢.

(٢) المسند ١٣٨/٤، وإسناده صحيح. ومن طريق شعبة أخرجه ابن ماجة ٤٤١/١ (١٣٨٥)، والترمذي ٥٣١/٥ (٣٥٧٨) وقال: حسن صحيح غريب لا نعرفه إلاّ من هذا الوجه. وصحّحه ابن خزيمة ٢٢٥/٢ (١٢١٩). وصحّح الحاكم إسناده ٥١٩/١، ووافقه الذهبي، ولكنه جعله على شرط الشيخين ٣١٣/١، ووافقه الذهبي. وأبوجعفر، عمير بن يزيد، روى له أصحاب السنن، وهو صدوق - التقريب ٤٥٣/١. وعمارة ابن خزيمة ثقة، روى له أيضاً أصحاب السنن - التقريب ٤٢٣/١. فليسا من رجال الصحيح. وصحّح الألباني الحديث.

كنّا عند رسول الله ﷺ يوماً ، فأقبَلَ رجلٌ فصلّى في هذا العمود ، فعَجَّلَ قبل أن يُتِمَّ صلاته ، ثم خرج ، فقال رسول الله ﷺ : «إن هذا لو ماتَ لماتَ وليس من الدِّين على شيء ، وإنّ الرجلَ لَيُخَفِّفُ صلاته ويُتِمُّها» .

قال : فسألْتُ عن الرجل من هو ، فقيل لي : هو عثمان بن حُنيف الأنصاريّ(١) .

* * * *

---

(١) المسند ١٣٨/٤ . ومن طريق ابن لهيعة أخرجه الطبراني في الكبير ٣٠/٩ (٨٣١٠) . قال الهيثمي ١٤٢/٢ بعد أن عزاه لهما : وفيه ابن لهيعة ، وفيه كلام ، وفيه البراء بن عثمان ، ولم يعرف . والبراء من رجال التعجيل ٤٩ ، وكأنه لم يسمع من أبيه .

## (٣٧٤)

# مسند عثمان بن طَلحة بن أبي طلحة[١]

(٥٢٤٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى قال: حدّثنا حمّاد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عثمان بن طلحة :

أن النبيَّ ﷺ صلّى في البيت ركعتين ، وِجاهَك حينَ تَدخُلُ بين الساريتَين[٢] .

* * * *

(١) الطبقات ٢٦/٦ ، والآحاد ٤٣٦/١ ، ومعرفة الصحابة ١٩٦١/٤ ، ومعجم الصحابة ٢٥٥/٢ ، والاستيعاب ٩٢/٣ ، والتهذيب ١١٥/٥ ، والسير ١٠/٣ ، والإصابة ٤٥٢/٢ .

(٢) المسند ١٠٧/٢٤ (١٥٣٨٧) ، والمعجم الكبير ٦٣/١ (٨٣٩٨) بمعناه من طريق حمّاد بن سلمة . وقال الهيثمي ٢٩٧/٣ : رجال أحمد رجال الصحيح . وقد نقل محقّقو المسند الخلاف في سماع عروة من عثمان أو عدم سماعه ، ومالوا إلى أن الحديث صحيح لغيره ، وإلى أنه ضعيف لانقطاعه .

## (٣٧٥)

# مسند عثمان بن أبي العاص بن بشر أبي عبد الله الثَّقَفيّ[1]

**(٥٢٤٤) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد بن هارون قال: حدّثنا حمّاد ابن سلمة عن عليّ بن زَيد عن أبي نَضْرَة قال:

أتينا عثمان بن أبي العاصي في يوم جمعة لِنَعْرِضَ عليه مُصحفًا لنا على مُصحفه ، فلمّا حضرتِ الجمعةُ أمرَنا فاغتسلْنا ، ثم أُتِينا بطيب فتَطَيَّبْنا ، ثم جِئنا المسجد ، فجلَسْنا إلى رجل ، فحدَّثنا عن الدّجّال ، ثم جاء عثمان بن أبي العاص ، فقُمْنا إليه فجلَسْنا ، فقال :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «يكون للمسلمين ثلاثة أمصار : مصر بِمُلتقى البحرين ، ومصر بالحيرة ، ومصر بالشام ، فيَفزَعُ الناسُ ثلاثَ فَزَعات ، فيخرجُ الدّجّال في أعراض الناس ، فيُهزمُ من قِبَل المشرق ، أوّل مِصر يَرِدُه المصرُ الذي بملتقى البحرين ، فيصير أهلهم[2] ثلاث فرق: فرقة تقول نُشامُّه ، نَنْظُرُ ما هو ، وفرقة تَلْحَقُ بالأعراب ، وفرقة تَلْحَقُ بالمِصر الذي يليهم ، ومع الدّجّال سبعون ألفاً عليهم السِّيجان[3] ، وأكثرُ تَبَعِه اليهودُ والنساء ، ثم يأتي المِصرَ الذي يليهم ، فيصير أهلُه ثلاث فرق : فرقة تَقول: نُشامُّه وننظُر ما هو ، وفرقة تَلْحَقُ بالأعراب ، وفرقةٌ تَلْحَقُ بالمِصر الذي يليهم بغربي الشام ، وينحاز المسلمون إلى عَقَبة أفيق ، فيبعثون سَرحاً لهم ، فيُصاب سَرْحُهُم ، فيشتدّ ذلك عليهم ، وتصيبُهم مجاعة شديدة وجَهْدٌ شديد ، حتى إن أحدَهم ليُحْرِقُ وَتَرَ قَوسِه فيأكله . فبينا هم كذلك إذ نادى منادٍ من السَّحَر : يا أيُّها النّاس ، أتاكم الغوثُ ، ثلاثاً ، فيقول بعضهم

---

(١) الطبقات ٤٧/٦ ، والآحاد ١٩٠/٣ ، ومعرفة الصحابة ١٩٦٢/٤ ، ومعجم الصحابة ٢٥٦/٢ ، والاستيعاب ٩١/٣ ، والتهذيب ١١٨/٥ ، والسير ٣٧٤/٢ ، والإصابة ٤٥٣/٢ .

وعثمان من انفرد بالإخراج عنهم مسلم ، فله عنده ثلاثة أحاديث - الجمع (٣١٢١ - ٣١٢٣) .

(٢) في المسند «أهله» .

(٣) السِّيجان : جمع ساج : الطيلسان الأخضر .

لبعض : إن هذا لصوتُ رجل شبعان ، وينزل عيسى ابن مريم عند صلاة الفجر ، فيقول له أميرُهم : يا رُوح الله ، تقدَّم صَلِّ ، فيقول : هذه الأمّة أمراءُ بعضُهم على بعض ، فيتقدّم أميرُهم فيصلّي ، فإذا قضى صلاتَه أخذ عيسى عليه السلام حَرْبَتَه ، فيذهبُ نحو الدّجّال ، فإذا رآه الدّجّالُ ذاب كما يذوبُ الرَّصاص ، فيضعُ حربته بين ثَنْدُوته فيقتلُه ، وينهزم أصحابه ، فليس يومئذٍ شيء يواري منهم أحداً ، حتى إن الشجرة لتقول : «يا مؤمنُ ، هذا كافر ، ويقول الحجرُ : يا مؤمن : هذا كافر»(١) .

**(٥٢٤٥) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم عن الجُريري عن أبي العلاء بن الشِّخِّير أن عثمان قال :

يا رسول الله ، حال الشيطان بيني وبين صلاتي وبين قراءتي ، قال: «ذاك شيطان يقال له خِنْزِب(٢) ، فإذا أنت أَحْسَسْتَه فتعَوَّذْ باللّه عزّ وجلّ منه ، واتفُلْ عن يسارك ثلاثاً» . قال : ففعلت ذلك فأذهبه اللهُ عزّ وجلّ عنّي .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

**(٥٢٤٦) الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن سعيد قال: حدّثنا عمرو بن عثمان قال: حدّثني موسى بن طلحة أن عثمان بن أبي العاص حدّثه:

أن رسول الله ﷺ أمرَه أن يَؤُمَّ قومه . قال : ثم قال: «من أمّ قوماً فلْيُخَفِّف ، فإنّ فيهم الصغير والكبير والمريض وذا الحاجة . فإذا صلّى وحده فليُصَلّ كيف شاء» .

انفرد بإخراجه مسلم(٤) .

---

(١) المسند ٢١٦/٤ . وفي إسناده علي بن زيد ، ابن جدعان ، ضعيف . وأخرج الحديث الطبراني في الكبير ٦٠/٩ (٨٣٩٢) من طريق حمّاد بن سلمة . وأخرجه الحاكم ٤٧٨/٤ من طريق سعيد بن هبيرة ، عن حمّاد ابن زيد ، عن أيوب السختياني وعلي بن زيد . . وقال : صحيح الإسناد على شرط مسلم بذكر أيّوب ، ولم يخرجاه . وتعقّبه الذهبي قائلاً : ابن هبيرة واه . ثم ذكر أن المحفوظ دون ذكر أيوب . قال الهيثمي ٣٤٥/٧ : وفيه علي بن زيد ، وفيه ضعف ، وقد وُثّق ، وبقيّة رجالهما رجال الصحيح .

(٢) خنزب بكسر الخاء ، وبكسر الزاي وفتحها .

(٣) المسند ٢١٦/٤ ، ومن طريق سعيد الجريري في مسلم ١٧٢٨/٤ (٢٢٠٣) . وإسماعيل من رجال الشيخين .

(٤) المسند ٢١٦/٤ . ومسلم ٣٤١/١ (٤٦٨) من طريق عمرو بن عثمان . ويحيى ثقة من رجال الشيخين .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا حمّاد بن سلمة قال: أخبرنا سعيد الجُريري عن أبي العلاء عن مُطَرِّف قال:

دخلْت على عثمان بن أبي العاص ، فأمر لي بلبن لَقْحَة ، فقلتُ : إني صائم ، فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ : «الصوم جُنّةٌ من عذاب [ اللّه ] كجُنّة أحدِكم من القتال . وصيامٌ حَسنٌ ثلاثةُ أيام من كلّ شهر» .

قال ، وكان آخرَ شيء عَهِدَه النبيُّ ﷺ إليَّ أن قال : «جَوِّز في صلاتك ، واقْدُرِ النّاسَ بأضعفهم ، فإن منهم الصغيرَ والكبيرَ والضعيفَ وذا الحاجة»(١) .

❖ **طريق لبعضه:**

وبه عن عثمان قال:

قلت: يا رسول الله ، اجعلْني إمام قومي . قال: «أنت إمامُهم ، فاقْتَدِ بأضعفهم ، واتَّخِذْ مؤذِّناً لا يأخذُ على أذانه أجراً»(٢) .

❖ **طريق لبعضه:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا معاوية بن عمرو عن زائدة عن عبدالله بن خُثَيم قال : حدَّثني داود بن أبي عاصم الثقفي عن عثمان بن أبي العاص قال :

آخر كلام كلّمه به رسولُ اللّه ﷺ إذ استعملَني على الطائف ، فقال : «خفِّفِ الصلاة على النّاس ، حتى وَقَّتَ لي ﴿اِقْرَأْ باسْم ربِّكَ الذي خلَقَ﴾ وأشباهَها من القرآن(٣) .

---

(١) المسند ٢١٧/٤ ، وإسناده صحيح . وأبوالعلاء هو يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير . وله طرق أُخر كثيرة في المسند ٢١/٤ ، ٢٢ . وهو من طرق عن مطرّف في المعجم الكبير ٥١/٩ ، ٥٢ (٨٣٥٧ - ٨٣٦٤) ، وصحّحه ابن خزيمة من طريق مطرّف ١٩٣/٣ (١٨٩١) دون «جوّز . .» وحسّن الألباني إسناده .

(٢) المسند ٢١/٤ . وإسناده صحيح كسابقه . والنسائي ٢٣/٢ ، وصحّحه الحاكم على شرط مسلم ١٩٩/١ ، ووافقه الذهبي . ومن طريق حمّاد أخرجه أبوداود ١٤٦/١ (٥٣١) ، والطبراني في الكبير ٥٢/٩ (٨٣٦٥) . قال الألباني . صحيح دون «الاتّخاذ» .

(٣) المسند ٢١٨/٤ . ورجاله ثقات . داود روى له النسائي وأبوداود والبخاري تعليقاً . وسائر رواته من رجال الصحيح . وأخرجه الطبراني ٤٨/٩ (٨٣٥٣) .

**(٥٢٤٧) الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الصمد قال: حدّثنا حمّاد ابن سلمة قال: حدّثنا عليّ بن زيد عن الحسن عن عثمان بن أبي العاص قال:

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إن بالليل ساعةً تُفْتَحُ فيها أبوابُ السماء، ينادي منادٍ: هل من سائلٍ فأُعْطِيَه؟ هل من داعٍ فأستجيبَ له؟ هل من مستغفرٍ فأغفرَ له[(١)] . وإن داود عليه السلام خرج ذات ليلة فقال: لا يسألُ اللّهَ عزّ وجلّ أحدٌ إلاّ أعطاه، إلاّ أن يكون ساحراً أو عَشّاراً»[(٢)] .

**(٥٢٤٨) الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسن بن موسى قال: حدّثنا حمّاد بن سلمة عن سعيد الجُريري عن أبي العلاء عن عثمان بن أبي العاص

عن النبيّ ﷺ أنّه قال: «اللّهمّ اغْفِرْ لي ذنبي: خطأي وعَمدي. اللّهمّ إنّي أستهديكَ لأَرْشَدِ أمري، وأعوذُ بك من شرّ نفسي»[(٣)] .

**(٥٢٤٩) الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سليمان الهاشمي قال: حدّثنا إسماعيل يعني ابن جعفر المديني قال: أخبرني يزيد بن خُصَيفة عن عمرو بن عبد الله بن كعب السلمي أن نافع بن جبير أخبره:

أن عثمان بن العاص قَدِم على النبيّ ﷺ، فَزَعَمَ أن النبيَّ ﷺ قال: «ضَعْ يمينَك على مكانك الذي تشتكي، فامسح بها سبع مرّات، وقل: أعوذ بعزّة الله وقدرته من شرّ ما أجدُ، في كلّ مسحة».

انفرد بإخراجه مسلم[(٤)] .

---

(١) قال العكبري- إعراب الحديث ٢٧٠: الجيّد نصب هذه الأفعال، لأنها جواب الاستفهام. ويجوز الرفع على تقدير مبتدأ: أي فأنا أعطيه، وأنا أجيبه.

(٢) المسند ٢١٨/٤ وفيه قصة وزيادة. ومن طريق حمّاد بن سلمة أخرجه الطبراني في الكبير ٥٤/٩ (٨٣٧٣). وإسناده ضعيف لضعف عليّ بن زيد، ابن جدعان. وفي سماع الحسن من عثمان خلاف، قال الهيثمي ٩١/٣. فيه عليّ بن زيد وفيه كلام، وقد وُثّق.

(٣) المسند ٢١٧/٤. ومن طريق حمّاد أخرجه الطبراني ٥٣/٩ (٨٣٦٩)، وصحّحه ابن حبّان ١٨٣/٣ (٩٠١) ورجاله رجال الصحيح كما قال الهيثمي ١٨٠/١٠.

(٤) المسند ٢١٧/٤، سليمان بن داود الهاشمي، وعمرو بن عبدالله ثقتان، وسائر رجاله رجال الصحيح، وأخرجه مسلم بنحوه من طريق نافع بن جبير ١٨٢٧/٤ (٢٢٠٢).

(٥٢٥٠) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن حُمَيد عن الحسن عن عثمان بن أبي العاص :

أن وفد ثقيف قَدِموا على النبيّ ﷺ ، فأنزلهم المسجدَ ليكونَ أرقَّ لقلوبهم ، فاشترطوا على النبيّ ﷺ : أن لا يُحْشَروا ، ولا يُعْشَروا ، ولا يُجَبُّوا ، ولا يُسْتَعْمَلَ عليهم غيرُهم . فقال النبي ﷺ[1] : «لا خيرَ في دين ليس فيه ركوع»[2] .

معنى يحشروا : يجمعوا لأخذ الزكاة منهم . ويُعشروا : يؤخذ عشرهم .

ويُجَبُّوا : يركعوا ويسجدوا .

(٥٢٥١) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : حدّثنا هُرَيم عن ليث عن شَهر بن حَوشب عن عثمان بن أبي العاص قال :

كنت عند رسول الله ﷺ جالساً : إذ شَخَصَ ببصره ثم صوّبه حتى كاد يُلْزِقُه بالأرض . قال : ثم شَخَص ببصره فقال: «أتاني جبريلُ فأمَرَني أن أضعَ هذه الآية بهذا الموضع من هذه السورة : **﴿إنّ اللهَ يأمُرُ بالعَدْل والإحْسان وإيتاءِ ذي القُرْبَى ويَنْهى عن الفَحْشاءِ والمُنْكَر والبَغْيِ يَعِظُكُم لَعَلَّكُم تَذَكَّرون﴾**[3][ النحل :٩٠] .

* * * *

---

(١) في المسند : «فقال النبي ﷺ : إن لكم ألاّ تُحْشَروا ، ولا تُعشروا ، ولا يستعمل عليكم غيركم» وقال النبي ﷺ . . .»

(٢) في المسند ٢١٨/٤ . ومن طريق حمّاد أخرجه أبوداود ١٦٣/٣ (٣٢٠٦) والطبراني ٥٤/٩ (٨٣٧٢) . وأخرجه ابن خزيمة من طريق عفّان ٢٨٥/٢ (١٣٢٨) مقتصراً على إنزالهم المسجد ليكون أرقَّ لقلوبهم . وفي الحديث عنعنة الحسن . وضعّف الألباني الحديث .

(٣) المسند ٢١٨/٤ . وهُريم بن سفيان البجلي من رجال الشيخين . ولكن ليث بن أبي سليم صدوق ، اختلط فتُرك . وشهر صدوق كثير الأوهام . وقد روي الحديث عن شهر عن ابن عبّاس . وعن شهر عن عثمان ، نقلهما ابن كثير في تفسير الآية - ٥٨٣/٢ ، ثم قال تعليقاً على حديث عثمان : وهذا إسناد لا بأس به ، ولعلّه عند شهر بن حوشب من الوجهين ، والله أعلم .

# (٣٧٦)

## مسند عثمان بن عفّان[١]

**(٥٢٥٢) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن سعيد قال: حدّثنا عَوف قال: حدّثنا يزيد الفارسي قال:

قال لنا ابن عبّاس: قلتُ لعثمان بن عفّان : ما حَمَلَكم على أن عَمَدْتُم إلى (الأنفال) وهي من المثاني وإلى (براءة) وهي من المِئين ، فقَرَنْتُم بينهما ولم تكتبوا بينهما (بسم الله الرحمن الرحيم) ، ووَضَعْتُموها في السبع الطُّوَل ، ما حملَكم على ذلك؟ .

قال عثمان : إنّ رسول الله ﷺ كان مِمّا يأتي عليه الزمانُ يَنْزِلُ عليه من السُّور ذوات العَدَد ، وكان إذا أُنزِل عليه الشيء يدعو بعضَ مَن يكتبُ عنده ، يقول: «ضعوا هذه في السُّورة التي يُذكر فيها كذا وكذا» . وينزل عليه الآيات فيقول: «ضعوا هذه الآيات في السُّورة التي يُذكرُ فيها كذا وكذا .» وينزل عليه الآية فيقول: «ضعوا هذه الآية في السُّورة التي يذكر فيها كذا وكذا» ، وكانت (الأنفال) من أوّل ما أُنزل بالمدينة و(براءة) من آخر القرآن ، قِصَّتُها[٢] شبيهةٌ بقِصّتها ، وقُبض رسول الله ﷺ ولم يُبَيِّن لنا أنّها منها[٣] ، فمِن ثَمّ قَرَنْتُ بينهما ، ولم أكتب بينهما سطراً (بسم الله الرحمن الرحيم)[٤] .

**(٥٢٥٣) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا صفوان بن عيسى عن محمد بن عبد الله بن أبي مريم عن ابن دارة قال:

---

(١) الخليفة الإمام الراشد . ينظر أخباره في معرفة الصحابة ١/ ٥٨ ، والاستيعاب ٣/ ٦٩ ، والإصابة ٢/ ٤٥٥ .
ومسنده الثالث في الجمع : له ثلاثة أحاديث اتّفق عليها الشيخان ، وثمانية انفرد بها البخاري ، وخمسة لمسلم . وذكر ابن الجوزي في التلقيح ٣٦٤ أنه أسند ستة وأربعين ومائة حديث .

(٢) في المسند «فكانت قصّتها . .»

(٣) في المسند زيادة «وظننتُ أنها منها» .

(٤) المسند ١/ ٤٥٩ (٣٩٩) . وفصّل الشيخ أحمد شاكر الكلام في هذا الحديث ، وحكم عليه بأنّه ضعيف جداً ، ولا أصل له ، ومداره علي يزيد الفارسي الذي جهله بعض الأئمّة . وهذا الحديث مخالف المشهور المعلوم ، ولم يعتدّ بتصحيح أو تحسين بعض الأئمّة له . وضعّفه الألباني . وينظر تخريج محقّقي المسند له .

رأيت عثمان أتى بوضوء، فمضمض ثلاثاً، واستنشق ثلاثاً، وغسلَ وجهه ثلاثاً، وذراعَيه ثلاثاً ثلاثاً، ومسح برأسه ثلاثاً، وغسل قدمَيه، ثم قال: من أحبَّ أن ينظُرَ إلى وُضوء رسول الله ﷺ، فهذا وضوء رسول الله ﷺ[١].

### ❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو عبد الرحمن المقرىء قال: حدّثنا حَيْوةُ قال: أخبرنا أبوعَقيل أنّه سمع الحارث مولى عثمان يقول:

جلس عثمان يوماً وجلسنا معه، فجاء المؤذّن فدعا بماءٍ في إناء - أظنُّه سيكون فيه مُدّ - فتوضّأ، ثم قال: رأيتُ رسول الله ﷺ يتوضّأ وضوئي هذا، ثم قال: «ومن توضّأ وضوئي هذا ثم قام فصلّى صلاة الظُّهر، غُفِر له ما كان بينها وبين الصّبح، ثم صلّى العصر غُفِرَ له ما بينها وبين الظّهر، ثم صلّى المغرب غُفِر له ما بينها وبين صلاة العصر، ثم صلّى العشاء غُفِر له ما بينها وبين صلاة المغربَ، ثم لعلّه يبيتُ يتمرّغُ ليلته. ثم إن قام فتوضّأ وصلّى الصُّبح غُفِرَ له ما بينها وبين صلاة العشاء، وهنّ (الحسنات يُذْهِبْنَ السّيئات).

قيل: فما الباقيات[٢] الصالحات يا عثمان؟ قال: لا إله إلا الله، وسبحان الله، والحمد لله، والله أكبر، ولا حول ولا قوّة إلا بالله[٣].

### ❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو كامل قال: حدّثنا إبراهيم بن سعد قال: حدّثنا ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن حُمران قال:

دعا عثمانُ بماء وهو على المقاعد[٤]، فسَكَبَ على يمينه فغسلها، ثم أدخَلَ يمينه في الإناء، فغسل كفَّيه ثلاثاً، ثم غسلَ وجهَه ثلاث مرّات، وتمضمض واستنثر، وغسل ذراعيه إلى المِرْفَقين ثلاث مَرّات، ثم مسح برأسه، ثم غسل رجليه إلى الكعبين ثلاث

---

(١) المسند ٤٩٠/١ (٤٣٦). وفيه حذف جزء من أوله. وحسّن المحقّقون إسناده، وصحّحه الشيخ شاكر.

(٢) في المسند: «قالوا: هذه الحسنات، فما...».

(٣) المسند ٥٣٧/١ (٥١٣). ورجاله رجال الصحيح عدا الحارث مولى عمر. وقد وثّق. قال الهيثمي: ٣٠٢/١ في الصحيح بعضه، رواه أحمد وأبويعلى والبزّار، ورجاله رجال الصحيح عدا الحارث مولى عثمان بن عفّان، وهو ثقة.

(٤) المقاعد: موضع بالمدينة.

مرّات ، ثم قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من توضّأ نحو وُضوئي هذا ثم صلّى ركعتين لا يُحَدِّثُ نفسَه فيهما ، غَفَرَ الله ما تقدَّمَ من ذنبه» .

أخرجاه(1) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس قال: حدّثنا ليث قال: حدّثني يزيد بن أبي حبيب عن عبد الله بن أبي سلمة ونافع بن جُبير عن معاذ بن عبد الرحمن التَّيميّ عن حُمران مولى عثمان بن عفّان أنّه قال:

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «من توضّأ فأسبغَ الوضوء ثم مشى إلى صلاة مكتوبة فصلاّها ، غُفِر له ذنبه» .

أخرجاه(2) .

❖ **طريق لبعضه:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال: حدّثنا عبد الواحد بن زياد قال : حدّثنا عثمان بن حَكيم قال : حدّثنا محمد بن المنكدر عن حُمران عن عثمان بن عفّان قال :

قال رسول الله ﷺ : «من توضّأ فأحسنَ الوُضوءَ خَرَجَتْ خطاياه من جسده ، حتى تخرُجَ من تحت أظفاره» .

انفرد بإخراجه مسلم(3) .

**طريق آخر:**

حدّثنا مسلم قال : حدّثنا أبو كُرَيب قال: حدّثنا وكيع عن مِسْعَر عن جامع بن شدّاد قال: سمعْتُ حُمران بن أبان قال :

كنتُ أضعُ لعثمانَ طهورَه ، فما أتى عليه يومٌ إلاّ وهو يُفيضُ عليه نُطفةً . فقال عثمان:

---

(1) المسند ٤٧٧/١ (٤١٨) . ومن طريق إبراهيم بن سعد في البخاري ٢٥٩/١ (١٥٩) ، ومسلم ٢٠٥/١ (٢٢٦) وأبوكامل ، مُظفّر بن مُدرك ثقة .

(2) المسند ٥٢٠/١ (٤٨٣) . ورجاله رجال الصحيح . وأخرجه مسلم ٢٠٨/١ (٣٣٢) من طريق عبدالله بن أبي سلمة ونافع عن معاذ ، والبخاري ٢٥٠/١١ (٦٤٣٣) من طريق معاذ .

(3) المسند ٥١٦/١ (٤٧٦) ، ومسلم ٢١٦/١ (٢٤٥) من طريق عبدالواحد . وعفّان من رجال الشيخين .

حدَّثَنا رسولُ الله ﷺ عند انصرافه من صلاتنا هذه - قال مِسْعَر: أُراها العصر - فقال: «ما أدري، أُحَدِّثُكُم بشيء أو أسكت» . فقلْنا: يا رسول الله، إن كان خيراً فحدِّثْنا، وإن كان غير ذلك فالله ورسوله أعلم . فقال: «ما من مسلم يتطهّر فيُتِمُّ الطُّهورَ الذي كتب اللهُ عزّ وجلّ، فيُصلّي هذه الصلوات الخمس إلاّ كانت كفّاراتٍ لما بينهنّ» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا مسلم قال: حدّثنا عبد بن حميد قال: حدّثني أبو الوليد قال: حدّثنا إسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال: حدّثني أبي عن أبيه قال:

كنتُ عند عثمان، فدعا بطَهور فقال: سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول: «ما من امرىء مسلم تَحْضُره صلاةٌ مكتوبة، فيُحْسِنُ وُضوءَها وخُشوعَها ورُكوعَها، إلا كانت كفّارةً لما قبلها من الذُّنوبِ ما لم يُؤتِ كبيرةً، وذلك الدَّهرَ كلّه» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

**(٥٢٥٤) الحديث الثالث:** حدّثنا الترمذي قال: حدّثنا يحيى بن موسى قال: حدّثنا عبد الرّزّاق عن إسرائيل عن عامر بن شقيق عن أبي وائل عن عثمان بن عفان

عن النبيّ ﷺ: أنّه كان يُخَلِّلُ لحيتَه .

قال الترمذي: هذا حديثٌ صحيح(٣) .

---

(١) مسلم ٢٠٧/١ (٢٣١) . وفي المسند ٤٦٧/١ (٤٠٦) من طريق جامع بن شدّاد المرفوع منه باختلاف .

(٢) مسلم ٢٠٦/١ (٢٢٨) . وينظر روايات الحديث وطرقه في الصحيحين: الجمع ١٥٠/١ (١٠١) .
قال العكبري- إعراب الحديث ٢٧٠: يجوز في «الدهر» النصب على تقدير: وذلك في الدّهر كلّه، فحذف حرف الجرّ ونصبه على الظرف . وموضعه رفع خبر «ذلك» . ويجوز رفعه على تقدير: وذلك حكم الدهر كلّه، فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه .

(٣) الترمذي ٤٦/١ (٣١) وقال: هذا حديث حسن صحيح . ومن طريق عبدالرزّاق في ابن ماجة ١٤٨/١ (٤٣٠)، ومن طريق إسرائيل صحّحه ابن حبّان ٣٦٣/٣ (١٠٨١) وقد أخرج الحديث الحاكم ١٤٩/١ وقال: ولا أعلم في عامر بن شقيق طعناً . وتعقّبه الذهبي، وابن حجر في التلخيص ١٢٥/١ بأن ابن معين ضعّفه . وقال فيه في التقريب ٢٦٩/١: ليّن الحديث . وتحدّث ابن حجر في التلخيص عن طرق الحديث . ثم نقل ١٢٨/١ عن الإمام أحمد: ليس في تخليل اللحية شيء صحيح . وقال أبوحاتم: لا يثبت عن النبيّ ﷺ في تخليل اللحية شيء . وصحّح محقّق ابن حبّان الحديث لغيره، وصحّحه الألباني .

(٥٢٥٥) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسحق بن عيسى قال: حدّثني عبدالرحمن بن أبي الزِّناد عن أبيه عن عامر بن سعد قال: سمعتُ عثمان بن عفّان يقول:

ما يَمنَعُني أن أُحَدِّثَ عن رسول الله ﷺ أن لا أكونَ أوعى أصحابه عنه ، ولكنّي أشهدُ لسَمِعْتُه يقول : «من قال عليّ ما لم أقل فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَده من النّار»(١) .

(٥٢٥٦) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى عن شعبة عن علقمة ابن مَرْثَد عن سعد بن عُبيدة عن أبي عبد الرحمن عن عثمان

عن النبيّ ﷺ قال: «خيرُكم من تَعلَّمَ القرآنَ وعلَّمه» .

انفرد بإخراجه البخاري(٢) .

(٥٢٥٧) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن سعيد عن مالك قال: حدّثني نافع عن نُبيه بن وهب عن أبان بن عثمان عن أبيه:

عن النبيّ ﷺ قال: «المُحْرِمُ لا يَنْكِحُ ولا يُنْكِحُ ولا يَخْطُبَ» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

(٥٢٥٨) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا رَوح قال: حدّثنا شعبة عن قتادة قال: سمعْتُ عبد الله بن شقيق يقول:

كان عثمان ينهى عن المتعة ، وعليٌّ يُلَبّي بها ، فقال له عثمان قولاً ، فقال له عليّ: لقد عَلِمْتَ أنّ رسولَ الله ﷺ فعلَ ذلك . قال عثمان: أجل ، ولكنّا كنّا خائفين(٤) .

(٥٢٥٩) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الملك بن عمرو ، حدّثنا علي ابن المبارك عن يحيى يعني ابن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم عن عثمان بن عفّان :

---

(١) المسند ٥١٢/١ (٤٦٩) . ورجاله ثقات غير عبدالرحمن بن أبي الزِّناد ، صدوق . قال الهيثمي ١٤٨/١ : فيها عبدالرحمن بن أبي الزِّناد ، وهو ضعيف ، وقد وُثِّق . وللحديث شواهد كثيرة في الصحيحين .

(٢) المسند ٥٣٠/١ (٥٠٠) ، ومن طريق شعبة في البخاري ٧٤/٩ (٥٠٢٧) ويحيى بن سعيد من رجال الشيخين .

(٣) المسند ٤٦٣/١ (٤٠١) ، ومن طريق مالك أخرجه مسلم ١٠٣٠/٢ (١٤٠٩) .

(٤) المسند ٤٨٧/١ (٤٣١) . ومن طريق شعبة في مسلم ٨٩٦/٢ (١٢٢٣) ، وروح من رجال الشيخين . ولم يُنبّه على إخراج مسلم له .

أن النبيّ ﷺ قال : «من صلّى العِشاء في جماعة فهو كمن قامَ نصفَ الليل ، ومن صلَّى الصبح في جماعة فهو كمن قام الليلَ كلَّه» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

(٥٢٦٠) **الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم قال: حدّثنا يونس - يعني ابن عبيد قال : حدّثني عطاء بن فَرُّوخ مولى القرشيِّين:

أن عثمان اشترى من رجلٍ أرضاً ، فأبطأ عليه ، فلَقيَه ، فقال: ما منعَك من قبض مالِك؟ قال: إنّك غَبَنْتَني ، فما ألقى من النّاس أحداً إلا وهو يلومني . قال: أوَ ذلك يمنَعُك؟ قال: نعم . قال: فاختَرْ بين أرضك ومالك . ثم قال: قال رسول الله ﷺ: «أدْخَلَ اللهُ الجنّة رجلاً كان سَهلاً ، مشترياً ، وبائعاً ، وقاضياً ، ومُقتَضيًّا»(٢) .

(٥٢٦١) **الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسماعيل قال: حدّثنا يونس بن عُبيد عن أبي معشر عن إبراهيم عن علقمة قال:

كنتُ مع ابن مسعود وهو عند عثمان ، فقال له عثمان: ما بقي للنساء منك؟ قال : فلمّا ذكر النساء قال ابن مسعود : أُدْنُ يا علقمة . قال: وأنا رجلٌ شابٌّ . فقال عثمان: خرج رسول الله ﷺ على فتيةٍ من المهاجرين ، فقال: «من كان منكم ذا طَوْل فليتزوَّجْ ، فإنّه أغضُّ للطَّرْف ، وأحصنُ للفَرج ، ومن لا ، فإنّ الصومَ له وِجاء»(٣) .

(٥٢٦٢) **الحديث الحادي عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا جرير ابن حازم قال: سمعتُ محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب يحدّث عن رباح قال :

---

(١) المسند ٤٦٩/١ (٤٠٩) . ومحمد بن إبراهيم التيميّ ثقة ، لم يدرك عثمان ، فروايته هذه عنه مرسلة . وقد روى الإمام مسلم الحديث من طريق عثمان بن حكيم عن عبدالرحمن بن أبي عمرة عن عثمان ٤٥٤/١ (٦٥٦) . وهذه الطريق في المسند ٤٦٨/١ (٤٠٨) .

(٢) المسند ٤٦٩/١ (٤١٠) والمسند منه في النسائي ٣١٨/٧ . وأخرج المسند منه ابن ماجة من طريق يونس ابن عبيد ٧٤٢/٢ (٢٢٠٢) قال البوصيري : رجال إسناده ثقات ، إلاّ أنّه منقطع ، لأنّ عطاء بن فرّوخ لم يلقَ عثمان بن عفان ، . قاله علي بن المديني في «العلل» . وبهذا أعلّه المحقّقون . وينظر الصحيحة ١٧٧/٣ (١١٨١) .

(٣) المسند ٤٧٠/١ (٤١١) . حديث صحيح ، وإسناده صحيح . والحديث مشهور من رواية إبراهيم بن يزيد النخعي عن علقمة بن قيس النخعي عن عبدالله بن مسعود . ينظر الجمع - مسند ابن مسعود ٢١٠/١ (٢٢٨) ، والتحفة - مسند ابن مسعود ٩٦/٣ (٩٤٢٧) . وقد رواه بالوجهين النسائى ١٧٠/٤ ، ١٧١ .

زوَّجَني أهلي أمَةً لهم روميّة ، فولَدت لي غلاماً أسودَ ، فعَلِقَها عبدٌ روميٌّ يقال له يُوحَنّس ، فجعل يُراطِنُها بالروميّة ، فحَمَلَت ، وقد كانت ولَدَت لي غلاماً أسود مثلي ، فجاءت بغلام كأنّه وَزَغة من الوِزغان[1] ، فقلت لها : ما هذا؟ فقالت: هو من يوحَنّسَ . فسألت يوحَنّسَ فاعترفَ ، فأتيتُ عثمان بن عفّان فذكرتُ ذلك له ، فأرسل إليهما ، فسألَهما ، ثم قال: سأقضي بينكما بقضاء رسول الله ﷺ: قضى رسول الله ﷺ : «الولدُ للفِراش ، وللعاهر الحَجَر» فألحقَه بي . قال : فجلدَهما ، فولَدَت لي بعد ذلك غلاماً أسود[2] .

**(٥٢٦٣) الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو قَطَن حدّثنا يونس - يعني ابن أبي إسحق عن أبيه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال:

أشرف عثمانُ من القصر وهو محصور ، فقال: أَنْشُدُ بالله من شهد[3] رسول الله ﷺ يقول يوم حِراء إذِ اهتزّ الجبلُ ، فركَلَه برجله ثم قال: «اسكُنْ حِراءُ ، فليس عليك إلا نَبيٌّ أو صِدّيق أو شهيد» وأنا معه ، فانتشدَ له رجال .

فقال : أنشُد بالله من شَهِدَ رسول الله ﷺ يوم بيعة الرِّضوان إذ بَعَثَني إلى المشركين ، إلى أهل مكّة ، قال: «هذه يدي ، وهذه يدُ عثمان» فبايعَ لي ، فانتشد له رجال .

قال: أَنْشُدُ بالله من شَهِدَ رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ يُوَسِّعُ لنا بهذا البيت في المسجد ببيتٍ له في الجنّة؟» فابْتَعْتُه من مالي فوسَّعْتُ به المسجد ، فانتشدَ له رجال .

قال : وأنشُدُ بالله من شَهِدَ رسول الله ﷺ يوم جيش العُسرة قال : «مَن يُنْفِقُ اليوم نَفَقةً مُتَقَبَّلةً؟» فجهّزْتُ نصفَ الجيش من مالي ، قال : فانتشد له رجال .

وأنْشُدُ بالله من شهد رُومة يُباع ماؤُها ابنَ السبيلَ ، فابْتَعْتُها من مالي فأبَحْتُها ابنَ

---

(١) هي من الزّواحف ، تسمّى سامّ أبرص ، تميل إلى الشُّقرة .

(٢) المسند ٥١١/١ (٤٦٧) . وفي إسناده رباح وهو مجهول . التقريب ١٧٠/١ . وأخرجه أحمد ٤٧٥/١ (٤١٦) من طريق محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب عن الحسن بن سعد عن رباح . وجعلوا رواية ابن أبي يعقوب عن رباح منقطعة . وبدون ذكر الحسن بن سعد في الطيالسي ١٥(٨٦) ، وبذكره في سنن أبي داود ٢٨٣/٢ (٢٢٧٥) . ومال المحقّقون إلى تضعيف إسناده ، وضعّفه الألباني .

(٣) في الأصل : «سمع» وما أثبت من المسند ، ومن سائر فقر الحديث .

السبيل . قال: فانتشد له رجال[1] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بَهْز قال: حدّثنا أبو عَوانة قال : حدّثنا حُصين عن عمرو بن جاوان قال : قال الأحنف :

انطلَقْنا حجّاجاً ، فمرَرْنا بالمدينة ، فبينما نحن في منزلنا إذ جاءَنا آتٍ فقال : الناسُ من فَزَع في المسجد ، فانطلَقْتُ أنا وصاحبي ، فإذا الناس مجتمعون على نفرٍ في المسجد . قال : فَتَخَلَّلْتُهم حتى قُمْتُ عليهم ، فإذا عليّ بن أبي طالب والزُّبير وطلحة وسعد بن أبي وقّاص ، قال : فلم يكن ذلك بأسرعَ من أن جاء عثمانُ يمشي ، فقال : أهاهنا عليّ؟ قالوا: نعم . قال : أهاهنا الزُّبير؟ قالوا: نعم . قال : أهاهنا طلحة؟ قالوا: نعم . قال : أهاهنا سعد؟ قالوا: نعم . قال : أنْشُدُكم بالله الذي لا إله إلا هو ، أتعلمون أن رسول الله ﷺ قال : «مَنْ يبتاعُ مِربَدَ بني فلان - غَفَرَ اللّهُ له» فابتَعْتُه ، فأتيْتُ رسول الله ﷺ فقلت: إنّي قد ابتَعْتُه ، فقال : «اجعلْه في مسجدنا وأجرُه لك»؟ قالوا : نعم .

قال: أنْشُدُكم بالله ، أتعلمون أن رسول الله ﷺ قال : «مَن يبتاعُ بئرَ رُومة» فابْتَعْتُها بكذا وكذا ، فأتيتُ رسول الله ﷺ فقلتُ: إني قد ابْتَعْتُها ، فقال : «اجعلْها سِقايةً للمسلمين وأجرُها لك»؟ قالوا : نعم .

قال: أنْشُدُكم بالله الذي لا إله إلاّ هو ، أتعلمون أنّ رسول الله ﷺ نظر في وجوه القوم يومَ جيش العُسْرة ، فقال: «من يُجَهِّزُ هؤلاء - غَفَرَ اللهُ له» فجَهّزْتُهم حتى ما يَفْقِدون خِطاماً ولا عِقالاً؟ قالوا : نعم . قال: اللهمّ اشهدْ ، اللهّم اشهدْ ، ثم انصرف[2] .

---

(١) المسند ٤٧٨/١ (٤٢٠) ورجاله رجال الشيخين . ومن طريق عيسى بن يونس عن أبيه أخرجه النسائي ٢٣٦/٦ . ثم رواه بإسناد آخر إلى أبي عبدالرحمن السلمي . ومن طريق يونس أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ٨٧٧/٢ (١٣٤٤) . ومن طريق أبي عبدالرحمن السلمي أخرجه الترمذي ٥٨٤/٥ (٣٦٩٩) وقال : حسن صحيح غريب ، وصحّحه ابن حبّان ٣٤٨/١٥ (٦٩١٦) . وأخرج البخاري جزءاً من الحديث تعليقاً عن أبي الرحمن السلمي ٤٠٦/٥ (٢٧٧٨) . وقدصحّح شاكر والألباني ومحققو المسند حديث عثمان هذا .

(٢) المسند ٥٣٥/١ (٥١١) وفيه «اللهم اشهد» مرّة ثالثة . ورجاله رجال الصحيح غير ابن جاوان ، قال عنه ابن حجر : مقبول . ووثّقه ابن حبّان . وروي الحديث من طريق حصين في النسائي ٢٣٣/٦ ، ٢٣٤ ، وابن أبي عاصم ٨٧٢/٢ ، ٨٧٣ (١٣٣٨ ، ١٨٣٩) ، وصحّحه ابن حبّان ٣٦٢/١٥ (٦٩٢٠) ، وابن خزيمة مختصراً ١١٩/٤ (٢٤٨٧) . وصحّحه الألباني والمحقّقون .

(٥٢٦٤) **الحديث الثالث عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع عن إسماعيل قال: قال قيس: حدّثني أبو سهلة: أن عثمان قال يوم الدّار حين حُصِر:

إنّ رسولَ الله ﷺ عَهِدَ إليّ، فأنا صابر عليه.

قال قيس: فكانوا يرَونه ذلك اليوم[1].

(٥٢٦٥) **الحديث الرابع عشر:** حدّثنا عبد الله قال: حدّثنا عُبيد الله بن عمر قال: حدّثنا عثمان بن عمر قال: حدّثنا عِمران بن حُدير عن عبد الملك بن عُبيد عن حُمران بن أبان عن عثمان بن عفّان:

أنّ النبيَّ ﷺ قال: «من عَلِمَ أن الصلاة حقٌّ واجبٌ دخلَ الجنّة»[2].

(٥٢٦٦) **الحديث الخامس عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا عبدالوارث قال: حدّثنا أيوب بن موسى قال: حدّثني نُبَيه بن وهب:

أن عمر بن عُبيد الله بن مَعمر رَمِدَتْ عينُه وهو مُحرم، فأرادَ أن يُكَحِّلَها، فنهاه أبان بن عثمان، وأمرَه أن يُضَمِّدَها بالصَّبِر، وزعم أن عثمان حدَّث عن رسول الله ﷺ أنّه فعل ذلك.

انفرد بإخراجه مسلم[3].

(٥٢٦٧) **الحديث السادس عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الرزّاق قال: حدّثنا مَعمر عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحَدَثان قال:

---

(١) المسند ٤٦٧/١ (٤٠٧). والترمذي ٥٩٠/٥ (٣٧١١) وقال: صحيح غريب، لا نعرفه إلاّ من حديث إسماعيل بن أبي خالد. وأخرجه ابن ماجة ٤٢/١ (١١٣) مع حديث لعائشة رضي الله عنها، قال البوصيري: إسناده صحيح، رجاله ثقات. وصحّحه ابن حبّان ٣٥٦/١٥ (٦٩١٨). والألباني والمحقّقون.

(٢) المسند ٤٨١/١ (٤٢٣). وفي طبعة الميمنية وشاكر أنّه من رواية الإمام أحمد.
وقد ضعّف المحقّقون إسناده لجهالة عبدالملك بن عُبيد السّدوسي - التقريب ٣٦٧/١. وأخرجه الحاكم من طريق عثمان بن عمر وروح بن عبادة عن عمران بن حدير ٧٢/١، وسكت عنه هو والذهبي. وقال الهيثمي ٢٩٣/١: رجاله موثّقون.

(٣) المسند ٥١٠/١ (٤٦٥)، ومسلم ٨٦٣/٢ (١٢٠٤) من طريق عبدالوارث، ومن طرق أُخر. وعفّان من رجال الشيخين.

أرسل إليَّ عمرُ بن الخَطّاب ، فبينا أنا كذلك إذ جاءه مولاه يَرْفَأُ فقال: هذا عثمان وعبدالرحمن وسعد والزّبير بن العوّام - قال : فلا أدري أذكر طلحة أم لا - يستأذنون عليك . قال: ائذن لهم . ثم مكثَ ساعةً ، ثم جاء فقال: هذا العبّاس وعليٌّ يستأذنان عليك ، فقال : ائذن لهما . فلما دخل العباس قال : يا أميرَ المؤمنين ، اقضِ بيني وبين هذا ، وهما حينئذٍ يختصمان فيما أفاء الله على رسوله من أموال بني النّضير . فقال القوم: اقضِ بينهما يا أمير المؤمنين وأَرِحْ كلَّ واحدٍ منهما من صاحبه ، فقد طالت خصومتُهما .

فقال عمر : أَنْشُدُكم بالله الذي بإذنه تقومُ السمواتُ والأرض ، أتعلمون أن رسول الله ﷺ قال: «لا نُورَث ، ما تَرَكْنا صدقة»؟ قالوا : قد قال ذلك ، وقال لهما مثل ذلك ، فقالا : نعم .

قال: فإني سأخبركم عن هذا الفَيء: إنّ الله خصَّ نبيَّه ﷺ منه بشيءٍ لم يُعْطِه غيرَه ، فقال : ﴿ما أفاءَ اللّهُ على رسولِه مِنْهم فما أَوْجَفْتُم عليه من خَيْلٍ ولا رِكابٍ﴾ [ الحشر :٦] فكانت لرسول الله ﷺ خاصّة . والله ما احتازَها دونكم ، ولا استأثَرَ بها عليكم[١] ، فكان يُنْفق على أهله منه سنةً ثم يجعل ما بقي منه مَجْعَل مال الله ، فلما قُبِض رسول الله ﷺ قال أبو بكر : أنا وليُّ رسول الله ﷺ بعده ، أعملُ فيها بما كان يعملُ رسولُ الله ﷺ فيها[٢] .

إنما ذُكر هذا الحديث في مسند عثمان لقول عمر : أنشدكم ، أتعلمون أن رسول الله ﷺ قال كذا؟ قالوا : قد قال ذلك . وهذا الحديث يدخل في مسند عمر وعبد الرحمن وسعيد والزبير والعبّاس .

وقد سبق نحوه في مسند أبي بكر[٣] .

**(٥٢٦٨) الحديث السابع عشر:** حدّثنا [عبد الله بن][٤] أحمد قال : حدّثني

---

(١) في المسند بعد هذه «لقد قسمها بينكم ، وبثّها فيكم ، حتى بقي منها هذا المال» .

(٢) المسند ٤٨٢/١ (٤٢٥) . وقد رُوي الحديث في الصحيحين : ففي مسلم ١٣٧٦/٣ - ١٣٧٩ (١٧٥٧) من طريق عبدالرزّاق ومن طرق أُخر . وفي البخاري ١٩٧/٦ (٣٠٩٤) من طريق الزهري . وله طرق في البخاري - ينظر أطرافه ٩٧/٦ (٢٩٠٤) .

(٣) ينظر الحديث (٣٢٩٨) .

(٤) في الأصل : «حدّثنا أحمد» . والمثبت من طبعات المسند ، والأطراف ٣٠١/٤ . وأبومعمر ، إسماعيل بن إبراهيم بن معمر ، من شيوخ عبدالله ، وروى عنه البخاري ومسلم .

إسماعيل أبو معمر ، حدّثنا يحيى بن سليم الطائفي عن إسماعيل بن أميّة عن موسى بن عمران بن مَنّاح عن أبان بن عثمان بن عفّان عن عثمان :

أنّه رأى جنازة فقام لها ، وقال: رأيتُ رسول الله ﷺ رأى جنازة فقام لها(١) .

(٥٢٦٩) **الحديث الثامن عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عثمان بن عمر قال: حدّثنا ابن أبي ذئب [قال عبد الله] : وحدّثنا محمد بن أبي بكر (٢) قال : حدّثنا خالد بن الحارث حدّثنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن عبد الله بن قارظ عن أبي عُبيد مولى عبدالرحمن بن أزهر قال :

شَهِدتُ عليّاً وعثمان في يوم الفطر والنحر يُصَلّيان ، ثم ينصرِفان فيذكّران الناسَ ، فسَمِعْتُهما يقولان : نَهى رسول الله ﷺ عن صيام هذين اليومين .

زاد عثمان بن عمر : سمعتُ عليّاً يقول : نهى رسول الله ﷺ أن يبقى من نُسُكِكم عندكم شيءٌ بعد ثلاث(٣) .

(٥٢٧٠) **الحديث التاسع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا روح قال : حدّثنا كَهْمَس عن مُصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير قال: قال عثمان بن عفّان وهو يخطُبُ على منبره :

أنّي مُحَدِّثُكم حديثاً سَمِعْتُه من رسول الله ﷺ ، ما كان يمنعُني أن أحدِّثَكم به إلاّ الضَّنُّ عليكم ، وإنّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «حَرَسُ ليلةٍ في سبيل الله أفضلُ من ألف ليلةٍ يُقامُ ليلُها ويُصامُ نهارُها»(٤) .

---

(١) المسند ٤٨٣/١ (٤٢٦) . قال الهيثمي ٣٠/٣ : فيه موسى بن عمران ، ولم أجد من ترجمه بما يشفي . وقد ضعّف محقّقو المسند إسناده لسوء حفظ يحيى بن سليم ، ولأن موسى لم يوثّقه غير ابن حبّان ، وذكروا شواهد تحسّنه . أما الشيخ أحمد شاكر فصحّح إسناده .

(٢) كتب على الحاشية : «محمد بن أبي بكر من شيوخ عبدالله» . وهو تنبيه إلى سقط في الإسناد .

(٣) للحديث إسنادان : ٤٨٩/١ (٤٣٥) عن أحمد عن عثمان بن عمر عن ابن أبي ذئب عن سعيد ، ٤٨٤/١ (٤٢٧) عن عبدالله عن محمد بن أبي بكر عن خالد بن الحارث عن ابن أبي ذئب عن سعيد . والإسنادان صحيحان ، وللحديث شواهد صحيحة .

(٤) المسند ٤٨٨/١ (٤٣٣) ، وإسناده ضعيف لضعف مصعب بن ثابت ، وهو لم يدرك عثمان . والحديث في سنن ابن ماجة ٩٢٤/٢ (٢٧٦٦) ، والمعجم الكبير ٩١/١ (١٤٥) ، وصحّح الحاكم إسناده ٨١/٢ ، ووافقه الذهبي . وفيها : عن مصعب عن عبدالله عن عثمان . ومصعب لم يدرك ابن الزبير أيضاً .

(٥٢٧١) **الحديث العشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الكبير بن عبد المجيد أبو بكر الحنفي قال: حدّثنا عبد الحميد يعني ابن جعفر عن أبيه عن محمود بن لبيد عن عثمان بن عفّان قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من بنى للّهِ مسجداً بنى اللهُ له مثلَه في الجنّة».

أخرجاه[1].

(٥٢٧٢) **الحديث الحادي والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سليمان بن حرب قال: حدّثنا حمّاد بن زيد قال: حدّثنا يحيى بن سعيد عن أبي أُمامة بن سهيل قال:

كُنّا مع عثمان وهو محصور في الدّار، فدخلَ مَدْخلاً كان إذا دخلَه يَسمعُ كلامه مَن على البلاط. قال: فدخلَ ذلك المَدْخلَ وخرج إلينا فقال: «إنّهم يتوعّدوني بالقتل آنفاً. قال: قلنا: يكفيكَهم اللهُ يا أمير المؤمنين. قال: وبِمَ يقتلونني؟ سَمِعْتُ النبيَّ ﷺ يقول: «لا يَحِلُّ دمُ امرىءٍ مسلم إلاّ بإحدى ثلاث: رجل كفَرَ بعد إسلامه، أو زنى بعد إحصانه، أو قتلَ نفساً فقُتِل بها». فوالله ما أَحْبَبْتُ أنّ لي بدِيني بَدَلاً منذُ هَداني الله، ولا زَنَيْتُ في جاهلية ولا إسلام قطُّ، ولا قَتلتُ نَفساً، فبِمَ يقتلونني!؟[2].

(٥٢٧٣) **الحديث الثاني والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الصمد قال: حدّثنا حُريث بن السائب قال: سمعت الحسن يقول: حدّثني حُمران عن عثمان بن عفّان:

أن رسول الله ﷺ قال: «كلُّ شيءٍ سوى ظِلِّ بيت، وجِلْفِ الخبز، وثوبٍ يواري عورته، والماءِ، فما فَضَلَ من هذا فليس لابن آدمَ فيهنّ حقّ»[3].

---

(١) المسند ١/٤٨٩ (٤٣٤). ومن طريق عبدالحميد بن جعفر في مسلم ١/٣٧٨ (٥٣٣) وأبوبكر الحنفي من رجال الشيخين. وأخرجه مسلم - السابق، والبخاري ١/٥٤٤ (٤٥٠) من طريق عبيدالله الخولاني عن عثمان.

(٢) المسند ١/٤٩١ (٤٣٧) ورجاله رجال الشيخين. وأخرجه أبوداود ٤/١٧٠ (٤٥٠٢)، وصحّحه الحاكم على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي ٤/٣٥٠ ومن طريق حمّاد بن زيد أخرجه ابن ماجة ٢/٨٤٧ (٢٥٣٣) والنسائي ٧/٩١، والترمذي ٤/٤٠٠ (٢١٥٨). وقال: الترمذي: حديث حسن. وصحّحه المحققون والألباني.

(٣) المسند ١/٤٩٣ (٤٤٠)، والترمذي ٤/٤٩٤ (٢٣٤١). قال: هذا حديث حسن صحيح. وصحّح الحاكم إسناده ٤/٣١٢، ووافقه الذهبي. وذكر ابن الجوزي الحديث في العلل ٢/٧٩٨ (١٣٣٤)، وقال: هذا حديث لا يصحّ. ثم نقل أن هذا الحديث عن أهل الكتاب. وضعّف محقّقو المسند إسناد الحديث. وتحدّث عنه الألباني في الضعيفة ٣/١٧٥ (١٠٦٣)، وحكم عليه بأنه منكر.

وجِلف الخبز: فسّره الترمذي نقلاً عن النضر: الخبز الذي لا إدام معه. وقيل: هو الخبز الغليظ اليابس. ينظر النهاية ١/٢٨٧.

(٥٢٧٤) **الحديث الثالث والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا الوليد بن مسلم قال: حدّثني شعيب أبو شيبة قال: سمعت عطاء الخراساني يقول: سمعتُ سعيد بن المسيّب يقول:

رأيتُ عثمان قاعداً في المقاعد، فدعا بطعام ممّا مسَّته النارُ فأكله، ثم قام إلى الصلاة فصلّى، ثم قال عثمان: قعدتُ مَقْعَدَ رسول الله ﷺ، وأكلْتُ طعام رسول الله ﷺ، وصلَّيْتُ صلاة رسول الله ﷺ[1].

(٢٥٧٥) **الحديث الرابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو سعيد يعني مولى بني هاشم قال: حدّثنا عِكرمة بن إبراهيم الباهلي قال: حدّثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي ذُباب عن أبيه

أن عثمان بن عفّان صلّى بمنى أربع ركعات، فأنكره النّاس عليه، قال: يا أيّها النّاس، إني تأهَّلْتُ بمكّة منذُ قَدِمْتُ، وإنّي سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول: «من تأهَّلَ في بلدٍ فليُصَلِّ صلاة المقيم»[2].

(٥٢٧٦) **الحديث الخامس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال: حدّثنا عبد الله بن لهيعة قال: حدّثنا موسى بن وَردان قال: سمعتُ سعيد ابن المسيَّب يقول: سمعت عثمان يخطب على المنبر وهو يقول:

كنت أبتاعُ التمر من بطن من اليهود يقال لهم بنو قَيْنُقاع، وأبيعه بربح، فبلغ ذلك رسولَ الله ﷺ، فقال: «يا عثمان، إذا اشتريتَ فاكْتَلْ، وإذا بِعْتَ فكِلْ»[3].

---

(١) المسند ٥٣٢/١ (٥٠٥). وقد صحّح الشيخ أحمد شاكر إسناده. أما محقّقو المسند فحسّنوه لغيره، لأن شعيب بن رُزيق مختلف فيه، وعطاء صدوق، ولكنه كثير الإرسال.

(٢) المسند ٤٩٦/١ (٤٤٣)، قال الهيثمي ١٥٩/٢: فيه عكرمة بن إبراهيم، وهو ضعيف. وقد ضعّف المحقّقون وشاكر إسناده.

(٣) المسند ٤٩٧/١ (٤٤٤). وقد حسّن المحققّون إسناده، لروايته من تُقبل روايته عن ابن لهيعة. وقال الهيثمي ١٠١/٤: رواه ابن ماجة باختصار، ورواه أحمد، وإسناده حسن. وصحّحه الألباني في الإرواء ١٧٩/٥ (١٣٣٠).

(٥٢٧٧) **الحديث السادس والعشرون:** حدّثنا عبد الله بن أحمد قال: حدّثني محمد بن إسحق المسيَّبيّ قال: حدّثنا أنس بن عياض عن أبي مودود عن محمد بن كعب عن أبان بن عثمان عن عثمان:

أن النبيّ ﷺ قال: «من قال: بسم الله الذي لا يَضُرُّ مع اسمه شيءٌ في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم، ثلاث مرّات، لم تَفْجَأه فاجئةُ بلاءٍ حتى الليل، ومن قالها حين يُمسي لم تَفْجأه فاجئةُ بلاء حتى يُصبحَ إن شاء الله»(١).

(٥٢٧٨) **الحديث السابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالوهاب الخَفّاف قال: حدّثنا سعيد عن قتادة عن مسلم بن يسار عن حُمران بن أبان أن عثمان بن عفّان قال:

سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنّي لأعلمُ كلمةً لا يقولها عبدٌ حقّاً من قلبه إلاّ حُرِّم على النار» فقال عمر بن الخطّاب: أنا أُحَدِّثكم ما هي: هي كلمة الإخلاص، التي ألزمَها اللهُ تعالى محمّداً ﷺ وأصحابه، وهي كلمة التَّقوى التي ألاصَ عليها نبيُّ اللهُ ﷺ عمَّه أبا طالب عند الموت: شهادة أن لا إله إلا الله»(٢).

معنى ألاصَ عليها عمَّه: أراده عليها.

(٥٢٧٩) **الحديث الثامن والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا زكريا بن عديّ حدّثنا علي بن مُسْهِر عن هشام بن عروة عن أبيه عن مروان - وما إخاله يُتَّهَمُ علينا - قال:

أصاب عثمانَ رُعافٌ سنةَ الرُّعاف حتى تَخلَّف عن الحجّ وأوصى، فدخل عليه رجلٌ من قريش فقال: اسْتَخْلِفْ. قال: وقالوه؟ قال: نعم. قال: من هو؟ قال: فسكت قال: ثم دخل عليه رجلٌ آخر، فقال له مثلَ ما قال له الأوّل، وردّ عليه نحو ذلك، قال: فقال عثمان: قالوا: الزّبير؟ قال: نعم. قال: أما والذي نفسي بيده، إن كان لخيرَهم - ما عَلِمْتُ - وأَحبَّهم إلى رسول الله ﷺ.

---

(١) المسند ٥٤٦/١ (٥٢٨). وصحّح شاكر والمحقّقون إسناده. وهو من طرق أنس في سنن أبي داود ٣٢٣/٤ (٥٠٨٩)، وصحيح ابن حبّان ١٣٢/٣ (٨٥٢). وله طرق أُخر ذكرها محقّقو المسند وابن حبّان، وينظر المسند ٤٩٨/١ (٤٤٦).

(٢) المسند ٤٩٩/١ (٤٤٧). وصحّحه الحاكم والذهبي ٣٥١/١. وصحّح الشيخ شاكر إسناده. وينظر تعليق محققي المسند.

انفرد بإخراجه البخاري(١) .

(٥٢٨٠) **الحديث التاسع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عُبيد الله بن محمد ابن حفص بن عمر التَّيمي قال: سمعْتُ أبي يقول : سمعت عمّي عُبيد الله بن عمر بن موسى يقول:

كنتُ عند سليمان بن عليّ ، فدخلَ شيخٌ من قريش ، فقال سليمان: اُنْظُرِ الشيخَ ، فأقْعِدْه مَقْعداً صالحاً ، فإن لقريش حقّاً . فقلت : أيُّها الأمير ، ألا أُحَدِّثُك حديثاً بلَغني عن رسول الله ﷺ ؟ قال : بلى . قال : قلت له : بلغَني أن رسول الله ﷺ قال : «من أهان قُريشاً أهانَه الله» . قال : سبحان الله ، ما أحسن هذا! من حدّثك هذا؟ قال: قلت : حدَّثَنيه ربيعةُ ابن أبي عبدالرحمن عن سعيد بن المسيَّب عن عمرو بن عثمان بن عفّان ، قال: قال أبي : يا بُنيّ ، إن وُلِّيتَ من أمر الناس شيئاً فأكْرِم قريشاً ، فإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «مَن أهان قريشاً أهانَه اللهُ»(٢) .

(٥٢٨١) **الحديث الثلاثون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسماعيل بن أبان الورّاق: حدّثنا يعقوب عن جعفر بن أبي المغيرة عن ابن أَبْزَى عن عثمان بن عفّان قال:

قال له عبد الله بن الزّبير حين حُصِر: إن عندي نجائبَ(٣) قد أعددْتُها لك ، فهل لك أن تَحوَّلَ إلى مكة فيأتيَك من أراد أن يأتيَك؟ قال: لا ، إني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «يُلْحِدُ بمكَّة كبشٌ من قريش اسمه عبدُ الله ، عليه مِثلُ نصف أوزار النّاس»(٤) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن عيّاش قال : حدّثنا الوليد بن مسلم قال : وأخبرني الأوزاعيّ عن محمد بن عبدالملك بن مروان أنّه حدّثه عن المغيرة بن شعبة :

---

(١) المسند ٥٠٤/١ (٤٥٥) ، والبخاري ٧٩/٧ (٣٧١٧) من طريق علي بن مسهر . وزكريا من رجال مسلم ، ثقة .

(٢) المسند ٥٠٦/١ (٤٦٠) . والسنة ٩٩٨/٢ (١٥٤٨) ، وصحيح ابن حبّان ١٦٥/١٤ (٦٢٦٩) . ووثّق الهيثمي رجاله ٣٠/١٠ . وحسّنه محققو المسند والسّنّة لغيره ، وصحّح الشيخ شاكر إسناده .

(٣) النجائب : الإبل المختارة المنتقاة .

(٤) المسند ٥٠٧/١ (٤٦١) . وضعّف المحققون إسناده ، وأنكروا متنه .

قال ابن كثير في البداية ٣٣٩/٨ : هذا حديث منكر جداً ، وفي إسناده ضعف ، ويعقوب هذا هو القمّي ، وفيه تشيّع ، ومثل هذا لا يقبل تفرّده به . وبتقدير صحّته فليس هو بعبدالله بن الزبير .

أنّه دخل على عثمان وهو محصور فقال: إنّك إمام العامّة ، وقد نزلَ بك ما ترى ، وإني أَعْرِضُ عليك خِصالاً ثلاثاً ، اخترْ إحداهنّ : إما أن تخرجَ فتقاتلَهم؟ فإن معك عَدَداً وقوة ، وأنت على الحقّ وهم على الباطل ، وإما أن نخرِقَ لك باباً سوى الباب الذي هم عليه ، فتَقعدَ على رواحلك فتلحق بمكّة ، فإنّهم لن يستحلّوك وأنت بها ، وإمّا أن تلْحَقَ بالشام ، فإنهم أهل الشام وفيهم معاوية .

فقال عثمان: فأما أن أخْرُجَ فأقاتلَ ، فلن أكونَ أوّل من خلف رسول الله ﷺ في أمّته بسفك الدّماء وأما أن أخرُجَ إلى مكّة فإنهم لن يَستحلّوني بها ، فإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «يُلْحِدُ رجلٌ من قريش بمكّة يكون عليه نصف عذاب العالم» فلن أكون أنا . وأما أن ألحق بالشام فإنهم أهل الشام وفيهم معاوية ، فلن أُفارِق دار هجرتي ومجاورةَ رسول الله ﷺ (١) .

**(٥٢٨٢) الحديث الحادي والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن جعفر قال: حدّثنا شعبة قال: سمعْت خالداً عن أبي بشر العَنبري عن حُمران بن أبان عن عثمان ابن عفّان:

عن النبيّ ﷺ قال: «من مات وهو يعلمُ أن لا إله إلا الله دخل الجنّة»(٢) .

**(٥٢٨٣) الحديث الثاني والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن عبدالله ابن الزبير ، حدّثنا مَسَرَّة بن مَعْبد عن يزيد بن أبي كبشة عن عثمان بن عفّان قال:

جاء رجل إلى النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله ، إنّي صلّيْتُ فلم أدْرِ أَشَفَعْتُ أم أَوْتَرْتُ؟ فقال رسول الله ﷺ : إيّايَ وأنْ يتلعّبَ بكم الشيطانُ في صلاتكم ، من صلّى منكم فلم يَدْرِ

---

(١) المسند ٥١٩/١ (٤٨١) . قال ابن حجر في التعجيل ٣٧١ : وما أظنّ روايته عن المغيرة إلاّ مرسلة . وقال الهيثمي في المجمع ٣٣٣/١ بعد أن ذكر الحديث : رواه أحمد ، ورجاله ثقات ، إلاّ أن محمد بن عبدالملك ابن مروان لم أجد له سماعاً من المغيرة . وقد جرى شاكر ومحقّقو المسند على هذا الحكم .

(٢) المسند ٥٠٩/١ (٤٦٤) .

قد ورد في الأصل «خالداً المغيري» وفوقها تصحيح لها غير واضح . وأشار شاكر ومحققو المسند إلى رواية «العنبري» و«العنزي» وأنه ليس صواباً ، وأنه خالد الحذّاء .

والحديث في مسلم ٥٥/١ (٢٦) من طريق خالد عن أبي بشر العنبري الوليد بن مسلم عن حمران به .

أشَفَعَ أم أوترَ فليسجد سجدتين ، فإنّهما تمامُ صلاته»[1] .

**(٥٢٨٤) الحديث الثالث والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم قال : حدّثنا أبوجعفر الرازي عن عبد العزيز بن عمر عن صالح بن كيسان عن رجل عن عثمان بن عفّان قال :

قال رسول الله ﷺ : «ما من مسلم يَخْرُجُ من بيته يريدُ سفراً أو غيره ، فيقول حين يخرج : باسم الله ، آمَنْتُ بالله ، اعْتَصَمْتُ بالله ، توكّلْتُ على الله ، لا حولَ ولا قوّةَ إلاّ بالله ، إلاّ رُزِقَ خيرَ ذلك المخرجِ ، وصُرِفَ عنه شرُّ ذلك المخرجِ»[2] .

**(٥٢٨٥) الحديث الرابع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى قال : حدّثنا عبد الله بن لهيعة قال : حدّثنا أبو قَبيل قال : سمعتُ مالك بن عبدالله الزَّبادي[3] يحدّث عن أبي ذرّ

أنه جاء يستأذن على عثمان عفّان ، فأذِنَ له وبيده عصاه ، فقال عثمان : يا كعب ، إن عبد الرحمن توفّي وترك مالاً ، فما ترى فيه؟ قال : إن كان يَصِلُ فيه حقَّ الله فلا بأس به . فرفع أبو ذرّ عصاه فضرب كعباً ، وقال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «ما أُحِبُّ لو أن لي هذا الجبلَ ذهباً أُنفِقُه ويُتَقَبَّلُ مني ، أَذَرُ خلفي منه شيئاً»[4] وإني أنشُدُك الله يا عثمان ، أَسَمِعْتَه - ثلاث مرّات؟ قال : نعم[5] .

**(٥٢٨٦) الحديث الخامس والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : أخبرنا أبو سِنان عن يزيد بن مَوْهب :

---

(١) المسند ١/٥٠٠ (٤٥٠) . قال الهيثمي ٢/١٥٣ : رواه أحمد من طريق يزيد عن أبي كبشة عن عثمان ، ويزيد لم يسمع من عثمان . وقد حسّنه محقّقو المسند .

(٢) المسند ١/٥١٣ (٤٧١) وإسناده ضعيف ، فالراوي عن عثمان مجهول . وبقيّة رجاله ثقات . الترغيب ٢/٤٥٧ (٢٣٩٠) ، والمجمع ١٠/١٣١ .

(٣) ذكره ابن حجر في التعجيل ٣٨٨ . ونقل أن فيه تحريفاً ، وأن الصواب البردادي . وينظر تعليق شاكر ومحققي المسند .

(٤) في المسند «أذرُ منه ستّ أواق» .

(٥) المسند ١/٥٠٢ (٤٥٣) . قال الهيثمي : رواه أحمد ، وفيه ابن لهيعة ، وقد ضعّفه غير واحد - المجمع ١٠/٢٤٢ . وقد ضعّفه محقّقو المسند لضعف ابن لهيعة ، وجهالة مالك بن عبدالله .

أن عثمان قال لابن عمر: اقضِ بين النّاس. فقال: لا أقضي بين اثنين، ولا أؤمُّ رجلين، أما سمعتَ النبيَّ ﷺ يقول: «من عاذ بالله فقد عاذ بمَعاذ» قال عثمان: بلى، قال: فإنّي أعوذُ بالله أن تستعمِلَني، فأعفاه وقال: لا تُخبر بهذا أحداً[١].

**(٥٢٨٧) الحديث السادس والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الصمد قال: حدّثنا القاسم بن الفضل قال: حدّثنا عمرو بن مرّة عن سالم بن أبي الجعد قال:

دعا عثمان ناساً من أصحاب رسول الله ﷺ فيهم عمّار بن ياسر فقال: إنّي سائلكم، وإنّي أُحِبُّ أن تَصْدُقوني، نَشَدْتُكم بالله، أتعلمون أن رسول الله ﷺ كان يُؤْثِرُ قريشاً على سائر النّاس، ويؤثِرُ بني هاشم على سائر قريش؟ فسكت القوم، فقال عثمان: لو أن بيدي مفاتيحَ الجنّة لأعطيْتُها بني أُميّة حتى يَدخلوها من عند آخرهم.

وبعث إلى طلحة والزُّبير فقال: ألا أُحَدِّثُكما عنه - يعني عمّاراً:

أقبلتُ مع رسول الله ﷺ آخذاً بيدي نمشي في البطحاء، حتى أتى على أبيه وأُمّه وعليه يُعَذَّبون، فقال أبو عمّار: يا رسول الله، الدَّهرَ هكذا؟ فقال النبيُّ ﷺ: «اِصْبِر» ثم قال: «اللّهمّ اغفِرْ لآل ياسر، وقد فَعَلْتَ»[٢].

**(٥٢٨٨) الحديث السابع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو المغيرة قال: حدّثنا أرطاة - يعني ابن المنذر - قال أخبرني أبو عون الأنصاري:

أن عثمان بن عفان قال لابن مسعود: هل أنت مُنته عمّا بلَغَني عنك؟ فاعتذر بعضَ العذر، فقال عثمان: ويحَك، إني سمعْتُ رسول الله ﷺ وحفِظتُ، وليس كما سمعتَ، إن رسول الله ﷺ قال: «سيُقْتَلُ أميرٌ ويَنْتَزي مُنْتَزٍ»[٣] وإنّي أنا المقتول وليس عمر، إنما قتلَ عمرَ واحدٌ، وإنّه يُجْتَمعُ عليّ[٤].

---

(١) المسند ١/٥١٥ (٤٧٥). وحسّنه المحقّقون لغيره، وضعّفوا إسناده. وأطال أحمد شاكر في التعليق على إسناده.

(٢) المسند ١/٤٩٢ (٤٣٩). قال الهيثمي ٩/٢٩٥: رجاله رجال الصحيح. ولكن سالم بن أبي الجعد لم يُدرك عثمان، وقد حكم المحقّقون بانقطاعه، وذكروا شواهد للدعاء لآل ياسر.

(٣) ينتزي: يسرع إلى الشر.

(٤) المسند١/٥١٨ (٤٧٩). قال الهيثمي ٧/٢٣٠: رجاله ثقات. وأشار شاكر والمحقّقون إلى أن أبا عون، عبدالله بن أبي عبدالله لم يدرك عثمان، فهو منقطع.

**(٥٢٨٩) الحديث الثامن والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الصمد قال: حدّثني أبي قال: حدّثنا الحسين - يعني المُعَلِّم - عن يحيى - يعني ابن أبي كثير قال: أخبرني أبو سلَمة أن عطاء بن يسار أخبره أن زيد بن خالد الجُهَني أخبره .

أنّه سأل عثمان ، قلت : أرأيتَ إن جامعَ امرأتَه ولم يُمْنِ؟ فقال عثمان: يتوضّأُ كما يتوضّأُ للصلاة ويغسل ذكرَه . وقال عثمان: سَمِعْتُه من رسول الله ﷺ . فسألتُ عن ذلك عليَّ بن أبي طالب والزُّبير بن العوّام وطلحة بن عُبيد الله وأبيّ بن كعب ، فأمروه بذلك .

أخرجاه في الصحيحين ، إلاّ أن قوله: فسألْتُ عن ذلك عليّ بن أبي طالب . . . إلى آخره ، انفرد بإخراجه البخاري[1] .

وهذا الحديث منسوخ بحديث التقاء الختانين[2] .

**(٥٢٩٠) الحديث التاسع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن جعفر قال: حدّثنا شعبة عن سِماك بن حرب قال: سمعْتُ عبّاد بن زاهر قال: سمعْتُ عثمان يخطب فقال:

إنّا والله قد صَحِبْنا رسول الله ﷺ في السَّفَر والحَضَر ، وكان يعودُ مرضانا ، ويَتْبَعُ جنائزَنا ، ويغزو معنا ، ويُواسينا بالقليل والكثير ، وإن أُناساً يُعَلِّموني عسى أن لا يكونَ أحدُهم رآه قطُّ[3] .

**(٥٢٩١) الحديث الأربعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن بكر قال: أخبرنا ابن جُريج قال: أخبرني سليمان بن عتيق عن عبد الله بن بابَيه عن بعض بني يعلى بن أُميّة قال:

قال يعلى: طُفْتُ مع عثمان ، فاسْتَلَمْنا الرُّكن ، قال يعلى: فكنتُ ممّا يلي البيتَ ، فلما بلغْنا الرُّكن الغربيّ الذي يلي الأسود جَرَرْتُ بيده ليستلم ، فقال : ما شأنُك؟ فقلت : ألا

---

(١) المسند ٤٩٩/١ (٤٤٨) ، ومسلم ٢٧٠/١ (٣٤٧) ، ومن طريق عبدالوارث والد عبدالصمد في البخاري ٣٩٦/١ (٢٩٢) .

(٢) تحدّث ابن الجوزي عن النَّسخ في هذا الحديث ، في شرح المشكل ١٥٩/١ . وذكرْت هناك مصادر المسألة .

(٣) المسند ٥٣٢/١ (٥٠٤) . قال الهيثمي في المجمع ٣٢/٣ : رواه البزّار ، ورجاله ثقات . ورجال البزّار هم رجال أحمد .

تستلم؟ قال : فقال : ألم تطفْ مع رسول الله ﷺ؟ فقلت : بلى . قال : أرأيْتَه يستلمُ هذين الرّكنيين الغربيّين؟ قلت : لا . قال: أفليس لك فيه أسوةٌ حسنة؟ قلت : بلى . قال : فانْفُذْ عنك(١) .

هذا الحديث مذكور في مسند عمر ، رواه أحمد عن يحيى وروح ، كلاهما عن ابن جُريح ، وأن عمر هو القائل لهذا ، فيحتمل أن يكون هذه الحالة جرت ليعلى مع عمر وعليّ وعثمان(٢) .

**(٥٢٩٢) الحديث الحادي والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بِشر بن شُعيب قال : حدّثني أبي عن الزّهري قال : حدّثني عُروة بن الزُّبير أن عبدالله بن عديّ بن الخِيار أخبره أن عثمان بن عفّان قال له :

ابنَ أخي ، أدركْتَ رسولَ الله ﷺ؟ قال: فقلتُ له: لا ، ولكن خَلَصَ إليّ من عمله ما يخلُصُ إلى العذراء في سِترها . قال: فتشهّدَ ثم قال: أمّا بعد ، فإنّ اللهَ بعثَ محمّداً بالحقّ ، فكنتُ ممّن استجابَ للّه ولرسوله ، وآمنَ بما بُعِثَ به محمّد ﷺ ، ثم هاجَرْتُ الهجرتين كما قُلْتَ ، ونِلتُ صِهرَ رسول الله ﷺ ، فواللهِ ما عَصَيْتُه ولا غَشَشْتُه حتى توفّاه الله عزّ وجلّ .

انفرد بإخراجه البخاري(٣) .

**(٥٢٩٣) الحديث الثاني والأربعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا معاوية بن عمرو حدّثنا زائدة عن عاصم عن شقيق قال :

لقي عبد الرحمن بن عوف الوليدَ عن عقبةَ ، فقال له الوليد : مالي أراك قد جفوتَ أمير المؤمنين عثمان؟ فقال له عبد الرحمن: أبْلِغْه أنّي لم أَفِرَّ يوم عَيْنَين - قال عاصم: يقول: يوم أحد - ولم أتخلّف يومَ بدر ، ولم أترُكْ سُنَّة عمر . قال: فانطلق فخبَّرَ ذلك عثمانَ . قال:

---

(١) المسند ٥٣٦/١ (٥١٢) . قال الهيثمي ٢٤٣/٣ : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح (ينظر مسند عمر ٤٠٢/١ (٣١٣) ورواه من طريق آخر ، وفيه رجل لم يسمَّ (وهي هذه الرواية) . وقد صحّحه محقّقو المسند لغيره .

(٢) ينظر المسند ٣٦٥/١ ، ٤٠٢ (٢٥٣ ، ٣٠٣) . ومال الشيخ أحمد شاكر إلى التعدّد ، واستبعد محقّقو المسند ذلك ، ورجّحوا أن يكون ذكر عمر أصحّ .

(٣) المسند ٥١٨/١ (٤٨٠) . ومن طريق الزهري في البخاري ٥٣/٧ (٣٦٩٦) . وفي ٢٦٣/٧ (٣٩٢٧) علّقه عن بشر بن شعيب .

فقال: أمّا قوله : إنّي لم أَفِرَّ يوم عَينين ، فكيف يُعَيِّرُني بذلك وقد عفا الله عنه ، فقال: ﴿إنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوا مِنكم يومَ الْتَقَى الجَمْعانِ إنّما اسْتَزَلَّهُمُ الشيطانُ ببَعْضِ ما كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفا اللّهُ عَنْهُم﴾ [آل عمران : ١٥٥] . وأمّا قوله: إنّي تخلّفْتُ يوم بدر ، فإني كنتُ أُمَرِّضُ رُقَيَّةَ بنتَ رسول الله ﷺ حتى ماتت ، وقد ضربَ لي رسول الله ﷺ بسهمي ، ومن ضرب له رسول الله ﷺ بسهمه فقد شَهِد . وأمّا قوله: إنّي لم أتركَ سنّة عمر ، فإنّي لا أُطيقُها ولا هو ، فأْتِه فحدِّثْه بذلك(١) .

**(٥٢٩٤) الحديث الثالث والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج قال: حدّثنا ليث قال : حدّثني عُقَيل عن ابن شهاب عن يحيى بن سعيد بن العاص أن سعيد بن العاص أخبره أن عائشة زوج النبيِّ ﷺ وعثمان حدّثاه :

أن أبا بكر استأذنَ على رسول الله ﷺ وهو مُضْطَجِعٌ على فراشه ، لابسٌ مِرْط عائشة فأَذِنَ لأبي بكر وهو كذلك ، فقضى إليه حاجته ثم انصرف . ثم استأذن عمر فأذن له وهو على تلك الحال ، فقضى إليه حاجته ثم انصرف . قال عثمان: ثم استأذَنْتُ عليه ، فجلس وقال لعائشة: اجمعي عليكِ ثيابَكِ ، فقضيتُ إليه حاجتي ثم انصرفْتُ .

قالت عائشة : يا رسول الله ، مالي لم أرَكَ فَزِعْتَ لأبي بكر وعمر كما فَزِعْت لعثمان؟ قال رسول الله ﷺ : «إن عثمانَ رجلٌ حَيِيٌّ ، وإني خَشِيتُ إن أذِنْتُ له على تلك الحال ألاّ يَبْلُغَ إليّ في حاجته» .

وقال الليث : وقال جماعة النّاس: إن رسول الله ﷺ قال لعائشة : «ألا أستحيي ممّن تستحيي منه الملائكة» .

انفرد بإخراجه مسلم ، ولم يذكر قول الليث(٢) .

**(٥٢٩٥) الحديث الرابع والأربعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن عبدالله بن الزّبير قال : حدّثنا عُبيد اله - يعني ابن عبدالله بن مَوْهَب قال: أخبرني عمّي عبيدالله بن

---

(١) المسند ٥٢٥/١ (٤٩٠) والمعجم الكبير ٨٧١/١ (١٣٥) . قال الهيثمي ٢٢٩/٧ : فيه عاصم بن أبي النجود ، وهو حسن الحديث ، وبقية رجاله ثقات .

(٢) المسند ٥٣٨/١ (٥١٤) ، ومسلم ١٨٦٦/٤ (٢٤٠٣) من طريق الليث . وحجّاج من رجال الشيخين .
وقد روى مسلم : «ألا أستحيي . . .» من حديث عائشة (٢٤٠١) .

عبد الرحمن بن موهب[1] عن أبي هريرة قال :

راح عثمان إلى مكّة حاجّاً ، ودخَلَتْ على محمد بن جعفر بن أبي طالب امرأتُه ، فبات معها حتى أصبح ، ثم غدا عليه رَدْعُ الطِّيب ومِلْحَفَةٌ مُعَصْفَرة مُفْدَمة[2] ، فأدرك الناسَ بمَلَلٍ قبلَ أن يروحوا ، فلمّا رآه عثمان انتهرَه وأفّفَ وقال : أتَلْبَسُ المُعَصْفَرَ وقد نهى عنه رسول الله ﷺ ؟فقال له عليٌّ بن أبي طالب : إن رسول الله ﷺ لم يَنْهَهُ ولا إيّاك ، إنما نهاني[3] .

(٥٢٩٦) **الحديث الخامس والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمّه قال: أخبرني صالح بن أبي فَروة أن عامر بن سعد بن أبي وقاص أخبره أنه سمع أبان بن عثمان يقول : قال عثمان :

سمعتُ رسول الله ﷺ : «أرأيتَ لو كان بفِناء أحدكم نهرٌ يجري ، يغتسل منه كلّ يوم خمسَ مرّات ، ما كان يُبقي من دَرَنه؟» قالوا : لا شيء . قال : «فإن الصلواتِ تُذْهبُ الذنوبَ كما يُذهِبُ الماءُ الدَّرَنَ»[4] .

(٥٢٩٧) **الحديث السادس والأربعون:** حدّثنا عبدالله بن أحمد قال : وجدْتُ في كتاب أبي : حدّثنا محمد بن بشر حدّثنا عبد الله بن عبد الله بن الأسود عن حُصَين بن عمر عن مخارق بن عبد الله بن جابر الأحمسي عن طارق عن عثمان بن عفّان قال:

قال رسول الله ﷺ : «من غشَّ العربَ لم يدخلْ في شفاعتي ، ولم تَنَلْه مودّتي»[5] .

---

(١) هكذا في الأصل ونسخ المسند . وقد تركه الشيخ شاكر كما هو ، وبيّن صوابه في التعليق ، ونسب الخطأ للراوي الزبيري . أما محقّقو المسند فصوّبوه إلى : حدّثنا عبيدالله يعني ابن عبدالرحمن بن موهب . . عمّي عبيدالله بن عبدالله بن موهب . لأن الحديث قد شاع على هذا الوجه المقلوب ، ولكنهم جعلوا الخطأ من النسّاخ لا من محمد بن عبدالله الزبيري .

(٢) المفدم : المشبع حمرة .

(٣) المسند ١/٥٤٠ (٥١٧) . ومحقّقو المسند على تضعيف الإسناد ، والشيخ شاكر صحّحه على ما فيه من خطأ . وينظر ما قالوه فيه .

(٤) المسند ٥٤١/١ (٥١٨) ، وابن ماجة ٤٤٧/١ (١٣٩٧) قال البوصيري : رجاله ثقات . وللحديث شاهد في الصحيحين عن أبي هريرة - الجمع ٨٠/٣ (٢٢٦٠) .

(٥) المسند ٥٤١/١ (٥١٩) ، والترمذي ٨٦٠/٥ (٣٩٢٨) قال الترمذي : هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلاّ من حديث حصين بن عمر الأحمسي عن مُخارق ، وليس حصين عند أهل الحديث بذاك القويّ . وحكم الألباني على الحديث بأنه موضوع- الضعيفة ٢٤/٢ (٥٤٥) .

(٥٢٩٨) **الحديث السابع والأربعون:** حدّثنا عبد الله بن أحمد قال: حدّثني عبّاس ابن محمد وأبو يحيى البزّاز قالا: حدّثنا حجّاج بن نُصير، حدّثنا شعبة عن العوّام بن مُراجم من بني قيس بن ثعلبة عن أبي عثمان النهدي عن عثمان:

أن رسول الله ﷺ قال: «إن الجمّاء لَتَقْتَصُّ من القَرناء يومَ القِيامة»(١).

(٥٢٩٩) **الحديث الثامن والأربعون:** حدّثنا مسلم قال: حدّثنا هارون بن سعيد قال: حدّثنا ابن وهب قال: أخبرني مَخْرَمة عن أبيه قال: سمعْتُ سليمان بن يسار يقول: إنّه سمع مالك بن أبي عامر يحدّث عن عثمان بن عفّان:

أن رسول الله ﷺ قال: «لا تبيعوا الدّينار بالدّينارين، ولا الدّرهم بالدّرهمَين».

انفرد بإخراجه مسلم(٢).

(٥٣٠٠) **الحديث التاسع والأربعون:** حدّثنا عبدالله بن أحمد قال: حدّثنا أبو يحيى البزّاز محمد بن عبد الرحيم قال: حدّثنا الحسن بن بشر بن سَلْم الكوفي قال: حدّثنا العبّاس بن الفضل الأنصاريّ عن هشام بن زياد القرشيّ عن أبيه عن مِحْجن مولى عثمان ابن عفّان عن عثمان قال:

سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول: «أظلّ اللهُ عبداً في ظِلّه يوم لا ظِلّ إلا ظِلُّه، أنْظَرَ مُعْسِراً، أو ترك لغارم»(٣).

(٥٣٠١) **الحديث الخمسون:** حدّثنا عبد الله بن أحمد قال: حدّثني يحيى بن مَعين قال: حدّثنا هشام بن يوسف قال: حدّثنا عبد الله بن بَحير القاصّ عن هانىء مولى عثمان قال:

كان عثمان إذا وقف على قبر بكى حتى يَبُلَّ لحيتَه، فقيل له: تذكرُ الجنّة والنار فلا تبكي، وتبكي من هذا! فقال: إن رسول الله ﷺ قال: «القبرُ أوّلُ منازلِ الآخرة، فإن يَنْجُ

---

(١) المسند ٥٤٢/١ (٥٢٠). قال الهيثمي ٣٥٥/١ بعد أن نسبه لأحمد والطبراني والبزار: وفيه الحجّاج بن نُصير، وقد وُثق على ضعفه، وبقيّة رجال البزار رجال الصحيح غير العوام، وهو ثقة وقد ضعّف.

(٢) مسلم ١٢٠٩/٣ (١٥٨٥).

(٣) المسند ٥٤٨/١ (٥٣٢). قال الهيثمي ١٣٦/٤: وفيه عباس بن الفضل الأنصاري، ونُسب إلى الكذب. وفي هذا كفاية!

منه فما بعده أيسرُ منه ، وإنْ لم يَنْجُ منه فما بعده أشدُّ منه» .

قال : وقال رسول الله ﷺ : «ما رأيتُ منظراً قطُّ إلاّ والقبرُ أفظعُ منه»[1] .

**(٥٣٠٢) الحديث الحادي والخمسون:** حدّثنا عبد الله بن أحمد قال : حدّثنا عُبَيدالله بن عُمَر القواريري قال : حدّثني القاسم بن الحكم بن أوس الأنصاري قال : حدّثني أبو عبادة الزُّرَقي الأنصاري - من أهل المدينة عن زيد بن أسلم عن أبيه قال :

شهدْتُ عثمانَ يومَ حُوصر في موضع الجنائز ، ولو أُلْقِيَ حجرٌ لم يقع إلاّ على رأس رجل ، فرأيتُ عثمان أشرفَ من الخَوخة التي تلي مقام جبريل عليه السلام ، فقال : أيّها النّاس ، أفيكم طلحةُ؟ فسكتوا . ثم قال : أيّها النّاس ، أفيكم طلحة؟ فسكتوا . ثم قال : أيّها الناس ، أفيكم طلحة[2]؟ فقال عثمان : ألا أراك هاهنا ، ما كنتُ أرى أن تكون مع قوم تسمعُ ندائي آخرَ ثلاثَ مرّات لا تُجيبُني . أَنْشُدُك اللهَ يا طلحةُ ، أتذكرُ يوم كنتُ أنا وأنت مع رسول الله ﷺ في موضع كذا وكذا ، ليس معه أحدٌ من أصحابه غيري وغيرُك؟ قال : نعم . فقال لك رسول الله ﷺ : «يا طلحة ، إنّه ليس من نبيّ إلاّ ومعه من أصحابه رفيقٌ من أمّته معه في الجنّة ، وإن عثمان بن عفان هذا - يعنيني - رفيقي في الجنّة» . قال طلحة :اللهمّ نعم ، ثم انصرف[3] .

* * * *

---

(١) المسند ٥٠٣/١ (٤٥٤) ، وإسناده صحيح . وهو في ابن ماجة ١٤٢٦/٢ (٤٢٦٧) ، والترمذي ٤٧٩/٤ (٢٣٠٨) وقال : حسن غريب ، لا نعرفه إلاّ من حديث هشام بن يوسف . وأخرجه الحاكم ٣٣٠/٤ وقال : صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبي . ومن طريق هشام أخرجه ٣٧١/١ . قال الذهبي : ابن بحير ليس بالعمدة ، ومنهم من يقوّيه . وهانىء روى عن جماعة ولا ذِكر له في الكتب الستة .

(٢) في المسند «فسكتوا ، فقام طلحة بن عُبيدالله» .

(٣) المسند ٥٥٦/١ (٥٥٢) . ومن طريق القاسم أخرجه ابن أبي عاصم في السنّة ٨٦٠/٢ (١٣٢٣) ، وقال الحاكم بعد أن أخرجه ٩٧/٣ : صحيح الإسناد ولم يُخرجاه ، وتعقّبه الذهبي بقوله : قاسم هذا ، قال البخاري : لا يصحّ حديثه ، وقال أبوحاتم : مجهول . وقال الهيثمي ٢٣٠/٧ : وفيه أبوعبادة الزرقي ، وهو متروك . وقال ابن الجوزي في العلل ٢٠٤/١ (٣٢٣) : لا يصحّ . . . وضعّف المحققون إسناد الحديث .

# (٣٧٧)

## مسند العَدّاء بن خالد بن هَوْذَةَ الكِلابيّ[١]

(٥٣٠٣) حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يونس قال: حدّثنا عمر بن إبراهيم اليَشْكُري قال: حدّثنا عبد المجيد العُقَيلي قال:

انطلَقْنا حُجّاجاً لياليَ خرج يزيد بن المهلّب، فلمّا[٢] قضيْنا مناسِكَنا جئْنا حتى أتيْنا الزُّجَيج، فإذا أشياخ يتحدّثون، فقُلنا: هذا الذي صحب رسول الله ﷺ، أين بيتُه؟ قالوا: هذاك. انطَلَقْنا فسلَّمْنا، فأذِنَ لنا، فإذا شيخ كبير مضطجع يقال له العَدّاء بن خالد الكلابي. قلتُ: أنت الذي صَحِبْتَ رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، ولولا أنّه الليل لأقرأتُكم كتابَ رسول الله ﷺ إليّ، فمن أنتم؟ قُلنا: من أهل البصرة. قال: مرحباً بكم، ما فعل يزيد بن المُهَلّب؟ قلت: هو هناك يدعو إلى كتاب الله وإلى سنّة النبيّ ﷺ. قال: فيم هو من ذلك: فيم هو من ذلك؟ قلت: أيّاً نتّبعُ، هؤلاء أو هؤلاء؟ يعني أهل الشام أو يزيد. قال: إن تَقْعُدوا تُفْلِحوا وتَرْشَدُوا، إن تَقْعُدوا تُفْلِحوا وتَرْشَدوا، لا أعلمه إلاّ قال ثلاث مرّات.

رأيت رسول الله ﷺ يوم عرفة وهو قائم بين الرِّكابين ينادي بأعلى صوته: «يا أيّها الناسُ، أيُّ يوم يومُكم؟» قالوا: الله ورسوله أعلم قال: «فأيُّ شَهرٍ شهرُكم هذا؟» قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: «فأيُّ بلد بلدُكم؟». قالوا: الله ورسوله أعلم [ قال: «يومُكم يوم حرام، وشهركم شهر حرام، وبلدكم بلدٌ حرام» ].[٣] ألا إنّ دماءَكم وأموالكم عليكم حرامٌ كحُرمة

---

(١) الطبقات ٣٦/٧، والآحاد ١٩٦/٣، ومعرفة الصحابة ٢٢٤٤/٤، والاستيعاب ١٦١/٣، والتهذيب ١٤٣/٥، والإصابة ٤٥٩/٢.

وفي التلقيح ٣٧٤ أنّه ممن روى ثلاثة أحاديث.

(٢) في المسند «وقد ذُكر لنا ماء بالعالية يقال له الزُّجيج، فلمّا . . .» كما حذفت بعض العبارات الموجودة في المسند.

(٣) في المخطوطة «شهركم شهر حرام».

يومكم هذا ، في شهركم هذا ، في بلدكم هذا ، إلى يوم تلقَون ربّكم تبارك وتعالى ، فيسألكم عن أعمالكم» ثم رفع يدَيه إلى السماء فقال : «اللهمّ اشهَدْ عليهم ، اللّهمّ اشهَدْ عليهم» ذكر مراراً ، ولم أدرِ كم ذكر(١) .

* * * *

(١) المسند ٥/٣٠ . وأخرجه الطبراني ١٨/١١ (١٣) من طريق عبدالمجيد بن أبي يزيد . وقال الهيثمي عن رجال الطبراني : موثّقون . المجمع ٣/٥٦ .
وخبر خطبة النبيّ ﷺ بعرفة في حجّة الوداع وما جاء فيها ، صحيح متواتر .

## (٣٧٨)

# مسند عديّ بن حاتم الطّائي(١)

(٥٣٠٤) **الحديث الأوّل:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا الأعمش عن خيثمة عن عديّ بن حاتم قال:

قال رسول الله ﷺ : «ما منكم من أحد إلا سيُكَلِّمُه ربُّه عزّ وجلّ، ليس بينه وبينه تَرْجُمان، فينظرُ عن أيمنَ منه، فلا يرى إلا شيئاً قدّمه، وينظرُ عن أشأمَ منه، فلا يرى إلاّ شيئاً قدّمَه، وينظر أمامه فتستقبلُه النّار. فمن استطاع منكم أن يتّقيَ النارَ ولو بشِقِّ تَمرة فليفعَلْ»(٢).

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أسود بن عامر قال: حدّثنا شريك عن الأعمش عن خيثمة عن عبدالله بن مَعْقِل عن عديٍّ بن حاتم قال:

قال النبيُّ ﷺ : «اتَّقُوا النّار» وأشاح بوجهه حتى ظننّا أنّه ينظر إليها. ثم قال: «اتّقوا النّار» وأشاح بوجهه. قال مرّتين أو ثلاثاً: «اتّقوا النّار ولو بشِقّ تَمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طَيِّبة»(٣).

الطريقان في الصحيحين.

---

(١) ينظر في أخبار عديّ: الطبقات ٩٩/٦، والآحاد ٤٣٦/٤، ومعرفة الصحابة ٢١٩٠/٤، ومعجم الصحابة ٢٩٢/٢، والاستيعاب ١٤٠/٣، والتهذيب ١٤٤/٥، والسير ١٦٢/٣، والإصابة ٤٦٠/٢.
وجعل الحميدي مسنده في المقدّمين بعد العشرة - المسند ١٩، وله ثلاثة أحاديث للشيخين، وحديثان لمسلم. وفي التلقيح ١٦٥ أنّ له ستة وستين حديثاً.

(٢) المسند ٢٥٦/٤، ومن طريق الأعمش أخرجه البخاري ٤٠٠/١١ (٦٥٣٩)، ومسلم ٧٠٣/٢ (١٠١٦).

(٣) المسند ٢٥٨/٤ ورواه بعده عن محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي إسحق عن عبد الله بن معقل عن عدي.
وأخرجه البخاري ٤٤٨/١٠ (٦٠٢٣)، ومسلم ٧٠٤/٢ (١٠١٦) من طريق الأعمش عن عمرو بن مرّة عن خيثمة عن عديّ.

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا البخاري قال: حدّثني محمد بن الحكم قال: أخبرنا النضر قال: أخبرنا إسرائيل قال: أخبرنا سعد الطائي قال: أخبرنا مُحِلّ بن خليفة عن عديّ بن حاتم قال:

بينا أنا عند النبيّ ﷺ إذ أتاه رجلٌ فشكا إليه الفاقةَ، ثم أتاه آخر فشكا إليه قطعَ السبيل. فقال: «يا عديُّ، هل رأيتَ الحِيرةَ؟» قلت: لم أرَها، وقد أُنْبِئتُ عنها. قال: «فإن طالت بك حياة لَتَرَيَنَّ الظعينةَ ترتحلُ من الحيرة حتى تطوفَ بالكعبة لا تخاف أحداً إلا الله». قلت فيما بيني وبين نفسي: فأين دُعّار طيء الذين قد سَعَّرُوا البلاد؟ «ولَئِنْ طالت بك حياةٌ لتُفْتَحَنَّ كنوزُ كسرى» قلت: كسرى بن هُرْمُز؟ قال: «كِسرى بن هُرْمُز، ولئن طالت بك حياةٌ لَتَرَينّ الرجلَ يُخْرِجُ مِلءَ كَفّه من ذهب وفضّة يطلبُ من يقبله منه فلا يجد أحداً يقبلُه منه. ولَيَلْقَيَنَّ اللهَ أحدُكم يومَ يلقاه وليس بينه وبينه تَرْجُمان يُتَرْجِم له، فلَيقولَنّ: ألم أبعَث إليك رسولاً يبلِّغك؟ فيقول: بلى. فيقول: ألم أُعْطِك مالاً، وأُفْضِلْ عليك؟ فيقول: بلى. فينظر عن يمينه فلا يرى إلاّ جهنّم، وينظرُ عن يساره فلا يرى إلا جهنّم». قال عديّ: فسمعْتُ رسول الله ﷺ يقول: «اتَّقُوا النار ولو بِشِقّ تمرة، فمن لم يجدْ شِقَّ تمرة فبكلمة طيّبة».

قال عديّ: فرأيتُ الظَّعينةَ ترتحلُ من الحيرة حتى تطوفَ بالكعبة لا تخاف إلاّ الله. وكنتُ فيمن افتتحَ كنوزَ كسرى بن هرمز. ولئن طالت بكم حياةٌ لَتَرَوُنّ ما قالَ أبوالقاسم ﷺ، يُخرِج الرجلُ ملءَ كفّيه.

انفرد بإخراجه البخاريّ، وأخرج مسلم بعضه(١).

**(٥٣٠٥) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن أبي عديّ عن ابن عون عن محمد - يعني ابن سيرين - عن ابن حذيفة قال:

كنتُ أحدَّثُ حديثاً عن عديّ بن حاتم، فقلت: هذا عديّ في ناحية الكوفة، فلو أتيتُه، فأتيْتُه. فقلْتُ: إنّي كنتُ أُحَدَّثُ عنك حديثاً وأردْتُ أن أسمعه منك. قال:

لما بعث الله عزّ وجلّ النبيَّ ﷺ فررْتُ منه حتى كنتُ في أقصى أرض المسلمين(٢) ممّا يلي الرّوم. قال: فكرِهْتُ مكاني الذي أنا فيه حتى كنتُ له أشدّ كراهية منّي من حيث

---

(١) البخاري ٦/٦١٠ (٣٥٩٥) وينظر مسلم - السابق.

(٢) في الأصل «أرض الروم» وأثبت ما في المسند.

جئتُ . فقلت: لآتِيَنّ هذا الرجلَ ، فوالله لئن كان صادقاً فلأسْمَعَنّ منه ، ولئن كان كاذباً ما هو بضائري ، قال: فأتيْتُه . واستَشْرَفَني النّاسُ وقالوا: عديّ بن حاتم ، عديّ بن حاتم . قال: فدخلْتُ على رسول الله ﷺ ، فقال لي: «يا عديُّ بن حاتم ، أسْلِم تَسْلَمْ» . فقلت: إنّي من أهل دين . قال: «أنا أعلمُ بدينك منك» فقلت: أنت أعلم بديني منّي؟ قال: «نعم ، ألسْتَ من الرَّكوسيّة ، وأنت تأكل مرباعَ قومك؟» قلت: بلى . قال: «فإنّ هذا لا يَحِلُّ لك في دينك» . قال: فلم يَعْدُ أن قالها فتواضَعْتُ لها . فقال: «أما إني أعلم ما الذي يمنعك من الإسلام ، تقول: إنما اتَّبَعَه ضَعَفةُ النّاس ومَن لا قوّة له ، وقد رمَتْهم العربُ ، أتعرفُ الحِيرة؟» قلت: لم أرَها ، وقد سمعتُ؟ قال: «فوالذي نفسي بيده ، لَيُتمَّنَّ اللهُ عزّ وجلّ هذا الأمرَ حتى تَخْرُجَ الظَّعينةُ من الحيرة حتى تطوفَ بالبيت في غير جوار أحد . ولتُفْتَحَنَّ كنوز كِسرى بن هُرْمُز» . قلتُ: كِسرى بن هُرْمُز؟ قال: «نعم ، كِسرى بن هُرْمُز . وليُبْذَلَنّ المال حتى لا يقبلَه أحد» .

قال عديّ بن حاتم: فهذه الظعينة تخرج من الحيرة فتطوف بالبيت في غير جوار ، ولقد كنت فيمن فتح كنوز كسرى بن هُرْمزُ . والذي نفسي بيده ، لتَكونَنّ الثالثة ؛ لأنّ رسول الله ﷺ قد قالها(١) .

هذا بمعنى الحديث .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن جعفر قال: حدّثنا شعبة قال: سمعتُ سماك بن حرب قال: سمعت عبّاد بن حُبَيش يحدّث عن عديّ بن حاتم قال:

جاءت خيل رسول الله ﷺ ، فأخذوا عمّتي وناساً ، فلمّا أتَوا بهم رسول الله ﷺ صُفّوا له ، فقالت: يا رسول الله ، نأى الوافد ، وانقطع الوالد ، وأنا عجوز كبيرة ما بي من خِدمة ، فمُنَّ عليّ مَنَّ الله عليك . قال: «من وافِدُكِ؟» قالت: عديّ بن حاتم . قال: «الذي فرّ من

---

(١) هذه رواية يزيد بن هارون عن هشام بن حسّان عن محمد بن سيرين عن أبي عبيدة عن رجل عن عديّ – المسند ٢٥٧/٤ . ورواية محمد بن أبي عدي ٣٧٨/٤ باختلاف وزيادة عمّا هنا .

والحديث رجاله رجال الصحيح عدا ابن حذيفة ، أبي عبيدة ، فهو مقبول ، أخرج له ابن ماجة والنسائي ، ومع ذلك صحّحه الحاكم ٥١٨/٤ وجعله على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي . وبعض فقر هذا الحديث مرّت في حديث البخاري السالف .

الله عزّ وجلّ ورسوله» . قالت : فمَنْ عليّ . فلمّا رجع ورجلٌ إلى جنبه نُرى أنّه عليّ ، قال : سَليه حملاناً . فسألَتْه ، فأمر لها . قال : فأتَتْني فقالت : لقد فعلْتَ فَعلةً ما كان أبوكَ يفعَلُها ، فإنّه قد أتاه فلان فأصاب منه ، وأتاه فلان فأصاب منه . فأتَيْتُه فإذا عنده امرأة وصبيان – أو صبيّ ، وذكر قُرْبَهم من النبيِّ ﷺ . قال: فعرفْتُ أنّه ليس بملك كسرى ولا قيصر . فقال : «يا عديّ ، ما أفرَّكَ أن يقال : لا إله إلا الله ، فهل من إلهٍ إلا الله؟ وما أفرّكَ أن يقال : الله أكبر ، فهل شيءٌ هو أكبر من الله عزّ وجلّ؟» قال : فأسلَمْتُ ، فرأيتُ وجهَه استبشر ، وقال : «إن المغضوبَ عليهم اليهود ، وإن الضالّين النصارى» .

ثم سألوه ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : «أما بعد ، فلكم أيّها النّاسُ أن ترتضحوا من الفضل . ارْتَضَح(١) امرؤٌ بصاع ، ببعض صاع [ بقبضة ] ، ببعض قبضة . وإنّ أحدَكم لاقي الله عزّ وجلّ فقائل له ما أقول : ألم أجْعَلْكَ سميعاً بصيراً؟ ألم أجعلْ لك مالاً وولداً؟ فماذا قَدّمْتَ؟ فينظُرُ من بين يدَيه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجدُ شيئاً ، فما يتّقي النّارَ إلاّ بوجهه ، فاتّقوا النّار ولو بشِقّ تمرة ، فإن لم تجدوه فبكلمة ليِّنة . إنّي لا أخشى عليكم الفاقةَ . لَيَنْصُرُنّكم الله ، وليُعْطِيَنّكم أو لَيَفْتَحَنّ لكم حتى تسيرَ الظعينةُ بين الحيرة ويثربَ ، إن أكثر ما تخاف السَّرَق على ظعينتها»(٢) .

(٥٣٠٦) **الحديث الثالث**: حدّثنا البخاري قال: حدّثنا حفص بن عمر قال: حدّثنا شعبة عن ابن أبي السَّفر عن الشّعبي عن عديّ بن حاتم قال:

سألْتُ النبيَّ ﷺ ، فقال: «إذا أرسَلْتَ كلبَك المُعَلَّمَ فقتَل فكُلْ . وإذا أكلَ فلا تأكلْ ، فإنما أمسكَه على نفسِه» ، قلت: أُرْسِلُ كلبي فأجدُ معه كلباً آخر»؟ قال: «فلا تأكلْ؟ فإنّما سَمَّيْتَ على كلبك ولم تُسمِّ على كلبٍ آخر»(٣) .

---

(١) ارتضخ : أعطى .

(٢) المسند ٣٧٨/٤ . وقريب منه في الترمذي ١٨٦/٥ (٢٩٥٣) من طريق سماك بن حرب . قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلاّ من حديث سماك بن حرب ، قال : وروى شعبة عن سماك بن حرب عن عبّاد بن حُبَيش عن عديّ بن حاتم عن النبي ﷺ الحديث بطوله . وهو من طريق سماك في المعجم الكبير ٩٨/١٧ ، ٩٩ (٢٣٦ ، ٢٣٧) وصحّحه ابن حبّان من طريق محمد بن جعفر ١٨٣/١٦ (٧٢٠٦) . قال الهيثمي ٣٣٨/٥ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح ، غير عبّاد بن حبيش ، وهو ثقة . وحسّن الألباني الحديث .

(٣) البخاري ٢٧٩/١ (١٧٥) . ومن طريق شعبة في مسلم ١٥٢٩/٣ (١٩٢٩) ، والمسند ٣٨٠/٤ .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا البخاري قال : حدّثنا قبيصة قال : حدّثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن همّام بن الحارث عن عديّ بن حاتم قال :

قلت: يا رسول الله ، إنّا نرسلُ الكلابَ المُعَلَّمة . قال: «كُلْ مّما أمْسَكْنَ عليك» قلتُ : وإن قَتَلْنَ؟ قال : «وإن قتلْنَ» .

قلتُ : وإنّا نرمي بالمِعراض . قال : «كُلْ ما خرَق ، وما أصاب بعرضه فلا تأكل»(١) .

الطريقان في الصحيحين .

وخرَق(٢) : بمعنى أصاب ونفذ .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هشيم عن أبي بِشر عن سعيد بن جبير عن عديّ بن حاتم قال :

سألتُ رسول الله ﷺ قلت: إنّ أرضَنا أرضُ صيد ، فيرمي أحدُنا الصيد فيغيبُ عنه ليلةً أو ليلتين ، فيجدُه وفيه سهمُه؟ قال: «إذا وَجَدْتَ سهمَك ولم تجد فيه أثرَ غيره ، وعَلِمْتَ أن سهمَك قتلَه فكُلْه»(٣) .

**(٥٣٠٧) الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى عن شعبة قال: حدّثني سماك عن تميم بن طرَفَة عن عديّ بن حاتم :

عن النبيّ ﷺ قال: «من حَلَفَ على يمينٍ فرأى غيرَها خيراً منها فليأتِ الذي هو خيرٌ» .

انفرد بإخراجه مسلم(٤) .

---

(١) البخاري ٩/٦٠٤ (٥٤٧٧) . ومن طريق منصور في مسلم السابق- ومن طريق إبراهيم في المسند ٤/٣٨٠ .

(٢) ويروى : خزق .

(٣) المسند ٤/٣٧٧ . وإسناده صحيح . وقد أخرجه النسائي ٧/١٩٣ . ومن طريق شعبة عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية أخرجه الترمذي ٤/٥٥ (١٤٦٨) . قال : هذا حديث حسن صحيح ، والعمل على هذا عند أهل العلم . وصحّحه الألباني .

(٤) المسند ٤/٢٥٦ . ومن طريق شعبة في مسلم ٣/١٢٧٣ (١٦٥١) . ويحيى بن سعيد من رجال الشيخين . وفي الأصل : «انفرد بإخراجه البخاري» وهو سهو ، فلم ينفرد البخاري بشيء لعديّ .

**(٥٣٠٨) الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال: حدّثنا سفيان عن عبد العزيز بن رُفَيع عن تميم بن طرفة عن عديّ بن حاتم:

أن رجلاً خَطَبَ عندَ النبيّ ﷺ فقال: «من يُطع اللهُ ورسولَه فقد رَشَدَ ، ومن يَعْصِهما فقد غوَى . فقال رسول الله ﷺ : «بئس الخطيبُ أنت ، قل : ومن يعصِ اللهَ ورسولَه» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

**(٥٣٠٩) الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هشيم قال : أخبرنا حُصين عن الشّعبي قال : أخبرني عديّ بن حاتم :

لما نزلت هذه الآية: ﴿**فكُلوا واشْرَبُوا حتّى يَتَبَيَّنَ لكم الخَيْطُ الأبيضُ من الخَيْطِ الأَسْوَدَ**﴾ [البقرة : ١٨٧] عَمَدْتُ إلى عِقالين : أحدهما أسود والآخر أبيض ، فجعلْتُهما تحت وسادتي ، قال : ثم جعلْتُ أنظرُ فلا يتبيَّنُ لي الأبيضُ من الأسود ، فلمّا أصبَحْتُ غدوتُ على رسول الله ﷺ فأخْبَرْتُه بالذي صَنَعْتُ ، فقال : «إنْ كان وِسادُك إذن لعريضاً ، إنما ذاك بياض النهار من سواد الليل» .

أخرجاه في الصحيحين(٢) .

**(٥٣١٠) الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن شعبة قال : حدّثني سِماك عن مُرَيٍّ بن قطري عن عديّ بن حاتم قال :

قلت : يا رسول الله ، إنّ أبي كان يَصِلُ الرَّحِمَ ويَقري الضّيفَ ، ويفعل كذا؟ قال : «إن أباك أراد شيئاً فأدْرَكَه»(٣) .

قلت : يا رسول الله ، أرمي الصيد ولا أجد ما أُذَكِّيه إلا المَرْوَةَ والعصا؟ . قال : «أَمِرَّ الدمَ بما شِئتَ ، ثم اُذْكُر اسمَ الله عزّ وجلّ» .

---

(١) المسند ٢٥٦/٤ ، ومسلم ٥٩٤/٢ (٨٧٠) .

(٢) المسند ٣٧٧/٤ ، والبخاري ١٣٢/٤ (١٩١٦) . ومن طريق حصين بن عبدالرحمن في مسلم ٧٦٦/٢ (١٠٩٠) .

(٣) في رواية محمد بن جعفر ٢٥٨/٤ يعني الذكر .

قلت : طَعامٌ ما أَدَعُه إلا تَحَرُّجًا؟ قال : «ما ضارَعْتَ فيه نصرانيّة فلا تَدَعْه»[1] .

المَروة: الحجارة .

وأمِرَّ الدم يروى بسكون الميم[2] ، والمعنى: استخرجه ، من مرى الضَّرْعُ : إذا مسحه لِيَدِرّ . ويُروى بكسر الميم ، والمعنى : أَجْره .

وضارَعْتَ : شابهت .

* * * *

(١) المسند ٣٧٧/٤ . ورجاله رجال الصحيح ، عدا مُرَيّ ، روى له أصحاب السنن ، وهو مقبول . وقد صحّح الحديث بتمامه ابن حبّان ٤١/٢ (٣٣٢) . وأخرج القسم الثاني منه من طريق سماك ابن ماجة ١٠٦٠/٢ (٣١٧٧) ، والنسائي ١٩٤/٧ ، وأبوداود ١٠٢/٣ (٢٨٢٤) ، وصحّحه الحاكم على شرط مسلم ٢٤٥/٤ ، وسكت عنه الذهبي . ورواه مجزءاً الطبراني في الكبير ١٠٣/١٧ ، ١٠٤ (٢٤٥-٢٥١) .

(٢) أي : أمْرِ .

# (٣٧٩)

## مسند عديّ بن عَميرة

## أبي زُرارة الكِنديّ[١]

**(٥٣١١) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن سعيد عن جرير بن حازم قال : حدّثنا عديّ بن عديّ قال: أخبرني رجاء بن حَيْوة والعُرْسُ بن عَميرَةَ عن أبيه عديّ قال[٢] :

خاصمَ رجلٌ من كنِدة يقال له امرؤُ القيس بن عامر رجلاً من حضرموت إلى رسول الله ﷺ في أرض ، فقضى على الحضرميّ بالبَيِّنة ، فلم يكن له بَيّنة ، فقضى على امرىء القيس باليمين . فقال الحضرميّ: أمْكَنْتَه من اليمين يا رسول الله ، ذهبَتْ والله - أو : وربّ الكعبة - أرضي . فقال النبيُّ ﷺ : «من حَلَفَ على يمين كاذبة لِيقتطعَ بها مال أحدٍ[٣] لقيَ اللهَ عزّ وجلّ وهو عليه غضبانُ» . قال رجاء : وتلا رسولُ الله ﷺ : ﴿**إنّ الّذينَ يَشْتَرُون بِعَهْدِ اللّهِ وأَيمانِهم ثَمَناً قَليلاً** . .﴾ [آل عمران : ٧٧] فقال امرؤ القيس : ماذا لمن تركَها يا رسول الله؟ قال: «الجنّة» قال: فليشهدْ أنّي قد تَرَكْتُها له كلَّها[٤] .

**(٥٣١٢) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثني يحيى بن سعيد عن إسماعيل ابن أبي خالد قال: حدّثني قيس عن عديّ بن عَميرة الكندي قال:

---

(١) الطبقات ١٢٤/٦ ، ٣٣١/٧ والآحاد ٣٨٤/٤ ومعرفة الصحابة ٢١٩٢/٤ ، ومعجم الصحابة ٢٩١/٢ ، والاستيعاب ١٤٢/٣ ، والتهذيب ١٤٧/٥ ، والإصابة ٤٦٣/٢ .
وهو ممّن انفرد بالإخراج له مسلم ، له عنده حديث واحد - الجمع (١٩٢) .

(٢) رجاء والعرس حدّثا عديّ بن عدي عن أبيه عديّ بن عميرة .

(٣) في المسند «أخيه» .

(٤) المسند ١٩١/٤ ، وإسناده صحيح . ومن طريق جرير أخرجه الطبراني في الكبير ١٠٨/١٧ (٢٦٥) ، ونسبه لهما الهيثمي ١٨١/٤ وقال : رجالهما ثقات .

قال رسول الله ﷺ : «يا أيُّها النّاس ، من عَمِل منكم لنا في عمل فكَتَمَنا منه مِخْيَطاً فما فوقه فهو غُلٌّ يأتي به يوم القيامة» قال: فقام رجل من الأنصار أسودُ - قال مجالد : هو سعد بن عبادة ، كأني أنظرُ إليه . فقال : يا رسول الله ، اقْبَلْ عنّي عَمَلَك . قال: «وما ذاك؟» قال : سَمِعْتُك تقول كذا وكذا . قال: «وأنا أقول ذلك الآن ، من استعمَلْناه على عملٍ فليجيء بقليله وكثيره ، فما أوتيَ منه أخذَه ، وما نُهيَ عنه انتهى» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

**(٥٣١٣) الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحق بن عيسى قال: حدّثني ليث - يعني ابن سعد قال : حدّثني عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حُسَين عن عديّ بن عديّ بن عَميرة الكندي عن أبيه

عن رسول الله ﷺ قال : «الثَّيِّب تُعْرِبُ عن نفسها ، والبِكرُ رِضاها صَمْتُها»(٢) .

**(٥٣١٤) الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أحمد بن الحجّاج قال : حدّثنا عبد الله - يعني ابن المبارك . قال : أخبرنا سيف بن أبي سليمان قال: سمعتُ عديّ بن عديّ الكِندي يقول : حدّثني مولى لنا أنّه سمع جدّي يقول :

سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنّ اللهَ عزّ وجلّ لا يُعَذِّبُ العامّة بعمل الخاصّة ، حتى يرَوا المُنْكرَ بين ظهرانَيهم وهم قادرون على أن ينكروه فلا ينكروه ، فإذا فعلو ذلك عذّبَ الله الخاصّة والعامّة»(٣) .

---

(١) المسند ١٩٢/٤ ، ومسلم ١٤٦٥/٣ (١٨٣٣) عن إسماعيل . ويحيى من رجال الشيخين .

(٢) المسند ١٩٢/٤ . ومن طريق الليث أخرجه ابن ماجة ٦٠٢/١ (١٨٧٢) . قال البوصيري : رجال إسناده ثقات ، إلاّ أنه منقطع ، فإن عدياً لم يسمع من أبيه عديّ بن عميرة ، يدخل بينهما العرس بن عميرة . قاله أبوحاتم وغيره . لكن الحديث يشهد له ما رواه الشيخان عن أبي هريرة ، ومسلم عن ابن عباس . الجمع ٨٥/٣ (٢٢٦٦) ، ١١٦/٢ (١١٩٤) .

(٣) المسند ١٩٢/٤ . وأحال على حديث سبق : عن ابن نمير عن سيف عن عديّ . وقد جاء الحديث في الأطراف ٣٣٥/٤ وفيه : سمعت عيسى بن عديّ بن عديّ . ويكون صواباً . وأخرجه الطبراني ١٣٩/١٧ (٣٤٤) من طريق عبدالله بن المبارك . قال الهيثمي ٢٧٠/٧ : وفيه رجلٌ لم يُسَمَّ .

(٥٣١٥) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا علي بن عبدالله قال : حدّثنا معتمر بن سليمان قال : قرأت على الفضيل بن ميسرة قال : حدّثني أبو حَريز أن قيس بن أبي حازِم حدّثه أن عديّ بن عَميرة قال :

كان النبيُّ ﷺ إذا سجدَ يُرَى بياضُ إبطه ، ثم إذا سلّم أقبلَ بوجهه عن يمينه حتى يُرى بياضُ خدّه ، ثم يسلِّم عن يساره وَيُقْبِلُ بوجهه حتى يُرى بياضُ خدّه عن يساره[1] .

* * * *

(١) المسند ١٩٣/٤ . وبه أخرجه الطبراني في الأوسط ٢٣٧/٩ (٨٥١٧) قال : لا يروى هذا الحديث عن عديّ ابن عميرة إلاّ بهذا الإسناد ، تفرّد به معتمر . وصحّح صدره ابن خزيمة ٣٢٦/١ (٦٥٠) من طريق المعتمر . ونسبه الهيثمي للطبراني في الأوسط ١٢٨/٢ ، ولأحمد ١٣٥/٢ ، وقال : رجاله ثقات . وضعّف الألباني إسناده ، لأن عبدالله بن الحسين الأزدي أبا حريز ، صدوق ، يخطىء .

## (٣٨٠)

# مسند العِرباض بن سارية
# أبي نُجَيح السُّلَمي[١]

(٥٣١٦) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن بن مهديّ قال : حدّثنا معاوية - يعني ابن صالح عن ضَمْرة بن حبيب عن عبد الرحمن بن عمرو السُّلَمي أنّه سمع العِرباض بن سارية قال :

وَعَظَنا رسولُ الله ﷺ موعظةً ذَرَفَت منها العيونُ ، ووَجِلَتْ منها القلوبُ ، قلنا: يا رسول الله ، إن هذه لموعظةُ مُوَدِّع ، فماذا تَعْهَدُ إلينا؟ قال : «قد تَرَكْتُكم على البيضاء ، ليلُها كنهارها ، لا يَزيغُ عنها بعدي إلاّ هالكٌ ، ومن يَعِشْ منكم فسيرى اختلافاً كثيراً ، فعليكم بما عَرَفْتُم من سُنَّتي وسُنَّة الخلفاء الراشدين المهديّين ، وعليكم بالطاعة وإنْ عبداً حبشياً ، عَضُّوا عليها بالنَّواجذ ، فإنّما المؤمن كالجمل الأَنِف حيثما قِيدَ انقاد»[٢] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا الوليد بن مسلم قال: حدّثنا ثور بن يزيد قال: حدّثنا خالد ابن معدان قال: حدّثني عبد الرحمن بن عمرو السُّلَمي وحُجْر بن حُجْر قالا:

أتَينا العِرباض بن سارية ، وهو ممّن نزلَ فيه **﴿ولا علَى الّذينَ إذا ما أتَوكَ لِتَحْمِلَهُم قُلْتَ لا أَجِدُ ما أَحْمِلُكُم عَلَيه﴾** [التوبة : ٩٢] فسلَّمْنا وقلنا: أتَيناك زائرين وعائدين ومقتبسين فقال عرباض :

صلّى بنا رسول الله ﷺ الصُّبحَ ذات يوم ، ثم أقبل علينا ، فوعَظَنا موعظة بليغةً ذَرَفَتْ منها العيونُ ، وَوَجِلَت منها القلوبُ ، فقال قائلٌ : يا رسول الله ، كأنَّ هذه موعظةُ مودِّع ، فماذا

(١) ينظر الطبقات ٢٨٩/٧ ، والآحاد ٤٢/٣ ، ومعجم الصحابة ٢٩٩/٢ ، والاستيعاب ١٦٦/٣ ، والتهذيب ١٥٠/٥ ، والسير ٤١٩/٣ ، والإصابة ٤٦٦/٢ .

(٢) المسند ١٢٦/٤ . رجاله ثقات ، غير عبدالرحمن بن عمرو السلمي ، مقبول ، روى له أبوداود والترمذي وابن ماجة . التقريب ٣٤٥/١ . وأخرجه ابن ماجة ١٦/١ (٤٣) ، والحاكم ٩٦/١ .

تَعْهَدُ إلينا؟ فقال : «أُوصيكم بتقوى الله ، والسَّمع والطاعة وإن عبداً حبشيّاً ، فإنّه من يَعِشْ منكم بعدي فسيرى اختلافاً كثيراً ، فعليكم بسُنّتي وسُنّة الخلفاء الراشدين المهديّين ، تَمَسَّكوا بها وعَضُّوا عليها بالنّواجذ ، وإيّاكم ومُحْدَثاتِ الأمور ، فإن كلَّ مُحْدَثةٍ بدعةٌ ، وكلَّ بِدعةٍ ضلالة»[١] .

**(٥٣١٧) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن سعيد ووكيع قالا: حدّثنا هشام قال: حدّثني يحيى - يعني ابن أبي كثير - عن محمد بن إبراهيم عن خالد ابن معدانَ عن العِرباض بن سارية

أنّ رسول الله ﷺ كان يستغفرُ للصفّ المقدّم ثلاثاً ، وللثاني مرّة[٢] .

**(٥٣١٨) الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن يونس بن سيف عن الحارث عن زياد عن أبي رُهم عن عِرباض بن سارية قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ وهو يدعونا إلى السَّحور في شهر رمضان ، قال: «هَلُمُّوا إلى الغداء المبارك» .

ثم سمْعتُه يقول: «اللّهمّ علِّمْ معاويةَ الكتابَ والحسابَ ، وقِهِ العذاب»[٣] .

**(٥٣١٩) الحديث الرابع:** وبه عن معاوية بن صالح عن سعيد بن هانيء قال: سمعتُ العرباض بن سارية قال :

---

(١) المسند ١٢٦/٤ . ومن طريقه أخرجه أبوداود ٢٠٠/٤ (٤٦٠٧) . ومن طريق الوليد صحّحه ابن حبان ١٧٨/١ (٥) . ومن طريق خالد بن معدان أخرجه الترمذي ٤٣/٥ (٢٦٧٦) وقال : هذا حديث حسن صحيح . قال : وقد روى ثور بن يزيد عن خالد . . . وصحّح الألباني الحديث في السلسلة الصحيحة ٦١٠/٢ ، ٧١٧ (٩٣٧) .

(٢) المسند ١٢٦/٤ . ورواه ١٢٨/٤ من طريق يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم عن خالد بن معدان عن جُبير بن نفير عن العرباض . ومن طريق هشام أخرجه ابن ماجه ٣١٨/١ (٩٩٦) ، وصحّحه ابن خزيمة ٢٦/٣ (١٥٥٨) ، والحاكم والذهبي ٢١٤/١ . وبإدخال جبير بين خالد والعرباض صحّحه ابن حبّان ٥٣١/٥ (٢١٥٨) . وينظر تخريج محقّق ابن حبّان . وصحّحه الألباني .

(٣) المسند ١٢٧/٤ ، وصحّحه ابن خزيمة ٢١٤/٣ (١٩٣٨) . وأخرج الجزء الأول منه النسائي ٨٥/٤ وابن حبّان ٢٤٤/٨ (٣٤٦٥) . ومن طريق معاوية أخرجه أبوداود ٣٠٣/٢ (٢٣٤٤) . ورجاله ثقات ، غير الحارث بن زياد . قال الهيثمي في المجمع ٣٥٦/٩ بعد أن أخرج الجزء الثاني منه : وفيه الحارث بن زياد ، ولم أجد من وثّقه ، ولم يرو عنه غير يونس بن سيف ، وبقيّة رجاله ثقات ، وفي بعضهم خلاف . وقد صحّح الألباني الحديث .

بِعْتُ من النبيّ ﷺ بَكْراً، فأتَيْتُه أتقاضاه، فقلت: يا رسول الله، اقْضِني ثَمَنَ بَكري. فقال: «نعم، لا قَضَيْتُكها إلا لُجَيْنِيّة» قال: فقضاني فأحسن قضائي.

قال: وجاءه أعرابيّ فقال: «يا رسول الله، اقْضِني بَكري. فأعطاه رسول الله ﷺ يومئذٍ جَمَلاً قد أسنّ. قال: يا رسول الله، هذا خير من بَكري. فقال رسول الله ﷺ: «إنّ خير القوم خيرُهم قضاءً»(١).

اللُّجَين: الفضّة.

**(٥٣٢٠) الحديث الخامس:** وبه، حدّثنا معاوية بن صالح عن سعيد بن سُوَيد الكلبي عن عبد الأعلى بن هلال السلمي عن العِرباض بن سارية قال:

قال رسول الله ﷺ: «إنّي عند الله لخاتمُ النبيّين، فإن آدم لَمُنْجَدِل في طينته، وسأُنَبِّئُكم بأوّل ذلك: دعوة أبي إبراهيم، وبشارة عيسى بي، ورؤيا أُمّي التي رأت. وكذلك أمّهات النبيّين تَرَين».

وقد رواه ليث عن معاوية، فقال فيه: وإن أمَّه رأت حين وَضَعَته نوراً أضاءت منه قصور الشام(٢).

**(٥٣٢١) الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال، حدّثنا أبو عاصم قال: حدّثنا وهب ابن خالد الحمصي قال: حدّثتني أمُّ حبيبة بنت العِرباض قالت: حدّثني أبي:

أن رسول الله ﷺ حَرَّمَ يوم خيبرَ كلَّ ذي مِخْلَب من الطَّير، ولحومَ الأهلية، والخَليسة، والمُجَثَّمة، وأن تُوطأَ السبايا حتى يَضَعْن ما في بطونهنّ(٣).

---

(١) المسند ١٢٧/٤. وإسناده صحيح. وأخرجه النسائي ٢٩١/٧. وصحّح إسناده الحاكم ٣٠/٢ من طريق معاوية، ووافقه الذهبي. ومن طريق معاوية أخرجه ابن ماجة ٢٦٧/٢ (٢٢٨٦) مقتصراً على قصة الأعرابي. وصحّحه الألباني.

(٢) المسند ١٢٧/٤. وكذلك الرواية الثانية عن الحسن بن سوّار عن الليث به. وأخرجه ابن حبّان ٣١٢/١٤ (٦٤٠٤) من طريق معاوية وينظر تخريج المحقّق. وصحّح الحاكم إسناده من طريق سعيد بن سويد ٦٠٠/٢، وقال الهيثمي ٢٢٦/٨: وأحد أسانيد أحمد رجاله رجال الصحيح غير سعيد بن سويد، وقد وثّقه ابن حبّان.

(٣) المسند ١٢٧/٤. ورواه الترمذي في قسمين: ٥٩/٤، ١١٢ (١٤٧٤، ١٥٦٤) وقال في الموضع الثاني: حديث غريب. وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٥٩/١٨ (٦٤٨)، والأوسط ٢١٢/٣ (٢٤٤٣). وقد صحّح الألباني الحديث لغيره. ينظر الصحيحة ٢٢٨/٤ (١٦٧٣)، ٥٠٨/٥ (٢٣٩١).
والخليسة بمعنى المخلوسة، أي المنهوبة: وهي ما أخذه السبع فاستُخلِص منه. والمجثّمة: التي تجعل للرمي.

(٥٣٢٢) **الحديث السابع:** وبه عن العِرباض :

أن رسول الله ﷺ كان يأخذ الوَبَرة من فَيء الله فيقول: «مالي من هذا إلا مثلُ ما لأحدِكم ، إلاّ الخُمسَ ، وهو مردود فيكم ، فأدُّوا الخَيْطَ والمِخْيَطَ فما فوقهما ، وإيّاكم والغُلولَ ، فإنّه عارٌ ونارٌ وشَنار على صاحبه يومَ القيامة»(١) .

(٥٣٢٣) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن جعفر المدائني قال: أخبرني عبّاد بن العوّام عن سفيان بن حُسين عن خالد بن سعد عن العرباض بن سارية قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إن الرجل إذا سقى امرأته من الماء أُجِرَ»

قال: فأتيْتُها فسقَيْتُها وحدَّثْتُها ما سَمِعْتُ من رسول الله ﷺ(٢) .

(٥٣٢٤) **الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هيثم بن خارجة قال: حدّثنا ابن عيّاش يعني إسماعيل عن صفوان بن عمرو بن عبد الرحمن بن ميسرة عن العرباض بن سارية قال:

قال رسول الله ﷺ : «قال الله عزّ وجلّ : المُتَحابُّون لجلالي(٣) في ظِلّ عرشي يومَ لا ظِلَّ إلاّ ظِلّي»(٤) .

---

(١) المسند ١٢٧/٤ ، والمعجم الكبير ٢٥٩/١٨ (٦٤٩) ، والأوسط ٢١٢/٣ (٢٤٤٣) . وقال في الأوسط عن هذا الحديث والذي قبله : لا يروى هذان الحديثان عن العرباض إلاّ بهذا الإسناد ، تفرّد به أبوعاصم . قال الهيثمي ٣٤٠/٥ : رواه أحمد والبزّار والطبراني ، وفيه أمّ حبيبة بنت العرياض ، ولم أجد من وثّقها ولا جرّحها ، وبقيّة رجاله ثقات .

والشنار : القبح والعيب .

(٢) المسند ١٢٨/٤ ، والكبير ٢٥٨/١٨ (٦٤٦) ، والأوسط ٤٧١/١ (٨٥٨) كلاهما من طريق عبّاد . قال في الأوسط : لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلاّ عبّاد . وخالد بن سعد لم يسمع من عرباض .

وقد ذكر الحديث الهيثمي في المجمع ١٢٢/٣ ، ٣٢٨/٤ وقال : وفيه سفيان بن حسين ، وفي حديثه عن الزهري ضعف ، وهذا منها . كذا قال؟ وليس هذا عن الزهري في المسند ولا في المعجمين .

(٣) يروي «بجلالي» و «في جلالي» .

(٤) المسند ١٢٨/٤ ، ومن طريقه في الكبير ٢٥٨/١٨ (٦٤٤) . قال الهيثمي ٢٨٢/١٠ : إسنادهما جيّد .

(٥٣٢٥) **الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حيوة بن شُريح قال : حدّثنا بقيّة قال : حدّثني بَحير بن سعد عن خالد بن مَعدان عن ابن أبي بلال عن عرباض بن سارية :

أن رسول الله ﷺ قال : «يختصمُ الشهداءُ والمتوفَّون على فُرُشهم إلى ربّنا عزّ وجلّ في الذين يُتَوَفَّون من الطاعون ، فيقول الشهداء : إخواننا قُتِلوا كما قُتِلْنا . ويقول المتوفَّون على فُرُشهم : إخواننا ماتوا على فُرُشهم كما مِتنا ، فيقول ربُّنا تبارك وتعالى : انظروا إلى جراحهم ، فإن أشبَهَت جِراحُهم جِراحَ المقتولين فإنّهم منهم ومعهم ، فإذا جراحُهم قد أشبَهَت جِراحَهم»(١) .

(٥٣٢٦) **الحديث الحادي عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن عبد ربّه قال : حدّثنا بقيّة بن الوليد قال : حدّثني بَحير بن سعد عن خالد بن مَعدان عن أبي بلال عن عرباض بن سارية أنّه حدّثهم :

أن رسول الله ﷺ كان يقرأ المُسَبِّحات قبل أن يرقدَ . وقال : «إنّ فيهنّ آيةً أفضلَ من ألف آية»(٢) .

(٥٣٢٧) **الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الحكم بن نافع قال : حدّثنا إسماعيل بن عيّاش عن ضَمْضَم بن زُرعة عن شُرَيح بن عُبيد قال : قال العِرباض بن سارية :

كان النبيُّ ﷺ يخرُجُ إلينا في الصُّفَّة وعلينا الحَوْتَكِيّة ، فيقول : «لو تعلمون ما ذُخِرَ لكم ما حَزِنْتُم على ما زُوِي عنكم . ولتُفْتَحَنَّ عليكم فارسُ والرّوم»(٣) .

الحوتكيّة : عِمّةٌ يتعمّمها الأعراب ، يسمّونها بهذا الاسم .

* * * *

---

(١) المسند ١٢٨/٤ ، والنسائي ٣٧/٦ ، والمعجم الكبير ٢٥٠/١٨ (٦٢٦) . وحسّن ابن حجر إسناده – الفتح ١٩٤/١٠ ، وصحّح الألباني الحديث . وعبدالله بن أبي بلال ، مقبول ووثّقه ابن حبّان . التهذيب ٩٨/٤ ، والتقريب ٢٨١/١ .

(٢) المسند ١٢٨/٤ . ومن طريق بقيّة أخرجه أبوداود ٣١٣/٤ (٥٠٥٧) ، والترمذي ١٦٦/٥ (٢٩٢١) وقال : حسن غريب . وجعله الألباني في ضعيف أبي داود ، وذكره في صحيح الترمذي وقال : ضعيف الإسناد . وعلّته مع ابن أبي بلال – الذي لم يوثّقه غير ابن حبّان – عنعنه بقيّة بن الوليد في الإسناد .

(٣) المسند ١٢٨/٤ . وشُريح لم يُدرك العرباض . وقال الهيثمي – المجمع ٢٦٣/١٠ : رجاله قد وثّقوا .

## (٣٨١)

# مسند عَرفجة بن أسعد(١)

**(٥٣٢٨)** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي ويزيد بن هارون قالا: أخبرنا أبو الأشهب قال: حدّثنا عبد الرحمن بن طَرَفة بن عرفجة عن جدّه عرفجة بن أسعد:

أنّه أصيب أنفه يوم الكُلاب في الجاهلية ، فاتَّخَذَ أنفاً من وَرِق فأنْتَن عليه ، فأمره النبيُّ ﷺ أن يَتَّخِذَ أنْفاً من ذهب(٢) .

* * * *

---

(١) الآحاد ٢٨٥/٥ ، ومعرفة الصحابة ٢٢٢٩/٤ ، والاستيعاب ١٢٤/٣ ، والتهذيب ١٥١/٥ ، والإصابة ٤٦٧/٢ . وذكر ابن الجوزي في التلقيح ٣٧١ أن لعرفجة سبعة أحاديث . وقيل : له حديث واحد .

(٢) المسند ٣٤٢/٤ عن يزيد ، ٢٣/٥ عن عبدالرحمن . وبعد رواية يزيد : قال يزيد : فقيل لأبي الأشهب : أدرك عبدلرحمن جدّه؟ قال : نعم . ومن طرق عن أبي الأشهب : أخرج عبدالرحمن الحديثَ : أبوداود ٩٢/٤ (٤٢٣٢ ، ٤٢٣٣) ، والنسائي ١٦٣/٨ ، ١٦٤ ، والترمذي ٢١١/٤ (١٧٧٠) وقال : حسن غريب . وصحّحه ابن حبّان ٢٧٦/١٢ (٥٤٦٢) والألباني . وقال ابن حجر في الأطراف ٣٤١/٤ بعد أن ذكر طرقه : بعض هذه الطرق مرسل . وهذا عن أبيه عن جدّه غريب جدّاً .

# (٣٨٢)

# مسند عَرفجة بن ضُرَيح

ويقال: شُريح الأشجعي(١) .

(٥٣٢٩) حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى وهاشم بن القاسم ومحمد بن جعفر قالوا: حدّثنا شعبة قال: حدّثنا زياد بن عِلاقة عن عرفجة قال:

سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «إنّها ستكونُ هَناتٌ وهَنات ، فمن أراد أن يُفَرِّقَ بين المسلمين ، وقال ابن جعفر: أن يُفَرِّقَ أمرَ هذه الأُمّة وهم جميع ، فاضربوه بالسيف كائناً من كان» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

* * * *

(١) وفي اسم أبيه أقوال أخرى .

ينظر الطبقات ١٠٦/٦ ، والآحاد ٣١٥/٥ ، ومعرفة الصحابة ٢٢٢٨/٤ ، والاستيعاب ١٢٤/٣ ، والتهذيب ١٥١/٥ ، والإصابة ٤٦٧/٢ .

وقد انفرد مسلم بالإخراج عنه ، وله عنده حديث واحد- الجمع (١٩٣ - الحديث ٣١١٦) .

(٢) الحديث في المسند ٢٦١/٤ عن يحيى وهاشم - في موضعين ، ٣٤١/٤ عن محمد بن جعفر . ومن طريق محمد بن جعفر أخرجه مسلم ١٤٧٩/٣ (١٨٥٢) . وله فيه طرق أخر .

# (٣٨٣)

## مسند عُروة بن أبي الجَعد البارِقيّ(١)

(٥٣٣٠) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثني يحيى بن آدم قال: حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عروة بن أبي الجعد البارقيّ قال:

قال رسول الله ﷺ: «الخيلُ معقودٌ في نواصيها الخيرُ إلى يوم القيامة: الأجر والمغنم».

أخرجاه في الصحيحين(٢).

(٥٣٣١) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو كامل قال: حدّثنا سعيد بن زيد قال: حدّثنا الزبير بن الخِرِّيت قال: حدّثنا أبو لبيد - واسمه لِمازة بن زَبّار، عن عروة بن أبي الجعد البارقي قال:

عرض للنبيّ ﷺ جَلَبٌ فأعطاني ديناراً، وقال: «أيْ عروةُ، ائتِ الجَلَب فاشْترِ لنا شاة» فأتيتُ الجَلَب، فساومْتُ صاحبَه، فاشتريتُ منه شاتَين بدينار، فجئت أسوقها، فلَقيني رجلٌ فساوَمني فأبيعُه شاة بدينار، فجئتُ بالدينار، وجئت بالشاة. فقلت: يا رسول الله، هذا ديناركم وهذه شاتُكم. قال: «وصَنَعْتَ كيف؟». قال: فحدَّثْتُه الحديث. فقال: «اللّهمَّ بارِكْ له في صَفقة يمينه» فلقد رأيتُني أقف بكُناسة الكوفة فأربحُ أربعين ألفاً قبل أن أَصِلَ إلى أهلي. قال: وكان يشتري الجواري ويبيع(٣).

* * * *

(١) الطبقات ١٠٨/٦، والآحاد ٣٦١/٤، ومعرفة الصحابة ٢١٨٣/٤، ومعجم الصحابة ٢٦٤/٢، والاستيعاب ١١١/٣، والتهذيب ١٥٢/٥، والإصابة ٤٦٨/٣.
وجعله الحميدي في المقدّمين بعد العشرة (٢٢). وأخرج له الشيخان حديثاً واحداً. أما ابن الجوزي فذكر أنه أخرج له ثلاثة عشر حديثاً - التلقيح ٣٦٩.

(٢) المسند ٣٧٦/٤، وله فيه طرق عديدة. رباسانيد أخرجه البخاري ٥٤/٦ (٢٨٥٠). وفيه أطرافه، ومسلم ١٤٩٣/٣، ١٤٩٤ (١٨٧٣).

(٣) المسند ٣٧٦/٤، وأخرجه الترمذي ٥٥٩/٣ (١٢٥٨) من طريق هارون الأعور عن الزبير بن الخِرّيت. وذكر عقبه رواية سعيد بن زيد عن الزبير قال: وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا الحديث وقالوا به. وهو قول أحمد وإسحق. وقريب منه في ابن ماجة ٨٠٣/٢ (٢٤٠٢) وصحّحه الألباني.

# (٣٨٤)

## مسند عروة الفُقَيمي ّ(١)

(٥٣٣٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا عاصم بن هلال قال: حدّثنا غاضرة بن عروة الفُقَيمي قال: حدّثني أبي عروة قال :

كنّا ننتظرُ النبيَّ ﷺ ، فخرج رجل يقطُرُ رأسُه من وُضوء ، أو غُسل ، فصلّى ، فلمّا قضى الصلاة جعل الناسُ يسألونه: يا رسول الله ، علينا حَرَجٌ في كذا؟ فقال رسول الله ﷺ : «أيُّها النّاسُ ، إنّ دِينَ الله في يُسر» ثلاثاً يقولها(٢) .

* * * *

(١) ينظر معرفة الصحابة ٤/ ٢١٨٦ ، ومعجم الصحابة ٢/٢٦٢ ، والاستيعاب ٣/١١١ ، والإصابة ٢/٤٧١ .

(٢) المسند ٥/٦٩ ، ومن طريق عاصم أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد ٢/٣٩٧ (١١٩٠) ، وأبويعلى ١٢/٢٧٤ (٦٨٦٣) ، والطبراني في الكبير ١٧/١٤٦ (٣٧٢) . قال ابن حجر في الفتح ١/٩٤ : إسناده حسن . وقال في الإصابة ٢/٤٧٢ : وعاصم مختلف في الاحتجاج به . وقال الهيثمي في المجمع ١/٦٧ : وفيه عاصم بن هلال ، وثّقه أبوحاتم وأبوداود ، وضعّفه النسائي وغيره ، وغاضرة لم يروِ عنه غير عاصم ، هكذا ذكره المزّي .

## (٣٨٥)

## مسند عُروة بن مُضَرِّس بن لأم الطائيّ[١]

**(٥٣٣٣)** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن إسماعيل قال : حدّثنا عامر قال: حدّثني عروة بن مُضرِّس قال:

جِئتُ رسول الله ﷺ بالموقف ، فقلتُ: يا رسول الله ، جئتُ من جبلي طيِّء ، أكْلَلْتُ مَطِيَّتي ، وأتعبْتُ نفسي . والله ما تركْتُ من جبلٍ إلا وقفتُ عليه ، هل لي من حَجّ؟ فقال رسول الله ﷺ : «من أدركَ معنا هذه الصلاة - يعني صلاة الفجر - وأتى عرفات قبل ذلك ليلاً أو نهاراً تَمَّ حَجُّه وقضى تَفَثَه» .

قال الترمذي : هذا حديث صحيح[٢] .

* * * *

---

(١) الطبقات ١٠٦/٦ ، والآحاد ٤٣٨/٤ ، ومعرفة الصحابة ٢١٨٣/٤ ، ومعجم الصحابة ٢٦٣/٢ ، والتهذيب ١٥٩/٥ ، والإصابة ٤٧١/٢ .

وذكر ابن الجوزي في التلقيح ٣٦٩ أن له عشرة أحاديث . وقال البرقي : له حديث في الحجّ .

(٢) المسند ٢٦١/٤ . وإسناده صحيح . وقد أخرج الأئمّة الحديث من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد : النسائي ٢٦٣/٥ ، ٢٦٤ ، وابن ماجة ١٠٠٤/٢ (٣٠١٦) ، وأبوداود ١٩٦/٢ (١٩٥٠) ، والترمذي ٢٣٨/٣ (٨٩١) وقال : حسن صحيح . وصحّحه ابن خزيمة ٢٥٥/٤ (٢٨٢٠) ، وابن حبّان ١٦٢/٩ (٣٨٥١) . قال الحاكم ٤٦٣/١ : هذا حديث صحيح ، على شرط كافّة أئمّة الحديث . . . وصحّحه الذهبي .

## (٣٨٦)

## مسند عصام المُزَنيّ(١)

(٥٣٣٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان قال: ذكره عبد الملك بن نوفل بن مُساحق عن رجلٍ من مُزينة يقال له ابن عصام عن أبيه - وكان من أصحاب النبيِّ ﷺ قال :

كان النبيُّ ﷺ إذا بعثَ السَّرِيّةَ يقول : «إذا رأيْتُم مسجداً أو سَمِعْتُم منادياً ، فلا تقتلوا أحداً»(٢) .

* * * *

---

(١) التهذيب ١٦٥/٥ ، والإصابة ٤٧٣/٢ .

(٢) المسند ٤٨٨/٢٤ (١٥٧١٤) ، وأبوداود ٤٣/٣ (٢٦٢٥) ، والترمذي ١٠٢/٤ (١٥٤٩) وقال : غريب . وضعّفه الألباني . وضعّفه محقّقو المسند لجهالة ابن عصام المزني . وعبدالملك بن نوفل لم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبّان . وينظر تخريج المحقّقين له .

# (٣٨٧)

# مسند عِصمة بن مالك بن أُميّة الخَطْمِيّ

ويقال: عُصَيمة[١] .

(٥٣٣٥) حدّثنا عبد الحقّ بن عبد الخالق قال: حدّثنا عبد الرحمن بن أحمد بن يوسف قال: حدّثنا أبو بكر محمد بن عبد الملك بن بِشران قال: حدّثنا الدّارقطني قال: حدّثنا محمد بن أحمد بن عمرو بن عبد الخالق قال: حدّثنا أحمد بن رِشدين قال: حدّثنا سعيد بن عُفَير قال: حدّثنا الفضل بن المختار عن الصَّلت بن دينار عن عصمة بن مالك الخَطمي - وكان من أصحاب رسول الله ﷺ :

أن رجلاً قال: يا رسول الله، إني احْتَكَكْتُ في الصلاة فأصابَتْ يدي فرجي. فقال النبيُّ ﷺ : «وأنا أفعل ذلك»[٢] .

الفضل والصّلت ضعيفان جدّاً[٣] .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ٢١٤٥/٤ ، والإصابة ٤٧٥/٢ .
وجعل له الطبراني في المعجم الكبير مسنداً ١٧٨/١٧ ذكر بعض أحاديثه، منها الحديث الذي هنا. وله مسند في جامع المسانيد لابن الجوزي ١٣٧/٩ ، ولم يذكر هذا الحديث. وقال في آخر مسنده: وهذه كلُّها غرائب إسناداً ومتناً. وقال ابن حجر في الإصابة: له أحاديث أخرجها الدارقطني والطبراني، ومدارها على الفضل بن مختار، وهو ضعيف جداً.

(٢) هذا الحديث رواه المؤلّف بسنده إلى سنن الدارقطني ١٤٩/١ . ومن طريق الفضل بن المختار عن عبد الله ابن موهب عن عصمة أخرجه الطبراني في الكبير ١٧٨/١٧ (٤٦٨) . قال الهيثمي ٢٤٩/١ : فيه الفضل بن المختار، وهو منكر الحديث، ضعيف جداً.

(٣) ينظر الضعفاء والمتروكون ٥٧/٢ ، ٨/٣ .

## (٣٨٨)

# مسند عطيّة بن سعد السَّعديّ[1]

وقيل : ابن عمرو . وقيل : ابن عروة . وقيل : ابن قيس .

(٥٣٣٦) **الحديث الأوّل:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الرزّاق قال: حدّثنا مَعمر عن سِماك بن الفضل عن عروة بن محمد بن عطيّة عن أبيه عن جدّه قال:

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «اليدُ المُعْطِيةُ خيرٌ من اليد السُّفلى»[2] .

(٥٣٣٧) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إبراهيم بن خالد قال : حدّثنا أميّة بن شِبل عن عروة بن محمد قال : حدّثني أبي عن جدّي قال :

قال رسول الله ﷺ : «إذا استشاط السلطانُ تسلّطَ الشيطان»[3] .

(٥٣٣٨) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إبراهيم بن خالد قال : حدّثنا أبووائل الصنعاني قال : كنا جلوساً عند عروة بن محمد ، إذ دخل عليه رجلٌ فكلَّمَه بكلام أغضبَه ، فلمّا أن غَضِبَ قام ثم عاد إلينا وقد توضّأ ، فقال: حدّثني أبي عن جدّي عطيّة - وقد كانت له صحبة قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ الغضبَ من الشيطان ، وإن الشيطان خُلِقَ من النار ، وإنما تُطْفَأُ النار بالماء ، فإذا غَضِب أحدُكم فليتوضّأ»[4] .

* * * *

---

(١) الآحاد ٣/٤٦٣ ، ٣/١١٠ ، ومعرفة الصحابة ٤/٢٢١٤ ، والاستيعاب ٣/١٤٤ ، والتهذيب ٥/١٨٥ ، والإصابة ٢/٤٧٨ .
وذكر في التلقيح ٣٧٤ أنه ممّن أخرج له ثلاثة أحاديث .

(٢) المسند ٤/٢٢٦ . ومن طريق عبدالرزّاق في الآحاد ٢/٤٦٣ (١٢٦٤) ، والكبير ١٧/١٦٦ (٤٤١) . وقال الهيثمي ٣/١٠١ : رجال أحمد ثقات . ومن طريق عروة بن محمد أخرجه الحاكم ٤/٣٢٧ ، وصحّح إسناده ، ووافقه الذهبي . وقد جعل الألباني عروة بن محمد وأباه مجهولين - في تخريجه للحديث التالي - الضعيفة ٢/٥١ (٥٨١) .

(٣) المسند ٤/٢٢٦ ، والآحاد ٢/٤٦٤ (١٢٦٦) ، والكبير ١٧/١٦٧ (٤٤٤) . وضعّفه الألباني- ينظر الحديث السابق .

(٤) المسند ٤/٢٢٦ ، وأبوداود ٤/٢٤٩ (٤٧٨٤) ، والآحاد ٣/١١٠ (١٤٣١) ، والمعجم الكبير ١٧/١٦٧ (٤٤٣) وضعّفه الألباني .

# (٣٨٩)

## مسند عطيّة القُرَظيّ[١]

**(٥٣٣٩)** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هُشيم بن بشير قال: أخبرنا عبد الملك بن عُمير عن عطيّة القُرظي قال:

عُرِضْتُ على النبيّ ﷺ يوم قُرَيظة فشكُّوا فيَّ، فأمر بي النبيُّ ﷺ أن ينظروا : هل أنْبَتُّ بعد ، فنظروا فلم يجدوني أنبتُّ ، فخلّى عنّي وألحَقَني بالسَّبي[٢] .

* * * *

---

(١) الآحاد ٢٠٥/٤ ، ومعرفة الصحابة ٢٢١٣/٤ ، ومعجم الصحابة ٣٠٨/٢ ، والاستيعاب ١٤٦/٣ ، والتهذيب ١٨٦/٥ ، والإصابة ٤٧٩/٢ .

وفي التلقيح ٣٧٤ أنه له ثلاثة أحاديث .

(٢) المسند ٣٨٣/٤ . وإسناده صحيح . ومن طريق عبدالملك بن عُمير رواه أصحاب السنن : أبوداود ١٤١/٤ (٤٤٠٤) ، والنسائي ٩٢/٨ ، وابن ماجة ٨٤٩/٢ (٢٥٤١) ، والترمذي ١٢٣/٤ (١٥٨٤) قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح ، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم . . . وصحّح الحديث ابن حبّان ١٠٤/١١ (٤٧٨١) ، والحاكم والذهبي ١٢٣/٢ ، والألباني والمحقّقون .

## (٣٩٠)

# مسند عُقْبة بن الحارث بن عامر أبي سِرْوَعَةَ المَخزومي القُرَشي[١]

(٥٣٤٠) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم قال: أخبرنا أيوب عن عبد الله بن أبي مُليكة قال: حدّثني عبيد بن أبي مريم عن عقبة قال[٢]:

تزوَّجْتُ امرأةً ، فجاءتْنا امرأةٌ سوداء فقالت : إنّي قد أرْضَعْتُكما . فأتيتُ النبيَّ فقلتُ: إنّي تزوّجْتُ فلانةَ بنت فلان ، فجاءتْنا امرأةٌ سوداءُ فقالت : إني قد أرضعْتُكما - وهي كاذبة . فأعرض عنّي ، فأتيْتُه من قِبَل وجهه ، فقلت: إنها كاذبة . فقال : «فكيف وقد زَعَمَتْ أنها قد أرضعَتْكما ، دَعْها عنك»[٣] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا البخاري قال : حدّثنا محمد بن مقاتل قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عمر ابن سعيد بن أبي حسين قال : حدّثني عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث :

أنّه تزوّج ابنةً لأبي إهاب بن عزيز ، فأتَتْه امرأةٌ فقالت : إنّي قد أرضعتُ عقبة والتي تزوّجَ بها . فقال لها عقبة : ما أعلمُ أنّك أرضعْتِني ، ولا أخبرْتِني . فركب إلى رسول الله ﷺ بالمدينة فسألَه ، فقال رسول الله ﷺ : «كيف وقد قِيل؟» ففارقَها عقبةُ ونكحَت زوجاً غيرَه .

انفرد بإخراجه البخاري[٤] .

---

(١) الطبقات ٦/٦ ، والآحاد ٣٥٣/١ ، ومعرفة الصحابة ٢١٥٤/٤ ، ومعجم الصحابة ٢٧٣/٢ ، والاستيعاب ١٠٧/٣ ، والتهذيب ١٩٤/٥ ، والإصابة ٤٨١/٢ .

وأخرج له البخاري الأحاديث الثلاثة التي هنا - الجمع (١٣٢) . وفي التلقيح ٣٧١ : له سبعة أحاديث .

(٢) قال ابن أبي مليكة بعد روايته له عن عبيد عن عقبة : وقد سَمِعته من عقبة ، ولكنّي لحديث عُبيد أحفظ .

(٣) المسند ٧/٤ ، والبخاري ١٥٢/٩ (٥١٠٤) .

(٤) البخاري ١٨٤/١ (٨٨) ، ومن طريق عمر بن سعيد في المسند ٧/٤ .

(٥٣٤١) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الصمد قال : حدّثنا أبي قال: حدّثنا أيوب عن ابن أبي مُليكة قال: حدّثني عقبة بن الحارث قال:

أُتِيَ رسول الله ﷺ بالنُّعمان قد شربَ الخمرَ ، فأمر رسول الله ﷺ مَن في البيت ، فضربوه بالأيدي والجريد والنِّعال . قال : فكنتُ فيمن ضربه .

انفرد بإخراجه البخاريّ(١) .

(٥٣٤٢) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا روح قال : حدّثنا عمر بن سعيد ابن أبي حسين قال : أخبرني عبدالله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال :

صلَّيْتُ مع رسول الله ﷺ العصر ، فلمّا سلَّم قام سريعاً ، فدخل على بعض نسائه ، ثم خرج ورأى ما في وجوه القوم من تعجّبهم لسرعته . فقال : «ذكرْتُ وأنا في الصلاة تِبراً عندنا ، فكرهْتُ أن يُمْسِيَ أو يبيتَ عندنا ، فأمَرْتُ بقَسْمه» .

انفرد بإخراجه البخاري(٢) .

* * * *

---

(١) المسند ٤/٧ . وأخرجه البخاري من طريق أيوب ٤/٤٩٢ (٢٣١٦) . وعبدالصمد من رجال الشيخين .

(٢) المسند ٤/٧ ، والبخاري ٣/٨٩ (١٢٢١) .

## (٣٩١)

# مسند عُقبة بن عامر

ابن عابس ، ويقال : ابن عبس ، **أبي عبد الرحمن الجُهَني**[١] .

(٥٣٤٣) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هارون بن معروف قال : حدّثنا ابن وَهب قال : أخبرني عمرو بن الحارث عن أبي عليّ ثُمامة بن شُفَيٍّ أنّه سمعَ عقبة بن عامر يقول :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول وهو على المنبر : ﴿**وأعِدُّوا لهم ما اسْتَطَعْتُم من قُوّةٍ**﴾ [ الأنفال: ٦٠ ] «ألا إن القوّةَ الرَّميُ ، ألا إنّ القوَّة الرَّميُ ، ألا إنّ القوَّةَ الرَّميُ» .

انفرد بإخراجه مسلم[٢] .

(٥٣٤٤) **الحديث الثاني:** وبالإسناد قال:

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «ستُفْتَحُ عليكم أرَضون ويكفيكم اللهُ ، فلا يعجِزْ أحدُكم أن يلهوَ بأسهُمه» .

انفرد بإخراجه مسلم[٣] .

(٥٣٤٥) **الحديث الثالث:** حدّثنا مسلم قال: حدّثنا محمد بن رمح قال : أخبرنا الليث عن الحارث بن يعقوب عن عبد الرحمن بن شَماسة :

أن فُقَيماً اللَّخميّ قال لعقبة بن عامر: تختلفُ بين هذين الغَرَضين وأنت كبير ، يَشُقُّ

---

(١) ينظر الطبقات ٢٥٦/٤ ، ٣٤٥/٧ ، والآحاد ٤٥/٥ ، ومعرفة الصحابة ٢١٥٠/٤ ، والاستيعاب ١٠٦/٣ ، والتهذيب ١٩٦/٥ ، والسير ٤٦٧/٢ ، والإصابة ٤٨٢/٢ .

وجعله الحميدي في الصحابة المقلّين من الرواية (١١٦) ، وله في الصحيحين سبعة عشر حديثاً ، اتّفق الشيخان على سبعة أحاديث ، وانفرد مسلم بتسعة ، والبخاري بواحد .

(٢) المسند ١٥٧/٤ ، ومسلم ١٥٢٢/٣ (١٩١٧) .

(٣) المسند ١٥٧/٤ ، ومسلم ١٥٢٢/٣ (١٩١٨) .

عليك! فقال عقبة: لولا كلامٌ سَمِعْتُه من رسول الله ﷺ لم أُعانِه . قال الحارث : فقلتُ لابن شَماسة : وما ذاك؟ قال:

إنّه قال : «من عَلِمَ الرَّمْيَ ثم تركَه فليس منّا - أو : قد عصى» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

**(٥٣٤٦) الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحق بن عيسى قال : حدّثني يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد أن أبا سلاّم حدّثه قال : حدّثني خالد بن زيد قال :

كان عقبة يأتيني فيقول : اخرج بنا نرمي . فأبطأتُ عليه ذاتَ يوم أو تثاقلتُ ، فقال: سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنّ الله عزّ وجلّ يُدْخِلُ بالسهم الواحد ثلاثةً الجنّة : صانِعَه المُحْتَسِبَ فيه الخيرَ ، والراميَ به ، ومُنَبِّلَه . فارموا واركبوا ، ولأن تَرمُوا أحبُّ إليّ من أن تركبوا . وليس من اللّهو إلاّ ثلاث(٢) : مُلاعبةُ الرجل امرأتَه ، وتأديبُه فرسَه ، ورميُه بقوسه . ومن علّمَه اللهُ عزّ وجلّ الرّميَ فتركه رغبةً عنه فنعمةٌ كَفَرَها»(٣) .

وفي رواية: فتوفِّي عقبة ولد بضع وستّون ، أو بضع وسبعون قوساً ، مع كلّ قوس قَرَن ونَعْل ، فأوصى بهنّ في سبيل الله عزّ وجلّ(٤) .

ومُنَبِّله : الذي يَهَبُه .

**(٥٣٤٧) الحديث الخامس:** حدّثنا مسلم قال : حدّثني أحمد بن عبد الرحمن ابن وَهب قال: حدّثني عمّي عبد الله بن وهب قال: حدّثنا عمرو بن الحارث قال :

---

(١) مسلم ٣/١٥٢٢ (١٩١٩) .

(٢) أي : لا يباح من اللهو إلاّ هذه الثلاث .

(٣) المسند ٤/١٤٦ . ورجاله ثقات ، عدا خالد بن زيد - الجُهني ، قال عن ابن حجر في التقريب ١/١٤٩ : مقبول . ومن طريق عبدالرحمن بن يزيد أخرجه أبوداود ٣/١٣ (٢٥١٣) ، والنسائي ٦/٢٢٢ ، والطحاوي في شرح المشكل ١/٢٧٢ (٢٩٧) ، والطبراني في الكبير ١٧/٣٤٢ (٩٤٢) ، وصحّح الحاكم إسناده ٢/٩٥ ، ووافقه الذهبي . وجعل الألباني الحديث ضعيفاً . وينظر ما نقله عنه محقّق المعجم الكبير ١٧/٣٤١ . وآخر الحديث مرّ في الحديث السابق .

(٤) وهذه في المسند ٤/١٤٨ .

حدّثني يزيد بن أبي حبيب قال: حدّثني عبد الرحمن بن شَماسة المَهري عن عقبة بن عامر قال:

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لا تزالُ عصابةٌ من أُمّتي يُقاتلون على أمر الله عزّ وجلّ، قاهرين لعدوّهم، لا يَضُرُّهم مَن خالَفَهم حتى تأتيَهم الساعةُ وهم على ذلك».

انفرد بإخراجه مسلم[1].

**(٥٣٤٨) الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حجّاج وهاشم قالا: حدّثنا ليث قال: حدّثنا يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير اليَزَنيّ عن عُقبة بن عامر الجُهَني قال:

أُهدي إلى رسول الله ﷺ فَرُّوجُ حرير، فلبسه ثم صلّى فيه، ثم انصرف فنزعَه نَزعاً عنيفاً شديداً كالكاره له، ثم قال: «لا ينبغي هذا للمتّقين».

أخرجاه[2].

والفرّوج: القَباء الذي فيه شَقٌّ من خلفه.

**(٥٣٤٩) الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن سلَمة عن ابن إسحق عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن شَماسه اليَزَنيّ عن عقبة بن عامر قال:

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لا يدخلُ الجنّةَ صاحبُ مَكْس»[3].

**(٥٣٥٠) الحديث الثامن:** حدّثنا احمد قال: حدّثنا محمد بن أبي عديّ عن ابن إسحق قال: حدّثني يزيد بن أبي حبيب عن مَرْثَد بن عبد الله اليَزَنيّ عن أبي عبدالرحمن الجُهَني قال:

---

(١) مسلم ١٥٢٤/٣ (١٩٢٤) وهو أطول من هذا.

(٢) المسند ١٤٩/٤. ومن طريق الليث بن سعد أخرجه البخاري ٤٨٤/١ (٣٧٥)، ومسلم ١٦٤٦/٣ (٢٠٧٥). وشيخا أحمد من رجال الشيخين.

(٣) المسند ١٤٣/٤. وفيه: «يعني العَشّار». ابن إسحق، لم يصرّح بالتحديث. وقد أخرجه بهذا الإسناد أبوداود ١٣٢/٣ (٢٩٣٧). ومن طرق عن ابن إسحق في مسند أبي يعلى ٢٩٣/٣ (١٧٥٦)، والمعجم الكبير ٣١٧/١٧، ٣١٨ (٨٧٩، ٨٨٠)، وصحّحه ابن خزيمة ٥١/٤ (٢٣٣٣)، والحاكم على شرط مسلم ٤٠٤/١، وسكت عنه الذهبي. وضعّفه الألباني.

قال رسول الله ﷺ: «إنّي راكب غداً إلى يهود، فلا تبدءوهم بالسلام، وإذا سلّموا عليكم فقولوا: وعليكم»(١).

(٥٣٥١) **الحديث التاسع:** حدّثنا البخاريّ قال: حدّثنا إبراهيم بن موسى قال: أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال: أخبرني سعيد بن أبي أيّوب أن يزيد بن أبي حبيب أخبره أن أبا الخير حدّثه عن عقبة بن عامر قال:

نَذَرَتْ أُختي أن تمشيَ إلى بيت الله، وأمرَتْني أن أستفتيَ لها رسول الله ﷺ، فاستفتَيْتُه، فقال عليه السلام: «لِتَمْشِ ولتركبْ».

أخرجاه(٢).

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا ابن نُمير قال: حدّثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن زَحْر الضَّمْرِي أنّه سمع أبا سعيد الرُّعَيني يحدّث أن عبد الله بن مالك أخبره عن عقبة بن عامر الجهنيّ أخبره:

أن أُخته نَذَرَتْ أن تمشيَ حافيةً غيرَ مُختمرة، فذكر ذلك عقبة لرسول الله ﷺ، وإنّ رسول الله ﷺ قال: «مُرْ أُختَك فَلْتَركبْ، ولتَخْتَمِرْ، ولْتَصُمْ ثلاثة أيّام»(٣).

---

(١) المسند ١٤٤/٤. وإسناد الحديث صحيح لتصريح ابن إسحق بالتحديث. ولكن أبا عبدالرحمن الجهني ليس هو عقبة بن عامر، وإنما هو صحابي آخر. وفي مسنده أخرج الحديث أبويعلى ٢٣٥/٢ (٩٣٦)، والطبراني في الكبير ٢٩٠/٢٢ (٧٤٣)، وكذلك في الاستيعاب ١٣٩/٤، والإصابة ١٢٧/٤. وقد أخرج الحديث ابن ماجة ١٢١٩/٢ (٣٦٩٩) من طريق ابن إسحق بالإسناد إلى أبي عبدالرحمن الجهني. قال البوصيري: في إسناده ابن إسحق، وهو مدلّس (لم يصرّح بالتحديث في رواية ابن ماجة). قال: وليس لأبي عبدالرحمن سوى هذا الحديث عند المصنف، وليس له شيء في بقيّة الكتب الستّة. فبان أن أبا عبدالرحمن ليس هو عقبة.
وقد أخرج الإمام البخاري الحديث في الأدب المفرد ٦١٩/٢ (١١٠٢) من طريق ابن إسحق، ولكن عن أبي بصرة الغفاري. وصحّح إسناده الألباني. وينظر الفتح ٤٤/١١، والإرواء ١١٢/٥.
(٢) البخاري ٧٨/٤ (١٨٦٦)، ومن طريق ابن جريج في مسلم ١٢٦٤/٣ (١٦٤٤).
(٣) المسند ١٤٩/٤.

قال أحمد : وفي حديث هُشَيم عن يحيى : «إنّ الله عزّ وجلّ عن تعذيب أُختِك نفسَها لَغَنِيٌّ»(١) .

(٥٣٥٢) **الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الصمد قال : حدّثنا هشام عن قتادة عن الحسن عن عقبة بن عامر :

أن رسول الله ﷺ قال : «عُهدةُ الرقيق أربع ليال» .

قال قتادة : وأهل المدينة يقولون : ثلاث ليال(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن قتادة عن الحسن عن عقبة بن عامر : أن رسول الله ﷺ قال : «عهدةُ الرّقيق ثلاثة أيّام»(٣) .

(٥٣٥٣) **الحديث الحادي عشر:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا جرير عن بيان عن قيس بن أبي حازم عن عقبة بن عامر قال :

---

(١) المسند ١٤٣/٤ من طريق عن يحيى بن سعيد به . وعُبيد الله بن زحر ، وأبوسعيد جُعْثُل بن هاعان . وعبدالله بن مالك ، روى لهم أصحاب السنن . ينظر التقريب ٣٧٦/١ ، ٨٨ ، ٣٠٩ . وقد أُخرج الحديث من طرق عن يحيى بن سعيد : ابن ماجة ٦٨٩/١ (٢١٣٤) ، وأبوداود ٢٣٣/٣ (٣٢٩٤) ، والترمذي ٩٨/٤ (١٥٤٤) . وقال الترمذي : حديث حسن ، والعمل على هذا عند أهل العلم . وقد جعل الألباني الحديث في ضعيف السنن ، وتحدّث عنه في الإرواء ٢١٨/٨ (٢٥٩٢) .

(٢) المسند ١٥٠/٤ .

(٣) المسند ١٥٢/٤ . وقد روي الحديث - على الاختلاف في ثلاث أو أربع ، من طرق عن قتادة : أبوداود ٢٨٤/٣ (٣٥٠٦ ، ٣٥٠٧) ، وشرح مشكل الآثار ٣٧١/١٥-٣٧٣ (٦٠٨٨-٦٠٩١) ، والحاكم ٢١/٢ . ومن طريق الحسن في ابن ماجة ٧٥٤/٢ (٢٢٤٥) ، والحاكم ٢١/٢ . وقد روي أيضاً من طريق الحسن عن سمرة . قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، غير أنه على الإرسال ، فإن الحسن لم يسمع من عقبة ابن عامر ، ووافقه الذهبي . وقال الطحاوي ٣٧٣/١٥ : فكأنّ هذا الحديث قد جاء بهذا الاضطراب ، فمرّة يقال فيه : عن الحسن عن عقبة ، ومرّة عن الحسن عن سمرة ، عن النبيّ ﷺ . فأما من قال فيه عن عقبة فذلك ممّا يبعد في القلوب أيضاً ، لأن أهل العلم بالحديث جميعاً لا يُثبتون للحسن لقاء لعُقبة .
وقال الإمام الخطابي في شرح حديث أبي داود - المعالم ١٤٦/٣ : معنى عهدة الرقيق : أن يشتري العبد أو الجارية ولا يشترط البائع البراءة من العيب ، فما أصاب المشتري من عيب في الأيام الثلاثة لم يردّ إلاّ ببيّنة ، قال : وضعّف أحمد بن حنبل عهدة الثلاث في الرقيق ، وقال : لا يثبت في العهدة حديث . وقالوا : لم يسمع الحسن من عقبة من عامر شيئاً ، والحديث مشكوك فيه . . .

قال رسول الله ﷺ: «ألم تَرَ آياتٍ أُنزِلَتْ هذه[1] الليلةَ لم يُرَ مثلَهنّ قطّ: ﴿قُلْ أعُوذُ بِرَبِّ الفَلَق﴾ و﴿قُلْ أعُوذُ بِرَبِّ النَّاس﴾» .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا الوليد بن مسلم قال: حدّثنا ابن جابر عن القاسم أبي عبدالرحمن عن عقبة بن عامر قال:

بينا أنا أقود برسول الله ﷺ في نَقْب من تلك النِّقاب، إذ قال لي: «يا عُقْبَ، ألا تركب» [ قال: فأجْلَلْتُ رسول الله وسلم أن أرْكَبَ مَرْكَبَه . ثم قال: «يا عُقْبَ، ألا تركب» ][3] فأشْفَقْتُ أن تكون معصية . قال: فنزل رسول الله ﷺ، وركبت هُنَيّةً ثم ركب، ثم قال: «يا عُقْبَ، ألا أعلِّمُك سورتين من خير سُورتين قرأ بهما الناسُ؟» . قلت: بلى يا رسول الله . قال: فأقرأني: ﴿قُلْ أعُوذُ بِرَبِّ الفَلَق﴾ و﴿قُلْ أعوذُ بِرَبِّ النَّاس﴾ ثم أُقيمتِ الصلاة، فتقدّم رسول الله ﷺ فقرأ بهما، ثم مرّ بي فقال: كيف رأيتَ يا عُقْبَ؟ . اقرأْ بهما كلّما نِمْتَ وكلّما قُمْت»[4] .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو عبد الرحمن قال: حدّثنا سعيد بن أبي أيّوب قال: حدّثني يزيد بن عبد العزيز الرُّعيني وأبو مرحوم عن يزيد بن محمد القرشيّ عن عُلَيّ بن رباح عن عقبة بن عامر قال:

أمرَني رسولُ الله ﷺ أن أقرأَ بالمعوِّذتين في دُبُر كلِّ صلاة[5] .

---

(١) «هذه» ليست في مسلم .

(٢) مسلم ٥٥٨/١ (٨١٤) . ومن طريق بيان في المسند ١٥١/٤ .

(٣) ما بين المعقوفين من المسند .

(٤) المسند ١٤٤/٤ . والنسائي ٢٥٣/٨، وأبويعلى ٢٧٨/٣(١٧٣٦)، وشرح المشكل ١١٤/١، ١١٥ (١٢٤، ١٢٥) .

وابن جابر: هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر . والقاسم هو ابن عبد الرحمن . وصحّح المحقّقون إسناده .

(٥) المسند ١٥٥/٤، والمعجم الكبير ٢٩٤/١٧ (٨١١) . ومن طرق عن عُلَي في أبي داود ٨٦/٢ (١٥٢٣)، والنسائي ٦٨/٣، والترمذي ١٥٧/٥ (٢٩٠٣) وقال: حسن غريب . وقد صحّحه الألباني - الصحيحة ١٩/٤ (١٥١٤) .

**(٥٣٥٤) الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن قال : حدّثنا ابن لَهيعة قال : حدّثنا أبو عُشّانة أنّه سمع عقبة بن عامر يقول :

عن رسول الله ﷺ أنّه قال : «من أُثْكِلَ ثلاثةً من صُلبه فاحتسبهم على الله عزّ وجلّ وَجَبَتْ له الجَنّةُ»(١) .

**(٥٣٥٥) الحديث الثالث عشر:** وبه حدّثنا ابن لَهيعة قال : حدّثنا كعب بن علقمة عن عبد الرحمن بن شِماسة عن أبي الخَير مرثد بن عبد الله عن عقبة بن عامر قال :

قال رسول الله ﷺ : «كفّارة النَّذْرِ كفّارةُ اليمين» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

**(٥٣٥٦) الحديث الرابع عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن سعيد ووكيع كلاهما عن عبد الحميد بن جعفر قال: حدّثني يزيد بن أبي حبيب عن مَرْثَد بن عبدالله اليَزَنيّ عن عقبة بن عامر :

أن رسول الله ﷺ قال : «إنّ أحقَّ الشُّروط أن يُوفَى به ما اسْتَحْلَلْتُم به الفُروج» .

أخرجاه(٣) .

**(٥٣٥٧) الحديث الخامس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن هشام الدّستوائي قال : حدّثنا يحيى عن بَعْجَة بن عبد الله عن عقبة بن عامر :

أنّ رسول الله ﷺ قَسَمَ ضحايا بين أصحابه ، فأصاب عقبةُ بن عامر جَذَعةً ، فسأل النبيَّ ﷺ عنها ، فقال : «ضَحِّ بها» .

أخرجاه(٤) .

---

(١) المسند ١٤٤/٤ . وأبوعُشّانة حيّ بن يومن ، ثقة . وابن لهيعة ضعيف ، ولكن تابعه عمرو بن الحارث عند الطبراني في الكبير ٣٠٠/١٧ (٨٢٩) ، فرواته ثقات ، وللحديث شواهد صحيحة .

(٢) المسند ١٤٦/٤ . وأخرجه مسلم من طريق عمرو بن الحارث- متابع ابن لهيعة- عن كعب بن علقمة ١٢٦٥/٣ (١٦٤٥) .

(٣) المسند ١٤٤/٤ ، ١٥٢ . ومن طريق وكيع ويحيى في مسلم ١٠٣٥/٢ (١٤١٨) . وأخرجه البخاري من طريق يزيد ٣٢٣/٥ (٢٧٢١) .

(٤) المسند ١٤٤/٤ ، ومن طريق هشام عن يحيى بن أبي كثير في البخاري ٤/١٠ (٥٥٤٧) ، ومسلم ٥٥٦/٣ (١٩٦٥) .

(٥٣٥٨) **الحديث السادس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الحكم بن نافع قال : حدّثنا ابن عيّاش عن عبد الرحمن بن حَرْمَلة الأسلميّ عن أبي عليّ الهَمْداني قال :

خرجتُ في سفر ومعنا عقبةُ بن عامر ، فقلنا له: إنّك - يرحمك الله - من أصحاب رسول الله ﷺ ، فأُمَّنا . فقال: لا ، إنّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من أَمَّ النّاسَ فأصابَ الوقتَ وأتمّ الصلاة فله ولهم ، ومن انتقصَ من ذلك شيئاً فعليه ولا عليهم»(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحق بن عيسى قال : حدّثني عَطّاف عن عبد الرحمن بن حرملة عن رجل من جهينة عن عقبة بن عامر قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنّها ستكون عليكم أئمّةٌ من بعدي ، فإنْ صلّوا الصلاة لوقتها ولم يُتِمُّوا الركوعَ والسُّجود فهي لكم ولهم ، وإن لم يُصَلُّوا الصلاة لوقتها ولم يُتِمّوا ركوعها ولا سجودها فهي لكم وعليهم»(٢) .

(٥٣٥٩) **الحديث السابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن إسحق قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : حدّثنا ابن لَهيعة قال : حدّثني يزيد بن أبي حبيب قال : حدّثنا أبو الخير أنّه سمع عقبة بن عامر يقول :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ مثلَ الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه درعٌ ضيّقة قد خَنَقَتْه ، ثم عَمِل حَسَنةً فانفكّت حَلْقةٌ ، ثم عمل حسنة أخرى فانفكّت أُخرى ، حتى يَخْرُجَ إلى الأرض»(٣) .

---

(١) المسند ١٤٥/٤ . وإسماعيل بن عيّاش : صدوق ، وفيه كلام ، لكنه متابع . فقد أُخرج الحديث من طرق عن عبدالرحمن بن حرملة : أبوداود ١٥٨/١ (٥٨٠) ، وابن ماجة ٣١٤/١ (٩٨٣) ، ومسند أبي يعلى ٢٩٧/٣ (١٧٦١) ، والمعجم الكبير ٣٢٩/١٧ (٩١٠) ، وصحّحه ابن خزيمة ٧/٣ (١٥١٣) ، وابن حبّان ٥٩٩/٥ (٢٢٢١) ، وصحّح الحاكم إسناده على شرط البخاري ، ووافقه الذهبي ٢١٠/١ . وحسّن المحقّقون إسناده .

(٢) المسند ١٤٦/٤ . وعطّاف بن خالد صدوق . وسُمِّيَ الرجل الذي بين عبدالرحمن بن حرملة وعقبة في الرواية السابقة . وقد أخرجه الطبراني ٣٤٧/١٧ (٩٥٥) من طريق عطّاف عن سعيد بن المسيّب عن عقبة .

(٣) المسند ١٤٥/٤ . والطبراني ٢٨٤/١٧ (٧٨٣) من طريق ابن لهيعة . ورواية ابن المبارك عنه مقبولة . وأخرجه (٧٨٤) من طريق يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب ، وهذه متابعة لابن لهيعة . قال الهيثمي ٢٠٤/١٠ : رواه أحمد والطبراني ، وأحد إسنادي الطبراني رجاله رجال الصحيح .

(٥٣٦٠) **الحديث الثامن عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عليّ بن إسحق قال: عبدالله بن المبارك قال: حدّثنا حرملة بن عمران قال: حدّثني عبد العزيز بن عبد الملك ابن مُلَيل قال: حدّثني أبي قال:

كنتُ مع عقبة بن عامر جالساً قريبا من المِنبر يوم الجمعة، فخرج محمد بن أبي حذيفة فاستوى على المنبر، فخطبَ النّاسَ، ثم قرأ عليهم سورة من القرآن - وكان من أقرأ النّاس- قال: فقال عقبة بن عامر: صدق اللهُ ورسولُه، إنّي سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول: «لَيَقْرَأَنَّ القرآنَ رِجالٌ لا يُجاوِزُ تَراقِيَهم، يَمْرُقون من الدِّين كما يَمْرُقُ السّهمُ من الرَّمِيّة»(١).

(٥٣٦١) **الحديث التاسع عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسن قال: حدّثنا ابن لَهيعة قال: حدّثنا يزيد بن عمرو المعافريّ عمّن سمع عقبة بن عامر يقول:

بعَثَني رسول الله ﷺ ساعياً، فاستأذنْتُه أن نأكُلَ من الصدقة، فأَذِن لي(٢).

(٥٣٦٢) **الحديث العشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن غَيلان قال: حدّثنا رِشدين بن سعد عن حرملة بن عمران التُّجيبيّ عن عقبة بن مسلم عن عقبة بن عامر:

عن النبيّ ﷺ قال: «إذا رأيتَ اللهَ عزّ وجلّ يُعطي العبدَ من الدُّنيا على معاصيه ما يُحِبّ، فإنّما هو استدراج» ثم تلا رسول الله ﷺ: **﴿فلمّا نَسُوا ما ذُكِّرُوا به فَتَحْنا عَلَيْهِم أبوابَ كلِّ شيءٍ حتّى إذا فَرِحُوا بما أُوتُوا أَخَذْناهم بَغْتَةً فإذا هُمْ مُبْلِسُون﴾**(٣) [الأنعام: ٤٤].

(٥٣٦٣) **الحديث الحادي والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسن قال: حدّثنا ابن لهيعة قال: حدّثنا أبو عُشّانة عن عقبة بن عامر قال:

---

(١) المسند ١٤٥/٤. والبيهقي ٢٢٥/٣ من طريق ابن المبارك. والمرفوع منه في الكبير ٣٢٥/١٧ (٨٩٨) وابن مليل وأبوه من رجال التعجيل، وثّقهما ابن حبّان. التعجيل ٢٦٢، ٢٦٦. أما محمد بن أبي حذيفة فكان ممن خرج على عثمان رضي الله عنه. ينظر سيرته والحديث في السير ٤٧٩/٣.

(٢) المسند ١٥٧/٤، وإسناده ضعيف، ففيه ابن لهيعة، وجهالة الراوي عن عقبة. قال الهيثمي ٨٧/٣: رواه أحمد راوٍ لم يُسمّ.

(٣) المسند ١٤٥/٤. وفيه رشدين، وهو ضعيف، وقد أخرجه الطبراني في الأوسط ١٢٥/١٠ (٩٢٦٨) من طريق عبدالله بن صالح عن حرملة. وله طرق أُخر عن حرملة. ولذا حكم الطبراني على الحديث بتفرّد حرملة به. وقد صحّحه الألباني بمتابعة الرواة بعضهم بعضاً عن حرملة. الصحيحة ٧٧٣/١ (٤١٣).

سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: يَعْجَبُ ربُّك عزّ وجلّ من راعي غنم في رأس الشَّظِيَّةِ[1] للجبل، يؤذّن بالصّلاة ويصلّي، فيقول الله عزّ وجلّ: انظروا إلى عبدي هذا يؤذّن ويُقيم، يخاف شيئاً، قد غَفَرتُ له وأدخَلْتُه الجنّة».

وفي رواية: «يخاف منّي»[2].

**(٥٣٦٤) الحديث الثاني والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن إسحق قال: حدّثنا ابن لَهيعة عن الحارث بن يزيد عن عُليّ بن رباح عن عقبة بن عامر

أن رسول الله ﷺ قال: «إنّ أنسابكم هذه ليست بمَسَبّةٍ على أحد. كلُّكم بنو آدمَ، طَفُّ الصّاع لم تَمْلؤوه. ليس لأحدٍ على أحد فضلٌ إلاّ بدِينٍ وتقوى. وكفى بالرجل أن يكون بذيئاً بخيلاً فاحشاً»[3].

**(٥٣٦٥) الحديث الثالث والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو العلاء بن سَوَّار قال: حدّثنا ليث عن معاوية عن أبي عثمان عن جُبير بن نُفير وربيعة بن يزيد [عن أبي إدريس الخَولاني] عن عقبة بن عامر قال:

كُنا نخدم أنفسنا، وكُنّا نتداولُ رِعيةَ الإبل بيننا، فأصابني رِعيةُ الإبل، فرَوَّحْتُها بعَشِيٍّ، فأدركْتُ رسولَ الله ﷺ وهو قائم يُحدِّث النّاس، فأدركْتُ من حديثه وهو يقول:

---

(١) الشظيّة: أعلى الجبل.

(٢) المسند ١٥٧/٤. وفي إسناده ابن لهيعة. وأخرجه بعده ١٥٨/٤ من طريق هارون بن معروف عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن أبي عشّانة. وهي الرواية التي فيها «يخاف مني» وهذا إسناد صحيح كما مرّ كثيراً.

وقد أخرج الطبراني الحديث بالطريقين في الكبير ١٧/ ٣٠٩، ٣٠١ (٨٥٥، ٨٣٣). ومن طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث في سنن أبي داود ٤/٢ (١٢٠٣)، وسنن النسائي ٢٠/٢، وصحيح ابن حبّان ٥٤٥/٤ (١٦٦٠) وقد صحّح الألباني الطريق الثاني، وقال: إسناد مصري صحيح، رجاله كلُّهم ثقات - الصحيحة ١٠٢/١ (٤١١).

(٣) المسند ١٥٨/٤. ورواه ١٤٥/٤ من طريق قتيبة بن سعيد عن ابن لهيعة. وأخرجه الطحاوي في شرح المشكل ٨١/٩ (٣٤٥٩) من طريق عبدالله بن وهب عن ابن لهيعة. وهو في المعجم الكبير ٢٩٥/١٧ (٨١٤) من طريق ابن لهيعة أيضاً. وقد حسّن محقّق شرح المشكل إسناده، لأن رواية قتيبة بن سعيد وعبدالله بن وهب عن ابن لهيعة قويّة. قال الهيثمي في المجمع ٨٦/٨: رواه أحمد والطبراني، وفيه ابن لهيعة، وفيه لين، وبقيّة رجاله وثّقوا.

«ما منكم من أحدٍ يتوضّأُ فيُبْلِغُ الوضوء ثم يقومُ فيركع ركعتَين يُقْبِلُ عليهما بقلبه ووجهه إلاّ وَجَبَتْ له الجنّة وغُفِر له» . فقلت : ما أجودَ هذا! فقال قائل بين يديّ : التي كانت قبلها يا عقبةُ أجودُ منها ، فنظرتُ فإذا عمرُ بن الخطاب ، فقلت: وما هي؟ قال: إنّه قال قبلَ أن تأتيَ : «ما منكم من أحد يتوضّأ فيُبْلِغُ الوضوء ، ثم يقول : أَشهدُ أن لا إله إلاّ اللهُ وحدَه لا شريكَ له ، وأن محمّداً عبدُه ورسوله ، إلاّ فُتِحَت له أبوابُ الجنّة الثمانية يدخلُ من أيّها شاء»[1] .

### ❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالله بن يزيد قال : حدّثنا سعيد - يعني ابنَ أبي أيّوب قال : حدّثني زُهرة بن مَعْبد عن ابن عمٍّ له أخي أبيه أنه سمع عقبة بن عامر يقول :

قال رسول الله ﷺ : «من توضّأ فأحسن وُضوءَه ثم رفع نظَرَه إلى السماء فقال : أشهدُ أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له وأن محمّداً عبدُه ورسوله ، فُتِحتْ له ثمانية أبواب من الجنّة يدخلُ من أيّها شاء»[2] .

**(٥٣٦٦) الحديث الرابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عليّ بن إسحق قال: أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سعيد بن أبي أيّوب قال : حدّثنا عبد الله بن الوليد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر الجهني قال :

قال رسول الله ﷺ : «ثلاث إن كان في شيء شفاء : فشَرطة مِحْجَم ، أو شَربة عسل ، أو كَيّة تُصيب ألَماً . وأنا أكره الكَيَّ ولا أُحِبُّه»[3] .

---

(١) المسند ١٤٥/٤ . والحديث في صحيح مسلم ٢٠٩/١ (٢٣٤) من طريق معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن عقبة . ومن طريق أبي عثمان عن جُبير بن نفير عن عقبة . ومثله في سنن أبي داود٤٣/١ (١٦٩) . وينظر الترمذي ٧٧/١ (٥٥) ، وابن حبّان ٣٢٥/٣ (١٠٥٠) . والأطراف ٣٥١/٤ .

(٢) المسند ١٥١/٤ . وابن عمّ زهرة مجهول . وسائر رجاله ثقات ، ويشهد له الحديث السابق .

(٣) المسند ١٤٦/٤ . وعبدالله بن الوليد التجيبي ليّن الحديث ، التقريب ٣٢٠/١ . ومن طريق سعيد أخرجه أبويعلى ٣٠٠/٣ (١٧٦٥) ، ومن طريق عبدالله بن الوليد في المعجم الكبير ٢٨٨/١٧ (٧٩٦) . قال الهيثمي - المجمع ٩٣/٥ : رواه أحمد وأبويعلى والطبراني في الكبير والأوسط ، ورجاله رجال الصحيح ، خلا عبدالله بن الوليد بن قيس ، وهو ثقة!

**(٥٣٦٧) الحديث الخامس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عليّ بن إسحق قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرني ابن لَهيعة قال: حدّثني يزيد أن أبا الخير حدّثه أنّه سمع عقبة بن عامر يحدّث

عن النبيّ ﷺ أنّه قال: «ليس من عمل يوم إلاّ وهو يُختمُ عليه، فإذا مَرضَ المؤمنُ قالت الملائكة: يا ربَّنا، عبدُك فلان قد حَبَسْتَهُ. فيقول الربُّ عزّ وجلّ: اختِموا له على مثل عمله حتى يبرأَ أو يموتَ»(١).

**(٥٣٦٨) الحديث السادس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عليّ بن إسحق قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: حدّثنا موسى بن عُليّ قال: سمعْتُ أبي يقول: سمعْتُ عقبة بن عامر يقول:

قال رسول الله ﷺ: «تعلَّموا كتابَ الله وتعاهدوه، وتغنَّوا به، فوالذي نفسي بيده لهو أشدُّ تَفَلُّتاً من المَخاض في العُقُل»(٢).

**(٥٣٦٩) الحديث السابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبوعبدالرحمن عبدالله ابن يزيد المقرىء قال: حدّثنا ابن لَهيعة عن أبي قَبيل عن عقبة بن عامر الجهني قال:

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «هلاك أمّتي في الكتاب واللَّبَن». قالوا: يا رسول الله، ما الكتاب واللبن؟ قال: «يتعلّمون القرآن فيتأوّلونه على غير ما أنزلَه الله عزّ وجلّ. ويُحِبُّون اللَّبَن فيَدَعون الجماعات ويَبْدون»(٣).

---

(١) المسند ١٤٦/٤، ومن طريق ابن لهيعة في المعجم الكبير ٢٨٤/١٧ (٧٨٢)، وشرح السنة ٢٤٠/٥ (١٤٢٨) وقد حسّن المحقّقون الإسناد، لأن رواية ابن المبارك عن ابن لهيعة مقبولة. وقد تابع ابن لهيعة عبدُالله بن وهب، فأخرجه الحاكم ٢٦٠/٤ بمثله من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن يزيد، وصحّحه، ووافقه الذهبي.

(٢) المسند ١٤٦/٤. وإسناده صحيح. ورواه الطبراني ٢٩٠/١٧، ٢٩١ (٨٠٠-٨٠٢) من طرق عُلي بن رباح. ومن طريق موسى بن عُلي صحّحه ابن حبّان ٣٢٥/١ (١١٩). وصحّح المحقّق إسناده على شرط مسلم. وقال الهيثمي - المجمع ١٧٢/٧: رجال أحمد رجال الصحيح.
والمخاض: النوق الحوامل. والعُقُل جمع عقال.

(٣) المسند ١٥٥/٤. وفيه «فيدعون الجماعات والجمع». ورجاله ثقات غير ابن لهيعة. وقد توبع. وبهذا الإسناد أخرجه أبويعلى ٢٨٥/٣ (١٧٤٦). ومن طرق عن الليث، وابن لهيعة، ومالك بن الخير الزيادي وأبي السمح، كلّهم عن أبي قبيل بن هانىء في الكبير ٢٩٥/١٧، ٢٩٦ (٨١٥-٨١٨). وقد صحّح الحاكم إسناده من طريق مالك ابن الخير عن أبي قبيل ٣٧٤/٢، ووافقه الذهبي.

**(٥٣٧٠) الحديث الثامن والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن غَيلان قال: حدّثنا رِشدين قال: حدّثني بكر بن عمرو المعافريّ عن شُعيب بن زُرعة المعافريّ حدّثه أنّه سمع عقبة بن عامر يقول:

إن رسول الله ﷺ قال: «لا تُخيفوا أنفسَكم بعدَ أمْنها» قالوا: وما ذلك يا رسول الله؟ قال: «الدَّين»[(١)] .

**(٥٣٧١) الحديث التاسع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسحق بن إبراهيم الرازيّ قال: حدّثنا سلَمة بن الفضل قال: حدّثني محمد بن إسحق عن يزيد بن أبي حبيب عن مَرْثَد بن عبد الله اليَزَنيّ عن عقبة بن عامر الجُهَنيّ قال:

قال لي رسول الله ﷺ: «اقرأ الآيتين من آخر سورة البقرة، فإني أُعْطِيتُهما من تحت العرش»[(٢)] .

**(٥٣٧٢) الحديث الثلاثون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الصمد قال: حدّثنا هشام عن قتادة عن قيس الجُذامي عن عُقبة الجهنيّ

أن رسول الله ﷺ قال: «من أعتقَ رَقَبَةً مسلمةً فهي فِداؤه من النّار»[(٣)] .

---

(١) المسند ١٤٦/٤ . ورشدين ضعيف . وشعيب بن زرعة من رجال التعجيل ١٧٨ ، وثّقه ابن حبّان . وتابع رشدين نافع بن يزيد- وهو ثقة ، من رجال مسلم- عند الطبراني في الكبير ٣٢٨/١٧ (٩٠٦) . وحيوة بن شريح - وهو من رجال البخاري ، ثقة- في المسند ١٥٤/٤ ، وشرح المشكل ٦٦/١١ (٤٢٨١) ، وأبي يعلى ٢٨٠/٣ (١٧٣٩) ، وحسّن المحققون إسناده لذلك .

(٢) المسند ١٤٧/٤ . ومن طريق ابن إسحق أخرجه أبويعلى ٢٧٧/٣ (١٧٣٥) ، والطبراني ٢٨٣/١٧ (٧٨٠) ولم يصرّح بالتحديث عندهم . قال الهيثمي في المجمع ٣١٥/٦ : فيه سلمة بن الفضل ، وثقه ابن حبّان ، وقال : يخطىء . وضعّفه جماعة ، وقد تابعه ابن لهيعة ، فالحديث حسن . وقد ذكر الهيثمي بعض الأحاديث في الباب ، وصحّحها .

(٣) المسند ١٥٠/٤ . وأخرجه ١٤٧/٤ من طريق سعيد عن قتادة قال : ذُكر أن قيساً الجذاميّ حدّث . . . . فأشار إلى عدم سماع قتادة من قيس . ورجاله ثقات لولا انقطاعه . وقد أخرجه أبويعلى ٢٩٦/٣ (١٧٦٠) من طريق عبدالصمد . وذكر المحقّق أن قتادة لم يسمع قيساً ، وذكر شواهد تصحّحه . وأخرجه الطبراني في الكبير ٣٣٣/١٧ (٩١٨ ، ٩٢٠) من طريق سعيد وهشام عن قتادة عن قيس . (٩١٩) من طريق هشام عن قتادة عن الحسن عن قيس . وصحّح الحاكم والذهبي ٢١١/٢ إسناد الرواية التي فيها ذكر الحسن .

(٥٣٧٣) **الحديث الحادي والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يعقوب قال: حدّثنا أبي عن ابن إسحق قال: حدّثني يزيد بن أبي حبيب المصري عن عبد الرحمن بن شماسة التُّجيبيّ قال: سمعتُ عقبة بن عامر الجهني يقول:

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لا يَحِلّ لرجل مُسلم يَخْطُبُ على خِطْبةِ أخيه حتى يَتْرُك . ولا يَبيعُ على بيع أخيه حتى يَترك» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

(٥٣٧٤) **الحديث الثاني والثلاثون:** وبه حدّثنا يزيد بن أبي حبيب عن مَرْثد بن عبد الله اليَزَني قال:

قدم علينا أبو أيّوب خالد بن زيد الأنصاريُّ صاحبُ رسول الله ﷺ مصرَ غازياً ، وكان عقبة ابن عامر بن عبس الجُهنيّ أمَّرَه علينا معاويةُ بن أبي سفيان . قال: فحُبِس عقبة بن عامر بالمغرب(٢) ، فلمّا صلّى قام إليه أبو أيّوب الأنصاريّ فقال: يا عقبة ، أهكذا رأيتَ رسول الله ﷺ يصلّي المغرب! أما سَمِعْتَه يقول: «لا تزال أُمّتي بخير - أو على الفِطرة - ما لم يؤخِّروا المغرب حتى تَشْتَبِكَ النجوم»؟ فقال: بلى . قال: فما حملَك على ما صنعْتَ؟ فقال: شُغِلْتُ . فقال أبو أيّوب: أما والله ما بي إلاّ أن يَظُنَّ النّاس أنّك رأيتَ رسولَ الله ﷺ صنعَ هذا(٣) .

(٥٣٧٥) **الحديث الثالث والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هاشم قال: حدّثنا ليث عن إبراهيم بن نَشيط الخَولاني عن كعب بن علقمة عن أبي الهيثم دُخَين كاتب عقبة ابن عامر قال:

قلتُ لعقبة: إنّ لنا جيراناً يشربون الخمر ، وإنّي داعٍ لهم الشُّرَط فيأخذونهم . قال: لا تفعل ، ولكن عِظهم وتهدَّدْهم . قال: ففعل فلم ينتهوا . قال: فجاءَه دُخين فقال: إني نهيتُهم فلم ينتهوا ، وأنا داعٍ لهم الشُّرَط . فقال له عقبة: ويحك ، لا تفعل ، فإني سمعتُ رسول الله

---

(١) المسند ١٤٧/٤ . وأخرجه مسلم ١٠٣٤/٢ (١٤١٤) من طريق الليث وغيره عن يزيد بن أبي حبيب به . ويعقوب بن إبراهيم بن سعد وأبوه ثقتان . أما ابن إسحق فمتابع في هذا الحديث ، وصرّح بالتحديث .

(٢) أي بصلاة المغرب ، تأخّر فيها .

(٣) المسند ١٤٧/٤ . ورجاله ثقات غير ابن إسحق ، وقد صرّح بالتحديث . ومن طريقه أخرجه أبوداود ١١٣/١ (٤١٨) ، وصحّحه ابن خزيمة ١٧٤/١ (٣٣٩) والحاكم ١٩٠/١ على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي . وقال الألباني : حسن صحيح .

ﷺ يقول: «من سَتَرَ عَورةَ مؤمن فكأنّما استحيا مَوْءوده من قبرها»(١) .

(٥٣٧٦) **الحديث الرابع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عليّ بن إسحاق قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا حَرْمَلة بن عِمران أنّه سمع يزيد بن أبي حبيب يحدّث أن أبا الخير حدّثه أنه سمع عقبة بن عامر يقول:

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «كلُّ امرىءٍ في ظلّ صدقته حتى يُفْصَلَ بين النّاس . - أو قال: يُحْكَمَ بين النّاس» .

قال يزيد : وكان أبو الخير لا يخطئه يومٌ إلاّ يتصدّق فيه بشيء ولو كعكةً أو بَصَلَة أو كذا(٢) .

(٥٣٧٧) **الحديث الخامس والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو المغيرة قال: حدّثنا مُعان بن رِفاعة قال: حدّثني عليّ بن يزيد عن القاسم بن أبي أُمامة الباهليّ عن عقبة ابن عامر قال :

لقيتُ رسول الله ﷺ فابتدأتُه ، فأخذْتُ بيده فقلْتُ : يا رسول الله ، ما نجاة المؤمن؟ قال : «يا عقبةُ ، أُحْرُسْ لسانَك ، ولْيَسَعْك بيتُك ، وابكِ على خطيئتك» .

قال : ثم لَقِيَني رسول الله ﷺ فابتدأني ، فأخذ بيدي فقال : «يا عقبة بن عامر ، ألا أعلّمُك خيرَ ثلاث سور أُنْزِلَت في التوراة والإنجيل والزَّبور والقرآن العظيم؟ قال : قلت بلى ، جعلَني الله فداك . قال : فأقرأني : ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَد﴾ و﴿قُلْ أعُوذُ بِرَبِّ الفَلَق﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النّاس﴾ ثم قال: «يا عقبة ، لا تنساهنّ ، ولا تبتْ ليلةً حتى تقرأهُنّ» قال : فما نسيتُهنّ منذ قال : «لا تناسهنّ»(٣) وما بِتّ ليلةً قطُّ حتى أقرأهنّ .

---

(١) المسند ١٥٣/٤ وفيه عن أبي الهيثم عن دخين . . . وقد اختلفت المصادر في ذلك . فعن أبي الهيثم عن دخين عن عقبة في سنن أبي داود ٢٧٣/٤ (٤٨٩٢) . وجعل دُخيناً وأبا الهيثم واحداً في المعجم الكبير ٣١٩/١٧ (٨٨٣) ، والسنن الكبرى ٣٣١/٨ ، وصحيح ابن حبّان ٢٧٤/٢ (٥١٧) وغيرها . وقد فصّل الكلام في ذلك الألباني في الضعيفة ٤٢٣/٣ (١٢٦٥) ورجّح تضعيفه بعد ذكر طرقه ورواياته .

(٢) المسند ١٤٧/٤ . ورجاله ثقات . ومن طريق ابن المبارك أخرجه أبويعلى ٣٠١/٣ (١٧٦٦) ، وصحّحه ابن خزيمة ٩١/٤ (٢٤٣١)) ، وابن حبّان ١٠٤/٨ (٣٣١٠) ، والحاكم والذهبي على شرط مسلم ٤١٦/١ والهيثمي ١١٣/٣ وصحّحه المحقّقون .

(٣) كذا في الموضعين «تنساهن» وزاد في المسند بعد الثاني : «ولا تَبتْ ليلةً حتى تقرأهنّ» .

قال عقبة: ثم لقيتُ رسول الله ﷺ فابتدأته، فأخذتُ بيده فقلتُ: يا رسول الله، أَخْبِرْني بفواضل الأعمال. فقال: «يا عقبةُ، صِلْ من قَطَعَك، وأَعْطِ مَن حَرَمَك، وأَعْرِضْ عَمَّن ظَلَمَك»(١).

**(٥٣٧٨) الحديث السادس والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا إسماعيل - يعني ابن أبي خالد - عن عبد الرحمن بن عائذ - رجلٌ من أهل الشام - قال:

انطلق عقبةُ بن عامر الجُهَنِيّ إلى المسجد الأقصى ليُصَلِّيَ فيه، فاتَّبَعَه ناس، فقال: ما جاءَكم؟ قالوا: صُحْبَتُك رسولَ الله ﷺ، أحْبَبْنا أن نسيرَ معك ونُسَلِّمَ عليك. قال: انزلوا فصلُّوا. فنزلوا، فصلّى وصلَّوا معه. فقال حين سلّم:

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «ليس من عبدٍ يلقى اللهَ عزّ وجلّ لا يُشْرِكُ به شيئاً لم يَتَنَدَّ(٢) بدمٍ حرام إلاّ دخلَ من أيّ أبواب الجنّة شاء»(٣).

**(٥٣٧٩) الحديث السابع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حجّاج بن محمد وهاشم قالا: حدّثنا الليث بن سعد قال: حدّثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر:

أن رسول الله ﷺ خرج يوماً فصلّى على أهل أُحد كصلاته على الميّت، ثم انصرف إلى المِنبر فقال: «إنّي فَرَطٌ لكم، وأنا شهيدٌ عليكم، وإني واللهِ لأنْظُرُ إلى حوضي الآن.

---

(١) المسند ١٤٨/٤. وفي إسناده علي بن يزيد الألهاني، وهو ضعيف.
ورُوي الحديث مفرّقاً في مصادر عديدة: فقد روى الإمام مسلم فضل المعوّذتين عن عقبة ٥٥٨/١ (٨١٤). وروى الترمذي منه جزءاً من طريق على بن يزيد ٥٢٣/٤ (٢٤٠٦) وقال: حسن. وأبوداود ٧٣/٢ (١٤٦٢، ١٤٦٣)، وينظر ابن خزيمة ٢٦٦/١، ٢٦٨ (٥٣٤، ٥٣٥)، والمجمع ١٥١/٧، ١٩١/٨، والصحيحة ٥٥٢/٢ (٨٩١).

(٢) يتندّى، من الندى: أي يصيب.

(٣) المسند ١٤٨/٤. وأخرجه ١٥٢/٤ من طريق وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد مقتصراً على المرفوع. ومن طريق وكيع أخرجه ابن ماجة ٨٧٣/٢ (٢٦١٨)، وقال الذهبي: صحيح. قال البوصيري: إسناده صحيح إن كان عبدالرحمن بن عائذ الأزدي سمع من عقبة بن عامر، فقد قيل: إن روايته عنه مرسلة. وقد ردّ الشيخ الألباني قول البوصيري هذا، وصحّح سماع عبدالرحمن بن عائذ من عقبة، وصحّح الحديث - الصحيحة ١٠٢٠/٦ (٢٩٢٣).

وإنّي قد أُعْطِيتُ مفاتيحَ خزائن الأرض - أو مفاتيح الأرض . وإنّي والله ما أخاف عليكم أن تُشركوا بعدي ، ولكنّي أخاف عليكم أن تنافسوا فيها» .

أخرجاه[1] .

**(٥٣٨٠) الحديث الثامن والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حجّاج قال: أخبرنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أنّه قال :

قُلنا لرسول الله ﷺ: إنّك تبعثُنا فننزل بقوم لا يَقْرُونا ، فما ترى في ذلك؟ فقال لنا رسول الله ﷺ: «إذا نَزَلْتُم بقومٍ فأمروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا ، فإن لم يفعلوا فخُذوا منهم حقَّ الضّيف الذي ينبغي لهم» .

أخرجاه[2] .

**(٥٣٨١) الحديث التاسع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسن بن موسى قال: حدّثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر

عن النبيّ ﷺ قال: «لا خيرَ فيمن لا يُضيفُ»[3] .

**(٥٣٨٢) الحديث الأربعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حجّاج وهاشم قالا: أخبرنا ليث قال: حدّثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر

أن رسول الله ﷺ قال: «إيّاكم والدّخولَ على النّساء» فقال رجل من الأنصار: يا رسول الله ، أفرأيتَ الحَمْوَ؟ قال: «الحَمْوُ الموت» .

أخرجاه[4] .

---

(١) المسند ١٤٩/٤ عن حجّاج ، ١٥٣/٤ عن هاشم . وهو في البخاري ٢٠٩/٣ (١٣٤٤) ، ومسلم ١٧٩٥/٥ (٢٢٩٦) ، كلاهما من طريق الليث . وشيخا أحمد ثقتان من رجال الشيخين .

(٢) المسند ١٤٩/٤ . ومن طريق الليث بن سعد في البخاري ١٠٧/٥ (٢٤٦١) ، ومسلم ١٣٥٣/٣ (١٧٢٧) وحجّاج من رجال الشيخين .

(٣) المسند ١٥٥/٤ . وفي الترغيب ٣٠٣/٣ (٣٨١٩) ، والمجمع ١٧٨/٨ : رواه أحمد ، رجاله رجال الصحيح غير ابن لهيعة ، زاد الهيثمي : وحديثه حسن .

(٤) المسند ١٤٩/٤ ، ١٥٣ . ومن طريق الليث أخرجه البخاري ٣٣٠/٩ (٥٢٣٢) ، ومسلم ١٧١١/٤ (٢١٧٢) . وحجّاج بن محمد ، وهاشم بن القاسم من رجال الشيخين .
والحمو : أقارب الزوج ، غير المحارم .

والمعنى : اِحْذَرِ الحَمْوَ كما تحذَرُ الموت .

**(٥٣٨٣) الحديث الحادي والأربعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يونس قال: حدّثنا أبان قال: حدّثنا قتادة عن الحسن عن عقبة بن عامر

أن نبيّ الله ﷺ قال: «إذا أَنْكَحَ الوَلِيّان فهو للأوّل منهما . وإذا باع الرجلُ بيعاً من رجلين فهو للأوّل منهما»(١) .

**(٥٣٨٤) الحديث الثاني والأربعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هارون قال: حدّثنا ابن وهب قال: حدّثني عاصم بن حكيم عن يحيى بن أبي عمرو السَّيباني عن أبيه عن عقبة بن عامر

عن رسول الله ﷺ أنّه قال: «صَلُّوا في مرابض الغنم ، ولا تُصَلُّوا في أعطان الإبل أو مَبارك الإبل»(٢) .

**(٥٣٨٥) الحديث الثالث والأربعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا موسى بن داود قال: حدّثنا ابن لَهيعةَ عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال:

جاء رجل إلى النبيّ ﷺ قال: إنّ أُمّي ماتت ، وإنّي أُريد أن أتَصَدّقَ عنها . فقال: «أَمَرَتْك؟» قال: لا . قال: «فلا تفعل»(٣) .

**❖ طريق آخر:**

وبالإسناد عن عقبة بن عامر :

أنّ غلاماً قال : يا رسول الله ، إنّ أمّي ماتت وتركت حُلِيّاً ، فأتصدّق به عنها؟ قال : «أمُّكَ أَمَرَتْكَ بذلك؟» قال : لا . قال : فأمْسِكْ عليك حُلِيَّ أُمّك»(٤) .

---

(١) المسند ١٤٩/٤ . ورجاله ثقات ، إلاّ أن الحسن لم يسمع من عقبة .
وقد أُخرج الحديث من طريق قتادة عن الحسن عن سمرة أبوداود ٢٣٠/٢ (٢٠٨٨) ، والنسائي ٣١٤/٧ ، والترمذي ٤١٨/٣ (١١١٠) وحسّنه وقال : والعمل على هذا عند أهل العلم . وصحّح الحاكم إسناده على شرط البخاري ١٧٤/٢ ، من طرق عن الحسن عن سمرة ، ووافقه الذهبي . وضَعَّف الألباني حديث الحسن عن سمرة في النسائي والترمذيّ .

(٢) المسند ١٥٠/٤ . وعاصم بن حكيم صدوق . ويحيى ثقة ، وأبوه مقبول . وسائر رجاله ثقات . وبهذا الإسناد أخرجه الطبراني في الكبير ٣٤٠/١٧ (٩٣٨) . وقال الهيثمي ٢٩/٢ : رجال أحمد ثقات .

(٣) المسند ١٥٠/٤ ، والمعجم الكبير ٢٨٠/٧ (٧٧٢) من طريق ابن لهيعة .

(٤) المسند ١٥٧/٤ ، والمعجم الكبير من طريق وهب بن جرير عن أبيه عن يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب . وهذا إسناد صححّه الهيثمي – المجمع ١٤١/٣ . .

ووجه هذا الحديث أنّه أراد أن يتصدّق من مالها الذي خلّفَتْه ولها وَرَثة ، ولم تُوصِ هي ، فنهاه أن يفعل(١) .

(٥٣٨٦) **الحديث الرابع والأربعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الله بن يزيد وحسن وأبو سعيد ويحيى بن إسحق قالوا: حدّثنا ابن لهيعة قال: حدّثنا مِشْرَح بن هاعان قال: سمعتُ عقبة بن عامر يقول:

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «كلُّ ميّت يُخْتَمُ على عمله إلاّ المُرابِطَ في سبيل الله ، فإنّه يجري له أجرُ عمله حتى يُبْعَثَ»(٢) .

قال أحمد: وحدّثَناه قتيبة وقال فيه: «ويُؤْمَنُ من فَتّان القبر»(٣) .

(٥٣٨٧) **الحديث الخامس والأربعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ، وأبو عبد الرحمن المقرىء قالا: حدّثنا ابن لَهيعة قال: حدّثنا مِشْرَح بن هاعان أبو مصعب المعافِري قال: سمعتُ عقبة بن عامر يقول:

قلتُ: يا رسول الله ، أَفُضِّلَتْ سورةُ «الحَجّ» على سُوَر القرآن بسجدتين؟ قال: «نعم ، فمن لم يسجُدْهما فلا يقرأْهما»(٤) .

---

(١) ورد في الصحيحين أن رجلاً سأل النبيّ ﷺ أن يتصدّق عن أمّه ، فقال له النبي ﷺ : «نعم» . البخاري ٣٨٨/٥ ، ٣٨٩ (٢٧٦٠ ، ٢٧٦١) ، ومسلم ٦٩٦/٢ (١٠٠٤) .

(٢) المسند ١٥٠/٤ ، ١٥٧ ، وحسّنه الهيثمي ٢٩٢/٥ . وأحد الرواة عن ابن لهيعة عبدالله بن يزيد ، وحديثه عن ابن لهيعة مقبول . ولكن مشرح بن هاعان مختلف فيه . وقد أخرجه الطبراني ٣٠٧/١٧ (٨٤٨) من طرق عن ابن لهيعة عن أبي عُشّانة ، وهو ثقة .
ويشهد للحديث ما رواه الترمذي من طريق ابن فضالة عن النبيّ ﷺ ١٤٢/٤ (١٦٢١) وقال : حسن صحيح ، وصحّحه الحاكم والذهبي ٧٩/٢ . وقد روى الإمام مسلم ١٥٢٠/٣ (١٩١٣) بإسناده إلى سلمان رضي الله عنه عن النبيّ ﷺ : «رباط يوم وليلة خيرٌ من صيام شهر وقيامه . وإن مات جرى عليه عملُه الذي كان يعمله ، وأجري عليه رزقه ، وأَمِن الفتّان» .

(٣) وهي في المسند ١٥٠/٤ . وينظر التعليق السابق .

(٤) المسند ١٥١/٤ ، ١٥٥ . وفيه ابن لهيعة ومشرح . وهو من طريق ابن لهيعة في المعجم الكبير ٣٠٧/١٧ (٨٤٧) ، ومن طريق ابن لهيعة عن أبي عشانة (٨٤٦) . وقد أخرجه أبوداود من طريق ابن وهب عن ابن لهيعة ٥٨/٢ (١٤٠٢) ، وأخرجه الترمذي عن قتيبة عن ابن لهيعة ٤٥٠/٤ (٥٧٨) وقال : ليس إسناده بذاك القويّ . وقد علّق الشيخ أحمد شاكر على ذلك بقوله : بل هو حديث صحيح . . وحسّنه الألباني . والحديث عند الحاكم ٣٩٠/٢ من طريق ابن لهيعة ، وقال : هذا حديث لم نكتبه مسنداً إلاّ من هذا الوجه ، وعبدالله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي أحد الأئمّة ، إنما نُقِمَ عليه اختلاطه في آخر عمره ، وقد صحّت الرواية عنه من قول عمر بن الخطّاب وعبدالله بن عبّاس وعبدالله ابن عمرو وعبدالله بن مسعود وأبي موسى وأبي الدرداء وعمار رضي الله عنهم . ووافقه الذهبي .

**(٥٣٨٨) الحديث السادس والأربعون:** وبه قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «لو أنّ القرآنَ جُعِلَ في إهابٍ ثم أُلقِيَ في النّار ما احترق»(١) .

**(٥٣٨٩) الحديث السابع والأربعون:** وبه قال :

قال رسول الله ﷺ : «أكثرُ منافقي أُمّتي قُرّاؤها»(٢) .

**(٥٣٩٠) الحديث الثامنُ والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حمّاد بن خالد قال : حدّثنا معاوية بن صالح عن بَحير بن سعد عن خالد بن مَعدان عن كثير بن مرّة عن عقبة ابن عامر قال :

قال رسول الله ﷺ : «الجاهرُ بالقرآن كالجاهر بالصدقة ، والمُسِرُّ بالقرآن كالمُسِرِّ بالصدَقة»(٣) .

**(٥٣٩١) الحديث التاسع والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم قال : حدّثني عبد الحميد قال : حدّثني شَهر قال : سمعتُ رجلاً يحدّث عن عقبة بن عامر

أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : «ما من رجلٍ يموتُ حين يموتُ وفي قلبه مثقالُ حبّة من خَردل من كِبْرٍ تَحِلُّ له الجنّةُ أن يريحَ ريحَها ولا يراها» .

فقال رجل من قريش يُقال له أبو رَيحانة: يا رسول الله ، والله إنيّ لأُحِبُّ الجَمال وأشتهيه ، حتى إنّي لأُحِبُّه في عِلاقة سَوطي وفي شِراك نعلي . قال رسول الله ﷺ : «ليس

---

(١) المسند ٤/١٥١ ، ١٥٥ ، وأخرجه أبويعلى ٣/٢٨٤ (١٧٤٥) من طريق أبي عبدالرحمن . ومن طريق ابن لهيعة عن أبي عُشّانة عن عقبة أخرجه الطبراني ١٧/٣٠٨ (٨٥٠) . قال الهيثمي أن نسبه لهم في المجمع ٧/١٦١ : وفيه ابن لهيعة ، وفيه خلاف .

(٢) المسند ٤/١٥١ ، ١٥٥ . قال الهيثمي ٦/٢٣٢ : أحد أسانيد أحمد ثقات أثبات . وقد ذكر الألباني الحديث في الصحيحة ٢/٣٧٥ (٧٥٠) عن عبدالله بن عمرو ، وعقبة ، وابن عبّاس ، وعصمة بن مالك . وذكر طرق كلّ حديث . ومال إلى أن الحديث صحيح بالطرق والشواهد .

(٣) المسند ٤/١٥٨ . وإسناده صحيح . وهو من طريق معاوية بن صالح في النسائي ٥/٨٠ ، وأبي يعلى ٣/٢٧٨ (١٧٣٧) والطبراني ١٧/٣٣٤ (٩٢٣) ، وصحيح ابن حبّان ٣/٨ (٧٣٤) . ومن طريق بحير في أبي داود ٢/٣٨ (١٣٣٣) والترمذي ٥/١٦٥ (٢٩١٩) قال الترمذي : حسن غريب .

ذاك الكبر ، إنّ الله عزّ وجلّ جميل يُحبّ الجمال ، ولكنّ الكِبرَ مَن سَفِه الحقّ ، وغَمَطَ الناسَ بعينيه»[1] .

**(٥٣٩٢) الحديث الخمسون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا قتيبة بن سعيد قال: حدّثنا ابن لَهيعة عن أبي عُشّانة عن عقبة بن عامر قال:

قال رسول الله ﷺ : «إنّ الله عزّ وجلّ لَيَعْجَبُ من الشّابّ ليست له صَبوة»[2] .

**(٥٣٩٣) الحديث الحادي والخمسون:** وبالإسناد قال:

قال رسول الله ﷺ : «أوّل خَصمَين يومَ القيامة جاران»[3] .

**(٥٣٩٤) الحديث الثاني والخمسون:** وبه قال:

قال رسول الله ﷺ : «لا تَكْرَهوا البناتِ ، فإنّهن المُؤنِساتُ الغاليات»[4] .

ابن لهيعة ضعيف[5] .

**(٥٣٩٥) الحديث الثالث والخمسون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا الحكم بن نافع قال : حدّثنا إسماعيل بن عيّاش عن ضَمضم بن زرعة عن شُريح بن عُبيد الحضرميّ عمّن حدّثه عن عقبة بن عامر

---

(١) المسند ١٥١/٤ . وإسناده ضعيف لجهالة الراوي عن عقبة ، ولشهر بن حوشب .
وقد روى الإمام مسلم في صحيحه الحديث من طرق عن علقمة عن عبدالله بن مسعود ٩٣/١ (٩١) . وليس فيه ذكر أبي ريحانة . وقد روى الإمام أحمد الحديث في مسند أبي ريحانة ١٣٣/٤ . وينظر مسند أبي ريحانة - شمعون .
وغمَط وغمصَ : احتقر .

(٢) المسند ١٥١/٤ ، والمعجم الكبير ٣٠٩/١٧ (٨٥٣) . ومن طريق ابن لهيعة في السنة ٣٩٠/١ (٥٨٣) ، وأبي يعلى ٢٨٨/٣ (١٧٤٩) ونسبه الهيثمي في المجمع ٢٧٣/١٠ لأحمد وأبي يعلى والطبراني ، وحسّن إسناده .
والصبوة : الميل إلى الهوى .

(٣) المسند ١٥١/٤ ، والمعجم الكبير ٣٠٩/١٧ (٨٥٢) وأخرجه من طريق عبدالله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن أبي عُشّانة عن عقبة ٣٠٣/١٧ (٨٣٦) وهذا إسناد حسن . قال الهيثمي ٣٥٢/١٠ : رواه أحمد بإسناد حسن . وقال ١٧٣/٨ : رواه أحمد والطبراني بنحوه ، وأحد إسنادي الطبراني (وهو المذكور ثانياً) رجاله رجال الصحيح غير أبي عُشّانة .

(٤) المسند ١٥١/٤ ، والمعجم الكبير ٣١٠/١٧ (٨٥٦) . قال الهيثمي ١٥٩/٨ : رواه أحمد والطبراني ، وفيه ابن لهيعة ، وحديثه حسن ، وبقيّة رجاله ثقات . وينظر العلل المتناهية ٦٣٤/٢ (١٠٤٩) .

(٥) هكذا يعلّق المؤلف بعد أن يُذكر ابن لهيعة - أو غيره - مراراً!

أنّه سمع رسول الله ﷺ : «إنّ أوّل عظمٍ من الإنسان يتكلّمُ يومَ يُخْتَمُ على الأفواهِ فَخِذُه من الرِّجل الشّمال»(١) .

**(٥٣٩٦) الحديث الرابع والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع وعبد الرحمن ابن مهديّ قالا : حدّثنا موسى بن عُليّ بن رباح اللخمي قال : سمعتُ أبي يقول : سمعتُ عقبة بن عامر يقول :

«ثلاثُ ساعات كان رسولُ الله ﷺ ينهانا أن نُصلِّيَ فيهنّ ، وأن نَقْبُرَ فيهنّ موتانا : حين تَطْلُعُ الشمسُ بازغةً حتى ترتفعَ ، وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميلَ الشمسُ ، وحين تَضَيَّفُ للغروب حتى تغرب» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

ومعنى: تَضَيَّفُ: تميل .

**(٥٣٩٧) الحديث الخامس والخمسون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا موسى بن عُليّ عن أبيه قال: سمعتُ عقبة بن عامر قال :

قال رسول الله ﷺ : «يوم عرفة ، ويوم النّحر ، وأيّام التشريق عيدُنا أهل الإسلام ، هي أيّام أَكل وشُرب»(٣) .

**(٥٣٩٨) الحديث السادس والخمسون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا موسى قال: حدّثنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن عُليّ بن رباح عن عقبة بن عامر

أنّ النبيَّ ﷺ قال لرجلٍ يقال له ذو البِجادين : «إنّه أوّاه» وذلك أنّه كان رجلاً كثيرَ

---

(١) المسند ١٥١/٤ ، ومن طريق ابن عيّاش في المعجم الكبير ٣٣٣/١٧ (٩٢١) . قال في المجمع ٣٥٤/١٠ : رواه أحمد والطبراني ، وإسنادهما جيد . . . .

(٢) المسند ١٥٢/٤ في موضعين ، أحدهما عن وكيع ، والآخر عن عبدالرحمن . وهو في مسلم ٥٦٨/١ (٨٣١) من طريق موسى . وشيخا أحمد من رجال الشيخين .

(٣) المسند ١٥٢/٤ ، وإسناده صحيح . وبالإسناد في أبي داود ٣٢٠/٢ (٢٤١٩) ، والترمذي /١٤٣ (٧٧٣) وقال : حسن صحيح ، والعمل على هذا عند أهل العلم ، وذكر أحاديث الباب . وصحّحه ابن خزيمة ٢٩٢/٣ (٢١٠٠) ومن طريق موسى أخرجه النسائي ٢٥٢/٥ ، وصحّح الحاكم إسناده على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ٤٣٤/١ .

الذّكر لله عزّ وجلّ في القرآن ، ويرفعُ صوته في الدُّعاء[1] .

(٥٣٩٩) **الحديث السابع والخمسون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن عبيد قال : حدّثنا محمد - يعني ابن إسحق قال : حدّثني يزيد بن أبي حبيب عن مَرْثَد بن عبدالله عن أبي عبدالرحمن الجُهَني[2] قال :

بينا نحن عند رسول الله ﷺ طلع رَكبان ، فلما رآهما قال : «كِنديّان مَذْحِجيّان» حتى أتَياه ، فإذا رجال من مَذْحج . قال : فدنا أحدُهما منه ليُبايِعَه . قال: فلمّا أخذ بيده قال : يا رسول الله ، أرأيتَ من رآك فآمَن بك وصَدَّقَكَ واتَّبَعَكَ ، ماذا له؟ قال: «طوبى له»[3] فمسح على يده فانصرف . ثم أقبل الآخر حتى أخذ بيده لِيُبايِعَه . قال : يا رسول الله ، أرأيتَ مَن آمنَ بك وصدّقَك واتّبَعَك ولم يَرَكَ؟ قال : «طُوبى له ، ثم طوبى له»[3] قال : فمسح على يده وانصرفا[4] .

(٥٤٠٠) **الحديث الثامن والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا أبان بن يزيد العطّار عن قتادة عن نُعيم بن هَمَّار عن عقبة بن عامر الجُهَني

أن رسول الله ﷺ قال : «إنّ الله عزّ وجلّ يقول: يا ابنَ آدم ، اكفِني أوّلَ النّهار بأربع ركعات أَكْفِك بهنّ آخرَ يومك»[5] .

(٥٤٠١) **الحديث التاسع والخمسون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلاّم عن عبد الله بن زيد الأزرق عن عقبة ابن عامر الجهني قال :

قال رسول الله ﷺ : «غَيرتان : إحداهما يُحِبُّها الله عزّ وجلّ ، والأُخرى يُبْغِضُها اللهُ عزّ

---

(١) المسند ١٥٩/٤ . ومن طريق ابن لهيعة في الكبير ٢٩٥/١٧ (٨١٣) . وابن لهيعة سيّء الحفظ . وقد نسب الحديث لهما الهيثمي ٣٧٢/٩ وقال : وإسنادهما حسن .

وذو البجادين هو عبدالله بن عبد نهم ، ذكر ذلك ابن حجر في الإصابة ٣٣٠/٢ ، وذكر الحديث .

(٢) ليس هذا هو عقبة بن عامر ، بل صحابي آخر . وقد نبّهنا على ذلك في الحديث الثامن من هذا المسند .

(٣) في المسند «ثم طوبى له» مرّة ثالثة . وفي المصادر كما هنا .

(٤) المسند ١٥٢/٤ . وفي الآحاد ٣٩/٥ (٢٥٧٨) ، والمعجم الكبير ٢٨٩/٢٢ (٧٤٢) من طريق ابن إسحق ، في مسند أبي عبدالرحمن الجهني .

وقال الهيثمي في المجمع ٧٠/١٠ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح غير ابن إسحق ، وقد صرّح بالسماع .

(٥) المسند ١٥٣/٤ ، وأبويعلى ٢٩٤/٣ (١٧٥٧) قال الهيثمي - الجمع ٢٣٨/٢ : رواه أحمد وأبو يعلى ، ورجاله ثقات . وصحّح إسناده محقّق مسند أبي يعلى ، وذكر شواهده . وينظر الحديث في الترمذي ٣٤٠/٢ (٤٧٥) ، عن أبي الدّرداء وأبي ذرّ ، وتعليق أحمد شاكر عليه .

وجلّ: ومَخيلتان: إحداهما يُحِبّها اللهُ عزّ وجلّ، والأخرى يُبغِضها الله عزّ وجلّ: الغَيرة في الرِّيبة يُحِبُّها الله، والغَيرة في غيره يُبْغِضها الله. والمَخِيلةُ إذا تصدّق الرجل يُحِبُّها الله، والمَخِيلة في الكِبر يُبغضها الله».

وقال: «ثلاثةٌ يُستجاب لهم: المسافر والوالد والمظلوم».

وقال: «إنّ الله عزّ وجلّ يُدخِل بالسّهم الواحد ثلاثة: صانعَه، والمُمِدَّ به، والرّاميَ به في سبيل الله عزّ وجلّ»(١).

**(٥٤٠٢) الحديث الستّون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو عبدالرحمن عبد الله بن يزيد المقرىء قال: حدّثنا حرملة بن عمران قال: حدّثني أبو عُشّانة المعافريّ قال: سمعْتُ عقبة بن عامر الجهنيّ يقول:

سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَن كان له ثلاثُ بنات، فصبرَ عليهنّ وأطعمَهنّ وسقاهنّ وكساهنّ من جِدَته، كُنّ له حجاباً من النّار»(٢).

**(٥٤٠٣) الحديث الحادي والستّون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو عبد الرحمن قال: حدّثنا حَيوةُ قال: حدّثنا خالد بن عُبيد قال: سمعْت مِشْرَح بن هاعان يقول: سمِعْت عقبة ابن عامر يقول:

سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول: «من تعلَّق تميمةً فلا أَتمَّ الله له. ومن تَعَلَّقَ وَدَعةً فلا وَدَعَ الله له»(٣).

---

(١) المسند ١٥٤/٤. ورجاله ثقات غير عبدالله الأزرق، وثّقه ابن حبّان. وبهذا الإسناد في المعجم الكبير ٣٤٠/١٧ (٩٣٩)، وشرح السنة ٣٨١/١٠ (٢٦٤١)، وصحّح الحاكم إسناده ٤١٨/١، ووافقه الذهبي، ونسبه الهيثمي للطبراني ١٥٤/١٠، ووثّق رجاله غير عبدالله الأزرق. وينظر الحديث الرابع من هذا المسند.

(٢) المسند ١٥٤/٤، ومسند أبي يعلى ٢٩٩/٣ (١٧٦٤). ومن طريق حرملة في ابن ماجة ١٢١٠/٢ (٣٦٦٩). وصحّحه الألباني - الصحيحة ٥٩٠/١ (٢٩٤).
والجدَة: الغنى.

(٣) المسند ١٥٤/٤. ومن طريق حيوة في مسند أبي يعلى ٢٩٥/٣ (١٧٥٩)، والمعجم الكبير ٢٩٧/١٧ (٨٢٠) وصحّح الحاكم إسناده ٢١٦/٤، ووافقه الذهبي، وصحّحه ابن حبّان ٤٥٠/١٣ (٦٠٨٦)، ووثق الهيثمي رجاله ١٠٦/٥. قال ابن حجر في التعجيل ١١٤: خالد بن عبيد المعافري عن مشرح بن هاعان، وعنه حيوة بن شريح. وثّقه ابن حبّان. قلت (ابن حجر): ورجالُ حديثه موثّقون.
قال ابن الأثير في النهاية ١٦٨/٥: الوَدْع بالفتح والسكون: جمع ودعة، وهو شيء أبيض يُجلب من البحرُ يُعَلّق في حلوق الصبيان وغيرهم. وإنما نهى عنه لأنهم كانوا يعلّقونها مخافة العين، وقوله: لا «وَدَعَ الله له» أي لا جعله في دَعَة وسكون. وقيل: هو لفظ مبني من الودعة: أي لا خفّف الله عنه ما يخافه.

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال : حدّثنا عبد العزيز بن مسلم قال : حدّثنا يزيد بن أبي منصور عن دُخين الحَجْريّ عن عقبة بن عامر :

أن رسول الله ﷺ أقبلَ إليه رَهْطٌ ، فبايعَ تسعةً وأمسك عن واحد ، فقالوا: يا رسول الله ، بايَعْتَ تسعة وتركْتَ واحداً . قال : «إنّ عليه تميمةً» فأدخل يدَه فقطَعها ، فبايعه ، وقال : «من علَّقَ تميمةً فقد أشرك»(١) .

(٥٤٠٤) **الحديث الثاني والستون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو عبد الرحمن قال : حدّثنا حَيْوةُ قال : حدّثنا بكر بن عمرو أن مِشْرحَ بن هاعان أخبره أنّه سمع عقبة بن عامر يقول :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لو كان مِن بعدي نبيٌّ لكان عمرَ بن الخطّاب»(٢) .

(٥٤٠٥) **الحديث الثالث والستون:** وبالإسناد :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «أهلُ اليمن أرقُّ قلوباً ، وألينُ أفئدةً ، وأنْجَعُ طاعة» .

أنجع بمعنى أنصح(٣) .

(٥٤٠٦) **الحديث الرابع والستون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو عبدالرحمن قال : حدّثنا موسى بن عُليّ قال : سمعْتُ أبي يقول : سمعتُ عقبة بن عامر الجهني يقول :

---

(١) المسند ١٥٦/٤ ، ومن طريق عبدالعزيز بن مسلم في المعجم الكبير ٣١٩/١٧ (٨٨٥) . وقد سبق الخلاف [في الحديث الثالث والثلاثين من هذا المسند] هل أبوالهيثم هو دخين أو غيره؟ قال الهيثمي في المجمع ١٠٦/٥ : رواه أحمد والطبراني ، ورجال أحمد ثقات .

(٢) المسند ١٥٤/٤ ، والترمذي ٥٧٨/٥ (٣٦٨٦) قال : هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلاّ من حديث مشرح ابن هاعان . وهو في المعجم الكبير ٢٩٨/١٧ (٨٢٢) وصحّح الحاكم إسناده ، ووافقه الذهبي ٨٥/٣ . وقد حسّن الألباني إسناده في الصحيحة ٦٤٦/١ (٣٢٧) ، وصحّح الحديث .

(٣) المسند ١٥٤/٤ . وإسناده حسن كسابقه . وهو في المعجم الكبير ٢٩٨/١٧ (٨٢٣) . قال الهيثمي ٥٨/١ : إسناده حسن . وقد صحّت أحاديث في أن أهل اليمن أرقُّ أفئدةً وأضعف قلوباً . منها ما رواه الشيخان عن أبي هريرة - الجمع ٦٥/٣ (٢٢٤٥) .

خرج إلينا رسول الله ﷺ ونحن في الصُّفَّة فقال: «أيُّكم يُحِبُّ أن يغدوَ إلى بُطحان أو العقيق فيأتيَ كلّ يوم بناقتين كوماوين زهراوَين[1]، فيأخذَهما من غير إثم ولا قطع رحم»؟ قالوا: كلُّنا يا رسول الله يُحِبُّ ذلك. قال: «فلأنْ يغدوَ أحدُكم إلى المسجد فيتعلَّمَ آيتين خيرٌ له من ناقتين، وثلاث خير من ثلاث، وأربع [خير من أربع] ومن أعدادهنّ من الإبل»[2].

الكوماء: المشرفة السَّنام.

**(٥٤٠٧) الحديث الخامس والستون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو عبدالرحمن قال: حدّثنا ابن لَهيعة قال: حدّثني مِشْرح قال: سمعْتُ عقبة بن عامر يقول:

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «أسلمَ الناسُ وآمنَ عمرو بن العاص»[3].

**(٥٤٠٨) الحديث السادس والستون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو عبد الرحمن قال: حدّثنا موسى - يعني ابن أيّوب الغافقي قال: حدّثني عمّي إياس بن عامر قال: سمعْتُ عقبة بن عامر الجهني يقول:

لما نزلت: ﴿**سَبِّح اسمَ ربِّك العَظيم**﴾ [الواقعة: ٧٤] قال لنا رسول الله ﷺ: «اجعلوها في ركوعكم» فلّما نزلت ﴿**سَبِّح اسمَ ربِّك الأَعلى**﴾ [الأعلى: ١] قال: «اجعلوها في سجودكم»[4].

**(٥٤٠٩) الحديث السابع والستون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو عبد الرحمن قال: حدّثنا سعيد يعني ابن أبي أيّوب - قال: حدّثنا يزيد بن أبي حبيب قال: سمعتُ أبا الخير قال:

---

(١) الزهراوان تثنية زهراء: البيضاء النيّرة.

(٢) المسند ٤/١٥٤، ومسلم ١/٥٥٢ (٨٠٣) من طريق موسى بن عُليّ - ولم يُنبّه عليه. وأبوعبدالرحمن، عبدالله بن يزيد المقرىء، من رجال الشيخين.

(٣) المسند ٤/١٥٥. وأخرجه الترمذي ٥/٦٤٥ (٣٨٤٤) من طريق قتيبة عن ابن لهيعة به، وقال: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلاّ من حديث ابن لهيعة عن مشرح بن هاعان، وليس إسناده بالقويّ. وذكر الألباني الحديث في الصحيحة ١/٢٨٨ (١٥٥)، وذكر أن مشرحاً حسن الحديث، وأن ابن لهيعة وإن كان سيء الحفظ فهذا من رواية من قبلت روايتهم عن ابن لهيعة.

(٤) المسند ٤/١٥٥. ومسند أبي يعلى ٣/٢٧٩ (١٧٣٨)، وصحيح ابن خزيمة ١/٣٠٣ (٦٠٠)، والمعجم الكبير ١٧/٣٢١ (٨٨٩). ومن طريق موسى بن أيوب أخرجه أبوداود ١/٢٣٠ (٨٦٩)، وابن ماجة ١/٢٨٧ (٨٨٧)، وصحّحه ابن حبّان ٥/٢٢٥ (١٨٩٨). وقد أخرج الحاكم الحديث من طريق أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد ٢/٤٧٧ وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وأخرجه ١/٢٢٥، ولكن قال فيه الذهبي: إياس ليس بالمعروف. وقد ضعّف الألباني الحديث.

رأيتُ أبا تميمة الجَيشانيَّ عبد الله بن مالك يركع ركعتين حين يسمعُ أذان المغرب . قال : فأتيتُ عقبة بن عامر الجُهَنيّ فقلت له: أعَجِّبُك من أبي تميمة الجيشانيّ، يركع ركعتين قبل صلاة المغرب وأنا أريدُ أن أَغْمِصَه! قال عقبة: أما إنّا كُنّا نفعلُه على عهد رسول الله ﷺ . فقلت: ما يمنعُك الآن؟ قال : الشُّغل .

انفرد بإخراجه البخاري(١) .

(٥٤١٠) **الحديث الثامن والستون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن قال: حدّثنا ابن لهيعة قال: حدّثنا الحارث بن يزيد عن عبد الرحمن بن جُبير عن عقبة بن عامر قال :

نهى رسول الله ﷺ عن الكيّ . وكان يكره شُربَ الحميم . وكان إذا اكتحلَ اكتحلَ وِتراً ، وإذا استجمَرَ استجمرَ وِتراً(٢) .

(٥٤١١) **الحديث التاسع والستون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن قال: حدّثنا ابن لهيعة قال : حدّثنا عمرو بن الحارث عن عمرو بن شعيب أنّه حدّثه مولى شرحبيل بن حَسَنة أنّه سمع عقبة بن عامر وحذيفة بن اليمان يقولان :

قال رسول الله ﷺ : «كُلْ ما رَدَّتْ عليك قوسُك»(٣) .

(٥٤١٢) **الحديث السبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هارون بن معروف قال : حدّثنا ابن وهب قال : أخبرني عمرو أن هشام بن أبي رقيّة حدّثه قال:

سمعتُ مَسْلمة بن مُخَلَّد وهو قاعد على المنبر يخطُبُ الناس ويقول: أيّها النّاس ، أما لكم في العَصْب والكَتّان ما يُغنيكم عن الحرير ، وهذا رجلٌ فيكم يُخْبِرُكُم عن رسول الله ﷺ ، قُمْ يا عقبة . فقام عقبةُ بن عامر وأنا أسمع فقال :

---

(١) المسند ١٥٥/٤ ، والبخاري ٥٩/٣ (١١٨٤) .

(٢) المسند ١٥٦/٤ . وأخرجه الطبراني من طرق عن ابن لهيعة ٣٣٨/١٧ (٩٣٢-٩٣٤) . قال المحقّق : وأحد أسانيده الراوي عنه عبدالله بن يزيد المقرىء ، فحديثه حسن . والهيثمي على عادته في أحاديث ابن لهيعة : يحسّنها مرّة ويضعّفها أخرى ، ينظر ٢١٦/١ ، ١٠٠/٥ .

(٣) المسند ١٥٦/٤ . وقبله : عن هارون بن معروف ، عن ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث به . وفي كليهما جهالة مولى شرحبيل بن حسنة . وقال الهيثمي في المجمع ٣٣/٤ : فيه راوٍ لم يُسَمّ . وقال ابن حجر في التلخيص ١٤٨١/٤ : فيهما ابن لهيعة . وقد ورد هذا جزءاً في حديث لعمرو بن العاص في أبي داود ١١٠/٣ (٢٨٥٧) ، ولأبي ثعلبة في ابن ماجة ١٠٧١/٢ (٣٢١١) ، وصحّحهما الألباني .

إنّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَن كذبَ عليَّ مُتعَمِّداً فليتبوأْ مقعده من النّار» وأشهدُ أني سمعْتُه يقول: «من لَبِسَ الحريرَ في الدّنيا حُرِمَه أن يَلْبَسَه في الآخرة»(١) .

**طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن غَيلان قال: حدّثنا رِشدين - يعني ابن سعد قال: حدّثني عمرو - يعني ابن الحارث عن أبي عُشّانة أنّه سمع عُقبة بن عامر

يُخبر عن رسول الله ﷺ: أنه كان يَمْنَعُ أهلَه الحِلْية والحرير. ويقول: «إن كنتم تُحِبُّون حليةَ الجنّةِ وحريرَها، فلا تَلْبَسوها في الدُّنيا»(٢) .

**(٥٤١٣) الحديث الحادي والسبعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسن قال: حدّثنا ابن لهيعة قال: حدّثنا واهب بن عبدالله عن عبدالرحمن بن شماسة عن عقبة بن عامر

أن رسول الله ﷺ قال: «الميّتُ من ذات الجَنْب شهيد»(٣) .

**(٥٤١٤) الحديث الثاني والسبعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسن قال: حدّثنا ابن لهيعة قال: حدّثنا أبو عُشّانة حيُّ بن يومن المعافريُّ أنّه سمع عقبة بن عامر يقول:

سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول: «تدنو الشمسُ من الأرض، فيَعْرَقُ النّاس، فمن الناس مَن يبلغُ عَرَقُه عَقِبَيه، ومنهم من يَبْلُغُ عَرَقُه إلى نصف الساق، ومنهم من يَبْلُغُ إلى ركبتيه، ومنهم من يبلُغُ العَجُزَ، ومنهم من يَبْلُغُ الخاصرة، ومنهم من يَبْلُغُ مَنْكِبَيه، ومنهم من يَبْلُغُ عُنُقَه، ومنهم مَن يَبْلُغُ وسط فيه» وأشار بيده فألجمَها فاه، رأيت رسول الله ﷺ يشير هكذا

---

(١) المسند ١٥٦/٤ . ورجاله رجال الصحيح، غير هشام بن أبي رقيّة، من رجال التعجيل ٤٣٢، وثقه ابن حبّان . وأخرجه أبويعلى ٢٨٩/٣ (١٧٥١) . ومن طريق ابن وهب في الكبير ٣٢٧/١٧ (٩٠٤)، وصحيح ابن حبّان ٢٥٢/١٢ (٥٤٣٦)، ووثّق الهيثمي رجاله ١٤٩/١، ١٤٥/٥ .

(٢) المسند ١٤٥/٤ . ورشدين ضعيف، ولكنه متابع بابن وهب: النسائي ١٥٨/٨، والطبراني ٣٠٢/١٧ (٨٣٥)، والحاكم والذهبي ١٩١/٤، وابن حبّان ٢٩٧/١٢ (٥٤٨٦) . وصحّحه الألباني - الصحيحة ٦٦٢/١ (٣٣٨) .

(٣) المسند ١٥٧/٤ ومن طريق ابن لهيعة في المعجم الكبير ٣١٨/١٧ (٨٨١) . ونسبه الهيثمي في المجمع ٣٢٠/٢ للطبراني دون أحمد، وقال: وفيه ابن لهيعة، وفيه كلام .

«ومنهم من يُغَطِّيه عَرَقُه» وضرب بيده إشارة[1] .

(٥٤١٥) **الحديث الثالث والسبعون:** وبه

عن رسول الله ﷺ : أنّه إذا تَطَهَّرَ الرجلُ ثم أتى المسجد يرعى الصلاة ، كتب له كاتباه - أو كاتبُه - بكلّ خطوة يخطوها إلى المسجد عشر حسنات . والقاعد يرعى الصلاة كالقانت ، ويُكْتَبُ من المُصَلّين من حين يخرج من بيته حتى يرجعَ إليه»[2] .

(٥٤١٦) **الحديث الرابع والسبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى قال : أخبرنا ابن لهيعة عن بكر بن سَوادة عن رجل عن ربيعة بن قيس عن عقبة بن عامر قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «من توضّأ فأحسنَ الوضوء ثم صلّى غير ساهٍ ولا لاهٍ ، غُفِرَ له ما تقدَّمَ من ذنبه»[3] .

(٥٤١٧) **الحديث الخامس والسبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قُتيبة بن سعيد قال : حدّثنا ابن لهيعة عن رُزَيق الثّقفي عن ابن شِماسة يحدّث عن عقبة بن عامر الجُهني قال :

قال رسول الله ﷺ : «من لم يَقْبَلْ رُخصةَ اللهِ عزّ وجلّ كان عليه من الذُّنوب مثلُ جبال عَرَفةَ»[4] .

---

(١) المسند ١٥٧/٤ . وفيه ابن لهيعة . ومن طريق ابن لهيعة في المعجم الكبير ٣٠٦/١٧ (٨٤٤) . ولكنّ ابن لهيعة متابع ، فقد أخرجه الطبراني من طريق عمرو بن الحارث عن أبي عُشّانة ٣٠٢/١٧ (٨٣٤) . ومن طريق عمرو بن الحارث صحّح الحاكم إسناده ٥٧١/٤ ، ووافقه الذهبي ، وصحّحه ابن حبّان ٣٢٤/١٦ (٧٣٢٩) . وقال الهيثمي في المجمع ٣٣٨/١٠ : رواه أحمد والطبراني ، وإسناد الطبراني جيّد .

(٢) المسند ١٥٧/٤ ، ومن طريق ابن لهيعة في المعجم الكبير ٣٠٥/١٧ (٨٤٢) . وأخرجه الطبراني من طريق عمرو بن الحارث عن أبي عُشّانة ٣٠١/١٧ (٨٣١) ، وهو إسناد صحيح . وبه أخرجه الحاكم ٢١١/١ ، وصحّح إسناده على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي . وينظر المجمع ٣٢/٢ .

(٣) المسند ١٥٨/٤ . وفي إسناده ابن لهيعة ، ورجل مجهول . وقد أخرجه الطبراني في الكبير ٣٢٦/١٧ (٩٠٢) من طريق ابن لهيعة عن بكر عن ربيعة ، بإسقاط المجهول . ورواه ٣٢٧/١٧ (٩٠٣) عن عمرو بن الحارث عن بكر عن رجل عن ربيعة . فتوبع ابن لهيعة ، ولكن بقي المجهول . قال الهيثمي ٢٨١/٢ : رواه الطبراني في الكبير بإسنادين ، في أحدهما ابن لهيعة ، وفيه كلام . فلم ينسبه لأحمد ، ولم يعلّه بغير ابن لهيعة!

(٤) المسند ١٥٨/٤ ، والمعجم الأوسط ٢٧٠/٥ (٤٥٣٢) . و«رُزَيق» تركت بياضاً ، لم تتّضح للمحقّق ، قال الطبراني : لا يروى هذا الحديث عن عقبة بن عامر إلاّ بهذا الإسناد ، تفرّد به ابن لهيعة . وقال الهيثمي ١٦٥/٣ : رواه أحمد والطبراني ، وفيه رُزَيق الثقفي ، ولم أجد من وثّقه ولا جرّحه ، وبقيّة رجاله ثقات . ورُزَيق من رجال التعجيل ١٢٩ ، مجهول .

وقد روى الحديث من طريق ابن لهيعة ، في مسند ابن عمر ٢٩٠/٩ (٥٣٩٢) ، وضعّفه المحقّقون .

(٥٤١٨) **الحديث السادس والسبعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن إسحاق قال: حدّثنا ابن لَهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن شماسة عن عقبة بن عامر قال:

قال رسول الله ﷺ: «المسلم أخو المسلم. لا يَحِلُّ لامرىءٍ مسلم إن يُغَيِّبَ ما بسِلعته عن أخيه إن عَلِمَ بها تركَها»(١).

(٥٤١٩) **الحديث السابع والسبعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسن قال: حدّثنا ابن لهيعة قال: حدّثنا أبو عُشّانة أنّه سمع عقبة بن عامر يقول:

لا أقولُ اليومَ على رسولِ الله ﷺ ما لم يَقُلْ، سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَن قال عليّ مالم أقلْ فَلْيَتَبَوّأ بيتاً من جهنّم»(٢).

وسمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «رجلان من أُمّتي، يقوم أحدُهما من الليل فيعالجُ نفسَه إلى الطّهور، وعليه عُقَدٌ، فيتوضّأ، فإذا وضّأ يَدَيه انحلّت عُقْدةٌ، وإذا وضّأ وجهَه انحلّت عُقْدةٌ(٣) وإذا مسحَ برأسه انحلّت عُقدة، وإذا وضّأ رجليه انحلّت عُقدة. فيقول الربّ عزّ وجلّ للّذين وراء الحجاب: انظروا إلى عبدي هذا يُعالج نفسَه، ما سألَني عبدي هذا فهو له»(٤).

(٥٤٢٠) **الحديث الثامن والسبعون:** حدّثنا الترمذيّ قال: حدّثنا أبو كُرَيب قال: حدّثنا بكر بن يونس بن بُكَير عن موسى بن عُلَيّ عن أبيه عن عقبة بن عامر قال:

---

(١) المسند ١٥٨/٤، وفيه ابن لهيعة. وقد أخرج ابن ماجة الحديث بنحوه من طريق يحيى بن أيوب عن يزيد ابن أبي حبيب ٧٥٥/٢ (٢٢٤٦)، والحاكم ٨/٢، وصحّحه على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي. وابن شماسة من رجال مسلم! وصحّح الألباني الحديث في الإرواء ١٦٥/٥ (١٣٢١).

(٢) المسند ١٥٩/٤ وفيه ابن لهيعة. ولكن أخرجه أحمد ٢٠١/٤ بإسناد صحيح من طريق شيخه هارون بن معروف عن عبدالله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن أبي عُشّانة، به. ومن هذه الطريق أخرجه الطبراني في الكبير ٣٠١/١٧ (٨٣٢)، وصحّحه ابن حبّان ٣٢٩/٣ (١٠٥٢). وله شواهد في الصحيح.

(٣) في المخطوطة زيادة: «يعني فإذا غسل يديه انحلّت عقدة» وليست في الأصول، وهي زائدة.

(٤) المسند ١٥٩/٤ ومن طريق ابن لهيعة أخرجه الطبراني ٣٠٥/١٧ (٨٤٣). وأخرجه أحمد من طريق هارون بن معروف كسابقه ٢٠١/٤. وصحّحه ابن حبّان ٣٣٠/٣ (١٠٥٢) من طريق ابن وهب.

قال رسول الله ﷺ : «لا تُكْرِهوا مرضاكم على الطعام ؛ فإن الله يُطْعِمُهم ويَسقيهم» .

قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلاّ من هذا الوجه[1] .

قال البخاري : بكر منكر الحديث[2] .

* * * *

---

(١) الترمذي ٣٣٦/٤ (٢٠٤٠) . ومن طريق بكر بن يونس في مسند أبي يعلى ٢٨١/٣ (١٧٤١) والمعجم الكبير ٢٩٣/١٧ (٨٠٧) ، وابن ماجة ١١٤٠/٢ (٣٤٤٤) . قال البوصيري : إسناده حسن ، لأن بكر بن يونس مختلف فيه ، وباقي رجال الإسناد ثقات .

وأخرج الحاكم الحديث ٣٥٠/١ من طريق أبي كريب عن يونس بن بكير . . وقال : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي . ويونس من رجال مسلم ، صدوق . وذكر الألباني الحديث في الصحيحة ٣٥٤/٢ (٧٢٧) مع طرق أُخر عن عبدالرحمن بن عوف ، وعبدالله بن عمر ، وجابر بن عبدالله ، وحسّنه .

(٢) التاريخ الصغير ٢٦٤/٢ . وينظر الجرح والتعديل ٣٩٣/٢ ، وميزان الاعتدال ٣٤٨/١ ، والضعفاء والمتروكون ١٥٠/١ .

## (٣٩٢)

# مسند أبي مَسعود

# عُقْبَةَ بن عَمرو الأنصاريّ[١]

(٥٤٢١) **الحديث الأوّل:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا محمد بن يوسف قال : حدّثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود الأنصاريّ قال :

كان رجلٌ من الأنصار يُقال له أبو شُعَيب ، وكان له غلامٌ لحّام ، فقال له: اصنَعْ لي طعاماً أدعو رسول الله ﷺ في خمسة . فدعا [ رسولَ الله ﷺ خامس خمسة ، فتَبِعَهم رجل . فقال ][٢] النبيُّ ﷺ : «إنّك دَعَوْتَنا خامسَ خمسة ، وهذا رجلٌ قد تَبِعَنا ، فإن شِئْتَ أذِنْتَ له ، وإن شِئْتَ تَرَكْتَه» قال : بل آذنُ له .

أخرجاه[٣] .

(٥٤٢٢) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع عن الأعمش عن عُمارة ابن عُمير اللّيثي عن أبي معمر عن أبي مسعود قال :

كان رسول الله ﷺ يمسح مناكِبَنا في الصلاة ويقول : «اسْتَوُوا ولا تختلفوا فتختلفَ قلوبُكم . لِيَلِني منكم أولو الأحلام والنُّهى ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم» .

قال أبو مسعود : فأنتم اليومَ أشدُّ اختلافاً .

انفرد بإخراجه مسلم[٤] .

---

(١) الطبقات ٩٤/٦ ، والآحاد ٤٠/٤ ، ومعرفة الصحابة ٢١٤٧/٤ ، ومعجم الصحابة ٢٧٢/٢ ، والاستيعاب ١٠٥/٣ ، والتهذيب ١٩٩/٥ ، والسير ٤٩٣/٢ ، والإصابة ٤٨٣/٢ .

ومسنده في المقدّمين بعد العشرة عند الحميدي (٦١) . اتفق الشيخان على تسعة أحاديث ، وانفرد البخاري بحديث ، ومسلم بسبعة . وذكر ابن الجوزي في التلقيح ٣٦٥ أنه أخرج له حديثان ومائة .

(٢) انتقل نظر الناسخ فأسقط جملة .

(٣) البخاري ٥٥٩/٩ (٥٤٣٤) . ومن طريق سفيان في مسلم ٦٠٨/٣ (٢٠٣٦) ، ومن طريق الأعمش في المسند ١٢٠/٤ .

(٤) المسند ١٢٢/٤ ، ومسلم ٣٢٣/١ (٤٣٢) .

(٥٤٢٣) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو معاوية قال: حدّثنا الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن أوس بن ضَمْعَج عن أبي مسعود الأنصاريّ قال:

قال رسول الله ﷺ: «لِيَؤُمَّ القومَ أَقرؤُهم لكتاب الله، فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمُهم بالسُّنّة، فإن كانوا في السُّنّة سواء فأقدمُهم هجرة، فإن كانوا في الهجرة سواء فأكبرُهم سِناً. ولا يُؤَمَّنَّ أحدٌ في سلطانه، ولا يُجْلَسْ على تكرمته[1] إلا أن يأذن».

انفرد بإخراجه مسلم[2].

(٥٤٢٤) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد بن هارون قال: حدّثنا أبومالك عن رِبعيّ بن حِراش عن حذيفة:

«أن رجلاً أتى به اللّهُ عزّ وجلّ، فقال: ماذا عَمِلْتَ في الدُّنيا؟ فقال له الرجل: ما عَمِلْتُ مثقال ذَرَّةٍ من خير. فقال له ثلاثاً، وقال في الثالثة: أي ربِّ، إنّي كنتَ أعطيتَني فَضلاً من مالٍ في الدُّنيا، فكنتُ أُبايعُ الناس[3]، فكُنتُ أيسِّرُ على الموسر، وأُنْظِر المُعْسِر. فقال تبارك وتعالى: نحن أولى بذلك منك، تجاوزوا عن عبدي، فغُفِر له».

قال أبو مسعود: هكذا سمعْتُ من في رسول الله ﷺ.

«ورجل آخر أَمَرَ أهلَه إذا مات أن يُحَرِّقوه ثم يطحنوه ثم يَذْرُوه في يومِ ريحٍ عاصف، ففعلوا ذلك به، فجُمع إلى ربّه عزّ وجلّ، فقال: ما حَمَلك على هذا؟ قال: يا ربِّ، لم يكن عبد أعصى لك منّي، فرَجَوْتُ أن أنجوَ. قال عزّ وجلّ: تجاوزوا عن عبدي. فغُفِرَ له».

قال أبو مسعود: هكذا سَمِعْتُه من في رسول الله ﷺ.

انفرد مسلم بإخراج حديث المبايع[4].

---

(١) في المسند ومسلم زيادة «في بيته».

(٢) المسند ١٢١/٤، ومسلم ٤٦٥/١ (٦٧٣).

(٣) في المسند: «وكان من خلقي أتجاوز عنه».

(٤) المسند ١١٨/٤. ومن طريق سعد بن طارق أبي مالك وطرق أُخر، أخرج مسلم الجزء الأول منه ١١٩٤/٣، ١١٩٥ (١٥٦٠). وقد أخرج الإمام البخاري ٤٩٤/٦ من طريق ربعي بن حراش قال: قال عقبة بن عمرو (أبو مسعود) لحذيفة: ألا تحدّثنا ما سمعتَ من رسول الله ﷺ، فحدّثه حديثاً عن الدّجّال، وحديث المبايع، وحديث الذين أوصى أن يُحرق (٣٤٥١، ٣٤٥٢) وقال أبومسعود في آخرها: وأنا سَمِعته يقول ذاك. وفي الفتح ٤٩٧/٦ أن أبا مسعود سمع الأحاديث كلّها من النبيّ ﷺ.

فإن قيل: هذا الذي ما عمل خيراً قطّ كافرٌ، فكيف يُغفر له؟ فقال ابن عقيل: هذا رجلٌ لم تبلغه الدعوة فعَمِلَ بخَصْلة من الخير.

(٥٤٢٥) **الحديث الخامس**: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن سعيد قال: حدّثنا إسماعيل بن أبي خالد قال: حدّثني قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود قال:

أتى رجل النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله، إنّي لأتأخَّرُ عن صلاة الغداة من أجل فلانٍ ممّا يُطيل بنا. قال: فما رأيتُ رسولَ الله ﷺ أشدَّ غضباً في موعِظةٍ منه يومئذ، فقال: «يا أيّها النّاسُ، إنّ منكم لَمُنَفِّرين، فأيُّكم ما صلّى بالنّاس فلْيَتَجَوَّز؛ فإنّ فيهم الضعيفَ والكبير وذا الحاجة»[(١)].

(٥٤٢٦) **الحديث السادس**: وبه عن أبي مسعود قال:

أشار رسول الله ﷺ بيده نحو اليمن فقال: «الإيمان هاهنا، الإيمان هاهنا. وإنّ القسوة وغلَظ القلوب في الفَدّادين عند أُصول أذناب الإبل، حيث يطلُعُ قرن[(٢)] الشيطان، في ربيعة ومُضر»[(٢)].

أخرجاه في الصحيحين[(٣)].

والفدّادون: المُكثرون من الإبل.

(٥٤٢٧) **الحديث السابع**: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن آدم قال: حدّثنا شريك عن عاصم عن المُسَيَّب بن رافع عن علقمة عن أبي مسعود

عن النبيّ ﷺ قال: «مَن قرأَ الآيتين من آخر البقرة في ليلةٍ كَفَتاه».

أخرجاه في الصحيحين[(٤)].

---

(١) المسند ٢٧٣/٥. والحديث أخرجه الشيخان من طريق إسماعيل بن أبي خالد، وفات هنا التنبيه على ذلك: البخاري ١٨٦/١ (٩٠)، ومسلم ٣٤٠/١ (٤٦٦).

(٢) ويروى «قرنا».

(٣) المسند ٢٧٣/٥، ومن طريق إسماعيل في البخاري ٣٥٠/٦ (٣٣٠٢)، ومسلم ٧١/١ (٥١).

(٤) المسند ١١٨/٤. وهذا إسناد حسن من أجل شريك وعاصم. وقد رواه بأسانيد صحيحة ١٢١/٤، ١٢٢. ومن طرق عن علقمة وعبدالرحمن بن يزيد أخرجه البخاري ٣١٧/٧ (٤٠٠٨)، ٨٧/٩ (٥٠٤٠)، ومسلم ٥٥٤/١، ٥٥٥ (٨٠٧).

(٥٤٢٨) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا معاوية بن هشام قال: حدّثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن القاسم بن الحارث عن عُبيد الله بن عبد الله عن أبي مسعود قال:

قال رسول الله ﷺ لقريش: «إن هذا الأمرَ لا يزال فيكم، وأنتم وُلاتُه حتى تُحْدِثوا أعمالاً، فإذا فعلْتُم ذاك سلّطَ الله ُعليكم شِرارَ خلقه فالتَحَوكم كما يُلْتَحى القضيب»(١).

(٥٤٢٩) **الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هاشم بن القاسم قال: حدّثنا الليث - يعني ابن سعد - قال: حدّثني ابنُ شهاب أن أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام أخبره أنه سمع أبا مسعود عقبة بن عمرو قال:

نهى رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب، ومَهْرَ البَغِيّ، وحُلوان الكاهن.

أخرجاه في الصحيحين(٢).

(٥٤٣٠) **الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمّد بن المُثنّى قال: حدّثنا هشام بن أبي عبد الله الدّستوائي قال: حدّثنا حمّاد عن إبراهيم عن أبي عبد الله الجَدَلي عن أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاريّ قال:

كان رسول الله ﷺ يُوتِرُ من أوّل الليل وأوسطه وآخره(٣).

(٥٤٣١) **الحديث الحادي عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يعقوب قال: حدّثنا أبي قال: حدّثنا ابن إسحق قال: حدّثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التّيمي عن محمد بن عبدالله بن زيد بن عبد ربّه الأنصاريّ عن أبي مسعود عقبة بن عمرو قال:

---

(١) المسند ٢٧٤/٥. وعن طريق سفيان أخرجه ابن أبي عاصم - السنة ٧٥٠/٢ (١١٥٣)، والطبراني - الكبير ٢٦٢/١٧ (٧٢٠). وقال الهيثمي ١٩٦/٥: رجاله رجال الصحيح، خلا القاسم بن محمد بن عبدالحارث، وهو ثقة. والقاسم قال عنه ابن حجر - التقريب ٤٨٢/١: مقبول، روى له النسائي. وجعله الألباني مجهولاً. ينظر الصحيحة ٦٩/٤ (١٥٥٢).

(٢) المسند ١١٨/٤. ومن طريق الليث أخرجه مسلم ١١٩٨/٣، ١١٩٩ (١٦٥٧)، وأخرجه البخاري ٤٢٦/٤ (٢٢٣٧) من طريق ابن شهاب الزهري. وهاشم بن القاسم من رجال الشيخين.

(٣) المسند ١١٩/٤. ومن طريق هشام في المعجم الكبير ٢٤٤/١٧ (٦٧٩). قال الهيثمي في المجمع ٢٤٧/٢: رجاله ثقات.

ويشهد للحديث ما روته السيدة عائشة: من كلّ الليل قد أوتر رسول الله ﷺ: ومن أول الليل، وأوسطه وآخره، فانتهى وِتره إلى السَّحَر. رواه الشيخان - الجمع ١٦٩/٥ (٣٢٩٨).

أقبل رجلٌ حتى جلس بين يَدَي رسول الله ﷺ ونحن عنده ، فقال : يا رسول الله ، أما السلام عليك فقد عرفْناه ، فكيف نصلّي عليك إذا نحن صلَّيْنا في صلاتنا ، صلّى الله عليك؟ قال : فصَمَتَ رسولُ الله ﷺ حتى أحْبَبْنا أن الرجلَ لم يسألْه . فقال : «إذا أنتم صلّيْتُم عليّ فقولوا : اللّهمّ صلِّ على محمّدٍ النبيّ الأُمِّيّ وعلى آل محمّد كما صلَّيْتَ على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ، وبارك على محمّد النبيّ الأمّيّ وعلى آل محمّد كما باركْتَ على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ، إنّك حميد مجيد» .

انفرد بإخراجه مسلم[1] .

**(٥٤٣٢) الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع قال : حدّثنا الأعمش عن عُمارة بن عمير التَّيميّ عن أبي مَعْمَر الأزدي عن أبي مسعود قال :

«لا تُجزىء صلاةٌ لا يُقيمُ الرجلُ فيها ظهرَه في الرّكوع والسّجود» .

قال الترمذي : هذا حديث صحيح[2] .

**(٥٤٣٣) الحديث الثالث عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عليّ بن إسحق قال: حدّثنا عبد الله – هو ابن المبارك – قال: حدّثنا الأوزاعيّ عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي مسعود الأنصاريّ قال:

قيل له : ما سَمِعْتَ من رسول الله ﷺ يقول في : زَعَموا؟ قال : «بئس مطيّة الرجل»[3] .

**(٥٤٣٤) الحديث الرابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال : حدّثني أبي عن عامر قال :

---

(١) المسند ١١٩/٤ . ومحمد بن إسحق صرّح بالتحديث ، وتوبع . وسائر رجاله رجال الصحيح . وأخرجه مسلم ٣٠٥/١ (٤٠٥) عن يحيى بن يحيى عن مالك ، عن نعيم المُجمر ، أن محمد بن عبدالله بن زيد .

(٢) المسند ١٢٢/٤ وإسناده صحيح . ومن طريق وكيع وغيره عن الأعمش أخرجه ابن ماجة ٢٨٢/١ (٨٧٠) ، والنسائي ١٨٣/٢ ، والترمذي ٥١/٢ (٢٦٥) وقال : حسن صحيح . وصحّحه ابن خزيمة ٣٠٠/١ ، ٣٣٣ (٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٦٦٦) وابن حبّان ٢١٧/٥ ، ٢١٨ (١٨٩٢ ، ١٨٩٣) .

(٣) المسند ١١٩/٤ . والحديث من طريق الأوزاعي في الأدب المفرد ٤٠٧/١ (٧٦٢) ، وسنن أبي داود ٢٩٤/٤ (٤٩٧٢) ، وفيه أن حذيفة قال لأبي مسعود ، أو أبو مسعود قال لحذيفة : ما سمعت . . . وقال ابن حجر في الفتح ٥٥١/١٠ : رجاله ثقات ، إلاّ أن فيه انقطاعاً . وينظر تحفة الأشراف ، والنكت الظراف ٤٥/٣ – مسند حذيفة . وصحّح الحديث الألباني – الصحيحة ٥٢٢/٢ (٨٦٦) .

انطلق النبيّ ﷺ ومعه العبّاس عمُّه إلى السبعين من الأنصار عند العقبة تحت الشجرة «ليتكلّم مُتَكَلِّمكم ولا يطيلُ الخطبة ، فإن عليكم من المشركين عيناً ، وإن يعلموا بكم يفضحوكم» قال قائلهم - وهو أبو أُمامة : سل يا محمّدُ لربِّك ما شِئْتَ ، ثم سَلْ لنفسك ولأصحابك ما شئتَ ، ثم أخْبِرْنا مالنا من الثّواب على الله عزّ وجلّ وعليكم إذا فعلْنا ذلك . قال : «أسألُكم لربّي عزّ وجلّ أن تَعبدوه ولا تشركوا به شيئاً ، وأسألُكم لنفسي ولأصحابي أن تُؤونا وتنصرونا وتمنعونا ممّا مَنَعْتُم منه أنفسكم» . قالوا : فما لنا إذا فعلْنا ذلك؟ قال : «لكم الجنّة» قالوا : فلك ذلك .

قال يحيى بن زكريا : وحدّثنا مُجالد عن عامر عن أبي مسعود الأنصاري نحو هذا ، وقال : وكان أبو مسعود أصغرَهم سِنّاً(١) .

**(٥٤٣٥) الحديث الخامس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين بن عليّ عن زائدة عن عطاء بن السائب عن سالم أبي عبد الله - هو البرّاد قال : قال عقبة بن عمرو :

ألا أُريكم صلاة رسول الله ﷺ ؟ فقامَ وكبَّرَ ، ثم ركع فجافَى يدَيه ووضع يدَيه على ركبتيه ، وفرّجَ بين أصابعه من وراء ركبتيه حتى استقرَّ كلُّ شيء منه ، ثم رفع رأسه فقام حتى استقرّ كلُّ شيء منه ، ثم سجد فجافى حتى استقرّ كلّ شيء منه . قال : فصلّى أربع ركعات ، ثم قال : هكذا رأيت رسول الله ﷺ يصلّي . أو: هكذا كان يصلّي رسول الله ﷺ (٢) .

**(٥٤٣٦) الحديث السادس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر وبَهز قالا : حدّثنا شعبة عن عديّ بن ثابت قال : سمعْتُ عبد الله بن يزيد الأنصاريّ يحدّث عن أبي مسعود

---

(١) المسند ١١٩/٤ . والإسناد الأوّل مرسل ، لأن عامراً الشعبي لم يدرك النبيّ ﷺ . والثاني فيه ضعف لضعف مجالد بن سعيد . ومن طريق مجالد أخرج الطبراني الحديث - الكبير ٢٥٦/١٧ (٧١٠) . قال الهيثمي ٥٠/٦ ، ٥١ : رواه الطبراني ، وفيه مجالد بن سعيد ، وحديثه حسن : وفيه ضعف . . . وقال : رواه أحمد هكذا مرسلاً . ورجاله رجال الصحيح .

(٢) المسند ١٢٠/٤ . وإسناده حسن من أجل عطاء بن السائب . وروى من طرق عنه . فقد أخرج من طرق عن عطاء عند النسائي ١٨٦/٢ ، ١٨٧ ، وأبي داود ٢٢٨/١ (٨٦٣) ، والطبراني في الكبير ٢٤٠/١٧ - ٢٤٤ (٦٦٨ - ٦٧٣) . وصحّحه الألباني .

عن النبيّ ﷺ أنّه قال: «إنّ المسلمَ إذا أنفقَ على أهله نفقـةً وهـو يحتسِبُها كانت له صدقة».

أخرجه البخاريّ ومسلم في الصحيحين(١).

**(٥٤٣٧) الحديث السابع عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو معاوية قال: حدّثنا الأعمش عن أبي عمرو الشيبانيّ عن أبي مسعود الأنصاريّ قال:

أتى النبيَّ ﷺ رجلٌ قال: يا رسول الله، إنّي أُبْدِعَ بي فاحْمِلْني. فقال: «ليس عندي». فقال رجل: يا رسول الله، أفلا أدُلُّه على مَن يَحملِه؟ فقال رسول الله ﷺ: «مَن دلَّ على خير فله مثلُ أجر فاعله».

انفرد بإخراجه مسلم(٢).

ومعنى أُبدع بي: انقطع بي لكَلال رِكابي.

**(٥٤٣٨) الحديث الثامن عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الرزّاق قال: حدّثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التّيمي عن أبيه عن أبي مسعود الأنصاريّ قال:

بينا أنا أضربُ غلاماً لي، إذْ سَمِعْتُ صوتاً من ورائي: «اعلم أبا مسعود» ثلاثاً، فالتفتُّ فإذا رسول الله ﷺ، فقال: «واللهِ، لَلّهُ أقدرُ منك على هذا». قال: فَحَلَفْتُ أن لا أضرِبَ مملوكاً أبداً(٣).

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا مسلم قال: حدّثنا أبو كُرَيب قال: حدّثنا أبومعاوية قال: حدّثنا الأعمش عن إبراهيم التّيمي عن أبيه عن أبي مسعود الأنصاريّ قال:

كنتُ أضربُ غلاماً لي، فسمعْتُ من خلفي صوتاً: «اعلم أبا مسعود، لَلّهُ أقدرُ عليك منك عليه» فالتفتُّ فإذا هو رسول الله ﷺ. فقلْتُ: يا رسول الله، هو حُرٌّ لوجه الله. فقال: «إنّه لو لم تفعلْ لَلَفَحَتْك - أو لَمَسَّتْك النّار»(٤).

انفرد بإخراج الطريقين مسلم.

---

(١) المسند ١٢٢/٤. ومن طريق شعبة أخرجه البخاري ١٣٦/١ (٥٥)، ومسلم ٩٦٥/٢ (١٠٠٢) وشيخا أحمد من رجال الشيخين.

(٢) المسند ٢٧٢/٥، ومسلم ١٥٠٦/٣ (١٨٩٣).

(٣) المسند ١٢٠/٤، ومسلم ١٢٨٠/٣، ١٢٨١ (١٦٥٩).

(٤) مسلم ١٢٨١/٣ (١٦٥٩).

(٥٤٣٩) **الحديث التاسع عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الرزّاق قال: حدّثنا مَعْمَر عن الزُّهري قال:

كُنّا مع عمر بن العزيز، فأخَّرَ صلاة العصر مرّةً، فقال له عروة بن الزّبير: حدّثني بَشيرُ ابن أبي مسعود الأنصاريّ أن المغيرة بن شعبة أخّر الصلاة مرّة - يعني العصر - فقال له أبومسعود: أما والله يا مغيرُ، لقد عَلِمْتَ أنّ جبريلَ نزل فصلّى، فصلّى رسول الله ﷺ فصلّى الناس معه، ثم صَلّى، فصلّى رسول الله ﷺ فصلّى النّاسُ معه، حتى عدّ خمس صلوات. فقال عمر: انظُرْ ما تقول يا عروة، أوَ إنّ جبريلَ هو سنّ الصلاة؟ قال عُروة: كذلك حدّثني بَشير بن أبي مسعود. فما زال عمرُ يتعلّمُ وقتَ الصلاة بعلامة حتى فارق الدُّنيا.

أخرجاه في الصحيحين[(١)].

(٥٤٤٠) **الحديث العشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن جعفر ورَوح قالا: حدّثنا شعبة عن منصور قال: سمعْتُ رِبعيّ بن حِراش يحدّث عن أبي مسعود قال:

قال رسول الله ﷺ: «إنّ ممّا أدركَ النّاسُ من كلام النُّبوّة الأُولى: إذا لم تَسْتَحْيِ فاصْنَعْ ما شئت».

انفرد بإخراجه البخاريّ[(٢)].

(٥٤٤١) **الحديث الحادي والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن جعفر قال: حدّثني شعبة عن سليمان قال: سمعْتُ أبا عمرو الشيبانيّ يحدّث عن أبي مسعود:

أن رجلاً تصدّق بناقة مخطومةٍ في سبيل اللّه عزّ وجلّ، فقال رسول الله ﷺ: «لَتأتِيَنَّ يومَ القيامة بسبعمائة ناقةٍ مخطومة».

انفرد بإخراجه مسلم[(٣)].

---

(١) المسند ١٢١/٤. من طريق ابن شهاب أخرجه البخاري ٣/٢ (٥٢١)، ومسلم ٤٢٥/١ (٦١٠).

(٢) المسند ١٢١/٤ - في موضعين. ومن طريق شعبة أخرجه البخاري ٥١٥/٦ (٣٤٨٤). وشيخا أحمد من رجال الشيخين.

(٣) المسند ١٢١/٤. ومن طريق شعبة أخرجه مسلم ١٥٠٥/٣، ١٥٠٦ (١٨٩٢).

ومخطومة: بها خطام، وهو الحبل الذي تقاد به الدّابّة.

**(٥٤٤٢) الحديث الثاني والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا إسماعيل عن قيس عن أبي مسعود قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ الشمسَ والقمرَ لا ينكسفان لموت أحدٍ ولا لحياته ، ولكنّهما آيتان من آيات الله ، فإذا رأيْتُموهما فصَلُّوا» .

أخرجاه في الصحيحين[١] .

**(٥٤٤٣) الحديث الثالث والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع عن سفيان عن أبي قيس عن عمرو بن ميمون عن أبي مسعود قال :

قال رسول الله ﷺ : «قُلْ هو الله أحد تَعْدِلْ ثُلثَ القرآن»[٢] .

**(٥٤٤٤) الحديث الرابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن عبد الحميد بن جعفر قال : حدّثني أبي عن حكيم بن أفلح عن أبي مسعود

عن النبيّ ﷺ قال: «للمسلم على المسلم أربعُ خِلال : أن يُجيبَه إذا دعاه ، ويُشَمِّتَه إذا عطس ، وإذا مَرِضَ أن يعودَه ، وإذا مات أن يَشْهَدَه»[٣] .

**(٥٤٤٥) الحديث الخامس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو أسامة قال : أخبرني زائدة عن الأعمش عن شقيق عن عقبة بن عمرو أبي مسعود قال :

كان رسول الله ﷺ يأمُرُ بالصدقة ، فينطلق أحدُنا فيُحامِلُ فيجيء بالمُدّ ، وإنّ لبعضهم اليومَ مائة ألف .

قال شقيق : فرأيت أنّه يُعَرِّض بنفسه[٤] .

---

(١) المسند ١٢٢/٤ . وأخرجه الشيخان من طريق إسماعيل بن قيس : البخاري ٥٢٦/٢ (١٠٤١) ، ومسلم ٦٢٨/٢ (٩١١) . ويزيد من رجال الشيخين .

(٢) المسند ١٢٢/٤ ، وابن ماجة ١٢٤٥/٢ (٣٧٨٩) . ومن طرق عن أبي قيس أخرجه الطبراني في الكبير ٢٥٤/١٧ ، ٢٥٥ (٧٠٦-٧٠٩) ، والطحاوي في شرح المشكل ٢٥٠/٣ ، ٢٥١ (١٢١٤-١٢١٦) . قال البوصيري : إسناده صحيح ورجاله ثقات . وأبوقيس هو عبدالرحمن بن ثروان .

(٣) المسند ٢٧٣/٥ ، والأدب المفرد ٥٠٤/٢ (٩٢٣) ، وابن ماجة ٤٦١/١ (١٤٣٤) ، وصحّحه ابن حبّان ٤٧٥/١ (٢٤٠) قال البوصيري : إسناد حديث أبي مسعود صحيح ، وأصل الحديث في الصحيحين وغيرهما من رواية غيره . وصحّحه الألباني في الصحيحة ٨٧/٥ (٢١٥٤) .

(٤) المسند ٢٧٣/٥ ، ومن طريق الأعمش في البخاري ٢٨٣/٣ (١٤١٦) ، ٤٥٠/٤ (٢٢٧٣) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا البخاري قال: حدّثنا عبد الله بن سعيد قال: حدّثنا أبو النّعمان البصري قال: حدّثنا شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن أبي مسعود قال:

لّما نزلت آيةُ الصدقة كُنّا نُحامِلُ على ظهورنا ، فجاء رجلٌ فتصدّق بشيء كثير ، فقالوا: مُراء . وجاء رجلٌ فتصدّق بصاع ، فقالوا: إنّ الله لَغَنِيٌّ عن صاع هذا . فنزلت : **﴿الّذين يَلْمِزُون المُطَّوِّعِينَ من المُؤْمِنين فِي الصَّدَقات والّذين لا يَجِدُون إلا جُهْدَهم﴾** [ التوبة : ٧٩] .

الطريقان في الصحيحين(١) .

**(٥٤٤٦) الحديث السادس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سفيان عن سلَمة عن عياض بن عياض عن أبيه عن أبي مسعود قال :

خطَبَنا رسولُ الله ﷺ خُطبةً ، فحَمِدَ الله وأثنى عليه ، ثم قال: «إنّ منكم منافقين ، فَمَنْ سمَّيْتُ فَلْيَقُم» . ثم قال: «قُمْ يا فلانُ ، قُمْ يا فلان . قُمْ يا فلان» حتى سمّى ستّة وثلاثين رجلاً . ثم قال: «إن فيكم - أو منكم ، فاتّقوا الله» .

قال: فمرّ عمرُ على رجلٍ مِمّن سُمِّي مُقَنَّع ، قد كان يعرفه ، فقال: مالك؟ قال: فحدَّثه بما قال رسول الله ﷺ ، فقال: بُعْداً لك سائرَ اليوم(٢) .

* * * *

---

(١) البخاري ٢٨٢/٣ (١٤١٥) ، ومن طريق شعبة في مسلم ٧٠٦/٢ (١٠١٨) .

(٢) المسند ٢٧٣/٥ ، ومن طريق سفيان في المعجم الكبير ٢٤٦/١٧ (٦٨٧) .

# (٣٩٣)

# مسند عُقبة بن مالك اللَّيثي[١]

(٥٤٤٧) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو النّضر قال : حدّثنا سليمان بن المغيرة قال : حدّثنا حميد قال: أتاني أبو العالية أنا وصاحب لي فقال لنا : هَلُمّا ، فأنتما أشبُّ منّي سِنّاً وأوعى للحديث منّي ، فانطلقَ بنا إلى بشر بن عاصم ، فقال له أبو العالية : حدِّثْ هذين حديثك . قال : حدَّثَنا عقبة بن مالك اللَّيثي قال :

بعثَ رسولُ الله ﷺ سَرِيّةً فأغارت على قوم ، فشذَّ من القوم رجلٌ ، فاتّبعه رجلٌ من السَّرِيَّة شاهراً ، فقال الشاذّ من القوم : إنّي مسلم ، فلم ينظر فيما قال ، فضربَه فقتله ، فنمى الحديثُ إلى رسول الله ﷺ ، فقال فيه قولاً شديداً ، فبلغ القاتلَ . فبينا رسول الله ﷺ يخطُبُ إذ قال القاتل : واللّه ما قالَ الذي قال إلاّ تَعَوُّذاً من القتل . قال : فأعرض رسول الله ﷺ عنه وعَمّن قِبَلَه وأخذ في خُطبته ، ثم قال أيضاً : يا رسول اله ، ما قال الذي قال إلاّ تَعَوُّذاً من القتل . فأعرض عنه وعمّن قِبَلَه من النّاس ، وأخذ في خُطبته ، ثم لم يصبر فقال في الثالثة : والله يا رسول الله ، ما قال إلاّ تَعَوُّذاً من القتل . فأقبل عليه رسول الله ﷺ تُعرف المساءةُ في وجهه ، فقال له : «إنّ الله عزّ وجلّ أبى عليّ لمن قتل مؤمناً» ثلاث مرّات»[٢] .

(٥٤٤٨) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الصمد قال : حدّثنا سليمان ابن المغيرة قال: حدّثنا حُميد بن هلال قال : حدّثنا بشر بن عاصم اللَّيثي عن عقبة بن مالك قال :

---

(١) الطبقات ٣٤/٧ ، والآحاد ١٩٦/٢ ، ومعرفة الصحابة ٢١٥٥/٤ ، ومعجم الصحابة ٢٧٤/٢ ، والاستيعاب ١٠٧/٣ ، والإصابة ٤٨٤/٢ .

وذكره في التلقيح ٣٧٧ من أصحاب الحديثين .

(٢) المسند ٢٨٩/٥ . ومن طريق سليمان أخرجه أبويعلى ٢١٠/١٢ (٦٨٢٩) ، وصحّحه ابن حبّان ٣١٠/١٣ (٥٩٧٢) ، وحسّن المحقّق إسناده ، قال الهيثمي ٣١/١ : رجاله ثقات كلُّهم .

بعث رسول الله ﷺ سريّة ، فسَلَحْتُ رجلاً سيفاً[1] ، فلما رجع قال : ما رأيتُ مثل ما لامَنا رسول الله ﷺ ، قال : «أعَجِزْتُم إذْ بَعَثْتُ رجلاً لم يَمْضِ لأمري أن تجعلوا مكانَه من يمضي لأمري»[2] .

* * * *

(١) سلحت رجلاً سيفاً : جعلته سلاحه .

(٢) المسند ١١٠/٤ ، وأبوداود ٤١/٣ (٢٦٢٧) ، وصحّحه ابن حبّان ٤٤/١١ (٤٧٤٠) ، وقال الحاكم : صحيح الإسناد على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ١١٤/٢ وحسّن الألباني الحديث .

## (٣٩٤)

# مسند عَقيل بن أبي طالب[1]

(٥٤٤٩) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الحكم بن نافع قال : حدّثنا إسماعيل بن عيّاش عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن محمد بن عَقيل قال :

تزوّج عقيلُ بن أبي طالب ، فخرج علينا ، فقُلْنا : بالرِفاء والبنين ، فقال : مَه ، لا تقولوا ذلك ، فإنّ النبيّ ﷺ قد نهانا عن ذلك وقال: «قُولوا : باركَ الله لها فيكَ ، وبارك لكَ فيها»[2] .

الرِّفاء: جمع الشّمل[3] .

* * * *

---

(١) الطبقات ٣١/٤ ، والآحاد ٢٧٩/١ ، ومعجم الصحابة ٢٩٠/٢ ، والاستيعاب ١٥٧/٣ ، والتهذيب ٢٠٣/٥ ، والسير ٢١٨/١ ، والإصابة ٤٨٧/٢ .

وذكر في التلقيح ٣٧١ أنه له ستة أحاديث .

(٢) المسند٣ / ٢٦٠ (١٧٣٨) . وصحّحه المحقّقون لغيره ، لأن عبدالله بن محمد لم يدرك جدّه عقيلاً . وأخرجه بعده من طريق منقطع أيضاً عن الحسن عن عقيل . وذكر المحقّقون شواهده ومظانّه .

(٣) وجاء النهي عنه لأنّه من تهنئة الجاهليّة .

## (٣٩٥)

## مسند العَلاء بن الحَضْرَمِيّ(١)

**(٥٤٥٠) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا ابن جُرَيج قال: أخبرني إسماعيل بن محمد بن سعد أنه أخبره حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن السائب بن يزيد أخبره أنّه سمع العلاء بن الحضرميّ يقول:

قال رسول الله ﷺ: «يمكُثُ المهاجرُ بمكّةَ بعد قضاء نُسُكه ثلاثاً» .

أخرجاه(٢) .

**(٥٤٥١) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عتّاب بن زياد قال: حدّثنا أبوحمزة قال: سمعْتُ المغيرة الأزديّ عن محمد بن زيد عن حَيّان الأعرج عن العلاء بن الحضرمي قال :

بَعَثَني نبيّ اللّه ﷺ إلى البحرين - أو أهل هَجَر ، شكّ أبو حمزة - قال: كنتُ آتي الحائط(٣) يكون بين الإخوة ، فِيُسْلِمُ أحدُهم ، فآخذُ من المسلم العُشْرَ ، ومن الآخر الخَراج(٤) .

* * * *

---

(١) الطبقات ٢٦٦/٤ ، والآحاد ١٦٦/٢ ، ومعرفة الصحابة ٢١٩٨/٤ ، ومعجم الصحابة ٣٠٠/٢ ، والتهذيب ٥١٨/٥ ، والسير ٢٦٢/١ ، والإصابة ٤٩٠/٢ والاستيعاب ١٤٦/٣ .

وجعله الحميدي في المقلّين (١٠٣) ، وقد اتّفق الشيخان على إخراج حديث واحد له .

(٢) المسند ٥٢/٥ . وأخرجه مسلم ٩٨٦/٢ (١٣٥٢) من طريق عبدالرزّاق به ، ومن طرق أُخر ، وأخرجه البخاري ٢٦٦/٧ (٣٩٣٣) بإسناد آخر عن العلاء .

(٣) الحائط : البستان .

(٤) المسند ٥٢/٥ ، والمعجم الكبير ٩٧/١٨ (١٧٤) ، وابن ماجة ٥٨٦/١ (١٨٣١) . قال البوصيري : إسناده ضعيف ، لأن مغيرة الأزدي ومحمد بن محمد بن زيد مجهولان . وحيّان الأعرج وإن وثّقه ابن معين ، وعدّه ابن حبّان في الثقات ، فإن روايته عن العلاء مرسلة ، قاله المزّي في التهذيب . وضعّف الألباني الحديث .

## (٣٩٦)

## مسند عِلْباء السُّلَمي(١)

**(٥٤٥٢)** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عليّ بن ثابت قال : حدّثني عبد الحميد بن جعفر الأنصاري عن أبيه عن عِلباء السُّلَمي قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «لا تقومُ الساعةُ إلاّ على حُثالةٍ من النّاس»(٢) .

* * * *

---

(١) الآحاد ١٠٠/٣ . ومعرفة الصحابة ٤٤٨/٤ ، والاستيعاب ١٧١/٣ ، والإصابة ٤٩٣/٢ .

(٢) المسند ٤٧٢/٢٥ (١٦٠٧١) ، والمعجم الكبير ٨٤/١٨ (١٥٦) ، وصحّح الحاكم إسناده ، ووافقه الذهبي ٤٩٥/٤ ، ٤٩٦ . وصحّح محقّقو المسند إسناده .

## (٣٩٧)

# مسند علقمة بن رِمْثة[1]

(٥٤٥٣) حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن إسحق قال: أخبرنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن سُويد بن قيس عن زهير بن قيس البلويّ عن علقمة بن رمثة:

أنّ رسولَ اللّه ﷺ بعثَ عمرو بن العاص إلى البحرين، فخرج رسول الله ﷺ في سَرِيّة وخرجْنا معه، فنَعَس رسول اللّه ﷺ فقال: «يرحمُ الله عمراً» قال: فتذاكَرْنا كلّ من كان اسمه عمرو، فنعس رسول الله ﷺ فقال: «يرحمُ اللّهُ عمراً». قال: فتذاكَرْنا كلٌّ مَن اسمُه عمرو، قال: ثم نعس الثالثة، فاستيقظ فقال: «يرحم الله عمراً». فقلنا: يا رسول الله، مَن عمرو هذا؟ قال: «عمرو بن العاص». قلنا: وما شأنُه؟ قال: «كنتُ إذا نَدَبْتُ النّاس إلى الصدقة جاء فأجزلَ منها، فأقول: يا عمرو، أنّى لك هذا؟ قال: من عند الله. وصدق عمرو، إنّ له عندَ الله خيراً كثيرا».

قال زهير بن قيس: لما قُبض رسول الله ﷺ قُلْتُ[2]: لألْزَمَنَّ هذا الذي قال رسولَ الله ﷺ: «إنّ له عند الله خيراً كثيراً» حتى أموت[3].

* * * *

(١) الطبقات ٣٤٦/٧، ومعرفة الصحابة ٢١٧٣/٤، والاستيعاب ١٢٦/٣، والإصابة ٤٩٥/٢. والتعجيل ٢٩١.

(٢) في المصادر: «فلمّا كانت الفتنة قلت».

(٣) لم يرد الحديث في المسند: وقد ذكره ابن حجر في الأطراف ٣٨٢/٤، وذكر محقّقه أنه لم يقف عليه. ونسبه له أيضاً في الإصابة. وكذلك الهيثمي في المجمع ٣٥٥/٩، وقال: رجاله ثقات. وهو عند الطبراني في الكبير ٥/١٨ (١) من طريق الليث، والحاكم ٤٤٥/٣ وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

# (٣٩٨)

# مسند عليّ بن شَيبان بن عمرو أبي عبد الرحمن الحنفيّ[١]

(٥٤٥٤) حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو النضر قال: حدّثنا أيوب بن عُتبة قال: حدّثنا عبد الله بن بدر بن عبد الرحمن بن عليّ بن شيبان عن أبيه

أن رسول الله ﷺ قال: «لا يَنْظُرُ اللهُ عزّ وجلّ إلى رجلٍ لا يُقيم صُلْبه بين ركوعه وسُجودِه»[٢].

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالصمد وسُريج قالا: حدّثنا ملازم بن عمرو قال: أخبرنا عبدالله بن بدر أن عبد الرحمن بن عليّ حدّثه أن أباه عليَّ بن شيبان حدّثه:

أنّه خرج وافداً إلى رسول الله ﷺ. قال: فصلَّيْنا خلفَ النبيِّ ﷺ، فلمح بمُؤْخِرِ عينه إلى رجل لا يُقيم صُلْبَه في الرّكوع والسجود، فلمّا انصرف رسول الله ﷺ قال: «يا معشرَ المسلمين، إنّه لا صلاة لمن لا يُقيمُ صُلْبَه في الرّكوع والسجود».

قال: ورأى رجلاً يصلّي خلف الصَّفّ، فوقف حتى انصرف الرجل، فقال رسول الله ﷺ: «اسْتَقْبِلْ صلاتك، فلا صلاةَ لرجلٍ فَرْدٍ خلفَ الصّفّ».

وقال عبد الصمد: فقال له: «استقبل صلاتك، ولا صلاة لفردٍ خلف الصّفّ»[٣].

* * * *

---

(١) ينظر الطبقات ٧٦/٦، والآحاد ٢٩٧/٣، ومعرفة الصحابة ١٩٧١/٤، والاستيعاب ٦٩/٣، والتهذيب ٢٥٥/٥، والإصابة ١٠٥/٢..

وفي التلقيح ٣٧١ أن له سبعة أحاديث.

(٢) المسند ٢٢/٤.

(٣) الطريقان في المسند ٢٣/٤. وقد أخرج ابن ماجة في جزأين ٢٨٢/١، ٣٢٠ (٨٧١، ١٠٠٣). وصحّح البوصيري إسناده ووثّق رجاله. وقد صحّحه مجزّأً أيضاً ابن خزيمة ٣٠٠/١ (٥٩٢)، ٣٠/٣ (١٥٦٩)، وابن حبّان ٢١٧/٥، ٥٧٩ (١٨٩١، ٢٢٠٢)، كلّهم من طريق ملازم به. وصحّح المحقّقون إسناده.

## (٣٩٩)

# مسند عليّ بن طَلْق بن المنذر[١]

قال أبو بكر البرقي: وبعض النّاس يرى أنه طلق بن عليّ

(٥٤٥٥) أخبرنا[٢] أبو غالب الماورديّ قال: أخبرنا أبو علي التستريّ قال: أخبرنا أبوعمر الهاشميّ قال: حدّثنا أبو عليّ اللؤلؤيّ قال: أخبرنا أبو داود السجستاني قال: حدّثنا عثمان بن أبي شيبة قال: حدّثنا جرير بن عبد الحميد عن عاصم الأحول عن عيسى بن حطّان عن مسلم بن سلام عن عليّ بن طلق قال:

قال رسول الله ﷺ: «إذا فسا أحدُكم في الصلاة فلينصرفْ فليتوضّأ ولْيُعِدْ صلاته»[٣].

* * * *

---

(١) الآحاد ٢٩٩/٣، ومعرفة الصحابة ١٩٧٢/٤، ومعجم الصحابة ٢٦٠/٢، والاستيعاب ٦٩/٣، والإصابة ٥٠٣/٢.

(٢) أخرج المؤلّف هذا الحديث بإسناده عن شيوخه إلى سنن أبي داود.

(٣) أبوداود ٥٣/١، ٢٦٣ (٢٠٥، ١٠٠٥). ومن طريق عاصم الأحول أخرجه الترمذي ٤٦٨/٣ (١١٦٤) وزاد: «ولا تأتوا النساء في أعجازهن..». وقال حديث حسن. ونقل عن البخاري: لا أعرف لعليّ بن طلق عن النبي ﷺ غير هذا الحديث الواحد. ولا أعرف هذا الحديث من حديث طلق بن عليّ السحيمي. وضعّف الألباني الحديث. وينظر الحديث (٥٥٢٨).

# (٤٠٠)

## مسند عليّ بن أبي طالب[١]

**(٥٤٥٦) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : [ حدّثنا أبو أحمد قال ][٢] : حدّثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عيّاش[٣] بن أبي ربيعة عن زيد بن عليّ عن أبيه عن عبد الله ابن أبي رافع عن عليّ بن أبي طالب قال :

وقف رسول الله ﷺ بعَرَفةَ فقال : «هذا المَوْقِفُ ، وعَرَفَةُ كلُّها مَوْقِف» وأفاضَ حين غابتِ الشمسُ ، ثم أردفَ أسامةَ ، فجعل يُعْنِقُ[٤] على بعيره والناسُ يضربون الإبل يميناً وشمالاً ، لا يلتفتُ إليهم ، ويقول : «السكينةَ أيُّها النّاس» ثم أتى جَمْعاً فصلّى بهم الصلاتين : المغرب والعشاء ، ثم بات حتى أصبح ، ثم أتى قُزَحَ[٥] فوقف على قُزَح فقال : «هذا الموقف ، وجَمْعٌ كلُّها موقف» . ثمّ سار حتى أتى مُحَسِّراً فوقف عليه ، فقَرَعَ ناقتَه ، فخبَّتْ[٦] حتى جاز الوادي ، ثم حَبَسَها ، ثم أردف الفضلَ ، وسار حتى أتى الجمرة فرماها ، ثم أتى المَنْحَر فقال : «هذا المَنْحَر ، ومنىً كلُّها مَنْحر» قال : واسْتَفْتَتْه جاريةٌ شابّة من خَثْعَم فقالت : إنّ أبي شيخ كبير قد أفندَ[٧] وقد أدركَتْه فريضةُ الله في الحجّ ، فهل يُجْزِىءُ عنه أن أُؤدِّيَ عنه؟ قال : «نعم ، فأدّي عن أبيكِ» . قال : ولوى عُنُقَ الفضل ، فقال له

---

(١) الخليفة الراشد ، ينظر أخباره في معرفة الصحابة ٧٥/١ ، والاستيعاب ٢٦/٣ ، والإصابة ١٠٥/٢ .
ومسنده الرابع في الجمع : فيه عشرون حديثاً للشيخين ، وتسعة للبخاري ، وخمسة عشر لمسلم . وفي عدد ما أسند أقوال ، أحدها أنها ستّة وثلاثون وخمسمائة حديث ، التلقيح ٣٦٣ .

(٢) تكملة من المسند ٥/٢ (٥٦٢) وهو أبوأحمد ، محمد بن عبدالله بن الزبير ، ورواه ٤٥٤/٢ (١٣٤٨) عن يحيى بن آدم عن سفيان ، أي الثوري . .

(٣) وهو عبدالرحمن بن الحارث بن عبدالله بن عيّاش .

(٤) أعنق : سار العَنَق ، وهو سير سريع .

(٥) جمع : مزدلفة ، وقُزح : مكان وقوف الإمام بمزدلفة .

(٦) خبّت الناقة : سارت الخَبَب ، وهو نوع من العدو .

(٧) أفند : خرف .

العبّاسُ : يا رسول الله ، وَلِمَ لَوَيْتَ عُنُقَ ابن عمِّك؟ قال : «رأيتُ شابّاً وشابّة ، فلم آمن الشيطانَ عليهما» .

قال : ثم جاءه رجلٌ فقال : يا رسول الله ، حَلَقْتُ قبل أن أنحرَ . قال : «انْحَرْ ولا حَرَجَ» . ثم أتاه آخرُ فقال يا رسول الله ، إنّي أفَضْتُ قبلَ أن أَحْلِق . قال : «احْلِقْ أو قصِّرْ ولا حَرَج» . ثم أتى البيتَ فطاف به ، ثم أتى زمزم فقال : «يا بني عبد المطّلب ، سقايَتَكم ، ولولا أن يَغْلِبَكم النّاسُ عليها لَنَزَعْتُ»(١) .

**(٥٤٥٧) الحديث الثاني :** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال : حدّثنا هشام عن قتادة عن أبي حرب بن أبي الأسود عن أبيه عن عليّ قال :

قال رسول الله ﷺ : «بَولُ الغلامِ يُنْضَحُ عليه ، وبولُ الجارية يُغسل» .

قال قتادة : هذا ما لم يَطْعَما ، فإذا طَعِما غُسِل بولُهما(٢) .

**(٥٤٥٨) الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال : حدّثنا إسرائيل قال : حدّثنا أبو إسحق عن الحارث عن عليّ قال :

كان رسول الله ﷺ إذا عَوَّذَ مريضًا قال : «أذْهِبِ البأس ، ربَّ النّاس ، اشفِ أنت الشافي ، لا شفاءَ إلاّ شفاؤُك ، شِفاءً لا يُغادِرُ سَقَمًا»(٣) .

**(٥٤٥٩) الحديث الرابع:** وبه عن عليّ قال :

---

(١) الحديث في سنن الترمذي ٢٣٢/٣ (٨٨٥) قال : حسن صحيح . ومسند أبي يعلى ٢٦٤/١ (٣١٢) . وحسّنه الألباني والمحققون .

(٢) المسند ٧/٢ (٥٦٣) . وصحّحه الحاكم من طريق هشام على شرط الشيخين ووافقه الذهبي ١٦٥/١ . ومن طريق قتادة أخرجه أبوداود ١٠٣/١ (٣٧٧) . وصحّح ابن حجر إسناد الحديث - الفتح ٣٢٦/١ ، والتلخيص ٥٧/١ ، وصحّحه الألباني - الإرواء ١٨٨/١ (١٦٦) .

(٣) المسند ٩/٢ (٥٦٥) وفي إسناده الحارث بن عبدالله الأعور الهمداني . وسينعته المؤلّف بالكذّاب في الحديث التالي . ومن طريق إسرائيل أخرجه الترمذي ٥٢٤/٥ (٣٥٦٥) وقال : هذا حديث حسن .
والحديث صحيح عن عائشة رضي الله عنها في الصحيحين - الجمع ١٣٨/٤ (٣٢٥١) .
والحارث سيكثر المؤلّف من ذكر أحاديث عنه في هذا المسند - أجمع الأئمّة على كذبه . ينظر في ذلك : موسوعة أقوال الإمام أحمد ٢١٣/١ ، والجرح والتعديل ٧٨/٣ ، والضعفاء والمتروكون ١٨١/١ ، وتهذيب الكمال ١٨/٢ ، والتقريب ٩٨/١ .

قال رسول الله ﷺ : «لو كُنْتُ مُؤَمِّراً أحداً دونَ مَشورةِ المؤمنين لأمَّرْتُ ابنَ أمِّ عبد»(١) .

الحارث الأعور الكذّاب .

**(٥٤٦٠) الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو سعيد قال : حدّثنا سعيد ابن سلمة بن أبي الحسام - مَدَنيّ مولى لآل عمر - قال : حدّثنا يزيد بن عبد الله بن الهاد عن عمرو بن سُليم عن أُمّه قالت :

«بينا نحن بمنىً إذا عليٌّ بن أبي طالب يقول : إنّ رسول الله ﷺ قال : «إنّ هذه أيامُ أكلٍ وشرب ، فلا يصومُها أحدٌ» واتَّبَعَ الناسَ على جمله يصرُخُ بذلك(٢) .

**(٥٤٦١) الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حُجَين قال : حدّثنا إسرائيل عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن عن عليّ بن أبي طالب

عن النبيّ ﷺ قال : «من كَذَبَ في حُلْمه كُلِّفَ عَقْدَ شَعيرة يومَ القيامة»(٣) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا عبد الله بن أحمد قال : حدّثني إبراهيم بن الحسن المقرىء الباهلي قال : حدّثنا أبو عَوانةَ عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن السُّلَمي عن عليّ

عن النبيّ ﷺ قال : «من كذبَ في الرُّؤيا مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَده من النّار»(٤) .

---

(١) المسند ١٠/٢ (٥٦٦) وإسناده ضعيف كسابقه . ومن طريق أبي إسحق أخرجه ابن ماجة ٤٩/١ (١٣٧) ، والترمذي ٦٣٢/٥ (٣٨٠٨ ، ٣٨٠٩) قال الترمذي : حديث غريب ، لا نعرفه إلاّ من حديث الحارث عن علي . وأخرجه الحاكم من طريق عاصم بن ضمرة عن عليّ ٣١٨/٣ ، وقال : صحيح الإسناد ولم يُخرجاه . قال الذهبي : عاصم ضعيف .وجعل الألباني الحديث في ضعيف ابن ماجة والترمذي ، وينظر الضعيفة ٣٥٠/٥ (٢٣٢٧) .

وابن أمّ عبد هو عبدالله بن مسعود .

(٢) المسند ١١/٢ (٥٦٧) وصحّح الحديث أحمد شاكر ومحقّقو المسند . وينظر أحاديث الباب في المجمع ٢٠٥/٣-٢٠٧ .

(٣) المسند ١٠٥/٢ (٦٩٦٤) ومن طريق عبدالأعلى أخرجه الترمذي ٤٦٦/٤ (٢٢٨١ ، ٢٨٢٢) وقال : حديث حسن . والحاكم ٣٩٢/٤ وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه . قال الذهبي : عبدالأعلى ضعّفه أبوزرعة . وعبدالأعلى روى له أصحاب السنن ، قال عنه ابن حجر في التقريب ٣٢٤/١ : صدوق يهم . وتحدّث الألباني عن الحديث وطرقه في الصحيحة ٢٧٣/٥ (٢٣٥٩) .

(٤) المسند ٣٣١/٢ (١٠٨٩) . وفي إسناده عبدالأعلى ، وفيه مقالة .

(٥٤٦٢) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إبراهيم بن ابي العبّاس قال: حدّثنا شَريك عن أبي إسحق عن الحارث عن عليّ

عن النبيّ ﷺ قال: كان يوترُ عند الأذان، ويُصلّي ركعتين عن الإقامة(١).

(٥٤٦٣) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا حمّاد بن سلمة قال: حدّثنا محمد بن إسحق عن محمد بن إبراهيم التَّيمي عن سلمة بن أبي الطُّفيل عن عليّ بن أبي طالب

أنّ النبيَّ ﷺ قال له: «يا عليُّ، إنّ لك كنزاً في الجنّة، وإنّك ذو قرنَيها(٢)، فلا تُتْبعِ النَّظْرةَ النَّظرةَ، فإنّما لك الأُولى وليست لك الآخرة»(٣).

(٥٤٦٤) **الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو اليمان قال: أخبرنا شُعَيب عن الزّهري قال: أخبرني عليّ بن حسين أن حسين بن عليّ أخبره أن عليّ بن أبي طالب أخبره:

أن النبيّ ﷺ طرقَه وفاطمة بنت النبيّ ﷺ ليلةً، فقال: «ألا تُصلِّيان؟» فقلتُ: يا رسول الله، إنّما أنفسُنا بيد الله، فإذا شاءَ أن يبعثَنا بعثَنا. فانصرفَ حين قلتُ ذلك ولم يَرْجعْ إليّ شيئاً، ثم سَمِعْتُه وهو مُوَلٍّ يضرِبُ فَخِذَه ويقول: **(وكانَ الإنسانُ أكثرَ شَيءٍ جَدَلاً)**.

أخرجاه(٤).

(٥٤٦٥) **الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو سعيد قال: حدّثنا إسرائيل قال: حدّثنا أبو إسحق عن الحارث عن عليّ قال:

---

(١) المسند ٢/٨٨ (٦٥٩). وإسناده ضعيف، فمع كذب الحارث فيه سوء حفظ شريك. وقد ضعّف الألباني والمحقّقون إسناده.

(٢) قيل: ذو قرني الجنّة: أي طرفيها.

(٣) المسند ٢/٤٦٦ (١٣٧٣). ومن طريق حمّاد بن سلمة صحّح الحاكم إسناده ٣/١٢٣، ووافقه الذهبي، وصحّحه ابن حبّان ١٢/٣٨١ (٥٥٧٠)، وقال الهيثمي ٨/٦٦: وفيه ابن إسحق، وهو مدلّس، وبقيّة رجاله ثقات. وقد حسّن المحقّقون الحديث لغيره.

(٤) المسند ١/٢٣٣ (٩٠٠)، والبخاري ٣/١٠ (١١٢٧) ومن طريق الزهري في مسلم ١/٥٣٧ (٧٧٥).

كان رسول الله ﷺ وأهلُه يغتسلون من إناء واحد(١) .

(٥٤٦٦) **الحديث الحادي عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو سعيد قال : حدّثنا إسرائيل قال : حدّثنا سماك عن حَنَش عن عليّ قال :

بعثَني رسولُ الله ﷺ إلى اليمن ، فانتَهَيْنا إلى قوم قد بَنَوا زُبْيَةَ(٢) الأسد ، فبينما هم كذلك يتدافعون ، إذ سقطَ رجلٌ فتَعَلَّق بآخر ، ثم تعلّقَ رجلٌ بآخر ، حتى صاروا فيها أربعةً ، فجرحَهم الأسدُ ، فانتدبَ له رجلٌ بحَرْبةٍ فقتله ، وماتوا من جِراحهم كلُّهم ، فقام أولياء الأوّل إلى أولياء الآخِر ، فأخرجوا السلاح ليقتتلوا ، فأتاهم عليّ على تَفيئةِ(٣) ذلك ، فقال : تريدون أن تقاتِلوا ورسولُ الله ﷺ حيٌّ! إنّي أقضي بينكم قضاءً إنْ رَضِيتُم فهو القَضاء ، وإلا حَجَزَ بعضكم على بعض حتى تأتُوا النبيَّ ﷺ ، فيكونَ هو الذي يقضي بينكم ، فمن عدا بعد ذلك فلا حقَّ له : اجمعوا من قبائل الذين حضروا البئرَ ربعَ الدِّيَة ، وثلث الدِّيَة ، ونصف الدِّيَة(٤) ، والدِّيَة كاملة ، فللأوّل ربعُ الدِّيَة ، لأنه هلك مَن فوقَه ، وللثاني ثلث الدِّية ، وللثالث نصفُ الدِّيَة ، فأبَوا أن يرضَوا ، فأتَوا النبيَّ ﷺ وهو عند مقام إبراهيم ، فقصُّوا عليه القصّة ، فقال : «أنا أقضي بينكم» واحتبى ، فقال رجل : إنّ عليّاً قضى فينا ، فقَصُّوا عليه ، فأجازَه رسول الله ﷺ(٥) .

(٥٤٦٧) **الحديث الثاني عشر:** حدّثنا عبد الله قال : حدّثني نصر بن عليّ الأزديّ قال : أخبرني عليّ بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي قال : حدّثني أخي موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن حسين عن أبيه عن جدّه :

أن رسول الله ﷺ أخذَ بيد حسن وحسين ، فقال : «من أحبَّني وأحبَّ هذين وأباهما

---

(١) المسند ١٤/٢ (٥٧٢) . وفي إسناده الحارث . وأخرجه ابن ماجة ١٣٣/١ (٣٧٥) من طريق إسرائيل . قال البوصيري : إسناده ضعيف .
والحديث صحيح عن أمّ المؤمنين عائشة عند الشيخين – الجمع ٣٦/٤ ، ٤١ (٣١٥٩ ، ٣١٦١) .

(٢) الزّبية : حفرة تحفر في مكان عالٍ ، وتغطّى ليقع فيها الأسد .

(٣) التفيئة : الأثر .

(٤) وفي رواية : «وللرابع الدية كاملة» .

(٥) المسند ١٥/٢ (٥٧٣) . قال الهيثمي في المجمع ٢٩٠/٦ : رواه أحمد ، وفيه حنش ، وثّقه أبوداود ، وفيه ضعف ، وبقيّة رجاله ثقات . وضعّف محقّقو المسند إسناده ، وذكروا مظانّه ، ونقلوا قول البزّار : لا نعلمه يروى إلاّ عن عليّ عن النبيّ ﷺ ، ولا نعلم له طريقاً عن عليّ إلاّ هذه الطريق .

وأُمَّهما ، كان معي في درجتي يوم القيامة»[1] .

(٥٤٦٨) **الحديث الثالث عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى قال : حدّثنا ابن لَهيعة قال : حدّثنا عبد الله بن هُبيرة السَّبأي عن عبدالله بن زُرير الغافقي عن عليّ قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا تُنْكَحُ المرأةُ على عمّتِها ولا على خالتِها»[2] .

(٥٤٦٩) **الحديث الرابع عشر:** وبه عن عبد الله بن زُرَير أنّه قال :

دخلْتُ على عليّ بن أبي طالب يوم الأضحى ، فقرَّب إلينا خَزيرة[3] ، فقُلْت : أصلحك الله ، لو قَرَّبْتَ إلينا من هذا البطّ - يعني الوَزَّ - فإن الله قد أكثرَ الخير . فقال : يا ابن زُرَير ، إني سمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «لا يَحِلُّ للخليفة من مال الله إلا قَصعتان : قصعة يأكُلُها هو وأهلُه ، وقصعة يضَعُها بين يدَي الناس»[4] .

(٥٤٧٠) **الحديث الخامس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سفيان عن أبي إسحق عن عاصم بن ضَمرة عن عليّ قال :

الوِتر ليس بحَتم مثل الصلاة ، ولكنّها سُنّةٌ سَنَّها رسولُ الله ﷺ[5] .

---

(١) المسند ١٧/٢ (٥٧٦) . والترمذي ٣٩٩/٥ (٣٧٣٣) قال : هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه من حديث جعفر بن محمد إلاّ من هذا الوجه . وقد ذكر الشيخ شاكر ومحقّقو المسند أنّ تحسين الحديث ثابت في بعض نسخ الترمذي لا في كلّها ، قال الذهبي في الميزان ١١٧/٣ عن الحديث : ما صحّحه الترمذي ولا حسّنه . وروى الحديث الذهبي في السير ١٣٥/١٢ في ترجمة نصر بن علي من طريق عبدالله بن أحمد ، وقال : هذا حديث منكر جداً ، وذكر أن المتوكّل أمر بضرب نصر ألف سوط لمّا حدّث بهذا الحديث . . .

(٢) المسند ١٨/٢ (٥٧٧) ، وأبويعلى ٢٩٦/١ (٣٦٠) ، قال الهيثمي ٢٦٦/٤ : فيه ابن لهيعة ، وحديثه حسن ، وباقي رجاله رجال الصحيح .

ويشهد لصحّة الحديث ما رواه الشيخان عن أبي هريرة . الجمع ٩٩/٣ (٢٢٩١) .

(٣) الخزيرة : اللحم يقطّع صغاراً ، ثم يوضع عليه الدقيق بعد نضجه .

(٤) المسند ١٩/٢ (٥٧٨) . قال الهيثمي ٢٣٤/٥ : وفيه ابن لهيعة ، وحديثه حسن ، وفيه ضعف . وصحّحه الألباني - الصحيحة ٧٠٣/١ (٣٦٢) لأن له طريقاً عن ابن وهب عن ابن لهيعة .

(٥) المسند ٨٠/٢ (٦٥٢) ، وأبويعلى ٤٥٧/١ (٦١٨) . ومن طريق سفيان الثوري وغيره عن أبي إسحق أخرجه الترمذي ٣١٦/٢ (٤٥٣ ، ٤٥٤) ، وحسّنه . وعاصم صدوق - كما سبق . وصحّح الألباني الحديث .

(٥٤٧١) **الحديث السادس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن فُضَيل قال : حدّثنا مُطَرِّف عن أبي إسحق عن عاصم عن عليّ قال :

كان رسول الله ﷺ يُوتِرُ في أوّل الليل ، وفي وسطه ، وفي آخره ، ثم ثبتَ له الوترُ في آخره(١) .

(٥٤٧٢) **الحديث السابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : أخبرنا أبو بكر عن أبي إسحق عن الحارث عن عليّ :

أنّ النبيّ ﷺ كان يوترُ بثلاث(٢) .

(٥٤٧٣) **الحديث الثامن عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم قال : حدّثنا ليث - يعني ابن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن زُرَير الغافقي عن عليّ بن أبي طالب أنّه قال :

أُهْدِيَت لرسول الله ﷺ بغلةٌ ، فقُلْنا : يا رسول الله ، لو أَنْزَينا الحُمُرَ على خيلنا فجاءتْنا بمثل هذه . فقال : «إنّما يفعلُ ذلك الذين لا يعلمون»(٣) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا عبد الله بن أحمد قال : حدّثني محمد بن أبي بكر المُقَدَّميَ قال : حدّثنا هارون بن مسلم قال : حدّثنا القاسم بن عبد الرحمن عن محمد بن عليّ عن أبيه قال :

قال لي النبيّ ﷺ : «يا عليُّ ، أَسْبِغِ الوضوءَ وإنْ شقَّ عليك . ولا تأكلِ الصدقة . ولا تُنْزِ الحُمُرَ على الخيل ، ولا تُجالِسْ أصحاب النجوم»(٤) .

---

(١) المسند ٢/٢٠ (٥٨٠) . ومن طريق أبي إسحق في ابن ماجة ٣٧٥/١ (١١٨٦) ، وأبي يعلى ٢٧٢/١ (٣٢٢) . وقد روى الشيخان مثله عن عائشة - الجمع ١٦٩/٤ (٣٢٩٨) .

(٢) المسند ١٠١/٢ (٦٨٥) . والحارث الأعور يفسد الإسناد . وأخرجه الترمذي ٣٢٣/٢ (٤٦٠) من طريق أبي بكر . وذكر أحاديث الباب . وللحديث شواهد ذكرها محقّقو المسند .

(٣) المسند ١٧٣/٢ (٧٨٥) وإسناده صحيح . ومن طريق الليث أخرجه أبوداود ٢٧/٣ (٢٥٦٥) ، والنسائي ٢٢٤/٦ ، وصحّحه ابن حبّان ٥٣٦/١٠ (٤٦٨٢) ، والمحققون .

(٤) المسند ٢٢/٢ (٥٨٢) ، ومن طريق هارون بن مسلم في مسند أبي يعلى ٣٧٦/١ (٤٨٤) . قال الهيثمي ٢٤١/١ : وفيه القاسم بن عبدالرحمن ، وفيه ضعف . وأضاف شاكر والمحقّقون أنه علي بن الحسين والد محمد ، لم يدرك جدّه ، ففيه انقطاع . وذكر المحقّقون له شواهد .

(٥٤٧٤) **الحديث التاسع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن فُضَيل عن الأعمش عن عبد الملك بن مَيسرة عن النَّزّال قال :

أُتي عليّ بكُوز من ماء وهو بالرَّحْبة ، فأخذ كفّاً من ماء فمضمض واستنشق ومسح وجهه وذراعَيه ورأسَه ، ثم شرب وهو قائم ، [ ثم ] قال : هذا وُضوء من لم يُحْدِثْ ، هكذا رأيتُ رسولَ الله ﷺ فعل .

انفرد بإخراجه البخاري[١] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال [ حدّثنا عفّان ][٢] حدّثنا حمّاد عن عطاء بن السائب عن زاذان :

أن عليّ بن أبي طالب شرب قائماً ، فنظر إليه النّاسُ كأنّهم أنكروه ، فقال : ما تَنظرون؟ إنْ اشربْ قائماً فقد رأيتُ النبيَّ ﷺ يشربُ قائماً ، وإن أشربْ قاعداً فقد رأيتُ النبيَّ ﷺ يشربُ قاعداً[٣] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحق بن يوسف عن شريك عن السُّدّيّ عن عَبد خير قال :

رأيتُ عليّاً دعا بماءٍ ليتوضّأ ، فتمسَّحَ به تمسُّحًا ، ومسح على ظهر قدميه ، ثم قال : هذا وضوء من لم يُحْدِث . ثم قال : لولا أنّي رأيتُ رسول الله ﷺ مسحَ على ظهر قدميه ، رأيتُ أن بطونهما أحقُّ . ثم شربَ فَضْلَ وضوئه وهو قائم ، ثم قال : أين الذين يزعُمون أنّه لا ينبغي لأحدٍ أن يشربَ قائماً؟[٤] .

(٥٤٧٥) **الحديث العشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن شعبة ، حدّثنا منصور قال : سمعتُ رِبعيّاً قال : سمعتُ عليّاً يقول :

قال رسول الله ﷺ : «لا تكذِبوا عليّ ، فإنّه من يكذِبْ [ عليَّ ] يَلِج النار» .

---

(١) المسند ٢/٢٣ (٥٨٣) . وأخرجه البخاري ١٠/٨١ (٥٦١٥ ، ٥٦١٦) من طريق عبدالملك بن ميسرة . وابن فضيل والأعمش من رجال الشيخين .

(٢) ما بين المعقوفين من المسند .

(٣) المسند ٢/١٧٩ (٧٩٥) . وأخرجه ٢/٢٤٢ (٩١٦) عن محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب به . قال الهيثمي ٥/٨٢ : له في الصحيح الشرب قائماً فقط . رواه أحمد ، وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح . ولكن رواية حمّاد بن سلمة عن عطاء قبل الاختلاط .

(٤) المسند ٢/٢٥٦ (٩٤٣) . وصحّح الشيخ شاكر إسناده ، وحسّن محققو المسند الحديث .

أخرجاه في الصحيحين(١) .

**(٥٤٧٦) الحديث الحادي والعشرون:** حدّثنا عبد الله بن أحمد قال : حدّثني محمد بن أبي بكر المُقَدَّميُّ قال : حدّثني فُضَيل بن سُليمان – يعني النُّميريّ قال : حدّثنا محمد بن أبي يحيى عن إياس بن عمرو الأسلميّ عن عليّ بن أبي طالب قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّه سيكونُ اختلافٌ أو أمرٌ ، فإن استطعتَ أن تكون السِّلْم فافعل»(٢) .

**(٥٤٧٧) الحديث الثاني والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : أخبرنا سفيان عن عاصم – يعني ابن كُليب عن أبي بُردة عن عليّ قال :

نهاني رسول الله ﷺ أن أجعلَ الخاتمَ في هذه أو في هذه – للإصبعين السَّبّابة والوسطى .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

**(٥٤٧٨) الحديث الثالث والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا مَعمر قال : أخبرنا الزهري عن أبي عُبيد مولى عبد الرحمن بن عوف قال :

ثم شَهِدْتُ(٤) عليَّ بن أبي طالب بعد ذلك يومَ عيدٍ بدأ بالصلاة قبلَ الخُطبَة ، وصلّى بلا أذانٍ ولا إقامة .

وقال : سمعْتُ رسول الله ﷺ ينهى عن أن يُمْسِكَ أحدٌ من نُسُكِه فوق ثلاثة أيّام(٥) .

وهذا الحديث منسوخ بالذي يأتي بعده(٦) .

---

(١) المسند ٦٤/٢ (٦٢٩) . ومن طريق شعبة في البخاري ١٩٩/١ (١٠٦) ، ومسلم ٩/١ (١) .

(٢) المسند ١٠٥/٢ (٦٩٥) . قال الهيثمي : رواه عبدالله ، ورجاله ثقات . المجمع ٢٣٧/٧ . وصحّح أحمد شاكر إسناده ، وحكم عليه محقّقو المسند بضعف إسناده .

والسّلم : بفتح السين وكسرها : المسالم .

(٣) المسند ٢٩٧/٢ (١٠١٩) . وأخرجه مسلم عن سفيان وغيره عن عاصم ١٦٥٩/٣ (٢٠٧٨) .

(٤) الحديث في البخاري ٢٤/٥ (٥٥٧١) أن أبا عبيد شهد العيد يوم الأضحى مع عمر . . . ثم شهده مع عثمان ، ثم كان هذا الحديث : ثم شهدته مع علي . . . .

(٥) المسند ٢٥/٢ (٥٨٧) . ومن طريق معمر وغيره عن الزهري في مسلم ١٥٦٠/٣ (١٩٦٩) ، ومن طريق الزهري في البخاري ٢٤/١٠ (٥٥٧٣) .

(٦) وبأحاديث عن عائشة وجابر وأبي سعيد وسلمة وثوبان وبريدة . ينظر مسلم ١٥٦١/٣ – ١٥٦٣ (١٩٧١ ، ١٩٧٢ ، ١٩٧٣ ، ١٩٧٤ ، ١٩٧٥ ، ١٩٧٧) ، والبخاري . ٢٣/١٠ ، ٢٤ (٥٥٦٨ ، ٥٥٦٩ ، ٥٥٧٠) .

(٥٤٧٩) **الحديث الرابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد قال: أخبرنا حمّاد بن سَلَمة عن عليّ بن زيد عن ربيعة بن النابغة عن أبيه عن عليّ:

أن رسول الله ﷺ نهى عن زيارة القبور، وعن الأوعية، وأن تُحْبَسَ لحومُ الأضاحي بعد ثلاث، ثم قال: «إنّي كنتُ نهيْتُكم عن زيارة القبور فزُوروها، فإنّها تُذَكِّرُكم بالآخرة. ونهيتُكم عن الأوعية، فاشربوا فيها واجتنبوا كلّ ما أسكر. ونهيتُكم عن لحوم الأضاحي أن تحبِسوها بعد ثلاثة، فاحتبسوا ما بدا لكم»[١].

(٥٤٨٠) **الحديث الخامس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو يوسف المؤدّب يعقوب جارُنا قال: حدّثنا إبراهيم بن سعد عن عبد العزيز بن المُطَّلب عن عبدالرحمن بن الحارث عن زيد بن علي بن حسين عن أبيه عن جدّه قال:

قال رسول الله ﷺ: «مَن قُتِل دونَ ماله فهو شهيد»[٢].

(٥٤٨١) **الحديث السادس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا همّام قال: أخبرنا قتادة عن أبي حسّان عن عَبيدة عن عليّ

أنّ النبيَّ ﷺ قال يوم الأحزاب: «ملأَ اللهُ بيوتَهم وقبورَهم ناراً، كما شَغَلُونا عن الصلاة الوسطى حتى غابتِ الشمسُ».

أخرجاه[٣].

---

(١) المسند ٣٩٧/٢ (١٢٣٦). وإسناده ضعيف، لضعف علي بن زيد بن جدعان، وجهالة ربيعة بن النابغة وأبيه. وبهذا الإسناد في مسند أبي يعلى ٢٤٠/١ (٢٧٨) قال الهيثمي ٦١/٣: في الصحيح طرف منه. رواه أبويعلى وأحمد وفيه ربيعة بن النابغة، قال البخاري: لم يصحّ حديثه عن عليّ في الأضاحي. وينظر التعجيل ١٢٨، ٤١٨، وتعليق الشيخ شاكر على الحديث.

وقد صحّ هذا الحديث عن بريدة، رواه مسلم - الجمع ٣٧٠/١ (٥٩٤).

(٢) المسند ٢٨/٢ (٥٩٠). والحديث على هذا في مسند الحسين لا في مسند علي. وقد رواه أبويعلى ١٤٦/١٢ (٦٧٧٥) عن يعقوب بن عيسى -قال: جار أحمد بن حنبل - به، في مسند الحسين بن علي. قال الهيثمي في المجمع ٢٤٧/٦: عن حسين بن علي، رواه أحمد، ورجاله ثقات.

ويشهد للحديث ما رواه الشيخان عن عبدالله بن عمرو، الجمع ٤٣٦/٣ (٢٩٤١).

(٣) المسند ٤٤٣/٢ (١٣٢٧). ومن طرق عن قتادة في مسلم ٤٣٦/١ (٦٢٧). وأخرجه البخاري من طريق عبيدة السّلماني ١٠٥/٦ (٢٩٣١). وأبوحسّان، هو مسلم بن عبدالله.

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو معاوية قال : حدّثنا الأعمش عن مسلم عن شُتَير بن شَكَل عن عليّ قال :

قال رسول الله ﷺ يوم الأحزاب : «شغَلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر . ملأَ اللهُ قبورَهم وبيوتَهم ناراً . ثم صلاّها بين العشاءين : المغرب والعشاء» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

**(٥٤٨٢) الحديث السابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن الزُّهري عن حسن وعبدالله ابني محمد بن علي عن أبيهما - وكان حسنٌ أرضاهما في أنفسنا : أن عليّاً قال لابن عبّاس :

إنّ رسول الله ﷺ نهى عن نكاح المُتعة ، وعن لحوم الحُمُرِ الأهليّة زمن خيبر .

أخرجاه(٢) .

**(٥٤٨٣) الحديث الثامن والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا معاذ قال : حدّثنا زهير بن معاوية عن عبد الكريم الجَزَريّ عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عليّ :

أمرَني رسولُ الله ﷺ أن أقوم على بُدْنِه ، وأن أتصدّق بلُحومها وجُلودها وأجِلَّتها ، وألاّ أُعطيَ الجازرَ منها شيئاً . قال : «نحن نعطيه من عندنا» .

أخرجاه في الصحيحين(٣) .

**(٥٤٨٤) الحديث التاسع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن عُبيد قال : حدّثنا مختار بن نافع التمّار عن أبي مطر :

---

(١) المسند ٥٣/٢ (٦١٧) . ومسلم ٤٣٧/١ (٦٢٧) . ومسلم هو ابن صبيح ، أبوالضحى .

(٢) المسند ٢٩/٢ (٥٩٢) والبخاري ١٦٦/٩ (٥١١٥) ، ومسلم ١٠٢٧/٢ (١٤٠٧) .

(٣) المسند ٤٤٢/٢ (١٣٢٥) . ومن طريق أبي خيثمة زهير في مسلم ٩٥٤/٢ (١٣١٧) . ومن طريق عبدالكريم في البخاري ٥٥٥/٣ (١٧١٦) .ومعاذ بن معاذ العنبري من رجال الشيخين .

انه رأى علياً أتى غلاماً حَدَثاً ، فاشترى منه قميصاً بثلاثة دراهم ، ولَبِسهما بين الرُسْغَين إلى الكعبين ، ويقول حينَ لبسَه[1] : الحمدُ للّه الذي رزَقَني من الرِّياش[2] ما أتجمَّلُ به في الناس ، وأواري به عَورتي ، فقيل : هذا شيءٌ ترويه عن نفسك أو عن النبيّ ﷺ ؟ قال : هذا شيءٌ سَمِعْتُه من رسول الله ﷺ يقول عند الكِسوة : «الحمدُ لله الذي رزقَني من الرِّياش ما أتجمّل به في النّاس ، وأواري به عَورتي»[3] .

الرُّسغ : موصل الكفّ في الذّراع ، والقدم في السّاق .

**(٥٤٨٥) الحديث الثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن أبي إسحق عن الحارث عن عليّ :

قضى محمّد أن الدَّين قبلَ الوصّية . وأنتم تقرؤون الوصيّة قبلَ الدَّين . وأن أعيان بني الأمّ يتوارثون دون بني العَلاّت[4] .

**(٥٤٨٦) الحديث الحادي والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شُعبة عن الحكم قال : سمعتُ ابن أبي ليلى قال : حدّثنا عليّ :

أن فاطمة اشتكَت ما تَلقى من أثَر الرَّحى في يدها ، وأتى النبيَّ ﷺ سَبيٌ ، فانطلقَتْ فلم تَجِدْه ، ولَقِيَتْ عائشةَ فأخبرَتْها ، فلمّا جاء النبيّ ﷺ أخبرته عائشة بمجيء فاطمة إليها ، فجاء النبيّ ﷺ إلينا وقد أخذْنا مضاجِعَنا ، فَذَهَبْنا لنقومَ ، فقال النبي ﷺ : «على مكانِكما» فقعدَ بيننا حتى وجدْتُ بَرْدَ قدَميه على صدري ، فقال : «ألا أُعلِّمُكما خيراً ممّا

---

(١) في المسند «يقول ولبسه» .

(٢) الرِّياش : الثياب .

(٣) المسند ٤٥٨/٢ (١٣٥٥) . ومن طريق مختار في أبي يعلى ٢٥٣/١ (٢٩٥) . قال الهيثمي ١٢٢/٥ : وفيه مختار بن نافع ، وهو ضعيف ، ينظر التقريب ٥٧٣/٢ . وأضاف المحقّقون إلى ذلك جهالة أبي مطر . ينظر التعجيل ٥٢٠ .

(٤) المسند ٣٣/٢ (٥٩٥) وفيه الحارث بن الأعور الكذّاب . وأخرجه الترمذي مقسوماً ٣٦٣/٤ ، ٣٧٨ (٢٠٩٥ ، ٢٢١٢) قال : هذا حديث لا نعرفه إلاّ من حديث أبي إسحق عن الحارث عن عليّ . وقد تكلّم بعض أهل العلم في الحارث . والعمل على هذا الحديث عند عامّة أهل العلم . وابن ماجة ٩٠٦/٢ (٢٧١٥) . وتتبع الألباني طرق الحديث ، وحسّنه - الإرواء ١٠٧/٦ (١٦٦٧) .
والعَلاّت : الأخوة من أمّهات مختلفات .

سألْتُما؟ إذا أخذْتُما مضاجِعَكما أن تُكبِّرا الله أربعاً وثلاثين ، وتسبِّحانه ثلاثاً وثلاثين ، وتحمَدانه ثلاثاً وثلاثين ، فهو خير لكما من خادم» .

أخرجاه[1] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد قال : حدّثنا عطاء بن السائب عن أبيه عن عليّ :

أن النبيّ ﷺ لمّا زوّجه فاطمة بعثَ معها بخَميلة ووِسادة من أَدَمٍ حشوُها ليف ورَحَيَين وسقاء وجرّتين ، فقال عليّ لفاطمة ذات يوم : والله لقد سَنَوتُ[2] حتى اشتكَيْتُ صدري . قال : وقد جاءَ الله أباك بسَبْي ، فاذهبي فاستخدميه . قالت : وأنا والله قد طَحَنْتُ حتى مَجَلَت[3] يداي . فأتتِ النبيَّ ﷺ ، فقال : «ما جاء بك أيْ بُنَيّة؟» قالت : جئتُ لأُسلِّمَ عليك ، واستحيَتْ أن تسألَه ، ورجعَت . فقال : ما فَعَلْتِ؟ قالت : استَحْيَيْتُ أن أسألَه . فأتَياه جميعاً ، فقال عليّ : يا رسول الله ، والله لقد سَنَوْتُ حتى اشتكَيْتُ صدري ، وقالت فاطمة : قد طَحَنْتُ حتى مَجَلَت يداي ، وقد جاءك الله بسَبي وسَعَة ، فأخْدِمْنا . فقال : «والله لا أعطِيكما وأدعُ أهلَ الصُفّة تُطوى بطونُهم لا أجِدُ ما أُنفِقُ عليهم ، ولكنّي أبيعُهم وأُنفقُ عليهم أثمانَهم» فرجعا ، فأتاهما النبيُّ ﷺ وقد دخلا في قطيفتهما ، إذا غطّتْ رؤوسَهما تكشَّفَتْ أقدامُهما ، وإذا غطّيا أقدامهما تكشَّفَتْ رؤوسُهما ، فثارا ، فقال : «مكانَكما» ثم قال : «ألا أُخبرُكما بخيرٍ ممّا سألْتُماني؟» قالا : بلى . فقال : «كلماتٌ علّمَنيهنّ جبريلُ عليه السلام ، فقال : تُسَبِّحانِ في دُبُرِ كلِّ صلاة عشراً ، وتَحْمَدان عشراً ، وتُكَبِّران عشراً ، فإذا أوَيْتُما إلى فراشكما فسبِّحا ثلاثاً وثلاثين ، واحْمَدا ثلاثاً وثلاثين ، وكبِّرا أربعاً وثلاثين» .

قال[4] : فوالله ما تركْتُهنّ منذ علّمَنيهنّ رسولُ الله ﷺ . قال : فقال له أبو الكوّاء : ولا ليلةَ صِفّين؟ فقال : قاتلكم اللهُ يا أهل العراق . نعم ، ولا ليلةَ صِفّين[5] .

---

(١) المسند ٢/٣٥٤ (١١٤١) ، والبخاري ٧/٧١ (٣٧٠٥) ، ومسلم ٤/٢٠٩١ (٢٧٢١) .

(٢) سنا : استقى بالسانية : وهي الناقة يستقى عليها .

(٣) مجلت اليد : انتفخت .

(٤) أي عليّ .

(٥) المسند ٢/٢٠٢ (٨٣٨) قال الهيثمي ١٠/١٠٢ : في الصحيح بعضه . رواه أحمد ، وفيه عطاء بن السائب ، وقد سمع منه حمّاد بن سلمة قبل اختلاطه ، وبقيّة رجاله ثقات . وحسّن محقّقو المسند إسناده .

(٥٤٨٧) **الحديث الثاني والثلاثون:** حدّثنا عبد الله بن أحمد قال : حدّثنا أبو عبدالرحمن عبد الله بن أبي زياد القَطَواني قال : حدّثنا زيد بن الحُباب قال : أخبرَني حرب أبوسفيان المِنقريّ قال : حدّثني محمد بن علي أبو جعفر قال : حدّثني عمّي عن أبي :

أنّه رأى رسول الله ﷺ يسعى بين الصفا والمَروة في المَسعى كاشفاً عن ثوبه ، قد بلغ إلى ركبتيه(١) .

(٥٤٨٨) **الحديث الثالث والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو معاوية قال : حدّثنا الأعمش عن إبراهيم التّيميّ عن أبيه قال :

خطَبنا عليٌّ فقال : من زَعَمَ أن عندنا شيئاً نقرؤه إلا كتابَ الله وهذه الصحيفةَ - صحيفةً فيها أسنانُ الإبل وأشياءُ من الجِراحات - فقد كذب .

قال : وفيها : قال رسول الله ﷺ : «المدينةُ حَرَمٌ ما بين عَير إلى ثَور ، فمن أحدثَ فيها حَدَثًا أو آوى مُحْدِثاً ، فعليه لعنةُ الله والملائكة والنّاس أجمعين ، لا يَقْبَلُ منه يومَ القيامة عَدلاً ولا صَرفاً . ومن ادَّعى إلى غير أبيه ، أو تولّى غيرَ مواليه ، فعليه لعنةُ الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يَقْبَلُ منه يوم القيامة عَدلاً ولا صَرْفاً . وذِمّةُ المسلمين واحدة ، يسعى بها أدناهم» .

أخرجاه(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن مُطَرِّف عن الشَّعبي عن أبي جُحَيفة قال :

سألتُ عليّاً : هل عندكم من رسول الله ﷺ شيءٌ بعدَ القرآن؟ قال : لا ، والذي فلقَ الحبّة وبرأ النَّسَمة ، إلا فَهْمٌ يُؤتيه اللهُ عزّ وجلّ رجلاً في القرآن ، أو ما في هذه الصحيفة . قلتُ : وما في الصحيفة؟ قال : العَقل ، وفِكاك الأسير ، ولا يُقتَلُ مسلمٌ بكافر .

انفرد بإخراجه البخاريّ(٣) .

---

(١) المسند ٣٤/٢ (٥٩٧) . ووثّق الهيثمي رجاله - المجمع ٢٥٠/٣ . وحسّن إسناده محققو المسند ، لأن حرب ابن سُريج المنقري مختلف فيه .

(٢) المسند ٥١/٢ (٦١٥) ، ومسلم ٩٩٤/٢ (١٣٧٠) ومن طريق الأعمش في البخاري ٢٧٣/٦ (٣١٧٢) .

(٣) المسند ٣٦/٢ (٥٩٩) ، والبخاري ٢٤٦/١٢ (٦٩٠٣) .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة قال : سمعْتُ القاسم بن أبي بَزّه يحدّث عن أبي الطُّفيل قال :

سُئل عليٌّ : هل خَصَّكم رسولُ الله ﷺ بشيء؟ فقال : ما خَصَّنا رسول الله ﷺ بشيء لم يَعُمَّ به النّاس كافّة ، إلا ما كان في قِراب سيفي هذا . قال : فأخرج صحيفةً مكتوبٌ فيها : «لَعَنَ اللهُ مَن ذبحَ لغَير الله . ولعنَ الله مَن سرقَ منارَ الأرض . ولعنَ اللهُ مَن لعنَ والدَه . ولعنَ اللهُ من آوى مُحدثاً» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

**(٥٤٨٩) الحديث الرابع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن عمرو قال : أخبرني حسن بن محمد بن علي قال : أخبرني عُبيد الله بن أبي رافع - وقال مرّة : إنّ عُبيد الله بن أبي رافع أخبره أنه سمعَ عليًا يقول :

بعثَني رسولُ الله ﷺ أنا والزُّبيرُ والمِقدادُ فقال : «انطَلِقوا حتى تأتوا رَوضةَ خاخ ، فإنّ بها ظعينةً معها كتاب ، فخُذوه منها» . فانطلَقْنا تعادَى بنا خيلُنا حتى أتَينا الرّوضةَ ، فإذا نحن بالظَّعينة ، قلنا : أخرجي الكتاب . قالت : ما معي من كتاب . قلنا : لتُخْرِجِنّ الكتاب أو لنُلْقِيَنَّ الثياب . قال : فأخرجتِ الكتابَ من عِقاصها ، فأخذْنا الكتاب فأتَيْنا به رسول الله ﷺ ، فإذا فيه : من حاطب بن أبي بلتعةَ إلى ناسٍ من المشركين بمكّة ، يخبرُهم ببعض أمر رسول الله ﷺ . فقال رسول الله ﷺ : «يا حاطب ، ما هذا؟» قال : لا تَعْجَلْ عليّ ، إنّي كنتُ امرأً مُلْصَقًا في قريش ولم أكن من أنفسهم ، وكان [ من ] معك من المهاجرين لهم قراباتٌ يحمون أهليهم بمكّة ، فأحْبَبْتُ إذ فاتَني ذلك من النسب فيهم ، أن أتّخذَ فيهم يداً يحمون بها قرابتي ، وما فعلْتُ ذلك كُفراً ولا ارتداداً عن ديني ، ولا رِضاً بالكفرِ بعد الإسلام» . فقال رسولُ الله ﷺ : «إنّه قد صدقَكم» فقال عمر : دَعْني أضْرِبْ عنق هذا المنافق . فقال : «إنّه شَهِدَ بَدراً ، وما يُدريكَ لَعلّ اللهَ اطَّلَعَ إلى أهل بدر فقال : اعملوا ما شِئْتُم فقد غَفَرْتُ لكم» .

---

(١) المسند ٢٦٤/٢ (٩٥٤) ، ومسلم ١٥٦٧/٣ (١٩٧٨) وأخرجه البخاري في المفرد ١١/١ (١٧) من طريق شعبة .

أخرجاه في الصحيحين(١) .

(٥٤٩٠) **الحديث الخامس والثلاثون:** حدّثنا عبد الله بن أحمد قال : حدّثنا أبوبكر ابن أبي شيبة قال : حدّثنا أبو معاوية عن عبد الرحمن بن إسحق عن النّعمان بن سعد عن عليّ قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ في الجنّة لَسُوقاً ما فيها بيعٌ ولا شراء إلاّ الصُّوَر من الرجال والنساء ، فإذا اشتهى المؤمن صورةً دخل فيها ، وإنّ فيها مَجْمعاً للحُور العين ، يرفعن أصواتاً لم يرَ الخلائقُ مثلَها ، فيَقُلْنَ : نحن الخالدات فلا نَبيد ، ونحن الرّاضيات فلا نَسخط ، ونحن الناعمات فلا نَبؤس ، فطوبى لمن كان لنا وكنّا له»(٢) .

(٥٤٩١) **الحديث السادس والثلاثون:** حدّثنا عبد الله بن أحمد قال : حدّثني وهب بن بقيّة الواسطي قال : حدّثنا عمر بن يونس - يعني اليماميّ - عن عبد الله بن عمر اليماميّ عن الحسن بن زيد بن حسن قال : حدّثني أبي عن أبيه عن عليّ قال :

كنتُ عند النبي ﷺ فأقبل أبو بكر وعمر ، فقال : «يا عليُّ ، هذان سيِّدا كُهولِ أهلِ الجنّة وشبابها بعدَ النبيّين والمُرْسَلين»(٣) .

(٥٤٩٢) **الحديث السابع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان قال : حدّثني إبراهيم بن عبد الله بن حُنين عن أبيه عن ابن عبّاس عن عليّ قال :

نهاني رسول الله ﷺ أن أقرأ وأنا راكع . وعن خاتَم الذهب ، وعن القَسّيّ والمُعَصْفَر .

---

(١) المسند ٣٧/٢ (٦٠٠) ، والبخاري ١٤٣/٦ (٣٠٠٧) ، ومسلم ١٩٤١/٤ (٢٤٩٤) والترمذي ٦٠٠/٤ (٢٥٦٤) وقال : حديث غريب .

(٢) المسند ٤٥١/٢ (١٣٤٣) والترمذي ٦٠٠/٤ (٢٥٦٤) وقال : حديث غريب . ومن طريق أبي معاوية في أبي يعلى ٢٣٢/٢ (٢٦٨) . وذكر ابن الجوزي الحديث في العلل ٩٣٢/٢ (١٥٥٥) . وقال : هذا حديث لا يصحّ ، والمتّهم به عبدالرحمن بن إسحق . . ولضعف عبدالرّحمن ضعّف المحقّقون الحديث ، وجعله الألباني في السلسلة الضعيفة ٤٤٩/٤ (١٩٨٢) .

(٣) المسند ٤٠/٢ (٦٠٢) . الحسن بن زيد صدوق . وسائر رجاله ثقات ، وجمع الألباني في الصحيحة ٤٦٧/٢ (٨٢٤) روايات الحديث وطرقه ، عن عليّ وغيره ، وقال : إن الحديث بمجموع طرقه صحيح بلا ريب . . . وينظر تخريج محقّقي المسند ، وتخريج محقّق السنة ٩٤٢/٢ (١٤٥٦) للحديث .

انفرد بإخراجه مسلم[1] .

والقسِّيّ : ثياب منسوبة إلى القَسّ ، وهي ناحية من نواحي مصر ، وهي حرير[2] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا عبد الله بن أحمد قال : حدّثنا إسحق بن إسماعيل قال : حدّثنا يحيى بن عبّاد قال : حدّثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة سمع زيد بن وهب عن عليّ :

أن النبي ﷺ أُهْدِيَت له حلّةُ سِيراءُ ، فأرسل بها إليّ ، فرُحْت فيها ، فرأيْتُ في وجه رسول الله ﷺ الغَضَب ، فقَسَمْتُها بين نسائي .

أخرجاه في الصحيحين[3] .

والحُلّة لا تكون إلا ثوبين .

والسِّيَراء : ضرب من البُرود يكون مُضَلَّعاً بالحرير ، فسُمِّيت سِيراء لما فيها من الخطوط التي تُشبه السُّيور . وإنما منع منه لأجل الحرير[4] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا مِسْعَر عن أبي عون عن أبي صالح الحنفي عن عليّ :

أنّ أُكيدر دُومةَ أهدى للنبيّ ﷺ حُلّة - أو ثوب - حرير ، قال : فأعطانيه . وقال : شَقِّقْه خُمُراً بين النّسوة .

انفرد بإخراجه مسلم[5] .

**(٥٤٩٣) الحديث الثامن والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن ابن أبي نَجيح عن أبيه عن رجل سمع عليّاً يقول :

---

(١) المسند ٤٧/٢ (٦١١) . وفي مسلم ٣٤٩/١ (٤٨٠) بهذا الإسناد وغيره مقتصراً على النهي على القراءة في الركوع . وبتمامه من طرق عن إبراهيم بن عبدالله ١٦٤٨/٣ (٢٠٧٨) .

(٢) ينظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢٢٦/١ ، ومعجم البلدان ٣٤٦/٤ .

(٣) المسند ١٠٨/٢ (٦٩٨) . وإسناده صحيح . وهو من طريق شعبة في البخاري ٢٢٩/٥ (٢٦١٤) ، ومسلم ١٦٤٤/٣ ، ١٦٤٥ (٢٠٧١) .

(٤) ينظر كشف المشكل ١٢٨/١ .

(٥) المسند ٣٢٤/٢ (١٠٧٧) ، ومسلم ١٦٤٥/٣ (٢٠٧١) .

أردْتُ أن أخطِبَ إلى رسول الله ﷺ ابنتَه ، فقلت : مالي من شيء ، ثم ذكَرْتُ صِلَتَه وعائدتَه ، فخطبْتُها إليه ، فقال : «هل لك من شيء؟» قلتُ : لا ، قال : «فأين درِعُك الحُطَمِيّة التي أعطيتُكها يومَ كذا وكذا؟» قال : هي عندي . قال : «فأعْطِها» قال : فأعطيتُها إيّاه[1] .

**(٥٤٩٤) الحديث التاسع والثلاثون:** حدّثنا عبد الله بن أحمد قال : حدّثني عبدالأعلى بن حمّاد النَّرْسيّ قال : حدّثنا داود بن عبد الرحمن قال : حدّثنا أبو عبد الله مَسلمة الرازيّ عن أبي عمرو البَجَلي عن عبد الملك بن سُفيان الثَّقَفي عن أبي جعفر محمد بن عليّ عن محمد بن الحَنَفيّة عن أبيه قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ اللهَ عزّ وجلّ يُحِبُّ العبدَ المؤمنَ المُفَتَّنَ التَّوّاب»[2] .

**(٥٤٩٥) الحديث الأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدثنا أبو معاوية قال : حدّثنا الأعمش عن منذر أبي يعلى عن محمد بن الحنفيّة عن عليّ قال :

كنْتُ رجلاً مَذّاءً ، فاستَحْيَيْتُ أن أسألَ النبيَّ ﷺ ، فأمرْتُ المقدادَ بن الأسود فسألَه ، فقال : «فيه الوضوء»[3] .

**طريق آخر:**

حدّثنا عبد الله بن أحمد قال : حدّثني محمّد بن عبد الله بن نُمير قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا الأعمش عن المنذر عن محمد بن عليّ عن عليّ قال :

كنتُ رجلاً مذّاءً ، فكنتُ أستحيي أن أسألَ رسولَ الله ﷺ لمكان ابنته ، فأمرْتُ المقداد فسألَه ، فقال : «يغسلُ ذكَرَه ويَتوضّأ»[4] .

الطريقان في الصحيحين .

---

(١) المسند ٤١/٢ (٦٠٣) . والراوي عن عليّ مجهول . وقد ضعّف إسناده أحمد شاكر ، وحسّنه محققو المسند لغيره ، وذكروا شواهد له .

(٢) المسند ٤٢/٢ (٦٠٥) ، وأبويعلى ٣٧٦/١ (٤٨٣) . قال الهيثمي ٢٠٣/١٠ : وفيه من لم أعرفه . وأجمع المحقّقون على ضعف الحديث ، وأن فيه أكثر من مجهول أو ضعيف . وفصّل الكلام في الحديث ورجاله الألباني في الضعيفة ١٣٣/١ (٩٦) .
والمفتّن : المُبتلى الممتحن .

(٣) المسند ٥٤/٢ (٦١٨) . وإسناده صحيح .

(٤) المسند ٤٣/٢ (٦٠٦) . وإسناده كسابقه . وقد أخرج مسلم الحديث من طريق أبي معاوية ووكيع وغيرهما عن الأعمش عن المنذر بن يعلى أبي يعلى ٢٤٧/١ (٣٠٣) . وأخرجه البخاري من طريق الأعمش ٢٣٠/١ (١٣٢) . وينظر ٣٧٩/١ (٢٦٩) .

(٥٤٩٦) **الحديث الحادي والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو كامل قال : حدّثنا زهير قال : حدّثنا أبو إسحق عن حارثة بن مُضَرِّب عن عليّ قال :

كُنّا إذا حَمِي البأسُ ولقي القومَ[١] اتّقَيْنا برسول الله ﷺ ، فما يكون منا أحدٌ أدنى إلى القوم منه[٢] .

(٥٤٩٧) **الحديث الثاني والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن عُبيد قال : حدّثنا شُرَحبيل بن مُدرك الجُعْفي عن عبد الله بن نُجيّ الحضرميّ عن أبيه قال :

قال عليّ : كانت لي من رسول الله ﷺ منزلةٌ لم تكن لأحد من الخلائق ، إنّي كنتُ آتيه كلَّ سَحَرٍ فأسلِّمُ عليه حتى يَتَنَحْنَحَ ، وإنّي جئتُ ذات ليلة فسلَّمْتُ عليه ، فقلت : السلام عليك يا نبيّ الله . فقال : «على رِسْلك يا أبا حسن حتى أخرُجَ إليك» فلّما خرج إليَّ قلتُ : يا نبيّ الله ، أغضبَكَ أحد؟ قال :«لا» . قلتُ : فما بالُك لم تكلِّمْني فيما مضى حتى كلَّمْتَني الليلةَ؟ قال : «إنّي سمعْتُ في الحجرة حركةً ، فقلت : من هذا؟ قال : أنا جبريل . فقلْتُ : ادخلْ. قال : لا ، أخْرُجْ إليّ . فلمّا خرَجْتُ قال : إنّ في بيتك شيئاً لا يدخُلُه مَلَكٌ ما دام فيه ، قلت : ما أعْلَمُه يا جبريل . قال : اذهَبْ فانظُر ، ففَتَحْتُ الباب فلم أجدْ فيه شيئاً غيرَ جَرْوٍ كان يلعب به الحسن ، فقلْتُ : ما وجدْتُ إلاّ جَرواً . قال : إنّها ثلاث لن يَلِجَ مَلَكٌ ما دام فيها أبداً واحدٌ منها : كلب ، أو جَنابة ، أو صورة رُوح»[٣] .

---

(١) كذا في الأصل وأبي يعلى . وفي المسند : «ولقي القومُ القومَ» .

(٢) المسند ٤٥٣/٢ (١٣٤٧) . ورجاله ثقات . ومن طريق زهير بن معاوية في أبي يعلى ٢٥٨/٢ (٣٠٢) . وينظر الحديث الثامن والخمسون من هذا المسند .

(٣) المسند ٧٧/٢ (٦٤٧) . وصحّح صدره ابن خزيمة ٥٤/٢ (٩٠٢) . قال : قد اختلفوا في هذا الخبر عن عبدالله بن نجيّ ، فلست أحفظ أحداً قال : عن أبيه ، غير شرحبيل بن مدرك هذا . ثم ذكر رواية عن عبدالله بن نجيّ عن عليّ . وأعلّ الألباني الرواية الأولى بجهالة نُجيّ ، والثانية بالانقطاع بين عبدالله بن نجيّ وعليّ . وأخرج جزءاً من أوله أيضاً النسائي ١٢/٣ عن شرحبيل . وفي المسند ٦٥/٢ (٦٣٢) ومسند أبي يعلى ٢٦٥/١ (٣١٣) من طريق عبدالله بن نجيّ عن أبيه عن عليّ : «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورة ولا جنب ولا كلب» . وذكر المحققون مظانّه . وفي مسند أبي يعلى ٤٤٤/١ (٥٩٢) بطوله من طريق عبدالله ابن نجيّ عن عليّ . وصحّح المحقّق إسناده . وصحّح إسناده أيضاً أحمد شاكر ، وضعّف محققو المسند إسناده . وذكروا شواهد حسّنته لغيره .

(٥٤٩٨) **الحديث الثالث والأربعون:** حدّثنا الترمذيّ قال: حدّثنا محمد بن حميد الرازيّ قال: حدّثنا الحكم بن بشير قال: حدّثنا خلاّد الصّفّار عن الحكم بن عبدالله عن أبي إسحق عن أبي جُحَيفة عن عليّ بن أبي طالب:

أن رسول الله ﷺ قال: «سَتْرُ ما بين أعين الجنّ وعورات بني آدم إذا دخلَ أحدُهم في الخلاء أن يقول: بسم الله»(١).

هذا إسناد لا يثبت. قال أبو حاتم الرّازي: الحكم بن عبد الله مجهول(٢).

(٥٤٩٩) **الحديث الرابع والأربعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو بكر بن عيّاش قال: حدّثنا أبو إسحق عن شُريح بن النّعمان الهمداني عن علي بن أبي طالب قال:

نهى رسول الله ﷺ أن يُضَحَّى بمُقابَلة أو بمُدابَرَة، أو شَرْقاء، أو خَرقاء، أو جَدعاء(٣).

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى عن هشام قال: حدّثنا قتادة عن جُرَيّ بن كُلَيب عن عليّ قال:

نهى رسول الله ﷺ أن يُضَحَّى بعَضباء القرن والأُذن(٤).

فأمّا المُقابَلة: فهي التي قُطع شيء من مقدّم أذنها وبقي معلّقاً.

والمُدابَرة: ما انقطع مِثلُ ذلك من خلف أُذنها.

---

(١) الترمذي ٥٠٣/٢ (٦٠٦) وقال: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلاّ من هذا الوجه، وإسناده ليس بذاك القويّ. وبهذا الإسناد في ابن ماجة ١٠٩/١ (٢٩٧). وقد حسّن الشيخ أحمد شاكر الحديث، ولم يرتض حكم الترمذي عليه. وأطال الألباني الكلام عليه في الإرواء ٨٧/١ (٥٠)، وخلص بعد الحديث عن رجاله إلى أن إسناده واه، ولكن الحديث صحيح بمجموع الطرق التي ذكرها.

(٢) نقل أبوحاتم في الجرح والتعديل ١٢٠/٣ عن أبيه: الحكم بن عبدالله الذي روى عن أبي إسحق وغيره، وروى عنه خلاّد وغيره، ولم يذكر فيه شيئاً. وينظر الضعفاء والمتروكون ٢٢٧/١.

(٣) المسند ٤٥/٢ (٦٠٩). والنسائي ٢١٧/٧، وابن ماجة ١٠٥٠/٢ (٣١٤٢)، وأبوداود من طريق ابن إسحق ٩٧/٣ (٢٨٠٤)، وصحّح الحاكم إسناده، ووافقه الذهبي ٢٢٤/٤.

(٤) المسند ٦٦/٢ (٦٣٣). ومن طرق عن قتادة في أبي داود ٩٨/٣ (٢٨٠٥)، والنسائي ٢١٧/٧، والترمذي ٧٦/٤ (١٥٠٤) وقال: حسن صحيح. وصحّحه ابن خزيمة ٢٩٣/٤ (٢٩١٣) والحاكم ٢٢٤/٤، ووافقه الذهبي. وينظر تعليق محققي المسند، وتعليق الألباني على الحديثين في الإرواء ٣٦١/٤ (١١٤٩).

والشّرقاء : ما شقّ الكيّ أُذنها .

والخَرقاء : ما ثَقَب الكيّ أُذنها .

والجَدعاء والعَضباء : الذي قد ذهبَ أكثرُ أُذنها وقرنها .

قال ابن عقيل : لّما قال إبليسُ : ﴿ولآمُرَنَّهُم فَلَيُبَتِّكُنَّ آذانَ الأنعام﴾ [ النساء : ١١٩ ] وكان شقُّ الأذن أمراً حصل من الآدميّ بطاعة الشيطان ، حَسُنَ أن يُنهى عن التضحية بما هذه صفتُه ، لأنّها هديّةٌ إلى الله عزّ وجلّ .

**(٥٥٠٠) الحديث الخامس والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا جرير بن عبدالحميد عن منصور عن هلال عن وهب بن الأجدع عن عليّ قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا يُصَلَّى بعدَ العصر إلاّ أن تكونَ الشمسُ بيضاء مرتفعة»(١) .

**(٥٥٠١) الحديث السادس والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو معاوية قال : حدّثنا الأعمش عن الحكم بن عُتيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال :

جاء أبو موسى إلى الحسن(٢) فقال له عليّ : أعائداً جئت أم شامتاً؟ قال : لا ، بل عائداً . قال : فقال له عليّ : إن كُنْتَ جِئْتَ عائداً فإنّي سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «إذا عادَ الرجلُ أخاه المسلمَ مشى في خِرافه(٣) الجنّة حتى يجلس ، فإذا جلسَ غَمَرَتْه الرّحمةُ . فإن كان غُدْوةً صلّى عليه سبعون ألفَ ملَك حتى يُمسيَ ، وإن كان مساءً صلّى عليه سبعون ألف ملَك حتى يُصبح»(٤) .

**(٥٥٠٢) الحديث السابع والأربعون:** حدّثنا عبد الله بن أحمد قال : حدّثنا إسماعيل أبو مَعمر قال : حدّثنا إسماعيل بن عيّاش عن زيد بن جَبيرة عن داود بن الحُصَين عن عُبيد الله بن أبي رافع عن عليّ قال :

---

(١) المسند ٢/٤٦ (٦١٠) ، وسنن النسائي ١/٢٨٠ ، وسنن أبي يعلى ١/٤٣٧ (٥٨١) . ومن طريق منصور في سنن أبي داود ٢/٢٤ (١٢٧٤) . وبهذا الإسناد صحّحه ابن خزيمة ٢/٢٦٥ (١٢٨٤) ، وابن حبّان ٤/٤٢٩ (١٥٦٢) . وحسّنه ابن حجر - الفتح ٢/٦١ . وصحّحه الألباني في الصحيحة ١/٣٨٧ (٢٠٠) .

(٢) في المسند «إلى الحسن بن عليّ يعوده» .

(٣) خِرافة الجنّة : جناها .

(٤) المسند ٢/٤٧ (٦١٢) . وإسناده صحيح . وأخرجه أبوداود ٣/١٨٥ (٣٠٩٩) ، وابن ماجة ١/٤٦٣ (١٤٤٢) ، وأبويعلى ١/٢٢٧ (٢٦٢) ، وصحّح الحاكم إسناده ١/٣٤٩ . ولم يذكر أبوداود وابن ماجة إلاّ المرفوع منه . وهو في الأحاديث الصحيحة ٣/٣٥٣ (١٣٦٧) . وينظر الترغيب ٤/٢١٤ (٥٠٩٢) .

قال رسول الله ﷺ : «لا يُبْغِضُ العربَ إلاّ مُنافِق»[1] .

**(٥٥٠٣) الحديث الثامن والأربعون:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا عبد بن حُميد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا عبد الملك بن أبي سُليمان قال : حدّثنا سلَمة بن كُهَيل قال : حدّثني زيد بن وهب الجهني :

أنّه كان في الجيش الذين كانوا مع عليّ ، الذين ساروا إلى الخوارج ، فقال عليّ : يا أيّها النّاسُ ، إنّي سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «يخرجُ قومٌ من أُمّتي يقرؤن القرآنَ ، ليس قراءتُكم إلى قراءتهم بشيء ، ولا صلاتُكم إلى صلاتهم بشيء ، ولا صيامُكم إلى صيامهم بشيء ، يقرؤون القرآن يحسِبون أنّه لهم وهو عليهم ، لا تُجاوزُ صلاتُهم تراقِيَهم ، يمرُقون من الإسلام كما يمرُقُ السهمُ من الرَّمِيّة» . لو يعلمُ الجيشُ الذين يُصيبونهم ما قُضيَ لهم على لسان نبيّهم ﷺ لنَكَلوا عن العمل ، وآيةُ ذلك أن فيهم رجلاً له عَضُدٌ ليس له ذِراع ، على رأس عَضُده مثلُ الثَّدي ، عليه شعَرات بيض ، فتذهبون إلى معاوية وأهل الشام وتتركون هؤلاء يخلُفونكم في ذراريِّكم وأموالكم . والله إنّي لأرجو أن يكونوا هؤلاء القوم ، فإنّهم قد سفكوا الدَّمَ الحرام ، وأغاروا في سرح النّاس[2] ، فسِيروا على اسم الله عزّ وجلّ .

قال سلمة بن كهيل : فنزَّلَني زيدُ بن وهب منزلاً منزلاً ، حتى مَرَرْنا على قَنطرة ، فلمّا التقينا وعلى الخوارج يومئذ عبدُ الله بن وهب الرّاسبيُّ ، فقال لهم : ألقُوا الرّماح ، وسُلُّوا سيوفكم من جُفونها ، فإنّي أخاف أن يُناشدوكم كما ناشدوكم يوم حَروراء . فرجعوا فوَحَّشُوا برِماحهم ، وسَلُّوا السيوف ، وشَجَرهم الناسُ برماحهم ، وقُتِل بعضُهم على بعض ، وما أُصيب من الناس يومئذٍ إلاّ رجلان ، فقال عليّ : الْتَمِسوا فيهم المُخْدَج ، فالتمَسوه فلم يجدوه ، فقام عليٌّ بنفسه حتى أتى ناساً قد قُتِل بعضُهم على بعض ، فقال : أخْرِجوهم ، فوجدوه ممّا يلي الأرض ، فكبَّرَ ثم قال : صدق الله عزّ وجلّ ، وبلَّغَ رسولُ الله ﷺ ، فقام إليه عَبيدة السَّلماني فقال : «يا أميرَ المؤمنين ، اللهِ الذي لا إله إلاّ هو ، لَسَمِعْتَ هذا الحديث من رسول الله ﷺ ؟ فقال : إي والله الذي لا إله إلاّ هو . حتى استحلَفَه ثلاثاً وهو يحلف .

---

(١) المسند ٥١/٢ (٦١٤) . وزيد بن جبيرة مجمع على ضعفه وتركه . قال الهيثمي ٥٦/١٠ : رواه أحمد ، وفيه زيد بن جبيرة ، وهو متروك . وذكر ابن الجوزي الحديث في العلل المتناهية ٢٩٥/١ (٤٧٥) وقال : لا يصحّ : داود ضعيف ، وزيد بن جبيرة يروي المناكير ، وإسماعيل بن عيّاش ضعيف . وضعّفه الألباني في الصحيحة ٢٣٦/٣ (١٢٣٤) وأحمد شاكر ومحقّقو المسند .

(٢) السَّرح : الماشية .

انفرد بإخراجه مسلم[١] .

ومعنى وحّشوا برماحهم : رمَوها .

وشجرهم الناس : أي شبكوهم بالرّماح .

**(٥٥٠٤) الحديث التاسع والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو معاوية قال : حدّثنا الأعمش عن خَيثمة عن سُوَيد بن غَفلة عن عليّ قال :

إذا حدَّثْتُكم عن رسول الله ﷺ حديثاً ، فلأن أخِرَّ من السماء أحبُّ إليّ من أن أكذبَ عليه ، وإذا حدَّثْتُكم عن غيره فإنما أنا رجل محارب ، والحربُ خدعة . سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «يخرجُ في آخر الزّمان أقوامٌ أحداثُ الأسنان ، سُفَهاء الأحلام ، يقولون من خير قول البريّة ، لا يجاوز إيمانُهم حناجرهم ، فأينما لقِيتُموهم فاقتُلوهم ، فإنّ في قتلهم أجراً لمن قتلهم يوم القيامة» .

أخرجاه في الصحيحين[٢] .

**(٥٥٠٥) الحديث الخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو معاوية قال : حدّثنا الأعمش عن سعد بن عُبيدة عن أبي عبد الرحمن السُّلَميّ عن عليّ قال :

قُلْتُ : يا رسول الله ، مالك تَنوَّقُ في قُريش وتَدَعُنا؟ قال : «وعندكم شيء؟» قال : قُلتُ : نعم ، ابنةُ حمزة . قال : «إنّها لا تَحِلُّ لي ، هي ابنة أخي من الرَّضاعة» .

انفرد بإخراجه مسلم[٣] .

**(٥٥٠٦) الحديث الحادي والخمسون:** حدّثنا الترمذي قال : حدّثنا محمد بن القُطَعي قال : حدّثنا عبد الأعلى عن محمد بن إسحق عن عبد الله بن أبي بكر عن محمد ابن علي بن الحسين عن عليّ بن أبي طالب قال :

عقّ رسول الله ﷺ عن الحسين بشاة ، فقال : «يا فاطمةُ ، احلقي رأسَه ، وتصدّقي بزنة شَعره فضّة» . فوزنّاه فكان وزنُه درهماً أو بعض درهم .

---

(١) مسلم ٧٤٨/٢ (١٠٦٦) . وفي المسند جزء من طريق عبدالملك بن أبي سليمان ١١٣/٢ (٧٠٦) .

(٢) المسند ٥٢/٢ (٦١٦) ، ومسلم ٧٤٦/٢ ، ٧٤٧ (١٠٦٦) . ومن طريق الأعمش في البخاري ٦١٨/٦ (٣٦١١) .

(٣) المسند ٥٥/٢ (٦٢٠) ، ومسلم ١٠٧١/٢ (١٤٤٦) .

قال الترمذي : هذا حديث غريب ، وإسناده ليس بمتّصل ، لأنّ محمد بن عليّ لم يُدرك عليّ بن أبي طالب(١) .

(٥٥٠٧) **الحديث الثاني والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن قال : حدّثنا زائدة عن منصور عن سعد بن عُبيدة عن أبي عبد الرحمن عن عليّ قال :

كُنّا في جنازة في بقيع الغَرْقد ، فأتانا رسولُ الله ﷺ ، فجلس وجلَسْنا حولَه ، ومعه مِخْصرة ينكُتُ بها ، ثم رفعَ بصرَه فقال : «ما منكم من نفسٍ منفوسة إلاّ وقد كُتِبَ مقعدُها من الجنّة والنّار ، إلاّ قد كُتبت شَقِيّةً أو سعيدة» . فقال القوم : يا رسول الله ، أفلا نَمْكُثُ على كتابنا ونَدَعُ العَملَ ، فمن كان من أهل السعادة فسيصير إلى السعادة ، ومن كان من أهل الشّقوة فسيصير إلى الشّقوة؟ فقال رسول الله ﷺ : «بل اعْمَلوا ، فكلٌّ مُيَسَّرٌ ، أمّا من كان من أهل الشّقوة فإنه مُيَسَّرٌ لعمل الشّقوة ، وأما من كان من أهل السعادة فإنّه مُيَسَّرٌ لعمل السعادة» . ثم قرأ : **﴿فأمّا مَنْ أَعْطَى واتّقَى وصَدَّقَ بالحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُه لليُسْرَى . وأَمّا مَن بَخِلَ واسْتَغْنَى وكَذَّبَ بالحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُه للعُسْرَى﴾**[ الليل : ٥-١٠ ] .

أخرجاه في الصحيحين(٢) .

(٥٥٠٨) **الحديث الثالث والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو معاوية قال : حدّثنا الأعمش عن سعد بن عُبيدة عن أبي الرحمن السُّلميّ عن عليّ قال :

بعثَ رسولُ الله ﷺ سَرِيّةً واستعملَ عليهم رجلاً من الأنصار ، فلمّا خرجوا وجدَ(٣) عليهم في شيء . فقال لهم : أليس قد أمرَكم رسول الله ﷺ أن تطيعوني؟ قالوا : بلى ، قال : اجمعوا حَطَباً . ثم دعا بنارٍ فأضرمَها فيه ، ثم قال : عَزَمْتُ عليكم : لَتَدْخُلُنّها . قال : فهمّ القومُ أن يدخلوها . قال : فقال لهم شابٌّ منهم : إنما فَرَرْتُم إلى رسول الله ﷺ من

---

(١) الترمذي ٤/٨٤ (١٥١٩) . وفيه : هذا حديث حسن غريب . . . وهو في المصنف لابن أبي شيبة ٨/٤٧ (٤٢٨٦) ، والسنن الكبرى ٩/٣٠٤ ، وحكم عليه البيهقي بالانقطاع . وكذلك قال المزّي في التحفة ٧/٤٤٠ إن محمد بن علي بن الحسين لم يدرك علياً . وحسّنه الألباني .

(٢) المسند ٢/٣١٩ (١٠٦٧) . ومن طرق عن منصور في البخاري ٣/٢٢٥ (١٣٦٢) وفيه أطرافه ، ومسلم ٤/٢٠٣٩ (٢٦٤٧) . وعبدالرحمن بن مهدي وزائدة بن قدامة من رجال الشيخين .

(٣) وجد : غضب .

النّار ، فلا تَعْجَلوا حتى تلقَوا النبيّ ﷺ ، فإن أمرَكم أن تدخلوها فادخلوها . قال : فرجعوا إلى النبيّ ﷺ فأخبروه ، فقال : «لو دَخَلْتُموها ما خرَجْتُم منها أبداً ، إنّما الطاعة في المعروف» .

أخرجاه في الصحيحين[1] .

**(٥٥٠٩) الحديث الرابع والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن شعبة قال : حدّثنا محمد بن المُنْكَدر عن مسعود بن الحكم عن عليّ قال :

قد رأينا رسول الله ﷺ قام فقُمْنا ، وقعدَ فقَعَدْنا .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

**(٥٥١٠) الحديث الخامس والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي حَصِين عن عُمَير بن سعيد عن عليّ قال :

ما من رجل أقَمْتُ عليه حدّاً فمات فأجِدُ في نفسي إلا صاحبَ الخمر ، فإنّه لو مات وَدَيْتُه ، لأنّ النبيّ ﷺ لم يَسُنَّه .

أخرجاه[3] .

فإنّ قيل : أليس قد ضرب رسول الله ﷺ في الخمر؟ قُلْنا : بلى ، إلاّ أنّه لم يحدّ الحدّ .

**(٥٥١١) الحديث السادس والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا سعيد بن أبي عَروبة عن عبد الله الداناج عن حُضَين بن المنذر بن الحارث بن وَعْلة .

أن الوليد بن عقبة صلّى بالنّاس الصبح أربعاً ، ثم التفتَ إليهم فقال : أزيدُكم؟ فَرُفِعَ ذلك إلى عثمان ، فأمرَ به أن يُجْلَدَ ، فقال عليّ للحسن بن عليّ : قُمْ يا حسنُ فاجلِدْه . قال : وفيم أنت وذاك؟ قال عليّ : بل عَجَزْتَ وَوَهَنْتَ ، قمْ يا عبد الله بن جعفر فاجلدْه ، فقام عبدالله بن جعفر فجلَدَه ، وعليٌّ يَعُدُّ ، فلما بلغ أربعين قال له : أَمْسِكْ . ثم قال : ضرب

---

(١) المسند ٢/٥٦ (٦٢٢) ، ومسلم ٣/١٤٦٩ ، ١٤٧٠ (١٨٤٠) . وفي البخاري ٨/٥٨ (٤٣٤٠) من طريق الأعمش .

(٢) المسند ٢/٦٤ (٦٣١) ، ومسلم ٢/٢٦٦١ ، ٢٦٦٢ (٩٦٢) بهذا الإسناد وبغيره .

(٣) المسند ٢/٢٩٩ (١٠٢٤) ، ومسلم ٣/١٣٣٢ (١٧٠٧) ، ومن طريق سفيان في البخاري ١٢/٦٦ (٦٧٧٨) .

رسول الله ﷺ في الخمر أربعين ، وضرب أبو بكر أربعين ، وعمرُ صدراً من خلافته ، ثم أتمَّها عمرُ ثمانين ، وكلٌّ سنّة[1] .

فإن قيل : قد سبق في الحديث قبله أن رسول الله ﷺ لم يَسُنّه . وفي هذا : وكلٌّ سنّة . فكيف الجمع؟ فالجواب : الضرب في الجملة سنّة ، والعدد مُجْتَهد فيه[2] .

**(٥٥١٢) الحديث السابع والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا محمد بن إسحق قال : حدّثني محمد بن طلحة بن يزيد بن رُكانة عن عُبيد الله الخَولاني عن ابن عبّاس قال :

دخل عليٌّ عليٌّ بيتي ، فدعا بوَضوء ، فجئنا بقَعْب[3] يأخذُ المُدَّ أو قريبَه ، حتى وُضعَ بين يدَيه وقد بال ، فقال : يا ابن عبّاس ، ألا أتوضّأ لك وُضوء رسول الله ﷺ ؟ قلتُ : بلى ، فداك أبي وأمّي . قال : فوُضعَ له إناء فغسَلَ يدَيه ، ثم مضمضَ واستنشقَ واستنثرَ ، ثم أخذ بيديه فصكَّ بهما وجهه ، وألقمَ إبهامَه ما أقبل من أذنيه . قال : وعاد في مثل ذلك ثلاثاً . ثم أخذ كفّاً من ماء بيده اليُمنى فأفرَغَها على ناصيته ، ثم أرسلها تسيلُ على وجهه ، ثم غَسَل يده اليُمنى إلى المرفق ثلاثاً ، ثم يدَه الأخرى في مثل ذلك ، ثم مسح برأسه وأذنيه من ظهورهما . ثم أخذ بكفّيه من الماء فصكّ بهما على قدَمَيه وفيهما النّعل ، ثم قَلَبَها بها ، ثم على الرجل الأخرى مثل ذلك ، قال : قلت : وفي النَّعلين؟ قال : وفي النَّعلين . قلت : وفي النَّعْلين؟ قال : وفي النَّعلين . قلتُ : وفي النَّعلين؟ قال : وفي النَّعلين[4] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن قال : حدّثنا زائدة بن قُدامة عن خالد بن عَلقمة قال : حدّثنا عبدُ خَير قال :

---

(١) المسند ٣٩٥/٢ (١٢٣٠) ومن طريق سعيد في مسلم ١٣٣١/٣ (١٧٠٧) ولم ينبّه عليه ، ويزيد بن هارون من رجال الشيخين .

(٢) ينظر كشف المشكل ١٦٥/١ .

(٣) القعب : القدح الكبير .

(٤) المسند ٥٩/٢ (٦٢٥) ، ومسند أبي يعلى ٤٤٨/١ (٦٠٠) . وصحّحه مختصراً ابن خزيمة ١٧٩/١ (١٥٣) ، وابن حبّان ٣٦٢/٣ (١٠٨٠) . ومن طريق ابن إسحق أخرجه أبوداود ٢٩/١ (١١٧) وقد حسّن المحققون إسناده . وابن إسحق صرّح بالتحديث .

جلس عليٌّ بعدما صلّى الفجر في الرَّحْبة ، ثم قال لغلامه : ائتني بِمطهرة[1] ، فأتاه الغلام بإناء فيه ماءٌ وطَسْت قال : قال عبدُ خير : ونحن جلوس ننظرُ إليه ، فأخذ بيمينه الإناء فأكفأه على يده اليسرى ، ثم غسل كفَّيه ، ثم أخذ بيده اليمنى الإناء فأفرغَ على يده اليُسرى ، ثم غسل كفّيه ، فعلَه ثلاث مرّات .

قال عبدُ خير : كلّ ذلك لا يُدخل يدَه في الإناء حتى يغسلها ثلاث مرّات . ثم أدخلَ يدَه في الإناء ، فمضمضَ واستنشقَ ونثرَ بيده اليسرى ، فعل ذلك ثلاث مرّات ، ثم أدخلَ يده اليمنى في الإناء ، فغسلَ وجهه ثلاث مرّات ، ثم غسل يدَه اليُمنى ثلاث مرّات إلى المرفق ، ثم غسل يده اليسرى ثلاث مرّات إلى المرفق ، ثم أدخلَ يده اليمنى في الإناء حتى غمرَها الماءُ ، ثم رفعَها بما حملَت من الماء ، ثم مسحَها بيده اليسرى ، ثم مسح رأسه بيدَيه كلتَيهما مرّة ، ثم صبّ بيده اليُمنى ثلاث مرّات على قدمه اليمنى ، ثم غسلها بيده اليسرى ثم صبّ بيده اليُمنى على قدمه اليسرى ، ثم غسلها بيده اليُسرى ثلاث مرّات ، ثمّ أدخل يده اليُمنى فغرف بكفّه فشرب ، ثم قال : هذا طُهور نبيِّ الله ﷺ ، فمن أحبَّ أن ينظُرَ إلى طُهور نبيِّ الله ﷺ فهذا طُهوره[2] .

**(٥٥١٣) الحديث الثامن والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن حارثة بن مُضَرِّب عن عليّ قال :

لقد رأيتُنا يومَ بدرٍ ونحن نلوذُ برسول الله ﷺ وهو أقربُنا إلى العدوّ ، وكان من أشدّ الناس يومئذٍ بأساً[3] .

**(٥٥١٤) الحديث التاسع والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن سفيان ، حدّثنا محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن عليّ قال :

---

(١) في المسند : «بطهور» .

(٢) المسند ٢/٣٥٠ (١١٣٣) ، ومسند أبي يعلى ١/٢٤٦ (٢٨٦) ، وصحّحه ابن خزيمة ١/٧٦ (١٤٧) ، ومن طريق زائدة أخرجه أبوداود ١/٢٨ (١١٢) ، وصحّحه ابن حبّان ٣/٣٣٧ (١٠٥٦) ، وصحّح المحققون إسناده .

(٣) المسند ٢/٨١ (٦٥٤) . ورجاله ثقات . ومن طريق إسرائيل في مسند أبي يعلى ١/٣٢٩ (٤١٢) . وسبق قريباً مثله في الحديث الحادي والأربعين . ولم يجعل هذا طريقاً آخر له .

قُلْتُ : يا رسول الله ، إذا بَعَثْتَني أكونُ كالسِّكّة المُحْماة أم الشاهدُ يرى ما لا يرى الغائب؟ . قال : «الشاهدُ يرى ما لا يرى الغائب»(١) .

(٥٥١٥) **الحديث الستون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن سفيان قال : حدّثني سليمان عن إبراهيم التّيمي عن الحارث بن سُوَيد عن عليّ قال :

نهى رسول الله ﷺ عن الدُّبّاء والمُزَفَّت .

أخرجاه في الصحيحين(٢) .

(٥٥١٦) **الحديث الحادي والستّون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : أخبرنا سفيان عن جابر عن الشَّعبيّ عن الحارث عن عليّ قال :

لعن رسول الله ﷺ آكِلَ الرِّبا وموكِلَه وشاهِدَيه وكاتبَه ، والواشمةَ ، والمُسْتَوْشِمة للحُسن ، ومانعَ الصدقة ، والمُحِلَّ ، والمُحَلَّلَ له ، وكان ينهى عن النّوح(٣) .

(٥٥١٧) **الحديث الثاني والستون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن الأعمش عن عمرو بن مرَّة عن أبي البَخْتَرِيّ عن عليّ قال :

بعثَني رسول الله ﷺ إلى اليمن وأنا حديث السِّنّ . قال : قلتُ : تبعَثُني إلى قوم يكونُ بينهم أحداثٌ ، ولا علمَ لي بالقضاء . قال : «إنّ اللهَ سيهدي لسانَك ، ويثبِّتُ قلبَك» فما شَكَكْتُ في قضاءٍ بين اثنين بعدُ(٤) .

---

(١) المسند ٦٢/٢ (٦٢٨) . وقد حسّنه المحقّقون لغيره . وضعّفوا إسناده لأن محمد بن عمر لم يُدرك جدّه . وتحدّث الألباني عن طرقه وشواهده في الصحيحة ٥٢٧/٤ (١٩٠٤) .
والسّكة : الحديدة المنقوشة يضرب عليها الدراهم ، فيكون المضروب عليها مثلها لا يختلف عنها . والمعنى أنّه أجاز له أن يتصرّف فيما يرى ، ولا يقف عندما أُمر به .

(٢) في المسند ٦٦/٢ (٦٣٤) ، والبخاري ٢٥٧/١٠ (٥٥٩٤) . ومن طرق عن سليمان الأعمش في مسلم ٥٧٨/٣ (١٩٩٤) .

(٣) المسند ٢٠٧/٢ (٨٤٤) . وإسناده ضعيف لضعف الحارث الأعور ، وجابر الجعفي . ولكن جابراً متابع . وهو من طريق الشعبي في سنن النسائي ١٤٧/٨ ، وأبي يعلى ٣٢٣/١ (٤٠٢) . وينظر الترمذي ٤٢٨/٣ (١١١٩) وقد ساق محققو المسند شواهد تحسّنه ، وصحّحه الألباني .

(٤) المسند ٦٨/٢ (٦٣٦) . ومن طريق الأعمش في ابن ماجة ٧٧٤/٢ (٢٣١٠) قال البوصيري : هذا الإسناد رجاله ثقات ، إلاّ أنه منقطع ، قال أبوحاتم : لم يسمع أبوالبختري سعيد بن فيروز من عليّ ولم يدركه . وأخرجه أبويعلى ٣٢٣/١ (٤٠١) . وصحّح الحاكم إسناده ١٣٥/٣ ، ووافقه الذهبي . وصحّح المحقّقون الحديث ، وقالوا في إسناده ما قال البوصيري .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : حدّثنا شريك عن سماك عن حَنَش عن عليّ قال :

بعثَني رسولُ الله ﷺ إلى اليمن ، قال : فقلتُ : يا رسول الله ، تبعثُني إلى قوم أسنَّ منّي وأنا حَدَثٌ لا أُبْصِرُ القضاء . قال : فوضَعَ يدَه على صدري وقال : اللّهمَّ ثَبِّتْ لسانَه ، واهْدِ قلبَه . يا عليُّ ، إذا جلسَ إليك الخَصمان فلا تَقْضِ بينهما حتى تسمعَ من الآخر ما سَمِعْتَ من الأوّل ، فإنّك إذا فَعَلْتَ ذلك تبيَّنَ لك القضاء» فما اختلف عليّ قضاءً بعدُ ، أو : ما أشكلَ عليّ قضاءٌ بعد(١) .

**(٥٥١٨) الحديث الثالث والستّون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن شعبة قال : حدّثني عمرو بن مُرَّة عن عبد الله بن سَلِمة قال :

أتَيتُ على عليّ أنا ورجلان ، فقال : كان رسولُ الله ﷺ يقضي حاجَتَه ثم يخرجُ فيقرأ القرآن ، ويأكل معنا اللحم ، ولا يحْجُزُه - وربما قال : يَحْجُبُه - من القرآن شيء ، ليس الجنابةَ(٢) .

**(٥٥١٩) الحديث الرابع والستون:** حدّثنا احمد قال : حدّثنا عبد الله بن نُمير ووكيع قالا : حدّثنا هشام عن أبيه عن عبد الله بن جعفر عن عليّ قال :

سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «خيرُ نسائها مريمُ بنتُ عمرانَ ، وخير نسائها خديجة» .

---

(١) المسند ٢٢٥/٢ (٨٢٢) . ومن طريق زائدة عن سماك في الترمذي ٦١٨/٣ (١٣٣١) وقال : حديث حسن . ومن طريق شريك أخرجه أبوداود ٣١٠/٣ (٣٥٨٢) . وحسّنه الألباني . وحسّنه محققو المسند ، لأن في شريك وحنش كلاماً ، لكنهما متابعان . وصحّح أحمد شاكر إسناده .

(٢) المسند ٦٩/٢ (٦٣٩) . واختلف العلماء في تصحيح الحديث لاختلافهم في عبدالله بن سلمة ، فهو صدوق تغيّر حفظه ، ورواية عمرو بن مرّة عنه متأخرة .

وقد روي الحديث من طرق عن شعبة في النسائي ١٤٤/١ ، وأبوداود ٥٩/١ (٢٢٩) . وابن ماجة ١٩٥/١ (٥٩٤) ، وصحّحه ابن خزيمة ١٠٤/١ (٢٠٨) ، والحاكم والذهبي ١٠٧/٤ ، وابن حبّان ٧٨/٣ (٧٩٩) .
وأخرجه من طريق عمرو بن مرّة الترمذي ٢٧٣/١ (١٤٦) وقال : حسن صحيح . وحسّنه ابن حجر - الفتح ٤٠٨/١ . وينظر تعليق الشيخ أحمد شاكر في الترمذي .

أخرجاه في الصحيحين(١) .

(٥٥٢٠) **الحديث الخامس والستون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن نُمَير قال : حدّثنا عبد الملك عن أبي عبد الرحيم الكِندي عن زاذان أبي عمر قال :

سمعْتُ عليًا في الرَّحْبة وهو يَنْشُدُ النّاسَ : مَن شَهِد رسول الله ﷺ يومَ غدير خُمّ وهو يقول ما قال؟ قال : فقام ثلاثةَ عشرَ رجلاً فشَهِدوا أنّهم سَمِعوا رسول الله ﷺ وهو يقول : «مَنْ كُنْتُ مولاه فعليٌّ مولاه»(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا عبد الله بن أحمد قال : حدّثني عُبيدالله بن عمر القواريريّ ، حدّثنا يونس بن أرقم ، حدّثنا يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال :

شَهِدتُ عليّاً في الرّحبة يَنْشُدُ الناسَ : أَنْشُدُ اللهَ ، مَن سَمِع رسولَ الله ﷺ يقولُ يوم غدير خُمّ : «مَن كُنْتُ مولاه فعليٌّ مولاه» لما قام فشَهِدَ . قال عبد الرحمن : فقام اثنا عشر بدريّاً كأني أنظر إلى أحدهم ، فقالوا : نشهدُ أنا سَمِعْنا رسول الله ﷺ يقول يومَ غدير خُمّ : «أَلَسْتُ أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، وأزواجي أمّهاتُهم؟» فقلْنا : بلى يا رسول الله . قال : «فَمَنْ كُنْتُ مولاه فعليٌّ مولاه . اللّهمّ والِ من والاه وعادِ من عاداه»(٣) .

(٥٥٢١) **الحديث السادس والستون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن نُمير قال : حدّثنا الأعمش عن عديّ بن ثابت عن زِرّ بن حُبَيش قال : قال عليّ :

---

(١) المسند ٢/٧٠ ، ٢٥٣ (٦٤٠ ، ٩٣٨) ، ومسلم ١٨٨٦/٤ (٢٤٣٠) ومن طريق هشام في البخاري ٤٧٠/٦ (٣٤٣٢) .

والضمير في «نسائها» عائد إلى الأرض . والمعنى أن كلّ واحد منهما خير نساء الأرض في زمانها .

(٢) المسند ٧١/٢ (٦٤١) . وقد ضعّف إسناده لجهالة أبي عبدالرحيم ، فقد أورد في التعجيل ٥٠٠ ولم يكتب أمامه شيئاً . قال الهيثمي ١١٠/٩ : فيه من لم أعرفهم . وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة ٩١٢/٢ (١٤٠٦) من طريق عبدالملك بن أبي سلمان به .

(٣) المسند ٢٦٨/٢ (٩٦١) . وإسناده ضعيف كسابقه ، لضعف يزيد ، والخلاف في يونس . وأخرجه أبويعلى ٤٢٨/١ (٥٦٧) ، ونسبه الهيثمي لأبي يعلى وعبدالله بن أحمد ، وقال : رجاله وُثّقوا - المجمع ١٠٨/٥ .

ونقل محقّقو المسند ٧١/٢ ، ٢٦٢ أقوال العلماء في تصحيح متن ، «من كنت مولاه فعليٌّ مولاه» وينظر الأحاديث في هذا الباب في السنة ٩٠٣/٢ - ٩١٤ (١٣٨٨-١٤١٠) ، والمجمع ١٠٦/٩-١١٢ .

والله إنّه لَمِمّا عَهِدَ إليّ رسولُ الله ﷺ : أنّه لا يُبْغِضُني إلاّ منافق ، ولا يُحِبُّني إلاّ مؤمن .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

**(٥٥٢٢) الحديث السابع والستون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسباط بن محمد حدّثنا نُعيم بن حكيم المدائني عن أبي مريم عن عليّ قال :

انطلقْتُ أنا والنبيّ ﷺ حتى أَتَينا الكعبة ، فقال لي رسول الله ﷺ : «اجلس» وصَعِدَ على مَنْكِبَيّ ، فذهبتُ لأنهضَ به ، فرأى مني ضَعفاً ، فنزل وجلس لي نبيّ الله ﷺ وقال : «اصعَدْ على مَنْكِبَيّ» فَصعِدتُ على مَنْكِبَيه . قال : فنهض بي . قال : قال : فإنّه يُخَيّلُ إليّ أنّي لو شئتُ لَنِلْتُ أُفق السماء ، حتى صَعِدْتُ على البيت وعليه تمثالُ صُفْرٍ أو نحاس ، فجعلْتُ أُزاوِلُه عن يمينه وعن شماله وبين يديه ومن خلفه ، حتى إذا استمكنْتُ منه قال لي رسول الله ﷺ : «اقذفْ به» فَقَذَفْتُ به ، فتكسَّر كما تَتكسَّرُ القوارير ، ثم نزلْت فانطلقْتُ أنا ورسول الله ﷺ نَسْتَبِقُ حتى توارَينا بالبيوت خشيةَ أن يلقانا أحدٌ من النّاس(٢) .

**(٥٥٢٣) الحديث الثامن والستون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا فُضيل بن دُكَين قال : حدّثنا ياسين العِجليّ عن إبراهيم بن محمد بن الحنفيّة عن أبيه عن عليّ قال :

قال رسول الله ﷺ : «المهديُّ منّا أهلَ البيت ، يُصْلِحُه اللّه في ليلة»(٣) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج قال : حدّثنا فِطْر عن القاسم بن أبي بَزّة عن أبي الطُّفَيل قال : سمعْتُ عليّاً يقول :

---

(١) المسند ٢/٧١ (٦٤٢) . ومن طريق الأعمش أخرجه مسلم ١/٨٦ (٧٨) وعبدالله بن نمير من رجال الشيخين . وينظر تعليق محققي المسند على الحديث .

(٢) المسند ٢/٧٣ (٦٤٤) ومن طريق نعيم في أبي يعلى ١/٢٥١ (٢٩٢) ، ووثّق الهيثمي رجاله - المجمع ٦/٢٦ . وأخرجه الحاكم من طريق نعيم ٢/٣٦٦ ، ٣٦٧ ، وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه . قال الذهبي : إسناده نظيف ، والمتن منكر .

(٣) المسند ٢/٧٤ (٦٤٥) . ومن طريق ياسين في ابن ماجة ٢/١٣٦٧ (٤٠٨٥) ، وأبي يعلى ١/٣٥٩(٤٦٥) . قال البوصيري : قال البخاري في التاريخ (١/٣١٧) : في إسناده نظر . وذكره ابن حبّان في الثقات . ونقل قول البخاري ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/٨٥٦ ، ٨٦١ (١٤٣٢) . وحسّن الألباني إسناد الحديث ، وجعله في الأحاديث الصحيحة ، بالمتابعة - الصحيحة ٥/٤٨٦ (٢٣٧١) .

قال رسول الله ﷺ : «لو لم يَبْقَ من الدّنيا إلا يومٌ لبعثَ اللهُ رجلاً منّا يملؤها عدلاً كما مُلِئت جَوراً»(١) .

(٥٥٢٤) **الحديث التاسع والستون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن عُبيد قال : حدّثنا هاشم بن البَريد عن حُسين بن ميمون عن عبد الله بن عبد الله قاضي الرَّيّ عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال : سمعْتُ أميرَ المؤمنين عليّاً يقول :

اجتمعْتُ أنا وفاطمة والعبّاس وزيد بن حارثة عند رسول الله ﷺ ، فقال العبّاس : يا رسول الله ، كَبِرَ سنّي ، ورقّ عظمي ، وكثُرَت مُؤْنَتي ، فإن رأيتَ يا رسول الله أن تأمرَ لي بكذا وكذا وَسْقاً من طعام فافعلْ . فقال رسول الله ﷺ : «نفعل» . فقالت فاطمة : يا رسول الله إن رأيتَ أن تأمرَ لي كما أمرْتَ لعمّك فافعلْ . فقال رسول الله ﷺ : «نفعلُ ذاك» ثم قال زيد بن حارثة : يا رسول الله ، كنتَ أعطيْتَني أرضاً كانت معيشتي منها ثم قَبَضْتَها ، فإن رأيتَ أن تردَّها عليّ فافعلْ . فقال رسول الله ﷺ : «نفعلُ ذلك» . قال : فقلْتُ أنا : يا رسول الله ، إن رأيتَ أن تُوَلِّيَني هذا الحقَّ الذي جعلَه الله لنا في كتابه من هذا الخُمُس فأقْسِمُه في حياتك كي لا يُنازِعَنيه أحدٌ بعدك . فقال رسول الله ﷺ : «نفعل ذلك» . فولاّنيه ، فقسَمْتُه في حياته ، ثم ولاّنيه أبو بكر فقَسَمْتُه في حياته ، ثم ولاّنيه عمر فقسمْتُه في حياته ، حتى كانت آخر سنة من سِني عمرَ فإنّه أتاه مال كثير(٢) .

(٥٥٢٥) **الحديث السبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن عُبيد قال : حدّثنا شُرَحْبيل بن مُدْرِك عن عبد الله بن نُجَيّ عن أبيه :

أنّه سار مع عليّ وكان صاحب مِطْهَرته ، فلمّا حاذى نِينَوَى وهو منطلقٌ إلى صفّين ، فنادى عليّ : اصْبِرْ أبا عبد الله ، اصبرْ أبا عبد الله ، بشطّ الفرات . قلت : وما ذا؟ قال :

---

(١) المسند ١٦٣/٢ (٧٧٣) . ورجاله ثقات . والحديث أخرجه أبوداود ١٠٧/٤ (٤٢٨٣) من طريق فطر ، وصحّحه الألباني . وينظر كلامه في أحاديث الباب - الصحيحة ٣٨/٤ (١٥٢٩) .

(٢) المسند ٧٥/٢ (٦٤٦) ، وأبويعلى ٢٩٩/١ (٣٦٤) . ومن طريق هاشم في سنن أبي داود ١٤٧/٣ (٢٩٨٤) . وعندهما زيادة على هذا . قال البخاري في التاريخ الكبير ٣٨١/٢ في ترجمة الحسين بن ميمون ، بعد أن ذكر الحديث : لا يُتابع عليه . وقد ضعّف الألباني والمحققون إسناد الحديث . وصحّح الحاكم ١٢٨/٢ من طريق مطرِّف عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن عليّ : ولاّني رسول الله ﷺ خمس الخمس ، فوضعته مواضِعَه حياة رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما . ووافقه الذهبي .

دخلْتُ على النبيّ ﷺ ذات يوم وعيناه تَفيضان ، قلت : يا نبيَّ الله ، أَغْضَبَكَ أحدٌ؟ ما شأنُ عينَيك تَفيضان؟ قال : «بلى ، قام من عندي جبريل عليه السلام قبلُ ، فحدّثني أن الحسين يُقْتَلُ بشَطّ الفُرات» . قال : فقال : «هل لك إلى أن أُشِمَّك تُربته؟ قلت : نعم ، فمدّ يدَه فقبضَ قبضةً من ترابٍ فأعطانيها ، فلم أملك عينيَّ أن فاضَتا»[1] .

**(٥٥٢٦) الحديث الحادي والسبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج قال : يونس ابن أبي إسحق أخبرَني عن أبي إسحق عن أبي جُحَيفة عن عليّ قال :

قال رسول الله ﷺ : «مَن أذنب في الدُّنيا ذنباً فعوقب به ، فالله أعدلُ من أن يُثَنِّيَ عقوبته على عبده . ومن أذنبَ ذنباً فستَرَ الله عليه وعفا عنه ، فالله أكرمُ من أن يعودَ في شيء قد عفا عنه»[2] .

**(٥٥٢٧) الحديث الثاني والسبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سفيان وإسرائيل[3] عن أبي إسحق عن عاصم بن ضَمرة قال :

سألْنا عليّاً عن تطوّعَ النبيُّ ﷺ بالنّهار . فقال : إنّكم لا تُطيقونه . قُلْنا : أخبرْنا به نأخذُ منه ما أطقْنا . قال : كان النبيُّ ﷺ إذا صلّى الفجر أمهلَ حتى إذا كانت الشمس من هاهنا - يعني من قِبَلِ المشرق - مقدارُها من صلاة العصر من هاهنا ، من قِبَلِ المغرب - قام فصلّى ركعتين ، ثم يُمْهِلُ حتى إذا كانت الشمسُ من هاهنا - يعني من قِبَلَ المشرق - مقدارُها من صلاةَ الظهر من هاهنا ، يعني من قِبَلِ المغرب ، قام فصلّى أربعاً ، وأربعاً قبل الظهر إذا زالت الشمسُ ، وركعتين بعدها ، وأربعاً قبل العصر ، يفصلُ بين كلّ ركعتين بالتسليم على الملائكة المقرّبين ، والنبيّين ومن تَبِعَهم من المؤمنين والمسلمين . وقال

---

(١) المسند ٧٧/٢ (٦٤٨) ، وأبويعلى ٢٩٨/١ (٣٦٣) قال الهيثمي - المجمع ١٩٠/٩ : رجاله ثقات . وضعّف محققو المسند إسناده .

(٢) المسند ١٦٥/٢ (٧٧٥) ، وابن ماجة ٨٦٨/٢ (٢٦٠٤) والترمذي ١٧/٥ (٢٦٢٦) وقال : حسن غريب صحيح ، وهو قول أهل العلم . . . وصحّح الحاكم إسناد الحديث على شرط الشيخين ٤٤٥/٢ ، ووافقه الذهبي . مع أن يونس لم يرو له البخاري في الصحيح ، وهو صدوق يهم قليلاً . وحسّن محققو المسند إسناد الحديث . أما الألباني فضعّفه .

(٣) في المسند : وأبي . أي يرويه وكيع أيضاً عن أبيه الجرّاح .

عليّ : تلك ستّ عشرةَ ركعةً تطوّعُ رسول الله ﷺ بالنّهار ، وقلّ من يداوم عليها(١) .

**(٥٥٢٨) الحديث الثالث والسبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع حدّثنا عبدالملك بن مسلم الحنفي عن أبيه عن عليّ قال :

جاء أعرابيّ إلى النبيّ ﷺ فقال : يا رسول الله ، إنّا نكون بالبادية فيخرج من أحدنا الرُّوَيحة؟ فقال رسول الله ﷺ : «إنّ الله لا يستحيي من الحقّ ، إذا فعلَ أحدُكم فليتوضّأْ . ولا تأتوا النساء في أعجازهنّ» وقال مرّة : «في أدبارهنّ»(٢) .

**(٥٥٢٩) الحديث الرابع والسبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحق بن عيسى الطَّبّاع قال : حدّثني يحيى بن سُليم عن عبد الله بن عثمان بن خُثيم عن عُبيد الله بن عياض بن عمرو القاريّ قال :

جاء عبد الله بن شدّاد فدخل على عائشة ونحن عندها جلوس مَرْجِعَه من العراق لياليَ قُتِلَ عليّ ، فقالت له : يا عبد الله بن شدّاد ، هل أنت صادقي عمّا أسألك عنه؟ تُحدِّثني عن هؤلاء القوم الذي قتلهم عليٌّ . قال : ومالي لا أَصْدُقُكِ ، قالت : فحدِّثْني عن قصّتهم ، قال :

---

(١) المسند ٧٩/٢ (٦٥٠) . وقد نقل في آخره عن وكيع عن أبيه قال : قال حبيب بن أبي ثابت لأبي إسحق حين حدّثه : يَسْوي حديثك هذا ملء مسجدك ذهباً . والحديث عن ابن ماجة عن وكيع عن أبيه وسفيان وإسرائيل ٣٦٧/١ (١١٦١) ، وأخرجه أبويعلى عن وكيع عن سفيان وحده ٤٥٨/١ (٦٢٢) . وهو من طريق أبي إسحق في الترمذي ٤٩٣/٢ ، ٤٩٤ (٥٩٨، ٥٩٩) وحسّنه الترمذي ، ونقل عن إسحق بن إبراهيم أنّه أحسن شيء روي في تطوّع النبيّ ﷺ في النهار ، ثم نقل تضعيف ابن المبارك للحديث ، وذكر أن ذلك لأنه لا يروى عن علي إلا من طريق عاصم بن ضمرة ، وأن عاصماً ثقة عند بعض أهل العلم . وصحّح الشيخ أحمد شاكر الحديث.وصحّحه الألباني الصحيحة ٤٧٤/١ (٢٣٧) .

(٢) المسند ٨٢/٢ (٦٥٥) . وقد أجمع العلماء على أن هذا الحديث لعليّ بن طلق الحنفي ، وإيراده في مسند علي بن أبي طالب غير صحيح . وضعّفوا إسناده . قال ابن حجر في الأطراف ٤٧٤/٤ (٦٤٠٠) : الذي يتبادر إلى ذهني أن عليّاً هذا هو ابن طلق . . . وهو من طريق عيسى بن حطّان ووكيع عن عبد الملك بن مسلم بن سلام في الترمذي ٤٦٨/٣ ، ٤٦٩ (١١٦٤ ، ١١٦٥) وذكر أنّه عليّ بن طلق ، وأن حديثه حسن . ونقل عن البخاري أنه لا يعرف لعلي بن طلق غير هذا الحديث ، وهو في أبي داود ٥٣/١ (٢٠٥) وصحيح ابن حبّان ٨/٦ (٢٢٣٧) كلاهما من طريق مسلم بن سلام عن علي بن طلق . وينظر (٥٤٥٥) .

فإنّ علياً لما كاتب معاوية وحكّمَ الحَكَمين خرج عليه ثمانية آلاف من قُرّاء النّاس، فنزلوا بأرض يُقال لها حَرُوراء من جانب الكوفة، وإنّهم عَتبوا عليه فقالوا: انْسلخْتَ من قميص ألبَسَكَه اللهُ، واسم سمّاك الله به، ثم انطلقْتَ فحكَّمْتَ في دين الله، ولا حُكمَ إلا للّه. فلمّا أن بلغَ علياً ما عَتِبوا عليه وفارقوه عليه أمرَ مؤذّناً فأذّن: أن لا يدخلَ على أمير المؤمنين رجل، إلاّ رجل قد حملَ القرآن، فلما أن امتلأَتِ الدارُ من قرّاء الناس، دعا بمصحف إمام عظيم فوضعَه بين يديه، فجعل يَصُكُّه بيده ويقول: أيُّها المُصحف، حدِّثِ النّاس. فناداه الناس فقالوا: يا أمير المؤمنين، ما تسأل عنه إنما هو مِداد في ورق، ونحن نتكلّم بما رُوينا [1] منه، فما تريد؟ قال: أصحابكم هؤلاء الذين خرجوا، بيني وبينهم كتابُ الله. يقول الله في كتابه في امرأة ورجل: **﴿وإنْ خِفْتُم شِقاقَ بينهما فابْعَثُوا حَكَمًا من أهلِه وحَكَمًا من أهلِها إنْ يُرِيدا إصْلاحاً يُوَفِّقِ اللهُ بينَهما﴾** [النساء: ٣٥] وأُمَّةُ محمّد أعظمُ دماً وحُرمةً من امرأة ورجل.

ونقَموا عليَّ أن كاتَبْتُ معاوية، كتبَ عليُّ بن أبي طالب، وقد جاءَنا سُهيل بن عمرو ونحن مع رسول الله ﷺ بالحُدَيبيَةِ حين صالح قومَه قريشاً، فكتب رسول الله ﷺ: (بسم الله الرحمن الرحيم) فقال سُهيل: لا أكتب (بسم الله الرحمن الرحيم) فقال: «كيف نكتب؟» فقال: اكتب باسمك اللهمّ. فقال رسول الله ﷺ: «فاكْتُبْ: محمّد رسول الله» فقال: لو أعلمُ أنّك رسولُ الله لم أُخالِفْك. فكتب: هذا ما صالح عليه محمّد بن عبد الله قريشاً. يقول الله في كتابه: **﴿لَقَدْ كانَ لَكُمْ في رسولِ الله أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كانَ يَرْجُو اللهَ والْيَومَ الآخِرَ﴾** [الأحزاب: ٢١].

فبعث إليهم عليٌّ عبدَالله بن عبّاس، فخرَجْتُ معه، حتى إذا توسَّطْنا عَسْكَرَهم قام ابن الكَوّاء يخطُبُ النّاس، فقال: يا حملة القرآن، إن هذا عبد الله بن عبّاس، فمن لم يكن يعرفه فأنا أُعَرِّفُه من كتاب الله ما يَعْرِفه به. هذا ممّن نزل فيه وفي قومه: **﴿قومٌ خَصِمون﴾** [الزخرف: ٥٨] فرُدُّوه إلى صاحبه ولا تُواضعوه كتاب الله. فقام خطباؤهم فقالوا: والله لنُواضِعَنّه كتابَ الله، فإن جاء بحقٍّ نعرفُه لنتّبِعَنَّه، وإن جاء بباطل لنُبَكِّتَنَّه بباطله. فواضعوا عبد الله الكتاب ثلاثة أيّام، فرجع منهم أربعة آلاف كلّهم تائب، فيهم ابنُ الكوّاء، حتى أدخلَهم على عليّ الكوفة.

---

(١) في أبي يعلى والحاكم والمجمع «رأينا».

فبعث عليٌّ إلى بقيّتهم فقال: قد كان من أمرنا وأمر النّاس ما قد رأيْتُم، فقِفوا حيثُ شئْتمُ حتى تجتمعَ أُمَّةُ محمّد، بينَنا وبينكم أن لا تسفكوا دماً حراماً، أو تقطعوا سبيلاً، أو تظلموا ذِمّةً، فإنّكم إن فَعَلْتُم فقد نَبَذْنا إليكم الحربَ على سواء، إن الله لا يُحِبُّ الخائنين.

فقالت له عائشة: يا ابنَ شدّاد، فقد قتلهم؟ فقال: والله ما بعثَ إليهم حتى قطعوا السبيل، وسفكوا الدم، واستحلُّوا [أهل] الذِّمّة. قالت: آلله؟ [قال: آلله] الذي لا إله إلا هو، لقد كان.

قالت: فما شيءٌ بلَغَني عن أهل العراق يتحدّثونه؟ يقولون: ذو الثُّدَيّ، ذو الثُّدَيّ. قال: قد رأيْتُه وقمتُ مع عليّ عليه في القتلى، فدعا النّاس فقال: أتعرفون هذا؟ فما أكثر من جاء يقول: قد رأيتُه في مسجد بني فلان يصلّي، ورأيتُه في مسجد بني فلان يُصلّي، ولم يأتوا فيه بثَبَتٍ يُعْرَف إلا ذلك. فقالت: فما قول عليّ حين قام عليه كما يزعُمُ أهلُ العراق؟ قال: سمعْتُه يقول: صدقَ الله ورسوله. قالت: هل سَمِعْتَ منه أنّه قال غيرَ ذلك؟ قال: اللّهمّ لا. قالت: أجل، صدق اللهُ ورسوله، يرحمُ الله عليّاً، إنّه كان من كلامه لا يرى شيئاً يُعْجِبُه إلا قال: صدق الله ورسوله. فيَذهبُ أهل العراق يكذبون عليه ويزيدون عليه في الحديث(١).

**(٥٥٣٠) الحديث الخامس والسبعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا سفيان، وعبد الرحمن عن سفيان عن حبيب عن أبي وائل عن أبي الهَيّاج الأسديّ قال:

قال لي عليّ: أبعثُك على ما بعثَني عليه رسول الله ﷺ: أن لا تَدَعَ تِمثالاً إلاّ طَمَسْتَه، ولا قبراً مُشْرِفاً إلاّ سَوَّيْتَه.

انفرد بإخراجه مسلم(٢).

---

(١) المسند ٨٤/٢ (٦٥٦). ومن طريق يحيى بن سليم في مسند أبي يعلى ٣٦٧/١ (٤٧٤)، وصحّح الحاكم إسناده، ووافقه الذهبي ١٥٢/٢. وقال ابن كثير في البداية ٢٩٢/٧: تفرّد به أحمد، وإسناده صحيح. ونسبه الهيثمي ٢٣٨/٦ لأبي يعلى، ووثّق رجاله. وحسّن محقّقو المسند إسناده.

(٢) المسند ١٤١/٢، ٣١٧ (٧٤١، ١٠٦٤)، ومسلم ٦٦٦/٢ (٩٦٩).

(٥٥٣١) **الحديث السادس والسبعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا خلف بن الوليد قال: حدّثنا قيس عن الأشعث بن سَوّار عن عديّ بن ثابت عن أبي ظَبيان عن علي قال:

قال رسول الله ﷺ: «يا عليُّ، إنْ أنت وَلِيتَ الأمرَ بعدي فأَخْرِجِ أهلَ نجران من جزيرة العرب»(١).

(٥٥٣٢) **الحديث السابع والسبعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا خلف بن الوليد قال: حدّثنا خالد عن مُطَرِّف عن أبي إسحق عن الحارث عن عليّ:

أن رسول الله ﷺ نهى أن يرفعَ الرجلُ صوتَه بالقراءة قبلَ العشاء وبعدها، يُغَلِّطُ أصحابَه وهم يُصَلّون(٢).

(٥٥٣٣) **الحديث الثامن والسبعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا خلف حدّثنا خالد عن عاصم بن كُلَيب عن أبي بُردة بن أبي موسى أن عليّاً قال:

قال النبيُّ ﷺ: «سَلِ الله تعالى الهُدى والسَّداد، واذكر بالهدى هدايَتَك الطريقَ، واذكر بالسّداد تسديدَك السهمَ».

انفرد بإخراجه مسلم(٣).

(٥٥٣٤) **الحديث التاسع والسبعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن الصبّاح، قال عبد الله: وسمعته أنا من محمد بن الصبّاح قال: حدّثنا إسماعيل بن زكريا عن كثير النّوّاء عن عبد الله بن مُلَيل قال: سمعت عليّاً يقول:

سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول: «ليس من نبيٍّ كان قبلي إلاّ قد أُعْطِي سبعةَ نُقَباءَ وزراءَ نُجباءَ، وإنّي أُعطيتُ أربعةَ عشر وزيراً نقيباً نجيباً: سبعة من قريش، وسبعة من المهاجرين»(٤).

---

(١) المسند ٨٩/٢ (٦٦١). قال الهيثمي ١٨٨/٥: رواه أحمد، وفيه قيس، غير منسوب، والظاهر أنه قيس بن الربيع، وهو ضعيف، وقد وثّقه شعبة والثّوريّ، وبقيّة رجاله ثقات. وقال محققو المسند: إسناده ضعيف جدّاً. قيس بن الربيع تغيّر بأخرة. وأشعث بن سوّار ضعيف.

(٢) المسند ٩٠/٢ (٦٦٣). ومن طريق خالد الطحّان في مسند أبي يعلى ٣٨٤/١ (٤٩٧) وفي إسناده الحارث الأعور، وهو ضعيف - المجمع ٢٦٨/٢.

(٣) المسند ٩١/٢ (٦٦٤). ومن طريق عاصم في مسلم ٢٠٩٠/٤ (٢٧٢٥). وخالد الطحّان من رجال الشيخين. وخلف بن الوليد شيخ أحمد، من رجال التعجيل، وثقه ابن معين وأبو زرعة وابن أبي حاتم.

(٤) المسند ٩١/٢ (٦٦٥).

وفي رواية : أنّه عُدّ منهم : حمزة وجعفر وعليّ وحسن وحسين وأبو بكر وعمر والمقداد وحذيفة وسلمان وعمّار وبلال[١] .

**(٥٥٣٥) الحديث الثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن عبد الله بن الزُّبير ، حدّثنا أبان - يعني ابن عبد الله قال : حدّثني عمرو بن غُزِّيّ قال : حدّثني عمّي عِلباء عن عليّ قال :

مرّت إبلُ الصدقة على رسول الله ﷺ ، فأهوى بيده إلى وَبَرةٍ من جنب بعير فقال : «ما أنا بأحقّ بهذه الوَبَرة من رجل من المسلمين»[٢] .

**(٥٥٣٦) الحديث الحادي والثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى قال : حدّثنا ابن لَهيعة قال : حدّثنا الحارث بن يزيد عن عبد الله بن زُرير الغافقي عن عليّ ابن أبي طالب قال :

بينما نحن مع رسول الله ﷺ نصلّي ، إذ انصرف ونحن قيام ، ثم أقبل ورأسُه يقطر ، فصلّى لنا الصلاة ثم قال : «إني ذكرْتُ أنّي كنتُ جُنُباً حين قمتُ إلى الصلاة لم أغتسلْ ، فمن وجد منكم في بطنه رِزّاً[٣] أو كان على مثل ما كُنتُ عليه ، فلينصرف ، حتى يَفرُغَ من حاجته أو غسله ، ثم يعود إلى صلاته»[٤] .

---

(١) وهذه في المسند ٤١٤/٢ (١٢٦٣) من طريق فطر بن خليفة عن كثير . وأكمل العدّة في المجمع بذكر أبي ذرّ وابن مسعود .وأخرج ابن أبي عاصم الحديث في السنة ٩٤٤/٢ (١٤٥٨) من طريق فطر ، واقتصر على ذكر حمزة وأبي بكر وعمر وعليّ . وذكر الحديث الهيثمي في المجمع ١٥٩/٩ ، وأعلّه بكثير ، وأنّه مختلف فيه . وإسناد هذا الحديث ضعيف ، فإسماعيل بن زكريا ، قال عنه ابن حجر في التقريب ٥١/١ : صدوق يخطىء قليلاً . وجعله ابن الجوزي في الضعفاء ١١٢/١ . وكثير النوّاء ضعيف مُتشيّع - التقريب ٤٩١/٢ والضعفاء ٢٢/٣ . وفطر أيضاً اتّهم بالضعف والتشيّع . التقريب ٤٧٨/٢ ، والضعفاء ١٠/٣ . أما عبدالله بن مليل ، فمن رجال التعجيل ٢٣٧ ، وثّقه ابن حبّان . فإسناد الطريقين ضعيف .

(٢) المسند ٩٢/٢ (٦٦٧) . ومن طريق أبان في مسند أبي يعلى ٣٥٨/١ (٤٦٣) . قال الهيثمي ٨٧/٣ بعد أن نسبه لأبي يعلى وحده : وفيه عمرو بن غزّيّ ، ولم يروه عنه غير أبان ، وبقيّة رجاله ثقات . وقال ٣٤/٥ ، رواه أحمد وفيه عمرو بن غزّيّ ، ولم يضعفه أحد ، وبقية رجاله ثقات . وضعّف محقّقو المسندين إسناده ، وحسّنوه بذكر بعض شواهده .

(٣) الرِّزّ : القرقرة في البطن عند لزوم قضاء الحاجة .

(٤) المسند ٩٣/٢ (٦٦٨) . قال الهيثمي ٧١/٣ . بعد أن ذكر من رواه : ومدار طرقه على ابن لهيعة ، وفيه كلام .

**(٥٥٣٧) الحديث الثاني والثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو سعيد حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن الحارث عن عليّ قال :

قال رسول الله ﷺ : «للمسلم على المسلم من المعروف ستّ : يُسَلِّمُ عليه إذا لَقيه ، ويُشَمِّتُه إذا عطس ، ويعوده إذا مَرِض ، ويُجيبه إذا دعاه ، ويشهده إذا تُوُفِّي ، ويُحِبُّ له ما يُحِبُّ لنفسه ، وينصَحُ له بالغَيب»(١) .

**(٥٥٣٨) الحديث الثالث والثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو سعيد حدّثنا إسرائيل حدّثنا أبو إسحق عن الحارث عن عليّ قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا تقومُ الساعةُ حتى يُلْتَمَسَ رجلٌ من أصحابي كما تُلْتَمَسُ أو تُبتغى الضّالّةُ ، فلا يوجَد»(٢) .

**(٥٥٣٩) الحديث الرابع والثمانون:** وبه عن أبي إسحق عن حارثة بن مُضَرِّب عن عليّ قال :

قال رسول الله ﷺ يوم بدر : «من استطَعْتُم أن تأسِروا من بني عبد المطّلب ، فإنّهم خرجوا كَرهاً»(٣) .

**(٥٥٤٠) الحديث الخامس والثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين بن محمد قال : حدّثنا إسرائيل عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن عن عليّ قال :

قال رسول الله ﷺ : **﴿وتَجْعَلونَ رِزْقَكُم﴾** يقول : شُكْرَكم **﴿أنّكم تُكَذِّبون﴾** [ الواقعة : ٨٢] يقولون : مُطِرْنا بنَوء كذا وكذا ، بنجم كذا وكذا .

وقد رُوي موقوفاً(٤) .

---

(١) المسند ٩٥/٣ (٦٧٣) وإسناده ضعيف لضعف الحارث . ولكن له شواهد كثيرة . وقد أخرجه من طريق أبي إسحق ابن ماجة ٤٦١/١ (١٤٣٣) ، والترمذي ٧٥/٥ (٢٧٣٦) ، وأبويعلى ٣٤٢/١ (٤٣٥) . وذكر الترمذي أحاديث الباب ، وأنه روي عن غير وجه عن النبي ﷺ . قال : وقد تكلّم بعضهم في الحارث الأعور .

(٢) المسند ٩٦/٢ (٦٧٥) قال الهيثمي - المجمع ٢١/١٠ : وفيه الحارث الأعور ، وقد وثّق على ضعفه . وضعّف المحقّقون إسناده .

(٣) المسند ٩٦/٢ (٦٧٦) . ووثّق الهيثمي رجاله - المجمع ٨٨/٦ . وصحّح المحقّقون إسناده .

(٤) المسند ٢١٠/٢ (٨٤٩) ، والترمذي ٢٧٤/٥ (٣٢٩٥) . قال الترمذي : حسن غريب صحيح ، لا نعرفه مرفوعاً إلاّ من حديث إسرائيل . ورواه سفيان الثوري عن عبدالأعلى عن أبي عبدالرحمن السلمي على نحوه ، ولم يرفعه . وقد ضعّف الألباني والمحقّقون إسناده ، لضعف عبدالأعلى الثعلبي . وينظر المسند ٩٧/٢ .

(٥٥٤١) **الحديث السادس والثمانون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن عبدالله ابن الزُّبير وأسود بن عامر قالا: حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن الحارث عن عليّ قال:

كان رسول الله ﷺ يُوتِرُ بتسع[1] من المفصّل. قال أسود: يقرأ في الركعة الأُولى: ﴿أَلْهاكمُ التَّكاثُرُ﴾ و﴿إنّا أنزلْناه في ليلةِ القَدْر﴾ و﴿إذا زُلْزِلَت الأرضُ﴾ وفي الركعة الثانية: ﴿والعَصر﴾ و﴿إذا جاءَ نَصْرُ اللهِ والفَتْح﴾ و﴿إنّا أعْطَيْناكَ الكَوْثر﴾ وفي الركعة الثالثة: ﴿قُلْ يا أيُّها الكافِرون﴾ و﴿تَبَّتْ يدا أبي لَهَب﴾ و﴿قُلْ هو اللهُ أَحَد﴾[2].

(٥٥٤٢) **الحديث السابع والثمانون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سليمان بن داود قال: أخبرنا زائدة عن السُّدِّيّ عن سعد بن عُبيدة عن أبي عبد الرحمن السُّلَميّ قال:

خطب عليٌّ فقال: يا أيّها النّاس، أقيموا على أرقّائكم الحدودَ، من أحصنَ ومن لم يُحْصِن، فإن أمَةً لرسول الله ﷺ زَنَت، فأمَرَني رسول الله ﷺ أن أُقيمَ عليها الحدَّ، فأتيتُها فإذا هي حديث عَهد بنِفاس، فخشيتُ إن أنا جَلَدْتُها أن تموتَ، فأتيتُ رسول الله ﷺ فذكرْتُ ذلك له، فقال: «أحسنْتَ»[3].

انفرد بإخراجه مسلم، وزاد فيه: «أَتْرُكْها حتى تماثل»[4].

(٥٥٤٣) **الحديث الثامن والثمانون:** حدّثنا معاوية بن عمرو قال: حدّثنا زائدة عن عاصم عن زِرّ قال:

استأذنَ ابنُ جُرموز على عليّ وأنا عنده، فقال عليّ: بَشِّرْ قاتِلَ ابنِ صفيّةَ بالنّار.

ثم قال عليّ: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لكلّ نبيٍّ حواريّ، وحواريَّ الزُّبَير».

قال أحمد: سمعتُ سفيان يقول: الحواريُّ: النّاصر[5].

---

(١) كتب خطأ في الأصل «بسبع».

(٢) المسند ٤/٩٧ (٦٧٨). وإسناده ضعيف لضعف الحارث. ومن طريق إسرائيل في أبي يعلى ١/٣٥٦ (٤٦٠)، والترمذي ٢/٣٢٣ (٤٦٠)، ولم يذكر السور وذكر أحاديث الباب.

(٣) المسند ٢/٤٥٠ (١٣٤١)، ومسند سليمان بن داود، أبي داود الطيالسي ١٨ (١١٢).

(٤) مسلم ٣/١٣٣٠ (١٧٠٥) من طريق سليمان.

(٥) المسند ٢/٩٩ (٦٨١)، والترمذي ٥/٦٠٤ (٣٧٤٤) قال: هذا حديث حسن صحيح.

وقد صحّ الحديث عند الشيخين عن جابر - الجمع ٢/٣٤١ (١٥٥٠).

وصفيّة هي بنت عبدالمطلب، عمّة رسول الله ﷺ، أم الزُّبير.

(٥٥٤٤) **الحديث التاسع والثمانون:** حدّثنا عبد الله بن أحمد قال : حدّثني محمد بن يحيى قال : حدّثنا عبد الصمد قال : حدّثني أبي قال : حدّثنا حسن بن ذكوان عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضَمرة عن عليّ :

أن النبيّ ﷺ نهى عن كلِّ ذي نابٍ من السّبُع ، وكلِّ ذي مِخْلَب من الطّير ، وعن ثمن المَيتة ، وعن لحم الحُمُر الأهليّة ، وعن مهر البَغِيّ ، وعن عَسْب الفَحْل ، وعن المياثر الأُرْجُوان(١) .

عَسْب الفحل : أُجرة ضِرابه .

والمياثر إنّما نهى عنها لأنها حرير .

والأُرْجُوان : الشديد الحُمرة .

(٥٥٤٥) **الحديث التسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : أخبرنا المسعودي عن عثمان بن عبد الله بن هُرْمُز عن نافع بن جُبَير بن مُطْعم عن عليّ قال :

كان رسولُ الله ﷺ لبس بالطويل ولا بالقصير ، ضَخمَ الرأس واللّحية ، شَثْنَ الكَفَّين والقدمين ، مُشْرَبٌ وَجهُه حمرةً ، طويلَ المَسْرُبة ، ضَخْمَ الكراديس ، إذا مشى تَكَفَّأَ تكَفُّؤاً كأنما يَنْحَطُّ من صَبَب ، لم أر قبله ولا بعده مثلَه.صلّى الله عليه وسلّم(٢) .

الكراديس : رؤوس العظام .

والصَّبَب : المُنْحَدَر(٣) .

(٥٥٤٦) **الحديث الحادي والتسعون:** حدّثنا عبد الله بن أحمد قال : حدّثنا أبوإبراهيم التّرْجُماني ، حدّثنا الفرج - يعني ابن فَضالة عن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن أُمّه فاطمة بنت حسين عن حُسين عن أبيه :

---

(١) المسند ٤٠٩/٢ (١٢٥٤) ، وأبويعلى ٢٩٥/١ (٣٥٧) من طريق عبدالصمد . وقد أجمع العلماء على ضعف إسناد الحديث لتدليس حسن بن ذكوان ، فهو لم يرو الحديث عن حبيب ، بل عن عمرو بن خالد عن حبيب ، وعمرو متروك . ينظر الكامل ١٢٥/٥ ، وتعليق الشيخ أحمد شاكر ومحقّقي المسندين . وله شواهد ذكرها محقّقو المسند .

(٢) المسند ١٤٣/٢ (٧٤٦) ، والترمذي ٥٥٨/٥ (٣٦٣٧) عن أبي نعيم وكيع عن المسعودي . قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح . وصحّحه الألباني .

(٣) والشنن : الغليظ . والمسربة : ما رقّ من شعر الصدر . وتكفّأ : مال إلى الأمام .

عن النبيّ ﷺ قال: «لا تُدِيموا النَّظَر إلى المُجَذَّمين، وإذا كلَّمْتُموهم فليكن بينكم وبينَهم قِيدُ رُمح»[1].

**(٥٥٤٧) الحديث الثاني والتسعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسماعيل قال: أخبرنا أيّوب عن مجاهد قال: قال عليّ:

جُعْتُ مرّةً بالمدينة جوعاً شديداً، فخرجتُ أطلبُ العمل في عوالي المدينة، فإذا أنا بامرأة قد جَمَعَت مَدَراً[2]، فظَنَنْتُها تريدُ بَلَّهُ، فأتيتُها فقاطَعْتُها كلّ ذَنوبٍ على تمرة، فمَدَدْتُ ستّة عشر ذَنوباً حتى مَجَلَت[3] يداي، ثم أتيتُ الماء فأصبْتُ منه، ثم أتيتُها فقلتُ بكفَّيَّ هكذا بين يدَيها - وبسط إسماعيل يدَيه وجمعهما، فعدَّت لي ستَّ عشرةَ تمرة، فأتيتُ النبيَّ ﷺ فأخبرْتُه، فأكل معي منها[4].

**(٥٥٤٨) الحديث الثالث والتسعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هاشم بن القاسم قال: حدّثنا إسرائيل عن جابر عن محمد بن عليّ عن أبيه عن عليّ قال:

جاء رجلٌ إلى النبيّ ﷺ فقال: إني نَذَرْتُ أن أنحرَ ناقتي وكيتَ وكيتَ. قال: «أما ناقتُك فانْحَرْها، وأمّا كيتَ وكيتَ فمن الشيطان»[5].

**(٥٥٤٩) الحديث الرابع والتسعون:** حدّثنا عبد الله بن أحمد قال: حدّثني سُريج ابن يونس قال: حدّثنا أبو حفص الأبّار عن الحكم بن عبد الملك عن الحارث بن حَصيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجذ عن عليّ قال:

قال لي النبيُّ ﷺ: «فيك مَثَلٌ من عيسى، أبْغَضَتْه يهودُ حتى بَهَتوا أمَّه، وأحبَّتْه النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس بها».

---

(١) المسند ٢/٢٠ (٥٨١). وضعّف الشيخ أحمد شاكر إسناده ومحقّقو المسند. قال الهيثمي في المجمع ١٠٣/٥: وفيه الفرج بن فضالة، وثّقه أحمد وغيره، وضعّفه النسائي وغيره. وبقيّة رجاله ثقات إن لم يكن سقط من الإسناد أحد. ثم ذكر روايات أُخر للحديث.

(٢) المَدَر: الطين.

(٣) مجلت اليد: ورمت وظهر فيها أثر العمل.

(٤) المسند ٢/٣٥١ (١١٣٥)، ورجاله ثقات، إلاّ أن مجاهداً لم يسمع من عليّ، فإسناده منقطع.

(٥) المسند ٢/١٠٢ (٦٨٨). قال الهيثمي ١٩١/٤: وفيه جابر الجُعفي، وهو ضعيف، وقد وثّقه شعبة والثوري. وضعّف المحقّقون إسناده لضعف جابر، ولأن علي بن الحسين لم يدرك جدّه علياً.

ثم قال : يَهْلِكُ فيَّ رجلان : مُحِبٌّ مُفْرِطٌ يُقَرِّظُني بما ليس فيَّ ، ومُبْغِضٌ يَحْمِله شَنَآني على أن يَبْهَتَني[١] .

الحكم ضعيف جداً[٢] .

**(٥٥٥٠) الحديث الخامس والتسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو النَّضر هاشم ابن القاسم قال : حدّثنا أبو سلاّم عبد الملك بن مُسلم الحنفي عن عمران بن ظَبيان عن حُكيم بن سعد أبي تِحْيَى عن عليّ قال :

كان النبي ﷺ : إذا أراد سفراً قال : «اللّهمّ بكَ أصولُ ، وبك أحولُ ، وبك أسير»[٣] .

**(٥٥٥١) الحديث السادس والتسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن عن سفيان وشعبة وإسرائيل عن أبي إسحق عن هُبيرة عن عليّ قال :

كان النبي ﷺ يُوقِظُ أهلَه في العَشر الأواخر من رمضان[٤] .

**(٥٥٥٢) الحديث السابع والتسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو النضر هاشم وأبو داود قالا : حدّثنا ورقاء عن عبد الأعلى الثّعلبي عن أبي جميلة عن عليّ قال :

احتجم رسول الله ﷺ ، فأمَرَني أن أُعْطِيَ الحجّامَ أجره[٥] .

---

(١) المسند ٤٦٨/٢ (١٣٧٦) ، ومن طريق أبي حفص الأبّار ، عمر بن عبدالرحمن ، في أبي يعلى ٤٠٦/١ (٥٣٤) . وأخرج صدره ابن أبي عاصم في السنة ٦٨٦/٢ (١٠٣٨) من طريق الحكم . ومن طريق الحكم أخرجه بتمامه الحاكم ١٢٣/٣ ، وقال : صحيح الإسناد . وتعقّبه الذهبي : الحكم وهّاه ابن معين . وذكر الهيثمي في المجمع ١٣٦/٩ أن في إسناده الحكم بن عبدالملك ، وهو ضعيف . ولهذا ضعّف المحققّون إسناده .

(٢) ينظر الجرح والتعديل ١٢٢/٣ ، والضعفاء والمتروكون ١٣٤/١ ، والتقريب ٢٢٨/١ .

(٣) المسند ١٠٤/٢ (٦٩١) . قال الهيثمي ١٣٣/١٠ رجاله ثقات . وضعّف محققّو المسند إسناده لضعف عمران ابن ظَبيان .

وأحول : أتحرّك .

(٤) المسند ١٥٦/٢ (٧٦٢) ، وأبويعلى ٢٤٣/١ (٢٨٢) وأخرجه الترمذي ١٦١/٣(٧٩٥) من طريق وكيع عن سفيان عن أبي إسحق به . وقال : هذا حديث حسن صحيح . وصحّحه الألباني والمحققّون .

وقد أخرج الشيخان الحديث عن عائشة - الجمع ١٦٨/٤ (٣٢٩٧) .

(٥) المسند ١٠٤/٢ (٦٩٢) ، ومن طريق ورقاء في سنن ابن ماجة ٧٣١/٢ (٢١٦٣) . قال البوصيري : في إسناد حديث عليّ عبدالأعلى بن عامر ، قد تركه ابن مهدي والقطّان ، وضعّفه أحمد وابن معين وغيرهما .

وعن ابن عبّاس عند الشيخين : أن النبيّ ﷺ احتجم وأعطى الحجّام أجره . الجمع ٢٧/٢ (١٠٠٩) .

(٥٥٥٣) **الحديث الثامن والتسعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا بكر بن عيسى الرّاسبيّ قال: حدّثنا عمر بن الفضل عن نُعيم بن يزيد عن عليّ بن أبي طالب قال:

أمرَني النبيّ ﷺ أن آتِيَه بطَبَق يكتبُ ما لا تَضِلُّ أمّتُه من بعده. قال: فخشيتُ أن تفوتَني نَفْسُه. قال: قُلْتُ: إني أحفظُ وأعي. قال: «أُوصي بالصلاة والزّكاة وما مَلَكَت أيمانُكم»(١).

(٥٥٥٤) **الحديث التاسع والتسعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الرحمن ابن مهديّ عن سفيان عن أبي إسحق عن سعيد بن ذي حُدّان قال: حدّثني من سمع عليّاً يقول:

«الحرب خدعة» على لسان نبيّكم ﷺ(٢).

(٥٥٥٥) **الحديث المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سُرَيج بن النُّعمان قال: حدّثنا أبوعَوانة عن أبي إسحق عن عاصم بن ضَمرة عن عليّ قال:

قال رسول الله ﷺ: «عَفَوْتُ عن الخيل والرقيق، فهاتوا صدقة الرِّقَة: من كلّ أربعين درهماً درهماً. وليس في تسعين ومائة شيء، فإذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم»(٣).

(٥٥٥٦) **الحديث الحادي بعد المائة:** حدّثنا الترمذي قال: حدّثنا بُندار قال: حدّثنا أبو عامر قال: حدّثنا سفيان عن أبي إسحق عن عاصم بن ضَمرة عن عليّ قال:

كان النبيّ ﷺ يُصَلّي قبل العصر أربع ركعات، يفصل بينهنّ بالتسليم على الملائكة المقرّبين ومن معهم من المسلمين والمؤمنين.

قال الترمذي: قال إسحق بن إبراهيم: يعني بالتسليم التشهّد(٤).

---

(١) المسند ٢/١٠٥ (٦٩٣) وكتب على الحاشية نقلاً عن الذهبي: أن نعيم بن يزيد مجهول. ينظر الميزان ٤/٢٧١. قال الهيثمي ٣/٦٦: رواه أحمد، وفيه نعيم بن يزيد، ولم يرو عنه غير عمر بن الفضل. ومن طريق عمر بن الفضل أخرجه البخاري في المفرد ٨٤ (١٥٦)، وضعفّه الألباني والمحقّقون.

(٢) المسند ٢/١٠٧ (٦٩٧). وقبله: عن أبي إسحق عن سعيد عن علي، بإسقاط الواسطة المجهول. ومن طريق أبي إسحق عن سعيد عن علي في أبي يعلى ١/٣٨٢ (٤٩٤) وسعيد بن ذي حُدّان مجهول.
وقد صحّ الحديث عن جابر وأبي هريرة في الصحيحين: الجمع ٢/٣٤٧ (١٥٦٣)، ٣/١٩٦ (٢٤٣٧).

(٣) المسند ٢/١١٨ (٧١١) وإسناده صحيح. ومن طريق أبي عوانة وغيره عن أبي إسحق في سنن أبي داود ٢/١٠١ (١٥٧٤)، والنسائي ٥/٣٧، وابن ماجة ١/٥٧٠ (١٧٩٠)، والترمذي ٣/١٦ (٦٢٠). وصحّحه الألباني.

(٤) الترمذي ٢/٢٩٤ (٤٢٩). وقال: حديث حسن. وحسّنه الألباني.

(٥٥٥٧) **الحديث الثاني بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا إسرائيل عن عبد الأعلى عن محمد بن عليّ عن عليّ :

أن النبيَّ ﷺ كان يُواصلُ من السَّحَر إلى السَّحَر(١) .

(٥٥٥٨) **الحديث الثالث بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا روح حدّثنا أُسامة ابن زيد عن محمد بن كعب القُرَظيّ عن عبد الله بن شدّاد بن الهاد عن عبد الله بن جعفر عن عليّ بن أبي طالب قال :

علَّمَني رسـولُ الله ﷺ إذا نزلَ بي كَـرْبٌ أن أقـولَ : «لا إله إلا الله الحليمُ الكريم ، سبحان الله ، وتبارك اللهُ ربُّ العرش العظيم ، والحمدُ للّه ربِّ العالمين»(٢) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو أحمد الزُّبَيري . حدّثنا علي بن صالح عن أبي إسحق عن عمرو بن مُرّة عن عبد الله بن سلِمة عن عليّ قال :

قال لي رسول الله ﷺ : «ألا أُعَلِّمُك كلمات إذا قُلْتَهنّ غُفِرَ لك - مع أنّه مغفورٌ لك : لا إلهَ إلاّ الله الحليمُ الكريم ، لا إله إلاّ الله العليُّ العظيم ، سبحان اللهِ ربِّ السموات السبع وربِّ العرش الكريم ، الحمدُ لله ربِّ العالمين»(٣) .

(٥٥٥٩) **الحديث الرابع بعد المائة:** حدّثنا عبد الله بن أحمد قال : حدّثني عليّ ابن حَكيم الأوديّ قال : أخبرنا شَريك عن عثمان بن أبي زُرعة عن زيد بن وهب قال :

---

(١) المسند ٣٧٨/٢ (١١٩٥) ، وإسناده ضعيف لضعف عبدالأعلى الثعلبي . وينظر الفتح ٢٠٤/٤ ، ٢٠٨ .

(٢) المسند ١٠٩/٢ (٧٠١) . وأسامة بن زيد الليثي صدوق . وسائر رجاله ثقات . وصحّح إسناده أحمد شاكر . وأخرجه الحاكم ٥٠٨/١ ، وصحّح إسناده على شرط مسلم ، وقال : لم يخرجاه لاختلاف فيه على الناقلين ، وهكذا أقام إسناده محمد بن عجلان عن محمد بن كعب . . . قال : وقد أخرج البخاري ومسلم هذا الحديث مختصراً من حديث قتادة عن أبي العالية عن ابن عبّاس . ووافقه الذهبي .

(٣) المسند ١١٩/١ (٧١٢) . ورجاله رجال الصحيح عدا عبدالله بن سلمة ، روى له أصحاب السنن ، وتغيّر حفظه . ومن طريق علي بن صالح أخرجه ابن عاصم في السنة ٨٨٢/٢ (١٣٥٠) ، وصحّحه ابن حبّان ٣٧١/١٥ (٦٩٢٨) . وينظر تخريج محقّقي المصادر السابقة .

قَدِمَ على عليٍّ قومٌ من أهل البصرة من الخوارج ، فيهم رجلٌ يقال له الجَعْد بن بَعْجة ، قال له : اتَّقِ اللهَ يا عليّ ، فإنّك ميّت . فقال عليّ : بل مقتول ، ضَرْبةٌ على هذه تَخْضِبُ هذه - يعني لحيتة من رأسه - عهدٌ معهود ، وقضاء مقضيّ ، وقد خاب من افترى .

وعاتبَه في لباسه ، فقال : ما لكم وللباسي ، هو أبعد من الكِبر ، وأجدرُ أن يَقْتَدِيَ بي المسلمُ(١) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : أخبرنا أبو بكر عن الأعمش عن سَلَمة ابن كُهَيل عن عبد الله بن سَبُع قال :

خطَبَنا عليٌّ فقال : والذي فَلَقَ الحَبّة ، وبرأ النَّسَمة ، لتُخْضَبَنَّ هذه من هذه . قال : قال النّاس : فأَعْلِمْنا من هو ، لَنُبِيرَنّه أو لَنُبِيرَنّ عِتْرتَه(٢) . قال : أَنْشُدُكم الله أن يُقْتَلَ فيَّ غيرُ قاتلي . قالوا : إن كنتَ قد عَلِمْتَ ذلك فاسْتَخْلِفْ إذاً . قال : لا ، ولكن أكِلُكُم إلى ما وَكَلَكم رسولُ الله ﷺ(٣) .

**(٥٥٦٠) الحديث الخامس بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن ابن إسحق قال : وذكر محمد بن كعب القرظي عن الحارث بن عبد الله الأعور قال :

قلت : لآتِيَنَّ أميرَ المؤمنين فلأسأَلَنّه عمّا سمعتُ العشيّة . قال : فجِئتُه العشاء(٤) فدخلْتُ عليه . . فذكر الحديث ، قال : ثم قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «أتاني جبريلُ فقال : يا محمّد ، إنّ أُمّتك مختلفةٌ

---

(١) المسند ٢/١١٠ (٧٠٣) . ومن طريق شريك أخرجه ابن أبي عاصم - السنة ٢/٦٣٦ (٩٥١) . وإسناده ضعيف لسوء حفظ شريك .

(٢) أبار : أهلك . والعترة : العشيرة والأهل .

(٣) المسند ٢/٤٥٠ (١٣٤٠) . وأخرجه ٢/٣٢٥ (١٠٧٨) من طريق وكيع عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن عبدالله بن سبع ، وفيه زيادة . ومن طريق الأعمش بالإسناد الأخير أخرجه أبويعلى ١/٤٤٣ (٥٩٠) . قال الهيثمي ٩/١٤٠ : رجاله رجال الصحيح ، غير عبدالله بن سبيع وهو ثقة .
وعبدالله بن سبيع - ويقال سُبيع - مقبول كما في التقريب . وذكر محقّقو المسند أن ابن سبيع لم يوثّقه غير ابن حبان ، وعجبوا من توثيق الهيثمي له .

(٤) في المسند «بعد العشاء» .

بعدك . قال : قلت : فأين المخرج يا جبريل؟ قال : فقال : كتاب الله ، به يَقْصِمُ اللهُ كلَّ جبّار ، من اعتصم به نجا ، ومن تَرَكه هَلَك - مرّتين ، قولٌ فصل وليس بالهَزْل ، لا تَخْتَلِقُه الألسنُ ، ولا تفنى أعاجيبُه ، فيه نَبَأُ ما كان قبلكم ، وفَصْلُ ما بينكم ، وخبرُ ما هو كائنٌ بعدكم»(١) .

(٥٥٦١) **الحديث السادس بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن قتادة قال : قال عبد الله بن شقيق :

كان عثمان ينهى عن المُتعة ، وعليٌّ يأمر بها ، فقال عثمان لعليّ : إنّك كذا وكذا . فقال عليّ : لقد عَلِمْتَ أنّا قد تَمَتَّعْنا مع رسول الله ﷺ ، فقال : أجل ، ولكنّا كُنّا خائفين .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

وقد أخرجاه من حديث سعيد بن المسيِّب ، وفيه أن عثمان قال له : دَعْنا عنك ، فقال : إنّي لا أستطيع أن أَدَعَك . فأهلَّ عليٌّ بهما(٣) .

(٥٥٦٢) **الحديث السابع بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سعد قال : حدّثنا أبي عن أبيه عن عبد الله بن شدّاد بن الهاد قال : سمعْتُ عليّاً يقول :

ما سمعْتُ النبيَّ ﷺ يجمعُ أباه وأُمَّه لأحدٍ غيرَ سعد بن أبي وقّاص ، فإنّي سمعْتُه يقول يومَ أُحُد : «ارْمِ يا سعد ، فِداكَ أُمّي وأبي» .

أخرجاه(٤) .

(٥٥٦٣) **الحديث الثامن بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو أحمد قال : حدّثنا شَريك عن عمران بن ظَبيان عن أبي تِحيى قال :

---

(١) المسند ١١١/٢ (٧٠٤) ، ومسند أبي يعلى ٣٠٢/١ (٣٦٧) . وإسناده ضعيف ، لضعف الحارث ، وللانقطاع بين ابن إسحق ومحمد بن كعب القرظي .

(٢) المسند ١٥١/٢ (٧٥٦) ، ومسلم ٨٩٦/٢ (١٢٢٣) .

(٣) مسلم ٨٩٧/٢ (١٢٢٣) وهذا لفظه ، والبخاري ٤٢٣/٣ (١٥٦٩) .

(٤) المسند ١١٦/٢ (٧٠٨) وسعد هو ابن إبراهيم بن سعد بن عبدالرحمن بن عوف . وأخرجه مسلم من طريق إبراهيم بن سعد عن أبيه عن ابن شدّاد ١٨٧٦/٤ (٢٤١١) ، والبخاري من طريق سعد بن عبدالرحمن عن ابن شدّاد ٩٣/٦ (٢٩٠٥) ، ٣٥٨/٧ (٤٠٥٨) . وسعد بن إبراهيم بن سعد من رجال البخاري ، ثقة .

لما ضَرَبَ ابنُ مُلْجَم علياً الضَّرْبة ، قال عليّ : افعلوا به كما أرادَ رسول الله ﷺ أن يَفعلَ برجلٍ أراد قتله ، فقال : «اقتلوه ثم حَرِّقوه»[1] .

(٥٥٦٤) **الحديث التاسع بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن سابق قال : حدّثنا إبراهيم بن طَهمان عن منصور عن المنهال بن عمرو عن نُعَيم بن دِجاجةَ أنه قال :

دخل أبو مسعود عقبة بن عمرو الأنصاريّ على عليٍّ بن أبي طالب ، فقال له عليّ : أنت الذي تقول : لا يأتي على الناس مائةُ سنةٍ وعلى الأرض عينٌ تَطْرِف؟ إنما قال رسول الله ﷺ : «لا يأتي على الناس مائةُ سنةٍ وعلى الأرض عين تطرِفُ ممّن هو حيٌّ اليومَ» والله إنّ رخاءَ هذه الأمّة بعد مائة عام[2] .

(٥٥٦٥) **الحديث العاشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن سلمة بن كُهَيل عن الشّعبيّ :

أنّ علياً جلدَ شُراحةَ يوم الخميس ، ورجمهما يومَ الجمعة . وقال : أَجلِدُها بكتاب الله ، وأرجُمُها بسُنّة رسول الله ﷺ .

انفرد بإخراجه البخاري[3] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن مجالد قال : حدّثنا عامر قال :

---

(١) المسند ١٢٠/٢ (٧١٣) . قال الهيثمي ١٤٨/٩ : فيه عمران بن ظبيان ، وثقه ابن حبّان وغيره ، وفيه ضعف ، وبقيّة رجاله ثقات . وأخرجه أبوجعفر الطبري في تهذيب الآثار - مسند علي ٧٠ (٦) من طريق شريك ، قال : هذا خبر عندنا صحيح سنده ، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين سقيماً غير صحيح ، لعلل ، وذكرها : أنه لا يعرف إلاّ من هذا الوجه ، وأن عمران ليس ممّن يحتجّ به ، وأن شريكاً كثير الغلط ، وأن النبيّ ﷺ لم يأمر بإحراق من أراد قتله ، وأن علياً نهى أن يُمثّل بقاتله .

(٢) المسند ١٢٠/٢ (٧١٤) ، وقريب منه في مسند أبي يعلى ٣٦٠/١ (٤٦٧) من طريق المنهال . ورجاله رجال الصحيح غير نعيم ، روى له النسائي . وقد صحّح الشيخ أحمد شاكر إسناد الحديث ، وينظر تخريج المحققين له .

(٣) المسند ٢٠٣/٢ (٨٣٩) ، ومن طريق شعبة في البخاري ١١٧/١٢ (٦٨١٢) . ومحمد بن جعفر من رجال الشيخين .

كان لشُراحة زوجٌ غائب بالشّام ، وإنّها حَمَلت ، فجاء بها مولاها إلى عليّ بن أبي طالب فقال : إنّ هذه زَنَت ، فاعترفت ، فجلدها يوم الخميس مائة ، ورجمها يوم الجمعة ، وحفر لها إلى السُّرّة وأنا شاهد . ثم قال : إنّ الرّجمُ سنّةٌ سنّها رسولُ الله ﷺ ، ولو كان شَهِدَ على هذه أحدٌ لكان أوّل من يَرمي ، الشاهدُ يشهد ثم يُتْبعُ شهادتَه حَجَرَه ، ولكنّها أقرَّتْ ، فأنا أوّلُ من رماها ، فرماها بحجر ، ثم رمى الناسُ وأنا فيهم ، فكنتُ والله ممّن قتلها(١) .

**(٥٥٦٦) الحديث الحادي عشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن داود قال : حدّثنا عبد الرحمن - يعني ابنَ أبي الزِّناد - عن موسى بن عقبة عن عبد الله ابن الفضل بن عبد الرحمن الهاشميّ عن عبد الرحمن الأعرج عن عُبيد الله بن أبي رافع عن عليّ بن أبي طالب :

عن رسول الله ﷺ : أنّه كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبَّرَ ورفع يدَيه حَذْوَ مَنْكِبَيه ، ويصنع مثل ذلك إذا قضى قراءته ، وإذا أراد أن يركعَ ، ويصنعُه إذا رفعَ رأسه من الرُّكوع ، ولا يرفع يديه في شيء من صلاته وهو قاعد ، وإذا قام من السجدتين رفع يدَيه كذلك وكبَّر(٢) .

**(٥٥٦٧) الحديث الثاني عشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عليّ بن إسحق قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا الحجّاج بن أرطاة عن عطاء الخراساني أنّه حدّثه عن مولى امرأته عن علي بن أبي طالب قال :

إذا كان يوم الجمعة خرج الشياطينُ يُرَبِّثون الناسَ إلى أسواقهم ، ومعهم الراياتُ ، وتقعدُ الملائكةُ على أبواب المسجد يكتبون الناسَ على قدر منازلهم : السابقَ والمُصَلّي(٣) والذي يليه حتى يخرج الإمام ، فمن دنا من الإمام فأنصت واستمع ولم يَلْغُ ، كان له كِفلان من الأجر ، ومن نأى عنه فاستمع وأنصت ولم يَلْغُ ، كان له كفل من الأجر ، ومن دنا من الإمام فلغا ولم يُنْصِت ولم يستمع ، كان عليه كِفلان من الوزر ، ومن نأى عنه فلغا ولم يُنصت ولم يستمع ، كان عليه كفِل من الوِزر ، ومن قال صَهْ فقد تكلَّمَ ، ومن تكلَّمَ فلا جمعة له» .

---

(١) المسند ٢٧٨/٢ (٩٧٨) . ومجالد غير قويّ ، وسائر رجاله ثقات . وقد حسّن الشيخ شاكر إسناده .

(٢) المسند ١٢٣/٢ (٧١٧) ، وأبوداود ١٩٨/١ (٧٤٤) ، وابن ماجة ٢٨٠/١ (٨٦٤) ، والترمذي ٤٥٤/٥ (٣٤٢٣) من حديث طويل ، وقال : حسن صحيح . وصحّحه ابن خزيمة ٢٩٤/١ (٥٨٤) . وحسّن محققو المسند والألباني إسناده .

(٣) وهذه من أسماء الخيل في السّباق : فالسابق الأول ، والمُصَلّي الثاني ، ثم المُجَلّي . . .

ثم قال: هكذا سمعتُ نبيَّكم ﷺ[1].

قوله: يُرَبِّثون النّاس: أي يُعَوِّقون النّاس.

**(٥٥٦٨) الحديث الثالث عشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا وُهَيب قال: حدّثنا أيّوب عن عكرمة عن عليّ بن أبي طالب:

عن النبيّ ﷺ قال: «يُودَى المكاتَبُ بقدر ما أدّى»[2].

**(٥٥٦٩) الحديث الرابع عشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وَهب بن جرير قال: حدّثنا أبي قال: سمعتُ الأعمش يحدِّث عن عمرو بن مُرّة عن أبي البَخْتري عن عليّ قال:

قال عمر بن الخطّاب للنّاس: ما ترَون في فَضْلٍ فَضَلَ عندنا من هذا المال؟ فقال الناس: يا أميرَ المؤمنين، قد شَغَلْناك عن أهلك وضَيعتك وتجارتك، فهو لك. فقال لي: ما تقول أنت؟ فقلتُ: قد أشاروا عليك. فقال: قُلْ. فقلْتُ: لِمَ تجعلُ يقينَك ظنّاً؟ فقال: لتَخْرُجَنّ ممّا قلت. فقلتُ: أجل، والله لأخرُجَنّ منه، أتذكرُ يومَ بعثَك نبيُّ الله ﷺ ساعيًا، فأتيتَ العبّاس بن عبد المطّلب فمنعَك صدقته وكان بينكما شيء، فقلت لي: انطلق معي إلى نبيّ الله ﷺ، فوجَدْناه خاثراً، فرجَعْنا ثم غَدَونا عليه فوجَدْناه طيِّبَ النَّفْس، فأخبَرْتُه بالذي صنعَ، فقال لك: «أما علِمْتَ أنّ عمّ الرجلِ صِنوُ أبيه» وذكرنا له الذي رأينا من خُثوره في اليوم الأوّل، وما رأينا من طِيب نَفْسه في اليوم الثاني. فقال: «إنّكما أتيتُماني في اليوم الأوّل وقد بقي عندي من الصدقة ديناران، فكان الذي رأيتُما من خُثوري له، وأتيتُماني اليومَ وقد وَجَّهْتُهما، فذاك الذي رأيتُما من طِيب نفسي» فقال عمر: صدقْتَ، والله لأشكرنّ لك الأُولى والآخِرة[3].

---

(١) المسند ١٢٤/٢ (٧١٩). ومن طريق عطاء في سنن أبي داود ٢٧٦/١ (١٠٥١). وقد أُعلّ بجهالة أحد رواته، وضَعف الحجّاج به أرطاة.

وروى الشيخان عن أبي هريرة حديثاً من طرق في فضل التهجير إلى الجمعة - الجمع ٧٩/٣ (٣٥٩).

(٢) المسند ١٢٧/٢ (٧٢٣). وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٣٢٥/١٠، قال: رواية عكرمة عن عليّ مرسلة. وذكر أنّه روى عن عكرمة عن النبي ﷺ مرسلاً. وردّ الشيخ أحمد شاكر ذلك، وجعل رواية عكرمة عن عليّ صحيحة.

ويودى: تدفع ديته.

(٣) المسند ١٢٨/٢ (٧٢٥)، وأبويعلى ٤١٤/١ (٥٤٥). قال الهيثمي ٢٤١/١٠: أبوالبختري لم يسمع من عليّ ولا عمر، فهو مرسل صحيح. ولانقطاعه ضعّف المحقّقون إسناده.

الخاثر : الذي ليس بطيّب النَّفس .

(٥٥٧٠) **الحديث الخامس عشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن زاذان عن عليّ قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «من تركَ مَوْضعَ شَعرة من جنابة لم يُصِبْها الماء فعلَ اللهُ به كذا وكذا من النّار» .

قال عليّ : فمن ثَمَّ عادَيْتُ شَعري(١) .

(٥٥٧١) **الحديث السادس عشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان وحسن بن موسى قالا : حدّثنا حمّاد عن عبد الله بن محمد بن عَقيل عن محمد بن الحنفيّة عن أبيه قال :

كُفِّنَ رسول الله ﷺ في سبعة أثواب(٢) .

(٥٥٧٢) **الحديث السابع عشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو سعيد قال : حدّثنا عبد العزيز بن عبد الله الماجشون حدّثنا عبد الله بن الفضل الهاشمي(٣) عن الأعرج عن عُبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب :

أن رسول الله ﷺ كان إذا كَبَّرَ استفتح ثم قال : وجَّهْتُ وجهي للذي فَطَرَ السمواتِ والأرضَ حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين ، إنّ صلاتي ونُسُكي ومَحياي ومَماتي للّه ربِّ العالمين ، لا شريكَ له ، وبذلك أُمِرْتُ وأنا أوّل المسلمين ، لا إله إلاّ أنت ، أنت ربّي وأنا

---

(١) المسند ١٣٠/٢ (٧٢٧) ومن طريق حمّاد أخرجه أبوداود ١٩٦/١ (٥٩٩) ، وابن ماجة ٦٥/١ (٢٤٩) . وقد ضعّفه الألباني - الإرواء ١٦٦/١ (١٣٣) . وتحدّث محقّقو المسند حديثاً طويلاً عنه ، ومالوا إلى تضعيف رفعه .

(٢) المسند ١٣٢/٢ ، ١٨٢ (٧٢٨ ، ٨٠١) . وقد صحّح الشيخ أحمد شاكر إسناده . وحسّنه الهيثمي ٢٦/٣ . وقال الشوكاني في نيل الأوطار ٧١/٤ : في إسناده عبدالله بن محمد بن عقيل ، وهو سيء الحفظ ، لا يصلح الاحتجاج بحديثه إذا خالف الثقات ، كما هنا ، وقد خالف هاهنا رواية نفسه ، فإنه روى عن جابر أنه ﷺ كفّن في ثوب نمرة .

وقد فصّل محقّقو المسند الكلام في هذا الحديث ، وأن ابن عقيل خالف هنا الأحاديث الصحيحة ، وأن الهيثمي وشاكراً تساهلا في تصحيح الحديث وتحسينه . ونقلا قول ابن الجوزي في العلل ٨٩٧/٢ (٢٤٩٨) بأنه حديث لا يصحّ . وما قالوه الحقّ إن شاء الله .

(٣) والماجشون في المسند .

عبدُك ، ظلمْتُ نفسي ، واعترفْتُ بذَنبي فاغفر لي ذنوبي جميعاً ، لا يغفرُ الذُّنوبَ إلا أنت ، واهْدِني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت . واصرفْ عنّي سيِّئَها ، لا يصرفُ سيِّئها إلا أنت . تباركْتَ وتعالَيْتَ ، أستغفرُك وأتوبُ إليك .

وكان إذا ركع قال : «اللّهمّ لك رَكَعْتُ ، وبك آمَنْتُ ، ولك أسْلَمْتُ ، خشع لك سمعي وبصري ومُخّي وعِظامي وعَصَبي» .

وإذا رفعَ رأسَه من الرّكعة قال : «سمعَ الله لمن حَمِده ، ربّنا ولك الحمدُ ملءَ السموات والأرض وما بينهما ، وملءَ ما شِئْتَ من شيء بعد» .

وإذا سجد قال : «اللّهمّ لك سَجَدْتُ ، وبك آمنْتُ ، ولك أسلَمْتُ ، سجدَ وجهي للذي خَلَقَه فصوَّرَه ، فأحسنَ صُوَرَه ، فشقَّ فيه سمعَه وبصره ، فتبارك الله أحسنُ الخالقين» .

فإذا سلَّمَ من الصلاة قال : «اللّهمّ اغفر لي ما قدَّمْتُ وما أخَّرْتُ ، وما أسْرَرْتُ وما أعلنْتُ ، وما أسرفْتُ ، وما أنت أعلمُ به منّي ، أنت المقدِّم وأنت المؤخِّر ، لا إله إلا أنت»(١) .

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم بن القاسم حدّثنا عبد العزيز - يعني ابن عبد الله بن أبي سلمة ، عن عمّه الماجشون بن أبي سلمة عن الأعرج ، فذكره ، وزاد فيه : «لبَّيْك وسعدَيك ، والخيرُ كلُّه في يديك ، والشّرُّ ليس إليك»(٢) .

انفرد بإخراجه مسلم .

**(٥٥٧٣) الحديث الثامن عشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا فِطر عن منذر عن ابن الحنفيّة قال :

قال عليٌّ : يا رسول الله ، أرأيتَ إن وُلِد لي ولدٌ بعدك ، أُسمّيه باسمك وأُكنّيه بكُنيتك؟ قال : «نعم» فكانت رخصة من رسول الله ﷺ لعليٍّ(٣)

---

(١) المسند ١٣٢/٢ (٧٢٩) .

(٢) المسند ١٨٣/٢ (٨٠٣) . وأخرجه مسلم من طريق يوسف الماجشون عن أبيه - يعقوب بن أبي سلمة - عن الأعرج ، ومن طريق هاشم عن عبدالعزيز بن عبدالله عن عمّه الماجشون بن أبي سلمة عن الأعرج ٥٣٤/١ - ٥٣٦ (٧٧١) .

(٣) المسند ١٣٥/٢ (٧٣٠) . ومن طرق عن فطر في سنن أبي داود ٢٩٢/٤ (٤٩٦٧) ، والترمذي ١٢٥/٥ (٢٨٤٣) ، والأدب المفرد ٤٥٥/٢ (٨٤٣) ، وصحّح الحاكم إسناده على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي ٢٧٨/٤ . وينظر الصحيحة ١٠٧٤/٦ (٢٩٤٦) .

(٥٥٧٤) **الحديث التاسع عشر بعد المائة:** حدّثنا عبد الله بن أحمد قال: حدّثنا أبو محمد سعيد بن محمد الجرمي قال: حدّثنا يحيى بن سعيد عن الأعمش عن عاصم عن زرّ بن حُبَيش قال:

قال عبد الله بن مسعود: تمارَيْنا في سورة من القرآن، فقلنا: خمس وثلاثون آية، ستّ وثلاثون آية. قال: فانطَلَقْنا إلى رسول الله ﷺ، فوجدْنا عليّاً يُناجيه، فقلنا: إنّا اختلفْنا في القراءة. فاحمرّ وجهُ رسول الله ﷺ، فقال عليّ: إنّ رسول الله ﷺ أمرَكم أن تقرؤوا القرآن كما عُلِّمْتُم(١).

(٥٥٧٥) **الحديث العشرون بعد المائة:** حدّثنا عبد الله بن أحمد قال: حدّثني أبوكامل الجَحدريّ قال: حدّثنا عبد الواحد بن زياد قال: حدّثنا عبد الرحمن بن إسحق عن النعمان بن سعد عن عليّ قال:

قال رسول الله ﷺ: «اللّهمّ بارِك لأُمّتي في بُكورها»(٢).

(٥٥٧٦) **الحديث الحادي والعشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع حدّثنا إسرائيل عن ثُوَير بن أبي فاختة عن أبيه عن عليّ قال:

كان رسول الله ﷺ يُحِبُّ هذه السّورة: ﴿سَبِّحِ اسمَ ربِّكَ الأَعْلَى﴾(٣).

(٥٥٧٧) **الحديث الثاني والعشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد [قال: حدّثنا وكيع] عن سفيان عن أبي إسحق عن الحارث عن عليّ قال:

جاء ثلاثة نفر إلى النبيّ ﷺ، فقال أحدُهم: يا رسول الله، كانت لي مائة دينار فتصدّقْتُ منها بعشرة دنانير. وقال الآخر: يا رسول الله، كانت لي عشرة دنانير فتصدّقت بدينار. وقال الآخر: يا رسول الله، كان لي دينار فتصدَّقْت بعُشْره. قال: فقال رسول الله ﷺ: «كلُّكم في الأجر سواء، كلُّكم تصدّقَ بعُشر ماله»(٤).

---

(١) المسند ١٩٩/٢ (٨٣٢). ومن طريق يحيى بن سعيد صحّحه ابن حبّان ٢١/٣ (٧٤٦). وحسّن المحقّقون إسناده، وذكروا مظانّه.

(٢) المسند ٤٣٩/٢ (١٣٢٠)، ومن طريق عبدالواحد بن زياد أخرجه أبويعلى ٣٣٦/١ (٤٢٥). وضعّف إسناده ابن الجوزي في العلل ٣١٤/١، والهيثمي في المجمع ٦٤/٤، والمحقّقون لضعف عبد الرحمن بن إسحق.

(٣) المسند ١٤٢/٢ (٧٤٢). قال الهيثمي ١٣٩/٧: رواه أحمد، وفيه ثوير بن أبي فاختة، وهو متروك.

(٤) المسند ١٤٢/٣ (٧٤٣). وإسناده ضعيف لضعف الحارث. قال الهيثمي ١١٤/٣ بعد أن نسبه لأحمد والبزّار: فيه الحارث، وفيه كلام كثير.

(٥٥٧٨) **الحديث الثالث والعشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد قال: حدّثنا إسرائيل بن يونس عن ثُوير بن أبي فاخته عن أبيه عن عليّ قال:

أهدى كِسرى لرسول الله ﷺ فقَبِل منه، وأهدى له قيصرُ فقَبِلَ منه، وأهدَت له الملوك فقَبِل منهم[1].

(٥٥٧٩) **الحديث الرابع والعشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد عن الحجّاج عن الحكم عن القاسم بن مُخَيمرة عن شُريح بن هانىء قال:

سألتُ عائشة عن المسح على الخُفّين، فقالت: سَلْ عليّاً، فإنّه أعلمُ بهذا مني، كان يُسافر مع رسول الله ﷺ. فسألْتُ عليّاً فقال: قال رسول الله ﷺ: للمسافر ثلاثةُ أيّام ولياليهنّ، وللمقيم يوم وليلة.

انفرد بإخراجه مسلم[2].

(٥٥٨٠) **الحديث الخامس والعشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حجّاج حدّثنا ليث قال: حدّثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الصَّعبة عن رجل من هَمْدان يُقال له أبو أفلح عن ابن زُرَير أنّه سمع عليّ بن أبي طالب يقول:

إن نبيَّ اللهِ ﷺ أخذَ حريراً فجعله في يمينه، وأخذَ ذهباً فجعله في شماله. ثم قال: «إنّ هذين حرام على ذكور أمّتي»[3].

(٥٥٨١) **الحديث السادس والعشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد قال: أخبرنا حمّاد بن سلمة عن هشام بن عمرو عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن عليّ:

---

(١) المسند ١٤٤/٢ (٧٤٧). وفي إسناده ثوير، وهو ضعيف. وأخرج الترمذي الحديث من طريق إسرائيل عن ثوير ١١٩/٤ (١٥٧٦) قال: وفي الباب عن جابر، وهذا حديث حسن غريب. قال محقّقو المسند: إسناده ضعيف. وقال الألباني في ضعيف الترمذي: ضعيف جداً.

(٢) المسند ١٤٤/٢ (٧٤٨). وأخرجه مسلم ٢٣٢/١ (٢٧٦) من طرق عن الحكم بن عتيبة. فالحجّاج بن أرطاة ضعيف، ولكن متابع عند مسلم وغيره.

(٣) المسند ٢٥٠/٢ (٩٣٥). ومن طريق يزيد بن أبي حبيب عن عبدالعزيز بن أبي الصعبة أخرجه ١٤٦/٢ (٧٥٠) والنسائي ١٦٠/٨، وابن ماجة ١١٨٩/٢ (٣٥٩٥)، وأبويعلى ٢٣٥/١ (٢٧٢). وله طريق أخرى ذكرها المحقّقون. وصحّحوه لغيره، وينظر الإرواء ٣٠٥/١ (٢٧٧).

أن النبيّ ﷺ كان يقول في آخر وِتره :«اللّهمّ إنّي أعوذُ برضاك من سَخَطك ، وأعوذُ بمعافاتِك من عقوبتك ، وأعوذُ بك منك ، لا أُحصي ثناءً عليك ، أنت كما أَثْنَيْتَ على نفسك»(١) .

**(٥٥٨٢) الحديث السابع والعشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا شريك بن عبد الله عن أبي إسحق عن عليّ بن ربيعة قال :

رأيتُ عليّاً أُتِي بدابّة ليركبَها ، فلما وضعَ رجلَه في الرِّكاب قال : «بسم الله» فلمّا استوى عليها قال : «الحمدُ للّه ، سبحانَ الّذي سخّرَ لنا هذا وما كُنّا له مُقْرِنين ، وإنّا إلى ربّنا لمُنْقَلِبون» . ثم حَمِد الله ثلاثاً ، وكبّر ثلاثاً ، ثم قال : «سبحانَك ، له إله إلا أنت ، قد ظلمْتُ نفسي فاغفرْ لي» . ثم ضحك ، فقلت : مِمّ ضَحِكْتَ يا أميرَ المؤمنين؟ قال : رأيتُ رسول الله ﷺ فعلَ مثلَ ما فعلْتُ ثم ضَحك ، فقلْتُ : ممّ ضَحِكْتَ يا رسول الله؟ قال : «يَعْجَبُ الربُّ من عبده إذا قال : ربّ اغفر لي؟ يقول : عَلِمَ عبدي أنه لا يغفرُ الذنوبَ غيري»(٢) .

**(٥٥٨٣) الحديث الثامن والعشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سفيان عن منصور عن رِبعيّ بن حِراش عن رجل عن عليّ قال :

قال رسول الله ﷺ : «لن يؤمِنَ عبدٌ حتى يؤمنَ بأربع : يؤمنَ بالله ، وأنّ الله بعثَني بالحقّ ، ويُؤمنَ بالبعث بعد الموت ، ويؤمنَ بالقدر خيره وشرِّه»(٣) .

---

(١) المسند ١٤٧/٢ (٧٥١) . وبهذا الإسناد في مسند أبي يعلى ٢٣٧/١ (٢٧٥) ، والترمذي ٥٢٤/٥ (٣٥٦٦) وقال : هذا حديث حسن غريب من حديث عليّ ، لا نعرفه إلاّ من هذا الوجه من حديث حمّاد بن سلمة . ومن طرق عن حمّاد أخرجه ابن ماجة ٣٧٣/١ (١١٧٩) ، وأبوداود ٦٤/٢ (١٤٢٧) ، والنسائي ٢٤٨/٣ . وصحّحه المحقّقون والألباني .

(٢) المسند ١٤٨/٢ (٧٥٣) . ومن طرق عن أبي إسحق السبيعي أخرجه أبوداود ٣٤/٣ (٢٦٠٢) ، والترمذي ٤٦٧/٥ (٣٤٤٦) وقال : حسن صحيح ، وفي الباب عن ابن عمر ، وأبويعلى ٤٣٩/١ (٥٨٦) ، وصحّحه ابن حبّان ٤١٥/٦ (٢٦٩٨) ، والحاكم على شرط مسلم ٩٨/٢ ، ٩٩ ، ووافقه الذهبي . وصحّحه الألباني والمحقّقون . وينظر تعليق محقّقي المسند على إسناده .

(٣) المسند ٣٤٠/٢ (١١١٢) . وأخرجه ١٥٢/٢ (٧٥٨) من طريق منصور عن ربعي عن عليّ ، دون ذكر المبهم بين ربعيّ وعلي . ورجال الإسنادين ثقات ، إلاّ أن الخلاف في سماع ربعي هذا الحديث من علي مباشرة أو بواسطة رجل . ينظر تعليق محقّقي المسند ١٥٢/٢ . وأخرج الأئمّة الحديث من طرق عن منصور : فقد أخرجه ابن ماجة ٣٢/١ (٨١) ، وصحّحه ابن حبّان ٤٠٤/١ (١٧٨) دون ذكر الرجل المبهم . وروى الوجهين أبويعلى ٣٠٨/١ ، ٤٣٨ (٣٧٦ ، ٥٨٣) ، والترمذي ٣٩٣/٤ (٢١٤٥) ، وصحّح الرواية بدون المجهول بين ربعي وعليّ . وصحّح الحاكم والذهبي الرواية بدون واسطة ٣٢/١ ، ٣٣ .

(٥٥٨٤) **الحديث التاسع والعشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سفيان عن أبي إسحق عن ناجية بن كعب عن عليّ قال :

لما مات أبو طالب أتيتُ النبيَّ ﷺ فقلْتُ : إنّ الشيخ الضالَّ قد مات . فقال : «انطلقْ فوارِه ، ولا تُحْدِثَنَّ شيئاً حتى تأتِيَني» قال : فانطَلَقْتُ فوارَيْتُه ، وأمَرَني فاغتسلْتُ ، ثمّ دعا لي بدعواتٍ ما أُحِبُّ أن لي بهنّ ما عَرُض من شيء(١) .

(٥٥٨٥) **الحديث الثلاثون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا سعيد - يعني ابن أبي عَروبة عن الحكم بن عُتيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عليّ بن أبي طالب قال :

أمَرَني رسولُ الله ﷺ أن أبيعَ غلامين أخوين ، فبعتُهما ففرَّقْتُ بينهما ، فذكرْتُ ذلك للنبيّ ﷺ ، فقال : «أَدْرِكْهما فارْتَجِعْهما ، ولا تَبِعْهما إلا جميعاً»(٢) .

(٥٥٨٦) **الحديث الحادي والثلاثون بعد المائة:** حدّثنا عبد الله بن أحمد قال : حدّثني سُوَيد بن سعيد قال : أخبَرني عبد الحميد بن الحسن الهلالي عن أبي إسحق عن هُبيرة بن يَريمَ عن عليّ :

أن رسول الله ﷺ قال : «اطلُبوا ليلةَ القدر في العشر الأواخر ، فإن غُلِبْتُم فلا تُغْلَبوا على السبع البواقي»(٣) .

---

(١) المسند ٣٣٢/٢ (١٠٩٣) . ومن طريق سفيان أخرجه أبوداود ٢١٤/٣ (٣٢١٤) والنسائي ٧٩/٤ . ومن طريق أبي إسحق أخرجه أبويعلى ٣٣٤/١ (٤٢٣) . وناجية بن كعب قال عنه ابن حجر في التقريب ٧١٧/٢ : ثقة . وقال البيهقي في السنن ٣٠٤/١ : ناجية بن كعب الأسدي لم تثبت عدالته عند صاحبي الصحيح . وقد صحّح محقّق مسند أبي يعلى إسناد الحديث ، وجعله الألباني في صحيح السنن . أما محقّقو المسند فضعّفوه لأنهم أخذوا بالحكم على ناجية بالجهالة . ينظر المسند ١٥٣/٢ .

(٢) المسند ١٥٥/٢ (٧٦٠) . وروي من طريق سعيد عن رجل عن الحكم ٣٠٨/٢ (١٠٤٥) . والأوّل فيه انقطاع ، لأن سعيداً لم يسمع الحكم ، والثاني فيه مجهول . وحسّنه محقّقو المسند لغيره ، وصحّح أحمد شاكر إسناده . قال الهيثمي ١١٠/٤ : رجاله رجال الصحيح . ولم يلتفت إلى الانقطاع فيه .

(٣) المسند ٣٣٩/٢ (١١١١) . قال الهيثمي ١٧٧/٣ : فيه عبدالحميد بن الحسن الهلاليّ ، وثّقه ابن معين وغيره ، وفيه كلام . وصحّح محقّقو المسند الحديث لغيره : لضعف سويد ، والاختلاف في عبدالحميد بن الحسن . قال ابن حجر في التقريب ٢٣٥/١ عن سويد : صدوق ، إلاّ أنه عمي فصار يتلقّن ما ليس من حديثه . وقال عن عبدالحميد ٣٢٦/١ : صدوق يخطىء .

(٥٥٨٧) **الحديث الثاني والثلاثون بعد المائة:** حدّثنا عبد الله بن أحمد قال: حدّثني محمد بن سليمان لُوَين قال: حدّثنا حُدَيج عن أبي إسحق عن أبي حذيفة عن عليّ قال:

قال النبيُّ ﷺ: «خرجتُ حين بَزَغَ القمرُ كأنّه فِلْقُ جَفْنةٍ، فقال: الليلةُ ليلةُ القدر»[1].

(٥٥٨٨) **الحديث الثالث والثلاثون بعد المائة:** حدّثنا احمد قال: حدّثنا يحيى ابن آدم قال: حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن هانىء بن هانىء عن عليّ قال:

لما وُلد الحسن سمَّيْتُه حرباً، فجاء رسولُ الله ﷺ فقال: «أروني ابني، ما سمَّيْتُموه؟» قال: قُلْتُ: حرباً. قال: «بل هو حسن». فَلما وُلِد حُسين سمَّيْتُه حرباً، فجاء رسول الله ﷺ فقال: «أروني ابني، ما سمَّيْتُموه؟» قال: فقلت: حرباً، فقال: «بل هو حُسين». فلّما وُلد الثالث سمَّيْتُه حرباً، فجاء النبيّ ﷺ فقال: «أروني ابني، ما سمَّيْتُموه؟» قلت: حرباً. قال: «بل هو مُحَسِّن» ثم قال: «سَمَّيْتُهم بأسماء ولد هارون: شَبَّر وشَبير ومُشَبِّر»[2].

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا زكريا بن عدي قال: أخبرنا عُبيد الله بن عمرو عن عبد الله ابن محمد بن عَقيل عن محمد بن عليّ عن عليّ قال:

لمّا وُلِدَ الحسن سمّاه حمزةَ، فلمّا وُلِد الحُسين سمّاه بعمّه جعفر، قال: فدعاني

---

(١) المسند ١٧٧/٢ (٧٩٣). ومن طريق حُديج في مسند أبي يعلى ٤٠١/١ (٥٢٥) دون «الليلة ليلة القدر» قال الهيثمي ١٧٧/٣: وفيه حُديج بن معاوية، وثّقه أحمد وغيره، وفيه كلام. وللكلام في حديج ضعّف محققو المسند إسناده، وحسّنه محقّق أبي يعلى.

(٢) المسند ١٥٩/٣ (٧٦٩). ومن طريق إسرائيل أخرجه البخاري في الأدب ٤٤٣/٢ (٨٢٣)، وصحّح الحاكم إسناده ١٦٥/٣، ووافقه الذهبي، وصحّحه ابن حبّان ٤٠٩/١٥ (٦٩٥٨). وقد صحّح إسناده الشيخ أحمد شاكر، وحسّنه محقّقو المسند للخلاف في هانىء. قال الهيثمي ٥٥/٨: رجاله رجال الصحيح غير هانىء ابن هانىء، وهو ثقة. وقد ضعّف الألباني الحديث، وأحال على الضعيفة (٣٧٠٦).

رسول الله ﷺ فقال: «إنّي أُمِرتُ أن أُغَيِّر اسم هذين» فقلتُ: الله ورسوله أعلم. فسمّاهما حسناً وحُسيناً(١).

**(٥٥٨٩) الحديث الرابع والثلاثون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى ابن آدم قال: حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن هانىء بن هانىء وهُبيرة بن يَريمَ عن عليّ قال:

لَما خَرَجْنا من مكّة اتَّبَعَتْنا ابنةُ حمزة تنادي: يا عمّ، يا عمّ. فتناولْتُها بيدها فدفعْتُها إلى فاطمة، فقلتُ: دونَك ابنةَ عمّك. فلمّا قَدِمْنا المدينة اختصمْنا فيها أنا وجعفر وزيد ابن حارثة، فقال جعفر: ابنةُ عمّي، وخالتُها عندي- يعني أسماء بنت عُمَيس. وقال زيد: ابنة أخي. وقلتُ: أنا أخذْتُها، وهي ابنةُ عمّي. فقال رسول الله ﷺ: «أما أنت يا جعفرُ فأشْبَهْتَ خَلْقي وخُلُقي. وأما أنت يا عليُّ فمنّي وأنا منك. وأما أنت يا زيد فأخونا ومولانا، والجارية عند خالتها، فإنّ الخالة والدة». قلتُ: يا رسول الله، ألا تَزَوَّجُها؟ قال: «إنّها ابنة أخي من الرَّضاعة»(٢).

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أسود يعني ابن عامر قال: أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحق عن هانىء بن هانىء عن عليّ قال:

أتيتُ النبي ﷺ أنا وجعفر وزيد. قال: فقال لزيد: «أنت مولاي» فحَجَلَ. وقال

---

(١) المسند ٢/٤٦٤ (١٣٧٠) ومن طريق عبيدالله بن عمرو في مسند أبي يعلى ١/٣٨٤ (٤٩٨). ورجاله رجال الصحيح غير ابن عقيل، قال الهيثمي ٨/٥٥: فيه عبدالله بن محمد بن عقيل، وحديثه حسن، وباقي رجاله رجال الصحيح. وقد حسّن محققو المسندين إسناده.

(٢) المسند ٢/١٦٠ (٧٧٠)، وأخرجه أبوداود مختصراً من طريق إسرائيل ٢/٢٨٤ (٢٢٨٠). وأخرجه الحاكم ٣/١٢٠ بطوله وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه بهذه الألفاظ، إنما اتّفقا على حديث أبي إسحق عن البراء مختصراً. ووافقه الذهبي. وقد صحّح الألباني الحديث، وصحّح أحمد شاكر إسناده، وحسّنه محقّقو المسند.

وأخرج البخاري الحديث عن البراء، دون ذكر الزواج - الجمع ١/٥٢٥ (٨٥٨).

أما قول النبيّ في ابنة حمزة فصحّ عن عليّ عند مسلم - الجمع ١/١٧١ (١٥١)، وعن أمّ سلمة عنده - الجمع ٤/٢٣٨ (٣٤٦٣) وعن ابن عبّاس عند الشيخين - الجمع ٢/٦٥ (١٠٧).

لجعفر : «أنت أشبَهْتَ خَلْقي وخُلُقي» قال : فحَجَلَ وراء زيد . قال : وقال لي : «أنت منّى وأنا منك» . قال : فَحَجَلْتُ وراء جعفر(١) .

قال أبو عبيد : الحَجْل : أن يرفع رجلاً ويقفز على الأُخرى من الفَرَح ، وقد يكون بالرجلين جميعاً ، إلا أنّه قفز(٢) .

(٥٥٩٠) **الحديث الخامس والثلاثون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن آدم قال : حدّثنا سفيان عن أبي إسحق عن أبي الخليل عن عليّ قال :

سمعتُ رجلاً يستغفرُ لأبويه وهما مشركان ، فقلْتُ : أيستغفرُ الرجلُ لأبويه وهما مشركان؟ فقال : أوَلم يستغفرْ إبراهيمُ لأبيه؟ فذكرْتُ ذلك للنبيّ ﷺ ، فنزلت : ﴿**وما كانَ للنَّبِيِّ والّذينَ آمَنُوا أنْ يَسْتَغْفِروا للمُشركين . . .**﴾ إلى قوله ﴿ . . . **فلّما تَبَيَّنَ له أنّه عَدُوٌّ للّه**﴾ [ التوبة : ١١٣ - ١١٤ ] .قال : لمّا مات .

فلا أدري قاله سفيان أو قاله إسرائيل ، أو هو في الحديث : لمّا مات(٣) .

(٥٥٩١) **الحديث السادس والثلاثون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوعبد الرحمن حدّثنا موسى بن أيوب قال : حدّثني عمّي إياس بن عامر قال : سمعْتُ عليّ بن أبي طالب يقول :

كان رسول الله ﷺ يُسَبِّحُ من الليل وعائشةُ معترضةً بينه وبين القبلة(٤) .

قوله يُسَبّح : معناه يصلّي .

---

(١) المسند ٢/٢١٣ (٨٥٧) . وحكم محققوه على إسناده بالضعف لتفرّد هانيء بذكر الحجل ، وجعلوا هذا اللفظ منكراً .

(٢) غريب الحديث ٣/١٨٢ . وفي آخره : وليس بمشي .

(٣) المسند ٢/١٦٢ (٧٧١) . والحديث من طرق عن سفيان في النسائي ٤/٩١ ، والترمذي ٥/٢٦٢ (٣١٠١) وقال : حسن ، وأبي يعلى ١/٢٨٠ (٣٣٥) وصحّح الحاكم إسناده ٢/٣٣٥ ، ووافقه الذهبي ، وصحّحه الألباني وشاكر .

(٤) المسند ٢/١٦٣ (٧٧٢) وأبوعبدالرحمن عبدالله بن يزيد ، من رجال الشيخين ، وإياس بن عامر صدوق ، وموسى بن أيوب مقبول . وقد صحّح الحديث الشيخ أحمد شاكر . قال الهيثمي ٢/٦٥ : رجاله موثقون . وصحّح الحديث ابن خزيمة ٢/١٧ (٨٢١) ولكن الألباني ضعّف إسناده .
ويشهد للحديث ما رواه الشيخان عن عائشة - الجمع ٤/٦٣ .

**(٥٥٩٢) الحديث السابع والثلاثون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوسعيد مولى بني هاشم قال : حدّثنا يحيى بن سلَمة يعني ابن كُهَيل - قال : سمعْتُ أبي يحدّث عن حَبّة العُرَنيّ قال :

رأيتُ عليّاً يضحك على المِنبر ، لم أرَه ضحك ضَحكاً أكثر منه حتى بَدَتْ نواجذُه . ثم قال : ذكرْتُ قول أبي طالب : ظَهَرَ علينا أبو طالب وأنا مع رسول الله ﷺ ونحن نصلّي ببطن نخلة ، قال : ماذا تصنعان يا ابن أخي؟ فدعاه رسول الله ﷺ إلى الإسلام ، فقال : ما بالذي تصنعان أو بالذي تقولان بأسٌ ، ولكن والله لا تعلوني اِسْتي أبداً . وضَحِكَ تَعَجُّباً لقول أبيه ، ثم قال : اللّهمّ لا أعترفُ أنّ عبداً من هذه الأمّة عَبَدَك قبلي غيرَ نبيّك - ثلاث مرّات - لقد صلّيتُ قبل أن يصلّيَ الناسُ ، سبعاً(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا شعبة عن سلمة بن كُهَيل عن حبّة العُرَنيّ قال : سمعت عليّاً يقول :

أنا أوّل رجل صلّى مع رسول الله ﷺ(٢) .

حبّه ضعيف جداً . قال يحيى بن معين : ليس بشيء . وقال ابن حبّان : كان غالياً في التَّشَيُّع ، واهياً في الحديث(٣) .

**(٥٥٩٣) الحديث الثامن والثلاثون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن المنهال عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال :

---

(١) المسند ١٦٥/٢ (٧٧٦) . وإسناده ضعيف ، لضعف يحيى بن سلمة ، وحبّة - كما سيذكر المؤلّف . ومع ذلك تجوّز الهيثمي فحسّن إسناده ١٠٥/٩ .

وأخرج الحاكم من طريق حبّة عن علي : عبدْت الله مع رسول الله ﷺ سبع سنين قبل أن يعبده أحد من هذه الأمّة . قال الإمام الذهبي : هذا باطل ، لأن النبيّ ﷺ من أوّل ما أُوحي إليه آمن به خديجة وأبوبكر وبلال وزيد مع عليّ ، قبله بساعات أو بعده بساعات ، وعبدوا الله مع نبيّه ، فأين السبع سنين؟ ولعلّ السمع أخطأ ، فيكون أمير المؤمنين قال : عبدْتُ الله ولي سبع سنين ، ولم يضبط الراوي ما سمع . ثم حبّة شيعيّ جِبلّ ، قد قال ما يعلم بطلانه . . . المستدرك والتلخيص ١١٢/٣ .

(٢) المسند ٣٧٦/٢ (١١٩١) . وإسناده ضعيف . ينظر الطريق السابقة .

(٣) ينظر أقوال العلماء في تضعيفه : الجرح ٢٥٣/٣ ، وتهذيب الكمال ٤٢/٢ ، والميزان ٤٥٠/١ ، والضعفاء والمتروكون ١٨٧/١ .

كان أبي يسمُرُ مع عليّ ، وكان عليٌّ يَلْبَس ثياب الصيف في الشتاء ، وثياب الشتاء في الصيف ، فقيل له : لو سألْتَه . فسألَه فقال : إن رسولَ الله ﷺ بعث إليّ وأنا أرمَدُ العين يومَ خيبر[1] . قال : فَتَفَلَ في عيني وقال : «اللّهمّ أذْهِبْ عنه الحرَّ والبرد» فما وجدْتُ حرّاً ولا برداً منذ يومئذ .

وقال : «لأُعْطِيَنّ الرايةَ رجلاً يُحِبُّ اللهَ ورسولَه ، ويُحبُّه اللهُ ورسولُه . ليس بفرّار» ، فتشرّفَ لها أصحاب رسول الله ﷺ ، فأعطانيها[2] .

❖ **طريق لبعضه:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا مُعتمر بن سليمان عن أبيه عن مُغيرة عن أمّ موسى عن عليّ قال :

ما رَمِدْتُ منذ تَفَل رسول الله ﷺ في عيني[3] .

**(٥٥٩٤) الحديث التاسع والثلاثون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن قال : حدّثنا سفيان عن أبي إسحق عن هانىء بن هانىء عن عليّ قال :

جاء عمّار يستأذن على النبيّ ﷺ ، فقال : «ائذنوا له ، مرحباً بالطَّيِّب المُطَيَّب»[4] .

---

(١) في المسند : «فقلت : يا رسول الله ، إني أرمد العين» .

(٢) المسند ١٦٨/٢ (٧٧٨) . وابن ماجة ٤٤/١ (١١٧) . قال البوصيري : إسناده ضعيف ، ابن أبي ليلى شيخ وكيع ، وهو محمد ، ضعيف الحفظ ، لا يحتجّ بما ينفرد به . وأخرجه الطبراني في الأوسط ١٥٠/٣ (٢٣٠٧) بإسناد آخر إلى عبدالرحمن بن أبي ليلى . وحسّن الألباني إسناد الحديث . وينظر المجمع ١٢٥/٩ .
أما قوله ﷺ : «لأعطينّ الراية رجلاً يُحبّ الله ورسوله ، ويحبّه الله ورسوله» . وبَصْق النببيّ ﷺ في عينيه وهو أرمد ، فله شواهد صحيحة ، عن سهل بن سعد وسلمة بن الأكوع للشيخين ، وسهل وسعد بن أبي وقّاص ، لمسلم . ينظر الجمع ٥٥٠/١ ، ٥٧٤ ، ١٩٧ (٩٠٦ ، ٩٥٥ ، ٢٠٨) وينظر تعليق محققي المسند .

(٣) المسند ١٩/٢ (٥٧٩) . وبأطول من هذه من طريق مغيرة أخرجه أبويعلى ٤٤٥/١ (٥٩٣) . قال الهيثمي ١٢٥/١٠ : رجاله رجال الصحيح غير أمّ موسى ، وحديثها مستقيم . وصحّح الشيخ شاكر إسناده ، وحسّنه محقّقو المسندين .

(٤) المسند ٣٠٣/٢ (١٠٣٣) . ورجاله رجال الصحيح عدا هانىء ، روى له أصحاب السنن ، واختلف القول فيه . ومن طريق سفيان أخرجه البخاري في المفرد ٥٧٥/٢ (١٠٣١) ، وابن ماجة ٥٢/١ (١٤٦) ، والترمذي ٦٢٦/٥ (٣٧٩٨) ، وقال : حسن صحيح ، وصحّح الحاكم إسناده ٣٨٨/٣ ، ووافقه الذهبي ، وصحّحه ابن حبّان ٥٥١/١٥ (٧٠٧٥) ، والألباني وشاكر والمحقّقون .

**(٥٥٩٥) الحديث الأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هاشم قال: حدّثنا سليمان - يعني ابن المغيرة - عن علي بن زيد حدّثنا عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشميّ قال:

كان أبي الحارثُ على أمرٍ من أمر مكّة في زمان عثمان، فأقبل عثمان إلى مكّة. قال عبد الله بن الحارث: فاستقبلتُ عثمان بالنُّزُل بقُدَيد، فاصطاد أهل الماء حَجَلاً، فطَبَخْتُه بماء وملح، فجعلْناه عُراقاً[(1)] للثريد، فقدَّمناه إلى عثمان وأصحابه، فأمسَكوا، فقال عثمان: صيدٌ لم أصطده ولم نأمرْ بصيدِه، اصطاده قومٌ فأطعموناه، فما بأس؟ فقال عثمان: من يقول في هذا؟ فقالوا: عليّ. فبعث إلى عليّ فجاء. قال عبد الله بن الحارث: فكأنّي أنظرُ إلى عليّ حين جاء وهو يَحُتُّ الخَبَط[(2)] عن كفَّيه. فقال له عثمان: صيد لم نصطده ولم نأمر بصيده، اصطاده قومٌ حِلٌّ فأطعمونا، فما بأس؟ قال: فغضب عليّ وقال: أنشدُ الله رجلاً شَهِدَ رسول الله ﷺ حين أُتي بقائمةِ وحش، فقال رسول الله ﷺ: «إنّا قوم حُرُم، فأطْعِموه أهلَ الحِلّ» قال: فشَهِد اثنا عشر من أصحاب رسول الله ﷺ. ثم قال عليّ: أنْشُدُ اللهَ رجلاً شهد رسول الله ﷺ حين أُتي ببيض النعام، فقال رسول الله ﷺ: «إنّا قومٌ حُرُم، أطعموه أهلَ الحِلّ» قال: فشهد دونهم من العِدّة من الاثني عشر، قال: فثنى عثمان وَرِكه عن الطعام فدخل رحله، وأكلَ ذلك الطعامَ أهلُ الماء[(3)].

**(٥٥٩٦) الحديث الحادي والأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يعقوب حدّثنا أبي عن ابن إسحق قال: حدّثني أبي إسحقُ بن يسار عن مِقْسم أبي القاسم مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل عن مولاه عبد الله بن الحارث بن نوفل قال:

---

(١) العراق جمع عَرْق: العظم أُخذ عنه اللحم.

(٢) الخَبَط: ورق الشجر.

(٣) المسند ٢/١٧١ (٧٨٣). وبنحوه من طريق علي بن زيد أخرجه أبويعلى ١/٢٩٤ (٣٥٦). وأخرجه أبوداود مختصراً من طريق إسحق بن عبدالله بن الحارث ٢/١٧٠ (١٨٤٩). وقال الهيثمي في المجمع ٣/٢٣٢: روى أبوداود منه قصّة قائمة الحمار من غير ذكر عدّة من شهد، رواه أحمد وأبويعلى بنحوه، والبزّار، وفيه علي بن زيد، وفيه كلام كثير، وقد وُثّق. وقد ضعّف المحقّقون إسناده لضعف علي بن زيد، ابن جُدعان، وحسّنوه لغيره.

وجاء في المخطوط بعد الحديث: الحجل: القبح. واللفظة لم ترد في هذه الرواية، ولكنها جاءت في الرواية التالية لها في المسند، ولم يوردها المؤلّف.

اعتمرْتُ مع عليّ بن أبي طالب في زمان عمر - أو زمان عثمان - فنزل على أخته أمّ هانىء بنت أبي طالب : فلمّا فرغ من عمرته رجع فسُكِبَ له غُسلٌ فاغتسل ، فلمّا فرغ من غسله دخل عليه نفرٌ من أهل العراق فقالوا : يا أبا حسن ، جئناك نسألُك عن أمر نُحبُّ أن تُخبِرَنا عنه . قال : أظُنّ المغيرةَ بن شعبة يُحَدّثُكم أنّه كان أحدثَ الناسِ عهداً برسول الله ﷺ . قالوا : أجل ، جئنا عن ذلك نسألُك . قال : أحدثُ الناس عهداً برسول الله ﷺ قُثَمُ ابن عبّاس[1] .

إن قال قائل : ما وجه الحديث؟

فالجواب : أن المغيرة ألقى خاتَمه في القبر ، ثم قال : خاتمي ، فزعم أنّه نزل وأخذه ، ووضع يدَه على اللَّبِن ثم خرج . وروي أن عليّاً قالَ له : لا تُحَدِّثِ الناس أنّك نزلْتَ فيه ، ولا تُحَدِّثِ الناس أن خاتمك في قبر النبيّ ﷺ . فنزل عليٌّ فناولَه إيّاه .

ورُوي أن قُثم بن العبّاس كان أصغر من نزل في قبر رسول الله ﷺ ، وكان آخر من صَعِدَ[2] .

**(٥٥٩٧) الحديث الخامس[3] والأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا جعفر بن سليمان قال : حدّثنا عُتَيبة عن يَزيد بن أصرم قال : سمعت عليّاً يقول :

---

(١) المسند ٢/١٧٤ (٧٨٧) . وصحّح الشيخ أحمد شاكر إسناد الحديث . وحسّنه محقّقو المسند .

(٢) وهذه آخر نسخة مكة [ ح ] وكتب في آخرها : «آخر الجزء الخامس ، ويتلوه في السادس : الحديث الحادي والأربعون (هكذا) والحمد لله رب العالمين ، وصلاته على سيّدنا محمد وآله الطاهرين .

(٣) هذه بداية مخطوطة التركية . وفي أولها : بسم الله الرحمن الرحيم . . . ربّ أعن .

فالمخطوطة السابقة تنتهي بالحديث الذي يحمل الرقم : الحادي والأربعين بعد المائة ، وهذه تبدأ بالخامس والأربعين بعد المائة . ولا أرى وجود سقط بين الجزأين - فالمؤلّف في الأحاديث التي في آخر الجزء السابق كان يسير فيها مراعياً ترتيب المسند ، ثم كان في بداية هذه الجزء كذلك . والحديث الذي يحمل رقم (١٤١) يليه الحديث (١٤٥) في المسند وإن كانت النسخة الأزهرية التي تبدأ بالحديث الثامن والأربعين بعد المائة من هذا المسند تتوافق في الترقيم وهذه النسخة . وقد رأيت أن يبقى الأمر على ما هو عليه من الترقيم ، مكتفياً بهذ التنبيه ، وبأنّه لا سقط - إن شاء الله - بين الجزأين ، وبأن الترقيم في هذا الجزء قد يكون خطأ من الناسخ ، والله تعالى أعلم .

مـات رجلٌ من أهل الصُّـفَّـة وترك دينارين - أو درهمـيـن - فـقـال رسـول الله ﷺ : «كيّتان . صلُّوا على صاحبكم»(١) .

**(٥٥٩٨) الحديث السادس والأربعون بعد المائة:** حدّثنا عبد الله بن أحمد قال : حدّثني محمد بن سليمان لُوَين قال : حدّثنا محمد بن جابر عن عبد الملك بن عُمير عن عُمارة بن رُوَيبة عن علي بن أبي طالب قال :

سَـمِعَتْ أُذناي وعـاه قلبي من رسـول الله ﷺ : «النّاس تَبَعٌ لقـريش ، صـالِحُـهم تَبَعٌ لصالحهم ، وشرارُهم تَبَعٌ لشرارهم»(٢) .

**(٥٥٩٩) الحديث السابع والأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال :حدّثنا معاذ بن معاذ قال : حدّثنا قيس بن الربيع عن أبي المِقدام عن عبد الرحمن الأزرق عن علي قال :

دخل عليَّ رسـول الله ﷺ وأنا نائم على المنامة ، فـاسـتـسـقـى الحـسـن - أو الحـسـين . فـقـام رسـول الله ﷺ إلى شـاه لنا بَكيء فـحَلَبَـهـا ، فـدرّت ، فـجـاءه الحـسـن ، فنحّـاه النبيُّ ﷺ ، فـقـالت فاطمة : يا رسـول الله ، كـأنّه أحبُّهـا إليك . قـال : «لا ، ولكـنّـه يعـنـي الحسين - استـسـقـى قبله» . ثم قـال : «إنّي وإيّاكِ وهذان(٣) وهذا الراقد ، في مكان واحد يوم القيامة»(٤) .

البكيء : القليلة اللبن .

---

(١) المسند ١٧٥/٢ (٧٨٨) . قال الهيثمي في المجمع ٢٤٣/١٠ فيه عتيبة الضرير ، وهو مجهول ، وبقيّة رجاله وثّقوا . وأضاف محققو المسند أن يزيد بن أصرم مجهول .

(٢) المسند ١٧٥/٢ (٧٩٠) . ومحمد بن جابر البخاري ضعيف . ونقل ابن عديّ في الكامل أقوال العلماء في تضعيفه ، ثم ذكر الحديث ١٥٢/٦ وقال : لا أعلم يرويه عن عبدالملك غير محمد بن جابر .

والحديث في الصحيحين عن أبي هريرة ، وفي مسلم عن جابر - الجمع ١٣١/٣ (٢٣٤٥) ، ٤٠٠/٢ (١٦٧٩) .

(٣) هكذا جاءت الرواية في المخطوطة بالرفع . وأثبت محقّقو المسند رواية النصب .

وقد نصّ العكبري- وهو يعتمد على جامع المسانيد- على أن الرواية بالرفع ، ووجّهها على أنه عطف على اسم إن قبل الخبر ، لأن موضعه الرفع ، تقديره : أنا وأنت وهذان . أو على لغة من يلزم المثنى الألف مطلقاً . إعراب الحديث ٢٧٧ . وقد نقل السيوطي في عقود الزبرجد هذا الكلام ٢٨١/١ .

(٤) المسند ١٧٦/٢ (٧٩٢) قال المحقّقون إسناده ضعيف جداً .

(٥٦٠٠) **الحديث الثامن والأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هاشم ابن القاسم قال: حدّثنا محمد بن راشد عن عبد الله بن محمد بن[1] عَقيل عن فضالة ابن أبي فضالة الأنصاري - كان أبو فضالة من أهل بدر، قال:

خرجتُ مع أبي عائداً لعليّ بن أبي طالب من مرض أصابَه ثقيل، قال: فقال: له أبي: ما يُقيمك بمنزلك هذا؟ لو أصابَك أجلُك لم يَلِكَ إلاّ أعراب جُهَينةَ، تُحْمَلُ إلى المدينة، فإن أصابَك أجَلُك وَلِيَكَ أصحابُك[2] فصلّوا عليك. فقال عليّ: إن رسول الله ﷺ عَهِدَ إليّ أن لا أموت حتى أؤمَّرَ، ثم تُخْضَبَ هذه - يعني لحيته - من دم هذه - يعني هامته. فَقُتِل، وقُتِل أبو فضالة مع عليّ يوم صفّين[3].

(٥٦٠١) **الحديث التاسع والأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا حمّاد بن سلمة قال: حدّثنا الحجّاج عن الحسن بن سعد عن أبيه:

أنّ يُحَنَّسَ وصفيّة كانا من الخُمس، فزَنَت صفيّة برجل من الخُمس فولدت غلاماً[4] فادّعاه الزاني ويَحَنَّسُ، فاختصما إلى عثمان، فرفعَهما إلى عليّ بن أبي طالب. فقال علي: أقضي بقضاء رسول الله ﷺ: «الولد للفِراش، وللعاهر الحَجَر» وجلدَهما خمسين خمسين[5].

(٥٦٠٢) **الحديث الخمسون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سعيد بن منصور قال: حدّثنا إسماعيل بن زكريا عن حجّاج بن دينار عن الحكم عن حُجَيّة بن عَدِي عن علي:

---

(١) من هنا بدأت نسخة الأزهرية.

(٢) سقط من التركية (جهينة . . . أصحابك) من التركية.

(٣) المسند ٢/١٨٢ (٨٠٢). ومن طريق محمد بن راشد أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد ١/١٤٥ (١٧٣) وليّن الحديث ابن حجر في التعجيل ٥١٣ في ترجمة أبي فضالة، وحكم الهيثمي في المجمع ٩/١٤٠ على رجاله بأنهم موثّقون. وإسناد الحديث ضعيف، ففضالة مجهول، وابن عقيل سيء الحفظ.

(٤) «فولدت غلاماً» سقطت من التركية.

(٥) المسند ٢/١٩١ (٨٢٠). وضعّف المحققون إسناده لتدليس الحجّاج بن أرطاة، وجهالة سعد بن معبد والد حسن، أما الهيثمي فأعلّه بالحجّاج - المجمع ٥/١٦.
أما «الولد للفراش، وللعاهر الحجر» فروي في الصحيح عن أبي هريرة وعائشة - الجمع ٣/٢٢٥ (٢٤٧٩)، ٤/٨٦ (٣١٩٨).

أن العبّاس عبد المطلب سأل النبيَّ ﷺ في تعجيل صدقته قبل أن تَحِلَّ، فرخَّصَ له في ذلك[1].

(٥٦٠٣) **الحديث الحادي والخمسون بعد المائة:** حدّثنا عبد الله قال: حدّثنا هارون بن معروف[2] قال: أخبرنا ابن وهب قال: حدّثني سعيد بن عبد الله الجهنيّ أن محمد بن عمر بن عليّ بن أبي طالب حدّثه عن أبيه عن جدّه عليّ بن أبي طالب:

أن رسول الله ﷺ قال: «ثلاثةٌ يا عليُّ لا تُؤخِّرْهنّ: الصلاةُ إذا أتت، والجِنازة إذا حضرت، والأيّم إذ وَجَدت كُفؤاً»[3].

(٥٦٠٤) **الحديث الثاني والخمسون بعد المائة:** حدّثنا عليّ بن عُبيد الله قال: أخبرنا عبد الصمد بن المأمون قال: أخبرنا عليّ بن عمر الحربي قال: حدّثنا أحمد بن كعب قال: حدّثنا عمّار بن خالد قال: حدّثنا علي بن غراب عن سفيان الثوري عن جامع[4] بن أبي راشد عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية قال:

قلت لأبي: يا أبت، من خير النّاس بعد رسول الله ﷺ؟ قال: أبو بكر، ثم عمر.

انفرد بإخراجه البخاري، وفي لفظه: أبو بكر. ثم قلت: ثم من؟ قال: ثم عمر. قال: وخشيت أن أقول: ثم من؟ فيقول: عثمان. فقلت: ثم أنت. فقال: ما أنا إلا رجلٌ من المسلمين[5].

---

(١) المسند ٢/١٩٢ (٨٢٢). وبهذا الإسناد في أبي داود ٢/١١٥ (١٦٢٤)، وابن ماجة ١/٥٧٢ (١٧٩٥)، وصحّحه ابن خزيمة ٤/٤٩ (٢٣٣١)، وصحّح إسناده الحاكم والذهبي ٢/٣٣٢، والمحققون. وأخرجه الترمذي ٣/٦١ (٦٧٨) بهذا الإسناد، ثم أخرجه من طريق آخر، وقال: وحديث إسماعيل بن زكريا عن الحجّاج عندي أصحّ. قال: وقد روي هذا الحديث عن الحكم بن عتيبة عن النبيّ ﷺ مرسلاً.

(٢) في المسند أن الحديث رواه الإمام أحمد وابنه كلاهما عن هارون بن معروف.

(٣) المسند ٢/١٩٧ (٨٢٨). ومن طريق عبدالله بن وهب أخرجه الترمذي ١/٣٢٠ (١٧١)، وقال: حديث حسن غريب. وصحّح إسناده الشيخ أحمد شاكر، ووثّق رواته. أما الشيخ الألباني فجعله في ضعيف الترمذي. وحكم محقّقو المسند على إسناده بالضعف، لجهالة سعيد بن عبدالله الجهني.

(٤) في المخطوطة: «الربيع». ويبدو أن الصواب «جامع». وهذا الحديث ممّا رواه المؤلّف عن شيخه الزاغوني. ينظر ترجمته في مشيخة ابن الجوزي ٧٩.

(٥) البخاري ٧/٢٠ (٣٦٧١) من طريق سفيان عن جامع بن أبي راشد.

(٥٦٠٥) **الحديث الثالث والخمسون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أسود ابن عامر قال: أخبرنا شريك عن أبي الحَسناء عن الحكم عن حَنَش عن علي بن أبي طالب قال:

أمرَني رسولُ الله ﷺ أن أُضَحِّيَ عنه، فأنا أُضَحِّي عنه أبداً[١].

(٥٦٠٦) **الحديث الرابع الخمسون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أسود ابن عامر قال: حدّثنا عبد الحميد بن أبي جعفر عن إسرائيل عن أبي إسحق عن زيد بن يُثَيع عن عليّ قال:

قيل: يا رسول الله، من نُوَمِّرُ بعدَك؟ قال: «إن تُؤمِّروا أبا بكر تجدوه أمينًا، زاهداً في الدنيا، راغباً في الآخرة. وإن تؤمروا عمرَ تجدوه قويّاً أميناً، لا يخاف في الله لومة لائم. وإن تُؤَمِّروا عليّاً - ولا أراكم فاعلين - تجدوه هادياً مهديّاً يأخذُ بكم الطريق المستقيم»[٢].

(٥٦٠٧) **الحديث الخامس والخمسون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عليّ بن إسحق قال: حدّثنا ابن المبارك قال: أخبرنا عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مُلَيكة أنه سمع ابن عبّاس يقول:

وُضِع عمرُ بن الخطّاب على سريره، فتكنَّفَه الناسُ يدعون ويُصَلّون قبلَ أن يرفعَ[٣] وأنا فيهم فلم يَرُعْني إلا رجلٌ قد أخذَ بِمَنْكبي من ورائي، فالتفَتُّ فإذا هو عليّ بن أبي طالب، فترحّمَ على عمر وقال: ما خَلَّفْتَ أحداً أحبَّ إليَّ أن ألقى اللهَ بمثل عمله منك، وايم الله، إن كنتُ لأظُنُّ لَيَجْعَلَنّك اللهُ مع صاحِبَيك، وذلك أني [كنتُ] أُكْثِرُ أن أسمعَ رسول الله ﷺ يقول: «فذَهَبْتُ أنا وأبو بكر وعمر، ودَخَلْتُ أنا وأبو بكر وعمر، وخرَجتُ أنا وأبو بكر وعمر». فإن كنتُ لأظُنُّ لَيَجْعَلَنَّك اللهُ معهما.

---

(١) المسند ٢/٢٠٥ (٨٤٣). ومن طريق شريك أخرجه أبوداود ٣/٩٤ (٢٧٩٠)، والترمذي ٤/٧١ (١٤٩٥) وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلاّ من حديث شريك. ومن طريق شريك صحّح الحاكم إسناده، ووافقه الذهبي ٤/٢٢٩. وضعّف الألباني الحديث. وضعّف إسناده محقّقو المسند لجهالة أبي الحسناء، وسوء حفظ شريك.

(٢) المسند ٢/٢١٤ (٨٥٩). وقد ضعّف العلماء الحديث، فقد روى من طريق إسرائيل منسوباً لعليّ، ولحذيفة، وسلمان. ينظر الكامل ٢/٣٦١، والعلل المتناهية ١/٢٥٣ (٤٠٥-٤٠٧) وتاريخ بغداد ٣/٣٠٢. وقال الذهبي في التلخيص ٣/٧٠: منكر. وينظر تعليق محقّقي المسند.

(٣) «قبل أن يرفع» سقطت من التركية.

أخرجاه في الصحيحين[١] .

(٥٦٠٨) **الحديث السادس والخمسون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي ابن بحر قال : حدّثنا عيسى بن يونس قال : حدّثنا زكريا عن أبي إسحق عن هانىء بن هانىء عن عليّ قال :

كان أبو بكر يُخافتُ بصوته إذا قرأ ، وكان عمر يجهرُ بقراءته ، وكان عمّار إذا قرأَ يأخذ من هذه السورة ومن هذه ، فذُكر ذلك للنبيّ ﷺ ، فقال لأبي بكر : «لِمَ تُخافت؟» قال : إنّي لأُسْمِعُ من أُناجي . وقال لعمر : «لِمَ تجهرُ بقراءتك؟» قال : أُفْزِعُ الشيطان ، وأُوقِظُ الوَسنان . وقال لعَمّار : «لم تأخذُ من هذه السورة وهذه؟» قال : أتَسْمَعُني أخلِط به ما ليس منه؟ قال : «لا» قال : فكُلُّه طيّب[٢] .

(٥٦٠٩) **الحديث السابع والخمسون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا مروان ابن معاوية الفَزاري قال : حدّثنا ربيعة بن عُتبة الكِناني عن المِنهال بن عمرو عن زِرّ بن حُبيش قال :

مسح عليٌّ رأسه في الوضوء حتى أراد أن يقطُرَ ، وقال : هكذا رأيتُ رسول الله ﷺ يتوضّأ[٣] .

(٥٦١٠) **الحديث الثامن والخمسون بعد المائة:** حدّثنا عبد الله بن أحمد قال : حدّثنا محمد بن سليمان لُوَين قال : حدّثنا يحيى بن أبي زائدة قال : حدّثنا عبد الرحمن ابن إسحق عن زياد بن زيد السُّوائي عن أبي جُحيفة عن عليّ قال :

إنّ من السُّنّة في الصلاة وضعَ الأكُفّ على الأكُفّ تحتَ السُّرّة[٤] .

عبد الرحمن متروك .

---

(١) المسند ٢/٢٣٢ (٨٩٨) . ومن طريق عبدالله بن المبارك أخرجه البخاري ٧/٤١ (٣٦٨٥) ، ومسلم ٤/١٨٥٨ (٢٣٨٩) . وعلي بن إسحق شيخ أحمد ، ثقة .

(٢) المسند ٢/٢١٧ (٨٦٥) ، وصحّح الشيخ أحمد شاكر إسناده . ولكنّ محقّقي المسند ضعّفوا الإسناد للخلاف في هانىء ، وهو من رجال السنن . ولأن رواية زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحق متأخّرة ، بعد تغيُّره .

(٣) المسند ٢/٢٢١ (٨٧٣) ، ورجاله رجال الصحيح عدا ربيعة ، وهو ثقة . وأخرجه أبوداود ١/٢٨ (١١٤) من طريق ربيعة . وصحّح محقّقو المسند إسناده ، وجعله الألباني في صحيح أبي داود .

(٤) المسند ٢/٢٢٢ (٨٧٥) . وعبدالرحمن بن إسحق الواسطي – تكرّر في هذا المسند أنه ضعيف ، وزياد بن زيد ، قال عن ابن حجر مجهول . التقريب ١/١٨٦ . وسائر رجاله ثقات . ومن طريق عبدالرحمن بن إسحق أخرجه أبوداود ١/٣٠١ (٧٥٦) . وضعّف الألباني الحديث .

(٥٦١١) **الحديث التاسع والخمسون بعد المائة:** حدّثنا [عبد الله بن] أحمد قال: حدّثني عُبيد الله بن عمر قال: حدّثنا عبد الله بن داود عن نُعيم بن حكيم عن أبي مريم عن علي:

أن امرأة الوليد بن عقبة أتتِ النبيَّ ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن الوليد يضربها، قال: «قُولي له: قد أجارَني» قال عليّ: فلم تلبث إلا يسيراً حتى رَجَعت، فقالت: ما زادَني إلا ضَرباً، فأخذَ هُدْبةً من ثوبه فدفعَها إليها، وقال: قولي له: إن رسول الله ﷺ قد أجارَني». فلم تلبَث إلاّ يسيراً حتى رَجَعَت فقالت: ما زادَني إلاّ ضَرباً، فرفعَ يدَيه وقال: «اللّهمّ عليك الوليد، أثِمَ بي مرّتين»(١).

(٥٦١٢) **الحديث الستون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسحق بن إبراهيم الرازيّ قال: حدّثنا سلَمة بن الفضل قال: حدّثني محمد بن إسحق عن يزيد بن أبي حبيب عن مَرثَد بن عبد الله اليَزَني عن عبد الله زُرير الغافقيّ عن علي بن أبي طالب:

أن رسول الله ﷺ كان يركبُ حِماراً اسمه عُفَير(٢).

(٥٦١٣) **الحديث الحادي والستون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا علي ابن بحر قال: حدّثنا بقيّة بن الوليد الحِمْصيّ قال: حدّثني الوَضين بن عطاء عن محفوظ ابن علقمة عن عبد الرحمن عائذ الأزديّ عن عليّ بن أبي طالب:

عن النبي ﷺ قال: «إنّ السَّهَ وِكاءُ العين، فمن نام فليتوضّأ»(٣).

---

(١) المسند ٤٣١/٢ (١٣٠٤)، ومن طريق عبيدالله في أبي يعلى ٢٨٩/١ (٣٥١) وقال الهيثمي ٣٣٥/٤: رجاله ثقات. وقد أخرج الحديث الطبري في تهذيب الآثار ٢٤٤ (٣٤) من طريق عبدالله بن داود. وذكر أن أبا مريم لا يُحتجّ به عند الرواة، لأنه غير معروف في نقله الآثار، وأنه لا يُعلم أحدٌ حدّث به عنه غير نعيم بن حكيم، وذلك أيضاً ممّا يجب التوقّف عنده. وضعّف محقّقو المسند إسناده.

(٢) المسند ٢٢٦/٢ (٨٨٦). وإسناده ضعيف. ولكن صحّ الحديث لغيره، ففي حديث معاذ الذي رواه الشيخان: كنت رِدْف النبيّ ﷺ على حمار يُقال له عُفَير... الجمع ٣٩٧/١ (٦٣٩).

(٣) المسند ٢٢٧/٢ (٨٨٧). ومن طريق بقيّة أخرجه أبوداود ٥٢/١ (٢٠٣) برواية: «وكاء السَّه العينان» وابن ماجة ١٦٠/١ (٤٧٧) برواية: «العين وكاء السّه». وحسّنه الألباني - الإرواء ١٤٨/١ (١١٣) وقد ضعّف المحقّقون إسناده، وذكروا أن الرواية فيه مقلوبة. وذكره ابن عديّ في الكامل ٨٩/٧ في ترجمة الوضين وهو ضعيف.

والوكاء: الخيط الذي تُربط به القربة. والمعنى أن العين حافظة للوضوء، فإذا نام المتوضّىء لا يدري ما يخرج منه.

السَّه : حلقة الدُّبُر .

**(٥٦١٤) الحديث الثاني والستون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين ابن الحسن الأشقر قال : حدّثني ابن قابوس بن أبي ظبيان الجَنْبي عن أبيه عن جدّه عن عليّ قال :

لما قَتَلْتُ مَرْحَباً جئتُ برأسه إلى النبي ﷺ (١) .

**(٥٦١٥) الحديث الثالث والستون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد الأَمويّ قال : حدّثنا ابن أبي ليلى عن ابن الأصبهاني عن جدّةٍ له وكانت سَرِيّة لعليّ ، قالت :

قال عليّ : كنتُ رجلاً نَؤوماً وكنتُ إذا صلَّيْتُ المغرب وعليّ ثيابي نِمت . قال : يحيى ابن سعيد : فأنامُ قبل العِشاء . فسألْتُ رسول الله ﷺ عن ذلك ، فرخَّص لي(٢) .

**(٥٦١٦) الحديث الرابع والستون بعد المائة:** حدّثنا أبو المغيرة قال : حدّثنا صفوان قال : حدّثنا شُريح - يعني ابن عُبيد - قال :

ذُكِرَ أهل الشام عند عليّ بن أبي طالب وهو بالعراق ، فقالوا : الْعَنْهم يا أمير المؤمنين فقال : لا ، إني سمعتُ رسول الله ﷺ : «الأَبدال ثلاثون يكونون بالشام ، وهم أربعون رجلاً ، كلّما مات رجلٌ أبدلَ اللهُ مكانَه رجلاً ، يُسقَى بهم الغيثُ ، ويُنصَرُ بهم على الأعداء ، ويُصْرَفُ عن أهل الشام بهم العذاب»(٣) .

---

(١) المسند ٢/٢٢٧ (٨٨٨) . أبوظبيان ، حصين بن جندب ثقة من رجال الشيخين ، وسائر رجاله رجال الإسناد ضعاف .

(٢) المسند ٢/٢٢٩ (٨٩٢) . وأعلّه الهيثمي في المجمع ١/٣١٩ فقال : رواه أحمد ، وفيه محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، وهو ضعيف لسوء حفظه ، وفيه راو لم يُسَمَّ . (وهي جدّة ابن الأصبهاني ، عبدالرحمن بن عبدالله) .

(٣) المسند ٢/٢٣١ (٨٩٦) . وضعّف محقّقو المسند إسناده لانقطاعه ، فشريح لم يدرك عليّاً . وذكروا أن أحاديث الأبدال أسانيدها كلّها ضعيفة. وينظر كشف الخفاء ١/٢٥ (٣٥) وما بعدها . وقد ضعّف الألباني هذا الحديث - الضعيفة ٦/٥٦٤ (٢٩٩٣) . وذكر الهيثمي حديث عليّ في المجمع ١٠/٦٥ ، وقال : رجاله رجال الصحيح غير شريح بن عُبيد ، وهو ثقة ، وقد سمع من المقداد وهو أقدم من عليّ . وذكر بعض أحاديث الباب .

**(٥٦١٧) الحديث الخامس والستون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عليّ ابن بحر قال: حدّثنا عبد الله بن إبراهيم بن عمر بن كَيسانَ قال أبي: سمعْتُه يحدّث عن عبد الله بن وهب[1] عن أبي خليفة عن عليّ بن أبي طالب قال:

قال رسول الله ﷺ: «إنّ الله رفيق يُحِبُّ الرّفق، ويُعطي على الرّفق ما لا يعطي العنف»[2].

**(٥٦١٨) الحديث السادس والستون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا منصور بن وَردان الأسديّ قال: حدّثنا عليّ بن عبد الأعلى عن أبيه عن أبي البختري عن عليّ قال:

لما نزلَت هذه الآية: **﴿ولِلّهِ على النّاسِ حِجُّ البَيْتِ مَن اسْتَطاعَ إليه سَبيلاً﴾** [آل عمران: ٩٧] قالوا: يا رسول الله، أفي كلّ عام؟ فسكت. فقالوا: أفي كلّ عام؟ فسكت. قال: ثم قالوا: أفي كلّ عام؟ فقال: «لا، ولو قلتُ نعم لَوَجَبَت». فأنزل الله عزّ وجلّ: **﴿يا أيّها الذينَ آمَنُوا لا تَسْألُوا عن أشْياءَ إن تُبْدَ لَكُم تَسُؤْكم﴾** إلى آخر الآية[3] [المائدة: ١٠١].

**(٥٦١٩) الحديث السابع والستون بعد المائة:** حدّثنا عبد الله بن أحمد قال: حدّثني عثمان بن محمد بن أبي شيبة قال: حدّثني ابنُ فُضَيل عن الأعمش عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عليّ قال:

---

(١) أضاف محقّق المسند (عن أبيه) اعتماداً على أطراف المسند (٤٩٥/٤) وأبي يعلى ٣٨٠/١ (٤٩٠). وينظر تعليقه. ولم تضف في الطبعات المختلفة للمسند، وأضافها أيضاً محقّق الأطراف عن التاريخ الكبير ٣٠٨/١.

(٢) المسند ٢٣٤/٢ (٩٠٢). وحسّن الشيخ أحمد شاكر إسناده، وقال محقّقو المسند: حديث حسن في الشواهد. وقال الهيثمي ٢١/٨ أبوخليفة لم يضعّفه أحد، وبقية رجاله ثقات.
وللحديث شاهد في مسلم عن عائشة - الجمع ٢٢٢/٤ (٣٤٢٨).

(٣) المسند ٢٣٦/٢ (٩٠٥) وفي إسناده عبد الأعلى الثعلبي. وهو ضعيف. وأبوالبختري لم يسمع علياً. وأخرجه ابن ماجة ٩٦٣/٢ (٢٨٨٤)، والترمذي ١٧٨/٣ (٨١٤) وقال: حسن غريب، وأبويعلى ٣٩٦/١ (٥١٧).
وينظر تعليق محققي المسند.
وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة ٩٧٥/٢ (١٣٣٧) مثله، وليس فيه نزول **﴿يا أيّها الذين آمنوا لا تسألوا..﴾**.

قال رسول الله ﷺ : «من حَدّث عنّي حديثاً يرى أنّه كَذِبٌ فهو أحد الكاذبين»[1] .

**(٥٦٢٠) الحديث الثامن والستون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد ابن سلَمة عن ابن إسحق عن أبان بن صالح عن عكرمة قال :

أفضتُ مع الحسين بن علي من المُزدلفة ، فلم أزلْ أسمعُه يُلَبّي حتى رمى جَمْرةَ العَقَبة ، فسألْتُه فقال : أفضْتُ مع أبي من المُزدلفة ، فلم أزلْ أسمعُه يُلبّي حتى رمى جمرة العقبة ، فسألْتُه فقال : أفَضْتُ مع النبيّ ﷺ من المُزدلفة ، فلم أزلْ أسمعُه يُلبّي حتى رمى جمرةَ العقبة[2] .

**(٥٦٢١) الحديث التاسع والستون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد ابن فُضَيل قال : حدّثنا مغيرة عن أمّ موسى قالت : سمعت عليّاً يقول :

أمر رسول الله ﷺ ابنَ مسعود فصَعِد على شجرة ، أمرَه أن يأتيَه منها بشيء ، فنظر أصحابه إلى ساقِ عبد الله حين صَعِد الشجرة ، فضحكوا من حُموشة ساقيه ، فقال رسول الله ﷺ : «ما تضحكون؟ لَرِجْلُ عبدِ الله أثقلُ في الميزان يوم القيامة من أُحُد»[3] .

**(٥٦٢٢) الحديث السبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : أخبرنا سفيان عن الأسود بن قيس عن رجل عن عليّ أنّه قال يوم الجمل :

إن رسول الله ﷺ لم يَعْهَدْ إلينا عهداً نأخذُ في إمارة ، ولكنّه شيءٌ رأيْناه من قِبَل أنفسنا . ثم استُخْلِف أبو بكر ، رحمة الله على أبي بكر ، فأقام واستقام ، ثم استُخلف عمر ،

---

(١) المسند ٢٣٥/٢ (٩٠٣) . ورجاله رجال الصحيح . وبهذا الإسناد أخرجه ابن ماجة ١٥/١ (٤٠) وصحّحه الألباني والمحقّقون .

وروى الإمام مسلم في أوّل كتابه أحاديث عن عليّ وغيره في التحذير من الكذب على رسول الله ﷺ .

(٢) المسند ٢٤١/٢ (٩١٥) ، وفي مسند أبي يعلى ٢٧١/١ (٣٢١) عن محمد بن إسحق قال : حدّثني أبان بن صالح . ولبيان أبي يعلى سماع ابن إسحق للحديث ، صحّحه الهيثمي - المجمع ٢٢٨/٣ .

(٣) المسند ٢٤٣/٢ (٩٢٠) ، والأدب المفرد ١٢٤/١ (٢٣٧) ، ومسند أبي يعلى ٤٠٩/١ (٥٣٩) . قال الهيثمي ٢٩١/٩ : رواه أحمد وأبويعلى والطبراني ، ورجالهم رجال الصحيح ، غير أمّ موسى وهي ثقة . وروى الهيثمي بعده أحاديث بالمعنى . وقال محقّقو المسند : صحيح لغيره ، وذكروا بعض شواهده . . . وصحّحه الألباني أيضاً لغيره ، وأحال على الصحيحة (٣١٩٢) .

رحمة الله على عمر ، فأقام واستقام حتى ضرب الدِّينُ بجِرانه[1] .

**(٥٦٢٣) الحديث الحادي والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا سفيان عن منصور عن الحكم عمّن سمع عليّاً وابن مسعود يقولان :

قضى رسول الله ﷺ بالجِوار[2] .

**(٥٦٢٤) الحديث الثاني والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج قال : حدّثنا ليث قال : حدّثنا سعيد - يعني المقبُري - عن عمرو بن سُلَيم الزُّرَقيّ عن عاصم عن عليّ بن أبي طالب أنّه قال :

خرجْنا مع رسول الله ﷺ حتى إذا كُنّا بالحَرّة ، بالسُّقيا التي كانت لسعد بن أبي وقّاص ، قال رسول الله ﷺ : «ائتوني بوَضوء» . فلّما توضّأ قام واستقبل القِبلة ، ثمّ كبّر ثم قال : «اللّهمّ إنّ إبراهيم كان عبدَك وخليلَك ، دعا لأهل مكّة بالبركة ، وإن محمداً عبدُك ورسولَك يدعوك[3] لأهل المدينة ، أن تُبارِكَ لهم في مُدّهم وصاعهم مِثْلَي ما باركْتَ لأهل مكّة ، مع البركة بركتين»[4] .

**(٥٦٢٥) الحديث الثالث والسبعون بعد المائة:** حدّثنا الترمذي قال : حدّثنا عبدالله بن عبد الرحمن قال : أخبرنا عُبيد الله بن موسى قال : أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحق عن الحارث عن عليّ قال :

---

(١) المسند ٢٤٤/٢ (٩٢١) . وفي إسناده ضعف لجهالة الراوي عن عليّ . ورواه ابن أبي عاصم في السنة ٨١٨/٢ (١٢٥٣) من طريق سفيان عن الأسود عن سعيد بن عمرو عن أبيه قال : قال عليّ . . . وينظر تخريج المحقّقين له .

وجران البعير : باطن عنقه . والمعنى أن الدين استقام واستقرّ كما يقرّ البعير إذا رقد .

(٢) المسند ٢٤٥/٢ (٩٢٣) . والراوي عن علي وابن مسعود مجهول . وقد ساق محقّقو المسند شواهد تحسّنه .

(٣) في المسند «وأنا محمد . . . أدعوك» وفي الأصل المخطوط «ورسولك يدعوني مع البركة بركتين» .

(٤) المسند ٢٥١/٢ (٩٣٦) . ورجاله رجال الصحيح ، غير عاصم بن عمر ، أو عمرو ، وقد وُثّق .

ومن طريق الليث أخرج الترمذي الحديث ٦٧٤/٥ (٣٩١٤) وقال : حسن صحيح ، وصحّحه ابن حبّان ٦١/٩ (٣٧٤٦) . وصحّح المحقّقون إسناد الحديث . ودعاء إبراهيم عليه السلام لمكة ، والنبيّ ﷺ للمدينة ، ثابت في غير ما حديث صحيح .

قال رسول الله ﷺ : «يا عليُّ ، أُحِبُّ لك ما أُحِبُّ لنفسي ، وأكرهُ لك ما أكرهُ لنفسي . لا تُقْعِ بين السجدتين»[1] .

**(٥٦٢٦) الحديث الرابع والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشيم قال : أخبرنا أبو عامر المُزَنيّ قال : حدّثنا شيخ من بني تميم قال :

خطَبَنا عليّ - أو قال : قال عليّ : يأتي على الناس زمان عَضوض ، يَعَضُّ المُوسِرُ على ما في يدَيه .قال : لم يُؤمَرْ بذلك . قال الله تعالى : ﴿ولا تَنْسَوا الفَضْلَ بَيْنَكم﴾ [ البقرة : ٢٣٧ ] ويَنْهَدُ الأشرار[2] ، ويُسْتَذَلُّ الأخيار ، ويُبايَعُ المضطرّون وقد نهى رسول الله ﷺ عن بيع المضطرّين ، وعن بيع الغَرَر ، وعن بيع الثَّمَرة حتى تُدرك[3] .

**(٥٦٢٧) الحديث الخامس والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج قال : حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن حارثة بن مضرِّب عن عليّ قال :

لما قَدِمْنا المدينة أصبْنا من ثمارها ، فاجتوَيناها[4] وأصابَنا بها وَعْك ، وكان النبي ﷺ يتخبَّرُ عن بدر ، فلمّا بلَغَنا أن المشركين قد أقبلوا ، سار رسول الله ﷺ إلى بدر ، وبدر بئر ، فسبقَنا المشركون[5] إليها ، فوجدْنا فيها رجلين منهم ، رجلاً من قريش ، ومولى لعُقبة ابن أبي مُعَيط ، فأما القرشيّ فانفلتَ ، وأما مولى عقبة فأخذْناه ، فجعلْنا نقول له : كم القومُ؟ فيقول : هم والله كثيرٌ عددُهم ، شديدٌ بأسُهم ، فجعل المسلمون إذا قال ذلك ضربوه ، حتى انتهَوا به إلى النبيِّ ﷺ ، فقال له : «كم القوم؟» قال : هم والله كثيرٌ عددُهم ، شديدٌ بأسُهم . فَجَهِدَ النبيُّ ﷺ أن يُخبِرَه كم هم ، فأبى . ثم إنّ النبيَّ ﷺ [ سأله ] : «كم ينحَرون

---

(١) الترمذي ٧٢/٢ (٢٨٢) قال أبوعيسى : هذا حديث لا نعرفه من حديث عليّ إلاّ من حديث أبي إسحق عن الحارث عن عليّ . وقد ضعّف بعض أهل العلم الحارث الأعور . والعمل على هذا الحديث عند أكثر أهل العلم ، يكرهون الإقعاء . وفي سنن ابن ماجة ٢٨٩/١ (٨٩٤) من طريق عبيدالله بن موسى : «لا تُقع بين السجدتين» . وضعّفه الألباني .

(٢) ينهد الأشرار : يعلون .

(٣) المسند ٢٥٢/٢ (٩٣٧) . وفيه راوٍ مجهول . وأخرجه أبوداود من طريق هشيم ٢٥٥/٣ (٣٣٨٢) . وضعّفه الألباني . وضعّف محقّقو المسند إسناده لضعف أبي عامر المزني ، وجهالة التميمي .

(٤) اجتوى المكان : لم يوافقه .

(٥) رجّح محقّقو المسند : «فسبقْنا المشركين» وذكروا اختلاف المصادر في ذلك .

من الجُزُر؟» فقال: عشراً كلَّ يوم. فقال النبي ﷺ: «القومُ ألف، كلّ جَزور لمائة وتَبَعِها».

ثم إنّه أصابنا من الليل طَشٌّ[1] من مطر، فانطلقْنا تحت الشجر والحَجَف[2] نستظلّ تحتَها من المطر. وبات رسول الله ﷺ يدعو ربّه ويقول: «اللّهمّ إنّك إن تُهْلِك هذه الفئةَ لا تُعْبَد». قال: فلمّا أن طلع الفجر نادى: «الصلاةَ، عبادَ الله» فجاء النّاس من تحت الشجر والحَجَف، فصلّى بنا رسول الله ﷺ، وحرَّضَ على القتال، ثم قال: «إنّ جَمْعَ قريش تحتَ هذه الضِّلَع الحمراء من الجبل» فلمّا دنا القوم منا وصافَفْناهم، إذا رجلٌ منهم على جمل له أحمرَ يسير في القوم، فقال رسول الله ﷺ: «يا عليّ، نادِ لي حمزة - وكان أقربَهم من المشركينَ: من صاحب الجمل الأحمر؟ وماذا يقول لهم؟» ثم قال رسول الله ﷺ: «إن يكنْ في القوم أحد يأمُرُ بخير فعسى أن يكونَ صاحبَ الجمل الأحمر.» فجاء حمزة فقال: هو عتبة بن ربيعة، وهو ينهى عن القتال ويقول: يا قوم، إنّي أرى قوماً مستميتين، لا تَصِلون إليهم وفيكم خيرٌ. يا قوم، اعْصِبوها اليومَ برأسي، وقولوا: جَبُنَ عتبةُ بن ربيعة، وقد عَلِمْتُم أني لستُ بأجبنكم. قال: فسمع ذلك أبو جهل فقال: أنت تقول هذا! والله لو غيرُك يقول لأعْضَضْتُه، قد ملأتْ رِئتُك جوفَك رُعباً. فقال عُتبة: إيّاي تَعَيِّرُ يا مُصَفِّرَ اسْتِه، سيعلم القومُ أيّنا الجبان.

فبرز عتبة وأخوه شيبة وابنه الوليد حَمِيّةً، فقالوا: من يُبارز؟ فخرج فِتيةٌ من الأنصار ستّةٌ، فقال عتبة: لا نُريد هؤلاء، ولكن يُبارِزُنا من بني عمّنا من بني عبد المطّلب. فقال رسول الله ﷺ: «قُمْ يا عليُّ، وقُمْ يا حمزة، وقُمْ يا عُبيدةُ بن الحارث» فقتل الله عتبة وشيبة ابني ربيعة، والوليد بن عُتبة، وجُرح عُبيدة، فقتلنا منهم سبعين وأسرنا سبعين. فجاءَ رجل من الأنصار[3] بالعبّاس بن عبد المطّلب أسيراً، فقال العبّاس: يا رسول الله، إنّ هذا والله ما أسَرَني، لقد أسَرَني رجل أجْلَحُ من أحسن النّاس وجهاً، على فرسٍ أبلق[4]، ما أُراه في القوم. فقال الأنصاريّ: أنا أسَرْتُه يا رسول الله. فقال: «اسْكُتْ، فقد أيّدَكَ اللهُ بمَلَك كريم».

---

(١) الطَشّ: المطر الخفيف.

(٢) الحَجَف: جمع حَجَفة: التُّرس.

(٣) في المسند «قصير».

(٤) الأجلح: الذي انحسر شعره عن جانبي رأسه. والأبلق: الذي فيه سواد وبياض.

قال عليّ : وأسَرْنا من بني عبد المطّلب العبّاس وعقيلاً ونوفل بن الحارث[1] .

❖ **طريق لبعضه**[2]:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن أبي إسحق عن حارثة ابن مضرِّب عن عليّ قال :

ما كان فينا فارسٌ يوم بدر غيرُ المقداد ، ولقد رأيْتُنا وما فينا إلاّ نائم ، إلاّ رسولَ الله ﷺ تحتَ شجرة يُصلّي ويبكي حتى أصبح[3] .

فأما قوله : أعْضَضْتُه : أي قلت له : اعْضَضْ بهَنِ أبيك .

وقوله : يا مُصَفِّرَ اسْتِه ، فيه قولان : أحدهما أنّه كان به مرض وكان يَطليه بالزعفران . والثاني : أنّه كان به أُبْنة .

**(٥٦٢٨) الحديث السادس والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثني أبي عن محمد بن إسحق قال : حدّثني سعيد بن أبي سعيد المقبُري عن عطاء مولى أمّ صُبَيَّة عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «لولا أن أَشُقَّ على أُمّتي لأمَرْتهم بالسِّواك عند كلّ صلاة . ولأخَّرْتُ عِشاء الآخرة إلى ثلث الليل الأوّل ، فإنّه إذا مضى ثلث الليل الأوّل هبط اللهُ عزّ وجلّ إلى السماء الدُّنيا ، فلم يزلْ هنالك حتى يطلُعَ الفجر ، فيقول قائل : ألا سائلٌ يُعطَى ، ألا داعٍ يُجابُ ، ألا سقيمٌ يَسْتَشْفي فيُشْفَى ، ألا مذنبٌ يستغفرُ فيُغْفَرَ له» .

قال ابن إسحق[4] : وحدّثني عمّي عبد الرحمن بن يسار عن عبيد الله أبي رافع مولى

---

(١) المسند ٢/٢٥٩ (٩٤٨) . ورجاله رجال الصحيح غير حارثة ، وهو ثقة . روى له أصحاب السنن . وكذا قال الهيثمي في المجمع بعد أن أخرج الحديث ٧٨/٦ . وأخرجه أبوداود مختصراً من طريق إسرائيل ٥٢/٣ (٢٦٦٥) . وصحّحه الألباني ، وصحّح محقّقو المسند إسناده . وينظر تاريخ الطبري ٤٢٤/٣ ، والبداية ٢٧٧/٣ .

(٢) في الأزهرية «طريق آخر» .

(٣) المسند ٢٩٩/٢ (١٠٢٣) ، وأبويعلى ٢٤٢/١ (٢٨٠) وصحيح ابن خزيمة ٥٢/٢ (٨٩٩) ، وصحيح ابن حبّان ٣٢/٦ (٢٢٥٧) . وصحّح المحققون إسناده .

(٤) وهو موصول بالإسناد السابق : حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن ابن إسحق . . .

رسول الله ﷺ عن عليّ بن أبي طالب عن النبي ﷺ ، مثل حديث أبي هريرة(١) .

**(٥٦٢٩) الحديث السابع والسبعون بعد المائة:** حدّثنا عبد الله بن أحمد قال : حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال : حدّثنا عليّ بن مُسهر عن ابن أبي ليلى عن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عليّ قال :

قال رسول الله ﷺ : «إذا عَطَسَ أحدُكم فليقلْ : الحمدُ للّه ، وليَقلْ مَن حولَه : يرحمُك الله ، وليقل هو : يَهديكم الله ويُصلحُ بالَكم»(٢) .

**(٥٦٣٠) الحديث الثامن والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود ابن عامر قال : أخبرنا إسرائيل عن محمد بن عبيد الله عن أبيه عن عمّه قال :

قال عليّ ، وسئل : يركب(٣) الرجلُ هَدْيَه؟ فقال : لا بأس به ، قد كان النبيُّ ﷺ يَمُرُّ بالرجال يمشون ، فيأمُرهم يركبون هَديَه : هَديَ النبيِّ ﷺ . قال : ولا تَتَّبعون شيئاً أفضلَ من سنّة نبيّكم ﷺ(٤) .

**(٥٦٣١) الحديث التاسع والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن قال : حدّثنا زهير عن عبد الله - يعني ابن محمد بن عقيل - عن محمد بن عليّ ، وهو ابن الحنفيّة أنّه سمع ابن أبي طالب يقول :

---

(١) المسند ٢/٢٧٢ ، ٢٧٣ (٩٦٧ ، ٩٦٨) . ومن طريق محمد بن إسحق - في مسند أبي هريرة ١٦/٣٦١ (١٠٦١٨) وصحّح المحققون الحديث . وضعّفوا إسناده لجهالة عطاء المدني .

وقد روي الحديث من طرق صحيحة عن أبي هريرة : ينظر طرق حديث السواك في الجمع ٣/٢١٤ (٢٤٦٥) ، وطرق «النزول» ٣/٧٨ (٢٢٥٧) .

(٢) المسند ٢/٢٧٥ (٩٧٢) . ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه ابن ماجة ٢/١٢٢٤ (٣٧١٥) . قال البوصيري : في إسناده ابن أبي ليلى ، واسمه محمد بن عبدالرحمن ، وهو ضعيف . ومن طريق محمد بن عبدالرحمن ابن أبي ليلى عن أخيه عيسى عن أبيه أخرجه أبويعلى ١/٢٦٠ (٣٠٦) . وأخرج الترمذي الحديث ٥/٧٧ (٢٧٤١) من طريق ابن أبي ليلى بإسناده إلى أبي أيوب . قال الترمذي : وكان ابن أبي ليلى يضطرب في الحديث : يقول أحياناً عن أبي أيوب عن النبيّ ﷺ ، ويقول أحياناً : عن عليّ عن النبيّ ﷺ . وينظر الحاكم ٤/٢٦٦ .

والحديث صحيح عن أبي هريرة - البخاري ١٠/٦٠٨ (٦٢٢٤) .

(٣) سقط من المخطوطة التركية ورقة من هنا .

(٤) المسند ٢/٢٧٩ (٩٧٩) . وقد حسّن المحققون الحديث لغيره ، وضعّفوا إسناده .

قال رسول الله ﷺ : «أُعطيتُ ما لم يُعْطَ أحدٌ من الأنبياء» فقلنا : يا رسول الله ، ما هو؟ قال : نُصِرْتُ بالرُّعب ، وأُعطيتُ مفاتيحَ الأرض ، وسُمِّيتُ أحمدَ ، وجُعل الترابُ لي طَهوراً ، وجُعِلتَ أُمَّتي خيرَ الأُمم»(١) .

(٥٦٣٢) **الحديث الثمانون بعد المائة:** حدّثنا عبد الله بن أحمد قال : وجدْت في كتاب أبي بخطّ يده قال : أُخبرتُ عن سِنان بن هارون حدّثنا بيان عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عليّ بن أبي طالب قال :

كان النبيُّ ﷺ إذا ركع لو وُضع قَدَحٌ من ماء على ظهره لم يُهراق(٢) .

(٥٦٣٣) **الحديث الحادي والثمانون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سفيان عن عبد الله بن محمد عن عَقيل عن محمد بن الحنفيّة عن أبيه قال :

قال رسول الله ﷺ : «مِفتاحُ الصلاة الطُّهور ، وتحريمُها التكبير ، وتحليلُها التسليم»(٣) .

(٥٦٣٤) **الحديث الثاني والثمانون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع وعبد الرحمن عن سفيان عن أبي إسحق عن عاصم بن ضَمرة عن عليّ قال :

كان رسول الله ﷺ يصلّي على إثر كلّ صلاة مكتوبة ركعتين ، إلا الفجر والعصر . وقال عبد الرحمن : في دُبُرِ كلّ صلاة(٤) .

(٥٦٣٥) **الحديث الثالث والثمانون بعد المائة:** حدّثنا عبد الله بن أحمد قال : حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال : حدّثنا أبو أسامة عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن جدّه :

---

(١) المسند ١٥٦/٢ (٧٦٣) ، وحسّن المحققون إسناده من أجل ابن عقيل . وينظر مظانّه عندهم .

(٢) المسند ٢٨٨/٢ (٩٩٧) . وضعّف المحقّقون إسناده لجهالة الشيخ الذي روى عنه الإمام أحمد ، ولضعف سنان بن هارون .

(٣) المسند ٢٩٢/٢ (١٠٠٦) ، وسنن ابن ماجة ١٠١/١ (٢٧٥) ، وأبي داود ١٦/١ (٦١) ، ومسند أبي يعلى ٤٥٦/١ (٦١٦) . وأخرجه الترمذي من طريق سفيان ٨/١ (٣) وقال : هذا الحديث أصحّ شيء في هذا الباب وأحسن . وعبدالله بن محمد بن عَقيل هو صدوق ، وقد تكلّم فيه بعض أهل العلم من قِبل حفظه . ثم نقل عن البخاري احتجاج العلماء به ، وقوله : هو مقارب الحديث . وقال ابن حجر في الفتح ٣٢٢/٢ : وحديث : «تحليلها التسليم» أخرجه أصحاب السنن بسند صحيح .

(٤) المسند ٢٩٤/٢ (١٠١٢) ، وأبويعلى ٤٣٢/١ ، ٤٥٧ (٥٧٣ ، ٦١٧) ، وصحيح ابن خزيمة ٢٠٧/٢ (١١٩٦) . ومن طريق سفيان أخرجه أبوداود ٢٤/٢ (١٢٧٥) . وقوّى المحقّقون إسناده ، وضعّفه الألباني .

أن عليًا كان يسيرُ ، حتى إذا غَرَبتِ الشمسُ وأظلم ، نزل فصلّى المغرب ، ثم صلّى العشاء على إثرها ، ثم يقول : هكذا رأيتُ رسول الله ﷺ يصنع[1] .

**(٥٦٣٦) الحديث الرابع والثمانون بعد المائة:** حدّثنا عبد الله بن أحمد قال : حدّثنا أبو كُرَيب الهَمْداني قال : حدّثنا معاوية بن هشام عن سفيان الثوري عن جابر عن سعد بن عُبيدة عن أبي عبد الرحمن عن عليّ :

أن رسول الله[2] ﷺ كان يصوم يوم عاشوراء ويأمر به[3] .

**(٥٦٣٧) الحديث الخامس والثمانون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج قال : حدّثنا شريك عن عاصم بن كُليب عن محمد بن كعب القُرَظيّ أن علياً قال :

رأيْتُني مع رسول الله ﷺ وإني لأَرْبِط الحَجَرَ عَلى بطني من الجوع ، وإن صدَقتي اليوم لأربعون ألفاً[4] .

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود قال : حدّثنا شريك . . فذكره ، وقال فيه : وإن صدقة مالي لتبلغ أربعين ألف دينار[5] .

قال المصنّف : وربما ظنّ ظانٌّ أنّه كان له مال وهذا القدر زكاته . وليس كذلك ، فإنّه لمّا مات لم يخلّف إلا سبعمائة درهم .

قال أبو الحسين ، ابن فارس اللغوي : سألْت أبي عن هذا الحديث فقال : معناه إن الذي تصدّقْت به مذ كان لي مال إلى اليوم كذا وكذا ألفا ، وكيف له مال وهو يقول : يا صفراءُ ، يا بيضاءُ ، غُرّي غيري[6] .

---

(١) المسند ٢/٣٥٥ (١١٤٣) ، وأبوداود ٢/١٠ (١٢٣٤) ، ومن طريق أبي أسامة - حمّاد بن أسامة أخرجه أبويعلى ١/ ٣٥٨ (٤٦٤) وحسّن المحققون إسناده وصحّحه الألباني .

(٢) نهاية السقط من المخطوطة التركية ، المشار إليه في الحديث (٥٦٣٠) .

(٣) المسند ٢/٣٢٠ (١٠٦٩) . وفي إسناده جابر الجعفي ، ضعيف .

وقد صحّ الحديث عن عدد من الصحابة ، فقد رواه الشيخان عن ابن عبّاس وابن عمر وعائشة ، ورواه مسلم عن جابر بن سمرة . ينظر الجمع ٢/٥٠ ، ١٨٣ (١٠٣٥ ، ١٢٨٥) ، ٤/٧٧ (٣١٩٠) ١/٣٣٩ (٥٢٤) .

(٤) المسند ٢/٤٦٣ (١٣٦٧) .

(٥) السابق (١٣٦٨) . وقد ضعّف المحقّقون إسناده ، لسوء حفظ شريك ، ولأن محمد بن كعب لم يدرك علياً .

(٦) ينظر كشف الخفاء ٢/٣٨٣ (٣١٨٥) .

والصفراء : الذهب . والبيضاء : الفضّة .

(٥٦٣٨) **الحديث السادس والثمانون بعد المائة:** حدّثنا عبد الله بن أحمد قال: حدّثني عثمان بن أبي شَيبة قال: حدّثنا محمد بن فُضيل قال: حدّثنا محمد بن عثمان عن زاذان عن عليّ قال:

سألتْ خديجةُ النبيَّ ﷺ عن ولدين ماتا لها في الجاهلية. فقال رسول الله ﷺ: «هما في النار». فلما رأى الكراهية في وجهها قال: «لو رأيتِ مكانَهما لأَبْغَضْتِهما» قالت: يا رسول الله، فولدي منك؟ قال: «في الجنة».

ثم قال رسول الله ﷺ: «إنّ المؤمنين وأولادهم في الجنة، وإن المشركين وأولادهم في النار». ثم قرأ رسول الله ﷺ: ﴿**والّذين آمَنُوا واتَّبَعَتْهُم ذُرِّيَّتُهم بإيمانٍ أَلْحَقْنا بهم ذُرِّيَّتَهم**﴾[١] [الطور: ٢١].

محمد بن عثمان لا يُقبل حديثه، ولا يصحّ في تعذيب الأطفال حديث. وقال ابن حبّان: لا يجوز الاحتجاج بمحمّد بن عثمان بحال[٢].

(٥٦٣٩) **الحديث السابع والثمانون بعد المائة:** حدّثنا البخاريّ قال: حدّثنا قتيبة قال: حدّثنا سفيان عن محمد بن سُوقة عن منذر عن ابن الحنفية:

لو كان عليّ ذاكراً عثمانَ بسوء ذكره يوم جاءه ناسٌ فشكَوا سُعاة عثمان، فقال لي عليّ: اذهبْ بهذا الكتاب إلى عثمان وأخْبِرْه أن فيه صدقة رسول الله ﷺ[٣]، فمُرْ سُعاتك يعملون بما فيها. فقال: أغْنِها عنّا. فأتيتُ بها عليّاً فأخبرْتُه، فقال: لا عليك، فضَعْها حيث أخذْتَها.

انفرد بإخراجه البخاري[٤].

---

(١) المسند ٣٤٨/٢ (١١٣١). وإسناده ضعيف لضعف محمد بن عثمان - كما يأتي. والحديث أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ١٦٨/١ (٢٢٠) من طريق عثمان بن أبي شيبة، والذهبي في الميزان ٦٤٢/٣ (٧٩٣٣) وقال عن محمد بن عثمان: لا يُدرى من هو، فتّشت عنه في أماكن، وله خبر منكر - وساق الحديث. وقال الهيثمي في المجمع ٢٢٠/٧: رواه عبدالله بن أحمد، وفيه محمد بن عثمان، ولم أعرفه، وبقيّة رجاله رجال الصحيح.

(٢) ينظر الميزان ٦٤٢/٣، والضعفاء والمتروكون ٨٤/٣ (٣١١٤).

(٣) أي مصارف الزكاة.

(٤) البخاري ٢١٣/٦ (٣١١١). وأخرجه أحمد من طريق عبدالرزّاق عن سفيان بن عيينة به ٣٧٨/٢ (١١٩٦).

وحكى أبو مسعود الدمشقي في «الأطراف» قال : قال بعض الرُّواة عن سفيان بن عُيينة : لم يجد عليٌّ بُدّاً حيث كان عنده علم منه أن يُنهِيَه إليه . قال : ونرى عثمان إنّما ردّه لأن عنده علماً من ذلك فاستغنى عنه(1) .

(٥٦٤٠) **الحديث الثامن والثمانون بعد المائة:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا عبدانُ قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا يونس عن الزهري قال : أخبرني عليّ بن حسين أن حسين بن علي أخبره ، أن عليّاً قال :

كانت لي شارِفٌ من نصيبي من المَغنم يومَ بدر ، وكان النبيُّ ﷺ أعطاني شارفاً ممّا أفاءَ اللهُ عليه من الخُمس يومئذٍ ، فلما أردْتُ أن أبتنيَ بفاطمة ابنةِ النبيِّ ﷺ ، واعْدتُ رجلاً صوّاغاً من بني قَيْنُقاع أن يرتحلَ معي فيأتي بإذخر أردْتُ أن أبيعَه من الصوّاغين فأستعينَ به في وليمة عرسي . فبينما أنا أجمع لشارِفَيّ متاعاً من الأقتاب والغرائر(2) والحبال ، وشارفاي مُناخان إلى جنب حجرة [ رجل ] من الأنصار ، حتى جمعْتُ ما جمعْتُ ، فإذا أنا بشارفيّ قد اجتُبَّت أسنمتُهما ، وبُقِرَت خواصِرُهما ، وأُخِذَ من أكبادِهما ، فلم أمْلِك عينيّ حين رأيتُ ذلك المنظر . فقلت : من فعل هذا؟ قالوا : فعلَه ابنُ عبدالمطّلب ، وهو في هذا البيت في شَرْب من الأنصار ، عنده قَينةٌ وأصحابُه ، فقالت في غنائها :

ألا يا حَمْزُ للشُّرُفِ النِّواء ..................(3)

فوثب حمزة إلى السيف فاجتبّ أسنمتَهما ، وبقرَ خواصرَهما ، وأخذ من أكبادهما . قال عليّ : فانطلقْتُ حتى أدخلَ على النبيّ ﷺ وعنده زيد بن حارثة ، وعرف النبيُّ ﷺ في وجهي الذي لقيتُ ، فقال : «ما لك؟» . قلتُ : يا رسول الله ، ما رأيْتُ كاليوم ، عدا حمزةُ على ناقتيَّ فاجتبّ أسنمتهما ، وبقر خواصرهما ، وهاهو ذا في بيت معه شَرب . قال : فدعا رسول الله ﷺ بردائه فارتدى ، ثم انطلق يمشي واتَّبَعْتُه أنا وزيد حتى جاء البيت

---

(1) وهذا ممّا نقله المؤلّف ابن الجوزي عن الحميدي في الجمع ١/١٦٦ (١٣٦) ، بل أن ألفاظ الحديث تابع فيها لما روى الحميدي لا لما في البخاري . ونقل ابن حجر في الفتح ٦/٢١٥ كلام الحميدي هذا .

(2) الأقتاب جمع قتب : وهو الرَّحل الصغير ، على قدر السَّنام . والغرائر جمع غِرارة : وعاء من الخيش .

(3) وعجز البيت :

.................. وهُنّ مُعَقَّلات في الفِناء

الذي فيه حمزة ، فاستأذن عليه فأُذِن له ، فطَفِقَ النبيُّ ﷺ يلومُ حمزة فيما فعل ، فإذا حمزة ثَمِلٌ ، مُحْمَرَّةٌ عيناه ، فنظر حمزةُ إلى النبيِّ ﷺ فصعَّدَ النَّظرَ إلى ركبتيه ، ثم صعَّدَ النَّظر إلى سُرَّته ثم صَعَّدَ النظَرَ فنظر إلى وجهه ، ثم قال حمزة : وهل أنتم إلاّ عبيدٌ لأبي؟ فعرف النبيُّ ﷺ أنه ثَمِلٌ ، فَنَكَصَ على عَقِبَيه القَهْقَرى ، فخرجَ وخرجْنا معه .

أخرجاه جميعاً .

وفي رواية : وذلك قبل تحريم الخمر(١) .

والشارف : الناقة المُسِنَّة ، والجمع شُرُف . والمعنى : انهض إلى الشُّرُف

والنِّواء : السِّمان .

والقَينة : المُغَنِّية .

والثَّمِل : السَّكران .

والشَّرب : القوم يجتمعون للشراب .

**(٥٦٤١) الحديث التاسع والثمانون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا معمر عن علي بن زيد عن الحسن عن قيس بن عُباد قال :

كُنّا مع عليّ ، فكان إذا شهد مشهداً ، أو أشرف على أكمة ، أو هبط وادياً قال : سبحان الله ، صدق الله ورسولُه ، فقلت لرجل من بني يَشْكُر : انطلق بنا إلى أمير المؤمنين حتى نسألَه عن قوله : صدق الله ورسولُه . قال : فانْطَلَقْنا إليه فقلنا : يا أميرَ المؤمنين ، رأيناك إذا شَهِدْتَ مَشهداً أو هَبَطْتَ وادياً أو أشرفْت على أكمة قلتَ : صدق الله ورسولُه ، فهل عَهِدَ رسول الله ﷺ شيئاً في ذلك؟ قال : فأعرضَ عنّا ، فألَحَحْنا عليه ، فلما رأى ذلك قال : والله ما عَهِدَ إليّ رسول الله ﷺ عَهْداً إلاّ شيئاً عَهِده إلى النّاس ، ولكن النّاس وقعوا على عثمان فقتلوه ، فكان غيري فيه أسوأَ حالاً وفعلاً منّي ، ثم رأيتُ أنّي أحقُّهم بهذا الأمر ،فوَثَبْتُ عليه ، والله أعلم أصبْنا أم أخطأْنا(٢) .

---

(١) هذه الرواية في البخاري ٣١٦/٧ (٤٠٠٣) . وله روايات أُخر ، ينظر أطرافه ٣١٦/٤ (٢٠٨٩) وأخرجه مسلم عن ابن جُريج عن الزهري ، ومن طريق عبدالله بن وهب وعبدالله بن المبارك عن يونس عن الزهري ١٥٦٨/٣ - ١٥٧٠ (١٩٧٩) . وأخرجه أحمد مختصراً من طريق الزهري ٣٨٢/٢ (١٢٠١) .

(٢) المسند ٣٨٥/٢ (١٢٠٧) وفيه علي بن زيد ، ابن جدعان ، وهو ضعيف . وصحّح إسناده الشيخ أحمد شاكر ، وضعّفه محقّقو المسند .

(٥٦٤٢) **الحديث التسعون بعد المائة:** حدّثنا عبد الله بن أحمد قال : حدّثنا محمد بن عبّاد قال : حدّثنا عبد الله بن معاذ الصنعانيّ عن معمر عن أبي إسحق عن عاصم بن ضَمرة عن عليّ

عن النبي ﷺ قال : «من سرَّه أن يُمَدَّ له في عُمُره ، ويُوَسَّعَ له في رزقه ، ويُدْفَعَ عنه مِيتةُ السُّوء ، فلْيَتَّقِ الله ، ولْيَصِلْ رَحِمَه»(١) .

(٥٦٤٣) **الحديث الحادي والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى ابن آدم قال : حدّثنا زهير قال : حدّثنا الحسن بن الحُرّ قال : حدّثنا الحكم بن عُتيبة عن رجل يُدعى حَنَشاً عن عليّ قال :

كَسَفَتِ الشمسُ ، فصلّى عليٌّ بالنّاس ، فقرأ (يس) ونحوها ، ثم ركع نحواً من قدر سورة ، ثم رفع رأسه فقال : سَمِع الله لمن حَمِده ، ثم قام قدر السورة يدعو ويكبّر ، ثم ركع قدر قراءته أيضاً ، ثم قال : سَمِع الله لِمن حَمِده ، ثم قام أيضاً قدر السورة ، ثم ركع قدر ذلك أيضاً ، حتى صلّى أربع ركعات ، ثم قال : سَمِع اللهُ لِمن حَمِدَه ، ثم سجد ، ثم قام في الرّكعة الثانية ففعل كفعله في الركعة الأولى ، ثم جلس يدعو ويَرْغَبُ حتى انكشفت الشمس ، ثم حدَّثَهم أن رسول الله ﷺ كذلك فعل(٢) .

(٥٦٤٤) **الحديث الثاني والتسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين ابن محمد قال : حدّثنا إسرائيل عن عطاء بن السائب قال :

دخلْتُ على أبي عبد الرحمن السُّلَميّ وقد صلّى الفجر وهو جالس في المسجد ، فقلت : لو قمتَ إلى فراشك كان أَوْطأ لك ، قال سمعْتُ عليّاً يقول :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «من صلّى الفجرَ وجَلَسَ في مُصَلاّه ، صلّت عليه الملائكة ، وصلاتُهم عليه : اللّهمّ اغفرْ له ، اللّهمّ ارحمْه ، ومن ينتظر الصلاة صلّت عليه

---

(١) المسند ٣٨٧/٢ (١٢١٣) . قال المنذري في الترغيب ٣٠٤/٣ (٣٦٩٧) : رواه عبدالله بن أحمد والبزار بإسناد جيّد ، والحاكم (١٦٠/٤) . وقال الهيثمي ١٥٥/٨ : رواه عبدالله بن أحمد والبزار والطبراني في الأوسط (٣١/٤ (٣٠٣٨) ورجال البزّار رجال الصحيح غير عاصم بن ضمرة ، وهو ثقة .

(٢) المسند ٣٨٩/٢ (١٢١٦) . وصحّحه ابن خُزيمة ٣٢٠/٢ (١٣٨٨) من طريق زهير . وضعّف محقّقو المسند إسناده ، لضعف حنش .

الملائكة ، وصلاتهم عليه : اللّهمّ اغفرْ له ، اللّهمّ ارحمْه»[1] .

**(٥٦٤٥) الحديث الثالث والتسعون بعد المائة:** حدّثنا عبد الله بن أحمد قال : حدّثني سُريج بن يونس قال : حدّثنا علي بن هاشم بن البَريد عن محمد بن عُبيد الله بن علي بن أبي رافع[2] ، عن عمر بن عليّ بن حسين عن أبيه عن عليّ :

أن النبي ﷺ خيَّرَ نساءَه الدُّنيا والآخرة ، ولم يخيِّرْهُنّ الطلاق[3] .

**(٥٦٤٦) الحديث الرابع والتسعون بعد المائة:** حدّثنا عبد الله بن أحمد قال : حدّثنا عثمان بن أبي شيبة قال : حدّثنا جرير عن محمد بن سالم عن أبي إسحق عن عاصم بن ضَمْرة عن علي قال :

قال رسول الله ﷺ : «فيما سَقَتِ السماءُ العُشْر ، وفيما سُقِيَ بالغَرْب والدّالية[4] ففيه نصف العشر»[5] .

قال عبد الله فحدّثْت أبي بحديث عثمان عن جرير ، فأنكره جدّاً . وكان أبي لا يُحدِّثُنا عن محمد بن سالم ، لضعفه عنده وإنكاره لحديثه[6] .

**(٥٦٤٧) الحديث الخامس والتسعون بعد المائة:** حدّثنا عبد الله بن أحمد قال : حدّثني عبيد الله بن عمر القواريري قال : يزيد أبو خالد القرشي قال : حدّثنا ابن جُريج قال : أخبرَني حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضَمرة عن عليّ قال :

---

(١) المسند ٤٠٧/٢ (١٢٥١) . ورجاله رجال الصحيح عدا عطاء بن السائب ، اختلط .
والحديث بمعناه من طرق عن أبي هريرة عند الشيخين - الجمع ١٤٥/٣ (٢٣٦٦) .

(٢) ينظر تعليق محقّقي المسند ، والشيخ شاكر . وقد حذفوا «ابن عليّ» .

(٣) المسند ٢٧/٢ (٥٨٨) . قال الشيخ أحمد شاكر : إسناده ضعيف جدّاً ، وثم هو منقطع . محمد بن عبيدالله منكر الحديث ، ضعيف .و علي بن الحسين لم يدرك جدّه . قال : ثم إن هذا الحديث يخالف الأحاديث الصحاح : أن رسول الله ﷺ خيَّرَ أزواجه الطلاق ، فاخترْن الله ورسوله .

(٤) الغرب : الدلو العظيمة . والدّالية : دلو يسقى به بواسطة الحيوان .

(٥) المسند ٣٩٩/٢ (١٢٤٠) . وإسناده ضعيف لضعف محمد بن سالم الهمداني . وللحديث شواهد تصحّحه : فهو عن ابن عمر في البخاري ، وعن جابر في مسلم - الجمع ٢٦٩/٢ ، ٣٨٨ (١٤١١ ، ١٦٣٠) .

(٦) ينظر موسوعة أقوال الإمام أحمد ٢٦٣/٣ ، والكامل ١٥٤/٦ ، والضعفاء والمتروكون ٦٣/٣ .

قال لي رسول الله ﷺ : «لا تُبْرِزْ فَخِذَك ، ولا تنظُرْ إلى فَخِذ حيٍّ ولا ميّت»[1] .

(٥٦٤٨) **الحديث السادس والتسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن داود قال : أخبرنا شعبة عن أبي إسحق سمع عاصم بن ضَمرة عن علي :

أن رسول الله ﷺ كان يُصلّي من الضُّحى[2] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا عبد الله بن أحمد قال : حدّثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر قال : حدّثنا المُحاربيّ عن فضيل بن مرزوق عن أبي إسحق عن عاصم بن ضَمرة عن عليّ قال :

قال : صلّى رسول الله ﷺ الضُّحى حين كانت الشمسُ في المشرق في مكانها من المغرب ، صلاةَ العصر[3] .

(٥٦٤٩) **الحديث السابع والتسعون بعد المائة:** حدّثنا عبد الله بن أحمد قال : حدّثني محمد بن يحيى بن أبي سَمينة قال : حدّثنا عبد الصمد قال : حدّثني أبي قال : حدّثنا حسن بن ذكوان عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضَمرة عن علي قال :

قال رسول الله ﷺ : «من سألَ مسألةً عن ظهر غِنىً استكثرَ بها من رَضْف جهنّم» . قالوا : ما ظهر غِنىً؟ قال : «عَشاء ليلة»[4] .

---

(١) المسند ٤٠٥/٢ (١٢٤٩) ، وأبويعلى ٢٧٧/١ (٣٣١) . ومن طريق ابن جريج أخرجه ابن ماجة ٤٦٩/١ (١٤٦٠) ، وأبوداود ١٩٦/٣ (٣١٤٠) ، ٤٠/٤ (٤٠١٥) . وقال في الموضع الثاني : هذا الحديث فيه نكارة . قال الألباني : ضعيف جداً وتحدّث محقّقو المسند عن علله . ولكن محقّق مسند أبي يعلى وثّق رجاله ، ولم يرتض قول أبي داود .

(٢) المسند ٩٩/٢ (٦٨٢) ورجاله رجال الصحيح عدا عاصم ، روى له أصحاب السنن ، وهو صدوق . والحديث في مسند الطيالسي ١٩/(١٢٧) . ومن طريق شعبة في مسند أبي يعلى ٢٧٩/١ (٣٣٤) ، وصحّحه ابن خزيمة ٢٣٣/٢ (١٢٣٢) ، وحسّن الألباني إسناده .

(٣) المسند ٤٠٨/٢ (١٢٥٢) . ورجاله رجال الصحيح غير عاصم .

(٤) المسند ٤٠٨/٢ (١٢٥٣) . والحسن بن ذكوان مدلّس . ولم يسمع هذا الحديث من حبيب ، وإنما سمعه من عمرو بن خالد عن حبيب . وقد ذكر العقيلي في الضعفاء ٢٢٤/١ ، والذهبي في الميزان ٤٩٠/١ ، والهيثمي في المجمع ٩٧/٣ أنّه لم يرو هذا الحديث عن حبيب ، وإنما عن عمرو بن خالد . وقال الدارقطني ١٢١/٢ بعد أن أخرج الحديث من طريق عبدالوارث عن الحسن عن عمرو بن خالد عن حبيب به : عمرو بن خالد متروك .

الرَّضْف : الحجارة .

(٥٦٥٠) **الحديث الثامن والتسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبونُعيم قال : حدّثنا مِسعر عن أبي عون عن أبي صالح الحنفيّ عن عليّ قال :

قيل لعليّ ولأبي بكر يوم بدر : مع أحدِكما جبريل ومع الآخر ميكائيل ، وإسرافيل مَلَك عظيم يشهد القتال ، أو قال : يشهد الصّفّ(١) .

(٥٦٥١) **الحديث التاسع والتسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن شعبة قال : حدّثنا عمرو بن مُرَّة عن عبد الله بن سَلِمة عن عليّ قال :

مرّ بي رسول الله ﷺ وأنا وَجِع ، وأنا أقول : اللّهمّ إنْ كان أجلي قد حضر فأرِحْني ، وإن كان آجلاً فارْفَعْني ، وإن كان بلاءً فصبِّرني . قال : «ما قُلْتَ؟» فأعَدْتُ ، فضربَني برجله فقال : «ما قلتَ؟» فأعَدْتُ عليه . فقال : «اللّهمّ عافِه. أو : اشْفِه» فما اشتكيتُ ذلك الوجعَ بعد(٢) .

(٥٦٥٢) **الحديث المائتان:** حدّثنا عبد الله بن أحمد قال : حدّثني عمرو بن محمد الناقد قال : حدّثني عمرو بن عثمان الرَّقِّيّ قال : حدّثنا حفص أبو عمر عن كثير بن زاذان عن عاصم بن ضَمرة عن عليّ قال :

قال رسول الله ﷺ : «من قرأ القرآنَ فاستَظْهَرَه شُفِّع في عشرة من أهل بيته قد وجبت لهم النّار»(٣) .

---

(١) المسند ٤١١/٢ (١٢٥٧) . ورجاله رجال الصحيح كما قال الهيثمي ٨٥/٦ . ومن طريق مسعر أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ٨١٧/٢ (١٢١٧) ، وأبويعلى ٢٨٣/١ (٣٤٠) ، وصحّح الحاكم إسناده ٦٨/٣ ، ١٣٤ . وقال الذهبي في الموضع الأول : صحيح ، وفي الثاني : مسلم . وأبوصالح عبدالرحمن بن قيس الحنفي ، من رجال مسلم .

(٢) المسند ٦٨/٢ (٦٣٧) ، وقال : حسن صحيح ، ومن طريق شعبة أخرجه الترمذي ٥٢٣/٥ (٣٥٦٤) ، وقال : حسن صحيح ، وأبويعلى ٢٤٤/١ (٢٨٤) ، وصحّحه ابن حبّان ٣٨٨/١٥ (٦٩٤٠) . وصحّح الحاكم إسناده على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي ٦٢٠/٢ . واعترضهما محقّقو المسند ، لأن عبدالله بن سلمة من رجال السنن ، لم يخرج له الشيخان . وقد حسّن إسناده محقّقو المسند وابن حبّان وأبي يعلى . وضعّف الألباني الحديث .

(٣) المسند ٤١٦/٢ (١٢٦٨) . ومن طريق حفص بن سليمان أبي عمر ، أخرجه ابن ماجة ٧٨/١ (٢١٦) ، والترمذي ١٥٨/٥ (٢٩٠٥) قال الترمذي : هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلاّ من هذا الوجه ، وليس إسناده بصحيح ، وحفص بن سليمان يُضعّف في الحديث . وضعّف المحقّقون إسناده .

(٥٦٥٣) **الحديث الحادي بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو أحمد قال: حدّثنا سفيان عن أبي إسحق عن أبي الخليل عن عليّ قال:

كان للمغيرة بن شعبة رُمح، فكُنّا إذا خرجْنا مع رسول الله ﷺ في غزاة خرج به معه، فيركُزُه، فيمُرُّ الناس عليه فيحملونه، فقلتُ: لئن أتيتُ النبيَّ ﷺ لأُخْبِرَنّه، فقال: إنّك إن فعَلْتَ لم تُرْفَعْ ضالَّة(١).

(٥٦٥٤) **الحديث الثاني بعد المائتين:** حدّثنا عبد الله بن أحمد قال: حدّثنا أبوكامل فضيل بن الحسين قال: حدّثنا عبد الواحد بن زياد قال: حدّثنا عبد الرحمن بن إسحق عن النعمان بن سعد عن عليّ قال:

قال رسول الله ﷺ: «خيارُكم من تعلَّمَ القرآنَ وعلَّمَه»(٢).

(٥٦٥٥) **الحديث الثالث بعد المائتين:** حدّثنا عبد الله بن أحمد قال: حدّثنا محمد ابن سليمان لُوين قال: حدّثنا محمد بن جابر عن سِماك عن حَنَش عن علي قال:

لما نزلت عشر آيات من «براءة» على النبيّ ﷺ، دعا النبيُّ ﷺ أبا بكر فبعثَه بها ليقرأَها على أهل مكّة، ثم دعاني النبيُّ ﷺ فقال لي: «أدْرِك أبا بكر، فحيثما لحِقْتَه فخذ منه، فاذهب إلى أهل مكّة فاقرأه عليهم» فلَحِقْتُه بالجُحْفة، فأخذْتُ الكتاب، ورجعَ أبوبكر إلى النبيِّ ﷺ فقال: يا رسول الله، نزل فيَّ شيء؟ قال: «لا، ولكن جبريل جاءني فقال: لن يؤدِّيَ عنك إلاّ أنت أو رجل منك»(٣).

---

(١) المسند ٢/٤١٨ (١٢٧٢). وأبويعلى ١/٢٦٣ (٣١١). وأخرجه ابن ماجة من طريق سفيان ٢/٩٣٩ (٢٨٠٩) قال البوصيري: في إسناده أبوالخليل، وهو عبدالله بن أبي الخليل، ذكره ابن حبّان في الثقات، وقال البخاري: لا يتابع عليه، وأبوإسحق هو مدلّس، وقد اختلط بآخر عمره. وقد صحّح الحديث الطبري في تهذيب الآثار ٢٤٦ (٣٦) ولكن ذكر أن مُعَلّ عند الآخرين لأنه لا يروى إلاّ من هذا الوجه، ولتدليس أبي إسحق.

(٢) المسند ٢/٤٣٧ (١٣١٨). وإسناده ضعيف، فقد سبق أن عبدالرحمن ضعيف، والنعمان مجهول. ومن طريق عبدالواحد بن زياد أخرجه الترمذي ٥/١٦١ (٢٩٠٩) وقال: وهذا حديث لا نعرفه من حديث عليّ عن النبي ﷺ إلاّ من حديث عبدالرحمن بن إسحق.
وقد صحّ عن عثمان رضي الله عنه. ينظر الحديث (٥٢٥٦).

(٣) المسند ٢/٤٢٧ (١٢٩٧). وإسناده ضعيف. وينظر التعليق على ما يأتي.

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا عبد الله بن أحمد قال : حدّثني أبو بكر قال : حدّثني عمرو بن حمّاد عن أسباط بن نصر عن سماك عن حَنَش عن علي :

أن النبي ﷺ حين بعثَه بـ«براءة» قال : يا نبيَّ الله ، إنّي لستُ باللَّسِن ولا بالخطيب . قال : «ما بُدَّ أن يذهبَ بها أنا أو تذهبَ بها أنت» . قال : فإن كان ولا بُدّ فسأذهبُ أنا . قال : «فانطلقْ ، فإنّ الله يثبّت لسانك ، ويهدي قلبك» . قال : ثم وضع يده على فيه(١) .

❖ **طريق آخر يتعلّق به:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن أبي إسحق عن زيد بن أُثَيع - رجل من هَمْدان - قال :

سألْنا عليّاً : بأيّ شيء بُعِثْتَ؟ يعني يوم بعثَه النبيُّ ﷺ مع أبي بكر في الحَجّة قال : بُعِثت بأربع : لا يدخلُ الجنّةَ إلا نفسٌ مؤمنة . ولا يطوفُ بالبيت عُريانٌ ، ومن كان بينَه وبينَ النبي عَهْدٌ فعهدُه إلى مُدّته . ولا يَحُجُّ المشركون والمسلمون بعد عامهم هذا(٢) .

**(٥٦٥٦) الحديث الرابع بعد المائتين:** حدّثنا عبد الله بن أحمد قال : حدّثنا أبوعبد الرحمن عبد الله بن عمر قال : حدّثنا أبو معاوية عن عبد الرحمن بن إسحق القرشيّ عن سيّار أبي الحكم عن أبي وائل قال :

أتى عليّاً رجلٌ فقال : يا أمير المؤمنينَ إني عَجَزْتُ عن مكاتبتي فأعِنّي . فقال عليّ : ألا أُعَلِّمُك كلمات علَّمَنيهنّ رسول الله ﷺ ، لو كان عليك مثلُ جبل صِيرٍ دنانيرَ لأدّاه الله عنك؟ قلت : بلى . قال : «قل : اللهم اكْفُفْني(٣) بحلالك عن حرامك وأَغْنِني عمّن سواك»(٤) .

---

(١) المسند ٤٢٣/٢ (١٢٨٧) . وإسناده ضعيف لضعف حنش . وقد ضعّف ابن كثير في البداية ٣٨/٥ إسناد الحديث . وقال : في متنه نكارة . وفصّل الكلام في الروايات في التفسير - سورة التوبة .

(٢) المسند ٣٢/٢ (٥٩٤) . وأبويعلى ٣٥١/١ (٤٥٢) . وأخرجه الترمذي عن علي بن خشرم عن سفيان بن عيينة ٢٢٢/٣ (٨٧١) وقال : حديث حسن . ثم من طريق ابن أبي عمر ونصر بن علي بن عن سفيان بن عيينة ، وقال : وهذا أصحّ ، وصحّحه الألباني والمحقّقون .

(٣) في رواية «اكْفِني» .

(٤) المسند ٤٣٨/٢ (١٣١٩) ، والترمذي ٥٢٣/٥ (٣٥٦٣) وقال : حسن غريب . وحسّنه الألباني . وصحّح الحاكم إسناده ٥٣٨/١ ، ووافقه الذهبي . قال محقّقو المسند : إسناده ضعيف لضعف عبدالرحمن بن إسحق . ثم ذكروا أنه الواسطي ، وأن الرواية هنا أنه القرشي وهم . وأنكروا تصحيح الحاكم والذهبي للحديث .

**(٥٦٥٧) الحديث الخامس بعد المائتين:** حدّثنا عبد الله بن أحمد قال: حدّثنا محمد بن المنهال أخو الحجّاج قال: حدّثنا عبد الواحد بن زياد قال: حدّثنا عبد الرحمن ابن إسحق عن النعمان بن سعيد قال:

قال رجل لعليّ: يا أمير المؤمنين، أيَّ شهر تأمُرُني أن أصومَ بعدَ رمضان؟ فقال: ما سَمِعْتُ أحداً سأَلَ عن هذا بعدَ رجل سألَ رسولَ الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، أيَّ شهر تأمُرُني أن أصومَ بعد رمضان؟ فقال: «إن كُنْتَ صائماً شهراً بعد رمضان فصُم المحرَّم، فإنّه شهرُ الله، وفيه يومٌ تاب فيه على قوم، ويتوبُ فيه على قوم»[١].

**(٥٦٥٨) الحديث السادس بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا حمّاد عن عطاء بن السائب عن أبي ظبيان الجَنبي:

أن عمر بن الخطاب أُتِيَ بامرأة قد زنت، فأمر برجمها، فذهبوا بها ليرجموها، فلَقيهم عليٌّ فقال: ما هذه؟ قالوا: زنت فأمرَ عمر برجمها. فانتزعَها من أيديهم وردّهم، فرجعوا إلى عمر، فقال: ما ردَّكم؟ قالوا: ردّنا عليّ. قال: ما فعل عليٌّ هذا إلا لشيءٍ قد عَلِمَه. فأرسل إلى عليّ، فجاءه وهو شبهُ المُغْضَبِ، فقال: مالك رَدَدْتَ هؤلاء؟ قال: أما سَمِعْت النبيّ ﷺ يقول: «رُفِعَ القلمُ عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظَ، وعن الصغير حتى يكبَرَ، وعن المُبْتَلى حتى يَعْقلَ»؟ قال: بلى. قال عليّ: فإنّ هذه مبتلاةُ بني فلان، فلعلّه أتاها وهو بها. فقال عمر: لا أدري. قال: وأنا لا أدري. فلم يرجمْها[٢].

---

(١) المسند ٢/٤٤١ (١٣٢٢). وعبدالرحمن بن إسحق ضعيف، والنعمان مجهول. وقد أخرجه الترمذي ٣/١١٧ (٧٤١) من طرق عبدالرحمن وقال: حديث حسن غريب. وقد ضعّف ابن عديّ عبدالرحمن في الكامل ٤/٣٠٦، وذكر حديثه هذا وقال: وبعض ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات. وضعّف محققو المسند إسناد الحديث، وجعله الألباني في ضعيف الترمذي.

(٢) المسند ٢/٤٤٣ (١٣٢٨). وأبوظبيان لم يدرك عمر. ومن طريق عطاء أخرجه أبوداود ٤/١٤٠ (٤٤٠٢) وأبويعلى ١/٤٤٠ (٥٨٧). وقد أخرجه أبوداود ٤/١٤٠ (٤٣٩٩) من طريق الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عبّاس عن عليّ. وصحّحه ابن خزيمة ٢/١٠٢ (١٠٠٣)، والحاكم ١/٢٥٨، ووافقه الذهبي، وابن حبّان ١/٣٥٦ (١٤٣). ونقل محقّقو المسند كلاماً جيّداً في توجيه اجتهاد عمر وعليّ في هذا الموقف، عن المعالم ٣/٣١٠.

(٥٦٥٩) **الحديث السابع بعد المائتين:** حدّثنا عبد الله بن أحمد قال : حدّثنا سُويد بن سعيد قال : أخبرنا عليّ بن مُسْهر عن عبد الرحمن بن إسحق قال : حدّثنا النعمان بن سعد قال :

كُنا جلوساً عند عليّ ، فقرأ هذه الآية : ﴿**يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْداً**﴾ [مريم : ٨٥] قال : لا والله ، ما على أرجلهم يُحْشرون ، ولا يُحشر الوفدُ على أرجلهم ، ولكن بنُوق لم يَرَ الخلائقُ مثلَها ، عليها رحائلُ من ذهب ، فيركبون عليها حتى يضربوا أبواب الجنّة(١) .

(٥٦٦٠) **الحديث الثامن بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : أخبرنا شريك عن منصور عن رِبعيّ عن عليّ قال :

جاء النبيَّ ﷺ أناسٌ من قُريش ، فقالوا : يا محمد ، إنّا جيرانُك وحلفاؤك ، وإنّ ناساً من عبيدنا قد أتَوك ليس بهم رغبةٌ في الدِّين ، ولا رغبةٌ في الفقه ، إنّما فَرُّوا من ضياعنا وأموالنا ، فارْدُدْهم إلينا . فقال لأبي بكر : «ما تقول؟» قال : صدقوا ، إنّهم جيرانُك . قال : فتغَيّر وجهُ النبيّ ﷺ ، ثم قال لعمر : «ما تقول؟» قال : صدقوا ، إنّهم لجيرانُك وحلفاؤك . فتغيَّرَ وجهُ النبي ﷺ(٢) .

(٥٦٦١) **الحديث التاسع بعد المائتين:** حدّثنا عبد الله بن أحمد قال : حدّثني عبّاد بن يعقوب الأسدي قال : حدّثنا محمد بن فُضَيل عن عبد الرحمن بن إسحق عن النعمان بن سعد عن عليّ قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ في الجنّة لغُرَفاً يُرى بطونُها من ظهورها ، وظهورُها من بطونها» فقال أعرابي : يا رسول الله ، لمن هي؟ قال : «لمن أطابَ الكلام ، وأطعم الطّعام ،

---

(١) المسند ٤٤٧/٢ (١٣٣٣) . قال الهيثمي ٥٨/٧ : رواه أحمد ، وفيه عبدالرحمن بن إسحق الواسطي ، وهو ضعيف ، وعليه ضعّف شاكر ومحققو المسند إسناد الحديث .

(٢) المسند ٤٤٨/٢ (١٣٣٦) . ورجاله رجال الصحيح . وشريك صدوق يخطىء ، ساء حفظه . وقد صحّح الشيخ أحمد شاكر إسناده ، وضعّفه محقّقو المسند . وأخرج الترمذي ٥٩٢/٥ (٣٧١٥) الحديث بنحوه مطوّلاً من طريق شريك ، وقال : حسن صحيح غريب . وجعله الألباني في ضعيف أبي داود .

وصلّى بالليل والنّاس نيام»[1] .

**(٥٦٦٢) الحديث العاشر بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا أبو عَوانة قال : حدّثنا عثمان بن المغيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجذ عن عليّ قال :

جمع رسول الله - أو دعا رسول الله ﷺ بني عبد المطلب ، وهم[2] رَهْطٌ كلُّهم يأكلُ الجَذَعة ، ويشرب الفَرَقَ . قال : فصنع لهم مُدّاً من طعام ، فأكلوا حتى شبعوا . قال : وبقي الطعام كما هو كأنّه لم يُمَسَّ . ثم دعا بغُمَر فشربوا حتى روُوا وبقيَ الشراب كأنّه لم يشرب . فقال : «يا بني عبد المطّلب ، إنّي بُعِثْتُ إليكم خاصّة ، وإلى الناس عامّة ، وقد رأيْتُم من هذه الآية ما رأيْتُم ، فأيُّكم يُبايِعني على أن يكون أخي وصاحبي؟» قال : فلم يقم إليه أحد . قال : فقمتُ إليه وكنتُ أصغَرَ القوم . فقال لي : «اجلس» ثم قال ذلك ثلاث مرّات ، كلّ ذلك أقوم إليه فيقول لي : «اجلس» . حتى كان في الثالثة ضرب[3] على يدي[4] .

الفَرَق : ستة عشر رطلاً .

والغُمَر : القدح .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : حدّثنا شَريك عن الأعمش عن المِنهال عن عبّاد بن عبد الله الأسديّ عن عليّ قال :

---

(١) المسند ٤٤٩/٢ (١٣٣٨) . وأخرجه الترمذي من طريق عبدالرحمن بن إسحق ٣١١/٤ (١٩٨٤) وقال : هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلاّ من حديث عبدالرحمن بن إسحق ، وقد تكلّم بعض أهل الحديث في عبدالرحمن بن إسحق هذا من قبل حفظه . وأخرجه أبويعلى ٣٣٧/١ (٤٢٨) من طريق عبدالرحمن . وابن خزيمة ٣٠٦/٣ (٢١٣٦) وقال فيه : إن صحّ الخبر ، فإن في القلب من عبدالرحمن بن إسحق بن شيبة الكوفي . وقد ضعّف الألباني إسناد الحديث في تعليقه على ابن خزيمة ، وحسّنه في صحيح الترمذي . وضعّف إسناده شاكر والمحقّقون .

(٢) في المسند والمجمع «فيهم» .

(٣) فيهما «ضرب بيده على يدي» .

(٤) المسند ٤٦٥/٢ (١٣٧١) . ومال محقّقو المسند إلى تضعيف إسناد الحديث لجهالة حال ربيعة .

لمّا نزلت هذه الآية : ﴿وأَنْذِرْ عَشِيرَتَك الأَقْرَبين﴾ [ الشعراء : ٢١٤ ] جمع النبي ﷺ من أهل بيته ، فاجتمع ثلاثون ، فأكلوا وشربوا ، ثم قال لهم : «من يضمنُ عنّي دَيني ومواعيدي ويكون معي في الجنّة ، ويكون خليفتي في أهلي؟» فقال رجل لم يُسَمِّه شريك : يا رسول الله ، أنت كنتَ بَحراً ، من يقوم بهذا؟ ثم قال لآخر ، قال : فعرض ذلك على أهل بيته ، فقال عليٌّ : أنا(١) .

* * * *

## آخر مسند عليّ(٢)

(١) المسند ٢/٢٢٥ (٨٨٣) . ووراه الطبري في تهذيب الآثار ٦٠ (٥) وقال : هذا خبرٌ عندنا صحيح سندُه ، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين سقيماً غير صحيح ، لعلل ذكرها ، وهي : اضطراب الرواة فيه على الأعمش ، وتدليس الأعمش ، وأن الحجّة لا تثبت بنقل المنهال ، وأن شريكاً غير معتمد على روايته . وأن الصحاح من الأخبار وردت في ديون رسول الله ﷺ ومواعيده بعده بأن الذي تولّى قضاءها وإنجازها عنه أبوبكر .

(٢) هذه العبارة ليست في الأزهرية .

## (٤٠١)

## مسند عمّار بن ياسر[١]

**(٥٦٦٣) الحديث الأوّل:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن الحكم عن ذَرّ عن ابن عبد الرحمن بن أبي أبزى عن أبيه :

أن رجلاً أتى عمر فقال : إنّي أجْنَبْتُ فلم أجد ماءً . فقال عمر : لا تُصَلِّ . فقال عمّار : أما تذكرُ يا أمير المؤمنين إذ أنا وأنت في سَرِيَّة فأجْنَبْنا فلم نجد ماء ، فأما أنت فلم تُصَلِّ ، وأما أنا فتمعَّكْتُ في التّراب وصلَّيتُ ، فلما أتيْنا النبيَّ ﷺ ذكرْتُ ذلك له ، فقال : «إنما كان يكفيك» وضرب النبيُّ ﷺ بيده إلى الأرض ثم نفخَ فيها ، ومسح بها وجهَه وكفّيه[٢] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا عبد الواحد قال : حدّثنا سليمان الأعمش قال : حدّثنا شقيق قال :

كنتُ قاعداً مع عبد الله وأبي موسى ، فقال أبو موسى لعبد الله : لو أن رجلاً لم يجدِ الماء ، لم يُصَلِّ؟ فقال عبد الله : لا . فقال أبو موسى : أما تذكرُ إذ قال عمّارُ لعمر : ألا تذكُرُ إذ بعثَني رسول الله ﷺ وإيّاك في إبل ، فأصابَتْني جَنابة ، فَتمرَّغْتُ في التُّراب ، فلمّا رجعْتُ إلى رسول الله ﷺ أخبرْتُه ، فضحك رسول الله ﷺ وقال : «إنّما كان يكفيك أن تقولَ هكذا» وضربَ بكفَّيه إلى الأرض ، ثم مسح كفَّيه جميعاً ، ومسح وجهَه مسحةً واحدة بضربة واحدة.فقال عبدالله : لا جَرَمَ ، ما رأَيتُ عمر قَنِعَ بذلك . قال : فقال أبو موسى :

---

(١) الآحاد ٢٠٦/١ ، ومعرفة الصحابة ٢٠٧٠/٤ ، والاستيعاب ٤٦٩/٢ ، والتهذيب ٣١٩/٥ ، والسير ٤٠٦/١ ، والإصابة ٥٠٥/٢ .

ومسنده الثاني عشر عند الحميدي ، له حديث اتّفق عليه الشيخان ، ومثله لمسلم ، وثلاثة للبخاري . وذكر ابن الجوزي في التلقيح ٣٦٥ أن له اثنين وستين حديثاً .

(٢) المسند ٢٦٥/٤ . ومن طريق شعبة عن الحكم بن عتيبة عن ذرّ بن عبدالرحمن عن سعيد بن عبدالرحمن ابن أبزى عن أبيه عن عمّار أخرجه البخاري ٤٤٣/١ (٣٣٨) ، ومسلم ٢٨٠/١ (٣٦٨) . ومحمد بن جعفر من رجال الشيخين .

فكيف بهذه الآية في سورة «النساء» [ ٤٣ ] ﴿ . . . فلم تَجِدُوا ماءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيداً طَيِّباً﴾؟ قال : فما درى عبد الله ما يقول . وقال : لو رخَّصْنا لهم في التَّيَمُّم لأوشك أحدُهم إن بردَ الماءُ على جلده أن يَتَيَمَّم(١) .

هذا الحديث بطريقيه مُخَرَّج في الصحيحين .

**❖ طريق لبعضه:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا أبان قال : حدّثنا قتادة عن عَزْرة عن سعيد ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه عن عمّار :

أن نبيّ الله ﷺ قال في التيمّم : «ضربة للكفّ والوجهين»(٢) .

**(٥٦٦٤) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن آدم قال : حدّثنا شريك عن محمد بن عبد الله المراديّ عن عمرو بن مُرّة عن عبد الله بن سَلِمة قال : قال عمار :

لما هجانا المشركون شكَونا ذلك إلى رسول الله ﷺ ، فقال : «قُولوا لهم كما يقولون لكم» . قال : فلقد رأيتُنا نُعَلِّمُه إماءَ أهل المدينة(٣) .

**(٥٦٦٥) الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي غَنِيّة قال : حدّثنا عقبة بن المغيرة عن جدّ أبيه المخارق قال :

لقيت عمّار يوم الجمل وهو يبولُ في قَرْن ، فقلت : أُقاتِلُ معك وأكونُ معك؟ فقال : قاتِلْ تحتَ رايةِ قومِك ، فإن رسول الله ﷺ كان يستحِبُّ الرجلَ أن يقاتلَ تحت راية قومه(٤) .

---

(١) المسند ٢٦٥/٤ . ومن طريق عبدالواحد بن زياد أخرجه مسلم ٢٨٠/١ (٣٦٨) ، ومن طريق سليمان أخرجه البخاري ٤٥٥/١ (٣٤٧) . وعفّان من رجال الشيخين .

(٢) المسند ٢٦٣/٤ ، وإسناده صحيح . ومن طريق قتادة عن عزرة بن عبدالرحمن أخرجه أبوداود ٨٩/١ (٣٢٧) ، والترمذي ٢٦٨/١ (١٤٤) وقال : حسن صحيح ، وأبويعلى ١٨٣/٣ (١٦٠٨) ، وابن خزيمة ١٣٤/١ (٢٦٧) ، وابن حبّان ١٢٧/٤ (١٣٠٣) .

(٣) المسند ٢٦٣/٤ . وعزاه الهيثمي ١٢٦/٨ لأحمد والبزّار والطبراني ، ووثّق رجاله .

(٤) المسند ٢٦٣/٤ . وأخرجه أبويعلى ٢٠٦/٣ (١٦٤١) من طريق ابن أبي غنية عن عقبة عمّن حدّثه عن جدّ أبيه المخارق . وفيه مجهول . وأخرجه الحاكم ١٠٥/٢ من طريق عقبة عن إسحق بن أبي إسحق الشيباني عن أبيه عن مخارق ، وصحّح إسناده ، ووافقه الذهبي . فبان أن رواية عقبة عن جدّ أبيه غير متّصلة . قال الهيثمي ٣٢٩/٥ : رواه أحمد ، وإسناده منقطع . وأبويعلى والبزّار والطبراني ، وفيه إسحق بن أبي إسحق الشيباني ، روى عنه جماعة ، لم يضعّفه أحد . . . .

(٥٦٦٦) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قُريش بن إبراهيم قال : حدّثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبجرَ عن أبيه عن واصل بن حَيّان قال : قال أبو وائل :

خطَبَنا عمّار فأبلغَ وأوجزَ ، فلما نزلَ قلنا : يا أبا اليَقْظان ، لقد أبلَغْتَ وأوجزْتَ ، فلو كنتَ تنفَّسْتَ . قال : إني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «إن طولَ صلاة الرجل وقِصَرَ الخُطبة مَئِنّةٌ من فقهه ، فأطيلوا الصلاة وأقصروا الخُطبة ، فإن من البيان سحراً» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

مَئِنّة : علامة .

(٥٦٦٧) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدَّثنا محمد بن عبد الله بن الزّبير قال : حدّثنا إسرائيل عن سِماك عن ثَرْوان بن مِلحان قال :

كنا جلوساً في المسجد ، فمرّ علينا عمّار بن ياسر ، فقلنا له : حدِّثْنا ما سمعتَ من رسول الله ﷺ يقول في الفتنة؟ فقال :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «يكونُ بعدي قومٌ يأخذون المُلْكَ ، يقتُل بعضُهم بعضاً» . قال : فقلنا له : لو حدَّثَنا غيرُك ما صدَّقْناه . قال : فإنّه سيكون(٢) .

(٥٦٦٨) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : حدّثنا أبو الزّبير عن محمد بن عليّ بن الحنفيّة عن عمّار بن ياسر قال :

أتيتُ النبيَّ ﷺ وهو يصلّي ، فسلَّمْتُ عليه فردّ عليَّ السلام(٣) .

(٥٦٦٩) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن بحر قال : حدّثنا عيسى ابن يونس قال : حدّثنا محمد بن إسحق [ قال : حدّثني يزيد بن محمد بن خُثَيم المحاربيّ

---

(١) المسند ٢٦٣/٤ . ومن طريق سُريج بن يونس عن عبدالرحمن بن عبدالملك أخرجه مسلم ٥٩٤/٢ (٨٦٩) . وقريش من رجال التعجيل ٣٤٤ . وثّقه ابن حبّان ، وهو متابع .

(٢) المسند ٢٦٣/٤ . ثروان من رجال التعجيل ٦٣ ، وُثّق . وسائر رجاله رجال الصحيح . وأخرجه أبويعلى ٢١١/٣ (١٦٥٠) وعزاه الهيثمي لهما وللطبراني ٢٩٥/٧ ، وقال : رجاله رجال الصحيح ، غير ثروان ، وهو ثقة .

(٣) المسند ٢٦٣/٤ وإسناده صحيح . ومن طريق حمّاد أخرجه أبويعلى ٢٠٢/٣ (١٦٣٤) ، ومن طريق محمد بن الحنفية في النسائي ٦/٣ .

وردّ السلام في الصلاة منسوخ كما ثبت في أحاديث صحيحة . ينظر الفتح ٧٢/٣-٧٥ .

عن محمد بن كعب القرظي ] عن محمد بن خثيم أبي يزيد عن عمّار بن ياسر قال :

كنت أنا وعليّ رفيقين في غزوة ذي العُشيرة ، فلما نزلَها رسولُ الله ﷺ فأقام بها رأيْنا ناساً من بني مُدْلج يعملون في عين لهم في نخل ، فقال عليٌّ : يا أبا اليَقْظان ، هل لك أن نأتيَ هؤلاء فنَنْظُرَ كيف يعملون . فجِئناهم فنظرْنا إلى عملهم ساعة . ثم غشِيَنا النوم فاضطجَعْنا في صَور من النخل في دَقْعاء من التّراب ، فنِمْنا . فوالله ما أهبَّنا إلاّ رسول الله ﷺ يُحَرِّكُنا برجله وقد تَتَرَّبنا من تلك الدَّقْعاء . فيومئذٍ قال رسول الله ﷺ لعليّ : «يا أبا تُراب» لما يرى عليه من التراب .

قال : «ألا أُحَدِّثُكما بأشقى الناس رجلين؟[1]» قلنا : بلى يا رسول الله . قال : «أُحَيْمِرُ ثمودَ الذي عقر الناقة . والذي يضرِبُك يا عليُّ على هذه - يعني قَرنه - حتى تُبَلَّ منه هذه» - يعني لحِيته[2] .

الصَّور : جماع النخل .

والدَّقْعاء : التراب .

(٥٦٧٠) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن صالح قال : قال ابن شهاب : حدّثني عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عبّاس عن عمّار ابن ياسر :

أنّ رسول الله ﷺ عرَّسَ بأولات الجيش ومعه عائشةُ زوجتُه ، فانقطع عِقدٌ لها من جَزْع ظِفار ، فَحَبَسَ النّاسَ ابتغاءُ عِقدها ذلك حتى أضاء الفجر ، وليس مع الناس ماء ، فأنزل الله عزّ وجلّ على رسوله ﷺ رُخصة التَّطَهُّر بالصَّعيد الطيّب ، فقام المسلمون مع رسول الله

---

(١) قال العكبري في إعراب الحديث ٢٧٨ : «رجلين» منصوب على التمييز ، كما تقول : هذا أشقى الناس رجلاً . وجاز تثنيته وجمعه . . . .

(٢) المسند ٢٦٣/٤ ، وفضائل الصحابة ٦٨٦/٢ (١١٧٢) . ومن طريق محمد بن إسحق أخرجه الطحاوي في شرح المشكل ٢٨١/٢ (٨١١) ، وصحّح الحاكم إسناده على شرط مسلم ١٤٠/٣ ، ووافقه الذهبي ، قال الهيثمي ١٣٩/٩ بعد أن وثق رجاله : إلا أن التابعي لم يسمع من عمّار . وينظر تخريج محققي الفضائل وشرح المشكل .

وقد صحّ عند الشيخين عن سهل بن سعد سبب تسمية علي أبا تراب ، على غير الوجه الوارد هنا . ينظر الجمع ٥٥٤/١ (٩١٦) .

ﷺ فضربوا بأيديهم الأرضَ، ثم رفعوا أيديَهم ولم يَقْبِضوا من التُّراب شيئاً، فمسحوا بها وجوههم وأيديَهم إلى المناكب، ومن بطون أيديهم إلى الآباط[1].

**(٥٦٧١) الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يعقوب قال: حدّثنا أبي عن محمد بن إسحق قال: حدّثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيمي عن عمر بن الحكم ابن ثوبان عن ابن لاس الخُزاعي قال:

دخل عمّار المسجد فركع فيه ركعتين أخفَّهما[2]. قال: ثم جلس، فقُمنا إليه فجلسنا عنده، ثم قلنا له: لقد خفَّفْتَ مِن ركعتيك هاتين جداً يا أبا اليَقْظان. قال: إني بادرْت بهما الشيطانَ أن يدخُلَ عليَّ فيهما[3].

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال: حدّثني سعيد بن أبي سعيد عن عُمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث:

أن عمّاراً صلّى ركعتين، فقال له عبد الرحمن بن الحارث: يا أبا اليَقْظان، لا أُراك إلا قد خفَّفْتَهما. قال: إنّي بادرْتُ بهما السَّهْوَ، إني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنّ الرجل ليصلّي، ولَعلّه لا يكون له من صلاته إلا عُشْرُها، أو تُسْعُها، أو ثُمْنُها، أو سُبْعُها» حتى انتهى إلى آخر العدد[4].

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أسود بن عامر قال: حدّثنا شريك عن أبي هاشم عن أبي مِجْلز قال:

صلّى عمّار صلاةً فَجَوَّزَ فيها، فسُئل، أو فقيل له - فقال: ما خَرَمْتُ من صلاة رسول الله ﷺ[5].

---

(١) المسند ٢٦٣/٤. وزاد: ولا يغتَرُّ بهذا الناس. وأخرجه أبوداود ٨٦/١ (٣٢٠)، والنسائي ١٦٧/١، وأبويعلى ١٩٨/٣ (١٦٢٩). وإسناده صحيح، وصحّحه الألباني.

(٢) في المسند «وأتمّهما».

(٣) المسند ٢٦٤/٤. وإسناده صحيح، فابن إسحق صرّح بالتحديث.

(٤) المسند ٣١٩/٤. وأبويعلى ١٨٩/٣ (١٦١٥)، وابن حبّان ٢١٠/٥ (١٨٨٩). وحسّن المحقّقان إسناده.

(٥) المسند ٢٦٤/٤. وينظر الطريق التالي.

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسحق الأزرق عن شريك عن أبي هاشم عن أبي مِجْلَز قال:

صلّى بنا عمّار صلاة فأوجز فيها، فأنكروا ذلك، فقال: ألم أُتِمَّ الرُّكوع والسُّجود؟ قالوا: بلى. قال: أما إني قد دعوتُ فيها بدعاء كان رسول الله ﷺ يدعو به: «اللّهمّ بِعلْمكَ الغيبَ، وقُدْرَتِك على الخَلق، أحْيِني ما عَلِمْتَ الحياة خيراً لي، وتوفَّني إذا كانتِ الوفاة خيراً لي. أسألُك خشيتَك في الغيب والشهادة، وكلمةَ الحقّ في الغضب والرِّضا، والقَصْدَ في الفَقر والغِنى، ولَذَّة النظر إلى وجهك، والشَّوقَ إلى لقائك، وأعوذُ بك من ضَرّاءَ مُضِرَّة، ومن فتنةٍ مُضِلَّةٍ. اللّهمّ زيّنّا بزينة الإيمان، واجعَلْنا هُداةً مهتدين»(١).

**(٥٦٧٢) الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا حمّاد قال: حدّثنا علي بن زيد عن سلَمة بن محمد بن عمّار بن ياسر عن عمّار بن ياسر:

أن رسول الله ﷺ قال: «إنّ من الفِطرة المضمضةَ، والاستنشاقَ، وقصَّ الشارب، والسِّواك، وتقليم الأظفار، وغسل البراجم، ونتف الإِبط، الاستحداد، والاختتان، والانتضاح».

البراجم: العقد التي تظهر عند ضمّ الكفّ.

والاستحداد: حلق العانة بالحديد.

والانتضاح: رشّ الماء على الفرج بعد الوضوء ليذهب الوسواس(٢).

**(٥٦٧٣) الحديث الحادي عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن عائش بن أنس سمعه من عليّ قال:

---

(١) المسند ٢٦٤/٤. وأخرجه النسائي ٥٥/٣ من طريق شريك عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن عمّار. ومثله في الآحاد ٢١٠/١ (٢٧٦)، وأخرجه النسائي ٥٤/٣ من طريق حمّاد عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عمّار. ومن طريق حمّاد صححّه ابن حبّان ٣٠٤/٥ (١٩٧١). ومن طريق محمد بن فضيل عن عطاء عن أبيه أخرجه أبويعلى ١٩٥/٣ (١٦٢٤) دون قصة الصلاة. وينظر تعليق محققي أبويعلى وابن حبّان. وصحّح الألباني الحديث، لكنّ في إسناده ضعفاً.

(٢) المسند ٢٦٤/٤. وعلي بن زيد، ابن جدعان ضعيف، وكذلك سلمة بن محمد ضعيف، أرسل عن جدّه. ومن طرق عن حمّاد أخرجه أبوداود ١٤/١ (٥٤)، وابن ماجة ١٠٧/١ (٢٩٤)، وأبويعلى ١٩٧/٣ (١٦٢٧). وحسّنه الألباني.

كنت أجدُ المَذْيَ ، فاستحيَيْتُ أن أسألَهَ ، أنّ ابنته عندي ، فقلت لعمّار : سَلْه ، فسأَله فقال : «يكفي منه الوضوء»[1] .

(٥٦٧٤) **الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن قال : حدّثنا زياد أبو عمر عن الحسن عن عمّار بن ياسر قال :

قال رسول الله ﷺ : «مَثَلُ أُمّتي مَثَلُ المَطرِ ، لا يُدْرَى أوّله خيرٌ أم آخره»[2] .

(٥٦٧٥) **الحديث الثالث عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بهز بن أسد قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : أخبرنا عطاء الخراساني عن يحيى بن يَعْمَرَ أن عمّاراً قال :

قَدِمْتُ على أهلي ليلاً وقد تشقّقت يداي ، فضمّخوني بالزّعفران ، فغدوتُ إلى رسول الله ﷺ فسلَّمْتُ عليه ، فلم يَرُدَّ عليَّ ولم يرحِّب بي ، وقال : «اغسلْ عنك هذا» قال : فذهبْتُ فغسلْتُه ، ثم جئتُ فسلّمْتُ عليه ، فردّ عليّ ورحَّبَ بي ، وقال : «إنّ الملائكة لا تحَضُر جنازة الكافر ولا المُتَضَمِّخ بالزّعفران ولا الجُنُب» . ورخّص للجُنب إذا نام أو أكل أو شرب أن يتوضّأ[3] .

(٥٦٧٦) **الحديث الرابع عشر:** حدّثنا الترمذي قال : حدّثنا أبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشجّ قال : حدّثنا أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس عن أبي إسحق عن صِلَة بن زُفَر قال :

---

(١) المسند ٣٢٠/٤ ، والنسائي ٩٧/١ . وعائش بن أنس لم يرو عنه غير عطاء بن أبي رباح . وجعله الألباني ابن حجر مقبولاً - أي إذا توبع . الميزان ٣٦٤/٢ ، والتقريب ٢٧١/١ . وقد جعله الألباني منكراً بذكر عمّار . والمشهور في الحديث أنه أمر المقداد أن يسأل النبيَّ عن ذلك ، كما رواه الشيخان - ينظر الجمع - مسند علي ١٥٩/١ (١٢١) .

(٢) المسند ٣١٩/٤ . والحسن البصري لا يُعرف له سماع من عمّار - كما ذكر المزّي التهذيب ١١٤/٢ . وزياد ابن أبي مسلم ، صدوق فيه لين - التقريب ١٨٨/١ . فإسناده ضعيف . وقد أخرج ابن حبّان الحديث بإسناد آخر عن عمّار ٢٠٩/١٦ (٧٢٢٦) ، وحسّن المحقّق الحديث بشواهده . وأخرج الترمذي الحديث بإسناده إلى أنس ١٤٠/٥ (٢٨٦٩) ، قال : وفي الباب عن عمّار وعبدالله بن عمرو وابن عمر .

(٣) المسند ٣٢٠/٤ . ومن طريق حمّاد أخرج أبوداود ٥٧/١ (٢٢٥) ، والترمذي ٥١١/٢ (٦١٣) الترخيص للجنب . . . وقال أبوداود ٥٨/١ : بين يحيى بن يعمر وعمّار في هذا الحديث رجل . وقال الترمذي : حسن صحيح . وأخرجه بتمامه أبوداود ٧٩/٤ (٤١٧٦) ، وأبويعلى ٢٠٢/٣ (١٦٣٥) . وحسّنه الألباني .

كنّا عند عمّار بن ياسر ، فأُتي بشاة مَصْلِيّة[1] ، فقال : كُلوا . فتنحَّى بعض القوم فقال : إني صائم . فقال عمّار : من صام اليومَ الذي يُشَكُّ فيه فقد عصى أبا القاسم ﷺ .

قال الترمذي : هذا حديث صحيح[2] .

(٥٦٧٧) **الحديث الخامس عشر:** حدّثنا الترمذي قال : حدّثنا ابن أبي عمر قال : حدّثنا سفيان بن عينية عن عبد الكريم بن أبي المُخارِق عن حسّان بن بلال قال :

رأيت عمّارا بن ياسر توضّأ فخلَّلَ لحيتَه . فقيل له - أو قال : فقلتُ له : أتُخَلِّلُ لِحيتَك؟ . قال : وما يمنعُني وقد رأيتُ رسول الله ﷺ يُخَلِّلُ لحيته؟[3] .

(٥٦٧٨) **الحديث السادس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة قال : سمعْتُ قتادة يحدّث عن أبي نضرة عن قيس بن عُباد قال :

قلنا لعمّار : أرأيتَ قتالَكم ، رأيًا رأيْتُموه ، فإنّ الرأي يُخْطِىءُ ويُصيب ، أو عهداً عهِدَه إليكم رسول الله ﷺ؟ فقال : ما عَهِد إلينا رسول الله ﷺ شيئاً لم يَعْهَدْه إلى النّاس كافّة .

وقال : إن رسول الله ﷺ قال : «إنّ في أُمّتي اثني عشر مُنافقاً ، لا يدخلون الجنّة ولا يجدون ريحها ، حتى يَلِج الجملُ في سَمّ الخِياط[4] ، ثمانية منهم تكفيهم الدُّبَيْلة : سِراجٌ من نار يظهر في أكتافهم حتى يَنْجُمَ في صدورهم»[5] .

---

(١) مصليّة : مشوية .

(٢) الترمذي ٧٠/٣ (٦٨٦) ، والنسائي ١٥٣/٤ ، وصحّحه ابن خزيمة ٢٠٤/٣ (١٩١٤) . ومن طريق أبي خالد الأحمر أخرجه ابن ماجة ٥٢٧/١ (١٦٤٥) ، وأبوداود ٣٠٠/٢ (٢٣٣٤) وأبويعلى ٣٠٨/٣ (١٦٤١) ، وصحّحه الحاكم والذهبي ٤٢٣/١ ، وابن حبّان ٣٥١/٨ (٣٥٨٥) والمحقّقون .

(٣) الترمذي ٤٤/١ (٣٠) . ثم رواه عن سفيان عن سعيد عن قتادة عن حسّان . وبعد أن ذكر أحاديث الباب نقل عن سفيان : لم يسمع عبدالكريم من حسّان بن بلال حديث التخليل . والإسناد الأوّل ضعيف ، والثاني صحيح . وبالإسناد الأول أخرجه أبويعلى ١٨٠/٣ (١٦٠٤) ، وبالإسنادين أخرجه ابن ماجة ١٤٨/١ (١٤٩) ، وصحّحه الحاكم ١٤٩/١ . وصحّح الألباني الحديث .

(٤) سمّ الخياط : ثقب الإبرة .

(٥) المسند ٣٢٠/٤ . وبهذا الإسناد أخرجه مسلم ٢١٤٣/٤ (٢٧٧٩) . وأغفل التنبيه عليه .

(٤٦٧٩) **الحديث السابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي البختريّ

أن عمّاراً أُتي بشَربة لبن ، فضحك وقال : إن النبيَّ ﷺ قال : «إن آخِرَ شراب أشربُه[١] لبنٌ حتى أموت»[٢] .

* * * *

(١) أي يشربه عمّار . قد ورد مصرّحاً به في رواية قبله بحديثين . وجاء فيها : فشربها ، ثم تقدّم فقُتل .

(٢) المسند ٣١٩/٤ ، والآحاد ٢١٨/١ (٢٧٢) . ومن طريق سفيان أخرجه الحاكم ٣٨٩/٣ ، وصحّح إسناده على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي . وأبوالبختري سعيد بن فيروز بن أبي عمران ، ثقة ، روى له الجماعة ، لكن روايته عن الصحابة يغلب عليها الإرسال . ينظر التهذيب ١٩١/٣ .

## (٤٠٢)

# مسند عمارة بن حَزم بن زيد الأنصاريّ[1]

(٥٦٨٠) حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يعقوب قال: أخبرنا عبد العزيز بن عبدالمطّلب عن سعيد بن عمرو بن شرحبيل عن جدّه أنه قال: كتاب وجَدْتُه في كتب سعيد بن سعد ابن عُبادة: أن عمارة بن حزم شهد:

أنّ رسول الله ﷺ قضى باليمين مع الشاهد[2].

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ٢٠٧٥/٤، والاستيعاب ١٩/٣، والإصابة ٥٠٧/٢، والتعجيل ٢٩٤.
وفي التلقيح ٣٧٥ أنّه ممّن لهم ثلاثة أحاديث.

(٢) نُسب الحديث للإمام أحمد في عدد من المصادر، ولم يرد في المطبوع: الجامع ٣١٥/٩، والأطراف ١٣/٥، والإتحاف ٧٤٦/١١، والمجمع ٢٠٥/٤، والإصابة والتعجيل. وقال الهيثمي: رواه أحمد وِجادةً، وكذلك الطبراني في الكبير، ورجاله ثقات. وقال ابن كثير: تفرّد به.
والحديث سبق في مسند سعد بن عبادة (١٨٥٥).
وقد روى مسلم عن ابن عبّاس أن النبي ﷺ قضى بيمين وشاهد. الجمع ٢٣/٢ (١٢١٠).

## (٤٠٣)

# مسند عُمارة بن خُزَيمة(١)

(٥٦٨١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الصمد قال : حدّثنا حمّاد قال : أخبرنا أبوجعفر يعنى - الخَطْميَ عن عُمارة بن خزيمة قال :

بينما نحن مع رسول ﷺ في هذا الشِّعب إذ قال : «انظروا ، هل تَرَون شيئاً؟» فقلنا : نرى غِرباناً ، منها غُرابٌ أعصمُ أحمرُ المنقار والرجلين . فقال رسول الله ﷺ : «لا يدخل الجنّةَ من النساء إلاّ مَن كان منهنّ مثلَ هذا الغُراب من الغِربان» .

* * * *

---

(١) كأنّ هذا مما سها فيه المؤلّف ابن الجوزي رحمه الله . فليس عمارة من الصحابة ، وليس له مسند عند الإمام أحمد ، ولا من اعتمد عليه . والحديث في المسند ١٩٧/٤ ، ومسند أبي يعلى ٣٢٨/١٣ (٧٣٤٣) في مسند عمرو بن العاص ، رواه عنه عمارة بن خزيمة . ينظر مسند عمرو - الحديث (٥٩٠٥) .

## (٤٠٤)

# مسند عُمارة بن رُوَيْبة[١]

**(٥٦٨٢) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن فُضَيل قال : حدّثنا حُصين بن عبد الرحمن عن عُمارة بن رُويبة الثقفي :

أنه رأى بشر بن مروان على المنبر رافعاً يدَيه يشير بإصبعه يدعو ، فقال : لعن الله هاتين اليدَين[٢] ، رأيتُ رسول الله ﷺ على المنبر يدعو وهو يُشير بإصبع .

انفرد بإخراجه مسلم[٣] .

**(٥٦٨٣) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد[٤] قال : حدّثنا سفيان بن عيينة عن عبدالملك بن عُمَير عن عمارة بن رُوَيبة قال :

سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول : لن يَلِجَ النّارَ أحدٌ صلّى قبل طلوع الشمسِ وقبل غُروبها .

انفرد بإخراجه مسلم[٥] .

* * * *

(١) ينظر الآحاد ٢٢٠/٣ ، ومعرفة الصحابة ٢٠٧٧/٤ ، والاستيعاب ٢٠/٣ ، والتهذيب ٣٢٥/٥ ، والإصابة ٥٠٨/٢ .
وعمارة ممن أخرج لهم مسلم وحده - له عنده حديثان - الجمع ، الحديثان (٣١١٣ ، ٣١١٤) .

(٢) ويروى «اليُدَيّتين» بالتصغير .

(٣) المسند ٢٦١/٤ . ومن طريق حصين أخرجه مسلم ٥٩٥/٢ (٨٧٤) . ومحمد بن فُضيل من رجال الشيخين .

(٤) في الأصل : «عبدالله بن أحمد» . وليس صواباً .

(٥) المسند ١٣٦/٤ . ومن طرق عن عبدالملك بن عُمير في مسلم ٤٤٠/١ (٦٣٤) .

# (٤٠٥)

# مسند عُمارة بن مُعاذ بن زُرارة

# أبي نَملة الأنصاري

وقيل فيه عمّار . وقيل : عمرو[(١)] .

(٥٦٨٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عثمان بن عمر قال : حدّثنا يونس عن الزهري قال : أخبرني ابن أبي نملة الأنصاري أن أبا نملة الأنصاري أخبره :

أنّه بينما هو جالس عند رسول الله ﷺ إذ جاء رجلٌ من اليهود فقال : يا محمّد ، هل تَتَكَلَّمُ هذه الجِنازةُ؟ قال رسول الله ﷺ : «الله أعلم» . قال اليهوديّ : أنا أشهدُ أنّها تتكلّم . فقال رسول الله ﷺ : «إذا حدَّثَكم أهلُ الكتاب فلا تُصَدِّقوهم ولا تُكَذِّبوهم ، وقولوا : آمَنّا بالله وكتابه ورُسِله ، فإن كان حقّاً لم تُكَذِّبوهم ، وإن كان باطلاً لم تُصَدِّقوهم»[(٢)] .

* * * *

---

(١) الآحاد ١٤٠/٤ ، ومعرفة الصحابة ٣٠٣٦/٦ ، والاستيعاب ١٩٤/٤ ، والتهذيب ٤٤٤/٨ ، والإصابة ١٩٧/٤ .

(٢) المسند ١٣٦/٤ . ومن طرق عن الزهري أخرجه أبوداود ٣١٨/٤ (٣٦٤٤) ، والطبراني ٣٤٩/٢٢-٣٥١ (٨٧٤-٨٧٩) ، وابن حبّان ١٥١/١٤ (٦٢٥٧) . وضعّف الألباني الحديث ، وقوّى إسناده شعيب . وعلّته في نملة بن أبي نملة .

(٤٠٦)

## مسند عُمَر بن الخَطّاب[١]

(٥٦٨٥) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن أبي إسحق عن حارثة قال:

جاء ناسٌ من أهل الشام إلى عمر فقالوا: إنّا قد أصبْنا أموالاً: خيلاً ورقيقاً، نُحِبّ أن يكون لنا فيها زكاة وطُهور. قال: ما فعله صاحباي قبلي فأفعلُه. واستشارَ أصحابَ محمد ﷺ وفيهم عليّ، فقال عليّ: هو حَسنٌ إن لم يكن جزيةً راتبةً يُؤخذون بها من بعدك[٢].

هذا الحديث ذكره أحمد في مسند أبي بكر. ولا يصلح إلاّ في مسند عمر[٣]. والمسند منه إلى النبيّ ﷺ يؤيّد ذلك.

(٥٦٨٦) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن جعفر قال: حدّثنا شعبة عن الحكم عن أبي وائل:

أنّ الصُّبَيّ بن مَعْبَد كان نصرانيّاً تغلبيّاً أعرابيّاً، فأسلم، فسأل: أيُّ العمل أفضلُ؟ فقيل له: الجهاد في سبيل الله عزّ وجلّ. فأراد أن يُجاهد، فقيل له: حَجَجْتَ؟ فقال: لا. فقيل: حُجَّ واعتمِرْ ثم جاهِدْ. فانطلق حتى إذا كان بالحوائطِ أهلَّ بهما جميعاً، فرآه زيدُ بن صُوحان وسلمانُ بن ربيعة، فقالا: لهو أضَلُّ من جَمَلِه. أو: ما هو بأهدى من ناقته.

---

(١) ينظر الآحاد ١/٩٥، ومعرفة الصحابة ١/٣٨، ومعجم الصحابة ٢/٢٢٣، والاستيعاب ٢/٤٥٠، والتهذيب ٥/٣٤١ والإصابة ٢/٥١١.

ومسند الفاروق في الجمع (٢) فيه واحد وثمانون حديثاً: اتّفق الشيخان على ستّة وعشرين، وانفرد البخاري بأربعة وثلاثين، ومسلم بواحد وعشرين. وأحاديثه خمسمائة وسبعة وثلاثون - التلقيح ٣٦٣.

(٢) المسند ١/٢٤٤ (٨٢). ورجاله رجال الشيخين غير حارثة بن مُضَرِّب، وهو ثقة. وقد صحّح الحديث ابن خزيمة ٤/٣٠ (٢٢٩٠)، وصحّح إسناده الحاكم ١/٤٠٠، ووافقه الذهبي. وصحّح محققو المسند إسناده، وحسّنه الألباني.

(٣) كذا قال المؤلّف! والذي في مطبوعات المسند أنه أول حديث في مسند عمر.

فانطلق إلى عمر فأخبرَه بقولهما ، فقال : هُديتَ لسنّة نبيّك ﷺ .

قال الحكم : فقلت لأبي وائل : حدَّثَك الصُّبَيّ؟ فقال : نعم(1) .

(٥٦٨٧) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا سفيان عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون قال : سمعْتُ عمر بن الخطاب يقول :

كان أهل الجاهلية لا يُفيضون من جَمع حتى يَرَوا الشمس على ثَبير ، وكانوا يقولون : أشْرِقْ ثَبيرُ كيما نُغير ، فخالَفهم النبيُّ ﷺ ، فأفاضَ قبلَ أن تَطْلُعَ الشمسُ .

انفرد بإخراجه البخاري(2) .

(٥٦٨٨) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة قال : سمعْتُ عاصم بن عمرو البَجَلي يحدّث عن رجلٍ من القوم الذي سألوا عمر ابن الخطاب فقالوا له :

إنّما أتيْناك نسألُك عن ثلاث : عن صلاة الرجل في بيته تطوّعاً . وعن الغُسل من الجنابة ، وعن الرجل : ما يصلح له من امرأته إذا كانت حائضاً . فقال : أسُحّارٌ أنتم؟ لقد سألتُموني عن شيءٍ ما سألَني عنه أحد منذ سألتُ عنه رسول الله ﷺ :

فقال : «صلاة الرجل في بيته تطوّعاً نور ، فمن شاءَ نَوَّرَ بيتَه» .

وقال في الغسل من الجنابة : «يغسلُ فرجَه ثم يتوضّأُ ، ثم يُفيضُ على رأسه ثلاثاً» .

وقال في الحائض : «له ما فوق الإزار»(3) .

(٥٦٨٩) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قتيبة بن سعيد قال : حدّثنا ابن لَهيعة عن أبي النَّضر عن أبي سلمة عن ابن عمر أنه قال :

---

(1) المسند ٢٤٥/١ (٨٣) . ورجاله رجال الشيخين ، عدا الصُّبَيّ ، وهو ثقة مخضرم- التقريب ٢٥٣/١ ، ومن طريق أبي وائل شقيق أخرجه أبوداود ١٥٨/٢ (١٧٩٩) والنسائي ٤٦/٥ ، وابن ماجة ٩٨٩/٢ (٢٩٧٠) وصحّحه ابن خزيمة ٣٥٦/٤ (٣٠٦٩) ، وابن حبّان ٢١٩/٩ (٣٩١١) ، والألباني والمحقّقون .

(2) المسند ٣٧٧/١ ، ٣٩١ (٢٧٥ ، ٢٩٥) . ومن طريق شعبة وسفيان عن أبي إسحق أخرجه البخاري ٥٣١/٣ (١٦٨٤) ، ١٤٨/٧ (٣٨٣٨) .

(3) المسند ٢٤٧/١ (٨٦) ، والراوي عن عمر مجهول . وعاصم بن عمرو البجلي ، صدوق ، روى له ابن ماجة ، التقريب ٢٦٧/١ . وقد أخرج ابن ماجة الحديث ٤٣٧/١ (١٣٧٥) من طريق عاصم بن عمرو ، مقتصراً على السؤال عن الصلاة في البيت . وقال البوصيري : مدار الطريقين على عاصم بن عمرو ، وهو ضعيف ، ذكره العقيلي في الضعفاء ، وقال البخاري : لم يثبت حديثه . وضعّف الألباني الحديث .

رأيتُ سعدَ بن أبي وقّاص يمسح على خُفَّيه بالعراق حين توضّأ ، فأنكَرْتُ ذلك عليه ، فقال لي : سَلْ أباك عمّا أنكرْتَ عليَّ من مَسح الخُفّين . فذكَرْت ذلك له ، فقال : إذا حدّثَكَ سعدٌ بشيء فلا تَرُدَّ عليه ، فإن رسول الله ﷺ كان يمسحُ على الخُفّين(1) .

(٥٦٩٠) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عَفّان قال : حدّثنا همّام بن يحيى قال : حدّثنا قتادة عن سالم بن أبي الجعد الغَطَفانيّ عن مَعدان بن أبي طلحة اليعمريّ :

أن عمر بن الخطّاب قام على المنبر يوم جمعة ، فحَمِدَ الله وأثنى عليه ، ثم ذكر رسول الله ﷺ وذكر أبا بكر ، ثم قال : رأيتُ رؤيا لا أُراها إلاّ لحضور أجلي ، رأيتُ كأنّ ديكاً نقرَني نقرتَين . قال : وذُكر لي أنّه ديكٌ أحمرُ ، فقَصَصْتُها على أسماء بنت أبي عميس امرأة أبي بكر ، فقالت : يقتُلُكَ رجلٌ من العجم .

قال : وإنّ الناس يأمرونني أنّ أستخلف ، وإن الله عزّ وجلّ لم يكن ليُضيعَ دينَه وخلافتَه التي بعث بها نبيَّه ﷺ . وإن يَعْجَلْ بي أمرٌ فإنّ الشورى في هؤلاء الستّة الذين مات رسول الله ﷺ وهو عنهم راضٍ ، فمن بايَعْتُم منهم فاسمعوا له وأطيعوا . وإنّي أعلمُ أن أُناساً سيطعنون في هذا الأمر ، أنا قاتلْتُهم بيدي هذه على الإسلام ، أولئك أعداء الله الكُفّار الضُّلاّل .

[ وايمُ الله ، ما أتْركُ فيما عَهِد إليّ ربّي فاسْتَخْلَفَنى شيئاً أهمَّ إليّ من الكَلالة ](2) وايمُ الله ، ما أغْلَظَ لي نبيُّ الله ﷺ في شيءٍ منذُ صَحِبْتُه أشدَّ ما أغْلَظَ لي في شأن الكَلالة ، حتى طعن بإصبعه في صدري وقال : «تكفيك آيةُ الصَّيف التي نزلت في آخر سورة النساء» وإنّي إنْ أَعِشْ فسأقضي فيها بقضاء يعلمه من يَقرأُ ومن لا يقرأ .

وإنّي أشهدُ على أُمراء الأمصار أنّي إنّما بَعَثْتُهم لِيُعَلِّموا الناسَ دينَهم ، ويُبَيِّنوا لهم سنّة نبيِّهم ﷺ ، ويرفعوا إليّ ما عُمِّيَ عليهم .

---

(١) المسند ٢٤٨/١ (٨٧) . وفيه ابن لهيعة ،لكنه متابع . فقد أخرجه بعده من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن أبي النضر . ومن طريق ابن وهب أخرجه البخاري ٣٠٥/١ (٢٠٢) .
وقد جعل الحميدي الحديث في مسند سعد – أفراد البخاري ١٩٤/١ (١٩٨) .

(٢) ما بين المعقوفين سقط من المخطوطتين .

ثم إنّكم - أيُّها الناس - تأكلون من شجرتين لا أُراهما إلا خبيثتين : هذا الثوم والبصل . وايم الله ، لقد كنتُ أرى نبيَّ الله ﷺ يَجِدُ ريحَهما من الرجل ، فيأمُرُ به فيُؤْخَذُ بيده فيُخْرَجُ به من المسجد حتى يُؤتى به البقيع . فمن أكلَهما لا بُدّ ، فلْيُمِتْهما طبخاً .

قال : فخطب الناس يوم الجمعة ، وأُصيب يوم الأربعاء .

أخرجاه في الصحيحين(١) .

**❖ طريق لبعضه وفيه زيادة:**

حدّثنا البخاري قال : حدّثنا أحمد بن أبي رجاء قال : حدّثنا يحيى عن أبي حيّان التميمي عن الشعبي عن ابن عمر قال :

خطب عمر على منبر رسول الله ﷺ فقال : إنّه قد نزل تحريمُ الخمر ، وهي من خمسة أشياء : العنب ، والتمر ، والحِنطة ، والشعير ، والعسل . والخمر ما خامر العقل .

وثلاثٌ وَدِدْتُ أنّ رسولَ الله ﷺ لم يُفارِقْنا حتى يَعْهَدَ إلينا عَهداً : الجَدّ ، والكلالة ، وأبواب من أبواب الرّبا .

أخرجاه(٢) .

**❖ طريق لبعضه:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن ابن أبي عروبة قال : حدّثنا قتادة عن سعيد بن المسيِّب قال : قال عمر :

إن آخر ما نزل من القرآن آية الرّبا . وإن رسول الله ﷺ قُبِضَ ولم يُفَسِّرها ، فدعوا الرّبا والرِّيبة(٣) .

---

(١) المسند ٢٤٩/١ (٨٩) . والحديث في صحيح مسلم من طريق قتادة ٣٩٦/١ (٥٦٧) . أما البخاري فجعله مع حديث مقتل عمر والشورى . ينظر الجمع ١١٨/١ (٤٤) .

(٢) البخاري ٤٥/١٠ (٥٥٨٨) وفيه زيادة . وهو في مسلم ٢٣٢٢/٤ (٣٠٢٣) من طريق أبي حيّان .

(٣) المسند ٣٦١/١ (٢٤٦) . ومن طريق سعيد بن أبي عروبة أخرجه ابن ماجة ٧٦٤/٢ (٢٢٧٦) وصحّح البوصيري إسناده ، وأشار إلى اختلاط سعيد . وصحّح الألباني الحديث ، وحسّن محققو المسند إسناده .

❖ **طريق لبعضه:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أنه قال لعمر :

سمعتُ الناس يقولون مقالةً فآلَيْتُ أن أقولَها لك : زعموا أنّك غيرُ مُسْتَخْلِف . فوضع رأسَه ساعةً ثم رفعه فقال : إنّ الله عزّ وجلّ يحفَظُ دينه ، وإني إلاّ أستخلِفْ فإن رسول الله ﷺ لم يستخلِفْ ، وإن أستَخلِفْ فإن أبا بكر قد استخلفَ . قال : فوالله ما هو إلاّ أن ذكر رسول الله ﷺ وأبا بكر ، فعلِمْتُ أنّه لم يكن يعدلُ برسول الله ﷺ أحداً ، وأنّه غير مُسْتَخْلِفْ .

أخرجاه في الصحيحين(١) .

**(٥٦٩١) الحديث السابع:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا أبو أحمد قال : حدّثنا محمد ابن يحيى أبو غسّان قال : أخبرنا عن مالك عن نافع عنه :

لما فَدَعَ أهلُ خيبرَ عبدَ الله بن عمر ، قام خطيباً ، فقال :

إن رسول الله ﷺ كان عاملَ يهودَ خيبرَ على أموالهم ، وقال : «نُقِرُّكم ما أقرَّكم الله» . وإن عبدالله بن عمر خرج إلى ماله هناك فعُدِي عليه من الليل ففُدِعَتْ يداه ورجلاه ، وليس لنا هناك عدوٌّ غيرُهم ، هم عدوُّنا وتُهْمَتُنا ، وقد رأيْنا إجلاءهم . فلمّا أجمع عمر على ذلك أتاه أحَدُ بني أبي الحُقيق فقال : يا أمير المؤمنين ، أتُخْرِجُنا وقد أقرَّنا محمد ، وعاملَنا على الأموال ، وشرط لنا ذلك! فقال عمر : أظَنَنْتَ أني نَسِيتُ قول رسول الله ﷺ : «كيف بك إذا أُخرِجْتَ من خيبرَ تعدو بك قَلوصُك ليلةً بعدَ ليلة؟» فقال : كانت هذه هُزَيلةً من أبي القاسم . قال : كَذَبْتَ يا عدوَّ الله . فأجلاهم عمرُ ، وأعطاهم قيمةَ ما كان لهم من الثمر مالاً وإبلاً وعُروضاً من أقتاب وحبال وغير ذلك .

انفرد بإخراجه البخاري(٢) .

---

(١) المسند ٤١٥/١ (٢٣٢) ، ومسلم ١٤٥٥/٣ (١٨٢٣) . وهو في البخاري بمعناه من طريق آخر ٢٠٥/١٣ (٧٢١٨) .

(٢) البخاري ٣٢٧/٥ (٢٧٣٠) . وبمعناه في المسند ٢٥١/١ (٩٠) من طريق نافع .

والفَدَع : إزالة المفاصل عن أماكنها ، وذلك بأن تزيغَ اليد عن عظم الزَّند ، والرجلُ عن عظم الساق .

**(٥٦٩٢) الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن شعبة قال : حدّثنا أبو ذِبيان قال : سمعتُ عبد الله بن الزبير يقول : سمعت عمر بن الخطاب :

يحدّث عن النبي ﷺ قال : «من لَبِسَ الحريرَ في الدُّنيا لم يَلْبَسْه في الآخرة» .

أخرجاه[1] .

**(٥٦٩٣) الحديث التاسع:** حدّثنا مسلم قال : حدّثني زهير بن حرب قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال : أخبرني أبو بكر بن حفص عن سالم عن ابن عمر :

أن عمر رأى على رجل من آل عطارد قَباءً من دِيباج أو حرير ، فقال لرسول الله ﷺ : لو اشتريْتَه فقال : «إنّما يلبَسُ هذا من لا خَلاقَ له» . فأُهدي إلى رسول الله ﷺ حُلَّةٌ سِيَراءُ ، قال : فأرسل بها اليّ . قال : قلت : أرسلْتَ بها إليّ وقد سمِعْتُك قُلْتَ فيها ما قُلْتَ . قال : «إنما بَعَثْتُ بها إليك لتستمتعَ بها» .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

**(٥٦٩٤) الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن عن موسى قال : حدّثنا زهير قال : حدّثنا عاصم الأحول عن أبي عثمان قال :

جاءنا كتابُ عمر ونحن بأَذْرَبيجان مع عتبة بن فَرْقد : يا عُتبة بن فَرْقَد ، إيّاك والتنعُّمَ ، وزيَّ أهل الشرك ، ولَبوسَ الحرير إلا هكذا - ورفع لنا رسولُ الله ﷺ إصبعيه .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

**❖ طريق آخر وفيه زيادة:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا عاصم عن أبي عثمان النَّهديّ عن عمر بن الخطاب أنه قال :

---

(١) المسند ٣٦٤/١ (٢٥١) . ومن طريق شعبة عن أبي ذبيان خليفة بن كعب أخرجه البخاري ٢٨٤/١٠ (٥٨٣٤) ، ومسلم ١٦٤١/٣ (٢٠٦٩) .

(٢) مسلم ١٦٤٠/٣ (٢٠٦٨) .

(٣) المسند ٢٥٢/١ (٩٢) ومسلم ١٦٤٢/٣ (٢٠٦٩) من طريق زهير . وقد أخرجه البخاري بنحوه من طريق زهير وغيره ٢٨٤/١٠ (٥٨٢٩ ، ٥٨٣٠) . وجعله الحميدي متّفقاً عليه - الجمع ١١٥/١ (٣٧) .

اتّزروا وارْتَدُوا وانتعلوا ، وألْقوا الخِفاف والسّراويلات ، وألْقُوا الرُّكَب ، وانْزُوا نَزْواً ، وعليكم بالمَعَدِّيّة ، وارموا الأغراض ، وذَرُوا التَّنَعُّمَ وزِيَّ العَجَم ، وإياكم والحريرَ ، فإن رسول الله ﷺ قد نهى عنه [ وقال] :«لا تَلْبَسوا من الحرير ، إلاّ ما كان هكذا» . وأشار رسول الله ﷺ بإصبعيه(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا سعيد عن قتادة عن الشعبي عن سويد بن غَفَلة :

أن عمر خطب الناس بالجابية ، فقال : نهى رسول الله وسلم عن لُبس الحرير إلا موضع إصبعين أو ثلاثة أو أربعة ، وأشار بكفّه(٢) .

**(٥٦٩٥) الحديث الحادي عشر:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا عبد الله بن محمد ابن أسماء قال : أخبرنا جويرية عن مالك عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر :

أن عمر بينا هو قائم في الخطبة يوم الجمعة ، إذ دخل عليه رجل من المهاجرين الأوّلين ، من أصحاب رسول الله ﷺ ، فناداه عمرُ : أيّة ساعة هذه؟ قال : إنّي شُغِلْتُ فلم أنْقَلِبْ إلى أهلي حتى سمِعْتُ التأذين ، فلم أزِد على أن توضّأت . فقال : والوضوء أيضاً وقد عَلِمْتَ أن رسول الله ﷺ كان يأمرُ بالغسل .

أخرجاه(٣) .

والرجل عثمان بن عفّان(٤) .

---

(١) المسند ٣٩٤/١ (٣٠١) . وإسناده صحيح .

الرّكب جمع ركاب : موضع القدم من السرج . والنّزو : الوثب علي الخيل . المعدّيّة منسوبة إلى معدّ ، وكانوا أهل خشونة .

(٢) المسند ٤٣٣/١(٣٦٥) . وإسناده صحيح . وأخرجه مسلم من طريق هشام وسعيد عن قتادة به ١٦٤٣/٣ ، ١٦٤٤ (٢٠٦٩) .

(٣) البخاري ٣٥٦/٢ (٨٧٨) ، ومسلم ٥٨٠/٢ (٨٤٥) . من طريق الزهري والمسند ٤٠٢/١ (٣١٢) من طريق مالك .

(٤) وقد ورد ذلك مصرّحاً به في بعض الروايات .

(٥٦٩٦) **الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسن قال: حدّثنا ابن لهيعة قال: حدّثنا أبو الأسود أنّه سمع محمد بن عبد الرحمن يحدّث عن أبي سِنان الدُّؤلي:

أنه دخل على عمر بن الخطّاب وعنده نَفَرٌ من المهاجرين الأوّلين، فأرسل عمر إلى سَفَطٍ أُتيَ به من قلعة من العراق، وكان فيه خاتم، وأخذَه بعض بنيه فأدخله في فيه، فانتزَعَه عمر منه، ثم بكى عمر، فقال له مَن عندَه: لِمَ تبكي وقد فتح الله لك، وأظهرَك على عدوّك، وأقرّ عينك؟ فقال عمر: إنّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لا تُفْتَحُ الدنيا على أحد إلاّ ألقى اللهُ بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة» فأنا أُشفق من ذلك[(١)].

(٥٦٩٧) **الحديث الثالث عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو كامل قال: حدّثنا إبراهيم قال: حدّثنا ابن شهاب عن أبي الطُّفيل عامر بن واثلة:

أن نافع بن الحارث لقي عمر بن الخطاب بعُسفان، وكان عمر استعملَه على مكّة، فقال له عمر: من استخلَفْتَ على أهل الوادي؟ قال: اسْتَخْلَفْتُ عليهم ابنَ أَبْزَى. فقال: ومن ابنُ أَبزَى؟ قال: رجل من موالينا. فقال عمر: أَسْتَخْلَفْتَ عليهم مولى؟ قال: فقال: إنّه قارىء لكتاب الله، عالم بالفرائض، قاضٍ. فقال عمر: أما إنّ نبيَّكم ﷺ قد قال: «إنّ الله يرفَعُ بهذا الكتاب أقواماً ويضعُ به آخرين».

انفرد بإخراجه مسلم[(٢)].

(٥٦٩٨) **الحديث الرابع عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يعقوب قال: حدّثنا أبي عن ابن إسحق قال: حدّثني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبدالله بن عبّاس قال: سمعت عمر بن الخطّاب يقول:

لما تُوفّي عبد الله بن أُبيّ دُعِي رسول الله ﷺ للصلاة عليه، فقام إليه، فلما وقف

---

(١) المسند ٢٥٣/١ (٩٣). وفيه ابن لهيعة. ومحمد بن عبدالرحمن بن لبيبة ضعيف، كثير الإرسال. وبهذا الإسناد أخرجه عبد بن حميد ٤٥ (٤٤). وحسّن المنذري والهيثمي إسناده - الترغيب ٨٢/٤ (٤٧٦٧) والمجمع ٢٣٩/١٠.

(٢) المسند ٣٥٥/١ (٢٣٢)، ومسلم ٥٥٩/١ (٨١٧) من طريق إبراهيم بن سعد عن الزهري. وأبوكامل، مظفّر ابن مدرك، ثقة.

عليه يريد الصلاة تحولْتُ حتى قُمْتُ في صدره ، فقلت : يا رسول الله ، أعلى عدوِّ الله عبدالله بن أُبيّ ، القائل يومَ كذا وكذا - يُعَدِّدُ أيامه! قال : ورسول الله ﷺ يتبسَّمُ ، حتى إذا أكثرْتُ عليه قال : «أخِّرْ عنّي يا عمرُ . إنّي خُيِّرْتُ فاخْتَرْتُ ، قد قيل : ﴿**اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لا تَسْتَغْفِرْ لَهُم إنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبعينَ مَرّةً فلَنْ يَغْفِرَ اللهُ لهم**﴾ [ التوبة : ٨٠] لَو أني عَلِمْت أنّي لو زِدْتُ على السبعين غُفِرَ له لزِدْتُ . قال : ثم صلّى عليه ومشى معه ، فقام على قبره حتى فُرِغ منه ، قال : فعجباً لي وجراءتي على رسول الله ﷺ ، واللهُ ورسوله أعلم . قال : فوالله ما كان إلاّ يسيراً حتى نزلت هاتان الآيتان : ﴿**ولا تُصَلِّ على أَحَدٍ مِنْهُم ماتَ أَبداً ولا تَقُمْ على قَبْرِه إنّهُم كَفَرُوا بالله ورَسُولِه وماتُوا وَهُمْ فاسِقون**﴾ [ التوبة : ٨٤] فما صلّى رسول الله ﷺ بعده على منافق ، ولا قام على قبره حتى قبضَه الله عزّ وجلّ .

انفرد بإخراجه البخاري(١) .

**(٥٦٩٩) الحديث الخامس عشر:** وبه عن ابن إسحق قال : حدّثني نافع قال : كان عبدالله بن عمر يقول :

إذا لم يكن للرجل إلا ثوبٌ واحد فليأتَزِرْ به ثمّ ليُصَلِّ ، فإني سمعْتُ عمر بن الخطاب يقول ذلك ، ويقول : لا تَلْتَحِفوا بالثوب إذا كان وحدَه كما يَفعلُ يهودُ .

قال نافع : ولو قلت لك : إنه أسند ذلك إلى رسول الله ﷺ لرجوتُ ألاّ أكونَ كذبتُ(٢) .

**(٥٧٠٠) الحديث السادس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا مؤمَّل قال : حدّثنا حمّاد قال : حدّثنا زياد بن مِخراق عن شَهر عن عُقبة بن عامر قال : حدّثني عمر :

أنّه سمع النبيَّ ﷺ يقول : «من ماتَ يؤمنُ بالله واليوم الآخر قيل له : أُدخلِ الجنّة من أيِّ أبواب الجنّة الثمانية شئتَ»(٣) .

---

(١) المسند ٢٥٤/١ (٩٥) . ومحمد بن إسحق صرّح بالتحديث ، وتوبع عند البخاري ٢٢٨/٣ (١٣٦٦) فقد أخرجه من طريق عقيل بن خالد عند الزهري .

(٢) المسند ٢٥٦/١ (٩٦) . وقد خرّجه محققو المسند في حديث ابن عمر ٤٢٤/١٠ (٦٣٥٦) ، وذكر أنه روي مرفوعاً وموقوفاً ، وذكروا شواهد صحيحة له .

(٣) المسند ٢٥٦/١ (٩٧) . قال الهيثمي ٣٧/١ . رواه أحمد ، وفي إسناده شهر بن حوشب ، وقد وُثّق . وحسّنه محققو المسند لغيره .

(٥٧٠١) **الحديث السابع عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن جعفر وحجّاج قالا: حدّثنا شعبة عن سِماك بن حرب قال: سمعتُ النّعمان بن بشير يخطب قال:

ذكرَ عمرُ ما أصابَ الناسَ من الدّنيا، فقال: لقد رأيتُ رسول الله ﷺ يظلُّ يَلتوي، لا يجد دَقَلاً يملأُ به بطنه.

انفرد بإخراجه مسلم[١].

(٥٧٠٢) **الحديث الثامن عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن عُبيد قال: حدّثنا الأعمش عن إبراهيم[٢] عن عابس بن ربيعة قال:

رأيت عمرَ أتى الحَجَرَ فقال: أما والله إني لأعلمُ أنّك حَجَرٌ لا تَضُرُّ ولا تنفعُ، ولولا أني رأيت رسول الله ﷺ قبّلَك ما قبّلْتُك. ثم دنا فقبّلَه.

أخرجاه في الصحيحين[٣].

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الرحمن عن سفيان عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن سُوَيد بن غَفَلة قال:

رأيتُ عمرُ يُقَبِّلُ الحجر ويقول: إنّي لأعلمُ أنّك حجرٌ لا تَضُرُّ ولا تنفع، ولكنّي رأيتُ أبا القاسم بك حَفِيّاً[٤].

(٥٧٠٣) **الحديث التاسع عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو اليمان قال: أخبرنا شعيب عن الزهري قال: أخبرني السائب بن يزيد ابن أخت نَمِر أن حويطب بن عبد العُزّى أخبره أن عبد الله بن السَّعدي أخبره:

أنّه قَدِم على عمر بن الخطّاب في خلافته، فقال له عمر: ألم أُحَدَّث أنّك تلي من

---

(١) المسند ٤٢٧/١ (٣٥٣): ومن طريق محمد بن جعفر عن شعبة في مسلم ٢٢٨٥/٤ (٢٩٧٨).
والدَّقَل: التمر الرديء.

(٢) إبراهيم هو ابن يزيد النخعي.

(٣) المسند ٤٠٩/١ (٣٢٥). ومن طريق الأعمش في البخاري ٤٦٢/٣ (١٥٩٧)، ومسلم ٩٢٥/٢ (١٢٧٠)
ومحمد بن عبيد من رجال الشيخين.

٤) المسند ٣٧٧/١ (٢٧٤). وبهذا الإسناد في مسلم ٩٢٦/٢ (١٢٧١).

أعمال الناس أعمالاً ، فإذا أُعطيتَ العَمالةَ كَرِهْتَها؟ قال : فقلت : بلى . فقال عمر : فما تريد إلى ذلك؟ قال : قلت : إنّ لي أفراساً وأعْبُداً وأنا بخير ، وأريد أن تكونَ عَمالتي صدقةً على المسلمين . فقال عمر : فلا تفعلْ ، فإنّي قد كنتُ أرَدْتُ الذي أرَدْتَ ، وكان النبيّ ﷺ يُعطيني العطاء فأقول : أعْطِه أفقرَ إليه منّي ، حتى أعطاني مرّةً مالاً ، فقلت : أعْطِه أفقرَ إليه منّي . فقال النبيُّ ﷺ : «خُذْه فتموَّلْه وتَصَدّقْ به ، فما جاءك من هذا المال وأنت غيرُ مُشْرِف ولا سائل فخُذه ، وما لا ، فلا تُتْبِعْه نَفْسَك» .

أخرجاه في الصحيحين[1] .

**(٥٧٠٤) الحديث العشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الحسن بن يحيى قال : حدّثنا ابن المبارك قال : حدّثنا معمر عن الزهري عن ربيعة بن دَرّاج :

أن عليّاً صلّى بعد العصر ركعتين ، فتغيّظَ عليه عمرُ وقال : أما عَلِمْتَ أن رسول الله ﷺ كان ينهى عنها[2] .

**(٥٧٠٥) الحديث الحادي والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن يزيد قال : حدّثنا محمد بن إسحق قال :حدّثنا العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن رجل من قريش من بني سَهم عن رجل منهم يقال له ماجدة – وفي رواية : ابن ماجدة – قال :

عارَمْتُ[3] غلاماً بمكّة فعضَّ أُذُني فقطعَ منها ، أو عَضَضْتُ أُذنَه فقَطَعْتُ منها . فلمّا قَدِمَ علينا أبو بكر حاجّاً رُفعْنا إليه ، فقال : انطلقوا بهما إلى عمر بن الخطّاب ، فإن كان الجارِحُ بلغ أن يُقْتَصَّ منه فَلْيَقْتَصّ قال : فلّما انتُهي بنا إلى عمر نظر إلينا ، فقال : قد بلغ هذا أن يُقْتَصَّ . منه . ادعوا لي حجّاماً . فلما ذُكِر الحجّام قال : أما إنّي قد سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «قد أَعطيْتُ خالتي غلاماً ، وأنا أرجو أن يُبارِكَ لها فيه ، وقد نهيتُها أن تجعله حجّاماً أو قصّاباً أو صائغاً» [4] .

---

(١) المسند ٢٥٨/١ (١٠٠) والبخاري ١٥٠/١٣ (٧١٦٣) . وأخرجه مسلم من طريق ابن شهاب عن السائب عن عبدالله السعدي . وله فيه طرق أخر ٧٢٣/٢ ، ٧٢٤ (١٠٤٥) .

(٢) المسند ٢٦٢/١ (١٠٦) . وضعّف شاكر والمحقّقون إسناده لانقطاعه . ينظر التعليق عليه في المسند ٢٥٩/١ .

(٣) عارمت : خاصَمْت وعارَكْت .

(٤) المسند ٢٥٩/١ ، ٢٦٠ (١٠٢ ، ١٠٣) . وماجدة أو ابن ماجدة مجهول ، وكذلك الرجل السهمي . فإسناده ضعيف وأخرجه أبوداود ٢٦٧/٣ ، ٢٦٨ (٣٤٣٠-٣٤٣٢) من طريق العلاء بن عبدالرحمن عن ابن ماجدة بإسقاط السهمي . وضعّفه الألباني .

(٥٧٠٦) **الحديث الثاني والعشرون:** حدّثنا البخاريّ قال: حدّثنا قتيبة قال: حدّثنا الليث عن نافع عن ابن عمر

أن عمر بن الخطّاب سأل رسول الله ﷺ: أيرقُدُ أحدُنا وهو جُنُب؟ قال: «نعم، إذا توضّأ فلْيَرْقُدْ وهو جُنُب».

أخرجاه[١].

(٥٧٠٧) **الحديث الثالث والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو المغيرة قال: حدّثنا صفوان قال: حدّثنا شريح بن عُبيد قال: قال عمر بن الخطّاب:

خرجْتُ أتعرّضُ رسول الله ﷺ قبل أن أُسلِمَ، فوجدْتُه قد سبقَني إلى المسجد، فقمتُ خلفه، فاستفتح سورة «الحاقّة». فجعَلْتُ أعجبُ من تأليف القرآن. قال: فقلت: هذا والله شاعرٌ كما قالت قُريش. قال: فقرأ ﴿**إنّهُ لَقَوْلُ رسولٍ كَريم. وما هُوَ بِقَول شاعِرٍ قَليلاً ما تُؤْمِنُونَ**﴾ قال: قلت: كاهن. قال: ﴿**ولا بقَوْلِ كاهنٍ قَليلاً ما تَذَكَّرون. تَنْزِيلٌ من ربِّ العالمين. ولو تَقَوَّلَ علينا بَعْضَ الأَقاويلِ لأَخَذْنا منه باليَمين. ثم لَقَطَعْنا منه الوَتين. فما مِنكم من أَحَدٍ عنه حاجِزين....**﴾ إلى آخر السورة [الحاقة: ٤٠-٤٧] قال: فوقع الإسلام في قلبي كلَّ موقع[٢].

(٥٧٠٨) **الحديث الرابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو المغيرة وعصام ابن خالد قالا: حدّثنا صفوان عن شُريح بن عُبيد وراشد بن سعد وغيرهما قالوا:

لما بلغ عمرُ بن الخطّاب سَرْغَ[٣]، حُدِّثَ أن بالشام وباءً شديداً، قال: بلغني أنّ شدّة الوباء بالشام، فقلت: إن أدركَني أجلي وأبو عبيدة بن الجرّاح حيٌّ استخلفْتُه، فإن سألني الله عزّ وجلّ: لم أسْتَخْلَفْتَه على أُمّة محمّد؟ قلت: إني سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول: «إن لكلِّ نبيٍّ أميناً، وأميني أبو عبيدة بن الجرّاح». فأنكر القومُ ذلك وقالوا: ما بال عُليا قريش؟ يعنون بني فِهر. ثم قال: فإن أدركَني أجلي وقد توفّي أبو عبيدة استخلَفْتُ معاذَ بن جبل، فإنْ سألَني ربّي عزّ وجلّ: لم استخلَفْتَه؟ قلتُ: سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ: «إنّه

---

(١) البخاري ٣٩٢/١ (٢٨٧). ومن طريق نافع أخرجه مسلم ٢٤٨/١ (٣٠٦)، وأحمد ٢٥٤/١ (٩٤).

(٢) المسند ٢٦٢/١ (١٠٧). وشريح بن عُبيد لم يدرك عمر، فهو منقطع - قاله الهيثمي - المجمع ٦٥/٩.

(٣) وهي قرية قرب تبوك، في الطريق إلى الشام.

يُحْشَرُ يومَ القيامة بين العلماء نَبْذَةً»(١) .

(٥٧٠٩) **الحديث الخامس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بَهز قال : [ حدّثنا أبان] قال : حدّثنا قتادة عن أبي العالية عن ابن عبّاس قال :

شهِدَ عندي رجال مَرْضِيّون ، فيهم عمر ، وأرضاهم عندي عمر : أنّ نبيَّ الله ﷺ كان يقول : «لا صلاة بعد صلاة العصر حتى تَغْرُبَ الشَمسُ ، ولا صلاة بعد صلاة الصبح حتى تَطْلُعَ الشمسُ» .

أخرجاه في الصحيحين(٢) .

(٥٧١٠) **الحديث السادس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوالمغيرة قال : حدّثنا صفوان قال : حدّثنا عبد الرحمن بن جُبير بن نفير عن [ الحارث بن] معاوية الكِندي :

أنّه ركب إلى عمر بن الخطّاب يسأله عن ثلاث خِلال . قال : فقدم المدينةَ فسألَه عمر : ما أقدمَك؟ قال : لأسألَك عن ثلاث . قال : وما هنّ؟ قال :

ربما كنت أنا والمرأة في بناء ضيّق ، فتحضر الصلاة ، فإن صلّيْتُ أنا وهي كانت بحِذائي ، وإن صلّت خلفي خرجت من البناء . فقال عمر : تسترُ بينك وبينها بثوب ، ثم تصلّي بحِذائك إن شئت .

وعن الركعتين بعد العصر . فقال : نهاني عنهما رسول الله ﷺ .

قال : وعن القَصَص ، فإنهم أرادوني على القَصص . فقال : ما شئتَ ، كأنّه كره أن يمنعَه قال : إنما أردْتُ أن أنتهيَ إلى قولك . قال : أخشى عليك أن تَقُصَّ فترتفعَ عليهم في نفسك ، ثم تقُصَّ فترتفعَ ، حتى يُخَيَّلَ إليك أنّك فوقَهم بمنزلة الثُّرَيّا ، فيضعَك اللهُ عزّ وجلّ تحت أقدامهم يوم القيامة بقدر ذلك(٣) .

---

(١) المسند ٢٦٣/١ (١٠٨) . وضعّف شاكر والمحققون إسناده ، لأن شريحاً وراشداً لم يُدركا عمر . وقد ذكر محقّقو المسند طرقه وشواهده .

(٢) المسند ٢٦٦/١ (١١٠) ومن طرق قتادة أخرجه البخاري ٥٨/٢ (٥٨١) ، ومسلم ٥٦٦/١ (٨٢٦) وبهز وأبان من رجال الشيخين .

(٣) المسند ٢٦٦/١ (١١١) . وصحّح شاكر إسناده ، وحسّنه المحقّقون ، لأن الحارث من رجال التعجيل ٧٩ . وثّقه ابن حبان . وقيل : هو صحابي . وسائر رجاله رجال الصحيح . أبوالمغيرة : عبدالقدوس بن الحجّاج . وصفوان هو ابن عمرو السَّكسكي .

(٥٧١١) **الحديث السابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة قال: حدّثني أبي عن الزُّهري قال: أخبرني سالم بن عبد الله أن عبدالله بن عمر أخبره أن عمر بن الخطّاب قال:

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إن الله ينهاكم أن تَحْلِفوا بآبائكم. قال عمر: فوالله ما حَلَفْتُ بها منذ سمعتُ رسول الله ﷺ يَنهى عنها، ولا تكلّمْتُ بها ذاكِراً أو آثِراً.

أخرجاه في الصحيحين(١).

ومعنى آثراً: مُخبراً عن غيري.

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو سعيد قال: حدّثنا إسرائيل قال: حدّثنا سعيد بن مسروق عن سعد بن عُبيدة عن ابن عمر

عن عمر أنّه قال: لا وأبي. فقال رسول الله ﷺ: «مَهْ، إنّه من حلفَ بشيءٍ دون الله فقد أشرك»(٢).

(٥٧١٢) **الحديث الثامن والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو اليمان قال: حدّثنا أبو بكر بن عبد الله عن راشد بن سعد عن عمر بن الخطّاب وحذيفة بن اليمان:

أنّ النبيَّ ﷺ لم يأخذ في الخيل والرقيق صدقة(٣).

(٥٧١٣) **الحديث التاسع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا علي بن إسحق قال: أخبرنا عبد الله - يعني ابن المبارك قال: حدّثنا محمد بن سُوقة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر:

أن عمر بن الخطاب خطب بالجابية فقال: قام فينا رسول الله ﷺ مقامي فيكم، فقال: «استوصوا بأصحابي خيراً، ثم الذين يلونهم، ثم يفشو الكذب، حتى إن الرجل

---

(١) المسند ٢٦٧/١ (١١٢). ومن طريق الزهري أخرجه البخاري ٣٥٠/١١ (٦٦٤٧)، ومسلم ١٢٦٦/٣ (١٦٤٦) وشعيب بن أبي حمزة من رجال الشيخين. وابنه بشر من رجال البخاري.

(٢) المسند ٤١٣/١ (٣٢٩). ورجاله رجال الصحيح.

(٣) المسند ٢٦٨/١ (١١٣). وضعّفوا إسناده، فراشد لم يدرك عمر وحذيفة. وأبوبكر بن عبدالله بن أبي مريم ضعيف. وينظر شواهده عند محققي المسند.

ليبتدىء بالشهادة قيل أن يُسْألَها . فمن أراد منكم بَحبحةَ الجنّةِ فليلزم الجماعة ، فإن الشيطانَ مع الواحد ، وهو من الاثنين أبعد . لا يَخْلُوَنَّ أحدُكم بامرأةٍ ، فإنّ الشيطانَ ثالثُهما ، ومن سرَّته حَسَنَتُه وساءَته سيِّئتُه فهو مؤمن»(١) .

(٥٧١٤) **الحديث الثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو اليمان قال : حدّثنا أبو بكر عن حكيم بن عُمير وضَمْرة بن حبيب قالا : قال عمر بن الخطّاب :

مَن سرَّه أن ينظر إلى هَدْي رسول الله ﷺ فلينظر إلى هَدي عمرو بن الأسود(٢) .

(٥٧١٥) **الحديث الحادي والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عصام بن خالد وأبو اليمان قالا : أخبرنا شعيب بن أبي حمزة عن الزّهري قال : حدّثنا عبيد الله بن عبد الله بن عُتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال :

لما توفّي رسول الله ﷺ وكان أبو بكر بعده ، وكفرَ من كفرَ من العرب . قال عمر : يا أبا بكر ، كيف تقاتلُ الناسَ وقد قال رسول الله ﷺ : «أُمِرْتُ أن أُقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله ، فمن قال : لا إله إلاّ الله عَصَم منّي مالَه ونفسَه إلاّ بحقّه ، وحسابُه على الله عزّ وجلّ»؟ قال أبو بكر : والله لأُقاتلَنّ - قال أبو اليمان : لأَقْتُلَنّ - مَن فرّق بين الصلاة والزكاة ، فإنّ الزكاة حقُّ المال . والله لو منعوني عَناقاً كانوا يُؤَدُّونها إلى رسول الله ﷺ لقاتلْتُهم على منعها . قال عمر : فوالله ما هو إلا أن رأيتُ أن اللهَ شرحَ صدر أبي بكر للقتال ، فعرفْتُ أنّه الحقّ .

---

(١) المسند ٢٦٨/١ (١١٤) . علي بن إسحق ، ثقة ، روى له الترمذي ، وسائر رجاله رجال الشيخين . ومن طريق عن ابن المبارك أخرجه الحاكم ١١٤/١ ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، فإني لا أعلم خلافاً بين أصحاب عبدالله بن المبارك في إقامة هذا الإسناد عنه ، ولم يُخرجاه . وقال الذهبي : على شرطهما . وصحّحه ابن حبّان ٢٣٩/١٦ (٧٢٥٤) . وأخرجه الترمذي ٤٠٤/٤ (٢١٦٥) من طريق محمد بن سوقة ، قال : هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه ، وقد روى هذا الحديث عن غير وجه عن عمر عن النبيّ ﷺ . وينظر تخريج محقّقي المسند .

(٢) المسند ٢٦٩/١ (١١٥) . وقد ضعّف المحقّقون إسناده ، فحكيم وضمرة لم يدركا عمر . وأبوبكر بن عبدالله ابن أبي مريم ضعيف .

وترجم ابن حجر لعمرو بن الأسود العنسي - ويقال : عمير - فيمن أدرك النبي ﷺ - الإصابة ١٢٠/٣ .

وقال : وروى أحمد بسند ليّن عن عمر قال : . . . . وذكر الحديث .

أخرجاه[1] .

وقد سبق في مسند أبي بكر بمعناه[2] .

**(٥٧١٦) الحديث الثاني والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الحكَم بن نافع قال : حدّثنا ابن عيّاش عن أبي سبأ عتبة بن تميم عن الوليد بن عامر اليَزَني عن عروة بن مُغيث الأنصاري عن عمر بن الخطاب قال :

قضى رسول الله ﷺ أنّ صاحب الدّابّة أحقُّ بصدرها[3] .

**(٥٧١٧) الحديث الثالث والثلاثون:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا محمد بن حاتم قال : حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي قال : حدّثنا معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخَولاني عن عقبة بن عامر قال :

كانت علينا رِعاية الإبل ، فجاءت نَوبتي ، فروّحْتُها بعَشِيٍّ ، فأدركتُ رسول الله ﷺ قائماً يحدّث الناس ، فأدرَكْتُ من قوله :«ما من مسلم يتوضّأ فيُحْسِنُ وُضوءه ثم يقوم فيُصلّي ركعتين يُقْبِلُ عليهما بقلبه ووجهه إلاّ وجبت له الجنّة» . قال : قلت : ما أجودَ هذه! فإذا قائل بين يَدَيّ يقول : التي قبلَها أجودُ . فنظَرْتُ ، فإذا هو عمر ، فقال : إنّي قد رأيْتُك جئتَ آنفاً ، قال : «ما منكم من أحدٍ يتوضّأ فيُبلغُ - أو فيُسْبغُ - الوضوء ، ثم يقول : أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبدُه ورسوله ، إلاّ فُتِحَت له أبواب الجنة الثمانية ، يدخل من أيّها شاء» .

انفرد بإخراجه مسلم[4] .

**(٥٧١٨) الحديث الرابع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن داود - يعني أبا داود الطيالسي قال : حدّثنا أبو عَوانة عن داود الأوديّ عن عبد الرحمن المُسْلِيّ عن الأشعث بن قيس قال :

---

(١) المسند ١/٢٧٠ (١١٧) ومن طريق أبي اليمان أخرجه البخاري ٣/٢٦٢ (١٣٩٩) ، ومن طريق الزهري أخرجه مسلم١/٥١ (٢٠) . وعصام من رجال البخاري .

(٢) ينظر المسند ١/٢٢٨ (٦٧) .

(٣) المسند ١/٢٧١ (١١٩) . وحسّنه المحققون لشواهده .

(٤) مسلم ١/٢٠٩ (٢٣٤) .

ضِفْتُ عمرَ ، فتناول امرأته فضربها . وقال : يا أشعث ، احفظ عنّي ثلاثاً حفِظْتُهن عن رسول الله ﷺ : لا تسألِ الرجلَ فيمَ ضربَ امرأته . ولا تَنَمْ إلاّ على وتر . ونسيتُ الثالثة(١) .

**(٥٧١٩) الحديث الخامس والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن إسحق قال : حدّثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر قال : أخبرني عمر بن الخطاب قال :

سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول : «لَيَسِيرَنَّ الرّاكبُ في جَنَبات المدينة ثم ليقولُ : لقد كان في هذا حاضرٌ من المؤمنين كثير»(٢) .

ولم يَجُزْ به حسنٌ الأشيب جابراً (٣) .

**(٥٧٢٠)الحديث السادس والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هارون قال : حدّثنا ابن وهب قال : حدّثني عمرو بن الحارث أن عمر بن السائب حدّثه أن القاسم بن أبي القاسم السَّبائي حدّثه عن قاصٍّ الأجناد بالقسطنطينية أنّه سمعه يحدّث :

أن عمر بن الخطّاب قال : يا أيّها النّاس ، إني سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يَقْعُدَنّ على مائدةٍ يُدار عليها الخمر . ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يَدْخُلِ الحمّام إلا بإزار ، ومن كانت تؤمن بالله واليوم الآخر فلا تدخل الحمّام»(٤) .

**(٥٧٢١) الحديث السابع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس قال : حدّثنا ليث عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد عن الوليد بن أبي الوليد عن عثمان بن

---

(١) المسند ١/٢٧٥ (١٢٢) . وضعّف شاكر إسناده ، وكذا محقّقو المسند ، لجهالة عبدالرحمن المُسلي . وهو في مسند الطيالسي ١٠/(٤٧) . والحديث من طريق أبي عوانة أخرجه أبوداود ٢/٤٦ (٢١٤٧) وابن ماجة ١/٦٣٩ (١٩٨٦) ، والحاكم ٤/١٧٥ ، وصحّح إسناده ، ووافقه الذهبي ، وقال محقّقو المسند : وَهِما .

(٢) المسند ١/٢٧٦ (١٢٤) . وفي إسناده ابن لهيعة . وأبوالزبير لم يصرّح بالتحديث . وقد حسّنه محقّقو المسند لغيره . وقال ابن كثير – الجامع ١٨/٣٧ (٨٥) : تفرّد به .

(٣) أي جعله عن جابر ، ولم يذكر فيه عمر . وهو في المسند ٢٣/ ٣٧ (١٤٦٧٩) من طريق حسن عن ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر – مسند جابر .

(٤) المسند ١/٢٧٧ (١٢٥) ، وأبويعلى ١/٢١٦ (٢٥١) . قال الهيثمي ١/٢٨٢ : رواه أحمد ، وفيه رجلٌ لم يُسَمَّ . وضعّف شاكر والمحققون إسناده .

عبدالله بن سراقة عن عمر بن الخطاب قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «من أظَلَّ رأسَ غازٍ أظلَّه اللهُ يومَ القيامة ، ومن جهّزَ غازياً حتى يستقِلّ كان له مثلُ أجره حتى يموت أو يرجع ، ومن بنى لله مسجداً يُذْكَرُ فيه اسمُ الله تعالى بنى اللهُ له بيتاً في الجنّة»(١) .

**(٥٧٢٢) الحديث الثامن والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا أبو عَوانة عن سليمان الأعمش عن شقيق عن سلمان بن ربيعة قال : سمعت عمر يقول :

قسم رسول الله ﷺ قِسمةً ، فقلتُ : يا رسول الله ، لَغيرُ هؤلاءِ أحقُّ منهم . فقال رسول الله ﷺ : «إنّهم خيّروني بين أن يسألوني بالفُحش أو يُبَخِّلوني ، ولسْتُ بباخِلٍ» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

**(٥٧٢٣) الحديث التاسع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد قال : أخبرنا عَمّار بن أبي عَمّار أن عمر بن الخطاب قال :

رأى رسول الله ﷺ في يدِ رجل خاتماً من ذهب ، فقال : «ألقِ ذا» فألقاه ، فتختم بخاتم من حديد ، فقال : «ذا شرٌّ منه» فتختّم بخاتم من فضّة ، فسكت عنه(٣) .

**(٥٧٢٤) الحديث الأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن ابن أبي يزيد عن أبيه عن عمر بن الخطّاب :

---

(١) المسند ٢٧٧/١ (١٢٦) من طريق أبي سلمة الخزاعي ويونس كلاهما عن ليث . واختلف في سماع عثمان ابن عبدالله ، ابن زينب بنت عمر ، من جدّه . ومن طريق يونس بن محمد أخرجه ابن ماجة ٢٤٣/٢ (٧٣٥) ، ٩٢١/٢ (٢٧٥٨) . وقال البوصيري في الموضع الأول : حديث عمر مرسل . وقال في الثاني : إسناده صحيح إن كان عثمان بن عبدالله سمع من عمر . . وقد صحّحه ابن حبّان ٤٨٦/٤ (١٦٠٨) ٤٨٦/١٠ (٤٦٢٨) ، وصحّح إسناده الحاكم من طريق الليث ٨٩/٢ ، ووافقه الذهبي . وصحّحه الألباني ، وينظر تخريج محقّق ابن حبّان للحديث .

(٢) المسند ٢٧٩/١ (١٢٧) . ومن طريق الأعمش أخرجه مسلم ٧٣٠/٢ (١٠٥٦) . وأبوعوانة الوضاح بن عبدالله اليشكري من رجال الشيخين .

(٣) المسند ٢٨٢/١ (١٣٢) . وضعّف إسناده الشيخ شاكر ، لأن عمّاراً – وهو ثقة – لم يدرك عمر . وحسّنه محقّقو المسند لغيره ، وذكروا شواهده .

أن رسول الله ﷺ قال: «الولد للفِراش»[(١)].

**(٥٧٢٥) الحديث الحادي والأربعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا موسى بن داود قال: حدّثنا ابن لَهيعة عن أبي الزُّبير عن جابر أنّ عمر بن الخطّاب أخبره:

أنّه رأى رجلاً توّضأ للصلاة فترك موضع ظُفر على ظهر قدمه، فأبصرَه النبيّ ﷺ، فقال: «ارجع فأحْسِن وُضوءَك» فرجع فتوضّأ ثم صلّى.

انفرد بإخراجه مسلم[(٢)].

**(٥٧٢٦) الحديث الثاني والأربعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال: حدّثنا الهيثم بن رافع الطّاطِريّ قال: حدّثني أبو يحيى - رجل من أهل مكة عن فرّوخ مولى عثمان:

أنه عمر - وهو يومئذ أمير المؤمنين - خرج إلى المسجد، فرأى طعاماً منثوراً، فقال: ما هذا الطعام؟ فقالوا: طعامٌ جُلِب إلينا. قال: بارك الله فيه وفيمن جلَبَه. قيل: يا أمير المؤمنين، فإنّه قد احتُكر. قال: ومن احتكره؟ قالوا: فَرُّوخ مولى عثمان، وفلان مولى عمر. فأرسل إليهما فدعاهما، فقال: ما حمَلَكما على احتكار طعام المسلمين؟ قالا: يا أمير المؤمنين، نشتري بأموالنا ونبيع. فقال عمر: سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول: «من احتكَر على المسلمين طعامَهم ضربَه اللهُ بالإفلاس أو بجُذام».

فقال فرُّوخ عند ذلك: يا أمير المؤمنين، أُعاهِدُ الله وأُعاهِدُك أن لا أعودَ في طعام أبداً. وأما مولى عمر فقال: إنما نشتري بأموالنا ونبيع. قال أبو يحيى: فلقد رأيتُ مولى عمر مجذوماً[(٣)].

---

(١) المسند ٣٠٧/١ (١٧٣)، ومن طريق سفيان بن عيينة عن عبيدالله بن أبي يزيد عن أبيه أخرجه ابن ماجة ٦٤٦/١ (٢٠٠٥)، وأبويعلى ١٧٧/١ (١٩٩). قال البوصيري: إسناده صحيح، فرجاله ثقات غير أبي يزيد المكي، وثّقه ابن حبّان. وله شواهد تصحّحه. وصحّح محققو المسند الحديث لغيره، وذكروا شواهده، وصحّحه الألباني.

(٢) المسند ٢٨٣/١ (١٣٤). وفي إسناده ابن لهيعة، لكنّه متابع. فقد أخرجه الإمام مسلم ٢١٥/١ (٢٤٣) من طريق معقل بن عُبيد الله الجزري عن أبي الزبير.

(٣) المسند ٢٨٣/١ (١٣٥)، ولجهالة أبي يحيى وفرّوخ ضعّف محقّقو المسند إسناده والحديث أخرجه ابن ماجة ٧٢٩/٢ (٢١٥٥) من طريق الهيثم، وصحّح البوصيري إسناده. وذكر الحديثَ ابن الجوزي في العلل ٦٠٦/٣ (٩٩٨)، وقال: أبويحيى مجهول. كما ذكره الذهبي في الميزان ٣٢٢/٤ في ترجمة الهيثم، وقال: وقد أنكر حديثه في الحكرة. وقال: وأبويحيى لا يُدرى من هو. وضعّف الألباني الحديث.

(٥٧٢٧) **الحديث الثالث والأربعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حجّاج قال: أخبرنا ليث قال: حدّثني بُكير عن عبد الملك بن سعيد الأنصاريّ عن جابر بن عبدالله عن عمر ابن الخطّاب قال:

هَشِشْتُ[1] يوماً فقبّلْتُ وأنا صائم، فأتيتُ النبيَّ ﷺ، فقلتُ: صَنَعْتُ اليومَ أمراً عظيماً: قَبَّلْتُ وأنا صائم. فقال رسول الله ﷺ: «أرأيتَ لو تَمَضْمَضْتَ[2] وأنت صائم» قلت: لا بأس بذلك. فقال رسول الله ﷺ «ففيم؟»[3].

(٥٧٢٨) **الحديث الرابع والأربعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يونس بن محمد قال: حدّثنا داود - يعني ابن أبي الفرات - عن عبد الله بن بُرَيدة عن أبي الأسود قال:

أتيتُ المدينة فوافَقْتُها وقد وقع فيها مرض، فهم يموتون موتاً ذَريعاً، فجلَسْتُ إلى عمر ابن الخطّاب، فمرّت به جنازة، فأُثني على صاحبها خيرٌ. فقال عمر: وَجَبَتْ، ثم مُرَّ بأخرى [فأثنى على صاحبها خير، فقال عمر: وجبت، ثم مُرّ بالثالثة. فأثني عليها][4] شرٌّ، فقال عمر: وجبت. فقال أبو الأسود: ما وجبت يا أمير المؤمنين؟. قال: قلت: كما قال رسول الله ﷺ: «أيُّما مسلم شَهِد له أربعة بخير أدخلَه الله الجنّة». قال: قلنا وثلاثة؟ قال: «وثلاثة». فقلنا: واثنان؟ قال: «واثنان» ثم لم تسأْله عن الواحد.

انفرد بإخراجه البخاري[5].

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالصمد وعفّان قالا: حدّثنا داود... فذكره[6].

---

(١) هششت: فرحت واستبشرت.

(٢) في المسند «بماء».

(٣) المسند ١/٢٨٥ (١٣٨). ورجاله ثقات، وإسناده صحيح. ومن طرق عن الليث أخرجه أبوداود ٢/٣١١ (٢٣٨٥)، وصحّحه ابن خزيمة ٣/٢٤٥ (١٩٩٩)، وابن حبّان ٨/٣١٣ (٣٥٤٤) وصحّح الحاكم إسناده على شرط الشيخين ١/٤٣١، ووافقه الذهبي، مع أن عبدالملك بن سعيد من رجال مسلم، وصحّحه الألباني والمحقّقون.

(٤) ما بين المعقوفين من المسند والبخاري.

(٥) المسند ١/٢٨٦ (١٣٩). ومن طريق داود بن أبي الفرات أخرجه البخاري ٥/٢٥٢ (٢٦٤٣). ويونس بن محمد من رجال الشيخين.

(٦) هذه الطريق ساقطة من التركية. وهي في المسند ١/٤٠٦ (٣١٨). وأخرجه البخاري ٣/٢٢٩ (١٣٦٨) من طريق داود.

(٥٧٢٩) **الحديث الخامس والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو سعيد قال : حدّثنا ابن لهيعة قال : حدّثنا بُكير عن سعيد بن المسيِّب عن عمر قال :

غزَونا مع رسول الله ﷺ في رمضان ، والفتح في رمضان ، فأفْطَرْنا فيهما(١) .

(٥٧٣٠) **الحديث السادس والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال : حدّثنا المُثَنى بن عوف العَنَزي قال : أنبأني الغَضبان بن حنظلة

أنّ أباه حنظلة بن نُعيم وَفَدَ إلى عمر ، فكان عمرُ إذا مرّ به إنسان من الوفد سأله : ممّن هو؟ حتى مرّ به أبي فسأله : ممّن أنت؟ فقال : من عَنَزَة . فقال :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «حيٌّ من هاهنا مَبْغِيٌّ عليهم ، منصورون»(٢) .

(٥٧٣١) **الحديث السابع والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو سعيد قال : حدّثنا دَيْلم بن غَزوان قال : حدّثنا ميمون الكُردي قال : حدّثني أبو عثمان النهدي عن عمر بن الخطاب :

أن رسول الله ﷺ قال : «إنّ أخوفَ ما أخافُ على أُمّتي كلُّ منافقٍ ، عليمِ اللسان»(٣) .

**❖ طريق آخر:**

أخبرنا عبد الأوّل بن عيسى قال : أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن المُظَفّر قال : أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حَمّويه(٤) قال : حدّثنا إبراهيم بن خُزَيم قال : حدّثنا عبد بن حُميد قال : حدّثنا محمد بن الفضل قال : حدّثنا دَيلم بن غزوان عن ميمون الكُردي عن

---

(١) المسند ٢٨٧/١ (١٤٠) . ورواه ٢٨٨/١ (١٤٢) من طريق حسن عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن معمر بن أبي حبيبة عن سعيد . ومن طريق قتيبة عن ابن لهيعة عن يزيد أخرجه الترمذي ٩٣/٣ (٧١٤) وقال : لا نعرفه إلاّ من هذا الوجه . وقد قوّى محققو المسند إسناد حديثنا هذا ، لرواية قتيبة عن ابن لهيعة ، وهي مقبولة ، وقوّوه لحديث أبي سعيد عند مسلم . ومال الشيخ شاكر إلى عدم سماع سعيد بن المسيّب من عمر ، وضعّف إسناده .

(٢) المسند ٢٨٨/١ (١٤١) . ومن طريق أبي غاضرة عن عمّه ، ومن طريق الغضبان أخرجه الطبراني في الأوسط ٢٧٦/٣ (٢٦٠٣) وقال : لم يرو هذا الحديث عن عمر إلاّ بهذا الإسناد ، تفرّد به أبو غاضرة . ولجهالة الغضبان وأبيه ضعّف محققو المسند إسناده .

(٣) المسند ٢٨٨/١ (١٤٣) . وقد صحّح شاكر إسناده ، وقوّاه محقّقو المسند . وجعله الألباني في الأحاديث الصحيحة ١١/٣ (١٠١٣) ، وصحّح إسناد أحمد .

(٤) ينظر هذا الإسناد في مشيخة ابن الجوزي ٦٧ .

أبي عثمان النّهدي عن عمر بن الخطاب

عن النبيّ ﷺ قال : «إنّما أخافُ عليكم كلَّ منافق عليمٍ ، يتكلّم بالحكمة ، ويعملُ بالجَور»(١) .

**(٥٧٣٢) الحديث الثامن والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو سعيد قال : حدّثنا عبد العزيز بن محمد قال : حدّثنا صالح بن محمد بن زائدة عن سالم بن عبدالله :

أنه كان مع مسلمة بن عبد الملك في أرض الروم ، فوُجد في مَتاع رجل غُلولٌ ، فسألَ سالمَ بن عبدالله ، فقال : حدّثني عبد الله بن عمر عن عمر :

أن رسول الله ﷺ قال : «من وَجَدْتُم في متاعه غُلولاً فأحْرِقوه» قال : وأحسِبه قال : «واضربوه» قال : فأخرج متاعه في السوق ، فوجد فيه مصحفاً ، فسأل سالماً ، فقال : بعه وتصدّق بثمنه(٢) .

**(٥٧٣٣) الحديث التاسع والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو سعيد وحسين ابن محمد قالا : حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عمر :

أن النبيَّ ﷺ كان يتعوَّذُ من خمس : من البخل ، والجُبن ، وفِتنة الصدر ، وعذاب القبر ، وسوء العُمر(٣) .

فتنة الصدر : أن يموت الرجل غير تائب .

وسوء العمر : أرذله .

---

(١) أخرجه المؤلّف بإسناده إلى عبد بن حميد - مسنده ٣٢ (١١) .

(٢) المسند ٢٨٩/١ (١٤٤) . ومن طريق عبدالعزيز بن محمد أخرجه أبوداود ٦٩/٣ (٢٧١٣) ، وأبويعلى ١٨٠/١ (٢٠٤) ، والترمذي ٥٠/٤ (١٤٦١) وقال : غريب ، لا نعرفه إلاّ من هذا الوجه . . ثم نقل عن البخاري قوله عن صالح بن محمد : منكر الحديث . وينظر العلل ٥٨٤/٢ (٩٦٠) . وقد صحّح الحاكم إسناده على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي ١٢٧/٢ . وجعل محقّقو المسند ذلك تساهلاً منهما ، ونقلوا أقوالاً عن الأئمّة في تضعيف الحديث ونكارته .

(٣) المسند ٢٩٠/١ (١٤٥) . ومن طرق عن إسرائيل أخرجه البخاري في الأدب ٣٥٢/١ (٦٧٠) ، وأبوداود ٩٠/٢ (١٥٣٩) ، وابن ماجة ١٢٦٣/٢ (٣٨٤٤) ، والنسائي ٢٥٥/٨ ، ٢٦٦ وصحّح الحاكم إسناده ٥٣٠/١ ، ووافقه الذهبي . ومن طريق أبي إسحق صحّحه ابن حبّان ٣٠٠/٣ (١٠٢٤) ، والمحققون .

(٥٧٣٤) **الحديث الخمسون:** حدّثنا أحمد قال: أخبرنا يحيى بن إسحق قال: حدّثنا ابن لَهيعة عن عطاء بن دينار عن أبي يزيد الخولاني قال: سمعت فَضالة بن عُبيد يقول: سمعْت عمر بن الخطاب يقول:

سمعت رسول الله ﷺ: «الشهداءُ أربعة، رجلٌ مؤمن جيّد الإيمان، لقي العدوَّ فصدق اللهَ، فقُتل، فذلك الذي ينظر الناسُ إليه هكذا» ورفع رأسَه حتى سقطت قَلَنْسُوة رسول الله ﷺ - أو قَلَنْسُوة عمر. «والثاني مؤمن لَقي العدوَّ، فكأنما يُضْرَب ظهرُه بشوك الطَّلح، جاءه سَهمٌ غَربٌ فقتلَه، فذلك في الدرجة الثانية، والثالث: رجل مؤمنٌ خلَط عملاً صالحاً وآخرَ سيّئاً، لَقِي العدوَّ، فصدَقَ اللهَ حتى قُتِل، فذلك في الدرجة الثالثة. والرابع: رجلٌ مؤمن أسرفَ على نفسه إسرافاً كثيراً، لقي العدوَّ، فصدق الله حتى قُتِل، فذلك في الدرجة الرابعة»(١).

(٥٧٣٥) **الحديث الحادي والخمسون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن غيلان قال: حدّثنا رِشدين بن سعد قال: حدّثني أبو عبد الله الغافِقيّ عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب.

عن رسول الله ﷺ: أنّه توضّأ عامَ تبوك واحدةً واحدةً(٢).

(٥٧٣٦) **الحديث الثاني والخمسون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسن قال: حدّثنا ابن لهيعة قال: حدّثنا أبو الزبير عن جابر أن عمر بن الخطّاب أخبره:

أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول: «سيخرجُ أهلُ مكة ثم لا يُعْبَرُ بها - أو لا يَعْبُرُ بها إلا قليل، ثم تمتلىء وتُبنى، ثم يخرجون منها [فلا يعودون] فيها أبداً»(٣).

---

(١) المسند ٢٩٣/١ (١٥٠). وأبويزيد الخولاني مجهول، وابن لهيعة ضعيف، لكن روى هذا الحديث عنه عدد من الأئمة الذين قُبلت روايتهم عنه. فمن طريق ابن لهيعة أخرجه الترمذي ١٥٢/٤ (١٦٤٤) وقال: حسن غريب، لا نعرفه إلاّ من حديث عطاء بن دينار. وأبويعلى ٢١٦/١ (٢٥٢)، والطبراني في الأوسط ٢٣٥/١ (٣٦٣) وقال: لا يروى هذا الحديث عن عمر إلاّ بهذا الإسناد، تفرّد به ابن عمر. وقد تحدّث الألباني عن الحديث في الضعيفة ١٦/٥ (٢٠٠٤).

(٢) المسند ٢٩٤/١ (١٥١). ومن طريق رشدين عن الضحاك بن شرحبيل - أبي عبدالله الغافقي أخرجه ابن ماجة ١٤٣/١ (٤١٢) وقال البوصيري: إسناده واهٍ لضعف رشدين بن سعد. لكن شاكراً ومحقّقي المسند صحّحوه لغيره.

(٣) المسند ٢٩٤/١ (١٥٢). وقد ضعّف المحققون إسناده لضعف ابن لهيعة، وتدليس أبي الزبير. وقال ابن كثير - الجامع ٣٩/١٨ (٦٣): تفرّد به. وقال الهيثمي ٣٠١/٣: فيه ابن لهيعة، وحديثه حسن، وبقيّة رجاله رجال الصحيح.

(٥٧٣٧) **الحديث الثالث والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حمّاد الخيّاط قال : حدّثنا عبد الله عن نافع :

أن عمر زاد في المسجد من الأُسطوانة إلى المقصورة . وزاد عثمان . وقال عمر : لولا أني سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «نبغي نزيد في مسجدنا» ما زِدْت فيه(١) .

(٥٧٣٨) **الحديث الرابع والخمسون:** حدّثنا هُشيم قال : أخبرنا حميد عن أنس قال : قال عمر : وافقتُ ربّي في ثلاث :

قلت : يا رسول الله ، لو اتّخَذْنا من مقام إبراهيم مُصَلّى ، فنزلت : ﴿**واتَّخِذُوا من مقامِ إبراهيمَ مُصَلّى**﴾ [ البقرة : ١٢٥ ] .

وقلت : يا رسول الله ، إن نساءَك يدخلُ عليهنّ البَرُّ والفاجر ، فلو أمرْتَهنّ أن يَحْتَجِبْن . فنزلت آية الحجاب .

واجتمع على رسول الله ﷺ نساؤه في الغَيرة ، فقلت لهنّ ﴿**عسى ربُّه إنْ طَلَقَكُنّ أنْ يُبْدِلَهُ أزواجاً خَيراً مِنْكُنّ**﴾ . قال : فنزلت كذلك(٢) [ التحريم : ٥ ] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى قال : حدّثنا حميد عن أنس ، وقال فيه :

وافَقْتُ ربّي في ثلاث ، أو وافَقَني في ثلاث . . .

أخرجاه في الصحيحين(٣) .

وفي أفراد مسلم من حديث نافع عن ابن عمر عن عمر أنه قال : في مقام إبراهيم ، وفي الحجاب ، وفي أسارى بدر(٤) .

(٥٧٣٩) **الحديث الخامس والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن عن مالك عن الزهري عن عروة عن عبد الرحمن بن عبد عن عمر بن الخطّاب قال :

---

(١) المسند ٤١٤/١ (٣٣٠) . وقد ضعّف شاكر والمحقّقون إسناده ، لضعف عبدالله بن عمر بن حفص ، ولأن نافعاً مولى ابن عمر لم يدرك عمر . وجعله ابن كثير في الجامع ٢٥٨/١٨ (٤٦٣) ممّا تفرّد به أحمد .

(٢) المسند ٢٩٧/١ (١٥٧) ، والبخاري ٥٠٤/١ (٤٠٢) .

(٣) المسند ٣٦٣/١ (٢٥٠) ، والبخاري ١٦٨/٨ (٤٤٨٣) وأخرج مسلم التالي .

(٤) مسلم ١٨٦٥/٤ (٢٣٩٩) .

سمعْتُ هشام بن حكيم يقرأ سورة [ الفرقان ] في الصلاة على غير ما أقرؤها ، وكان رسول الله ﷺ أقرأنيها ، فأخَذْتُ بثوبه فذَهَبْتُ به إلى رسول الله ﷺ ، فقلتُ : يا رسول الله ، إنّي سَمِعْتُه يقرأ سورة «الفرقان» على غير ما أقرأْتَنيها . فقال : «اقرأ» . فقرأ القراءة التي سَمِعْتُها منه ، فقال : «هكذا أُنْزِلَت» ثم قال لي : «اقْرأ» فقرأت ، فقال : «هكذا أُنزلت . إن هذا القرآن أُنزل على سبعة أحرف ، فاقرءوا ما تَيَسَّرَ منه»[1] .

(٥٧٤٠) **الحديث السادس والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الوليد بن مسلم قال : حدّثنا الأوزاعيّ أن يحيى بن أبي كثير حدّثه عن عكرمة مولى ابن عباس قال : سمعت ابن عبّاس يقول : سمعت عمر بن الخطاب يقول :

سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو بالعقيق : «أتاني الليلةَ آتٍ من ربّي عزّ وجلّ فقال : صَلِّ في هذا الوادي المبارك ، وقُلْ : عمرة في حجّة» .

وقال الوليد : يعني ذا الحليفة .

انفرد بإخراجه البخاري[2] .

(٥٧٤١) **الحديث السابع والخمسون:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا عبد الله بن يوسف قال : أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن أوس أنّه أخبره :

أنّه التمس صرفاً بمائة دينار . قال : فدعاني طلحة بن عُبيد الله ، فتراوَضْنا حتى اصطرفَ منّي ، فأخذ الذهبَ يقَلِّبُها في يده ، ثم قال : حتى يأتيَ خادمي من الغابة ، وعمر يسمعه ، فقال : والله لا تفارقُه حتى تأخذَ منه ، قال رسول الله ﷺ : «الذّهب بالوَرِقِ رِباً إلاّ هاءَ وهاءَ ، والبُرّ بالبُرّ إلا هاءَ وهاءَ ، والشعير بالشعير رباً إلاّ هاءَ وهاءَ[3] ، والتّمر بالتّمر رِباً إلا هاء وهاء» .

أخرجاه[4] .

---

(١) المسند ١/٣٧٨ (٢٧٧) . وهو في الصحيحين - ولم يُنبّه عليه في المخطوطة - من طريق مالك أخرجه البخاري ٥/٧٣ (٢٤١٩) ، ومسلم ١/٥٦٠ (٨١٨) .

(٢) المسند ١/٢٩٩ (١٦١) ، والبخاري ٣/٣٩٢ (١٥٣٤) .

(٣) سقط من هنا آخر الحديث من التركية .

(٤) البخاري ٤/٣٧٧ (٢١٧٤) وفيها : «الذهب بالذهب . . .» ورواه ٤/٣٤٧ (٢١٣٤) من طريق الزهري وفيه : «الذهب بالورق . . .» وكذا هو عند مسلم ٣/١٢٠٩ (١٥٨٦) من طريق الزهري ، والمسند ١/٤٠٣ (٣١٤) من طريق مالك . وينظر الفتح ٤/٣٤٨ ، ٣٧٨ .

وفي لفظ أخرجه أبو بكر البرقاني : «الوَرِق بالوَرِق رِباً إلا هاءَ وهاءَ ، والذهب بالذهب ربًا إلا هاء وهاء»[1] .

(٥٧٤٢) **الحديث الثامن والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن الزهريّ أنّه سمع أبا عبيد قال :

شهدت العيد مع عمر ، فبدأ بالصلاة قبل الخُطبةَ وقال : إن رسول الله ﷺ نهى عن صيام هذين اليومين : أما يوم الفطر ففطرُكم من صومكم ، وأما يوم الأضحى فكُلوا من لحم نُسُككم .

أخرجاه[2] .

(٥٧٤٣) **الحديث التاسع والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطّاب قال :

حَمَلْتُ على فرسٍ في سبيل الله عزّ وجلّ ، فأضاعَه صاحبُه ، فأردْتُ أن أبتاعَه وظَنَنْتُ أنّه بائعُه برُخص ، فقلتُ : حتى أسألَ النبيَّ ﷺ . فقال : «لا تَبْتَعْه ولو أعطاكَه بدرهم ، فإن الذي يعودُ في صدقته كالكلب يعودُ في قَيئه» .

أخرجاه في الصحيحين[3] .

(٥٧٤٤) **الحديث الستون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن عاصم بن عُبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة يحدّث عن عمر بلغ به ، وقال سفيان مرّة :

عن النبيّ ﷺ قال : «تابِعوا بين الحَجّ والعمرة ، فإن متابعةً بينهما يَنْفِيان الفَقرَ والذُّنوب كما يَنفي الكِيرُ الخَبَث»[4] .

---

(١) ينظر الجمع ١/١١٣ . فعنه نقل المؤلّف هذه الرواية .

(٢) المسند ١/٣٠١ (١٦٣) . ومن طريق الزهري أخرجه البخاري ٤/٢٣٨ (١٩٩٠) ، ١٠/٢٤ (٥٧٧١) ومسلم ٢/٧٩٩ (١١٣٧) وأبوعبيد ، هو سعد بن عبيد ، مولى عبدالرحمن بن أزهر .

(٣) المسند ١/٣٨٠ (٢٨١) ، ومسلم ٣/١٢٣٩ (١٦٢٠) . وأخرجه البخاري ٣/٣٥٣ (١٤٩٠) من طريق مالك .

(٤) المسند ١/٣٠٣ (١٦٧) . وقد أخرجه ابن ماجة ٢/٩٦٤ (٢٨٨٧) من طريق سفيان بن عيينة عن عاصم عن عبدالله بن عامر عن أبيه عن عمر ، ومن طريق عُبيدالله عن عاصم مثله . وأبويعلى من طرق سفيان مثل ابن ماجة - بزيادة عامر بن ربيعة بين عبدالله وعمر ١/١٧٦ (٩٨) قال البوصيري : مدار الإسنادين على عاصم ابن عبيدالله ، وهو ضعيف ، والمتن صحيح من حديث ابن مسعود ، رواه الترمذي والنسائي . وصحّح محقّقو المسندين الحديث لغيره .

**(٥٧٤٥) الحديث الحادي والستون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد . وحدّثنا البخاري قال : حدّثنا محمد بن كثير عن سفيان . وحدّثنا مسلم قال : حدّثنا عبد الله بن مَسلمة عن مالك

قالوا : حدّثنا يحيى بن سعيد أن محمد بن إبراهيم أخبره أنّه سمع علقمة بن وقّاص الليثي يقول : إنّه سمع عمر بن الخطّاب وهو يخطب الناس وهو يقول :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «إنّما الأعمال بالنّيّات» وقال يزيد : «إنّما العمل بالنّيّة ، وإنّما لامرىءٍ ما نوى ، فمن كانت هجرتُه إلى الله وإلى رسوله فهجرتُه إلى الله ورسوله ، ومن كانت هجرَتُه لدُنيا يُصيبها أو لامرأة يتزَوَّجُها فهجرتُه إلى ما هاجر إليه» .

أخرجاه .

وفي بعض الألفاظ : «إنّما الأعمال بالنّية»(١) .

**(٥٧٤٦) الحديث الثاني والستون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن عمرو عن طاوس عن ابن عبّاس قال :

ذُكر لعمرَ أن سَمُرَةَ باع خمراً ، فقال : قاتل الله سَمُرَةَ ، إن رسول الله ﷺ قال : «لعنَ اللهُ اليهودَ ، حُرِّمَتْ عليهم الشحومُ فجَمَلوها فباعوها» .

أخرجاه(٢) .

ومعنى جملوها : أذابوها .

**(٥٧٤٧) الحديث الثالث والستون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابنُ إدريس قال : حدّثنا ابن جُريح عن ابن أبي عمّار عن عبد الله بن بابَيه عن يعلى بن أميّة قال :

سألتُ عمر بن الخطّاب ، قلت : ﴿**لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُناحٌ أَنْ تَقْصُروا من الصلاة إنْ خِفْتُم أن يَفْتِنَكم الّذينَ كَفَرُوا**﴾[ النساء : ١٠١ ] وقد أَمِنَ النّاس . فقال لي عمر : عَجِبْتُ ممّا عَجِبْتَ منه ، فسألْتُ رسول الله ﷺ عن ذاك ، فقال : «صدقةٌ تصدَّقَ الله بها عليكم ، فاقبلوا صدقته» .

---

(١) المسند ٣٩٣/١ (٣٠٠) وينظر ٣٠٣/١ (١٦٨) ، والبخاري ١٦٠/٥ (٢٥٢٩) وينظر البخاري ٩/١ (١) ، ومسلم ١٥١٥/٣ (١٩٠٧) .

(٢) المسند ٣٠٥/١ (١٧٠) ، والبخاري ٤١٤/٤ (٢٢٢٣) ، ومسلم ١٢٠٧/٣ (١٥٨٢) .

انفرد بإخراجه مسلم[1] .

(٥٧٤٨) **الحديث الرابع والستون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو معاوية قال : حدّثنا الأعمش[2] عن خيثمة عن قيس بن مروان :

أنه أتى عمر فقال : جئتُ يا أمير المؤمنين من الكوفة وتركْتُ بها رجلاً يُملي المصاحف عن ظهر قلبه ، فغضبَ وانتفخَ حتى كان يملأ ما بين شُعبتي الرَّحل . فقال : ومن هو ، ويْحَكَ؟ فقال : عبد الله بن مسعود . فما زال يُطْفَأُ ويُسَرَّى عنه الغَضبُ حتى عاد إلى حاله التي كان عليها . ثم قال : ما أعلَمُه بقي من الناس أحد هو أحقّ بذلك منه ، وسأُحَدِّثُك عن ذلك :

كان رسول الله ﷺ لا يزال يَسْمُرُ عند أبي بكر[3] كذاك في الأمر من أمر المسلمين ، وإنّه سَمَرَ عنده ذات ليلةٍ وأنا معه ، فخرج رسول الله ﷺ وخرَجْنا معه ، فإذا رجلٌ قائم يصلّي في المسجد ، فقام رسول الله ﷺ يستمع قراءته ، فما كِدْنا نعرفه[4] . قال رسول الله ﷺ : «من سرَّه أن يقرأَ القرآنَ رَطْباً كما أُنْزِل فليقرأْه على قراءة ابن أمّ عَبد» قال : ثم جلس الرجل يدعو ، فجعلَ رسول الله ﷺ يقول : «سل تُعْطَه ، سَلْ تُعْطَه» قال عمر : قلتُ : والله لأغْدُوَنّ إليه فلأُبَشِّرَنّه . قال : فغَدَوْتُ إليه لأُبَشِّرَه فوجدْتُ أبا بكر قد سبَقَني إليه فبَشَّرَه . ولا والله ما سابَقْتُه إلى خير قطّ إلاّ سبَقَني إليه[5] .

(٥٧٤٩) **الحديث الخامس والستون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى ومحمد ابن جعفر قالا : حدّثنا شعبة قال : حدّثنا قتادة عن سعيد بن المسيّب عن ابن عمر عن عمر :

---

(١) المسند ٣٠٨/١ (١٧٤) ، ومسلم ٤٧٨/١ (٦٨٦) . وابن أبي عمار هو عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي عمّار .

(٢) في المسند : حدثنا أبومعاوية ، حدّثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال : جاء رجل إلى عمر وهو بعرفة . قال أبومعاوية : وحدّثنا الأعمش . . .

(٣) في المسند : «الليلة» .

(٤) في المسند «فلما كِدْنا أن نعرفه» .

(٥) المسند ٣٠٨/١ (١٧٥) . وبالإسناد أخرج أبويعلى الحديث ١٧٢/١ (١٩٤) ، وعزاه الهيثمي ٢٩٠/٩ لأبي يعلى وقال : رواه بإسنادين ، رجالهما رجال الصحيح ، غير قيس بن مروان ، وهو ثقة . وبالإسناد الأول أخرجه ابن خزيمة ١٨٦/٢ (١١٥٦) . وأخرج الترمذي صدر الحديث بالإسناد الأول ٣١٥/١ (١٦٩) ، وأطال أحمد شاكر في تخريجه والتعليق عليه . وقد صحّح المحققون والألباني إسناد الحديث بطريقيه .

عن النبي ﷺ قال : «الميّتُ يُعَذَّبُ في قبره بالنّياحة عليه» وقال : محمد بن جعفر : «بما نِيحَ عليه»(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا سعيد عن قتادة - فذكره وقال : «بما نِيح عليه»(٢) .

الطريقان في الصحيحين .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا مسلم قال : حدّثنا عليّ بن حُجر قال : حدّثنا عليّ بن مُسهر عن الشيباني عن أبي بُردة عن أبيه قال :

لما أُصيب عمر جعل صُهيب يقول : وا أخاه . فقال له عمر : يا صُهيبُ ، أما عَلِمْت أن رسول الله ﷺ قال : «إنّ الميّت يُعَذّب ببكاء الحيّ» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن عبيد الله قال : أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ : «يُعَذَّبُ الميّتُ بِبكاء أهلِه عليه»(٤) .

**(٥٧٥٠) الحديث السادس والستّون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد قال : حدّثنا سليمان بن المغيرة قال : حدّثنا ثابت عن أنس قال :

كنّا مع عمر بين مكّة والمدينة ، فتراءينا الهلال ، وكنتُ حديدَ البصر ، فرأيْتُه ، فجعلتُ أقول لعمر : أما تراه . قال : سأراه وأنا مُسْتَلْقٍ على فراشي .

---

(١) المسند ٣١٢/١ ، ٤٢٨ (١٨٠ ، ٣٥٤) .

(٢) المسند ٤٣٤/١ (٣٦٦) . وأخرج مسلم الحديث من محمد بن جعفر عن شعبة . ومن طريق ابن أبي عدي عن سعيد ، كلاهما عن قتادة ٦٣٩/٢ (٩٢٧) والبخاري من طريق شعبة وسعيد ١٦١/٣ (١٢٩٢) .

(٣) مسلم ٦٣٩/٢ (٩٢٧) ، وقوله : انفرد بإخراجه مسلم ليست صحيحة ، وقد يكون موضعها الطريق التالي ، ويثبت هنا «أخرجاه» فهو في البخاري ١٥٢/٣ (١٢٩٠) من طريق علي بن مسهر عن أبي إسحق الشيباني .

(٤) المسند ٣٦٢/١ (٢٤٨) ، ومسلم ٦٣٨/٢ (٩٢٧) من طريق عبيدالله بن عمر به .

ثم أخذ يُحَدِّثُنا عن أهل بدر، قال: إن كان رسول الله ﷺ ليُرينا مصارعَهم، يقول: «هذا مَصْرَعُ فلان غداً إن شاء الله، وهذا مَصْرَع فلان غداً إن شاء الله». قال: فجعلوا يُصْرَعون عليها. قال: قُلت: والذي بعثَك بالحقّ، ما أخطأوا تيكَ، كانوا يُصْرَعون عليها. ثم أمرَ بهم فطُرِحوا في بئر، وانطلق إليهم[1]: «يا فلان، يا فلان، هل وَجَدْتُم ما وعدَكم اللهُ حقّاً؟ فإنّي وَجَدْتُ ما وعدَني اللهُ حقّاً» قال عمر: يا رسول الله، أتُكلّم قوماً قد جَيَّفوا؟ قال: «ما أنتم بأسمعَ لما أقول منهم، ولكن لا يستطيعون أن يُجيبوا».

انفرد بإخراجه مسلم[2].

**(٥٧٥١) الحديث السابع والستون:** حدّثنا مسلم قال: حدّثنا عُبيد الله بن مُعاذ العنبري قال: حدّثنا أبي قال: حدّثنا كَهْمَس عن ابن بريدة عن يحيى بن يَعْمَر قال:

كان أوّل من قال بالقَدَر بالبصرة مَعْبَد الجُهَني. فانطلقتُ أنا وحُميد بن عبدالرحمن الحِميري حاجَّين أو مُعْتَمِرين، فقلنا: لو لَقِينا أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ فسألْناه عَما يقول هؤلاء في القدر، فوُفِّق لنا عبد الله بن عمر في المسجد، فاكتَنَفْناه أنا وصاحبي، أحدُنا عن يمينه والآخر عن شماله، فظَنَنْتُ أنّ صاحبي سَيَكِلُ الكلامَ إليّ، فقلتُ: يا أبا عبد الرحمن، إنّه قد ظهرَ قِبَلَنا ناسٌ يقرءون القرآن ويَتَقَفّرون العلم. وذكر من شأنهم، وإنهم يزعمون: أن لا قَدرَ، وأن الأمرَ أُنُف. فقال: إذا لقيتَ أولئك فأخْبِرْهم أني بريء منهم وأنّهم بُرآء منّي. والذي يحلف به عبدُ الله بن عمر، لو أنّ لأحدهم مثلَ أُحدٍ ذهباً فأنْفقَه ما قَبِلَ اللهُ منه حتى يُؤمِنَ بالقدر. ثم قال حدّثني أبي عمر بن الخطّاب قال:

بينما نحن عند رسول الله ﷺ ذات يوم، إذ طلع علينا رجلٌ شديدُ بياض الثياب، شديدُ سواد الشعر، لا يُرى عليه أثَرُ السفر، ولا يعرفُه منّا أحد، حتى جلس إلى النبيّ ﷺ، فأسند ركبتَيه إلى ركبتَيه، ووضع كفّيه على فخذَيه، وقال: يا محمّد، أخبرني عن الإسلام. فقال رسول الله ﷺ: «الإسلامُ أن تشهدَ أن لا إله إلا الله وأنّ محمداً رسول الله، وتُقيمَ الصلاة، وتؤتيَ الزّكاة، وتصومَ رمضان، وتَحُجَّ البيتَ إن استطعْتَ إليه سبيلاً» قال: صَدَقْتَ. قال: فَعَجِبْنا له يسألُه ويُصَدِّقُه.

---

(١) في المسند «فقال».

(٢) المسند ٣١٣/١ (١٨٢). ومن طريق سليمان أخرجه مسلم ٢٢٠٢/٤ (٢٨٧٣).

قال : فأخْبِرْني عن الإيمان . قال : «أن تؤمنَ بالله ، وملائكتِه ، وكتبِه ، ورسلِه ، واليومِ الآخر ، وتؤمنَ بالقدر خيرِه وشرِّه» . قال : صَدَقْتَ .

قال : فأخْبِرْني عن الإحسان . قال : «أن تعْبُدَ الله كأنّك تراه ، فإن لم تكن تراه فإنّه يراك» .

قال : فاخْبِرْني عن الساعة . قال : «ما المسئول عنها بأعلمَ من السائل» . قال : فأخْبِرْني عن أمارتها . قال : «أن تلِدَ الأمَةُ ربَّتَها ، وأن تَرى الحُفاةَ العُراةَ العالةَ رِعاءَ الشاء يتطاولون في البنيان» .

قال : ثم انطلق مَلِيّاً . ثم قال لي : «يا عمر ، أتدري من السائل؟» قلتُ : الله ورسوله أعلم . قال : «فإنّه جبريل ، أتاكم يُعَلِّمُكم دينَكم» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

وقد أخرج البخاري ومسلم جميعاً قصّة سؤال جبريل من حديث أبي هريرة(٢) .

ويتقفّرون العلم : بمعنى يطلبونه .

**(٥٧٥٢) الحديث الثامن والستون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى قال : حدّثنا حسين المُعَلِّم قال : حدّثنا عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه قال :

لما رجع عمرو جاء بنو مَعمر بن حبيب يُخَاصمونه في ولاء أُختهم إلى عمر بن الخطاب . فقال : أقضي بينكم بما سمعتُ من رسول الله ﷺ يقول : «ما أَحْرَزَ الولدُ أو الوالدُ فهو لعَصَبَته من كان» فقَضى لنا به(٣) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا [عبدالله بن] يزيد قال : حدّثنا ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه قال : سمعتُ عمر بن الخطّاب قال :

---

(١) مسلم ١/٣٦ (٨) ، وينظر المسند ١/٣١٤ (١٨٤) .

(٢) وهو في مسلم ١/٣٩ (٩) ، والبخاري ١/١١٤ (٥٠) وينظر طرقه في الجمع ٣/١٦٧ (٢٣٨٩) .

(٣) المسند ١/٣١٤ (١٨٣) . من طريق حسين المعلّم أخرجه أبوداود ٣/١٢٧ (٢٩١٧) ، وابن ماجة ٢/٩١٢ (٢٧٣٢) ، وفيه قصّة . وصحّح الألباني الحديث وحسّن إسناده - الصحيحة ٥/٢٤٨ (٢٢١٣) .

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يَرِثُ الولاءَ من وَرِثَ المالَ من والدٍ أو ولد»[1].

**(٥٧٥٣) الحديث التاسع والستون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الله بن نُمير عن مجالد عن عامر عن جابر بن عبد الله قال: سمعتُ عمر بن الخطّاب يقول لطلحة بن عُبيدالله:

مالي أراك قد شَعِثْتَ واغْبَرَرْتَ مُذ تُوفّي رسول الله ﷺ؟ لعلّك ساءَك يا طلحةُ أمارة ابن عمّك؟ قال: معاذ الله، إنّي لأجْدَرُكم ألاّ أفعلَ ذلك، إني سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول: «إني لأعلمُ كلمة لا يقولُها أحدٌ عند حضرة الموت إلا وجد رُوحُه لها رَوحاً حين تَخرج من جسده، وكانت له نوراً يومَ القيامة». فلم أسأل رسول الله ﷺ عنها ولا أخبرَني بها، فذاك الذي دخلَني. قال عمر: وأنا أعلَمُها. قال: فللّه الحمد. قال: فما هي؟ قال: هي الكلمة التي قالها لعمّه: لا إله إلاّ الله. قال: صدقت[2].

**(٥٧٥٤) الحديث السبعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن جعفر قال: حدّثنا شعبة عن سَلَمة بن كُهَيل قال: سمعْت أبا الحكم قال:

سألْتُ ابن عمر عن الجَرّ. فحدَّثَنا عن عمر: أن رسول الله ﷺ نهى عن الجَرّ، وعن الدُّبّاء، وعن المُزَفَّت[3].

**(٥٧٥٥) الحديث الحادي والسبعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا جعفر بن عَون قال: أخبرنا أبو عُميس عن قيس عن مسلم عن طارق بن شهاب قال:

---

(١) المسند ٤٠٩/١ (٣٢٤) ومن طريق قتيبة عن ابن لهيعة أخرجه الترمذي- دون قوله: (من والد أو ولد) ٣٧٢/٤ (٢١١٤) وقال: هذا حديث ليس إسناده بالقوي. وضعّف الألباني الحديث. وحسّن محقّقو المسند إسناده، لأن رواية عبد الله بن يزيد عن ابن لهيعة صالحة، وكذا صحّح إسناده أحمد شاكر.

(٢) المسند ٣١٩/١ (١٨٧) ورجال ثقات رجال الشيخين، غير مجالد، وهو ضعيف. وبهذا الاسناد أخرجه أبويعلى ١٣/٢ (٦٤٠) في مسند طلحة. وأخرجه أحمد بأسانيد أخر صحيحه في مسند طلحة ٨/٣، ٩ (١٣٨٤، ١٣٨٦). وأطال محقّقو المسندين في تخريج الحديث والتعليق عليه.

(٣) المسند ٤٣٠/١ (٣٦٠) وأبو الحكم عمران بن الحارث من رجال مسلم، وسائر رجاله رجال الشيخين. وقد صحّ النهي عن الانتباذ في المزفّت والدّبّاء: القرع، في أحاديث عديدة عند الشيخين، عن ابن عمر، وأبي سعيد، وعائشة، وزينب بنت أم سلمة، ينظر الجمع ٢٩٨/٢، ٤٧٠ (١٥٠١، ١٨١٤)، ١٦٣/٤، ٢٧٩ (٣٢٨٧، ٣٥٣٢٦).

جاء رجلٌ من اليهود إلى عمر فقال : يا أمير المؤمنين ، إنّكم تقرءون آية في كتابكم لو علينا معشرَ اليهود أنزلت لاتَّخَذْنا ذلك اليومَ عيداً . قال : وأيُّ آية هي؟ قال : قوله : ﴿اليومَ أكْمَلْتُ لكم دينَكم وأتْمَمْتُ عَلَيكُم نِعْمَتي﴾ [المائدة : ٣] فقال عمر : والله إنّي لأعلمُ اليوم الذي نزلت على رسول الله ﷺ والساعة التي نزلت فيها على رسول الله ﷺ ، عشيّة عرفة في يوم الجمعة .

أخرجاه في الصحيحين[1] .

(٥٧٥٦) **الحديث الثاني والسبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن آدم قال : حدّثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عيّاش عن حكيم بن حكيم عن أبي أُمامة بن سهل قال :

كتب عمر إلى أبي عُبيدة بن الجرّاح : أن علِّموا غِلمانَكم العومَ ، ومِقاتلَتَكم الرّميَ . فكانوا يختلفون إلى الإغراض ، فجاء سهم غَرْبٌ[2] إلى غلام فقتله ، فلم يوجد له أصل ، وكان في حِجر خال له ، فكتب فيه أبو عبيدة إلى عمر ، فكتب إليه عمر : إن رسول الله ﷺ [كان يقول] «اللهُ ورسولُه مَولى من لا مَولى له ، والخال وارثُ من لا وارثَ له»[3] .

(٥٧٥٧) **الحديث الثالث والسبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سفيان عن أبي يعفور العبديّ قال : سمعْتُ شيخاً بمكّة في إمارة الحجّاج يحدّث عن عمر ابن الخطاب :

أن النبيّ ﷺ قال له : «يا عمر ، إنّك رجلٌ قويّ ، لا تُزاحِمْ على الحجر فتؤذيَ الضعيف ، إن وَجَدْتَ خَلوةً فاسْتَلِمْه ، وإلا فاسْتَقْبِله فهلِّلْ وكبِّر»[4] .

---

(١) المسند ١/٣٢٠ (١٨٨) ، والبخاري ١/١٠٥ (٤٥) ، ومسلم ٤/٢٣١٣ (٣٠١٧)

(٢) السَهم الغَرْب : الذي لا يُدرى من رماه .

(٣) المسند ١/٤٠٩ (٣٢٣) ، ومن طريق سفيان أخرجه ابن ماجة ٢/٩١٤ (٢٧٣٧) ، والترمذي ٤/٣٦٧ (٢١٠٣) وقال : حسن صحيح ، وصحّحه ابن حبّان ١٣/٤٠٠ (٦٠٣٧) . وصحّح المحقّقون إسناده ، وصحّحه الألباني .

(٤) المسند ١/٣٢١ (١٩٠) . ورجاله ثقات غير الراوي عن عمر ، مبهم . وقد حسّن المحققون الحديث ، وأطالوا الكلام فيه . وصحّح الشيخ شاكر إسناده ، وجعله ابن كثير في الجامع ٨/٢٩٧ (٥٤٠) من أفراد الإمام أحمد .

(٥٧٥٨) **الحديث الرابع والسبعون:** حدّثنا أحمد حدّثنا وكيع قال: حدّثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عاصم بن عمر عن أبيه قال:

قال رسول الله ﷺ: إذا أقبلَ الليلُ من هاهنا، وذهبَ النهار من هاهنا، فقد أفطر الصائم».

أخرجاه في الصحيحين[١].

(٥٧٥٩) **الحديث الخامس والسبعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد[٢] قال: أخبرنا ورقاء عن عبد الأعلى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال:

كنت مع البراء بن عازب، وعمرُ بن الخطاب في البقيع ينظر إلى الهلال، فأقبل راكب، فتلقّاه عمر فقال: من أين جئت؟ فقال: من المغرب[٣]. فقال: أهْلَلْتَ؟ قال: نعم. قال عمر: الله أكبر، إنما يكفي المسلمين الرجلُ.

ثم قام فتوضأ ومسح على خُفّيه ثم صلّى المغرب، ثم قال: هكذا رأيتُ رسول الله ﷺ صنع.

وقال أبو النّضر عن ورقاء: وعليه جُبّة ضيّقة الكُمَّين، فأخرج يدَه من تحتها ومسح[٤].

(٥٧٦٠) **الحديث السادس والسبعون:** حدّثنا مسلم قال: حدّثنا سَلمة عن شَبيب قال: حدّثنا الحسن بن أَعْيَن قال: حدّثنا مَعْقِل عن أبي الزبير قال:

سألْتُ جابراً عن الضّبّ، فقال[٥]: قال عمر بن الخطّاب: إن النبّي ﷺ لم يُحَرِّمه، إنّ الله عزّ وجلّ ينفعُ به غير واحد، وإنّما طعامُ عامّة الرِّعاء منه، ولو كان عندي طَعِمْتُه.

انفرد بإخراجه مسلم[٦].

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن جعفر قال: حدّثنا سعيد عن قتادة عن سليمان

---

(١) المسند ١/٣٢٣ (١٩٢). وزاد: يعني المشرق والمغرب. ومن طريق هشام بن عروة أخرجه البخاري ٤/١٩٦ (١٩٥٤)، ومسلم ٢/٧٧٢ (١١٠٠).

(٢) في الأصل: «وكيع» وليس صحيحاً. فقد جاء في المسند وجامع المسانيد ٨/٢٠٠، والأطراف ٥/(٦٢) عن يزيد.

(٣) وروى «المغرب» و«العرب».

(٤) الحديث في المسند ١/٣٩٧ (٣٠٧)، عن يزيد وأبي النضر، كلاهما عن ورقاء. وقد ضعّف شاكر والمحقّقون إسناده، لضعف عبدالأعلى الثعلبي، والخلاف في سماع ابن أبي ليلى من عمر.

(٥) في مسلم: «فقال: لا تطعموه، وقذره، وقال: قال عمر . . .».

(٦) مسلم ٣/١٥٤٥ (١٩٥٠).

اليشكريّ عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطّاب قال :

إنّ نبيّ الله ﷺ لم يُحَرِّمِ الضَّبَّ ، ولكنّه قَذِرَه[1] .

**(٥٧٦١) الحديث السابع والسبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن عاصم بن عُبيد الله عن سالم عن عبد الله بن عمر [ عن عمر ] .

عن النبيّ ﷺ أنّه استأذَنه في العمرة فأذِن له ، وقال : «يا أُخَيّ ، لا تَنْسَنا من دعائك» وقال بعدُ في المدينة «[ يا أُخَيّ ] أشْرِكنا في دُعائك» .

قال عمر : ما أحِبُّ أن لي ما طلعت عليه الشمس لقوله : «يا أُخَيّ»[2] .

**(٥٧٦٢) الحديث الثامن والسبعون:** [ حدّثنا محمد بن جعفر قال : ] حدّثنا شعبة قال : سمعتُ يزيد بن خُمير يحدّث عن حبيب بن عُبيد عن جُبير بن نُفير عن ابن السِّمط :

أنه أتى أرضاً يقال لها دُومِين ، من حمص على رأس ثمانيةَ عشر ميلاً ، فصلّى ركعتين ، فقلت له : أتصلّي ركعتين؟ فقال : رأيتُ عمر بن الخطّاب بذي الحليفة يصلّي ركعتين ، فسألْتُه فقال : إنما أفعل كما رأيتُ رسول الله ﷺ يفعل .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

**(٥٧٦٣) الحديث التاسع والسبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا رَوح ومؤمَّل قالا : حدّثنا سفيان الثوري عن أبي الزُّبير عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطّاب قال :

قال رسول الله ﷺ : «لئن عِشْتُ لأُخْرِجَنّ اليهودَ والنّصارى من جزيرة العرب ، حتى لا أترُكَ فيها إلا مسلماً» .

انفرد بإخراجه مسلم[4] .

---

(١) المسند ٣٢٥/١ (١٩٤) . ومن طريق سعيد بن أبي عروبة أخرجه ابن ماجة ٧٩/٢ . (٣٣٩) قال البوصيري : رجال إسناده ثقات إلاّ أنه منقطع . وحكى الترمذي في الجامع عن البخاري : أن قتادة لم يسمع من سليمان ابن قيس اليشكري . وبهذه العلّة ضعّف إسناده شاكر ومحققو المسند ويشهد له الطريق السابق .

(٢) المسند ٣٢٥/١ (١٩٥) . ومن طريق شعبة أخرجه أبوداود ٨٠/٢ (١٤٩٨) ، ومن طريق سفيان أخرجه ابن ماجة ٩٦٦/٢ (٢٨٩٤) ، والترمذي ٥٢٣/٥ (٣٥٦٢) وقال : حسن صحيح . وقد ضعّف المحقّقون إسناده لضعف عاصم بن عُبيدالله . وجعله الألباني في ضعيف السنن .

(٣) المسند ٣٢٧/١ (١٩٨) ، ومسلم ٤٨١/١ (٦٩٢) .

(٤) المسند ٣٤٣/١ (٢١٩) ، ومن طريق روح أخرجه مسلم ١٣٨٨/٣ (١٧٦٧) ، وله فيه طرق أُخر .

(٥٧٦٤) **الحديث الثمانون:** حدّثنا احمد قال: حدّثنا هاشم بن القاسم قال: حدّثنا عِكرمة - يعني ابن عمّار - قال: حدّثني سِماك الحنفي أبو زُمَيل قال: حدّثني عبد الله بن عبّاس قال: حدّثني عمر بن الخطّاب قال:

لمّا [كان] يومُ خيبرَ أقبل نَفَرٌ من أصحاب النبيّ ﷺ فقالوا: فلان شهيد، فلان شهيد، حتى مرُّوا على رجلٍ فقالوا: فلان شهيد. فقال رسول الله ﷺ: «كلاّ، إني رأيْتُه في النّار في بُردة أو عباءة».

ثم قال رسول الله ﷺ: «يا ابنَ الخطّاب، اذهبْ فنادِ في النّاس: إنّه لا يدخلُ الجنّة إلا المؤمنون». فخرَجْتُ فنادَيْتُ: ألا إنّه لا يدخلُ الجنّة إلا المؤمنون.

انفرد بإخراجه مسلم(١).

(٥٧٦٥) **الحديث الحادي والثمانون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو عبد الرحمن قال: حدّثنا حَيْوَةُ قال: أخبرني بكر بن عمرو أنه سمع عبيد الله بن هُبيرة يقول: إنّه سمع أبا تَميم الجيشانيّ يقول: إنّه سمع عمر بن الخطّاب يقول:

إنّه سمع نبيَّ الله ﷺ يقول: «لو أنّكم تَوَكّلون على اللهِ حقَّ توكُّلِه لرزَقَكم كما يَرْزُقُ الطيرُ، تغدو خِماصاً وتروحُ بِطاناً»(٢).

(٥٧٦٦) **الحديث الثاني والثمانون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو عبد الرحمن قال: حدّثني سعيد بن أبي أيوب قال: حدّثنا عطاء بن دينار عن حكيم بن شريك الهُذلي عن يحيى بن ميمون الحضرميّ عن ربيعة الجرُشيّ عن أبي هريرة عن عمر بن الخطاب

عن النبيّ ﷺ قال: «لا تجالِسوا أهلَ القدر ولا تُفاتحوهم»(٣).

---

(١) المسند ١/٣٣٠ (٢٠٣)، ومسلم ١٠٧ (١١٤).

(٢) المسند ١/٣٣٢ (٢٠٥). وإسناده صحيح. وقد أخرجه أبويعلى ١/٢١٢ (٢٤٧)، وصحّح الحاكم إسناده ٤/٣١٨، وسكت عنه الذهبي، وصحّحه ابن حبّان ٢/٥٩٠ (٧٣٠). ومن طريق حيوة أخرجه الترمذي ٤/٤٩٥ (٢٣٤٤) وقال: حسن صحيح، لا نعرفه إلاّ من هذا الوجه. وأخرجه ابن ماجة ٢/١٣٩٤ (٤١٦٤) من طريق ابن هبيرة. وصحّح الألباني والمحققون الحديث.

(٣) المسند ١/٣٣٣ (٢٠٦). ومن طريق الإمام أحمد أخرجه أبوداود ٤/٢٢٨ (٤٧١٠)، ومن طريق أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرىء أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ١/٢٣٦ (٣٣٩)، وأبويعلى ١/٢١٢ (٢٤٥) لضعف حكيم بن شريك. وقد ضعّفه الألباني، وضعّف المحققون إسناده لضعف حكيم ابن شريك.

(٥٧٦٧) **الحديث الثالث والثمانون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو نوح قُراد قال: أخبرنا عكرمة بن عمّار قال: حدّثنا سِماك الحنفي أبو زُمَيل قال: حدّثني ابن عبّاس قال: حدّثني عمر بن الخطاب قال:

لما كان يومُ بدر، نظر النبيُّ ﷺ إلى أصحابه وهم ثلاثمائة ونيِّفٌ، ونظر إلى المشركين فإذا هم ألف وزيادة، فاستقبلَ النبيُّ ﷺ القبلةَ، ثم مدَّ يديه، وعليه رداؤه وإزاره، ثم قال: «اللهمَّ أينَ ما وَعَدْتَني؟ اللهمَّ أَنْجِزْ لي ما وَعَدْتَني، اللهمَّ إنك إنْ تُهْلِكْ هذه العِصابةَ مِنْ أهلِ الإسلام فلا تُعْبَدُ في الأرض أبداً» قال: فما زال يستغيثُ ربَّه عزّ وجلّ، ويدعوه حتى سَقَط رداؤه، فأَتاه أبو بكر، فأَخذ رداءَ فردّاه، ثم التزمه من ورائه، ثم قال: يا نبيَّ الله، كذاك مُناشدتُك ربَّك، فإنه سيُنْجِزُ لك ما وعَدَك، وأَنزل اللهُ عزّ وجلّ: (**إذْ تَسْتَغيثونَ رَبَّكم فاسْتَجابَ لكم أَنِّي مُمِدُّكم بأَلفٍ مِنَ الملائكةِ مُرْدِفينَ**) [الأنفال: ٩].

فلمّا كان يومئذٍ والتقَوا، فهَزَمَ اللهُ عزّ وجلّ المشركين، فقُتِل منهم سبعون رجلاً، وأُسِرَ منهم سبعون رجلاً، فاستشار رسولُ الله ﷺ أبا بكر وعليّاً وعُمرَ، فقال أبو بكر: يا نبيَّ الله، هؤلاء بنو العمِّ والعشيرةِ والإخوان، فإني أرى أَنْ تأْخذَ منهم الفديةَ، فيكونُ ما أَخذنا منهم قوّةً لنا على الكفّار، وعسى الله أن يَهديَهم فيكونون لنا عَضُداً. فقال رسول الله ﷺ: «ما ترى يا ابنَ الخطّاب؟» قال: قلتُ: والله ما أَرى ما رأى أَبو بكر، ولكني أرى أَن تُمكِّنِّي من فلانٍ - قريبا لعمر - فأَضرِبَ عُنُقَه، وتُمكِّنَ عليّاً من عَقيلٍ فيضربَ عُنُقَه، وتمكِّنَ حمزةَ من فلانٍ أَخيه فيضربَ عنقه، حتى يعلَمَ اللهُ أَنه ليس في قلوبنا هَوادةٌ للمشركين، هؤلاء صناديدُهم وأئمَّتهم وقادتُهم. فهَوِيَ رسول الله ﷺ ما قال أَبو بكر، ولم يَهْوَ ما قلتُ، فأَخذَ منهم الفِداءَ.

فلما أنْ كان من الغد، قال عمرُ: غَدَوْتُ إلى النبيّ ﷺ، فإذا هو قاعدٌ وأَبو بكر، وإذا هما يبكيان، فقلتُ: يا رسولَ الله، أَخبِرْني ماذا يُبكيك أَنت وصاحبك؟ فإن وجدتُ بكاءً بكيتُ، وإن لم أَجد بكاءً تباكيتُ لبكائكما، قال: فقال النبيّ ﷺ: «الذي عَرَض عليَّ أصحابُك من الفِداء، لقد عُرِضَ عليَّ عَذابُكم أَدْنى من هذه الشَّجرة - لشجرة قريبة - وأنزل الله عزّ وجلّ: ﴿**ما كانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ له أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ في الأَرضِ**﴾ إلى: ﴿**لَوْلا كِتابٌ مِنَ اللّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُم فيما أَخَذْتُم**﴾. [الأنفال: ٦٧-٦٨] من الفِداء، ثم أَحَلَّ لهم الغنائمَ.

فلمَّا كان يومُ أُحدٍ من العام المقبل عُوقِبوا بما صَنَعوا يومَ بدرٍ من أَخذهم الفِداء ، فقُتِلَ منهم سَبعون ، وفَرَّ أَصحابُ النبيِّ ﷺ عن النبيِّ ﷺ ، وكُسِرَت رَباعيَتُه ، وهُشِّمَت البَيضَةُ على رأسه ، وسال الدمُ على وجهه ، وأَنزلَ الله تعالى : ﴿أَوَلَمَّا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَد أَصَبْتُم مِثْلَيْها قُلْتُم أنّى هذا قُل هو مِن عندِ أنفسِكم إنّ اللّهَ على كلِّ شَيءٍ قديرٍ﴾ [آل عمران ١٦٥ :] . بأخذكم الفداء .

انفرد بإخراجه مسلم ، ولم يذكر آخر الحديث : «فلمّا كان يوم أُحدٍ عوقبوا . . .»(١) .

(٥٧٦٨) **الحديث الرابع والثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو نوح قال : حدّثنا مالك بن أنس عن زيد عن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب قال :

كُنّا مع رسول الله ﷺ في سفر ، فسأَلْتُه عن شيءٍ ثلاث مرّات فلم يَرُدَّ عليّ ، قال : فقلت في نفسي : ثَكِلَتْك أُمُّكَ يا ابن الخطّاب ، نَزَرْتَ(٢) رسولَ الله ﷺ - ثلاث مرّات ، فلم يَرُدَّ عليك ، قال : فرَكِبْتُ راحلتي فتقدَّمْتُ مخافةَ أن يكون نزلَ فيَّ شيء ، قال : فإذا أنا بمنادٍ ، يا عمرُ(٣) ، قال : فرجعْتُ وأنا أظنّ أنّه نزل فيَّ شيء ، قال : فقال النبيُّ ﷺ : «نزل عليَّ البارحةَ سورةٌ هي أحبُّ إليَّ من الدّنيا وما فيها : ﴿إنّا فَتَحْنا لك فَتْحاً مُبيناً . لِيَغْفِرَ لك اللهُ ما تَقَدَّمَ من ذَنْبِك وما تَأَخَّرَ . . .﴾ [سورة الفتح] .

انفرد بإخراجه البخاري(٤) .

(٥٧٦٩) **الحديث الخامس والثمانون** : حدّثنا البخاريّ قال : روى عيسى عن رَقَبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال : سمعْتُ عمر يقول :

قام فينا رسولُ الله ﷺ مَقاماً ، فأخبرَنا عن بدء الخلق حتى دخل أهلُ الجنّة منازلهم ، وأهلُ النار منازلَهم ، حَفِظَ ذلك من حَفِظه ونَسِيَه من نَسِيَه .

انفرد بإخراجه البخاري(٥) .

---

(١) المسند ٣٣٤/١ (٢٠٨) . ومسلم ١٣٨٣/٣ (١٧٦٣) من طريق عكرمة . وأبونوح ، عبدالرحمن بن غزوان ، قُراد ، من رجال البخاري .

(٢) نزرت : ألححت .

(٣) في المسند : «يا عمر ، أين عمر؟» .

(٤) المسند ٣٣٦/١ (٢٠٩) ، ومن طريق مالك في البخاري ٤٥٢/٧ (٤١٧٧) .

(٥) البخاري ٢٨٦/٦ (٣١٩٢) . وينظر الكلام في إسناد الحديث في الفتح ٢٩٠/٦ .

(٥٧٧٠) **الحديث السادس والثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو النضر قال : حدّثنا المسعودي عن حكيم بن جُبير عن موسى بن طلحة عن ابن الحَوْتَكيَّة قال :

أُتِيَ عمر بن الخطّاب بطعام ، فدعا إليه رجلاً ، فقال : إني صائم . قال : وأيَّ الصيام تصوم؟ لولا كراهيةُ أن أَزيدَ أو أنقُصَ لحدّثْتُكم بحديث النبيّ ﷺ حين جاءه الأعرابيّ بالأرنب ، ولكن أرْسِلوا إلى عمّار . فلمّا جاء قال : أشاهدٌ أنت رسول الله ﷺ يوم جاءه الأعرابيُّ بالأرنب؟ قال : نعم . قال : إنّي رأيتُ بها دماً . فقال : «كُلوها» فقال : إنّي صائم . قال : «وأيَّ الصيام تصومُ؟» قال : أوّلَ الشهر وآخره . قال :«إن كنتَ صائماً فصُمِ الثلاثَ عشرةَ ، والأربعَ عشرةَ ، والخمسَ عشرة»(١) .

(٥٧٧١) **الحديث السابع والثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو النَّضر قال : حدّثنا أبو عَقيل قال : حدّثنا مُجالد ين سعيد قال : أخبرنا عامر عن مسروق بن الأجدع قال :

لقيتُ عمر بن الخطاب فقال لي : من أنت؟ قلتُ : مسروق بن الأجدع ، فقال عمر : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «الأجدع شيطان» ولكنّك مسروق بن عبدالرحمن .

قال عامر : فرأَيْتُه في الدّيوان : مسروق بن عبد الرحمن ، فقلت : ما هذا؟ قال : هكذا سمّاني عمر(٢) .

(٥٧٧٢) **الحديث الثامن والثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحق بن عيسى قال : حدّثنا ابن لَهيعة عن جعفر بن ربيعة عن الزُّهري عن مُحَرَّر بن أبي هريرة عن أبيه عن عمر بن الخطاب :

---

(١) المسند ٣٣٧/١ (٢١٠) . ومن طريق موسى بن طلحة عن يزيد بن الحوتكيّة أخرجه ابن خزيمة ٣٠٢/٣ (٢١٢٧) ، وفيه : «أبو ذرّ» بدل «عمّار» وقد فصّل محقّقو المسند القول في الحديث ، وضعّفوا إسناده ، وحسّنوه بشواهده .

قال العكبري – إعراب الحديث ٢٨٠ : «أيّ» هنا منصوبة بـ «تصوم» . والزمان معها محذوف ، تقديره : أيّ زمان الصوم تصوم؟ ولذلك أجابه بقوله : «أوّل الشهر . . .» وقوله : «الثلاث عشرة» وما بعدها ، أدخل الألف على الاسم الأوّل من المركّب ، وهو القياس ، والتقدير : الليلة الثلاث عشرة ، والمراد : يوم الليلة الثلاث عشرة ، لأن الليلة لا تصام .

(٢) المسند ٣٣٨/١ (٢١١) . وأبوداود ٢٨٩/٤ (٤٩٥٧) ، وابن ماجة ١٢٢٩/٢ (٣٧٣١) . وضعّف المحقّقون إسناده لضعف مجالد ، وضعّف الألباني الحديث .

أن النبي ﷺ نهى عن العَزل عن الحُرّة إلا بإذنها(١) .

(٥٧٧٣) **الحديث التاسع والثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر قال :

لولا آخرُ المسلمين ما فُتِحَتْ قريةٌ إلا قَسَمْتُها كما قسمَ رسول الله ﷺ خيبر(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا البخاري قال : حدّثنا سعيد بن أبي مريم قال : أخبرنا محمد بن جعفر قال : أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه أنه سمع عمر بن الخطاب يقول :

أما والذي نفسي بيده ، لولا أن أترُكَ آخرَ النّاس بَبّاناً ليس لهم شيء ، ما فُتِحَت عليهم قريةٌ إلاّ قسَمْتُها كما قسم النبيّ ﷺ خيبر .

انفرد البخاري بإخراج الطريقين(٣) .

ومعنى ببّاناً : شيئاً واحداً .

(٥٧٧٤) **الحديث التسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن داود قال : حدّثنا سلاّم يعني أبا الأحوص عن سِماك بن حرب عن سيّار بن المَعرور قال : سمعْت عمر يخطب ، قال :

إن رسول الله ﷺ بنى هذا المسجدَ ونحن معه : المهاجرون والأنصار ، فإذا اشتدّ الزّحام فَلْيَسْجُدِ الرجلُ منكم على ظهر أخيه .

ورأى قوماً يُصَلّون في الطريق فقال : صَلُّوا في المسجد(٤) .

(٥٧٧٥) **الحديث الحادي والتسعون:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا هارون بن معروف قال : حدّثنا عبد الله بن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد

---

(١) المسند ٣٣٩/١ (٢١٣) ، وابن ماجة ٦٢٠/١ (١٩٢٨) قال البوصيري : في إسناده ابن لهيعة ، وهو ضعيف . وضعّف المحقّقون إسناده ، وذكروا مصادره . وضعّفه الألباني .

(٢) المسند ٣٨١/١ (٢٨٤) ، والبخاري ١٧/٥ (٢٣٣٤) .

(٣) البخاري ٤٩٠/٧ (٤٢٣٥) .

(٤) المسند ٣٤٢/١ (٢١٧) وأخرجه الطيالسي ١٣ (٧٠) وقال الهيثمي ١٢/٢ سيّار مجهول . وصحّح شاكر إسناده ، وصححه المحقّقون ، وذكروا طرقه وشواهده .

وعُبيد الله بن عبدالله أنّهما أخبراه عن عبد الرحمن عبد القاريّ قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول :

قال رسول الله ﷺ : «من نام عن حِزبه أو عن شيء منه فقرأه ما بين صلاة الفجر إلى الظهر ، كُتِبَ له كأنّه قرأه من الليل» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

(٥٧٧٦) **الحديث الثاني والتسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : أخبرنا مَعْمر عن الزهري عن عُبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن ابن عبّاس قال :

لم أزلْ حريصاً على أن أسألَ عمرَ بن الخطّاب عن المرأتين من أزواج النبيِّ ﷺ اللّتين قال الله عزّ وجلّ : ﴿**إنْ تَتُوبا إلى الله فقدْ صَغَتْ قُلوبُكما**﴾[ التحريم : ٤ ] حتى حجّ عمرُ وحَجَجْتُ معه . فلمّا كُنّا ببعض الطريق عَدَل عمرُ وعَدَلْتُ معه بالإداوة ، فتبرَّزَ ثم أتاني ، فسَكَبْتُ على يديه فتوضّأَ ، فقلتُ : يا أَمير المؤمنين ، مَن المرأتان مِن أَزواج النبيِّ ﷺ اللتان قال الله تعالى : ﴿**إنْ تَتُوبا إلى الله فقدْ صَغَتْ قُلوبُكما**﴾ فقال عمر : واعجباً لك يا ابنَ عباس! - قال الزهري : كَرِه واللهِ ، ما سأَله عنه ولم يَكتُمْه عنه - قال : هي حفصة وعائشة .

قال : ثم أَخذَ يسوقُ الحديثَ ، قال : كُنّا معشرَ قريشٍ قوماً نَغْلِبُ النساءَ ، فلمّا قَدِمنا المدينةَ وجَدْنا قوماً تَغلِبُهم نساؤُهم ، فَطَفِقَ نساؤنا يتعلّمْنَ من نسائِهم ، قال : وكان منزلي في بني أُمية بن زيد بالعَوالي ، قال : فتغضَّبْتُ يوماً على امرأَتي ، فإذا هي تُراجِعُني ، فأَنكرتُ أن تُراجِعَني ، فقالت : ما تُنْكِرُ أن أُراجِعَك ، فواللهِ إن أَزواجَ النبيِّ ﷺ ليُراجِعْنَه ، وتهجُرُه إحداهنَّ اليومَ إلى الليل . قال : فانطلقتُ ، فدخلْت على حفصةَ ، فقلتُ : أَتُراجِعين رسولَ الله ﷺ ؟ قالت : نعم . قلت : وتهجُرُه إحداكُنَّ اليومَ إلى الليل؟ قالت : نعم . قلتُ : قد خاب من فَعل ذلك منكنّ وخَسِرَ ، أَفتأْمَنُ إحداكُنّ أنْ يَغْضَبَ الله عليها لغَضَبِ رسوله ، فإذا هي قد هَلَكَت؟ لا تُراجعي رسولَ الله ﷺ ولا تسأَليه شيئاً ، وسَليني ما بدا لكِ ، ولا يَغُرَّنّك أَن كانت جارَتُكِ هي أَوسمَ وأَحبَّ إلى رسولِ الله ﷺ منك - يريد عائشة .

قال : وكان لي جارٌ من الأنصار ، وكنّا نتناوبُ النُّزول إلى رسول الله ﷺ ، فينزلُ يوماً ،

---

(١) مسلم ١/٥١٥ (٧٤٧) ومن طريق يونس بن يزيد أخرجه أحمد ١/ ٣٤٣ (٢٢٠) .

وأَنزلُ يوماً ، فيأْتيني بخبر الوَحي وغيره ، وآتيه بمثلِ ذلك ، قال : وكنا نتحدَّثُ أن غَسَّانَ تُنْعِلُ الخيلَ لِتغزُوَنا ، فنزل صاحبي يوماً ، ثم أتاني عِشاءً فضربَ بابي ، ثم ناداني فخرجتُ إليه ، فقال : حدثَ أمرٌ عظيمٌ . فقلتُ : وماذا ، أجاءت غسَّانُ؟ قال : لا ، بل أعظمُ من ذلك وأطولُ ، طلَّق الرَّسولُ نساءه . فقلتُ : قد خابَتْ حفصةُ وخَسِرَتْ ، قد كنتُ أظُنُّ هذا كائناً .

حتى إذا صلَّيْتُ الصُّبحَ شـدَدْتُ عليَّ ثيـابي ، ثم نزلتُ فـدخلتُ على حـفـصةَ وهي تبكي ، فـقلتُ : أَطلَّقَكُنَّ رسـول الله ﷺ؟ فـقـالت : لا أدري ، هو هذا مُـعـتـزِلٌ في هذه المَشْرَبَة . فأَتيتُ غلاماً له أَسودَ ، فقلتُ : استأْذِنْ لعمرَ ، فدخلَ الغلام ثم خَرج إليَّ ، فقال : قد ذكرتُكَ له فصمَتَ ، فانطلقتُ حتى أَتيتُ المِنبرَ ، فإذا عنده رَهْطٌ جلوسٌ يبكي بعضُهم ، فجلستُ قليلاً ثم غلبَني ما أَجِدُ ، فأَتيتُ الغلامَ فـقلتُ : استأْذِنْ لعمر ، فَدَخل ثم خرج ، فقال : قـد ذكرتُكَ له فصَمَتَ . فخرجتُ فجلست إلى المنبر ، ثم غلبَني ما أَجِدُ ، فأَتيتُ الغلامَ ، فقلتُ : استأذِنْ لعمر ، فدخل ثم خرج إليَّ ، فقال : قد ذكرتُكَ له فصَمَت ، فولَّيْتُ مُدْبِراً ، فإذا الغلامُ يدعُوني ، فقال : ادخُلْ فقد أَذِن لك . فدخلتُ : فسلَّمْتُ على رسول الله ﷺ ، فإذا هو متّكِىءٌ على رَمْلِ حصير - وحدَّثَناه يعقوب في حديث صالح قـال : رُمال حَصير - قد أَثَّر في جَنبه ، فقلتُ : أَطَلَّقْتَ يا رسول الله نساءَك؟ فرفع رأسَه إليَّ وقال : «لا» فقلتُ : الله أكبر ، لو رأَيتَنا يا رسولَ الله ، وكنا معشر قريش قوماً نغلِبُ النساءَ ، فلمّا قدمنا المدينةَ وجدْنا قوماً تغلِبُهم نساؤُهم ، فطَفِقَ نساؤُنا يتعلَّمنَ من نسائهم ، فتغضَّبْتُ على امرأَتي يوماً فإذا هي تُراجِعُني ، فأَنكرتُ أَن تُراجعَني ، فقالت : ما تُنكِر أن أُراجِعَكَ؟ فوالله إن أزواج رسول الله ﷺ لَيُراجِعْنَه ، وتهجُرُه إحداهُنّ اليومَ إلى الليل . فقلت : قد خابَ من فعل ذلك منهنَّ وخَسِر ، أَفتأْمَن إحداهنّ أَن يغضبَ الله عليها لغَضَب رسوله ، فإذا هي قد هلَكَت؟ فتبسَّم رسول الله ﷺ ، فقلت : يا رسولَ الله ، فدخلتُ على حفصةَ ، فقلت : لا يَغُـرَّكِ أنْ كـانت جـارتُك هـي أَوسمَ وأَحبَّ إلى رسـول الله ﷺ منـك ، فـتـبـسَّمَ أُخـرى ، فقلتُ : أَستأْنِس يا رسولَ الله؟ قال : «نعم» . فجلستُ ، فرفعتُ رأسي في البيت ، فوالله ما رأَيت فيـه شيـئاً يرُدُّ البصرَ إلا أَهَبَةً ثلاثة ، فقلت : ادعُ يا رسول الله أن يوسِّعَ على أُمّتك ، فقد وُسِّع على فارسَ والروم ، وهم لا يعبدون الله . فاستوى جالساً ، ثم قال : «أَفي شَكٍّ أَنت يا ابن الخطّاب؟ أولئكَ قومٌ عُجِّلَتْ لهم طيِّبـاتُهم في الحيـاة الدُّنيا» فقلتُ : اسْتَغْفِرْ لي يا رسول الله .

وكان أقسم ألاّ يدخلَ عليهنّ شهراً من شدّة مَوْجِدَتِهِ عليهنّ ، حتى عاتبَه اللهُ عزّ وجلّ .

أخرجاه في الصحيحين[1] .

المشربة : الغرفة .

ورُمال الحصير : يعني نسيجاً من السَّعَف . المعنى ليس له فراش .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا مسلم : حدّثنا زهير بن حرب قال : حدّثني عمر بن يونس الحنفي قال : حدّثنا عكرمة بن عمّار عن سماك أبي زُمَيل قال : حدّثني عبد الله بن عبّاس قال : حدّثني عمر ابن الخطاب قال :

لما اعتزل رسولُ الله ﷺ نساءَه ، وذلك قبل أن يُؤمَرْنَ بالحِجاب[2] ، فقلتُ : لأعْلَمَنّ ذلك اليوم . فدخَلْتُ على عائشة فقلتُ : يا بنتَ أبي بكر ، قد بلغ من شأنك أن تؤذي رسولَ الله ﷺ . فقالت : مالي ومالك يا ابن الخطّاب ، عليك بعَيبتك[3] فدخَلْتُ على حفصة فقلتُ : أقد بلغَ من أمرك أن تؤذي رسول الله! والله لقد علمتُ أن رسول الله ﷺ لا يُحبُّك ، ولولا أنا لطَلَّقَك . فبكَتْ أشدّ البكاء ، فقلتُ لها : أينَ رسولُ الله؟ قالت : في المَشْرُبة . فدخلْتُ ، فإذا أنا برباح غلام رسول الله ﷺ قاعداً على أُسْكُفّة المشربة[4] ، فناديَتُ : يا رباحُ ، استأذِنْ لي عندك على رسول الله ﷺ ، فنظر رباحٌ إلى الغرفة ، ثم نظر إليّ فلم يَقُلْ شيئاً ، ثم قلتُ : يا رباح ، استأذنْ لي عندَك على رسول الله ﷺ ، فنظرَ رباح إلى الغرفة ثم نظر إليّ فلم يقل شيئاً . ثم رفعتُ صوتي فقلت : يا رباح ، استأذِنْ لي على رسول الله ﷺ ، فإنّي أظُنُّ أن رسول الله ﷺ ظنّ أنّي جئْتُ من أجل حفصة ، والله ، لئن أمَرَني رسول الله

---

(١) المسند ٣٤٦/١ (٢٢٢) ، ومسلم ١١١/٢ (١٤٧٩) . ومن طريق ابن شهاب أخرجه البخاري ١١٤/٥ (٢٤٦٨) .

(٢) في مسلم : «لمّا اعتزل نبيّ الله ﷺ نساءه قال : دخلت المسجد فإذا الناس ينكُتون بالحصى ، ويقولون : طلق رسول الله ﷺ نساءه ، وذلك قبل أن يؤمرن بالحجاب» .

(٣) أي ابنتك .

(٤) الأسكفة : العتبة . وفي الحديث بعض العبارات التي اختصرها المؤلّف .

ﷺ بضَرب عنقها لأضْرِبنّ عنقَها ، ورَفَعْتُ صوتي ، فأومأ إليّ : أن ارْقَه . فدخلْتُ على رسول الله ﷺ وهو مضطجع على حصير ، فجلَسْت ، فأدْنَى عليه إزاره وليس عليه غيرُه ، وإذا الحصيرُ قد أثّر في جنبه ، فنظرتُ في خزانة رسول الله ﷺ فإذا أنا بقبضة من شعير نحو الصاع ، ومثلها قَرَظ[1] ، وإذا أفيق معلّق . قال : فابْتَدَرت عيناي ، قال : «ما يُبكيك يا ابن الخطّاب؟» قلت : يا نبيَّ الله ، ومالي لا أبكي وهذا الحصير قد أثّر في جنبك ، وهذه خزانتك لا أرى فيها إلا ما أرى ، وذاك قيصر وكسرى في الثمار والأنهار ، وأنت رسول الله وصفوته ، وهذه خزانتك! فقال : «يا ابن الخطّاب ، ألا ترضى أن تكون لنا الآخرة ولهم الدُّنيا؟» قلت : بلى . فقلت : يا رسول الله ، ما يَشُقُّ عليك من شأن النساء ، فإن كنتَ طلَّقْتَهُنّ فإنّ الله معك وملائكتَه وجبريلَ وميكالَ ، وأنا وأبو بكر والمؤمنون معك . وقلَّ ما تكلَّمْتُ - وأحمدُ الله - بكلام إلا رجَوْتُ أن يكونَ اللهُ عزّ وجلّ يُصَدِّقُ قولي . ونزلت هذه الآية : آية التخيير : ﴿عَسَى رَبُّه إنْ طَلَّقَكُنّ أنْ يُبْدِلَه أزْواجاً خَيراً منْكُنّ﴾ [التحريم : ٥] ﴿وإنْ تَظاهَرا عليه فإنّ اللهَ هوَ مَوْلاهُ وجبريلُ وصالحُ المؤمنين والملائكةُ بعدَ ذلك ظَهير﴾ [التحريم : ٤] فقلت أطَلَّقْتَهما؟ قال : «لا»[2] . فنزل نبيّ الله ﷺ ، ونزلْتُ أتشبَّثُ بالجِذع ، ونزلَ رسول الله كأنّما يمشي على الأرض ما يَمَسُّه بيده . فقلت : يا رسول الله ، إنما كُنْتَ في الغرفة تسعاً وعشرين . فقال : «إن الشهر يكون تسعاً وعشرين» . فقمت على باب المسجد ، فناديْتُ بأعلى صوتي لم يُطَلِّقْ نساءه . ونزلتْ هذه الآية : ﴿وإذا جاءَهُم أمْرٌ من الأَمْن أو الخَوْفِ أَذاعُوا به وَلَوْ رَدُّوه إلى الرَّسولِ وإلى أُولي الأَمْرِ منهم لَعَلِمَه الّذين يَسْتَنْبِطونَه منهم﴾ [النساء : ٨٣] فكنتُ أنا استنبطتُ ذلك الأمر .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

والقَرَظ : ما يُدبغ به .

والأفيق : الجلد لم يَتِمّ دباغه .

---

(١) في مسلم «ومثله قرظاً ، في ناحية الغرفة» .

(٢) حذف المؤلّف عبارات من الحديث .

(٣) مسلم ٢/١١٠٥ (١٤٧٩) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا مسلم قال: حدّثنا هارون بن سعيد قال: حدّثنا عبد الله بن وهب قال: أخبرني سليمان بن بلال قال: أخبرني يحيى قال: أخبرني عُبيد بن حُنين أنّه سمع عبد الله بن عبّاس يحدّث عن عمر... فذكر نحواً ممّا سبق، وقال:

إنّه دخل على أمّ سلمة فكلّمها، فقالت له: عجباً لك يا ابن الخطّاب، قد دخلْت في كلِّ شيء حتى تبتغيَ أن تدخل بين رسول الله ﷺ وبين أزواجه(١).

(٥٧٧٧) **الحديث الثالث والتسعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الرزّاق قال: حدّثنا يونس بن سُليم قال: أملى عليّ يونس بن يزيد الأيليّ عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبدٍ القاريّ قال: سمعتُ عمر بن الخطاب يقول:

كان إذا نزل على رسول الله ﷺ الوَحْيُ يُسْمَعُ عندَ وجهه دَوِيٌّ كدويّ النّحل، فمَكَثْنا ساعة، فاستقبلَ القبلة ورفع يدَيه وقال: «اللّهمّ زِدْنا ولا تَنْقُصْنا، وأكْرِمْنا ولا تُهِنّا [وأعْطِنا] ولا تَحْرِمْنا، وآثِرْنا ولا تُؤْثِرْ علينا، وارضَ عنّا وأرْضِنا». ثم قال: «لقد أُنْزِلَتْ عَليَّ عشرُ آيات، مَن أقامَهنّ دخل الجنّة» ثم قرأ علينا ﴿قد أفْلَحَ المُؤمِنون...﴾ حتى ختم العشر(٢) [سورة المؤمنون].

(٥٧٧٨) **الحديث الرابع والتسعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا بكر بن عيسى قال: حدّثنا أبو عَوانة عن المُغيرة عن الشَّعبيّ عن عديّ بن حاتم قال:

أتيتُ عمر بن الخطّاب في أُناس من قومي، فجعل يَفْرِضُ للرجل من طَيّء في ألفين ويُعْرِضُ عنّي. قال: فاستقبَلْتُه فأعرضَ عني، ثم أتيتُه من حِيال وجهه فأعرض عنّي(٣). قال: قلت: يا أميرَ المؤمنين، أتعرِفُني؟ قال: فضحكَ حتى استلقى لقفاه، ثم قال: نعم والله، إني لأعرِفُك، آمَنْتَ إذ كفروا، وأقبلْتَ إذا أدبروا، ووَفَيْت إذ غدروا. وإنّ أوّل صدقةٍ بيّضَتْ وجهَ رسول الله ﷺ ووجوه أصحابه صدقة طيّء، جئتَ بها إلى رسول الله ﷺ. ثم أخذ يعتذرُ، ثم قال: إنما فرضْتُ لقومٍ أجْحَفَتْ بهم الفاقةُ وهم سادة عشائرهم لما ينوبُهم من الحقوق.

---

(١) مسلم ١١٠٩/٢ (١٤٧٩).

(٢) المسند ٣٥٠/١ (٢٢٣). وهذا الإسناد صحّحه الحاكم ٣٩٢/٢، وردّه الذهبي قائلاً. سُئل عبدالرزاق عن شيخه ذا، فقال: أظنّه لا شيء. ونقل محققو المسند كلام النسائي في إنكار الحديث، وأقوال العلماء في تضعيفه.

(٣) سقط من التركية: قال: «فاستقبلته..»

أخرجاه في الصحيحين[1] .

(٥٧٧٩) **الحديث الخامس والتسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا رَوح قال : حدّثنا ابن جُريج قال : أخبرني سليمان بن عَتيق عن عبد الله بن بابَيه عن بعض بني يعلى عن يعلى بن أُميّة قال :

طُفْتُ مع عمر بن الخطّاب فاستلم الرُّكن . قال يعلى : فكنتُ ممّا يلي البيتَ ، فلمّا بَلَغْنا الرُّكنَ الغربيَّ الّذي يلي الأسودَ جَرَرْتُ بيده ليستلمَ ، فقال : ما شأنُك؟ فقلت : ألا تستلم . فقال : ألم تطف مع رسول الله ﷺ ؟ فقلت : بلى ، فقال : أفرأيْتَه يستلمُ هذين الرُّكنَين الغربيّين؟ قال : فقلت : لا . قال : أفليس لك فيه أسوة حسنة؟ قال : قلت : بلى . قال : فانفُذ عنك[2] .

(٥٧٨٠) **الحديث السادس والتسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن عُبيدالله قال : حدّثني نافع عن ابن عمر عن عمر :

أنه قال : يا رسول الله ، إنّي نَذَرْتُ في الجاهلية أن اعتكفَ في المسجد الحرام ليلة . فقال له : «فأوْفِ بنَذرك»[3] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا مسلم قال حدّثنا محمد بن عمرو بن جَبَلة قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر عن عمر :

أنّه جعل على نفسه يوماً يعتكفه ، فقال رسول الله ﷺ : «أوْفِ بنَذرك»[4] .

الطريقان في الصحيحين .

---

(١) المسند ٤٠٤/١ (٣١٦) . ومن طريق أبي عوانة أخرجه مسلم ١٩٥٧/٤ (٢٥٢٣) باختصار . وأخرجه البخاري بإسناد آخر عن عدي ٦٠٢/٨ (٤٣٩٤) وشيخ أحمد بكر بن عيسى ثقة ، روى له النسائي .

(٢) المسند ٤٠٢/١ (٣١٣) ورواه ٣٦٥/١ (٢٥٣) من طريق ابن جريج عن سليمان عن عبدالله بن بابيه عن يعلى بن أمية - بإسقاط بعض بني يعلى . ومن الطريق الثانية أخرجه أبويعلى ١٦٣/١ (١٨٢) ، وصحّح المحققون إسناده . وقال الهيثمي ٢٤٣/٣ : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح (المسند ٣٦٦/١ (٢٥٥) .

(٣) المسند ٣٦٦/١ (٢٥٥) والبخاري ٢٧٤/٤ (٢٠٣٢) ، ومسلم ١٢٧٧/٣ (١٦٥٦) .

(٤) مسلم ١٢٧٧/٣ (١٦٥٦) .

**(٥٧٨١) الحديث السابع والسبعون:** حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سفيان عن زُبيد الإياميّ عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عمر قال :

صلاة السفر ركعتان ، وصلاة الأضحى ركعتان ، وصلاة الفطر ركعتان ، وصلاة الجمعة ركعتان ، تمامٌ غيرُ قَصر ، على لسان محمد ﷺ [١] .

**(٥٧٨٢) الحديث الثامن والتسعون:** حدّثنا احمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن أبي سنان عن عبيد بن آدم وأبي مريم وأبي شعيب :

أن عمر كان بالجابية ، فذكرَ فتحَ بيت المقدس . قال : قال أبو سلمة[٢] : فحدّثني أبوسِنان عن عبيد بن آدم قال :

سمعت عمر بن الخطّاب يقول لكعب : أين ترى أن أُصلّيَ؟ فقال : إنْ أخذْتَ عنّي صلَّيْتَ خلف الصخرة ، فكانت القدس كلُّها يدَيك . فقال عمر : ضاهَيْتَ اليهوديّة ، لا ، ولكن أُصلّي حيث صلّى رسول الله ﷺ ، فتقدّم إلى القبلة ، فصلّى ، ثم جاء فبسط رداءه ، فكنس الكُناسة في ردائه ، وكنس الناس[٣] .

**(٥٧٨٣) الحديث التاسع والتسعون:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا محمد بن المُثنّى قال : حدّثنا معاذ بن هشام قال : حدّثني أبي عن قتادة عن زُرارة بن أوفى عن أُسير بن جابر قال :

كان عمر بن الخطّاب إذا أتى عليه أمدادُ أهل اليمن سألهم : أفيكم أُوَيس بن عامر؟ حتى أتى على أُويس ، فقال : أنت أُويس بن عامر؟ قال : نعم . قال : من مراد ثم من قَرَن؟

---

(١) المسند ٣٦٧/١ (٢٥٧) . وإسناده صحيح ، ولكن الكلام في سماع ابن أبي ليلى من عمر أو إرساله عنه . فمن طريق زبيد أخرجه النسائي ١١١/١ ، وقال : عبدالرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من عمر . وأخرجه ١٨٣/٣ من طريق سفيان . ومن طريق وكيع أخرجه أبويعلى ٢٠٧/١ (٢٤١) ، وصحّحه ابن حبّان ٢٢/٧ (٢٧٨٣) ، وقد أخرجه ابن ماجة ٣٣٨/١ (١٠٦٣) من طريق زبيد ، ثم أخرجه بعده (١٠٦٤) وجعل بين عبدالرحمن وعمر : كعب بن عجرة ، وبذكر كعب صحّحه ابن خزيمة ٣٤٠/٢ (١٤٢٥) . وصحّح المحققون إسناد الحديث من الطريقين جميعاً .

(٢) وهو حمّاد بن سلمة .

(٣) المسند ٣٧٠/١ (٢٦١) . وضعّف المحققون إسناده لضعف أبي سنان ، عيسى بن سنان . وحكم ابن كثير على الحديث بأنه انفرد به الإمام أحمد - الجامع ٩٢/١٨ (١٨٣) .

قال : نعم . فقال : كان بك بَرَصٌ فَبَرَأْتَ منه إلا موضعَ درهم ، قال : نعم . قال : لك والدة؟ قال : نعم .

قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «يأتي عليكم أُويس بن عامر مع أمداد أهل اليمن ، من مُراد ثم من قرَن ، كان به بَرَصٌ فبرأ منه إلا موضع دِرهم ، له والدة هو بها بَرٌّ ، لو أقسم على الله لأَبَرّه . فإن استطعْتَ أن يستغفرَ لك فافعل» . فاستَغْفِرْ لي . فاستغفَرَ له .

فقال له عمر : أين تريد؟ قال : الكوفة . قال : ألا أكتُبُ لك إلى عاملها . قال : أكون في غَبراء الناس أحبُّ إليّ .

قال : فلمّا كان من العام المُقبل حجّ رجلٌ من أشرافهم ، فوافق عمرَ ، فسألَه عن أويس ، قال : تركْتُه رَثَّ البيت ، قليل المتاع . قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :«يأتي عليكم أُويس بنُ عامر مع أمداد أهل اليمن ، من مُراد ثم من قَرَن ، كان به بَرَصٌ فبرأَ منه إلاّ موضع درهم ، له والدةٌ هو بها بَرٌّ ، لو أقسم على الله لأَبَرَّه ، فإن استطعْتَ أن يستغفرَ لك فافعل» فأتى أويساً فقال : استغفرْ لي . قال : أنت أحدثُ عهداً بسفر صالح ، فاستغفر لي . قال : استغفر لي . [ قال : أنت أحدث عهداً بسفر صالح فاستغفر لي] قال : لقيتَ عمرَ؟ قال : نعم . فاستغفر له . ففَطِنَ له الناس ، فانطلق على وجهه . قال أُسير : وكِسوتُه بُردة ، فكان كلّما رآه إنسان قال : من أين لأويس هذه البردة؟(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا مسلم قال : حدّثنا محمد بن المثنى قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن سعيد الجُرَيري عن أبي نضرة عن أُسير بن جابر عن عمر بن الخطاب قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إنّ خيرَ التابعين رجلٌ يُقال له أُويس ، وله والدة ، وكان به بياض ، فمُروه فليستغفر لكم»(٢) .

انفرد بإخراج الطريقين مسلم في الصحيح .

---

(١) مسلم ٤/١٩٦٩ (٢٥٤٢) .

(٢) مسلم ٤/١٩٦٨ (٢٥٤٢) وقد أخرج أحمد الحديث عن طريق عفّان عن حمّاد ، جامعاً بين الروايتين ١/٣٧٢ (٢٦٦) .

في الصحيح : غبراء الناس : وقال ابن جرير : أكون في غُثَّر الناس : وهو الجماعة المختلطة من قبائل شتّى[1] .

**(٥٧٨٤) الحديث المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن قال : حدّثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال :

قَدِمْتُ على رسول الله ﷺ وهو بالبطحاء ، فقال : «بم أَهْلَلْتَ؟» قلت : بإهلال كإهلال رسول الله ﷺ . فقال : «هلْ سُقْتَ من هدي؟» قلت : لا . قال : «طُفْ بالبيت وبالصفا والمروة ثم حُلَّ» . فطُفْت بالبيت وبالصفا والمروة ، ثم أتيتُ امرأة من قومي فمَشَطَتْني وغَسَلَتْ رأسي . فكنتُ أُفتي الناس بذلك إمارةَ أبي بكر وإمارة عمر . فإنّي لقائم في الموسم إذ جاءني رجلٌ فقال : إنّك لا تدري ما أحدث عمر في شأن النُسُك . فقلت : أيها الناس ، من كُنّا أفْتَيناهُ فُتيا فهذا أمير المؤمنين قادم عليكم ، فبه فَأْتَمُّوا . فلما قدِمَ قلتُ : ما هذا الذي قد أحدثْتَ في شأن النُسُك؟ قال : أن نأخذ بكتاب الله تعالى فإنّ الله تعالى قال : ﴿**وأتمُّوا الحَجَّ والعُمْرةَ للّه**﴾ [ البقرة : ١٩٦ ] وأن نأخذ بسُنّة نبيّنا ﷺ فإنّه لم يَحِلّ حتى نحرَ الهدي[2] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق.قال[3] : وأخبرني هُشيم عن الحجّاج بن أرطاة عن الحكم بن عُتَيبة عن عُمارة عن أبي بُردة عن أبي موسى أن عمر قال :

هي سُنّةُ رسول الله ﷺ - يعني المُتعة ، ولكنّي أخشى أن يُعَرِّسوا بهنّ تحتَ الأراك ، ثم يَروحوا بهنّ حُجّاجاً[4] .

**(٥٧٨٥) الحديث الحادي بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم عن يحيى بن أبي إسحق عن سالم بن عبد الله قال :

---

(١) رواية الصحيح : غبراء . ونقل المؤلّف هذا عن ابن جرير في تهذيب الآثار . ينظر كشف المشكل ١٥٦/١ ، وغريب الحديث ١٤٤/٢ .

(٢) المسند ٣٧٦/١ (٢٧٣) ومسلم ٨٩٥/٢ (١٢٢١) وأخرجه البخاري ٤١٦/٣ (١٥٥٩) من طريق سفيان . وأغفل التنبيه على إخراج الشيخين له .

(٣) أي الإمام أحمد .

(٤) المسند ٤٢١/١ (٣٤٢) . وفي إسناده الحجّاج بن أرطاة ، لم يصرّح بالتحديث .
ويشهد للحديث ما رواه مسلم بنحوه . ٨٩٦/٢ (١٢٢٢) من طريق شعبة عن الحكم عن عُمارة بن عمير عن إبراهيم بن أبي موسى عن أبي موسى . . . .

كان عمر رجلاً غيوراً ، وكان إذا خرج إلى الصلاة اتَّبَعَتْه عاتكةُ بنت زيد ، وكان يكرهُ خروجَها ويكرهُ مَنْعَها ، وكان يحدّث :

أن رسول الله ﷺ قال : «إذا استأذَنَكم نساؤُكم للصلاة فلا تمنعوهُنّ»(١) .

(٥٧٨٦) **الحديث الثاني بعد المائة:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا ابن أبي مريم قال : حدّثنا أبو غسّان قال : حدّثنا زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطّاب قال :

قدم على النبيّ ﷺ صَبِيٌّ ، فإذا امرأة من السَّبي تسعى إذ وَجَدَتْ صَبِيّاً في السَّبي أخذَتهْ فألصَقَتْه ببطنها وأرضعته . فقال لنا النبيُّ ﷺ : «أترَون هذه طارحةً ولدها في النار؟» قلنا : لا ، وهي تقدر على ألا تَطْرَحَه . فقال : «لَلّهُ أرحمُ بعباده من هذه بولدها» .

أخرجاه(٢) .

(٥٧٨٧) **الحديث الثالث بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال : نُبِّئْتُ عن أبي العَجفاء السُّلَميّ قال : سمعت عمر يقول :

ألا لا تُغْلوا في صُدُق النساء ، ألا لا تُغْلوا في صُدُق النّساء ، فإنّها لو كانت مَكْرُمةً في الدّنيا أو تقوى عند الله ، كانَ أولاكم بها النبيُّ ﷺ . ما أصدقَ رسولُ الله ﷺ امرأةً من نسائه ، ولا أُصْدِقَت امرأةٌ من بناته أكثرَ من ثنتي عشرة أوقيّة . وإن الرجل ليُبْتَلى بصَدُقة امرأته حتى تكون لها عداوة في نفسه ، وحتى يقول : كُلِّفْت إليك عَلَقَ القِربة . قال : وكنت عربيّاً مولَّداً . لم أدرِ ما عَلَق القِربة .

وأخرى تقولونها(٣) : قُتل فلان شهيداً ، أو مات فلان شهيداً . ولعلّه أن يكونَ قَد أَوْقَرَ عَجُزَ دابّته ، أو دَفَّ(٤) راحلته ذهباً أو وَرِقاً ، يلتمسُ التجارة . لا تقولوا ذلكم ، ولكن قولوا

---

(١) المسند ٣٨١/١ (٢٨٣) . ورجاله ثقات ، لكن سالماً لم يدرك عمر . كذا قال الهيثمي في المجمع ٣٦/٢ . وقد صحّ الحديث عند الشيخين عن سالم وغيره عن ابن عمر - الجمع ١٥٢/٢ (١٢٥٨) .

(٢) البخاري ٤٢٦/١٠ (٥٩٩٩) ومن طريق ابن أبي مريم ، سعيد أخرجه مسلم ٢١٠٩/٤ (٢٧٥٤)

(٣) في المسند : وأخرى تقولونها لمن قتل في مغازيكم أو مات : قتل . . .

(٤) دفّ الراحلة : جانبها : أي سرجها .

كما قال[1] : «من قُتِلَ أو مات في سبيل الله فهو في الجنّة»[2] .

الأوقية عند العرب أربعون درهماً .

وعَلَق القربة : عِصامها الذي تُعَلَّق به . والمعنى قد تكلّفْتُ إليكِ كلَّ شيءٍ حتى عصام القربة .

ويروى عرق القربة . والمعنى نَصِبْتُ حتى عَرِقْتُ كعَرَق القربة . وفيه قولان : أحدُهما : أنّه سيلان مائها ، والثاني : عرق حاملها[3] .

(٥٧٨٨) **الحديث الرابع بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا الجُرَيري سعيد عن أبي نضرة عن أبي فراس قال : خطب عمر بن الخطّاب فقال :

أيّها النّاس ، ألا إنما كُنّا نَعْرِفُكم إذ بين ظَهْرانَينا النبيُّ ﷺ ، وإذ يَنزلُ الوحيُ ، وإذ يُنَبِّئُنا الله من أَخباركم ، ألا وإنّ النَّبيّ ﷺ قد انطلق ، وقد انقطع الوحيُ ، وإنما نعرفُكم بما نقول لكم ، من أَظهر منكم خيراً ظَنَنّا به خيراً وأحبَبْناه عليه ، ومن أَظهر لنا شرّاً ، ظَنَنّا به شرّاً وأبغضناه عليه ، سرائرُكم بينكم وبين ربّكم ، ألا إنّه قد أتى عليَّ حينٌ وأنا أَحسِبُ أنّ منْ قرأَ القرآن يريدُ الله وما عندَه ، فقد خُيِّل إِليّ بأَخَرةٍ إن رجالاً قد قرؤوه يُريدونَ به ما عند الناس ، فأَرِيدُوا الله بقراءتكم ، وأَريدوه بأَعمالِكُم .

أَلا وإنّي والله ما أُرسِلُ عمّالي إليكم ليضربوا أَبشارَكم ، ولا ليأخذوا أموالَكُم ، ولكن أُرسِلُهم إليكم ليُعلّموكم دينَكم وسنَّتكم ، فمن فُعِل به شيءٌ سوى ذلك فليرفعْه إِليّ ، فوالذي نفسي بيده ، إذاً لأُقِصَّنّه منه .

فَوَثب عمرو بن العاص ، فقال : يا أَمير المؤمنين ، أَوَ رأَيتَ إن كان رجلٌ من المسلمين على رَعِيّة ، فأَدَّبَ بعض رعيّته ، أَئنّك لَمُقْتصُّه منه؟ قال : إي والذي نفسُ عمر بيده ، إذاً لأَقِصَّنّه منه ، أَنّى لا أُقِصُّه منه وقد رأَيتُ رسول الله ﷺ يُقصُّ من نفسه؟ ألا لا تَضربوا

---

(١) في المسند : رسول الله ﷺ .

(٢) المسند ٣٨٢/١ (٢٨٥) والنسائي ١١٧/٦ . وقد روى الحديث من طرق عن ابن سيرين عن ابن العجفاء : الترمذي ٤٢٢/٣ (١١١٤) وقال حسن صحيح ، وابن ماجه ٦٠٧/١ (١٨٨٧) وأبوداود ٢/ ٢٣٥ (٢١٠٦) وصحح الحاكم إسناده ١٧٥/٢ ، ووافقه الذهبي ، وبعضهم اختصره . وصحّحه الألباني والمحققون .

(٣) ينظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢٨٦/٣ ، والنهاية ٢٢٠/٣ ، ٢٩٠ . والقاموس — عرق

المسلمين فتُذِلُّوهم ، ولا تُجمِّروهم فتفتنوهم ، ولا تَمنعوهم حقوقَهم فتُكَفِّروهم ، ولا تُنزِلوهُم الغِياض فتُضَيِّعوهم[1] .

معنى قوله : تجمّروهم : تطيلوا حبسهم عن أهلهم .

(٥٧٨٩) **الحديث الخامس بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد القُدُّوس بن الحجّاج قال : حدّثنا صَفوان قال : حدّثني أبو المُخارِق زهير بن سالم أن عُمير بن سعد الأنصاريّ كان ولاّه عمر حِمصَ ، فذكر الحديث :

قال عمر - يعني لكعب : إني أسألُك عن أمرٍ فلا تكتُمْني . قال : والله لا أكْتُمُك شيئًا أعلَمُه . قال : ما أَخوفُ شيءٍ تَخَوَّفُه على أُمّة محمّدٍ ﷺ . قال : أئمّةٌ مُضِلّين . قال عمر : صدقْتَ ، قد أَسرّ ذلك إليّ وأعلَمَنيه رسول الله ﷺ[2] .

(٥٧٩٠) **الحديث السادس بعد المائة:** حدّثني البخاريّ قال : حدّثنا يحيى بن بُكير قال : حدّثني الليث قال : حدّثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطّاب

أن رجلاً كان على عهد رسول الله ﷺ اسمه عبدُ الله ، وكان يُلقَّبُ حِماراً ، وكان يُضْحِكُ رسولَ الله ﷺ ، وكان رسولُ الله ﷺ قد جلَده في الشّراب ، فأُتي به يوماً فأُمر به فجُلِدَ ، فقال رجلٌ من القوم : اللّهمّ الْعَنْه ، فما أكثرَ ما يؤتى به! فقال النبيُّ ﷺ : «لا تلعنوه ، فوالله ما عَلِمْتُ - إنّه يُحِبُّ الله ورسوله» .

انفرد بإخراجه البخاري[3] .

(٥٧٩١) **الحديث السابع بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين بن عليّ عن زائدة عن عاصم عن أبيه عن ابن عبّاس قال : قال عمر :

---

(١) المسند ٣٨٤/١ (٤٨٦) وأبو فراس النهدي مقبول ، روى له أبو داود والنسائي- التقريب ٧٥٥/٢ .
ومن طريق الجريري أخرج الحديث ابو داود ١٨٣/٤ (٤٥٣٧) وصححه الحاكم على شرط مسلم ٤٣٩/٤ ، ووافقه الذهبي ، مع أن أبا فراس ليس من رجال مسلم ، وضعف الألباني الحديث . وينظر تخريج محققي السند .

(٢) المسند ٣٨٩/١ (٢٩٣) وحسّن شاكر إسناده . وضعّف المحققون إسناده لضعف زهير ، وأنه لم يسمع من عمر . وقال الهيثمي في المسند ٢٤٢/٥ : رواه أحمد ، ورجاله ثقات .

(٣) البخاري ٧٥/١٢ (٦٧٨٠) .

قال رسول الله ﷺ : «من كان منكم مُلْتَمِساً ليلة القدر فَلْيَلْتَمِسْها في العشر الأواخرِ وِتراً»(١) .

**(٥٧٩٢) الحديث الثامن بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو سعيد قال : حدّثنا دُجَين أبو الغُصن بصريّ قال :

قدمت المدينة ، فلَقِيتُ أسلم مولى ابن عمر ، فقلت : حدِّثْني عن عمر ، فقال : لا أستطيع ، أخافُ أن أَزيد حرفاً أو أنقُصَ . كُنّا إذا قُلنا لعمر : حدِّثْنا عن رسول الله ﷺ . قال : أخافُ أن أزيدَ حرفاً أو أنْقُصَ :

إنّ رسول الله ﷺ قال : «مَن كَذَبَ عليّ فهو في النّار»(٢) .

**(٥٧٩٣) الحديث التاسع بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا العَوّام قال : حدّثني شيخ كان مرابطاً بالسّاحل قال : لقيتُ أبا صالح مولى عمر بن الخطّاب قال : حدّثنا عمر بن الخطّاب :

عن رسول الله ﷺ أنّه قال : «ليس من ليلة إلاّ والبحرُ يُشْرِفُ فيها ثلاثَ مرّات يستأذنُ اللهَ عزّ وجلّ أن ينفضحَ عليهم ، فيَكُفُّه اللهُ عزّ وجلّ»(٣) .

**(٥٧٩٤) الحديث العاشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا أصبغ عن أبي العلاء الشامي قال :

لَبِسَ أبو أُمامة ثوباً جديداً ، فلما بلغ تَرْقُوَتَه قال : الحمدُ للّه الذي كساني ما أُواري به عورتي ، وأتجَمَّلُ به في حياتي . ثم قال : سمعْتُ عمر بن الخطاب يقول :

قال رسول الله ﷺ : «من استجدَّ ثوباً فلَبِسَه ، فقال حين يبلغُ ترقُوته : الحمدُ للّهِ الذي كساني ما أُواري به عورتي ، وأتجمّلُ به في حياتي . ثم عَمَدَ إلى الثوب الذي أَخْلَق – أو

---

(١) المسند ٣٩٢/١ (٢٩٨) . ومن طريق عاصم بن كليب أخرجه أبويعلى ١٥٤/١ (١٦٥) ، ونسبه الهيثمي لأبي يعلى ١٧٧/٣ ، ووثّق رجاله . ومن طريق عاصم صحّحه ابن خزيمة ٣٢٢/٣ (٢١٧٢) ، والحاكم ٤٣٧/١ على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ، وهو عندهم أطول من هذا . وصحّحه الألباني والمحقّقون .

(٢) المسند ٤١٠/١ (٣٢٦) . ومن طريق دُجين أخرجه أبويعلى ٢٢١/١ (٢٥٩) . وقال الهيثمي بعد أن نسبه لهما ١٤٧/١ : وفيه دجين بن ثابت أبوالغصن ، وهو ضعيف ، ليس بشيء . وقال ابن كثير في جامع المسانيد ١٢/١٨ (١٦) : تفرّد به . وقد ضعّف المحقّقون إسناده وصحّحوه لغيره ، ذلك أن متن الحديث متواتر .

(٣) المسند ٣٩٥/١ (٣٠٣) . وفي إسناده مجهول . وأورده في إتحاف الخبرة ٣١٥/٦ (٥٩٧٠) مع قصة طويلة . وهو في البداية والنهاية ٢٣/١ ، والعلل المتناهية ٥٢/١ (٣٧) قال ابن الجوزي : العوّام ضعيف ، والشيخ مجهول .

قال أَلْقَى - فتصدّق به ، كان في ذمّة الله تعالى ، وفي جوار الله ، وفي كَنَفِ الله ، حيّاً ومَيْتاً ، حيّاً ومَيْتاً ، حيّاً ومَيْتاً»(١) .

أبو العلاء مجهول(٢) ، والحديث غير ثابت .

**(٥٧٩٥) الحديث الحادي عشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا جرير قال : أخبرنا الزُّبير بن الخِرِّيت عن أبي لبيد قال :

خرج رجل من طاحيةَ مُهاجراً ، يقال له بَيْرَح بن أسد ، فقدم المدينة بعد وفاة رسول الله ﷺ بأيّام ، فرآه عمر فعَلِمَ أنه غريب ، فقال له : من أنت؟ فقال : من أهل عمان . فقال : من أهل عمان؟ قال : نعم . قال : فأخذَ بيده فأدخلَه على أبي بكر فقال : هذا من أهل الأرض التي سمعتُ رسول الله ﷺ [ يقول ] : «إنّي لأعلمُ أرضاً يُقال لها عُمان ، يَنْضَحُ بناحيتها البحرُ ، بها حيٌّ من العرب ، لو أتاهم رسولي ما رمَوه بسهم ولا حجر»(٣) .

**(٥٧٩٦) الحديث الثاني عشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدَّثنا يزيد قال : أخبرنا عاصم بن محمد عن أبيه عن ابن عمر عن عمر قال : لا أعلمه إلا رفعه ، قال :

«يقول الله تبارك وتعالى : من تواضع [لي] هكذا - وجعل يزيد باطنَ كفّه إلى الأرض وأدناها إلى الأرض - رَفَعْتُهُ هكذا» وجعل باطنَ كفّه إلى السماء ورفعها إلى السماء(٤) .

**(٥٧٩٧) الحديث الثالث عشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا روح قال : حدّثنا مالك عن زيد بن أبي أُنَيسةَ أن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطّاب أخبره عن مسلم بن يسار الجُهَنيّ

أن عمر بن الخطّاب سُئل عن هذه الآية : **﴿وإذْ أخَذَ ربُّكَ من ظُهورِ بَني آدَمَ من ظُهُورِهم ذُرِّيّاتِهم﴾** [ الأعراف : ١٧٢ ] . فقال عمر :

---

(١) المسند ٣٩٦/١ (٣٠٥) ، وابن ماجة ١١٧٨/٢ (٣٥٥٧) ، والترمذي ٥٢١/٥ (٣٥٦٠) ، وقال : غريب . وقد ضعّفه المؤلّف والمحقّقون لجهالة أبي العلاء - كما سيأتي - وضعّفه الألباني .

(٢) ينظر الضعفاء والمتروكون ٢٣٥/٣ ، والميزان ٥٥٤/٤ ، والتهذيب ٣٩٠/٨ ، والتقريب ٧٥١/٢ .

(٣) المسند ٣٩٨/١ ، ومن طريق جرير أخرجه أبويعلى ١٠١/١ (١٠٦) . وقال الهيثمي ٥٥/١٠ : رجاله رجال الصحيح غير لمازه ، وهو ثقة . وضعّف المحقّقون إسناده ، لأن أبا لبيد لِمازة بن زبّار لم يدرك عمر ولا أبا بكر .

(٤) المسند ١/ ٣٩٩ (٣٠٩) ، وأبو يعلى ١٦٧/١ (١٨٧) واسناده صحيح ، وعاصم : هو ابن محمد بن يزيد بن عبد الله بن عمر .

سمعتُ رسول الله ﷺ سئل عنها ، فقال رسول الله ﷺ : «إنّ الله خلق آدم ، ثم مسَحَ ظهرهَ بيمينه واستخرج منه ذرّيّةً فقال : خلقْتُ هؤلاء للجنّة ، وبعملِ أهل الجنّة يعملون . ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذُرّيّةً فقال : خلقْتُ هؤلاء للنّار ، وبعمل أهل النار يعملون» ، فقال رجل : يا رسول الله ، ففيم العمل؟ فقال رسول الله ﷺ : «إنّ الله عزّ وجلّ إذا خلقَ العبدَ للجنّة استعملَه بعمل أهل الجنّة ، حتى يموتَ على عملٍ من أعمالِ أهل الجنّة ، فيُدخِلَه به الجنّة ، وإذا خَلَق العبدَ للنّار استعمله بعمل أهل النّار ، حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار ، فيُدْخِلَه به النار»(١) .

**(٥٧٩٨) الحديث الرابع عشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو سعيد قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن عمرو بن دينار مولى آل الزبير عن سالم عن أبيه عن عمر قال :

قال رسول الله ﷺ : من قال في سوقٍ : «لا إله إلاّ الله وحدَه لا شريكَ له ، له الملك وله الحمدُ ، بيده الخيرُ ، يُحيي ويُميتُ وهو على كلّ شيء قدير ، كتب الله له بها ألف ألف حسنة ، ومحا عنه ألف ألف سيّئة ، وبنى له بيتًا في الجنّة»(٢) .

**(٥٧٩٩) الحديث الخامس عشر بعد المائة:** حدّثنا مسلم قال : حدّثني إسحق ابن منصور قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن جَهضم الثقفي قال : حدّثنا إسماعيل بن جعفر عن عُمارة بن غَزِيّة عن خُبيب بن عبد الرحمن بن إساف عن حفص بن عاصم بن عمر ابن الخطّاب عن أبيه عن جدّه عمر بن الخطاب قال :

قال رسول الله ﷺ : «إذا قال المؤذّن : الله أكبر الله أكبر ، فقال أحدُكم : الله أكبر الله

---

(١) المسند ٣٩٩/١ (٣١١) ومن طريق مالك أخرجه أبوداود ٢٢٦/٤ (٤٧٠٣) ثم أخرجه (٤٧٠٤) جاعلاً بين مسلم بن يسار وعمر : نعيم بن ربيعة . وأخرجه الترمذي ٢٤٨/٥ (٣٠٧٥) وقال : هذا حديث حسن ، ومسلم بن يسار لم يسمع من عمر . وقد ذكر بعضهم في هذا الإسناد بين مسلم بن يسار وبين عمر رجلاً مجهولاً . وصحّحه ابن حبان ٣٧/١٤ (٦١٦٦) . وقد أخرجه الحاكم في مواضع من طريق مالك : ٢٧/١ ، ٥٤٤/٢ وصحّحه على شرط الشيخين ، ٣٢٤/٢ ، وصحّحه على شرط مسلم . وقد وافقه الذهبي في الموضعين الأخيرين . وقال في الاول ٢٧/١ : فيه إرسال . وقد فصّل محقّقو المسند الكلام فيه .

(٢) المسند ٤١٠/١ (٣٢٧) ومن طريق حمّاد أخرجه ابن ماجه ٧٥٢/٢ (٢٢٣٥) ، والترمذي ٤٥٨/٥ (٣٤٢٩) وقال : وعمرو بن دينار هذا شيخ بصري ، وقد تكلّم فيه بعض أصحاب الحديث من غير هذا الوجه . وقد حسّن الألباني الحديث وضعّف الشيخ شاكر إسناده . ونقل محقّقو المسند كلاماً طويلا في تضعيف الحديث . وعمرو بن دينار هذا ليس هو الثقة المكّي .

أكبر . ثم قال : أشهد أن لا إله إلاّ الله ، قال : أشهدُ أن لا إله إلاّ الله . ثم قال : أشهدُ أن محمداً رسول الله . قال : أشهدُ أن محمداً رسول الله . ثم قال : حيّ على الصلاة ، قال : لا حول ولا قوّة إلا بالله . ثم قال : حيٌّ على الفلاح ، قال : لا حولَ ولا قوّة إلا بالله . ثم قال الله أكبر الله أكبر ، قال : الله أكبر الله أكبر . ثم قال : لا إله إلاّ الله ، قال : لا إله إلاّ الله ، من قلبه ، دخل الجنّة .»

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

(٥٨٠٠) **الحديث السادس عشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : حدّثنا جعفر - يعني الأحمر - عن مُطرِّف عن الحكم عن مجاهد قال :

حَذفَ رجلٌ ابناً له بسيف فقتله ، فرُفِعَ إلى عمر ، فقال : لولا أني سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «لا يُقادُ الوالدُ من ولده لقَتَلْتُك قبلَ أن تبرَح»(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو سعيد قال : حدّثنا عبد الله بن لَهيعة قال : حدّثنا عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جدّه عن عمر :

أن رسول الله ﷺ قال : «لا يُقاد والدٌ من ولد» .

وقال رسول الله ﷺ : «يَرِثُ المال من يَرِثَ الولاء»(٣) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن محمد بن إسحق قال : حدّثني عبد الله بن أبي نَجيح وعمرو بن شعيب كلاهما عن مجاهد بن جبر

فذكر الحديث وقال : أخذ عمر من الإبل ثلاثين حِقّةً ، وثلاثين جَذَعة ، وأربعين ثنيّة إلى بازل عامها ، كلُّها خَلِفه . قال : ثم دعا أخا المقتول فأعطاها إياه دون أبيه ، وقال :

---

(١) مسلم ٢٨٩/١ (٣٨٥) .

(٢) المسند ٢٥٧/١ (٩٨) . وحكم شاكر والمحقّقون على إسناده بالانقطاع ، لأن مجاهداً لم يدرك عمر . وقال ابن كثير في الجامع ٢٤٥/١٨ (٤٤٣) : تفرّد به - أي أحمد .

(٣) المسند ٢٩٢/١ (١٤٧) . وصحّح شاكر إسناده ، وحسّنه محقّقو المسند ، لأن ابن لهيعة متابع ، وذكروا متابعين له عليه .

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «ليس لقاتلٍ شيء»(1).

(٥٨٠١) **الحديث السابع عشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا خلف بن الوليد قال: حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي ميسرة عن عمر بن الخطّاب قال:

لما نزل تحريم الخمر قال: اللّهمّ بيِّن لنا في الخمر بياناً شافياً، فنزلت هذه الآية التي في «البقرة» [ ٢١٩ ] ﴿**يَسْألونَكَ عن الخمرِ والمَيْسِرِ قُلْ فيهما إثْمٌ كبير**﴾ قال: فدُعي عمر فقُرئت عليه, فقال: اللّهمّ بيِّن لنا في الخمر بياناً شافياً. فنزلت الآية التي في «النساء» [ ٤٣ ] ﴿**يا أيُّها الذينَ آمَنُوا لا تَقْرَبوا الصّلاةَ وأنتم سُكارَى**﴾ فكان منادي رسول الله ﷺ إذا أقام الصلاة نادى: أن لا يَقْرَبَنَّ الصلاة سَكران. فدُعي فقُرِئت عليه، فقال: اللّهمّ بيِّن لنا في الخمر بياناً شافياً، فنزلت الآية التي في «المائدة» [ ٩١ ] فدُعِي عُمرُ فقُرئت عليه، فلما بلغ ﴿... **فهل أنْتُم مُنْتَهُون**﴾ فقال عمر: انتهينا انتهينا(2).

(٥٨٠٢) **الحديث الثامن عشر بعد المائة**: وهو حديث السقيفة.

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسحق بن عيسى الطّبّاع قال: حدّثنا مالك بن أنس قال: حدّثني ابن شهاب عن عُبيد الله بن عبد الله بن عُتبة بن مسعود أن ابن عبّاس أخبره:

أن عبد الرحمن بن عوف رجع إلى رَحله، قال ابن عبّاس: وكُنتُ أُقْرِىءُ عبد الرحمن ابن عوف، فوجدَني وأنا أنتظره، وذلك بمنىً في آخر حَجّة حجّها عمر بن الخطّاب، قال عبد الرحمن بن عوف: إن رجلاً أتى عمرَ بن الخطّاب فقال: إن فلاناً يقول: لو قد مات عمرُ بايَعْتُ فلاناً، فقال عمر: إنّي قائمٌ العشيّةَ في الناس فمُحَذِّرُهم هؤلاء الرَّهْطَ الذين يريدون أن يَغْصِبوهم أمرَهم، قال عبد الرحمن: فقلت: يا أمير المؤمنين، لا تفعلْ، فإن الموسم يجمَعُ رَعاعَ الناس وغَوغاءهم، وإنهم الذين يَغْلِبون على مَجلِسك إذا قمتَ في الناس، فأخشى أن تقولَ مقالةً يطيرُ بها أُولئك فلا يَعُوها، ولا يَضَعوها على مواضعها، ولكن حتى تَقدَمَ المدينةَ، فإنها دار الهجرة والسُّنّة، وتخلُصَ بعلماء الناس وأَشرافِهم،

---

(1) المسند ٤٢٤/١ (٣٤٨) ومجاهد - كما سبق - لم يدرك عمر، فهو منقطع.

(2) المسند ٤٤٢/١ (٣٧٨). رجاله ثقات. ومن طريق إسرائيل أخرجه النسائي ٢٨٦/٨، وأبوداود ٣٢٥/٣ (٣٦٧٠)، وصحّح الحاكم إسناده ١٤٣/٤، ووافقه الذهبي. وصحّحه المحقّقون والألباني. وقد أخرجه الترمذي ٢٣٦/٥ (٣٠٤٩) من طريق محمد بن يوسف عن إسرائيل. قال: وقد رُوي عن إسرائيل هذا الحديث مرسلاً، وجعل المرسل أصحّ من رواية محمد بن يوسف المتّصلة.

فتقول ما قلتَ مُتَمَكِّناً ، فيَعُون مقالتَك ، ويضعونها مواضِعَها ، فقال عمر : لئن قَدِمْتُ المدينةَ صالحاً لأُكَلِّمَنّ بها الناسَ في أوّل مقامٍ أقومُه .

فَلما قَدِمنا إلى المدينة في عَقِبِ ذي الحجّة ، وكان يوم الجمعة ، عجّلتُ الرَّواح صَكَّةَ الأعمى - قلتُ لمالك : وما صكّة الأعمى؟ قال : إنه لا يبالي أيَّ ساعة خرج ، لا يعرف الحرّ والبردَ ونحو هذا - فوجدْتُ سعيدَ بن زيد عند رُكن المنبر الأيمن قد سبقني ، فجلستُ حِذاءَه تَحُكُّ ركبتي ركبتَه ، فلم أَنْشَبْ أَن طلع عمر ، فلما رأيتُه قلتُ : ليقولَنّ العشيَّةَ على هذا المِنبر مقالةً ما قالها عليه أحدٌ قبله ، قال : فأَنكر سعيدُ بن زيد ذلك ، فقال : ما عسيتَ أَن يقول ما لم يقُلْ أَحد؟

فجلس عمر على المنبر ، فلما سَكَتَ المؤذِّنُ قام ، فأَثنى على الله بما هو أَهلُه ، ثم قال : أَما بعدُ ، أيّها الناس ، فإني قائلٌ مقالةً قد قُدِّر لي أَن أقولَها ، لا أدري لعلَّها بين يدَيْ أَجَلي ، فمن وعاها وعَقَلَها فليحدِّث بها حيثُ انتهتْ به راحلتُه ، ومن لم يَعِها فلا أُحِلُّ له أن يَكْذِبَ عليّ :

إنّ الله تبارك وتعالى بعثَ محمداً ﷺ بالحقّ ، وأَنزل عليه الكتابَ ، وكان فيما أُنْزِلَ عليه آيةُ الرَّجم قرأْناها ووعَيْناها ، ورجمَ رسولُ الله ﷺ ورجَمْنا بعدَه ، فأخشى إن طال بالناس زمانٌ أن يقول قائلٌ : لا نجدُ آية الرجم في كتاب الله عزّ وجلّ ، فيَضِلُّوا بترك فريضة قد أَنزلَها الله عزّ وجلّ ، فالرجمُ في كتاب الله حقٌّ على من زَنَى إذا أَحصنَ ، من الرِّجال والنساء ، إذا قامت البيِّنةُ أو الحبَلُ أو الاعتراف ، ألا وإنا قد كنّا نقرأُ : (لا ترغبوا عن آبائكُم ، فإنّ كُفْراً بكم أَن ترغبوا عن آبائكم)[1] .

إلا وإنّ رسول الله ﷺ قال : «لا تُطْرُوني كما أُطْرِيَ عيسى ابنُ مريم ، فإنّما أنا عَبْدُ اللهِ ، فقولوا : عَبْدُ الله ورَسُولُه» .

وقد بلَغني أَن قائلاً منكم يقول : لو قد مات عمرُ بايَعْتُ فلاناً : فلا يَغْتَرَّنَّ امرؤٌ أن يقول : إن بيعة أبي بكر رضي الله عنه كانت فَلْتَةً ، ألا وإنها كانت كذلك ، ألا وإنّ الله عزّ وجلّ وقَى شرَّها ، وليس فيكم اليومَ من تُقْطَعُ إليه الأَعناقُ مثل أبي بكر ، ألا وإنه كان من خَبَرِنا حين تُوُفّي رسول الله ﷺ : أن عليّاً والزبير ومن كان معهما ، تَخَلَّفوا في بيت فاطمة

(١) وهذا مما نُسخ تلاوته وبقي حكمه . ينظر الفتح ١٤٣/١٢ ، والدرّ المنثور ١٧٩/٥ .

بنتِ رسول الله ﷺ ، وتخلَّفَتْ عنّا الأنصارُ بأجمعها ، في سقيفة بني ساعدة ، واجتمع المهاجرون إلى أبي بكر ، فقلتُ له : يا أبا بكر ، انطَلِقْ بنا إلى إخواننا من الأنصار ، فانطلَقْنا نَؤُمُّهم حتى لَقِيَنا رجلان صالحان ، فذكرا لنا الذي صنع القومُ ، فقالا : أين تريدون يا معشرَ المهاجرين؟ فقلتُ : نريدُ إخوانَنا هؤلاءِ من الأنصار ، فقالا : لا عليكم أن لا تَقْرَبُوهم ، واقْضوا أمرَكم يا معشرَ المهاجرين ، فقلتُ : والله لنأتِيَنَّهم .

فانطلقنا حتى جِئناهم في سقيفة بني ساعدة ، فإذا هم مجتمعون ، وإذا بينَ ظَهرانَيْهم رجلٌ مُزَمَّل ، فقلت : مَنْ هذا؟ فقالوا : سعدُ بن عُبادة ، فقلت : ما له؟ قالوا : وَجع ، فلما جلسنا قام خطيبُهم فأثنى على الله عزّ وجلّ بما هو أهلُه ، وقال : أما بعدُ ، فنحنُ أنصار الله وكتيبةُ الإسلام ، وأنتم يا معشرَ المهاجرين رَهْطٌ منّا ، وقد دَفَّت دافَّةٌ منكم يريدون أَن يختَزِلونا من أصلنا ، ويَحْضُنُونا من الأَمر فلمّا سكتَ أَردتُ أن أتكلَّمَ ، وكنتُ قد زوَّرْتُ مقالةً أعجَبَتْني ، أردتُ أن أقولَها بين يدَيْ أبي بكرٍ ، وقد كنتُ أُداري منه بعضَ الحَدِّ ، وهو كان أحلمَ مني وأَوقرَ ، فقال أبو بكر : على رِسْلِك . فكرِهْتُ أنْ أُغضبَه ، وكان أعلَمَ منّي وأوقرَ ، والله ما تَرَكَ من كلمةٍ أعجَبَتْني في تزويري إلا قالها في بديهته وأفضلَ ، حتى سَكَت ، فقال : أما بعدُ : فما ذكرتُم من خير فأنتم أَهلُه ، ولم تعرفِ العربُ هذا الأمر إلا لهذا الحيِّ من قريش ، هم أوسطُ العرب نَسَباً وداراً ، وقد رَضيتُ لكم أحدَ هذين الرجلين أيَّهما شئْتُم . وأخذ بيدي وبيد أَبي عبيدة بن الجرّاح ، فلم أكره ممّا قال غيرَها ، كان والله أن أُقدَّمَ فتُضْرَبَ عنقي ، لا يقرِّبني ذلك إلى إثم ، أَحبُّ إليّ من أن أَتأَمَّرَ على قوم فيهم أبو بكر ، إلا أن تَغَيَّرَ نفسي عند الموت . فقال قائل من الأنصار : أنا جُذَيْلُها المُحَكَّك ، وعُذَيقُها المُرَجَّب ، مِنّا أميرٌ ومنكم أميرٌ .

فقلتُ لمالك : ما معنى أنا جُذَيلها المُحَكَّك ، وعُذَيقها المُرَجَّب؟ قال : كأنّه يقول : أنا داهِيَتُها .

قال : وكَثُر اللَّغَطُ ، وارتفعتِ الأصواتُ ، حتى خشيتُ الاختلاف ، فقلتُ : ابسُط يدَكَ يا أَبا بكر ، فبَسَطَ يده فبايَعْتُه ، وبايعه المهاجرون ، ثم بايعه الأنصار ، ونَزَوْنا على سعد بن عبادة ، فقال قائل منهم : قَتَلْتُم سعداً ، فقلتُ : قَتَل اللهُ سعداً .

وقال عمر : أَما والله ما وَجَدْنا فيما حَضَرَنا أَمراً هو أوفقُ[1] من مبايعة أَبي بكر ، خَشِينا

---

(١) كذا في المخطوط . وفي المسند والبخاري «أقوى» .

إن فارقْنا القومَ ، ولم تكن بيعةٌ أَن يُحْدِثوا بعدنا بيعةً ، فإما أَن نُتابعَهم على ما لا نرضى ، وإما أن نُخالِفَهم فيكونَ فيه فسادٌ ، فمَن بايع أَميراً عن غير مَشُورة المسلمين فلا بيعةَ له ، ولا بيعةَ للذي بايعه ، تَغِرَّةً أَن يُقتلا .

قال مالك : وأَخبرني ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير : أَن الرجلين اللَّذَين لقياهما : عُوَيم بن ساعدة ، ومَعْن بن عديّ .

قال ابن شهاب : وأخبرَني سعيد بن المسيّب أن الذي قال : أنا جُذيلها المُحَكَّك ، وعُذَيقها المرَجَّب ، الحُباب بن المنذر .

أخرجاه في الصحيحين(١) .

قوله إذا كان الحَبلُ ، قال ابن جرير - يعني المُحْصنة التي لا زوج لها ، ولا يُنكِر الزّاني أنّه من زناه .

وقوله : كانت بيعة أبي بكر فَلتة . الفلتة : ما وقع عاجِلاً . وإنما استعجلوا خوف الفتنة .

والدّافّة : الجماعة .

ويختزلونا : يقطعونا عن مُرادنا . ويحضنونا : ينحّونا عنه .

وزوّرْت : هيّأت .

والحَدّ : الحِدّة .

والقائِل : أبا جُذَيلها المُحَكّك : الحُباب بن المنُذر ، وقيل : سعد بن عبادة . والجُذَيل تصغير الجَذل : وهو عود ينصب للإبل الجَربى فتحْتَكّ به . وأراد به : يُستشفى برأيي .

والعُذَيق : تصغير العَذق : النّخلة .

والترجيب : أن تُدْعَمَ النخلة إذا كثر حملها بخشبة ذات شعبتين .

وتغرّة أن يقتلا : أي حِذاراً . والمعنى : أن في بيعتهما تغريراً بأنفسهما للقتل(٢) .

---

(١) المسند ٤٤٩/١ (٣٩١) . وأخرجه البخاري مجزءاً . وأخرجه بتمامه من طريق الزهري ١٤٤/١٢ (٦٨٣٠) وينظر أطرافه ١٠٩/٥ (٢٤٦٢) . أما مسلم فساق جزءاً منه من طريق الزهري ١٦٩١/٣ (١٣١٧) . وينظر الجمع ١٠١/١ (٢٦) .

(٢) شرح المؤلّف في كشف المشكل هذا الحديث شرحاً وافياً . فليراجع ٦٢/١ (٢٦) .

❖ **طريق في معناه:**

حدّثنا هشيم قال : حدّثنا علي بن زيد عن يوسف بن مِهران عن ابن عبّاس قال :

خطب عمر بن الخطّاب ، فحَمِد الله وأثنى عليه ، فذكر الرّجم ، فقال : لا تُخْدَعُنَّ عنه ، فإنّه حَدٌّ من حُدود الله ، ألا إنّ رسول الله ﷺ قد رَجَمَ ورَجَمْنا بعده ، ولولا أن يقول قائلون : زاد عمر في كتاب الله ما ليس منه ، لكَتَبْتُه في ناحية المصحف . شهد عمر بن الخطّاب وعبد الرحمن بن عوف وفلان وفلان : أن رسول الله ﷺ قد رَجَمَ ورَجَمنا من بعده . ألا وإنّه سيكون من بعدكم قومٌ يُكَذِّبون بالرَّجم ، وبالدّجّال ، وبالشّفاعة ، وبعذاب القبر ، وبقومٍ يخرجون من النار بعدما امتحشوا(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا معاوية بن عمرو قال : حدّثنا زائدة قال : حدّثنا عاصم عن زِرّ عن عبد الله قال :

لمّا قُبِضَ رسولُ الله ﷺ قالت الأنصار : منّا أميرٌ ومنكم أمير . فأتاهم عمر فقال : يا معشرَ الأنصار ، ألَسْتُم تعلمون أن رسول الله ﷺ قد أمر أبا بكر أن يَؤُمَّ الناسَ؟ فأيُّكم تطِيبُ نفسُه أن يتقدّمَ أبا بكر؟ فقالت الأنصار : نعوذُ بالله أن نَتَقَدَّمَ أبا بكر(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن فُضيل قال : حدّثنا إسماعيل بن سُمَيع عن مُسلم البَطين عن أبي البَخْتَرِيّ قال :

---

(١) المسند ٢٩٦/١ (١٥٦) . وعلي بن زيد ، ابن جدعان ، ضعيف . ويوسف بن مهران ، ليّن الحديث ، لم يرو عنه إلاّ ابن جدعان . وقد ضعّف محقّقو المسند إسناده .

(٢) المسند ٢٨٢/١ (١٣٣) من طريق حسين بن علي ومعاوية عن زائدة . ومن طريق حسين بن علي أخرجه النسائي ٧٤/٢ ، وصحّح الحاكم إسناده ٦٧/٣ ، ووافقه الذهبي . ورجاله رجال الصحيح ، وعاصم حسن الحديث ، وحديثه في الصحيحين مقرون . وقد حسّن الألباني الحديث وحسّن محقّقو المسند إسناده .

قال عمر بن الخطّاب لأبي عُبيدة بن الجرّاح : أُبْسُطْ يدَك حتى أُبايِعَك ، فإنّي سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «أنت أمينُ هذه الأمّة» . فقال أبو عبيدة ما كنتُ لأَتَقَدَّمَ بين يَدَيْ رجلٍ أَمَّرَه رسولُ الله ﷺ أن يَؤُمَّنا ، فأَمَّنا حتى مات[1] .

* * * *

**آخر مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه[2] .**

---

(١) المسند ٣٥٦/١ (٢٣٣) . وبهذا الإسناد أخرجه الحاكم ٢٦٧/٣ ، وفيه قال أبوبكر لأبي عبيدة . . . وقال : صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه : قال الذهبي : منقطع . وقد وضّح محقّقو المسند ذلك ، فأبو البختري سعيد ابن فيروز لم يدرك عمر .

(٢) هذه العبارة ليست في الأزهرية .

## (٤٠٧)

# مسند عمر بن سعد
# أبي كَبْشَةَ الأنماريّ(١)

وقيل : عمرو

(٥٨٠٣) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجَعد عن أبي كَبشة الأنماري قال :

قال رسول الله ﷺ : «مَثَلُ هذه الأمّةِ مَثَلُ أربعة نَفَر : رجل آتاه الله مالاً وعلماً ، فهو يعمل به في ماله ، يُنْفِقُه في حقّه . ورجل آتاه الله علماً ولم يُؤتِه مالاً ، فهو يقول : لو كان لي مثلُ مالِ هذا ، عَملتُ فيه مثلَ الذي يعمل» . قال : قال رسول الله ﷺ : «فهما في الأجر سَواء . ورجل آتاه الله مالاً ولم يؤتِه علماً ، فهو يَخْبِطُ فيه ، يُنفقُه في غير حقّه . ورجل لم يُؤتِه الله مالاً ولا علماً ، فهو يقول : لو كان لي مالٌ مثلُ هذا عَمِلْتُ فيه مثلَ الذي يعملُ» . قال : قال رسول الله ﷺ :«فهما في الوِزْر سَواء»(٢) .

❖ **طريق آخر فيه زيادة:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الله بن نُمَير قال : حدّثنا عُبادة بن مسلم قال : حدّثني يونس بن خبّاب عن سعيد أبي البَخْتريّ الطائيّ عن أبي كَبشة الأنماري قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «ثلاثٌ أُقْسِمُ عليهنّ ، وأَحَدِّثكم حديثاً فاحْفظوه» .

قال : «فأمّا الثلاث التي أُقْسِمُ عليهنّ ، فإنّه ما نَقَصَ مالُ عبدٍ من صَدقة . ولا ظُلِم عبدٌ مَظلمةً فيَصْبِرُ عليها إلاّ زاده اللهُ بها عِزاً . ولا يفتحُ عبدٌ بابَ مسألة إلاّ فتحَ الله له بابَ فَقْر .

---

(١) ينظر الآحاد ٤٧٨/٢ ، ومعرفة الصحابة ٢٩٩٩/٦ ، والاستيعاب ١٦٤/٤ ، والتهذيب ٤٠٦/٨ ، والإصابة ١٦٤/٤ . وجعله في التلقيح ٣٦٩ ممن لهم أحد عشر حديثاً .

(٢) المسند ٢٣٠/٤ . وابن ماجة ١٤١٣/٢ (٤٢٢٨) ورجاله ثقات ، ولكن ابن حجر ذكر في النكت ٢٧٤/٩ أن سالماً لم يسمع أباكبشة . وصحّح الحديث الألباني .

وأمّا الذي أُحدِّثُكم حديثاً فاحفظوه ، فإنّه قال : إنّما الدُّنيا لأربعة نفر : عبد رَزَقَه الله عزّ وجلّ مالاً وعلماً ، فهو يتّقي فيه ربَّه ، ويَصِلُ فيه رَحِمَه ، ويعلمُ للّه فيه حقَّه» . قال : «فهذا بأفضل المنازل» .

قال : «وعَبدٌ رزَقَه اللهُ علماً ولم يَرْزُقْه مالاً ، قال : فهو يقول : لو كان لي مالٌ عَمِلتُ بعمل فلان ، قال : فأجرُهما سواء» .

قال : «وعبدٌ رَزَقَه اللهُ مالاً ولم يَرْزُقْه علماً ، فهو يَخْبِطَ مالَه بغير علم ، لا يتّقي فيه ربَّه ، ولا يَصِلُ فيه رَحِمَه ، ولا يعلمُ للّه فيه حقّه ، فهذا بأخبث المنازل» .

قال : «وعبدٌ لم يَرْزُقْه الله مالاً ولا علماً ، فهو يقول : لو كان لي مالٌ لعَمِلْتُ بعمل فلان قال : هي نيّتُه ، فوِزرهما فيه سَواء»(١) .

**(٥٨٠٤) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية – يعني ابن صالح – عن أزهر بن سعيد الحَرازيّ قال : سمعْتُ أبا كبشة قال :

كان رسول الله ﷺ جالساً في أصحابه ، فدخل ثم خرج وقد اغتسل ، فقُلْنا : يا رسول الله ، قد كان شيء؟ قال : «أجل ، مرّتْ بي فلانةُ ، فوقَعَ في نفسي شهوةُ النّساء ، فأتيتُ بعض أزواجي فأصَبْتُها ، فكذلك فافعلوا . فإنه مِن أماثلِ أعمالكم إتيانُ الحلال»(٢) .

**(٥٨٠٥) الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرني المسعودي عن إسماعيل بن أوسط عن محمد بن أبي كبشة الأنماري عن أبيه قال :

لما كان في غزة تبوك ، تسارع الناسُ إلى أهل الحِجْر يدخلون عليهم ، فبلغ ذلك رسولَ الله ﷺ ، فنادى في النّاس : الصلاةَ جامعةً . قال : فأتيتُ رسول الله ﷺ وهو مُمسِكٌ بعَنزَة ، وهو يقول :

«ما تدخلون على قوم غَضِبَ اللهُ عليهم» . فناداه رجلٌ منهم : نَعْجَبُ منهم يا رسولَ الله . قال : «أفلا أُنَبِّئُكم بأعجبَ من ذلك؟ رجلٌ من أنفسكم يُنَبِّئُكم بما كان قبلكم ، وما

---

(١) المسند ٢٣١/٤ . ومن طريق عبادة أخرجه الترمذي ٤٨٧/٤ (٢٣٢٥) وقال : هذا حديث حسن صحيح ، والطبراني ٣٤٥/٢٢ (٨٦٨) . وإسناده حسن ، وصحّحه الألباني .

(٢) المسند ٢٣١/٤ ومن طريق معاوية عن أزهر بن سعيد – وهو صدوق – أخرجه الطبراني في الكبير ٣٣٨/٢٢ (٨٤٨) قال الهيثمي ٢٢٥/٤ : رجال أحمد ثقات .

هو كائنٌ بعدَكم ، فاستقيموا وسَدِّدوا ، فإنّ الله عزّ وجلّ لا يَعْبأُ بعذابِكم شيئاً ، وسيأتي قومٌ لا يدفعون عن أنفسهم بشيء»[1] .

(٥٨٠٦) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن عبد ربه قال : حدّثنا محمد بن حرب قال : حدّثنا الزُّبيدي عن راشد بن سعد عن أبي عامر الهَوْزنيّ عن أبي كبشة الأنماريّ :

أنّه أتاه فقال : أطْرِقْني من فرسك ، فإنّي سمعْتُ رسول الله وسلم يقول : من أطرقَ فعَقَبَ له الفرسُ كان كأجر سبعين فرساً حُمِلَ عليه في سبيل الله عزّ وجلّ»[2] .

ومعنى أطرق : أعار فحله ليضرب .

* * * *

(١) المسند ٢٣١/٤ . ومن طرق عن المسعودي- وقد اختلط- أخرجه الطبراني ٣٤٠/٢٢ (٨٥١، ٨٥٢) ، والطحاوي في شرح المشكل ٣٦٢/٩ (٣٧٤١) ، وحسّن محقّق المشكل إسناده . وعزاه الهيثمي في المجمع ٢٣٧/١٢ للطبراني ، وقال : . . من طريق المسعودي وقد اختلط ، وبقيّة رجاله وثّقوا . وعزاه ٢٩٣/١٠ للطبراني وأحمد وقال : بأسانيد ، وأحدها حسن .

(٢) المسند ٢٣١/٤ . ومن طريق محمد بن حرب أخرجه الطبراني ٣٤١/٢٢ (٨٥٣) ، وصحّحه ابن حبّان ٥٣٣/١٠ (٤٦٧٩) ، وقال الهيثمي في المجمع ٢٦٩/٥ : رجالهما - أحمد والطبراني - ثقات . وصحّح محقّق ابن حبّان إسناده .

(٤٠٨)

# مسند أبي حفص

# عُمر بن أبي سلمة

واسمه[١] عبد الله بن عبد الأسد المخزومي[٢]

**(٥٨٠٧) الحديث الأول:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا عبيد الله بن موسى قال : حدّثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة :

أن النبيّ ﷺ صلّى في ثوب واحد ، قد خالفَ بين طرفَيه[٣] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا البخاري قال : حدّثنا المُثَنّى قال : حدّثنا يحيى قال : حدّثنا هشام قال : حدّثني أبي عن عمر بن أبي سلمة :

أنه رأى النبيَّ ﷺ صلّى في ثوب واحد في بيت أُمّ سلمة ، وقد ألقى طرفَيه على عاتقيه[٤] .

الطريقان في الصحيحين .

---

(١) أي أبوه .

(٢) الآحاد ١٥/٢ ، ومعرفة الصحابة ١٩٣٩/٤ ، والاستيعاب ٤٦٧/٢ ، والتهذيب ٣٥٥/٥ ، والإصابة ٥١٢/٢ .
ومسنده في «الجمع» مع المقلّين (٨٨) . اتّفق الشيخان على الحديثين المذكورين هنا . وفي التلقيح ٣٧٢ أنه أخرج له خمسة أحاديث .
ويلحظ هنا أن المؤلّف لم يعوّل على المسند كعادته .

(٣) البخاري ٤٦٨/١ (٣٥٤) ، ومن طريق هشام في مسلم ٣٦٨/١ (٥١٧) .

(٤) البخاري ٤٦٩/١ (٣٥٥) ، من طريق هشام في مسلم - السابق . وقد روى الإمام أحمد الحديث من طريق هشام وغيره بروايات مختلفة - المسند ٢٦/٤ ، ٢٧ .

(٥٨٠٨) **الحديث الثاني:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا علي بن عبد الله قال : حدّثنا سفيان قال : الوليدُ بن كَثير أخبرني أنه سمعَ وَهب بن كَيسان أنه سمع عمر بن أبي سلمة يقول :

كنتُ غلاماً في حَجر رسول الله ﷺ ، وكانت يدي تَطيشُ في الصَّحْفة ، فقال رسول الله ﷺ : «يا غلامُ ، سَمِّ الله ، وكُلْ بيمينك ، وكُلْ ممّا يليك» فما زالت تلك طِعمتي بعدُ .

أخرجاه[(١)] .

* * * *

(١) البخاري ٩/٥٢١ (٥٣٧٦) ، ومن طريق سفيان بن عيينة في مسلم ٣/١٥٩٩ (٢٠٢٢) ، والمسند ٤/٢٦ .

## (٤٠٩)

# مسند عمر الجُمَعِيّ

هكذا في مسند الإمام أحمد . وذكره أبو نعيم الأصفهاني فقال : عمر بن الجمعي . قال : وصوابه عمرو بن الحَمِق . وقال البخاري : لا يصحّ عمر[١] .

(٥٨٠٩) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حَيْوة بن شُريح ويزيد بن عبد ربّه قالا : حدّثنا بقيّة ابن الوليد قال : حدّثني يحيى بن سعيد عن خالد بن مَعدان قال : حدّثنا جُبيَر بن نُفَير أن عمر الجُمعي حدّثه :

أن رسول الله ﷺ قال : «إذا أراد الله بعبدٍ خيراً استعملَه قبلَ موته» فسأله رجل من القوم : ما استعماله؟ قال : يَهديه اللهُ تباركَ وتعالى إلى العمل الصالح قبل موته ، ثم يَقْبِضُه على ذلك»[٢] .

* * * *

(١) كذا ذكره الإمام أحمد في مسنده ١٣٥/٤ . وذكره أبونعيم عن أحمد وصوّبه - معرفة الصحابة ١٩٤٤/٤ . وينظر التاريخ الكبير ٣١٤/٦ . وذكره ابن حجر في الإصابة ٥١٤/٢ ، ونقل الخلاف وفيه ، وقال : وإنما لم أجزم بأنّه غلط لمقام الاحتمال . وذكره في التعجيل ٣١٨ - ولكنه تحت : عمرو الجمحي الخزاعي ، وأشار إلى أنه عمرو بن الحَمِق . .

(٢) المسند ١٣٥/٤ . وقد ورد الحديث في المسند ٢٢٤/٥ من طريق زيد بن الحباب عن معاوية بن صالح عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عمرو بن الحَمِق ، وهو الذي رجّحه العلماء . وسيرد في مسند عمرو بن الحَمِق - الحديث (٥٨٨٥) .

## (٤١٠)

# مسند عمران بن حُصَين[1]

(٥٨١٠) **الحديث الأوّل:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال: حدّثنا قتادة عن زُرارة بن أوفى عن عمران بن حصين قال:

صلّى رسول الله ﷺ الظهرَ، فقرأ رجلٌ خلفه: ﴿**سَبِّحِ اسمَ ربِّك الأَعلَى**﴾ فلمّا صلّى قال: «أيُّكم قرأ بـ: ﴿**سَبِّحِ اسمَ ربِّك الأعلَى**﴾؟ فقال رجل: أنا. فقال: «قد عَرَفْتُ أن بَعضَكم خالَجَنيها».

انفرد بإخراجه مسلم[2].

(٥٨١١) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن جعفر قال: حدّثنا شعبة عن قتادة قال: سَمِعْتُ أبو السَّوّار العَدَوي يُحدّث أنّه سمع عمران بن حصين الخُزاعي

يحدّث عن رسول الله ﷺ، فقال: «الحياءُ لا يأتي إلاّ بخير» فقال بُشَير بن كعب: مكتوب في الحكمة: إنّ منه وَقاراً ومنه سكينة. فقال عمران: أُحَدِّثُك عن رسول الله ﷺ وتُحدِّثُني عن صُحُفك؟.

أخرجاه في الصحيحين[3].

---

(١) الآحاد ٢٧٨/٤، ومعرفة الصحابة ٢١٠٨/٤، والاستيعاب ٢٢/٣، والتهذيب ٤٨١/٥، والسير ٥٠٨/٢، والإصابة ٢٧/٣.
وهو من المقدّمين بعد العشرة عند الحميدي (٢٣) أخرج الشيخان له ثمانية أحاديث، وانفرد البخاري بأربعة، ومسلم بسبعة.
وفي التلقيح ٣٦٤ أنه له مائة وثمانين حديثاً.

(٢) المسند ٤٢٦/٤. ومن طريق إسماعيل بن إبراهيم عن سعيد كلاهما - شعبة وسعيد - عن قتادة. ومن طريق محمد بن جعفر عن شعبة، وإسماعيل عن سعيد أخرجه مسلم ٢٩٩/١ (٣٩٨).

(٣) المسند ٤٢٧/٤، ومسلم ٦٤/١ (٣٧) ومن طريق شعبة في البخاري ٥٢١/١٠ (٦١١٧).

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا أبو نَعامة العَدَوي عن حُميد بن هلال عن بُشير بن كعب عن عمران بن حُصين قال:

قال رسول الله ﷺ: «الحياءُ خيرٌ كلُّه» فقال بُشَير: فقلت: إنّ منه ضَعفاً، وإن منه عَجْزاً. فقال: أُحَدِّثُك عن رسول الله ﷺ وتَجيئُني بالمعارِيض! لا أُحَدِّثك بحديث ما عَرَفْتُك. فقالوا: يا أبا نُجَيد، إنّه طيّبُ الهوى وإنّه، وإنّه. فلم يزالوا به حتى سكن وحدّث(١).

(٥٨١٢) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا إبراهيم بن طَهمان عن حسين المُعَلّم عن ابن بُرَيدة عن عمران بن حُصين قال:

كان بي النَّاصور، فسألتُ النبي ﷺ عن الصلاة، فقال: «صلِّ قائماً، فإنّ لم تستطع فقاعداً، فإن لم تستطع فعلى جنب»(٢).

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الوهاب الخَفّاف عن سعيد عن حسين المعلّم، قال(٣): وقد سمعته من حسين - عن عبد الله بن بُريدة عن عمران بن حصين قال:

كنتُ رجلاً ذا أسقام كثيرة، فسألْتُ رسول الله ﷺ عن صلاتي قاعداً، فقال: «صلاتك قاعداً على النِّصف من صلاتك قائماً. وصلاةُ الرجلِ مُضطجعاً على النِّصف من صلاته قاعداً»(٤).

الطريقان في أفراد البخاري.

(٥٨١٣) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا أبو الأشهب عن الحسن عن عمران بن حُصين قال:

---

(١) المسند ٤/٤٤٢. وإسناده صحيح، ويشهد له الطريق السابق.

(٢) المسند ٤/٤٢٦. ومن طريق إبراهيم بن طهمان أخرجه البخاري ٣/٥٨٧ (١١١٧).

(٣) أي عبدالوهاب الخفّاف.

(٤) المسند ٤/٤٣٣. وأخرجه البخاري عن طريق حسين بن ذكوان المعلّم ٢/٥٨٤ (١١١٥). والخفّاف، صدوق، متابع.

قال رسول الله ﷺ : «مسألةُ الغنيِّ شَينٌ في وجهه يومَ القيامة» .

قال أحمد : لا أعلم أحداً أسنده غيرَ وكيع[1] .

(٥٨١٤) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الملك بن عمرو قال : حدّثنا هشام عن قتادة عن زُرارة بن أوفى عن عمران بن حُصين :

أن النبيَّ ﷺ قال : «خيرُ هذه الأُمّة القرن الذين بُعِثْتُ فيهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم ينشأُ قومٌ يَنذرون ولا يُوفون ، ويخونون ولا يُؤتمنون ، ويشهدون ولا يُستشهدون ، ويفشو فيهم السِّمَن» .

أخرجاه في الصحيحين[2] .

(٥٨١٥) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن قال : أخبرنا همّام عن قتادة عن أبي مُراية عن عمران بن حصين :

عن النبيِّ ﷺ قال : «لا طاعةَ في معصية اللهِ عزّ وجلّ»[3] .

(٥٨١٦) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل عن الجُريري عن أبي العلاء بن الشِّخِّير عن مُطرِّف عن عمران بن حُصين قال :

قيل لرسول الله ﷺ : «إنّ فلاناً لا يُفْطِرُ نهاراً الدّهرَ . فقال : «لا أفطر ولا صامَ»[4] .

(٥٨١٧) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا أيوب عن أبي قلابة عن أبي المُهَلِّب عن عمران بن حصين :

---

(١) المسند ٤٢٦/٤ ، والمعجم الكبير ١٦٤/١٨ (٣٦٢) ، قال الهيثمي ٩٩/٣ : رجال أحمد رجال الصحيح . وقال المنذري في الترغيب ٦٢٣/١ (١١٨٢) . رواه أحمد بإسناد جيد .

(٢) المسند ٤٢٦/٤ . ومن طريق هشام أخرجه مسلم ١٩٦٥/٤ (٢٥٣٥) . وبإسناده إلى زهدم بن مضرِّب عن عمران أخرجه البخاري ٢٥٨/٥ (٢٦٥١) . وعبدالملك بن عمرو من رجال الشيخين .

(٣) المسند ٤٢٦/٤ . ومن طريق قتادة أخرجه الطبراني ٢٢٩/١٨ (٥٧٠ ، ٥٧١) . ورجاله رجال الصحيح غير أبي مراية العجلي ، من رجال التعجيل ٥١٩ ، وثّقه ابن حبّان . ينظر الصحيحة ٣٥٠/١ (١٨٠) .

(٤) المسند ٤٢٦/٤ ، والنسائي ٢٠٦/٤ ، وصحّحه ابن خزيمة ٣١١/٣ (٢١٥١) . ومن طريق الجُريري صحّحه ابن حبّان ٣٤٨/٨ (٣٥٨٢) . وصحّحه الألباني والمحقّقون .

أن رجلاً أعتق ستّة مملوكين له عندَ موته لم يكن له مالٌ غيرُهم ، فدعاهم رسول الله ﷺ فجزّأهم ثلاثاً[(١)] ، ثم أقْرَع بينهم ، فأعتق اثنين وأرقّ أربعة ، وقال له قولاً شديداً .

انفرد بإخراجه مسلم[(٢)] .

زاد في رواية الحسن عن عمران : « لقد هَمَمْتُ ألاّ أُصَلِّيَ عليه »[(٣)] .

**(٥٨١٨) الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا خالد الحذّاء عن أبي قلابة عن أبي المُهَلّب عن عمران بن حصين :

أن النبيّ ﷺ سلّم في ثلاث ركعات من العصر ثم قام ، فقام إليه رجل يُقال له الخِرباق ، وكان من يدَيه طُول ، فقال : يا رسول الله ، فخرج إليه ، فذكر له صنيعه . فجاء فقال : «أصدقَ هذا؟» . قالوا : نعم . فصلّى الرّكعة التي ترك ، ثم سلّم ، ثم سجد سجدتين ، ثم سلّم .

انفرد بإخراجه مسلم[(٤)] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا الترمذي قال : حدّثنا محمد بن يحيى قال : حدّثنا محمد بن عبد الله الأنصاريّ قال : أخبرني أشعث عن ابن سيرين عن خالد الحذّاء عن أبي قِلابة عن أبي المهلّب عن عمران بن حصين :

أنّ النبيّ ﷺ صلّى فيها ، فسجد سجدتين ، ثم تشهّد ، ثم سلّم[(٥)] .

---

(١) قال العكبري- إعراب الحديث ٢٨٣ : الجيد تنوين «ستة» وتكون مملوكين نعتاً له ، والإضافة ضعيفة لأن المميز هنا جمع تصحيح . . .

قال : «جزّأهم ثلاثاً» فالظاهر يقتضي ثلاثة ، لأن التقدير ثلاثة أجزاء . ووجه حذف التاء أن يقدر : ثلاث فرق أو ثلاث قطع .

(٢) المسند ٤/٤٢٦ ، ومسلم ٣/١٢٨٨ (١٦٦٨) .

(٣) وهي في المسند ٤/٤٣٠ . والنسائي ٤/٦٤ . وصحّحه الألباني .

(٤) المسند ٤/٤٢٧ ، ومسلم ١/٤٠٤ (٥٧٤) .

(٥) الترمذي ٢/٢٤١ (٣٩٥) وقال : هذا حديث حسن غريب . قال : واختلف أهل العلم في التشهّد في سجدتي السهو . . . وأخرجه أبوداود ١/٢٧٣ (١٠٣٩) ، والنسائي ٣/٢٦ ، وابن خزيمة ٢/١٣٤ (١٠٦٢) ، والحاكم ١/٣٢٣ ، قال : صحيح على شرط الشيخين ولم يُخرجاه . إنّما اتّفقا على حديث خالد الحذّاء عن أبي قلابة ، وليس فيه ذكر التشهد لسجدتي السهو . وقد ضعّفه الألباني . وينظر تعليق الشيخ أحمد شاكر على الترمذي .

**(٥٨١٩) الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج قال : حدّثني شعبة قال : سمعت قتادة يقول سمعت زُرارة بن أوفى عن عمران بن حصين :

قاتل يعلى بن مُنْية - أو ابن أميّة - رجلاً ، فعَضّ أحدُهما صاحبَه ، فانتزع يدَه من فيه ، فانتزعَ ثنيّته ، فاختصما إلى النبيّ ﷺ ، فقال : «يَعَضُّ أحدُكم أخاه كما يَعَضُّ الفحلُ . لا دِيَةَ له» .

أخرجاه في الصحيحين(١) .

**(٥٨٢٠) الحديث الحادي عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر وحجّاج قالا : حدّثنا شعبة عن حُميد بن هلال قال : سمعت مُطَرِّفاً قال : قال لي عمران ابن حصين :

ألا أحَدِّثُك حديثاً عسى الله أن ينفعَك به :

إنّ رسول الله ﷺ قد جمعَ بين حجّةٍ وعُمرةٍ ، ثم لم يَنْهَ عنه حتى مات ، ولم ينزلْ فيه قرآنٌ يُحَرِّمُه .

وإنّه كان يُسَلَّم عليَّ ، فلما اكتَوَيْتُ أُمْسِكَ عنّي ، فلما تَرَكْتُه عادَ إلي(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا سعيد عن قتادة عن مُطَرِّف بن عبدالله قال :

بعث إليّ عمرانُ بن حُصين في مرضه فأتَيْتُه ، فقال : إنّي كنتُ أحدِّثُك بأحاديثَ لعلّ اللهَ ينفعك بها بعدي :

واعلمْ أنّه كان يُسلَّم عليّ ، فإن عشْتُ فاكتُم عليّ ، وإن مِتُّ فحدِّث عنّي إن شئتَ .

واعلمْ أنّ رسول الله ﷺ قد جمع بين حَجّة وعُمرة ، ثم لم ينزلْ فيها كتاب ، ولم يَنه عنها النبيّ ﷺ . قال رجل فيها برأيه ما شاء(٣) .

---

(١) المسند ٤٢٧/٤ . ومن طريق شعبة أخرجه البخاري ٢١٩/١٢ (٦٨٩٢) ، ومسلم ١٣٠٠/٣ (١٦٧٣) . وحجّاج ابن محمد من رجال الشيخين .

(٢) المسند ٤٢٧/٤ . ومن طريق شعبة أخرجه مسلم ٨٩٩/٢ (١٢٢٦) وشيخا أحمد من رجال الشيخين .

(٣) المسند ٤٢٨/٤ ، ومن طريق سعيد أخرجه مسلم ٨٩٩/٢ (١٢٢٦) . وأخرج البخاري ٤٣٢/٣ (١٥٧١) من طريق قتادة ذكر التمتّع . . . .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى قال : حدّثنا عمران القصير قال : حدّثنا أبو رجاء عن عمران بن حُصين قال :

نزلت آية المُتعة في كتاب الله ، وعَمِلْنا بها مع رسول الله ﷺ ، فلم ينزلْ آيةٌ تَنْسَخُ آيةَ المُتعة ، ولم ينهَ عنها رسول الله ﷺ حتى مات[(١)] .

هذه الطرق الثلاثة مخرّجة في الصحيحين .

❖ طريق لبعضه:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشيم عن يونس عن الحسن عن عمران بن حصين قال :

نهى رسول الله ﷺ عن الكَيّ ، فاكتوينا فما أفْلَحْنَ ولا أَنْجَحْنَ[(٢)] .

(٥٨٢١) **الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدثُنا شعبة عن يزيد الرِّشْك قال : سمعتُ مُطَرِّفاً يحدّث عن عمران بن حُصَين .

عن النبي ﷺ أنّه سُئل ، أو قيل له : أتعرفُ أهلَ النارِ من أهل الجَنّة؟ فقال : «نعم» . قال : فلِمَ يَعْمَلُ العاملون؟ قال : «يعملُ كلٌّ لما خُلِقَ له» أو «لِما يُسِّرَ له» .

أخرجاه في الصحيحين[(٣)] .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا صفوان بن عيسى قال : أخبرنا عَزْرةُ بن ثابت عن يحيى بن عُقيل عن ابن يَعْمَر عن أبي الأسود الدؤلي قال :

غَدَوتُ على عمران بن حصين في يوم من الأيّام ، فقال لي : يا أبا الأسود ، إن رجلاً من جُهينة - أو مُزينةَ - أتى النبيَّ ﷺ فقال : أرأيتَ يا رسول الله ما يعملُ الناسُ

---

(١) المسند ٤/٤٣٦ ، والبخاري ٨/١٨٦ (٤٥١٨) ، ومسلم ٢/٩٠٠ (١٢٢٦) .

(٢) المسند ٤/٤٣٠ . والحسن لم يسمع من عمران . وأخرجه ابن ماجة ٢/١١٥٥ (٣٤٩٠) بهذا الإسناد ، وصحّحه الألباني .

(٣) المسند ٤/٤٢٧ . ومسلم ٤/٢٠٤١ (٢٦٤٩) . ومن طريق شعبة أخرجه البخاري ١١/٤٩١ (٦٥٩٦) .

ويكدَحون فيه ، شيءٌ قُضِيَ عليهم أو مضَى عليهم في قَدَر قد سَبَق ، أو فيما يستقبلون مما أتاهم به نبيُّهم ، واتُّخذَتْ عليهم به الحُجّة؟ قال : «بل شيء قُضِيَ عليهم ومضى عليهم» قال : فلِمَ يعملون إذاً يا رسول الله؟ قال : «من كان اللهُ عزّ وجلّ قد خَلَقَه لواحدة من المنزلتين يُهيِّئُهُ لعملها ، وتصديقُ ذلك في كتاب الله عزّ وجلّ : ﴿**ونَفْسٍ وما سَوَّاها . فألْهَمَها فُجورَها وتَقْواها**﴾ [ الشمس : ٧-٨ ] .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

**(٥٨٢٢) الحديث الثالث عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا عَوف عن أبي رجاء عن عمران بن حُصين قال :

قال رسول الله ﷺ : «اطَّلَعْتُ في النّار فرأيتُ أكثرَ أهلها النساءَ . واطَّلَعْتُ في الجنّة فرأيتُ أكثرَ أهلِها الفقراءَ» .

انفرد بإخراجه البخاري(٢) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن أبي التَّيّاح قال : سمعْتُ مُطَرِّفاً يحدّث :

أنّه كان له امرأتان ، فجاء إلى إحداهما ، فنزعَ عِمامتَه ، فقالَت : جئتَ من عند امرأتك . فقال : جئتُ من عند عمران بن حُصين ، فحدَّثَ عن النبيّ ﷺ أنه قال : «إنّ أقلَّ ساكني الجنّة النساء» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

**(٥٨٢٣) الحديث الرابع عشر:** وبه عن أبي التَّيّاح قال : سمعْتُ رجلاً من بني ليث قال : أشهدُ على عمران بن حصين قال - قال شعبة : أو قال عمران :

---

(١) المسند ٤٣٨/٤ . ومن طريق عزره أخرجه مسلم ٢٠٤١/٤ (٢٦٥٠) . وصفوان ثقة . روى له مسلم وأصحاب السنن ، والبخاري تعليقاً .

(٢) المسند ٤٢٩/٤ وأخرجه البخاري من طريق عوف بن أبي جميلة ٢٩٨/٩ (٥١٩٨) .

(٢) المسند ٤٢٧/٤ ، ومسلم ٢٠٩٧/٤ (٢٧٣٨) .

أشهدُ على رسول الله ﷺ أنّه نهى عن الحناتِم - أو عن الحَنْتَم - وخاتمَ الذهب، والحرير[1].

(٥٨٢٤) **الحديث الخامس عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن جعفر قال: حدّثنا شعبة عن ابن أخي مُطرِّف بن الشِّخِّير قال: سمعْتُ مُطَرِّفاً يحدّث عن عمران ابن حصين

أن النبيّ ﷺ قال: «هل صُمْتَ من سَرَر هذا الشهر شيئاً؟» يعني شعبان. فقال: لا. فقال: «إذا أفْطَرْتَ رمضانَ فصُمْ يوماً أو يومين» شكّ شعبة، قال: وأظنّه قال: «يومين».

أخرجاه في الصحيحين[2].

(٥٨٢٥) **الحديث السادس عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن جعفر قال: حدّثنا سعيد عن غَيلان بن جرير عن مُطَرِّف بن الشِّخِّير أنه قال:

كنتُ مع عمران بن حصين بالكوفة، فصلّى بنا عليّ بن أبي طالب، فصار يُكَبِّرُ كلّما سجدَ، وكلّما رفعَ رأسَه، فلمّا فرغَ قال عمران: صلّى بنا هذا مِثْلَ صلاةِ رسول الله ﷺ.

أخرجاه في الصحيحين[3].

(٥٨٢٦) **الحديث السابع عشر:** وبه: حدّثنا سعيد عن قتادة عن الحسن أن هيّاج ابن عمران أتى عمران بن حصين فقال:

---

(١) المسند ٤/٤٢٧. وفيه الليثي غير مسمّى. وقد أخرجه من طريق أبي التّيّاح عن حفص الليثي. وأخرجه أيضاً بإسناد رجاله رجال الصحيح ٤/٤٢٩: من طريق قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد أو عمران. وحفص بن عبدالله الليثي، مقبول - التقريب ١/١٣٠. وصحّح ابن حبّان الحديث من طريق أبي التيّاح عن حفص. ومن طريق أبي التّيّاح أخرجه النسائي ٨/١٧٠ ولم يذكر فيه «الحنتم»، والترمذي ٤/١٩٨ (١٧٣٨) وحسّنه، واقتصر على تختّم الذهب.

وقد صحّ الحديث لغيره: فالنهي عن الحرير وتختّم الذهب يشهد له ما رواه الشيخان عن البراء - الجمع ١/٥٢٠ (٨٤٩) والنهي عن الحنتم - وهي الجرار المدهونة - رواه مسلم عن ابن عمر وأبي سعيد وعائشة - الجمع ٢/٢٩٨، ٤٧٠ (١٥٠١، ١٨١٤)، ٤/١٦٣ (٣٢٨٧).

(٢) المسند ٤/٤٢٨، ومسلم ٢/٨٢١ (١١٦١) ومن طريق مطرّف أخرجه البخاري ٤/٢٣٠ (١٩٨٣).
وينظر أقوال العلماء في معنى السّرر - الفتح ٤/٢٣١.

(٣) المسند ٤/٤٢٨. ومن طريق غيلان بن جرير أخرجه البخاري ٢/٢٧١ (٧٨٦)، ومسلم ١/٢٩٥ (٣٩٣).

إنّ أبي نَذَر إنْ قَدَرَ على غلامه لَيَقْطَعَنّ منه طابَقاً[١] ، أو لَيَقْطَعَنّ يدَه قال : قُلْ لأبيك يكفِّر عن يمينه ، ولا يقطعْ منه طابقاً ، فإن رسول الله ﷺ كان يَحُثُّ في خُطبته على الصَّدَقة ، وينهى عن المُثْلة .

ثم أتى سَمُرَةَ بن جُندب فقال له مثل ذلك[٢] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن عبد الله بن المُثَنّى قال : حدّثنا صالح بن رُسْتُم أبو عامر الخزّاز قال : حدّثني كَثير بن شِنظير عن الحسن عن عمران بن حُصين قال :

ما قام فينا رسول الله ﷺ خطيباً إلاّ أمرَنا بالصَّدَقة ونهانا عن المُثْلة . قال : وقال : «ألا وإنّ من المُثلة أن ينذِرَ الرجلُ أن يَخْزِمَ أنفه ، ألا وإنّ من المُثلة أن ينذِرَ الرجلُ أن يَحُجَّ ماشيًا ، فلْيَهْدِ هَدياً وليركَبْ»[٣] .

**(٥٨٢٧) الحديث الثامن عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بهز قال : حدّثنا همّام قال : حدّثنا قتادة قال : حدّثنا الحسن عن عمران بن حصين

أنّ رجلاً أتى النبيَّ ﷺ فقال : إنّ ابنَ ابني مات ، فمالي من ميراثه؟ قال : «لك السُّدُس» قال : فلمّا أدبرَ دعاه قال : «سُدُس آخر» . فلمّا أدبر دعاه فقال : «إنّ السُّدُس الآخر طُعْمة»[٤] .

**(٥٨٢٨) الحديث التاسع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد ابن سلمة قال : حدّثنا قتادة عن مُطَرِّف عن عمران بن حُصين

---

(١) الطابق : العضو .

(٢) المسند ٤٢٨/٤ . وهيّاج بن عمران البرجمي مقبول ، روى له أبوداود ، التقريب ٦٤١/٢ .
وأخرج الحديث من طريق سعيد الطبراني في الكبير ٢١٧/١٨ (٥٤٢) وأخرجه من طريق قتادة أبوداود ٥٣/٣ (٢٦٦٧) ، وصحّحه الألباني .

(٣) المسند ٤٢٩/٤ والحسن لم يسمع عمران . وصحّح الحاكم إسناده ٣٠٥/٤ ، ووافقه الذهبي . وأخرجه البيهقي ٨٠/١٠ ، وذكر أنه لا يصحّ سماع الحسن من عمران .

(٤) المسند ٤٢٨/٤ . وفيه الكلام في سماع الحسن من عمران . ومن طريق همّام أخرجه أبوداود ١٢٢/٣ (٢٨٩٦) والترمذي ٣٦٥/٤ (٢٠٩٩) وقال : حسن صحيح . وضعّفه الألباني .

أن رسول الله ﷺ قال: «لا تزالُ طائفةٌ من أُمّتي يقاتلون على الحقّ ظاهرين على من ناوَأهم حتى يقاتلَ آخرُهم المسيحَ الدّجّال»[١] .

(٥٨٢٩) **الحديث العشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الرزّاق قال: حدّثنا معمر عن أيّوب عن أبي قلابة عن أبي المُهَلَّب عن عمران بن حُصين قال:

لعنت امرأةٌ ناقةً لها، فقال النبيُّ ﷺ: «إنها ملعونةٌ، فَخلُّوا عنها» قال: فلقد رأيْتُها تَتْبَعُ المنازلَ ما يعرِضُ لها أحد، ناقةٌ ورقاءُ .

انفرد بإخراجه مسلم[٢] .

(٥٨٣٠) **الحديث الحادي والعشرون:** وبه، أخبرنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي المُهَلّب عن عمران بن حُصين

أن امرأةً من جُهينة اعتَرَفَت عند النبيّ ﷺ بزناً، وقالت: أنا حُبلى، فدعا النبيُّ ﷺ وَلِيَّها وقال: «أحْسِن إليها، فإذا وَضَعَتْ فأَخْبِرْني» ففعل، فأمرَ بها النبيُّ ﷺ فرُجِمَت، ثم صلَّى عليها. فقال عمر بن الخطّاب: يا رسول الله، رَجَمْتَها ثم تُصَلّي عليها! قال: «لقد تابت توبةً لو قُسِمَتْ بين سبعين من أهل المدينة لَوَسِعَتْهم. وهل وَجَدْتَ شيئاً أفضلَ من أن جادَتْ بنَفْسها للّه عزّ وجلّ»[٣] .

(٥٨٣١) **الحديث الثاني والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا حمّاد ابن زيد قال: حدّثنا أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلّب عن عمران بن حصين قال:

كانت العضباءُ لرجلٍ من بني عُقيل، وكانت من سوابق الحاجّ، فأُسِرَ الرجلُ وأُخذَت العضباء معه. قال: فمرّ به رسول الله ﷺ وهو في وَثاق ورسولُ الله ﷺ على حمارٍ عليه قَطيفةٌ، فقال: يا محمد، تأخذونني[٤] وتأخذون سابقة الحاجّ؟ قال: فقال رسول الله

---

(١) المسند ٤/٤٣٧ . وإسناده صحيح . ومن طريق حمّاد بن سلمة – وهو من رجال مسلم – أخرجه أبوداود ٣/٤ (٢٤٨٤)، وصحّح الحاكم إسناده على شرط مسلم ٢/٧١، ووافقه الذهبي، وصحّحه الألباني .

(٢) المسند ٤/٤٢٩ . ومن طريق أيوب في مسلم ٤/٢٠٠٤ (٢٥٩٥) . وسائر رجاله رجال الشيخين .
والورقاء: البيضاء يخالطها سواد .

(٣) المسند ٤/٤٢٩ . ومن طريق يحيى بن أبي كثير أخرجه مسلم ٣/١٣٢٤ (١٦٩٦) . ولم يُنبّه عليه .

(٤) في مسلم «بم أخذتني . . .» .

ﷺ : «نأخذُك بجريرة[1] حلفائك ثقيف» قال : وكانت ثقيف قد أسروا رجلين من أصحاب النبيّ ﷺ . وقال فيما قال : أنا مسلم ، فقال رسول الله ﷺ : «لو قُلْتَها وأنت تملك أمرَكَ أفلَحْتَ كلَّ الفلاح» قال : ومضى رسولُ الله ﷺ ، فقال : يا محمّد ، إنّي جائعٌ فأطْعِمْني ، وإني ظمآنٌ فاسْقِني . قال : فقال رسول الله ﷺ : «هذه حاجتك» . ثم فُدي بالرجلين ، وحَبسَ رسول الله ﷺ العَضباء لرَحله .

قال : ثم إنّ المشركين أغاروا على سَرْح[2] المدينة فذهبوا بها ، وكانت العضباء فيه ، قال : وأسروا امرأةً من المسلمين . قال : فكانوا إذا نزلوا أراحوا إبلهم بأفنيتهم ، فقامت المرأة ذاتَ ليلةٍ بعدما ناموا ، فجعلت كلّما أتت على بعير رغا ، حتى أتت على العَضباء ، فأتت على ناقة ذَلول مُجَرَّسة ، فركِبَتْها ثم وَجَّهَتْها قِبَل المدينة . قال : ونذرَتْ إنِ اللهُ نجّاها عليها لتَنْحَرَنّها . فلما قَدِمَتِ المدينةَ عُرِفَت الناقة ، وقيل : ناقة رسول الله ﷺ . قال : فأُخْبِرَ النبيُّ ﷺ بنَذرها ، أو أتَتْه فأخْبَرَتْه ، فقال رسول الله ﷺ : «بِئسَ ماجَزَتْها» أو «بئس ما جَزَيتيها ، إن - الله عزّ وجلّ نجّاها لَتَنْحَرَنَّها» . قال : ثم قال رسول الله ﷺ : «لا وفاءَ لنَذْر في معصية الله ، ولا فيما لا يملِكُ ابنُ آدم» .

قال وهيب - يعني ابن خالد : وكانت ثقيف حلفاءَ لبني عُقيل . وزاد حمّاد بن سلمة فيه : وكانت العضباء داجناً لا تُمنَع من حَوض ولا نبت .

وقال عفّان : مُجَرَّسه : مُعَوَّدة .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

**(٥٨٣٢) الحديث الثالث والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : أخبرنا علي بن زيد عن أَبي نَضْرَة

أن فتىً سألَ عمرانَ بن حُصين عن صلاة رسول الله ﷺ في السَّفر . فعَدَلَ إلى مجلس العَوَقة[4] فقال : إن هذا الفتى سألني عن صلاة رسول الله ﷺ في السَّفر ، فاحفظوا عنّي :

---

(١) الجريرة : الذنب .

(٢) السرح : الماشية .

(٣) المسند ٤/٤٣٠ . ومن طريق حمّاد بن زيد وغيره عن أيوب أخرجه مسلم ٣/١٢٦٢ ، ١٢٦٣ (١٦٤١) .

(٤) العوقة : بطن من قبيلة عبد القيس .

ما سافرَ رسول الله ﷺ سَفراً إلاّ صلّى ركعتين حتى يرجعَ . وإنّه أقام بمكّة - وكان الفتح - ثمانيَ عشرة ليلةً يصلّي بالناس ركعتين ركعتين .

قال أحمد : وحدَّثَناه يونس بن محمد بهذا وزاد فيه : إلا المغرب .

ثم يقول : «يا أهلَ مكة ، قوموا فصلُّوا ركعتين أُخريين ، فإنّا سَفْر» . ثم غزا حُنيناً والطائف ، فصلّى ركعتين ركعتين ، ثم رجع إلى جِعرانةَ فاعتمر فيها في ذي القعدة . ثم غزوتُ مع أبي بكر ، وحَجَجْتُ واعتمرتُ ، فصلّى ركعتين ركعتين . قال يونس : إلا المغرب . ومع عثمان صدر إمارته . قال يونس : ركعتين إلا المغرب . ثم إن عثمان صلّى بعد ذلك أربعاً(١) .

**(٥٨٣٣) الحديث الرابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشيم قال : أخبرنا يونس عن أبي قِلابة عن أبي المُهَلَّب عن عمران بن حُصين :

أن رسول الله ﷺ قال : «إنّ أخاكم النجاشيّ قد مات فصلُّوا عليه» . فقام فصفَّنا خلفه . وإنّي لفي الصّفّ الثاني ، فصلّى عليه .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

**(٥٨٣٤) الحديث الخامس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد قال : حدّثنا هشام بن حسّان قال : حدّثنا حميد بن هلال عن أبي الدّهماء عن عمران بن حُصَين

عن النبيّ ﷺ : «من سَمع بالدّجّال فلْيَنْأَ عنه ، من سمع بالدّجّال فلْيَنْأَ عنه ، من سمع بالدّجّال فلْيَنْأَ عنه ، فإنّ الرجلَ يأتيه وهو يحسَبُ أنّه مؤمن ، فلا يزال به بما معه من الشُّبَه حتى يَتْبَعَه»(٣) .

---

(١) المسند ٤٣٠/٤ . وفي إسناده علي بن زيد ، ابن جُدعان ، ضُعّف . ولكن الحديث صحيح لغيره . ومن طريق علي بن زيد أخرجه الترمذي ٤٣٠/٢ (٥٤٥) وقال حسن صحيح ، وأخرجه أبوداود مختصراً ٩/٢ (١٢٢٩) ، وابن خزيمة ٧٠/٣ (١٦٤٣) . وجعله الألباني في ضعيف أبي داود ، ولكنه وضعه في صحيح الترمذي ، وجعله صحيحاً لغيره .

(٢) المسند ٤٣١/٤ وأخرجه مسلم ٦٥٧/٢ (٩٥٣) من طريق أبي قلابة . ومن فوقه رجال الشيخين .

(٣) المسند ٤٣١/٤ . وصحّح الحاكم إسناده على شرط مسلم ، وسكت عنه الذهبي . ومن طريق حميد بن هلال أخرجه أبوداود ١١٦/٤ (٤٣١٩) ، وصحّحه الألباني .

**(٥٨٣٥) الحديث السادس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو معاوية قال: حدّثنا الأعمش عن جامع بن شدّاد عن صفوان بن مُحْرِز عن عمران بن حصين قال:

قال رسول الله ﷺ: «اقبلوا البُشرى يا بني تميم» قال: قالوا: قد بَشَّرْتَنا فأعْطِنا. قال: «اقبلوا البُشرى يا أهل اليمن» قالوا: قد قَبِلْنا، فأَخْبِرْنا عن أوّل هذا الأمر كيف كان؟ قال: «كان اللهُ عزّ وجلّ قبلَ كلِّ شيءٍ، وكان عرشُه على الماء، وكتب في اللَّوح ذِكْرَ كلِّ شيء».

قال: وأتاني آتٍ فقال: يا عمران، انحلَّتْ ناقتُك من عِقالها. قال: فخرَجْتُ فإذا السَّرابُ ينقطع بيني وبينها، فخرجْتُ في أَثَرِها، فلا أدري ما كان بعدي.

انفرد بإخراجه البخاري(١).

**(٥٨٣٦) الحديث السابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى عن هشام قال: حدّثنا قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين:

أن رسول الله ﷺ قال وهو في بعض أسفاره وقد تفاوَتَ بينَ أصحابه السيرُ، رفع بهاتين الآيتين صوته: ﴿يا أيُّها النّاسُ اتَّقُوا ربَّكُم إنّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيءٌ عَظيمٌ. يَوْمَ تَرَوْنَها تَذْهَلُ كلُّ مُرْضِعةٍ عمّا أرْضَعَتْ..﴾ حتى بلغ [آخر] الآيتين [الحجّ: ١-٢]، قال: فلمّا سمع أصحابُه بذلك حَثُّوا المَطِيَّ وعرَفوا أنّه عند قولٍ يقوله. فلما تأشّبوا(٢) حوله قال: «أتدرون أيُّ يوم ذاك؟ [ذاك] يوم ينادَى آدمُ عليه السلام، فيناديه ربُّه تبارك وتعالى فيقول: يا آدمُ، ابعثْ بَعثاً إلى النّار، فيقول: يا ربِّ، وما بَعْثُ النّار؟ قال: من كلِّ ألفٍ تسعمائة وتسعة وتسعون في النار وواحد في الجنّة» قال: فأَبْلَسَ أصحابُه حتى ما أوضحوا بضاحكةٍ. فلمّا رأى ذلك قال: «اعلموا وأبْشروا، فوالذي نفسُ محمّدٍ بيده، إنّكم لمع خليقتين، ما كانتا مع شيء قطّ إلا كَثَّرَتاه: يأجوج ومأجوج. ومن هلك من بني آدم وبني إبليسَ». قال: فسُرِّي عنهم. ثم قال: «اعملوا وأبشروا، فوالذي نفس محمد بيده، ما أنتم

---

(١) المسند ٤/٤٣١. ومن طريق الأعمش أخرجه البخاري ٦/٢٨٦ (٣١٩٠، ٣١٩١). وأبومعاوية من رجال الشيخين.

(٢) تأشّبوا: اجتمعوا وتضامّوا.

في الناس إلا كالشّاة في جَنب البعير ، والرَّقْمة في ذراع الدابّة»(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا روح قال : حدّثنا هشام . . . فذكر معناه(٢) .

وحدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن ابن جدعان عن الحسنِ عن عمران . . فذكره مختصراً وزاد فيه :

«وإنّي لأرجو أن تكونوا رُبُعَ أهل الجنّة ، إنّي لأَرجو أن تكونوا ثُلُثَ أهل الجنة»(٣) .

**(٥٨٣٧) الحديث الثامن والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد قال : حدّثنا الحسن بن ذكوان قال : حدّثني أبو رجاء قال : حدّثني عمران بن حصين

عن النبيّ ﷺ قال : «يخرج من النّار قومٌ بشفاعة محمّد ﷺ ، فيُسَمَّون الجَهَنّميِّين» .

انفرد بإخراجه البخاري(٤) .

**(٥٨٣٨) الحديث التاسع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن عوف قال : حدّثنا أبو رجاء قال : حدّثني عمران بن حصين قال :

كُنّا في سفر مع رسول الله ﷺ ، وإنا أسرَينا حتى إذا كنّا في آخر الليل ، وقَعْنا تلك الوقعة ولا وقعةَ أحلى عندَ المسافر منها ، قال : فما أيقَظَنا إلا حرُّ الشمس ، وكان أوَّلَ من

---

(١) المسند ٤٣٥/٤ . والترمذي ٣٠٣/٥ (٣١٦٩) قال أبوعيسى : هذا حديث حسن صحيح . ومن طريق قتادة أخرجه الحاكم ٢٨/١ . قال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يُخرجاه بطوله ، والذي عندي أنهما تحرّجا من ذلك خشية الإرسال . وقد سمع الحسن من عمران بن حصين . وأخرجه ٥٦٦/٤ عن أنس ، ونقل : ولكن المحفوظ عندنا حديث قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين . . . ولم يخرج محمد بن إسماعيل ومسلم بن الحجّاج في هذه الترجمة حرفاً ، وذكرا أن الحسن لم يسمع من عمران بن حصين . فوضَح أن علّة الحديث في سماع الحسن من عمران . وصحّح الألباني الحديث .

(٢) المسند ٤٣٥/٤ . وأخرجه الحاكم ٣٨٥/٢ وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، وأكثر أئمة البصرة على أن الحسن قد سمع من عمران ، غير أن الشيخين لم يخرجاه .

(٣) المسند ٤٣٢/٤ ، وفي إسناده ابن جدعان ، مع الكلام في سماع الحسن من عمران . وبهذا الإسناد أخرجه الترمذي ٣٠٢/٥ (٣١٦٨) وقال : حسن صحيح ، وقد روي من غير وجه عن عمران عن النبيّ ﷺ . وضعّف الألباني إسناده .

(٤) المسند ٤٣٤/٤ ، والبخاري ٤١٨/١١ (٦٥٦٦) .

استيقظَ فلانٌ ، ثم فلان - كان يُسمِّيهم أبو رجاء ، ونَسِيَهم عَوف - ثم عمرُ بن الخطّاب الرابعُ ، وكان رسول الله ﷺ إذا نام لم نُوقظْه حتى يكونَ هو يستيقظُ ، لأنّا لا ندري ما يَحْدُثُ له في نومه ، فلمّا استيقظَ عمرُ ورأى ما أصابَ الناسَ ، وكان رجلاً أجوفَ جَليداً ، قال : فكبَّرَ ورفعَ صوته بالتّكبير ، فما زال يُكبِّرُ ويرفعُ صوتَه بالتّكبير حتى استيقظَ لصوتِه رسولُ الله ﷺ ، فلما استيقظَ رسولُ الله ﷺ شكَوا الذي أصابهم ، فقال : «لا ضَيْرَ - أو لا يَضِيرُ - ارتَحِلوا» فارتحلَ فسارَ غيرَ بعيدٍ ، ثم نزل فدعا بالوَضوءِ ، فتوضَّأ ونُودِيَ بالصلاة ، فصلَّى بالناس ، فلّما انْفتَلَ من صلاته إذا هو برجل مُعتزل لم يُصَلِّ مع القوم ، فقال : «ما منعَكَ يا فلانُ أن تصلِّيَ مع القوم؟» فقال : يا رسولَ الله ، أصابَتْني جَنابةٌ ولا ماءَ . قال رسولُ الله ﷺ : «عليك بالصَّعيدِ فإنّه يَكفيكَ» .

ثمَّ سارَ رسولُ الله ﷺ ، فاشتكى إليه الناسُ العطشَ ، فنزل فدعا فلاناً - كان يُسمِّيه أبو رجاء ، ونَسِيَه عوف - ودعا عليّاً فقال : «اذهَبا فابْغِيا لنا الماء» قال : فانطلقا ، فيلقيان امرأةً بين مَزادَتَين أو سطيحتين[1] من ماء على بعير لها ، فقالا لها : أين الماء؟ فقالت : عهدي بالماء أمس هذه الساعةَ ، ونَفَرُنا خُلوفٌ . قال : فقالا لها : انطَلِقي إذاً . قالت : إلى أين؟ قالا : إلى رسول الله ﷺ . قالت : هذا الذي يُقال له : الصابىء؟ قالا : هو الذي تَعنين . فانطلقي إذاً ، فجاءا بها إلى رسول الله ﷺ فحدَّثاه الحديث ، فاستنزلوها عن بعيرها ، ودعا رسولُ الله ﷺ بإناء فأفرَغَ فيه من أفواه المَزادتين أو السَّطيحتين ، وأوكى أفواهَهما فأطلقَ العَزالِيَ[2] ، ونُوديَ في الناس : أن اسقُوا واستَقُوا ، فسقى من شاء ، واستقى من شاء ، وكان آخِرَ ذلك أن أعطى الذي أصابَته الجَنابةُ إناء من ماء . فقال : «اذهَبْ فأَفْرِغْه عليك» قال : وهي قائمةٌ تنظُرُ ما يُفعَل بمائها ، قال : وايم الله ، لقد أُقْلِعَ عنها ، وإنّه لَيُخَيَّلُ إلينا أنّها أشدُّ مِلأَةً منها حين ابتدأ فيها ، فقال رسول الله ﷺ : «اجمعوا لها» فجَمَعوا لها من بين عجوة ودَقيقة وسَويقة ، حتى جمعوا لها طعاماً كثيراً وجعلوه في ثوب ، وحملوها على بعيرها ، ووضعوا الثّوبَ بين يديها ، فقال لها رسول الله ﷺ : «تعلمين والله ما رَزِئناك من مائك شيئاً ، ولكنّ الله هو سقانا» . قال : فأتَت أهلَها وقد احتَبَسَتْ عنهم ، فقالوا : ما حَبَسَكِ يا فلانة؟ فقالت : العجبُ ، لَقِيَني رجلان فذهبَا إلى هذا الذي يُقال له : الصابىء ،

---

(١) المزادة ، والسطيحة : إناء الماء .

(٢) أوكى : ربط . والعزالي : الأفواه .

ففعل بمائي كذا وكذا - للذي قد كان - ، فواللهِ إنّه لأسحرُ مَن بينَ هذه وهذه - وقالت بإصبعَيها الوسطى والسَّبّابة فرفعَتْهما إلى السَّماء ؛ تعني السماءَ والأرض - أو إنّه لرسولُ الله حقّاً .

قال : وكان المُسلمونَ بعدُ يُغيرون على ما حولَها من المُشْركينَ ولا يُصيبونَ الصِّرْمَ الذي هي منه ، فقالت يوماً لقومها : ما أرى أنّ هؤلاءِ القومَ يَدعونكم عَمْداً ، فهل لكم في الإسلام؟ فأطاعوها فدخلوا في الإسلام .

أخرجاه في الصحيحين(١) .

**❖ وقد رُوي بعض هذا في حديث:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا هشام عن الحسن عن عمران بن حُصين قال :

سَرَينا مع رسول الله وسلم ، فلمّا كان من آخر الليل عرَّسْنا ، فلم نستيقظْ حتى أيقظَنا حرُّ الشمس ، فجعل الرجلُ منّا يقوم دَهِشاً إلى طهوره ، فأمرَهم النبيُّ ﷺ أن يَسْكُنوا ، ثم ارتَحَلْنا ، فسِرْنا حتى إذا ارتفعَتِ الشمسُ نَزَلْنا ، ثم أمرَ بلالاً فأذّن ، ثم صلّى الركعتين قبل الفجر ، ثم أقامَ فصلّينا ، فقالوا : يا رسول الله ، ألا نُعيدُها في وقتها من الغد؟ قال ﷺ: «أينهاكم ربُّكم تعالى عن الرِّبا ويقبَلُه منكم؟»(٢) .

**(٥٨٣٩) الحديث الثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن نُمير قال : حدّثنا مالك - يعني ابنَ مِغْول عن حصين عن الشَّعبيّ عن عمران بن حُصين قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا رُقْيةَ إلا من عين أو حُمَة»(٣) .

---

(١) المسند ٤٣٤/٤ ، والبخاري ٤٧/١ (٣٤٤) . ومن طريق عوف وغيره أخرجه مسلم ٤٧٤/١ (٦٨٢) .

(٢) المسند ٤٤١/٤ . وهو من رواية الحسن عن عمران . وصحّحه ابن خزيمة ٩٧/٢ (٩٩٤) ، وابن حبّان ٣١٩/٤ (١٤٦١) .

(٣) المسند ٤٣٦/٤ ، وإسناده صحيح . ومن طريق ابن مغول أخرجه أبوداود ١٠/٤ (٣٨٨٤) ومن طريق حصين ابن عبدالرحمن أخرجه الترمذي ٣٤٥/٤ (٢٠٥٧) ، وأخرج البخاري الحديث ١٥٥/١٠ (٥٧٠٥) من طريق حصين عن الشّعبي عن عمران ، قال : موقوفاً عليه . وينظر الفتح ١٥٧/١٠ .

الحمة : ذوات السُّموم .

**(٥٨٤٠) الحديث الحادي والثلاثون:**[1] حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا هشام عن محمد بن عمران بن حصين :

عن النبيّ ﷺ قال : «من حَلَفَ على يمينٍ كاذبةٍ مصبورةٍ مُتَعَمِّداً ، فَلْيتَبَوَّأْ مقعدَه من النار»[2] .

**(٥٨٤١) الحديث الثاني والثلاثون:** وبه ، حدّثنا هشام عن الحسن عن عمران بن حصين

أن رسول الله ﷺ قال : «يدخُلُ الجنّة من أُمتّي سبعون ألفاً بغير حساب ، لا يكتوون ، ولا يَسْتَرْقُون ، ولا يتطيَّرون ، وعلى ربِّهم يتوكَّلون» . فقام عكاشة فقال : يا رسول الله ، ادعُ اللهَ تبارك وتعالى أن يجعلَني منهم . قال : «أنت منهم» . قال : فقام رجلٌ آخر فقال : يا رسول الله ، ادعُ الله أن يجعلَني منهم . قال : «قد سَبَقَك بها عُكاشة» .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

**(٥٨٤٢) الحديث الثالث والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا شَريك بن عبد الله قال : حدّثنا منصور عن خَيثمة عن الحسن قال :

كنت أمشي مع عمران بن حُصين ، أحدُنا آخذٌ بيد صاحبه ، فمرَرْنا بسائل يقرأُ القرآن ، فاحتبَسَني عمرانُ وقال : قِف نستمع القرآن . فلمّا فرغ سأل . فقال عمران : انطلِقْ ، فإنّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «اقرءوا القرآنَ واسألوا اللهَ تبارك وتعالى به ، فإنّ مِن

---

(١) ترتيب الأحاديث هنا على ما في الأزهرية . ووقع في النسخة التركية خلل : فجاء الحديث الثالث والثلاثون يحمل : الحادي والثلاثون ، ثم جاء بعده : الرابع والثلاثون كما هو هنا – فسقط بذلك منها الحديثان الحادي والثلاثون والثاني والثلاثون .

(٢) المسند ٤٣٦/٤ ، ورجاله رجال الشيخين . وأخرجه أبوداود ٢٢٠/٣ (٣٢٤٢) ، والحاكم ٢٩٤/٤ ، قال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه بهذا اللفظ ، ووافقه الذهبي .

(٣) المسند ٤٣٦/٤ ، وفيه الكلام على سماع الحسن من عمران . وقد أخرجه مسلم من طريقي محمد بن سيرين والحكم بن الأعرج عن عمران ١٩٨/١ (٢١٨) ، وبهما أخرجه أحمد ٤٤١/٤ ، ٤٤٣ دون ذكر قيام عكاشة وما بعده .

بعدكم قوماً يقرءون يسألون الناس به»(١) .

(٥٨٤٣) **الحديث الرابع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن عبد الله بن صُبيح قال : سمعت محمد بن سيرين قال :

ذكروا عند عمران بن حصين : «الميّت يُعَذَّبُ ببكاء الحيّ» قالوا : كيف يُعَذَّبُ ميتٌ ببكاء حَيّ؟ فقال عمران : قد قاله رسول الله ﷺ(٢) .

(٥٨٤٤) **الحديث الخامس والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو داود قال : حدّثنا همّام عن قتادة عن عمران بن عصام أن شيخاً حدّثَه من أهل البصرة عن عمران ابن حُصين :

أن رسول الله ﷺ سُئِل عن (الشَّفع والوِتر) . فقال : «هي الصلاة ، بعضُها شَفع وبعضها وِتر»(٣) .

(٥٨٤٥) **الحديث السادس والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا أبو هلال : أخبرنا قتادة عن أبي حسّان عن عمران بن حصين قال :

كان رسول الله ﷺ يحدّثنا عامّة ليلِه عن بني إسرائيل ، لا يقومُ إلاّ لِعُظْم صلاة . يعني : المكتوبة الفريضة(٤) .

---

(١) المسند ٤٣٦/٤ . ومن هذه الطريق وطرق أخر عن خيثمة في المعجم الكبير ١٦٦/١٨ ، ١٦٧ (٣٧٠-٣٧٤) وخيثمة ليّن الحديث ، وشريك سيء الحفظ - والحسن مختلف في سماعه الحديث عن عمران . وقد أخرج الترمذي نحوه من طريق الأعمش - متابع شريك ١٦٤/٤ (٢٩١٧) وقال : هذا حديث حسن صحيح ، ليس إسناده بذاك . وذكر الألباني الحديث في الصحيحة ٥١٧/١ (٢٥٧) ، وساق شواهد تصحّحه .

(٢) المسند ٤٣٧/٤ ، عبدالله بن صُبيح صدوق ، روى النسائي ، وسائر رجاله رجال الشيخين . ومن طريق شعبة ، أخرجه النسائي ١٥/٤ ، وابن حبّان ٤٠٤/٧ (٣١٣٤) وصحّحه الألباني .

(٣) المسند ٤٣٧/٤ ، والترمذي ٤٠٩/٥ (٣٣٤٢) قال : غريب ، لا نعرفه إلاّ من حديث قتادة . وفيه راوٍ مجهول . وقد ضعّفه الألباني . وقد نقل ابن كثير روايات الحديث وطرقه في تفسير الآية ٥٠٦/٤ ، ثم قاله : وعندي أن وقفه على عمران بن حصين أشبه .

(٤) المسند ٤٤٤/٤ . وقد رواه ٤٣٧/٤ - في المسند نفسه - من طريق هشام عن قتادة عن أبي حسّان عن عبدالله بن عمرو . وهشام أحفظ من أبي هلال . وأبوهلال الراسبي ، في حديثه لين . وعن عمران صحّح الحديث الحاكم ٣٧٩/٢ ، ووافقه الذهبي . وعن عبدالله بن عمرو أخرجه أبوداود ٣٢٢/٣ (٣٦٦٣) ، وابن حبّان ١٤٨/١٤ (٦٢٥٥) وهو عن ابن عمرو وعمران في صحيح ابن خزيمة ٢٩٢/٢ (١٣٤٢) . وينظر تخريج محقّق ابن حبّان .

(٥٨٤٦) **الحديث السابع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : أخبرنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا جعفر بن سليمان قال : حدّثني يزيد الرِّشْك عن مُطَرِّف بن عبد الله عن عمران بن حصين قال :

بعث رسول الله ﷺ سَرِيّةً ، وأمّرَ عليهم عليَّ بن أبي طالب ، فأحدَثَ شيئاً في سفره ، فتعاهد أربعة من أصحاب محمد ﷺ أن يذكروا أمره لرسول الله ﷺ . قال عمران : وكُنّا إذا قَدِمْنا من سفر بدأنا برسول الله ﷺ فسلَّمْنا عليه ، قال : فدخلوا عليه ، فقام رجل منهم فقال : يا رسول الله ، إنّ عليّاً فعل كذا وكذا ، فأعرض عنه ، ثم قام الثاني فقال : يا رسول الله ، إن عليّاً فعل كذا وكذا ، فأعرض عنه ، ثم قام الثالث فقال : يا رسول الله ، إن عليّا فعل كذا وكذا ، فأعرض عنه . ثم قام الرابع فقال : يا رسول الله إن عليّاً فعل كذا وكذا . فأقبل رسول الله ﷺ على الرابع وقد تغيَّر وجهُه فقال : «دَعُوا عليّاً ، دَعُوا عليّاً ، دَعُوا عليّاً . إنّ عليّاً منّي وأنا منه ، وهو وليُّ كلِّ مؤمن بعدي»(١) .

(٥٨٤٧) **الحديث الثامن والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا معاذ بن هشام قال : حدّثني أبي عن قتادة عن أبي نضرة عن عمران بن حصين :

أن غلاماً لأُناسٍ فقراء قطعَ أُذنَ غلام لأُناس أغنياء ، فأتى أهلُه النبيَّ ﷺ فقالوا : يا نبيَّ الله ، إنّا ناسٌ فقراء ، فلم يجعل عليهم شيئاً(٢) .

(٥٨٤٨) **الحديث التاسع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا روح قال : حدّثنا شعبة عن الفُضَيل بن فَضالة - رجل من قيس - قال : حدّثنا أبو رجاء العُطاردي قال :

خرج علينا عمران بن حصين وعليه مِطْرَفٌ من خَزٍّ لم نَرَه عليه قبلَ ذلك ولا بعدَه ، فقال :

---

(١) المسند ٤٣٧/٤ . وجعفر بن سليمان فيه تشيّع ، روى له مسلم ، والبخاري في المفرد ، وأصحاب السنن . وأخرج الحديث الترمذي ٥٩٠/٥ (٣٧١٢) وقال : حسن غريب لا نعرفه إلاّ من حديث جعفر بن سليمان . ومن طريق جعفر صحّحه الحاكم على شرط مسلم ١٠٠/٣ ، وسكت عنه الذهبي وصحّحه ابن حبّان ٣٧٣/١٥ (٦٩٢٩) . وصحّح الحديث الألباني - الصحيحة ٢٦١/٥ (٢٢٢٣) .

وفي بعض روايات الحديث أن عليّاً أصاب جارية . . . .

(٢) المسند ٤٣٨/٤ ، وأبوداود ١٩٦/٤ (٤٥٩٠) ، والنسائي ٢٥/٨ ، وإسناده صحيح ، وصحّحه الألباني . وينظر السنن الكبرى للبيهقي ١٠٥/٨ .

إن رسول الله ﷺ قال : «مَنْ أنعمَ الله عليه نعمةً ، فإنّ اللهَ يُحِبُّ أن يُرى أثرُ نعمته على خَلقه» .

قال روح مرّة : «على عبده»(١) .

**(٥٨٤٩) الحديث الأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عارم قال : حدّثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن السُّمَيط عن أبي العلاء قال : حدّثني رجل من الحيّ أن عمران بن حصين حدّثه :

أنّ عُبَيساً او ابن عُبَيس في أُناسٍ من بني جُشَم أتَوه ، فقال له أحدُهم : ألا تُقاتلُ حتى لا تكونَ فِتنةٌ؟ قال : لَعَلّي قد قاتلتُ حتى لم تكن فتنةٌ . قال ألا أُحَدِّثُكم ما قال رسولُ الله ﷺ ولا أراه ينفعُكم ، فأنْصِتُوا .

قال : قال رسولُ الله ﷺ : «أُغْزُوا بني فلان مع فلان» قال : فصَفَّتِ الرجال ، وكانت النساء من وراء الرجال ، ثم لما رجعوا ، قال رجل : يا نبيّ الله ، استَغْفِرْ لي غفرَ اللهُ لك . قال :« هل أحْدَثْتَ؟» قال : يا رسولَ الله ، استَغْفِر لي غَفَرَ الله لك ، قال : «هل أحدَثْتَ؟» قال : لما هُزِمَ القومُ ، وَجَدْتُ رجلاً بين القوم والنساء ، فقال : إني مسلم - أو قال : أسلَمْتُ - فقتلْتُه ، قال تَعَوُّذاً بذلك حين غَشِيتُه بالرّمح . قال : «هل شَقَقْتَ عن قَلبِه تنظُرُ إليه؟» فقال : لا والله ما فعلتُ . فلم يستغفر له ، أو كما قال .

وقال في حديثه : قال رسولُ الله ﷺ : «اغزوا بني فلانٍ مع فلان» فانطلق رجل من لُحمتي(٢) معهم ، فلما رجع إلى النبيّ ﷺ قال : يا نبيَّ الله ، استَغْفِر لي ، غفرَ اللهُ لك . قال : «وهل أحدَثْتَ؟» قال : لمّا هُزِمَ القومُ أدركتُ رجلين بين القوم والنساء ، فقالا : إنّا مسلمان - أو قالا : أسلَمْنا - فقتلْتُهما . فقال رسولُ الله ﷺ : «عمَّا أُقاتل النّاسَ إلاّ على الإسلام ، واللهِ لا أستغفرُ لك» أو كما قال ، فماتَ بعدُ فدَفَنَتْه عشيرتُه ، فأصبحَ قد نَبَذَتْه الأرضُ ، ثم دفنوه وحرسوه ثانيةً ، فَنَبَذَته الأرضُ ، ثمّ قالوا : لعلَّ أحداً جاء وأنتم نيامٌ

---

(١) المسند ٤٣٨/٤ ، والمعجم الكبير ١٣٥/١٨ (٢٨١) ، وشرح مشكل الآثار ٣٧/٨ (٣٠٣٧) ، وصحّحه المحقّق . وقال الهيثمي - المجمع ١٣٥/٥ : رجال أحمد ثقات .

(٢) اللحمة : القبيلة والجماعة .

فأخرجه ، فدفنوه ثالثةً ثمّ حرسوه ، فَنَبذَتْه الأرضُ ثالثةً ، فلما رأوا ذلك أَلْقَوه . أو كما قال[1] .

**(٥٨٥٠) الحديث الحادي والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل بن أبان الورّاق قال : حدّثنا أبو بكر النَّهشلي عن محمد بن الزبير عن الحسن عن عمران بن حُصين قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا نَذْرَ في غَضَب ، وكفّارتُه كفّارةُ اليمين»[2] .

**(٥٨٥١) الحديث الثاني والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إبراهيم بن إسحق الطالقاني قال : حدّثنا الحارث بن عُمير عن حُميد الطويل عن الحسن عن عمران ابن حصين

أن النبي ﷺ قال : «لا جَلَبَ ، ولا جَنَب ، ولا شِغار في الإسلام . ومن انتهبَ فليس منّا»[3] .

**قد سبق تفسيره[4] .**

**(٥٨٥٢) الحديث الثالث والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن كثير قال : حدّثنا جعفر بن سليمان عن عوف عن أبي رجاء العطارديّ عن عمران بن حُصين :

أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال : السلام عليكم ، فردّ عليه ثم جلس ، فقال : «عشر» . ثم جاء آخر فقال : السلام عليكم ورحمة الله ، فردّ النبيُّ ﷺ ، ثم جلس ، فقال :

---

(١) المسند ٤٣٨/٤ . ومن طريق معتمر أخرجه الطبراني في الكبير ٣٤٣/١٨ (٦٠٩) . في إسناده رجل مجهول . وقد أخرجه بنحوه ابن ماجة من طريق عاصم الأحول عن السُّميط بن السُّمير عن عمران بن الحصين . . ١٢٩٦/٢ (٣٩٣٠) . وحسّنه الألباني . ومثل رواية ابن ماجة في شرح المشكل ٢٧٧/٨ (٣٢٣٤) . وضعّفها المحقّق لأن بين السميط وعمران راويين .

(٢) المسند ٤٣٩/٤ ، والنسائي ٢٩/٨ ، والطبراني ١٦٤/١٨ (٣٦٣) . ومحمد بن الزبير متروك - التقريب ٥١٦/٢ . ورواية النسائي «معصية» بدل «غضب» ، وهما في الطبراني .

(٣) المسند ٤٣٩/٤ . وعلّته في الحسن . ومن طريق حميد أخرجه الترمذي ٤٣١/٣ (١١٢٣) . وقال : حسن صحيح ، وذكر أحاديث الباب ، والنسائى ٢٢٧/٦ ، وأبوداود - مقتصراً على الجلب والجنب ٣٠/٣ (٢٥٨١) . وصحّحه الألباني .

(٤) الجلَب في السباق : أن يتبع الرجل فرسه ويزجره . والجَنَب : أن يجنّب فرساً إلى فرسه الذي يسابق عليه ، فإذا تعب المركوب تحوّل إلى الثاني .

«عشرون» . ثم جاء آخر فقال : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، فردّ عليه ، ثم جلس ، فقال : «ثلاثون»(١) .

محمد بن كثير ضعيف جداً (٢) .

**(٥٨٥٣) الحديث الرابع والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا رجل- والرجل كان مُسَمًّى في كتاب أبي عبد الرحمن : عمرو بن عُبيد ، قال : حدّثنا أبورجاء العُطارديّ عن عمران بن حصين قال :

ما شبعَ آلُ محمّد عن خبز بُرٍّ مأدومٍ حتى مضى لوجهه(٣) .

**(٥٨٥٤) الحديث الخامس والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا روح قال : حدّثنا سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين .

أن رسول الله ﷺ قال : «لا أركَبُ الأُرْجُوان ، ولا أَلْبَسُ المُعَصْفَر ، ولا القميصَ المُكَفَّف بالحرير» .

وقال : «ألا وطِيبُ الرجال رِيحٌ لا لونَ له ، وطيب النساء لونٌ لا ريح له»(٤) .

الأُرْجُوان : الشديد الحمرة .

**(٥٨٥٥) الحديث السادس والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : حدّثنا أبو بكر عن الأعمش عن أبي داود عن عمران بن حصين قال :

---

(١) المسند ٤٣٩/٤ ، وأبوداود ٣٥٠/٤ (٥١٩٥) ، والترمذي ٥١/٥ (٢٦٨٩) من طريق محمد بن كثير . قال الترمذي : حسن صحيح غريب من هذا الوجه . وصحّحه الألباني .

(٢) محمد بن كثير العبدي ، روى له الجماعة ، وضُعّف في بعض الأقوال . وقال ابن حجر : لم يُصب من ضعّفه . ينظر التهذيب ٤٨٧/٦ ، والتقريب ٥٤٩/٢ .

(٣) المسند ٤٤١/٤ . وعمرو بن عبيد ضعيف متروك ، وبه أعلّه الهيثمي في المجمع ٣١٦/١٠ ، بعد أن عزاه للطبراني - الكبير ١٣٩/١٨ (٢٩١) .

وقد صحّ الحديث عن أبي هريرة وأمّ المؤمنين عائشة عند الشيخين - الجمع ١٨١/٣ (٢٤١٢) ، ١٣٧/٤ (٣٢٤٩) .

(٤) المسند ٤٤٢/٤ ، وأبوداود ٤٨/٤ (٤٠٤٨) . ومن طريق سعيد مختصراً في الترمذي ٩٩/٥ (٢٧٨٨) وقال : حسن غريب من هذا الوجه . وجعله الألباني في صحيح أبي داود . وبإسناد أحمد أخرجه الحاكم ١٩١/٤ وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، فإنّ مشايخنا وإنْ اختلفوا في سماع الحسن عن عمران ، فإن أكثرهم على أنه سمع منه . ووافقه الذهبي .

قـال رسـول الله ﷺ: «من كـان له على رجلٍ حقٌّ فـمن أَخَّـرَه كـان له بكلِّ يومٍ صدقةٌ»(1).

**(٥٨٥٦) الحديث السابع والأربعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسين قال: حدّثنا شيبان عن منصور عن رِبعي بن حِراش عن عمران بن حُصين - أو غيره.

أن حَصيناً - أو حُصيناً - أتى رسولَ الله ﷺ فقال: يا محمّد، لَعَبْدُ المطّلب كان خيراً لقومه منك، كان يُطْعِمُهم الكَبِدَ والسَّنام، وأنت تنحَرُهم. فقال له النبيُّ ﷺ ما شاء الله أن يقول. فقال له: ما تأمرُني أن أقول؟ قال: «قُل: اللّهمّ قِني شَرَّ نفسي، واعْزِمْ لي على أرشدِ أمري». قال: فانطلق فأسلم الرجل. ثم جاء فقال: إنّي أتَيْتُك فقلتَ لي: «قُلِ: اللّهمّ قِني شرَّ نفسي، واعزِمْ لي على أرشدِ أمري» فما أقول الآن؟ قال: «قُلْ: اللّهمّ اغفِرْ لي ما أسْرَرْتُ وما أعْلَنْتُ، وما أخطَأْتُ وما عَمَدْتُ، مما عَلِمْتُ وما جَهِلْتُ»(2).

❖ **طريق آخر:**

حدثنا أحمد قال: حدّثنا عليّ - يعني ابن عبد الله قال: حدّثنا معاذ قال: حدّثنا أبي عن عون وهو العَقيليّ عن مُطَرِّف عن عمران بن حُصين قال:

كان عامّةُ دعاءِ النبيّ ﷺ: «اللّهمّ اغفِرْ لي ما أخْطَأْتُ وما تَعَمَّدْتُ، وما أسرَرْتُ وما أعلنْتُ، وما جَهِلْتُ وما تَعَمَّدْت»(3).

**(٥٨٥٧) الحديث الثامن والأربعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا علي بن عبد الله قال: حدّثنا سفيان عن ابن جُدعان عن الحسن عن عمران بن حُصين قال:

---

(1) المسند ٤٤٢/٤. ومن طريق أبي بكر شعبة بن عياش أخرجه الطبراني ٢٤٠/١٨ (٦٠٣). وفي إسناده أبوداود، نفيع بن الحارث الأعمى، ضعيف متروك، قال الهيثمي ١٣٨/٤: وفيه أبوداود الأعمى، وهو كذّاب. وفي الباب أحاديث ذكرها الهيثمي.

(2) المسند ٤٤٤/٤ وإسناده صحيح. ومن طريق منصور أخرجه الطحاوي في شرح المشكل ٣٤٧/٦ (٢٥٢٥)، وصحّحه ابن حبّان ١٨١/٣ (٨٩٩)، والحاكم مختصراً ٥١٠/١، ووافقه الذهبي. وذكره ابن حجر في ترجمة حُصين والد عمران، وصحّح إسناده - الإصابة ٣٣٦/١.

(3) المسند ٤٣٧/٤، ومن طريق معاذ في المعجم الكبير ١٢٠/١٨ (٢٤٢). قال الهيثمي ١٧٥/١٠ بعد أن عزاه لهما وللبزّار: رجالهم رجال الصحيح، غير عون العقيلي، وهو ثقة. وهو كما قال.

قال رسول الله ﷺ : «لقد أكلَ الطعامَ ، ومشى في الأسواق» يعني الدّجّال(١) .

(٥٨٥٨) **الحديث التاسع والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا خلف بن الوليد قال : حدّثنا المبارك عن الحسن قال : أخبرني عمران بن حُصين :

أن النبي ﷺ أبصر على عَضُدِ رجلٍ حَلْقةً - أُراه من صُفر - قال : «ويحك ، ما هذه؟» قال : من الواهنة . قال : «أما إنّها لا تزيدُكَ إلاّ وَهْناً . انْبُذْها عنك ، فإنّك لو مِتَّ وهي عليك ما أفلَحْتَ أبداً»(٢) .

(٥٨٥٩) **الحديث الخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الصمد قال : حدّثنا محمد بن أبي المَليح الهُذَلي قال : حدّثني رجل من الحيّ :

أن يعلى بن سُهيل مرّ بعمران بن حُصين ، فقال له : يا يعلى ، ألم أُنَبَّأ أنّك بِعْتَ دارَك بمائة ألف؟ قال : بلى . قال : فإنّي سمعت رسول الله ﷺ : «من باع عَقارَه بمالٍ سَلَّطَ الله عليها تالفاً يُتْلِفُها»(٣) .

* * * *

---

(١) المسند ٤٤٤/٤ . ومن طريق سفيان الثوري أخرجه الطبراني ١٥٥/١٨ (٣٣٩) . وإسناده ضعيف لضعف ابن جدعان ، مع الكلام في سماع الحسن . ومع ذلك قال الهيثمي : حديثه حسن - ابن جدعان - المجمع ٥/٨ .

(٢) المسند ٤٤٥/٤ . وأخرجه ابن ماجة ١١٦٧/٢ (٣٥٣١) من طريق المبارك ، دون قوله «فإنك إن متّ . .» وحسّن إسناده البوصيري من أجل المبارك بن فضالة . وصحّحه ابن حبّان ٤٤٩/١٣ (٦٠٨٥) من طريق المبارك . وأخرجه من طريق أبي عامر الخزّاز عن الحسن الطبراني ١٥٩/١٨ (٣٤٨) وبه صحّحه الحاكم ٢١٦/٤ ، ووافقه الذهبي ، وابن حبّان ٤٥٣/١٣ (٦٠٨٨) . وضعّفه الألباني - الضعيفة ١٠١/٣ (١٠٢٩) .

(٣) المسند ٤٤٥/٤ . محمد بن أبي المليح من رجال التعجيل ٣٧٨ ، لم يحدِّث عنه يحيى ولا عبدالرحمن ، ووثّقه ابن حبّان . وشيخه مجهول . فإسناده ضعيف . وينظر شرح المشكل ٩٨/١٠ (٣٩٤٦) .

## (٤١١)
# مسند عمرو الأحْوَص بن جَعْفر
# أبي سليمان الجُشَميّ[١]

**(٥٨٦٠) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم قال: حدّثنا زائدة قال: حدّثنا شبيب بن غَرْقَدة عن سليمان بن عمرو بن الأحوص قال: حدّثني أبي:

أنّه شَهِدَ حَجّة الوداع مع رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «لا يجني جانٍ إلاّ على نفسه، ولا يجني والدٌ على ولده، ولا مولودٌ على والده»[٢].

**(٥٨٦١) الحديث الثاني:** حدّثنا الترمذي قال: حدّثنا الحسن بن علي الخَلاّل قال: حدّثنا الحسين بن علي الجُعْفي عن زائدة عن شبيب بن غَرْقَدة عن سليمان بن عمرو بن الأحوص قال: حدّثني أبي:

أنّه شهد حَجّة الوداع مع رسول الله ﷺ، فحَمِدَ اللهَ وأثنى عليه، وذكَّرَ ووَعَظَ، فذكر في الحديث قصّة: «ألا واستوصوا بالنساء خيراً، فإنما هُنّ عَوانٌ عندكم، ليس تملكون منهنّ شيئاً غير ذلك، إلاّ أن يأتينَ بفاحشة مُبَيِّنة». قال: «فإنْ فَعَلْن فاهجُروهُنّ في المضاجع واضربوهُنّ ضَرباً غير مُبَرِّح، فإن أطعْنَكم فلا تَبْغُوا عليهنّ سبيلاً. ألا إنّ لكم على نسائكم حقّاً، ولنسائكم عليكم حقّاً. فأمّا حقُّكم على نسائكم فلا يُوطِئنَ فُرُشَكم مَن تكرهون، ولا يأْذَنّ في بيوتكم لمن تكرهون، ألا وحقُّهنّ عليكم أن تُحْسِنوا إليهنّ في كسوتهنّ وطعامهنّ».

قال الترمذي: هذا حديث صحيح[٣].

ومعنى عوان عندكم: أسارى في أيديكم.

* * * *

---

(١) ينظر معرفة الصحابة ٣٩٣/٤، والاستيعاب ٥١٦/٢، والتهذيب ٣٩٣/٥، والإصابة ٥١٥/٢.

(٢) المسند ٤٦٥/٢٥ (١٦٠٦٤) ومن طريق شبيب في سنن ابن ماجة ٨٩٠/٢ (٢٦٦٩).

(٣) الترمذي ٤٦٧/٣ (١١٦٣). وفيه: حسن صحيح، ومن طريق الحسين الجعفي أخرجه ٢٥٥/٥ (٣٠٨٧) وفيه الحديث الأوّل (عندنا) ومن طريق الحسين أخرج ابن ماجة الحديث الثاني ٥٩٤/١ (١٨٥١). ومن طريق شبيب أخرج الأوّل فقط ٨٩٠/٢ (٢٦٦٩)، وأخرجهما معاً ١٠١٥/٢ (٣٠٥٥). وسليمان بن عمرو قال عنه ابن حجر مقبول - التقريب ٢٢٧/١. وحسّن الألباني الحديث.

# (٤١٢)

# مسند عمرو بن أخطب

# أبي زيد الأنصاري[١]

**(٥٨٦٢) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حَرَمِيّ بن عُمارة قال : حدّثني عَزْرةُ الأنصاري قال : حدّثنا عِلباءُ بن أحمر قال : حدّثنا أبو زيد قال :

قال لي رسول الله ﷺ : «اقْتَرِبْ منّي» ، فاقترَبْتُ منه . فقال : «أدْخِلْ يدَك فامْسَحْ ظهري» قال : فأدخلْتُ يدي في قميصه فمسَحْتُ ظهره ، فوقع خاتم[٢] بين إصبعيّ . قال : فسُئل عن خاتم النبوة ، فقال : شعرات بين كَتِفَيه[٣] .

**(٥٨٦٣) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا زيد بن الحُباب قال : حدّثنا الحسين بن واقد قال : حدّثنا أبو نَهيك قال : حدّثني أبو زيد عمرو بن أخطب قال :

استسقى رسول الله ﷺ ماءً ، فأتيْتُه بقدَح فيه ماء ، فكانت فيه شعرةٌ ، فأخذْتُها ، فقال : «اللّهمّ جَمِّلْه» .

قال : فرأيْتُه وهو ابن أربع وتسعين ليس في لحيته شعرةٌ بيضاء[٤] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثني حَرَمِيُّ بن عُمارة قال : حدّثنا عَزْرة بن ثابت قال : حدّثنا عِلباء بن أحمر قال : حدّثنا أبو زيد الأنصاري قال :

---

(١) الآحاد ١٩٨/٤ ، ومعرفة الصحابة ٢٠٠٠/٤ ، والاستيعاب ٥١٧/٢ ، والتهذيب ٣٩٣/٥ ، والإصابة ٥١٥/٢ .
وله في الجمع حديث واحد ، في أفراد مسلم (المسند ٢٠٨ حديث ٣١٣٧) .

(٢) في المسند «خاتم النبوة» .

(٣) المسند ٧٧/٥ . ومن طريق عزرة بن ثابت أخرجه الطبراني في الكبير ٢٧/١٧ (٤٤) ، وأبويعلى ٢٤٠/١٢ (٦٨٤٦) وعزاه الهيثمي لهم- المجمع ٢٨٣/٨ . وقال : وأحد أسانيده - أحمد- رجاله رجال الصحيح .

(٤) المسند ٣٤٠/٥ . والطبراني ٢٨/١٧ (٤٧) . ورجاله ثقات.وقد حسّن الهيثمي إسناده ٣٨١/٩ .

قال لي رسول الله ﷺ : «أُدْنُ منّي» قال : فمسَح بيده على رأسه ولحيته ، ثم قال : «اللّهمّ جَمِّلْه وأَدِمْ جَمالَه» . قال : فلقد بلغ بضعاً ومائة سنة وما في رأسه ولحيته بياض إلا نَبْذ يسير ، ولقد كان منبسطَ الوجه ، ولم ينقبض وجهُه حتى مات[١] .

**(٥٨٦٤) الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا عبد الوارث قال : حدّثنا خالد عن أبي قِلابة عن عمرو بن بُجدان عن أبي زيد الأنصاريّ قال :

مرّ رسول الله ﷺ بين أظهر ديارنا ، فوجدَ قُتاراً[٢] ، فقال : «من هذا الذي ذَبَحَ؟» قال : فخرج إليه رجلٌ منّا ، فقال : يا رسول الله ، كان هذا يوماً الطعامُ فيه كريه ، فذبَحْتُ لآكُلَ وأُطْعِمَ جيراني . قال : «فأعِدْ» . قال : لا والذي لا إله إلا هو ، ما عندي إلا جَذَعٌ من الضَّأن ، أو حَمَل . قالها ثلاث مرّات . قال : «فاذْبَحْها ، ولا تُجْزِىءُ جَذَعةٌ عن أَحدٍ بعدك»[٣] .

**(٥٨٦٥) الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو عاصم قال : حدّثنا عَزْرة بن ثابت قال : حدّثنا عِلباء بن أحمر اليشكُريّ قال : حدّثنا أبو زيد الأنصاري قال :

صلّى بنا رسولُ الله ﷺ صلاة الصبح ، ثم صَعِد المِنبرَ ، فخطَبنا حتى حضرتِ الظهرُ ، ثم نزلَ فصلّى الظهرَ ، ثم صَعِد المِنبرَ ، فخطَبنا حتى حَضرتِ العصرُ ، ثم نزل فصلّى العصرَ ، ثم صعِدَ المِنبرَ ، فخطبَنا حتى غابتِ الشمسُ ، فحَدَّثَنا بما كان وما هو كائن ، فأعلَمُنا أحفَظُنا .

انفرد بإخراجه مسلم[٤] .

---

(١) المسند ٧٧/٥. وإسناده صحيح . ومن طريق عزرة أخرجه الطبراني ٢٧/١٧ (٤٥) ، وأبويعلى باختصار ٢٤٠/١٢ (٦٨٤٧) .

(٢) القُتار : ريح الطعام .

(٣) المسند ٧٧/٥ . والطبراني ٢٩/١٧ (٥٢) . ومن طريق خالد الحذّاء عن أبي قلابة أخرجه ابن ماجة ١٠٥٣/٢ (٣١٥٤) . ورجاله ثقات غير عمرو بن بجدان ، قال عنه ابن حجر : تفرّد عنه أبوقلابة ، لا يعرف حاله – التقريب ٤٣٦/١ . ولكن الحديث صحيح ، عن جندب والبراء – الجمع ٣٨٩/١ ، ٥١٧ (٦٢٨ ، ٨٤٥) .

(٤) المسند ٣٤١/٥ ، ومسلم ٢١٧٧/٤ (٢٨٩٢) .

(٥٨٦٦) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحق بن عيسى قال : حدّثنا هُشَيم عن خالد الحذّاء عن أبي قلابة عن أبي زيد الأنصاريّ :

أن رجلاً أَعتقَ ستّةَ أعبُد عندَ موته ، ليس له مالٌ غيرُهم ، فأقرعَ بينهم رسولُ الله ﷺ ، فأعتقَ اثنين وأرقَّ أربعةً[1] .

* * * *

(١) المسند ٣٤١/٥ . وبنحوه من طريق خالد الحذّاء أخرجه أبوداود ٢٨/٤ (٣٨٦٠) ، وصحّح الألباني إسناده .
وينظر شرح المشكل ٢٠٨/٢ (٧٤٠) وما بعده ، وتعليق المحقّق .
وصحّ الحديث عند مسلم عن عمران بن حصين - الجمع ٣٥٥/١ (٥٦٢) .

## (٤١٣)

# مسند عمرو بن أُمَيّة الضَّمْري(١)

**(٥٨٦٧) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو المُغيرة قال: حدّثنا الأوزاعيّ قال: حدّثنا يحيى بن أبي كثير اليَمامي عن أبي سلمة عن جعفر بن عمرو بن أميّة الضَّمْري عن أبيه

أنّه رأى رسول الله ﷺ يَمْسَحُ على الخُفَّين والعِمامة.

انفرد بإخراجه البخاري(٢).

**(٥٨٦٨) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يعقوب قال: حدّثنا أبي عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن أُميّةَ عن أبيه قال:

رأيتُ رسول الله ﷺ يأكلُ، يَحْتَزُّ من كَتِفِ شاةٍ، ثم دُعِي إلى الصلاة، فصلّى ولم يتوضّأ.

أخرجاه(٣).

**(٥٨٦٩) الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو عبد الرحمن المُقرىء قال: حدّثنا حَيْوةُ قال: أخبرَني عيّاش بن عبّاس أن كُليب بن صُبح حدّثه أن الزِّبْرِقان حدّثه عن عمّه عمرو بن أُميّة الضّمري قال:

كُنّا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره، فنام عند صلاة الصبح حتى طلعت الشمسُ،

---

(١) الآحاد ٢١٤/٢، ومعرفة الصحابة ١٩٩٣/٤، والاستيعاب ٤٩٠/٢، والتهذيب ٣٩٤/٥، والإصابة ٥١٧/٢. وهو من المقلّين - الجمع (١٠٦)، اتفق الشيخان على حديث واحد له، وانفرد البخاري بحديث. وفي التلقيح ٣٦٧ أن له عشرين حديثاً.

(٢) المسند ١٧٩/٤. ومن طريق شيبان بن عبدالرحمن والأوزاعي عن يحيى أخرجه البخاري ٣٠٨/١ (٢٠٤، ٢٠٥) وأبوالمغيرة عبدالقدوس بن الحجّاج، من رجال الشيخين.

(٣) المسند ١٣٩/٤. ومن طريق إبراهيم بن سعد - أبي يعقوب - أخرجه البخاري ١٠٢/٦ (٢٩٢٣) - وينظر ٣١١/١ (٢٠٧)، ومسلم ٢٧٣/١ (٣٥٥). ويعقوب من رجال الشيخين.

لم يستيقظوا . وأنّ النبيّ ﷺ بدأ بالرّكعتين فركعَهما ، ثم أقام الصلاة فصلّى(١) .

(٥٨٧٠) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الله بن أبي شيبة - قال عبد الله بن أحمد : وسمعته أنا من عبد الله - قال : حدّثنا جعفر بن عَون عن إبراهيم بن إسماعيل قال : أخبرني جعفر بن أميّة عن أبيه

أن رسول الله ﷺ بعثَه وحدَه عَيناً(٢) إلى قريش . قال : فجئتُ إلى خشبة خُبيب وأنا أتخوَّفُ العيون ، فرَقِيتُ فيها ، فحَلَلْتُ خُبيبًا فوقعَ إلى الأرض ، فانْتَبَذْتُ غيرَ بعيد ، ثم التفتُّ فلم أرَخُبَيبًا ، ولكأنّما ابتَلَعَتْه الأرضُ ، فلم يُرَ لخُبيب أثرٌ حتى الساعة(٣) .

(٥٨٧١) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الوهّاب بن همّام - أخو عبد الرزّاق - قال : سمعت محمد بن أبي حميد المدني قال : حدّثنا عبد الله بن عمرو بن أميّة عن أبيه قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول : «ما أعطى الرجلُ امرأتَه فهو صدقة»(٤) .

* * * *

---

(١) المسند ١٣٩/٤ ، وأبوداود ١٢١/١ (٤٤٤) وصحّح الألباني الحديث .

وقد وردت قصة نوم النبي ﷺ وأصحابه عن صلاة الصبح ، وعملهم هذا ، في الصحيحين من حديث عمران بن حصين ، وعند مسلم من حديث أبي هريرة - الجمع ٣٤٧/١ (٥٤٧) ٣٤/ ٢٦٥ (٢٥٨٧) .

(٢) العين : الجاسوس .

(٣) المسند ١٣٩/٤ . وبعده : قال أبوعبدالرحمن - وهو عبدالله بن أحمد : وقال لنا فيه : عن الزهري ، أما أبي فحدّثنا عنه فلم يذكر الزهري . ورواه الطبراني في مسند خبيب ٢٢٣/٤ (٤١٩٣) وجعل فيه الزهري بين إبراهيم وجعفر . قال الهيثمي في المجمع ٣٢٤/٥ بعد أن عزاه لأحمد والطبراني : فيه إبراهيم بن إسماعيل ابن مجمّع ، وهو ضعيف .

(٤) المسند ١٧٩/٤ . قال الهيثمي ١٢٢/٣ : وفيه محمد بن أبي حميد ، وهو ضعيف . وأخرج الحديث بمعناه مع قصة طويلة أبويعلى ٢٩٨/١٢ (٦٨٧٧) ، وابن حبّان ٤٩/١٠ (٤٢٣٧) من طريق الزبرقان بن عبدالله بن عمرو عن أبيه عن جدّه ، وقوّى محقّق أبي يعلى إسناده .

# (٤١٤)

# مسند عمرو بن بَعْكَك بن الحارث

# أبي السَّنابل القرشيّ

وقيل : اسمه لبيد . وقيل : حَبّة[1] .

**(٥٨٧٢)** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا شعبة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن أبي السنابل بن بَعْكَك قال :

وَضَعَتْ سُبَيعةُ بنت الحارث بعد وفاة زوجها بثلاث وعشرين ليلةً ، فلمّا تَعَلَّت تَشَوَّفَت[2] للنكاح ، فأُنْكِرَ ذلك عليها ، وذُكِر ذلك لرسول الله ﷺ ، فقال : «إنْ تَفْعَلْ فقد حلَّ أجَلُها»[3] .

* * * *

---

(١) الآحاد ٤٤٠/١ ، ومعرفة الصحابة ٢٩١٩/٥ ، والاستيعاب ٩٧/٤ ، والتهذيب ٣٢٨/٨ ، والإصابة ٩٦/٤ .
وقيل في اسمه غير ما ذكر المؤلّف أيضاً .
وفي التلقيح ٣٨٦ أن له حديثاً واحداً .

(٢) تَعلَّت : طهرت ، وتشوّفت : رغبت .

(٣) المسند ٣٠٥/٤ . ورجاله ثقات ، ومن طرق عن منصور أخرجه النسائي ١٩٠/٦ ، وابن ماجة ٦٥٣/١ (٢٠٢٧) ، وصحّحه ابن حبّان ١٣٦/١٠ (٤٢٩٩) . وأخرجه الترمذي ٤٩٨/٣ (١١٩٣) قال : حديث أبي السنابل حديث مشهور من هذا الوجه . ولا نعرف للأسود سماعاً من أبي السنابل . وسمعت محمداً (البخاري) يقول : لا أعرف أن أبا السنابل عاش بعد النبيّ ﷺ . والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم . . .
وقد روى البخاري في صحيحه ٤٦٩/٩ (٥٣١٨) بإسناده إلى أمّ سلمة : أن امرأةً من أسلم يقال لها سبيعة ، كانت تحت زوجها ، توفّي عنها وهي حبلى ، فخطبها أبوالسنابل بن بعكك . . . وينظر الفتح ٤٧٢/٩ .

# (٤١٥)

## مسند عمرو بن تَغْلِب(١)

**(٥٨٧٣) الحديث الأوّل:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا جرير بن حازم قال : سمعت الحسن قال : سمعت عمرو بن تغلب قال :

إن رسول الله ﷺ أتاه شيءٌ ، فأعطاه ناساً وترك ناساً ، فبلغَه عن الذين ترك أنّهم عَتبوا وقالوا . فصَعِدَ المِنبرَ ، فحَمِدَ الله وأثنى عليه ، ثم قال : «إنّي أُعطي ناساً وأَدَعُ ناساً ، والذين أَدَعُ أحبُّ إليَّ من الذين أُعطي . أُعطي أناساً لما في قلوبهم من الجَزَع والهَلَع ، وأَكِلُ قوماً إلى ما جعلَ اللهُ في قلوبهم من الغنى والخير ، مِنهم عمرو بن تغلب» .

قال : وكنتُ جالساً تِلقاءَ وجهِ رسول الله ﷺ . فقال : ما أُحِبُّ أن لي بكلمة رسول الله ﷺ حُمْرَ النّعَم .

انفرد بإخراجه البخاري(٢) .

**(٥٨٧٤) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا جرير بن حازم قال : سمعت الحسن يقول : حدّثنا عمرو بن تغلب قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «إنّ من أشراط الساعة أن تُقاتلوا قوماً نِعالهم الشَّعر - أو ينتعلون الشَّعْر . وإن من أشراط الساعةِ أن تُقاتلوا قوماً عِراضَ الوجوه ، كأنّ وجوهَهم المجانُّ المُطْرَقة» .

انفرد بإخراجه البخاري(٣) .

---

(١) الآحاد ٢٨٤/٣ ، ومعرفة الصحابة ٢٠٠٥/٤ . والاستيعاب ٥١١/٢ ، والتهذيب ٣٩٦/٥ ، والإصابة ٥١٩/٢ .
وهو ممّن أخرج لهم البخاري وحده . له عنده حديثان - الجمع (١٤٢) .

(٢) المسند ٦٩/٥ ، ومن طريق جرير أخرجه البخاري ٤٠٣/٢ (٩٢٣) .

(٣) المسند ٦٩/٥ . ومن طريق جرير أخرجه البخاريّ ١٠٣/٦ (٢٩٢٧) .
والمَجانّ المطرقة : التروس التي أُلبست الجلد .

(٥٨٧٥) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وهب بن جرير قال: حدّثنا أبي قال: سمعْت يونس عن الحسن عن عمرو بن تغلب قال:

قال رسول الله ﷺ: «إنّ من أشراط الساعة أن يفيضَ المالُ ويكثُرَ، ويظهرَ القَلَمُ، وتفشوَ التجارة».

قال عمرو: فإن كان الرجل يبيعُ البيع فيقول: حتى أستأمرَ تاجر بني فلان، ويُلْتَمسُ في الحِواء العظيمِ الكاتبُ، فلا يوجد(١).

الحواء: البيوت.

* * * *

(١) عزا الحديث للمسند ابن حجر في الأطراف ١٢٨/٥ (٦٧٨٣). والإتحاف ٤٥١/١٢ (١٥٩١٨) وذكر المحقّقون أنهم لم يقفوا عليه في المسند، وهو كذلك. ونقله الحاكم ٧/٢ عن عبدالله بن أحمد عن أبيه بهذا الإسناد. وهو في جامع المسانيد ٥٤٢/٨ (٧٢٥٣). وأخرج الحديث النسائي ٢٤٤/٧. قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وإسناده على شرطهما صحيح، إلاّ أن عمرو بن تغلب ليس له راوٍ غير الحسن. ووافقه الذهبي. وصحّحه الألباني - الصحيحة ٦٣١/٦ (٢٧٦٧).

# (٤١٦)

# مسند عمرو بن الجَموح بن زيد
# أبي معاذ السَّلميّ[١]

(٥٨٧٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الهيثم بن خارجة . قال عبد الله بن أحمد : وسمعتُه أنا من الهيثم[٢] قال : حدّثنا رشدين بن سعد عن عبد الله بن الوليد عن أبي منصور مولى الأنصار عن عمرو بن الجموح

أنه سمع النبيَّ ﷺ يقول : «لا يَحِقُّ العبدُ حَقَّ صَرِيح الإيمان حتى يُحِبَّ للّهِ تعالى ، ويُبْغِضَ للّه تعالى . فإذا أحبَّ لله تعالى فقد استحقَّ الوَلاءَ من اللّه. وإنّ أوليائي من عبادي وأحبّائي من عبادي وأحبّائي من خلقي ، الذين يُذّكَرون بذِكري وأُذْكَرُ بذِكرهم»[٣] .

* * * *

(١) معرفة الصحابة ١٩٨٤/٤ ، والاستيعاب ٤٩٦/٢ ، والإصابة ٥٢٢/٢ ، والتعجيل ٣٠٦ .

(٢) في الأزهرية «حدثنا أحمد» وفي التركية : «حدثنا عبدالله بن أحمد» . وفي المسند أنه مما سمعه عبدالله عن أبيه وعن الهيثم ، فجمعت بين ما في النسختين .

(٣) المسند ٣١٦/٢٤ (١٥٥٤٩) . قال الهيثمي ٩٤/١ : رواه أحمد ، وفيه رشدين بن سعد ، وهو منقطع ضعيف . وقد أبان محقّقو المسند أسباب ضعفه : فرِشدين وعبدالله بن الوَليد ضعيفان ، وأبومنصور لم يلق عمرو بن الجموح .

## (٤١٧)

# مسند عمرو بن الحارث بن المُصْطَلِق[١]

**(٥٨٧٧)** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا عيسى بن دينار عن أبيه عن عمرو بن المصطلق قال :

قال رسول الله ﷺ «من أحبَّ أن يقرأَ القرآنَ غَضّاً كما أُنْزِلَ فلْيَقْرَأْه على قراءة ابن أمّ عبد»[٢] .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ٢/٢٠٠٢ ، والاستيعاب ٢/٥٠٨ ، والتهذيب ٥/٣٩٩ ، والإصابة ٢/٥٢٣ .
وقد أخرج البخاري له حديثاً ٥/٣٥٦ (٢٧٣٩) ، الجمع (١٣٩) ، ولم يذكره المؤلّف هنا .

(٢) المسند ٤/٢٧٨ ، وفضائل الصحابة ٢/٤٨٤ (١٥٥٣) وحسّن محقّق الفضائل إسناده : فعيسى ثقة ، وأبوه مقبول . التقريب ١/٤٦٢ ، ١٦٦ . وقد صحّ الحديث لغيره .

## (٤١٨)

# مسند عمر بن حُريث بن عمرو أبي سعيد المخزوميّ[١]

(٥٨٧٨) **الحديث الأول** : حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثني مُساور الورّاق عن جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه

أن النبيّ ﷺ خطب الناس وعليه عِمامة سوداء[٢] .

انفرد بإخراجه مسلم ، وزاد : قد أرخى طرفَها بين كتفيه[٣] .

(٥٨٧٩) **الحديث الثاني**: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن قال : حدّثنا سفيان عن السُّدّي قال : حدّثني من سمع عمرو بن حُريث قال :

رأيتُ رسولَ الله ﷺ يُصلّي في نعلين مَخصوفَين[٤] .

* * * *

---

(١) الآحاد ٣٦/٢ ، ومعرفة الصحابة ٢٠٠١/٤ ، والاستيعاب ٥٠٨/٢ ، والتهذيب ٤٠٢/٥ والإصابة ٥٢٤/٢ .
وهو ممن انفرد بالإخراج عنه مسلم ، له عنده حديثان - الجمع (١٩٠) .
وفي التلقيح ٣٦٨ أنه أخرج له ثمانية عشر حديثاً ، على خلاف في ذلك .

(٢) المسند ٣٠٧/٤ .

(٣) روى مسلم بإسناد أحمد ٩٩٠/٢ (١٣٥٩) الرواية الأولى : ثم رواه من طريق مساور مع الزيادة . ويروى «طرفها» و«طرفيها» .

(٤) المسند ٣٠٧/٤ ، وأبويعلى ٤٦/٣ (١٤٦٥) وضعّف محقّق مسند أبي يعلى إسناده ، لانقطاعه بين السّدّي وعمرو بن حريث ، وذكر شواهد صحيحة له .

## (٤١٩)

# مسند عمرو بن حَزم بن زيد أبي الضَّحّاك الأنصاريّ[1]

(٥٨٨٠) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عليّ بن عبد الله قال: حدّثنا ابن وهب قال: أخبرَني عمرو بن الحارث عن بكر بن سَوادة الجُذاميّ عن زياد بن نُعيم الحضرميّ عن عمرو بن حزم قال:

رآني رسول الله ﷺ وأنا متّكِىء على قبر، فقال: «لا تُؤذِ صاحبَ هذا القبرِ»[2].

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا معاوية بن عمرو قال: حدّثنا عبد الله بن وَهب عن عمرو عن سعيد بن أبي هلال عن أبي بكر بن حزم أن النّضر بن عبد الله أخبره عن عمرو بن حزم أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لا تَقْعُدوا على القبور»[3].

(٥٨٨١) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا عبد الواحد قال: حدّثنا عثمان بن حكيم قال: حدّثني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرو ابن حزم قال:

---

(١) معرفة الصحابة ١٩٨٠/٤، والاستيعاب ٥١٠/٢، والتهذيب ٤٠٣/٥، والإصابة ٥٢٥/٢.
وفي التلقيح ٣٧٢: له خمسة أحاديث.

(٢) لم يرد لعمرو بن حزم مسند في مسند الإمام أحمد المطبوع. وهذا الحديث عزاه له بطرقه ابن حجر في الأطراف ١٣١/٥، والإتحاف ٦٥/١٢، وذكر المحقّقون أنهم لم يجدوه، وهو في جامع المسانيد ٥٥٨/٩ (٧٢٧٤، ٧٢٧٧) وصحّح إسناده ابن حجر في الفتح ٢٢٤/٣. وذكر الحديث الألباني في الصحيحة ١١٦/٦ (٢٩٦٠) وقال عنه: إسناده صحيح، رجاله رجال مسلم غير زياد، وهو ثقة.

(٣) لم يرد في المسند. وهو في الأطراف ١٣١/٥، والإتحاف ٤٦٦/١٢، والجامع ٥٥٩/٩ (٧٢٧٦) وأخرجه النسائي ٩٥/٤ من طريق ابن أبي هلال. والنضر - كما قال الألباني- مجهول، ولكن الحديث صحيح بالمتابعات انظر الصحيحة ١١٨/٦.

عَرَضْتُ - أو عُرِضَتْ - رُقية النَّهشة من الحيّة على رسول الله ﷺ ، فأمرَ بها[1] .

(٥٨٨٢) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه قال :

لّما قُتل عمّار بن ياسر ، دخل عمرو بن حزم على عمرو بن العاص فقال : قُتِل عَمّار ، وقد قال رسول الله ﷺ : «تقتلُه الفئةُ الباغية»[2] .

(٥٨٨٣) **الحديث الرابع:** أخبرنا عبد الحق بن عبد الخالق قال : أخبرنا عبد الرحمن ابن أحمد قال : حدّثنا أبو بكر بن بِشران قال : حدّثنا الدّارقطني قال : حدّثنا أبو بكر النيسابوري قال : [حدّثنا محمد بن يحيى] حدّثنا الحكم بن موسى قال : حدّثنا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود قال : حدّثني الزّهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جدّه

أن رسول الله ﷺ كتب إلى أهل اليمن كتاباً وكان فيه : «لا يَمَسُّ القرآنَ إلا طاهر»[3] .

* * * *

(١) بهذا الإسناد في ابن ماجة ١١٦٣/٢ (٣٥١٩) . ونقل البوصيري عن الترمذي أن الحديث مرسل ، فأبوبكر لم يدرك جدّه . وكذا قال المزّي في التحفة ١٤٩/٨ وابن حجر في النكت ١٤٨/٨ ، وضعّف الألباني إسناده .

(٢) جامع المسانيد ٥٥٩/٩ (٧٢٧٧) مسند عمرو بن حزم . وقد أخرجه الإمام أحمد في المسند بأطول من هذا ، في مسند عمرو بن العاص ١٩٩/٤ - وسيأتي في مسنده (الحديث السادس) وفيه تخريجه .

(٣) الحديث عن الدارقطني - السنن ١٢٢/١ ، ٢٨٥/٢ . ومن طريق الحكم بن موسى أخرجه البيهقي في سننه ٨٨/١ . وهو جزء من حديث طويل صحّحه ابن حبّان من طريق الحكم ٥٠٤/١٤ (٦٥٥٩) . قال ابن التركماني في التعليق على البيهقي : سليمان هذا مجهول . ونقل عن ابن معين : لا يصحّ . وجعل الألباني في الإرواء ١٥٨/١ (١٢٢) سليمان هذا هو ابن أرقم ، وأنّه مجهول . وضعّفه من أجله . وذكر شواهده وعلّق عليها .

## (٤٢٠)

# مسند عمرو بن الحَمِق بن الكاهن الخُزاعي[١]

**(٥٨٨٤) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا زيد بن الحباب قال : حدّثنا معاوية ابن صالح قال : حدّثني عبد الرحمن بن جُبَير بن نفير عن أبيه عن عمرو بن الحَمِق

أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول : «إذا أرادَ اللهُ بعبدٍ خيراً استعملَه» قيل : وما استعمله؟ قال : «يفتحُ له عملاً صالحاً بينَ يدَي موتِهِ حتى يرضى عنه من حوله»[٢] .

**(٥٨٨٥) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن نمير قال : حدّثنا عيسى بن عمر[٣] قال : حدّثنا السُّدّي عن رفاعة الفِتياني قال :

دخلْتُ على المختار فألقى لي وسادة ، وقال : لولا أن أخي جبريلَ قامَ عن هذه لألقيتُها لك . قال : فأردْتُ أن أضربَ عُنُقَه ، فذكرتُ حديثاً حدَّثَنيه عمرو بن الحَمِق ، قال :

قال رسول الله ﷺ : «أيُّما مؤمنٍ أَمِنَ مؤمناً على دمه فقتلَه ، فأنا من القاتل بريء»[٤] .

* * * *

---

(١) الآحاد ٣١٥/٤ ، ومعرفة الصحابة ٢٠٠٦/٤ ، والاستيعاب ٥١٦/٣ ، والإصابة ٥٢٦/٢ .
وفي التلقيح ٢٦٩ أنه أخرج له أحد عشر حديثاً .

(٢) المسند ٢٢٤/٥ . وإسناده صحيح . وبهذا الإسناد صحّحه الحاكم والذهبي ٣٤٠/١ ، وابن حبّان ٥٤/٢ ، ٥٥ (٢٤٣ ، ٣٤٣) ، وقال الهيثمي ٢١٧/٧ . رجاله رجال الصحيح .

(٣) وهو عيسى بن عمر ، أبوعمر القارىء ، ثقة . روى له الترمذي والنسائي - التقريب ٤٦٤/١ .

(٤) المسند ٢٢٣/٥ . ومن طريق السّدّي عن رفاعة صحّحه ابن حبّان ٣٢٠/١٣ (٥٩٨٢) ، وأخرجه الطحاوي في شرح المشكل ١٩١/١ ، ١٩٢ (٢٠٢-٢٠٤) عن السّدّي وغيره عن رفاعة . ومن طريق عبدالملك بن عمير عن رفاعة أخرجه ابن ماجة ٨٩٦/٢ (٢٦٨٨) وقال البوصيري : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات ، لأن رفاعة وُثّق . وصحّح الألباني الحديث - الصحيحة ٨٠١/١ (٤٤١) .

## (٤٢١)

## مسند عمرو بن خارجة الثُّمالي[١]

(٥٨٨٦) **الحديث الأوّل:** حدّثنا عبد الرزّاق قال: أخبرنا سفيان عن ليث عن شهر ابن حوشب قال: أخبرني من سمع النبيَّ ﷺ.

وعن ابن أبي ليلى أنّه سمع عمرو بن خارجة. قال ليث في حديثه:

خَطَبَنا رسول الله ﷺ وهو على ناقته فقال: «ألا إنّ الصدقة لا تحِلُّ لي ولا لأهل بيتي». وأخذ وَبَرةً من كاهلِ ناقته فقال: «ولا ما يساوي هذه - أو ما يزنُ هذه. لعنَ اللهُ من ادّعى إلى غير أبيه، أو تولّى غيرَ مواليه. الولد للفراش وللعاهر الحَجَر. إنّ الله عزّ وجلّ قد أعطى كلّ ذي حقٍّ حقَّه، ولا وصيَّةَ لوارث»[٢].

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد بن هارون قال: حدّثنا سعيد عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غَنْم أن عمرو بن خارجة الخُشني حدّثهم:

أن النبيَّ ﷺ خَطَبَهم على راحلته، وإنها لتَقْصَعُ بجرّتها، وإن لُعابَها ليَسيلُ على كتفيّ، فقال: «إنّ الله عزّ وجلّ قد قسم لكلّ إنسان نصيبَه من الميراث، لا تجوز وصيّةٌ لوارث. الولد للفراش وللعاهر الحَجَر. ألا من ادّعى إلى غير أبيه أو تولّى غير مواليه فعليه لعنةُ الله والملائكةِ والناسِ أجمعين، لا يَقْبَلُ اللهُ منه صَرفاً ولا عَدلاً»[٣].

---

(١) اختلف العلماء في عمرو بن خارجة: أهما واحد أم اثنان، وعلى الأوّل جرى الإمام أحمد، وللثاني مال ابن حجر في الإتحاف ٤٧٣/١٢، ٤٧٥، والأطراف ١٣٣/٥، ١٣٤. وينظر الآحاد ٨٩/٢، ٤٢٧/٤، ومعرفة الصحابة ٢٠٠٨/٤، ٢٠٣٠، والاستيعاب ٥٢٤/٤، ٥٣١، والتهذيب ٤٠٦/٥، والإصابة ٥٢٧/٢، وجامع المسانيد ٥٧٢/٦.

(٢) المسند ١٨٦/٤. والإسناد الأول فيه ليث بن أبي سليم وشهر، فيهما كلام، والثاني سفيان عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى. أبي ليلى سيء الحفظ. وينظر الطريق التالي.

(٣) المسند ١٨٧/٤. وفيه شهر، ومن طريق يزيد أخرجه ابن ماجة ٩٠٥/٢ (٢٧١٢)، ومن طريق قتادة أخرجه الترمذي ٣٧٧/٤ (٢١٢١) وقال: حسن صحيح. والنسائي ٢٤٧/٦، وأبويعلى ٨٩/٣ (١٥٠٨). وصحّحه الألباني. وينظر تحفة الإشراف ١٥٠/٨.

قصع الجِرّة : شدّة المضغ لما تجترُّه .

**(٥٨٨٧) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : حدّثنا شريك عن ليث عن شهر عن عمرو الثُّمالي قال :

بعث النبيُّ ﷺ معي هدياً وقال : «إذا عَطِبَ شيءٌ منها فانْحَرْه ، ثم اضرب نَعلَه في دمه ، ثم اضرِبْ به صفحته ، ولا تأكل أنت ولا أهلُ رِفقتك ، وخَلِّ بينه وبين الناس»[١] .

* * * *

---

(١) المسند ١٨٧/٤ . وإسناده ضعيف ، شريك ، وليث بن أبي سليم ، وشهر بن حوشب ، فيهم ضعيف . قال الهيثمي - المجمع ٢٣١/٢ وفيه ليث بن أبي سليم ، وهو ثقة ، لكنه مدلِّس .

والحديث في صحيح مسلم عن ابن عباس ، وذؤيب بن حلحلة - الجمع ١٣٢/٢ (١٢٣٣) ، ٥٢١/٣ (٣٠٧٦) .

## (٤٢٢)

## مسند عمرو بن سعيد بن العاص القرشي الأمويّ

لا يصحّ سماعُه من رسول الله ﷺ(١) .

(٥٨٨٨) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا عمر بن حَوشب قال : حدّثني إسماعيل بن أُميّة عن أبيه عن جدّه قال :

كان لهم غلام يُقال له طَهمان ، أو ذَكوان ، فأعتقَ جدُّه نصفَه ، فجاء العبدُ إلى النبيّ ﷺ ، فقال النبيُّ ﷺ : «تَعْتِقُ في عِتقك ، وتُرَقُّ في رِقِّك» وكان يخدم سيّدَه حتى مات(٢) .

(٥٨٨٩) **الحديث الثاني:** حدّثنا عبد الله بن أحمد قال : حدّثنا عبيد الله بن عمر القواريري وخلف بن هشام قالا : حدّثنا عامر بن أبي عامر الخزّار عن أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه عن جدّه قال :

قال رسول الله ﷺ : «ما نَحلَ والدٌ ولدَه أفضلَ من أدبٍ حَسَن»(٣) .

* * * *

---

(١) في التاريخ الكبير ٣٣٨/٢ ، لم يذكر البخاري فيه شيئاً . ولم يذكر سماعه من النبيّ ﷺ . ورجّح ابن حجر في الإصابة ١٧٤/٣ أنه ليس صحابياً ، وردّ حجّة من جعل له صحبة . وينظر معرفة الصحابة ١٩٧٩/٤ ، والتهذيب ٤١٦/٥ . والأطراف ١٣٤/٥ . وتعليق محققي المسند ١٢٦/٢٤ .

(٢) المسند ١٢٦/٢٤ (١٥٤٠٢) وجعله الهيثمي مرسلاً ، رجاله ثقات - المجمع ٢٥١/٤ ومال محقّقو المسند إلى تضعيف إسناده .

(٣) المسند ١٢٩/٢٤ (١٥٤٠٣) وضعّفه المحقّقون . ومن طريق عامر أخرجه الحاكم ٢٦٣/٤ وقال : صحيح الإسناد ولم يُخرجاه . قال الذهبي . بل مرسل ضعيف ، ففي إسناده عامر بن صالح الخزّاز ، واهٍ .

## (٤٢٣)

# مسند عمرو بن شاس بن عبد الأسلمي(١)

(٥٨٩٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب بن إبراهيم قال : حدّثنا أبي قال : حدّثنا محمد بن إسحق عن أبان بن صالح عن الفضل بن معقل بن سنان(٢) عن عبد الله بن نيار الأسلمي عن عمرو بن شاس الأسلمي وكان من أصحاب الحديبية قال :

خرجت مع عليّ إلى اليمن ، فجفاني في سفري ذلك حتى وجدْتُ في نفسي عليه ، فلما قَدِمْتُ أظْهَرْتُ شِكايتَه في المسجد ، حتى بلغَ ذلك رسولَ الله ﷺ ، فدخَلْتُ المسجدَ ذاتَ غَداة ورسول الله ﷺ في ناس من أصحابه ، فلمّا رآني أبَدَّني عينَيه - يقول : حدَّد إليّ النظرَ - حتى إذا دَخَلْتُ جلَسْتُ . قال : «يا عمرو ، لقد آذَيْتَني» . قلتُ : أعوذُ بالله أن أؤذِيَك يا رسول الله . فقال :« بلى ، من آذى عليّاً فقد آذاني»(٣) .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ١٩٩٦/٤ ، والاستيعاب ٥١٩/٢ ، والإصابة ٥٣٤/٢ ، والتعجيل ٣١١ .

(٢) ينظر تعليق محقّقي المسند .

(٣) المسند ٣٢٠/٢٥ (١٥٩٦٠) . وصحّح الحاكم والذهبي إسناده ١٢٢/٣ . ووثّق الهيثمي رجاله ١٣٢/٩ . وقد ضعّف محقّقو المسند إسناده ، وفصّلوا الكلام فيه .

## (٤٢٤)

# مسند عمرو بن العاص بن وائل

# أبي عبد الله السَّهمي[1]

**(٥٨٩١) الحديث الأوّل:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن بن مهديّ قال : حدّثنا موسى عن أبيه عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ فَصْلاً ما بين صيامنا وصيامِ أهل الكتاب أكْلَةُ السَّحَر» .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

**(٥٨٩٢) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن قال : حدّثنا موسى بن عُلَيّ عن أبيه قال : سمعت عمراً يقول :

بعث إليّ رسولُ الله ﷺ فقال : «خُذْ عليكَ ثيابَك وسلاحَك ثم ائْتِني» فأتيتُه وهو يتوضّأ ، فصعّدَ فيّ البَصَر ثم طأطأه ، فقال : «إنّي أُريد أن أبعثَك على جيش ، فيُسَلِّمُك اللهُ ويُغْنِمُك ، وأَرْغَبُ لك من المال زُغْبةً صالحة» . قال : فقلت : يا رسول الله ، ما أسلمْتُ من أجل المال ، لكنّي أسلمْتُ رغبة في الإسلام ، وأن أكون مع رسول الله ﷺ . فقال : «يا عمرو ، نِعمَ بالمال الصالح للمرء الصالح»[3] .

**(٥٨٩٣) الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن الأعمش قال : سمعْتُ ذَكوان عن عمرو بن العاص قال :

---

(١) الآحاد ٩٩/٢ ، ومعرفة الصحابة ١٩٨٧/٤ ، والاستيعاب ٥٠١/٢ ، والتهذيب ٤٢٦/٥ ، والسير ٥٤/٣ ، والإصابة ٢/٣ .

ومسنده في المقلّين – الجمع (١١٢) اتفّق الشيخان على ثلاثة أحاديث له ، وانفرد مسلم باثنين . وفي التلقيح ٣٦٦ : له تسعة وثلاثون حديثاً .

(٢) المسند ١٩٧/٤ ، ومسلم ٧٧٠/٢ (١٠٩٦) عن موسى بن عُلَيّ بن رباح عن أبيه .

(٣) المسند ١٩٧/٤ . ومن طرق عن بن موسى في الأدب المفرد ١٥٤/١ (٢٩٩) ، وأبي يعلى ٣٢١/١٣ (٧٣٣٦) ، وصحّحه الحاكم على شرط مسلم ٢/٢ ، ووافقه الذهبي ، وصحّحه ابن حبّان ٦/٨ (٣٢١٠) ، وقال الهيثمي ٣٥٦/٩ : رجاله رجال الصحيح . وصحّحه المحقّقون .

نهانا رسول الله ﷺ أن نَدْخُلَ على المُغِيبات(١) .

(٥٨٩٤) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بَهز قال : حدّثنا شعبة قال : أخبرنا الحكم قال : سمعت أبا صالح يحدّث عن مولى لعمرو بن العاص :

أن عمرو بن العاص أرسله على عليٍّ يستأذِنُه على امرأته أسماء ابنة عميس ، فأذن له ، فتكلّما في حاجة ، فلما خرج المولى سأله عن ذلك ، فقال عمرو : نهانا رسول الله ﷺ أن نستأذن على النساء إلاّ بإذن أزواجهنّ(٢) .

(٥٨٩٥) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر وحجّاج قالا : حدّثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن رجلٍ من أهل مصر يحدّث عن عمرو بن العاص أنه قال :

أُسِرَ محمد بن أبي بكر ، فَجَعَل عمرو يسألُه ، يُعْجِبه أن يَدَّعِيَ أماناً . فقال عمرو : قال رسول الله ﷺ : «يُجيرُ على الناس أدناهم»(٣) .

(٥٨٩٦) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه قال :

لَما قُتِلَ عمّار بن ياسر دخل عمرو بن حَزم على عمرو بن العاص فقال : قُتِلَ عَمّار ، وقد قال رسول الله ﷺ : «تقتلُه الفئةُ الباغية» فقام عمرو بن العاص فَزِعاً يُرَجِّعُ حتى دخل على معاوية ، فقال له معاوية : ما شأنُك؟ قال : قُتِل عمّار . فقال معاوية : قُتل عمّار ، فماذا؟ فقال عمرو : سمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «تقتلُه الفئة الباغية» . فقال له معاوية : دَحَضْتَ

---

(١) المسند ١٩٦/٤ . ورجاله ثقات . وقد روي عن ذكوان أبي صالح عن مولى عمرو عن عمرو . ينظر الحديث التالي .
والمغيبة : التي غاب زوجها .

(٢) المسند ١٩٧/٤ . ومن طريق شعبة أخرجه الترمذي ٩٥/٥ (٢٧٧٩) ، وأبويعلى ٣٢٧/١٣ (٧٣٤١) . ولم يبيّن فيه مولى عمرو . قال الترمذي : حسن صحيح ، وذكر أحاديث الباب ، وصحّحه الألباني .

(٣) المسند ١٩٧/٤ . وأخرجه أبويعلى ٣٢٩/١٣ (٧٣٤٤) دون القصة ، من طريق شعبة . وعزاه الهيثمي ٣٣٢/٥ لهما وللطبراني ، وقال : وفيه رجل لم يُسَمّ ، وبقيّة رجال أحمد رجال الصحيح .
وقد ورد المرفوع في مسند أبي هريرة ، وذكر محقّق المسند شواهد تصحّح الحديث ٣٨٦/١٤ (٨٧٨٠) .

في بَولك ، أوَ نحن قتلناه؟ إنما قتلَه عليٌّ وأصحابُه ، جاءوا به حتى ألقَوه بين رِماحنا - أو قال : بين سيوفنا[1] .

(٥٨٩٧) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا رَوح قال : حدّثنا مالك عن يزيد ابن عبد الله بن الهاد عن أبي مُرّة مولى أمّ هانىء :

أنّه دخل مع عبد الله بن عمرو بن العاص على أبيه عمرو بن العاص ، فقرّب إليهما طعاماً ، فقال : كُلْ ، قال : إنّي صائم ، فقال عمرو : كُلْ ، فهذه الأيّام التي كان رسول الله ﷺ يأمرُ بفطرها ، وينهى عن صيامها .

قال مالك : وهي أيّام التشريق[2] .

(٥٨٩٨) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن حمّاد قال : أخبرنا عبد العزيز بن المختار عن خالد الحذّاء عن أبي عثمان قال : حدّثني عمرو بن العاص قال :

بعثَني رسول الله ﷺ على جيش ذات السلاسل ، فأتيتُه فقلتُ : يا رسول الله ، أيُّ الناس أحبُّ إليك؟ قال : «عائشة» . قلت : من الرجال؟ قال : «أبوها إذا» . قال : قلت : ثم من؟ قال : «ثم عمر» . قال : فعدّ رجالاً .

أخرجاه[3] .

(٥٨٩٩) **الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى قال : حدّثنا ابن لَهيعة قال : حدّثنا يزيد بن أبي حبيب عن عمران بن أبي أنس عن عبدالرحمن بن جُبير عن عمرو بن العاص أنّه قال :

---

(١) المسند ١٩٩/٤ ، ومسند أبي يعلى ١٢٠/١٣ ، ٣٣٠ (٧١٧٥ ، ٧٣٤٦) . قال الحاكم ١٥٥/٢ : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يُخرجاه بهذه السياقة . ووافقه الذهبي .
وقد روى المرفوع منه الإمام مسلم عن أم سلمة - الجمع ٢٤٠/٤ (٣٤٦٨) .

(٢) المسند ١٩٧/٤ . ورجاله رجال الشيخين . ومن طريق مالك أخرجه أبوداود ٣٢٠/٢ (٢٤١٨) ، وصحّحه الحاكم ٤٣٥/١ ، ووافقه الذهبي . ومن طريق يزيد صحّحه ابن خزيمة ٣١١/٣ (٢١٤٩) . وصحّح الألباني إسناده .

(٣) المسند ٢٠٣/٤ ، والبخاري ١٨/٧ (٣٦٦٢) من طريق عبدالعزيز بن المختار ، ومسلم ١٨٥٦/٤ (٢٣٨٤) من طريق خالد . ويحيى من رجال الشيخين .

لمّا بعثَه رسول الله ﷺ عام ذات السلاسل قال : احتلمْتُ في ليلة باردة شديدة البرد ، فأشفقْتُ إن اغتسلْتُ أن أهلِكَ ، فتيمَّمْتُ ثم صلَّيْتُ صلاة الصبح ، فلمّا قَدِمْنا على رسول الله ﷺ ذكرْتُ ذلك له ، فقال : «يا عمرو ، صلَّيْتَ بأصحابكَ وأنت جُنُب؟» قال : قلت : نعم يا رسول الله ، احتلَمْت في ليلة باردة شديدة البرد ، فأشفقْتُ إن اغتسلْتُ أن أهلِكَ ، وذكَرْتُ قولَ الله عزّ وجلّ : ﴿ولا تَقْتُلوا أَنْفُسَكُم إنّ اللهَ كانَ بِكم رَحيماً﴾ [ النساء : ٢٩ ] فتيمَّمْتُ ثم صلَّيْتُ . فضحك رسول الله ﷺ ولم يَقل شيئاً(١) .

(٥٩٠٠) **الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي عن موسى عن أبيه عن عمرو بن العاص قال :

كان فَزَعٌ بالمدينة ، فأتيتُ على سالم مولى أبي حذيفة وهو مُحْتَبٍ بحمائل سيفه ، فأخذْتُ سيفاً فاحتميْتُ بحمائله ، فقال رسول الله ﷺ : «ألا كانَ مَفْزَعُكم إلى الله وإلى رسوله؟» . ثم قال : «ألا فَعَلْتُم كما فعلَ هذان الرجلان المؤمنان؟»(٢) .

(٥٩٠١) **الحديث الحادي عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن غَيلان قال : حدّثنا رِشدين قال : حدّثني موسى بن عُليّ عن أبيه عن عمرو بن العاص قال :

قال رجل لرسول الله ﷺ :أيُّ العمل أفضل؟ قال : «إيمانٌ بالله وتصديق ، وجهادٌ في سبيل الله ، وحَجٌّ مبرورٌ» قال الرجل : أكثَرْتَ يا رسول الله . فقال رسول الله ﷺ : «فَلينُ الكلام ، وبَذْلُ الطَّعام ، وسَماحٌ ، وحُسْنُ خُلُق» فقال الرجل : أُريدُ كلمةً واحدة . قال رسول الله ﷺ : «اذهب ، فلا تَتَّهِمِ اللهَ عزّ وجلّ على نفسك»(٣) .

---

(١) المسند ٢٠٣/٤ . وفي إسناده ابن لهيعة . ولكن متابع . فمن طرق عن يزيد بن أبي حبيب أخرجه أبوداود ٩٢/١ (٣٣٤) ، وصحّحه الحاكم ١٧٧/١ ، ووافقه الذهبي . وصحّحه الألباني .

وقد أخرج الإمام البخاري تعليقاً : ويُذكر أن عمرو بن العاص أجنب في ليلة باردة فتيمّم ، وتلا ﴿**ولا تقتلوا أنفسكم إنّ الله كان بكم رحيماً**﴾ فذكر للنبيّ ﷺ ، فلم يُعنّف . وذكر ابن حجر من وصله ، وقوّى إسناده - الفتح ٤٥٤/١ .

(٢) المسند ٢٠٣/٤ . وإسناده صحيح . وقد صحّح الحديث ابن حبّان من طريق موسى بن عُليّ ٥٦٧/١٥ (٧٠٩٢) .

(٣) المسند ٢٠٤/٤ . وإسناده ضعيف لضعف رشدين بن سعد . وجعله ابن كثير في الجامع ٦١٧/٩ (٧٣٥٤) ممّا تفرّد به الإمام أحمد . وينظر الدرّ المنثور ٢٣/٥ .

(٥٩٠٢) **الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى قال : حدّثنا ابن لَهيعة قال : حدّثنا أبو قَبيل عن مالك بن عبد الله عن عمرو بن العاص

عن النبيّ ﷺ : أنّه استعاذ من سبع مَوتات : موت الفُجاءة ، ومن لدغ الحيّة ، ومن السَّبُع ، ومن الغَرَق ، ومن الحَرَق ، ومن أن يَخِرَّ على شيءٍ أو يَخِرَّ عليه شيء ، ومن القتل عند فِرار الزَّحف[1] .

(٥٩٠٣) **الحديث الثالث عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو سلَمة الخُزاعي قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن مِسْور بن مخرمة قال : أخبرني يزيد ابن عبد الله بن أسامة بن الهاد عن بُسر بن سعيد عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص قال :

سمع عمرو بن العاص رجلاً يقرأُ آيةً من القرآن ، فقال : من أقرأَكَها؟ قال : رسول الله ﷺ . قال : فقد أَقْرَأَنيها رسولُ الله ﷺ على غير هذا . فذهبا إلى رسول الله ﷺ ، فقال أحدُهما : يا رسول الله ، آية كذا وكذا ، ثم قرأها ، فقال رسول الله ﷺ : «هكذا أُنزلَتْ» «فقال الآخر : يا رسول الله ، فقرأهما على رسول الله ﷺ ، وقال : أليس هكذا يا رسول الله؟ قال : «هكذا أُنزلت »فقال رسول الله ﷺ : «إنّ هذا القرآنَ أُنزل على سبعة أحرف ، فأيَّ ذلك قرأْتُم فقد أصبْتُم ، فلا تَماروا فيه ، فإن المِراء فيه كفر» أو «آية الكفر»[2] .

(٥٩٠٤) **الحديث الرابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا موسى بن داود قال : حدّثنا ابن لهيعة عن عبد الله بن سليمان عن محمد بن راشد المراديّ عن عمرو بن العاص قال :

---

(١) المسند ٢٠٤/٤ . ومالك ، ويقال فيه خالد ، من رجال التعجيل ، مجهول ١١٣ . وفيه ابن لهيعة أيضاً ، فإسناده ضعيف . وحكم عليه ابن كثير بأنه تفرّد به - الجامع ٦٢٣/٩ (٧٣٦٥) وجعله عن مالك عن عبدالله عن النبيّ ﷺ ، أو عن عبدالله عن عمرو عن النبيّ ﷺ . ونسبه الهيثمي ٣٢١/٢ لعبدالله بن عمرو ، وأعلّه بابن لهيعة .

(٢) المسند ٢٠٥/٤ . ورجاله رجال الصحيح . وقد ورد مثل هذا الخبر عن عمر رضي الله عنه عند الشيخين - الجمع ١١١/١ (٣١) دون : «المراء فيه كفر» . وهذه الجملة الأخيرة جاءت عن أبي هريرة بإسناد صحيح ، في سنن أبي داود ١٩٩/٤ (٤٦٠٣) ، والمسند ٤٧٦/١٢ (٧٥٠٨) .

سمعتُ النبي ﷺ يقول : «ما من قوم يَظْهَرُ فيهم الرِّبا إلاّ أُخِذوا بالسَّنَة . وما من قوم ظَهَرَ فيهم الرُّشا إلا أُخِذوا بالرُّعْب»(١) .

(٥٩٠٥) **الحديث الخامس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : حدّثنا أبو جعفر الخَطميّ عن عُمارة بن خزيمة بن ثابت قال :

كنّا مع عمرو بن العاص في حجّ أو عمرة ، حتى إذا كُنّا بمَرّ الظَّهران ، فإذا امرأةٌ في هَودج قد وَضَعَتْ يدَها على هَودجها . قال : ودخل الشِّعْبَ فدخلْنا معه ، فقال : كُنّا مع رسول الله ﷺ في هذا المكان ، فإذا نحن بغِربان كثيرة فيها غُرابٌ أعصمُ أحمرُ المِنقار والرِّجلين ، فقال رسول الله ﷺ : «لا يدخلُ الجنّةَ من النساء إلا مثلُ هذا الغراب في هذه الغِربان»(٢) .

(٥٩٠٦) **الحديث السادس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن إسحق قال : أخبرنا ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن عُلَيّ بن رباح قال : سمعْتُ عمرو بن العاص يقول :

لقد أصبحْتُم وأمسيْتُم ترغبون فيما كان رسول الله ﷺ يَزْهَدُ فيه . أصبحتُم ترغَبون في الدُّنيا وكان رسول الله ﷺ يَزْهَدُ فيها . واللهِ ما أتَتْ على رسول الله ﷺ ليلةٌ من دَهره إلا كان الذي عليه أكثر مِمّا له . فقال له بعض أصحاب رسول الله ﷺ : قد رأيْنا رسولَ الله ﷺ يستسلف(٣) .

---

(١) المسند ٢٠٥/٤ . وإسناده ضعيف : ففيه ابن لهيعة ، ومحمد بن راشد ، مجهول . وقال ابن حجر : في التعجيل ٣٦٣ : سقط رجل بين محمد بن راشد وعمرو بن العاص . وقال المنذري في الترغيب ٦٢١/٢ (٢٧٧١) رواه أحمد بإسناد فيه نظر . وقال الهيثمي ١٢١/٤ : رواه أحمد ، وفيه من لم أعرفه . يعني : محمد ابن راشد .

(٢) المسند ٢٠٥/٤ ، وإسناده صحيح . ومن طريق حمّاد أخرجه أبويعلى ٣٢٨/١٣ (٧٣٤٣) . قال الهيثمي ٤٠٢/١٠ : رواه أحمد ، ورجاله ثقات . وصحّح الحاكم الحديث على شرط مسلم ٦٠٢/٤ ، ووافقه الذهبي ، مع أن أبا جعفر عمير بن يزيد ، وعمارة بن خزيمة بن ثابت ، روى لهما أصحاب السنن ، ولم يخرج لهما مسلم .

(٣) المسند ٢٠٤/٤ ، وإسناده صحيح . وجعله ابن كثير ممّا تفرد به الإمام أحمد - الجامع ٦١٨/٩ (٧٣٥٦) .

(٥٩٠٧) **الحديث السابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الله بن يزيد قال : حدّثنا حيوة قال : حدّثني يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن بُسر بن سعيد عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص

أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول : «إذا حكمَ الحاكمُ فاجتهدَ فأصابَ فله أجران ، وإذا حكم فاجتهد ثم اخطأ فله أجرٌ» .

قال(١) : فحَدَّثْتُ بهذا الحديث أبا بكر بن عمرو بن حزم ، فقال : هكذا حدّثني أبوسلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة .

أخرجاه(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو النضر قال : حدّثنا الفرج قال : حدّثنا محمد بن عبدالأعلى عن أبيه عن عبد الله بن عمرو عن عمرو بن العاص قال :

جاء رسولَ الله ﷺ خصمان يختصمان ، فقال لعمرو : «اقضِ بينهما يا عمرو» قال : أنت أولى بذلك منّي يا رسول الله . قال : «وإن كان» . قال : فإذا قضيتُ بينهما فما لي؟ قال :« إن قضيتَ بينهما فأصَبْتَ القضاءَ فلك عَشْرُ حَسنات ، وإن اجتهَدْتَ فأخطَأْتَ فلك حسنة»(٣) .

(٥٩٠٨) **الحديث الثامن عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو اليمان قال : حدّثنا إسماعيل بن عيّاش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن عبد الله بن الحارث قال : سمعت عمرو بن العاص يقول :

سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «بينا أنا في منامي ، أَتَتْني الملائكة فحَمَلَتْ عمودَ الكتاب من تحت وِسادتي ، فعَمَدَتْ به إلى الشام . ألا فالإيمان حيثُ تقع الفتنُ بالشام»(٤) .

---

(١) أبي يزيد كما في مسلم .

(٢) المسند ١٩٨/٤ ، والبخاري ٣١٨/١٣ (٧٣٥٢) ، وأخرجه مسلم من طرق عن يزيد بن عبدالله ١٣٤٢/٣ (١٧١٦) .

(٣) المسند ٢٠٥/٤ . والفرج بن فضالة ضعيف . قال الهيثمي في المجمع ١٩٨/٤ : فيه من لم أعرفه . كأنّه يعني محمد بن الأعلى وأباه . وقال ابن كثير ٦٠٩/٩ (٧٣٣٦) : تفرّد به . ويغني عنه الطريق السابق .

(٤) المسند ١٩٨/٤ . وعبدالعزيز بن عبيدالله الحمصي ضعيف ، لم يرو عنه غير إسماعيل بن عيّاش . التقريب ٣٦٠/١ . وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين ٢٨٨/٢ (١٣٥٧) ، من طريق إسماعيل بن عيّاش . وضعّفه محقّقه ، وذكر شواهد له .

(٥٩٠٩) **الحديث التاسع عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدّثنا أبي عن ابن إسحق قال: حدّثني يزيد بن أبي حبيب عن راشد مولى حبيب بن أبي أوس الثَّقفي عن حبيب بن أبي أوس الثَّقَفيّ قال: حدّثني عمرو بن العاص قال:

لما انصرَفْنا مع الأحزاب عن الخندق، جمعتُ رجالاً من قريش كانوا يرَون مكاني ويسمعون منّي، فقلت لهم: تعلمون، والله إنّي لأرى أمرَ محمد يعلو الأمورَ عُلُوّاً منكراً، وإني قد رأيتُ رأياً، فما ترَون فيه؟ قالوا: ما رأيتَ؟ قال: رأيتُ أن نلحقَ بالنجاشيّ فنكونَ عنده، فإن ظهر محمدٌ على قومنا كُنّا عند النجاشيّ، فإنّا أن نكونَ تحت يدَيه أحبُّ إلينا من أن نكونَ تحت يدَي محمد، وإن ظهرَ قومُنا فنحن مَن عرفوا، فلن يأتينا منهم إلاّ خيرٌ. قالوا: هذا الرأي. قال: فقلت لهم: فاجمعوا له ما نُهدي له، وكان أحبَّ ما يُهدَى له من أرضنا الأُدُم. فجمعنا له أُدماً كثيراً، ثم خرجْنا حتى قدِمنا عليه، فواللهِ إنّا لعنده إذ جاء عمرو بن أميّة الضَّمري، وكان رسول الله ﷺ قد بعثَه إليه في شأن جعفر وأصحابه. قال: فدخل عليه، ثم خرج من عنده. فقلت لأصحابي: هذا عمرو بن أميّة، لو قد دخلْتُ على النجاشيّ فسألْتُه إيّاه فأعطانِيه فضَرَبْتُ عنقُه. فإذا فعلت ذلك رأت قريش أنّه قد أجزأتُ عنها حين قتلتُ رسولَ محمد. قال: فدخلْتُ عليه، فسجدْتُ له كما كنتُ أصنع. فقال: مرحباً بصديقي، أهديت لي من بلادك شيئا؟ قلت: نعم أيّها الملك، قد أهديتُ لك أُدُماً كثيراً، ثم قدّمْتُه إليه فأعجَبَه واشتهاه، ثم قلتُ له: أيّها الملك، إنّي قد رأيتُ رجلاً خرج من عندك، وهو رسول رجلٍ عدوّ لنا، فأعْطِنِيه لأقتلَه، فإنّه قد أصاب من أشرافنا وخيارنا. قال: فغضب ثم مدّ يدَيه فضرب بهما أنفَه ضربةً ظَنَنْتُ أنّه قد كسره، فلو انشقّت الأرض لدَخَلْتُ فيها فَرَقاً منه. ثم قلتُ: أيُّها المَلِك، لو ظَنَنْتُ أنّك تكره هذا ما سألْتُكه. فقال: أتسألني أن أُعطِيَك رسولَ رجلٍ يأتيه الناموسُ الأكبر الذي كان يأتي موسى لتقتلَه!. قال: قلتُ: أيُّها الملك، أكذاكِ هو؟ فقال: وَيْحَكَ يا عمرو، أَطِعْني واتّبِعْه، فإنّه والله لعلى الحقِّ، ولَيَظْهَرَنَّ على من خالفَه كما ظهر موسى على فرعون وجنوده. قال: قلتُ: فبايِعني له على الإسلام. قال: نعم. فبسطَ يدَه وبايَعْتُه على الإسلام، ثمّ خَرَجْتُ إلى أَصحابي وقد حال رأيي عمّا كنت عليه، وكَتَمْتُ أصحابي إسلامي.

ثم خرجْتُ عامِداً لرسول الله ﷺ لأُسْلِمَ، فلقيتُ خالد بن الوليد، وذلك قُبيل الفَتح، وهو مُقبِلٌ من مكّة، فقلتُ: أين يا أبا سليمان؟ قال: والله لقد استقامَ المَنْسِمُ، وإنَّ الرَّجُل

لَنَبيٍّ ، أذهبُ أُسلمُ ، فحتى متى؟ قال : قلتُ : والله ما جئتُ إلاّ لأُسْلِمَ . قال : فقدِمْنا على رسول الله ﷺ ، فتقدّم خالد بن الوليد فأسلَم وبايعَ ، ثم دَنَوْتُ فقلتُ : يا رسولَ الله ، إنّي أُبايِعُك على أَنْ تَغْفِرَ لي ما تقدّم من ذنبي . ولا أَذكُرُ ما تأخَّر ، قال : فقال رسول الله ﷺ : «يا عمرو ، بايِعْ ، فإنَّ الإسلامَ يَجُبُّ ما كان قبلَه ، وإنّ الهِجرة تَجُبُّ ما كان قبلها» قال : فبايَعْتُه ثمّ انصرفت .

قال ابن إسحاق : وقد حدّثني من لا أتّهِمُ : أنَّ عثمان بن طلحة كان معهما ، أسلمَ حين أَسلما(١) .

الناموس : صاحب السرِّ للملوك .

وقوله : استقام المَنْسِم : أي تبيّن الطريق . والأصل فيه مَنْسِما خُفِّ البعير ، بهما يُستبان أثَرُ البعير الضّالّ .

(٥٩١٠) **الحديث العشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن إسماعيل عن قيس بن أبي حازم عن عمرو بن العاص قال :

سمعت رسول الله ﷺ جِهاراً غير سرٍّ يقول : «إنّ آل أبي فلان ليسوا لي بأولياء ، إنما وليي اللهُ وصالحُ المؤمنين»(٢) .

(٥٩١١) **الحديث الحادي والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحاق بن عيسى قال : حدّثني ابن لَهيعة عن أبي قبيل عن عمرو بن العاص قال :

عَقَلْتُ عن رسول الله ﷺ ألفَ مَثل(٣) .

(٥٩١٢) **الحديث الثاني والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن حبيب بن الزبير قال : سمعت عبد الله بن أبي الهُذَيل قال :

---

(١) المسند ١٩٨/٤ . وهو في سيرة ابن هشام ١٧٣/٣ . ومن طريق ابن إسحق أخرجه الطحاوي مختصراً في شرح مشكل الآثار ٤٤٢/١ (٥٠٧) وحسّن المحقّق إسناده ، وصحّح الحديث .

(٢) المسند ٢٠٣/٤ . ومن طريق الإمام أحمد أخرجه مسلم ١٩٧/١ (٢١٥) ، وفيه : «إنّ آل أبي - يعني فلاناً . .» ومن طريق محمد بن جعفر أخرجه البخاري ٤١٩/١٠ (٥٩٩٠) . وينظر الفتح . ولم ينبّه على إخراج الشيخين له .

(٣) المسند ٢٠٣/٤ . وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة . وقال ابن كثير - الجامع ٦٢٩/٩(٧٣٧٨) : تفرّد به .

كـان عـمـرو بن العـاص يتـخوَّلُنا ، فـقـال رجل من بكر بن وائل : لـئن لم تَنْتَـهِ قـريشٌ لَيَضَعَنَّ هذا الأمرَ في جُمهور من جماهير العرب سواهم . فقال عمرو بن العاص : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «قريشٌ وُلاة الناس في الخير والشرّ إلى يوم القيامة»(١) .

**(٥٩١٣) الحديث الثالث والعشرون:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا محمد بن المُثَنّى قال : حدّثنا الضّحّاك يعني أبا عاصم قال : حدّثنا حَيْوةُ بن شُرَيح قال : حدّثنا يزيد بن أبي حبيب عن أبي شَماسة المهريّ قال :

حضرْنا عمرو بن العاص وهو في سِياقة الموت ، فبكى طويلاً وحوّل وجهَه إلى الجدار ، فجعل ابنُه يقول : يا أبَتاه ، أما بَشَّرَك رسولُ الله ﷺ بكذا؟ أما بشَّرَكَ رسول الله ﷺ بكذا؟ فأقبل بوجهه وقال : أفضلُ ما نُعدُّ شهادةُ أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله . إني قد كنت على أطباق ثلاث ، لقد رأيتُني وما أحدٌ أشدَّ بُغضاً لرسول الله ﷺ منّي ، ولا أحبَّ إليّ من أن أكونَ قد استمكَنْتُ منه فقتلْتُه ، فلو مِتُّ على ذلك الحال لكنتُ من أهل النّار . ثم أَدْخَلَ اللهُ الإسـلام في قلبي ، أتيتُ النبيَّ ﷺ فـقلت : ابسُطْ يدَك لأُبايعَك ، فـبـسطَ يمـينَه ، فـقَبَضْتُ يدي ، فـقـال : «مـالك يا عـمـرو»؟ قـال : قلت : أردْت أن أشـترطَ . قـال : «تشترطُ ماذا؟» قُلْتُ : أن يُغْفَرَ لي . قال : «أما عَلِمْتَ أنَ الإسلامَ يهْدِمُ ما قبلَه؟» وما كـان أحدٌ أحبَّ إليّ من رسول الله ﷺ ، ولا أجلَّ في عيني منه ، وما كنتُ أُطيقُ أن أملأ عينيَّ منه إجلالاً له ، ولو سُئِلْتُ أنْ أصِفَه ما أطَقْتُه ، لإنّي لـم أَكُنْ لأملأَ عينيَّ منه(٢) ، ولو مِتُّ على تلك الحال لرجوتُ أن أكونَ من أهـل الجنّة . ثم وَلِينا أشياء لا أدري ما حالي فيـها . فإذا أنا متُّ فـلا تَصْحَبْني نائحة ، ولا نار ، وإذا دَفَنْتُموني فسُنّوا عليّ التُّرابَ سَنّاً(٣) ، ثم أقيموا حول قبري قدر ما تُنْحَرُ جَزورٌ ويُقْسم لحمها ، حتى أستأنِسَ بكم وأنظرَ ماذا أراجع به رُسُلَ ربيّ .

انفرد بإخراجه مسلم(٤) .

---

(١) المسند ٢٠٣/٤ . ورجاله رجال الصحيح ، عدا حبيب ، وهو ثقة . ومن طريق شعبة أخرجه الترمذي ٤٣٦/٤ (٢٢٢٧) وقال : حسن غريب صحيح ، وابن أبي عاصم في السنة ٧٤٥/٢ (١١١٠) وصحّحه الألباني - الصحيحة ١٤٥/٣ (١١٥٥) .

(٢) سقط من التركية «إجلالاً له . . . منه» .

(٣) سُنُّوا - ويروى : شُنُّوا : أي صُبّوا .

(٤) مسلم ١١٢/١ (١٢١) . ومن طريق ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب أخرجه الإمام أحمد ١٩٩/٤ .

❖ **طريق لبعضه:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا الأسود بن شيبان قال : حدّثنا أبو نوفل ابن أبي عقرب قال :

جَزِعَ عمرو بن العاص عند الموت جَزَعاً شديداً ، فلمّا رأى ذلك ابنُه عبد الله قال : يا أبا عبد الله ، ما هذا الجَزَعُ وقد كان رسول الله ﷺ يُدْنيكَ ويَستعمِلُك؟ قال : أَيْ بُنَيّ ، قد كان ذلك وسأخبرُك عن ذلك :

إنّي والله ما أدري أحُبّاً كان ذلك أم تألُّفاً يتألّفُني ، ولكِنّي أشهدُ على رجلين أنّه قد فارق الدّنيا وهو يُحِبُّهما : ابن سُمَيّة وابن أمّ عبد[1] .

فلمّا حدَّثَه وضع يده [ مَوْضع ] الغِلال من ذقنه ، وقال : اللّهمّ أمَرْتَنا فتَرَكْنا ، ونَهَيْتَنا فركِبنا ، ولا يَسَعُنا إلا مَغْفِرَتُك . وكانت هِجّيراه حتى مات[2] .

* * * *

**آخر المسند**

---

(١) وهما عمّار وعبدالله بن مسعود .

(٢) المسند ١٩٩/٤ . وإسناده صحيح .

وهجّيراه : عادته .

## (٤٢٥)

# مسند عمرو بن عبد الله

## أبي عِياض القاري[١]

(٥٩١٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا وُهَيب قال : حدّثنا عبد الله بن عثمان بن خُثَيم عن عمرو بن القاري عن أبيه عن جدّه عمرو القاري :

أن رسول الله ﷺ قَدِمَ فَخلَّفَ سعداً مريضاً حيث خرج إلى حُنين ، فلمّا قَدِم من جِعرانة معتمراً دخل عليه وهو وَجِع مغلوب ، فقال : يا رسول الله ، إن لي مالاً وإني أُوْرَثُ كَلالةً ، أفَأُوصي بمالي أو أتصَدَّقُ به؟ قال : «لا» قال : فأُوصي بثلثيه؟ قال : «لا ، قال : فأوصى بشَطره؟ قال : «لا» . قال : أفأُوصي بثلثه؟ قال : «نعم ، وذلك كثير» .

قال : يا رسول الله ، أموتُ بالدّار التي خَرَجْتُ منها مهاجراً . قال : «إنّي لأرجو أن يرفعَك الله ، فيُنكأَ بك أقوامٌ ، وينتفعَ بك آخرون . يا عمرو بن القاري ، إن مات سعدٌ بعدي فهاهنا فادْفنْه ، نحو طريق المدينة» وأشار بيده هكذا[٢] .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ١٩٩٤/٤ ، والاستيعاب ٥٢٧/٢ ، والإصابة ٥/٣ ، والتعجيل ٣١٢ .

(٢) المسند ٦٠/٤ ، وعمرو بن عبدالله بن عمرو القاري ، وأبوه ، من رجال التعجيل . ينظر ٢٣٠ ، ٣١٢ ، والحديث صحيح رواه الشيخان - ينظر مسند سعد في الجمع ١٨٨/١ (١٨٥) .

## (٤٢٦)

# مسند عمرو بن عُبيد الله[١]

(٥٩١٥) حدّثنا أحمد قال : حدثنا مكّي بن إبراهيم قال : حدّثنا الجُعَيد عن الحسن ابن عبد الله بن عُبيد الله أن عمرو بن عبيد الله حدّثه أنّه قال :

رأيتُ رسول الله ﷺ أكلَ كَتِفاً ، ثم قام فمضمض وصلّى ولم يتوضّأ[٢] .

* * * *

---

(١) في صحبة عمرو بن عُبيدالله الحضرمي ، خلاف ، ولا يعرف إلاّ بهذا الحديث . ينظر التاريخ الكبير ٣١٢/٦ ، ومعرفة الصحابة ٢٠١٩/٤ ، والجامع ٣٧/١٠ ، والإتحاف ٥١٤/١٢ ، والأطراف ١٥١/٥ .

(٢) المسند ٣٤٧/٤ . قال الذهبي في الميزان ٥٠٢/١ : الحسن بن عبدالله ، عن صحابيّ ، وعنه الجعيد ، مجهولان . فإسناد الحديث ضعيف . وينظر التعجيل ٧١ .

وقد صحّ الحديث عند الشيخين عن عدد من الصحابة ، منهم ابن عبّاس ، وعمرو بن أميّة ، وميمونة – ينظر الجمع ١٧/٢ (٩٩٤) ، ٣٩٧/٣ (٢٨٨٨) ، ٢٥٢/٤ (٣٤٨٨) .

## (٤٢٧)

# مسند عمرو بن عَبَسَةَ أبي نَجيح السُّلَمِيّ[1]

**(٥٩١٦) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الله بن يزيد، أبوعبدالرحمن المقرىء قال: حدّثنا عكرمة بن عمّار قال: حدّثنا شدّاد بن عبد الله الدّمشقي - وكان قد أدركَ نفراً من أصحاب النبيّ ﷺ، قال:

قال أبو أمامة: يا عمرو بنَ عَبسَة - صاحبَ العَقل عَقلِ الصّدقة - رجلٌ من بني سُلَيم - بأيّ شيء تَدَّعي أنّك رُبُعُ الإسلام؟

قال: إنّي كنتُ في الجاهلية أرى النّاس على ضلالة، ولا أرى الأوثانَ شيئاً، ثم سمعتُ عن رجلٍ يُخبِرُ أخبار مكةَ ويُحَدِّثُ بأحاديث، فركبتُ راحلتي حتى قَدِمتُ مكةَ، فإذا أنا برسول الله ﷺ مُسْتَخْفٍ، وإذا قومُهُ عليه حِراءٌ، فتلطَّفْتُ له، فدخلْتُ عليه، فقلت: ما أنت؟ قال: «أنا نبيُّ الله» فقلت: وما نبيُّ الله؟ قال: «رسول الله»، قال: قلتُ: آللهُ أَرسلك؟ قال: «نعم»، قلتُ: بأيّ شيء أَرسلك؟ قال: «بأن يُوَحَّدَ اللهُ ولا يُشرَكَ به شيء، وكسر الأَوثان، وصِلَة الرّحم» فقلتُ له: من مَعَكَ على هذا؟ قال: «حرٌّ وعبد» وإذا مَعه أَبو بكرِ بن أبي قُحافة، وبلال مولى أبي بكر، قلتُ: إنّي مُتَّبِعُك. قال: «إنَّك لا تستطيعُ ذلك يومَك هذا، ولكن ارجعْ إلى أَهلك، فإذا سمعتَ بي قد ظهرتُ فالْحَقْ بي».

قال: فرَجَعْتُ إلى أَهلي وقد أَسلمتُ، فَخَرج رسول الله ﷺ مهاجراً إلى المدينة، فجعلتُ أَتخَبَّرُ الأخبارَ حَتّى جاء رَكَبةٌ من يَثْرب، فقلتُ: ما هذا المكيُّ الذي أَتاكم؟ قالوا: أراد قومُه قتله فلم يستطيعوا ذلك، وحِيلَ بينَهم وبينَه، وتركْنا النّاس سِراعاً.

---

(١) الآحاد ٣/١٣٨، ومعرفة الصحابة ٤/١٩٨٢، والاستيعاب ٢/٤٩١، والتهذيب ٥/٤٣٥. والسير ٢/٤٥٦ والإصابة ٣/٥.

ولعمرو حديث أخرجه مسلم - الجمع (٣٠٧٥). وفي التلقيح ٣٦٦ أن له ثمانية وثلاثين حديثاً - ٣٦٦.

قال عمرو بن عَبَسة : فركِبْتُ راحلتي حتّى قَدِمْتُ عليه المدينةَ ، فدخلْتُ عليه ، فقلتُ : يا رسولَ الله أتعرفُني؟ قال : «نعم ، أَلَسْتَ أنتَ الذي أتيتَني بمكّة؟» قال : قلتُ : بلى ، فقلتُ : يا رسولَ الله ، علِّمْني مِمّا علَّمَك اللهُ وأجْهَلُ ، قال : «إذا صلَّيْتَ الصُّبْحَ فأقْصِرْ عن الصّلاةِ حتّى تطلُعَ الشمسُ ، فإذا طلعَتْ ، فلا تُصلِّ حتّى ترْتفع ، فإنّها تطلُعُ حين تطلُعُ بَينَ قرنَي شيطان ، وحينئذٍ يسجُدُ لها الكفّار ، فإذا ارتفعت قِيدَ رُمح أو رمحين فصلِّ ، فإنَّ الصلاة مشهودةٌ محضورة حتّى يَسْتَقِلَّ الرّمحُ بالظّلِّ ، ثم أقْصِرْ عن الصَّلاة ، فإنها حينئذ تُسجَرُ جهنَّمُ ، فإذا فاء الفَيءُ فصَلِّ ، فإنّ الصلاة مشهودةٌ مَحضورةٌ ، حتّى تصلّيَ العصرَ ، فإذا صلَّيتَ العَصْرَ فأقْصِرْ عن الصّلاة حتّى تغرُبَ الشّمسُ ، فإنّها تغرُبُ حين تغرُبُ بينَ قرنَي شيطان ، وحينئذٍ يسجُدُ لها الكفّار» .

قلتُ : يا نبيَّ الله ، أخبرني عن الوُضُوء ، قال : «ما مِنكُم من أحدٍ يُقَرِّبُ وُضوءَه ثمّ يتمضمضُ ويَسْتَنْشِقُ ويَنْتَثِرُ إلا خَرّت خطاياه من فمه وخياشيمه مع الماء حين يَنْتَثِرُ ، ثمّ يغسلُ وجهه كما أمرَهُ اللهُ تعالى إلاّ خرَّت خطايا وجهه من أطراف لِحيته مع الماء ، ثمّ يَغسلُ يديه إلى المِرفقين إلاّ خرَّتْ خطايا يَدَيه مِن أطراف أنامله ، ثمّ يمسح رأسه إلاّ خرَّت خطايا رأسه من أطراف شعره مع الماء ، ثمّ يَغسلُ قدميه إلى الكعبين كما أمرَه الله عزَّ وجلَّ إلا خرَّت خطايا قدميه مِن أطراف أصابعه مع الماء ، ثمَّ يقومُ فيحمدُ الله عزَّ وجلَّ ويُثني عليه بالّذي هو له أهلٌ ، ثمّ يركع رَكعتين إلاّ خرج من ذنوبه كهيئته يومَ ولدَتْه أُمُّه» .

قال أبو أُمامة : يا عمرو بن عبسة انْظُرْ ما تقول ، أسَمِعت هذا من رسول الله ﷺ ، أَيُعْطَى هذا الرجلُ كُلُّه في مقامه؟ قال : فقال عمرو بن عبسة : يا أبا أُمامة لقد كَبِرَتْ سِنِّي ، وَرَقَّ عَظمي ، واقْتَرَبَ أَجَلي ، وما بي من حاجة أن أكذِبَ على الله عزَّ وجلَّ وعلى رسوله ، لَو لم أَسمعْه من رسول الله ﷺ إلا مرّة أو مرّتين أو ثلاثاً ، لقد سَمِعْتُه سبعَ مرّات أو أكثر من ذلك .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

ومعنى : حِراء : أي غِضاب . ويروى جُرَآء بالجيم ، هو من الجرأة .

---

(١) المسند ١١٢/٤ ، ومسلم ٥٦٩/١ (٨٣٢) من طرق عن عكرمة . وأبوعبدالرحمن شيخ أحمد ، ثقة ، من رجال الشيخين .

**(٥٩١٧) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن أبي الفَيض عن سُليم بن عامر قال :

كان معاوية يسيرُ في أرض الروم ، وكان بينه وبينهم أمَدٌ ، فأراد أن يدنوَ منهم ، فإذا انقضى الأَمَدُ غزاهم ، فإذا شيخ على دابّة يقول : الله أكبر الله أكبر ، وفاءٌ لا غدر ، إن رسول الله ﷺ قال : «من كان بينه وبين قوم عهدٌ فلا يَحُلَّنَّ عُقْدةً ولا يَشُدَّها حتى ينقضيَ أمَدُها ، أو يَنْبِذَ إليهم على سواء» .

قال : فبلغ ذلك معاويةَ ، فرجع ، وإذا الشيخ عمرو بن عَبَسة(١) .

**(٥٩١٨) الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عتّاب بن زياد قال : حدّثنا عبدالله قال : أخبرنا السَّرِيّ بن يحيى عن كثير بن زياد قال : قال ابن عَبَسة :

رأيت رسول الله ﷺ مضمض واستنشق في رمضان(٢) .

**(٥٩١٩) الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الحكم بن نافع قال : حدّثنا حريز عن سليم بن عامر أن شُرحبيل بن السِّمط قال لعمرو بن عَبَسة : حدِّثنا حديثاً ليس فيه تزيُّد ولا نسيان ، قال عمرو :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «من أعتق رَقَبةً مسلمةً كانت فِكاكَه من النّار ، عُضواً بعضو . ومن شاب شَيبةً في سبيل الله كانت له نوراً يوم القيامة . ومن رمى بسهم فبلغ ، فأصاب أو أخطأ كان كعِتق رقبة من ولد إسماعيل»(٣) .

---

(١) المسند ١١١/٤ . ومن طريق شعبة أخرجه أبوداود ٨٣/٣ (٢٧٥٩) ، والترمذي ١٢١/٤ (١٥٨٠) ، وقال : حسن صحيح ، وابن حبّان ٢١٥/١١ (٤٨٧١) ، وصحّحه شعيب والألباني .

(٢) المسند ١١١/٤ . وإسناده منقطع ، قال الهيثمي ١٦٨/٣ : كثير لم يدرك ابن عبسة .

(٣) المسند ١١٣/٤ . وهو في النسائي ٢٦/٦ ، وأبي داود ٣٠/٤ (٣٩٦٦) عن بقيّة عن صفوان بن عمرو عن سليم عن شرحبيل أنّه قال لعمرو . . . وسليم لم يُدرك ابن عبسة .

وقد أخرج العلماء الحديث بنحوه - وبعضهم يختصره ، بإسناد صحيح عن هشام عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن أبي نجيح : أبوداود ٢٩/٤ (٣٩٦٥) ، والترمذي ١٤٩/٤ (١٦٣٨) وقال : حديث صحيح ، وصحّحه الحاكم والذهبي ٩٥/٢ ، وابن حبّان ٤٧٥/١٠ (٤٦١٥) . وقد فصّل الألباني الكلام في طرق الحديث ورواياته في الصحيحة ٣٤٩/٤ (١٧٥٦) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم بن القاسم قال : حدّثنا الفرج قال : حدّثنا لقمان عن أبي أمامة عن عمرو بن عبَسة السلميّ قال : قلت له : حدِّثنا حديثاً سَمِعْتَه من رسول الله ﷺ ليس فيه انتقاص ولا وَهَم . قال :

سمعتُه يقول : «من وُلِد له ثلاثة أولادٍ في الإسلام ، فماتوا قبل أن يَبْلُغوا الحِنْثَ ، أدخلَه اللهُ الجنّةَ بفضل رحمته إيّاهم . ومن شاب شَيبةً في سبيل الله ، كانت له نوراً يوم القيامة . ومن رمى بسهم في سبيل الله بَلَغ به العدوّ ، أصاب أو أخطأ ، كانَ له عتقُ رقبة . ومن أعتق رقبةً مؤمنة أعتق اللهُ بكلّ عضوٍ منها عضواً منه من النار . ومن أنفق زوجين في سبيل الله فإنّ للجنّة ثمانية أبواب ، يُدْخِلُه اللهُ عزّ وجلّ من أيّ باب شاء منها الجنّة»(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حيوةُ بن شُريح قال : حدّثنا بقيّة قال : حدّثنا بَحير بن سعد عن خالد بن مَعدان عن كثير بن مُرّة عن عمرو بن عَبَسة أنّه حدّثهم :

أن رسول الله ﷺ قال : «من بنى مسجداً ليُذْكَرَ اللهُ فيه بنى الله له بيتاً في الجنّة . ومن أعتقَ نفساً مسلمة كانت فِدْيَتَه من جهنمّ . ومن شاب شَيبةً في الإسلام كانت له نوراً يوم القيامة»(٢) .

**(٥٩٢٠) الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن عمرو بن عَبَسة قال :

قال رجل : يا رسول الله ، ما الإسلام؟ قال : «أن يُسْلِمَ قلبُك للّه ، وأن يَسْلَمَ المسلمون من لسانك ويدك» .

قال : فأيُّ الإسلام أفضل؟ قال : «الإيمان» . قال : وما الإيمان؟ قال : أن تؤمنَ بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت» .

---

(١) المسند ٣٨٦/٤ والفرج بن فضالة ضعيف ، وسائر رجاله ثقات . وقد حسّن إسناد هذا الحديث الألباني - ينظر التعليق على الطريق السابقة .

(٢) المسند ٣٨٦/٤ ، وبهذا الإسناد أخرج النسائي ٣١/٢ بناء المسجد ، والترمذي ١٤٨/٤ (١٦٣٥)» ومن شاب . . . » وقال : حسن صحيح غريب . وصحّحه الألباني .

قال : فأيّ الإيمان أفضل؟ قال : «الهجرة» . وقال : وما الهجرة؟ قال : «أن تهجُرَ السُّوءَ» .

قال : فأيُّ الهجرة أفضل؟ قال : «الجهاد» . قال : وما الجهاد؟ قال : «أن تُقاتِلَ الكفّارَ إذا لَقِيتَهم» . قال : فأيُّ الجهاد أفضل؟ قال : «من عُقِرَ جَوادُه وأُهريق دمُه» .

قال رسول الله ﷺ : «ثم عملان هما أفضل الأعمال ، إلاّ من عمل بمثلهما : حَجّة مبرورة ، أو عُمرة»(١) .

**(٥٩٢١) الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُرَيج بن النعمان قال : حدّثنا نوح بن قيس عن أشعث بن جابر الحُدّاني عن مكحول عن عمرو بن عَبَسة قال :

جاء رجل إلى النبيّ ﷺ ، شيخٌ كبير يَدَّعِمُ على عصاً له ، فقال : يا رسول الله ، إن لي غدَرات وفجَرات ، فهل يُغْفَرُ لي؟ قال : «ألَسْتَ تشهدُ أن لا إله إلاّ الله؟» قال : بلى ، وأشهد أنّك رسول الله . قال : «قد غُفِرَ لك غَدَراتُك وفَجَراتُك»(٢) .

**(٥٩٢٢) الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو المغيرة قال : حدّثنا ابن عيّاش قال : حدّثني شُرَحبيل بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن موهب الأُملوكي عن عمرو بن عبَسة قال :

صلّى رسول الله ﷺ على السَّكون والسَّكاسك ، وعلى خَولان العالية ، وعلى الأُملوك أُملوك رَدمان(٣) .

**(٥٩٢٣) الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الحكم بن نافع قال : حدّثنا ابن عيّاش عن عبد العزيز بن عبد الله عن حُميد بن عُقبة عن شُرحبيل بن السِّمط عن عمرو ابن عبَسة

---

(١) المسند ١١٤/٤ . قال الهيثمي ٦٤/١ : رجال ثقات . وقال ٢١٠/٣ : رجاله رجال الصحيح . قال الألباني في الصحيحة ٩/٤ : رجاله ثقات رجال الشيخين ، وهو صحيح إن كان أبوقلابة سمعه من عمرو من عبسة . فقد ذكر المزيّ في ترجمة عمرو من تهذيبه : أن رواية أبي قلابة عن ابن عبسة مرسلة .

(٢) المسند ٣٨٥/٤ . قال ابن كثير في الجامع ٢٥/١٠ (٧٤٢٦) : تفرّد به . وقال الهيثمي في المجمع ٣٧/١ : رواه أحمد والطبراني ، ورجاله موثّقون ، إلاّ أنه من رواية مكحول عن عمرو بن عبسة ، فلا أدري أسمع منه أم لا . ومكحول كثير الإرسال ، ولم يذكر له سماع عن ابن عبسة ، ولم يصرّح بالتحديث .

(٣) المسند ٣٨٧/٤ . قال الهيثمي ٤٨/١٠ : رواه أحمد والطبراني ، وفيه عبدالرحمن بن يزيد بن موهب ، ولم أعرفه ، وبقيّة رجاله ثقات . وعبدالرحمن بن يزيد ، مجهول ، التعجيل ٢٥٨
وصلّى هنا بمعنى دعا . وهذه أسماء قبائل ، دعا لها النبيُّ ﷺ .

عن النبيّ ﷺ قال: «من قاتل في سبيل الله فُواقَ ناقةٍ حرّمَ الله على وجهه النّار»(١).

(٥٩٢٤) **الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو المغيرة قال: حدّثنا صفوان بن عمرو قال: حدّثنا شُريح بن عُبيد عن عبد الرحمن بن عائذ الأزديّ عن عمرو بن عَبَسة قال:

كان رسول الله ﷺ يَعرِض خيلاً وعندَه عُيينة بن حِصن الفَزاريّ، فقال له النبيُّ وسلم: «أنا أفرسُ بالخيل منك» وقال عيينة: وأنا أفرسُ بالرجال منك. فقال له النبيّ ﷺ: «وكيف ذاك» قال: خيرُ الرجال رجالٌ يحملون سيوفَهم عل عواتقهم، وجاعلون رماحهم على مناسج(٢) خيولهم، لابِسو البرود من أهل نجد. فقال رسول الله ﷺ: «كَذَبْتَ، بل خيرُ الرّجال أهلُ اليمن، والإيمانُ يمانٍ إلى لَخْم وجُذام وعاملة، ومأكولُ حمير» خيرٌ من آكلها، وحضرموت خيرٌ من بني الحارث. وقبيلةٌ خيرٌ من قبيلة، وقبيلة شرٌّ من قبيلةٍ. والله ما أُبالي أنَ يَهْلِكَ الحارثان كلاهما. لعن الله الملوك الأربعة جَمْداً ومِخْوساً ومِشْرَحاً وأبضَعَة. وأُختُهم العَمَرّدة».

ثم قال: «أمرَني ربّي عزّ وجلّ أن ألعنَ قريشاً - مرّتين - فلَعَنْتُهم، وأَمَرَني أن أُصلّيَ عليهم مرّتين، فصلّيْتُ عليهم مرّتين»(٣).

ثم قال: «عُصَيَّةُ عَصَتِ اللهَ ورسولَه، غير قيس وجَعدة وعُصَيّة»(٤).

ثم قال: «لأَسْلَمُ وغِفارُ ومزينةُ وأخلاطُهم من جهينة خيرٌ من بني أسد وتميم وغطفان وهوازن، عند الله عزّ وجلّ يوم القيامة».

ثم قال: «شرُّ قبيلتين في العرب نجران وبنو تغلب، وأكثر القبائل في الجنّة مَذْحِج»(٥).

* * * *

---

(١) المسند ٣٨٧/٤. وضعّف الهيثمي في المجمع ٢٧٨/٥ عبدالعزيز بن عبيدالله. وقال ابن حجر في التقريب ٣٦٠/١: ضعيف، لم يرو عنه غير إسماعيل بن عياش. أخرج له ابن ماجة.

(٢) المناسج: الأكتاف والظهور.

(٣) «وأمرني أن أصلّي عليهم...» ساقطة من التركية.

(٤) في المستدرك «عبد قيس وجعدة وعصمة».

(٥) المسند ٣٨٧/٤. وفي آخره: قال أبوالمغيرة: «ومأكول حمير خير من آكلها» قال: من مضى خيرٌ ممن بقي. وهو في فضائل الصحابة ٨٧٧/٢ (١٦٥٠)، وصحّح المحقّق إسناده. ووثّق الهيثمي رجاله - المجمع ٤٦/١٠. وأخرجه الحاكم ٨١/٤ من طريق معاوية بن صالح عن عبدالرحمن بن عائذ الأزدي عن عمرو بن عبسة. وقال: هذا حديث غريب المتن، صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. وقال الذهبي: صحيح غريب.

# (٤٢٨)

## مسند عمرو بن عوف[١]

(٥٩٢٥) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن صالح ، قال ابن شهاب : أخبرني عروة بن الزبير أن المِسور بن مَخرمة أخبره أن عمرو بن عوف - وهو حليف بني عامر بن لُؤيّ - وكان شهد بدراً مع رسول الله ﷺ أخبره :

أن رسول الله ﷺ بعث أبا عبيدة بن الجرّاح إلى البحرين يأتي بجِزيتها ، وكان رسول الله وسلم هو صالح أهلَ البحرين وأمَّرَ عليهم العلاء بن الحَضرميّ ، فقَدِمَ أبو عبيدة بمالٍ من البحرين ، فسمعتِ الأنصار بقدومه ، فوافَتْ صلاة الفجر مع رسول الله ﷺ . فلمّا صلّى رسول الله ﷺ صلاة الفجر انصرف فتعرّضوا له ، فتبسّم رسول الله ﷺ حين رآهم وقال : «أظنُّكم قد سمعتم أن أبا عبيدة قد جاء وجاء معه بشيء؟» قالوا : أجل يا رسول الله . قال : «فأَبشروا وأَمِّلُوا ما يَسُرُّكم ، فوالله ما الفقرُ أخشى عليكم ، ولكن أخشى أن تُبْسَطَ الدّنيا عليكم كما بُسِطَت على من قبلكم ، فتنافسوها كما تنافسوها ، وتُلْهِيَكم كما أَلْهَتْهُم» .

أخرجاه في الصحيحين[٢] .

* * * *

(١) الآحاد ٢٤٧/١ ومعرفة الصحابة ١٩٧٩/٤ ، والاستيعاب ٥٠٠/٢ ، والتهذيب ٤٤٨/٥ ، والإصابة ٩/٣ . وجعله الحميدي في المقدّمين (٤٣) . وليس له في الصحيحين إلاّ هذا الحديث الواحد .

(٢) المسند ١٣٧/٤ ، ومسلم ٢٢٧٣/٤ ، ٢٢٧٤ (٢٩٦١) . ومن طريق ابن شهاب أخرجه البخاري ٢٤٣/١١ (٦٤٢٥) .

## (٤٢٩)

# مسند عمرو بن الفَغواء بن عُبيد الخُزاعيّ

ويقال فيه : ابن أبي الفغواء(١) .

(٥٩٢٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا نوح بن يزيد أبو محمد قال : حدّثنا إبراهيم بن سعد قال : حدّثنيه ابن إسحق عن عيسى بن معمر عن عبد الله بن عمرو بن الفَغواء الخزاعي عن أبيه قال :

دعاني رسول الله ﷺ(٢) وقد أراد أن يبعثَني بمال إلى أبي سفيان يقسمه في قريش بمكّة بعد الفتح ، فقال : «التمسْ صاحباً . فجاءَني عمرو بن أميّة الضَّمري فقال : بلغَني أنّك تُريد الخروجَ وتلتمس صاحباً . قلت : أجل . قال : فأنا لك صاحب . قال : فجئْتُ إلى رسول الله ﷺ فقلت : قد وجدْتُ صاحباً . وكان رسول الله ﷺ قال :«إذا وجدْتَ صاحباً فآذني» . فقال : «من؟» . قلت : عمرو بن أميّة الضّمري . فقال : «إذا هبَطْتَ بلاد قومه فاحذَرْه ، فإنّ قد قال القائل : أخوك البِكريُّ ولا تأْمَنْه» . قال : فخرجْنا حتى إذا جئنا الأبواء ، قال لي : إن لي حاجةً إلى قومي بوَدّان فتلبَّثْ لي . قال : قلت : راشداً . فلمّا ولّى ذكرت قول رسول الله ﷺ ، فشدَدْت على بعيري ، ثم خرجت أُوضِعُه حتى إذا كنت بالأصافر إذا هو يُعارِضني في رهطه ، قال : وأَوْضَعْتُ(٣) فسَبَقْتُه ، فلمّا رآني قد فُتُّه انصرفوا ، وجاءَني فقال : كانت لي إلى قومي حاجة . فقلت : أجل ، فمضَينا ، حتى إذا قَدِمْنا مكّة ، فدفعْتُ المال إلى أبي سفيان(٤) .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ١٩٩١/٤ ، والاستيعاب ٥٢٣/٢ ، والتهذيب ٤٥١/٥ ، والإصابة ١١/٣ .

(٢) سقط من التركية (عن عبد الله ... ﷺ) .

(٣) أوضعه : أسرعه . وأوضعتُ : أسرعت .

(٤) المسند ٢٨٩/٥ ، وسنن أبي داود ٢٦٦/٤ (٤٨٦١) ، والمعجم الكبير ٣٦/١٧ (٧٣) وقد ضعّف الألباني الحديث ، لجهالة حال عبدالله بن عمرو ، ولعنعنة ابن إسحق . الضعيفة ٣٤٩/٣ (١٢٠٥) .

## (٤٣٠)

# مسند عمرو بن قيس بن زائدة بن الأصمّ[1]

وهو ابن أمّ مكتوم . ويقال : اسمه عبد الله بن عمرو .

**(٥٩٢٧)** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الصّمد قال : حدّثنا عبد العزيز بن مسلم قال : حدّثنا الحُصَين عن عبد الله بن شدّاد بن الهاد عن ابن أمّ مكتوم

أن رسول الله ﷺ أتى المسجدَ ، فرأى في القوم رِقَّةً ، فقال : «إنّي لأَهُمُّ أن أجعلَ للنّاس إماماً ، ثم أخرجُ فلا أقدِرُ على إنسانٍ يتخلّف عن الصلاة في بيته إلاّ أحرقْتُه عليه» . فقال ابن مكتوم : يا رسول الله ، إنّ بيني وبين المسجد نخلاً وشجراً ، ولا أقدر على قائد كلَّ ساعة ، أيسَعُني أن أُصلّيَ في بيتي؟ قال : «أَتَسْمَعُ الإقامة؟» . قال : نعم . قال : «فأْتِها»[2] .

**❖ طريق لبعضه:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو النضر قال : حدّثنا شيبان عن عاصم عن أبي زَرين عن عمرو بن أمّ مكتوم قال :

جئتُ رسول الله ﷺ فقلتُ : يا رسول الله ، كنتُ ضريراً ، شاسعَ الدّار ، ولي قائدٌ لا يلائِمُني ، فهل تجدُ لي رُخصةً أن أُصلِّيَ في بيتي؟ قال : «أتسمعُ النداء؟ » قال : قلت نعم . قال : «ما أَجِدُ لك رُخصة»[3] .

* * * *

---

(١) ينظر الآحاد ١٢١/٢ ، ومعرفة الصحابة ١٩٩٨/٤ ، والاستيعاب ٤٩٤/٢ ، والتهذيب ٤١٣/٥ ، والإصابة ٣٠٠/٢ . وينظر الجامع ٥٣٥/٩ .

(٢) المسند ٢٤٥/٢٤ (١٥٤٩١) وقال المحقّقون : إسناد صحيح إن كان عبدالله بن شدّاد سمعه من ابن أمّ مكتوم . ومن طريق حصين صحّحه ابن خزيمة ٣٦٨/٢ (١٤٧٩) ، والحاكم والذهبي ٢٤٧/١٨ . وصحّحه الألباني .

وللحديث شاهد صحيح رواه الشيخان عن أبي هريرة - الجمع ١٥٠/٣ (٢٣٧١) .

(٣) المسند ٢٤٣/٢٤ (١٥٤٩٠) . ومن طريق عاصم بن بهدلة أخرجه أبوداود ١٥١/١ (٥٥٢) ، وابن ماجة ٢٦٠/١ (٧٩٢) ، وابن خزيمة ٣٦٨/٢/ ١٤٨٠) ، وساقه الحاكم شاهداً على ما قبله ٢٤٧/١ . وصحّحه الألباني ، ونقل محقّقو المسند أن أبا رزين مسعود بن مالك لم يسمع من ابن أمّ مكتوم ، وأطالوا في تخريجه .

## (٤٣١)

# مسند عمرو بن كَعب بن حَجْدر اليامي(١)

جدّ طلحة بن مُصَرِّف .

**(٥٩٢٨)** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال : حدّثني أبي قال : حدّثنا ليث عن طلحة عن أبيه عن جدّه

أنّه رأى رسول الله ﷺ يمسَحُ رأسَه حتى بلغَ القَذالَ وما يليه من مُقَدّم العُنُق(٢) .

* * * *

---

(١) ينظر معرفة الصحابة ٢٠١٦/٤ ، والاستيعاب ٥٢٤/٢ ، والإصابة ٢٨٤/٣ .

(٢) المسند ٣٠١/٢٥ (١٥٩٥١) ، ومن طريق عبدالوارث أخرجه أبوداود ٣٢/١ (١٣٢) ، والطبراني في الكبير ١٨٠/١٩ (٤٠٧ ، ٤٠٨) في مسند كعب بن عمرو . قال أبوداود : قال مسدّد - الراوي عن عبدالوارث : فحدّثْتُ به يحيى فأنكره . قال أبوداود : وسمعْتُ أحمد يقول : ابن عيينة زعموا - كان ينكره ، ويقول : إيش هذا؟ طلحة عن أبيه عن جدّه؟ ونقل محقّقو المسند كلاماً طويلاً عن الأئمّة في تضعيف الحديث ، وضعّفه الألباني .

## (٤٣٢)

# مسند عمرو بن مالك

# أبي مالك الأشجعيّ[١]

(٥٩٢٩) حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الملك بن عمرو قال: حدّثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عَقيل عن عطاء بن يسار عن أبي مالك الأشجعيّ

عن النبيِّ ﷺ قال: «أعظمُ الغُلول عند الله عزّ وجلّ ذِراع من الأرض، تجدون الرجلين جارين في الأرض أو في الدار، يقتطعُ أحدُهما من حَظّ صاحبه ذِراعاً، فإذا اقتطعَه طُوِّقَه من سبع أَرَضين إلى يوم القيامة»[٢].

وقد ذكره أحمد في مسند أبي مالك الأشعريّ بعينه وإسناده[٣].

* * * *

---

(١) ينظر الاستيعاب ١٧٤/٤، ومعرفة الصحابة ٢١٠٢/٤، والإصابة ١٤/٣. وينظر مسند أبي مالك الأشعري (٤٣٧).

(٢) المسند ١٤٠/٤. وأخرجه الطبراني ٢٩٩/٣ (٣٤٦٣) في مسند أبي مالك الأشعري، من طريق عبدالله بن محمد بن عقيل. وفي المجمع ١٧٨/٤ من حديث أبي مالك الأشعري، قال: رواه أحمد، والطبراني في الكبير، وإسناده حسن. ثم ذكر أنه روي عن أبي مالك الأشجعي، وأن أحمد ذكر الحديث بإسناده والمتن بنحوه. وابن عقيل صدوق، فيه لين، تغيّر بأخرة.

(٣) المسند ٣٤١/٥ - مسند أبي مالك الأشعري. ولم يذكره المؤلّف ابن الجوزي فيه.

# (٤٣٣)

# مسند عمرو بن مِحْصَن بن حُرْثان الأسديّ

## أبي أبي عَمرة[١]

(٥٩٣٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو عبد الرحمن المقرىء قال : حدّثنا المسعودي قال : حدّثنا أبو عمرة عن أبيه قال :

أتينا رسول الله ﷺ ونحن أربعة نَفَر ومعنا فرسٌ ، فأعطى كلَّ إنسان منّا سَهْماً . وأعطى الفرسَ سهمين[٢] .

* * * *

(١) في معرفة الصحابة ٢٠٢٤/٤ ، والاستيعاب ٤٩٩/٢ ، والإصابة ١٥/٣ ، ذكر عمرو بن محصن ، ولم يذكر فيها حديثه هذا ، ولا أنه أبو أبي عمرة .

(٢) الحديث في المسند ١٣٨/٤ : حديث أبي عمرة عن أبيه . وعنه أبوداود ٧٦/٣ (٢٧٣٤) وقال ابن حجر في التقريب ٧٥٠/٢ : أبوعمرة عن أبيه في سهم الفارس ، مجهول . وينظر التهذيب ٣٨٦/٨ . وقد صحّح الألباني الحديث .

والحديث صحّ عن ابن عمر عند الشيخين - الجمع ٢١٢/٢ (١٣٢٧) .

## (٤٣٤)

# مسند عمرو بن مُرّة الجُهَنيّ[1]

**(٥٩٣١) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم عن عليّ ابن الحكم قال: حدّثنا أبو الحسن:

أن عمرو بن مرّة قال لمعاوية: يا معاوية، إنّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «ما من إمام أو والٍ يُغْلِقُ بابه دون ذوي الحاجة والخَلّة والمَسْكنة، إلا أَغلق اللهُ عزّ وجلّ أبواب السماء دون حاجته وخَلّته ومَسكنته».

قال: فجعل معاوية رجلاً على حوائج الناس[2].

**(٥٩٣٢) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن إسحق قال: حدّثنا ابن لهيعة عن عبد اله بن أبي جعفر عن عيسى بن طلحة عن عمرو بن مُرّة الجُهنيّ قال:

جاء رجل إلى النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله، شهدتُ أن لا إله إلاّ الله وأنّك رسول الله، وصلّيْتُ الخَمس، وأدّيتُ زكاة مالي، وصُمْتُ شهر رمضان. فقال النبيُّ ﷺ: «من مات على هذا كان مع النبيّين والصدّيقين والشهداء يومَ القيامة هكذا - ونصب إصبعيه - مالم يَعُقَّ والديه»[3].

---

(١) الآحاد ٢٣/٥، ومعرفة الصحابة ٢٠١٠/٤، والاستيعاب ٥١٢/٢، والتهذيب ٤٦٣/٥، والإصابة ١٦/٣.

(٢) المسند ٢٣١/٤، والترمذي ٦١٩/٣ (١٣٣٢) وقال: غريب، وأبويعلى ١٣٥/٣ (١٥٦٦). ومن طريق عليّ ابن الحكم صحّح الحاكم والذهبي إسناده ٩٤/٤. ونقل ابن كثير في الجامع ٧٨/١٠ (٧٤٩٥) عن البزّار: لا أعرف أبا الحسن هذا من هو. وينظر حديث الألباني عنه في الصحيحة ٢٠٥/٢ (٦٢٩)، وتعليق محقّق أبي يعلى، وينظر المسند ٤٠٨/٢٤ (١٥٦٥١).

(٣) الحديث لم يرد في مطبوع المسند. وهو عنه في الأطراف ١٥٤/٥، والإتحاف ٥٢٦/٢، والجامع ٧٧/١٠، والمجمع. وفي إسناده ابن لهيعة، لكنه متابع. فقد أخرجه ابن خزيمة ٣٤٠/٣ (٢٢١٢)، وابن حبّان ٢٢٣/٨ (٣٤٣٨) بإسناد من طريق عيسى بن طلحة، وصحّح المحقّقون إسناده. وعزاه الهيثمي في المجمع ٥١/١ للبزّار، وقال: رجاله رجال الصحيح خلا شيخي البزّار. وقال ١٥٠/٨: رواه أحمد والطبراني بإسنادين، ورجال أحد إسنادي الطبراني رجاله رجال الصحيح.

(٥٩٣٣) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا قتيبة بن سعيد قال: حدّثنا ابن لهيعة عن الربيع بن سَبْرة قال: سمعْت عمرو بن مرّة الجهنيّ يقول:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من كان هاهنا من مَعَدّ «فَلْيَقُمْ» فقُمتُ، فقال: «أُقْعُدْ»، فصنع ذلك ثلاث مرّات. كلُّ ذلك أقوم فيقول: «أُقْعُدْ». فلمّا كانت الثالثة قلت: ممّن نحن يا رسول الله؟ قال: «أنتم معشر قضاعة من حمير».

قال عمرو: فكتمت هذا الحديث منذ عشرين سنة(١).

* * * *

(١) لم يرد في مطبوع المسند أيضاً. وعُزي له في الأطراف والإتحاف والمجمع والجامع. وفيه ابن لهيعة.
وأخرجه أبويعلى ٣/١٣٥ (١٥٦٧) من طريق ابن لهيعة. وقال: ابن كثير في الجامع ١٠/٧٦ (٧٤٩٢) تفرّد به. وأعلّه الهيثمي بابن لهيعة ١/١٩٨.

## (٤٣٥)

# مسند عمرو بن يثربيّ الضَّمْريّ[1]

**(٥٩٣٤)** حدّثنا عبد الله بن أحمد قال: حدّثنا محمد بن عبّاد المكّي قال: حدّثنا حاتم بن إسماعيل عن عبد الملك بن حسن الجاريّ عن عُمارة بن حارثة عن عمرو بن يثربيّ قال:

خَطَبَنا رسول الله ﷺ فقال: «لا يَحِلُّ لامرىءٍ من مال أخيه شيء إلا بطيب نفس منه». فقلت: يا رسول الله، أرأيتَ إن لقيتُ غنم ابن عمّي أجْتَزِرُ منها شاةً؟. فقال: «إن لَقِيتَها نعجةً تحمل شَفْرةً وأزناداً بخبْت الجميش فلا تُهجْها».

قال يعني: بخبت الجميش أرضاً بين مكّة والجار، أرضاً ليس بها أنيس[2].

والذي عنده: بجنب، ولم يقل بخبت[3].

* * * *

(١) الآحاد ٢/٢٢٥، ومعرفة الصحابة ٤/١٩٩٦، والاستيعاب ٢/٥٢٤، والإصابة ٣/٢٣، والتعجيل ٣١٦.

(٢) المسند ٥/١١٣. وأخرجه الإمام أحمد عن أبي عامر - عبدالملك بن عمرو العقدي، عن عبدالملك ابن حسن، عن عبدالرحمن بن أبي سعيد عن عمارة ٢٤/٢٣٩ (١٥٤٨٨). وذكر المحققون أن عمارة لم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبّان. قال الهيثمي في المجمع ٤/١٧٤: رجال أحمد ثقات.
وابن عمارة بن حارثة لم يوثقه غير ابن حبّان. وينظر الإتحاف ١٢/٥٢٨ التعجيل.

(٣) جاءت العبارة في المخطوطة - وليست في المسند. وكتب على جانبها: كذا الأصل. وفي المجمع: رواه أحمد وابنه والطبراني في الكبير والأوسط، وقال: بخبت، على الصواب.

## (٤٣٦)

## مسند عمرو الأنصاريّ[1]

**(٥٩٣٥)** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الوليد بن مسلم قال : حدّثنا الوليد بن سليمان أن القاسم أبا عبد الرحمن حدّثهم عن عمرو بن فلان الأنصاريّ قال :

بينا هو يمشي قد أسبلَ إزارَه ، لَحِقَه رسولُ الله ﷺ وقد أخذ بناصية نَفْسه وهو يقول : «اللّهمّ عبدُك ابن عبدك ابنُ أَمَتك» . قال عمرو : فقلت : يا رسول الله ، إني رجلٌ حَمْشُ الساقين . قال : «إن الله قد أحسنَ كلَّ شيء خَلْقَه . يا عمرو » وضرب رسول الله ﷺ بأربع أصابعَ من كفّه اليمنى تحتَ ركبة عمرو ، فقال : «يا عمرو ، هذا موضع الإزار» ثم رفعهما ، ثم ضرب بأربع أصابعَ من تحت الأربع الأوَل ثم قال : «يا عمرو ، هذا موضع الإزار» ثم رفعهما ثم وضعَهما تحت الثانية فقال : «يا عمرو ، هذا موضع الإزار»[2] .

حمش الساقين : دقيقهما .

* * * *

---

(١) جعله أبونعيم في معرفة الصحابة ٢٠٤٨/٤ ، وابن حجر في الإصابة ٥٢٨/٢ : عمر بن زرارة . وذكر له الحديث ، وهو من رجال التعجيل ٣١٨ .

(٢) المسند ٢٠٠/٤ . قال في الجامع ٩٠/١٠ : تفرّد به . قال ابن حجر في الفتح ٢٦٤/١٠ : وأخرج الطبراني من حديث أبي أمامة : بينما نحن مع رسول الله ، لحقنا عمرو بن زرارة الأنصاري . . . الحديث ، قال : وأخرجه أحمد من حديث عمرو نفسه ، لكن قال في روايته : عن عمرو بن فلان . وأخرجه الطبراني أيضاً فقال : عن عمرو بن زرارة . . . ورجاله ثقات . وينظر المعجم الكبير ٢٣٢/٨ (٧٩٠٩) مسند أبي أمامة - ووثّق الهيثمي رجاله ١٢٧/٥ .

## (٤٣٧)

# مسند عمرو

# أبي مالك الأشعَرِيّ

ويقال فيه الأشجعيّ . ويقال : اسمه كعب بن عاصم . ويقال : الحارث بن مالك . ويقال : عُبيد[1] .

**(٥٩٣٦) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو النَّضر قال : حدّثنا عبدالحميد ابن بهرام الفَزاريّ عن شهر بن حَوشب قال : حدّثنا عبد الرحمن بن غَنْم

أن أبا مالك الأشعري جمع قومه فقال : يا معشر الأشعريين ، اجتمعوا واجمعوا نساءَكم وأبناءكم أعلِّمْكم صلاة النبيِّ ﷺ[2] . فاجتَمعوا وجمَعوا نساءهم وأبناءهم ، فتوضّأ فأراهم كيف يتوضّأ ، فأحصى الوضوء إلى أماكنه ، حتى لما أن فاءَ الفيءُ وانكسر الظِّلُّ ، قام فأذَّنَ ، فصفَّ الرجالَ في أدنى الصفّ ، وصفَّ الولدانَ خلفهم ، وصفَّ النساءَ خلف الولدان ، ثم أقام الصلاة ، فتقدَّمَ فرفع يدَيه وكبَّرَ ، فقرأ بفاتحة الكتاب وسورةٍ يُسِرُّهما ، ثم كبَّر فركع فقال : سبحان الله وبحمده - ثلاث مرّات ، ثم قال : سمع الله لمن حمده ، واستوى قائماً ، ثم كبَّر وخرَّ ساجداً ، ثم كبرَّ فرفع رأسه ، ثم كبَّرَ فسجدَ ، ثم كبَّر فانتهض قائماً ، فكان تكبيرُه في أوّل ركعة ستّ تكبيرات ، وكبَّرَ حين قام إلى الركعة الثانية . فلمّا قضى صلاته أقبل إلى قومه بوجهه فقال : احفظوا تكبيري ، وتعلَّمُوا ركوعي وسجودي ، فإنّها صلاة رسول الله ﷺ التي كان يُصلّي لنا كذي الساعة من النهار .

ثم إن رسول الله ﷺ لمّا قضى صلاته أقبل إلى الناس بوجهه فقال : «يا أيُّها الناسُ ،

---

(١) ينظر الآحاد ٤٥١/٤ ، ومعرفة الصحابة ٢٣٧٢/٥ ، والاستيعاب ١٧٤/٤ ، والتهذيب ٤١٦/٨ ، والإصابة ٣٠٤/٣ . وينظر عمرو ، الأشجعي (٤٣٢) .

ولأبي مالك الأشعري حديثان في صحيح مسلم - ينظر الجمع (٣٠١٠ ، ٣٠١١) .

(٢) في المسند «صلّى لنا بالمدينة» .

اسمعوا واعْقِلوا ، واعلموا أنّ للّه عباداً ليسوا بأنبياء ولا شهداء ، يَغْبِطُهم النّبِيُّون والشهداءُ على مجالسهم وقُرْبهم من الله عزّ وجلّ .» فجثا رجلٌ من الأعراب من قاصية الناس وألوى بيده إلى النبيّ ﷺ ، فقال : يا نبيّ الله ، ناسٌ من الناس ، ليسوا بأنبياء ولا شهداءَ يغبِطُهم الأنبياءُ والشهداءُ على مجالسهم وقُربهم من الله عزّ وجلّ! انْعَتْهم لنا ، صِفْهم لنا ، شكّلْهم لنا . فسُرّ وجه رسول الله ﷺ لسؤال الأعرابيّ ، فقال رسول الله ﷺ : «هم ناسٌ من أفناء الناس ونوازع القبائل ، لم تَصِلْ بينهم أرحامٌ متقاربة ، تحابُّوا في الله وتصافَوا ، يَضَعُ اللّهُ لهم يومَ القيامة منابرَ من نور ، فيُجْلِسُهم عليها ، فيَجعلُ وجوهَهم نوراً ، وثيابَهم نورا ، يفزَعُ الناسُ يوم القيامة ولا يفزَعون ، وهم أولياء الله الذين لا خوفٌ عليهم ولا هم يحزنون»(١) .

❖ **طريق لبعضه:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا سعيد عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غَنْم عن أبي مالك الأشعري :

أنه قال لقومه : اجتمعوا أصلّي بكم صلاةَ رسول الله ﷺ (٢) . فدعا بجَفْنة فيها ماء ، فتوضّأ ومضمض واستنشق ، وغسل وجهه ثلاثاً ، وذراعيه ثلاثاً ، ومسح برأسه وظهر قدميه ، ثم صلّى لهم ، فكبّر ثنتين وعشرين تكبيرة ، يكبّر إذا سجد ، وإذا رفع رأسه من السجود ، وقرأ في الركعتين بفاتحة الكتاب ، وأسْمَعَ من يليه(٣) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو النضر قال : حدّثنا أبو معاوية شيبان عن شهر بن حوشب عن أبي مالك الأشعري :

عن رسول الله ﷺ : أنّه كان يُسَوّي بين الأربع ركعات في القراءة والقيام ، ويجعل الركعةَ الأولى هي أطولهنّ ، لكي يثوبَ الناسُ ، ويجعلُ الرجالَ قُدّامَ الغِلمان ، والغِلمان

---

(١) المسند ٣٤٣/٥ .

(٢) في المسند : «فلما اجتمعوا قال : هل فيكم أحدٌ من غيركم . قالوا : إلاّ ابن أُختٍ لنا . قال : ابن أخت القوم منهم» .

(٣) المسند ٣٤٢/٥ .

خلفَهم ، والنساء خلفَ الغلمان ، ويُكبِّرُ كلّما سجد ، وكلّما رفع ، ويكبّر كلّما نهض من الركعتين إذا كان جالساً(١) .

**(٥٩٣٧) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو المغيرة قال : حدّثنا صفوان عن شُريح بن عُبيد الحضرميّ :

أن أبا مالك الأشعريّ لما حَضَرَتْه الوفاةُ قال : يا سامع الأشعريّين ، لِيُبَلِّغ الشاهدُ منكم الغائب ، إنّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «حُلوةُ الدُّنيا مُرّة الآخرة ، ومُرّة الدّنيا حلوة الآخرة »(٢) .

**(٥٩٣٨) الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا زيد بن الحُباب قال : حدّثنا معاوية بن صالح قال : حدّثني حاتم بن حُرَيث عن مالك بن أبي مَريم قال :

كُنّا جلوسًا عند ربيعة الجُرَشيّ ، فتذاكَرْنا الطِّلاء(٣) في خلافة الضّحّاك بن قيس ، فإنّا لكذلك إذ دخل علينا عبد الرحمن بن غَنْم فقال : حدَّثني أبو مالك الأشعريّ :

أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول : «لَيَشْرَبَنَّ ناسٌ من أُمّتي الخمرَ ، يُسَمّونها بغير اسمها» . فقال الضّحّاك : أُفٍّ له من شراب آخرَ الدهر(٤) .

---

(١) المسند ٣٤٤/٥ . وفي أسانيد الروايات كلّها شهر بن حوشب .
وقد أخرج ابن ماجة ١٤٥/١ (٤١٧) من طريق الليث بن أبي سليم عن شهر عن أبي مالك : كان رسول الله ﷺ يتوضأ ثلاثاً ثلاثاً . وفي الزوائد : إسناده ضعيف لضعف ليث . وقال السندي : وشهر قد تكلّموا فيه . وصحّحه لغيره الألباني . وأخرج أبوداود ١٨١/١ (٦٧٧) من طريق شهر عن عبدالرحمن بن غنم عن أبي مالك : ألا أحدّثكم بصلاة النبي ﷺ ؟ قال : فأقام الصلاة ، وصفّ الرجال ، وصفّ خلفهم الغلمان ، ثم صلّى بهم ، فذكر صلاته ، ثم قال : هكذا صلاة أمّتي . وضعّفه الألباني . وفي المعجم الكبير ٢٨٠/٣ ، ٢٨١ (٣٤١١ - ٣٤١٦) روايات للحديث من طريق شهر عن عبدالرحمن - وفي الأخيرة لم يذكر عبدالرحمن . ومدار الأحاديث كلّها حول شهر ب حوشب - قال الهيثمي : فيه كلام وهو ثقة إن شاء الله . المجمع ١٣٣/٢ .

(٢) المسند ٣٤٢/٥ . والمعجم الكبير ٢٩١/٣ (٣٤٣٨) . وصحّح الحاكم إسناده على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي ٣١٠/٤ . وقال الهيثمي ٢٥٢/١٠ : رجاله ثقات .

(٣) الطلاء : ما طُبخ من عصير العنب .

(٤) المسند ٣٤٢/٥ . وبهذا الإسناد أخرجه أبوداود ٣٢٩/٣ (٣٦٨٨) ، ومن طريق معاوية أخرجه ابن ماجة ١٣٣٣/٢ (٤٠٢٠) ، ولم يذكرا ربيعة والضحّاك . ومن طريق زيد صحّحه ابن حبّان ١٦٠/١٥ (٦٧٥٨) وفيه زيادة . وصحّح الحديث الألباني . وقوّى محقّقو المسند إسناده ، لأن ابن أبي مريم وثّقه ابن حبّان والعجلي ، وسائر رجاله ثقات . وابن أبي مريم قال عنه ابن حجر : مقبول- التقريب ٥٦٧/٢ .

(٥٩٣٩) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا أبان بن يزيد قال: حدّثنا يحيى بن أبي كثير [عن زيد بن سلاّم] عن أبي سلاّم عن أبي مالك الأشعريّ قال:

قال رسول الله ﷺ: «الطُّهور شَطْرُ الإيمان، والحمدُ لله تَملأُ الميزان، وسبحان الله والحمد لله والله أكبر ولا إله إلا الله تملأ ما بين السماء والأرض، والصلاةُ نور، والصَّدَقة بُرهان، والصبرُ ضِياء، والقرآنُ حُجّة لك أو عليك. كلُّ الناس يَغدو، فبائعٌ نفسَه فمُعْتِقُها أو مُوبِقُها».

انفرد بإخراجه مسلم(١).

(٥٩٤٠) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن إسحق قال: أخبرنا أبان بن يزيد عن يحيى بن أبي كثير عن زيد عن أبي سلاّم عن أبي مالك الأشعري قال:

قال رسول الله ﷺ: «أربع من الجاهلية لا يتركونهنّ: الفخرُ في الأحساب، والطعن في الأنساب، والاستسقاء بالنُّجوم، والنِّياحة. والنائحة إذا لم تَتُبْ قبل موتها، تُقامُ يوم القيامة وعليها سِربالٌ من قَطِرانٍ أو درع من جَرَب».

انفرد بإخراجه مسلم(٢).

(٥٩٤١) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الرزّاق قال: أخبرنا مَعمر عن يحيى بن أبي كثير عن ابن معانِق - أو أبي مُعانِق - عن أبي مالك الأشعريّ قال:

قال رسول الله ﷺ: «إن في الجنة غرفةً، يُرى ظاهرُها من باطنها، وباطنُها من ظاهرها، أعدّها الله لمن أطعم الطّعام، وألانَ الكلام، وتابع الصّيامَ، وصلّى والناسُ نيام»(٣).

---

(١) المسند ٣٤٢/٥. ومن طريق أبان أخرجه مسلم ٢٠٣/١ (٢٢٣).

(٢) المسند ٣٤٢/٥ ومن طريق أبان في مسلم ٦٤٤/٢ (٩٣٤) وشيخ أحمد روى له مسلم وأصحاب السنن.

(٣) المسند ٣٤٣/٥، والمعجم الكبير ٣٠١/٣ (٣٤٦٦) وصحّحه ابن حبّان ٥٦٢/٢ (٥٠٩) وسمّى أبا المعانق - أو ابن المعانق: عبدالله. وفي صحيح ابن خزيمة ٣٠٦/٣، قال: ولست أعرف ابن معانق ولا أبا معانق، الذي روى عنه يحيى بن أبي كثير. أما الهيثمي فقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح غير عبدالله بن معانق، ووثّقه ابن حبّان - المجمع ٤٢٢/١٠. وينظر المجمع ٢٥٧/٢، ١٩٥/٣. وقد قوّى محقّق ابن حبّان إسناد الحديث، لأن رجاله ثقات، وابن معانق وثّقه ابن حبّان والعجلي، وله شواهد. وحسّنه الألباني لغيره في تعليقه على حديث ابن خزيمة (٢١٣٧).

(٥٩٤٢) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الحسن بن موسى قال : حدّثنا حَريز عن حَبيب بن عُبيد عن أبي مالك عُبيد :

أن النبي ﷺ فيما بلغه ، دعا له «اللّهمّ صَلِّ على عُبيد أبي مالك ، واجْعَلْه فوق كثير من الناس»(١) .

* * * *

---

(١) المسند ٥/٣٤٣ ، ورجاله ثقات .

## (٤٣٨)

# مسند عُمَير بن سَلَمة بن مُنتاب الضَّمري[1]

**(٥٩٤٣)** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هُشيم قال: حدّثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم قال: أخبرني عيسى بن طلحة بن عُبيد الله عن عُمير بن سَلَمة الضّمري

أن رسول الله ﷺ مرّ بالعَرج فإذا هو بحِمار عَقير، فلم يَلْبَثْ أن جاء رجل منَ بَهْز فقال: يا رسول الله، هذه رَمِيّتي، فشأنَكم بها. فأمر رسول الله ﷺ أبا بكر فقسَمَه بين الرِّفاق. ثم سار حتى أتى عَقَبة أُثاية، فإذا هو بظَبي فيه سهم وهو حاقِفٌ في ظلٍّ صخرة، فأمرَ النبيُّ ﷺ رجلاً من أصحابه فقال: «قِف هاهنا حتى يَمُرَّ الرِّفاق، لا يَرميه أحدٌ بشيء»[2].

الحاقف: النائم قد انحنى في نومه.

* * * *

---

(١) الآحاد ٦٧/٣، ومعرفة الصحابة ٢٠٨٨/٤، والاستيعاب ٤٩٦/٢، والتهذيب ٤٩٤/٥، والإصابة ٣٣/٣.

(٢) المسند ١٨٦/٢٤ (١٥٤٥٠) ومن طريق محمد بن إبراهيم أخرجه النسائي ٢٠٥/٧، وصحّحه ابن حبّان ٥١١/١١ (٥١١١)، وأخرجه الحاكم ٦٢٣/٣، وسكت عنه، وصحّح إسناده الذهبي، والمحقّقون.

# (٤٣٩)

# مسند عُمَير

# مولى آبي اللَّحم[1]

**(٥٩٤٤) الحديث الأوّل:** حدّثنا أحمد قال :حدّثنا رِبعيّ بن إبراهيم أخو إسماعيل بن عُلية[2] قال : حدّثنا عبد الرحمن بن إسحق عن محمد بن زيد بن المهاجر عن عُمير مولى آبي اللحم قال :

شَهِدْتُ مع سادتي خيبر ، وأمرَني رسول الله ﷺ فقُلِّدْتُ سيفاً ، فإذا أنا أجُرُّه ، فقيل : إنّه عبد مملوك . فأمر لي بشيء من خُرْثيّ المتاع .

قال : وعَرَضْتُ عليه رُقيةً كنتُ أَرقي بها المجانين في الجاهلية . فقال : «اطْرَحْ منها كذا وكذا ، وارقِ بما بَقِيَ» .

قال محمد بن زيد : وأدركته وهو يرقي بها المجانين[3] .

الخُرثِيّ : أثاث البيت .

**(٥٩٤٥) الحديث الثاني:** وبه : حدّثنا عبد الرحمن بن إسحق قال : حدّثني أبي عن عمّه وعن أبي بكر بن زيد بن المهاجر أنّهما سَمِعا عُميراً مولى آبي اللحم قال :

أقبلتُ مع سادتي نريدُ الهجرة ، حتى إذا دنَونا من المدينة ، فدخلوا المدينة وخلَّفوني

---

(١) الآحاد ١٣٣/٥ ، ومعرفة الصحابة ٤٠٩٧/٤ ، والاستيعاب ٤٨٣/٢ ، والتهذيب ٤٩٨/٥ ، والإصابة ٣٨/٣ - وينظر المعجم الكبير ٦٥/١٧ .

وانفرد مسلم بإخراج حديث واحد له - الجمع (٣٠٧١) . وفي التلقيح ٣٦٩ له عشرة أحاديث .

(٢) قال في المسند : وأثنى عليه خيراً ، وكان يُفَضَّل على إسماعيل .

(٣) المسند ٢٢٣/٥ . ومن طريق عبدالرحمن بن إسحق أخرجه الطبراني ٦٧/١٧ (١٣٢) . ومن طرق عن محمد ابن زيد أخرجه أبوداود ٧٥/٣ (٢٧٣٠) ، وابن ماجة ٩٥٢/٢ (٢٨٥٥) ، والترمذي ١٠٧/٤ (١٥٥٧) ، وقال : حسن صحيح ، وصحّح الحاكم إسناده ١٣١/٢ ، ووافقه الذهبي ، وصحّحه ابن حبّان ١٦٢/١١ (٤٨٣١) والمحقّقون .

في ظَهرهم ، قال : فأصابَتْني مجاعة شديدة .قال : فمرّ بي بعض من يخرج من المدينة ، فقالوا لي : لو دخلْتَ المدينة فأصبتَ من ثمر حوائطها[1] . فدخلْتُ حائطاً فقطعتُ منه قِنْوَين ، فأتاني صاحبُ الحائط ، فأتى بي إلى رسول الله ﷺ ، وأخبرَه خبري ، وعليّ ثوبان ، فقال لي : «أيُّهما أفضل؟» فأشرْتُ له إلى أحدهما . فقال : «خُذْه وأعط صاحب الحائط الآخر» ، وخلّى سبيلي[2] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن قال : حدّثنا ابن لهيعة قال : حدّثنا محمد بن زيد بن المهاجر بن قُنفذ عن عُمير مولى آبي اللحم قال :

كنتُ أرعى بذات الجيش ، فأصابَتْني خَصاصة ، فذكرتُ ذلك لبعض أصحاب النبيّ ﷺ ، فدلُّوني على حائط لبعض الأنصار ، فقطعْتُ منه أقناء ، فأخذوني فذهبوا بي إلى النبي ﷺ ، فأخبرته بحاجتي ، فأعطاني قِنواً واحداً وردّ سائره إلى أهله[3] .

**(٥٩٤٦) الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هارون بن معروف قال : حدّثنا ابن وهب قال : أخبرنا حيوة عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن عمير مولى آبي اللحم :

أنه رأى رسول الله ﷺ يستسقي عند أحجار الزيت ، قريباً من الزَّوراء ، قائماً يدعو ، يستسقى ، رافعاً كفّيه لا يُجاوزُ بهما رأسه ، مقبل[4] ببياض كفَّيه إلى وجهه[5] .

---

(١) الحائط : البستان .

(٢) المسند ٢٢٣/٥ . ومن طريق عبدالرحمن أخرجه الطبراني ٦٦/١٧ (١٢٧) ، وصحّح الحاكم إسناده ١٣٢/٤ ، ووافقه الذهبي .

(٣) لم تَرِد هذه الطريق في المسند . وذكرها ابن كثير وابن حجر . وهي في المعجم الكبير ١٦٧/١٧ (١٣٠) ، والمجمع ١٦٦/٤ ، وقال : فيه ابن لهيعة ، وحديثه حسن .

(٤) كذا في الأصل والمصادر .

(٥) المسند ٢٢٣/٥ ، ورجاله رجال الشيخين ، وصحّحه ابن حبّان ١٦٢/٣ (٨٧٨) . ومن طريق ابن وهب أخرجه أبوداود ٣٠٣/١ (١١٦٨) . وأخرجه بنحوه من طريق ابن الهاد الترمذي ٤٤٣/٢ (٥٥٧) ، والنسائي ١٥٩/٣ ، وصحّحه الحاكم والذهبي ٥٣٥/١ ، والألباني .

(٥٩٤٧) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا صفوان قال : حدّثنا يزيد بن أبي عُبيد عن عمير مولى آبي اللحم قال :

أمرَني مولاي أن أقدّدَ له لحماً . قال : فجاء مِسكينٌ فأطْعَمْتُه منه . قال : فعَلِم بي فضَربَني . فأتيتُ النبيَّ ﷺ فأخبرْتُه . فقال : «لم ضَرَبْتَه؟» فقال : أطعم طعامي من غير أن آمُرَه . فقال رسول الله ﷺ : «الأجرُ بينكما» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

* * * *

(١) لم يرد الحديث في المسند . وقد ذكره ابن حجر في الأطراف ١٥٨/٥ ، والإتحاف ٥٣١/١٢ ، وأشار المحقّقون إلى عدم وجوده في المطبوع . وأخرجه مسلم ٧١١/٢ (١٠٢٥) عن يزيد بن أبي عبيد . وصفوان ابن عيسى ثقة ، علّق له البخاري ، وروى له سائر الستة .

## (٤٤٠)

# مسند عوف بن مالك

# أبي عبد الله الأشجعيّ(١)

**(٥٩٤٨) الحديث الأول:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثني الحميديّ قال : حدّثنا الوليد ابن مسلم قال : حدّثنا محمد بن العلاء بن زَبر قال : سمعت بُسر بن عُبيد الله أنه سمع أبا إدريس قال : سمعْتُ عوف بن مالك قال :

أتيتُ النبيَّ ﷺ في غزوة تبوك وهو في قُبَّة من أَدَم ، فقال : «أُعْدُدْ ستّاً بين يدَي الساعة : موتي ، ثم فتح بيت المقدس ، ثم مُوتان يأخُذ فيكم كقُعاص الغنم ، ثم استفاضة المال ، حتى يُعطَى الرجل مائة دينار فيظلُّ ساخطاً ، ثم فتنةٌ لا يبقى بيت من العرب إلا دخلَتْه ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر ، فيغدِرون فيأتونكم تحت ثمانين راية ، تحت كل راية اثنا عشر ألفاً» .

انفرد بإخراجه البخاري(٢) .

والقُعاص : داء يأخذ الغنم ، لا يُلْبثها أن تموت .

**(٥٩٤٩) الحديث الثاني:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا سلَمة بن شَبيب قال : حدّثنا مروان بن محمد الدّمشقي قال : حدّثنا سعيد بن عبد العزيز عن رَبيعة بن أبي إدريس الخَولاني عن أبي مسلم الخَولاني قال : حدّثني عوف بن مالك قال :

كُنّا عند رسول الله ﷺ تسعة أو ثمانية أو سبعة ، فقال : «ألا تُبايعون رسول الله» وكنّا

---

(١) الآحاد ٣/٣ ، ومعرفة الصحابة ٢٢٠٣/٤ ، والاستيعاب ١٣١/٣ ، والتهذيب ٥٠٩/٥ ، والإصابة ٤٣/٣ .
وعوف من المقلّين في الرواية ، ومسنده في الجمع (١١٤) فيه حديث البخاري وحده ، وخمسة لمسلم وحده .
وله مسند عند الإمام أحمد ٢٢/٦ -٢٩ ، ولكن المؤلّف هنا - خلافاً لما جرى عليه - لم ينقل أي حديث له عن المسند .

(٢) البخاري ٢٧٧/٦ (٣١٧٦) . وأخرجه في المسند ٢٢/٦ بإسناد آخر عن عوف .

حديث عهد ببيعة ، فقُلْنا : قد بايَعْناك يا رسول الله ، ثم قال : «ألا تبايعون رسول الله؟» قال : فبسطنا أيدَينا وقلنا : قد بايَعناك يا رسول الله ، فعلام نُبايِعُك؟ قال : «أنْ تعبُدُوا اللهَ عزّ وجلّ ولا تُشركوا به شيئاً ، والصلوات الخمس ، وتطيعوا - وأَسَرَّ كلمة خفيّة - ولا تسألوا النّاس شيئاً» فلقد رأيت بعض أُولئك النَّفَرِ يسقُطُ سَوطُ أحدِهم فما يسألُ أحداً يُناوله .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

**(٥٩٥٠) الحديث الثالث:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا أبو الطاهر قال : حدّثنا ابن وهب قال : أخبرني عمرو بن الحارث عن أبي حمزة بن سُليم عن عبد الرحمن بن جُبير بن نُفير عن أبيه عن عوف بن مالك قال :

سَمِعْتُ النبيَّ ﷺ صلّى على جنازة يقول : «اللّهمّ اغفِرْ له وارحَمْه ، واعفُ عنه ، وعافِه ، وأكْرِمْ نُزُلَه ، ووسِّعْ مُدْخَلَه ، واغْسِلْه بماء وثلج وبَرَد ، ونَقِّه من الخطايا كما يُنقَّى الثوبُ الأبيض مِن الدَّنَس ، وأبْدِلْه داراً خيراً من داره ، وأهلاً خيراً من أهله ، وزوجاً خيراً من زوجه ، وقِهِ فِتَن القبر وعذابَ النار» .

قال عوف : فَتَمَنَّيْتُ أن لو كُنْتُ أنا الميِّتَ لدُعاء رسول الله ﷺ لذلك الميّت(٢) .

**(٥٩٥١) الحديث الرابع:** وبه ، أخبرنا ابن وهب قال : أخبرني معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك قال :

كُنّا نَرْقي في الجاهلية ، فقُلنا : كيف نَرقي يا رسول الله؟ قال : «اعرِضوا عليَّ رُقاكُم ، لا بأسَ بالرُّقَى ما لم يكن فيه شِرْكٌ» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

**(٥٩٥٢) الحديث الخامس:** وبالإسناد عن عوف عن مالك قال :

قتَل رجلٌ من حِمْيرَ رجلاً من العَدُوّ ، فأراد سَلَبه ، فمنعه خالدُ بن الوليد وكان والياً عليهم ، فأتى رسولَ الله ﷺ عوفُ بن مالك فأخبرَه ، فقال لخالد : «ما مَنَعَك أن تُعْطِيَه سَلَبَه؟» قال : اسْتَكْثَرْتُه . قال : «اِدْفَعْه إليه» . فمرّ خالد بعوفٍ ، فجرّ بردائه ، ثم قال : هل

---

(١) مسلم ٧٢١/٢ (١٠٤٣) وفيه «يناوله إياه» وهو بإسناد آخر إلى عوف بن مالك في المسند ٢٧/٦ .

(٢) مسلم ٦٦٣/٢ (٩٦٣) . ومن طريق جُبير بن نفير في المسند ٢٣/٦ .

(٣) مسلم ١٧٢٧/٤ (٢٢٠٠) .

أنجزْتُ لك ما ذكرْتُ لك من رسول الله ﷺ[1]؟ فسَمِعه رسولُ الله ﷺ ، فاستُغْضِبَ ، فقال : «لا تُعْطِه يا خالد . لا تُعْطِه يا خالد ، هل أنتم تارِكون لي أُمرائي؟ . إنّما مَثَلُكم ومَثَلُهم كمَثَل رجُلٍ استُرْعِي إبلاً أو غنماً فرعاها ، ثم تَحَيَّنَ سَقْيَها ، فأورَدَها حوضاً ، فشرَعَت فيه ، فشَرِبَتْ صَفْوَه وتركت كَدْرَه . فصَفْوُه لكم وكَدْرُه عليهم» .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

**(٥٩٥٣) الحديث السادس:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا داود بن رُشَيد قال : حدّثنا الوليد بن مسلم قال : حدّثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : أخبرني مولى من بني فَرازه – وهو رُزَيق بن حَيَّان – أنّه سمع مسلم بن قَرَظة ابن عمّ عوف بن مالك الأشجعيّ يقول : سمعتُ عوف بن مالك الأشجعيّ يقول :

سمعت رسول الله ﷺ يقول : «خيارُ أئمّتكم الذين تُحِبُّونهم ويُحِبُّونكم ، وتُصَلُّون عليهم ويُصَلُّون عليكم ، وشِرارُ أئمّتِكم الذين تُبْغِضونهم ويُبْغِضونكم ، وتلعنونهم ويلعنونكم» . قالوا : قلنا : يا رسول الله ، أفلا نُنابِذُهم عند ذلك؟ قال : «لا ، ما أقاموا فيكم الصلاة . لا ، ما أقاموا فيكم الصلاة . إلاّ من وَلِيَ عليه والٍ فرآه يأتي شيئاً من معصية الله ، فليكره ما يأتي من معصية الله . ولا يَنْزِعَنّ يداً من طاعة» .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

* * * *

---

(١) القائل هو عوف . وكان قد وعد بأن يشتكي خالداً إلى رسول الله ﷺ .

(٢) مسلم ١٣٧٣/٣ (١٧٥٣) والحديث بأطول من هذه الرواية في المسند ٢٦/٦ من طريق عبدالرحمن بن جبير عن أبيه .

(٣) مسلم ١٤٨٢/٣ (١٨٥٥) . ومن طريق عبدالرحمن بن يزيد بن جابر أخرجه الإمام أحمد ٢٤/٦ .

## (٤٤١)

# مسند عُوَيم بن ساعدة بن عابس

# أبي عبد الرحمن الأنصاري[١]

(٥٩٥٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين بن محمد قال : حدّثنا أبو أُويس قال : حدّثنا شُرَحبيل عن عُوَيم بن ساعدة الأنصاريّ أنّه حدّثه :

أن النبيّ ﷺ أتاهم في مسجد قُباء ، فقال : «إنّ اللهَ تباركَ وتعالى قد أحسنَ عليكم الثّناء في الطُّهور في قصّة مسجدكم ، فما هذا الطّهور الذي تَطَهّرون به؟» قالوا : والله يا رسول الله ما نعلمُ شيئاً ، إلاّ أنه كان لنا جيرانٌ من اليهود ، فكانوا يغسلون أدبارهم من الغائط ، فغَسَلْنا كما غسلوا[٢] .

* * * *

(١) الآحاد ٣/٤ ، ومعرفة الصحابة ٢١١٦/٤ ، والاستيعاب ١٧٠/٣ ، والتهذيب ٥١٤/٥ ، والسير ٥٠٣/١ ، والإصابة ٤٥/٣ .

وفي التلقيح ٣٧١ : له سبعة أحاديث .

(٢) المسند ٢٣٥/٢٤ (١٥٤٨٥) ، والطبراني ١٤٠/١٧ (٣٤٨) . ومن طريق أبي أويس أخرجه ابن خزيمة ٤٥/١ (٨٣) . وقال الهيثمي في المجمع ٢١٧/١ : فيه شرحبيل بن سعد ، ضعّفه مالك وابن معين وأبوزرعة ، ووثّقه ابن حبّان . وضعّف محقّقو المسند الحديث : فأبو أويس عبدالله بن محمد الهمداني تكلّم فيه الأئمّة من جهة حفظه ، وشرحبيل ضعيف ، وفي سماعه من عويم نظر ، وحسّنوه لغيره .

## (٤٤٢)

# مسند عُوَيمر بن أشقر بن عديّ الأنصاري[1]

(٥٩٥٥) حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد قال: أخبرنا يحيى بن سعيد عن عبّاد بن تميم أخبره عن عويمر بن أشقر:

أنّه ذبحَ قبلَ أن يغدوَ رسول الله ﷺ. فلمّا صلّى رسولُ الله ﷺ ذكر ذلك له، فأمَرَه أن يُعيدَ أُضْحِيَّتَه[2].

* * * *

---

(١) الآحاد ١٩٠/٤، ومعرفة الصحابة ٢٠١٥/٤، والاستيعاب ١٨/٣، والتهذيب ٥١٤/٥، والإصابة ٤٦/٣.
وله ستة أحاديث - التلقيح ٣٧١.

(٢) المسند ٤١/٢٥ (١٥٧٦٢). ومن طريق يحيى أخرجه ابن ماجة ١٠٥٣/٢ (٣١٥٣)، وصحّحه ابن حبّان ٣٣٣/١٣ (٥٩١٢). قال البوصيري: رجاله ثقات، إلاّ أنّه منقطع، لأن عبّاد بن تميم لم يسمع عويمر بن أشقر. وذكر مثله ابن حجر في الإصابة. ومال المحقّقون إلى تصحيح الحديث مع القول بانقطاعه.

## (٤٤٣)

# مسند أبي الدَّرداء

# عُوَيمر بن عامر

وقيل : عويمر بن ثعلبة : وقال أبو بكر الإسماعيليّ : عويمر لقب ، واسمه عامر . وقال غيره : عمير ، وقيل عمرو ، والأوّل أشهر(١) .

(٥٩٥٦) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : سُريج بن النّعمان قال : حدّثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن عمر الدّمشقي عن أمّ الدّرداء قالت : حدّثني أبو الدّرداء :

أنّه سجدَ مع رسول الله ﷺ إحدى عشرة سجدة ، منهنّ «النَّجم»(٢) .

(٥٩٥٧) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا هُشيم قال : أخبرنا داود بن عمرو عن عبد الله بن أبي زكريا الخُزاعي عن أبي الدَّرداء قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّكم تُدْعَون يومَ القيامة بأسمائكم وأسماءِ آبائكم ، فأحْسِنوا أسماءكم»(٣) .

---

(١) الآحاد ٨١/٤ ، ومعرفة الصحابة ٢١٠٢/٤ ، والاستيعاب ١٥/٣ ، والتهذيب ٥١٤/٥ ، والسير ٣٣٥/٢ ، والإصابة ٤٦/٣ .
ومسنده عند الحميدي (٥٣) في المقدّمين بعد العشرة ، وروى له الشيخان حديثين ، وانفرد البخاري بثلاثة ، ومسلم بثمانية . وذكر في التلقيح ٣٦٤ أنه أُخرج له مائة وتسعة وسبعون حديثاً .

(٢) المسند ١٩٤/٥ . وعمر بن حَيَّان الدمشقي مجهول ، التقريب ٤٢٦/١ . ومن طريق ابن وهب أخرج الحديث ابن ماجة ٣٣٥/١ (١٠٥٥) ، والترمذي ٤٥٧/٢ (٥٦٨) ثم رواه (٥٦٩) من طريق سعيد عن عمر الدمشقي قال : سمعت مخبراً يُخبر عن أم الدّراء . قال الترمذي : وهذا أصحّ ، ثم ذكر أحاديث الباب ، وقال : حديث أبي الدرداء حديث غريب ، لا نعرفه إلاّ من حديث سعيد بن أبي هلال عن عمر الدمشقي . وروى أبوداود ٥٨/٢ (١٤٠١) حديث عمرو بن العاص : أن النبيّ ﷺ أقرأه خمس عشرة سجدة في القرآن . قال : وروي عن أبي الدرداء عن النبيّ ﷺ إحدى عشرة سجدة ، وإسناده واهٍ . وضعّف الألباني الحديث .

(٣) المسند ١٩٤/٥ . ومن طريق هشيم أخرجه أبوداود ٢٨٧/٤ (٤٩٤٨) وقال : ابن أبي زكريا لم يدرك أبا الدرداء .
وأخرجه ابن حبّان ١٣٥/١٣ (٥٨١٨) ، وحكم عليه المحقّق بالانقطاع ، وضعّفه الألباني .

(٥٩٥٨) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عصام بن خالد قال: حدّثني أبوبكر بن عبد الله بن أبي مريم الغَسّاني عن خالد بن محمد الثَّقَفي عن بلال بن أبي الدَّرداء عن أبي الدّرداء:

عن النبيّ ﷺ قال: «حبُّكَ الشيءَ يُعمي ويُصِمّ»(١).

(٥٩٥٩) **الحديث الرابع:** وبه حدّثنا أبو بكر الغسّاني عن ضَمرة عن أبي الدرداء:

عن النبي ﷺ أنه قال: «من فِقْهِ الرجل رِفْقُه في معيشته»(٢).

(٥٩٦٠) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو المغيرة قال: حدّثنا سعيد ابن عبد العزيز قال: حدّثني إسماعيل بن عبيد الله عن أمّ الدّرداء عن أبي الدَّرداء قال:

كنّا مع رسول الله ﷺ في سفر، وإن أحدَنا لَيَضَعُ يدَه على رأسه من شدّة الحرّ، وما منّا صائمٌ إلاّ رسول الله ﷺ وعبدُ الله بن رَواحة.

أخرجاه في الصحيحين(٣).

(٥٩٦١) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن سعيد عن عبدالله ابن سعيد قال: حدّثني مولى ابن عيّاش عن أبي بحريّة عن أبي الدّرداء قال:

قال رسول الله ﷺ: «ألا أُنَبِّئُكم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككِم، وأرفعِها في درجاتكم، وخيرٍ لكم من إعطاء الذهب والوَرِق، وخيرٍ لكم من أن تلقَوا عدوّكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقَكم؟» فقالوا: وما هو يا رسول الله؟ قال: «ذِكرُ اللهِ عزّ وجلّ»(٤).

---

(١) المسند ١٩٤/٥. ثم قال: وحدّثناه أبواليمان، لم يرفعه، ورفعه القرقساني محمد بن مصعب، ومن طريق أبي بكر بن أبي مريم أخرجه أبوداود ٣٣٤/٤ (٥١٣٠). وأبوبكر ضعيف، اختلط. التقريب ٦٩٩/٢. وقد ضعّف الألباني الحديث، وذكر مظانّه، وممّا قال: هذا إسناد ضعيف من أجل أبي بكر، وقد اختلفوا عليه في إسناده، فرواه جماعة عنه هكذا مرفوعاً، ورواه بعضهم عنه موقوفاً... الضعيفة ٣٤٨/٤ (١٨٦٨).

(٢) المسند ١٩٤/٥، وإسناده ضعيف. وقد أعلّه الهيثمي في المجمع ٧٧/٤ باختلاط ابن أبي مريم، وزاد الألباني على ذلك أن ضمرة لم يسمع من أبي الدرداء - الضعيفة ٣٣/٢ (٥٥٦).

(٣) المسند ١٩٤/٥. ومن طريق سعيد بن عبدالعزيز أخرجه مسلم ٧٩٠/٢ (١١٢٢)، ومن طريق إسماعيل بن عبيدالله أخرجه البخاري ١٨٢/٤ (١٩٤٥). وأبوالمغيرة عبدالقدوس بن الحجّاج من رجال الشيخين.

(٤) المسند ١٩٥/٥، ورجاله ثقات. ومن طريق عبدالله بن سعيد أخرجه ابن ماجة ١٢٤٥/٢ (٣٧٩٠)، والترمذي ٤٢٨/٥ (٣٣٧٧)، وذكر أن بعضهم أرسل الحديث. وصحّحه الألباني.

**(٥٩٦٢) الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسن قال: حدّثنا ابن لهيعة عن واهب بن عبد الله أن أبا الدّرداء قال:

قال رسول الله ﷺ: «من قال لا إلهَ إلاّ اللهُ وحدَه لا شريكَ له دخل الجنّة» قال: قلت: وإن زنا وإن سرق؟ قال: «وإن زنا وإن سرق» قال: قلت: وإن زنا وإن سرق؟. قال: «وإن زنا وإن سرق». قال: قلت: وإن زنا وإن سرق؟ قال: «وإن زنا وإن سرق، على رغم أنف أبي الدّرداء». قال: فخَرَجْتُ لأُناديَ بها في الناس، فلَقِيَني عمرُ فقال: ارجع، فإنّ الناس إن علِموا بهذه اتّكلوا عليها. فرَجَعْتُ فأخبَرْتُه، فقال: «صدق عمر»(١).

**(٥٩٦٣) الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سريج بن النعمان قال: حدّثنا هُشيم قال: حدّثنا عبّاد بن راشد قال:

قال رسول الله ﷺ: «من تركَ صلاةَ العصر حتى تفوتَه فقد أُحْبِطَ عملُه»(٢).

**(٥٩٦٤) الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن بكر قال: حدّثنا ميمون المَرائِيّ قال: حدّثني يحيى بن أبي كثير عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال:

صحبتُ أبا الدّرداء أتعلّمُ منه، فلمّا حضرَه الموتُ قال: آذِنِ الناسَ بموتي، فآذَنْتُ الناس بموته، فجئتُ وقد مُلِيء الدّار وما سواه، فقلت: قد آذَنْتُ النّاس بموتك، فقال: أخْرِجوني، فأخرَجْناه، فقال: أجْلِسوني، فأجلسْناه، فقال: يا أيُّها النّاس، إنّي قد سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من توضّأَ فأسْبَغَ الوضوءَ ثم صلّى ركعتين يُتِمُّهما، أعطاه الله عزّ وجلّ ما سأل، مُعَجّلاً أو مُؤخّراً».

قال أبو الدرداء: يا أيّها الناس إيّاكم والالتفاتَ، فإنّه لا صلاةَ لمُلْتَفِت، فإن غُلِبْتُم في التَّطَوُّع فلا تُغْلَبُنّ في الفريضة(٣).

---

(١) المسند ٤٤٢/٦. وبإسناد آخر في المعجم الأوسط ٤٤٣/٣ (٢٩٥٣) مختصر. قال الهيثمي في المجمع ٢١/١: رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط، وإسناد أحمد أصحّ، وفيه ابن لهيعة، وقد احتجّ به غير واحد.

وإذا كان في إسناده مقالة فهو صحيح من حديث أبي ذرّ، رواه الشيخان - الجمع ٢٦٣/١ (٣٥٦).

(٢) المسند ٤٤٢/٦. وعبّاد بن راشد التميمي فيه خلاف - التهذيب ٤٦/٤. وأبوقلابة، عبدالله بن زيد، روى له الجماعة، وروى عن كثير من الصحابة ولم يدركهم. قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح. المجمع ٣٠٠/١. ويشهد للحديث ما رواه البخاري عن بريدة - الجمع ٣٧٠/١ (٥٩٣).

(٣) المسند ٤٤٢/٦، ورجاله ثقات غير ميمون. وعزاه الهيثمي في المجمع ٢٨١/٢ لأحمد والطبراني في الكبير، وقال: وفيه ميمون أبومحمد، قال الذهبي: لا يعرف.

(٥٩٦٥) **الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وهب بن جرير قال: حدّثنا أبي قال: سمعتُ يونس يحدّث عن الزهري أن أبا الدرداء قال:

بينما نحن عند رسول الله ﷺ نتذاكرُ ما يكونُ، إذ قال رسول الله ﷺ: «إذا سَمِعْتُم بجَبَلٍ زال عن مكانه فصدِّقوا، وإذا سَمِعْتُم برجلٍ زال عن خُلُقه فلا تُصدِّقوا به، فإنه يَصير إلى ما جُبِلَ عليه»(١).

(٥٩٦٦) **الحديث الحادي عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أسود بن عامر قال: حدّثنا إسرائيل عن عاصم عن محمد بن سيرين عن أبي الدّرداء قال:

قال رسول الله ﷺ: «يا أبا الدّرداء، لا تَخْتَصَّ ليلةَ الجمعة بقيام دون الليالي، ولا يومَ الجمعة بصيام دونَ الأيّام»(٢).

(٥٩٦٧) **الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مُرَّة عن سالم بن أبي الجعد عن أمّ الدّرداء عن أبي الدّرداء قال:

قال رسول الله ﷺ: «ألا أُخْبِرُكَم بأفضلَ من درجة الصيام والصلاة والصدقة؟» قالوا: بلى، قال: «إصلاح ذات البَين». قال: «وفسادُ ذاتِ البَين هي الحالقة»(٣).

(٥٩٦٨) **الحديث الثالث عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو معاوية قال: حدّثنا عُبيد الله بن الوليد الوَصّافي عن عبد الله بن عُبيد بن عُمير عن أبي الدّرداء قال:

قال رسول الله ﷺ: «من سَمعَ من رجلٍ حديثاً لا يشتهي أن يُذْكَرَ عنه فهو أمانة، وإن لم يَسْتَكْتِمْه»(٤).

---

(١) المسند ٤٤٣/٦. وجعله ابن كثير في الجامع ٦٢٠/١٣ (١١١٢٦) مما تفرّد به الإمام أحمد. قال الهيثمي: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، إلاّ أن الزهريّ لم يُدرك أبا الدرداء. المجمع ١٩٩/٧.

(٢) المسند ٤٤٤/٦. ورجاله ثقات رجال الشيخين، إلاّ أن ابن سيرين لم يسمع من أبي الدّرداء. وروى الإمام مسلم في صحيحه بإسناده إلى محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ مثله ٨٠١/٢ (١١٤٤).

(٣) المسند ٤٤٤/٦. وإسناده صحيح، رجاله رجال الشيخين. وبهذا الإسناد أخرجه البخاري في الأدب المفرد ٢٠١/١ (٣٩١)، وأبوداود ٢٨٠/٤ (٤٩١٩)، والترمذي ٥٧٢/٤ (٢٥٠٩)، وابن حبّان ٤٨٩/١١ (٥٠٩٢) قال الترمذي: هذا حديث صحيح، ويروى عن النبيّ ﷺ أنه قال: «هي الحالقة، لا أقول تحلق الشعر، ولكن تحلق الدين».

(٤) المسند ٤٤٥/٦. وعبيدالله الوَصّافي ضعيف - التقريب ٣٨١/١. وأعلّ الهيثمي الحديث بالوَصّافي، وقال عنه: متروك. المجمع ١٠٠/٨.

(٥٩٦٩) **الحديث الرابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : أخبرنا سفيان عن الأعمش عن ذَكوان عن رجل عن أبي الدرداء

عن النبيّ ﷺ في قوله عزّ وجلّ : ﴿**لَهُمُ البُشْرَى في الحياةِ الدُّنيا**﴾ [ يونس : ٦٤ ] قال : الرُّؤيا الصالحة يراها المُسلمُ أو تُرَى له(١) .

(٥٩٧٠) **الحديث الخامس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة قال : سمعت القاسم بن أبي بَزّة عن عطاء الكَيخارانيّ عن أمّ الدّرداء عن أبي الدّرداء :

أن رسول الله ﷺ قال : «ما من شيء أثقلُ في الميزان من خُلُق حسن»(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن عمرو عن ابن أبي مليكة عن يعلى بن مَمْلَك عن أمّ الدرداء عن أبي الدرداء يبلغ به :

«من أُعطِيَ حظَّه من الرِّفق أُعْطِيَ حظَّه من الخير ، وليس شيءٌ أثقلَ في الميزان من الخُلُق الحسن»(٣) .

---

(١) المسند ٤٤٥/٦ . ورجاله رجال الصحيح . وفي إسناده رجل مبهم . ومن طريق سفيان عن الأعمش عن أبي صالح - ذكوان - عن عطاء بن يسار عن شيخ من أهل مصر عن أبي الدّرداء ، أخرجه الطحاوي في شرح المشكل ٤٢٠/٥ (٢١٨٠) . وأخرجه الترمذي ٢٦٧/٥ (٣١٠٦) من طريق سفيان عن ابن المنكدر عن عطاء ابن يسار عن رجل من أهل مصر . ومن طريق سفيان عن عبدالعزيز بن رفيع عن أبي صالح السمّان عن عطاء ابن يسار عن رجل من أهل مصر . وعن عاصم بن بهدلة عن أبي صالح عن أبي الدرداء - بإسقاط عطاء والرجل المبهم - وصحّح الحديث الألباني وشعيب .

(٢) المسند ٤٤٦/٦ . ومن طريق شعبة أخرجه البخاري في المفرد ١٤٢/١ (٢٧٠) ، وأبوداود ٢٥٣/٤ (٤٧٩٩) ، وابن حبّان ٢٣٠/٢ (٢٨١) . وصحّحه الألباني ، وذكر طرقه - الصحيحة ٢٥٥/٢ (٨٧٦) .

(٣) المسند ٤٥١/٦ . وأخرجه بنحوه البخاري في المفرد ٢٣٦/١ (٤٦٤) ، والترمذي ٣١٨/٤ ، ٣٢٣ (٢٠٠٢ ، ٢٠١٣) ، وابن حبّان ٥٠٦/١٢ (٥٦٩٣) من طرق عن عمرو بن دينار ، قال الترمذي : حسن صحيح . وتحدّث عنه الألباني في الصحيحة ٤٨/٢ (٥١٩) . ويعلى روى له أصحاب السنن ، والبخاري في المفرد - قال ابن حجر في التقريب ٦٨٢/٢ : مقبول .

(٥٩٧١) **الحديث السادس عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرزّاق قال: حدّثنا معمر عن زيد بن أسلم قال:

كان عبد الملك بن مروان يُرسل إلى أمّ الدّرداء فتبيتُ عند نسائه، ويسألُها عن النبيّ ﷺ. قال: فقام ليلةً فدعا خادمَه، فأبطأتْ عليه فلعَنَها، قالت: لا تَلْعَنْ، فإن أبا الدّرداء حدّثني أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إنّ اللّعّانين لا يكونون يومَ القيامة شهداءَ ولا شفعاء».

انفرد بإخراجه مسلم(١).

(٥٩٧٢) **الحديث السابع عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا زيد بن الحُباب قال: حدّثنا معاوية بن صالح قال: حدّثني أبو الزاهرية حُدَير بن كُرَيب عن كثير بن مرّة الحضرمي قال: سمعْتُ أبا الدّرداء يقول:

سُئل رسول الله ﷺ: أفي كلّ صلاة قراءة؟ قال: «نعم». فقال رجل من الأنصار: وَجَبَتْ هذه. فالتفت إليّ أبو الدّرداء - وكنت أقربَ الناس منه - فقال: يا ابن أخي، ما أرى الإمام إذا أمَّ القوم إلاّ قد كفاهم(٢).

(٥٩٧٣) **الحديث الثامن عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو العلاء الحسن بن سَوَّار قال: حدّثنا ليث عن معاوية عن أبي حَلْبَس يزيد بن ميسرة قال: سمعْتُ أمّ الدرداء تقول: سمعتُ أبا الدّرداء يقول:

سمعتُ أبا القاسم ﷺ يقول: «إنّ الله تعالى يقول: يا عيسى، إنّي باعثٌ من بعدك أمّةً إن أصابهم ما يُحِبّون حَمِدوا وشكروا، وإن أصابَهم ما يكرهون احتسبوا وصبروا، ولا حِلْمَ ولا

---

(١) المسند ٤٤٨/٦، ومسلم ٢٠٠٦/٤ (٢٥٩٨).

(٢) المسند ٤٤٨/٦. وأخرجه ١٩٧/٥ من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح، دون قوله: فالتفت إليّ.. إلى آخره.

ومن طريق زيد بن الحباب أخرجه النسائي ١٤٢/٢ مع الزيادة، ثم قال: هذا عن رسول الله ﷺ خطأ، إنما هو من قول أبي الدرداء، ولم يُقرأ مع هذا الكتاب. وأخرجه الدارقطني ٣٣٢/١، وقال: كذا قال، وهو وهم من زيد الحُباب، والصواب: فقال أبوالدرداء: ما أرى الإمام إلا قد كفاهم: فإسناده صحيح، والعبارة الأخيرة من قول أبي الدّرداء.

علمَ . قال : يا ربّ ، كيف هذا ولا حِلْمَ ولا عِلم؟ قال : أُعطيهم من حِلمي وعِلمي[1]» .

(٥٩٧٤) **الحديث التاسع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو معاوية قال : حدّثنا هشام بن حسّان القُرْدوسي عن قيس بن سعد عن رجل حدّثه عن أبي الدّرداء قال :

سُئل رسول الله ﷺ عن أموال السُّلطان . فقال : «ما أتاكَ منها من غير مسألة ولا إشراق ، فكُلْه وتموَّلْه»[2] .

(٥٩٧٥) **الحديث العشرون:** حدّثنا البخاري قال : حدّثني هشام بن عمّار قال : حدّثني صَدَقة بن خالد قال : حدّثنا زيد بن واقد عن بُسْر بن عبيد الله عن عائذ الله أبي إدريس عن أبي الدرداء قال :

كنت جالساً عند النبي ﷺ إذا أقبلَ أبو بكر آخِذاً بطرَف ثوبه حتى أبدى عن ركبته ، فقال النبيُّ ﷺ : «أما صاحبُكم فقد غامر»[3] . فسلّم فقال : إنّي كان بيني وبين ابن الخطّاب شيء ، فأسرعْتُ إليه ثم نَدِمْتُ ، فسألْتُه أن يغفر لي فأبى عليّ ، فأقبلْتَ إليك ، فقال : «يغفرُ الله لك يا أبا بكر» ثلاثاً . ثم إنّ عمرَ نَدِمَ فأتى منزلَ أبي بكر ، فسأل : أثَمَّ أبوبكر؟ قالوا : لا ، فأتى النبيَّ فسلّم ، فجعلَ وجهُ رسول الله ﷺ يَتَمَعَّرُ[4] حتى أشفقَ أبوبكر ، فجثا على ركبتيه وقال : يا رسول الله ، أنّا والله كنتُ أظلمَ ، مرَّتين . فقال النبيُّ ﷺ : «إن اللهَ بعثَني إليكم فقُلْتُم : كَذَبْتَ ، وقال أبو بكر : صَدَقْتَ ، وواساني بنَفسه وماله ، فهل أنتم تاركو لي صاحبي؟» مرّتين . فما أُوذي بعدها .

---

(١) المسند ٤٥٠/٦ . ومن طريق معاوية بن صالح عن أبي حلبس أخرجه الطبراني في الأوسط ١٥٩/٤ (٣٢٧٦) وقال : لم يرو هذا الحديث عن أمّ الدرداء إلاّ يزيد بن ميسرة ، تفرّد به معاوية بن صالح . وقال الهيثمي ٧٠/١٠ : رواه أحمد والبزّار والطبراني في الكبير والأوسط ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، غير الحسن بن سوّار وأبي حليس يزيد بن ميسرة ، وهما ثقتان . ومن طريق أبي حلبس أخرجه الحاكم ٣٤٨/١ ، وصحّح إسناده على شرط البخاري ، ووافقه الذهبي ، مع أن أبا حلبس يزيد لم يُخرج له البخاري ، وذكره في التعجيل ٤٥٤ ، وذكره أبوحاتم في الجرح والتعديل ٢٨٨/٩ ، ولم ينقل فيه جرحاً ولا تعديلاً ، ووثّقه ابن حبان .

(٢) المسند ٤٥٢/٦ . في إسناده مجهول ، وسائر رجاله ثقات . وقد صحّ الحديث عن الشيخين عن ابن الخطاب رضي الله عنه – الجمع ٩٨/١ (٢٠) .

(٣) غامر : خاصم .

(٤) يتمعّر : يتغيّر من الغضب .

انفرد بإخراجه البخاري[1] .

**(٥٩٧٦) الحديث الحادي والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن شعبة قال : حدّثني يزيد بن خُمَير عن عبد الرحمن بن جُبَير بن نُفَير عن أبيه عن أبي الدّرداء

أن النبيّ ﷺ رأى امرأةً مُجِحّاً على باب فُسطاط ، فقال رسول الله ﷺ : «لَعَلَّ صاحبَها يُلِمُّ بها» قالوا : نعم . قال : «لقد هَمَمْتُ أنْ ألعَنَه لعنةً تدخُلُ معه في قبره ، كيف يُوَرِّثه وهو لا يَحِلُّ له ، وكيف يستخدمه وهو لا يَحِلُّ له؟» .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

والمُجِحّ : الحامل المُقْرِب .

**(٥٩٧٧) الحديث الثاني والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بَهْز قال : حدّثنا بُكَير بن أبي السَّميط قال : حدّثنا قتادة عن سالم بن أبي الجَعد عن مَعدان بن أبي طلحة عن أبي الدرداء

أن رسول الله ﷺ قال : «أيَعْجِزُ أحدُكم أن يقرأَ كلَّ يوم ثُلُثَ القرآن؟» قالوا : نعم يا رسول الله ، نحن أضعَفُ من ذلك وأعجَز . قال : «فإن الله عزّ وجلّ جزّأ القرآنَ ثلاثة أجزاء ، و﴿**قُلْ هو الله أحد**﴾ ثلث القرآن .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

**(٥٩٧٨) الحديث الثالث والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن سفيان قال : حدّثني سهيل بن أبي صالح عن عبد الله بن يزيد قال :

سألْتُ سعيد بن المسيِّب عن الضَّبُع ، فكَرِهها . فقلت له : إن قومَك يأكلونه . قال : لا يعلمون . فقال رجلٌ عنده : سمعتُ أبا الدرداء يحدّث عن النبيّ ﷺ : نهى عن كلِّ ذي

---

(١) البخاري ٧/١٨ (٣٦٦١) .

(٢) المسند ٥/١٩٥ . ومن طريق شعبة أخرجه مسلم ٢/١٠٦٥ (١٤٤١) . ويحيى بن سعيد من رجال الشيخين .

(٣) المسند ٦/٤٤٧ . وبكير صدوق ، أخرج له النسائي – التقريب ١/٧٥ . وسائر رجاله رجال الصحيح وقد أخرجه ٥/١٩٥ من طريق يحيى بن سعيد عن شعبة عن قتادة به . ومن هذه الطريق أخرجه مسلم ١/٥٥٦ (٨١١)

نُهبةٍ ، وكلِّ ذي خَطْفةٍ ، وكلِّ ذي نابٍ من السّباع . قال سعيد : صدق[1] .

**(٥٩٧٩) الحديث الرابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن نُمَير قال : حدّثنا عبد الملك عن عطاء عن صفوان بن عبد الله بن صفوان وكانت تحته الدّرداء ، قال :

أتيْتُ الشام فدخلْتُ على أبي الدّرداء فلم أجده ، ووجدْتُ أمّ الدّرداء ، فقالت : تريدُ الحجَّ العامَ؟ فقلت : نعم . فقالت : فادعُ لنا بخير ، فإن النبيَّ ﷺ كان يقول : «إنّ دعوةَ المسلم مُستجابةٌ بظهر الغيب ، عندَ رأسه مَلَكٌ مُوكَّلٌ ، كلّما دعا لأخيه بخير قال : آمين ، ولك بمثل» فخرجْتُ إلى السوق ، فألقى أبا الدرداء ، فقال لي مثلَ ذلك ، يأثُره عن النبيّ ﷺ .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

**(٥٩٨٠) الحديث الخامس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن نُمير قال : حدّثنا مالك - يعني ابن مِغْوَل عن الحكم عن أبي عمر عن أبي الدرداء قال :

نزل بأبي الدرداء رجلٌ ، فقال أبو الدّرداء : مقيمٌ فَنَسْرَحُ أم ظاعن فنَعْلِفُ؟ قال : بل ظاعن . قال : فإنّي سأزوِّدُك زاداً لو أجدُ ما هو أفضلُ منه لزوَّدْتُك :

أتيتُ رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، ذهب الأغنياء بالدُّنيا والآخرة ، نُصَلّي ويُصَلُّون ، ونصومُ ويصومون ، ويتصدّقون ولا نتصدّق . قال : «ألا أدُلُّكَ على شيء إنْ أنتَ فعلْتَه لم يسبقك أحدٌ كان قبلك ، ولم يُدْرِكْكَ أحدٌ بعدك ، إلاّ من فعلَ الذي تفعَلُ؟ : دُبُرَ كلِّ صلاةٍ ثلاثاً وثلاثين تسبيحة ، وثلاثاً وثلاثين تحميدة ، وأربعاً وثلاثين تكبيرة»[3] .

---

(١) المسند ١٩٥/٥ . وعبدالله بن يزيد البكري السعدي من رجال التعجيل ٢٤١ ، وثّقه ابن حبّان ، وفيه رجل مجهول - الرّاوي عن أبي الدرداء . قال البوصيري بعد أن أورد روايات الحديث ومن أخرجها- إتحاف الخيرة ٥١/٧-٥٣ (٦٤٤٩-٦٤٥٥) : هذا حديث في إسناده مقال ، عبدالله بن يزيد السعدي ، ذكره ابن حبّان في الثقات ، وباقي رجال الإسناد لا يسأل عن حالهم لشهرتهم .

(٣) المسند ١٩٥/٥ . ورجاله رجال الصحيح . ومن طريق صفوان بن عبدالله أخرجه مسلم ٢٠٩٤/٤ (٢٧٣٣) .

(٣) المسند ١٩٦/٥ . ومن طرق عن أبي عمر الصيني عن أبي الدراء أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ٦٤ ، ٦٥ (١٤٨-١٥١) ، وروى عن أبي عمر عن أم الدرداء عن أبي الدرداء . ورجال الحديث ثقات غير أبي عمر ، قال عنه ابن حجر - التقريب ٧١٨/٢ : مقبول ، روايته عن أبي الدرداء مرسلة . وقد صحّ المرفوع منه عند الشيخين عن أبي هريرة - الجمع ١٥٦/٣ (٢٣٨٣) ، وعند مسلم عن أبي ذرّ - الجمع ٢٧٣/١(٣٧٤) . قال البخاري بعد أن أخرج حديث أبي هريرة ١٣٢/١١ (٦٣٢٩) . ورواه جرير عن عبدالعزيز بن رفيع عن أبي صالح عن أبي الدرداء . وينظر الفتح ١٣٤/١١ .

(٥٩٨١) **الحديث السادس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا زائدة بن قُدامة قال: حدّثني السائب بن حُبَيش الكلاعيّ عن مَعدان بن أبي طلحة اليعمري قال: قال لي أبو الدرداء: أين مَسْكَنُك؟ قلت: في قرية دون حمص. قال:

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «ما من ثلاثة في قرية لا يؤذَّن ولا تقامُ فيهم الصلاة ألا استحوذَ عليهم الشيطان، فعليك بالجماعة، فإن الذئب يأكلُ القاصية»(١).

(٥٩٨٢) **الحديث السابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد قال: أخبرنا همّام بن يحيى عن قتادة عن سالم بن أبي الجَعد عن مَعدان بن أبي طلحة عن أبي الدّرداء

عن النبيِّ ﷺ قال: من حَفِظَ عشر آياتٍ من أوّل سورة «الكهف» عُصِمَ من الدّجّال(٢).

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا الحجّاج قال: حدّثني شعبة عن قتادة قال: سمعْتُ سالم ابن أبي الجعد يحدّث عن معدان بن أبي طلحة عن أبي الدّرداء

عن النبيّ ﷺ قال: «من قرأ العَشرَ الأواخر من سورة «الكهف» عُصِم من فتنة الدّجّال»(٣).

انفرد بإخراج الطريقين مسلم.

(٥٩٨٣) **الحديث الثامن والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد قال: أخبرنا

---

(١) المسند ١٩٦/٥. والسائب بن حُبيش مقبول - التقريب ١٩٦/١، وسائر رجاله رجال الصحيح. ومن طريق زائدة أخرجه أبوداود ١٥٠/١ (٥٤٧)، والنسائي ١٠٦/٢، وابن خزيمة ٣٧١/٢ (١٤٨٦)، وابن حبّان ٤٥٧/٥ (٢١٠١). وفسّر السائب الجماعة بالصلاة في الجماعة - عند أبي داود والنسائي وابن حبّان. وأخرجه الحاكم ٢١١/١ وقال: هذا حديث صَدوقٌ رواته، شاهد لما تقدّمه، متّفق على الاحتجاج برواته، إلاّ السائب بن حُبيش وقد عُرف من مذهب زائدة أنّه لا يحدّث إلاّ عن الثقات، ووافقه الذهبي، وحسّنه الألباني وشعيب.

(٢) المسند ١٩٦/٥، ومن طريق همّام وغيره عن قتادة أخرجه مسلم ٥٥٥/١، ٥٥٦ (٨٠٩).

(٣) المسند ٤٤٦/٦، ومن طريق شعبة في مسلم ٥٥٦/١ (٨٠٩)، ينظر كشف المشكل ١٦٥/٢.

الحجّاج بن أرطاة عن ابن نُعيمان(١) عن بلال بن أبي الدرداء عن أبيه قال :

ضحّى رسول الله ﷺ بكبشين جَذَعين مَوْجِيَّين .

**(٥٩٨٤) الحديث التاسع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : حدّثنا عاصم بن رجاء بن حيوة عن قيس بن كثير قال :

قدم رجل من المدينة إلى أبي الدّرداء وهو بدمشق ، فقال : ما أقدَمك أيْ أخي؟ قال : حديث بلغَني أنَك تحدّثُ به عن رسول الله ﷺ . قال : أما قَدِمْتَ لتجارة؟ قال : لا . قال : أما قَدِمْتَ لحاجة؟ قال : لا . قال : أما قَدِمْتَ إلا في طلب هذا الحديث؟ قال : نعم . قال : فإنّي سمعتُ رسول الله ﷺ : «من سلَكَ طريقاً يطلب فيه علماً سلك الله به طريقاً إلى الجنّة ، وإنّ الملائكةَ لتَضعُ أجنحتَها رِضىً لطالب العلم ، وإنّه ليستغفرُ للعالِم مَن في السموات والأرض ، حتى الحيتانُ في الماء ، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب ، إن العلماء هم وَرَثة الأنبياء ، لم يُوَرِّثوا ديناراً ولا دِرهماً ، وإنما وَرَّثوا العلم ، فمن أخذَ به أخَذَ بحَظٍّ وافر»(٢) .

**(٥٩٨٥) الحديث الثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين بن محمد قال : حدّثنا شريك عن عطاء عن أبي الرحمن السلميّ قال :

---

(١) المسند ١٩٦/٥ . ويقال «أبونعيمان» ورجّح محقّق الأطراف «ابن نعمان» ١٣٢/٦ . وقد روي بعده عن الحجّاج عن يعلى بن نعمان وذكر ابن حجر يعلى بن نعمان في التعجيل ٤٥٧ ، وهو مجهول .
وجمع البوصيري في الإتحاف ٧١/٧ ، ٧٢ (٦٤٩٧-٦٥٠١) روايات الحديث ، وأعلّه بالحجّاج بن أرطاة ، وهو ضعيف ، ودلّسه عن يعلى بن نعمان .
والمَوْجيّ : الخَصِيّ .

(٢) المسند ١٩٦/٥ ، والترمذي ٤٧/٥ (٢٦٨٢) ومن طريق محمود بن خداش عن محمد بن يزيد به . قال أبوعيسى : ولا نعرف هذا الحديث إلاّ من حديث عاصم بن رجاء بن حيوة ، وليس هو عندي بمتّصل . قال : وإنما يروى هذا الحديث عن عاصم بن رجاء بن حيوة عن الوليد بن جميل عن كثير بن قيس عن أبي الدرداء عن النبيّ ﷺ ، وهذا أصحُّ من حديث محمود بن خداش ، ورأى محمد بن إسماعيل [ البخاري ] هذا أصحّ . ومن طريق عاصم بن رجاء عن داود بن جميل عن كثير بن قيس أخرجه أحمد ١٩٦/٥ ، وأبوداود ٣١٧/٣ (٣٦٤١) ، وابن ماجة ٨١/١ (٢٢٣) ، والطحاوي في شرح المشكل ١٠/٣ (٩٨٢) ، وابن حبّان ٢٨٩/١ (٨٨) . وداود بن جميل - ويقال الوليد ، ضعيف . وقيس بن كثير ، أو كثير بن قيس ، ضعيف . التقريب ١٦٢/١ ، ٤٩٢/٢ . والحديث حسن ، أو صحيح لغيره - ينظر تخريج الشيخ شعيب للحديث في ابن حبّان والطحاوي .

أتى رجل أبا الدّرداء فقال : إنّ امرأتي بنت عمّي ، وإنّي أحبُّها ، وإنّ والدتي تأمُرُني أن أُطلِّقَها . فقال : لا آمُرُكَ أن تُطَلِّقَها ، ولا آمُرُكَ أن تعصيَ والدتك ، ولكن أُحَدِّثُك حديثاً سَمِعْتُه من رسول الله ﷺ :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «إنّ الوالدة أوسط أبواب[1] الجنّة» فإن شئت فأمسِكْ ، وإن شِئْتَ فَدَعْ[2] .

**(٥٩٨٦) الحديث الحادي والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن بن مهديّ قال : حدّثنا سفيان عن أبي إسحق عن أبي حَبيبة الطائي قال :

أوصى إليّ أخي بطائفةٍ من ماله . قال : فلَقيتُ أبا الدّرداء فقلت : إنّ أخي أوصاني بطائفة من ماله ، فأين أضعُه ، في الفقراء ، أو في المجاهدين ، أو في المساكين؟ قال : أما أنا فلو كنتُ ، لم أعدِلْ بالمجاهدين . سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «مَثَلُ الذي يُعْتِقُ عند الموت مثلُ الذي يُهدي إذا شَبع»[3] .

**(٥٩٨٧) الحديث الثاني والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن قال : أخبرنا هشام عن قتادة عن خُليد العَصَري عن أبي الدَّرداء قال :

قال رسول الله ﷺ : «ما طَلَعَت شمسٌ قَطّ إلاّ بُعِثَ بجَنبها ملكان يناديان يُسمعان أهل الأرض إلاّ الثَّقَلَين : يا أيُّها النّاس ، هَلُمُّوا إلى ربّكم ، فإن ما قلّ وكفى خيرٌ ممّا كثُرَ وألهى . ولا أتت شمسٌ إلا بُعِثَ بجَنْبها مَلَكان يُناديان ، يسمعان أهلَ الأرض إلاّ الثّقَلين :

---

(١) في الأصل : «من أبواب» وما أثبت من المسند والمصادر .

(٢) المسند ١٩٨/٥ . وشريك سيء الحفظ ، وعطاء بن السائب ، صدوق اختلط . ولكن الحديث روي من طرق عن عطاء ، وممّن رواه عنهم السفيانان وشعبة وابن عُلَيّة ، وبعضهم رواه عنه قبل الاختلاط . فمن طرق عن عطاء أخرجه الترمذي ٢٧٥/٤ (١٩٠٠) وصحّحه ، وابن ماجة ٦٧٥/١ (٢٠٨٩) ، والحاكم ١٩٧/٢ ، وصحّح إسناده ، ووافقه الذهبي ، وابن حبّان ١٦٧/٢ (٤٢٥) ، وصحّحه الألباني - الصحيحة ٥٨٣/٢ (٩١٤) .

(٣) المسند ١٩٧/٥ ، والترمذي ٣٧٨/٤ (٢١٢٣) وقال : حسن صحيح . ومن طريق أبي إسحق أخرجه الحاكم ٢١٣/٢ . وصحّحه ، ووافقه الذهبي . ومن طريق أبي إسحق أخرج المرفوع منه أبوداود ٣٠/٤ (٣٩٦٨) والنسائي ٢٣٨/٦ ، وابن حبّان ١٢٦/٨ (٣٣٣٦) ، وحسّن ابن حجر إسناده - الفتح ٣٧٤/٥ . ولم يرتض الألباني قول الترمذي والحاكم وابن حجر ، وجعل الحديث ضعيفاً ؛ لأن أبا حبيبة مجهول ، قال عنه ابن حجر في التقريب ٧١٠/٢ : مقبول ، ولم يتابع - الضعيفة ٤٩٠/٣ (١٣٢٢) .

اللّهمّ أعْطِ مُنْفِقاً خَلفاً ، وأَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفاً»(١) .

**(٥٩٨٨) الحديث الثالث والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا زيد بن يحيى الدمشّقي قال : حدّثنا خالد بن صُبَيح المُرِّيّ قال : حدّثنا إسماعيل بن عبيد الله أنّه سَمع أمّ الدرداء تحدّث عن أبي الدرداء قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «فَرَغَ اللهُ عزّ وجلّ إلى كلّ عبدٍ من خمس : من أجله ، ورزقه ، وأَثَره ، ومَضْجَعه ، وشقيّ أم سعيد»(٢) .

**(٥٩٨٩) الحديث الرابع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو النَّضر قال : حدّثنا عبد الحميد بن بَهرام قال : حدّثنا شهر بن حَوْشَب قال : حدَّثنا عبد الرحمن ابن غَنْم

أنّه رأى أبا الدرداء بحمص ، فمكثَ عنده ليالِيَ ، فأمر بحماره فأُوكِفَ له ، فقال أبوالدَّرداء : لا أُراني إلا مُتَّبِعَك ، فأمر بحماره فأُسْرِج ، فسارا جميعاً على حماريهما ، فلَقِيا رجلاً شهد الجمعة بالأمس عند معاوية بالجابية ، فعرفَهما الرجلُ ولم يعرفاه ، فأخبرَهما خبرَ الناس ، ثم إنّ الرجل قال : وخبرٌ آخر كَرِهْتُ أن أُخْبِرَكما ، أُراكما تكرهانه ، فقال أبو الدرداء : لَعلّ أبا ذَرٍّ نُفِيَ . قال : نعم واللهِ ، فاسترجع أَبو الدَّرداء وصاحِبُه قريباً من عشر مرَّات ، ثم قال أبو الدّراداء : (فارْتَقِبْهم واصْطَبِر) كما قيل لأصحاب الناقة . اللّهم إن كذّبوا أبا ذَرٍّ فإنّي لا أكذّبه ، اللّهمّ وإنِ اتّهموه فإنّي لا أتّهِمُه ، اللّهمّ وإن اسْتَغَشُّوه فإنّي لا أسْتَغِشُّه ، فإنّ رسول الله ﷺ كان يأتمنُه حين لا يأتمنُ أحداً ، ويُسرُّ إليه حين لا يُسرُّ إلى أحد ، أما والذي نفس أبي الدَّرداء بيده ، لو أنّ أبا ذرّ قَطَعَ يميني ما أَبْغَضْتُه بعد الذي

---

(١) المسند ١٩٧/٥ . خليد روى له مسلم ، وسائر رجاله رجال الشيخين . ومن طريق قتادة صحّح الحاكم إسناد الحديث ٤٤٤/٢ ، ووافقه الذهبي ، وصحّحه ابن حبّان ١٢١/٨ (٣٣٢٩) ، وصحّح المحقّق إسناده . وقال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح - المجمع ١٢٥/٣ .
ويشهد للقسم الثاني منه ما أخرجه الشيخان عن أبي هريرة - الجمع ١٠٥/٣ (٢٣٠١) .

(٢) المسند ١٩٧/٥ . ورواه قبله من طريق أبي النّضر عن الفرج بن فضالة عن خالد المُرّي عن أبي حَلْبس يونس ابن ميسرة عن أُمّ الدرداء به . وبالطريقين وغيرهما أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ٢١٨/١ ، ٢١٩ (٣١٢-٣١٦) ، وأخرجه ابن حبّان ١٨/١٤ (٦١٥٠) من طريق يونس بن ميسرة . قال الهيثمي أحد إسنادي أحمد رجاله ثقات . وينظر تخريج محقّقي السنّة وابن حبّان .

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «ما أَظَلَّتِ الخضراءُ، ولا أَقَلَّت الغَبراءُ من ذي لهجة أصدقَ من أبي ذَرّ»(١).

(٥٩٩٠) **الحديث الخامس والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسحق بن عيسى قال: حدّثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: حدّثني زيد بن أرطاه قال: سمعت جُبير بن نُفير يحدّث عن أبي الدرداء:

أن رسول الله ﷺ قال: «فُسطاط المسلمين يومَ الملحمة الغُوطةُ، إلى جانب مدينة يُقال لها دِمشق»(٢).

(٥٩٩١) **الحديث السادس والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسحق بن عيسى قال: حدّثني أنس بن عياض الليثي أبو ضَمرة عن موسى بن عُقبة عن عليّ بن عبد الله الأزدي عن أبي الدرداء قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قال الله تبارك وتعالى: **﴿ثم أَوْرَثْنا الكتابَ الذّين اصْطَفَيْنا من عِبادِنا فمِنْهُم ظالِمٌ لِنَفْسِه ومنهم مُقْتَصِدٌ ومنهم سابِقٌ بالخَيرات بإذنِ الله﴾** [فاطر: ٣٢] فأما الذين سبقوا فأولئك يدخلون الجنّة بغير حساب، وأما الذين اقتصدوا فأولئك يُحاسَبون حساباً يسيراً، وأمّا الذين ظلموا أنفسَهم فأولئك يُحْبَسون في طول المحشَر، ثم هم الذين تلافاهم(٣) اللهُ عزّ وجلّ برحمته، فهم الذين يقولون: **﴿الحمدُ لله الذّي أَذْهَبَ عنّا الحَزَنَ إنّ ربّنا لَغَفورٌ شَكورٌ. الّذي أَحَلّنا دارَ المُقامَةِ من فَضْلِه ولا يَمَسُّنا فيها نَصَبٌ ولا يَمَسُّنا فيها لُغُوب﴾**(٤) [فاطر: ٣٤-٣٥].

---

(١) المسند ١٩٧/٥. وفي إسناده شهر بن حوشب، كثير الإرسال والأوهام. وقد أخرج الحاكم الحديث مختصراً من طريق شهر بن حوشب، وسكت عنه، وقال الذهبي: سنده جيد ٣٤٤/٣. وأخرج الترمذي المرفوع منه عن عبدالله بن عمرو، وحسّنه ٦٢٨/٥ (٣٨٠١).

(٢) المسند ١٩٧/٥، وإسناده صحيح. ومن طريق يحيى بن حمزة أخرجه أبوداود ١١١/٤ (٤٢٩٨)، وصحّحه الألباني. وصحّح الحاكم إسناده ٤٨٦/٤ من طريق زيد بن أرطاة، ووافقه الذهبي.

(٣) تلافاهم: أدركهم.

(٤) المسند ١٩٨/٥، ورجاله ثقات، إلاّ أن في سماع عليّ الأزديّ من أبي الدرداء شكّاً. قال الهيثمي ٩٨/٧: رواه أحمد بأسانيد، رجال أحدهما رجال الصحيح، وهي هذه، إن كان عليّ بن عبدالله الأزدي سمع من أبي الدّرداء، فإنه تابعي.

**(٥٩٩٢) الحديث السابع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى قال : حدّثنا ابن لهيعة قال : حدّثني يزيد بن أبي حبيب عن معاذ بن سهل بْن أنس[١] الجُهَني عن أبيه عن جدّه :

أنّه دخل على أبي الدَّرداء ، فقال له أبو الدرداء : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إن الصداع والمَليلة[٢] لا يزال بالمؤمن وإنَ ذنبَه مثلُ أحد ، فما يترُكُه وعليه من ذلك مِثقالُ حبّةٍ من خَرْدَل»[٣] .

**(٥٩٩٣) الحديث الثامن والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا مكّي بن إبرهيم قال : حدّثنا عبد الله بن سعيد عن حرب بن قيس عن أبي الدَّرداء قال :

قال رسول الله ﷺ : «من اغتسلَ يومَ الجُمعة ثم لَبِسَ ثيابه ، ومَسّ طِيباً إن كان عنده ، ثم مشى إلى المسجد وعليه السكينةُ ، ولم يَتَخَطَّ أحداً ولم يُؤْذِه ، ركعَ ما قُضي له ، ثم انتظر حتى ينصرفَ الإمام ، غُفِر له ما بين الجمعتين»[٤] .

**(٥٩٩٤) الحديث التاسع والثلاثون:** وبالإسناد عن أبي الدرداء قال :

جلس رسول الله ﷺ على المنبر يخطب الناس ، وتلا آيةً وإلى جنبي أُبيُّ بن كعب ، فقلت له : يا أُبيّ ، متى أُنْزِلَتْ هذه الآية؟ فأبى أن يُكلِّمَني ، ثم كلَّمْتُه فأبى أن يُكلِّمَني حتى نزلَ رسول الله ﷺ ، فقال لي أُبيّ : ما لك من جُمعتك إلا ما لَغَوْتَ[٥] . فلمّا انصرف رسول الله ﷺ جِئتُه فأخْبَرْتُه ، فقلتُ : أيْ رسول الله ، إنّك تَلَوْتَ آيةً وإلى جنبي

---

(١) استدرك محقّق الأطراف الحديث ١٤٤/٦ ، وقال : الصواب : معاذ بن أنس .

(٢) المليلة : الحُمّى .

(٣) المسند ١٩٨/٥ ، وأخرجه ١٩٩/٥ من طريق حسن بن موسى ، عن ابن لهيعة عن زبّان بن قائد عن سهل ابن معاذ عن أبيه . . . وزبّان وابن لهيعة ضعيفان . ومن طريق ابن لهيعة عن زبّان أخرجه الطبراني في الأوسط ٩٩/٤ (٣١٤٣) وقال : لا يروى هذا الحديث عن أبي الدرداء إلاّ بهذا الإسناد ، تفرّد به ابن لهيعة . وعزاه الهيثمي في المجمع ٣٠٤/٢ لأحمد والطبراني ، وقال : وفيه ابن لهيعة ، وفيه كلام . وينظر الترغيب ١٩١/٤ (٥٠٣١) .

(٤) المسند ١٩٨/٥ . وحرب بن قيس من رجال التعجيل ٩٢ ، روايته عن أبي الدرداء مرسلة . قال الهيثمي ١٧٤/٢ : حرب لم يسمع من أبي الدرداء .
وله شاهد من حديث سلمان ، رواه البخاري -الجمع ٣٥٩/٣ (٢٨٣٦) وينظر حديث أبي هريرة الذي أخرجه مسلم- الجمع ٢٧٨/٣ (٢٦٢٩) .

(٥) لغوت ، ولغيت ، لغتان صحيحتان .

أُبيُّ بن كعب ، فسألْتُه : متى أُنْزلَت هذه الآية؟ فأبى أن يُكلِّمَني ، حتى إذا نَزَلْتَ زعم أُبيٌّ أنّه ليس لي من جُمعتي إلاّ ما لغيت . فقال : «صدق أُبيّ ، فإذا سَمِعْتَ إمامَك يتكلّمُ فأنْصِتْ حتى يَفْرُغَ»(١) .

(٥٩٩٥) **الحديث الأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحق بن عيسى قال : حدّثنا يحيى بن حمزة عن زيد بن واقد قال : حدّثني بُسْر بن عُبيد الله قال : حدّثني أبو إدريس الخَولانيّ عن أبي الدرداء قال :

قال رسول الله ﷺ : «بينا أنا نائم رأيتُ عمودَ الكتاب احتُمِلَ من تحت رأسي ، فظنَنْتُ أنّه مذهوبٌ به ، فأتْبَعْتُه بصري ، فعُمِد به إلى الشام . وإنّ الإيمان حين تقعُ الفِتَنُ بالشام»(٢) .

(٥٩٩٦) **الحديث الحادي والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا موسى بن داود قال : حدّثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن عمير بن هانىء عن أبي العذراء عن أبي الدرداء قال :

قال رسول الله ﷺ : «أَجِلُّوا اللهَ يغفر لكم»(٣) .

(٥٩٩٧) **الحديث الثاني والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس قال : حدّثنا بقيّة عن حبيب بن عمر الأنصاري عن أبي عبد الصّمد عن أمّ الدرداء قالت :

كان أبو الدرداء لا يُحَدِّث بحديث إلا تبسّم فيه . فقلت له : إني أخشى أن يُحَمِّقَكَ الناس . فقال : كان رسول الله ﷺ لا يُحَدّث بحديث إلا تبسّم(٤) .

---

(١) المسند ١٩٨/٥ ، وإسناده كسابقه . وقال الهيثمي ١٨٨/٢ : رجال أحمد موثّقون . ولم يشر إلى انقطاعه . وينظر أحاديث الباب في المجمع .

(٢) المسند ١٩٨/٥ ، ورجاله رجال الصحيح كما قال الهيثمي في المجمع ٦٠/١٠ . وصحّح البيهقي إسناده في دلائل النبوة ٤٤٧/٦ من طريق يحيى بن حمزة .

(٣) المسند ١٩٩/٥ . وأبوالعذراء مجهول- التعجيل ٥٠٤ . قال الهيثمي ٣٦/١ : رواه أحمد ، وفي إسناده أبوالعذراء ، وهو مجهول . وقال ٢٢٠/١٠ : رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه أبوالعذراء ولم أعرفه ، وبقيّة رجاله عند أحمد وُثّقوا - ينظر الأوسط ٤٠٩/٧ (٦٧٩٤) .

وجاء بعده في المسند : قال ابن ثوبان : يعني أسلموا . قال ابن الأثير في النهاية ٢٨٧/١ - جلل : أي قولوا : يا ذا الجلال والإكرام ، وقيل : أراد : عظّموه . وجاء في تفسيره في بعض الروايات : أي أسلموا . ويروى بالحاء المهملة . وهو من كلام أبي الدرداء في الأكثر . وينظر ٤٣١/١- حلل .

(٤) المسند ١٩٩/٥ . وبقيّة مدلّس ، ولم يصرّح بالتحديث . وحبيب وأبوعبدالصمد ، من رجال التعجيل ، مجهولان ، وثّقهما ابن حبّان - التعجيل ٨٤ ، ٥٠٠ . ونقل الهيثمي ١٣٦/١ قول الدارقطني في حبيب : مجهول .

(٥٩٩٨) **الحديث الثالث والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن قال : حدّثنا ابنُ لهيعة قال : حدّثنا يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن جُبير بن نُفير عن أبي الدّرداء قال :

قال رسول الله ﷺ : «أنا أوّل من يُؤْذَن له بالسجود يومَ القيامة ، وأنا أوّل من يُؤذنُ له أن يرفعَ رأسَه ، فأنظرُ إلى ما بين يديّ فأعرفُ أُمّتي من بين الأمم ، ومن خلفي مثل ذلك ، وعن يميني مثل ذلك ، وعن شمالي مثل ذلك» . فقال رجل : يا رسول الله ، كيف تعرِف أُمّتَك من بين الأُمم فيما بين نوح إلى أُمّتك؟ قال : «هم غُرٌّ مَحَجَّلون من أَثَر الوضوء ، ليس أحدٌ كذلك غيرُهم ، فأعْرِفُهم ، إنهم يُؤْتَون كُتُبَهم بأيمانِهم ، وأعرِفُهم يسعى بين أيديهم ذُرِّيّتُهم»(١) .

(٥٩٩٩) **الحديث الرابع والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو المغيرة قال : حدّثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغسّانيّ قال : حدّثنا أبو الأحوص حكيم بن عُمير وحبيب بن عبيد عن أبي الدرداء :

أن رسول الله ﷺ قال : «لا يَدَعُ رجلٌ منكم أن يعملَ للّه عزّ وجلّ ألفَ حسنة حين يُصْبحُ ، يقول : سبحانَ الله وبحمده ، مائة مرّة ، فإنها ألف حسنة . فإنّه لن يعملَ إن شاء الله مَثلَ ذلك في يومه من الذنوب ، ويكونُ ما عمل من خيرٍ سوى ذلك وافراً»(٢) .

(٦٠٠٠) **الحديث الخامس والأربعون:** وبه ، حدّثنا أبو بكر بن أبي مريم قال : حدّثني حُميد بن عقبة عن أبي الدَّرداء

عن النبيِّ ﷺ أنّه قال : «من زَحْزَح عن طريق المسلمين شيئاً يُؤذيهم كتَبَ اللهُ له به حسنةً ، ومن كتبَ له عندَه حسنةً أدخلَه اللهُ بها الجنّة»(٣) .

---

(١) المسند ١٩٩/٥ . ومن طريق ابن لهيعة أخرجه الطبراني في الأوسط ١٤٩/٤ (٣٢٥٨) قال الطبراني : لا يروى هذا الحديث عن أبي الدرداء إلاّ بهذا الإسناد ، تفرّد به ابن لهيعة . وأخرجه الحاكم من طريق عبدالله ابن صالح عن الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب به ، وصحّح إسناده ، وسكت عنه الذهبي ٤٧٨/٢ . وعزاه الهيثمي لأحمد ، والطبراني ، وقال ٢٣٠/١ : فيه ابن لهيعة وهو ضعيف . وقال ٢٥٣/٢ : فيه ابن لهيعة ، وحديثه حسن ، وبقيّة رجاله ثقات .

(٢) المسند ١٩٩/٥ ، قال الهيثمي ١١٦/١٠ : فيه أبوبكر بن عبدالله بن أبي مريم ، وهو ضعيف .

(٣) المسند ٤٤٠/٦ ، والمعجم الأوسط ٤٩/١ (٣٢) . قال الطبراني : لا يروى هذا الحديث عن أبي الدرداء إلاّ بهذا الإسناد ، تفرّد به أبوبكر بن أبي مريم . وأعلّه الهيثمي بضعف ابن أبي مريم – المجمع ١٣٨/٣ .

(٦٠٠١) **الحديث السادس والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو المغيرة قال : حدّثنا صفوان بن عمرو قال : حدّثنا شُريح بن عُبيد الحضرمي(١) عن أبي الدَّرداء

أن رسول الله ﷺ قال : «إنّ الله عزّ وجلّ يقول : ابنَ آدم ، لا تَعْجِز عن أربع ركعات من أوّل النهار أكْفِك آخره»(٢) .

(٦٠٠٢) **الحديث السابع والأربعون:** وبه ، حدّثنا صفوان قال : حدّثني بعض المشيخة عن أبي إدريس السّكوني عن جبير بن نُفير عن أبي الدَّرداء قال :

أوصاني خليلي أبو القاسم ﷺ بثلاث لا أَدَعُهنّ لشيء : أوصاني بصيام ثلاثة أيّام من كلّ شهر ، وألاّ أنامَ إلاّ على وِتر ، وسُبحة الضُّحى في السفر والحَضَر .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

(٦٠٠٣) **الحديث الثامن والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن مالك عن زيد بن أسلم عن عَطاء بن يسار :

أن معاوية اشترى سِقايةً من فضّة من رجل ، بأقلّ من ثمنها أو أكثر . فقال أبو الدرداء : نهى رسول الله ﷺ عن مثل هذا إلاّ مِثلاً بمثلٍ(٤) .

(٦٠٠٤) **الحديث التاسع والأربعون:** حدّنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا يونس بن أبي إسحق عن أبي السَّفَر قال :

---

(١) في المسند «وغيره» وفيه ألفاظ مختلفة عمّا هنا .

(٢) المسند ٤٤٠/٦ ، ورجاله ثقات . ولذا قال الهيثمي في المجمع ٢٣٨/٢ ، إلاّ أن شريح بن عبيد لم يسمع من أبي الدرداء - التهذيب ٣٨١/٣ . وقد روى الحديث الترمذي ٣٤٠/٢ (٤٧٥) بإسناده إلى جُبير بن نُفَير عن أبي الدرداء ، وقال : حسن غريب ، وصحّحه الألباني . وصحّح أحمد شاكر إسناد حديث أحمد .

(٣) المسند ٤٤٠/٦ . ورواه ٤٥١/٦ من طريق أبي اليمان عن صفوان بن عمرو عن أبي إدريس بإسقاط الواسطة . وفي الأوّل راوٍ مجهول ، وأبو إدريس رجّح ابن حجر في التهذيب ٢٨٨/٦ قول ابن القطّان : مجهول ، وجعله مقبولاً - أي عند المتابعة - في التقريب ٦٩٢/٢ ، ومن طريق أبي اليمان أخرجه أبوداود ٦٦/٢ (١٤٣٣) . والحديث صحيح بإسناد الإمام مسلم إلى أبي مُرّة مولى أمّ هانىء عن أبي الدرداء ، وليس فيه «في السفر والحضر» ٤٩٩/١ (٧٢٢) .

(٤) المسند ٤٤٨/٦ ، ورجاله ثقات . ومن طريق قتيبة بن سعيد عن مالك أخرجه النسائي ٢٧٩/٧ ، وصحّحه الألباني .

كَسَرَ رجلٌ من قريش سِنَّ رجلٍ من الأنصار ، فاستعدى عليه معاويةَ [ فقال القرشي : إنّ هذا دقّ سِنّي ، فقال معاوية ] : إنّا سنُرضيه ، وألحّ الأنصاريّ ، فقال معاوية : شأنُك بصاحبك ، وأبو الدَّرداء جالس ، فقال أبو الدَّرداء : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «ما من مسلم يُصابُ بشيءٍ من جسده فيتصدّقُ به إلاّ رفعه اللهُ به درجة ، أو حطّ بها خطيئة» . قال الأنصاري : فإني قد عَفَوْتُ(١) .

(٦٠٠٥) **الحديث الخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : حدّثنا شعبة عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة :

أنّه قدم الشام ودخل مسجد دمشق ، فصلّى فيه ركعتين ، وقال : اللّهمّ ارزُقْني جليساً صالحاً . قال : فجاء فجلس إلى أبي الدرداء ، فقال له أبو الدَّرداء : ممّن أنت؟ قال : من أهل الكوفة . قال : كيف سَمِعْتَ ابن أمّ عبدٍ يقرأ : **﴿والليلِ إذا يَغشى . والنَّهارِ إذا تَجَلّى﴾** قال علقمة : (والذكر والأنثى)(٢) فقال أبو الدَّرداء : لقد سمعتُها من رسول الله ﷺ ، فما زال هؤلاء حتى شكّكُوني .

ثم قال : ألم يكن فيكم صاحبُ الوساد ، وصاحبُ السّرّ الذي لا يعلَمُه غيره ، والذي أُجِيرَ من الشيطان على لسان نبيّه ﷺ ؟

وصاحبُ الوساد : ابن مسعود .

وصاحبُ السّرّ : حذيفة .

والذي أجير من الشيطان : عمّار .

أخرجاه في الصحيحين(٣) .

---

(١) في الأصل : فإني يعني قد» وعبارة المسند ٤٤٨/٦ : «قال : فقال الأنصاري : أأنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم ، سمعته أذناي ووعاه قلبي ، يعني فعفا عنه» .
وأخرج ابن ماجة المرفوع منه بهذا الإسناد ٨٩٨/٢ (٢٦٩٣) ، وأخرجه الترمذي بتمامه من طريق يونس ٨/٤ (١٣٩٣) قال : حديث غريب لا نعرفه إلاّ من هذا الوجه ، ولا أعرف لأبي السفر سماعاً من أبي الدرداء . وذكر المزّي في التهذيب ٢٠٧/٣ أن راويه سعيد بن محمد أبي السفر عن أبي الدرداء مرسلة .
وضعّف الألباني الحديث .

(٢) المتواتر فيها : ﴿وما خَلَقَ الذكَرَ والأُنثى﴾ .

(٣) المسند ٤٤٩/٦ ، والبخاري ٦٨/١١ (٦٢٧٨) وهو في مسلم ٥٦٥/١ ، ٥٦٦ (٢٨٤) من طريق مغيرة عن علقمة ، ومن طرق أُخر .

(٦٠٠٦) **الحديث الحادي والخمسون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا علي بن إسحق قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا أبو بكر النّهشلي عن مَرزوق أبي بكر التّيمي عن أمّ الدّرداء عن أبي الدّرداء:

عن النبيّ ﷺ قال: «من ردّ عن عِرض أخيه ردّ اللهُ عن وجهه النّارَ يوم القيامة»[١].

(٦٠٠٧) **الحديث الثاني والخمسون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الصمد قال: حدّثنا أبي قال: حدّثنا الحسين المُعَلِّم عن يحيى بن أبي كثير قال: حدّثني عبد الرحمن ابن عمرو الأوزاعيّ عن يعيش بن الوليد بن هشام، حدّثه أن أباه حدّثه قال: حدّثني مَعدان ابن أبي طلحة بن أبي الدرداء أخبره:

أن رسول الله ﷺ قاء فتوضّأ[٢]. فلَقيتُ ثوبانَ مولى رسول الله ﷺ وهو في مسجد دمشق، فقلت: إنّ أبا الدرداء أخبرَني أن رسول الله ﷺ قاءَ فتوضّأ. قال: صدق، أنا صَبَبْتُ له وضوءه[٣].

(٦٠٠٨) **الحديث الثالث والخمسون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو سعيد قال: حدّثنا أبو يعقوب إسحق بن عثمان الكلابي قال: حدّثنا خالد بن دُرَيك يحدّث عن أبي الدَّرداء يرفع الحديث إلى النبيّ ﷺ:

قال رسول الله ﷺ: «لا يجمعُ اللهُ عزّ وجلّ في جوف رجل غباراً في سبيل الله ودُخانَ جهنّم. من اغبرّت قدماه في سبيل الله حرّمَ اللهُ سائِرَ جسده على النار. ومن صام يوماً في سبيل الله باعدَ الله عنه النار مسيرةَ ألف سنة للراكب المُسْتَعْجِل. ومن جُرِحَ جِراحةً في سبيل الله ختم اللهُ له بخاتَم الشهداء، له نور يوم القيامة، لَونُها مثلُ لون الزعفران، وريحُها مثلُ المِسك، يعرفه بها الأوّلون والآخرون، يقولون: فلان عليه طابَع

---

(١) المسند ٤٥٠/٦. ومن طريق ابن المبارك حسّنه الترمذي ٢٨٨/٤ (١٩٣١)، وصحّحه الألباني.

(٢) كذا في الموضعين. وفي المصادر «فأفطر» وقد علّق الشيخ أحمد شاكر على هذه الرواية في الترمذي.

(٣) المسند ٤٤٣/٦، وهو حديث صحيح، وهو في أبي داود ٣١٠/٢ (٢٣٨١)، والترمذي ١٤٢/١ (٨٧)، وجعله الترمذي أصحّ شيء في الباب. وقد أخرجه دون أبي الوليد - وهو الوليد بن هشام، ابن حبّان ٣٧٧/٣ (١٠٩٧)، ومال إلى تصحيح إسقاطه من السند ابن خزيمة ٢٢٥/٢، ٢٢٦ (١٩٥٦، ١٩٥٧) والحاكم ٤٢٦/١، وينظر تلخيص الحبير ٧٨١/٢، وتعليق محقق ابن حبّان.

الشّهداء . ومن قاتل في سبيل الله عزّ وجلّ فُواقَ ناقة وَجَبَت له الجنّة»(١) .

**(٦٠٠٩) الحديث الرابع والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن بحر قال : حدّثنا بقيّة قال : حدّثنا ثابت بن عجلان قال : حدّثني القاسم مولى بني يزيد عن أبي الدَّرداء

أن رجلاً مرّ به وهو يغرِس غَرساً بدمشق ، فقال له : أتفعلُ هذا وأنت صاحب رسول الله ﷺ ! قال : لا تَعْجَلْ عليّ ، سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «من غَرَس غرساً ، لم يأكل منه آدميٌّ ولا خَلْقٌ من خَلْق الله إلاّ كان له صدقة»(٢) .

**(٦٠١٠) الحديث الخامس والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن مصعب قال : حدّثني أبو بكر عن زيد بن أرطاة عن بعض أخواله عن أبي الدرداء

عن النبيّ ﷺ أنه قال : «كلّ شيء ينقص إلاّ الشَّرّ ، فإنّه يُزاد فيه»(٣) .

**(٦٠١١) الحديث السادس والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو جعفر السُّوَيدي قال : حدّثنا سليمان بن عُتبة الدمشقي قال : حدّثنا يونس بن ميسرة عن أبي إدريس عائذ الله عن أبي الدَّرداء

عن النبي ﷺ قال : «لا يدخلُ الجنّةَ عاقٌّ ، ولا مُدْمِنُ خمر ، ولا مُكَذِّبٌ بالقَدَر»(٤) .

**(٦٠١٢) الحديث السابع والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن أبيه قال : حدّثني أخ لعديّ بن أرطاة عن رجل عن أبي الدَّرداء قال :

---

(١) المسند ٤٤٣/٦ . ورجال الإسناد ثقات ، إلاّ أن خالداً يرسل عن الصحابة . قال الهيثمي ٢٨٨/٥ : رواه أحمد ورجاله ثقات ، إلاّ أن خالد من دريك لم يسمع من أبي الدرداء ولم يدركه .

(٢) المسند ٤٤٤/٦ . قال الهيثمي ٧٠/٤ : رواه أحمد والطبراني في الكبير ، ورجاله موثّقون ، وفي بعضهم كلام لا يضرّ .

ويشهد لصحة الحديث ما رواه مسلم عن جابر وأمّ مبشّر - الجمع ٣٧٨/٢ (١٦١٤) ، ٣١٦/٤ (٣٥٦٨) .

(٣) المسند ٤٤١/٦ ، وإسناده ضعيف ، قال الهيثمي ٢٢٣/٧ : رواه أحمد والطبراني ، وفيه أبوبكر بن أبي مريم ، وهو ضعيف ، ورجل لم يُسَمّ . وقال البوصيري - الإتحاف ٢٢٠/١٠ (٩٨٥٣ ، ٩٨٥٤) بعد أن عزاه لأحمد ابن منيع وأحمد بن حنبل وأبي يعلى : ومدار أسانيدهم على أبي بكر بن عبدالله بن أبي مريم ، وهو ضعيف .

(٤) المسند ٤٤١/٦ . ومن طريق سليمان بن عُتبة أخرجه ابن ماجة ١١٢٠/٢ (٣٣٧٦) ، وقال البوصيري : إسناده حسن ، وسليمان بن عتبة مختلف فيه ، وباقي رجال الإسناد ثقات . وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة ٢٢٩/١ (٣٣٠) وحسّنه المحقّق . قال الهيثمي ٢٠٥/٧ : فيه سليمان بن عُتبة الدمشقي ، وثّقه أبوحاتم وغيره ، وضعّفه ابن معين وغيره .

عَهِدَ إلينا رسول الله ﷺ : «إنّ أخوفَ ما أخافُ عليكم الأئمةُ المُضِلّون»(١) .

(٦٠١٣) **الحديث الثامن والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هيثم بن خارجة قال : حدّثنا أبو الربيع سليمان بن عُتبة السَّلَميّ عن يونس بن ميسرة بن حَلْبس عن أبي إدريس عن أبي الدَّرداء

عن النبيّ ﷺ قال : «لو غُفِرَ لكم ما تأتون إلى البهائم لغُفِرَ لكم كثيراً»(٢) .

(٦٠١٤) **الحديث التاسع والخمسون:** وبالإسناد عن أبي الدَّرداء قال :

قالوا : يا رسول الله ، أرأيتَ ما نَعْمَلُ ، أمرٌ قد فُرِغَ منه أم شيء نَسْتأْنِفَه؟ قال : «بل أمرٌ قد فُرِغ منه» .

قالوا : فكيف بالعمل يا رسول الله؟ قال : «كلُّ امرىءٍ مَهَيَّأٌ لِما خُلِقَ له»(٣) .

(٦٠١٥) **الحديث الستون:** وبالإسناد عن أبي الدَّرداء

عن النبيّ ﷺ قال : «خلق الله عزّ وجلّ آدمَ حين خَلَقه ، فضرب كَتِفه اليمنى فأخرج ذُرّيةً بيضاء كأنّهم الذَّرُّ ، وضربَ كَتِفه اليسرى فأخرج ذرّيّةً سوداء كأنهم الحُمَم ، فقال للذي

---

(١) المسند ٤٤١/٦ . يعقوب هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم . وهو وأبوه وجدّه ثقات . وأخو عديّ هو زيد بن أرطاة ، روى عنه سعد إبراهيم ، وهو ثقة . ولكن في الإسناد مجهولاً . قال الهيثمي ٢٤٢/٥ : رواه أحمد والطبراني ، وفيه راويان لم يُسَمّيا . يعني أخا عديّ والراوي عن أبي الدرداء .

(٢) المسند ٤٤١/٦ . رواه عبدالله بن أحمد عن هيثم بن خارجة ٤٢٢/٦ أنّه أوقف هذا الحديث ، وأن أباه - أحمد - رواه عن الهيثم مرفوعاً . وفي الحديث قبل السابق ذكر أن سليمان بن عتبة مختلف فيه . وذكر الهيثمي ١٩٤/١٠ أن أحمد رواه مرفوعاً ، وابنه موقوفاً ، قال : وإسناده جيد . وجعل المنذري الموقوف أصحّ - الترغيب ٢٨١/٣ (٣٦٤٥) . وهذا الإسناد صحّحه الألباني - ينظر الحديث (٦٠) من هذا المسند .

(٣) المسند ٤٤١/٦ . وإسناده كسابقه . قال الحاكم ٤٦٢/٢ بعد أن أخرجه من طريق سليمان : صحيح الإسناد ولم يخرجاه . قال الذهبي : قال ابن معين في سليمان بن عتبة : لا شيء . وذكره في المجمع ١٩٤/٧ (وسقط جزء منه ، وبقي تعليق الهيثمي) : والطبراني ، وفيه سليمان بن عتبة ، وثّقه أبوحاتم وجماعة ، وضعّفه ابن معين وغيره ، وبقية رجاله ثقات . وعنده أحاديث كثيرة في الباب . وينظر أحاديث علي وعمران وجابر في الجمع ١٦٣/١ ، ٣٥٠ (١٣١ ، ٥٥١) ، ٤٠٤/٢ (١٦٩٥) .

في يمينه : إلى الجنّة ولا أُبالي ، وقال للذي في كفّه اليسرى : إلى النار ولا أُبالي»[1] .

**(٦٠١٦) الحديث الحادي والستون:** وبالإسناد

عن النبي ﷺ قال : «إن الله عزّ وجلّ يقول يوم القيامة لآدمَ : قُمْ فَجَهِّزْ من ذرّيّتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار ، وواحداً إلى الجنّة» ، فبكى أصحابه وبَكَوا ، ثم قال لهم رسول الله ﷺ : «ارفعوا رؤوسكم ، فوالذي نفسي بيده ، ما أُمّتي في الأمم إلاّ كالشَّعرة البيضاء في جلد الثَّور الأسود» فخفّف ذلك عنهم[2] .

**(٦٠١٧) الحديث الثاني والستون:** وبه :

عن النبيّ ﷺ قال : «لكلِّ شيء حقيقة ، وما بلغَ عبدٌ حقيقة الإيمان حتى يعلمَ أنّ ما أصابَه لم يكن لِيُخْطِئَه ، وما أخطأه لم يكن ليُصيبَه»[3] .

**(٦٠١٨) الحديث الثالث والستون:** حدّثنا مسلم قال : حدّثني محمد بن مَسْلَمة المُرادي قال : حدّثنا عبد الله بن وهب عن مُعاوية بن صالح قال : حدّثني ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخَولاني عن أبي الدّرداء قال :

قام رسول الله ﷺ ، فسَمِعناه يقول : «أعوذُ بالله منك» . ثم قال : «أَلْعَنُك بلَعْنة الله» ثلاثاً ، وبَسَط يدَه كأنّه يتناولُ شيئاً ، فلمّا فرغ من الصلاة قلنا : يا رسول الله ، قد سَمِعْناك تقول في الصلاة شيئاً لم نَسْمَعْك تقوله قبل ذلك ، ورأيناك بسَطْتَ يدَك . قال : «إنّ عدوَّ الله إبليسَ جاء بشهاب من نار ليجعلَه في وجهي ، فقلت : أعوذُ بالله منك - ثلاث مرّات . ثم أردْتُ آخذَه ، والله لولا دعوةُ أخينا سليمانَ لأصبح مُوثَقاً يلعبُ به ولِدان أهل المدينة» .

انفرد بإخراجه مسلم[4] .

* * * *

---

(١) المسند ٤٤١/٦ ، وفي إسناده سليمان كالسابقة . ومع ذلك قال عنه الهيثمي ١٨٨/٧ : رجاله رجال الصحيح ، وخالف ما نقل من تضعيف ابن معين وغيره لسليمان ، ولم يخرج له إلاّ ابن ماجه . وذكر الألباني الحديث في صحيحته ١١٤/١ (٤٩) وقال : إسناده صحيح .

(٢) المسند ٤٤١/٦ وإسناده كالأحاديث قبله ، ومع ذلك جوّده الهيثمي - المجمع ٣٩٦/١٠ . ويشهد للحديث ما روي عن أبي سعيد وأبي هريرة الجمع ٤٤٩/٢ (١٧٦٦) ، ٢٤٣/٣(٢٥٢٢) .

(٣) المسند ٤٤١/٦ . وإسناده كالأحاديث المتقدّمة . ووثّق الهيثمي رجاله - المجمع ٢٠٠/٧ .

(٤) مسلم ٣٨٥/١ (٥٤٢) .

## (٤٤٤)

# مسند عيّاش بن أبي ربيعة

اسم أبي ربيعة عمرو بن المغيرة - أبي عبد الله المخزومي[(١)] .

(٦٠١٩) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع عن عيّاش بن أبي ربيعة قال :

سمعْتُ النبي ﷺ يقول : «يَجيءُ ريحٌ بينَ يدَي الساعة ، يُقْبَضُ فيها روح كلِّ مؤمن»[(٢)] .

* * * *

(١) الأحاد ٢/٢٠ ومعرفة الصحابة ٤/٢٢٢٦ ، والاستيعاب ٣/١٢٢ ، والتهذيب ٥/٥٣٤ ، والإصابة ٣/٤٧ .

(٢) المسند ٢٤/ ٢٠٥ (١٥٤٦٣) وصحّح الحاكم اسناده في موضعين ٤/٥٥٤ ، ٤٨٩ ، ووافقه الذهبي في الثاني ، وقال في الأول : فيه انقطاع . وقال في المجمع ٨/١٥ : رجاله رجال الصحيح ، إلا أن نافعاً لم يسمع من عيّاش . وذكر ابن حجر في الإتحاف ٤/٦٣٠ : هو معلول ، قد ذكر البخاري علّته . وعلّق المحقّق على ذلك ، وأوضح أن العلّة هي الانقطاع . وقد صحّح الالباني الحديث ، الصحيحة ٤/٣٨٣ (١٧٨٠) فاعترض له محققو المسند بأنه لم ينتبه إلى الانقطاع فيه بين نافع وعيّاش ، وصحّحوا الحديث لغيره .

# (٤٤٥)
# مسند عِياض بن حِمار المُجاشِعيّ[1]

(٦٠٢٠) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هشيم قال : أخبرنا ابن عون عن الحسن عن عياض بن حمار المُجاشعي

وكانت بينه وبين النبي ﷺ معرفةٌ قبل أن يُبْعَثَ ، فلما بُعِثَ أهدى له[2] - قال : أحسَبُها إبلاً ، فأبى أن يقبلَها ، وقال : «إنّا لا نقبلُ زَبْدَ المشركين» . قال : قلت : وما زَبْد المشركين؟ قال : رِفدُهم ، هَدِيّتهم[3] .

(٦٠٢١) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هشيم وإسماعيل قالا : حدّثنا خالد عن يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير عن مُطَرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير عن عياض بن حمار قال :

قال رسول الله ﷺ : «من وجد لُقَطةً فلْيُشْهِدْ ذوَي عدل ، ولْيَحْفَظْ عِفاصَها ووِكاءها ، فإن جاء صاحبُها فلا يَكْتُمْ ، وهو أحقُّ بها ، وإن لم يجيءْ صاحبُها فإنّه مالُ الله يُؤتيه من يشاء»[4] .

---

(١) الأحاد ٢/٤٠٠ ، ومعرفة الصحابة٤/٢١٦٤ ، والاستيعاب ٣/١٢٩ ، والتهذيب ٥/٥٣٦ ، والاصابة ٣/٤٨ وعياض ممن اخرج لهم مسلم وحده ، له حديث واحد ، الجمع (٣١٣٩) .

(٢) في المسند هدية .

(٣) المسند ٤/١٦٢ ورجاله ثقات ومن طريق الحسن أخرجه الطحاوي في شرح المشكل ٦/٣٩٩ (٢٥٦٧) وذكر المحقّق أن الحسن قد عنعن . وأخرج الحديث البخاري في الأدب ١/٢١٩ (٤٢٨) وأبو داود ٣/١٧٣ (٣٠٥٧) والترمذي ٤/١١٩ (١٥٧٧) من طريق يزيد بن عبد الله بن الشّخّير عن عياض . وقال الترمذي : حسن صحيح . قال : وقد روي عن النبي ﷺ أنه كان يقبل من المشركين هداياهم ، وذُكر في هذا الحديث الكراهية . واحتمل أن يكون هذا بعدما كان يقبل منهم ثم نهى عن هداياهم . وينظر معالم السنن ٣/٤١ ، والفتح ٥/٢٣١ .

(٤) المسند ٤/١٦١ عن هشيم ، ٤/ ٢٦٦ عن إسماعيل . ومن طريق هشيم وغيره أخرجه الطحساوي في شرح المشكل ٨/١٦١- ١٦٤ (٣١٣٣- ٣١٣٧) . ومن طريق خالد عن يزيد أخرجه أبو داود ٢/١٣٦ (١٧٠٩) وابن ماجه ٢/٨٣١ (٢٥٠٥) والطبراني ١٧/٣٥٨ (٩٨٦) وصحّحه المحقّقون .

العِفاص : الوعاء الذي يكون فيه .

والوِكاء : الخيط الذي يُشَدّ به .

**(٦٠٢٢) الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد قال : حدّثنا هشام قال : حدّثنا قتادة عن مُطَرِّف عن عياض بن حمار

أن النبيَّ ﷺ خَطَبَ ذات يوم فقال في خُطبته : «إنّ ربّي عزّ وجلّ أمرَني أن أُعَلِّمَكم ما جَهِلْتُم ممّا علَّمَني في يومي هذا : كلُّ مال نَحَلْتُه عبادي حلال . وإنّي خَلَقْتُ عبادي حُنَفاء كلَّهم ، وإنهم أتَتْهم الشياطينُ فأضَلّتْهم عن دينهم وحرَّمَت عليهم ما أَحْلَلْتُ لهم ، وأمَرَتْهم أن يُشركوا بي ما لم أُنْزِلْ به سلطاناً . ثم إنّ الله عزّ وجلّ نظر إلى أهل الأرض فمقَتَهم عجمَهم وعربَهم ، إلاّ بقايا من أهل الكتاب . وقال : إنّما بَعَثْتُك لأبتليَك وأبتليَ بك ، وأنزلْتُ عليك كتاباً لا يغسلُه الماء ، تقرؤه نائماً ويقظان . ثم إنّ الله عزّ وجلّ أمرَني أن أحرِّق قريشاً ، فقلت : يا ربِّ ، إذاً يَثْلَغوا رأسي فيَدَعُوه خُبْزة ، فقال : استخرِجْهم كما استخرجوك ، واغْزُهم نُغْزِك ، وأنفِق عليهم فسنُنْفِقُ عليك ، وابعثْ جيشاً نَبعثْ خمسةً مثلَه ، وقاتِلْ بمن أطاعك مَن عصاك .

وأهل الجنّة ثلاثة : ذو سلطان مُقْسِط مُتَصَدِّق مُوَفَّق ، ورجل رحيمٌ رقيقُ القلب لكلّ ذي قُربى ومسلم ، ورجل عفيف فقير متصدِّق . وأهل النار خمسة : الضعيف الذي لا زَبْرَ له ، الذين هم فيكم تَبَعاً ، لا يتَّبعونَ[1] أهلاً ولا مالاً ، والخائن الذي لا يَخفى له طمع - وإن دَقّ إلا خانه ، ورجل لا يُصبح ولا يُمسي إلا وهو يُخادِعُك على أهلك ومالك» وذكر البخل أو الكذب ، «والشِّنظير الفاحش» .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

وقوله : أحرِّق قريشاً كناية عن القتل .

والثَّلْغ : الشّدخ .

وقوله : لا زَبْر له ، أي لا رأي له يرجع إليه .

---

(١) ويروى «يبغون» .

(٢) المسند ١٦٢/٤ . ومن هذا الطريق وغيره أخرجه مسلم ٢١٩٧/٤ ، ٢١٩٨ (٢٨٦٥) .

والشِّنظير : السيء الخُلق .

**(٦٠٢٣) الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الصمد قال : حدّثنا همّام قال : حدّثنا قتادة عن يزيد بن عبد الله عن عياض عن حمار

أن رسول الله ﷺ قال : «المُسْتَبّان ما قالا فعلى البادىء ما لم يعتدِ المظلوم ، والمستبّان شيطانان يتكاذَبان ويتهاتَران»[1] .

* * * *

**[آخر حرف العين]**

(١) المسند ٢٦٦/٤ . وأخرجه ١٦٢/٤ من طريق يحيى بن سعيد عن قتادة عن مطرّف - أخي يزيد بن عبد الله عن عياض . والإسنادان صحيحان . ومن طريق قتادة عن يزيد اخرجه البخاري في الأدب المفرد بنحوه ٢١٨/١ ، ٢١٩ (٤٢٧ ، ٤٢٨) وأخرج مثله ابن حبّان في صحيحه ٥٣٤/١٣ (٥٧٢٧) من طريق يحيى بن سعيد ، وصحّحه الالباني وشعيب .

## (٤٤٦)

# حرف الغين

## مسند غُضَيف بن الحارث

وبعضهم يقول : الحارث بن غضيف . وبعضهم يقول : غُطيف ، أو أبو غطيف ، والأول أصح[١] .

(٦٠٢٤) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حمّاد بن خالد قال : حدّثنا معاوية ابن صالح عن يونس بن سيف عن غُضيف بن الحارث - أو الحارث بن غُضَيف قال :

ما نسيتُ من الأشياء ما نسيتُ أني رأيتُ رسول الله ﷺ واضعاً يمينه على شماله في الصلاة[٢] .

(٦٠٢٥) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُريج بن النعمان قال : حدّثنا بقيّة عن أبي بكر بن عبد الله عن حبيب بن عُبيد الرَّحَبي عن غُضَيف بن الحارث الثُّمالي قال :

بعث إليّ عبد الملك بن نعمان فقال : يا أبا أسماء ، إنّا قد أجمعْنا الناسَ على أمرين . قال : وما هما . قال : تُرفع الأيدي على المنابر يوم الجمعة . والقَصص بعد الصبح والعصر . قال : أما إنّهما أمثلُ بِدعتِكم عندي ، ولستُ مُجيبَك إلى شيءٍ منهما . قال : لِمَ؟ قال : لأن النبيَّ ﷺ قال : «ما أحدثَ قومٌ بدعةً إلا رَفَعَ اللهُ من السُّنَّة مثلَها» . فتمسُّكٌ بسُنّةٍ خيرٌ من إحداث بدعة[٣] .

* * * *

[آخر حرف الغين]

---

(١) الأحاد ٣٨٨/٤ ، ومعرفة الصحابة ٢٢٧٤/٤ ، والاستيعاب ١٨٥/٣ ، والتهذيب ١١/٦ ، والإصابة ١٨٣/٣ . وفي التلقيح ٣٧٥ ان له ثلاثة أحاديث .

(٢) المسند ١٠٥/٤ ومن طريق معاوية بن صالح أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد ٣٨٩/٤ (٢٤٣٣) والطبراني في الكبير ٢٧٦/٣ (٣٣٩٩ ، ٣٤٠٠) ويونس بن سيف مقبول:التقريب ٦٨٧/٢ . ووثّق الهيثمي رجاله- المجمع ١٠٧/٢ .

(٣) المسند ١٠٥/٤ . وأبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم ، ضعيف ، اختلط- التقريب ٦٩٩/٢ وقد ضعّف الهيثمي إسناد الحديث بعد أن عزاه لأحمد والبزّار ، وقال : فيه أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم ، وهو منكر الحديث- المجمع ١٩٣/١ .

# حرف الفاء

## (٤٤٧)

## مسند الفاكه بن سعد بن جبر أبي عُقبة الأنصاري(١)

(٦٠٢٦) حدّثنا عبد الله بن أحمد قال : حدّثنا نصر بن علي قال : حدّثنا يوسف بن خالد قال : حدّثنا أبو جعفر الخَطميّ عن عبد الرحمن بن عقبة بن الفاكه عن جدّه الفاكه ابن سعد

وكانت له صحبة : أن رسول الله ﷺ كان يغتسلُ يومَ الجمعة ، ويومَ عرفة ، ويوم الفِطر ، ويومَ النَّحر .

قال : وكان الفاكه يأمرُ أهلَه بالغسل في هذه الأيّام(٢) .

* * * *

(١) معرفة الصحابة ٢٢٨٦/٤ ، والاستيعاب ١٩٦/٣ ، والتهذيب ١٧/٦ ، والإصابة ١٩٣/٣ .

(٢) المسند ٧٨/٤ ، وابن ماجة ٤١٧/١ (١٣١٦) ، والمعجم الكبير ٣٢٠/٨(٨٢٨) . قال البوصيري : هذا إسناد فيه يوسف بن خالد . قال فيه ابن معين : كذّاب ، خبيث ، زنديق . وقال السندي : كذّبه غير واحد . وقال ابن حبّان : كان يضع الحديث . وعبدالرحمن بن عقبة مجهول . ينظر التقريب ٣٤٥/١ ، ٦٨٣/٢ . وحكم الألباني على الحديث بأنّه موضوع .

## (٤٤٨)

# مسند فُرات بن حَيّان بن ثعلبة العِجليّ[1]

(٦٠٢٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عليّ بن عبد الله قال : حدّثنا بشر بن السَّرِيّ قال : حدّثنا سفيان عن أبي إسحق عن حارثة بن مُضَرِّب عن فُرات بن حَيّان :

أن النبيّ ﷺ أمر بقتله ، وكان عيناً[2] لأبي سفيان وحليفاً ، فمرّ بحلقة من الأنصار فقال : إني مسلم . فقالوا : يا رسول الله ، إنّهُ يزعُمُ أنّه مسلم . فقال : «إنّ منكم رجالاً نَكِلُهُم إلى إيمانهم ، منهم فُرات بن حَيّان»(٣) .

* * * *

---

(١) الآحاد ٢٨٣/٣ ، ومعرفة الصحابة ٢٢٩٣/٤ ، والاستيعاب ١٩٧/٣ ، والتهذيب ١٩/٦ ، والإصابة ١٩٥/٣ .
وجعله ابن الجوزي من أصحاب الحديثين . التلقيح ٣٧٧ .

(٢) العين : الجاسوس .

(٣) المسند ٣٣٦/٤ . ورجاله ثقات . ومن طريق سفيان الثوري أخرجه أبو داود ٤٨/٣ (٢٦٥٢) ، والطبراني ٢٢/١٨ (٨٣١) ، وصحّح الحاكم إسناده ١١٥/٢ ، وصحّحه الألباني .

## (٤٤٩)

# مسند الأقرع بن حابس

واسمه فراس ، والأقرع لقب(١)

(٦٠٢٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا وُهَيب قال : حدّثنا موسى بن عُقبة قال : حدّثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن عن الأقرع بن حابس :

أنه نادى رسولَ الله ﷺ من وراء الحُجُراتِ ، فقال : يا رسول الله ، فلم يُجِبْه رسولُ الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، إنّ حَمدي زَين ، وإنّ ذَمّي شَين . فقال رسول الله ﷺ - كما حدّث أبو سلمة : «ذاك اللهُ عزّ وجلّ»(٢) .

* * * *

---

(١) الآحاد ٢/٣٨٨ ، ومعرفة الصحابة ١/٣٣٥ ، والاستيعاب ١/٧٨ ، والإصابة ١/٧٢ ، والتعجيل ٣٩ .

(٢) المسند ٢٥/ ٣٩٦ (١٥٩٩١) قال الهيثمي ٧/ ١١١: رواه أحمد والطبراني ، وأحد إسنادي أحمد رجاله رجال الصحيح ، إن كان أبو سلمة سمع من الأقرع ، وإلا فهو مرسل كإسناد أحمد الآخر . وينظر الإصابة . وقد تحدّث المحقّقون عن الخلاف في سماع أبي سلمة من الأقرع .

# (٤٥٠)

# مسند فروة بن مُسَيك

## أبي عُمَير المُراديّ[١]

(٦٠٢٩) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا معمر عن يحيى بن عبد الله بن بَحير قال : حدّثني من سمع فروة بن مُسيك المرادي قال :

قلتُ : يا رسول الله ، إن أرضاً عندنا يقال لها أرض أَبْيَنَ ، هي أرض رفقتنا ومِيرتنا ، وإنّها وَبِئةٌ ، أو قال : إن بها وباءً شديداً . فقال رسول الله ﷺ : «دَعْها عنك ، فإنّ من القَرَف التَلَف»[٢] .

القرف : مداناه المرض ، وكلّ شيءٍ قاربْتَه فقد قارَفْتَه .

(٦٠٣٠) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : حدّثنا جَناب يحيى بن أبي حَيّة الكلبي عن يحيى بن هانىء بن عروة عن فروة بن مُسيكة قال :

أتيتُ رسول الله ﷺ ، فقلتُ : يا رسول الله ، أقاتلُ بِمُقبِل قَومِي مُدْبِرَهُم؟ قال : نعم ، فقاتل بمُقْبِلِ قومِك مُدْبرَهُم» . فَلَما ولَّيْتُ دعاني فقال : «لا تقاتِلهم حتى تدعوَهم إلى الإسلام» .

قلتُ : يا رسول الله ، أرأيتَ سَبأ ، أرجلٌ هو أم امرأة[٣]؟ قال : «لا ، بل هو رجل من

---

(١) ويقال : ابن مُسَيكة . الآحاد ٤/٤١٧ ، ومعرفة الصحابة ٤/ ٢٢٨٧ ، والاستيعاب ٣/١٩٤ ، والتهذيب ٦/٢٥ ، والإصابة ٣/٢٠٠ .

وفي التلقيح ٣٧٥ عدّه من أصحاب الثلاثة الأحاديث .

(٢) المسند ٢٥/١٨ (١٥٧٤٢) . والحديث رواه أبو داود ٤/ ١٩ (٣٩٢٣) . وضعّف الألباني إسناده ، ومحققو المسند ، لأن فيه مجهولاً ، ولجهالة حال يحيى بن عبد الله بن بحير .

(٣) في الأزهرية «واد هو أو جبل؟» وهما روايتان .

العرب ، وُلِد له عشرةٌ ، فتَيامَنَ ستّةٌ وتشاءَمُ أربعة : فتيامنَ الأزدُ والأشعريّون وحِمير وكِندة ومَذْحِج وأنمار ، الذين يقال : منهم بَجيلة وخَثعم[1] ، وتشاءم لَخْم وجُذام وعامِلة وغسّان»[2] .

* * * *

(١) في المصادر أن أنماراً منهم بجيلة وخثعم .

(٢) لم يرد هذا الحديث في المسند ، وهو عن الإمام أحمد في الأطراف ٥/ ١٧٨ ، والإتحاف ١٢/ ٦٥٠ ، والجامع ١٠/ ٢٧٠ .

ومن طريق أبي جناب - وهو ضعيف - أخرج الحديث الطبراني في الكبير ٨/٣٢٣ (٨٣٤) . وأخرجه بإسناد آخر الترمذي ٥/ ٣٣٦ (٣٢٢٢) وقال : حسن غريب ، وأبو داود مختصراً ٤ / ٣٤ (٣٩٨٨) . وصحّح الحاكم الحديث بإسناده إلى ابن عبّاس ووافقه الذهبي ٢/٤٢٤ ، ثم ذكر حديث فروة شاهداً عليه . وحكم الألباني على الحديث بأنه صحيح ، وعلى إسناده بأنّه حسن - وهو إسناد أبي داود والترمذي المختلف عن إسناد أحمد .

## (٤٥١)

## مسند فَضالة بن عُبَيد(١)

(٦٠٣١) **الحديث الأول:** حدّثنا مسلم قال: حدّثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو قال: حدّثنا ابن وَهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا عليّ الهَمْدانِي حدّثه قال:

كُنّا مع فضالةَ بن عبيد بأرض الروم بُرودِسَ، فتوفّي صاحبٌ لنا، فأمر فَضالة بقبره فسُوِّيَ، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يأمر بتسويتها.

انفرد بإخراجه مسلم (٢).

(٦٠٣٢) **الحديث الثاني:** حدّثنا مسلم قال: حدّثنا قتيبة قال: حدّثنا ليث عن أبي شجاع سعيد بن يزيد عن خالد بن أبي عمران عن حَنَش الصّنعاني عن فَضالة بن عُبيد قال:

اشتريتُ يومَ خيبرَ قلادةً باثني عشر ديناراً فيها ذهب وخرَز، ففصَّلْتُها، فوجدتُ فيها أكثر من اثني عشر ديناراً، فذكرْتُ ذلك للنبيّ ﷺ، فقال: «لا تُباعُ حتى تُفصَّل»(٣).

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا مسلم قال: حدّثنا أبو الطاهر قال: حدّثنا ابن وهب عن قُرّة بن عبد الرحمن المعافِري أن عامر بن يحيى أخبره عن حنش أنه قال:

كنّا مع فَضالة بن عُبيد في غزاة، فطارت لي ولأصحابي قلادةٌ فيها ذهبٌ ووَرقٌ وجَوهر، فأردْتُ أن أشتريَها، فسألتُ فَضالة، فقال: انْزِعْ ذهبَها فاجعله في كفّة، واجعل ذهبَك في كفّة، ثم لا تأخُذَنّ إلا مِثلاً بِمثل، فإنّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من كان

---

(١) الآحاد ٤/ ١٣٢، ومعرفة الصحابة ٤/ ٢٢٨٢، والاستيعاب ١٩٢/٣، والتهذيب ٦/ ٢٨، والإصابة ٢٠١/٣. وهو ممّن أخرج لهم مسلم دون البخاري، وله عنده حديثان - الجمع (١٧٧) - الحديثان (٣٠٧٨، ٣٠٧٩) والحديثان الواردان هنا اعتمد فيهما المؤلّف على صحيح مسلم، رغم وجودهما في المسند مع أحاديث أخر.

(٢) مسلم ٢/ ٦٦٦ (٩٦٨). والحديث بإسناد آخر في المسند ١٨/٦.

(٣) مسلم١٢١٣/٣ (١٥٩١). ومن طريق ليث بن سعد آخرجه أحمد ٦/ ٢١.

يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يأخُذَنَّ إلاّ مثلاً بمثل»[1] .

❖ **طريق آخر:**

وبه ، حدّثنا ابن وهب قال : أخبرني أبو هانىء الخَولاني أنه سمع عُلَيَّ بن رباح اللَّخمي يقول : سمعْتُ فَضالة بن عبيد الأنصاري يقول :

أُتي رسولُ الله ﷺ وهو بخيبر بقلادة فيها خرز وذهب ، وهي من المغانم تُباعُ ، فأمر رسول الله ﷺ الذهب الذي في القِلادة فنُزِعَ وحدَه ، ثم قال لهم رسول الله ﷺ «الذّهَبُ بالذهب وزناً بوزن»[2] .

انفرد بإخراج هذه الطرق مسلم .

* * * *

---

(١) مسلم ٣/١٢١٤ (١٥٩١)

(٢) مسلم ٣/ ١٢١٣ (١٥٩١) . ومن طريق أبي هانىء أخرجه أحمد ٦/ ١٩ .

## (٤٥٢)

# مسند فَضالة

# أبي عبدالله اللَّيثي

قال يحيى بن معين : له صحبة .(١)

(٦٠٣٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُريج بن النُّعمان قال : حدّثنا هُشيم قال : أخبرنا داود بن أبي هند قال : حدّثني أبو حرب بن أبي الأسود عن فضالة اللَّيثي قال :

أتيتُ رسولَ الله ﷺ فأسلَمْتُ ، فعلَّمَني ، حتى علَّمني الصلوات الخمس لمواقيتهنّ . قال : فقلت له : إن هذه ساعات أُشْغَلُ فيها ، فمُرْني بجوامعَ . فقال : «إن شُغِلْت فلا تُشْغَلْ عن العصرَين» . فقلت : وما العَصران؟ قال : «صلاة الغداة وصلاة العصر»(٢) .

* * * *

(١) الآحاد ٢/ ١٩٣ ، ومعرفة الصحابة ٤/ ٢٢٨٤ ، والاستيعاب ٣/ ١٩٣ ، والتهذيب ٦/ ٢٩ ، والإصابة ٢٠٢/٣ .

(٢) المسند ٤/ ٣٤٤ . ومن طريق داود عن أبي حرب عن عبد الله بن فضالة عن أبيه ، أخرجه أبو داود ١/ ١١٦ (٤٢٨) ، والطبراني ١٨/ ٣١٩ (٨٢٦ ، ٨٢٧) ، والحاكم ١٩٩/١ . وصحّحه على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي . وابن حبّان ٥/ ٣٥ (١٧٤٢) . وأخرجه ابن حبّان ٥/ ٣٤ (١٧٤١) مثل رواية أحمد دون ذكر عبدالله بن فضالة . قال ابن حجر في الإصابة : في إسناده اضطراب . وصحّحه الألباني .

# (٤٥٣)

# مسند الفضل بن عبّاس بن عبد المطّلب[١]

(٦٠٣٤) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حُجَين بن المُثَنّى ويونس قالا: حدّثنا الليث بن سعد عن أبي الزبير عن أبي مَعْبَد مولى ابن عبّاس عن عبد الله بن عبّاس عن الفضل بن عبّاس، وكان رديف رسول الله ﷺ:

أنه قال في عشيّة عرفة وغداة جَمْع للناس حين دفعوا: «عليكم السكينةَ» وهو كافٌّ ناقتَه، حتى إذا دخل مُحَسِّراً وهو من مِنىً قال: «عليكم بِحصى الخَذْف الذي يُرْمَى به الجَمْرَةَ». وقال: لم يزل رسول الله ﷺ يُلَبِّي حتى رمى الجمرة.

انفرد بإخراجه مسلم[٢].

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يعلى ومحمد ابنا عُبيد قالا: حدّثنا عبد الملك عن عطاء عن عبد الله بن عبّاس عن الفضل بن عبّاس قال:

أفاضَ رسول الله ﷺ من عرفات وأسامةُ بن زيد رِدفُه، فجالت به الناقةُ وهو واقف بعرفات قبل أن يُفيضَ، وهو رافعٌ يَدَيْه لا تُجاوزان رأسَه، فلما أفاض سار على هيئته حتى أتى جَمعاً، ثم أفاضَ من جَمع والفضلُ رِدْفه. قال الفضل: ما زالُ النبيُّ ﷺ يُلَبّي حتى رمى الجمرة.

انفرد بإخراجه البخاري[٣].

---

(١) الآحاد ١/ ٢٨١، ومعرفة الصحابة ٤/ ٢٢٧٨، والاستيعاب ٣/ ٢٠٢ والتهذيب ٦/ ٣٨، والإصابة ٣/٢٠٣.
ومسنده في الجمع (٨٢): المقلّون. له حديثان متّفق عليهما. وفي التلقيح ٣٦٧ أن له أربعة وعشرين حديثا.

(٢) المسند ٣/٣١٣ (١٧٩٦). ومن طريق الليث بن سعد أخرجه مسلم ٢/٩٣٢ (١٢٨٢). وحجين ويونس بن محمد من رجال الشيخين.

(٣) المسند ٣/ ٣٢٣ (١٨١٦). وقريب منه في البخاري من طريق عطاء وغيره عن ابن عبّاس ٣/ ٥٣٢ (١٦٨٥، ١٦٨٦) وينظر ٣/٤٠٤ (١٥٤٣). وعبد الملك بن أبي سليمان من رجال مسلم. وابنا عبيد من رجال الشيخين.

❖ **طريق آخر:**

حدثنا أحمد قال : حدثنا حسين بن محمد قال : حدّثنا جرير عن أيوب عن الحكم بن عتيبة عن ابن عبّاس عن أخيه الفضل قال :

كنتُ رديفَ رسول الله ﷺ من جَمع إلى منى ، فبينا هو يسير إذ عرض له أعرابيٌّ مُرْدِفٌ ابنةً له جميلةً ، وكان يسايرُه . قال : فكنتُ أنظرُ إليها . فنظر إليَّ النبيُّ ﷺ فقلَبَ وجهي عن وجهها ، ثم أعَدْتُ النظرَ ، فقلبَ وجهي عن وجهها ، حتى فعل ذلك ثلاثاً ، وأنا لا أنتهي . قال : فلم يزل يُلَبِّي حتى رمى جَمْرةَ العقبة(١) .

وفي رواية : فرماها بسبع حصيات ، يكبِّر مع كلِّ حصاة(٢) .

(٦٠٣٥) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا معمر عن الزهري عن سليمان بن يسار عن ابن عبّاس قال : حدّثني الفضل بن عبّاس قال :

أتتِ امرأةٌ من خَثْعم ، فقالت : يا رسول الله ، إن أبي أدركَتْه فريضةُ الله في الحَجّ وهو شيخ كبير لا يستطيع أن يَثْبُتَ على دابّته . قال : «فحُجّي عن أبيك» .

أخرجاه(٣) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن يحيى بن أبي إسحق قال : سمعتُ سليمان بن يسار قال : حدّثنا الفضل قال :

كنتُ رديف رسول الله ﷺ ، فسأله رجل فقال : يا رسول الله ، إن أبي - أو أُمّي - شيخ كبير لا يثبُتُ على راحلته ، أفأحُجُّ عنه؟ قال : «أرأيتَ لو كان عليه دَينٌ فقَضَيْتَه عنه ، أكان يَجزيه؟» قال : نعم . قال : «فاحْجُجْ عن أبيك»(٤) .

---

(١) المسند ٣/ ٣١٨ (١٨٠٥) . وصحّح المحقّقون الحديث ، وذكروا أن الحكم لا يُعرف له سماع من ابن عبّاس .

(٢) في المسند بإسناد صحيح ٣/ ٣٢٣ (١٨١٥) : أن النبيّ ﷺ لم يزل يلبّي حتى رمى جمرة العقبة ، فرماها بسبع حصيات ، يكبّر مع كلّ حصاة .

(٣) المسند ٣/ ٣٢٤ (١٨١٨) . ومن طريق الزهري أخرجه البخاري ٦٦/٤ (١٨٥٣ ، ١٨٥٤) ومسلم ٩٧٤/٢ (١٣٣٥) .

(٤) المسند ٣٢٢/٣ (١٨١٣) وهو حديث صحيح كسابقه - لكن سليمان لم يدرك الفضل . وينظر تخريج محقّقي المسند للحديث .

(٦٠٣٦) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس بن محمد وأبو كامل قالا : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن ابن عبّاس عن الفضل بن عبّاس .

أن رسول الله ﷺ قام في الكعبة ، فسبّح ، وكبّر ، ودعا اللهَ عزّ وجلّ ، واستغفر ، ولم يركع ولم يسجد [١] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن ابن إسحق : حدّثنا عبدالله بن أبي نَجيح عن عطاء بن أبي رباح أو عن مجاهد بن جبر عن ابن عبّاس قال : حدّثني أخي الفضل بن العباس ، وكان معه حين دخلها :

أن رسول الله ﷺ لم يُصَلِّ في الكعبة ، ولكنه لما دخلها وقع ساجداً بين العمودين ، ثم جلس يدعو[٢] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار عن ابن عبّاس كان يُخبر أن الفضل بن عبّاس أخبره :

أنه دخل مع النبي ﷺ البيت ، وأن النبيّ ﷺ لم يُصَلِّ في البيت حين دخلَ ، ولكنّه لما خرجَ فنزلَ ركعَ ركعتَين عند باب البيت [٣] .

(٦٠٣٧) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الحجّاج قال : قال ابن جريج : أخبرني محمد بن عمر بن علي عن عبّاس بن عبيد الله بن عبّاس عن الفضل بن عبّاس قال :

---

(١) المسند ٣/ ٣١٣ ، ٣٣١ (١٧٩٥ ، ١٨٣٠) . ومن طريق حمّاد أخرجه أبو يعلى ١٢/ ٩٨ (٦٧٣٣) . قال الهيثمي - المجمع ٣/ ٢٩٦: رجاله رجال الصحيح .

(٢) المسند ٣/ ٣١٦ (١٨٠١) . ومن طريق ابن إسحق- وقد صرّح بالتحديث- أخرجه ابن خزيمة ٤/ ٣٣٠ (٣٠٠٧) ، والطبراني ١٨/ ٢٧٠ (٦٧٩) ،وقال الهيثمي: رجاله ثقات - المجمع ٢٩٦/٣ . وصحّح الألباني إسناده . وفي المسند وابن خزيمة والطبراني . عن عطاء ومجاهد . وذكر ابن حجر في الأطراف ٥/ ١٩٠ عن عطاء ومجاهد كما هو في مخطوطتنا .

(٣) المسند ٣/ ٣٢٥ (١٨١٩) ، والطبراني ١٨/ ٢٨٩ (٧٤٣) ورجاله رجال الصحيح ، كما قال الهيثمي ٣/ ٢٩٦ .

زار النبي ﷺ عبّاساً في بادية لنا ، ولنا كُليبة وحمارة ترعى ، فصلّى النبي ﷺ العَصرَ وهما بين يديه ، فلم تُؤَخَّرا ولم تُزجَرا[1] .

(٦٠٣٨) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هارون بن معروف قال : حدّثنا ابن وهب قال : أخبرني الليث بن سعد عن عبد ربّه بن سعيد عن عمران بن أبي أنس عن عبد الله بن نافع بن العمياء عن ربيعة بن الحارث عن الفضل بن عبّاس قال :

قال رسول الله ﷺ : «الصلاة مَثنى مَثنى ، تَشَهُّدٌ في كلِّ ركعتَين ، وتَضَرُّعٌ وتَخَشُّعٌ وتَمَسْكَنٌ ، ثم تُضَعُ يديك - يقول ترفعهما - إلى ربِّك عزّ وجلّ مُستقبلاً ببطونهما وجهَك ، وتقول : يا ربّ ، يا ربّ ، فمن لم يفعل ذلك فهي خِداج»[2] .

(٦٠٣٩) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا ابن عون عن رجاء بن حَيوة قال :

بنى يعلى بن عقبة في رمضان ، فأصبح وهو جُنُبٌ ، فلَقِيَ أبا هريرة فسأله ، فقال : أفطر . قال : أفلا أصومُ هذا اليوم وأجزيه من يوم آخر؟ قال : أفطِرْ : فأتى مروانَ فحدّثه ، فأرسل أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث إلى أمّ المؤمنين فسألَها ، فقالت : قد كان يُصبحُ فينا جُنُباً من غير احتلام ثم يصبحُ صائماً . فرجع إلى مروان فحدّثه ، فقال : الْقَ بها أبا هريرة . فقال : جاري جاري . فقال : أعْزِمُ عليك لِتَلْقَ به . قال : فلَقِيَه فحدّثه ، فقال : إني لم أَسْمَعْه من النبيّ ﷺ ، إنما أنبأنيه الفضلُ بن عبّاس .

قال : فلمّا كان بعد ذلك لقيتُ رجاء ، فقلتُ : حديث يعلى من حدّثكَه؟ قال : إياي حَدَّثه[3] .

---

(١) المسند ٣/ ٣١٤ (١٧٩٧) ، والنسائي ٢/ ٦٥ . ومن طريق ابن جُريج أخرجه أبو يعلى ١٢/ ٩٤ (٦٧٢٦) ومن طريق محمد بن عمر أخرجه الطبراني ١٨/ ٢٩٤ (٧٥٤) ، وأبو داود بمعناه ١/ ١٩١ (٧١٨) . وضعّف المحقّقون إسناده ، لأن عبّاس بن عُبيد الله ليس قويّاً ، ولم يدرك الفضل . وقال الألباني عن الحديث: منكر .

(٢) المسند ٤/ ١٦٧- مسند المطّلب . وهو من طريق علي بن إسحق عن ابن المبارك عن ليث في مسند الفضل ٣/ ٣١٥ (١٧٩٩) . والحديث بهذا الإسناد عن أبي يعلى ٢/ ٩٩(٦٧٣٨) . ومن طريق الليث أخرجه الترمذي ٢/ ٢٢٥(٣٨٥) . وقد حكم المحققون بضعف إسناده ، لأن ابن العمياء لا يصحّ حديثه .

(٣) المسند ٣/ ٣٢٨ (١٨٢٦) . ومن طريق ابن عون أخرجه الطبراني ١٨/ ٢٩١ (٧٤٧ ، ٧٤٨) ، والطحاوي في شرح المشكل ٢/ ١٦ (٥٣٨) وصحّحه المحقّقون .
والحديث بروايات عن الشيخين في مسند عائشة - ينظر الجمع ٤/ ١٥٧ (٣٢٧٦) .

(٦٠٤٠) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا شعبة قال: حدّثنا مُشاشٌ عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عبّاس عن الفضل بن عبّاس قال:

أمر رسولُ الله ﷺ ضَعَفة بني هاشم أن يتعجّلوا من جَمع بليل(١).

(٦٠٤١) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال: حدثنا حمّاد بن خالد قال: حدّثنا ابن عُلاثةَ عن مَسلمةَ الجُهَنيّ قال: سَمِعْتُه يُحدّث عن الفضل بن عبّاس قال:

خرجتُ مع رسول الله ﷺ يوماً، فَبَرحَ ظبيٌ فمال في شِقّة، فاحتضَنْتُه، فقلت: يا رسول الله تطيّرْتَ؟ فقال: «إنما الطيرةُ ما أمضاكَ أو ردَّكَ»(٢).

قوله: برَح: أي طار عن اليسار. والبارح: ما جرى من اليسار. والسارح: ما جرى من اليمين.

(٦٠٤٢) **الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو أحمد الزُّبيري محمد بن عبدالله قال: حدّثنا أبو إسرائيل عن فُضيل بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس أو عن الفضل بن عبّاس، أو عن أحدهما عن صاحبه قال:

قال رسول الله ﷺ: «من أراد الحجّ فليتعجَّلْ، فإنه قد تَضِلُّ الضالّةُ، ويَمْرَضُ المريضُ، وتكون الحاجة»(٣).

* * * *

---

(١) المسند ٣/ ٣٢٠ (١٨١١)، والنسائي ٥/ ٢٦١، وأبو يعلى ١٢/ ١٠٠ (٦٧٣٤)، والطبراني ١٨/ ٢٧٥ (٦٩٥) ومُشاش وثّق سائر رجاله رجال الشيخين. وقد صحّح المحقّقون والألباني إسناده. وينظر مسند أبي يعلى ١٢/ ٩٣ (٦٧٢٥).

وقد روى الشيخان عن ابن عبّاس: أنا ممّن قدّم النبيُّ ﷺ ليلة المُزدلفة (وهي جمع) في ضعفة أهله. الجمع ٣٢/٢ (١٠١٥).

(٢) المسند ٣٢٧/٣ (١٨٢٤). وضعّف المحقّقون إسناده لضعف محمد بن عبد الله بن عُلاثة، ولأن مسلمة الجهني لم يدرك الفضل.

(٣) المسند ٣/ ٣٣٢ (١٨٣٣)، ومن طريق أبي إسرائيل أخرجه ابن ماجه ٢/ ٩٦٢ (٢٨٨٣)، والطبراني ٢٨٧/١٨ (٧٣٧). قال البوصيري: في إسناده أبو إسرائيل الملائي. قال فيه ابن عديّ: عامّة ما يرويه يخالف الثقات. وقال النسائي: ضعيف. وقال: مُفتر زائغ، نعم قد جاء: «من أراد الحجّ فليعجّل» بسند آخر رواه الحاكم، وقال: صحيح، ورواه أبو داود أيضاً. وحسّن الألباني الحديث - الإرواء ١٦٨/٤ (٩٩٠) وحسّنه محقّقو المسند.

## (٤٥٤)

# مسند فَيروز الدَّيْلَميّ[١]

(٦٠٤٣) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدَّثنا يزيد بن عبد ربّه قال: حدّثنا الوليد بن مسلم قال: حدّثنا الأوزاعيّ عن عبد الله بن فيروز الدّيلمي عن أبيه:

أنهم أسلموا وكان فيمن أسلم، فبعثوا وفدَهم إلى رسول الله ﷺ ببيعتهم وإسلامهم، فَقَبِلَ ذلك منهم رسولُ الله ﷺ. فقالوا: يا رسول الله، نحن من قد عَرَفْتَ، وجئنا من حيثُ قد عَلِمْتَ، وأسلَمْنا، فمن وَلِيُّنا؟ قال: «اللهُ ورسوله» قالوا: حَسْبُنا ورَضِينا[٢].

❖ **طريق آخر فيه زيادة**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو المغيرة قال: حدّثنا ابن عيّاش - يعني إسماعيل قال: حدّثني يحيى بن أبي عمرو السَّيباني عن عبد الله ابن الدَّيلمي عن أبيه قال:

قَدِمْتُ على رسول الله ﷺ فقلتُ: يا رسول الله، إنا أصحابُ أعناب وكَرْم، وقد نزل تحريمُ الخمر، فما نصنعُ بها؟ قال: «تَتَّخِذونه زبيباً» قال: فنصنع بالزبيب ماذا؟ قال: «تنقَعونه على غدائكم وتشرَبونه على عشائكم، وتنقَعونه على عشائكم وتشربونه على غدائكم».

قال: قلت: يا رسول الله، نحن مَن قد عَلِمْتَ، ونحن[٣] بين ظهرانَي مَن قد عَلِمْتَ، فمن وَلِيُّنا؟ قال: «الله ورسوله»، فقال: قلت: حسبي يا رسول الله[٤].

---

(١) الآحاد ٥/ ١٤١، ومعرفة الصحابة ٤/ ٢٢٩٧، والاستيعاب ٣/ ١٩٩، والتهذيب ٦/ ٥٩، والإصابة ٢٠٤/٣. وله أربعة أحاديث، كما في التلقيح ٣٧٣.

(٢) المسند ٤/ ٢٣٢. ورجاله ثقات. ولكن الحديث رواه أبو يعلى ١٢/ ٢٠٣ (٦٨٢٥) من طريق الأوزاعي عن يحيى بن أبي عمرو عن عبد الله بن فيروز، ومثله في الآحاد ١٤٢/٥ (٢٦٨٠)، والمعجم الكبير ٣٣٠/١٨ (٨٤٧). وينظر الطريق التالي.

(٣) في المسند «ونحن نزول».

(٤) المسند ٢٣٢/٤، والآحاد ٥/ ١٤١ (٢٦٧٩)، والطبراني في الكبير ٣٢٩/١٨ (٨٤٦). وأخرجه النسائي ٣٣٢/٨ من طريق الأوزاعي عن يحيى بن أبي عمرو، مقتصراً على القطعة الأولى، وأخرجه أبوداود ٣/ ٣١٤ (٣٧١٠) من طريق السَّيباني عن عبدالله، وصحّحه المحقّقون. وقال الهيثمي ٤٠٩/٩. رجال أحمد رجال الصحيح، غير عبد الله بن فيروز، وهو ثقة.

(٦٠٤٤) **الحديث الثاني**: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هيثم بن خارجة قال : أخبرنا ضَمرة عن يحيى بن أبي عمرو عن ابن فيروز الدَّيلمي عن أبيه قال :

قال رسول الله ﷺ : «ليُنْقَضَنَّ الإسلامُ عُروة عُروةً [ كما يُنْقَضُ الحبلُ قُوّةً قُوّةً» ](١) .

(٦٠٤٥) **الحديث الثالث**: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن إسحق قال : حدّثنا ابن لهيعة عن أبي وهب الجيشاني عن الضحّاك بن فيروز :

أن أباه أدركه الإسلام وتحته أُختان ، فقال النبيُّ ﷺ : «طَلِّقْ أيَّهما شِئْتَ»(٢) .

* * * *

## آخر حرف الفاء

---

(١) المسند ٢٣٢/٤ ، والتكملة منه . وهيثم صدوق ، وضمرة صدوق يهم قليلاً . وسائر رواته ثقات . والقوّة : الطاقة من طاقات الحبل .

(٢) المسند ٢٣٢/٤ . وابن لهيعة متابع في هذا الحديث . فمن طرق عن أبي وهب أخرجه أبو داود ٢/ ٢٧٢ (٢٢٤٣) ، وابن ماجه ٦٢٧/١ (١٩٥٠ ، ١٩٥١) والترمذي ٣/ ٤٣٦ (١١٢٩ ، ١١٣٠) وحسّنه ، والطبراني ١٨/ ٣٢٨ (٨٤٣) . وابن حبّان ٩/ ٤٦٢ (٤١٥٥) وحسّنه الألباني . وينظر تخريج محقق ابن حبّان .

# حرف القاف

## (٤٥٥)

## مسند قارب بن الأسود الثَّقَفيّ[١]

(٦٠٤٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن ابن قارب عن أبيه قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «اللّهمّ اغفرْ للمحلِّقين» قال رجل : والمُقَصِّرين . قال في الرابعة : «والمقصِّرين» يُقَلِّلُهُ سفيان بيده.. وقال في تيك : كأنّه يوسع يده[٢] .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ٤/ ٢٣٦١ ، والإصابة ٣/ ٢١١ ، والتعجيل ٣٣٦ . وينظر جامع المسانيد لابن كثير ١٠/ ٣٤٣ .

(٢) المسند ٦/٣٩٣ . وقد رجّح ابن حجر في الأطراف ٥/ ١٩٦ ، والإتحاف ١٢/ ٦٨٦ أن يكون الحديث لعبدالله ابن قارب- وهو صحابي . وقد صحّح الهيثمي إسناد الحديث - المجمع ٣/٢٦٥ .

والدعاء للمحلّقين ثم للمقصّرين صحّ عند الشيخين عن ابن عمر وأبي هريرة - الجمع ٢/٢٢٩ (١٣٥٢) ، ٣/١٧٥ (٢٣٩٩) .

## (٤٥٦)

## مسند قَبيصة بن مُخارق [١]

(٦٠٤٧) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسماعيل قال: حدّثنا [أيوب عن] هارون بن رئاب عن كِنانة عن قبيصة بني المُخارق قال:

حُمِّلْتُ حَمالةً [٢]، فأتيتُ النبيَّ ﷺ فسألتُه فيها، فقال: «أقِمْ حتى تأتِيَنا الصَّدَقةُ، فإمّا أن نَحْمِلَها وإما أن نُعينَك فيها».

وقال: «إنّ المسألة لا تَحِلُّ إلاَّ لثلاثة: لرجل تَحمَّلَ حَمالةَ قوم فيسألُ فيها حتى يُؤدِّيَها، ثم يُمْسِك. ورجل أصابَته جائحةٌ اجتاحت مالَه، فيسألُ فيها حتى يُصيبَ قِواماً من عيش أو سِداداً من عيش، ثم يُمسك، ورجل أصابَتْه فاقة، فيسأل حتى يُصيبَ قِواماً من عيش أو سِداداً من عيش [٣]، ثم يُمسك. وأما سوى ذلك من المسائل سُحْتٌ يا قَبيصةُ، يأكلُه صاحبُه سُحْتاً».

انفرد بإخراجه مسلم [٤]

وفي بعض ألفاظ حديثه: «رجلٌ أصابته فاقةٌ حتى يقومَ ثلاثة من ذوي الحِجا [٥] من قومه، فيقولون: لقد أصابَت فلاناً فاقةٌ، فحلَّت له المسألة حتى يُصيبَ قِواماً من عيش» [٦].

(٦٠٤٨) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد بن هارون عن الحسن عن أبي كريمة [٧] قال: حدّثني رجل من أهل البصرة عن قبيصة بن المخارق قال:

---

(١) الآحاد ٣/ ١٢٠، ومعرفة الصحابة ٤/ ٢٣٣٢، والاستيعاب ٣/ ٢٤٤ ،والتهذيب ٦/ ٩٨، والإصابة ٣/٢٤٤. ولقبيصة حديثان عند مسلم - الجمع - الحديث (٣١٣٤، ٣١٣٥).

(٢) الحمالة: المال الذي يستدينه الشخص، يتحمّل فيه إصلاحاً بين الناس.

(٣) القوام والسداد: ما تقوم به حاجته.

(٤) المسند ٥/ ٦٠ .ومن طريق هارون عن كنانة بن نُعيم في مسلم ٢/٧٢٢ (١٠٤٤) وإسماعيل بن إبراهيم، وأيوب ابن أبي تميمة من رجال الشيخين.

(٥) الحجا: العقل.

(٦) وهي رواية مسلم، والمسند ٢٥/ ٢٥٧ (١٥٩١٦).

(٧) ينظر التعجيل ٥١٦.

أتيتُ رسولَ الله ﷺ فقال: «يا قبيصةُ، ما جاء بك؟» قلتُ كَبِرَت سِنّي، ورَقّ عظمي، فأتيتُك لِتُعَلِّمَني ما ينفعُني الله به. قال: «يا قبيصةُ، ما مَرَرْتَ بحَجَرٍ ولا شَجَرٍ ولا مَدَرٍ إلا استغفر لك. يا قبيصةُ، إذا صلَّيْتَ الفجر فقُل: سبحانَ الله العظيم وبحمده، تُعافَى من العَمَى والجُذام والفالج. يا قبيصة، قل: اللهمّ إني أسألُك ممّا عندك فأفِضْ عليّ من فَضلِك، وانشُرْ عليَّ من رحمتك، وأنزِلْ عليّ من بركاتك»[1].

(٦٠٤٩) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن جعفر قال: حدّثنا عوف عن حَيّان أبي العلاء قال: حدّثني قَطَن بن قبيصة عن أبيه

أنّه سَمعَ النبيَّ ﷺ قال: «إنّ العِيافة والطَّرْقَ والطِّيَرَةَ من الجِبْت».

قال عوف: العيافة: زجر الطير. والطَّرق: الخطّ يُخَطّ في الأرض.

والجبت، قال الحسن: إنه الشّيطان[2].

(٦٠٥٠) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن سعيد قال: حدّثنا التَّيْميّ عن أبي عثمان عن قَبيصة بن مخارق وزهير بن عمرو قالا:

لمّا نزلت: ﴿وأنْذِرْ عَشيرَتَكَ الأقْرَبين﴾ [الشعراء: ٢١٤] صَعِدَ رسول الله ﷺ رَضْمةً من جبل على أعلاها حجرٌ[3]، فجعل يُنادي: «يا عبد مناف، إنما أنا نذيرٌ. مَثَلي ومَثَلُكم كرجلٍ رأى العَدُوَّ، فجعل يربأ[4] أهلَه، فَخَشِيَ أن يسبِقوه، فجعلَ يُنادي ويهتِفُ: يا صباحاه».

انفرد بإخراجه مسلم[5].

---

(١) المسند ٥/ ٦٠. قال المنذري في الترغيب ١/ ١٣٧ (١٤٤) والهيثمي ١/ ١٢٧: رواه أحمد، وفيه رجل لم يُسمّ. وأخرجه الطبراني بإسناد آخر ١٨/ ٣٦٨ (٩٤٠)، وفيه نافع بن عبد الله أبو هرمز، قال الهيثمي ١٠/١١٤: وهو ضعيف.

(٢) المسند ٥/ ٦٠ وحيّان لا يعرف إلا بهذا الحديث، وجعله ابن حجر مقبولاً، ووثّقه ابن حبّان - ينظر التهذيب ٢/ ٣٢٦، والتقريب ١/ ١٤٦. ومن طرق عن عوف أخرجه أبو داود ٤/ ١٦ (٣٩٠٧)، والنسائي - الكبرى ٦/٣٢٤ (١١٠٨) والطبراني ١٨/ ٣٦٩ (٩٤١ - ٩٤٥)، وضعفه الألباني.

(٣) في مسلم: «فعلا أعلاها حجراً».

(٤) يربأ: يحفظ.

(٥) المسند ٥/ ٦٠، ومن طريق سليمان التيمي أخرجه مسلم ١/ ٩٣ (٢٠٧).

(٦٠٥١) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الوهاب الثّقفي قال: حدّثنا أيوب عن أبي قِلابة عن قبيصة قال:

انكسفت الشمسُ، فخرجَ رسول الله ﷺ فصلّى ركعتين فأطال فيهما القراءة، فانجلت، فقال: «إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله تعالى يُخوِّفُ بهما عبادَهُ، فإذا رأيتُم ذلك فصلُّوا كأحدثِ صلاة صلَّيْتُموها من المكتوبة»(١).

* * * *

(١) المسند ٥/ ٦٠. وأخرجه أبو داود ١/ ٣٠٨ (١١٨٥) من طريق وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن قبيصة، ٣٠٩/١ (١١٨٦) عن عبّاد بن منصور عن أيوب عن أبي قلابة عن هلال بن عامر أن قبيصة.. وأخرجه النسائي ٣/ ١٤٤ عن أيوب وقتادة كلاهما عن أبي قلابة عن قبيصة. ورواية أيوب عند الطبراني ١٨/ ٣٧٤، ٣٧٥ (٩٥٧، ٩٥٨) بين أبي قلابة وقبيصة هلال بن عمرو. وهلال بن عمرو- أو ابن عامر- مقبول: كما ذكر ابن حجر- التقريب ٢/ ٤٦٠. والحديث ضعّفه الألباني.

## (٤٥٧)

## مسند قتادة بن ملحان القَيسيّ(١)

(٦٠٥٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الصمد قال : حدّثنا همّام قال : حدّثنا أنس بن سيرين عن عبد الملك بن قتادة بن ملحان القيسي عن أبيه قال :

كان رسول الله ﷺ يأمر بصيام الأيام البِيض : ثلاث عشرة ، وأربع عشرة ، وخمس عشرة ، وقال : «هي كصوم الدّهر»(٢) .

* * * *

(١) الآحاد ٣/٢٦٨ ، ومعرفة الصحابة ٦/٢٣٤١ ، والاستيعاب ٣/ ٢٤١ ، والتهذيب ٦/ ١٠٤ ، والإصابة ٣/٢١٧ .

وفي التلقيح ٣٧٧ أنه أخرج له حديثان .

(٢) المسند ٥/ ٢٧ . ورجاله ثقات ، غير عبدالملك ، فهو مقبول . ومن طرق عن همّام رواه أبو داود ٢/ ٣٢٨ (٢٤٤٩) ، وابن ماجه ١/ ٥٤٥ (١٧٠٧) ، والنسائي ٤/ ٢٢٥ ، والطبراني ١٩/ ١٥ (٢٣) ، وصحّحه الألباني .

## (٤٥٨)

# مسند قتادة بن النعمان بن يزيد الظَّفَرِيّ(١)

(٦٠٥٣) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن محمد بن إسحق قال : حدّثني محمد بن علي بن حسين أبو جعفر وأبي إسحقُ بن يسار عن عبدالله بن خبّاب مولى بني عديّ بن النجّار عن أبي سعيد الخدري قال :

كان رسول الله ﷺ قد نهانا أن ناكلَ من لحم نُسُكنا فوق ثلاث ، قال : فخرجْتُ في سفر ثم قَدِمْتُ على أهلي ، وذلك بعد الأضحى بأيّام . قال : فأتَتْني صاحبتي بسِلق قد جَعَلَتْ فيه قديداً ، فقلت لها : أنّى لكِ هذا القديد؟ فقالت : من ضحايانا . قال : فقلت لها : أو لم ينهَنا رسول الله ﷺ عن أن نأكلَها فوق ثلاث؟ فقالت : إنّه قد رخّص للنّاس بعد ذلك . قال : فلم أصدِّقها حتى بَعَثْتُ إلى أخي قتادة بن النعمان ، وكان بدرياً - أسألُهُ عن ذلك . قال : فبعث إليّ : أن كُل طعامَك ، فقد صَدَقَت ، قد أرخصَ رسول الله ﷺ للمسلمين في ذلك .

انفرد بإخراجه البخاري(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي قال : حدّثنا زهير بن محمد عن شريك بن عبدالله عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدريَ عن أبيه وعن عمّه قتادة

---

(١) الآحاد ٤/ ١٣ ، ومعرفة الصحابة ٤/ ٢٣٣٨ ، والاستيعاب ٣/ ٢٣٨ ، والتهذيب ٦/ ١٠٤ ، والإصابة ٢١٧/٣ . وهو أخو أبي سعيد الخدري لأمّه .
وقتادة ممّن انفرد بالإخراج لهم البخاري ، له عنده حديثان : الأول هنا وحديث آخر - الجمع (٣٠١٨ ، ٣٠١٩) وأحاديثه سبعة - التلقيح ٣٧١ .

(٢) المسند ٤/ ١٥ . ومحمد بن إسحق صرّح بالتحديث ، وأبوه ثقة . وسائر رجاله رجال الصحيح . ومن طريق عبدالله بن خبّاب أخرجه البخاري ٣١٣/٧ (٣٩٩٧) ، ١٠/ ٢٣ (٥٥٦٨) .

أن رسول الله ﷺ قال: «كُلوا لحومَ الأضاحي وادّخِروا»(١) .

(٦٠٥٤) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يونس قال: حدّثنا ليث عن يزيد ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم

أن قتادة بن النعمان وقع بقريش، فكأنه نال منهم، فقال رسول الله ﷺ: «يا قتادة، لا تَسُبَّنَّ قريشاً، فلعلّك أن ترى منهم رجالاً تزدري عَمَلَك مع أعمالهم، وفِعْلَك مع أفعالهم، وتغبِطُهم إذا رأيتَهم، لولا أن تطغى قريش لأخْبَرْتُهم بالذي لهم عند الله عزَّ وجلَّ»(٢) .

* * * *

(١) بهذا الإسناد في المسند ١٨/ ٣٤ (١١٤٤٩) مسند أبي سعيد. أما في مسند قتادة فأخرجه ٤/ ١٥ من طريق عبدالملك بن عمرو عن زهير به. ورجاله رجال الصحيح، إلا أن عبد الرحمن بن أبي سعيد روى عن أبيه، وأرسل عن عمّه قتادة. وقد صحّح الحاكم إسناد الحديث على شرط الشيخين ٤/٢٣٢ من طريق عبدالملك عن زهير، ووافقه الذهبي. ويشهد له الطريق السابق.

(٢) المسند ٦/ ٣٨٤. وبعده: قال يزيد: سمعني جعفر بن عبدالله بن أسلم وأنا أحدّث هذا الحديث، فقال: هكذا حدّثني عاصم بن عمر بن قتادة عن أبيه عن جدّه. ومن طريق جعفر عن عاصم أخرجه الطبراني ٦/١٩ (١٠). وجعل الهيثمي رواية أحمد- المثبتة عندنا - مرسلة، قال ١٠/ ٢٦: رواه أحمد مرسلاً ومسنداً، وأحال لفظ المسند على المرسل.. ورجال أحمد في المرسل والمسند رجال الصحيح، غير جعفر بن عبدالله، وهو ثقة.

(٤٥٩)

## مسند قُدامة بن عبد الله بن عمّار الكِلابي(١)

(٦٠٥٥) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو أحمد الزُّبَيري قال : حدّثنا أيمن بن نابِل قال : حدّثنا قُدامة بن عبدالله الكلابي :

أنه رأى رسول الله ﷺ رمى الجَمرةَ - جَمرة العقبة- من بطن الوادي يوم النحر ، على ناقة له صهباء ، لا ضَرْبَ ، ولا طَرْدَ ، ولا إليكَ إليكَ(٢) .

(٦٠٥٦) **الحديث الثاني:** حدّثنا عبدالله(٣) قال : حدّثنا سُرَيج بن يونس قال : حدّثنا قُرّان بن تمّام قال : حدُثنا أيمن عن قدامة بن عبد الله قال :

رأيت رسولَ الله ﷺ يستلمُ الحجرَ بمِحْجَنه(٤) .

* * * *

---

(١) الآحاد ٣/ ١٦٨ ، ومعرفة الصحابة ٤/ ٢٣٤٧ ، والاستيعاب ٣/ ٢٥١ ، والتهذيب ٦/ ١١١ ، والإصابة ٣/٢١٩ .
له حديثان فقط - التلقيح ٣٧٧ .

(٢) المسند ٢٤/ ١٣٨ (١٥٤١٢) . وأيمن بن نابل راوي حديثي قدامة ، أخرج له البخاري متابعةً ، والترمذي والنسائي وابن ماجه ، وفيه خلاف - ينظر التهذيب ١/ ٣١١ .
ومن طرق عن ابن نابل أخرجه النسائي ٥/٢٧٠ ، وابن ماجه ٢/ ١٠٠٩ (٣٠٣٥) ، والترمذي ٣/ ٣٤٧ (٩٠٣) وابن خزيمة ٤/ ٢٧٨ (٢٨٧٨) ، والحاكم ١/ ٤٦٦ ، ٥٠٧ . قال الترمذي : حديث حسن صحيح ، وإنما يعرف هذاَ الحديث من هذاالوجه ، وهو حديث أيمن بن نابل ، وهو ثقة عند أهل الحديث . وقال الحاكم في الموضع الأول : على شرط البخاري ، ووافقه الذهبي . وقال في الموضع الثاني : وقد احتجّ البخاري بأيمن بن نابل في الجامع الصحيح .وصحّحه الألباني .
وقوله ولا إليك إليك: أي لا يدفعون ولا يزجرون ، ولا يقال لهم ابتعدوا .

(٣) في الأصلين «حدّثنا أحمد» ، وكذا هو في بعض نسخ المسند ، ومنها الميمنية . وقد أثبت المحقّقون «حدّثنا عبدالله» . وهي كذلك في الأطراف ٥/٢٠٢ ، والإتحاف ١٢/٧٠٥ ، والجامع ١٠/٣٨٧ ، والمجمع ، كلّهم على أنّه من زيادات عبدالله . وليس لأحمد رواية عن سريج بن يونس في المسند ، وهو من شيوخ عبدالله .

(٤) المسند ٢٤/١٣٨ (١٥٤١٤) . ومن طريق آخر أخرجه أبويعلى ٢/٢٢٩ (٩٢٨) ، والطبراني ١٩/٤٠ (٨٠) .
وقال الهيثمي ٣/٢٤٦ : رجاله موثّقون ، وفي بعضهم كلام لا يضرّ . وحسّن محقّقو المسند إسناده .
وللحديث شاهد في في صحيح مسلم عن أبي الطفيل - المجمع ٣/٥١٢ (٣٠٧٠) .

# (٤٦٠)

# مسند قُرّة بن إياس بن رئاب

# أبي معاوية المُزَني(١)

(٦٠٥٧) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن جعفر ويزيد قالا: حدّثنا شعبةُ عن معاوية بن قُرّة عن أبيه

عن رسول الله ﷺ قال: «إذا فَسَدَ أهلُ الشام فلا خيرَ فيكم، ولن تزالَ طائفة من أُمّتي منصورين، لا يَضُرُّهم من خذلَهم حتى تقومَ الساعة»(٢).

(٦٠٥٨) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع عن شعبة عن معاوية بن قرة عن أبيه قال:

مسح النبيُّ ﷺ عن رأسي(٣).

(٦٠٥٩) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم قال: حدّثنا زياد بن مِخراق قال. سمعتُ معاوية بن قُرّة عن أبيه

أنّ رجلاً قال: يا رسول الله، إني لأذبحُ الشاة وأنا أرحمُها - أو قال: إني أرحمُ الشاة أن أذبحَها. قال: «والشاةُ إن رَحِمْتَها رَحِمَك اللهُ تعالى»(٤).

---

(١) الآحاد ٢/٣٣١، ومعرفة الصحابة ٤/٢٣٥٠، والاستيعاب ٣/٢٤٢، والتهذيب ٦/١١٥، والإصابة ٣/٢٤٢.

(٢) المسند ٥/٣٤، ٣٥، وإسناده صحيح. ومن طريق شعبة أخرجه الترمذي ٤/٤٢٠ (٢٩١٢). وقال: حسن صحيح، والطبراني ١٩/٢٧ (٥٥، ٥٦). وأخرج ابن ماجة من طريق محمد بن جعفر قسمه الثاني ١/٤ (٦). وأخرج ابن حبّان من طريق يزيد قسمه الأول ١٦/٢٩٢ (٣٧٠٣) وصحّحه الألباني، وصحّح شعيب إسناده.

(٣) المسند ٢٤/٣٦٠ (١٥٥٩٣) ومن طريق شعبة أخرجه الطبراني ١٩/ ٢٧ (٥٧) وإسناده صحيح، ورجاله ثقات.

(٤) المسند ٢٤/ ٣٥٩ (١٥٥٩٢). وإسناده صحيح. وبه أخرجه البخاري في الأدب المفرد ١/ ١٩٤ (٣٧٣) والطبراني في الكبير ١٩/٢٣ (٤٥)، والحاكم ٤/٢٣١. وصحّح إسناده ووافقه الذهبي. ووثّق الهيثمي رجاله - المجمع ٤/ ٣٦. وجعله الألباني في السلسلة الصحيحة ١/ ٦٥(٢٦)

(٦٠٦٠) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا شعبة عن معاوية بن قُرّة عن أبيه قال:

قال رسول الله ﷺ: «صيامُ ثلاثة أيّام من كلّ شهر صيامُ الدهر وإفطاره»(١).

(٦٠٦١) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الملك بن عمرو قال: حدّثنا خالد بن ميسرة قال: حدّثنا معاوية بن قُرّة عن أبيه قال:

نهى رسول الله ﷺ عن هاتين الشجرتين الخبيثتين. وقال: «من أكلَهما فلا يقرَبَنّ مسجدَنا». وقال: «إن كنتم لا بُدّ آكليهما فأمِيتوهما طَبخاً». يعني البصل والثوم(٢).

(٦٠٦٢) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا شعبة عن معاوية بن قرّة عن أبيه:

أن رجلاً كان يأتي النبيَّ ﷺ ومعه ابنٌ له، فقال له ﷺ: «أتُحِبُّه؟». قال: يا رسول الله أحبَّكَ اللهُ كما أُحِبُّه. ففقدَه النبيُّ ﷺ، فقال: «ما فعل ابنُ فلان؟». قالوا: مات يا رسول الله. فقال النبيُّ ﷺ لأبيه: «أما تُحِبُّ ألاّ تأتيَ باباً من أبواب الجنّة إلا وَجَدْتَه ينتظرُك؟» فقال رجل: يا رسول الله، أله خاصّة أو لكلّنا؟ قال: «بل لكلّكم»(٣).

(٦٠٦٣) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال حدّثنا حسن الأشيب قال: حدّثنا زهير عن عُروة بن عبدالله بن قُشير(٤) قال: حدّثني معاوية بن قرّة عن أبيه قال:

أتيتُ رسولَ الله ﷺ في رَهط من مُزَينة، فبايَعْناه وإن قَميصه لمُطْلَق. قال: فبايَعْتُه، ثم أدخلْتُ يدي في جيب قميصه، فَمَسَسْتُ الخاتم.

---

(١) المسند ٢٤/ ٣٦٠ (١٥٥٩٤) وإسناده صحيح. وأخرجه الطبراني ١٩/ ٢٦ (٥٣) من طريق شعبة. وقال الهيثمي ٣/ ١٩٩: رجال أحمد رجال الصحيح. وأخرجه ابن حبّان من طريق وكيع ٨/ ٤١٣ (٣٦٥٣)، ومثله من طريق يحيى بن سعيد عن شعبة، وفي رواية يحيى: «وقيامه» بدل «وإفطاره» قال ابن حبّان وهما - يحيى ووكيع - جميعاً حافظان متقنان.

(٢) المسند ٤/ ١٩. وخالد بن ميسرة صالح الحديث، وسائر رجاله ثقات. وبهذا الإسناد أخرجه أبو داود ٣٦١/٣ (٣٨٢٧)، ومن طريق خالد أخرجه الطبراني ١٩/ ٣٠ (٦٥)، وصحّحه الالباني- الإرواء ٨/ ١٥٥ (٢٥١٢).

(٣) المسند ٢٤/ ٣٦١ (١٥٥٩٥). ومن طريق شعبة أخرجه النسائي ٢٣/٤، والطبراني ١٩/ ٣٦ (٥٤). وصحّح الحاكم إسناده ١/ ٣٨٤، ووافقه الذهبي، وصحّحه الألباني.

(٤) في المخطوطتين زيادة «ابن معاوية بن قرة» وهو خطأ.

قال عروة : فما رأيتُ معاويةَ ولا ابنه في شتاء ولا صيف إلا مُطْلِقي أزرارَهما ، لا يَتَزَرّران(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا روح قال : حدّثنا قرّة بن خالد قال : سمِعْتُ معاوية بن قُرّة يحدّث عن أبيه قال :

أتيتُ رسولَ الله ﷺ ، فاستأذنْتُه أن أُدْخِلَ يدي في جُرُبّانه ، وإنّه ليدعو لي ، فما منعه وأنا ألْمَسُه أن دعا لي . قال : فوجَدْتُ في نُغض كَتِفه مثلَ السّلعة(٢) .

الجُرُبّان : جيب القميص .

ونغضُ الكتف : فَرعة .



---

(١) المسند ٢٤/ ٣٤٧ (١٥٥٨١) ورجاله ثقات . وبهذا الإسناد أخرجه الطبراني ١٩/ ٢٢ (٤١) . ومن طريق زهير أخرجه ابن ماجه ٢/ ١١٨٤ (٣٥٧٨) ، وأبو داود ٤/ ٥٥ (٤٠٨٢) . وصححه الألباني .

(٢) المسند ٢٤/ ٣٤٨ (١٥٥٨٢) رجاله ثقات . ومن طريق قرّة بن خالد أخرجه الطبراني ١٩/ ٢٥ (٥٠) .
والسلعة : قطعة لحم بارزة .

## (٤٦١)

# مسند قُرّة بن دُعموص النُّمَيري(١)

(٦٠٦٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا جرير بن حازم قال : جلس إلينا شيخٌ في مكان أيّوب(٢) ، فسمع النّاسَ يتحدّثون ، فقال : حدَّثني مولاي عن رسول الله ﷺ . فقلتُ : ما اسمه قال : قُرّة بن دُعموص النُّميري ، قال :

قَدمتُ المدينةَ ، فأتيتُ رسولَ الله ﷺ وحوله الناسُ ، فجعَلْتُ أريدُ أن أدنوَ منه فلم أستطع ، فناديْتُه : يا رسولَ الله ، استغفرْ للغلام النُّميري . قال : «غفر اللهُ لك» .

قال : وبعث رسولُ الله ﷺ الضحّاكَ بن قيس ساعياً ، فلما رجع رجع بإبل جِلّة ، فقال له رسول الله ﷺ : «أتيتَ هلالَ بن عامر ، ونُميرَ بن عامر ، وعامر بن ربيعة ، فأخذْتَ جِلّةَ أموالهم!؟» فقال : يا رسول الله إني سَمِعْتُك تذكرُ الغزو فأحْبَبْتُ أن آتيَك بإبل تَرْكَبُها وتحملُ عليها . فقال : «والله للّذي تَرَكْتَ أحبُّ إليَّ من الذي أخذْتَ . اردُدْها وخُذ من حواشي أموالهم صدقاتِهم» .

قال : فسمعتُ المسلمين يُسَمُّونَ تلكَ الإبلَ المسانَّ المجاهدات(٣) .

* * * *

---

(١) الآحاد ٣/ ١١٧ ، ومعرفة الصحابة ٤/ ٢٣٥١ ، والاستيعاب ٣/ ٢٤٣ ، والإصابة ٣/٢٢٤ ، والتعجيل ٣٤٤ .

(٢) في الطبراني والمجمع «في دكّان أيوب» .

(٣) المسند ٥/ ٧٢ . ومن طريق جرير أخرجه الطبراني في الكبير ١٩/ ٣٤ (٧١) . قال الهيثمي في المجمع ٣/٨٥ بعد أن عزاه لهما : فيه راوٍ لم يُسَمّ ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح . وقال ابن كثير في الجامع ١٠/٤٠٦ : تفرّد به .

# (٤٦٢)

# مسند قُطبة بن قتادة السَّدوسي

# أبي الحَوْصلة(١)

(٦٠٦٥) حدّثنا عبد الله بن أحمد قال : حدّثني محمد بن ثعلبة بن سَواء قال : حدّثنا محمد بن سواء قال : حدّثنا حُمران بن يزيد العُمَري عن قتادة عن رجل من بني سَدوس عن قُطبة بن قتادة قال :

بايَعْتُ رسولَ الله ﷺ على نفسي وعلى ابنتي الحَوْصلة .

ورأيتُ رسول الله ﷺ يُفطر إذا غَرَبتِ الشمسُ(٢) .

* * * *

(١) الآحاد ٣/ ٢٦٧ ، ومعرفة الصحابة ٤/ ٢٣٤٤ ، والاستيعاب ٣/ ٢٤٧ والإصابة ٣/ ٢٨٨ ،والتعجيل ٣٤٤ .

(٢) المسند ٤/ ٧٨ . وفيه راوٍ لم يُسَمّ ، وبه أعلّه الهيثمي ٣/ ١٥٧ . وقال ابن كثير الجامع ١٠/ ٤١٢ : تفرّد به .

## (٤٦٣)

# مسند قُطبة بن مالك(١)

(٦٠٦٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعلى قال : حدّثنا مِسْعَر عن زياد بن علاقة عن عمّه قطبة قال :

سمعتُ النبيَّ ﷺ يقرأ في الفجر : ﴿والنَّخْلَ باسِقاتٍ﴾(٢)[ق :١٠] .

* * * *

---

(١) الآحاد ٤٦٨/٢ ، ومعرفة الصحابة ٤/ ٢٣٤٣ ، والاستيعاب ٣/ ٢٤٧ ، والتهذيب ١٢٣/٦ ، والإصابة ٢٢٩/٣ .

وله حديث في مسلم - وهو المذكور هنا - الجمع ، الحديث (٣١١٩) . وفي التلقيح ٣٧١ أن له سبعة أحاديث .

(٢) المسند ٤/ ٣٢٢ . وأخرجه مسلم ولم يُنبّه عليه - من طرق عن زياد ١/ ٣٣٦ ، ٣٣٧ (٤٥٧) . ويعلى بن عُبيد ، ومِسعر بن كدام من رجال الشيخين .

## (٤٦٤)

# مسند قُهَيد بن مُطَرِّف الغِفاريّ

قال الدارقطني : وقد اختلف في صحبته[1] .

(٦٠٦٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو قال : حدّثنا عبدالعزيز ابن المطّلب بن عبد الله قال : حدّثني أخي الحكم بن المطّلب عن أبيه عن قُهيد بن مُطَرِّف الغِفاري :

أن رسول الله ﷺ سأله سائل : إن عدا عليَّ عادٍ؟ فأمره أن ينهاه ثلاث مرّات ، فإن أبي فأمرَه بقتاله .

قال : فكيف بنا؟ قال : «إن قتلَك فأنت في الجنّة ، وإن قَتَلْتَه فهو في النار»[2] .

* * * *

---

(١) الآحاد ٢/ ٢٧١ ، ويعرفه الصحابة ٤/ ٢٣٦٠ ، والاستيعاب ٣/ ٢٦٧ ،والتهذيب ٦/ ١٢٨ ،والإصابة ٢٣٢ .
وينظر المؤتلف والمختلف للدارقطني ١٨٩١/٤ .

(٢) المسند ٢٤/ ٢٣٧ (١٤٥٨٦) ، والمعجم الكبير ١٩/ ٣٩ (٨٣) . قال الهيثمي ٢٤٨/٦ بعد أن عزاه لهما وللبزّار : رجالهم ثقات . وصحّح محقّقو المسند الحديث ، وحسّنوا إسناده ، ونقلوا حكم البخاري عليه بأنه مرسل .

## (٤٦٥)

## مسند قيس بن سعد بن عُبادةَ(١)

(٦٠٦٨) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الوليد قال : حدّثنا الأوزاعيُّ قال : سمعت يحيى بن أبي كثير يقول : حدّثني محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زُرارة عن قيس بن سعد قال :

زارَنا رسولُ الله ﷺ في منزلنا فقال : «السلام عليكم ورحمة الله» قال : فردّ سعد ردّاً خفيّاً . قال قيس : قلتُ : ألا تأذنُ لرسول الله ﷺ؟ قال : ذَرْه يُكْثِرْ علينا من السلام . ثم قال رسول الله ﷺ : «السلام عليكم ورحمة الله» فردّ سعدٌ رَدّاً خفيّاً ، ثم قال رسول الله ﷺ : «السلام عليكم ورحمة الله» وردّ سعد رداً خفيّاً ، فرجع رسول الله ﷺ ، واتّبَعَه سعد ، فقال : يا رسول الله ، قد كنتُ أسمعُ تسليمك ، وأردُّ عليك ردّاً خفيّاً لِتُكْثِرَ علينا من السلام .

قال : فانصرف معه رسولُ الله ﷺ ، فأمر له سعد بغسل ، فوضع واغتسل ، ثم ناوله ، أو قال : ناولوه ملحفةً مصبوغة بزعفران ووَرس ، فاشتمل بها ، ثم رفع رسول الله ﷺ يَدَيه وهو يقول : «اللهمَّ اجْعَلْ صلواتِك ورحمتَك على آل سعد بن عُبادة» .

قال : ثم أصاب من الطعام . فلمّا أراد الانصراف قرّب إليه سعد حماراً قد وطّأ عليه بقطيفة ، فركب رسول الله ﷺ فقال سعد : يا قيس ، اصْحَبْ رسول الله ﷺ . قال قيس : فقال رسول الله ﷺ : «اركَبْ» فأبَيْتُ ثم قال : «إمّا أن تركَبَ وإمّا أن تنصرِفَ» قال : فانْصَرَفْت(٢) .

---

(١) معرفة الصحابة ٤/ ٢٣٠٨ ، والاستيعاب ٣/ ٢١٦ ، والتهذيب ٦/ ١٣٦ ، والإصابة ٣/ ٢٣٩ .
وهو من المقدّمين عند الحميدي - الجمع (٤٧) . له حديث متّفق عليه ، وآخر للبخاري . وفي التلقيح ٣٦٨ جعله ابن الجوزي ممّن لهم ستة عشر حديثاً .

(٢) المسند ٢٤/ ٢٢١ (١٥٤٧٦) ، وأبوداود ٤/ ٣٤٧ (٥١٨٥) ، والمعجم الكبير ١٨/ ٣٥٣ (٩٠٢) . قال أبوداود : رواه عمر بن عبد الواحد وابن سماعة عن الأوزاعي مرسلاً ، ولم يذكرا قيس بن سعد . وضعّف الألباني الحديث . وجعل محقّقوا المسند إسناده ضعيفاً لانقطاعه ؛ لأن محمد بن عبد الرحمن لم يثبت له سماع من قيس .

(٦٠٦٩) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وهب بن جرير قال: حدّثنا أبي قال: سمعْتُ منصور بن زادان يحدّث عن ميمون بن أبي شبيب عن قيس بن سعد بن عبادة:

أن أباه دفعه إلى النبيّ ﷺ يخدمُه. قال: فأتى عليَّ النبيُّ ﷺ وقد صلّيتُ ركعتين. قال: فضربَني برجله وقال لي: «ألا أدُلُّك على باب من أبواب الجنة؟» قلت: بلى. قال: «لا حولَ ولا قُوّةَ إلا بالله»(١).

(٦٠٧٠) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا سفيان الثوري عن سلمة بن كُهيل عن القاسم بن مُخَيْمرة عن أبي عمّار قال:

سألْتُ قيس بن سعد عن صدقة الفطر. فقال: أمرَنا رسولُ الله ﷺ قبل أن تنزل الزكاة، ثم نزلت الزكاة فلم نُنْهَ عنها ولم نُؤمر، ونحن نفعله.

وسألتُه عن صوم عاشوراء. فقال: أمرَنا رسولُ الله ﷺ قبلَ أن ينزلَ رمضان، ثم نزل رمضان، فلم نؤمر به ولم نُنْهَ عنه ونحن نفعله(٢).

(٦٠٧١) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسن بن موسى قال: حدّثنا ابن لهيعة قال: حدّثنا يزيد بن أبي حبيب أن قيس بن سعد بن عبادة قال:

إن رسول الله ﷺ قال: «من شدّد سُلطانَه بمعصية الله عزّ وجلّ، أوهنَ اللهُ كيدَه يوم القيامة»(٣).

---

(١) المسند ٢٤/ ٢٢٧ (١٥٤٨٠)، والترمذي ٥/ ٥٣٢ (٣٥٨١)، وقال: هذا حديث صحيح غريب من هذا الوجه. والطبراني ١٨/ ٣ (٨٩٤)، والحاكم ٤/ ٢٩٠ وصحّحه على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي. قال الألباني - الصحيحة ٤/ ٣٢٧ (١٧٤٦) معلّقاً على قول الحاكم والذهبي: ميمون لم يحتجّ الشيخان به، وإنما روى له البخاري تعليقاً، ومسلم في المقدّمة، فهو صحيح فقط. وحسّن محقّقو المسند الحديث لغيره، وأعلّوه بالإرسال، لأنّ ميموناً لم يذكر له سماع من قيس.

(٢) المسند ٦/٦. ورواه ٢٤/ ٢٢٤ (١٥٤٧٧) من طريق وكيع عن سفيان، مقتصراً على الصوم. ورجاله رجال الصحيح، عير أبي عمّار، عُريب بن حميد، ثقة. وقد أخرج الطبراني الحديث كاملاً من طريق سفيان ١٨/٣٤٩ (٨٨٧). ومن طريق وكيع عن سفيان أخرجه ابن ماجه ١/ ٥٨٥ (١٨٢٨)، والنسائي ٥/ ٤٩، وأبويعلى ٣/ ٢٤ (١٤٣٤)، وابن خزيمة ٢/ ٨١ (٢٣٩٤)، والحاكم ١/ ٤١٠، وصحّح إسناده، ووافقه الذهبي. وكلّهم اقتصروا على ذكر الزكاة - على عكس رواية الإمام أحمد. وصحّح المحقّقون الحديث.

(٣) المسند ٦/٦. قال ابن كثير - الجامع ١٠/٤٣٣: تفرّد به. وقال الهيثمي - المجمع ٥/ ٢٣٥: رواه أحمد، وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن وفيه ضعف، وبقيّة رجاله ثقات.

(٦٠٧٢) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن عمرو بن مُرّة عن ابن أبي ليلى

أن سهل بن حنيف وقيس بن سعد كانا قاعِدَين بالقادسية، فمرُّوا بجنازة، فقاما، فقالوا: إنما هو من أهل الأرض. فقالا: إن رسول الله ﷺ مَرُّوا عليه بجنازة فقام، فقيل له: إنّه يهوديّ، قال: «أليستْ نَفساً؟».

أخرجاه(١).

(٦٠٧٣) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الله بن يزيد أبوعبدالرحمن قال: [حدّثنا حيوة قال]: أخبرني عبدالعزيز بن عبد الملك بن مُلَيل عن عبد الرحمن بن أبي أُمية:

أنّ حبيبَ بن مَسلمة أتى قيسَ بن سعد بن عُبادة في الفِتنة الأولى وهو على فرس، فأخَّرَ عن السَّرج وقال: اركب، فأبى فقال له قيس بن سعد:

إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «صاحبُ الدّابّة أولى بصدرها» قال له حبيب: إني لستُ أجهلُ ما قال رسول الله ﷺ، ولكنّي أخشى عليك(٢).

(٦٠٧٤) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا ابو النَّضر قال: حدّثنا إسرائيل عن جابر عن عامر عن قيس بن سعد بن عبادة قال:

ما من شيء كان على عهد النبيّ ﷺ إلاّ وقد رأيتُه، إلاّ شيئاً واحداً: أنّ رسول الله ﷺ كان يُقَلَّسُ له يوم الفطر.

قال جابر: هو اللَّعِب(٣).

---

(١) المسند ٦/ ٦. ومن طريق شعبة أخرجه الشيخان: البخاري ٣/ ١٧٩ (١٣١٢)، ومسلم ٢/ ٦٦١ (٦٩١).

(٢) المسند ٢٤/ ٢٢٤ (١٥٤٧٨)، والمعجم الكبير ٢٤/٢٢٤ (٣٥٣٤) مسند حبيب بن مسلمة، ووثّق الهيثمي رجاله - المجمع ٨/١١٠. وصحّح محقّق الطبراني الحديث، وذكر شواهد له. وحسّن محققو المسند إسناده، لأن عبد العزيز بن عبد الملك، وعبدالرحمن بن أبي أمية من رجال التعجيل (٢٦٣، ٢٤٧) ووثّقهما ابن حبّان، وسائر رجاله ثقات.

(٣) المسند ٢٤/ ٢٢٦ (١٥٤٧٩). ومن طريق إسرائيل أخرجه الطبراني ١٨/ ٣٥٢ (٨٩٦)، والطحاوي في شرح المشكل ٤/ ١٢٨ (١٤٨٥) وفي إسناده جابر الجُعفي، وهو ضعيف. ولكنه رواه ابن ماجة عن إسرائيل عن أبي إسحق عن عامر ١/ ٤١٣ (١٣٠٣) وصحّح الحديث البوصيري، ووثّق رجاله. وضعّفه الألباني. وأطال محقّقو المسند في الحديث عنه.

(٦٠٧٥) **الحديث الثامن**: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن إسحق قال: أخبرني يحيى بن أيوب عن عُبيد الله بن زَحر عن بكر بن سَوادة عن قيس بن سعد بن عبادة:

أنّ رسول الله ﷺ قال: «إنّ ربي تبارك وتعالى حرّم الخمرَ والكُوبه والقِنِّين. وإيّاكم والغُبيراء، فإنها ثُلُث خمر العالم»(١).

الكُوبة: الطَّبل. والقِنِّين: لعبة للروم.

والغُبيراء: ضرب من الشراب يُتَّخذُ من الذّرة.

(٦٠٧٦) **الحديث التاسع**: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسن بن موسى قال: حدّثنا ابنُ لَهيعة قال: حدّثنيه ابن هبيرة قال: سمعتُ شيخاً من حِمير يحدّث أبا تميم الجَيشاني أنّه سمع قيس بن سعد بن عبادة الأنصاريّ وهو على مصر يقول:

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من كَذَبَ عليّ(٢) مُتَعَمِّداً فليتبوّأ مضجعاً من النار. أو بيتاً في جهنّم».

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من شَرِبَ الخمرَ أتى عطشاناً يومَ القيامة. ألا وكلُّ مُسكر خَمر. وإيّاكم والغُبَيراء».

قال هذا الشيخ: وسمعتُ عبد الله بن عمرو بعد ذلك يقول مثلَه، فلم يختلفا إلا في «بيت» أو «مضجع»(٣).

* * * *

(١) المسند ٢٤/ ٢٢٩ (١٥٤٨١). وأخرجه الطبراني ١٨/ ٣٥٢ (٨٩٧) من طريق يحيى بن أيوب، ولم يذكر: «فإنها ثلث خمر العالم» وقال الهيثمي ٥/ ٥٧: فيه عبيدالله بن زَحر، وثّقه أبو زرعة والنسائي، وضعّفه الجمهور. وأضاف محقّقو المسند أن يحيى بن أيوب مختلف فيه، وأن بكر بن سوادة لم يدرك قيساً، فإسناده ضعيف، وقد حسّنوه لغيره، دون قوله: «فإنها ثلث خمر العالم».

(٢) في المسند زيادة: «كذبة».

(٣) المسند ٢٤/ ٢٣٠ (١٥٤٨٢). ومن طريق ابن لهيعة أخرجه أبو يعلى ٣/ ٢٦ (١٤٣٦). قال الهيثمي ١/ ١٤٩: فيه ابن لهيعة، ورجل لم يُسَمّ. وقال ٥/ ٧٣: فيه راوٍ لم يُسَمّ. وينظر شواهد الحديث في المسند ١١/ ١٢ (٦٤٧٨) مسند عبد الله بن عمرو.

## (٤٦٦)

# مسند قيس بن عاصم[١]

(٦٠٧٧) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن قال : حدّثنا سفيان عن الأغرّ عن خليفة بن حُصين بن قيس عن جده قيس بن عاصم :

أنّه أسلم ، فأمره النبيُّ ﷺ أن يغتسلَ بماء وسِدر[٢] .

(٦٠٧٨) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشيم قال : مغيرة أخبرني عن أبيه عن شعبة بن التَّوْأم عن قيس بن عاصم :

أنّه سأل النبيَّ ﷺ عن الحِلْف ، فقال : «فما كان من حِلف في الجاهلية فتمسّكوا به ، ولا حِلف في الإسلام»[٣] .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ٤/ ٢٣٠٢ ، والاستيعاب ٣/ ٢٢٤ ، والتهذيب ٦/ ١٤٠ ،والإصابة ٣/ ٢٣٤ .
وله أربعة أحاديث - التلقيح ٣٧٣ .

(٢) المسند ٦١/٥ ، والترمذي ٢/ ٥٠٢ (٦٠٥) وقال :حسن ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، والعمل عليه . . . وصحّحه ابن خزيمة ١٢٦/١ (٢٥٤) . ومن طرق عن سفيان أخرجه أبو داود ٩٨/١ (٣٥٥) ، والنسائي ١٠٩/١ ، والطبراني ١٨/ ٣٣٨ (٨٦٦) ، وصحّحه ابن حبّان ٤/ ٤٠٥ (١٢٤٠) . وصحّحه الألباني والمحقّقون .

(٣) المسند ٥/ ٦١ . ومقسم الضبّي أبو مغيرة ، من رجال التعجيل ١٧٧ ، روى عنه جمع ، ووثّقه ابن حيان . وسائر رجاله ثقات . ومن طريق مغيرة بن مقسم أخرجه الطبراني ١٨/ ٣٣٧ (٨٦٤) ، والطحاوي في شرح المشكل ٤/ ٢٩٧ (١٦١٦) ، وصحّحه ابن حبّان ١٠/ ٢١١ (٤٣٦٩) وصحّحه شعيب لغيره ، وحسّن إسناده .

## (٤٦٧)

## مسند قيس بن عائذ

وقيل : ابن عباية ، **أبي كاهل الأحمسي** وقيل : اسمه عبد الله بن مالك[(١)] .

**(٦٠٧٩)** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن أخيه عن أبي كاهل قال :

رأيتُ النبيَّ ﷺ يخطُبُ الناسَ يوم عيد على ناقة خَرْماءَ ، وحبشيٌّ مُمْسِكٌ بخِطامها[(٢)] .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ٤/ ٢٣١٣ ، والاستيعاب ٣/ ٢٢٨ ، والتهذيب ٨/ ٤٠٦ ، والإصابة ٤/ ١٦٣ .

(٢) لم ترد رواية وكيع في المسند ، ولا في الجامع والأطراف والإتحاف . وفي المسند ٤/٧٨ عن عبد الله بن أحمد ، عن سريج بن يونس عن أبي إسماعيل المؤدّب عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس . وفي ٤/١٧٧ عن أحمد عن محمد بن عبيد عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس . وإسماعيل صرّح بأنّه رأى أبا كاهل ، ولم يذكر أنه روى عنه . وقد أخرج الحديث من طريق وكيع عن إسماعيل عن أخيه عن أبي كاهل ابن ماجه ١/ ٤٠٨ (١٢٨٤) ، والطبراني ١٨/ ٣٦٠ (٩٢٤) . ومن طريق ابن أبي زائدة عن إسماعيل عن أخيه في النسائي ٣/١٨٥ ، وجعل ابن حجر أخا إسماعيل سعيداً ، وهو صدوق - التقريب ١/ ٢٠٤ . وحسّن الألباني الحديث .

## (٤٦٨)

# مسند قيس بن عُبيد بن الحُرَيْر أبي بَشير المازني

كذلك ذكره الدارقطني[١] .

(٦٠٨٠) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن حبيب الأنصاري قال : سمعت ابن أبي بشير وابنة أبي بشير يحدّثان عن أبيهما عن النبيّ ﷺ أنه قال في الحُمَّى : «أبْرِدوها بالماء ، فإنّها من فَيح جهنّم»[٢] .

(٦٠٨١) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا رَوح وإسماعيل بن عمر عن مالك عن عبدالله بن أبي بكر عن عبّاد بن تميم أن أبا بشير الأنصاري أخبره :

أنه كان مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره ، فأرسل رسول الله ﷺ رسولاً : «لا يبقيَنّ في رقبة بعير قلادة من وَتَرٍ ، ولا قِلادة إلاّ قُطِعت»[٣] .

(٦٠٨٢) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن إسحق قال : حدّثنا عبدالله قال : أخبرنا ابن لَهيعة قال : حدّثنا حَبّان بن واسع عن أبيه عن عبد الله بن زيد الأنصاري وأبي بشير :

---

(١) المؤتلف والمختلف للدارقطني ١/ ٣٥٤ . وينظر الآحاد ٤/ ١٧٩ ، ومعرفة الصحابة ٦/ ٢٨٣٨ ، والاستيعاب ٤/ ٢٥ ، والتهذيب ٨/٢٤٤ ، والإصابة ٤/٢١ .

وجعل الحميدي أبا بشير من المقدّمين - الجمع (٦٧) وليس له إلا حديث واحد متّفق عليه .

(٢) المسند ٥/ ٢١٦ . ومن طريق حبيب عن بنت أبي بشير عن أبيها في الطبراني ٢٢/ ٢٩٥ (٧٥٢) . وابن أبي بشير وابنته ليسا معروفين . قال الهيثمي ٥/ ٩٧ : رواه أحمد والطبراني ، وفيه راوٍ لم يُسَمّ (هكذا) ، وبقية رجاله ثقات .

والحديث صحيح ، أخرجه الشيخان عن رافع بن خديج ، وابن عمر ، وعائشة - ينظر الجمع ١/٤٨٣ (٧٦٩) ، ٢/ ٢١٩ (١٣٣٦) ، ٤/ ١٣٨ (٣٢٥٠) .

(٣) المسند ٥/٢١٦ . والحديث أخرجه الشيخان من طريق مالك ، ولم يُنبّه عليه : البخاري ٦/١٤١ (٣٠٠٥) ومسلم ٣/ ١٦٧٢ (٢١١٥) . وشيخا أحمد ثقتان .

أن رسول الله ﷺ صلّى لهم ذات يوم وامرأة بالبطحاء ، فأشار إليها رسول الله ﷺ أن تأخّري . فرجعت حتى صلّى ، ثم مَرّت[1] .

(٦٠٨٣) **الحديث الرابع:** حدّثنا عبدالله[2] بن أحمد قال : حدّثنا هارون بن معروف قال : حدثنا عبد الله[3] قال : أخبرنا مَخْرَمة عن أبيه عن سعيد بن نافع قال :

رآني أبو بشير الأنصاري صاحبُ رسول الله ﷺ وأنا أصلّي صلاةَ الضحى حين طلعت الشمسُ ، فعاب ذلك عليَّ ونهاني ، ثم قال : إنّ رسول الله ﷺ قال : «لا تُصلُّوا حتى ترتفعَ الشمس ، فإنها تطلُعُ بين قرنَي شيطان»[4] .

* * * *

---

(١) المسند ٥/٢١٦ . ومن طريق ابن لهيعة أخرجه الطبراني ٢٢/ ٢٩٤ (٧٥١) . قال الهيثمي ٢/٦٣ : رواه أحمد والطبراني في الكبير ، وفيه ابن لهيعة ، وفيه كلام .

وهذا الحديث من رواية عبد الله بن المبارك عن ابن لهيعة ، وهي رواية حسّنها العلماء .

(٢) في المسند من رواية أحمد وعبد الله عن هارون .

(٣) في الأطراف يعني ابن وهب .

(٤) المسند ٥/٢١٦ ، ومسند أبي يعلى ٣/ ١٤٣ (١٥٧٢) . ومن طريق ابن وهب أخرجه الطبراني في الأوسط ٧/٢٧٠ (٦٥٢٠) وقال : لم يروِ هذا الحديث عن بُكير بن عبدالله إلا ابنه مخرمة ، تفرّد به ابن وهب ، ولا يُروى عن أبي بشير إلا بهذا الإسناد ، قال الهيثمي ٢/ ٢٢٩ : رجال أحمد ثقات . وللمرفوع منه شواهد صحيحة .

## (٤٦٩)

# مسند قيس بن عمرو الأنصاري(١)

(٦٠٨٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن نُمير قال : حدّثنا سعد بن سعيد قال : حدّثني محمد بن إبراهيم التَّيْميّ عن قيس بن عمرو قال :

رأى رسول الله ﷺ رجلاً يُصَلّي بعد صلاة الصبح ركعتين . فقال رسول الله ﷺ : «أصلاةَ الصبح مرّتين!» فقال الرجل : إني لم أكن صلَّيْتُ الركعتين اللتين قبلهما ، فصلَّيتُهما الآنَ . فسكت رسول الله ﷺ(٢) .

* * * *

---

(١) الآحاد ٤/ ١٧٦ ، والاستيعاب ٣/ ٢٦ ، والتهذيب ٦/ ١٤٣ ، والإصابة ٣/٢٤٥ .

(٢) المسند ٥/ ٤٤٧ ، وأبو داود ٢/ ٢٢ (١٢٦٧) ، وابن ماجه ١/ ٣٦٥ (١١٥٤) . ومن طريق محمد بن إبراهيم أخرجه الترمذي ٢/ ٢٨٤ (٤٢٢) وقال : محمد بن إبراهيم لا نعرفه إلا من حديث سعد بن سعيد ، ولم يسمع من قيس . ثم ذكر أن الحديث رُوي مرسلاً . وذكر أبو داود بعد أن أخرج الحديث : وروى عبدربّه ويحيى ابنا سعيد (أخوا سعد) هذا الحديث مرسلاً : أن جدّهم زيداً . . . وينظر ابن خزيمة ٢/ ١١٦٤ (١١١٦) ، وابن حبّان ٦/٢٢٢ (٢٤٧١) ، والآحاد ٤/ ١٧٦ (٢١٥٦) ، وتخريج المحقّقين للحديث ، وتعليق الشيخ أحمد شاكر علي الترمذي .

## (٤٧٠)

# مسند قيس بن أبي غَرَزَةَ البَجَلي(١)

(٦٠٨٥) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا الأعمش عن أبي وائل عن قيس ابن أبي غَرَزَةَ قال :

كنّا نبتاعُ الأوساق بالمدينة ، وكُنا نُسَمّي أنفسَنا السماسرة . قال : فأتانا رسولُ الله ﷺ فسمّانا باسم هو أحسن ممّا كُنّا نسمّي أنفسَنا به . فقال : «يا معشرَ التُّجّارِ ، إنّ هذا البيع يحضُرُه اللغوُ والحَلِفُ ، فشوبوه بالصَّدَقة»(٢) .

* * * *

(١) الآحاد ٢/٢٦٠ ، ومعرفة الصحابة ٤/ ٢٣١٠ ، والإستيعاب ٣/ ٢٢٨ ، والتهذيب ٦/ ١٤٤ ، والإصابة ٢/٢٤٦ .

وله سبعة أحاديث كما في التلقيح ٣٧١ .

(٢) المسند ٤/ ٦ ، وإسناده صحيح . وبهذا الإسناد أخرجه الطبراني ١٨/ ٣٥٥ (٩٠٨) . وأخرجه من طريق الأعمش أبو داود ٣/٢٤٢ (٣٣٢٦) ، ومن طريق أبي وائل النسائي ٧/ ١٤ . وصحّحه الحاكم من طريق أبي وائل ٢/٢٥ ، ووافقه الذهبي . وينظر الطبراني ١٨/ ٣٥٤ - ٣٥٨ (٩١٣ - ٩٢٠) .

# (٤٧١)

## مسند قيس الجُذامي(١)

(٦٠٨٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا زيد بن يحيى الدمشقي قال : حدّثنا ابن ثوبان عن أبيه عن مَكحول عن كثير بن مُرّة عن قيس الجُذامي رجل كانت له صحبة قال :

قال النبيّ ﷺ : «يُعطَى الشهيدُ ستَّ خصال عند أوّل قطرة من دمه : يُكَفَّرُ عنه كُلُّ خطيئة ، ويرى مقعدَه من الجنّة ، ويُزَوَّجُ من الحُور العِين ، ويُؤمَنُ من الفَزَع الأكبر ، ومن عذاب القبر ، ويُحَلَّى حُليةَ الإيمان»(٢) .

* * * *

(١) الآحاد ٥/ ٢٠٤ ، ومعرفة الصحابة ٤/ ٢٣٢٦ ، والاستيعاب ٣/ ٢٢٧ ، والتهذيب ٦/ ١٤٧ ، والإصابة ٢٥٢/٣ . قال ابن كثير في الجامع ١٠/ ٤٦٦ : اختلف في صحبته .

(٢) المسند ٤/ ٢٠٠ ، والآحاد ٥/ ٢٠٤ (٢٧٤٣) من طريق ابن ثوبان . وقال ابن كثير ١٠/ ٤٦٦ : تفرّد به وفي المجمع ٥/ ٢٩٦؛ عن رجل كانت له صحبة . . . قال : رواه أحمد ، وفيه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، وثّقه أبو حاتم وجماعة ، وضعّفه جماعة ، وسائر رجاله ثقات .

## (٤٧٢)

# مسند قيصر

# أبي إسرائيل العامريّ

ذكره عبد الغني الحافظ ، وقال : ليس في أصحاب النبي ﷺ من كنيتُه أبو إسرائيل ولا من اسمُه قيصر سواه[(١)] . وقد ذكره المنيعي فسمّاه قُشيراً[(٢)] .

(٦٠٨٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا ابن جُرَيج قال : أخبرني ابنُ طاوس عن أبيه عن أبي إسرائيل قال :

دخل النبيُّ ﷺ المسجدَ وأبو إسرائيلَ يُصلّي ، فقيل للنبيّ ﷺ : هو ذا يا رسول الله ، لا يقعُدُ ولا يُكلِّمُ الناس ، ولا يستظِلُّ ، وهو يريدُ الصيام . فقال رسول الله ﷺ : «ليقعُدْ ولْيُكلِّمِ الناسَ ، ولْيَسْتَظِلَّ ، ولْيَصُمْ»[(٣)] .

* * * *

### آخر حرف القاف

---

(١) لم أقف على هذا في كتابي عبدالغني الأزديّ : المؤتلف والمختلف ، ومشتبه النسبة .

(٢) معرفة الصحابة ٢٨٣٤/٤ ، والاستيعاب ١٢/٤ ، والإصابة ٦/٤ ، والتعجيل ٤٦٣ .وينظر الفتح ٥٩٠/١١ ، وإتحاف المهرة ٨/١٤ ، وحاشيته .

(٣) المسند ٤/ ١٦٨ . وهو حديث صحيح ، ورجاله ثقات . والخلاف بين العلماء في اتّصال الحديث أو إرساله . ينظر المصادر السابقة .

ورواه الطبراني من طريق ليث بن أبي سليم - وهو ضعيف - عن طاوس عن أبي إسرائيل قال : رآه النبيُّ ﷺ . . . المعجم الكبير ٢٢/ ٣٩١ (٩٧٣) . وقال الهيثمي ١٩١/٤ : رواه أحمد ، والطبراني في الكبير ، إلا أنه قال : عن أبي إسرائيل قال : رآه . . ورجال أحمد رجال الصحيح . وينظر المصنّف لعبد الرزّاق ٨/ ٤٣٥ (١٥٨١٧ ، ١٥٨١٨) ، والسنن الكبرى للبيهقي ٧٥/١٠ .

والحديث رواه الإمام البخاري عن ابن عباس مرفوعاً ومرسلاً - الجمع ٢/ ١٠٨ (١١٦٠) ، وينظر الفتح ٥٩٠/١١ .

# حرف الكاف

## (٤٧٣)

## مسند كَردَم بن سُفيان أبي ميمونة الثَّقَفي[1]

(٦٠٨٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو بكر الحنفي قال : حدّثنا عبد الحميد بن جعفر عن عمرو بن شعيب عن ابنة كردم عن أبيها :

أنه سأل رسول الله ﷺ فقال : إني أردْتُ أن أنحرَ ثلاثةً من إبلي . فقال : «إن كان على جَمع من جَمع الجاهلية ، أو على عِيدٍ من أعياد الجاهلية ، أو على وَثَن ، فلا . وإن كان على غير ذلك فاقضِ نذرَكَ .»

قال : يا رسول الله ، إنّ على أمٍّ هذه الجارية مشياً ، أفأمشي عنها؟ قال : «نعم»[2] .

* * * *

(١) الآحاد ٣/ ٢٣٢ ، ومعرفة الصحابة ٥/ ٢٤٠٤ ، والاستيعاب ٣/ ٢٩٦ ، والإصابة ٣/ ٢٧٣ ، والتعجيل ٣٥١ . وهو ممّن أخرج لهم ثلاثة أحاديث - التلقيح ٣٧٥ .

(٢) المسند ٤/٦٤ ، وأبو داود ٣/ ٢٣٩ (٣٣١٥) وصحّحه الألباني . وميمونة بنت كردم لها صحبة ، ولم يدركها عمرو بن شعيب . وقد أخرج الطبراني الحديث ١٩/١٩٠ (٤٢٧) من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه عبد الله بن عمرو أن كردم . . . وهو في ابن ماجه ١/ ٦٨٨ (٢١٣١) من طريق عبد الله بن عبدالرحمن الطائفي عن ميمونة . قال البوصيري : إسناده صحيح . قال : وأصل الحديث في الصحيحين وغيرهما من حديث عمر بن الخطاب . ينظر الجمع ١/ ١٠٠ (٢٣) ، ٢/ ٢٢٣ (١٣٤٣) . وذكر المزّي في التهذيب ٨/٥٨٠ إنّ في إسناد الحديث اختلافاً .

## (٤٧٤)

# مسند كُرْز بن عَلقمة بن هلال الخُزاعيّ[١]

(٦٠٨٩) حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرزّاق قال: أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة ابن الزبير عن كُرز بن علقمة الخزاعيّ قال:

قال أعرابيٌّ: يا رسول الله، هل للإسلام منتهى؟ قال: «نعم، أيّما أهلُ بيتٍ من العرب والعجم أرادَ اللهُ بهم خيراً أدخلَ عليهم الإسلام.» قال: ثم ماذا يا رسول الله؟ قال: «ثم تقعُ فِتنٌ كأنّها الظُّلَل» . فقال أعرابيٌّ: كلاّ يا رسول الله. فقال النبيُّ ﷺ: «والذي نفسي بيده، لَتعودُنَّ فيها أساوِدَ صُبّاً، يضرِبُ بعضُكم رقابَ بعض»[٢].

قال أحمد: قال سفيان: الحيّة السوداء تُنْصَب: أي ترتفع[٣].

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبوالمغيرة قال: حدّثنا الأوزاعيّ قال: حدّثنا عبدالواحد بن قيس: حدّثني عروة عن كُرز الخُزاعي

فذكر نحوه، وزاد: «وأفضلُ الناس يومئذٍ مؤمنٌ مُعْتَزِلٌ في شِعب من الشِّعاب، يتّقي ربّه عزّ وجلّ، ويَدَعُ النّاس من شرّه»[٤].

---

(١) الآحاد ٢٨٤/٤، ومعرفة الصحابة ٢٤٠٩/٥، والاستيعاب ٢٩٣/٣، والإصابة ٢٢٧٥/٣ والتعجيل ٣٥١.
وذكر ابن الجوزي أنّ له ستّة أحاديث. التلقيح ٣٧٢.

(٢) المسند ٢٦١/٢٥ (١٥٩١٨). ورجاله رجال الشيخين. وأخرجه الحاكم ٤٥٤/٤، وصحّح إسناده، ووافقه الذهبي. وأخرجه ٣٤/١ من طريق معمر، وقال: هذا حديث صحيح وليس له علّة، ولم يخرجاه لتفرّد عروة بالرواية عن كرز.. وينظر تخريج محقّقي المسند للحديث.

(٣)رواه الإمام أحمد قبل الحديث السابق من طريق سفيان عن الزهري عن عروة، ونقل قول سفيان في تفسير: «أساود صُبّاً».

(٤) المسند ٢٦٢/٢٥ (١٥٩١٩) ورجاله رجال الشيخين غيرَ عبدالواحد بن قيس، صدوق له أوهام وإرسال، روى له ابن ماجة. وقد صحّح الحديث ابن حبّان ٢٨٧/١٣ (٥٩٥٦) من طريق الأوزاعيّ. وصحّح الحديث المحقّقون، وحسّنوا إسناده.

## (٤٧٥)

# مسند كعب بن عاصم

# أبي مسلم الأشعري[١]

(٦٠٩٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن الزّهري عن صَفوان بن عبد الله عن أمّ الدَّرداء عن كعب بن عاصم الأشعريّ

أنّ رسول الله ﷺ قال : «ليس من البِرِّ الصيامُ في السَّفَر»[٢] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري . . .

فذكره ، وقال فيه : «ليس من امبِرِّ امْصِيامُ في امْسَفَرِ»[٣] .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ٥/ ٢٣٧٢ ، والاستيعاب ٣/ ٢٧٨ ، والتهذيب ٦/ ١٦٧ ، والإصابة ٣/ ٢٨٠ .

(٢) المسند ٥/ ٤٣٤ . ورجاله ثقات . وبه أخرجه ابن ماجه ١/ ٥٣٢ (١٦٦٤) ، والنسائي ٤/ ١٧٤ ، وصحّحه ابن خزيمة ٢/ ٢٥٣ (٢٠١٦) ، والحاكم والذهبي ١/ ٤٣٣ . وقد رواه الشيخان عن جابر - الجمع ٢/ ٣١٥ (١٥٣٣) .

(٣) المسند ٥/ ٤٣٤ . وإسناده صحيح كسابقه . وهذه الرواية عل لغة يمانية ، يقلبون لام التعريف ميماً . قيل : النبيّ ﷺ خاطب أهل اليمن بلغتهم . ويقال : إنها من الراوي .
وقد مالت المصادر إلى كتابة اللفظة هكذا أم برّ . أم صيام . أم سفر . ولست أرى ذلك وجهاً .

# (٤٧٦)

## مسند كعب بن عُجرة(١)

(٦٠٩١) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشَيم قال : قال : أخبرنا أبوبشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عُجرة قال :

كُنا مع رسول الله ﷺ بالحُدَيبية ، ونحن مُحْرِمون قد حصرَه المشركون ، وكانت لي وَفْرَةٌ(٢) ، فجعلت الهوامُّ تسّاقطُ على وجهي ، فمرّ بي النبيُّ ﷺ فقال : «أيؤذيكَ هوامُّ رأسك؟» قلت : نعم . فأمرَه أن يحلِقَ . ونزلَت هذه الآية : ﴿**فَمَنْ كانَ مِنكُم مَريضاً أو به أذىً مِن رَأسِه فَفِدْيَةٌ من صِيامٍ أو صَدَقةٍ أو نُسُك**﴾(٣) [ البقرة : ١٩٦ ] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا أيّوب عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال :

أتى عليّ رسولُ الله ﷺ وأنا أوقِد تحتَ قِدْرٍ ، والقَمْل يتناثر على وجهي - أو قال على حاجبي - فقال : «يُؤذيك هوامُّ رأسك؟» قال : قلت : نعم . قال : «فاحْلِقْه ، وصُمْ ثلاثة أيّام ، أو أَطْعِمْ ستّة مساكين ، أو انسُك نَسيكة» .

قال أيّوب : لا أدري بأيّتِهنّ بدأ(٤) .

الطريقان في الصحيحين .

(٦٠٩٢) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل بن عمر قال : حدّثنا داود

---

(١) الآحاد ٤/ ٩٢ ، ومعرفة الصحابة ٥/ ٢٣٧٠ ،والاستيعاب ٣/ ٢٧٥ ، والتهذيب ٦/ ١٦٧ ، والإصابة ٣/ ٢٧٥ ومسند كعب عند الحميدي في المقدّمين (٧٢) وله فيه حديثان متّفق عليهما ، وآخران لمسلم وحده .

(٢) الوفرة : ما نزل من الشعر على الجانبين .

(٣) المسند ٤/ ٢٤١ . والبخاري ٤٥٧/٧ (٤١٩١) وينظر ٤/ ١٢ (١٨١٤) وفيه الأطراف ، ومن طرق عن مجاهد في مسلم ٢/ ٨٦٠ ، ٨٦١ (١٢٠١) .

(٤) المسند ٢٤١/٤ . ومسلم ٨٦٠/٢ (١٢٠١) . ومن طريق أيوب أخرجه البخاري ٤٥٧/٧ (٤١٩٠) . وإسماعيل هو ابن عليّة . .

ابن قيس عن سعد بن إسحق أن أبا ثمامة الحَنّاط حدّثه أن كعب بن عجره حدّثه قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إذا توضأ أحدُكم فأحسنَ وضوءه ، ثم خرج عامداً إلى الصلاة فلا يُشَبِّك بين يدَيه ، فإنه في صلاة»(١) .

(٦٠٩٣) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثني شعبة عن الحكم قال : سمِعتُ ابن أبي ليلى قال :

لَقِيَني كعبُ بن عجرة فقال : الا أُهدي لك هديّة؟ خرج علينا رسول الله ﷺ ، فقلنا : يا رسول الله ، لقد عَلِمْنا أو عَرَفْنا كيف السلامُ عليك ، فكيف الصلاة؟ قال : «قولوا : اللهمّ صَلِّ على محمّد وعلى آل محمّد ، كما صلَّيْتَ على آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد . اللّهمّ بارك على محمّد وعلى آل محمد ، كما باركْتَ على آل إبراهيم ، إنكّ حميد مجيد» .

أخرجاه في الصحيحين(٢) .

(٦٠٩٤) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحق بن سليمان الرازي قال : أخبرنا مُغيرة بن مسلم عن مطر الورّاق عن ابن سيرين عن كعب بن عُجرة قال :

ذكرَ رسول الله ﷺ فِتنةً ، فقرَّبها وعظَّمَها . قال : ثم مرّ رجلٌ مُتَقَنِّعٌ في مِلْحفة ، فقال : «هذا يومئذٍ على الحقّ» . فانطلقْتُ مُسْرعاً - أو مُحْضِراً - فأخذْتُ بضَبعَيه ، فقلت : هذا يا رسول الله؟ قال : «هذا» فإذا هو عثمان بن عفّان(٣) .

الضَّبْع بسكون الباء : العضُد .

---

(١) المسند ٤/ ٢٤١ . ورجاله ثقات غير أبي ثمامة ، فهو مجهول الحال- التقريب ٢/ ٧٠٤ ، ومن طريق داود بن قيس أخرجه أبوداود ١/١٥٤ (٥٦٢) ، والطبراني ١٩/ ١٥١ (٣٣٢) ، وصحّحه ابن خزيمة ١/ ٢٢٧ (٤٤١) ، وابن حبّان ٥/ ٣٨٢ (٢٠٣٦) . وأشار ابن خزيمة إلى الاختلاف في إسناده . وقال ابن حجر في الفتح ١/٥٦٦ : وفي إسناده اختلاف ، ضعّفه بعضهم بسببه . وقد صحّح الألباني الحديث ، وينظر تعليق محقّق ابن حبّان .

(٢) المسند ٤/ ٢٤١ ، ومسلم ١/ ٣٠٥ (٤٠٦) . ومن طريق شعبة أخرجه البخاري ١١/ ١٥٢ (٦٣٥٧) .

(٣) المسند ٤/ ٢٤٢ . وأخرجه ابن ماجة من طريق محمد بن سيرين ١/ ٤١ (١١١) . وقال البوصيري : إسناده منقطع . قال أبوحاتم : محمد بن سيرين لم يسمع كعب بن عجرة ، وقد صحّح الألباني الحديث . وأخرج الترمذي الحديث ٥/ ٥٨٦ (٣٧٠٤) عن مرّة بن كعب ، وقال : حسن صحيح . قال : وفي الباب عن ابن عمر وعبد الله بن حوالة وكعب بن عجرة . وأخرجه الحاكم أيضاً ٣/ ١٠٢ عن مرّة بن كعب ، وصحّحه ، ووافقه الذهبي . ونقل أبو نعيم في الحلية ٩/ ١١٤ عن الإمام الشافعي أنّه لم يصحّ في الفتنة إلا حديث عثمان : «هذا يومئذ على الحقّ» .

(٦٠٩٥) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال: حدّثني أبو حَصين عن الشَّعبي عن عاصم العَدَويّ عن كعب بن عُجرة قال:

خرج علينا رسول الله ﷺ - أو دخل - ونحن تسعة وبيننا وسادةٌ من أَدَم، فقال: «إنه سيكون بعدي أُمراءُ يَكْذِبون ويظلمون، فمن دخل عليهم فصدَّقَهم بكَذِبهم وأعانهم على ظُلمهم، فليس منّي ولستُ منه، وليس بوارِدٍ عليَّ الحوضَ، ومن لم يصدِّقْهم بكذبهم ويُعِنْهم على ظلمهم، فهو منّي وأنا منه، وهو واردٌ عليَّ الحوضَ»(١).

(٦٠٩٦) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هاشم قال: حدّثنا عيسى بن المُسَيّب البَجَلي عن الشَّعبي عن كعب بن عجرة قال:

بينا نحن في مسجد رسول الله ﷺ مُسْندي ظهورِنا إلى قِبلة مسجد رسول الله ﷺ سبعةُ رَهط: أربعةمن موالينا وثلاثة من عربنا، إذ خرج إلينا رسول الله ﷺ صلاةَ الظهر حتى انتهى إلينا، قال: «ما يُجْلِسُكم هاهنا؟» قلنا: يا رسول الله، ننتظرُ الصلاة. قال: فأرمَّ قليلاً(٢) ثم رفع رأسه فقال: «أتدرون ما يقولُ ربُّكم عزّ وجلّ؟» قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: فإنّ ربّكم عزّ وجلّ يقول: «من صلّى الصلاة لوقتها، وحافظ عليها ولم يُضَيِّعْها استخفافاً بحقّها، فله عليَّ عهدٌ أن أُدْخِلَه الجنّة. ومن لم يُصَلِّها لوقتها ولم يحافظ عليها، وضيَّعَها استخفافاً بحقِّها، فلا عهدَ له، إن شئتُ عَذَّبْته، وإن شئْتُ غفرْتُ له»(٣).

(٦٠٩٧) **الحديث السابع:** حدّثنا مسلم قال: حدّثنا الحسن بن عيسى قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا مالك بن مِغول قال: سمعتُ الحكم بن عُتَيبة يحدّث عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عُجرة

عن رسول الله ﷺ قال: «مُعَقِّباتٌ لا يَخيبُ قائلُهنّ أو فاعِلُهنّ- دُبُرَ كُلِّ صلاة مكتوبة: ثلاثاً وثلاثين تسبيحة، وثلاثاً وثلاثين تحميدة، وأربعاً وثلاثين تكبيرة».

---

(١) المسند ٤/ ٢٤٣، والنسائي ٧/ ١٦٠. ومن طريق سفيان أخرجه الترمذي ٤/ ٤٥٥ (٢٢٥٩) وقال صحيح غريب. وصحّحه ابن حبّان ١/ ٥١٧ (٢٨٢). وصحّحه الألباني وشعيب.

(٢) أرمّ: سكت.

(٣) المسند ٤/ ٢٤٤. والمعجم الكبير ١٩/ ١٤٢ (٣١١). وعزاه لهما الهيثمي في المجمع ١/ ٣٠٧، قال: وفيه عيسى بن المسيّب البجلي، وهو ضعيف. وقد أخرج الطحاوي في شرح المشكل بإسناده عن مالك بن مغول عن أبي حَصين عن الشّعبي عن كعب مثله، وصحّح المحقّق إسناده على شرط الشيخين ٨/ ٢٠٠ (٣١٧٤). وإن كان في سماع الشّعبي عن كعب كلام.

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

(٦٠٩٨) **الحديث الثامن:** حدّثنا الترمذي قال : حدّثنا محمد بن بشّار قال : حدّثنا إبراهيم بن أبي الوزير قال : حدّثنا محمد بن موسى عن سعد بن إسحق بن كعب بن عجرة عن أبيه عن جدِّه قال :

صلّى رسولُ الله ﷺ في مسجد بني عبد الأشهل ، فقام ناسٌ يتنفّلون ، فقال النبيُّ ﷺ : «عليكم بهذه الصلاةِ في البيوت»(٢) .

* * * *

(١) مسلم ١/ ٤١٨ (٥٩٦) .

(٢) الترمذي ٢/ ٥٠٠ (٦٠٤) وقال : هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه . . . والنسائي ٣/ ١٩٨ ، وصحيح ابن خزيمة ٢/ ٢١٠ (١٢٠١) . ومن طريق إبراهيم بن أبي الوزير أخرجه الطبراني ١٩/ ١٤٦ (٣٢٠) ، وأخرج أبو داود نحوه من طريق محمد بن ابي الوزير عن محمد بن موسى ٢/ ٣١ (١٣٠٠) وقد حسّنه الالباني ، لأن إسحق بن كعب مجهول .

# (٤٧٧)

# مسند أبي اليَسَر

## كعب بن عمرو الأنصاري[١]

**(٦٠٩٩) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا معاوية بن عمرو قال: حدّثنا زائدة عن عبد الملك بن عُمير عن رِبعي قال: حدّثني أبو اليَسَر

أن رسول الله ﷺ قال: «من أنظرَ مُعْسِراً أو وَضَعَ عنه أظلَّه اللهُ تبارك وتعالى في ظِلِّه يوم لا ظِلَّ إلاّ ظِلُّه».

انفرد بإخراجه مسلم[٢].

**(٦١٠٠) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سُرَيج قال: أخبرنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن عمر بن الحكم الأنصاري عن أبي اليَسَر صاحب رسول الله ﷺ

أن رسول الله ﷺ قال: «منكم من يُصَلّي الصلاة كاملةً، ومنكم من يُصَلّي النِّصفَ، والثلث، والربع . . .» حتى بلغ العشر[٣].

**(٦١٠١) الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا مكّي بن إبراهيم قال: حدّثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن صيفيّ مولى أفلح عن أبي اليَسَر

---

(١) الآحاد ٣/ ٤٥٨، ومعرفة الصحابة ٥/ ٢٣٦٨، والاستيعاب ٣/ ٢٧٤، والتهذيب ٦/ ١٩٦، والسير ٢/٥٣٧، والإصابة٤/٢١٧.

ولأبي اليَسَر حديث - يجمع أحاديث - في مسلم - الجمع ٣/ ٥١٣- ٥١٨ (٣٠٧٣).

(٢) المسند ٢٤/ ٢٧٩ (١٥٥٢١) وإسناده صحيح. وأخرجه مسلم من حديث طويل، بإسناد آخر ٤/ ٢٣٠١ (٣٠٠٦).

(٣) المسند ٢٤/ ٢٨٠ (١٥٥٢٢). ومن طريق عبد الله بن وهب أخرجه الطحاوي في شرح المشكل ٣/ ١٣٨ (١١٠٦). وصحّح المحققون إسناده، وذكروا شواهده.

أن رسول الله ﷺ كان يدعو بهؤلاء الكلمات السبع، يقول: «اللهمّ إنّي أعوذُ بك من الهَدْم، وأعوذ بك من التَّرَدّي، وأعوذ بك من الغَمّ والغَرَق والحَرَق والهَرَم، وأعوذُ بك أن يَتَخَبَّطَني الشيطانُ عند الموت، وأعوذُ بك أن أموتَ في سبيلك مُدْبِراً، وأعوذُ بك أن أموتَ لديغاً»[1].

(٦١٠٢) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال: قرىء على يعقوب[2] عن ابن إسحق قال: حدَّثني بُريدة بن سفيان الأسلمي عن بعض رجال بني سلمة عن أبي اليَسَر كعب ابن عمرو قال:

والله إنّا لمع رسول الله ﷺ بخيبر عشيةً، إذا أقبلت غَنَمٌ لرجل من يهود تريد حِصنهم ونحن محاصِروهم، إذ قال رسول الله ﷺ: «من رَجَلٌ يُطْعِمُنا من هذه الغَنَم؟ قال أبواليَسَر: فقلتُ: أنا يا رسول الله، قال: «فافعل». فخرجتُ أشتَدُّ مثل الظَّليم. فلما نظر إليّ رسول الله ﷺ[3] قال: «اللهمَّ أَمْتِعْنا به» قال: فأدركْتُ الغنمَ وقد دخلت أوائلُها الحِصْن، فأخذْتُ شاتين من أُخراها فاحتضنتُهما تحتَ يديَّ ثم أقبلْتُ بهما أشتدُّ كأنَّه ليس معي شيءٌ، حتى ألقيتُهما عندَ رسول الله ﷺ، فذبحوهما فأكلوهما.

فكان أبواليَسَر من آخر أصحاب رسول الله ﷺ هلاكاً، فكان إذا حدّث بهذا الحديث بكى، ثم يقول: أُمْتِعوا بي، لعمري حتى كنتُ آخِرَهم[4].

* * * *

---

(١) المسند ٢٤/ ٢٨١ (١٥٥٢٣)، وأبو داود ٢/ ٩٢ (١٥٥٢)، والمعجم الكبير ١٩/ ١٧٠ (٣٨١). ومن طرق عن عبد الله بن سعيد أخرجه النسائي ٨/ ٢٨٢، ٢٨٣. ورواه الحاكم ١/٥٣١، وجعل بين عبد الله بن سعيد وبين صيفي أبا هند، جدَّ عبدالله، وقال: صحيح الإسناد. قال الذهبي: أخرجه أبوداود والنسائي بطرق، ليس فيه: عن جدّه. وصحّح الألباني الحديث. وتحدّث محقّقو المسند عن الاضطراب في إسناده.

(٢) في المسند: «في مغازي أبيه».

(٣) في المسند «مولّياً».

(٤) المسند ٢٤/ ٢٨٣ (١٥٥٢٥) قال الهيثمي ٦/١٥٢: رواه أحمد عن بعض رجال بني سلمة عنه، وبقيّة رجاله ثقات. قال محقّقو المسند: فاته أن يُعِلّه بضعف بُريده بن سفيان.

## (٤٧٨)

## مسند كعب بن عِياض[1]

(٦١٠٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الحسن بن سَوّار أبو العلاء قال : حدّثنا ليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نُفَير عن أبيه عن كعب بن عياض قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «إنّ لكلّ أمة فتنةً ، وإنّ فتنةَ أمّتي المال»[2] .

* * * *

---

(١) الآحاد ١/ ٤٦٢ ، ومعرفة الصحابة ٥/ ٢٣٧٣ ، والاستيعاب ٣/ ٢٧٦ . والتهذيب ٦/ ١٦٩ ، والإصابة ٢٨٤/٣ .

(٢) المسند ٤/ ١٦٠ ، والترمذي ٤/ ٤٩٢ (٢٣٣٦) (قال : هذا حديث صحيح غريب ، إنّما نعرفه من حديث معاوية بن صالح . وصحّح الحاكم إسناده من طريق معاوية بن صالح ٣١٨/٤ ، ووافقه الذهبي ، وصحّحه ابن حبّان من طريق الليث ٨/ ١٧ (٣٢٢٣) وقوّى المحقّق إسناده ، وصحّحه الألباني- الصحيحة ٢/ ١٣٩ (٥٩٢) .

## (٤٧٩)

# مسند كعب بن مالك

## ابن أبي كعب الأنصاري[١]

(٦١٠٤) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو معاوية قال: حدّثنا هشام بن عروة عن عبد الرحمن بن سعد عن ابن كعب بن مالك عن أبيه قال:

كان رسول الله ﷺ يأكلُ بثلاث أصابع، ولا يمسحُ يده حتى يَلْعَقَها.

انفرد بإخراجه مسلم[٢].

(٦١٠٥) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو معاوية قال: حدّثنا الحجّاج عن نافع عن ابن كعب بن مالك عن أبيه:

أن جاريةً لهم سوداءَ ذكَّت شاة بَمرْوة[٣]، فذكر ذلك كعبٌ للنبيّ ﷺ، فأمرَه بأكلها.

انفرد بإخراجه البخاري[٤].

(٦١٠٦) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو النضر قال: أخبرنا المسعودي عن سعد بن إبراهيم عن ابن كعب بن مالك عن أبيه قال:

---

(١) الآحاد ٤/ ٦٦، ومعرفة الصحابة ٥/ ٢٣٦٦، والاستيعاب٣/٢٧٠، والتهذيب ٦/ ١٧١، والسير ٢/٥٢٣، والإصابة ٣/ ٢٨٥.

ومسنده في الجمع، في المقدّمين (٤٩)، اتّفق الشيخان على ثلاثة أحاديث له، وانفرد البخاري بواحد، ومسلم باثنين.

(٢) المسند ٦/ ٣٨٦. وعن وكيع عن هشام أخرجه ٤٤/٢٥ (١٥٧٦٤). ومن طريق أبي معاوية وغيره عن هشام أخرجه مسلم ٣/ ١٦٠٥ (٢٠٣٢). وفي بعض الروايات أن ابن كعب هو عبدالله، أو عبد الرحمن. والشكّ لا يضرّ، لأنهما ثقتان. كما سيأتي في بعض الأحاديث.

(٣) المروة: الحجر الأبيض الحادّ.

(٤) المسند ٤٧/٢٥ (١٥٧٦٨)، وفيه الحجّاج بن أرطاة، ضعيف، لكنه متابع. فقد أخرجه البخاري ٤/ ٤٨٢ (٢٣٠٤) من طريق عُبيد الله بن عمر العمري عن نافع به، وفيه أطرافه.

قال رسول الله ﷺ : «مَثَلُ المؤمن كالخامةِ من الزرع ، تُفَيِّئُها[1] الرياح ، تَصْرَعُها مرّة وتَعدِلها أُخرى ، حتى يأتِيَه أجَلُه . ومَثَلُ الكافر كمَثَلِ الأَرْزَةِ المُجْذِية على أصلها ، لا يُقِلّها[2] شيء حتى يكون انجعافُها مَرّة .»

أخرجاه في الصحيحين[3] .

والخامة : الغضّة من النبات .

والأرزة : الصنوبر . والمُجْذِية : المنتصبة .

والانجعاف : الانقلاع .

(٦١٠٧) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا معمر عن الزّهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال :

قالت أمّ مُبَشِّر لكعب بن مالك وهو شاكٍ[4] : اقرأ على ابني السلام - تعني مُبَشِّراً . فقال : يغفرُ اللهُ لكِ يا أمّ مُبَشِّر ، أو لم تسمعي ما قال رسول الله ﷺ ؟ : «إنما نَسَمةُ[5] المسلم طيرٌ تَعْلُقُ في شجر الجنّة حتى يَرجِعَها اللهُ عزّ وجل إلى جسده يومَ القيامة .» قالت : صَدَقْت . فأسْتَغْفِرُ الله[6] .

تَعْلُق : تأكل .

(٦١٠٨) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن عبد ربّه قال : حدّثني محمد بن حرب قال : حدّثني الزُّبيدي عن الزُّهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ابن مالك عن كعب بن مالك

---

(١) في ز «يعترضها» . ويُفيء : يميل .

(٢) يروى «يُعلّها» و«يُقلّها» .

(٣) المسند ٦/ ٣٨٦ . والمسعودي وإن اختلط ، فهو متابع . فمن طرق عن سعد بن إبراهيم أخرجه مسلم ٢١٦٣/٤ ، ٢١٦٤ (٢٨١٠) ، والبخاري ١٠ / ١٠٣ (٥٦٤٣) ، وأحمد ٤٨/٢٥ (١٥٧٦٩)

(٤) الشاكي : المريض . كأنها تتوقّع موته .

(٥) النسمة : الروح .

(٦) المسند ٢٥/ ٥٥ (١٥٧٧٦) . ومن طريق ابن شهاب أخرجه ابن ماجه ١/ ٤٦٦ (١٤٤٩) . وأخرج المرفوع منه من طريق ابن شهاب النسائي ٤/ ١٠٨ ، وابن حبّان ١٠/ ٥١٣(٤٦٥٧) . وينظر المعجم الكبير ٦٣/١٩ - ٦٦ (١١٩- ١٢٥) . وصحّح المحققون الحديث .

أن رسول الله ﷺ قال : «يُبْعَثُ الناسُ يوم القيامة ، فأكونُ أنا وأُمّتي على تَلٍّ ، ويكسوني ربِّي حُلّةً خضراءَ ، ثم يُؤذَنُ لي فأقولُ ما شاء الله أن أقول ، فذلك المقام المحمود»[1] .

(٦١٠٩) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا معمر عن الزُّهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه :

أنه قال للنبيّ ﷺ : إنّ الله عزّ وجلّ قد أنزل في الشعر ما أنزلَ . فقال : «إنّ المؤمنَ يُجاهدُ بسيفه ولسانه . والذي نفسي بيده ، لكأنّ ما تَرمُونهم به نَضْحُ النَّبْل»[2] .

(٦١١٠) **الحديث السابع:** حدّثنا البخاري قال : حدّثني عبد الله بن محمد قال : حدّثنا هشام قال : أخبرَنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه

أنّ رسول الله ﷺ خرجَ يوم الخميس في غزوة تبوك ، وكان يُحِبُّ أن يخرجَ يوم الخميس .

أخرجاه[3] .

(٦١١١) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب بن إبراهيم قال : حدّثنا ابن أخي الزّهري محمد بن عبد الله عن عمّه محمد بن مسلم الزّهري قال : أخبرني عبدالرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائدَ كعب من بنيه حين عَمِيَ قال : سمعتُ كعب بن مالك يحدِّث حديثَه حين تخلَّفَ عن رسول الله ﷺ في غزوة «تبوك» :

قال كعب بن مالك : لم أتخلّف عن رسول الله ﷺ في غزوة غزاها قطُّ إلاّ في غزوة تبوك ، غير أني كنتُ تخلَّفْتُ في غزوة بدر ، ولم يعاتب أحداً تخلَّف عنها ، إنما خرج رسول الله ﷺ يريدُ عِيرَ قريش ، حتى جمَعَ الله بينهم وبين عدوّهم على غير ميعاد ، ولقد شَهِدْتُ مع رسول الله ﷺ ليلةَ العقبة حين توافَقْنا على الإسلام ، وما أُحِبُّ أن لي بها

---

(١) المسند ٢٥/ ٦٠ (١٥٧٨٣) وصحّح الحاكم إسناده على شرط الشيخين ،ووافقه الذهبي ٢/ ٣٦٣ . ومن طريق محمد بن حرب أخرجه الطبراني ١٩/ ٧٢ (١٤٢) ، وصحّحه ابن حبّان ٣٩٩/١٤ (٦٤٧٩) . وصحّح المحقّقون إسناده .

(٢) المسند ٦/ ٣٨٧ . والمعجم الكبير ١٩/ ٧٥ (١٥١) ، وابن حبّان ١٣/ ١٠٢ (٥٧٨٦) . قال الهيثمي في المجمع ١٢٦/٨ : رواه أحمد بأسانيد ، ورجال أحدها رجال الصحيح . وهو هذا .

(٣) البخاري ٦/ ١١٣ (٢٩٥٠) . وهو في المسند ٥٨/٢٥ ، ٥٩ (١٥٧٧٩ ، ١٥٧٨١) من طريق يونس ومعمر عن الزهري . ولم أقف عليه في صحيح مسلم .

مشهدَ بدر ، وإن كانت بدرٌ أذكَرُ في الناس منها وأشهر .

وكان من خبري حين تخلّفتُ عن رسول الله ﷺ في غزوة تبوك أنّي لم أكن قَطُّ أقوى ولا أيسَرَ مني حين تخلَّفتُ عنه في تلك الغزاة ، والله ما جمعتُ قبلَها راحلتين قطّ حتى جَمَعْتُهما في تلك الغزاة ، وكان رسول الله ﷺ قلّما يريد غَزاةً يغزوها إلاّ ورّى بغيرها ، حتى كانت تلك الغزاةُ ، فغزاها رسولُ الله ﷺ في حرّ شديدٍ ، واستقبل سفراً بعيداً ومفازاً ، واستقبل عدوّاً كثيراً ، فجلا للمسلمين أمره ليتأهّبوا أُهبةَ عدوّهم ، فأخبرهم بوجهه ، والمسلمون مع رسول الله ﷺ كثير لا يجمَعُهم كتابُ حافظ- يريد الديوان . فقال كعب : فقلّ رجل يريد أن يتغيَّبَ إلا ظنّ أن ذلك سيخفى له ما لم يَنزل فيه وحيٌ من الله عزّ وجلّ . وغزا رسول الله ﷺ تلك الغزوةَ حين طابتِ الثمار والظلّ ، وأنا إليها أصعَرُ ، فتجهّز إليها رسول الله ﷺ والمؤمنون معه ، وطَفِقْتُ أغدو لكي أتجهّزَ معه فأرجعَ ولم أقض شيئاً ، فأقول في نفسي : أنا قادر على ذلك إذا أردتُ ، فلم يزل كذلك يتمادى بي حتى شمَّرَ بالناس الجِدُّ ، فأصبح رسول الله ﷺ غادياً والمسلمون معه ولم أقضِ من جهازي شيئاً ، فقلتُ : الجهاز بعد يوم أو يومين ثم ألحقُهم ، فغَدَوْتُ بعدما فصلوا لأتجَهَّزَ ، فرجَعْتُ ، ولم أقضِ شيئاً ، فلم يزل ذلك يتمادى بي حتى أسرعوا وتفارَطَ الغزو ، فَهَمَمْتُ أن أرتَحِلَ فأُدْرِكَهم ، وليتَ أنّي فعلت ، ثم لم يُقَدَّرْ ذلك لي . فَطفِقْتُ إذا خَرَجْتُ في الناس بعد خروج رسول الله ﷺ فطُفْتُ فيهم يُحْزِنُني أن لا أرى إلا رجلاً مَغموصاً عليه في النفاق ، أو رجلاً ممّن عَذَره الله .

ولم يَذْكُرْني رسولُ الله ﷺ حتى بلغَ تبوك ، فقال وهو جالس في القوم بتبوك : «ما فعل كعب بن مالك؟» قال رجل من بني سَلِمة : حبَسَه يا رسولَ الله بُرداه والنظرُ في عِطْفَيه ، فقال له معاذ بن جبل : بئس ما قلت ، والله يا رسول الله ما عَلِمْنا عليه إلا خيراً ، فسكت رسول الله ﷺ .

فقال كعب بن مالك : فلمّا بَلَغني أن رسول الله ﷺ قد توجّه قافلاً من تبوك ، حضَرني بَثّي[1] ، فَطفِقْتُ أتفكّرُ الكذب ، وأقول : بماذا أخرج من سَخَطه غداً ، أستعينُ على ذلك كلَّ ذي رأي من أهلي ، فلما قيل : إن رسول الله ﷺ قد أظلَّ قادماً زاح عني

(١) البَثّ: الحزن .

الباطلُ ، وعرفت أني لن أنجوَ منه بشيءٍ أبداً ، فأجمعتُ صدقه . وصبَّح رسول الله ﷺ ، وكان إذا قَدِم من سفرٍ بدأ بالمسجد ، فركعَ فيه ركعتَين ثم جلسَ للناس ، فلما فعل ذلك جاءه المتخلّفون ، فَطَفِقوا يعتذرون إليه ويحلِفون له ، وكانوا بضعةً وثمانين رجلاً ، فَقَبِلَ منهم رسولُ الله ﷺ علانيتَهم ويستغفرُ لهم ، ويَكِلُ سرائرَهم إلى الله تعالى ، حتى جِئْتُ ، فلمّا سلَّمْت عليه تبسَّمَ تبسُّمَ المُغْضَبِ ، ثم قال لي : «تعال» فجئتُ أمشي حتى جلستُ بين يديه ، فقال لي : «ما خلَّفَك؟ ألم تكن قد اشتريتَ ظَهْرَك؟» قال : فقلت : يا رسول الله ، إنّي لو جلستُ عند غيرك من أهل الدنيا لرأيتُ أني أخرجُ من سَخْطَته بعُذر ، لقد أُعْطِيتُ جَدَلاً ، ولكنّه والله لقد عَلِمْتُ لئن حدَّثْتُك اليومَ حديثَ كَذِبٍ تَرضى عنّي به ، ليوشِكَنَّ اللهُ تعالى يُسخِطُك عليّ ، ولئن حدّثْتُك اليومَ بصدق تَجِدُ عليّ فيه ، إني لأرجو قُرَّةَ عيني عَفواً من الله تبارك وتعالى ، والله ما كان لي عُذرٌ ، والله ما كنتُ أفرغَ ولا أيسرَ مني حين تخلَّفْتُ عنك . قال رسول الله ﷺ : «أما هذا فقد صدق ، فقُمْ حتى يقضيَ اللهُ تعالى فيك» فقمتُ . وبادرْتُ رجالاً[1] من بني سلمة فاتّبعوني ، فقالوا لي : والله ما عَلِمْناك أن كنتَ أذنَبْتَ ذنباً قبل هذا ، ولقد عَجَزْتَ أن لا تكونَ اعتذرتَ إلى رسول الله ﷺ بما اعتذر به المُخَلَّفون ، لقد كان كافيك من ذنبك استغفارُ رسول الله ﷺ لك . قال : فوالله ما زالوا يؤنّبوني حتى أردْتُ أنْ أرجعَ فأُكَذِّبَ نفسي . قال : ثم قلتُ لهم : هل لقي هذا معي أحد؟ قالوا : نعم ، لَقِيه معك رجلان قالا ما قلتَ ، فقيل لهما مثل ما قيل لك . قال : فقلت لهم : من هما؟ قالوا : مُرارة بن الربيع العامري وهلال بن أميّة الواقفي . قال : فذكروا لي رجلين صالحَين قد شَهِدا بدراً ، لي فيهما أُسوة . قال : فمضيتُ حين ذكروهما لي .

قال : ونهى رسولُ الله ﷺ المسلمين عن كلامنا أيُّها الثلاثةُ من بين من تخلّف عنه ، فاجتَنَبنا الناسُ ، قال : وتغيَّروا لنا حتى تنكَّرت لي من نفسي الأرضُ ، فما هي بالأرض التي كنتُ أعرفُ ، فلَبِثْنا على ذلك خمسين ليلة ، فأما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان ، وأما أنا فكنتُ أشبَّ القوم وأجلدَهم ، فكنتُ أشهدُ الصلاة مع المسلمين ، وأطوفُ بالأسواق ، ولا يكلِّمُني أحدٌ ، وآتي رسول الله ﷺ وهو في مجلسه بعد الصلاة ، فأسلِّمُ عليه فأقول في نفسي ، حَرَّكَ شفتَيه بردّ السلام أم لا؟ ثم أصلّي قريباً منه وأسارِقه النظر ، فإذا أقبلْتُ على صلاتي ، نظر إليّ ، فإذا التفتُّ نحوه أعرض عني ، حتى إذا طال

---

(١) في المسند «وبادرَتْ رجال» . وبادر : سبق وتقدّم .

عليّ ذلك من هَجْر المسلمين ، مَشَيتُ حتى تَسَوَّرْتُ حائطَ أبي قتادة ، وهو ابن عمي وأحبُّ الناس إليّ ، فسلَّمْتُ عليه ، فوالله ما ردّ عليّ السلام ، فقلتُ له : يا أبا قتادة ، أنشدُك اللهَ ، هل تعلم أنّي أُحِبُّ اللهَ ورسوله؟ قال : فسكت . قال : فعُدْتُ فَنَشَدْتُه فسكت ، فعُدْتُ فنشدْتُه ، فقال : الله ورسولهُ أعلم.ففاضت عيناي . وتولَّيْتُ حتى تسوَّرْتُ الجدار .

فبينا أنا أمشي بسوق المدينة ، إذا نَبَطِيٌّ من أنباطِ أهل الشام ممّن قَدِم بطعام يبيعُه بالمدينة يقول : من يَدُلُّ على كعب بن مالك؟ قال : فطفِقَ الناسُ يشيرون له إليّ ، حتى جاء فدفع إليّ كتاباً من ملك غسّان ، وكنتُ كاتباً ، فإذا فيه : أما بعد ، فقد بلَغَنا أنّ صاحبك قد جفاك ، ولم يجعلْك اللهُ بدار هَوان ولا مَضْيَعة ، فالْحَقْ بنا نواسِك . قال : فقلتُ حين قرأتُها : وهذا أيضاً من البلاء . قال : فتيمَّمْتُ بها التَّنُّورَ ، فَسَجَرْتُه بها .

حتى إذا مَضَتْ أربعون ليلة من الخمسين ، إذا برسول رسول الله ﷺ يأتيني ، فقال : إن رسول الله ﷺ يأمُرُكَ أن تعتزلَ امرأتَك . قال : فقلتُ : أُطَلِّقُها أم ماذا أفعل؟ قال : بل اعتَزِلْها فلا تَقْرَبْها ، قال : وأرسلَ إلى صاحبيَّ بمثل ذلك ، قال : قلتُ لامرأتي : الحَقي بأهلك ، فكوني عندهم حتى يقضيَ الله في هذا الأمر . قال : فجاءت امرأةُ هلال بن أميّة رسولَ الله ﷺ فقالت له : يا رسول الله ﷺ إن هلالاً شيخٌ ضائع ليس له خادم ، فهل تكرهُ أن أخدِمَه؟ قال : «لا ، ولكن لا يَقْرَبَنَّكِ» قالت : فإنه والله ما به حركة إلى شيء ، والله ما زال يبكي من لدن أن كان من أمرك ما كان إلى يومه هذا . قال : فقال لي بعض أهلي : لو استأذنْتَ رسولَ الله ﷺ في امرأتك ، فقد أذِنَ لامرأة هلال بن أميّة أن تخدمَه . قال : فقلتُ : والله لا أستأذنُ فيها رسول الله ﷺ ، وما أدري ما يقول رسول الله ﷺ إذا استأذَنْتُه وأنا رجل شابٌّ . فَلَبِثْنا بعد ذلك عشر ليالٍ ، فكمل لنا خمسون ليلة ، حين نُهِي عن كلامنا .

قال : ثم صلَّيْتُ صلاة الفجر صباح خمسين ليلة على ظهر بيت من بيوتنا ، فبينا أن جالس على الحال التي ذكر الله تبارك وتعالى منّا ، قد ضاقَت عليّ نفسي ، وضاقَتْ عليّ الأرضُ بما رَحُبَت ، سَمِعْتُ صارخاً أوفى على جبل سَلْع يقول بأعلى صوته : يا كعبَ بن مالك ، أَبْشِر . قال : فَخَرَرْتُ ساجداً ، وعَرَفْتُ أن قد جاء فَرَجٌ ، وآذَنَ رسولُ الله ﷺ بتوبة الله تبارك وتعالى علينا حين صلّى صلاة الفجر ، فذهب الناسُ يبشّروننا ، وذهب قِبَلَ

صاحِبَيّ مُبَشِّرون ، ورَكَضَ إليَّ رجُلٌ فرساً ، وسعى ساعٍ من أسلم ، وأوفى الجبلَ ، فكان الصوتُ أسرعَ من الفرس ، فلما جاءني الذي سمعتُ صوتَه يبشِّرُني نَزَعْتُ له ثوبيّ فكسوتُهما إياه ببشارته ، والله ما أملكُ غيرَهما يومئذٍ ، فاستعرْتُ ثوبين فَلبِسْتُهما ، فانْطَلَقْتُ أؤمُّ رسولَ الله ﷺ ، يلقاني الناسُ فوجاً فوجاً يُهَنِّئوني بالتوبة ، يقولون : لِتَهْنِكَ توبةُ الله عليك ، حتى دخَلْتُ المسجد ، فإذا رسول الله ﷺ جالسٌ حوله الناس ، فقام إليّ طلحةُ بن عبيد الله يُهَرْوِلُ حتى صافَحَني وهنّأني ، والله ما قام إليّ رجل من المهاجرين غيرُه . قال : فكان كعب لا ينساها لطلحة . قال كعب : فلما سلَّمْتُ على رسول الله ﷺ قال وهو يَبْرُقُ وجهُه من السرور :«أبْشِرْ بخير يوم مرَّ عليك منذُ ولدَتْك أمُّك» . قال : وكان رسول الله ﷺ إذا سُرَّ استنار وجهُه حتى كأنّه قطعةُ قمر ، حتى يُعْرَفَ ذلك منه . قال : فلمّا جَلَسْتُ بين يدَيه قلت : يا رسول الله ، إنّ من توبتي أن أنخلعَ من مالي صدقَةً إلى الله رسوله . قال : «أَمْسِكْ بعضَ مالك ، فهو خيرٌ لك» . فقلتُ : فإني أُمْسِكُ سهمي الذي بخيبر . قال : فقلتُ : يا رسول الله إنّما الله تعالى نجّاني بالصدق ، وإنّ من توبتي أن لا أحَدِّثَ إلاّ صِدقاً ما بقيتُ . قال : فوالله ما أعلم أحداً من المسلمين أبلاه الله من الصدق في الحديثُ مُذْ ذكرتُ ذلك لرسول الله ﷺ أحسنَ ممّا أبلاني اللهُ تبارك وتعالى ، والله ما تعمَّدْتُ كذبةً مُذْ قلتُ ذلك لرسول الله ﷺ إلى يومي هذا ، وإني لأرجو أن يحفظَني الله فيما بقي .

قال : وأنزلَ اللهُ تبارك وتعالى: ﴿**لَقَدْ تابَ اللّهُ على النَّبيِّ والمُهاجرينَ والأنْصارِ الذينَ اتَّبَعُوه في ساعةِ العُسْرةِ مِنْ بَعْدِ ما كادَ يَزيغُ قلوبُ فَريقٍ منهم ثم تابَ عليهم إنّه بهم رؤوفٌ رحيم* وعلى الثلاثة الّذين خُلِّفُوا حتّى إذا ضاقَتْ عَلَيْهِمُ الأرضُ بما رَحُبَتْ وضاقَتْ عليهِم أنْفُسُهم وظَنُّوا أنْ لا مَلْجَأَ من اللهِ إلاّ إليه ثم تابَ عليهم لِيَتُوبوا إنّ اللهَ هو التَّوابُ الرّحيم* يا أيُّها الذين آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وكُونوا مع الصّادِقين**﴾ [التوبة:١١٧- ١١٩] .

قال كعب : فوالله ما أنعمَ الله تبارك وتعالى عليّ من نعمة قطُّ بعد أن هداني إلى الإسلام أعظمَ في نفسي من صِدقي رسولَ الله ﷺ يومئذ أن لا أكونَ كَذَبْتُه ، فأهلكَ كما هَلَكَ الذين كَذَبوه حين كذَبوه ، فإنّ الله تبارك وتعالى قال للذين كذَبوه حين كَذَبوه شرَّ ما يُقال لأحدٍ ، فقال اللهُ تعالى : ﴿**سَيَحْلِفونَ باللّه لَكُم إذا انْقَلَبْتُم إليهم لِتُعْرِضُوا عنهم فأعْرِضوا عنهم إنهم رِجْسٌ ومأْواهم جَهنَّمُ جَزاءً بما كانوا يَكْسِبون***

يَحْلِفُونَ لكم لِتَرضَوا عنهم فإنْ تَرْضَوا عنهم فإنّ الله لا يَرضى عن القومِ الفاسِقين﴾[ التوبة : ٩٥-٩٦ ] .

قال : وكنّا خُلِّفْنا أيُّها الثلاثةُ عن أمر أولئك الذين قَبِل منهم رسولُ الله ﷺ حين حَلَفوا ، فبايَعَهم واستغفرَ لهم ، فأرجأ رسولُ الله ﷺ أمرَنا حتى قضى الله فيه ، فبذلك قال الله تعالى : ﴿وعلى الثّلاثةِ الذين خُلِّفُوا﴾ وليس تخليفُه إيّانا وإرجاؤه أمرَنا الذي ذكر ممّا خُلِّفْنا بتخلُّفنا عن الغزو ، وإنما هو عمّن حَلَفَ له واعتذرَ إليه فقبل منه .

أخرجاه في الصحيحين (١) .

قوله : وتفارط الغَزْو : أي تقدّم وتباعد . وربما قرأه من لا يعرف فقال : «العدوّ» ، وليس كذلك(٢) .

وأظلّ بالظاء المعجمة ، ومعناه : دنا .

وقوله : رجلين شهدا بدراً ، وَهَمٌ من الزهري ، فإنّهما لم يشهدا بدراً(٣) .

(٦١١٢) **الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عثمان بن عمر قال : أخبرنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك أن أباه [ أخبره :

أنه ] تقاضى ابن أبي حَدْرد دَيناً كان عليه في عهد رسول الله ﷺ ، في المسجد ، فارتفعتْ أصواتُهما حتى سَمِعَها رسولُ الله ﷺ وهو في بيته ، فخرجَ إليهما حتى كشفَ سِجْفَ حُجرته ، فنادى : «يا كعبُ بن مالك» قال : لبَّيك يا رسول الله . فأشار إليه : أن ضَعْ من دينك الشَّطر . قال : قد فعلْتُ يا رسول الله . فقال رسول الله ﷺ : «قُمْ فاقْضِه» .

أخرجاه في الصحيحين(٤) .

(٦١١٣) **الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن سابق قال : حدّثنا إبراهيم ابن طهمان عن أبي الزبير عن ابن كعب بن مالك عن أبيه كعب بن مالك أنّه حدّثه :

---

(١) المسند ٢٥/ ٦٦ (١٥٧٨٩) ومحمد بن عبد الله صدوق ولكنه متابع عند الشيخين : فمن طريق الزهري أخرجه البخاري بطوله ٨/ ١١٣ (٤٤١٨) ، وينظر أطرافه ٥/ ٣٨٦ (٢٧٥٧) ، ومسلم ٢١٢١/٤ (٢٧٦٩) .

(٢) ونبّه على ذلك في كشف المشكل ٢/ ١٢٥ .

(٣) أطال المحقّق الكلام عن هذا في شرح المشكل ٢/ ١٢٧ . وينظر فيه التعليق عليه والمصادر .

(٤) المسند ٦/ ٣٩٠ ، والبخاري ٥٥١/١ (٤٥٧) ، ومسلم ٣/ ١١٩٢ (١٥٥٨) .

أن رسول الله ﷺ بعثَه وأوسَ بن الحَدَثان في أيّام التشريق ، فناديَا : أن لا يدخلَ الجنّة إلاّ مؤمنٌ ، وأيّامُ مِنىً أيّامُ أكل وشرب .

انفرد بإخراجه مسلم [(١)] .

(٦١١٤) **الحديث الحادي عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن إسحق قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا زكريا بن أبي زائدة عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد ين زرارة عن ابن كعب بن مالك عن أبيه قال :

قال رسول الله ﷺ : «ما ذئبان جائعان أُرْسِلا في غنم بأفسدَ لها من حرص المرءِ على المال والشرف لدينه»[(٢)] .

(٦١١٥) **الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال : قال : حدّثنا يونس قال : حدّثنا أبومَعْشَر عن عبد الرحمن بن عبد الله قال :

دخل أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم على عمر بن الحكم بن ثوبان فقال : يا أبا حفص ، حدِّثْنا عن رسول الله ﷺ حديثاً ليس فيه اختلاف . فقال : حدَّثَني كعب بن مالك قال :

قال رسول الله ﷺ : «من عادَ مريضاً خاضَ في الرَّحمة ، فإذا جلس عنده استنقع فيها» . وقد اسْتَنْقَعْتُم إن شاء الله في الرحمة[(٣)] .

(٦١١٦) **الحديث الثالث عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم قال : حدّثنا أبومعشر عن يزيد بن خُصيفة عن عمرو بن كعب بن مالك عن أبيه قال :

قال رسول الله ﷺ : «إذا وجد أحدُكم ألماً فليضَعْ يدَه حيثُ يَجدُ ألَمه ، ثم ليقلْ سبع مرّات : أعوذُ بعزّة الله وقُدرته على كلِّ شيء ، من شرّ ما أجِد»[(٤)] .

---

(١) المسند ٢٥/ ٨٤ (١٥٧٩٣) ، ومسلم ٢/ ٨٠٠ (١١٤٢) .

(٢) المسند ٢٥/ ٨٥ (١٥٧٩٤) وإسناده صحيح . ومن طريق عبد الله بن المبارك أخرجه الترمذي ٤/ ٥٠٨ (٢٣٧٦) وقال : حسن صحيح ،والطبراني ١٩/ ٩٦ (١٨٩) . وصحّح محقّقو المسند إسناده ، وصحّحه الألباني .

(٣) المسند ٢٥/ ٨٨ (١٥٧٩٧) . وحسّن الهيثمي إسناده ٢/ ٣٠٠ . وحسّن محقّقو المسند الحديث ، وضعّفوا إسناده لضعف نجيح بن عبد الرحمن السندي ، أبي معشر ، وصوّبوا أن يكون من حديث جابر لا من حديث كعب بن مالك .

(٤) المسند ٦/ ٣٩٠ . قال الهيثمي ٥/ ١١٧ بعد أن عزاه لأحمد والطبراني : [١٩/ ٩٢ (١٧٩)] : وفيه أبو معشر نجيح ، وقد وثّق ، على أن جماعة كثيرة ضعّفوه ، وتوثيقه ليّن ، وبقيّة رجال ثقات .

(٦١١٧) **الحديث الرابع عشر**: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يعقوب قال: حدّثنا أبي عن ابن إسحق قال: حدّثني مَعْبَد بن كعب بن مالك بن أبي كعب أن أخاه عبيد الله بن كعب، وكان من أعلم الأنصار حدَّثه: أن أباه كعب بن مالك وكان كعب ممّن شهد العقبة وبايع رسول الله ﷺ بها، قال:

خَرَجْنا في حُجّاج قومنا من المشركين وقد صلَّيْنا وَفقِهْنا، ومعنا البراءُ بن معرور كبيرُنا وسيِّدُنا، فلما وجَّهْنا لسفرنا وخرجْنا من المدينة، قال البراء لنا: يا هؤلاء، إني قد رأيتُ والله رأياً، وإني والله ما أدري هل توافقوني عليه أم لا؟ قال: قلنا له: وما ذاك؟ قال: قد رأيتُ ألاّ أدعَ هذه البَنِيّةَ مني بظهر - يعني الكعبة - وأن أُصلِّيَ إليها. قال: فقلْنا والله ما بَلَغَنا أن نبيَّنا يصلّي إلاّ إلى الشام، وما نريدُ أن نُخالفَه. فقال: إني أُصلّي إليها. قال: فقلنا له: لكنّا لا نفعل. فكُنّا إذا حضرتِ الصلاةُ صلَّينا إلى الشام وصلّى إلى الكعبة، حتى قَدِمْنا مكَةَ. قال: وقد كنّا عِبْنا عليه ما صنع، وأبي إلا الإقامةَ عليه، فلمّا قدِمْنا مكّة قال: يا ابن أخي، انطلقْ إلى رسول الله ﷺ فاسألْه عمّا صنعْتُ في سفري هذا، فإنه والله قد وقع في نفسي منه شيء لما رأيتُ من خلافكم إيّاي فيه.

قال: فخرجْنا نسألُ عن رسول الله ﷺ وكنّا لا نعرفُه، لم نره قبل ذلك، فلَقِيَنا رجلٌ من أهل مكّة، فسألْناه عن رسول الله ﷺ، فقال: هل تعرفانه؟ فقلنا: لا. قال: فهل تعرفان العبّاس بن عبد المطب عمَّه؟ قلنا: نعم، قال: وقد كنّا نعرف العبّاس، كان لا يزالُ يقدَمُ علينا تاجراً. قال: فإذا دخلْتُما المسجد فهو الرجل الجالس مع العبّاس، قال: فدخلنا المسجد، فإذا العباسُ جالسٌ ورسول الله ﷺ معه جالس، فسلَّمْنا ثم جلسنا إليه، فقال رسول الله ﷺ للعبّاس: «هل تعرف هذين الرجلين يا أبا الفضل؟» قال: نعم، هذا البراء بن معرور سيِّدُ قومه، وهذا كعب بن مالك. قال: فوالله ما أنسى قول رسول الله ﷺ: «الشاعر؟» قال: نعم. قال: فقال البراء بن معرور: يا نبيَّ الله، إني خرجْتُ في سفري هذا وقد هداني الله للإسلام، فرأيتُ أن لا أجعلَ هذه البَنِيَّةَ مني بظَهر، فصلَّيْتُ إليها، وقد خالَفني أصحابي في ذلك، حتى وقعَ في نفسي من ذلك شيء، فماذا ترى يا رسول الله؟ قال: «لقد كنتَ على قبلة لو صَبَرْتَ عليها» قال: فرجع البراء إلى قبلة رسول الله ﷺ فصلّى معنا إلى الشام، قال: وأهلُه يزعمون أنه صلّى إلى الكعبة حتى مات، وليس ذلك كما قالوا، نحن أعلم به.

قال: وخرجْنا إلى الحجّ فواعدنا رسولُ الله ﷺ العقبةَ من أوسط أيام التشريق، فلمّا

فَرَغْنا من الحجّ وكانت الليلةُ التي وعدَنا رسولُ الله ﷺ ، ومعنا عبد الله بن عمرو بن حرام أبو جابر سيِّدٌ من ساداتنا ، وكنّا نكتُمُ مَنْ معنا من قومنا من المشركين أمْرَنا ، فكلَّمْناه وقُلنا له : يا أبا جابر ، إنك سيِّدٌ من ساداتنا وشريفٌ من أشرافنا ، وإنا نَرْغَبُ بك عمّا أنت فيه أن تكونَ حطباً للنار غداً ، ثم دعوتُه إلى الإسلام ، وأخبرْتُه بميعاد رسول الله ﷺ ، فأسلمَ وشَهِدَ معنا العقبة ، وكان نقيباً . قال : فنِمْنا تلك الليلةَ مع قومنا في رحالنا ، حتى إذا مضى ثلثُ الليل خرجنا من رحالنا لميعاد رسول الله ﷺ نتسلّلُ مُستخفين تَسلُّلَ القَطا ، حتى اجتمَعْنا في الشّعب عند العقبة ، ونحن سبعون رجلاً ومعنا امرأتان من نسائهم : نُسيبة بنت كعب أمُّ عمارة ، إحدى نساء بني مازن بن النّجار ، وأسماءُ بنت عمرو بن عديّ بن ثابت ، إحدى نساء بني سلمة ، وهي أم منيع .

قال : فاجتمعنا بالشّعب ننتظرُ رسول الله ﷺ حتى جاءنا ومعه يومئذ عمُّه العبّاس بن عبدالمطلب ، وهو يومئذ على دين قومه ، إلاّ أنه أحبَّ أن يحضُرَ أمرَ ابن أخيه ويتوثّق له ، فلمّا جلسْنا كان العبّاس بن عبدالمطلب أول متكلّم ، فقال : يا معشر الخزرج . قال : وكانت العرب ممّا يُسَمُّون هذا الحي من الأنصار الخزرج ، أوسها وخزرجها - إن محمّداً منّا حيثُ قد عَلِمْتُم ، وقد مَنَعْناه من قومنا ممّن هو على مثل رأينا فيه ، وهو في عزٍّ من قومه ومَنَعة في بلده[1] قال : فقلنا : قد سمعنا ما قُلْت ، فتكلَّمْ يا رسولَ الله ، فخُذْ لنفسك ولربِّك ما أحْبَبْتَ . قال : فتكلَّمَ رسولُ الله ﷺ ، فتلا ، ودعا إلى الله عزَّ وجلَّ ، ودعا إلى الإسلام ، قال : «أُبايعُكم على أن تمنعوني ممّا تمنعون منه نساءكم وأبناءكم» قال : فأخذ البراء بن معرور بيده ثم قال : نعم ، والذي بعثَك بالحقِّ ، لَنَمْنَعَنَّكَ ممّا نَمْنَعُ منهُ أُزُرَنا [2] ، فبايِعْنا يا رسول الله ، فنحن أهل الحروب وأهل الحَلْقة ، وَرِثْناها كابراً عن كابر . قال : فاعترضَ القولَ - والبراءُ يُكَلِّمُ رسولَ الله ﷺ - أبو الهيثم بن التَّيْهان حليفُ بني عبد الأشهل ، فقال : يا رسول الله ، إنّ بيننا وبين الرجال حِبالاً ، وإنا قاطعوها - يعني عهوداً - فهل عَسَيتَ إن نحن فَعَلْنا ذلك ثم أظهرَكَ اللهُ أن ترجعَ إلى قومك وتدَعَنا؟ قال : فتبسّمَ رسول الله ﷺ ثم قال : «بل الدَّمُ الدَّمُ ، والهَدْمُ الهَدْم ، أنا منكم وأنتم منّي ، أحاربُ من حارَبْتُم ، وأسالِمُ من سالَمْتُم» . قال رسول الله ﷺ : «أخْرِجوا إليّ منكم اثني عشر نقيباً يكونون على قومهم

---

(١) كتب في المخطوطة : «وقد سقط من هذا الحديث: وقد أبى إلا الانقطاع إليكم ، فإن كنتم مانعيه وإلا فدعوه» وقريب من هذه العبارة في سيرة ابن إسحق والطبراني .

(٢) الأُزُر :جمع إزار : والمراد الأهل والنساء .

فأخرَجوا منهم اثني عشر نقيباً ، منهم تسعة من الخزرج ، وثلاثة من الأوس .

وأما مَعْبدُ بن كعب فحدَّثني في حديثه عن أخيه عن أبيه كعب بن مالك قال : كان أولَ من ضربَ على يد رسول الله ﷺ البراءُ بن معرور ، ثم تتابع القوم ، فلما بايَعْنا رسولَ الله ﷺ صرخَ الشيطان من رأس العقبة بأبعد صوت سمعْتُه قطّ : يا أهلَ الجَباجِب - والجَباجبُ : المنازل - هل لكم في مُذَمَّم والصباة معه ، قد أجمعوا على حربكم . فقالَ رسول الله ﷺ : «هذا أزَبُّ العقبة ، هذا ابن أَزْيَبَ[1]. اسمعْ أيْ عدوَّ الله ، أما والله لأفْرَغَنّ لك» . قال رسول الله ﷺ : «ارفعوا إلى رحالكم» فقال له العبّاس بن عبادة بن فضلة : والذي بعثك بالحقّ ، لئن شئتَ لنَميلَنَّ على أهل مِنى غداً بأسيافنا . قال : فقال رسول الله ﷺ : «لم أؤمَرْ بذلك» .

قال : فرجَعْنا فَنِمْنا حتى أصبَحْنا ، فلما أصبحْنا غدَت علينا جِلَّةُ قُريش حتى جاءونا في منازلنا . فقالوا : يا معشر الخزرج ، إنه قد بَلَغَنا أنّكم قد جِئتُم إلى صاحبنا هذا تستخرجونه من بين أظهرنا ، وتُبايعونه على حربنا . والله إنّه ما من العرب أحدٌ أبغضَ إلينا أن تنشَبَ الحربُ بيننا وبينه منكم . قال : فانبعث مَنْ هنالك من مشركي قومنا يحلفون لهم بالله ما كان من هذا من شيء ، وما عَلِمْناه . وقد صدَقوا ، لم يعلموا ما كان منّا . قال : فبعضُنا ينظرُ إلى بعض . قال : وقام القوم وفيهم الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي ، وعليه نعلان جديدان ، قال : فقلت كلمة كأنّي أريدُ أن أَشْرِكَ القومَ فيما قالوا : أما تستطيع يا أبا جابر وأنت سيّدٌ من ساداتنا أن تَتَّخِذَ نعلين مثل نَعْلَي هذا الفتى من قريش؟ فسمعها الحارث ، فخلَعَها ثم رمى بهما إليّ [فقال : والله لتنتعلَنَّهما . قال : يقول أبوجابر : أحْفَظْتَ والله الفتى ، فارْدُدْ عليه نعليه . قال] : فقلت : والله لا أرُدُّهما . فَأْلٌ - والله - صالح ، والله لئن صدق الفأل لأسْلُبَنّه .

فهذا حديث كعب بن مالك عن العقبة ، وما حضر منها[2] .

* * * *

---

(١) في المسند : «قال عليّ بن إسحق : ما يقول عدوُّ الله محمّد . فقال رسول الله ﷺ . .» وأزبّ : اسم الشيطان والأزيب لغة : العداوة .

(٢) المسند ٢٥/ ٨٩ (١٥٧٩٨) . وهو عن ابن إسحق في سيرة ابن هشام ٢/ ٦١، ومن طريق ابن إسحق أخرجه الطبراني ١٩/ ٨٧ (١٧٤) . وعزاه الهيثمي في المجمع ٦/ ٥٤ لأحمد والطبراني ، قال : ورجال أحمد رجال الصحيح ، عدا ابن إسحق ، وقد صرّح بالسماع . وقال محققو المسند : حديث قوي ، وهذا إسناد حسن . . . .

# (٤٨٠)
# مسند كلثوم بن الحُصَين
# أبي رُهم الغفاريّ(١)

(٦١١٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا معمر عن الزهري قال : أخبرني ابن أخي أبي رُهم أنه سمع أبا رُهم الغفاريّ وكان من أصحاب النبي ﷺ الذين بايعوه تحت الشجرة يقول :

غزوتُ مع النبيّ ﷺ تبوكاً ، فلما قَفَل سرى ليلةً فسِرْتُ قريباً منه ، وأُلقِيَ عليَّ النُّعاس ، فطَفِقْتُ أستيقظُ وقد دَنَتْ راحلتي من راحلته ، فيُفْزِعُني دُنُوُّها منه خشيةَ أن أصيبَ رِجلَه في الغَرْز ، فأزجرُ راحلتي ، حتى غَلَبَتْني عيني نصف الليل ، فزَحَمَتْ راحلتي راحلتَه ، ورِجلُ النبيّ ﷺ في الغَرْز ، فلم أستيقظ إلا بقوله : «حَسِّ» فرفعتُ رأسي فقلت : استغفِرْ لي يا رسول الله . فقال : «سَلْ» . قال : فطفِقَ يسألُني عمّن تخلَّفَ من بني غِفار ، فأُخْبِرُه ، فإذا هو يسألُني عن النَّفَر الحُمْر الطِّوال القطاط(٢) أو قال : القصار - عبدالرزّاق يشكّ - الذين لهم نَعَم بشَظِيّة شَرْخ(٣) . قال : فذَكَرْتُهم في بني غفار ، فلم أذكرْهم حتى ذكرتُ رَهْطاً من أسلم ، فقال : يا رسول الله ﷺ ، ما يمنع أحدَ أولئك إذا تخلَّفَ أن يحملَ على بعير من إبله امرءاً نشيطاً في سبيل الله عزّ وجلّ(٤) .

* * * *

---

(١) الآحاد ٢/٢٣٦ ومعرفة الصحابة ٥/ ٢٣٨٨ ، والاستيعاب ٣/٢٩٨ ، والتهذيب ٦/١٧٣ ، والإصابة ٤/ ٧١ .

(٢) القطاط جمع قطط : وهو المتجعّد الشعر .

(٣) الشَّظِيّة : المرتفع من الجبل . وشرخ اسم موضع . وللفظ روايات مختلفة في المصادر .

(٤) المسند ٤/ ٣٤٩ . وبعده : «فإن أعزّ أهلي عليّ أن يتخلّف عني المهاجرون من قريش والأنصار وغفار وأسلم» وفي بعض المصادر أن هذا قول النبيّ ﷺ وهو الأرجح .
والحديث بهذا الإسناد في المعجم الكبير ١٩/١٨٣ (٤١٥) والآحاد ٢/ ٢٣٧ (٩٩١) ، وصحيح ابن حبّان ١٦/ ٢٤٦ (٧٢٥٧) . ومن طريق ابن شهاب أخرجه البخاري في الأدب المفرد ١/٤٠٢ (٧٥٤) قال الهيثمي ٦/ ١٩٥ : فيه ابن أخي أبي رُهم ، ولم أعرفه . وبجهالة ابن أخي أبي رهم أعلّ المحقّقون الحديث ، فضعّفوا إسناده . .

# (٤٨١)

# مسند كَلَدَة بن الحَنْبَلُ بن مالك الغَسّاني الأسلميّ(١)

(٦١١٩) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا روح قال : حدّثنا ابن جُريح قال : أخبرني عمرو بن أبي سفيان أن عمرو بن أبي صفوان أخبره أن كَلَدة بن الحَنبل أخبره :

أن صفوان بن أميّة بعثَه في الفتح بلِبَأٍ وجَدايةٍ وضغابيسَ ، والنبيُّ ﷺ بأعلى الوادي ، قال : فدخَلْتُ عليه ولم أُسَلِّم ولم أستأذِنْ ، فقال النبيُّ ﷺ : «ارجع ، فقل : السلام عليكم ، أَدْخُل؟» وذلك بعدما أسلم صفوان(٢) .

الجَداية : ما بلغ من أولاد الظباء ستّة أشهر ، فهو بمنزلة الجَدي من الغنم .

وأما الضغابيس : فقال الأصمعي : هو نبت ينبت في أصول الثُّمام ، يُسْلَقُ بالخلّ والزيت ، ويؤكل . وقال أبو عبيد : هو شبه صغار القِثّاء(٣) .

* * * *

---

(١) الآحاد ٢/ ٩٦ ، ومعرفة الصحابة ٥/ ٢٤٠٨ ، والاستيعاب ٣/ ٣٠٣ ، والتهذيب ٦/ ١٧٣ ، والإصابة ٢٨٨/٣ .

(٢) المسند ٢٤/ ١٥١ (١٥٤٢٥) عن روح والضحّاك بن مَخلد وعبدالله بن الحارث ، كلُّهم عن ابن جُريج . ومن طرق عن ابن جريج أخرجه البخاري في المفرد ٢/ ٦٠٧ (١٠٨١) ، وأبو داود ٤/ ٣٤٤ (٥١٧٦) ، والترمذي ٦٧/٥ (٢٧١٥) قال الترمذي : حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث ابن جريج . وصحّحه محقّقو المسند ، والألباني - الصحيحة ٤٦١/٢ (٨١٨) .

واللّبأ : ما يحلب عند الولادة . ويروى : بلبن .

(٣) ينظر غريب الحديث للمؤلف ١١/٢ ، ١٢ ، والنهاية ٢٨٩/٣ ، واللسان - ضغبس .

## (٤٨٢)

# مسند كَنّاز بن الحُصَيْن

ويقال : ابن حُصين بن يربوع . أبي مَرْثَد الغَنَوي(١)

(٦١٢٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الوليد بن مسلم قال : سمعتُ عبدالرحمن بن يزيد ابن جابر يقول : حدّثني بُسْر بن عبيد الله الحضرمي أنّه سمع واثلة بن الأسقع يقول : حدّثني أبو مَرْثد الغَنَوي

أنه سمع رسولَ الله ﷺ يقول : «لا تُصَلُّوا إلى القبور ، ولا تجلِسوا عليها» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

* * * *

(١) معرفة الصحابة ٥/ ٢٣٨٦ ، والاستيعاب ٣/ ٣٠١ ، والتهذيب ١٧٧/٦ ، والإصابة ٤/ ١٧٧ .
وله هذا الحديث الواحد في مسلم - الجمع (٣٠٧٧) .

(٢) المسند ٤/ ١٣٥ ، ومسلم ٢/ ٦٦٨ (٩٧٢) .

## (٤٨٣)

# مسند كَيسان

## أبي عبدالرحمن بن أَسيد

وقيل : كيسان بن عبدالله بن طارق[١] .

(٦١٢١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حمّاد بن خالد الخيّاط قال : حدّثنا عمرو بن كثير ابن أفلح عن عبد الرحمن بن كيسان قال : سألت أبي كيسانَ .

ما أدركْتَ من النبيّ ﷺ ؟ قال : رأيْتُه يُصَلّي عند البئر العليا، بئر بني مُطيع[٢] ، في ثوبٍ ، الظهرَ أو العصر ، فصلاّها ركعتين[٣] .

* * * *

---

(١) الآحاد ٥/ ١٠٠ ، ومعرفة الصحابة ٥/ ٢٣٩٩ ، والاستيعاب ٣/ ٢٩١ ، والتهذيب ١٨٠/٦ (تمييز) ، والإصابة ٢٩١/٢ ، والتعجيل ٣٥٤ .

(٢) في المسند زيادة «مُلَبِّياً» .

(٣) المسند ٢٤/ ١٨٠ (١٥٤٤٦) . ومن طريق عمرو بن كثير أخرجه الطبراني ١٩/ ١٩٥ (٤٣٧) . ومن طريق عبد الرحمن بن كيسان أخرجه ابن ماجه ١/ ٣٣٣ (١٠٥٠) وحسّن ابن حجر إسناده في الإصابة . وقال محقّقو المسند : إسناده محتمل للتحسين ، فعمرو بن كثير وعبدالرحمن بن كيسان وثّقهما ابن حبّان . وحسّنه الألباني .

## (٤٨٤)

# مسند كيسان

## أبي نافع[1]

(٦١٢٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قتيبة بن سعيد قال : حدّثنا ابن لَهيعة عن سُليمان ابن عبد الرحمن عن نافع بن كيسان أن أباه أخبره :

أنه كان يَتَّجِرُ بالخَمر في زمن رسول الله ﷺ ، وأنّه أقبلَ من الشام ومعه خمر في الزِّقاق يريدُ بها التجارة ، فأتى رسولَ الله ﷺ فقال : يا رسولَ الله ، إنّي جِئتُك بشراب جيّد . فقال رسول الله ﷺ : «يا كيسان ، إنّها قد حُرِّمت بعدَك» قال : فأبيعُها يا رسول الله ﷺ ؟ فقال رسول الله ﷺ : «إنّها قد حُرِّمَت وحُرِّم ثَمَنُها» . فانطلقَ كيسان إلى الزِّقاق فأخذ بأرجلها ثم أهراقها[2] .

* * * *

### آخر حرف الكاف

(١) الآحاد ٥/ ٩٨ ، ومعرفة الصحابة ٥/ ٢٤٠١ ، والاستيعاب ٣/ ٢٩١ ، والإصابة ٣/ ٢٩٢ ، والتعجيل ٣٥٤ وينظر التهذيب ٦/١٨٠ ، مع الذي قبله .

(٢) المسند ٤/ ٣٣٥ . وإسناده ضعيف . ومن طريق ابن لهيعة أخرجه الطبراني ١٩/ ١٩٥(٤٣٨) ، وابن أبي عاصم - الآحاد ٥/ ٩٨ (٢٦٤١) . قال الهيثمي - المجمع ٤/ ٩١ : فيه نافع بن كيسان ، وهو مستور . ولم يُعلّه بابن لهيعة .

# حرف اللام

## (٤٨٥)

## مسند اللَّجْلاج

## أبي خالد[١]

(٦١٢٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال : حدّثنا محمد بن عبد الله بن عُلاثة قال : حدّثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال : حدّثنا خالد بن اللجلاج أن أباه حدّثه قال :

بينا نحن في السُّوق ، إذ مَرَّتِ امرأةٌ تحمل صبيّاً ، فثار الناسُ وثُرْتُ معهم ، فانتهيتُ إلى رسول الله ﷺ وهو يقول لها : «مَن أبو هذا؟» فسكتَت ، فقال : «مَن أبو هذا؟» فسكتت . فقال شابٌّ بحِذائها : يا رسول الله ، إنّها حديثةُ السنّ حديثةُ عهد بخِزْية ، وإنها لن تُخبِرَك ، وأنا أبوه يا رسول . الله فالتفت إلى من عنده كأنّه يسألُهم عنه ، فقالوا : ما عَلِمْنا إلاّ خيراً - أو نحو ذلك . فقال رسول الله ﷺ : «أحْصَنْتَ؟» قال : نعم . فأمر برجمه . فذهبنا فحَفَرْنا له حتى أمْكَنّا ، ورَمَيْناه بالحِجارة حتى هدأ ، ثم رَجَعْنا إلى مجالسنا .

فبينما نحن كذلك إذ أتى شيخ يسألُ عن الفتى ، فقُمْنا إليه فأخذْنا بتلابيبه ، فجِئنا به إلى رسول الله ﷺ ، فقلنا : يا رسولَ الله ، إن هذا يسألُ عن الخبيث . فقال : «مَهْ ، لهو أطيبُ عند الله ريحاً من المِسك» . قال : فذهبنا فأعنّاه على غَسله وحَنوطه وتكفينه ، وحَفَرْنا له . ولا أدري أذكر الصلاة أم لا[٢] .

* * * *

---

(١) الآحاد ٤/ ٣٥٨ ، ومعرفة الصحابة ٥/ ٢٤٢٤ ، والاستيعاب ٣/٣١١ ،والتهذيب ٦/ ١٨٢ ، والإصابة ٣/٣١٠ .

(٢) المسند ٢٥/ ٢٨١ (١٥٩٣٤) . ومن طريق محمد بن عبد الله بن علاثة أخرجه أبو داود ٤/ ١٥٠ (٤٤٣٥) ، والطبراني ١٩/ ٢١٩ (٤٨٨) . ورجاله ثقات عدا ابن علاثة ، ففيه خلاف . وقد حسّن الألباني إسناده ، وضعّفه محققو المسند .

## (٤٨٦)

# مسند أبي رَزِين

# لقيط بن عامر بن المُنْتَفِق العُقَيليّ(١)

(٦١٢٤) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بهز قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حُدُس(٢) عن عمّه أبي رزين

عن النبيّ ﷺ قال : «الرُّؤيا معلّقةٌ برجل طائرٍ ما لم يُحَدِّث بها صاحبُها ، فإذا حدّثَ بها وقعت ، فلا يُحَدِّثَنَّ بها إلاّ عالماً أو ناصحاً أو لبيباً . والرُّؤيا الصالحة جزء من ستّة وأربعين جزءاً من النُّبُوّة»(٣) .

(٦١٢٥) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا شعبة عن النعمان بن سالم عن عمرو بن أوس عن أبي رَزين العقيليّ

أنه أتى النبيَّ ﷺ فقال : إن أبي شيخٌ كبيرٌ لا يستطيع الحجَّ ولا العمرة ولا الظَّعنَ . فقال : «حُجّ عن أبيك واعْتَمِرْ» .

قال الترمذي : هذا حديث صحيح(٤) .

---

(١) الآحاد ٤/ ١٤٣ ، ومعرفة الصحابة ٥/ ٢٤١٨ ، والاستيعاب ٣/ ٣٠٥ - وجعله مع ما بعده واحداً - والإصابة ٣/ ٣١١ . وينظر الذي بعده .

(٢) وكيع بن حُدُس أو عُدُس ، على الوجهين ، وعلى الخلاف في ذلك ، وثّقه ابن حبّان . وقيل عنه مجهول . وجعله ابن حجر مقبولاً . ينظر تهذيب الكمال ٧/ ٤٦٧ ، والميزان ٤/ ٣٣٥ ، والتقريب ٦٤٧/٢ .

(٣) المسند ٤/ ١٠ . وفيه «جزء من أربعين» . وقبله عن هشيم عن يعلى بن عطاء ، وفيه : «جزء من ستة وأربعين» وأخرج رواية هشيم ابن ماجه ٢/ ١٢٨٨ (٣٩١٤) ، والطبراني ١٩/ ٢٠٤ (٤٦١) ، وابن حبّان ٤١٤/١٣ (٦٠٥٥) .ومن طريق يعلى أخرج الروايتين الترمذي ٤/ ٤٦٤ ، ٤٦٥ (٢٢٧٨ ، ٢٢٧٩) ، وقال : حسن صحيح . وصحّح إسناد الحديث الحاكم ٣٩٠/٤ . ووافقه الذهبي . وحسّن إسناده ابن حجر في الفتح ٤٣٢/١٢ ، والألباني في الصحيحة ٢٣٨/١ . وينظر تعليق محقّق ابن حبّان .

(٤) المسند ١٠/٤ . وابن ماجه ٢/ ٩٧٠(٢٩٠٦) ، والنسائي ٥/ ١١٧ ، والترمذي ٣/ ٢٦٩(٩٣٠) وقال: حسن صحيح . ومن طريق شعبة أخرجه أبو داود ٢/ ١٦٢ (١٨١٠) ، وصحّحه ابن خزيمة ٤/ ٣٤٥ (٣٠٤٠) ، والحاكم والذهبي ١/ ٤٨١ ، وابن حبّان ٩/ ٣٠٤ (٣٩٩١) ، والمحقّقون .

(٦١٢٦) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا حمّاد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عُدُس عن عمّه أبي رزين قال :

قلت : يا رسول الله ، أين كان ربُّنا عزّ وجلّ قبلَ أن يَخْلُقَ خَلْقَه؟ قال : «كان في عَماء ، ما تحته هواء ، وما فوقه هواء ، ثم خلقَ العرشَ بعد ذلك»[١] .

العماء ممدود : وهو السحاب[٢] .

والفَوق والتَّحت يرجعان إلى السحاب لا إلى الخالق سبحانه . و«في» بمعنى فوق . والمعنى : كان فوق السحاب بالتدبير والقهر . ولمّا أَنِسَ القوم بالمخلوقات سألوا عنها ، فأُخبروا أنّه قد كان قبل العرش مخلوق[٣] .

وقد سئل عليه السلام عن البدايات ، فقال : «كان الله ولا شيءَ معه»[٤] .

(٦١٢٧) **الحديث الرابع:** وبالإسناد قال :

قال رسول الله ﷺ : «ضَحِكَ ربُّنا عزّ وجلّ من قُنوط عباده ، وَقُرْبِ غِيَره»[٥] . قال : قلت : يا رسول الله ، أو يَضْحَكُ الربُّ عزّ وجلّ؟ قال : «نعم» قال : لن نَعْدَمَ من ربٍّ يضحكُ خيراً[٦] .

(٦١٢٨) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عدس عن أبي رزين عمّه قال :

---

(١) المسند ٤/ ١١ . وابن ماجه ١/ ٦٤ (١٨٢) ،والترمذي ٥/ ٢٦٩ (٣١٠٩) وحسّنه المحقّقون . وبعد «هواء» في الترمذي : «وخلق عرشه على الماء .» وفي ابن ماجة : «وما ثَمّ خَلْق ، عرشُه على الماء» . وقد علّق البوصيري على إسناد الحديث الذي قبله - وهو بعد هذا عندنا . ومن طرق عن حمّاد أخرجه ابن أبي عاصم - السنة ٤١٩/١ (٦٢٥) ، وابن حبّان ١٤/ ٨ (٦١٤١) . وضعّفه الألباني وشعيب .

(٢) فسّره يزيد عند الترمذي بأنه: ليس معه شيء .

(٣) ينظر الفتح ٤٠٥/١٣ .

(٤) وهو جزء من حديث رواه البخاري عن عمران ٢٨٦/٦ (٣١٩١) ، ٤٠٣/١٣ (٧٤١٨) ، وينظر الفتح ٢٨٩/٦ ، ٤١٠/١٣ .

(٥) غير الله : تغييره الأمورَ وتقليبها .

(٦) المسند ١١/٤ ، وابن ماجه ١/ ٦٤(١٨١) . قال البوصيري : وكيع ذكره ابن حبّان في الثقات ، وباقي رجاله احتجّ بهم مسلم . ومن طريق حمّاد أخرجه ابن أبي عاصم السنة ١/ ٣٨٢ (٥٦٦) ، والطبراني ٢٠٧/١٩ (٤٦٩) وضعّف الألباني إسناده ، وحسّن الحديث - ينظر الصحيحة ٦/ ٧٣٢ (٢٨١٠) .

قلت : يا رسول الله ، أين أمّي؟ قال : «أُمّك في النار» قال : قلتُ : فأين من مضى من أهلك؟ قال : «أما ترضى أن تكون أُمُّك مع أُمّي»(١) .

(٦١٢٩) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بَهز قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : أخبرنا يعلى بن عطاء عن وكيع بن عدس عن عمّه أبي رَزين العُقَيليّ أنّه قال :

يا رسول الله ، أكلُّنا يرى ربَّه عزّ وجلّ يومَ القيامة؟ وما آيةُ ذلك في خلقه؟ فقال رسول الله ﷺ : «أليس كُلُّكم ينظر إلى القمر مُخْلِياً به؟» قلنا : بلى . قال : «فالله أعظم»(٢) .

قال : قلت : يا رسول الله ، كيف يُحيي الله الموتى؟ وما آيةُ ذلك في خَلقه؟ قال : «أما مَرَرْتَ بوادي أهلك مَحْلاً؟» قال : بلى . قال : «ثم مَرَرْتَ به يهتَزّ خَضِراً» قال : بلى . قال : «فكذلك يُحيي اللهُ عزّ وجلّ الموتى ، وذلك آيتُه في خلقه»(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عليّ بن إسحق قال : أخبرنا عبد الله بن المباركِ قال : أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن سليمان بن موسى عن أبي رَزين العقيليّ قال :

أتيتُ رسول الله ﷺ فقلتُ : يا رسول الله ، كيف يُحيي اللهُ الموتى؟ قال : «أمَرَرْتَ بأرضٍ من أرضك مُجدِبة ، ثم مَرَرْتَ بها مُخصِبة؟» قال : نعم ، قال : «كذلك النُّشور» .

قال : يا رسول الله ما الإيمان؟ قال : «أن تشهدَ أن لا إله إلا الله وحدَه لا شريكَ له ، وأنّ محمداً عبدُه ورسولُه ، وأن يكونَ اللهُ ورسولُه أحبَّ إليكَ ممّا سواهما ، وأن تُحْرَقَ في النّار أحبُّ إليك من أن تُشرِكَ بالله . وأن تُحِبَّ غيرَ ذي نَسَب ، لا تُحِبُّه إلاّ للّه عزّ وجلّ . فإذا كنتُ كذلك فقد دخل حبُّ الإيمان في قلبك كما دخل حبُّ الماء للظمآن في اليوم القائظ» .

---

(١) المسند ٤/١١ ، والسنة ١/ ٤٤٧ (٦٥٠) ، والمعجم الكبير ١٩/ ٢٠٨ (٤٧١) ، ووثّق الهيثمي رجاله - المجمع ١/١٢١ . مع أن فيه وكيعاً ، وفيه خلاف - كما سبق .

وصحّ الحديث عن أنس ، فيما رواه مسلم ، ولكن السؤال كان فيه عن أبيه . الجمع ٢/ ٦٤٢(٢١١٦) .

(٢) المسند ٤/١١ . ومن طريق عن حمّاد أخرجه ابن ماجه ١/ ٦٤ (١٨٠) ، والطبراني ١٩/ ٢٠٦ (٤٦٦) ، وابن أبي عاصم - السنة ١/٣٢١ (٤٦٨) ، وابن حبّان ١٤/ ٨ (٦١٤١) ، وصحّح الحاكم إسناده ٤/٥٦٠ ، ووافقه الذهبي . ومن طريق يعلى أخرجه أبو داود ٤/ ٢٣٤ (٤٧٣١) ، وحسّنه الألباني والمحقّقون .

قلت : يا رسول الله ، كيف لي بأن أعلم أني مؤمن؟ قال : «ما من أُمّتي ، أو هذه الأمّة عبدٌ يعملُ حسنةً فيعلم أنها حسنة وأن الله جازيه بها خيراً ، ولا يعملُ سيئةً فيعلمُ أنها سيئة ويستغفرُ اللهَ عزّ وجلّ منها ، ويعلمُ أنّه لا يغفر إلا هو ، إلا وهو مؤمن»[١] .

(٦١٣٠) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بهز وعفّان قالا : حدّثنا أبو عوانة قال : حدّثنا يعلى بن عطاء عن وكيع بن عدس العقيليّ عن عمّه أبي رزين أنه قال :

يا رسول الله ، إنّا كنّا نذبحُ في رجب ذبائح فنأكلُ منها ونُطعِمُ من جاءنا . فقال له رسول الله ﷺ : «لا بأسَ بذلك» .

قال : فقال وكيع : لا أدَعُها أبداً[٢] .

(٦١٣١) **الحديث الثامن:** حدّثنا عبد الله بن أحمد قال : كتب إليّ إبراهيمُ بن حمزة ابن مصعب بن الزُّبير[٣] : كتبتُ إليك بهذا الحديث فحدِّث به عنّي ، قال : حدّثني عبدالرحمن بن المغيرة الحِزامي قال : حدّثني عبد الرحمن بن عيّاش الأنصاري عن دَلْهَم ابن الأسود بن عبد الله بن حاجب بن عامر بن المُنْتَفِق العُقيليّ عن أبيه عن عمه لقيط بن عامر :

أنّه خرج وافداً إلى رسول الله ﷺ ومعه صاحبٌ له يقال له نَهيك بن عاصم بن مالك ابن المنتفق . قال لقيط : فخرجتُ أنا وصاحبي حتى قَدِمْنا على رسول الله ﷺ[٤] حين انصرف من صلاة الغَداة ، فقام في الناس فخطَبَنا فقال : «أيُّها النّاس ، ألا إني قد خَبَأتُ لكم صوتي منذ أربعة أيّام لأُسْمِعَكم ، فهل من امرىءٍ بعثه قومُه فقالوا : اعلمْ لنا ما يقول رسول الله ﷺ ؟ ألا ثَمَّ لعلّه أن يُلْهِيَه حديثُ نفسه أو حديثُ صاحبه ، أو يلهيَه الضُّلالُ . ألا إنّي مسؤول . هل بلَّغْتُ؟ ألا اسمعوا تعيشوا ، ألا اجلسوا ، ألا اجلسوا» .

---

(١) المسند ١١/٤ . وعزاه له الهيثمي ١/ ٥٨ ، وقال : في إسناده سليمان بن موسى ، وقد وثّقه ابن معين وأبوحاتم ، وضعّفه آخرون . ويزاد عليه أن سليمان يرسل عن الصحابة ، ولم يروِ عن أبي رزين .

(٢) المسند ٤/ ١٢ . وفي إسناده وكيع ، وسائر رجاله رجال الصحيح . ومن طريق أبي عوانه أخرجه النسائي ١٧١/٧ ، والطبراني ١٩/ ٢١٠ (٥٨٩١) . وصحّحه الألباني لغيره .

(٣) في المسند «إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن الزّبير الزبيري» . وبعده : «كتبت إليك بهذا الحديث ، وقد عرضْته وجمعته (وسمعته) على ما كتبت إليك ، فحدِّث بذلك عنّي» .

(٤) في المسند «لانسلاخ رجب ، فأتينا رسول الله ﷺ ، فوافيناه حين . . .» .

قال : فجلس النّاس ، وقمتُ أنا وصاحبي ، حتى إذا فَرَّغَ لنا فؤاده وبصرَه . قلنا : يا رسول الله ، ما عندك من علم الغيب؟ فضَحِك - وعَمْرُ الله - وهزّ رأسَه ، وعلمَ أني أبتغي سَقَطَه ، فقال : «ضَنَّ ربّك عزّ وجلّ بمفاتيح خمس من الغيب لا يعلَمُها إلا اللهُ عزّ وجلّ» وأشار بيده . قلت : وما هي؟ قال : «عَلِمَ المَنِيَّةَ قد عَلِمَ متى منيّةُ أحدكم ، ولا تعلمون ، وعَلِمَ المَنِيَّ حين يكون في الرَّحِم ، وقد عَلِمَه ولا تعلمونه ، وعلم ما في الغد ، ما أنت طاعم غداً ولا تعلمه ، وعلم الغيث يُشرِف عليكم آزِلين[1] مُشْفِقين ، فيظلُّ يضحكُ ، قد علم أن غِيَرَكم[2] إلى قريب» . قال لقيط : قلت : لن نَعْدَمَ من رب يضحكُ خيراً . «وعلم يوم الساعة» .

قُلنا : يا رسول الله ، عَلِّمْنا ممّا تُعَلِّمُ النّاسَ وما تَعْلَم ، فإنّا في قَبيلٍ لا يُصَدِّقون تصديقَنا ، من مَذْحج التي تربو علينا ، وخثعم التي توالينا ، وعشيرتنا التي نحن منها .

قال : «تلبثون ما لَبِثْتُم ثمّ يُتَوَفّى نبيُّكم ، ثم تلبثون ما لبِثتم ، ثم تُبْعَثُ الصائحةُ ، لَعَمْرُ إلهك ما تَدَعُ على ظهرها من شيءٍ إلا مات ، والملائكة الذين مع ربّك عزّ وجلّ ، فأصبحَ ربُّك عزّ وجلّ يطوف في الأرض ، وخَلَتْ عليه البلادُ ، فأرسل ربُّك عزّ وجلّ السماء تهضبُ من عند العرش . ولعمر إلهك ما تَدَعُ على ظهرها من مَصْرَعِ قتيل ولا مَدْفن ميت إلا شقَّت الأرض عنه حتى تجعلَه من عند رأسه ، فيستوي جالساً ، ويقول ربُّك : مَهْيم؟ لما كان فيه ، يقول : يا ربِّ ، أمسِ ، اليومَ ، ولَعَهده بالحياة يحسِبُه حديثاً بأهله» .

فقلت : يا رسول الله ، كيف يجمعُنا بعدما تُمَزِّقُنا الرياح والبلى والسِّباع؟ قال : «أُنَبِّئُكَ بمثل ذلك في آلاء الله : الأرض أشْرَفْتَ عليها وهي مَدَرَةٌ بالية ، فقلتَ : لا تحيا أبداً ، ثم أرسل ربُّك عزّ وجلّ عليها السماء ، فلم تلبث عليك إلا أياماً حتى أشْرَفْتَ عليها وهي شَرَبَّةٌ واحدة . ولعمرُ إلهك ، لهو أقدرُ أن يَجْمَعَكم من الماء على أن يجمعَ نباتَ الأرض ، فيخرجون من الأصواء أو من مصارعهم ، فتنظرون إليه وينظر إليكم» .

قلت : يا رسول الله ، فكيف ونحن ملءُ الأرض وهو شخص واحد ، ينظر إلينا وننظر إليه؟ قال : «أُنبِئُك بمثل ذلك في آلاء الله : الشمسُ والقمر آية منه صغيرة ترونهما

---

(١) آزلين : صائرين إلى شدّة .

(٢) الغِيَر : تغيّر الحال .

ويريانكم ساعةً واحدة ، لا تُضارُّون في رؤيتهما ، ولعمر إلهك لهو أقدر على أن يراكم وتَرونه من أن تَرونهما ويريانكم ، لا تُضارُّون في رؤيتهما» .

قلت : يا رسول الله ، فما يفعل بنا ربُّنا عزّ وجلّ إذا لَقيناه؟ قال : «تُعرَضونَ عليه باديةً له صَفَحاتُكم ، لا يخفى عليه منكم خافية ، فيأخذ ربُّك عزّ وجلّ بيده غَرفَةً من الماء فينضَحُ قِبَلكم ، فلعمر إلهك ما يُخْطِىء وجهَ أحدكم قطرةٌ ، فأما المسلم فتدعُ وجهَه مثل الرَّيطة البيضاء ، وأما الكافر فتَخْطِمُه بمثل الحميم الأسود . ألا ثُمّ ينصرف نبيُّكم ويفترق عل إثره الصالحون ، فيسلُكون جسراً من النار ، فيظلُّ أحدُكم يقول : حَسّ[1] ، يقول ربّك عزّ وجلّ : أوانُه . فتطلعون على حوض الرسول على أظمأ - واللهِ ناهلة ، فلعمر إلهك ، ما يبسُطُ واحدٌ منكم يدَه إلا وقع عليها قَدَحٌ يُطَهِّرُه من الطَّوْف[2] والبول والأذى ، وتُحْبَسُ الشمسُ والقمر فلا ترون منهما واحداً .»

قال : قلت : يا رسول الله ، فبم نُبصِرُ؟ قال : «في مثل بصرك ساعتك هذه ، وذلك قبل طلوع الشمس في يوم أشرقت الأرض .»[3] .

قال : قلت : يا رسول الله ، فبم نُجْزَى من حسناتنا وسيئاتنا؟ قال : «الحسنة بعشر أمثالها ، والسيئة بمثلها ، إلا أن يعفو» .

قال : قلت : يا رسول الله ، إما الجنّة وإما النّار؟ قال : «لعمر إلهك ، إن للنار سبعة أبواب ، ما منهنّ بابان إلا يسير الراكب بينهما سبعين عاماً ، وإنّ للجنة ثمانيةَ أبواب ، ما منهما بابان إلا يسير الراكب بينهما سبعين عاماً .»

قلت : يا رسول الله ، فعلام نطَّلعُ من الجنة؟ قال : على أنهار من عسل مُصَفّى ، وأنهار من كأس ، ما بها من صُداع ولا ندامة ، وأنهارٍ من لبنٍ لم يتغيَّرْ طعمُه ، وماء غيرِ آسِنٍ ، وبفاكهة ، لعمر إلهك ما تعلمون ، وخيرٌ من مثله معه ، وأزواج مطهّرة .»

قلت : يا رسول الله ، ولنا فيها أزواج؟ قال : «الصالحات للصالحين ، تَلَذُّونهم مثل لَذّاتكم في الدُّنيا ، ويَلْذَذْن بكم ، غير أن لا توالُدَ» .

---

(١) في المسند : فيطأ أحدكم الجمرَ فيقول : حسّ» .

(٢) الطّوف : الغائط .

(٣) في المسند « وأجهت به الجبال» .

قال لقيط : فقلت : أقصى ما نحن بالغون إليه ومنتهون[1] .

قلت : يا رسول الله ، فعلام أُبايعك؟ فبسط النبيُّ ﷺ يده وقال : على إقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وزِيال الشرك ، وألاّ تُشْرِكَ بالله غيره» .

قلت : وإنّ لنا ما بين المشرق والمغرب؟ فقبض النبيُّ ﷺ يدَه وبسط أصابعه ، وظنّ أنّي مُشترط شيئاً ما يُعطينيه . قال : قلت : نَحُلُّ منها حيثُ شِئْنا ، ولا يجني امرؤ إلاّ على نفسه؟ فبسط يدَه وقال : «ذلك لك ، تَحُلُّ حيث شئتَ ، ولا يجني عليك إلا نفسُك» .

قال : فانصرفنا ، وقال : «هذان - لَعَمْرُ إلهك - مِن أتقى النّاس في الدنيا والآخرة» فقال له كعب[2] : من هم يا رسول الله؟ قال : «بنو المُنْتَفِق أهل ذلك» .

فانصرفْنا . وأقْبَلْتُ عليه فقلتُ : يا رسول الله ، هل لأحدٍ فيما مضى في جاهليّتهم من خير؟ قال رجلٌ من عُرض قريش : والله إن أباك المُنْتَفِق لفي النّار . قال : فلكأنّه وقع حَرٌّ بين جلدي ووجهي ممّا قال لأبي على رؤوس النّاس ، فهَمَمْتُ أن أقول : وأبوك يا رسول الله[3]؟ ثم قلت : يا رسول الله ، وأهلك؟ قال : «وأهلي ، لعمرو الله ما أتيتَ عليه من قبرِ عامريّ أو قرشي مشرك فقل : أرسلَني إليكَ محمد فأُبَشِّرُك بما يسوءُك ، تُجَرُّ على وجهك وبطنِك في النار» .

قال : قلت : يا رسول الله ، ما فُعِلَ بهم ذلك وقد كانوا على عمل لا يُحسنون إلا إيّاه ، وكانوا يحسَبون أنهم مُصلحون؟ قال : «ذلك لأنّ الله بعث في آخر كلّ سبع أُمم نبيّاً ، فمن عصى نبيَّه كان من الضالّين ، ومن أطاع نبيَّه كان من المهتدين»[4] .

---

(١) في المسند «فلم يُجبه النبي ﷺ» .

(٢) في المسند : «فقال كعب بن الخُدارية ، أحد بني بكر بن كلاب . .» ينظر الإصابة ٣/ ٢٧٨ .

(٣) في المسند : «ثم إذا الأخرى أجمل ، فقلت . . .» .

(٤) المسند ٤/ ١٣ . ومن طريق عبد الرحمن بن المغيرة أخرجه الطبراني ١٩/ ٢١١ (٤٧٧) . وابن أبي عاصم السنة ١/ ٤٤٠(٦٤٩) . وقال الهيثمي ١٠/ ٣٤١ : رواه عبدالله ، والطبراني بنحوه ، وأحد طريقي عبدالله إسنادها متّصل ورجالها ثقات ، والإسناد الآخر وإسناد الطبراني مرسل عن عاصم بن لقيط أن لقيطاً (وهو هذا) . وأخرجه الحاكم ٤/ ٥٦٠ من طريق يعقوب بن [محمد بن] عيسى عن عبد الرحمن بن المغيرة ، وصحّح إسناده ، وأعلّه الذهبي بيعقوب . وفي تهذيب التهذيب - ترجمة عاصم بن لقيط ، قال ابن حجر ٣/٤١ : وهو حديث غريب جداً . وقال ابن كثير في البداية ٥/ ٩٢ : هذا حديث غريب جداً ، وألفاظه في بعضها نكارة .

قوله في هذا الحديث : «مهيم» معناه : ما أمرُك .

وقوله : «وهي شَرْبة واحدة» قال ابن قتيبة : إن كان المحفوظ بتسكين الراء فالمعنى أن الماء كثر ، فمن أين أردت شَرِبتَ ، وإن كان شَرَبَة بفتح الراء فهو حوض يكون في أصل النخلة يُملأ ماء ، فالمعنى : أن الماء قد وقف منها في مواضع[1] .

والأصواء : القبور ، وأصلها الأعلام .

* * * *

(١) يُنظر كلام ابن قتيبة في شرح هذه اللفظة - غريب الحديث ١/٢٣٠ ، وفيه شرح للحديث .

## (٤٨٧)

# مسند لقيط بن صَبِرة بن المُنْتَفق

## أبي عاصم[1]

قال يحيى بن معين : هو أبورَزين العُقيليّ ، فما يعرف غير أبي رزين . وإلى نحو هذا ذهب البخاريُّ ، فإنّه قال : لقيط بن عامر ، ويقال : ابن صبرة . وخالفهما علي بن المَديني وخليفة بن خيّاط ومحمد بن سعد وأبو بكر البرقي ، فجعلوهما اثنين ، وهو الصحيح[2] .

(٦١٣٢) حدّثنا احمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد قال : حدّثنا ابن جُريح قال : حدّثني إسماعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط عن أبيه وافد بني المُنْتَفِق[3] :

أنّه انطلق هو وصاحب له إلى رسول الله فلم يجداه ، فأطعَمَتْهما عائشة تمراً وعَصيدةً ، فلم تلبث أن جاء رسول الله ﷺ يتقلّعُ يَتَكَفّأُ ، فقال : «أُطْعِمْتُما؟» قلنا : نعم .

قال : قلت : يا رسول الله ، أسألُك عن الصلاة . قال : «أسْبِغ الوضوء ، وخَلِّلِ الأصابعَ . فإذا اسْتَنْشَقْتَ فأبلغْ إلا أن تكون صائماً» .

قلت : يا رسول الله ، إنّ لي امرأة ، فذكر من بَذائها . قال : «طلِّقْها» قال : إن لها صُحْبَة وَوَلداً . قال : «مُرْها ، أو قُل لها ، فإن يكن فيها خير فستفعل ، ولا تضربْ ظعينَتَك ضربَك أُمَيَّتك» .

---

(١) كان حقُّه أن يكون قبل لقيط بن عامر .

(٢) التاريخ الكبير ٢٤٨/٧ ، والطبقات الكبرى ٦/ ٥٤ ،وطبقات خليفة ٥٧ ، ٢٧٨ . ومعرفة الصحابة ٥/ ٢٤١٩ ، والتهذيب ٦/ ١٨٢- وذكر الخلاف في كونه ومن قبله واحداً أو اثنين ، والإصابة ٣/ ٣١١ . وينظر الذي قبله ، وجامع المسانيد ١٠/ ٦٤٤ .

(٣) هذه العبارة حجّة لمن جعلهما واحداً .

فبينا هو كذلك إذ دفع الراعي الغنم في المُراح وعلى يده سخلة ، قال : «أوَلَدت؟» قال : نعم . قال :« ماذا؟» قال : بَهْمة . قال : «اذبحْ مكانها شاةً» ، ثم أقْبَلَ عليّ فقال : «لا تَحْسِبَنّ ، ولم يقُل تَحْسَبَنّ - أنما ذَبَحْناها من أجلك ، لنا غنم مائة لا نُحِبُّ أن نزيدَ عليها ، فإذا وَلَّدَ الراعي بهمة أمَرْناه فذبح مكانها شاةً»(١) .

* * * *

## آخر حرف اللام

---

(١) المسند ٤/ ٢١١ ، وأبو داود ١/ ٣٥ ، ٣٦ (١٤٢ ، ١٤٣) والمعجم الكبير ٢١٦/١٩ (٤٨٣) ، ومن طريق إسماعيل أخرجه البخاري في الأدب المفرد ١/ ٩٠ (١٦٦) ، وابن حبّان ٣/ ٣٣٢ (١٠٥٤) وصحّحه المحقّقون .

| الرقم | الصحـــــابــــــي | أرقام أحاديثه |
|---|---|---|
| ٣٨٤ | عروة الفقيمي | ٥٣٣٢ |
| ٣٨٥ | عروة بن مضرّس الطائي | ٥٣٣٣ |
| ٣٨٦ | عصام المزني | ٥٣٣٤ |
| ٣٨٧ | عصمة بن مالك الخطمي | ٥٣٣٥ |
| ٣٨٨ | عطيّة بن سعد السعدي | ٥٣٣٨-٥٣٣٦ |
| ٣٨٩ | عطيّة القرظي | ٥٣٣٩ |
| ٣٩٠ | عُقبة بن الحارث ، أبوسروعة المخزومي | ٥٣٤٢-٥٣٤٠ |
| ٣٩١ | عقبة بن عامر الجهني | ٥٤٢٠-٥٣٤٣ |
| ٣٩٢ | عقبة بن عمرو ، أبومسعود الأنصاري | ٥٤٤٦-٥٤٢١ |
| ٣٩٣ | عقبة بن مالك الليثي | ٥٤٤٨-٥٤٤٧ |
| ٣٩٤ | عقيل بن أبي طالب | ٥٤٤٩ |
| ٣٩٥ | العلاء بن الحضرمي | ٥٤٥١-٥٤٥٠ |
| ٣٩٦ | علباء السلميّ | ٥٤٥٢ |
| ٣٩٧ | علقمة بن رمثة | ٥٤٥٣ |
| ٣٩٨ | عليّ بن شيبان الحنفي | ٥٤٥٤ |
| ٣٩٩ | عليّ بن طلق بن المنذر | ٥٤٥٥ |
| ٤٠٠ | عليّ بن أبي طالب | ٥٦٦٢-٥٤٥٦ |
| ٤٠١ | عمّار بن ياسر | ٥٦٧٩-٥٦٦٣ |
| ٤٠٢ | عمارة بن حزم الأنصاري | ٥٦٨٠ |
| ٤٠٣ | عمارة بن خزيمة | ٥٦٨١ |
| ٤٠٤ | عمارة بن رُويبة | ٥٦٨٣-٥٦٨٢ |
| ٤٠٥ | عمارة بن معاذ الأنصاري | ٥٦٨٤ |
| ٤٠٦ | عمر بن الخطاب | ٥٨٠٢-٥٦٨٥ |
| ٤٠٧ | عمر بن سعد ، أبوكبشة الأنماري | ٥٨٠٦-٥٨٠٣ |
| ٤٠٨ | عمر بن أبي سلمة المخزومي | ٥٨٠٨-٥٨٠٧ |

| الرقم | الصحـــــابـــــي | أرقام أحاديثه |
| --- | --- | --- |
| ٤٠٩ | عمر الجمعي | ٥٨٠٩ |
| ٤١٠ | عمران بن حصين | ٥٨١٠-٥٨٥٩ |
| ٤١١ | عمرو بن الأحوص الجشمي | ٥٨٦٠-٥٨٦١ |
| ٤١٢ | عمرو بن أخطب الأنصاري | ٥٨٦٢-٥٨٦٦ |
| ٤١٣ | عمرو بن أميّة الضَّمري | ٥٨٦٧-٥٨٧١ |
| ٤١٤ | عمرو بن بعكك ، أبوالسنابل | ٥٨٧٢ |
| ٤١٥ | عمرو بن تغلب | ٥٨٧٣-٥٨٧٥ |
| ٤١٦ | عمرو بن الجموح السلمي | ٥٨٧٦ |
| ٤١٧ | عمرو بن الحارث بن المصطلق | ٥٨٧٧ |
| ٤١٨ | عمرو بن حريث المخزومي | ٥٨٧٨-٥٨٧٩ |
| ٤١٩ | عمرو بن حزم الأنصاري | ٥٨٨٠-٥٨٨٣ |
| ٤٢٠ | عمرو بن الحَمِق الخزاعي | ٥٨٨٤-٥٨٨٥ |
| ٤٢١ | عمرو بن خارجة الثمالي | ٥٨٨٦-٥٨٨٧ |
| ٤٢٢ | عمرو بن سعيد بن العاص | ٥٨٨٨-٥٨٨٩ |
| ٤٢٣ | عمرو بن شاس الأسلمي | ٥٨٩٠ |
| ٤٢٤ | عمرو بن العاص | ٥٨٩١-٥٩١٣ |
| ٤٢٥ | عمرو بن عبدالله القاري | ٥٩١٤ |
| ٤٢٦ | عمرو بن عبيدالله | ٥٩١٥ |
| ٤٢٧ | عمرو بن عَبَسة السلمي | ٥٩١٦-٥٩٢٤ |
| ٤٢٨ | عمرو بن عوف | ٥٩٢٥ |
| ٤٢٩ | عمرو بن الفَغواء الخزاعي | ٥٩٢٦ |
| ٤٣٠ | عمرو بن قيس ، ابن أمّ مكتوم | ٥٩٢٧ |
| ٤٣١ | عمرو بن كعب اليامي | ٥٩٢٨ |
| ٤٣٢ | عمرو بن مالك الأشجعي | ٥٩٢٩ |
| ٤٣٣ | عمرو بن محصن الأسدي | ٥٩٣٠ |

| الرقم | الصحابي | أرقام أحاديثه |
|---|---|---|
| ٤٣٤ | عمرو بن مرّة الجهني | ٥٩٣١-٥٩٣٣ |
| ٤٣٥ | عمرو بن يثربي | ٥٩٣٤ |
| ٤٣٦ | عمرو الأنصاري | ٥٩٣٥ |
| ٤٣٧ | عمرو ، أبومالك الأشعري | ٥٩٣٦-٥٩٤٢ |
| ٤٣٨ | عُمير بن سلمة الضمري | ٥٩٤٣ |
| ٤٣٩ | عمير ، مولى آبي اللحم | ٥٩٤٤-٥٩٤٧ |
| ٤٤٠ | عوف بن مالك الأشجعي | ٥٩٤٨-٥٩٥٣ |
| ٤٤١ | عُويم بن ساعدة الأنصاري | ٥٩٥٤ |
| ٤٤٢ | عويمر بن أشقر الأنصاري | ٥٩٥٥ |
| ٤٤٣ | عويمر بن عامر ، أبوالدَّرداء | ٥٩٥٦-٦٠١٨ |
| ٤٤٤ | عياش بن أبي ربيعة المخزومي | ٦٠١٩ |
| ٤٤٥ | عياض بن حمار المجاشعيّ | ٦٠٢٠-٦٠٢٣ |
| | ﴿الغين﴾ | |
| ٤٤٦ | غُضيف بن الحارث | ٦٠٢٤-٦٠٢٥ |
| | ﴿الفاء﴾ | |
| ٤٤٧ | الفاكه بن سعد ، أبوعقبة الأنصاري | ٦٠٢٦ |
| ٤٤٨ | فرات بن حيّان العجلي | ٦٠٢٧ |
| ٤٤٩ | فراس ، الأقرع بن حابس | ٦٠٢٨ |
| ٤٥٠ | فروة بن مُسيك ، أبوعمير المرادي | ٦٠٢٩-٦٠٣٠ |
| ٤٥١ | فضالة بن عبيد | ٦٠٣١-٦٠٣٢ |
| ٤٥٢ | فضالة ، أبوعبدالله الليثي | ٦٠٣٣ |
| ٤٥٣ | الفضل بن عبّاس بن عبدالمطّلب | ٦٠٣٤-٦٠٤٢ |
| ٤٥٤ | فيروز الدّيلمي | ٦٠٤٣-٦٠٤٥ |
| | ﴿القاف﴾ | |
| ٤٥٥ | قارب بن الأسود الثقفي | ٦٠٤٦ |

| الرقم | الصحابي | أرقام أحاديثه |
|---|---|---|
| ٤٥٦ | قبيصة بن مخارق | ٦٠٤٧-٦٠٥١ |
| ٤٥٧ | قتادة بن ملحان القيسي | ٦٠٥٢ |
| ٤٥٨ | قتادة بن النعمان | ٦٠٥٣-٦٠٥٤ |
| ٤٥٩ | قدامة بن عبدالله الكلبي | ٦٠٥٥-٦٠٥٦ |
| ٤٦٠ | قرّة بن إياس المزني | ٦٠٥٧-٦٠٦٣ |
| ٤٦١ | قرّة بن دُعموص | ٦٠٦٤ |
| ٤٦٢ | قطبة بن قتادة | ٦٠٦٥ |
| ٤٦٣ | قطبة بن مالك | ٦٠٦٦ |
| ٤٦٤ | قهيد بن مطرّف الغفاري | ٦٠٦٧ |
| ٤٦٥ | قيس بن سعد بن عبادة | ٦٠٦٨-٦٠٧٦ |
| ٤٦٦ | قيس بن عاصم | ٦٠٧٧-٦٠٧٨ |
| ٤٦٧ | قيس بن عائذ ، أبوكاهل الأحمسي | ٦٠٧٩ |
| ٤٦٨ | قيس بن عبيد ، أبوبشير المزني | ٦٠٨٠-٦٠٨٣ |
| ٤٦٩ | قيس بن عمرو الأنصاري | ٦٠٨٤ |
| ٤٧٠ | قيس بن أبي غَرَزة البجلي | ٦٠٨٥ |
| ٤٧١ | قيس الجذامي | ٦٠٨٦ |
| ٤٧٢ | قيصر ، أبوإسرائيل العامري | ٦٠٨٧ |
| | **﴿الكاف﴾** | |
| ٤٧٣ | كردم بن سفيان الثقفي | ٦٠٨٨ |
| ٤٧٤ | كرز بن علقمة الخزاعي | ٦٠٨٩ |
| ٤٧٥ | كعب بن عاصم الأشعري | ٦٠٩٠ |
| ٤٧٦ | كعب بن عجرة | ٦٠٩١-٦٠٩٨ |
| ٤٧٧ | كعب بن عمرو ، أبواليَسَر | ٦٠٩٩-٦١٠٢ |
| ٤٧٨ | كعب بن عياض | ٦١٠٣ |
| ٤٧٩ | كعب بن مالك الأنصاري | ٦١٠٤-٦١١٧ |

| الرقم | الصـــحـــابـــــــي | أرقام أحاديثه |
|---|---|---|
| ٤٨٠ | كلثوم بن الحصين ، أبورهم الغفاري | ٦١١٨ |
| ٤٨١ | كَلدة بن الحنبل الغسّاني | ٦١١٩ |
| ٤٨٢ | كنّاز بن الحصين ، أبومرثد الغنوي | ٦١٢٠ |
| ٤٨٣ | كيسان ، أبوعبدالرحمن بن أسيد | ٦١٢١ |
| ٤٨٤ | كيسان ، أبونافع | ٦١٢٢ |
| | ﴿اللام﴾ | |
| ٤٨٥ | اللجلاج | ٦١٢٣ |
| ٤٨٦ | لقيط بن عامر ، أبورزين | ٦١٢٤-٦١٣١ |
| ٤٨٧ | لقيط بن صبرة بن المنتفق | ٦١٣٢ |

* * * *

# جامع المسانيد

## لابن الجوزي

(عبد الرحمن بن علي ٥٩٧ هـ)

تحقيق

الدكتور علي حسين البواب

الجزء السابع

(الميم - آخر مسانيد الرجال)

مكتبة الرشد
الرياض

بسم الله الرحمن الرحيم

جامع المسانيد

الطبعة الأولى

١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م



مكتبة الرشد ناشرون

المملكة العربية السعودية – الرياض – شارع الأمير عبد الله بن عبد الرحمن ( طريق الحجاز )

ص.ب : ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٩٣٤٥١ فاكس ٤٥٧٣٣٨١

Email.alrushd@alrushdryh.com

Website : www.rushd.com

- فرع طريق الملك فهد : الرياض – هاتف ٢٠٥١٥٠٠ فاكس ٢٠٥٢٣٠١
- فرع مكة المكرمة : هاتف ٥٥٨٥٤٠١ فاكس ٥٥٨٣٥٠٦
- فرع المدينة المنورة : شارع ابى ذر الغفارى – هاتف ٨٣٤٠٦٠٠ فاكس ٨٣٨٣٤٢٧
- فرع جدة : ميدان الطائرة – هاتف ٦٧٧٦٣٣١ فاكس ٦٧٧٦٣٥٤
- فرع القصيم : بريدة – طريق المدينة – هاتف ٣٢٤٢٢١٤ فاكس ٣٢٤١٣٥٨
- فرع أبها : شارع الملك فيصل – تلفاكس ٢٣١٧٣٠٧
- فرع الدمام : شارع الخزان – هاتف ٨١٥٠٥٦٦ فاكس ٨٤١٨٤٧٣

وكلاؤنا في الخارج

- القاهرة : مكتبة الرشد – هاتف ٢٧٤٤٦٠٥
- بيروت : دار ابن حزم هاتف ٧٠١٩٧٤
- المغرب : الدار البيضاء – وراقة التوفيق – هاتف ٣٠٣١٦٢ فاكس ٣٠٣١٦٧
- اليمـــن : صنعاء – دار الآثار – هاتف ٦٠٣٧٥٦
- الأردن : عمان – الدار الأثرية ٦٥٨٤٠٩٢ جوال ٧٩٦٨٤١٢٢١
- البحرين : مكتبة الغرباء – هاتف ٩٥٧٨٣٣ – ٩٤٥٧٣٣
- الإمارات : مكتبة دبي للتوزيع هاتف ٤٣٣٣٩٩٩٨ فاكس ٤٣٣٣٧٨٠٠
- سوريا : دار البشائر ٢٣١٦٦٦٨
- قطـــر : مكتبة ابن القيم – هاتف ٤٨٦٣٥٣٣

# حرف الميم

## (٤٨٨)

## ماعز بن مالك الأسلميّ[(١)]

(٦١٣٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن أبي مسعود الجُريري عن يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير عن ماعز بن مالك

عن النبيّ ﷺ أنّه سُئل : أيُّ الأعمال أفضل؟ قال : «إيمانٌ بالله وحدَه ، ثم الجهاد ، ثم حَجَّةٌ بَرَّةٌ تَفْضُلُ سائرَ العمل كما بين مَطْلعِ الشَّمس إلى مغرِبها»[(٢)] .

* * * *

---

(١) لم أقف على من جعل هذا الحديث لماعز الأسلمي عند غير المؤلّف . وقد أُبهم في أكثر المصادر فلم ينسب . أما ماعز بن مالك فله ذكر في معرفة الصحابة ٢٥٧٠/٥ ، والاستيعاب ٤١٨/٣ ، والإصابة ٣١٧/٣ ، ولم يذكر له أحاديث . وذكر ابن عبد البرّ ماعزاً - الذي لم يقف له على نسب ، وأورد له الحديث المذكور هنا ، وكذلك فعل ابن أبي عاصم في الآحاد ٥/ ٩٣ ، وابن حجر في الإصابة ٣١٨/٣ ، وسمّاه الطبراني في الكبير ٢٠/ ٣٤٤ : ماعز التميمي . والحديث في الأطراف ٤٤/٥ ، والإتحاف ١٣/ ٨٣ لماعز ، كما في المسند .

(٢) المسند ٤/ ٣٤٢ - حديث ماعز . وهو حديث صحيح وهو في المصادر السابقة . وقال عنه الهيثمي- المجمع ٢١٠/٣ بعد أن سمّى صحابيَّه ماعزاً ، وعزاه لأحمد والطبراني : رجال أحمد رجال الصحيح .

# (٤٨٩)

## مسند مالك بن الحارث[١]

(٦١٣٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشيم قال : عليّ بن زيد أخبرنا عن زُرارة بن أبي أوفى عن مالك بن الحارث رجل منهم :

أنّه سمع النبيَّ ﷺ يقول : «من ضَمَّ يتيماً بين أبوين مسلمين إلى طعامه وشرابه حتى يستغنيَ عنه ، وَجَبَتْ له الجنّة البتّةَ . ومن أعتق امرأً مُسلماً كان فِكاكَه من النار ، يُجزَى بكلِّ عُضو منه عُضواً منه»[٢] .

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة قال : سمعت علي بن زيد . . . فذكر معناه ، إلا أنّه قال : عن رجلٍ من قومه يقال له مالك - أو ابن مالك . وزاد : «ومن أدرك والدَيه أو أحدهما . . .»[٣] .

* * * *

---

(١) ويختلط مع مالك بن عمرو ، سيأتي . وينظر التعليق التالي .

(٢) المسند ٤/ ٣٤٤ ، ٥/٢٩ .

(٣) المسند ٥/ ٢٩ . وسيأتي في حديث مالك بن عمرو القشيري (٦١٥٥) . وقد قال الهيثمي ٤/ ٤٦ : رواه أحمد والطبراني ، وفيه علي بن زيد ، وحديثه حسن ، وقد ضعّف . وعبّر ابن حجر عن الاضطراب في الحديث ، قال في الإصابة ٣/ ٣٣٠ ترجمة مالك بن عمرو القشيري بعد أن ذكر الخلاف فيه : وقد ثبت أن الراجح أبيّ بن مالك ، لكون ذلك من رواية قتادة ، وهو أحفظ من علي بن زيد ، ابن جدعان ، فإنه اضطرب فيه في روايته عن زرارة بن أبي أوفى ، فاختلف عليه في اسمه ونسبه . والحديث واحد . . . وقد جعله بعض من صنّف عدة أسماء ، وساق في كلّ اسم حديثاً منها ، وهو واحد .

## (٤٩٠)

# مسند مالك بن الحُوَيرث(١)

**(٦١٣٥) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم قال: حدّثنا أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث الليثي قال:

أتينا رسولَ الله ﷺ ونحن شَبَبةٌ، فأقَمنا عنده عشرين ليلةً، وكان رسول الله ﷺ رحيماً رفيقاً، فظنّ أنّا قد اشتَقْنا إلى أهلنا، فسألَنا عمّن ترَكْنا من أهلنا، فأخبَرْناه، فقال: «ارجعوا إلى أهليكم، فأقيموا فيهم وعلّموهم، ومُروهم إذا حضرتِ الصلاة أن يُؤَذّنَ لكم أحدُكم، ثم ليُؤُمَّكُم أكبرُكم».

أخرجاه في الصحيحين(٢).

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن جعفر قال: حدّثنا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث:

أنهم أتَوا النبيَّ ﷺ هو وصاحب له أو صاحبان، فقال لهما: «إذا حضرتِ الصلاةُ فأذّنا وأقيما، وليَؤُمَّكما أكبرُكُما، وصَلُّوا كما رأيْتُموني أُصلِّي».

انفرد بإخراجه مسلم إلى قوله: «وليؤمَّكما أكبرُكما؟ وأخرج البخاري البقيّة(٣).

---

(١) الآحاد ٢/ ١٨٠، ومعرفة الصحابة ٥/ ٢٤٦٠، والاستيعاب ٣/ ٣٥٤، والتهذيب ٧/ ١٦، والإصابة ٣٣٢/٣. ومسنده في المقدّمين عند الحميدي (٣١). له حديثان اتّفق عليهما الشيخان، وثالث انفرد به البخاري. وفي التلقيح ٣٦٨: أن له خمسة عشر حديثا.

(٢) المسند ٢٤/ ٣٦٤ (١٥٥٩٨)، والبخاري ١٠/ ٤٣٧ (٦٠٠٨)، ومسلم ١/ ٤٦٥ (٦٧٤). وينظر أطراف الحديث في البخاري ٢/ ١١٠ (٦٢٨).

(٣) المسند ٥/ ٥٣. ومن طريق أيوب وخالد عن أبي قلابة في البخاري ٢/ ١١١ (٦٣١)، ٦/ ٥٣ (٢٨٤٨)، ومن طريق خالد في مسلم ١/ ٤٦٦ (٦٧٤).

(٦١٣٦) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال : حدّثنا قتادة عن نصر بن عاصم عن مالك بن الحُويرث - وكان من أصحاب النبيّ ﷺ قال :

كان النبيُّ ﷺ يرفعُ يدَيه إذا دخل في الصلاة ، وإذا ركع ، وإذا رفع من الركوع ، إلى أُذُنيه .

انفرد بإخراجه مسلم . واتّفقا على إخراجه من حديث أبي قلابة : أنه رأى مالك بن الحويرث إذا صلّى كبَّرَ ورفع يديه ، وإذا أراد أن يركع رفع يديه . وحدّث أن رسول الله ﷺ كان يفعل هكذا[1] .

(٦١٣٧) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد ووكيع [ قال عبد الله : وحدّثني ][2] إبراهيم بن الحجاج ، قالوا : حدّثنا أبان بن يزيد عن بُدَيل بن ميسرة العُقيلي عن رجل منهم يُكنى أبا عطية قال :

كان مالك بن الحويرث يأتينا في مُصَلاّنا يتحدّث ، قال : فحضرتِ الصلاة يوماً ، فقلنا : تقدّم . قال : لا ، ليتقدَّم بعضُكم ، حتى أُحدِّثَكُم لِمَ لَمْ أتقدّم . سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «من زار قوماً فلا يَؤُمَّهم ، ولْيَؤُمَّهم رجلٌ منهم»[3] .

(٦١٣٨) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس قال : حدّثنا حمّاد - يعني ابن زيد قال : حدّثنا أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث الليثي :

---

(١) المسند ٥٣/٥ . ورجاله رجال الشيخين عدا عاصم ، فهو من رجال مسلم . ومن طريق شعبة أخرجه النسائي ٢٢٢/٢ ، وأبوداود ١٩٩/١ (٧٤٥) ومن طريق أبي قلابة أخرجه البخاري ٢١٩/٢ (٧٣٧) ، ومسلم ٢٩٣/١ (٣٩١) وينظر الحديث الرابع .

(٢) الحديث في المسند عن أبي عبيدة الحدّاد ، ويونس بن محمد ، ووكيع ، وعفّان ، ويزيد ، كلّهم عن أبان بن يزيد . ورواه عبد الله بن أحمد عن إبراهيم بن الحجّاج ومحمد بن أبان الواسطي كلاهما عن أبان بن يزيد . وورد في المخطوطتين : يزيد ووكيع وإبراهيم بن الحجّاج . . . وينظر الأطراف ٢٤٦/٥ .

(٣) المسند ٥٣/٥ . ومن طرق عن أبان بن يزيد أخرجه أبوداود ١٦٢/١ (٥٩٦) ، والنسائي ٨٠/٢ ، والترمذي ١٨٧/٢ (٣٥٦) ، وقال : حسن [ صحيح ] . وابن خزيمة ١٢/٣ (١٥٢٠) . ورجال الحديث ثقات رجال الصحيح ، ولكنّ أبا عطيّة مجهول . فإسناده ضعيف . وينظر المسند ٣٦٨/٢٤ (١٥٦٠٢) . وقد صحّ عند مسلم من حديث أبي مسعود المرفوع منه ، الجمع ٤٩٦/١ (٨٠١) .

أنّه قال لأصحابه يوماً : ألا أُريكم كيف كانت صلاة رسول الله ﷺ ؟ وذلك في غير حين صلاة . فقام فأمْكَنَ القيامَ ، ثم ركع فأمكن الركوع ، ثم رفع رأسه فانتصب قائماً هُنَيّةً ، ثم سجد ، ثم رفع رأسَه وتمكّن في الجلوس ، ثم انتظر هُنَيّةً ، ثم سجد . قال أبوقلابة : فصلّى صلاةً كصلاة شيخنا هذا - يعني عمرو بن سَلِمة الجَرْمي ، وكان يَؤُمُّ على عهد رسول الله ﷺ .

قال أيّوب : فرأيْتُ عمرو بن سلمة يصنعُ شيئاً لا أراكم تصنعونه ، قال : كان إذا رفع رأسه من السجدتين استوى قاعداً ، ثم قام ، من الركعة الأولى والثالثة(١) .

* * * *

(١) المسند ٥٣/٥ . والحديث من أفراد البخاري ، رواه عن وهب وحمّاد عن أيوب ١٦٣/٢ ، ٢٨٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠٣ (٦٧٧ ، ٨٠٢ ، ٨١٨ ، ٨٢٤) .

## (٤٩١)

# مسند مالك بن ربيعة

# أبي مريم السَّلولي(١)

(٦١٣٩) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُريج بن النُّعمان قال : حدّثني أوس بن عبدالله أبومقاتل السَّلولي قال : حدّثني بُريد بن أبي مريم عن أبيه مالك بن ربيعة :

أنه سمع رسول الله ﷺ وهو يقول : «اللهمّ اغفِرْ للمُحَلِّقين . اللهمّ اغفر للمُحَلِّقين ، اللهّم اغفر للمُحَلِّقين .» قال : يقول رجل : والمقصِّرين؟ فقال رسول الله ﷺ في الثالثة أو في الرابعة : «والمُقَصِّرين» ثم قال : وأنا يومئذٍ محلوق الرأس ، فما يَسُرُّني بحلق رأسي حُمْرُ النَّعَم أو خِطراً عظيماً(٢) .

* * * *

---

(١) الآحاد ٣/ ١٨١ ، ومعرفة الصحابة ٥/ ٢٥٤٣ ، والاستيعاب ٣/ ٣٥٢ ، والتهذيب ١٨/٧ ، والإصابة ٣٢٤/٣ .
وجعله ابن الجوزي في التلقيح ٣٧٥ من أصحاب الأحاديث الثلاثة .

(٢) المسند ٤/ ١٧٧ . وأوس بن عبدالله (ويقال : عبيدالله) من رجال التعجيل ٤٣ ، محلّهُ الصدق . وسائر رجاله ثقات . ومن طريق حبّان بن يسار عن بُريد ، أخرجه الطبراني ١٩/ ٢٧٥(٦٠٤) . وحبّان صدوق اختلط . التقريب ١٠٣/١ . وحسّن الهيثمي إسناده - المجمع ٣/ ٢٦٥ .
والدعاء للمحلّقين مرّتين أو ثلاثاً ، ثم للمقصّرين ، ورد في أحاديث ، منها ما رواه الشيخان عن أبي هريرة - الجمع ٣/ ١٧٥ (٢٣٩٩) .

## (٤٩٢)

# مسند مالك بن ربيعة بن البَدَن
# أبي أُسَيد السّاعديّ[1]

(٦١٤٠) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الرزّاق قال: حدّثنا سفيان عن عبد الله بن ذَكوان عن أبي سَلمة عن أبي أُسيد الساعِدي

عن النبيّ ﷺ قال: خيرُ دُور الأنصار بنو النّجّار، ثم بنو عبد الأشهل، ثم بنو الحارث ابن الخزرج، ثم بنو ساعدة، ثم في كلِّ دور الأنصار خير.»

فقال سعد بن عُبادة: أجَعَلَنا رابع أربعة، أَسْرِجوا لي حماري. قال ابن أخيه: أتريدُ أن تَرُدَّ على رسول الله ﷺ! حَسْبُكَ أن تكون رابع أربعة.

أخرجاه في الصحيحين[2].

(٦١٤١) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع [قال: حدّثنا سفيان] عن عبد الله بن عيسى عن عطاء الشامي عن أبي أُسيد قال:

قال رسول الله ﷺ: «كُلوا الزّيتَ وادَّهنوا به، فإنّه من شجرة مباركة»[3].

(٦١٤٢) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد بن هارون قال: حدّثنا محمد بن إسحق قال: حدّثني عبد الله بن أبي بكر أن أبا أُسيد الساعديّ كان يقول:

---

(١) الآحاد ٣/٤٥٣، ومعرفة الصحابة ٥/ ٢٤٥٠، والاستيعاب ٣/ ٣٥١، والتهذيب ٧/ ١٨، والإصابة ٣/٣٢٤. ومسنده عند الحميدي (٥٠) من المقدّمين بعد العشرة. له حديث للشيخين، وآخر لمسلم، وحديثان للبخاري.

(٢) المسند ٢٥/ ٤٤٧ (١٦٠٥١). وأخرجه مسلم من طريق عبد الله بن ذكوان، ابن أبي الزّناد عن أبي سلمة، ومن طريق أنس عن أبي أسيد ٤/ ١٩٤٩، ١٩٥٠ (٢٥١١). وأخرجه البخاري عن أنس وأبي سلمة عن أبي أسيد ٧/ ١١٥ (٣٧٨٩، ٣٧٩٠).

(٣) المسند ٢٥/ ٤٥١ (١٦٠٥٥) وقد ضعّف محققو المسند إسناده لجهالة حال عطاء الشاميّ. وفصّلوا الكلام فيه وفي طرقه.

أَصَبْتُ في يوم بـدرٍ سيفَ ابن عائذ المَرْزُبان ، فلمّا أمـر رسولُ الله ﷺ الناس أن يَرُدُّوا ما في أيديهم ، أقبلْتُ أنا حتى أَلقيتُه في النَّفَـل . قال : وكـان رسول اللـه ﷺ لا يمنعُ شيئاً يُسأَلُه ، قـال : فعرفـه الأرقـم بن أبي الأرقم المخزوميّ ، فسـأله رسولَ الله ﷺ ، فـأعطاه إيّاه[1] .

(٦١٤٣) **الحديث الرابع:** حدّثنا البخاري قال : [حدّثنا عبد الله بن محمد الجُعْفي قال :] حدّثنا أبو أحمد الزُّبيري قال : حـدّثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أُسيد عن أبي أُسيد قال :

قال لنا رسولُ الله ﷺ يوم بدر : «إذا أَكْثَبُوكم فارْمُوهم واسْتَبْقُوا نَبْلَكم» .

انفرد بإخراجه البخاري[2] .

ومعنى أكثبوكم : قاربوكم .

(٦١٤٤) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو عامر قال : حدّثنا سليمان ابن بلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن عبد الملك بن سعيد بن سُويد الأنصاري قال : سمعْتُ أبا حُميد وأبا أُسيد[3] يقولان :

قال رسول الله ﷺ : «إذا دخلَ أحدُكم المسجد فليقلْ : اللهمّ افتَحْ لي أبوابَ رحمتك وإذا خرج فليقل : اللهمّ أسأَلُك من فضلك .»

انفرد بإخراجه مسلم[4] .

---

(١) المسند ٤٥٢/٢٥ (١٦٠٥٦) . ثم ذكر بعده إسناداً آخر عن عبد الله بن أبي بكر عن بعض بني ساعدة عن أبي أُسيد . وقد ضعّف المحقّقون إسناده ، ففي الأول انقطاع ؛ لأن عبد الله لم يسمع أبا أسيد . وفي الثاني الراوي عن أبي أسيد لم يُسمَّ .

(٢) البخاري ٣٠٦/٧ (٣٩٨٤ ، ٣٩٨٥) عن عبد الله بن محمد ، ومحمد بن عبد الرحيم كلاهما عن الزبيري . ومع حمزة بن أبي أُسيد الزبيرُ بن المنذر بن أبي أُسيد في الرواية الأولى ، والمنذرُ بن أبي أُسيد في الرواية الثانية . وينظر الفتح بن المنذر .والحديث عن ابي أحمد ، محمد بن عبد الله بن الزبير وهو شيخ أحمد في المسند ٤٥٨/٢٥ (١٦٠٦٠) .

(٣) ويروى : «أو» . والشكّ لا يضرُّ هنا .

(٤) المسند ٤٥٣/٢٥ (١٦٠٥٧) . ومن طريق سليمان بن بلال أخرجه مسلم ٤٩٤/١ (٧١٣) . وأبوعامر ، عبدالملك بن عمرو العقدي ، من رجال الشيخين .

(٦١٤٥) **الحديث السادس:** وبالإسناد عنهما :

أن النبيَّ ﷺ قال : «إذا سَمِعْتُم الحديثَ عني تعرِفُه قلوبكم ، وتلينُ له أشعارُكم وأبشاركم ، وتَرَون أنه منكم قريب ، فأنا أولى به . وإذا سَمِعْتُم الحديثَ عني تُنكِرُه قلوبُكم ، وتَنْفِرُ أشعارُكم وأبشاركم ، وتَرَون أنّه منكم بعيد ، فأنا أبعدُكم منه»[1] .

(٦١٤٦) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس بن محمد قال : حدّثنا عبدالرحمن بن الغَسيل قال : حدّثني أسيد بن علي عن أبيه عن عليّ بن عُبيد عن أبي أُسيد قال :

بينما أنا جالس عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل من الأنصار فقال : يا رسول الله ، هل بقي عليّ من بِرّ أبويَّ شيء بعد موتهما أبَرُّهما به؟ قال : «نعم ، خصالٌ أربعة : الصلاة عليهما ، والاستغفار لهما ، وإنفاذ عهدهما ، وإكرام صديقهما ، وصلة الرحم التي لا رحم لك إلاّ من قِبَلِهما ، فهو الذي بقي عليك من برّهما بعد موتهما»[2] .

(٦١٤٧) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن عبد الله الزُّبيري قال : حدّثنا عبد الرحمن الغَسيل قال : حدّثنا حمزة بن أبي أُسيد عن أبيه ، وعبّاس بن سهل عن أبيه قالا :

مرّ بنا رسول الله ﷺ وأصحابٌ له ، فخرجْنا معه حتى انطلَقْنا إلى حائطٍ يُقال له الشَّوط ، حتى انتهينا إلى حائطين فجلْسنا بينهما ، وقال رسول الله ﷺ : «اجلسوا» ودخل هو وقد أُتي بالجَونيّة ، فعُزِلَت في بيت أميمةَ بنت النّعمان بن شراحيل ومعها دايةٌ لها ، فلمّا دخل عليها رسولُ الله ﷺ فقال : «هَبي لي نفسَك» قالت : وهل تَهَبُ المَلِكَةُ نفسَها للسُّوقة! قالت : إنّي أعوذُ بالله منك . قال : «لقد عُذْتِ بمَعاذ » . ثم خرج علينا فقال : «يا أبا أُسيد ، اُكْسُها رازِقيَّين ، وألحِقْها بأهلها» .

---

(١) المسند ٢٥/ ٤٥٦ (١٦٠٥٨) وإسناده صحيح كسابقه ، وبهذا الإسناد صحّحه ابن حبّان ١/ ٢٦٤ (٦٣) . وقال الهيثمي ١/ ١٥٤ : رجاله رجال الصحيح . والحديثان سبقا في مسند أبي حميد .

(٢) المسند ٢٥/ ٤٥٧ (١٦٠٥٩) . ومن طرق عن عبد الرحمن بن الغسيل أخرجه البخاري في المفرد ١/ ٢٢ (٣٥) ، وأبو داود ٤/ ٣٣٦ (٥١٤٢) ، وابن ماجه ٢/ ١٢٠٨ (٣٦٦٤) ، وابن حبّان ٢/ ١٦٢ (٤١٨) . وقد ضعّف المحققون إسناد ، لجهالة علي بن عُبيد ، ومع ذلك صحّحه الحاكم ٤/١٥٤ ، ووافقه الذهبي . ينظر الضعيفة ٢/ ٦٢ (٥٩٧) .

انفرد بإخراجه البخاري[1] .

(٦١٤٨) **الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قتيبة بن سعيد قال : حدّثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال : سمعتُ سهلاً يقول :

أتى أبو أُسيد ، فدعا رسول الله ﷺ في عُرسه ، فكانت امرأته خادِمَهم يومئذٍ ، وهي العروس . قال : تدرون ما سَقَتْ رسولَ الله ﷺ ؟ أنْقَعَتْ له تمراتٍ من الليل في تَورٍ[1] .

* * * *

---

(١) المسند ٢٥/ ٤٦٠ (١٦٠٦١) ومن طريق عبد الرحمن بن الغسيل أخرجه البخاري ٩/ ٣٥٦ (٥٢٥٥ ، ٥٢٥٧) . وينظر الفتح ٣٥٨/٩ .

والرازقيّان: ثوبان من كتّان .

(٢) المسند ٢٥/ ٤٦٢ (١٦٠٦٢) والحديث رواه الشيخان بهذا الإسناد : البخاري ١٠/ ٥٦ (٥٥٩١) ، ومسلم ١٥٩٠/٣ (٢٠٠٦) ، ولكن جعل في مسند سهل بن سعد ، كما في الجمع ١/ ٥٥٠ (٩٠٧) .

والتور : إناء من حجارة .

# (٤٩٣)

## مسند مالك بن صَعْصَعة(١)

(٦١٤٩) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا هَمّام بن يحيى قال : سمعت قتادة يحدّث عن أنس بن مالك أن مالك بن صعصعة حدّثه :

أن رسول الله ﷺ حدَّثهم عن ليلة أُسري به قال : «بينما أنا في الحطيم – وربما قال قتادة : في الحجر– مُضْطَجِعٌ ، إذ أتاني آتٍ ، فجعل يقول لصاحبه : الأوسط من الثلاثة . قال : فأتاني فقدَّ – قال : وسمعتُ قتادة يقول : فشقَّ– ما بين هذه إلى هذه» قال قتادة : فقلت للجارود وهو إلى جنبي : ما يعني؟ قال : من ثُغرة نحره إلى شِعرته . وقد سمعْتُه يقول : من قَصِّه إلى شِعرته . قال : «فاستخرجَ قلبي . قال : فأُتيتُ بطَسْت من ذهبٍ مملوءةٍ إيماناً وحِكمة ، فغسلَ قلبي ثم حُشِيَ ثم أُعيدَ ، ثم أُتيتُ بدابّةٍ دونَ البغل وفوق الحمار ، أبيضَ» ، قال : فقال الجارود : هو البراق يا أبا حمزة؟ قال : نعم يقع خَطْوَه عند أقصى طرفه .

قال : «فحُمِلْتُ عليه ، فانطلق بي جبريل عليه السلام حتى أتى بي السماء الدُّنيا ، فاسْتَفْتَح ، فقيل : من هذا؟ قال : جبريل . قيل : ومن معك؟ قال : محمد . قيل : أوَ قد أُرسل إليه؟ قال : نعم . فقيل : مرحباً به ، ونعم المجيء جاء . قال : ففتح ، فلما خَلَصْتُ فإذا فيها آدمُ عليه السلام ، قال : هذا أبوك آدم فسلِّم عليه ، فسلَّمْتُ عليه فردَّ السلام ، ثم قال : مرحباً بالابن الصالح والنبيِّ الصالح .

ثم صَعِدَ حتى أتى السماء الثانية ، فاستفتح ، قيل : من هذا؟ قال : جبريل . قال : ومن معك؟ قال : محمد ، قيل : أوَ قد أُرسل إليه؟ قال : نعم . قيل : مرحباً به ، ونعم المجيء جاء . قال : ففُتح ، فلما خَلَصْتُ فإذا يحيى وعيسى ، وهما ابنا الخالة ، قال : هذا يحيى

---

(١) الآحاد ٤/١١٤ ، ومعرفة الصحابة ٥/ ٢٤٥٢ ، والاستيعاب ٣/ ٣٥٤ ، والتهذيب ٧/ ٢٠ ، والإصابة ٣/٣٢٦ . ومسنده في الجمع مع المقدّمين (٧١) ، وليس له إلا هذا الحديث عند الشيخين . وفي التلقيح ٣٧٢ أنه أُخرج له خمسة أحاديث .

وعيسى ، فسلِّم عليهما . قال : فسلَّمت فردّا السلام وقالا : مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح .

ثم صَعِد حتى أتى السماء الثالثة ، فاستفتحَ ، فقيل : من هذا؟ قال : جبريل؟ قال : ومن معك؟ قال : محمد . قيل : أوَ قد أُرسل إليه؟ قال : نعم . قال : مرحباً به ، ونعم المجيء جاء . قال : ففتح ، فلما خَلَصت فإذا يوسف عليه السلام . قال : هذا يوسف فسلِّم عليه . قال : فسلّمْتُ عليه فردّ السلام ، وقال : مرحباً بالأخ الصالح والنبيّ الصالح .

ثم صعد حتى أتى السماء الرابعة ، فاستفتح ، فقيل : من هذا؟ قال : جبريل . قيل : ومن معك؟ قال : محمد . قيل : أوَ قد أُرسل إليه؟ قال : نعم . قيل : مرحباً به ، ونعم المجيء جاء . قال : ففتح ، فلما خَلَصْتُ فإذا إدريس عليه السلام ، قال : هذا إدريس فسلِّم عليه ، فسلّمْتُ عليه فردّ السلام ، ثم قال : مرحباً بالأخ الصالح والنبيّ الصالح .

قال : ثم صَعِدَ حتى أتى السماء الخامسة فاستفتح ، فقيل : من هذا؟ قال : جبريل . قيل : ومن معك؟ قال : محمد . قيل : أوَ قد أُرسل إليه؟ قال : نعم . قيل مرحباً به ، ونعم المجيء جاء . فلما خَلَصْتُ فإذا هارون عليه السلام ، قال : هذا هارون فسلِّم عليه ، فسلَّمتُ عليه فردّ السلام ، ثم قال : مرحباً بالأخ الصالح والنبيّ الصالح .

قال : ثم صَعِد بي حتى أتى السماء السادسة ، فاستفتح ، قيل : من هذا؟ قال : جبريل . قيل : ومن معك؟ قال . محمد . قيل : أوَ قد أُرسل إليه؟ قال : نعم ، قيل : مرحباً به ، ونعم المجيء جاء ، ففتح ، فلما خَلَصْتُ فإذا أنا بموسى عليه السلام ، قال : هذا موسى فسلِّم عليه ، فسلَّمْتُ عليه ، فردّ السلام ثم قال : مرحباً بالأخ الصالح والنبيِّ الصالح . فلما تجاوزتُ بكى ، قيل له : ما يُبكيك؟ قال : أبكي لأن غلاماً بُعِثَ بعدي يدخلُ الجنّةَ من أُمّته أكثرُ ممّا يدخلها من أُمتي .

قال : ثم صَعِد حتى أتى السماء السابعة ، فاستفتح ، فقيل : من هذا؟ قال : جبريل . قيل : ومن معك؟ قال : محمد . قيل . أوَ قد أُرسل إليه؟ قال : نعم . قيل : مرحباً به ونعم المجيء جاء . قال : ففتح ، فلما خَلَصْتُ فإذا إبراهيم عليه السلام ، فقال : هذا إبراهيم فسلِّم عليه ، قال : فسلّمْتُ عليه فردّ السلام ثم قال : مرحباً بالابن الصالح والنبيّ الصالح .

قال : «ثم رُفِعت إليّ سدرة المنتهى ، فإذا نَبِقُها مثلُ تلال هَجَر ، وإذا وَرَقها مثلُ آذان الفِيَلة . فقال : هذه سدرة المُنتهى . وإذا أربعة أنهار : نهران باطنان ونهران ظاهران ، فقلت : ما هذا يا جبريل؟ قال : أما الباطنان فنهران في الجنّة ، وأما الظاهران فالنيل والفرات . قال : ثم رُفع لي البيت المعمور» .

قال قتادة : وحدّثنا الحسن عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ : أنه رأى البيت المعمور ، يدخلُه كلَّ يوم سبعون ألف ملك لا يعودون فيه .

ثم رجع إلى حديث أنس قال : «ثم أُتيتُ بإناء من خمر وإناء من لبن وإناء من عَسَل . قال : فأخذتُ اللبن . قال : هذه الفطرة أنت عليها وأمّتُك» .

قال : «ثم فُرِضَتْ عليّ الصلاةُ خمسين صلاة كلّ يوم . قال : فرجَعْتُ فمررتُ على موسى فقال : بِمَ أُمِرتَ؟ قلتُ : أُمِرْتُ بخمسين صلاةً ، كلّ يوم . قال : إنّ أمّتَك لا تستطيع لخمسين صلاة ، وإنّي قد خَبَرْتُ الناسَ قبلَك ، وعالَجْتُ بني إسرائيل أشدّ المعالجة ، فارجع إلى ربّك عزّ وجلّ فاسأله التخفيفَ لأمّتك . قال : فرجعت فوضع عني عشراً . قال : فرجعت إلى موسى فقال : بمَ أُمِرتَ؟ قلت : بأربعين صلاة كلّ يوم . قال : إنّ أُمّتك لا تستطيع أربعين صلاة كلّ يوم ، وإني قد خَبَرْتُ الناس قبلك ، وعالجتُ بني إسرائيل أشدّ المعالجة ، فارجع إلى ربّك فاسأله التخفيف لأمّتك . قال : فرجعْتُ فوضع عني عشراً أخر ، فرجعتُ إلى موسى فقال : بم أُمِرتَ؟ فقلتُ : أمِرتُ بثلاثين صلاة كلَّ يوم . قال : إنّ أُمّتك لا تستطيع لثلاثين صلاة كلّ يوم ، وإني قد خَبَرْتُ الناس قبلَك ، وعالجتُ بني إسرائيل أشدّ المعالجة ، فارجع إلى ربّك فاسأل التخفيف لأُمّتك ، قال : فرجعت ، فوضع عنّي عشراً أُخر ، فرجعتُ إلى موسى فقال : بم أُمِرتَ؟ قلت : بعشرين صلاة كل يوم . فقال : إن أمّتك لا تستطيع لعشرين صلاة كلَّ يوم ، وإني قد خَبَرْتُ الناس قبلك ، وعالجتُ بني إسرائيل أشدّ المعالجة ، فارجع إلى ربّك فاسأله التخفيف . قال : فرجعتُ فوضع عني عشراً ، فرجعْتُ إلى موسى فقال : بم أُمِرْتَ؟ قلت : أُمِرْتُ بعشر صلوات كلّ يوم . فقال : إنّ أمّتك لا تستطيع لعشر صلوات كلّ يوم ، وإني قد خَبَرْتُ الناس قبلَك ، وعالجْتُ بني إسرائيل أشدَّ المعالجة ، فارجع إلى ربّك فاسأله التخفيف لأُمّتك . فال : فرجعتُ فأُمِرْتُ بخمس صلوات كلّ يوم . قال : إنّ أُمّتك لا تستطيع لخمس صلوات كلّ يوم ، وإنّي قد خَبَرْتُ الناس

قبلَك ، وعالَجْتُ بني إسرائيل أشدّ المعالجة ، فارجع إلى ربّك فاسأله التخفيف لأُمّتك . قال : قلت : قد سألت ربّي حتى اسْتَحْيَيْتُ ، ولكنّي أرضى وأُسَلِّمُ . فنَفَذْتُ ، فناداني منادٍ : قد أمضَيتُ فريضتي ، وخفّفْتُ عن عبادي» .

أخرجاه(١) .

* * * *

(١) المسند ٤/ ٢٠٨ . ومن طريق همّام أخرجه البخاري ٦/٣٠٢ (٣٢٠٧) ، ٧/ ٢٠١ (٣٨٨٧) . وينظر في الموضع الثاني شرح ابن حجر للحديث . ومن طريق قتادة أخرجه مسلم ١/ ١٤٩ (١٦٤) . وعفّان شيخ أحمد ثقة ، من رجال الشيخين .

## (٤٩٤)

# مسند مالك بن عُبادة

## أبي موسى الغافِقيّ(١)

(٦١٥٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قتيبة بن سعيد قال : حدّثنا ليث بن سعد عن عمرو ابن الحارث عن يحيى بن ميمون الحضرمي أن أبا موسى الغافقي سمع عقبة بن عامر الجهنيّ

يحدّث عن رسول الله ﷺ أحاديث ، فقال أبو موسى : إن صاحبكم هذا لحافظٌ أو هالك : إنّ رسول الله ﷺ كان آخرَ ما عهد إلينا أن قال : «عليكم بكتاب الله عزّ وجلّ ، وسترجعون إلى قوم يُحِبُّون الحديثَ عنّي ، فمن قال عليّ ما لم أَقُلْ فليتبَوّأ مقعدَه من النار ، ومن حَفِظَ عنّي شيئاً فَلْيُحَدِّثْه»(٢) .

* * * *

(١) الآحاد ٥/ ٨٤ ، ومعرفة الصحابة ٥/ ٢٤٦٥ ، والاستيعاب ٤/١٧٥ ، والإصابة ٤/ ١٨٧ .

(٢) المسند ٤/ ٣٣٤ . وهو في المعجم الكبير ١٩/ ٢٩٥(٦٥٧) وفيه : عن يحيى بن ميمون الغافقي رجل من غافق . (وكأن الصواب عن يحيى عن رجل من غافق) وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد ٥/ ٨٤ (٢٦٢٦) من طريق ابن لهيعة عن عمرو بن الحارث عن يحيى بن ميمون عن أبي وداعة الغافقي . . ومثله في الطبراني ١٩/٢٩٦ (٦٥٨) ، إلاّ أنّه قال : عن أبي وداعة الحمدي . وفي شرح مشكل الآثار ١/٣٦٦ (٤١٢) من طريق عمرو بن الحارث عن يحيى بن ميمون أن وداعة الحمدي حدّثه . . . ففي إسناده اختلاف . ومع هذا قال الهيثمي في المجمع ١/١٤٩ : عن يحيى بن ميمون أن أبا موسى الغافقي . . رواه أحمد والبزّار والطبراني في الكبير ، ورجاله ثقات .

## (٤٩٥)

# مسند مالك بن عبد الله الخثعمي[(١)]

(٦١٥١) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسماعيل بن محمد أبوإبراهيم قال: حدّثنا مروان - يعني ابن معاوية الفَزاري قال: حدّثنا منصور بن حَيّان الأسديّ عن سليمان بن بشر الخُزاعي عن خاله مالك بن عبدالله قال:

غَزَوْتَ مع رسول الله ﷺ، فلم أُصَلِّ خلفَ إمامٍ كان أوجزَ منه صلاةً في تمام الرّكوع والسجود(٢).

(٦١٥٢) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا محمد بن عبدالله الشُّعَيثي عن ليث بن المتوكّل عن مالك بن عبد الله الخثعمي قال:

قال رسول الله ﷺ: «من اغبرَّت قدماه في سبيل الله حَرَّمَه اللهُ على النّار»(٣).

* * * *

---

(١) ينظر معرفة الصحابة ٥/ ٢٤٦٣، والاستيعاب ٣/ ٣٥٥، والإصابة ٣/ ٣٢٧. وقد جُعل مالك هذا اثنين، فالحديث الأول لمالك بن عبد الله الخزاعي، والثاني لمالك بن عبد الله الخثعمي - ينظر المعجم الكبير ١٩/ ٢٩٢، ٢٩٦، وجامع المسانيد ١١/ ٤٠، ٤٢، والأطراف ٥/ ٢٤٨، والإتحاف ١٣/ ١٠٥، ١٠٧، والتعجيل ٣٨٦، ٣٨٩.

(٢) المسند ٥/ ٢٢٥. ومن طريق عبد الواحد بن زياد ومروان بن معاوية عن منصور بن حيان أخرجه الطبراني ١٩/ ٢٩٢، ٢٩٣ (٦٥١، ٦٥٢) وقال عنه ابن كثير - الجامع ١١/ ٤٢ (٨٢٠٤): تفرّد به، ووثّق الهيثمي رجاله. المجمع ٢/٧٣. وسليمان بن بشر من رجال التعجيل ١٦٤، وثّقه ابن حبّان.

(٣) المسند ٥/ ٢٢٦. وجعله ابن كثير ١١/٤٠ (٨٢٠١) ممّا تفرّد به الإمام أحمد. والليث بن المتوكل من رجال التعجيل ٣٥٥ وثّقه ابن حبّان. وينظر المعجم الكبير ١٩/ ٢٩٧ (٦٦١) وتعليق المحقّق.
وقد صحّ الحديث عند البخاري عن أبي عبس عبدالرحمن بن جبر - الجمع ٣/٤٧٧ (٣٠٢٢).

## (٤٩٦)

# مسند مالك بن عتاهية بن حُزَز الكِندي[١]

(٦١٥٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا موسى بن داود قال حدّثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن حسّان عن مُخيِّس بن ظِبيان عن رجل من جُذام عن مالك ابن عتاهية قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إذا لَقِيتم عاشِراً فاقْتُلوه»[٢] .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ٥/ ٢٤٦٨ ،والاستيعاب ٣/ ٣٥٧ ، والإصابة ٣/ ٣٢٨ ، والتعجيل ٣٨٩ .
وجاء اسم جدّه في الاستيعاب والإصابة – المطبوع : حرب . وضبطه ابن حجر في التعجيل : بضمّ المهملة وفتح المعجمة وبعدها مثلها .

(٢) المُسند ٤/ ٢٣٤ ، ومن طريق ابن لهيعة أخرجه الطبراني ١٩/ ٣٠(٦٧١) وعزاه الهيثمي لهما في المجمع ٣/ ٩٠ ، وأعلّه بأن فيه رجلاً لمن يُسمّ . وتزاد علّة ضعف ابن لهيعة ، ومُخَيِّس – قال عنه ابن حجر في التعجيل ٣٩٦ : مجهول كشيخه ، فيضعف الإسناد .
وقد فُسِّر «العاشر» في الرواية التالية في المسند : الذي يأخذ الصدقة على غير حقّها . وينظر القول المسدّد ٧٦ .

# (٤٩٧)
# مسند مالك بن عمرو بن ثابت
# أبي حَبّة البَدْري

كذلك قال ابن إسحق وأبو معشر : بالباء . وقال الواقدي : حَنّة بالنون . وقيل : اسمه عمرو بن ثابت . وقيل : ثابت بن النعمان(١) .

(٦١٥٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال :حدّثنا حمّاد بن سلمة عن علي بن زيد عن عمّار بن أبي عمّار عن أبي حَبّة البدريّ قال :

لمّا نزلت : ﴿لم يَكُنِ . . .﴾[ البيّنة ] قال جبريل : يا محمّد ، إنّ ربّك يأمُرُك أن تقرأ هذه السورة على أُبيّ بن كعب(٢) . فقال رسول الله ﷺ : «يا أُبيّ ، إنّ ربّي عزّ وجلّ أمرَني أن أُقْرِئَك هذه السورة . فبكى وقال : ذُكِرْتُ ثَمَّةَ؟ قال : «نعم»(٣) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد قال : أخبرنا عليّ عن عمّار قال : سمعت أبا حبّة قال :

لما نزلت ﴿لم يَكُنِ الذينَ كَفَرُوا من أَهْلِ الكتاب . . .﴾ إلى آخرها ، قال جبريل عليه السلام : يا رسول الله ، إنّ ربّك يأمُرُك أن تُقْرِئَها أُبيّاً . فقال النبيّ ﷺ لأبيّ بن كعب : «إنّ ربّي أَمَرَني أن أُقرِئَكَ هذه السورة» . قال أُبيّ : وقد ذُكِرْتُ ثَمّ يا رسول الله؟ قال : «نعم» . قال : فبكى أُبيّ(٤) .

* * * *

---

(١) الآحاد ٤/ ١٩ ،ومعرفة الصحابة ٥/ ٢٨٦٥ ، والاستيعاب ٤/ ٤٢ ،والتهذيب ٨/ ٢٨٢ ، والإصابة ٤/ ٤١ .

(٢) في المسند «أن تُقرىء هذه السورة أُبيَّ بن كعب .»

(٣) المسند ٢٥/٣٨١ (١٦٠٠٠) .

(٤) المسند ٢٥/ ٣٨٢ (١٦٠٠١) . وقد أخرج الحديث الطبراني في الكبير ٢٢/ ٣٢٧ (٨٢٣ ، ٨٢٤) عن عفّان وعمرو بن عاصم عن حمّاد بن سلمة . وعزاه الهيثمي لهما في المجمع ٩/ ٣١٤ وقال : وفيه علي بن زيد ، وهو حسن الحديث ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح . وعليّ يضعف . ولكن الحديث صحيح لغيره ، فقد روي في الصحيحين عن أنس – الجمع ٢/٥٧٠ (١٩٣٢) .

## (٤٩٨)

# مسند مالك بن عمرو القُشَيري[1]

(٦١٥٥) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : أخبرنا علي ابن زيد عن زُرارة بن أوفى عنَ مالك بن عمرو القشيري قال :

سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «من أعتقَ رقبةً فهي فداؤه من النار ، مكانَ كلِّ عظم من عظام مُحَرَّرِه بعظم من عظامه .

ومن أدركَ أحدَ والدَيه ثم لم يُغفر له ، فأبعدَه الله عزّ وجلّ .

ومن ضمّ يتيماً بين أبوَين مسلمَين إلى طعامه وشرابه حتى يُغْنِيَه الله عزّ وجلّ ، وَجَبَتْ له الجنّة»[2] .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ٥/ ٢٤٧٠ ، والاستيعاب ٣/ ٣٦٣ ،والإصابة ٣/ ٣٣٠ ، والتعجيل ٣٩٠ .

(٢) المسند ٤/ ٣٤٤ . ومن طريق عن حمّاد بن سلمة وغيره عن عليّ بن زيد أخرجه الطبراني في الكبير ٢٩٩/١٩ ، ٣٠٠ (٦٦٦ - ٦٧٠) وفيه علي بن زيد ، ابن جدعان . وحسّنه الهيثمي ٨/ ١٤٢ .

وقد سبق رواية الحديث من طريق علي بن زيد عن زرارة عن مالك بن الحارث ، وذكرنا فيه قول ابن حجر بالاضطراب في رواية هذا الحديث (الحديث ٦١٣٤) .

# (٤٩٩)

# مسند مالك بن عُمير

# أبي صفوان الحنفي[١]

(٦١٥٦) حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا شعبة عن سماك بن حرب قال: سمعتُ أبا صفوان مالك بن عُمير الأسديّ يقول:

قَدِمْتُ قبلَ أن يُهاجِرَ النبيُّ ﷺ، فاشترى منّي رجلٌ سراويل، فأرجحَ لي[٢].

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ٥/٢٤٧٩، والاستيعاب ٣/ ٣٦٤، والتهذيب ٧/ ٢١، والإصابة ٣/ ٣٦٤. وفي صحبته خلاف.

(٢) ذكر الحديث ابن حجر في الأطراف ٥/ ٢٥٠. وقال محقّقه: لم أجده. والحديث رواه أحمد ٣٥٢/٤ في مسند سويد بن قيس: عن وكيع عن سفيان عن سماك عن سويد.. ثم عن حجّاج عن شعبة عن سماك عن مالك أبي صفوان. والحديث في سنن أبي داود ٣/ ٢٤٥ (٣٣٣٧)، وابن ماجه ٧٤٨/٢ (٢٢٢١) من طريق شعبة. ورواه النسائي ٧/ ٢٨٤، من طريق شعبة وسفيان، عن مالك وسويد. والحديث في سنن الترمذي ٣/ ٥٩٨ (١٣٠٥) من طريق سفيان. ثم ذكر أنه روى شعبة هذا الحديث عن سماك فقال: عن أبي صفوان. وقال عن حديث سويد: حسن صحيح. وذكر الروايتين الحاكم في المستدرك ٢/ ٣٠، وقال: أبوصفوان كنية سويد بن قيس، هما واحد. والحديث صحيح على شرط مسلم. ووافقه الذهبي! وقد صحّح الألباني الحديث عن سويد، ومالك.

## (٥٠٠)

# مسند مالك بن قِهْطَم

## أبي أبي العُشَراء الدارمي

ويقال : اسمه بَرْز . ويقال : بَلْز[١] .

(٦١٥٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن أبي العُشراء عن أبيه قال :

قلتُ : يا رسول الله ، أما تكون الذّكاة إلا في الحلق أو اللَّبّة؟ قال : «لو طَعَنْتَ في فَخِذِها أجْزَأك»[٢] .

وهذا إنما يكون في غير المقدور عليه .

* * * *

---

(١) ينظر معرفة الصحابة ٢٤٧٢/٢ ، والاستيعاب ٣/ ٣٥٦ ، والتهذيب ٨/ ٣٧١ . وينظر أيضاً التاريخ الكبير ٢٢/٢ ، والميزان ١/ ٥٥١ ، ومعالم السنن ٤/ ٢٨٠ .

(٢) المسند ٤/ ٣٣٤ . ومن طرق عن حمّاد أخرجه ابن ماجه ٢/ ١٠٦٣ (٣١٨٤) ، وأبوداود ٣/ ١٠٣ (٢٨٢٥) ، والنسائي ٧/ ٢٢٨ ، والترمذي ٤/ ٦٢ (١٤٨١) قال الترمذي : هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث حمّاد بن سلمة . ولا يعرف لأبي العشراء عن أبيه غير هذا الحديث . . .
والعلماء على غرابة هذا الحديث ، وأنه في الضرورة . ينظر تعليق المزّي والخطّابي وابن عبدالبرّ على الحديث . وقال عنه الألباني : منكر .

## (٥٠١)

# مسند مالك بن قيس

## أبي صِرمة[1]

(٦١٥٨) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد قال: أخبرنا يحيى بن سعيد أن محمد بن يحيى بن حَبّان أخبره أن عمّه أبا صرمة كان يحدّث:

أن رسول الله ﷺ كان يقول: «اللهمّ إنّي أسألُك غِناي وغنى مولاي»[2].

(٦١٥٩) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا قتيبة بن سعيد قال: حدّثنا ليث عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبّان عن لؤلؤة عن أبي صرمة

عن رسول الله ﷺ أنه قال: «من ضارَّ أضَرَّ اللهُ به، ومن شَقَّ شقَّ اللّهُ عليه»[3].

* * * *

---

(١) الآحاد ١٨٨/٤، ومعرفة الصحابة ٢٩٣٤/٥، والاستيعاب ١٠٧/٤، والتهذيب ٣٤٠/٨، والإصابة ١٠٨/٤.

(٢) المسند ٣٣/٢٥ (١٥٧٥٤). ورواه ٣٥/٢٥ (١٥٧٥٦) من طريق يحيى عن محمّد بن يحيى بن حبّان عن لؤلؤة عن أبي صرمة. وبهذا الإسناد الأخير أخرجه البخاريّ في المفرد٣٤٧/١ (٦٦٢)، والطبراني في الكبير ٣٣٠/٢٢ (٨٢٨، ٨٢٩). وقد ضعّف الألباني والمحقّقون الحديث، لأن لؤلؤة مجهولة، أو مقبولة - الميزان ٦١٠/٤، والتقريب ٨٧٥/٢. ينظر تعليق محقّقي المسند، والضعيفة ٤٥٨/٦ (٢٩١٢).

(٣) المسند ٣٤/٢٥ (١٥٧٥٥). وبهذا الإسناد أخرجه الترمذي ٢٩٣/٤ (١٩٤٠) وقال: حسن غريب، وأبوداود ٣١٥/٣ (٣٦٣٥)، وابن ماجة ٧٨٥/٢ (٢٣٤٢). وفي إسناد الحديث لؤلؤة كما مرّ فيما قبله. وقد حسّن محقّقو المسند والألباني الحديث بشواهده. ينظر الإرواء ٤٠٨/٣ (٨٩٦).

## (٥٠٢)

# مسند مالك بن نَضلة

وقيل : ابن عوف . أبي أبي الأحوص الجُشَمي[١] .

(٦١٦٠) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان بن عُيينة قال : حدّثنا أبوالزَّعراء عمرو بن عمرو عن عمّه أبي الأحوص عن أبيه قال :

أتيتُ النبيَّ ﷺ ، فصَعَّد فيّ النَّظَرَ وصوَّبَ ، وقال : «أربُّ إبل [ أنت ] أو ربُّ غنم؟» قلت : من كلٍّ قد آتاني الله ، فأكثَرَ وأطيبَ . وقال : «فتُنْتِجُها وافيةً أعينُها وآذانُها ، فَتَجْدَعُ هذه ، فتقول صُرُماً[٢] ، وتقول بحيرة؟ فساعِدُ الله أشدُّ ، ومُوساه أحَدُّ ، ولو شاء أن يأتيَك بها صُرُماً أتاك» .

قلتُ : إلام تدعو؟ قال : «إلى الله والرَّحِم» فقلتُ : يأتيني الرجلُ من بني عمّي فأحلف ألا أُعْطِيَه ثم أعطيه . قال : «فكفِّرْ عن يمينك وأتِ الذي هو خير . أرأيتَ لو كان لك عبدان : أحدُهما يُطيعُك ولا يخونك ولا يكذِبُك ، والآخر يخونك ويكذبك» (يعني أيُّهما أحبُّ إليك)[٣] قلتُ : لا ، بل الذي لا يخونُني ولا يكذِبُني ويَصْدُقُني الحديثَ أحبُّ إليّ . قال : «كذاكم أنتم عبد ربّكم عزّ وجلّ»[٤] .

---

(١) معرفة الصحابة ٥/ ٢٤٥٨ ، والاستيعاب ٣/ ٣٥٧ ، والتهذيب ٧/ ٢٣ ، والإصابة ٣/ ٣٣٥ .

(٢) الصُّرُمُ جمع صريم : مقطوع الأذن .

(٣) هذه العبارة ليست في المسند ولا الطبراني .

(٤) المسند ٤/ ١٣٦ . ومن طريق الإمام أحمد أخرجه الطبراني ١٩/ ٢٨٢ (٦٢٢) . ورجاله ثقات . وروى جزءاً منه النسائي ٧/ ١١ ، وابن ماجة ١/ ٦٨١ (٢١٠٩) ، والترمذي ٤/ ٣٢٠ (٢٠٠٦) وقال : حسن صحيح . وصحّحه الألباني .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن أبي إسحق قال : سمعتُ أبا الأحوص يحدّث عن أبيه قال :

أتيت رسول الله ﷺ وأنا قَشِفُ الهيئة ، قال : «هل لك مال؟» قال : قلت : نعم . قال : «من أيّ المال؟» . قال : قلت : من كلّ المال ، من الإبل والرّقيق والخيل والغنم . قال : «إذا آتاك اللهُ مالاً فلْيُرَ عليك» .

ثم قال : «هل تُنْتَجُ إبلُ قومك صِحاحاً آذانُها ، فتَعْمَدُ إلى مُوسى فتقطعُ آذانها فتقول : هذه بُحُرٌ ، وتشقُّها أو تشقُّ جلودَها وتقول : هذه صُرُم ، وتُحرِّمُها عليك وعلى أهلك؟» قال : نعم . قال : «فإن ما آتاك الله عزّ وجلّ لك حِلّ ، وساعِدُ الله أشَدُّ وموسى الله أحَدّ» وربما قال : «ساعِدُ الله أشدُّ من ساعِدك ، وموسى الله أحدُّ ممن مُوساك» .

فقلت : يا رسول الله ، أرأيتَ رجلاً نَزَلْتُ به فلم يُكرِمْني ولم يَقْرِني ، ثم نزل بي ، أجزيه بما صنع أم أقريه؟ قال : «بل اقْرِه»[1] .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بهز بن أسد قال : أخبرنا حمّاد بن سلمة قال : أخبرنا عبدالملك بن عُمير عن أبي الأحوص

أن أباه أتى النبيَّ ﷺ وهو أشعثُ سيِّءُ الهيئة ، فقال له رسول الله ﷺ : «أما لَكَ مالٌ؟» قال : من كلّ المال قد أتاني الله عزّ وجلّ . قال : ««فإن اللهَ إذا أنعمَ على عبدٍ نعمةً أحبَّ أن تُرى عليه»[2] .

---

(١) المسند ٢٥/ ٢٢٣ (١٥٨٨٨) . وإسناده صحيح ، ورجاله ثقات . ومن طريق شعبة صحّح الحاكم إسناد الحديث ، ووافقه الذهبي ١/ ٢٤ ، ٤/ ١٨١ . ومن طريق الأحوص صحّحه ابن حبّان ١٢/ ٣٤ (٥٤١٦) . ومن طريق أبي الأحوص أخرج أبو داود جزءاً منه ٤/ ٥١ (٤٠٦٣) . وقد استوفى الطبراني في الكبير روايات وطرق الحديث ١٩/ ٢٧٦-٢٨٣ (٦٠٦-٦٢٤) .

(٢) المسند ٢٥/ ٢٢٧ (١٥٨٩٢) . وإسناده صحيح . ومن طريق حمّاد بن سلمة صحّحه ابن حبّان ١٢/ ٢٣٥ (٥٤١٧) .

(٦١٦١) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عَبيدة[١] بن حُميد قال: حدّثنا أبو الزَّعراء عن أبي الأحوص عن أبيه مالك بن نَضلة قال:

قال رسول الله ﷺ: «الأيدي ثلاثة: فيدُ الله العُليا، ويدُ المعطي التي تليها، ويدُ السائل السُّفلى، فأعطِ الفضلَ ولا تَعْجَزْ عن نفسك»[٢].

* * * *

---

(١) في الأصل (أبوعبيدة) وصوابه من المصادر.

(٢) المسند ٢٥/ ٢٢٥ (١٥٨٩٠)، وأبو داود ٢/ ١٢٣ (١٦٤٩). وصحّحه ابن خزيمة ٤/ ٩٧ (٢٤٤٠)، والحاكم ١/ ٤٠٨، وابن حبّان ٨/ ١٤٨ (٣٣٦٢) وصحّحه المحقّقون.

## (٥٠٣)

# مسند مالك بن هُبَيرة السَّكوني[1]

(٦١٦٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن محمد ابن إسحق عن يزيد بن أبي حبيب عن مَرْثد بن عبد الله اليَزَنيّ عن مالك بن هُبيرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «ما من مؤمن يموتُ فيصلّي عليه أُمّةٌ من المسلمين يبلغون أن يكونوا ثلاثة صفوف ، إلاّ غُفِرَ له» .

قال : وكان مالك بن هبيرة يتحرّى إذا قلّ أهلُ الجنازة أن يجعلَهم ثلاثة صفوف[2] .

* * * *

---

(١) الآحاد ٥/ ٢٨٨ ، ومعرفة الصحابة ٥/ ٢٤٦٧ ، والاستيعاب ٣/ ٣٥٧ ، والتهذيب ٧/ ٢٣ ، والإصابة ٣٣٧/٣ .

وفي التلقيح ٣٧٣ أن له أربعة أحاديث .

(٢) المسند ٤/ ٧٩ . وعلّته في عنعنة ابن إسحق . ومن طريقه أخرجه أبو داود ٣/ ٢٠٢ (٣١٦٦) ، والترمذي ٣٤٧/٣ (١٠٢٨) ، وابن ماجه ١/ ٤٧٨ (١٤٩٠) ، وأبو يعلى ١٢/ ٢١٥ (٦٨٣١) ، وصحّح الحاكم إسناده على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ١/ ٣٦٢ ، وحسّنه الترمذي .

## (٥٠٤)

# مسند مالك بن يسار السَّكوني العَوفي(١)

(٦١٦٣) أخبرنا أبو غالب الماورديّ قال : أخبرنا أبو عمر الهاشمي قال : أخبرني القُشَيري قال : أخبرنا اللؤلؤي قال : حدّثنا أبوداود السجستاني قال : حدّثنا سليمان بن عبد الحميد البَهراني قال : قرأتُه في أصل إسماعيل بن عيّاش قال : حدّثني ضَمْضَم عن شُريح قال : حدّثنا أبو ظَبية أن أبا بحرية السَّكوني حدّثه عن مالك بن يَسار السَّكوني ثم العَوفي :

أن رسولَ الله ﷺ قال : «إذا سألتُم اللهَ فاسألوه ببطون أكُفّكم ، ولا تسألوه بظهورها»(٢) .

* * * *

(١) الآحاد ٤/ ٤١٠ ، ومعرفة الصحابة ٥/ ٢٤٧٤ ، والاستيعاب ٣/ ٣٥٥ ، والتهذيب ٧/ ٢٤ ، والإصابة ٣/ ٣٣٨ .

(٢) هذا من الأحاديث التي رواها المؤلّف عن غير أصوله ، فهو بإسناده إلى أبي داود . والحديث في سنن أبي داود ٢/ ٧٨ (١٤٨٦) . ومن طريق إسماعيل بن عيّاش أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد ٤/ ٤١٠ (٢٤٥٩) ، وشرح السنة للبغوي ٥/ ٢٠٣ (١٣٩٩) ، والذهبي في الميزان ١/ ٢٤٤ ، وأصحاب التراجم . وإسناد الحديث حسن : فأبو بحرية ثقة ، وأبو ظبية مقبول ، وشريح بن عبيد ثقة ، وضمضم بن زرعة ، وسليمان البهراني صدوقان . وإسماعيل بن عيّاش ثقة في روايته عن أهل بلده ، وهذا منها . وقد قال الألباني عن الحديث : حسن صحيح . وضعّفه محقّق شرح السنة .

# (٥٠٥)

# مسند مُجاشع بن مسعود السُّلَمي[١]

(٦١٦٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد قال : حدّثنا زهير قال : حدّثنا عاصم الأحول عن أبي عثمان النَّهْديّ عن مجاشع قال :

قدمتُ بأخي[٢] على النبيّ ﷺ بعد الفتح ، فقلتُ : يا رسول الله ، جئتُك بأخي لِتُبايِعَه على الهجرة . قال : «ذهب أهلُ الهجرة بما فيها» . فقلتُ : على أيّ شيء تبايِعُه؟ قال : «على الإسلام والإيمان والجهاد» . قال : فلَقِيتُ مَعْبداً - وكان أكبرَهما ، فسألْتُه ، فقال : صدق مُجاشع .

أخرجاه في الصحيحين[٣] .

* * * *

---

(١) الآحاد ٣/ ٨٦ ، ومعرفة الصحابة ٥/ ٢٦٠٩ ، والاستيعاب ٣/ ٤٩٣ ، والتهذيب ٧/ ٣٤ ، والإصابة ٣/ ٣٤٢ . وله هذا الحديث الواحد في الصحيحين ، وهو من المقدّمين بعد العشرة عن الحميدي (٣٤) . وفي التلقيح ٣٧٢ : له خمسة أحاديث .

(٢) في المسند : بأخي معبد . ويقال : هو مجالد أبو معبد . ينظر الفتح ٨/ ٢٦ . وتعليق محقّقي المسند ٢٥/ ١٧٩ .

(٣) المسند ٢٥/ ١٧٩ (١٥٨٥١) . ومن طريق زهير أخرجه البخاري ٨/ ٢٥ (٤٣٠٥) . ومن طريق عاصم أخرجه مسلم ٣/ ١٤٨٧(١٨٦٣) . وأحمد بن عبد الملك من رجال البخاري .

## (٥٠٦)

# مسند مُجَمِّع بن يزيد بن جارية الأنصاريّ[١]

(٦١٦٥) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج قال : قال ابن جُريج : أخبرني عمرو بن دينار عن هشام بن يحيى أخبره أنّ عكرمة بن سلمة بن ربيعة أخبره :

أن أخوين من بني المغيرة حَلَف أحدُهما[٢] ألا يَغْرِزَ [ الآخَرُ] خشباً في جداره . فلَقِيا مُجمِّع بن يزيد الأنصاري ورجالاً كثيراً ، فقالوا :

نشهد أن رسول الله ﷺ قال : «لا يَمنَع جارٌ جارَه أن يغرزَ خشباً في جداره» . فقال الحالف : أي أخي ، قد علمتُ أنك مقضيٌّ لك عليّ ، وقد حَلَفْتُ ، فاجعل أسطواناً دون جداري . ففعل الآخر ، فغرزَ في الأسطوان خشبةً .

قال لي عمرو : فأنا نظرتُ إلى ذلك[٣] .

(٦١٦٦) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هارون قال : حدّثنا ابن وهب قال : أخبرني يزيد بن عياض عن يزيد بن عبد الرحمن بن رُقَيش عن عبد الرحمن بن يزيد ابن جارية عن مُجمّع بن جارية :

أنه رأى النبيَّ ﷺ يصلّي في نعلين[٤] .

---

(١) الآحاد ٤/ ١٤٤ ، ومعرفة الصحابة ٥/ ٢٥٤٤ ، والاستيعاب ٣/ ٣٩٥ ، والتهذيب ٧/ ٤١ ، والإصابة ٣٤٦/٣ .

وفي التلقيح ٣٦٩ أن له عشرة أحاديث .

(٢) في المسند «أعتق أحدهما» . وعبارة الطبراني : «حلف أحدهما بالعتق على صاحبه» .

(٣) المسند ٢٨٧/٢٥ (١٥٩٣٩) ومن طريق ابن جُريج أخرجه ابن ماجه ٢/ ٧٨٣(٢٣٣٦) ، والطبراني في الكبير ١٩/ ٤٤٧ (١٠٨٧) . وقال البوصيري : في إسناده هشام بن يحيى بن العاصي المخزومي ، ذكره ابن حبّان في الثقات . وقال الذهبي : مختلف فيه . وعكرمة بن سلمة لم أر من تكلّم فيه بجرح ولا توثيق . وحسنّه الألباني لغيره . وضعّف محقّقو المسند إسناده . وصحّحوا مرفوعه لغيره ، وذكروا شواهد له .

(٤) المسند ٢٥/ ٢٨٨ (١٥٩٤٠) . قال الهيثمي ٢/ ٥٦ : رواه أحمد ،وفيه يزيد بن عياض ، وهو منكر الحديث . ونقل محقّقو المسند كلام الأئمّة في تضعيف يزيد وتكذيبه . ولكن الحديث صحيح لغيره .

(٦١٦٧) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرزّاق قال: أخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الله بن عبيد الله بن ثعلبة الأنصاري عن عبد الرحمن بن يزيد الأنصاري(١) عن مُجمِّع بن جارية قال:

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «ليَقْتُلَنَّ ابنُ مريم الدَّجّالَ بباب لُدّ، أو إلى جانب لُدّ»(٢).

(٦١٦٨) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسحق بن عيسى قال: حدّثنا مُجمّع بن يعقوب قال: سمعتُ أبي يحدّث عن عمّه عبدالرحمن بن يزيد الأنصاري عن عمّه مجمّع بن جارية الأنصاري وكان أحد القُرّاء الذين قرءوا القرآن قال:

شهِدنا الحديبية، فلما انْصَرَفْنا عنها إذا الناسُ يُنَفِّرون الأباعِرَ، فقال الناس بعضهم لبعض: ما للنّاس؟ قالوا: أُوحي إلى رسول الله ﷺ، فخرجْنا مع الناس نُوجِفُ، فإذا رسول الله ﷺ على راحلتين عند كُراع الغَميم، فاجتمع الناسُ إليه، فقرأ عليهم **﴿إنّا فَتَحْنا لك فَتْحاً مُبيناً﴾** [سورة الفتح] فقال رجل من أصحاب رسول الله ﷺ: أيْ رسولَ الله، وفتحٌ هو؟ قال: «إيْ والذي نَفسُ محمد بيده، إنّه لفتح» فقُسِمَت خيبرُ على أهل الحديبية، لم يَدخل معهم فيها أحدٌ إلا من شهد الحديبية، فقسمها رسول الله ﷺ على ثمانية عشر سهماً، وكان الجيش ألفاً وخمسمائة، فمنهم ثلاثمائة فارس، فأعطى الفارسَ سهمين والراجلَ سهماً(٣).

* * * *

---

(١) ينظر تعليق محقّقي المسند.

(٢) المسند ٢٤/ ٢١٢ (١٥٤٦٩)، ومن طريق ابن شهاب أخرجه الترمذي ٤/ ٤٤٧ (٢٢٤٤) وقال: حسن صحيح، والطبراني ١٩/ ٤٤٣، ٤٤٤ (١٠٧٥- ١٠٨١)، وابن حبّان ١٥/ ٢٢١ (٦٨١١) وقد فصّل محققو المسند وابن حبّان الكلام فيه.

(٣) المسند ٢٤/ ٢١٢ (١٥٤٧٠). ومن طريق مجمّع بن يعقوب أخرجه أبو داود ٣/٧٦ (٢٧٣٦). ووهّم أبو داود الرواية، قال: وكانوا مائتي فارس. وضعّف ابن حجر إسناده - الفتح ٦/ ٦٨. وضعّف الألباني الحديث. وضعّف محقّقو المسند إسناده، وفصّلوا الكلام فيه، والحديث عن مصادره وطرقه.

## (٥٠٧)

# مسند مِحْجَن بن الأدْرَع[١]

**(٦١٦٩) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد قال: أخبرنا كَهْمس قال: سمعت عبد الله بن شقيق قال: قال مِحجن بن الأدرع:

بعثني رسول الله ﷺ في حاجة، ثم عَرَضَ لي وأنا خارج من طريق من طرق المدينة، قال: فانطلقتُ معه حتى صَعِدْنا أحُداً، فأقبل على المدينة فقال: ويلُ أُمِّها قريةً، يوم يَدَعُها أهلها كأينع ما تكون!»: ؟قلت: يا نبيّ الله، من يأكلُ ثمرَها؟ قال: «عافية[٢]الطير والسِّباع». قال: «ولا يدخلُها الدّجّال، كلّما أراد أن يدخلَها تلقّاه بكلّ نَقْب منها مَلَك مُصْلِتاً»[٣].

قال: ثم أقبَلْنا حتى إذا كنّا بباب المسجد فإذا رجل يصلّي. قال: «أتقوله صادقاً؟» قلت: يا نبيَّ الله، هذا فلان، وهذا من أحسن أهل المدينة، أو قال: أكثر أهل المدينة صلاة. قال: «لا تُسْمِعْه فتُهْلِكَه - مرّتين أو ثلاثاً - إنّكم أمّةٌ أُرِيدَ بكم اليُسر»[٤].

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا أبو عوانة قال: حدّثنا أبو بشر عن عبد الله ابن شقيق عن رجاء بن أبي رجاء الباهلي عن مِحجن وهو ابن الأدرع - قال رجاء:

أقبلتُ مع مِحجن ذاتَ يوم، حتى إذا انتهَيْنا إلى مسجد البصرة إذا بُريدة الأسلميّ على باب من أبواب المسجد ورجل يقال له سَكبة. يطيل الصلاة. وكان بريدة صاحب

---

(١) الآحاد ٤/ ٣٤٩، ومعرفة الصحابة ٥/ ٢٥٧١، والاستيعاب ٣/ ٣٩٢، والتهذيب ٧/ ٤٥، والإصابة ٣/٣٤٦.

(٢) عافية الطير: ما تطلب الرزق.

(٣) المصلت: شاهر السيف.

(٤) المسند ٥/ ٣٢. ورواه بعده فجعل بين عبد الله بن شقيق ومحجن رجاء بن أبي رجاء. وفي التهذيب أنهما كليهما رويا عن محجن. وقد رواه من الطريقين الطبراني ٢٠/ ٢٩٧ (٧٠٤-٧٠٦). وهو بإسناد أحمد الذي هنا في المستدرك ٤/٤٢٧، وصحّح الحاكم إسناده، ووافقه الذهبي. وليس عندهما قصة الرجل المصلّي.

مُزاحات ، فقال : يا محجن ، ألا تُصلّي كما يُصلّي سَكبة . فلم يردَّ عليه مِحجنٌ شيئاً ، ورجَّع .

وقال لي محجن : إن رسول الله ﷺ أخذ بيدي فانطلق يمشي حتى صَعِدَ أُحداً ، فأشرفَ على المدينة فقال : «ويلُ أهلها من قرية يتركُها أهلُها كأعمر ما تكون ، يأتيها الدجّال فيجدُ على كلّ باب من أبوابها مَلَكاً مُصْلِتاً ، فلا يدخلها .»

قال : ثم انحدر حتى إذا كنّا بِسُدّة المسجد ، رأى رسول الله ﷺ رجلاً يصلّي في المسجد ويسجدُ ويركَعُ ، ويسجدُ ويركَعُ ، فقال لي رسول الله ﷺ : «من هذا؟» قال : فأخذتُ أُطريه له . قال : قلت : يا رسول الله ، هذا فلان ، وهذا ، وهذا . . قال : «اُسكُتْ ، لا تُسْمِعُه فتُهْلِكَه» .

قال : فانطلق يمشي حتى إذا كُنا عند حُجره ، لكنه رَفَضَ يدي ، ثم قال : «إنّ خيرَ دينكم أيسرُه ، إنّ خير دينكم أيسرُه ، إنّ خيرَ دينكم أيسرُه»(١) .

(٦١٧٠) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن سعيد الجُريري عن عبد الله بن شَقيق عن مِحجن بن الأدرع

أن رسول الله ﷺ خطب فقال : ««يومُ الخلاص ، وما يومُ الخلاص ، يومُ الخلاص ، وما يومُ الخلاص» ثلاثاً . فقيل له : وما يومُ الخلاص؟ قال : «يجيء الدجّال فيصعدُ أُحُداً ، فينظرُ إلى المدينة ، فيقول لأصحابه : أتَرَون هذا القصر الأبيض؟ هذا مسجد أحمد . ثم يأتي المدينة فيجدُ بكلّ نَقْب منها مَلَكاً مُصْلِتاً فيأتي سَبَخةَ الجُرْف فيضربُ رِواقَه ، ثم ترجُفُ المدينة ثلاث رَجَفات ، فلا يبقى مُنافق ولا منافقة ، ولا فاسق ولا فاسقة إلا خرج إليه ، فذلك يوم الخلاص»(٢) .

---

(١) المسند ٥/ ٣٢ . والأدب المفرد ١/ ٢٧٥ (٣٤١) . قال الهيثمي - المجمع ٣/٣١١ : رجاله رجال الصحيح خلا رجاء ، وقد وثّقه ابن حبّان . ورجاء قال عن ابن حجر : مقبول : وينظر الصحيحة ٤/ ١٧٨ (١٦٣٥) .

(٢) المسند ٤/ ٣٣٨ . قال الهيثمي ٣/ ٣١١ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح . ومن طريق حمّاد بن سلمة عن خالد الحذّاء عن عبد الله بن شقيق عن محجن أخرجه الحاكم ٤/ ٥٤٣ ، وصحّح إسناده على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي .

(٦١٧١) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الصمد قال : حدّثني أبي قال : حدّثنا حسين المُعَلّم عن ابن بريدة قال : حدّثني حنظلةُ بن علي أن محجن بن الأدرع حدّثه :

أن رسول الله ﷺ دخل المسجد ، فإذا برجل قد قضى صلاته وهو يتشهّد وهو يقول : اللهمّ أسأُلك ، يا الله الواحد الأحد الصمد ، الذي لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفواً أحد ، أن تغفرَ لي ذنوبي ، إنّك أنت الغفور الرحيم . فقال له رسول الله ﷺ : «قد غُفِر له ، قد غُفِرَ له ، قد غُفِرَ له» ثلاث مرّات(١) .

(٦١٧٢) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سفيان عن زيد ابن أسلم عن ابن محجن عن أبيه قال :

أتيتُ النبيَّ ﷺ وهو في المسجد ، فحضَرَتِ الصلاةُ ، فصلّى ، ثم قال لي : «ألا صلَّيتَ» فقلت : يا رسول الله ، إني قد صلَّيتُ في الرّحل ثم أتيتُك . قال : «فإذا جِئتَ فَصَلِّ معهم واجعَلْها نافلة»(٢) .

* * * *

---

(١) المسند ٤/ ٣٣٨ ، والنسائي ٥٢/٣ ، وصحيح ابن خزيمة ١/ ٣٥٨ (٧٢٤) . وأخرجه أبو داود عن عبدالوارث - أبي عبد الصمد- ٢٥٩/١ (٩٨٥) ومثله في الكبير ١٩/ ٢٩٦ (٧٠٣) وصحّحه الحاكم ٢٦٧/١ ، ووافقه الذهبي . وصحّحه الألباني .

(٢) الحديث في المسند ٤/ ٣٣٨ في حديث بُسْر بن محجن عن أبيه . وبإسناد آخر في مسند محجن الدّيلي ٣٤/٤ . والحديث في الأطراف ٥/ ٢٥٦ ، والإتحاف ١٣/ ١٢٩ ، والتحفة ٨/ ٣٥٤ في مسند محجن بن أبي محجن الديلي ، فجعلُه مع محجن بن الأدرع ممّا يؤاخذ به المؤلّف ابن الجوزي . ومن طرق عن زيد بن أسلم أخرج الحديث النسائي ٢/ ١١٢ ، والطبراني ٢٠/ ٢٩٣- ٢٩٦ (٦٩٧-٧٠٢) ، وابن أبي عاصم - الآحاد ٢٠٦/٢ (٩٥٨) - محجن الديلي . وصحّحه ابن حبّان ٦/ ١٦٤ (٢٤٠٥) . وصحّح الألباني الحديث . ورجاله ثقات- كما قال شعيب - إلا بُسْر بن محجن ، فلا يعرف حاله .

## (٥٠٨)

# مسند مُحَرِّش بن عبد الله الكعبي الخُزاعيّ

وقيل مخرّش ، بالخاء المعجمة(١)

(٦١٧٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا روح قال : حدّثنا ابن جُريج قال : أخبرني مُزاحم بن أبي مزاحم عن عبد العزيز بن عبد الله عن مُحَرِّش الكَعبي

أن رسول الله ﷺ خرج ليلاً من الجِعرانة حين أمسى مُعتمراً ، فدخل مكّة ليلاً ، فقضى عمرته ، ثم خرج من تحت ليلته ، فأصبح بالجعرانة كبائت ، حتى إذا زالت الشمسُ خرج من الجعرانة في بطن سَرِف حتى جاء مع الطريق ، طريق المدينة ، فلذلك خَفِيَتْ عمرتُه على كثير من الناس(٢) .

* * * *

(١) معرفة الصحابة ٥/ ٢٦٠٥ ، والاستيعاب ٣/ ٤٨٠ ، والتهذيب ٧/ ٤٩ ، والإصابة ٣/ ٣٤٨ .

(٢) المسند ٢٤/ ٢٧٧ (١٥٥١٩) . ومن طريق ابن جُريج أخرجه النسائي ٥/ ١٩٩ ، والترمذي ٣/٢٧٤ (٩٣٥) وقال : حسن غريب ، لا نعرف لمحرِّش الكعبي عن النبيّ ﷺ غير هذا الحديث . ، والطبراني ٣٢٦/٢٠ (٧٧٠، ٧٧١) . وقريب منه في سنن أبي داود ٢/ ٢٠٦ (١٩٩٦) من طريق مزاحم . وصحّحه الألباني وحسّن محققو المسند إسناده .

## (٥٠٩)

# مسند محمد بن الأسود بن خلف

# أبي لاس الخُزاعي(١)

(٦١٧٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن عبيد قال : حدّثنا محمد بن إسحق عن محمد بن إبراهيم عن عمرو بن الحَكَم بن ثوبان عن أبي لاس الخزاعي قال :

حَمَلَنا رسولُ الله ﷺ على إبل من الصدقة إلى الحجّ ، فقلنا : يا رسول الله ، ما نُرى أن تَحْملَنا هذه . فقال : «ما من بعير إلاّ وفي ذُروته شيطان ، فاذكروا اسمَ الله عليها إذا رَكِبْتُموها كما أمرَكم ، ثم امْتَهِنوها لأنفسكم ، فإنّما يَحْمِلُ اللهُ عزّ وجلّ»(٢) .

* * * *

---

(١) الآحاد ٤/ ٣٠٣ ، ومعرفة الصحابة ١/ ١٧٣ ، والاستيعاب ٤/ ١٧٠ ، والتهذيب ٨/٤٥٧ ، والإصابة ٣/٣٤٩ ، ٤/ ١٦٧ .

(٢) المسند ٤/ ٢٢١ ، وبه أخرجه الطبراني ٢٢/ ٣٣٤ (٨٣٧) ، وصحّحه ابن خزيمة ٤/ ٧٣ (٢٣٧٧) ، والحاكم والذهبي ١/ ٤٤٤ على شرط مسلم . وأخرج البخاري تعليقاً في الزكاة ٣/٣٣١ : ويذكر عن أبي لاس : «وحَمَلَنا رسول الله ﷺ على إبل الصدقة للحجّ» . قال ابن حجر : رجاله ثقات ، إلا أن فيه عنعنة ابن إسحق ، وأقول : صرّح ابن إسحق بالتحديث في رواية أخرى بعدها في المسند .

## (٥١٠)

# مسند محمد بن حاطب بن الحارث

# ابن معمر بن حبيب

# أبي إبراهيم الجُمَحي

وهو أول من سُمّي في الإسلام بمحمد[١] .

(٦١٧٥) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن سماك بن حرب عن محمد بن حاطب قال :

وَقَعَتِ القدرُ على يدي فأحرقَتْ يدي ، فانطلَقَ بي أبي إلى رسول الله ﷺ ، فكان يتفُلُ عليها ويقول : «أَذْهِبِ البأس ربَّ النّاس» وأحسِبه قال : «اشْفِ ، إنّك أنت الشافي»[٢] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوأحمد قال : حدّثنا إسرائيل عن سماك بن حرب عن محمد بن حاطب قال :

تناوَلْتُ قِدراً لأمّي فأحرقَتْ يدي ، فذهبت بي أمّي إلى النبيّ ﷺ ، فجعلَ يمسحُ يدي ولا أدري ما يقول ، أنا أصغرُ من ذاك ، فسألْتُ أُمّي ، فقالت : كان يقول : «أَذْهِبِ البأس ربَّ الناس ، اشْفِ أنت الشافي ، لا شفاءَ إلاّ شفاؤك»[٣] .

(٦١٧٦) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا معاوية بن عمرو قال : حدّثنا أبوإسحق عن أبي مالك الأشجعي قال : كنت جالساً مع محمد بن حاطب ، قال :

---

(١) الآحاد ٨٤/٣ ، ومعرفة الصحابة ١/ ١٧٠ ، والاستيعاب ٣/ ٣١٨ ، والتهذيب ٢٧١/٦ ، والإصابة ٣٥٢/٣ .

(٢) المسند ٤/ ٢٥٩ .

(٣) المسند ٢٥٩/٤ . وأخرجه الطبراني من طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن سماك ، ومن طرق أخر عن سماك ١٩/ ٢٤٠ ، ٢٤١ (٥٣٦-٥٤٠) وقال الهيثمي ٥/ ١١٦ بعد أن عزاه لأحمد : رجاله رجال الصحيح . وأخرجه ابن حبّان ٧/ ٢٤١ (٢٩٧٦) من طريق شعبة . وقوّى المحقّق إسناده .

قال رسول الله ﷺ : «إني قد رأيتُ أرضاً ذات نخل فاخرجوا» فخرج جعفر وحاطب في البحر قِبَلَ النجاشيّ . قال : فوُلِدْتُ أنا في تلك السفينة(١)

**(٦١٧٧) الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هيثم قال : أخبرنا أبوبَلج عن محمد بن حاطب قال :

قال رسول الله ﷺ : «فَصْلٌ بين الحلال والحرام الدُّفُّ والصَّوت في النِّكاح»(٢) .

* * * *

---

(١) المسند ٤/ ٢٥٩ . ومن طريق معاوية عن أبي إسحق الفزاري أخرجه الطبراني ١٩/ ٢٤١ (٥٤١) . وقال الهيثمي ٦/٣٠ بعد أن عزاه لهما : رجاله رجال الصحيح .

(٢) المسند ٢٤/ ١٨٩ (١٥٤٥١) ، والنسائي ٦/ ١٢٧ ، وابن ماجه ١/ ٦١١ (١٨٩٦) ، والترمذي ٣/ ٣٩٨ (١٠٨١) وحسّنه . ومن طريق وكيع عن شعبة عن أبي بَلج يحيى بن سليم أخرجه الحاكم٢/١٨٤ ، وصحّح إسناده ، ووافقه الذهبي . وحسّن الألباني إسناده للخلاف في أبي بلج .

## (٥١١)

# مسند محمد بن صفوان[١]

(٦١٧٨) حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن جعفر قال: حدّثنا شعبة عن عاصم الأحول عن الشّعبي عن محمد بن صفوان:

أنه صاد أرنبين[٢] فذبحهما بمَروة، فأتى النبيَّ ﷺ فأمرَه بأكلهما[٣].

* * * *

(١) معرفة الصحابة ١/ ١٧٣، والاستيعاب ٣/ ٣٢٤، والتهذيب ٦/ ٣٥١، والإصابة ٣/ ٣٥٥.

(٢) في المسند «فلم يجد حديدة يذبحها بها».

(٣) المسند ٢٥/ ٢٠٦ (١٥٨٧٠). وإسناده صحيح، ورجاله ثقات. ومن طريق عاصم - الأحول - أخرجه أبوداود ٣/١٠٢ (٢٨٢٢)، والنسائي٧/١٩٧، وابن ماجه ٢/١٠٦٠ (٣١٧٥)، وصحّحه ابن حبّان ١٣/٢٠٤ (٥٨٨٧). ومن طرق عن الشعبي أخرجه الطبراني ١٩/٢٣٦، ٢٣٧ (٥٢٥-٥٣٠). وصحّح محقّقو المسند وابن حبّان والألباني الحديث.

## (٥١٢)

# مسند محمد بن صيفيّ بن سَهل الأنصاري(١)

**(٦١٧٩)** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هُشيم قال: حدّثنا حُصين عن الشَّعبي عن محمد ابن صيفي قال:

خرج علينا رسول الله ﷺ في يوم عاشوراء فقال: «أصُمْتُم يومَكم هذا؟» فقال بعضهم: نعم، وقال بعضهم: لا. قال: «فأَتِمُّوا بقيّةَ يومِكم هذا».

وأمرَهم أن يُؤذِنوا أهلَ العَرُوض أن يُتِمُّوا يومَهم ذلك(٢).

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ١/ ١٧٤، والاستيعاب ٣/ ٣٢٣، والتهذيب ٦/ ٣٥٣، والإصابة ٣/ ٣٥٦.

(٢) المسند ٤/٣٨٨، وصحّحه ابن خزيمة ٤/ ١٩٢ (٢٠٩١)، ومن طريق حُصين أخرجه النسائي ٤/ ١٩٢، وابن ماجه ١/ ٥٥٢ (١٧٣٥)، والطبراني ١٩/ ٢٣٧ (٥٣٠) وصحّحه ابن حبّان ٨/ ٣٨٢ (٣٦١٧)، وقال ابن حجر في الإصابة: سنده صحيح. وقال البوصيري: إسناده صحيح غريب على شرط الشيخين، ولم يروِ عن محمّد بن صيفي غير الشعبي، وله شاهد في الصحيحين من حديث سلمة بن الأكوع والربيّع بن معوّذ.. وصحّح الحديث الألباني وشُعيب. وبنظر الجمع ١/ ٥٧٢ (٩٥٣)، ٤/ ٢٦٩ (٣٥٤٧).

وفي رواية ابن ماجه أن أهل العروض: حول المدينة.

## (٥١٣)

# مسند محمد بن طلحة بن عُبيد الله التَّيمي

له إدراك لرسول الله ﷺ (١) .

(٦١٨٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا أبو عوانة قال : حدّثنا هلال بن أبي حُميد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال :

نظر عمر إلى أبي عبد الحميد- أو ابن عبد الحميد- شكّ أو عوانة- وكان اسمه محمّداً ، ورجلٌ يقول : يا محمّد ، فعلَ اللهُ بك وفعلَ وفعلَ ، وجعل يَسُبُّه . فقال أمير المؤمنين عند ذلك : يا ابن زيد ، أُدْنُ مني ، ألا أرى محمّداً يُسَبُّ بك ، لا والله ، لا تُدعى محمّداً ما دُمْتُ حيّاً . فسمّاه عبد الرحمن . ثم أرسل إلى بني طلحة ليُغَيِّرَ أسماءهم(٢) ، وهم يومئذ سبعة ، وسيّدهم أكبرُهم محمد . فقال محمد بن طلحة : أنشدك الله يا أمير المؤمنين ، فوالله إن سمّاني محمداً - يعني إلاّ محمّد ﷺ . فقال عمر : قوموا ، لا سبيلَ إلى شيء سمّاه محمّدٌ ﷺ (٣) .

* * * *

(١) الآحاد ٢/ ٥ ، ومعرفة الصحابة ١/ ١٦٦ ، والاستيعاب ٣/ ٣٢٩ ، والإصابة ٣/ ٣٥٦ ، والتعجيل ٣٦٦ .

(٢) في المسند «ليُغيّرَ أهلُهم أسماءهم» .

(٣) المسند ٤/ ٢١٦ . ومن طريق أبي عوانة أخرجه الطبراني ١٩/٢٤٢ (٥٤٤) . وقال الهيثمي ٨/٥١ : رجال أحمد رجال الصحيح .

## (٥١٤)

# مسند محمد بن عبد الله بن جَحش

# أبي عبد الله الأسدي

ابن أخي زنيب[١] .

(٦١٨١) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي عن زهير عن العلاء عن أبي كثير مولى محمد بن عبد الله بن جحش قال : أخبرني محمد بن عبدالله بن جحش قال :

كنّا جلوساً بفناء المسجد حيث توضع الجنائز ، ورسول الله ﷺ جالس بين ظهرَينا ، فرفع رسول الله ﷺ بصرَه قِبَل السماء ، فنظر ثم طأطأ بصرَه ووضع يده على جبهته ، قال : «سبحانَ الله! سبحانَ الله! ماذا نزلَ من التشديد!؟» قال : فسكَتْنا يومنا وليلتنا فلم نرَ إلاّ خيراً ، حتى أصبَحْنا .

قال محمّد : فسألتُ رسول الله ﷺ : ما التشديد الذي نزل؟ قال : «في الدَّين . والذي نفسي بيده ، لو أنّ رجلاً قُتِل في سبيل الله ، ثم عاش ، ثم قتل في سبيل الله ، ثم عاش ، وعليه دين ، ما دخلَ الجنَّةَ حتى يقضيَ دَينَه»[٢] .

---

(١) الآحاد ٢/ ١٨٤ ، معرفة الصحابة ١/ ١٦١ ، والاستيعاب ٣/٣١٧ ، والتهذيب ٦/٣٦٥ ، والإصابة ٣/٣٥٨ وفي التلقيح ٣٧١ أن له سبعة أحاديث .

(٢) المسند ٥/ ٢٨٩ . ورجاله رجال الصحيح ، غير أبي كثير . قال عن ابن حجر في الفتح ١/ ٤٧٩- كما سيأتي في الحديث التالي : روى عنه جماعة ، لكن لم أجد فيه تصريحاً بتعديل . وقال عنه في التقريب ٢/٧٥٨ : ثقة . ومن طريق العلاء بن عبد الرحمن أخرجه النسائي ٧/ ٣١٤ ، وابن أبي عاصم في الآحاد ٣/١٨٤ (٩٢٨) ، والطبراني في الكبير ٩/ ٢٤٨ (٥٦٠) . وصحّح الحاكم إسناده ، ووافقه الذهبي ٢/٢٥ . وحسّنه الألباني .

**(٦١٨٢) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هشيم[١] قال: حدّثنا حفص بن ميسرة عن العلاء عن أبي كثير مولى محمد بن جحش

عن النبي ﷺ: أنّه مرّ على مَعْمَر بفناء المسجد محتبياً كاشفاً عن طرفَ فَخِذِهِ، فقال له النبيُّ ﷺ: «خمِّر فَخِذَكَ يا مَعْمَر، فإن الفَخِذ عَورة»[٢].

* * * *

(١) في الأطراف ٥/ ٢٥٩ والأطراف ١٣٩/١٣. حدّثنا الهيثم. وينظر تعليق محقق الأطراف.

(٢) المسند ٢٩٠/٥، ورجاله رجال الصحيح، غير أبي كثير- كما سبق. ومن طريق العلاء أخرجه الطبراني ٢٤٥/١٩ (٥٥٠)، والحاكم شاهداً على حديث جرهد ٤/ ١٨٠. وعلّق البخاري ٤٧٨/١: باب ما يذكر في الفخذ: ويُروى عن ابن عبّاس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبيّ ﷺ: «الفخذ عورة» وذكر ابن حجر من وصله، وقال: رجاله رجال الصحيح، غير أبي كثير... قال: ومعمر المشار إليه هو معمر بن عبد الله ابن نضلة.

## (٥١٥)

# مسند محمد بن عبد الله بن سلام[١]

(٦١٨٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن آدم قال : حدّثنامالك - يعني ابن مِغْوَل قال : سمعتُ سيّاراً أبا الحكم يُحَدّث عن شهر بن حوشب عن محمد بن عبد الله بن سلام قال :

لقد قَدِمَ رسولُ الله ﷺ علينا - يعني قُباء- فقال : «إنّ الله عزّ وجلّ قد أثنى عليكم في الطّهور خيراً ، أفلا تُخبروني» . يعني قوله تعالى : ﴿**فيه رِجالٌ يُحِبُّون أن يَتَطَهَّروا واللهُ يُحِبُّ المُطَّهِّرين**﴾ [ التوبة :١٠٨ ] قالوا : يا رسول الله ، إنّا نجده مكتوباً علينا في التوراة : الاستنجاء بالماء[٢] .

* * * *

(١) معرفة الصحابة ١٧٦/١ ، والاستيعاب ٣/ ٣٢٧ ، والإصابة ٣/ ٣٥٨ ، والتعجيل ٣٦٦ .

(٢) المسند ٦/ ٦ . قال الهيثمي ١/ ٢١٨ : فيه شهر ، وقد اختلفوا فيه .

## (٥١٦)

# مسند محمد بن مَسْلَمَة بن خالد

## أبي عبد الرحمن الأنصاري[1]

**(٦١٨٤) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن زكريا عن أبي زائدة قال: حدّثنا الحجّاج بن أرطاة عن محمد بن سليمان عن عمّه سهل بن أبي حثمة قال:

رأيتُ محمدَ بن مسلمة يُطارِدُ نُبيهة[2] بنت الضّحاك يُريدُ أن ينظرَ إليها، فقلت: أنت صاحبُ رسول الله ﷺ وتفعلُ هذا! قال: سمعت رسول الله يقول: «إذا ألقى الله عزّ وجلّ في قلب امرىءٍ خِطبةَ امرأة فلا بأسَ أن ينظُرَ إليها»[3].

**(٦١٨٥) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الرزّاق قال: حدّثنا معمر عن الزهري عن قبيصة بن ذؤيب

أن أبا بكر رضي الله عنه قال: هل سمعَ أحد منكم من رسول الله ﷺ فيها شيئاً؟ يعني الجدّة. فقام المغيرة بن شعبة فقال: شَهِدْتُ رسول الله ﷺ يقضي لها بالسدس. فقال: سمع

---

(١) الآحاد ٤/ ٤٤، ومعرفة الصحابة ١/ ١٥٦، والاستيعاب ٣/ ٣١٥، والتهذيب ٥١٦/٦، والإصابة ٣٦٣/٣.
وله في الصحيحين حديث إملاص المرأة - ينظر الجمع ٣/ ٤١٩، ٤٩٣(٢٩١٦).

(٢) في المسند «بثينة».

(٣) المسند ٢٢٥/٤. ومن طريق الحجّاج أخرجه ابن ماجه ١/ ٥٩٩ (١٨٦٤)، والطبراني ١٩/ ٢٢٤- ٢٢٦ (٥٠٠- ٥٠٥). قال البوصيري: في إسناده حجّاج، ضعيف ومدلّس، ورواه بالعنعنة، ولكنه لم ينفرد به حجّاج، فقد رواه ابن حبّان في صحيحه بإسناد آخر. وضعّف محققو المسند إسناده لجهالة محمد بن سليمان، وتدليس الحجّاج ٢٥/ ٤١٠ (١٦٠٢٨). وينظر ابن حبّان ٩/ ٣٤٩ (٤٠٤٢)، والحاكم ٤٣٤/٣.
وقوى الحديث الألباني بمجموع طرقه - الصحيحة ١/ ٢٠١ (٩٨).

ذلك معك أحد؟ فقام محمد بن مسلمة فقال : شَهِدتُ رسول الله ﷺ يقضي لها بالسُّدس[1] .

(٦١٨٦) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا زيد بن الحباب قال : أخبرني سهل بن أبي الصلت قال : سَمِعْتُ الحسن يقول :

إن علياً بعث إلى محمد بن مَسلمة فجيء به ، فقال : ما خلَّفَك عن هذا الأمر؟ قال : دفع إليّ ابنُ عمك - يعني النبيَّ ﷺ - سيفاً وقال : «قاتلْ به ما قُوتِل العدوُّ ، فإذا رأيتَ الناسَ يضربُ بعضُهم بعضاً فاعمِدْ به صخرةً فاضرِبْه بها ، ثم الزم بيتَك حتى تأتِيَك مَنِيّةٌ قاضيةٌ أو يَدٌ خاطئة» قال : خلُّوا عنه[2] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا حمّاد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي بردة قال :

مررت بالرَّبَذة ، فإذا فُسطاط ، فقلتُ : لمن هذا؟ فقيل : لمحمد بن مَسلمة . فاستأذنتُ فدخلتُ عليه ، فقُلْتُ : رَحِمكَ الله ، إنّك من هذا الأمر بمكان ، فلو خَرَجْتَ فدَخَلْتَ إلى الناس فأَمَرْتَ ونَهَيْتَ . فقال : إنّ رسول الله ﷺ قال : «إنّه ستكون فتنةٌ وفُرقةٌ واختلافٌ ، فإذا كان كذلك ، فأتِ بسيفك أُحُداً فاضرب به عُرْضَه ، واكْسِرْ نَبلَك ، واقطع وَتَرَكَ ، واجلِسْ في بيتك .» فقد كان ذلك ، وفعلتُ ما أمرَني به رسول الله ﷺ . ثم استنزلَ سيفاً كان مُعلّقاً بعمود الفُسطاط فاخترَطه ، فإذا سيفٌ من خشب ، فقال : قد فَعَلْتُ ما أمرَني به رسول اله ﷺ - واتَّخذْتُ هذا أُرْهِبُ به النّاس[3] .

* * * *

---

(١) المسند ٤/ ٢٢٥ ، والمعجم الكبير ١٩/ ٢٢٨ (٥١٠) ، ٤٣٧/٢٠ (١٠٦٧) ومن طريق الزهري أخرجه أبويعلى ١/ ١١١ (١٢٠) . وعلى شرط الشيخين صحّح الحاكم إسناده ٣٣٨/٤ ، ووافقه الذهبي . وأخرجه الترمذي ٣٦٥/٤ (٢١٠٠) من طريق الزّهري عن قبيصة ، وقال الزهري مرّة : عن رجل عن قبيصة . وقال ابن حجر في التلخيص ٣/ ١٠٦٧ بعد أن ذكر من أخرجه : وإسناده صحيح ، لثقة رجاله ، إلا أن صورته مرسل ، فإن قبيصة لا يصحّ له سماع من الصدّيق ، ولا يمكن شهوده للقصّة . . . وللحديث طريق آخر أخرجه ابن حبّان ٣٩٠/١٣ (٦٠٣١) ، وأطال المحقّق الكلام فيه .

(٢) المسند ٢٢٥/٤ ، والمعجم الكبير ٢٣٥/١٩ (٥٢٣) . والحسن كثير الإرسال ، ولم يصرّح بالسماع . وقد روى الطبراني الحديث بإسناد آخر- الأوسط ٢/ ١٧٠ (١٣١١) قال الهيثمي عن رجاله ٣٠٣/٧ : ثقات .

(٣) المسند ٢٥/ ٤١٣ (١٦٠٢٩) . وعلي بن زيد ، ابن جدعان ، ضعيف . ولمحقّقي المسند كلام مفصّل في الحديث وطرقه .

## (٥١٧)

# مسند محمود بن الرّبيع[١]

(٦١٨٧) **الحديث الأول:** حدّثنا البخاري قال: حدّثنا محمد بن يوسف قال: حدّثنا أبومُسْهِر قال: حدّثني محمد بن حرب قال: حدّثني الزُّبيدي عن الزهري عن محمود بن الربيع قال:

عَقَلْتُ من النبيّ ﷺ مَجّةً مجَّها في وجهي وأنا ابن خمس سنين، من دلو.

انفرد بإخراجه البخاري[٢].

(٦١٨٨) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد قال: حدّثنا محمد بن عمرو عن صفوان بن سُليم عن محمود بن الربيع قال:

لمّا أُنزلت ﴿ألهاكُمُ التَّكاثُر﴾ فقرأها حتى بلغ ﴿لتُسْأَلُنَّ يَوْمَئذٍ عن النَّعيم﴾. قالوا: يا رسول الله، عن أيّ نعيم نُسألُ. فإنما هما الأسودان الماء والتمر، وسيوفنا على رقابنا، والعدوُّ حاضر، فعن أيّ نعيم نُسأل؟ قال: «إنّ ذلك سيكون»[٣].

* * * *

---

(١) الآحاد ٤/ ١٧٨، ومعرفة الصحابة ٢٥٢٣/٥، والاستيعاب ٣/ ٤٠١، والتهذيب ٥٣/٧، والإصابة ٣٦٦/٣.
وجعل الحميدي محموداً ممّن أخرج لهم البخاري وحده (١٣١). وتابعه على ذلك ابن الجوزي هنا. وينظر تعليقي على الحديث في الجمع.

(٢) البخاري ١/ ١٧٢ (٧٧) ومن طريق الزهري في مسلم ١/ ٤٥٦ (٣٣). وورد في المسند في موضعين ٤٢٧/٥، ٤٢٩ من طريق الزهري، وفي الأول في مسند محمود بن لبيد، لكن ذكر اسم الصحابي: محمود ابن الربيع، وفي الثاني في مسند محمود بن لبيد أو محمود بن الربيع، والصحابي فيه هو ابن لبيد، والصواب أنه حديث ابن الربيع.

(٣) المسند٤٢٩/٥. والصحابي فيه هو محمود بن لبيد. ولم يذكر الحديث ابن حجر في الأطراف ولا الإتحاف، ولا ابن كثير في الجامع. وأخرجه الطبري في التفسير من طريق يزيد ٣٠/ ١٨٦، وجعل الصحابي أيضاً محمود بن لبيد. وعن محمود بن لبيد في المجمع ١٤٥/٧، وقال: رواه أحمد، وفيه محمد ابن عمرو بن علقمة، وحديثه حسن، وفيه ضَعف، لسوء حفظه، وبقيّة رجاله رجال الصحيح.
وقد روي نحوه في مسند الزبير بن العوام. ينظر الحديث (١٦٩٤).

## (٥١٨)

# مسند محمود بن لبيد الأشهلي

قال البخاري : له صحبة . وقال أبو حاتم الرازي : لا يُعرف له صحبة[١] .

(٦١٨٩) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن أبي زائدة قال : أخبرني محمد ابن إسحق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد قال :

اختلفت سيوفُ المسلمين على اليمان أبي حذيفة يومَ أُحُد ولا يعرفونه ، فقتلوه ، فأراد رسول الله ﷺ أن يَدِيَه ، فتصدّق حذيفةُ بدِيَتِه على المسلمين[٢] .

(٦١٩٠) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب بن إبراهيم قال : حدّثنا أبي عن ابن إسحق قال : حدّثني الحُصَين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ عن محمود بن لبيد أخي بني عبد الأشهل قال :

لما قدم أبو الحَيسر[٣] أنس بن رافع مكةَ ومعه فتية من بني عبد الأشهل ، فيهم إياس ابن معاذ ، يلتمسون الحلف من قُريش على قومهم من الخزرج ، سمع بهم رسولُ الله ﷺ ، فأتاهم فجلسَ إليهم ، فقال : «هل لكم إلى خير ممّا جئتم له؟» قالوا : وما ذاك؟ : قال : «أنا رسول الله ، بعثَني إلى العباد أدعوهم إلى أن يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئاً ، وأُنْزِلَ عليّ كتابٌ» ثم ذكر الإسلام ، وتلا عليهم القرآن . فقال إياس بن معاذ وكان غلاماً حَدَثاً : أي قوم ، هذا والله خيرٌ ممّا جئتُم له . قال : فأخذ أبوالحَيسر حفنة من البطحاء فضرب بها وجه إياس بن معاذ ، وقام رسول الله ﷺ عنهم ، فانصرفوا إلى المدينة ، فكانت وقعة «بُعاث»

---

(١) الجرح والتعديل ٢٨٩/٨ ، ومعرفة الصحابة ٥/ ٢٥٢٤ ، والاستيعاب ٤٠٣/٣ ، والتهذيب ٥٤/٧ ، والإصابة ٣٦٧/٣ .

(٢) المسند ٥/ ٤٢٩ ، والسيرة ٣٣/٣ . ومن طريق ابن إسحق أخرجه الحاكم ٣/ ٢٠٢ ، وصحّحه على شرط مسلم ، وسكت عنه الذهبي . وقد أخرج البخاري قصة قتل اليمان أبي حذيفة - خطأ - يوم أحد ، من طرق عن عائشة - ينظر الجمع ٤/ ١٩٥ (٣٣٤٠) .

(٣) في الأصل والمسند المطبوع «أبو الجليس» . وينظر تعليق محقّق الأطراف ٥/ ٤٢٧ ، والمصادر التالية .

بين الأوس والخزرج ، ثم لم يلبث إياس بن مُعاذ أن هلك .

قال محمود بن لبيد : فأخبرني من حضره من قومي عند موته أنهم لم يزالوا يسمعونه يُهَلِّلُ اللّه ويُكَبِّرُه ويَحْمَدُه حتى مات ، فما كانوا يَشُكُّون أنه قد مات مسلماً . لقد كان استشعر الإسلام في ذلك المجلس حين سمع من رسول الله ﷺ [ ما سمع ][1] .

(٦١٩١) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو سعيد قال : حدّثنا سليمان عن عمرو بن أبي عمرو عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد

ان رسول الله ﷺ قال : «إنّ الله عزّ وجلّ ليحمي عبده المؤمنَ من الدنيا وهو يُحِبُّه ، كما تحمون مريضكم الطعام والشراب تخافونه عليه»[2] .

(٦١٩٢) **الحديث الرابع:** وبالإسناد

أن رسول الله ﷺ قال : «إنّ الله عزّ وجلّ إذا أحبَّ قوماً ابتلاهم ، فمن صَبَرَ فله الصَّبْرُ ، ومن جَزِعَ فله الجَزَع»[3] .

(٦١٩٣) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثني أبي عن ابن إسحق قال : حدّثني عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري عن محمود بن لبيد قال :

أتانا رسول الله ﷺ فصلّى بنا المغربَ في مسجدنا ، فلما سَلَّمَ منها قال : «اركعوا هاتين الرّكعتَين في بُيوتكم» للسُّبحة بعد المغرب[4] .

---

(١) المسند ٥/ ٤٢٧ ، السيرة النبوية ٢/٥٣.قال ابن كثير في الجامع ١١/١٧٧ (٨٣٢٦): تفرّد به . ومن طريق ابن إسحق أخرجه الحاكم ٣/ ١٨٠ ، وقال : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . قال الذهبي : مُرسل .

(٢) المسند ٥/ ٤٢٧ . وأخرج الترمذي ٤/ ٣٣٤ (٢٠٣٦) من طريق عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن قتادة بن النعمان : أن رسول الله ﷺ قال..... ثم قال الترمذي : وقد روي هذا الحديث عن محمود بن لبيد عن النبيّ ﷺ مرسلاً ، قال : حدّثنا علي بن حجر أخبرنا إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن النبي ﷺ ، نحوه ، ولم يذكر فيه : عن قتادة بن النعمان . قال : ومحمود بن لبيد قد أدرك النبيّ ﷺ ، ورآه وهو غلام صغير . كأنه يرى أنه لم يرو عن النبيّ ﷺ ، وأن حديثه عنه مرسل . وهو من المرسل الصحيح ، وصحّحه الألباني .

(٣) المسند ٥/ ٤٢٧ ، وإسناده كسابقه ووثّق المنذري رجاله - الترغيب ٤/١٧١ (٤٩٩٠) .

(٤) المسند ٥/ ٤٢٧ ، وابن إسحق صرّح بالتحديث ، وسائر رجاله ثقات . ومن طريق ابن إسحق أخرجه ابن خزيمة ٢/٢٠٩ (١٢٠٠) ، وحسّن الألباني إسناده ، ووثّق الهيثمي رجاله - المجمع ٢/ ٢٣٢ .

(٦١٩٤) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو سلمة قال : أخبرنا عبدالعزيز بن محمد عن عمرو عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد

أن النبي ﷺ قال : «اثنتان يكرَهُهما ابنُ آدم : الموتُ ، والموتُ خيرٌ للمؤمن من الفتنة . ويكره قلّة المال ، وقلّة المال أقلُّ للحساب»(١) .

(٦١٩٥) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن آدم قال : حدّثنا عبدالرحمن بن سليمان بن الغَسِيل عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد قال :

كَسَفت الشمسُ يومَ مات إبراهيم ، ابن رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : «إنّ الشمسَ والقمرَ آيتان من آيات الله عزّ وجلّ ، لا ينكسِفان لموت أحدٍ ولا لحياته ، فإذا رأيتُموهما كذلك فافزَعوا إلى المساجد» .

ثم قام فقرأ(٢) ، ثم ركع ، ثم اعتدلَ ثم سجد سجدتين ، ثم قام ففعل مثل ما فعل في الأولى(٣) .

(٦١٩٦) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس قال : حدّثنا ليث عن يزيد يعني ابن الهاد عن عمرو عن محمود بن لبيد

أن رسول الله ﷺ قال : «إنّ أخوفَ ما أخافُ عليكم الشركُ الأصغر» قالوا : وما الشرك الأصغر يا رسول الله؟ قال : «الرّياء . يقول الله عزّ وجلّ يوم القيامة إذا جُزي الناس بأعمالهم : اذهبوا إلى الذين كنتم تُراءون في الدُّنيا ، فانظروا هل تجدون عندهم جزاء»(٤) .

(٦١٩٧) **الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحق بن عيسى قال : حدّثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن محمود بن لبيد قال :

---

(١) المسند ٥/٤٢٧ . وبعده : من طريق سليمان بن داود عن إسماعيل بن عمرو بن أبي عمرو به ، مثله . قال الهيثمي - المجمع ١٠/٢٦٠ . رواه أحمد بإسنادين ، رجال أحدهما رجال الصحيح . وينظر الترغيب ٤/٥٢ (٤٦٨٨) .

(٢) في المسند والمصادر : فيما نرى بعض (الر تلك آيات . . .) وفي المجمع . فقرأ : بعض «الذاريات» .

(٣) المسند ٥/ ٤٢٨ . قال الهيثمي - المجمع ٢/ ٢١٠ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح - وهو كما قال . وقد صحّ الحديث من طرق كثيرة عن عدد من الصحابة ، منها ما رواه الشيخان عن ابن عبّاس والمغيرة بن شعبة وعائشة - الجمع ٢/ ١٦ (٩٩٣) ، ٣/ ٤١٨(٢٩١٣) ، ٤/٦٩ (٣١٨٠) .

(٤) المسند ٥/٤٢٨ . عمرو بن أبي عمرو لم يسمع من محمود بن لبيد ، كما في الأحاديث الثالث والرابع والسادس من هذا المسند . قال المنذري في الترغيب ١/ ٨٢ (٤٧) : رواه أحمد بإسناد جيّد .

قال رسول الله ﷺ : «أسْفِروا بالفجر ، فإنّه أعظم للأجر»(١) .

(٦١٩٨) **الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب بن إبراهيم قال : حدّثنا أبي عن ابن إسحق قال : حدّثني الحُصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد عن أبي هريرة قال :

كان يقول : حدّثوني عن رجل دخل الجنّة لم يُصَلِّ قطّ ، فإذا لم يعرفه النّاس سألوه : من هو؟ فيقول : أُصَيْرِم بني عبد الأشهل ،عمرو بن ثابت بن وَقْش .

قال الحُصَين : فقلت لمحمود بن لبيدٍ : كيف كان شأن الأُصَيرِم؟ قال : كان يأبى الإسلام على قومه ، فلما كان يوم أحد وخرج رسولُ الله ﷺ إلى أُحد بدا له الإسلامُ ، فأسلم ، وأخذ سيفَه فغدا حتى أتى القومَ ، فدخل في عُرض النّاس ، فقاتل حتى أثبتَتْه الجِراحةُ ، فبينما رجال من بني عبدالأشهل يلتمسون قتلاهم في المعركة إذا هم به ، فقالوا : إن هذا للأُصَيْرمُ ، وما جاء به؟ لقد تركناه وإنّه لمُنْكِرٌ هذا الحديث ، فاسألوه : ما جاء به؟ فقالوا : ما جاء بك يا عمرو ، أحَدَباً على قومك ، أو رغبة في الإسلام؟ قال : بل رغبة في الإسلام ، آمنتُ بالله وبرسوله ، وأسلمْتُ ، وأخذتُ سيفي ، فغَدَوْتُ مع رسول الله ﷺ ، فقاتَلْتُ حتى أصابني ما أصابني . قال : ثم لم يلبث أن مات بأيديهم ، فذكروه لرسول الله ﷺ ، فقال : «إنّه من أهل الجنة»(٢) .

* * * *

---

(١) المسند ٥/٤٢٩ .وقد تقدم في مسند رافع بن خديج (١٦٤٢) . وأخرجه الإمام أحمد ٢٥/١٣٢ (١٥٨١٩) من طريق يزيد عن محمد بن إسحق وابن عجلان عن عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج . وفصّل المحققون الكلام عنه ، وصحّحوه بطرقه . وذكر الزيلعي في نصب الراية ١/٢٣٥-٢٣٦ . أنّ ابن لبيد يحتمل أن يكون سمعه من رافع ومن النبيّ ﷺ ، ولكنّ عبد الرحمن بن زيد ابن أسلم فيه ضعف ، وصحّح أن يكون عن محمود بن لبيد عن رافع .

(٢) المسند ٥/ ٤٢٨ ، وسيرة ابن إسحق ٣/٣٥.قال ابن كثير - الجامع ١١/١٧٦(٨٣٢٥) : تفرّد به . وقال الهيثمي المجمع ٩/ ٣٦٥ : رجاله ثقات .

## (٥١٩)

# مسند مُحَيِّصة بن مسعود(١)

**(٦١٩٩) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج بن محمد قال : أخبرنا ليث قال : أخبرني يزيد بن أبي حبيب عن أبي عُفير الأنصاري عن محمد بن سهل بن أبي حَثمة عن مُحَيِّصة بن مسعود الأنصاري

أنّه كان له غلام حجّام يقال له نافعٌ أبو طَيبة ، فانطلقَ إلى رسول الله ﷺ يسأله عن خَراجه ، فقال : «لا تَقْرَبْه» فردّد على رسول الله ﷺ . فقال : «اعلِفْ به النّاضِحَ واجعله في كَرِشه»(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الصمد قال : حدّثنا هشام عن يحيى عن محمد بن أيوب أن رجلاً من الأنصار يقال له مُحَيِّصة حدّثه

أنه كان له غلام حَجّام ، فزجَرَه النبيُّ ﷺ عن كسبه ، فقال : ألا أُطعمه أيتاماً لي؟ قال : «لا» . قال : أفلا أتَصَدَّقُ به؟ قال : «لا» . فرخّصَ له أن يَعْلِفَه ناضِحَه(٣) .

---

(١) الآحاد ٤/ ١٣٨ ، ومعرفة الصحابة ٥/ ٢٦٠٧ ، والتهذيب ٧/٥٥ . وأحال ابن حجر ٣/ ٣٦٨ على ترجمة أخيه حُوَيّصة .

ولمحيّصة خمسة أحاديث - التلقيح ٣٧٥ .

(٢) المسند ٥/ ٤٣٥ . ومن طريق الليث أخرجه الطبراني ٢٠/ ٣١٢ (٧٤٢) وأبوعفير ومحمد بن سهل من رجال التعجيل ٥٠٦ ، ٥٦٣ ، وأطال ابن حجر الحديث عن الأوّل ، والخلاف في اسمه .

(٣) المسند ٥/ ٤٣٦ . ومحمد بن أيوب ذكره ابن أبي حاتم في الجرح ٧/١٩٧ ، قال: روى عن النبي ﷺ مرسلاً : أن مُحَيّصة سأل . . . .

والحديث من طريق الزهريّ عن حرام بن مُحَيّصة عن محيّصة أخرجه ابن ماجه ٢/ ٧٣٢ (٢١٦٦) ، وأبوداود ٣/٢٦٦ (٣٤٢٢) ، والترمذي ٣/٥٧٥ (١٢٧٧) قال الترمذي : حسن صحيح ، وصحّحه الألباني .

(٦٢٠٠) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحق قال : حدّثنا مالك عن الزهري عن حرام بن مُحَيِّصَة :

أن ناقةً للبراء دخلت حائطاً فأفسدت فيه ، فقضى رسول الله ﷺ : أن على أهل الحوائطِ حفظَها بالنهار ، وأن ما أفسدت المواشي بالليل ضامنٌ على أهلها(١) .

* * * *

---

(١) المسند ٤٣٥/٤ . ومن طريق الزهريّ أخرجه ابن ماجة ٧٨١/٢ (٢٣٣٢) ، وأبوداود ٢٩٨/٣ (٣٥٦٩).وأخرجه ابن حبّان ٣٥٤/١٣ (٦٠٠٨) وفيه عن حرام بن مُحَيِّصة عن أبيه . وقد تحدّث المحقّق طويلاً عن قوله «عن أبيه» ، وذكر أن أكثر الروايات ليس فيها ذلك ، وأن الحديث مرسل صحيح من مراسيل الثقات . وينظر الحاكم والذهبي ٤٨/٢ ، والدارقطني ١٥٤/٣ ، وسنن البيهقي ٢٣٢/٨ ، وتعليق ابن التركماني عليه .

## (٥٢٠)

# مسند مُخارق

## أبي قابوس

وقد ذكروه فيمن روى عن رسول الله ﷺ ، وليس بصحابيّ ، إنّما يروي عن عليّ ، فقد أرسل الرواية ، فذكرناه كما ذكروا[١] .

(٦٢٠١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين بن محمد قال : حدّثنا سليمان بن قَرْم عن سماك عن قابوس بن المُخارق عن أبيه قال :

أتى رجلٌ النبيَّ ﷺ فقال : أرأيتَ إن أتاني رجلٌ يأخذُ مالي . قال : «فذكِّره بالله» قال : أرأيتَ إنْ ذكَّرْتُه بالله عزّ وجلّ فأبى . قال : «تستعينُ عليه بالسلطان» قال : أرأيتَ إنْ كان السلطان مني نائياً . قال : «تستعينُ عليه بالمسلمين» قال : أرأيتَ إن لم يحضُرْني أحدٌ من المسلمين وعَجِلَ عليّ . قال : «تُقاتلُ حتى تُحْرِزَ مالك أو تُقْتَلَ فتكونَ في شهداء الآخرة»[٢] .

* * * *

(١) ينظر معرفة الصحابة ٥/ ٢٦٣٥ ، والاستيعاب ٤٩٧/٣ ، والتهذيب ٧/ ٤٥٦ ، والإصابة ٣/ ٣٦٨ .

(٢) المسند ٢٩٤/٥ . سليمان سيّء الحفظ ، لكنه متابع . ومن طريق سماك أخرجه النسائي ١١٣/٧ . وقال الألباني : حسن صحيحَ . ومن طرق عن سماك أخرجه الطبراني ٣١٣/٢٢ ، ٣١٥ (٧٤٥-٧٤٩) . .

## (٥٢١)

# مسند مِخنَف بن سُليم بن الحارث الغامديّ[١]

(٦٢٠٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن أبي عديّ عن ابن عون عن أبي رملة قال : حدّثنا مِخْنَف بن سُليم قال :

نحن مع النبي ﷺ وهو واقف بعرفات ، فقال : «يا أيُّها النّاس ، على كلّ أهل بيتٍ أضحيّةٌ وعتيرة» . قال : «تدرون ما العتيرة؟» قال ابن عون : فلا أدري ما ردُّوا . قال : «هذه التي يقول الناس : الرَّجَبيّة»[٢] .

* * * *

---

(١) الآحاد ٤/ ١٩٧ ، ومعرفة الصحابة ٥/ ٢٦١١ ، والتهذيب ٧/ ٦٢ ، والإصابة ٣/ ٣٧٣ .

(٢) المسند ٤/ ٢١٥ . ومن طرق عن عبد الله بن عون أخرجه أبو داود ٣/ ٩٣ (٢٧٨٨) ، والنسائي ١٦٧/٧ ، وابن ماجه ٢/ ١٠٢٥(٣١٢٥) ، والترمذي ٤/ ٨٣ (١٥١٨) وقال :حسن غريب ، ولا يعرف هذا الحديث إلا من هذا الوجه من حديث ابن عون ، والطبراني ٣١٠/٢٠، ٣١١ (٧٣٨، ٧٣٩) . وعامر أبو رملة شيخ ابن عون - لا يعرف - كما قال في التقريب ١/ ٢٧١ . وقوّى إسناده ابن حجر في الفتح ٤/١٠ ، وحسّن الألباني الحديث .

## (٥٢٢)

# مسند مَرْثَد بن ظَبيان(١)

(٦٢٠٣) حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يونس وحسين قالا: حدّثنا شيبان عن قتادة قال: وحَدّث مَرْثَد بن ظبيان قال:

جاءَنا كتاب من رسول الله ﷺ، فما وجدنا له كاتباً يقرؤه علينا، حتى قرأه رجل من بني ضُبَيعة: «من رسول الله إلى بني بكر: أسْلِموا تَسْلَموا»(٢).

* * * *

---

(١) الآحاد ٣/ ٢٧٨، ومعرفة الصحابة ٥/ ٢٥٦٣، والإصابة ٣/ ٣٧٧، والتعجيل ٣٩٧.

(٢) المسند ٥/ ٦٨. وكذا هو في الأطراف ٥/ ٢٧١، والإتحاف ١٣/١٦٣، والآحاد ٣/ ٢٧٨ (١٦٥٨). وفي جامع المسانيد ١١/ ٢١١ (٨٣٦٧) عن قتادة عن مضارب بن حزن عن مرثد، وعن قتادة عن مرثد. وفي الإصابة: وقد أخرج أحمد والبغوي من طريق قتادة عن مضارب بن حزن العجلي قال: حدّث مرثد.. قال وذكره ابن السكن معلّقاً. وقال: هو مرسل. ومضارب مقبول - التقريب ٢/ ٥٨٧. فالحديث مرسل، أو مرفوع بإسناد حسن.

# (٥٢٣)

## مسند مِرداس الأسلمي(١)

(٦٢٠٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعلى قال : حدّثنا إسماعيل عن قيس عن مرداس الأسلمي قال :

قال رسول الله ﷺ : «يُقْبَضُ الصالحون : الأوّلُ فالأوّلُ ، حتى يبقى كحُثالة التمر والشعير ، لا يُبالي اللهُ بها شيئاً» .

انفرد بإخراجه البخاري . ولفظ حديثه : «لا يبالي اللهُ بهم بالة»(٢) .

* * * *

---

(١) الآحاد ٤/ ٣٣٣ ، ومعرفة الصحابة ٥/ ٢٥٦٦ ، والاستيعاب ٣/ ٤١٨ ، والتهذيب ٧/ ٦٧ ، والإصابة ٣٣٣/٤ .

وله حديث واحد في البخاري - الجمع (٣٠٢٩)

(٢) المسند ٤/ ١٩٣ . وأخرجه البخاري من طريق إسماعيل - بن أبي خالد- وبيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم ٧/ ٤٤٤ (٤١٥٦) ، ٢١٥/١١ (٦٤٣٤) . ويعلى بن عبيد من رجال الشيخين .

## (٥٢٤)

# مسند مُرّة بن كعب السلمي

ويقال : كعب بن مُرّة . والأول أصحّ(١) .

(٦٢٠٥) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو أسامة حمّاد بن أسامة قال : أخبرنا كَهْمَس عن عبد الله بن شقيق قال : حدّثني هَرَميّ بن الحارث وأسامة بن خريم وكانا يُغازِيان ، حدّثاني حديثاً ولم يشعر كلّ واحد منهما أن صاحبه حدّثنيه ، عن مُرّة البهزيّ قال :

بينما نحن مع النبيّ ﷺ في طريق من طرق المدينة ، فقال : «كيف تصنعون في فتنة تثورُ في أقطار الأرض كأنّها صياصي بقر؟» قالوا : نصنع ماذا يا نبيّ الله؟ قال : «عليكم بهذا وأصحابه» أو «اتّبِعوا هذا وأصحابَه» قال : فأسرعْتُ حتى عَيِيتُ ، فلَحِقْنا الرجل ، فقلت : هذا يا رسول الله؟ قال : «نعم» فإذا هو عثمان بن عفّان . فقال : «هذا وأصحابه»(٢) .

(٦٢٠٦) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن مُرّة بن كعب أو كعب بن مُرّة السُّلمي قال :

سألتُ رسولَ الله ﷺ : أيُّ الليل أسمعُ؟ قال : «جوفُ الليل الآخر» . ثم قال : «الصلاة مقبولة حتى يطلُعَ(٣) الصبح ، ثم لا صلاة حتى تطلُعَ الشمسُ قِيدَ رُمح . أو رُمحين ، ثم الصلاة مقبولة حتى يقوم الظّلّ مقامَ الرُّمح ، ثم لا صلاة حتى تزول الشمس ، ثم الصلاة

---

(١) ينظر الآحاد ٦٥/٣ ، ومعرفة الصحابة ٢٥٨٠/٥ ، والاستيعاب ٣/ ٢٧٨ ، والتهذيب ١٧١/٦ ، والإصابة ٣٨٢/٣ .

(٢) المسند ٣٥/٥ ، والمعجم الكبير ٢٠/ ٣١٦ (٧٥٢) ، والسنّة لابن أبي عاصم ٢/ ٨٦٦ (١٣٣١) ، وصحيح ابن حبّان ١٥/ ٣٤٤ (٦٩١٤) . وصحّح المحقّقون الحديث . وصحّحوا إسناده ، لأن أسامة وهرمياً وثّقهما ابن حبّان ، وسائر رجاله رجال الصحيح .

(٣) في المسند «تُصلّي» .

مقبولة حتى تُصَلِّيَ العصر ، ثم لا صلاة حتى تغربَ الشمس . فإذا توضّأ العبد فغسل يديه ، خرَّت خطاياه من بين يديه ، وإذا غسلَ وجهَه خرّت خطاياه من وجهه ، فإذا غسل ذراعيه خرّت خطاياه من ذراعيه . فإذا غسلَ رِجليه خرّت خطاياه من رجليه» قال شعبه : ولم يذكر مسح الرأس .

وأيما رجلٍ أعتق مسلماً كان فِكَاكه من النار ، يُجزَى بكلِّ عضوٍ من أعضائه عضوين من أعضائهما . وأيّما رجل مسلم أعتق امرأتين مسلمتين كانتا فكاكَه من النار ، يُجزَى بكلّ عضو من أعضائها عضواً من أعضائه . وأيّما امرأةٍ مسلمة اعتقت امرأة مسلمة كانت فكاكَها من النار ، تُجزَى بكلّ عضو من أعضائها عضواً من أعضائها[1] .

(٦٢٠٧) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو معاوية قال : حدّثنا الأعمش عن عمرو بن مرّة عن سالم بن أبي الجعد عن شُرحبيل بن السِّمط عن كعب بن مرّة

عن رسول الله ﷺ قال : «من بَلَغ العدوَّ بسهم رفعَه اللهُ به درجة ، بين الدرجتين مائة عام . ومن رمى بسهم في سبيل الله كان كمن أعتق رقبة»[2] .

وجاءه رجلٌ فقال : استسقِ لمضر . قال : »فإنك لجرىء ، ألِمُضَرَ؟» «قال : يا رسول الله ، اسْتَنْصَرْتَ اللهَ فنصَرَك ، ودعوتَ اللهَ فأجابَكَ ، فرفع رسولُ الله ﷺ يديه وقال : «اللهمّ اسقِنا غيثاً[3] مَريعاً مَريئاً طَبَقاً ، عاجلاً غير رائث ، نافعاً غير ضارّ .» قال : فأُجيبوا .

---

(١) المسند ٤/ ٢٣٤ . وفيه : قال شعبة : قد حدّثني به منصور ، وذكر ثلاثة بينه وبين مُرة بن كعب ، ثم قال بعد : عن منصور عن سالم . . ورواه ٤/ ٣٢١ : عن منصور عن سالم عن رجل عن كعب . . وبجعل رجل مجهول بين سالم ومرّة رواه الطبراني ٢٠/ ٣٢٠ (٧٥٧) وأعلّه الهيثمي في المجمع ٢/ ٢٢٨ بالمجهول . وساق جزءاً من الحديث أبو داود ٤/ ٣٠ (٣٩٦٧) من طريق سالم عن شرحبيل بن السمط عن كعب أو مرّة . . قال أبوداود : سالم لم يسمع من شرحبيل . فإسناد الحديث فيه ضعف ، وقد صحّح الألباني الحديث لغيره .

(٢) المسند ٤/ ٢٣٥ ، ٢٣٦ . وهما حديثان ، اختصرهما المؤلّف وجمع بينهما . والكلام سبق في سماع شرحبيل من كعب ، وإن كان رجال الإسناد كلّهم ثقات . وقد أخرجه ابن حبّان في صحيحه ١٠/ ٤٧٥ (٤٦١٤) من طريق أبي معاوية وفيه : «من رمى بسهم في سبيل الله كان كمن أعتق رقبة» . وصحّح المحقّق إسناده .

(٣) في المسند «غيثاً مُغيثاً» .

فما لبثوا أن أتوه فشَكَوا إليه كَثْرَةَ المطر ، فقالوا : قد تَهَدَّمَتِ البيوتُ . فرفع يديه فقال : «اللهمّ حوالَينا ولا علينا» قال : فجعل السحاب يتقطّعُ يميناً وشمالاً[1] .

قوله : طبقاً : أي مالئاً الأرض .

والرائث : المحتبس .

* * * *

---

(١) المسند ٢٣٦/٤ ، وسنن ابن ماجه ٤٠٤/١ (١٢٦٩) . ومن طريق عمرو بن مرّة في المعجم الكبير ٣١٨/٢٠ (٧٥٥) . وصحّح الحاكم إسناده ٣٢٨/١ ، ووافقه الذهبي . وصحّح الحديث الألباني في الإرواء ١٤٥/٢ (٤١٦) .

## (٥٢٥)

# مسند المستورد بن شدّاد الفهري[1]

(٦٢٠٨) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع ويحيى بن سعيد قالا: حدّثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن المستورد أخي بني فِهر قال:

قال رسول الله ﷺ: «ما الدُّنيا في الآخرة إلا كمثل ما يجعلُ أحدكم إصبعَه في هذه اليَمِّ فلينظُرْ بمَ تَرجع» وأشار بالسَّبّابة.

انفرد بإخراجه مسلم[2].

(٦٢٠٩) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا موسى بن داود قال: حدّثنا ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو بن أبي عبدالرحمن الحُبُلي عن المستورد بن شدّاد قال:

رأيتُ رسول الله ﷺ إذا توضّأ خلَّلَ أصابعَ رِجلَيه بِخِنْصَره[3].

(٦٢١٠) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا روح قال: حدّثنا ابن جُريج قال: حدّثنا سليمان قال: حدّثنا وقّاص بن ربيعة أن المستورد حدّثهم:

أن النبيّ ﷺ قال: «من أكل برَجُلٍ مسلم أكلةً، فإن الله يُطعِمُه مثلها في جهنّم. ومن اكتسى برجل مسلم ثوباً، فإن الله يكسوه مثله من جهنّم. ومن قام برجل مسلم مقام سمعة

---

(١) الآحاد ٢/ ١٢٤ ومعرفة الصحابة ٥/ ٢٦٠٢، والاستيعاب ٣/٤٦٠ والتهذيب ٧/ ٨٢، والإصابة ٣/ ٣٨٧. والمستورد ممّن أخرج لهم مسلم وحده حديثين - الجمع المسند (١٨٥) وجعله في التلقيح ٣٧١ ممّن رووا سبعة أحاديث.

(٢) المسند ٤/ ٢٢٨، ٢٢٩. ومسلم ٤/ ٢١٩٣ (٢٨٥٨) من طريق يحيى بن سعيد وغيره عن إسماعيل.

(٣) المسند ٤/ ٢٢٩. وفيه ابن لهيعة. وقد روى الحديث من طرق، منها عن قتيبة بن سعيد- وروايته عن ابن لهيعة مقبولة: أبو داود ١/ ١٣٧ (١٤٨)، وابن ماجه ١/ ١٥٢ (٤٤٦)، والترمذي ١/ ٥٧ (٤٠) وحسّنه، والطبراني ٢٠/ ٣٠٦ (٧٢٨). قال الترمذي: لا نعرفه إلا من حديث ابن لهيعة، وتعقّبه ابن حجر في النكت الظراف ٣٧٦/٨. وصحّح الألباني الحديث.

فإن الله يقوم به مقام سمعة يوم القيامة»(١) .

(٦٢١١) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : حدّثنا مجالد بن سعيد عن قيس بن أبي حازم عن المستورد بن شدّاد قال :

كنتُ في رَكب مع رسول الله ﷺ ، إذ مرّ بسخلة مَيْتة منبوذة ، فقال رسول الله ﷺ : «أتُرَون هذه هانت على أهلها؟» فقالوا : يا رسول الله ، من هوانها ألقَوها . فقال : «فوالذي نفسُ محمد بيده ، لَلدُّنيا أهونُ على الله عزّ وجلّ من هذه على أهلها»(٢) .

(٦٢١٢) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا موسى بن داود قال حدّثنا ابن لَهيعة عن ابن هُبيرة والحارث بن يزيد عن عبد الرحمن بن جُبير قال : سمعتُ المستورد بن شدّاد يقول :

سمعت النبي ﷺ يقول : «من وَلِيَ لنا عملاً وليس له منزل فلْيَتَّخِذْ منزلاً ، أو ليست له زوجة فليتزوَّج ، أو ليس له خادم فلْيَتَّخِذْ خادماً ، أو ليست له دابّة فلْيَتَّخِذْ دابّة . من أصاب شيئاً سوى ذلك فهو غالّ»(٣) .

(٦٢١٣) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عليّ بن عيّاش قال : حدّثنا ليث بن سعد قال : حدّثنا موسى بن عُلي عن أبيه عن المستورد الفهري

---

(١) المسند ٤/ ٢٢٩ . وبهذا الإسناد أخرجه أحمد الطحاوي في شرح المشكل ١١/ ٣٤٣ (٤٤٨٥) ، ومن طرق عن ابن جريج أخرجه أبو يعلى ١٢/ ٢٦٤ (٦٨٥٨) ، وصحّح الحاكم إسناده ، ووافقه الذهبي ٤/ ١٢٧ . ومن طريق مكحول عن وقّاص أخرجه أبو داود ٤/ ٢٧٠ (٤٨٨١) ، والبخاري في الأدب المفرد ١/ ١٢٦ (٢٤٠) . وقد حسّن الشيخ شعيب الحديث ، وضعّف إسناده لتدليس ابن جريج . وتحدّث الألباني عن الحديث في الصحيحة ٢/ ٦٠٦ (٩٣٤) . وذكر طرقه وما فيها من ضعف ، وخلص إلى أنه صحيح بمجموع طرقه .

(٢) المسند ٤/٢٢٩ . ومن طريق حمّاد أخرجه ابن ماجه ٢/ ١٣٧٧ (٤١١١) ، والطبراني ٢٠/٣٠٤ (٧٢٣) . ومن طريق مجالد أخرجه الترمذي ٤/ ٤٨٥ (٢٣٢١) ، وقال عنه : حسن . ورجاله رجال الصحيح . ومجالد فيه ضعف . وقد أورد الألباني طرقَ الحديث في الصحيحة ٥/ ٦٣٠ (٢٤٨٢) وجعله صحيحاً بمجموعها .

(٣) المسند ٤/ ٢٢٩ . ومن طريق ابن لهيعة أخرجه الطبراني ٢٠/ ٣٠٤ (٧٢٥) . ومن طريق الأوزاعي عن الحارث بن يزيد عن عبد الرحمن بن جبير أخرجه ابن خزيمة ٤/ ٧٠ (٢٣٧٠) ، والحاكم ١/ ٤٠٦ ، وصحّحه على شرط البخاري ، ووافقه الذهبي . ومن طريق الأوزاعي عن الحارث عن يزيد بن جبير بن نفير أخرجه أبو داود ٣/ ١٣٤ (٢٩٤٥) . وقد صحّح الألباني الحديث .

أنّه قال لعمرو بن العاص : تقوم الساعةُ والرومُ أكثرُ الناس . فقال له عمرو بن العاص : أبْصِر ما تقول . قال : أقولُ لك ما سمعتُ من رسول الله ﷺ . فقال عمـرو بن العاص : لَئن قُلْتَ ذاك ، فإن فيهم لخِصالاً أربعاً ، إنهم لأسرعُ الناس كَرَّةً بعد فَرّة ، وإنّهم لخيرُ الناس لمِسكين وفقير وضعيف ، وإنّهم لأحلمُ الناس بعد فتنة ، والرابعة حسنة جميلة : وإنهم لأمنع الناس من ظلم الملوك .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

* * * *

(١) المسند ٤/٢٣٠ ومن طريق الليث أخرجه مسلم ٤/٢٢٢٢ (٢٨٩٨) وفيه زيادة : «وأسرعهم إفاقة بعد مُصيبة» .
وعلي بن عياش من رجال البخاري .

## (٥٢٦)

# مسند مسعود بن الأسود بن حارثة

ويُعرف بأُمّه العجماء[1] .

(٦٢١٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس قال : حدّثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن محمد بن إسحق عن محمد بن طلحة بن يزيد بن رُكانة أن خالته أخت مسعود بن العجماء حدّثته :

ان أباها قال لرسول الله ﷺ في المخزوميّة التي سَرَقَتْ قطيفة : نَفديها بأربعين أوقية . فقال رسول الله ﷺ : «لئن تَطَهَّرَ خيرٌ لها» فقُطِعَت يدُها ، وهي من بني عبد الأشهل[2] .

* * * *

(١) معرفة الصحابة ٥/ ٢٥٣١ ، والاستيعاب ٣/ ٤٢٨ ، والتهذيب ٧/ ٨٩ ، والإصابة ٣/ ٣٨٩ .

(٢) المسند ٥/ ٤٠٩ ، ٦/٣٢٩ . وفيه : فأمر بها فقطعت يدها ، وهي من بني عبد الأشهل أو من بني أسد . ومن طريق ابن إسحق عن محمد بن طلحة عن أمّه عائشة بنت مسعود . . وهو أطول منه - في ابن ماجة ٢/٨٥١ (٢٥٤٨) والحاكم ٤/٣٧٩ ، وقال : صحيح الإسناد ولم يُخرجاه بهذه السياقة ، وصحّحه الذهبي . وأعلّه البوصيري ، والهيثمي في المجمع ٦/ ٢٦١ بعنعنة ابن إسحق ، وضعّفه الألباني .

# (٥٢٧)
# مسند مَسْلَمة بن مُخَلَّد(١)

(٦٢١٥) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن بكر قال : أخبرنا ابن جُريج عن ابن المنكدر عن أبي أيوب عن مسلمة بن مُخلَّد

أن النبيَّ ﷺ قال : «من سترَ مسلماً في الدنيا ستَرَه الله في الدنيا والآخرة . ومن نجَّى مكروباً فكّ الله عنه كُرْبةً من كُرَب يوم القيامة . ومن كان في حاجةِ أخيه كان اللهُ عزّ وجلّ في حاجته»(٢) .

* * * *

(١) الآحاد ٥/ ٣٢٤ ، ومعرفة الصحابة ٥/ ٢٤٩٤ ، والاستيعاب ٣/ ٤٤٣ ، والتهذيب ٧/ ١١٢ ، والإصابة ٣/ ٣٩٨ .

(٢) المسند ٤/ ١٠٤ . وروى الذهبي الحديث بهذا الإسناد في موضعين من السير ، وقال ٦/ ٣٣٤ : هذا حديث جيّد الإسناد ، وقال ٩/ ٤٢٢ : هذا حديث غريب فرد . وقد وثّق محققو السير رجاله ، وذكروا أحاديث الباب وشواهده .

## (٥٢٨)

# مسند المِسْوَر بن مَخْرمة الزُّهريّ(١)

**(٦٢١٦) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال : حدّثنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال : حدّثنا عبد الله بن جعفر قال : حدّثتنا أم بكر بنت المسور بن مخرمة عن عبيد الله بن أبي رافع عن المسور

أنّه بعث [ إليه ] الحسنُ بن حسن يخطُبُ ابنته ، فقال له : قل له : فلْيَلْقَني في العَتَمة . قال : فلقيه ، فَحَمِدَ المِسورُ اللهَ عزّ وجلّ وأثنى عليه ، وقال : أما بعد ، أما والله ما من نَسَب ولا سَبَبٍ ولا صِهرٍ أحبُّ إليّ من نسبكم وصِهركم ، ولكنّ رسول الله ﷺ قال : «فاطمة مُضْغة منّي ، يَقْبِضُني ما قَبَضَها ، ويَبْسُطُني ما بَسَطها . وإن الأسباب يومَ القيامة تنقطع غيرَ نسبي وسَبَبي وصِهري» وعندك ابنتُها ، ولو زوَّجْتُك لقَبَضَها ذلك . فانطلق عاذِراً له(٢) .

**(٦٢١٧) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو عامر قال : حدّثنا عبد الله بن جعفر عن أمّ بكر عن المِسور قال :

مرّ بي يهوديّ وأنا قائم خلف النبيِّ ﷺ ، والنبيُّ ﷺ يتوضّأ . قال «ارفع - أو اكشف

(١) الآحاد ١/ ٤٤٤ ، ومعرفة الصحابة ٥/ ٢٥٤٧ ، والاستيعاب ٣٩٦/٣ ، والتهذيب ٧/ ١١٣ ، والإصابة ٣٩٩/٣ . ومسنده في الجمع (٩٧) في المقلّين ، اتّفق الشيخان على إخراج حديثين له ، وانفرد البخاري بأربعة ، ومسلم بواحد .

(٢) المسند ٣٢٣/٤ . ورواه الطبراني ٢٠/ ٢٥ (٣٠) من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم ، وجعل بين أم بكر وعُبيدالله بن أبي رافع عبدَالله بن جعفر بن محمّد . وأخرجه ٢٧/٢٠ (٣٣) عن عبد الله بن جعفر المخرمي عن عمّته أمّ بكر بنت المسور أن المسور . . . وعزاه الهيثمي في المجمع ٩/ ٢٠٦ للطبراني وقال : وفيه أمّ بكر بنت المسور ، ولم يجرّحها أحد ولم يوثّقها . وجعلها الذهبي في الميزان ٦١١/٤ من النسوة المجهولات ، تفرّد عنها ابن أخيها عبد الله بن جعفر . أما ابن حجر فجعلها مقبولة . وبإسناد الإمام أحمد أخرجه الحاكم ١٥٨/٣ ، وصحّح إسناده ، ووافقه الذهبي . وأخرجه ١٥٤/٣ من طريق عبد الله بن جعفر عن جعفر بن محمد عن عبيد الله بن أبي رافع عن المسور ، وصحّح إسناده ، ووافقه الذهبي .

ثوبه عن ظهره . قال : فذهبتُ أرفعُه ، فنضَحَ النبيُّ في وجهي من الماء[١] .

(٦٢١٨) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا محمد بن إسحق بن يسار عن الزُّهري عن عروة بن الزبير عن المِسور بن مَخرمة ومروان بن الحكم قالا :

خرج رسول الله ﷺ عام الحُدَيْبية يريد زيارة البيت ، لا يريد قتالاً ، وساق معه الهَدْيَ وكان الناس سبعمائة رجل ، فكانت كُلُّ بَدَنة عن عشرة . قال : وخرج رسول الله ﷺ حتى إذا كان بعُسفان لَقِيَه بُسر بن سفيان الكَعْبي ، فقال : يا رسول الله ، هذه قريش قد سمِعَت بمَسيرك ، وقد خرجت معها العُوذُ المطافيل ، قد لبسوا جلود النُّمور ، ويُعاهدون الله عزّ وجلّ ألاّ تدخلَها عليهم عَنْوةً أبداً ، وهذا خالد بن الوليد في خيلهم قد قَدِموا[٢] إلى كُراع الغَميم . فقال رسول الله ﷺ : «يا ويحَ قُريش ، لقد أكلَتْهم الحربُ ، ماذا عليهم لو خلَّوا بيني وبين سائر الناس ، فإن أصابوني كان الذي أرادوا ، وإن أظهرَني اللهُ عليهم دخلوا في الإسلام وهم وافرون ، وإن لم يفعلوا قاتلوا وبهم قوة ، فماذا تظنّ قريش؟ فوالله لا أزال أجاهِدُهم على الذي بعثَني اللهُ عزّ وجلّ له حتى يُظهِرَه اللهُ أو تنفردَ هذه السالفة»[٣] .

ثم أمر الناس فسلكوا ذات اليمين بين ظهرَي الحَمض[٤] على طريق تُخرِجُه على ثَنِيّة المُرار والحديبية من أسفل مكّة . قال : فسلك بالجيش تلك الطريق ، فلما رأت خيلُ قريشٌ قَتَرَةَ الجيش[٥] قد خالفوا عن طريقهم ، ركضُوا[٦] راجعين إلى قريش ، فخرج رسول الله ﷺ حتى إذا سلك ثَنِيّةَ المُرار بَرَكت ناقةُ رسول الله ﷺ ، فقال الناس : خَلأَتْ ، قال رسول الله ﷺ : «ما خَلأَت ، وما هو لها بخُلُق ، ولكن حَبَسَها حابسُ الفيل عن مكة . والله لا تَدْعوني قريشٌ اليومَ إلى خُطّة يسألوني فيها صِلَة الرحم إلا أعطيتُهم إيّاها» . ثم قال

---

(١) المسند ٤/ ٣٢٣ . وفي إسناده أم بكر - وقد ذكرنا في الحديث السابق أنها مجهولة أو مقبولة إذا توبعت . ومن طريق عبد الله بن جعفر أخرجه الطبراني ٢٠ (٢٧ (٣٢) وعزاه لهما الهيثمي ٨/ ٢٣٧ ، وقال : رجاله ثقات . وينظر الحديث الرابع من هذا المسند .

(٢) في المسند «قدّموها» .

(٣) السالفة : صفحة العنق . والمراد: حتى أموت .

(٤) في السيرة : «الحمش» .

(٥) القترة : الغبار .

(٦) في المسند «نكصوا»

للناس : «انزلوا» فقالوا : يا رسول الله ، ما بالوادي من ماء ينزل عليه الناس . فأخرج رسول الله ﷺ سهماً من كِنانته فأعطاه رجلاً من أصحابه ، فنزل في قليب[1] من تلك القُلُب ، فغرزه فيه ، فجاش في الماء حتى ضرب الناسُ عنه بِعَطَن[2] .

فلما أطمأن رسول الله ﷺ إذا بُديل بن ورقاء في رجالٍ من خُزاعة ، فقال لهم كقوله لبسر بن سفيان ، فرجعوا إلى قريش فقالوا : يا معشر قريش ، إنكم تَعْجَلون على محمد ، إنّ محمّداً لم يأتِ لقتال ، إنما جاء زائراً لهذا البيت مُعَظِّماً لحقّه ، فاتَّهموهم . قال محمد بن إسحق : قال الزهري : وكانت خزاعة في عَيبة[3] رسول الله ﷺ : مشركُها ومسلمُها ،لا يُخفون عن رسول الله ﷺ شيئاً كان بمكّة ، فقالوا : وإن كان إنّما جاء لذلك ، فلا والله لا يدخلها أبداً علينا عَنوةً ، ولا تتحدَّثُ العرب بذلك .

ثم بعثوا إليه مِكرز بن حفص أحد بني عامر بن لؤي ، فلما رآه رسول الله ﷺ قال : «هذا رجل غادر» فلما انتهى إلى رسول الله ﷺ كلّمَهُ رسولُ الله ﷺ بنحوٍ ممّا كلّمَ به أصحابَه ، ثم رجع إلى قريش فأخبرَهم بما قال رسول الله ﷺ . فبعثوا إليه الحُلَيس بن علقمة الكِنانيّ ، وهَو يومئذٍ سيّد الأحابيش[4] ، فلما رآه رسول الله ﷺ قال : «هذا من قومٍ يتألّهون ، فابعثوا الهَدْيَ [في وجهه» فبعثوا الهَدْي ] فلمّا رآى الهَدْي يسيل عليه من عُرضٍ الوادي في قلائده ، قد أُكِلَ أوبارُه من طول الحبس عن مَحَلِّه ، رَجَعَ ولم يَصِلْ إلى رسول الله ﷺ إعظاماً لما رأى . فقال : يا معشر قريش ، لقد رأيتُ ما لا يَحِلُّ صَدُّه : الهديَ في قلائده قد أُكِلَ أوبارُه من طول الحَبس عن مَحَلّه . قالوا : اجلس ، إنما أنت أعرابيٌّ لا علم لك .

فبعثوا إليه عُروة بن مسعود الثَّقفيّ ، قال : يا معشر قريش ، إني رأيتُ ما يلقى منكم مَن تبعثون إلى محمّد إذا جاءَكم من التعنيف وسوء اللَّفْظِ ، وقد عَلِمْتُم أنّكم والدٌ وأنّي ولد ، وقد سمعتُ بالذي نابكم ، فجمعتُ من أطاعني من قومي ثم جئتُ حتى واسيتُكم بنفسي . قالوا : صدقتَ ، ما أنت عندما بمُتّهم . فخرج حتى أتى رسولَ الله ﷺ ، فجلسَ

---

(١) القليب : البئر .

(٢) في المسند : «فجاش الماء بالرواء» . والعَطن : مبارك الإبل . والمعنى أنها شربت حتى بركت .

(٣) العيبة: موضع السرّ والنصح .

(٤) الأحابيش : ويقال : الأحايش : الجماعات المختلفة من قبائل متعدّدة .

بين يَدَيه ، فقال : يا محمّد ، جمعْتَ أوباشَ الناس ثم جئتَ بهم لبيضتِك لِتَفُضَّها ، إنها قريش قد خرجت معها العوذُ المطافيل ، قد لبِسوا جُلود النمور ، يعاهدون الله أن لا تَدْخُلَها عليه عَنوة أبداً . وايم الله ، لكأنّي بهؤلاء قد انكشفوا عنك غداً . قال : وأبو بكر الصدّيق خلف رسول الله ﷺ ، قال «امْصَصْ بَظْرِ اللات ، أنحن ننكشفُ عنه! قال : من هذا يا محمد؟ قال : «ابن أبي قحافة» . قال : أما والله لولا يدٌ كانت لك عندي لكافأتُك بها ، ولكن هذه بها . ثم تناول لحيةَ رسول الله ﷺ والمغيرةُ بن شعبة واقفٌ على رأس رسول الله ﷺ في الحديد ، قال : فقَرَعَ يده ثم قال : أمْسِكْ يدَكَ عن لحية رسول الله ﷺ قَبْلُ ، والله لا نصلُ إليك . قال : ويحك! ما أفظّك وأغلظَك! فتبسّم رسول الله ﷺ . قال : من هذا يا محمّد؟ قال : «هذا ابن أخيك المغيرة بن شعبة» قال : أغُدَرُ ، وهل غَسَلْتَ سوأتَك إلاّ بالأمس؟ قال : فكلّمَه رسولُ الله ﷺ بمثل ما كلَّم به أصحابَه ، وأخبرَه أنّه لم يأتِ يريدُ حرباً . قال : فقام من عند رسول الله ﷺ وقد رأى ما يصنع به أصحابُه : لا يتوضّأ وضوءاً إلا ابتدروه ، ولا يبصُق بُصاقاً إلا ابتدروه ، ولا يسقط من شعره شيء إلاّ أخذوه . فرجع إلى قريش فقال : يا معشر قريش ، إنّي جئتُ كِسرى في مُلكه ، وجئتُ قيصرَ والنجاشيَّ في مُلكهما ، والله ما رأيتُ مَلِكاً قطّ مثلَ محمّد في أصحابه ، ولقد رأيتُ قوماً لا يُسلِمونه لشيء أبداً ، فَرَوا رأيكم .

قال : وقد كان رسول الله ﷺ قبلَ ذلك بعث خِراشَ بن أمية الخُزاعيَّ إلى مكّة ، وحَمَلَه على جمل يُقال له الثعلب ، فلما دخل مكة عَقَرتِ به قريشٌ ، وأرادوا قتل خِراش ، فمنعهم الأحابيش ، حتى أتى رسولَ الله ﷺ ، فدعا عمرَ حتى يبعثه إلى مكة ، فقال : إنّي أخاف قريشاً على نفسي ، وليس بها من بني عديّ أحدٌ يمنَعُني ، وقد عَرَفَت قريشٌ عداوتي إياها وغلظتي عليها ، ولكن أدُلُّك على رجل هو أعزُّ مني : عثمان بن عفان . قال : فدعاه رسول الله ﷺ ، وبعثه يُخبرهم أنّه لم يأت لِحرب ، وإنما جاء زائراً لهذا البيت ، مُعظِّماً لحُرمته .

فخرج عثمان حتى أتى مكّة ، فلَقِيَه أبانُ بن سعيد بن العاص ، فنزل عن دابّته وحمله بين يديه وَرِدِفَ خلفَه ، وأجاره حتى بَلَّغَ رسالةَ رسول الله ﷺ ، فانطلق عثمان حتى أتى أبا سفيان وعظماء قريش ، فبلَّغَهم عن رسول الله ﷺ ما أرسله به ، فقالوا لعثمان : إن شئت

أن تطوف بالبيت فطُف به . فقال : ما كنت لأفعلُ حتى يطوفَ رسولُ الله ﷺ . قال : واحتَبَسَتْه قريشٌ عندها . قال : فبلغ رسولَ الله ﷺ أن عثمان قد قُتل .

قال محمد : فحدّثني الزُّهري أن قريشاً بعثوا سهيل بن عمرو وقالوا : ائتِ محمداً فصالِحْه ، ولا تَكُنْ في صُلحه إلاّ أن يرجعَ عنّا عامَه هذا ، فوالله لا تتحدّثُ العرب أنه دخلَها علينا عَنوةً أبداً . فأتاه سهيل بن عمرو ، فلما رآه رسول الله ﷺ قال : « قد أراد القوم الصلحَ حيث بعثوا هذا الرجل ، فلمّا انتهى إلى رسول الله ﷺ تكلّما وأطالا الكلام ، وتراجعا حتى جَرى بينهما الصلح ، فلما التأم الأمرُ ولم يبقَ إلاّ الكتاب ، وثب عمرُ بن الخطاب فأتى أبا بكر فقال : يا أبا بكر ، أليس برسول الله؟ أو لسنا بالمسلمين؟ أوَ ليسوا بالمشركين؟ قال : بلى . قال : فعلام نُعطِي الذِّلّةَ في ديننا؟ فقال أبو بكر : الْزَمْ غَرْزَه حيث كان ، فإني أشهدُ أنّه رسول الله ﷺ . قال عمر : وأنا أشهدُ أنّه رسول الله . ثم أتى رسولَ الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، أوَ لسنا بالمسلمين؟ أَوَ ليسوا بالمشركين؟ قال : «بلى» قال : فعلام نُعْطَى الذِّلّةَ في ديننا؟ . قال : «أنا عبد الله ورسوله ، لن أخالفَ أمره ، ولن يُضَيِّعَني» ثم قال عمر : ما زِلْتُ أصومُ وأصلّي وأُعْتِقُ من الذي صنعتُ مخافة كلامي الذي تكلّمت به يومئذ ، حتى رجوتُ أن يكونَ خيراً .

قال : ثم دعا رسول الله ﷺ عليّ بن أبي طالب فقال له : «اكتب : بسم الله الرحمن الرحيم» فقال سهيل بن عمرو : لا أعرف هذا ، ولكن اكتب : باسمك اللهمّ . فقال رسول الله ﷺ «اكتب : باسمك اللهمّ . هذا ما صالحَ عليه محمّد رسولُ الله ﷺ سهيلَ بن عمرو» فقال : لو شَهِدْتُ أنك رسول الله لم أُقاتِلْك ، ولكن اكتب : هذا ما اصطلح عليه محمّد بن عبدالله وسهيل بن عمرو ، على وضع الحرب عشر سنين ، يأمنُ فيها النّاس ، ويكُفُّ بعضُهم عن بعض ، على أنّه من أتى رسولَ الله ﷺ من أصحابه بغير إذن وليّه ردَّه عليهم ، ومن أتى قُريشاً ممّن مع رسول الله ﷺ لم يردُّوه عليه ، وأن بينَنا عَيْبةً مَكْفوفة ، وأنّه لا إسلالَ ولا إغلال . وكان من شرطهم حين كتبوا الكتاب : أنّه من أحبّ أن يدخل في عَقْد محمّد وعهده دخلَ فيه . ومن أحبّ أن يدخلَ في عقد قريش وعهدهم دخل فيه . فتواثبت خُزاعة فقالوا : نحن في عَقد رسول الله ﷺ وعهده ، وتواثبت بنو بكر فقالوا : نحن في عقد قريش وعهدهم . وأنك ترجعُ عنّا في عامنا هذا فلا تدخلُ علينا مكّة ، وأنّه إذا كان عامُ قابلٍ

خرجنا عنك فتدخلُها بأصحابك ، وأقمتَ بها ثلاثاً معك سلاح الراكب ، لا تدخلُها بغير السيوف في القُرُب .

فبينما رسول الله ﷺ يكتبُ الكتاب إذ جاءَه أبو جَندل بن سهيل بن عمرو في الحديد ، قد انفلت إلى رسول الله ﷺ ، قال : وقد كان أصحاب رسول الله ﷺ خرجوا وهم لا يَشُكّون في الفتح لرؤيا رآها رسول الله ﷺ ، فلمّا رأَوا ما رأَوا من الصُّلح والرجوع ، وما تَحَمَّلَ رسولُ الله ﷺ على نفسه ، دخل الناسَ من ذلك أمر عظيم ، حتى كادوا أن يهلكوا . فلما رآى سهيلٌ أبا جندل قام إليه فضَرب وجهَه ، وقال : يا محمد ، قد تَمَّتْ القضية بيني وبينك قبل أن يأتيَ هذا . قال : «صدقت» فقام إليه فأخذَ بتلبيبه . قال : وصرخ أبو جندل بأعلى صوته : يا معشرَ المسلمين ، أتَرُدوني إلى أهل الشِّرك فيفتنونني في ديني! قال : فزاد الناسُ شَرّاً إلى ما بهم . فقال رسول الله ﷺ : «يا أبا جَندل ، اصْبِرْ واحْتَسِبْ ، فإن اللهَ جاعلٌ لك ولمن معك من المستضعفين فَرَجاً ومَخرجاً ، إنا قد عَقَدْنا بيننا وبين القوم صُلحاً ، فأعطَيناهم على ذلك وأعطَونا عليه عهداً ، وإنا لن نَغْدِرَ بهم» فوثب إليه عمر بن الخطاب مع أبي جندل ، فجعل يمشي إلى جنبه فجعل يمشي إلى جنبه ويقول : اصبر جندل ، فإنما هم المشركون ، وإنما دمُ أحدِهم دمُ كلب . قال : ويُدني قائمَ السيف منه ، قال : يقول : رجوتُ أن يأخذَ السيفَ فيضربَ به أباه . قال : فضَنَّ الرجل بأبيه . قال : ونَفَذَتِ القضيّة .

قال : فلمّا فرغا من الكتاب ، وكان رسول الله يصلّي في الحرم وهو مُضطرب في الحِلّ . قال : فقام رسول الله ﷺ فقال : «يا أيُّها النّاس ، انحَروا واحلِقوا» قال : فما قام أحد . قال : ثم عاد بمثلها ، فما قام رجل ، ثم عاد بمثلها فما قام رجل . فرجع رسول الله ﷺ فدخل على أمّ سلمة ، فقال : «يا أمَّ سلمة ، ما شأنُ النّاس؟» قالت : يا رسول الله ، قد دخلَهم ما رأيتَ ، فلا تُكلِّمَنَّ منهم إنساناً ، واعمد إلى هَديك حيثُ كان فانحره واحلِقْ ، فلو قد فعلت ذلك فعل الناس ذلك . فخرج رسول الله ﷺ لا يُكلّم أحداً ، حتى أتى هَدْيَه فنحرَه ، ثم جلس فحلق ، فقام الناس ينحرون ويحلقون . قال : حتى إذا كان بين مكّة والمدينة في وسط الطريق نزلت سورة الفتح(١) .

---

(١) المسند ٣٢٣/٤, وأورد الحديث ابن إسحق في السيرة ٣/ ١٩٦ - ٢١٠ . وهو حديث صحيح . وسيتابع ابنَ إسحاق معمرٌ في الطريق التالي .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق عن معمر قال : الزّهري أخبرَني عن عروة بن الزبير عن المِسور بن مَخرمة ومروان بن الحكم ، يُصدّق كلّ واحد منهما حديث صاحبه ، قالا :

خرج رسول الله ﷺ زمان الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه ، حتى إذا كانوا بذي الحُلَيفة قَلَّدَ رسولُ الله ﷺ الهَدْيَ وأشعَرَه ، وأحرم بالعُمرة ،وبعثَ بين يدَيه عَيناً له من خُزاعة يُخْبِرُه عن قريش ، وسار رسول الله ﷺ حتى إذا كان بغَدير الأشطاط قريباً من عُسفان ، أتاه عينُه الخزاعي ، فقال : إنّي تَركْتُ كعب بن لؤي وعامر بن لؤي قد جمعوا لك الأحابيش ، وهم مُقاتِلوك وصادُّوك عن البيت . فقال النبيُّ ﷺ :«أشيروا عليّ ، أتَرَون أن نميلَ إلى ذراريّ هؤلاء الذين أعانوهم فنُصيبَهم ، فإن قعدوا قعدوا موتورين محروبين ، وإن نجَوا تَكُنْ عُنُقاً قطعها اللهُ عزّ وجلّ؟ . أو تَرَون أن نَؤُمَّ البيتَ ، فمن صَدَّنا عنه قاتَلْناهم؟» «فقال أبوبكر : الله ورسوله أعلم يا نبيَّ الله ، إنما جِئْنا مُعْتَمِرين ولم نجِيءْ نقاتل أحداً ، ولكن من حال بيننا وبين البيت قاتَلْناه . قال : «فرُوحوا إذاً» فراحوا حتى إذا كانوا ببعض الطريق قال النبيُّ ﷺ : «إنّ خالد بن الوليد بالغَميم في خيل من قريش طليعةً ، فخُذوا ذات اليمين . فوالله ما شعر بهم خالد حتى إذا هو بقَتَرة الجيش ، فانطلق يركُضُ نذيراً لقريش .

وسارَ النبيُّ ﷺ حتى إذا كان بالثَنِيّة التي يُهْبَطُ عليهم منها بَرَكَتْ به راحلتُه ، فقال النبيُّ ﷺ : «حَلْ ، حَلْ» فألَحَّتْ ، فقالوا : خلأتِ القصواء ، خَلأت القصواء . فقال النبيُّ ﷺ : «ما خلأتِ القصواءُ ، وما ذاك لها بخُلُق ، ولكن حبسها حابسُ الفيل» ثم قال : «والذي نفسي بيده ، لا يسألوني خُطّةً يُعَظِّمون فيها حُرُمات الله عزّ وجلّ ، إلاّ أعطيتُهم إيّاها» ثم زجرها فوثبت به ، فعَدَلَ حتى نزل بأقصى الحديبية على ثَمَدٍ قليل الماء ، إنما يتبرَّضُه الناسُ تَبَرُّضاً ، فلم يُلَبِّثْه الناس أن نزحوه ، فشُكِيَ إلى رسول الله ﷺ العطشُ ، فانتزع سهماً من كِنانته ، ثم أمرَهم أن يجعلوه فيه ، فوالله ما زال يجيشُ لهم بالرِّي حتى صدروا عنه .

فبينما هم كذلك إذ جاء بُديل بن ورقاء في نفر من قومه ، وكانوا عَيبه نُصح رسول الله ﷺ (١) . قال : إنّي تركتُ كعبَ بن لؤيّ وعامرَ بن لؤي ، قال : تركتُهم قد نزلوا أعداد

---

(١) في المسند «من أهل تهامة» .

مياه الحديبية معهم العُوذُ المطافيل ، وهم مقاتلوك وصادُّوك عن البيت . فقال رسول الله ﷺ : إنّا لم نَجِيءْ لقتال أحد ، ولكنّا جئنا معتمرين ، وإن قُريشاً قد نَهَكَتْهم الحربُ وأضرّت بهم ، فإن تشأ مادَدْتهم مُدّة ويُخلّوا بيني وبين الناس ، فإن أظهرْ فإن شاءوا أنْ يدخلوا فيما دخل الناس فيه فعلوا ، إلاّ فقد جمُّوا ، وإنْ هم أبَوا فوالذي نفسي بيده لأقاتِلَنَّهم على أمري حتى تنفردَ سالفتي أو لَيُنْفِذَنّ الله أمره .»

قال : سأُبَلِّغُهم ما تقولُ . فانطلق حتى أتى قريشاً ، فقال : إنّا قد جئناكم من عند هذا الرجل ، وسِمْعناهُ يقول قولاً ، فإن شِئتم أن نَعْرِضَه عليكم . فقال سفهاؤهم : لا حاجَةَ لنا في أن تُحَدِّثَنا عنه بشيء . وقال ذوو الرأي منهم : هاتِ ما سَمِعْتَه . قال : سمعتُه يقول كذا وكذا . فقام عروة بن مسعود فقال(١) : إنّه قد عرض عليكم خُطّة رُشد فاقبلوها ودَعوني آتِه . قالوا : ائته . فذكر نحواً ممّا تقدّم في الحديث قبله ، وما جرى له مع أبي بكر والمغيرة . وفيه : وكان المغيرةُ قد صَحِبَ قوماً في الجاهلية فقتلهم وأخذَ أموالهم ، ثم جاء فأسلمَ ، فقال رسول الله ﷺ : «أمّا الإسلام فأقبلُ ، وأما المال فلسْتُ منه في شيء» وذكر تعظيم الصحابة لرسول الله ﷺ ، وأنّهم كانوا يبتدرون أمره ويقتتلون على وَضوئه ،ولا يُحِدّون النَّظَرَ إليه تعظيماً له . وذكر مجيء الرجل الذي كان يُعظّم البُدن ، ومجيء سهيل بن عمرو ، وأنهم كتبوا الكتاب .

وجاء أبوجَندل ، فقال سهيل : هذا أولُ من أُقاضيك عليه أن تَرُدَّه إليّ . فقال رسول الله ﷺ : «إنّا لم نَقْضِ الكتابَ بعد» قال : فوالله إذن لا نُصالِحُك على شيء أبداً . فقال رسول الله ﷺ : «فأجِزه لي» قال : ما أنا بمُجيزه . فقال أبو جندل : أي معاشرَ المسلمين ، أُرَدُّ إلى المشركين وقد جئتُ مسلماً . ألا تَرَون ما قد لقيتُ؟ وكان قد عُذِّب عذاباً شديداً في الله عزّ وجلّ . فقال عمر : ألستَ نبيَّ الله؟ قال : «بلى» قال : ألسْنا على الحقِّ وعدوُّنا على الباطل؟ قال : «بلى» قال : فَلِمَ نُعْطى الدنيّةَ في ديننا؟ فقال : «إنّي رسول الله ولَسْتُ أعصيه ، وهو ناصري» . قلتُ : أو لَسْتَ كُنتَ تُحَدِّثُنا أنا سنأتي البيتَ فنطوفُ به؟ قال : «بلى» قال : «أفأخبرتُك أنّك تأتيه العام؟» قال : لا . قال : «فإنّك آتيه ومُتَطَوِّفٌ به» . قال : فأتيتُ أبا بكر . . . فذكر نحو ما تقدّم ، وأن رسول الله ﷺ أمرَ أصحابه أن ينحَروا ويحلِقوا فلم يفعلوا ، وما قالت أمُّ سلمة .

---

(١) في المسند جمل اختصرها المؤلف .

ثم جاءه نسوةٌ مؤمنات ، فأنزل الله عزّ وجلّ : ﴿**إذا جاءَكم المؤمناتُ مهاجراتٍ** . . .﴾ حتى بلغ ﴿ . . . **بِعِصَمِ الكوافِرِ**﴾ [ الممتحنة ١٠ ] فطلّقَ عمرُ يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك ، فتزوّجّ إحداهما معاوية بن أبي سفيان ، والأخرى صفوانُ بن أميّة .

ثم رجع إلى المدينة ، فجاء أبو بصير بن أبي أَسيد الثَّقَفيّ مسلماً مهاجراً ، فاستأجرَ الأخنسُ بن شُرَيق رجلاً كافراً من بني عامر بن لُؤي ومولى معه ، وكتب معهما إلى رسول الله ﷺ يسألُهُ الوفاء ، فدفعه إلى الرجلين ، فخرجا به حتى بلغا به ذا الحُلَيفة ، فنزلوا يأكلون من تمر لهم ، فقال أبوبصير لأحد الرجلين : والله إنّي لأرى سيفك يا فلانُ هذا جيّداً ، فاستلّه الآخر وقال : أجل ، إنّه لجيّد ، فقال أبو بصير : أرِني أنظر إليه ، فأمكَنه منه ، فضربه به حتى بَرَدَ ، وفرّ الآخرُ حتى أتى المدينة ، فدخلَ المسجدَ يعدو ، فقال رسول الله ﷺ : «لقد رأى هذا ذُعراً» فلمّا انتهى إلى الرسول ﷺ قال : قُتِل والله صاحبي ، وإنّي لمقتول . فقال أبو بصير : يا نبيّ الله ، قد - والله - أوفى الله عزّ وجلّ ذِمَّتَك ، قد ردَدْتني إليهم ثم أنجاني الله عزّ وجلّ منهم . فقال النبيّ ﷺ : «ويلُ أُمِّه ، مِسْعَرَ حربٍ لو كان له أحد» فلما سمع ذلك عرف أنه سَيَرُدّه إليهم ، فخرج حتى أتى سِيفَ البحر ، قال : وينفلتُ أبوجَندل بن سُهيل فيلحق بأبي بصير ، فجعل لا يخرج من قريش رجلٌ قد أسلم إلا لحق بأبي بصير ، حتى اجتمعت منهم عصابة . قال : فوالله ما يسمعون بعِيرٍ خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها ، فقتلوهم وأخذوا أموالهم . فأرسلَت قريش إلى النبيّ ﷺ تُناشِدُه الله والرّحِمَ لما أرسَلَ إليهم ، فمن أتاه فهو آمن .

فأرسل رسول الله ﷺ إليهم ، فأنزل اللهُ عزّ وجلّ : ﴿**وهوَ الذي كَفَّ أيديَهم عَنْكُم وأيدِيَكُم عَنْهُم** . .﴾ حتى بلغ : ﴿ . . . **حَمِيّةَ الجاهِليّة**﴾ [ الفتح :٢٤-٢٦ ] فكانت حميَّتُهم أنهم لم يُقِرُّوا أنه نبيُّ الله ، ولم يُقِرُّوا بـ : بسم الله الرحمن الرحيم ، وحالوا بينهم وبين البيت .

انفرد بإخراجه البخاري(١) .

---

(١) المسند ٤/٣٢٨ . واختصر المؤلّف فيه فقرات . والحديث بهذا الإسناد في البخاري ٥/ ٣٢٩ (٢٧٣١، ٢٧٣٢) وينظر أطرافه ٥/ ٣١٢ (٢٧١١-٢٧١٣) .

(٢) شرح المؤلّف في كشف المشكل ٤/ ٥١ الحديث ومفرداته مما هو أطول مما هنا .

وفي هذا الحديث :

العُوذ المطافيل : والعُوذ جمع عائذ : وهي الناقة إذا وضعت وبعدما تَضع أياماً ، حتى يقوى ولدُها قليلاً . والمطافيل جمع مُطْفِل : وهي الناقة معها فَصيلُها .

وفيـه : إنّ بيننا عَيـبةً مكفـوفة . المكفوفـة : المُسْـرَجة . وأرادوا بالعِيـاب القلوب . والمعنى : صدورنا نقيّة من الغِلّ والخداع .

والإسلال : السرقة الخفيّة . والإغلال : الخيانة .

وقوله : «حَلْ حَلْ» زجر للناقة . وخَلأَت مثل حَرَنت .

والمراد بقوله : «حابس الفيل» أن الفيل لما جيء به لهدم الكعبة مُنع أن يَقْصُدَ نحوها تعظيماً لها .

والثَّمَد : الماء القليل .

وقوله : يتبرّضُه الناس : أي يأخذونه قليلاً قليلاً .

وقوله : فقد جَمُّوا . أي تمَّ نشاطهم وكمل صلاحُهم .

وقوله : أعداد مياه الحديبية . العِدّ : الماء الذي لا انقطاع لمادّته .

**(٦٢١٩) الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو اليمان قال : أخبرنا شعيب عن الزُّهري قال : أخبرني علي بن حسين أن المِسور بن مخرمة أخبره :

أنّ عليَّ بن أبي طالب خَطَبَ ابنةَ أبي جـهل وعنده فـاطمـةُ بنتُ النبيِّ ﷺ ، فلمّـا سَمِعت بذلك فـاطمـةُ أتتِ النبيَّ ﷺ فـقـالت له : إنّ قـومَك يتـحـدّثون أنك لا تغـضبُ لبناتك ، هذا عليٌّ ناكحاً ابنةَ أبي جهل . قال المِسور : فقام النبيُّ ﷺ ، فـسمِعْتُه حين تشهّدَ ، ثم قال : «أما بعد ، فإني أَنْكَحْتُ العاصَ بن الرّبيع ، فحدّثني فصدَقني ، وإنّ فاطمةَ بنتَ محمّد بَضعة منّي ، وأنا أكرَهُ أن يَفتنوها ، فإنّها والله لا تجتمعُ ابنةُ رسول الله وابنةُ عدوِّ اللهِ عزّ وجلّ عندَ رجل واحد أبداً» .

قال : فتركَ عليّ الخُطبة[1] .

---

(١) المسند ٤/٣٢٦ ، والبخاري ٧/ ٨٥ (٣٧٢٩) ، ومسلم ٤/ ١٩٠٣ (٢٤٤٩) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدّثني أبي عن الوليد بن كثير قال: حدّثنا محمد بن عمرو بن حَلحلة أن ابن شهاب حدّثه أن علي بن حسين حدّثه عن المِسور بن مخرمة

. . . فذكر نحو ما تقدّم، وقال: «وإنّي لستُ أُحَرِّمُ حلالاً ولا أُحِلُّ حراماً، ولكنْ والله، لا تجتمعُ ابنةُ رسول الله وابنةُ عدوِّ الله مكاناً واحداً أبداً[1]».

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هاشم بن القاسم قال: حدّثنا الليث - يعني ابن سعد قال: حدّثني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مُلَيكة عن المِسور بن مخرمة قال:

سمعْتُ رسول الله ﷺ وهو على المنبر يقول: «إنّ بني هاشم بن المُغيرة استأذَنوني في أن يُنْكِحوا ابنتَهم عليَّ بن أبي طالب، ولا آذنُ لهم، ثم لا آذَنُ لهم، ثم لا آذنُ لهم، فإنّما ابنتي بَضعة مني، يُريبني ما أرابها، ويُؤذيني ما آذاها[2]».

الطرق كلّها في الصحيحين.

**(٦٢٢٠) الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يعقوب قال: حدّثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمّه قال: زعم عمرو بن الزّبير أن مروان والمِسور بن مخرمة أخبراه:

أن رسول الله ﷺ قام حين جاءه وفدُ هوازنَ مسلمين، فسألوا أن يُرُدَّ إليهم أموالَهم وسبيَهم. فقال لهم رسول الله ﷺ: «معي مَن تَرَون، وأحبُّ الحديث إليَّ أصدقُه، فاختاروا إحدى الطائفتين إمّا السَّبيَ وإما المالَ، وقد كُنتُ استأنَيْتُ بكم» وكان أنظرهم رسولُ الله ﷺ بضع عشرة ليلةً حين قَفَلَ من الطائف، فلمّا تبيّن لهم أنّ رسول الله ﷺ غيرُ رادٍّ عليهم إلاّ إحدى الطائفتين. قالوا: فإنّا نختار سبيَنا. فقام رسول الله ﷺ في المسلمين، فأثنى على الله عزّ وجلّ بما هو أهلُه، ثم قال: «أما بعدُ، فإنّ إخوانَكم جاءوا

---

(١) المسند ٤/ ٣٢٦، والبخاري ٦/ ٢١٢ (٣١١٠)، ومسلم ٤/ ١٩٠٣ (٢٤٤٩).

(٢) المسند ٤/ ٣٢٨، ومن طريق الليث في البخاري ٩/ ٣٢٧ (٥٢٣٠)، ومسلم ٤/ ١٩٠٢ (٢٤٤٩). وهاشم من رجال الشيخين.

تائبين ، وإنّي قد رأيتُ أن أرُدَّ إليهم سَبْيَهم ، فمن أحبَّ منكم أن يُطيِّبَ ذلك فليفعلْ ، ومن أحبَّ منكم أن يكون على حظّه حتى نُعْطِيَه إيّاه من أول ما يفيءُ اللهُ عزّ وجلّ علينا فليفعلْ» فقال الناسُ : قد طيَّبْنا ذلك يا رسول الله . فقال لهم رسول الله ﷺ : «إنّا لا نَدري من أَذِنَ منكم في ذلك ممن لم يأذن ، فارجعوا حتى يرفعَ إلينا عرفاؤكم أمرَكم» .

فرجع الناس ، فكلَّمَهم عرفاؤهم ، ثم رجعوا إلى رسول الله ﷺ فأخبروه أنهم قد طيَّبوا وأذنوا .

انفرد بإخراجه البخاري(١) .

(٦٢٢١) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا معمر عن الزُّهري عن عروة بن الزبير عن المِسور بن مخرمة قال :

سَمِعَتِ الأنصارُ أن أبا عبيدة قَدِم بمال البحرين ، فوافَوا مع ﷺ صلاة الصُّبح ، فلما انصرف تعرّضوا ، فلما رآهم تبسَّمَ وقال : «لعلَّكم سَمِعْتُم أن أبا عبيدة قدم وقدم بمال؟» قالوا : أجل يا رسول الله ، قال : «أَبْشِروا وأَمِّلوا خيراً ، فوالله ما الفقرُ أخشى عليكم ، ولكن إذا صُبَّت عليكم الدنيا فتنافَسْتُموها كما تنافَسَها مَن كان قبلكم» .

انفرد بإخراجه البخاري(٢) .

(٦٢٢٢) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حمّاد بن أسامة قال : أخبرنا هشام عن أبيه عن المسور بن مخرمة :

أن سُبيعة الأسلميّة توفّى عنها زوجُها وهي حامل ، فلم تَمْكُثْ إلا لياليَ حتى وضعت ، فلما تَعَلّت من نِفاسها خُطِبَتْ ، فاستأذنت رسولَ الله ﷺ في النِّكاح ، فأذِنَ لها أن تنكِحَ ، فنكَحَتْ .

انفرد بإخراجه البخاري(٣) .

(٦٢٢٣) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم قال : حدّثنا ليث قال : حدّثنا عبد الله بن عُبيد الله بن أبي مُليكة عن المسور بن مخرمة قال :

---

(١) المسند ٣٢٦/٤ ، والبخاري ٨/ ٣٢ (٤٣١٨) .

(٢) المسند ٤/ ٣٢٧ ، والبخاري ٧/ ٣١٩ (٤٠١٥) من طريق معمر .

(٣) المسند ٣٢٧/٤ . ،ومن طريق هشام أخرجه البخاري ٩/ ٤٧٠ (٥٣٢٠) وحمّاد من رجال الشيخين .

أُهديَ لرسول الله ﷺ أَقْبِيةٌ مُزَرَّرة بالذهب ، فقسَمَها في أصحابه ، فقال مخرمة : يا مِسورُ ، اذهبْ بنا إلى رسول الله ﷺ ، فإنّه قد ذُكِرَ لي أنه قسم أقبية . فانطلَقْنا ، فقال : أُدْخُلْ فادْعُه لي ، فدخلْتُ فدَعَوْتُه إليه ، فخرج وعليه قَباء منها ، فقال : «خَبَأْتُ لك هذا يا مَخرمة» قال : فنظر إليه فقال : «رضي» . فأعطاه إيّاه .

أخرجاه[1] .

(٦٢٢٤) **الحديث التاسع:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا أبو اليمان قال : أخبرنا شُعيب عن الزهري قال : حدّثني عوف بن مالك بن الطفيل - وهو ابن أخي عائشة لأمّها - عن عائشة زوج النبي ﷺ حدّثت :

أنّ عبدالله بن الزُّبير قال في بيع أو عطاء أَعْطَتْه عائشة : والله لَتَنْتَهِيَنَّ عائشةُ أو لأَحْجُرَنّ عليها . فقالت : أهو قال هذا؟ قالوا : نعم . قالت : هو للّه عليّ نَذرٌ ألاّ أُكلِّمَ ابن الزُّبير أبداً . فاستشفعَ ابن الزُّبير إليها حين طالت الهجرة ، فقالت : والله[2] لا أشفعُ فيه أبداً ، ولا أتَحَنَّثُ إلى نَذري . فلمّا طال ذلك على ابن الزّبير كلّم المِسورَ بن مخرمة وعبدالرحمن بن الأسود بن عبد يغوث ، وهما من بني زُهرة ، وقال لهما : أَنْشُدُكما الله ، لما أدخَلْتُماني على عائشة ، فإنها لا يَحِلُّ لها أن تَنْذرَ قَطيعتي . فأقبل به المسور وعبد الرحمن مشتمِلَين بأرديتهما ، حتى استأذنا على عائشة ، فقالا : السلام عليكِ ورحمة الله وبركاته ، أندخُل؟ قالت عائشة : ادخُلوا . قالوا : كلُّنا؟ قالت : نعم ، ادخلُوا كلُّكم . ولا تعلمُ أنّ معهما ابنَ الزّبير . فلما دخلوا دخل ابن الزّبير الحِجاب ، فاعتنق عائشة[3] ، فطفِقَ يُناشِدُها ويبكي ، وطفِقَ المِسورُ وعبد الرحمن يُناشدانها إلاّ ما كلّمته ، وقَبِلَتْ منه ، ويقولان : إن النبيَّ ﷺ نهى عمّا قد عَلِمْتِ من الهجرة ، وأنّه لا يَحِلّ لمسلم أن يَهْجُرَ أخاه فوق ثلاث . فلمّا أكثرا على عائشة من التذكرة والتحريج ، طفقت تذكّرُهما وتبكي ، وتقول : إنّي نَذَرْتُ ،

---

(١) المسند ٤/ ٣٢٨ ، ومن طريق الليث أخرجه البخاري ٥/ ٢٢٢ (٢٥٩٩) ، ومسلم ٢/٧٣١ (١٠٥٨) .

(٢) في البخاري «لا والله» .

(٣) وهي خالته .

والنَّذر شديد ، ، فلم يزالا بها حتّى كلَّمَت ابن الزُّبير . فأعتقت في نَذرها ذلك أربعين رقبة ، وكانت تذكرُ نذرَها بعد ذلك فتبكي حتى تَبُلَّ دموعُها خمارها .

انفرد بإخراجه البخاري(١) .

* * * *

(١) البخاري ١٠/ ٤٩١ (٦٠٧٣) . وأخرجه أحمد بهذا الإسناد وغيره مختصراً ٣٢٧/٤ ، ٣٢٨ .

## (٥٢٩)

# مسند المُسَوَّر بن يزيد الأسديّ المالكي[(١)]

(٦٢٢٥) حدّثنا عبدالله بن أحمد قال : حدّثني سُريج بن يونس قال : حدّثنا مروان بن معاوية عن يحيى بن كثير الكاهليّ عن مُسَوَّر بن يزيد الأسدي قال :

صلّى رسول الله ﷺ وترك آية ، فقال رجلٌ : يا رسول الله ، تركْتَ آية كذا وكذا . قال : «فهلاّ ذكَّرْتَنِيها»[(٢)] .

* * * *

---

(١) الآحاد ٢/٢٩٧ ، ومعرفة الصحابة ٥/٢٥٥٠ ، والاستيعاب ٣/٣٩٨ ، والتهذيب ٧/١١٤ ، والإصابة ٣/٤٠٠ .

(٢) المسند ٤/ ٧٤ . ومن طرق عن مروان بن معاوية أخرجه أبو داود ١/ ٢٣٨ (٩٠٧) ، والطبراني في الكبير ٢٠/٢٧ (٣٤) وصحّحه ابن خزيمة ٣/ ٧٣ (١٦٤٨) . وابن حبّان ٦/ ١٢ (٢٢٤٠) وحسّن الألباني الحديث وضعّف شعيب إسناده لضعف يحيى الكاهلي ، وقوّاه بغيره .

# (٥٣٠)
## مسند المُسَيَّب بن حَزن(١)

**(٦٢٢٦) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرزّاق قال: أخبرنا معمر عن الزُّهري عن ابن المسيِّب عن أبيه .

أنّ النبي ﷺ قال لجدِّه – جدّ سعيد: «ما اسمُك؟» قال: حَزْن. فقال النبيُّ ﷺ: «بل أنت سَهل». فقال: لا أُغيِّرُ اسماً سمّانيه أبي .

قال ابن المسيَّب: فما زالت فينا حُزونة بعد .

انفرد بإخراجه البخاري(٢) .

**(٦٢٢٧) الحديث الثاني:** وبالإسناد عن ابن المسيّب عن أبيه قال:

لما حَضَرتْ أبا طالب الوفاةُ، دخل عليه النبيُّ ﷺ وعنده أبو جهل وعبد الله بن أبي أُميّة، فقال: «أيْ عمّ، قُلْ لا إله إلا الله، كلمةً أُحاجُّ لك بها عند الله عزّ وجلّ.» فقال أبوجهل وعبدالله بن أبي أميّة: يا أبا طالب، أترغَبُ عن ملّة عبد المطلب(٣)؟ فقال: أنا على ملّة عبدالمطّلب. فقال النبيّ ﷺ: «لأسْتَغْفِرَنَّ لكَ ما لم أُنْهَ عنه» فنزلت: **﴿ما كانَ للنبيِّ والذينَ آمنوا أنْ يَسْتَغْفِروا للمُشْرِكينَ ولو كانوا أُولي قُرْبَى مِنْ بَعْدِ ما تَبَيَّنَ لَهُمْ أنَّهُمْ أصحابُ الجَحيم﴾**[التوبة: ١١].

قال: ونزلت فيه: **﴿إنَّكَ لا تَهْدِي مَنْ أحْبَبْتَ﴾** [القصص: ٥٦].

أخرجاه(٤) .

* * * *

---

(١) الآحاد ٢/ ٤٢، ومعرفة الصحابة ٥/ ٢٥٩٨، والاستيعاب ٣/ ٤٢١، والتهذيب ٧/ ١١٤، والإصابة ٣/٤٠٠. ومسنده مع المقلّين في الجمع (١٠١) له حديثان متّفق عليهما، وثالث للبخاري وحده وفي التلقيح ٣٧١ أن له سبعة أحاديث.

والمسيب تروى بكسر الياء وفتحها .

(٢) المسند ٥/ ٤٣٣، والبخاري ١٠/٥٧٤ (٦١٩٠)

(٣) في المسند: «قال: فلم يزالا يكلّمانه حتى قال آخر شيءٍ كلّمهم به: على ملّة عبد المطّلب».

(٤) المسند ٥/ ٤٣٣، والبخاري ٣/ ٢٢٢ (١٣٦٠)، ٧/ ١٩٣ (٣٨٨٤)، ومسلم ١/ ٥٤ (٢٤).

## (٥٣١)

# مسند مطر بن عُكامِس[١]

(٦٢٢٨) حدّثنا عبد الله بن أحمد قال : حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال : أخبرنا أبوداود الحَفَري عن سفيان عن أبي إسحق عن مطر بن عُكامس قال :

قال رسول الله ﷺ : «إذا قضى الله مَنِيّةَ عَبدٍ بأرضٍ جعل له إليها حاجة»[٢] .

* * * *

(١) وفي صحبته خلاف . ينظر معرفة الصحابة ٥/ ٢٦١٦ ، والاستيعاب ٣/ ٤٨٧ ، والتهذيب ٧/ ١٢٦ ، والإصابة ٣/ ٤٠٣ .

(٢) المسند ٥/ ٢٢٧ . وأخرجه الترمذي ٤/ ٣٩٤ (٢١٤٦) من طريق مؤمّل عن سفيان ، وقال : حديث حسن غريب ، ولا يعرف لمطر بن عكامس عن النبيّ ﷺ غير هذا الحديث . ثم ذكر أنّه يروى عن أبي داود الحَفَريّ عن سفيان نحوه .ومن طريق أبي إسحق صحّحه الحاكم على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي ٤٢/١ . وأورده الألباني في الصحيحة ٢٢/٣ (١٢٢١) مع أحاديث ، وصحّحه على شرط الشيخين إذا كان أبوإسحق قد سمعه من مطر .

## (٥٣٢)

# مسند المُطَّلب بن أبي وَداعة

واسمه الحارث بن صُبرة السَّهْمي[١]

**(٦٢٢٩) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إبراهيم بن خالد قال : حدّثنا رباح عن معمر عن ابن طاوس عن عِكرمة بن خالد عن جعفر بن المطَّلب بن أبي وَداعة عن أبيه قال :

قرأ رسول الله ﷺ بمكة سورة «النّجم» ، فسجدَ وسجدَ مَن عنده ، فرَفَعْتُ رأسي ، فأبيتُ أن أسجُدَ ، ولم يكن أسلم يومئذٍ المطَّلب . فكان بعد ذلك لا يسمعُ أحداً يقرأها إلا سجد معه[٢] .

**(٦٢٣٠) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان بن عيينة قال : حدّثنا كثير بن كثير بن المطّلب بن أبي وَداعة سمع بعضَ أهله يحدِّث عن جدّه :

أنه رأى النبيَّ ﷺ يُصلّي ممّا يلي بابَ بني سَهم ، والناسُ يَمُرُّون بين يدَيه ، وليس بينهما سُتْرة[٣] .

* * * *

---

(١) الآحاد ٢/ ١١٠ ، ومعرفة الصحابة ٥/ ٢٥٠٦ ، والاستيعاب ٣/ ٣٩٢ ، والتهذيب ٧/ ١٣٣ ، والإصابة ٢/٤٠٥ .

وجعله ابن الجوزي في التلقيح ٣٧٠ ممّن لهم تسعة أحاديث .

(٢) المسند ٢٠٧/٢٤ (١٥٤٦٥) ، والنسائي ٢/ ١٦٠ ، وصحّح ابن حجر إسناده في الإصابة ، وحسّن الألباني إسناده ، وصحّحه محققو المسند لغيره ، مع تضعيفهم لإسناده .

(٣) المسند ٣٩٩/٦ وفيه : وليس بينه وبين الكعبة سترة . ، وسنن أبي داود ٢/ ٢١١(٢٠١٦) ، ومسند أبي يعلى ١٣/ ١١٩ (٧١٧٣) ، وشرح المشكل ٧/ ٢٣ (٢٦٠٧) ، وضُعّف إسناده لأن فيه راوياً مجهولاً .

# (٥٣٣)

## مسند المطّلب بن ربيعة بن الحارث(١)

(٦٢٣١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر وحجّاج وروح قالوا : حدّثنا شُعبة قال : سمعت عبدَ ربِّه بن سعيد يُحدِّث عن أنس بن أبي أنس عن عبد الله بن نافع بن العمياء عن عبد الله بن الحارث عن المُطَّلب

عن النبي ﷺ قال : «الصلاة مَثنى مَثنى ، وتَشَهَّدُ في كلّ ركعتين ، وتباءَسُ وتَمسْكَنُ ، وتُقْنِعُ يدَيك ، وتقول : اللهمّ ، اللهمّ . فمن لم يفعل ذلك فهي خِداج .»

زاد روح : فقلت : صلاتُه خداج؟ قال : نعم .

قلتُ له : ما الإقناع؟ فبسط كفَّيه كأنّه يدعو(٢) .

* * * *

---

(١) الآحاد ١/ ٣٢٠ ، ٣٥٦ ، ومعرفة الصحابة ٥/ ٢٥٥٩ ، والاستيعاب ٣/ ٣٩٤ ، والتهذيب ٧/ ١٣١ ، والإصابة ٣/ ٤٠٤ .

(٢) المسند ٤/ ١٦٧ .ومن طريق شعبة أخرجه أبو داود ٢/ ٢٩ (١٢٩٦) ، وابن ماجه ١/ ٤١٩ (١٣٢٥) ، وصحّحه ابن خزيمة ٢/ ٢٢٠ (١٢١٢) ، وضُعِّف إسناده لجهالة عبد الله بن نافع - التقريب ٣١٧/١ . وقد أخرجه الترمذي ٢/ ٢٢٥ (٣٨٥) من طريق الليث بن سعد عن عبد ربّه بن سعيد عن عمران بن أنس عن عبد الله بن نافع . ثم نقل عن الإمام البخاري : روى شعبة هذا الحديث عن عبد ربّه فأخطأ في مواضع : فقال : عن أنس بن أبي أنس . وهو عمران بن أبي أنس . وقال : عن عبد الله بن الحارث . وإنما هو عبد الله ابن نافع عن ربيعة بن الحارث .وقال : عن عبد الله بن الحارث عن المطلب . وإنّما هو عن ربيعة بن الحارث عن الفضل بن عبّاس . ثم قال : وحديث الليث أصحّ من حديث شعبة . وينظر تعليق الشيخ أحمد شاكر على الحديث .

## (٥٣٤)

# مسند مُطيع بن الأسود بن حارثة العدوي[1]

(٦٢٣٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن ابن إسحاق قال : حدّثني شعبة بن الحجّاج عن عبدالله بن أبي السَّفَر عن عامر الشّعبي عن عبدالله بن مطيع ابن الأسود عن أبيه مطيع ، وكان اسمه العاصي فسمّاه رسول الله ﷺ مُطيعاً ، قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ حين أمر بقتل هؤلاء الرَّهْطِ بمكّة يقول : «لا تُغْزَى مكّةُ بعدَ هذا العام أبداً ، ولا يُقْتَلُ رجلٌ من قريش بعد العام صَبْراً أبداً» .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

* * * *

---

(١) الآحاد ٦٨/٢ ، ومعرفة الصحابة ٢٥٩٩/٥ ، والاستيعاب ٤٦١/٣ ، والتهذيب ١٣٤/٧ ، والإصابة ٤٠٥/٣ .
وقد انفرد مسلم بإخراج هذاالحديث له - الجمع (٣٠٦٠) .

(٢) المسند ٢٤/ ١٣٣ (١٥٤٠٨) وإسناده صحيح ، وابن إسحق صرّح بالتحديث . وقد أخرج مسلم من طريق الشعبي الحديث ٣/ ١٤٠٩ (١٧٨٢) دون قوله : «لا تُغزى مكّة بعد هذا العام أبداً» وينظر تخريج محقّقي المسند .

# (٥٣٥)

# مسند مُعاذ بن أنس الجُهَنِيِّ[١]

**(٦٢٣٣) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن قال : حدّثنا ابنُ لهيعة قال : حدّثنا زبّان عن سهل بن معاذ عن أبيه

عن رسول الله ﷺ أنّه مرّ على قوم وهم وقوفٌ على دوابٍّ لهم ورواحل ، فقال لهم : «اركَبُوها سالمة ودَعُوها سالمة ، ولا تَتَّخِذوها كراسيَّ في الطُّرق والأسواق . فرُبَّ مركوبةٍ خيرٌ من راكبها ، وأكثرُ ذِكراً للّه تعالى منه»[٢] .

**(٦٢٣٤) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال : حدّثنا ابن لهيعة عن زبّان بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه

أن النبي ﷺ قال : «من تخطّى المسلمين يوم الجمعة اُتُّخِذَ جِسراً إلى جهنّم»[٣] .

**(٦٢٣٥) الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن قال : حدّثنا ابن لهيعة قال : حدّثنا زبّان بن فائد عن سهل بن معاذ بن أنس الجُهَني عن أبيه

---

(١) معرفة الصحابة ٥/ ٢٤٤٤ ، والاستيعاب ٣/ ٣٤٦ ، والتهذيب ١٣٧/٧ ، والإصابة٣/٤٠٦ .
له هنا ستة وعشرون حديثاً . وفي التلقيح ٣٦٦ أن له ثلاثين . ولكن الشيخين لم يخرجا له .

(٢) المسند ٣٩٢/٢٤ (١٥٦٢٩) والإسناد ضعيف : فزبّان بن فائد ضعيف الحديث . وسهل بن معاذ لا بأس به ، إلاّ في روايات زبّان عنه . التقريب ١/ ١٧٨ ، ٢٣٣ . ويضاف إلى ذلك ابن لهيعة . وقد أخرجه الإمام أحمد ٢٤/ ٣٩٩ (١٥٦٣٩) من طريق الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن سهل بن معاذ إلى قوله : «ولا تتّخذوها كراسيّ» . وبهذا الإسناد صحّحه ابن خزيمة ٤/ ١٤٢ (٢٥٤٤) ، والحاكم والذهبي ١/٤٤٤ ، ١٠٠/٢ ، وابن حبّان ٤٣٧/١٢ (٥٦١٩) .

(٣) المسند ٢٤/ ٣٧٥ (١٥٦٠٩) وإسناده ضعيف كالذي قبله . ومن طريق ابن لهيعة أخرجه الطبراني في الكبير ١٨٩/٢٠ (٤١٨) . ومن طريق - رشدين بن سعد - وهو ضعيف - أخرجه ابن ماجه ١/ ٣٥٤ (١١١٦) ، وأبويعلى ٦٤/٣ (١٤٩١) ، والترمذي ٢/ ٣٨٨ (٥١٣) وقال : غريب ، لا نعرفه إلا من حديث رشدين بن سعد ، والعمل عليه عند أهل العلم . وضعّف الألباني الحديث ، وحسّنه أحمد شاكر ، وضعّف محققو المسند إسناده .

عن رسول الله ﷺ قال: «من قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ حتى يختمها عشر مرات، بنى اللهُ له قَصراً في الجنّة» فقال عمر: إذاً نستكثرُ يا رسول الله. فقال رسول الله ﷺ: «اللهُ أكثرُ وأطيبُ»(١).

(٦٢٣٦) **الحديث الرابع**: وبالإسناد

عن رسول الله ﷺ قال: «من قرأ ألفَ آيةٍ في سبيل الله، كُتِبَ يوم القيامة مع النبيّين والصِّدِّيقين والشُّهداء والصالحين، وحَسُن أولئك رفيقاً، إن شاء الله(٢).

ومن حرس من وراء المسلمين في سبيل الله مُتَطوِّعاً، لا يأخُذُه سلطانٌ، لم يَرَ النارَ بعينيه إلا تَحِلَّةَ القَسَم. فإنّ اللّه تعالى يقول: ﴿وإنْ مِنْكُم إلاّ وارِدُها﴾(٣) [مريم: ٧١].

وإنّ الذكر في سبيل الله يَضعُف فوق النفقة بسبعمائة ضعف».

وفي رواية: «بسبعمائة ألف ضعف»(٤).

(٦٢٣٧) **الحديث الخامس**: وبالإسناد

---

(١) المسند ٣٧٦/٢٤ (١٥٦١٠). وعن رشدين عن زبّان. وإسناده ضعيف. ومن طريقهما أخرجه الطبراني ١٨٣/٢٠، ١٨٤ (٣٩٧، ٣٩٨). وقال الهيثمي ٧/ ١٤٨: في إسنادهما رشدين بن سعد وزبّان، وكلاهما ضعيف، وفيه توثيق لين. وبمجموع طرق الحديث حسّنه الألباني - الصحيحة ٢/ ١٣٦ (٥٨٩).

(٢) المسند ٢٤/ ٣٧٧ (١٥٦١١)، وعن يحيى بن غيلان عن رشدين عن ابن لهيعة، وأخرجه الطبراني عنهما ١٨٤/٢٠ (٣٩٩ -٤٠٠) ومن طريق رشدين أخرجه أبو يعلى ٣/ ٦٤ (١٤٨٩). وقال الهيثمي في المجمع ٢/ ٢٧٢ بعد أن عزاه للثلاثة: وفيه ابن لهيعة عن زبّان ،وفيهما كلام. وقال ٧/ ١٦٥: وفيه زبّان بن فائد، وهو ضعيف. وأخرجه الحاكم من طريق يحيى بن أيوب عن زبّان بن فائد، وصحّح إسناده، ووافقه الذهبي ٨٧/٢.

(٣) المسند ٣٧٩/٢٤ (١٥٦١٢) بالإسنادين. وبهما في المعجم الكبير ٢٠/ ١٨٥ (٤٠٢، ٤٠٣) ومن طريق رشدين أخرجه أبويعلى ٣/ ٦٣ (١٤٩٠) قال الهيثمي - المجمع ٢٩٠/٥: في أحد إسنادي أحمد ابن لهيعة، وهو أحسن حالاً من رشدين. وقال المنذري في الترغيب ٧٧/٢ (١٨٤٩) لا بأس بإسناده في المتابعات.

(٤) المسند ٢٤/ ٣٨٠ (١٥٦١٣). والثانية رواية يحيى بن غيلان عن رشدين. وعن ابن لهيعة ورشدين في الطبراني١٨٦/٢٠ (٤٠٥، ٤٠٦). وأخرجه أبو داود ٨/٣ (٢٤٩٨) من طريق يحيى بن أيوب وسعيد بن أبي أيوب عن زبّان. ومن هذه الطريق صحّح الحاكم إسناده ٢/ ٧٨، ووافقه الذهبي. وفيها كلّها «بسبعمائة ضعف» وضعّف الألباني الحديث.

عن رسول الله ﷺ : أن رجلاً سأله فقال : أيُّ المجاهدين أعظَمُ أجراً يا رسول الله؟ قال : «أكثَرُهم للّه تعالى ذِكراً» ثم ذكر الصلاة والزكاة والحَجِّ والصَّدقَة ، كلٌّ ذلك يقول رسول الله ﷺ «أكثرهم للّه ذِكراً» فقال أبو بكر لعمر : ذهبَ الذّاكِرون بكلِّ خير . فقال رسول الله ﷺ : «أجل»[1] .

**(٦٢٣٨) الحديث السادس:** وبالإسناد[2] .

عن رسول الله ﷺ قال : «حقٌّ على من قام على مجلس أن يُسَلِّمَ عليهم . وحقٌّ على من قام من مجلس أن يُسَلِّمَ .» فقام رجلٌ ورسولُ الله ﷺ يتكلَّمُ فلم يُسَلِّمْ ، فقال رسول الله ﷺ : «ما أسرعَ ما نَسِي»[3] .

**(٦٢٣٩) الحديث السابع:** وبه

عن رسول الله ﷺ أنه قال : «من بنى بُنياناً في غير ظلم ولا اعتداء ، أو غرسَ غرساً في غير ظلم ولا اعتداء ، كان له أجرٌ جارٍ ، ما انتفعَ به من خَلْقُ الله تعالى»[4] .

**(٦٢٤٠) الحديث الثامن:** وبه

عن رسول الله ﷺ أنه قال : «من أعطى للّه تعالى [ ومَنَعَ للّه تعالى ] وأحبَّ للّه تعالى ، وأبغضَ للّه تعالى ، وأنكَحَ للّه تعالى ، فقد استكملَ إيمانَه»[5] .

---

(١) المسند ٣٨٠/٢٤ (١٥٦١٤) . ومن طريق ابن لهيعة أخرجه الطبراني ١٨٦/٢٠ (٤٠٧) ، قال الهيثمي في المجمع ٧٧/١٠ : فيه زبّان بن فائد ، وهو ضعيف ، وقد وثّق . وكذلك ابن لهيعة ، وبقيّة رجال أحمد ثقات .

(٢) أي عن حسن عن ابن لهيعة . . وفي المسند : حدّثنا حسين . والصواب ما هو هنا . وينظر الأطراف ٢٨٥/٥ (٧١١٢) .

(٣) المسند ٣٨٢/٢٤ (١٥٦١٥) . وإسناده ضعيف كسابقته . ومن طريق ابن لهيعة ورشدين عن زبّان أخرجه الطبراني ٢٠/ ١٨٦ ، ١٨٧ (٤٠٨ ، ٤٠٩) وقال الهيثمي ٣٨/٨ : رواه أحمد والطبراني ، وفيه ابن لهيعة وزبّان ابن فائد ، وقد ضُعِّفا ، وحُسّن حديثهما .

(٤) المسند ٣٨٢/٢٤ (١٥٦١٦) . ومن طريق يحيى بن أيوب عن زبّان أخرجه الطبراني ٢٠/ ١٨٧ (٤١١) ، والطحاوي في شرح المشكل ٤١٦/٢ (٩٥٧) . وقال الهيثمي ٤/ ٧٣ : فيه زبّان بن فائد ، ضعّفه أحمد وغيره ، ووثّقه ابن حبّان .

(٥) المسند ٢٤/ ٣٨٣ (١٥٦١٧) . ومن طريق ابن لهيعة أخرجه الطبراني ١٨٨/٢٠(٤١٢) وهذا إسناد ضعيف . وأخرجه الترمذي ٥٧٨/٤ (٢٥٢١) بإسناد آخر عن سهل بن معاذ عن أبيه ، وحسّنه ، وصحّح الحاكم الإسناد ، ووافقه الذهبي ٢/ ١٦٤ .وحسّنه الألباني .وصحّح محقّقو المسند الحديث لغيره .

**(٦٢٤١) الحديث التاسع: وبه**

عن رسول الله ﷺ قال: «أفضلُ الفضائل أن تَصِلَ من قَطَعَك، وتُعطيَ من حَرَمَك، وتَصْفَحَ عمّن شَتَمَك»(١).

**(٦٢٤٢) الحديث العاشر: وبه**

عن رسول الله ﷺ قال: «من كظمَ غيظَه وهو يقدِرُ على أن ينتصرَ، دعاه اللّهُ تعالى على رؤوس الخلائق حتى يُخَيِّرَه في حُور العين أيَّتهُن شاء. ومن تَرَكَ أن يلبسَ من صالح الثياب وهو يقدر عليه، تواضعاً للّه تعالى، دعاه الله تعالى على رؤوس الخلائق حتى يُخَيِّرَه في حُلل الإيمان أيَّتهِنّ شاء»(٢).

**(٦٢٤٣) الحديث الحادي عشر: وبه**

عن رسول الله ﷺ أنّه قال: «إذا سَمِعْتُم المناديَ يُثَوِّبُ بالصلاة فقولوا كما يقول»(٣).

**(٦٢٤٤) الحديث الثاني عشر: وبه**

عن رسول الله ﷺ أنّه كان يقول: «إنّ الضاحِكَ في الصلاة والمُلْتَفِتَ والمُفَقِّعَ أصابعَه، بمنزلة واحدة»(٤).

**(٦٢٤٥) الحديث الثالث عشر: وبه**

عن رسول الله ﷺ: أنّه أمر أصحابه بالغزو، وأن رجلاً تخلّفَ وقال لأهله: أَتَخَلَّفُ

---

(١) المسند ٢٤/ ٣٨٣ (١٥٦١٨). ومن طريق ابن لهيعة أخرجه الطبراني ١٨٨/٢٠(٤١٣). وعزاه الهيثمي في المجمع ١٩٢/٨ للطبراني وحده، وقال: فيه زبّان بن فائد، وهو ضعيف.

(٢) المسند ٣٨٤/٢٠ (١٥٦١٩) من طريق ابن لهيعة ورشدين أخرجه الطبراني ١٨٨/٢٠، ١٨٩(٤١٥، ٤١٦) ومن طريق أبي مرحوم عبد الرحيم بن ميمون أخرج الترمذي صدره ٣٢٦/٤ (٢٠٢١) وحسّنه، وأبوداود ٢٤٨/٤ (٤٧٧٧) وابن ماجة ١٤٠/٢ (٤١٨٦). وأخرج أبويعلى عجزه من طريق ابن أبي مرحوم ٦٠/٣ (١٤٨٤). وحسّنه محققو المسند والألباني.

(٣) المسند ٣٨٥/٢٤ (١٥٦٢٠). ومن طريق رشدين عن زبّان أخرجه الطبراني ١٩٤/٢٠ (٤٣٦). وقال الهيثمي ٣٦٦/١: فيه ابن لهيعة، وفيه ضعف.

(٤) المسند ٣٨٦/٢٤ (١٥٦٢١). والأسانيد حكمها واحد في الضعف. وأخرجه الطبراني من طريق ابن لهيعة ورشدين عن زبّان ١٨٩/٢٠، ١٩٠ (٤١٩، ٤٢٠) قال الهيثمي ٢/ ٨٢: رواه أحمد والطبراني، وفيه ابن لهيعة، وفيه كلام، عن زبّان بن فائد، وهو ضعيف.

حتى أُصَلِّي مع رسول الله ﷺ ثم أُسلِّمَ عليه وأُوَدِّعَه ، فيدعو لي بدعوة تكون شافعةً يوم القيامة . فلمّا صلّى النبيُّ ﷺ أقبلَ الرجل مُسَلِّماً عليه ، فقال له رسول الله ﷺ : «أتدري بكم سَبَقَكَ أصحابُك؟» قال : نعم ، سبقوني اليوم بغَدْوَتهم . فقال رسول الله ﷺ : «والذي نفسي بيده ، لقد سبقوك بأبعدِ ما بين المشرِقين والمغرِبين في الفضيلة»(١) .

**(٦٢٤٦) الحديث الرابع عشر:** وبه

عن رسول الله ﷺ أنّه قال : «ألا أُخبِرُكُم لِمَ سمَّى اللهُ تعالى إبراهيم خليلَه : الذي وفّى؟ لأنّه كان يقول كلّما أصبح وأمسى ﴿فَسُبْحانَ اللّهِ حِينَ تُمْسُون وحِينَ تُصبِحون . .﴾ حتى يختم الآية(٢) [ الروم : ١٧ ] .

**(٦٢٤٧) الحديث الخامس عشر:** وبه

عن رسول الله ﷺ أنه قال : «من قرأ أولَ سورة «الكهف» وآخرها ، كانت له نوراً من قدمه إلى رأسه . ومن قرأها كلَّها ، كانت له نوراً ما بين الأرض إلى السماء»(٣) .

**(٦٢٤٨) الحديث السادس عشر:** وبه

عن رسول الله ﷺ قال : «الجَفاء(٤) والكُفر والنِّفاق ، من سَمِعَ مناديَ الله ينادي بالصلاة ، يدعو إلى الفلاح ولا يُجيبُه»(٥) .

**(٦٢٤٩) الحديث السابع عشر:** وبه

عن رسول الله ﷺ قال : «لا تزالُ الأُمَّةُ على شريعة ما لم يظهر فيهم ثلاث : مالم

---

(١) المسند ٣٨٧/٢٤ (١٥٦٢٢) . وكغيره أخرجه الطبراني من طريقي ابن لهيعة ورشدين ١٩٠/٢٠ ، ١٩١ (٤٢٣ ، ٤٢٤) . وقال في المجمع ٥/ ٢٨٧ بعد أن عزاه لأحمد وحده: فيه زبّان بن فائد ، وثّقه أبوحاتم ، وضعّفه جماعة ، وبقيّة رجاله ثقات!!

(٢) المسند ٣٨٨/٢٤ (١٥٦٢٤) . وعن رشدين وابن لهيعة أخرجه الطبراني ١٩٢/٢٠ (٤٢٧ ، ٤٢٨) . وعزاه الهيثمي في المجمع ١٢٠/١٠ للطبراني ، وقال : وفيه ضعفاء وثّقوا .

(٣) المسند ٣٩٠/٢٤ (١٥٦٢٦) وهو في المعجم الكبير من طريق رشدين عن زبّان ١٩٧/٢٠ (٤٤٣) . وعزاه الهيثمي في المجمع ٥٥/٧ لهما ، وقال: في إسناد أحمد ابن لهيعة وهو ضعيف ، وقد يحسن حديثه . ولم يذكر ما في الطبراني من ضعف رشدين .

(٤) في المسند والطبراني : «الجفاء كلّ الجفاء» .

(٥) المسند ٣٩٠/٢٤ (١٥٦٢٧) ومن طريق ابن لهيعة ورشدين في الكبير ٢٠/ ١٨٣ (٣٩٤ ، ٣٩٥).وقال الهيثمي ٤٤/٢ : فيه زبّان بن فائد ، ضعّفه ابن معين ووثّقه أبو حاتم .

يُقْبَضِ العلمُ منهم ، ويكثُرُ فيهم ولد الحِنْث ، ويظهر فيهم الصَّقَّارون .» قال : وما الصَّقَّارون؟ قال : نَشءٌ يكون في آخر الزمان ، تحيَّتُهم بينهم التلاعن»[1] .

**(٦٢٥٠) الحديث الثامن عشر:** وبه

عن رسول الله ﷺ قال : «لأن أُشَيِّعَ مُجاهِداً في سبيل الله تعالى فأَكْتَفَه على رحله غَدوةً أو روحةً ، أحبُّ إليّ من الدُّنيا وما فيها»[2] .

**(٦٢٥١) الحديث التاسع عشر:** وبه

عن رسول الله ﷺ أنّه قال : «من قال : سبحان الله العظيم ، نبت له غرسٌ في الجنّة . ومن قرأ القرآنَ فأكملَه وعَمِلَ بما فيه ، أُلْبِسَ والداه تاجاً هو أحسنُ من ضَوء الشمس ، في بيوت من بيوت الدنيا لو كانت فيه ، فما ظَنُّكم بالذي عمل به»[3] .

**(٦٢٥٢) الحديث العشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو عبد الرحمن بن يزيد[4] قال : حدّثنا سعيد بن أبي أيّوب قال : أخبرني أبو مرحوم عبد الرحيم بن ميمون عن سهل ابن معاذ بن أنس الجُهَني عن أبيه

عن رسول الله ﷺ : أنّه نهى عن الحِبوة يومَ الجمعة والإمام يخطُب[5] .

---

(١) في المسند ٣٩١/٢٤ (١٥٦٢٨) . ومن طريق رشدين أخرجه الطبراني ١٩٥/٢٠(٤٣٩) . وأعلَّ الهيثمي حديث أحمد بابن لهيعة وزبّان قال : كلاهما ضعيف ، وقد وثّقا - المجمع ٢٠٧/١ وقد أخرجه الحاكم ٤٤٤/٤ من طريق يحيى بن أيوب عن زبّان ، وصحّح إسناده على شرط الشيخين ، قال الذهبي : منكر ، وزبّان لم يخرجا له .

(٢) المسند ٤٠١/٢٤ (١٥٦٤٣) ،ومن طريق ابن لهيعة أخرجه ابن ماجه ٩٤٣/٢ (٢٨٢٤) قال البوصيري : في إسناده ابن لهيعة وشيخه زبّان بن فائد ، وهما ضعيفان . وأخرجه الطبراني عن ابن لهيعة ورشدين عن زبّان ١٩٠/٢٠ (٤٢١ ، ٤٢٢) ومن طريق يحيى بن أيوب عن زبّان صحّح الحاكم إسناده ٩٨/٢ ، ووافقه الذهبي .

(٣) المسند ٤٠٢/٢٤ (١٥٦٤٥) ومن طريق رشدين أخرجه الطبراني ٢٠/ ١٩٨ (٤٤٥) . وأعلّه الهيثمي بزبّان بن فائد ١٦٤/٧ .

(٤) أي عبد الله بن يزيد المقرىء .

(٥) المسند ٣٩٣/٢٤ (١٥٦٣٠) .وبهذا الإسناد أخرجه الترمذي ٣٩٠/٢ (٥١٤) وحسّنه ، وأبوداود ٢٩٠/١ (١١١٠) ، وأبو يعلى ٣/ ٦٤(١٤٩٢) ، والطبراني ١٧٩/٢٠ (٣٨٤) ، وصحّحه ابن خزيمة ١٥٨/٣ (١٨١٥) والحاكم والذهبي ٢٨٩/١ ، وحسّنه المحققون .

(٦٢٥٣) **الحديث الحادي والعشرون:** وبه

عن رسول الله ﷺ قال: «من أكلَ طعاماً فقال: الحمدُ للّه الذي أطعمَني هذا ورزَقَنيه من غير حولٍ منّي ولا قوة، غُفِرَ له ما تَقَدَّمَ من ذنبه. ومن لَبِس ثوباً فقال: الحمدُ للّه الذي كساني هذا ورَزَقَنِيه من غير حَولٍ لي ولا قوّة، غُفِرَ له ما تَقدّم من ذنبه»(١).

(٦٢٥٤) **الحديث الثاني والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أحمد بن الحجّاج قال(٢): حدّثنا عبدالله قال: حدّثنا يحيى بن أيوب عن عبد الله بن سليمان أن إسماعيل ابن يحيى المعافريّ أخبره أن سهل بن معاذ بن أنس الجهني أخبره عن أبيه

عن النبيّ ﷺ قال: «من حمَى مؤمناً من منافق يَعيبُه، بعثَ الله تعالى له مَلَكاً يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنّم. ومن بغى [مؤمناً] بشيءٍ يريد به شَينَه، حَبَسه الله تعالى على جِسْر جهنّم حتى يخرُجَ ممّا قال»(٣).

(٦٢٥٥) **الحديث الثالث والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن غيلان قال: حدّثنا رِشدين عن زبّان عن سهل عن أبيه

عن النبيّ ﷺ: أن امرأةً أتَتْه فقالت: يا رسول الله، انطلقَ زوجي غازياً، وكنتُ أقتدي بصلاته إذا صلّى، وبفعله كلّه، فأخبِرْني بعمل يُبَلِّغُني عملَه حتى يرجعَ. فقال لها: «أتستطيعين أن تقومي ولا تقعدي، وتصومي ولا تُفطري، وتذكري الله تعالى ولا تَفْتُري حتى يرجعَ؟» قالت: ما أُطيق هذا يا رسول الله. فقال: «والذي نفسي بيده، لو طُوِّقْتِيه ما

---

(١) المسند ٢٤/ ٣٩٤ (١٥٦٣٢) وليس فيه إلا القسم الأول - الطعام. وبهذا الإسناد أخرجه كاملاً أبو داود ٤٢/٤ (٤٠٢٣)، وأبو يعلى ٩٢/٣ (١٤٨٨)، والطبراني ١٩١/٢٠ (٣٨٩). والحاكم ١٩٢/٤، وصحّح إسناده، وقال الذهبي، أبو مرحوم ضعيف. وأخرجه ٥٠٧/١ وصحّحه على شرط البخاري، ووافقه الذهبي وأخرج قسمه الأول الترمذي ٤٧٤/٥ (٣٤٥٨) وقال: حسن غريب. وأخرجه ابن ماجه ١٠٩٣/٢ (٣٢٨٥) من طريق سعيد بن أبي أيوب. وحسّنه الألباني والمحقّقون.

(٢) الحديث في المسند عن أحمد بن الحجّاج ويعمر، كلاهما عن عبدالله بن المبارك.

(٣) المسند ٤٠٦/٢٤ (١٥٦٤٩). ومن طريق ابن المبارك أخرجه أبو داود ٢٧٠/٤ (٤٨٨٣)، والطبراني ١٩٤/٢٠ (٤٣٣)، وقد ضعّف إسناده محققو المسند والطبراني، وحسّنه الألباني الحديث، وجعله في صحيح أبي داود.

بَلَغْتِ العُشرَ من عمله حتى يرجع»(١) .

**(٦٢٥٦) الحديث الرابع والعشرون:** وبه

عن رسول الله ﷺ قال : «المسلم من سلم الناسُ من يده ولسانه»(٢) .

**(٦٢٥٧) الحديث الخامس والعشرون:** وبه

عن رسول الله ﷺ : إنّ للّه عباداً لا يُكَلِّمُهُم اللهُ يومَ القيامة ولا يُزَكِّيهم ولا ينظُرُ إليهم» . «قيل له : من أُولئك يا رسول الله؟ قال : «مُتَبَرِّىءٌ من والدَيه ، راغبٌ عنهما ، ومُتَبرِّىءٌ من ولده ، ورجل أنعمَ عليه قومٌ فكفَرَ نعمتَهم وتبرّأ منهم»(٣) .

**(٦٢٥٨) الحديث السادس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الحكم بن نافع قال : حدّثنا إسماعيل بن عيّاش عن أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي عن فَروة بن مجاهد اللَّخمي عن سهل بن معاذ الجُهني عن أبيه قال :

نَزَلْنا على حصن(٤) بأرض الروم ، فضَيَّقَ الناسُ المنازل وقطعوا الطريق ، قال معاذ : يا أيُّها الناس ، إنّا غَزَونا مع رسول الله غزاةَ كذا وكذا ، فضَيَّقَ النّاسُ الطريق ، فبعث رسولُ الله ﷺ منادياً فنادى : «من ضَيَّقَ منزلا أو قطع طريقاً ، فلا جهادَ له»(٥) .

* * * *

---

(١) المسند ٣٩٥/٢٤ (١٥٦٣٣) ، والطبراني ١٩٦/٢٠ (٤٤١) من طريق رشدين .وأعلّه الهيثمي في المجمع ٢٧٧/٥ برشدين . وقد أخرجه الطبراني من طريق ابن وهب عن سعيد بن أبي أيوب عن خير بن نعيم عن سهل بن معاذ عن أبيه ١٩٥/٢٠ (٤٤٠) ، وبهذا الإسناد الأخير أخرجه الحاكم ٧٣/٢ ، وصحّح إسناده ، ووافقه الذهبي . وينظر تعليق محقّقي المسند والطبراني .

(٢) المسند ٣٩٧/٢٤ (١٥٦٣٥) ومن طريق رشدين أخرجه الطبراني ١٩٧/٢٠ (٤٤٤) . وإسناده ضعيف . ينظر المجمع ٥٩/١ .

وقد صحّ الحديث عن عبد الله بن عمرو عند الشيخين ، وعن جابر عند مسلم- الجمع ٤٣٦/٣ (٢٩٤٠) ، ٣٨٨/٢ (١٦٣٣) .

(٣) المسند ٣٩٧/٢٤ (١٥٦٣٦) . ومن طريق يحيى بن أيوب عن زبّان أخرجه الطبراني ٢٠/ ١٩٥(٤٣٧) وإسناده ضعيف . وأعلّه الهيثمي في المجمع ١٨/٥ بزبّان .

(٤) في المسند وأبي يعلى «على حصن سنان بأرض الروم ، مع عبدالله بن عبدالملك» .

(٥) المسند ٤٠٥/٢٤ (١٥٦٤٨) . ومن طريق إسماعيل بن عيّاش أخرجه أبو داود ٤١/٣ (٢٦٢٩) وأبويعلى ٥٩/٣ (١٤٨٣) ، والطبراني ١٩٤/٢٠ (٤٣٤) وحسّنه الألباني والمحقّقون .

## (٥٣٦)

# مسند[١] معاذ بن جبل[٢]

**(٦٢٥٩) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا الأعمش عن أبي ظَبيان عن معاذ بن جبل:

أنه لمّا رجع من اليمن قال: يا رسول الله، رأيتُ رجالاً باليمن يسجُدُ بعضُهم لبعض، أفلا نسجُدُ لك؟ فقال: «لو كُنْتُ آمِراً بشَراً يسجُدُ لبشر، لأمَرْتُ المرأةَ أن تسجُدَ لزوجها»[٣].

**(٦٢٦٠) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا سفيان بن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن معاذ:

أن رسول الله ﷺ قال له: «يا مُعاذُ، أَتْبِع الحسنةَ السّيّئةَ تَمْحُها، وخالِقِ النّاسَ بخُلُق حسن»[٤].

**(٦٢٦١) الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا همّام قال: حدّثنا قتادة عن أنس أن معاذ بن جبل حدّثه قال:

بينما أنا رديف رسول الله ﷺ، ليس بيني وبينه إلا آخرةُ الرَّحل، فقال: «يا معاذ»: قلتُ: لبّيك يا رسول الله وسعدَيك. قال: ثم سار ساعة ثم قال: «يا معاذَ بن جبل» قلت: لبّيك يا رسول الله وسعديك قال: ثم سار ساعة ثم قال: «يا معاذ بن جبل» قال: قلت:

---

(١) من هنا الاعتماد على نسخة الأزهرية (ز) وحدها.

(٢) الآحاد ٤١٥/٣، ومعرفة الصحابة ٢٤٣١/٥، والاستيعاب ٣٣٥/٣، والتهذيب ١٣٧/٧، والإصابة ٤٠٦/٣. وهو من المقدّمين بعد العشرة عند الحميدي - الجمع (٣٦) اتّفق الشيخان على حديثين له، وأخرج له البخاري وحده ثلاثة، ومسلم واحداً. وفي التلقيح ٣٦٤ أن له مائة وسبعة وخمسين حديثاً.

(٣) المسند ٢٢٧/٥، والطبراني ١٧٤/٢٠(٣٧٣) من طريق الأعمش، ورجاله ثقات، ولكن أبا ظبيان حصين بن جندب لم يدرك معاذاً. وقد رواه في المسند بعده عن أبي ظبيان عن رجل عن معاذ.

(٤) المسند ٢٢٨/٥ ورجاله ثقات. وأخرجه الترمذي ٣١٢/٤ (١٩٨٧) من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان.. عن أبي ذرّ، وقال: حديث حسن صحيح. ثم رواه عن محمود بن غيلان عن وكيع عن سفيان عن... معاذ. قال: قال محمود: والصحيح حديث أبي ذرّ، ومن طريق حبيب أخرجه الطبراني ١٤٥/٢٠ (٢٩٧، ٢٩٨) في مسند معاذ.

لبَّيك يا رسول الله وسعدَيك . قال : «هل تدري ما حقُّ الله على العباد؟» قال : قلت : الله ورسولُه أعلم . قال : «فإنَّ حقَّ الله على العباد أن يعبُدوه ولا يُشركوا به شيئاً» . قال : ثم سار ساعة ثم قال : «يا معاذ بن جبل» قلت : لبَّيك يا رسول الله وسعدَيك . قال : «فهل تدري ما حقُّ العبادِ على الله إذا فعلوا ذلك؟» قال : قلت : الله ورسوله أعلم . قال : «فإنَّ حقَّ العبادِ على الله عزّ وجلّ ألاّ يُعَذِّبَهم» .

أخرجاه في الصحيحين(١) .

وفي رواية : أفلا أُبَشِّرُ الناسَ به؟ قال : «دَعْهم يعملوا»(٢) .

**(٦٢٦٢) الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع عن النَّهّاس بن قَهم قال : حدّثنا شدّاد أبو عمّار عن معاذ بن جبل قال :

قال رسول الله ﷺ : ««سِتٌّ من أشراط الساعة : موتي ، وفتحُ بيت المقدس ، وموتٌ يأخذ في الناس كقُعَاص الغنم ، وفتنةٌ يدخل حَرَبُها بيتَ كلّ مسلم ، وأن يُعطى الرجلُ ألفَ دينار فيتسخَّطَها ، وأن تَغْدِرَ الرومُ ، فيسيرون بثمانين بَنْداً(٣) تحت كل بَنْد اثنا عشر ألفاً »(٤) .

**(٦٢٦٣) الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبي رَزين عن معاذ

أن النبيَّ ﷺ قال : «ألا أدُلُّك على باب من أبواب الجنّة؟» قلت : بلى . قال : «لا حول ولا قوّة إلا بالله»(٥) .

---

(١) المسند ٢٤٢/٥ . ومن طريق همّام في البخاري ٣٩٧/١٠ (٥٩٦٧) ، ومسلم ٥٨/١ (٣٠) وعفّان من رجال الشيخين .

(٢) وهي في المسند ٢٢٨/٥ ، ومسلم ١/ ٥٨.

(٣) والبند : العلم الكبير .

(٤) المسند ٢٢٨/٥ ، والمعجم الكبير ١٢٢/٢٠ (٢٤٤) وقال الهيثمي - المجمع ٣٢٥/٧ بعد أن عزاه لهما : فيه النّهّاس بن قهم ، وهو ضعيف .

ويشهد للحديث ما رواه البخاري عن عوف بن مالك- الجمع ٤٥٠/٣ (٢٩٧١) .

(٥) المسند ٢٤٢/٤ ، والطبراني ١٧٤/٢٠ (٣٧١) قال الهيثمي ١٠٠/١٠ : رجالهما رجال الصحيح ، غير عطاء ابن السائب ، وقد حدّث عنه حمّاد بن سلمة قبل الاختلاط . ونقل محقّق الطبراني أنه روى عنه بعد الاختلاط أيضاً .

(٦٢٦٤) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبد الرحمن عن أبي إدريس الخولاني قال :

جلست مجلساً فيه عشرون من أصحاب النبي ﷺ ، وإذا فيهم شابٌّ حديث السن ، حسنُ الوجه ، أدعجُ العينين ، أغرُّ الثنايا ، فإذا اختلفوا في شيء فقال قولاً انتهَوا إلى قوله . فإذا هو معاذ بن جبل ، فلمّا كان من الغد جئتُ ، فإذا هو يصلّي إلى سارية ، قال : فحذفَ في صلاته ، ثم احتبى ، فسكت . فقلتُ : والله إني لأُحبُّك في جلال الله . قال : آلله؟ قال : قلت : الله . قال : فإنّ المتحابّين في الله - فيما أحسِبُ أنه قال - في ظِلّ الله يومَ لا ظِلَّ إلاّ ظِلُّه ، يوضَعُ لهم كراسيُّ من نور ، يَغبِطُهم بمجلسهم من الربِّ عزّ وجلّ النبيّونَ والصِّدِّيقون والشهداء .

قال : فحدّثْتُه عبادةَ بن الصامت ، فقال : لا أُحَدِّثكم إلا ما سمعتُ عن لسان رسول الله ﷺ : «حَقَّت محبَّتي للمتحابّين فيَّ ، وحقَّت محبّتي [للمتزاورِين فيّ ، وحقَّت محبتي للمتباذلين فيّ ، وحقَّت محبَّتي] للمتصافين فيَّ ، المتواصلين» شكٌّ شعبة في «المتواصلين» أو«المتزاورين»(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا روح قال : حدّثنا مالك عن أبي حازم عن أبي إدريس الخولاني قال :

دخلتُ مسجد دمشق ، فإذا أنا بفتى برّاقِ الثنايا ، وإذا الناسُ حولَه ، إذا اختلفوا في شيء أسندوه إليه وصدروا عن رأيه ، فسألت عنه ، فقيل : هذا معاذ بن جبل . فلمّا كان الغدُ هجَّرْتُ فوجدْتُه قد سبقَني بالهَجير ، ووجدْتُه يصلّي ، فانتظرْتُه حتى إذا قضى صلاته جئتُه من قِبَلِ وجهه ، فسلّمْتُ عليه ، وقلتُ له : والله إنّي لأُحِبُّك للّه عزّ وجلّ [ فقال : آلله؟ فقلت : الله : فقال : آلله؟ فقلت : الله ] فأخذ بحَبوة ردائي ، فَجَبَذَني إليه وقال : أبشِرْ ، إنّي سمعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «قال الله عزّ وجلّ : وَجَبَتْ محبّتي للمتحابّين فيّ ، والمتجالسين فيّ ، والمتزاورين فيّ ، والمتباذلين فيّ»(٢) .

---

(١) المسند ٥/٢٢٩ . وبه صحّح الحاكم إسناده على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي ٤/١٦٩ . ومن طريق شعبة أخرجه الطحاوي في شرح المشكل ١٠/٣٧ (٣٨٩٥) وصحّح المحقّق إسناده .

(٢) المسند ٥/٢٣٣ . ومن طريق مالك أخرجه الطحاوي في شرح المشكل ١٠/٣٣ (٣٨٩٠) ، وصحّح إسناده الحاكم على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي ٤/١٦٨ ، وصحّحه ابن حبّان ٢/٣٣٥ (٥٧٥) وشعيب .

(٦٢٦٥) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن جعفر قال: حدّثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن معاذ قال:

قال رسول الله ﷺ: «من مات وهو يشهدُ أن لا إله إلا الله وأنّ محمداً رسول الله، صادقاً من قلبه، دخل الجنّة»(١).

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا بَهز قال: حدّثنا همّام قال: حدّثنا قتادة عن أنس أن معاذ بن جبل حدّثه:

أن النبيَّ ﷺ قال له: «يا معاذَ بن جبل» قال: لبّيك يا رسول الله وسعدَيك. قال: «لا يشهدُ عبدٌ أن لا إله إلاّ الله ثم يموتُ على ذلك، إلاّ دخل الجنّة» قال: قلت: أفلا أُحَدِّثُ الناس؟ قال: «لا، إني أخشى أن يتّكلوا عليه»(٢).

أخرجاه في الصحيحين.

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا رَوح قال: حدّثنا زهير بن محمد قال: حدّثنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن معاذ بن جبل قال:

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من لَقِيَ اللهَ عزّ وجلّ لا يُشرِكُ به شيئاً، ويصلّي الخمس، ويصوم رمضان، غُفِرَ له.» قلت: أفلا أُبَشِّرُهُم يا رسول الله؟ قال: «دَعْهُم يَعملوا»(٣).

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سُريج بن النعمان قال: حدّثنا عبد العزيز الدّراورديّ عن زيد ابن أسلم عن عطاء بن يسار عن معاذ بن جبل قال:

قال رسول الله ﷺ: «من صلّى الصلوات الخمس، وحجّ البيت، وصام رمضان - ولا أدري، أذكر الزكاة أم لا- كان حقّاً على الله عزّ وجلّ أن يغفرَ له، إن هاجرَ في سبيله،

---

(١) المسند ٢٢٩/٥، والطبراني ٤٧/٢٠٢٠ (٧٩) رجاله رجال الشيخين، وينظر الطريق التالي.

(٢) المسند ٢٣٠/٥. ومن طريق قتادة أخرجه البخاري ١٢٨/١ (٢٢٦) ومسلم ٦١/١(٣٢).

(٣) المسند ٢٣٢/٥. ورجاله ثقات وينظر الطريق التالي.

أو مكثَ في مدينته[1] التي وُلد بها» . فقال معاذ : يا رسول الله ، أفأُخبر الناس؟ . قال : «ذَرِ النّاسَ يا معاذ ، في الجنّة مائةُ درجة ، ما بين كلّ درجتين مائة سنة ، والفِرْدَوس أعلى الجنّة وأوسطها ،ومنها تَفجَّرُ أنهارُ الجنّة ، فإذا سألْتُم اللهَ فاسألوه الفِرْدَوس»[2] .

(٦٢٦٦) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن عمرو بن أبي حكيم عن عبدالله بن بُريدة عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود الدِّيلي قال :

كان معاذ في اليمن ، فارتفعوا إليه في يهودي مات وترك أخاه مسلماً . فقال معاذ : إنّي سمعت رسول الله ﷺ «إن الإسلام يزيدُ ولا ينقصُ» فورّثه[3] .

(٦٢٦٧) **الحديث التاسع:** وبه ، حدّثنا شعبة عن أبي عون عن الحارث بن عمرو بن أخي المغيرة بن شعبة عن ناس من أصحاب معاذ من أهل حمص عن معاذ :

أن رسول الله ﷺ حين بعثه إلى اليمن ، قال : «كيف تصنعُ إن عرض لك قضاء؟» قال : أقضي بما في كتاب الله عزّ وجلّ . قال : «فإن لم يكن في كتاب الله؟» قال : فسُنَّةُ رسول الله ﷺ . قال : «فإن لم يكن في سُنّة رسول الله ﷺ ؟» قال : أجتهدُ رأيي لا آلو . قال : فضرب رسول الله ﷺ صدري ثم قال : «الحمدُ للّه الذي وَفَّقَ رسولَ رسولِ الله لما يُرضي رسولَ الله»[4] .

---

(١) في المسند : «بأرضه» .

(٢) المسند ٥/٢٤٠ . ومن طريق عبد العزيز أخرجه الترمذي ٤/٥٨٢ (٢٥٣٠) ، والطبراني ٢٠/١٥٨ (٣٢٨) .
قال الترمذي : وعطاء لم يدرك معاذاً . وعزا الهيثمي الحديث للبزّار - المجمع ٥٢/١ وقال : وهو من رواية عطاء بن يسار عن معاذ ، ولم يسمع منه . ولكنّ الألباني صحّح الحديث ، وتحدّث عن رواياته - الصحيحة ٢/٥٩٠- ٥٩٢ (٩٢١-٩٢٢) . وتحدّث عنه ابن حجر في الفتح ١٢/٦ وهو يشرح حديث أبي هريرة - بمعناه .

(٣) المسند ٥/٢٣٠ ، والسُّنّة لابن أبي عاصم ٢/٦٥٨(٩٨٧) ، ومن طريق شعبة أخرجه أبو داود ١٢٦/٣ (٢٩١٢) ، والطبراني ٢٠/١٦٢ (٣٣٨) وضعّف الألباني والمحقّقون إسناده ، لأن أبا الأسود لم يسمع من معاذ ، ومع ذلك صحّح الحاكم إسناده ٣٤٥/٤ ، ووافقه الذهبي .

(٤) المسند ٥/٢٣٠ ، والترمذي ٦١٦/٣ (١٣٢٨) وقال : هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وليس إسناده عندي بمتّصل . ومن طريق شعبة أخرجه أبو داود ٣٠٣/٣ (٣٥٩٣) .
وهذا الحديث مشهور متداول ، مما يحمل على الاعتقاد بصحّته ، وقد ضعّفه الألباني . وتحدّث عنه حديثاً طويلاً جداً في السلسلة الضعيفة ٢/٢٧٣-٢٨٦ (٨٨١) .

(٦٢٦٨) **الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إبراهيم بن مهديّ قال : حدّثنا إسماعيل بن عيّاش عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين عن شهر بن حوشب عن معاذ بن جبل قال :

قال رسول الله ﷺ : «مفاتيحُ الجنّة شهادةُ أن لا إله إلا الله»(١) .

(٦٢٦٩) **الحديث الحادي عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن حُميد بن هلال العدوي عن أبي بُردة قال :

قدم على أبي موسى معاذُ بن جبل باليمن ، فإذا رجل عنده . قال : ما هذا؟ قال : رجلٌ كان يهودياً فأسلم ثم تهوَّدَ ، ونحن نريدُهُ على الإسلام منذ- قال : أحسَبه - شهرين . فقال : والله لا أقعد حتى تضرِبوا عُنُقَه . فضُربت عُنُقُه ، فقال : قضى الله ورسوله : أن من رجع عن دينه فاقتلوه . أو قال : من بدّلَ دينه فاقتلوه(٢) .

(٦٢٧٠) **الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : أخبرنا معمر عن عاصم بن أبي النّجود عن أبي وائل عن معاذ بن جبل قال :

كنتُ مع النبيّ ﷺ في سفر ، فأصبحْتُ يوماً قريباً منه ونحن نسيرُ ، فقلت : يا نبيَّ الله ، أخبِرني بعمل يُدْخِلُني الجنّةَ ويُباعِدُني من النار . قال : «لقد سألتَ عن عظيم ، وإنَّه ليسيرٌ على مَن يَسّرَه اللهُ عليه : تعبدُ اللهَ ولا تُشرِكُ به شيئاً ، وتقيمُ الصلاة ، وتُؤتي الزّكاة ، وتصومُ رمضان ، وتحجُّ البيتَ» .

ثم قال : «الا أدُلُّك على أبواب الخير؟ الصوم جُنّة ، والصدَقة تُطْفِىءُ الخطيئة ، وصلاة الرجل في جوف الليل» ثم قرأ : ﴿**تَتَجافَى جُنُوبُهم عن المضاجِعِ** . . .﴾ حتى بلغ : ﴿ . . .**يَعْلمون**﴾[ السجدة : ١٦-١٧] .

ثم قال : «ألا أُخبرُك برأس الأمر وعموده وذروة سَنامه؟» فقلت : بلى يا رسول الله .

---

(١) المسند ٥/ ٢٤٢ وإسناده ضعيف ، أوضحه الهيثمي في المجمع ٢١/١ بقوله : فيه انقطاع بين شهر ومعاذ ، وإسماعيل بن عيّاش روايته عن أهل الحجاز ضعيفة ، وهذا منها . هذا إلى أن شهراً ضعيف .

(٢) المسند ٢٣١/٥ . ورجاله رجال الشيخين . وهو جزء من حديث رواه الإمام أحمد عن يحيى بن سعيد عن قرّة بن خالد عن حميد بن هلال عن أبي بردة عن أبي موسى- مسند أبي موسى ٤٠٩/٤ . وأخرجه البخاري ٢٦٨/١٢ (٦٩٢٣) ، ومسلم ١٤٥٦/٣ (١٧٣٣) .

قال : «رأسُ الأمر الإسلام ، وعمودُه الصلاة ، وذروة سنامه الجهاد» .

ثم قال : «ألا أُخبرك بمَلاك ذلك كلّه؟» فقلت : بلى يا نبيَّ الله . فأخذ بلسانه ثم قال : «كُفَّ عليك هذا» . فقلتُ : يا رسول الله ، وإنّا لمؤاخَذون بما نتكلّم به؟ فقال : «ثَكِلَتْكَ أُمُّك يا معاذ ، وهل يَكُبُّ الناسَ في النّار على وجوههم - أو قال : مناخرهم- إلا حصائدُ ألسنتهم»(١) .

(٦٢٧١) **الحديث الثالث عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا سفيان عن سعيد الجُريري عن أبي الورد بن ثمامة عن اللَّجلاج عن معاذ قال :

مرّ النبي ﷺ برجل وهو يقول : اللهمّ إنّي أسألُك الصبر . فقال : «قد سألتَ البلاء ، فاسألِ اللهَ العافية» .

قال : ومرّ برجل يقول : ياذا الجلال والإكرام . فقال : «قد استُجيبَ لك ، فَسَلْ»

ومرّ برجل وهو يقول : اللهمّ إنّي أسألك تمام النِّعمة . قال : «يا ابن آدم ، أتدري ما تمام النِّعمة؟» قال : دعوةٌ دَعَوْتُ بها أرجو بها الخيرَ . قال : «فإنّ تمام النِّعمة فوزٌ من النّار ودخول الجنّة»(٢) .

(٦٢٧٢) **الحديث الرابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن بشر قال : حدّثنا عبدالله بن عامر الأسلمي عن الوليد بن عبدالرحمن عن جُبير بن نفير عن معاذ بن جبل قال :

قال رسولُ الله ﷺ : «استعيذوا بالله عزّ وجلّ من طَمَع يهدي إلى طبَعَ(٣) ، ومن طَمَعٍ يهدي إلى غير مَطْمَع ، ومن طَمَعٍ حيث لا طَمَع»(٤) .

---

(١) المسند ٢٣١/٥ ، والمعجم الكبير ١٣٠/٢٠ (٢٦٦) ومن طريق معمر عن عاصم - وحديثه حسن - في الترمذي ١٣/٥ (٢٦١٦) وقال : حسن صحيح ، وابن ماجه ١٣١٤/٢ (٣٩٧٣) ، واعترض ابن رجب على الترمذي بأن أبا وائل شقيقاً لم يسمع من معاذ . . وقد مال الألباني إلى تحسين الحديث . ينظر الإرواء ١٣٨/٢ (٤١٣) .

(٢) المسند ٢٣١/٥ ومن طريق سفيان أخرجه الترمذي ٥٠٥/٥ (٣٥٢٧) وحسّنه . والبخاري في الأدب المفرد ٣٢٨/١ (٧٢٥) ، والطبراني ٥٥/٢٠ ، ٥٦ (٩٧-٩٩) . ومال الألباني إلى تضعيفه ، وأحال على الضعيفة .

(٣) الطبع : العيب .

(٤) المسند ٢٣٢/٥ . وعبد الله بن عامر الأسلمي ضعيف ، وبه أعلّه الهيثمي في المجمع ١٤٧/١٠ . وعن عبدالله بن عامر في الكبير ٩٣/٢٠ (١٧٩) . ومع ضعف الأسلمي قال الحاكم في المستدرك ٥٣٣/١ : هذا مستقيم الإسناد ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي!

(٦٢٧٣) **الحديث الخامس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا زيد بن الحُباب قال : حدّثنا عبد الرحمن بن ثوبان قال : حدّثني أبي عن مكحول عن معاذ بن جبل قال :

قال رسول الله ﷺ : «عُمرانُ بيت المقدسِ خرابُ يثربَ ، وخرابُ يثرب خروج المَلْحَمة ، وخروج المَلْحَمة فتح القُسطنطينية ، وفتح القُسطنطينية خروج الدّجّال» ثم ضرب على فخذه – أو على منكبه– ثم قال : «إنّ هذا لحقٌّ كما أنّك قاعد» .

وكان مكحول يحدّث به عن جُبير بن نُفير عن مالك يَخامر عن معاذ بن جبل عن النبيّ ﷺ (١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو اليمان قال : حدّثنا أبو بكر قال : حدّثني الوليد بن سفيان ابن أبي مريم عن يزيد بن قُطيب السَّكوني عن أبي بحرية قال : سمعت معاذ بن جبل قال :

قال رسول الله ﷺ : «المَلْحَمة العُظمى فتحُ القُسطَنطِينيَة ، وخروج الدّجّال في سبعة أشهر»(٢) .

(٦٢٧٤) **الحديث السادس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : أخبرني أبو بكر بن عيّاش عن عاصم عن أبي بردة عن أبي مَليح الهُذلي عن معاذ وأبي موسى قالا :

كان رسول الله ﷺ إذا نَزَل منزلاً كان الذي يليه المهاجرون . قال : فنزلنا منزلاً ، فقام النبيُّ ﷺ ونحن حولَه ، فتعارَرْتُ(٣) من الليل أنا ومعاذ ، فنظرنا فخرجنا نطلُبُه ، فسمعنا هزيزاً كهزيز الأرحاء ، إذ أقبل ، [فلمّا أقبل] نظر فقال : «ما شأنُكم؟» قالوا : انتبَهنا فلم نَرَكَ حيث

---

(١) المسند ٢٣٢/٥ ورواه ٢٤٥/٥ من طريق عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن جبير . . ومن طريق الثانية أخرجه أبو داود ١١٠/٤ (٤٢٩٤) ، والطحاوي في شرح المشكل ٤٥٠/١ (٥١٩) ، وضعف الألباني وشعيب الحديث ، لأن عبد الرحمن بن ثابت ضعيف . وقد ذكر الذهبي في الميزان ٥٥١/٢ الخلاف فيه ، وأنّ الأكثر على تضعيفه ، وذكر بعض مناكيره ، ومنها هذا الحديث .

(٢) المسند ٢٣٤/٥ وإسناده ضعيف . ومن طريق أبي بكر بن أبي مريم وهو ضعيف – أخرجه أبو داود ١١٠/٤ (٤٢٩٥) ، وابن ماجة ١٣٧٠/٢ (٤٠٩٢) والترمذي ٤٤٢/٤ (٢٢٣٨) وقال: غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وضعّفه الألباني .

(٣) تعارّ: استيقظ من النوم .

كنتَ ، فخَشِينا أن يكونَ أصابَك شيء ، فجِئْنا نطلُبُك . قال : «أتاني آتٍ في منامي ، فخيَّرَني بين أن يُدْخِلَ الجنّة نصفَ أُمّتي أو شفاعةٍ ، فاخْتَرْتُ لهم الشفاعة» . قال : فقلنا : فإنا نسألك بحقّ الإسلام وبحقّ الصُّحبة لما أدْخَلْتَنا . قال : فاجتمع عليه النّاسُ فقالوا له مثل مقالتنا ، وكثُرَ الناسُ ، فقال : «إنّي أجعلُ شفاعتي لمن مات ولا يُشرِكُ بالله شيئاً»[1] .

(٦٢٧٥) **الحديث السابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا روح قال : حدّثنا سعيد عن قتادة قال : حدّثنا العلاء بن زياد عن معاذ بن جبل :

أنّ نبيَّ الله ﷺ قال : «إن الشيطان ذئبُ الإنسان كذئب الغنم ، يأخذُ الشاةَ القاصيةَ والناحية ، فإيّاكم والشِعابَ ، وعليكم بالجماعة والعامّة والمسجد»[2] .

(٦٢٧٦) **الحديث الثامن عشر:** حدّثنا الترمذي قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا رِشدين بن سعد عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعُم عن عُتبة بن حُميد عن عُبادة بن نُسَيّ عن عبد الرحمن بن غَنْم عن معاذ بن جبل قال :

رأيتُ النبيَّ ﷺ إذا توضّأ مسحَ بطرف ثوبه[3] .

رشدين وعبدالرحمن ضعيفان .

(٦٢٧٧) **الحديث التاسع عشر:** حدّثنا المقرىء قال : حدّثنا حَيوة قال : سمعتُ عقبة بن مسلم التُّجِيبيّ يقول : حدّثني أبو عبدالرحمن الحُبُلي عن الصُّنابحي قال : حدّثنا معاذ بن جبل :

---

(١) المسند ٢٣٢/٥ . وأخرجه ٤٠٤/٤ في مسند أبي موسى : عن عفّان عن حمّاد بن سلمة عن عاصم عن أبي بردة عن أبي موسى . وبالإسنادين من طريق عاصم أخرجه الطبراني في الكبير ١٦٣/٢٠ (٣٤٣) . وقال الهيثمي ٣٧١/١٠ بعد أن نقله عن أبي موسى ومعاذ ، وعزاه لأحمد والطبراني : رجالهما رجال الصحيح ، غير عاصم بن أبي النجود ، وقد وثّق وفيه ضعف . قال . ورواه البزّار باختصار ، ولكن أبا المليح وأبا بردة لم يُدركا معاذاً .

(٢) المسند ٢٣٢/٥ . والعلاء بن زياد لم يسمع من معاذ كما في المصادر . وبه أعلّه الهيثمي في المجمع ٢٢/٥ ، بعد أن عزاه لأحمد والطبراني ، ووثّق رجاله . وأخرجه أحمد ٥/ ٢٤٣ وفيه : عن العلاء عن رجل حدّثه يثق به . . . وفي إتحاف الخيرة ١٧٤/٦ (٥٦٩٧-٥٦٩٩) أن الحديث روي عن العلاء وشهر عن معاذ ، قال : رواه أحمد بن حنبل من طريق العلاء عن معاذ - ولم يسمع منه ، لكنه لم ينفرد به ، فقد تابعه شهر كما رواه عبد بن حميد . ومتابعة شهر لا تغني شيئاً .

(٣) الترمذي ٧٥/١ (٥٤) . قال : هذا حديث غريب ، وإسناده ضعيف ، ورشدين بن سعد وعبد الرحمن بن زياد ابن أنعم الأفريقي يُضَعّفان في الحديث . وضعّف الألباني إسناده .

أن النبيَّ ﷺ أخذ بيده يوماً ثم قال : «يا معاذُ ، إنّي لأُحِبُّك» فقال له معاذ : بأبي أنت وأمّي يا رسول الله ، وأنّا أُحِبُّك .

قال : «أوصيك يا معاذُ لا تَدَعَنَّ في دُبُر كلِّ صلاة أن تقول : اللهمَّ أعِنّي على ذِكرك وشُكرك وحُسن عبادتك»

قال : وأوصي بذلك معاذُ الصُّنابحيَّ ، وأوصى الصُّنابحيُّ أبا عبدالرحمن ، وأوصى أبوعبدالرحمن عُقبةَ بن مسلم(١) .

**(٦٢٧٨) الحديث العشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن بشر قال : حدّثنا مِسعَر عن عبد الملك بن ميسرة عن مصعب بن سعد عن معاذ قال :

إن كان عمرُ لمن أهل الجنّة ، إنّ رسولَ الله ﷺ كان ما رأى في يقظته أو نومه فهو حقٌّ . وإنّه قال : «بينما أنا في الجنّة إذ رأيتُ فيها داراً ، فقلتُ : لمن هذه؟ فقيل : لعمر بن الخطاب»(٢) .

**(٦٢٧٩) الحديث الحادي والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن قال : حدّثنا ابن لهيعة قال : حدّثنا زبّان بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه معاذ :

أنّه سأل النبيَّ ﷺ عن أفضل الإيمان . فقال : «أفضلُ الإيمان أنْ تُحِبَّ للّه ، وتبغضَ للّه ، وتُعْمِلَ لسانَك في ذكر الله عزّ وجلّ» . قال : وماذا يا رسول الله؟ قال : «وأن تُحِبَّ للناس ما تُحِبُّ لنفسك ، وتَكْرَهَ لهم ما تكرهُ لنفسك ، وأن تقولَ خيراً أو تصمتَ»(٣) .

---

(١) المسند ٢٤٤/٥ ، وأبو داود ٨٦/٢ (١٥٢٢) ، وصحّحه ابن خزيمة ٣٦٩/١(٧٥١) ، وابن حبّان ٣٦٤/٥ (٢٠٢٠) والمحقّقون ، قال الحاكم ١/ ٢٧٣ : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي . على أنّ عقبة لم يخرج له مسلم ولا البخاري في صحيحه ، وهو ثقة .

(٢) المسند ٢٤٥/٥ ، والمعجم الكبير ١٤٩/٢٢ (٣٠٨) ، والسّنّة لابن أبي عاصم ٨٤٧/٢ (١٣٠٠) من طريق مسعر ، وصحّح المحقق إسناده .وحكم الهيثمي على رجاله بأنهم رجال الصحيح - المجمع ٧٧/٩ . ورؤية النبي ﷺ قصراً لعمر في الجنة ثابت في الصحيحين عن جابر- الجمع ٣٤٢/٢ (١٥٥٤) .

(٣) المسند ٢٤٧/٥ . وجاء قبله بحديث من طريق رشدين عن زبّان عن سهل عن أبيه عن معاذ ، وإسناده ضعيف : ورواته ضعاف : رشدين وابن لهيعة وزبّان . وإيراد الحديث هنا وفي المسند في أحاديث معاذ بن جبل وَهَم ، والصواب أنه من حديث معاذ بن أنس ، والحديث بنحوه من طريق حسن في المسند ٣٨٣/٢٤ (١٥٦١٧) مسند معاذ بن أنس - وضعّف المحقّقون إسناده.وفي الطبراني ١٩١/٢٠ (٤٢٥) من طريق ابن لهيعة في مسند معاذ بن أنس ، وكذلك جعله ابن حجر في الإتحاف والأطراف ، وابن كثير في الجامع ٣٤٨/١١ (٨٥٠٩) وقال : تفرّد به . وفي المجمع ٦٦/١ جعله من حديث معاذ بن أنس ، وعزاه للطبراني في الكبير ، وقال : في إسناده ابن لهيعة . وذكر ثانيةً ٩٤/١ روايتي أحمد ، وجعله عن معاذ بن أنس ، وقال : في الأولى رشدين بن سعد ، وفي الثانية ابن لهيعة ، وكلاهما ضعيف .

(٦٢٨٠) **الحديث الثاني والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُريج قال : حدّثنا الحكم بن عبد الملك عن عمّار بن يسار عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن معاذ قال :

بينما رسول اله ﷺ في بعض أسفاره إذ سمع منادياً يقول : اللهُ أكبر اللهُ أكبر ، فقال : «على الفِطرة» فقال : أشهدُ أن لا إله إلاّ الله ، فقال : «شَهِدَ بشهادة الحقّ» قال : أشهد أن محمداً رسول الله . قال : «خرج من النار . انظُروا ، فستجدونه إما راعياً مُعْزِباً وإما مُكَلِّباً» فنظروه فوجدوه راعياً حَضَرَته الصلاة ، فنادى بها(١) .

(٦٢٨١) **الحديث الثالث والعشرون:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا يحيى بن خُبيب قال : حدّثنا خالد بن الحارث قال : حدّثنا قُرّة بن خالد قال : حدّثنا أبوالزُّبير قال : حدّثنا عامر بن واثلة أبو الطفيل قال : حدّثنا معاذ بن جبل قال :

جمع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك بين الظهر والعصر ، وبين المغرب والعشاء .

قال : فقلت له : ما حمله على ذلك؟ فقال : أراد ألا يُحْرِجَ أُمَّتَه .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

(٦٢٨٢) **الحديث الرابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن بكر قال : أخبرنا عبد الحميد بن جعفر قال : أخبرنا صالح بن أبي عَريب عن كثير بن مُرّة قال : قال لنا معاذ في مرضه :

قد سمعتُ من رسول الله ﷺ شيئاً كنت كتَمْتُكُموه : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «مَنْ كان آخرُ كلامه لا إله إلاّ الله وَجَبَتْ له الجنة»(٣) .

(٦٢٨٣) **الحديث الخامس والعشرون:** حدّثنا الترمذي قال : حدّثنا محمود بن غيلان قال : حدّثنا أبوداود قال : حدّثنا الحسن بن أبي جعفر عن أبي الزبير عن أبي الطفيل عن معاذ بن جبل :

---

(١) المسند ٢٤٨/٥ . وعمّار بن يسار (أو ياسر) غير معروف . وعبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ كما قال ابن حجر في الإتحاف ٢٦٥/١٣ . وجعله ابن كثير في الجامع ٤٥٠/١١ (٨٦٨٨) ممّا تفرّد به الإمام أحمد .

(٢) مسلم ٤٩٠/١ (٧٠٦) والحديث في المسند ٢٢٩/٥ من طريق قرّة .

(٣) المسند ٢٣٣/٥ . ومن طريق عبد الحميد بن جعفر أخرجه أبو داود ١٩٠/٣ (٣١١٦) ، والطبراني ١١٢/٢٠ (٢٢١) ، وقال الحاكم ٣٥١/١ : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبي : صحيح . وصحّحه الألباني .

أن النبي ﷺ كان يَستَحِبُّ الصلاة في الحيطان .

قال أبو داود : يعني البساتين

غريب[1] ، لا يعرف إلاّ من حديث الحسن ، وهو ضعيف[2] .

(٦٢٨٤) **الحديث السادس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن داود الهاشمي قال : أخبرنا أبو بكر بن عيّاش قال : حدّثنا عاصم عن أبي وائل عن معاذ بن جبل قال :

بعثَني رسول الله ﷺ إلى اليمن ، وأمرَني أن آخُذَ من كلِّ حالم ديناراً أو عَدْلَه من المعافِر ، وأمَرَني أن آخُذَ من كلّ أربعين بقرةً مُسِنّةً ، ومن كلٍّ ثلاثين بقرةً تبيعاً حوليّاً[3] ، وأمرَني فما سقَت السماءُ العُشر ، وما سُقِيَ بالدَّوالي نصفَ العشر[4] .

الحالم : البالغ .

والمعافر : البرود .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا معاوية بن عمرو عن حيوة عن يزيد بن أبي حبيب عن سلمة ابن أسامة عن يحيى بن الحكم أن معاذاً قال :

بعثَني رسولُ الله ﷺ أُصَدِّقُ[5] أهلَ اليمن ، وأمَرَني أن آخُذَ من البقر من كلّ ثلاثين تبيعاً ، ومن كلّ أربعين مسنّةً . قال : فعرضوا عليّ أن آخذَ ما بين الأربعين والخمسين ،

---

(١) في الأصل : «قال المصنف» وهي عبارة ترد في المخطوطات إشارة إلى ابن الجوزي . وأسقطتها . لكن الكلام التالي من كلام الترمذي وليس هو كلام المصنّف .

(٢) الترمذي ٢/١٥٥ (٣٣٤) والحسن ضعيف ، التقريب ١/١١٤ . وضعّف الألباني الحديث .

(٣) «بقرة» في الجملتين تمييز للعدد ، و«مسنّة» و«تبيعاً» المفعول به .

(٤) المسند ٥/٢٣٣ . وبنحوه ٥/٢٣٠ عن الأعمش عن أبي وائل شقيق عن مسروق عن معاذ . والحديث بالإسنادين في عدد كبير من المصادر ، وبعضها يرويه مختصراً ، أو يقطّعه . ينظر ابن ماجه ١/٥٧٦ ، ٥٨١ (١٨٠٣ ، ١٨١٨) ، وأبو داود ٢/١٠١ ، ١٠٣ (١٥٧٦ ، ١٥٧٨) والترمذي ٣/٢٠ (٦٢٣) ، والنسائي ٥/٢٥ ، ٢٦ ، وابن خزيمة ٤/١٩ (٢٢٦٨) . والحاكم ١/٣٩٨ ، وصحّحه على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي . والحديث في صحيح ابن حبّان ١١/٢٤٤ (٤٨٨٦) عن الأعمش عن مسروق عن معاذ ، وفصّل الشيخ شعيب الكلام في الحديث تفصيلاً وافياً ، وذكر مظانّه وطرقه ، بما لا مزيد عليه .

(٥) أصدّق : أجمع الصدقة .

وبين الستين والسبعين ، وما بين الثمانين والتسعين ، فأبيتُ ذلك ، وقلتُ لهم : حتى أسألَ رسولَ الله ﷺ عن ذلك ، فقَدمْتُ فأخبَرْتُ النبيَّ ﷺ ، فأمرَني أن آخُذَ من كلٍّ ثلاثين تبيعاً ، ومن كُلِّ أربعين مُسِنَّةً ، ومن الستين تبيعَين ، ومن السبعين مُسنّةً وتبيعاً ، ومن الثمانين مُسنَّتين ، ومن التسعين ثلاثة أتباع ، ومن المائة مسنّة وتبيعين ، ومن العشرة ومائة مسنّتين وتبيعاً ، ومن العشرين ومائة ثلاث مسنّات أو أربعة أتباع . قال : وأمرَني رسول الله ﷺ ألاّ آخُذَ فيما بين ذلك . وزعم أن الأوقاص لا فريضة فيها(١) .

الوقص : ما بين الفريضتين .

(٦٢٨٥) **الحديث السابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن مصعب قال : حدّثني أبوبكر بن أبي مريم عن يحيى بن جابر عن رجل عن معاذ بن جبل قال :

قال رسول الله ﷺ : «مَن جهَّزَ غازياً أو خَلَفَه في أهله بخير فإنّه معنا»(٢) .

(٦٢٨٦) **الحديث الثامن والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حَيوة بن شُريح ويزيد ابن عبد ربّه قالا : حدّثنا بقيّة بن الوليد قال : حدّثنا بَحير بن سعد عن خالد بن مَعدان عن أبي بحريّة عن معاذ بن جبل

عن رسول الله ﷺ أنّه قال : «الغزو غزوان : فأما من ابتغى وجهَ الله عزّ وجلّ ، وأطاعَ الإمام ، وأنفقَ الكريمة ، وياسرَ الشَّريكَ ،واجتنَبَ الفساد ، فإنّ نومَه ونَبَهه أجرٌ كلّه . وأمّا من غزا فخراً ورِياءً وسُمعة ، وعصى الإمامَ ، وأفسدَ في الأرض ، فإنّه لم يرجع بالكَفاف»(٣) .

---

(١) المسند ٢٤٠/٥ . ورواه الطبراني ١٧٠/٢٠ (٣٦٣) من طريق حيوة بن شريح ، وجعله تحت : المراسيل عن معاذ . وتحدّث عنه الألباني في الإرواء ٢٦٨/٣ (٧٩٥) وقال: هذا إسناد ضعيف لانقطاعه بين يحيى بن الحكم ومعاذ كما ذكر الحافظ في التعجيل [ ٤٤١ ] ثم هو غير معروف الحال ، وكذا الراوي عن سلمة . . ثم صحّح القسم الأول منه – وهو الطريق السابقة .

(٢) المسند ٢٣٤/٥ ، والمعجم الكبير ١٦٨/٢٠ (٣٥٧) . قال الهيثمي في المجمع ٢٨٦/٥ : فيه أبو بكر بن أبي مريم ، وهو ضعيف ، ورجل لم يسمّ . وهو كما قال . وقد روى الشيخان عن زيد بن خالد : «من جهّز غازياً في سبيل الله فقد غزا ، ومن خلف غازياً في أهله بخير فقد غزا» الجمع ٥٤٠/١ (٨٩١) .

(٣) المسند ٢٣٤/٥ . وبقيّة مدلّس ، وسائر رجاله ثقات . ومن طريق حيوة أخرجه أبو داود ١٣/٣ (٢٥١٥) ، والطبراني ٩٢/٢٠ (١٧٦) ، والحاكم ٨٥/٢ ، ومن طريق بقيّة أخرجه النسائي ٤٩/٦ . وصحّحه الحاكم على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ، مع أن حيوة وبَحيراً لم يخرج لهما مسلم . وحسّن الألباني الحديث .

(٦٢٨٧) **الحديث التاسع والعشرون:** وبه عن معاذ بن جبل :

أن رسول الله ﷺ سُئل عن ليلة القدر ، فقال : «هي في العشر الأواخر ، أو في الثالثة ، أو في الخامسة»[١] .

(٦٢٨٨) **الحديث الثلاثون:** حدّثنا عبدالله[٢] قال : حدّثنا الحكم بن موسى قال : حدّثنا ابن عيّاش قال : حدّثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين عن شهر بن حوشب عن معاذ

عن النبي ﷺ قال : «لن يَنْفَعَ حَذَرٌ من قَدَر ، ولكنّ الدعاء ينفعُ ممّا نزل وممّا لم ينزلْ ، فعليكم بالدُّعاء عبادَ الله»[٣] .

(٦٢٨٩) **الحديث الحادي والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو المغيرة قال : حدّثنا أبو بكر قال : حدّثني ضَمرة بن حبيب عن رجل عن معاذ بن جبل

عن النبيّ ﷺ قال : «إذا جاوز الخِتانُ الختانَ فقد وجبَ الغُسْلُ»[٤] .

(٦٢٩٠) **الحديث الثاني والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا روح وحسن بن موسى قالا : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن عاصم بن بَهدلة عن شهر بن حوشب عن أبي ظَبية عن معاذ بن جبل :

أنّ رسول الله ﷺ قال : «ما من مسلم يبيتُ على ذكر الله عزّ وجلّ طاهراً ، فيتعارُّ من الليل ، فيسألُ اللهَ عزّ وجلّ خيراً من أمر الدُّنيا والآخِرَة إلاّ أعطاه إيّاه»[٥] .

---

(١) المسند ٢٣٤/٥ ، وإسناده كسابقه . ومن طريق بقيّة أخرجه الطبراني ٩٢/٢٠ (١٧٧) ، ووثّق الهيثمي رجاله بعد أن عزاه لأحمد وحده - المجمع ١٧٨/٣ . والحديث صحيح لغيره ، وله شواهد صحيحة .

(٢) في المسند عن أحمد وابنه عبد الله عن الحكم .

(٣) المسند ٢٣٤/٥ ، ومن طريق إسماعيل بن عيّاش في المعجم الكبير ١٠٣/٢٠ (٢٠١) وسبق الحديث عن علّته ؛ قال الهيثمي في المجمع ١٤٩/١٠ بعد أن عزاه لأحمد والطبراني : وشهر بن حوشب لم يسمع من معاذ ، ورواية إسماعيل بن عيّاش عن أهل الحجاز ضعيفة . وعبد الله بن عبد الرحمن ، مكّيّ . وشهر أيضاً ضعيف .

(٤) المسند ٢٣٤/٥ . وإسناده ضعيف كما مرّ في أمثاله : ففيه مجهول ، وأبوبكر بن أبي مريم ، وهو ضعيف . وينظر في الباب صحيح مسلم ٢٧١/١(٣٤٩، ٣٥٠) ، والبخاري ٣٩٥/١ (٢٩١) وشرح ابن حجر .

(٥) المسند ٢٣٤/٥ . وعاصم حسن الحديث ، وشهر ضعيف ، وأبوظبية ثقة . وقد روى الحديث من طريق حمّاد أبوداود ٣١٠/٤ (٥٠٤٢) ، وابن ماجه ١٢٧٧/٢ (٣٨٨١) وصحّحه الألباني .

(٦٢٩١) **الحديث الثالث والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوالمغيرة قال : حدّثنا صفوان قال : حدّثني راشد بن سعد عن عاصم بن حميد عن معاذ بن جبل قال :

لما بعثَه رسولُ اللّه ﷺ إلى اليمن خرج معه رسولُ الله ﷺ يوصيه ، ومعاذٌ راكبٌ ورسولُ الله ﷺ يمشي تحت راحلته ، فلما فَرَغَ قال : «يا معاذ ، إنّك عسى ألا تلقاني بعدَ عامي هذا ، ولعلك تمُرُّ بمسجدي هذا وقبري» .

فبكى معاذ جَشَعاً لفراق رسول الله ﷺ .

ثم التفت فأقبل بوجهه نحو المدينة فقال : «إنّ أولى الناس بي المُتَّقون ، من كانوا وحيث كانوا»(١) .

❖ **طريق آخر:**

وبه حدّثنا صفوان قال : حدّثني أبو زياد يحيى بن عُبيد الغَسّاني عن يزيد بن قُطَيب عن معاذ أنه كان يقول :

بعثَني رسول الله ﷺ إلى اليمن فقال : «لعلّك أن تَمُرَّ بقبري ومسجدي . ، قد بَعَثْتُك إلى قوم رقيقةٍ قلوبُهم ، يقاتلون على الحقّ - مرّتين - فقاتل بمن أطاعَك منهم من عصاك ، ثم يَفيئون إلى الإسلام حتى تبادرَ المرأةُ زوجها ، والوالدُ ولدَه(٢) ، والأخُ أخاه ، فانْزِلْ بين الحَيَّين السّكون والسَّكاسك»(٣) .

(٦٢٩٢) **الحديث الرابع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو اليمان قال : حدّثنا أبوبكر بن عبد الله بن أبي مريم الغسّاني عن حبيب بن عُبيد عن معاذ بن جبل

أن النبيّ ﷺ قال : «يكونُ في آخر الزمان أقوام ، إخوانُ العلانية ، أعداءُ السَّريرة» قيل :

---

(١) المسند ٢٣٥/٥ . وبه صحّحه ابن حبّان ٤١٤/٢(٦٤٧) ، مع اختلاف في بعض العبارات . وقوّى المحقّق إسناده . وقال الهيثمي عن رجاله : رجال الصحيح ، غير راشد بن سعد وعاصم بن حميد ، وهما ثقتان - المجمع ٢٥,/٩

(٢) في المسند «والولدُ والدَه» .

(٣) المسند ٢٣٥/٥ ، والمعجم الكبير ٨٩/٢٠ (١٧١) ، قال الهيثمي ٥٨/١٠ بعد أن عزاه لهما : رجالهما ثقات ، إلاّ يزيد بن قُطيب ، لم يسمع من معاذ .

يا رسول الله ، وكيف يكون ذلك؟ قال : «ذلك برغبة بعضهم إلى بعض ، ورهبة بعضهم من بعض»[1] .

**(٦٢٩٣) الحديث الخامس والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا حريز بن عثمان قال : حدّثنا راشد بن سعد عن عاصم بن حُميد السَّكوني وكان من أصحاب معاذ بن جبل عن معاذ قال :

رَقَبْنا رسولَ الله ﷺ في صلاة العشاء ، فاحتبسَ حتى ظننّا أنّه لن يخرج ، فالقائل منا يقول : قد صلّى ولن يخرج . فخرجَ رسول الله ﷺ ، فقُلنا : يا رسول الله ، ظننّا أنك لن تخرُجَ ، والقائل منا يقول : قد صلّى ولن يخرُجَ . فقال رسول الله ﷺ : «أعْتِموا بهذه الصلاة ، فقد فُضِّلْتُم بها على سائرِ الأُمَم ، ولم تُصلِّها أُمّةٌ قبلَكم»[2] .

**(٦٢٩٤) الحديث السادس والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : قرأتُ على عبد الرحمن ابن مهدي : مالك[3] عن عن أبي الزُّبير المكّي عن أبي الطّفيل عامر بن واثلة أن معاذاً أخبره :

أنهم خرجوا مع رسول الله ﷺ عام تبوك ، فكان رسول الله ﷺ يجمعُ بين الظهر والعصر ، وبين المغرب والعشاء . قال : فأخَّر الصلاةَ ، ثم خرج فصلّى الظهر والعصر جميعاً ، ثم دخل ، ثم خرج فصلّى المغرب والعشاء جميعاً ، ثم قال : «إنّكم ستأتون غداً إن شاء الله عينَ تَبوك ، وإنّكم لن تأتوها حتى يُضْحِيَ النهار ، فمن جاءَها فلا يَمَسَّ من مائها شيئاً حتى آتِيَ.» فجئْنا وقد سَبَقَنا إليها رجلان ، والعين مثل الشِّراكَ تَبضُّ بشيءٍ من ماء ، فسألَهما رسول الله ﷺ : «هل مَسَسْتُما من مائها شيئاً؟ قالا : نعم . فسبَّهما رسولُ الله وقال لهما ما شاء الله أن يقول ، ثم غَرَفوا بأيديهم من العين قليلاً قليلا ، حتى اجتمع في

---

(١) المسند ٢٣٥/٥ . والمعجم الاوسط ٢٧٢/١ (٤٣٧) قال الطبراني : لا يروى هذا الحديث عن معاذ إلا بهذا الإسناد ، تفرّد به أبو بكر بن أبي مريم . وعزاه لهما الهيثمي في المجمع ٢٨٩/٧ ، وأعلّه بضعف أبي بكر بن أبي مريم .

(٢) المسند ٢٣٧/٥ . ومن طريق حريز أخرجه أبو داود ١١٤/١ (٤٢١) ، والطبراني في الكبير ١٢٠/٢٠ (٢٣٩) وصحّح الألباني الحديث .
وفي فضل تأخير صلاة العشاء أحاديث صحيحة ، منها ما رواه البخاري ٥١/٢ (٥٧٢) ، ومسلم ٤٤٠/١-٤٤٤ (٦٣٨-٦٤٢) .

(٣) في المسند : حدّثنا مالك . وهما بمعنى .

شيء ، ثم غسل رسول الله ﷺ فيه وجهَه ويدَيه ثم أعاده فيها ، فجرت العينُ بماءٍ كثيرٍ ، فاستقى الناس ، ثم قال رسول الله ﷺ : «يوشِكُ يا معاذُ إن طالَتْ بك حياةٌ أن ترى هاهنا قد مُلِيءَ جِناناً»(١) .

**(٦٢٩٥) الحديث السابع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن إسحق قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا يحيى بن أيوب أن عبيد الله بن زَحْر حدّثه عن خالد بن أبي عمران عن أبي عيّاش قال : قال معاذ بن جبل :

قال رسول الله ﷺ : «إن شِئتُم أَنبَأْتُكم ما أوّلُ ما يقولُ اللهُ عزّ وجلّ للمؤمنين يوم القيامة ، وما أوّلُ ما يقولون له».قلنا : نعم يا رسول الله . قال : «إنّ الله عزّ وجلّ يقول للمؤمنين : هل أَحْبَبْتُم لقائي؟ . فيقولون : نعم يا ربّنا . فيقول : لِمَ؟ فيقولون : رَجَونا عَفْوَك ومغفرتك . فيقول : قد وَجَبَت لكم مغفرتي»(٢) .

**(٦٢٩٦) الحديث الثامن والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حيوة بن شُريح قال : حدّثني بقية قال : حدّثني ضُبارة بن عبد الله عن دُويد بن نافع عن معاذ بن جبل :

أن النبيَّ ﷺ قال له : «يا معاذ ، لأنْ يهديَ اللهُ على يديك رجلاً من أهل الشّرك خيرٌ لك من أن يكونَ لك حُمْرُ النَّعَم»(٣) .

**(٦٢٩٧) الحديث التاسع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو اليمان قال : أخبرنا إسماعيل بن عيّاش عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جُبير بن نفير الحضرمي عن معاذ قال :

---

(١) المسند ٢٣٧/٥ . وهذا الحديث أخرجه مسلم من طريق مالك ١٧٨٤/٣ (٧٠٦) ولم ينبّه عليه المؤلّف ؛ أوقعه ذلك إمامُه في التأليف الحميديّ ، فهو لم يذكر في جمعه ٣٩٩/١ (٦٤٤) إلا جزءاً من الحديث ، وهو ما أخرجه مسلم في الجمع بين الظهر والعصر ، والمغرب والعشاء - ٤٩٠/١ (٧٠٦) .

(٢) المسند ٢٣٨/٥ ، ومن طريق عبدالله - ابن المبارك في المعجم الكبير ١٢٥/٢٠ (٢٥١) وعبد الله بن زَحْر ضعيف ، وبه أعلّه الهيثمي في المجمع ٣٢٤/٢ . وأبو عيّاش مقبول ، ولم يسمع من معاذ . وجعله ابن كثير ممّا تفرّد به الإمام أحمد- الجامع ٤٩٨/١١ (٨٧٧٦) .

(٣) المسند ٢٣٨/٥ . وجعله ابن كثير أيضاً مما تفرّد به الإمام أحمد- الجامع ٣٨٦/١١ (٨٥٧٨) وهذا ما قال ابن حجر في التقريب عن رجاله : دويد : مقبول ، يرسل . ضبارة مجهول . بقيّة : كثير التدليس عن الضعفاء : ١٦٦/١ ، ٢٥٨ ، ٧٣ .

وللحديث شاهد عن سهل بن سعد رواه الشيخان - الجمع ٥٥٠/١ (٩٠٦) .

أوصاني رسولُ الله ﷺ بعشر كلمات، قال: «لا تُشرِك بالله شيئاً وإن قُتِلتَ وحُرِّقتَ، ولا تَعُقَّنَّ والدَيك وإن أمراك أن تخرُجَ من أهلك ومالك، ولا تترُكَنَّ صلاة مكتوبة متعمِّداً، فإن من ترك صلاة مكتوبةً مُتَعَمِّداً فقد بَرِئَتْ منه ذمّة الله. ولا تَشْرَبَنَّ خمراً، فإنه رأسُ كلّ فاحشة، وإيّاك والمعصية، فإن بالمعصيةَ حَلَّ سَخَطُ الله، وإيّاك والفِرارَ من الزّحف وإن هَلَكَ الناسُ، وإذا أصابَ الناسَ موتٌ وأنت فيهم فاثبُت، وأنْفق على عيالك من طَولك، ولا ترفعْ عنهم عصاك أدباً، وأخِفْهم في الله عزّ وجلّ»(١).

(٦٢٩٨) **الحديث الأربعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو النضر قال(٢): حدّثنا المسعودي قال: حدّثني عمرو بن مُرَةَ عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ بن جبل قال:

أُحيلتِ الصلاةُ ثلاثةَ أحوال، وأحيل الصيام ثلاثة أحوال:

فأما أحوال الصلاة فإنّ النبيَّ ﷺ قَدِمَ المدينةَ وهو يصلّي سبعة عشر شهراً إلى بيت المقدس، ثم إنّ الله عزّ وجلّ أنزل عليه: **﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا﴾**الآية [البقرة: ١٤٤]. فوجّهه الله إلى مكّة، فهذا حَول.

قال: وكانوا يجتمعون للصلاة ويُؤذِنُ بها بعضُهم بعضاً، حتى نَقَسوا أو كادوا ينقُسون، ثم إنّ رجلاً من الأنصار يقال له عبد الله بن زيد أتى رسولَ الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إنّي رأيتُ فيما يرى النائمُ - ولو قلتُ: إنّي لم أكن نائماً لَصَدَقْتُ - أنّي بينما أنا بين النائم واليقظان، إذ رأيتُ شخصاً عليه ثوبان أخضران، فاستقبلَ القبلة فقال: اللهُ أكبر اللهُ أكبر، أشهدُ أن لا إله إلا الله، مَثْنى [مَثنى] حتى فرغَ من الأذان، ثم أمهلَ ساعةً ثم قال مثل الذي قال، غير أنّه يزيد في ذلك: قد قامت الصلاة قد قامتِ الصلاة. فقال رسول الله ﷺ: «علِّمْها بلالاً فَلْيُؤَذِّنْ بها» فكان بلال أوّلَ من أذّنَ بها. قال: وجاء عمر بن الخطّاب فقال: يا رسول الله، إنّه قد طاف بي الذي طاف به، غير أنّه سبقَني، فهذان حولان.

قال: وكانوا يأتون الصلاة وقد سبقَهم النبيُّ ﷺ ببعضها، فكان الرجلُ يُشيرُ إلى الرجل إذا جاء: كم صلّى؟ فيقول: واحدة أو اثنتين، فيصلّيهما، ثم يدخل مع القوم في صلاتهم. قال: فجاء معاذ فقال: لا أجِدُه على حال أبداً إلا كُنْتُ عليها، ثم قضيتُ ما

---

(١) المسند ٥/٢٣٨. قال ابن كثير - الجامع ١١/٤٢٢ (٨٦٤٣): تفرّد به. وعبد الرحمن بن جبير مات بعد معاذ بمائة سنة! فإسناده منقطع، وإن كان رجاله ثقات.

(٢) في المسند عن يزيد بن هارون وأبي النضر عن المسعودي.

سبقَني . قال : فجاء وقد سبقه النبيُّ ﷺ ببعضها ، قال : فثبتَ معه ، فلمّا قضى رسول الله صلاته قام فقضى ، فقال رسول الله ﷺ : «أنّه قد سنّ لكم معاذٌ ، فهكذا فاصنعوا» فهذه ثلاثة أحوال .

وأما أحوال الصيام فإنّ رسول الله ﷺ قدم المدينة ، فجعل يصومُ من كلّ شهر ثلاثة أيام ، وصام عاشوراء(١) .

ثم إنّ الله عزّ وجلّ فرضَ عليه الصيام ، فأنزل الله تعالى : ﴿**يا أيُّها الذينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيكُمُ الصِّيامُ كما كُتِبَ على الّذين مِن قَبلِكم . . .**﴾ إلى قوله : ﴿**وعلى الّذينَ يُطِيقونَهُ فِديةٌ طعامُ مِسكين**﴾ [ البقرة : ١٨٢-١٨٣ ] . فكان من شاء صام ، ومن شاء أطعم مسكيناً ، فأجزأ ذلك عنه . ثم إنّ الله عزّ وجلّ أنزل الآية الأُخرى : ﴿**شَهْرُ رمضانَ الذي أُنْزِلَ فيه القُرآنُ . . .**﴾ إلى قوله : ﴿**فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْه**﴾ [ البقرة : ١٨٤ ] فأثبت الله عزّ وجلّ صيامَه على المُقيم الصحيح ، ورخَّصَ فيه للمريض والمسافر ، وَثَبَّتَ الإطعام للكبير الذي لا يستطيعُ الصيام ، فهذان حولان .

قال : وكانوا يأكلون ويشربون ويأتون النساء مالم يناموا ، فإذا ناموا امتنعوا . ثم إن رجلاً من الأنصار يقال له صِرْمة كان يعمل صائماً حتى أمسى ، فجاء إلى أهله فصلّى العشاء ، ثم نام فلم يأكل ولم يشرب حتى أصبح فأصبح صائماً ، فرآه رسولُ الله ﷺ وقد جُهِدَ جَهداً شديداً ، فقال : «مالي أراك قد جُهِدْتَ جَهداً شديداً؟» قال : يا رسول الله ، إنّي عَمِلْتُ أمسِ ، فجئتُ حين جئتُ فألقيتُ نفسي [ فنمت ] فأصبحتُ حين أصبحْتُ صائماً . قال : وكان عمر قد أصاب من النساء بعدما نام ، فأتى النبيَّ ﷺ فذكر ذلك له ، فأنزل الله عزّ وجلّ : ﴿**أُحِلَّ لَكُمْ لَيلةَ الصِّيامِ الرَّفَثُ إلى نِسائِكم . .**﴾ إلى قوله ﴿ . . **إلى اللّيل**﴾(٢) [ البقرة : ١٨٧ ] .

---

(١) فهذا حول .

(٢) المسند ٢٤٦/٥ . وأخرجه أبو داود من طريق يزيد عن المسعودي مع اختصار في بعض ١٤٠/١ (٥٠٧) ، ورواه قبله عن شعبة عن عمرو بن مُرّة عن ابن أبي ليلى عن أصحابه - لم يذكر فيه معاذاً . ومن طريق أبي النّضر أخرجه الحاكم ٢٧٤/٢ ، وصحّحه على شرط الشيخين ، وصحّحه الذهبي . ومن طريق الطيالسي عن المسعودي أخرجه الطحاوي في شرح المشكل ٤١٧/١ (٤٧٨) . وقد سبق أن ابن أبي ليلى لم يسمع من معاذ ، والمسعودي اختلط . وضعّف الشيخ شعيب إسناده لذلك ، ولم يرتضِ تصحيح الحاكم والذهبي له . ومال الألباني إلى تصحيح الحديث في سنن أبي داود- وينظر الإرواء ٢٠/٤ . والحديث ورد منه أجزاء في مواضع من كتب الحديث ، صُحّحت .

(٦٢٩٩) **الحديث الحادي والأربعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسين بن محمد قال: حدّثنا شَريك[١] عن أبي حَصين عن الوالبي صديق لمعاذ عن معاذ قال:

قال رسول الله ﷺ: «من وَلِيَ من أمر المسلمين شيئاً فاحْتَجَبَ عن أُولي الضَّعْفة والحاجة، احتجبَ الله عزّ وجلّ عنه يوم القيامة»[٢].

(٦٣٠٠) **الحديث الثاني والأربعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن عبد الله ابن المُثَنّى قال: حدّثنا البراء الغنوي قال: حدّثنا الحسن عن معاذ بن جبل

أن رسول الله ﷺ تلا هذه الآية: ﴿**وأَصْحابُ اليَمِين**﴾ [الواقعة: ٢٧] ﴿**وأصحابُ الشِّمال**﴾ [الواقعة: ٤١] فَقَبَضَ بيديه قَبْضَتَين فقال: «هذه في الجنّة ولا أبالي، وهذه في النار ولا أُبالي»[٣].

(٦٣٠١) **الحديث الثالث والأربعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هاشم قال: حدّثنا عبد الحميد قال: حدّثنا شهر بن حَوشب قال: حدّثني عائذ بن عبدالله:

أن معاذاً قدم عليهم اليمن، فلَقِيَتْه امرأةٌ من خَولان معها بنون لها اثنا عشر[٤]، أصغرُهم الذي قد اجتمعت لحيته، فقامت فسلَّمَت على معاذ ورجلان من بنيها يُمسكان بضَبْعَيها، فقالت: مَن أرسلَك أيُّها الرجل؟ قال لها معا: أرسلَني رسول الله ﷺ. قال المرأة: أرسلَك رسولُ الله وأنت رسول رسول الله؟ أفلا تُخبِرُني يا رسول رسول الله. قال لها معاذ: سَليني عمّا شِئتِ. قالت: حَدِّثْني، ماحقُّ المرء على زوجته؟ قال لها معاذ: تَتَّقي الله ما استطاعت، وتَسْمَعُ وتُطيع. قالت: أقسمْتُ بالله عليك لَتُحَدِّثُني، ما حقُّ الرجل على زوجته؟ قال لها معاذ: أو ما رَضِيتِ أن تسمعي وتُطيعي وتتّقي الله؟ قالت: بلى، ولكن حدِّثْني ما حقُّ المرء على زوجته؟ فإني تركتُ أبا هؤلاء شيخاً كبيراً في البيت. فقال

---

(١) في الأصل «إسرائيل» وفي المسند والطبراني وجامع المسانيد والإتحاف والأطراف «شريك».

(٢) المسند ٢٣٨/٥، والمعجم الكبير ١٥٢/٢٠ (٣١٦) من طريق شريك، وجعله ابن كثير من أفراد أحمد - الجامع ٥٠٩/١١ (٨٧٩٣)، وحكم الهيثمي على رجاله بأنهم ثقات - المجمع ٢١٣/٥.

(٣) المسند ٢٣٩/٥. وفيه البراء بن عبد الله بن يزيد الغنوي، ضعيف - التقريب ٦٧/١. والحسن لم يدرك معاذاً. وجعله ابن كثير من الأحاديث التي تفرّد بها الإمام أحمد- الجامع ١١/ ٣٧٩ (٨٥٦٤). قال الهيثمي في المجمع ١٢٣/٧: رواه أحمد، وفيه البراء بن عبد الله الغنوي، قال ابن عدي: وهو أقرب عندي إلى الصدق منه إلى الضعف، وبقيّة رجاله رجال الصحيح، إلا أن الحسن لم يسمع من معاذ.

(٤) في المسند «فتركت أباهم في بيتها».

لها معاذ : والذي نفسُ معاذ بيده ، لو أنَّك ترجعين إذا رجَعْتِ إليه ، فوجدتِ الجُذامَ قد خَرَّقَ لحمه ، وخرَّقَ مَنْخِرَيه ، فوجدتِ مَنخِريه يسيلان قَيحاً ودماً ، ثم أَلْقَمْتِيها فاكِ لكيما تبلغي حقَّه ، ما بَلَغْتِ ذاك أبداً(١) .

(٦٣٠٢) **الحديث الرابع والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو سعيد قال : حدّثنا زائدة قال : حدّثنا عبد الملك عن ابن أبي ليلى عن معاذ قال :

استبَّ رجلان عندَ النبيِّ ﷺ ، فَغَضِبَ أحدُهما حتى إنّه ليُخَيَّلُ إليّ أن أنفَه ليتمزَّعُ من الغضب . فقال رسول الله ﷺ : «إنّي لأعلمُ كلمةً لو يقولُها هذا الغضبانُ لذهبَ عنه الغضبُ : اللهمّ إنّي أعوذ بك من الشيطان الرجيم»(٢) .

يتمزّع : يتقطّع .

(٦٣٠٣) **الحديث الخامس والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حُجَين بن المثنّى قال : حدّثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن زياد بن أبي زياد مولى عبد الله بن عيّاش بن أبي ربيعة أنّه بلغه عن معاذ بن جبل أنه قال :

قال رسول الله ﷺ : «ما عَمِلَ آدميٌّ عملاً قطّ أنجى له من عذاب الله ، من ذكر الله عزّ وجلّ » .

وقال معاذ : قال رسول الله ﷺ : «ألا أُخْبِرُكم بخَير أعمالكم لكم ، وأزكاها عند مليككم ، وأرفعها في درجاتكم ، وخير لكم من تعاطى الذهب والفضّة ، ومن أن تلقَوا عدوَّكم غداً فتضربوا أعناقَهم ويضربوا أعناقَكم؟» قالوا : بلى يا رسول الله . قال : «ذِكر الله عزّ وجلّ»(٣) .

---

(١) المسند ٢٣٩/٥ ، ومن طريق عبد الحميد بن بهرام عن شهر في المعجم الكبير ٨٧/٢٠ (١٦٦) . والحديث من رواية عبد الحميد عن شهر ، وللعلماء فيها كلام طويل ، كما أن شهراً كثير الإرسال والأوهام . قال الهيثمي ٣١١/٤ : رواه أحمد والطبراني من رواية عبد الحميد بن بهرام عن شهر ، وفيهما ضعف ، وقد وثّقا .

(٢) المسند ٢٤٠/٥ . وسبق - مراراً - أن ابن أبي ليلى لم يسمع من معاذ . ومن طريق زائدة وغيره عن عبد الملك بن عمير أخرجه الطبراني ١٤٠/٢٠ ، ١٤١ (٢٨٦-٢٩٠) [وفي المطبوع انتسب ، بدل : استبّ] وأخرج الحديث أبو داود من طريق عبد الملك ٢٤٨/٤ (٤٧٨٠) وزاد في آخره : فجعل معاذ يأمره ، فأبى ومحك ، وجعل يزداد غضباً . وضعّفه الألباني .

(٣) المسند ٢٣٩/٥ ، ورجاله ثقات ، ولكنه منقطع ، فقد رواه زياد بلاغاً . وذكر الهيثمي قسمه الثاني وقال : رجاله رجال الصحيح ، إلا أن زياداً لم يدرك معاذاً - المجمع ٧٦/١٠ .

(٦٣٠٤) **الحديث السادس والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفّاف عن سعيد عن قتادة عن شهر بن حوشب عن معاذ قال :

قال نبيّ الله ﷺ : «يُبْعَثُ المؤمنون يومَ القيامة جُرْداً مُرْداً مُكَحَّلين ، بني ثلاثين سنة»(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن داود قال : حدّثنا عمران عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غَنْم عن معاذ بن جبل :

أنه سأل النبيَّ ﷺ – أو سمع النبيَّ ﷺ يقول : «يَدْخُلُ أهلُ الجنّةِ الجنّةَ جُرْداً مُرْداً مُكَحَّلين ، بني ثلاثين» أو «ثلاث وثلاثين»(٢) .

(٦٣٠٥) **الحديث السابع والأربعون:** حدّثنا أحمد قال :حدّثنا عَبيدة بن حُميد قال : حدّثني سليمان الأعمش عن رجاء الأنصاري عن عبد الله بن شدّاد عن معاذ بن جبل قال :

أتيتُ رسولَ الله ﷺ أطلُبُه ، فقيل لي : خرجَ قَبْلُ . قال : فجعلتُ لا أمُرُّ بأحد إلا قال : مَرّ قَبْلُ ، حتى مَرَرْتُ فوجَدْتُه قائماً يصلّي . قال : فجئتُ حتى قُمْتُ خلفَه . قال : فأطال الصلاة ، فلما قضى الصلاة : قلتُ : يا رسولَ الله ، لقد صَلَّيْتَ صلاةً طويلة . فقال رسول الله ﷺ : «إنّي صلَّيْتُ صلاة رَغْبة ورَهْبة ، سألتُ الله عزّ وجلّ ثلاثاً ، فأعطاني اثنتين ومنَعني واحدة . سألْتُه ألا يُهْلِكَ أُمّتي غَرَقاً ، فأعطانيها ، وسألْتُه ألا يُظْهِرَ عليهم عدوّاً ليس منهم ، فأعطانيها ، وسألْتُه ألاّ يجعلَ بأسَهم بينهم ، فردَّها عليَّ»(٣) .

---

(١) المسند ٢٣٩/٥ ، وشهر ضعيف ولم يدرك معاذاً – كما مرّ . وينظر الطريق التالي .

(٢) المسند ٢٤٣/٥ ، والترمذي ٥٨٩/٤ (٢٥٤٥) ، ومن طريق عمران بن داور القطّان أخرجه الطبراني ٦٤/٢٠ (١١٨) قال الترمذي : حسن غريب ، وبعض أصحاب قتادة رَوَوا عن قتادة مرسلاً ولم يسندوه . وحسّن الألباني الحديث . وينظر المجمع ٤٠١/١٠ .

(٣) المسند ٢٤٠/٥ . رجاء الأنصاري مقبول ، وسائر رجاله ثقات . ومن طرق عن سليمان الأعمش أخرجه ابن ماجه ١٣٠٣/٢ (٣٩٥١) ، والطبراني ١٤٨/٢٠ (٣٠٦) ، وابن خزيمة ٢٢٥/٢ (١٢١٨) . وقال البوصيري : إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، وصحّحه الألباني .

ودعاء النبي ﷺ لأمّته ثابت في الصحيحين – ينظر مسلم ٢٢١٥/٤ ، ٢٢١٦ (٢٨٨٩ ، ٢٢٩٠) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل عن أيوب عن أبي قِلابة :

أن الطاعون وقع بالشام ، فقال عمرو بن العاص : إنّ هذا الرِّجزَ قد وقع ، ففِرُّوا منه في الشِّعاب والأدوية ، فبلغَ ذلك مُعاذاً ، فلم يُصَدِّقْه بالذي قال ، فقال : بل هو شهادةٌ ورحمةٌ ودعوة نبيِّكم ﷺ ، اللهمّ أَعْطِ معاذاً وأهلَه نصيبَهم من رحمتك .

قال أبو قلابة : فعَرَفْتُ الشهادةَ وعَرَفْتُ الرّحمة ، ولم أَدرِ ما دعوةُ نبيِّكم ، حتى أُنْبِئْتُ : أنَّ رسول الله ﷺ بينما هو ذاتَ ليلة يصلّي ، إذ قال في دعائه : «فحُمّى إذاً أو طاعون ، فحُمّى إذاً أو طاعون» ثلاث مرّات . فلمّا أصبح قال له إنسان من أهله : يا رسول الله ، لقد سَمِعْتُك الليلةَ تدعو بدعاء . قال : «وسَمِعْتَه؟» . قال : نعم . قال : «إنّي سألتُ ربّي عزّ وجلّ ألا يُهْلِكَ أُمّتي بسَنَة ، فأعطانيها ، وسألتُه ألا يُسَلِّطَ عليهم عدوّاً من غيرهم(١) فأعطانيها ، وسألتُه ألا يُلْبِسَهم شِيَعاً ويُذيقَ بعضَهم بأسَ بعض ، فأبى عليّ ، أو قال : فَمَنَعَنِيها . فقلت : حُمّى إذاً أو طاعون(٢) ، حُمّى إذا أو طاعون ، حُمّى إذاً أو طاعون»(٣) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو أحمد الزُّبيري قال : حدّثنا مُسَرَّةُ بن معبد عن إسماعيل ابن عبيد الله قال : قال معاذ بن جبل :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «ستُهاجرون إلى الشام فيُفْتَحُ لكم ، ويكونُ فيكم داء كالدُّمّل أو كالحَرّة يأخُذُ بمَراقِّ الرجُلِ ، يَسْتَشْهِدُ اللهُ به أنفُسَهم ، ويُزَكّي به أعمالَهم» . اللهمّ إن كنتَ تعلمُ أن معاذ بن جبل سَمِعَه من رسول الله ﷺ فأعطِهِ هو وأهلَ بيته الحظَّ الأوفر منه . فأصابهم الطاعونُ ، فلم يبقَ منهم أحد ، فطُعِنَ في إصبعه السَّبّابة ، فكان يقول : ما يَسُرُّني أن لي بها حُمْرَ النَّعَم(٤) .

---

(١) في المسند «فيستبيحهم» .

(٢) في المسند «أو طاعوناً» بالنصب . ووجّهَ العكبري النصب بفعل محذوف تقديره : فيُسَلِّط أو فيُلقي . إعراب الحديث ٣٠٦ .

(٣) المسند ٢٤٨/٥ . وهو منقطع . قال في المجمع ٣١٤/٢ : أبوقلابة لم يدرك معاذ بن جبل . وقد جعله ابن كثير من الأحاديث التي تفرّد بروايتها الإمام أحمد - الجامع ٤٩٩/١١ (٨٧٧٩) .

(٤) المسند ٢٤١/٥ . قال ابن حجر في الإتحاف ٢٢٣/١٢ : هو منقطع . وقال الهيثمي ٣١٤/٢ : إسماعيل بن عبيدالله لم يُدرك معاذاً . وقال ابن كثير : تفرّد به . الجامع ٣٦٥/١١ (٨٥٤١) .

(٦٣٠٦) **الحديث الثامن والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا خالد الطّحّان قال : حدّثنا يحيى التَّيْميّ عن عبيد الله بن مسلم عن معاذ قال :

قال رسول الله ﷺ : «ما من مسلمَين يُتوفَّى لهما ثلاثة إلا أدخلهما اللهُ عزّ وجلّ الجنّة بفضل رحمته إياهما .» فقالوا : يا رسول الله ، أو اثنان؟ فقال : «أو اثنان» قالوا : أو واحد؟ قال : «أو واحد» . ثم قال : «والذي نفسي بيده ، إنّ السِّقْط ليَجُرُّ أمَّه بسَرَره إلى الجنّة إذا احتَسَبَتْه»(١) .

(٦٣٠٧) **الحديث التاسع والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قتيبة بن سعيد قال : حدّثنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن عُليّ بن رباح عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن معاذ قال :

عهد إلينا رسول الله ﷺ في خمس ، من فعل منهنّ كان ضامناً على الله عزّ وجلّ : مَن عادَ مريضاً ، أو خرج مع جنازة ، أو خرج غازياً في سبيل الله ، أو دخل على إمام يريد بذلك تعزيرَه وتوقيره ، أو قعد في بيته فسَلِمَ الناسُ منه ويَسلم(٢) .

(٦٣٠٨) **الحديث الخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هارون بن معروف ، قال عبدالله : وسمعتُه أنا من هارون قال : حدّثنا ابن وهب قال : أخبرني يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زَحر عن عبد الرحمن بن رافع التنوخي :

أن معاذ بن جبل قَدِمَ الشام وأهلُ الشام لا يُوترون ، فقال لمعاوية : ما لي أرى أهل الشام لا يوترون؟ فقال معاوية : وواجبٌ ذلك عليهم؟ قال : نعم ، سمعتُ رسول الله ﷺ

---

(١) المسند ٢٤١/٥ ، ورجاله ثقات ، عدا يحيى بن عبدالله . فضعيف . ينظر التهذيب ٦٨/٨ . ومن طريق يحيى أخرجه الطبراني ٢٤٦/٢٠ (٢٩٩) وأخرج ابن ماجه قوله : «إن السقط . . .» من طريق التَّيميّ ، وذكر البوصيري أنّه مُجمعٌ على تضعيفه . إلا أن الهيثمي في المجمع ١٢/٣ ذكر أنه لم يرَ أحداً ذكره بجرح أو تعديل! وكأنّه التبسَ عليه بغيره . ولقسمه الأول شواهد صحيحة .

(٢) المسند ٢٤١/٥ . وفيه ابن لهيعة ، ولكنّ رواه عنه قتيبة بن سعيد ، وهو ممّن قبل العلماء روايته عن ابن لهيعة . وأخرجه الطبراني ٣٨/٢٠ (٥٥) من طريق ابن لهيعة . وذكره الهيثمي في مواضع ، وأعلّه بابن لهيعة ، ولكنه حسّن حديثه - المجمع ٢٩٩/٢ ، ٢٨٠/٥ ، ٣٠٤/١٠ . وروي الحديث بإسناد آخر إلى عمرو ابن العاص عن معاذ ، رواه الحاكم ٢١٢/١ ، ٩٠/٢ ، وصحّح إسناده ، ووافقه الذهبي ، وصحّحه ابن حبّان ٩٤/٢ (٣٧٢) وحسّن المحقّق إسناده .

يقول : «زادَني ربّي صلاةً ، وهي الوِتر ، ووقتها ما بين العشاء إلى طلوع الفجر»(١) .

(٦٣٠٩) **الحديث الحادي والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إبراهيم بن مهديّ قال : حدّثنا إسماعيل بن عيّاش عن بَحير بن سعد عن خالد بن مَعدان عن كثير بن مُرّة عن معاذ بن جبل

عن النبيّ ﷺ قال : «لا تُؤذي امرأةٌ زوجها في الدُّنيا إلا قالت زوجتُه من الحُور العين : لا تؤذيه ، قاتلَكِ اللهُ ، فإنّما هو عندك دخيل ، يوشِكُ أن يُفارِقَك إلينا»(٢) .

(٦٣١٠) **الحديث الثاني والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُريج بن النعمان قال : حدّثنا بقيّة بن الوليد عن السَّرِيّ بن يَنْعُم عن مُرِيح بن مسروق عن معاذ بن جبل

أن رسول الله ﷺ لمّا بعث به إلى اليمن قال : «إيايَ والتّنَعُّمَ ، فإن عباد الله ليسوا بالمُتَنَعِّمين»(٣) .

(٦٣١١) **الحديث الثالث والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قتيبة بن سعيد قال : حدّثنا ليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن يزيد بن عَميرة قال :

لما حضر معاذَ بن جبل الموتُ ، قيل له : يا أبا عبد الرحمن ، أوْصِنا . قال : أجْلِسوني . فقال : إنّ العلمَ والإيمان مكانَهما ، من ابتغاهما وجدَهما ، يقول ثلاث مرات . فالتمسوا العلم عند أربعة رَهط : عند عُوَيمر أبي الدَّرداء ، وعند سلمان الفارسي ، وعند

---

(١) المسند ٢٤٢/٥ . وعبيد الله بن زحر ، وعبد الرحمن بن رافع ضعيفان . قال ابن حجر في الفتح ٤٨٧/٢ : في إسناده ضعف . وقال الهيثمي في المجمع ٢٤٢/٢ : فيه عبيد الله بن زَحر ، وهو ضعيف متّهم ، ومعاوية لم يتأمّر في زمن معاذ .

(٢) المسند ٢٤٢/٥ . ومن طريق إسماعيل بن عيّاش أخرجه ابن ماجه ٦٤٩/١ (٢٠١٤) ، والترمذي ٤٥٠/٣ (١١٧٤) . قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، ورواية إسماعيل بن عيّاش عن الشاميين أصلح ، وله عن أهل الحجاز وأهل العراق مناكير . (بحير شامي ثقة) وصحّحه الألباني .

(٣) المسند٥/٢٤٣ . وبقية مدلّس وقد عنعن . ولكن المنذري في الترغيب ٧٧/٣ (٣١٧٥) ، والهيثمي في المجمع ٢٥٣/١٠ وثّقا رجاله ، فبِهِ احتجَّ الألباني لتصحيح الحديث ، قال في الصحيحة ٦٨٨/١ (٣٥٣) : وهذا إسناد رجاله ثقات ، كما قال المنذري والهيثمي ، وسكتا عن عنعنة بقيّة ، مع كونه مشهور بالتدليس ، ولكنه قد صرّح بالتحديث عند أبي نعيم (الحلية ١٥٥/٥) فزالت شبهة تدليسه ، وثبت الحديث .

عبدالله بن مسعود ، وعند عبد الله بن سلام ، الذي كان يهودياً ثم أسلم ، فإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «إنّه عاشرُ عشرةٍ في الجنّة»(١) .

(٦٣١٢) **الحديث الرابع والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا زيد بن يحيى الدمشقي قال : حدّثنا ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن كثير بن مرّة عن مالك بن يَخامِر السَّكسَكي قال : سمعتُ معاذاً يقول :

قال رسول الله ﷺ : «مَنْ جُرِحَ جُرحاً في سبيل الله جاء يوم القيامة ، لونُه لونُ الزّعْفَران ، وريحُه ريحُ المِسك ، عليه طابَعُ الشُّهداء . ومن سأل الله الشهادة مُخلصاً أعطاه الله أجرَ شهيد وإن مات على فراشه ، ومن قاتل في سبيل الله فُواق ناقة وَجَبَتْ له الجنّة»(٢) .

(٦٣١٣) **الحديث الخامس والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : أخبرنا سفيان عن جابر عن عبد الرحمن بن الأسود عن محمد بن زيد عن معاذ قال :

بعثني رسول الله ﷺ إلى قرى عربية ، فأمرَني أن آخُذُ حظَّ الأرض .

قال سفيان : حظّ الأرض : الثلث والربع(٣) .

(٦٣١٤) **الحديث السادس والخمسون:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال : حدّثنا وكيع عن زكريا بن إسحق قال : حدّثني يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي مَعْبَد عن ابن عبّاس عن معاذ بن جبل قال :

بعثني رسول الله ﷺ فقال : «إنّك تأتي قوماً من أهل الكتاب ، فادعُهم إلى شهادة أن لا إله إلاّ الله وأني رسول الله ، فإن هم أطاعوا لذلك فأعْلِمْهم أنّ الله عزّ وجلّ افترض عليهم خمس صلوات في كلّ يوم وليلة ، فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أنّ الله عزّ وجلّ افترض عليهم صدقةً تُؤخَذُ أغنيائهم فتُرَدُّ في فقرائهم ، فإن هم أطاعوا لذلك فإياك

---

(١) المسند ٢٤٢/٥ ، والترمذي ٦٣/٥ (٣٨٠٤) وقال : حسن صحيح غريب ، وصحّح الحاكم إسناده ٢٧٠/٣ ، ٤١٦ ، ووافقه الذهبي . ومن طريق معاوية بن صالح صحّحه ابن حبّان ١٢٢/١٦ (٧١٦٥) . وقوّى المحقق إسناده ، وصحّح الألباني الحديث .

(٢) المسند ٢٤٣/٥ . ودون : «ومن قاتل في سبيل الله فواق ناقة . . .» صحّحه ابن حبّان ٤٦٤/٧(٣١٩١) ، وحسّن المحقّق إسناده . ومن طريق عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان - وهو صدوق يخطىء - أخرجه أبوداود ٢١/٣ (٢٥٤١) ، والطبراني ١٠٥/٢٠ (٢٠٦) ، وصحّحه الألباني .

(٣) المسند ٢٤٤/٥ ، ومن طريق سفيان أخرجه الطبراني ١٦١/٢٠ (٣٣٦) قال الهيثمي ١٠/٦ : رواه أحمد ، وفيه جابر الجعفي ، وهو ضعيف . وهو كما قال .

وكرائمَ أموالهم ، واتَّقِ دعوةَ المظلوم ، فإنّه ليس بينها وبين الله عزّ وجلّ حِجاب»

أخرجاه [١] .

**(٦٣١٥) الحديث السابع والخمسون:** أنبأنا محمد بن عبدالباقي قال : أنبأنا الحسن ابن علي الجوهري عن أبي الحسن علي بن عمر[٢] قال : حدّثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي قال : حدّثنا يوسف بن موسى قال : حدّثنا جرير عن عبد الملك بن عُمير عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ بن جبل :

أنّه كان قاعداً عند النبيّ ﷺ ، فجاءه رجل فقال : يا رسول الله ، ما تقولُ في رجل أصابَ امرأةً لا تَحِلُّ له ، فلم يَدَعْ شيئاً يُصيبُه الرجلُ من امرأته إلاّ قد أصابه منها ، غير أنّه لم يُجامِعْها؟ فقال له النبيُّ ﷺ : «توضَّأ وضوءاً حَسَناً ، ثم قُم فصَلِّ» قال : فأنزل الله عزّ وجلّ هذه الآية- يعني قوله : ﴿أَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَيِ النَّهارِ . . .﴾ [هود : ١١٤] فقال معاذ : أهي له خاصّة أم للمسلمين عامّة؟ فقال : «بل للمسلمين عامّة»[٣] .

* * * *

---

(١) مسلم ١/٥٠ (١٩) ومن طريق زكريا في البخاري ٣/٢٦١ (١٣٩٥) وفيه الأطراف .

(٢) وهو الدارقطني .

(٣) هذا الحديث أخرجه المؤلّف بإسناده إلى الدارقطني ، مع وجوده في مصادر المؤلّف . والحديث في سنن الدارقطني ١/١٣٤ ، وفيه ما سبق من عدم سماع ابن أبي ليلى من معاذ . وأخرج أحمد الحديث من طريق عبدالملك بن عمير ٥/٢٤٤ ، والترمذي ٥/٢٧١ (٣١١٣) قال أبوعيسى : هذا حديث ليس إسناده بمتّصل ، عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ . . وروى شعبة هذا الحديث عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن النبيّ ﷺ ، مرسل . وضعّفه الألباني . والحديث صحيح لغيره ، فقد أخرج الحديث الحاكم ١/١٣٥ من طريق جرير عن عبد الملك ، مع أحاديث ذكرها . قال : إن الشيخين اتّفقا عليها ، غير أنها مخرّجة في الكتابين بالتفاريق ، وكلُّها صحيحة ، دالةً على أن اللمس الذي يوجب الوضوء دون الجماع .

## (٥٣٧)

# مسند معاذ بن الحارث بن رفاعة

ويُعرف بأمّه عَفراء[١] .

(٦٣١٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا شعبة قال : سعد بن إبراهيم أخبرَني قال : سمعت نصر بن عبد الرحمن عن جدّه معاذ

أنّه طاف مع معاذ بن عَفراء فلم يُصَلِّ بعد العصر أو بعد الصبح . فقال : ما يَمْنَعُكَ أن تُصَلِّيَ؟ فقال : سمعتُ رسول الله ﷺ ينهى ، أو يقول : «لا صلاةَ بعدَ الصُّبح حتى تطلُعَ الشمسُ ، وبعدَ العصر حتى تغرُبَ الشمسُ»[٢] .

* * * *

---

(١) الآحاد ٢١/٤ ، ومعرفة الصحابة ٢٤٣٩/٥ ، ومعجم الصحابة ٢٧/٣ ، والاستيعاب ٣٤٣/٣، والتهذيب ١٣٩/٧ ، والإصابة ٤٠٨/٣ .

وفي التلقيح ٣٧٣ له أربعة أحاديث .

(٢) المسند ٢١٩/٤ ، ومن طرق عن شعبة أخرجه النسائي ٢٥٨/١ ، والطبراني في الكبير ١٧٦/٢٠ (٣٧٧ ، ٣٧٨) ونصر بن عبد الرحمن قال عن ابن حجر : مقبول ، ووثّقه ابن حبّان . وقال المزّي : وفي إسناد حديثه اختلاف . . . وينظر التهذيب ٣٢٤/٧ . وضعّف الألباني إسناده ، ولكنّ الحديث صحيحٌ لغيره .

## (٥٣٨)

# مسند أبي زهير معاذ الثَّقَفي

وهو أبو أبي بكر بن أبي زهير . وفي الصحابة آخر يقال له معاذ بن رباح الثَّقفي ، ويكنى أبا زهير ، ولكنّ هذا هو أبو أبي بكر(١) .

**(٦٣١٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : حدّثنا نافع بن عمر عن أُمية ابن صفوان عن أبي بكر بن أبي زهير عن أبيه قال :**

سمعت رسول الله ﷺ يقول في خُطبته بالنَّباءة أو بالنَّباوة(٢) - شكَّ نافع - من الطائف : «توشكون ان تَعْلَموا أهلَ الجنّة من أهل النار ، أو خيارَكم من شِراركم» ولا أعلَمُه إلا قال : «أهل الجنّة من أهل النار» قال قائل من الناس : بمَ يا رسول الله؟ قال : «بالثَّناء الحسن والثَّناء السيّء . أنتم شهداءُ بعضُكم على بعض»(٣) .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ٢٤٤٣/٥ ، معجم الصحابة ٢٨/٣ ، والاستيعاب ٣٤٦/٣ ، والتهذيب ٣١٣/٨ ، ٢٤٧ ، والإصابة ٧٧/٤ .

(٢) ذكر النباوة - التي هي من المكان المرتفع ، موضع بالطائف - البكري في معجم ما استعجم ١٢٩٣/٤ ، وياقوت في معجم البلدان ٢٥٧/٥ ، وأنها وردت في الحديث .

(٣) ورد الحديث في موضعين من المسند ١٧٢/٢٤ (١٥٤٣٩) ، ٤٦٦/٦ ، عن عبد الملك بن عمرو وسريج ، ولم ترد رواية يزيد . وقد ذكر ابن حجر في الأطراف ٢٣١/٦ . ومن طريق يزيد أخرجه ابن ماجه ١٤١١/٢ (٤٢٢١) ، وقال البوصيري : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات . ومن طرق عن نافع بن عمر الجمحيّ أخرجه الطبراني في الكبير ١٧٨/٢٠ (٣٨٢) . والطحاوي في شرح المشكل ٨/ ٣٥٥ (٣٣٠٦) ، وصحّح الحاكم إسناده ١/ ١٢٠ ، ٤٣٦/٤ ووافقه الذهبي ، وصحّحه ابن حبّان ٣٩٢/١٦ (٧٣٨٤) وحسّن المحققون إسناده . وقد نقل المزّي في التهذيب ٢٤٧/٨ عن الدارقطني قوله : غريب من حديث أبي بكر بن أبي زهير عن أبيه ، تفرّد به أميّة بن صفوان عنه ، وتفرّد به نافع بن عمر عن أميّة .

# (٥٣٩)

# مسند معروف الثَّقفي

كذا روي ، ولا يُعرف في الصحابة من اسمه معروف .

(٦٣١٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي قال : حدّثنا همّام عن قتادة عن الحسن عن عبد الله بن عثمان الثَّقَفيّ عن رجل من ثقيف يقال له معروف قال :

قال رسول الله ﷺ : «الوليمةُ حقٌّ ، واليوم الثاني معروف ، والثالث رِياء وسمعة»(١) .

* * * *

(١) في المسند ٢٨/٥ تحت «زهير بن عثمان» : حدّثنا بَهز حدّثنا همّام عن قتادة عن الحسن عن عبدالله بن عثمان الثَّقفيّ : أن رجلاً أعورَ من ثقيف ، قال قتادة : كان يقال له معروف ، أي يُثنَى عليه خيراً ، يقال له زهير بن عثمان . . . وذكر الحديث . وبعده من طريق عبدالصمد عن همّام عن قتادة . . . قال قتادة : وكان يقال له معروف ، إن لم يكن اسمه زهير بن عثمان ، فلا أدري ما اسمه . . . . وذكر الحديث . ثم أورده ٣٧١/٥ تحت : أحاديث رجال من أصحاب النبيّ ﷺ : عن عبدالرحمن بن مهدي عن همّام . . . . عن رجل من ثقيف أعور ، يقال له معروف ، وأثنى عليه خيراً . . . .

هذه العبارة «يقال له معروف» أوْهَمت ابن قانع في معجم الصحابة ١٢٤/٣ بأن الصحابيّ اسمه معروف ، وإن سبق أن ذكره تحت زهير بن عثمان ٢٤٠/١ ، وفي الموضعين ذكر حديثه هذا . وتبعه على هذا الوهم ابن الجوزي هنا . وقد ذكر ابن حجر في الإصابة ٤٩٨/٣ تحت معروف ، قال : معروف الثقفيّ ، ترجم له ابن قانع فوهم ، لأنّه صفة لا اسم . وزهير بن عثمان الثقفيّ ترجم له وذكر حديثه في التاريخ الكبير ٤٢٥/٣ ، والآحاد ٢٣٤/٣ ، ومعرفة الصحابة ١٢٢٥/٣ ، والاستيعاب ٥٥٧/١ ، والتهذيب ٣٥/٣ ، والإصابة ٥٣٦/١ . وهو في المعجم الكبير ٢٧٢/٢٠ ، وجامع المسانيد ٣٧٧/٤ ، والأطراف ٣٦٣/٢ ، والإتحاف ٥٦٠/٤ . فلا إشكال أنّه زهير بن عثمان الثقفيّ .

وحديثه أخرجه أبوداود ٣٤١/٣ (٣٧٤٥) ، والطحاوي في شرح المشكل ٢٣/٨ (٣٠٢١) ، وأصحاب التراجم . وشكّك البخاري في صحبة عثمان وفي صحّة الحديث ، وجعل ابن عبدالبرّ في إسناده نظراً . وضعّفه المحقّقون .

وسَبَق الحديث في مسند زهير بن عثمان (١٦٠ - حديث ١٧١٤) يؤكّد عدم تنبّه ابن الجوزي لذلك .

# (٥٤٠)

# مسند مَعْقِل بن سِنان بن مُظْهِر

## أبي محمد الأشجعي(١)

**(٦٣١٩) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا سفيان عن منصور عن إبراهيم بن علقمة قال :

أُتِيَ عبدالله في امرأةٍ تزوّجَها رجلٌ ، ثم مات عنها ولم يفرض لها صَداقاً ولم يكن دخل بها ، فاختلفوا إليه ، فقال : أرى لها مثلَ صَداق نسائها ، ولها الميراث ، وعليها العدّة ، فشهِد مَعقل بن سنان الأشجعي أن النبيَّ ﷺ قضى في بَرْوَع بنت واشق بمثل ما قضى(٢) .

**(٦٣٢٠) الحديث الثاني:** حدّثنا عبد الله(٣) قال : حدّثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة قال : حدّثنا ابن فُضَيل عن عطاء بن السائب قال :

شهد عندي نَفَرٌ من أهل البصرة منهم الحسن بن أبي الحسن على مَعْقِل بن سِنان : أن رسول الله ﷺ مرّ به وهو يحتجمُ لثمان عشرة - يعني من رمضان ، فقال : «أَفْطَرَ الحاجِمُ والمَحجوم»(٤) .

* * * *

---

(١) الآحاد ٨/٣ ، ومعرفة الصحابة ٢٥١٠/٥ ، ومعجم الصحابة ٧٩/٣ ، والاستيعاب ٣٩٠/٣ ، والتهذيب ١٧٤/٧ ، والإصابة ٤٢٥ .

(٢) المسند ٢٩١/٢٥ (١٥٩٤٣) ، وأبو داود ٢٣٧/٢ (٢١١٥) ، والنسائي ١٢١/٦ ، والترمذي ٤٥٠/٣ (١١٤٥) . قال حسن صحيح ، والعمل عليه عند أهل العلم . وصحّحه المحقّقون .

(٣) في المسند أنه عن أحمد وابنه عن ابن أبي شيبة .

(٤) المسند ٢٩١/٢٥ (١٥٩٤٤) ، والمعجم الكبير ٢٣٣/٢٠ (٥٤٧) قال الهيثمي- المجمع ١٧٣/٣ : فيه عطاء ابن السائب ، وقد اختلط . وقد صحّحه محقّقو المسند لغيره ، وضعّفوا إسناده ، لأن الحسن لم يسمع من معقل- ينظر المسند ٢٣٨/٢٥ .

## (٥٤١)

# مسند مَعْقِل بن أبي مَعْقِل الأَسَديّ

ويقال فيه : مَعْقِل بن أبي الهيثم ، وأمّه أم مَعْقِل ، وربما نُسِب إليها[(١)] .

(٦٣٢١) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو النضر قال : حدّثنا داود - يعني العطّار عن عمرو بن يحيى عن أبي زيد مولى ثعلبة عن معقل بن أبي معقل الأسدي :

أن رسول الله ﷺ نهى أن نستقبلَ القبلتين ببول أو غائط[(٢)] .

(٦٣٢٢) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال : حدّثني يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن معقل بن أمّ معقل الأسديّة قال :

أرادت أُمّي أن تَحُجَّ ، وكان جملُها أعجفَ ، فذُكِرَ ذلك للنبيِّ ﷺ ، فقال : «اعتمري في رمضان ، فإنّ عمرةً في رمضان كحَجّة»[(٣)] .

* * * *

---

(١) الآحاد ٢١٠/٤ ، ومعرفة الصحابة ٢٥١٣/٥ ، ومعجم الصحابة ٧٧/٣ ، والاستيعاب ٣٩١/٣ ، والتهذيب ١٧٦/٧ ، والإصابة ٤٢٦/٣ .

وفي التلقيح ٣٧٧ أنه من أصحاب الحديثين .

(٢) المسند ٢١٠/٤ . ومن طريق عمرو بن يحيى أخرجه أبو داود ٣/١ (١٠) ، وابن ماجه ١١٥/١ (٣١٩) . قال البوصيري : أبو زيد مجهول الحال ، فالحديث ضعيف . وضعف إسناده ابن حجر ٢٤٦/١ ، وضعّفه الألباني .

والنهي عن استقبال القبلة ثابت في الصحيحين ، في غير ما حديث . وينظر الفتح ٢٤٥/١، ٢٤٦ .

(٣) المسند ٢١٠/٤ . وهذا إسناده صحيح ، رجاله رجال الشيخين . وروي الحديث بطرق وأسانيد كثيرة ، جمعها محقّق مسند أبي يعلى ٢٦٨/١٢، ٢٧٠ ، وعلّق عليها .

## (٥٤٢)
# مسند مَعْقِل بن يَسار[١]

(٦٣٢٣) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل عن يونس عن الحسن أن معقل بن يسار اشتكى ، فدخل عليه عُبيد الله بن زياد يعودُه ، فقال : أما إنّي سأُحَدّثُك حديثاً لم أكن حدّثْتُك به :

سمعتُ رسول الله ﷺ - أو : إن رسول الله ﷺ قال : «لا يسترعي اللهُ تبارك وتعالى عبداً رَعِيّةً ، فيموتُ يومَ يموت وهو لها غاشٌّ ، إلاّ حرّم الله عزّ وجلّ عليه الجنّة» .

أخرجاه في الصحيحين[٢] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هوذة بن خليفة : قال : حدّثنا عوف عن الحسن قال : مرض معقل بن سنان مرضاً ثَقُلَ فيه ، فأتاه ابن زياد يعودُه ، فقال :

إنّي مُحدّثُك حديثاً سمعْته من رسول الله ﷺ يقول : «من استُرعِيَ رَعِيّةً فلم يحفظْها بنصيحة لم يجد ريح الجنة ، وريحُها يُوجَدُ من مسيرة مائة عام .»

قال ابن زياد : ألا كُنْتَ حَدّثْتَني بهذا قبل الآن! . قال : والآن لولا الذي أنا عليه لم أحدّثْك به[٣] .

---

(١) الآحاد ٣٢٢/٢ ، ومعرفة الصحابة ٢٥١١/٥ ، ومعجم الصحابة ٤٢٠/٣ ، والاستيعاب ٢٨٩/٣ ، والتهذيب ١٧٦/٧ ، والإصابة ٤٢٧/٣ .

ومسنده في المقدّمين بعد العشرة من الجمع (٣٠) ، له حديث متّفق عليه ، وآخر للبخاري ، وحديثان لمسلم . وفي التلقيح ٣٦٦ : له أربعة وثلاثون حديثاً .

(٢) المسند ٢٥/٥ . ومن طريق يونس عن الحسن ومن طرق أخر في مسلم ١٢٥/١ ، ١٢٦ (١٤٢) ومن طريق الحسن في البخاري ١٢٦/١٣ ، ١٢٧ (٧١٥٠) ، وإسماعيل بن عليّة من رجال الشيخين .

(٣) المسند ٢٧/٥ ، والطبراني ٢٠٧/٢٠(٤٧٣) هوذة روى له ابن ماجه ، ووثّقه ابن حبّان . وسائر رجاله رجال الشيخين . ويشهد له الطريق السابق .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد قال : سمعت إسماعيل البصري يحدّث عن ابنة معقل بن يسار عن أبيها معقل قال :

سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «ليس من والي أمّة ، قلّت أو كثُرت ، لا يَعْدِلُ فيها ، إلا كبّه الله تبارك وتعالى على وجهه في النار»[1] .

(٦٣٢٤) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة قال : سمعت عياضاً أبا خالد قال :

رأيت رجلين يختصمان عند معقل بن يسار ، فقال معقل بن يسار : قال رسول الله ﷺ : «من حَلَفَ على يمينٍ لِيَقْتَطِعَ بها مالَ رجلٍ لَقِيَ اللهَ عزّ وجلّ وهو عليه غضبان»[2] .

(٦٣٢٥) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثّقفي قال : حدّثنا خالد عن الحكم بن عبد الله الأعرج عن معقل بن يسار :

أنه شهد مع رسول الله ﷺ يوم الحُديبية وهو رافعٌ[3] غُصناً من أغصان الشجرة بيده عن رأس رسول الله ﷺ ، يبايع الناس ، فبايَعوه على ألاّ يَفِرّوا ، وهم يومئذ ألف وأربعمائة .

انفرد بإخراجه مسلم[4] .

---

(١) المسند ٢٥/٥ . وابنة معقل غير معروفة . التعجيل ٥٦٤ وإسماعيل الراوي عنها اختلف في نسبه - كما في روايات الطبراني ، وسمّى في رواية أخرى في المسند: الأودي . وهو من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد في المعجم الكبير ٢٢١/٢٠ ، ٢٢٢ (٥١٤- ٥١٨) .

(٢) المسند ٢٥/٥ . ومن طريق شعبة أخرجه الطبراني ٢٢٦/٢ ، ٢٢٧ (٥٢٨ ، ٥٢٩) وعياض مجهول ، روى له النسائي - التقريب ٤٦١ ، وسائر رجاله ثقات . ومع ذلك صحّح الحاكم إسناده ٢٩٤/٤ ، ووافقه الذهبي ، ووثّق الهيثمي رجاله - المجمع ١٨٢/٤، ويشهد له ما رواه الشيخان عن ابن مسعود- الجمع ٢٣٣/١ (٢٨٨) .

(٣) في مسلم : «وانا رافع» .

(٤) المسند ٢٥/٥ . ومن طريق خالد الحذّاء عن الحكم أخرجه مسلم ١٤٨٥/٣ (١٨٥٨) . وعبدالوهّاب الثّقفيّ من رجال الشيخين .

(٦٣٢٦) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا الفضل بن دَلْهم عن ابن سيرين عن معقل بن يسار

أن رجلاً من الأنصار تزوّج امرأة، فسقط شعرُها، فسأل النبيَّ ﷺ عن الوِصال، فلعن الواصلة والموصولة(١).

(٦٣٢٧) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو كامل قال: حدّثنا حمّاد بن زيد قال: حدّثنا المُعَلّى بن زياد القُردوسي عن معاوية بن قُرّة عن معقل بن يسار المُزَنيّ قال:

قال رسول الله ﷺ: «العمل في الهَرْج كالهجرة إليّ».

انفرد بإخراجه مسلم(٢).

وفي رواية: «العمل في الفتنة».

(٦٣٢٨) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الصمد وعفّان قالا: حدّثنا المُثَنّى بن عوف قال: حدّثنا أبو عبد الله الجَسْري قال:

سألتُ معقل بن يسار عن الشراب، فقال: كنّا بالمدينة، وكانت كثيرةَ التَّمر، فحرَّم علينا رسولُ الله ﷺ الفَضيخَ.

فأتاهُ رجلٌ فسأله عن أُمٍّ له عجوز كبيرة، أيَسقيها النبيذ، فإنّها لا تأكلُ الطعام؟ فنهاه معقل(٣).

قال: الفَضيخ: شراب يُتّخذ من البُسر المفضوخ، وهو المشدوخ.

(٦٣٢٩) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عارم قال: حدّثنا معتمر عن أبيه عن رجل عن أبيه عن معقل بن يسار

---

(١) المسند ٢٥/٥. والفضل بن دلهم فيه خلاف، والأكثر على تضعيفه – التهذيب ٣٥/٦. وقد أخرج الحديث الطبراني ٢١١/٢٠ (٤٨٤، ٤٨٥). قال الهيثمي في المجمع ١٧٢/٥ بعد أن عزاه لهما: فيه الفضل بن دلهم، وهو ثقة، وفيه ضعف.

والنهي عن الوصال، ولعن الواصلة والموصولة، ورد في الصحيحين عن عدد من الصحابة – ينظر الجمع ٢٠٥/٣ (٢٤٥٠)، ١٧٣/٤، ٢٦٩ (٣٣١١، ٣٥١٤).

(٢) المسند ٢٥/٥. ومن طريق حمّاد بن زيد أخرجه مسلم ٢٢٦٨/٤ (٢٩٤٨). وأبوكامل مُظفَّر بن مُدرك، ثقة، متابع. ورواية مسلم «العبادة في الهَرْج» وعند أحمد ٢٧/٥. «العبادة في الفتنة».

(٣) المسند ٢٥/٥، والمعجم الكبير ٢١٧/٢٠ (٥٠٤) عن عفّان، دون ذكر العجوز. والمثنّى بن عوف من رجال التعجيل ٣٩٢، وثّقه ابن معين، وقال أبوحاتم وأبوزرعة: ليس به بأس. وأبوعبدالله الجَسْري، حميري بن بشير، من رجال مسلم، روى عن معقل. ووثّق الهيثمي رجاله – المجمع ٦٠/٥.

أن رسول الله ﷺ قال : «البقرةُ سنام القرآن وذروته ، نزل مع كلّ آية منها ثمانون مَلَكاً ، واستُخرِجَت ﴿اللهُ لا إلهَ إلاّ هو الحَيُّ القيّوم . . .﴾ [البقرة : ٢٥٥] من تحت العرش ، فوُصِلَت بها - أو فوُصِلَت بسورة البقرة . و«يس» قلب القرآن ، لا يقرؤها رجلٌ يُريدُ اللهَ عزّ وجلّ والدارَ الآخرة إلا غُفِرَ له ، واقرءوها على موتاكم»(١) .

❖ **طريق لبعضه:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عارم قال : حدّثنا عبد الله بن المبارك قال : حدّثنا سليمان التَّيْميّ عن أبي عثمان - وليس بالنَّهدي- عن أبيه عن معقل بن يسار قال :

قال رسول الله ﷺ : «اقرءوها على موتاكم» يعني« يس»(٢) .

(٦٣٣٠) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن عبد الله بن الزُّبير قال : حدّثنا الحكم بن عطية عن أبي الرَّباب قال : سمعت معقل بن يسار يقول :

كنّا مع النبيّ ﷺ في مَسير له ، فنزلْنا في مكان كثير الثُّوم ، وإن أناساً من المسلمين أصابوا منه ، ثم جاءوا إلى المُصَلّى يُصلّون مع النبيّ ﷺ ، فنهاهم عنها(٣) ثم جاءوا بعد ذلك إلى المُصلّى فوجد ريحها منهم ، فقال : «من أكل من هذه الشجرة فلا يَقْرَبَنّا في مسجدنا»(٤) .

---

(١) المسند ٢٥/٥ ، ومن طريق معتمر في الكبير ٢٢٠/٢٠ (٥١١) وإسناده ضعيف . وفيه راويان مجهولان . وذكر الهيثمي في المجمع ٣١٤/٦ : فيه راو (هكذا) لم يُسَمّ ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح .

(٢) المسند ٢٦/٥ ، والمعجم الكبير ٢١٩/٢٠ (٥١٠) ، ومن طريق ابن المبارك أخرجه أبوداود ١٩١/٣ (٣١٢١) وابن ماجة ٤٦٦/١ (١٤٤٨) ، وابن حبّان من طريق سليمان التيميّ ٢٦٩/٧ (٣٠٠٢) . وأبوعثمان وأبوه مجهولان . نقل ابن حجر في تلخيص الحبير ٦٤٩/٢ من رواه ، ونقل إعلاله بالاضطراب ، وضعف الإسناد ، وقول الدارقطني : لا يصحّ في الباب حديث . وضعّفه المحققون .

(٣) تكرّرت «ثم جاءوا إلى المصلّى فنهاهم عنها» مرّتين أخريين في المسند ، ولم ترد إلاّ مرّة واحدة في المخطوطة والمجمع .

(٤) المسند ٢٦/٥ . وفي رواية بعدها عن الحكم بن أبي القاسم الحنفي أبي عزّة الدبّاغ عن أبي الرباب . ونقل محقّق الأطراف ٣٥٩/٦ أنهما شخصان . وفي التهذيب ٢٤٦/٢ ترجمة الحكم بن عطيّة الخلاف حول كونهما واحداً أو اثنين ، وأن الحكم بن عطيّة يرجح تضعيفه . وذكر ابن حجر في التعجيل ١٠٠ الحكم بن أبي القاسم ، أبوعزّة الحنفي الدباغ ، وهو الحكم بن طهمان . . . وأغفل ذكر أبي الرباب . وأخرج الطبراني الحديث في الكبير ٢٢٣/٢٠ (٥٢٠) من طريق الحكم بن طهمان أبي عزّة الدبّاغ عن أبي الرباب مولى معقل . قال الهيثمي - المجمع ٢٠/٢ : أبوالرباب (في المطبوع : الزيات) مجهول . فإسناد الحديث ضعيف . ولكن الحديث صحيح لغيره ، وله شواهد صحيحة .

(٦٣٣١) **الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الحكم بن نافع أبو اليمان قال : حدّثنا إسماعيل بن عيّاش عن أبي شيبة يحيى بن يزيد عن زيد بن أبي أُنيسة عن نفيع بن الحارث عن معقل المزني قال :

أمرَني النبيُّ ﷺ ان أقضيَ بين قوم ، فقلت : ما أُحسِنُ أن أقضيَ يا رسول الله . قال : «الله مع القاضي مالم يَحِفْ عَمْداً»(١) .

(٦٣٣٢) **الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو أحمد الزُّبيري قال : حدّثنا خالد - يعني ابن طهمان أبو العلاء الخَفّاف قال : حدّثنا نافع بن أبي نافع عن مَعْقِل ابن يسار :

عن النبيّ ﷺ قال : «من قال حين يصبح ثلاث مرات : أعوذ بالله السَّميع العليم من الشيطان الرجيم ، ثم قرأ الثلاث آيات من آخر سورة «الحشر» ، وكّلَ اللهُ به سبعين ألف ملك ، يُصَلُّونَ عليه حتى يمسيَ ، وإن مات من ذلك اليوم مات شهيداً . ومن قالها حين يُمسي كان بتلك المنزلة»(٢) .

(٦٣٣٣) **الحديث الحادي عشر:** وبه عن معقل بن يسار قال :

وضّأتُ رسول الله ﷺ ذات يوم ، فقال لي : «هل لك في فاطمة تعودُها؟» فقلتُ : نعم فقام مُتوكِّئاً عليّ ، فقال : «أما إنه سيحملُ ثِقْلَها غيرُك ، ويكون أجرُها لك» . قال : فكأنه لم يكن عليَّ شيءٌ حتى دخلنا على فاطمة ، فقال لها : «كيف تَجِدينَك؟» قالت : والله ، لقد اشتدَّ حزني ، واشتدّت فاقتي ، وطال سَقَمي .

قال عبدالله بن أحمد : وجدْتُ في كتاب أبي بخطّ يده في هذا الحديث : قال : «أوَ ما

---

(١) المسند ٢٦/٥ ، والمعجم الكبير ٢٣٠/٢٠ (٥٣٩) وإسناده ضعيف . قال الهيثمي ١٩٦/٤ : فيه أبوداود الأعمى (نفيع) ، وهو كذّاب .

(٢) المسند ٢٦/٥ ، والترمذي ١٦٧/٥(٢٩٢٢) . وخالد بن طهمان صدوق ، رُمِيَ بالتشيّع ، ثم اختلط - التقريب ١٥٠/١ . وقال الترمذي عن الحديث : غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه . وقال الذهبي في الميزان ٦٣٢/١ : غريب جداً . وقال ابن حجر في الإتحاف ٣٨٨/١٣ بعد أن نقل تعليق الترمذي : وقد وجدت له شاهداً في تفسير ابن مردويه من حديث أنس ، ومن حديث أبي أمامة ، ولكنه أضعف من هذا . وضعّفه الألباني .

ترضَين أنّي زوّجْتُك أقدمَ أُمّتي سِلماً ، وأكثرِهم عِلماً ، وأعظمِهم حِلماً»[1] .

خالد بن طهمان ضعيف .

**(٦٣٣٤) الحديث الثاني عشر:** وبه عن معقل بن يسار قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا يَلبَثُ الجَورُ بعدي إلاّ قليلاً حتى يَطْلُعَ ، فكلّما طَلَعَ من الجَور شيءٌ ذهب من العَدل مثلُه ، حتى يُولَدَ في الجَور من لا يَعْرِف غيرَه ، ثم يأتي اللهُ تبارك وتعالى بالعدل ، فكلّما جاء من العدل شيء ذهب من الجَور مثلُه ، حتى يولدَ في العدل من لا يعرف غيرَه»[2] .

**(٦٣٣٥) الحديث الثالث عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عمرو بن الهيثم أبو قَطن قال : حدّثنا يونس- يعني ابن أبي إسحق عن أبيه عن عمرو بن ميمون :

شَهِدَ عمرَ بن الخطّاب قال : وقد كان جمع أصحابَ رسول الله ﷺ في حياته وصحّته ، فناشدهم [ الله ] : من سمع رسول الله ﷺ ذكر في الجَدّ شيئاً؟ فقام معقل بن يسار فقال :

سمعتُ رسولَ الله ﷺ أُتي بفريضة فيها جَدّ ، فأعطاه ثلثاً أو سُدساً . قال : وما الفريضة؟ قال : لا أدري . قال : ما مَنَعك أن تدري[3] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الأعلى عن يونس عن الحسن :

---

(١) المسند ٢٦/٥ ، والمعجم الكبير ٢٢٩/٢٠ (٥٣٨) ، وإسناده ضعيف كسابقه . وإن اتّكأ الهيثمي في المجمع ١٠٤/٩ على توثيق أبي حاتم لخالد .

(٢) المسند ٢٦/٥ . ولم يذكره الطبراني في أحاديث نافع عن معقل . وإسناده كسابقه . وقال الهيثمي ١٩٩/٥ : رواه أحمد ، وفيه خالد بن طهمان ، وثّقه أبوحاتم الرازي وابن حبّان وقال : يخطىء ويهم . وبقيّة رجاله ثقات . وجعل ابن كثير هذه الأحاديث الأربعة الأخيرة في الجامع ٧٠٥/١١ ، تحت عنوان : نافع بن أبي نافع عن معقل بن يسار . وكأنه جعل نافعاً هذا هو نافع الأعمى- وفيهما قولان ، وجَعْلُهما واحداً أضعف . وعلى قوله تزداد الأحاديث الثلاثة الأخيرة ضعفاً . وحكم على الأحاديث - عدا العاشر الذي رواه الترمذي- بأنها من تفرّدات الإمام أحمد .

(٣) المسند ٢٧/٥ ، ورجال ثقات . ومن طريق يونس مختصراً أخرجه ابن ماجه ٩٠٩/٢ (٢٧٢٢) ، والطبراني ٢٢٩/٢٠ (٥٣٦) ، وصحّحه الألباني .

أن عمر بن الخطاب سألَ عن فريضة رسولِ الله ﷺ في الجَدّ ، فقام معقل بن يسار المزني فقال : قضى فيها رسول الله ﷺ . قال : ماذا؟ قال : السدس .قال : مع من؟ قال : لا أدري . قال : لا دريتَ ، فما تُغْني إذاً[1] .

**(٦٣٣٦) الحديث الرابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الصمد وحسن قالا : حدّثنا أبو هلال قال : حدّثنا قتادة عن رجل - هو الحسن البصري إن شاء الله- عن معقل ابن يسار قال :

لم يكن شيءٌ أحبَّ إلى رسول الله ﷺ من الخيل . ثم قال : اللهمّ غُفراً ، لا بل النساء[2] .

**(٦٣٣٧) الحديث الخامس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الصمد قال : حدّثنا زيد - يعني ابن مُرّة أبو المعلّى- عن الحسن قال :

ثقُل معقل بن يسار ، فدخل عليه عُبيدالله بن زياد يعوده ، فقال : هل تعلمُ يا مَعْقِل أنّي سَفَكت دماً؟ قال : ما علمت . قال : هل تعلم أني دخلت في شيء من أسعار المسلمين؟ قال : ما علمتُ . [ قال ] : أجْلِسوني ، ثم قال : اسمع يا عبيد الله حتى أحدّثَك شيئاً لم أسمعه من رسول الله ﷺ مرّة ولا مرّتين : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من دخل في شيءٍ من أسعار المسلمين ليُغْلِيَه عليهم ، فإن حقّاً على الله عزّ جلّ أن يُقْعِدَه بعُظم من النار يوم القيامة» قال : أنت سَمِعْتَه من رسول الله ﷺ؟ قال : نعم ، لا مَرَّة ولا مرّتين[3] .

* * * *

---

(١) المسند ٢٧/٥ . ومن طريق يونس أخرجه أبو داود ١٢٢/٣ (٢٨٩٧) ، والمعجم الكبير ٣٠٣/٢٠ (٤٦٣) ، وبنحوه في ابن ماجه ٩٠٩/٢ (٢٧٢٣) . وصحّحه الألباني . وأخرج الحاكم من طريق يونس بن عبيد عن الحسن عن معقل مثله ، وقال : صحيح على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي ٢٣٩/٤ .

(٢) المسند ٢٧/٥ . وفي إسناده أبو هلال محمد بن سليم الراسبي ، فيه ضعف . التهذيب ٣٢٨/٦ . وحكم ابن كثير على الحديث بتفرّد أحمد به - الجامع ٦٨٨/١١ (٤٩٠٩) . وذكره في المجمع ٢٦١/٤ ، ولم يعلّق عليه .

(٣) المسند ٢٧/٥ . ومن طريق زيد أخرجه الطبراني ٢٠٩/٢٠ ، ٢١٠ (٤٧٩- ٤٨١) قال الهيثمي ١٠٤/٤ : وفيه زيد بن مرّة أبو المعلّى ، ولم أجد من ترجمه ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح ، وأخرج الحاكم المسند منه ١٢/٢ من طريق عبد الصمد ، وقال عنه وعن أحاديث خمسة قبله : إنها ليست من شروط الكتاب . قال الذهبي : لا أعرف زيداً .

# (٥٤٣)

# مسند مَعْمَرِ بن عبد الله بن نافع بن نَضْلَةَ ابن حَرْثان العَدَوي(١)

(٦٣٣٨) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن سعيد [الأموي قال: حدّثنا يحيى بن سعيد](٢) عن سعيد بن المسيّب عن معمر العدوي قال:

قال رسول الله ﷺ: «لا يَحْتَكِرُ إلا خاطِئٌ».

وكان سعيد بن المسيّب يحتكرُ الزيت.

انفرد بإخراجه مسلم(٣).

إنما منع احتكار الطعام(٤).

(٦٣٣٩) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يعقوب قال: حدّثنا أبي عن ابن إسحق قال: حدّثني يزيد بن أبي حبيب المصري عن عبد الرحمن بن عقبة مولى معمر بن عبد الله بن نافع بن نضلة العدوي عن معمر بن عبد الله قال:

كنت أُرَحِّلُ لرسول الله ﷺ في حَجّة الوداع. قال: فقال لي ليلةً من الليالي: «يا معمر، لقد وَجَدْتُ الليلة في أنساعي اضطراباً.» قال: فقلت: أما والذي بعثَك بالحقّ،

---

(١) الآحاد ٧١/٢، ومعرفة الصحابة ٢٥٩٦/٥، ومعجم الصحابة ٩٨/٣، والاستيعاب ٤٢١/١٣، والتهذيب ١٨٣/٧، والإصابة ٤٢٨/٣.

وهو من الصحابة الذين انفرد بالإخراج لهم مسلم، له عنده حديثان - الجمع (٣٠٦٧، ٣٠٦٨)، وجعله ابن الجوزي ممّن لهم خمسة أحاديث - التلقيح ٣٧٢.

(٢) التكملة من المسند.

(٣) المسند ٤٠/٢٥(١٥٧٦١). ومن طريق يحيى بن سعيد الأنصاري وغيره عن سعيد بن المسيب في مسلم ١٢٢٧/٣، ١٢٢٨ (١٦٠٥). ويحيى بن سعيد الأموي شيخ أحمد، من رجال مسلم.

وعند مسلم: قيل لسعيد: فإنك تحتكر. قال سعيد: إن معمراً الذي كان يحدّث هذا الحديث كان يحتكر.

(٤) ينظر كشف المشكل ١٨٨/٤، وفيه مصادر.

لقد شَدَدْتُها كما كُنْتُ أشُدُّها ، ولكن أرخاها من قد كان نَفِسَ عليّ مكاني منك لِتَستبدل بي غيري ، فقال : «أما إنّي غيرُ فاعل .»

قال : فلمّا نحرَ رسولُ الله ﷺ هَديَه بمِنى ، أمرَني أن أحلِقَه . قال : فأخذتُ المُوسَى فقُمتُ على رأسه . قال : فنظر رسول الله ﷺ في وجهي ، قال لي : «يا مَعْمَر ، أمكَنَكَ رسولُ الله من شحمة أذنه وفي يدك الموسى» . قال : فقلت: أما والله يا رسول الله ، إن ذلك لمن نِعمةِ الله عليّ ومَنّه . قال : فقال : «إذاً أقِرَّ لك .» قال : ثم حَلَقْتُ رسول الله ﷺ (١) .

النِّسعة : سير مضفور يكون في الرَّحل .

(٦٣٤٠) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى قال : حدّثنا ابن لهيعة قال : حدّثنا أبو النَّضر أن بسر بن سعيد حدّثه عن معمر بن عبد الله :

أنّه أرسل غلاماً له بصاع قمح ، فقال له : بِعه ثم اشتَرِ به شعيراً ، فذهب الغلام فأخذ صاعاً وزيادة بعض صاع ، فلما جاء معمر أخبره بذلك ، فقال له معمر : أَفَعَلْتَ؟ انطلق فرُدَّه ، ولا تأخذ إلاّ مِثلاً بمثل ، فإني كنتُ أسمع رسول الله ﷺ يقول : «الطعامُ بالطعام مِثلاً بمثل» وكان طعامنا يومئذٍ الشعير . قيل : فإنه ليس مثله . قال : إني أخاف أن يُضارِع .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

ومعنى يضارع : يشابه .

* * * *

---

(١) المسند ٦/ ٤٠٠ . ومن طريق ابن إسحق أخرجه الطبراني في الكبير ٢٠/٤٤٧ (١٠٩٦) وابن إسحق صرّح بالتحديث . قال الهيثمي ٣/ ٢٦٤ بعد عزوه الحديث لهما : فيه عبد الرحمن بن عقبة مولى معمر ، ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يُوَثّق ولم يُجَرّح . وقد جهله الحسيني ، وقال عنه ابن حجر : معروف – التعجيل ٢٥٤ .

(٢) المسند ٦/ ٤٠٠ وفي إسناده ابن لهيعة . وأخرجه بعده عن هارون بن معروف عن عبدالله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن أبي النضر سالم بن أبي أمية عن سعيد به . ومن طريق هارون أخرجه مسلم ٣/١٢١٤ (١٥٩٢) .

## (٥٤٤)

# مسند معن بن يزيد بن الأخنس

# أبي يزيد السُّلَمي(١)

(٦٣٤١) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا مُصعب بن المقدام ومحمد بن سابق قالا: حدّثنا إسرائيل عن أبي الجويرية أن معن بن يزيد حدّثه قال:

بايعتُ رسول الله ﷺ أنا وأبي وجدّي، وخطب عليّ فأنكحَني، وخاصَمْتُ إليه، فكان أبي يزيد خرج بدنانيرَ يتصدّقُ بها، فوضعَها عند رجل في المسجد، فأخذتُها فأتَيتُه بها، فقال: والله ما إياك أردْتُ بها، فخاصَمْتُه إلى رسول اله ﷺ، فقال: «لك ما نَويتَ يا يزيد، ولك يامعنُ ما أخَذْتَ».

انفرد بإخراجه البخاريّ(٢).

(٦٣٤٢) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن حمّاد قال: حدّثنا أبوعوانه عن عاصم بن كُليب قال: حدّثنا سهيل بن ذِراع أنه سمع معن بن يزيد أو أبا معن قال:

قال رسول الله ﷺ: «اجتمِعوا في مساجدكم، فإذا اجتمعَ قومٌ فليُؤْذنوني» قال: فاجتمَعنا أوّلَ الناس، فأتيتُه، قال: فجاء يمشي معنا حتى جلس إلينا، فتكلّم مُتَكلِّم منّا فقال: الحمد لله الذي ليس للحمد دونه مَقْصَر، وليس وراءه مَنْفَذ، ونحواً من هذا. فغضب رسول الله ﷺ، فقام. فتلاوَمْنا، ولام بعضُنا بعضاً، فقلنا: خصَّنا اللهُ عزّ وجلّ أن أتانا أوّلَ الناس وأن فعل وفعل. قال: فأتَيناه فوجَدْناه في مسجد بني فلان، فكَلَّمْناه، فأقبلَ

---

(١) الآحاد ٦٠/٣، ومعرفة الصحابة ٢٥٤١/٥، ومعجم الصحابة ٩٢/٣،والاستيعاب ٤٢٧/٣، والإصابة ٤٢٩/٣.

وانفرد البخاري بإخراج الحديث الأول هنا له - الجمع (٣٠٢٣)

(٢) المسند ١٩١/٢٥ (١٥٨٦٠) وشيخا أحمد متابعان،فقد أخرجه البخاري ٩١/٣ (١٤٢٢) من طريق إسرائيل.

يمشي معنا حتى جلس في مجلسِه الذي كان فيه أو قريباً منه ، ثم قال : «إنّ الحمدَ للّه ، ما شاء جعل بين يديه ، وما شاء جعل خلفه ، وإنّ من البيان سِحراً» ثم أقبل علينا ، فأمرَنا وكلَّمَنا وعلَّمَنا(١) .

**(٦٣٤٣) الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا أبو عوانه قال : حدّثنا عاصم بن كُليب قال : حدّثني أبو الجويرية قال :

أصَبْتُ جَرّةً حمراء فيها دنانير ، في إمارة معاوية في أرض الروم ، قال : وعلينا رجل من أصحاب رسول الله ﷺ من بني سليم يقال له معن بن يزيد ، فأتيتُ بها ، فقسمَها بين المسلمين ، فأعطاني مثلَ ما أعطى رجلاً منهم . ثم قال : لولا أنّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ ورأيتُه يفعله ، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «لا نَفلَ إلاّ بعد الخمس» إذا لأعطَيْتُك . قال : ثم أخذ فعرض عليّ من نصيبه ، فأبيتُ عليه ، وقلت : ما أنا بأحقّ به منك(٢) .

* * * *

(١) المسند ١٩٢/٢٥ : ورجاله رجال الصحيح ، غير سهل بن ذراع ، وقد وثّقه ابن حبّان ، وحسّن الألباني إسناده ، وقال محقّقو المسند : بعضه صحيح لغيره ، وهذا إسناد ضعيف . .

(٢) المسند ١٩٤/٢٥ (١٥٨٦٢) ، والمعجم الكبير ٤٤٢/١٩ (١٠٧٣) . ومن طريق عاصم بن كليب في مسند أبي داود ٨١/٣ (٢٧٥٣) . وصحّحه الألباني ، وصحّح محقّقو المسند إسناده .

## (٥٤٥)

## مسند معاوية[١] بن جاهِمة السُّلَمي[٢]

(٦٣٤٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا روح قال : أخبرنا ابن جُريج قال : أخبرني محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبيه عن معاوية بن جاهمة السُّلَمي :

أنّ جاهمة جاء إلى النبيّ ﷺ فقال : يا رسول الله ، أردْتُ الغزوَ ، وجئتُكَ أستشيرُك . فقال : «هل لك من أمّ؟» فقال : نعم . فقال : «الْزَمْها ، فإنّ الجنّة عندَ رجلها» ثم الثانية ثم الثالثة ، في مقاعد شتّى كمثل هذا القول[٣] .

* * * *

(١) أخَّرَ المؤلف «معاوية» عمّن قبله مراعياً الرسم الإملائي القديم (معوية) فجعله بعد : معروف ، معقل . . . معن ، معوية .

(٢) الآحاد ٥٨/٣ ، ومعرفة الصحابة ٥/ ٢٥٠٤ ، ومعجم الصحابة ٧٤/٣ ، والاستيعاب ٣٨٥/٣ ، والتهذيب ١٥/٧ ، والإصابة ٤١٠/١ .

وفي التلقيح ٣٧٧ : له حديثان .

(٣) المسند ٢٩٩/٢٤ (١٥٥٣٨) . ويختلف فيمن جاء إلى النبي : جاهمة أو أبوه معاوية .

وقد تحدّث عن هذا الاختلاف المزّي في التهذيب ، وابن حجر في الإصابة ٢٢٠/١ في ترجمة جاهمة . وقال في الإتحاف ٣١٣/١٣ : فيه اضطراب كثير . . . وينظر سنن النسائي ١١/٦ ، وابن ماجه ٩٢٩/٢ (٢٧٨١) ، والحاكم ١٠٤/٢ ، ١١٥/٤ . وفصّل الكلامَ في الحديث محقّقو المسند ، وحسّنوا إسناده . وقال عنه الألباني : حسن صحيح .

## (٥٤٦)

# مسند معاوية بن حُديج[1]

**(٦٣٤٥) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حجّاج قال: حدّثنا ليث قال: حدّثني يزيد بن أبي حبيب أن سويد بن قيس أخبره عن معاوية بن حُدَيج

أن رسول الله ﷺ صلّى يوماً وانصرف وقد بقي من الصلاة ركعة، فأدركه رجلٌ فقال: نَسِيتَ من الصلاة ركعة، فرجع ودخل المسجد، وأمر بلالاً فأقام الصلاة، فصلّى بالناس ركعة، فأخبَرْتُ بذلك الناس، فقالوا لي: أتعرف الرجل؟ قلت: لا، إلا أن أراه، فمرَّ بي، فقلت: هو هذا، فقالوا: طلحة بن عبيدالله[2].

**(٦٣٤٦) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن إسحق قال: حدّثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن[3] سويد بن قيس- عن معاوية بن حُدَيج قال:

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «غَدوةٌ في سبيل الله أو رَوحةٌ خيرٌ من الدُّنيا وما فيها».

---

(١) الآحاد ٤/ ٤٠٣، ومعرفة الصحابة ٥/٢٥٠٢، ومعجم الصحابة ٣/٧٦، والاستيعاب ٣/٣٨٦، والتهذيب ٧/١٥١، والإصابة ٣/٤١١.
وفي التلقيح ٣٧٣ أنه أُخْرِجَ له أربعة أحاديث.

(٢) المسند ٦/٤٠١. ورجاله ثقات. ومن طريق الليث أخرجه أبو داود ١/٢٦٩ (١٠٢٣)، والنسائي ٢/١٨، وصحّحه ابن خزيمة ٢/١٢٨ (١٠٥٢)، والحاكم على شرط الشيخين ١/٢٦١، ووافقه الذهبي. وصحّحه ابن حبّان من طريق يزيد ٦/٣٩٥ (٢٦٧٤). وصحّحه المحققون.

(٣) في الأصل «أو عن» ومثله في مطبوع المسند ٦/٢٠١. وعلّق محقّقا الأطراف ٥/٣٢٣، والإتحاف ١٣/٣١٧ أن «أو» مقحمة. قال محقّق الإتحاف: فإن سويد بن قيس من شيوخ يزيد، ولم يرو عنه ابن لهيعة. والحديث الذي قبله والذي بعده عندنا: عن يزيد عن سويد.
والحديث في المعجم الكبير ١٩/٤٣١ (١٠٤٦) من طريق يحيى بن إسحق عن ابن لهيعة عن يزيد عن سويد. وبعده عن طريق يحيى بن أيوب (روى عنه الجماعة، وهو متابع لابن لهيعة) عن يزيد عن سويد به.
قال الهيثمي ٥/٢٨٧: رواه أحمد والطبراني، وفيه ابن لهيعة، وهو حسن الحديث، وبقيّة رجاله ثقات. وابن لهيعة متابع كما سلف. وللحديث شواهد عن عدد من الصحابة في الصحيحين - الجمع ١/٤٣٣، ٥٥٣ (٦٨٥، ٩١٤) ٢/٦٠٤ (٢٠٠١)، ٣/٢٠٩ (٢٤٥٧)

(٦٣٤٧) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الله بن يزيد قال: حدّثنا سعيد بن أبي أيوب قال: حدّثني يزيد بن أبي حبيب عن سويد بن قيس التُّجِيبي عن معاوية بن حُدَيج قال:

قال رسول الله ﷺ: «إن كان في شيء شفاء، ففي شرطةٍ من مِحجم، أو شَربةٍ من عسل، أو كيّة بنار تُصيب أَلَماً، وما أُحِبُّ أن أكتوي»(١).

* * * *

(١) المسند ٤٠١/٦. والمعجم الكبير ٤٣٠/١٩ (١٠٤٤)، والأوسط ١٥٧/١٠ (٩٣٣٣). وذكر في الأوسط أنّه لا يروى إلا بهذا الإسناد.. وعزاه الهيثمي في المجمع ٩٤/٥ لهم، قال: ورجال أحمد رجال الصحيح.

# (٥٤٧)
# مسند معاوية بن الحكم السُّلَميّ (١)

(٦٣٤٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم قال : حدّثني الحجّاج بن أبي عثمان قال : حدّثني يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السُّلَمي قال :

بينا نحن نصلّي مع رسول الله ﷺ إذ عطس رجلٌ من القوم ، فقلت : يرحمك الله ، فرماني القوم بأبصارهم ، فقلت : واثُكْلَ أُمَّياه ؛ ، ما شأنُكم تنظرون إليّ؟ فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخادهم ، فلمّا رأيتُهم يُصَمِّتُوني لكنّي سكتُّ ، فلمّا صلّى رسول الله ﷺ ، فبأبي هو وأُمّي ، ما رأيتُ معلِّماً قبلَه ولا بعدَه أحسنَ تعليما منه ، والله ما كهَرَني ولا شتَمَني ولا ضَرَبني ، قال : « هذه الصلاة لا يصلُحُ فيها شيء من كلام الناس هذا ، إنما هي التَّسبيح والتكبير وقراءة القرآن» أو كما قال رسول الله ﷺ .

فقلت : يا رسول الله ، إنّا حديث عهد بالجاهلية ، وقد جاء اللهُ عزّ وجلّ بالإسلام ،وإنّ منّا قوماً يأتون الكُهّان . قال : «فلا تأتوهم» . قلت : إنّ منّا قوماً يَتطَيَّرون . قال : «ذاك شيء يجدونه في صدورهم ، فلا يَصُدَّنّهم» . قلت : إنّ منّا قوماً يَخُطّون . قال : «كان نبيٌّ يَخُطُّ ، فمن وافق خَطَّه فذاك» .

قال : وكانت لي جارية ترعى غنماً لي في قُبُل أحد والجَوّانيَّة ، فاطَّلَعْتُها ذات يوم ، فإذا الذئبُ قد ذهب بشاة من غنمها ، وأنا رجلٌ من بني آدم ، آسَفُ كما يأسَفون ، لكنّي صَكَكْتُها صَكّةً ، فأتيتُ النبيَّ ﷺ ، فعَظُم ذلك عليَّ ، قلت : يا رسول الله ، أفلا أُعْتِقُها؟ قال : «ائتيني بها» فأتيتُه بها ، فقال لها : «أين الله عزّ وجلّ؟» فقالت : في السماء . قال : «من أنا؟» قالت : أنت رسول الله . قال : «أعْتِقْها ؛ فإنها مؤمنة» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

* * * *

---

(١) الآحاد ٨٢/٣ ، ومعرفة الصحابة ٢٥٠٠/٥ ، والاستيعاب ٣٨٣/٣ ، والتهذيب ١٥١/٧ ، والإصابة ٤١١/٣ .
وأخرج له مسلم هذا الحديث - الجمع (٣١٣٠)

(٢) المسند ٤٤٧/٥ ، ومسلم ٣٨١/١ (٥٣٧) .

## (٥٤٨)

# مسند معاوية بن حَيْدَةَ بن قُشير

جدّ بَهْز بن حكيم[1]

(٦٣٤٩) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الله بن الحارث قال : حدّثني شِبل بن عبّاد قال : سمعت أبا قَزَعة يحدِّث عن حكيم بن معاوية البَهزيّ عن أبيه :

أنّه قال للنّبيّ ﷺ : إنّي حَلَفْتُ هكذا - ونشَرَ أصابعَ يَدَيه ، حتى تُخْبِرَني ما الذي الذي بَعَثَكَ اللهُ تبارك وتعالى به؟ قال : «بَعَثَني اللهُ عزّ وجلّ بالإسلام» قال : وما الإسلام؟ قال : «شهادة أن لا إله إلاّ الله ، وأنّ محمّداً عبده ورسوله ، وتُقيمُ الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، أخَوانِ نصيران ، لا يَقبَلُ اللهُ من أحدٍ توبةً أشرك بعد إسلامه» .

قلت : يا رسولِ الله ، ما حقُّ زوجِ أحدنا عليه؟ قال : «تُطْعِمُها إذا أكَلْتَ ، وتكسوها إذا اكتسَيْتَ ، ولا تَضْرِبِ الوجه ، ولا تُقَبِّحْ ، ولا تَهْجُرْ إلاّ في البيت» .

ثم قال : «هاهنا تُحْشَرون ، هاهنا تُحْشَرون ، هاهنا تُحْشَرون - ثلاثاً ، يعني الشام - رُكباناً ومُشاةً وعلى وجوهكم ، تُوفون يوم القيامة سبعين أمّةً ، أنتم آخرُ الأمَم وأكرمُها على الله ، تأتون يومَ القيامة وعلى أفواهكم الفِدامُ[2] ، وأوّل ما يُعرِبُ عن أحدِكم فَخِذُه»[3] .

(٦٣٥٠) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : حدّثنا بهز بن حكيم عن أبيه عن جدّه قال :

---

(١) الآحاد ١٤٦/٣ ، ومعرفة الصحابة ٢٥٠٣/٥ ، ومعجم الصحابة ٧٠/٣ ، والاستيعاب ٣٨٥/٣ ، والتهذيب ١٥٢/٧ ، والإصابة ٤١٢/٣ .

وروى له المؤلّف هنا ثلاثة عشر حديثاً ، وفي التلقيح ٣٦٦ أنه روى اثنين وأربعين حديثاً ، ولكن الشيخين لم يخرجا له .

(٢) الفِدام : ما يربط به الفم .

(٣) المسند ٤٤٦/٤ . ورجاله ثقات . وأخرج الحديث مجزّءاً في المصادر الحديثية : فمن طريق أبي قزعة أخرج أبوداود ٢٤٤/٢ (٢١٤٢) ما يتعلّق بحقّ المرأة ، وأخرج أوله من طريق حكيم النسائي ٨٢/٥ ، ومن طريق أبي قزعة ابن حبّان ٣٧٦/١ (١٦٠) ، وأجزاء منه في المعجم الكبير ٤٢٥/١٩ (١٠٣٤) وما بعدها . وصحّحه الشيخ شعيب . وقال الألباني : حسن صحيح .

قلت يا رسول الله ، نساؤنا ، ما نأتي منها وما نَذَرُ . قال : «حَرْثُك ، ائتِ حَرْثَك أنّى شئتَ ، غيرَ أن لا تضربِ الوجه ، ولا تُقَبِّحْ ، ولا تَهْجُرْ إلا في البيت ، وأطعِم إذا طعِمْتَ ، واكسُ إذا اكتسيتَ ، كيف وقد أفضى بعضُكم إلى بعض إلاّ بما حلّ عليها» .

قلت : يا رسول الله ، أين تأمرُني؟ قال : «هاهنا» ونحا بيده نحو الشام . قال : «إنكم تُحشرون رجالاً وركباناً ، وتُجَرُّون على وجوهكم»[1] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : حدّثنا أبو قَزَعة . . فذكر نحوه ، وزاد :

وما من مولى يأتي مولىً له فيسألُه من فضلٍ عنده فيمنَعُه ، إلاّ جعله الله تعالى[2] شُجاعاً يَنْهَشُه قبلَ القضاء .»

قال عفّان : يعني بالمولى ابن عمّه[3] .

**(٦٣٥١) الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سَلَمة عن الجُرَيري عن حكيم بن معاوية عن أبيه :

أن رسول الله ﷺ قال : «أنتم تُوفون سبعين أُمّة ، أنتم خيرُها وأكرمها على الله تبارك وتعالى»[4] .

**(٦٣٥٢) الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا مُهنّا بن عبد الحميد أبو شبل قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن أبي قَزَعة عن حكيم بن معاوية عن أبيه

---

(١) المسند ٣/٥ . وبهز وأبوه صدوقان ، علّق لهما البخاري ، وروى لهما أصحاب السنن . وقد أخرج أبو داود أوّله ٢٤٥/٢ (٢١٤٣) من طريق بهز . وأخرج آخره - ذكر الشام- الترمذي ٤٢١/٤ ، ٥٣٢ (٢١٩٢ ، ٢٤٢٤) ، ٢٨٥/٥ (٣١٤٣) ، وقال في الأوّلين : حسن صحيح ، وفي الأخير : حسن . ومن طريق بهز صحّح الحاكم إسناده ، ووافقه الذهبي ٥٦٤/٤ .

(٢) في المسند زيادة «عليه» .

(٣) المسند ٣/٥ . ومن طريق بهز عن حكيم أخرجه أبو داود ٣٣٦/٤ (٥١٣٩) ، والنسائي ٨٢/٥ . قال الألباني : حسن صحيح .

والشجاع : ذكر الحيّات .

(٤) المسند ٤٤٧/٤ . ومن طريق بهز بن حكيم عن أبيه عن جدّه أخرجه ابن ماجه ١٤٣٣/٢ (٤٢٨٧ ، ٤٢٨٨) ، والترمذي ٢١١/٥ (٣٠٠١) ، وحسّنه ، وتابعه الألباني .

أن رسول الله ﷺ قال : «إن رجلاً كان فيمن كان قَبلكم ، رَغَسَه اللهُ تعالى مالاً وولداً ، حتى ذهبَ عصرٌ وجاء عصر ، فلما حَضَرَتْه الوفاةُ قال : أيْ بَنِيَّ ، أيَّ أب كنتُ لكم؟ قالوا : خيرَ أب؟ قال : فهل أنتم مُطيعيَّ؟ قالوا : نعم . قال : انظروا إذا مِتُّ أن تُحَرِّقوني ثم تَدَعوني فحماً .» قال رسول الله ﷺ : «ففعلوا ذلك . ثم قال : اهْرِسوني بالمِهراس - يُومِىءُ بيده» قال رسول الله ﷺ : «ففعلوا - والله - ذلك . ثم اذْروني في البحر يومَ ريح ، أُضِلُّ اللهَ تعالى» قال رسول الله ﷺ : «ففعلوا - والله ، فإذا هو في قبضة الله عزّ وجلّ ، فقال : ابنَ آدمَ ، ما حَمَلَكَ على ما صَنَعْتَ؟ قال : أيْ ربِّ ، مخافَتُك . قال : فتلافاه الله عزّ وجلّ بها»(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : حدّثنا بهز بن حكيم عن أبيه عن جدّه قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «إنّه كان عبدٌ من عباد الله أعطاه الله مالاً وولداً ، فلبثَ حتى إذا ذهبَ منه عمرٌ تذكّر ، فعلمَ أنّه لم يبتئرْ عند الله خيراً ، دعا بنيه فقال : أيَّ أبٍ تَعلموني؟ . قالوا : خيرَ أب . قال : فوالله لا أدَعُ عند أحدٍ منكم مالاً هو مني إلاّ أنا آخِذُه منه ، أو لَتَفْعَلُنّ بي ما أنا آمِرُكم . فأخذ منهم ميثاقاً وقال : إذا أنا مِتُّ فألقوني في النار ، حتى إذا كنتُ جمراً فدُقُّوني ، ثم اذروني في الريح ، لعلّي أُضِلُّ اللهَ تعالى ، ففعلوا ذلك ، فجيء به في أحسن ما كان قطّ ، فعُرِضَ على ربّه تعالى ، فقال : ما حملك على النار؟ قال : خشيتُك يا ربّاه . فقال : إني أسمعُك راهباً . فتِيبَ عليه»(٢) .

معنى : رغَسَه الله مالاً : أي أكثر له منه ونمّاه له .

لم يُبتئر خيراً : أي لم يقدّم خيراً .

**(٦٣٥٣) الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : حدّثنا أبو قَزَعة سُويد بن حُجير الباهلي عن حكيم بن معاوية عن أبيه

---

(١) المسند ٤٤٧/٤ وإسناده حسن .

(٢) المسند ٤/٥ . وإسناده كسابقه . ووثّق الهيثمي رجاله ١٩٨/١٠ . وأخرجه الطحاوي في شرح المشكل ٣٦/٢ (٥٦٦) من طريق بهز ، وحسّن المحقّق إسناده .

وقد روي الحديث في الصحيح عن حذيفة وأبي سعيد وأبي هريرة - الجمع ٢٨٢/١ (٣٩٧) ، ٤٥٥/٢ (١٧٧٥) ، ٩١/٣ (٢٢٧٦) .

أن أخاه مالكاً قال : يا معاوية ، إن محمّداً أخذ جيراني ، فانطلق إليه ، فإنّه قد عَرَفَك وكلَّمَك . فانطلقتُ معه ، فقال : دَع لي جيراني ، فقد كانوا أسلموا . فأعرضَ عنه . فقام مُتَمَعِّطاً[1] قال : أما والله لئن فعلت ، إن الناس يزعمون أنّك تأمُرُ بالأمر وتخالفُ إلى غيره ، وجعلت أجُرُّه وهو يتكلّم ، فقال رسول الله ﷺ : «ما تقول؟» فقال : إنّك والله لئن فعلت ذلك ، إن الناس ليزعمون أنّك تأمُرُ بالأمر وتخالِف إلى غيره . قال : فقال : «أوَ قد قالوها؟ أو قائلهم؟ ولئن فعلتُ ، ما ذاك إلاّ عليّ ، وما عليهم من ذلك من شيء . أرسلوا له جيرانه»[2] .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا مَعْمر عن بَهز بن حكيم عن أبيه عن جدّه قال :

أخذ النبيُّ ﷺ ناساً من قومي في تُهمة فحبسهم ، فجاء رجلٌ من قومي إلى النبيِّ ﷺ وهو يخطُب ، فقال : يا محمّد ، علامَ تحبِسُ جيرتي؟ فصمتَ رسول الله ﷺ ، فقال : إنّ ناساً ليقولون : إنّك تنهى عن الشرّ وتستخلي به . فقال النبيّ ﷺ : «ما يقول؟» . قال : فجعلتُ أعَرِّضُ بينهما بكلام مخافةَ أن يَسْمَعَها ، فيدعو على قومي بدعوة لا يفلحون بعدها أبداً ، فلم يزل النبيُّ ﷺ حتى فَهِمَها . فقال : «قد قالوها؟ أو قائلها منهم؟ والله لو فَعَلْتُ لكان عليّ ، وما كان عليهم ، خَلُّوا له جيرانه»[3] .

**(٦٣٥٤) الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل بن عُلَيّة عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جدّه قال :

سمعتُ نبيَّ الله ﷺ يقول : «في كلّ إبل سائمة ، في كلّ أربعين ابنةُ لَبون ، لا تُفرّقُ إبلٌ عن حسابها ، من أعطاها مُؤْتَجِراً فله أجرُها ، ومن منعها فإنّا آخِذوها وشطراً من إبله ،

---

(١) متمعّطاً : ساخطاً غاضباً .

(٢) المسند ٤/٤٤٧ .

(٣) المسند ٥/٢ . ومن طريق بهز أخرج أبو داود جزءاً منه ٣/١٤ (٣٦٣١) . وروى (٣٦٣٠) من طريق عبدالرزّاق عن معمر . . أن النبيّ ﷺ حبس رجلاً في تهمة . ومثله في الترمذي ٤/٢٠ (١٤١٧) وقال : حديث بهز عن أبيه عن جدّه حديث حسن . وقد روى إسماعيل بن إبراهيم عن بهز هذا الحديث أتمّ من هذا وأطول . وأخرج هذا أيضاً الحاكم ٤/١٠٢ ، وصحّحه عن بهز على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي . وحسنّه الألباني .

عَزْمة من عَزَمات ربّنا عز وجلّ ، لا يَحِلُّ لآل محمّد منها شيء»[1] .

قال إبراهيم الحربي : غَلِطَ بهز في هذا الحديث ، إنما هو : شطر ماله[2] ، يعني أنه يجعل ماله شطرين ، فيتخيَّرُ عليه المُصَدِّق ، فيأخذ من خير الشطرين ، عقوبة له .

(٦٣٥٥) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا بهز عن أبيه عن جدّه قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول : «ويلٌ للذي يُحَدِّثُ فيكذبُ لِيُضْحِكَ به القومَ ، ويلٌ له ، ويلٌ له»[3] .

(٦٣٥٦) **الحديث الثامن:** وبه قال :

قلتُ : يا رسول الله ، من أَبَرُّ؟ قال : «أمَّك» قلت : ثم من؟ قال : «ثم أمّك» قلت : ثم من؟ قال : «أمَّك» . قلتُ : ثم من؟ قال : «أباك» ، ثم الأقرب فالأقرب»[4] .

(٦٣٥٧) **الحديث التاسع:** وبه قال :

قلت : يا رسول الله ، إنّا قوم نتساءلُ أموالَنا ، قال : «يسألُ الرجلُ في الجائحة ، أو الفَتْق لِيُصلح به بين القوم ، فإذا بَلَغَ أو كَرَبَ استعفَّ»[5] .

كرب : بمعنى دنا من ذلك .

---

(١) المسند ٢/٥ . ومن طرق عن بهز في أبي داود ١٠١/٢ (١٥٧٥) والنسائي ١٥/٥ ، ٢٥ ، والحاكم ٣٩٨/١ ، وصحّح إسناده ، ووافقه الذهبي ، وحسّنه الألباني- الإرواء ٢٦٣/٣ (٧٩١) .

(٢) وقد روى الوجهان في المسند ٤/٥ ، وفي المصادر .

(٣) المسند ٥/٥ . من طرق عن بهز أخرجه أبو داود ٢٩٧/٤ (٤٩٩٠) ، والترمذي٤٨٣/٤ (٢٣١٥) وحسّنه ، والحاكم ٤٦/١ ، قال : هذا حديث رواه . . . . وغيرهم من الأئمّة عن بهز بن حكيم ، ولا أعلم خلافاً بين أكثر الأئمّة في عدالة بهز بن حكيم ، وأنّه يُجمع حديثُه . . . وحسّنه الألباني .

(٤) المسند ٣/٥ . ومن طرق عن بهز أخرجه البخاري في الأدب المفرد ٤/١ (٣) وأبوداود ٣٣٦/٤ (٥١٣٩) ، والطحاوي في شرح المشكل ٣٦٧/٤ (١٦٦٧) وصحّح الحاكم إسناده ١٥٠/٤ ، ووافقه الذهبي .وحسّن المحقّقون إسناده .

ويشهد لصحته ما رواه الشيخان عن أبي هريرة - الجمع ١٧٢/٣ (٢٣٩٤) .

(٥) المسند ٣/٥ . ومن طريق بهز أخرجه الطبراني ٤٠٦/١٩، ٤٠٧ (٩٦٥-٩٦٨) . قال الهيثمي ١٠٢/٣ : رجاله ثقات .

وروى مسلم في صحيحه ٧٢٢/٢ (١٠٤٤) قول النبيّ ﷺ لقبيصة : إن المسألة لا تحلّ إلا لأحد ثلاثة» . . وذكر : رجل تحمّل حَمالةً (أي استدان ليصلح بين الناس) ، ورجلاً أصابته جائحة (آفة) ورجلاً أصابته فاقة . فإذا أصاب قواماً من عيش فلا تجوز له .

(٦٣٥٨) **الحديث العاشر**: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن سعيد وإسماعيل بن إبراهيم عن بهز قال: حدّثني أبي عن جدّي قال:

قلتُ: يا رسول الله، عوراتُنا، ما نأتي منها وما نَذَرُ؟ قال: «احفظ عورتَك إلاّ من زوجتك أو ما ملكت يمينُك».

قلت: يا رسول الله، فإذا كان القومُ بعضُهم في بعض؟ قال: «إن استطعتَ ألاّ يراها أحدٌ فلا يَرَيَنَّها» قلت: فإذا كان أحدُنا خالياً؟ قال: «فالله تبارك وتعالى أحقُّ أن يُسْتَحْيا منه»(١).

(٦٣٥٩) **الحديث الحادي عشر**: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسن قال: حدّثنا حمّاد فيما سَمِعتُه قال: وسمعتُ الجُريري يُحدّث عن حكيم بن معاوية عن أبيه

أن رسول الله ﷺ قال: «ما بين مِصراعين من مصاريع الجنّة مسيرةُ أربعين عاماً، وليأتِيَنّ [عليه] يومٌ وإنه لكَظيظ»(٢).

(٦٣٦٠) **الحديث الثاني عشر**: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا الجُريري عن حكيم بن معاوية عن أبيه قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «في الجنة بَحرُ اللبن، وبحرُ الماء، وبحرُ العسل، وبحرُ الخمر، ثم تَشَقَّقُ الأنهار منها بعد»(٣).

---

(١) المسند ٥/٣، وأبو داود ٤/٤٠ (٤٠١٧)، والترمذي ٥/٩٠ (٢٧٦٩) وقال: حسن. ومن طريق بهز أخرجه ابن ماجه ١/٦١٨ (١٩٢٠) وحسّنه الألباني.

(٢) المسند ٥/٣ وقبله: «أنتم توفون سبعين أمّة، أنتم آخرها وأكرمها على الله». وأخرجه ابن حبّان ١٦/٤٠١ (٧٣٨٨). من طريق خالد عن الجريري عن حكيم عن أبيه، وفيه «مسيرة سبع سنين». وصحّح المحقق إسناده، وتحدّث عن الخلاف في روايات الحديث، وذكرا مظانّه.

(٣) المسند ٥/٥، والترمذي ٤/٦٠٣ (٢٥٧١) وقال: حسن صحيح، ومن طريق خالد عن الجريري أخرجه ابن حبّان ١٦/٤٠١ (٧٤٠٩). وقال الألباني عن الحديث: حسن صحيح. ووثّق شعيب رجاله، إلا حكيماً، فهو صدوق.

(٦٣٦١) **الحديث الثالث عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا مكّي بن إبراهيم قال : حدّثنا بَهز بن حكيم عن أبيه عن جدّه قال :

كان النبي ﷺ إذا أُتِي بالشيء سألَ عنه : «أهَدِيَةٌ أم صدقة؟» فإن قالوا : هديّة ، بسط يدَه ، وإن قالوا : صدقة ، قال لأصحابه : «خذوا»(١) .

* * * *

(١) المسند ٥/٥ .وأخرجه الترمذي ٣/٤٥ (٦٥٦) وقال : حسن غريب . وقال عنه الألباني : حسن صحيح . وللحديث شاهد صحيح رواه الشيخان عن أبي هريرة - الجمع ٣/١٩٦ (٢٤٣٦) .

# (٥٤٩)

## مسند معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب[١]

**(٦٣٦٢) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو عامر العَقَديّ قال: أخبرنا هشام الدَّستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم قال: حدّثني عيسى بن طلحة قال:

دَخَلْنا على معاوية، فنادى المنادي بالصلاة، فقال: الله أكبر الله أكبر، فقال معاوية: الله أكبر الله أكبر، قال: أشهد أن لا إله إلا الله، فقال معاوية: أشهدُ أن لا إله إلا الله، فقال: أشهدُ أن محمّداً رسول الله، فقال معاوية: وأنا أشهد أن محمّداً رسول الله.

قال يحيى: فحدَّثَنا رجلٌ أنّه لما قال: حيَّ على الصلاة، قال: لا حولَ ولا قوّة إلا بالله. قال معاوية: هكذا سمعتُ نبيَّكم ﷺ يقول.

انفرد بإخراجه البخاري[٢].

**(٦٣٦٣) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن جعفر قال: حدّثنا شعبة عن عمرو بن مُرّة عن سعيد بن المسيب قال:

---

(١) الآحاد ١/٣٧٣، ومعرفة الصحابة ٥/٢٤٦٩، ومعجم الصحابة ٣/٧٢، والاستيعاب ٣/٧٥، والتهذيب ٧/١٥٣، والإصابة ٣/ ٤١٢.

ومسنده في الجمع مع المقلّين (١١٠) للشيخين فيه أربعة أحاديث، ومثلها للبخاري، وخمسة لمسلم. وقد أُخرج له مائة وثلاثة وستون حديثاً - التلقيح ٣٦٤.

(٢) المسند ٤/٩١. وأخرجه البخاري ٢/٩٠، ٩١ (٦١٢، ٦١٣) من طريق هشام عن يحيى إلى قوله: «وأشهد أنّ محمداً رسول الله» ثم قال: حدّثنا إسحق بن راهوية قال: حدّثنا وهب بن جرير قال: حدّثنا هشام عن يحيى نحوه: قال يحيى: وحدّثني بعض إخواننا أنه لما قال: حيّ على الصلاة، قال: لا حول ولا قوة إلا بالله. وقال: هكذا سَمِعْنا نبيّكم ﷺ يقول. وتحدّث ابن حجر في الفتح ٢/٩٣ عن الحديث. وذكر أن: قال يحيى، ليس تعليقاً من البخاري.. وروى الحديث الإمام مسلم في صحيحه ١/٢٨٩ (٣٨٥) عن عمر ابن الخطاب، وفيه أنه لما قال: حيّ على الصلاة، قال: لا حول ولا قوة إلا بالله. وكذلك لما قال: حيّ على الفلاح.

قدم معاوية المدينة ، فخطَبنا وأخرج كُبّةً من شَعر ، وقال : ما كنتُ أرى أن أحداً يفعله إلا اليهود ، إن رسول الله ﷺ بلغه ، فسمّاه الزُّور[1] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن سمع معاوية يقول :

سمعتُ رسولَ الله ﷺ ينهى عن مثل هذا . وأخرج قُصّةً من شعر من كُمّه ، وقال : «إنّما هَلَكَت بنو إسرائيل حين اتَّخَذَتْها نساؤهم»[2] .

أخرجاه في الصحيحين .

**(٦٣٦٤) الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا حبيب بن الشهيد عن أبي مِجْلَز :

أن معاوية دخل بيتاً فيه ابن عامر وابن الزبير ، فقام ابن عامر وجلس ابن الزبير ، فقال له معاوية : اجلس ، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «من سَرَّه أن يَمْثُلَ له العبادُ قياماً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَه من النار»[3] .

**(٦٣٦٥) الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : أخبرنا علي بن زيد عن سعيد بن المسيّب :

أن معاوية دخل على عائشة فقالت له : أما خِفتَ أن أُقْعِدَ لك رجلاً فيَقْتُلَكَ؟ فقال : ما كنتِ لتَفْعَلي وأنا في بيت أمان ، وقد سمعتُ النبي ﷺ يقول : «الإيمان قَيَّدَ الفَتكَ» .

---

(١) المسند ٩١/٤ ، ومسلم ١٦٨٠/٣ (٢١٢٧) . وأخرجه البخاري من طريق آدم عن شعبة ٥١٥/٦ (٣٤٨٨) .وقال في آخره : يعني الوصال في الشعر . تابعه (محمد بن جعفر) عن شعبة .

(٢) المسند ٩٧/٤ . ومن طريق الزهري أخرجه البخاري ٥١٢/٦ (٣٤٦٨) . ومسلم ١٦٧٩/٣ (٢١٢٧) . وسفيان ، هو ابن عيينة .

(٣) المسند ٩٣/٤ . ومن طريق حبيب بن الشهيد أخرجه البخاري في المفرد ٥٤٣/٢ (٩٧٧) ، وأبو داود ٣٥٨/٤ (٥٢٢٩) . وأخرجه الترمذي ٨٤/٥ (٢٧٥٥) ، وفيه : أنه خرج على عبد الله بن الزبير وابن صفوان ، وأنهما قاما له . وقال : حسن . وصحّح الألباني الحديث . الصحيحة ٦٩٤/١ (٣٥٧) .

كيف أنا في الذي بيني وبينك وفي حوائجك؟ قالت: صالح. قال: فدَعِينا وإيّاهم حتى نلقى ربَّنا عزّ وجلّ[(١)].

**(٦٣٦٦) الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا همّام قال: حدّثنا قتادة عن أبي شيخ الهُناني قال:

كنتُ في ملأ من أصحاب رسول الله ﷺ عند معاوية، فقال معاوية: أَنشُدُكم الله، أتعلمون أن رسول الله ﷺ نهى عن لُبس الحرير؟ قالوا: اللهمّ نعم. قال: وأنا أشهد. قال: أنشُدُكم الله، أتعلمون أنّ رسول الله ﷺ نهى عن لُبس الذهب إلا مُقَطَّعاً؟ قالوا: اللهم نعم. قال: وأنا أشهد. قال: أنشُدُكم الله، أتعلمون أن رسول الله ﷺ نهى عن ركوب صُفَف النُّمور؟ قالوا: اللهمّ نعم. قال: وأنا أشهد. قال: أنشُدُكم الله، أتعلمون أنّ رسول الله ﷺ نهى عن الشُّرب في آنية الفضّة؟ قالوا: اللهمّ نعم. قال: وأنا أشهد. قال: أنشُدُكم بالله، أتعلمون أنّ رسول الله ﷺ نهى عن جمع بين حجّ وعمرة؟ قالوا: أما هذه فلا. قال: أما إنّها مَعَهنّ[(٢)].

**❖ طريق لبعضه**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الله بن الحارث قال: حدّثني عُمر بن سعيد بن أبي حسين أن عليّ بن عبد الله بن علي العدويّ أخبره أنّ أباه أخبره قال: سمعت معاويةَ على المنبر بمكّة يقول:

---

(١) المسند ٩٢/٤. وأخرجه الطبراني في الكبير ٣١٩/١٩ (٧٢٣) من طريق حمّاد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن مروان بن الحكم قال: دخلتُ مع معاوية على عائشة.. قال الهيثمي ١٠١/١: رواه أحمد والطبراني الكبير، إلا أن الطبراني قال... وفيه عليّ بن زيد، وهو ضعيف. وقد أخرج الحاكم بإسناده إلى أبي هريرة ٣٥٢/٤: «لا يَقتل المؤمن، الإيمان قَيَّدَ الفَتك» وصحّحه على شرط مسلم، ووافقه الذهبي. ثم أخرج بعده هذا الحديث من طريق حمّاد، ولم يعلّق عليه هو ولا الذهبي.

(٢) المسند ٩٢/٤. والهنائي، حيوان، أو خيوان بن خالد، ثقة، روى له النسائي وأبو داود – التقريب ٧٣١/٢. وسائر رجاله رجال الصحيح. ومن طرق عن قتادة وغيره عن أبي شيخ أخرجه الطبراني في الكبير ٣٥٢/١٩-٣٥٤ (٨٢٤– ٨٢٩) بروايات، وينظر تعليق المحقّق. وأخرج أبو داود ١٥٧/٢ (١٧٩٤) من طريق قتادة السؤال عن جلود النمور، والقِران بين الحجّ والعمرة. وأخرج الطحاوي في شرح المشكل ٢٩٣/٨ (٣٢٥٠) من طريق همّام السؤال عن ركوب صفف النمور. وينظر النسائي ١٦١/٨-١٦٣. قال الشيخ شعيب: رجاله رجال الشيخين، غير أبي شيخ، الهنائي، ثقة. وقال الألباني: صحيح، إلاّ النهي عن القِران، فشاذّ.

نهى رسول الله ﷺ عن الذهب والحرير[1] .

(٦٣٦٧) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن بحر قال : حدّثنا مرحوم بن عبد العزيز قال : حدّثنا أبو نَعامة السَّعدي عن أبي عثمان النهدي عن أبي سعيدٍ الخُدري قال :

خرج معاوية على حَلْقة في المسجد ، فقال : ما أجلسَكم؟ قالوا له : جلسْنا نذكرُ الله . قال : آلله ما أجلسَكم إلاّ ذاك؟ قالوا : الله ما أجلسَنا إلا ذاك . قال : أما إني لم أستحلِفكم تُهمةً لكم ، وما كان أحدٌ بمنزلتي من رسول الله ﷺ أقلَّ عنه حديثاً منّي ، وإن رسول الله ﷺ خرج على حَلقة من أصحابه فقال : «ما أجلسَكم؟» قالوا : جلَسْنا نذكُر الله عزّ وجلّ ونحمَده على ما هدانا للإسلام ، ومَنّ علينا بك . قال : «آلله ما أجلسَكم إلا ذلك؟» قالوا : الله ما أجلسنا إلا ذلك . قال : «أما إنّي لم أسْتَحْلِفْكم تُهمةً لكم ، وإنّه أتاني جبريل فأخبَرني أنّ الله عزّ وجلّ يُباهي بكم الملائكة» .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

(٦٣٦٨) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن ابن جُريج قال : حدّثني حسن بن مُسلم عن طاوس أن ابن عبّاس أخبره أن معاوية أخبره قال :

قصّرْتُ عن رسول الله ﷺ بِمِشْقَص . أو قال : رأيْتُه يُقَصَّرُ عنه بمِشْقَص عند المَروة .

أخرجاه[3] .

المِشقص : أصل السهم إذا كان طويلاً ليس بعريض .

(٦٣٦٩) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن معبد الجُهَني قال :

---

(١) المسند ١٠١/٤ . ومن طريق عمر بن سعيد أخرجه الطبراني ٣٤٩/١٩ (٨١٢) . وجعله ابن كثير مما تفرّد به الإمام أحمد - الجامع ٥٩٩/١١ ، ٦٠٠ (٨٩٤٣-٨٩٤٥) ورجال الحديث رجال الصحيح ، عدا علي بن عبدالله وأبيه فغير معروفين - ينظر التعجيل ٢٩١ . وقد ورد النهي عن الحرير والذهب في أحاديث صحيحة - ينظر الجمع ١١٥/١ ، ١٦٨ ، ٥٢٠ (٣٧ ، ١٤٥ ، ٨٤٩) .

(٢) المسند ٩٢/٤ ، ومسلم ٢٠٧٥/٤ (٢٧٠١) من طريق مرحوم . وشيخ أحمد علي بن بحر ثقة .

(٣) المسند ٩٨/٤ ، ومسلم ٩١٣/٢ (١٢٤٦) . ومن طريق ابن جريج أخرجه البخاري ٥٦١/٣ (١٧٣٠) .

كان معاوية قلّما يحدِّث عن النبيّ ﷺ . وكان قلّما يكادُ يَدَعُ يوم الجمعة هؤلاء الكلماتِ أن يُحَدِّثَ بهنّ عن رسول الله ﷺ ، يقول :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «من يُرِدِ اللهُ به خيراً يُفَقِّهْه في الدِّين ، وإنّ هذا المالَ خَضِرٌ حُلو ، فمن يأخذْه بحقّه يبارَكْ له فيه ، وإياكم والتمادُحَ ، فإنه الذَّبح»[١] .

(٦٣٧٠) **الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان قال : أخبرني محمد بن يحيى بن حَبّان عن محمد بن مُحَيْرِيز عن معاوية بن أبي سفيان

عن النبيّ ﷺ قال : «لا تبادِروني بركوع ولا سُجود ، فإني مهما أسبِقْكم به إذا ركعْتُ تُدركوني إذا رفعتُ ، ومهما أسبِقْكم به إذا سَجَدْتُ تُدْركوني إذا رَفَعتُ ، إني قد بَدّنت»[٢] .

بدّنت مشدّدة بمعنى كبرت ، ومن خفّفها غلِط ، لأنّه يكون من كثرة اللحم ، وليس من صفاته[٣] .

(٦٣٧١) **الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عارم قال : حدّثنا أبو عوانة عن المُغيرة عن مَعْبَد القاصِّ عن عبد الرحمن بن عَبْد عن معاوية قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «من شَرِبَ الخمرَ فاجلِدوه ، فإن عاد فاجلِدوه ، فإن عاد فاجلِدوه ، فإن عاد الرابعةَ فاقتلوه»[٤] .

---

(١) المسند ٩٣/٤ . ومن طريق شعبة أخرجه الطبراني في الكبير ٣٥٠/١٩ (٨١٥) ، والطحاوي في شرح المشكل ٣٩٠/٤ (١٦٨٧) . وأخرج ابن ماجه ١٢٣٢/٢ (٣٧٤٣) جزء «إياكم والتمادح ، فإنه الذبح» قال البوصيري : إسناده حسن ، لأن معبداً مختلف فيه ، وباقي رجال الإسناد ثقات . وقال شعيب : رجاله ثقات غير معبد ، صدوق مبتدع . ينظر التقريب ٥٩٤/٢ .

(٢) المسند ٩٢/٤ . وسنن أبي داود ١٦٨/١ (٦١٩) ، وابن ماجه ٣٠٩/١ (٩٦٣) ، وصحيح ابن خزيمة ٤٤/٣ (١٥٩٤) ، وابن حبّان ٦٠٧/٥ (٢٢٢٩) . وقال الألباني : حسن صحيح ، لأن محمّد بن عجلان صدوق ، وسائر رجاله ثقات .

(٣) ينظر كشف المشكل ٣١١/٤ .

(٤) المسند ٩٣/٤ . وعبد الرحمن بن عبد – أو عبد بن عبد ، هو أبوعبد الله الجدلي الكوفي ، روى له أبو داود والترمذي ، ثقة – التهذيب ٣٥٥/٨ .وسائر رجاله رجال الصحيح . وأخرجه أحمد ٩٥/٤ من طريق محمد ابن جعفر عن شعبة عن عاصم عن أبي صالح ذكوان عن معاوية به . ومن طرق عن عاصم أخرجه ابن ماجه ٨٥٩/٢ (٢٥٧٣) ، وأبو داود ١٦٤/٤ (٤٤٨٢) ، والترمذي ٣٩/٤ (١٤٤٤) ، وصحّحه ابن حبّان ٢٩٥/١٠ (٤٤٤٦) ، والذهبي ٣٧٢/٤ . وروى الترمذي الحديثَ من طريق أبي صالح عن أبي هريرة ، ثم نقل عن البخاري قوله : حديث أبي صالح عن معاوية أصحّ . وصحّح الحديث الألباني وشعيب .

(٦٣٧٢) **الحديث الحادي عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم بن القاسم قال : حدّثنا حريز عن عبد الرحمن بن أبي عوف الجُرَشي عن معاوية قال :

رأيتُ رسول الله ﷺ يَمَصُّ لسانه - أو قال : شَفَتَيْه- يعني الحسن بن عليّ ، وإنّه لن يُعَذَّبَ لسانٌ أو شفتان مصّهما رسولُ الله ﷺ (١) .

(٦٣٧٣) **الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا روح قال : حدّثنا شعبة عن أبي الفيض عن معاوية بن أبي سفيان

عن النبيّ ﷺ قال : «من كذبَ عليَّ مُتَعَمِّداً فليتبوّأ مَقعدَه من النار»(٢) .

(٦٣٧٤) **الحديث الثالث عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا كثير بن هشام [ قال : حدّثنا جعفر] قال : حدّثنا يزيد بن الأصمّ قال : سمعت معاوية بن أبي سفيان ذكر حديثاً رواه عن رسول الله ﷺ لم أسمعه روى عن النبي ﷺ على المنبر حديثاً غيره ، قال :

قال النبيّ ﷺ : «من يُرِدِ الله به خيراً يُفقِّهْه في الدِّين . ولا تزالُ عصابةٌ من المسلمين يقاتلون على الحقّ ظاهرين على من ناوَأهم إلى يوم القيامة» .

أخرجاه(٣) .

(٦٣٧٥) **الحديث الرابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بشر بن شُعيب بن أبي حمزةَ قال : حدّثني أبي عن الزهري قال : كان محمد بن جُبير بن مُطعِم يحدّث

أنّه بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش : أن عبد الله بن عمرو بن العاص يحدِّث : أنّه سيكون مَلِكٌ من قَحطان ، فغَضِبَ معاوية ، فقام فأثنى على الله عزّ وجلّ بما هو أهله ، ثم قال : أما بعد ، فإنّه بلغَني أنّ رجالاً منكم يُحَدِّثون أحاديث ليست في كتاب الله ، ولا

---

(١) المسند ٩٣/٤ . وجعله ابن كثير مما تفرّد به في المسند - الجامع ٦٠٦/١١ (٨٩٥٨) . وقال الهيثمي ١٨٠/٩ : رجاله رجال الصحيح ، غير عبد الرحمن بن أبي عوف ،وهو ثقة . وهو كما قال : فعبد الرحمن ، روى له أبوداود والنسائي - التقريب ٣٤٦/١ وهو من شيوخ حريز ، الذين يقال : كلّهم ثقات .

(٢) المسند ١٠٠/٤ ، والمعجم الكبير ٣٩٢/١٩ (٩٢٢) ، وشرح المشكل ٣٥٩/١ (٣٩٥) وصحّح المحقّق إسناده . قال الهيثمي ١٤٨/١ : رجاله ثقات . وأبو الفيض ، موسى بن أيوب ، روى له أبو داود والترمذي والنسائي- التقريب ٦٠٧/٢ . وللحديث شواهد صحيحة .

(٣) المسند ٩٣/٤ . ومن طريق كثير عن جعفر بن برقان عن يزيد أخرجه مسلم ١٥٢٤/٣ (١٠٣٧) وأخرجه البخاري من طرق أخرى- ينظر ١٦٤/١ (٧١) وفيه الأطراف .

تُؤثَرُ عن رسول الله ﷺ ، أولئك جُهّالُكم ، فإياكم والأمانيَّ التي تُضِلُّ أهلَها ، فإنّي سمعتُ رسول الله يقول : «إن هذا الأمرَ في قريش ، لا يُنازِعُهم أحدٌ إلاّ كبّه الله عزّ وجلّ على وجهه ، ما أقاموا الدِّين» .

انفرد بإخراجه البخاري(١) .

(٦٣٧٦) **الحديث الخامس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عليّ بن إسحق قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : حدّثني أبوعبدربّه قال : سمعتُ معاوية يقول هذا على المنبر :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «إنّ ما بقي من الدُّنيا بلاءٌ وفتنة ،وإنما مَثَلُ [ عملِ ] أحدِكم كمَثَلِ الوعاء ، إذا طابَ أعلاه طاب أسفلُه ، وإذا خَبُثَ أعلاه خَبُثَ أسفلُه»(٢) .

(٦٣٧٧) **الحديث السادس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن بحر قال : حدّثنا الوليد بن مسلم عن عبد الله بن العلاء عن أبي الأزهر عن معاوية

أنّه ذكر لهم وضوء رسول الله ﷺ ، وأنّه مسح رأسَه بغَرفة من ماء ، حتى يَقْطُرَ الماءُ من رأسه ، أو كاد يقطُرُ . وأنّه أراهم وضوء رسول الله ﷺ ، فلما بلغ مَسْحَ رأسه وضع كفّيه على مُقدَّم رأسه ، ثم مرّ بهما حتى بلغ القفا ، ثم [ ردّهما حتى ] بلغَ المكان الذي بدأ منه(٣) .

❖ **طريق آخر:**

وبه حدّثنا عبد الله بن العلاء أنّه سمع يزيد بن أبي مالك وأبا الأزهر يحدّثان عن وضوء معاوية :

أنّه أراهم وضوء رسول الله ﷺ : فتوضّأ ثلاثاً ثلاثاً ، وغسل رجليه بغير عدد(٤) .

---

(١) المسند ٩٤/٤ ، والبخاري ٥٣٢/٦ (٣٥٠٠) من طريق شعيب - أبي بشر . وبشر من رجال البخاري .

(٢) المسند ٩٤/٤ . ومن طرق عن عبد الرحمن بن يزيد أخرجه أبو يعلى ٣٤٨/١٣ (٧٣٦٢) ، وأخرجه مجّزءاً ابن ماجه ١٣٣٩/٢ ، ١٤٠٤ (٤٠٣٥ ، ٤١٩٩) ، وابن حبّان ٥١/٢ ، ١١٨ ، ٤٦٥ (٣٣٩ ، ٣٩٢ ، ٦٩٠) وحسّنه المحقّقون .

(٣) المسند ٩٤/٤ . وينظر الطريق الآتي .

(٤) المسند ٩٤/٤ . وأخرج أبو داود ٣١/١ (١٢٤) من طريق الوليد بن مسلم عن عبد الله بن العلاء حدّثنا أبو الأزهر المغيرة بن فروة ويزيد بن أبي مالك أن معاوية توضّأ . . . وقال بعده (١٢٥) : حدّثنا محمود بن خالد حدّثنا الوليد بهذا الإسناد ، قال : فتوضّأ ثلاثاً ثلاثاً ، وغسل رجليه بغير عدد . وهما في الطبراني ٣٧٨/١٩ ، ٣٨٤ (٨٨٩ ، ٩٠٠) من طريق الوليد بن مسلم . وصحّح الألباني الحديثين .

(٦٣٧٨) **الحديث السابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثني أبي عن ابن إسحق قال : حدّثني يحيى بن عبّاد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عبّاد قال :

لمّا قَدِمَ علينا معاوية حاجّاً قَدِمْنا معه مكّة ، فصلّى بنا الظهرَ ركعتين ، ثم انصرف إلى دار النَّدوة . قال : وكان عثمان إذا قَدِمَ مكّة صلّى بها الظهر والعصر والعشاء الآخرة أربعاً أربعاً ، فإذا خرج إلى مِنىً وعرفات قَصَرَ الصلاة ، فإذا فَرَغَ من الحجّ وأقام بمنى أتمّ الصلاة حتى يخرُجَ من مكّة ، فلما صلّى بنا معاوية الظهرَ ركعتين نهض إليه مروانُ وعمرو بن عثمان ، فقالا له : ما عاب أحدٌ ابنَ عمِّك[1] بأقبحَ ما عِبْتَه به ، فقال لهما : وما ذاك؟ فقالا : ألم تعلم انّه أتمّ الصلاة بمكّة؟ قال : فقال لهما : ويحَكما ، وهل كان غيرُ ما صَنَعْتُ؟ قد صلَّيتُها مع رسول الله ﷺ ومع أبي بكر وعمر . قالا : فإن ابن عمِّك قد كان أتمَّهما ، وإن خلافَك إيّاه له عيب . قال : فخرج معاوية إلى العصر فصلاّها بنا أربعاً[2] .

(٦٣٧٩) **الحديث الثامن عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن نُمير ويعلى قالا : حدّثنا طلحة - يعني ابن يحيى عن عيسى بن طلحة قال : سمعتُ معاوية يقول :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : إن المؤذِّنين أطولُ الناس أعناقاً يوم القيامة»[3] .

(٦٣٨٠) **الحديث التاسع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عُمر بن عطاء بن أبي الخُوار

أن نافع بن جُبير أرسلَه إلى السائب بن يزيد ابن أخت نَمِر يسألُه عن شيء رآه منه معاويةُ في الصلاة ، فقال : نعم ، صلّيتُ معه الجمعة في المقصورة ، فلمّا سلَّمَ قُمْتُ في مقامي فصلَّيْتُ ، فلما دخلَ أرسلَ إليّ فقال : لا تَعُدْ لِما فَعَلْتَ ، إنْ صلَّيْتَ الجمعة فلا تَصِلْها بصلاة حتى تَكَلَّم أو تخرُجَ ، فإن نبيّ الله ﷺ أمر بذلك : لا تُوْصَلُ صلاة بصلاة حتى تخرُجَ أو تتكلّم .

---

(١) يعني عثمان رضي الله عنه .

(٢) المسند ٩٤/٤ . وباختصار في المعجم الكبير ٣٣٣/١٩ (٧٦٥) . قال الهيثمي ١٦٠/٢ : رواه أحمد ، وروى الطبراني بعضَه في الكبير ، ورجال أحمد موثّقون . وقد حسّن ابن حجر إسناد الحديث - الفتح ٥٧١/٢ . وابن إسحق صرّح بالتحديث وسائر رجال الحديث ثقات .

(٣) المسند ٩٥/٤ . ومن طريق طلحة بن يحيى أخرجه مسلم ٢٩٠/١ (٣٨٧) ولم ينبّه عليه . وشيخا أحمد من رجال الشيخين .

انفرد بإخراجه مسلم[1] .

(٦٣٨١) **الحديث العشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا معمر عن الزّهري قال : حدّثني حُميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع معاوية يخطب بالمدينة يقول :

يا أهل المدينة ، أين علماؤكم؟ سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «هذا يومُ عاشوراء ، ولم يُفرض علينا صيامُه ، فمن شاء منكم أن يصومَ فَلْيَصُمْ ، فإني صائم» . فصام الناس .

أخرجاه [2] .

(٦٣٨٢) **الحديث الحادي والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا يحيى بن سعيد أن سعد بن إبراهيم أخبره عن الحكم بن ميناء أن يزيد بن جارية أخبره :

أنّه كان جالساً في نفرٍ من الأنصار ، فخرج عليهم معاويةُ ، فسألهم عن حديثهم ، فقالوا : كُنّا في حديث من حديث الأنصار . فقال معاوية : ألا أزيدُكم حديثاً سمعتُه من رسول الله ﷺ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين . قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «من أحَبَّ الأنصارَ أحبَّه اللهُ ، ومن أبغض الأنصارَ أبغضَه الله»[3] .

(٦٣٨٣) **الحديث الثاني والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : أخبرنا أبو بكر عن عاصم عن أبي صالح عن معاوية قال :

قال رسول الله ﷺ : «من ماتَ بغير إمام مات مِيتةً جاهلية»[4] .

---

(١) المسند ٩٥/٤ . وأخرجه مسلم من طريق ابن جريج ٦٠١/٢ (٨٨٣) . وعبدالرزّاق من رجال الشيخين .

(٢) المسند ٩٥/٤ . ورجاله رجال الشيخين .ومن طريق الزهري أخرجه البخاري ٢٤٤/٤ (٢٠٠٣) ، ومسلم ٧٩٥/٢ (١١٢٩)

(٣) المسند ٩٦/٤ ، والمعجم الكبير ٣١٧/٢٠ (٧١٨) .ومن طريق يحيى أخرج أبو يعلى المسند منه ١٣/ ٣٥٧ (٧٣٦٨) . وفي المجمع ٤٢/١٠ : عن زيد بن ثابت (كذا) أنه كان جالساً في نفرٍ من الأنصار ، فخرج عليهم معاوية . . قال : ورجال أحمد رجال الصحيح . وذكر أحاديث كثيرة في الأنصار وفضلهم .

(٤) المسند ٩٦/٤ . وعاصم حسن الحديث ، وسائر رجاله ثقات . ومن طرق عن أبي بكر شعبة أخرجه أبويعلى ٣٦٦/١٣ (٧٣٧٥) ، والطبراني ٣٣٤/١٩ (٧٦٩) وابن أبي عاصم في السنّة ٧١٣/٢ (١٠٩١) وابن حبّان في صحيحه ٤٣٤/١٠ (٤٥٧٣) ، وحسّنه المحققون .

(٦٣٨٤) **الحديث الثالث والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بكر بن يزيد قال : أخبرنا أبو بكر- يعني ابن أبي مريم عن عطيّة بن قيس الكلابي أن معاوية بن أبي سفيان قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ العينَين وِكاءُ السَّهِ ، فإذا نامتِ العينان استطلق الوِكاء»(١) .

السَّهُ : حلقة الدُّبر

(٦٣٨٥) **الحديث الرابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : أخبرنا عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن علي بن الحنفيّة عن معاوية بن أبي سفيان قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «العُمرى جائزةٌ لأهلها»(٢) .

(٦٣٨٦) **الحديث الخامس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن إسحق قال : حدّثنا ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة عن ربيعة بن يزيد عن عبد الله بن عامر اليحصُبي قال : سمعتُ معاوية بن أبي سفيان يقول :

سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إنما أنا خازن ، وإنما يُعطي اللهُ عزّ وجلّ ، فمن أعطَيْتُه عطاءً بطِيب نَفْس فإنّه يباركُ له فيه ، ومن أعطَيْتُه عطاءً بشَرَه نَفْسٍ وشَرَه مسألَةٍ ، فهو كالذي يأكلُ ولا يشبع»(٣) .

---

(١) المسند ٩٦/٤ . وبكر بن يزيد من رجال التعجيل ، وثّق ، التعجيل ٥٥ ، وأبو بكر بن أبي مريم ضعيف .ومن طرق عن أبي بكر أخرجه أبو يعلى ٣٦٢/١٣ (٧٣٧٢) ،والطحاوي في شرح المشكل ٥٧/٩ (٣٤٣٣ ، ٣٤٣٤) ، والطبراني في الكبير ٣٧٢/١٩ (٨٧٥) . وأعلّه الهيثمي بضعف ابن أبي مريم لاختلاطه . المجمع ٢٥٢/١ .

(٢) المسند ٩٧/٤ . ومن طريق حمّاد أخرجه أبو يعلى ٣٥٧/١٣ (٧٣٦٩) والطحاوي - شرح المشكل ٧٧/١٤ (٥٤٦٥) ، والطبراني - الكبير ٣٢٣/١٩ (٧٣٣) ، وحسّن المحقّقون إسناده من أجل ابن عقيل .وعزاه الهيثمي ١٥٩/٤ لأبي يعلى والطبراني- دون أحمد ، وقال : رجال أبي يعلى رجال الصحيح ، خلا عبد الله ابن محمد بن عقيل ، وحديثه حسن . وقد روى «العمرى جائزة» و«العمرى ميراث لأهلها» في الصحيحين عن جابر وأبي هريرة - ينظر الجمع ٣١٢/٢(١٥٢٨) ، ١٩١/٣ (٢٤٢٦) .

(٣) المسند ١٠٠/٤ .ورجاله رجال الصحيح ، عدا ابن لهيعة ، وقد أخرج مسلم٧١٨/٢ (١٠٣٧) الحديث بإسناده إلى معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن عبد الله بن عامر به .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن عمرو عن ابن مُنَبّه عن أخيه- يعني همّاماً - عن معاوية قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «لا تُلْحِفوا في المسألة ، فوالله لا يسألُني أحدٌ شيئاً فتُخْرِجَ له مسألتُه مني شيئاً وأنا له كاره فيُبارِكَ له فيه»[1] .

انفرد بإخراجه الطريقين مسلم .

**(٦٣٨٧) الحديث السادس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة قال : سمعت قتادة يحدّث عن أبي الطفيل قال :

قدِم معاوية وابن عبّاس ، فطاف ابن عبّاس فاستلم الأركان كلَّها ، فقال له معاوية : إنما استلمَ رسولُ الله ﷺ الرُّكنين اليمانيّين . فقال ابن عبّاس : ليس من أركانه شيء مهجور .

قال شعبة : الناس يختلفون في هذا الحديث ، يقولون : معاوية الذي قال : ليس من البيت شيء مهجور ، ولكنّه حفظه من قتادة هكذا[2] .

وقد سبق في مسند ابن عبّاس أن معاوية هو القائل ، وهو الصحيح .

**(٦٣٨٨) الحديث السابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعلى بن عُبيد قال : حدّثنا طلحة يعني ابن يحيى عن أبي بُردة عن معاوية قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول : «ما من شيء يُصيبُ المؤمنَ في جسده فيُؤذيه إلا كُفِّرَ عنه به من سيئاته»[3] .

**(٦٣٨٩) الحديث الثامن والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سفيان عن جابر عن عمرو بن يحيى عن معاوية قال :

---

(١) المسند ٩٨/٤ ، ومسلم ٧١٨/٢ (١٠٣٨) ، وابن منَبّه هو وهب .

(٢) المسند ٩٤/٤ . ورجاله رجال الصحيح . وجاء مخالفاً للمشهور فالذي في الصحيحين أن معاوية هو القائل . ينظر الفتح ٣٧٤/٣ . وحديث ابن عباس (٣٠٩٢) .

(٣) المسند ٩٨/٤ . وصحّحه الحاكم على شرط الشيخيين ، ووافقه الذهبي ٣٤٧/١ . وأخرجه من طريق طلحة الطبراني ٣٥٩/١٩ (٨٤٢) .وقال الهيثمي عن رجال أحمد : رجال الصحيح - المجمع ٣٠٤/٢ . وما قاله صحيح . فطلحة بن يحيى من رجال مسلم- وليس كما جعله الحاكم والذهبي للشيخين . والحديث صحيح فيما روى الشيخان عن عائشة - الجمع ٧٤/٤ (٣١٨٥) .

لعن رسول الله ﷺ الذين يُشَقِّقون الكلام تشقيق الشِّعر(١) .

(٦٣٩٠) **الحديث التاسع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا حَريز بن عثمان قال : حدّثنا عبد الرحمن بن أبي عوف الجُرشي عن أبي هند البجلي قال :

كُنّا عند معاوية وهو على سريره ، وقد غَمَّضَ عينيه ، فتذاكَرْنا الهجرة ، والقائلُ منا يقول : قد انقطعت ،والقائل منّا يقول : لم تَنْقَطِعْ ، فاستنبه معاويةُ فقال : ما كُنتم فيه؟ فأخبروه(٢) ، فقال : تذاكَرْنا عند رسول الله ﷺ ، فقال : «لا تنقطعُ الهجرةُ حتى تنقطعَ التوبةُ(٣) ، ولا تنقطعُ التوبةُ حتى تَطْلُعَ الشمسُ من مغربها»(٤) .

(٦٣٩١) **الحديث الثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا صفوان بن عيسى قال : حدّثنا ثور به يزيد عن أبي عون عن أبي إدريس قال : [ سمعتُ معاوية ، وكان قليل الحديث عن رسول الله ﷺ قال] :

سمعت رسول الله يقول : «كُلُّ ذنبٍ عسى اللهُ أن يغفرَه ، إلا الرجلَ يموتُ كافراً ، أو الرجلَ يقتل مؤمناً مُتَعَمِّداً»(٥) .

(٦٣٩٢) **الحديث الحادي والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج قال : حدّثنا شعبة عن أبي التَّيَّاح قال : سمعت حُمران بن أبان يحدِّثُ عن معاوية :

أنّه رأى ناساً يُصَلّون بعد العصر ، فقال : إنّكم لتُصلّون صلاة ، لقد صَحِبنا رسول الله ﷺ فما رأيناه يصلّيها ، ولقد نهى عنها - يعني الركعتين بعد العصر .

---

(١) المسند ٩٨/٤ . ومن طريق سفيان في الكبير ١٩/ ٣٦١ (٨٤٨) . وفي إسناده جابر الجُعفي ، وهو ضعيف . وعزاه الهيثمي في المجمع ١٩٤/٢ للطبراني ، وقال : فيه جابر الجعفي ،والغالب عليه الضعف . وعزاه لأحمد ١١٩/٨ ، وقال : فيه جابر الجعفي ، وهو ضعيف .

(٢) في المسند «فأخبرناه ، وكان قليل الردّ على النبيّ ﷺ ، فقال . . .» .

(٣) في المخطوط في الموضعين «النبوة» وهو خطأ .

(٤) المسند ٩٩/٤ . ورجاله ثقات ، غير أبي هند ، فيه خلاف نقله المحقّقون . ومن طرق عن حريز أخرجه أبوداود ٣/٣ (٢٤٧٩) ، وأبو يعلى ٣٥٩/١٣ (٧٣٧١) ،والطحاوي في شرح المشكل ٤٥/٧ (٢٦٣٤) ، والطبراني في الكبير ٣٨٧/١٩ (٩٠٧) ، وصحّحه الألباني في الإرواء ٣٣/٥ (١٢٠٨) .

(٥) المسند ٩٩/٤ ، والنسائي ٨١/٧ ، وصحّح الحاكم إسناده ٣٥١/٤ ، ووافقه الذهبي . وصحّحه الألباني الصحيحة ٣٨/٢ (٥١١) .

انفرد بإخراجه البخاري[1] .

**(٦٣٩٣) الحديث الثاني والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا رَوحُ بن عُبادة قال : حدّثنا ابن جُريج قال : أخبرني محمد بن يوسف مولى عمرو بن عثمان عن أبيه عن معاوية ابن أبي سفيان :

أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : «من نَسِيَ شيئاً من صلاته فليسجُدْ سجدتَين وهو جالس»[2] .

**(٦٣٩٤) الحديث الثالث والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن بحر قال : حدّثنا عيسى بن يونس قال : حدّثنا الأوزاعيُّ عن عبدالله بن سعد عن الصُّنابحي عن معاوية

عن النبي ﷺ : أنه نهى عن الغَلوطات[3] .

الأصل الأغلوطات ، ثم تركت الهمزة . والمراد : المسائل التي يغالطون بها العلماء لِيَزِلُّوا .

**(٦٣٩٥) الحديث الرابع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو نعيم قال : حدّثنا عبد الله بن مُبَشِّر مولى أمّ حبيبة عن زيد بن أبي عَتّاب عن معاوية قال :

---

(١) المسند ١٠٠/٤ . وأخرجه ٩٩/٤ من طريق محمد بن جعفر عن شعبة . ومن طريق محمد بن جعفر أخرجه البخاري ٦١/٢ (٥٨٧) وحجّاج بن محمد من رجال الشيخين .

(٢) المسند ١٠٠/٤ . وأخرجه بعده بحديث من طريق الليث عن محمد بن عجلان عن محمد بن يوسف عن أبيه به . ومن طريق الليث أخرجه النسائي ٣٣/٣ . ومن طرق عن محمد يوسف عن أبيه أخرجه الطبراني ٣٣٥/١٩-٣٣٧ (٧٧٢-٧٧٨) . ومحمد وأبوه جعلهما ابن حجر مقبولين- التقريب ٥٦٤/٢ ، ٦٨٦ . وضعّف الألباني الحديث ، وإن كان له شواهد تصحّحه .

(٣) المسند ٤٣٥/٥ . ورواه قبله عن روح عن الأوزاعي عن عبد الله بن سعد عن الصنابحي عن رجل من أصحاب النبيّ ﷺ ، وفيه : قال الأوزاعيّ : الغلوطات شِداد المسائل وصعابها .
ومن طريق عيسى أخرج الحديث أبو داود ٣٢١/٣ (٣٦٥٦) . والطبراني في الكبير ٣٨٠/١٩ (٨٩٢) . وعبدالله بن سعد بن فروة روى له أبو داود هذا الحديث ، ونقل المزّي أنّه مجهول ، وذكره حديثه - التهذيب ١٤٦/٤ . وضعّف الألباني الحديث .

سمَعْتُ رسول الله ﷺ يقول: «النّاس تَبَعٌ لقريش في هذا الأمر، خِيارهم في الجاهلية خِيارهُم في الإسلام إذا فقُهوا. والله لولا أن تَبْطَرَ قُريشٌ لأخْبَرْتُها بما لخِيارها عند الله».

وقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خيرُ نِسوة رَكِبْنَ الإبلَ صالحُ نساء قريش، أرعاه على زوجٍ في ذاتِ يدِه، وأحناه على ولدٍ في صِغَره»(١).

**(٦٣٩٦) الحديث الخامس والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا روح قال: حدّثنا أبو أُميّة عمرو بن يحيى بن سعيد قال: سمعت جدّي يحدّث:

أنّ معاوية أخذ الإداوة يَتْبَعُ بها رسول الله ﷺ(٢)، فبينا هو يوضِّىءُ رسول الله ﷺ، رفع رأسه مرّة أو مرّتين وهو يتوضّأ، فقال: «يا معاوية، إن وُلِّيتَ أمراً فاتَّقِ الله واعْدِلْ» قال: فما زِلْتُ أظُنُّ أني مُبْتَلىً بعمل لقول النبيِّ ﷺ، حتى ابتُلِيت(٣).

**(٦٣٩٧) الحديث السادس والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا خلف بن الوليد قال: حدّثنا ابن عيّاش - يعني إسماعيل عن عبد الله بن دينار وغيره عن أبي حَريز مولى معاوية قال:

---

(١) المسند ١٠١/٤. وعبد الله بن مبّشر مولى أمّ حبيبة، وثّقه ابن معين - التعجيل ٢٣٤، وسائر رجاله ثقات. وأخرج القسم الأول من الحديث ابن أبي عاصم في شرح السنّة في جزأين ٧٦٠/٢، ١٠٠٩ (١١٦٣، ١٥٧١)، وصحّح المحقّق إسناده، ووثّق رجاله. وقد أخرج البخاري ٥١١/٩ (٥٣٦٥) حديث أبي هريرة: خير نساء..» «وقال بعده: ويذكر عن معاوية وابن عبّاس عن النبيّ ﷺ. وحديث معاوية ذكره ابن حجر ٥١٢/٩ وقال: ورجاله موثّقون، وفي بعضهم مقال لا يقدح، وحديث أبي هريرة شاهد له. وروى الشيخان عن أبي هريرة: «الثامن تبع لقريش...». الجمع ١٣٠/٣ (٢٣٤٧).

(٢) عبارة المسند: «أن معاوية أخذ الإداوة بعد أبي هريرة يتبع رسول الله ﷺ بها، واشتكى أبو هريرة».

(٣) المسند ١٠١/٤ ومن طريق عمرو أخرجه أبويعلى ٣٧٠/١٣ (٧٣٨٠) قال الهيثمي ١٨٩/٥: رواه أحمد، وهو مرسل، ورجاله رجال الصحيح. وقال ٣٥٨/٩: رواه أحمد، وهو مرسل، ورواه أبو يعلى... فوصله.. وجعله ابن كثير في الجامع ٥٩٠/١١ (٨٩٢٢) ممّا تفرد به الإمام أحمد.

وفي ترجمة معاوية في السير، ذكر الذهبي أنه روي في فضل معاوية أحاديث ضعيفة تحتمل، وذكر منها هذا الحديث ١٣١/٣.

خطب الناسَ معاويةُ بحمص ، فذكر في خُطبته أن رسول الله ﷺ حرّم سبعة أشياء ، وإني أُبَلِّغُكم ذلك وأنهاكم عنه ، منهن النَّوح ، والشِّعر ، والتصاوير ، والتَّبَرُّج ، وجلود السباع ، والذهب ، والحرير(١) .

**(٦٣٩٨) الحديث السابع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو المغيرة قال : حدّثنا صفوان قال : حدّثني أزهر بن عبد الله الهوزنيّ عن أبي عامر عبد الله بن لُحَيّ قال :

حَجَجْنا مع معاوية بن أبي سفيان ، فلما قدِمنا مكّة قام حينَ صلّى صلاة الظهر ، فقال : إن رسول الله ﷺ قال : «إن أهل الكتابَين افترقوا في دينهم على اثنتين وسبعين ملّة ، وإن هذه الأُمّة ستفترق على ثلاث وسبعين ملّة - يعني الأهواء - كلُّها في النّار إلا واحدة ، وهي الجماعة . فإنه سيخرج من أُمّتي أقوامٌ تَجارَى بهم تلك الأهواءُ كما يتجارى الكلبُ بصاحبه ، لا يبقى منه عِرْقٌ ولا مِفْصَل إلا دخله» .

والله يا معشر العرب ، لئن لم تقوموا بما جاء به نبيُّكم ﷺ لَغَيْرُكم من الناس أَحرَى ألاّ يقومَ به(٢) .

* * * *

(١) المسند ١٠١/٤ .وأبو حريز - أو حريز ، ويقال : كيسان ، مجهول - التقريب ١١١/١ . وعبد الله بن دينار البهراني ، ضعيف - التقريب ٢٨٧/١ . وأخرجه من طريق إسماعيل بن عيّاش الطبراني في الكبير ٣٧٣/١٩ (٨٧٦) وبعده من طرق أخر ، كلّها عن كيسان أبي حريز وبإسناده إلى كيسان أخرجه أبو يعلى ٣٦٤/١٣ (٧٣٧٤) . وأخرج ابن ماجه النهي عن النوح منه من طرق إسماعيل بن عيّاش ٥٠٣/١ (١٥٨٠) . وورد فيه : (جرير ،أبوجرير) قال البوصيري : في إسناده جرير ، ويقال : أبو جرير ، لم أر من جرّحه ولا من وثّقه . وعبدالله ابن دينار وهو الحمصي ، وقال فيه أبو حاتم : ليس بالقوي . وقال ابن معين : ضعيف .وقال أبو علي الحافظ : وهو عندي ثقة . وذكره ابن حبّان في الثقات . ولكن الحديث له شواهد تصحّحه .

(٢) المسند ١٠٢/٤ ، وابو داود ١٩٨/٤ (٤٥٩٧) وأورد الحديث الحاكم في المستدرك ١٢٨/١ مع أحاديث أخر ، تصحح الحديث . وتحدّث الألباني مفصّلاً عن الحديث وطرقه وتصحيحه ، في الصحيحة ٤٠٤/١ (٢٠٤) .

## (٥٥٠)

# مسند معاوية الليثي

ويقال : معاوية بن معاوية[١] .

(٦٣٩٩) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن داود الطيالسي قال : حدّثنا عِمران - يعني القَطّان عن قتادة عن نصر بن عاصم الليثيّ يعني عن معاوية قال :

قال رسول الله ﷺ : «يكونُ الناس مُجْدِبين ، فيُنْزِلُ الله تبارك وتعالى عليهم رِزقاً من رزقه فيُصبحون مشركين» قيل له : وكيف ذاك يا رسول الله؟ قال : «يقولون : مُطِرْنا بنَوء كذا وكذا»[٢] .

* * * *

---

(١) الآحاد ١٩٥/٢ ، ومعرفة الصحابة ٢٥٠٢/٥ ، ومعجم الصحابة ٧٧/٣ ، والاستيعاب ٣٨٦/٣ ، والإصابة ٤١٧/٣ .والتعجيل ٤٠٧ .

(٢) المسند ٢٩٧/٢٤ (١٥٥٣٧) ، ومسند الطيالسي ١٧٨ (١٢٦٢) .ومن طريق عمران القطّان في المعجم الكبير ٤٣٠/١٩ (١٠٤٣) وحسّن إسناده محققو المسند . والحديث في جامع المسانيد ٦٦٥/١١ (٩٠٧٤) . ولم يذكر الطبراني ولا ابن كثير له غير هذا الحديث .

## (٥٥١)

# مسند مُعَيْقِيب[١]

**(٦٤٠٠) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن أبي بُكَير قال : حدّثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة قال : حدّثني مُعَيقيب :

أن رسول الله ﷺ قال في الرَّجُل يُسَوِّي التُّراب حيثُ يسجد ، قال : «إن كُنتَ فاعلاً فواحدة» .

أخرجاه في الصحيحين[٢] .

**(٦٤٠١) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا خلف بن الوليد قال : حدّثنا أيوب بن عُتبة عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن مُعَيقيب قال :

قال رسول الله ﷺ : «ويلٌ للأعقاب من النّار»[٣] .

* * * *

---

(١) الآحاد ٢٣٧/١ ، ومعرفة الصحابة ٢٥٨٩/٥ ، ومعجم الصحابة ١٢٧/٣ ، والاستيعاب ٤٥٤/٣ ، والتهذيب ١٨٩/٧ ، والإصابة ٤٣٠/٣ .

وله حديث واحد متّفق عليه ، وجعله الحميدي في المقدّمين (٣٣) .

(٢) المسند ٢٧٠/٢٤ (١٥٥١١) . ومن طريق شيبان أخرجه البخاري ٧٩/٣ (١٢٠٧) ، ومسلم ٣٨٨/١ (٥٤٦) ويحيى من رجال الشيخين .

(٣) المسند ٢٦٩/٢٤ (١٥٥١٠) . ومن طريق أيوب في المعجم الكبير ٣٥٠/٢٠ (٨٢٢) . قال الهيثمي ٢٤٥/١ : فيه أيوب بن عتبة ، والأكثر على تضعيفه . وجعله ابن كثير ممّا انفرد به الإمام أحمد ٧٢٨/١١ (٩١٦٢) .وضعّف محقّقو المسند إسناده ، وصحّحو الحديث لغيره .

وللحديث شواهد في الصحيحين- ينظر الجمع ١٩٢/٣ ، ٤٣٤ (٢٤٣١ ، ٢٩٣٦) ، ٢٢١/٤ (٣٤٢٤) .

# (٥٥٢)

## مسند المغيرة بن شعبة(١)

(٦٤٠٢) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسماعيل قال: أخبرنا أيوب عن محمد بن سيرين عن عمرو بن وهب الثقفي قال:

كُنّا مع المغيرة بن شعبة فسُئلَ: هل أمَّ النبيَّ ﷺ أحدٌ من هذه الأُمّةِ غيرُ أبي بكر؟.

فقال: نعم، كُنّا مع النبي ﷺ في سفرٍ، فلما كان من السَّحَر ضرب عنق راحلتي، فظَنَنْت أنّ له حاجةً، فعَدَلْتُ معه، فانطَلَقْنا حتى بَرَزْنا عن الناس، فنزل عن راحلته ثم انطلق فتغيَّبَ عني حتى ما أراه، فمكث طويلاً، ثم جاء فقال: «حاجتَك يا مغيرة؟» قلت: مالي حاجة. فقال: «هل معك ماء؟» فقلت: نعم، فقمتُ إلى قربة - أو قال: سَطيحة معلّقة في آخرة الرَّحلِ فأتيتُه بها، فصبَبْتُ عليه، فغسل يدَيه فأحسنَ غَسْلَهما، قال: وأشُكّ أنّه قال: دلَكَهما بتراب أم لا، ثم غسل وجهه، ثم ذهب يحسُرُ عن ذراعيه، وعليه جُبّةٌ شاميّة ضيّقة الكُمَّين، فضاقت، فأخرج يدَيه من تحتها إخراجاً، فغسل وجهه ويديه. قال: فيجيء في الحديث غسل الوجه مرّتين؟ فلا أدري أهكذا كان أم لا. ثم مسح بناصيته، ومسح على العمامة، ومسح على الخُفَّين، ثم رَكِبْنا فأدرَكْنا الناسَ وقد أُقيمتِ الصلاة، فتقدَّمَهم عبدُالرحمن بن عوف وقد صلّى بهم ركعة وهمَّ في الثانية، فذهبتُ أُوذِنُه فنهاني، فصلَّيْنا الركعة الثانية التي أدرَكْنا، وقضينا الركعةَ التي سُبِقْنا(٢).

---

(١) الآحاد ١٩٩/٣، ومعرفة الصحابة ٢٥٨٢/٥، ومعجم الصحابة ٨٧/٣، والاستيعاب ٣٦٨/٣، والتهذيب ١٩٥/٧، والإصابة ٤٣٣/٣.

وجعل الحميدي مسنده في الجمع (١١١) مع المقلّين.

وقد اتّفق الشيخان على إخراج تسعة أحاديث له، وانفرد البخاري بواحد، ومسلم باثنين. وذكر ابن الجوزي في التلقيح ٣٦٥ أنه أخرج لهما مئة وستة وثلاثون حديثاً.

(٢) المسند ٢٤٤/٤. عمرو بن وهب ثقة، التقريب ٤٤٩/١. وسائر رجاله رجال الشيخين. وينظر الطريق التالي.

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سعد ويعقوب قالا : حدّثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال : حدّثني عبّاد بن زياد عن عروة بن المغيرة عن أبيه قال :

تَخلّفْتُ مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك ، فتبرّز (وذكر وضوءه) ، ثم عَمَد الناس وعبدالرحمن يصلّي بهم ، فيصلّي مع الناس الركعة الأخيرة ، فلما سلّم عبد الرحمن قام رسول الله ﷺ يُتِمُّ صلاته ، فلمّا قضاها أقبلَ عليهم فقال : «قد أحْسَنْتُم وأصَبْتُم» يُغَبِّطُهم أن صلُّوا الصلاة لوقتها .

أخرجاه [١] .

❖ **طريق لبعضه:**

حدّثنا البخاري قال : حدّثنا يحيى قال : حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال :

كنتُ مع النبيّ ﷺ في سفر ، فقال : «يا مغيرة ، خُذ الإداوة» فأخَذْتُها ، فانطلقَ رسول الله ﷺ حتى توارى عنّي ، فقضى حاجته ، وعليه جُبّة ، فذهب ليُخْرِجَ يَدَيه[٢] من كُمَّيه فضاقت ، فأخرج يَدَيه من أسفلها ، فصبَبْتُ عليه ، فتوضّأ وضوءه للصلاة ، ومسح على خُفّيه ثم صلّى .

أخرجاه[٣] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن زكريا عن عامر قال : حدّثني عروة بن المغيرة عن أبيه قال :

كنتُ مع رسول الله ﷺ ذات ليلة ، فقال لي : «معك ماء؟ قلت : نعم فنزل عن

---

(١) المسند ٢٤٩/٤ . ومن طريق ابن شهاب أخرجه أبو داود ٣٧/١ (١٤٩) ، وابن حبّان ٦٠٢/٥ (٢٢٢٤) . وصحّحه الألباني وشعيب . والحديث صحيح : فقد أخرجه مسلم بإسناده إلى عروة بن المغيرة بن شعبة عن أبيه وذكر فيه قضاء الحاجة ، والوضوء ، والمسح ، وصلاة ركعة خلف عبدالرحمن بن عوف . كما روى أجزاء مقطّعة منه . أما الإمام البخاري فقد أخرج أجزاء من الحديث بأسانيد مختلفة ، ولم يذكر سبق عبدالرحمن بالصلاة . ينظر أطرافه ٢٨٥/١ (١٨٢) . وسيروي المؤلّف أجزاء من الحديث في الطرق التالية ، بعضها في الصحيحين .وينظر الجمع ٤١١/٣-٤١٤ (٢٩٠٨) .

(٢) في مطبوع البخاري «يده» في الموضعين .

(٣) البخاري ٤٧٣/١ (٣٦٣) . ومن طريق أبي معاوية أخرجه مسلم ٢٢٩/١ (٢٧٤) ، وأحمد ٢٥٠/٤ .

راحلته ، ثم ذهب حتى توارى عنّي في سواد الليل ، ثم توضّأ فذهبت أنزِعُ خُفّيه ، فقال : «دَعْهما ، فإني أَدْخَلْتُهما وهما طاهرتان» فمسح عليهما .

أخرجاه(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد قال : حدّثني التّيمي عن بكر عن الحسن عن ابن المغيرة عن أبيه :

أنّ رسول الله ﷺ توضّأ ، فمسح بناصيته ، ومسح على الخُفّين والعمامة .

قال بكر : وقد سمعته من ابن المغيرة .

أخرجاه(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سفيان عن أبي قيس عن هُزيل بن شُرَحْبيل عن المغيرة بن شعبة :

أن رسول الله ﷺ توضّأ ومسحَ على الجوربَين والنعلَين .

قال الترمذي : هذا حديث صحيح(٣) .

---

(١) المسند ٢٥٥/٤ . واختصر منه المؤلّف . ومن طريق زكريا في البخاري ٣٠٩/١ (٢٠٦) . ٢٦٨/٨ (٥٧٩٩) ، ومسلم ٢٣٠/١ (٢٧٤) .

(٢) المسند ٢٥٥/٤ . وأخرجه مسلم بالإسنادين ٢٣١/١١ (٢٧٤) . وينظر الترمذي ١٧٠/١ (١٠٠) وتعليق الشيخ أحمد شاكر .

(٣) المسند ٢٥٢/٥ ، والترمذي ١٦٧/١ (٩٩) وقال : حسن صحيح وأبو داود ٤١/١ (١٥٩) ، وابن ماجه ١٨٥/١ (٥٥٩) . ومن طريق سفيان في صحيح ابن خزيمة ٩٩/١ (١٩٨) ، وابن حبّان ١٦٧/٤ (١٣٣٨) .
وللعلماء حول هذا الحديث كلام طويل : قال أبو داود : كان عبد الرحمن بن مهدي لا يُحدّث بهذا الحديث ، لأن المعروف عن المغيرة أن النبيَّ ﷺ مسح على الخفّين . قال : وروي هذا أيضاً عن أبي موسى الأشعري عن النبيّ ﷺ أنّه مسح على الجوربين ، وليس بالمتّصل ولا بالقوي . قال أبو داود : ومسح على الجوربين عليٌّ بن أبي طالب وابن مسعود والبراء بن عازب وأنس بن مالك وأبو أمامة وسهل بن سعد وعمرو بن حريث ، وروي ذلك عن عمر بن الخطاب وابن عبّاس . ونقل الشيخ أحمد شاكر كلاماً طويلاً حول الحديث ، واعترض النووي على تصحيح الترمذي له ، وقوّى كلام الترمذي واحتجّ له . وينظر تعليق الشيخ شعيب على ابن حبّان .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إبراهيم بن أبي العباس قال : حدّثنا عبد الرحمن بن أبي الزّناد عن أبي الزناد عن عروة قال المغيرة بن شعبة :

رأيت رسول الله ﷺ يمسح على ظهور الخُفّين[1] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الوليد بن مسلم قال : حدّثنا ثور عن رجاء بن حيوة عن كاتب المغيرة عن المغيرة .

أن رسول الله ﷺ توضّأ فمسح أسفلَ الخُفّ وأعلاه[2] .

قال البخاري : هذا الحديث لا يصحّ مسنداً ، بل روي عن كاتب المغيرة عن النبيّ ﷺ[3] .

**(٦٤٠٣) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعلى بن عُبيد أبو يوسف قال : حدّثنا إسماعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا يزال من أُمّتي قومٌ ظاهرين على النّاس حتى يأتيَهم أمرُ الله وهم ظاهرون» .

أخرجاه[4] .

---

(١) المسند ٢٤٦/٤ . ومن طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد أخرجه أبوداود ٤١/١ (١٦١) ، والترمذي ١٦٥/١ (٩٨) وقال : حسن . وهو قول غير واحد من أهل العلم . وصحّحه شاكر والألباني .

(٢) المسند ٢٥١/٤ ، وابن ماجه ١٨٣/١ (٥٥٠) ، وأبو داود ١٤٢/١ (١٦٥) ، والترمذي ١٦٢/١ (٩٧) . قال أبوداود : وبلغني أنه لم يسمع ثور هذا الحديث من رجاء . قال الترمذي : وهذا قول غير واحدٍ من أصحاب النبيّ ﷺ والتابعين ومن بعدهم من الفقهاء . . . وهذا حديث معلول ، لم يسنده عن ثور بن يزيد غير الوليد ابن مسلم . ثم ذكر قول أبي زرعة والبخاري أن الحديث أرسله كاتب المغيرة ولم يذكر فيه المغيرة . ونقل ابن حجر في التلخيص ٢٤٧/١ وما بعدها كلاماً للعلماء حول الحديث ، وأنّه مخالف لما روي من المسح على ظهور الخُفّين ، وذكر علل الحديث . وضعّفه الألباني . ولكنّ شاكراً مال إلى قبوله ، وأنه وجه آخر لا يعارض ما قبله ، وأنّ مسح باطن الخفّ زيادة غير واجبة .

(٣) ينظر الترمذي السابق ، والتعليق السابق .

(٤) المسند ٢٤٤/٤ . ومن طريق إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم أخرجه البخاري ٦٣٢/٦ (٣٦٤٠) ومسلم ١٥٢٣/٣ (١٩٢١) . ويعلى من رجال الشيخين .

(٦٤٠٤) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال: حدثنا عبدالرزّاق قال: حدّثنا سفيان عن عاصم الأحول عن بكر بن عبد الله المُزني عن المغيرة بن شعبة قال:

أتيتُ النبيَّ ﷺ فذكرتُ له امرأة أخْطُبُها، فقال: «اذهبْ فانظُر إليها، فإنّه أجدرُ أن يُؤدَم بينكما» قال: فأتيتُ امرأةً من الأنصار فخطبتُها إلى أبويها، وأخبرتُهما بقول رسول الله ﷺ، فكأنّهما كَرِها ذلك. قال: فسَمِعَتْ ذلك المرأةُ وهي في خدرِها، فقالت: إن كان رسولُ الله ﷺ أمَرَكَ أن تنظُرَ فانظُر، وإلاّ فإني أنشدُكَ. كأنّها عظَّمَتْ ذلك عليه. قال: فنظرتُ إليها فتزوَّجْتُها. قال: فذكر من موافقتها[1].

(٦٤٠٥) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا علي بن عاصم قال: حدّثنا مغيرةُ قال: أخبرنا عامر عن ورّاد كاتب المغيرة بن شعبة قال:

كتبَ معاويةُ إلى المغيرة بن شعبة: اكتُبْ إليّ بما سمعتَ من رسول الله ﷺ، فدعاني المُغيرةُ، قال: فكتبتُ إليه: إنّي سمعتُ رسول الله ﷺ إذا انصرفَ من الصلاة قال: «لا إله إلاّ الله وحدَه لا شريكَ له، له الملكُ وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيء قدير. اللهمّ لا مانعَ لما أعطيتَ، ولا مُعْطِيَ لما مَنَعْتَ، ولا يَنفَعُ ذا الجَدِّ منك الجَدُّ».

وسَمِعْتُه ينهى عن قيل وقال، وعن كَثرة السُّؤال، وإضاعة المال، وعن وأد البنات، وعقوق الأُمّهات، ومنع وهات.

أخرجاه[2].

(٦٤٠٦) **الحديث الخامس:** حدّثنا البخاري قال: حدّثنا موسى بن إسماعيل قال: حدّثنا وُهَيب قال: حدّثنا هشام عن أبيه عن المغيرة بن شعبة:

---

(١) المسند ٢٤٤/٤. ورجاله رجال الصحيح. وأخرج النسائي ٦٩/٦، والترمذي ٣٩٧/٣ (١٠٨٧) أوله، دون قصته مع المرأة، قال الترمذي: حسن. ورواه بطوله ابن ماجه ٦٠٠/١ (١٨٦٦) من طريق عبد الرزّاق عن معمر عن ثابت البناني عن بكر بن عبد الله المزني عن المغيرة. قال في الزوائد: إسناده صحيح، وقد روى الترمذي بعضه. وصحّحه الألباني.

(٢) المسند ٢٥٤/٤. وأخرجه مسلم من طريق عامر الشعبي وغيره عن ورّاد في قسمين ٤١٤/١، ٤١٥، ١٣٤١/٣ (٥٩٣) والبخاري مجزّءاً ومجموعاً من طريق مغيرة بن مقسم وغيره عن عامر - ينظر ٣٢٥/٢ (٨٤٤) وفيه الأطراف، ٦٨/٥ (٢٤٠٨)، ٣٠٦/١١ (٦٤٧٣). وشيخ أحمد علي بن عاصم، متابع.

أن عمرَ استشارَهم في إملاص المرأة . فقال المغيرة : قضى النبيُّ ﷺ بالغُرّة : عبد أو أمة . فشهد محمد بن مسلمة أنّه شهد النبيَّ ﷺ قضى به .

أخرجاه[1] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو سعيد قال : حدّثنا زائدة قال : حدّثنا منصور عن إبراهيم عن عبيد بن نضلة عن المغيرة :

أن امرأة ضَرَبَتْها ضَرَّتُها بعمود فسطاط ، فقتلتها وهي حُبلى ، فأُتي بها النبيُّ ﷺ فقضى فيها رسولُ الله ﷺ على عَصَبة القاتلة بالدِّية ، وفي الجنين غرّة ، فقال عصَبَتُها : أَنَدي من لا أكَلَ ولا شَرِبَ ، ولا صاحَ ولا استهلّ ، مثل ذلك بَطَل[2] . فقال : «سَجْعٌ كسَجْعِ الأعراب» .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

**(٦٤٠٧) الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو النّضر قال : حدّثنا شيبان عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال :

كَسَفَت الشمسُ على عهد رسول الله ﷺ يومَ مات إبراهيمُ ، فقال الناسُ : كَسَفَتْ لموت إبراهيم . فقال رسول الله ﷺ «إنّ الشمسَ والقمرَ آيتان من آيات الله عزّ وجلّ ، لا ينكَسِفان لموت أحدٍ ولا لحياته ، فإذا رأيتُم ذلك فصلُّوا وادعوا الله عزّ وجلّ» .

أخرجاه[4] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا عبد الله بن أحمد قال : وجدتُ في كتاب أبي بخطّ يده : حدّثني عبدالمتعال ابن عبد الوهاب قال : حدّثنا يحيى بن سعيد الأموي قال : حدّثنا المجالد عن عامر قال :

---

(١) البخاري ٢٤٧/١٢ (٦٩٠٥ ، ٦٩٠٦) وفي مسلم ١٣١١/٣ (١٦٨٣) من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن المسور ابن مخرمة قال : استشار عمر . . فقال المغيرة شهدتُ النبيَّ ﷺ . . . فشهد له محمّد بن مسلمة .

(٢) ويروى «يُطلّ» أي يُهدر .

(٣) المسند ٢٤٦/٤ . ومن طريق منصور أخرجه مسلم ١٣١٠/٣ ، ١٣١١ (١٦٨٢) وسائر رجاله ثقات .

(٤) المسند ٢٥٣/٤ ، والبخاري ٥٢٦/٢ (١٠٤٣) . ومن طريق زياد في مسلم ٦٣٠/٢ (٩١٥) .

كَسَفَتِ الشمسُ ضحوة حتى اشتدّت ظُلمتُها ، فقام المُغيرة بن شعبة فصلّى بالناس ، فقام قدرَ ما يقرأ سورةً من المثاني ، ثم ركعَ مثلَ ذلك ، ثم رفعَ رأسَه فقامَ مثلَ ذلك ، ثم ركع الثانيةَ مثل ذلك . ثم إن الشمس تجلّت ، فسجد ثم قام بقدر ما يقرأ سورة ، ثم ركع وسجد ، ثم انصرف ، فصَعِدَ المنبرَ فقال : إن الشمس كَسَفَتْ يوم تُوفّي إبراهيمُ ابن رسول الله ﷺ ، فقام رسول الله ﷺ فقال : «إن الشمسَ والقمر لا ينكسفان لموت أحد ، إنما هما آيتان من آيات الله عزّ وجلّ ، فإذا انكسَفَ واحدٌ منهما فافزَعوا إلى الصلاة» . ثم نزل .

فحدّث أن رسول الله ﷺ كان في الصلاة ، فجعل ينفُخُ بين يدَيه ، ثم إنّه مَدَّ يدَه كأنه يتناولُ شيئاً ، فلمّا انصرف قال : «إنّ النار أُدْنِيَتْ منّي حتى نَفَخْتُ حرَّها عن وجهي ، فرأيتُ فيها صاحبَ المِحْجَن ، والذي بَحَّرَ البحيرة ، وصاحبة حِمير صاحبةَ الهرّة »[1] .

(٦٤٠٨) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد [ عن سعيد ] ابن عبيد قال : سمعتُ عليّ بن ربيعة قال :

شهدتُ المغيرة بن شعبة خرج يوماً فَرَقِيَ المِنبر ، فحَمِد الله وأثنى عليه ، ثم قال : ما بالُ هذا النَّوح في الإسلام؟ وكان مات رجلٌ من الأنصار فنِيحَ عليه . قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «إنّ كَذِباً عليَّ ليس ككَذِب على أحد ، فمن كذب عليَّ مُتَعَمِّداً ، فليتبوَّأْ مقعده من النار» .

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «إنّه من يُنَحْ عليه يُعَذَّبْ بما نِيحَ عليه» .

أخرجاه[2] .

(٦٤٠٩) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت قال : سمعت ميمون بن أبي شبيب يحدّث عن المغيرة بن شعبة :

عن النبيّ ﷺ أنّه قال : «من روى عنّي حديثاً وهو يرى أنّه كذب فهو أحد الكاذبين» .

---

(١) المسند ٢٤٥/٤ عبد المتعال بن عبد الوهاب من رجال التعجيل ٢٦٤ ، لم يذكر فيه جرح ولا تعديل . ومجالد بن سعيد ضعيف . والحديث صحيح ، رواه الشيخان - ينظر الجمع ٣٧٩/٢ (١٦١٥) ، ٦٩/٤ ، ٢٦٦ (٣١٨٠، ٣٥١١) والطريق السابق .

(٢) المسند ٢٥٢/٤ . ومن طريق سعيد بن عبيد في البخاري ١٦٠/٣ (١٢٩١) والقسم الأول منه في مسلم عن سعيد ١٠/١ (٤) ، والثاني ٦٤٣/٣ (٩٣٣) وعندهما المرفوع منه . وذكر مسلم في أول القسم الثاني : أوّل من نيح عليه بالكوفة قرظة بن كعب ، فقال المغيرة . . . وينظر الفتح ١٦٢/٣ .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

(٦٤١٠) **الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن ابن إسحق قال : وقد كنتُ حَفِظتُ من كثير من علمائنا بالمدينة أن محمد بن عمرو بن حزم كان يروي عن ابن المغيرة بن شعبة أحاديث منها ، أنّه حدّثه أبوه :

سمع رسول الله ﷺ يقول : «من غَسَّلَ مَيْتاً فلْيَغْتَسِلْ»(٢) .

(٦٤١١) **الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال :حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : حدّثنا عاصم بن بهدلة عن أبي وائل عن المغيرة بن شعبة

أن رسول الله ﷺ أتى على سُباطة بني فلان ، فبال قائماً(٣) .

(٦٤١٢) **الحديث الحادي عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم بن القاسم قال : حدّثنا شريك عن عبد الملك بن عُمير عن حُصين عن المغيرة بن شعبة قال :

رأيتُ النبيَّ ﷺ آخِذاً بحُجزة سفيان بن أبي سهل وهو يقول : «يا سفيان بن أبي

---

(١) المسند ٢٥٠/٤ . ومسلم - المقدّمة ٩/١ عن شعبة ، مع روايات كثيرة للحديث . وينظر الحديث السابق .

(٢) المسند ٢٤٦/٤ . وجعله ابن كثير مما تفرّد به الإمام أحمد- الجامع ٧٧٩/١١ (٩٢٤٨) وتحدّث ابن حجر طويلاً في تلخيص الجبير ٢٠٥/١ عن حديث لأبي هريرة بهذا اللفظ ، ونقل عن الأئمة أنه لا يصحّ في الباب شيء ، وليس فيه حديث ثابت ، وأن علماء الحديث لم يصحّحوا في الباب شيئاً مرفوعاً .

(٣) المسند ٢٤٦/٤ عن عاصم وحمّاد بن أبي سليمان عن أبي وائل . وحمّاد متابع عاصم ، روى له مسلم وأصحاب السنن ، وهو صدوق . وقد روى البخاري ٣٢٨/١ ، ٣٢٩ (٢٢٤ ، ٢٢٥) ، ومسلم ٢٢٨/١ (٢٧٣) الحديث من طريق أبي وائل شقيق عن حذيفة . وأخرج ابن خزيمة الحديث ٣٦/١ (٦٣) من طريق عاصم وحمّاد عن شقيق عن المغيرة . وروى ابن ماجة الحديث عن أبي وائل عن حذيفة ، وعن أبي وائل عن المغيرة ١١١/١ (٣٠٥ ، ٣٠٦) .وروى الترمذي الحديث ١٩/١ (١٣) عن أبي وائل عن حذيفة : ثم قال : وروى حمّاد بن أبي سليمان وعاصم بن بهدلة عن أبي وائل عن المغيرة بن شعبة عن النبيّ ﷺ . وحديث أبي وائل عن حذيفة أصحّ . وقال ابن حجر في الفتح ٣٢٩/١ في شرح حديث حذيفة : حديث أبي وائل عن حذيفة أصحّ ، يعني من حديثه عن المغيرة ، وهو كما قال ، وإن جنحَ ابن خزيمة إلى تصحيح الروايتين ، لكون حمّاد بن أبي سليمان وافق عاصماً على قوله عن المغيرة ، فجاز أن يكون أبو وائل سمعه منهما ، فيصحّ القولان معاً ، لكن من حيث الترجيح ، رواية الأعمش ومنصور لاتّفاقهما أصحّ من رواية عاصم وحمّاد لكونهما في حفظهما مقال .

سهل ، لا تُسْبِلْ إزارَك ، فإنّ اللهَ لا يُحِبُّ المُسْبِلين»(١) .

(٦٤١٣) **الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا مسلمة ابن نوفل عن رجل من ولد المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة قال :

نهى رسول الله ﷺ عن المُثلة(٢) .

(٦٤١٤) **الحديث الثالث عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو معاوية قال : حدّثنا هشام بن عروة عن أبيه عن المغيرة بن شعبة :

أنه صَحِبَ قوماً من المُشركين فوجدَ منهم غَفلةً ، فقتلَهم وأخذَ أموالَهم ، فجاءَ بها إلى النبيّ ﷺ ، فأبى رسولُ الله ﷺ أن يقبلَها(٣) .

(٦٤١٥) **الحديث الرابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا إسماعيل ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن المغيرة بن شعبة قال :

ما سألَ أحدٌ النبيَّ ﷺ عن الدّجّال أكثرَ ممّا سألتُه عنه . فقال : أي بُنَيَّ وما يُنْصِبُك منه؟ إنّه لا يَضُرُّكُ .» قال : قلت : يا رسول الله ، إنّهم يزعمون أنّ معه جبالَ الخبز وأنهار الماء . فقال : «هو أهونُ على الله من ذاك» .

أخرجاه(٤) .

---

(١) المسند ٢٤٦/٤ . ومن طريق شريك عن عبد الملك عن حصين بن قبيصة أخرجه ابن ماجه ١١٨٣/٢ (٣٥٧٤) ، وقال البوصيري : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات . ومن طريق شريك عن عبد الملك عن حصين ابن عقبة أخرجه ابن حبّان ٢٥٩/١٢ (٥٤٤٢) . وحسّنه محقّقه لغيره .

(٢) المسند ٢٤٦/٤ . وفي المعجم الكبير ٣٨١/٢٠ (٨٩٤) من طريق مسلمة عن ابن بنت المغيرة عن المغيرة ، مع قصة في أوله . ومسلمة من رجال التعجيل ٤٠٢ ، وثّقه ابن معين . وقال الحاكم : صالح الحديث . وفيه مجهول ، فإسناده ضعيف . قال الهيثمي ٢٥١/٦ بعد أن ذكر رواية أحمد ورواية الطبراني : فإن كان ابن بنت المغيرة (الذي في رواية الطبراني) هو المغيرة بن عبد الله اليشكري ، فهو ثقة ، وإن كان غيره فلم أعرفه!

(٣) المسند ٢٤٦/٤ ، والمعجم الكبير ٤٤١/٢٠ (١٠٧٦) ورجاله رجال الشيخين . وفي الحديث الطويل الذي رواه البخاري عن المسور بن مخرمة في عمرة الحديبية والصلح ، جاء فيه : أن المغيرة صَحِبَ قوماً في الجاهلية ، فقتلهم وأخذ أموالهم ، ثم جاء فأسلم ، فقال النبيّ ﷺ «أما الإسلام فأقبل ، وأما المال فلستُ منه في شيء» ينظر الجمع ٣٧٥/٣ (٢٨٦٠) ، ومسند المسور من هذا الكتاب (٦٢١٨) .

(٤) المسند ٢٤٨/٤ ، ومسلم ١٦٩٣/٣ (٢١٥٢) . ومن طريق إسماعيل أخرجه البخاري ٨٩/١٣ (٧١٢٢)

(٦٤١٦) **الحديث الخامس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الواحد الحدّاد قال : حدّثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي عن زياد بن جُبير عن أبيه عن المغيرة بن شعبة قال :

قال رسول الله ﷺ : «الراكبُ خلفَ الجِنازة . والماشي حيثُ شاء منها . [ والطفلُ يُصَلّى عليه ] .»(١)

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم بن القاسم قال : حدّثنا المبارك قال : أخبرني زياد بن جُبير قال : أخبرني أبي عن المغيرة بن شعبة عن النبيّ ﷺ قال :

«الراكبُ خلف الجنازة . والماشي أمامها قريباً عن يمينها أو عن يسارها . والسِّقْط يُصَلّى عليه ويُدعَى لوالديه بالمغفرة والرحمة» .

قال الترمذي : هذا حديث صحيح(٢) .

(٦٤١٧) **الحديث السادس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هشام بن عبدالملك أبوالوليد قال : حدّثنا أبوعوانة عن عبد الملك عن ورّاد كاتب المغيرة عن المغيرة بن شعبة قال :

قال سعد بن عبادة : لو رأيتُ رجلاً مع امرأتي لضَرَبْتُه بالسَّيف غير مُصْفح . فبلغ ذلك رسولَ الله ﷺ ، فقال : «أتعجَبون عن غَيرة سعد ، فوالله لأنا أغيرُ منه ، والله أغيرُ مني ، ومِن أجل غَيرةِ الله عزّ وجلّ حرّمَ الفواحشَ ما ظَهَرَ منها وما بَطَنَ ، ولا شخصَ أغيرُ من الله عزّ وجلّ . ولا شخصَ أحبُّ إليه العُذْرُ من الله عزّ وجلّ ، من أجل ذلك بعث الله عزّ وجلّ المرسلين مُبَشِّرين ومُنْذِرين . ولا شخصَ أحبُّ إليه مِدحةً من الله عزّ وجلّ ، من أجل ذلك وعدَ اللهُ عزّ وجلّ الجنَّة» .

---

(١) المسند ٢٤٧/٤ ، ورجاله رجال الصحيح .

(٢) المسند ٢٤٨/٤ ، وفيه المبارك بن فضالة ، فيه كلام ، لكنه متابع في الطريق السابق . وأخرج الحديث من طريق سعيد بن عبيد الله النسائي ٥٦/٤ ، والترمذي ٣٤٩/٣ (١٠٣١) ، وصحّحه الحاكم ٣٥٥/١ على شرط البخاري ، ووافقه الذهبي ، وهو كما قالا . وأخرج أبو داود ٢٠٥/٣ (٣١٨٠) من طريق يونس عن زياد بن جبير عن أبيه عن المغيرة بن شعبة وأحسب أن أهل زياد أخبروني أنه رفعه إلى النبيّ ﷺ ، كالطريق الثاني هنا . وصحّحه الألباني .

أخرجاه(١) .

(٦٤١٨) **الحديث السابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : أخبرنا سفيان عن ابن أبي ليلى عن الشّعبي عن المغيرة بن شعبة :

أنه قام في الرّكعتين الأوليين ، فسبَّحوا به ، فلم يجلس ، فلمّا قضى صلاته سجد سجدتين بعد التسليم ، ثم قال : هكذا فعل رسول الله ﷺ (٢) .

(٦٤١٩) **الحديث الثامن عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سليمان ابن المغيرة عن حُميد بن هلال عن أبي بردة عن المغيرة بن شعبة قال :

أكلتُ ثُوماً ثم أتيتُ مُصلّى النبيِّ ﷺ ، فوجدتُه قد سبَقَني بركعة ، فلما صلّى قُمتُ أقضي فوجد ريحَ الثُّوم ، فقال : «من أكلَ من هذه البقلة فلا يَقْرَبَنَّ مسجدَنا ، حتى يذهب ريحُها» فلما قضيتُ أتيتُه فقلتُ : يا رسول الله ، إن لي عُذراً ، ناولني يدَك . قال : فوجدْتُه- والله - سَهلاً ، فناوَلني يدَه ، فأدخَلْتُها في كُمّي إلى صدري ، فوجده معصوباً فقال : «إنّ لك عُذراً»(٣) .

---

(١) المسند ٢٤٨/٤ . ومن طريق أبي عوانة أخرجه البخاري ٣٩٩/١٣ (٧٤١٦) ، ومسلم ١١٣٦/٢(١٤٩٩) . وهشام بن عبد الملك من رجال الشيخين .

(٢) المسند ٢٤٨/٤ . ورواه ٢٤٧/٤ عن يزيد بن هارون عن المسعودي عن زياد بن علاقة به . وفي الأول ابن أبي ليلى سيّء الحفظ ، وفي الثاني المسعودي اختلط ، ولكنّهما يقوّي أحدهما الآخر . وقد روى أبوداود الحديث من الطريقين ٢٧٢/١ (١٠٣٧) قال : وفعل سعد بن أبي وقّاص مثل ما فعل المغيرة ، وعمران بن حصين والضحّاك بن قيس ومعاوية بن أبي سفيان ، وابن عبّاس أفتى بذلك ، وعمر بن عبد العزيز . قال أبوداود : هذا فيمن قام من ثنيتن ، ثم سجدوا بعدما سلّموا .

وروى الحديث الترمذي١٩٨/٢ (٣٦٤) من طريق ابن أبي ليلى عن الشعبي ، وذكر أحاديث الباب ، وأن حديث المغيرة روي من غير وجه ، وأن بعض أهل العلم تكلّموا في ابن أبي ليلى من قبل حفظه ، وأن الإمام البخاري لا يروي عنه شيئاً . ثم قال : والعمل على هذا عند أهل العلم : أن الرجل إذا قام في الركعتين مضى في صلاته وسجد سجدتين ، منهم من رأى قبل التسليم ، ومنهم من رأى بعده . ومن رأى قبل التسليم فحديثه أصحّ .ثم روى الحديث ٢٠١/٢ (٣٦٥) من طريق يزيد عن المسعودي عن زياد . قال :حديث حسن صحيح .

وذكر ابن حجر في التلخيص أحاديث سجود السهو ، ثم نقل ٤٨١/٢ : إنه مخيّر ، إنّه شاء قدّم ، وإن شاء أخّر ، لثبوت الأمرين عن النبيّ ﷺ .

(٣) المسند ٢٥٢/٤ . وبهذا الإسناد صحّحه ابن خزيمة ٨٦/٣(١٦٧٢) ، وابن حبّان ٤٤٩/٥ (٢٠٩٥) . وأخرجه أبو داود من طريق حميد بن هلال ٣٦١/٣ (٣٨٢٦) .وصحّحه شعيب والألباني .

(٦٤٢٠) **الحديث التاسع عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسماعيل قال: أخبرنا ليث عن مجاهد عن العَقّار بن المغيرة بن شُعبة عن أبيه

عن النبيّ ﷺ أنه قال: «من اكتوى واسترقى فقد برىءَ من التوكّل»(١).

ليث ضعيف جدّاً.

(٦٤٢١) **الحديث العشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسحق بن يوسف الأزرق عن شَريك عن بيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم عن المغيرة بن شعبة قال:

كُنّا نصلّي مع نبي الله ﷺ صلاة الظهر بالهاجرة، فقال لنا رسول الله ﷺ: «أبرِدوا بالصلاة، فإنّ شدّة الحرّ من فَيح جهنّم»(٢).

(٦٤٢٢) **الحديث الحادي والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الله بن إدريس قال: سمعت أبي يذكره عن سِماك عن علقمة بن وائل عن المغيرة بن شعبة قال:

بعثَني رسول الله ﷺ إلى نجران، فقالوا: أرأيتَ ما تقرءون ﴿**يا أُختَ هارُون**﴾ [مريم: ٢٨]. وموسى قبل عيسى بكذا وكذا. قال: فرجَعْتُ فذكرتُ ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: «ألا أخْبَرْتَهُم أنّهم كانوا يُسَمُّون بالأنبياء والصالحين قبلهم».

انفرد بإخراجه مسلم(٣).

(٦٤٢٣) **الحديث الثاني والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو نعيم قال: حدّثنا سفيان عن زياد علاقة قال: سمعت المغيرة بن شعبة قال:

---

(١) المسند٢٤٩/٤ . وفيه ليث بن أبي سليم، ضعيف كما حكم عليه المؤلّف. ولكنه روي بأسانيد كثيرة: ففي المسند ٢٥١/٤، ٢٥٣ بطرق صحيحة إلى مجاهد عن عقّار. وعقّار ثقة - التقريب٤٠٤/١ . وبإسناد فيه الليث أخرجه ابن ماجة ١١٥٤/٢(٣٤٨٩)، ومن غير طريقه أخرجه الترمذي ١٤٤/٤(٢٠٥٥)، وقال: حسن صحيح، وصحّحه ابن حبّان ٤٥٢/١٣ (٦٠٨٧)، وشعيب و الألباني.

(٢) المسند ٢٥٠/٤ . وفيه شريك النخعي، وأخرجه ابن ماجة٢٢٢/١ (٦٨٠) وحكم البوصيري على إسناده بالصحّة، ووثّق رجاله. وصحّحه ابن حبّان ٣٧٢/٤(١٥٠٥). قال المحقّق: حديث صحيح، شريك سيء الحفظ، وحديثه قويّ في الشواهد، وهذا منها. وصحّحه الألباني. وشواهده في الصحيحين.

(٣) المسند ٢٥٢/٤، ومسلم ١٦٨٥/٣(٢١٣٥).

قال رسول الله ﷺ : «لا تَسُبُّوا الأموات فتؤذوا الأحياء»(١) .

**(٦٤٢٤) الحديث الثالث والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا مِسْعَر عن أبي صخرة جامع بن شدّاد عن مُغيرة بن عبد الله عن المغيرة بن شعبة قال :

ضِفْتُ النبيَّ ﷺ ذاتَ ليلة ، فأمر بجَنْبٍ فشُوي . قال : فأخذ الشَّفْرة فجعل يَحُزُّ لي بها منه ، فجاءه بلال يُؤذنُه بالصلاة ، فألقى الشَّفرة وقال : «ما له ، تَرِبَت يداه» .

قال مغيرة : وكان شاربي وفًى ، فقصّه لي رسول الله ﷺ على سِواك . أو قال : «أقُصُّه لك على سِواك»(٢) .

**(٦٤٢٥) الحديث الرابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو الوليد وعفّان قالا : حدّثنا عبيد الله بن إياد قال : حدّثنا إياد عن سُويد بن سرحان عن ا لمغيرة بن شعبة

أن رسول الله ﷺ أكل طعاماً ، ثم أُقيمت الصلاة ، فقام وقد كان توضّأ قبل ذلك ، فأتَيْتُه بماء ليتوضّأ منه ، فانتهرَني وقال : «وراءَك» . فساءني والله ذلك ، ثم صلّى ، فشكوتُ ذلك إلى عمر ، فقال : يا نبيّ الله ، إنّ المغيرةَ قد شقّ عليه انتهارُك إياه ، وخشي أن يكونَ في نفسك عليه شيءٌ . فقال رسول الله ﷺ : «ليس في نفسي شيء إلا خيراً ، ولكن أتاني بماء لأتوضّأ ، وإنما أكلْتُ طعاماً ، ولو فَعَلْتُ فَعَلَ ذلك الناس بعدي»(٣) .

**(٦٤٢٦) الحديث الخامس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا طُعمة بن عمرو الجَعفري عن عمر بن بيان التغلبيّ عن عُروة بن المغيرة الثقفي عن أبيه قال :

---

(١) المسند ٢٥٢/٤ . ورجاله رجال الشيخين . وبه صحّحه ابن حبّان ٢٩٢/٧ (٣٠٢٢) وصحّح المحقّق إسناده . وأخرجه الترمذي ٣١٠/٤ (١٩٨٢) عن أبي داود الحَفَري عن سفيان عن زياد . ثم قال : وقد اختلف أصحاب سفيان في هذا الحديث : فروى بعضهم مثل رواية الحفري ، وروى بعضهم عن سفيان عن زياد بن علاقة قال : سمعت رجلا يحدّث عن المغيرة بن سفيان عن النبيّ ﷺ ، نحوه . وصحّحه الألباني .

(٢) المسند ٢٥٢/٤ ، ورجاله ثقات . وأخرجه أبو داود ٤٨/١ (١٨٨) ، والطبراني في الكبير ٤٣٥/٢٠ (١٠٥٩) ، وصحّحه الألباني .

(٣) المسند ٢٥٣/٤ . ورجاله رجال الصحيح ، عدا سويد ، من رجال التعجيل ، وثّقه ابن حبّان - التعجيل ١٧٢- . ومن طريق أبي الوليد الطيالسي عن عبدالله بن إياد ، أخرجه الطبراني في الكبير ٤١٩/٢٠ (١٠٠٨) . وعزاه لهما الهيثمي في المجمع ٢٥٦/١ . وقال : رجاله ثقات . (وفي مطبوع الطبراني : عن عبيدالله بن إياد عن لقيط عن سويد) .

قال رسول الله ﷺ : «من باعَ الخمر فلْيُشَقِّصِ الخنازير» يعني يَقْصِبُها[1] .

والمعنى يقطِّعها أعضاء للبيع[2] .

**(٦٤٢٧) الحديث السادس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج قال : سمعتُ سفيان عن جابر عن المغيرة بن شُبَيل[3] عن قيس بن أبي حازم عن المغيرة بن شعبة قال :

قال رسولُ الله ﷺ : «إذا قام أحدُكم فلم يَسْتَتِمَّ قائماً فليجلس ، فإذا استَتَمّ قائماً فلا يجلس ، ويسجدُ سجدتي السهو»[4] .

**(٦٤٢٨) الحديث السابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا مكّي بن إبراهيم قال : حدّثنا هاشم يعني ابن هاشم عن عمر بن إبراهيم بن محمد عن محمد بن كعب القُرظي عن المغيرة بن شعبة أنه قال :

قام فينا رسول الله ﷺ مقاماً ، فأخبرَنا بما يكونُ في أُمّته إلى يوم القيامة ، وعاه من وعاه ، ونَسِيَه من نَسِيَه[5] .

---

(١) المسند ٢٥٣/٤ . وعروة من رجال الشيخين . أما طعمة فصدوق ، وعمر بن بيان مقبول - التقريب ٣٩٩/١ ، ٢٦٢ ، ٤٢٥ . وأخرج الحديث أبو داود ٢٨٠/٣ (٣٤٨٩) ، والطبراني في الكبير ٣٧٩/٢٠ (٨٨٤) ، والأوسط ٢٤٢/٩(٨٥٢٧) ، قال في الأوسط : لا يروى هذا الحديث عن المغيرة إلا بهذا الإسناد ، تفرّد به طعمة بن عمرو (ورد خطأً في الموضعين في الأوسط : طلحة بن عمرو ) . قال محقّق المعجم الكبير : عمر بن بيان ، مقبول ، أي عند المتابعة ، ولا متابع له ، فالحديث ضعيف ، وضعّفه الألباني .

(٢) أي : من استحلّ الخمر ، فليستحلّ أكلَ لحم الخنزير فليقصبه ويقطعه لأكله .

(٣) يقال : المغيرة بن شبل ، وابن شبيل .

(٤) المسند ٢٥٣/٤ . وفيه جابر الجعفي ضعيف ، وسائر رجال ثقات . وقد أخرج الحديث من طريق سفيان الثوري عن جابر ابنُ ماجة ٣٨١/١ (١٢٠٨) ، وأبو داود ٢٧٢/١(١٠٣٦) قال أبو داود : وليس في كتابي عن جابر الجعفي إلاّ هذا الحديث . وقد صحّح الألباني الحديث . وسبق مثله في هذا المسند (السابع عشر) وفصّلنا الكلام فيه ، وكان يمكن للمؤلّف أن يجعل هذا الحديث طريقاً آخر للسابق .

(٥) المسند ٢٥٤/٤ ، والمعجم الكبير٤٤١/٢٠(١٠٧٧) . ونقل المحقق عن الحافظ ابن حجر في أماليه أنه قال : حسن غريب . ورجاله رجال الشيخين غير عمر بن إبراهيم ، ذكره في التعجيل ٢٩٥ ، وقال : ذكره ابن حبّان في الثقات . وقال العقيلي : لا يتابع في حديثه الذي أخرجه أحمد . قال : وأما المتن فقد روى بأسانيد جياد .

والحديث رواه البخاري عن عمر - الجمع ١٣٧/١(٧١) ، ورواه الشيخان عن حذيفة الجمع ٢٧٨/١ (٣٨٨) .

(٦٤٢٩) **الحديث الثامن والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو المغيرة قال: حدّثنا مُعان بن رفاعة قال: حدّثنا علي بن يزيد عن القاسم أبي عبد الرحمن عن أبي أُمامة الباهلي عن المغيرة بن شعبة قال:

دعاني رسول الله ﷺ بماء، فأتيت خِباءً، فإذا فيه امرأة أعرابية، فقلت: إن هذا رسولُ الله، وهو يريد ماءً يتوضّأ، فهل عندك من ماء؟ فقالت: بأبي وأمّي رسول الله، فوالله ما تُظِلُّ السماءُ ولا تقلُّ الأرضُ رُوحاً أحبَّ إليّ من روحه ولا أعزَّ، ولكن هذه القربة مَسْكُ مَيْتة، ولا أحِبُّ أن أُنَجِّسَ به رسول الله ﷺ، فرجعتُ إلى رسول الله ﷺ فأخبرتُه، فقال: «ارجع إليها، فإن كانت دَبَغَتْها فهي طهورها.» فرجَعْتُ إليها فذكرْتُ ذلك لها، فقالت: إي والله، لقد دبَغْتُها، فأتَيْتُه بماء منها وعليه يومئذ جُبَّة شامية، وعليه خُفّان وخِمار، فأدخل يَدَيه من تحت الجُبّة من ضِيق كُمَّيها، فتوضّأ ومسحَ على الخِمار والخُفّين(١).

(٦٤٣٠) **الحديث التاسع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن ربيعة قال: حدّثنا يونس بن الحارث الطائفي عن أبي عون عن أبيه عن المغيرة بن شعبة قال:

كان النبيّ ﷺ يصلّي، أو يستحبُّ أن يُصلّيَ على فَروة مدبوغة(٢).

(٦٤٣١) **الحديث الثلاثون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الرحمن قال: حدّثنا سفيان عن زياد بن علاقة: سمعت المغيرة بن شعبة يقول:

---

(١) المسند ٢٥٤/٤. وجعله ابن كثير ممّا تفرّد بن الإمام أحمد - الجامع ١١/ ٧٩٥(٩٢٧٨).
وفي التهذيب ٣١١/٥ - ترجمة على بن يزيد، وهو ضعيف، عن ابن معين: عليّ بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة، ضعاف كلّها. ولا عبرة بقول الهيثمي في المجمع ٢٢٢/١: وفيه علي بن يزيد والقاسم، وفيهما كلام، وقد وُثّقا.
وقصّة الجبّة الشامية، والمسح مرّت، في الحديث الأول من هذا المسند. وقول النبي ﷺ في مسك جلد الميته: «دباغه طهوره» يشهد له ما رواه مسلم عن ابن عباس وميمونة - الجمع ١٣١/٢ (١٤٣٠)، ٢٥٥/٤ (٣٤٩٣).

(٢) المسند ٢٥٤/٤. ومن طريق يونس أخرجه أبو داود ١٧٧/١(٦٥٩). ويونس بن الحارث، روى له أبوداود والترمذي وابن ماجة، وهو ضعيف - التقريب ٦٨٦/٢. أما أبو أبي عون، عبيد الله بن سعيد الثقفي فروى لد أبوداود، وقال في التقريب ٣٧٦/١: مجهول. وأشار ابن حبّان إلى أن حديثه عن المغيرة منقطع. فالحديث ضعيف. ومع ذلك صحّحه ابن خزيمة ١٠٣/٢ (١٠٠٦) من طريق يونس، وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بذكر الفروة، وإنّما خرّجه مسلم من حديث أبي سعيد في الصلاة على الحصير. وأغرب الذهبي فقال: على شرط مسلم٢٥٩/١ !!

كان النبيُّ ﷺ يصلّي حتى تَرِمَ قدماه ، فقيل له : أليس قد غفرَ الله لك ما تقدّم من ذنبك وما تأخّر؟ فقال : «أفلا أكونُ عبداً شكوراً» .

أخرجاه[1] .

**(٦٤٣٢) الحديث الحادي والثلاثون:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا ابن أبي عمر قال : حدّثنا سفيان قال : حدّثنا مُطَرِّف بن طريف وعبد الملك بن سعيد سمعا الشَّعبي يُخبر عن المُغيرة بن شعبة قال : سمعته على المنبر

يرفعُه إلى رسول اللّه ﷺ قال : «سأل موسى ربَّه عزّ وجلّ : ما أدنى أهل الجنّة منزلةً؟ قال : هو رجلٌ يجيء بعدما أُدخِلَ أهلُ الجنّةِ الجنّةَ ، فيقال له : ادخُلِ الجنَّةَ ، فيقول : أي ربِّ ، كيف وقد نزلَ الناسُ منازلَهم وأخذوا أخَذاتِهم؟ فيقال له : أترضى أن يكون لك مِثلُ مُلكِ مَلِكٍ من مُلوك الدُّنيا ؟ فيقول : رَضِيتُ ، ربِّ . فيقول : لك ذلك ومثله ومثله ومثله ومثله ، فقال في الخامسة : رَضِيتُ ربِّ ، فيقول : هذا لك وعشرةُ أمثاله ، ولك ما اشتَهَتْ نَفسُك ولذَّت عينُك ، فيقول : رَضِيتُ ربِّ .

قال : ربِّ ، فأعلاهم منزلةً؟ فقال : أولئك الذين أرَدْتُ غَرَسْتُ كرامَتَهم بيدي ، وخَتَمْتُ عليها ، فلم تَرَ عينٌ ، ولم تَسمَعْ أُذُنٌ ، ولم يخطُرْ على قلب بشر . قال : ومِصداقُه من كتاب الله عزّ وجلّ : ﴿فلا تَعْلَمُ نَفسٌ ما أُخْفِيَ لَهُمْ من قُرَّةِ أعْيُنٍ . . .﴾ الآية [ السجدة : ١٧ ] .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

* * * *

---

(١) المسند ٢٥٥/٤ . ورجاله رجال الشيخين ، ومن طرق في البخاري ١٤/٣ (١١٣٠) ، ٨٤/٨(٤٨٣٦) ومسلم ٢١٧١/٤ (٢٨١٩)

(٢) مسلم ١٧٦/١(١٨٩) .

## (٥٥٣)

# مسند أبي مَعْبَد

# المقداد بن عمرو بن ثعلبة الكنديّ

ويُعرف بابن الأسود، لأن الأسود بن عبد يغوث تبنّاه(١).

(٦٤٣٣) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسحق قال: أخبرنا مالك عن أبي النَّضر مولى عمر بن عُبيد الله عن سليمان بن يسار عن المقداد بن الأسود:

أن عليّ بن أبي طالب أمرَه أن يسألَ رسولَ الله ﷺ عن الرجل إذا دنا من أهله فخرجَ منه المَذْيُ، ماذا عليه؟ قال عليّ: فإنّ عندي ابنةَ رسول الله ﷺ وأنا أستحيي أن أسألَه. قال المقداد: فسألْتُ رسولَ الله ﷺ عن ذلك. فقال: «إذا وجدَ أحدُكم ذلك فلينضَحْ فرجَه وليتوضّأ وضوءه للصلاة»(٢).

(٦٤٣٤) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هاشم بن القاسم قال: حدّثنا سليمان بن المُغيرة عن ثابت عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن المقداد بن الأسود قال:

أقبلتُ أنا وصاحبان لي قد ذهبت أسماعُنا وأبصارنا من الجَهد، فجعَلْنا نعرِضُ أنفُسَنا على أصحاب محمد ﷺ، ليس أحدٌ يقبَلُنا، فانطلقْنا إلى رسول الله ﷺ، فانطلق بنا إلى أهله، فإذا ثلاثة أعنُز، فقال رسول الله ﷺ: «احتَلِبُوا هذا اللبن بيننا». قال: فكُنّا نحتلب فيشربُ كلُّ إنسان نصيبه ونرفع لرسول الله ﷺ نصيبَه، قال: فيجيء من الليل فيُسَلِّمَ

---

(١) الآحاد ١/٢٢٣، ومعرفة الصحابة ٥/٢٥٥٢، ومعجم الصحابة ٣/١٠٧، والاستيعاب ٣/٤٥١، والتهذيب ٧/٢١٣، والإصابة ٣/٤٣٣.

وجعله الحميدي في الجمع مع المقلّين (٩٠)، وله حديث متّفق عليه، وثلاثة لمسلم. وفي التلقيح ٣٦٦ أن له اثنين وأربعين حديثاً.

(٢) المسند ٦/٥، وسنن ابن ماجة ١/١٦٩ (٥٠٥). ومن طريق مالك أخرجه أبو داود ١/٥٣ (٢٠٧). والنسائي ١/٩٧، وصحّحه ابن خزيمة ١/١٥(٢١)، وابن حبّان ٣/٣٨٣(١١٠١). والحديث صحيح، لكن سليمان لم يسمع من المقداد. قال ابن حبّان: سمع منه وهو ابن عشر سنين. وقال: ابن حجر في التلخيص ١/١٧٦: منقطع.

تسليماً ، لا يُوقِظُ نائماً ، ويُسْمعُ اليَقظان ، ثم يأتي المسجدَ فيصلّي ، ثم يأتي شرابَه فيشربُه . قال : فأتاني الشيطان ذات ليلة فقال : محمد يأتي الأنصار فيُتْحِفونه ويُصيبُ عندهم ، ما به حاجة إلى هذه الجُرعة ، فاشْرَبْها . فما زال يُزَيِّنُ لي حتى شَرِبْتُها ، فلمّا وَغَلَت في بطني وعرف أنّه ليس إليها سبيل نَدَّمَني ، وقال : وَيْحَكَ ، ما صَنَعْتَ ، شَرِبْتَ شرابَ محمّد ، فيجيء ولا يراه ، فيدعو عليك فتهلِكُ فتذهبُ دنياك وآخرتُك . قال : وعليّ شَملة من صوف ، كلّما جعلْتُها على رأسي خَرَجَتْ قدماي ، فإذا أرسلْتُها على قدمي خَرَجَ رأسي ، وجعلَ لا يجيئني النوم ، وأما صاحباي فناما . فجاء رسولُ الله ﷺ فسلّم كما كان يُسَلِّم ، ثم أتى المسجدَ فصلّى ، وأتى شرابَه فكشف عنه فلم يجد فيه شيئاً ، فرفع رأسه إلى السماء ، فقلت : الآن يدعو عليّ فأهلِكُ . فقال : «اللهمّ أطعِمْ من أطعَمَني ، واسْقِ مَنْ سقاني .» قال : فعَمَدْتُ إلى الشَّمْلة فشدَدْتُها عليّ ، وأخذْتُ الشَّفرة وانطلَقْتُ إلى الأعنُز أجُسُّهنّ ، أيّتُهنّ أسمنُ فأذبح لرسول الله ﷺ ، فإذا بهنّ حُفَّلٌ كلّهُنّ ، فَعَمَدْتُ إلى إناء لآل محمد ما كانوا يطعمون أن يحلبوا فيه ، فحَلَبْتُ فيه حتى عَلَتْه الرّغوة ، ثم جئتُ به إلى رسول الله ﷺ فقال : «أما شَرِبْتُم شرابَكم الليلة يا مقداد؟» قال : قلت : اشرَبْ يا رسول الله . فشربَ وناولَني ، فقلتُ : يا رسول الله ، اشرَبْ ، فشربَ ثم ناولَني ، فأخذتُ ما بقي فشربتُ ، فلمّا عرفتُ أن رسول الله ﷺ قد رَوي وأصابَتني دعوتُه ضَحِكتُ حتى أُلْقِيتُ إلى الأرض ، فقال رسول الله ﷺ : «إحدى سَوآتك يا مقداد» قال : قلت : يا رسول الله ، كان من أمري كذا ، صنعت كذا . فقال رسول الله ﷺ : «ما كانت هذه إلا رحمة من الله عزّ وجلّ . ألا كُنتَ آذَنْتَني نوقِظُ صاحِبَيك هذين فيُصيبان منها» قال : قلتُ : والذي بعَثك بالحقّ ، ما أُبالي إذا أصبْتُها وأصبْتُها معك من أصابَها من الناس .

انفرد بإخراجه مسلم (١) .

**(٦٤٣٥) الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعمر بن بشر قال : حدّثنا عبدالله بن المبارك قال : أخبرنا صفوان بن عمرو قال : حدّثني عبد الرحمن بن جُبير بن نفير عن أبيه قال :

جلسْنا إلى المقداد بن الأسود يوماً ، فمرّ به رجل فقال : طُوبى لهاتين العينين اللتين

---

(١) المسند ٦/٣ . ومن طريق سليمان أخرجه مسلم ١٦٥/٣ (٢٠٥٥) ، وهاشم من رجال الشيخين .

رأَتا رسول الله ﷺ ، لَوَدِدْنا أنّا رأينا ما رأيتَ وشَهِدنا ما شَهِدْتَ . فاستُغْضِبَ . فجعَلْتُ أعجبُ ، ما قال إلا خيراً . ثم أقبل إليه فقال : ما يَحْمِلُ الرجلَ على أن يتمنّى مَحضرًا غيَّبَه اللهُ عزّ وجلّ عنه ، لا يدري لو شهِده كيف كان يكونُ فيه ، والله لقد حضرَ رسول الله ﷺ أقوامٌ أكبَّهم اللهُ على مناخِرهم في جهنّم ، لم يُجيبوه ولم يُصَدّقوه . أولا تَحْمَدون الله إذ أخرَجَكم لا تعرفون إلاّ ربَّكم مُصَدّقين لما جاء به نبيُّكم ، قد كُفيتُم البلاءَ بغيركم . لقد بعثَ الله عزّ وجلّ النبيَّ ﷺ على أشدّ حالٍ بعث عليها نبيّاً من الأنبياء ، في فترة من جاهلية ، ما يَرَون أن ديناً أفضلَ من عبادة الأوثان ، فجاء بفرقانٍ فَرَقَ فيه بين الحقّ والباطل ، وفَرَقَ بين الوالد وولده ، إن كان الرّجُلُ ليرى والدَه وولدَه أو أخاه كافِراً وقد فتح الله قُفْلَ قلبه للإيمان ، يعلَمُ أنّه إنْ هَلَكَ دخلَ النار ، فلا تَقَرُّ عينُه وهو يعلمُ أنّ حبيبه في النار ، وإنّها لَلّتي قال اللهُ عزّ وجلّ : ﴿الّذينَ يَقُولون ربَّنا هَبْ لنا من أزواجِنا وذُرّيّاتِنا قُرّةَ أعْيُنٍ﴾[1] [ الفرقان : ٧٤ ] .

(٦٤٣٦) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إبراهيم بن إسحق قال : حدّثنا ابن المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : حدّثني سُليم بن عامر قال : حدّثني المقداد قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «إذا كان يومُ القيامة أُدْنِيَتِ الشمسُ من العباد حتى تكونَ قِيدَ ميل أو ميلين . قال : فتصهَرُهُم الشمسُ فيكونون في العَرَق كقَدْرِ أعمالهم ، منهم من يأخذُه إلى عَقِبَيه ، ، ومنهم من يأخذه إلى رُكبتَيه ، ومنهم من يأخذه إلى حَقويه ، ومنهم من يُلْجِمُه إلجاماً» .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

(٦٤٣٧) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن عبد ربّه قال : حدّثنا الولِيد بن مسلم قال : حدّثني ابن جابر قال : سمعتُ سليم بن عامر قال : سمعت المقداد ابن الأسود يقول :

---

(١) المسند ٦/ ٢ . ويعمر شيخ أحمد من رجال التعجيل ٤٥٧ ، وثّقه ابن حبّان . وسائر رجاله رجال الصحيح . ومن طريق عبدالله بن المبارك أخرجه البخاري في الأدب المفرد ٤٩/١(٨٧) ، والطبراني في الكبير ٢٥٤/٢٠ (٦٠٠) ، وصحّحه ابن حبان ٤٨٩/١٤ (٦٥٥٢) . وصحّحه الألباني

(٢) المسند ٣/٦ ، وأخرجه مسلم ٢١٩٦/٤ (٢٨٦٤) من طريق عبد الرحمن بن يزيد . وإبراهيم بن إسحق صدوق .

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لا يبقى على ظهر الأرض بيتُ مَدَر ولا وَبَر إلا أدخلَه اللهُ كلمة الإسلام، بعزّ عزيزٍ أو ذُلّ ذليل، إمّا يُعِزُّهم اللهُ عزّ وجلّ فيَجْعَلُهم من أهلها، أو يُذِلُّهم فيَدينون لها»(١).

(٦٤٣٨) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد بن عبد ربّه قال: حدّثنا بُقية بن الوليد قال: حدّثني إسماعيل بن عيّاش عن ضَمضَم بن زُرعة عن شُرَيح بن عُبيد عن جُبير بن نُفير وعمرو بن الأسود عن المقداد بن الأسود وأبي أمامة قالا:

إن رسول الله ﷺ قال: «إنّ الأميرَ إذا ابتغى الرِّيبةَ في الناس أفسَدَهم»(٢).

(٦٤٣٩) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هاشم بن القاسم قال: حدّثنا الفَرَج قال: حدّثنا سليمان بن سُليم قال: قال المقداد بن الأسود:

لا أقولُ في رجلٍ خيراً ولا شرّاً حتى أنْظُرَ ما يُخْتَمُ له- يعني بعد شيءٍ سمعتُه من النبي ﷺ. قيل: وما سَمِعْتَ؟ قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لَقَلْبُ ابنِ آدمَ أشدُّ انقلاباً من القِدر إذا اجتمعت غلياناً»(٣).

(٦٤٤٠) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يعقوب قال: حدّثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال: أخبرني عطاء بن يزيد الليثي أن عبيد الله بن عَدِيّ بن الخِيار

---

(١) المسند ٤/٦ ومن طريق الوليد في المعجم الكبير ٢٥٥/٢ (٦٠١). وصحّحه الحاكم ٤٣٠/٤ على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي، وابن حبّان ٩١/١٥ (٦٦٩٩)، وصحّحه الشيخ شعيب.

(٢) المسند ٤/٦، والمعجم الكبير ٢٥٨/٢٠(٦٠٧) من طريق بقيّة. قال الهيثمي ٢١٨/٥: رجاله ثقات. وأخرجه أبو داود ٢٧٢/٤ (٤٨٨٩) عن إسماعيل بن عيّاش عن ضمضم عن شريح عن جبير بن نفير وكثير ابن مرّة وعمرو بن الأسود والمقدام وأبي أمامة عن النبيّ ﷺ. ومثله في السنّة ٧٢٣/٢ (١١٠٧) وزاد معاوية: ونفر من الفقهاء. وهؤلاء غير أبي أمامة - تابعيّون. وصحّحه الألباني بما قبله. وهو عن معاوية بمعناه في أبي داود.

(٣) المسند ٤/٦، والمعجم الكبير ٢٥٥/٢٠ (٦٠٣) من طريق الفرج بن فضالة. والفرج فيه ضعف. ومن طريق عمرو بن عثمان عن بقيّة عن عبد الله بن سالم عن أبي سلمة سليمان بن سليم عن عبد الرحمن ابن جبير بن نفير عن أبيه عن المقداد، أخرجه ابن أبي عاصم في السنّة ١٧٨/١(٢٣٣) وصحّح المحقّق إسناده، والطبراني في الكبير ٢٥٣/٢٠ (٥٩٩) وصحّحه الحاكم على شرط البخاري، من طريق معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير به، ووافقه الذهبي ٤٨٩/٢.

أخبره أن المقداد بن عمرو الكندي أخبره :

أنّه قال لرسول الله ﷺ : أرأيتَ إن لقيتُ رجلاً من الكفّار فاقْتَتَلْنا ، فضربَ إحدى يديَّ بالسيف فقطعَها ، ثم لاذ منّي بشجرة ، فقال : أسلمتُ لله عزّ وجلّ ، أَقتُلُه يا رسول الله بعد أن قالَها؟ قال رسول الله ﷺ : «لا تَقْتُلْه ، فإنّك إن قَتَلْتَه فإنّه بمنزلتك قبلَ أن تَقْتُلَه ، وإنّك بمنزلته قبل أن يقولَ كلمتَه التي قال» .

أخرجاه [1] .

(٦٤٤١) **الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن عيّاش قال : حدّثنا أبوعُبيدة الوليد بن كامل البَجَلي قال : حدّثني المُهَلّب بن حُجر البهراني عن ضُباعة بنت المقداد بن الأسود عن أبيها أنه قال :

ما رأيتُ رسولَ الله ﷺ صلّى إلى عمود ولا عود ولا شجرة إلا جعَلَه على حاجبه الأيسر أو الايمن ، ولا يَصْمُدُ له صَمْداً [2] .

(٦٤٤٢) **الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع وعبد الرحمن قالا : حدّثنا سُفيان عن منصور عن إبراهيم عن همّام بن الحارث قال :

جاء رجل إلى عثمان فأثنى عليه في وجهه . قال : فجعل المقدادُ بن الأسودَ يَحْثو في وجهه التُّرابَ ، ويقول : أمَرَنا رسولُ الله ﷺ إذا لَقِينا المدّاحين أن نحثوَ في وجوههم التراب .

انفرد بإخراجه مسلم [3] .

(٦٤٤٣) **الحديث الحادي عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عليّ بن عبد الله قال : حدّثنا محمّد بن فُضيل بن غزوان قال : حدّثنا محمّد بن سعد الأنصاري قال : سمعت أبا ظبية الكَلاعي قال : سمعتُ المِقداد بن الأسود يقول :

---

(١) المسند ٤/٦ ، والبخاري ٣٢١/٧ (٤٠١٩) . ومن طريق ابن شهاب في مسلم ٩٥/١ ، ٦٩ (٩٥) .

(٢) المسند ٤/٦ ، وسنن أبي داود ١٨٥/١ (٦٩٣) ، والمعجم الكبير ٢٥٩/٢٠ (٦١٠) ، وإسناده ضعيف ، فالوليد ليّن الحديث ، والمهلّب وضباعة مجهولان - التقريب ٦٤٩/٢ ، ٦٠٦ ، ٨٦٧ . وضعّف الألباني ومحقّق الطبراني الحديث .

(٣) المسند ٥/٦ . ومن طريق عبد الرحمن في مسلم ٢٢٩٧/٤ (٣٠٠٢) ومن طرق أخر .

قال رسول الله ﷺ لأصحابه : «ما تقولون في الزنا؟» قالوا : حرَّمَه الله ورسوله فهو حرام إلى يوم القيامة . فقال رسول الله ﷺ : «لأن يزنيَ الرجُلُ بعشر نسوة أيسرُ من أن يزنيَ بامرأة جاره» .

وقال : «ما تقولون في السرقة؟ » قالوا : حرَّمَها الله ورسوله ، فهي حرام . قال : «لأنْ يَسْرِقَ الرجلُ من عشرة أبيات أيسرُ عليه من أن يسرقَ من جاره»[1] .

* * * *

(١) المسند ٨/٦ . ومن طريق ابن فضيل أخرجه البخاري في الأدب المفرد ٥٧/١ (١٠٣) ، والطبراني في الكبير ٢٥٧/٢٠ (٦٠٥) ، وقال الهيثمي ١٧١/٨ : رجاله ثقات . وصحّحه الألباني في الصحيحة ١٣٦/١ (٦٥) .

## (٥٥٤)

# مسند المِقدام بن معدي كرب الكندي

## أبي كريمة[1]

(٦٤٤٤) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن سعيد قال: حدّثنا ثور قال: حدّثني حبيب بن عُبيد عن المقدام بن معدي كرب أبي كريمة

عن النبيّ ﷺ قال: «إذا أحبَّ أحدُكم أخاه فلْيُعْلِمْه أنّه يُحِبُّه»[2].

(٦٤٤٥) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن سعيد قال: حدّثنا شعبة: حدّثنا منصور عن الشَّعبي عن المقدام أبي كريمة

سمع رسول الله ﷺ يقول: «ليلةُ الضَّيف واجبة على كلّ مسلم، فإذا أصبحَ بفنائه محروماً كان دَيناً عليه، إن شاء اقتضى وإن شاء ترك»[3].

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حجّاج قال: حدّثنا شعبة قال: سمعتُ أبا الجُودي يُحدِّثُ عن ابن المُهاجر عن المقدام أبي كريمة

عن النبيّ ﷺ قال: «أيُّما مسلم أضافَ قوماً فأصبح الضَّيفُ محروماً، كان حقّاً على كلّ مسلم نَصْرُه حتى يأخذَ بقِرى ليلته من زرعه وماله»[4].

---

(١) الآحاد ٣٩١/٤، ومعرفة الصحابة ٢٥٥٥/٥، ومعجم الصحابة ١٠٥/٣، والتهذيب ٧/ ٢١٥، والإصابة ٤٣٣/٣.

وقد انفرد البخاري بإخراج حديثين له (الجمع ٣٠٤١، ٣٠٤٢) وفي التلقيح ٣٦٦ أن أحاديثه سبعة وأربعون.

ومعدي كرب بعضهم يكتبها متّصلة: معديكرب.

(٢) المسند ١٣٠/٤ وإسناده صحيح. وأخرجه أبو داود ٣٣٢/٤ (٥١٢٤)، والترمذي ٥١٧/٤ (٢٣٩٢)، والبخاري في الأدب ٢٧٩/١ (٥٤٢)، وابن حبّان ٣٣٠/٢ (٥٧٠) وصحّحه الألباني - الصحيحة ٧٧٦/١ (٤١٧).

(٣) المسند ١٣٠/٤. ورجاله رجال الشيخين. وأخرجه أبوداود ٣٤٢/٣ (٣٧٥٠)، وصحّحه الألباني.

(٤) المسند ١٣١/٤. ومن طريق شعبة أخرجه أبو داود ٣٤٣/٣ (٣٧٥١). وصحّحه الذهبي ١٣٢/٤. وجعله الألباني في ضعيف أبي داود. سعيد بن المهاجر- أو ابن أبي المهاجر، روى له أبو داود، وجعله ابن حجر مجهولاً- التقريب ٢١٣/١. وسائر رجاله ثقات.

(٦٤٤٦) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا حريز قال : حدّثنا عبد الرحمن بن أبي عوف الجُرَشيّ عن المقدام بن معدي كرب الكندي قال :

قال رسول الله ﷺ : «ألا إني أُوتيتُ الكتابَ ومثلَه معه ، ألا إني أوتيتُ الكتابَ ومثلَه معه ، ألا يُوشِكُ رجلٌ ينثني شبعانَ على أريكته ، يقول : عليكم بالقرآن ، فما وَجَدْتم فيه من حلال فأحِلّوه ، وما وَجَدْتُم فيه من حرام فحَرِّموه . ألا لا يَحِلُّ لكم لحمُ الحمار الأهليّ ولا كلُّ ذي ناب من السباع . ألا ولا لُقَطةٌ من مالِ معاهَد إلا أن يستغنيَ عنها صاحبُها . من نزل بقوم فعليهم أن يَقْرُوهم ، فإن لم تَقروهم فلهم أن يُعْقِبوهم بمثل قِراهم»(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا زيد بن الحُباب قال : حدّثني معاوية بن صالح قال : حدّثني الحسن بن جابر قال : سمعت المقدام بن معدي كرب يقول :

حرّم رسول الله ﷺ يوم خيبر أشياء ، ثم قال : «يوشِكُ أحدُكم أن يُكذِّبَني وهو مُتَّكىءٌ على أريكته ، يُحَدَّثُ بحديثي ، فيقول : بيننا وبينَكم كتابُ الله ، فما وَجَدْنا فيه من حلال استحلّلْناه ، وما وَجَدْنا فيه من حرام حرَّمْناه ، ألا وإن ما حرّمه رسولُ الله ﷺ مثلُ ما حرّمَ اللهُ عزّ وجلّ»(٢) .

(٦٤٤٧) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن بُدَيل عن عليّ بن أبي طلحة عن راشد بن سعد عن أبي عامر الهوزني عن المِقدام أبي كريمة

---

(١) المسند ١٣٠/٤ ، ورجاله ثقات ، ومن طريق حريز أخرجه أبو داود ٢٠٠/٤ (٤٦٠٤) وصحّحه الألباني . وأخرجه ابن حبّان بمعناه بإسناد آخر إلى المقدام ١٨٩/١ (١٢) ، وذكر المحقّق طرقه .

(٢) المسند ١٣٢/٤ عن عبد الرحمن بن مهدي وزيد بن الحباب . ومن طريق عبد الرحمن بن مهدي أخرجه الترمذي ٣٧/٥ (٢٦٦٤) وقال : حسن غريب من هذا الوجه . وصحّح الحاكم إسناده ١٠٩/١ وبهذا الإسناد أخرج ابن ماجة ٦/١ (١٢) . «يوشك الرجلُ . . .» وأخرج ١٠٦٥/٢ (٣١٩٣) أن رسول الله ﷺ حرّم أشياء . وأخرج ابن ماجه ١٠٦٠/٢ من طريق زيد بن الحباب عن معاوية . . أن رسول الله ﷺ حرّم أشياء . حتى ذكر الحمر الإنسية . قال البوصيري في الموضع التالي ، إسناده صحيح ، والحسن بن جابر ذكره ابن حبّان في الثقات ، ولم أرَ من تكلّم فيه ، وباقي رجال الإسناد على شرط مسلم . وصحّحه الألباني .

عن رسول الله ﷺ أنه قال: «من تَرَكَ كَلّاً فإلى الله ورسوله». وربما قال: «فإلينا. ومن ترك مالاً فلوارثه، والخالُ وارِثُ من لا وارثَ له يَرِثه ويَعقِلُ عنه[1]، وأنا وارثُ من لا وارث له، أرِثُه وأعْقِلُ عنه»[2].

(٦٤٤٨) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن ثور عن خالد بن مَعدان عن المقدام بن معدي كرب قال:

قال رسول الله ﷺ: «كِيلوا طعامَكُم يُبارَكْ لكم فيه».

انفرد بإخراجه البخاري[3].

(٦٤٤٩) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إبراهيم بن أبي العبّاس قال: حدّثنا بقيّة قال: حدّثنا بَحير بن سعد عن خالد بن مَعدان عن المقدام بن معدي كرب قال:

قال رسول الله ﷺ: «ما أَطْعَمْتَ نفسَك فهو لك صَدَقة، وما أطْعَمْتَ وَلَدَكَ فهو لك صدَقة، وما أطْعَمْتَ زوجتَك فهو لك صَدَقة، وما أطْعَمْتَ خادِمَكَ فهو لك صدَقة»[4].

(٦٤٥٠) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سُريج بن النعمان قال: حدّثنا بقيّة عن أرطاه بن المنذر عن بعض أشياخ الجُند عن المقدام بن معدي كرب قال:

سمعتُ رسول الله ﷺ نهى عن لَطْم خُدود الدَّوابِّ. وقال: «إنّ اللهَ قد جعل لكم عِصِيّاً وسِياطاً»[5].

---

(١) «يرثه ويعقل عنه» لم ترد في المسند في هذه الرواية، ولكنها جاءت في روايات أخر ١٣٣/٤.

(٢) المسند ١٣١/٤. ومن طريق شعبة أخرجه أبو داود ٢٣/٣ (٢٨٩٩)، وابن ماجه ٩١٤/٢ (٢٧٣٨)، وصحّحه ابن حبّان ١٣١/١٣ (٦٠٣٥) وقوّى المحقّق إسناده وعلّق عليه، وصحّحه الألباني.

(٣) المسند ١٣١/٤ ومن طريق ثور بن يزيد في البخاري ٣٤٥/٤ (٢١٢٨). وابن مهدي وابن المبارك إمامان.

(٤) المسند ١٣١/٤. وأخرجه ١٣٢/٤ من طريق الحكم بن نافع عن إسماعيل بن عيّاش عن بحير بن سعد به. فتابع إسماعيل بقيّة. ومن طريق بقيّة أخرجه البخاري في المفرد ٤٧/١ (٨٢)، والطبراني في الكبير ٢٦٨/٢٠ (٦٣٤)، وعزاه الهيثمي لأحمد وحده ١٢٢/٣ ووثّق رجاله. وأخرجه من طريق إسماعيل بن عيّاش عن بحير ابن ماجه ٧٢٣/٢ (٢١٣٨). وصحّح الحديث الألباني -الصحيحة ٨١٤/١ (٤٥٢)

(٥) المسند ١٣١/٤. وفيه بقيّة، وهو مدلّس، وجهالة الراوي عن المقدام. وبهذا أعلّه الهيثمي في المجمع ١٠٩/٨. وجعله ابن كثير مما تفرّد به الإمام أحمد- الجامع ١٢ /٥١ (٩٣٧٥).

(٦٤٥١) **الحديث الثامن:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا إبراهيم بن موسى قال : أخبرنا عيسى بن يونس عن ثور عن خالد بن مَعدان عن المقدام

عن النبيّ ﷺ قال : «ما أكلَ أحدٌ طعاماً قطُّ خيراً من أن يأكلَ من عمل يده . وإنّ نبيّ الله داودَ كان يأكلُ من عمل يده» .

انفرد بإخراجه البخاري(١) .

(٦٤٥٢) **الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الحكم بن نافع قال : حدّثنا إسماعيل بن عيّاش عن بَحير بن سعد عن خالد بن مَعدان عن المقدام بن معدي كرب قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ للشهيدِ عندَ الله عزّ وجلّ ستَّ خِصال : أن يَغفرَ له عندَ أوَّلِ دفعةٍ من دمه ، ويرى مقعدَه من الجنّة ، ويُحَلّى حُلّةَ الإيمانِ ، ويُزوَّجَ من الحُور العين ، ويُجارَ من عذاب القبر ، ويأمنَ من الفزع الأكبر ، ويُوضَعَ على رأسه تاجُ الوقار ، الياقوتةُ منه خيرٌ من الدنيا وما فيها ، ويُزوَّجَ اثنتين وسبعين زوجةً من الحُور العين ، ويُشَفَّعَ في سبعين إنساناً من أقاربه»(٢) .

(٦٤٥٣) **الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حَيوةُ بن شُرَيح وأحمد بن عبدالملك قالا : حدّثنا بقيّة قال : حدّثنا بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن المقدام ابن معدي كرب قال :

نهى رسول الله ﷺ عن الحرير والذهب وعن مياثر النُّمور(٣) .

(٦٤٥٤) **الحديث الحادي عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو المغيرة قال : حدّثنا سليمان بن سُليم الكِناني قال : حدّثنا يحيى بن جابر الطائي قال : سمعت المقدام بن معدي كرب الكندي قال :

سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «ما ملأ ابنُ آدمَ وعاءً شرّاً من بطن ، حَسْبُ ابن آدمَ

---

(١) البخاري ٣٠٣/٤ (٢٠٧٢)

(٢) المسند ١٣١/٤ . ومن طريق إسماعيل بن عيّاش أخرجه ابن ماجه ٩٣٥/٢(٢٧٩٩) ، ومن طريق بقية أخرجه الترمذي ١٦١/٤ (١٦٦٣) وقال: حسن صحيح غريب ، وصحّحه الألباني ، وأحال على الصحيحة (٣٢١٣) .

(٣) المسند ١٣١/٤ . ومن طريق بقيّة أخرجه النسائي ١٧٦/٧ . وأخرجه أبو داود ٦٨/٤ (٤١٣١) مع قصّة طويلة . وصحّحه الألباني الصحيحة ٩/٣ (١٠١١) .

أُكْلات يُقِمْنَ صُلْبَه ، فإن كان لا محالة فثلثٌ طعامٌ ، وثلثٌ شرابٌ ، وثلثٌ لِنَفَسِه»(١) .

(٦٤٥٥) **الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا خلف بن الوليد قال : حدّثنا ابن عيّاش عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب الكندي

عن النبي ﷺ قال : «إنّ اللهَ يُوصيكم بأمّهاتِكم ، إنّ اللهَ يُوصيكم بأمّهاتكم ، إنّ اللهَ يُوصيكم بآبائكم(٢) ، إن الله يُوصيكم بالأقرب فالأقرب»(٣) .

(٦٤٥٦) **الحديث الثالث عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوالمغيرة قال : حدّثنا حريز قال : حدّثنا عبدالرحمن بن ميسرة الحَضرمي قال : سمعت المقدام بن معدي كرب :

أُتيَ رسولُ الله ﷺ بوضوء فتوضّأ ، فغسل كفَّيه ثلاثاً ، وغسلَ وجهَه ثلاثاً ، ثم غسل ذراعَيه ثلاثاً ثلاثاً ، ثم مضمضَ واستنشقَ ثلاثاً ثلاثاً ، ثم مسح برأسه وأذنيه ظاهرهما وباطنهما ، وغسل رجلَيه ثلاثاً ثلاثاً(٤) .

(٦٤٥٧) **الحديث الرابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حَيوة بن شُريح قال : حدّثنا بقيّة قال : حدّثنا بَحير بن سعد عن خالد بن معدان قال :

---

(١) المسند ١٣٢/٤ . وصحّح الحاكم إسناده ٣٣١/٤ ، ووافقه الذهبي . وحسّن الحديث ابن حجر في الفتح ٥٢٨/٩ . ومن طريق سليمان بن سليم صحّحه ابن حبّان ٤١/١٢ (٥٢٣٦) . وأخرجه الترمذي من طريق يحيى بن جابر ٥٠٩/٤ (٢٣٨٠) وقال : حسن صحيح . وتحدّث عنه الألباني في الإرواء ٤١/٧ (١٩٨٣) وذكر طرقه ورواياته ، ولم يلتفت إلى قول من زعم أن يحيى لم يسمع المقدام ، وأكّد سماعه منه .

(٢) في الأصل «بأمهاتكم» مرّة ثالثة .

(٣) المسند ١٣٢/٤ . وفيه : «إن الله يوصيكم بأمّهاتكم» مرّة واحدة . وهو في ابن ماجة ١٢٠٧/٢(٣٦٦١) وفيه التوصية بالأمّ ثلاث مرّات ثم التوصية بالأب . ونقل المحقّق عن الزوائد : في إسناده إسماعيل ، وروايته عن الحجازيين ضعيفه ، كما هنا! وليس بحير حجازياً ، بل هو حِمصي ، فروايته عنه صحيحة . وروى الحاكم ١٥١/٤ من طريق إسماعيل بن عياش الحديث مقتصراً على «إن الله تعالى يوصيكم بالأقرب فالأقرب» قال : إسماعيل بن عياش أحد أئمّة أهل الشام ، إنما نُقم عليه سوء حفظه فقط .

(٤) المسند ١٣٢/٤ ، وسنن أبي داود ٣٠١/١ (١٢١) ، والمعجم الكبير ٢٧٦/٢٠ (٦٥٤) . ورجاله ثقات لتوثيق شيوخ حريز ، ولكن قوله : «ثم مضمض واستنشق» بعد غسل الذراعين منافٍ لما عليه الأئمّة . وقام محقّق سنن أبي داود بتقديم ثم مضمض قبل «وغسل وجهه» بين معقوفين ، وعلى الراوية « المعدلّة» صحّح الألباني الحديث .

وفد المقدام بن معدي كرب وعمرو بن الأسود إلى معاوية ، فقال معاوية للمقدام : أعَلِمْتَ أن الحسن بن عليّ توفّي؟ فرجَّعَ المقدام ، فقال له معاوية : أتراها مصيبة؟ : قال : ولِمَ لا أراها مصيبةً وقد وضعَه رسول الله ﷺ في حِجره ، فقال : «هذا منّي ، وحسين من عليّ»(١) .

(٦٤٥٨) **الحديث الخامس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عتّاب قال : حدّثنا عبدالله بن المبارك قال : أخبرنا بقيّة بن الوليد قال : حدّثنا بَحير بن سعد عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب

عن النبيّ ﷺ قال : «عليكم بغداء السَّحَر ، فإنه هو الغداء المبارك»(٢) .

(٦٤٥٩) **الحديث السادس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو اليمان قال : حدّثنا أبوبكر بن أبي مريم عن المقدام قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول : «ليأتِيَنّ على الناس زمانٌ لا ينفعُ فيه إلاّ الدِّينار والدِّرهم(٣)» .

(٦٤٦٠) **الحديث السابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أحمد بن عبد الملك الحرّاني قال : حدّثنا محمد بن حرب الأبرش قال : حدّثنا سليمان بن سُليم عن صالح بن يحيى بن المقدام عن جدّه المقدام بن معدي كرب قال :

قال رسول الله ﷺ : «أفْلَحْتَ يا قُدَيمُ إن مِتَّ ولم تكن أميراً ، ولا جابياً ، ولا عريفاً»(٤) .

* * * *

---

(١) المسند ١٣٢/٤ . وبقيّة صرّح بالحديث . والحديث أطول من هذا في سنن أبي داود ٦٨/٤(٤١٣١) ، والمعجم الكبير ٢٦٩/٢٠ (٦٣٦) ، وصحّحه الألباني .

(٢) المسند ١٣٢/٤ . ومن طريق ابن المبارك في النسائي ١٤٦/٤ . ومن طريق بقية في المعجم الكبير٢٧١/٢٠ (٦٤٢) وصحّحه الألباني .

(٣) المسند ١٣٣/٤ . وفي أوّله قصّة ، وأبوبكر بن أبي مريم ضعيف ، ولم يدرك المقدام . ينظر الأطراف ٣٩٢/٥ . وأخرجه بنحوه الطبراني في الكبير ٢٧٨/٢٠ ، ٢٧٩ (٦٥٩ ، ٦٦٠) من طريق أبي بكر بن أبي مريم عن حبيب بن عبيد الرحبي عن المقدام . قال الهيثمي٦٨/٤ : ومداره كلّه على أبي بكر بن أبي مريم ، وقد اختلط .

(٤) المسند ١٣٣/٤ . وصالح بن يحيى ، الأكثر على تضعيفه . وفي أبي داود ١٣١/٣(٢٩٣٣) من طريق محمد ابن حرب عن سليمان عن يحيي بن جابر عن صالح بن يحيى عن جدّه ، بزيادة يحيى بن جابر في الإسناد . وجعله الألباني في ضعيف أبي داود .

## (٥٥٥)

# مسند المنذر بن عائذ[١]

وهو أشجّ عبد القيس . وقيل : هو المنذر بن الحارث بن عمرو ، **العَصَري**[١] .

**(٦٤٦١)** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا يونس قال : زعم عبدالرحمن ابن أبي بكرة قال : قال أشجُّ بني عَصَر

قال لي رسول الله ﷺ : «إنّ فيك خُلُقَين[٢] يُحِبُّهما اللهُ عزّ وجلّ» قلتُ : ما هما؟ قال : «الحِلم والحياء» قال : قلتُ : أقديماً كان فيّ أم حديثاً؟ قال : «بل قديماً» قلت : الحمدُ لله الذي جعلَني على خُلُقين يُحِبُّهما[٣] .

* * * *

---

(١) الآحاد ٢٦٥/٣ ، ومعرفة الصحابة ٢٥١٨/٥ ، ومعجم الصحابة ١٠٣/٣ والاستيعاب ٤٤١/٣ ، والتهذيب ٢٢٥/٧ والإصابة ٤٣٩/٣ .

(٢) رويت اللفظة أيضاً : «خصلتين» و«نحلتين» و«خلّتين» .

(٣) المسند ٢٠٥/٤ . ومن طريق يونس بن محمد أخرجه البخاري في الأدب المفرد ٣٠٢/١ (٥٨٤) ، وأبويعلى ٢٤٢/١٢(٦٨٤٨) وصحّحه الألباني ، وصحّحه محقّق أبي يعلى ، وذكر شواهده ، وذكره الهيثمي في المجمع ٢٩٠/٩ وقال : رجاله رجال الصحيح ، إلا أن ابن أبي بكرة لم يدرك الأشجّ .

## (٥٥٦)

# مسند المِنهال[١]

# أبي عبدالله القَيْسِيّ

(٦٤٦٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن أنس بن سيرين عن عبد الملك بن المنهال عن أبيه قال :

أمَرَنا رسولُ الله ﷺ بأيّام البِيض ، فهو صوم الشهر[٢] .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ٢٦٤٤/٥ ، ومعجم الصحابة ٨١/٣ ، والاستيعاب ٤٩١/٣ ، والتهذيب ٥٦٨/٤ (ترجمة عبدالملك بن قتادة ) والإصابة ٢١٧/٣ (ترجمة قتادة بن ملحان) .

(٢) المسند ١٦٥/٤ تحت حديث «أبي عبد الملك بن المنهال» وأورد بعده : «حدّثنا عبد الصمد حدّثنا همّام حدّثنا أنس بن سيرين عن عبد الملك بن قتادة بن ملحان القيسيّ عن أبيه . . . ومن الطريق الأول - طريق شعبه أخرجه النسائي ٢٢٢/٤ ، وابن حبّان ٤١١/٨ (٣٦٥١) قال ابن حبّان : المنهال هو ابن ملحان القيسيّ ، له صحبة ، وليس في الصحابة منهال غيره . ومن الطريق الآخر - طريق همّام أخرجه أبوداود ٣٢٨/٢ (٢٤٤٩) ، وأخرج ابن ماجة ٥٤٤/١ ، ٥٤٥(١٧٠٧) الطريقين ، وقال بعد الثاني : أخطأ شعبة وأصاب همّام ، والحديث صحيح لغيره . وقد ضعّف الألباني الحديث . وينظر تعليق وتخريج الشيخ شعيب في ابن حبّان .

## (٥٥٧)

# مسند المهاجر بن قُنْفذ بن عُمير ابن جُدعان القُرشيّ

كان اسم المهاجر عَمراً ، واسم أبيه خَلَفاً . فأما خلف فعرف بقنفذ ، وأما عمرو فأفلتَ من المشركين بعد أن عذّبوه ، فأتى رسولَ الله ﷺ فقال : «هذا المهاجر حقّاً» فسُمّي به[(١)] .

(٦٤٦٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا [ محمد بن جعفر ][(٢)] عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن حُضَين عن المهاجر :

أنّه سَلَّمَ على رسول الله ﷺ وهو يتوضّأ فلم يَرُدَّ عليه ، فلما فرغَ من وضوئه قال : «إنّه لم يَمْنَعْني أن أَرُدَّ عليك إلا أنّي كَرِهْتُ أن أذكرَ اللهَ تباركَ وتعالى إلا على طَهارة»[(٣)] .

* * * *

---

(١) الآحاد ٩/٢ ، ومعرفة الصحابة ٢٥٧٦/٥ ، ومعجم الصحابة ٥٩/٣ ، والاستيعاب ٤١٦/٣ ، والتهذيب ٢٤١/٧ ، والإصابة ٤٤٥/٣ .

(٢) في الأصل «حدّثنا أحمد حدّثنا سعيد . . . . .» والحديث روى في المسند ٨٠/٥ عن محمد بن جعفر ، وروح وعبد الوهاب بن عطاء ، كلّهم عن سعيد .

(٣) المسند ٨٠/٥ ، ورجاله ثقات . وقد أخرجه من طرق عن سعيد ابن ماجة ١٢٦/١(٣٥٠) ، والنسائي ٣٧/١ ، وأبوداود ٥/١ (١٧) ، وصحّحه ابن خزيمة ١٠٣/١ (٢٠٦) ، وابن حبّان ٨٢/٣ (٨٠٣) والمحقّقون .

# (٥٥٨)

## مسند مِهْران مولى رسول الله ﷺ

وهو الملقّب بسفينة . وإنما هو اسمه مهران في قول إبراهيم الحربي ، وغيره يقول : اسمُه رومان وقيل : عبس . وإنما سُمّي سفينة لسبب(١) .

**(٦٤٦٤) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو النَّضر قال : حدّثنا حَشْرَج بن نُباته قال : حدّثنا سعيد بن جُمهان قال : حدّثنا سفينة قال :

قال رسول الله ﷺ : «الخلافة في أُمّتي ثلاثون سنة ، ثم مُلكاً بعد ذلك» . قال لي سفينةُ : أمْسِك : خلافه أبي بكر وخلافه عمر وخلافه عثمان وخلافة عليّ . قال : فوجدْناها ثلاثين . ثم نظرتُ بعد ذلك في الخلفاء فلم أجده يتّفق لهم ثلاثون(٢) .

قلت لسعيد : أين لقيتَ سفينة؟ قال : لقيتُه ببطن نخلة في زمن الحجّاج ، فأقمتُ عنده ثلاث ليال أسألُه عن أحاديث رسول الله ﷺ .

وقلت له : ما اسمُك؟ قال : ما أنا بمُخْبِرُك ، سمّاني رسول الله ﷺ سفينة . قلتُ : ولم سمّاكَ سفينة؟ قال : خرج رسول الله ﷺ ومعه أصحابُه ، فثَقُل عليهم متاعهم ، فقال :

---

(١) معرفة الصحابة ٢٥٧٤/٥ ، ومعجم الصحابة ٢٩٠/١ ، والاستيعاب ٤٨٥/٣ ، والتهذيب ٢٣٠/٣ ، والإصابة ٤٤٦/٣ . وينظر جامع المسانيد ٣٣٠/٥ .

وله حديث انفرد به مسلم - الجمع (٣٠٨٧) .

(٢) المسند ٢٢١/٥ . وروى ٢٢٠/٥ من طريق حمّاد بن سلمة عن سعيد بن جهمان عن سفينة : «الخلافة ثلاثون عاماً ، ثم يكون بعد ذلك الملك» « قال سفينة : أمسك : خلافة أبي بكر سنتين ، وخلافة عمر عشر سنين ، وخلافة عثمان اثنتي عشرة سنة ، وخلافة عليّ ستّ سنين» .

ومن طريق حشرج أخرج الحديث الترمذي ٤٣٦/٤(٢٢٢٦) . وقال : وفي الباب عن عمر وعليّ . قال : وهذا حديث حسن ، قد رواه غير واحد عن سعيد بن جُهمان ، ولا نعرفه إلاّ من حديث سعيد بن جهمان . ومن طريق سعيد أخرجه أبوداود ٢١١/٤ (٤٦٤٦ ، ٤٦٤٧) ، وابن أبي عاصم في السنّة ٧٩٥/٢ (١٢١٥) . وابن حبّان في صحيحه ٣٩٢/١٥ (٦٩٤٣) ، وينظر ٣٤/١٥ (٦٦٥٧) . وقد صحّح الحديث الألباني ، وتحدّث عنه في الصحيحة ٨٢٠/١ (٤٥٩) ، وأطال الكلام عن متنه وسنده وطرقه .

«ابسُط كساءك» فبسَطْتُ، فجعلوا فيه متاعَهم، ثم حملوه عليَّ. فقال لي رسول الله ﷺ: «احمِل، فإنما أنت سفينة.» فلو حَمَلَتُ يومئذ وِقْرَ بعيرٍ أو بعيرين أو ثلاثة أو أربعة أو خمسة أو ستة أو سبعة، ما ثَقُلَ عليّ إلا أن يُجْفوا(١).

(٦٤٦٥) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع عن علي بن مبارك عن يحيى عن سفينة:

أن رجلاً شاط ناقته بجِذل، فسأل النبيَّ ﷺ، فأمرَهم بأكلها(٢).

الجِذْل: عود. والمراد أنه نحرَها به.

(٦٤٦٦) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبوكامل قال: حدّثنا حمّاد بن سلمة عن سعيد بن جُهمان قال: سمعتُ سفينة يحدِّث:

أن رجلاً ضافَ عليَّ بن أبي طالب، فصنعوا له طعاماً، فقالت فاطمة: لو دَعَونا رسول الله ﷺ فأكل معنا، فأرسلوا إليه فجاء، فأخذ بعِضادتَي الباب، فإذا قِرامٌ قد ضُرِبَ في ناحية البيت، فلمّا رآه رسولُ الله ﷺ رجعَ، فقالت فاطمة لعليّ: اتْبَعْه فقل له: ما رَجَعَكَ؟ قال: فتَبِعَه فقال: ما رَجَعَكَ يا رسولَ الله؟ قال: «إنّه ليس لي أو لنبيٍّ أن يدخلَ بيتاً مُزَوَّقاً»(٣).

(٦٤٦٧) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبوالنَّضْر قال: حدّثنا حَشرج قال: حدّثني سعيد بن جُمهان عن سفينة مولى رسول الله ﷺ قال:

---

(١) المسند ٢٢١/٥. مع الحديث السابق. ورُوِيَتْ قصة تسمية سفينة من طرق، وذكرها المترجمون، وإسنادها حسن، إسناد سابقه.

وينظر قول المؤلّف في حشرج وسعيد بعد الحديث الرابع.

(٢) المسند ٢٢٠/٥. قال ابن كثير في الجامع ٣٤١/٥ (٣٥٥٩): وهو منقطع. وقال: تفرّد به. وقال ابن حجر في الإتحاف ٢٩٠/٥ أيضاً عنه: منقطع.وانقطاعه لأنّ يحيى لم يدرك سفينة.

(٣) المسند ٢٢٠/٥. ورجاله ثقات.عدا ابن جهمان، صدوق كما سبق. ومن طريق حمّاد أخرجه أبوداود ٣٤٤/٣ (٣٧٥٥)، وابن ماجة ١١١٥/٢ (٣٣٦٠)، وصحّح الحاكم إسناده ١٨٦/٢، ووافقه الذهبي، وحسّنه الألباني.

خَطَبنا رسولُ الله ﷺ فقال : «ألا وإنّه لم يكن نبيّ قبلي إلا وقد حَذَّرَ الدّجّال أمَّتَه ، هو أعورُ عينُه اليسرى ، بعينه اليمنى ظَفَرةٌ غليظة ، مكتوب بين عينَيه كافر ، يخرُجُ ، معه واديان ، أحدهما جنّة والآخر نار ، فنارُه جنّة ، وجنَّتُه نار ، معه مَلَكان من الملائكة يُشبهان نبيَّين من الأنبياء ، ولو شئتُ سمَّيْتُهما بأسمائهما وأسماء آبائهما ، واحد منهما عن يمينه والآخر عن شماله ، وذلك فتنة ، فيقولُ الدّجّالُ : ألَسْتُ بربّكم؟ ألستُ أُحيي وأُميت؟ فيقول له أحدُ الملكين : كَذَبْتَ ، ما يَسْمَعُهُ أحدٌ من الناس إلا صاحبُه . فيقول له : صَدَقْتَ ، فيسمعُه الناس ، فيظنّون أنّما يُصدّق الدّجّال ، وذلك فتنة . ثم يسير حتى يأتيَ المدينةَ ، فلا يُؤْذَنُ له فيها ، فيقول : هذه قرية ذاك الرّجلِ ، حتى يأتيَ الشامَ فيُهلِكَه اللهُ عزّ وجلّ ، عند عَقَبَة أفيق»[1] .

حشرج ضعيف لا يُحْتَجّ بحديثه . وقال أبو هاشم الرازي : لا يُحْتَجّ بسعيد بن جُمهان[2] .

**(٦٤٦٨) الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم قال : حدّثنا أبو رَيحانة عن سفينة قال :

كان رسول الله ﷺ يغتسل بالصّاع ، ويتَطَهَّرُ بالمُدّ .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

---

(١) المسند ٢٢١/٥ . وقد جعل ابن كثير في الجامع هذا الحديث مما تفرّد به المسند ٣٦/٥ (٣٥٤١) .وحشرج – كما سبق – لا يقبل تفرّده .

وبعض فقر الحديث : تحذير الأنبياء أُمَمَهم الدّجّال ، وصفاته ، والواديان معه ، ومنعه من دخول المدينة ، لها شواهد صحيحه . وسائر فقره كالملكين ، وهلاكه عند عقبة أفيق ، من المفردات التي لا تقبل من حشرج .

(٢) ينظر في حشرج : موسوعة أقوال الأمام أحمد ٢٧٣/١ ، وتهذيب الكمال ٢٠٨/٢ ، وتهذيب التهذيب ٥٤٥,/١

وفي سعيد : الجرح ١٠/٤ وموسوعة الأقوال ٣١/٢ ، وتهذيب الكمال ١٤٥/٣ ، وتهذيب التهذيب ١٩٤/٢ .

(٣) المسند ٢٢٢/٥ . ومسلم ٢٥٨/١ (٣٢٦) . قال أبو ريحانة في آخره : وقد كان كبر سفينه – وما كنتُ أثقُ بحديثه ، وللحديث شواهد صحيحة ، منها ما رواه الشيخان عن أنس – الجمع ٥٩٩/٣(١٩٩٣) .

(٦٤٦٩) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا سفيان عن عطاء بن السائب قال:

أتيت أمَّ كلثوم ابنة عليٍّ بشيءٍ من الصّدقة فرَدّتها قالت: حدّثني مولى للنبيّ ﷺ يقال له مهران:

أن رسول الله ﷺ قال: «إنّا - آلَ محمد- لا يَحِلُّ لنا الصدقة، ومولى القوم منهم»(١).

* * * *

(١) المسند ٤٧٨/٢٤ (١٥٧٠٨) تحتَ «حديث مهران مولى النبي ﷺ». وما قبله في مسند سفينة. وجعله ابن كثير في الجامع ٧٢/١٢(٩٣٩٨) مما تفرّد به. قال الهيثمي ٩٣/٣: وأمّ كلثوم لم أَرَ من روى عنها غير عطاء ابن السائب، وفيه كلام. وصحّح محقّقو المسند الحديث لشواهده، وذكروها، وحسّنوا إسناده.

## (٥٥٩)

# مسند ميسرة الفَجر[١]

(٦٤٧٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي قال : حدّثنا منصور بن سعد عن بُديل عن عبد الله بن شقيق عن ميسرة الفجر قال :

قلت : يا رسول الله ، متى كُنتَ نبيّاً؟ قال : «وآدمُ بين الروح والجسد»[٢] .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ٢٦١٢/٥ ، ومعجم الصحابة ١٢٩/٣ ، والاستيعاب ٤٩١/٣ ، والإصابة ٤٤٦/٣ .

(٢) المسند ٥٩/٥ ، والسنة لابن أبي عاصم ٢٩٢/١(٤١٩) والمعجم الكبير ٣٥٣/٢٠ (٨٣٣ ، ٨٣٤) ، ومن طريق بديل صحّح الحاكم إسناده ٦٠٨/٢ ، ووافقه الذهبي ، وقال الهيثمي ٢٢٦/٨ : رجاله رجال الصحيح - وهو كما قال ، وصحّحه المحقّقون .

## (٥٦٠)

# مسند ميمون بن سِنباذ[١]

(٦٤٧١) حدّثنا عبد الله بن أحمد قال : حدّثنا أبو أيوب صاحب البصري سليمان بن أيّوب قال : حدّثنا هارون بن دينار عن أبيه قال : سمعت رجلاً من أصحاب النبيّ ﷺ يُقال له ميمون ين سِنباذ يقول :

قال رسول الله ﷺ : «قِوامُ أُمّتي بشِرارها» قالها ثلاثاً[٢] .

* * * *

## آخر حرف الميم

---

(١) معرفة الصحابة ٢٥٧٤/٥ ، ومعجم الصحابة ٦٢/٣ ، والاستيعاب ٤٨٤/٣ ، والإصابة ٤٤٩/٣ ، والتعجيل ٤١٧ . وفي صحبته خلاف .

(٢) المسند ٢٢٧/٥ ، والمعجم الكبير ٥٣/٢٠ (٨٣٥) . وجعله ابن كثير في الجامع ٨٠/١٢ (٩٤٠٦) مما تفرّد به المسند . وهارون وأبوه من رجال اسلتعجيل ، الأول ضعيف ، والثاني مجهول - التعجيل ٤٢٧ ، ١٢٠ . وأعلّه الهيثمي في المجمع ٣٠٥/٥ بضعف هارون . ونقل محقّق الطبراني تضعيف ابن الجوزي للحديث في «العلل»وتحسين الألباني له!

# حرف النون

## (٥٦١)

## مسند ناجية [بن جُندب][1] بن عُمَير الخُزاعيّ

سائق بُدْن رسول الله ﷺ .

(٦٤٧٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع وأبو معاوية قالا : حدّثنا هشام بن عروة عن أبيه عن ناجية الخُزاعي - وكان صاحب بُدن رسولِ الله ﷺ

قلتُ : كيف أصنعُ بما عَطِبَ من البُدْن؟ قال : «انحَرْه ، واغْمِسْ نَعْلَه في دمه ، واضْرِبْ صَفْحَتَه ، وخَلِّ بين الناس وبينه فليأكُلوه» .

قال الترمذي : هذا حديث صحيح[٢] .

* * * *

---

(١) في الأصل : ناجية بن عمير . ويقال : في اسمه : ناجية بن جندب بن كعب بن عمير ، أو ناجية بن كعب ابن جندب بن عمير . وبعضهم يقول : ناجية بن جندب عمير .
ينظر الآحاد ٢٨٧/٤ ، ومعرفة الصحابة ٢٦٩٧/٥ ، ومعجم الصحابة ١٦٠/٣ ، والاستيعاب ٥٤١/٣ والتهذيب ٣٠٣/٧ ، والإصابة ٥١٢/٣ .

(٢) المسند ٣٣٤/٤ ، وإسناده صحيح ، ورجاله ثقات . ومن طرق عن هشام أخرجه أبو داود ١٤٨/٢ (١٧٦٢) . وابن ماجه ١٠٣٦/٢ (٣١٠٦) ، والترمذي ٢٥٣/٣ (٩١٠) ، وقال : حسن صحيح ، والعمل عليه عند أهل العلم . وصحّح الحديث ابن خزيمة ١٥٤/٤ (٢٥٧٧) والحاكم والذهبي على شرط الشيخين ٤٤٧/١ ، وابن حبّان٣٣١/٩ (٤٠٢٣) ، والمحققون .

## (٥٦٢)

# مسند نافع بن عبد الحارث ابن حبالة الخُزاعيّ[(١)]

(٦٤٧٣) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت قال: حدّثني خُميل أنا ومجاهد عن نافع بن عبد الحارث قال:

قال رسول الله ﷺ: «مِن سعادة المرءِ الجارُ الصالح، والمَرْكَب الهَنيءُ، والمَسكن الواسع»[(٢)].

(٦٤٧٤) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة قال: قال نافع بن عبد الحارث:

خرجتُ مع رسول الله ﷺ حتى دخل حائطاً فقال لي: «أمسِك عليَّ الباب». فجاء حتى جلس على القُفّ دلّى رجليه في البئر، فضُرِبَ البابُ، قلتُ: من هذا؟ قال: أبو بكر. قلتُ: يا رسول الله، هذا أبو بكر. قال: «ائذَنْ له وبشِّرْه بالجنّة».

فذكر حديثاً هو مشهور بأبي موسى، وإنما وقع عن نافع، غلطاً من الرواه[(٣)].

* * * *

---

(١) الآحاد ٣١١/٤، ومعرفة الصحابة ٢٦٧٢/٥ ومعجم الصحابة ١٣٩/٣ والاستيعاب ٥١٠/٣، والتهذيب ٣٠٩/٧، والإصابة ٥١٠/٣.

(٢) المسند ٨٦/٢٤ (١٥٣٧٢)، والأدب المفرد ٦٢/١ (١١٦)، وشرح المشكل ٢٠٧/٧، ٢٠٨ (٢٧٧٢، ٢٧٧٣)، وصحّح الحاكم إسناده ١٦٦/٤، ووافقه الذهبي. وجعله الألباني في الصحيحة ٥٧١/١ (٢٨٢).

(٣) المسند ٨٧/٢٤ (١٥٣٧٤). ومن طريق محمد بن عمرو أخرجه أبو داود ٣٤٨/٤ (٥١٨٨) إلى قوله: «فقلت: من هذا» قال: وساق الحديث. قال أبو داود: يعني حديث أبو موسى. وتحدّث محقّقو المسند عن الحديث، والخلاف فيه، وشواهده التي تصحّحه. وينظر حديث أبي موسى في هذا الكتاب (٣٨٩٨).

## (٥٦٣)

# مسند نافع بن عُتبة بن أبي وقّاص(١)

(٦٤٧٥) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا معاوية بن عمرو قال : حدّثنا أبو إسحق الفَزاري عن عبد الملك بن عُمير عن جابر سَمُرة عن نافع بن عتبة قال :

كنتُ مع رسول الله ﷺ في غزاة ، فأتاه قوم من قِبَلِ المَغرب ، عليهم ثياب الصّوف ، فوافَقوه عند أكَمة وهم قيام وهو قاعد ، فأتَيْتُه فقُمْتُ بينهم وبينه ، فحفِظْتُ منه أربع كلمات أعدُّهنّ في يدي :

قال : «تَغزُون جزيرةَ العرب فيفتَحُها اللهُ عزّ وجلّ ، ثم تغزون فارس فيفتحُها اللهُ عزّ وجلّ ، ثم تغزون الرّوم فيفتحها اللهُ عزّ وجلّ ، ثم تغزون الدّجّال فيفتحُه اللهُ عزّ وجلّ»

قال نافع : يا جابر ، ألا ترى أن الدّجّالَ لا يخرج حتى تفتحَ الروم .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

* * * *

---

(١) الآحاد ٤٦٢/١ ، معرفة الصحابة ٢٦٧٢/٥ ، ومعجم الصحابة ١٣٩/٣ ، والاستيعاب ٤١٠/٣ ، والتهذيب ٣١٠/٧ ، والإصابة ٥١٦/٣ .

وروى مسلم لنافع الحديث المروي هنا - الجمع (٣٠٥٩) .

(٢) المسند ٣٣٨/٤ ، ومسلم ٢٢٢٥/٤ (٢٩٠٠) من طريق عبد الملك . ومعاوية والفزاري من رجال الشيخين .

# (٥٦٤)

# مسند نُبَيط بن شَريط

## ابن أنس الأشجعيّ(١)

(٦٤٧٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال : حدّثني أبو مالك الأشجعي قال : حدّثني نُبَيط بن شَريط الأشجعي قال :

إني لَرَديفُ أبي في حَجّة الوَداع ، إذ تكلَّم النبيُّ ﷺ ، فقُمْتُ على عجُز الراحلة ، ووضعت يديّ على عاتقي أبي ، فسَمِعتُه يقول : «أيُّ يوم أحْرَمُ؟» قالوا : هذا اليوم . قال : «فأيُّ بلد أحْرَمُ؟» قالوا : هذا البلد . قال : «فأيُّ شهر أحْرَمُ؟» قالوا : هذا الشهر . قال : «فإنّ دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحُرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ، هل بَلَّغْتُ؟» قالوا : نعم ، قال : «اللهمّ اشْهَدْ ، اللهمّ اشْهَدْ»(٢) .

* * * *

---

(١) الآحاد ١١/٣ ، ومعرفة الصحابة ٢٧٠٣/٥ ، ومعجم الصحابة ١٦٩/٣ ، والاستيعاب ٥٣٤/٣ ، والتهذيب ٣١٧/٧ ، والإصابة ٥٢٢/٣ .

(٢) المسند ٣٠٥/٤ وإسناده صحيح . وقد ذكر أصحاب التراجم سماعه خطبة الوداع . وحديث الخطبة حديث صحيح مشهور .

## (٥٦٥)

# مسند نُبيشة الهذليّ[١]

(٦٤٧٧) **الحديث الأول:** حدّثنا عليّ بن إسحق قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا يونس بن يزيد عن عطاء الخراساني قال : كان نُبيشة الهذلي يحدّث

عن رسول الله ﷺ : «أن المسلم إذا اغتسلَ يومَ الجمعة ، ثم أقبل إلى المسجد لا يؤذي أحداً ، فإن لم يجد الإمامَ خرجَ صلّى ما بدا له ، وإن وجدَ الإمامَ قد خرج ، جلس ، فاستمعَ وأنصتَ حتى يقضيَ الإمامُ جُمعَتَه وكلامه ، إن لم يُغْفَر له في جمعته تلك ذنوبُه كلُّها ، أن يكون كفّارةً للجمعة التي تليها»[٢] .

(٦٤٧٨) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشيم قال : أخبرنا خالد عن أبي المليح عن نبيشة الهذلي قال :

قال رسول الله ﷺ : «أيّامُ التّشريق أيّام أكلٍ وشرب وذكر الله عزّ وجلّ .»

انفرد بإخراجه مسلم[٣] .

(٦٤٧٩) **الحديث الثالث:** وبه عن نُبيشة قال :

قيل : يا رسول الله ، إنّا كُنّا نَعْتِرُ عَتيرةً في الجاهليّة ، فما تأمُرُنا؟ قال : «اذبَحوا للّه عزّ وجلّ في أيّ شهر كان ، وبَرُّوا اللهَ تباركَ وتعالى ، وأطعِموا» .

---

(١) يقتضي الترتيب أن يكون نبيشة قبل نبيط .
ينظر الاحاد ٣٠٩/٢ ، ومعرفة الصحابة ٢٧٠٢/٥ ، ومعجم الصحابة ١٦٨/٣ ، والاستيعاب ٥٤٠/٢ ، والتهذيب ٣١٧/٧ ، والإصابة ٥٢١/٣ .
وانفرد مسلم بإخراج حديث واحد له - الجمع (٣١٣٨) وفي التلقيح ٣٦٩ أنّ له أحد عشر حديثاً .

(٢) المسند ٧٥/٥ . وجعل ابن كثير هذا الحديث من تفرّدات المسند - الجامع ١١٥/١٢ (٩٤٣٦) . قال الهيثمي في المجمع ١٧٤/٢ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح ، خلا شيخ أحمد ، وهو ثقة . ولكن عطاء ابن أبي مسلم كثير الإرسال عن الصحابة .
وللحديث شواهد صحيحة كثيرة.ينظر المجمع - السابق .

(٣) المسند ٧٥/٥ ، ومسلم ٨٠٠/٢ (١١٤١)

قال يا رسول الله ، إنّا كنّا نَفْرَعُ في الجاهليّة فَرَعاً ، فما تأمُرُنا؟ قال : «في كلّ سائمة فَرَعٌ تَغْذُوه ماشيتُك حتى إذا استحمل ذبَحْتَه فتصدَّقْتَ بلحمه» . قال خالد : أُراه قال : «على ابن السبيل ، فإن ذلك هو خير» .

قال : وقال رسول الله ﷺ : «إنّا كُنّا نَهَيناكم أن تأكلوا لحومَها فوق ثلاث كي تَسَعَكم ، فقد جاء الله تعالى بالسَّعَةِ ، فكُلوا وادّخِروا واتَّجِروا . وهذه الأيّامُ أيامُ أكل وشُرب وذكر الله تبارك وتعالى»(١) .

العتيرة : ذبيحة كانوا يذبحونها في رجب .

والفَرَع أوّل ما تلِدُه الناقة ، كانوا يذبحون ذلك لأصنامهم ، فأمرهم أن يجعلوا ذلك للّه سبحانه .

(٦٤٨٠) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا المُعلّى بن راشد الهلالي قال : حدّثتني جدّتي أمُّ عاصم عن رجل من هذيل يقال له نُبيشة الخير وكانت له صحبة قال :

دخل علينا نبيشةُ الخير ونحن نأكلُ في قَصعة ، فقال لنا :

حدّثنا النبيُّ ﷺ أنّه:«مَن أكلَ في قَصعة ثم لَحِسَها استغفَرَتْ له القَصْعة»(٢) .

* * * *

---

(١) المسند ٧٦/٥ وإسناده صحيح إسناد سابقه . وأخرجه من طريق خالد النسائي ١٧٠/٧ ، وابن ماجه في قسمين ١٠٥٥/٢ ، ١٠٥٧ (٣١٦٠ ، ٣١٦٧) ، وحديث الأضاحي في أبي داود ١٠٠/٣ (٣٨١٣) وصحّح الحاكم جزء العتيرة ٢٣٥/٤ ، ووافقه الذهبي .

(٢) المسند ٧٦/٥ والمعلّى وأمّ عاصم مقبولان – التقريب ٥٩٦/٢ ، ٨٨٣ . ولم يتابعا . ومن طريق المعلّى أخرجه الترمذي ٤/ ٢٢٨ (١٨٠٤) وقال : حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث المعلّى بن راشد . وابن ماجه ١٠٨٩/٢ (٣٢٧١ ، ٣٢٧٢) . وضعّفه الألباني .

# (٥٦٦)

# مسند نَصر بن دَهر الأسْلَميّ[1]

(٦٤٨١) **الحديث الأول:** حدّثنا يعقوب قال: حدّثني أبي عن ابن إسحق قال: حدّثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التّيمي عن أبي الهيثم بن نصر بن دهر الأسلميّ عن أبيه قال:

أتى ماعزُ بن مالك[2] - رجلٌ منّا - رسولَ الله ﷺ، فاستودى[3] على نفسه بالزّنا، فأمرَنا رسول الله ﷺ برَجمه، فخرجنا إلى حَرّة بني نِيار فرجَمْناه، فلمّا وجدَ مَسَّ الحجارة جَزِعَ جَزَعاً شديداً، فلما فَرَغْنا منه ورجَعْنا إلى رسول الله ﷺ ذَكَرْنا له جَزَعَه، فقال: «هلاّ تَرَكْتُموه»[4].

(٦٤٨٢) **الحديث الثاني:** وبه عن أبي الهيثم أن أباه حدّثه:

أنه سمع رسول الله ﷺ يقول في مَسيرِه إلى خيبر لعامر بن الأكوع: «انزِل يا ابنَ الأكوع فاحْدُ لنا من هُنَيّاتك». قال: فنزل يرتجزُ رسولَ الله ﷺ:

واللهِ لولا أنتَ ما اهتَدَينا ... ولا تَصَدَّقْنا ولا صلَّيْنا

إنّا إذا قومٌ بَغَوا علَينا ... وإن أرادوا فِتنةً أبَينا

[ فأَنْزِلَنْ سكينةً علَينا] ... وثَبِّتِ الأقدامَ إن لاقَينا[5]

* * * *

---

(١) الآحاد /٣ ٨٠، ومعرفة الصحابة ٥/ ٢٦٩٣، ومعجم الصحابة ٣/ ١٦٠، والاستيعاب ٣/٥٣٠، والتهذيب ٧/٢٢٣، والإصابة ٣/٥٢٤.

(٢) في المسند: «ماعز بن خالد بن مالك»

(٣) استودى: أقرّ.

(٤) المسند ٢٤/٣٢٢ (١٥٥٥٥)، وفيه أبو الهيثم، قال عنه ابن حجر: مقبول، التقريب ٢/٧٧٥ وبه ضعّف محقّقو المسند إسناده، وصحّحوا الحديث لغيره لكثرة شواهد قصّة ماعز.

(٥) المسند ٢٤/٣٢٣ (١٥٥٥٦) وإسناده كسابقه. ولكنّ الهيثمي وثّق رجاله في المجمع ١/١٥١. والحديث طويل مشهور في مسند سلمة بن الأكوع ينظر الحديث (٢٢٥٨، ٢٢٦٠) من هذا الكتاب.

## (٥٦٧)

# مسند أبي بَرْزَةَ

واسمه نَضلة بن عُبيد . كذا سمّاه البخاري ومسلم . وقال محمد بن سعد : اسمه عبدالله بن نضلة . وقيل : نضلة بن عبد الله . وقال أبو بكر البَرقي : أهل النسب يقولون : نضلة بن عبد الله ، وبعض المحدّثين يقول : عبيد بن نضلة . والقول[١] الأوّل أصّح[٢] .

(٦٤٨٣) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو كامل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن جَميل بن مُرّة ، عن أبي الوضيء قال :

كُنا في سفر ومعنا أبو برزة ، فقال أبو برزة : إن رسول الله ﷺ قال : «البَيِّعان بالخِيار ما لم يتفرَّقا»[٣] .

(٦٤٨٤) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن أبي عديّ عن سليمان وهو التّيمي عن أبي عثمان عن أبي بَرزة قال :

كانت راحلةٌ أو ناقةٌ أو بعيرٌ عليها بعضُ متاع القوم ، وعليها جاريةٌ ، فأخذوا بين جبلين ، فتضايقَ بهم الطريقُ ، فأبصَرَتْ رسولَ الله ﷺ فقالت : حَلْ حَلْ ، اللهمّ الْعَنْها . فقال النبيُّ ﷺ : «مَن صاحبُ هذه الجارية؟ لا تَصْحَبْنا راحلةٌ أو ناقةٌ أو بعيرٌ- عليها لعنةُ الله عزّ وجلّ» .

---

(١) في المخطوطة : قال المصنف . فهذا اختيار ابن الجوزي .

(٢) ينظر الطبقات ٢٢٣/٤ ، ٦/٧ ، ٢٥٩ ، والآحاد ٣٢٧/٤ ، ومعرفة الصحابة ٢٦٨٢/٥ ، ومعجم الصحابة ١٥٨/٣ ، والاستيعاب ٥١٣/٣ ، والتهذيب ٣٣٦/٧ ، والإصابة ٥٢٦/٣

وجعل الحميدي مسنده مع المقدّمين بعد العشرة (٧٣) . وله حديث متّفق عليه ، وحديثان للبخاري ، وأربعة لمسلم . وفي التلقيح ٣٦٦ أن أحاديثه ستّة وأربعون .

(٣) المسند ٤٢٥/٤ ورجاله ثقات . وأبو الوضيء هو عبّاد بن نُسيب ومن طريق حمّاذ أخرجه ابن ماجه ٧٣٦/٢ (٢١٨٢) ، وأبوداود ٢٧٣/٣ (٣٤٥٧) مع قصّة طويلة . . وصحّحه الألباني . والحديث عند الشيخين عن ابن عمر وحكيم بن حزام - الجمع ٢٢٥/٢ (١٣٤٥) ٣٨٥/٣ (٢٨٦٧) .

انفرد بإخراجه مسلم[1] .

(٦٤٨٥) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر قالا : حدّثنا عوف قال : حدّثني أبو المِنهال قال :

انطلقت مع أبي إلى أبي برزة الأسلمي ، فقال له أبي : حدِّثْنا كيف كان رسول الله يصلّي المكتوبة . قال : كان يصلّي الهَجير التي تَدْعونها الأولى حين تَدْحَضُ الشمس ، ويصلّي العصرَ ويرجعُ أحدُنا إلى رَحله بالمدينة والشمس حيّة . قال : فنسيتُ ما قال في المغرب . وكان يستحبُّ أن يؤخِّر العشاء ، وكان يكره النَّومَ قبلها والحديثَ بعدها ، وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف أحدُنا جليسَه ، وكان يقرأ بالستين إلى المائة .

أخرجاه في الصحيحين[2] .

(٦٤٨٦) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعلى قال : أخبرنا الحجّاج بن دينار عن أبي هاشم الواسطي عن رُفَيع أبي العالية عن أبي بَرزة الأسلمي قال :

لما كان بأخَرةٍ ، كان رسول الله ﷺ إذا جلس في المجلس فأراد أن يقوم قال : «سبحانك اللهمّ وبحمدك ، أشهدُ أن لا إله إلاّ أنت ، أستغفِرُك وأتوب إليك .» فقالوا : يا رسول الله ، إنّك تقول الآن كلاماً ما كنتَ تقولُه فيما خلا . فقال : «هذه كفّارة ما يكون في المجلس»[3] .

(٦٤٨٧) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن الأزرق بن قيس قال :

كان أبو برزة بالأهواز على حَرْف[4] نهر ، وقد جعل اللِّجامَ في يده وجعل يصلّي ،

---

(١) المسند ٤٢٠/٤ . ومن طريق سليمان عن أبي عثمان النهدي أخرجه مسلم ٢٠٠٥/٤ (٢٥٩٦) .وابن عديّ من رجال الشيخين .

(٢) ٤٢٠/٤ ، ٤٢٣ . ومن طريق يحيى أخرجه البخاري ٧٢/٢ (٥٩٩) وينظر أطرافه ٢٢/٢ (٥٤١) وأخرجه مسلم ١٤٤٧/١ (٦٤٧) من طريق سيّار بن سلامة أبي المنهال .

(٣) المسند ٤٢٠/٤ وساقه لحاكم شاهداً على حديث صحّحه ٥٣٧/١ ومن طريق الحجّاج أخرجه أبوداود ٣٦٥/٤ (٤٨٥٩) ، وأبو يعلى ٤٢١/١٣(٧٤٢٦) ولم يذكر آخره . وقال عنه الألباني حسن صحيح . وساق محقّق أبي يعلى الخلاف حول حجّاج بن دينار ، وصحّح اسناده .

(٤) تروى «جُرُف» و«حَرف» .

فجعلَت دابّتُه تَنْكُصُ وجعل يتأخّرُ معها ، فجعلَ رجلٌ من الخوارج يقول : اللهمّ اخْزِ هذا الشيخ ، كيف يصلّي . فلما صلّى قال : قد سَمِعْتُ مقالَتَكم ، غزوتُ مع رسول الله ﷺ ستّاً أو سبعاً أو ثمانياً ، فشَهِدْتُ أمرَه وتيسيرَه ، فكان رجوعي مع دابّتي أهونَ عليّ من تركها فتَنْزِعُ إلى مألَفها . فيشقُّ عليّ .

وصلّى أبو بَرزة العصرَ ركعتين .

انفرد بإخراجه البخاري(١) .

(٦٤٨٨) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الصمد بن عبد الوارث وعفّان ويونس قالوا : حدّثنا مهدي بن ميمون قال : حدّثنا جابر أبوالوازع قال : سمعت أبا برزة يقول :

بعث رسولُ الله ﷺ رجلاً إلى حيٍّ من أحياء العرب ، فضربوه وسبُّوه ، فرجع إلى النبيّ ﷺ ، فشكا ذلك إليه ، فقال له النبيُّ ﷺ : «لو أهلَ عمانَ أتيتَ ما ضربوك ولا سبُّوك» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

(٦٤٨٩) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا أبو الأشهب عن أبي الحكم البُناني عن أبي بَرزة

عن النبيّ ﷺ قال : «إنّ ممّا أخشى عليكم شهواتِ الغَيِّ في بطونكم وفروجكم ، ومُضِلاّتِ الهوى»(٣) .

(٦٤٩٠) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي وسليمان ابن داود قالا : حدّثنا شعبة عن علي زيد عن المغيرة بن أبي برزة عن أبيه قال :

---

(١) المسند ٤٢٠/٤ ومن طريق شعبة أخرجه البخاري ٨١/٣ (١٢١١) من طريق شعبة ولم يذكر صلاته العصر ركعتين .

(٢) المسند ٤٢٠/٤ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ وعن مهدي عن جابر بن عمرو الراسبي ، أبي الوازع ، في مسلم ١٩٧١/٤ (٢٥٤٤) وشيوخ أحمد في هذا الحديث ثقات .

(٣) المسند ٤٢٠/٤ ، والسنّة لابن أبي عاصم ٤٤/١ (١٤) ورجاله رجال صحيح ، إلا أن أبا الحكم علي بن الحكم من رجال البخاري ، مات بعد سنة ١٣٠هـ ، ولم تذكر له رواية عن أبي برزة المتوفّى حوالي سنة ٦٥هـ .وجعله ابن كثير في الجامع ٣٤٧/١٣ (١٠٦٨٨) ممّا تفرّد به . وصحّح محقّق السنّة إسناده .

قال رسول الله ﷺ : «أسلمُ سالَمَها اللهُ ، وغِفارُ غَفَرَ الله لها . ما أنا قُلْته ، ولكنّ الله قاله»(١) .

(٦٤٩١) **الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج قال : أخبرنا شعبة عن أبي حمزة جارهم قال : سمعت حميد بن هلال يحدّث عبد الله بن مُطَرّف عن أبي برزة قال :

كان أبغَض الناس - أو أبغض الأحياء إلى رسول الله ﷺ ثقيفٌ وبنوحنيفة(٢) .

(٦٤٩٢) **الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر شاذان قال : أخبرنا أبو بكر يعني ابن عيّاش عن الأعمش عن سعيد بن عبد الله بن جريج عن أبي برزة الأسلمي قال :

قال رسول الله ﷺ : «يا معشرَ من آمنَ بلسانه ولم يدخل الإيمانُ قلبَه ، لا تغتابوا المسلمين ، ولا تتّبعوا عوراتِهم ، فإنه من يتّبعْ عوراتِهم يتّبعِ اللهُ عورتَه ، ومن يتّبعِ الله عورتَه يفضحْه في بيته»(٣) .

(٦٤٩٣) **الحديث الحادي عشر:** حدّثنا عبد الله قال : حدّثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة قال : حدّثنا محمد بن فُضيل عن يزيد بن أبي زياد عن سليمان بن عمرو بن الأحوص قال : أخبرني ربُّ هذه الدار أبو هلال قال : سمعت أبا برزة قال :

---

(١) المسند ٤/٤٢٠ ، ٤٢٤ ومن طريق سليمان بن داود أخرجه أبو يعلى ٤٣٢/١٣ (٧٤٣٨) وضعّف المحقّق إسناده من أجل علي بن زيد ، ابن جدعان ، ونقل توثيق ابن حبّان للمغيرة . وجوّد الهيثمي إسناده - المجمع ٤٩/١٠ . والحديث صحيح لغيره : رواه الشيخان عن ابن عمر ، ورواه مسلم عن جابر وأبي هريرة وخُفاف . ووردت العبارة الأخيرة في حديث أبي هريرة . ينظر الجمع ٢٥٠/٢ ، ٣٨٩ (١٣٧٧ ، ١٦٣٦) ، ١٨٤/٣ ، ٤٠٠ (٢٤١٤ ، ٢٨٩٣)

(٢) المسند ٤٢٠/٤ وقال الحاكم ٤٨٠/٤ : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي . ومن طريق شعبة أخرجه أبو يعلى ١٣/ ٤١٧ (٧٤٢١) وعند الحاكم وأبي يعلى زيادة «بنو أميّة» وحسّنه محقّق أبي يعلى من أجل أبي حمزة عبدالرحمن بن عبد الله ، جار شعبة . قال الهيثمي ٧٤/١٠ : رجالهم - أحمد وأبي يعلى والطبراني - رجال الصحيح ، غير عبد الله بن مطرّف بن الشّخّير ، وهو ثقة . وجعل ابن حجر جار أبي حمزة مقبولاً ، وابن الشّخّير صدوقاً . التقريب ٣٤٢/١ ، ٣١٥ .

(٣) المسند ٤٢٠/٤ ، وسنن أبي داود ٢٧٠/٤ (٤٨٨٠) ومسند أبي يعلى ١٣/ ٤٢٠ (٧٤٢٤) وحسّن محقق أبي يعلي اسناده ، وقال الألباني : حسن صحيح .

كنّا مع رسول الله ﷺ في سفر، فسَمعَ رجلين يتغنّيان، وأحدُهما يجيبُ الآخر، وهو يقول:

لا يزالُ حـــوارِيَّ تلوح عظامُــه(١) زوى الحـربَ عنه أن يُجَنّ فـيُـقـبـرا

فـقـال النبي ﷺ: «انظُروا من همـا» فـقـالوا: فـلان وفـلان. فـقـال النبيّ ﷺ: «اللهمّ ارْكُسْهما رَكساً، ودُعَّهما إلى النار دَعّاً»(٢).

**(٦٤٩٤) الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال [حدّثنا محمد بن جعفر] قال: حدّثنا عوف عن مُساوِر بن عُبيد قال:

أتيتُ أبا برزة فقلت: هل رجم رسولُ الله ﷺ؟ قال: نعم، رجمَ رجلاً منّا يُقال له ماعز ابن مالك(٣).

**(٦٤٩٥) الحديث الثالث عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا حمّاد ابن سلمة قال: أخبرنا الأزرق بن قيس عن شريك بن شهاب قال:

كنتُ أتمنّى أن ألقى رجـلاً من أصـحـاب النبيّ ﷺ يُحَدِّثُني عن الخوارج، فلقيتُ أبابرزة في يوم عرفة في نفرٍ من أصحابه، فقلت: يا أبا برزة حدِّثنا بشيء سَمِعتَه من رسول الله ﷺ يقوله في الخوارج. فقال: أُحدِّثُك بما سَمِعَت أُذُناي ورأت عيناي:

أُتِيَ رسولُ الله ﷺ بدنانير، فكان يَقْسِمها وعنده رجل أسود، مطمومُ الشعر، عليه ثوبان أبيضان، بين عينيه أثرُ السّجود، فتعرّض لرسول الله ﷺ، فأتاه من قِبَل وجهه فلم يُعطه شيئاً، فأتاه من قبل يمينه فلم يُعْطِه شيئاً، فأتاه من قِبَل شماله فلم يُعْطِه شيئاً(٤). ثم أتاه من خلفه فلم يُعْطِه شيئاً. فقال: والله يا محمّد ما عَدلْتَ منذُ اليوم في القسمة.

---

(١) شطر غير مستقيم،وقد ذكر محقّق أبي يعلى روايات هذا الشطر في المصادر، قال: وأحسنها رواية البزّار، وهو كما قال.

تركت حـواريا تلوحُ عظامـه ..................

(٢) المسند ٤٢١/٤ عن أحمد وابنه عبدالله عن أبي بكر بن أبي شيبة. وهو من طريق محمد بن فضيل في مسند أبي يعلى ١/ ٤٢٩ (٧٤٣٦). وأعلّه الهيثمي في المجمع ١٢٤/٨ بيزيد بن أبي زياد، والأكثر على تضعيفه. وضعّف اسناده محقق أبي يعلى.

(٣) المسند ٤٢٣/٤. ورجاله ثقات غير مساور، وثّقه ابن حبّان. التعجيل ٣٩٨. ومن طريق عوف أخرجه أبويعلى ٤٢٦/١٣ (٧٤٣١) وجوّد إسناده المحقّق.

(٤) سقط من طبعة الميمنة «فأتاه من قبل يمينه .... شيئاً» واستدركت في طبعة عالم الكتب.

فغضب رسول الله ﷺ غضباً شديداً ، ثم قال : «والله لا تَجِدون بعدي أحداً أعدلَ عليكم مني» قالها ثلاثاً .

ثم قال : «يخرجُ من قِبَل المشرق رجالٌ كأنّ هذا منهم ، هَدْيُهم هكذا ، يقرءون القرآن لا يُجاوِزُ تراقِيَهم ، يمرُقون من الدّين كما يمرُقُ السَّهْمُ من الرَّمِيّة ، لا يرجعون إليه» ووضع يده على صدره . «سيماهم التحليق ، لا يزالون يخرجون حتى يخرُجُ آخرُهم ، فإذا رأيتُموهم فاقتلوهم- قالها ثلاثاً - شرُّ الخلق والخليقة» قالها ثلاثاً[1] .

(٦٤٩٦) **الحديث الرابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد - يعني ابن سلمة عن ثابت عن كِنانة بن نُعيم العدويّ عن أبي بَرزة الأسلميّ .

أن جُلَيْبِيباً كان امرأً يدخلُ على النساء ، يَمُرُّ بهنّ ويلاعِبُهنّ ، فقلت لامرأتي : لا تُدْخِلْن عليكن جُلَيْبيباً ، فإنه إن دخَلَ عليكنّ لأفعلَنّ ولأفعلَنّ . قال : وكانت الأنصار إذا كان لأحدهم أيّمٌ لم يزوِّجْها حتى يَعْلَمَ : هل لنبيِّ الله ﷺ فيها حاجةٌ أم لا . فقال رسول الله ﷺ لرجل من الأنصار : «زَوِّجْني ابنَتَك» قال : نعم ، وكرامةً يا رسول الله ونُعمةَ عين . قال : «إنّي لستُ أريدُها لنفسي» قال : فلمن يا رسول الله؟ قال : «لجُلَيبيب» فقال : يا رسول الله ، أشاوِر أمّها . فأتى أمَّها . فقال : رسولُ الله ﷺ يخطُبُ ابنتك . فقالت : نعم ، ونعمة عين . فقال : إنّه ليس يخطُبُها لنفسه ، إنّما يخطُبُها لجُليبيب . فقالت : أجليبيب إنيه[2]! لا ، لعَمْرُ الله ، لا نُزَوِّجُه . فلما أراد أن يقومَ ليأتيَ رسولَ الله ﷺ لِيُخْبِرَه بما قالت أمّها ، قالت الجارية : من خطبَني إليكم؟ فأخبَرْتها أمُّها . فقالت : أتَرُدُّونَ على رسول الله ﷺ أمرَه ، ادفعوني ، فإنّه لن يُضَيِّعَني . فانطلَق أبوها إلى رسول الله ﷺ فأخبره . قال : شأنَك بها ، فزوَّجَها جُلَيْبيباً .

قال : فخرج رسول الله ﷺ في غزاة له ، قال : فلما أفاء اللهُ عليه قال لأصحابه : «هل تفقِدون من أحد؟» فقالوا : نفقِدُ فلاناً ونفقِدُ فلاناً . قال : «انظُروا ، هل تفقِدون من أحد؟» قالوا : لا . قال : «لكنّي أفقِد جُليبيباً» قال : «فاطلبوه» . فطلبوه . فوجدوه إلى جنب سبعة ،

---

(١) المسند ٤/ ٤٢١ وشريك بن شهاب ، روى له النسائي ، وهو مقبول - التقريب ١/ ٢٤٣ . ومع ذلك جعل الحاكم إسناده صحيحاً على شرط مسلم ، وسكت عنه الذهبي ١٤٦/٢ . ومن طريق حمّاد أخرجه النسائي ١١٩/٧ ، وقال : شريك بن شهاب ليس بذلك المشهور ، وضعّفه الألباني .

(٢) وردت العبارة في المسند ثلاث مرات . وهي كلمة تقولها العرب للإنكار . ينظر النهاية ٧٨/١ . وفي الجمع : «الأُبنة» .

قد قتلهم ثم قتلوه ، فقالوا : يا رسول الله ، هاهو ذاك إلى جنب سبعة قد قتلهم ثم قتلوه ، فأتاه النبيُّ ﷺ فقال : «قتل سبعة وقتلوه ، هذا منّي وأنا منه» مرّتين أو ثلاثاً . ثم وضعَه في قبره ، ولم يذكر أنه غسله .

قال ثابت : فما كان في الأنصار أيِّمٌ أنفقَ منها . وحدَّث إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة ثابتاً قال : هل تعلم ما دعا لها رسول الله ﷺ ؟ قال : «اللهمّ صُبَّ عليها الخير صبّاً ، ولا تجعل عيشَها كَدّاً كدّاً .» قال : فما كان في الأنصار أيِّمٌ أنفقَ منها .

قال أبو عبد الرحمن[1] . ما حدَّثَ به في الدنيا أحد إلا حمّاد بن سلمة .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

**(٦٤٩٧) الحديث الخامس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : حدّثنا عيينة عن أبيه عن أبي برزة الأسلمي قال :

خرجتُ يوماً أمشي ، فإذا أنا بالنبي ﷺ متوجّهاً ، فظَنَنْتُه يريدُ حاجة ، فجعلتُ أخنُسُ عنه وأعارضُه ، فرآني ، فأشار إليّ فأتَيْتُه ، فأخذ بيدي ، فانطلقْنا نمشي جميعاً ، فإذا نحن برجلٍ يصلّي ، يُكثِرُ الرُّكوع والسُّجود ، فقال النبيُّ ﷺ : «أتُراه مُرائياً؟» فقلت : الله ورسوله أعلم . فأرسل يدي ثم طبّقَ بين كفَّيه فجمعهما ، وجعل يرفَعُهما بحيال منْكِبَيْه ويَضَعُهما ، ويقول : «عليكم هَدياً قاصداً» ثلاث مرّات - فإنه من يُشادُّ الدِّين يَغْلِبْه»[3] .

---

(١) وهو عبد الله بن أحمد . وفي آخره : ما أحسنه من حديث .

(٢) المسند ٤٢٢/٤ أخرج مسلم في صحيحه ١٩١٨/٤ (٢٤٧٢) من طريق حمّاد قول النبي ﷺ بعد الغزاة «هل تفقدون من أحد . . .» إلى دفن جليبيب . وذكر الحميدي في الجمع ٥٦٨/١ (٩٤٤) قال : أخرجه البرقاني بطوله من حديث حمّاد بن سلمة باسناده كما أخرجه مسلم . . . وذكره .

(٣) المسند ٤٢٢/٤ . وعينيه بن عبد الرحمن بن جوشن الغطفاني ، صدوق ، وأبوه ثقة ، روى لهما البخاري في الأدب ، وأصحاب السنن - التقريب ٤٦٦/١ ، ٣٣٢ . فإسناد الحديث صحيح . ولكن الإمام أحمد ذكر في آخر الحديث : وقال يزيد ببغداد : بُريدَه الأسلميّ . وقد كان قال : عن أبي برزة ، ثم رجع إلى بريدة . قال : حدّثنا وكيع ومحمد بن بكر ، قالا : بُريدة الأسلمي . ثم رواه ٣٥٠/٥ في مسند بريده من طريق إسماعيل ابن عليّة عن عينيه . فالصحيح في الحديث أنه لبريدة الأسلمي .

والحديث في السنّة لابن أبي عاصم ٦٩/١ (٩٩) من طريق يزيد . وفيه أنه عن بريدة . وفي ٩٧/١ (١٠١) من أبي عبدالرحمن المقرىء عن عينيه ، لكنه عن أبي برزة .وفي شرح المشكل ٢٦٢/٣ (١٢٣٥) من طريق عينيه ، جعله عن بريدة ، وصحّح المحقّقون إسناده . والحديث صحّح إسناده الحاكم ٣١٢/١ عن بريدة ، ووافقه الذهبي .

(٦٤٩٨) **الحديث السادس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو سعيد قال : حدّثنا شدّاد أبو طلحة قال : حدّثنا جابر بن عمرو أبو الوازع عن أبي بَرْزة قال :

قلتُ : يا رسول الله ، مُرْني بعمل أعْمَلُه . قال : «أمِطِ الأذى عن الطريق ، فهو لك صدقة» .

قال : وقتلتُ عبد العُزَّى بن خطَل وهومُتَعَلِّقٌ ، بسِتر الكعبة ، وقال رسول الله ﷺ يوم فتح مكة : «الناسُ آمِنون غيرَ عبد العُزّى بن خَطَل» .

وسمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «إنّ لي حوضاً ما بين أيلةَ إلى صنعاء ، عَرْضُه كطوله ، فيه ميزابان ينثعبان من الجنّة ، أحدُهما من وَرِق ، والآخر من ذهب ، أحلى من العسل ، وأبردُ من الثلج ، وأبيضُ من اللبن ، مَن شَرِبَ منه لم يظمأ حتى يدخلَ الجنّة ، فيه أباريقُ عددَ نجوم السماء»[1] .

**❖ طريق لبعضه:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا معمر عن مطر عن عبد الله بن بُريدة الأسلمي قال :

شكّ عُبيدالله بن زياد في الحوض ، فأرسل إلى أبي بَرزة فأتاه ، فقال له جُلساء عبيدالله : إنما أرسل إليك الأميرُ ليسألَك عن الحوض : هل سَمِعْتَ من رسول الله ﷺ فيه شيئاً؟ قال :

---

(١) المسند ٤٢٤/٤ وأبو سعيد مولى بني هاشم روى له البخاري ، وأبوطلحة شدّاد بن سعيد ، وأبوالوازع جابر ، روى لهما مسلم ، وجعلهم ابن حجر صدوقين . ينظر التقريب ١/ ٣٤١ ، ٢٤٠ ، ٨٤ .
وهذا الحديث بجمع أحاديث :
فإماطة الأذى أخرجه مسلم ٤/ ٢٠٢١ ، ٢٠٢٢ (٢٦١٨) من طريق شدّاد أبي طلحة عن أبي الوازع .
أما قصة ابن خَطَل فوثّق الهيثمي رجال أحمد بعد أن ذكر الحديث - المجمع ١٧٨/٦ . وقد ورد في الصحيحين من حديث أنس : أن النبي ﷺ أمر بقتل ابن خطل ، وهو متعلّق بأستار الكعبة . ينظر الجمع ٢/ ٤٨٣ (١٨٥١) ، وكشف المشكل ١٨٨/٣ . وفي قاتله ينظر الفتح ٤/ ١٦ .
أما حديث الحوض فأخرجه ابن أبي عاصم في السنّة ٤٨٩/١ (٧٣٩) ، والحاكم ٧٦/١ ، وابن حبّان ٣٧١/١٤ (٦٤٥٨) من طريق شدّاد أبي طلحة عن جابر أبي الوازع . قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ، فقد احتجّ بحديثين عن الوازع عن أبي برزة ، ووافقه الذهبي .

نعم، سمعتُ رسول الله ﷺ يذكره، فمن كذَّب به فلا سقاه الله منه[1].

(٦٤٩٩) **الحديث السابع عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسن بن موسى قال: حدّثنا سُكين بن عبد العزيز عن سيّار بن سلامة أبي المنهال الرياحي قال:

دخلْت مع أبي على أبي بَرزة الأسلمي، وإن في أُذُني يومئذ لقُرْطَين. قال: وإنّي لغلام. قال: فقال أبو بَرزة: إني أحمدُ الله أنّي أصبحتُ لائماً لهذا الحيِّ من قريش، فلانٌ هاهنا يقاتِلُ على الدنيا، وفلانٌ هاهنا يقاتل على الدّنيا - يعني عبد الملك بن مروان. قال: حتى ذكر ابنَ الأزرق. قال: ثم قال: إنّ أحبَّ الناس إليَّ لهذه العصابةُ المُلْبِدة، الخميصةُ بطونُهم من أموال الناس، والخفيفةُ ظهورُهم من دمائهم.

قال: وقال رسول الله ﷺ: «الأُمراء من قريش، الأمراء من قريش، الأمراء من قريش. لي عليهم حقٌّ، ولهم عليكم حقٌّ، ولكم عليهم حقّ[2]، ما فعلوا ثلاثاً: ما حكَموا فعدَلوا، واستُرْحِموا فرَحِموا، وعاهدوا فوَفُوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكةِ والناس أجمعين»[3].

المُلبَدة: التي لا تنهض لخصومة. يقال: لَبِد بالأرض: لزِق بها[4].

(٦٥٠٠) **الحديث الثامن عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن أبي عدي عن داود بن أبي هند عن عبد الله بن قيس عن الحارث بن أُقيش قال:

---

(١) المسند ٤١٩/٤ ورجاله ثقات، عدا مطر الورّاق، كثير الخطأ. التقريب ٥٨٧/٢. وقد أخرج الحديث ابن أبي عاصم ١/ ٤٧٦ (٧٢٠) وصحّح المحقّق إسناده. وروى ابن أبي عاصم قبله وبعده أحاديث في شكّ عبيدالله ابن زياد في الحوض، وسؤاله عدداً من الصحابة عنه، وأحاديث أخر في حوض النبيّ ﷺ.

(٢) «ولكم عليهم حقّ» ليست في المسند.

(٣) المسند ٤٢٤/٤. وقد روى البخاري ٦٨/١٣ (٧١١٢) بإسناده عن عوف عن أبي المنهال: لما كان ابن زياد ومروان بالشام، وثَبَ ابن لزبير بمكّة ووثب القرّاء بالبصرة، فانطلقت إلى أبي برزة الأسلمي... وذكر قول أبي برزة: إني احتسبتُ عندَ الله أنّي أصبحت ساخطاً على أحياء من قريش. وذكر بعض الذين يقاتلون على الدنيا. وينظر الجمع ١/ ٥٦٥ (٩٤١)، والفتح ٣٧/١٣.

وقد أخرج أبو يعلى الحديث بتمامه من طريق سكين ٣٢٣/٦ (٣٦٤٥). قال الهيثمي ٦٩١/٥: رجال أحمد رجال الصحيح، خلا سكين بن عبدالعزيز وهو ثقة. ونقل محقّق أبي يعلى الكلام والخلاف في سكين، وصحّح إسناد الحديث.

(٤) يقال: لبد بالأرض، وألبد.

كُنّا عند أبي برزة ليلةً ، فحدّث ليلئذٍ عن النبيِّ ﷺ أنّه قال : «ما من مُسْلِمَين يموتُ لها أربعةُ أفراط إلاّ أدخلَهما اللهُ الجنّة بفضل رحمته» . قالوا : يا رسول الله ، وثلاثةٌ؟ قال : «وثلاثة» قالوا : واثنان؟ قال : «واثنان» .

قال : «وإنّ من أُمّتي لم يعظُمُ للنّار حتى يكونَ إحدى زواياها ، وإنّ من أُمّتي من يدخُلُ الجنّة بشفاعته مثلُ مُضَرَ»(١) .

* * * *

(١) المسند ٤/ ٢١٢ في مسند الحارث بن أُقيش . ينظر الحديث رقم (١٣٤٤) مسند الحارث (٧٤) .

# (٥٦٨)

# مسند نَضلة بن عمرو الغِفاريّ[1]

(٦٥٠١) حدّثنا أحمد قال: حدّثنا علي بن عبد الله قال: حدّثنا محمد بن معن بن محمد [بن معن] بن نضلة بن عمرو الغِفاري قال: أخبرَني جدّي محمد بن معن عن أبيه معن بن نضلة عن نضلة بن عمرو الغفاري:

أنّه لَقِيَ رسولَ الله ﷺ بِمَرِيّين، فهجم عليه شوائلُ له[2]، فسقى رسولَ الله ﷺ ثم شَرِب فَضْلَةَ إناءٍ، فامتلأ به، ثم قال: يا رسول الله، إن كُنتُ لأَشْرَبُ السَّبْعةَ فما أمْتلىء. فقال رسول الله ﷺ: «إنّ المؤمنَ يشرَبُ في مِعَىً واحد، وإنّ الكافر يشرب في سبعة أمعاء»[3].

* * * *

---

(١) الآحاد ٢/ ٢٤٥ ومعرفة الصحابة ٥/ ٢٦٥٨، ومعجم الصحابة ١٤٣/٣، والاستيعاب ٢٢٥/٣، والإصابة ٥٢٩/٣، والتعجيل ٤٢٢.

(٢) المرّيان تثنية مَرِيّ. ويروى «مَريّتين» والمريّ والمريّة: الناقة الغزيرة اللبن. النهاية ٣٢٣/٤.
والشوائل جمع شائلة: وهي الناقة التي ارتفع لبنها. النهاية ٥١٠/٢

(٣) المسند ٣٣٦/٤. ورواه أبو يعلى من طريق إسحق بن موسى وعلي بن عبد لله، ابن المديني عن محمد بن معن ١٥٨/٣، ١٦٠ (١٥٨٤، ١٥٨٥) تحت مسند معن بن نضلة، وفيه ... عن أبيه معن بن نضلة أن نضلة لقي.. وحسّن المحقّق إسناده. ووثّق الهيثمي رجاله - المجمع ٥/ ٨٣. وذكر ابن كثير في الجامع ١٣٥/١٢ (٩٤٥٦) أنه رواه جماعة عن محمد بن معن بن محمد ... وقال: تفرّد به.
وحديث: «المؤمن يأكل (يشرب) في مِعَىً واحد» حديث صحيح. ينظر البخاري ٥٣٦/٩ (٥٣٩٣ - ٥٣٩٧)، ومسلم ١٦٣١/٣، ١٦٣٢ (٢٠٦٠-٢٠٦٣).

# (٥٦٩)

# مسند النُّعمان بن بشير[١]

(٦٥٠٢) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن زكريا قال : حدّثنا عامر قال : سمعت النُّعمان بن بشير يخطب يقولُ :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «مَثَلُ المؤمنين في توادّهم وتراحمهم وتعاطفهم مَثَلُ الجَسَدِ ، إذا اشتكى منه شيءٌ تداعى له سائرُ الجسد بالسَّهَر والحُمّى» .

أخرجاه في الصحيحين[٢] .

(٦٥٠٣) **الحديث الثاني:** وبالإسناد قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «إنّ الحلال بَيِّنٌ والحرامَ بَيِّن ، وبينهما مُشْتَبِهات لا يَعْلَمُها كثيرٌ من الناس . فمن اتَّقَى الشُّبُهاتِ استبرأ لدينه وعِرضه ، ومن واقعها واقع الحرام ، كالرّاعي يرعى حول الحِمى يوشِك أن يَرْتَعَ فيه . ألا وإنّ لكلّ مَلِك حمىً ، وإنّ حِمى الله عزّ وجلّ ما حرَّمَ . ألا وإنّ في الإنسان مُضغةً إذا صلَحَت صلَحَ الجسدُ كلّه ، وإذا فسَدَت فسَدَ الجَسَدُ كلُّه ، ألا وهي القلب» .

أخرجاه في الصحيحين[٣] .

(٦٥٠٤) **الحديث الثالث:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا أبوالأحوص عن سماك قال : سمعتُ النعمان بن بشير :

يقول ألسْتُم في طعام وشراب ما شِئتُم؟ لقد رأيتُ نبيَّكم ﷺ وما يَجِدُ من الدَّقَل ما يملأ بطنَه .

---

(١) الآحاد ٧٥/٤ ، ومعرفة الصحابة ٥/ ٢٦٥٨ ، ومعجم الصحابة ١٤٣/٣ ، والاستيعاب ٥٢٢/٣ ، والتهذيب ٣٣٧/٧ ، والإصابة ٣/ ٥٢٩ .

ومسنده مع المقدّمين في الجمع (٦٣).له عشرة أحاديث : خمس متّفق عليها ، وأربعة لمسلم ، وواحد للبخاري . وفي التلقيح ٣٦٥ أن أحاديثه أربعة عشر ومائة .

(٢) المسند ٢٧٠/٤ . ومن طريق زكريا بن أبي زائدة أخرجه البخاري ١٠/ ٤٣٨ (٦٠١١) ، ومسلم ٤/ ١٩٩٩ (٢٥٨٦) . ويحيى من رجال الشيخين .

(٣) المسند ٢٧٠/٤ . ومن طريق زكريا أخرجه البخاري ١/ ١٢٦ (٥٢) ، ومسلم ٣/ ١٢١٩ (١٥٩٩) .

انفرد بإخراجه مسلم[1] .

**(٦٥٠٥) الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن مُجالد قال : حدّثنا عامر قال : سمعت النعمان بن بشير يقول :

إنّ أبي بشيراً وهب لي هبةً ، فقالت أمّي : أشْهِدْ عليها رسولَ الله ﷺ ، فأخذ بيدي فانطلق بي حتى أتينا رسولَ الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، إنّ أمَّ هذا الغلام سألَتْني أن أَهَبَ له هِبَةً ، فَوَهَبْتُها له ، فقالت : أَشْهِدْ عليها رسولَ الله ﷺ ، فأتيْتُك لأُشْهِدَكَ . قال : «رُوَيدك ، أَلَكَ ولدٌ غيرُه؟» قال : نعم . قال : «كلُّهم أعطيتُهم كما أعْطَيْتَه؟» قال : لا . قال : «فلا تُشْهِدْني على جَور[2] إنّ لبنيك عليك من الحقِّ أن تَعْدِلَ بينهم»[3].

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا معمر عن الزُّهري قال : أخبرني محمد بن النُّعمان بن بشير وحُميد بن عبدالرحمن عن النُّعمان بن بشير قال :

ذهب أبي بشيرُ بن سعد إلى رسول الله ﷺ ليُشْهِدَه على نُحْلٍ نَحَلَنيه ، فقال النبيُّ ﷺ : «أكُلَّ بنيك نَحَلْتَ مثلَ هذا؟» قال : لا . قال : «فارْجِعها»[4] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن أبي عدي عن داود عن الشَّعبيّ عن النُّعمان بن بشير قال :

حملَني أبي بشيرُ بن سعد إلى رسول الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، اشْهَدْ أنّي قد نَحَلْتُ النُّعمان كذا وكذا - شيئاً سمّاه . فقال : «أكلَّ ولدِك نَحَلْتَ مثلَ الذي نَحَلْتَ النُّعمان؟» . .قال : لا . قال : «فأشْهِد غيري» ثم قال : «أليس يَسُرُّكَ أن يكونوا لك في البِرِّ

---

(١) مسلم ٤/ ٢٢٨٤ (٢٩٧٧) . وبنحوه من طريق سماك في المسند ٤/٢٦٨ .

(٢) عبارة المسند «فلا تشهدني إذاً ، إني لا أشهدُ على جور» .

(٣) المسند ٤/ ٢٦٩ . مجالد ليس بالقوي ، ولكنّه متابع ، وسائر رجاله رجال الشيخين . وقد أخرج الشيخان الحديث من طريق عامر الشعبيّ دون : «إن لبنيك . . .» البخاري ٥/ ٢٥٨ (٢٦٥٠) ، ومسلم٣/١٢٤٣ (١٦٢٣) .

(٤) المسند٤/ ٢٦٨ ، ومسلم ٣/١٢٤١ ، ١٢٤٢ (١٦٢٣) ومن طريق الزهري أخرجه البخاري ٥/٢١١ (٢٥٨٦) .

سَواء؟» فقال : بلى . قال : «فلا إذاً»[١] .

هذه الطرق مُخَرّجة في الصحيحين .

**❖ طريق لبعضه:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن حاجب بن المُفَضّل بن المُهَلّب بن أبي صفرة عن أبيه قال : سمعت النُّعمان بن بشير يخطب يقول :

قال رسول الله ﷺ : «اعدِلوا بين أبنائكم ، اعدِلوا بين أبنائكم»[٢] .

(٦٥٠٦) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن زكريا قال : حدّثنا عامر قال : سمعتُ النُّعمان بن بشير يخطب يقول - وأومأ بإصبَعه إلى أُذُنَيه :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «مثلُ القائمِ على حدود الله عزّ وجلّ والواقع فيها والمُدْهِنِ[٣] فيها ، كمثل قوم رَكِبوا سفينة ، فأصاب بعضُهم أسفلها وأوعَرها وشَرَّها ، وأصاب بعضُهم أعلاها ، فكانَ الذين في أسفلها إذا استقَوا الماء مرُّوا على من فوقهم فآذَوهم ، فقالوا : لو خَرَقْنا من نصيبنا خَرقاً فاستقَينا منه ولم نُؤْذِ مَن فوقنا ، فإن تركوهم وأمْرَهم هلَكُوا جميعاً ، وإن أخذوا على أيديهم نجَوا جميعاً» .

انفرد بإخراجه البخاري[٤] .

(٦٥٠٧) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن عاصم عن خَيثمة بن عبد الرحمن عن النُّعمان بن بشير :

أن رسول الله ﷺ قال : «خيرُ هذه الأمّة القرنُ الذين بُعِثْتُ فيهم ، ثم الذين يَلُونهم ، ثم الذين

---

(١) المسند ٤/٢٦٩ . ومن طريق داود أخرجه مسلم ٣/ ١٢٤٤ (١٦٢٣) ، والبخاري في الأدب المفرد ١/ ٣٥ (٣٩) . ومحمد بن أبي عدي من رجال الشيخين .

(٢) المسند ٤/٢٧٥ . والمهلّب صدوق ، وسائر رجاله ثقات . وأخرجه أبو داود ٣/ ٢٩٣ (٣٥٤٤) والنسائي ٦/٢٦٢ وصحّحه الألباني . وقد روى البخاري بإسناده إلى النُّعمان : «اتّقوا الله ، واعدلوا بين أولادكم» ٥/٢١١ (٢٥٨٧) . وروى مسلم ٣/ ١٢٤٤ : «قاربوا بين أولادكم» .

(٣) المُدهن : المحابي .

(٤) المسند ٤/٢٦٩ . ومن طريق زكريا أخرجه البخاري ٥/١٣٢ (٢٤٩٣) .

يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم ينشأُ أقوامٌ يَسْبِقُ أيمانُهم شهادتَهم ، وشهادتُهم أيمانَهم»[1] .

(٦٥٠٨) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الأعمش عن ذرّ عن يُسَيع[1] الكندي عن النعمان بن بشير قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ الدُّعاء هو العبادة» ، ثم قرأ : ﴿**أُدْعُوني أسْتَجِبْ لَكُم إنّ الّذينَ يَسْتَكْبِرونَ عن عِبادتي سَيَدخُلونَ جَهَنَّمَ داخِرين**﴾[2] [ غافر : ٦٠ ] .

(٦٥٠٩) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا [ محمد بن ] يزيد عن العوّام قال : حدّثني رجل من الأنصار من آل النعمان بن بشير عن النعمان بن بشير قال :

خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن في المسجد بعد صلاة العشاء ، فرفع بصره إلى السماء ثم خفض ، حتى ظننّا أنّه قد حدث في السّماء شيء ، فقال : «ألا إنّه سيكون بعدي أمراءُ يكذِبون ويظلمون ، فمن صدَّقَهم بكَذِبهم ومالأهم على ظُلمهم ، فليس منّي ولا أنا منه ، ومن لم يُصَدِّقْهم [ بكَذِبهم ] ولم يُمالِئْهم على ظلمهم فهو منّي وأنا منه . [ ألا وإنّ دمَ المسلم كفّارته ][3] . ألا وإنّ سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، هُنّ الباقيات الصالحات»[4] .

(٦٥١٠) **الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن سماك بن حرب قال : سمعت النعمان بن بشير يخطب ويقول :

---

(١) المسند ٢٦٧/٤ . ومن طريق عاصم أخرجه الطحاوي في شرح المشكل ٢٦٠/٦ (٢٤٦٧) وابن حبّان ١٢١/١٥ (٦٧٢٧) قال الهيثمي ٢٢/١٠ بعد أن عزاه لأحمد والبزّار والطبراني : وفي طرقهم عاصم بن بهدلة ، وهو حسن الحديث ، وبقيّة رجال أحمد رجال الصحيح . وهو كما قال .
وقد روي الحديث في الصحيحين عن ابن مسعود وعمران وأبي هريرة وعائشة - الجمع٢٢٤/١ ، ٣٥١ (٢٦١ ، ٥٥٢) ، ٣٢١/٣ (٢٧٧١) ، ٤/ ٢٢٣ (٣٤٣٠) . وتختلف الروايات في عدد مرّات «ثم الذين يلونهم» ينظر الباب في المجمع .

(٢) المسند ٢٧١/٤ . ورجاله رجال الشيخين ، غيرُ يسيع أو أُسيع ، روى له البخاري في الأدب ، وأصحاب السنن وهو ثقة . ومن طرق عن ذرّ بن عبدالرحمن أخرجه الترمذي ٤٩١/٥ (٢٩٦٩) ، وأبوداود ٧٦/٢ (١٤٧٩) وابن ماجة ١٢٥٨/٢ (٣٨٢٨) والبخاري في الأدب ١/ ٣٧٦ (٧١٤) وصحّح الحاكم اسناده٤٩١/١ ، ووافقه الذهبي ، وصحّحه ابن حبّان ٣/ ١٧٢ (٨٩٠) والمحققون .

(٣) ما ورد بين معقوفين من المسند ، وجامع المسانيد ، والمجمع .

(٤) المسند ٤/ ٢٦٧ . ورجاله ثقات ، إلا أنّ فيه راوياً مجهولاً . وبه أعلّه الهيثمي في المجمع ٢٥٠/٥ .

سمعتُ رسول الله ﷺ يخطب ويقول : «أَنْذَرْتُكم النار»(١) حتى لو أنّ رجلاً كان بالسُّوق لَسَمِعه من مقامي هذا . قال : حتى وَقَعَتْ خَميصةٌ كانت على عاتِقه عند رجلَيه(٢) .

**(٦٥١١) الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن نُمير قال : حدّثنا موسى- يعني ابن مُسلم الطّحّان عن عون بن عبد الله عن أبيه- أو عن أخيه- عن النعمان بن بشير قال :

قال رسول الله ﷺ : «الذي(٣) يَذكرون من جلال الله ، من تسبيحه وتكبيره وتحميده وتهليله يتعاطَفن حول العرش ، لهنّ دَويٌّ كدويّ النَّحل ، يُذَكِّرْن بصاحبهنّ ، ألا يُحِبُّ أحدُكم أن لا يزالَ له عند الله عزّ وجلّ شيءٌ يُذكر به»(٤) .

**(٦٥١٢) الحديث الحادي عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا زيد بن الحُباب قال : حدّثني حسين بن واقد قال : حدّثني سماك بن حرب عن النعمان بن بشير قال :

سمعت النبيَّ ﷺ يقول : «إنّ اللهَ وملائكتَه يُصلّون على الصّفّ الأوّل ، أو على الصفوف الأُوَل»(٥) .

---

(١) هكذا جاءت في المخطوطة مرّة واحدة . وفي الميمنية ثلاث مرات ، وفي عالم الكتب مرّتين .

(٢) المسند ٤/٢٧٢ . ومن طريقه في المستدرك ١/ ٢٨٧ وقال : صحيح على شرط مسلم ، ولم يُخرجاه ووافقه الذهبي . ومن طريق شعبة صحّحه ابن حبّان ٢/٤١١ (٦٤٤) ، وحسّن المحقّق إسناده من أجل سماك وجعله ابن كثير مما تفرّد به الإمام أحمد ١٢/ ١٥٩ (٩٤٨٨) .

(٣) رواية المسند «الذين» .

(٤) المسند ٤/٢٦٨ . وموسى الطحّان الصغير ثقة ، روى له أبو داود وابن ماجة - التهذيب ٧/ ٢٧٩ . وعون بن عبدالله بن أبي عتبة ، وأخوه عبيد الله ، وأبوهما ، ثقات ، من رجال الصحيح.فالشكّ لا يضرّ . وأخرجه ابن ماجه ٢/ ١٢٥٢ (٣٨٠٩) من طريق موسى . قال البوصيري : إسناده صحيح ، رجاله ثقات . وأخرجه الحاكم ١/٥٠٠ من طريق موسى بن سالم عن عون قال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه . قال الذهبي : موسى بن سالم منكر الحديث . وأخرجه ١/ ٥٠٣ عن موسى الصغير وقال : صحيح على شرط مسلم ، فقد احتجّ بموسى القارىء وهو ابن عيسى هذا ، ووافقه لذهبي . (وموسى بن عيسى القارىء الذي روى له مسلم غير هذا . ينظر التهذيب ٧/ ٢٧٤) .

(٥) المسند ٤/٢٦٩ . واسناده صحيح . وجوّد إسناده المنذري في الترغيب ١/٣٨٥ (٦٥١٢) . وقال الهيثمي ٢/٩٤ بعد أن عزاه لأحمد والبزّار : رجاله ثقات . وللحديث شواهد- ينظر الباب في المجمع . والحديث الذي صحّحه ابن حبّان عن البراء ٥/٥٣٠ (٢١٥٧) ، وتعليق المحقّق .

(٦٥١٣) **الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الوهّاب الثّقفيّ قال: حدّثنا أيوب عن أبي قِلابة عن النعمان بن بشير قال:

انكسفت الشمسُ على عهد رسول الله ﷺ، فخرج، فكان يُصلّي ركعتين ويُسَلّم(1) ويصلّي ركعتين ويسلّم، حتى انجلت. فقال: «إن رجالاً يزعمون أن الشمس والقمر إذا انكسف واحدٌ منهما فإنما ينكسفُ لموت عظيم من العظماء، وليس كذلك، ولكنهما خَلقان من خَلق الله عزّ وجلّ، فإذا تجلّى اللهُ عزّ وجلّ لشيء من خلقه خَشَع له»(2).

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حجّاج قال: أخبرنا شعبة عن عاصم الأحول عن أبي قِلابة عن النعمان بن بشير قال:

انكسفت الشمسُ على عهد رسول الله ﷺ، فكان رسول الله ﷺ يركعُ ويسجدُ. قال حجّاج(3): مثل صلاتنا(4).

(٦٥١٤) **الحديث الثالث عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هشيم قال: أخبرنا أبو بِشر عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير قال:

أنا أعلم الناس بوقت صلاة رسول الله ﷺ للعشاء، كان يُصلّيها بقدر سقوط القمر

---

(١) في المسند «ويسأل» ورواية أبي داود: يصلّي ركعتين ركعتين ويسأل. وحمل ابن حجر في الفتح ٥٢٧/٢ معنى ركعتين على ركوعين.

(٢) المسند ٢٦٩/٤. ورواه ٢٦٧/٤ من طريق عفّان عن عبدالوارث عن أيوب عن أبي قلابة عن رجل عن النعمان. والأول فيه انقطاع، والثاني فيه مجهول. وبالوجهين رواه البيهقي في السنن ٣٣٢/٢، ٣٣٣، وذكر أن أبا قلابة لم يسمع من النعمان ومن طرق عن أبي قلابة عن النعمان رواه النسائي ١٤٥/٣، وابن ماجه ٤٠١/١ (١٢٦٢)، وابن خزيمة ٣٣٠/٢ (١٤٠٣)، رالحاكم ١/ ٣٣٢، وصحّح الحاكم إسناده، ووافقه الذهبي. وباختصار في أبي داود ٣١٠/١ (١١٩٣). وجعل الألباني الحديث في ضعيف السنن.

(٣) قوله «قال حجّاج» لأن الحديث روي عن محمد بن جعفر وحجّاج، كلاهما عن شعبة. وهذه الأخيرة ليست في رواية ابن جعفر.

(٤) المسند ٢٧٧/٤. وفي إسناده الكلام السابق. ونقل ابن حجر عن ابن حبّان والبيهقي أن معنى: مثل صلاتنا، أو: كما تصلّون: كما تصلّون في الكسوف، أي أنها ركوعان في كلّ ركعة. ينظر الفتح ٢/ ٥٢٧.

في الليلة الثالثة من الشهر(١) .

(٦٥١٥) **الحديث الرابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي قال : حدّثنا مالك عن ضَمرة بن سعيد عن عُبيد الله بن عبدالله :

أن الضحّاك بن قيس سأل النعمان بن بشير : بم كان رسول الله ﷺ يقرأ في الجمعة مع سورة الجمعة؟ قال : ﴿هَلْ أتاكَ حَديثُ الغاشِيَةِ﴾ .

. . . . . . . . . . . . . . . .(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن حبيب ابن سالم عن أبيه عن النعمان بن بشير :

أن النبيَّ ﷺ قرأ في العيدَين ﴿سَبِّحِ اسْمَ ربِّكَ الأعْلَى﴾ و﴿هل أتاكَ حَديثُ الغاشية﴾ وإن وافق يوم الجمعة قرأهما جميعاً .

انفرد بهذه الطريق مسلم(٣) .

(٦٥١٦) **الحديث الخامس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة قال : حدّثني أبو إسحق قال : سمعت النعمان بن بشير يخطب ويقول :

---

(١) المسند ٤/٢٧٠ ورجاله رجال الصحيح ، وأخرجه الطحاوي في شرح المشكل ٩/٣٩٨ (٣٧٨٢) ، وصحّح الحاكم إسناده ١/١٩٤ ، ووافقه الذهبي . وأخرجه أحمد ٤/٢٧٢ من طريق يزيد عن شعبة عن أبي بشر عن بشير بن ثابت عن حبيب عن النعمان . وبإثبات بشير بين أبي بشر وحبيب أخرجه أبو داود ١/١١٤ (٤١٩) ، والنسائي ١/٢٦٤ ، والترمذي ١/٣٠٦ (١٦٥ ، ١٦٦) وذكر الطحاوي والحاكم هذه الرواية . ونقل الترمذي رواية هشيم التي لا يذكر فيها : عن بشير بن ثابت ، وجعل إثباته أصحّ . وصحّحه الألباني .

(٢) المسند ٤/٢٧٠ . وفي الأصل «أخرجاه في الصحيحين» وهو من أوهام المؤلف - لا الناسخ - لأنه قال في الذي بعده : «انفرد بهذه الطريق مسلم» . والحديث صحيح الإسناد ، أخرجه مسلم وحده ٢/٥٩٨ (٨٧٨) من طريق سفيان بن عينية عن ضمرة . وجعله الحميدي من أفراد مسلم على الصواب .

(٣) المسند ٤/٢٧١ قال عبد الله بن أحمد عَقِبَة : حبيب بن سالم سمعه من النعمان ، وكان كاتبه ، وسفيان يخطىء فيه ، يقول : حبيب بن سالم عن أبيه ، وهو سمعه من النعمان . وقد روي في المسند ٤/٢٧٦ ، ٢٧٧ على الصواب ، دون ذكره سالم أبي حبيب . وأخرجه مسلم ٢/ ٥٩٨ (٨٧٨) من طرق عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن حبيب مولى النعمان عن النعمان .

سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إنّ أهونَ أهل النارِ عذاباً يوم القيامة رجلٌ يُوضَعُ في أخمَصِ قدمَيه جمرتان يغلي منهما دماغُه»(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا مسلم قال : حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال : حدّثنا أبو أسامة عن الأعمش عن أبي إسحق عن النعمان بن بشير قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ أهونَ أهل النار عذاباً مَن له نعلان وشراكان من نار ، يغلي منهما دِماغُه كما يغلي المِرجَلُ ، ما يرى أن أحداً أشدُّ منه عذاباً ، وإنّه لأَهْوَنُهم عذاباً»(٢) .

الطريقان في الصحيحين

**(٦٥١٧) الحديث السادس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحق عن العَيزار بن حُريث عن النعمان بن بشير قال :

جاء أبو بكر يستأذن على النبيِّ ﷺ ، فسمع عائشةَ وهي رافعةٌ صوتَها على رسول الله ﷺ فأذن له فدخل ، فقال : يا بنتَ أمِّ رُومان - وتناولَها ، أترفعين صوتَكِ على رسول الله ﷺ ؟ . قال : فحال النبيُّ ﷺ بينه وبينها . قال : فلمّا خرج أبو بكر جعل النبيُّ ﷺ يقول لها ، يترضّاها : «ألا تَرَين أني قد حُلْتُ بين الرجل وبينك» قال : ثم جاء أبو بكر فاستأذن عليه ، فوجده يُضاحِكُها ، قال : فأذِنَ له فدخل ، فقال له أبو بكر : يا رسول الله ، أشرِكاني في سِلمكما كما أشْرَكْتُماني في حَربكما(٣) .

**(٦٥١٨) الحديث السابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سفيان عن جابر عن أبي عازب عن النعمان بن بشير قال :

---

(١) المسند ٤/ ٢٧٤ ، والبخاري ١١/ ٤١٧ (٦٥٦١) ، ومسلم ١/١٩٦ (٢١٣) .

(٢) مسلم - السابق .

(٣) المسند ٤/٢٧٢ ، ورجاله رجال الصحيح . وأخرجه الطحاوي في شرح المشكل١٣/٣٣٣ (٣٠٩) من طريق يونس بن أبي إسحق عن العيزار ، دون ترضّي النبيّ ﷺ عائشة وما بعده . وأخرجه أبوداود بتمامه ٤/٣٠٠ (٤٩٩٩) من طريق يونس بن أبي إسحق عن أبيه عن العيزار . ويونس صدوق . وضعّف الألباني إسناده .

قال رسول الله ﷺ : «لكلّ شيءٍ خطأٌ إلا السَّيفَ ، ولكلّ خطأ أرش»[1] .

(٦٥١٩) **الحديث الثامن عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا سعيد ابن أبي عَروبة عن قتادة عن حبيب بن سالم قال :

رُفعَ إلى النعمان بن بشير رجلٌ أحَلَّتْ له امرأتُه جاريتَها ، فقال : لأقْضِيَنَّ فيها بقضيّة رسول الله ﷺ : لئن كانت أحلَّتْها له لأجْلِدَنَّه مائة ، وإن لم تكن أحَلَّتْها له لأرجُمَنّه . قال : فوجدها قد أحلَّتها له ، فجلده مائه[2] .

قال البخاري : لم يسمع قتادة من حبيب هذا الحديث ، إنما رواه عن خالد بن عرفطة .

(٦٥٢٠) **الحديث التاسع عشر:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا أبو الوليد هشام بن عبدالملك قال : حدّثنا شعبة قال : حدّثنا عمرو بن مرّة قال : سمعت سالم بن أبي الجَعد يقول : سمعت النعمان بن بشير يقول :

قال النبيّ ﷺ : «لتُسَوُّنَّ صفوفَكم ، أو ليُخالِفَنَّ اللهُ بين وجوهكم» .

أخرجاه[3] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين بن علي عن زائدة عن سماك بن حرب أنّه سمع النعمان بن بشير يقول :

---

(١) المسند ٢٧٢/٤ . وروى ابن ماجه ٨٨٩/٢ (٢٦٦٧) من طريق سفيان : «لا قَوَد إلا بالسّيف» قال البوصيري : في إسناده جابر الجعفي ، وهو كذّاب . وأبوعازب ، عمرو بن مسلم ، قال عن ابن حجر في التقريب ٧٣٩/٢ : مستور . وترجم له الذهبي في الميزان ١٠٥/٤ ، قال : ماروى عنه سوى جابر الجعفي . قال البخاري : لا يتابع عليه . ثم نقل الحديث من طريق الثوري . . وقال : وجابر لا شيء ، ولعلّ الخبر موقوف . وضعّف ابن حجر إسناده - التلخيص ١٣١٨/٤ . وضعّف الألباني الحديث .الإرواء ٢٨٧/٧ . والأرش : الدية .

(٢) المسند ٢٧٢/٤ . ومن طريق سعيد أخرجه بنحوه ابن ماجه ٨٥٣/٢ (٢٥٥١) . والنسائي ١٢٤/٦ ، وأخرجه النسائي أيضاً عن قتادة عن خالد بن عرفطة (وهو مقبول) عن حبيب . وفي الترمذي ٤٤/٤ (١٤٥١) من طريق سعيد به ، ثم رواه (١٤٥٢) من طريق أبي بشر عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير نحوه . قال : ويروى عن قتادة أنه قال : كُتب به إلى حبيب بن سالم . وأبو بشر لم يسمع من حبيب بن سالم هذا أيضاً ، إنما رواه عن خالد بن عرفطة . قال أبو عيسى : حديث النعمان في إسناده اضطراب . ثم نقل قول البخاري - الذي نقله ابن الجوزي بعد . وضعّفه الألباني .

(٣) البخاري ٢٠٦/٢ (٧١٧) . وفي مسلم ٣٢٤/١ (٤٣٦) ، والمسند ٢٧١/٤ من طريق شعبة .

كان رسول الله ﷺ يُسَوِّينا في الصُّفوف حتى كأنما يحاذي بنا القِداح ، فلمّا أراد أن يُكبِّرَ رأى رجلاً شاخصاً صَدرُه ، قال : فقال : «لتُسَوُّنَّ صُفوفَكم أو ليخالِفَنّ اللهُ بين وجوهكم» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

(٦٥٢١) **الحديث العشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين عن زائدة عن سماك عن النعمان بن بشير قال :

قال رسول الله ﷺ «مَثَلُ المجاهد في سبيل الله عزّ وجلّ كَمَثَل الصائم نهارَه ، القائمِ ليلَه ، يرجعُ متى ما رجع»(٢) .

(٦٥٢٢) **الحديث الحادي والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا زيد بن الحُباب قال : حدّثنا معاوية بن صالح قال : حدّثني نُعيم بن زياد أبوطلحة الأنماري أنه سمع النعمان بن بشير يقول على منبر حمص :

قُمْنا مع رسول الله ﷺ ليلةَ ثلاثٍ وعشرين في شهر رمضان إلى ثلث الليل الأول ، ثم قمنا معه ليلة خمس وعشرين إلى نصف الليلِ ، ثم قام بنا ليلة سبع وعشرين حتى ظننّا أن لا نُدْرِكَ الفلاحَ . قال : وكُنّا ندعو السُّحورَ الفلاح ، وأما نحن فنقول : ليلة السابعة ليلةُ سبع وعشرين ، وأنتم تقولون ليلة ثلاث وعشرين السابعة ، فمن أصوبُ نحن أم أنتم؟(٣) .

(٦٥٢٣) **الحديث الثاني والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا زيد بن الحباب قال : حدّثنا حسين بن واقد قال : حدّثني سماك بن حرب عن النعمان بن بشير قال :

---

(١) المسند ٢٧٢/٤ . ومن طريق سماك أخرجه مسلم - السابق . وحسين من رجال الشيخين .

(٢) المسند ٢٧٢/٤ وإسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه- ينظر المجمع ٢٧٨/٥ . وروى الشيخان الحديث عن أبي هريرة - الجمع ١٧٢/٣ ، ٢٣٤ (٢٣٩٥ ، ٢٤٩١) .

(٣) المسند ٢٧٢/٤ ، ورجاله رجال الصحيح ، غير نعيم ، روى له النسائي ، وهو ثقة . التقريب ٦٢٦/٢ . وأخرج الحديث النسائي ٢٠٣/٣ ، وابن خزيمة ٣٣٦/٣ (٢٢٠٤) . ومن طريق معاوية بن صالح صحّح الحاكم إسناده على شرط البخاري ٤٤٠/١ . قال الذهبي : معاوية إنما احتجّ به مسلم . وليس الحديث على شرط واحد منهما ، بل هو حسن . ولم يذكر أنّ نعيماً لم يخرج له الشيخان .وحسّن الألباني إسناده .

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من مَنَحَ مَنِيحةً: وَرِقاً أو ذهباً، أو سقى لبناً، أو هدى زُقاقاً، فهو كعِدل رقبة»(١).

(٦٥٢٤) **الحديث الثالث والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو النّضر قال: حدّثنا المبارك عن الحسن عن النعمان بن بشير قال:

صَحِبْنا النبيَّ ﷺ وسمعْناه يقول: «إنّ بين يدي الساعة فِتَناً كأنّها قِطَعُ الليل المُظلم، يُصبحُ الرجلُ فيها مؤمناً ثم يُمسي كافراً، ويُمسي مؤمناً ثم يُصبحُ كافراً، يبيعُ أقوامٌ خَلاقَهم بعَرَضٍ من الدُّنيا يسيرٍ، أو بعَرَض الدُّنيا».

فقال الحسن: والله، لقد رأيناهم صُوَراً ولا عُقُولَ، أجساماً ولا أحلامَ، فراشَ نارٍ، وذُبّان طَمَع، يَغْدُون بدِرْهَمَين وَيروحون بدِرْهَمَين، يبيعُ أحدُهم دينه بثمن العَنْز(٢).

(٦٥٢٥) **الحديث الرابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يونس قال: حدّثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن خالد بن كثير الهمداني أنه حدّثه: أن السَّرِيَّ بن إسماعيل الكوفي حدّثه: أن الشّعبيّ حدّثه: أنه سمع النعمان بشير يقول:

قال رسول الله ﷺ: «إن من الحِنطة خَمراً، ومن الشعير خمراً، ومن الزبيبِ خَمراً، ومن التَّمر خَمراً [ومن العَسَل خَمَراً]، وأنا أنهى عن كلّ مسكر»(٣).

---

(١) المسند ٢٧٢/٤. وإسناده صحيح على شرط مسلم - سماك من رجاله. والحديث بنحوه رواه الشيخان عن أبي هريرة- الجمع ٢٣١/٣ (٢٤٨٧). وينظر شواهد الحديث في المجمع ١٣٦/٣.

(٢) المسند ٢٧٢/٤. ومن طريق مبارك أخرجه الطبراني في الأوسط ٢١٨/٣ (٢٤٦٠) دون ذكر قول الحسن. قال: لا يروى هذا الحديث عن النعمان إلا بهذا الإسناد، تفرّد به مبارك وعزاه لهما الهيثمي ٢١٣/٧ وقال: فيه مبارك بن فضالة، وثّقه جماعة، وفيه لين، وبقيّة رجاله رجال الصحيح. وعدّه ابن كثير مما تفرّد به المسند- الجامع ١٥٣/١٢، ١٥٤ (٦٤٧٥، ٦٤٧٦) وساقه الحاكم ٥٣١/٣ شاهداً على صحّة سماع النعمان من النبيّ ﷺ.

(٣) المسند ٢٧٣/٤. ومن طريق الليث بن سعد عن يزيد أخرجه ابن ماجه ١١٢١/٢ (٣٣٧٩)، ومن طرق عن عامر الشعبي أخرجه أبو داود ٣٢٦/٣ (٣٦٧٦، ٣٦٧٧)، والترمذي ٢٦٢/٤ (١٨٧٢) وقال: غريب، وابن حبّان ٢١٩/١٢ (٥٣٩٨). وصحّح الحاكم إسناده ١٤٨/٤ من طريق الليث. وقال الذهبي: السري تركوه ١٤٨/٤. ولكن السري متابع، والمشهور أن الحديث موقوف عن ابن عمر - كما أخرجه الشيخان عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر ينظر الجمع ١٠١/١ (٢٥). وقال المزّي في التحفة ٢٤/٩: ورواه غير واحد عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر - وهو المحفوظ. وفي جامع المسانيد ١٦٦/١٢ مثله.

(٦٥٢٦) **الحديث الخامس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا روح قال: حدّثنا حمّاد بن سلمة عن الأشعث بن عبد الرحمن الجَرمي عن أبي قِلابة عن أبي الأشعث الصنعاني عن النعمان بن بشير

أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله عزّ وجلّ كتب كتاباً قبل أن يخلُقَ السماواتِ والأرضَ بألفي عام، فأنزلَ منه آيتين، فختمَ بهما سورة «البقرة». فلا يُقرآنِ في دار ثلاثَ ليالٍ فيقربها الشيطان»(١).

(٦٥٢٧) **الحديث السادس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسماعيل بن عبدالكريم بن مَعْقِل بن مُنَبّه قال: حدّثني عبد الصمد بن مَعْقِل قال: سمعت وهباً يقول: حدّثني النعمان بن بشير

أنه سمع رسول الله ﷺ يذكر الرَّقيم، قال: «إنّ ثلاثة نَفَر كانوا في كهف، فوقع الجبل على باب الكهف فأوصد عليهم. قال قائل منهم: تذكَّروا، أيُّكم عَمِلَ حَسَنَةً، لعلّ الله عزّ وجلّ برحمته أن يرحمَنا.

فقال رجل منهم: قد عَمِلْتُ حسَنَةً مرّةً، كان لي أُجراءُ يعملون(٢)، فجاءني رجلٌ ذاتَ يوم وسط النهار فاستأجرتُه بشرط أصحابه، فعمل في بقيّة نهاره كما عَمِلَ كلُّ رجل منهم في نهاره كلِّه، فرأيتُ عليّ في الذِّمام ألاّ أنقُصَه ممّا استأجرتُ به أصحابه لما جَهِد في عمله. فقال رجلٌ منهم: أتُعطي هذا مثل ما أعطيتَني ولم يعملْ إلا نصف نهار؟ فقلتُ: يا عبد الله، لم أبْخَسْك شيئاً من شرطك، فإنما هو مالي أحكُمُ فيه ما شئتُ. قال: فغضبَ وذَهبَ وتركَ أجرَه. قال: فوضَعْتُ حقَّه في جانب من البيت ما شاء الله، ثم مرَّت بعد ذلك بقرٌ فاشتريتُ به فَصيلةً من البقر، فبَلَغَتْ ما شاء الله، فمرّ بي بعد حين شيخ ضعيف(٣) لا أعرفه، فقال: إن لي عندك حقّاً، فذكَّرَنيه حتى عرفْتُه، فقلت: إياك أبغي،

---

(١) المسند ٢٧٤/٤. والأشعث بن عبد الرحمن روى له الترمذي وأبو داود والنسائي، صدوق- التقريب ٥٨/١. وسائر رجاله رجال الصحيح. ومن طريق حمّاد أخرجه الترمذي ١٤٧/٥ (٢٨٨٢) وقال: حسن غريب، والحاكم ٥٦٢/١ وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ٢٦٠/٢ وقال :على شرط مسلم، ووافقه الذهبي في الموضعين. وصحّحه ابن حبّان ٦١/٣ (٧٨٢). وصحّح المحقّق إسناده، وصحّحه الألباني.

(٢) في المسند: «فجاءني عمّا لي فاستأجرت كلَّ رجل منهم بأجر معلوم.»

(٣) في المسند: «شيخاً ضعيفاً».

هذا حقُك ، فعَرَضْتُها عليه جميعاً ، فقال : يا عبد الله . لا تسخَرْ بي ، إن لم تَصَدَّقْ عليّ فأعطِني حقّي . قلت : والله ما أسخر بك ، إنّها لحقُّك ، مالي منها شيء ، فدفَعْتُها إليه جميعاً . اللهمّ إن كُنتُ فعلتُ ذلك لوجهك فافرُجْ عنا . قال : فانصدع الجبل حتى رأَوا منه وأبصروا .

قال الآخر : قد عَمِلْتُ حسنةً مرّة : كان لي فضلٌ فأصابت الناسَ شِدّةٌ ، فجاءتني امرأةٌ تطلبُ مني معروفاً ، فقلت : والله ما هو دونَ نفسِك ، فأبَت عليَّ وذهبت ، ثم رجعتْ فذكَّرَتْني الله عَزّ وجلّ فأبَيْتُ عليها وقلتُ : لا والله ، ما هو دون نفسك ، فأبَتْ عليَّ وذهبتْ ، فذكرتْ لزوجها ، فقال لها : أعطيه نفسَك وأغني عيالك ، فرجعت إليّ فناشدتني بالله ، فأبيت عليها وقلت : والله ما هو دون نفسِك . فلمّا رأت ذلك أسْلَمَتْ إليّ نفسها ، فلمّا كشفْتُها وهَمَمْتُ بها ارتعَدَت من تحتي ، فقلتُ لها : ما شأنك؟ قالت : أخاف الله رَبَّ العالمين . قلتُ لها : خفتيه[1] في الشدّة ولم أَخَفْهُ في الرخاء ، فتَرَكْتُها وأعطيْتُها ما يحِقُّ عليّ بما كَشَفْتُها . اللهمّ إن كنتُ فعلتُ ذلك لوجهك فافرُجْ عنّا ، قال : فانصدع حتى عرفوا وتبيّنَ لهم .

وقال الآخر . قد عَمِلْتُ حسنةً مرّة : كان لي أبوان شيخان كبيران ، وكانت لي غنم ، فكنت أُطعم أبَويّ وأسقيهما ثم أرجع إلى غنمي ، فأصابَني يوماً غيثٌ فحَبَسني ، فلم أبرح حتى أمسَيْتُ ، فأتَيتُ أهلي فأخذتُ مِحْلَبي فحلبتُ غنمي قائمةً ، فمضيت إلى أبويّ فوَجَدْتُهما قد ناما ، فشقَّ عليّ أن أُوقظَهما ، وشقّ عليّ أن أترُكَ غنمي ، فما بَرِحْتُ جالساً ومِحْلبي على يدي حتى أيقظَهُما الصُّبحُ فسَقَيْتُهما . اللهمّ إن كنتُ فعلتُ ذلك لوجهك فافرُج عنا» .

قال النعمان : لكأنّي أسمع هذه من رسول الله ﷺ : «قال الجبل : طاق ، ففرَّجَ عنهم ، فخرجوا»[2] .

---

(١) بإثبات الياء لغة

(٢) المسند ٢٧٤/٤ . وإسناده حسن كما قال ابن حجر في الفتح ٥٠٦/٦ ، فوهب بن منبّه ثقة ، وإسماعيل وعبدالصمد صدوقان - التقريب ٦٥٢/٢ ، ٥٢/١ ، ٣٥٧ ، أما الهيثمي فوثّق رجاله - المجمع ١٤٣/٨-١٤٥ . وجعله ابن كثير مما تفرّد به أحمد ١٨٣/١٢ (٩٥٣٧) .
والحديث صحيح رواه الشيخان عن ابن عمر ، وإن اختلفت بعض ألفاظ الحديث - ينظر الجمع ١٥٥/١ (١٢٦١) .

(٦٥٢٨) **الحديث السابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أحمد بن عبدالملك الحَرَّاني قال : حدّثنا شريك عن سماك عن النعمان بن بشير قال :

قال رسول الله ﷺ : «والله ، للّهُ عزّ وجلّ أشدُّ فرحاً بتوبة عبده من رجل كان في سفَرٍ في فلاة من الأرض ، فأوى إلى ظلّ شجرة فنام تحتها ، فاستيقظَ فلم يجدْ راحلته ، فأتى شَرَفاً فصَعِد عليه ، فأشرفَ فلم يرَ شيئاً ، ثم أتى آخرَ فأشرفَ فلم يرَ شيئاً ، فقال : أرجعُ إلى مكاني الذي كنتُ فيه فأكونُ فيه حتى أموتَ . قال : فذهب ، فإذا براحلته تَجُرُّ خِطامَها» قال : «فاللّه عزّ وجلّ أشدُّ فرحاً بتوبة عبده من هذا براحلته» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

(٦٥٢٩) **الحديث الثامن والعشرون:** حدّثنا عبد الله بن أحمد قال : حدّثني منصور ابن أبي مُزاحم قال : حدّثنا الجرّاح بن مَليح عن أبي عبد الرحمن عن الشّعبي عن النعمان ابن بشير قال :

قال النبيُّ ﷺ على المنبر : «من لم يَشْكُرِ القليلَ لم يَشْكُرِ الكثير ، ومن لم يَشْكُرِ الناسَ لم يَشْكُرِ اللهَ عزّ وجلّ . والتَّحَدُّث بنعمة الله شُكر ، وتَركُها كُفر ، والجماعة رحمة ، والفُرقة عذاب»(٢) .

الجراح هو أبو وكيع ، ضعيف . وقال الدارقطني : ليس بشيء(٣) .

* * * *

---

(١) المسند ٢٧٥/٤ . وشريك متابع . وأخرجه مسلم ٢١٠٣/٤ (٢٧٤٥) من طريق أبي يونس حاتم بن أبي صغيرة عن سماك : قال سماك : فزعم الشّعبي أن النعمان رفع هذا الحديث إلى النبيّ ﷺ ، وأما أنا فلم أسمعه . وفي مسلم - قبله وبعده - أحاديث بالمعنى نفسه عن عدد من الصحابة مرفوعة .

(٢) المسند ٢٧٨/٤ . قال المنذري في الترغيب ٧٣٣/١ (١٤٢٦) : إسناده لا بأس به . وأخرج ابن أبي عاصم في السنّة ٩٤/١ (٩٣) من طريق الجرّاح أبي وكيع «الجماعة في الفرقة عذاب» . قال الهيثمي ١٨٥/٨ : رواه عبدالله . وأبوعبدالرحمن راويه عن الشعبي لم أعرفه ، وبقيّة رجاله ثقات . وينظر المجمع ٢٢٠/٥ . وهو ممّا تفرّد به أحمد كما قال ابن كثير - الجامع ١٧٢/١٢ (٩٥١٦) . وحسّن محقق السنّة إسناده . وساقَ الألباني الحديث في الصحيحة ٢٧٢/٢ (٦٦٧) ، وحسّنه ، وجعل أبا عبدالرحمن هو القاسم بن عبدالرحمن . قال : فيه : وفي الجرّاح كلام لا ينزله عن رتبة الحسن .

(٣) ينظر الضعفاء والمتروكون للمؤلّف ١٦٦/٢١ .

# (٥٧٠)

# مسند النُّعمان بن مُقَرِّن[1]

(٦٥٣٠) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن قال : حدّثنا حماد ابن سلمة عن أبي عمران الجَوني عن علقمة بن عبد الله المُزني عن مَعقل بن يسار

أن عمر استعمل النُّعمان بن مُقَرِّن ، فقال النُّعمان : شهِدْتُ رسول الله ﷺ وكان إذا لم يقاتل أوّلَ النّهارِ ، أخَّرَ القتالَ حتى تزولَ الشمسُ وتَهُبَّ الرياحُ وينزِلَ النصرُ[2].

(٦٥٣١) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : حدّثنا أبوبكر عن الأعمش عن أبي خالد الوالِبي عن النُّعمان بن مُقَرِّن المزني قال :

قال رسول الله ﷺ - وسبَّ رجلٌ رجلاً عنده ، فجعل الرجلُ المسبوب يقول : عليك السلام ، فقال رسول لله ﷺ : «أما إنّ مَلَكاً بينكما يَذُبُّ عنك ، كلّما يَشتُمُك هذا قال له : بل أنت ، وأنت أحقُّ به ، وإذا قال له : عليك السلام ، قال : لا ، بل لك ، وأنت أحقّ به»[3] .

---

(١) الآحاد ٣١٦/٢ ، ومعرفة الصحابة ٢٦٥٣/٥ ، ومعجم الصحابة ١٤٤/٣ ، والاستيعاب ٥١٦/٣ ، والتهذيب ٣٤٨/٧ ، والإصابة ٥٣٥/٣ .
ومسنده في الجمع (١٥٢) مع من انفرد بالإخراج لهم البخاري ، ولم يذكر له حديثاً ، ولكنه أحال على حديث مشترك له مع المغيرة أخرجه البخاري ، وآخر أخرجه مسلم . ينظر التعليق على مسنده في الجمع . وفي التلقيح ٣٧٢ أن له ستة أحاديث .

(٢) المسند ٤٤٤/٥ . علقمة ثقة ، روى له أصحاب السنن . وسائر رجاله رجال الصحيح . ومن طريق حمّاد بن سلمة أخرجه أبو داود ٤٩/٣ (٢٦٥٥) ، والترمذي ١٣٧/٤ (١٦١٣) وقال : حسن صحيح ، وصحّحه الحاكم والذهبي على شرط مسلم ١١٦/٢ (مع علقمة) .
وهذا حديث طويل أخرجه البخاري ٢٥٨/٦ (٣١٥٩ ، ٣١٦٠) وجاء في آخره قول النعمان : ولكنّي شهدت القتال مع رسول الله ﷺ ، كان إذا لم يقاتل في أول النهار انتظر حتى تهُبَّ الأرواح ، وتحضر الصلوات ، وهذا هو الحديث الذي جعله الحميدي في مسند المغيرة ٤٢٠/٣ (٢٩١٧) ، وأحال إليه في مسند النعمان .

(٣) المسند ٤٤٥/٤ . قال الهيثمي ٧٨/٨ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح ، غير أبي خالد الوالبي ، وهو ثقة . قال ابن حجر في التقريب ٧١٥/٢ عن أبي خالد : مقبول ، من الثانية ، وفد على عمر . وقيل : حديثه عنه مرسل ، فيكون من الثالثة . وذكر المزّي في التهذيب ٢٩٨/٨ أن رواية الوالبي عن النعمان بن مقرّن مرسلة .

(٦٥٣٢) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الصمد قال: حدّثنا حرب ابن شداد قال: حدّثنا حُصين عن سالم بن أبي الجَعد عن النعمان بن مقرِّن قال:

قدمنا على رسول الله ﷺ في أربعمائة من مُزينةَ، فأمرَنا رسولُ الله بأمرِه، فقال بعضُ القوم: يا رسول الله، ما لنا طعامٌ نتزَوَّدُه. فقال النبيُّ ﷺ لعمر: «زوِّدْهم». فقال: ما عندي إلا فاضلةٌ من تمر، وما أُراها تُغني عنهم شيئاً. قال: «انطلِقْ فزَوِّدْهم» فانطلقَ بنا إلى عِلِّيَّة له، فإذا فيها تمر مثل البَكر الأورق، فقال: خُذُوا، فأخذ القوم حاجتَهم. قال: وكنتُ أنا في آخر القوم، فالتفتُّ وما أفقد موضع تمرة، وقد احتمل منه أربعمائة رجل(١).

* * * *

(١) المسند ٤٤٥/٥. ورجاله رجال الصحيح، إلا أن سالماً لم يدرك النعمان، فهو منقطع، كما ذكر ابن حجر في ترجمة النعمان. قال: فإنّ النعمان استشهد في خلافة عمر، فلم يدركه سالم. قال الهيثمي ٣٠٧/٨: رواه أحمد والطبراني، ورجاله رجال الصحيح. ولم يتنبّه إلى الانقطاع. وأخرج الحديث الطبراني في المعجم الكبير ٢٢٨/٤ (٤٢٠٧) مسند دكين بن سعيد المزني. ورواه أبو داود مختصراً عن دُكين ٣٦٠/٤ (٥٢٣٨) وصحّحه الألباني.

## (٥٧١)

# مسند نُعَيم بن مسعود(١)

(٦٥٣٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحاق بن إبراهيم الرازي قال : حدّثنا سلمة بن الفَضل الأنصاري قال : حدّثني محمد بن إسحق قال : حدّثني سعد بن طارق الأشجعي عن سلمة بن نُعيم بن مسعود الأشجعي عن أبيه نُعيم قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقولُ حين قرأ كتابَ مُسيلَمة الكذّاب ، فقال للرسولَين : «فما تقولان أنتما؟» قالا : نقولُ كما قال . قال : فقال رسول الله ﷺ : «واللهِ ، لولا أنَّ الرُّسُلَ لا تُقْتَلُ لَضَرَبْتُ أعناقَكما»(٢) .

* * * *

(١) الآحاد ٢٤/٣ ، ومعرفة الصحابة ٢٦٦٧/٥ ، ومعجم الصحابة ١٤٧/٣ ، والاستيعاب ٥٢٨/٣ ، والتهذيب ٣٥٦/٧ ، والإصابة ٥٣٩/٣ .

(٢) المسند ٣٦٦/٢٥ (١٥٩٨٩) ومن طريق سلمة بن الفضل أخرجه أبو داود ٨٣/٣ (٢٧٦١) . وصحّح الحاكم إسناده على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ١٤٢/٢ ، وصحّحه الألباني ، ومحقّقو المسند .

## (٥٧٢)

# مسند نعيم بن النَّحّام[1]

(٦٥٣٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن عيّاش قال : حدّثنا إسماعيل بن عيّاش قال : حدّثنا يحيى بن سعيد قال : أخبرني محمد بن يحيى بن حَبّان عن نُعيم بن النّحّام قال :

نُودِيَ بالصّبح في يوم بارد وأنا في مِرْط امرأتي ، فقلتُ : ليت المناديَ قال : مَن قَعَدَ فلا حَرَجَ عليه . فإذا منادي النبيِّ ﷺ يقول في آخر أذانه : ومن قعدَ فلا حَرَجَ عليه[2] .

* * * *

---

(١) الآحاد ٦٤/٢ ، ومعرفة الصحابة ٢٦٦٦/٥ ، ومعجم الصحابة ١٥٢/٣ ، والاستيعاب ٥٢٧/٣ ، والتعجيل ٤٢٤ .

(٢) المسند ٢٢٠/٤ . وفي إسناده إسماعيل بن عيّاش ، روايته عن غير الشاميّين- وهذه منها ، ضعيفة . ونبّه على ذلك ابن حجر في الإصابة . وأضاف : وقد خالفه إبراهيم بن طهمان وسليمان بن بلال . . . وله رواية أخرى في المسند . وينظر المجمع ٥٠/٢ . وروى الحاكم ٢٥٩/٣ الحديث بإسناده عن ابن جريج عن نافع عن عبدالله بن عمر عن نعيم . وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي .

# (٥٧٣)

# مسند نُعيم بن هَمّار الغَطَفاني

من غطفان جذام لا من غطفان قيس بن غيلان . ويقال في اسم أبيه هبّار ، بالباء . وهدّار بالدال ، وخمّار بالخاء المعجمة المفتوحة ، وحِمار بالحاء المهملة المكسورة[1]، والصحيحُ همّار[2] .

(٦٥٣٥) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي قال : حدّثنا معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن كثير بن مُرّة عن نُعيم بن همّار

أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول : «قال الله عزّ وجلّ : يا ابنَ آدمَ ، لا تعجِز عن أربع ركعات من أول النهار أكْفِك آخرَه»[3] .

(٦٥٣٦) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الحكم بن نافع قال : حدّثنا إسماعيل ابن عيّاش عن بحير بن سعد عن خالد بن مَعدان عن كثير بن مرّة عن نُعيم بن همّار :

أن رجلاً سأل النبي ﷺ : أيُّ الشُّهداء أفضلُ؟ قال : «الذين إن يُلْقَوا في الصفّ لا يَلْفِتون وجوهَهم حتى يُقتلوا ، أولئك ينطلقون في الغُرَف العلى من الجنّة ، ويضحكُ إليهم ربُّك عزّ وجلّ ، وإذا ضحِك ربُّك إلى عبد في الدنيا فلا حسابَ عليه»[4] .

* * * *

---

(١) ويقال : حمّار .

(٢) الآحاد ٤٧٤/٢ ، ومعرفة الصحابة ٢٦٦٩/٥ ، ومعجم الصحابة ١٥٠/٣ ، والاستيعاب ٥٢٩/٣ ، والتهذيب ٣٥٧/٧ ، والإصابة ٥٣٩/٣ .

وفي التلقيح ٣٦٩ أن له عشرة أحاديث . وقيل : له أقلّ من ذلك .

(٣) المسند ٢٨٦/٥ . وله فيه أسانيد كثيرة وطرق حتى قال ابن عبد البرّ في الاستيعاب ، بعد أن جعله الحديث الوحيد له : اختُلف في هذا الخبر اختلافاً كثيراً . وقد أخرج الحديث أبو داود ٢٧/٢ (١٢٨٩) وصحّحه الألباني . وأخرجه ابن حبّان ٢٧٣/٦- ٢٧٥ (٢٥٣٣ ، ٢٥٣٤) . وتحدّث المحقّق عن طرقه . وينظر جامع المسانيد ٢١٤/١٢ وما بعدها .

(٤) المسند ٢٨٧/٥ . ومن طريق إسماعيل أخرجه أبو يعلى ٢٥٨/١٢ (٦٨٥٥) . وجوّد المحقّق إسناده ، لأنه من رواية ابن عياش عن أهل بلده . ووثّق الهيثمي رجاله ٢٩٥/٥ . ورواه ابن أبي عاصم في الآحاد ٤٧٤/٢ (١٢٧٧) ، وذكر الروايات . وحكم عليه ابن كثير في الجامع ٢١٦/١٢ (٩٥٨٩) بأنه تفرّد به أحمد .

## (٥٧٤)

# مسند أبي بَكرةَ

# نُفَيع بن الحارث بن كَلَدة(١)

(٦٥٣٧) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو سعيد مولى بن هاشم قال : حدّثنا الأسود بن شيبان قال : حدّثنا بحر بن مَرّار عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال : حدّثنا أبو بكرة قال :

بينا أنا أُماشي رسولَ الله ﷺ وهو آخِذٌ بيدي ورجلٌ عن يساره ، فإذا نحن بقبرين أمامنا ، فقال رسول الله ﷺ : «إنّهما ليُعَذَّبان ، وما يُعَذَّبان في كبير ، وبلى ، فأيُّكم يأتيني بجريدة؟» فاسْتَبَقْنا ، فسَبَقْتُه فأتَيْتُه بجريدة ، فكسرها نصفين ، فألقى على ذا القبر قطعة ، وعلى ذا القبر قطعة . وقال : إنّه يُهَوّنُ عليهما ما كانتا رطبتين ، وما يُعذَّبان إلاّ في البول والغِيبة»(٢) .

(٦٥٣٨) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا عُيينة بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي بكرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «ما من ذنب أحرى أن يُعجِّلَ اللهُ عليه العقوبةَ لصاحبه في

---

(١) الآحاد ٢٠٧/٣ ومعرفة الصحابة ٢٦٨٠/٥ ، ومعجم الصحابة ١٤٢/٣ ، والاستيعاب ٥٣٧/٣ ، والتهذيب ٣٥٨/٧ ، والسير ٥/٢ ، والإصابة ٥٤٢/٣ .

ومسنده في الجمع (٢٦) ، المقدّمون بعد العشرة ، فيه ثمانية أحاديث للشيخين ، وخمسة للبخاري ، وواحد لمسلم ، أما في التلقيح ٣٦٥ فذكر أنه أسند اثنين وثلاثين ومائة حديث .

(٢) المسند ٣٥/٥ . وبحر بن مرّار بن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، صدوق ، تغيّر بأخرة . روى له ابن ماجة . التقريب ٦٦/١ . وسائر رجاله ثقات . ومن طريق مسلم بن إبراهيم عن الأسود بن شيبان أخرجه الطبراني في الأوسط ٤٤٩/٤ (٣٧٥٩) وقال : لا يروى هذا الحديث عن أبي بكرة إلاّ من حديث الأسود بن شيبان . . وصحّح ابن حجر إسناده - الفتح ٤٧٠/١٠ .

وللحديث شاهد رواه الشيخان عن ابن عباس - الجمع ٢٠/٢ (٩٩٨) .

الدنيا ، مع ما يدَّخِرُ له في الآخرة ، من البَغي وقطيعة الرَّحِم»[1] .

(٦٥٣٩) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا عيينة بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي بكرة قال :

لقد رأيتُنا مع رسول الله ﷺ وإنّا لنكادُ نَرْمُلُ بالجنازةِ رَمْلاً[2] .

(٦٥٤٠) **الحديث الرابع:** وبه قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول : «الْتَمِسوها في العشر الأواخر ، لِتِسْعٍ يَبْقَين ، أو لسَبع يَبْقَين ، أو لخمس ، أو لثلاث ، أو آخر ليلة»[3] .

(٦٥٤١) **الحديث الخامس:** وبه قال :

قال رسول الله ﷺ : «مَن قَتَلَ معاهَداً في غير كُنهِهِ حرَّمَ اللهُ تبارك وتعالى عليه الجنّة»[4] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا . . . ابن عُبيد[5] عن الحكم بن الأعرج عن الأشعث بن ثُرْمُلة عن أبي بكرة قال :

---

(١) المسند ٣٨/٥ . عيينة بن عبدالرحمن بن جوشن ، وأبوه ثقتان . روى لهما أصحاب السنن ، والبخاري في الأدب . التقريب ٤٦٦/١ ، ٣٣٢ . وإسماعيل بن عليّة من رجال الشيخين .

والحديث في سنن ابن ماجه ١٤٠٨/٢ (٤٢١١) ، وأبي داود ٢٧٦/٤ (٤٩٠٢) ، والترمذي ٥٧٣/٤ (٢٥١١) وقال : حسن صحيح . ومن طريق عينية أخرجه البخاري في الأدب المفرد ١٨/١ (٢٩) ، وصحّح الحاكم إسناده ٣٥٦/٢ ، ووافقه الذهبي ، وصحّحه ابن حبّان ٢٠٠/٢ ، ٢٠١ (٤٥٥ ، ٤٥٦) ، والمحقّقون .

(٢) المسند ٣٦/٤ .وفي ٣٨/٤ من طريق يحيى بن سعيد عن عيينة ، ومعه قصّة للحديث .وإسناده صحيح . وروى الحديث مطوّلاً ومختصراً من طرق عن عيينة : أبو داود ٢٠٥/٣ (٣١٨٢) ، والنسائي ٤٢/٤ ، ٤٣ ، وصحّح الحاكم والذهبي إسناده ٣٥٥/١ ، وابن حبّان ٣١٦/٧ (٣٠٤٣) والمحقّقون .

(٣) المسند ٣٦/٤ . وإسناده صحيح كالذي قبله . ومن طرق عن عيينة أخرجه الترمذي ٣ (٧٩٤) وقال : حسن صحيح ، وصحّحه ابن خزيمة ٣٢٤/٣ (٢١٧٥) ، والحاكم ٤٣٨/١ ، والذهبي ، وابن حبّان ٤٤٢ (٣٦٨٦) ، والمحقّقون .

(٤) المسند ٣٦/٥ . قال عبد الله : كنهه : حقٌّ . وإسناد صحيح كسابقته . وأخرجه أبو داود ٨٣/٣ (٢٧٦٠) ، وصحّح الحاكم إسناده ١٤٢/٢ ، ووافقه الذهبي . ومن طريق عيينة أخرجه النسائي ٢٤/٨ . وصحّحه الألباني .

(٥) في الأصل «أبوبكر بن عبيد» وهو يونس بن عبيد . يكنى أباعبيد ، وأبا عبدالله! .

قال رسول الله ﷺ : «مَنْ قَتَلَ نَفْساً مُعاهَدةً بغير حِلِّها حرَّمَ الله عليه الجنةَ أن يَشَمَّ ريحَها»(١) .

(٦٥٤٢) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال أخبرنا علي بن زيد عن الحسن عن أبي بكرة :

أن رسول الله ﷺ قال : «لَيَرِدَنَّ عليَّ الحوضَ رجالٌ ممّن صَحِبَني ورآني ، حتى إذا رُفِعوا لي ورأيْتُهم اخْتُلِجوا دوني ، فأقول : ربِّ ، أصحابي ، أصحابي ، فيقال لي : إنك لا تدري ما أحدَثوا بعدك»(٢) .

(٦٥٤٣) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشيم قال : حدّثنا عبد الملك ابن عُمير عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا يقضي القاضي بين اثنين وهو غضبان» .

أخرجاه جميعاً(٣) .

(٦٥٤٤) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن بكر قال : حدّثنا حُميد ابن مِهران قال : أخبرنا سعد بن أوس عن زياد بن كُسَيب العدوي عن أبي بكرة قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «من أكرمَ سلطانَ الله في الدنيا أكرمَه اللهُ يومَ القيامة ، ومن أهانَ سلطانَ الله في الدنيا أهانَه الله يومَ القيامة»(٤) .

---

(١) المسند ٣٨/٥ . والأشعث ثقة ، وروى له النسائي ، وسائر رجاله رجال الصحيح . وأخرجه النسائي ٢٥/٨ ، وصحّحه الألباني .

(٢) المسند ٤٨/٥ . وأخرجه ابن أبي عاصم في السنّة ٥١٦/١ (٧٨٥) . وضعّف المحقّق إسناده ، لضعف علي ابن زيد وعنعنة الحسن . ورواه أحمد ٥٠/٥ من طريق حمّاد عن علي عن عبدالرحمن بن أبي بكرة عن أبيه . ويبقى في الإسناد علي ، ابن جدعان .
والحديث صحيح ، رواه الشيخان عن ابن مسعود وحذيفة وسهل بن سعد- الجمع ٢٢٩/١ ، ٢٨٠ ، ٥٥٦ (٢٧٦ ، ٢٩٣ ، ٩٢٣) وعن أنس - الجمع ٥٩٣/٢ (١٩٧٧) .

(٣) المسند٣٧/٥ . ومسلم ١٣٤٢/٣ ، ١٣٤٣ (١٧١٧) . ومن طريق عبد الملك أخرجه البخاري١٣٦/١٣ (٧١٥٨) .

(٤) المسند٤٢/٥ . سعد بن أوس العدوي ، ضعّفه ابن معين ، ووثّقه ابن حبّان - التهذيب ١١٧/٣ . وزياد بن كسيب مقبول - التقريب١٨٧/١ . وسائر رواته ثقات . وأخرج الترمذي الحديث مختصراً ٤٣٥/٤ (٢٢٢٤) من طريق حميد ، وقال : حسن غريب . وأخرجه ابن أبي عاصم في السنّة ٦٩٤/٢ (١٠٥١) ، وحسّن المحقّق إسناده . وحسّنه الألباني- الصحيحة ٣٧٥/٥ (٢٢٩٧) .

(٦٥٤٥) **الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن جعفر قال: حدّثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب الضَّبِّيّ قال: سمعتُ عبد الرحمن بن أبي بكرة يحدّث عن أبيه:

أن الأقرع بن حابس جاء إلى النبيّ ﷺ فقال: إنّما بايعَك سُرَّاقُ الحجيج من أسلَم وغِفار ومُزينة - وأحسَب: جهينة، محمّد[1] الذي يشكّ. قال رسول الله ﷺ: «أرأيتَ إن كان أسلَمُ وغِفار ومزينةُ- وأحسَب جهينة- خيراً من بني تميم ومن عامر وأسد وغطفان، أخابوا وخَسِروا؟» فقال: نعم. فقال: «والذي نفسي بيده، إنّهم لأخيرُ منهم، إنّهم لأخيرُ منهم».

أخرجاه في الصحيحين[2].

(٦٥٤٦) **الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أحمد بن عبد الملك قال: حدّثنا بَكّار قال: حدّثنا أبي عن أبي بكرة قال:

قال رسول الله ﷺ: «من سمَّعَ سمَّعَ اللهُ به، ومن راءى راءى الله به»[3].

(٦٥٤٧) **الحديث الحادي عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم قال: حدّثنا الجُرَيري قال: حدّثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال:

كُنّا جلوساً عند النبيّ ﷺ فقال: «ألا أنَبِّئُكم بأكبر الكبائر؟ الإشراكُ بالله تبارك وتعالى وعُقوقُ الوالدين» وكان متّكئاً فجلس، فقال: «وشهادةُ الزُّور، وشهادةُ الزُّور، وشهادةُ الزُّور.» فما زال رسول الله ﷺ يُكَرِّرُها حتى قُلنا: ليتَه سكت.

أخرجاه في الصحيحين[4].

(٦٥٤٨) **الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسماعيل قال: [ أخبرنا أيوب قال ]: حدّثنا محمد بن سيربن عن أبي بكرة

---

(١) أي محمد بن أبي يعقوب.

(٢) المسند ٤١/٥، والبخاري ٥٤٢/٦ (٣٥١٦). ومسلم ١٩٥٥/٤ (٢٥٢٢).

(٣) المسند ٤٥/٥. وبكّار بن عبد العزيز بن أبي بكرة، صدوق يهم. وأبوه صدوق. التقريب ٧٣/١، ٣٥٧. وحسّن الهيثمي إسناده - الجمع ٢٢٥/١٠. وجعله ابن كثير في الجامع ٤٢٣/١٣(١٠٨٢١) مما تفرّد به. والحديث صحيح لغيره، فقد أخرجه الشيخان عن جندب، ومسلم عن ابن عبّاس- الجمع ٣٨٨/١ (٦٢٣)، ٢ /١٢٤ (١٢١٣).

(٤) المسند ٣٦/٥، والبخاري ٢٦٤/١٢ (٦٩١٩)، وينظر أطرافه ٢٦١/٥ (٢٦٥٤) ومسلم ٩١/١ (٨٧).

أن النبي ﷺ خطب في حجّته فقال: «ألا إنّ الزّمانَ قد استدارَ كهيئته يوم خلَقَ اللهُ السماوات والأرض، السنة اثنا عشر شهراً، منها أربعةٌ حُرُمٌ، ثلاثة متوالياتٌ: ذوالقعدة وذو الحجّة والمحرّم، ورجبُ مُضَرَ الذي بين جمادي وشعبان». ثم قال: «ألا أيُّ يوم هذا؟» قُلنا: الله ورسول أعلم. فسكت حتى ظننّا أنّه سيُسَمّيه بغير اسمه. قال: «أليسَ يومَ النَّحر؟» قلنا: بلى. ثم قال: «أيُّ شهر هذا؟» قلنا: الله ورسوله أعلم. فسكت حتى ظننّا أنه يُسَمِّيَه بغير اسمه، ثم قال: «أليس ذا الحجة؟» قُلنا: بلى. ثم قال: «أيُّ بلد هذا؟» قلنا: الله ورسوله أعلم. فسكت حتى ظننّا أنه سيُسَمّيه بغير اسمه. قال: «أليستِ البلدةَ؟» قلنا: بلى. قال: «فإنّ دماءكم وأموالَكم - قال: وأحسَبه قال: - وأعراضَكم عليكم حرامٌ كحُرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا، وستلقَون ربّكم تبارك وتعالى فيسألُكم عن أعمالكم. ألا لا تَرْجِعُنَّ بعدي ضُلّالاً يضرِبُ بعضُكم رقابَ بعض. ألا هل بَلّغْتُ؟ ألا لِيُبَلِّغِ الشاهدُ الغائب منكم، فلعلّ من يُبَلَّغُه يكونُ أوعى له من بعض من سَمِعه».

أخرجاه في الصحيحين(1).

(٦٥٤٩) **الحديث الثالث عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الأعلى قال: حدّثنا يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال:

كَسَفَتِ الشمسُ على عهد رسول الله ﷺ، فقام يجُرُّ ثوبَه مُتَعَجِّلاً حتى أتى المسجدَ، وثاب الناسُ، فصلّى ركعتَين، فجُلِّيَ عنها، ثم أقبل علينا فقال: «إنّ الشمسَ والقمرَ آيتان من آيات الله تبارك وتعالى، يُخوِّفُ بهما عبادَه، ولا ينكسفان لموت أحد.

قال: وكان إبراهيم مات - فإذا رأيتُم منها شيئاً فصَلُّوا وادْعُوا ربَّكم حتى يكشِفَ ما بكم».

انفرد بإخراجه البخاري(2).

(٦٥٥٠) **الحديث الرابع عشر:** حدّثنا البخاري قال: حدّثنا عليّ بن عبدالله قال: حدّثنا سفيان قال: حدّثنا إسرائيل أبو موسى قال: حدّثنا الحسن قال:

---

(1) المسند ٣٧/٥ وهو حديث صحيح. ومحمد بن سيرين لم يسمع من أبي بكرة. فقد أخرجه البخاري في مواضع - ينظر أطرافه ١٥٧/١ (٦٧)، ومسلم ١٣٠٥/٣- ١٣٠٧) (١٦٧٩) من طرق عن ابن سيرين عن عبدالرحمن بن أبي بكرة عن أبيه.

(2) المسند ٣٧/٥. والبخاري ٢٥٥/١٠ (٥٧٨٥) وينظر أطرافه ٥٢٦/٢ (١٠٤٠).

لمّا سار الحسن بن علي إلى معاوية بالكتائب قال عمرو بن العاص : أرى كتائب لا تولّي حتى تَقْتُلَ أقرانَها . فقال له معاوية : من لذراريِّ المسلمين؟ فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة : تلقاه فتقول له : الصُّلح ، فصالحه .

قال الحسن : ولقد سَمِعتُ أبا بكرة يقول : بينا النبي ﷺ يخطُب جاء الحسنُ فقال النبي ﷺ : «إنّ ابني هذا سيِّد ،ولعلّ الله أن يُصلِحَ به بين فئتين من المسلمين» .

انفرد بإخراجه البخاري(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم قال : حدّثنا المبارك قال : حدّثنا الحسن قال : حدّثنا أبوبكرة قال :

كان رسول الله ﷺ يصلّي بالناس ، وكان الحسن بن علي يَثِبُ على ظهره إذا سجد ، ففعل ذلك غيرَ مرّة ، فقالوا له : والله إنّك لتفعل بهذا شيئاً ما رأيْناك تفعَلُه بأحدٍ ، قال المبارك : فذكر شيئاً ثم قال : «إن ابني هذا سيِّدٌ ، وسيُصْلِحُ اللهُ به بين فِئتين من المسلمين» .

قال الحسن : فوالله بعد أن وَلِيَ لم يُهْرَق في خلافته مِلءُ مِحْجَمة من دم(٢) .

**(٦٥٥١) الحديث الخامس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا يحيى بن أبي إسحق قال : حدّثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة قال : قال أبو بكرة :

نهانا رسول الله ﷺ أن نبتاعَ الفضّة [ بالفضّة ، والذّهب بالذّهب ، إلاّ سَواء بسَواء ، وأمَرَنا أن نبتاعَ الفضّة ](٣) بالذهب ، والذّهَبَ بالفضةَ كيف شِئْنا . فقال له ثابت بن عُبيد : يداً بيد؟ فقال : هكذا سمِعتُ .

---

(١) البخاري ٦١/١٣ (٧١٠٩) ، وأدخل فيه المؤلف بعض الألفاظ من رواية أخرى في البخاري ٣٠٦/٥ (٢٧٠٤) وفيها الأطراف .

(٢) المسند ٤٤/٥ . ورجاله ثقات ، غير المبارك بن فضالة فيه كلام . وقد صحّح الحديث ابن حبّان ٤١٨/١٥ (٦٩٦٤) من طريق المبارك ، وصحّح المحقّق إسناده وذكر طرقه وشواهده . وساقه الهيثمي في المجمع ١٧٨/٩ مع أحاديث في الباب ، وقال : رجال أحمد رجال الصحيح ، غير المبارك بن فضالة وقد وثّق .

(٣) سقط سطر من الناسخ بانتقال النظر .

أخرجاه في الصحيحين(١) .

**(٦٥٥٢) الحديث السادس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هشيم قال : أخبرنا خالد عن أبي عثمان قال :

لما أُدُّعِيَ زيادٌ لقيتُ أبا بكرة فقلتُ : ما هذا الذي صنَعْتُم ، إنّي سمعتُ سعد بن أبي وقّاص يقول :

سَمِعَتْ أُذناي من رسول الله ﷺ وهو يقول : «من ادّعى في الإسلام غير أبيه فالجنّة عليه حرام» فقال أبو بكرة : وأنا سَمِعْتُه من رسول الله ﷺ (٢) .

**(٦٥٥٣) الحديث السابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن حميد عن الحسن عن أبي بكرة :

أن رجلاً من أهل فارس أتى النبيَّ ﷺ فقال : إنّ ربّي تبارك وتعالى قد قتل ربَّك . يعني كِسرى .

قال : وقيل له - يعني النبيّ ﷺ : إنّه قد استَخْلَفَ ابنته . فقال : «لا يُفْلِحُ قوم تَمْلِكُهم امرأة»(٣) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم قال : حدّثنا المبارك عن الحسن عن أبي بكرة قال : قال رسول الله ﷺ : «لن يُفلحَ قومٌ تَمْلِكُهم امرأة» .

انفرد بإخراجه البخاري(٤) .

---

(١) المسند ٣٨/٥ ، والبخاري ٣٧٩/٤ (٢١٧٥) . ومن طريق عبّاد بن العوّام عن يحيى أخرجه البخاري ٣٨٣/٤ (٢١٨٢) ، ومسلم ١٢١/٣ (١٥٩٠) .

(٢) المسند ٤٦/٥ . وهو حديث صحيح ، أخرجه الشيخان - وسبق في مسند سعد ، الحديث الثالث عشر (١٨٧٠) .

(٣) المسند ٤٣/٥ . وإسناده صحيح . وقد أخرج القسم الثاني منه من طرق عن حميد النسائي ٢٢٧/٨ ، والترمذي ٤٥٧/٤ (٢٢٦٢) وقال : حسن صحيح . وصحّح الحاكم إسناده على شرط الشيخين ٢٩١/٤ ، ووافقه الذهبي .ويشهد له الطريق التالي وقد صحّح قسمه الأول الألباني في الصحيحة ٤١٤/٣ (١٤٢٩) .

(٤) المسند ٥١/٥ . وفيه المبارك بن فضالة متابع : فمن طريق عوف عن الحسن أخرجه البخاري ١٢٦/٨ (٤٤٢٥) .

(٦٥٥٤) **الحديث الثامن عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد ابن سلمة قال : أخبرنا زياد الأعلم عن الحسن عن أبي بكرة :

أنه جاء ورسولُ الله ﷺ راكع ، فركع دون الصَّفِّ ثم مشى إلى الصّفِّ ، فقال النبيُّ ﷺ : «مَن هذا الذي ركَعَ ثم مشى إلى الصَّفِّ؟» فقال أبو بكرة : أنا . فقال النبي ﷺ : «زادَكَ الله حِرْصاً ، ولا تَعُد» .

انفرد بإخراجه البخاري[١] .

(٦٥٥٥) **الحديث التاسع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا سعيد[٢] عن قتادة عن الحسن عن أبي بكرة

أن رسول الله ﷺ قال : «لا يقولَنَّ أحدُكم إنّي قُمْتُ[٣] رمضانَ كلَّه» . قال : فالله تعالى أعلمُ : أَخَشِيَ على أُمّته التزكية ، أو قال : لا بُدَّ من نوم أو غفلة[٤] .

(٦٥٥٦) **الحديث العشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا روح قال : حدّثنا أشعث عن الحسن عن أبي بكرة قال :

صلّى بنا النبيُّ ﷺ صلاة الخوف ، فصلّى ببعض أصحابه ركعتين ثم سلّم ، فتأخّر واحد وجاء الآخرون فكانوا في مكانهم ، فصلّى بهم ركعتين ثم سلّم ، فصار للنبيّ ﷺ أربع ركعات ، وللقوم ركعتان ركعتان[٥] .

(٦٥٥٧) **الحديث الحادي والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا عثمان الشَّحّام قال : حدّثني مسلم بن أبي بكرة عن أبيه قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّها ستكونُ فِتْنةٌ ، المضطجعُ فيها خيرٌ من الجالس ، والجالس

---

(١) المسند ٤٥/٥ . ورجاله رجال الصحيح . ومن طريق زياد أخرجه البخاري ٢٦٧/٢ (٧٨٣) .

(٢) في الأصل «شعبة» وما أثبت من المسند والأطراف والإتحاف .

(٣ في الأصل «صُمت» وهذه من المصادر . وفي روايات الحديث «صمت رمضان وقمته» .

(٤) المسند ٤٨/٥ . ورجاله رجال الشيخين . وروي من طريق الحسن عن أبي بكرة ٣٩/٥ . ومن هذه الطريق الأخيرة أخرجه النسائي ١٣٠/٤ ، وأبو داود ٣١٩/٢ (٢٤١٥) . وصحّحه ابن خزيمة ٢٨١/٣ (٢٠٧٥) ، وابن حبّان ٢٢٤/٨ (٣٤٣٩) .وقال الألباني : إسناده حسن ، بل صحيح لولا عنعنة الحسن .

(٥) المسند ٤٩/٥ . ورجاله ثقات : ومن طريق أشعث أخرجه أبو داود ١٧/٢ (١٢٤٨) ، والنسائي ١٧٨/٣ ، ١٧٩ ، وابن حبّان ١٣٥/٧ (٢٨٨١) وصحّحه شعيب والألباني . وله شواهد .

خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي خير من الساعي».

قال رجل: يا رسول الله، فما تأمُرُني؟ فقال: «من كانت له إبلٌ فلْيَلْحَقْ بإبله، ومن كانت له غنم فلْيَلْحَقْ بغنمه، ومن كانت له أرض فلْيَلْحَقْ بأرضه، ومن لم يكن له شيء من ذلك فَلْيَعْمَد إلى سيفه فليَضْرِب بحدّه صخرةً، ثم لِيَنْجُ إن استطاع النجاة، ثم لينجُ أن استطاع النجاة»(١).

انفرد بإخراجه مسلم، وزاد: «اللهمّ هل بلّغْتُ، هل بَلّغتُ؟»(٢) فقال رجل: يا رسول الله، أرأيتَ إن أُكْرِهْتُ حتى يُنْطَلَقَ بي إلى أحد الصَّفَّين، فضرَبَني رجلٌ بسيفه أو يجيءُ سهم فيقتلُني؟ قال: «يبوءُ بإثمه وإثمك ويكونُ من أصحاب النار»(٣).

**(٦٥٥٨) الحديث الثاني والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هاشم بن القاسم قال: حدّثنا الحَشْرَج بن نُباتة القيسي قال: حدّثني سعيد بن جُمهان قال: حدّثنا عبد الله ابن أبي بكرة قال: حدّثني أبي في هذا المسجد- يعني مسجد البصرة، قال:

قال رسول الله ﷺ: لَتَنْزِلَنَّ طائفةٌ من أُمّتي أرضاً يُقال لها البصرة(٤)، يكثُرُ بها عددُهم، ويكثُرُ بها نخلُهم، ثم يجيء بنو قَنْطُوراء، عِراضُ الوجوه، صغارُ العيون، حتى ينزلون على جسر لهم يقال له دجلة،، فيفترق المسلمون ثلاث فِرَق، فأما فرقة فيأخذون بأذناب الإبل وتلحق بالبادية فهلكت، وأما فرقة فتأخذ على أنفسها، فكفرت، فهذه وتلك سواء، وأما فرقة فيجعلون عيالهم وراء ظهورهم ويقاتلون، فقتلاهم شهداء، ويفتحُ الله على بقيّتهم»(٥).

حشرج بن نباتة، وسعيد بن جمهان ضعيفان(٦).

---

(١) المسند ٣٩/٥.

(٢) مسلم: «اللهمّ هل بلّغت؟ اللهمّ هل بلّغت؟ اللهمّ هل بلّغت؟».

(٣) مسلم ٢٢١٢/٤، ٢٢١٣ (٢٨٨٧) عن وكيع وغيره عن عثمان الشّحّام.

(٤) ويروى «البُصيرة».

(٥) المسند ٤٤/٥. ورواه ٤٠/٥ من طريق يزيد بن هارون عن العوّام بن حوشب عن سعيد بن جمهان عن ابن أبي بكرة. ومن طريق سعيد في سنن أبي داود ١١٣/٤ (٤٣٠٦). وابن حبّان ١٤٨/١٥ (٦٧٤٨). وإسناده ضعيف، وأنكره أبو حاتم – العلل ٤١٩/٢. ومع ذلك فقد حسنه الألباني، وجعله في صحيح أبي داود.

(٦) ذكر العلماء أن حشرجاً وسعيداً صدوقان، لكنّ لهما غرائب وأفراداً.وجعل أبو حاتم أحاديثهما ممّا تكتب ولا يحتجّ بها. ينظر فيهما: الضعفاء للمؤلّف ٢١٨/١، ٣١٥، وتهذيب الكمال ٢٠٨/٢، ١٤٥/٣، والتقريب ١٢٧/١، ٢٠٣.

وقَنْطوراء : جارية كانت لإبراهيم ، وَلَدَت أولاداً منهم الترك والصّين[1] .

**(٦٥٥٩) الحديث الثالث والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون ويونس بن محمد قالا : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن علي بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه :

أنّ رجلاً قال : يا رسول الله ، أيُّ الناس خير؟ قال : «من طالَ عُمُرُه وحَسُن عملُه» قال : فأيُّ الناسِ شرٌّ؟ قال : «من طال عُمُرُه وساء عملُه»[2] .

**(٦٥٦٠) الحديث الرابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا حمّاد بن سلمة عن علي بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال :

قال رسول الله ﷺ : يمكُثُ أبوا الدّجّالِ ثلاثين عاماً لا يُولدُ لهما ، ثم يولدُ لهما غلامٌ أعورُ ، أضرُّ شيء وأقلُّه نفعاً ، تنام عيناه ولا ينام قلبه ، ثم نعت أبويه فقال : «أبوه رجلٌ طِوال مضطرب اللحم ، طويل الأنف ، كأنّ أنفه منقارٌ ، وأمُّه فِرضاخيّة ، عظيمة الثَّدْيَين» .

قال : فبلَغَنا أن مولوداً من اليهود وُلِد بالمدينة . فانطلقْتُ أنا والزبير بن العوّام حتى دخلْنا على أبَويه ، فرأينا فيهما نعتَ رسول الله ﷺ ، وإذا هو مُنْجَدِلٌ في الشمس في قطيفة ، له هَمْهَمةٌ ، فسألْنا أبَوَيْه ، فقالا : مَكَثْنا ثلاثين عاماً لا يُولدُ لنا ، ثم وُلِدَ لنا غلامٌ أعور ، أضرُّ شيء وأقلُّه نفعاً . فلما خَرَجنا مَرَرنا به ، فقال : ما كُنْتُما فيه؟ قُلنا : وسمعتَ؟ قال : نعم ، إنّه تنامُ عيناي ولا ينام قلبي . فإذا هو ابن صيّاد[3] .

---

(١) ينظر الفتح ٦/٦٠٩ .

(٢) المسند ٥/٤٠ ، ٤٣ . وفيه ضعف علي بن زيد . وأخرجه ٥/٤٤ من طريق يونس بن محمد عن حمّاد بن سلمة عن يونس بن عبيد وحميد الطويل عن الحسن عن أبي بكرة . وهو أحسن إسناداً ممّا قبله ، وفيه عنعنة الحسن ، ويتقوّى الحديث بها . ومن طريق يزيد عن حمّاد عن علي بن زيد أخرجه الطحاوي في شرح المشكل ١٣/٢٠٥ (٥٢٠٨) وله فيه طرق أخرى . ومن طريق شعبة عن علي بن زيد أخرجه الترمذي ٤/٤٨٩ (٢٣٣٠) وقال : حسن صحيح . وصحّح الحاكم الحديث على شرط مسلم من طريق حمّاد عن حميد ، ويونس وثابت عن الحسن ، ووافقه الذهبي ١/٣٣٩ .

(٣) المسند ٥/٤٠ . وإسناده ضعيف لضعف ابن جدعان . ومن طريق حمّاد أخرجه الترمذي ٤/٤٤٩ (٢٢٤٨) قال : حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث حمّاد بن سلمة . وينظر كلام ابن حجر في الفتح ١٣/٣٢٦ : إن الحديث واهٍ . وضعّفه الألباني .

الفِرضاخيّة : الضخمة العظيمة .

(٦٥٦١) **الحديث الخامس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن عيينة قال : حدّثني أبي عن أبي بكرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «الدجّال أعورُ عين الشِّمال ، بين عينَيه مكتوب : كافر ، يقرؤه الأُمّيُّ والكاتب»(١) .

(٦٥٦٢) **الحديث السادس والعشرون:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا [ علي بن عبدالله ] قال : حدّثنا محمد بن بشر قال : [ حدّثنا مسعر قال ] :(٢) حدّثني سعد بن إبراهيم عن أبيه عن أبي بكرة

عن النبيّ ﷺ قال : «لا يدخُلُ المدينةَ رُعْبُ الدّجّالِ ، لها يومئذٍ سبعة أبواب ، على كلّ باب ملَكان» .

انفرد بإخراجه البخاري .

(٦٥٦٣) **الحديث السابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا حمّاد بن سلمة عن زياد الأعلم عن الحسن عن أبي بكرة :

أن رسول الله ﷺ استَفْتَحَ الصلاة ، فكبّر ثم أومأ إليهم : أنْ مكانَكم ، ثم دخل ، فخرَجَ ورأسُه يقطُر ، فصلّى بهم ، فلمّا قضى الصلاة قال : «إنما أنا بشرٌ ، وإنّي كُنتُ جُنُباً»(٣) .

---

(١) المسند ٣٨/٥ . وسبق في الأحاديث الأول أن هذا الإسناد صحيح . وقد جعله ابن كثير في الجامع ٤١٩/١٣ (١٠٨١٣) مما تفرّد به أحمد . وقد روى الشيخان عن أنس أن الدّجّال أعور ، وأنه مكتوب بين عينيه كافر - الجمع ٥٧٣/٢ (١٩٣٩) . وروى مسلم عن حذيفة أنه أعور عين اليسرى - الجمع ٢٨٨/١ (٤١٣) .

(٢) في الأصل : حدّثنا البخاري قال : حدّثنا محمد بن بشر قال : حدّثني سعد . . وبالإسناد الذي أثبت ، في البخاري ٩٠/١٣ (٧١٢٦) ، وأخرجه أحمد ٤٧/٥ عن شيخه محمد بن بشر عن مسعر . . وأخرجه البخاري ٩٥/٤ (١٨٧٩) ، ٩٠/١٣ (٧١٢٥) عن عبد العزيز بن عبد الله عن إبراهيم بن سعد عن أبيه سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف .

(٣) المسند ٤١/٥ ، وأبوداود ٦٠/١ (٢٣٤) ، وذكر بعض من رواه . وصحّحه ابن خزيمة ٦٢/٣ (١٦٢٩) . ومن طريق حمّاد صحّحه ابن حبّان ٦/٥ (٢٢٣٥) . وذكر المحقّقون أن رواته ثقات ، وفيه عنعنة الحسن . وقد روى الشيخان مثله عن أبي هريرة - الجمع ٥٦/٣ (٢٢٣٧) ، وينظر الفتح ٣٨٤/١ .

(٦٥٦٤) **الحديث الثامن والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا مؤمّل قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : حدّثنا عليّ بن زيد عن الحسن عن أبي بكرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «أنا فرطكم على الحوض»[١] .

(٦٥٦٥) **الحديث التاسع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا وهيب قال : حدّثنا خالد الحذّاء عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال :

مدح رجلٌ رجلاً عند النبيّ ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : «**وَيْلَكَ ، قطعتَ عُنُقَ صاحِبِك** - مراراً - إذا كان أحدُكم مادِحاً صاحبَه لا مَحالةَ ، فَلْيَقُل : أحسَبُ فلاناً - والله حسيبُه - ولا أُزَكّي على الله أحداً ، أحسِبُه كذا وكذا ، إن كان يعلم ذلك» .

أخرجاه[٢] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن خالد الحذّاء عن عبدالرحمن بن أبي بكرة عن أبيه

عن النبيّ ﷺ : أنّهم ذكروا رجلاً عنده ، فقال رجل : يا رسول الله ، ما من رجل بعدَ رسول الله ﷺ أفضَلَ منه في كذا وكذا ، فقال النبيُّ ﷺ : «**ويحَك ، قَطَعْتَ عُنُق صاحبك**» مراراً يقول ذلك . قال رسول الله ﷺ «إنْ كان أحدُكم مادِحاً أخاه لا محالةَ فليقلْ : أحسَبُ فلاناً - إن كان يرى أنه كذاك - ولا أُزَكّي على الله تبارك وتعالى أحداً ، وحسيبه الله ، أحسَبه كذا وكذا» .

انفرد بإخراجه على هذا الوصف مسلم[٣] .

---

(١) المسند ٤١/٥ وإسناده ضعيف لضعف علي بن زيد ، ابن جدعان ، وسوء حفظ مؤمّل بن إسماعيل . ولكن الحديث صحيح . فقد رويت أحاديث كثيرة في «الحوض» ، وأن النبيّ ﷺ فَرَطُنا عليه .ينظر صحيح مسلم ١٧٩٢/٣ ، والبخاري ٤٦٣/١١ وما بعدهما من صفحات .

(٢) المسند ٤٦/٥ . ومن طريق وهيب في البخاري ٥٥٢/١٠ (٦١٦٢) ، وينظر ٢٧٤/٥ (٢٢٦٢) ، ومن طريق خالد في مسلم ٢٢٩٦/٤ (٣٠٠٠) . وعفّان بن مسلم من رجال الشيخين .

(٣) المسند ٤١/٥ . ومسلم - السابق .

(٦٥٦٦) **الحديث الثلاثون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد جعفر قال: حدّثنا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش عن أبي بكرة:

عن النبيّ ﷺ أنّه قال: «إذا المسلمان حَمَلَ أحدُهما على صاحبه السِّلاح فهما على جُرُفِ جهنّم، فإذا قتَل أحدُهما صاحبَه دخلاها جميعاً»(١).

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا مؤمَّل بن إسماعيل قال: حدّثنا حمّاد بن زيد قال: حدّثنا المُعَلّى بن زياد ويونس وأيوب وهشام عن الحسن عن الأحنف عن أبي بكرة قال:

قال رسول الله ﷺ: «إذا تواجه المسلمان بسيفَيهما فقتلَ أحدُهما صاحبه، فالقاتل والمقتول في النار». قيل: هذا القاتل، فما بالُ المقتول؟ قال: «قد أراد قتلَ صاحبه»(٢).

الطريقان في الصحيحين، إلاّ أن طريق رِبعي عند البخاري بغير إسناد إليه(٣).

(٦٥٦٧) **الحديث الحادي والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرحمن بن مهديّ عن حمّاد بن سلمة عن علي بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه

عن النبيّ ﷺ قال: «أتاني جبريلُ وميكائيلُ عليهما السلام، فقال جبريل: اقرأ القرآنَ على حرف واحد، فقال ميكائيل: اسْتَزِدْه، قال: اقرأ القرآن على سبعة أحرف، كلُّها شافٍ كافٍ، مالم تَخْتِمْ آيةَ رحمةٍ بعذاب، أو آيةَ عذابٍ برحمة»(٤).

---

(١) المسند ٤١/٥. ورواه مسلم ٢٢١٤/٤ (٢٢٨٨) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن المثنى ومحمد ابن بشار كلّهم عن محمد بن جعفر به. وقال البخاري عقب الحديث (٧٠٨٣) ٣٢/١٣: وقال غندر (وهو محمد بن جعفر) حدّثنا شعبة عن منصور عن ربعي بن خراش عن أبي بكرة عن النبيّ ﷺ.

(٢) المسند ٤٣/٥. وفي البخاري ٣١/١ (٨٤) عن عبد الرحمن بن المبارك عن حمّاد بن زيد عن أيوب ويونس عن الحسن... وقال عقب الحديث (٧٠٨٣): وقال مؤمّل (والبخاري لم يسمع منه، وعلّق عنه): حدّثنا حمّاد بن زيد حدّثنا أيوب ويونس وهشام ومعلّى بن زياد عن الحسن عن الأحنف عن أبي بكرة.. والحديث في مسلم ٢٢١٣/٤، ٢٢١٤ (٢٨٨٨) من طريق حمّاد بن زيد عن أيوب والمعلّى ويونس عن الحسن.

(٣) ينظر الجمع ٣٦٦/١: فعنه أخذ ابن الجوزي.

(٤) المسند ٤١/٥. وإسناده ضعيف لضعف ابن جدعان. قال الهيثمي - المجمع ١٥٤/٧: فيه علي بن زيد، وهو سيّء الحفظ. وقد توبع، وبقيّة رجاله رجال الصحيح.

وقد صحّ نزول القرآن على سبعة أحرف في أحاديث - ينظر حديث ابن عبّاس في الجمع ١٠/٢ (٩٨١) وأحاديث الباب في المجمع - السابق.

(٦٥٦٨) **الحديث الثاني والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الحجّاج قال : حدّثنا ليث قال : حدّثني عُقيل عن ابن شهاب عن طلحة بن عبد الله بن عوف أن عياض بن مُسافع أخبرَه عن أبي بكرة قال :

أكثرَ الناسُ في شأن مسيلمة الكذّاب قَبلَ أن يقولَ فيه رسولُ الله ﷺ شيئاً ، ثم قام رسولُ الله ﷺ في الناس ، فأثنى على الله عَزّ وجلّ بما هو أهلُه ، ثم قال : «أمّا بعد في شأن هذا الرجل الذي قد أكثَرْتُم في شأنه ، فإنّه كذّاب من ثلاثين كذّاباً ، يخرجون قبل الدّجّال ، وإنّه ليس بلد إلاّ يدخُلُه رُعْبُ المسيح إلا المدينة ، على كلّ نَقْب من نِقابها يومئذ مَلَكان يَذُبّان عنها رُعْب المسيح»(١) .

(٦٥٦٩) **الحديث الثالث والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا المبارك قال : سمعت الحسن يقول : أخبرني أبو بكرة قال :

أتى رسول الله ﷺ على قوم يتعاطَون سَيفاً مسلولاً ، فقال : «لعنَ الله من فعل هذا . أوَلَيسَ قد نَهَيْتُ عن هذا؟» ثم قال : «إذا سَلّ أحدُكم سيفَه فنظرَ إليه ، فأراد أن يناولَه أخاه فلْيَغْمِدْه ثم يناوِلْه إياه»(٢) .

(٦٥٧٠) **الحديث الرابع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو عامر قال : حدّثنا عبدالجليل قال : حدّثني جعفر بن ميمون قال : حدّثني عبد الرحمن بن أبي بكرة أنّه قال لأبيه :

---

(١) المسند ٤٦/٥ وعياض بن مسافع ، من رجال التعجيل ٣٢٧ ، مجهول . وسائر رجاله رجال الصحيح . ومن طريق الليث بن سعد صحّح الحاكم إسناده على شرط الشيخين ، وسكت عنه الذهبي ٥٤١/٤ . ومن طريق ابن شهاب الزهري أخرجه الطحاوي في شرح المشكل ٣٩٦/٧ (٢٩٥٢) ، وابن حبّان ٢٩/١٥ (٦٦٥٢) ، وضعّف المحقّق إسناده لجهالة عياض . وقال الهيثمي ٣٣٥/٧ بعد أن عزاه لأحمد والطبراني : أحد أسانيد أحمد والطبراني رجاله رجال الصحيح .

وفي قول النبي ﷺ : «إن بين يدي الساعة كذّابين» ينظر حديث مسلم عن جابر بن سمرة - الجمع ٣٣٨/١ (٥٢٠) . وعدم دخول المسيح الدّجّال المدينة ورد في هذا المسند ، عن البخاري - الحديث السادس والعشرون .

(٢) المسند ٤١/٥ . وفيه المبارك بن فضالة ، صدوق ، مدلّس . ومن طريق المبارك صحّح الحاكم إسناده ٢٩٠/٤ ، ووافقه الذهبي . وقال الهيثمي ٢٩٣/٧ . رواه أحمد والطبراني ، وفيه مبارك بن فضالة ، وهو ثقة ولكنه مدلّس ، وبقيّة رجال أحمد رجال الصحيح . وينظر أحاديث الباب في صحيح البخاري ٢٣/١٣ ، ٢٤ (٧٠٧٠- ٧٠٧٥) ، ومسلم ٢٠١٨/٤ - ٢٠٢٠ (٢٦١٤ - ٢٦١٧) .

يا أبتِ ، إنّي أسْمَعُك تدعو كلّ غداة : «اللهمَّ عافِني في سمعي ، اللهم عافِني في بصري ، لا إله إلا أنت تُعيدها ثلاثاً حين تُصبح ، وثلاثاً حين تمسي . [ وتقول : «اللهمّ إني أعوذ بك من الكُفر والفَقر ، اللهمّ إني أعوذُ بك من عذاب القبر ، لا إله إلاّ أنت» تعيدُها حين تصبح ثلاثاً ، وثلاثاً حيت تُمسي][1] . قال : نعم يا بُنيّ ، إنّي سمعتُ النبيّ ﷺ يدعو به ، فأحِبُّ أن أستنَّ بسُنَّته .

قال : وقال النبيّ ﷺ : «دعاءُ المكروب : اللهمّ رَحْمَتَك أرجو ، فلا تَكِلْني إلى نفسي طَرْفَةَ عين ، أصلحْ لي شأني كلّه ، لا إله إلا أنت»[2] .

(٦٥٧١) **الحديث الخامس والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا روح قال : حدّثنا عثمان الشَّحّام قال : حدّثنا مسلم بن أبي بكرة عن أبيه

أن نبيَّ الله ﷺ مرّ برجل ساجدٍ وهو ينطلقُ إلى الصلاة ، فقضى الصلاة ورجع عليه وهو ساجد ، فقام النبيُّ ﷺ فقال : «مَن يقتُلُ هذا؟» فقام رجل فحَسَرَ عن يديه واخترطَ سيفه وهزّه ، ثم قال : يا نبيَّ الله ، بأبي أنت وأُمّي ، كيف أقتلُ رجلاً ساجداً يشهدُ أن لا إله إلاّ الله وأن محمّداً عبده ورسوله؟ . ثم قال : «من يقتل هذا؟» فقام رجل فقال : أنا ، فَحَسَر عن ذِراعَيه ، واخترطَ سيفه وهزَّه حتى أُرْعِدَتْ يدُه ، فقال : يا نبيَّ الله ، كيف أقتُلُ رجلاً ساجداً يشهدُ أن لا إله إلا الله وأن محمّداً عبده ورسوله؟ فقال النبيُّ ﷺ : «والذي نفسُ محمدٍ بيده ، لو قَتَلْتُموه لكان أوّلَ فتنة وآخرها»[3] .

(٦٥٧٢) **الحديث السادس والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن داود قال : حدّثنا عمران عن قتادة عن الحسن بن أبي بكرة :

أن النبيَّ ﷺ قال: "[ صوموا ] : الهلالَ لرؤيته وأفطروا لرؤيته ، فإن غُمَّ عليكم فأكمِلوا

---

(١) أسقط المؤلّف أو الناسخ جزءاً من الحديث بانتقال النظر .

(٢) المسند ٤٢/٥ . وجعفر وعبد الجليل بن عطية القيسي ، صدوقان ، فيهما كلام . ينظر التقريب ٩٢/١ ، ٣٢٦ . وأخرجه البخاري في الأدب المفرد ١/ ٣٦٨ (٧٠١) ، وأبوداود ٤/ ٣٢٤ (٥٠٩٠) ، وحسّنه الألباني .

(٣) المسند ٥/ ٢٤ رجاله رجال الصحيح كما قال الهيثمي ٦/ ٢٢٨ .وجعله في باب الخوارج . وأخرجه ابن أبي عاصم في السنّة ٦٥٠/٢ (٩٧١) وينظر الحديث السابع والثلاثون .

العدّةَ ثلاثين . والشهرُ هكذا وهكذا وهكذا» وعقد(١) .

**(٦٥٧٣) الحديث السابع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : أخبرنا عطاء بن السائب عن بلال بن بُقْطُر عن أبي بكرة قال :

أُتي رسولُ الله ﷺ بدنانير ، فجعلَ يقبِضُ قبضةً ثم ينظر عن يمينه كأنّه يؤامر أحداً ، ثم يعطي ، ورجل أسود مطمومٌ ، عليه ثوبان أبيضان ، بين عينَيه أثرُ السجود ، فقال : ما عَدلْتَ في القِسمة . فغَضِب رسول الله ﷺ وقال : «مَنْ يَعْدِلُ عليكم بعدي!» قالوا : يا رسول الله ، ألا نَقْتُلُه؟ قال : «لا» ، ثم قال لأصحابه : « [هذا وأصحابُه] يمرُقون من الدِّين كما يمرُقُ السَّهمُ من الرَّمِيّة ، لا يتعلّقون من الإسلام بشيء»(٢) .

**❖ طريق لبعضه:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا عثمان أبو سلمة الشّحّام قال : حدّثني مسلم بن أبي بكرة عن أبيه قال :

قال رسول الله ﷺ . سيخرج قومٌ أحِدّاءُ أشِدّاءُ ، ذليقةٌ ألسنتُهم بالقرآن ، يقرؤونه لا يُجاوِزُ تراقِيَهم . فإذا لقيتُموهم فأنيموهم ، ثم إذا لقِيتُموهم فاقتلوهم ، فإنّه يُؤْجَرُ قاتلهم»(٣) .

**(٦٥٧٤) الحديث الثامن والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الصمد قال : حدّثنا زكريا بن سُليم قال : سمعتُ رجلاً يحدِّثُ عمرو بن عثمان وأنا شاهد- أنّه سمعَ عبدالرحمن بن أبي بكـرة يحدِّث أن أبا بكـرة حدّثهم :

---

(١) المسند ٤٢/٥ ، ومسند الطيالسي ١١٨ (٨٧٣) ، وعزا الحديث الهيثمي للبزّار والطبراني في الكبير ، وقال : وفيه عمران بن داور القطّان ، وثّقه ابن حبّان وغيره ، وفيه كلام - الجمع ٣/ ١٤٨ .
والحديث صحيح ، شواهده عن سعد وابن عمر وأبي هريرة - الجمع ١/ ١٩٩ (٢١٣) ١٦٨/٢ (١٢٧٢) ، ١٩٤/٣ (٢٤٣٣) .

(٢) المسند ٤٢/٥ ، والسنّة ٦٤٣/٢ (٩٦٠) وبلال بن بقطر من رجال التعجيل ٥٧ ، وثّقه ابن حبّان . وقد أَعلّ الحديث الهيثمي في المجمع ٦/ ٢٣٠ بعطاء بن السائب ، قال : وقد اختلط . وضعّف محقّق السنّة إسناده .

(٣) المسند ٣٦/٥ . رجاله رجال الصحيح . ومن طريق عثمان الشحّام أخرجه ابن أبي عاصم - السنّة ٢/ ٦٤٩ (٩٧٠) ، وصحّح الحاكم ٢/ ١٤٦ إسناده على شرط مسلم ، وسكت عنه الذهبي . وهذه الأحاديث التي وردت في الخوارج وصفاتهم شواهدها كثيرة .

أنّه شهـد رسول الله ﷺ على بغلته واقفاً ، إذ جاءوا بامرأة حُبلى ، فقالت : إنها زنت ، أو بَغَتْ فارجمها ، فقال رسول الله : «استَتِري بِستر الله تبارك وتعالى فرَجَعَت ، ثم جاءته الثانيةَ والنبيُّ ﷺ على بغلته فقالت : ارجمهـا يا نبيَّ الله ، قال : «اسْتَتِري بستر الله تبارك وتعالى» فرَجَعَتْ ثم جاءته الثالثةَ وهو واقف ، حتى أخذت بلِجام بغلته ، فقالت : أَنشُدك الله إلا رَجَمْتَها ، فقال : «اذهَبي حتـى تلدي» فانطلقت فولدت غلاماً ، ثم جاءت فكلّمت رسول الله ﷺ ، فقال : «اذهبي فتطهّري من الدم» فانطلقت ثم أتت النبيّ ﷺ فقالت : إنهـا قد تطهّرت ، فأرسل رسول الله ﷺ إلى نسوة فأمرهن أن يَسْتَبْرِئن المرأة . فجِئن فَشَهِدن عند رسول الله ﷺ بطُهرها ، فأمر لها بحفيرة إلى ثَنْدُوتها ، ثم جاء رسول الله ﷺ والمسلمون ، فأخذ النبيُّ ﷺ حصاة مثل الحِمّصة فرماها ، ثم مال رسول الله ﷺ وقال للمسلمين : «ارموها ، وإيّاكم ووجهَها» فلمّا طَفِئَتْ أمرَ بإخراجها ، فصلّى عليها ، ثم قال : «لو قُسِمَ أجرُها بين أهل الحجاز وَسِعَهم»(١) .

**(٦٥٧٥) الحديث التاسع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان [ وعبدالله قال : حدَّثنا ] محمد بن أبان(٢) قالا : حدّثنا سعيد بن زيد قال : سمعت أبا سليمان العَصَري قال : حدّثنا عقبة بن صُهبان قال : سمعتُ أبا بكرة

عن النبيّ ﷺ قال : يُحْمَلُ الناسُ على الصِّراط يوم القيامة ، فتتقادعُ بهم جَنَبَتا الصِّراط تقادعَ الفراش في النار» قال : فَيُنَجّي الله برحمته من يشاء» قال : «ثم يُؤذَنَ للملائكة والنبيّين والشهداء أن يشفعوا ، وفيشفعون ويُخرجون مَن كان في قلبه ما يَزِنُ ذَرّة من إيمان»(٣) .

تقادَع بهم : أي تسقطهم .

---

(١) المسند ٥/ ٤٢ . وفيه مجهول . وزكريا بن سليم ، مقبول - التقريب ١/ ٨١ . وأخرجه أبو داود من طريق عبدالصمد ووكيع عن زكريا ٤/ ١٥٢ (٤٤٤٣ ، ٤٤٤٤) والحديث صحيح لغيره ، فقد روى الإمام مسلم في صحيحه ١٣٢١/٣ - ١٣٢٤) عن بريدة وعمران قصة المرأة التي اعترفت بالزنا .

(٢) في الأصل : حدّثنا أحمد قال : «حدّثنا عفّان ومحمد بن أبان قالا» والذي في المسند والأطراف أن أحمد رواه عن عفّان ، وابنه رواه عن محمد بن أبان ، كلاهما عن سعيد بن زيد . ومحمد بن أبان من شيوخ عبدالله ، لا من شيوخ أحمد .

(٣) المسند ٥/ ٤٣ . والسنة ٥٧٩/١ (٨٦٣ ، ٨٦٤) ، وحسّن المحقّق إسناده . وجعله ابن كثير من أفراد أحمد - الجامع ١٣/ ٤٢٤ (١٠٨٢٦) . وقال الهيثمي ١٠/ ٣٦٢ - رجاله رجال الصحيح!

(٦٥٧٦) **الحديث الأربعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالصمد قال: حدّثنا حمّاد يعني ابن سلمة قال: حدّثنا علي بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال:

وَفَدْتُ مع أبي إلى معاوية بن أبي سفيان، فأُدْخِلْنا عليه، فقال: يا أبا بكرة، حدِّثْني بشيء سَمِعْتَه من رسول الله ﷺ. فقال كان رسول الله ﷺ تُعْجِبُه الرُّؤيا الصالحة ويسأل عنها، فقال رسول الله ﷺ ذاتَ يوم: «أيُّكم رأى رؤيا؟» فقال رجل: أنا يا رسول الله، رأيت كأنّ ميزاناً دُلِّيَ من السماء، فوُزِنْتَ أنت بأبي بكر فَرَجَحْتَ بأبي بكر، ثم وُزِن أبو بكر بعمر فرجَحَ أبو بكر بعمر، ثم وُزِنَ عمر بعثمان فرجح عمر بعثمان، ثم رُفع الميزانُ. فاستاءَ لها رسول الله ﷺ، فقال: «خلافة نبوّة ثم يُؤتي اللهُ تبارك وتعالى المُلكَ من يشاء»[1].

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا حمّاد...، فذكر نحوه إلى أن قال: فاستاء لها. وقد قال حمّاد أيضاً. فساءه ذلك، ثم قال: «خلافة نبوّة، ثم يؤتي الله تعالى الملك من يشاء» قال: فزُخَّ في أقفائنا. فأُخْرِجْنا، فقال زياد: لا أبا لك، أما وَجَدْتَ حديثاً غير ذا؟ حدِّثْه بغير ذا. قال: لا والله، لا أحدِّثُه إلاّ بذا حتى أفارقَه. فتركَنا ثم دعا بنا فقال: يا أبا بكرة، حدِّثنا بشيءٍ سَمِعْتَه من رسول الله ﷺ. قال: فبكَعَه به، فزُخَّ في أقفائنا، فأُخْرِجْنا، فقال زياد: لا أبا لك، أما تَجِدُ حديثاً غير ذا؟ حدِّثْه بغير ذا. فقال: لا والله لا أحدِّثه إلا به حتى أفارقَه. قال: ثم تركَنا أياماً ثم دعا بنا فقال: يا أبا بكرة، حدِّثنا بشيء سَمِعْتَه من رسول الله ﷺ، فبكعه به، فقال معاوية: أتقولُ: الملك؟ فقد رَضِينا بالملك[2].

بكعه به: أي استقبله به.

(٦٥٧٧) **الحديث الحادي والأربعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هاشم بن القاسم قال: حدّثنا شعبة عن عبد ربّه بن سعيد قال: سمعتُ مولى لآل أبي موسى الأشعري

---

(١) المسند ٤٤/٥. وفي إسناده علي بن زيد، ابن جدعان، ضعيف. وأخرجه أبو داود ٢٠٨/٤ (٤٦٣٤) من طريق الأشعث عن الحسن عن أبي بكرة، ولم يذكر فيه «خلافة نبوة...» ثم أخرجه (٤٦٣٥) من طريق حمّاد عن علي بن زيد، وزاد في آخره: «خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء». وأخرج الترمذي رواية الأشعث عن الحسن ٤٦٨/٤ (٢٢٨٧) وقال: حسن صحيح. وصحّح الحاكمُ إسناده، ووافقه الذهبي ٣٩٤/٤. وينظر ٧٠/٣. ومن طريق حمّاد عن علي بن زيد أخرجه ابن أبي عاصم - السنّة ٧٦٣/٢ (١١٦٩) وينظر المشكل ٤١٣/٨ (٣٣٤٨). وصحّحه الألباني.

(٢) المسند ٥٠/٥ وإسناده كسابقه، ولم أقف على القصّة في غير المسند.

يُكنى أبا عبدالله قال : سمعتُ سعيد بن أبي الحسن البصري يُحدِّث عن أبي بكرة

أنه دعي إلى شهادة مرّةً فجاء إلى البيت ، فقام له رجل من مجلسه ، فقال : نهانا رسول الله ﷺ إذا قام الرجلُ للرجل من مجلسه أن يجلسَ فيه ،وأن يَمسَحَ الرجلُ يده بثوب من لا يملك[1] .

(٦٥٧٨) **الحديث الثاني والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عُبيد الله بن محمد قال : سمعتُ حمّاد بن سلمة يحدّث عن علي بن زيد وحُميد[2] عن الحسن عن أبي بكرة

عن النبي ﷺ أنه قال : «إنّ الله تبارك وتعالى سيؤيِّدُ هذا الدين بأقوامٍ لا خَلاقَ لهم»[3] .

(٦٥٧٩) **الحديث الثالث والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أحمد بن عبد الملك الحَرّاني قال : حدّثنا بَكّار بن عبد العزيز بن أبي بكرة قال : سمعتُ أبي يحدّث عن أبي بكرة

أنّه شهد النبيَّ ﷺ أتاه بَشيرٌ يُبَشِّرُه بظَفَر جند له على عدوِّهم ، ورأسُه في حجر عائشة ، فقام فخرّ ساجداً ، ثم أنشأ يسألُ البشير ، فأخبرَه[4] أنه وَلِيَ أمرَهم امرأةٌ ، فقال النبيُّ ﷺ : «الآنَ هَلَكَتِ الرجالُ إذا أطاعتِ النساءَ ، هَلَكتِ الرجالُ إذا أطاعتِ النساء» ثلاثاً[5] .

---

(١) المسند ٤٤/٥ . وفيه مجهول ، وهو أبو عبدالله - التقريب ١٤٧/٢ . وأخرجه أبو داود ٢٥٨/٤ (٤٨٢٧) . من طريق عبدربّه عن أبي عبد الله مولى آل أبي بردة عن سعيد بن أبي الحسن . وقال عنه الحاكم ٤/ ٢٧٢ : اتّفق الشيخان على حديث القيام ، ولم يخرجا حديث الثوب ، وهو صحيح الإسناد . وصحّحه الذهبي .

(٢) في المسند «في آخرين» .

(٣) المسند ٤٥/٥ . وحميد الطويل و «الآخرون» متابعون لعلي بن زيد في روايته الحديث . وعزاه الهيثمي لأحمد والطبراني وقال : رجالهما ثقات- المجمع ٣٠٥/٥ . ويشهد لصحّة الحديث ما رواه الشيخان عن أبي هريرة- الجمع ٣/ ١٩ (٢١٨٦) .

(٤) في المسند «فأخبره فيما أخبره» .

(٥) المسند ٤٥/٥ . ومرّ أن عبدالعزيز وابنه صدوقان ، وأن بكّاراً قد يهم . التقريب ٣٥٧/١ ، ٧٣ . وقد أخرج الحديث بتمامه الحاكم٢٩١/٤ من طريق بكّار ، وصحّح إسناده ، ووافقه الذهبي . وذكر حديث سجود الشكر ٢٧٦/١ . وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، فإن بكّار بن عبدالعزيز صدوق عند الأئمّة ، وإنما لم يخرجاه لشرفهما في الرواية . وليس لعبد العزيز بن أبي بكرة رواة غير ابنه . ووافقه الذهبي . وأخرج جزء الشكر من طريق بكّار أبو داود ٨٩/٣ (٢٧٧٤) ، وابن ماجه ٤٤٦/١ (١٣٩٤) ، والترمذي ١٢٠/٤ (١٥٧٨) ، وقال : هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث بكّار بن عبدالعزيز ، والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم ، رأوا سجدة الشكر . وبكّار بن عبد العزيز بن أبي بكرة ، مقارب الحديث . وحسّن الألباني في الحديث .

(٦٥٨٠) **الحديث الرابع والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن عبد الله قال : حدّثنا معاذ بن معاذ قال : حدّثنا شعبة قال : حدّثني فُضيل بن فَضالة قال : حدّثني عبد الرحمن بن أبي بكرة قال :

رأى أبو بكرة ناساً يُصلّون الضُّحى ، فقال : إنّهم ليُصلُّون صلاة ما صلاّها رسول الله ﷺ ولا عامّةُ أصحابه[١] .

(٦٥٨١) **الحديث الخامس والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : حدّثنا ثابت أن أبا بكرة قال :

نهى رسول الله ﷺ عن الخَذْف[٢] ، فأخذ ابن عمٍّ له فقال : عن هذا؟ وخذَف . فقال : ألا أُراني أُخبِرُك عن رسول الله ﷺ أنه نَهَى عنه وأنت تخذِف . والله لا أُكلِّمُك عن نية[٣] ما عِشتُ ، أو ما بقيت ، أو نحو هذا[٤] .

(٦٥٨٢) **الحديث السادس والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا حمّاد بن سلمة عن سالم أبي حاتم عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه

---

(١) المسند ٥/٤٥ . وفضيل روى له النسائي في الكبرى هذا الحديث ، ولم يرو عنه غير شعبة ، ووثّقه ابن حبّان – التهذيب ٦/٥٤ . وسائر رجاله ثقات رجال الصحيح . وقد ذكر البخاري الأحاديث في صلاة الضحى ، والأحاديث التي رواها من لم يرَ صلاة الضحى . وأوضح أن حجر أنها صلاة مشروعة ، وإن المراد : ما صلاّها ﷺ ، أو لم أره يصلّيها : أي : لم يداوم عليها . أو أن هؤلاء الصحابة لم يروا النبيَّ ﷺ يصلّيها . ينظر الفتح ٢/٥١-٥٧ .

(٢) الخَذف : الرمي بالحجر الصغير أو النواة .

(٣) هكذا في المخطوط «عن نيّة» وفي الجامع والمسند . «عزمة» وفي المجمع أثبت «عزيمة» وقال المعلّق : في الأصل «عربيّة» .

(٤) المسند ٥/٤٦ . ورجاله ثقات رجال الصحيحين ، إلا أن ثابتاً البناني لم يسمع من أبي بكرة . كذا قال الهيثمي– المجمع ٤/٣٢ . وجعل ابن كثير الحديث في الجامع مما تفرّد به المسند ٣١/٣٨٣ (١٠٧٤٦) والحديث صحيح ، رواه الشيخان عن عبد الله بن مُغَفَّل - الجمع ١/٣٦٠ (٥٧٣) .

عن النبيّ ﷺ قال : «شهرا عيد لا ينقُصان : رمضان وذو الحجة»(١) .

(٦٥٨٣) **الحديث السابع والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا روح قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : حدّثنا علي بن زيد عن الحسن عن أبي بكرة قال :

أخّر رسول الله ﷺ العشاء تسع ليال إلى ثلث الليل ، فقال أبو بكرة : يا رسول الله ، لو أنّك عجَّلْتَ لكان أمثلَ لقيامنا من الليل . فعجّلَ بعد ذلك(٢) .

* * * *

---

(١) المسند ٤٧/٥ . وسالم أبي عبيد الله بن سالم ، أبوحاتم ، من رجال التعجيل ، وثّقه ابن حبّان - التعجيل ١٤٤ . والمؤلّف اختار هذا السند ، مع أن الإمام أحمد رواه ٣٨/٥ من طريق إسماعيل بن عليّة عن خالد الحذّاء عن عبدالرحمن بن أبي بكرة عن أبيه ، وهذا إسناد رجاله رجال الشيخين ، ثم لم ينبّه على أن الشيخين أخرجاه . وهو من طريق خالد الحذّاء في البخاري ٤/ ١٢٤ (١٩١٢) ، ومسلم ٧٦٦/٢ (١٠٨٩) . وينظر في شرح الحديث - الفتح ١٢٥/٤ .

(٢) المسند ٤٧/٥ . ويروى سبع ليال . أو ثمان ليال . وإسناده ضعيف ، ففيه علي بن زيد ، وعنعنة الحسن . قال ابن كثير - الجامع ٣٨٨/١٣ (١٠٧٥٦) : تفرّد به . وقال الهيثمي ١/ ٣١٩ بعد أن عزاه لأحمد والطبراني في الكبير : وفيه علي بن زيد ، وهو مختلف في الاحتجاج به .

## (٥٧٥)

# مسند نُقادة الأسَدي[١]

(٦٥٨٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس وعفان قالا : حدّثنا غسّان بن بُرزين قال : حدّثنا سيّار بن سلامة الرِّياحي عن البراء السَّليطي عن نُقادة الأسدي

أن رسول الله ﷺ كان بَعَثَ نقادة الأسديّ إلى رجل يَسْتَمْنِحُه ناقةً له ، وأنّ الرجل ردّه ، فأرسل به إلى رجل آخر سِواه ، فبعث إليه بناقة ، فلما أبصرَها رسولُ الله ﷺ قد جاء بها نقادة يقودُها ، قال : «اللهمّ بارِك فيها ، وفيمن أرسلَ بها» فقال نقادة : يا رسول الله ، وفيمن جاء بها . قال : «وفيمن جاء بها .» فأمر بها رسول الله ﷺ فحُلِبَتْ فدَرَّتْ . فقال رسول الله ﷺ : «اللهمّ أكثِر مالَ فلان وولده» يعني المانع الأول - «اللهمّ اجعلْ رزق فلانٍ يومَ يومَ» يعني صاحب الناقة التي أرسلها [٢] .

* * * *

---

(١) الآحاد ٢٩٩/٢ ، ومعرفة الصحابة ٢٧٠١/٥ ، ومعجم الصحابة ٣/ ١٦٦ ، والاستيعاب ٥٤٠/٣ ، والتهذيب ٣٦٠/٧ ، والإصابة ٥٤٠/٣ .

(٢) المسند ٧٧/٥ . ومن طريق عفّان أخرجه ابن ماجه ١٣٨٥/٢ (٤١٣٤) . وفي الزوائد : في إسناده البراء ، ذكره ابن حبّان في الثقات ، وقال الذهبي : مجهول ، وباقي رجال الإسناد ثقات . وقال المنذري في الترغيب ٦٧/٤ (٤٧٢٤) . رواه ابن ماجه بإسناد حسن . والبراء السليطي قال عنه الذهبي في الميزان ٣٠٢/١ : لا يعرف ، تفرّد عنه سيّار بن سلامة .

## (٥٧٦)

# مسند نُمير

# أبي مالك الخُزاعي[١]

(٦٥٨٥) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن آدم قال : حدّثنا عصام بن قُدامة البَجَلي قال : حدّثنا مالك بن نُمير الخُزاعي عن أبيه قال :

رأيت رسول الله ﷺ وهو قاعدٌ في الصلاة ، قد وَضَعَ ذِراعه اليُمْنى على فخذِه اليُمنى ، رافعاً إصبعه السبّابةَ قد حناها شيئاً ، وهو يدعو[٢] .

* * * *

(١) الاحاد ٣٠٥/٤ ، ومعرفة الصحابة ٢٦٨٨/٥ ، ومعجم الصحابة ٣/ ١٧٠ ، والاستيعاب ٥٣٠/٣ ، والتهذيب ٣٦١/٧ ، والاصابة ٥٤٤/٣ .

(٢) المسند ٢٠٠/٢٥ (١٥٨٦٦) . وفيه مالك بن نمير ، جعله ابن حجر مقبولاً - التقريب ٥٦٧/٢ ، وجعله الذهبي مجهولاً - الميزان ٤٢٩/٣ . وروي الحديث من طرق عن عصام بن قدامة ، وفي بعضها لم يذكر «قد حناها» ، وفي بعضها لم يذكر «وهو يدعو» : النسائي ٣٩/٣ ، وأبو داود ٢٦٠/١ (٩٩١) ، وابن ماجه ٢٩٥/١ (٩١١) ، وابن خزيمة ٣٥٤/١ (٧١٥ ، ٧١٦) وجعله الألباني في صحيح النسائي وابن ماجه ، وفي ضعيف أبي داود . وصحّحه محققو المسند لغيره ، وضعّفوا إسناده ، وذكروا شواهده .

## (٥٧٧)

# مسند النَّوّاس بن سِمْعان الكِلابيّ(١)

**(٦٥٨٦) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا الوليد بن مسلم أبو العبّاس الدِّمشقي قال: حدّثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: حدّثني يحيى بن جابر الطائي قاضي حمص قال: حدّثني عبد الرحمن بن جُبير بن نُفَير الحضرميّ عن أبيه أنّه سمع النَّوّاس بن سِمعان الكِلابيّ قال:

ذكرَ رسولُ الله ﷺ الدَّجّال ذاتَ غَداةٍ، فخَفَضَ فيه ورفَعَ، حتى ظَنّنّاه في ناحية النَّخل [فلما رُحنا إليه عَرَفَ ذلك في وجوهنا، فسألْناه، فقلنا: يا رسول الله، ذكَرْتَ الدّجّال الغداة، فخفضت فيه ورفعت، حتى ظننّاه في طائفة النخل]، فقال: «غيرُ الدّجّال أخوفُني عليكم، فإن يَخرُجْ وأنا فيكم فأنا حجيجُه دونكم، وإن يخرُجْ ولَسْتُ فيكم فامرؤٌ حجيج نفسه، واللهُ خليفتي على كلّ مسلم. إنّه شابٌّ جَعْدٌ قَطَط، عينُه طافئة، وإنّه يخرجُ خَلّة(٢) بين الشام والعراق، فعاث يميناً وشمالاً، يا عبادَ الله اثْبتُوا».

قلنا: يا رسول الله، ما لُبْثُه في الأرض؟ قال: «أربعين يوماً، يومٌ كسنة، ويوم كشهر، ويوم كجمعه، وسائر أيّامه كأيّامكم». قلنا: يا رسول الله، فذاك اليوم الذي هو كسنة، أيكفينا فيه صلاة يوم وليلة؟ قال: «لا، اقدُروا له قَدْرَه» قلنا: يا رسول الله، فما إسراعُه في الأرض؟ قال: «كالغَيث استَدْبَرَتْه الرِّيحُ». قال: «فيَمُرُّ بالحيِّ فيدعوهم فيسمعون فيستجيبون له، فيأمرُ السماءَ فتُمْطِرُ، والأرضَ فتُنْبِتُ، وتروحُ عليهم سارحتُهم وهي أطول ما كانت دَرّاً، وأمدَّهُ خواصر، وأسبغُه ضُروعاً، ويَمُرُّ بالحيِّ فيدعوهم فيرُدُّوا عليه قوله، فتَتْبَعُه أموالُهم فيُصْبِحون مُمْحِلين ليس لهم من أموالهم شيء، ويَمُرُّ بالخَرِبة، فيقول لها: أخرجي كنوزَكِ، فتَتْبَعُه كنوزُها كيعاسيب النحل. قال: ويأمُرُ برجل فيُقْبِل فيَضرِبه بالسيف

---

(١) الآحاد ٣/١٦٤، ومعرفة الصحابة ٥/٢٠٧١، ومعجم الصحابة ٣/١٦٣، والاستيعاب ٣/٥٣٩، والتهذيب ٧/٣٦٤، والإصابة ٣/٥٤٦.

وانفرد مسلم باخراج ثلاثة أحاديث له – الجمع (١٧٨). وأحاديث سبعة عشر. التلقيح ٣٦٨.

(٢) الخلّة: الموضع أو الطريق.

فيقطَعُه جزلَتين رَمْية الغَرَض ، ثم يدعوه فيُقْبِلُ إليه ، فبينما هم على ذلك إذ بعث اللهُ عزّ وجلّ المسيح ابن مريم ، فينزل عند المَنارة البيضاء ، شرقيَّ دمشق ، بين مَهرودتين ، واضِعاً يدَه على أجنحة ملكين ، فيتبعُهُ فيُدْرِكُه فيَقْتُلُه عند باب لُدٍّ الشَّرقي» قال : «فبينما هم كذلك إذ أوحى الله عزّ وجلّ إلى عيسى ابن مريم عليه السلام أنّي قد أخرجتُ عباداً من عبادي لا يدَ لك[1] أن تقاتلَهم ، فحوِّز[2] عبادي إلى الطُّور ، فيبعثُ اللهُ عزّ وجلّ يأجوج ومأجوج ، وهم كما قال الله عزّ وجل : ﴿مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾ [الأنبياء : ٩٦] فيرغَبُ عيسى وأصحابُه إلى الله عزّ وجلّ ، فيُرْسِلُ عليهم نَغَفا في رقابهم فيُصبحون فَرْسَى كموت نفس واحدة ، فيهبط عيسى وأصحابُه فلا يجدون في الأرض بيتاً إلا قد ملأه زَهَمُهم ونَتَنُهم ، فيرغَبُ عيسى وأصحابُه إلى الله عزّ وجلّ ، فيُرسلُ عليهم طيراً كأعناق البُخْت[3] ، فتَحْمِلُهم فتَطْرَحُهم حيث شاء الله عزّ وجلّ» قال ابن جابر : فحدّثني عطاء بن يزيد السَّكسكي عن كعب أو غيره قال : «فتَطرحهم بالمَهْبِل» قال ابن جابر : فقلت : يا أبا يزيد ، وأين المَهبل؟ قال : مَطْلَع الشمس . قال : «ويُرسلُ الله عزّ وجلّ مَطَراً لا يَكُنُّ منه بيتُ مَدَرٍ ولا وَبَر ، أربعين يوماً ، فيَغْسِلُ الأرضَ حتى يَتْركَها كالزَّلَفة[4] ، ويقال للأرض : أنبِتي ثمرَتَك ، ورُدِّي بَركَتَك» . قال : فيومئذ يأكُل النَّفرُ من الرُّمّانة ، ويستظلّون بقِحْفِها[5] ويبارَكُ في الرِّسل حتى إنّ اللِّقحة من الإبل لتكفي الفِئام من الناس ، واللِّقحة من البقر تكفي الفَخِذَ ، والشاة من الغنم تكفي أهل البيت . قال : فبينا هم على ذلك إذ بعث الله عزّ وجلّ ريحاً طيّبة تحتَ آباطهم ، فتقبِضُ رُوحَ كلِّ مسلم - أو قال مؤمن - ويبقى شرارُ الناس ، يتهارجون تهارُجَ الحمير ، وعليهم تقومُ الساعة» .

انفرد بإخراجه مسلم[6] .

وقوله : مهرودتين : أي صفراوين[7] .

---

(١) في المسند ومسلم «لا يدان لك» .

(٢) ويروى : حرِّز ، وكلاهما تعني اجمع وضُمّ .

(٣) البخت : جمال طويلة الأعناق .

(٤) ينظر حاشية مسلم ٤/٢٢٥٤ .

(٥) القحف : القشر .

(٦) المسند ٤/١٨١ ، ومسلم ٤/ ٢٢٥٠ (٢٩٣٧) .

(٧) أي بين حلّتين مهرودتين . أي مصبوغتين .

والنّغَف : دود يكون في أُنوف الإبل .

وفَرْسَى : قتلى .

والزّلقة : واحدة الزَّلَقِ ، وهي المصانع .

واللُّقحة ، الحامل .

والهَرج : القتال والاختلاط .

**(٦٥٨٧) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الوليد بن مسلم قال : سمعت ابن جابر يقول : حدّثني بُسر بن عبيد الله الحضرمي أنه سمع أبا إدريس الخولاني يقول : سَمِعت النّوّاس بن سِمعان الكِلابي يقول :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «ما من قلب إلا وهو بين إصبعين من أصابع ربٍّ العالمين ، إذا شاءَ أن يُقيمه أقامَه ،وإذا شاء أن يُزيغَه أزاغه» .

وكان يقول : «يا مُقَلِّبَ القُلوب ، ثَبِّتْ قلوبَنا على دينك» .

قال : «والميزانُ بيد الرحمن عزّ وجلّ ، يَخْفِضُه ويَرْفَعُه»[1] .

**(٦٥٨٨) الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي وزيد بن الحُباب قالا : حدّثنا معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جُبير عن أبيه عن النّوّاس بن سِمعان قال :

سألت النبي ﷺ عن البرّ والإثم . فقال : «البِرُّ حُسن الخُلقُ ، والإثم ما حاك في صدرك وكَرِهْتَ أن يطَّلعَ الناس عليه» .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

**(٦٥٨٩) الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الحسن بن سَوَّار أبوالعلاء قال : حدّثنا ليث يعني ابن سعد عن معاوية بن صالح أن عبد الرحمن بن جُبير بن نُفير حدّثه عن أبيه عن النّوّاس بن سمعان

عن رسول الله ﷺ قال : «ضربَ الله مَثَلاً صِراطاً مُستقيما ، وعلى جنبي الصّراط سُوران

---

(١) المسند ١٨٢/٤ . ورجاله رجال الصحيح . ومن طريق عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أخرجه ابن ماجه ٧٢/١ (١٩٩) . قال البوصيري : إسناده صحيح ، وصحّح ، إسناده الحاكم ٥٢٥/١ ، ٢٨٩/٢ ، ووافقه الذهبي . وابن حبّان ٢٢٢/٣ (٩٤٣) ، وصحّحه الألباني- الصحيحة ٥/ ١٢٦ (٢٠٩١) .

(٢) المسند ١٨٢/٤ . ومن طريق عبدالرحمن بن مهدي وعبد الله بن وهب عن معاوية أخرجه مسلم ١٩٨٠/٤ (٢٥٥٣) .

فيهما أبواب مفتّحة ، وعلى الأبواب سُتور مُرخاة ، وعلى باب الصِّراط داع يقول : يا أيها الناس ، ادخُلوا الصِّراط جميعاً ولا تَعْوجوا ، وداعٍ يدعو من جوف الصِّراط ، فإذاً أراد الإنسان أن يفتحَ شيئاً من تلك الأبواب قال : وَيْحَكَ ، لا تَفْتَحْه ، فإنّك إن تَفتَحْهُ تَلجْه . فالصّراط : الإسلام . والسُّوران : حدود الله . والأبواب المُفتّحة : محارم الله ، وذلك الداعي على رأس الصِّراط : كتاب الله عزّ وجلّ ، والدّاعي من فوق : واعظ الله عزّ وجلّ في قلب كلّ مسلم»[1] .

**(٦٥٩٠) الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عمر بن هارون عن ثور عن يزيد عن شُريح عن جُبير بن نُفير الحضرمي عن النّوّاس بن سمعان قال :

قال رسول الله ﷺ : «كَبُرَت خيانةً أن تُحَدِّثَ أخاك حديثاً هو لك مُصَدِّق ، وأنت به كاذب»[2] .

**(٦٥٩١) الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد عن عبد ربه قال : حدّثنا الوليد بن مسلم عن محمد بن مُهاجر عن الوليد بن عبد الرحمن الجُرَشي عن جُبير بن نفير قال : سمعت النّوّاسَ بن سِمعان الكلابي يقول :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «يُؤْتَى بالقرآن يومَ القيامة وأهله الذين كانوا يعملون به ، تَقْدَمُهم سورةُ البقرة وآلُ عمران» وضرب لهما رسولُ الله ﷺ ثلاثة أمثال ما نَسِيتُهنّ بعدُ : قال : «كأنّهما غمامتان ، أو ظُلّتان سوداوان بينهما شَرَقٌ ، أو كأنّهما فِرقان من طير صافٍّ[3] يحاجّان عن صاحبهما» .

انفرد بإخراجه مسلم[4] .

والشّرق : الضوء .

* * * *

---

(١) المسند ١٨٢/٤ . ومن طريق معاوية أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ١/ ٤٩ (١٩) ، والطحاوي في شرح المشكل ٣٩٠/٥ (٢١٤١) ، والحاكم ٧٢/١ ، وقال : صحيح على شرط مسلم ، ولا أعرف له علّة ، ووافقه الذهبي . ومن طريق جبير أخرجه الترمذي ١٣٣/٥ (٢٨٥٩) وقال عنه : غريب . وصحّحه المحققون .

(٢) المسند ١٨٣/٤ . وعمر بن هارون البجلي متروك . وجعله ابن كثير في الجامع ٢٣٦/١٢ (٩٦١٠) مما تفرّد به . وقد أخرج الحديث في الأدب المفرد ٢٠٢/١ (٣٩٣) ، وأبو داود ٤/ ٢٩٣ (٤٩٧١) من طريق عبد الرحمن ابن جبير عن أبيه عن سفيان بن أسيد الحضرمي عن النبيّ ﷺ ، مثله ، وضعّف الألباني الحديثين - الضعيفة ٣/ ٤٠٥ ، ٤٠٦ (١٢٥١) .

(٣) ويروى : «صوافّ» .

(٤) المسند ١٨٣/٤ ، ومسلم ٥٥٤/١ (٥٠٨) وفي مسلم «كأنهما حِزقان من طير صوافّ» ورواية «كأنّهما فِرقان» عنده قبلها عن أبي أميمة . والحزقان والفِرقان : الجماعتان .

## (٥٧٨)

# مسند نوفل بن معاوية بن عروة الدِّيليّ[١]

**(٦٥٩٢) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هاشم عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن نوفل بن معاوية قال:

سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «من فاتَه الصلاة فكأنّما وُتِرَ أهلَه ومالَه» فقلت لأبي بكر: ما هذه الصلاة؟ قال: العصر[٢].

**(٦٥٩٣) الحديث الثاني[٣]:** حدّثنا أحمد حدّثنا هاشم بن القاسم قال: حدّثنا زُهير قال: حدّثنا أبو إسحق عن فروة بن نوفل عن أبيه:

---

(١) الآحاد ٢/٢٠٢، ومعرفة الصحابة ٥/٢٦٨٥، ومعجم الصحابة ٣/١٥٤، والاستيعاب ٣/٥٠٩، والتهذيب ٧/٣٧١، والإصابة ٣/٥٤٧.

وفي التلقيح ٣٧٠ أن له أحاديث تسعة.

(٢) في المسند ٥/٤٢٩ حدّثنا عبد الملك بن عمرو حدّثنا ابن أبي ذئب... دون ذكر: فقلت لأبي بكر... ورواية هاشم بن القاسم أبي النضر عن ابن أبي ذئب ذكرها ابن حجر في الأطراف ٥/٤٢٤، والإتحاف ١٣/٦٠٧، ونقلها ابن كثير في الجامع ١٢/٢٤١، وأخلّ بها المطبوع. وصحّحه ابن حبّان عن ابن أبي ذئب ٤/٣٣٠ (١٤٦٨)، وصحّحه المحقّق. وله أسانيد أخر في النسائي ١/٢٣٧ - ٢٣٩، صحّحها الألباني.

وقد روى الشيخان هذا الحديث: البخاري ٦/ ٦١٢ (٣٦٠٢)، ومسلم ٤/٢٢١٢ (٢٢٨٦) كلاهما من طريق إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن عبدالرحمن بن مطيع بن الأسود عن نوفل. ولكنّهما ربطاه بحديث أبي هريرة: «سيكون فتن، القاعد فيها خير من القائم...» وقالا: مثل حديث أبي هريرة، إلاّ أن أبا بكر يزيد.. وذكروا الحديث. لكن الحميدي لم يجعل لنوفل بن معاوية مسنداً، وذكر حديث معاوية مع حديث أبي هريرة - الجمع ٣/١٥ (٢٢٣٠).

(٣) الحديث التالي هو حديث نوفل الأشجعي كما في المسند، وكما أجمعت عليه كتب الحديث والتراجم. وله مسند عند ابن حجر في الأطراف ٥/٢٤٥، والإتحاف ١٣/٦٠٨، وعند المزّي في التحفة ١٣/٦٠٨، وابن كثير في الجامع ١٢/٢٤٥، غير مسند نوفل الدّيلي، ولكن المؤلّف خلط بين الصحابيّين. وينظر في نوفل أبي فروة الأشجعي: معرفة الصحابة ٥/٢٦٨٦، ومعجم الصحابة ٣/ ١٥٥، والاستيعاب ٣/٥٠٩، والتهذيب ٧/٣٧٢، والإصابة ٣/٥٤٨، وكلّهم ذكروا هذا الحديث له.

أنّ رسول الله ﷺ قال له : «هل لك في رَبيبة لنا فتكْفُلَها؟» قال : أراها زينب . قال : ثم جاء فسأله النبيّ ﷺ عنها . قال . قال : «ما فَعَلت الجاريةُ؟» قال : تَرَكْتُها عند أمِّها . قال : «فمجيءُ ما جاء بك؟» قال : جئتُ لِتُعَلِّمَني شيئاً أقولُه عند منامي . قال : «اقرأ : ﴿قل يا أيُّها الكافِرون﴾ ثم نَم على خاتمتها ، فإنّها براءة من الشرك»(١) .

كان نوفل ظِئراً لأمّ سلمة .

* * * *

## آخر حرف النون

(١) المسند ٤٥٦/٥ مسند نوفل الأشجعي . وفيه : عن يحيى بن آدم عن اسرائيل عن أبي اسحق عن فروة بن نوفل الأشجعي عن أبيه قال . . . ورواية هاشم ذكرها ابن حجر في الإتحاف والأطراف ، وذكر المحقّقان أنهما لم يقفا عليها كالرواية السابقة ، ومن طرق عن أبي إسحق صحّح الحاكم إسناده ٥٦٥/١ ، ووافقه الذهبي ، وصحّحه ابن حبّان ٧٠/٣ (٧٩٠) ، والمحقّق . وأخرجه أبو داود ٣١٢/٤ (٥٠٥٥) مقتصراً على قراءة السورة . والحديث في الترمذي ٥/ ٤٤٢ (٣٤٠٣) مقتصراً على قراءة السورة ، وفيه : عن أبي إسحق عن رجل عن فروة بن نوفل أنه أتى النَبيّ ﷺ . . وعن أبي اسحق عن فروة بن نوفل عن أبيه أنه أتى النبيَّ ﷺ . . . وجعل الثاني أصحّ ، وقال : وقد اضطرب أصحاب أبي اسحق في هذا الحديث . وقال المزّي في التهذيب : وهو حديث مضطرب الإسناد . وقال ابن عبد البرّ : نوفل بن فروة الأشجعي ، لم يرو عنه غير أبنائه فروة وعبدالرحمن وسحيم ، حديثه في ﴿قل يا يها الكافرون﴾ مختلف فيه ، مضطرب الإسناد ، ولا يثبت . قال ابن حجر في الإصابة تعقيباً عليه : بل الرواية التي فيها «عن أبيه» أرجح ، وهي الموصولة ، ورواته ثقات ، فلا يضرّه من أرسله . . . . وصحّح الألباني الحديث .

# حرف الواو

## (٥٧٩)

## مسند وابصة بن مَعْبَد الأسَديّ(١)

(٦٥٩٤) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : حدّثنا حمّاد ابن سلمة عن الزبير أبي عبد السلام عن أيوب بن عبد الله بن مِكْرز عن وابصة بن معبد قال :

أتيتُ رسولَ الله ﷺ وأنا أريدُ ألاّ أدعَ شيئاً من البِرّ والإثم إلا سألْتُه عنه ، وإذا عنده جَمْعٌ ، فذهبتُ أتخطّى الناسَ ، فقالوا : إليكَ يا وابصة عن رسول الله ﷺ ، إليكَ يا وابصة . فقلت : أنا وابصة ، دَعُوني أدنو منه(٢) . فقال لي : «ادنُ يا وابصة» . فدَنوتُ منه حتى مسَّت رُكبتي رُكبتَه . فقال : «يا وابصة ، أخبرُك ما جئتَ تسألُ عنه ، أو تسألني؟» فقلت : يا رسول الله ، أخْبِرْني . قال : «جئتَ تسألُ عن البِرِّ والإثم» قلت : نعم . فجمع أصابعه الثلاث فجعل ينكُتُ بها في صدري ويقول : «يا وابصةُ ، استَفْتِ نفسَك ، البِرُّ ما اطمأنَّ إليه القلبُ ،واطمأنّتْ إليه النفسُ . والإثمُ ما حاكَ في القلب ، وتردّد في الصدر ، وإن أفتاكَ الناسُ وأفتَوك»(٣) .

---

(١) الآحاد ٢/٢٨٩ ، ومعرفة الصحابة ٥/ ٢٧٢٤ ، والاستيعاب ٣/٦٠٤ ، والتهذيب ٧/٤٤٦ ، والإصابة ٣/٥٨٩ . وفي التلقيح ٣٦٩ : له أحد عشر حديثاً .

(٢) في المسند «فإنّه من أحبّ الناس إليَّ أن أدنو منه» .

(٣) المسند ٤/٢٢٨ . ومن طرق عن حمّاد أخرجه الطبراني في الكبير ٢٢/١٤٨ (٤٠٣) ، وأبو يعلى ٣/١٦٠ (١٥٨٦) ، والطحاوي في شرح المشكل ٥/٣٨٦ (٢١٣٩) وضعّف المحقّقون إسناده . قال الهيثمي ١/١٨٠ : وفيه أيوب بن عبد الله بن مكرز ، قال ابن عدي : لا يتابع على حديثه ، ووثّقه ابن حبّان .

**(٦٥٩٥) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن عمرو بن مُرّة قال : سَمِعْتُ هلال بن يساف يحدّثُ عن عمرو بن راشد عن وابصة :

أنّ رسول الله ﷺ رأى رجلاً صلّى وحدَه خلفَ الصّفّ ، فأمَرَه أن يُعيدَ[١] .

* * * *

(١) المسند ٢٢٨/٤ . والترمذي ٤٤٨/١ (٢٣١) بهذا الإسناد ، وكان قد رواه قبله من طريق هلال ، قال : أخذ زياد بن أبي الجعد بيدي ونحن بالرقّة فقَدِمَ بي على شيخ يقال له وابصة بن معبد . . . وقال عنه : حسن . قال : وفيه ما يدلّ على أن هلالاً قد أدرك وابصة . وذكر اختلاف أهل الحديث في أيّهما أصحّ : حديث عمرو ابن مرة عن هلال عن عمرو بن راشد عن وابصة ، أو حديث هلال عن زياد بن أبي الجعد عن وابصة ، ومال الترمذي إلى أن الثاني أصحّ . . وفصّل الشيخ أحمد شاكر الكلام في الحديث . وهو في سنن أبي داود ١٨٢/١ (٦٨٢) من طريق عمرو بن مرّة . وينظر صحيح ابن حبان ٥/ ٥٧٥ -٥٧٨ (٢١٩٨-٢٢٠٠) وتعليق المحقّق . وصحّح الألباني الحديث .

## (٥٨٠)

# مسند واثلة بن الأسْقَع[1]

**(٦٥٩٦) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو المغيرة قال: سمعتُ الأوزاعيَّ قال: حدّثني ربيعة بن يزيد قال: سمعت واثلة بن الأسقع يقول:

خرجَ علينا رسولُ الله ﷺ فقال: «أتزعُمُون أنّي من آخركم وفاة؟ ألا وإنّي من أوّلكم وفاة، وتَتْبَعوني أفناداً، يُهلِكُ بعضُكم بعضا»[2].

أفناداً: مختلفين.

**(٦٥٩٧) الحديث الثاني:** حدّثنا الترمذي قال: حدّثنا عمر بن إسماعيل بن مُجالد قال: حدّثنا حفص بن غياث عن بُرد بن سنان عن مكحول عن واثلة بن الأسقع قال:

قال رسول الله ﷺ: «لا تُظْهِرِ الشماتةَ لأخيك فيرحمَه اللهُ ويبتليك»[3].

**(٦٥٩٨) الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد بن عبد ربّه وإبراهيم بن أبي العبّاس قالا: حدّثنا محمد بن حرب الخَولاني قال: حدّثني عمر بن رؤبة قال: سمعتُ عبد الواحد بن عبدالله النَّصري يقول: سمعت واثلة بن الأسقع يذكر:

---

(١) الآحاد ١٧٥/٢، ومعرفة الصحابة ٢٧٢٥/٥، والاستيعاب ٦٠٣/٣، والتهذيب ٤٤٦/٧، والإصابة ٥٨٩/٣.
وله حديثان في الجمع مع المقلّين (١١٥)، أحدهما للبخاري، والآخر لمسلم.

(٢) المسند ١٠٦/٤، ورجاله رجال الشيخين. ومن طريق الأوزاعي أخرجه أبويعلى ٤٧٣/١٣ (٧٤٨٨)، والطبراني ٦٩/٢٢ (١٦٧) وعزاه لهم الهيثمي في المجمع٣٠٩/٧ وقال: رجاله رجال الصحيح. وصحّحه ابن حبّان ٢١١/١٥ (٦٦٤٦) والمحقّقون.

(٣) الترمذي ٥٧١/٤ (٢٥٠٦) قال: هذا حديث حسن غريب. وذكر أن مكحولاً سمع من واثلة. ومن طريق حفص بن غياث أخرجه الطبراني في الأوسط ٤٤٥/٤ (٣٧٥١). وقال: لم يرو هذا الحديث عن مكحول إلا برد، ولا عن بُرد إلاّ حفص، ولا يروى عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد. وينظر الترغيب ٢٧٦/٣ (٣٦٣٤) وحسّنه محققوه. وضعّفه الألباني.

أنّ رسول الله ﷺ قال: «المرأةُ تحوزُ ثلاثة مواريث: عتيقها، ولقيطها، والولد الذي لاعَنَتْ عليه»(١).

(٦٥٩٩) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سليمان بن داود الطيالسي قال: أخبرنا عمران القطّان عن قتادة عن أبي المَليح الهُذلي عن واثلة بن الأسقع

أن النبيّ ﷺ قال: «أُعْطِيتُ مكانَ التوراة السبعَ، وأُعطيتُ مكان الزَّبور المِئين، وأُعطيتُ مكان الإنجيل المثاني، وفُضِّلْتُ بالمفصّل»(٢).

(٦٦٠٠) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال: حدّثنا عمران أبو العوّام عن قتادة عن أبي المليح عن واثلة

أن رسول الله ﷺ قال: «أُنزلت صحفُ إبراهيم في أوّل ليلة من رمضان، وأنزلت التوراة لِستٍّ مَضَيْنَ من رمضان، والإنجيل لثلاثة عشرة خَلَتْ من رمضان، وأُنزل القرآنُ(٣) لأربع وعشرين خَلَت من رمضان»(٤).

(٦٦٠١) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن مُصعب قال: حدّثنا الأوزاعي عن شدّاد أبي عمار عن واثلة بن الأسقع:

---

(١) المسند ٣٨٥/٢٥ (١٦٠٠٤) من طريق إبراهيم، ١٠٧/٤ من طريق يزيد. ومن طريق محمد بن حرب أخرجه أبو داود ١٢٥/٣ (٢٩٠٦)، وابن ماجه ٩١٦/٢ (٢٧٤٢)، والترمذي ٤/ ٢٧٣ (٢١١٥) وقال: حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث محمد بن حرب.وضعّف محققو المسند إسناده من أجل عمرو بن رؤبة، وضعّفه الألباني.

(٢) المسند ١٠٧/٤، ومسند الطيالسي ١٣٦ (١٠١٢)، وشرح المشكل ٤٠٩/٣ (١٣٧٩). ومن طريق عمران وغيره أخرجه الطبراني ٧٥/٢٢ (١٨٦). قال الهيثمي ٤٩/٧: رواه أحمد، وفيه عمران القطّان، وثّقه ابن حبّان وغيره، وضعّفه النسائي وغيره، وبقيّة رجاله ثقات. وحسّن الشيخ شعيب إسناده.

(٣) في المسند «الفرقان» وهما روايتان.

(٤) في المسند ١٠٧/٤ ومن طريق عمران القطّان - أخرجه الطبراني في الكبير ٧٥/٢٢ (١٨٦)، وفي الأوسط ٤٤٥/٤ (٣٧٥٢) قال في الأوسط: لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا عمران القطّان، ولا يروى عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد. وعمران مختلف فيه - كما في الحديث قبله - التهذيب ٤٨٣/٥. ولذا قال الهيثمي في المجمع ٢٠٢/١: فيه عمران بن داور القطّان، ضعّفه يحيى، ووثّقه ابن حبّان، وقال أحمد: أرجوأن يكون صالح الحديث، وبقيّة رجاله ثقات.

أن النبيَّ ﷺ قال : «إن اللهَ اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيلَ ، واصطفى من بني إسماعيل بني كِنانة واصطفى من بني كِنانَة قريشاً ، واصطفى من قريش بني هاشم ، واصطفاني من بني هاشم .»

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

(٦٦٠٢) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن مصعب قال : حدّثنا الأوزاعي عن شداد أبي عمار قال :

دخلتُ على واثلة بن الأسقع وعنده قوم ، فذكروا عليّاً ، فلما قاموا قال لي : ألا أُخْبُرِكَ بما رأيتُ من رسول الله ﷺ ؟ قلتُ : بلى قال : أتيتُ فاطمة أسألُها عن عليّ ، فقالت : توجّه إلى رسول الله ﷺ ، فجَلَسْتُ أنتظرُه حتى جاء رسول الله ﷺ ومعه عليّ وحسن وحسين ، آخِذٌ كلَّ واحد منهما بيده حتى دخل ، فأدنى عليّاً وفاطمةَ فأجلسَهما بين يدَيه ، وأجلسَ حسناً وحسيناً كلَّ واحدٍ منهما على فخذه ، ثم لفّ عليهم ثوبه- أو قال : كساءً ، ثم تلا هذه الآية : **﴿إنّما يُريدُ اللهُ ليُذْهِبَ عنكم الرِّجْسَ أهلَ البَيتِ ويُطَهِّرَكم تَطهيراً﴾** [الأحزاب : ١٣] . وقال : «اللهمَّ هؤلاء أهل بيتي ، وأهلُ بيتي أحقُّ»(٢) .

(٦٦٠٣) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا زياد بن الربيع قال : حدّثنا عبّاد ابن كثير الشامي عن امرأةٍ منهم يُقال لها فُسَيلة أنها قالت : سمعتُ أبي يقول :

سألت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إنّ من العصبية أن يُحِبُّ الرجلُ قومَه؟

---

(١) المسند ١٠٧/٤ . ومن طريق الأوزاعي أخرجه مسلم ١٧٨٢/٤ (٢٢٧٦) ، وليس فيه «إن الله اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل» . وبتمامه من طريق محمّد بن مصعب أخرج الترمذي ٥٤٤/٥ (٣٦٠٥) وقال : حسن صحيح . وصحّحه الألباني دون الجملة الزائدة . وينظر القول في محمد بن مصعب في الحديث التالي .

(٢) المسند ١٠٧/٤ . قال الهيثمي في المجمع ١٧٠/٩ بعد أن نقل الحديث : فيه محمد بن مصعب ، وهو ضعيف الحديث سيّء الحفظ ، رجل صالح في نفسه . ولكنّ محمداً متابع ، فقد روي الحديث من طرق عن الأوزاعي ، باختلاف ونقص وزيادة : أبو يعلى ٤٧٠/١٣ (٧٤٨٦) ، والمعجم الكبير ٦٦/٢٢ (١٦٠) ، وشرح المشكل ٢/ ٢٤٥ (٧٧٣) ، وابن حبّان ٤٣٢/١٥ (٦٩٧٦) ، وصحّحه الحاكم ٢/ ٦١٤ على شرط مسلم ، وفي ٣/ ١٤٧ على شرط الشيخين ، وتعقّبه الذهبي في الثاني ، قال : مسلم . أي على شرطه دون البخاري . لأن أبا عمّار من رجاله . وصحّح المحققون الحديث .

قال : «لا ، ولكن من العصبيّة أن ينصرَ الرجلُ قومه على الظّلم»(١) .

قال عبدالله بن أحمد : سمعت من يذكر من أهل العلم أن أباها - يعني فُسيلة - واثلة ابن الأسقع ، ورأيت أبي جعل هذا الحديث في آخر حديث واثلة(٢) .

(٦٦٠٤) **الحديث التاسع:** حدّثنا عبدالله قال : حدّثنا الهيثم بن خارجة قال : أخبرنا أبو عبدالملك الحسن بن يحيى الخُشَني عن بشر بن حَيّان قال :

جاء واثلة بن الأسقع ونحن نبني مسجدَنا ، فوقَفَ علينا فسلّم ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «مَن بنى للّهِ مسجداً يُصلَّى فيه بنى اللهُ له في الجنة أفضلَ منه»(٣) .

(٦٦٠٥) **الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عتّاب بن زياد قال : حدّثني عبدالله بن المبارك قال : أخبرنا ابن لهيعة قال : حدّثني يزيد - يعني ابن أبي حبيب - أن ربيعة بن يزيد الدمشقي أخبره عن واثلة بن الأسقع قال :

كنت مع أهل الصُّفّة ، فدعا رسولُ الله ﷺ بقرص فكسره في الصّحْفةِ ووضع فيها ماء سُخناً ، ثم صنعَ فيها وَدَكاً ، ثم سَفْسَفَها ، ثم لبَّقَها ، ثم صَعْنَبَها ،ثم قال : «اذهب فأتِني بعشرة وأنت عاشرهم» فجئتُ بهم ، فقال : «كُلوا ، وكُلوا من أسفلها ، ولا تأكُلوا من أعلاها ، فإنّ البركةَ تنزل من أعلاها» . فأكلوا منها حتى شَبِعوا(٤) .

---

(١) المسند ١٠٧/٤ . وأخرجه البخاري في المفرد ٢٠٤/١ (٣٩٦) من طريق زياد ، قال : عن امرأة يقال لها فسيلة عن أبيها . وابن ماجه ١٣٠٢/٢ (٣٩٤٩) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن زياد . . عن امرأة منهم يقال لها فسيلة . والحديث أخرجه الطبراني في الكبير ٩٧/٢٢ (٢٣٥) في أحاديث واثلة ، وسمّى ابنته خصلة . وأخرجه ٣٨٣/٢٢ (٩٥٥) من طريق عبد الله عن أبيه تحت من يكنى أبا فسيلة . وترجم لها المزّي في التهذيب ٥٢٤/٨ تحت «جميلة» ، وذكر الاختلاف في اسمها . وقد ضعّف الألباني الحديث .

(٢) وزاد في المسند : فظننت أنه ألحقه في حديث واثلة في الأصل .

(٣) لمسند ٣٨٦/٢٥ (١٦٠٠٥) ، والطبراني ٨٨/٢٢ (٢١٣) قال الهيثمي ١٠/٢ : فيه الحسن بن يحيى الخشني ، ضعّفه الدار قطني ، وابن مَعين في رواية ، ووثّقه في رواية ، ووثّقه دحيم وأبوحاتم . وضعّف محققو المسند الحديث لضعف الخشني ، وصحّحوه لغيره .

(٤) المسند ٣٨٧/٢٥ (١٦٠٠٦) قال الألباني في الصحيحة ٤٨/٥ (٢٠٣٠) : اسناده جيد ، رجاله كلّهم ثقات ، فإن ابن لهيعة وإن كان سيّء الحفظ ، فإن حديثه من رواية العبادلة صحيح ، وهذا من رواية أحدهم عنه . . . وللحديث طرق أخر عن واثلة . منها ، ما رواه ابن ماجه مختصراً ١٠٩٠/٢ (٣٢٧٦) ، والطبراني ٨٦/٢٢ ، ٩٠ (٢٠٨ ، ٢١٦) ، والحاكم١١٦ /٤ ، ووثّق الهيثمي رجاله ٣٠٨/٨ . وينظر تخريج محقّقي المسند .

سفسفها - يعني الشريدة : أي أفرغَ عليها الودَك فروّاها به . ولَبَّقها : خلطها خلطاً شديداً . وصَعْنَبَهَا : أي رفع رأسَها وجعل لها ذروة .

**(٦٦٠٦) الحديث الحادي عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا ليث عن أبي بردة عن أبي مَليح بن أسامة عن واثلة بن الأسقع قال :

قال رسول الله ﷺ : «أُمِرْتُ بالسِّواك حتى خَشِيتُ أنْ يُكتبَ عليَّ»(١) .

**(٦٦٠٧) الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم بن القاسم قال : حدّثنا الفرج بن فضالة قال : حدّثنا أبو سعد قال :

رأيتُ واثلة بن الأسقع يصلّي في مسجد دمشق ، فبزق تحت رجله اليُسرى ثم عركها برجله . فلمّا انصرف قلتُ : أنت من أصحاب رسول الله ﷺ وتبزُقُ في المسجد! قال : هكذا رأيتُ رسول الله ﷺ يفعل(٢) .

**(٦٦٠٨) الحديث الثالث عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم بن القاسم قال : حدّثنا ابن عُلاثة قال : حدّثنا إبراهيم بن أبي عبلة عن واثلة بن الأسقع قال :

جاء نفرٌ من بني سُليم إلى رسول الله ﷺ ، فقالوا : إن صاحباً لنا قد أوجب . فقال رسول الله ﷺ : «لِيُعْتِقْ رقبةً مثلَه ، يَفُكُّ الله بكلِّ عضو منها عضواً منه من النار»(٣) .

**(٦٦٠٩) الحديث الرابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو النضر قال : حدّثنا أبوجعفر - يعني الرازي- [عن يزيد بن أبي مالك] قال : حدّثنا أبوسباع قال :

اشتريتُ ناقةً من دار واثلة بن الأسقع ، فلما خَرَجْتُ بها أدركَنا واثلةُ بن الأسقع وهو يَجُرُّ رداءه ، فقال : يا عبدالله ، أشتريتَ؟ قلت : نعم . قال : هل بُيِّنَ لك ما فيها؟ قلت : وما

---

(١) المسند ٣٨٩/٢٥ (١٦٠٠٧) ، والطبراني ٧٦/٢٢ (١٩٠) قال الهيثمي ١٠١/٢ : فيه ليث بن أبي سليم ، وهو ثقة مدلّس . وقد حسّن محقّقو المسند الحديث لغيره وضعّفوا إسناده لضعف ليث .

(٢) المسند ٣٩١/٢٥ (١٦٠٠٩) . ومن طريق الفرج بن فضالة أخرجه أبوداود ١٣٠/١ (٤٨٤) ، والطبراني ٨٨/٢٢ (٢١٢) وضعّف الألباني الحديث . وصحّحه محقّق المسند لغيره ، وجعل إسناده ضعيفاً لضعف فرج وجهالة أبي سعد .

(٣) المسند ٣٩١/٢٥ (١٦٠١٠) . وروى (١٦٠١٢) عن إبراهيم بن أبي عبلة عن الغريف الديلمي عن واثلة . وقد ضعّف المحقّقون إسناد الحديث لانقطاعه ، لأن ابن أبي عبلة لم يسمع واثلة ، ولجهالة حال الغريف - وهو الواسطة بين ابن أبي عبلة وواثلة . وصحّحوا الحديث لغيره ، وأطالوا في تخريجه .

فيها؟ إنّها لسمينة ظاهرة الصِّحّة . فقال : أردْتَ بها سفراً أم أردْتَ بها لحماً؟ قلتُ : بل أردتُ عليها الحجَّ . قال : فإن بِخُفِّها نَقْباً . فقال صاحبُها : أصلحَك الله ، ما تُريد إلى هذا ، تُفسِدُ عليّ؟ قال : إنّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : لا يَحِلُّ لأحدٍ يبيعُ شيئاً إلا بيّن ما فيه ، ولا يحلُّ لمن يعلم ذلك ألاّ يُبَيِّنَه»(١) .

(٦٦١٠) **الحديث الخامس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو النَّضْر قال : حدّثنا شيبان عن ليث عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبي مَليح بن أسامة عن واثلة بن الأسقع قال :

شهدتُ رسولَ الله ﷺ ذات يوم وأتاه رجل ، فقال : يا رسول الله ، إنّي أصبتُ حدّاً من حدود الله ، فأقِمْ عليّ حدَّ الله . فأعرضَ عنه . ثم أتاه الثانية فأعرض عنه ، ثم أتاه الثالثة فأعرض عنه ، ثم أقيمت الصلاة ، فلمّا قضى الصلاة أتاه الرابعة فقال : إني أصبتُ حدّاً من حدود الله ، فأَقِمْ فيّ حدَّ الله . قال : فدعاه فقال : «ألم تُحْسِنِ الطّهور- أو الوضوء ، ثم شَهِدتَ الصلاة معنا آنفاً؟» قال : بلى . قال : «اذهب فهي كفّارتك»(٢) .

(٦٦١١) **الحديث السادس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الوليد بن مسلم قال : حدّثنا الوليد بن سليمان - يعني ابن أبي السائب قال : حدّثنا حيّان أبو النَّضْر قال :

دخلت مع واثلة بن الأسقع على أبي الأسود الجُرَشِي في مرضه الذي مات فيه ، فسلَّمَ عليه وجلس ، قال : فأخذ أبو الأسود يمين واثلة ، فمَسَح بها عينيه ووجهه ، لبيعته بها رسول الله ﷺ ، فقال له واثلة : واحدةٌ أسألُك عنها . قال : وما هي؟ قال : كيف ظَنُّك بربِّك؟ فقال أبو الأسود- وأشار برأسِه : أي حسن . فقال واثلة : أبشِرْ ، إنّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «قال اللهُ عزّ وجلّ : أنا عند حُسْنِ ظَنِّ عبدي بي ، فلْيَظُنَّ بي ما شاء»(٣) .

---

(١) المسند ٣٩٤/٢٥ (١٦٠١٣) ، والطبراني ٩١/٢٢ (٢١٧) ، وصحّح الحاكم إسناده ٩/٢ ووافقه الذهبي . وضعّف محقّقو المسند إسناده لجهالة أبي سباع .

(٢) المسند ٣٩٦/٢٥ (١٦٠١٤) ، والمعجم الكبير ٧٧/٢٢ (١٩١) . وإسناده ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم . ولكنه صحيح لغيره . ينظر تخريج محقّق السند .

(٣) المسند ٢٥/ ٣٩٨ (١٦٠١٦) ، والطبراني ٨٨/٢٢ (٢١١) ، ومن طريق حبّان صحّح الحاكم إسناده ٢٠٤/٤ ، وقال الذهبي : على شرط مسلم . وصحّحه ابن حبّان ٤٠٧/٢ (٦٤١) ، ووثّق الهيثمي رجال المجمع ٣٢١/٢ ، وصحّح المحقّقون إسناده .

(٦٦١٢) **الحديث السابع عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا علي بن بحر قال: حدّثنا الوليد بن مسلم قال: حدّثنا مروان بن جناح عن يونس بن ميسرة بن حَلْبَس عن واثلة بن الأسقع الليثي

أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «ألا إنّ فلان بن فلان في ذمّتك وحبل جِوارك، فَقِهِ فتنةَ القبرِ وعذابَ النار، أنت أهلُ الوفاء والحَقّ، اللهمّ فاغفِرْ له وارْحَمْه، إنّك أنت الغفورُ الرحيم»(١).

(٦٦١٣) **الحديث الثامن عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا الحكم بن نافع قال: حدّثنا إسماعيل بن عيّاش عن أبي شيبة يحيى بن يزيد عن عبد الوهاب المكّي عن عبدالواحد بن عبد الله النّصري عن واثلة بن الأسقع قال:

سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «المسلمُ على المسلم حرامٌ: دمُه وعرضه وماله، المسلم أخو المسلم، لا يَظْلِمُه ولا يَخْذُلُه. والتقوى ها هنا» وأومأ بيده إلى القلب. قال: «وحَسْبُ امرىءٍ من الشرِّ أن يَحْقِرَ أخاه المسلم»(٢).

(٦٦١٤) **الحديث التاسع عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الرحن بن مهدي قال: حدّثنا معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد قال: سمعت واثلة بن الأسقع يقول:

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إن أعظمَ الفِرى ثلاثة: أن يفتريَ الرجلُ على عينيه، يقول: رأيتُ ولم يَرَ، وأن يفتريَ على والديه، فيَدَّعِيَ إلى غير أبيه، أو يقول: سمع مني، ولم يسمع مني».

انفرد بإخراجه البخاري(٣).

* * * *

---

(١) المسند ٣٩٩/٢٥ (١٦٠١٨)، ومن طريق الوليد أخرجه أبو داود ٢١١/٣ (٣٢٠٢) وابن ماجه ٤٨٠/١ (١٤٩٩) والطبراني ٨٩/٢٢ (٢١٤)، وابن حبّان ٣٤٣/٧ (٣٠٧٤)، وصحّحه الألباني. وحسّن المحقّقون إسناده من أجل مروان. والحديث في الصلاة على ميّت.

(٢) المسند ٤٠٠/٢٥ (١٦٠١٩). ومن طريق إسماعيل بن عيّاش أخرجه الطبراني ٧٤/٢٢ (١٨٣). وعزاه الهيثمي إلى أحمد ١٥/٤ وقال: رجاله ثقات، وفي ٨٦/٨ قال: إسناده جيد. وعزاه لأحمد والطبراني ١٨٥/٨ وقال: رجالهما ثقات. وضعّف محقّقو المسند إسناده لضعف إسماعيل بن عيّاش في روايته عن غير الشاميّين، وصحّحوه لغيره.

(٣) المسند ٣٩٠/٢٥ (١٦٠٠٨)، وإسناده صحيح. وأخرجه ١٠٦/٤ من طريق عصام بن خالد وأبي المغيرة عن حريز عن عبدالواحد النصري عن واثلة. وأخرجه البخاري ٥٤٠/٦ (٣٥٠٩) من طريق علي بن عيّاش عن حريز به.

## (٥٨١)

# مسند الوازع

ذكره أحمد في مسنده . وما رأيت أحداً غيره ذكره في الصحابة[١] .

(٦٦١٥) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال : حدّثنا مَطَر بن عبدالرحمن قال : سمعتُ هنداً بنتَ الوازع تقول : سمعتُ الوازع يقول :

أتيت رسولَ الله ﷺ والأشجُ ومعهم رجلٌ مصاب ، فانتهَوا إلى رسول الله ﷺ ، فلمّا رأَوا رسولَ الله ﷺ وثَبوا عن رواحلهم ، فأتَوا النبيَّ ﷺ فقبَّلُوا يدَه ، ثم نزل الأشجّ فعقلَ راحلته وأخرج عَيْبتَه ففتحَها ، وأخرج ثوبين أبيضين من ثيابه فلبِسَهما ، ثم أتى رواحلَهم فعَقَلَها ، فأتى النبيَّ ﷺ فسلَّمَ ، فقال النبيُّ ﷺ : «يا أشَجُّ ، إن فيك خَصْلَتَين يُحِبُّهما اللهُ ورسوله : الحلم والأناة» . قال : يا رسول الله ، أنا تَخَلَّقْتُهما أو جَبَلَني اللهُ عليهما؟ قال : «بل اللهُ جَبَلَك عليهما» . قال : الحمدُ لله الذي جَبَلَني على خُلُقين يُحِبُّهما اللهُ .

---

(١) وقع خلط في المصادر في تحديد اسم الصحابي : هل اسمه الوازع ، أو الزارع ، أو أبوالوازع .
فقد ذكر ابن أبي عاصم في الآحاد ٣٠٤/٣ الوازع بن الزارع ، وذكر الحديث ، وفي معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٢٦/٣ أنّه الزارع بن عامر العبدي . وفي معجم الصحابة لابن قانع ١٨٩/٣ الوازع (في المطبوع : وادع ، وهو خطأ) . وترجم له ابن عبدالبرّ في الاستيعاب ٥٦٩/١ تحت الزارع بن عامر العبدي ، وقال : روت عنه ابنة ابنه أمّ أبان بنت الوازع بن الزارع عن جدّها الزارع حديثاً حسناً ساقته بتمامه وطوله سياقة حسنة . وفي تهذيب الكمال ٥/٣ ذكر الزارع وحديثه ، كما ذكر حفيدته أمّ أبان ٥٨٦/٨ . وابن حجر ذكر في الإصابة ٥٢٢/١ الزارع بن عامر ، ويقال : ابن عمرو ، العبدي ، أبو الوازع ، من عبد القيس ، عِداده في إعراب البصرة . وينظر ٥٩١/٤ حيث ذكره في الوازع ، وأحال على ما سبق . وذكر حديثه في إتحاف المهرة ٦٥٦/١ تحت «الوازع» ، وكذلك في الأطراف ٤٤٥/٥ . ومثله عند ابن كثير في جامع المسانيد ٣٤٥/١٢ . وإن كان الحديث لم يرد في المسند المطبوع . وفي المعجم الكبير ٢٧٥/٥ ترجمة للزارع ، وفيها الحديث (٥٣١٣ ، ٥٣١٤) . وروى البخاري جزءاً من الحديث في الأدب المفرد ٥٤٢/٢ (٩٧٥) من طريق مطر الورّاق وأبوداود ٣٥٧/٤ (٥٢٢٥) . وقال الهيثمي ٣٩٣/٩ : فيه أمّ أبان بنت الوازع ، روى لها أبو داود وسكت على حديثها ، فهو حسن . وبقيّة رجاله ثقات . وضعّف الألباني الحديث .

فقال الوازع : يا رسول الله ، إن معي خالاً لي مصاباً ،فادعُ الله له . قال : «أين هو؟ ائتني به .» قال : فصَنَعتُ مثل ما صنَع الأشجُ ، ألبَسْتُه ثوبَيه فأتيتُه ، فأخذَ من ردائه فرفعها حتى رأينا بياض إبطه ، ثم ضرَبَ ظهره وقال : «اخرج عدوَّ الله» فولَّى وجهه وهو ينظُرُ نَظَرَ رجل صحيح .

* * * *

## (٥٨٢)

# مسند وائل بن حُجْر(١)

(٦٦١٦) **الحديث الأول:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال : حدّثنا أبي قال : حدّثنا أبو يونس عن سِماك بن حرب أن علقمة بن وائل حدّثه أن أباه حدّثه قال :

إني لقاعد مع النبيّ ﷺ إذ جاءَ رجلٌ يقودُ آخرَ بنِسْعة ، فقال : يا رسول الله ، هذا قتل أخي . فقال رسول الله ﷺ : «أقَتَلْتَه؟» فقال : إنه لو لم يعترف أقمتُ عليه البيّنة . قال : نعم ، قَتَلْتُه . قال : «كيف قَتَلْتَه» . قال ، كنت أنا وهو نَحْتَطِب(٢) من شجرة ، فسبّني فأغضَبَني ، فضربْتُه بالفأس على قرنه فقَتَلْتُه . فقال له النبيُّ ﷺ : «هل لك شيءٌ تؤدّيه عن نفسك؟» قال : مالي إلاّ كسائي وفأسي . قال : «فترى قومَك يشترونك؟» قال : أنا أهونُ على قومي من ذاك . فرمى إليه بنِسْعته وقال : «دونَك صاحبك» فانطلقَ به الرجلُ ، فلما ولّى قال رسول الله ﷺ : «إن قتلَه فهو مثله» فرجع فقال : يا رسول الله ، بَلَغَني أنّك قُلْتَ : «إن قتلَه فهو مثله» وأخذْتُه بأمرك . فقال رسول الله ﷺ : «أما تريدُ أن يبوءَ بإثمك وإثم صاحبِك؟» قال : يا نبيَّ الله ، لعلّه قال : بلى . قال : «فإنّ ذاك كذاك» قال : فرمى بِنِسْعَته وخلّى سبيلَه .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

معنى إن قتله فهو مثله . قال ابن قتيبة : لم يُرِدْ رسول الله ﷺ أنه مثله في المأثم واستيجاب النار إن قتلَه ، وكيف يريدُ هذا وقد أباحَ الله تعالى القصاصَ ، ولكن كَرِهَ رسولُ الله ﷺ أن يقتصَّ ،وأحبَّ له العفوَ ، فعرّضَ تعريضاً أوهمَه به إن قتلَه كان مثله في الإثم ليعفوَ عنه ، وكان مراده أنّه يقتل نفساً كما قتلَ الأولُ نفساً ، فهذا قاتل وهذا قاتل ، وقد استويا في قاتل وقاتل ، إلا أن الأول ظالم والآخر مقتصّ .

---

(١) الآحاد ٧٨/٥ ، ومعرفة الصحابة ٢٧١١/٥ ، والاستيعاب ٦٠٥/٣ ، والتهذيب ٤٥١/٧ ، والإصابة ٥٩٢/٣ . وقد انفرد مسلم بالإخراج لوائل ، فأخرجَ له ستة أحاديث - الجمع - المسند (١٨٩) . وفي التلقيح ٣٦٥ أن له واحداً وسبعين حديثاً .

(٢) رواية مسلم «نختبط».واختبط : جمع الخبط ، وهو ورق السمر .

(٣) مسلم ١٣٠٧/٣ (١٦٨٠) وجاء خطأ في المخطوط «البخاري» وأشرْت إلى أن البخاري لم يخرج لوائل شيئاً .

(٦٦١٧) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو نُعيم قال: حدّثنا مِسْعَر عن عبد الجبّار بن وائل بن حجر قال: حدّثني أهلي عن أبي قال:

أُتِيَ النبيُّ ﷺ بدلو من ماء، فشَرِبَ منه ثم مجَّ في الدَّلو، ثم صبَّ في البئر، أو شرب من الدَّلو ثم مجَّ في البئر، ففاح منها مثلُ ريح المسك[١].

(٦٦١٨) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد القُدُّوس بن بكر بن خُنَيس قال: حدّثنا الحجّاج عن عبد الجبّار بن وائل الحضرمي عن أبيه وائل بن حجر قال:

رأيتُ رسول الله ﷺ يسجُدُ على أنفه مع جبهته.

وسَمِعْتُه يقول: «آمين».

وفي رواية: يَمُدُّ بها صوتَه[٢].

(٦٦١٩) **الحديث الرابع:** حدّثنا مسلم قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدّثنا شبابة قال: حدّثنا شُعبة عن سِماك بن حرب عن علقمة بن وائل عن أبيه قال:

سأل سلمةُ بن يزيد الجُعْفي رسولَ الله ﷺ، فقال: يا نبيَّ الله، أرأيتَ إن قامت علينا أُمراء يسألونا حقَّهم ويمنعونا حقَّنا فما تأمُرُنا؟ فأعرضَ عنه. ثم سألَه فأعرضَ عنه، ثم سأله فأعرضَ عنه، ثم سأله في الثانية أو في الثالثة، فجذبَه الأشعث بن قيس، فقال رسول الله ﷺ: «اسمعوا وأطيعوا، فإنّما عليهم ما حُمِّلوا وعليكم ما حُمِّلْتُم».

انفرد بإخراجه مسلم[٣].

---

(١) المسند ٣١٥/٤، ورواه ٣١٦/٤، ٣١٨ بإسقاط الوساطة بين عبدالجبّار وأبيه، ولم يسمع من أبيه. وبالوجهين أخرجه الطبراني في الكبير ٣١/٢٢، ٥١ (٧١، ١١٩) ومن طريق مسعر أخرجه ابن ماجه ٢١٦/١ (٦٥٩) بإسقاط الواسطة، وقال البوصيري: إسناده منقطع، وضعّفه الألباني.

(٢) المسند ٣١٥/٤. وروى بعده من طريق وكيع عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن حجر بن عَنْبَس عن وائل قول «آمين» يمدّ بها صوته. ومن طريق سفيان عن سلمة في أبي داود ٢٤٦/١ (٩٣٢، ٩٣٣)، والترمذي ٢٧/٢ (٢٤٨) وقال: حسن. وصحّحه الألباني وشاكر. أما رواية الحجّاج عن عبدالجبار عن أبيه ففيها ضعف من وجهين: الحجّاج - وهو مدلّس- لم يسمع من عبدالجبار، وعبدالجبّار لم يسمع من أبيه. ينظر المعجم الكبير ٢٩/٢٢ وما بعده، وحاشية الصفحة المذكورة.

(٣) مسلم ١٤٧٤/٣ (١٨٤٦).

(٦٦٢٠) **الحديث الخامس:** حدّثنا مسلم قال: حدّثنا زهير بن حرب قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا همّام قال: حدّثنا محمد بن جُحادة قال: حدّثنا عبدالجبّار بن وائل عن علقمة بن وائل[١] عن وائل بن حُجر:

أنّه رأى النبيَّ ﷺ رفع يدَيه حين دخل في الصلاة، كبَّرَ- وَصَفَ همّامٌ حِيالَ أُذنَيه -، ثم التحَفَ بثوبه، ثم وضعَ يدَه اليمنى على اليسرى، فلمّا أراد أن يركعَ أخرج يدَيه من الثوب، ثم رفعهما، ثم كبّرَ فركَعَ، فلمّا قال: سَمعَ اللهُ لمن حَمِده، رفع يديه، فلما سجد سجد بين كفَّيه

انفرد بإخراجه مسلم[٢].

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: [حدّثنا يونس بن محمد قال]: حدّثنا عبد الواحد قال: حدّثنا عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر الحضرمي قال:

أتيتُ رسولَ الله ﷺ فقلتُ: لأنْظُرَنَّ كيف يصلّي. قال: فاستقبل القبلة وكبّر، ورفع يدَيه حتى كانتا حَذْوَ مَنْكِبَيه. قال: ثم أخذ شماله بيَمينه، فلمّا أراد أن يركعَ رفعَ يَدَيه حتى كانتا حَذْوَ مَنْكِبَيه، فلمّا ركع وضع يدَيه على ركبتيه، فلمّا رفع رأسه من الركوع رفع يديه حتى كانتا حَذْوَ منكِبَيه، فلمّا سجد وضع يدَيه في وجهه بذلك الموضع، فلما قعدَ افترشَ رجلَه اليسرى، ووضع يدَه اليُسرى على ركبته اليسرى، ووضع حَدَّ مِرْفَقه على فخذه اليمنى، وعقدَ ثلاثين، وحلّق واحدة، وأشار بإصبعه السبّابة[٣].

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد قال: حدّثنا أشعث بن سَوّار عن عبد الجبار بن وائل ابن حجر عن أبيه قال:

---

(١) في مسلم: «ومولىً لهم أنهما حدّثاه عن أبيه..».

(٢) مسلم ٣٠١/١ (٤٠١).

(٣) المسند ٣١٦/٤. ومن طرق عن عاصم أخرجه أصحاب السنن كاملاً أو جزءاً منه: أبو داود ١٩٣/١ (٧٢٦)، والنسائي ٢٣٦/٢، وابن ماجه ٢٦٦/١ (٨١٠)، والترمذي ٥٨/٢ (٢٩٢) وقال: حسن صحيح. وصحّحه الألباني.

صلّيْتُ خلفَ رسول الله ﷺ ، فكان يرفعُ يدَيه كلّما كبّر ورفعَ ووضع بين السجدتين ، ويسلّم عن يمينه وعن شماله[1] .

(٦٦٢١) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : أخبرنا إسرائيل عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل الحضرمي عن أبيه :

أن رجلاً يُقال له سُويد بن طارق سأل النبيَّ ﷺ عن الخمر ، فنهاه عنها . قال : إنما أصنعُها للدواء . فقال النبيُّ ﷺ : «إنّها داء وليست بدواء» .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

(٦٦٢٢) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن آدم قال : حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عبد الجبار بن وائل بن حجر عن أبيه قال :

صلَّيْتُ مع النبيِّ ﷺ ، فقال رجل : الحمدُ لله كثيراً طيّباً مباركاً فيه . فلمّا صلّى رسول الله ﷺ قال : «من القائل؟» فقال رجل : أنا يا رسول الله ، وما أردتُ إلاّ الخير . فقال : «لقد فُتِحَت لها أبوابُ السماء فلم يُنَهْنِهّا دون العرش»[3] .

(٦٦٢٣) **الحديث الثامن:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا زهير بن حرب قال : حدّثنا عثمان بن عمر قال : حدّثنا شعبة عن سماك قال : سمعتُ علقمة بن وائل عن أبيه :

أن النبي ﷺ قال : «لا تقولوا الكَرْمَ ، ولكن قولوا العِنَب والحَبْلة» .

انفرد بإخراجه مسلم[4] .

---

(١) المسند ٣١٧/٤ . وهو منقطع كما سبق ، قال أبوداود ١٩٢/١ (٧٢٣) . . حدّثني عبدالجبار بن وائل بن حجر قال : كنت غلاماً لا أعقلُ صلاة أبي . قال : فحدّثني وائل بن علقمة عن أبي . . . وذكر نحوه . ومثله في ابن حبّان ١٧٣/٥ (١٨٦٢) وهو في المعجم الكبير ٣١/٢٢ (٧١) من طريق أشعث .

(٢) المسند ٣١٧/٤ . ورجاله رجال الشيخين . ومن طريق شعبة عن سماك أخرجه مسلم ١٥٧٣/٣ (١٩٨٤) .

(٣) المسند ٣١٧/٤ . وهو منقطع . وبهذا الإسناد أخرجه ابن ماجه ١٢٤٩/٢ (٣٨٠٢) وضعّفه الألباني ، وبنحوه في النسائي من طريق أبي اسحق ١٤٥/٢ ، وصحّحه الألباني دون «فلم ينهنهّا . . .» وللحديث شاهد صحيح بنحوه رواه مسلم عن ابن عمرو وأنس- الجمع ٣٠٥/٢ ، ٦٤٤ (١٥١٩ ، ٢١٢٠) .

(٤) مسلم ١٧٦٤/٤ (٢٢٤٨) .

(٦٦٢٤) **الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هشام بن عبد الملك قال: حدّثنا أبو عَوانة عن عبد الملك[١] عن علقمة بن وائل عن وائل بن حُجر قال:

كنتُ عند رسول الله ﷺ، فأتاه رجلان يختصمان في أرض، فقال أحدُهما: إنّ هذا انتزى على أرضي في الجاهلية، وهو امرؤ القيس بن عابس الكندي، وخصمُه ربيعة بن عَبدان، فقال له: «بيّنتَك» قال: ليس لي بيّنة. قال: «يمينَه». قال: إذاً يذهب بها. قال: «ليس لك إلاّ ذاك» قال: فلمّا قام ليحلفَ قال رسول لله ﷺ: «من اقتطعَ أرضاً ظالماً لقي اللهَ عزّ وجلّ يوم القيامة وهو عليه غضبان».

انفرد بإخراجه مسلم[٢].

(٦٦٢٥) **الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا مُعَمَّر بن سُليمان الرَّقّي قال: حدّثنا الحجّاج عن عبدالجبّار عن أبيه قال:

استُكْرِهت امرأةٌ على عهد رسول الله ﷺ، فدرأَ عنها الحدَّ، فأقامه على الذي أصابها. ولم يُذكر أنه جعل لها مَهراً[٣].

(٦٦٢٦) **الحديث الحادي عشر:** حدّثنا الترمذي قال: حدّثنا محمد بن يحيى قال: حدّثنا محمد بن يوسف عن إسرائيل قال: حدّثنا سماك بن حرب عن علقمة بن وائل الكندي عن أبيه:

أن امرأة خرجت على عهد رسول الله ﷺ تريد الصلاة، فتلقّاها رجلٌ فقضى حاجته منها، فصاحت، فانطلق، فمرَّت بعصابة من المهاجرين، قالت: إن ذاك الرجلَ فعل بي كذا وكذا، فانطلقوا فأخذوا الرجلَ الذي ظنّت أنّه وقع عليها، فأتَوها به، فقالت: نعم هو هذا، فأتَوا به النبيَّ ﷺ، فلما أمرَ به لِيُرْجَمَ قام صاحِبُها الذي وقع عليها فقال: يا رسول

---

(١) وهو ابن عمير.

(٢) المسند ٣١٧/٤، مسلم ١٢٤/١ (١٣٩).

(٣) المسند٣١٨/٤. وسبق القول في ضعف هذا الإسناد: فالحجّاج مدلّس، ولم يسمع من عبدالجبار، وعبدالجبّار لم يسمع أباه. وهو في الترمذي ٤٥/٤ (١٤٥٣) قال: هذا حديث غريب، وليس إسناده بمتّصل، ونقل عن البخاري أن عبد الجبار لم يسمع من أبيه ولا أدركه، وضعّفه الألباني. قال الترمذي: والعمل على هذا عند أهل العلم، ليس على المستكرهة حدّ.

الله ، أنا صاحبُها ، فقال لها : «اذهبي ، فقد غَفَرَ الله لك» . وقال للرجل الذي وقع عليها : ارجموه . وقال : «لقد تابَ توبةً لو تابَها أهل المدينة لقُبِلَ منهم» .

قال الترمذي : هذا حديث صحيح(١) .

**(٦٦٢٧) الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج قال : أخبرنا شعبة عن سِماك بن حرب بن علقمة بن وائل عن أبيه :

أن رسول اللهِ ﷺ أقْطَعَهُ أرضاً . قال : فأرسلَ معي معاوية أن أعْطِها إياه . فقال لي معاوية : أرْدِفْني خلفَك . فقلت : لا تكونُ من أرداف الملوك . فقال : أعطِني نعلَك . فقلت : انتعلْ ظِلَّ الناقة . فلما استُخْلِف معاوية أتيتُه ، فأقعدَني معه على السرير . فذكَّرَني الحديث .

قال سماك : فقال : وَدِدْتُ أنّي كنتُ حَمَلْتُه بين يَدَيَّ(٢) .

* * * *

---

(١) الترمذي ٤٥/٤ (١٤٥٤) . وقال : هذا حديث حسن غريب ، وعلقمة بن وائل بن حجر سمع من أبيه ، وهو أكبر من عبدالجبّار بن وائل ، عبدالجبّار لم يسمع من أبيه. وهو في سنن أبي داود ١٣٤/٤ (٤٣٧٩) . وأخرجه أحمد ٣٩٩/٦ من طريق إسرائيل عن سماك ، ولم يذكر فيه «ارجموه» . وحسّن الألباني الحديث ، ورجّح أن يكون لم يرجم- وإن كانت الأحاديث الصحيحة على خلاف ذلك . وينظر الصحيحة ٥٦٧/٢ (٩٠٠) .

(٢) المسند ٣٩٩/٦ ، وصحّحه ابن حبّان ١٨٢/١٦ (٧٢٠٥) ، وشعيب .

## (٥٨٣)

# مسند وَحْشيّ بن حرب
# أبي دَسْمة الحَبَشِيّ

مولى جبير بن مطعم ، وهو قاتل حمزة[١]

(٦٦٢٨) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حُجين بن المثنى أبو عمر قال : حدّثنا عبد العزيز- يعني ابن عبدالله بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو الضَّمري قال :

خرجت مع عُبيدالله بن عَديّ بن الخِيار إلى الشام ، فلمّا قَدِمْنا حمص قال لي عبيدالله : هل لك في وحشيّ نسألُه عن قتل حمزة؟ قلت : نعم . وكان وحشيٌّ يسكن حمص ، قال : فسألنا عنه ، فقيل لنا : هو ذاك في ظلٍّ قصره كأنّه حَميت . قال : فجئنا حتّى وَقَفْنا عليه ، فَسَلَّمْنا فردّ السَّلام ، قال : وعبيدُالله مُعتَجِرٌ بعمامته ما يرى وحشِيٌّ إلا عينيه ورجليه ، فقال عبيدالله : يا وحشِيُّ ، أتعرِفُني؟ قال : فَنَظَر إليه ، ثم قال : لا والله ، إلا أنّي أعلمُ أنَّ عَدِيَّ بن الخِيار تَزوَّجَ بامرأة يقال لها : أمُّ قِتال ابنة أبي العَيص ، فولَدَتْ له غلاماً بمكّة ، فاسترضعَه ، فحَمَلْتُ ذلك الغلام مع أمّه فناولْتُها إياه ، فلكأنّي نَظَرتُ إلى قدمَيك . قال : فَكَشَفَ عُبيد الله وَجهَه ، ثم قال : ألا تُخبِرُنا بِقتل حمزَة؟ قال : نعم .

إن حمزة قتلَ طُعَيمةَ بن عَدِي ببدر ، فقال لي مولاي جُبير بن مطعِم : إن قتلتَ حمزةَ بعمِّي فأنت حُرٌّ . فلما خرجَ النَّاسُ عام[٢] عَيْنَيْن قال : وعَينين جُبَيْل تحت أُحُد ، بينه وبينه وادٍ- خرجتُ مع الناس إلى القتال ، فلمَّا أن اصطفُّوا للقتال : خرَجَ سِباع فقال : من

---

(١) الآحاد ٣٥٩/١ ، ومعرفة الصحابة ٢٧٣٣/٥ ، والاستيعاب ٣/ ٦٠٧ ، والتهذيب ٤٥٣/٧ ، والإصابة/٥٩٤ .
وأخرج له البخاري حديث مقتل حمزة - الجمع (٣٠٤٩) وفي التلقيح ٣٧٣ : له أربعة أحاديث .

(٢) في المسند «يوم» وهو الأصوب .

مبارز؟ قال : فخرَجَ إليهِ حمزةُ بن عبدالمطّلب فقال : يا سِباع ، يا ابن أُمِّ أنمار ، يا ابن مُقطِّعَةِ البُظور ، أتحادُّ اللهَ ورسولَهُ . ثُمَّ شدَّ عَليه فكان كأمسِ الذاهِب ، وانْكَمَنْتُ لحمزة تحت صخرة ، حتى إذا مرَّ عليَّ ، فلمَّا أن دنا منِّي رميتُهُ فأضعُها في ثُنَّتِه حتى خرجَت من بين وَرِكَيه . قال : فكان ذلك العهدَ به .

قال : فلما رجع النّاس رَجَعتُ معهم ، قال : فأقَمتُ بِمكَّة حتى فشا فيها الإسلام ، قال : ثم خرجتُ إلى الطائف ، قال : فأُرسِلَ إلى رسول الله ﷺ رسلاً . قال : وقيل له : إنّه لا يَهيجُ الرُّسُلَ قال : فخرجْتُ معهم حتى قدِمتُ على رسول الله ﷺ . قال : فلمَّا رآني قال : «أنتَ وَحشِيٌّ؟» قال : قلت : نَعَم . قال :« أنتَ قتلتَ حمزَةَ؟» قال : قلتُ : قد كانَ من الأمرِ ما بَلَغَكَ يا رسول الله ، إذ قال : «ما تستطيعُ أن تُغَيِّبَ عَنِّي وَجهَك» قال : فرجَعتُ ، فلما تُوفِّي رسول الله ﷺ وخرجَ مُسَيلَمَة الكذَّاب ، قال : قلتُ : لأَخْرُجَنَّ إلى مُسَيلمَةَ لَعلِّي أَقتُلُه فأُكافِىءَ به حمزةَ . قال : فخرجتُ مع الناس ، فكان من أمرهم ما كان ، قال : فإذا رجلٌ قائمٌ في ثُلمة[1] جدار كأنّه جملٌ أورقُ ، ثائرٌ رأسُه . قال : فأرميه بحَرْبتي ، فأضعُها بين ثَدْيَيه ، حتى خرَجَت من بين كتفَيه ، قال : ودبَّ إليه رجُلٌ من الأنصار ، قال : فَضربَه بالسّيفِ على هامته .

قال عبد الله بن الفَضل : فأخبرني سليمانُ بنُ يَسار أنَّه سَمعَ عبد الله بن عمر يقول : فقالت جارية على ظهرِ بَيت : وا أميرَ المؤمنين ، قتلَه العبدُ الأسود .

انفرد بإخراجه البخاري[2] .

الحَميت : الزِّق[3] .

والثُّنَّة : ما دون السُّرّة وفوق العانة .

والأورق : الأسمر .

---

(١) الثلمة : الخلل والشقّ .

(٢) المسند ٤٨٠/٢٥ (١٦٠٧٧) ، والبخاري ٣٦٧/٧ (٤٠٧٢) وفي الأصل «مسلم» خطأ . وينظر شرح ابن حجر للحديث .

(٣) وهو وعاء من جلد .

(٦٦٢٨) **الحديث الثاني**: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد بن عبد ربّه قال: حدّثنا الوليد بن مسلم عن وحشيّ بن حرب عن أبيه عن جدّه:

أن رجلاً قال للنبيّ ﷺ: إنّا نأكل وما نشبع. قال: «فَلَعَلَّكم تأكلون مُتَفَرِّقين؟ اجتمعوا على طعامكم، واذكروا اسم الله عليه، يُبارَكْ لكم فيه»[1].

* * * *

---

(١) المسند ٤٨٥/٢٥ (١٦٠٧٨). ومن طريق الوليد بن مسلم عن وحشيّ بن حرب بن وحشيّ عن أبيه عن جدّه أخرجه أبو داود ٣٤٦/٣ (٣٧٦٤)، وابن ماجه ١٠٩٣/٢ (٣٢٨٦)، وابن حبّان ٢٧/١٢ (٥٢٢٤) وأورد الحديث الألباني في الصحيحة ٢٦٨/٢ (٦٦٤)، وضعّف إسناده، وحسّنه لغيره. وكذلك محقّقو المسند وابن حبّان.

## (٥٨٤)

## مسند الوليد بن عُقْبة بن أبي مُعَيط[١]

(٦٦٢٩) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا فيّاض بن محمد الرَّقِّيّ عن جعفر بن بُرقان عن ثابت بن الحجّاج الكلابي عن عبد الله الهمداني عن الوليد بن عقبة قال :

لما فتح رسول الله ﷺ مكّة ، جعل أهل مكّة يأتونه بصِبيانِهم ، فيمسحُ رؤوسَهم ويدعو لهم ، فجيء بي إليه وإني مُطَيَّبٌ بالخَلُوق ، فلم يمسحْ على رأسي ، ولم يمنعْه من ذلك إلاّ أنّ أُمّي خَلَّقَتني بالخَلوق ، فلم يَمَسَّني من أجل الخَلوق[٢] .

* * * *

(١) الآحاد ٤٠٥/١ ، ومعرفة الصحابة ٢٧٢٧/٥ ، والاستيعاب ٥٩٤/٣ ، والتهذيب ٤٧٨/٧ ، والإصابة /٦٠١ . وفي التلقيح ٣٧٧ أن له حديثين .

(٢) المسند ٣٢/٤ . والطبراني ١٥٠/٢٢ (٤٠٦) وشرح المشكل ٢٥٢/١٣ (٥٢٣٩) . ومن طريق جعفر أخرجه أبوداود ٨٠/٤ (٤١٨١) . وقال ابن عبد البرّ في ترجمة الوليد : الحديث منكر مضطرب ، وتحدّث عن أدلّة فساده . وضعّف المحقّقون إسناد الحديث لجهالة عبدالله الهمداني أبي موسى . و قال عنه الألباني : منكر .

## (٥٨٥)

# مسند الوليد بن الوليد

# ابن المغيرة المخزومي[1]

(٦٦٣٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن حَبّان عن الوليد بن الوليد أنّه قال :

يا رسول الله ، إنّي أجدُ وَحشةً . قال : «إذا أخذْتَ مضجَعَك فقل : أعوذُ بكلمات الله التامّة من غضبه وعقابه وشرّ عباده ، ومن همزات الشياطين وأن يَحْضُرُون ، فإنّه لا يَضُرُّك ، وبالحَرَى أن لا يَقْرَبَكَ»[2] .

* * * *

(١) معرفة الصحابة ٢٧٢٦/٥ ، والاستيعاب ٥٩١/٣ ، والإصابة ٦٠٣/٣ ، والتعجيل ٤٣٨ .

(٢) المسند ٥٧/٤ . قال الهيثمي ١٢٦/١٠ . رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح ، إلا أن محمد بن يحيى بن حَبّان لم يسمع الوليد بن الوليد . وقال ابن حجر في الإصابة : منقطع . . وذكر الهيثمي أحاديث في الباب .

## (٥٨٦)

# مسند وهب بن حُذيفة الأنصاري[١]

(٦٦٣١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان : قال : حدّثنا خالد الواسطي قال : حدّثنا عمرو بن يحيى عن محمد بن يحيى عن عمّه واسع بن حَبّان عن وهب بن حذيفة

عن النبيّ ﷺ قال : «إذا قام الرجلُ من مجلسه فرجعَ إليه فهو أحقُّ به ، وإن كانت له حاجةٌ فقام إليها ثم رجَع فهو أحقُّ به»[٢] .

* * * *

(١) الآحاد ٢٣٥/٣ ، ومعرفة الصحابة ٢٧١٨/٥ ، والاستيعاب ٥٩١/٣ ، والتهذيب ٤٩٥/٧ ، والإصابة ٦٠٤/٣ .
وهو ممّن لهم حديثان - التلقيح ٣٧٧ .

(٢) المسند ٢٣٤/٢٤ (١٥٤٨٤) . وصحّح المحقّقون إسناده . ومن طريق خالد أخرجه الترمذي ٨٣/٥ (٢٧٥١) ، والطبراني ١٣٥/٢٢ (٣٥٩) . قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح غريب . وصحّحه الألباني .

## (٥٨٧)

# مسند وهب بن خَنْبَش الطائي(١)

(٦٦٣٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا داود الزعافري عن الشعبي عن ابن خَنْبش الطائي قال :

قال رسول الله ﷺ : «عمرة في رمضان تَعْدِل حَجّة»(٢) .

* * * *

(١) معرفة الصحابة ٢٧٢٣/٥ ، والاستيعاب ٥٩٠/٣ ، والتهذيب ٤٩٦/٧ ، والإصابة ٦٠٦/٣ .

(٢) المسند ١٧٧/٤ . وأخرجه بعده من طرق منها : عن وكيع عن سفيان عن بيان عن الشعبي به . ورجاله رجال الشيخين ، والأولى فيها داود بن يزيد الأودي الزعافري ، ضعيف . وأخرجه ابن ماجه بالطريقين ٩٩٦/٢ (٢٩٩١ ، ٢٩٩٢) ، وصحّح البوصيري طريق سفيان ، وضعّف طريق داود .

## (٥٨٨)

# مسند أبي جُحَيْفَة

# وهب بن عبد الله السُّوائيّ[1]

**(٦٦٣٣) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا شعبة قال: أخبرني عون بن أبي جُحيفة قال:

رأيت أبي اشترى حَجّاماً، فأمر بالمحاجم فكُسرت. قال: فسألْتُه عن ذلك، فقال: إنّ رسول الله ﷺ نهى عن ثمن الدّم، وثمن الكلب، وكَسْب البَغِيّ، ولَعَنَ الواشِمة والمُسْتَوشِمةَ، وآكلَ الرِّبا ومُوكِلَه، ولَعنَ المُصَوِّرَ.

انفرد بإخراجه البخاري[2].

**(٦٦٣٤) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا سفيان عن عون بن أبي جُحَيفة عن أبيه قال:

أتيت النبيَّ ﷺ بالأبطح وهو في قُبّة له حمراءَ، قال: فخرج بلال بفضل وضوئه، فمن ناضح ونائل. قال: فأذّن بلال، فكنتُ أتَتَبَّعُ فاه هكذا وهكذا. يعني يميناً وشمالاً. قال: ثم رُكِزَتْ له عَنَزَةٌ، فخرج النبيُّ ﷺ وعليه جُبّة له حمراء، أو حلّة حمراء. فكأنّي أنظر إلى بريق ساقيه. قال: فصلّى بنا إلى العَنزة الظهر أو العصر ركعتين، تَمُرّ المرأة والكلب والحمار، لا يُمْنَعُ، ثم لم يزل يصلّي ركعتين حتى أتى المدينة[3].

---

(١) الآحاد ٣/١٣١، ومعرفة الصحابة ٥/٢٧٢٢، والاستيعاب ٣/٥٩١، والتهذيب ٧/٤٩٧، والإصابة ٣/٦٠٦. ومسنده في الجمع (١٨) مع المقدّمين بعد العشرة اتّفق الشيخان على ثلاثة أحاديث، وانفرد البخاري بمثلها. وفي التلقيح ٣٦٦ أنّه أُخرج له خمسة وأربعون حديثاً.

(٢) المسند ٤/٣٠٨. ومن طريق شعبة أخرجه البخاري ٤/٤١٣ (٢٠٨٦) وفيه الأطراف. وعفّان من رجال الشيخين.

(٣) المسند ٤/٣٠٩، ومسلم ١/٣٦٠ (٥٠٣). وينظر البخاري ١/٤٨٥ (٣٧٦)، ٢/ ١١٤ (٦٣٤)، ٦/٥٦٧ (٣٥٦٦).

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج قال : أخبرني شعبة عن الحكم قال : سمعتُ أبا جُحيفة قال :

خرج رسول الله ﷺ بالهاجرة إلى البطحاء ، فتوضّأ وصلّى الظهر ركعتين والعصر ركعتين ، وبين يديه عَنَزَة ، فكان يَمُرُّ من ورائها الحمارُ والمرأة ، ثم قام الناس فجعلوا يأخذون يده فيمسحون بها وجوهَهم ، فأخذتُ يديه فوضَعْتُها على وجهي ، فإذا هي أبردُ من الثَّلج ، وأطيبُ ريحاً من المسك(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل بن عمر قال : حدّثنا يونس عن أبي إسحق عن أبي جُحيفة وهب بن عبد الله السّوائي قال :

رأيتُ رسول الله ﷺ يصلّي بالأبطح ركعتين ، ثم قَدَّم بين يدَيه عَنَزَةً بينه وبين مارّة الطريق . ورأيت الشّيب بعَنْفَقَتِه أسفلَ من شفته السّفلى(٢) .

هذه الطرق كلُّها مخرجة في الصحيحين .

(٦٦٣٥) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن علي بن الأقمر قال : سمعتُ أبا جحيفة قال :

قال رسول الله ﷺ : «لاآكُلُ متّكئاً» .

انفرد بإخراجه البخاري(٣) .

(٦٦٣٦) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن عُبيد قال : حدّثنا الأعمش عن أبي خالد عن وهب السّوائي قال :

---

(١) المسند ٣٠٩/٤ ، والبخاري ٥٦٥/٦ (٣٥٥٣) ودون ذكر قيام الناس في مسلم ٣٦١/١ (٥٠٣) من طريق شعبة .

(٢) المسند ٣٠٨/٤ . وقسمه الأول من الطريقين السابقين . والقسم الثاني من طريق إسرائيل عن أبي إسحق في البخاري ٥٦٤/٦ (٣٥٤٥) .

(٣) المسند ٣٠٩/٤ ، والبخاري ٥٤٠/٩ (٥٣٩٨ ، ٥٣٩٩) من طريق علي بن الأقمر. وسائر رجاله رجال الشيخين .

قال رسول الله ﷺ : «بُعِثْتُ أنا والساعة كهذه من هذه ، إن كادت لَتَسْبِقُني» وجَمَعَ الأعمشُ بين السبّابة والوسطى[1] .

(٦٦٣٧) **الحديث الخامس:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا محمد بن بشّار قال : حدّثنا جعفر بن عون قال : أخبرنا أبو العُميس عن عوف بن أبي جُحيفة عن أبيه قال :

آخى رسول الله ﷺ بين سلمان وأبي الدّرداء . فزار سلمانُ أبا الدَّرداء ، فرأى أمّ الدّرداء مُتَبَذِّلة ، فقال لها : ما شأنك؟ قالت : إن أخاك أبا الدّرداء ليس له حاجة في الدنيا . قال : فلما جاء أبو الدّرداء قرّبَ طعاماً ، فقال : كُلْ ، فإني صائم ، قال : ما أنا بآكل حتى تأكل . قال : فأكل . فلمّا كان الليل ذهب أبو الدّرداء ليقوم ، فقال له سلمان : نم ، فنام ، ثم ذهب يقوم ، فقال له ، نَمْ ، فنام ، فلمّا كان من آخر الليل قال له سلمان : قُم الآن ، فقاما فصلّيا ، فقال : إنّ لنفسك عليك حقّاً ، ولربِّك عليك حقّاً ، ولضيفك عليك حقّاً ، وإن لأهلك عليك حقّاً ، فأعطِ كلَّ ذي حَقٍّ حقَّه . فأتيا[2] النبيَّ ﷺ ، فذكر ذلك له ، فقال : «صدق» .

انفرد بإخراجه البخاري[3] .

* * * *

**[آخر حرف الواو]**[4]

---

(١) المسند ٣٠٩/٤ ، والمعجم الكبير ١٢٦/٢٢ (٣٢٦) قال الهيثمي ٣١٤/١٠ : رجالهما رجال الصحيح ، غير أبي خالد الوالبي ، وهو ثقة .

والحديث «بعثت أنا والساعة كهاتين» شواهده في الصحيحين ؛ ينظر الجمع ٥٥١/١ (٩٠٨) ، ٣٧٢/٢ ، ٥٧٢ (١٦٠٨ ، ١٩٣٦) . ٢٥٥/٣ (٢٥٥٨) .

(٢) في البخاري «فأتى» .

(٣) البخاري ٢٠٩/٤ (١٩٦٨) .

(٤) آخر الأزهرية ، وختمت بـ : «آخر الجزء الخامس ويتلوه في السادس «حرف الهاء» مسند هانىء بن نيار بن عمرو ، أبي بردة ، خال البراء بن عازب ، والحمدُ للّه ربّ العالمين ، وصلواته على سيّدنا محمّد وآله أجمعين ، وهو حسبي ونعم الوكيل» .

# حرف الهاء

## (٥٨٩)

## مسند هانىء بن نِيار بن عمرو أبي بُردة

خال البراء بن عازب(١) .

(٦٦٣٨) **الحديث الأول:** حدّثنا وكيع قال : حدّثنا حسن بن صالح عن السُّدّيّ عن عديّ بن ثابت عن البراء قال :

لقيتُ خالي ومعه الرّاية ، فقلت : أين تريد؟ قال : بعثَني رسولُ الله ﷺ إلى رجلٍ تزوّجَ امرأة أبيه من بعده : أن أضربَ عُنُقَه أو أقتلَه ، وآخُذَ ماله(٢) .

(٦٦٣٩) **الحديث الثاني:** حدّثناوكيع قال : حدّثنا الوليد بن عبد الله بن جُمَيع عن الجَهم بن أبي الجَهم عن ابن نيار قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «لا تذهبُ الدُّنيا حتى تكون للكُعَ ابنِ لُكَع»(٣) .

اللكع : الأحمق .

(٦٦٤٠) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم وحجّاج قالا : حدّثنا ليث ابن سعد قال : حدّثني يزيد بن أبي حبيب عن بُكير بن عبد الله بن الأشجّ عن سليمان ابن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبدالله عن أبي بردة

---

(١) الآحاد ٤٦٥/٣ ، ومعرفة الصحابة ٢٧٤٦/٥ ، والاستيعاب ٥٦٦/٣ ، ١٨/٤ ، والتهذيب ٤٢/٨ ، والإصابة ١٩/٤ . وله مسند في المقدّمين بعد العشرة عند الحميدي (٤١) . وفيه حديث واحد متّفق عليه .

(٢) المسند ٢٩٠/٤ - مسند البراء . ومن طريق الحسن بن صالح أخرجه النسائي ١٠٩/٦ ، وصحّح الحاكم إسناده على شرط مسلم ١٩١/٢ ، ووافقه الذهبي . ولم يذكرا «وآخذ ماله» . وجمع الألباني في الإرواء ١٨/٨ (٢٣٥١) طرق الحديث ورواياته ، ومال إلى تصحيحه ، وإزالة الاضطراب في رواياته .

(٣) المسند ١٥٢/٢٥ (١٥٨٣١) . وأخرجه ١٥٩/٢٥ (١٥٨٣٧) من طريق أبي نعيم عن الوليد عن أبي بكر بن أبي الجهم عن أبي بُردة : ومن الطريق الثانية أخرجه الطبراني ١٩٥/٢٢ (٥١٢) . وقال الهيثمي ٣٢٣/٧ بعد أن عزاه لهما : رجاله ثقات . وقد صحّح محققو المسند الحديث ، وحسّنوا إسناده .

أن رسول الله ﷺ قال: «لا يُجْلَدُ فوقَ عَشْرِ جَلَدات إلاّ في حدٍّ من حُدود الله عزّ وجلّ».

أخرجاه[١].

(٦٦٤١) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حجّاج قال: حدّثنا شريك عن عبدالله بن عيسى عن جُميع بن عُمير عن خاله أبي بردة بن نيار قال:

انطلَقْنا مع النبيّ ﷺ إلى بقيع المُصَلَّى، فأدخلَ يدَه في طعام ثم أخرجَها، فإذا هو مغشوش أو مختلف، فقال: «ليس منّا مَن غَشَّنا»[٢].

(٦٦٤٢) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أسود بن عامر قال: حدّثنا شريك عن وائل عن جُميع بن عُمير عن خاله- يعني أبا بردة- قال:

سُئل النبيُّ ﷺ عن أفضل الكَسب، فقال: «بَيْعٌ مبرور، وعمل الرجل بيده»[٣].

(٦٦٤٣) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حجّاج قال: حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء عن خاله أبي بردة

أنّه قال: يا رسول الله، إنّا عَجَّلنا شاة لحم لنا. قال رسول الله ﷺ: «أقَبْلَ الصلاة؟» قال: نعم. قال: «تلك شاةُ لحم» قال: يا رسولَ الله، إن عندنا عَناقاً جَذَعةً هي أحبُّ إلينا من مُسِنّة. قال: «تُجزيءُ عنه ولا تجزيءُ عن أحدٍ بعده»[٤].

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدّثنا أبي عن محمد بن إسحق قال: حدّثنا بُشير بن يسار مولى بني حارثة عن أبي بُردة بن نيار قال:

---

(١) المسند ١٥٣/٢٥ (١٥٨٣٢)، ومن طريق الليث أخرجه البخاري١٧٥/١٢ (٦٨٤٨). ومن طريق بُكير أخرجه مسلم ١٣٣٢/٣ (١٧٠٨). وشيخا أحمد من رجال الشيخين.

(٢) المسند ١٥٥/٢٥ (١٥٨٣٣). ومن طريق شريك أخرجه الطبراني ١٩٨/٢٢ (٥٢١). وقال الهيثمي ٨١/٤: فيه جميع بن عمير، وثّقه أبوحاتم وغيره، وضعفّه البخاري وغيره، ولضعف جُميع ضعّف محققو المسند إسناده، وصحّحوا الحديث، وذكروا شواهده.

(٣) المسند ١٥٧/٢٥ (١٥٨٣٦)، وقد فصّل محققو المسند الكلام في إسناد الحديث وما فيه من مقال، ونقلوا أقوال العلماء فيه، فليراجع.

(٤) المسند ٤٥/٤. وهو حديث صحيح، ورجاله رجال الشيخين ومن طريق إسرائيل أخرج الطبراني الحديث ١٩٤/٢٢ (٥٠٧).

شهدتُ العيدَ مع رسول الله ﷺ ، فخالَفَتِ امرأتي حين غدَوْتُ إلى الصلاة إلى أُضحيّتي فذَبَحَتْها ، فصَنَعَتْ منها طعاماً ، فلمّا صلّى بنا رسولُ الله ﷺ وانصرفْتُ إليها جاءتني بطعام قد فُرِغَ منه ، فقلتُ أنّى هذا؟ قالت : أُضحيَّتُك ، ذَبَحْناها وَصَنَعْنا لك منها طعاماً لِتَغَدّى إذا جئت . قال : فقلتُ لها : والله لقد خشيتُ أن يكون هذا لا ينبغي ، قال : فجئتُ رسول الله ﷺ فذكرتُ ذلك له ، فقال : «ليست بشيء ، من ذَبَحَ قبلَ أن نَفْرُغَ من نُسُكُنا فليس بشيء ، فَضَحِّ» .

قال : فالتمسْتُ مُسِنَّةً فلم أجِدْها ، قال : فجِئْتُه فقلتُ : والله يا رسول الله ، لقد التمسْتُ مُسِنّة فما وجدْتُها . قال : «فالتمسْ جَذَعاً من الضّأن فَضَحِّ به» فرخّص له رسولُ الله ﷺ في الجذع من الضأن ، فضحّى به حين لم يجد المُسِنّة(١) .

* * * *

(١) المسند ٤/٤٥ . وأخرجه النسائي ٧/٢٢٤ ، وابن حبّان ١٣/٢٢٦ (٥٩٠٥) مختصراً من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري عن بشير . والحديث أخرجه الشيخان - ينظر مسند البراء (٦٣٨) .

## (٥٩٠)

## مسند هُبيب بن مُغْفِل[١]

(٦٦٤٤) حدّثنا أحمد[٢] قال : حدّثنا هارون بن معروف قال : حدّثنا ابن وهب قال : حدّثنا عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن أسلم أبي عمران عن هُبيب بن مُغْفِل :

أنه رأى محمّداً القُرشي[٣] قام يَجُرُّ إزاره ، فنظر إليه هُبَيب فقال : سَمِعتُ رسول الله ﷺ يقول : «من وَطِئَه خُيَلاءَ وَطِئَه في النار»[٤] .

* * * *

(١) الآحاد ٢٦٦/٢ ، ومعرفة الصحابة ٢٧٦٢/٥ ، والاستيعاب ٥٨١/٣ ، والاصابة ٥٦٧/٣ ، والتعجيل ٤٢٩ . وذكر في التلقيح ٣٨٥ أنه ليس له إلا حديث احد .

(٢) في المخطوط «حدّثنا أحمد» وعلى الحاشية : «عبدالله» وعليه علامة التصحيح . وهو في المسند عن أحمد . وسمعه عبد الله من هارون .

(٣) في مسند أبي يعلى : «محمد بن عُلَبَة القرشي» .

(٤) المسند ٣٧١/٢٤ (١٥٦٠٥) ، وأبو يعلى ١١١/٣ (١٥٤٢) ومن طريق يزيد أخرجه الطبراني ٢٠٦/٢٢ (٥٤٤) . وعزاه لهم الهيثمي-المجمع ١٢٧/٥ ، وقال عن رجاله : رجال الصحيح ، خلا أسلم أبا عمران ، وهو ثقة . وعليه جرى محقّقو المسندين .

## (٥٩١)

# مسند الهِرماس بن زياد بن عمرو أبي حُدير الباهليّ

وقيل : اسمه شُريح[١] .

**(٦٦٤٥) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم بن القاسم قال : حدّثنا عكرمة بن عمّار قال : حدّثنا الهِرماس بن زياد الباهليّ قال :

كنتُ رِدْفَ أبي يوم النحر ، ونبيُّ الله ﷺ يخطُبُ على ناقته بمِنىً[٢] .

**(٦٦٤٦) الحديث الثاني:** حدّثنا [ عبدالله بن ] أحمد قال : حدّثنا عبدالله بن عمران بن [ أبي ] عليّ قال : حدّثنا يحيى بن الضُّريس قال : حدّثنا عِكرمة بن عمّار عن هِرماس قال :

كنتُ رِدْفَ أبي ، فرأيتُ النبيَّ ﷺ على بعير وهو يقول : «لبَّيك بحَجّة وعُمرة معاً»[٣] .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ٢٧٦١/٥ ، والاستيعاب ٥٨٧/٣ ، والتهذيب ٣٩٣/٧ ، والإصابة ٥٦٩/٣ .

(٢) المسند٣٤٠/٢٥ (١٥٩٦٩) ومن طريق عكرمة أخرجه أبو داود ١٩٨/٢ (١٩٥٤) ، وابن خزيمة ٣١٠/٤ (٢٩٥٣) ، وابن حبّان ٨٧/٩ (٣٨٧٥) ، وصحّح ابن حجر إسناده في الاصابة : وصحّح الألباني الحديث .

(٣) المسند ٣٤١/٢٥ (١٥٩٧٠) والتكملة بين الأقواس منه . وينظر الأطراف ٤٢٨/٥ . وعلى الحاشية عن نسخة ابن نقطة : عبد الله بن عمران من شيوخ عبد الله بن أحمد ، لا من شيوخ أحمد . وقد ذكر ابن حجر أن الزيادة التي في هذا الحديث - ذكر التلبية - منكرة . وذكر المحقّقون أن عبدالله بن عمران أخطأ في هذا الحديث- ينظر تعليق محقّقي المسند . وقد أخرج الحديث بهذ الإسناد الطبراني في الكبير ٢٠٣/٢٢ (٥٣٤) ، ووثّق الهيثمي رجاله - المجمع ٢٣٨/٣ .

# (٥٩٢)

## مسند[1] هَزّال الأسلمي[2]

**(٦٦٤٧)** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا هشام بن سعد قال : أخبرني يزيد ابن نُعيم بن هَزّال عن أبيه قال :

كان ماعز بن مالك في حِجر أبي ، فأصاب جارية من الحيّ ، فقال له أبي : ائْتِ رسول الله ﷺ فأخبِرْه بما صَنَعْتَ ، لعلّه يستغفرُ لك . وإنما يريدُ بذلك رجاء أن يكونَ له مَخرجاً . فأتاه فقال : يا رسول الله ، إنّي زَنَيْتُ ، فأقِمْ عليّ كتاب الله . فأعرض عنه ، فعاد فقال : يا رسول الله ، إنّي زَنَيْتُ ، فأقِم عليّ كتاب الله . فأعرض عنه ، ثم أتاه الثالثة فقال : يا رسول الله ، إنّي زَنَيْتُ ، فأقِم عليَّ كتاب الله . ثم أتاه الرابعة فقال : يا رسول الله ، إني زَنَيْتُ فأقِم عليَّ كتاب الله . فقال رسول الله ﷺ : «إنّك قد قُلْتَها أربع مرّات ، فبِمَن؟» قال : بفلانة . قال : «هل ضاجَعْتَها؟» قال : نعم . قال : «هل باشَرْتَها؟» . قال : نعم . قال : «هل جامَعْتَها؟» قال : نعم . قال : فأمر به أن يُرْجَمَ . قال : فأُخرج به إلى الحَرَّة ، فلما رُجِم فوجدَ مسَّ الحجارة جَزِعَ ، فخرج يَشْتَدُّ ، فلَقِيَه عبدالله بن أنيس وقد أعجزَ أصحابَه ، فنزعَ له بوَظيف بعير ، فرماه به فقتله . قال : ثم أتى النبيَّ ﷺ فذكر ذلك له . فقال : «هلاّ تَركْتُموه لعلّه يتوبُ فيتوبَ اللهُ عليه» .

قال هشام : فحدّثني يزيد بن نُعيم بن هزّال عن أبيه : أن رسول الله ﷺ قال لأبي حين رآه : «والله يا هَزّال ، لو كُنتَ سَتَرْتَه بثوبك كان خيراً ممّا صَنَعْتَ به»[3] .

* * * *

---

(١) وقع سقط في المخطوطة - ورقتان - إلى مسند يزيد بن ركانة . وقد استدرَكْتُه ، مستنداً في ذلك إلى الأطراف والإتحاف والمسند ، والله الموفق .

(٢) معرفة الصحابة ٢٧٦٥/٥ ، والاستيعاب ٥٧٤/٣ ، والتهذيب ٣٩٥/٧ ، والإصابة ٥٧٠/٣ .
وأخرج له أربعة أحاديث - التلقيح ٣٧٣ .

(٣) المسند ٢١٦/٥ ، وأبوداود ١٤٥/٤ (٤٤١٩) ولم يذكر في آخره قول النبيّ ﷺ لهزال . وفي ١٣٤/٤ (٤٣٧٧) أخرجه أبو داود مختصراً من طريق يزيد وفيه قول النبي لهزال . وعن يزيد صحّح الحاكم إسناد الحديث ، ووافقه الذهبي ٣٦٣/٤ . وضعّف الألباني في سنن أبي داود «لو كنت سترته . .» وجمع روايات حديث رجم ماعز في الإرواء ٣٥٢/٧ (٢٣٢٢) ، وذكر منها هذا الحديث ، وحسّنه .

## (٥٩٣)

# مسند هشام بن حكيم بن حِزام(١)

(٦٦٤٨) حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا هشام بن عروة عن أبيه عن هشام ابن حكيم بن حزام:

أنّه مرّ بأُناسٍ من أهل الذِّمّة قد أُقيموا في الشمس في الشام، فقال: ما هؤلاء؟ قالوا: بقي عليهم شيءٌ من الخَراج. فقال: أشهدُ أنّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنّ الله عزّ وجل يُعذِّبُ يومَ القيامة الذين يُعَذِّبون الناس.» قال: وأميرُ الناس يومئذٍ عُمير بن سعد على فلسطين. قال: فدخلَ عليه فحدَّثَه، فخلّى سبيلهم.

انفرد بإخراجه مسلم(٢).

* * * *

(١) الآحاد ١/٤٢٣، ومعرفة الصحابة ٥/٢٧٣٩، والاستيعاب ٣/٥٦١، والتهذيب ٧/٤٠٠، والإصابة ٣/٥٧١ وهو ممّن انفرد بالاخراج لهم مسلم- له عنده هذا الحديث - الجمع (٣٠٥٥).

(٢) المسند ٢٤/٤٦ (١٥٣٣٠). وأخرجه مسلم من طريق وكيع وغيره عن هشام بن عروة به ٤/٢٠١٧، ٢٠١٨ (٢٦١٣).

# (٥٩٤)

## مسند هشام بن عامر الأنصاري[١]

(٦٦٤٩) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع عن سليمان بن المغيرة عن حُميد بن هلال عن هشام بن عامر الأنصاري قال:

لمّا كان يومُ أُحد، أصاب الناسَ قَرْحٌ وجَهْد شديد، فقال رسول الله ﷺ: «احْفِروا وأَوْسِعوا، وادفِنوا الاثنين والثلاثة في القبر.» «قالوا: يا رسول الله، من نُقَدِّمُ؟ قال: «أكثرهم جمعاً وأخذاً للقرآن»[٢].

(٦٦٥٠) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسماعيل قال: حدّثنا أيوب عن أبي قلابة قال:

كان الناس يشترون الذَّهَب بالوَرِق نسيئةً إلى العَطاء، فأتى عليهم هِشامُ بن عامر، فنهاهم، وقال: إنّ رسول الله ﷺ نهانا أن نبيع الذَّهَبَ بالوَرِقِ نَسيئةً، وأنبأنا أن ذلك هو الرِّبا[٣].

(٦٦٥١) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أحمد بن عبد الملك قال: حدّثنا حمّاد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أبي الدّهماء عن هشام بن عامر قال:

---

(١) الآحاد ٢٧٣/٥، ومعرفة الصحابة ٢٧٤١/٥، والاستيعاب ٥٦٥/٣، والتهذيب ٤٠٤/٧، والإصابة ٥٧٣/٣.
وهو ممّن أخرج لهم مسلم وحده حديثاً واحداً - الجمع (٣١٢٤) وذكر في التلقيح ٣٧٠ أن له تسعة أحاديث.

(٢) المسند ١٩/٤. وفي ٢٠/٤ من طريق حميد عن أبي الدّهماء عن هشام، ومن طريق حميد عن سعد بن هشام عن أبيه. وكلّها أسانيد صحيحة. قال ابن حجر - الأطراف ٤٣٢/٥: الظاهر أنّ حميداً سمعه من أبي الدّهماء ومن سعد بن هشام ثم سمعه من هشام نفسه.
وقد روي الحديث بالطرق جميعاً: أبوداود ٢١٤/٣ (٣٢١٥ - ٣٢١٧)، والنسائي ٨٠/٤، ٨١، ٨٣، وابن ماجة ٤٩٧/١ (١٥٦٠)، والترمذي ١٨٥/٤ (١٧١٣) وقال: حسن صحيح، وأبويعلى ١٢٤/٣، ١٢٧ (١٥٥٣، ١٥٥٨).

(٣) المسند ١٩/٤، وأبويعلى ١٢٥/٣ (١٥٥٤)، ومن طريق أيوب أخرجه الطبراني ١٧٦/٢٢ (٤٥٧، ٤٥٨) وعزاه الهيثمي ١١٧/٤ لأحمد وأبي يعلى، وقال: رجال أحمد رجال الصحيح. فلم يعزه للطبراني، ولم يصحّح رجال أبي يعلى مع أنه بإسناد أحمد.

إنّكم لتُجاوزوني إلى رَهْطٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ ما كانوا أحصى ولا أحفظ لحديثه منيّ ، وإني سمعتُ رسول الله ﷺ : «ما بين آدم إلى يوم القيامة أمرٌ أكبرُ بن الدّجّال» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

(٦٦٥٢) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا رَوح بن عُبادة قال : حدّثنا شعبة عن يزيد الرِّشْك قال : سمعتُ مُعاذة العَدَوِيّة قالت : سمعتُ هشام بن عامر قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول : «لا يَحِلُّ لمسلم أن يهجُرَ مسلماً فوق ثلاث ليال ، فإن تصارَما فوق ثلاث فإنّهما ناكِبان عن الحقّ ما داما على صُرامهما ، وأولهما فيئاً فسَبْقُه بالفَيء كفّارتُه ، فإن سلّم عليه فلم يَرُدَّ عليه وردَّ عليه سلامه ، ردَّت عليه الملائكة ، وردّ على الآخر الشيطان ، فإن ماتا على صُرامها لم يجتمعا في الجنّة أبداً»(٢) .

(٦٦٥٣) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن هشام بن عامر قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ رأسَ الدّجّال من ورائه حُبُك حُبُك(٣) ، فمن قال : أنت ربّي ، افتتنَ ، ومن قال : كَذَبْت ، ربّي اللهُ ، عليه توكّلتُ ، فلا يَضُرُّه»(٤) .

* * * *

(١) المسند ٢١/٤ . ومن طريق أيوب أخرجه مسلم ٢٢٦٦/٤ (٢٩٤٦) . وأحمد بن عبدالملك ثقة من رجال البخاري . وحمّاد من رجال الشيخين .

(٢) المسند٢٠/٤ . ورجاله رجال الصحيح . ومن طريق شعبة أخرجه أبو يعلى ١٢٦/٣ (١٥٥٧) ، والطبراني ١٧٥/٢٢ (٤٥٤) ، وابن حبّان ٤٨٠/١٢ (٥٦٦٤) . ومن طريق يزيد أخرجه البخاري في الأدب ٢٠٨/١ (٤٠٧) . وقال الهيثمي ٦٩/٨ : رجال أحمد رجال الصحيح . وصحّحه الألباني- الصحيحة ٢٤٩/٣ (١٢٤٦) .

(٣) حُبُك حُبُك: أي طرائق ، لتَجعُّد شعره .

(٤) المسند ٢٠/٤ ، والمعجم الكبير ١٧٥/٢٢ (٤٥٦) . وصحّح الحاكم إسناده على شرط الشيخين ٥٠٨/٤ ، ووافقه الذهبي . وقال الهيثمي ٣٤٥/٨ : له حديث في الصحيح غير هذا ، رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح ، ورواه الطبراني .

## (٥٩٥)

# مسند هند بن أسماء الأسلمي[1]

(٦٦٥٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب بن إبراهيم قال : حدّثنا أبي عن ابن إسحق قال : حدّثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد عن حبيب بن هند بن أسماء الأسلمي عن عن هند بن أسماء قال :

بعثني رسولُ الله ﷺ إلى قومي من أسلم ، فقال : «مُرْ قومَكَ فليصوموا هذا اليومَ ، يومَ عاشوراءَ ، فمن وَجَدْتَه منهم قد أكلَ في أوّل يومه ، فلْيَصُمْ آخِرَه»[2] .

* * * *

### آخر حرف الهاء

(١) معرفة الصحابة ٢٧٥٩/٥ ، والإصابة ٥٧٨/٣ . وهو في التعجيل ٤٢٣ : هند بن جارية ، أو حارية .

(٢) المسند ٣٢٥/٢٥ (١٥٩٦٢) . وصحّح المحققون الحديث . وتكلّموا عن إسناده ، والخلاف فيمن أرسَله النبيُّ ﷺ ليأمُرَ النّاسَ بصوم يوم عاشوراء .

# حرف الياء

## (٥٩٦)

## مسند يَزداد بن فَساءة الفارسي[١]

(٦٦٥٥) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا زَمعة عن عيسى بن يزداد عن أبيه قال :

قال رسول : «إذا بالَ أحدُكم فَلْيَنْتُرْ ذَكَره ثلاثاً» قال زَمْعَةُ مرّةً : «فإن ذلك يجزىء عنه»[٢] .

* * * *

---

(١) ويقال فيه : أزداد . وصحبته مختلف فيها . ينظر معرفة الصحابة ٣٦٩/١ ، ٢٨٢١/٥ ، والاستيعاب ٦٤٣/٣ ، والتهذيب ١٦٣/١ ، والإصابة ١٤٤/١ .

(٢) المسند ٣٤٧/٤ . وابن ماجه ١١٨/١ (٣٢٦) قال البوصيري : يزداد ويقال أزداد ، لا تصحّ له صحبة ، وزمعة ضعيف . وقال الهيثمي ٢١٢/١ : فيه عيسى بن يزداد ، تُكُلّم فيه أنه مجهول ، وذكره ابنُ حبّان في الثقات . وقال ابن عبد البرّ : وأكثرهم لا يعرفونه . وقد قيل : حديثه مرسل . قال : لم يرو عنه غير عيسى ابنه ، وهو حديث يدور على زمعة بن صالح ، قال البخاري : ليس حديثُه عندي بالقائم . وقال ابن معين : لا يعرف عيسى هذا ولا أبوه . قال : هو تحامل عليه .

## (٥٩٧)

# مسند يزيد بن الأخنس[١]

(٦٦٥٦) حدّثنا عبد الله بن أحمد قال : وجدْتُ في كتاب أبي بخطّ يده قال : كتب إليّ أبو توبة الربيع بن نافع ، وكان في كتابه : حدّثنا الهيثم بن حميد عن زيد بن واقد عن سليمان بن موسى عن كثير بن مرّة عن يزيد بن الأخنس :

أنّ رسول الله ﷺ قال : «لا تنافُسَ بينكم إلاّ في اثنتين : رجل أعطاه الله عزّ وجلّ القرآن ، فهو يقومُ به آناءَ الليل وآناءَ النهار ، وَيتّبعُ ما فيه ، فيقول رجل : لو أنّ الله تعالى أعطاني مثلَ ما أعطى فلاناً ، فأقومُ به كما يقوم به . ورجلٌ أعطاه الله مالاً ، فهو يُنْفِقُ ويتصدّقُ ، فيقول رجل : لو أن الله أعطاني مثلَ ما أعطى فلاناً فأتصدّقُ به»[٢] .

* * * *

---

(١) الآحاد ٧٧/٣ ، ومعرفة الصحابة ٢٧٨٢/٥ ، والاستيعاب ٦١٩/٣ ، والإصابة ٦١٤/٣ ، والتعجيل ٤٤٨ .
وفي التلقيح ٣٨٥ أن له حديثاً واحداً .

(٢) المسند ١٠٤/٤ ، ومن طريق الهيثم أخرجه الطبراني في الكبير ٢٣٩/٢٢ (٦٢٦) ، والأوسط ١٤٢/٣ (٢٢٩٢) ، قال الهيثمي في المجمع ١١١/٣ بعد عزوه لأحمد والطبراني : وفيه سليمان بن موسى ، وفيه كلام ، وقد وثّقه جماعة . وسليمان الأشدق كثير الإرسال ، لم يلق كثير بن مرّة . التهذيب ٣٠٤/٣ .
وللحديث شواهد في الصحيحين عن ابن مسعود وابن عمر وأبي هريرة - الجمع ٢٢٢/١ (٢٥٦) ١٦٠/٢ (١٢٦٦) ، ٢٥٤/٣ (٢٥٥٥) .

## (٥٩٨)

# مسند يزيد بن أسد(١)

(٦٦٥٧) حدّثنا عبد الله بن أحمد قال : حدّثنا عثمان بن أبي شيبة قال : حدّثنا هُشَيم ابن بشير قال : أخبرنا سيّار قال : سمعتُ خالد بن عبد الله القَسري على المنبر يقول : حدّثني أبي عن جدّي يزيد بن أسد قال :

قال لي رسول الله ﷺ : «يا يزيدُ بنَ أسد ، أحِبَّ للنّاس ما تُحِبُّ لنفسك»(٢) .

* * * *

(١) معرفة الصحابة ٢٧٨١/٥ ، والاستيعاب ٦١٥/٣ ، والإصابة ٦١٤/٣ ، والتعجيل ٤٤٨ .

(٢) المسند ٧٠/٤ ، وأبو يعلى ٢١٣/٢ (٩١١) . ومن طريق هشيم أخرجه الطبراني ٢٣٨/٢٢ (٦٢٥) . ومن طريق سيّار أخرجه الحاكم ١٦٨/٤ ، وصحّح إسناده على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي . مع أنّ خالداً وأباه لم يروِ عنهما الشيخان . ووثق الهيثمي رجاله ١٨٩/٨ .

وقد صحّ عند الشيخين من حديث أنس «لا يؤمنُ أحدُكم حتى يُحِبَّ لأخيه ما يُحِبُّ لنفسه» الجمع ٥٦٠/٢ (١٩١٦) .

## (٥٩٩)

# مسند يزيدُ بن الأسود العامري[1]

(٦٦٥٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي قال : حدّثنا سفيان عن يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد بن الأسود عن أبيه قال :

صلّى رسول الله ﷺ الفجر بمِنى ، فانحرفَ فرأى رجلَين من وراء الناس ، فدعا بهما ، فجيء بهما تُرْعَدُ فرائصُهما ، فقال : «ما منعَكما أن تُصَلِّيا مع الناس؟» فقالا : «قد كُنّا صلَّينا في الرِّحال . قال : «فلا تَفْعلا ، إذا صلّى أحدُكم في رَحْلِه ثم أدرك الصلاة مع الإمام فلْيُصَلِّها معه ، فإنّها له نافلة»[2] .

* * * *

(١) الآحاد ١٣٤/٣ ، ومعرفة الصحابة ٢٧٧٥/٥ ، والاستيعاب ٦١٨/٣ ، والتهذيب ١١٤/٨ ، والإصابة ٦١٤/٣ .

(٢) المسند ١٦١/٤ ، ومن طرق عن يعلى أخرجه أبوداود ١٥٧/١ (٥٧٥) ، والنسائى ١١٢/٢ ، والترمذي ٤٢٥/١ (٢١٩) وقال : حسن صحيح . وصحّحه ابن خزيمة ٢٦٢/٢ (١٢٧٩) ، وابن حبّان ٤٣١/٤ (١٥٦٤) . وينظر الحاكم ٢٤٤/١ ، والتلخيص لابن حجر ٥٢٤/٢ . وصحّح الحديث الألباني .

## (٦٠٠)

## مسند يزيد بن ثابت[١]

(٦٦٥٩) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشيم قال : أخبرنا عثمان بن حكيم الأنصاري عن خارجه بن زيد عن عمّه يزيد بن ثابت قال :

خرجنا مع رسول الله ﷺ ، فلما وَرَدْنا البَقيعَ إذا هو بقبر جديد ، فسأل عنه ، فقيل : فلانةُ ، فعرَفها . فقال : «ألا آذَنْتُموني بها؟» قالوا : يا رسول الله ، كُنتَ قائلاً صائماً ، فكَرِهْنا أن نُؤذِنَك . فقال : «لا تفعلوا ، لا يموتَنّ فيكم مَيْتٌ ما كنتُ بين أظهُركم إلاّ آذَنتُموني به ، فإن صلاتي عليه له رحمةٌ» . قال : ثم أتى القبر فصفَّنا خلفَه ، وكبَّر عليه أربعاً[٢] .

(٦٦٦٠) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن نُمَير عن عثمان بن حكيم عن خارجة بن زيد عن عمّه يزيد بن ثابت :

أنّه كان جالساً مع النبيّ ﷺ في أصحابه ، فطلعت جنازة ، فلما رآها رسولُ الله ﷺ ثار وثار أصحابُه معه ، فلم يزالوا قياماً حتى نَفَذت ، قال : والله ما أدري مِن تأذٍّ بها أو من تضايُق المكان . ولا أحسَبُها إلا يهوديّاً ، أو يهوديّة ، وما سألْنا عن قيامه[٣] .

* * * *

---

(١) الآحاد ٢٧/٤ ، ومعرفة الصحابة ٢٧٧٨/٥ ، والاستيعاب ٦١٤/٣ ، والتهذيب ١١٧/٨ ، والإصابة ٦١٥/٣ . وفي التلقيح ٣٧٥ : له ثلاثة أحاديث .

(٢) المسند ٣٨٨/٤ وابن ماجه ٤٨٩/١ (١٥٢٨) ، وصحّح ابن حبّان ٣٥٦/٧ (٣٠٨٧) ومن طريق عثمان بن حكيم أخرجه النسائي ٨٤/٤ ، وأبو يعلى ٢٣٦/٢ (٩٣٧) ، والطبراني ٢٣٩/٢٢ (٦٢٧) . ورجاله ثقات ، ولكنّ الخلاف في سماع خارجه من عمّه يزيد . وقد صحّح الألباني الحديث .

(٣) المسند٣٨٨/٤ . وإسناده كسابقه . ومن طريق عثمان أخرجه الطبراني ٢٤٠/٢٢ (٦٢٩) . وأخرجه النسائي مختصراً ٤٥/٤ ، وصحّح الألباني إسناده .

وقد روى الشيخان قيام النبي ﷺ وأصحابه لجنازة يهودي . الجمع - مسند سهل بن حنيف ٤٣٦/١ (٧٠٣) ومسند جابر بن عبدالله ٣٥٥/٣ (١٥٧٥) .

## (٦٠١)

## مسند يزيد بن رُكانة ][(١)]

(٦٦٦١) حدّثنا[(٢)] أحمد قال : حدّثنا إسحق بن عيسى قال : حدّثنا جرير بن حازم قال : حدّثني الزبير بن سعيد الهاشمي عن عبد الله بن علي[(٣)] بن يزيد بن ركانة عن أبيه عن جدّه قال :

طلَّقْتُ امرأتي البتّة ، فأتيتُ رسولَ الله ﷺ فقلتُ : يا رسول الله ، إني طلَّقْتُ امرأتي البتّة ، فقال : «ما أردتَ بها؟» فقلتُ : واحدة . قال : «آلله؟» قلت : الله . قال : «فهو ما أَرَدْتَ»[(٤)] .

* * * *

(١) الآحاد ٣٢٣/١ ، ومعرفة الصحابة ٢٧٨٨/٥ ، والاستيعاب ٦١٦/٣ ، والإصابة ٦١٨/٣ .

وهو ممّن لهم حديث واحد - التلقيح ٣٨٥ .

(٢) نهاية السقط في المخطوطة المشار له في المسند (٥٩٢) .

(٣) في الأصل «علي بن عبد الله» وصوابه من المصادر .

(٤) لم يرد الحديث في المسند . وهو معزوّ له في الأطراف ٤٥٩/٥ ، والإتحاف ٧١٠/١٣ وذكر المحققون أنهم لم يجدوه . ومن طريق جرير أخرجه أبو داود ٢٦٣/٢ (٢٢٠٨) ، وابن ماجه ٦٦١/١ (٢٠٥١) ، والترمذي ٤٨٠/٣ (١١٧٧) وقال: هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه . وسألت محمّداً [ البخاري ] عن هذا الحديث فقال : فيه اضطراب . ونقل الذهبي في الميزان ١٦١/٣ : علي بن يزيد بن ركانة عن أبيه في طلاق البتة ، قال البخاري : لم يصحّ حديثه . ثم قال الذهبي : تفرّد بهذا جرير . وتحدّث عنه المزّي في التهذيب ٤٩٠/٢- ترجمة ركانة . وينظر الحاكم ١٩٩/٢ ، ٢٠٠ . وضعّف الألباني الحديث . ينظر الإرواء ١٣٩/٧ (٢٠٦٣) .

# (٦٠٢)

## مسند يزيد بن شجرة الرَّهاوي[١]

(٦٦٦٢) أخبرنا عبدالأوّل[٢] قال : أخبرنا الدّاودي قال : أخبرنا السّرخسي قال : حدّثنا إبراهيم بن خُريم قال : حدّثنا عبد بن حميد قال : حدّثنا ابن أبي شيبة قال : حدّثنا محمد ابن فُضيل عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد قال :

قام يزيدُ بن شجرة في أصحابه فقال : إنها أصبحت عليكم وأمست من بين أخضر وأحمر وأصفر ، وفي البيوت ما فيها ، فإذا لَقِيتُم العدوَّ غداً فقُدُماً قُدُماً ، فإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «ما تَقَدَّمَ رجلٌ من خَطوة إلا تقدّم إليه الحُور العينُ ، وإن تأخَّرَ استَتَرَتْ منه ، وإن استُشْهِد كان أوّلُ نضحةٍ كفارةَ خطاياه ، وتنزِلُ إليه ثنتان من الحُور العِين ، فيَنفضان عنه التُّراب وتقولان : مرحباً ، فقد أنى لك . ويقول : مرحباً ، فقد أنى لكما»[٣] .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ٢٧٩٤/٥ ، والاستيعاب ٦١٦/٣ ، والإصابة ٦٢١/٣ وذكر ابن حجر الخلاف في صحبته .

(٢) هذا من الأحاديث التي هي من غير المصادر الأربعة - وينظر في ترجمة شيخه ومن فوقه - مشيخة ابن الجوزي ٦٧ .

(٣) الحديث في المصنف لابن أبي شيبة ٢٩٢/٥ (٩٥٣٨) ، ومسند عبد بن حميد ١٦٣ (٤٤١) . والحديث في المعجم الكبير ٢٤٦/٢٢ ، ٢٤٧ (٦٤١ ، ٦٤٢) . من طريق منصور ويزيد بن أبي زياد عن مجاهد . قال الهيثمي ٢٩٧/٥ : رواه الطبراني من طريقين ، رجال أحدهما رجال الصحيح . وحكم ابن عبدالبرّ على حديثه بأنه مضطرب الإسناد . وينظر تعليق ابن حجر في الإصابة .

## (٦٠٣)

# مسند يزيد بن عامر(١)

**(٦٦٦٣)** أخبرنا عبد الأول قال : أخبرنا الداودي قال : أخبرنا ابن أعْين السرخسي قال : أخبرنا إبراهيم بن خُريم قال : حدّثنا عبد بن حُميد قال : حدّثني موسى بن مسعود قال : أخبرنا سعيد بن السائب عن السائب بن يسار عن يزيد بن عامر قال :

أخذ رسول الله ﷺ يومَ حُنينٍ قَبضةً من الأرض ، ثم أقبل بها على المشركين فرمى بها في وجوههم ، فقال : «ارجِعوا ، شاهَتِ الوجوه» قال : فما من أحدٍ يلقى أخاه إلاّ وهو يشكو القَذى ، أو يمسح عينيه(٢) .

* * * *

(١) معرفة الصحابة ٢٧٧٥/٥ ، والاستيعاب ٦١٤/٣ ، والتهذيب ١٣٢/٨ ، والإصابة ٦٢٢/٣ .

(٢) وهذا كسابقه من غير مصادره . وهو في مسند عبد بن حميد ١٦٣ (٤٤٠) . وفي المعجم الكبير ٢٣٧/٢٢ (٦٢٢) من طريق سعيد بن السائب قال الهيثمي ١٨٥/٦ : رواه الطبراني ، ورجاله ثقات .

# (٦٠٤)

# مسند يزيد بن عبد الله بن الأسود

## أبي السائب

ويُعرف بـ : ابن أخت نَمِر[١] .

(٦٦٦٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : أخبرنا معمر عن ابن أبي ذئب عن عبد الله بن السائب عن أبيه عن جدّه قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا يأخُذَنَّ أحدُكم متاعَ صاحبه جاداً ولا لاعِباً ، وإذا وجدَ أحدُكم عصا صاحبه فَلْيَرُدَّها عليه»[٢] .

* * * *

(١) الآحاد ٣٢٥/٤ ، ومعرفة الصحابة ٢٧٨٦/٥ ، والاستيعاب ٦١٥/٣ ،والتهذيب ١٢٧/٨ والإصابة ٦١٩/٣ . وينظر المعجم الكبير ٢٤١/٢٢ .

(٢) المسند ٢٢١/٤ . ومن طرق عن ابن أبي ذئب أخرجه البخاري في المفرد ١٢٦/١ (٢٤١) ، وأبو داود ٣٠١/٤ (٥٠٠٣) ، والترمذي ٤٠٢/٤ (٢١٦٠) وقال : هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث ابن أبي ذئب . قال : والسائب بن يزيد له صحبة . ووالده يزيد بن السائب له أحاديث ، وهو من أصحاب النبيّ ﷺ . والسائب بن يزيد هو ابن أخت نَمِر . وحسّنه الألباني في الإرواء ٢٥٠/٥ (١٥١٨) وقال : رجاله كلُّهم ثقات رجال الشيخين ، غير عبدالله بن السائب ، وهو ثقة ، وثّقه النسائي وابن سعد وابن حبّان ، ولم يعرف عنه راوٍ سوى ابن أبي ذئب .

## (٦٠٥)

## مسند يزيد، أبي عبد الرحمن[١]

(٦٦٦٥) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن قال : حدّثنا سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه

أن رسول الله ﷺ قال في حجّة الوداع : «أرِقّاءَكم ، أرِقّاءَكُم ، أرِقّاءَكم . أطْعِموهم ممّا تأكلون ، واكْسُوهم ممّا تلبَسون . فإن جاءوا بذنب لا تُريدون أن تغفروه فبيعوا عبادَ الله ولا تُعَذّبوهم»[٢] .

* * * *

(١) ويقال : هو يزيد بن جارية بن مجمّع . ينظر معرفة الصحابة ٢٧٨٣/٥ ، والاستيعاب ٦١٩/٣ ، والاصابة ٦١٦/٣ .

(٢) المسند ٣٥/٤ ومن طريق سفيان أخرجه الطبراني ٢٤٣/٢٢ (٦٣٦) . وقال الهيثمي ٢٣٩/٤ : فيه عاصم بن عبيد الله ، وهو ضعيف .

وللحديث شاهد بمعناه رواه الشيخان عن أبي ذرّ- الجمع ٢٦٨/١ (٣٦٢) .

## (٦٠٦)

# مسند يزيد بن قُنافة

# أبي قَبيصة الطائيّ

ويقال له : الهلب . كذلك سمّاه البخاري . وقد قيل : اسمه الهلب بن يزيد(١) .

قال لنا ابن ناصر : أصحاب الحديث يقولون : الهُلب ، بضمّ الهاء وتسكين اللام . والصواب فتح الهاء وكسر اللام ، فإنه كان أقرع ، فمسحَ رسول الله ﷺ رأسه فنبت شعرُه ، فسُمّي الهَلِب . والهلب : طويل الشّعر .

(٦٦٦٦) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو كامل مُظَفَّر بن مُدْرِك قال : حدّثنا زهير قال : حدّثني سِماك بن حرب قال : حدّثني قبيصة بن هلب عن أبيه قال :

سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول وسأله رجلٌ فقال : إنّ من الطعام طعاماً أتَحَرَّجُ منه ، فقال : «لا يَخْتَلِجَنَّ في نفسك شيءٌ ضارعْتَ فيه النصرانية»(٢) .

(٦٦٦٧) **الحديث الثاني:** حدّثنا [عبد الله بن] أحمد(٣) قال : حدّثنا أبو موسى محمد بن المُثنى قال : حدّثنا أبو داود عن شعبة قال : أخبرني سماك بن حرب قال : سمعت قبيصة بن هلب يحدّث عن أبيه

---

(١) معرفة الصحابة ٢٧٦٢/٥ ، والاستيعاب ٥٨١/٣ ، ٦٢٠ ، والتهذيب ٤٢٤/٧ ، والإصابة ٥٧٦/٣ .

(٢) المسند٥/٢٢٦ . وقبيصة بن هلب مقبول . ومن طريق زهير أخرجه أبو داود ٣٥١/٣ (٣٧٨٤) ، ومن طريق سماك أخرجه ابن ماجه ٩٤٤/٢ (٢٨٣٠) ، والترمذي ١١٣/٤ (١٥٦٥) وحسّنه ، والطبراني ١٦٦/٢٢ ، ١٦٧ (٤٢٥-٤٣١) . وحسّنه الألباني .

(٣) في الأصل : حدّثنا أحمد . . . والرواية عن محمد بن المثنى هي رواية عبد الله . وقد رواه أحمد عن أبي داود الطيالسي دون وساطة ابن المثنى .

سمع النبيّ ﷺ قال وذكر الصدقة قال : «لا يَجِيئَنّ أحدُكم بشاةٍ لها يُعارٌ يوم القيامة»[1] .

(٦٦٦٨) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد قال : حدّثنا سفيان قال : حدّثني سماك عن قبيصة بن هلب عن أبيه قال :

رأيتُ رسول الله ﷺ ينصرف عن يمينه وعن يساره . ورأيتُه يضعُ هذه على صدره وصف يحيى : اليمنى على اليُسرى فوق المفصّل[2] .

* * * *

---

(١) المسند ٢٢٧/٥ ، ومسند أبي داود الطيالسي ١٤٦ (١٠٨٦) وفي إسناده قبيصة .

وقد ورد هذا في حديث طويل رواه الشيخان عن أبي هريرة - الجمع ١٦٢/٢ ، ١٦٩ (٢٣٨٥ ، ٢٣٩١) .

(٢) المسند ٢٢٦/٥ وفي إسناده قبيصة أيضاً . ومن طرق عن سماك أخرج أبو داود قسمه الثاني ٢٣٧/١ (١٠٤١) ، وابن ماجه في جزأين ٢٦٦/١ ، ٣٠٠ (٨٠٩ ، ٩٢٩) ، والترمذي كذلك ٣٢/٢ ، ٩٨ (٢٥٢ ، ٣٠١) ، وحسّنه . وأخرجه الطبراني من طرق عن سماك ١٦٣/٢٢-١٦٥ (٤١٥-٤٢٤) ، وابن حبّان الأول منه ٣٣٩/٥ (١٩٩٨) ، وقال عنه الألباني : حسن صحيح .

## (٦٠٧)

# مسند يزيد بن نعامة الضَّبِّيّ[1]

(٦٦٦٩) أخبرنا عبد الأول قال : أخبرنا الداودي قال : أخبرنا السَّرخسي قال : أخبرنا إبراهيم بن خُريم قال : حدّثنا عبد بن حُميد قال : حدّثني ابن أبي شيبة قال : حدّثني حاتم بن إسماعيل الضَّبّيّ عن عن عمران القصير قال : أخبرني سعيد بن سلمان عن يزيد ابن نعامة الضبي قال :

قال رسول الله ﷺ : إذا آخى الرجلُ الرجلَ فليسألْه عن اسمه واسم أبيه وممّن هو ، فإنّه أوصلُ للمودّة»[2] .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ٢٧٨١/٥ ، والاستيعاب ٦١٦/٣ ، والتهذيب ١٥٢/٨ ، والإصابة ٦٢٦/٣ ، والمعجم الكبير ٢٤٤/٢٢ . وفي صحبته خلاف .

وذكره ابن الجوزي في التلقيح ٣٨٥ ممن روي لهم حديث واحد .

(٢) هذا من غير مصادر المؤلّف الرئيسة . وهو في مسند عبد بن حميد ١٦١ (٤٣٥). وقد أخرجه الترمذي ٥١٧/٤ (٢٣٩٢) من طريق هنّاد وقتيبة عن حاتم بن إسماعيل به . قال : هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلاّ من هذا الوجه . ولا نعرف ليزيد بن نعامة سماعاً من النبي ﷺ . وضعّفه الألباني - الضعيفة ٢١٤/٤ (١٧٢٦) .

## (٦٠٨)

# مسند يسار بن بلال بن بُلَيل

# أبي ليلى

مولى بني عمرو بن عوف الأنصاري[1] .

(٦٦٧٠) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا ابن أبي ليلى عن ثابت البُناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقرأ في صلاة ليست بفريضة ، فمرّ بذكر الجنّة والنّار ، فقال : «أعوذ بالله من النار» أو «ويلٌ لأهل النّار»[2] .

(٦٦٧١) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى قال : حدّثنا زهير عن عبد الله بن عيسى عن أبيه عن جدّه عن أبي ليلى قال :

كنتُ عند رسول الله ﷺ وعلى بطنه[3] الحسن أو الحسين . قال : فرأيت بولَه أساريعَ ، فقُمنا إليه ، فقال : «دَعُوا ابني ، لا تُفزِّعوه حتى يقضيَ بولَه ، ثم أتْبَعَه الماءَ . ثم دخل بيت تمر الصدقة ودخل معه الغلام ، فأخذ تمرةً فجعلها في فيه ، فاستخرجها النبيُّ ﷺ وقال : «إنّ الصدّقة لا تَحِلُّ لنا»[4] .

أساريع : أي طرائق .

---

(١) معرفة الصحابة ٢٨٠٦/٥ ، والاستيعاب ١٦٨/٤ ، والتهذيب ٤١٣/٨ ، والإصابة ١٦٩/٤ .
وفي التلقيح ٣٦٩ أن له ثلاثة عشر حديثاً .

(٢) المسند ٣٤٧/٤ ، والمعجم الكبير ٧٩/٧ (٦٤٢٧) . ومن طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى أخرجه أبو داود ٢٣٣/١ (٨٨١) ، وابن ماجه ٤٢٩/١ (١٣٥٢) . ومحمد بن عبد الرحمن ضعيف . وقد ضعّف الألباني الحديث .

(٣) ويروى «على صدره» .

(٤) المسند ٣٤٨/٤ . ومن طريق زهير أخرجه الطبراني ٧٧/٧ (٦٤١٨) ، وعزاه لهما الهيثمي ٢٨٩/١ ، وقال : رجال ثقات .

(٦٦٧٢) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا زكريا بن عديّ قال: حدّثنا عبيدالله بن عمرو عن زيد بن أبي أُنَيسة عن قيس بن مسلم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه قال:

شهدت مع رسول الله ﷺ فتح خيبر، فلما انهزموا وقعنا في رحالهم، فأخذ الناس ما وجدوا من خُرثِيّ[1]، فلم يكن أسرعَ من أن فارتِ القدور، فأمر رسول الله ﷺ بالقُدور فأُكْفِئَتْ، وقسم بيننا، فجعل لكلّ عشرةٍ شاةً[2].

(٦٦٧٣) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الله بن محمد قال: حدّثنا علي بن هاشم عن ابن أبي ليلى عن ثابت قال:

كنتُ جالساً مع عبد الرحمن بن أبي ليلى في المسجد، فأتى رجلٌ ضخم فقال: يا أبا عيسى، حدّثنا ما سَمِعت في الفِراء. قال: سمعتُ أبي يقول:

كنتُ جالساً عند النبي ﷺ، فأتى رجل فقال: يا رسول الله، أُصلّي في الفِراء؟ قال: «فأين الدّباغُ؟» فلما ولّى قُلتُ: من هذا؟ قالوا: هذا سُويد بن غَفَلة[3].

(٦٦٧٤) **الحديث الخامس:** حدّثنا عبد الله بن أحمد قال: حدّثنا هارون بن معروف قال: حدّثنا علي بن عابس عن أبي فَزارة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه قال:

رأيتُ النبيَّ ﷺ اعتكف في قبّة من خوص[4].

* * * *

---

(١) الخُرثيّ: الأثاث.

(٢) المسند ٣٤٨/٤. وبهذا الاسناد أخرجه الحاكم ١٣٤/٢ وقال: صحّح الاسناد ولم يخرجاه. وصحّحه الذهبي. ومن طريق قيس بن مسلم أخرجه الطبراني بنحوه ٧٨/٧ (٦٤٢٦)، وأبويعلى ٢٣٠/٢ (٩٣٠)، واقتصر على قسم الغنم. وعزاه الهيثمي لهم وقال: رجال أحمد رجال الصحيح - ٣٤٠/٥.

(٣) المسند ٣٤٨/٤. قال الهيثمي ٢٢٣/١: رواه أحمد، وفيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، تكلّم فيه لسوء حفظه، ووثّقه أبو حاتم.

ومعنى «أين الدباغ؟» أن الدباغ طهور له، فإن لم تُصلّ فيه فما فائدة الدباغ؟.

(٤) المسند ٣٤٨/٤. ومن طريق علي بن عابس عن أبي فزارة، راشد بن كيسان العبسي أخرجه الطبراني ٧٧/٧ (٦٤٢٢)، والطحاوي في شرح المشكل ٥٣٣/١٢ (٥٠٠٥). قال الهيثمي ١٧٦/٣ بعد أن عزاه للطبراني وحده في الأوسط والكبير: وفيه علي بن عابس، وهو ضعيف.

## (٦٠٩)

# مسند يسار بن سبع

# أبي الغادية الجُهَني(١)

(٦٦٧٥) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو سعيد قال : حدّثنا ربيعة بن كلثوم قال : حدّثني أبي قال : سمعتُ أبا غادية يقول :

بايَعْتُ رسول الله ﷺ . فقلت له : بيمينك؟ قال : نعم .

وخَطَبَنا رسولُ الله ﷺ يوم العقَبة فقال : «يا أيّها النّاس ، إنّ دماءَكم وأموالكم حرام عليكم إلى يوم تلقَون ربَّكم عزّ وجلّ ، كحُرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا . ألا هل بلَّغْتُ؟» قالوا : نعم . قال : «اللهمّ اشْهَدْ» ثم قال : «ألا لا تَرْجِعوا بعدي كُفّاراً يضرِبُ بعضُكم رقاب بعض»(٢) .

* * * *

---

(١) الآحاد ٣٤٩/٢ ، ومعرفة الصحابة ٥/ ٢٨٠٧ ، والاستيعاب ١٥٠/٤ ، والإصابة ١٥٠/٤ ، والتعجيل ٥٠٩ .

(٢) المسند ٦٨/٥ . ومن طريق ربيعة أخرجه الطبراني ٣٦٣/٢٢ (٩١٢) . وربيعة صدوق يهم ، وأبوه كلثوم بن جبر ، مقبول - التقريب ١٧٣/١ ، ٤٩٥/٢ . وقد صحّ عن النبيّ في أحاديث كثيرة تحريم الدم والمال . والنهي عن أن يضرب بعض المسلمين رقاب بعض . وأبو الغادية راوي هذا الحديث الشريف يقال إنه قاتل عمار!! .

## (٦١٠)

# مسند يسار بن عبد الله

## أبي عزّة الهُذلي[1]

ويقال: يسار بن عبد.

(٦٦٧٦) حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسماعيل قال: أخبرنا أيوب عن أبي المليح بن أسامة عن أبي عزّة قال:

قال رسول الله ﷺ: «إنّ الله تبارك وتعالى إذا أراد قَبضَ رُوحَ عبدٍ بأرضٍ جعلَ له فيها - أو قال: بها - حاجة»[2].

* * * *

(١) الآحاد ٣٠٧/٢، ومعرفة الصحابة ٢٨٠٥/٥، والاستيعاب ١٤٠/٤، والتهذيب ٣٧١/٦، والإصابة ١٣٣/٤.

(٢) المسند ٣٠١/٢٤ (١٥٥٣٩). ومن طريق الإمام أحمد أخرجه الحاكم ٤٢/١ وقال: هذا حديث صحيح، ورواته عن آخرهم ثقات. ووافقه الذهبي. ومن طريق إسماعيل أخرجه البخاري في الأدب ٤١٨/٢ (٧٨٠)، والترمذي ٣٩٤/٤ (٢١٤٧). وقال: صحيح. وصحّحه الألباني - الصحيحة ٢٢١/٣ (١٢٢١) وينظر طرق ومصادر أخر له في تعليق محقّق المسند.

# (٦١١)
## مسند يعلى بن أُمَيّة التّميمي

وهو يعلى بن **مُنْية** . فأميّة أبوه ، ومُنْيَة أُمُّه[١] .

**(٦٦٧٧) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن ابن جُريح قال : أخبرني عطاء أنّ صفوان بن يعلى بن أُميّة أخبره :

أن يعلى كان يقول لعمر بن الخطّاب : ليتني أرى نبيَّ الله ﷺ حين يُوحَى إليه . قال : فلمّا كان بالجِعرانة وعلى رسول الله ﷺ ثوبٌ قد أُظِلَّ به ، ومعه ناسٌ من أصحابه منهم عمر ، إذا جاءه رجلٌ عليه جُبّة مُتَضَمِّخاً بطيب ، فقال : يا رسول الله ﷺ ، كيف ترى في رجلٍ أحرمَ بعُمرة في جُبّة بعدما تضمَّخَ بطيب؟ فنظر النبيُّ ﷺ ساعة ثم سكت ، فجاءه الوحي ، فأشار عمر إلى يعلى : أن تعال : فجاء يعلى فأدخَلَ رأسَه ، فإذا النبيُّ ﷺ مُحْمَرُّ الوجه ، يَغُطّ كذلك ساعة ، ثم سُرِّيَ عنه ، فقال : «أين الذي سألَني عن العمرة آنفاً؟» فالتُمِسَ الرجلُ فأُتِيَ به ، فقال النبيُّ ﷺ : «أما الطِّيبُ الذي بك فاغْسِلْه ثلاث مرّات ، وأما الجُبّةُ فانْزِعْها ، ثم اصنَعْ في عمرتك كما تصنعُ في حَجّك» .

أخرجاه[٢] .

**(٦٦٧٨) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريح قال : أخبرني عطاء قال : أخبرني صفوان بن يعلى بن أميّة عن أبيه قال :

قاتل أجيري رجلاً فعضّ يدَه ، فنزَعَ يدَه من فيه ، فأندر[٣] ثَنِيَّتَه ، فأتى النبيَّ ﷺ ، فأهدرَه وقال : «فيَدَعُ يدَه في فيك تَقْضَمُها كما يَقْضَمُها الفَحل» .

---

(١) الآحاد ٣٨٢/٢ ، ومعرفة الصحابة ٢٨٠١/٥ ، والاستيعاب ٦٢٤/٣ ، والتهذيب ١٨١/٨ ، والإصابة ٦٣٠/٣ .
وله مسند في المقدّمين في الجمع (٣٥) ، وأحاديثه ثلاثة متّفق عليها . أمّا ابن الجوزي فذكر في التلقيح ٣٦٧ أنه أُخرج له ثمانية وعشرون حديثاً .

(٢) المسند ٢٢٢/٤ . ومن طرق عن ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح أخرجه البخاري ٣٩٣/٣ (١٥٣٦) وفيه الاطراف ، ومسلم ٨٣٦/٢ - ٨٣٨ (١١٨٠) .

(٣) أندر : أسقط .

أخرجاه في الصحيحين(١) .

(٦٦٧٩) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا ابن جُريح قال : أخبرني سليمان بن عتيق عن عبد الله بن بابَيه عن بعض بني يعلى بن أُميّة عن يعلى بن أميّة قال :

كنتُ مع عمر ، فاستلم الرُّكنَ ، وكنتُ ممّا يلي البيت ، فلمّا بَلَغْتُ الركنَ الغربيَّ الذي يلي الأسود مَرَرْتُ بين يديهِ لأسْتَلِمَ ، فقال : ما شأنُك؟ قلت : ألا تستلمُ هذين؟ قال : ألم تَطُفْ مع رسول الله ﷺ ؟ فقلت : بلى . قال : أرأيتَه يستلمُ هذين الركنين - يعني الغربيّين؟ قلت : لا . قال : أليس لك فيه أسوة حسنة؟ قلت : بلى . قال : فانفُذْ عنك(٢) .

(٦٦٨٠) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سفيان عن ابن جُريح عن ابن يعلى عن أبيه

أن النبي ﷺ لما قدم طاف وهو مُضْطَبع ببرد له حضرميّ(٣) .

(٦٦٨١) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الهيثم بن خارجة قال : حدّثنا بَشير بن طلحة أبو نصر الحضرمي عن خالد بن دُريك عن يعلى بن مُنْية قال :

كان النبيّ ﷺ يبعَثُني في سرايا ، فبعَثَني ذات يوم في سريّة ، فقلت لرجل : أَرْحِلْ ، فإن النبيَّ ﷺ قد بعثَني في سريّة . فقال : ما أنا بخارج معك . قلت : ولم؟ قال : حتى تجعل لي ثلاثة دنانير . قلت : الآن حيثُ ودَّعْتُ رسولَ الله ﷺ . ما أنا براجع إليه ، أرحِلْ ،

---

(١) المسند ٢٢٢/٤ . ومن طريق ابن جريح أخرجه البخاري ٤٤٣/٤ (٢٢٦٥) . وأخرجه مسلم ١٣٠١/٣ (١٦٧٤) من طريق عطاء .

(٢) المسند ٢٢٢/٤ . وبهذا الإسناد أخرجه في مسند عمر ٣٦٥/١ (٣٥٣) ولم يذكر فيه واسطة بين عبد الله بن بابية ويعلى . وأخرجه من طريق روح عن ابن جريج ٤٠٢/١ (٣١٢) وفيه ذكر بعض بني يعلى . وهو في مسند أبي يعلى ١٦٣/١ (١٨٢) دون ذكر الواسطة وقد صحّح المحقّقون إسناده ، ينظر مسند عمر (٥٧٧٩) .

(٣) المسند ٢٢٣/٤ . وفي ٢٢٢/٤ من طريق سفيان عن ابن جريج عن رجل عن أبي يعلى ومن طريق سفيان رواه أبو داود ١٧٧/٢ (١٨٨٣) مثل رواية المؤلّف هنا ، وفيها : «أخضر» بدل «حضرمي» . ومن طريق قبيصة عن سفيان عن ابن جريج عن عبد الحميد عن ابن يعلى عن أبيه أخرجه ابن ماجه ٩٨٤/٢ (٢٩٥٤) ، والترمذي ٢١٤/٣ (٨٥٩) قال : هذا حديث الثوري عن ابن جريج ، ولا نعرفه إلا من حديثه ، وهو حديث حسن صحيح . وعبد الحميد هو ابن جبير (من رجال الشيخين) . وحسّن الألباني الحديث في كلّ المواضع من السنن .

لك ثلاثة دنانير . فلمّا رَجَعْتُ من غَزاتي ذكرتُ ذلك للنبيِّ ﷺ ، فقال النبيُّ ﷺ : «ليس له من غزاته هذه ومن دنياه ومن آخرته إلاّ ثلاثة دنانير»[١] .

(٦٦٨٢) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج بن محمد قال : حدّثنا ليث يعني ابن سعد قال : حدّثني عُقيل بن خالد عن ابن شهاب عن عمرو بن عبدالرحمن ابن أمية أن أباه أخبره أن يعلى قال :

جئتُ رسولَ الله ﷺ وأبي أميّةُ يومَ الفتح فقلتُ : يا رسول الله ، بايِعْ أبي على الهجرة . فقال رسول الله ﷺ : «بل أُبايِعُه على الجهاد ، فقد انقطعتِ الهجرة»[٢] .

(٦٦٨٣) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : حدّثنا أبوبكر بن عيّاش عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ الله حَيِيٌّ سِتِّير ، فإذا أراد أحدُكم أن يغتسلَ فليتوارَ بشيء»[٣] .

* * * *

---

(١) المسند ٢٢٣/٤ . والهيثم من رجال البخاري ، صدوق ، وبشير من رجال التعجيل ٥٢ ، وثّقه ابن حبّان . وقال عنه أحمد : لا بأس به . أما خالد بن دريك فثقة ، روى له أصحاب السنن ، لكنه يرسل ، وروايته عن يعلى مرسلة – التهذيب ٣٤١/٢ . وقد أخرج الطبراني الحديث ٢٥٨/٢٢ (٦٦٧) من طريق بشير ، والحاكم ١٠٩/٢ شاهداً على حديث صحّحه . وروى أبو داود قريباً منه بإسناد آخر إلى يعلى ١٧/٣ (٢٥٢٧) ، وصحّحه الألباني .

(٢) المسند ٢٢٣/٤ . ومن طريق الليث أخرجه النسائي ١٤٥/٧ ، والطبراني ٢٥٧/٢٢ (٦٦٥) ، والطحاوي في شرح المشكل ٣٥/٧ (٢٦٢٢) . ومن طريق عمرو بن عبد الرحمن أخرجه ابن حبّان ٢٠٦/١١ (٤٨٦٤) وضعّف الشيخ شعيب إسناده ، لأن عبد الرحمن وأباه مجهولان . ونقل تقوية ابن حجر لإسناده بمجموع طرقه . وضعّف الحديث الشيخ الألباني .

(٣) المسند ٢٢٤/٤ ، والنسائي ٢٠٠/١ ، وأبو داود ٤٠/٤ (٤٠١٣) . وصحّحه الألباني .

# (٦١٢)

# مسند يعلى بن مُرّة بن وهب

# أبي المَرازم الثقفي

وهو يعلى بن سِيابة . فمُرّة أبوه ، وسيابة أمُّه[1] .

(٦٦٨٤) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الله بن نُمير عن عثمان بن حكيم قال : أخبرني عبد الرحمن بن عبد العزيز عن يعلى بن مرّة قال :

لقد رأيتُ من رسول الله ﷺ ثلاثاً ما رآها أحدٌ قبلي ، ولا يراها أحدٌ بعدي :

لقد خرجتُ معه في سفر ، حتى إذا كُنّا ببعض الطريق مَرَرْنا بامرأة جالسة معها صبيٌّ لها ، فقالت : يا رسول الله ، هذا أصابه بلاء وأصابنا منه بلاء ، يُؤخَذُ في اليوم لا أدري كم مرّة . قال : «ناوِلينيه» فرفَعَتْه إليه ، فحملَه بينه وبين واسطه الرَّحل ، ثم فغَرَ فاهُ ونفثَ فيه ثلاثاً ، وقال : «باسم الله ، أنا عبدُالله ، أخسأ عدوَّ الله» . ثم ناولَها إياه ، فقال : «القَينا في الرَّجعة في هذا المكان فأخبرينا ما فعل» قال : فذَهَبْنا ورَجَعْنا ، فوجَدْناها في ذلك المكان معها شياه ثلاث ، فقال : «ما فعل صَبِيُّك؟» فقالت : والذي بعثَك بالحقّ ، ما أحسَسْنا منه شيئاً حتى الساعة ، فاجترِزْ هذه الغَنم . قال : «انزل فخذ منها واحدةً وردَّ البقيّة» .

قال : وخرَجْتُ ذات يوم إلى الجَبّانة ، حتى إذا بَرَزَ قال : «انظر ويحَكَ هل ترى من شيء يُواريني؟» قلت : ما أرى شيئاً يُواريك إلاّ شجرةً ما أُراها تُواريك . قال : «فما قُرْبها؟» قلت : شجرة مثلها أو قريب منها . قال : فاذهب إليهما فقل : إن رسول الله ﷺ يأمُرُكما أن تجتمعا بإذن الله» . قال : فاجتمَعَتا ، فبرزَ لحاجته ، ثم رجع فقال : «اذهب إليهما فقل لهما : إنّ رسول الله ﷺ يأمُرُكما أن ترجعَ كلُّ واحدة منكما إلى مكانها» فرجعتا .

قال : وكنت معه جالساً ذات يوم ، إذ جاءه جملٌ يَخْبُبُ حتى ضَرَبَ بجِرانه بين يدَيهِ ، ثم ذَرَفَت عيناه ، فقال : «ويحَك ، انظر لمن هذا الجمل ، إنّ له لشَأناً» قال : فخرجتُ

---

(١) الآحاد ٢٤٢/٣ ، ومعرفة الصحابة ٢٨٠٢/٥ ، والاستيعاب ٦٢٧/٣ ، والتهذيب ١٨٥/٨ ، والاصابة ٦٣٠/٣ .

ألتمسُ صاحبَه ، فوجدْتُه لرجل من الأنصار ، فدعَوْتُه إليه ، فقال : «ما شأنُ جملِك هذا؟» فقال : وما شأنُه؟ قال : لا أدري والله ما شأنه ، عَمِلْنا عليه ، ونَضَحْنا عليه حتى عَجَزَ عن السقاية ، فأْتَمَرْنا البارحةَ أن نَنْحَرَه ونَقْسِمَ لحمه . قال : «لا تفعل ، هَبه لي أو بِعنيه» قال : بل هو لك يا رسول الله . قال : فوسَمَه بسِمة الصدقة ثم بعث به[1] .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوسلمة الخُزاعي قال : حدّثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن حبيب بن أبي جُبيرة عن يعلى بن سِيابة قال :

كنتُ مع النبيِّ ﷺ في مَسير له ، فأراد أن يقضيَ حاجَتَه ، فأمر وَدِيَّتَين فانضمّت إحداهما إلى الأخرى ، ثم أمَرَهما فرجَعَتا إلى منابتهما .

وجاء بعير فضرب بجِرانه ، ثم جَرْجَرَ حتى ابتلّ ما حولَه ، فقال رسول الله ﷺ : «تدرون ما يقول البعير؟ يزعُمُ أن صاحبَه يُريدُ نحرَه» فبعث إليه النبيُّ ﷺ فقال : «أواهِبُه أنت لي؟» قال : يا رسول الله ، مالي مالٌ أحبَّ إليّ منه . قال : «استوصِ به معروفاً» فقال : لا جَرَم ، لا أُكْرِمُ مالاً لي كرامته يا رسول الله .

وأتى على قبر يُعَذَّبُ صاحبه ، فقال : «إنّه يُعَذَّبُ في غير كبير» فأمر بجريدة فوُضِعَتْ على قبره ، وقال : «عسى أن يُخَفَّفَ عنه ما دامت رَطبة»[2] .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا معمر بن عطاء بن السائب عن عبدالله بن حفص عن يعلى بن مُرّة الثقفي قال :

ثلاثة أشياء رأيْتُهنّ من رسول الله ﷺ . فذكر حديث البعير ، والولد الذي به جِنّة . وقال :

---

(١) المسند ١٧٠/٤ . وعبد الرحمن بن عبد العزيز من رجال التعجيل ٢٥٣ . قال عنه الحسيني : ليس بالمشهور . وعثمان بن حكيم مقبول . فإسناده ضعيف . وقد رواه الطبراني من طرق لا تخلو من ضعف – ينظر ٢٥٥/٢٢ ، ٢٦١ ، ٢٦٤ (٦٦١ ، ٦٧٢ ، ٦٧٩) وتعليق المحقّق .

(٢) المسند ١٧٢/٤ . ومن طريق حمّاد في المعجم الكبير ٢٧٥/٢٢ (٧٠٥) . وحبيب من رجال التعجيل ٨٣ . وهو مجهول ، وثّقه ابن حبّان .

فنام رسول الله ﷺ ، فجاءت شجرة تشُقُّ الأرضَ حتى غَشِيَتْه ثم رجعت إلى مكانها ، فلما استيقظَ ذكرتُ ذلك له ، فقال : «هي شجرة استأذَنَتْ ربَّها أن تُسَلِّمَ على رسول الله فأذِنَ لها»(١) .

(٦٦٨٥) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عَبيدة بن حُميد قال : حدّثني عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرّة عن أبيه عن جدّه يعلى بن مرّة قال :

اغتسلْتُ وتخلَّفْتُ بخَلوق . قال : فكان رسول الله ﷺ يمسح وجوهَنا ، فلمّا دنا مني جعل يُجافي يدَه عن الخَلوق ، فلمّا فرغ قال : «يا يعلى ، ما حمَلَك على الخَلوق؟ أتزوَّجْتَ؟» . قلت : لا . قال لي : «اذهب فاغْسِلْه» قال : فمَرَرْتُ على رَكِيّة ، فجَعَلْتُ أقَعُ فيها ، ثم جعلْتُ أتدلَّكُ بالتُّراب حتى ذهب . قال : ثم جئتُ إليه ، فلمّا رآني النبيُّ ﷺ قال : «عاد بخير دينه العلاء ، تاب واستَهَلَّتِ السماء»(٢) .

هكذا في الرواية وقيل : إنّه في نسخة : «عاد بخير دينه الغلام»(٣) .

(٦٦٨٦) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إبراهيم بن أبي الليث قال : حدّثني الأشجعي عن سفيان عن عمرو بن يعلى بن مُرة الثّقفي عن أبيه عن جدّه قال :

أتى النبيَّ ﷺ رجلٌ عليه خاتم من ذهب عظيم ، فقال له النبيُّ ﷺ : «أتزَكِّي هذا؟» قال : يا رسول الله ، فما زكاة هذا؟ فلمّا أدبرَ الرجلُ قال رسول الله ﷺ : «جمرة عظيمة عليه»(٤) .

---

(١) المسند ١٧٣/٤ . وعبد الله بن حفص مجهول - التقريب ٢٨٤/١ . وعطاء اختلط بأخرة فإسناده كسابقيه . ولكن الحديث بما فيه من قصص ورد له شواهد كثيرة في المعجزات النبوية .

(٢) المسند ١٧١/٤ ، وابن خزيمة ١٩٤/٤ (٢٦٧٥) . قال ابن حجر في التقريب ٤٣١/١ : عمر بن عبدالله بن يعلى ، الكوفي ، وقد يُنسب إلى جدّه ، ضعيف ، من الخامسة . وأبوه عبدالله ذكره في التعجيل ٢٤٣ ، ونقل قول البخاري : فيه نظر . وقول الذهبي : ضعّفه غير واحد . فإسناده ضعيف ، وكذا حكم عليه الألباني .

(٣) جاءت هذه العبارة في إحدى الروايات التي ذكرها الطبراني ٢٦٨/٢٢ (٦٨٩) . والروايات أكثرها على «العلاء» .

(٤) المسند ١٧١/٤ . وهذا إسناد ضعيف . فعمرو بن عثمان بن يعلى مستور ، وأبوه ضعيف . وإبراهيم رمي بالكذب . وسائر رجاله ثقات . الأشجعي هو عبيد الله بن عبيد الرحمن .

وأخرج الطبراني الحديث ٢٦٣/٢٢ (٦٧٧) من طريق سفيان الثوريّ عن ابن يعلى عن أبيه . وتحدّث عنه المحقّق ، وضعّفه .

(٦٦٨٧) **الحديث**[١] **الرابع**: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسماعيل بن محمد أبوإبراهيم قال: حدّثنا مروان يعني الفَزاري، وحدّثنا عفّان قال: حدّثنا عبد الواحد[٢] قالا: حدّثنا أبويَعفور عن أبي ثابت قال سمعت يعلى بن مُرّة الثقفي يقول:

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من أخذَ أرضاً بغير حقِّها كُلِّفَ أن يَحْمِلَ تُرابَها إلى المحشر»[٣].

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا عبد الله بن أحمد قال: حدّثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة قال: حدّثنا حسين بن علي عن زائدة عن الرَّبيع بن عبد الله عن أيمن بن ثابت عن يعلى بن مُرّة قال:

سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «أيّما رجلٍ ظلم شبراً من الأرض كلَّفَه الله عزّ وجلّ أن يَحْفِرَه حتى يبلغَ آخر سبع أرَضين، ثم يُطَوَّقُه يومَ القيامة حتى يُقضَى بين الناس»[٤].

(٦٦٨٨) **الحديث الخامس**: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا وُهيب قال: حدّثنا عبدالله بن عثمان بن خُثَيم عن سعيد بن أبي راشد عن يعلى العامري:

أنه خرج مع رسول الله ﷺ إلى طعام دُعُوا له، قال: فاستمثل رسولُ الله ﷺ أمامَ القوم وحسينٌ مع غلمانٍ يلعبُ، فأرادَ رسول الله ﷺ أن يأخذَه، قال: فطفِقَ الصبيُّ يَفِرُّ هاهنا مرّةً وهاهنا مرّة، فجعل النبيُّ ﷺ يُضاحِكُه حتى أخذَه. قال: فوضع يدَه تحت قفاه

---

(١) ورد قبل هذا حديث يحمل «الحديث الرابع» وهو بعينه الذي سبقه في مسند يعلى بن أمية: أن النبيّ ﷺ لما قدم طاف بالبيت وهو مضطبع ببرد له حضرمي. وكتب على الحاشية: ««في نسخة: تقدّم هذا الحديث بعينه في مسند يعلى بن أميّة. قال ابن نقطة في الحاشية بغير خطّ الشيخ». وقد حذفته، وجعلت ما بعده الرابع....

(٢) في الأصل «وهيب». وصوابه من المسند والإتحاف والأطراف.

(٣) المسند ٤/١٧٢، ١٧٣. وأبو ثابت، هو أيمن بن ثابت. صدوق حسن الحديث، روى له النسائي، وسائر رجاله رجال الصحيح. وأخرج الحديث الطحاوي في شرح المشكل ١٥/٤٤٩ (٦١٥٠) من طريق عفّان، ١٥/٤٥٠ (٦١٥١) من طريق مروان. وحسّن شعيب إسناد الحديث. وذكره الألباني في الصحيحة ١/٤٨٣، ٤٨٦ (٢٤٠، ٢٤٢) وتحدّث عنه.

(٤) المسند ٤/١٧٣، والطبراني ٢٢/٢٧٠ (٦٩٢) وصحيح ابن حبّان ٥/٥٦٧ (٥١٦٤) قال الهيثمي ٤/١٧٨: رواه أحمد والطبراني في الكبير والصغير بنحوه بأسانيد، ورجال بعضها رجال الصحيح. والربيع من رجال التعجيل ١٢٥، وثّقه ابن حبّان. وأيمن هو أبو ثابت، حسن الحديث - كما سبق. وينظر الطريق السابق.

والأُخرى تحت ذقنه ، ووضع فاه على فيه ، فقبَّله وقال : «حُسين منّي وأنا من حُسين . أحبَّ اللهُ مَن أحبَّ حُسيناً ، حُسينٌ سِبْطٌ من الأسباط»(١) .

(٦٦٨٩) **الحديث السادس:** وبه عن يعلى :

أنّه جاء حسن وحسين يستبقان إلى رسول الله ﷺ ، فضمّهما إليه وقال : «إنّ الولدَ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ ، وإن آخرَ وطْأة وَطِئَها الله بوَجّ»(٢) .

الوطأة : الوقعة .

ووجّ : واد بالطائف .

(٦٦٩٠) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا إسرائيل بن يونس قال : حدّثني عمر بن عبد الله بن يعلى عن جدّته حُكيمة عن أبيها يعلى . قال يزيد فيما يروي يعلى بن مُرّة قال :

قال رسول الله ﷺ : «مَن التقطَ لُقَطَةً يسيرةً : درهماً أو حَبلاً أو شبه ذلك ، فلْيُعَرِّفْه ثلاثة أيام ، فإن كان فوق ذلك فَلْيُعَرِّفْه سبعة أيّام»(٣) .

---

(١) المسند ١٧٢/٤ . وسعيد بن أبي راشد روى له الترمذي وابن ماجه ، وقال عنه ابن حجر : مقبول . وأخرج الحديث بهذا الإسناد الإمام أحمد في فضائل الصحابة ٧٧٢/٢ (١٣٦١) ، والطبراني ٢٧٤/٢٢ (٧٠٢) ، والحاكم ١٧٧/٣ وصحّح إسناده ، ووافقه الذهبي ، وابن حبّان ٤٢٧/١٥ (٦٩٧١) ومن طريق ابن خُثيم أخرجه ابن ماجه ٥١/١ (١٤٤) ، وحسّن البوصيري إسناده ووثّق رجاله . وأخرج المرفوع منه الترمذي ٦١٧/٥ (٣٧٧٥) من طريق ابن خُثيم ، وحسّنه . وحسّن الألباني الحديث .

(٢) المسند ١٧٢/٤ ، وفضائل الصحابة ٧٧٢/٢ (١٣٦٢) ، وابن ماجه ١٢٠٩/٢ (٣٦٦٦) ، والطبراني ٢٧٤/٢٢ (٧٠٣) ، والحاكم ١٦٤/٣ . قال البوصيري : اسناده صحيح ، رجاله ثقات . وصحّح الحاكم إسناده على شرط مسلم ، وسكت عنه الذهبي ، مع أن سعيداً لم يخرج له مسلم ، ووثّق الهيثمي رجاله - المجمع ٥٧/١٠ ، وصحّح الألباني الحديث .

ومعنى «وَطِئها الله» أي أوقع بأسه بالكفّار .

(٣) المسند ١٧٣/٤ . ومن طريق إسرائيل أخرجه الطبراني ٢٧٣/٢٢ (٧٠٠) وعمر بن عبد الله ضعيف . وجدّته حكيمة ، ويقال : حكمة ، ذكرها في التعجيل ٥٥٦ ، وأن ابن حبّان وثّقها . قال الهيثمي ١٧٢/٤ : رواه أحمد من طريق عمرو بن عبدالله بن يعلى ، فإن كان عمرو فلا أعرفه ، وإن كان عمر فهو ضعيف . ثم ذكر رواية الطبراني في الكبير ، وقال : وفيه عمر بن عبد الله بن يعلى ، وهو ضعيف .

(٦٦٩١) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُرَيج بن النُّعمان قال : حدّثنا عمر بن ميمون بن الرّمّاح عن أبي سهل كثير بن زياد البصريّ ، عن عمرو بن عثمان بن يعلى عن أبيه عن جدّه :

أن رسول الله ﷺ انتهى إلى مَضيق هو وأصحابه وهو على راحلته ، والسماء[١] من فوقهم ، والبِلّة من أسفل منهم ، فحضَرَتِ الصلاةُ ، فأمَرَ المؤذِّنَ فأذَّنَ وأقام ، ثم تقدّمَ رسولُ الله ﷺ على راحلته فصلَّى بهم ، يُؤمِىءُ إيماءً ، يجعل السجودَ أخفضَ من الركوع[٢] .

* * * *

(١) السماء : المطر .

(٢) المسند ١٧٣/٤ . ومن طريق ابن الرّماح أخرجه الترمذي ٢٦٦/٢ (٤١١) وقال : هذا حديث غريب ، تفرّد به عمر ابن الرّماح ، لا يعرف إلا من حديثه . وسكت عنه الألباني ، فلم يذكره في صحيح الترمذي ولا في ضعيفه . ونقل الشيخ شاكر تجويد النووي لإسناده . مع أن عمرو بن عثمان قال عنه ابن حجر : مستور .

## (٦١٣)

# مسند يوسف بن عبد الله بن سَلام(١)

(٦٦٩٢) **الحديث الاول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو أحمد الزُّبيري قال : حدّثنا يحيى بن أبي الهيثم قال : سمعت يوسف بن عبد الله بن سلام يقول :

أجلَسَني رسولُ الله ﷺ في حجره ، ومسحَ على رأسي ، وسمّاني يوسف(٢) .

(٦٦٩٣) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان بن عينية قال : حدّثنا ابن المُنكدر قال : سمعتُ يوسف بن عبد الله بن سلام يقول :

قال رسول الله ﷺ لرجل من الأنصار وامرأته : «اعتمرا في رمضان ، فإنّ عمرةً في رمضان لكما كحَجّة»(٣) .

(٦٦٩٤) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى قال : حدّثنا ابن لهيعة قال : حدّثنا بُكير بن الأشجّ عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال :

سُئِلَ رسولُ الله ﷺ : أنحن خيرٌ أم من بعدنا؟ فقال رسول الله : «لو أنفقَ أحدُهم أُحُداً ذهباً ما بَلَغَ مُدَّ أحدِكم ولا نَصِيفَه»(٤) .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ٢٨١٦/٥ ، والاستيعاب ٦٤١/٣ ، والتهذيب ١٩٤/٨ ، والإصابة ٦٢٣/٣ .
وفي التلقيح ٣٧٥ جعله من أصحاب الأحاديث الثلاثة .

(٢) المسند ٣٥/٤ . ورجاله ثقات . ومن طريق يحيى أخرجه البخاري في المفرد ١٩١/١ (٣٦٧) ، والطبراني ٢٨٥/٢٢ (٧٣١) . قال الهيثمي ٣٢٩/٩ : رواه أحمد بأسانيد ، رجال إسنادين منها ثقات .

(٣) المسند ٣٥/٤ ، والمعجم الكبير ٢٨٦/٢٢ (٧٣٥) ، ويشهد للحديث ما رواه البخاري ومسلم عن ابن عبّاس : البخاري ٧٢/٤ (١٨٦٣) ، ومسلم ٩١٧/٢ (١٢٥٦) .

(٤) المسند ٦/٦ . قال الهيثمي ١١٨/١٠ : فيه ابن لهيعة ، وحديثه حسن ، وبقيّة رجال رجال الصحيح .
ويشهد للحديث ما رواه الشيخان عن أبي سعيد - الجمع ٤٥٠/٢ (٧٦٧) . وينظر ما سبق (٦٣٢٢) .

## (٦١٤)

# مسند يونس بن شدّاد

وهو كالمجهول[١] .

(٦٦٩٥) حدّثنا عبد الله بن أحمد قال : حدّثنا أبو موسى العَنَزي قال : حدّثنا محمد ابن عَثْمة قال : حدّثنا سعيد بن بَشير عن قتادة عن أبي قلابة عن أبي الشَّعْثاء عن يونس ابن شدّاد :

أنّ رسول الله ﷺ نهى عن صوم أيّام التشريق[٢] .

* * * *

### آخر حرف الياء

---

(١) وهذه العبارة قالها بعض أهل التراجم . وقال ابن حجر : ذكره غير واحد في الصحابة . ينظر معرفة الصحابة ٢٨١٥/٥ ، والاستيعاب ٦٤٣/٣ ، والإصابة ٦٣٢/٣ ، والتعجيل ٤٥٩ .

(٢) المسند ٧٧/٤ ، وإسناده ضعيف قال الهيثمي في المجمع ٢٠٦/٣ : رواه عبد الله بن أحمد والبزّار ، وفيه سعيد بن بشير . وهو ثقة لكنّه اختلط . وسعيد ضعيف كما في التهذيب ١٤٠/٣ ، والتقريب ٢٠٣/١ .

# مسانيد أقوام من الصحابة

# وقع الشكّ فيهم

(٦٦٩٦) **الحديث الأول**: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو اليمان قال: أخبرنا شعيب قال: حدّثنا عبد الله بن أبي حسين قال: حدّثني شهر بن حوشب عن عامر، أو أبي عامر، أو أبي مالك:

أنّ النبي ﷺ بينما هو جالس في مجلس فيه أصحابُه، جاءه جبريل عليه السلام في غير صورته، يحسَبُه رجلاً من المسلمين، فسلّم، فردّ عليه السلام، ثم وضع جبريلُ يده على ركبتي النبيِّ ﷺ، وقال له: يا رسول الله، ما الإسلام؟ قال: «أن تُسْلِمَ وجهَك للّه، وتشهدَ أن لا إله إلاّ اللهُ، وأنّ محمداً عبدهُ ورسوله، وتُقيم الصلاة، وتُؤتيَ الزكاة» قال: فإذا فعلتُ ذلك فقد أسلمتُ؟ قال: «نعم».

قال: ثم قال: ما الإيمان؟ قال: «أن تؤمنَ بالله، واليوم الآخر، والملائكة، والكتاب، والنبيّين، والموت، والحياة بعد الموت، والجنّة والنار، والحساب، والميزان، والقدر كلِّه خيرِه وشرِّه». قال: فإذا فعلتُ ذلك فقد آمنتُ؟ قال: «نعم».

ثم قال: ما الإحسان يا رسول الله؟ قال: «أن تعبُدَ اللهَ كأنّك تراه، فإنّك إن كنتَ لا تراه فهو يراك». قال: فإذا فعلتُ ذلك فقد أحسنتُ؟ قال: «نعم».

ونسمع رَجْعَ رسولِ الله ﷺ ولا نرى الذي يكلِّمُه ولا نسمعُ كلامه، قال: فمتى الساعةُ يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: «سبحانَ الله! خمسٌ من الغيب لا يَعْلَمُها إلاّ الله: **﴿إنَّ اللهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السّاعةِ ويُنَزِّلُ الغَيْثَ ويَعْلَمُ ما في الأرحام وما تَدْري نَفْسٌ ماذا تَكْسِبُ غداً وما تَدرِي نَفسٌ بأيِّ أرضٍ تموتُ إنّ الله عليمٌ خبير﴾** [لقمان:٣٤].

فقال السائل: يا رسول الله، إن شئتَ حدَّثْتك بعلامتين تكونان قبلها. فقال: «حدِّثني» فقال: إذا رأيتَ الأمةَ تلدُ ربَّها، ويُطَوِّلُ أهلُ البُنيانِ البُنيانَ، وعلا العالة الحُفاةُ رؤوسَ النّاس. قال: ومن أولئك يا رسول الله؟ قال: «العُرَيب».

قال : ثم ولّى ، فلمّا لم نَرَ طريقَه قال : «سبحان الله! هذا جبريلُ جاء لِيُعَلِّمَ النّاسَ دينَهم . والذي نفسي بيده ما جاءَني قطّ إلاّ وأنا أعرِفُه ، إلا أن يكون هذه المرّة»[1] .

**(٦٦٩٧) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا القاسم بن مالك المُزَني قال : أخبرني جميل بن زيد قال : صحِبْتُ شيخاً من الأنصار ذكر أنّه كانت له صحبة ، يقال له كعب بن زيد ، أو زيد بن كعب ، فحدَّثني :

أنّ رسولَ الله ﷺ تزوّجَ امرأة من بني غِفار ، فلمّا دخل عليها فوضع ثوبَه وقعد على الفراش ، أبصرَ بكَشْحها بياضاً ، فامّازَ[2] عن الفراش ، ثم قال : «خُذي عليك ثيابك» ولم يأخذ ممّا آتاها شيئاً[3] .

**(٦٦٩٨) الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال : أخبرني أبي :

أن زيد بن ثابت أو أبا أيّوب قال لمروان : ألم أرَكَ قَصَرْتَ سجدتيَ المغرب ، رأيتُ النبيَّ ﷺ يقرأ فيها بـ«الأعراف»[4] .

**(٦٦٩٩) الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو معاوية قال : حدّثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أو أبي سعيد- شكّ الأعمش قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ لله عزّ وجلّ عُتَقاءَ في كلٍّ يوم وليلة ، لكلّ عبدٍ منهم دعوى مُستجابة»[5] .

---

(١) المسند ١٢٩/٤ في مسند أبي عامر الأشعري . قال الهيثمي ٤٤/١ : رواه أحمد ، وفي إسناده شهر بن حوشب . وقد روي الحديث من طريق شهر عن ابن عبّاس قريباً منه - المسند ٩٤/٥ (٢٩٢٤) وحسّنه المحقّقون ، وذكروا شواهده من الصحيحين وغيرهما .

(٢) الكشح : ما بين الخاصرة والضلوع . وامّاز : ابتعد .

(٣) المسند ٤١٧/٢٥ (١٦٠٣٢) : حديث كعب بن زيد ، أو زيد بن كعب . قال الهيثمي ٣٠٣/٤ : جميل ضعيف . وفصّل محقّقو المسند الكلام في الحديث ، فضعّفوا إسناده ، وذكروا عِلَله ، ومظانّه ، وأحاديث الباب .

(٤) المسند ١٨٥/٥ في مسند زيد . وإسناده صحيح . وقد أخرج النسائي نحوه ١٦٩/٢ من طريق عروة أبي هشام عن زيد . والحديث أخرجه ابن خزيمة ٢٦٠/١ (٥١٨) من طريق هشام عن أبيه أن أبا أيوب أو زيد بن ثابت قال : شكّ هشام . . .

(٥) المسند ١٢/ ٤٢٠ (٧٤٥٠) مسند أبي هريرة . ورجاله رجال الشيخين ولا يضرُّ الشكُّ في الصحابي . ينظر المجمع ٢١٩/١٠ ، وتعليق محقّقي المسند .

(٦٧٠٠) **الحديث الخامس**: وبإسناده عن أبي هريرة أو أبي سعيد - شكّ الأعمش ، قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ لله عزّ وجلّ ملائكةً سيّاحين في الأرض ، فُضُلاً عن كُتّاب الناس ، فإذا وجدوا قوماً يذكُرون اللهَ عزّ وجلّ تنادوا : هَلُمُّوا إلى بُغيتكم ، فيجيئون ، فيَحُفُّون بهم إلى السماء الدُّنيا ، فيقول الله عزّ وجلّ : أيَّ شيءٍ تركتُم عبادي يصنعون؟ فيقولون : تَرَكْناهم يحمَدونك ويُمَجِّدونك ويَذْكُرونك . فيقول : وهل رأَوني؟ فيقولون : لا . فيقول فكيف لو رأَوني؟ فيقولون : لو رأَوك كانوا لك أشدَّ تحميداً وتَمجيداً وذِكراً . فيقول : فأيَّ شيء يطلبون؟ فيقولون : يطلبون الجنّة . فيقول : وهل رأَوها؟ فيقولون : لا . فيقول : فكيف لو رأَوها؟ فيقولون : لو رأَوها كانوا أشدّ عليها حرصاً ، وأشدَّ لها طَلَباً . فيقول : من أيِّ شيءٍ يتعوَّذون؟ فيقولون : من النّار . فيقول فهل رأَوها؟ فيقولون : لا . فيقول : فكيف لو رأَوها؟ فيقولون : لو رأَوها كانوا أشدَّ منها هرباً ، وأشدّ منها خوفاً . فيقول عزّ وجلّ : إنّي أُشْهِدُكم أنّي قد غَفَرْتُ لهم . فيقولون : فإن فيهم فلاناً الخَطّاء ، لم يُرِدْهم ، إنما جاء لحاجة . فيقول : هم القوم لا يَشْقى بهم جليسُهم»[1] .

(٦٧٠١) **الحديث السادس**: حدّثنا البخاري قال : قال هشام بن عمّار حدّثنا صدَقة ابن خالد قال : حدّثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر قال : حدّثنا عطيّة بن قيس الكلابي قال : حدّثني عبد الرحمن بن غَنْم قال : حدّثني أبو عامر- أو أبومالك الأشعري .

أنّه سمع النبيّ ﷺ يقول : «لَيَكُونَنّ من أُمّتي أقوامٌ يَسْتَحِلُّون الخَزّ[2] والحرير والخمر والمعازف . ولَيَنْزِلَنَّ أقوامٌ إلى جَنْب عَلَم ، تروح عليهم سارحة[3] لهم ، ويَمسخُ آخرين قِردةً وخنازير إلى يوم القيامة» .

انفرد بإخراجه البخاري[4] .

---

(١) المسند ٣٨٩/١٢ (٧٤٢٤) مسند أبي هريرة . وأخرجه البخاري ٢٠٨/١١ (٦٤٠٨) من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ، دون شكّ . ومسلم ٢٦٠٩/٤ (٢٦٨٩) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة .

(٢) الخزّ : نوع من الثياب . والرواية المشهورة : «الحر» ، وهو الفرج . ينظر الفتح ١٥٥/١٠ ، والجمع .

(٣) العلم : الجبل العالي . السارحة : الغنم . والرواية في البخاري : «يروح عليهم بسارحة» أي الراعي .

(٤) أخرجه البخاري تعليقاً ٥١/١٠ (٥٥٩٠) . وينظر تعليق ابن حجر على الحديث . وينظر أيضاً الجمع ٦٦٤/٣ (٣٠٠٩) .

(٦٧٠٢) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الصمد قال : حدّثنا عبدالرحمن بن عبد الله بن دينار قال : حدّثني أُسيد بن أبي أسيد عن ابن أبي موسى عن أبيه ، أو عن ابن أبي قتادة عن أبيه

أن رسول الله ﷺ قال : «من سَرَّه أن يُحَلِّقَ حبيبتَه حَلْقةً من نار فَلْيُحَلِّقْها حلْقَةً من ذهب . ومن سَرَّه أن يُحَلِّقَ حبيبتَه سِواراً من نار فلْيُسَوِّرْها سِواراً من ذهب ، ولكن الفضّة ، فالعبوا بها لَعِباً»[1] .

* * * *

(١) المسند ٤١٤/٤ مسند أبي موسى . وعبدالرحمن بن عبدالله بن دينار صدوق يخطىء ، وأُسيد صدوق . التقريب ٣٤١/١ ، ٥٦ . قال الهيثمي ١٥٠/٥ : وقد روى أسيد هذا عن موسى بن أبي موسى وعبدالله بن أبي قتادة ، فإن كانا هما اللذين أبهما فالحديث حسن ، وإن كان غيرَهما فلم أعرفْهما .

# مسانيد أقوام من الصحابة يُعرفون بكُناهم ولم تُعْرَف أسماؤهم

## (٦١٥)

## مسند أبي إبراهيم الأنصاري[١]

(٦٧٠٣) حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال: أخبرني يحيى بن أبي كثير عن أبي إبراهيم الأنصاري أنه أتاه فحدّثه[٢]:

أنه سمع النبيَّ ﷺ يقول في الصلاة على الميّت: «اللهمّ اغْفِرْ لحيِّنا وميِّتنا، وشاهدنا وغائِبنا، وذكرِنا وأُنثانا، وصغيرنا وكبيرنا»[٣].

* * * *

(١) في الآحاد ٢٠٣/٤: أبو أبي إبراهيم الأشهلي. وذكر حديثه هذا. وترجم المزّي في التهذيب ٢٤٤/٨ لأبي إبراهيم الأشهلي، وقال: روى عن أبيه عن النبيّ ﷺ الصلاة على الجنازة.

(٢) ذكر محققو طبعة عالم الكتب أن النسخ كلها هكذا، وصوّبوه إلى «أن أباه حدّثه..» اعتماداً على ما تقدّم في المسند، كما سيأتي في الحاشية التالية. ولكن المؤلّف ابن الجوزي اختار أنه «أبو ابراهيم».

(٣) المسند ٤١٢/٥ - حديث رجل وهو في ١٧٠/٤ حديث أبي إبراهيم الأنصاري عن أبيه، من طرق عن يحيى بن أبي كثير فهو في مسند أبي أبي إبراهيم. ومن طريق هشام عن يحيى عن أبي إبراهيم عن أبيه أخرجه النسائي ٧٤/٤. وأخرجه الترمذي ٣٤٣/٣ (١٠٢٤) مثله من طريق الأوزاعي عن يحيى ثم قال: قال يحيى وحدّثني أبو سلمه بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ مثل ذلك... قال: حديث والد أبي إبراهيم حديث حسن صحيح. ثم ذكر بعض طرق الحديث، ونقل عن الإمام البخاري: أصحّ الروايات في هذا حديث يحيى عن أبي إبراهيم الأشهلي عن أبيه وصحّحه الألباني. وقد خرّج محققو المسند حديث أبي هريرة تخريجاً مستوعباً محيطاً، وذكروا الطرق والروايات، ومنها طريق أبي أبي إبراهيم.

## (٦١٦)

## مسند أبي آمنة الفَزاريّ[١]

(٦٧٠٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا شريك عن أبي جعفر الفَرّاء قال : سمعتُ أبا آمنة الفزاري قال :

رأيتُ رسولَ الله ﷺ يحتجم[٢] .

* * * *

## (٦١٧)

## مسند أبي أُمَيَّةالمخزوميّ[٣]

(٦٧٠٥) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بَهْز قال : حدّثنا حمّاد قال : أخبرنا إسحق بن أبي طلحة عن أبي المنذر مولى أبي ذرّ عن أبي أميّة المخزوميّ :

أن رسول الله ﷺ أُتِيَ بلصٍّ ، فاعترف اعترافاً ولم يوجد معه متاع . فقال رسول الله ﷺ : «ما إخالُك سَرَقْتَ» قال : بلى ، مرّتين أو ثلاثاً . فقال رسول الله ﷺ «اقطعوه ثم جيئوا به» فقطعوه ثم جاءوا به ، فقال له رسول الله ﷺ : «قُلْ : أستغفرُ الله وأتوبُ إليه» قال : أستغفر الله وأتوبُ إليه . فقال رسول الله ﷺ : «اللهمّ تُبْ عليه»[٤] .

* * * *

---

(١) وقيل : أبو أمية . ينظر الآحاد ٢٩/٣ ، ومعرف الصحابة ٢٨٣٠/٥ ، والاستيعاب ١١/٤ ، والإصابة ٢/٤ ، والتعجيل ٤٦٢ .

(٢) المسند ٣١٠/٤ . والفضل روى له الجماعة . وشريك - وإن ساء حفظه - توبع . وأبوجعفر الفرّاء ، ثقة ، كما في التقريب ٧٠٦/٢ . وقد أخرجه الطبراني ٣٦٠/٢٢ (٩٠٣ ، ٩٠٤) ، وابن أبي عاصم في الآحاد من طرق عن أبي جعفر . وقال الهيثمي ٩٥/٥ : رجاله ثقات . وقوّى ابن حجر في الإصابة إسناده .

(٣) معرفة الصحابة ٢٨٢٩/٥ ، والاستيعاب ١٢/٤ ، والتهذيب ٢٣٧/٨ ، والإصابة ١٢/٤ .

(٤) المسند ٢٩٣/٥ . وأبو المنذر قال عنه ابن حجر : مقبول- التقريب ٧٦٩/٢ ، وسائر رجاله ثقات . ومن طريق حمّاد بن سلمة أخرجه النسائي ٦٧/٨ ، وأبو داود ١٣٥/٤ (٤٣٨٠) ، وابن ماجه ٨٦٦/٢ (٢٥٩٧) ، والطبراني ٣٦٠/٢٢ (٩٠٥) وضعّفه الألباني . وقد روى الحاكم مثله عن أبي هريرة ٣٨١/٣ فقال : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . وسكت عنه الذهبي .

# (٦١٨)

## مسند أبي أميّة التَّغْلِبيّ(١)

(٦٧٠٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا جرير عن عطاء بن السائب عن حرب بن هلال عن أبي أمية رجل من تغلب :

أنه سَمِعَ رسولَ الله ﷺ يقول : «ليس على المسلمين عُشور ، إنّما العُشور على اليهود والنصارى»(٢) .

* * * *

(١) جعل ابن حجر في الإصابة ١٧/٤ أبا أمية هذا في القسم الرابع ، وهم من عُدّوا في الصحابة وَهَماً .

(٢) المسند ٢٣٢/٢٥ (١٥٨٩٧) في «حديث رجل» . وقبله روايتان من طريق عطاء ، قال في الأولى : عن رجل من بني بكر بن وائل عن خاله وفي الثانية : عن حرب بن عبيدالله الثقفي عن خاله . وقد مال ابن حجر في الأطراف ٤٧/٦ ، والإتحاف ١٧/١٤ ، والتعجيل ٤٦٥ إلى أن اسم الصحابي هنا نشأ عن تحريف . وقد فصّل محققو المسند الكلام في الحديث ، ونقلوا أقوال الأئمّة في الاضطراب الذي وقع في إسناده . ومن ذلك قول ابن أبي حاتم : لا يُشتغل برواية جرير . وقول ابن القيّم : في إسناده اختلاف ، ولا أعلمه من طريق يحتجّ به .

## (٦١٩)

# مسند أبي بُردة الظّفَريّ[١]

(٦٧٠٧) حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هارون بن معروف[٢] قال: حدّثنا عبد الله بن وهب قال: أخبرني أبو صخر عن عبدالله بن مُغيث[٣] بن أبي بُردة الظفري عن أبيه عن جدّه قال:

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «يخرج من الكاهِنَين رجلٌ يدرسُ القرآن دراسة لا يَدْرُسُها أحدٌ يكون بعده»[٤].

الكاهنان: قريظة والنّضير. ويقال: إن هذا الرجل محمد بن كعب القرظي.

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ٣٨٣٩/٥، والاستيعاب والإصابة ٢٠/٤، والتعجيل ٤٦٩.

(٢) في الأصل «يزيد بن هارون» وصوابه من المسند والأطراف والإتحاف.

(٣) ذكر ابن حجر في الإصابة الخلاف في هذه الكلمة.

(٤) المسند ١١/٦. وفي المعجم الكبير ١٩٧/٢٢ (٥١٨) من طريق نافع بن يزيد عن أبي صخر به، ولكنه في مسند أبي بردة، هانىء بن نِيار. وفي ٣١٤/٢٢ (٧٩٤) من طريق عبدالله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن أبي صخر، في مسند الظفري. قال الهيثمي ١٧٠/٧: رواه أحمد والبزّار والطبراني من طريق عبدالله بن مغيث عن أبيه عن جدّه. وعبدالله ذكره ابن أبي حاتم، وبقيّة رجاله ثقات.

## (٦٢٠)

## مسند أبي بُهيسة الفَزاري[١]

(٦٧٠٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : حدّثنا كَهْمَس قال : حدّثني سيّار بن منظور الفَزاري عن أبيه عن بُهيسة قالت :

أستأذنَ أبي النبيَّ ﷺ ، فجعل يدنو منه ويلتزمُه ، ثم قال : يا نبيّ الله ، ما الشيء الذي لا يَحِلُّ منعُه؟ قال : «الماء» . ثم قال : «يا رسول الله ، ما الشيء الذي يَحِلُّ منعه؟ قال : «المِلح» . قال : يا نبيَّ الله ، ما الشيء الذي لا يَحِلُّ منعُه؟ قال رسول الله ﷺ : «أن تفعلَ الخيرَ خيرٌ لك» .

قال : فانتهى قوله إلى الماء والملح ، فكان ذلك الرجلُ لا يمنعُ شيئاً وإن قلّ[٢] .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ٥/٢٨٤١ ، والاستيعاب والإصابة ٤/٢٣ .

(٢) المسند ٢٥/٢٩٥ (١٥٩٤٧) . ومن طريق كهمس أخرجه أبو داود ٢/١٢٧ (١٦٦٩) ، وأبو يعلى ١٣/١٢٦ (٧١٧٧) وخرّجه محقّقو المسند تخريجاً وافياً ، ذكروا فيه أن إسناده ضعيف ، مسلسل بالمجاهيل . وضعّفه الألباني .

## (٦٢١)

# مسند أبي ثعلبة الأشجعي

(٦٧٠٩) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حمّاد بن مَسعدة قال : حدّثنا ابن جُريج عن أبي الزُّبير عن عمر بن نبهان عن أبي ثعلبة الأشجعي قال :

قلتُ : مات لي يا رسول الله ولدان في الإسلام . فقال : «مَن مات له ولدان في الإسلام أدخلَه اللهُ الجنّةَ بفضل رحمته إيّاهما» .

قال : فلمّا كان بعد ذلك لَقِيَني أبوهريرة فقال : أنت الذي قال له رسول الله ﷺ في الولدين ما قال؟ قلت : نعم . فقال : لأن يكونَ قال لي أحبُّ إليّ مما غُلِّقَتْ عليه حمص وفلسطين[1] .

* * * *

(١) المسند ٣٩٦/٦ ، والطبراني ٣٨٤/٢٢ (٩٥٧) . وذكره الطبراني أيضاً ٢٢٩/٢٢ (٦٠١) في مسند أبي ثعلبة الخشني . وعزاه الهيثمي لهما وقال : رجالهما ثقات - المجمع ١٠/٣ . وعمر بن نبهان قال أبوحاتم : لا أعرفه ، ولا أعرف أبا ثعلبة . وذكره ابن حبّان في الثقات . وجهله ابن حجر . ينظر الجرح والتعديل ١٣٨/٦ . والتهذيب ٣٨٨/٥ ، والتقريب ٤٣٤/١ . وذكراه - المزّي وابن حجر - تمييزاً .

ويشهد للحديث في فضل من مات له ولدان - ما رواه الشيخان عن أبي سعيد - الجمع ٤٤٧/٢ (١٧٦٢) .

## (٦٢٢)

## مسند أبي ثور الفَهميّ(١)

(٦٧١٠) حدّثنا أحمد قال : إسحق بن عيسى قال : حدّثنا ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو عن أبي ثور الفَهمي قال :

كُنّا عند رسول الله ﷺ يوماً ، فأُتي بثوبٍ من ثياب المعافر ، فقال أبو سفيان : لعنَ اللهُ هذا الثوبَ ، ولعنَ من يَعْمَلُه ، ولعنَ من يُعْمَلُ له . فقال رسول الله ﷺ : «لا تَلْعَنْهم ؛ فإنّهم منّي وأنا منهم»(٢) .

* * * *

## (٦٢٣)

## مسند أبي جَبيرة بن الضَّحّاك(٣)

(٦٧١١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا داود بن أبي هند عن الشّعبي قال : حدّثني أبو جَبيرة بن الضّحّاك قال :

فينا نزلت بني سَلمة : ﴿ولا تَنابَزُوا بالألقاب﴾ [الحجرات : ١١] قال : قَدِم رسولُ الله ﷺ المدينة وليس منا رجلٌ إلا وله اسمان أو ثلاثة ، وكان إذا دُعِيَ أحدٌ منهم باسم من تلك الأسماء قالوا : إنّه يغضبُ من هذا . قال : فنزلت ﴿ولا تَنابَزُوا بالألقاب﴾(٤) .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ٢٨٤٨/٥ ، والاستيعاب والإصابة ٣٠/٤ ، والتعجيل ٤٧١ .

(٢) المسند ٣٠٥/٤ . ومن طريق ابن لهيعة أخرجه الطبراني ٣١٠/٢٢ (٧٨٧) . وعزاه لهما الهيثمي ٥٩/١٠ وحسّن اسناده ، مع أن فيه ابن لهيعة .

والمعافر : برود يمنية .

(٣) الأحاد ١٤٩/٤ ، ومعرفة الصحابة ٣٨٥٢/٥ ، والاستيعاب ٣٩/٤ ، والتهذيب ٢٧٢/٨ ، والإصابة ٣١/٤ .

(٤) المسند ٢٦٠/٤ . وإسناده صحيح . ومن طرق عن داود بن أبي هند – وهو من رجال مسلم- أخرجه البخاري في الأدب المفرد ١٧٠/١ (٣٣٠) ، وأبو داود ٢٩٠/٤ (٤٩٦٢) ، وابن ماجه ١٢٣١/٢ (٣٧٤١) ، والترمذي ٣٦٢/٥ (٣٢٦٨) وقال : حسن صحيح . وأبو يعلى ٢٥٢/١٢ (٦٨٥٣) ، صحّح الحاكم إسناده على شرط مسلم ٤٦٣/٢ ، ووافقه الذهبي ، وصحّحه ابن حبّان ١٦/١٣ (٥٧٠٩) ، والمحقّقون .

## (٦٢٤)

## مسند أبي الجَعد الضّمري(١)

(٦٧١٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد قال محمد بن عمرو قال : حدّثني عَبيدة بن سفيان الحضرمي عن أبي الجعد الضّمري ، وكانت له صحبة قال :

قال رسول الله ﷺ : «من ترك ثلاث جُمَع تهاوُناً من غير عُذر ، طبعَ الله تعالى على قلبه»(٢) .

* * * *

## (٦٢٥)

## مسند أبي سعد بن أبي فَضالة الأنصاريّ(٣)

(٦٧١٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن بكر قال : أخبرنا عبد الحميد - يعني ابن جعفر قال : أخبرني أبي عن زياد بن ميناء عن أبي سعد بن أبي فضالة الأنصاري - وكان من الصحابة أنه قال :

سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «إذا جمعَ اللهُ الأوّلين والآخرين ليوم القيامة ، ليوم لا ريب فيه ، نادى مُنادٍ : من كان أشركَ في عمله للّه عزّ وجلّ أحداً فليطلبْ ثوابَه من عند غير الله ، فإنّ اللهَ أغنى الشُّركاء عن الشِّرك»(٤) .

* * * *

(١) معرفة الصحابة ٢٨٥٣/٥ ، والاستيعاب ٣٨/٤ ، والتهذيب ٢٧٤/٨ ، والإصابة ٣٢/٤ .

(٢) المسند ٢٥٥/٢٤ (١٥٤٩٨) . ومن طريق يحيى وغيره أخرجه أصحاب السنن : أبوداود ٢٧٧/١ (١٠٥٢) ، وابن ماجه ٣٥٧/١ (١١٢٥) ، والنسائي ٨٨/٣ ، والترمذي ٣٧٣/٢ (٥٠٠) وحسّنه ، وصحّحه ابن خزيمة ١٧٦/٣ (١٨٥٨) ، والحاكم ٢٨٠/١ على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ، وابن حبّان ٢٦/٧ (٢٧٨٦) . وحسّن المحقّقون والألباني إسناده .

(٣) معرفة الصحابة ٢٩٠٨/٥ ، والاستيعاب ٩٥/٤ ، والتهذيب ٣١٧/٨ ، والإصابة ٨٧/٤ .

(٤) المسند ١٦١/٢٥ (١٥٨٣٨) . وبهذا الإسناد أخرجه ابن ماجه ١٤٠٦/٢ (٤٢٠٣) ، والترمذي ٢٩٤/٥ (٣١٥٤) وقال : حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث محمد بن بكر . والطبراني ٣٠٧/٢٢ (٧٧٨) ، وابن حبّان ١٣٠/٢ (٤٠٤) ، وحسّنه الألباني ، وصحّحه محقّقو المسند لغيره ، وحسّنوا إسناده من أجل زياد ، فقد قال عنه ابن حجر في التقريب ١٨٨/١ : مقبول ، وسائر رجاله رجال الصحيح .

## (٦٢٦)

## مسند أبي سعيد بن زيد[١]

(٦٧١٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن جابر قال : سمعتُ الشّعبي يقول : أشهدُ على أبي سعيد بن زيد :

أن رسول الله ﷺ مَرّت به جنازة فقام[٢] .

* * * *

## (٦٢٧)

## مسند أبي سعيد الزُّرَقيّ[٣]

وقيل : أبو سعد .

(٦٧١٥) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن أبي الفَيض قال : سمعت عبد الله بن مُرّة يحدّث عن أبي سعيد الزّرقي :

أنّ رجلاً من أشجعَ سأل النبيَّ ﷺ عن العَزل ، فقال : إن امرأتي تُرْضعُ . فقال النبيُّ ﷺ : «إنّ ما يُقَدَّرُ في الرَّحِم فسيكون»[٤] .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ٢٩١١/٥ ، والاصابة ٩٠/٤ ، والتعجيل ٤٨٩ .

(٢) المسند ١٦٤/٤ . وفي إسناده جابر الجعفي ضعيف . والقيام للجنازة حديث صحيح . وينظر تعليق ابن حجر على الحديث في التعجيل .

(٣) معرفة الصحابة ٢٩٠٨/٥ ، والاستيعاب ٩٣/٤ ، والتهذيب ٣٢٠/٨ ، رالإصابة ٨٩/٤ .

(٤) المسند ٥١٠/٢٤ (١٥٧٣٢) ، والنسائي ١٠٨/٦ . وقد صحّح محقّقو المسند الحديث بشواهده ، وضعّفوا إسناده لجهالة عبد الله بن مرّة . وصحّحه الألباني أيضاً لغيره - الصحيحة ٢٨/٣ (١٠٣٢) .

# (٦٢٨)

# مسند أبي السَّمْح

# خادم رسول اللّه ﷺ

ويقال : اسمُه إياد[1] .

(٦٧١٦) أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن بن علي الماوردي قال : أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد التسترى قال : أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي قال : أخبرنا أبوعلي محمد بن أحمد اللؤلؤي قال : أخبرنا أبو داود سليمان بن الأشعث قال : حدّثنا مجاهد بن موسى وعبّاس بن عبد العظيم ، المعنى ، قالا : حدّثنا عبدالرحمن بن مهدي قال : حدّثني يحيى بن الوليد قال : حدّثني مُحِلّ بن خليفة قال : حدّثني أبو السّمح قال :

كنتُ أخدِمُ النبيَّ ﷺ ، فكان إذا أراد أن يغتسلَ قال : «ولّني قفاك» فأُوَلِّيه قفاي وأستُرُه .

فأُتِيَ بحسن أو حُسين ، فبال على صدره ، فجئتُ أغسله ، فقال : «يُغْسَلُ من بول الجارية ، ويُرَشُّ من بول الغلام»[2] .

* * * *

(١) معرفة الصحابة ٢٩٢٠/٥ ، والاستيعاب١٠٠/٤ ، والتهذيب ٣٢٨/٨ ، والاصابة ٩٥/٤ .

(٢) روى المؤلف هذا الحديث بإسناده عن أبي داود ، وهو في سننه ١٠٢/١ (٣٧٦) . وأخرجه في قسمين النسائي ١٢٦/١ ، ١٥٨ ، وابن ماجة ١٧٥/١ ، ٢٠١ (٥٢٦، ٦١٣) . وأخرج قصّة البول ابن خزيمة ١٤٣/١ (٢٨٣) ، وأخرجها الحاكم ١٦٦/١ من طريق القطيعي عن عبدالله بن أحمد عن أبيه عن عبدالرحمن بن مهدي - ولم ترد في المسند ، وصحّحه هو والذهبي . وصحّح الحديث الألباني ، ورجال الحديث ثقات ، عدا يحيى بن الوليد ، لا بأس به .

## (٦٢٩)

## مسند أبي سُود التَّميميّ(١)

(٦٧١٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن آدم قال : حدّثنا ابن المبارك عن معمر عن شيخ من بني تميم عن أبي سُود قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ : «اليمينُ الفاجرةُ التي يَقْتَطعُ بها الرجلُ مالَ المسلم تُعْقِمُ الرَّحِمَ»(٢) .

* * * *

## (٦٣٠)

## مسند أبي سيّارة المُتَعيّ(٣)

(٦٧١٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع وعبدالرحمن عن سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى عن أبي سيّارة . قال عبد الرحمن : المُتَعي ، قال :

قلت : يا رسول الله ، إنّ لي نَحْلاً . قال : «أَدِّ العُشورَ» . قال : قلت : يا رسول الله ، احْمِها لي . قال : فحماها لي . قال عبد الرحمن : احْمِ لي جَبَلَها . فحمى لي جَبَلَها(٤) .

* * * *

(١) الآحاد ٤٢١/٢ ، ومعرفة الصحابة ٢٩٢١/٥ ، والاستيعاب ١٠٠/٤ ، والإصابة ٩٧/٤ ، والتعجيل ٤٩٣ . وينظر المعجم الكبير ٣٧/٢٢ . وقيل : هو أبو وكيع بن أبي سود .

(٢) المسند ٧٩/٥ . وفيه مجهول . وبهذا الإسناد في الآحاد ٤٢١/٢ (١٢١٤) . وأخرجه الطبراني ٣٨١/٢٢ (٩٥٠) من طريق ابن المبارك . قال الهيثمي ١٨٢/٤ : وفيه رجل لم يُسَمّ . وقال ابن حجر في الإصابة : هذا حديث مُرسل .

(٣) معرفة الصحابة ٢٩٢٢/٥ ، والاستيعاب ٩٨/٤ ، والتهذيب ٣٣٢/٨ ، والإصابة ٩٨/٤ .

(٤) المسند ٢٣٦/٤ . ومن طريق وكيع عن سعيد بن عبد العزيز أخرجه ابن ماجة ٥٨٤/١ (١٨٢٣) . ومن طريق سعيد أخرجه الطبراني ٣٥١/٢٢ ، ٣٥٢ (٨٨٠ ، ٨٨١) ، والبيهقي ١٢٦/٤ ونقل البوصيري : لم يلق سليمان ابن موسى أبا سيّارة ، والحديث مرسل ومثله عند ابن عبدالبرّ ، وابن حجر . ونقل ذلك عن البخاري . وقال البيهقي - السنن ١٢٦/٤ : هذا أصحّ ما روي في وجوب العشر فيه ، وهو منقطع .

## (٦٣١)
## مسند أبي شُعيب القَصّاب[١]

(٦٧١٩) حدّثنا أبوأحمد قال : حدّثنا ابن نُمَير قال : حدّثنا الأعمش عن شقيق عن أبي مسعود عن رجل من الأنصار يُكنى أبا شعيب قال :

أتيتُ النبيَّ ﷺ فعَرَفْتُ في وجهه الجوعَ ، فأتيتُ غلاماً لي قصّاباً ، فأمَرْتُه أن يجعلَ لنا طعاماً لخمسة رجال ، ثم دعوتُ رسولَ الله ﷺ خامس خمسة ، وتَبِعَهم رجلٌ ، فلمّا بلغَ رسول الله ﷺ البابَ قال : «هذا قد تَبِعَنا ، إن شِئتَ أن تأذنَ له وإلاّ رجعَ» فأذِنَ له[٢] .

* * * *

## (٦٣٢)
## مسند أبي طَريف الهُذلي[٣]

(٦٧٢٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أزهر بن القاسم الرّاسبي قال : حدّثنا زكريا بن إسحق عن الوليد بن عبدالله بن شُميلة عن أبي طَريف قال :

كنتُ مع رسول الله ﷺ حين حاصر[٤] الطائف ، فكان يصلّي بنا صلاة البَصَر[٥] حتى لو أنّ رجلاً رمى لرأى مواقع نَبله[٦] .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ٢٩٢٧/٥ ، والاستيعاب والإصابة ١٠٥/٤ ، والتعجيل ٤٩٤ .

(٢) المسند ١٢٠/٤ ـ مسند أبي مسعود،وهو حديث صحيح ، رواه الشيخان وأحمد وغيرهم ، لكنّه جُعل في مسند أبي مسعود . ينظر الجمع ٤٩٢/١ (٧٨٩) .

(٣) الآحاد ٣١٣/٢ ، ومعرفة الصحابة ٢٩٤٤/٥ ، والاستيعاب ١١٩/٤ ، والإصابة ١١٣/٤ .

(٤) في الأصل «جاء من» والمثبت من المصادر .

(٥) ينظر تعليق محقّقي المسند على هذه اللفظة ، وروايات المصادر لها ، وما عندنا يؤيّد ما اختاره المحقّقون .

(٦) المسند ١٦٩/٢٤ (١٥٤٣٧) والطبراني ٣١٥/٢٢ (٧٩٥) وقال الهيثمي ٣١٣/١ : الوليد بن عبدالله لم أجد من ترجمه ، وذكره ابن حبّان في الثقات . وقد صحّح الحديث محقّقو المسند لغيره ، وضعّفوا إسناده من أجل الوليد . وذكروا شواهده من الصحيحين وغيرهما .

## (٦٣٣)

# مسند أبي عبد الله

من الصحابة[١] .

(٦٧٢١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الصمد قال : حدّثنا حمّاد - يعني ابن سلمة قال : حدّثنا الجُريري عن أبي نَضرة :

أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يُقال له أبوعبدالله ، دخل عليه أصحابه يعودونه وهو يبكي ، فقالوا له : ما يُبكيك؟ ألم يقل لك رسول الله ﷺ : «خُذْ من شاربك ثم أقِرَّه حتى تلقاني»؟ قال : بلى ، ولكن سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «إنّ الله عزّ وجلّ قَبَضَ بيمينه قَبْضةً وأخرى باليد الأُخرى ، قال : «هذه لهذه ، وهذه لهذه ، ولا أبالي» فلا أدري في أيّ القبضتين أنا؟[٢] .

* * * *

(١) الإصابة ١٢٦/٤ ، والتعجيل ٤٩٨ .

(٢) المسند ١٧٦/٤ . ورجال رجال الصحيح كما قال الهيثمي - المجمع ١٨٨/٧ .

وذكر أحاديث الباب . وصحّح سنده في الإصابة . وصحّحه الألباني - الصحيحة ١١٤/١ (٥٠) .

# (٦٣٤)

## مسند أبي عبد الرحمن الجُهَنِيّ(١)

(٦٧٢٢) حدّثنا أحمد قال : حدَّثني يزيد بن هارون قال : أخبرنا محمد بن إسحاق عن ابن أبي حبيب عن مَرْثد بن عبد الله اليَزَني عن أبي عبد الرحمن الجُهَني قال :

قال لنا رسول الله ﷺ : «إنيّ راكب غداً إلى يهود ، فلا تبدءوهم بالسلام ، وإذا سلّموا عليكم فقولوا : وعليكم»(٢) .

* * * *

# (٦٣٥)

## مسند أبي عبد الرحمن الخَطمي(٣)

(٦٧٢٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا مكّي بن إبراهيم قال : حدّثنا الجُعيد عن موسى بن عبد الرحمن الخطمى أنه سمع محمد بن كعب وهو يسأل عبد الرحمن يقول :

أخْبِرْني ما سَمِعْتَ أباك يقول عن رسول الله ﷺ ، فقال عبد الرحمن : سمعتُ أبي يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ . يقول : «مَثَلُ الذي يلعبُ بالنَّرْد ثم يقومُ فيُصَلّي ، مثل الذي يتوضّأ بالقَيح ودَمِ الخنزير ثم يقوم فيُصلّي»(٤) .

* * * *

---

(١) الآحاد ٢٣٨/٥ . ومعرفة الصحابة ٢٩٥١/٥ ، والاستيعاب ١٣٩/٤ ، والتهذيب ٣٥٩/٨ ، والإصابة ١٢٧/٤ .

(٢) المسند ٢٣٣/٤،ومن طرق عن ابن إسحق أخرجه ابن ماجة ١٢١٩/٢ (٣٦٩٩) ، وأبو يعلى ٢٣٥/٢ (٩٣٦) ، والطبراني ٢٩١/٢٢ ، ٢٩٢ (٧٤٣ ، ٧٤٤) . ورواه أحمد ٣٩٨/٦ من طريق عبدالحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد عن أبي بصرة . ورواه البخاري في الأدب ٦١٩/٢(١١٠٢) من طريق ابن إسحق عن يزيد عن مرثد عن أبي بصرة . وصحّح الألباني في الإرواء الحديث عن أبي بصرة . ومال ابن حجر في الفتح ٤٤/١١ إلى رواية أبي بصرة وجعلها المحفوظة .

(٣) معرفة الصحابة ٢٩٥٦/٥ ، والإصابة ١٢٨/٤ .

(٤) المسند ٣٧٠/٥ ، وسنن البيهقي ٢١٥/١٠ . وفي المعجم الكبير ٢٩٢/٢٢ (٧٤٨) من طريق الجعيد ، وأخرجه أبو يعلى ٣٥٥/٢ (١١٠٤) من طريق الجعيد ، وجعل عبد الرحمن هو ابن أبي سعيد الخدري ، فجعله في مسنده . قال الهيثمي ١١٦/٨ : فيه موسى بن عبدالرحمن الخطمي لم أعرفه ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح . وموسى مجهول - التعجيل ٤١٥ . وضعّف محقّق مسند أبي يعلى إسناده .

## (٦٣٦)

## مسند أبي عُقبة الفارسي(١)

(٦٧٢٤) حدّثنا أحمد قال : حدثنا حسين بن محمد قال : حدّثنا جرير بن حازم عن محمد بن إسحاق عن داود بن الحُصين عن عبد الرحمن بن أبي عقبة عن أبي عُقبة وكان مولى من أهل فارس قال :

شهدتُ مع نبيّ الله ﷺ يومَ أُحُدٍ ، فضربْتُ رجلاً من المشركين ، فقلت : خُذها منّي وأنا الغلام الفارسي . فبلغتِ النبيَّ ﷺ ، فقال : «هلاّ قُلتَ : خُذْها وأنا الغلام الأنصاري»(٢) .

* * * *

## (٦٣٧)

## مسند أبي كُليب الجُهَني(٣)

(٦٧٢٥) حدّثنا أحمد قال : حدثنا عبد الرزّاق قال : أخبرنا ابن جُريج قال : أُخبِرْتُ عن عُثَيم بن كُليب عن أبيه عن جدّه .

أنّه جاء إلى النبيِّ ﷺ فقال : قد أسلمْتُ : فقال : «ألقِ عنك شَعْرَ الكُفر» يقول : احلق .

وأخبَرَني آخرُ معه : أن النبيّ ﷺ قال لآخر : «ألْقِ عنك شَعْرَ الكُفر واخْتَتِنْ»(٤) .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ٢٩٧٠/٥ ، والاستيعاب ١٤١/٤ ، والتهذيب ٣٧٣/٨ ، والإصابة ١٣٥/٤ .

(٢) المسند ٢٩٥/٥ ، وابن ماجه ٩٣١/٢ (٢٧٨٤) ، وأبوداود ٣٣٢/٤ (٥١٢٣) . وعبدالرحمن بن أبي عقبة ، قال عنه ابن حجر : مقبول . ووثّقه ابن حبان ، ولم يذكر من الرواة عنه غير داود . التهذيب ٤٤٣/٤ . والتقريب ٣٤٥/١ . ومحمد بن إسحق لم يصرّح بالتحديث . وقد ضعّف الألباني الحديث .

(٣) الآحاد ٢٦٩/٥ ، ومعرفة الصحابة ٣٠٠٠/٦ ، والإصابة ١٦٦/٤ .

(٤) المسند ١٦٣/٢٤ (١٥٤٣٢) ، وسنن أبي داود ٩٨/١ (٣٥٦) ، والآحاد ٢٦٩/٥ (٢٧٩٥) . قال ابن حجر في التلخيص ١٤٠٦/٤ : وفيه انقطاع ، عثيم وأبوه مجهولان ، قاله ابن القطّان . وضعّف محقّقو المسند إسناده ، لأن شيخ ابن جريج لم يُسَمّ ، ولجهالة حال عثيم وأبيه .

# (٦٣٨)

## مسند أبي مُوَيهبة[1]

## مولى رسول الله ﷺ

(٦٧٢٦) حدّثنا أحمد قال : حدثنا يعقوب قال : حدثنا أبي عن محمد بن إسحاق قال : حدّثني عبد الله بن عمر العَبَلي قال : حدّثني عُبيد بن جُبير مولى الحكم بن أبي العاص عن عبد الله بن عمرو عن أبي مُوَيْهبة مولى رسول الله ﷺ قال :

بعثَني رسولُ الله ﷺ من جوف الليل فقال : «يا أبا مُوَيهبة ، إنّي قد أُمِرْتُ أن أستغفرَ لأهل هذا البقيع ، فانطَلِقْ معي» . فانطلقْتُ معه ، فلمّا وقفَ بينَ أظهرِهم قال : «السلامُ عليكم يا أهلَ المقابِرِ ، لِيَهْنِ لكم ما أصبَحْتُم فيه ممّا أصبح فيه النّاس . لو تعلمون ما نجّاكم اللهُ منه ، أقْبَلَتِ الفِتَنُ كقِطَع الليلِ المُظلِم ، يتبعُ آخرُها أوّلَها ، الآخرة شرٌّ من الأُولى» .

قال : ثم أقبل عليّ فقال : «يا أبا مُوَيهبة ، إنّي قد أوتيتُ مفاتيحَ خزائن الدُّنيا والخلد فيها ، ثم الجنّة ، وخُيِّرْتُ بين ذلك وبين لقاء ربّي عزّ وجلّ والجنّة» قال : قُلتُ : بأبي أنت وأمّي ، خُذ مفاتيح الدُّنيا والخُلد فيها ثم الجنّة . فقال : «لا يا أبا مُويهبة ، لقد اخترْتُ لقاءَ ربي والجنّة» . ثم استغفر لأهل البقيع ، ثم انصرف . فبُدىء رسولُ الله ﷺ في وجعه الذي قبضه الله عزّ وجلّ فيه حين أصبح[2] .

* * * *

---

(١) الآحاد ٣٤٣/١ ، ومعرفة الصحابة ٣٠١٧/٦ ، والاستيعاب ١٧٩٤ ، والإصابة ١٨٨/٤ ، والتعجيل ٥٢٢ .

(٢) المسند ٣٧٦/٢٥ (١٥٩٩٧) وقال محقّقو المسند : حديث صحيح في استغفاره لأهل البقيع ، واختياره لقاء ربّه ، وهذا إسناد ضعيف لجهالة عبدالله بن عمر العَبَلي وعبيد بن جبير . . وذكروا طرقه ، ومصادره . وينظر تعليق ابن حجر على الحديث في الإصابة .

## (٦٣٩)

## مسند أبي النّعمان الأنصاريّ[1]

(٦٧٢٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو أحمد الزُّبيريّ قال : حدّثنا عبد الرحمن بن النُّعمان الأنصاري عن أبيه عن جدّه - وكان قد أدرك النبيَّ ﷺ قال :

قال رسول الله ﷺ : «اكتَحِلوا بالإثمِد المُروَّح[2] ، فإنّه يَجلو البصرَ ، ويُنْبِتُ الشعر»[3] .

* * * *

## (٦٤٠)

## مسند أبي وَهب الجُشَميّ[4]

(٦٧٢٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هشام بن سعيد قال : حدّثنا محمد بن مهاجر قال : حدّثني عَقيل بن شبيب عن أبي وهب الجُشَميّ - وكانت له صحبة قال :

قال رسولُ الله ﷺ : «تَسَمَّوا بأسماء الأنبياء ، وأحبُّ الأسماء إلى الله عبدُالله وعبدالرحمن ، وأصدقُها حارث وهمّام ، وأقبحُها حَرب ومُرّة . وارْتَبِطوا الخيل ، وامسحوا بنواصيها وأعجازها - أو قال : وأكفالها - وقَلِّدوها ، ولا تُقَلِّدوها الأوتار ، وعليكم بكلّ كُمَيت أغرَّ مُحَجَّلٍ ، أو أشقرَ أغرّ مُحجّلٍ ، أو أدْهَمَ أغرَّ مُحَجَّل»[5] .

* * * *

---

(١) وهو معبد بن هوذة - ولم يذكره المؤلّف باسمه رغم ولوعه بذلك . معرفة الصحابة ٢٥٢٦/٥ ، والإصابة ٤٢٠/٣ .

(٢) المُرَوَّح : المُطَيَّب بالمسك ، الذي له رائحة .

(٣) المسند٢٤٧/٢٥ (١٥٩٠٦) . قال المحقّقون : إسناده ضعيف . ونقلوا أقوال العلماء في عبدالرحمن بن النعمان ، وأنّ ضَعفه راجح . ووالده النعمان تفرّد بالرواية عنه ابنه عبد الرحمن ، وجهله ابنُ حجر .

(٤) معرفة الصحابة ٣٠٤٢/٦ ، والاستيعاب ٢١٢/٤ ، والتهذيب ٤٥٦/٨ ، والإصابة ٢١٤/٤ .

(٥) المسند ٣٤٥/٤ . وبهذا الإسناد في النسائي ٢١٨/٦ ، وأبي يعلى ١١١/١٣- ١١٥ (٧١٦٩ ، ٧١٧٠)، وأبي داود مقطّعاً : ٢٢/٣ ، ٢٤ (٢٥٤٣ ، ٢٥٥٣) ، ٤/ ٢٨٨ (٤٩٥٠) وقد تحدّث محقّق مسند أبي يعلى طويلاً عن الحديث وطرقه . وضعّفه الألباني في الإرواء ٤٠٨/٤ (١١٧٨) لجهالة عقيل .

# مسانيد أقوام

# يُعرفون بآبائهم أو بأبنائهم

## (٦٤١)

## مسند ابن الأدرع[١]

(٦٧٢٩) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن ابن الأدرع قال :

كنتُ أحرُسُ النبيَّ ﷺ ذاتَ ليلة ، فخرج لبعض حاجته . قال : فرآني فأخذ بيدي ، فانطلَقْنا فمَرَرْنا على رجلٍ يصلّي ، يجهر بالقرآن [ فقال النبيُّ ﷺ : «عسى أن يكون مُرائياً» قلت : يا رسول الله يُصَلّي ، يجهرُ بالقرآن ] قال : فرفضَ يدي ثم قال : «إنّكم لن تنالوا هذا الأمرَ بالمغالبة» .

ثم خرج ذات ليلة وأنا أحرسُه لبعض حاجته ، فأخذ بيدي ، فمَرَرْنا على رجل يصلّي يجهر بالقرآن ، قال : فقلتُ : عسى أن يكون مُرائياً . قال النبيُّ ﷺ : «كلاً ، إنّه أوّاب» فنظرتُ فإذا هو عبد الله ذو البِجادين[٢] .

* * * *

---

(١) قال ابن حجر في الأطراف ٢٤٢/٨ ، والإتحاف ٣٤١/١٦ : قال بعض الحُفّاظ : اسمه سلمة . وهو من رجال التعجيل ٥٣٠ .

(٢) المسند ٣٣٧/٤ . قال الهيثمي ٣٧٢/٩ : رجاله رجال الصحيح . قال الألباني في الصحيحة ٢٨٥/٤ (١٧٠٩) : هذا إسناد حسن ، رجاله رجال الشيخين غير هشام بن سعد ، وهو صدوق له أوهام .

# (٦٤٢)

# مسند ابن عَبْس(١)

(٦٧٣٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن بكر قال : أخبرنا عبيد الله بن أبي زياد قال : حدّثنا عبد الله بن كثير الدّاريّ عن مجاهد قال : حدّثنا شيخ أدرك الجاهلية ونحن في غزوة رودِس - يقال له ابن عَبس ، قال :

كنتُ أسوقُ لآلٍ لنا بقرةً ، قال : فسَمِعْتُ من جوفها : يا آلَ ذَريح ، قولٌ فَصيح ، رجل يَصيح : أن لا إله إلا الله . قال : فقَدِمْنا فوجَدْنا النبيَّ ﷺ قد خرج بمكة(٢) .

* * * *

---

(١) سمّاه في الفتح ١/١٩٤ : محجن بن الأدرع . وهو من رجال التعجيل ٥٣٤ . وينظر حاشية الإتحاف ١٦/٣٤٣ .

(٢) المسند٢٤/٢٠٤ (١٥٤٦٢) . قال المحقّقون : هذا الأثر إسناده ضعيف ، تفرّد به عبيدالله بن أبي زياد ، وهو ممّن لا يحتمل تفرّده . . . ونقلوا أقوال العلماء فيه .

## (٦٤٣)

# مسند ابن أبي حَدرد الأسلميّ(١)

(٦٧٣١) حدّثنا إبراهيم بن إسحاق قال: حدّثنا هاشم بن إسماعيل المدني قال: حدّثنا عبد الله بن محمد بن أبي يحيى عن أبيه عن ابن أبي حَدْرد الأسلمي:

أنّه كان ليهوديّ عليه أربعة دراهم، فاستعدى عليه، فقال: يا محمد، إنّ لي على هذا أربعة دراهم وقد غَلَبَني عليها. فقال: «أعْطِه حقَّه». قال: والذي نفسي بيده، ما أقدِرُ عليها، قد أخبرْتُه أنّك بَعَثْتَنا إلى خيبر، فأرجو أن تُغَنِّمَنا شيئاً فأرجعَ فأقضِيَه. قال: «أعْطه حقَّه». وقال: وكان النبيُّ ﷺ إذا قال ثلاثاً لا يُراجعُ. فخرج ابن أبي حَدْرَد إلى السوق وعلى رأسه عصابةٌ وهو مُتَّزِرٌ ببُردة، فنزع العمامة عن رأسه فاتّزرَ بها، ونزع البُردة فقال: اشترِ منّي هذه البُرْدة. فباعها منه بأربعة دراهم. فمرّت عجوز فقالت: مالك يا صاحب رسول الله؟ فأخبرها، فقالت: ها، دونَك هذا، لبُرد عليها طَرَحَتْه عليه(٢).

* * * *

---

(١) جعله ابن حجر في الفتح ٥٥٢/١ عبد الله بن أبي حدرد، في قصّة سنذكرها في تخريج الحديث.

(٢) المسند ٢٤١/٢٤ (١٥٤٨٩). قال الهيثمي ١٣٢/٤: رواه أحمد والطبراني في الصغير والأوسط، ورجاله ثقات، إلا أن محمد بن أبي يحيى لم أجد له رواية عن الصحابة، فيكون مرسلاً صحيحاً. وبهذا أعلّه محققو المسند، فضعّفوا إسناده لانقطاعه.

وقد روى الشيخان عن كعب بن مالك: أنه تقاضى ابن أبي حدرد دَيناً كان عليه في المسجد... وهي قصّة مختلفة عمّا هنا. ينظر الجمع ٤٤١/١ (٧١٠).

## (٦٤٤)

# مسند ابني قُريظة

(٦٧٣٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن أبي جعفر الخَطمي عن محمد بن كعب عن كثير بن السائب قال : حدّثني ابنا قريظة

أنّهم عُرضوا على النبيِّ ﷺ زَمَنَ قُرَيظةَ ، فمن كان منهم مُحْتَلِماً أو نَبَتَتْ عانَتُه قُتِلَ ، ومن لا تُرِكَ(١) .

* * * *

## (٦٤٥)

# مسند ابن مسعدة

# صاحب الجيوش(٢)

(٦٧٣٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا ابن جُريج قال : أخبرني عثمان بن أبي سليمان عن ابن مسعدة صاحب الجيش قال :

سَمِعْتُ النبيَّ ﷺ يقول : «إنّي بَدَّنْتُ ، فمن فاتَه رُكوعي أدركَه في بطيء قيامي»(٣) .

* * * *

---

(١) المسند ٣٤١/٤ . وفي سنن النسائي ١٥٥/٦ من طريق حمّاد عن أبي معمر (كذا في المطبوع) الخطمي عن عمارة بن خزيمة عن كثير به . ثم أخرج مثله بإسناده إلى عطية القرظي : أنه كان يوم حكم سعد في بني قريظة غلاماً . وينظر السنن الكبرى للنسائي ٣٥٩/٣ (٥٦٢٢) والسنن الكبرى للبيهقي ٥٨/٦ . وقد صحّح الألباني حديث ابني قريظة بحديث عطيّة . وقد مرّ نحو هذا الحديث في مسند عطية القرظي (٥٣٣٩) .

(٢) التاريخ الكبير ٤٤٦/٨ ، والتعجيل ٥٣٥ . وينظر الإصابة ٣٥٩/٢ : عبد الله بن مسعدة .

(٣) المسند ١٧٦/٤ . قال الهيثمي ٨٠/٢ بعد أن ذكر أنه يروى : «بطيء ، وبطء»رواه أحمد ، ورجاله ثقات ، إلا أن الذي رواه عن ابن مسعدة عثمان بن أبي سليمان ، وأكثر روايته عن التابعين . وقال ابن حجر في الإصابة : فيه انقطاع بين عثمان وابن مسعدة .
وبدّن : كَبِر .

## (٦٤٩)

## مسند ابن المُنتَفِق القَيسي[١]

(٦٧٣٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا همّام قال : حدّثنا محمد بن جُحادة قال : حدّثني المغيرة بن عبد الله اليشكري عن أبيه قال :

انطلقْتُ إلى الكوفة لأجْلِبَ بِغالاً ، فأتيتُ السوقَ ولم تَقُم ، فقلتُ لصاحب لي : لو دَخَلْنا المسجد ، وموضعه يومئذٍ في أصحاب التمر ، فإذا فيه رجلٌ من قيس يقال له ابن المُنْتَفِق ، وهو يقول :

وُصِفَ لي رسول الله ﷺ وحُلِّيَ ، فطَلَبْتُه بمكّة ، فقيل لي : هو بمِنىً ، فطلبته بمِنىً ، فقيل لي : هو بعرفات ، فانتَهَيْتُ إليه ، فزاحَمْتُ عليه ، فقيل لي : إليك عن طريق رسول الله . فقال : «دَعوا الرجل ، أرَبٌ ما لَه» قال : فزاحَمْتُ عليه حتى خَلَصْتُ إليه ، فأخَذْتُ بخطام راحلة رسول الله ﷺ - أو قال : بزمامها - حتى اختلفت أعناق راحلتَينا ، قال : فما قَدَعني رسولُ الله ﷺ - أو قال : ما غَيَّرَ عليّ .

قال : قلت : ثنتان أسألك عنهما : ما يُنَجّيني من النار؟ وما يُدْخِلُني الجنّة؟ فنظر رسول الله ﷺ إلى السماء ثم نَكَسَ رأسه ، ثم أقبلَ عليّ بوجهه فقال : «لئن كنتَ أَوْجَزْتَ المسألة لقد أَعْظَمْتَ وأَطْوَلْتَ ، فاعْقِلْ عنّي إذن : اعبُدِالله لا تُشْرِكْ به شيئاً ، وأقِمِ الصلاةَ المكتوبة ، وأدِّ الصلاةَ المفروضة ، وصُمْ رمضان ، وما تُحِبُّ أن يَفْعَلَه بك النّاسُ فافْعَلْه بهم ، وما تَكْرَهُ أن يأتِيَ إليك النّاسُ فذَرِ النّاسَ منه» ، ثم قال : «خَلِّ سبيلَ الرّاحلة»[٢] .

* * * *

---

(١) التعجيل ٣٤٧ . وينظر حاشية الإتحاف ٤٣٧/١٦ .

(٢) المسند ٣٨٣/٦ ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله اليشكري ، من رجال التعجيل ٢٢٩ ، قال عنه ابن حجر : ليس بالمشهور . وعزاه الهيثمي ٤٨/١ لأحمد والطبراني ، وقال : وفي إسناده عبدالله بن أبي عقيل اليشكري ، ولم أر أحداً روى عنه غير ابنه المغيرة بن عبد الله .

## (٦٤٧)

# مسند أبي أبي بكر

(٦٧٣٥) حدّثنا عبد الله بن أحمد قال : حدّثني هُدبة بن خالد قال : حدّثنا همّام بن يحيى قال : حدّثني أبو جَمْرة الضُّبَعي عن أبي بكر عن أبيه :

أن رسول الله ﷺ قال : «من صلّى البَرْدَين دخل الجنّة»(١) .

البردان : الفجر والعصر .

* * * *

(١) في المسند ٨٠/٤ : حديث أبي بكر عن أبيه . وأبو بكر معزوّ عند الشيخين أنه ابن أبي موسى . فالحديث في مسند أبي موسى الأشعري ، وهو كذلك في الجمع ٢٩٤/١ (٤٢٥) . وينظر البخاري ٥٢/٢ (٥٧٤) . والفتح ٥٣/٢ ، ومسلم ٤٤٠/١ (٦٣٥) .

## (٦٤٨)

# مسند أبي أبي خِزامة[1]

(٦٧٣٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هارون قال : حدّثنا ابن وهب قال : أخبرني عمرو عن ابن شهاب أن أبا خِزامة أحد بني الحارث بن سعد حدّثه ابن أباه قال :

يا رسول الله ، أرأيتَ دواءً نتداوى به ، ورُقىً نَسترقي بها ، وتُقىً نتّقيه[2] ، هل يَرُدُّ ذلك من قدر الله تبارك وتعالى من شيء؟ فقال رسول الله ﷺ : «إنّه من قدر الله عزّ وجلّ»[3] .

* * * *

(١) قيل : إن الصحابي اسمه أبوخزامة . وقيل : ابن أبي خزامة - كما سيذكر في التعليق على الحديث . ينظر التاريخ الكبير ٤٣٤/٨ . والتهذيب ٢٩٩/٨ والإتحاف ٧٢٦/١٦ . وحاشية المسند ٢١٧/٢٤ .

(٢) في المسند والمصادر «نتّقيها» . وهده رواية ذكرها المحقّقون .

(٣) المسند ٢١٩/٢٤ (١٥٤٧٤) وروى من طرق أُخر في المسند ، كلّها عن الزهري ، وفي بعضها عن ابن أبي خزامة عن أبيه ، وفي بعضها عن أبي خزامة عن أبيه ، والثانية صوّبها الإمام أحمد ، وجرى عليها المؤلّف ابن الجوزي . ومن طريق ابن شهاب أخرج الحديث ابن ماجه ١١٣٧/٢ (٣٤٣٧) وعنده : عن ابن أبي خزامة عن أبيه ، وأخرجه الترمذي ٣٤٩/٤ (٢٠٦٥) من طريق ابن عُيينة عن الزهري ، وأنّه عن أبي خزامة عن أبيه ، وقال : هذا حديث حسن صحيح . ثم ذكر رواية أخرى لابن عُيينة عن الزهري عن ابن أبي خزامة عن أبيه ، وصحّح الثانية - كما فعل الإمام أحمد ، بعد أن ذكر الأقوال والروايات فيه . وينظر فيه ٣٩٥/٤ (٢١٤٨) وقال : ولا نعرف لأبي خزامة عن أبيه غير هذا الحديث . وقد ضعّف الألباني الحديث وقال محقّقو المسند : إسناده ضعيف ، وذكروا خطأً من قال : عن ابن أبي خزامة عن أبيه .

## (٦٤٩)

## مسند أبي أبي يزيد[١]

(٦٧٣٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصمد قال : حدّثنا أبي قال : حدّثنا عطاء بن السائب قال : حدّثني حكيم بن أبي يزيد عن أبيه قال : حدّثني أبي

أن رسول الله ﷺ قال : «دَعُوا الناس يُصيبُ بعضُهم من بعض ، فإذا استنصحَ أحدُكم أخاه فلينصحه»[٢] .

* * * *

(١) وفيه خلاف كسابقه . ينظر الآحاد ٢٧/٥ ، ومعرفة الصحابة ٣٠٥٢/٦ ، والإصابة ٢١٦/٤ .

(٢) المسند ١٩٣/٢٤ (١٥٤٥٥) قال الهيثمي ٦٨/٤ : رواه أحمد ، وفيه عطاء بن السائب ، وقد اختلط . وذكر ابن حجر في الإصابة الاضطراب فيه عن عطاء ، وتحدّث عنه طويلاً . وضعّف محقّقو المسند إسناده ، وصحّحوا الحديث لغيره . وهو كذلك عند الألباني في الصحيحة ٤٦٩/٤ (١٨٥٥) .

# مسانيد أقوام لم يعرفوا بآبائهم ولا بأبنائهم ولكن نُسِبوا إلى أقاربهم(١)

## أخو خزيمة بن ثابت

(٦٧٣٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو اليمان قال : حدّثنا شعيب عن الزّهري قال : حدُّثني عُمارة بن خُزيمة الأنصاري أن عمّه حدّثه - وهو من أصحاب النبيّ ﷺ :

أن النبيّ ابتاعَ فرساً من أعرابيّ ، فاسْتَتْبَعَه النبيُّ لِيَقْضِيَه ثمنَ فرسه ، فأسرعَ النبيُّ ﷺ المشي وأبطأ الأعرابيُّ ، فطفِق رجالٌ يعترضون الأعرابيّ فَيَسْتامون بالفرس ، لا يشعرون أن النبيّ ﷺ ابتاعه ، حتى زاد بعضُهم للأعرابي في السَّوم على ثمن الفرس الذي ابتاعه به النبيُّ ﷺ ، فنادى الأعرابيُّ النبيَّ ﷺ فقال : إن كُنتَ مُبتاعاً هذا الفرسَ فابْتَعْهُ وإلا بِعْتُه . فقام النبيُّ ﷺ حين سمع نداء الأعرابيّ فقال : «أوَ ليسَ قد ابْتَعْتُه منك؟» قال الأعرابيّ : لا ، والله ما بِعْتُك فقال النبيُّ ﷺ : «بلى» فقال الأعرابيّ : لا ، والله ما بِعْتك . فقال النبي ﷺ : «بلى ، قد ابْتَعْتُه منك» فطفِق النَّاسُ يلوذون بالنبيِّ ﷺ والأعرابيِّ وهما يتراجعان ، فطَفِقَ الاعرابيُّ يقول : هَلُمّ شهيداً يشهدُ أني بايَعْتُك . فمن جاء من المسلمين قال للأعرابيّ : وَيْلَكَ ، إنّ النبيَّ ﷺ لم يكن ليقولَ إلا حقّاً . حتى جاء خُزيمةُ واستمع لمُراجعة النبيِّ ﷺ ومراجعة الأعرابي ، وطَفِقَ الأعرابيُّ يقول : هَلُمّ شهيداً يشهدُ أنّي بايَعْتُك . قال خزيمةُ : أنا أشهدُ أنك قد بايَعْتَه . فأقبلَ النبي ﷺ على خزيمة فقال : «بم تشهدُ؟» قال : بتصديقك يا رسول الله . فجعلَ رسولُ الله ﷺ شهادة خُزيمة شهادة رجلين(٢) .

* * * *

---

(١) المسانيد التالية تركتها دون ترقيم مسلسل للمسانيد .

(٢) المسند ٢١٥/٥ . ومن طريق شُعيب أخرجه أبو داود ٣٠٨/٣ (٣٦٠٧) ، ومن طريق الزهري أخرجه النسائي ٣٠١/٧ . وقال الحاكم بعد أن أخرجه من طريق أبي اليمان ١٧/٢: هذا حديث صحيح الإسناد ، ورجاله باتّفاق الشيخين ثقات ، ولم يخرجاه ، وعمارة بن خزيمة سمع هذا الحديث من أبيه أيضاً . ووافقه الذهبي .

# جدُّ أبي الأشدِّ السُّلَميّ(١)

(٦٧٣٩) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إبراهيم بن أبي العبّاس قال : حدّثنا بقيّة قال : حدّثني عثمان بن زُفَر الجهنيّ قال : حدّثني أبو الأشدّ السُّلَمي عن أبيه عن جدّه قال :

كنتُ سابع سبعة مع رسول الله ﷺ . قال : فأمرَنا ، فجمع كلُّ رجلٍ منّا دِرهماً ، فاشترَينا أُضحيةً بسبعة دراهم(٢) . قلنا : يا رسول الله ، لقد أغلينا بها . فقال النبيُّ ﷺ : «إن أفضل الضحايا أغلاها وأسمنُها» . فأمرَ رسول الله ﷺ فأخذ رجلٌ برِجل ، ورجلٌ برجل ، ورجلٌ بيد ، ورجلٌ بيد ، ورجل بقرن ، ورجلٌ بقرن ، وذبحها السابع ، وكبَّرْنا عليها جميعاً(٢) .

* * * *

---

(١) ينظر التعجيل ٤٦٤ ، والإتحاف ٨١٤/١٦ ، وحاشيته .

(٢) في المسند «سبعة الدراهم» .

(٢) المسند ٢٥٠/٢٤ (١٥٤٩٤) ، وأخرجه الحاكم ٢٣١/٤ من طريق بقيّة ، وسكت عنه ، وقال الذهبي : عثمان ثقة . وعلّق ابن حجر في الإتحاف على صنيع الحاكم ، قال : لم يتكلّم عليه ، وأبوالأشدّ وأبوه لا يُعرفان . وجدّه ، يقال : هو أبو المُعَلّى ، قاله العسكري . وقال الهيثمي ٢٤/٤ : وأبو الأشدّ لم أجد من وثّقه ولا جرّحه ، وكذلك أبوه . وقيل : إن جدّه عمرو بن عبسة . وقد ضعّف محققو المسند إسناده .

# جدّ محمد بن خالد[1]

(٦٧٤٠) حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسين بن محمد قال: حدّثنا أبو المَليح عن محمّد ابن خالد عن أبيه عن جدّه - وكان لجدّه صُحبة:

أنه خرجَ زائراً لرجل من إخوانه، فبلغه شَكاتُه، فدخل عليه فقال: أتيتُك زائراً عائداً ومُبَشّراً. قال: كيف جمعتَ هذا كلّه؟ قال: خرجتُ وأنا أُريدُ زيارتَك، فبلَغني شِكايتُك، فكانت عيادة. وأُبَشِّرك بشيءٍ سَمِعتُه من رسول الله ﷺ، قال: «إذا سَبَقَتْ للعبد من الله عزّ وجلّ منزلةٌ لم يَبْلُغْها بعمله، ابتلاه الله في جسده أو في ماله أو في ولده، ثم صبّره حتى يُبَلِّغَه المنزلةَ التي سبقت له منه»[2].

* * * *

(١) ينظر إتحاف المهرة ٤١٥/١٦، وحاشيته.

(٢) المسند ٢٧٢/٥. ومن طريق أبي المليح أخرجه أبو داود ١٨٣/٣ (٣٠٩٠) وأبوالمليح، الحسن بن عمر الرّقّي ثقة. وكذا الحسين بن محمد المرُّوذي شيخ أحمد. أما محمد بن خالد السلمي وأبوه وجدّه، فقال عنه الذهبي في الميزان ٥٣٣/٣: لا يُدرى من هؤلاء. وقال ابن حجر في التقريب ١٥٢/١: خالد بن اللجلاج السُّلَمي، والد محمد، مجهول. وقال ٥١٣/٢: محمد بن خالد السُّلَمي عن أبيه عن جدّه، مجهول. فالحديث ضعيف الإسناد. لكن الألباني ذكره في الأحاديث الصحيحة، مع شواهد صحّح بها حديثاً في الباب، الصحيحة ١٩٠/٦ (٢٥٩٩).

# عمّ أبي حُرّة الرّقاشي[1]

(٦٧٤١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : أخبرنا عليّ بن زيد عن أبي حُرّة الرّقاشي عن عمّه قال :

كنتُ آخِذاً بزِمام ناقة رسول الله ﷺ في أوسط أيّام التشريق أذود عنه الناس ، فقال : «يا أيُّها الناسُ ، هل تدرون في أيّ شهر أنتم؟ وفي أيّ يوم أنتم؟ وفي أيّ بلدٍ أنتم؟» قالوا : في يوم حرام ، وشهر حرام ، وبلد حرام . قال : «فإن دماءَكم وأموالَكم وأعراضَكم عليكم حرامٌ كحُرمة يومكِم هذا ، في شهركم هذا ، في بلدكم هذا ، إلى يوم تلقَونه» .

ثم قال : «اسمعوا مني تعيشوا . ألا لا تَظالَموا ، ألا لا تظالَموا[2] . إنّه لا يَحِلُّ مالُ امرىء إلا بطِيب نَفس منه . ألا وإنّ كلَّ دمٍ ومال ومأثُرة كانت في الجاهلية تحتَ قدمي هذه إلى يوم القيامة . وإن أوّلَ دم يوضعُ دمُ ربيعة بن الحارث بن عبدالمطّلب ، كان مُسْتَرْضَعاً في بني ليث فقتلَتْه هُذيلٌ . ألا وإن كلّ رباً كان في الجاهليّة موضوع ، وإنّ الله عزّ وجلّ قضى أنّ أوّل رباً يُوضع ربا العبّاس بن عبدالمطلب . لكم رؤوس أموالكم لا تَظلمون ولا تُظلمون . ألا وإنّ الزّمان قد استدار كهيئته يومَ خلقَ اللهُ السمواتِ والأرضَ ، ثم قرأ : ﴿**إنَّ عِدَّةَ الشُّهورِ عِنْدَ اللّهِ اثْنا عَشَرَ شَهْراً في كتابِ الله يَوْمَ خَلَقَ السّمواتِ والأرْضَ منها أربعةٌ حُرُمٌ ذلكَ الدِّينُ القَيِّمُ فلا تَظْلِموا فيهنَّ أنفُسَكُم**﴾ [ التوبة : ٣٦ ] . ألا لاترجعوا بعدي كُفّاراً يضرِبُ بعضُكم رقابَ بعض . ألا وإنّ الشيطان قد أَيس أن يعبُدَه المُصلّون ، ولكنّه في التحريش بينهم . فاتّقُوا اللّهَ في النِّساء ، فإنّهنّ عندكم عَوانٌ ، لا يَمْلِكْنَ لأنفسهنّ شيئاً . وإنّ لهنّ عليكم حقّاً ، ولكم عليهنّ حقّ : ألا يُوطِئْنَ فُرُشَكم أحداً غيرَكم ، ولا يأذَنّ في بيوتكم لأحد تكرهونه ، فإن خِفْتُم نُشوزَهنّ فعِظوهنّ واهجُروهنّ في المضاجع ، واضرِبوهنّ ضَرباً غير مُبَرِّح» - قال حُميد : قلت للحسن :ما المُبَرِّح قال : المؤثِّر . «ولهنّ

(١) قيل : اسم أبي حرّة حنيفة . ينظر الآحاد ٢٩١/٣ ، ومعرفة الصحابة ٨٨٢/٢ ، والتهذيب ٣٢٢/٢ ، والإصابة ٣٦١/١ .

(٢) في المسند والمجمع : «ألا لا تظلموا» ثلاث مرّات .

رِزْقُهُنّ وكِسْوَتُهن بالمعروف ، فإنّما أخذتُموهنّ بأمانة الله عزّ وجل ، واسْتَحْلَلْتُم فروجهنّ بكلمة الله . ألا ومن كانت عنده أمانة فَلْيُؤَدِّها إلى من ائْتَمَنه عليها» وبسط يديه وقال : «ألا هل بَلَّغْتُ؟ ألا هل بَلَّغْتُ ، ألا هل بَلَّغْتُ» . ثم قال : «لِيُبَلِّغِ الشاهدُ الغائبَ ، فإنّه رُبّ مُبَلَّغٍ أسعدُ من سامع . »

قال حميد : قال الحسن حين بَلَغَ هذه الكلمة : قد - والله بلّغوا أقواماً كانوا أسعد به[1] .

* * * *

## عمّ عبدالرحمن بن أبي عمرة

(٦٧٤٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن عن سفيان عن عبد الكريم الجزري عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن عمّه

أن رسول الله ﷺ قال : «لا تجمعوا اسمي وكُنيتي»[2] .

* * * *

---

(١) المسند ٧٢/٥ . ورواه بتمامه الهيثمي في المجمع ٢٦٨/٣ ، وقال : روى أبو داود منه ضرب النساء فقط ، رواه أحمد ، وأبو حُرّة الرقاشي وثّقه أبو داود ، وضعّفه ابن معين ، وفيه عليّ بن زيد ، وفيه كلام . ومن طريق حمّاد أخرج أبو داود ٢٤٥/٢ (٢١٤٥) : «فإن خفتم نشوزهنّ فاهجروهنّ في المضاجع» . وابن أبي عاصم في الآحاد ٢٩١/٣ (١٦٧١) : «لا يَحِلّ مال امرىء مسلم إلاّ عن طيب نفس» . وأخرج أبو يعلى ١٣٩/٣ ، ١٤٠ (١٥٦٩ ، ١٥٧٠) وضع الربا ، و«لا يحلّ مال امرىء مسلم إلا بطِيب نفس منه» . وحسّنه الألباني . وضعّف محقّق أبي يعلى إسناده لضعف ابن جدعان .

ويشهد للحديث ما رواه مسلم عن جابر من خطبة الوداع - الجمع ٣٧٣/٢ (١٦١١) .

(٢) المسند ٩/٢٥ (١٥٧٣٤) . قال الهيثمي ٥١/٨ : رجاله رجال الصحيح . وهو كما قال ، وله شواهد صحيحة . ينظر تخريج المحققين للحديث .

## عمّ عبد الرحمن بن طارق[1]

(٦٧٤٣) حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرزّاق قال: أخبرنا ابن جُرَيج قال: أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد أن عبد الرحمن بن طارق بن علقمة أخبره عن عمّه

أن النبيَّ ﷺ: كان إذا جاء مكاناً من دار يعلى- نسبه عُبيدالله- استقبلَ البيتَ فدعا[2].

* * * *

## عمّ خارجة بن الصَّلت[3]

(٦٧٤٤) حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن جعفر قال: حدّثنا شعبة عن عبيد الله ابن أبي السّفَر عن الشَّعبيّ عن خارجة بن الصلت عن عمّه قال:

أقبلْتُ من عند رسول الله ﷺ، فأتَينا على حيٍّ من العرب، فقالوا: أُنْبِئْنا أنّكم جئتُم من عند هذا الرجل بخير، فهل عندكم دواءٌ أو رُقيـة؟ فإن عندنا معتوهاً في القيود. فقلنا: نعم. فجاءوا بمعتوه في القيود، قال: فقرأتُ بفاتحة الكتاب ثلاثة أيام غُدوةً وعَشيّة، أجمع بُزاقي ثم أتفُلُ، قال: فكأنّما نُشطَ من عقال. قال: فأعْطَوني جُعْلاً، قلت: لا، حتى أسألَ النبيَّ ﷺ، فسألتُه، فقال: «كُلْ، لَعمري لَمَنْ أكل برُقية باطل، لقد أكلْتَ برُقية حَقٍّ»[4].

* * * *

---

(١) ورد ذكر طارق بن علقمة بن أبي رافع في الصحابة - معرفة الصحابة ١٥٥٩/٣، والإصابة ٢١٢/٢. وجعل ابن أبي عاصم أمّ عبد الرحمن في الصحابة - الآحاد ٨٧/٦. وكلّهم ذكروا حديثه هذا. وينظر حاشية الإتحاف ٥٤٣/١٦.

(٢) المسند ٦١/٤. وذكر أنّه يقال: عن أبيه. وعن أمّه. ومن طريق ابن جُريج أخرجه أبو داود ٢٠٩/٢ (٢٠٠٧)، والنسائي ٢١٣/٥، وعندهما: عن أمّه. قال البخاري في التاريخ الكبير ٢٩٨/٥: لا يصحّ. وقال ابن حجر في الإصابة بعد أن ذكر اختلاف العلماء فيه: فهذا اضطراب يُعلّ به الحديث.. وضعّفه الألباني.

(٣) قال ابن حجر في التقريب ٤٦٠/١: علاقة بن صُحار، عمّ خارجة بن الصّلت. صحابي، له حديث في الرُّقية. وقال في خارجة ١٤٧/١: مقبول. وسمّى ابن حبّان في الإحسان عمّ خارجة: صحار السليطي.

(٤) المسند ٢١١/٥. ومن طريق شعبة أخرجه أبو داود ٢٦٦/٣ (٣٤٢٠). ومن طريق الشّعبي صحّح الحاكم إسناده ٥٥٩/٥، ووافقه الذهبي، وصحّحه ابن حبّان ٤٧٤/١٣، ٤٧٥ (٦١١٠، ٦١١١). وصحّحه الألباني - الصحيحة ٤٤/٥ (٢٠٢٧).

## عمّ أبي السَّعديّ

(٦٧٤٥) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا خلف بن الوليد قال : حدّثنا خالد عن سعيد الجُرَيري عن السَّعدي عن أبيه عن عمّه قال :

رَمَقْتُ رسولَ الله ﷺ في صلاته ، فكان يَمْكُثُ في ركوعه وسُجوده قَدْرَ ما يقول : سبحان الله وبحمده ، ثلاثاً(١) .

* * * *

## عمّ عبد الرحمن بن سلمة(٢)

(٦٧٤٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج قال : حدّثنا شعبة عن قتادة عن عبدالرحمن ابن سلمة الخزاعي عن عمّه :

أن النبي ﷺ قال لأسلم : «صوموا اليوم» قالوا : إنا قد أكلنا . قال : «صوموا بقيّةَ يومِكم» يعني يوم عاشوراء(٣) .

* * * *

(١) المسند ٢٧١/٥ ، وفي ٦/٥ رواه عن محمد بن عبد الرحمن الطفاوي عن سعيد عن رجل من بني تميم ، وأحسن الثناء عليه - عن أبيه أو عمّه . وقد أخرج أبو داود الحديث ٢٣٤/١ (٨٨٥) من طريق خالد بن عبد الله ، وفيه : عن أبيه أو عمّه . قال ابن حجر في التقريب ٨٠٩/٢ : السعدي عن أبيه أو عمّه قال : رَمَقْتُ النبيّ ﷺ . . . لا يعرف ، ولم يُسمَّ . وصحّح الالباني الحديث . وينظر الإتحاف ٧٩٧/١٦ ، وحاشيه المحقّق .

(٢) ويقال : ابن مسلمة - مقبول ، التقريب ٣٣٧/١ .

(٣) المسند ٢٩/٥ . ومن طريق قتادة أخرجه أبو داود ٣٢٧/٢ (٢٤٤٧) . وضعّف الألباني الحديث . ولكن للحديث شواهد ، منها ما رواه الشيخان عن سلمة بن الأكوع - الجمع ٥٧٢/١ (٩٥٣) .

## عمّ عبد الله بن خُبَيب[1]

(٦٧٤٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو قال : حدّثنا عبد الله ابن سليمان قال : حدّثنا معاذ بن عبد الله بن خُبيب عن أبيه عن عمّه قال :

كُنّا في مجلس ، فطَلَعَ علينا رسولُ الله ﷺ وعلى رأسه أَثَرُ ماء ، فقلنا : يا رسول الله ، نراكَ طيِّبَ النَّفْس . قال : «أجل» قال : ثم خاض القومُ في ذكر الغنى ، فقال رسول الله ﷺ : «لا بأسَ بالغِنى لمن اتّقى الله عزّ وجلّ ، والصّحّة لمن اتّقى خيرٌ من الغِنى ، وطِيب النّفس من النِّعَم»[2] .

* * * *

## عمّ جابر بن عتيك

(٦٧٤٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو نعيم قال : حدّثنا إسرائيل عن عبد الله بن عيسى عن جابر بن عتيك عن عمّه قال :

دخلتُ مع رسول الله ﷺ على ميتٍ من الأنصار ، وأهلُه يبكون ، فقلتُ : أتبكون وهذا رسول الله ﷺ ! فقال رسول الله : «دَعْهُنّ يَبْكِين ما دام عندهنّ ، فإذا وَجَبَتْ فلا تَبْكين» .

فقال جابر : فحَدَّثْتُ به عمر بن عبد العزيز ، فقال لي : ماذا «وجب»؟ قلت : إذا دخل قبره[3] .

* * * *

---

(١) الآحاد ٢٨/٥ . وسمّى الحاكم الصحابي : يسار بن عبد الله ، ووافقه الذهبي . وعبد الله بن خُبيب صحابي. التهذيب ١١٩/٤ .

(٢) المسند ٣٧٢/٥ . ومن طريق عبد الله بن سليمان أخرجه البخاري في المفرد ١٥٦/١ (٣٠١) ، وابن ماجة ٧٢٤/٢ (٢١٤١) ، وصحّح الحاكم إسناده ٣/٢ ، ووافقه الذهبي ، وسمّيا الصحابيّ - كما سبق . قال البوصيري : إسناده صحيح ، رجاله ثقات . وصحّحه الألباني - الصحيحة ٣٣٦/١ (١٧٤) .

(٣) المسند ٤٤٦/٥ ، مسند جابر بن عتيك ، وفيه «جبر» . والحديث في الإتحاف ٣٧٨/١٦ ، والأطراف ٢٥٦/٨ أنّه عن جبر بن عتيك . وجبر وجابر أخوان ، أو هما واحد . والحديث بنحوه في النسائي ٥٢/٦ من طريق عبد الملك بن عمير عن جبر . . . وفي أبي داود ١٨٨/٣ (٣١١١) عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك عن عتيك بن الحارث بن عتيك أن جابر بن عتيك أخبره . . . بنحوه . وصحّح الألباني الحديث والمحقّق الإتحاف تعليق طويل على الحديث .

## عمّ عبدالله بن كعب بن مالك

(٦٧٤٩) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرّزاق قال : حدّثنا معمر عن الزّهري عن عبدالله بن كعب بن مالك عن عمّه :

أن كعب بن الأشرف كان يهجو النبيَّ ﷺ ويُؤذيه ، فأمر النبيُّ ﷺ سعد بن معاذ أن يبعثَ إليه خمسةَ نَفَرٍ ، فجاءوه وهو في مجلس قومه في العوالي ، فلما رآهم ذُعِرَ منهم ، وقال : ما جاء بكم؟ قالوا : جئنا إليك لحاجة . قال : فَلْيَدْنُ إليَّ بعضُكم فَلْيُحَدِّثْني بحاجته . فدنا منه بعضهم فقال : جئناك لنبيعَكَ أَدرُعاً لنا . قال : لئن فَعَلْتُم لقد جُهِدْتُم منذُ نزلَ هذا الرجلُ بين أظهركم ، فواعدوه أن يأتوه بعد هَدأةٍ من الليل . قال : فجاءوه ، فقام إليهم ، فقالت امرأتُه : ما جاءك هؤلاء هذه الساعةَ لشيءٍ ممّا تُحِبُّ . قال : إنّهم قد حدّثوني بحاجتهم . فلمّا دنا منهم اعتنقه أبوعَبس ، وعلاه محمّد بن مسلمة بالسيف وطعنه في خاصرته بخِنجره ، فقتلوه . فلمّا أصبحت اليهودُ غدَوا إلى رسول الله ﷺ فقالوا : قُتِلَ سيِّدُنا غِيلةً. فذَكّرَهم النبيُّ ﷺ ما كان يهجوه في أشعاره ، وما كان يُؤذيه . قال : ثم دعاهم النبيّ ﷺ إلى أن يكتبَ بينه وبينهم كتاباً - أحسبه قال : كان الكتاب مع عليّ بيده(١) .

**(٦٧٥٠) حديث آخر عنه:**

وبالإسناد أن النبيَّ ﷺ حين بعث إلى ابن أبي الحُقَيق بخيبرَ ، نهى عن قتل النساء والصِّبيان (٢) .

* * * *

---

(١) الحديث في الأطراف ٢٩٣/٨ ، والإتحاف ٥٣٠/١٦ . وأشار المحقّقان إلى أنهما لم يجداه في المسند . وهو ممّا سقط من أصول المسند ، وقد قال الهيثمي في المجمع ١٩/٦ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح .
وفي سنن أبي داود ١٥٤/٣ (٣٠٠٠) من طريق الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه مثله . وهو حديث صحيح . وينظر أحاديث قتل كعب بن الأشرف في البخاري ١٤٢/٥ (٢٥١٠) ، ٣٣٧/٧ (٤٠٣٧) ، وشرح ابن حجر ، ومسلم ١٤٢٥/٣ (١٨٠١) .

(٢) الحديث أيضاً ليس في المسند ، وذكره ابن حجر في الأطراف . وإسناده صحيح كسابقه . وفي قصة ابن أبي الحقيق ومقتله - ينظر البخاري ١٥٥/٦ (٣٠٢٢) .

## عمّ حسناء الصُّرَيمية[1]

(٦٧٥١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحاق الأزرق قال : أخبرنا عوف قال : حدّثتني حسناء ابنة معاوية الصُّرَيمية عن عمّها قال :

قلتُ : يا رسول الله ، من في الجنّة؟ فقال : «النبيُّ في الجنّة ، والشهيد في الجنة ، والمولود في الجنّة ، والموءودة في الجنّة»[2] .

* * * *

## عُمومة أبي عُمير بن أنس

(٦٧٥٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن أبي بشر عن أبي عُمير بن أنس عن عمومته - من أصحاب النبيّ ﷺ :

أنّه جاء رَكْبٌ إلى النبيّ ﷺ ، فشَهِدوا أنّهم رأَوه بالأمس - يعني الهلال ، فأمرَهم فأفطروا ، وأن يَخرجوا من الغد . قال شعبة : أراه من آخر النهار[3] .

**(٦٧٥٣) حديث آخر عنهم:**

وبالإسناد عن النبيّ ﷺ أنّه قال : «لا يَشْهَدُهما منافق» يعني صلاة الصبح والعشاء . قال أبو بشر : يعني [ لا ] يواظب عليها[4] .

* * * *

---

(١) ذكر أبو نعيم عمّ خنساء الصريمية ، وقال : وزعم بعض المتأخّرين أن اسمه أسلم بن سليم ، ولا يصحّ . ثم ذكر الحديث ٢٥٤/١ .

وذكر ابن سعد عمّ حسناء ، وأخرج حديثها عن طريق إسحاق بن يوسف وهوذة بن خليفة كلاهما عن عوف .

(٢) المسند ٥٨/٥ . ومن طريق عوف الأعرابي أخرجه أبو داود ١٥/٣ (٢٥٢١) . حسناء - أو خنساء - مقبولة ، كما ذكر ابن حجر - التقريب ٨٥٩/٢ . ولم يُرو حديثها إلا بهذا الإسناد ، وجعله الألباني في صحيح أبي داود ، وينظر شواهد للحديث في المجمع ٢٢٢/٧ .

(٣) المسند ٥٧/٥ ، ورجاله رجال الصحيح عدا أبي عمير ، ثقة . ومن طريق شعبة أخرج الحديث أبو داود ٣٠٠/١٤ (١١٥٧) ، والنسائي ١٨٠/٣ ، ومن طريق أبي بشر أخرجه ابن ماجة ٥٢٩/١ (١٦٥٣) . وحسّن إسناده الدار قطني ١٧٠/٢ ، والبيهقي ٢٤٩/٢ . وينظر تعليق ابن التركماني على الحديث في سنن البيهقي . وصحّح الألباني الحديث . وينظر تعليق محقّق الإتحاف ٧٥٩/١٦ .

(٤) المسند ٥٧/٥ . وإسناده صحيح كسابقه . وقد أخرج الشيخان حديث أبي هريرة : «أثقل صلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر .» الجمع ١٥٠/٣ (٢٣٧١) .

## عمّ عمّة أشعث

(٦٧٥٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع عن سفيان عن أشعث عن عمّته عن عمّها قال :

إني لَبِسوق ذي المجاز ، عليَّ بُرْدَةٌ لي مَلحاءُ أسْحَبُها ، فطعَنَني رجلٌ بِمِخْصَرةٍ ، فقال : «ارفع إزارَك ، فإنّه أبقى وأنقى» فنظرْتُ فإذا رسول الله ﷺ ، فنظرتُ فإذا أراه إلى أنصاف ساقيه[1] .

* * * *

## ابن عمّ أبي الشماخ الأزدي

(٦٧٥٥) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا معاوية بن عمرو وأبوسعيد قالا : حدّثنا زائدة قال : حدّثنا السائب بن حُبَيش الكَلاعي عن أبي الشّمّاخ الأزديّ عن ابن عمّ له - من أصحاب النبيّ ﷺ :

أنّه أتى معاويةَ ، فدخل عليه فقال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «مَن وَلِيَ أمراً من أمر المسلمين[2] ثم أغلق بابه دون المسكين والمظلوم أو ذي الحاجة ، أغلق الله تعالى دونَه أبوابَ رحمته عند حاجته وفقره ، أفقرَ ما يكون إليها»[3] .

* * * *

---

(١) المسند ٣٦٤/٥ . قال المزّي في التهذيب ٥٠٠/٨ : أشعث بن أبي الشعثاء المحاربي عن عمّته رهم بنت الأسود . وفي ٥٣٦/٨ ذكر رهم بنت الأسود بن خالد عمّة أشعث ، من المبهمات . وقال عنها ابن حجر في التقريب ٨٦٣/٢ : لا تعرف . فإسناده ضعيف .

(٢) في المسند والمجمع «الناس» . وفي أبي يعلى مثل هذه الرواية .

(٣) المسند ٤٠٨/٢٤ (١٥٦٥١) ، ومن طريق زائدة أخرجه أبو يعلى ٣٦٨/١٣ (٧٣٧٨) . وقال الهيثمي في المجمع ٢١٣/٥ بعد أن عزاه لهما : وأبو الشمّاخ لم أعرفه ، وبقيّة رجاله ثقات . وفي أبي يعلى : لا أدري من القائل : الأزدي لمعاوية ، أو معاوية للأزدي : سمعت رسول الله ﷺ . . . وقد ضعّف محقّقو المسند إسناده ، وصحّحوه لغيره ، وذكروا رواياته وشواهده . ولمحقّق الإتحاف تعليق طويل عليه ٧٣٩/١٦ .

## ابن عمّ الأحنف بن قيس[1]

(٦٧٥٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين بن مُحمد قال : حدّثنا ابن أبي الزّناد عن أبيه عن عروة بن الأحنف بن قيس قال : أخبرني ابن عمّ لي قال :

قلتُ لرسول الله ﷺ : قُلْ لي قولاً وأقْلِلْ[2] . قال : «لا تغضب» قال : فعُدتُ عليه مراراً ، كلَّ ذلك يعود إليّ رسول الله ﷺ : «لا تغضب»[3] .

* * * *

## خال أبي السَّوّار العَدَويّ

(٦٧٥٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عارم قال : حدّثنا معتمر بن سليمان عن أبيه قال : حدّثنا السُّميط عن أبي السَّوّار عن خاله قال :

رأيتُ رسولَ الله ﷺ وأناسٌ يتبعونه . قال : فاتّبعته معهم ، ففجأني القومُ يسعَون ، وأتى رسول الله ﷺ فضرَبَني ضَربةً ، إما بعَسيب أو قَضيب أو سِواك أو شيء كان معه ، فوالله ما أوجَعَني . قال : فبتُّ بليلة فقلتُ : ما ضرَبَني رسولُ الله ﷺ إلا لشيءٍ عَلِمه اللهُ فيّ ، وحدّثتني نفسي أن آتِيَ رسولَ الله ﷺ إذا أصبحْتُ . فنزل جبريلُ عليه السلام على النبيّ ﷺ فقال : إنّك راع ، لا تكسِر قرونَ رعيّتك . فلمّا صلَّينا الغداة - أو قال : أصبحنا ، قال رسول الله ﷺ : «إنّ ناساً يَتْبعوني ، وإني لا يُعْجِبُني أن يَتْبَعوني . اللهمّ فمَن ضربتُ أو سَبَبْتُ فاجعَلْها له كفّارةً وأجراً» . أو قال : «مغفرة ورحمة» أو كما قال[4] .

* * * *

---

(١) قال ابن حجر في الإتحاف ٣٥١/١٦ : قيل : هو جارية بن قدامة .

(٢) في المسند «لعلّي أعقله» .

(٣) المسند ٣٧٠/٥ . وسبق أن ذكر الحديث في مسند جارية (١١٧٦) .

(٤) المسند ٢٩٤/٥ : حديث أبي السوّار عن خاله . وجعله في الإتحاف والأطراف : العدويّ . وترجم المزّي لأبي السوّار العدوي ، روي له البخاري ومسلم والنسائي ، وقال في ترجمته : وروى معتمر بن سليمان التّيمي عن أبيه عن السميط عن أبي السوّار عن خاله عن النبيّ ﷺ . قال : فلا أدري هو هذا أو غيره - التهذيب ٣٣٠/٨ .
والحديث بهذا الإسناد أخرجه ابن سعد في الطبقات ٥٨/٧ ، تحت : خال أبي السوّار العدوي . ومن طريق معتمر أخرجه الطحاوي في شرح المشكل ٣٢٣/٥ (٢٠٧٦) ورجاله ثقات . وصحّح المحقّق إسناده .

## زوج بنت أبي لهب

(٦٧٥٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الزُّبيريّ قال : حدّثنا إسرائيل عن سماك عن مَعبد ابن قيس عن عبد الله بن عُمير - أو عَميرة- قال : حدّثني زوج بنت أبي لهب قال : دخلَ علينا رسولُ الله ﷺ حين تَزَوَّجْتُ ابنة أبي لهب فقال : «هل من لهو»[1] .

* * * *

---

(١) المسند ٦٧/٤ . وإسناده ضعيف . قال ابن حجر في التعجيل ٤٠٨ : معبد بن قيس عن عبد الله بن عمير ، وعنه سماك بن حرب . مجهول عن مثله . وزوج بنت أبي لهب - قيل : هي دُرَّة . ينظر التعجيل ٥٥٦ .

ومن طريق أبي أحمد الزبيري أخرج ابن أبي عاصم الحديث ٤٧٢/٥ (٣١٦٨) في ترجمة دُرَّة . وأخرجه الطبراني ٢٥٨/٢٤ (٦٥٩) ترجمة دُرَّة . وعزاه الهيثمي لأحمد والطبراني وقال : فيه معبد بن قيس ، ولم أعرفه .

ويشهد للمرفوع منه حديث عائشة الذي رواه البخاري : «يا عائشة ، ما كان معكم لهو ، فإن الأنصار يعجبهم اللهو» - الجمع ١٩٣/٤ (٣٣٣٧) .

# مسانيد أقوام

## عُرِفوا بالقرب إلى أقوام

## مولى لرسول الله ﷺ

(٦٧٥٩) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا أبان قال : حدّثنا يحيى بن أبي كثير عن زيد عن أبي سَلاّم عن مولى لرسول الله ﷺ :

أن رسول الله ﷺ قال : «بَخٍ بَخٍ لخمس ما أثقلَهُنّ في الميزان : لا إله إلا الله ، والله أكبر ، وسبحان الله ، والحمدُ لله ، والولَدُ الصالح يُتَوَفّى فيحتَسِبُه والدُه» .

وقال : «بَخٍ بَخٍ[1] لمن لِقي اللهَ عزّ وجلّ مُسْتَيقِناً بهنّ دخلَ الجنّةَ : يؤمن بالله ، واليوم الآخر ، وبالجنّةِ والنّارِ ، وبالبعث بعد الموت ، والحساب»[2] .

* * * *

(١) في المسند «لخمسٍ : مَن» .

(٢) المسند ٤٣٠/٢٤ (١٥٦٦٢) . وينظر المجمع ٥٤/١ ، ٩١/١٠ . وقد صحّح المحقّقون إسناده ، ورجّحوا أن المولى الذي لم يُسَمّ هو أبو سلمى .

## خادم للنبيّ ﷺ

(٦٧٦٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر ومحمد بن جعفر قالا : حدّثنا شعبة عن أبي عَقيل قاضي واسط عن سابق بن ناجية عن أبي سلام قال :

مرّ رجلٌ في مسجد حِمص ، فقالوا : هذا خادم[1] رسول الله ﷺ ، قال : فقمْتُ إليه فقلت :

حدِّثْني حديثاً سَمِعْتَه من رسول الله ﷺ لم يتداوله بينَك وبينَه الرجال . فقال : قال رسول الله ﷺ : «ما من مسلم يقول حين يُصبحُ وحين يُمسي ثلاث مرات : رضيتُ بالله ربّاً ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمّد نبيّاً ، إلا كان حقّاً على الله عزّ وجلّ أن يُرضِيَه يوم القيامة»[2] .

* * * *

## خادم آخر لرسول الله ﷺ

(٦٧٦١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو عبد الرحمن قال : حدّثنا سعيد بن أبي أيوب قال : حدّثنا بكر بن عمرو عن عبد الله بن هُبَيرة عن عبد الرحمن بن جُبير أنّه حدّثه رجلٌ خدم النبي ﷺ ثمان سنين ، قال :

كان النبيُّ ﷺ إذا قُرِّبَ إليه طعامٌ قال : «باسم الله» وإذا فرغ من طعامه قال : «اللهمّ أطْعَمْتَ وأسْقَيْتَ ، وأغْنَيْتَ ، وأقْنَيْتَ ، وَهَدَيْتَ ، واجْتَبَيْتَ ، فلك الحمدُ على ما أعطيتَ»[3] .

* * * *

---

(١) في المسند «هذا خَدَم» .

(٢) المسند ٣٣٧/٤ ، ٣٦٧/٥ . وأخرجه أبو داود ٣١٨/٤ (٥٠٧٢) من طريق شعبة . وسابق بن ناجية ، قال عنه في التقريب ١٩٤/١ : مقبول . وسائر رجاله ثقات . أبو عقيل هو هاشم بن بلال . وأبو سلاّم ، هو ممطور الحبشي . وجعل الألباني الحديث في ضعيف أبي داود .

(٣) المسند ٦٢/٤ ، ورجاله رجال الصحيح .

# خادم آخر

(٦٧٦٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا خالد الواسطي قال : حدّثنا عمرو ابن يحيى الأنصاريّ عن زياد بن أبي زياد مولى بني مخزوم عن خادم النبيّ ﷺ - رجل أو امرأة قال :

كان النبيُّ ﷺ ممّا يقول للخادم : «ألك حاجة؟» قال : حتى كان ذات يوم ، فقال : يا رسول الله ، حاجتي . فقال : «وما حاجتُك؟» قال : حاجتي أن تشفعَ لي يوم القيامة . قال : «ومن دَلَّكَ على هذا؟» قال : ربّي . قال : «إمّا لا ، فأعِنّي بكثرة السُّجود»(١) .

* * * *

# رديف رسول الله ﷺ

(٦٧٦٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن عاصم قال : سمعتُ أبا تميمة يحدّث

عن رديف النبيِّ ﷺ قال : عَثرَ بالنبيّ ﷺ حمارُه ، فقلت : تَعِسَ الشيطان . فقال النبيُّ ﷺ : «تقلْ : تَعِس الشيطان ، فإنك إذا قُلْتَ : تَعِس الشيطان ، تعاظم وقال : بقوّتي صَرَعْتُه ، وإذا قلتَ : باسم الله ، تصاغرَ حتى يصيرَ مثل الذُّباب»(٢) .

* * * *

---

(١) المسند ٤٧٩/٢٥ (١٦٠٧٦) ورجاله رجال الصحيح كما قال الهيثمي في المجمع ٢٥٢/٢ . وصحّحه محقّقو المسند . وقد روى مسلم عن ربيعة بن كعب الأسلمي أنه سأل النبيّ ﷺ مرافقته في الجنّة ، فقال له النبيُّ ﷺ : «فأعنّي على نفسك بكثرة السجود» الجمع ٥٣٩/٣ (٣١٠٤) .

(٢) المسند ٥٩/٥ . وهو حديث صحيح ، ورجاله ثقات . المجمع ١٣٥/١٠ . وقد أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد ٣٠٦/٢ (١٠٦٨) في ترجمة أسامة بن عمير الهذلي : من طريق أبي تميمة عن أبي المليح الهذلي عن أبيه أسامة .وأخرجه أبوداود ٢٩٦/٤ (٤٩٨٢) عن أبي تميمة عن أبي المليح عن رديف النبي ﷺ . وعن أبي تميمة عن رديف رسول الله ﷺ أخرجه الحاكم ٢٩٢/٤ وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه قال : ورديف رسول ﷺ الذي لم يُسَمِّه يزيد بن زريع عن خالد سَمّاه غيره أسامة بن مالك والد أبي المليح بن أسامة . وصحّحه الألباني .

## مُصَدِّق النبيِّ ﷺ

(٦٧٦٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشيم قال : أخبرنا هلال بن خبّاب قال : حدّثني ميسرة أبوصالح عن سُوَيد بن غَفَلة . قال :

أتانا مُصَدّق النبيِّ ﷺ فجلستُ إليه ، فسَمِعْتُه يقول : إنّ في عهدي ألا نأخذَ من راضع لبن ، ولا نجمعَ بين متفرّق ، ولا نُفَرِّقَ بين مجتمع .

وأتاه رجلٌ بناقةٍ كوماءَ ، فقال : خُذْها ، فأبى أن يأخذَها[1] .

* * * *

---

(١) المسند ٣١٥/٤ . والنسائي ٢٩/٥ . ومن طريق سويد أخرجه ابن ماجة ٥٧٦/١ (١٨٠١) ، وأبو داود ١٠٢/٢ (١٥٨٠) . ورواه أبو داود (١٥٧٩) من طريق هلال بأطول من هذا ، وذكر رواية هشيم ، وقد صحّح الألباني الحديث وحسّن إسناده : فهلال روى له أصحاب السنن وهو صدوق . وميسرة وثّقة ابن حبّان وهُشيم وسويد من رجال الشيخين .

## مُصَدِّق آخر

(٦٧٦٥) حدّثنا أحمد قال: حدّثنا روح قال: حدّثنا زكريا بن إسحاق قال: حدّثني عمرو بن أبي سفيان قال: حدّثني مسلم بن شُعبة:

أن علقمة استعمل أباه على عِرافة قومه. قال مسلم: فبعثَني آتِي بصدقة طائفة[1] من قومي، فخرجتُ حتى آتِيَ شيخاً يُقال له سَعر، في شِعب من الشِّعاب، فقلت: إن أبي بعثَني إليك لتُعْطِيَني صدقةَ غنمِك. فقال: أيْ ابنَ أخي، وأيَّ نحوٍ تأخذون؟ فقلت: نأخذ أفضل ما نَجِد. قال الشيخ: فوالله إني لفي شِعب من هذه الشِّعاب في غنم لي، إذ جاءني رجلان مُرْتَدِفان بعيراً، فقالا: إنّا رسولا رسول الله ﷺ، بعثَنا إليك لتُؤْتِيَنا صدقة غنمك. قلت: وما هي؟ قالا: شاة. قال: فعَمَدْتُ إلى شاة قد عَلِمْتُ مكانَها، ممتلئةً مَحْضاً - أو مَحاضاً[2] - وشحماً، فأخْرَجْتُها إليهما، فقالا: هذه شافع، وقد نهانها رسولُ الله ﷺ أن نأخذ شافعاً - والشافع: التي في بطنها ولدُها - قلت: فأيَّ شيءٍ تأخذان؟ قالا: عَناقاً جَذَعة، أو ثنيّة. قال: فأُخْرِجُ لهما عَناقاً، قال: فقالا: ادفَعْها إلينا، فتناولاها وجعلاها معهما على بعيرهما[3].

* * * *

---

(١) في المسند «فبعثني أبي إلى مصدّقه بطائفة»، وذكر المحقّقون اختلاف النسخ في هذه العبارة. وتبدو هذه أقربها إلى الصواب. وأثبت محققو المسند «مخاضاً، أو محاضاً».

(٢) المحض والمحاض: اللبن.

(٣) المسند ١٥٦/٢٤ (١٥٤٢٧). وفي ترجمة سعر أخرجه ابن أبي عاصم ٢١١/٢، ٢١٢ (٩٦٦، ٩٦٧). والحديث أخرجه أبو داود ١٠٣/٢ (١٥٨١، ١٥٨٢)، والنسائي ٣٢/٥، ٣٣، من طرق عن زكريا بن إسحاق. وضعّف محققو المسند إسناده لجهالة حال مسلم بن شعبة. وضعّف الحديث الألباني.

## رسولُ رسولِ الله ﷺ

(٦٧٦٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : أخبرنا ابن جُريج قال : أخبرني عمرو ابن دينار عن حسن بن محمد بن علي عن جابر بن عبدالله وسلمة بن الأكوع قالا :

كُنّا في غزوة ، فجاءنا رسولُ رسولِ الله ﷺ ، فقال : إنّ رسول الله ﷺ يقول : «استَمْتِعوا»(١) .

* * * *

## مؤذّن رسول الله ﷺ

(٦٧٦٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج قال : حدّثنا شعبة عن عمرو بن أوس(٢) عن رجل حدَّثَه مؤذِّنُ النبيّ ﷺ قال :

نادى مؤذِّنُ رسولِ الله ﷺ في يوم مطيرٍ : صلُّوا في الرِّحال .

* * * *

---

(١) المسند ٤٧/٤ في مسند سلمة بن الأكوع . والحديث رواه الشيخان على أنّه في مسند جابر وسلمة : البخاري ١٦٧/٩ (٥١١٧ ، ٥١١٨) ، ومسلم ١٠٢٢/٣ (١٤٠٥) ، كلاهما من طرق عن عمرو بن دينار .

(٢) هكذا في الأصل والمسند ٣٤٦/٤ . وفي ١٦٧/٤ بالإسناد نفسه ، وفيه شعبة عن عمرو بن دينار عن عمرو ابن أوس . وهذا الأخير هو الذي في الأطراف والإتحاف ، وهو الصحيح ، لأنه لم يذكر في ترجمة شعبة وعمرو بن أوس في التهذيب رواية شعبة عن عمرو بن أوس .
وروى النسائي ١٤/٢ من طريق عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس : أنبأنا رجل من ثقيف أنه سمع منادي النبيّ ﷺ . . . ثم روى بعده حديثاً مثله عن ابن عمر . وقال الألباني عن الحديث الأول : صحيح الإسناد . وعن حديث ابن عمر : صحيح .

## منادي رسول الله ﷺ

(٦٧٦٨) حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا سعيد بن سليمان قال : حدّثنا عبّاد عن الشيباني قال : سمعتُ ابن أبي أوفى يقول :

أصابَتْنا مجاعةٌ يومَ خيبر ، فإن القدورَ لتَغْلي بالحُمُر ، فجاء منادي رسول الله ﷺ : لا تأكلوا من لحوم الحُمُر شيئاً ، وأهريقوها .

قال ابن أبي أوفى : فتحدّثْنا أنه إنّما نهى عنها لأنها كانت لم تُخَمَّسْ . وقال بعضهم : نهى عنها ألبتّة ، لأنّها كانت تأكلُ العَذِرة .

أخرجاه(١) .

* * * *

## جارٌ لخديجة بنت خُويلد

(٦٧٦٩) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو أُسامة حمّاد بن أسامة قال : حدّثنا هشام يعني ابن عروة عن أبيه قال : حدّثني جارٌ لخديجة بنت خويلد :

أنّه سَمِعَ النبيَّ ﷺ وهو يقول لخديجة : «أيْ خديجةُ؟ والله لا أعبُدُ اللاتَ أبداً ، والله لا أعبُدُ العُزّى أبداً» . فقالت خديجة : [ خَلِّ اللاتَ ] ، خَلِّ العُزّى .

قال : كانت صَنَمَهم التي كانوا يعبدون(٢) .

* * * *

---

(١) البخاري ٤٨١/٧ (٤٢٢٠) . وأخرجه مسلم عن طريق سليمان الشيباني ١٥٣٨/٣ (١٩٣٧) . وينظر الفتح ٦٥٥/٩ .

(٢) المسند ٢٢٢/٤ . وفيه زيادة في آخره «ثم يضطجعون» . ومثله في المجمع ٢٢٨/٨ ، وقال : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح .

## مسند عريفٍ من عُرَفاء قُريش

(٦٧٧٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : ثابت بن يزيد قال : حدّثنا هلال بن خبّاب عن عكرمة بن خالد قال : حدّثني عريف بن عُرَفاء قُريش قال : حدّثني أبي :

أنّه سمع من فِلْقِ في رسول الله ﷺ : «من صامَ رمضان وشوّالاً والأربعاء والخميس دخل الجنّة»(١) .

* * * *

(١) المسند ١٦٦/٢٤ (١٥٤٣٤) . قال الهيثمي ١٩٣/٣ : رواه أحمد ، وفيه راوٍ لم يُسمَّ ، وبقيّة رجاله ثقات . وبه ضعّف محققو المسند إسناده .

وفي المجمع : عن عكرمة بن خالد قال : حدّثني أبي أنّه سمع من في رسول الله ﷺ . . وفيه خطأ!

# مسانيد أقوام
# لم يُعرفوا إلاّ بالنسبة إلى قبائلهم
## مسند رجل من بني سَليط

(٦٧٧١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد قال : أخبرنا علي بن زيد عن الحسن قال : حدّثني رجل من بني سَليط قال :

أتيتُ النبيَّ ﷺ وهو في أزفلة من النّاس ، فسَمِعْتُه يقول : «المسلمُ أخو المسلم ، لا يَظْلِمُه ، ولا يَخْذِلُه.التقوى ها هنا - قال حمّاد : وقال بيده إلى صدرِه - وما توادّ رجلان في الله عزّ وجلّ فيُفَرِّقُ بينهما إلا حَدَثٌ يُحْدِثُه أحدُهما ، والمُحْدَث شرٌّ ، والمُحْدَث شرّ ، والمُحْدَث شرّ»(١) .

الأزْفلة : الجماعة .

* * * *

## رجل من بني سُلَيم

(٦٧٧٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل عن يونس قال : حدّثني أبو العلاء بن الشِّخِّير قال : حدّثني أحدُ بني سُلَيم - ولا أحسِبه إلا قد رأى رسولَ الله ﷺ ، قال :

قال رسولُ الله ﷺ : «إنّ الله تعالى يبتلي عبدَه بما أعطاه ، فمن رَضِيَ بما قسم الله له بارك الله له فيه وَوَسّعه ، ومن لم يَرْضَ لم يُبارَكْ له»(٢) .

* * * *

---

(١) المسند ٥/٧١ . وعلي بن زيد ضعيف ، ولكنه توبع . فقد أخرج قسمه الأول أبو يعلى ١١/١٠١ (٦٢٢٨) من طريق وهب عن خالد عن يونس عن الحسن . قال الهيثمي ٨/١٨٧ : رواه أحمد بأسانيد ، وإسناده حسن ، ورواه أبو يعلى بنحوه .
وقد أخرج الشيخان حديث ابن عمر : «المسلم أخو المسلم ، لا يظلمه ولا يسلمه» . وأخرج مسلم حديث أبي هريرة مثله ، وفيه : «التقوى ها هنا» . الجمع ٢/١٥٤ (١٢٦٠) ، ٣/٢٢٩ (٢٤٨٤) .

(٢) المسند ٥/٢٤ . قال الهيثمي ١٠/٢٦٠ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح . وفي الصحيحة ٤/٢١٥ (١٦٥٨) قال الألباني : وهذا إسناد صحيح على شرط مسلم . وجهالة الصحابي لا تضرّ .

## رجلٌ آخر من بني سُلَيم

(٦٧٧٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا عبد الله بن عامر الأسلمي عن أبي عُبيد حاجب سليمان عن نُعيم بن سلامة عن رجل من بني سُلَيم - وكانت له صحبة :

أن النبيَّ ﷺ كان إذا فَرَغَ من طعامه قال : «اللهمّ لك الحمد ، أطعَمْتَ وسقَيْتَ ، وأشْبَعْتَ وأرْوَيتَ ، فلك الحمدُ غيرَ مكفورٍ ولا مُوَدَّعٍ ولا مُسْتَغنىً عنك»(١) .

* * * *

## رجلٌ آخر من بني سُلَيم

(٦٧٧٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا معاذ بن معاذ قال : أخبرنا شعبة قال : أخبرنا أبوإسحاق الهَمْداني عن جُرَيّ النَّهدي عن رجل من بني سُليم قال :

عقدَ رسولُ الله ﷺ في يده - أو في يدي- فقال : «سبحانَ الله نصفُ الميزان ، والحمدُ لله تملأُ الميزان ، والله أكبر تملأ ما بين السماء والأرض ، والطُّهور نصف الإيمان ، والصوم نصف الصبر»(٢) .

* * * *

---

(١) المسند ٢٣٦/٤ . قال الهيثمي ٣٢/٥ : فيه عبد الله بن عامر الأسلميّ ، وهو ضعيف . وأبوعبيد المَذْحجي ثقة . التقريب ٧٤٢/٢ . ونعيم من رجال التعجيل ٤٢٣ ، روى عنه جمع .
ويشهد للحديث ما رواه البخاري عن أبي أمامة الباهلي بنحوه - الجمع ٤٦٢/٣ (٣٠٠٠) .

(٢) المسند ٢٦٠/٤ . وأخرجه الترمذي ٥٠١/٥ (٣٥١٩) من طريق أبي إسحاق وقال : هذا حديث حسن ، وقد رواه شعبة وسفيان عن أبي إسحاق . وجعل ابن حجر جُرَيّاً مقبولاً . وأما سائر رجال الحديث فثقات . وضعّف الألباني الحديث .
وقد روى مسلم عن أبي مالك الأشعري قريباً منه - الجمع ٤٦٧/٣ (٣٠١٠) .

## رجلٌ آخر من بني سُليم

(٦٧٧٥) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن عليّ بن زيد عن الحسن عن الأحنف قال :

بينا أنا أطوف بالبيت ، إذ لَقِيَني رجلٌ من بني سُلَيم ، فقال : ألا أُبشِّرُك؟ فقلت : بلى . قال : أتذكُرُ إذ بعثَني رسولُ الله ﷺ إلى قومك بني سعد أدعوهم إلى الإسلام؟ قال : فقلتَ أنت : والله ما قال إلا خيراً ، ولا أسمعُ إلا حُسْناً . فإنّي رَجَعْتُ فأخبرتُ النبيَّ ﷺ مقالتك ، فقال : «اللهمّ اغفِرْ للأحنف» قال : فما أنا لشيءٍ أرضى منّي لها(١) .

* * * *

## رجلٌ آخر من بني سُليم

(٦٧٧٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن عن سفيان عن زيد بن أسلم عن رجل من بني سُلَيم عن جدّه :

أنّه أتى النبيَّ ﷺ بفضّة ، فقال : هذه من مَعْدِنٍ لنا . فقال النبيُّ ﷺ : «ستكون معادنُ يَحْضُرُها شِرارُ النّاس»(٢) .

* * * *

---

(١) المسند ٣٧٢/٥ . وعلي بن زيد ، ابن جُدْعان ، ضعيف . ومن طريق حمّاد بن سلمة أخرج الطبراني الحديث في مسند الأحنف ٢٨/٨ (٧٢٨٥) . وعزاه لهما الهيثمي ٥/١٠ . وقال : رجال أحمد رجال الصحيح غير علي بن زيد ، وهو حسن الحديث . وصحّح الحديث الحاكم ٦١٤/٣ من طريق حمّاد .
وفي المطبوع من الطبراني «اللهم اعقد للأحنف» .

(٢) المسند ٤٣٠/٥ . وذكر الألباني الحديث في الصحيحة ٥٠٦/٤ (١٨٨٥) ، وقال : رجاله ثقات رجال الشيخين ، غير الرجل ، فإنّه لم يسمّ . وذكر شاهدين صحّح بهما الحديث .

## رجلٌ من باهلة

(٦٧٧٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا الجُرَيري عن أبي السّليل قال : حدّثتني مُجيبة - عجوز من باهلة - عن أبيها ، أو عن عمّها ، قال :

أتيتُ رسول الله ﷺ لحاجةٍ مرّةً ، فقال : من أنتَ؟» قلتُ : أو ما تَعرِفُني؟ قال : «ومن أنت؟» قلت : أنا الباهليُّ الذي أتيتُك عامَ أوّل . فقال : «إنّك أتيتَني وجسمُك ولونُك وهيئتُك حسنةٌ ، فما بلغَ بك ما أرى؟» قال : إنّه والله ما أفطَرْتُ بعدَك إلاّ ليلاً . قال : «من أمرَك أن تُعذِّبَ نفسَك؟ من أمرَك أن تُعذِّبَ نفسَك؟ ثلاث مرات . صُمْ شهرَ الصَّبْر - رمضان» . قلت : إنّي أجدُ قوّةً ، وإنّي أُحِبُّ أن تَزيدَني . قال : «فصُمْ يوماً من الشهر» قلت : إنّي أجدُ قوّةً ، وأحبُّ أن تزيدَني : قال : «فيومين من الشهر» . قلت : إنّي أجدُ قوّةً ، وإنّي أحبُّ أن تزيدَني . قال : «وما تبغي عن شهر الصبر ويومين في الشهر؟» قلتُ : إني أجدُ قوّةً ، وإنّي أحبُّ أن تزيدَني . قال : «فثلاثة أيام من الشهر» قلت : إني أجدُ قوّة ، وإنّي أحبُّ أن تزيدَني . قال : «فمن الحُرُم ، وأفطر»[1] .

* * * *

(١) المسند ٢٨/٥ . ومجيبة اختلف فيه ، هل هو رجل أو امرأة ، قال الذهبي في الميزان ٤٤٠/٣ : لا يعرف . ومن طريق الجريري أخرج الحديث أبو داود ٣٢٢/٢ (٢٤٢٨) ، وابن ماجة ٥٥٤/١ (١٧٤١) ، وعند ابن ماجة : أبومجيبة الباهلي . وضعّف الألباني الحديث .
وعند الشيخين حديث في معناه عن عبدالله بن عمرو . ينظر الجمع ٤٢٦/٣ (٢٩٢٨) .

# رجلٌ من الطُّفاوة

(٦٧٧٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الصمد بن الوارث قال : حدّثنا سليمان - يعني ابن المغيرة - عن حُميد- يعني ابن هلال - قال :

كان رجلٌ من الطُّفاوة طريقُه علينا ، فأتى على الحيّ فحدَّثَهم ، قال : قَدِمتُ المدينة في عِيرٍ لنا ، فبِعْنا بِياعَتنا ، ثم قلت : لأنْطَلِقَنَّ إلى هذا الرجل فلآتِيَنَّ من بعدي بخبره . قال : فانتهيتُ إلى رسول الله ﷺ ، فإذا هو يُريني بيتاً ، قال : «إنّ امرأةً كانت فيه ، فخرجت في سَريّة من المسلمين وتركت ثنتي عشرة عنزاً لها وصِيصَيَتَها ، كانت تنسجُ بها . قال : فَفَقَدَتْ عَنزاً من غنمها وصِيصَيَتِها ، فقالت : يا ربٌ ، إنّك قد ضَمِنْتَ لمن خرج في سبيلك أن تَحْفَظَ عليه ، وإنّي قد فَقَدْتُ عَنزاً من غنمي وصِيصَيتي ، وإني أنشُدُك عَنزي وصِيصيتي .» قال : فجعل رسول الله ﷺ يذكرُ شِدَّةَ مناشدتها لربِّها عزّ وجلّ . قال رسول الله ﷺ : «فأصبحَتْ عنزُها ومثلُها ، وصيصتُها ومثلُها . وهاتيك فائتها فسَلْها إن شِئت» . قال : قلتُ : بل أصدِّقُك(١) .

الصيصية : مثل القرن .



(١) المسند ٦٧/٥ . قال الهيثمي في المجمع ٢٨٠/٥: رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح .

# رجلٌ من خَثْعَم

(٦٧٧٩) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : أخبرنا داود ابن أبي هند عن رجلٍ من أهل الشام يقال له عمّار قال :

أدْرَبْنا عاماً ثم قَفَلْنا وفينا شيخ من خَثْعم ، فذُكِرَ الحَجّاجُ ، فوقعَ فيه وسبّه ، فقلتُ له : لِمَ تَسُبُّه وهو يقاتِلُ أهلَ العراق في طاعة أمير المؤمنين؟ فقال : إنه هو الذي أكفرهم . ثم قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «يكون في هذه الأمّةِ خمسُ فِتَن ، فقد مَضَتْ أربعٌ وبَقِيَتْ واحدة ، وهي الصَّيْلم ، وهي فيكم يا أهلَ الشام ، فإن أدْرَكْتَها فإن استطعْتَ أن تكونَ حَجَراً فكُنْه ، ولا تكُنْ مع أحد الفريقين ، وإلاّ فاتَّخذْ نَفَقاً في الأرض» . قلنا : أنت سَمِعْتَه من رسول الله ﷺ؟ قال : نعم . قلتُ : يرحَمُك الله ، أفلا كُنْتَ أعْلَمْتَني أنّك رأيتَ رسول الله ﷺ حتى أُسائِلَك[(١)] .

قول : أدْرَبنا : غزونا الدّرب ، وهو موضع الرُّوم .

والصَّيْلم : الداهية .

* * * *

# رجلٌ آخر من خَثْعَم

(٦٧٨٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي همّام الشّعباني قال : حدّثني رجلٌ من خثعم قال :

كُنّا مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك ، فوقف ذات ليلةٍ واجتمع إليه أصحابه ، فقال : «إنّ الله عزّ وجلّ أعطاني الكَنزين : كنز فارس والرُّوم ، وأيّدَني بالملوك - ملوك حمير [ الأحمرين ][(٢)] ، ولا مَلِكَ إلاّ الله - يأتون يأخذون من مال الله ويُقاتلون في سبيل الله» قالها : ثلاثاً[(٣)] .

* * * *

---

(١) المسند ٧٣/٥ . وذكر ابن حجر في الإصابة ٥٠٩/٢ : عمارة بن عُبيد الخثعي . ويقال عمّار . وتحدّث عن الخلاف فيه . وذكر أن داود بن أبي هند تفرّد بهذا الحديث ، واختلف عليه في اسم شيخه ، وهل هو صحابي الحديث ، أو أن صحابيّه هو الخثعمي .

(٢) ترك ناسخ المخطوطة : مكانها بياضاً .

(٣) المسند ٢٧٢/٥ . وأبو همّام من رجال التعجيل ٥٢٥ ، مجهول . قال الهيثمي ٥٩/١٠ : رواه أحمد ، وفيه أبوهمّام الشعباني ولم أعرفه ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح .

## رجلٌ من قيس

(٦٧٨١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : سمعتُ شيخاً من قيس يحدّث عن أبيه قال :

جاءَنا النبيُّ ﷺ وعندنا بَكرة صَعبة لا نقدِرُ عليها . قال : فدنا منها رسول الله ﷺ فمسح ضَرْعَها فاحتلب[1] . قال :

ولمّا مات أبي جاء وقد شدَدْتُه في كفنه ، وأخذتُ سُلاّءة[2] فشدَدْت بها الكفن ، فقال : «لا تُعَذِّبْ أباك بالسُّلّى» . قالها حمّاد ثلاثاً . قال : ثم كشف عن صدره وألقى السُّلّى ، ثم بزق على صدره حتى رأيت رُضاضَ بُزاقِه على صدره[3] .

* * * *

## رجلٌ آخر من قَيس

(٦٧٨٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن أبي جعفر المديني قال : سمعتُ عُمارة بن عثمان بن حُنَيف قال : حدّثني القَيسي :

أنّه كان مع رسول الله ﷺ في سفر ، فبال ، فأتى بماء ، فهال على يده من الإناء فغسلها مرّة ، وعلى وجهه مرّة ، وذراعيه مرّة ، وغسل رجليه مرّة بيديه كلتيهما[4] .

* * * *

---

(١) في المسند «فحفل فاحتلب» .

(٢) السُّلاءة : شوك النخل .

(٣) المسند ٧٣/٥ . قال الهيثمي ٢٨/٣ : رواه أحمد ، وفيه رجل لم يُسَمّ ، وبقيّة رجاله ثقات . والذي لم يُسَمّ هو الشيخ القيسي ، وجهالته تضعّف إسناد الحديث .

(٤) المسند ٣٦٨/٥ ، والنسائي ٧٩/١ . قال الألباني : ضعيف الإسناد . ونقل ابن حجر في النكت ١٩١/١١ قول أبي زرعة : الصحيح حديث يحيى القطّان عن أبي جعفر عن عمارة بن خزيمة والحارث بن فضيل كلاهما عن عبد الرحمن بن أبي قراد .

## رجلٌ من بني أُقَيش

**(٦٧٨٣)** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا الجُرَيري عن أبي العلاء بن الشِّخِّير قال :

كنت مع مُطَرِّف في سوق الإبل ، فجاء أعرابيٌّ معه قطعةُ أديم - أو جراب - فقال : من يقرأ؟ أو : فيكم من يقرأ؟ قلت : نعم ، فأخَذْتُه ، فإذا فيه :

«بسم الله الرحمن الرحيم . من محمد رسول الله لبني زهير بن أُقَيش ، حَيّ من عُكل ، أنّهم إن شَهدوا أن لا إله إلا الله وأنّ محمّداً رسول الله ، وفارقوا المشركين ، وأقَرُّوا بالخُمس من غنائمهم ، وسَهْمِ النبيِّ ﷺ وصَفِيّه فإنّهم آمِنون بأمان الله تبارك وتعالى ورسوله» .

فقال له بعض القوم : هل سَمِعْتَ من رسول الله ﷺ شيئاً تُحَدِّثُناه؟ قال : نعم . قال : فحدِّثْنا رحمك الله . قال :

سَمِعتُه يقول : «من سَرّه أن يذهبَ كثيرٌ من وَحَرِ الصّدر فلْيَصُمْ شهر الصبّر وثلاثةَ أيام من كلّ شهر» .

فقال له القوم - أو بعضُهم : أنتَ سَمِعْتَ هذا من رسول ﷺ؟ فقال : ألا أُراكم تتّهموني أن أكذبَ على رسول الله ﷺ ، والله لا حَدَّثْتُكم حديثاً سائر اليوم . ثم انطلق(١) .

* * * *

---

(١) المسند ٧٧/٥ . وأخرجه ابن سعد من طريق إسماعيل ، وسمّى صحابيه «أعرابي» الطبقات ٢١٣/١ . ومن طريق سعيد أخرج النسائي صدره ١٣٤/٧ ، ومن طريق يزيد أخرجه أبو داود ١٥٣/٣ (٢٩٩٩) وصحابيّه «رجل» . وقال الألباني : صحيح الإسناد .

# رجلٌ من مُزَينة

(٦٧٨٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو بكر الحنفي قال : حدّثنا عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن رجلٍ من مزينة :

أنّه قالت له أُمّه : ألا تنطلقُ فتسألَ رسولَ الله ﷺ كما يسألُهُ الناسُ . فانطلقتُ أسأله ، فوجَدْتُه قائماً يخطُبُ وهو يقول : «مَنِ استعَفّ أعفَّه اللهُ ، ومن استغنى أغناه اللهُ ، ومن سألَ الناسَ وله عِدْل خَمسٍ أواقٍ فقد سأل إلحافاً» . قال : فقلتُ بيني وبين نفسي لناقة لها : هي خيرٌ من خمس أواق ، ولفلانة ناقة أخرى ، هي خير من خمس أواق . فرَجَعْتُ ولم أسأله(١) .

* * * *

# رجلٌ آخر من مُزَينة

(٦٧٨٥) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد قال : حدّثنا أبو غِفار قال : حدّثني علقمة بن عبد الله المُزَنيّ قال : حدّثني رجل من قومي

أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول : «من كان يؤمنُ بالله واليوم الآخر فليُكْرِم ضيفَه» ثلاث مرّات . «ومن كان يؤمنُ بالله واليوم الآخر فليُحْسِنْ إلى جاره» ثلاث مرّات . «ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقلْ خيراً أو ليسكت»(٢) .

* * * *

---

(١) المسند ١٣٨/٤ ، وشرح مشكل الآثار ٤٢٩/١ (٤٩٠) . قال الهيثمي - المجمع ٩٨/٣ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح . وهو كذلك ، عدا صحابيّه .

(٢) المسند ٤١٢/٥ . ورواه ٢٤/٥ من طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن قتادة عن علقمة عن رجال من أصحاب النبيّ ﷺ . وأبو غفار لا بأس به ، وسائر رجال الإسنادين ثقات . وقد روى الشيخان الحديث عن أبي هريرة - الجمع ٦٠/٢ (٢٢٤٧) .

# رجلٌ من ثقيف

(٦٧٨٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن آدم قال : حدّثنا مُفَضّل بن مُهَلْهَل عن مغيرة عن شِباك عن الشّعبي عن رجلٍ من ثقيف قال :

سألْنا رسولَ الله ﷺ ثلاثاً فلم يُرَخِّصْ لنا .

قُلنا : إن أرضَنا أرضٌ باردة ، فسألْناه أن يُرَخِّصَ لنا في الطهور ، فلم يُرَخّصْ لنا فيه .

وسألْناه أن يُرخِّصَ لنا في الدُّبّاء فلم يُرَخِّصْ لنا فيه .

وسألْناه أن يَرُدّ إلينا أبا بَكْرة ، فأبى وقال : «هو طَليقُ الله وطَليقُ رسوله» . وكان أبو بكرة خرج إلى النبيّ ﷺ حين حاصر الطائف[1] .

* * * *

# رجلٌ آخر من ثقيف

(٦٧٨٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن ابن أبي نَجيح عن مجاهد عن رجلٍ من ثقيف عن أبيه :

أن النبيّ ﷺ بال ونَضَحَ فرجَه[2] .

* * * *

---

(١) المسند ١٦٨/٤ . وفي آخره : «فأسلم» . وأخرج الطحاوي في شرح المشكل ٤٩/١١ (٤٢٧٣) بهذا الإسناد قصة أبي بكرة . ونقله كلّه الهيثمي ٢٤٨/٤ ، وعزاه لأحمد ، وقال : رجاله ثقات . فهو كذلك ، فرجاله رجال الصحيح غير شباك ، روى له أبو داود والنسائي وابن ماجة . قال ابن حجر في التقريب ٢٣٩/١ : ثقة ، كان يدلّس .

(٢) المسند ٦٩/٤ ، وسنن أبي داود ٤٣/١ (١٦٧) . وصحّحه الألباني . وفي المسند ١٠٤/٢٤ (١٥٣٨٤) مسند أبي الحكم ، أو الحكم بن سفيان : من طريق جرير عن منصور عن مجاهد عن أبي الحكم أو الحكم بن سفيان الثقفي . وقد ضعّف محقّقو المسند الحديث لاضطرابه ، ونقلوا أقوال العلماء في اضطراب منصور عن مجاهد فيه ، والخلاف في صحبة الحكم . وينظر تعليق محقّق الإتحاف ٨٠٧/١٦ . والحديث (١٥١٢) .

# رجلٌ من وفد عبد القَيس

(٦٧٨٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس بن محمد قال : حدّثنا يحيى بن عبدالرحمن العَصَريّ قال : حدّثنا شهاب بن عَبّاد أنه سمع بعض وفد عبد القيس يقول :

قَدِمنا على رسول الله ﷺ فاشتدّ فَرَحُهم بنا ، فلما انتهَينا إلى القوم أوْسَعوا لنا فَقَعَدْنا ، فرحَّبَ بنا النبيُّ ﷺ ودعا لنا ، ثم نظرَ إلينا فقال : «من سيِّدُكم وزعيمُكم؟» فأشرنا جميعاً إلى المنذر بن عائذ ، فقال رسول الله ﷺ : «أهذا الأشجّ؟» وكان أوّلَ يوم وُضع عليه هذا الاسمُ لضَربةٍ بوجهه بحافر حمار ، فقُلنا : نعم يا رسول الله . فتخلّفَ بعدَ القومِ ، فعقَلَ رواحلَهم وضَمَّ متاعَهم ، ثم أخرجَ عَيبتَه[1] فألقى عنه ثيابَ السَّفَرِ ولَبس من صالح ثيابه ، ثم أقبل إلى النبيِّ ﷺ وقد بَسَطَ النبيُّ ﷺ رجلَه واتّكأ ، فلمّا دنا منه الأشجُّ أوسعَ القومُ له ، وقالوا : ها هنا يا أشجُّ . فقال النبي ﷺ واستوى قاعداً وقبضَ رجله : «ها هنا يا أشجّ» فقعد عن يمين النبيِّ ﷺ ، فرحَّبَ به وألطفَه ، ثم سألَه عن بلاده ، وسمّى له قريةً قرية : الصَّفا والمُشقَّر وغير ذلك من قرى هَجَر ، فقال : بأبي وأُمّي يا رسول الله ، لأنت أعلمُ بأسماء قُرانا منّا . فقال : «إنّي قد وَطِئْتُ بلادكم وفُسِح لي فيها» .

قال : ثم أقبل على الأنصار فقال : «يا معشر الأنصار ، اكرِموا إخوانكم ، فإنّهم أشباهُكم في الإسلام ، أشبهُ شيء بكم أشعاراً وأبشاراً ، أسلَموا طائِعين غير مُكْرَهين ولا موتورين ، إذ أبى قومٌ أن يُسْلموا حتى قُتلوا» . فلمّا أن أصبحوا قال : «كيف رأيتُم إخوانَكم لكم ، وضيافَتهم إيّاكم؟» قالوا : خيرَ إخوان ، ألانوا فُرُشَنا ، وأطابوا مَطْعَمنا ، وباتوا وأصبحوا يعلّمونا كتابَ ربِّنا وسُنَّة نبيِّنا . فأعجبتِ النبيَّ ﷺ وفَرِحَ بها .

ثم أقبل علينا رجلاً رجلاً ، يَعْرِضُنا على ما تَعَلَّمْنا وعَلِمنا ، فمنا من عَلِمَ التحيّات ، وأُمَّ الكتاب والسورة والسورتين والسُّنّة والسُّنّتين . ثم أقبل علينا بوجهه فقال : «هل معكم من أزوادكم شيء؟» ففرحَ القوم بذلك ، فابتدروا رحالهم ، فأقبل كلُّ رجلٍ منهم معه صُبرة من تمر ، فوضعها على نِطع[2] بين يديه ، وأومأ بجريدة في يده كان يختصرُ بها ، فوقَ الذّراع

---

(١) العيبة : ما يوضع فيه الثياب .

(٢) الصبرة : الكومة . والنطع : الجلد يوضع على الطعام .

ودون الذِّراعين ، فقال : «أتُسَمُّون هذا التَّعضوض؟» قلنا : نعم . ثم أومأ إلى صُبرة أخرى فقال : «أتسمُّون هذا الصَّرَفان؟» قلنا : نعم . ثم أومأ إلى صُبرة فقال : «أتُسَمُّون هذا البَرْنيّ؟» قلنا : نعم . قال : «أما إنّه من خير ثمركم وأنفعِه لكم» . قال : فرجَعْنا من وِفادتنا فأكثَرْنا الغَرزَ منه ، وعظُمَتْ رغبتُنا فيه حتى صار عُظم نخلِنا وثَمرنا البرنيّ .

فقال الأشجّ : يا رسول الله ، إن أرضنا أرض ثقيلة وَخِمة ، وإنّا إذا لم نشرب هذه الأشربة هِيجتْ ألوانُنا وعَظُمَتْ بطونُنا . فقال رسول الله ﷺ : «لا تشربوا في الدُّبّاء والحَنتم والنّقير . وليشرَبْ أحدُكم في سقاءٍ يُلاثُ على فيه»[1] . فقال الأشجّ : بأبي وأمّي يا رسول الله ، رَخِّص لنا في مثل هذه - وأومَأَ بكفَّيه - فقال : «يا أشجُّ ، إنّي إن رخّصتُ لكم في مثل هذه - وأشار بكفّيه هكذا - شَرِبْتَه مع مثل هذه - وفرّج يديه وبسطَها ، يعني أعظم منها - حتى إذا ثَمِلَ أحدُكم من شراب قام إلى ابن عمّه فهزَرَ ساقَه بالسيف» وكان في الوفد رجل من بني عَصَر[2] يقال له الحارث ، وقد هُزِرَت ساقُه في شرابهم في بيت تمثّله من الشّعر في امرأة منهم ، فقام بعض أهل البيت فهزَرَ ساقه بالسيف . فقال الحارثُ : لما سمِعْتُها من رسول الله ﷺ . جَعلتُ أسدُلُ ثوبي لأُغَطِّيَ الضربة بساقي ، وقد أبداها اللهُ تعالى لنبيّه ﷺ[3] .

التَّعضوض : ضرب من التّمر . وكذلك الصَّرَفان .

* * * *

---

(١) يُلاث : يربط ويغطّى .

(٢) جاء في مطبوعة المسند المحقّقه «من بني عَضَل» . وليس صحيحاً .

(٣) المسند ٣٢٧/٢٤ (١٥٥٥٩) . ومن طريق يحيى بن عبد الرحمن أخرجه البخاري في الأدب ٦٧٧/٢ (١١٩٨) . قال الهيثمي ١٨٠/٨ بعد أن عزاه لأحمد : رجاله ثقات . وتحدّث الألباني في الصحيحة ٤٥٩/٤ (١٨٤٤) عن طرق «خير ثمراتكم البرنيّ» ، وذكر هذا الحديث ، وقال : رجاله ثقات ، غير العصريّ ، قال الذهبي : بصريّ لا يعرف . وذكر أن الحديث صحيح بمجموع شواهده . وضعّف محقّقو المسند إسناده ليحيى ، وشهاب ، فقد جعلهما ابن حجر مقبولين .

## رجلٌ من بني الدِّيل

(٦٧٨٩) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن ابن إسحاق قال : حدّثني عمران بن أبي أنس عن حنظلة بن عليّ الأسلميّ عن رجل من بني الدِّيل قال :

صلّيتُ الظُّهر في بيتي ، ثم خرجْتُ بأباعِرَ لي لأُصْدِرَها إلى الراعي ، فمَرَرْتُ برسول ﷺ وهو يُصلّي بالنّاس الظهر ، فمضيتُ فلم أُصَلِّ معه ، فلما أصْدَرْتُ أباعري وَرَجَعْتُ ذُكِر ذلك لرسول الله ﷺ ، فقال لي : «ما منعَك يا فلانُ أن تُصَلّيَ معنا حين مَرَرْتَ بنا؟» قال : فقلتُ : يا رسول الله ، إنّي قد كنتُ صلّيْتُ في بيتي قال : «وإن»(١) .

* * * *

## رجلٌ من الدَّيلم

(٦٧٩٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الضّحّاك بن مَخْلَد قال : حدّثني عبد الحميد ، يعني ابن جعفر قال : حدثني يزيد بن أبي حبيب قال : حدّثنا مَرثد بن عبد اله اليزني قال : حدّثنا الدَّيلميّ :

أنه سأل رسولَ الله ﷺ فقال : إنّا بأرض باردة ، وإنّا لنستعينُ بشرابٍ يُصنعُ لنا من القمح . فقال رسول اله ﷺ : «أيُسْكِرُ؟» قال : نعم . قال : «فلا تشربوه» فأعاد عليه ، فقال رسول الله ﷺ : «أيُسْكِرُ؟» قال : نعم . قال : «فلا تشربوه» فأعاد عليه الثالثة ، فقال له رسول الله ﷺ : «أيُسْكِرُ؟» قال : نعم . قال : «فلا تشربوه» قال : فإنّهم لا يصبرون عنه . قال : «فإن لم يصبروا عنه فاقتلهم»(٢) .

* * * *

---

(١) المسند ٢١٥/٤ . ورجاله رجال الصحيح عدا الديلي . وابن إسحاق صرّح بالتحديث ، فزالت شبهة تدليسه . وقد أخرج في المسند ٣٤/٤ في مسند محجن الدّيلي قريباً منه . وذكر الألباني في الصحيحة ٣٢٤/٣ (١٣٣٧) حديث : «إذا جئت فَصَلِّ مع الناس وإن كنت قد صلّيْتَ» .

(٢) المسند ٢٣١/٤ . مسند الدّيلمي الحميري . وسمّي في الروايتين بعده : ديلم الحميري . ورجاله رجال الصحيح . وأخرج أبو داود ٣٢٨/٣ (٣٦٨٣) من طريق محمد بن إسحاق عن يزيد عن مرثد عن ديلم الحميري . وهو في الآحاد ١٤٤/٥ (٢٦٨٣) في ترجمة ديلم الحميري . وصحّح الألباني الحديث .

## رجلٌ من كِنانة

(٦٧٩١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إبراهيم بن إسحاق الطالقاني قال : حدّثنا ابن مبارك عن يحيى بن حسّان عن رجل من بني كنانة قال :

صلَّيْتُ خلفَ النبيِّ ﷺ عامَ الفتح ، فسَمِعْتُه يقولُ : «اللهمّ لا تُخْزِني يومَ القيامة»[1] .

* * * *

## رجلٌ من أشجع

(٦٧٩٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن حُصين عن سالم بن أبي الجَعْد عن رجل منّا من أشجع قال :

رأى رسولُ الله ﷺ عليَّ خاتماً من ذهبٍ ، فأمَرَني أن أطرحَه ، فطَرَحْتُه إلى يومي هذا[2] .

* * * *

---

(١) المسند ٤/٢٣٤ ورجاله ثقات . ومن طريق عبد الله بن المبارك أخرجه الطبراني في الكبير ٣/٢٠ (٢٥٢٤) ، في مسند أبي قرفاصة ، جندرة بن خيشنة . وعزاه الهيثمي في المجمع ١١٢/١٠ لأحمد ، وقال : رجاله ثقات .

(٢) المسند ٤/٢٦٠ . وذكره ابن حجر في التعجيل ٥٣٩ وقال : وسنده صحيح .

## رجلٌ من بكر بن وائل

(٦٧٩٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن عن سفيان عن عطاء - يعني ابن السائب عن رجلٍ من بكر بن وائل عن خاله قال :

قلتُ : يا رسول الله ، أعشُرُ قومي؟ قال : «إنّما العُشورُ على اليهود والنصارى ، وليس على [أهل] الإسلام عُشور»(١) .

* * * *

## رجلٌ من بني بكر

(٦٧٩٤) حدّثنا أحمد(٢) قال : حدّثنا يحيى قال : حدّثنا إبراهيم بن نافع عن ابن أبي نَجيح عن أبيه عن رجلٍ من بني بكر قال :

خطب النبيُّ ﷺ الناس بمنىً على راحلته ونحن عند يديها . قال إبراهيم : ولا أحسَبُه إلا قال : عند الجمرة(٣) .

* * * *

---

(١) المسند ٢٣٠/٢٥ (١٥٨٩٥) . وبعده عن أبي نعيم عن سفيان عن عطاء عن حرب بن عبيدالله الثقفي عن خاله . . ثم عن جرير عن عطاء عن حرب بن هلال الثقفي عن أبي أمية ، رجل من بني تغلب . وله أسانيد كذلك في أبي داود ١٦٩/٣ (٣٠٤٦-٣٠٤٩) . وقد ضعّفها الألباني . وقال محقّقو المسند : إسناده ضعيف لاضطرابه ، فقد اختلف فيه على عطاء . . وفصّلوا الكلام فيه . وينظر تعليق محقّق الإتحاف ٣٩١/١٦ .

(٢) في الأصل «حدّثنا عبد الله بن أحمد» . وصوابه المثبت من المسند والأطراف والإتحاف .

(٣) المسند ٣٧٠/٥ . وأخرجه أبو داود من طريق عبد الله بن المبارك عن إبراهيم بن نافع عن ابن أبي نجيح عن أبيه عن رجلين من بني بكر ١٩٧/٢ (١٩٥٢) . وفيه : رأينا رسول الله ﷺ يخطُب بين أوسط أيام التشريق ، ونحن عند راحلته ، وهي خطبة رسول الله ﷺ التي خطب بمنى . وصحّحه الألباني .

## رجلٌ من أسلم

(٦٧٩٥) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن سُهيل بن أبي صالح عن أبيه عن رجل من أسلم :

أنه لُدغَ ، فذَكَرَ ذلك للنبيّ ﷺ ، فقال النبيُّ ﷺ : «لو أنّك قلتَ حين أمسيتَ : أعوذُ بكلمات الله التامّات من شرّ ما خلق ، لم يَضُرَّك» .

قال سهيل : وكان أبي إذا لُدغ أحدٌ منّا يقول : قالها؟ فإن قالوا : نعم ، قال : كأنه يرى أنّها لا تضُرّه(١) .

* * * *

## رجلٌ آخر من أسلم

(٦٧٩٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا مِسعر عن عمرو بن مرّة عن سالم ابن أبي الجعد عن رجل من أسلم :

أن النبيَّ ﷺ قال : «يا بلالُ ، أَرِحْنا بالصلاة»(٢) .

* * * *

---

(١) المسند ٤٧٩/٢٤ (١٥٧٠٩) . ومن طريق سهيل أخرجه أبو داود ١٣/٤ (٣٨٩٨) ، وصحّحه الألباني ، وصحّح محقّقو المسند الحديث ، وصحّحوا إسناده ، وذكروا الخلاف في صحابي الحديث ، ومصادر ذلك .

(٢) المسند ٣٦٤/٥ . وأخرجه أبو داود ٢٩٦/٤ (٤٩٨٥) من طريق مسعر بن كدام . وقال مسعر عن الصحابي : أراه من خزاعة . وصحّح الألباني الحديث .

## رجلٌ من جُهينة

(٦٧٩٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو سلمة الخزاعي قال : حدّثنا سليمان يعني ابن بلال عن عمرو بن يحيى بن عُمارة عن سعيد بن يسار عن رجلٍ من جُهينة قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «إنّ الكافرَ يشربُ في سبعة أمعاء ، وإنّ المؤمن يشربُ في معىً واحد»(١) .

* * * *

## رجلٌ آخر من جُهينة

(٦٧٩٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن آدم قال : حدّثنا سفيان عن أبي إسحاق عن رجلٍ من جُهينة قال :

سَمِعَه النبيُّ ﷺ وهو يقول : يا حرام . فقال : «يا حلال»(٢) .

* * * *

(١) المسند ٣٦٩/٥ ، وشرح المشكل ٢٥٣/٥(٢٠١٤) ورجال رجال الشيخين . وكذا قال الهيثمي في المجمع ٨٣/٥ . ويشهد لصحّة الحديث ما رواه الشيخان عن أبي هريرة - الجمع ٢١١/٣ (٢٤٦١) .

(٢) المسند ١٩٩/٢٥ (١٥٨٦٥) . قال المحقّقون : إسناده ضعيف لانقطاعه ، أبو إسحاق السّبيعي لم يثبت سماعه من الرجل من جُهينة . وأخرج الحاكم ١٠٨/٢ من طريق محمد بن كثير عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن رجل من مزينة قال : سمع رسولُ الله ﷺ رجلاً ينادي في شعاره : يا حرام يا حرام ، قال رسول ﷺ : «يا حلال يا حلال» قال : صحيح على شرط الشيخين على الإرسال ، وإذا الرجل الذي لم يُسمّه محمد بن كثير عن الثوري : عبدالله بن مغفل المزني . ووافقه الذهبي في تصحيحه على شرط الشيخين .

## رجلٌ آخر من جُهينة

(٦٧٩٩) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : حدّثنا محمد بن عمرو عن عبد العزيز بن عمرو بن ضَمْرة الفَزاري عن رجل من جُهينة قال :

سألتُ رسول الله ﷺ : متى أُصلّي العشاءَ الآخرة؟ قال : «إذا ملأَ الليلُ بطنَ كلّ وادٍ»[1] .

* * * *

## رجلٌ من مزينة أو جُهينة

(٦٨٠٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن عاصم بن كُلَيب عن أبيه عن رجلٍ من مزينة - أو جُهينة ، قال :

كان أصحابُ رسولِ الله ﷺ إذا كان قبل الأضحى بيوم أو يومين أعطَوا جَذَعين وأخذوا ثَنِياً . فقال رسول الله ﷺ : «إنّ الجذَعة تُجزِىء فيما تُجزِىء منه الثَنِيّة»[2] .

* * * *

(١) المسند ٣٦٥/٥ . وعبد العزيز بن عمرو من رجال التعجيل ٢٦٢ ، وثّقه ابن حبّان . قال الهيثمي عن الحديث بعد أن عزاه لأحمد : رجاله موثّقون - المجمع ٣١٨/١ . وينظر إتحاف الخيرة ٦٧/٢ ، ٦٨ (١٢٠٦-١٢٠٩) .

(٢) المسند ٣٦٨/٥ . ومن طريق عاصم بن كُليب أخرجه النسائي ٢١٩/٧ وصحّحه الألباني . وقد أخرجه الحاكم ٢٢٦/٤ من طريق عاصم بن كليب ، قال : رواه الثوري عن عاصم بن كليب ، وسُمّي الصحابي فيه مجاشع بن مسعود السلمي ، وذكر رواية أحمد التي لم يُسَمَّ فيها شعبة عن عاصم الصحابيّ ، قال : والحديث عندي صحيح بعد أن أجمعوا على ذكر الصحابيّ فيه ، ثم سمّاه إمام الصَّنعة سفيان بن سعيد الثوري .

# رجلٌ من بَهْز

(٦٨٠١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا يحيى أن محمد بن إبراهيم التيميّ أخبره أن عيسى بن طلحة بن عُبيد الله أخبره أنّ عمّه عُمَير بن سَلَمة الضّمري أخبره عن رجل من بَهز :

أنه خرج مع رسول الله ﷺ يريدُ مكّة ، حتى إذا كانوا في بعض وادي الرّوحاء وجد الناسُ حمارَ وَحش عَقيراً ، فذكروه للنبيّ ﷺ ، فقال : «أقِرُّوه حتى يأتيَ عليه صاحبُه» فأتى البَهزي وكان صاحبَه ، فقال : يا رسول الله ﷺ ، شأنكم بهذا الحمار ، فأمر رسولُ الله ﷺ أبا بكر فقسمه في الرّفاق وهم مُحرِمون .

قال : ثم مَرَرْنا حتى إذا كنّا بالأُثاية ، إذا نحن بظبي حاقِفٍ[1] في ظلٍّ ، فيه سهم ، فأمر النبيُّ ﷺ رجلاً يقِفُ عنده حتى يُجيزَ الناسَ عنه[2] .

* * * *

---

(١) حاقف : منحن مائل في نومه .

(٢) المسند ٢٥/٢٠ (١٥٧٤٤) . وأخرجه ١٨٦/٢٤ (١٥٤٥٠) في مسند عمير بن سلمة الضمري : حدّثنا هشيم قال : أخبرنا يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم قال : أخبرني عيسى بن طلحة عن عمير أن رسول الله ﷺ . . . وأخرجه النسائي ١٨٣/٥ من طريق يحيى بن سعيد . . وفيه أن عمير بن سلمة أخبره عن البهزي . وصحّح محققو المسند أن يكون من حديث عمير . ينظر تخريجهم للحديثين . وينظر مسند عمير بن سلمة (٥٩٤٣) .

## رجلٌ من بني أسد

(٦٨٠٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سفيان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن رجلٍ من بني أسد قال :

قال رسول الله ﷺ : «من سأل وله أُوقيّة أو عِدْلُها فقد سألَ إلحافاً»[١] .

* * * *

## رجلٌ من بني هلال

(٦٨٠٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد قال : حدّثنا عكرمة قال : حدّثنا أبو زُمَيل سِماك قال : حدّثني رجلٌ من بني هلال قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «لا تَصْلُحُ الصدقة لِغَنيٍّ ، ولا لذي مِرّةٍ سَوِيّ»[٢] .

* * * *

---

(١) المسند ٣٦/٤ . وإسناده صحيح ، ورجاله رجال الشيخين . ومن طريق زيد بن أسلم أخرجه النسائي ٩٨/٥ ، وأبو داود ١١٦/٢ (١٦٢٧) بأطول من هذا . وصحّحه الألباني .

(٢) المسند ٦٢/٤ . وقال الهيثمي ٩٥/٣ وعزاه لأحمد : رجاله رجال الصحيح .

وقد أخرجه أبو داود ١١٨/٢ (١٦٣٤) والترمذي ٤٢/٣ (٦٥٢) وحسّنه ، عن عبدالله بن عمرو . وأخرجه النسائي ٩٩/٥ ، وابن ماجة ٥٨٩/١ (١٨٣٩) عن أبي هريرة : وصحّح الحاكم حديث أبي هريرة ٤٠٧/١ ، وساق حديث ابن عمرو شاهداً له . وصحّح الألباني حديثي أبي هريرة وعبد الله بن عمرو .

## رجلٌ من بني مالك بن كِنانة

(٦٨٠٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو النضر قال : حدّثنا شيبان عن أشعث قال : حدّثني شيخ من بني مالك بن كنانة قال :

رأيتُ رسول الله ﷺ بسوق ذي المجاز يتخلَّلُها ، يقول : «يأيها النّاس ، قولوا : لا إله إلا الله تُفْلِحوا» قال : وأبو جهل يَحْثي عليه التُّرابَ ويقول : يأيها الناسُ ، لا يَغُرَّنَّكم هذا عن دينكم ، وإنما يريدُ لِتَتْرُكوا آلهتكم ، ولتترُكوا اللاّتَ والعُزّى . قال : وما يلتفت إليه رسول الله ﷺ .

قال : قُلنا . انعت لنا رسول الله ﷺ . قال : بينَ بُرْدَين أحمرين ، مربوعٌ[1] ، كثيرُ اللحم ، حسن الوجه ، [ شديد سواد الشَّعر ] ، أبيض ، شديد البياض ، سابغ الشَّعر[2] .

* * * *

## رجلٌ من بني يربوع

(٦٨٠٥) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس قال : حدثنا أبو عَوانة عن الأشعث بن سليم عن أبيه عن رجلٍ من بني يربوع قال :

أتيتُ النبيَّ ﷺ فسَمِعْتُه يقولُ وهو يكَلِّمُ الناس ، يقول : «يدُ المعطي العليا ، أمَّك وأباك وأُختك وأخاك ، ثم أدناك أدناك» . قال : فقال رجل : يا رسول الله ، هؤلاء بنو ثعلبة من يَربوع الذين أصابوا فلاناً . فقال رسول ﷺ :«ألا لا تجني نفسٌ على أُخرى»[3] .

* * * *

---

(١) المربوع : متوسّط القامة .

(٢) المسند ٦٣/٤ . قال الهيثمي ٢٤/٦ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح .
وقد روى أحاديث في مسند ربيعة بن عبّاد الدّيلي بهذا المعنى ، وفيها أن أبا لهب هو الذي كان يتبعه . ينظر (١٦٦٩) .

(٣) المسند ٦٤/٤ . ورواته رجال الصحيح . وأخرجه النسائي عن طريق أبي عوانة ٥٤/٨ . ومن طرق أخرى ٥٣/٨ ، ٥٤ ، مقتصراً على القسم الثاني . وأخرج القسم الأول منه عن طريق أبي عوانة ابن أبي عاصم في الآحاد ٣٨٦/٢ (١١٧٥) حديث ثعلبة بن زهدم ، وأخرجه ٣٤٦/٥ (٢٩١٥) دون ذكر الصحابيّ . وصحّحه الألباني - ينظر الصحيحة ٦٨٦/٢ (٩٨٨) ، والإرواء ٣٣٤/٧ .

# رجلٌ من خزاعة

(٦٨٠٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان بن عُيينة عن إسماعيل بن أميّة عن مولى لهم يقال له مُزاحم بن أبي مُزاحم عن عبد العزيز عبد الله بن خالد بن أَسيد عن رجل منهم من خزاعة يقال له مُحَرِّش أو مُخَرِّش ، لم يكن سفيان يُقيم على اسمه ، وربما قال : محرِّش ، ولم أسمعه أنا :

أن النبيَّ ﷺ خرجَ من الجعرانة ليلاً ، فاعتمرَ ثم رجع فأصبح بها كبائتٍ ، فنظرتُ إلى ظهره ، كأنّه سبيكة فضّة(١) .

* * * *

# رجلٌ من بني مالك بن حِسل

(٦٨٠٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحاق بن عيسى قال : حدّثنا يحيى بن حمزة عن عطاء الخراساني قال : حدّثني ابنُ مُحيزيز عن عبد الله بن السعدي عن(٢) رجلٍ من بني مالك بن حسل :

أنّه قَدِمَ على النبيِّ ﷺ ناسٌ من أصحابه ، فقالوا : احفظ رِحالَنا ثم تدخلُ ، وكان أصغر القوم ، فقضى لهم حاجتهم ، ثم قالوا له : ادخل ، فدخل ، قال : «ما حاجتُك؟» قال : حاجتي تُحَدِّثُني : أنْقَضَتِ الهجرةُ؟ فقال رسول الله ﷺ : «حاجتُك خيرٌ من حوائجهم ، لا تنقطع الهجرة ما قوتِلَ العدوّ» .

* * * *

---

(١) المسند ٦٩/٤ . وأخرجه بالإسناد نفسه ٢٧١/٢٤ (١٥٥١٢) مسند مُحرش الكعبي . ينظر الحديث (٦١٧٣) .

(٢) «عن» هذه مقحمة على المسند والمصادر ، وهي التي جعلت ابن الجوزيّ يتوهّم أنه الحديث لرجل من بني مالك بن حسل . والصحيح أنه حديث عبدالله - بن وقدان - السعديّ ، كما هو في المسند ٢٧٠/٥ ، وكما جعله ابن حجر في الأطراف ٢٨/٣ ، والإتحاف ٦٧٣/٦ ، وذكره من ترجم لعبدالله بن السعدي : الآحاد ١١٨/٢ ، ومعرفة الصحابة ١٦٧١/٣ ، ومعجم الصحابة ٧٥/٢ ، والإصابة ٣١٠/٢ . ولعبدالله بن السعديّ وأخرجه النسائي ١٤٦/٧ ، والطحاوي في شرح المشكل ٤٣/٧ (٢٦٣١) ، وابن حبّان في صحيحه ٢٠٧/١١ (٤٨٦٦) ، وصحّحه المحقّقون . ونقل ابن حجر في الإصابة عن أبي زرعة الدمشقي : هذا الحديث عن عبدالله السعدي حديث صحيح متقن ، رواه الأثبات عنه .

# رجلٌ من بني ضَمرة

(٦٨٠٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحاق بن عيسى قال : أخبرني مالك عن زيد بن أسلم عن رجل من بني ضَمرة عن أبيه

أن رسول اله ﷺ سُئل عن العقيقة . فقال : «لا أُحِبُّ العُقوق» كأنه كره الاسم .

وقال : «من وُلِدَ له مولودٌ فأحبّ أن ينْسُكَ عن ولده فليفعلْ»(١) .

* * * *

# بعض بني مُدلج

(٦٨٠٩) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا يحيى عن عبدالله بن المغيرة بن أبي بُردة الكِناني أنّه أخبره أن بعض بني مدلج أخبره :

أنهم كانوا يركبون الأرماث(٢) في البحر للصيد ، فيحملون معهم ماء للشّفة ، فتُدْرِكهم الصلاة وهم في البحر ، وأنهم ذكروا ذلك للنبيّ ﷺ ، فقالوا : إن نتوضّأ بمائنا عَطِشْنا ، وإنْ نتوضّأ بماء البحر وَجَدْنا في أنفسنا . فقال لهم : «هو الطُّهور ماؤه الحَلال مَيْتَتُه»(٣) .

* * * *

---

(١) المسند ٣٦٩/٥ . قال الهيثمي ٦٥/٤ : فيه رجلٌ لم يُسَمّ ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح . وذكر الألباني الحديث شاهداً على حديث روي عن عبد الله بن عمرو ، وقال عنه : هذا شاهد لا بأس به ، فالرجل الضمري شيخ زيد بن أسلم ، الظاهر أنه تابعي إن لم يكن صحابياً ، فإن زيداً هذا من التابعين الثقات .

(٢) الأرماث جمع رَمَث : وهو خشب يُشَدُّ إلى بعضه ويُركب عليه في البحر .

(٣) المسند ٣٦٥/٥ . وعبد الله بن المغيرة من رجال التعجيل ٢٣٧ ، وثّقه ابن حبّان . قال الهيثمي ٢٢٠/١ : رواه أحمد ، ورجاله ثقات .

وقد أخرج أصحاب السنن وغيرهم الحديث من طرق ، عن أبي هريرة ، وأُخرج عن غيره - ينظر الترمذي ١٠٠/١ (٦٩) ، والنسائي ٥٠/١ ، ١٧٦ ، وأبو داود ٢١/١ (٨٣) ، وابن ماجة ١٣٦/١ ، ١٣٧ (٣٨٦ ، ٣٨٧) والمستدرك ١٤١/١ ، ١٤٢ ، وينظر تلخيص الحبير ١٣/١-١٧ .

# رجلٌ من بني نُمَير

(٦٨١٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة قال : سمعتُ غالباً القطّان يحدّثُ عن رجلٍ من بني نمير عن أبيه عن جدّه :

أنّه أتى النبيَّ ﷺ فقال : إنّ أبي يقرأُ عليك السلام . فقال النبيُّ ﷺ : «عليك وعلى أبيك السلام»(١) .

* * * *

# رجلٌ من الأزد

(٦٨١١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن عمرو بن مُرّة عن عبد الله بن الحارث عن زهير بن الأقمر قال :

بينما الحسن بن عليّ يخطبُ بعدما قُتِلَ عليّ ، إذ قام رجلٌ من الأزد ، آدمُ طِوالٌ ، فقال : لقد رأيتُ رسول الله ﷺ واضعَه في حَبوته يقول : «من أحبَّني فلْيُحِبَّه . فلْيُبَلِّغِ الشاهدُ الغائب .» ولولا عَزمةُ رسول الله ﷺ ما حدَّثْتُكم(٢) .

* * * *

---

(١) المسند ٣٦٦/٥ ، والنسائي - عمل اليوم والليلة ١٢٨ (٣٧٥) . وأخرجه أبو داود ٣٥٨/٤ (٥٢٣١) عن طريق إسماعيل عن غالب عن رجل عن أبيه عن جدّه . وإسناده ضعيف ، لأن في سنده مجهولين غير صحابيّه . وحسّنه الألباني .

(٢) المسند ٣٦٦/٥ . وأخرجه الحاكم ١٧٣/٣ عن طريق شعبة . ورجاله ثقات ، غير زهير ، مقبول - التقريب ٧٥٨/٢ . وقد أورد الهيثمي الحديث في المجمع ١٧٩/٩ - وعنده : عن زهير بن الحارث قال : . . لذا قال : وفيه من لم أعرفه . وينظر فيه الأحاديث الواردة في محبّة الحسن .

## رجل من مُحارب

(٦٨١٢) وبه ، حدّثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب قال : سمعت شقيق بن حَيّان يحدّث عن مسعود بن قبيصة - أو قبيصة بن مسعود - يقول :

صلّى هذا الحيُّ من مُحارِبٍ الصُّبْحَ ، فلمّا صلَّوا قال شابٌّ منهم : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «إنّه سيُفْتَحُ لكم مشارقُ الأرض ومغاربُها ، وإن عُمّالها في النّار ، إلاّ من اتّقى اللهَ عزّ وجلّ وأدّى الأمانة»(١) .

* * * *

## رجلٌ من بني ليث

(٦٨١٣) وبه . حدّثنا شعبة عن سماك بن حرب قال : سمعتُ رجلاً من بني ليث يقول : أسرَني ناسٌ من أصحاب النبيّ ﷺ ، فكنتُ معهم ، فأصابوا غنماً وانتهبوها ، فطبخوا ، فسَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «إن النُّهْبَى - أو النُّهْبة لا تصلحُ ، فاكْفَئوا القدور»(٢) .

* * * *

---

(١) المسند ٣٦٦/٥ . وإسناده ضعيف ، قال المنذري في الترغيب ٦٠٩/١ (١١٥١) : في إسناده شقيق بن حَيّان ، مجهول ، ومسعود لا أعرفه . وقال الهيثمي ٨٨/٣ : رواه أحمد ، وفيه مسعود وشقيق بن حبّان ، وهما مجهولان . وقال ٢٣٦/٥ : فيه شقيق بن حيّان ، قال أبوحاتم : مجهول .

(٢) المسند ٣٦٧/٥ . قال الهيثمي ٣٤٠/٥ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح .

وله شاهد عن ثعلبة بن الحكم رواه ابن ماجة ١٢٩٩/٢ (٣٩٣٨) وصحّح البوصيري إسناده ، ووثّق رجاله . وينظر شواهده في المجمع ٣٤٠/٥ ، والصحيحة ٢٣٦/٤ (١٦٧٣) .

## رجلٌ من بني عامر

(٦٨١٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن منصور عن ربعي بن حِراش عن رجل من بني عامر :

أنه استأذنَ على النبيّ ﷺ فقال : أألجُ؟ فقال النبيُّ ﷺ لخادمه : اخرجي إليه ، فإنّه لا يُحسنُ الاستئذان ، فقولي له فليقل : السلام عليكم ، أأدْخُل؟» قال : فسمعته يقول ذلك فقلتُ : السلام عليكم ، أأدْخُل؟ فأذِنَ ، فدخَلْتُ فقُلْتُ : بِمَ أتَيْتَنا به؟ قال : «لم آتِكم إلا بخير ، أتيتُكم أن تعبُدوا الله وحدَه لا شريك له ، وأن تَدعوا اللاتَ والعُزّى ، وأن تُصلُّوا بالليل والنهار خمس صلوات ، وأن تصوموا في السنة شهراً ، وأن تحُجّوا البيت ، وأن تأخذوا من مال أغنيائكم فتردُّوها على فقرائكم» .

قال : فقال : هل بقي من العلم شيء لا تَعْلَمُه؟ قال : «قد علم الله عزّ وجلّ خيراً ، وإن من العلم مالا يَعْلَمُهُ إلا اللهُ عزّ وجلّ : الخَمس : إن الله عندَهُ عِلْمُ السّاعة ، ويُنَزِّلُ الغيثَ ، ويعلمُ ما في الأرحام ، وما تدري نَفْسٌ ماذا تكسِبُ غداً ، وما تدري نفسٌ بأيّ أرضٍ تموت ، إنّ الله عليمٌ خبير»(١) .

* * * *

## رجلٌ من بني حارثة

(٦٨١٥) حدُّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن عن سفيان عن زيد بن أسلم عن عطاء ابن يسار عن رجلٍ من بني حارثة :

أن رجلاً وَجأ ناقةً في لَبّتها بوَتدٍ ، وخَشِيَ أن تفوتَه ، فسأل النبيَّ ﷺ ، فأمره - أو أمرهم- بأكلها(٢) .

* * * *

---

(١) المسند ٣٦٨/٥ . وأخرج النسائي في عمل اليوم والليلة -جزء الاستئذان ، من طريق محمد بن جعفر ١١٣ (٣١٨) ، وأخرج جزء الاستئذان أبو داود من طريق شعبة وغيره عن منصور ٣٤٥/٤ (٥١٧٧- ٥١٧٩) . وأخرجه بطوله الهيثمي في المجمع ٤٧/١ . وقال : عند أبي داود طرف منه ، وقد رواه أحمد ، ورجاله كلُّهم ثقات أئمّة .

(٢) المسند ٤٣٠/٥ . وإسناده صحيح . وأخرج أبو داود نحوه من طريق زيد بن أسلم ١٠٢/٣ (٢٨٢٣) وصحّحه الألباني .

# رجلٌ من بني غفار

(٦٨١٦) حدّثنا أحمد قال : حدثنا حسن قال : حدّثنا ابنُ لَهيعة قال : حدّثنا يزيد بن عمرو المعافِريّ عن رجل من بني غفار

أن رسول الله ﷺ قال : «من لم يَحْلِقْ عانتَه ويُقَلِّمْ أظفارَه ويَجُزَّ شاربَه ، فليس منّا»[١] .

* * * *

# رجلٌ آخر من بني غِفار

(٦٨١٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا إبراهيم بن سعد قال : أخبرني أبي قال : كنتُ جالساً إلى جنب حُميد بن عبد الرحمن في المسجد ، فمرَّ شيخ من بني غفار ، فأرسل إليه حُميد ، فلمّا أقبل قال : يا ابن أخي ، أوسعْ له فيما بيني وبينك ، فإنّه قد صَحبَ رسولَ الله ﷺ . فجاء حتى جلس فيما بيني وبينه ، فقال له حُميد : حدِّثْني بالحديث الذي حَدَّثْتني عن رسول الله ﷺ . فقال الشيخ :

سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «إنّ الله عزّ وجلّ يُنْشِىءُ السحابَ ، فينطِقُ أحسنَ النُّطقِ ، ويضحكُ أحسنَ الضَّحِك»[٢] .

* * * *

---

(١) المسند ٤١٠/٥ . ويزيد صدوق ، وابن لهيعة فيه ضعف . قال الهيثمي في المجمع ١٧٠/٥: رواه أحمد ، وفيه ابن لهيعة . وحديثه حسن وفيه ضعف ، وبقيّة رجاله ثقات .

(٢) المسند ٤٣٥/٥ . قال الهيثمي ٢١٩/٢ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح . وقال الألباني في الصحيحة ٢٢٨/٤ (١٦٦٥) : هذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات رجال الشيخين ، وجهالة الصحابيّ لا تضرّ .

## الفِراسيّ[1]

(٦٨١٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قتيبة بن سعيد قال : حدّثنا ليث بن سعد عن جعفر بن ربيعة عن بكر بن سَوادة عن مُسلم بن مَخشِيّ عن ابن الفِراسيّ

أن الفِراسيّ قال لرسول الله ﷺ : أسألُ؟ فقال النبيُّ ﷺ : «لا . وإن كنتَ سائلاً فلا بُدّ فَسَلِ الصالحين»[2] .

* * * *

## البياضيّ[3]

(٦٨١٩) حدّثنا أحمد قال : قرأت علي عبد الرحمن بن مهديّ : مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التّيمي عن أبي حازم التَّمّار عن البياضي :

أن رسول الله ﷺ خرج على النّاس وهم يُصَلّون وقد علت أصواتُهم بالقراءة ، فقال : «إن المُصَلّيَ يُناجي ربَّه عزّ وجلّ ، فلينظُرْ ما يُناجيه ، ولا يجهرْ بعضُكم على بعض بالقرآن»[4] .

* * * *

(١) الفِراسي : نسبة إلى بني فراس .

(٢) المسند ٣٣٤/٤ ، والنسائي ٩٥/٥ ، وأبو داود ١٢٢/٢ (١٦٤٦) ومسلم بن مخشي مقبول . وابن الفراسي لا يُعرف . التقريب ٥٨٣/٢ ، ٧٩٧ . فإسناده ضعيف .

(٣) نسبة إلى بني بياضة .

(٤) المسند ٣٤٤/٤ . قال الهيثمي ٢٦٨/٢ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح . وينظر الصحيحة ١٢٨/٤ ، ١٣٣ (١٥٩٧ ، ١٦٠٣) .

# مسند أقوام من الأنصار
# لا يُعرفون إلا بالأنصار

## رجل من الأنصار

(٦٨٢٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : حدّثنا هشام عن حفصة عن أبي العالية عن رجلٍ من الأنصار قال :

خرجتُ من أهلي أُريدُ النبيَّ ﷺ ، فإذا به قائمٌ ورجلٌ معه مُقْبِلٌ عليه ، فظَنَنْتُ أن لهما حاجة ، قال الأنصاريّ : لقد قام رسولُ الله ﷺ حتى جَعَلْتُ أرثي لرسول الله ﷺ من طول القيام . فلمّا انصرفَ قلتُ : يا رسول الله ، لقد قامَ بك هذا الرجلُ حتى جعلتُ أرثي لك من طول القيام . قال : «ولقد رأيتَه؟» . قلت : نعم . قال : «أتدري من هو؟» قلتُ : لا . قال : «ذاك جبريل ، ما زالَ يُوصيني بالجار حتى ظَنَنْتُ أنه سيُوَرِّثُه» . ثم قال : «أما إنّك لو سَلَّمْتَ عليه ردَّ عليك السلام»(١) .

* * * *

---

(١) المسند ٣٢/٥ . ورواته ثقات . قال المنذري ٣٣٨/٣ (٣٧٨١) رواه أحمد بإسناد جيّد ، ورواته رواة الصحيح ، وقال الهيثمي ١٦٧/٨ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح . وصحّح الألباني إسناده - الإرواء ٤٠٢/٢ .
وحديث «ما زال جبريل يوصيني بالجار . .» صحيح ، رواه الشيخان عن ابن عمر وعائشة : الجمع ١٩٢/٢ (١٢٩٦) ، ١٧١/٤ (٣٣٠٧) .

# رجلٌ من الأنصار

(٦٨٢١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا سعيد عن مطر عن معاوية بن قُرّة عن رجلٍ من الأنصار :

أن رجلاً أوطأ بعيرَه أُدحِيَّ نعام[١] فكسر بيضها ، فانطلق إلى عليّ فسأله ، فقال له عليّ : عليك بكلّ بيضةٍ جنينُ ناقة أو ضِراب ناقة . فانطلق إلى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له ، فقال رسول الله ﷺ : «قد قال عليٌّ ما سمعتُ ، ولكن هَلُمَّ إلى الرّخصة . عليك بكلّ بيضةٍ صوم يوم ، أو طعام مسكين»[٢] .

* * * *

---

(١) في المسند «وهو محرم . .» وأُدحيّ النعام : بيتها .

(٢) المسند ٥٨/٥ وإسناده ضعيف . ومطر الورّاق صدوق ، كثير الخطأ . وسائر رجاله رجال الصحيح . وينظر المصنّف لابن أبي شيبة ١٣/٤ ، ولعبدالرزّاق ٤٢٠/٤ (٨٢٩٢) ، وسنن الدارقطني ٢٤٨/٢ ، ٢٤٩ ، والبيهقي ٢٠٧/٥ ، ٢٠٨ .

# رجلٌ من الأنصار

(٦٨٢٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي وعفّان قالا : حدّثنا حمّاد ابن سلمة عن أنس بن سيرين عن مَعبَد بن سيرين عن رجلٍ من الأنصار عن أبيه :

أن رسول الله ﷺ نَعَتَ من عِرق النَّسا : أن يُؤْخَذَ إليةُ كَبشٍ عربيّ ، ليست بصغيرة ولا عظيمة ، فتُذابُ ثم تُجَزَّأ ثلاثة أجزاء ، فيُشْرَبُ كلّ يوم على ريق النَّفْس جزءٌ(١) .

* * * *

# رجلٌ من الأنصار

(٦٨٢٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال حدّثنا معمر عن الزهري عن عُبيدالله ابن عبد الله عن رجل من الأنصار :

أنه جاء بأمَةٍ سوداء فقال : يا رسول الله ، إنّ عليّ رقبةً مؤمنة ، فإن كنتَ ترى هذه مؤمنة أعْتَقْتُها . قال لها رسول الله ﷺ : «أتشهدين أن لا إله إلا الله» قالت : نعم . قال : «أتشهدين أنّي رسول الله؟» قالت : نعم . قال : «أتؤمنين بالبعث؟» قالت : نعم . قال : «أعْتِقْها»(٢) .

* * * *

---

(١) المسند ٧٨/٥ . وإسناده ضعيف لجهالة الأنصاري ابن الصحابيّ . وقد أخرج في المسند ١٢/٢١ (١٣٢٩٥) من طريق هشام بن حسّان أنس بن سيرين عن أنس بن مالك عن النبيّ ﷺ مثله . وإسناده صحيح .

(٢) المسند ١٩/٢٥ (١٥٧٤٣) ورجاله رجال الصحيح . كما قال الهيثمي ٢٨/١ . وينظر تخريج محقّقي المسند .

# رجلٌ آخر من الأنصار

(٦٨٢٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن عن سفيان عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن رجلٍ من الأنصار من أصحاب النبيّ ﷺ

عن النبي ﷺ قال : «حقٌّ على كلّ مسلم يغتسلُ يومَ الجمعة ، ويتسوّكُ ، ويَمَسُّ من طيبٍ إن كان لأهله»(١) .

* * * *

# رجلٌ من الأنصار

(٦٨٢٥) حدّثنا مسلم قال : حدّثنا حرملة بن يحيى قال : أخبرنا ابن وهب قال : أخبرني يونس عن ابن شهاب قال : أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ من الأنصار :

أن رسول الله ﷺ أقرّ القَسامة على ما كانت عليه في الجاهليّة .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج قال : حدّثنا ليث قال : حدّثني عُقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبدالرحمن وسليمان بن يسار عن إنسان من الأنصار من أصحاب رسول الله ﷺ :

أن القَسامة كانت في الجاهلية قَسامة الدم ، فأقرّها رسول الله ﷺ على ما كانت عليه في الجاهلية ، وقضى بها رسول الله ﷺ بين أُناس من الأنصار من بني حارثة ، ادّعَوه على اليهود(٣) .

* * * *

---

(١) المسند ٣٤/٤ . وإسناده صحيح . قال الهيثمي ١٧٥/٢ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح .
ويشهد له ما رواه الشيخان عن أبي سعيد وأبي هريرة - الجمع ٤٣٥/٢ (١٧٥٠) ، ١٣٥/٣ (٢٣٥٣) .

(٢) مسلم ١٢٩٥/٣ (١٦٧٠) .

(٣) المسند ٦٢/٤ . ومن طريق ابن شهاب أخرجه مسلم - السابق . ومن فوق ابن شهاب من رجال الشيخين .

## رجلٌ آخر

(٦٨٢٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا معاوية بن هشام قال : حدّثنا سفيان عن حُمران بن أعيَنَ عن أبي الطُّفيل عن فلان ابن جارية الأنصاري قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ أخاكم النجاشيّ قد مات ، فصلُّوا عليه»[١] .

* * * *

## رجلٌ آخر

(٦٨٢٧) حدّثنا أحمد قال : [حدّثنا أبوالنضر قال][٢] حدّثنا أبو معاوية يعني شيبان - عن ليث عن شهر قال : حدّثني الأنصاريّ صاحبُ بُدْنِ رسول الله ﷺ :

أن رسول الله ﷺ لمّا بعثَه ، قال : رجعتُ ، فقلتُ : يا رسول الله ، ما تأمُرُني بما عَطِبَ منها؟ قال : «انْحَرْها واصْبُغْ نعلَها في دمها ، ثم ضَعها على صَفحتها أو على جَنبها ، ولا تأكلْ منها أنت ولا أحدٌ من أهلِ رُفقتك»[٣] .

* * * *

---

(١) المسند ٦٤/٤ . وإسناده ضعيف ، حمران بن أعين ضعيف ، رمي بالرفض . التقريب ١٣٩/١ . وقد روى الحديث ابن ماجة ٤٩١/١ (١٥٣٦) ، وابن أبي عاصم في الآحاد ١٤٥/٤ (٢١٢٥) ، والطبراني في الكبير ٤٤٦/١٩ (١٠٨٥) كلّهم من طريق معاوية بن هشام ، وسمَّوا صحابيّه مُجمِّع بن جارية . وصحّح البوصيري إسناده ، ووثّق رجاله - مع وجود حمران فيه . وقال الهيثمي ٤٢/٣ بعد أن عزاه للطبراني في الكبير : فيه حمران بن أعين ، وثّقه أبوحاتم ، وضعّفه ابن معين ، وبقيّة رجاله ثقات . والحديث صحيح عن عمران بن حصين ، وجابر بن عبدالله ، رواه مسلم - الجمع ٣٥٧/١ (٥٦٦) ، ٣١٩/٢ (١٥٣٧) .

(٢) على الحاشية : قال ابن نقطة : سقط رجل بين أحمد وبين أبي معاوية شيبان .

(٣) المسند ٦٤/٤ . قال الهيثمي ٢٣١/٣ : رواه أحمد ، وفيه ليث بن أبي سليم ، وهو ثقة ، لكن مدلّس . ويضاف : شهر كثير الأوهام والإرسال . ولكن يشهد له حديث ابن عبّاس الذي رواه الإمام مسلم . الجمع ١٣٢/٢ (١٢٣٣) .

## رجلٌ آخر

(٦٨٢٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا معاوية بن عمرو قال : حدّثنا زائدة قال : حدّثنا الرُّكين بن الربيع بن عُميلة عن أبي عمرو الشيباني عن رجل من الأنصار

عن النبيّ ﷺ قال : «الخيل ثلاثة : فرس يَربُطُه الرجلُ في سبيل الله عزّ وجلّ ، فثمنُهُ أجرٌ ، وركوبه أجر ، وعاريته أجر ، وعلفُه أجر . وفرس يُغالق[1] عليه الرجلُ ويُراهن ، فثمنُه وِزر ، وعَلَفُه وِزر ، وركوبُه وِزر . وفرس للبِطنة ، فعسى أن يكون سَداداً من الفقر إن شاء الله»[2] .

* * * *

## رجلٌ آخر

(٦٨٢٩) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن فُضَيل عن عاصم بن كُلَيب عن أبيه عن رجل من الأنصار قال :

خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة رجل من الأنصار وأنا غلام مع أبي ، فجلس رسول ﷺ على حفيرة القبر ، فجعل يوصي الحافِرَ ويقول : «أوسعْ من قِبَلِ الرأس ، وأوسعْ من قِبَلِ الرِّجلين ، رُبَّ عِذْق له في الجنّة»[3] .

* * * *

---

(١) يغالق : يراهن .

(٢) المسند ٦٩/٤ . ورجاله رجال الصحيح كما قال الهيثمي ٢٦٣/٥ . وقريب من هذا الحديث ما رواه الشيخان عن أبي هريرة . «الخيل ثلاثة : لرجل أجر ، ولرجل سِتر ، وعلى رجل وِزر . .» الجمع ١٦٠/٣ (٢٣٨٥) .

(٣) المسند ٤٠٨/٥ . وأخرجه من طريق عاصم أبو داود ٢٤٤/٣ (٣٣٣٢) ، وصحّحه الألباني .

# رجلٌ آخر

(٦٨٣٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا معاوية بن عمرو قال : حدّثنا أبو إسحاق عن زائدة عن عاصم بن كُليب عن أبيه : أن رجلاً من الأنصار أخبره قال :

خرجْنا مع رسول الله ﷺ في جنازة ، فلمّا رَجَعْنا لَقِيَنا داعي امرأة من قريش ، فقال : يا رسول الله ، إنّ فلانةَ تدعوك ومن معك إلى طعام . فانْصَرَفْنا معه ، فجلَسْنا مجالس الغِلمان من آبائهم بين أيديهم ، ثم جيء بالطعام ، فوضعَ رسولُ الله ﷺ يده ووضعَ القومُ أيديَهم ، ففَطِن له القومُ وهو يلوكُ لقمته لا يُجيزُها ، فرفعوا أيديَهم وغفَلوا عنّا ، ثم ذكروا فأخذوا بأيدينا ، فجعل الرجلُ يضربُ باللقمة بيده حتى تَسْقُطَ ، ثم أمسكوا بأيدينا ينظرون ما يصنعُ رسولُ الله ﷺ . فلفظَها فألقاها ، فقال : «أَجِدُ لحمَ شاة أُخِذَتْ بغير إذن أهلِها» فقامت المرأةُ فقالت : يا رسول الله ، إنه كان في نفسي أن أجمعَك ومن معك إلى طعام ، فأرسلْتُ إلى البَقيع فلم أجد شاة تُباع ، وكان عامر بن أبي وقاص ابتاع شاةً أمسِ من البقيع ، فأرسلت إليه:أنه ابتُغِيَ لي شاةٌ من البقيع فلم توجد ، فذكروا لي أنّك اشتريتَ شاة فأرسِلْ بها إليّ ، فلم يَجِدْه الرسولُ ووجدَ أهلَه ، فدفعوها إلى رسولي . فقال رسول الله ﷺ : «أطعموها للأسارى»(١) .

* * * *

(١) المسند ٢٩٤/٥ . ومن طريق عاصم بن كليب أخرجه أبو داود بنحوه ٢٤٤/٣ (٣٣٣٢) وصحّحه الألباني .

## رجلٌ آخر

(٦٨٣١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا ابن عون عن مجاهد قال :

كُنّا ستّ سنين علينا جنادةُ بن أبي أُميَّة ، فقام فخطَبَنا فقال : أتَيْنا رجلاً من الأنصار من أصحاب رسول الله ﷺ ، فقُلنا : حدِّثْنا ما سَمِعْتَ من رسول الله ﷺ ولا تُحَدِّثْنا ما سَمِعْتَ من الناس ، فشدَّدْنا عليه ، فقال :

قام رسول الله ﷺ فينا فقال : «أَنْذَرْتُكم المسيحَ الدّجّال ، وهو ممسوح العين . قال ابن عون : أحسبه قال : اليسرى ، يسيرُ معه جبالُ الخبزِ وأنهارُ الماء ، علامتُه يمكث في الأرض أربعين صباحاً ، يبلُغُ سلطانُه كلَّ مَنْهل ، لا يأتي أربعة مساجد : الكعبة ، ومسجد الرسول ، والمسجد الأقصى ، والطُّور . ومهما كان من ذلك فاعلموا أن الله عزّ وجلّ ليس بأعور» . قال ابن عون : «وأحسَبه قد قال : «يُسَلَّطُ على رجلٍ فيقتله ثم يُحييه ، ولا يُسَلَّط على غيره»(١) .

* * * *

## رجلٌ آخر

(٦٨٣٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن حصين عن هلال بن يَساف عن زاذان عن رجل من أصحاب النبي ﷺ من الأنصار

أنه سمع النبيَّ ﷺ في صلاة وهو يقول : «ربِّ اغفر لي» قال شعبة : أو قال : «اللهمّ اغفر لي ، وتُبْ عليّ ، إنك أنت التوّاب الغفور» مائة مرّة(٢) .

* * * *

---

(١) المسند ٣٦٤/٥ . قال الهيثمي ٣٤٦/٧ : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . وقال ابن حجر في الفتح ١٠٥/١٣ : رواه أحمد ، ورجاله ثقات .

(٢) المسند ٣٧١/٥ . قال الهيثمي ١١٣/١٠ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح . ومن طريق شعبة وغيره عن حصين أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ٥٠ ، ٥١ (١٠٣-١٠٦) ثم أخرجه ٥١ (١٠٧) من طريق خالد ابن عبد الله عن حصين عن هلال عن زاذان عن عائشة . . . قال : حديث شعبة وعبدالعزيز بن مسلم وعبّاد ابن العوّام أولى عندنا بالصواب من حديث خالد ، وبالله التوفيق ، وقد كان حصين بن عبد الرحمن اختلط في آخر عمره .

## رجلٌ آخر

(٦٨٣٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي قال : حدّثنا إسرائيل عن عثمان بن المغيرة عن سالم بن أبي الجعد أن [عبدالله بن] محمد بن الحنفيّة قال :

دخلتُ مع أبي على صهر لنا من الأنصار ، فحضرتِ الصلاةُ ، فقال : يا جارية ، أتيني بوضوء لعلّي أُصلّي فأستريح . فرأى أنّا أنكَرْنا ذلك عليه ، فقال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «قُمْ يا بلال فأَرِحْنا بالصلاة»[1] .

* * * *

## رجلٌ آخر

(٦٨٣٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحاق بن يوسف قال : حدّثنا سفيان عن منصور عن هلال بن يساف عن ذكوان عن رجل من الأنصار قال :

عاد رسولُ الله ﷺ رجلاً به جُرح ، فقال رسول الله ﷺ : «ادعوا لي طبيب بني فلان» قال : فدعَوه فجاء ، فقال : يا رسول الله ، ويُغني الدواءُ شيئاً؟ فقال : «سبحانَ الله! وهل أنزل اللهُ تبارك وتعالى من داءٍ في الأرض إلا جعل له شفاء!»[2] .

* * * *

(١) المسند ٣٧١/٥ ورجاله ثقات . ومن طريق إسرائيل أخرجه أبوداود ٢٩٦/٤ (٤٩٨٦) . وصحّحه الألباني . والحديث في شرح مشكل الآثار ١٧٦/١٤ (٥٥٤٩) من طريق عبدالرحمن بن مهديّ عن سفيان عن عثمان ابن المغيرة به . . . وصحّح المحقّق إسناده .

(٢) المسند ٣٧١/٥ . قال الألباني في الصحيحة ٤٥/٢ (٥١٧) : هذا إسناد صحيح ، رجاله كلُّهم ثقات معروفون من رجال مسلم . غير الرجل الأنصاري ، وهو صحابيّ كما هو الظاهر ، وجهالة الصحابيّ لا تضرّ ، لا سيّما وأصل الحديث مشهور عن النبيّ ﷺ ، رواه عنه جماعة من الصحابة . . .

## رجل آخر

(٦٨٣٥) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم قال : حدّثنا ليث قال : حدّثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير أن رجلاً من الأنصار حدّثه :

عن رسول الله ﷺ : أنّه أضْجَعَ أضحيّتَه لِيَذْبَحَها ، فقال رسول الله ﷺ للرجل : «أعِنّي على أُضحيّتي» فأعانه(١) .

## رجلٌ آخر

(٦٨٣٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني يوسف بن عبدالحكم بن أبي سفيان أن حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف وعمرو ابن حيّة أخبراه عن عمر بن عبد الرحمن بن عوف عن رجل من الأنصار من أصحاب النبي ﷺ :

أنّه جاء إلى النبيّ ﷺ يوم الفتح والنبيُّ ﷺ في مجلسٍ قريب من المقام ، فسلّم على النبيّ ﷺ ثم قال : «يا نبيّ الله ، إنّي نَذرْتُ إن فتحَ الله للنبيّ ﷺ والمؤمنين مكّة لأُصَلِّيَنّ في بيت المقدس ، وإنّي وجدْت رجلاً من أهل الشام ها هنا في قريش مُقبلاً معي ومُدبراً . فقال النبيُّ ﷺ : «هاهنا فصَلٌّ» فقال الرجل قوله هذا ثلاث مرات ، كلُّ ذلك يقول النبيُّ ﷺ : «ها هنا فصَلٌّ» ثم قالها الرابعة مقالته هذه ، فقال النبيّ ﷺ : «اذهبْ فصلٍّ فيه ، فوالذي بعثَ محمداً بالحقّ ، لو صلّيْتَ ها هنا لقَضَى عنك ذلك كلّ صلاة في بيت المقدس»(٢) .

* * * *

---

(١) المسند ٣٧٣/٥ . وقال الهيثمي - المجمع ٢٨/٤ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح . وقال ابن حجر الفتح ١٩/١٠ : رواته ثقات .

(٢) المسند ٣٧٣/٥ . ومن طريق ابن جريج أخرجه أبو داود ٢٣٦/٣ (٣٣٠٦) . وأخرجه قبله عن جابر عن عبدالله ، وقال : روى نحوه عبد الرحمن بن عوف عن النبيّ ﷺ ، قال الألباني : ضعيف الإسناد .

## رجلٌ آخر

(٦٨٣٧) حدّثنا أحمد قال: حدّثنا جرير[1] عن منصور عن مجاهد قال: دخلتُ أنا ويحيى بن جَعدةَ على رجل من الأنصار من أصحاب رسول الله ﷺ، فقال:

ذكروا عند رسول الله ﷺ مولاةً لبني عبدالمطلب، فقالوا: إنها تقومُ الليل وتصومُ النهارَ. فقال رسول الله ﷺ: «لكنّي أنا أنام وأُصلّي، وأصومُ وأُفطر، فمن اقتدى بي فهو منّي، ومن رَغِبَ عن سُنّتي فليس منّي. إن لكلِّ عملٍ شِرّة ثم فَترة[2]، فمن كانت فَترَتُه إلى بِدعةٍ فقد ضلّ، ومن كانت فَترتُه إلى سُنّة فقد اهتدى»[3].

* * * *

## رجلٌ آخر

(٦٨٣٨) حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسماعيل قال: حدّثنا حجّاج الصوّاف عن يحيى ابن أبي كثير عن الحضرميّ بن لاحق عن رجلٍ من الأنصار:

أن رسول الله ﷺ: «إذا وجدَ أحدُكم القملةَ في ثوبه فلْيَصُرَّها ولا يُلْقِها في المسجد»[4].

* * * *

---

(١) كذا في الأصل، والأطراف، والإتحاف، ولكن محقّق الأطراف استدرك: [حدّثنا يحيى بن سعيد] عن جرير.. اعتماداً على مطبوعة المسند. أما محقّق الإتحاف فتركها كما هي، وصحّح سماع أحمد من جرير.

(٢) الشِرّة: الجدّة والنشاط: والفترة: الهدوء والراحة.

(٣) المسند ٤٠٩/٥. وجعل الهيثمي رجاله رجال الصحيح. المجمع ١٩٦/٣. ومن طريق جرير أخرجه الطحاوي في شرح المشكل ٢٦٨/٣ (١٢٤٠) وينظر الطحاوي ٢٦٦/٣ - ٢٦٩ (١٢٣٦-١٢٤٢) وابن حبّان ١٨٧/١ (١١) فقد روي عن عدد من الصحابة.

(٤) المسند ٤١٠/٥. وقال الهيثمي ٢٣/٢: رواه أحمد، ورجاله موثّقون. وينظر المراسيل لأبي داود ٧٩ (١٦)، والسنن للبيهقي ٢٩٤/٢.

## رجلٌ آخر

(٦٨٣٩) حدثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن إسحاق قال : حدّثنا ابنُ لهيعة عن يزيد ابن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن معاوية بن حُدَيج قال : سمعتُ رجلاً من كِندة يقول : حدّثني رجلٌ من أصحاب النبيّ ﷺ

أنه سمع رسولَ الله ﷺ يقول : «لا ينتقصُ أحدُكم من صلاته شيئاً إلا أتمّها اللهُ عزّ وجل من سُبحته»(١) .

* * * *

## رجلٌ آخر

(٦٨٤٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : أخبرنا أيوب عن نافع عن رجل من الأنصار عن أبيه :

أن رسول الله ﷺ نهى أن نَسْتَقْبِلَ القبلتين ببول أو غائط(٢) .

* * * *

---

(١) المسند ٤٢٩/٥ . قال الهيثمي ٢٩٦/١ : رواه أحمد ، وفيه رجل لم يُسمّ . فإسناده ضعيف .

(٢) المسند ٤٣٠/٥ . والأنصاري الراوي عن أبيه الصحابي ، مجهول ، فإسناده ضعيف .

وقد روى الحديث عن أبي داود ٣/١ (١٠) ، وابن ماجة ١١٦/١ (٣١٩) عن أبي معقل الأسدي ، وضعّفه البوصيري وابن حجر . وانظر الفتح ٢٤٦/١ .

والنهي عن استقبال القبلة واستدبارها لبول أو غائط صحّ عن أبي أيوب عند الشيخين - الجمع ٤١٩/١ (٦٧٦) .

# رجل آخر

(٦٨٤١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني زيد ابن أسلم عن عطاء بن يسار عن رجل من الأنصار :

أن رجلاً قَبّلَ امرأته على عهد رسول الله ﷺ وهو صائم ، فأمر امرأتَه ، فسألتِ النبيَّ ﷺ عن ذلك ، فقال النبيُّ ﷺ : «إن رسول الله يفعل ذلك» ، فأخبرّته امرأتُه ، فقال : إن النبيَّ ﷺ يُرَخَّصُ له في أشياء ، فارجعي إليه فقولي له ، فرجَعَت إلى النبيِّ ﷺ ، فقالت : إن النبيَّ ﷺ يُرَخَّصُ له في أشياء . فقال : «أنا أتقاكم للّه عزّ وجلّ ، وأعلَمُكم بحدود الله»(١) .

* * * *

# رجلٌ من المهاجرين

(٦٨٤٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا معتمر قال : سمعتُ أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة عن رجلٍ من المهاجرين قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «يا أيّها النّاس ، تُوبوا إلى الله واستغفروه ، فإنّي أتوب إلى الله عزّ وجلّ وأستغفره كلَّ يومٍ مائة مرّة أو أكثر من مائة مرّة»(٢) .

* * * *

---

(١) المسند ٤٣٤/٥ . قال الهيثمي ١٦٩/٣ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح . وقال الألباني : هذا سند متّصل صحيح . الصحيحة ٦٤٧/١ (٣٢٩) .

(٢) المسند ٢٦١/٤ . ورجاله رجال الصحيح . وقد صحّ الحديث من طرق عن أبي بُردة وغيره . وسُمّي الصحابي الأغرّ المُزني . المسند ٢١١/٤ ، ومسلم ٢٠٧٥/٤ ، ٢٠٧٦ (٢٧٠٢) . وينظر الحديث (٦٢٢) .

# مسانيد جماعة من الأعراب
# لم يُعرفوا إلا بكونهم أعراباً

## أعرابيّ

(٦٨٤٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم وبَهْز قالا : حدّثنا سليمان بن المغيرة عن حُميد بن هلال قال : حدّثني من سمع الأعرابيّ قال :

رأيتُ رسولَ الله ﷺ يصلّي ، قال : فرفع رأسَه من الركوع ، ورفع كفَّيه حتى حاذَتا أو بلَغَتا فروعَ أُذنَيه كأنّهما مِروحتان .

قال : ورأيت رسولَ الله ﷺ يُصلّي وعليه نعلان من بَقَر ، فتَفَلَ عن يساره ثم حكَّ حيث تَفَلَ بنعله[1] .

* * * *

## أعرابيّ

(٦٨٤٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو أحمد قال : حدّثنا سفيان عن خالد الحذّاء عن يزيد بن الشِّخّير عن مُطرِّف بن الشِّخّير قال : أخبرني أعرابيّ لنا قال :

رأيتُ نعلَ نبيّكم ﷺ مَخْصوفة[2] .

* * * *

---

(١) المسند ٦/٥ وإسناده ضعيف ، لإبهام شيخ حميد الراوي عن الصحابي .

(٢) المسند ٦/٥ وإسناده صحيح . وهو بإسناد صحيح في ٢٨/٥ من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن شعبة عن حميد بن هلال عن مُطرّف عن الأعرابي . وفي ٥٨/٥ عن محمد بن جعفر عن شعبة به . ومن طريق شعبة عن حميد أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد ٣٤٤/٥ (٢٩١١) .

والمخصوفة : المخروزة .

# أعرابيّ

(٦٨٤٥) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو سعيد قال : حدّثنا عمر بن فرُّوخ قال : حدّثنا بسطام الكوفي قالك تَضَيَّفَنا أعرابيٌّ ، فحدّث الأعرابيُّ عن أبيه :

أنّه صلّى مع ﷺ ، فسلَّمَ تسليمتَين عن يمينه وعن شماله(١) .

* * * *

# أعرابي

(٦٨٤٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو سلمة الخزاعي قال : حدّثنا أبو هلال عن حميد ابن هلال العدويّ عن أبي قتادة

عن الأعرابي الذي سمع رسول الله ﷺ يقول : «إنّ خيرَ دينكم أيسرُه ، إنّ خيرَ دينكم أيسرُه»(٢) .

* * * *

---

(١) المسند ٦٠/٥ . وبسطام من رجال التعجيل ٥٠ ، وثّقه ابن حبّان . وفي إسناد الحديث أعرابي مجهول ، فإسناده ضعيف .

(٢) المسند ٢٨٤/٢٥ (١٥٩٣٦) قال الهيثمي ٦٦/١ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح . وقال ابن حجر في الفتح ٩٤/١ . أخرجه أحمد بسند صحيح من حديث أعرابي لم يُسَمّه . . . وينظر تخريج محقّقي المسند .

# أعرابي

(٦٨٤٧) حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عمر بن سعد أبو داود الحَفَريّ قال: حدّثنا يحيى ابن زكريا بن أبي زائدة قال: حدّثني سعد بن طارق عن بلال بن يحيى عن عمران بن حصين قال: أخبرني أعرابيّ:

أنّه سمع رسولَ الله ﷺ يقول: «ما أخاف على قريش إلا أنفسَها». قلت: ما لهم؟ قال: «أَشِحَةٌ بَجَرَةٌ[1]. وإن طال بك عمر لتَنْظُرَنّ إليهم يَفتِنون الناسَ، حتى ترى [الناسَ] بينهم كالغنم بين الحوضين، إلى هذا مرّة وإلى هذا مرّة»[2].

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو أحمد الزُّبيري. قال: حدّثنا سعد بن أوس العَبسيّ عن بلال بن العبسي[3]، قال: حدثنا عمران بن حصين الضَّبّيّ:

أنّه أتى البصرة وبها عبد الله بن عبّاس أميراً، فإذا هو برجلٍ قائم في ظلّ القصر يقول: صدق الله ورسوله، صدق الله ورسوله، لا يزيد على ذلك. فدَنَوْتُ منه فقلت له: لقد أكثرتَ من قولك. صدق الله ورسوله. قال: أما والله لئن شِئْتَ لأخْبَرْتُك. فقلت: أجل. فقال: إني أتيتُ رسولَ الله ﷺ وهو بالمدينة زمان كذا كذا، وقد كان شيخان للحيّ قد انطلق ابنٌ لهما فلحق به، فقالا: إنّك قادم المدينة، وإن ابناً لنا قد لَحِق بهذا الرجل فأتِه فاطلُبْه منه، فإن أبي إلاّ الفداء فافْتَده. فأتيتُ المدينة، فدخلتُ على نبيّ الله ﷺ فقلت: يا نبيّ الله، شيخان للحيّ أمراني أن أطلب ابناً لهما عندك[4]. فدُعي الغلام، فقال: هو

---

(١) الباجر: عظيم البطن، وجمعه بَجرة.

(٢) المسند ٦٦/٤. وإسناده ضعيف لجهالة عمران بن حصين الضّبّيّ، وسائر رجاله ثقات. وينظر الطريق التالي.

(٣) في المسند «بلال العبسي». وهو بلال بن يحيى العبسي.

(٤) في المسند «تعرفه؟ قال: أعرف نسبه».

هذا ، فأتِ به أبويه . فقلت : الفداء يا نبيَّ الله . قال : «إنّه لا يصلُحُ لنا آل محمد أن نأكلَ ثَمَنَ أحدٍ من ولد إسماعيل» ثم ضرب على كتفي ، ثم قال : «لا أخشى على قريشٍ إلاّ أنفسَها». قلت : وما لهم يا نبيّ الله؟ قال : «إن طال بك عمرٌ رأيتَهم هاهنا ، حتى ترى الناسَ بينهم كالغنم بين الحوضين ، مرّة إلى هذا ومرّة إلى هذا» .

فأنا أرى ناساً يستأذنون على ابن عبّاس ، رأيتُهم العام يستأذنون على معاوية ، فذكَرتُ ما قال النبيُّ ﷺ (١) .

* * * *

## أعرابي

(٦٨٤٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل عن الجُريري عن أبي صخر العُقَيلي قال : حدّثني رجلٌ من الأعراب قال :

جَلَبْتُ جَلوبةً إلى المدينة في حياة رسول الله ﷺ ، فلما فَرَغْتُ من بيعتي قلت : لألْقَيَنّ هذا الرجلَ فلأَسْمَعَنَّ منه . قال : فتلقّاني بين أبي بكر وعمر يمشون ، فتبِعْتُهم حتى أتَوا على رجلٍ من اليهودِ ، ناشرَ التوراة يقرؤها يُعَزّي بها نفسَه عن ابنٍ له في الموت كأحسنِ الفتيان وأجمله ، فقال رسول الله ﷺ : «أنشُدُكَ بالذي أنزل التوراة . هل تَجِدُ في كتابك ذا صفتي وَمخرجي؟» قال برأسه هكذا : أي : لا ، فقال ابنه : إي ، والذي أنزل التوراة ، إنّا لنجِدُ في كتابنا صفتَك ومَخْرَجَك ، وأشهدُ أن لا إله إلا الله ، وأنّك رسول الله . فقال : «أقيموا اليهوديَّ عن أخيكم» ثم وَلِي كفنه وجَنَنَه والصلاةَ عليه(٢) .

* * * *

---

(١) المسند ٢٤٣/٢٥ (١٥٩٠٤) . قال الهيثمي ٢٦٨/٨ . رواه أحمد ، وعمران هذا لم أعرفه ، وبقيّة رجاله ثقات . وضعّف محقّق المسند إسناده لجهالة عمران الضبيّ .

(٢) المسند ٤١١/٥ . قال الهيثمي ٢٣٧/٨ : أبوصخر لم أعرفه ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح . وذكر ابن حجر في التعجيل ٤٩٥ أباصخر ، وأن اسمه عبدالله بن قدامة ، وأنّه مختلف في صحبته ، وأنه اختلف على الجريري في إسناد الحديث . وينظر تعليق محقّق الإتحاف ٧٤٥/١٦ .
والجنن : الكفن .

## رجلٌ من أهل البادية

(٦٨٤٩) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن أبي قتادة وأبي الدّهماء - وكانا يُكثران السفر نحو البيت ، قالا :

أتينا على رجلٍ من أهل البادية ، فقال البدوي : أخذ بيدي رسولُ ﷺ فجعل يُعَلِّمني ممّا علَّمَه الله تعالى . وقال : «إنّك لن تَدَعَ شيئاً اتّقاءَ اللهِ عزّ وجلّ إلاّ أعطاك خيراً منه»(١) .

* * * *

## بدويّ آخر

(٦٨٥٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا عبدالوارث قال : حدّثنا عبدالله ابن سَوادة القُشَيري قال : حدّثني رجل من أهل البادية عن أبيه - وكان أبوه أسيراً عند رسول الله ﷺ قال :

سمعْتُ محمّداً ﷺ يقولُ : «لا تُقْبَلُ صلاةٌ لا يُقْرأُ فيها بأُمِّ الكتاب»(٢) .

* * * *

---

(١) المسند ٧٨/٥ . وأبو قتادة تميم بن نُذير ، وأبو الدهماء ، قِرفة بن بُهَيس ، كلاهما من رجال مسلم . وإسماعيل بن عليّة وسليمان بن المغيرة وحميد من هلال ، من رجال الشيخين ، ولذا جعل الهيثمي في المجمع ٢٩٩/١٠ : رجاله رجال الصحيح . وصحّحه الألباني على شرط مسلم - الضعيفة ١٩/١ .

(٢) المسند ٧٨/٥ . وإسناده ضعيف لجهالة ابن الصحابي ، وقال الهيثمي ١١٥/٢ . فيه رجل لم يُسَمَّ . وذكر ابن حجر الحديث في الفتح ٢٤١/٢ مع حديث عمران بن حصين : «لا صلاة لمن لا يقرأ بفاتحة الكتاب» . وحديث عمران رواه الشيخان - الجمع ٤١٤/١ (٦٦٥) .

## بدويّ آخر

(٦٨٥١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشَيم قال : أخبرنا ابنُ عَون قال : حدّثنا رجل من أهل البادية عن أبيه عن جدّه :

أنّه حجّ مع ذي قرابة له مقترناً به ، فرآه النبيُّ ﷺ ، فقال : «ما هذا؟» قال : إنّه نذر . فأمر بالقِران أن يُقْطَع[1] .

* * * *

(١) المسند ٥/٥٨ . وفي إسناده مجاهيل . والحديث في المسند ، عن عمرو بن العاص ٣٢٤/١ (٦٧١٤) . وحسّنه المحقّقون . وينظر مسند عبدالله بن عمرو (٣٨١٧) .

# مسانيد رجال
# لا يُعرفون بشيء إلاّ أن يقال: رجل

## رجل

**(٦٨٥٢)** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الصمد وعفّان قالا : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : حدّثنا الأشعث بن عبد الرحمن الجَرمي عن أبيه عن سمرة بن جندب : أن رجلاً قال :

قال رسول الله ﷺ : «رأيتُ كأنَّ دلواً دُلِّيَتْ من السماء ، فجاء أبو بكر فأخذ بعراقيها[١] ، فشربَ بفيه شُرباً ضعيفاً ، ثم جاء عمر فأخذ بعراقيها فشربَ حتى تَضَلَّعَ[٢] ، ثمّ جاء عثمان فأخذ بعراقيها فانْتُشِطَتْ[٣] منه ، فانتضَحَ عليه منها شي»[٤] .

* * * *

## رجلٌ آخر

**(٦٨٥٣)** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا الجُريري عن أبي العلاء قال : قال رجل :

كُنّا مع رسول اله ﷺ في سفر والناس يَعْتَقِبون ، وفي الظَّهر قلّة ، فحانَت نَزْلة رسول الله ﷺ ونَزْلتي ، فلَحِقَني فضرب مَنْكِبي ، وقال : ﴿قُلْ أعوذُ بربِّ الفلق﴾ . فقلتُ : ﴿قُلْ أعوذُ برب الفلق﴾ . فقرأها رسول الله ﷺ وقرأتُها معه ، ثم قال : ﴿قُلْ أعوذُ بربِّ النّاس﴾ ، فقرأها رسول الله ﷺ وقرأتُها معه ، قال :«إذا صَلَّيْتَ فاقرأ بهما»[٥] .

* * * *

---

(١) العراقي : الخشبة التي تربط بها الدلو .

(٢) تضلّع : روي .

(٣) انتشط : جُذب .

(٤) المسند ٢١/٥ . وأشعث صدوق ، وأبوه عبد الرحمن مقبول . التقريب ٥٨/١ ، ٣٥٤ . وأخرجه أبو داود ٢٠٨/٤ (٤٦٣٧) ، وعنده أن عثمان تضلّع ، وأن عليّاً هو الذي انتشطت منه وانتضح عليه منها شيء . وضعّفه الألباني .

(٥) المسند ٢٤/٥ . ورجاله ثقات . وقال ابن كثير في التفسير ٥٧٢/٤ بعد أن نقل الحديث : والظاهر أن هذا الرجل هو عقبة بن عامر . وينظر طرق الحديث في مسند عقبة (٥٤٥٢) .

# رجلٌ آخر

(٦٨٥٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن قتادة عن نصر بن عاصم عن رجل منهم :

أنه أتى النبيَّ ﷺ فأسلم ، على أنّه لا يصلّي إلا صلاتين ، فقبلَ ذلك منه[1] .

* * * *

# رجلٌ آخر

(٦٨٥٤م) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا معمر عن بُديل العُقيلي قال : أخبرني عبد الله بن شقيق أنّه أخبره من سمع رسولَ الله ﷺ وهو بوادي القُرى وهو على فرسه ، وسأله رجلٌ من بَلْقَين فقال :

يا رسول الله ، من هؤلاء المغضوب عليهم؟ [ فقال : «هؤلاء المغضوبُ عليهم» ] فأشار إلى اليهود . قال : فمن هؤلاء [ الضالّون ]؟ قال : «هؤلاء الضالّون» يعني النصارى .

قال : وجاءه رجلٌ فقال : استُشهِد مولاك ، أو قال : غلامك . قال :«بل هو يُجَرُّ إلى النار في عباءة غلَّها»[2] .

* * * *

---

(١) المسند ٢٥/٥ . ورجاله ثقات .

(٢) المسند ٣٢/٥ . ورجاله ثقات . ويشهد «للمغضوب عليهم والضالّين» ما رواه الترمذي عن عديّ بن حاتم ١٨٦/٤ ، ١٧٨ (٢٩٥٣ ، ٢٩٥٤) ، وصحّحه الألباني . وللشطر الثاني ما روى مسلم من حديث عمر ، والبخاري من حديث عبدالله بن عمرو ، وما رواه الشيخان عن أبي هريرة - الجمع ١٤٢/١ (٨٣) ، ٤٤٠/٣ ، ١١٠ (٢٩٤٩ ، ٢٣٠٨) .

# رجلٌ آخر

(٦٨٥٥) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : حدّثنا الجريري عن أبي السَّليل قال : وقف علينا رجلٌ في مجلسنا بالبقيع فقال : حدّثني أبي أو عمّي

أنّه رأى رسول الله ﷺ بالبقيع وهو يقول : «من يَتَصَدّقُ بصدقة أشهدُ له بها يوم القيامة؟» قال : فحَلَلْتُ من عمامتي لَوثاً أو لَوثين[1] وأنا أريد أن أتصدّق بهما ، فأدركني ما يُدرك بني آدم[2] ، فعَقَدْتُ عليّ عمامتي ، فجاء رجل لم أر بالبقيع رجلاً أشدَّ سواداً أصغرَ منه ، ولا أدَمَّ ، ببعيرٍ ساقه ، لم أرَ بالبقيع ناقةً أحسنَ منها ، فقال : يا رسول الله ، أصدقة؟ قال : «نعم» قال : دونك هذه الناقة . قال : فلمَزَه رجلٌ فقال : هذا يتصدّق بهذه ، فوالله لهي خيرٌ منه . قال : فسمعها رسول الله ﷺ ، فقال : «كَذَبْتَ ، بل هو خيرٌ منك ومنها» . ثلاث مرّات .

ثم قال : «ويلٌ لأصحاب المئين من الإبل» قالوا : إلا مَنْ يا رسول الله؟ قال : «إلا من قال بالمال هكذا وهكذا» وجمع بين كفّيه عن يمينه وعن شماله .

ثم قال : «قد أفلح المُزْهد المُجْهِد ثلاثاً - المُزِهُد في العيش المُجْهِد في العبادة»[3] .

* * * *

---

(١) اللوثة : اللفّة .

(٢) أي تراجع وبخل .

(٣) المسند ٣٤/٥ . ولجهالة مَن بين أبي السليل ومن رأى النبيَّ ﷺ ، فقد ضعّف إسناده . قال الهيثمي ١٢٤/٣ : رواه أحمد ، وفيه رجلٌ لم يُسَمّ .

## رجلٌ آخر

(٦٨٥٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا عوف قال : حدّثني علقمة بن عبد الله[1] المزني قال : حدّثني رجل قال :

كنتُ في مجلس فيه عمر بن الخطاب بالمدينةِ ، فقال عمر لرجل من القوم : كيف سمعتَ رسول اله ﷺ ينعَتُ الإسلام؟ قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «إنّ الإسلام بدأ جَذَعاً ، ثم ثَنِيّاً ، ثم رَباعِياً ، ثم سَدِيساً ، ثم بازِلاً» فقال عمر : فما بعد البُزُول إلا النقصان[2] .

* * * *

## رجلٌ آخر

(٦٨٥٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن أبي بشر عن سلاّم بن عمرو عن رجلٍ من أصحاب النبيّ ﷺ

عن النبيِّ ﷺ قال : «إخوانُكم فأحسنوا إليهم - أو فأصلحوا إليهم- واستعينوهم على [ ما ] غَلَبَكم ، وأعينوهم على ما غَلَبَهم»[3] .

* * * *

---

(١) في الأصل «علقمة بن إبراهيم عبد الله» . وينظر التقريب ٤٠٨/١ - وهو ثقة ، روى له أصحاب السنن .

(٢) المسند ١٠٠/٢٥ (١٥٨٠٢) . وأخرجه أبويعلى ١٧١/١ (١٩٢) في مسند عمر ، وفيه أن عوفاً نسي اسم الرجل . قال الهيثمي ٢٨٢/٧ : رواه أحمد وأبو يعلى ، وفيه راوٍ لم يُسمّ ، وبقيّة رجاله ثقات . وضعّف محقّقو المسندين إسناده لإبهام راويه عن الصحابي .

(٣) المسند ٥٨/٥ . وإسناده ضعيف ، فسلاّم مقبول - التقريب ٢٣٧/١ . وقد أخرجه أبو يعلى ٢٢١/٢ (٩٢٠) ومن طريق شعبة أخرجه البخاري في الأدب المفرد ١٠١/١ (١٩٠) . وعزاه الهيثمي في المجمع ٢٣٩/٤ لأبي يعلى ، ووثّق رجاله . وقد ضعّف الألباني الحديث - الضعيفة ١٤٥/٤ (١٦٤١) .

# رجلٌ آخر

(٦٨٥٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة قال : سمعتُ إسحاق بن سُويد قال : سمعتُ مُطرِّف بن عبدالله بن الشِّخِّير يحدّث عن رجلٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ كان بالكوفة أميراً ، فخطب يوماً فقال :

إنّ إعطاء هذا المال فتنة ، وإن إمساكه فتنة ، وبذلك قام رسول الله ﷺ حتى فرغ ثم نزل(١) .

* * * *

# رجلٌ آخر

(٦٨٥٩) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر(٢) قال : حدّثنا عثمان بن غِياث قال : سمعتُ أبا السّليل قال :

كان رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ يحدِّثُ الناسَ حتى يُكْثَرَ عليه ، فيَصْعَد على سطح بيت فيحدّث الناسَ . قال :

قال رسول الله ﷺ : «أيُّ آيةٍ في القرآن أعظم؟» فقال رجل : ﴿لا إلهَ إلاّ هو الحَيُّ القَيُّوم﴾ [البقرة : ٢٥٥] قال : فوضع يده بين كَتِفيَّ ، قال : فوجدتُ بردها بين ثَدْيَيَّ. أو قال : فوضع يده بين ثَدْييّ فوجدتُ بَردَها بين كَتِفيّ . فقال : «يَهْنِك يا أبا المنذر العلمُ»(٣) .

* * * *

---

(١) المسند ٥٨/٥ . وفيه : «إن في إعطاء . . إنّ في إمساكه» ومن طريق إسحاق أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد ٣٤٤/٥ (٢٩١٠) . وقال الهيثمي في المجمع ٩٠/٣ : رجاله ثقات ، ٩٩/٣ : رجاله رجال الصحيح . وإسحاق ثقة ، وليس من رجال الصحيح .

(٢) في الأصل زيادة : (حدّثنا شعبة قال) وليست في المسند ولا في الأطراف والإتحاف .

(٣) المسند ٥٨/٥ . ورجاله رجال الصحيح لكن أبا السلّيل لم يرو عن الصحابة . والمعروف أنه حديث أبي بن كعب ، أبي المنذر ، فقد رواه مسلم ٥٥٦/١ (٨١٠) من طريق أبي السليل عن عبدالله بن رباح الأنصاري عن أبيّ بن كعب . وينظر مسند أُبَي (١٢) .

## رجلٌ آخر

(٦٨٦٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن عاصم قال : حدّثنا أبو العالية قال :

أخبرَني من سمع رسولَ الله ﷺ يقول : «لكلّ سورةٍ حظُّها من الرّكوع والسُّجود» .

قال : ثم لقيتُه بعدُ فقلت : إن ابن عمر كان يقرأ في الركعة بالسُّور ، فتعرف من حَدَّثك بهذا الحديث؟ قال : إنّي لأعرفه ، وأعرف منذ كم حَدَّثَنيه ، حدَّثني منذ خمسين سنة(١) .

* * * *

## رجلٌ آخر

(٦٨٦١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن أبي عدي عن سليمان - يعني التَّيميّ - عن أنس عن بعض أصحاب النبيِّ ﷺ :

أن النبيَّ ﷺ ليلة أُسْرِيَ به قال : «مَرَرْتُ على موسى عليه السلام وهو يُصلّي في قبره»(٢) .

* * * *

---

(١) المسند ٦٥/٥ . وإسناده صحيح . وقال الهيثمي في المجمع ١١٧/٢ : رواه أحمد ، ورجال رجاله الصحيح .

(٢) المسند ٥٩/٥ ، والنسائي ٢١٦/٣ . وأخرجه النسائي أيضاً عن أنس عن النبيّ ﷺ ، ولم يذكر واسطة ، وإسنادهما صحيح ، وصحّحه الألباني .

## رجلٌ آخر

(٦٨٦٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن آدم قال : حدّثنا سفيان عن خالد عن أبي قِلابة عن محمد بن أبي عائشة عن رجل من أصحاب النبيّ ﷺ قال :

قال رسول الله ﷺ : «لعلّكم تقرأون خلف الإمام والإمامُ يقرأ؟» قالوا : إنّا لنفعل ذلك . قال : «فلا تفعلوا ، إلاّ أن يقرأ أحدُكم بأُمّ الكتاب» أو قال : «بفاتحة الكتاب»(١) .

* * * *

## رجلٌ آخر

(٦٨٦٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا محمد بن إسحاق عن يزيد ابن أبي حبيب قال :

كان مَرْثد بن عبد الله لا يجيء إلى المسجد إلاّ ومعه شيءٌ يتصدّقٌ به ، فجاء ذات يوم إلى المسجد ومعه بصل ، فقلت له : أبا الخير ، ما تُريد إلى هذا ، يُنتِنُ عليك ثوبَك . قالً : يا ابن أبي حبيب(٢) ، إنّه والله ما كان في منزلي شيءٌ أتصدّقُ به غيره ، إنّه حدّثني رجل من أصحاب النبيّ ﷺ :

عن النبيّ ﷺ قال : «ظلّ المؤمن صَدَقَتُه يوم القيامة»(٣) .

* * * *

---

(١) المسند ٦٠/٥ . ورجاله رجال الصحيح ، ولكنّ صحابيّه لم يُسمّ . قال البيهقي في السنن ١٦٦/٢ بعد أن رواه من طريق سفيان : هذا إسناد جيّد ، وقد قيل : عن أبي قلابة عن أنس بن مالك ، وليس بمحفوظ . ومن طريق عبيد الله بن عمرو الرّقي عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس أن النبي ﷺ . . . أخرجه أبو يعلى ١٨٧/٥ (٢٨٠٥) ، وابن حبّان ١٥٢/٥ ، ١٦٢ (١٨٤٤ ، ١٨٥٢) ، وقال ابن حبّان عقب الموضع الثاني : سمع هذا الخبر أبوقلابة عن محمد بن أبي عائشة عن بعض أصحاب النبيّ ﷺ ، وسمعه من أنس بن مالك ، فالطريقان جميعاً محفوظان .

(٢) في المسند «يا ابن أخي» وأشار محقّقو طبعة عالم الكتب إلى أنّه في نسخة «يا ابن أبي حبيب» .

(٣) المسند ٤١١/٥ . وروى ٢٣٣/٤ من طريق يزيد عن ابن إسحاق المسند منه دون القصّة . ومن طريق محمد ابن إسحاق صحّحه ابن خزيمة ٩٥/٤ (٢٤٣٢) ، وصرّح ابن إسحاق في روايته بالتحديث ، والطحاوي في شرح المشكل ٤٥٢/٩ (٣٨٣٧) ، وحسّن الألباني إسناده . ومن طريق يزيد عن مرثد أبي الخير عن عقبة ابن عامر أخرجه أحمد ١٤٧/٤ ، وصحّح الحاكم إسناده على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ٤١٦/١ .

## رجلٌ آخر

(٦٨٦٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد القطان عن مجالد عن عامر عن المُحَرَّر بن أبي هريرة عن رجل من أصحاب النبي ﷺ

[عن النبيّ ﷺ ] قال : «من أُصيب بشيء في جسده وتركه لله عزّ وجلّ كان كفّارةً له»(١) .

* * * *

## رجلٌ آخر

(٦٨٦٥) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى قال : شعبة قال : حدّثني عمرو بن مُرّة قال : سمعتُ مُرّة يقول : حدثني رجلٌ من أصحاب النبيّ ﷺ قال :

قام فينا رسول الله ﷺ على ناقة حمراء مُخَضْرَمة ، فقال : «أتدرون أيُّ يوم [ يومكم ] هذا؟» قال : قلنا : يوم النحر . قال : «صَدَقْتُم ، يوم الحجّ الأكبر . أتدرون أيّ شهر [ شهركم ] هذا؟» قال : قلنا : ذو الحجّة . قال : «صَدَقْتُم ، شهر الله الأصمّ . أتدرون أيُّ بلدٍ بَلَدُكم هذا؟» قلنا : المَشْعَر الحرام . قال : «[ صَدَقتُم ] ، فإنّ دماءَكم وأموالكم عليكم حرامٌ كحُرْمة يومكم هذا في شهركم هذا ، في بلدكم هذا .» أو قال : «كحُرمة يومكم هذا وشهركم هذا وبلدكم هذا .» ألا وإنّي فَرَطُكم على الحوض ، أنْظُرُكم ، وإني مكاثِرٌ بكم الأُمَمَ ، فلا تُسَوِّدوا وجهي . ألا وقد رأيتُموني وسَمِعْتُم منّي ، وستُسْألون عني ، فمن كذب عليّ فلْيَتَبَوَّأْ مقعده من النار . ألا وإني مستنقذ رجالاً - أو ناساً - ، ومُستنقَذٌ منّي آخرون ، فأقول : يا ربِّ ، أصحابي . فيقول : إنّك لا تدري ما أحدثوا بعدكَ»(٢) .

المُخَضْرَمة : التي قُطع طرف أُذنها .

* * * *

---

(١) المسند ٤١٢/٥ . والمُحرّر مقبول ، ومجالد بن سعيد تغيّر في آخر عمره . قال الهيثمي ٣٠٥/٦ : رواه أحمد ، وفيه مجالد بن سعيد ، وقد اختلط .

(٢) المسند ٤١٢/٥ . ورجاله ثقات رجال الشيخين . ومُرّة هو ابن شراحيل . وأخرجه النسائي في الكبير ٤٤٤/٢ (٤٠٩٩) ، والطحاوي في شرح المشكل ٣٣/١ (٤٢) . ورواه ابن ماجة ١٠٦/٢ (٣٠٥٧) من طريق عمرو بن مُرّة عن عبدالله بن مسعود . قال البوصيري : إسناده صحيح .

# رجلٌ آخر

(٦٨٦٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : أخبرنا عطاء بن السائب بن عَرْفَجة عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ

أنّه ذَكَرَ رمضان ، فقال : «تُفْتَحُ فيه أبواب الجنّة ، وتُغْلَقُ فيه أبواب النّار ، وتُصَفَّدُ فيه الشياطين ، وينادي منادٍ كلَّ ليلة : يا باغيَ الخير هلُمّ ، ويا باغيَ الشرِّ أقْصِر ، حتى ينقضيَ رمضان»[1] .

* * * *

(١) المسند ٤١١/٥ . وعرفجة بن عبد الله الثقفي ، مقبول ، روى له النسائي - التقريب ٣٩٨/١ . وقد أخرج النسائي الحديث ١٢٩/٤ من طريق سفيان عن عطاء عن عرفجة قال : عُدنا عتبة فتذاكرْنا شهر رمضان ، فقال . . . جعله من حديث عتبة بن فرقد . قال النسائي : هذا خطأ ، أخبرنا محمد بن بشّار قال : حدّثنا محمد قال : حدّثنا شعبة عن عطاء بن السائب عن عرفجة قال : . . . فحدّث الرجل عن النبيّ ﷺ . . فجعله عن رجل . وقد صحّح الألباني إسناد الحديث .

## رجلٌ آخر

(٦٨٦٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن أبي بشر عن عبد الله بن شقيق عن رجل من أصحاب النبيّ ﷺ

عن النبيّ ﷺ قال : «ألا أدُلُّكم على أهل الجنّة؟» قالوا : بلى . قال : «الضُّعَفاء المُتَظَلِّمون» ، ثم قال : «ألا أدُلُّكم على أهل النّار؟» قالوا : بلى . قال : «كلّ شديد جَعْظَرِيّ»[١] .

الجَعْظَرِيّ : الفَظّ الغليظ .

* * * *

## رجلٌ آخر

(٦٨٦٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن داود قال : حدّثنا إسماعيل بن جعفر قال : أخبرني محمد - يعني ابن أبي حرملة عن عطاء : أن رجلاً أخبره :

أنّه رأى النبيَّ ﷺ يَضُمُّ حسناً وحُسيناً ، يقول : «اللهمّ إنّي أُحِبُّها ، فأحِبَّها»[٢] .

* * * *

---

(١) المسند ٣٦٩/٥ . وإسناده صحيح . وانظر حديث حارثة بن وهب الذي أخرجه الشيخان - مسنده - الحديث (١٤٠٩) .

(٢) المسند ٣٦٩/٥ . قال الهيثمي ١٨٢/٩ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح . وللحديث شواهد صحيحة ، منها ما رواه البخاري عن أسامة - الجمع ٣٤٤/٣ (٢٨٠٨) .

# رجلٌ آخر

(٦٨٦٩) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحاق بن سليمان الرازيّ قال : سمعتُ زكريا بن سلاّم يحدّث عن أبيه عن رجل قال :

انتهيتُ إلى النبيِّ ﷺ وهو يقول : «أيُّها النّاسُ ، عليكم بالجماعة ، وإيّاكم والفُرْقةَ» ثلاث مرّات . قالها إسحاق(١) .

* * * *

# رجل

(٦٨٧٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن ابن إسحاق عن عمر ابن عبدالله بن [عروة بن] الزّبير عن جدّه عروة عمّن حدّثه من أصحاب النبيّ ﷺ قال :

كان رسول الله ﷺ يأمرُنا أن نصنعَ المساجد في دُورنا ، وأن نُصْلحَ صنعَتها ونُطَهِّرَها(٢) .

* * * *

---

(١) المسند ٣٧٠/٥ قال الهيثمي ٢٢٠/٥ : رواه أحمد ، وفيه وزكريا بن يحيى (كذا قال) ولم أعرفهما . وزكريا بن سلام بن عمرو من رجال التعجيل ١٣٧ ، ولم يذكر فيه البخاري وابن أبي حاتم جَرحاً ولا تعديلاً . ووثّقه ابن حبّان . وسلاّم قال عنه في التعجيل ١٥٨ : مجهول . فإسناده ضعيف .

(٢) المسند ٣٧١/٥ . وفي المجمع ١٤/٢ : رواه أحمد ، وإسناده صحيح . (وابن إسحاق لم يصرّح بالتحديث!) .

## رجلٌ

(٦٨٧١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن أبي الزّعراء عن أبي الأحوص عن بعض أصحاب النبيِّ ﷺ قال :

كانت تُعْرَفُ قراءةُ رسول الله ﷺ في الظهر بتحريك لحيته[1] .

* * * *

## رجلٌ

(٦٨٧٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن بن مهديّ قال : حدّثنا زهير بن محمد عن موسى بن جُبير عن أبي أُمامة بن سهل بن حُنيف قال : سمعتُ رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يقول :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «اترُكوا الحبشةَ ما تركوكم ، فإنّه لا يستخرجُ كنزَ الكعبة إلا ذو السُّوَيقَتَين من الحبشة»[2] .

* * * *

---

(١) المسند ٣٧١/٥ . قال الهيثمي ١١٨/٢ : رواه أحمد ورجاله ثقات .

(٢) المسند ٣٧١/٥ ، وقال الهيثمي - المجمع ٣٠٦/٥ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح ، غير موسى بن جبير ، وهو ثقة . وأخرجه أبوداود ١١٤/٤ (٤٣٠٩) من طريق زهير عن موسى عن أبي أمامة عن عبد الله بن عمرو .وحسّنه الألباني - ينظر الصحيحة ٤٠٢/٢ (٧٧٢) .

ويشهد له ما رواه الشيخان عن أبي هريرة : «يُخَرِّب الكعبة ذو السُّوَيقتين من الحبشة» الجمع ٢١/٣ (٢١٩٢) والسويقتان تثنية سويقة : تصغير ساق .

# رجلٌ

(٦٨٧٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال :

رأيتُ رجلاً بالمدينة قد أطافَ الناسُ به ، وهو يقول : قال رسول الله ﷺ ، فإذا رجلٌ من أصحاب رسول الله ﷺ ، قال :

سمعتُه يقول : «إنّ مِن بَعدِكم الكذّابَ المُضِلَّ ، وإن رأسَه [ من بعده ] حُبُك حُبُك حُبُك ، وإنّه سيقول : أنا ربُّكم ، فمن قال : لستَ ربَّنا ، لكنّ ربَّنا اللهُ ، عليه توكَّلْنا وإليه أنَبْنا ، نعوذُ بالله من شرّك ، لم يكن له عليه سلطان»[١] .

* * * *

# رجلٌ

(٦٨٧٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي أُمامة بن سهل بن حُنيف عن بعض أصحاب النبيّ ﷺ قال :

قال النبيُّ ﷺ : «بينا أنا نائم رأيتُ الناسَ يُعرضون عليّ وعليهم قُمُص ، منها ما يبلغ الثُّديَّ ، ومنها ما يبلغُ أسفل من ذلك ، فعُرضَ عليّ عمر وعليه قميص يَجُرُّه .» قالوا : فما أوَّلْتَ ذلك يا رسول الله؟ قال : «الدِّين»[٢] .

* * * *

---

(١) المسند ٣٧٢/٥ . وإسناده صحيح . ومرّ الحديث قريباً (٦٦٥٣) في مسند هشام بن عامر ، من طريق أيوب عن أبي قلابة عنه به .

(٢) المسند ٣٧٤/٥ ، والترمذي ٤٦٧/٤ (٢٢٨٥) ، وهو حديث صحيح ، ورجاله ثقات . ومن طريق الزهري عن أبي أمامة عن أبي سعيد أخرجه البخاري ٧٣/١ (٢٣) ، ومسلم ١٨٥٩/٤ (٢٣٩٠) .

## رجلٌ

(٦٨٧٥) وبالإسناد عن الزّهري عن حميد بن عبد الرحمن عن رجل من أصحاب ﷺ قال :

قال رجل : يا رسول الله ، أوْصِني . قال : «لا تغضب» .

قال الرجل : ففكّرْت حين قال النبيُّ ﷺ ما قال ، فإذا الغضبُ يجمعُ الشرَّ كلَّه(١) .

* * * *

## رجلٌ

(٦٨٧٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد السلام بن حرب قال : حدّثني يزيد بن عبدالرحمن الدالاني عن أبي العلاء الأوديّ عن حميد بن عبدالرحمن عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ

قال : «إذا اجتمع الدّاعيان فأجِبْ أقربهما باباً ، فإنّ أقربَهما باباً أقربُهما جِواراً . فإذا سَبَقَ أحدُهما فأجِبْ الذي سبق»(٢) .

* * * *

---

(١) المسند ٣٧٣/٥ . ورجاله رجال الصحيح كما قال الهيثمي ٧٢/٩ . وقد أخرج البخاري عن أبي هريرة قول النبيّ ﷺ لمن يسأله : أوصني : «لا تغضب» الجمع ٢٥٥/٣ (٢٥٥٧) .

(٢) المسند ٤٠٨/٥ ، وأبو داود ٣٤٤/٣ (٣٧٥٦) ، وشرح المشكل ٢٢٦/٧ (٢٧٩٨) ويزيد بن عبد الرحمن ، أبوخالد الدّالاني ، صدوق يخطىء كثيراً ويدلّس . التقريب ٧١٥/٢ . قال ابن حجر في التلخيص ١٢٢٧/٣ بعد أن عزاه لأحمد وأبي داود : إسناده ضعيف . قال : وله شاهد في البخاري من حديث عائشة .... ينظر الجمع ٢٠٢/٤ (٣٣٦٦) . وقد ضعّف الألباني الحديث وحسّنه شعيب لغيره .

## رجلٌ

(٦٨٧٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد قال : سمعناه من الأعمش قال : حدّثني عبد الله بن يسار عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ عن النبيِّ ﷺ قال : «لولا أن أشُقَّ على أُمّتي لأمَرْتُهم بالسِّواك مع كلّ صلاة»(١) .

* * * *

## رجلٌ من أهل بدر

(٦٨٧٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم قال : حدّثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال : سمعتُ كُردوس بن قيس - وكان قاصَّ العامّة بالكوفة يقول : أخبرَني رجل من أصحاب بدر :

أنه سمع النبيَّ ﷺ يقول : «لأن أقعدَ في مثل هذا المجلس أحبُّ إليّ من أن أُعْتِقَ أربع رقاب» .

قال شعبة : فقلت : أيّ مجلس؟ قال : كان قاصّاً(٢) .

* * * *

---

(١) المسند ٤١٠/٥ . ورجاله ثقات . والحديث مخرّج في الصحيحين عن أبي هريرة - الجمع ٢١٤/٣ (٢٤٦٥) .

(٢) المسند ٢٣٦/٢٥ (١٥٩٠٠) وقبله من طريق بهز عن شعبة ، وجعل صحابيّه من أصحاب بدر . قال الهيثمي ١٩٥/١ : رواه أحمد ، وفيه كردوس بن قيس ، وثّقه ابن حبّان ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح . ثم نقل بعد ذلك قول أبي حاتم في كردوس : فيه نظر . وضعّف محقّقو المسند إسناده لجهالة كردوس .

## رجلٌ آخر

(٦٨٧٩) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عليّ بن عاصم قال : أخبرنا سليمان التَّيْميّ عن الحسن قال : أخبرني رجل من الحيّ :

أنه دخل على رسول ﷺ وعليه جُبّة لَبِنتُها ديباج . فقال رسول ﷺ : «لَبِنة من نار»(١) .

* * * *

## رجلٌ

(٦٨٨٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد يعني ابن سلمة قال : أخبرنا عمّار بن أبي عمّار بن ابن عبّاس قال :

أتى عليّ زمان وأنا أقول : أولادُ المسلمين مع المسلمين ، وأولاد المشركين مع المشركين ، حتى حدّثني فلان عن فلان :

أن رسول الله ﷺ سُئل عنهم ، فقال : «الله أعلمُ بما كانوا عاملين» . قال : فلقيتُ الرجل فأخبرَني ، فأمسكت عن قولي(٢) .

* * * *

---

(١) المسند ٧٠/٥ وإسناده ضعيف . قال الهيثمي ١٤٤/٥ بعد أن عزاه لأحمد : فيه علي بن عاصم بن صُهيب ، وأنكر عليه كثرة الغلط وتماريه فيه .

(٢) المسند ٧٣/٥ . وقد روى الشيخان عن ابن عباس : سُئل رسول الله ﷺ عن أولاد المشركين ، فقال : «الله أعلم بما كانوا عاملين إذ خلقهم» . الجمع ٥٨/٢ (١٠٤٣) .

# رجلٌ

(٦٨٨١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا هشام عن محمد قال : حدَّثَتْنا امرأة كانت تأتينا يقال لها ماويّة ، كانت تُرزأ في ولدها ، قالت : أتيتُ عبيد الله بن مَعمَر القرشي ومعه رجل من أصحاب النبيّ ﷺ ، فحدّثَ ذلك الرجلُ :

أن امرأةً أتَتِ النبيَّ ﷺ بابن لها ، فقالت : يا رسول الله ، ادعُ الله تبارك وتعالى أن يُبْقِيَه لي ، فقد مات لي قبله ثلاثة . فقال : «أمنذُ أسلمتِ؟» قالت : نعم . فقال رسول الله ﷺ : «جُنّةٌ حصينة» .

قالت ماويّة : قال عبيد الله بن معمر : اسمعي يا ماوية ما قال محمد . فخرجَتْ ماويّة من عند ابن معمر ، فأتَتْنا فحدَّثَتْنا هذا الحديث(١) .

* * * *

# رجلٌ

(٦٨٨٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو المغيرة قال : حدّثنا حَريز قال : حدّثنا شُرَحبيل ابن شُفعة عن بعض أصحاب النبيّ ﷺ

أنه سمع النبيَّ ﷺ يقول : «يقال للولدان يوم القيامة : ادخُلوا الجنّة . فيقولون : يا ربّ ، حتى يدخل آباؤنا وأُمّهاتُنا . قال : فيأبَون . قال : فيقول الله عزّ وجل : مالي أراهم مُحْبَنْطِئين ، ادخلوا الجنّة . قال : فيقولون : يا ربِّ ، آباؤنا . قال : فيقول : ادخُلوا الجنّة أنتم وآباؤكم»(٢) .

المُحْبَنْطىء : المُتَغَضِّب ، المستبطىء للشيء .

* * * *

---

(١) المسند ٨٣/٥ . قال الهيثمي ٩/٣ : رواه أحمد ، ورجاله ثقات خلا ماويّة شيخةِ ابن سيرين .

(٢) المسند ١٠٥/٤ . قال الهيثمي ١٤/٣ : رواه أحمد ، ورجاله ثقات . وهو كما قال ، رجاله رجال الصحيح ، غير صحابيه الذي لم يُسَمّ ، وغير شرحبيل ، قال عنه ابن حجر في التقريب ٢٤٢/١ : صدوق ، ووثّق ، على أنه من شيوخ حريز بن عثمان ، وشيوخه عند العلماء ثقات .

# رجلٌ

(٦٨٨٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حُميد بن عبد الرحمن الرُّؤاسي قال : حدّثنا زهير عن داود بن عبد الله الأودي عن حُميد الحِميري قال :

لقيتُ رجلاً من أصحاب النبيِّ ﷺ صَحِبَه مثلَ ما صَحِبَه أبو هريرة ، فما زادَني على ثلاث كلمات . قال :

قال رسولُ الله ﷺ : «لا يَغْتَسِلُ الرجلُ من فضل امرأته ، ولا تَغْتَسِلُ بفَضله ، ولا يبول في مُغْتَسَلِه ، ولا يَمْتَشِطُ كلَّ يوم»(١) .

* * * *

# رجلٌ

(٦٨٨٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسباط بن محمد قال : حدّثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن محمود بن لبيد عن بعض أصحاب النبيّ ﷺ قال :

قال رسول الله ﷺ : «أَسْفِروا بالفجر ؛ فإنه أعظم للأجر»(٢) .

* * * *

---

(١) المسند ١١٠/٤ . والأودي ثقة ، روى له أصحاب السنن ، وسائر رجاله غير صحابيّه رجال الصحيح . وقد أخرجه أبو داود ٨/١ ، ٢١ (٢٨ ، ٨١) من طريق زهير بن معاوية . وصحّحه الألباني . وقال البيهقي في السنن الكبرى ٩٨/١ : وهذا الحديث رواته ثقات ، إلا أن حميداً لم يُسَمِّ الصحابيَّ الذي حدّثه ، فهو بمعنى المرسل ، إلا أنه مرسل جيّد . . وقد ردّه ابن حجر في الفتح ٣٠٠/١ ، وأن إبهام الصحابي لا يضرّ . . . وينظر تعليقه على أحاديث الاغتسال بفضل الماء .

(٢) المسند ١٤٣/٤ . وقد رواه من طريق محمود بن لبيد - وهو صحابي - عن رافع بن خديج عن النبيّ ﷺ ١٣٢/٢٥ (١٥٨١٩) . وأطال محقّقو المسند في تخريجه وسوق طرقه ، وصحّحوه بطرقه . وصحّحه الألباني ، وفصّل الكلام في طرقه ورواياته - الإرواء ٢٨١/١ (٢٥٨) . وينظر تعليق محقّق الترمذي ٢٩١/١ ، والحديث (١٦٤٢) من هذا الكتاب .

ومعنى الإسفار أن يتّضح الفجر فلا يشكّ فيه .

## رجلٌ

(٦٨٨٥) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الصمد قال : حدّثنا عمر بن حمزة قال : حدّثنا عِكرمة بن خالد - ونال رجلٌ من بني تميم[١] عنده ، فأخذ كفّاً من حَصىً لِيَحْصِبَه ، وقال عكرمة : حدّثني فلان من أصحاب النبي ﷺ :

[ أنّ تميماً ذُكروا عند رسول الله ﷺ ، فقال رجل ] : أبطأ[٢] هذا الحيُّ من تميم عن هذا الأمر . فنَظَرَ رسولُ الله ﷺ إلى مزينة فقال : «ما أبطأ قومٌ هؤلاءِ منهم .»

وقال رجل يوماً : أبطأ هؤلاء القومُ من تميم بصدقاتهم . قال : فأقبلت نَعَمٌ حُمرٌ وسود لبني تميم ، فقال النبيُّ ﷺ : «هذه نَعَم قومي» .

ونال رجلٌ من بني تميم عند النبيِّ ﷺ يوماً ، فقال : «لا تَقل لبني تميم إلا خيراً ، فإنهم أطولُ الناس رماحاً على الدّجّال»[٣] .

## رجلٌ

(٦٨٨٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالله بن يزيد قال : حدّثنا موسى قال : سمعتُ أبي يقول : كنت بالإسكندرية عند عمرو بن العاص ، فذكروا ما هم فيه من العيش ، فقال رجل من الصحابة :

لقد تُوفّي رسول الله ﷺ ، وما يشبعُ أهلُه من الخبز الغَليث .

قال موسى : يعني الشعير والسُّلتِ إذا خُلِطا[٤] .

* * * *

(١) «من بني تميم» متعلّق بـ «نال» .

(٢) في الأصل : «فلان من أصحاب النبي ﷺ فقال : أبطأ . . . » .

(٣) المسند ١٦٨/٤ . عكرمة وعبد الصمد من رجال الشيخين . وعمر بن حمزة ، وثّقه ابن معين - الجرح ١٠٤/٦ .
وقال الهيثمي ٥٠/١٠ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح وعمر بن حمزة ، ليس من رجال الصحيح .

(٤) المسند ١٩٨/٤ . ورجاله رجال الصحيح . موسى هو ابن عُلَيّ بن رباح ، وأخرجه الحاكم بنحوه ٣٢٦/٤ ، وصحّح إسناده ، ووافقه الذهبي .
والسُّلت من أنواع الشعير .

## رجلان

(٦٨٨٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال : حدّثني أبي أنّ عبيدالله بن عديّ حدّثه أن رجلين أخبراه :

أنّهما أتَيا النبيَّ ﷺ يسألانه من الصدقة ، فقلَّبَ فيهما البصر ، فرآهما جَلْدَين ، فقال : «إن شِئتما أعطيتُكما ، ولا حظّ فيها لغنيّ ولا لقويّ مكتسب»(١) .

* * * *

## رجلٌ

(٦٨٨٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا العوّام قال : حدّثني عبدالجبار الخَولاني قال :

دخل رجل من أصحاب النبيّ ﷺ المسجد ، فإذا كعبٌ يَقُصُّ ، قال : من هذا؟ قالوا : كعب يقصّ ، قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «لا يَقُصُّ إلا أميرٌ أو مأمور أو مُختال» فبلغ ذلك كعباً ، فما رُؤيَ يَقُصُّ بعد(٢) .

* * * *

(١) المسند ٢٢٤/٤ . وإسناده صحيح ، ورجاله ثقات . وهو في سنن النسائي ٩٩/٥ . ومن طريق هشام بن عروة عن أبيه أخرجه أبو داود ١١٨/٢ (١٦٣٣) وصحّحه الألباني .

(٢) المسند ٢٣٣/٤ . يزيد والعوّام بن حوشب من رجال الشيخين . والخَولاني من رجال التعجيل ٢٤٣ ، وثّقه ابن حبّان . وحسّن الهيثمي إسناده - المجمع ١٩٥/١ .

والحديث ورد في مسند عبد اله بن عمرو (مسنده ٣٨٤٥) وينظر المسند ٢٤١/١١ (٦٦٦١) وذكر المحقّقون شواهده . وكعب هو كعب الأحبار .

## رجلٌ

(٦٨٨٩) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا أبي عن منصور عن هلال بن يساف عن القاسم بن مُخيمرة عن رجل من أصحاب النبيّ ﷺ قال :

قال رسول الله ﷺ : «من قَتَلَ رجلاً من أهل الذِّمَّة لم يَجِدْ ريحَ الجنّة ، وإنّ ريحَها ليوجدُ من مَسيرة سبعين عاماً»(١) .

* * * *

## رجلٌ

(٦٨٩٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن أبي بكر بن حفص قال : سمعتُ ابن مُحَيريز يحدّثُ عن رجلٍ من أصحاب النبيّ ﷺ قال :

قال النبيُّ ﷺ : «إنّا ناساً من أُمّتي يشربون الخمرَ يُسَمُّونها بغير اسمها»(٢) .

* * * *

(١) المسند ٢٣٧/٤ . والجرّاح بن مليح والد وكيع صدوق يَهم ، وسائر رجاله رجال الصحيح ، وصحابيه لم يُعَيَّن . وأخرجه النسائي من طريق شعبة عن منصور ٢٥/٨ . وصحّحه الألباني . وهو في المسند ٣٥٦/١١ (٦٧٤٥) عن عبد الله بن عمرو .

(٢) المسند ٢٣٧/٤ . ورجاله رجال الشيخين . ومن طريق شعبة أخرجه النسائي ٣١٢/٨ . وصحّحه الألباني - الصحيحة ١٨٣/١ (٩٠) .

## رجلٌ

(٦٨٩١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشيم قال : أخبرنا داود بن عمرو قال : حدّثنا أبوسَلاّم قال :

حدّثني مَن رأى النبيَّ ﷺ بالَ ثم تلا شيئاً من القرآن قبل أن يَمَسّ ماءً[1] .

* * * *

## رجلٌ

(٦٨٩٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن قال : حدّثنا سفيان عن زياد بن علاقة قال : سمعتُ رجلاً عند المغيرة بن شعبة قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا تَسُبُّوا الأمواتَ فتُؤذوا الأحياء»[2] .

* * * *

(١) المسند ٤/٢٣٧ . هُشيم بن بشير ، وأبو سلاّم ممطور الحبشي ، من رجال الصحيح . وداود بن عمرو الأودي ، صدوق يُخطىء ، روى له أبو داود . وقد وثّق - الهيثمي رجاله - المجمع ١/٢٨١ .

(٢) المسند ٤/٢٥٢ . ورواه من طريق سفيان أيضاً قبله عن زياد عن المغيرة - وليس عن رجلٍ . وعلى الثانية رجاله رجال الشيخين . . . ، ومن طريق أبي داود الحَفَري عن سفيان عن زياد عن المغيرة أخرجه الترمذي ٤/٣١٠ (١٩٨٢) قال : وقد اختلف أصحاب سفيان في هذا الحديث ، فروى بعضهم مثل رواية الحفري ، وروى بعضهم عن سفيان عن زياد بن علاقة قال : سمعتُ رجلاً يحدّث عند المغيرة . . .

## رجلٌ

(٦٨٩٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا أبوعَوانه عن عطاء بن السائب عن حكيم بن أبي يزيد عن أبيه

عمّن سمع النبيّ ﷺ يقول : «دَعُوا النّاس فلْيُصِبْ بعضُهم من بعض ، وإذا استنصحَ رجلٌ أخاه فلينصحْ له»[١] .

* * * *

## رجلٌ

(٦٨٩٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا همّام قال : حدّثنا عطاء بن السائب قال :

كان أوّل يوم عرفتُ فيه عبد الرحمن بن أبي ليلى ، رأيت شيخاً أبيض الرأسِ واللّحية ، على حمار وهو يَتّبعُ جنازة ، فسَمِعْتُه يقول : حدّثني فلان بن فلان :

سمع رسول الله ﷺ يقول : «من أحبّ لقاءَ الله أحبَّ اللهُ لقاءه ، ومن كَرِه لقاءَ الله كره اللهُ لقاءه» . قال : فأكبَّ القومُ يبكون ، فقال : «ما يُبكيكم؟» فقالوا : إنا نكره الموت . قال : «ليس ذاك ، ولكنّه إذا حُضِر (فأمّا إنْ كانَ من المُقَرَّبين فَرَوْحٌ ورَيحانٌ وجَنّةُ نَعيم) . فإذا بُشِّرَ بذلك أحبَّ لقاء الله ، والله عزّ وجلّ للقائه أحبُّ . (وأمّا إن كانَ من المُكذّبين الضالّين فنُزُلٌ من حميم) فإذا بُشِّرَ بذلك كَرِه لقاء الله ، واللهُ للقائه أَكْرَهُ»[٢] .

* * * *

---

(١) المسند ٢٥٩/٤ . وإسناد ضعيف . فعطاء اختلط . وحكيم من رجال التعجيل ١٠٢ ، وثّقه ابن حبّان . وأبوه أبو يزيد من رجال التعجيل ٥٢٧ ، قيل : له صحبة . وذكر الهيثمي الحديث في المجمع ٨٦/٤ ، وقال : فيه عطاء بن السائب ، وقد اختلط . وترجم ابن حجر لأبي يزيد ٢١٦/٤ ، قال : له حديث اختلف فيه على عطاء . . وذكر وجوه الاختلاف .

وقد أخرج مسلم : «دعوا الناس يرزق اللهُ بعضهم من بعض» عن جابر الجمع ٤٠١/٢ (١٦٨٢) . وروى : «إذا استنصحك فانصح له» عن أبي هريرة - الجمع ٢٠/٣ (٢١٨٨) .

(٢) المسند ٢٥٩/٤ . قال الهيثمي ٣٢٣/٢ رواه أحمد ، وعطاء بن السائب فيه كلام .

وللحديث طرق وروايات في الصحيحين عن أبي موسى ، وعبادة ، وأبي هريرة ، وعائشة - ينظر الجمع ٣٠٣/١ ، ٤١٤ (٤٤٦ ، ٦٦٣) ، ٢٣٠/٣ (٢٤٨٦) ، ٢١٨/٤ (٣٤١٨) .

## رجلٌ

(٦٨٩٥) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان ومحمد بن جعفر قالا : حدّثنا شعبة قال : حدّثنا الحَكَم قال : سَمِعْتُ ابن أبي ليلى عن رجل من أصحاب النبيّ ﷺ

عن النبي ﷺ : أنّه نهى عن البلح والتّمر ، والزّبيب والتّمر(١) .

* * * *

## رجلٌ

(٦٨٩٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا سفيان عن عبد الرحمن ابن عابس عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن رجل من أصحاب النبيّ ﷺ قال :

نهى رسول الله ﷺ عن الحِجامة للصائم ، والمواصلة ، ولم يُحَرِّمْها إبقاءً على أصحابه . قالوا : يا رسول الله ، فإنّك تُواصِلُ إلى السَّحَر . فقال : «إنّي أواصِلُ إلى السَّحَر ، وإن ربّي يُطْعِمُني ويَسقيني»(٢) .

* * * *

---

(١) المسند ٣١٤/٤ ، في موضعين عن عفّان ومحمّد . وإسناده صحيح . ومن طريق شعبة أخرجه النسائي ٢٨٨/٨ ، وأبوداود ٣٣٣/٣ (٣٧٠٥) ، وصحّحه الألباني .

(٢) المسند ٣١٤/٤ . ورجاله ثقات . ومن طريق سفيان أخرجه أبوداود ٣٠٩/٢ (٢٣٧٤) وصحّحه الألباني .

# رجلٌ

(٦٨٩٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن ربعيّ بن حِراش عن بعض أصحاب النبيّ ﷺ قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا تَقَدَّموا الشهرَ حتى تُكْمِلوا العِدَّةَ ، أو تَرَوا الهلال»[١] .

* * * *

# رجلٌ

(٦٨٩٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا أيوب قال : سمعتُ رجلاً[٢] يحدّث عن أبيه قال :

بعث رسولُ الله ﷺ سَرِيّةً كنتُ فيها ، فنهانا أن نَقْتُلَ العُسفاءَ والوُصَفاء[٣] .

العسيف : الأجير[٤] .

* * * *

---

(١) المسند ٣١٤/٤ . والنسائي ١٣٥/٤ . وأخرجه النسائي ١٣٥/٤ ، وأبو داود ٢٩٨/٢ (٢٣٢٦) من طريق جرير ابن عبد الحميد عن منصور عن ربعي عن حذيفة . قال أبو داود : ورواه سفيان وغيره عن منصور عن ربعي عن رجل من أصحاب النبيّ ﷺ ، ولم يُسَمِّ حذيفة . ورجال الطريقين ثقات ، وصحّحهما الألباني .
وفي المسند بعده : «وصوموا ، ولا تفطروا حتى تكملوا العدّة ، أو تروا الهلال» . اختصرها المولّف ، أو سها عنها الناسخ!

(٢) في المسند «منّا» .

(٣) المسند٢٤/١٤٦ (١٥٤٢٠) . وضعّف المحقّقون إسناده لجهالة من روى عن أيوب ، وذكروا مصادره وشواهده .

(٤) والوصفاء جمع وصيف : المملوك .

## رجلٌ

(٦٨٩٩) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بهز وعفّان قالا : حدّثنا همّام قال : حدّثنا قتادة عن كثير عن أبي عياض عن رجل من أصحاب النبيّ ﷺ :

أن النبيَّ ﷺ نهى أن يجلس بين الضَّحِّ والظِّلِّ . وقال : «مجلس الشيطان»(١) .

الضَّحّ :الشمس والحرّ .

* * * *

## رجلٌ

(٦٩٠٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا معتمر بن سليمان التَّيْميّ قال : أخبرنا حُميد عن عبد الله بن عُبيد عن رجل قال :

رأيتُ نبيَّ الله ﷺ نام حتى نَفَخَ ، ثم قام فصلّى ولم يتوضّأ(٢) .

* * * *

(١) المسند ١٤٧/٢٤ (١٥٤٢١) . قال الهيثمي ٦٣/٨ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح ، غير كثير بن أبي كثير ، وهو ثقة . وكثير مقبول . وقد حسّن محققو المسند إسناد الحديث من أجله ، وذكروا شواهده .

(٢) المسند ١٤٨/٢٤ (١٥٤٢٢) . قال الهيثمي ٢٦٩/٨ : رواه أحمد ، وإسناده جيّد . وصحّح المحقّقون الحديث ، ووثّقوا رجاله .

## رجلٌ

(٦٩٠١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق وروح قالا : حدّثنا ابن جُريج قال : أخبرني حسن بن مسلم عن طاوس عن رجل قد أدرك النبيَّ ﷺ :

أن النبيَّ ﷺ قال : «إنّما الطّوافُ صلاة ، فإذا طُفْتُم فأقِلُّوا الكلام» .

قال أحمد : ولم يرفعه محمد بن بكر(١) .

* * * *

## رجلٌ

(٦٩٠٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن أبي عديّ عن حُميد عن رجل من أهل مكّة يُقال له يوسف قال :

كنتُ أنا ورجل من قريش نلي مال أيتام . قال : وكان رجل قد ذهب منّي بألف درهم . قال : فوقَعَتْ له في يدي ألف درهم ، فقلتُ للقرشيّ : [إنّه] قد ذهب لي بألف درهم ، وقد أصبتُ له ألف درهم . فقال القرشي : حَدّثني أبي :

أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : «أدِّ الأمانةَ إلى من ائتَمَنَك ، ولا تَخُنْ من خانك»(٢) .

* * * *

(١) المسند ١٤٩/٢٤ (١٥٤٢٣) . وإسناده صحيح . ومن طريق ابن جريج أخرجه النسائي ٢٢٢/٥ . وصحّحه المحقّقون والألباني . وأخرجه الترمذي ٢٩٣/٣ (٩٦٠) من طريق طاوس عن ابن عبّاس . قال : والعمل على هٰذا عند أكثر أهل العلم .

(٢) ١٥٠/٢٤ (١٥٤٢٤) . وأخرجه أبو داود ٢٩٠/٣ (٣٥٣٤) عن حُميد الطويل عن يوسف بن ماهك المكّي قال : كنت أكتب لفلان نفقة أيتام كان وَلِيَهم . . وصحّح الألباني حديث أبي داود . وقال محقّقو المسند : مرفوعه حسن لغيره ، وهذا إسناد ضعيف لإبهام ابن الصحابي الذي روى عنه يوسف . وذكروا شواهده . وينظر تعليق محقّق الإتحاف ٨١٣/١٦ .

# رجلٌ

(٦٩٠٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى قال : حدّثنا ابن لهيعة قال : حدّثنا الحارث بن يزيد عن أبي مصعب قال :

قدم رجل من أهل المدينة شيخ ، فسألوه ، فأخبرَهم أنه يريدُ المغربَ ، وقال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «سيخرُجُ ناسٌ إلى المغرب ، يأتون يومَ القيامة وجوهُهم على ضوء الشمس»(١) .

* * * *

# رجلٌ

(٦٩٠٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عليّ بن إسحاق قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال : حدّثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود : أن رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ حدّثه :

أنه سمع رسولَ الله ﷺ يقول : «إذا كان أحدُكم في صلاة ، فلا يَرْفَعْ بصرَه إلى السماء ، أن يُلْتَمعَ بَصَرُه»(٢) .

* * * *

---

(١) المسند ٢٤/٢٤٩ (١٥٤٩٣) . قال الهيثمي ٥/٢٨٤ : فيه ابن لهيعة ، وحديثه حسن ، وقد ضُعِّف . وضَعّف محقّقو المسند إسناده .

(٢) المسند ٢٤/٤١٠ (١٥٦٥٢) . ورجاله ثقات . ومن طريق عبد الله بن المبارك أخرجه النسائي ٣/٧ . وصحّح محقّقو المسند إسناده ، وصحّح الألباني الحديث .

## رجلٌ

(٦٩٠٥) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة قال : سمعتُ أبا مالك الأشجعي يحدّث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال :

أخبرَني من رأى النبيَّ ﷺ يُصلّي في ثوبٍ واحدٍ قد خالفَ بين طرفيه(١) .

* * * *

## رجلٌ

(٦٩٠٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا ابن أبي خالد - يعني إسماعيل عن أبيه قال :

دخلتُ على رجلٍ وهو يَتَمَجَّع لبناً بتمرٍ ، فقال : أُدنُ ، فإنّ رسول الله ﷺ سمّاهما الأطْيَبَين(٢) .

التَّمَجُّع : أكل التّمر باللبن : وهو أن يحسوَ حَسوة من اللبن ويَلْقُمَ على أثَرِها تَمرة . وربما ألقى التمر في اللبن حتى يتشرّبه ، ويؤكل التمر وتبقى المُجاعة ، وهي فُضالة المَجيع .

* * * *

---

(١) المسند ٩٩/٢٥ (١٥٨٠١) . قال الهيثمي ٥٢/٢ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح . وهو كما قال . وذكر الهيثمي أحاديث كثيرة في الباب .

(٢) المسند ٢٢٨/٢٥ (١٥٨٩٣) . قال الهيثمي ٤٤/٥ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح ، خلا أبا خالد ، وهو ثقة . وأبوخالد والد إسماعيل ، مقبول - التقريب ٧١٥/٢ . وضعّف محققو المسند إسناده .

## رجلٌ

(٦٩٠٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا معاوية بن عمرو قال : حدّثنا زائدة عن الأعمش عن أبي صالح عن بعض أصحاب النبيّ ﷺ قال :

قال النبيُّ ﷺ لرجل : «كيف تقول في الصلاة؟» قال : أتشهَّدُ ثم أقول : اللهمّ إنّي أسألُك الجنّة وأعوذُ بك من النّار . أما إنّي لا أُحْسِنُ دَنْدَنتك ولا دندنةَ مُعاذ . قال النبيُّ ﷺ : «حَوْلَها نُدَنْدِنُ»(١) .

الدّندنة : أن يتكلّمَ الإنسانُ فتسمع نغمته ولا تَفهم كلامه .

* * * *

## رجلٌ

(٦٩٠٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحاق بن عيسى قال : أخبرني مالك عن سُمَي عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن بعض أصحاب النبيّ ﷺ :

أن رسول الله ﷺ أمر النّاس بالفطر عام الفتح ، وقال : «تَقَوَّوا لعدوّكم » وصام رسول الله ﷺ .

قال أبو بكر : قال الذي حدّثني : لقد رأيتُ رسول الله ﷺ بالعَرْج يَصُبُّ على رأسه الماء من العطش أو من الحرّ ، ثم قيل : يا رسول الله ، إن طائفة من الناس قد صاموا حين صُمتَ . فلما كان بالكديد دعا بقدح فشرب ، فأفطر الناس(٢) .

* * * *

---

(١) المسند ٢٣٤/٢٥ (١٥٨٩٨) . وصحّح المحقّقون إسناده . ومن طريق زائدة أخرجه أبو داود ٢١٠/١ (٧٩٢) . وأخرج ابن ماجة ١٩٥/١ (٩١٠) الحديث عن طريق جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة . وقال البوصيري : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات . وصحّح الألباني الروايتين .

(٢) المسند ٢٤١/٢٥ (١٥٩٠٣) . ومن طريق مالك أخرجه أبو داود ٣٠٧/٢ (٢٣٦٥) . وصحّح الألباني الحديث . وصحّح محقّقو المسند إسناده على شرط مسلم ، وذكروا طرقه .

ونقل المحقّقون قول ابن عبد البرّ : هذا حديث مسند صحيح . ولا فرق بين أن يُسمّي التابعُ الصاحبَ الذي حدّثه أولا يسمّيه في وجوب العمل بحديثه ، لأن الصحابةَ كلَّهم عدول مرضيّون ثقات أثبات .

## رجلٌ

(٦٩٠٩) حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسحاق بن عيسى قال: حدّثني جرير يعني ابن حازم عن واصل الأحدب عن أبي وائل عن شُريح قال: سمعتُ رجلاً من أصحاب النبيِّ ﷺ يقول:

قال النبيُّ ﷺ: «قال الله عزّ وجلّ: يا ابن آدم، قُمْ إليّ أمْشِ إليك، وامشِ إليّ أُهَرْوِلْ إليك»(١).

* * * *

## رجلٌ

(٦٩١٠) حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا وُهَيب قال: حدّثنا موسى بن عقبة قال: حدّثني أبو النضر عن رجل من بني تميم يُخبر عن أبيه:

أنه لَقِيَ رسولَ الله ﷺ فقال: يا رسول الله، اكتُبْ لي كتاباً ألاّ أؤاخذَ بجريرة غيري. فقال له رسول الله ﷺ: «إنّ ذلك لك ولكلّ مسلم»(٢).

* * * *

(١) المسند ٢٧٣/٢٥ (١٥٩٢٥). قال الهيثمي ١٩٩/١٠: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، غير شُريح بن الحارث، وهو ثقة.

(٢) المسند ٢٨٥/٢٥ (١٥٩٣٧). وفي المجمع ٢٨٦/٦: رواه أحمد، وفيه راوٍ لم يُسمّ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح. ولجهالة التميمي الراوي عن أبيه الصحابي ضُعّف إسناد الحديث.

## رجلٌ

(٦٩١١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو نُعيم قال : حدّثنا شَريك عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال :

نادى رجلٌ من أهل الشام يومَ صفّين : أفيكم أُويس القَرَني؟ قالوا : نعم . قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «إنّ من خير التابعين أُوَيساً القَرَني»[(١)] .

* * * *

## رجلٌ

(٦٩١٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو اليمان قال : أخبرنا شعيب عن الزهري قال : أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري[(٢)] : أنّه أخبره بعض أصحاب النبيّ ﷺ :

أن النبيَّ ﷺ خرج يوماً عاصِباً رأسَه ، فقال في خُطبته : «أمّا بعد ، يا معشر المهاجرين ، فإنّكم قد أصبَحْتُم تزيدون ، وأصبحت الأنصارُ لا تزيد ، على هيئتها التي هي عليها اليوم . وإنّ الأنصارَ عَيبتي التي أويتُ إليها ، فأكرِموا كريمَهم ، وتجاوزوا عن مُسيئهم»[(٣)] .

* * * *

---

(١) المسند ٢٩٠/٢٥ (١٥٩٤٢) وجوَّد الهيثمي إسناده ٢٥/١٠ . وقد روى مسلم في فضل أويس حديثاً عن عمر- الجمع ١٤٨/١ (٩٩) .

(٢) في المسند «وهو أحد الثلاثة الذين تِيب عليهم» .

(٣) المسند ٤٧٨/٢٥ (١٦٠٧٥) ورجاله رجال الصحيح ، وله شواهد صحيحة ينظر المجمع ٣١/١٠- ٤٥ .

## رجلٌ من أهل قباء

(٦٩١٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس بن محمد قال : حدّثنا العَطّاف قال : حدّثني مُجَمِّع بن يعقوب عن غلام من أهل قُباء أنّه أدركه شيخاً ، قال :

جاءنا رسولُ الله ﷺ بقُباء ، فجلس واجتمع إليه ناسٌ ، فاستسقى رسولُ الله ﷺ ، فسُقي ، فشَرِبَ وأنا عن يمينه ، وأنا أحدثُ القوم ، فناولَني فشَرِبْتُ ، وحَفِظْتُ أنه صلّى بنا يومئذٍ الصلاةَ وعليه نعلاه لم يَنْزِعْهما(١) .

* * * *

## رجلٌ

(٦٩١٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس قال : حدّثنا أبو عوانة عن سماك بن حرب عن رجل من أهل المدينة :

أنه صلّى خلفَ النبيِّ ﷺ ، قال : فسَمِعْتُه يقرأ في صلاة الفجر **﴿ق . والقرآنِ المجيد﴾** و**﴿يس والقرآنِ الحكيم﴾**(٢) .

* * * *

---

(١) المسند ٤٨٩/٢٥ (١٦٠٨١) وضعّف المحقّقون إسناده .

(٢) المسند ٣٤/٤ . وقد روى الإمام مسلم من طريق سماك عن جابر بن سمرة : أن النبيّ ﷺ كان يقرأ في الفجر بـ(ق) ونحوها . مسلم ٣٣٧/١ (٤٥٨) . وفيه روايات أُخر عن قراءة (ق) في الفجر دون ذكر (يس) .

## رجلٌ

(٦٩١٥) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا الأعمش عن أبي صالح عن بعض أصحاب النبي ﷺ

عن النبيّ ﷺ قال : «أفضلُ الكلام : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر»[1] .

* * * *

## رجلٌ

(٦٩١٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج قال : حدّثنا شعبة عن عبد ربّه بن سعيد عن محمد بن إبراهيم قال :

أخبرَني من رأى النبيَّ ﷺ عند أحجار الزيت يدعو بكفَّيه .

قال حجَّاج : ورفع شعبة كفَّيه وبسطهما[2] .

* * * *

---

(١) المسند ٣٦/٤ . قال الهيثمي ٩١/١٠ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح . وأخرجه ابن خزيمة ١٨٠/٢ (١١٤٢) من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة . وعلّقه البخاري ٥٦٦/١١ . وذكر ابن حجر في الفتح ٥٦٧/١١ من وصله ، والصحابة الذين روي الحديث عنهم .

(٢) المسند ٣٦/٤ . وإسناده صحيح . وقد رواه أبوداود ٣٠٣/١ (١١٦٨) من طريق محمد بن إبراهيم عن عمير مولى أبي اللحم ، وفيه : أن أحجار الزيت قريب من الزوراء . وينظر ٢٠٤/١ (١١٧٢) . وصحّحه الألباني . وينظر مسند عمير (٥٩٤٦) .

# رجلٌ

(٦٩١٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : أخبرنا داود بن قيس الصَّنعاني قال : حدّثني عبد الله بن وهب عن أبيه قال : حدّثني فَنَّج قال :

كنتُ أعملُ في الدِّينباذ[1] وأعالجُ فيه ، فقَدِمَ يعلى بن أميّة أميراً على اليمن ، وجاء معه رجال من أصحاب النبيّ ﷺ ، فجاءني رجل ممّن قدم معه وأنا في الزّرع أُصَرِّفُ الماء في الزرع ومعه في كُمّه جَوز ، فجلس على ساقيةٍ في الماء وهو يكسر من ذلك الجوز ويأكله ، ثم أشارِ إلى فَنَّج فقال : يا فارسيُّ ، هلُمّ . قال : فدنوتُ منه ، فقال الرجل لفنّج : أتضمنُ لي غرس هذا الجَوز على هذا الماء؟ فقال له فَنَّج : ما ينفعني ذلك؟ فقال الرجل :

سمعتُ رسول الله ﷺ بأُذنيّ هاتين : «من نَصَبَ شجرةً وصَبَرَ على حفظها والقيام عليها حتى تُثْمِرَ ، كان له في كلّ شيء يُصاب من ثمرها صدقة عند الله عزّ وجلّ .» فقال له : أنت سمعتَ هذا من رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم . قال فَنّج : فأنا أضمَنُها . قال : فمنها جوز الدِّينباذ[2] .

* * * *

---

(١) في الحديث يُشير إلى أن الدِّينَباذ في اليمن ، لقدوم يعلى أميراً عليها . وقد نقل على حاشية المخطوطة كلام عن الدينباذ من كتاب «تاريخ صنعاء» .

(٢) المسند ٦١/٤ . قال الهيثمي ٧١/٤ : رواه أحمد ، وفيه فنّج ، ذكره أبو حاتم ، ولم يوثّقه ولم يُجَرِّحه ، وبقيّة رجاله ثقات . وداود وعبد الله بن وهب مقبولان – التقريب ١٦٤/١ ، ٣٢٠ . أما فنّج فذكره ابن حجر في التعجيل ٣٣٥ ، وذكر حديثه ، ونقل : وهو منكر ، رواه عبد الله بن وهب بن منبّه عن أبيه ، وهو – أي فنج – مجهول . وقال : ذكره ابن حبّان في الثقات من التابعين . وينظر تعليق محقّق الإتحاف ٦١٤/٦ .

# رجلٌ

(٦٩١٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا معمر عن حميد الأعرج عن محمد بن إبراهيم التَّيْميّ عن عبد الرحمن بن معاذ عن رجل من أصحاب النبيّ ﷺ قال :

خطب النبيُّ ﷺ النّاسَ بمِنىً ونزّلَهم منازلَهم ، وقال :« لينزلْ المهاجرون ها هنا» وأشار إلى ميمنة القبلة ، «والأنصار ها هنا» وأشار إلى مَيسرة القِبلة «ثم لينزل الناسُ حولَهم» . قال : وعلَّمَهم مناسِكَهم ، ففُتِحَت أسماعُ أهلِ مِنىً حتى سمعوه في منازلهم . قال : فسَمِعْتُه يقول : «ارمُوا الجمرة بمِثل حصى الخَذْف»(١) .

* * * *

# رجلٌ

(٦٩١٩) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا زيد بن الحُباب قال : أخبرني سفيان عن عطاء بن السائب قال : سمعتُ عبد الرحمن بن الحضرميّ يقول :

أخبَرَني مَن سمع النبيَّ ﷺ يقول : «إنّ من أُمّتي قوماً يُعْطَون مثلَ أجورِ أوّلهم ، يُنكرون المنكر»(٢) .

* * * *

---

(١) المسند ٦١/٤ . ثم رواه من طريق عبد الصمد عن أبيه عن حميد عن محمد بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن معاذ ، وكان من أصحاب النبي ﷺ - قال : خطبنا رسول الله ﷺ . . . فجعله من حديث عبدالرحمن ، لا من حديث رجل . وروى أبوداود الحديث ١٩٧/٢ (١٩٥١) من طريق الإمام أحمد ، ولم يذكر : وعلّمهم مناسكهم . . . ثم روى الطريق الأخرى عن عبد الوارث والد عن الصمد عن حميد كاملاً ١٩٨/٢ (١٩٥٧) وقد صحّح الألباني الطريقين .

(٢) المسند ٦٢/٤ . قال الهيثمي ٢٦٤/٧ : رواه أحمد ، وفيه عطاء بن السائب ، سمع منه الثوري في الصحّة (أي قبل اختلاط عطاء) وعبدالرحمن بن الحضرمي لم أعرفه ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح . وقال الألباني في الصحيحة ٢٧٥/٤ (١٧٠٠) : هذا إسناد جيّد . . .

# رجلٌ

(٦٩٢٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن آدم قال : حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرّب عن بعض أصحاب النبي ﷺ

أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه : «إنّ منكم رجالاً لا أُعطيهم شيئاً ، أَكِلُهم إلى إيمانهم ، منهم فُرات بن حَيّان»(١) .

* * * *

# رجلٌ

(٦٩٢١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا مؤمَّل بن إسماعيل قال : حدّثنا حمّاد قال : حدّثنا عبدالملك بن عُمير عن منيب عن عمّه قال :

بلغ رجلاً من أصحاب النبيِّ ﷺ عن رجلٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ أنّه يحدّثُ عن النبيِّ ﷺ ، فرحل إليه وهو بمصر ، فسأله عن الحديث . قال : نعم ، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «من سترَ أخاه المسلمَ في الدّنيا ستره اللهُ عزّ وجلّ يومَ القيامة» . قال : فقال : وأنا قد سمعته من رسول الله ﷺ(٢) .

* * * *

---

(١) المسند ٦٢/٤ . وقال الهيثمي ٣٨٣/٩ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح ، غير حارثة بن مُضَرب ، وهو ثقة . وهو كما قال . وأخرج أبو داود ٤٨/٣ (٢٦٥٢) من طريق سفيان الثوري عن أبي إسحق عن حارثة بن مضرّب عن فرات بن حيّان أن رسول الله ﷺ . . ، وصحّح الحاكم إسناده على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي ١١٥/٢ ، مع أن حارثة لم يخرج له مسلم ، وأخرج له البخاري في الأدب المفرد . وصحّحه الألباني - الصحيحة ٢٧٦/٢ (١٧٠١) . وينظر مصادر ترجمة فرات ، والحديث في مسنده ٤٤٨ (الحديث ٦٠٢٧) .

(٢) المسند ٤/ ٦٢.وإسناده ضعيف . قال الهيثمي ١٣٩/١ : رواه أحمد . ومنيب هذا إن كان ابن عبد الله ، فقد وثّقه ابن حبّان ، وإن كان غيره ، فإني لم أرَ من ذكره . وفي التعجيل ٤١٢ : منيب عن عمّه ، وعنه عبدالملك ابن عمير ، لا يعرف .

وللحديث شاهد رواه مسلم عن أبي هريرة - الجمع ٢٧٤/٣ (٢٦٢٠) .

# رجلٌ

(٦٩٢٢) حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حجّاج قال: حدّثنا شعبة عن سعيد الجُريري قال: سمعتُ عُبيد بن القَعْقاع يُحدِّثُ رجلاً من بني الحنظلية قال:

رَمَقَ رجلٌ رسولَ الله ﷺ وهو يصلّي، فجعل يقول في صلاته: «اللهمّ اغفر لي ذنبي، ووسِّع لي في داري، وبارك لي فيما رَزَقْتني»(١).

* * * *

# رجلٌ

(٦٩٢٣) حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حجّاج ومحمد بن جعفر قالا: حدّثنا شعبة عن أبي عمران قال:

قلت لجُنْدب(٢): إني قد بايعتُ هؤلاء - يعني ابن الزّبير، وإنهم يريدون أن أخرج معهم إلى الشّام. فقال: أمسك عليك. فقلت: إنهم يأبَون. فقال: افتَدِ بمالك. قلت: إنّهم يأبَون إلا أن أضربَ معهم بالسيف. فقال جندب: حدَّثَني فلان:

أن رسول الله قال: «يجيء المقتولُ بقاتله يومَ القيامة فيقول: يا ربِّ، سَل هذا، فيمَ قتلَني؟ قال شعبة: وأحسَبه قال: فيقول: علامَ قتلْتَه؟ فيقول: قَتَلْتُهُ على مُلك فلان». قال: فقال جندب: فاتَّقِها(٣).

* * * *

---

(١) المسند ٦٣/٤. وإسناده ضعيف. قال الهيثمي ١١٣/١٠: رواه أحمد، وعبيد بن القعقاع لم أعرفه. وذكر ابن حجر في التعجيل ١٠٧ حميد بن القعقاع، ويقال عبيد، فيه جهالة. وذكر أنه اختلف على شعبة. قال: وللحديث شاهد من حديث أبي موسى في «الدعاء» للطبراني. قال: فأما الراوي له مسنداً كان أو مرسلاً، فاختلف في اسمه، ولا يعرف حاله.

(٢) في الأطراف ٢٥٨/٨ أنه جندب الأزدي، مختلف في صحبته.

(٣) المسند ٦٣/٤، ٣٦٧/٥. وعزاه الهيثمي لأحمد والطبراني، وقال: رجاله رجال الصحيح. المجمع ٢٩٧/٧. ومن طريق حجّاج أخرجه النسائي ٨٤/٧، مقتصراً على المسند منه. وصحّح الألباني إسناده.

## رجلٌ

(٦٩٢٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو النّضر قال : حدّثنا شيبان عن أشعث عن الأسود ابن هلال عن رجل من قومه كان يقول في خلافة عمر بن الخطاب : لا يموت عثمان حتى يُستخلف . قلنا : من أين تعلم ذلك؟

قال : «سمعتُ رسول ﷺ يقول : «رأيتُ الليلة في المنامِ كأنَّ ثلاثةً من أصحابي وُزِنوا ، فوُزِنَ أبو بكر فوَزَنَ ، ثم وُزِنَ عمر فوَزَنَ ، ثم وُزِنَ عثمان فنقصَ صاحبُنا ، وهو صالح»(١) .

* * * *

## رجلٌ

(٦٩٢٥) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو النضر قال : حدّثنا المسعودي عن مهاجر أبي الحسن عن شيخ أدرك النبيَّ ﷺ قال :

خرجتُ مع النبيِّ ﷺ في سفر ، فمرَّ برجل يقرأ : ﴿قُلْ يا أيُّها الكافرون﴾ فقال : «أما هذا فقد برىء من الشّرك» قال : وإذا آخر يقرأ : ﴿قُلْ هو اللهُ أَحَد﴾ فقال النبيُّ ﷺ : «بها وجبت له الجنّة»(٢) .

* * * *

---

(١) المسند ٦٣/٤ ، وإسناده صحيح . وينظر الإتحاف ٣٥٨/١٦ .

(٢) المسند ٦٤/٤ . وأخرجه ٦٥/٤ من طريق شريك عن مهاجر . قال الهيثمي ١٤٨/٧ : رواه أحمد بإسنادين ، في أحدهما شريك ، وفيه خلاف ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح .

## رجلٌ

(٦٩٢٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو عاصم عن سعيد بن عبدالعزيز التّنوخي قال : حدَّثني مولى ليزيد بن نِمران قال : حدّثني يزيد بن نِمران قال :

لقيت رجلاً مُقْعَداً ، فسألته فقال : مَررت بين يدي رسول الله ﷺ على أتان أو حمار ، فقال : «قطع علينا صلاتنا ، قطع اللهُ أَثَرَه» فأُقعِدَ[1] .

* * * *

## رجلٌ

(٦٩٢٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن الأزرق بن قيس عن يحيى بن يَعْمَر عن رجلٍ من أصحاب النبيّ ﷺ قال :

قال رسول الله : «أوّل ما يُحاسَبُ به العبد صلاتُه ، فإنْ كان أتَمّها كُتِبتْ له تامّة ، وإن لم يكن أتمّها قال الله عزّ وجلّ : انظُروا ، هل تجدون لعبدي من تطوّع فتُكْمِلوا بها فريضته؟ ثم الزكاة كذلك ، ثم تُؤخَذُ الأعمالُ على حَسَبَ ذلك»[2] .

* * * *

---

(١) المسند ٦٤/٤ ، ومن طريق سعيد بن عبد العزيز أخرجه أبو داود ١٨٨/١ (٧٠٥ ، ٧٠٦) وأبوعاصم الضّحاك ابن مخلد ، وسعيد بن عبدالعزيز من رجال الصحيح . ويزيد بن نمران ثقة عابد ، روى له أبو داود - التقريب ٦٧٨/٢ . أما مولى يزيد ، فقيل : اسمه سعيد ، وهو مجهول ، التقريب ٢١٥/١ . وقد ضعّف الألباني الحديث - وينظر تعليق محقق الإتحاف ٧٦٩/١٦ .

(٢) المسند ٦٥/٤ . ورجاله رجال الصحيح . ومن طريق حمّاد أخرجه الطحاوي في شرح المشكل ٣٨٥/٦ (٢٥٥٢) وقد روي هذا الحديث بهذا الإسناد وبغيره ، وجُعل فيه صحابي الحديث تميماً الداري ، وأبا هريرة . ينظر المسند ١٠٣/٤ ، وأبو داود ٢٢٩/١ (٨٦٤-٨٦٦) ، والنسائي ٢٣٢/١ ، ٢٣٣ .

## رجلٌ

(٦٩٢٨) حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو النضر قال الحكم بن فَصِيل عن خالد الحذّاء عن أبي تميمة عن رجل من قومه:

أنّه أتى رسول الله ﷺ أو قال: شَهِدْتُ رسولَ الله ﷺ وأتاه رجل فقال: أنت رسول الله؟ أو قال: أنت محمد؟ قال: «نعم». قال: فإلامَ تدعو؟ قال: «أدعو إلى الله عزّ وجلّ وحدَه، مَن إذا كان بك ضُرٌّ فَدَعَوْتَه كشفَه عنك، ومن إذا أصابك عامُ سنة فَدَعَوْتَه أنبتَ لك، ومن إذا كنتَ في أرض قَفْر، فأضْلَلْتَ فَدَعَوْتَه رَدَّ عليك» قال: فأسلم الرجل.

ثم قال: أوصِني يا رسول الله. فقال: «لا تَسُبَّنَّ شيئاً - أو قال: أحداً، شكّ الحكم. قال: فما سَبَبْتُ بعيراً ولا شاةً منذ أوصاني رسول ﷺ. «ولا تَزْهَدْ في المعروف ولو منبَسِطَ وجهك إلى أخيك وأنت تُكَلِّمُه. وأَفْرِغ من دَلوِك في إناء المستسقِي. واتَّزِرْ إلى نصف الساقين، فإن أَبَيْتَ فإلى الكعبَين، وإيّاك وإسبالَ الإزار، فإنها من المَخِيلة، والله تبارك وتعالى لا يُحِبُّ المَخِيلة»(١).

## رجلٌ

(٦٩٢٩) حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسن قال: حدّثنا زهير عن أبي الزُّبير عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن بعض أصحاب النبيّ ﷺ قال:

كوى رسولُ الله ﷺ سعداً - أو: أسعدَ بن زرارة - في حَلْقِه من الذُّبحة. وقال: «لا أَدَعُ في نفسي حَرَجاً من سعد - أو أسعد بن زُرارة»(٢).

قلتُ: إنما هو أسعد بلا شكّ فإنّه كان من نُقباء الأنصار، وأخوه سعد معدود في المنافقين.

* * * *

---

(١) المسند ٦٥/٤. قال الهيثمي ٧٥/٨: فيه الحكم، وثّقه أبوداود وغيره، وضعّفه أبو زرعة وغيره، وبقيّة رجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في التعجيل ٩٩، وأنّه مختلف فيه.

وقد ورد الحديث في مسند جابر بن سليم الهجيمي، على أنه صحابيّ الحديث (٩٢٧)، وفي أحد أسانيده: حدّثنا عفّان حدّثنا وهيب حدّثنا خالد الحذّاء عن أبي تميمة الهجيمي عن رجل من بلهُجيم - فلم يُسَمّ الصحابيَّ، وهو إسناد صحيح، توبع فيه الحكم، وسُمّي الصحابي.

(٢) المسند ٦٥/٤. وقال الهيثمي - المجمع ١٠١/٥: رجاله ثقات. وهو في السير ٣٠٣/١ - ترجمة أسعد بن زرارة، وينظر ٣٠٢/١-٣٠٤، وتخريج المحققين لروايات الحديث.

# رجلٌ

(٦٩٣٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو عامر قال : حدّثنا زهير بن محمد عن يزيد بن يزيد ابن جابر عن خالد بن اللَّجلاج عن عبد الرحمن بن عائش عن بعض أصحاب النبي ﷺ :

أنّ رسول الله ﷺ خرج عليهم ذاتَ غداة وهو طيّب النَّفْس ، مُسْفِرُ الوجه - أو مُشْرِقُ الوجه ، فقلنا : يا نبيّ الله ، إنّا نراك طيِّبَ النَّفْس ، مُسفِرَ الوجه - أو مشرق الوجه . فقال : «وما يَمْنَعُني وأتاني ربّي الليلة في أحسن صورة ، فقال : يا محمّد ، قلت : لبّيك ربّي وسعدَيك . قال : فيمَ يختصمُ الملأُ الأعلى؟ قلتُ : لا أدري أيْ رَبِّ ، قال ذلك مرّتين أو ثلاثاً . قال : فوضع كفّه بين كَتِفَيّ فوجدت بَردها بين ثَديَيّ ، حتى تجلّى لي ما في السموات وما في الأرض ، ثم تلا هذه الآية : ﴿وكَذلكَ نُري إبراهيمَ مَلَكُوتَ السَّموات والأرضِ وليكونَ من المُوقِنين﴾ [ الأنعام : ٧٥] ثم قال : يا محمّد ، فيمَ يختصمُ الملأُ الأعلى؟ قلت : في الكفّارات . قال : وما الكفّارات؟ قلت : المشي على الأقدام إلى الجمعات ، والجلوس في المجلس خلاف الصلوات ، وإبلاغ الوضوء في المكاره . قال : من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير ، وكان من خطيئته كيوم وَلَدَتْه أمُّه . ومن الدرجات طِيبُ الكلام ، وبذلُ السلام ، وإطعامُ الطعام ، والصلاةُ بالليل والناسُ نيام . قال : يا محمّد ، إذا صلَّيْتَ فقل : اللهمّ إني أسألُك الطَّيبات ، وتَرْكَ المُنْكَرات ، وحُبَّ المساكين ، وأن تتوبَ عليّ ، وإذا أَرَدْتَ فتنةً في الناس فَتَوَفَّني غيرَ مفتون»(١) .

* * * *

---

(١) المسند ٦٦/٤ . وأخرجه ابن أبي عاصم ٥٠/٥ (٢٥٨٥) من طريق عبد الرحمن بن يزيد عن جابر عن خالد عن عبد الرحمن بن عائش عن النبي ﷺ ، في ترجمة عبدالرحمن بن عائش . ونقل تصحيح الألباني له . وأخرجه كذلك الحاكم ٥٢٠/١ وصحّح إسناده ، ووافقه الذهبي . ووثّق الهيثمي رجاله - المجمع ١٧٩/٤ . وقد أخرج الترمذي من طريق عبد الرحمن بن عائش عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل . . . قال : حديث حسن صحيح ، سألت محمد بن إسماعيل [ البخاري ] . عن هذا الحديث ، فقال : هذا حديث حسن صحيح . وقال : هذا أصحّ من حديث الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : حدّثنا خالد بن اللجلاج حدّثني عبد الرحمن بن عائش الحضرمي قال : سمعت رسول الله ﷺ . . ثم قال : وعبد الرحمن بن عائش لم يسمع من النبيّ ﷺ . وينظر السنة لابن أبي عاصم ٢٧٥/١ (٣٩٧) وتخريج المحققّ .

# رجلٌ

(٦٩٣١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سريج بن النُّعمان قال : حدّثنا حمّاد عن خالد الحذّاء عن عبد الله بن شقيق عن رجل قال :

قلت : يا رسول الله ، متى جُعِلْتَ نبيّاً؟ قال : «وآدم بين الرُّوح والجسد»(١) .

* * * *

# رجلٌ

(٦٩٣٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الصمد قال : حدّثنا هشام عن يحيى عن أبي جعفر عن عطاء بن يسار عن بعض أصحاب النبيّ ﷺ قال :

بينما رجل يصلّي وهو مُسبِلٌ إزارَه ، إذ قال له رسولُ الله ﷺ : «اذهبْ فتوضّأ» فذهب فتوضّأ ثم جاء ، فقال له رسول الله ﷺ : «اذهبْ فتوضّأْ» . قال : فذهب فتوضّأَ ، ثم جاء ، فقال : يا رسول الله ، مالكَ أَمَرْتَه فتوضأ ثم سكتَّ عنه؟ قال : «إنّه كان يُصلّي وهو مُسْبِلٌ إزاره ، وإن الله عزّ وجلّ لا يقبلُ صلاةَ عبدٍ مُسْبِلٍ إزارَه»(٢) .

* * * *

---

(١) المسند ٦٦/٤ . وسمّى عبدُالله بن شقيق صحابيَّه ميسرةَ الفجر - المسند ٥٩/٥ . وقد رواه بالوجهين ابن أبي عاصم ، في السنة ٢٩٢/١ ، ٢٩٣ (٤١٩ ، ٤٢٠) ، وينظر تعليق المحقّق . وذكر ابن حجر الحديث في ترجمة ميسرة في الإصابة ٤٤١/٣ ، وذكر اختلاف الرواة فيه ، وقال عن رواية أحمد هذه : سنده صحيح . وقال الهيثمي في المجمع ٢٢٦/٨ : رجاله رجال الصحيح.وينظر الحديث (٦٤٧٠) .

(٢) المسند ٦٧/٤ . ورجاله ثقات ، عدا أبي جعفر ، غير معروف ، التعجيل ٤٧٢ ، والتقريب ٨٤٥/٢ . وقد أخرج أبوداود الحديث ١٧٢/١ (٦٣٨) من طريق أبان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي جعفر عن عطاء عن أبي هريرة . وضعّفه الألباني .

# رجلٌ

(٦٩٣٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن عبد ربّه قال : حدّثنا الوليد بن مسلم عن عثمان بن أبي العاتكة عن عليّ بن يزيد عن القاسم عن أبي أُمامة

عمّن رأى النبيَّ ﷺ راح إلى منى يوم التروية وإلى جانبه رجل[١] بيده عود ، عليه ثوبٌ يُظَلِّلُ به رسول الله ﷺ[٢] .

* * * *

# رجلٌ

(٦٩٣٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الصمد قال : حدّثنا أبان قال : حدّثنا أبو عمران قال : حدّثنا زهير بن عبد الله - وكان عاملاً على تَوَّجَ ، وأثنى عليه خيراً - عن بعض أصحاب النبيّ ﷺ

أنّه قال : «من نام على إجّار[٣] ليس عليه ما يدفع قدَمَيه فخرّ ، فقد بَرِئت منه الذِّمّة . ومن رَكِبَ البحرَ إذا ارتجّ فقد بَرِئت منه الذِّمّة»[٤] .

* * * *

---

(١) في المسند والأطراف ٣٣/٦ والمعجم الكبير «بلال» .

(٢) المسند ٢٦٨/٥ . وفي المعجم الكبير ٢٢٤/٨ (٧٨٨٨) من طريق الوليد بن مسلم عن عثمان بن أبي العاتكة عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة - في مسند أبي أمامة . وفي المجمع ٢٣٤/٣ ، ٢٣٥ ذكر روايتي أحمد والطبراني . قال : في الإسنادين جميعاً علي بن يزيد ، وفيه كلام ، وقد وثّق . وسبق في مسند أبي أمامة أن رواية علي بن يزيد الألهاني عن القاسم عن أبي أمامة ، ضعيفة . ويزداد الإسناد ضعفاً بقول الحافظ في التقريب ٣٩٢/١ عن عثمان : ضعّفوه في روايته عن عليّ يزيد .

(٣) الإجّار : السطح الذي ليس عليه سور يمنع من السقوط .

(٤) المسند ٢٧١/٥ . وأخرجه ٧٩/٥ عن طريق أزهر بن القاسم عن محمد بن ثابت عن أبي عمران الجوني عن بعض أصحاب النبيّ ﷺ . ثم رواه عن أزهر عن هشام الدّستوائي عن أبي عمران قال : كُنّا بفارس ، وعلينا أميرٌ يقال له زهير بن عبد الله ، فقال : حدّثني رجل أن نبيَّ الله ﷺ قال : . . ومن طريق أبي عمران الجوني أخرجه البخاري في الأدب المفرد ٦٧٥/٢ (١١٩٤) ، وصحّح الألباني الحديث - الصحيحة ٤٧٩/٢ (٨٢٨) .

## رجلٌ

(٦٩٣٥) حدّثنا أحمد قال: حدّثنا علي بن عاصم قال: حدّثنا حُصين عن سالم بن أبي الجعد عن رجل من قومه قال:

دَخَلْتُ على النبيِّ ﷺ وعليَّ خاتَمٌ من ذهب، فأخذ جريدةً فضربَ بها كفّي، وقال: «اطْرَحْه». قال: فخَرَجْتُ فطَرَحْتُه، ثم عُدْتُ إليه، فقال: «ما فعل الخاتم؟» قلت: طرحتُه. قال: «إنّما أَمَرْتُك أن تَسْتَمْتِعَ به ولا تَطْرَحَه»(١).

* * * *

## رجلٌ

(٦٩٣٦) حدّثنا أحمد قال: حدّثنا علي بن إسحاق قال: أخبرنا ابن المبارك قال: حدّثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: حدّثني سعيد بن أبي سعيد

عمّن سمع النبيَّ ﷺ يقول: «ألا إنّ العارية مؤدّاة، والمِنحةَ مردودة، والدَّين مقضِيّ، والزعيمَ غارم»(٢).

* * * *

---

(١) المسند ٢٧٣/٥. ورجاله ثقات غير علي بن عاصم، فهو صدوق يخطىء، ويصرّ على الخطأ. ولكن روى الإمام أحمد نحوه ٢٦٠/٤ مختصراً عن محمد بن جعفر عن شعبة عن حصين به. وقال ابن حجر عن الإسناد الثاني: صحيح - التعجيل ٥٣٩.

(٢) المسند ٢٩٣/٥. قال الهيثمي ١٤٨/٤: رواه أحمد، ورجاله ثقات. وقال الألباني: هذا سند صحيح، رجاله كلّهم ثقات رجال الشيخين، غير علي بن إسحاق السلمي، وهو ثقة اتّفاقاً، وجهالة الصحابيّ لا تضرّ.

# رجلٌ

(٦٩٣٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن نُمير عن عثمان بن حكيم قال : أخبرني تميم ابن يزيد مولى بني زَمْعة عن رجلٍ من أصحاب رسول الله ﷺ قال :

خَطَبَنا رسولُ الله ﷺ ذاتَ يومٍ ثم قال : «أيُّها الناسُ ، اثنتان من وقاه اللهُ شرَّهما دخلَ الجنّة .»

فقام رجل من الأنصار فقال : يا رسول الله ، لا تُخبِرنا بهما ، ثم قال : «اثنتان من وقاه اللهُ شرَّهما دخلَ الجنّة» حتى إذا كانت الثالثة حَبَسَه أصحابُ النبيِّ ﷺ ، فقالوا : ترى رسولَ الله ﷺ يريدُ يُبَشِّرُنا فتَمْنَعُه . فقال : إني أخاف أن يَتَّكِلَ الناس . فقال : «اثنتان من وقاه اللهُ شرّهما دخل الجنّة : ما بين لِحْيَيه ، وما بين رجلَيه»[1] .

* * * *

# رجلٌ

(٦٩٣٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعلى بن عبيد قال : حدّثنا محمد[2] عن يزيد بن أبي حبيب عن مَرْثد بن عبد الله عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ قال :

سُئل رسول الله ﷺ عن القاتل والآمر ، فقال : «قُسِمَتْ النارُ سبعين جزءاً ، فللآمر تسع وستون ، وللقاتل جزء ، وحَسْبُه»[3] .

* * * *

(١) المسند ٣٦٢/٥ . قال الهيثمي ٣٠١/١٠ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح ، غير تميم ، وهو ثقة .

(٢) وهو ابن إسحاق .

(٣) المسند ٣٦٢/٥ . قال الهيثمي ٣٠٢/٧ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح ، غير محمد بن إسحاق ، وهو ثقة ، ولكنه مدلّس . وفي التعجيل ٤٥٩ أن صحابيّه هو عقبة بن عامر .

# رجلٌ

(٦٩٣٩) حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا سفيان عن منصور عن رِبْعِيّ بن حِراش عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ قال:

أصبح الناس صياماً لتمام ثلاثين. قال: فجاء أعرابيّان فشَهِدا أنهما أهلاّ الهلال بالأمس، فأمر رسول الله ﷺ النّاسَ فأفطروا(١).

(٦٩٤٠) وبه عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن شبيب بن أبي روح عن رجل من أصحاب النبيّ ﷺ قال:

صلّى رسولُ الله ﷺ الفجر، فقرأ فيها بـ(الروم)، فالتَبَسَ عليه في القراءة، فلمّا صلّى قال: «ما بالُ رجالٍ يحضُرون معنا الصلاة بغير طهور؟ أولئك الذينَ يلبِسون علينا صلاتنا. من شهد معنا الصلاة فلْيُحْسِنُ الطهور»(٢).

* * * *

---

(١) المسند ٣٦٢/٥. وإسناده صحيح. ومن طريق منصور أخرجه أبو داود ٣٠١/٢ (٢٣٣٩) وصحّحه الألباني. وأخرجه الطبراني في الكبير - مسند أبي مسعود الأنصاري - من طرق سفيان الثوري ٢٣٨/١٧ (٦٦٢). ثم أخرجه بعده من طريق إسحاق بن إسماعيل الطالقاني عن سفيان بن عيينة عن منصور عن ربعي عن أبي مسعود. وقال بعده: ولم يقل أحد في هذا الحديث عن ابن عيينة ولا عن غيره عن أبي مسعود، إلا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني. ونقل كلامه في المجمع ١٥٠/٣، ووثّق الطالقاني. ومن طريق الطالقاني أخرجه الحاكم ٢٩٧/١، وصحّحه على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي. وصحابيه عندهما أبومسعود.

(٢) المسند ٣٦٣/٥. ورواه في المسند ٢٠٨/٢٥ (١٥٨٧٢) من طريق شريك عن عبد الملك عن أبي روح شبيب: صلّى بنا النبيُّ ﷺ . . . دون ذكر الصحابي. ثم رواه (١٥٨٧٣) عن شعبة عن عبد الملك عن شبيب عن رجل. وحسّن المحقّق إسناد الحديث، ورجّح الرواية التي فيها الصحابي المجهول. وأخرج النسائي الحديث ١٥٦/٢ من طريق سفيان عن عبد الملك - كما هو عندنا. وحسّنه الألباني.

## رجلٌ

(٦٩٤١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا أيمن بن نابِل عن أبي الزُّبير عن رجل من أصحاب النبيّ ﷺ قال :

«كان رسولُ الله ﷺ يُعَلِّمُنا التَّشَهُّد كما يُعلِّمُنا السورةَ من القرآن»(١) .

* * * *

## رجلٌ

(٦٩٤٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا ثور الشامي عن حَريز بن عثمان عن أبي خِداش عن رجل من أصحاب النبيّ ﷺ قال :

قال رسول الله ﷺ : «المسلمون شركاء في ثلاث : في الماء والكلأ والنّار»(٢) .

* * * *

---

(١) المسند ٣٦٣/٥ . وهو حديث صحيح ، في إسناده خلاف . وقد أخرج ابن ماجة الحديث ٢٩٢/١ (٩٠٢) من طريق أيمن بن نابل عن أبي الزبير عن جابر . ومن طريق أبي الزبير عن جابر أخرجه مسلم ٣٠٢/١ ، ٣٠٣ (٤٠٣) . ويعد أن روى الترمذي الحديث بإسناده إلى أبي الزبير عن سعيد وطاووس عن ابن عباس ٨٣/٢ (٢٩٠) قال : وروى أيمن بن نابل المكي هذا الحديث عن أبي الزبير عن جابر ، وهو غير محفوظ . وينظر الحاكم ٢٦٦/١ ، والفتح ٣١٥/٢ .

(٢) المسند ٣٦٤/٥ . ومن طريق حريز أخرجه أبو داود ٢٧٨/٣ (٣٤٧٧) ، وصحّح الألباني الحديث - الإرواء ٧/٦ . وينظر تلخيص الحبير ١٠٤٠/٣ .

## رجلٌ

(٦٩٤٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا الأعمش عن أبي صالح ذكوان عن بعض أصحاب النبيّ ﷺ قال :

جاء رجل إلى النبيِّ ﷺ فقال : يا رسول الله ، إن لفلان نخلةً في حائطي ، فمُرْه فَلْيَبِعْنيها أو لِيَهَبْها لي . قال : فأبى الرجل . فقال رسول الله ﷺ : «افعَل ولك بها نخلةٌ في الجنة» . فأبى . فقال النبيُّ ﷺ : «هذا أبخلُ الناس»[١] .

* * * *

## رجلٌ

(٦٩٤٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع عن أبي خلدة عن أبي العالية عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال :

حَفِظتُ لك أنّ رسول الله ﷺ توّضأ في المسجد[٢] .

* * * *

---

(١) المسند ٣٦٤/٥ . ورجاله رجال الصحيح كما قال الهيثمي ١٣٠/٣ .

(٢) المسند ٣٦٤/٥ . ورجاله رجال الصحيح . وأخرج الحديث أبو يعلى ومسدّد عن خادم للنبيّ ﷺ - إتحاف الخيرة ١٩٤/٢ (١٤٩٩-١٥٠٠) .

# رجلٌ

(٦٩٤٥) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرني يحيى أنّ بُشير بن يسار أخبره عن رجل من أصحاب النبيّ ﷺ قال :

نهى رسولُ الله ﷺ عن بيع التّمر بالتّمر ، ورخّص في العَرِيّة .

قال : والعَرِيّة : النخلة والنخلتان يشتريهما الرجل بخرصهما من التمر ، فيَضْمَنُها . فرخّص في ذلك(١) .

* * * *

# رجلٌ

(٦٩٤٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا سفيان بن سعيد عن الأعمش عن يحيى بن وثّاب عن رجل من أصحاب النبيّ ﷺ (٢)

عن النبيّ ﷺ قال : «المؤمن الذي يُخالِطُ الناسَ ويَصْبِرُ على أذاهم خيرٌ وأعظمُ أجراً من الذي لا يخالِطُ النّاسَ ولا يصبِرُ على أذاهم»(٣) .

* * * *

---

(١) المسند ٣٦٤/٥ . وأخرج الإمام مسلم الحديث من طرق عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن بعض أصحاب النبيّ ﷺ ، منهم سهل بن أبي حثمة ١١٧٠/٣ (١٥٤٠) . وأخرجه البخاري مثله ٣٨٧/٤ (٢١٩١) وجعله عن سهل .

(٢) في المسند «وقال : أظنّه ابن عمر» .

(٣) المسند ٣٦٥/٥ . وإسناده صحيح . ومن طريق شعبة عن الأعمش أخرجه الترمذي ٥٧٢/٤ (٢٥٠٧) ونقل أن شعبة كان يرى أنه ابن عمر . وينظر مسند ابن عمر (٣٥٨٤) .

# رجلٌ

(٦٩٤٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة قال : حدّثني سَلْم قال : سمعتُ عبد الله بن أبي الهُذَيل قال : حدّثني صاحب لي :

أن رسول الله ﷺ قال : «تبّاً للذهب والفضّة» فَحَدَّثَني صاحبي أنّه انطلق مع عمر بن الخطّاب فقال : يا رسول الله ، قولك : «تَبّاً للذهب والفضّة» ماذا ندّخر؟ فقال رسول الله ﷺ : «لساناً ذاكراً ، وقلباً شاكراً ، وزوجةً تُعين على الآخرة»[1] .

* * * *

# رجلٌ

(٦٩٤٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة قال : سمعتُ عروة بن عبد الله الجُعفي يحدّث عن أبي حَصْبة أو ابن حَصْبة عن رجل

شهد رسول الله ﷺ يخطب ، فقال : «تَدرون ما الرّقوب؟» قالوا : الذي لا ولد له . قال : «الرّقوب كلُّ الرقوب[2] الذي له ولد فمات ولم يُقدِّم منهم شيئاً» .

قال : «تَدرون ما الصُّعلوك؟» قالوا : الذي ليس له مال . قال النبيُّ ﷺ : «الصُّعلوك كلّ الصُّعلوك الذي له مال ، فمات ولم يُقدّم منه شيئاً» .

قال : ثم قال النبي ﷺ : «ما الصُّرعة؟» قالوا : الصّريع . فقال رسول الله ﷺ : «الصُّرَعةُ كلّ الصُّرَعةِ الذي يغضب فيشتدّ غضبُه ، ويَحْمَرُّ وجهُه ، ويقشعرّ شعرُه ، فيصرَعُ غضبَه»[3] .

* * * *

---

(١) المسند٥/٣٦٦ . وسلم بن عطية ليّن الحديث . وسائر رجاله ثقات . وفي مسند ثوبان حديث نحوه (٨١٢) .

(٢) في المسند ثلاث مرّات «الرّقوب كلّ الرّقوب» ومرّتين : «الصعلوك كلّ الصعلوك» و«الصُّرَعة كلّ الصُّرَعة» .

(٣) المسند ٥/٣٦٧ وأبوحصبة أو ابن حصبة ، مجهول ، التعجيل ٤٦٧ . وسائر رجاله ثقات . وبهذا حكم عليه الهيثمي في المجمع ٣/١٤ ، ٨/٧١ . وينظر إتحاف المهرة ١٦/٧٢٢ .

وعند الإمام مسلم حديث ابن مسعود ، وفيه ذكر «الرقوب والصرعة» الجمع ١/٣٤٦ (٣٢٨) . وروى الشيخان حديث أبي هريرة «ليس الشديد بالصرعة . . .» الجمع٣/٢٤ (٢١٩٦) .

## رجلٌ

(٦٩٤٩) وبه ، حدّثنا شعبة قال : سمعت حجّاج بن حجّاج الأسلمي[1] يحدّث عن أبيهِ وكان يَحُجُّ مع رسول الله ﷺ عن رجلٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ[2] .

[عن النبيّ ﷺ ] : أنّه قال : «إنّ شدّة الحرِّ من فَيْحِ جهنّمَ ، فإذا اشتدّ الحرُّ فأبرِدوا عن الصلاة»[3] .

* * * *

## رجلٌ

(٦٩٥٠) وبه ، حدّثنا شعبة عن الأزرق بن قيس عن عبد الله بن رباح عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ :

«أن رسول الله ﷺ صلّى العصر ، فقام رجلٌ يُصلّي ، فرآه عمر فقال له : اجلس ، فإنّما هلكَ أهلُ الكتاب أنّه لم يكن لصلاتهم فَصْل» . فقال رسول الله ﷺ : «أحسنَ ابنُ الخَطّاب»[4] .

* * * *

---

(١) في المسند «وكان إمامهم» .

(٢) في المسند «أراه عبد الله» .

(٣) المسند ٣٦٨/٥ . حجّاج بن حجّاج بن مالك الأسلمي مقبول ، ولأبيه صحبة - التقريب ١٠٦/١ ، ١٠٧ .
والحديث صحيح رواه الشيخان عن أبي ذرّ وابن عمر وأبي هريرة - الجمع ٢٦٥/١ (٣٥٧) ، ٢١٩/٢ (١٣٣٦) ، ٦٢/٣ (٢٢٤٤) .

(٤) المسند٣٦٨/٥ . ورجاله ثقات رجال الصحيح . وأخرجه أبو يعلى ١٠٧/١٣ (٧١٦٦) وقال الهيثمي ٢٣٧/٢ بعد أن عزاه لهما : رجال أحمد رجال الصحيح . وكان عليه أن يقول : رجالهما . وأخرج أبوداود ٢٦٤/١ (١٠٠٧) من طريق المنهال بن خليفة عن الأزرق قال : صلّى بنا إمامٌ يكنى أبا رمثة (وفي آخره : قيل : أبوأمية) وذكر نحوه ، وقول عمر ، وقول النبيّ ﷺ . ومثله في المستدرك ٢٧٠/١ وصحّح إسناده الحاكم على شرط مسلم . وقال عنه الذهبي : منكر . وضعّفه الألباني .

## رجلٌ

(٦٩٥١) وبه ، حدّثنا شعبة عن يزيد بن أبي زياد عن زيد بن وهب عن رجل :

أن أعرابياً أتى النبيَّ ﷺ فقال : يا رسول الله ، أكلَتْنا الضَّبُعُ . فقال رسول الله ﷺ : «غيرُ الضبُع عندي أخوفُ عليكم من الضَّبُع . إن الدُّنيا ستُصَبُّ عليكم صَبّاً ، فيا ليت أُمّتي لا تَلْبَسُ الذَّهب»(١) .

* * * *

## رجلٌ

(٦٩٥٢) وبه ، عن شعبة عن عاصم بن كليب عن عياض بن مرثد - أو مَرثد بن عياض- عن رجل منهم :

أنه سأل النبيَّ ﷺ فقال : يا رسول الله ، أخبِرْني بعمل يُدْخِلُني الجنّة . قال : «هل من والدَيك واحد حيّ؟» قال له مرّات ، قال : لا . قال : «فاسْقِ الماء» . قال : كيف أسقيه . قال : «اكْفِهم آلَتَه إذا حضروا ، واحْمِلْهم إليه(٢) إذا غابوا عنه»(٣) .

* * * *

---

(١) المسند ٣٦٨/٥ . وإسناده ضعيف لضعف يزيد . وأخرج الحديث في مسند أبي ذرّ من طرق عن يزيد بن أبي زياد عن زيد بن وهب ١٥٢/٥ ، ١٥٤ ، ١٧٨ .

(٢) في المسند «واحملْه إليهم» . وهذه موجّهة .

(٣) المسند ٣٦٨/٥ . وأخرجه الطبراني من طريق شعبة ٣٧٠/١٧ (١٠١٤ ، ١٠١٥) مسند عياض بن مرثد ، قال : وقد اختُلِفَ في صحبته ، قال الهيثمي ١٣٤/٣ : رواه أحمد والطبراني في الكبير ، وقد جهل الحسيني عياض بن مرثد أو مرثد بن عياض . قال : وقد رواه الطبراني عنه أنه سأل النبيَّ ﷺ ، والراوي ثقة من رجال الصحيح ، فارتفعت الجهالة . قال : وعن عاصم بن كليب قال : سمعت عياض بن مرثد أو مرثد بن عياض يحدّث رجلاً أنّه سأل النبيَّ ﷺ . . قال : رواه الطبراني في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح . وينظر تعجيل المنفعة ٣٩٧ .

## رجلٌ

(٦٩٥٣) وبه ، عن شعبة عن عبد الملك بن عمير قال : سمعتُ شبيباً أبا روح يحدّث عن رجل من أصحاب النبيّ ﷺ

عن النبيّ ﷺ : أنّه صلّى الصبحَ ، فقرأ فيها بـ(الروم) فأوهمَ فيها ، فقال : «وما يمنَعُني؟» وقال شعبة فذكر الرَّفْغَ ، ومعنى قوله : إنكم لستم بمُتَنَظِّفين(١) .

الرَّفغ : واحد الأرفاغ : وهي أصول المغابن .

* * * *

## رجلٌ

(٦٩٥٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا روح قال : حدّثنا شعبة قال : حدّثني عبدالحميد صاحب الزِّيادي عن عبد الله بن الحارث عن رجل من أصحاب النبي ﷺ :

أن رجلاً دخل على النبيِّ ﷺ وهو يتسحّرُ ، فقال : «إنّ السَّحور بركة ، أعطاكموها الله عزّ وجلّ فلا تَدَعوها»(٢) .

* * * *

---

(١) المسند ٣٦٨/٥ . والحديث تقدّم في المسند ٢٠٨/٢٥ ، ٢٠٩ (١٥٨٧٢ ، ١٥٨٧٣) من طريق إسحق بن يوسف عن شريك عن عبد الملك ، وعن محمد بن جعفر عن شعبة عن عبد الملك ، وفي الثاني منهما أحال على ما قبله . وفي الأول : «إنّما لبَسَ علينا الشيطان القراءة من أجل أقوام يأتون الصلاة بغير وضوء ، فإذا أتيتُم الصلاة فأحسِنوا الوضوء» وأخرجه النسائي ١٥٦/٢ من طريق عبد الملك بن عمير . وحسّن الألباني الحديث ، وحسّن محقّقو المسند إسناده من أجل شبيب ، ففيه خلاف .

(٢) المسند ٣٧٠/٥ . ومن طريق عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الحميد أخرجه النسائي ١٤٥/٥ . وصحّحه الألباني .

# مسانيد رجال

# من أصحاب رسول الله ﷺ

## لا يُعرفون، اجتمعوا في أحاديث

**(٦٩٥٥) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن جعفر قال: حدّثنا شعبة قال: سمعتُ قتادة يحدّث عن علقمة بن عبد الله المُزَني عن رجال من أصحاب رسول الله ﷺ

أنّه قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فَلْيَتَّقِ اللهَ عزّ وجلّ، وليُكْرِم جارَه. ومن كان يؤمن بالله عزّ وجلّ فَلْيَتَّقِ اللهَ عزّ وجلّ وليُكْرِم ضيفَه. ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليَقُلْ خيراً أو ليسكُتْ»(١).

**(٦٩٥٦) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبواليمان قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي مريم عن عبد الرحمن بن جُبير بن نُفير عن أبيه قال: حدّثنا أصحاب محمد ﷺ:

أن رسول الله ﷺ قال: «ستُفْتَحُ عليكم الشامُ، فإذا خُيِّرْتُم المنازلَ فيها فعليكم بمدينة يُقال لها دمشق، فإنها مَعْقِلُ المسلمين من الملاحم، وفُسْطاطها منها بأرض يقال لها الغُوطة»(٢).

وقد رواه أحمد من حديث ابن نفير حدّثنا رجل من أصحاب محمد ﷺ، فذكر نحوه(٣).

---

(١) المسند ٥/٢٤، وإسناده صحيح. قال الهيثمي ٧/١٦٩: رواه أحمد بأسانيد، ورجال الأول رجال الصحيح، غير علقمة بن عبد الله المزني، وهو ثقة. وعلقمة يروي له أصحاب السنن.

وقد صحّ الحديث عن الشيخين عن أبي هريرة وأبي شريح الكعبي - الجمع ٣/٦٦، ٣٩٩ (٢٢٤٧، ٢٨٩١).

(٢) المسند ٤/١٦٠. قال الهيثمي - المجمع ٧/٢٩٢: رواه أحمد، وفيه أبو بكر بن أبي مريم، وهو ضعيف. وذكر المؤلّف ابن الجوزي الحديث في العلل المتناهية ١/٣٠٧ (٤٩٢) وقال: هذا حديث لا يصحّ. وينظر كشف الخفاء ١/٤٤٩.

(٣) وهو في المسند ٥/٢٧٠: حدّثنا محمد بن مصعب، حدّثنا أبو بكر عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه عن رجل من أصحاب النبي ﷺ... وإسناده كسابقه.

(٦٩٥٧) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو اليمان قال : حدّثنا إسماعيل ابن عيّاش عن محمد بن زياد الألهاني قال :

ذُكر عند أبي عِنَبة الشهداءُ ، فذكروا المبطون والمطعون والنُّفَساء . فغضب أبو عنبة وقال : حدّثنا أصحاب نبيّنا ﷺ

عن نبيّنا ﷺ أنّه قال : «شهداء الله في الأرض أُمناء الله على خلقه ، قُتِلوا أو ماتو»[1] .

(٦٩٥٨) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو النضر قال : حدّثنا محمد بن عبد اله العُمَري قال : حدّثنا أبو سهل عوف بن أبي جميلة عن زيد أبي القَموص عن وفد عبد القيس

أنّهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول : «اللّهمّ اجعَلْنا من عبادك المُنتجبين[2] ،الغرِّ المُحَجّلين ، الوفد المُتَقَبَّلين» . فقالوا : يا رسول الله ، ما عباد الله المُنتجبون؟ قال : «عباد الله الصالحون» قالوا : فما الغُرّ المُحَجّلون؟ قال : «الذين تبيضّ منهم مواضع الطّهور» . قالوا : فما الوفد المُتَقَبَّلون؟ قال:«وفدٌ يفِدون من هذه الأمّة مع نبيِّهم إلى ربِّهم عزّ وجلّ»[3] .

(٦٩٥٩) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن زكريا قال : أخبرنا حجّاج عن حسين بن الحارث الجَدَلي قال :

خطب عبد الرحمن بن زيد بن الخطّاب في اليوم الذي يُشَكُّ فيه ، فقال : ألا إنّي قد جالَسْتُ أصحابَ رسول ﷺ وساءلْتَهم ، ألا وإنهم حدّثوني أن رسول الله ﷺ قال :«صوموا لرؤيته ، وأفطِروا لرؤيته ، وانسُكوا لها ، فإن غُمَّ عليكم فأتِمُّوا ثلاثين ، فإن شَهِدَ شاهد أو شاهدان مسلمان فصوموا وأفطروا»[4] .

---

(١) المسند ٢٠٠/٤ وأبوعنبة الخَوْلاني له صحبة . التقريب ٧٥٠/٢ وقال الهيمثي بعد أن عزاه لأحمد ٣٠٥/٥ : رجاله ثقات . وجوّد الألباني إسناده ، وجعله في الصحيحة ٥٢٥/٤ (١٩٠٢) .

(٢) في المسند «المنتخبين» وذكر المحقّق الرواية الأخرى ، وأنهما بمعنى : وهم المختارون .

(٣) المسند٣٢١/٢٤ (١٥٥٥٤) . قال الهيثمي ١٧٧/١٠: رواه أحمد ، وفيه من لم أعرفهم . وضعّف محقّقو المسند إسناده لجهالة محمد بن عبدالله العمري .

(٤) المسند ٣٢١/٤ . وإسناده ضعيف لضعف الحجّاج بن أرطاة . ومن طريق حجاج أخرجه الدارقطني ١٦٧/٢ . وأخرجه النسائي ١٣٢/٤ من طريق يحيى عن حسين بن الحارث عن عبدالرحمن بن زيد ، لم يذكر فيه الحجّاج . وقد ذكر المزّي الحديث بطريقيه في ترجمة عبد الرحمن بن زيد- التهذيب ٤٠٤/٤ ، وصوَّب الرواية التي فيها ذكر الحجّاج . وصحّح الألباني الحديث ، الإرواء ١٦/٤ (٩٠٩) .

(٦٩٦٠) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسين بن محمد قال: حدّثنا محمد بن مُطرّف عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن البيلماني قال:

اجتمع أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ، فقال أحدهم: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنّ اللهَ تبارك وتعالى يَقْبَلُ توبةَ العبدِ قبل أن يموتَ بيوم» فقال الثاني: آنت سمعتَ هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم. قال: وأنا سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إن اللهَ تعالى يقبلُ توبة العبد قبل أن يموتَ بنصف يوم» فقال الثالث: آنْت سمعتَ هذا من رسول ﷺ؟ قال: نعم. قال: وأنا سمعتُ رسولَ ﷺ يقول: «إن اللهَ تعالى يقبلُ توبةَ العبد قبل أن يموتَ بضَحوة» قال الرابع: آنت سمعتَ هذا من رسول الله؟ قال: نعم. قال: وأنا سمعتُ رسول ﷺ يقول: «إنّ اللهَ تعالى يقبلُ توبةَ العبد ما لم يُغَرْغِرْ بنفسه»(١).

(٦٩٦١) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عليّ بن عاصم قال: خالد الحذّاء أخبرني عن أبي قلابة عن عمرو بن سلمة قال:

كان يأتينا الرُّكبانُ من قِبَلِ رسولِ الله ﷺ فنَستقرِئُهم، فيحدّثونا أن رسول الله ﷺ قال: «لِيُؤمَّكم أكثرُكم قُرآناً»(٢).

(٦٩٦٢) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا أبوعوانة قال: حدّثنا أبو بشر عن عليّ بن بلال اللّيثي قال:

صلّيتُ مع نفرٍ من أصحاب رسول الله ﷺ، فحدّثوني أنّهم كانوا يُصلّونَ المغرب مع رسول الله ﷺ ثم ينطلقون يترامَون، لا يخفى عليهم مواقعُ سهامهم حتى يأتون ديارهم في أقصى المدينة - بني سلمة(٣).

---

(١) المسند ٢٥٦/٢٤ (١٥٤٩٩). قال الهيثمي ٢٠٠/١٠: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح غير عبد الرحمن، وهو ثقة. وضعّف محقّقو المسند إسناده لضعف عبد الرحمن بن البيلماني. وعبد الرحمن روى له أصحاب السنن، وقال عنه ابن حجر في التقريب ٣٣٢/١: ضعيف.

(٢) المسند ٢٣٩/٢٥ (١٥٩٠٢). وعلي بن عاصم صدوق يخطىء وسائر رجاله رجال الصحيح. والحديث صحيح، فقد روى البخاري حديث عمرو بن سلمة - الوحيد - مطولاً، وفيه هذا الجزء - البخاري ٢٢/٨ (٤٣٠٢).

(٣) المسند ٣٦/٤. وفي المجمع ٣١٥/١: إسناده حسن. وتحسينه له من أجل علي بن بلال. فهو من رجال التعجيل ٢٩١، جعله ابن حبّان في ثقات التابعين، وذكر من الرواة عنه أبا بشر جعفر بن أبي وحشية، ليس بمشهور.

وقد أخرج الشيخان من حديث رافع بن خديج: كنا نصلّي المغرب مع النبيّ ﷺ فينصرف أحدُنا وإنّه ليُبصر مواقع نبله. الجمع ٤٨٣/١ (٧٧٠).

(٦٩٦٣) **الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن فضيل قال: حدّثنا يحيى بن سعيد عن بُشير بن يسار عن رجال من أصحاب النبيّ ﷺ أدركهم يذكرون:

أن رسول الله ﷺ حين ظهرَ على خيبر وصارت خيبرُ لرسول الله ﷺ والمسلمين، ضَعُفَ عن عملها، فدفعوها إلى اليهود يقومون عليها وينفقون عليها: على أنّ لهم نصف ما خرج منها. فقسمَها رسول الله ﷺ على ستّة وثلاثين سهماً، جمع كلُّ سهم مائة سهم، فجعل نصفَ ذلك كلّه للمسلمين، فكان من ذلك النصف سهامُ المسلمين، وسهم رسول الله ﷺ معها، وجعل النصف الآخر لمن ينزل به من الوفود والأمور ونوائب الناس[1].

(٦٩٦٤) **الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد بن هارون قال: حدّثنا حجّاج بن أرطاة عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيّب قال:

حَفِظْنا عن ثلاثين من أصحاب رسول الله ﷺ أنّه قال: «من أعتقَ شِقْصاً[2] له من مملوك ضمن بقيّتَه»[3].

(٦٩٦٥) **الحديث الحادي عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن إسحاق قال: حدّثنا ابن لهيعة عن عُبيد الله بن أبي جعفر عن الفضل بن عمرو بن أميّة عن أبيه قال: سمعتُ رجالاً يتحدّثون عن النبيّ ﷺ

أنّه قال: «إذا عَتَقَتِ الأمة فهي بالخيار ما لم يَطَأْها، إن شاءت فارَقَتْه، وإن وطِئَها فلا خيارَ لها ولا تستطيع فِراقَه»[4].

---

(١) المسند ٣٦/٤، وسنن أبي داود ١٥٩/٣ (٣٠١٢)، ورجاله رجال الصحيح. وصحّح الألباني إسناده.

(٢) الشقص: الجزء والنصيب.

(٣) المسند ٣٧/٤. وإسناده ضعيف. قال الهيثمي ٢٥١/٤: رواه أحمد، وفيه الحجّاج بن أرطاة، وهو ثقة لكنه مدلّس، وبقيّة رجاله رجال الصحيح. وعمرو صدوق، روى له أصحاب السنن.
وينظر حديث عبدالله بن عمر وأبي هريرة عند الشيخين- الجمع ١٨٤/٢ (١٢٨٧)،١٩١/٣ (٢٤٢٥).

(٤) المسند ٦٥/٤. وفي إسناده ابن لهيعة. ورواه الطحاوي في شرح المشكل ١٩٩/١١ (٤٣٨٢) من طريق عبدالله بن وهب عن ابن لهيعة، وحسّن المحقّق إسناده، لأن رواية ابن وهب عن ابن لهيعة مقبولة عند العلماء. وقال الهيثمي ٣٤٤/٤: رواه أحمد متّصلاً هكذا ومرسلاً من طريق أخرى، وفي المتّصل الفضل ابن عمرو بن أميّة، وهو مستور، وابن لهيعة حديثه حسن. وبقيّة رجال ثقات.

(٦٩٦٦) **الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالله بن نُمير قال : حدّثنا الأعمش عن عبد الله بن يسار الجُهني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : حدّثنا أصحاب رسول الله ﷺ :

أنهم كانوا يسيرون مع رسول الله ﷺ في مَسير ، فنام رجلٌ منهم ، فانطلق بعضهم إلى نَبل له فأخذها ، فلمّا استيقظ الرجلُ فَزع ، فَضَحك القومُ ، فقال : «ما يُضْحِكُكم؟» قالوا : لا ، إلا أنّا أخذْنا نَبْلَ هذا فَفَزِعَ ، فقال رسول الله ﷺ : «لا يَحِلُّ لمسلم أن يُرَوِّع مُسلماً»(١) .

(٦٩٦٧) **الحديث الثالث عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا المسعوديّ عن زيد العَمّي عن أبي نضرة . قال يزيد : وأخبرنا سفيان عن زيد بن أبي العالية قال :

اجتمع ثلاثون من أصحاب النبيّ ﷺ فقالوا : أمّا ما يَجْهَرُ فيه رسول الله ﷺ بالقراءة فقد عَلِمناه ، وما لا يجهرُ فيه فلا نقيسُ بما يَجْهَرُ به . قال : فاجتمعوا ، فما اختلف منهم اثنان : أن رسولَ ﷺ كان يقرأ في صلاة الظهر قَدْرَ ثلاثين آية ، في الركعتين الأُولَيين في كلّ ركعة ، وفي الركعتين الأُخْرَيَين قدر النّصف من ذلك ، ويقرأ في العصر في الأُولَيين بقدر النصف من قراءته في الركعتين الأُولَيَين من الظهر ، وفي الأُخْرَيَين بقدر النّصف من ذلك(٢) .

(٦٩٦٨) **الحديث الرابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن زيد أبي الحَواري عن أبي الصّدّيق عن أصحاب النبيّ ﷺ

عن النبيّ ﷺ أنه قال : «يدخلُ فقراء المؤمنين الجنّةَ قبلَ أغنيائهم بأربعمائة عام» ، قال : فقلت : إن الحسن يذكر : أربعين عاماً . فقال : عن أصحاب النبيّ ﷺ : «أربعمائة عام ، حتى يقول المؤمن الغنيُّ . يا ليتني كنت عَيّلاً»(٣) . قال : قلتُ(٤) : يا رسول الله ، سَمِّهْم لنا بأسمائهم . قال : «هم الذين إذا كان مكروهٌ بُعِثوا له ، وإن كان مَغنمٌ بُعِثَ إليه

---

(١) المسند ٣٦٢/٥ ، وأبو داود ٣٠١/٤ (٥٠٠٤) ، ورجاله ثقات ، وصحّحه الألباني . وينظر المجمع ٢٥٦/٦ ، ٢٥٧ .

(٢) المسند ٣٦٥/٥ . وروى الحديث ابن ماجه ٢٧١/١ (٨٢٨) ، والطحاوي في شرح المشكل ٤٥/١٢ (٤٦٢٨) من طريق أبي داود الطيالسي عن المسعودي عن زيد العمّي عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري . . قال البوصيري : إسناده ضعيف ، زيد العمّي ضعيف ، والمسعودي اختلط بآخر عمره . وأبو داود سمع منه بعد الاختلاط . ويزيد أيضاً سمع من المسعودي بعد الاختلاط . والإسناد الثاني فيه زيد العمّي . وضعّفه الألباني .

(٣) العَيّل : الفقير المحتاج .

(٤) في المسند «قلنا» وهي أوجه .

سواهم ، وهم الذين يُحْجَبون عن الأبواب»[1] .

(٦٩٦٩) **الحديث الخامس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن أبي إسحاق قال : سمعتُ سعيد بن وهب قال :

نشدَ عليٌّ الناس ، فقام خمسةٌ أو ستّة من أصحاب النبيّ ﷺ فشَهِدوا : أن رسول الله ﷺ قال : «من كُنْتُ مولاه فعليٌّ مولاه»[2] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : أخبرنا أبو إسرائيل عن الحكم عن أبي سلمان عن زيد بن أرقم قال :

استشهد عليٌّ الناسَ ، فقال : أُنشِدُ اللهَ رجلاً سمع النبيَّ ﷺ يقول : «من كُنتُ مولاه فعليٌّ مولاه . اللهمّ والِ من والاه ، وعادِ من عاداه .» فقام ستّة عشر رجلاً فشَهِدوا[3] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن عبد الله قال : حدّثنا الربيع بن أبي صالح الأسلميّ قال : حدّثني زياد بن أبي زياد قال :

سمعتُ عليَّ بن أبي طالب يُنْشِدُ الناسَ ، فقال : أُنْشِدُ اللهَ رجلاً مسلماً سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خُمّ ما قال . فقام اثنا عشر بدريّاً فشهدوا [4] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن آدم قال : حدّثنا حنش بن الحارث بن لَقيط الأشجعي عن رباح بن الحارث قال :

جاءَ رَهْط إلى عليّ بالرَّحْبة فقالوا : السلام عليك يا مولانا . قال : كيف أكون مولاكم

---

(١) المسند ٣٦٦/٥ . زيد أبو الحواري ضعيف - التقريب ١٦٠/١ . أما دخول الفقراء الجنة قبل الأغنياء فثابت في أحاديث كثيرة ينظر الترغيب ٣٩/٤-٤٣ (٤٦٥٩ - ٤٦٦٤) .

(٢) المسند ٣٦٦/٥ . وإسناده صحيح .

(٣) المسند ٣٧٠/٥ . وأبو إسرائيل الملائي ضعيف . وأبو سلمان المؤذّن مجهول . وينظر مسند زيد بن أرقم من هذا الكتاب (١٧٢٨) .

(٤) المسند ٩٣/٢ (٩٧٠) مسند علي . وصحّحه المحقّقون لغيره . وذكروا أن متن الحديث مشهور . فليراجع كلامهم .

وأنتم عرب؟ قالوا : سمعنا رسول الله يوم غدير خُمّ يقول : «من كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه» .

قال رياح : فلمّا مَضَوا تَبِعْتُهم ، فسألتُ من هؤلاء؟ قالوا : نفر من الأنصار ، فيهم أبوأيوب الأنصاري(١) .

(٦٩٧٠) **الحديث السادس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة قال : حدّثنا أبو بشر قال : سمعتُ حسّان بن بلال يحدّث عن رجلٍ من أسلم من أصحاب النبيّ ﷺ :

أنهم كانوا يصلّون مع النبيّ ﷺ المغرب ثم يرجعون إلى أهليهم أقصى المدينة ، يرتمون يبصرون وَقْعَ سهامهم(٢) .

(٦٩٧١) **الحديث السابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن فُضيل عن عطاء عن أبي عبدالرحمن قال : حدّثنا من كان يُقرِئُنا من أصحاب النبيّ ﷺ :

أنهم كانوا يقترءون من رسول الله ﷺ عشر آيات ، فلا يأخذون في العشر الأُخرى حتى يعلموا ما في هذه من العلم والعمل . قالوا : فعَلِمنا العلمَ والعمل(٣) .

(٦٩٧٢) **الحديث الثامن عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا هشام ابن سعد عن زيد بن أسلم عن عبدالرحمن بن عطاء عن نفر من بني سلمة قالوا :

«كان النبي ﷺ جالساً ، فشَقَّ ثوبَهُ فقال :«إني واعَدْتُ هَدياً يُشْعَرُ اليوم»(٤) .

* * * *

---

(١) المسند ٤١٩/٥ . وأخرج ابن أبي عاصم في السنة ٩٠٤/٢ (١٣٨٩) من طريق شريك عن حنش عن رباح عن أبي أيوب قول النبي ﷺ : «من كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه» . وجمع ابن أبي عاصم باباً في «من كنت مولاه فعليٌّ مولاه» ٩٠٣/٢-٩١٥ (١٣٨٨-١٤١٢) وينظر تخريج المحقّق للأحاديث .

(٢) المسند ٣٧١/٥ ، والنسائي ٢٥٩/١ . وحسّان بن بلال صدوق ، روى له الترمذي والنسائي وابن ماجة وسائر رجاله ثقات . والحديث عند الشيخين عن أبي رافع - الجمع ٤٨٣/١ (٧٧٠) ومرّ مثله قريباً (٦٩٦٢) .

(٣) المسند ٤١٠/٥ . وعطاء بن السائب اختلط . وقد رواه الطحاوي ٨٣/٤، ٨٤ (١٤٥١، ١٤٥٢) من طريق عطاء ، وحسّنه المحقّق ، وتحدّث عن طرقه وأخرجه ٨٢/٤ (١٤٥٠) من طريق شريك عن عطاء عن أبي عبدالرحمن عن ابن مسعود ، وحسّنه المحقّق لغيره . ومن هذه الطريق الأخيرة أخرجه الحاكم ٥٥٧/١ ، وصحّح إسناده على شرط مسلم . وقال الذهبي : صحيح .

(٤) المسند ٤٢٦/٥ . وأخرجه ٣٣/٢٢ (١٤١٢٩) عن عبد الرزّاق عن داود بن قيس عن عبدالرحمن بن عطاء أنه سمع ابني جابر يحدّثان عن أبيهما - في مسند جابر بن عبدالله - وفيه : «واعَدْتهم يقلّدون هديي اليوم فنسيتُ» وضعّف المحقّق إسناده لضعف عبدالرحمن وللاختلاف عليه .

# رواية التنوخي رسول هِرقل إلى رسول الله ﷺ

(٦٩٧٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحاق بن عيسى قال : حدّثني يحيى بن سُلَيم عن عبد الله بن عثمان بن خُثيم عن سعيد بن أبي راشد قال :

لقيتُ التنوخيّ رسولَ هِرقل إلى رسول الله ﷺ بحمص ، وكان جاراً لي شيخاً كبيراً ، قد بلغ الفَنَدَ[1] أو قَرُبَ ، فقلت : ألا تُخْبِرُني عن رسالة هِرقل إلى النبيّ ﷺ ، ورسالة رسول الله ﷺ إلى هِرَقل؟ قال : بلى .

قَدِمَ رسولُ الله ﷺ تبوكاً ، فبعثَ دِحية الكلبي إلى هِرقل ، فلمّا أن جاءه كتابُ رسول الله ﷺ دعا قِسِّيسي الروم وبطارقتَها ثم أغلق عليه وعليهم الدار ، وقال : قد نزل هذا الرجلُ حيث رأيتُم ، وقد أرسلَ إليَّ يَدعوني إلى ثلاث خِصال : إلى أن أتّبِعَه على دينه ، أو إلى أن نُعطيَه مالاً على أرضنا ، والأرضُ أرضُنا ، أو نُلقِيَ إليه الحرب . واللهِ لقد عَرَفْتُم فيما قرَأْتُم من الكتب ليأخُذَنَّ ما تحت قدَميَّ ، فهَلُمَّ نَتَّبِعْه على دينه ، أو نعطيه مالنا على أرضنا . فنَخَروا نَخْرَةَ رجلٍ واحدٍ حتى خرجوا من برانسهم ، وقالوا : تدعونا إلى أن نَذَرَ النصرانية أو نكونَ عبيداً لأعرابيّ جاء من الحجاز! فلمّا ظنّ أنهم إن خرجوا من عنده أفسدوا عليه الروم ، رَفَأَهم[2] ولم يَكَدْ ، وقال : إنّما قلتُ ذلك لأعلمَ صلابتَكم على أمركم .

ثم دعا رجلاً من عرب تُجيبَ كان على نصارى العرب ، فقال : ادعُ لي رجلاً حافظاً للحديث عربيّ اللسان أبعثه إلى هذا الرجل بجواب كتابه ، فجاءني ، فدفع إليّ هِرقلُ كتاباً وقال :اذهب بكتابي إلى هذا الرجل ، فما ضَيَّعْتَ من حديث فاحفظ لي منه ثلاث خصال : انظر ، هل يذكر صحيفته التي كتبَ إليّ بشيء؟ وانظر إذا قرأ كتابي ، هل يذكر الليل؟ وانظر في ظهره : هل به شيءٌ يَريبك؟ فانطلقْتُ بكتابه حتى جئتُ تبوك ، فإذا هو جالسٌ بين ظهرانَي أصحابه ، مُحْتَبِياً على الماء ، فقلت : أين صاحبُكم؟ قيل : : هاهو ذا ، فأقبلْتُ أمشي حتى جلسْتُ بين يديه ، فناوَلْتُه كتابي ، فوضعَه في حِجره ثم قال : «ممّن أنت؟» فقلت : أنا أحد تنوخ . فقال : «هل لك في الإسلام ، الحنيفيّة ملةِ أبيكِ إبراهيم؟»

---

(١) أي كبر وخرف .

(٢) رفأه : هَدّاه وسكّنه .

قلت : إني رسول قوم وعلى دين قوم ، لا أرجع عنه حتى أرجع إليهم . فضحك وقال : (إنك لا تَهدي من أحببتَ ولكنّ الله يهدي من يشاء وهو أعلمُ بالمُهْتَدين) «يا أخا تنوخ ، إنّي كَتَبْتُ بكتابٍ إلى كسرى فمزّقه ، والله مُخَرِّقُه ومُخَرِّقُ مُلْكِه ، وكَتَبْتُ إلى النجاشي بصحيفة فخرّقها ، واللهُ مخرّقه ومُخرّقُ ملكه ، وكَتَبْتُ إلى صاحبك بصحيفة فأمسكها، فلن يزالَ الناسُ يجدون منه بأساً ما دام في العيش خيرٌ» . قلت : هذه إحدى الثلاثة التي أوصاني بها صاحبي . فأخذتُ سهماً من جَعبتي وكَتَبْتُها في جلد سيفي . ثم إنه ناول الصحيفة رجلاً عن يساره . قلت : من صاحب كتابِكم الذي يقرأُ لكم؟ قالوا : معاوية . فإذا في كتاب صاحبي : تدعوني إلى جنّة عرضُها السموات والأرض أُعِدَّتْ للمُتَّقين ، فأين النار؟ قال النبيُّ ﷺ : «سبحانَ الله ، أين الليلُ إذا جاء النهار؟» قال : فأخَذْتُ سهماً من جعبتي فكتَبْتُه في جلد سيفي .

فلمّا أن فرغ من قراءة كتابي قال : «إنّ لك حقّاً ، وإنّك رسول ، فلو وجدْتُ عندنا جائزة جَوَّزْناك بها . إنا سَفْرٌ مُرمِلون»(١) قال : فناداه رجل من طائفة الناس : أنا أُجَوِّزُه . ففتح رَحْلَه فإذا هو يأتي بحُلّة صَفُوريّة فوضعَها في حَجري ، قلت : من صاحب الجائزة؟ قيل لي : عثمان .

ثم قال رسول الله ﷺ : «أيّكم يُنزل هذا الرجل؟» فقال فتى من الأنصار : أنا . فقام الأنصاري وقمتُ معه ، حتى إذا خَرَجْتُ من طائفة المجلس ناداني رسول الله ﷺ وقال : «تعالَ يا أخا تنوخ» فأقبَلْتُ أهوي إليه حتى كنت قائماً بين يديه ، فحلَّ حَبوته عن ظهره وقال : «ها ، امضِ لما أُمِرْتَ له» فجُلْتُ في ظهره فإذا أنا بخاتم في موضع غُضون الكَتِف مثل الحَجْمة الضخمة (٢) .

* * * *

(١) المُرمل : الذي نفِد زاده .

(٢) المسند ٤١٦/٢٤ (١٥٦٥٥) ومن طريق الإمام أحمد أخرجه ابن كثير في البداية ١٥/٥ وقال : هذا حديث غريب ، وإسناده لا بأس به ، تفرّد به الإمام أحمد . قال الهيثمي في المجمع ٢٣٧/٨ : رواه عبد الله بن أحمد وأبو يعلى ، ورجال أبي يعلى ثقات . ورجال عبد الله بن أحمد كذلك . وأخرجه عبد الله ٧٤/٥ ، ٧٥ من طريقي عبّاد بن عبّاد المهلبي وحمّاد بن سلمة عن عبد الله بن خُثَيم به . . . وضعّف محقّقو المسند إسناده لجهالة سعيد بن أبي راشد .

## رواية بعض المجوس عن رسول الله ﷺ

(٦٩٧٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو المغيرة قال : حدّثنا سعيد بن عبد العزيز قال : حدّثني سليمان بن موسى عن عبد الرحمن بن عوف قال :

لمّا خرج المجوسيُّ من عند رسول الله ﷺ سألْتُه ، فأخْبَرَني : أن النبيَّ ﷺ خيّره بين الجزية والقتل ، فاختار الجزية[1] .

* * * *

---

(١) المسند ٢٠٦/٣ (١٦٧٢) مسند عبد الرحمن بن عوف . وضعّف المحقّقون إسناده ، لأن سعيد بن عبد العزيز اختلط بأخرة ، وسليمان بن موسى الأشدق لم يدرك عبدالرحمن بن عوف .

## روايـة أبـي طـالـب عمّ رسول اللـه ﷺ عنـه

(٦٩٧٥) أخبرنا محمد بن عبد الباقي البزّاز قال : أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن المُفَرّج بن عبد الرحمن المغربي قال : أخبرنا أبو ذرّ عبد بن أحمد قال : حدّثنا منصور بن عبد الله الخالدي قال : حدّثنا أبو أحمد إسحاق بن محمد بن عليّ الكوفيّ قال : حدّثنا علي بن محمد الفضلي قال : حدّثنا مضر بن أبان قال : حدّثنا حسن بن علي بن الواقفي عن يونس بن إبراهيم عن محمد بن الحنفية عن عروة بن عمرو الثقفي قال : سمعتُ أبا طالب قال :

سمعتُ ابن أخي الأمين يقول : «اشكُر تُرْزَقْ ، ولا تكفُرْ فتُعَذّب[1]» .

* * * *

### آخر مسانيد الرّجال

---

(١) هذا الحديث لم أقف عليه فيما رَجَعْتُ إليه من المصادر . وقد رواه المؤلّف بإسناده إلى أبي ذرّ الهروي ، عبد ابن أحمد ، وهو إمام محدّث ، له «مستخرج» على الصحيحين . ينظر السير ٥٤٤/١٧ . وممن عرفت من رجاله للعلماء قول فيه : منصور بن عبد الله الخالدي ، فقد نقل الذهبي في السير ١١٤/١٧ : كذّاب لا يعتمد عليه . ولا حاجة للمزيد . وقد ورد في الأصل : «اشكر برزق . . .» .

| الرقم | الصحابي | أرقام أحاديثه |
|---|---|---|
| | ﴿الميم﴾ | |
| ٤٨٨ | ماعز بن مالك الأسلمي | ٦١٣٣ |
| ٤٨٩ | مالك بن الحارث | ٦١٣٤ |
| ٤٩٠ | مالك بن الحويرث | ٦١٣٨-٦١٣٥ |
| ٤٩١ | مالك بن ربيعة ، أبومريم السَّلولي | ٦١٣٩ |
| ٤٩٢ | مالك بن ربيعة ، أبوأسيد الساعدي | ٦١٤٨-٦١٤٠ |
| ٤٩٣ | مالك بن صعصعة | ٦١٤٩ |
| ٤٩٤ | مالك بن عبادة ، أبوموسى الغافقي | ٦١٥٠ |
| ٤٩٥ | مالك بن عبدالله الخثعمي | ٦١٥٢-٦١٥١ |
| ٤٩٦ | مالك بن عتاهية الكندي | ٦١٥٣ |
| ٤٩٧ | مالك بن عمرو ، أبوحَيَّة البدري | ٦١٥٤ |
| ٤٩٨ | مالك بن عمرو القشيري | ٦١٥٥ |
| ٤٩٩ | مالك بن عمرو ، أبوصفوان الحنفي | ٦١٥٦ |
| ٥٠٠ | مالك بن قهطم ، أبوأبي العشراء الدارمي | ٦١٥٧ |
| ٥٠١ | مالك بن قيس ، أبوصِرمة | ٦١٥٩-٦١٥٨ |
| ٥٠٢ | مالك بن نضلة الجشمي | ٦١٦١-٦١٦٠ |
| ٥٠٣ | مالك بن هبيرة السَّكوني | ٦١٦٢ |
| ٥٠٤ | مالك بن يسار السّكوني | ٦١٦٣ |
| ٥٠٥ | مجاشع بن مسعود السّلمي | ٦١٦٤ |
| ٥٠٦ | مجمِّع بن يزيد بن جارية الأنصاري | ٦١٦٨-٦١٦٥ |
| ٥٠٧ | مِحجن بن الأدرع | ٦١٧٢-٦١٦٩ |
| ٥٠٨ | محرِّش بن عبدالله الكعبي | ٦١٧٣ |

| الرقم | الصحـــــابـــــي | أرقام أحاديثه |
|---|---|---|
| ٥٠٩ | محمد بن الأسود ، أبولاس الخزاعي | ٦١٧٤ |
| ٥١٠ | محمد بن حاطب الجمحي | ٦١٧٥-٦١٧٧ |
| ٥١١ | محمد بن صفوان | ٦١٧٨ |
| ٥١٢ | محمد بن صيفي الأنصاري | ٦١٧٩ |
| ٥١٣ | محمد بن طلحة بن عبيدالله | ٦١٨٠ |
| ٥١٤ | محمد بن عبدالله بن جحش | ٦١٨١-٦١٨٢ |
| ٥١٥ | محمد بن عبدالله بن سلام | ٦١٨٣ |
| ٥١٦ | محمد بن مسلمة بن خالد | ٦١٨٤-٦١٨٦ |
| ٥١٧ | محمود بن الربيع | ٦١٨٧-٦١٨٨ |
| ٥١٨ | محمود بن لبيد الأشهلي | ٦١٨٩-٦١٩٨ |
| ٥١٩ | مُحَيِّصة بن مسعود | ٦١٩٩-٦٢٠٠ |
| ٥٢٠ | مخارق ، أبوقابوس | ٦٢٠١ |
| ٥٢١ | مِخنف بن سليم الغامدي | ٦٢٠٢ |
| ٥٢٢ | مرثد بن ظبيان | ٦٢٠٣ |
| ٥٢٣ | مرداس الأسلمي | ٦٢٠٤ |
| ٥٢٤ | مُرّة بن كعب السّلمي | ٦٢٠٥-٦٢٠٧ |
| ٥٢٥ | المُستورد بن شدّاد الفهري | ٦٢٠٨-٦٢١٣ |
| ٥٢٦ | مسعود بن الأسود بن حارثة | ٦٢١٤ |
| ٥٢٧ | مسلمة بن مخلد | ٦٢١٥ |
| ٥٢٨ | المِسور بن مخرمة الزهري | ٦٢١٦-٦٢٢٤ |
| ٥٢٩ | المسوّر بن يزيد الأسدي | ٦٢٢٥ |
| ٥٣٠ | المسيّب بن حَزن القشيري | ٦٢٢٦-٦٢٢٧ |
| ٥٣١ | مطر بن عُكامس | ٦٢٢٨ |
| ٥٣٢ | المُطّلب بن أبي وداعة ، الحارث ، السلمي | ٦٢٢٩-٦٢٣٠ |

| الرقم | الصحـــــابـــــــي | أرقام أحاديثه |
|---|---|---|
| ٥٣٣ | المطّلب بن ربيعة بن الحارث | ٦٢٣١ |
| ٥٣٤ | مطيع بن الأسود بن حارثة | ٦٢٣٢ |
| ٥٣٥ | معاذ بن أنس الجهني | ٦٢٥٨-٦٢٣٣ |
| ٥٣٦ | معاذ بن جبل | ٦٣١٥-٦٢٥٩ |
| ٥٣٧ | معاذ بن الحارث ، ابن عفراء | ٦٣١٦ |
| ٥٣٨ | معاذ بن الثقفي أبوزهير | ٦٣١٧ |
| ٥٣٩ | معروف الثقفي | ٦٣١٨ |
| ٥٤٠ | معقل بن سنان الأشجعي | ٦٣٢٠-٦٣١٩ |
| ٥٤١ | معقل بن أبي معقل الأسدي | ٦٣٢٢-٦٣٢١ |
| ٥٤٢ | معقل بن يسار | ٦٣٣٧-٦٣٢٣ |
| ٥٤٣ | معمر بن عبيدالله العدوي | ٦٣٤٠-٦٣٣٨ |
| ٥٤٤ | معن بن يزيد السلمي | ٦٣٤٣-٦٣٤١ |
| ٥٤٥ | معاوية بن جاهمة السلمي | ٦٣٤٤ |
| ٥٤٦ | معاوية بن حُديج | ٦٣٤٧-٦٣٤٥ |
| ٥٤٧ | معاوية بن الحكم السلمي | ٦٣٤٨ |
| ٥٤٨ | معاوية بن حيدة بن قشير | ٦٣٦١-٦٣٤٩ |
| ٥٤٩ | معاوية بن أبي سفيان ، صخر | ٦٣٩٨-٦٣٦٢ |
| ٥٥٠ | معاوية الليثي | ٦٣٩٩ |
| ٥٥١ | معيقيب | ٦٤٠١-٦٤٠٠ |
| ٥٥٢ | المغيرة بن شعبة | ٦٤٣٢-٦٤٠٢ |
| ٥٥٣ | المقداد بن عمرو ، الأسود الكندي | ٦٤٤٣-٦٤٣٣ |
| ٥٥٤ | المقدام بن معد يكرب الكندي | ٦٤٦٠-٦٤٤٤ |
| ٥٥٥ | المنذر بن عائذ ، أشجّ عبدالقيس | ٦٤٦١ |
| ٥٥٦ | المنهال | ٦٤٦٢ |

| الرقم | الصحـــــابـــــي | أرقام أحاديثه |
|---|---|---|
| ٥٥٧ | المهاجر بن قنفذ القرشيّ | ٦٤٦٣ |
| ٥٥٨ | مهران ، مولى رسول الله ﷺ | ٦٤٦٤-٦٤٦٩ |
| ٥٥٩ | ميسرة الفجر | ٦٤٧٠ |
| ٥٦٠ | ميمون بن سِنباذ | ٦٤٧١ |
| | ﴿النون﴾ | |
| ٥٦١ | ناجية بن جندب الخزاعي | ٦٤٧٢ |
| ٥٦٢ | نافع بن عبد الحارث الخزاعي | ٦٤٧٣-٦٤٧٤ |
| ٥٦٣ | نافع بن عتبة بن أبي وقّاص | ٦٤٧٥ |
| ٥٦٤ | نُبيط بن شَريط الأشجعي | ٦٤٧٦ |
| ٥٦٥ | نُبيشة الهذلي | ٦٤٧٧-٦٤٨٠ |
| ٥٦٦ | نصر بن دهر الأسلمي | ٦٤٨١-٦٤٨٢ |
| ٥٦٧ | نضلة بن عبيد ، أبوبرزة | ٦٤٨٣-٦٥٠٠ |
| ٥٦٨ | نضلة بن عمرو الغفاري | ٦٥٠١ |
| ٥٦٩ | النعمان بن بشير | ٦٥٠٢-٦٥٢٩ |
| ٥٧٠ | النعمان بن مقرِّن | ٦٥٣٠-٦٥٣٢ |
| ٥٧١ | نعيم بن مسعود | ٦٥٣٣ |
| ٥٧٢ | نُعيم بن النَّحّام | ٦٥٣٤ |
| ٥٧٣ | نعيم بن همّار الغطفاني | ٦٥٣٥-٦٥٣٦ |
| ٥٧٤ | نفيع بن الحارث ، أبوبكرة | ٦٥٣٧-٦٥٨٣ |
| ٥٧٥ | نقادة الأسدي | ٦٥٨٤ |
| ٥٧٦ | نمير ، أبومالك الخزاعي | ٦٥٨٥ |
| ٥٧٧ | النوّاس بن سمعان الكلابي | ٦٥٨٦-٦٥٩١ |
| ٥٧٨ | نوفل بن معاوية الديلي | ٦٥٩٢-٦٥٩٣ |

| الرقم | الصحابي | أرقام أحاديثه |
| --- | --- | --- |
| | ﴿الواو﴾ | |
| ٥٧٩ | وابصة بن معبد الأسدي | ٦٥٩٤-٦٥٩٥ |
| ٥٨٠ | واثلة بن الأسقع | ٦٥٩٦-٦٦١٤ |
| ٥٨١ | الوازع | ٦٦١٥ |
| ٥٨٢ | وائل بن حجر | ٦٦١٦-٦٦٢٧ |
| ٥٨٣ | وحشيّ بن حرب | ٦٦٢٨-٦٦٢٨م |
| ٥٨٤ | الوليد بن عقبة | ٦٦٢٩ |
| ٥٨٥ | الوليد بن الوليد المخزومي | ٦٦٣٠ |
| ٥٨٦ | وهب بن حذيفة الأنصاريّ | ٦٦٣١ |
| ٥٨٧ | وهب بن خنبش الطائي | ٦٦٣٢ |
| ٥٨٨ | وهب بن عبدالله ، أبوجحيفة السوائي | ٦٦٣٣-٦٦٣٧ |
| | ﴿الهاء﴾ | |
| ٥٨٩ | هانىء بن نيار أبوبُردة | ٦٦٣٨-٦٦٤٣ |
| ٥٩٠ | هبيب بن مغفّل | ٦٦٤٤ |
| ٥٩١ | الهِرماس بن زياد الباهلي | ٦٦٤٥-٦٦٤٦ |
| ٥٩٢ | هزّال الأسلمي | ٦٦٤٧ |
| ٥٩٣ | هشام بن حكيم بن حزام | ٦٦٤٨ |
| ٥٩٤ | هشام بن عامر الأنصاري | ٦٦٤٩-٦٦٥٣ |
| ٥٩٥ | هند بن أسماء الأسلمي | ٦٦٥٤ |
| | ﴿الياء﴾ | |
| ٥٩٦ | يزداد بن فساءة الفارسي | ٦٦٥٥ |
| ٥٩٧ | يزيد بن الأخنس | ٦٦٥٦ |
| ٥٩٨ | يزيد بن أسماء | ٦٦٥٧ |
| ٥٩٩ | يزيد بن الأسود العامريّ | ٦٦٥٨ |

| الرقم | الصحابي | أرقام أحاديثه |
| --- | --- | --- |
| ٦٢٠ | أبوبهيسة الفزاري | ٦٧٠٨ |
| ٦٢١ | أبوثعلبة الأشجعي | ٦٧٠٩ |
| ٦٢٢ | أبوثور الفهمي | ٦٧١٠ |
| ٦٢٣ | أبوجبيرة بن الضحّاك | ٦٧١١ |
| ٦٢٤ | أبوالجعد الضَّمري | ٦٧١٢ |
| ٦٢٥ | أبوسعد بن أبي فضالة | ٦٧١٣ |
| ٦٢٦ | أبوسعيد بن زيد | ٦٧١٤ |
| ٦٢٧ | أبوسعيد الزرقي | ٦٧١٥ |
| ٦٢٨ | أبوالسَّمح ، خادم رسول الله ﷺ | ٦٧١٦ |
| ٦٢٩ | أبوسُود التميمي | ٦٧١٧ |
| ٦٣٠ | أبوسَيّارة المُتعي | ٦٧١٨ |
| ٦٣١ | أبوشعيب القصّاب | ٦٧١٩ |
| ٦٣٢ | أبوطريف الهذليّ | ٦٧٢٠ |
| ٦٣٣ | أبوعبدالله | ٦٧٢١ |
| ٦٣٤ | أبوعبدالرحمن الجهني | ٦٧٢٢ |
| ٦٣٥ | أبوعبدالرحمن الخطمي | ٦٧٢٣ |
| ٦٣٦ | أبوعقبة الفارسي | ٦٧٢٤ |
| ٦٣٧ | أبوكليب الجهني | ٦٧٢٥ |
| ٦٣٨ | أبومويهبة ، مولى رسول الله ﷺ | ٦٧٢٦ |
| ٦٣٩ | أبوالنعمان الأنصاري | ٦٧٢٧ |
| ٦٤٠ | أبووهب الجشمي | ٦٧٢٨ |
|  | * * * * |  |
|  | ﴿المعروفون بالآباء أو الأبناء﴾ |  |
| ٦٤١ | ابن الأدرع | ٦٢٧٩ |
| ٦٤٢ | ابن عبس | ٦٧٣٠ |

| الرقم | الصحــــابــــــي | أرقام أحاديثه |
|---|---|---|
| ٦٤٣ | ابن أبي حدرد | ٦٧٣١ |
| ٦٤٤ | ابنا قريظة | ٦٧٣٢ |
| ٦٤٥ | ابن مسعدة | ٦٧٣٣ |
| ٦٤٦ | ابن المنتفق القيسي | ٦٧٣٤ |
| ٦٤٧ | أبوأبي بكر | ٦٧٣٥ |
| ٦٤٨ | أبو أبي خزامة | ٦٧٣٦ |
| ٦٤٩ | أبو أبي يزيد | ٦٧٣٧ |
| | * أقوام نُسِبوا إلى أقاربهم | ٦٧٣٨-٦٧٥٨ |
| | * أقوام عرفوا بالقرب إلى أقوام | ٦٧٥٩-٦٧٧٠ |
| | * أقوام نسبوا إلى قبائلهم | ٦٧٧١-٦٨١٩ |
| | * أقوام عرفوا بالأنصار | ٦٨٢٠-٦٨٤٢ |
| | * جماعة من الأعراب | ٦٨٤٣-٦٨٥١ |
| | * مسانيد من يعرف بـ: رجل | ٦٨٥٢-٦٩٥٤ |
| | * مسانيد رجال اجتمعوا في أحاديث | ٦٩٥٥-٦٩٧٢ |
| | * رواية التنوخي رسول هرقل إلى رسول الله ﷺ | ٦٩٧٣ |
| | * رواية بعض المجوس | ٦٩٧٤ |
| | * رواية أبي طالب | ٦٩٧٥ |
| | * * * * | |

# جامع المسانيد

## لابن الجوزي

(عبد الرحمن بن علي ٥٩٧هـ)

تحقيق

الدكتور علي حسين البواب

الجزء الثامن

(مسانيد النساء)

مكتبة الرشد
الرياض

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الأولى

١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م



مكتبة الرشد ناشرون

المملكة العربية السعودية - الرياض - شارع الأمير عبد الله بن عبد الرحمن ( طريق الحجاز )

ص.ب : ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٩٣٤٥١ فاكس ٤٥٧٣٣٨١

Email.alrushd@alrushdryh.com

Website : www.rushd.com

- فرع طريق الملك فهد : الرياض - هاتف ٢٠٥١٥٠٠ فاكس ٢٠٥٢٣٠١
- فرع مكة المكرمة : هاتف ٥٥٨٥٤٠١ فاكس ٥٥٨٣٥٠٦
- فرع المدينة المنورة : شارع ابي ذر الغفاري - هاتف ٨٣٤٠٦٠٠ فاكس ٨٣٨٣٤٢٧
- فرع جدة : ميدان الطائرة - هاتف ٦٧٧٦٣٣١ فاكس ٦٧٧٦٣٥٤
- فرع القصيم : بريدة - طريق المدينة - هاتف ٣٢٤٢٢١٤ فاكس ٣٢٤١٣٥٨
- فرع أبها : شارع الملك فيصل - تلفاكس ٢٣١٧٣٠٧
- فرع الدمام : شارع الخزان - هاتف ٨١٥٠٥٦٦ فاكس ٨٤١٨٤٧٣

وكلاؤنا في الخارج

- القاهرة : مكتبة الرشد - هاتف ٢٧٤٤٦٠٥
- بيروت : دار ابن حزم هاتف ٧٠١٩٧٤
- المغرب : الدار البيضاء - وراقة التوفيق - هاتف ٢٠٣١٦٢ فاكس ٢٠٣١٦٧
- اليمـــن : صنعاء - دار الآثار - هاتف ٦٠٣٧٥٦
- الأردن : عمان - الدار الأثرية ٦٥٨٤٠٩٢ جوال ٧٩٦٨٤١٢٢١
- البحرين : مكتبة الغرباء - هاتف ٩٥٧٨٣٣ - ٩٤٥٧٣٣
- الإمارات : مكتبة دبي للتوزيع هاتف ٤٣٣٣٩٩٩٨ فاكس ٤٣٣٣٧٨٠٠
- سوريا : دار البشائر ٢٣١٦٦٦٨
- قطـــر : مكتبة ابن القيم - هاتف ٤٨٦٣٥٣٣

# جامع المسانيد

# مسانيد النساء

# حرف الألف

## (١)

## مسند أسماء بنت أبي بكر الصدِّيق[١]

واسمه[٢] عبدالله بن عثمان .

**(٦٩٧٦) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان بن عيينة عن أيوب عن ابن أبي مُلَيكة عن أسماء

قالت للنبيّ ﷺ : ليس لي إلاّ ما أدْخَلَ الزُّبير بيتي . فقال : «أنفقي ، ولا تُوكي فيوكى عليك» .

أخرجاه[٣] .

وفي لفظ : «فلا تُحْصي» . وفي لفظ : «فلا تُوعي»[٤] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو بكر الحنفيّ قال : حدّثنا الضحّاك بن عثمان قال : حدّثني وَهب بن كَيسان قال : سمعت أسماء بنت أبي بكر قالت :

---

(١) الآحاد ٥/٤٥٣ ، ومعرفة الصحابة ٦/٣٢٥٣ ، والاستيعاب ٤/٢٣٨ ، والتهذيب ٨/٤١٧ ، والإصابة ٤/٢٢٤ .
وفي مسندها في الجمع (٢٢٤) أربعة عشر حديثاً اتّفق عليها الشيخان ، وانفرد كلّ واحد بأربعة أحاديث .
وفي التلقيح ٣٦٥ أنّ لها ثمانية وخمسين حديثاً .

(٢) أي أبو بكر الصدّيق .

(٣) المسند ٦/٣٤٤ .

(٤) في المسند ٦/٣٥٣ رواية «لا توعي» ، وفي ٦/٣٥٤ «لا تحصي» . وقد أخرج الشيخان الحديث عن ابن أبي مليكة عن عبّاد بن عبد الله عن أسماء ، ومن طرق أخرى : البخاري ٣/٢٩٩ ، ٣٠١ (١٤٣٣ ، ١٤٣٤) ، ٥/٢١٧ (٢٥٩٠ ، ٢٥٩١) ، ومسلم ٢/٧١٣ ، ٧١٤ (١٠٢٩) . وذكر ابن حجر في الفتح ٥/٢١٨ احتمال أن يكون ابن أبي مُليكة سمعه من أسماء ، ومن عبّاد عن أسماء .

مرّ بي رسولُ اللّه ﷺ وأنا أُحصي شيئاً وأَكيلُه ، فقال : «يا أسماءُ ، لا تُحصي فيُحْصِيَ اللّهُ عليك» . قالت : فما أحصيتُ شيئاً بعدَ قول رسول اللّه ﷺ ، خرج من عندي ولا دخل عليّ ، وما نَفَدَ عندي من رِزْقِ اللهِ إلاّ أخلفَه اللّهُ عزّ وجلّ[1] .

**(٦٩٧٧) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد. قال : حدّثنا عبداللّه بن إدريس قال : حدّثنا ابن إسحاق عن يحيى بن عبّاد بن عبداللّه بن الزبير عن أبيه أن أسماء بنت أبي بكر قالت :

خرجْنا مع رسول اللّه ﷺ حُجّاجاً ، حتى إذا كُنّا بالعَرْج نزل رسول اللّه ﷺ ، فجلست عائشة إلى جنب رسول ﷺ ، فجلستُ إلى جنب أبي ، وكانت زِمالة[2] أبي بكر وزِمالة رسول اللّه ﷺ واحدة مع غلام أبي بكر ، فجلسَ أبو بكر ينتظرُه أن يطلعَ عليه ، فطلعَ وليس معه بعيرُه ، فقال : أين بعيرُك؟ قال : أَضْلَلْتُه البارحةَ . فقال أبو بكر : بعير واحد تُضِلُّه! فطَفِقَ يَضرِبُه ورسولُ اللّه ﷺ يتبسّم ويقول : «انظروا إلى هذا المُحْرِم ما يصنع!»[3] .

**(٦٩٧٨) الحديث الثالث:** حدّثنا مسلم قال : حدّثني زهير بن حرب قال : حدّثنا رَوح ابن عُبادة قال : حدّثنا ابن جُريج قال : حدّثني منصور بن عبدالرحمن عن صفيّة بنت شَيبة عن أسماء بنت أبي بكر قالت :

خرجْنا مُحرمين ، فقال رسول اللّه ﷺ : «من كان معه هَدْيٌ فلْيُقِم على إحرامه ، ومن لم يكن معه هَدْيٌ فَلْيَحْلِل» . فلم يكن معي هدي فحَلَلْتُ ، وكان مع الزبير هَديٌ فلم يَحْلِلْ . قالت : فَلَبَسْتُ ثيابي ثم خرجْتُ فجلسْتُ إلى الزبير ، فقال : قومي عنّي . فقلتُ : أتخشى أن أثِبَ عليك؟ .

انفرد بإخراجه مسلم[4] .

---

(١) المسند ٦/٣٥٢ ، وبنحوه في المعجم الكبير ٢٤/٩١ (٢٤٩) ورجاله رجال الصحيح [illegible] السابقة .

(٢) الزِّمالة والزّاملة : الراحلة وما عليها .

(٣) المسند ٦/٣٤٤ ، وبهذا الإسناد أخرجه أبو داود ٢/١٦٣ (١٨١٨) وابن ماجة ٢/٩٧٨ [illegible] ٢٤/٩٠ (٢٣٩) وابن خزيمة ٤/١٩٨ (٢٦٧٩) [illegible] شرط مسلم ولم يخرجاه [illegible] [illegible] ٢/٩٠٧ (١٢٣٦) . [illegible]

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن فُضيل قال : حدّثنا يزيد - يعني ابن أبي زياد عن مجاهد قال : قال عبدالله بن الزبير :

أفرِدوا الحجَّ ودَعُوا قول هذا[1] . فقال ابن عبّاس : ألا تسألُ أُمَّك عن هذا؟ فأرسل إليها ، فقالت : صدقَ ابن عبّاس ؛ خَرَجْنا مع النبيّ ﷺ حُجّاجاً ، فأمرَنا فجَعَلْناها عُمرةً ، فحلّ لنا الحلالُ حتى سَطعَتِ المجامرُ بين النساء والرجال[2] .

**(٦٩٧٩) الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو معاوية قال : حدّثنا هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء قالت :

أتتِ النبيَّ ﷺ امرأةٌ فقالت : يا رسول اللّه ، إن لي ابنة عُرَيِّساً ، وإنّه أصابَتْها حَصْبةٌ فتمرَّقَ شعَرُها ، أفَأَصِلُه؟ فقال رسول اللّه ﷺ : «لعن اللّهُ الواصلةَ والمستوصلة» .

أخرجاه[3] .

**(٦٩٨٠) الحديث الخامس:** وبالإسناد عن أسماء قالت :

أتتِ النبيَّ ﷺ امرأةٌ فقالت : يا رسولَ اللّه ، المرأةُ يُصيبُها دمُ حَيضتها . فقال رسول اللّه ﷺ : «لتَحُتَّه ، ثم لتَقْرُصْه بماء ، ثم لِتُصَلِّ فيه» .

أخرجاه[4] .

**(٦٩٨١) الحديث السادس:** وبالإسناد عن أسماء قالت :

جاءَت النبيَّ ﷺ امرأةٌ فقالت : يا رسول اللّه ، إن عليّ ضَرَّةً ، فهل عليَّ جُناحٌ أن أتشبَّعَ من زوجي بما لم يُعْطِني؟ فقال رسول اللّه ﷺ : «المُتَشَبِّعُ بما لم يُعْطَ كلابسِ ثوبَي زُورٍ» .

أخرجاه[5] .

---

(١) أي ابن عبّاس .

(٢) المسند ٦/٣٤٤ ، والمعجم الكبير ٢٤/٩٣ (٢٤٣) . ويزيد فيه ضعف .

(٣) المسند ٦/٣٤٥ ومسلم ٣/١٦٧٦ (٢١٢٢) . ومن طريق هشام أخرجه البخاري ١٠/٣٧٤ (٥٩٣٦) وينظر (٥٩٣٥) . وأبو معاوية محمد بن خازم من رجال الشيخين .

(٤) المسند ٦/٣٤٥ ومن طريق هشام أخرجه البخاري ١/٣٣٠ (٢٢٧) ، ومسلم ١/٢٤٠ (٢٩١)

(٥) المسند ٦/٣٤٥ ، ومسلم ٣/١٦٨١ (٢١٣٠) ومن طريق عبدة أخرجه البخاري ٩/٣١٧ (٥٢١٩) .

(٦٩٨٢) **الحديث السابع:** وبالإسناد عن أسماء قالت:

نَحَرْنا في عهد رسول الله ﷺ فرساً فأكلْنا منه.

أخرجاه[1].

(٦٩٨٣) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا موسى بن داود قال: حدّثنا نافع ابن عمر عن ابن أبي مُليكة عن أسماء ابنة أبي بكر قالت:

صلّى النبيُّ ﷺ في الكُسوف. قالت: فأطال القيام، ثم ركع فأطال الرُّكوع، ثم رفع فأطال القيام، ثم ركع فأطال الركوع، ثم رفع، ثم سجد فأطال السجود، ثم رفع، ثم سجد فأطال السجود، ثم قام فأطال القيام، ثم ركع فأطال الركوع، ثم رفع فأطال القيام، ثم ركع فأطال الركوع، ثم سجد فأطال السجود، ثم رفع، ثم سجد فأطال السجود، ثم انصرف.

ثم قال: «دَنَتْ منّي الجنّة، حتى لو اجترأتُ لجئتُكم بقِطافٍ من قطافها. ودَنَتْ منّي النّار حتى قلت: يا ربّ، وأنا معهم؟ وإذا امرأةٌ - أحسَبُ أنّه قال: تَخْدِشُها هِرّةٌ، فقلت: ما شأنُ هذه؟ فقيل لي: حَبَسَتْها حتى ماتت، لا هي أَطْعَمَتْها، ولا هي أرسلَتْها تأكلُ من خشاش الأرض».

انفرد بإخراجه البخاري[2].

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا ابن نُمَير قال: حدّثنا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء قالت:

خسَفَتِ الشمسُ على عهد رسول اللهّ ﷺ، فدخلْتُ على عائشة فقلت: ما شأنُ الناس يُصلّون؟ فأشارت برأسها إلى السماء. فقلتُ: آيةٌ؟ قالت: نعم. قالت: فأطال رسول الله ﷺ جدّاً حتى تجلاّني الغَشْيُ، فأخذْتُ قِربةً إلى جنبي فجعلْتُ أصُبُّ على رأسي الماء، فانصرفَ رسولُ الله ﷺ وقد تجلّتِ الشمسُ فخطب رسول الله ﷺ، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «أما بعد، ما من شيء لم أكن رأيْتُه إلاّ قد رأيْتُه في مقامي هذا،

---

(١) المسند ٣٤٥/٦، ومسلم ١٥٤١/٣ (١٩٤٢). ومن طريق هشام في البخاري ٦٤٠/٩ (٥٥١٠).

(٢) المسند ٣٥٠/٦، ومن طريق نافع بن عمر أخرجه البخاري ٢٣١/٢ (٧٤٥). وموسى بن داود من رجال مسلم. ومتابع عند البخاري.

حتى الجنّة والنّار ، إنه قد أُوحيَ إليّ أنكم تُفْتَنون في القبور قريباً أو مثلَ فتنة المسيح الدجّال (لا أدري أيّ ذلك قالت أسماء)(1) يُؤتى أحدُكم فيقال له : ما علمُك بهذا الرجل؟ فأمّا المؤمن أو المُوقِنُ (لا أدري أيّ ذلك قالت أسماء) فيقول : هو محمد ، هو رسول اللّه ، جاءنا بالبيّنات والهدى ، فأجَبْنا واتّبَعْنا - ثلاث مرّات ، فيقال له : قد كُنّا نعلمُ إنْ كنتَ لَتُؤْمِنُ به(2) ، فنَمْ صالحاً . وأمّا المنافق أو المُرتابُ (لا أدري أيّ ذلك قالت أسماء) فيقول : ما أدري ، سمعْتُ الناس يقولون شيئاً فقلْتُه» .

أخرجاه(3) .

وفي أفراد مسلم عنها :

كسفت الشمس ، ففزع رسولُ اللّه ﷺ ، فأخذ درعاً(4) ، حتى أُدرِكَ بردائه فأطال القيام(5) .

(٦٩٨٤) الحديث التاسع : وبالإسناد عن أسماء :

أنها كانت إذا أُتيَتْ بالمرأة تَدْعو لها ، صَبّتِ الماءَ بينها وبين جَيبها ، وقالت : إن رسول اللّه ﷺ أمرَنا أن نُبْرِدَها بالماء . وقال : «إنّها من فَيْح جهنّم»(6) .

أخرجاه(7) .

(٦٩٨٥) الحديث العاشر : وبالإسناد عن أسماء قالت :

قدِمَتْ أمّي وهي مشركة في عهد قريش إذ عاهدوا ، فأتيتُ النبيّ ﷺ فقلت : يا

---

(1) قال العكبري في إعراب الحديث ٣٢٤ : «أيّ» منصوبة بقالت ، لا بقوله : لا أدري ؛ لأن الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله إلا حرف الجر .

(2) قال العكبري - السابق - التقدير : «إنّك» فخفّف «إنّ» ، واللام في «لتؤمن» فارقة بين «إن» النافية و«إن» المؤكّدة . ويجوز أن تكون اللام داخلة على خبر «إن» المكسورة ، وتكون «إن» مخففة من الثقيلة ، ويكون «نعلم» معلّقة عن العمل لدخول اللام في الخبر .

(3) المسند ٦/٣٤٥ ، ومسلم ٢/٦٢٤ (٩٠٥) . ومن طريق هشام أخرجه البخاري ١/١٨٢ (٨٦) . وينظر فيه أطرافه .

(4) درع المرأة : نوع من لباسها .

(5) ينظر الحديث بطوله في مسلم ٢/٦٢٥ (٩٠٦) .

(6) أي : عن ابن نمير عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء .

(7) المسند ٦/٣٤٦ ومن طريق هشام في البخاري ١٠/١٧٤ (٥٧٢٤) ، ومسلم ٤/١٧٣١ (٢٢١١) .

رسول اللّه ، إن أُمّي قَدِمَتْ وهي راغبةٌ ، أفأصِلُها؟ قال : نعم ، صِلي أُمَّك .

أخرجاه[1] .

وفي قولها : راغبة ، قولان : أحدهما : راغبة عن ديني . والثاني : راغبة في صلتي .

**(٦٩٨٦) الحديث الحادي عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو أُسامة قال : حدّثنا هشام بن عروة قال : أخبرني أبي عن أسماء ابنة أبي بكر قالت :

تزوَّجَني الزبيرُ وما له في الأرض من مال ولا مملوك ولا شيء غيرُ فرسه ، فكنتُ أَعلِفُ فرسَه ، وأكفيه مُؤْنَتَه ، وأسوسُه ، وأدُقُّ النَّوى لناضِحه ، وأعلفُه ، وأستقي الماء ، وأخرزُ غَرْبَه[2] ، وأعجِنُ ، ولم أكن أُحْسِنُ أَخبِزُ ، وكان يخبِزُ لي جاراتٌ من الأنصار ، وكُنّ نسوةَ صِدق ، وكنتُ أنقُلُ النَّوى من أرض الزُّبير التي أقطعَه رسولُ اللّه ﷺ على رأسي ، وهي منّي على ثُلُثَي فَرسخ . قالت : فجئتُ يوماً والنَّوى على رأسي ، فلقيتُ رسول اللّه ﷺ ومعه نَفَرٌ من أصحابه ، فدعاني ثم قال : «إخْ ، إخْ» ليحملَني خلفَه ، قالت : فاستحيَيْتُ أن أسيرَ مع الرجال وذكرتُ الزبيرَ وغَيرتَه . قالت : وكان أغيرَ الناس ، فعَرَفَ رسول اللّه ﷺ أنّي قد استحييتُ ، فمضى ، فجئتُ الزبيرَ فقلتُ : لَقِيَني رسولُ اللّه ﷺ وعلى رأسي النَّوى ومعه نَفَرٌ من أصحابه ، فأناخَ بعيرَه لأركبَ معه ، فاستحيَيْتُ وعَرفْتُ غيرتَك . فقال : واللّه لَحَمْلُك النَّوى كان أشدَّ عليّ من ركوبك معه . قالت : حتى أرسل أبو بكر بعد ذلك بخادمٍ فكَفَتْني سِياسةَ الفرس ، فكأنّما أعْتَقَني .

أخرجاه[3] .

**(٦٩٨٧) الحديث الثاني عشر:** وبالإسناد عن أسماء

أنّها حَمَلَت بعبداللّه بن الزبير بمكّه ، قالت : فخرجْتُ وأنا مُتِمٌّ[4] ، فأتيتُ المدينة ، فنزلْنا بقُباء ، فولَدْتُه بقُباء ، ثم أتيتُ به رسولَ اللّه فوضَعْتُه في حجره ، ثم دعا بتمرة فمضغَها ، ثم تَفَلَ في فيه . فكان أوّلَ ما دخل في جوفه ريقُ رسول اللّه ﷺ ، ثم حنّكه

---

(١) المسند ٣٤٧/٦ ، واخرجه الشيخان من طريق هشام : البخاري ٢٣٣/٥ (٢٦٢٠) ، ومسلم ٦٩٦/٢ (١٠٠٣) .

(٢) الغَرْب : الدلو .

(٣) المسند ٣٤٧/٦ ، والبخاري ٣١٩/٩ (٥٢٢٤) ، ومسلم ١٧١٦/٤ (٢١٨٢) .

(٤) المُتِمّ : التي أتمّت الحمل .

بتمرة ، ثم دعا له وبرَّكَ عليه ، وكان أوّلَ مولود في الإسلام .

أخرجاه[1] .

والمراد أنّه أول مولود بعد الهجرة .

(٦٩٨٨) **الحديث الثالث عشر:** وبالإسناد عن أسماء قالت :

صَنَعْتُ سُفرةَ النبيِّ ﷺ في بيت أبي بكر حين أراد أن يُهاجرَ إلى المدينة ، قالت : فلم نجد لسُفرته ولا لسِقائه ما نربطُهما به . قالت : فقلتُ لأبي بكر : واللّه ما أجدُ شيئاً أربطه به إلاّ نِطاقي . قال : فَشُقِّيه باثنين : فاربطي بواحدٍ السِّقاء ، والآخر السُّفْرة . فلذلك سُمِّيَتْ ذاتَ النطاقين .

انفرد بإخراجه البخاري[2] .

(٦٩٨٩) **الحديث الرابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن ابن جُرَيج قال : أخبرني عبداللّه مولى أسماء عن أسماء :

أنها نزلت عند المزدلفة فقالت : أي بُنَيّ ، هل غاب القمرُ؟ ليلةَ جَمْع ، وهي تصلّي . قلتُ : لا ، فصلّت ساعة ثم قالت : أي بُنَيّ ، هل غاب القمر؟ قال : وقد غابَ القمرُ ، قلت : نعم . قالت : فارتَحِلوا . قالت : فارتَحَلْنا ، ثم مَضَيْنا بها حتى رمتِ الجمرة ، ثم رجعت فصلَّتِ الصبح في منزلها ، فقلت لها : أيْ هَنْتاه ، لقد غَلَّسْنا . قالت : كلاّ يا بُنيّ ، إن النبيَّ ﷺ أذِنَ للظُّعُن[3] .

أخرجاه[4] .

وقوله : يا هَنْتاه : أي ، يا هذه .

(٦٩٩٠) **الحديث الخامس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن عبدالملك قال : حدّثنا عبداللّه عن أسماء قال :

---

(١) المسند ٣٤٧/٦ ، والبخاري ٢٤٨/٧ (٣٩٠٩) ، ومسلم ١٦٩١/٣ (٢١٤٦) .

(٢) المسند ٣٤٦/٦ ، والبخاري ١٢٩/٦ (٢٩٧٩) .

(٣) الظُّعن جمع ظعينة : وهي المرأة . والتغليس : الدخول في ظلام آخر الليل .

(٤) المسند ٣٤٧/٦ ، والبخاري ٥٢٦/٣ (١٦٧٩) ، ومسلم ٩٤٠/٢ (١٢٩١) .

أخرجت إليَّ جُبَّةَ طيالسة ، عليها لَبِنةٌ[1] شِبرٌ من ديباج كِسرواني وفرجيها مكفوفين[2] به . قالت : هذه جبّة رسول اللّه ﷺ كان يلبسها ، كانت عند عائشة ، فلمّا قُبِضَت عائشة قَبَضْتُها إليَّ ، فنحن نَغسلها للمريض يستشفي بها .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون عن حجّاج عن أبي عمر[4] مولى أسماء قال :

أخرجت إلينا أسماء جُبّةً مُزَرّرةً بالدّيباج ، فقالت : في هذه كان يَلقى رسولُ اللّه ﷺ العدوّ[5] .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعمر قال : حدّثنا عبداللّه بن المبارك قال : حدّثنا ابن لهيعة عن خالد بن يزيد قال : سمعْتُ عبداللّه مولى أسماء يحدّث أنه سمع أسماء بنت أبي بكر تقول :

عندي للزُّبير ساعدان من ديباج كان النبيّ ﷺ أعطاهما إيّاه يقاتل فيهما[6] .

(٦٩٩١) **الحديث السادس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا معاوية بن عمرو قال : حدّثنا زائدة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء قالت :

لقد أمرَ رسولُ اللّه ﷺ بالعَتاقة في كسوف الشمس[7] .

---

(١) اللبنة : رقعة في جيب القميص .

(٢) هكذا في الأصل ومسلم . وفي المسند : وفرجاها مكفوفان .

(٣) المسند ٣٤٧/٦ . ومن طريق عبدالملك بن أبي سليمان عن عبداللّه مولى أسماء أخرجه مسلم ١٦٤١/٣ (٢٠٦٩) . ويحيى من رجال الشيخين .

(٤) في الأصل : «عُمير» . وأثبتُ صوابه ، وهو عبداللّه بن كيسان مولى أسماء .

(٥) المسند ٣٤٨/٦ ، وحجّاج بن أرطاة ضعيف ، وسائر رجاله ثقات . ومن طريق حجّاج أخرجه ابن ماجة ٩٤٢/٢ (٢٨١٩) ، والطبراني ٩٩/٢٤ (٢٦٦) وضعّفه الألباني .

(٦) المسند ٣٥٢/٦ . وهو من روايات ابن المبارك عن ابن لهيعة . وجعله ابن كثير ممّا تفرّد به الإمام أحمد - الجامع ٢١٤/١٥ (١٢٧٦٤) .

(٧) المسند ٣٤٥/٦ : وهو للبخاري - وإن لم ينبّه عليه - من طريق زائدة ٥٤٣/٢ (١٠٥٤) . ومعاوية بن عمرو ثقة ، من رجال الشيخين .

**(٦٩٩٢) الحديث السابع عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عتّاب بن زياد قال: حدّثنا عبدالله بن المبارك قال: حدّثنا ابن لهيعة عن محمد بن عبدالرحمن بن نوفل عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر

كنّا نؤدّي زكاة الفطر على عهد رسول الله ﷺ مُدَّين من قمح، بالمدّ الذي تقتاتون به[1].

**(٦٩٩٣) الحديث الثامن عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يونس بن محمد قال: حدّثنا أبان بن يزيد العطّار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عروة بن الزبير عن أسماء بنت أبي بكر

أن النبيّ ﷺ كان يقول: «لا شيءَ أغيرُ من الله عزّ وجلّ».

أخرجاه[2].

**(٦٩٩٤) الحديث التاسع عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرزّاق قال: أخبرنا معمر قال: أخبرني عبدالله بن مسلم أخو الزهريّ عن مولاة لأسماء بنت أبي بكر عن أسماء قالت:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من كان منكنّ يؤمن بالله واليوم الآخر فلا ترفع رأسَها حتى نرفعَ رؤوسَنا» كراهية أن يَرَين عوراتِ الرجال، لصِغر أُزُرهم. وكانوا إذ ذاك يأتزرون هذه النّمِرة[3].

النَّمِرة: شملة مخطّطة.

**(٦٩٩٥) الحديث العشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن إسحاق قال: أخبرنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة عن أسماء قالت:

---

(١) المسند ٣٤٦/٦، وعتّاب بن زياد صدوق. ورواية ابن المبارك عن ابن لهيعة صالحة. ومن طريق ابن لهيعة أخرجه الطحاوي في شرح المشكل ٢٨/٩ (٣٤٠٩)، والطبراني ١٢٩/٢٤ (٣٥٢)، وله عندهما إسناد رجاله رجال الشيخين: من طرق عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء. وصحّح هذه الطريق الحاكم والذهبي ٤١٢/١.

(٢) المسند ٣٤٨/٦. ومن طريق يحيى في البخاري ٣١٩/٩ (٥٢٢٢)، ومسلم ٢١١٥/٤ (٢٧٩٢) ويونس وأبان من رجال الشيخين.

(٣) المسند ٣٤٨/٦، وهو في سنن أبي داود ٢٢٥/١ (٨٥١)، والطبراني ٩٧/٢٤ (٢٦٠)، وفيهما: مولى أسماء. ورجاله رجال الصحيح، غير مولاة - أو مولى أسماء، فغير معروف، وصحّحه الألباني.

سمعتُ رسول اللّه ﷺ وهو يقرأ ، وهو يصلّي نحو الرُكن قبل أن يَصْدَعَ بما يُؤْمَرَ ، والمشركون يسمعون : ﴿فبأيِّ آلاءِ ربِّكُما تُكذِّبان﴾(١) [ الرحمن ] .

**(٦٩٩٦) الحديث الحادي والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن ابن إسحاق قال : حدّثني يحيى بن عبّاد بن عبداللّه بن الزبير عن أبيه عن جدّته أسماء ابنة أبي بكر قالت :

لمّا وقف رسول اللّه ﷺ بذي طُوى ، قال أبو قُحافة لابنةٍ له من أصغر وَلَدِه : أي بُنَيّة ، اظهَري بي على أبي قُبيس . قالت : وقد كُفَّ بصرُه . قالت : فأشرفَتْ به عليه ، فقال : يا بُنَيّة ، ماذا تَرَيْنَ؟ قالت : أرى سواداً مجتمعاً . قال : تلك الخيل . قالت : وأرى رجلاً يسعى بين ذلك السوادِ مُقْبلاً ومُدْبراً . قال : يا بُنيّة ، ذاك الوازعُ - يعني الذي يأمر الخيل ويتقدّم إليها - ثم قالت : قد واللّه انتشر ذلك السّواد . فقال : قد واللّه إذاً دَفَعَتِ الخيل ، فأسرعي بي إلى بيتي . فانحطّت به ، وتلقّاه الخيلُ قبل أن يَصِلَ إلى بيته ، وفي عُنُق الجارية طَوْقٌ لها من وَرِق ، فتلقّاها رجلٌ فاقتلَعَه من عُنُقها . قالت : فلمّا دخل رسول اللّه ﷺ مكّة ودخل المسجد أتى أبو بكر بأبيه يقودُه ، فلمّا رآه رسولُ اللّه ﷺ قال : «هلاّ تَرَكْتَ الشيخَ في بيته حتى أكونَ أنا آتيه فيه» قال أبو بكر : يا رسول اللّه ، هو أحقُّ أن يمشيَ إليك من أن تمشيَ إليه . قال : فأجْلَسَه بين يدَيه ، ثم مسح صدرَه ، ثم قال له : «أسْلِمْ» فأسلم . ودخل به أبوبكر على رسول اللّه ﷺ ورأسُه كأنّه ثَغامةٌ ، فقال رسول ﷺ : «غيِّروا هذا من شعره» . ثم قام أبو بكر فأخذ بيد أُخته فقال : أَنْشُدُ اللّه والإسلام ، طَوْقَ أُختي ، فلم يُجِبْه أحد . فقال : يا أُخَيّةُ ، احتَسِبي طوقَك(٢) .

الثَّغامة : نبت أبيض .

---

(١) المسند ٣٤٩/٦ وإسناده ضعيف . ومن طريق ابن لهيعة أخرجه الطبراني ٨٦/٢٤ (٢٣١) قال الهيثمي - المجمع ١١٨/٢ : فيه ابن لهيعة ، وفيه كلام . وقال : ١٢٠/٧ : رواه أحمد ، وفيه ابن لهيعة ، وفيه ضعف وحديثه حسن ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح .

(٢) المسند ٣٤٩/٦ ، وابن حبّان ١٨٧/١٦ (٧٢٠٨) وحسّن المحقّق إسناده . ومن طريق محمد بن إسحاق أخرجه الطبراني ٨٨/٢٤ (٢٣٦) ، والحاكم ٤٦/٣ ، وصحّحه على شرط مسلم ، وسكت عنه الذهبي . قال الهيثمي ١٧٦/٦ : رواه أحمد والطبراني ، وزاد : فواللّه إن الأمانة اليوم في الناس لقليلة . ورجالهما ثقات . والزيادة المذكورة في المصادر دون المسند .

(٦٩٩٧) **الحديث الثاني والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا قتيبة بن سعيد قال: حدّثنا ابن لهيعة عن عُقيل بن خالد عن ابن شهاب عن عروة عن أسماء ابنة أبي بكر

أنها كانت إذا ثَرَدَتْ[1] غطّته شيئاً حتى يذهب فَورُه، ثم تقول: إنّي سمعتُ رسول اللّه ﷺ يقول: «إنّه أعظمُ للبركة»[2].

(٦٩٩٨) **الحديث الثالث والعشرون:** حدّثنا البخاري قال: حدّثنا سعيد بن أبي مريم عن نافع بن عمر قال[3]: حدّثني ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر قالت:

قال رسول اللّه ﷺ: «إني على الحوض حتى أنظرَ من يَرِدُ عليَّ منكم، وسيؤخذُ ناسٌ دوني، فأقول: يا ربِّ، منّي ومن أمّتي. فيقال: هل شَعَرْتَ ما عملوا بعدك؟ واللّه ما بَرِحوا يرجعون على أعقابهم».

أخرجاه[4].

(٦٩٩٩) **الحديث الرابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حُجين بن المثنّى قال: حدّثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجِشون عن محمد بن المنكدر قال: كانت أسماء تحدّثُ عن النبيِّ ﷺ قالت:

قال: «إذا دخلَ الإنسانُ قبرَه، فإن كانْ مؤمناً أحفَّ به عملُه: الصلاة والصيام. قال: فيأتيه المَلَكُ من نحو الصلاة فَتَرُدُّه، ومن نحو الصيام فيَرُدُّه، قال: فيناديه: اجلس. قال: فيجلسُ، فيقول له: ماذا تقول في هذا الرجل - يعني النبيَّ ﷺ؟ قال: من؟ قال: محمّد. قال: أشهدُ أنّه رسول اللّه. قال يقول: على ذلك عشتَ وعليه مِتَّ، وعليه تُبْعَثُ. قال: وإن كان فاجراً أو كافراً جاءه الملك، ليس بينه وبينه شيء يَرُدُّه، فأجلَسَه، يقول:

---

(١) ثَرد الخبر: فتّه ووضع عليه المرق ليصنعَ منه ثريداً.

(٢) المسند ٣٥٠/٦ عن قتيبة وابن المبارك عن ابن لهيعة. وروايتهما عنه مقبولة. وقد أخرج الحديث من طريق قُرّة عن بن عبدالرحمن - صدوق - الطبراني ٨٤/٢٤ (٢٢٦)، والحاكم ١١٨/٤، وقال: صحيح على شرط مسلم في الشواهد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. لأن قُرّة استشهد به مسلم. وصحّحه ابن حبّان ٦/١٢ (٥٢٠٧)، وقال الهيثمي ٢٢/٩. رواه أحمد بإسنادين أحدهما منقطع، وفي الآخر ابن لهيعة، وحديثه حسن وفيه ضعف. ورواه الطبراني، وفيه قرّة بن عبدالرحمن، وثّقه ابن حبّان وغيره، وضعّفه ابن معين وغيره، وبقيّة رجالهما رجال الصحيح.

(٣) في الأصل «نافع عن ابن عمر» وكتب على الحاشية: «كذا في خطّ المصنّف.. والصواب عن نافع بن عمر» وهو الصحيح.

(٤) البخاري ٤٦٦/١١ (٦٥٩٣)، ومن طريق نافع بن عمر الجُمَحيّ أخرجه مسلم ١٧٩٤/٤ (٢٢٩٣).

اجلِسْ ، ماذا تقول في هذا الرجل؟ قال : أيُّ رجل؟ . قال : محمّد . قال : يقول : واللّه ما أدري ، سمعتُ النّاس يقولون شيئاً فقُلْتُه . قال : يقول له المَلَكُ : على ذلك عِشْتَ وعليه مِتَّ ، وعليه تُبْعَثُ . قال : وتُسَلّط عليه دابّة في قبره ، معها سوط تَمْرَتُه جمرة مثل غَرْب البعير[1] ، تضرِبُه ما شاء اللّه ، صَمّاءُ لا تسمعُ صوتَه فترحمه[2]» .

(٧٠٠٠) **الحديث الخامس والعشرون:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا عُقبة بن مُكْرَم العَمِّيُّ قال : حدّثنا يعقوب بن إسحاق الحضرميّ قال : حدّثنا الأسود بن شيبان عن أبي نَوفل قال :

رأيت عبداللّه بن الزُّبير على عقَبة المدينة[3] . قال : فجعلتْ قُريشٌ تَمُرُّ عليه والنّاس ، حتى مرّ عليه عبداللّه بن عمر ، فوقف عليه فقال : السلام عليك أبا خُبَيب ، السلام عليك أبا خُبيب [ السلام عليك أبا خُبيب ] أما واللّه لقد كنتُ أنهاك عن هذا . وأما والله لقد كنت أنهاك عن هذا ، أما واللّه لقد كنت أنهاك عن هذا . أما واللّه إن كنتَ - ما علمت - صوّاماً ، قوّاماً ، وصولاً للرّحم . أما واللّه ، لأُمّة أنت شرُّها لأمّة سوء[4] . ثم نَفَذَ عبداللّه بن عمر .

فبلغ الحجّاجَ موقفُ عبداللّه وقولُه ، فأرسل إليه فأُنْزِلَ عن جِذعه ، فأُلْقي في قبور اليهود .

ثم أرسل إلى أُمّه أسماءَ ابنة أبي بكر ، فأبت أن تأتيَه فأعادَ عليها الرسول : لتأتِيَنّي أو لأبعثَنّ إليك من يسحَبُ بقُرونك . فأبت وقالت : واللّه لا آتيك حتى تبعثَ إليّ من يسحَبُ بقروني . قال : فقال : أروني سِبْتَيَّ . فأخذ نعلَيه ثم انطلق يَتَوَذَّفُ حتى دخل عليها ، فقال : كيف رأيْتِني صَنَعْتُ بعدوّ اللّه؟ قالت : رأيْتُك أفسدْتَ عليه دُنياه وأفسدَ عليك آخرتَك . بلغَني أنّك تقول له : يا ابنَ ذات النّطاقين . أنا واللّه ذات النِّطاقين : أمّا أحدُهما فكنتُ أرفعُ به طعامَ رسول اللّه ﷺ وطعامَ أبي بكر من الدوابّ ، وأما الآخرُ فنطاقُ المرأة التي لا تستغني عنه . أما إن رسول اللّه ﷺ حدّثنا : «أنّ في ثقيف كذّاباً ومُبيراً» فأمّا الكذّاب فرأيْناه ، وأما المُبير فلا إخالُك إلاّ إيّاه . قال : فقام عنها ولم يُراجِعْها .

انفرد بإخراجه مسلم[5] .

---

(١) تمرة السوط : عقدة من جلد تكون فيه . والغرب : الدلو الكبيرة .

(٢) المسند ٣٥٢/٦ ، والمعجم الكبير ١٠٥/٢٤ (٢٨١) . وفي المجمع ٥٤/٣ : رجال أحمد رجال الصحيح .

(٣) وهي موضع بمكة .

(٤) في المطبوع من مسلم «لأمة أنت أشرّها لأمّة خير» ورواه ابن الجوزي كما في الحميدي ٣٧٥/٤ (٣٥٢٨) .

(٥) مسلم ١٩٧١/٤ (٢٥٤٥) ، وفي المسند ٣٥١/٦ ، ٣٥٢ مختصر .

وأما قبور اليهود فإنّها كانت هناك من زمن موسى عليه السلام .

والسِّبتيّان : النعلان من جلود البقر المدبوغة بالقَرَظ .

ويتوذّف : يتبختر .

والكذّاب : المختار بن أبي عُبيد . والمُبير المهلك .

وقولها : لا إخالك . الألف مكسورة ، والمعنى : لا أظنّك .

* * * *

# (٢)

## مسند أسماء بنت عُمَيس[١]

(٧٠٠١) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا معمر عن الزُّهري قال : أخبرني أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن أسماء بنت عُميس قالت :

أوّل ما اشتكى رسول الله ﷺ في بيت ميمونة ، فاشتدّ مرضُه حتى أُغْمِيَ عليه ، فتشاورَ نساؤه في لَدِّه ، فلدُّوه ، فلما أفاق قال : «ما هذا؟ فِعلُ نساء جِئن من هاهنا؟» وأشار إلى أرض الحبشة ، وكانت أسماء بنت عُميس فيهنَّ . قالوا : كُنّا نَتَّهِمُ بك ذاتَ الجَنْب يا رسول الله . قال : «إنّ ذلك لداءٌ ما كان اللّهُ عزّ وجلّ لِيَقْرِفَني به . لا يَبْقَيَنَّ في البيت أحدٌ إلاّ الْتَدَّ ، إلاّ عمَّ رسول الله» يعني العبّاس . قالت : فلقد الْتَدَّتْ ميمونةُ يومئذٍ وإنّها لَصائمة ، لِعَزْمة رسول الله ﷺ[٢] .

اللَّدود : ما سُقِي الإنسان في أحد شقّي الفم .

(٧٠٠٢) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عروة بن عامر عن عُبيد بن رفاعة الزُّرَقي قال :

قالت أسماء : يا رسول الله إن بني جعفر تُصيبُهم العينُ ، أفأسترقي لهم؟ قال : «نعم ، فلو كان شيء سابقاً القدر ، لَسَبَقَتْه العينُ»[٣] .

---

(١) الآحاد ٤٥٥/٥ ، ومعرفة الصحابة ٣٢٥٥/٦ ، والاستيعاب ٢٣٠/٤ ، والتهذيب ٥١٨/٨ ، والإصابة ٢٢٥/٤ . وفي التلقيح ٣٦٥ أنّه أُخرج لها ستون حديثاً .

(٢) المسند ٤٣٨/٦ ، والمعجم الكبير ١٤٠/٢٤ (٣٧٢) وشرح مشكل الآثار ١٩٥/٥ (١٩٣٥) ، وابن حبّان ٥٥٢/١٤ (٦٥٨٧) . قال الهيثمي ٣٦/٩ : رجاله رجال الصحيح . وصحّح إسناده الحاكم والذهبي ٢٠٤/٤ ، وابن حجر – الفتح ١٤٨/٨ .

ويشهد لصحّة الحديث ما رواه البخاري عن عائشة – الجمع ١٩٦/٤ (٣٣٤٣) .

(٣) المسند ٤٣٨/٦ ، وابن ماجة ١١٦٠/٢ (٣٥١٠) ، والترمذي ٣٤٦/٤ (٢٠٥٩) وقال : حسن صحيح . وذكر أحاديث الباب . وصحّحه الألباني .

ويشهد له ما رواه مسلم عن ابن عباس – الجمع ١٢٠/٢ (١١٩٧) .

(٧٠٠٣) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عثمان بن عمر قال: حدّثنا يونس بن يزيد الأيْليّ قال: حدّثنا أبو شدّاد عن مجاهد عن أسماء بنت عُميس قالت:

كنتُ صاحبة عائشة التي هيّأتها وأدخلَتْها على رسول اللّه ومعي نسوة. قالت: فواللّه ما وجدْنا عنده قِرىً إلا قَدَحاً من لَبَن. قالت: فشربَ منه ثم ناولَه عائشة، فاسْتَحيَتِ الجاريةُ، فقلنا: لا تَرُدّي يدَ رسول اللّه ﷺ، خُذي منه. فأخذَتْه على حياء فشرِبت منه. ثم قال: «ناولي صواحبك» فقلنا: لا نشتهيه. فقال: «لا تَجْمَعن جوعاً وكذباً». قالت: فقلت: يا رسول اللّه، إن قالت إحدانا لشيء تشتهيه: لا أشتهيه، يعدّ ذلك كَذِباً؟ قال: «إن الكَذِبَ يُكْتَبُ كَذِباً، حتى تُكْتَبَ الكُذَيبة كُذَيبة»[١].

وقد رواه أحمد في مسند أسماء بنت يزيد بن السّكن، وهو بابنه عميس أشبه[٢].

(٧٠٠٤) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبداللّه بن محمد بن أبي شيبة، قال عبداللّه: وسمعته أنا منه قال: حدّثنا أبو أُسامة عن عبدالحميد بن جعفر عن زُرعة بن عبدالرحمن عن مولى لمعمر التَّيمي عن أسماء بنت عُميس قالت:

قال لي رسول اللّه ﷺ: «بماذا تَستشفين؟» قالت: بالشُّبْرم[٣]. قال: «حارّ جارّ» ثم استشفَيتُ بالسَّنا. قال: «لو كان شيءٌ يَشفى من الموت لكان السَّنا» أو: «السَّنا شِفاء من الموت»[٤].

---

(١) المسند ٤٣٨/٦، والطبراني ١٥٥/٢٤ (٤٠٠). وأبو شدّاد من رجال التعجيل ٤٩٣، ولم ينقل توثيقه عن أحد. قال الهيثمي ٥٤/٥: فيه أبو شدّاد عن مجاهد، روى عنه ابن جريج ويونس بن يزيد، وبقيّة رجاله رجال الصحيح، إلا أن أسماء بنت عميس كانت بأرض الحبشة مع زوجها جعفر حين تزوّج النبيّ ﷺ عائشة. والصواب حديث أسماء بنت يزيد، واللّه أعلم. وقال ابن كثير في الجامع ٢٥٦/١٥ (١٢٨٤٧) بعد أن رواه عن أحمد: تفرّد به، وفيه نكارة من جهة أن أسماء بنت عميس لم تكن بالمدينة لما دخل رسول اللّه ﷺ بعائشة سنة اثنتين... وإنما هي بنت يزيد بن السكن، والله أعلم.

(٢) المسند ٤٥٢/٦، ٤٥٣، ٤٥٨، كلها من طريق شهر عن أسماء بنت يزيد. وما رجّحه المؤلّف، العلماءُ على خلافه كما ذكرنا، ولم يورده في مسند أسماء بنت يزيد اكتفاءً بتصحيحه هنا.

(٣) في المصادر: «تستمشين» أي تُخرجين ما في بطنك. والشبرم: حبّ يطبخ ويشرب ماؤه.

(٤) المسند ٣٦٩/٦، والطبراني ١٥٤/٢ (٣٩٧) ومن هذه الطريق أخرجه ابن ماجة ١١٤٢/٢ (٣٤٦١)، وفيه زيادة عن مولى لمعمر عن معمر: وقد استدرك هذه الزيادة بين قوسين محقّق تحفة الأشراف ٢٦٢/١١. وأخرجه الترمذي ٣٥٦/٤ (٢٠٨١) من طريق عبدالحميد بن جعفر عن عتبة بن عبداللّه عن أسماء. وجعله الألباني في ضعيف ابن ماجة وضعيف الترمذي.

السَّنا : أوراق شجر .

(٧٠٠٥) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن موسى الجُهَني قال : دخلْتُ على فاطمة بنت علي ، فقال لها رفيقي أبو مَهَل : كم لك؟ قالت : ستّة وثمانون سنة . قال : ما سمعتِ من أبيك شيئاً؟ قالت : حدَّثَتْني أسماء بنت عُمَيس :

أن رسول اللّه ﷺ قال لعليّ : «أنت منّي بمنزلة هارون من موسى ، إلاّ أنّه ليس بعدي نبيّ»(١) .

(٧٠٠٦) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز قال : حدّثنا هلال مولانا عن أبي عمرَ بن عبدالعزيز عن عبداللّه بن جعفر عن أُمّه أسماء بنت عميس قالت :

علَّمَني رسولُ اللّه ﷺ كلماتٍ أقولُها عند الكَرْب : «اللّه ، اللّه ربّي لا أُشرك به شيئاً(٢)» .

(٧٠٠٧) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : قرأتُ على عبدالرحمن : مالك عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن أسماء بنت عُميس :

أنها وَلَدَت محمد بن أبي بكر بالبيداء ، فذكر ذلك أبو بكر لرسول اللّه ﷺ ، فقال رسول اللّه ﷺ : «مُرْها ، فلتغتسل ثم لِتُهِلّ»(٣) .

(٧٠٠٨) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن الوليد بن كثير قال : حدّثني عبداللّه بن مسلم الطويل :

---

(١) المسند ٣٦٩/٩ ، وفضائل الصحابة ٥٩٨/٢ (١٠٢٠) وصحّح المحقّق إسناده . وقال الهيثمي ١١٢/٩ : رجال أحمد رجال الصحيح غير فاطمة بنت علي ، وهي ثقة . وقد أخرجه الطبراني ١٤٦/٢٤ ، ١٤٧ (٣٨٤ - ٣٨٩) من طريق موسى الجهني تحت عنوان «فاطمة بنت الحسين عن أسماء» ولكنه (٣٨٦) عن فاطمة بنت علي عن أسماء وهو حديث صحيح .

(٢) المسند ٣٦٩/٦ ، وابن ماجة ١٢٧٧/٢ (٣٨٨٢) . ومن طريق عبد العزيز بن عمر أخرجه أبو داود ٨٧/٢ (١٥٢٥) . وصحّح الألباني الحديث ، وأطال الكلام في سنده - الصحيحة ٥٩٣/٦ (٢٧٥٥) .

(٣) المسند ٣٦٩/٦ ، والموطأ ٣٠١/١ ، وأبو يعلى ٥٤/١ (٥٤) . ومن طريق عبدالرحمن بن القاسم أخرجه النسائي ١٢٧/٥ ، وهو حديث صحيح ، ورجاله رجال الشيخين . وقد أخرجه مسلم ٨٦٩/٢ (١٢٠٩) من طريق عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت : نفست أسماء . . . ورواه بإسناده عن جابر بن عبداللّه (١٢١٠) .

أن كِلاب بن تَليد أخا بني سعد بن ليث بينما هو جالس مع سعيد بن المسيّب جاءه رسول نافع بن جُبير يقـول : إن ابن خالتك يقـرأ عليك السلام ويقول أخبرْني كيف الحديثُ الذي كنتَ حدَّثْتَني عن أسماء . فقال سعيد بن المسيّب : أَخْبِرْه أن أَسماء بنت عميس أخبرَتْني :

أنها سمعتْ رسول اللّه ﷺ يقول : «لا يَصْبِرُ على لأواء المدينة وشدَّتِها أحدٌ إلاّ كنتُ له شفيعاً أو شهيداً يومَ القيامة»(١) .

(٧٠٠٩) **الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن ابن إسحاق قال : حدّثني عبد الله بن أبي بكر عن أمّ عيسى الجزّار عن أمّ جعفر ابنة محمد ابن جعفر بن أبي طالب عن جدّتها أسماء بنت عُميس قالت :

لمّا أُصيب جعفر وأصحابُه ، دخل عليّ رسول اللّه ﷺ وقد دَبَغْتُ أربعين مَنيئةً(٢) ، وعَجَنْتُ عجيني ، وغَسَلْتُ بَنيّ ودَهَنْتُهم ونَظَّفْتُهم ، فقال رسول اللّه ﷺ : «ائتيني ببني جعفر» قالت : فأتيْتُه بهم ، فشمَّهم ، وذَرَفت عيناه ، فقلتُ : يا رسول اللّه : بأبي أنت وأُمّي ، ما يُبكيك؟ أبلغَك عن جعفر وأصحابه شيءٌ؟ قال : «نعم ، أُصيبوا هذا اليوم» قالت : فقُمْتُ أصيحُ ، فاجتمع إليّ النساء ، وخرج رسول اللّه ﷺ إلى أهله ، فقال : «لا تُغفلوا آلَ جعفر من أن تصنعوا لهم طعاماً ، فإنّهم قد شُغِلوا بأمر صاحبهم»(٣) .

(٧٠١٠) **الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا محمدبن طلحة قال : حدّثنا الحكم بن عُتيبة(٤) عن عبداللّه بن شدّاد عن أسماء بنت عُميس قالت :

---

(١) المسند ٣٦٩/٦ ، والنسائي - الكبرى ٤٨٧/٢ (٤٢٨٢) ، والطبراني ١٤١/٢٤ (٣٧٣) وعبداللّه بن مسلم وكلاب روى لهما النسائي ، وجعلهما ابن حجر مقبولين - التقريب ٣١٤/١ ، ٤٩٦ .
والحديث صحيح لغيره ، فقد رواه الإمام مسلم عن ابن عمر وأبي سعيد وأبي هريرة - الجمع ٣٠٢/٢ ، ٤٧٩ (١٥٠٧ ، ١٨٤٢) ، ٢٨٤/٣ (٢٦٤٥) .

(٢) المنيئة : الجلد .

(٣) المسند ٣٧٠/٦ ومن طريق إبراهيم بن سعد أبي يعقوب أخرجه الطبراني ٣٤٣/٢٤ (٣٨٠) . وأخرجه ابن ماجة مختصراً من طريق ابن إسحاق ٥١٤/٣ (١٦١١) . قال الهيثمي في المجمع ١٦٤/٦ : روى ابن ماجة بعضه ، ورواه أحمد ، وفيه امرأتان لم أجد من وثّقهما ولا جرّحهما ، وبقيّة رجاله ثقات . وحسّنه الألباني . وأم عيسى الجزّار الخزاعية ، قال عنها ابن حجر في التقريب ٨٨٤/٢ : لا يعرف حالها . وأمّ جعفر ويقال أم عون ، مقبولة - التقريب ٨٨٣/٢ .

(٤) في المسند عن أبي كامل ويزيد وعفّان قال : قال يزيد في حديثه : حدّثنا الحكم . وقال عفّان في حديثه : سمعت الحكم . . .

لما أصيب جعفر أتانا النبيُّ ﷺ فقال : «تَسَلَّبي[1] ثلاثاً ثم اصنعي ما شِئْت»[2] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا محمد بن طلحة قال : حدّثنا الحكم بن عتيبة عن عبدالله بن شدّاد عن أسماء بنت عميس قالت :

دخل عليّ رسول الله ﷺ اليوم الثالث من قَتْل جعفر ، فقال : «لا تُحِدّي بعدَ يومِك هذا»[3] .

* * * *

---

(١) أي البسي ثوب الحداد ، ويُسمّى السّلاب .

(٢) المسند ٤٣٨/٦ : ومن طريق محمد بن طلحة أخرجه الطبراني ٣٩/٢٤ (٣٦٩) وابن حبّان ٤١٨/٧ (٣١٤٨) ، واسناده صحيح .

(٣) المسند ٣٦٩/٦ . قال الهيثمي ٢٠/٣ بعد أن ساق الروايتين : رجال أحمد رجال الصحيح . وقد قوّى ابن حجر إسناده في الفتح ٤٨٧/٩ ، وتحدّث عن الحديث طويلاً ، وخاصّة أنه مخالف للأحاديث الصحيحة في حداد المرأة على زوجها أربعة أشهر وعشراً ، وإنّ أسماء كانت زوج جعفر ، ونقل كلام الأئمّة في هذا الحديث .

# (٣)

## مسند أسماء بنت يزيد بن السَّكَن

وتُكْنى أمّ عامر الأشهلية . ويقال : اسمها فُكَيهه(١) .

(٧٠١١) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن ابن أبي حسين سمع شَهراً يقول : سمعتُ أسماء بنت يزيد ، إحدى نساء بني عبدالأشهل تقول :

مرّ بنا رسولُ اللّه ﷺ ونحن في نسوة فسلَّمَ علينا . فقال : «إيّاكُنّ وكُفرَ المُنْعَمين» . فقُلْنا : يا رسول اللّه ، وما كُفرُ المُنْعَمين؟ قال : لعلّ إحداكنّ أن تطولَ أيْمَتُها بين أبوَيها وتَعْنُسُ ، فيرزقُها اللّهُ زوجاً ويرزقُها منه مالاً وولداً ، فتَغْضَبُ الغَضبةَ فتقول : ما رأيتُ منه يوماً خيراً قطُّ»(٢) .

(٧٠١٢) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا ابن أبي غَنِيّة عن محمد بن مهاجر عن أبيه عن أسماء بنت يزيد قالت :

---

(١) الآحاد ١٢٨/٦ ، ومعرفة الصحابة ٣٢٥٨/٦ ، والاستيعاب ٢٣٣/٤ ، والتهذيب ٥١٨/٨ ، والإصابة ٢٢٩/٤ .

(٢) المسند ٤٥٢/٦ ، والمعجم الكبير ١٧٣/٢٤ (٤٣٦) . وأخرجه البخاري في الأدب المفرد ٥٨٣/٢ (١٠٤٧) من طريق عبدالحميد بن بهرام عن شهر . وبعده (١٠٤٨) من طريق ابن أبي غنيّة عبدالملك بن حميد عن محمد بن مهاجر عن أبيه عن أسماء به . والتسليم على النساء أخرجه أبو داود ٣٥٢/٤ (٥٢٠٤) ، وابن ماجة ١٢٢٠/٢ (٣٧٠١) ، وأخرجه الترمذي ٥٥/٥ (٢٦٩٧) عن عبد الحميد بن بهرام عن شهر . وقال : حسن غريب . وعلّة الحديث في شهر ، فهو صدوق كثير الإرسال والأوهام ، كما في التقريب ٢٤٧/١ ، وسيضعّفه المؤلّف بعد . قال الهيثمي ٣١٤/٤ ، وفيه شهر ، وهو ضعيف وقد وُثّق . قال الترمذي : قال أحمد ابن حنبل : لا بأس بحديث عبدالحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب . وقال محمد بن إسماعيل : شهر حسن الحديث ، وقوّى أمره ، ثم نقل عن ابن عون أنهم تركوا شهراً ، وعن النضر : تركوه ، أي طعنوا فيه ، لأنه ولي أمر السلطان . وشهر في هذا الحديث متابع بمحمد بن مهاجر عن أبيه ، ومهاجر مقبول ، وقد صحّح الألباني الحديث - الصحيحة ٤٦٦/٢ (٨٢٣) .

سمعتُ رسول اللّه ﷺ يقول: «لا تقتلوا أولادكم سِرّاً، فإن قتلَ الغَيْلِ يُدرِكُ الفارسَ فيُدَعْثِرُه عن ظهر فرسه»(١).

الغَيل: أن يُجامع الرجل المرأة وهي تُرضعُ، وذلك يفسد اللبن فيتأذّى الولد.

(٧٠١٣) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هاشم قال: حدّثنا عبدالحميد قال: حدّثني شَهر بن حَوشب قال: حدّثتني أسماء بنت يزيد:

أن رسول اللّه ﷺ توفّي يوم توفّي ودِرعُه مرهونةٌ عند رجل من اليهود بوَسْق من شعير(٢).

(٧٠١٤) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا جرير ابن حازم عن قتادة عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت:

كُنّا مع النبي ﷺ في بيته، فقال: إذا كان قبل خروج الدّجّال بثلاث سنين حَبَسَت السماءُ ثُلُثَ قَطرها، وحَبَسَتِ الأرضُ ثلثَ نباتها. فإذا كانت السنة الثانية حَبَسَت السماء ثلثي قَطرِها، وحَبَسَتِ الأرضُ ثُلُثَي نباتها، فإذا كانت السنة الثالثة حَبَسَت السماء قَطرَها كلّه، وحَبَسَتِ الأرضُ نباتَها كلَّه، فلا يبقى ذو خُفّ ولا ظِلف إلا هلك، فيقول الدّجّال للرجل من أهل البادية: أرأيتَ إن بَعَثْتُ إبلَكَ ضِخاماً ضروعُها، عِظاماً أسنمتُها، أتعلمُ أنّي ربُّك؟ فيقول: نعم، فَتَمَثَّلُ له الشياطينُ على صورة إبله، فَيَتْبَعُه. ويقول للرجل: أرأيتَ إن بَعَثْتُ أباكَ وابنَك ومن تعرفُ من أهلك، أتعلمُ أنّي ربُّك؟ فيقول: نعم، فتَمَثَّلُ له الشياطين على صورة من صُوَرِهم، فيَتْبَعُه». ثم خرج رسول اللّه ﷺ وبكى أهلُ البيت، ثم رجع رسولُ اللّه ﷺ ونحن نبكي فقال: «ما يُبكيكم؟» فقلتُ: يا رسول اللّه، ما ذكَرْتَ من الدّجّال، فواللّه إن أَمَة أهلي لَتَعْجِنُ عجينها فما تبلُغُ حتى تكاد كبدي تتفتّتُ من الجوع، فكيف نصنع يومئذٍ؟ فقال رسول اللّه ﷺ: «يكفي المؤمنين يومئذٍ من الطعام والشراب

---

(١) المسند ٤٥٣/٦، وشرح مشكل الآثار ٢٨٤/٩ (٣٦٥٩)، والمعجم الكبير ١٨٣/٢٤ (٤٦٣)، وابن حبّان ٣٢٢/١٣ (٥٩٨٤). ومن طريق محمد بن مهاجر أخرجه أبو داود ٩/٤ (٣٨٨١)، ومن طريق عمرو بن مهاجر أخرجه ابن ماجة ٦٤٨/١ (٢٠١٢) وحسّن محقّق ابن حبّان إسناده، لأن مهاجراً مقبول، وسائر رواته ثقات. وينظر تعليقه على الحديث. وضعّفه الألباني.

والحديث مُعارَض بما روى مسلم ١٠٦٦/٢ (١٤٤٢) عن جدامة بنت وهب: «لقد هَمَمْتُ أن أنهى عن الغيلة...».

(٢) المسند ٤٥٧/٦، ومن طريق عبد الحميد بن بهرام أخرجه ابن ماجة ٨١٥/٢ (٢٤٣٨) والطبراني ١٧٧/٢٤ (٤٤٤). وتحدّث البوصيري عن الخلاف في شهر وعبد الحميد.

وقد صحّح الألباني الحديث لغيره، وذكر شواهده - ينظر الإرواء ٢٣٠/٥ -٢٣٢ (١٣٩٣).

التكبيرُ والتسبيحُ والتحميد» . ثم قال : «لا تبكوا ، فإنْ يخرُجِ الدّجّالُ وأنا فيكم فأنا حجيجُه ، وإن يخرجْ بعدي فاللّه خليفتي على كلِّ مسلم»(١) .

(٧٠١٥) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا معمر عن ابن خُثَيم عن شَهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت :

قال رسولُ اللّه ﷺ : «يمكُثُ الدّجّالُ في الأرض أربعين سنة ، السنة كالشهر ، والشهر الجمعة ، والجمعة كاليوم ، واليوم كاضطرام السَّعَفة في النّار»(٢) .

قلت : وقد ذكرنا في مسند النّوّاس بن سمعان أنّه يمكُثُ أربعين يوماً ، وهو الصحيح ، وهو الأشبه ، وشهر ضعيف جدّاً(٣) .

(٧٠١٦) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن ثابت عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت :

سمعتُ رسول اللّه ﷺ يقرأ : (إنّه عَمِلَ غيرَ صالح) .

وسمعتُه يقرأ : (يا عباديَ الذين أسْرَفُوا على أنْفُسِهم لا تَقْنَطوا من رَحْمَةِ اللّه إنّ اللّه يَغْفِرُ الذّنوب جميعاً ولا يُبالي إنّه هو الغفورُ الرحيم)(٤) .

---

(١) المسند ٤٥٣/٦ ، والطبراني ١٦٠/٢٤ (٤٠٧) . قال الهيثمي - المجمع ٣٤٧/٧ : فيه شهر بن حوشب ، وفيه ضعف وقد وُثِّق .

(٢) المسند ٤٥٤/٦ ، والمصنف ٣٩٢/١١ (٢٠٨٢٢) . وروى الطبراني ١٦٩/٢٤ (٤٣٠) حديثاً طويلاً من طريق عبداللّه بن عثمان بن خثيم عن شهر ، وفيه قصة مكوث الدّجّال أربعين سنة ، وقد نقله الهيثمي في المجمع ٣٥٠/٧ وقال : رواه الطبراني ، وفيه شهر بن حوشب ، ولا يحتمل مخالفته للأحاديث الصحيحة أنه يلبث في الأرض أربعين يوماً ، وفي هذا أربعين سنة ، وبقيّة رجاله ثقات .

(٣) ينظر الفتح ١٠٥/١٣ ، ١٠٦ ، ومسند النوّاس (٦٥٨٦) . وتعليق المؤلّف على شهر جاء متأخّراً!

(٤) المسند ٤٥٤/٦ . والآية الأولى من قوله تعالى : ﴿إنّه عَمَلٌ غيرُ صالح﴾ [هود : ٤٦] وقد أخرجه أبو داود من طريق حمّاد ٣٣/٤ (٣٩٨٢) . وروي كذلك عن أمّ سلمة ، وصحّحه الألباني . وهذه القراءة معزوّة للكسائيّ من السبعة ، وغيره من القرّاء . ينظر السبعة لابن مجاهد ٣٣٤ ، والكشف المكّي ٥٣٠/١ . ولم يرتضِها ابن جرير ، ولم يصحّح سندها - التفسير ٣٣/١٢ .

أما الآية الثانية فهي من سورة الزمر ٥٣ ، وليس في القراءة المتواترة (ولا يُبالي) . وأخرج هذا الجزء الحاكم ٢٤٩/٢ . قال : هذا حديث غريب عالٍ ، ولم أذكر في كتابي هذا عن شهر غير هذا الحديث الواحد . ووافقه الذهبي . وأخرجه الترمذي ٣٤٥/٥ (٣٢٣٧) ، والطبراني ١٦١/٢٤ (٤١١) . قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث شهر بن حوشب . وضعّف الألباني الحديث . وهذه القراءة ذكرها أبو جعفر النحّاس في إعراب القرآن ٨٢٤/٢ وعزاها الزمخشري في الكشاف ٤٠٣/٣ لفاطمة .

(٧٠١٧) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرحمن بن مهدي قال: حدّثنا داود بن عبدالرحمن عن ابن خُثيم عن شَهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد:

أنها سمعتْ رسولَ اللّه ﷺ يخطُبُ يقول: «يا أيها الناس، ما يَحْمِلُكم على أن تَتايعوا في الكَذِب كما يتتايعُ الفراشُ في النّار؟ كلُّ الكذب يُكتبُ على ابن آدم إلاّ ثلاث خصال: رجل كذب امرأتَه ليُرْضِيَها، أو رجل كذب في خديعة حرب، أو رجل كَذَبَ بين امرأين مسلمين ليُصلحَ بينهما»(١).

التتايع في الشرّ، والتتابع في الخير.

(٧٠١٨) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن عُبيد قال: حدّثنا داود الأوديّ عن شهر عن أسماء بنت يزيد قالت:

أتيت رسول اللّه ﷺ لأُبايِعَه، فدنوتُ وعليَّ سِواران من ذهب، فبصُرَ ببصيصهما فقال: «ألقي السِّوارَين يا أسماء، أما تخافين أن يُسَوِّرَكِ اللّهُ بأساورَ من نار؟» قالت: فألقيتُهما، فما أدري من أخذَهما.

قالت: وقال: «لا يصلُحُ من الذهب شيء ولا خَرْبَصِيصة»(٢).

الخربصيصة: الشيء الحقير من الحليّ.

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هاشم بن القاسم قال: حدّثنا عبدالحميد قال: حدّثني شهر ابن حوشب قال: حدّثتني أسماء بنت يزيد

أن رسول اللّه ﷺ جمع نساء المؤمنين بالبيعة. فقالت أسماء: ألا تَحْسُر لنا عن يدك يا رسول اللّه. فقال لها رسول اللّه ﷺ: «إنّي لَسْتُ أُصافحُ النساء، ولكن آخذُ عليهنّ» وفي النسوة خالة لها، عليها قُلبان من ذهب وخواتيم من ذهب، فقال لها رسول اللّه ﷺ: «يا هذه، هل يَسُرُّكِ أن يُحلِّيَكِ اللّهُ عزّ وجلّ يوم القيامة من جمر جهنّم سِوارَين وخواتيم؟»

---

(١) المسند ٦/٤٥٤. ومن طريق ابن خُثيم أخرجه الترمذي ٤/٢٩٢ (١٩٣٩)، والطبراني ٢٤/١٦٦ (٤٢١)، والطحاوي في شرح المشكل ٧/٣٥٦، ٣٥٧ (٢٩١٣، ٢٩١٥). قال الترمذي: هذا حديث لا نعرفه من حديث أسماء إلا من حديث ابن خُثيم. وصحّح الألباني الحديث، دون قوله: ليرضيها.

(٢) المسند ٦/٤٥٣ وداود بن يزيد الأودي ضعيف، وفيه شهر أيضاً. فإسناده ضعيف. ينظر المجمع ٥/١٥١.

فقالت : أعوذُ بالله يا نبيَّ اللّه ، قال : قلت : يا خالةُ ، اطرحي ما عليك . فطرَحَتْه . فحدثتني أسماء : والله يا بُنيّ ، لقد طرحَتْه فما أدري مَن لَقَطَه من مكانه ، ولا التفتَ منّا أحد إليه .

قالت أسماء : قلت : يا نبيّ الله ، إنّ إحداهنّ تَصْلَفُ عند زوجها إذا لم تَمَلَّحْ له وتحلّى له . فقال نبيُّ اللّه ﷺ : «ما على إحداكنّ أن تَتَّخِذَ خُرْصَين من فضّة ، وتطليه[1] بشيء من زعفران فإذا هو كالذهب يَبْرُقُ»[2] .

الخُرص : الحلقة الصغيرة .

### ❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصمد قال : حدّثنا هشام عن يحيى عن محمود بن عمرو أن أسماء بنت يزيد حدّثَتْه

أن رسول اللّه ﷺ قال : «أيُّما امرأة تحلَّت قلادةً من ذهب جُعِلَ في عنقها مثلُها من النّار يوم القيامة . وأيُّما امرأة جَعَلَت في أذنها خُرْصةً من ذهب جُعِلَ في أذنها مثلُها من النار يوم القيامة»[3] .

**(٧٠١٩) الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عليّ بن عاصم عن عبداللّه بن عثمان بن خثيم عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت :

دخلْتُ أنا وخالتي على النبيّ ﷺ وعليها أسورة من ذهب ، فقال لنا «أتُعطيان زكاته؟» فقلنا : لا . قال : «أما تخافان أن يُسَوِّركما اللّه بأسورة من نار؟ أدِّيا زكاته»[4] .

---

(١) في الأصل «يعني وتطليه . . .» وعبارة المسند : «قُرْطَين من فضة ، وتتخذ لها جُمانتين من فضة [illegible] بين أناملها بشيء من زعفران . .» .

[illegible] المسند ٦/٤٥٤ ، وهو من طريق [illegible] شهر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

(٧٠٢٠) **الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد بن هارون قال: إسماعيل ابن أبي خالد عن إسحق بن راشد عن امرأة من الأنصار يقال لها أسماء بنت يزيد بن السّكن قالت:

لَمّا تُوفّي سعد بن معاذ صاحَتْ أُمُّه، فقال النبيُّ ﷺ: «ألا يَرْقَأُ دمعُك، ويذهبُ حُزنُك؟ فإنّ ابنكِ أوّلُ من ضَحِكَ اللّهُ له، واهتزّ له عرشُ الرحمن»(١).

(٧٠٢١) **الحديث الحادي عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هيثم بن خارجة قال: حدّثنا إسماعيل بن عيّاش عن ثابت بن العجلان عن مجاهد عن أسماء بنت يزيد

عن النبيّ ﷺ قال: «العقيقة حقٌّ، عن الغلام شاتان مُكافَأتان، وعن الجارية شاة»(٢).

(٧٠٢٢) **الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالصمد قال: حدّثنا حفص السرّاج قال: سمعت شهراً يقول: حدّثَتْني أسماءُ بنت يزيد

أنها كانت عند رسول اللّه ﷺ والرجالُ والنساءُ قُعودٌ عنده، فقال: «لعلّ رجلاً يقولُ ما يفعل بأهله، ولعلّ امرأةً تُخبرُ بما فعلت مع زوجها». فأرمَّ القوم. فقلت: إي واللّه يا رسول اللّه، إنّهنّ لَيَفْعَلْن وإنّهم ليفعلون. قال: «فلا تفعلوا، فإنما مَثَلُ ذلك مَثَلُ شيطان لقي شيطانةً في طريق فغَشِيَها والناسُ ينظرون»(٣).

(٧٠٢٣) **الحديث الثالث عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو النَّضر قال: حدّثنا عبدالحميد قال: حدّثني شهر قال: حدّثتني أسماء بنت يزيد:

---

(١) المسند ٤٥٦/٦، والسنّة لابن أبي عاصم ٣٨٥/١ (٥٧١)، وشرح المشكل ٣٦٤/١٠ (٤١٧٠)، والطبراني ١٨٥/٢٤ (٤٦٧). وقال الحاكم ٢٠٦/٣: صحيح الإسناد ولم يُخرجاه. وقال الهيثمي ٣١٢/٩: رجاله رجال الصحيح. ولكن الألباني وشعيباً جعلا إسناد الحديث ضعيفاً، فإسحاق بن راشد مجهول، لم يوثّقه غير ابن حبّان، وسائر رجاله ثقات.

(٢) المسند ٤٥٦/٦، ومن طريق إسماعيل بن عيّاش أخرجه الطبراني ١٨٣/٢٤ (٤٦١). وعزاه لهما الهيثمي ٦٠/٤ وقال: رجاله محتجّ بهم.

(٣) المسند ٤٥٦/٦، وحفص بن أبي حفص السرّاج من رجال التعجيل ٩٨، وثّقه ابن حبّان، وجعله الذهبي غير قويّ. وشهر فيه كلام. ومن طريق حفص أخرجه الطبراني ١٦٢/٢٤ (٤١٤). وقال الهيثمي بعد عزوه الحديث لهما - المجمع ٢٩٧/٤: فيه شهر بن حوشب، وحديثه حسن، وفيه ضعف.

أنّ رسول اللّه ﷺ قال: «الخيلُ في نواصيها الخيرُ معقودٌ أبداً إلى يوم القيامة. فمن ربطَها عُدّةً في سبيل اللّه، وأنفقَ عليها احتساباً في سبيل اللّه، فإنّ شبَعَها [وجُوعَها] وريَّها وظَمَأها وأرواثَها وأبوالَها فلاحٌ في موازينه يوم القيامة. ومن ربطَها رياءً وسمعةً ومَرَحاً وفَرَحاً، فإنّ شِبَعَها وجُوعَها وريَّها وأرواثَها وأبوالَها خُسرانٌ في موازينه يوم القيامة»(١).

**(٧٠٢٤) الحديث الرابع عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو النَّضر قال: حدّثنا أبومعاوية شيبان عن ليث عن شَهر بن حَوشب عن أسماء بنت يزيد قالت:

إنّي لآخذةٌ بزمام العَضْباءِ ناقةِ رسول اللّه ﷺ، إذ نزلت عليه «المائدة» كلُّها، وكادت من ثِقَلِها تَدُقُّ عَضُدَ الناقة(٢).

**(٧٠٢٥) الحديث الخامس عشر:** وبالإسناد عن أسماء قالت:

أُتي النبيُّ ﷺ بشراب، فدار على القوم وفيهم رجلٌ صائم، فلما بلغَه قال له: «اشربْ». فقيل: يا رسول اللّه، إنه ليس يفطر - أو يصوم الدهر، فقال: «لا صامَ من صامَ الأبدَ»(٣).

**(٧٠٢٦) الحديث السادس عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هاشم قال: حدّثنا عبدالحميد قال: حدّثني شهر قال: حدّثَتْني أسماء:

أن أبا ذرٍّ الغفاريَّ كان يخدمُ رسول اللّه ﷺ، فإذا فرغ من خدمته أوى إلى المسجد، وكان هو بيته يضطجعُ فيه. فدخل رسول اللّه ﷺ المسجد ليلةً فوجد أبا ذرٍّ نائماً مُنجدلاً في المسجد، فنكتَه رسول اللّه ﷺ برجله حتى استوى جالساً، فقال له رسول اللّه ﷺ: «ألا أراكَ نائماً». قال أبو ذرّ: يا رسول اللّه، فأين أنام؟ هل لي من بيت غيرُه؟ فجلس إليه

---

(١) المسند ٦/٤٥٥، ومن طريق عبد الحميد أخرجه عبد بن حميد ٤٥٧ (١٥٨٣) قال ابن كثير ١٥/٢٧٨ (١٢٨٨٢) تفرّد به. وقال الهيثمي ٥/٢٦٤: فيه شهر وهو ضعيف. ولمعنى الحديث شواهد صحيحة.

(٢) المسند ٦/٤٥٥، وإسناده ضعيف. ومن طريق شيبان أخرجه الطبراني ٢٤/١٧٨ (٤٤٨)، وأعلّه الهيثمي بشهر - دون ليث بن أبي سليم، قال: وهو ضعيف وقد وُثّق - المجمع ٧/١٦. وينظر الحديث التالي.

(٣) المسند ٦/٤٥٥، ومن طريق شيبان في الطبراني ٢٤/١٧٩ (٤٥٣)، وأعلّه الهيثمي بليث -على خلاف الحديث السابق- وسكت عن شهر، قال: فيه ليث بن أبي سليم، وهو ثقه لكن مدلّس. المجمع ٣/١٩٦. قال البوصيري في الإتحاف ٣/٤٧٤ (٣١٣٦، ٣١٣٧) بعد أن عزاه لابن أبي شيبة وأبي يعلى وأحمد: مدار أسانيدهم على ليث بن أبي سليم.

رسول اللّه ﷺ فقال له : «كيف أنت إذا أخرجوك منه؟» قال : إذنْ ألحقَ بالشام ، فإنّ الشامَ أرضُ الهجرة ، وأرض المَحشر ، وأرض الأنبياء ، فأكونَ رجلاً من أهلها . فقال له : «كيف أنت إذا أخرجوكِ من الشام؟» قال : إذن أرجعَ إليه فيكونَ هو بيتي ومنزلي . قال : «فكيف أنت إذا أخرجوك منه الثانية؟» قال : إذن آخذَ سيفي فأقاتل عنّي حتى أموتَ . فكشَّرَ رسولُ اللّه ﷺ[1] وقال : «أدُلُّك على خيرٍ من ذلك؟» قال : بلى يا رسولَ اللّه . قال رسولُ اللّه ﷺ : «تنقادُ لهم حيثُ قادوك ، وتنساقُ لهم حيثُ ساقوك ، حتى تلقاني وأنت على ذلك»[2] .

(٧٠٢٧) **الحديث السابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا معمر عن ابن خُثيم عن شَهر بن حَوشب عن أسماء بنت يزيد بن السَّكَن

أن رسول اللّه ﷺ قال : «ألا أُخبرُكم بخياركم؟» قالوا : بلى يا رسول اللّه . قال : «الذين إذا رُؤوا ذُكِرَ اللّهُ عزّ وجلّ» .

ثم قال : «ألا أُخْبِرُكم بشِراركم؟» المشّاؤون بالنميمة ، المفسدون بين الأحبّة ، الباغون للبُرَآء العَنَتَ»[3] .

(٧٠٢٨) **الحديث الثامن عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا داود بن مِهران الدبّاغ قال : حدّثنا داود العطار عن ابن خُثيم عن شَهر بن حَوشب عن أسماء بنت يزيد

أنها سمعت رسول اللّه ﷺ يقول : «من شربَ الخمرَ لم يرضَ اللّهُ عزّ وجلّ عنه أربعين ليلة ، فإن ماتَ ماتَ كافراً ، وإن تابَ تابَ اللّه عليه ، وإن عادَ كان حقّاً على اللّه أن يَسقيَه من طينة الخَبال» قلتُ : يا رسول اللّه ، وما طِينةُ الخبال؟ قال : «صديدُ أهلِ النار»[4] .

---

(١) زاد في المسند : فأثبته بيده .

(٢) المسند ٦/٤٥٧ ، وجعله ابن كثير ممّا تفرّد به الإمام أحمد - الجامع ١٥/٢٧٨ (١٢٨٨٤) ، قال الهيثمي ٥/٢٢٥ : فيه شهر ، وهو ضعيف ، وقد وثّق .

(٣) المسند ٦/٤٥٩ ، ومن طريق ابن خثيم أخرجه البخاري في الأدب المفرد ١/٣٦٨ (٣٢٣) ، والطبراني ٢٤/١٩٧ (٤٢٣) ، وباختصار في ابن ماجة ٢/١٣٧٩ (٤١١٩) . وحسّن البوصيري إسناده من أجل شهر ، وحسنه الألباني .

(٤) المسند ٦/٤٦٠ ومن طريق داود أخرجه الطبراني ٢٤/١٦٨ (٤٢٨) . وعزاه الهيثمي [illegible] شهر بن حوشب وهو ضعيف ، وقد حسن حديثه ، وبقيّة رجال أحمد ثقات .

**(٧٠٢٩) الحديث التاسع عشر:** حدّثنا أحمد قال . حدّثنا محمد بن بكر قال : أخبرنا عبيد اللّه بن أبي زياد قال : حدّثنا شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت :

قال رسول اللّه ﷺ : «من ذَبَّ عن لحم أخيه بالمغيبة كان حقّاً على اللّه عزّ وجلّ أن يُعْتِقَه من النار»(١) .

**(٧٠٣٠) الحديث العشرون:** وبالإسناد عن أسماء قالت :

سمعتُ رسول اللّه ﷺ في هاتين الآيتين : **﴿اللّهُ لا إلهَ إلاّ هُوَ الحَيُّ القَيُّوم﴾** [ البقرة:٢٥٥ ] و**﴿ألم . اللّهُ لا إلهَ إلاّ هُوَ الحَيُّ القَيُّوم﴾** [ آل عمران : ١ ، ٢ ] : «إن فيهما اسمَ اللّه الأعظم»(٢) .

**(٧٠٣١) الحديث الحادي والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُوَيد بن عمرو(٣) قال : حدّثنا أبان العطّار قال : حدّثنا يحيى بن أبي كثير عن محمود بن عمرو عن أسماء بنت يزيد

أن رسول اللّه ﷺ قال : «من بنى للّه مسجداً ، فإن اللّه عزّ وجلّ يبني له بيتاً أوسعَ منه في الجنّة»(٤) .

---

(١) المسند ٤٦١/٦ ، وفي إسناده عُبيداللّه بن أبي زياد ، ليس بالقويّ ، وفيه أيضاً شهر بن حوشب . ومن طريق عُبيد اللّه أخرجه الطبراني ١٧٥/٢٤ (٤٤٢) وحسّن المنذري والبوصيري والهيثمي إسناده . الترغيب ٥٠٠/٣ (٤١٩٣) ، وإتحاف الخيرة ٤٢٩/٧ ، والمجمع ٨/ ٩١ . وينظر تعليق محقّق الطبراني .

(٢) المسند ٤٦١/٦ ، وإسناده كسابقه . ومن طريق عبيد اللّه أخرجه ابن ماجة ٢/ ١٢٦٧ (٣٨٥٥) ، وأبو داود ٨٠/٢ (١٤٩٦) ، والترمذي ٤٨٣/٥ (٣٤٧٨) ، والطحاوي في شرح المشكل ١/ ٦٤ (١٧٨) ، والطبراني ١٧٤/٢٤ (٤٤٠ ، ٤٤١) . قال الترمذي : حسن صحيح . وحسّنه الألباني .
والرواية في المصادر ﴿وإلهكم إلهٌ واحد . . .﴾ [البقرة ١٦٣] بدل آية الكرسي .

(٣) في الأصل : «أسود بن عامر» . والمثبت من المسند وجامع المسانيد والأطراف . وسويد من شيوخ الإمام أحمد ، ثقة .

(٤) المسند ٤٦١/٦ ، ومن طريق أبان أخرجه الطحاوي في شرح المشكل ٤/ ٢١٦ (١٥٤٤) ، والطبراني ٢٤/ ١٨٥ (٤٦٨) وقال الهيثمي ١١/٢ : رجاله موثّقون . ومحمود بن عمرو مقبول - التقريب ١/ ٦٥٢ - ، وسائر رجاله ثقات . وقد صحّ عند الشيخين عن عثمان رضي الله عنه : «من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة مثله» الجمع ١٥٢/١ (١٠٢) .

**(٧٠٣٢) الحديث الثاني والعشرون:** حدّثنا الترمذي قال: حدّثنا سويد قال: [حدّثنا عبدالله بن المبارك قال][1]: حدّثنا عبد الحميد بن بَهرام أنه سمع شَهر بن حَوشب يقول:

سمعتُ أسماء بنت يزيد تحدّث: أن رسول ﷺ مرّ في المسجد يوماً وعُصبة من النساء قعود، فألوى بيده بالتسليم. وأشار عبد الحميد بيده[2].

* * * *

(١) تكملة من الترمذي. وسويد هو ابن نصر، راوية ابن المبارك، ثقة.

(٢) الترمذي ٦/٥٥ (٢٦٩٧). وقال: حديث حسن. وصحّحه الألباني، إلا الإلواء باليد. وهو جزء من الحديث الأول في مسند أسماء.

## (٤)

# مسند أمّ خالد

واسمُها أَمَة بنت خالد بن سعيد بن العاص[١] .

(٧٠٣٣) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو النَّضر قال : حدّثنا إسحاق بن سعيد عن أبيه عن أمّ خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص

أن رسول اللّه ﷺ أُتِيَ بكسوة فيها خَميصةٌ صغيرة ، فقال : «من تَرَون أحقّ بهذه؟» فسكت القوم ، فقال : «ايتوني بأمّ خالد» فأُتي بها ، فألبسَها إيّاها ، وقال لها مرّتين : «أبلي وأخلقي» وجعل ينظر إلى عَلَم الخميصة أحمر أو أصفر ، ويقول : «سَناه سَناه يا أمّ خالد» .

وسناه في كلام الحَبَش : الحَسَن .

انفرد بإخراجه البخاري[٢] .

(٧٠٣٤) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان بن عيينة عن موسى بن عقبة سمع أمّ خالد بنت خالد - قال : ولم أسمع أحداً يقول : سمعتُ رسول اللّه ﷺ ، غيرها

سمعتُ النبيَّ ﷺ يتعوّذُ من عذاب القبر[٣] .

* * * *

---

(١) الآحاد ٤٧٥/٥ ، ومعرفة الصحابة ٣٢٦٧/٦ ، والاستيعاب ٢٣٥/٤ ، والتهذيب ٥١٩/٨ ، والإصابة ٢٣٢/٤ . وقد أخرج لها البخاري وحده الحديثيين المذكورين هنا - الجمع (٢٣٦) . ولها سبعة أحاديث - التلقيح ٣٧٠ .

(٢) المسند ٣٦٤/٦ ، ومن طريق إسحاق بن سعيد أخرجه البخاري ٣٠٣/١٠ (٥٨٤٥) . وهاشم بن القاسم أبوالنضر ، من رجال الشيخين .

(٣) المسند ٣٦٥/٦ ، والبخاري ١٧٤/١١ (٦٣٦٤) . ولم ينبّه على إخراج البخاريّ له .

## (٥)

## مسند أُمَيمة بنت رُقَيقه[١]

(٧٠٣٥) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثني أبي عن ابن إسحاق قال : حدّثني محمد بن المنكدر عن أُميمة بنت رقيقة قالت :

أتيتُ رسولَ اللّه ﷺ في نسوة من المسلمين لنبايعَه ، فقلنا : يا رسول اللّه ، جئنا لنُبايِعَك على ألاّ نُشْرِكَ باللّه شيئاً ، ولا نَسرقَ ، ولا نَزنيَ ، ولا نَقتلَ أولادَنا ، ولا تأتيَ ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا ، ولا نَعْصِيَك في معروف . قالت : فقال رسول اللّه ﷺ : «فيما استطَعْتُنّ وأطَقْتُنّ» قالت : قلنا : اللّه ورسوله أرحمُ بنا من أنفسنا ، بايِعْنا يا رسول اللّه . قال : «اذْهَبْنَ فقد بايعْتُكُنّ ، إنما قَولي لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة» .

قالت : ولم يُصافح رسول اللّه ﷺ منّا امرأة[٢] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن بن مهدي قال : حدّثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن أميمة بنت رُقيقة قالت :

أتيت رسول اللّه ﷺ في نساء لنُبايعَه ، فأخذَ علينا ما في القرآن : ﴿ألاّ نُشْرِكَ باللّه شَيئاً﴾ الآية [ الممتحنة : ١٢ ] . وقال : «فيما استطعْتُنّ وأطَقْتُنّ» قلنا : اللّه ورسوله أرحم بنا من أنفسنا . قلنا : يا رسول اللّه ، ألا تُصافِحُنا . قال : «إنّي لا أُصافح النساء ، إنما قولي لامرأة واحدة كقولي لمائة امرأة»[٣] .

* * * *

---

(١) الآحاد ١٢٠/٦ ، ومعرفة الصحابة ٣٢٦٢/٦ ، والاستيعاب ٢٣٤/٤ ، والتهذيب ٥١٩/٨ ، والإصابة ٢٣٤/٤ . وذكرها ابن الجوزي في التلقيح ٣٧٠ فيمن له ثمانية أحاديث .

(٢) المسند ٣٥٧/٦ وإسناده صحيح ، وابن إسحاق صرّح بالتحديث ، وينظر الطريق التالي .

(٣) المسند ٣٥٧/٦ . والنسائي ١٤٩/٧ . ومن طريق سفيان أخرجه الترمذي ١٢٩/٤ (١٥٩٧) وقال : حسن صحيح ، واختصره ابن ماجة ٩٥٩/٢ (٢٨٧٤) ومن طريق ابن المنكدر صحّحه ابن حبان ٤١٧/١٠ (٤٥٥٣) ، وصحّحه الألباني .

# (٦)

# مسند أُنَيسة بنت خُبيب بن يساف

عمّة خبيب بن عبد الرحمن[١] .

(٧٠٣٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا شعبة عن خُبيب قال : سمعْتُ عمّتي تقول - وكانت قد حجّت مع النبيّ ﷺ ، قالت :

كان رسول اللّه ﷺ يقول : «ابنُ أمّ مكتوم ينادي بليل ، فكُلوا واشربوا حتى ينادي بلال»[٢] .

هكذا روَوه ، وكأنّه مقلوب ، إنما هو : إن بلالاً ينادي بليل .

* * * *

## آخر حرف الألف

(١) معرفة الصحابة ٣٢٦٦/٦ ، والاستيعاب ٢٤١/٤ والتهذيب ٥٢٠/٨ ، والإصابة ٢٣٨/٤ .

(٢) المسند ٤٣٣/٤ ، وبعده : «أو إن بلالاً ينادي بليل ، فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم» ثم رواه عن محمد بن جعفر عن شعبة ، وفيه : «إن ابن أم مكتوم أو بلالاً ينادي بليل . . .» .

وأخرجه النسائي ١٠/٢ من طريق منصور عن خبيب وفيه : «إذا أذّن ابن أمّ مكتوم فكلوا واشربوا» وهي في المسند . ومثله في صحيح ابن خزيمة ٢١٠/١ (٤٠٤) ، وأخرج ابن خزيمة (٤٠٥) رواية شعبة عن خبيب بالشكّ .

والمشهور في الحديث ما رواه الشيخان عن ابن عمر وعائشة : «إن بلالاً يؤذّن بليل . . .» الجمع ١٣٩/٢ (١٢٤٥) ، ٣٢/٤ (٣١٥٧) . وقد فصّل الكلام في ذلك ابن حجر في الفتح ١٠٢/٢ ، والألباني في الإرواء ٢٣٥/١ (٢١٩) .

# حرف الباء

## (٧)

## مسند أمّ أيمن

واسمها بَرَكة[1] .

(٧٠٣٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الوليد بن مسلم قال : حدّثنا سعيد بن عبدالعزيز عن مكحول عن أمّ أيمن

أن رسول اللّه ﷺ قال : «لا تترُكي[2] الصلاة متعَمِّداً ، فإنّه من ترك الصلاة مُتَعَمِّداً فقد بَرِئَتْ منه ذمّةُ اللّه ورسوله»[3] .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ٣٤٦٩/٦ ، والاستيعاب ٢٤٣/٤ ، والتهذيب ٥٨٦/٨ ، والإصابة ٤١٥/٤ .
وفي التلقيح ٣٧٢ : لها خمسة أحاديث .

(٢) ويروى : «لا تترك» على أنه خطاب لبعض أهله .

(٣) المسند ٤٢١/٦ ، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٣٠٤/٧ من طريق سعيد بن عبد العزيز ، وحكم عليه بالانقطاع ، ومثله في الأطراف ٣٧٢/٩ . على أن مكحولاً لم يسمع من أم أيمن . وهو بأطول منه في مسند عبد بن حميد ٤٦٢ (١٥٩٤) من طريق سعيد بن عبد العزيز .

## (٨)

# مسند بُسْرة بنت صفوان[1]

(٧٠٣٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال : حدّثني أبي عن بُسرة بنت صفوان أخبرته

أن رسول اللّه ﷺ قال : «مَن مَسَّ ذَكَرَه فلا يُصَلِّ حتى يتوضّأ»[2] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل بن عُلَيّة قال : حدّثنا عبداللّه بن أبي بكر بن حزم قال : سمعتُ عروة بن الزّبير يحدّث أبي قال :

ذاكَرْتُ مروان مسَّ الذَّكَر ، فقلتُ : ليس فيه وضوء . فقال : فإن بُسرة بنت صفوان تحدِّثُ فيه ، فأرسل إليها رسولاً ، فذكر الرسول أنّها تُحَدِّث :

أن رسول الله ﷺ قال : «من مَسَّ ذَكَرَه فليتوضّأ»[3] .

* * * *

---

(١) الآحاد ٣٧/٦ ، ومعرفة الصحابة ٣٢٧١/٦ ، والاستيعاب ٢٤٢/٤ ، والتهذيب ٥٢١/٨ ، والإصابة ٢٤٥/٤ .

(٢) المسند ٤٠٧/٦ ، وإسناده صحيح . وأخرجه النسائي ٢١٦/١ ، والترمذي ١٢٦/١ (٨٢) وقال : حسن صحيح ، وذكر أحاديث الباب ، ونقل قول البخاري : أصحّ شيء في هذا الباب حديث بسرة . ومن طريق هشام صحّحه ابن خزيمة ٢٢/١ (٣٣) ، وابن حبّان ٣٩٧/٣ (١١١٣) .

(٣) المسند ٤٠٦/٦ . وإسناده صحيح . ومن طريق عبداللّه بن أبي بكر أخرجه النسائي ١٠٠/١ ، وأبو داود ٤٦/١ (١٨١) وابن حبّان ٣٩٦/٣ (١١١٢) . وللحديث طرق وروايات كثيرة - ينظر الطبراني ١٩٢/٢٤ - ٢٠٢ (٤٨٤-٥٢١) ، والحاكم ١٣٦/١ ، ١٣٧ .

## (٩)

# مسند بُقَيرة الهلالية

امرأة القَعقاع بن أبي حدرد[١] .

(٧٠٣٩) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان بن عيينة عن ابن إسحاق عن محمد بن إبراهيم التيمي قال :

سمعتُ رسولَ اللّه ﷺ على المنبر يقول : «إذا سَمِعْتُم بجيش قد خُسِف به قريباً ، فقد أظلّتِ الساعة»[٢] .

* * * *

### آخر حرف الباء

* وليس في حرف التاء ولا الثاء أحد .

---

(١) الآحاد ٢٣٣/٦ ، ومعرفة الصحابة ٣٢٧٣/٦ ، والاستيعاب ٢٤٥/٤ ، والإصابة ٢٤٦/٤ ، والتعجيل ٥٥٤ .

(٢) المسند ٣٧٨/٦ ، ومسند الحميدي ١٧٠/١ (٣٥١) ، والمعجم الكبير ٢٠٣/٢٤ (٥٢٢) . وصرّح ابن إسحاق بالسماع عند الحميدي . قال البوصيري في الإتحاف ٢٤٤/١٠ (٩٨٩٦) : رواه الحميدي ، ورواته ثقات . وقال الهيثمي ١٢/٨ : فيه ابن إسحاق ، وهو مدلّس ، وبقيّة رجال أحد إسنادي أحمد رجال الصحيح .

# حرف الجيم

## (١٠)

## مسند جُدامة بنت وَهب الأسديّة

قال الدارقطني : هي جدامة بالدال المهملة . ومن قالها بالذال صحّف[1] .

(٧٠٤٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبداللّه بن يزيد قال : حدّثنا سعيد بن أبي أيوب قال : حدّثني أبو الأسود وهو محمد بن عبدالرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة عن جُدامة بنت وهب ، أخت عكاشة ، قالت :

حضرتُ رسولَ اللّه ﷺ في ناس وهو يقول : «لقد هَمَمْتُ أن أنهى عن الغِيلة ، فنظرتُ في فارس والروم فإذا هم يُغيلون أولادَهم ولا يضرُّ أولادَهم ذلك شيئاً» .

ثم سألوه عن العَزْل ، فقال رسول اللّه ﷺ : «ذلك الوَأدُ الخَفِيّ ، وهي : المَوْءودة سُئِلَت» .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

والغِيلة : مُجامعة المُرضع .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ٢٢٧٣/٦ ، والاستيعاب ٢٥٤/٤ ، والتهذيب ٥٢٣/٨ ، والإصابة ٢٥١/٤ ، وينظر مسلم ١٠٦٦/٢ ، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٨٩٩/٢ .

ولها في الجمع هذا الحديث الواحد في أفراد مسلم (٣٥٦٦) .

(٢) المسند ٤٣٤/٦ ، ومسلم ١٠٦٧/٢ (١٤٤٢) .

# (١١)

# مسند جُويرية بنت الحارث بن أبي ضِرار أمّ المؤمنين[١]

(٧٠٤١) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا شعبة عن قتادة عن أبي أيّوب العَتَكي[٢] عن جويرية.

أن رسول اللّه ﷺ دخل على جويرية في يوم جمعة وهي صائمة، فقال لها: «أصُمْتِ أمسِ؟» قالت: لا. قال: «أتصومين غداً؟» قالت: لا. قال: «فأفطري».

انفرد بإخراجه البخاري[٣].

(٧٠٤٢) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أسود بن عامر قال: حدّثنا شريك عن جابر عن خالته أمّ عثمان عن الطفيل ابن أخي جويرية عن جويرية

عن النبيّ ﷺ قال: «من لَبِسَ ثوبَ حرير في الدُّنيا ألبَسَه اللّهُ يومَ القيامة ثوبَ مَذَلّة من نار». أو «ثوباً من نار»[٤].

(٧٠٤٣) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا رَوح قال: حدّثنا شعبة عن محمد بن عبدالرحمن مولى آل طلحة قال: سمعْتُ كُرَيباً مولى ابن عبّاس يحدّث عن ابن عبّاس عن جويرية بنت الحارث قالت:

---

(١) الآحاد ٤٣٦/٥، ومعرفة الصحابة ٣٢٢٩/٦، والاستيعاب ٢٥١/٤، والتهذيب ٥٢٤/٨، والإصابة ٢٥٧/٤. وفي مسندها في الجمع (٢١٨) حديث للبخاري، وحديثان لمسلم. وذكرها ابن الجوزي في التلقيح ٣٧٠ من أصحاب الأحاديث السبعة.

(٢) في الأصل «الهجري» وفي المصادر «العتكي» ويقال الأزدي المراغي.

(٣) المسند ٣٢٤/٦، والبخاري ٢٣٢/٤ (١٩٨٦) من طريق شعبة.

(٤) المسند ٤٣٠/٦، ومن طريق شريك أخرجه الطبراني في الكبير ٦٥/٢٤ (١٧٠) وعزاه لهما الهيثمي في المجمع ١٤٤/٥، وقال: وفيه جابر الجعفي، وهو ضعيف، وقد وثّق. قال ابن حجر في التعجيل ١٩٩ في ترجمة الطفيل: ليس بالمشهور، ولا أمّ عثمان، والحديث ضعيف مع ذلك لضعف جابر. وقال البوصيري في الإتحاف ٦٣/٦: طرق حديث جويرية هذا ضعيفة لجهالة التابعي، وضعف جابر الجعفي.

أتى عليَّ رسولُ اللّه ﷺ غُدْوةً وأنا أُسَبِّحُ[1] ثم رجع قريباً من نصف النهار فقال: «أما زِلْتِ قاعدة؟» قلت: نعم. فقال: «ألا أُعَلِّمُكَ كلمات لو عُدِلْن بهنّ عَدَلْنَهُنّ، ولو وُزِنَّ بهنّ وزَنَهنَّ - يعني بجميع ما سَبَّحْتِ: سبحان اللّه عددَ خَلْقِه - ثلاث مرات. سبحانَ الله زِنَةَ عَرْشِه - ثلاث مرات. سبحانَ الله رِضا نفسه - ثلاث مرّات. سبحان اللّه مِدادَ كلماته ثلاثَ مرّات».

انفرد بإخراجه مسلم[2].

(٧٠٤٤) **الحديث الرابع**: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هاشم قال: حدّثنا ليث بن سعد قال: حدّثنا ابن شهاب أن عُبيد بن السَّبّاق زعم أن جويرية بنتَ الحارث زوجَ النبي ﷺ أخبَرَتْه

أن رسول اللّه ﷺ دخل عليها فقال: «هل من طعام؟» قالت: لا واللّه، ما عندنا طعام إلا عَظمٌ من شاة أُعْطِيَتْه مولاتي من الصدقة. قال: «قَرِّبيه، فقد بَلَغَت مَحِلَّها».

انفرد بإخراجه مسلم[3].

* * * *

## آخر حرف الجيم

(١) في المسند ثم انطلق لحاجته.

(٢) المسند ٣٢٤/٦، ومن طريق محمد بن عبدالرحمن أخرجه مسلم ٢٠٩٠/٤ (٢٧٢٦) والبخاري في الأدب المفرد ٣٣٩/١ (٦٤٧). وسائر رجاله الشيخين.

(٣) المسند ٤٣٠/٦، ومن طريق ليث في مسلم ٧٥٤/٢ (١٠٧٣). وهاشم بن القاسم من رجال الشيخين.

# حرف الحاء

## (١٢)

## مسند حبيبة بنت أبي تِجراة(١)

(٧٠٤٥) حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سُريج قال: حدّثنا عبدالله بن المؤمَّل عن عطاء بن أبي رباح عن صفيّة ابنة شيبة عن حبيبة ابنة أبي تِجراه قالت:

رأيتُ رسول الله ﷺ يطوفُ بين الصفا والمروة، والناس بين يديه وهو وراءهم، وهو يسعى، حتى أرى رُكبتَيه من شدة السَّعي، يدور به إزاره وهو يقول: «اسعَوا؛ فإن اللّهَ عزّ وجلّ كتبَ عليكم السعيَ»(٢).

* * * *

(١) الآحاد ٨٣/٦، ومعرفة الصحابة ٣٢٩٦/٦، والاستيعاب ٢٦٦/٤، والإصابة ٢٦٠/٤.

(٢) المسند ٤٢١/٦، وعبدالله بن المؤمّل ضعيف - التقريب ٣١٧/١، وسائر رجاله ثقات. ورواه أحمد قبل هذا الحديث من طريق يونس عن عبدالله بن المؤمّل عن عمر بن عبدالرحمن عن عطاء. ومن طريق الشافعي وحميد بن عبد الرحمن عن عبدالله بن المؤمّل عن عمر بن عبد الرحمن عن عطاء أخرجه الطبراني ٢٢٦/٢٤ (٥٧٣، ٥٧٤) وأخرجه من طريق سريج عن ابن المؤمّل عن عمر بن عبدالرحمن عن صفيّة - دون ذكر عطاء ٢٢٥/٢٤ (٥٧٢).

والحديث ضعّف إسناده ابن حجر في الفتح ٤٩٨/٣، وقال فيه الذهبي في التلخيص ٧٠/٤: لم يصحّ. وقال الهيثمي ٢٥٠/٣: فيه عبدالله بن المؤمّل، وثّقه ابن حبّان وقال: يخطىء، وضعّفه غيره. وقد تحدّث الألباني في الإرواء ٢٦٨/٤ (١٠٧٢) عن الحديث، وذكر الاختلاف على عبدالله بن المؤمّل فيه، وصحّح الحديث.

## (١٣)

# مسند حبيبة بنت جحش بن رِياب

وتُكنى أمّ حبيب . وبعضهم يقول : أمّ حبيبة ، والأوّل أصحّ ، وهي المُستحاضة[١] .

(٧٠٤٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا معمر عن الزُّهري عن عمرة عن أمّ حبيبة بنت جحش قالت :

استُحِضْتُ سبع سنين ، فاشتكيتُ ذلك إلى رسول اللّه . فقال النبيُّ ﷺ : «ليست تلك بالحيضة ، ولكنّه عِرق ، فاغتَسلي» . فكانت تغتسل عندَ كل صلاة ، وكانت تغتسل في المِرْكَن ، فنرى صُفرةَ الدم في المِرْكن[٢] .

* * * *

(١) معرفة الصحابة ٣٢٩٣/٦ ، والاستيعاب ٢٦٨/٤ ، ٤٢٣ والتهذيب ٥٢٨/٨ ، والإصابة ٢٦١/٤ ، ٤٢٣ وجعلها بعضُهم «حمنة» . ومنهم من قال : هما اثنتان ، كلتاهما كانت تُستحاض .

(٢) المسند ٤٣٤/٦ ، والمصنّف ٣٠٣/١ (١١٦٢) ، والمعجم الكبير ٢١٦/٢٤ (٥٥٠) ، وهو حديث صحيح . وقد رواه أبو داود ٧٧/١ (٢٨٩) من طريق ابن شهاب عن عمرة عن عائشة عن أمّ حبيبة . وقال بعده : وربما قال معمر : عن عمرة عن أمّ حبيبة .

## (١٤)

# مسند حَبيبة بنت سَهل بن ثَعلبة الأنصاريّ(١)

(٧٠٤٧) حدّثنا أحمد قال : قرأتُ على عبدالرحمن : مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبدالرحمن بن سعد بن زُرارة الأنصارية أنها أخبرَتْه عن حبيبة بنت سهل الأنصاريّة .

أنها كانت تحت ثابت بن قيس بن شَمّاس ، وأنّ النبيَّ ﷺ خرج إلى الصبح فوجد حبيبة بنت سهل على بابه بالغَلَس ، فقال النبيُّ ﷺ : «من هذه؟» فقالت : أنا حبيبة بنت سهل . فقال : «مالكِ؟» قالت : لا أنا ولا ثابت بن قيس - لزوجها . فلمّا جاء ثابت قال النبيُّ ﷺ : «هذه حبيبة بنت سهل قد ذكرت ما شاء اللّه أن تذكر» قالت حبيبة : يا رسول اللّه ، كلُّ ما أعطاني عندي . فقال النبيُّ ﷺ لثابت : «خُذْ منها» فأخذَ منها وجَلَسَت في أهلها(٢) .

* * * *

(١) معرفة الصحابة ١١٨/٦ ، والآحاد ٣٢٩٤/٦ ، والاستيعاب ٢٦٦/٤ ، والإصابة ٢٦٢/٤ .

(٢) المسند ٤٣٣/٦ ، وإسناده صحيح . ومن طريق مالك أخرجه أبو داود ٢٦٨/٢ (٢٢٢٧) ، و النسائي ١٦٩/٦ ، وابن حبّان في صحيحه ١١٠/١٠ (٤٢٨٠) ، وصحّحه الألباني ، وصححّ شعيب إسناده .

## (١٥)

# مسند حفصة بنت عمر بن الخطاب

## أمّ المؤمنين[١]

(٧٠٤٨) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن سعيد عن عُبيد اللّه قال: حدّثني نافع عن ابن عمر عن حفصة قالت:

قلت: يا رسول اللّه، ما شأنُ الناسِ حَلُّوا ولم تَحِلَّ من عُمرتك؟ قال: «إنّي قَلّدْتُ هَدْيي، ولَبَّدْتُ رأسي، فلا أَحِلُّ حتى أَحِلَّ من الحجّ»[٢].

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدّثني أبي عن ابن إسحاق قال: حدّثني نافع عن عبداللّه بن عمر عن حفصة بنت عمر قالت:

لما أمر رسولُ اللّه ﷺ نساءه أن يَحْلِلْنَ بعمرة، قلت: فما يمنَعُكَ يا رسول اللّه أن تَحِلَّ معنا؟ قال: «إني قد أهدَيْتُ ولَبَّدْت رأسي، فلا أحِلُّ حتى أنحرَ هَديي»[٣].

الطريقان في الصحيحين.

(٧٠٤٩) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سُريج وعفّان ويونس قالوا: حدّثنا حمّاد بن سلمة عن أيوب وعبيد اللّه عن نافع عن ابن عمر:

أنّه رأى ابن صائد في سكّة من سِكَك المدينة، فسبّه ابنُ عمر ووقعَ فيه، فانتفخَ حتى سدّ الطريق، فضربه ابنُ عمر بعَصاً كانت معه حتى كسرها عليه، فقالت له حفصة:

---

(١) الآحاد ٤٠٧/٥، ومعرفة الصحابة ٣٢١٣/٦، والاستيعاب ٢٦٠/٤، والتهذيب ٥٢٦/٨، والإصابة ٢٦٤/٤. وقد أخرج لها الشيخان أربعة أحاديث، وانفرد مسلم بستّة. الجمع (٢١٥). وفي التلقيح ٣٤٥ أن لها ستين حديثاً.

(٢) المسند ٢٨٣/٦، ومسلم ٩٠٢/٢ (١٢٢٩)، ومن طريق نافع أخرجه البخاري ٤٢٢/٣ (١٥٦٦).

(٣) المسند ٢٨٥/٦، وابن إسحاق متابع. فقد روى الحديث من طرق عن نافع عند الشيخين. ينظر السابق.

ما شأنُك وشأنُه؟ ما يُولِعُك به؟ أما سمعتَ رسول اللّه ﷺ يقول: «إنّما يخرجُ الدّجّال من غضبة يَغْضَبُها».

انفرد بإخراجه مسلم(١).

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا روح بن عبادة قال: حدّثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال:

لَقِيتُ ابن صائد مرّتين: فلقيتُه ومعه بعض أصحابه، فقلت لبعضهم: نَشَدْتُكم باللّه إن سألْتُكم عن شيء لَتَصْدُقُنّي؟ قالوا: نعم. قلت: أتحدَّثون أنّه هو؟ قالوا: لا. قلتُ: كَذَبْتُم واللّه، لقد حدّثني بعضُكم، وهو يومئذ أقلُّكم مالاً وولداً: أنّه لا يموت حتى يكونَ أكثرَكم مالاً وولداً، فهو اليوم كذلك. قال: فحدَّثَنا ثم فارقْتُه.

ثم لقيتُه مرّة أُخرى وقد تغيَّرَت عينُه، فقلت: متى فعلَت عينُك ما أرى؟ قال: لا أدري. قلت لا تدري وهي في رأسك! فقال: ما تريدُ مني يا ابن عمر؟ إن شاء اللّه أن يَخْلُقَه من عصاك هذه خَلَقَه، ونَخَرَ كأشدّ نَخير حمار سمعْتُه قطّ. فزعم بعض أصحابي أنّي ضَرَبْتُه بعَصاً كانت معي حتى تَكَسَّرَت. وأما أنا فواللّه ما شَعَرْتُ.

قال: فدخل على أُخته حفصة، فقالت: ما تريد منه؟ أما علمتَ أنّه قال - تعني النبيَّ ﷺ: «أوّل خروجه على النّاس غَضْبةٌ يَغْضَبُها»؟(٢).

(٧٠٥٠) **الحديث الثالث:** حدّثنا البخاري قال: حدّثنا عبداللّه بن يوسف قال: أخبرنا مالك عن نافع عن عبداللّه بن عمر قال: أخبرتني حفصة

أنّ رسول اللّه ﷺ كان إذا أذّن(٣) المؤذِّنُ للصُّبح وبدا الصُّبحُ، صلّى ركعتين خفيفتين قبل أن تُقامَ الصلاة.

أخرجاه(٤).

---

(١) المسند ٢٨٣/٦، ومن طريق أيوب عن نافع أخرجه مسلم ٢٢٤٦/٤ (٢٩٣٢).

(٢) المسند ٢٨٤/٦، ومن طريق ابن عون أخرجه مسلم - السابق، وسائر رجال الطريقين رجال الصحيح.

(٣) في البخاري «اعتكف» وينظر تعليق ابن حجر.

(٤) البخاري ١٠١/٢ (٦١٨)، ومن طريق مالك أخرجه مسلم ٥٠٠/١ (٧٢٣) وأحمد ٢٨٤/٦.

(٧٠٥١) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو معاوية قال: حدّثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن أمّ مبشّرٍ عن حفصة قالت:

قال رسول اللّه ﷺ: «إني لأرجو ألاّ يدخلَ النارَ إن شاء اللّه أحدٌ شَهِدَ بدراً والحُدَيبية» قالت: قلت: أليس اللّه عزّ وجلّ يقول: ﴿وإنْ منكم إلاّ واردُها﴾؟ [مريم: ٧١] قالت: فسمعْتُه يقول: ﴿ثمَّ نُنَجِّي الذين اتَّقَوا ونَذَرُ الظالمين فيها جِثِيّاً﴾[١] [مريم: ٧٢].

(٧٠٥٢) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن السائب بن يزيد عن المُطَّلب بن أبي وَداعة عن حفصة زوج النبيّ ﷺ أنها قالت:

لم أر رسول اللّه ﷺ يصلّي في سُبحته جالساً قطّ، حتى كان قبلَ موته بعام أو عامين، فكان يصلّي في سُبحته جالساً، فيُرَتِّلُ السورة حتى تكونَ في قراءته أطول من أطولَ منها.

انفرد بإخراجه مسلم[٢].

(٧٠٥٣) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا سفيان عن محمد بن المُنكدر عن أبي بكر بن سليمان عن حفصة

أن النبيّ ﷺ دخل عليها وعندها امرأةٌ يقال لها الشِّفاء، تَرْقي من النَّملة، فقال النبيُّ ﷺ: «علِّميها حفصة»[٣].

(٧٠٥٤) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا يحيى بن سعيد عن نافع أن صفيّة ابنة أبي عُبيد أخبَرَته أنها سمعت حفصة ابنة عمر زوج الرسول ﷺ تحدّث:

---

(١) المسند ٢٨٥/٦، وابن ماجه ١٤٣١/٢ (٤٢٨١)، ومسند أبي يعلى ٤٧٢/١٢ (٧٠٤٤). قال البوصيري: حديث حفصة صحيح، رجاله ثقات، إذا كان أبو سفيان سمع من جابر بن عبد الله. وصحّحه الألباني. وأخرج الإمام مسلم الحديث من طريق أبي الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: أخبرتني أمّ مبشّر أنها سمعت النبيّ ﷺ عند حفصة... مسلم ١٩٤٢/٤ (٢٤٩٦).

(٢) المسند ٢٨٥/٦، ومن طريق معمر أخرجه مسلم ٥٠٧/١ (٧٣٣). وعبد الأعلى من رجال الشيخين.

(٣) المسند ٢٨٦/٦ والنسائي- الكبرى ٣٦٦/٤ (٧٥٤٢)، وعزاه الهيثمي لأحمد وقال: رجاله رجال الصحيح - المجمع ١١٥/٥. وأخرجه الطبراني من طريق سفيان ٢١٧/٢٣ (٣٩٩)، وصحّح الحاكم إسناده ٤١٤/٤، ووافقه الذهبي. وصحّحه الألباني - الصحيحة ٣٤٠/١ (١٧٨).

أن رسول اللّه ﷺ قال : «لا يَحِلُّ لامرأة تؤمنُ باللّه واليوم الآخر أن تُحِدّ فوق ثلاث ، إلاّ على زوج»(١) .

**(٧٠٥٥) الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى قال : حدّثنا ابن لهيعة(٢) .

وحدّثنا الترمذي قال : حدّثنا إسحاق بن منصور قال : أخبرنا ابن أبي مريم قال : حدّثني يحيى بن أيوب قال : حدّثنا عبداللّه بن أبي بكر عن ابن شهاب عن سالم عن حفصة(٣) .

عن النبيّ ﷺ أنه قال : «من لم يُجْمِع الصيام قبل الفجر ، فلا صيامَ له» .

قال الترمذي : لا يعرف مرفوعاً إلاّ من هذا الوجه . وقد روي عن ابن عمر من قوله ، وهو أصحّ(٤) .

**(٧٠٥٦) الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان بن عيينة عن أُميّة بن صفوان بن عبداللّه بن صفوان عن جدّه عن حفصة

سمعتْ رسول اللّه ﷺ يقول : «ليَؤُمَّنَّ هذا البيتَ جيشٌ يغزونه ، حتى إذا كانوا بالبَيداء خُسِف بأوسطهم ، فينادي أولُّهم وآخرُهم ، فلا ينجو منهم إلاّ الشَّريدُ الذي يُخبر عنهم» .

انفرد بإخراجه مسلم(٥) .

---

(١) المسند ٢٨٦/٦ ، ومن طريق يحيى وغيره أخرجه مسلم ١١٢٧/٢ ، ١١٢٨ (١٤٩٠) . ولم يُنبّه عليه هنا .

(٢) عن عبد الله بن أبي بكر .

(٣) كذا في الأصل وفي المسند ، وأخلّ بالحديث ابن حجر في الإتحاف والأطراف . وذكره ابن كثير في الجامع ٣٦٤/١٥ (١٢٩٧٤) هكذا . وذكر محقّقو طبعة عالم الكتب من المسند أن على حاشية نسخة : عن سالم عن أبيه عن حفصة . وهو الذي في الترمذي – وليس كما ذكر المؤلّف أنه عنده عن سالم عن حفصة .

(٤) المسند ٢٨٧/٦ ، والترمذي ١٠٨/٣ (٧٣٠) . وهو في سنن أبي داود ٣٢٩/٢ (٢٤٥٤) من طريق ابن لهيعة ويحيى بن أيوب ، وفي النسائي من طرق عن يحيى بن أيوب وغيره ١٩٦/٤ ، ١٩٧ ، ومن طريق يحيى وابن لهيعة صحّحه ابن خزيمة ٢١٢/٣ (١٩٣٣) ، وكلّهم جعله عن سالم عن أبيه عن حفصة عدا رواية أحمد . وصحّح الألباني الحديث .

(٥) المسند ٢٨٦/٦ ، ومسلم ٢٢٠٩/٤ (٢٢٨٣) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحاق بن إبراهيم الرازي قال : حدّثنا سَلَمة قال : حدّثني محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن عبدالرحمن بن موسى عن عبدالله بن صفوان عن حفصة ابنة عمر قالت :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «يأتي جيشٌ من قِبَلِ المشرق يريدون رجلاً من أهل مكة ، حتى إذا كانوا بالبيداء خُسِفَ بهم ، فيرجع من كان أَمامَهم لينظرَ ما فعل القوم ، فيُصيبُهم ما أصابَهم .» فقلت : يا رسول الله ، وكيف بمن كان مُسْتَكرها؟ قال : «يُصيبُهم كلَّهم ذلك ، ثم يبعثُ اللّهُ عزّ وجلّ كلَّ امرىءٍ على نِيّته»(١) .

(٧٠٥٧) **الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم بن القاسم قال : حدّثنا أبوإسحاق الأشجعي قال : حدّثنا عمرو بن قيس المُلائي عن الحُرّ بن الصَّيّاح عن هُنيدة بن خالد الخزاعي عن حفصة قالت :

أربع لم يكن رسول الله ﷺ يَدَعُهُنّ : صيام عاشوراء ، والعشر ، وثلاثة أيام من كلّ شهر ، والركعتين قبل الغداة(٢) .

(٧٠٥٨) **الحديث الحادي عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد ابن سلمة قال : حدّثنا عاصم بن بهدلة عن سَواء الخُزاعي عن حفصة زِوج النبيِّ ﷺ قالت :

كان النبيُّ ﷺ إذا أوى إلى فراشه اضطجعَ على يده اليمنى (وقال يزيد : وضع يده اليمني تحت خدّه)(٣) ثم قال : «ربِّ قِني عذابَك يومَ تبعثُ عبادك» ثلاث مرات .

---

(١) المسند ٥/٢٨٧ ، وإسناده ضعيف ، إسحاق من رجال التعجيل ٢٨ ، أثنى عليه ابن معين خيراً ، وسلمة بن الفضل الأبرش ، صدوق كثير الخطأ - التقريب ١/٢٢١ ، وابن إسحاق لم يصرّح بالتحديث . وعبدالرحمن ابن موسى لم يترجم له في التعجيل ، وذكره ابن أبي حاتم ٥/٢٨٨ ولم ينقل فيه شيئاً .

(٢) المسند ٥/٢٨٧ ، والنسائي ٤/٢٢٠ ، وأبو يعلى ١٢/٤٦٩ (٧٠٤١) ، والطبراني ٢٣/٢٠٥ (٣٥٤) وابن حبّان ١٤/٣٣٢ (٦٤٢٢) . وأبو إسحاق الأشجعي مقبول- التقريب ٢/٦٩٢ . وقد ضعّف الألباني الحديث لجهالة أبي إسحاق ، وللاختلاف فيه على الحرّ في إسناده ومتنه ، ينظر الإرواء ٤/١١١ (٩٥٤) وضعّف محقّق ابن حبّان إسناده .

(٣) وقد أخرجه أحمد قبل من طريق يزيد بن هارون عن حمّاد بن سلمة .

وكان يجعل يمينَه لأكله وشربه ووضوئه وثيابه وأخذه وعطائه . وكان يجعل شماله لما سوى ذلك .

وكان يصوم ثلاثة أيام من الشهر : الإثنين والخميس ، والإثنين من الجمعة الأخرى(١) .

(٧٠٥٩) **الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال : [ حدّثنا هاشم قال ](٢) حدّثنا أبومعاوية - يعني شيبان - عن أبي اليعفور عن عبدالله بن أبي سعيد المدني عن حفصة بنت عمر قالت :

دخلَ عليَّ رسولُ الله ﷺ ذاتَ يوم فوضع ثوبه بين فخذيه ، فجاء أبو بكر يستأذن ، فأذن له ورسول الله ﷺ على هيئته ، ثم جاء عمر يستأذنُ ، فأذِن له ورسول الله ﷺ وهو على هيئته [ وجاء ناسٌ من أصحابه فأذن لهم ، وجاء عليٌّ يستأذن فأذن له ورسول الله ﷺ على هيئته ] ، ثم جاء عثمان بن عفّان فاستأذن ، فتجَلَّلَ ثوبَه ثم أذِنَ له ، فتحدّثوا ساعة ثم خرجوا ، فقلت : يا رسول الله ، دخل أبو بكر وعمر وعليٌّ وناسٌ من أصحابك وأنت على هيئتك لم تَحَرَّكْ ، فلما دخل عثمان تجلّلتَ ثوبَك . فقال : «ألا أستحيي ممّن تستحيي منه الملائكة»(٣) .

---

(١) المسند ٢٨٧/٦ ، وعاصم بن بهدلة صدوق ، حديثه في الصحيحين مقرون . أما سواء فجعله ابن حجر مقبولاً -التقريب ٢٣٤/١ ، وقد أخرج الإمام أحمد الحديث من طريق عاصم عن معبد بن خالد عن سواء . ومن طريق عاصم عن المسيّب عن حفصة . ومن طريق حمّاد أخرج أبو يعلى الحديث مجزّءاً ٤٧٦/١٢ ، ٤٨٣ (٧٠٤٧ ، ٧٠٥٨) ، وأخرج أبو داود ذكر الصوم ٣٢٨/٢ (٢٤٥١) ، وأخرج من طريق عاصم عن معبد بن خالد عن سواء عن حفصة جزأه الأول ٣١٠/٤ (٥٠٤٥) . وأخرج النسائي ذكر الصوم من طريق حمّاد ٢٠٣/٤ ، كما أخرجه عن أمّ سلمة وعائشة . وحسّن محقّق أبي يعلى والألباني الحديث .

(٢) لم ترد في المخطوطة . ونبّه على الحاشية أنّها الصواب .

(٣) المسند ٢٨٨/٦ ، وقبله عن أبي خالد عن عبدالله بن أبي سعيد به ، قال ابن حجر في التعجيل ٢٢٢ في ترجمة عبدالله بعد أن نقل قول الحسيني فيه : لا يعرف ، قال : روى عنه أيضاً أبو خالد ، واسمه عثمان أو يزيد . . . وقال أبو أحمد في «الكنى» : أبو يعفور الراوي عنه ، أراه عبدالرحمن بن عُبيد - يعني أبا يعفور الأصفر (وهو ثقة روى له الجماعة) وتلخّص من هذا أن لعبدالله بن أبي سعيد راويين ، ولم يجرّح ، ولم يأت بمتن منكر ، فهو على قاعدة ثقات ابن حبّان . ومن طريق شيبان أخرجه الطبراني ٢٠٥/٢٣ (٣٥٥) ، ومختصر في أبي يعلى ٤٦٧/١٤ (٧٠٣٨) . وأخرجه الطحاوي بتمامه في شرح المشكل ٤٢١/٤ (١٧١٩) من طريق أبي خالد عن عبدالله بن أبي سعيد . وحسّن الهيثمي إسناده - المجمع ٨٥/٩ ، وحسّنه المحقّقون . والحديث صحيح عن عائشة ، أخرجه مسلم - الجمع ٢١٣/٤ (٣٤٠٤) .

(٧٠٦٠) **الحديث الثالث عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا حمّاد ابن سلمة قال: أخبرنا أنس بن سيرين عن أبي مِجلز عن حفصة:

أن عطارد بن حاجب قدم معه بثوب ديباج كساه إياه كسرى، فقال عمر: يا رسول اللّه، لو اشتَرَيْتَه، فقال: «إنما يَلْبَسُه مَن لا خَلاقَ له»(١).

(٧٠٦١) **الحديث الرابع عشر:** حدّثنا مسلم قال: حدّثنا أبو كُرَيب قال: حدّثنا أبومعاوية عن الأعمش عن مسلم عن شُتَير بن شَكَل عن حفصة قالت:

كان رسول اللّه ﷺ يُقَبِّلُ وهو صائم.

انفرد بإخراجه مسلم(٢).

(٧٠٦٢) **الحديث الخامس عشر:** حدّثنا البخاري قال: حدّثنا أصبغ قال: أخبرني عبداللّه بن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم قال: قال عبداللّه بن عمر: قالت حفصة

قال رسول اللّه ﷺ: «خمسٌ من الدّوابّ لا حَرَجَ على من قتلهنّ: الغراب، والحِدَأة، والفأرة، والعقرب، والكلب العقور».

أخرجاه(٣).

* * * *

---

(١) المسند ٢٨٨/٦، والسنن الكبرى للنسائي ٤٧٢/٥ (٩٦١٦). ومن طريق حمّاد أخرجه الطبراني ٢٠٦/٢٣ (٣٥٧)، وإسناده صحيح. وللحديث شواهد صحيحة عند الشيخين عن عمر وابنه. ينظر الجمع ١١٠/١، ١٣٩ (٣٠، ٧٩)، ١٥٨/٢ (١٢٦٥).

(٢) مسلم ٧٧٨/٢ (١١٠٧). وهو في المسند ٢٨٦/٦ من طريق أبي معاوية محمد بن خازم شيخ أحمد، به.

(٣) البخاري ٣٤/٤ (١٨٢٨)، ومسلم ٨٥٨/٢ (١٢٠٠) من طريق ابن وهب.

# (١٦)
# مسند حَمْنة بنت جَحش[١]

(٧٠٦٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالملك بن عمرو قال : حدّثنا زهير بن محمد عن عبدالله بن محمد بن عَقيل عن إبراهيم بن محمد بن طلحة عن عمّه عمران بن طلحة عن أمّه حمنة بنت جحش قالت :

كنت أُستحاض حيضة شديدة كثيرة ، فجئتُ رسولَ الله ﷺ أستفتيه وأُخبره ، فوجدْته في بيت أختي زينب بنت جحش ، فقلت : يا رسول الله ، إن لي إليك حاجة . قال : «فما هي؟» قلت : يا رسول الله ، إني أُستحاض حيضة كثيرة شديدة ، فما ترى فيها؟ قد مَنَعَتْني الصلاة والصيام . فقال : «أنعتُ لك الكُرْسُفَ ، فإنّه يُذهبُ الدمَ» . قالت : هو أكثر من ذلك . قال : «فاتّخذي ثوباً» قلت : هو أكثر من ذلك . قال : «فالتَجمي» . قالت : إنّما أَثُجُّ ثَجّاً . فقال لها : «سآمُرُك بأمرين ، أيَّهما فعلْتِ فقد أجزأ عنك من الآخر ، فإن قويتِ عليهما فأنتِ أعلم» . فقال لها : «إنما هذه رَكضة من رَكضات الشيطان ، فتحيّضي ستّة أيام أو سبعة أيّام في علم الله ، ثم اغتسلي ، حتى إذا رأيتِ أنك قد طَهُرْتِ واستفأْتِ فصلّي أربعاً وعشرين ليلة ، أو ثلاثاً وعشرين ليلة وأيامها ، وصومي ، فإن ذلك يُجزئكِ ، وكذلك فافعلي كلّ شهر كما تحيض النساء ، وكما يطهُرْن بميقات حيضهنّ وطُهرهنّ . وإن قَوِيت على أن تُؤَخّري الظهر وتعجّلي العصر [ فتغتسلين ثم تصلّين الظهر والعصر جميعاً ، ثم تؤخّرين المغرب وتُعَجّلين العشاء] ثم تغتسلين وتجمعين بين الصلاتين فافعلي . وتغتسلين مع الفجر وتصلّين ، وكذلك فافعلي ، وصلّي وصومي إن قدرْتِ على ذلك» .

وقال رسول الله ﷺ : «وهذا أعجب الأمرين إليّ»[٢] .

* * * *

---

(١) الآحاد ١١/٦ ، ومعرفة الصحابة ٣٢٩٣/٦ ، والاستيعاب ٢٦٢/٤ ، والتهذيب ٥٢٨/٨ ، والإصابة ٢٦٦/٤ .

(٢) المسند ٤٣٩/٦ ، وأبو داود ٧٦/١ (٢٨٧) . والترمذي ٢٢١/١ (١٢٨) وقال : حسن صحيح . ومن طريق ابن عقيل أخرجه ابن ماجة ٢٠٥/١ (٦٢٧) . ونقل أبو داود عن أحمد : حديث ابن عقيل في نفسي منه شيء . ونقل الترمذي عن البخاري أنه قال : حسن [صحيح] ، وهكذا قال أحمد بن حنبل : هو حديث حسن صحيح . وينظر التعليق الطويل للشيخ أحمد شاكر على الحديث ، وتحسين الألباني له في الإرواء ٢٠٢/١ (١٨٨) .

## (١٧)

# مسند حَوّاء بنت يزيد بن السَّكَن[١]

(٧٠٦٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عبدالرحمن بن بُجَيد عن جدّته أمّ بُجَيد أنها قالت :

كان رسول اللّه ﷺ يأتينا في بني عمرو بن عوف ، فأتَّخِذُ له سُويقةً في قَعْبة لي ، فإذا جاء سَقَيْتُه إيّاها . فقلت : يا رسول اللّه ، إنّه يأتيني السائل فأتزاهدُ له بعض ما عندي . فقال : «ضعي في يد المسكين ولو ظِلفاً مُحْرَقا»[٢] .

الظِّلف : ظفر البقرة .

* * * *

### آخر حرف الحاء

---

(١) وهي أم بُجَيد . ينظر الآحاد ١٥٩/٦ ، ومعرفة الصحابة ٣٣٠٠/٦ ، والاستيعاب ٢٦٣/٤ ، ٤١٧ والتهذيب ٥٨٧/٨ ، والإصابة ٢٦٨/٤ ، ٤١٧ .

(٢) المسند ٣٨٣/٦ ، وتوبع ابن إسحاق ، فرواه أحمد من طريق الليث عن سعيد . ومن طرق عن الليث أخرجه أبو داود ١٢/٢ (١٦٦٧) والنسائي ٨٦/٥ ، والترمذي ٥٢/٣ (٦٦٥) وقال : حسن صحيح ، وصحّحه ابن خزيمة ١١١/٤ (٢٤٧٣) ، والحاكم والذهبي ٤١٧/١ ، وابن حبّان ١٦٦/٨ (٣٣٧٣) ، والمحقّقون .

# حرف الخاء

## (١٨)

## مسند خنساء بنت خِدام(١)

(٧٠٦٥) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن بن مهدي قال : حدّثنا مالك عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن عبدالرحمن ومُجَمِّع ابني يزيد بن جارية عن خنساء ابنة خِدام :

أن أباها زوّجَها وهي كارهة ، وكانت ثَيِّباً ، فردّ النبيُّ ﷺ نِكاحَه .

انفرد بإخراجه البخاري(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : حدّثنا محمد بن إسحاق عن الحجّاج ابن السائب بن أبي لبابة قال :

كانت بنت خِدام عند رجل فآمَتْ منه ، فزوَّجَها أبوها رجلاً من بني عوف ، وحطَّت هي إلى أبي لبابة ، فأبى أبوها إلا أن يُلْزِمَها العَوفي ، وأبَت هي ، حتى ارتفع شأنُها إلى النبيّ ﷺ ، فقال : «هي أولى بأمرها» . فألْحَقَها بهواها ، فتزوّجَت أبا لبابة ، فولَدَت له أباالسائب(٣) .

* * * *

---

(١) الآحاد ١٦٣/٦ ، ومعرفة الصحابة ٣٣١٧/٦ ، والاستيعاب ٢٧٨/٤ ، والتهذيب ٣٥٠/٨ ، والإصابة ٢٧٩/٤ . وأخرج لها البخاري حديثاً واحداً - الأول عندنا (الجمع ٣٥٦١) . وجعلها ابن الجوزيّ في التلقيح ٣٧٠ من أصحاب الأحاديث العشرة .

(٢) المسند ٣٢٨/٦ ، ومن طريق مالك في البخاري ١٩٤/٩ (٥١٣٨) .

(٣) المسند ٣٢٩/٦ . وإسناده ضعيف : فابن إسحق عنعن فيه . والحجّاج من رجال التعجيل ٨٥ ، وثّقه ابن حبّان . وحكم عليه ابن كثير بتفرّد أحمد به من هذا الوجه- الجامع ٤٠٨/١٥ (١٣٠٤٩) . وقد أخرجه الطبراني في الكبير ٢٥٢/٢٤ (٦٤٣) من طريق ابن إسحق عن الحجّاج عن أبيه عن خنساء .

## (١٩)

# مسند خولة بنت ثعلبة بن أصرم

وهي المُجادِلة . ويقال فيها : خويلة بنت خويلد . وقيل : بنت مالك بن ثعلب . وقيل : بنت دُلَيج[١] .

(٧٠٦٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سعد بن إبراهيم ويعقوب قالا : حدّثنا أبي عن محمد بن إسحاق قال : حدّثني معمر بن عبدالله بن حنظلة عن يوسف بن عبدالله بن سلام عن خويلة بنت ثعلبة قالت :

فيّ - واللّه - وفي أوس بن صامت أنزل اللّه عزّ وجلّ صَدْرَ سورة «المجادلة» . قالت : كنت عنده وكان شيخاً كبيراً قد ساء خُلُقُه وضَجر ، قالت : فدخل عليّ يوماً فراجعْتُه بشيء فغضب ، فقال : أنت عليّ كَظَهْر أمي . قالت : ثم خرج فجلس في نادي قومه ساعةً ، ثم دخل عليّ فإذا هو يُريدُني على نفسي . قالت : فقلت : كلاّ والذي نفس خويلة بيده ، لا تخلُصُ إليّ وقد قُلْتَ ما قُلْتَ حتى يحكُمَ اللّه ورسولُه فينا بحكمه . قالت : فواثَبَني وامتنعْتُ منه ، فَغلَبْتُه بما تَغْلِبُ به المرأةُ الشيخَ الضعيف ، فألقيتْتُه عني ، ثم خرجت إلى بعض جاراتي فاستعرْتُ منها ثيابها ، ثم خرجْتُ حتى جئتُ رسولَ اللّه ﷺ ، فجلسْتُ بين يَدَيه ، فذكرْتُ له ما لقيتُ منه ، فجعلتُ أشكو إليه ما ألقى من سوء خُلُقه . قالت : فجعلَ رسولُ اللّه ﷺ يقول : «يا خويلةُ ، ابنُ عمّك شيخ كبير ، فاتّقي اللّه فيه» . قالت : فواللّه ما بَرِحْت حتى نزلَ فيَّ القرآن ، فتَغَشّى رسولَ اللّه ﷺ ما كان يتغشّاه ، ثم سُرِّي عنه ، فقال لي : «يا خُوَيلةُ ، قد أنزل اللّه فيك وفي صاحبك» ثم قرأ عليّ : ﴿ **قَدْ سَمِعَ اللّهُ قَولَ التي تُجادِلُكَ في زَوجِها وتَشْتَكي إلى اللّهِ واللّهُ يَسْمَعُ تحَاوُرَكُما إن اللّهَ سَميعٌ بَصير** ﴾ إلى قوله : ﴿ . . **وللكافرينَ عذابٌ أليم** ﴾ [ المجادلة:١-٤ ] . فقال رسول اللّه ﷺ : «مُريه فَلْيُعْتِقْ رقبة» قالت : واللّه يا رسول اللّه ما عنده ما يُعْتِقُ . قال «فلْيَصُمْ شهرين متتابعين»

---

(١) معرفة الصحابة ٦/٣٣١٠ ، والاستيعاب ٤/٢٨٢ ، التهذيب ٨/٥٣٠ والإصابة ٤/٢٨٢ .

قالت : فقلت : يا رسول اللّه ، إنّه شيخ كبير ، ما به من صيام . قال : «فلْيُطْعِمْ ستّين مسكيناً وَسْقاً من تمر» قالت : فقلت : واللّه يا رسول اللهّ ، ما ذاك عنده . قالت : فقال رسول اللّه ﷺ : «فإنّا سنُعينُه بعَرَق من تمر» . قالت : فقلت : وأنا يا رسول اللّه سأُعينُه بعَرَق آخر ، قال : «فقد أصَبْتِ وأحْسَنْتِ ، فاذهبي فتصدّقي به عنه ، ثم استوصي بابن عمِّك خيراً» . قالت : ففعلت[1] .

* * * *

(١) المسند ٤١٠/٦ . ومن طريق إسحق أخرجه أبو داود مختصراً ٢٦٦/٢ (٢٢١٤ ، ٢٢١٥) . وأخرجه ابن حبّان من طريق يعقوب عن أبيه ١٠٧/١٠ (٤٢٧٩) . وصحّح المحقّق الحديث ، ووثّق رجاله عدا معمر بن عبدالله ، وهو مقبول ، وساق أحاديث وشواهد يصحّ بها الحديث . وحسنّه الألباني .

## (٢٠)

# مسند خولة بنت حكيم بن أُميّة السُّلَمِيّة

وهي التي وهبت نفسها لرسول اللّه ﷺ (١)

(٧٠٦٧) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو معاوية قال: حدثنا حجّاج عن الربيع بن مالك عن خولة بنت حكيم قالت:

قال رسول اللّه ﷺ: «من نزلَ منزلاً فقال: أعوذُ بكلمات اللّه التامّات كلّها من شرّ ما خلق، لم يَضُرَّه في منزله ذلك شيءٌ حتى يَظْعَنَ عنه».

انفرد بإخراجه مسلم(٢).

(٧٠٦٨) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن جعفر قال: حدّثنا شعبة قال: سمعتُ عطاء الخراساني يحدّث سعيد بن المسيّب

أن خولة بنت حكيم السُّلَمية - وهي إحدى خالات النبيِّ ﷺ - سألتِ النبيَّ ﷺ عن المرأة تحتلم. فقال رسول اللّه ﷺ: «لتغتسلْ»(٣).

(٧٠٦٩) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن ابن أبي سويد عن عمر بن عبدالعزيز قال: زعمت المرأة الصالحة خولة بنت حكيم:

---

(١) الآحاد ٥٨/٦، ومعرفة الصحابة ٣١٠٦/٦، والاستيعاب ٢٨٤/٤، والتهذيب ٥٣٠/٨، والإصابة ٢٨٣/٤. ولها في مسلم حديث واحد - الجمع (٣٥٦٥).

(٢) المسند ٣٧٧/٦، وإسناده ضعيف. الحجّاج ضعيف. والربيع بن مالك من رجال التعجيل، لم يدرك خولة. قال ابن حجر في التعجيل ١٢٥: قال البخاريّ: لم يثبت حديثه، وتبعه ابن أبي حاتم.. وإنما نفى البخاري ثبوته من جهة هذا الإسناد الخاصّ، لكون الربيع لم يدرك خولة.. ينظر التاريخ الكبير ٢٧٣/٣، ومجمع الزوائد ١٣٦/١٠. والحديث صحيح عن خولة، بأسانيد أخر عند أحمد، ومسلم ٢٠٨٠/٤، (٢٧٠٨).

(٣) المسند ٤٠٩/٦، ومن طريق شعبة أخرجه النسائي ١١٥/١، والطبراني ٢٤٠/٢٤ (٦١٠) والحديث صحيح بشواهده. ينظر الصحيحة ٢١٨/٥ (٢١٨٧).

أن رسول اللّه ﷺ خرج مُحْتَضِناً أحد ابني ابنته وهو يقول : «واللّه إنّكم لتُجَبِّنون وتُبَخِّلون ، وإنّكم لمن ريحان اللّه ، وإن آخر وطأة وَطِئها اللّه بوَجّ»[1] .

الوطأة : الوقعة .

ووَجّ هي الطائف .

(٧٠٧٠) **الحديث الرابع:** حدّثنا عبداللّه[2] قال : حدّثنا عبداللّه بن محمد بن أبي شيبة قال : حدّثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حَبّان عن خولة بنت حكيم قالت :

قلت : يا رسول اللّه ، إن لك حوضاً؟ قال : نعم ، وأَحَبُّ من وَرَدَه عليَّ قومُكِ»[3] .

* * * *

---

(١) المسند ٤٠٩/٦ ، وفضائل الصحابة ٧٧٢/٢ (١٦٦٣) ، والطبراني ٢٣٩/٢٤ (٦٠٩) . وأخرجه الترمذي ٢٧٩/٤ (١٩١٠) دون : «وإن أول وطأة» وقال : حديث ابن عيينة عن إبراهيم بن ميسرة لا نعرفه إلاّ من حديثه ، ولا نعرف لعمر بن عبدالعزيز سماعاً من خولة .وابن أبي سويد مجهول - التقريب ٥٢٢/٢ ، وضعّف الألباني الحديث .

(٢) في المسند عن أحمد وابنه عبداللّه .

(٣) المسند ٤٠٩/٦ ، والسنة لابن أبي عاصم ٤٧٧/١ (٧٢١) ، والمعجم الكبير ٢٢٣/٢٤ (٥٠٩) . قال الطبراني : هكذا رواه أبوخالد عن خولة بنت حكيم . والصواب حديث حمّاد بن زيد . . (عن خولة بنت قيس) وفي المجمع ٣٦٤/١٠ : هكذا رواه أبوخالد عن خولة بنت حكيم . وقال الناس عن خولة بنت قيس ، ورجالهما رجال الصحيح . وينظر مسند خولة بنت قيس (٧٠٧٣) .

# (٢١)

# مسند خولة بنت قيس

# أم صُبَيّة الجُهَنية[١]

(٧٠٧١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن بن مهديّ قال : حدّثنا خارجة بن الحارث المزني قال : حدّثني سالم بن سَرْج قال : سمعت أم صُبَيّة الجهنية تقول :

اختلفت يدي ويدُ رسول اللّه ﷺ في الوضوء من إناء واحد[٢] .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ٣٣٠٦/٦ ، والاستيعاب ٤٤٨/٤ ، والتهذيب ٥٩٧/٨ ، والإصابة ٤٤٨/٤ .

(٢) المسند ٣٦٦/٦ ، وخارجة صدوق ، وسائر رجاله ثقات . ومن طريق خارجة أخرجه البخاري في الأدب المفرد ٥٩١/٢ (١٠٥٤) ، والطبراني في الكبير ٢٣٥/٢٤ (٥٩٥) ، ومن طريق ابن خرّبوذ سالم بن سرج أخرجه أبو داود ٢٠/١ (٧٨) ، وابن ماجة ١٣٥/١ (٣٨٢) وصحّحه الألباني .

## (٢٢)
# مسند خولة بنت قيس بن قَهْد

امرأة حمزة بن عبدالمطلب . وقال عليّ بن المديني : هي خولة بنت ثامر[(١)] .

**(٧٠٧٢) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالله بن يزيد قال : حدّثنا سعيد بن أبي أيّوب قال : حدّثني أبو الأسود عن النعمان بن أبي عيّاش الزُّرَقي عن خولة بنت ثامر الأنصاريّ

أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إن الدنيا حلوةٌ خَضِرةٌ ، وإن رجالاً يتخوَّضون في مال الله بغير حقّ ، لهم النار يوم القيامة» .

انفرد بإخراجه البخاري[(٢)] .

**(٧٠٧٣) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين بن محمد قال : حدّثنا جرير بن حازم عن يحيى بن سعيد قال : حدّثني يُحَنَّسُ أن حمزة بن عبدالمطّلب لمّا قدم المدينة تزوّجَ خولة بنت قيس بن قَهد الأنصارية ، من بني النجار ، وكان رسول الله ﷺ يزور حمزة في بيتها ، وكانت تُحدّث عنه أحاديث ، قالت :

جاءنا رسول الله ﷺ يوماً ، فقلت : يا رسول الله ، بلَغَني عنك أنّك تحدّث أن لك يوم القيامة حوضاً ما بين كذا إلى كذا . قال : «نعم . وأحبُّ الناس إليّ أن يَرْوَى منه قومُك .» قالت : فقدَّمت إليه بُرمة[(٣)] ، فوضع يده في البُرمة ليأكل فأحرقت أصابعه ، فقال : «حَسّ» ثم قال : «ابن آدم ، إن أصابه البرد قال : حَسّ ، وإن أصابة الحرّ قال : حَسّ»[(٤)] .

* * * *

---

(١) الآحاد ٦/٥٥ ، ومعرفة الصحابة ٦/٣٣٠٤ ، والاستيعاب ٤/٢٨١ ، والتهذيب ٨/٥٣٠ ، والإصابة ٤/٢٨٥ وهي خولة بنت ثامر ، وبعضهم يجعلهما اثنتين ولها عن البخاري حديث واحد - الجمع (٣٥٦٣) .

(٢) المسند ٦/٤١٠ ، والبخاري ٦/٢١٧ (٣١١٨) . وليس في البخاري : «إن الدنيا حلوة خضرة .»

(٣) في المسند «فيها خبزة أو خزيرة» .

(٤) المسند ٦/٤١٠ . قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح - المجمع ١٠/٣٦٤ . وهو كما قال . وللحديث طريق أخرى في ابن حبّان ٧/١٥٠ (٢٨٩٢) ، وحسّن المحقّق إسناده ، وأطال الكلام في الطرق والروايات .

# (٢٣)

# مسند أمّ الدَّرداء

واسمُها خَيرة بنت أبي حَدْرَد الأسلميّة ، زوج أبي الدّرداء(١) .

(٧٠٧٤) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن قال : حدّثنا ابن لهيعة قال : حدّثنا زَبّان عن سهل عن أبيه أنه سمع أمَّ الدّرداء تقول :

خرجْتُ من الحَمّام ، فلَقِيَني رسولُ اللّه ﷺ ، فقال : «من أين يا أمّ الدَّرداء؟» فقلت : من الحَمّام . فقال : «والذي نفسي بيده ، ما من امرأة تَضَعُ ثيابها في غير بيت أحدٍ من أمّهاتها إلا وهي هاتكةً كلَّ ستر بينها وبين الرحمن عزّ وجلّ»(٢) .

(٧٠٧٥) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحاق بن عيسى قال : حدّثنا إسماعيل بن عيّاش عن محمد بن عمرو بن حَلْحَلَة عن إسحاق بن عبداللّه عن أمّ الدرداء ترفع الحديث قالت :

«من رابطَ في شيءٍ من سواحل المسلمين ثلاثة أيّام أجْزَأَتْ عنه رباطَ سنة»(٣) .

---

(١) الآحاد ١٣٢/٦ ، ومعرفة الصحابة ٣٣٢٢/٦ ، والاستيعاب ٤٢٩/٤ ، والتهذيب ٥٩٣/٨ ، والإصابة ٢٨٨/٤ . ولها حديث انفرد به مسلم - وهو الأخير عندنا - الجمع (٣٥٧٤) .

(٢) المسند ٣٦١/٦ ، ورواه من طريق رشدين عن زبّان بن فائد عن سهل بن معاذ به . وهذان الإسنادان ضعيفان : فرشدين وابن لهيعة ضعيفان ، وسهل لا بأس به . وأخرجه أيضاً من طريق هارون عن عبداللّه بن وهب عن حيوة عن أبي صخر عن يُحَنّس عن أمّ الدرداء . وهذا إسناد رجاله رجال الصحيح . ورواه الطبراني ٢٥٣/٢٤ (٦٤٦) من طريق رشدين عن زبّان بن فائد عن سهل بن معاذ به . .

وقال ابن حجر في الإصابة ٢٨٨/٤ بعد أن ساق حديث الطبراني من طريق زبّان : وسنده ضعيف جداً . وقال الهيثمي ٢٨٢/١ : رواه أحمد والطبراني بأسانيد ، ورجال أحدها رجال الصحيح . يشير إلى رواية هارون .

(٣) المسند ٣٦٢/٦ ، وأخرجه الطبراني ٢٥٤/٢٤ (٦٤٨) من طريق إسماعيل . قال الهيثمي ٢٩٢/٥ : رواه أحمد والطبراني من رواية إسماعيل بن عيّاش عن المدنيين ، وبقيّة رجاله ثقات . ورواية إسماعيل عن غير الشاميّين يضعّفها العلماء . وأيضاً إسحاق من رجال التعجيل ٢٩ ، لم يوثّقه غير ابن حبّان .

(٧٠٧٦) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا عبدالملك عن أبي الزبير عن صفوان بن عبدالله بن صفوان - وكانت تَحته الدَّرداء

فأتاهم فوجد أمّ الدرداء ، فقالت له : أتريدُ الحجَّ العامَ؟ قال : نعم ، قالت : فادع اللّه لنا بخير ، فإن النبيَّ ﷺ كان يقول : «إن دعوةَ المرء المسلم مستجابة لأخيه بظهر الغيب ، عند رأسه مَلَكٌ موكَّلٌ به ، كلّما دعا لأخيه بخير قال : «آمين ، ولك بمثل» .

قالت : فخرجتُ إلى السوق ، فلقيتُ أبا الدرداء ، فحدّثني عن النبيّ ﷺ بمثل ذلك[١] .

* * * *

## آخر حرف الخاء

---

(١) المسند ٤٥٢/٦ ، والحديث في صحيح مسلم ٢٠٩٤/٤ (٢٧٣٣) من طريق عبدالملك بن أبي سليمان عن أبي الزبير ، ولم ينبّه عليه .

# حرف الدال

## (٢٤)

## مسند دُرّة بنت أبي لَهَب[1]

(٧٠٧٧) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أحمد بن عبدالملك قال: حدّثنا شريك عن سماك عن عبدالله بن عُميرة عن زوج درّة بنت أبي لهب عن دُرّة بنت أبي لهب قالت:

قام رجل إلى النبيّ ﷺ وهو على المنبر فقال: يا رسول الله، أيُّ الناس خير؟ فقال: خيرُ الناس أقرؤهم، وأتقاهم لله، وآمَرُهم بالمعروف، وأنهاهم عن المنكر، وأوصلُهم للرَّحِم»[2].

(٧٠٧٨) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أسود بن عامر قال: حدّثنا شريك عن سماك عن عبدالله عُميرة عن درّة بنت أبي لهب قالت:

كنتُ عند عائشة، فدخل النبيُّ ﷺ فقال: «ايتوني بوضوء» قالت: «فابتَدَرْنا أنا وعائشةُ الكُوزَ، فَبَدَرْتُها فأخذْتُه أنا، فتوضّأ فرفع بصرَه إليّ فقال: «أنتِ منّي وأنا منك». قال: فأُتي برجل فقال: ما أنا فعلْتُه، إنما قيل لي.

قالت: وكان سأله على المِنبر: من خير النّاس؟ فقال: «أفقَهُهم في دين الله، وأوصَلُهم لرَحِمِه».

وذكر فيه شريك شيئين آخرين فلم أحفظهما[3].

* * * *

**[آخر حرف الدّال]**

* **وليس في حرف الذال أحد.**

---

(١) الآحاد ٥/٤٧٠، ومعرفة الصحابة ٦/٣٣٢٤، والاستيعاب والإصابة ٤/٢٩٠، والتعجيل ٥٥٦.

(٢) المسند ٦/٤٣٢، ومن طريق شريك في المعجم الكبير ٢٤/٢٥٧ (٦٥٧)، والآحاد ٥/٤٧١ (٣١٦٦)، وشريك سيء الحفظ، وابن عميرة مقبول - التقريب ١/ ٣٠٥.

(٣) المسند ٦/٤٣١، وفيه - مسند عائشة ٦/٦٨، وشرح مشكل الآثار ١٣/٢٠٨ (٥٢١٥). وضعّفه شعيب لسوء حفظ شريك، وجهالة عبدالله بن عميرة. ووثّق الهيثمي رجاله - المجمع ٩/٢٦١.

# حرف الرّاء

## (٢٥)

## مسند رائطة

امرأة عبداللّه بن مسعود[1] .

(٧٠٧٩) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن ابن إسحاق قال : حدّثني هشام بن عروة عن أبيه عن عبيد اللّه بن عبداللّه بن عُتبة عن رائطة امرأة عبداللّه بن مسعود وأمّ ولده ، وكانت صَناعَ اليد ، قال : فكانت تُنفِقُ عليه وعلى ولده من صنعتها . قالت :

فقلتُ لعبد اللّه بن مسعود : لقد شَغَلْتَني أنت وولدُك عن الصَّدَقة ، فما أستطيعُ أن أتصدَّقَ معكم بشيء . فقال لها عبداللّه : واللّه ما أُحِبُّ - أن لم يكن لكِ في ذلك أجر - أن تفعلي . فأتت رسول اللّه ﷺ فقالت : يا رسول اللّه ، إني امرأة ذات صَنعة أبيعُ منها ، وليس لي ولا لولدي ولا لزوجي نفقةٌ غيرُها ، وقد شغَلوني عن الصدقة ، فما أستطيعُ أن أتصدّق بشيء ، فهل لي من أجر فيما أنفقْتُ؟ فقال لها رسول اللّه ﷺ : «أنفقي عليهم ، فإنّ لك في ذلك أجرَ ما أنْفَقْتِ عليهم»[2] .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ٣٣٣٠/٦ ، والاستيعاب ٢٩٩/٤ ، والإصابة ٣٠٣/٤ ، والتعجيل ٥٥٦ .

(٢) المسند ٤٩٤/٢٥ (١٦٠٨٦) . ورجاله ثقات ، ابن اسحاق صرّح بالتحديث وتوبع . وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٦٣/٢٤ ، ٢٦٤ (٦٦٧-٦٧٠) من طرق عن هشام بن عروة . وصحّحه ابن حبّان ٥٧/١٠ (٤٢٤٧) من طريق عمرو بن الحارث عن هشام . وصحّحه المحققون . وينظر الحديث (٧١١٧) .

## (٢٦)

# مسند الرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ بن عَفراء(١)

(٧٠٨٠) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سفيان عن عبدالله بن محمد بن عَقيل قال : حدّثتني رُبَيِّع بنت مُعَوِّذ بن عفراء قالت :

كان رسول الله ﷺ يأتينا فيُكْثِرُ ، فأتانا فوضعْنا له المِيضأة فتوضّأ ، فغسل كفَّيه ثلاثاً ، ومضمض(٢) ، واستنشق مرّة مرّة ، وغسل وجهه وذراعيه ثلاثاً ثلاثاً ، ومسح رأسه بما بقي من وضوئه في يديه مرّتين ، بدأ بمؤخَّرِه ثم ردَّ يدَه على ناصيته ، وغسل رجليه ثلاثاً ، ومسح أذنيه مُقَدَّمَهما ومُؤَخَّرَهما(٣) .

(٧٠٨١) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بشر بن المُفَضّل عن خالد بن ذَكوان عن الرّبيّع بنت مُعَوّذ قالت :

كنّا نغزو مع رسول الله ﷺ فنسقي القومَ ، ونخدِمُهم ، ونردُّ الجرحى والقتلى إلى المدينة .

انفرد بإخراجه البخاري(٤) .

(٧٠٨٢) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا شريك عن ابن عقيل عن الرُّبَيِّع قالت :

---

(١) الآحاد ١١٥/٦ ، ومعرفة الصحابة ٣٣٣٢/٦ ، والاستيعاب ٣٠١/٤ ، والتهذيب ٥٣٣/٨ ، والإصابة ٢٩٣/٤ .
ولها في الجمع (٢٣٤) ثلاثة أحاديث ، واحد متّفق عليه ، واثنان للبخاري . وفي التلقيح ٣٦٧ أنّه أخرج لها واحد وعشرون حديثاً .

(٢) في الأصل «مضمض ثلاثاً» . وليس في المسند ولا في أيٍّ من المصادر .

(٣) المسند ٣٥٨/٦ ، وابن عقيل فيه لين ، والحديث من طرق عن ابن عقيل في أبي داود ٣١/١ (١٢٦-١٢٨) وأخرجه ابن ماجة بنحوه ١٣٨/١ ، ١٤٥ (٣٩٠ ، ٤١٨) ، والترمذي ٤٨/١ ، ٤٩ (٣٣ ، ٣٤) . وقال في الأول : حسن ، وفي الثاني : حسن صحيح . والحديث من طرق عن ابن عقيل في الكبير ٢٦٦/٢٤-٢٧٣ (٦٧٣-٦٩٣) . وصحّح الشيخ شاكر الحديث ، وحسّنه الألباني .

(٤) المسند ٣٥٨/٦ ، والبخاري ٨٠/٦ (٢٨٨٢) .

أتيتُ النبيَّ ﷺ بقِناع فيه رُطَب وأجرٍ زُغْبٌ، فوضع في يدي شيئاً وقال: «تَحلَّي بذا» أو «اكتسي بذا»[1].

القِناع: الطبق.

والأَجري: صغار القِثّاء[2].

والزّغب: أول ما ينبت من الريش. وصغار القِثّاء عليها مثل الزَّغَب.

(٧٠٨٣) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالصمد قال: حدّثنا حمّاد عن خالد بن ذَكوان قال: حدَّثَتْني الرُّبيِّع بنت مُعَوِّذ بن عفراء قالت:

دخل عليّ رسول اللّه ﷺ يوم عرسي، فقعد في موضع فراشي هذا، وعندي جاريتان تضربان بالدُّفّ وتندُبان آبائي الذين قُتلوا يوم بدر. فقالتا فيما تقولان: وفينا نبيٌّ يعلم ما يكونُ في اليوم وفي غد. فقال رسول اللّه ﷺ: «أما هذا فلا تقولاه».

انفرد بإخراجه البخاري[3].

(٧٠٨٤) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا علي بن عاصم قال: أخبرنا خالد بن ذكوان قال: سألَت رُبيِّعَ بنتَ مُعَوِّذ بن عفراء عن صوم عاشوراء، فقالت:

قال رسول اللّه ﷺ يوم عاشوراء: «من أصبح منكم صائماً؟» قالوا: منّا الصائم ومنّا المفطر. قال: «فَأَتِمُّوا بقيّةَ يومكم، وأرسلوا إلى مَن حول المدينة فلْيُتِمُّوا بقيةَ يومهم».

أخرجاه[4].

---

(١) المسند ٣٥٩/٦، وفي إسناده ابن عقيل، وشريك وهو سيء الحفظ، ومن طريق شريك أخرجه الترمذي في الشمائل ١٢٠ (١٦٩)، والطبراني ٢٧٣/٢٤ (٦٩٤) وحسّن الهيثمي إسناده - المجمع ١٦/٩. وضعّف الألباني إسناده.

(٢) جمع جَرو. مثل دَلو وأدلٍ. ينظر إعراب الحديث للعكبري ٣٢٦.

(٣) المسند ٣٥٩/٦، ومن طريق خالد أخرجه البخاري ٣١٥/٧ (٤٠٠١). وسائر رجاله رجال الصحيح.

(٤) المسند ٣٥٩/٦، ورواه قبله من طريق عفّان عن عبدالواحد بن زياد عن خالد بن ذكوان، معَ اختلاف فيه. ونحو رواية عفّان أخرجه البخاري ٢٠٠/٤ (١٩٦٠)، ومسلم ٧٩٧/٢ (١١٣٦) من طريق خالد. وعلي بن عاصم صدوق يخطيء، ولكنه متابع.

(٧٠٨٥) **الحديث السادس:** حدّثنا الترمذي قال : حدّثنا محمود بن غَيلان قال : حدّثنا الفضل بن موسى عن سفيان قال : حدّثنا محمد بن عبدالرحمن مولى آل طلحة عن سليمان بن يسار عن الرُّبَيِّع بنت مُعَوّذ بن عفراء :

أنها اختلعَتْ على عهد النبي ﷺ ، فأمَرَها ﷺ ، أو أُمِرَتْ أن تَعْتَدَّ بحيضة[١] .

* * * *

---

(١) الترمذي ٤٩١/٣ (١١٨٥) قال أبو عيسى : حديث الرُّبَيِّع الصحيح أنها أُمِرَتْ أن تعتدَّ بحيضة ، ورجاله رجال الصحيح . وصحّحه الألباني .

(٢٧)

# مسند امرأة يقال لها

## رجاء[١]

(٧٠٨٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا هشام عن ابن سيرين عن امرأة يقال لها رجاء قالت :

كنتُ عند رسول اللّه ﷺ ، إذ جاءته امرأة بابن لها ، فقالت : يا رسول اللّه ، أُدْعُ اللّه لي فيه بالبركة ، فإنّه قد توفّي لي ثلاثة . فقال رسول اللّه ﷺ ، «أمنذُ أسْلَمْتِ؟» قالت : نعم . فقال رسول اللّه ﷺ : «جُنَّةٌ حَصينة» فقال لي رجل : اسمعي يا رجاء ما يقول رسول اللّه ﷺ[٢] .

* * * *

---

(١) الآحاد ٩٠/٦ ، ومعرفة الصحابة ٣٣٣٦/٦ ، والاستيعاب ٣٠٣/٤ ، والإصابة ٢٩٤/٤ ، والتعجيل ٥٥٧ . وذكر في التعجيل أنها بتشديد الجيم .

(٢) المسند ٨٣/٥ ، والآحاد ٩٠/٦ (٣٣٠٣) قال ابن حجر في الإصابة : رجاله ثقات . وقال الهيثمي في المجمع ٩/٣ : رجاله رجال الصحيح .

## (٢٨)

# مسند أمّ حبيبة

واسمها رَملة بنت أبي سفيان بن حرب ، زوج رسول اللّه ﷺ[١] .

(٧٠٨٧) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو كامل قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن يحيى بن أبي إسحاق عن سليمان بن يسار

أن عمر بن الخطّاب وجد ريح طيب بذي الحليفة ، فقال : ممّن هذه الريح ؟ فقال معاوية : منّي يا أمير المؤمنين . فقال : منك لَعَمري! فقال : طَيَّبَتْني أمُّ حبيبة ، وزعمت أنّها طيّبت رسول اللّه ﷺ عند إحرامه . فقال : اذهب فأقْسِم عليها لَمَا غَسَلَتْه.فرجع إليها فغَسَلَتْه[٢] .

(٧٠٨٨) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن سلمة عن ابن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن سويد بن قيس عن معاوية بن حُدَيج عن معاوية - هو ابن أبي سفيان قال :

قلت لأمّ حبيبة زوج النبيّ ﷺ : أكان رسول اللّه ﷺ يصلّي في الثوب الذي ينامُ معك فيه؟ قالت : نعم ، ما لم يرَ فيه أذى[٣] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا زيد بن الحُباب قال : حدّثنا معاوية بن صالح قال : حدّثني

---

(١) الآحاد ٤١٧/٥ ، ومعرفة الصحابة ٣٢١٦/٦ ، والاستيعاب ٢٩٨/٤ ، والتهذيب ٥٣٤/٨ ، والإصابة ٢٩٨/٤ ومسندها في الجمع (٢١٦) فيه حديثان متّفق عليهما ، وآخران لمسلم وحده .

(٢) المسند ٣٢٥/٦ ، وإسناده منقطع . قال في المجمع ٢٢١/٣ : ورجال أحمد رجال الصحيح ، إلا أن سليمان ابن يسار لم يسمع من عمر .

(٣) المسند ٣٢٥/٦ ، ورجاله ثقات ، وابن إسحاق متابع . فمن طريق الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب أخرجه النسائي ١٥٥/١ ، وأبو داود ١٠٠/١ (٣٦٦) ، وابن ماجة ١٧٩/١ (٥٤٠) وصحّحه ابن حبّان ١٠١/٦ (٢٣٣١) . ومن طريق الليث وابن إسحاق أخرجه ابن خزيمة ٣٨٠/١ (٧٧٦) ، ومن طريق الليث وعمرو بن الحارث أخرجه الطبراني ٢٢٠/٢٣ (٤٠٥ ، ٤٠٦) ، وصحّحه الألباني .

ضَمرة بن حبيب أن محمد بن أبي سفيان الثقفي حدّثه أنه سمع أمَّ حبيبة زوجَ النبيّ ﷺ تقول :

رأيتُ رسولَ اللّه ﷺ يصلّي ، وعليّ وعليه ثوب واحد ، فيه كان ما كان(١) .

(٧٠٨٩) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن منصور عن أبي الضُّحى عن شُتَير بن شَكَل عن أمّ حبيبة:

أن رسول اللّه ﷺ كان يُقبِّلُ وهو صائم(٢) .

(٧٠٩٠) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن ابن إسحاق قال : حدّثني محمد بن طلحة بن يزيد بن رُكانة عن سالم بن عبداللّه عن أبي الجرَّاح مولى أمّ حبيبة عن أمّ حبيبة أنها حدّثَتْه قالت :

سمعتُ رسول اللّه ﷺ يقول : «لولا أنْ أشُقَّ على أُمّتي لأمَرْتُهم بالسِّواك عند كلّ صلاة كما يتوضّئون»(٣) .

(٧٠٩١) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : حدّثنا إسماعيل بن أبي خالد عن المسيَّب بن رافع عن عنبسة بن أبي سفيان عن أمّ حبيبة بنت أبي سفيان

عن النبيّ ﷺ قال : «مَن صلّى في يومٍ وليلةٍ اثنتي عشرة سجدة سوى المكتوبة بُني له بيت في الجنّة» .

انفرد بإخراجه مسلم(٤) .

---

(١) المسند ٣٢٥/٦ ، والطبراني ٢٤٥/٢٣ (٤٩١) . وذكره الهيثمي ٥٢/٢ دون : فيه كان ما كان ، ووثّق رجاله ، وقال ابن كثير : تفرّد به . ٢٠٢/١٦ (١٣٤٩٢) .

(٢) المسند ٣٢٥/٦ . ومن طريق شعبة أخرجه النسائي- الكبرى ٢٠٥/٢ (٣٠٨٤) . والطبراني ٢٤٥/٢٣ (٤٩١) . وقال النسائي : وقد رواه جرير عن منصور عن أبي الضّحى عن شُتير عن حفصة ، ولا نعلم أحداً تابع شعبة . وأخرجه مسلم ٧٧٨/٢ (١١٠٧) من طريق الأعمش ومنصور عن مسلم أبي الضحى عن حفصة .

(٣) المسند ٣٢٥/٦ ، وأبو يعلى ٤٨/١٣ (٧١٢٧) . وابن إسحاق صرح بالتحديث . وأبو الجرّاح مقبول كما ذكر ابن حجر- التقريب ٧٠٥/٢ ، ووثّقه ابن حبّان . وعزاه الهيثمي لأحمد وأبي يعلى ، وقال : رجاله ثقات - المجمع ١٠٠/٢ .

(٤) المسند ٣٢٦/٦ . ومن طريق عنبسة أخرجه مسلم ٥٠٢/١ (٧٢٨) ، وسائر رجاله رجال الشيخين .

(٧٠٩٢) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو عبد الرحمن المقرىء قال: حدّثنا محمد بن عبدالله الشعيثي عن أبيه عن عنبسة بن أبي سفيان عن أخته أمّ حبيبة

أنها سمعت النبيَّ ﷺ يقول: «من صلّى أربع ركعات قبل الظهر، وأربعاً بعدها، حرّمه الله على النّار»(١).

(٧٠٩٣) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن سعيد عن عُبيد الله بن عمر قال: أخبرني نافع عن سالم بن عبدالله عن أبي الجرّاح مولى أمّ حبيبة عن أمّ حبيبة

عن النبيّ ﷺ قال: «لا تَصْحَبُ الملائكةُ رِفقةً فيها جَرَس»(٢).

(٧٠٩٤) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرزّاق قال: حدّثنا معمر عن الزُّهري عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي سفيان بن سعيد بن الأخنس

أنّه دخل على أمّ حبيبة فسَقَتْه سَويقاً، ثم قام يصلّي، فقالت له: توضَّأْ يا ابن أختي، فإني سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «توضّأوا ممّا مَسّتِ النار»(٣).

(٧٠٩٥) **الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى عن شعبة قال: حدّثنا حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة:

أن أمَّ حبيبة مات نسيبٌ لها، فدَعَتْ بصُفرة، فمسحت به ذراعَيها، وقالت:

---

(١) المسند ٤٢٦/٦ ومن طريق الشعيثي أخرجه ابن ماجة ٣٦٧/١ (١١٦٠)، والترمذي ٢٩٢/٢ (٤٢٧) وقال الترمذي: حسن غريب. ثم رواه من طريق القاسم بن عبدالرحمن أبي عبدالرحمن، وهو ثقة، عن عنبسة، وقال: حسن صحيح غريب من هذا الوجه. وأخرجه أبو داود ٢٣/٢ (١٢٦٩) من طريق عنبسة. ورواه النسائي ٢٦٤/٣-٢٦٦ من طريق الشعيثي عن أبيه، ومن طريق مكحول عن عنبسة، ومن طرق أخرى. وقال عن رواية الشعيثي: هذا خطأ. وصحّح الرواية عن مكحول. ومن طريق مكحول صحّحه ابن خزيمة ٢٠٦/٢ (١١٩١، ١١٩٢). ومن طرق عن عنبسة صحّحه الحاكم ٣١١/١، ٣١٣. وصحّح الألباني الروايات كلّها.

(٢) المسند ٣٢٧/٦ وفيه أبو الجرّاح - سبق أنه مقبول، وسائر رجاله رجال الصحيح. وأخرجه أبوداود بهذا الإسناد ٢٥/٣ (٢٥٥٤)، والطبراني ٢٤٠/٢٣ (٤٧٥)، وصحّحه ابن حبّان ٥٥٣/١٠ (٤٧٠٠) والمحقّقون. وله شواهد صحيحة.

(٣) المسند ٣٢٧/٦. ومن طريق الزّهري أخرجه النسائي ١٠٧/١، وأبويعلى ٦٦/١٣ (٧١٤٥)، والطبراني في الكبير ٣٢٨/٢٣، ٢٣٩ (٤٦٦-٤٧٠) ومن طريق أبي سلمة أخرجه أبوداود ٥٠/١ (١٩٥). وجوّد محقّق أبي يعلى إسناده، وصحّح الألباني الحديث. والكلام في نسخ الحديث مشهور عند العلماء.

سمعتُ رسول اللّه ﷺ : «لا يَحِلّ لامرأة تُؤْمِنُ باللّه واليوم الآخر أن تُحِدَّ على ميت فوق ثلاث ، إلاّ على زوج ، فإنّها تُحِدُّ عليه أربعة أشهر وعشراً»(١) .

أخرجاه .

وفي لفظ : جاء نعيُ أبيها . . .(٢) .

(٧٠٩٦) **الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشيم عن أبي بشر عن أبي المَليح بن أسامة قال : أخبرني عبداللّه بن عتبة بن أبي سفيان قال : حدّثتني عمّتي أمّ حبيبة ابنة أبي سفيان :

أن رسول اللّه ﷺ كان إذا كان عندها في يومها أو ليلتها فسمع المؤذّن ، قال كما يقول المؤذّن(٣) .

(٧٠٩٧) **الحديث الحادي عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن قال : حدّثنا ابن لهيعة قال : حدّثنا دَرّاج عن عُمر بن الحكم أنّه حدّثه عن أمّ حبيبة بنت أبي سفيان :

أنّ ناساً من أهل اليمن قدموا على رسول اللّه ﷺ فأعلَمَهم الصلاةَ والسّننَ والفرائضَ ، ثم قالوا : يا رسول اللّه ، إنّ لنا شراباً نصنَعُه من القمح والشعير . قال : فقال «الغُبَيراء؟» قالوا : نعم . قال : «لا تَطْعَموه» . ثم لما كان بعد ذلك بيومين ذكروهما له أيضاً ، فقال :

---

(١) المسند ٤٢٦/٦ ، ورجاله رجال الشيخين .

(٢) وهذه رواية الشيخين ، من طريق حميد بن نافع- البخاري ١٤٦/٣ (١٢٨١) ، ومسلم ١١٢٣/٢ ، ١١٢٦ (١٤٨٦) .

(٣) المسند ٤٢٥/٦ ، وابن ماجة ٢٣٨/١ (٧١٩) . قال البوصيري : إسناده صحيح ، وعبداللّه بن عتبة روى له النسائي ، وأخرج له ابن خزيمة في صحيحه ، فهو عنده ثقة ، وباقي رجاله ثقات . وأخرجه النسائي في عمل اليوم الليلة ٣١ (٣٦) بهذا الاسناد ، ثم قال : خالفه شعبة ، رواه عن أبي بشر جعفر بن أبي إياس عن أبي المليح عن أمّ حبيبة ، ولم يذكر عبد اللّه بن عتبة . وصحّح الحديث من طريق هشيم ابن خزيمة ٢١٥/١ (٤١١) ، ورواه أيضاً من طريق شعبة (٤١٢) وذكر فيه عبد الله بن عتبة . وصحّحه الحاكم على شرط الشيخين من طريق شعبة عن أبي بشر عن عبداللّه بن عتبة (ولم ينسبه ، وكأنّه جعله : ابن عتبة بن مسعود) وسكت عنه الذهبي ٢٠٤/١ . وعبداللّه بن عتبة بن أبي سفيان لم يخرج له غير النسائي وابن ماجة ، وقال عنه في التقريب ٣٠٠/١ : مقبول . وقد ضعّف الألباني إسناد الحديث ، من أجل عبدالله بن عتبة ، ولكن الحديث صحيح لغيره . وينظر مسند أبي يعلى ٦٣/١٣ (٧١٤٢) .

«الغُبيراء؟» قالوا : نعم . قال : «لا تَطْعَموه» . ثم لـمّا أرادوا أن ينطلقوا سألوه عنه ، فقال : «الغُبيراء؟» قالوا : نعم . قال : «لا تَطْعَموه» . قالوا : فإنهم لا يَدَعونها . قال : «من لم يَتْرِكْها فاضربوا عُنُقَه»(١) .

(٧٠٩٨) **الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عليّ بن إسحاق قال : أخبرنا عبداللّه بن المبارك عن معمر عن الزهري عن عروة أم حبيبة :

أنها كانت تحت عبداللّه بن جحش ، وكان رحل إلى النَّجاشيّ فمات ، وأن رسول الله ﷺ تزوّج أمّ حبيبة وإنها بأرض الحبشة ، زوَّجَها إياه النجاشيُّ ، ومَهَرها أربعة آلاف ، ثم جهّزها من عنده ، وبعث بها إلى رسول اللّه ﷺ مع شرحبيل بن حَسَنة ، وجهازُها كلُّه من عند النجاشيّ ، ولم يرسل إليها رسول اللّه ﷺ بشيء . وكان مهور أزواج النبيّ ﷺ أربعمائة درهم(٢) .

(٧٠٩٩) **الحديث الثالث عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا ابن أخي ابنِ شهاب عن عمّه قال : أخبرني عروة بن الزّبير أن زينت بنت أبي سلمة أخبرته أن أمّ حبيبة زوجَ النبيِّ ﷺ أخبرَتْها

أنها قالت لرسول اللّه ﷺ : يا رسول اللّه ، انْكحْ أختي ابنة أبي سفيان ، فزعمت أن رسول الله ﷺ قال لها : «أوَتُحبّين ذلك؟» قالت : يا رسول اللّه ، لَسْتُ لك بمُخْلية(٣) ، وأَحَبُّ من شَرَكَني في خيرٍ أُختي . قالت : فقال رسول الله ﷺ : «إنّ ذلك لا يَحِلُّ لي» . فقالت : واللّه يا رسول اللّه ، إنّا لنتحدّثُ أنك تريد أن تَنْكحَ دُرّة ابنة أبي سلمة . قال

---

(١) المسند ٤٢٧/٦ ، ومسند أبي يعلى ٦٨/١٣ (٧١٤٧) . ومن طريق ابن لهيعة أخرجه الطبراني٢٤٦،٢٤٢/٢٣ (٤٨٣ ، ٤٨٥) ، قال الهيثمي ٥٧/٥ بعد أن عزاه لهم : فيه ابن لهيعة ، وحديثه حسن ، وبقية رجال أحمد ثقات ومن طريق عمرو بن الحارث عن درّاج أبي السمح أخرجه ابن حبّان ١٩٠/١٢ (٥٣٦٧) ، وحسّن المحقق إسناده من أجل درّاج .

(٢) المسند ٤٢٧/٦ ، ورجاله ثقات . ومن طريق ابن المبارك أخرجه النسائي ١١٩/٦ ، وأبو داود ٢٣٩/٢ (٢١٠٧) والطبراني ، ٢١٩/٢٣ (٤٠٢) وصحّح الحاكم إسناده على شرط الشيخين ١٨١/٢ ، ووافقه الذهبي وصحّحه الألباني .

(٣) أي ليست خليّة من الضرّات .

رسول اللّه ﷺ : «ابنة أبي سلمة؟» قالت : نعم . قال رسول اللّه ﷺ : «وايمُ اللّه ، إنها لو لم تكن ربيبتي في حِجري ما حلّت لي ، إنها ابنة أخي في الرَّضاعة ، أرْضَعَتْني وأبَا سلمة ثُويبة . فلا تَعْرِضَنَّ عليّ بناتِكُنَّ ولا أخواتِكنَّ» .

أخرجاه(١) .

* * * *

(١) المسند ٤٢٨/٦ ، وبهذا الإسناد وبغيره أخرجه مسلم ١٠٧٢/٢ ، ١٠٧٣ (١٤٤٩) ومن طريق الزهري في البخاري ١٤٠/٩ (٥١٠١) .

# (٢٩)

## مسند رُمَيثة الأنصاريّة[١]

(٧١٠٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إبراهيم بن أبي العباس قال : حدّثنا يوسف بن الماجِشون عن أبيه عن عاصم بن عمر بن قتادة عن جدّته رُمَيثة قالت :

سمعتُ رسولَ اللّه ﷺ يقول- ولو أشاء أن أُقَبِّلَ الخاتم الذي بين كتفيه من قُربي منه لفعلْتُ- يقول : «اهتزّ له عرشُ الرحمن عزّ وجلّ» يريد سعد بن معاذ ، يوم توفّي[٢] .

* * * *

(١) الآحاد ١٦٥/٦ ، ومعرفة الصحابة ٣٣٣٤/٦ ، والاستيعاب ٣٠١/٤ ، والتهذيب ٥٣٥٤/٨ ، والإصابة ٣٠١/٤ .

(٢) المسند ٣٢٩/٦ . وإبراهيم بن أبي العبّاس ثقة ، وسائر رجاله رجال الصحيح . ومن طريق ابن الماجشون أخرجه الطبراني في الكبير ٢٧٦/٢٤ (٧٠٣) . وفي الإتحاف ٣٦٧/٩ (٩١٥٧) قال البوصيري : رواه أبويعلى بسند صحيح ، وأحمد بن حنبل والترمذي في الشمائل .

# (٣٠)

## مسند أمّ سُلَيم

وهي الرُّميصاء بنت مِلحان بن خالد . أمّ أنس بن مالك(١) .

(٧١٠١) **الحديث الأوّل:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعلى ومحمد قالا : حدّثنا عثمان ابن حكيم عن عمرو الأنصاري عن أمّ سليم بنت ملحان – وهي أمّ أنس بن مالك قالت :

قال رسول اللّه ﷺ : «ما من مُسْلمَين يموتُ لهما ثلاثةُ أولادٍ لم يبلُغوا الحِنْثَ إلاّ أدخلهما اللهُ الجنّة بفضل رحمته» . قالها ثلاثاً . قلت : يا رسول اللّه ، واثنان؟ قال : «واثنان»(٢) .

(٧١٠٢) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوالمغيرة قال : حدّثنا الأوزاعيّ قال : حدّثني إسحاق بن عبداللّه بن أبي طلحة الأنصاري عن جدّته أمّ سليم قالت :

كانت مجاورة أمّ سلمة زوج النبي ﷺ ، وكانت تدخُلُ عليها ، فدخل النبيُّ ﷺ فقالت أمُّ سليم : يا رسول اللّه ، أرأيتَ إذا رأتِ المرأةُ أنّ زوجَها يجُامِعُها في المنام ، أتغتسل؟ فقالت أمّ سلمة : تَرِبَتْ يداك يا أمَّ سُليم ، فَضَحْتِ النساء عند رسول اللّه ﷺ ، فقالت أمّ سليم : إنّ الله لا يستحيي من الحقّ ، وإنّا إن نسألِ النبيَّ ﷺ عمّا أشكل علينا خيرٌ من أن نكونَ منه على عَمياء . فقال النبيُّ ﷺ لأمّ سلمة : «بل أنت تَرِبَتْ يداك يا أمّ

---

(١) الأحاد ٩٦/٦ ، ومعرفة الصحابة ٣٣٣٣/٦ ، والاستيعاب ٤٣٧/٤ ، والتهذيب ٥٩٦/٨ ، والاصابة ٣٠١/٤ .
ولها في الصحيحين أربعة أحاديث : حديث متّفق عليه ، وحديث للبخاري ، وحديثان لمسلم – الجمع (٢٣١) .

(٢) المسند ٤٣١/٦ ، ومن طريق عثمان بن حكيم أخرجه الطبراني ١٢٦/٢٥ (٣٠٥) ، والبخاري في المفرد ٨١/١ (١٤٩) وجعل عمراً : ابن عامر ، وصحّحه الألباني . قال الهيثمي في المجمع ٩/٣ : وفيه عمرو بن عاصم الأنصاري ، ولم أجد من وثّقه ولا ضعّفه ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح . وفي التقريب ٤٤٤/١ : عمرو ابن عاصم ، ويقال : ابن عامر ، الأنصاري المدني ، مقبول .
وللحديث شواهد صحيحة ، منها ما رواه الشيخان عن أبي سعيد ، والبخاري عن أبي هريرة – الجمع ٤٤٧/٢ (١٧٦٢) ، ٣/ ٢٥٦ (٢٥٦٤) وينظر الأدب المفرد ، والمجمع .

سليم ، عليها الغُسْل إذا وجدتِ الماء» . فقالت أمّ سلمة : يا رسول الله ، هل للمرأة ماء؟ فقال النبيُّ ﷺ : «فأنّى يُشْبِهُها ولدُها؟ هنّ شقائق الرجال» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

(٧١٠٣) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدثنا وهيب قال : حدّثنا أيّوب عن أبي قِلابة عن أنس بن مالك عن أمّ سليم

أن النبيَّ ﷺ كان يأتيها فيَقيلُ عندها ، فتبسُطُ له نِطعاً فَيَقيلُ عندها ، وكان كثيرَ العَرَق ، فتَجْمَعُ عَرَقَه فتجعلُه في الطّيب والقوارير . قالت : وكان يصلّي على الخُمرة ، صلّى اللهُ عليه وسلم(٢) .

الخُمرة : شيء صغير من نسج خُوص أو حصير .

(٧١٠٤) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى قال : حدّثنا زهير عن سليمان التَّيْميّ عن أنس بن مالك عن أمّ سليم :

أنها كانت مع نساء النبيِّ ﷺ وهنّ يسوقُ بهنّ سَوّاقٌ . فقال النبيُّ ﷺ «أيْ أنْجَشَةُ ، رُوَيْدَكَ سوقَك بالقوارير»(٣) .

(٧١٠٥) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج قال : حدّثني شعبة قال : سمعت قتادة يحدِّثُ عن أنس بن مالك عن أمّ سليم

أنها قالت : يا رسول الله ، أنسٌ خادمُك ، ادعُ اللهَ له . فقال : «اللّهمّ أكثِرْ مالَه وولدَه ، وبارِكْ له فيما أعطيْتَه» . قال أنس : فأخبَرني بعضُ ولدي أنّه دُفِن من ولدي أكثرُ من مائة .

أخرجاه(٤) .

---

(١) المسند ٣٧٧/٦ ، وإسحاق بن عبدالله لم يسمع أمّ سليم ، كما قال الهيثمي ٢٧٣/١ .وأخرجه مسلم ٢٥٠/١ (٣١٠) من طريق عكرمة عن إسحاق : حدّثني أنس بن مالك قال : جاءت أمّ سليم - وهي جدّة إسحاق - إلى رسول الله ﷺ فقالت له . . كما رواه من طرق أخر . وليس في روايات مسلم «هنّ شقائق الرجال» .

(٢) المسند ٣٧٦/٦ ، وأخرجه مسلم بهذا الإسناد دون ذكر الصلاة على الخمرة ١٨١٦/٤ (٢٣٣٢) . ورواه بطوله الطبراني ١٢٢/٢٥ (٢٩٧) .

(٣) المسند ٣٧٦/٦ ، والنسائي - عمل اليوم والليلة ١٦٥ (٥٣٤) وبأسانيد أخر . ومن طريق سليمان التّيميّ أخرجه الطبراني ١٢١/٢٥ (٢٩٤) . ورجاله رجال الصحيح - المجمع ٢١٧/٣ ، ٢٣/٨ .

(٤) المسند ٤٣٠/٦ ، ومن طريق شعبة أخرجه البخاري ١٨٢/١١ (٦٣٧٨) ، ومسلم ١٩٢٨/٤ (٢٤٨٠) . وحجّاج ابن محمد من رجال الشيخين .

(٧١٠٦) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصمد قال : حدّثنا هشام عن قتادة عن عكرمة

أن زيد بن ثابت وابن عبّاس اختلفا في المرأة تحيضُ بعد الزيارة في يوم النحر بعد ما طافت بالبيت . فقال زيد : يكون آخرَ عهدها الطوافُ بالبيت . وقال ابن عبّاس : تنفِرُ إن شاءت . فقالت الأنصار : لا نُتابِعُكَ يا ابن العبّاس وأنت تخالفُ زيداً . فقال : سَلُوا صاحبتَكم أمَّ سليم . فقالت : حِضْتُ بعدما طُفْتُ بالبيت يوم النَّحر ، فأمَرَني رسول اللّه ﷺ أن أنفِرَ . وحاضت صفيّةُ ، فقالت لها عائشة : الخيبةُ لك ، إنّكِ لحابِسَتُنا فذُكِر ذلك للنبيّ ﷺ ، فقال : «مُروها فلْتَنْفِر»(١) .

(٧١٠٧) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو كامل قال : حدّثنا زهير قال : حدّثنا عبدالكريم الجَزَري عن البراء ابن بنت أنس بن مالك عن أنس عن أمّه قالت :

دخل رسول اللّه ﷺ وفي البيت قِرْبةٌ مُعَلّقة ، فشرب منها قائماً ، فقَطَعْتُ فاها ، وإنّه لعندي(٢) .

* * * *

---

(١) المسند ٤٣١/٦ وإسناده صحيح . وقد روى البخاري ٥٨٦/٣ (١٧٥٨ ، ١٧٥٩) من طريق عكرمة : أن أهل المدينة سألوا ابن عبّاس عن امرأة طافت ثم حاضت ، قال لهم : لا تنفر . قالوا : لا نأخذُ بقولك ونَدَعُ قول زيد . قال : إذا قَدِمْتُم المدينة فسَلُوا . فقدموا المدينة . فسألوا : فكان فيمن سألوا أمّ سليم ، فذكرت حديث صفيّة . (وهو الحديث قبله في البخاري) .

(٢) المسند ٤٣١/٦ ، ورجاله رجال الصحيح عدا البراء بن زيد ، مقبول - التقريب ٦٧/١ . وذكر البوصيري في الإتحاف ٣٨٥/٥ ، ٣٨٦ (٤٩٩٨-٥٠٠٦) رواياته . وقال الهيثمي ٢٨/٥ : فيه البراء بن زيد ، ولم يضعّفْه أحد ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح .

## (٣١)

# مسند أمّ حَرام بنت مِلحان

واسمُها الرُّمَيصاء . ويقال الغُميصاء[١].

(٧١٠٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا روح قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حَبّان عن أنس بن مالك عن أمّ حرام أنها قالت :

بينا رسول اللّه ﷺ قائلاً[٢] ، إذ استيقظَ وهو يضحكُ ، فقلتُ : بأبي وأمّي ، ما يُضحككَ؟ فقال : عُرِض عليّ ناسٌ من أُمّتي يركبون ظهرَ هذا البحر كالملوك على الأسرّة» . فقلت : ادعُ اللّه أن يجعلَني منهم . قال : «اللّهمّ اجْعَلْها منهم» ثم نام أيضاً فاستيقظ وهو يضحكُ ، فقلت : بأبي وأمّي ، ما يُضْحِكُك؟ قال : «عُرِضِ عليَّ ناسٌ من أمّتي يركبون هذا البحر كالمُلوك على الأسِرّة» فقلت : ادعُ اللّه أن يجعلَني منهم . قال : «أنت من الأوّلين» فغَزَت مع عبادة وكان زوجها ، فوقَصَتْها بَغْلةٌ لها شَهْباءُ ، فوقعت فماتت .

أخرجاه[٣] .

* * *

### آخر حرف الراء

---

(١) الآحاد ٩٨/٦ ، ومعرفة الصحابة ٣٤٨٠/٦ والاستيعاب ٤٢٤/٤ ، والتهذيب ٥٨٩/٨ ، والإصابة ٤٣٣/٤ .
ولها في الجمع (٣٥٣٨) هذا الحديث الواحد .

(٢) من : قال يقيل .

(٣) المسند ٣٦١/٦ ، ومن طريق يحيى أخرجه البخاري ١٨/٦ (٢٧٩٩) . ومسلم ١٥١٩/٣ (١٩١٢) . وسائر رجاله رجال الصحيح .

# حرف الزاء

## (٣٢)

## مسند زينب بنت جَحش

## زوج رسول اللّه ﷺ(١)

**(٧١٠٩) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرزّاق قال: أخبرنا مالك عن عبداللّه بن أبي بكر عن حميد بن نافع أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرَتْه: أنها دخلت على زينت بنت جحش فقالت:

إنّي سمعتُ رسول اللّه ﷺ على المنبر يقول: «لا يَحِلُّ لامرأة تؤمنُ باللّه واليوم الآخر أن تُحِدَّ على ميّت فوق ثلاث ليال، إلاّ على زوج أربعة أشهرٍ وعشراً».

أخرجاه(٢).

**(٧١١٠) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا علي بن بحر قال: حدّثنا الدراورديّ قال: أخبرني عبيد اللّه بن عمر عن محمد بن إبراهيم عن زينب بنت جحش:

أن رسول اللّه ﷺ كان يتوضّأ في مِخْضَب من صُفْر(٣).

المخضب: الإجّانة.

**(٧١١١) الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حمّاد بن خالد قال: حدّثنا عُبداللّه بن عمر عن إبراهيم بن محمد عن أبيه عن زينب بنت جحش

أنها كانت ترجّل رأس رسول اللّه ﷺ في مِخضب من صُفر(٤).

---

(١) الآحاد ٤٢٦/٥، ومعرفة الصحابة ٣٢٢٢/٦، والاستيعاب ٣٠٦/٤، والتهذيب ٥٣٧/٨، والإصابة ٣٠٧/٤.
وقد اتّفق الشيخان على حديثين لزينب - الجمع- المسند (٢١٩).

(٢) المسند ٣٢٤/٦. ومن طريق مالك أخرجه البخاري ٤٨٤/٩ (٥٣٣٥)، ومسلم ١١٢٤/٢ (١٤٨٧).

(٣) المسند ٣٢٤/٦ وينظر الحديث التالي.

(٤) المسند ٣٢٤/٦. ومن طريق الدراوردي عن عبداللّه بن عمر عن إبراهيم بن محمد أخرجه ابن ماجة ١٦٠/١ (٤٧٢)، والطبراني ٥٣/٢٤ (١٣٩) قال البوصيري: إسناده صحيح ورجاله ثقات. وأخرجه أبو يعلى ٨٦/١٣ (٧١٥٧) من طريق عبيد اللّه بن عبد المجيد الحنفي عن عبد اللّه بن عمر عن إبراهيم بن محمد. وينظر تعليق المحقّق. وصحّحه الألباني.

(٧١١٢) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا ابن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة

أن النبيَّ ﷺ قال لنسائه عام حَجّة الوَداع: «هذه ثم ظهورَ الحُصُر». قال: فكنّ كلُّهنّ يَحْجُجْن إلا زينب بنت جحش وسودة بنت زمعة، وكانتا تقولان: واللّه لا تُحَرِّكُنا دابّةٌ بعد أن سَمِعْنا ذاك من رسول اللّه ﷺ[١].

(٧١١٣) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سفيان عن الزُّهري عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن حبيبة ابنة أمّ حبيبة بنت أبي سفيان عن أمّها أمّ حبيبة عن زينب زوج النبيّ ﷺ - قال سفيان: أربع نسوة - قالت:

استيقظ النبي ﷺ من نوم وهو مُحْمَرٌّ وجهُه وهو يقول: «لا إله إلاّ اللّه، ويل للعرب من شرٍّ قد اقترب. فُتِحَ اليومَ من رَدم يأجوج ومأجوج مثل هذا» وحلَّقَ. قلت: يا رسول الله، أَنَهْلِكُ وفينا الصالحون؟. قال: «نعم، إذا كثُر فيكم الخَبَثُ».

أخرجاه[٢].

(٧١١٤) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يعقوب قال: حدّثنا أبي عن ابن إسحاق قال: حدّثني محمد بن طلحة بن يزيد بن رُكانة عن سالم بن عبداللّه بن عمر عن أبي الجرَّاح مولى أمّ حبيبة عن أمّ حبيبة أنها حدّثته عن زينب بنت جحش قالت:

سمعتُ رسول اللّه ﷺ يقول: «لولا أن أشُقَّ على أُمّتي لأمرْتُهم بالسِّواك عند كلّ صلاة كما يتوضّأون»[٣].

* * * *

---

(١) المسند ٣٢٤/٦، ومن طريق ابن أبي ذئب أخرجه أبو يعلى ٨٠/١٣ (٧١٥٤)، والطبراني ٢٣/٢٤ (٨٩) قال الهيثمي ٢١٧/٣ بعد أن جعله عن أبي هريرة: وفيه صالح مولى التوأمة، ولكن من رواية ابن أبي ذئب عنه، وابن أبي ذئب سمع منه قبل اختلاطه، وهو حديث صحيح.

والمعنى: الْزَمْنَ بيوتكنّ بعد حجّتكنّ هذه. ولزوم الحُصُر جمع الحصير: كناية عن الاستقرار في البيت.

(٣) المسند ٤٢٨/٦، والبخاري ١١/١٣ (٧٠٦٠)، ومسلم ٢٢٠٧/٤ (٢٨٨٠).

(٣) المسند ٤٢٩/٦. ووثّق الهيثمي رجاله -المجمع ١٠٠/٢. وينظر الحديث (٧٠٩٠) مسند أمّ حبيبة.

## (٣٣)

# مسند زينب بنت أبي سَلَمة[١]

(٧١١٥) **الحديث الأول:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا قيس بن حفص قال : حدّثنا عبد الواحد قال : حدّثنا كليب بن وائل قال : حدَّثتني ربيبةُ النبيِّ ﷺ - وأظنّها زينب قالت :

نهى رسولُ الله ﷺ عن الدُّبّاء ، والحَنْتَم ، والمُقَيَّر ، والمُزَفَّت .

وقلتُ لها : أخبريني ، النبيُّ ﷺ ممّن كان ، من مُضَر كان؟ قالت : فممّن كان إلاّ من مُضَر ، من ولد النَّضْر بن كِنانة .

انفرد بإخراجه البخاري[٢] .

(٧١١٦) **الحديث الثاني:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا عمرو الناقد قال : حدّثنا هاشم بن القاسم قال : حدّثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن محمد بن عمرو بن عطاء قال :

سمَّيتُ ابنتي بَرَّة ، فقالت لي زينت بنت أبي سلمة : إن رسول اللّه ﷺ نهى عن هذا الاسم ، وسُمِّيتُ برّة ، فقال ﷺ : «لا تُزَكّوا أنفسَكم ، اللّه أعلم بأهل البِرّ منكم» . فقالوا : بِمَ نُسمِّيها؟ قال : «سَمُّوها زينب» .

انفرد بإخراجه مسلم[٣] .

* * * *

---

(١) الآحاد ٢٢/٦ ، ومعرفة الصحابة ٣٣٣٧/٦ ، والاستيعاب ٣١٣/٤ ، والتهذيب ٥٣٧/٨ ، والإصابة ٣١٢/٤ . ومسندها في الجمع (٢٢٧) فيه هذان الحديثان : أحدهما للبخاري والآخر لمسلم . وليس لها في المسند حديث .

(٢) البخاري ٥٢٥/٦(٣٤٩١ ، ٣٤٩٢) . وفيه : حدّثنا قيس بن حفص . . وذكر الجزء الثاني من الحديث . ثم قال : حدّثنا موسى حدّثنا عبد الواحد . . وذكره كاملاً .

(٣) مسلم ١٦٨٧/٣ (٢١٤٢) .

## (٣٤)

# مسند زينب بنت أبي معاوية الثّقفية

زوج ابن مسعود(١) .

(٧١١٧) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عمرو بن الحارث عن زينب امرأة عبدالله أنها قالت :

قال رسول الله ﷺ للنساء : «تَصَدَّقْن ولو من حُلِيِّكُنّ» قالت : وكان عبدُالله خفيفَ ذات اليد ، فقالت : أيَسَعُني أن أضعَ صدقتي فيك وفي بني أخٍ لي يتامى؟ فقال عبدالله : سلي عن ذلك رسول الله ﷺ . قالت : فأتيتُ النبيَّ ﷺ ، فإذاً على بابه امرأة من الأنصار يُقال لها زينب ، تسألُ عمّا أسألُ عنه ، فخرج إلينا بلال ، فقلنا : انطلق إلى رسول الله ﷺ فسَلْه عن ذلك ولا تُخبر من نحن . فانطلق إلى رسول ﷺ ، فقال : «من هما»؟ فقال : زينب . قال : «أيُّ الزيانب؟» قال : زينب امرأة عبدالله ، وزينب الأنصارية . قال : «نعم ، لهما أجران : أجر القرابة ، وأجر الصدقة»(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو معاوية قال : حدّثنا الأعمش عن شقيق عن عمرو بن الحارث بن المُصطلق عن ابن أخي زينب امرأة عبدالله عن زينب قالت :

خطَبَنا رسول الله ﷺ فقال : «يا معشرَ النساء ، تَصَدَّقْنَ ولو من حُلِيِّكُنّ ، فإنّكنّ أكثرُ

---

(١) الآحاد ٣٠/٦ ، ومعرفة الصحابة ٣٣٣٨/٦ والاستيعاب ٣١٠/٤ ، والتهذيب ٥٣٨/٨ ، والإصابة ٣١٣/٤ .
ولها عند الشيخين حديث ، وعند مسلم آخر - الجمع (٢٣٢) . وفي التلقيح ٣٧٠ أنها أُخرج لها ثمانية أحاديث .

(٢) المسند ٤٩٠/٢٥ (١٦٠٨٢) ورجاله رجال الشيخين ، وهو الحديث المتّفق عليه لهما وإن لم ينبّه عليه . ومن طريق سليمان الأعمش عن أبي وائل شقيق أخرجه البخاري ٣٢٨/٣ (١٤٦٦) ، ومسلم ٦٩٤/٢ (١٠٠٠) .

أهل جهنّم يوم القيامة» . قالت : وكان عبدالله رجلاً خفيفَ ذات اليد ، فقلت له : سَلْ لي رسول الله ﷺ : أيجزىءُ عنّي من الصدقة النفقةُ على زوجي وأيتام في حِجري . قالت : وكان رسول الله قد أُلقِيَتْ عليه المهابةُ . فقال لي : اذهبي أنت إليه . قالت : فانطلقْتُ فانتهيتُ إلى الباب ، فإذا عليه امرأة من الأنصار اسمُها زينب ، حاجتُها حاجتي . قالت : فخرج علينا بلال ، قالت : فقلنا له : سَلْ لنا رسول الله ﷺ ، أتجزىءُ عنّا من الصدقة النّفقةُ على أزواجنا وأيتام في حُجورنا . قالت : فدخل عليه بلال ، فقال : على الباب زينب . فقال : «أيُّ الزيانب؟» فقال : زينب امرأة عبدالله ، وزينب امرأة من الأنصار ، تسألانك عن النفقة على أزواجهما وأيتام في حجورهما ، أيجزىء ذلك عنهما من الصدقة؟ قال : فخرج إلينا فقال : قال رسول الله ﷺ : «لهما أجران : أجرُ القرابة ، وأجر الصدقة»(١) .

(٧١١٨) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب وسعد قالا : حدّثنا أبي عن صالح عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن هشام عن بُكير بن الأشجّ عن بُسر بن سعيد قال : أخبَرَتْني زينبُ الثقفية امرأة عبدالله بن مسعود

أن رسول الله ﷺ قال لها : «إذا خرجتْ إحداكُنَّ إلى العشاء فلا تَمَسَّ طيباً» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

(٧١١٩) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : . . . حدّثنا الأعمش عن جامع بن شدّاد عن كلثوم(٣) قال :

---

(١) المسند ٣٦٣/٦ ، ورجاله رجال الشيخين ، وهو بهذا الإسناد في الطبراني ٢٨٥/٢٤ (٧٢٦) ، وابن حبّان ٥٨/١٠ (٤٢٤٨) . وقد نبّه الترمذي على أن الصواب : عن عمرو بن الحارث ابن أخي زينب - ٢٩/٣ (٦٣٥ ، ٦٣٦) ، وابن حجر في الفتح ٣٢٩/٣ ، وينظر تفصيل ذلك في التعليق على ابن حبّان . وينظر الحديث (٧٠٧٩) .

(٢) المسند ٣٦٣/٦ . ومن طريق بكير بن الأشجّ أخرجه مسلم ٣٢٨/١ (٤٤٣) ومحمد بن عبدالله بن عمرو بن هشام مقبول ، ولكنه متابع . وسائر رجاله ثقات رجال الصحيح .

(٣) في الأصل : حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : حدّثنا شريك عن الأعمش . . . وفي المسند : حدّثنا أسود بن عامر قال : حدّثنا شريك عن الأعمش عن جامع بن شدّاد عن كلثوم عن زينب : أن النبي ﷺ ورّث النساء خِطَطَهن . . . ثم قال : حدّثنا عفّان ، حدّثنا عبدالواحد بن زياد ، حدّثنا الأعمش عن جامع ابن شدّاد عن كلثوم قال : كانت زينب تفلي . . . فصار خلط بين الحديثين ، عند المؤلف أو الناسخ .

كانت زينب تَفلي رأسَ رسول اللّه ﷺ وعندَه امرأة عثمان بن مظعون[1] [ ونساء ] من المهاجرات يَشْكون منازلَهنّ : أنّهنّ يخرجن ويُضَيَّقُ عليهنّ فيه ، فتكلّمت زينب وتركت رأسَ رسول اللّه ﷺ ، فقال رسول اللّه ﷺ : «إنّك لست تَكَلّمين بعينيك ، تكلّمي واعملي عملَك» .

فأمر رسول اللّه ﷺ يومئذ أن يُوَرَّثَ من المهاجرين [ النساء ] فمات عبداللّه فورثته امرأتُه داراً بالمدينة[2] .

* * * *

## آخر حرف الزاي[3]

(١) في أبي داود «عفّان» .

(٢) المسند ٣٦٣/٦ ، وبنحوه عن أبي داود مختصراً من طريق عبدالواحد بن زياد عن الأعمش ١٧٩/٣ (٣٠٨٠) وصحّح الألباني إسناده حديث أبي داود .

(٣) استدرك على الحاشية مع إشارة «صحّ» : «آخر حرف الزاي . حرف السين» وفي أولّ الحرف كتب «الزاء» والزّاي والزاء لغتان في اسم الحرف .

# حرف السين

## (٣٥)

## مسند سُبيعة بنت الحارث الأسلميّة[١]

(٧١٢٠) حدّثنا مسلم قال : حدّثني أبو الطاهر قال : أخبرنا ابن وهب قال : حدّثني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال : حدّثني عبيدالله بن عبدالله بن عتبة :

أن أباه كتب إلى عمر بن عبدالله بن الأرقم الزهري يأمره أن يَدْخُلَ على سبيعة بنت الحارث الأسلمية فيسألَها عن حديثها ، وعمّا قال لها رسول الله ﷺ حين اسْتَفْتَتْه . فكتب عمر بن عبدالله يخبره أن سبيعة أخبرته :

أنها كانت تحت سعد بن خولة ، وكان ممّن شهد بدراً ، فتُوفّي عنها في حجة الوداع وهي حامل ، فلم تنشب أن وضعت حَمْلَها بعد وفاته ، فلما تَعَلَّتْ من نفاسها تجمّلت للخُطّاب ، فدخلَ عليها أبو السنابل بن بَعْكَك ، فقال لها : مالي أراك متجمّلة؟ لعلّك تَرْجين النِّكاح؟ إنّك والله ما أنتِ بناكح حتى تَمُرَّ عليك أربعة أشهر وعشر . قالت سُبيعة : فلمّا قال لي ذلك ، جمعت عليّ ثيابي حين أمسيتُ ، وأتيتُ رسول الله ﷺ فسألتُه عن ذلك ، فأفتاني بأنّي قد حَلَلْتُ حين وَضَعْتُ حملي ، وأمرني بالتزوّج إن بدا لي .

انفرد بإخراجه على هذا الوصف مسلم . وقد أخرجه البخاري مختصراً[٢] .

* * * *

---

(١) الآحاد ٦/٦٥ ، ومعرفة الصحابة ٦/ ٣٣٤٩ ، والاستيعاب ٤/ ٣٢٣ ، والتهذيب ٨/٥٤٠ ، والإصابة ٤/٣١٨ .

(٢) مسلم ٢/ ١١٢٢ (١٤٨٤) وهو في البخاري بهذه الصيغة وليس مختصراً ٧/٣١٠ (٣٩٩١) من طريق يونس تعليقاً ، وأخرجه مسنداً مختصراً ٩/٤٦٩ (٥٣١٩) وينظر من طريق ابن شهاب - المسند ٦/٤٣٢ .

# (٣٦)

## مسند سَرّاء بنت نَبهان الغنويّة[١]

(٧١٢١) أنبأنا[٢] أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي قال : أخبرنا أبو علي بن أحمد التُّسْتُريّ قال : أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي قال : حدّثنا أبوعلي محمد بن أحمد اللؤلوي قال : حدّثنا أبو داود سليمان بن الأشعث قال : حدّثنا محمد بن بشّار قال : حدثنا أبو عاصم قال : حدّثنا ربيعة بن عبدالرحمن قال : حدّثتني جدّتي سَرّاء بنت نبهان وكانت ربّة بيت في الجاهليّة ، قالت :

خطبَنا النبيُّ ﷺ يوم الرءوس ، فقال : «أيُّ يومٍ هذا؟» قلنا : اللّه ورسوله أعلم . قال : «أليس أوسط أيام التشريق؟»[٣] .

قلت : يوم الرءوس هو الحادي عشر من ذي الحجّة ، لأنّهم كانوا يذبحون يوم النحر ثم يطبخون الرءوس تلك الليلة ، فيبكّرون على أكلها .

* * * *

---

(١) الآحاد ٩٢/٦ ، ومعرفة الصحابة ٣٣٦٧/٦ ، والاستيعاب ٣٢٨/٤ ، والتهذيب ٥٤٠/٨ ، والإصابة ٣١٩/٤ . وفيه : سَدّى .

(٢) وهذا الحديث ليس من أحاديث المسند أو الصحيحين أو الترمذي . ورواه المؤلّف بإسناده إلى سنن أبي داود .

(٣) سنن أبي داود ١٩٧/٢ (١٩٥٣) ، وأخرج الحديث بأطول منه ابن خزيمة ٣١٨/٤ (٢٩٧٣) من طريق محمد ابن بشّار ، والطبراني في الكبير ٣٠٧/٢٤ (٧٧٧) ، والأوسط ٢١٥/٣ (٢٤٥١) من طريق أبي عاصم . قال الطبراني في الأوسط : لا يروى هذا الحديث عن سرّاء بنت نبهان إلا بهذا الإسناد ، تفرّد به أبو عاصم . وعزاه الهيثمي في المجمع ٢٧٦/٣ للطبراني في الأوسط ، وقال : رجاله ثقات . مع أن ربيعة بن عبدالرحمن قال عن ابن حجر في التقريب ١٧٢/١ : مقبول . وضعّف الألباني الحديث .

# (٣٧)

## مسند سلامة بنت الحُرّ الجُعْفِيّة(١)

(٧١٢٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثتني أمُّ غُراب عن امرأة يقال لها عقيلة عن سلامة بنت الحرّ قالت :

سمعْتُ رسول اللّه ﷺ يقول : «يأتي على الناس زمانٌ يقومون ساعةً ، لا يجدون إماماً يُصلّي بهم»(٢) .

* * * *

(١) الآحاد ١٨٨/٦ ، ومعرفة الصحابة ٣٣٥٦/٦ ، والاستيعاب ٣٢٧/٤ ، والتهذيب ٥٤٣/٨ ، والإصابة ٣٢٣/٤ .

(٢) المسند ٣٨١/٦ ، وسنن ابن ماجة ٣١٤/١ (٩٨٢) ، والطبراني ٣١٠/٢٤ (٧٨٣) ، ومن طريق أمّ غراب أخرجه أبو داود ١٥٨/١ (٥٨١) بمعناه ، وأمّ غراب طلحة ، وعَقيلة ، لا يعرف حالُهما ، كما في التقريب ٨٦٨/٢ ، ٨٦٩ . فإسناده ضعيف ، وقد ضعّف الألباني الحديث .

## (٣٨)

# مسند سلامة بنت مَعْقِل[١]

(٧١٢٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحاق بن إبراهيم الرازي قال : حدّثنا سلمة بن الفضل قال : حدّثني محمد بن إسحاق عن الخَطّاب بن صالح عن أمّه قالت : حدّثَتْني سلامة بنت مَعقِل قالت :

كنتُ للحُباب بن عمرو ، ولي منه غلام ، فقالت لي امرأتُهُ : الآنَ تُباعين في دَينه فأتيتُ رسول اللّه ﷺ فذكرْتُ ذلك له ، فقال رسول اللّه ﷺ : «من صاحب تَرِكة الحُباب ابن عمرو؟» قالوا : أخوه أبو اليَسَر كعب بن عمرو . فدعاه رسول اللّه ﷺ ، فقال : «لا تبيعوها وأعتقوها ، فإذا سَمِعْتُم برقيق قد جاءني فأْتوني أعوِّضْكم» ففعلوا .

فاختلفوا فيما بينهم بعد وفاة رسول اللّه ﷺ ، فقال قوم : أمّ الولد مملوكة ، لولا ذلك لم يُعَوِّضْكم رسول اللّه ﷺ . وقال بعضهم : هي حرّة ، قد أعتقها رسول اللّه ﷺ . ففيَّ كان الخلاف[٢] .

* * * *

---

(١) الآحاد ١٩٣/٦ ، ومعرفة الصحابة ٣٣٥٧/٦ ، والاستيعاب ٣٢٨/٤ ، والتهذيب ٥٤٣/٨ ، والإصابة ٣٢٣/٤ .

(٢) المسند ٣٦٠/٦ ، ومن طريق محمد بن إسحاق أخرجه أبو داود ٢٦/٤ (٣٩٥٣) ، والطبراني ٢٤ ٣٠٩/٢٤ (٧٨٠) بنحوه وابن إسحق لم يصرّح بالتحديث . وأمّ خطاب لا تعرف - التقريب ٨٨٢/٢ . والخطّاب مقبول - التقريب ١٥٧/١ . وقد ضعّف الألباني إسناده .

## (٣٩)

# سلمى بنت حمزة[١]

(٧١٢٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصمد قال : حدّثنا همّام قال : حدّثنا قتادة عن سلمى بنت حمزة :

أن مولاها مات وترك ابنته ، فورَّثَ النبيُّ ﷺ ابنته النّصف ، وورّث يَعلى النِّصفَ - وكان ابنَ سلمى[٢] .

* * * *

---

(١) الإصابة ٣٢٤/٤ ، وجعلها أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٣٥٤/٦ سلمى بنت عميس ، وذكر حديثها هذا ، فهي عنده - وكذا عند غيره . امرأة حمزة بن عبد المطلب لا ابنته . وقد نُقل على حاشية المخطوط كلام طويل عن المصادر ، يذكر الخلاف في اسمها وصحبتها ، وأنه حديث معلول .

(٢) المسند ٤٠٥/٦ . قال الهيثمي ٢٣٤/٤ : قتادة لم يسمع من سلمى . وقال ابن حجر في التعجيل ٥٥٧ : مرسل . وينظر روايات الحديث في المعجم الكبير ٣٥٣/٢٤- ٣٥٦(٨٧٤-٨٨٦) مسند فاطمة بنت حمزة . وتعليق المحقّق .

## (٤٠)

# مسند سلمى بنت قيس بن عمرو

# أمّ المنذر الأنصارية[١]

**(٧١٢٥) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن ابن إسحاق قال : حدّثني سَليط بن أيوب بن الحكم بن سليم عن أمّه عن سلمى بنت قيس وكانت إحدى خالات رسول الله ﷺ ، قد صلّت معه القبلَتَين ، وكانت إحدى نساء بني عديّ بن النّجّار ، قالت :

جئتُ رسول اللّه ﷺ فبايَعْتُه في نسوة من الأنصار ، فلمّا شرَطَ علينا ألاّ نُشْرِكَ باللّه شيئاً ، ولا نسرقَ ، ولا نزنيَ ، ولا نقتلَ أولادَنا ، ولا نأتيَ بِبُهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا ، ولا نعصيَه في معروف . قال : «ولا تَغْشُشْنَ أزواجَكنّ» قالت : فبايَعْناه ثم انصرَفْنا ، فقلت لامرأة منهنّ : ارجِعي فاسألي رسول اللّه ﷺ : ما غِشّ أزواجنا؟ قالت : فسألْته ، فقال : «تأخذُ مالَه فتُحابي به غيرَه»[٢] .

**(٧١٢٦) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو عامر قال : حدّثنا فُلَيح عن أيوب بن عبد الرحمن بن صَعصعة عن يعقوب بن أبي يعقوب عن أمّ المنذر بنت قيس الأنصارية قالت :

---

(١) معرفة الصحابة ٣٣٥١/٦ ، والاستيعاب والإصابة ٣٢٠/٤ ، والتعجيل ٥٥٧ .

(٢) المسند ٣٧٩/٦ ، ومسند أبي يعلى ٤٩٤/١٢ (٧٠٧٠) . وسليط مقبول ، وأمّه غير معروفة . قال في التعجيل ٥٦٥ : سليط عن أبيه (كذا في المطبوع) عن سلمى بنت قيس . وسكت . وذكر الهيثمي الحديث في المجمع ٤١/٦ وقال : رجاله ثقات . وأخرجه أحمد من طريق محمد بن عبيد عن محمد بن إسحاق عن رجل من الأنصار عن أمّة سلمى بنت قيس ٤٢٢/٦ ، قال الهيثمي ٣١٤/٤ : فيه رجل لم يُسَمّ ، وابن إسحاق وهو مدلّس .

دخلَ عليَّ رسول اللّه ﷺ ومعه عليٌّ ، وعليٌّ ناقِهٌ[1] من مرض ، ولنا دوال مُعَلَّقة ، فقام رسول اللّه ﷺ يأكل منها ، وقام عليٌّ يأكل منها ، فطَفِقَ رسولُ اللّه يقول لعليّ : «مَهْ ، إنّك ناقِهٌ» حتى كفّ .

قالت : وصَنَعْتُ شعيراً وسِلقاً ، فجئتُ به ، فقال النبيُّ ﷺ لعليّ : «مِن هذا أصِبْ ، فهو أنفع لك»[2] .

الدوالي : بُسْر مُعلّق .

* * * *

(١) الناقه : الذي شفي من مرض لتوّه .

(٢) المسند ٦/٣٦٣ ، وابن ماجة ٢/١١٣٩ (٣٤٤٢) ، وأبو داود ٤/٣ (٣٨٥٦) ، والترمذي ٤/٣٣٥ (٢٠٣٧) وقال :حديث جيّد غريب . وحسّنه الألباني .

# (٤١)
# مسند سَلمى

خادم رسول اللّه ﷺ (١)

(٧١٢٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حمّاد بن خالد(٢) قال : حدّثنا فائد مولى عبيداللّه ابن علي عن مولاه عُبيد اللّه بن علي بن أبي رافع عن جدّته سلمى قالت :

كنت أخدم النبيّ ﷺ ، فما كانت تُصيبُه قُرحة ولا نَكبة إلاّ أمرني أن أضع عليه الحِنّاء .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو عامر قال : حدّثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي عن أيوب ابن حسن بن عليّ بن أبي رافع عن جدّته سلمى خادم رسول اللّه ﷺ قالت :

ما سمعتُ أحداً قطُّ يشكو إلى رسول اللّه ﷺ وَجَعاً في رأسه إلاّ قال له : «احْتَجِمْ» ولا وَجَعاً في رجليه إلاّ قال : «اخْضِبْهما بالحِنّاء»(٣) .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ٣٣٥٢/٦ ، والاستيعاب ٣٢١/٤ ، والتهذيب ٥٤١/٨ ، والإصابة ٣٢٦/٤ وهي زوج أبي رافع ، خادم النبي ﷺ .

(٢) حمّاد بن خالد ثقه من شيوخ الإمام أحمد ، وروى عن فائد ، ولم أقف على هذه الطريق في المسند . ولم تذكر في الأطراف والإتحاف وجامع المسانيد ، ولكن روى الترمذي مثله ٣٤٣/٤ (٢٠٥٤) قال : أحمد بن منيع ، حدّثنا حمّاد بن خالد الخيّاط . . . مع اختلاف يسير في الألفاظ ، وقال : هذا حديث حسن غريب ، إنما نعرفة من حديث فائد . . وصحّحه الألباني . وأخرجه ابن ماجة ١١٥٨/٢ (٣٥٠٢) ، والطبراني ٢٩٨/٢٤ (٧٥٦) من طريق زيد بن الحباب عن فائد . وحسّنه الألباني . وبنحوه في المستدرك ٤٠/٤ من طريق عبد الرحمن بن أبي الموالي عن فائد .

(٣) المسند ٤٦٢/٦ ، وبهذا الإسناد أخرجه الحاكم ٢٠٦/٤ وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقد احتجّ البخاري رحمه الله بعبد الرحمن بن أبي الموالي . وصحّحه الذهبي . ومن طريق ابن أبي الموالي عن فائد عن عبيدالله بن سلمى أخرجه أبوداود ٤/٤ (٣٨٥٨) . وتحدّث ابن حجر في التعجيل ٤٥ ، ٤٦ - ترجمة أيوب عن الاختلاف في الحديث ،وأحال على البخاري في التاريخ الكبير - ينظر ٤١١/١ . وحسّن الألباني الحديث - ينظر الصحيحة ٩١/٥ (٢٠٥٩) .

# (٤٢)

# مسند سودة بنت زَمْعة

## زوج النبيِّ اللّه ﷺ(١)

**(٧١٢٨) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالعزيز بن عبد الصمد العَمِّي قال : حدّثنا منصور عن مجاهد عن مولى لآل الزبير عن ابن الزبير عن سودة قالت :

جاء رجل إلى رسول اللّه ﷺ فقال : إن أبي شيخ كبير لا يستطيع أن يَحُجَّ ، قال : «أرأيتَ لو كان على أبيك دَينٌ فقضيتَ عنه قُبِلَ منك؟» قال : نعم . قال : «فاللّه أرحم ، حُجّ عن أبيك»(٢) .

**(٧١٢٩) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : حدّثنا إسرائيل عن منصور عن مجاهد عن مولى لآل الزّبير :

أن بنت زمعة قالت : أتيتُ رسولَ اللّه ﷺ فقلتُ : إن أبي زمعةَ مات وترك أمَّ ولد ، وإنّا كنّا نظنُّها برجل ، وإنّها ولَدت ، فخرج ولدُها يشبه الرجل الذي كنّا نظنُّها به . قال لها : «أما أنت فاحتجبي منه ، فليس بأخيك ، وله الميراث»(٣) .

* * * *

(١) الآحاد ٤١٣/٥ ، ومعرفة الصحابة ٣٢٢٧/٦ ، والاستيعاب ٣١٧/٤ ، والتهذيب ٥٤٢/٨ ، والإصابة ٣٣٠/٤ . ولسودة حديث في البخاري لم يذكره المؤلّف هنا – الجمع (٣٥٠٢) .

(٢) المسند ٤٢٩/٦ ، وأبو يعلى ١٩٦/١٢ (٦٨١٨) ، والطبراني ٣٧/٢٤ (١٠١) ، وسمّى الطبراني مولى ابن الزبير : يوسف بن الزبير . وقال عنه ابن حجر – التقريب ٣٨/٢ : مقبول . وقال الهيثمي ٢٨٥/٣ بعد أن عزاه لأحمد والطبراني : رجاله ثقات .

(٣) المسند ٤٢٩/٦ ورجاله ثقات ، غير مولى آل الزبير . قال الهيثمي ١٧/٥ : رواه أحمد وتابعيُه لم يُسَمَّ ، وبقيّة رجاله ثقات .

## (٤٣)

# مسند سهلة بنت سُهيل

## امرأة أبي حُذيفة[١]

(٧١٣٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس بن محمد قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن عبدالرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن سهلة امرأة أبي حذيفة قالت :

أيْ رسول اللهّ ، إن سالماً مولى أبي حذيفة يدخل عليّ وهو ذو لِحية ، فقال رسول الله ﷺ : «أرْضِعيه» : فقالت : كيف أُرْضِعُه وهو ذو لحية! فأرضَعَتْه ، فكان يدخل عليها[٢] .

ومعنى أرضعته : حَلَبت له لبناً ، فشَرِبَه ، وكان هذا خاصّاً لها .

* * * *

### آخر حرف السين

---

(١) معرفة الصحابة ٣٣٤٦/٦ ، والاستيعاب ٣١٩/٤ ، والإصابة ٣٢٩/٤ ، والتعجيل ٥٥٨ .

(٢) المسند ٣٥٦/٦ ، ومن طريق حمّاد أخرجه الطبراني ٢٩٢/٢٤ (٧٤٢) . وقد أخرج الإمام مسلم ١٠٧٦/٢ (١٤٥٣) من طريق عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت : جاءت سهلة بنت سهيل . . وبأسانيد أخر ، جعله في مسند عائشة .

# حرف الشين

## (٤٤)

## مسند الشِّفاء بنت عبدالله بن هاشم[١]

(٧١٣١) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هاشم بن القاسم قال: حدّثنا المسعوديّ عن عبدالملك بن عمير عن رجل من آل أبي حثمة عن الشِّفاء ابنة عبدالله - وكانت امرأة من المهاجرات قالت:

إن رسول الله سُئِل عن أفضل الأعمال. فقال: «إيمان بالله، وجهاد في سبيل الله، وحجّ مبرور»[٢].

(٧١٣٢) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إبراهيم بن مهدي قال: حدّثنا علي بن مُسْهِر عن عبدالعزيز عن صالح بن كيسان عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة عن الشفاء بنت عبدالله قالت:

دخل علينا النبيّ ﷺ وأنا عند حفصة، فقال لي: «ألا تُعَلِّمين هذه رُقيةَ النملة كما علّمتيها الكتاب»[٣].

* * * *

**[آخر حرف الشين]**

---

(١) الآحاد ٣/٦، ومعرفة الصحابة ٣٣٧١/٦، والاستيعاب ٣٣٧/٤، والتهذيب ٥٤٤/٨، والإصابة ٣٣٧/٤. ولها اثنا عشر حديثاً - التلقيح ٣٦٩.

(٢) المسند ٣٧٢/٦، ومن طريق المسعودي في المعجم الكبير ٣١٥/٤ (٧٩٥). وأخرجه ٣١٤/٢٤ (٧٩١) من طريق عبيدة بن حميد عن عبدالملك بن عمير عن عثمان بن أبي حثمة عن الشفاء. وأورده الهيثمي في المجمع ٢١٠/٣، وعزاه للطبراني، ووثّق رجاله. ثم ذكره ٢٨١/٥، وعزاه لأحمد، وقال: فيه رجل لم يُسَمَّ. فإسناده ضعيف، ولكنه حديث صحيح له شواهد.

(٣) المسند ٣٧٢/٦. ورجاله رجال الصحيح، غير شيخ أحمد، مقبول. وهو سنن أبي داود ١١/٤ (٣٨٨٧). ومن طريق عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز عن صالح أخرجه الطبراني في الكبير ٣١٤/٢٤ (٧٩٠). وسبق في مسند حفصة (٧٠٥٣) وينظر الصحيحة ٣٤٠/١ (١٧٨).

# حرف الصاد

## (٤٥)

## مسند صفيّة بنت حُيَيّ

## [أمّ المؤمنين][1]

**(٧١٣٣) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق وعبدالأعلى كلاهما عن معمر عن الزُّهريّ عن عليّ بن حسين عن صفيّة بنت حُيَيّ قالت :

كان رسول اللّه ﷺ معتكفاً ، فأتيتُه أزوره ليلاً ، فحدّثْتُه ثم قُمتُ فانقلبْتُ ، فقام معي يَقْلِبُني ، وكان مَسكنُها في دار أسامة بن زيد ، فمرّ رجلان من الأنصار ، فلمّا رأَيا النبيَّ ﷺ أسرَعا ، فقال النبيُّ ﷺ : «على رِسْلِكما ، إنها صفيّةُ بنت حُيَيّ» فقالا : سبحان اللّه يا رسول اللّه! قال : «إن الشيطانَ يجري من الإنساب مَجرى الدم ، وإنّي خَشِيتُ أن يقذِفَ في قلوبكما شرّاً - أو شيئاً» .

أخرجاه[2] .

**(٧١٣٤) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا جرير بن حازم قال : حدّثني يعلى بن حكيم عن صُهيره ابنة جَيْفر قالت :

حَجَجْنا ثم انصرفنا إلى المدينة ، فدخلْنا على صفيّة بنت حُيَيّ ، فوافقْنا عندها نسوه من أهل الكوفة ، فقُلْن لنا : إن شئتُنَ سألْتُنّ وسَمِعْنا ، وإن شِئْتُنّ سألْنا وسَمِعْتُنّ . فقُلْنا : سَلْنَ . فسألْنَ عن أشياء من أمر المرأة وزوجها ، ومن أمر المحيض ثم سألْن عن نبيذ الجرّ .

---

(١) الآحاد ٥/٤٤٠ ، ومعرفة الصحابة ٦/٣٢٣١ ، والاستيعاب ٤/٣٣٧ ، والتهذيب ٨/٥٤٥ ، والإصابة ٤/٣٣٧ . ولها في الجمع حديث واحد متّفق عليه (٣٥٠١) وذكر ابن الجوزي أنه أُخرج لها اثنا عشر حديثاً - التلقيح ٣٦٩ .

(٢) المسند ٦/٣٣٧ ، ومن طريق عبدالرزّاق من معمر أخرجه البخاري ٦/٣٣٦ (٣٢٨١) ، وينظر ٤/٢١٨ (٢٠٣٥) ، ومسلم ٤/١٧١٢ (٢١٧٥) .

فقالت : أكثْرتمُ علينا يا أهلَ العراق في نبيذ الجرّ ، حرّم رسول اللّه نبيذ الجَرّ ، وما على إحداكنّ أنْ تَطبُخَ تمرها ثم تَدْلُكَه ثم تصفّيَه فتجعلَه في سقائها ، وتُوكىء عليه ، فإذا طاب شربت وسقت زوجها[1] .

(٧١٣٥) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سفيان عن سلمة بن كُهَيل عن أبي إدريس عن ابن صفوان عن صفيّة أمّ المؤمنين قالت :

قال رسول اللّه ﷺ : «لا يَنْتَهي الناسُ عن غزوِ هذا البيت حتى يغزُوَه جيش ، حتى إذا كانو بالبيداء خُسِف بأوّلهم وآخرهم ولم ينجُ أوسطهم» . قالت : قلت : يا رسول اللّه ، أرأيتَ المكره منهم . قال : «يَبْعَثُهم اللهُ على ما في أنفسهم»[2] .

(٧١٣٦) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا جعفر بن سليمان عن ثابت قال : حدّثتني سُمَيّة[3] عن صفية ابنة حُيّي :

أن النبيَّ ﷺ حجّ بنسائه ، حتى إذا كان في بعض الطريق نزل رجل فساق بهنّ فأسرع ، فقال النبيُّ ﷺ : «كذاك سوقَك بالقوارير» يعني النساء . فبينا هم يسيرون برك بصفيّة بنت حييّ جملُها ، وكانت من أحسنهنّ ظَهراً ، فبكت ، وجاء رسول اللّه ﷺ حين أُخبر بذلك ، فجعل يمسحُ دموعَها بيده ، وجعلت تزداد بكاء وهو ينهاها ، فلما أكثرَت زبَرها وانتهرها ، وأمر الناس فنزلوا ، ولم يكن يريد أن ينزل . قالت : فنزلوا وكان يومي ، فلما نزل ضُرب خِباء النبيِّ ﷺ ودخل فيه . قالت : فلم أدر على ما أهجُمُ من رسول اللّه ، وخشيتُ أن يكون في نفسه شيء ، فانطلقتُ إلى عائشة فقلت لها : تعلمين أني لم أكن لأبيعَ يومي من رسول اللّه ﷺ بشيء أبداً ، وإنّي قد وهبْتُ يومي لكِ على أن تُرضِي رسول اللّه ﷺ

---

(١) المسند ٣٣٧/٦ ، وأخرجه أبو يعلى ٣٥/١٣ (٧١١٧) ، والطبراني ٧٦/٢٤ (١٩٩) من طريق جرير بن حازم ، مقتصرين على ذكر تحريم النبي ﷺ نبيذ الجرّ . وفي إسناده صهيرة ، قال في التعجيل ٥٨٨ : لا تُعرف . وقال الهيثمي ٦٢/٥ : صهيرة لم يروِ عنها غير يعلى بن حكيم فيما وقفت عليه ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٢) المسند ٣٣٦/٦ ، وأبو يعلى ٤٩٣/١٢ (٧٠٦٩) . ومن طريق سفيان أخرجه ابن ماجه ١٣٥١/٢ (٤٠٦٤) ، والترمذي ٤١٥/٤ (٢١٨٤) . وقال : حسن صحيح . وابن صفوان مسلم ، مجهول ، كما في التقريب ٥٨٢/٢ . وصحّحه الألباني .

(٣) أو شميسة .

عنّي . قالت : نعم . قالت : فأخذت عائشة خماراً لها قد ثَرَدَتْه بزعفران ، فرشَّتْه بالماء ليذكى ريحُه ، ثم لبست ثيابها ، ثم انطلقت إلى رسول اللّه ﷺ فرفعت طرف الخباء . فقال لها : «مالكِ يا عائشة؟ إن هذا ليس بيومك» قالت : ذلك فضلُ اللّه يُؤتيه من يشاء .

فقال مع أهله . فلما كان عند الرواح قال لزينب ابنة جحش : «يا زينب ، أفقري أُختَك صفيّة جَملاً» . وكانت من أكثرهنّ ظَهراً فقالت : أنا أُفْقِرُ يهوديَّتَك! فغضب النبيّ ﷺ حين سمع ذلك منها ، فهجرها فلم يكلِّمْها حتى قدمَ مكّة وأيامَ مِنىً في سفره ، حتى رجع إلى المدينة والمحرّم وصفر ، فلم يأتها ولم يَقسِم لها ، ويَئِسَت منه ، فلما كان شهر ربيع الأول دخل عليها ، فرأت ظلَّه فقالت : إن هذا لظِلُّ رجل ، وما يدخلُ عليّ النبيُّ ﷺ ، فمن هذا؟ فدخل النبيُّ ﷺ ، فلّما رأَتْه قالت : يا رسول اللّه ، ما أدري ما أصنعُ حين دخلت عليّ . قالت : وكانت لها جارية وكانت تَخْبَؤها من النبيِّ ﷺ . فقالت : فلانة لك . فمشى رسول اللّه ﷺ إلى سرير زينب ، وكان قد رُفع فوضعه بيده ، ثم أصاب أهله ورضي عنهم(١) .

* * * *

(١) المسند ٣٣٧/٦ . وسمية مقبولة – التقريب ٨٦٥/٢ . وأخرجه أبو داود مختصراً جدّاً من طريق ثابت البناني ١٩٩/٤ (٤٦٠٢) وضعّفه الألباني . ونقل الهيثمي ٣٢٣/٤ حديث أحمد وقال : وفيه سمية ، روى لها أبوداود وغيره ، ولم يضعّفها أحد ، وبقيّة رجاله ثقات . والحديث في مسند عائشة مختصر بمعناه . وهو عند ابن ماجة ٦٣٤/١ (١٩٧٣) ، والمعجم الكبير ٧٠/٢٤ (١٨٧) قال البوصيري : في إسناده سميّة البصريّة ، وهي لا تعرف ، كذا قال في الميزان .

## (٤٦)

# مسند الصمّاء بنت بُسْر المازنية

أخت عبداللّهّ وعطيّة . وذكر الدارقطني أن اسمها بُهَيَّة ، برفع الباء[(١)] .

(٧١٣٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو عاصم قال : حدّثنا ثور عن خالد بن معدان عن عبداللّه بن بُسر عن أخته وهي الصمّاء :

أن رسول اللّه ﷺ قال : «لا تصوموا يوم السبت إلا فيما أُفْتُرِض عليكم ، فإن لم يجد أحدكم إلا عودَ عِنب أو لِحاء شجرة فَلْيَمْضَغْها»[(٢)] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن إسحاق قال : أخبرنا ابن لهيعة قال : حدّثنا موسى ابن وردان عن عُبيد الأعرج قال :

حدّثَتْني جدّتي : أنها دخلت على رسول اللّه ﷺ وهو يتغدَّى ، وذلك يوم السبت ، فقال لها : «تعالَى فكُلي» فقالت : إني صائمة . فقال لها : «صُمْتِ أمس» قالت :لا . قال : «فكُلي ، فإن صيام يوم السبت لا لكِ ولا عليكِ»[(٣)] .

* * * *

**[ أخر حرف الصاد ]**

---

(١) الآحاد ١٨٤/٦ ، ومعرفة الصحابة ٣٣٨٠/٦ ، والاستيعاب ٣٤٢/٤ ، والتهذيب ٥٤٧/٨ ، والإصابة ٣٤١/٤ ، وينظر المؤتلف والمختلف للدار قطني ٢٤٦/١ .

(٢) المسند ٣٦٨/٦ ، والطبراني ٣٢٥/٤ (٨١٨) ، وصحيح ابن خزيمة ٣١٧/٣ (٢١٦٣) ومن طريق ثور أخرجه ابن ماجة ٥٥٠/١ (١٧٢٦) ، وأبو داود ٣٢٠/٢ (٢٤٢١) وقال : هذا حديث منسوخ ، والنسائي في الكبرى ١٤٣/٢ - ١٤٥ (٢٧٦١ - ٢٧٧٢) وصحّحه الحاكم على شرط البخاري ٤٣٥/١ ، وقد فصّل الكلام في الحديث الشيخ الألباني في الإرواء ، ومال إلى تصحيحه ١١٨/٤ (٩٦٠) .

(٣) المسند ٣٦٨/٦ ، وإسناده ضعيف .

# حرف الضاد

## (٤٧)

## مسند ضُباعة بنت الزبير بن عبدالمطّلب(١)

(٧١٣٨) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبّاد بن العَوّام عن هلال بن خبّاب عن عكرمة عن ابن عبّاس:

أن ضباعة بنت الزبير أتتِ النبيَّ ﷺ فقالت: يا رسول اللّه، إنّي أُريدُ أن أحُجّ، فأشترطُ؟ قال: «نعم». قالت: فكيف أقول؟ قال: «قولي: لبَّيك اللّهمّ لبَّيك، مَحِلِّي من الأرض حيث تَحبِسُني»(٢).

(٧١٣٩) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إبراهيم بن إسحاق قال: حدّثنا ابن المبارك قال: حدّثنا أسامة بن زيد عن الفضل بن الفضل عن عبدالرحمن الأعرج عن ضباعة بنت الزبير بن عبدالمطّلب

أنها ذبحت في بيتها شاة، فأرسل إليها رسول اللّه ﷺ: أن أطعِمينا من شاتكم. فقالت للرسول: ما بقي عندنا إلا الرقبةُ، وإنّي لأستحيي أن أُرْسِلَ إلى رسول اللّه ﷺ بالرقبة فرجع الرسولُ، فأخبر رسول اللّه ﷺ، فقال: «ارجع إليها فقُلْ: أرسلي بها، فإنها هاديةُ الشاة، وأقرب الشاة إلى الخير، وأبعدها من الأذى»(٣).

---

(١) الآحاد ٥/٤٦١، ومعرفة الصحابة ٦/٣٣٨٣، والاستيعاب ٤/٣٤٢، والتهذيب ٨/٤٩، والإصابة ٤/٣٤٢.

(٢) المسند ٦/٣٦٠. وهو حديث صحيح، ورجاله رجال الصحيح، عدا عبّاد، روي له أصحاب السنن، وهو ثقة. وبهذا الإسناد أخرجه أبو داود ٢/١٥١ (١٧٧٦)، والترمذي ٣/٢٧٨ (٩٤١)، وقال: حسن صحيح، والنسائي ٥/١٦٧ من طريق هلال. وله طرق في المعجم الكبير ٢٤/٣٣٢ - ٣٣٥ (٨٢٧ - ٨٣٦). وبعضهم يجعله حديث ابن عبّاس

والحديث في صحيح مسلم من طريق عكرمة، على أنه لابن عبّاس. ورواه الشيخان من حديث عائشة. ينظر الجمع ٢/١٢٠ (١١٩٩)، ٤/١٢٦ (٣٢٣٤).

(٣) المسند ٦/٣٦٠. والفضل بن الفضل المدني مقبول - التقريب ٢/٤٧٦. ومن طريق ابن المبارك أخرجه النسائي في الكبرى ٤/١٥٤ (٦٦٥٨)، والطبراني في الكبير ٢٤/٣٣٧ (٨٤٤). والأوسط ٧/٢٤ (٦٠٣٧) قال في الأوسط: لا يروى هذا الحديث عن ضباعة بنت الزبير إلا بهذا الإسناد، تفرّد به أسامة بن زيد.

(٧١٤٠) **الحديث الثالث**: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصمد قال : حدّثنا همّام قال : حدّثنا قتادة عن إسحاق بن عبدالله بن الحارث عن جدّته أمّ الحكم[١] عن أختها ضباعة بنت الزبير :

أنها دفعت إلى رسول الله ﷺ لحماً ، فانتهى منه ثم صلّى ولم يتوضّأ[٢] .

* * * *

**أخر حرف الضاد**

*** وليس في حرف الطّاء ولا الظّاء أحد .**

---

(١) ويقال لها أمّ الحكيم ، لها صحبة .

(٢) المسند ٤١٩/٦ . ومن طريق همّام أخرجه أبو يعلى ٧٣/١٣ (٧١٥١) ، والطبراني ٣٣٦/٢٤ (٨٣٩) وعزاه الهيثمي في المجمع ٢٥٨/١ لأحمد وأبي يعلى ، ووثّق رجاله . وصحّح محقّق أبي يعلى إسناده ، وذكر شواهده .

# حرف العين

## (٤٨)

## مسند عائشة

## أمِّ المؤمنين[١]

**(٧١٤١) الحديث الأول:** حدّثنا البخاري قال: حدّثنا بيان بن عمرو قال: حدّثنا يحيى بن سعيد قال: حدّثنا ابن جُريج عن عطاء عن عُبيد بن عُمير عن عائشة قالت:

لم يكن النبيُّ ﷺ على شيء من النوافل أشدَّ تعاهداً منه على ركعتَي الفجر.

أخرجاه[٢].

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا البخاري[٣] قال: حدّثنا مُسَدَّد قال: حدّثنا يحيى عن شعبة عن إبراهيم بن محمد بن المُنْتَشِر عن أبيه عن عائشة:

أن النبيّ ﷺ كان لا يَدَعُ أربعاً قبل الظهر، وركعتين قبل الغداة.

انفرد بإخراجه البخاري[٤].

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى عن التَّيميّ عن قتادة عن زُراة عن سعد بن هشام عن عائشة

---

(١) الآحاد ٥/٣٨٨، ومعرفة الصحابة ٦/٣٢٠٨، والاستيعاب ٤/٣٤٥، والتهذيب ٨/٥٥٢، والإصابة ٤/٤٣٣. وأم المؤمنين من أكثر من حَمَلَ عِلماً عن سيّدَ المرسلين. ومسندُها في الجمع (٢١٢) فيه مائتان وخمسة وتسعون حديثاً: اتّفق الشيخان على خمسة وسبعين ومائة، وانفرد البخاري بثلاثة وخمسين، ومسلم بسبعة وستين. وفي التلقيح ٣٦٣ أنها أسندت ألفاً ومائتين وعشرة أحاديث.

(٢) البخاري ٣/٤٥ (١١٦٩) ومن طريق يحيى بن سعيد أخرجه مسلم ١/٥٠١ (٧٢٤)، وأحمد ٦/٤٣

(٣) في الأصل «أحمد»، وهو غير صحيح.

(٤) البخاري ٣/٥٨ (١١٨٢). ومن طريق وكيع ومحمد بن جعفر عن شعبة أخرجه أحمد ٦/٦٣، ١٤٨.

عن النبيّ ﷺ في الرّكعتين قبل صلاة الفجر قال : «هما أحبُّ إليّ من الدُّنيا جميعاً» .
انفرد بإخراجه مسلم(١) .

**(٧١٤٢) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشيم قال : أخبرنا خالد عن عبدالله بن شَقيق قال :

سألتُ عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ من التطوّع . فقالت :

كان يُصلّي قبل الظهر أربعاً في بيتي ، ثم يخرج فيصلّي بالناس ، ثم يرجع إلى بيتي فيصلّي ركعتين [وكان يصلّي بالناس المغربَ ثم يرجع إلى بيته فيصلّي ركعتين . وكان يصلّي بهم العشاء ، ثم يدخل بيتي فيصلّي ركعتين] .

وكان يُصلّي من الليل تسع ركعات فيهنّ الوتر . وكان يصلّي ليلاً طويلاً قائماً وليلاً طويلاً جالساً ، فإذا قرأ وهو قائم [ركع وسجد وهو قائم ، وإذا قرأ وهو قاعد] ركع وسجد وهو قاعد ، وكان إذا طلع الفجرُ صلّى ركعتين ، ثم يخرج فيصلّي بالناس صلاة الفجر(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا جرير عن قابوس عن أبيه قال :

أرسل أبي امرأةً إلى عائشة يسألُها : أيُّ الصلاة كانت أحبَّ إلى رسول الله ﷺ أن يواظبَ عليها؟ قالت :

كان يصلّي قبل الظهر أربعاً ، يُطيلُ فيهنّ القيام ، ويُحسن فيهنّ الرُّكوع والسجود . فأما ما لم يكن يَدَعُ ، صحيحاً ولا مريضاً ولا غائباً ولا شاهداً ، فركعتين(٣) قبل الفجر(٤) .

---

(١) المسند ٥٠/٦ ، ومن طريق معتمر بن سليمان التّيمي عن أبيه عن قتادة أخرجه مسلم ٥٠٢/١ (٧٢٥) .

(٢) المسند ٣٠/٦ ، وهو بهذا الإسناد في مسلم ٥٠٤/١ (٧٣٠) وإنْ لم يُنبّه عليه .
ووقع في المخطوط سقط استدرك بين المعقوفين .

(٣) كذا بالنصب في المخطوطة والمسند وسنن أبي داود . وزعم العكبري في إعرابه للحديث ٣٢٨ أنه خطأ ، وأنّه لا معنى للنصب هنا . ويمكن القول أنها على حذف المضاف ، تقديره : فصلاه ركعتين . أو يصلّي ركعتين .

(٤) المسند ٤٣/٦ . والمرأة المرسلة مجهولة . وقابوس لا بأس به ، وأبوه أبوظبيان ، حصين بن جندب ، ثقة روى له الجماعة . وأخرج الحديث ابن ماجة ٢٦٥/١ (١١٥٦) دون قوله : فأما . . . . قال البوصيري : في إسناده مقال ، لأن قابوس مختلف فيه . وضعّفه الألباني . قال ابن حجر في الأطراف ٣٥/٩ : إن كان حصين قد حضر جوابها ، وإلا فهو من روايته عن المرأة . وقد أخرجه الطيالسي ٢٢٠ (١٥٧٥) من طريق قيس بن الربيع عن قابوس عن أمّ جعفر : سألت عائشة . . .

(٧١٤٣) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن سعيد قال: حدّثنا حسين المُكْتِب عن بُديل عن أبي الجَوزاء عن عائشة قالت:

كان رسولُ اللّه ﷺ يفتتحُ الصلاة بالتكبير والقراءة بـ(الحمدُ للّه ربِّ العالَمين). وكان إذا ركعَ لم يُشْخِص رأسَه ولم يُصَوِّبه[١]، وكان إذا رفع رأسه من الرّكوع لم يسجدْ حتى يستويَ قائماً، وإذا رفع رأسه من السجود [لم يسجد] حتى يستويَ جالساً. قالت: وكان يقول في كلّ ركعتين التحيّة. وكان ينهى عن عَقِبَ[٢] الشيطان. وكان يَفْرِشُ رجلَه اليسرى [وينصِبُ] رجله اليمنى. وكان ينهى أن يفترشَ أحدُنا ذِراعَيه افتراشَ السَّبُع. وكان يختم الصلاة بالتسليم.

انفرد بإخراجه مسلم[٣].

(٧١٤٤) **الحديث الرابع:** حدّثنا البخاري قال: حدّثنا عُبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عُبيد الله عن نافع عن ابن عمر. والقاسم بن محمد[٤] عن عائشة:

أن بلالاً كان يؤذّنُ بليل، فقال رسول اللّه ﷺ: «كُلوا واشربوا حتى يؤذّن ابنُ أمّ مكتوم، فإنّه يؤذّن حين يطلعُ الفجر».

قال القاسم: ولم يكن بين أذانهما إلاّ أن يرقى ذا وينزل[٥] [ذا.

أخرجاه[٦].

(٧١٤٥) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن بشر قال: حدّثنا محمد بن عمرو قال: حدّثنا أبو سلمة ويحيى قالا:

---

(١) أشخص رأسه: رفعه. وصوّبه: خفضه كثيراً.

(٢) عَقِب الشيطان وعُقْبته: إلصاق الألية بالأرض، ونَصب الساقين، ووضع اليدين على الأرض.

(٣) المسند ٣١/٦، ومن طريق حُسين المُكْتِب - المُعَلِّم - عن بُديل بن ميسرة عن أوس بن عبدالله أبي الجوزاء أخرجه مسلم ٣٥٧/١ (٤٩٨). ويحيى من رجال الشيخين.

(٤) رواه عبيد اللّه عن نافع عن ابن عمر وعن القاسم عن عائشة.

(٥) وقع سقط هنا بين آخر هذا الحديث وبداية الحديث الذي بعده.

(٦) البخاري ١٣٦/٤ (١٩١٨، ١٩١٩). وأخرجه مسلم ٧٦٨/٢ (١٠٩٢) من طريق عبيد الله عن نافع عن ابن عمر، ومن طريق عبيدالله عن القاسم عن عائشة مثله. وأخرجه أحمد ٤٤/٦ من طريق عبيد اللّه عن القاسم عن عائشة.

لمّا هَلَكَتْ(١) خديجة ] جاءت خولة بنت حكيم امرأةُ عثمان بن مظعون فقالت : يا رسول اللّه ، ألا تَزَوَّجُ؟ . قال : «من؟» قالت : إن شِئْتَ بِكراً وإن شئتَ ثَيِّباً . قال : «فمن البِكر؟» قالت : ابنة أحبِّ خلق الله إليك ، عائشة ابنة أبي بكر . قال : «ومَن الثَّيِّب؟» قالت : سودةُ ابنة زمعة ، قد آمَنَتْ بك واتَّبَعَتْك على ما تقول . قال : «فاذهبي فاذكريهما عليّ» .

فدخَلْتُ بيت أبي بكر فقلتُ : يا أمَّ رُومان ، ماذا أَدخلَ اللّهُ عليكم من الخير والبركة؟ قالت : وما ذاك؟ قالت : أرسلَني رسولُ اللّه ﷺ أخطُبُ عليه عائشة . قالت : انتظري أبا بكر حتى يأتيَ . فجاء أبو بكر فقالت : يا أبا بكر ، ماذا أدخلَ الله عليكم من الخير والبركة؟ قال : وما ذاك؟ قالت : أرسلني رسول اللّه ﷺ أخطُبُ عليه عائشة . قال : وهل تصلُحُ له؟ إنما هي بنت أخيه . فرجعتُ إلى رسول اللّه ﷺ فذكرْتُ ذلك له . قال : ارجعي إليه فقولي له : أنا أخوك وأنت أخي في الإسلام ، وابنتُك تصلُحُ لي» . فرجعَتْ فذكرَتْ ذلك له . فقال : انتظري ، وخرج . قالت أمّ رمان : إنْ مُطْعِمَ بنَ عَديّ قد كان ذكرها على ابنه ، فواللّه ما وعدَ أبو بكر وعداً قطُّ فأخلفه(٢) . فدخل أبوبكر على مُطعم بن عدي وعنده امرأتُه أمّ الفتى ، فقالت : يا ابنَ أبي قُحافة ، لعلّك مُصْبِيءٌ صاحبَنا ، مُدْخِلُه في دينك الذي أنت عليه إن تزوَّجَ إليك . قال أبوبكر للمُطعم بن عديّ : أقَوْلَ هذه تقول؟ قال : إنّها تقول ذلك . فخرج من عنده وقد أذهبَ اللّهُ ما كان في نفسه من عِدَته التي وعدَه ، فرجع فقال لخولة : ادْعي رسول اللّه ﷺ . فدَعَتْه فزوَّجَها إياه ، وعائشة يومئذ بنت ستّ سنين .

ثم خرجت فدخلتْ على سودة ابنة زمعة ، فقالت : ماذا أدخل اللّه عليك من الخير والبركة؟ قالت : وما ذاك؟ قالت : أرسلَني رسول اللّه ﷺ أخطُبُك عليه . قالت : وَدِدْتُ ، ادخُلِي إلى أبي فاذكُري ذلك له . وكان شيخاً كبيراً قد أدركَتْه السِّنُّ ، قد تخلّفَ عن الحَجّ ، فدخلتْ عليه فحيَّتْه بتحيّة الجاهلية . فقال : من هذه؟ فقالت : خولة بنت حكيم . قال : فما شأنُكِ؟ قالت : أرسلَني محمد بن عبد اللّه أخطُبُ عليه سودة . قال : كُفء كريم ، ماذا تقول صاحبتُك؟ قالت : تُحِبُّ ذلك . قال : ادعيها لي . فدَعَتْها ، فقال : أيْ بُنَيّه ، إن هذه تزعُمُ أنّ محمد بن عبداللّه بن عبدالمطلّب قد أرسل يخطُبُك ، وهو كُفءٌ كريم ، أتُحِبّين

---

(١) هلكت : ماتت .

(٢) عبارة المسند «فواللّه ما وعد وعداً قطّ فأخلفه لأبي بكر» .

أن أُزوِّجَكه؟ قالت : نعم . قال : ادعيه لي . فجاء رسول اللّه ﷺ فزوّجَها إياه . فجاء أخوها عبداللّه بن زمعة من الحجّ ، فجعل يحثي في رأسه الترابَ . فقال بعد أن أسلم : لَعَمْرُك ، إنّي لسفيهٌ يومَ أحثي في رأسي التُّرابَ أن تزوَّجَ رسولُ اللّه ﷺ ابنةَ زَمْعة .

قالت عائشة : فقَدِمْنا المدينة ، فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج في السُّنْح ، فجاء رسول اللّه ﷺ فدخلَ بيتَنا ، فاجتمعَ إليه رجالٌ من الأنصار ونساء ، فجاءتني أُمّي وإني لفي أُرجوحة بين عَذْقَين تَرْجُحُ بي ، فأنزلَتْني من الأُرجوحة ، ولي جُمَيمة ففرّقَتْها ، ومَسَحَتْ وجهي بشيءٍ من ماء ، ثم أقبلتْ تقودُني حتى وقفت عند الباب وإني لأَنْهَجُ ، حتى سَكَنَ من نَفَسي ، ثم دخلتْ بي ، فإذا رسول اللّه ﷺ جالسٌ على سرير في بيتنا وعنده رجال ونساء من الأنصار ، فأجلسَتْني في حِجره ، ثم قالت : هؤلاء أهلُك ، فبارَكَ اللّهُ لك فيهم وبارك لهم فيك . فوثب الرجالُ والنساء فخرجوا ، وبنى بي رسولُ اللّه ﷺ في بيتنا ، ما نُحِرَت عليَّ جَزورٌ ولا ذُبِحَتْ عليّ شاة ، حتى أرسلَ إلينا سعدُ بن عُبادة بجَفنةٍ كان يُرسلُ بها إلى رسول اللّه ﷺ إذا دار إلى نسائه ، وأنا يومئذٍ ابنةُ تسع سنين(١) .

**❖ طريق لبعضه:**

حدّثنا البخاري قال : حدّثنا فَروةُ بن أبي المَغراء قال : حدّثني علي بن مُسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت :

تزوَّجَني النبيُّ ﷺ وأنا بنتُ ستّ سنين ، فقَدِمْنا المدينة ، فنزلْنا في بنى الحارث بن الخزرج ، فَوَعِكْتُ ، فتمزّق شعري فوفى جُمَيْمَةً(٢) ، فأتَتْني أمُّ رومان وإني لفي أُرجوحة ومعي صواحبُ لي ، فصَرَختْ بي ، فأتيْتُها ما أدري ما تريد ، فأخذت بيدي حتى وَقَفَتْني على باب الدار ، وإنّي لأَنْهَجُ حتى سكن بعضُ نَفَسي ، ثم أخذت شيئاً من ماء فمسحت به وجهي ورأسي ، ثم أدْخَلَتْني الدار ، فإذا نسوة من الأنصار في البيت ، فقلن : على الخير

---

(١) المسند ٢١٠/٦ ، ومن طريق محمد بن عمرو بن علقمة عن يحيى- بن عبدالرحمن بن حاطب - أخرجه الطبراني في الكبير ٢٣/٢٣ (٥٧) ، ٣٠/٢٤ (٨٠) ، وحسّن ابن حجر إسناده - الفتح ٢٢٥/٧ ، قال الهيثمي بعد أن نقله في المجمع ٢٢٨/٩-٢٣٠ : في الصحيح طرف منه ، رواه أحمد ، بعضه صرّح فيه بالاتّصال عن عائشة ، وأكثره مرسل ، وفيه محمد بن عمرو بن علقمة ، وثّقه غير واحد ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح .

(٢) الجُميمة : الشعر النازل إلى الأذنين . ومعنى وفى جميمة : أي كثر فصار هكذا .

والبركة، على خير طائر، فأسْلَمَتْني إليهنّ، فَأصْلَحْن من شأني، فلم يَرُعْني إلا رسول ﷺ ضُحىً، فأسْلَمَتْني إليه وأنا يومئذٍ بنتُ تسع سنين.

أخرجاه[1].

(٧١٤٦) **الحديث السادس:** حدّثنا الترمذي قال: حدّثنا بُنْدار قال: حدّثنا يحيى بن سعيد قال: حدّثنا سفيان عن إسماعيل بن أميّة عن عبدالله بن عروة [عن عروة] عن عائشة:

تزوَّجني رسول الله ﷺ في شوّال.

وكانت عائشةُ تَسْتَحِبُّ أن يُبنَى بنسائها في شوّال[2].

(٧١٤٧) **الحديث السابع:** حدّثنا البخاريّ قال: حدّثنا إسماعيل قال: حدّثني أخي[3] عن سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة:

أنّ نساء رسول الله ﷺ كُنّ حِزبَين: فحزبٌ فيه عائشة وحفصة وصفيّة وسودة. والحزب الآخر أمُّ سلمة وسائرُ نساء رسول الله ﷺ. وكان المسلمون قد عَلِموا حبَّ رسول الله ﷺ عائشة، فإذا كانت عندَ أحدهم هديّةٌ يُريد أن يُهدِيَها إلى رسول الله ﷺ أخّرَها حتى إذا كان رسولُ الله ﷺ في بيت عائشة بعثَ صاحبُ الهديّة بها إلى رسول الله ﷺ في بيت عائشة. فكلّم حزبُ أمِّ سلمة أمَّ سلمة فقُلْنَ لها: كلِّمي رسولَ الله ﷺ يَكلِّمُ الناسَ فيقول: من أراد أن يُهديَ إلى رسول الله ﷺ هديةً فلْيُهْدِ إليه حيث كان في بيوت نسائه. فكلَّمَتْه أمُّ سَلَمة بما قُلْن، فلم يَقُلْ لها شيئاً، فسألْنَها، فقالت: ما قال لي شيئاً، فقُلْن لها: فكلِّميه، قالت: فكلَّمَتْه حينَ دار إليها أيضاً، فلم يقل لها شيئاً، فسألْنها، فقالت: ما قال لي شيئاً. فقُلْنَ لها: كلِّميه حتى يُكلِّمَك. فدار إليها فكلَّمَتْه، فقال لها «لا تُؤذيني في عائشة، فإنّ الوحيَ لم يأتِني وأنا في ثوب امرأة إلا عائشة» قالت: فقلتُ: أتوبُ إلى الله من أذاك يا رسول الله.

---

(١) البخاري ٢٢٣/٧ (٣٨٩٤)، ومن طريق هشام أخرجه مسلم ١٠٣٨/٢ (١٤٢٢)، وأحمد ٢٨٠/٦.

(٢) الترمذي ٤٠١/٣ (١٠٩٣) وقال: حسن صحيح، لا نعرفه إلا من حديث الثوري عن إسماعيل بن أُمية. والحديث من طريق سفيان، أخرجه مسلم ١٠٣٩/٢ (١٤٢٣) وكان عليه أن يعزوَه له. وبندار، محمد بن بشار من رجال الشيخين.

(٣) إسماعيل هو ابن أبي أوس، وأخوه عبدالحميد.

ثم إنهنّ دَعَون فاطمةَ بنت رسول اللّه ﷺ فأرْسَلْنها إلى رسول اللّه تقول : إن نساءك يسأَلْنَك[1] العدلَ في بنت أبي بكر . فكلَّمَتْه ، فقال : «يا بُنَيّة ، ألا تُحِبّين ما أُحِبُّ؟» قالت : بلى . فرجعت إليهنّ فأخبرَتْهُنّ . فقلن ارجعي ، فأبت أن ترجع .

فأرسلْن زينب بنت جحش ، فأتَتْه ، فأغلَظَت وقالت : إن نساءك يَنْشُدْنَك اللّهَ العدلَ في بنت ابن أبي قُحافة ، فرفعَتْ صوتَها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبَّتْها ، حتى إن رسول اللّه ﷺ لَيَنْظُرُ إلى عائشة هل تَكَلّمُ ، فتكلّمت عائشة تَرُدُّ على زينب حتى أسْكَتَتْها ، فنظر النبيُّ ﷺ إلى عائشة وقال : «إنّها بنتُ أبي بكر» .

أخرجاه[2] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو اليمان قال : أخبرنا شُعيب عن الزُّهري قال : أخبرَني محمد بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام أن عائشة زوج النبيِّ ﷺ قالت :

أرسلَ أزواجُ النبيِّ ﷺ فاطمةَ بنتَ النبيِّ ﷺ ، فأستأذنت والنبيُّ ﷺ مع عائشة في مِرْطها ، فأذنَ لها ، فدخَلَتْ عليه ، فقالت : يا رسول اللّه ، إن أزواجَك أرْسَلْنَني إليك يسأَلْنَك العدلَ في ابنة أبي قحافة . فقال النبيُّ : «أيْ بُنَيّةُ ، ألسْتِ تُحِبّين ما أُحِبُّ؟» فقالت : بلى . قال : «فأحبِّي هذه» لعائشة . فقامت فاطمة ، فخرجت ، فجاءت أزواجَ النبيِّ ﷺ فحدّثَتْهُنّ بما قالت ، وما قال لها ، فقُلْن لها : ما أغنيتِ عنّا من شيء ، فارجعي إلى النبيِّ ﷺ ، فقالت فاطمة : واللّه لا أُكَلِّمُه فيها أبداً .

فأرسلَ أزواج النبيّ ﷺ زينبَ بنتَ جحش ، فاستأذنت فأذنَ لها ، فدخلت ، فقالت : يا رسول اللّه ، أرسلَني إليك أزواجُك يسأَلْنَكَ العَدلَ في ابنة أبي قُحافة . قالت عائشة : ثم وقعت بي زينب . قالت عائشة : فطَفِقْتُ أنظرُ إلى النبيِّ ﷺ حتى يأذنَ لي فيها ، فلم أزلْ حتى عَرَفْتُ أن النبيّ ﷺ لا يكرهُ أن أنتصرَ ، قالت : فوقَعْتُ بزينب ، فلم أنْشَبْها أن

---

(١) في البخاري «ينشدنك» .

(٢) البخاري ٢٠٥/٥ (٢٥٨١) . وأخرج مسلم من طريق هشام ١٨٩١/٤ (٢٤٤١) جزءاً منه : أنّ الناس كانوا يتحرَّون بهداياهم يوم عائشة ، يبتغون بذلك مرضاة رسول اللّه ﷺ . وأخرج (٢٤٤٢) الحديث بطوله بنحوه بإسناد آخر .

أفْحَمْتُها . فتبسّم النبيُّ ﷺ ، ثم قال : «إنَّها ابنةُ أبي بكر» .

أخرجاه[1] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد[2] قال : حدّثنا عبدالله بن محمد قال : حدّثنا محمد بن بشر عن زكريا عن خالد بن سلمة عن البهيّ عن عروة بن الزبير قال : قالت عائشة :

ما عَلِمْتُ حتى دَخَلَتْ عليَّ زينبُ بغير إذن وهي غَضْبى ، ثم قالت لرسول الله ﷺ : أحسَبُك إذا قلَّبَتْ لك بُنَيَّةُ أبي بكر ذُرَيِّعَتَيها[3] . ثم أقبلت عليّ فأعرضْتُ عنها ، حتى قال النبيُّ ﷺ : «دونَك فانتصري» فأقبلْتُ عليها حتى رأيتُها قد يَبِسَ ريقُها في فمها ، ما تَرُدُّ عليَّ شيئاً ، فرأيْتُ رسولَ الله ﷺ يتهلّلُ وجهُه[4] .

(٧١٤٨) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عثمان بن عمر قال : حدّثنا يونس قال : حدّثنا أبو شدّاد عن مجاهد قال : قالت عائشة :

خرج رسول ﷺ ، فلمّا كنا بالحَرِّ[5] انصرفْنا وأنا على جمل ، فكان آخرَ العهد منهم وأنا أسمع صوتَ النبيِّ ﷺ وهو بين ظهرَي ذلك السَّمُر وهو يقول : «واعروساه» قالت : فوالله إني لعلى ذلك إذ نادى منادٍ : أن أَلقِي الخِطام ، فألْقَيْتُه ، فأعلَقَه الله عزّ وجلّ بيده[6] .

---

(١) المسند ٨٨/٦ . ومن طريق الزهري أخرجه مسلم ١٨٩١/٤ (٢٤٤٢) ومن قبله رجال الشيخين . ولم يخرج البخاريّ منه إلا طرفاً ، تعليقاً ، ينظر البخاري ٢٠٦/٥ ، والجمع ١٤١/٤ . ومن طريق أبي اليمان أخرجه البخاري في الأدب المفرد ٢٨٧/١ (٥٥٩) .

(٢) في المخطوطة : «حدّثنا أحمد» ثم شطب وكتب بجانبها «عبدالله» والحديث في المسند عن أحمد ، وقال ابنه عبدالله : وسَمِعْتَهُ أنا منه . أي من عبدالله بن محمد .

(٣) الذُرَيِّعتان تثيبه ذُرَيّعة ، وهي تصغير ذِراع .

(٤) المسند ٩٣/٦ ، وابن ماجة ٦٣٧/١ (١٩٨١) . قال البوصيري : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات ، وزكريا بن زائدة كان يدلّس . وهو لم يصرّح بالتحديث . وصحّح الألباني إسناده على شرط مسلم - الصحيحة ٤٧٦/٤ (١٨٦٢) . ويشهد له ما سبقه .

(٥) اختلف في هذه اللفظة : فقد جاءت في المطبوع في المسند ، والجامع ، والأطراف : «بالحرّ» ، وفي المجمع «بالحدّ» ،وتقرأ في المخطوطة «بالجزء» .

(٦) المسند ٢٤٨/٦ قال ابن كثير - الجامع ٣٧/٩ (٢٧٩٠) : تفردّ به . وقال الهيثمي في المجمع ٢٣١/٨ : فيه أبو شدّاد ، ولم أعرفه ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح . وأبو شدّاد من رجال التعجيل ٤٩٣ ، ومجاهد لم يصرّح في هذا الحديث بسماعه من عائشة .

(٧١٤٩) **الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا حمّاد قال: أخبرنا ثابت عن سُمَيّة عن عائشة:

أن رسول اللّه ﷺ وجدَ [١] على صفيّة ابنة حُيَيٍّ في شيء، فقالت صفيّة: يا عائشة، أتُرضي عنّي رسولَ اللّه ﷺ ولكِ يومي؟ فقالت: نعم. فأخذَت خِماراً لها مصبوغاً بزعفرانٍ، فرشَّتْه بالماء ليفوحَ ريحُه، فقعدتْ إلى جنب رسول اللّه ﷺ، فقال: إليكِ يا عائشةُ، إنّه ليس يومَك» قالت: ذلك فَضلُ الله يؤتيه من يشاء، وأخبَرَتْه بالأمر، فرَضِيَ عنها [٢].

(٧١٥٠) **الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا صخر بن جُويرية قال: حدّثنا إسماعيل المكّي قال: حدّثنا أبو خلف مولى بني جُمَح:

أنه دخل مع عُبيد بن عُمير على عائشة فقالت: مرحباً بأبي عاصم [٣]، ما يمنعُك أن تزورَنا أو تُلِمَّ بنا؟ فقال: أخشى أن أُمِلَّكِ. فقالت: ما كنتَ لتفعلَ. قال: جِئتُ أسألُكِ عن آية في كتاب اللّه عزّ وجلّ، كيف كان رسول اللّه ﷺ يقرأها؟ فقالت: أيّة آية؟ قال: ﴿الذين يُؤْتُون ما آتَوا﴾ أو ﴿الذين يُؤتُون ما أتَوا﴾ [المؤمنون: ٦١] فقالت: أيَّتُهما أحبُّ إليك؟ قال: والذي نفسي بيدي، لأحداهما أحبُّ إليّ من الدنيا جميعاً. أو الدنيا وما فيها. فقالت: أيَّتُهما؟ قلتُ: ﴿الذين يُؤتون ما أتَوا﴾ قالت: أشهدُ أن رسول اللّه ﷺ كذلك كان يقرأها، وكذلك أنزلت، ولكن الهجاء حُرِّف [٤].

---

(١) وجد: غضب.

(٢) المسند ٩٥/٦، وابن ماجة ٦٣٤/١ (١٩٧٣). ومن طريق حمّاد بن سلمة عن ثابت أخرجه الطبراني في الكبير ٧٠/٢٤ (١٨٧) قال البوصيري: في إسناده سميّة البصرية، وهي لا تعرف، قال الذهبي في الميزان ٦٠٧/٤: تفرّدَ عنها ثابت البناني، ويحتمل أنها التي روى عنها كثير بن زياد. وجعله الألباني في ضعيف ابن ماجة. وقال في الإرواء ٨٥/٧: رجاله ثقات رجال مسلم، غير سُمَيَة، وهي مقبولة عند الحافظ ابن حجر، التقريب ٨٦٥/٢.

(٣) في المسند بعض العبارات التي اختُصرت.

(٤) المسند ٩٥/٦، وإسناده ضعيف، فقد كتب على حاشية المخطوطة تعليق طويل، أوّله: إسماعيل بن مسلم المكّي يضعف في الحديث، وهو في القراءة أقوى، وشيخه أبو خلف مجهول... وقال الهيثمي في المجمع ٧٥/٧: رواه أحمد، وفيه إسماعيل بن مسلم المكّي، وهو ضعيف. وكذلك جعله ابن كثير من التفسير ٢٤٨/٣: ابن مسلم المكي، وضعّفه. وذكر ابن حجر في التعجيل ٤٨١ أن أبا خلف لا يعرف، ونقل عن أبي أحمد الحاكم في «الكنى» أن إسماعيل هو ابن أمية - وهو ثقة مشهور، من رجال الصحيح، وأنه ليس كما ظنّ شيخُه الهيثمي، ثم ذكر من أخرج الحديث، قال: فصار أبو خلف بذلك مشهوراً بعد أن كان مجهولاً، ولكن بقي بيان حاله.

والقراءة المتواترة بالمدّ (آتوا). وقرأت عائشة وغيرها بالقصر (أتوا) بنظر تفسير ابن كثير، والقرطبي ١٣٢/١٢ والبحر ٤١٠/٦.

(٧١٥١) **الحديث الحادي عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن آدم قال: حدّثنا مالك بن مِغْوَل قال: حدّثنا عبدالرحمن بن سعيد بن وهب عن عائشة أنها قالت:

يا رسول اللّه ﴿**الذين يُؤتُون ما آتَوا وقُلوبُهم وَجِلَةٌ**﴾ [المؤمنون: ٦٠] يا رسول اللّه، هو الذي يسرق ويزني ويشرب الخمر وهو يخاف اللّه؟ قال: «لا يا بنت أبي بكر، يا بنت الصِّدِّيق، ولكنّ الذي يُصلّي ويصوم ويتصدَّقُ وهو يخافُ اللّه عزّ وجلّ»(١).

(٧١٥٢) **الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو اليمان قال: أخبرنا شُعيب عن الزهري قال: أخبرني عروة أن عائشة قالت:

قال النبيُّ ﷺ: «ما من مُصيبةٍ تُصيبُ المسلمُ إلاّ كفَّر اللّهُ عزّ وجلّ بها عنه، حتى الشوكةِ يُشاكها».

أخرجاه(٢).

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو معاوية قال: حدّثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت:

قال رسول اللّه ﷺ: «لا يُصيبُ المؤمنَ شوكةٌ فما فوقَها إلاَ رفعَه الله عزّ وجلّ بها درجةً، وحطَّ عنه بها خطيئة».

انفرد بإخراجه مسلم(٣).

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هشام بن سعيد قال: أخبرنا معاوية بن سلاّم قال: سمعتُ يحيى بن أبي كثير قال: أخبرني أبو قِلابة أن عبدالرحمن بن شيبة أخبره أن عائشة أخبرته:

---

(١) المسند ١٥٩/٦. ومن طريق مالك بن مغول أخرجه ابن ماجة ١٤٠٤/٢ (٤١٩٨)، والترمذي ٣٠٦/٥ (٣١٧٥). قال الترمذي: وقد روي هذا الحديث عن عبدالرحمن بن سعيد عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ نحو هذا. وصحّح الحاكم إسناد حديث عائشة ٣٩٣/٢، ووافقه الذهبي. وقال الألباني في الصحيحة ٣٠٤/١ (١٦٢): إسناد حديث عائشة رجاله كلُّهم ثقات.. وفيه علّه: وهي الانقطاع بين عبدالرحمن وعائشة، لكن يقوّيه حديث أبي هريرة الذي أشار إليه الترمذي.

(٢) المسند ٨٨/٦، والبخاري ١٠٣/١٠ (٥٦٤٠). ومن طريق الزهري أخرجه مسلم ١٩٩٢/٤ (٢٥٧٢).

(٣) المسند ٤٣/٦، ومسلم ١٩٩١/٤ (٢٥٧٢).

أن رسول اللّه ﷺ طرقه وَجَعٌ ، فجعل يشتكي ويتقلَّبُ على فراشه ، فقالت عائشة : لو صنعَ هذا بعضُنا لوَجَدْتَ عليه . فقال النبيُّ ﷺ : «إن الصالحين يُشَدَّدُ عليهم ، وإنّه لا يصيبُ مؤمناً نَكبةٌ من شوكة فما فوقَ ذلك ، إلاّ حُطَّت به عنه خطيئة ، ورُفع له بها درجة»(١) .

**(٧١٥٣) الحديث الثالث عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن أبي عمران عن طلحة بن عبداللّه عن عائشة :

أنها سألتِ النبيَّ ﷺ فقالت : إنّ لي جارَين ، فإلى أيِّهما أُهدي؟ قال : «أقربهما منك باباً»(٢) .

انفرد بإخراجه البخاري(٣) .

**(٧١٥٤) الحديث الرابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن عن سفيان عن منصور عن موسى بن عبداللّه بن يزيد عن مولى(٤) لعائشة عن عائشة قالت :

ما رأيتُ فَرْجَ رسولِ اللّه ﷺ قطُّ(٥) .

**(٧١٥٥) الحديث الخامس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن عن مالك ابن أنس عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة قالت :

سُئل رسولُ اللّه ﷺ عن البِتْع ، فقال : «كلُّ شرابٍ أسكرَ فهو حرام» .

أخرجاه(٦) .

---

(١) المسند ١٥٩/٦ ، ومن طريق معاوية بن سلام أخرجه الحاكم ٣١٩/٣ إلى قوله : «يشدّد عليهم» ، وصحّح إسناده ، ووافقه الذهبي . وقال الهيثمي ٢٩٥/٣ : رجاله ثقات . وهو كما قالوا .

(٢) في إعراب الحديث للعكبري ٢٢٨ : «أقربهما» بالجرّ ، على تقدير : إلى أقربهما ، ليكون الجواب كالسؤال . ويجوز الرفع على تقدير : هو أقربهما . والنصب على تقدير : صِلي أقربهما .

(٣) المسند ١٧٥/٦ ، والبخاري ٢١٩/٥ (٢٥٩٦) .

(٤) يروى «عن مولى» و «عن مولاة» .

(٥) المسند ١٩٠/٦ ومولى - أو مولاة عائشة لم تُسَمّ . ومن طريق سفيان أخرجه ابن ماجة ٢١٧/١ (٦٦٢) ، والترمذي في الشمائل ٢١٥ (٢٤٤) . والطحاوي في شرح المشكل ٤١٤/٣ (١٣٨٣) ، قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف . وضعّفه الألباني - الإرواء ٢١٣/٦ (١٨١٢) .

(٦) المسند ١٩٠/٦ ومن طريق مالك أخرجه البخاري ٤١/١٠ (٥٥٨٥) ، ومسلم ١٥٨٥/٣ (٢٠٠١) . وعبدالرحمن هو ابن مهدي .

والبِتع : شراب العسل .

**(٧١٥٦) الحديث السادس عشر:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا عبدالله بن يوسف قال : أخبرنا ابن وهب قال : أخبرني يونس عن ابن شهاب قال : أخبرني عروة أن عائشة زوجَ النبيِّ ﷺ حدَّثَتْه

أنها قالت للنبيِّ ﷺ : هل أتى عليك يومٌ كان أشدَّ من يوم أُحد؟ قال : «لقد لقيتُ من قومك[ مالَقِيت ][1] ، وكان أشدَّ ما لقيتُ منهم يوم العَقَبة ، إذْ عَرَضْتُ نفسي على ابن عبدِ ياليل بن عبد كُلال ، فلم يُجِبْني إلى ما أردْتُ ، فانطلقْتُ وأنا مهمومٌ على وجهي ، فلم أسْتَفِقْ إلاّ وأنا بقَرْن الثعالب[2] ، فرفَعْتُ رأسي فإذا أنا بسحابةٍ قد أظلَّتْني ، فنظرتُ فإذا فيها جبريلُ ، فناداني : إنّ الله قد سمعَ قولَ قومِك لك ، وما ردُّوا عليك ، وقد بعثَ إليك مَلَكَ الجبالِ لتأمرَه بما شئتَ فيهم ، فناداني مَلَك الجبال ، فسلَّمَ عليَّ ثم قال : يا محمّدُ ، ذلك فيما شئتَ[3] ، إن شئتَ أن أُطْبِقَ عليهم الأخشبين[4] . قال النبيُّ ﷺ : «بل أرجو أن يُخْرِجَ اللّهُ من أصلابهم من يعبدُ الله وحدَه لا يُشْرِكُ به شيئاً» .

أخرجاه[5] .

**(٧١٥٧) الحديث السابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت :

صلّى رسول الله ﷺ ليلةً في المسجد في شهر رمضان ومعه ناس ، ثم صلّى الثانية ، فاجتمع تلك الليلة أكثرُ من الأولى ، فلمّا كانت الثالثة أو الرابعة امتلأ المسجدُ حتى اغتصّ بأهله ، فلم يخرج إليهم رسول الله ﷺ ، فجعل الناس ينادونه : الصلاةَ ، فلم يخرج

---

(١) التكملة من البخاري .

(٢) قرن الثعالب ، وهو قرن المنازل : مكان قريب من الطائف ، ميقات أهل نجد .

(٣) في إعراب الحديث للعكبري ٣٢٩ : ينبغي أن يكون «ذلك» في موضع نصب ، على تقدير : أفعلُ ذلك ، لأنّ الملك كان مأموراً أن يفعل ما شاءه رسول الله ﷺ . ويجوز أن يكون في موضع رفع ، على تقدير : لك ذلك .

(٤) الأخشبان : الجبلان المحيطان بمكة .

(٥) البخاري ٦/٣١٢ (٣٢٣١) . ومن طريق ابن وهب أخرجه مسلم ٣/١٤٢٠ (١٧٩٥) .

إليهم النبيُّ ﷺ . فلمّا أصبحَ قال له عمر بن الخطّاب : ما زال الناس ينتظرونك البارحة . قال : «أما إنّه لم يَخْفَ عليَّ أمرُهم ، ولكنّني خَشِيتُ أن تُكْتَبَ عليهم»

أخرجاه[1] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن نُمَير قال : حدّثنا محمد[2] عن أبي سلمة عن عائشة قالت :

كانت لنا حَصيرةٌ نَبْسُطُها بالنهار ونَحْتَجِرُها[3] علينا بالليل ، فصلّى رسول اللّه ﷺ ليلةً ، فسمعَ أهلُ المسجد صلاتَه ، فأصبحوا فذكروا ذلك للناس ، فكثر الناسُ الليلةَ الثانية ، فاطَّلعَ عليهم رسولُ اللّه ﷺ فقال : «اكْلَفوا من الأعمال ما تُطيقون ، فإنّ اللّه لا يَمَلُّ حتى تَمَلّوا» .

وقالت عائشة : كان أحبُّ الأعمال إلى رسول اللّه ﷺ أدومَها وإنْ قَلَّ . وكان إذا صلّى صلاة أثبَتَها .

أخرجاه[4] .

**(٧١٥٨) الحديث الثامن عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُرَيج بن النُّعمان قال : حدّثنا عبدالواحد عن أفلت بن خليفة عن جَسْرة ابنة دجاجة عن عائشة قالت :

بعثت صفيّةُ إلى رسول اللّه ﷺ بطعامٍ قد صَنَعَتْه له وهو عندي ، فلمّا رأيتُ الجاريةَ أخذَتْني رِعدةٌ حتى استقَلّني أفْكَلٌ[5] ، فضَربْتُ القَصْعة فرميتُ بها . قالت : فنظر إليَّ رسول اللّه ﷺ ، فعرَفْتُ الغضبَ في وجهه ، فقلتُ : أعوذُ برسول اللّه أن يلعنَني اليومَ .

---

(١) المسند ٢٣٢/٦ . ومن طريق الزهري أخرجه البخاري ٤٠٣/٢ (٩٢٤) ، ومسلم ٥٢٤/١ (٧٦١) .

(٢) وهو محمد بن عمرو بن علقمة ، من رجال الشيخين .

(٣) احتجر الشيء : جعله كالحجرة .

(٤) المسند ٦١/٦ . ومن طريق أبي سلمة أخرجه البخاري ٢١٤/٢ (٧٣٠) ، ٣١٤/١٠ (٥٨٦١) ، ومسلم ٥٤٠/١ (٨٧٢) . وينظر أطرافه في البخاري ٢١٣/٢ (٧٢٩) ، والجمع ٦٦/٤ (٣١٧٨) .

(٥) الأفكل : الرّعدة والرّعشة .

قالت : قال : «أَوْلى» . قالت : فما كفّارتُه يا رسول اللّه؟ قال : «طعامٌ كطعامها ، وإناءٌ كإنائها»[1] .

(٧١٥٩) **الحديث التاسع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عامر بن صالح قال : حدّثني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة :

أن رسول اللّه ﷺ أمر ببُنيان المساجد في الدُّور ، وأمرَ بها أن تُنَظَّفَ وتُطَيَّب[2] .

(٧١٦٠) **الحديث العشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوداود الحَفَريّ عن ابن أبي ذئب عن الحارث عن أبي سلمة قال : قالت عائشة :

أخذ رسول اللّه ﷺ بيدي فأراني القمرَ حين طَلَعَ ، فقال : «تعوَّذي باللّه من شرّ هذا الغاسقِ إذا وَقَب»[3] .

(٧١٦١) **الحديث الحادي والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن إسحاق قال : أخبرني مهديّ بن ميمون قال : حدّثني أبو عثمان الأنصاري عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت :

قال رسول اللّه ﷺ : «ما أسكرَ منه الفَرَقُ فمِلءُ الكَفّ منه حرام[4]» .

---

(١) المسند ٢٧٧/٦ ومن طريق فليت - وهو أفلت - أخرجه أبو داود ٢٩٧/٣ (٣٥٦٨) ، والنسائي ٧١/٧ ، قال الهيثمي ٣٢٤/٤ :رواه أبو داود وغيره باختصار ، ورواه أحمد ، ورجاله ثقات . وضعّفه الألباني .

(٢) المسند ٢٧٩/٦ ، والترمذي ٤٨٩/٢ (٥٩٤) . ثم رواه الترمذي عن عبدة ووكيع عن هشام عن أبيه مرسلاً ، وقال : هذا أصحّ من الأول . وعامر بن صالح متروك الحديث- التقريب ٢٩٦/١ ، ولكنه متابع .ومن طريق هشام أخرجه أبو داود ١٢٤/١ (٤٥٥) ، وابن ماجة ٢٥٠/١ (٧٥٨ ، ٧٥٩) ، وأبويعلى ٥٢/٨ (٤٦٩٨) ، وابن خزيمة ٢٧٠/٢ (١٢٩٤) وابن حبّان ٥١٣/٤ (١٦٣٤) وصحّحه الألباني والمحقّقون .

(٣) المسند ٦١/٦ . ومن طرق عن ابن أبي ذئب أخرجه الترمذي ٤٢١/٥ (٣٣٦٦) ، وقال : حسن صحيح . والنسائي - عمل اليوم والليلة ١٠٩ (٣٠٧ ، ٣٠٨) ، وأبو يعلى ٤١٨/٧ (٤٤٤٠) ، والطحاوي في شرح المشكل ٢٦/٥ (١٧٧١) ، وصحّح الحاكم إسناده ٥٤٠/٢ ، ووافقه الذهبي . وصحّحه المحقّقون ، وهو في الصحيحة ١٨٤/١ (٣٧٢) .

(٤) المسند ٧٢/٦ . ومن طريق مهدي بن ميمون أخرجه أبو داود ٣٢٩/٣ (٣٦٨٧) ، والترمذي ٢٥٩/٤ (١٨٦٦) وحسّنه ، وأبو يعلى ٣٢٢/٧ (٤٣٦٠) ، وابن حبّان ٢٠٣/١٢ (٥٣٨٣) ، وصحّحه المحقّقون . وأبوعثمان الأنصاري مقبول - التقريب ٧٤٤/٢ .

الفَرَق[1] : إناء يسع ستّة عشر رطلاً .

**(٧١٦٢) الحديث الثاني والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عارم قال : حدّثنا سعيد بن زيد عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء عن عائشة :

أنّها كانت مع النبيّ ﷺ ، فلَعَنَتْ بعيراً لها ، فأمرَ به النبيُّ ﷺ أن يُرَدَّ ، وقال : «لا يَصْحَبْني شيءٌ ملعون»[2] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع عن الأعمش عن شَمِرٍ عن يحيى بن وثّاب عن عائشة :

أنها ركبت جملاً فلَعَنَتْه ، فقال لها النبيُّ ﷺ : «لا تركبيه»[3] .

**(٧١٦٣) الحديث الثالث والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا موسى بن داود قال : حدّثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن عروة عن عائشة :

أنّ رسول الله ﷺ وضع لحسّان منبراً في المسجد ، يُنافحُ عنه في الشّعر .

ثم يقول رسول الله ﷺ : «أن اللهّ عزّ وجلّ يُؤيِّدُ حسّان[4] بروح القدس ، يُنافِحُ عن رسوله»[5] .

---

(١) بسكون الراء وفتحها .

(٢) المسند ٧٢/٦ : وسعيد بن زيد بن درهم ، وعمرو بن مالك النُّكري ، صدوقان ، لهما أوهام - التقريب ٢٠٦/١ ، ٤٤٦ وقدرواه الطبراني في الأوسط ٢٧٠/٩ (٨٥٩١) من طريق معاذ بن هشام عن أبيه عن عمر بن مالك . وقال الهيثمي- المجمع ٧٩/٨ : بعد أن عزاه لهما : رجاله رجال الصحيح ، غير عمرو بن مالك النّكري وهو ثقه .

(٣) المسند ١٣٨/٦ ، وأبو يعلى ١٨٠/٨ (٤٧٣٥) . قال الهيثمي في المجمع ٨٠/٨ ، ورجاله ثقات . إلا أنّ يحيى بن وثّاب لم يسمع من عائشة ، وإن كان تابعياً .
ويشهد للحديث ما روى مسلم عند جابر بنحوه - الجمع ٥١٥/٣ (٣٠٧٣) .

(٤) «حسّان» يجوز صرفها على أن تكون مشتّقة من الحُسن ، لأن النون أصلية ، ويجوز أن تكون مشتقة من الحسّ ، والألف والنون زائدتان ، فتمنع من الصرف ، للعلمية وزيادة الألف والنون ، كما في هذه الرواية . ينظر إعراب الحديث ٣٢٩ .

(٥) المسند ٧٢/٦ ، ومن طريق ابن أبي الزّناد أخرجه الترمذي ١٢٦/٥ (٢٨٤٦) وقال : حسن صحيح غريب قال : وفي الباب عن أبي هريرة والبراء . وصحّح الحاكم إسناده ٤٨٧/٣ : ووافقه الذهبي . وصحّح الألباني الحديث ٢١٤/٤ (١٦٥٧) .

أخرجه البخاري تعليقاً[1] . وقد أخرجاه نحوه من حديث أبي هريرة[2] .

**(٧١٦٣) الحديث الرابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا مؤمّل قال : حدّثنا القاسم بن الفضل قال : حدّثنا محمد بن علي قال :

كانت عائشة تَدانُ ، فقيل لها : مالك والدَّين؟ قالت : سمعتُ رسول اللّه ﷺ يقول : «ما من عبدٍ كان له نيّةٌ في أداء دينه إلاّ كان له من اللّه عَون» . فأنا ألتمسُ ذلك العون[3] .

**(٧١٦٥) الحديث الخامس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع عن شريك عن العبّاس بن ذَريح عن البَهِيّ عن عائشة :

أن أسامة عَثَرَ بعَتَبة الباب فدَمِيَ ، فجعلَ النبيُّ ﷺ يَمَصُّه ويقول : «لو كان أسامةُ جاريةً لحلَّيْتُها ولكَسَوْتُها حتى أُنَفِّقَها»[4] .

**(٧١٦٦) الحديث السادس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حُسين عن زائدة عن مغيرة عن الشّعبيّ قال :

قالت عائشة : لا ينبغي لأحد أن يُبْغِضَ أُسامة بعدما سمعتُ رسول اللّه ﷺ يقول : «من كان يُحبُّ اللّهَ ورسولَه فلْيُحِبَّ أُسامة»[5] .

**(٧١٦٧) الحديث السابع والعشرون:** حدّثنا مسلم قال : حدّثني حرملة بن يحيى

---

(١) ذكر الحميدي في الجمع ١٣٠/٤ (٣٢٤٤) روايات حديث استئذان حسان النبيَّ ﷺ في هجاء المشركين ، في المتّفق عليه . وقال : وأخرج البخاري تعليقاً من حديث أبي الزِّناد عن أبيه عن عروة عن عائشة : كان النبيُّ ﷺ يضعُ لحسان منبراً في المسجد . . . وقد علّقت على الحديث بقولي : لم أقف على الحديث في البخاري ، وقد نقله المِزّي في التحفة ١٠/١٢ ، ولم يهتد إليه المحقّق . وقال ابن حجر في النكت : لم أرَ هذا الموضع في صحيح البخاري .

(٢) البخاري ٥٤٨/١ (٤٥٣) وفيه الأطراف ، ومسلم ١٩٣٢/٤ (٢٤٨٥) . وينظر الجمع - السابق .

(٣) المسند ٧٢/٦ . ومن طريق القاسم بن الفضل الحُدّاني أخرجه الطحاوي في شرح المشكل ٧٠/١١ (٤٢٨٨) ، ووثّق المحقّق رجاله ، ولكن محمد بن علي بن الحسين لم يدرك عائشة . فجعله منقطعاً .

(٤) المسند ١٣٩/٦ ، ومن طرق عن شريك أخرجه ابن ماجة ٦٣٥/١ (١٩٧٦) ، وأبو يعلى ٧٢/٨ (٤٥٩٧) ، وابن حبّان ٥٣٢/١٥ (٧٠٥٦) . قال البوصيري : إسناده صحيح إن كان البهيّ سمع من عائشة ، وفي سماعه كلام . . . وشريك سيّء الحفظ ، وقد صحّح الألباني الحديث لغيره - الصحيحة ٦/٣ (١٠١٩) .

(٥) المسند ١٥٦/٦ ، قال ابن كثير في الجامع ٢٧٧/٣٤ (٥٥٢) : تفرّد به . قال الهيثمي : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح - المجمع ٢٨٩/٩ . وهو كما قال ، لكن الشّعبيّ لم يسمع عائشة .

قال : أخبرنا عبدالله بن وهب قال : أخبرني حيوة قال : حدّثني ابن الهاد عن أبي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة :

أن رسول اللّه ﷺ قال : «يا عائشة ، إن اللّه عزّ وجلّ رفيقٌ يُحِبُّ الرِّفقَ ، ويُعطي على الرِّفق ما لا يُعطي على سواه» .

انفرد بإخراجه مسلم[١] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هيثم بن خارجة قال : حدّثنا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت :

قال رسول اللّه ﷺ : «إذا أرادَ اللهُ بأهل بيت خيراً أدخلَ عليهم الرِّفق»[٢] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصمد بن عبدالوارث قال : حدّثنا محمد بن مِهْزَم عن عبدالرحمن بن القاسم [عن أبيه[٣] ] عن عائشة :

أن النبيَّ ﷺ قال لها : «إنّه من أُعْطِيَ حظَّه من الرِّفق فقد أُعْطِي حظَّه من خير الدُّنيا والآخرة . ومن حُـرِمَ حظَّه من الرِّفق فـقـد حُرِم حظَّه من [ خيـر] الدُّنيـا والآخـرة[٤] وصِلةُ الرّحِم وحسنُ الخُلُق وحسن الجوار ، يَعْمُران الدّيار ، ويَزيدان في الأعمار»[٥] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا مسلم قال : حدّثنا ابن بشّار قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة

---

(١) مسلم ٢٠٠٣/٤ (٢٥٩٣) .

(٢) المسند ٧١/٦ ، ورجاله رجال الصحيح . وجعله ابن كثير من أفراد الإمام أحمد ٣٧٧/٣٥ (١٥٩٣) ويشهد لمعناه الطريق الآخر .

(٣) استدراك من المسند والأطراف ٢١٤/٩ . ونسخة الهيثمي عن المسند ليس فيها «عن أبيه» ، ولذا علّق عليه كما سيأتي .

(٤) ليس في المسند المطبوع ولا في الجمع والجامع : «ومن حُرم حظَّه . . . والآخرة» وهي في أبي يعلى .

(٥) المسند ١٥٩/٦ ، وبهذا الإسناد أخرجه أبو يعلى ٢٤/٨ (٤٥٣٠) وليس عنده «وصلة . . . الأعمار» ورجاله رجال الصحيح ، غير محمد بن مهزم ، وهو من رجال التعجيل ٣٧٩ ، وقد وثّق . قال الهيثمي ١٥٦/٨ : رواه أحمد ، ورجاله ثقات ، إلا أن عبدالرحمن بن القاسم لم يسمع من عائشة .

قال : سمعْتُ المقدام بن شُريح عن أبيه عن عائشة :

أنها رَكِبَتْ بعيراً فيه صُعوبة ، فجعلت تُرَدِّدُه ، فقال لها رسول اللّه ﷺ : «عليكِ بالرِّفق ؛ فإن الرِّفقَ لا يكون في شيءٍ إلاّ زانَه ، ولا يُنْزَعُ من شيءٍ إلا شانَه» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج قال : حدّثنا شريك عن المقدام بن شُريح عن أبيه قال :

سألْتُ عائشةَ : هل كان النبيُّ ﷺ يبدو؟ قالت : نعم ، إلى هذه التِّلاع . قالت : فبدا مرّةً فبعثَ إلى نَعَم الصَّدَقة ، فأعطاني ناقةً مُحَرَّمةً لم تُرْكَبْ ، وقال : «يا عائشة ، عليك بتقوى اللّه والرِّفق ، فإن الرّفقَ لم يكُ في شيءٍ إلاّ زانَه ، ولم يُنْزَعْ الرِّفقُ من شيءٍ إلاّ شانه»(٢) .

**(٧١٦٨) الحديث الثامن والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عثمان بن عمر قال : أخبرنا ابن أبي ذئب عن الحارث عن أبي سلمة عن عائشة :

أن رسول اللّه ﷺ قال : «فضلُ عائشة على النساء كفضل الثّريد على الطّعام»(٣) .

**(٧١٦٩) الحديث التاسع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو معاوية قال : حدّثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت :

اشترى رسول اللّه ﷺ من يهوديٍّ طعاماً نسيئةً ، فأعطاه دِرعاً له رهناً .

---

(١) مسلم ٢٠٠٤/٤ (٢٥٩٤) ، ومن طريق شعبة أخرجه البخاري في الأدب المفرد ٣٣٨/١ (٤٦٩) .

(٢) المسند ٢٢٢/٦ ، وشريك وإن كان سيء الحفظ ، ولكنه متابع كما في الطريق السابق . ومن طريق شريك أخرجه أبو داود ٣/٣ (٢٤٧٨) ، وابن حبان ٣١٠/٢ (٥٥٠) ، وأخرجه البخاري صدره في الأدب المفرد ٢٩٩/١ (٥٨٠) .

(٣) المسند ١٥٩/٦ . الحارث بن عبدالرحمن القرشي ، خال محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب ، صدوق ، روى له أصحاب السُّنن ، وسائر رجاله رجال الشيخين . ومن طريق ابن أبي ذئب أخرجه النسائي ٦٨/٧ ، وابن حبان ٥٢/١٦ (٧١١٥) .

وقد روى الشيخان الحديث عن أبي موسى وأنس - الجمع ٣١٤/١ (٣٧١) ، ٥٣٤/٢ (١٨٩٦) .

أخرجاه[1] .

(٧١٧٠) **الحديث الثلاثون:** وبه عن عائشة قالت :

قال رسول اللّه ﷺ : «إنّ أطيبَ ما أكلَ الرجلُ من كَسْبه . وولدُه من كَسْبه»[2] .

(٧١٧١) **الحديث الحادي والثلاثون:** حدثّنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن ابن إسحاق قال : حدّثني أبو الرّجال محمد بن عبدالرحمن عن أُمّه عمرة بنت عبدالرحمن عن عائشة قالت :

سمعتُ رسول اللّه ﷺ نهى أن يُمْنَعَ نَقْعُ البِئر[3] .

(٧١٧٢) **الحديث الثاني والثلاثون:** وبه عن ابن إسحاق قال : حدّثني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت :

ابتاع رسولُ اللّه ﷺ من رجل من الأعراب جَزوراً - أو جزائرَ - بوَسْق من تمر الذُّخْرة ، - وتمر الذُّخرة : العجوة - فرجع بها رسول اللّه ﷺ إلى بيته ، فالتمس له التمرَ فلم يَجِدْه ، فخرجَ إليه رسولُ اللّه ﷺ فقال : «يا عبدَ اللّه ، إنّا قد ابتَعْنا منك جَزوراً - أو جزائرَ - بوَسْق من تمر الذُّخرة ، فالتمَسْناه فلم نَجِدْه» فقال الأعرابي : واغَدْراه! قالت : فتَجَهَّمَه الناسُ وقالوا : قاتلَك اللّهُ ، أتَغْدُرُ رسولَ اللّه ﷺ! فقال رسول اللّه ﷺ : «دَعُوه ، فإن لصاحب الحقِّ مَقالاً» ثم عاد له رسول اللّه ﷺ فقال : «يا عبد اللّه ، إنّا قد ابتَعْنا جزائرك ونحن نَظُنّ أن عندنا ما سَمَّينا لك ، فالتمَسْناه فلم نجده .» «فقال الأعرابي : واغَدْراه! فتجَهَّمَه الناسُ وقالوا : قاتلَك اللهُ ، أتَغْدُرُ رسولَ اللّه ﷺ! فقال رسول اللّه ﷺ : «دَعُوه ، فإن لصاحب الحقِّ مقالاً» فردَّدَ ذلك رسول اللّه ﷺ مرّتين أو ثلاثاً ، فلمّا رآه لا يفقه عنه ، قال لرجل من أصحابه : «اذهَبْ إلى خُوَيلة بنت حكيم فقل لها : رسولُ اللّه يقول لك : إن كان

---

(١) المسند ٤٢/٦ ، والبخاري ٣١٩/٤ (٢٠٩٦) ، ومسلم ١٢٢٦/٣ (١٦٠٣) .

(٢) المسند ٤٢/٦ ، وابن ماجة ٧٢٣/٢ (٢١٣٧) ، وابن حبّان ٧٤/١٠ (٤٢٦١) . ومن طريق الأعمش أخرجه النسائي ٢٤١/٧ . ورجاله رجال الشيخين ، وصحّحه شعيب والألباني .

(٣) المسند ٢٦٨/٦ . وابن إسحاق صرّح بالتحديث ، وسائر رجاله ثقات . و من طريق ابن إسحاق أخرجه ابن حبّان ٣٣١/١١ (٤٩٥٥) . وزاد في آخره : يعني فضل الماء . ومن طريق عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي (ثقة ، من رجال البخاري) عن أبي الرجال ، أخرجه الحاكم ٦١/٢ ، وصحّح إسناده ، ووافقه الذهبي . وأخرجه ابن ماجة من طريق حارثة بن أبي الرجال - وهو ضعيف - عن عمرة ٨٢٨/٢ (٢٤٧٩) .

عندَكَ وَسْقٌ من تمر الذُّخْرة فأسلفينا حتى نُؤَدِّيَه لك إن شاء اللّه . فذهب إليها الرجلُ ، ثم رجع الرجل فقال : قالت : نعم ، هو عندي يا رسول اللّه . فابْعَث من يقبضُه . فقال رسول اللّه ﷺ للرجل : «اذهبْ به فأوْفِه الذي له» قال : فذهبَ به فأوفاه الذي له . قالت : فمرّ الأعرابيُّ برسول اللّه ﷺ وهو جالس في أصحابه فقال : جزاكَ اللّه خيراً ، فقد أوْفَيْتَ وأطْيَبْتَ . قال : فقال رسول اللّه ﷺ : «أولئك خيارُ عبادِ اللّه عند اللّه يومَ القيامة ، المُوفون المُطَيِّبون»(١) .

(٧١٧٣) **الحديث الثالث والثلاثون:** وبه عن ابن إسحاق قال : وذكر محمد بن مسلم بن شهاب الزُّهري عن عروة بن الزبير عن عائشة :

عن النبيِّ ﷺ أنه قال : «فضلُ الصلاة بالسِّواك على الصلاة بغيرِ سِواك سبعين ضِعْفاً»(٢) .

(٧١٧٤) **الحديث الرابع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن أبي عديّ عن داود عن الشَّعبي أن عائشة قالت :

فُرِضَتِ الصلاة ركعتين ركعتين بمكّة ، فلّما قَدِمَ رسولُ اللّه ﷺ المدينةَ زادَ مع كلّ ركعتين ركعتين ، إلا المغربَ فإنّها وتر النهار ، وصلاة الفجر لطول قراءتها .

قال [ وكان ] إذا سافر صلّى الصلاة الأُولى(٣) .

---

(١) المسند ٢٦٨/٦ ، وإسناده كسابقه ، وصرّح ابن إسحاق بالتحديث . وجعله ابن كثير ممّا تفرّد به الإمام أحمد - الجامع ١٤٦/٣٦ (٢١٠٤) وصحّح الهيثمي إسناده - المجمع ١٤٣/٤ . وينظر المستدرك ٣٢/٢ .

(٢) المسند ٢٧٢/٦ . ومن طريق يعقوب صحّح الحاكم إسناده على شرط مسلم ١٤٥/١ ، ووافقه الذهبي . وأخرجه ابن خزيمة ٧١/١ (١٣٧) وقال : أنا استثنيت صحّة هذا الخبر ، لأنّي خائف أن يكون محمد بن إسحاق لم يسمع من محمد بن مسلم ، وإنّما دلّسه عنه . وأخرجه أبو يعلى من طريق معاوية بن يحيى الصدفي - وهو ضعيف - عن الزهري وضعّف الألباني الحديث - الضعيفة ١٢/٤ (١٥٠٣) .
علّق العكبري في إعرابه الحديث ٣٣٠ على رواية «سبعين» . وزعم أن الصواب «سبعون» ، لأنها خبر «فضل» . ولم يلجأ إلى تقدير تعلّقها بفعل محذوف ، هو الخبر .

(٣) المسند ٢٤١/٦ والشّعبي لم يسمع من عائشة . وجعله ابن كثير من أفراد الإمام أحمد - الجامع ٢٧٦/٣٤ (٥٥٠) .
وقد أخرجه ابن خزيمة ١٥٧/١ (٣٠٥) ، والطحاوي في شرح المشكل ٢٧/١١ (٤٢٦٠) ، وابن حبّان ٤٤٧/٦ (٢٧٣٨) من طريق داود بن أبي هند عن الشعبي عن مسروق عن عائشة . وقد أخرج الشيخان الحديث بنحوه من طريق عروة عن عائشة - الجمع ٤٦/٤ (٣١٦٣) .

(٧١٧٥) **الحديث الخامس والثلاثون:** وبه عن عائشة :

أن النبي ﷺ قال : «لا يدخُلُ الدجّالُ مكّةَ ولا المدينة»(١) .

(٧١٧٦) **الحديث السادس والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا رَوح قال : حدّثنا ابن جُريج عن بُنانة مولاة عبد الرحمن بن حَيّان الأنصاريّ عن عائشة أمّ المؤمنين قالت :

بينا هي عندها ، إذ دُخِلَ عليها بجارية عليها جَلاجلُ يُصَوِّتنَ ، فقالت : لا تُدْخِلوها عليّ إلا أن تَقطعوا جَلاجلَها . فقُطع جلاجِلُها . فسألَتْها بُنانةُ عن ذلك ، فقالت : سمعت رسول اللّه ﷺ يقول : «لا تدخلُ الملائكةُ بيتاً فيه جَرَسٌ ، ولا تَصْحَبُ رفقةً فيها جَرَسٌ»(٢) .

(٧٧١٧) **الحديث السابع والثلاثون:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا إسماعيل بن عبداللّه قال : حدّثنا أخي عن سليمان(٣) عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت :

قلتُ : يا رسول اللّه ، أرأيتَ لو نَزلْتَ وادياً فيه شجرةٌ قد أُكِلَ منها ، ووجدْتَ شجراً لم يُؤكلْ منها ، في أيّها كنتَ تُرْتِعُ بعيرك؟ قال : «في التي لم يُرْتَعْ منها»

تعني أن النبيّ ﷺ لم يتزوّجْ بِكراً غيرها .

انفرد بإخراجه البخاري(٤) .

(٧١٧٨) **الحديث الثامن والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الضّحاك بن مخلد قال : حدّثني أبي قال : حدّثني الزّبير بن عُبيد عن نافع(٥) قال :

---

(١) المسند ٢٤١/٦ ، والنسائي - الكبرى ٤٨١/٢ (٤٢٥٧) ، وإسناده منقطع كسابقه . قال المزّي في تحفة الأشراف ٤٣٠/١١ بعد أن ذكر رواية النسائي : كذا وقع في هذه الرواية ، والمحفوظ رواية الشعبي عن فاطمة بنت قيس . وهو جزء من حديث طويل - حديث الجسّاسة - الذي رواه مسلم عن فاطمة بنت قيس - الجمع ٢٨٥/٤ (٣٥٣٦) .

(٢) المسند ٢٤٢/٦ ، وأبو داود ٩٢/٤ (٤٢٣١) . وبنانة لا تُعرف - التقريب ٨٥٦/٢ . وحسّن الألباني الحديث . وقد روى مسلم عن أبي هريرة : «لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس» الجمع ٢٩٢/٣ (٢٦٦٨) .

(٣) وهما عبد الحميد بن عبد الله الأصبحي ، وسليمان بن بلال .

(٤) البخاري ١٢٠/٩ (٥٠٧٧) .

(٥) وفي المسند أن مخلداً أبا الضّحّاك قال عن نافع : لا أدري من هو . وعلى حاشية المخطوطة : ليس هذا مولى ابن عمر . قال الذهبي : لا يكاد يعرف ، وكذلك الزّبير بن عبيد .

كنت أتّجِرُ إلى الشام أو إلى مصر، فتجهَّزْتُ إلى العراق، فدخلْتُ على عائشة أمّ المؤمنين، فقلت: يا أُمَّ المؤمنين، إنّي قد تَجَهَّزْتُ إلى العراق. فقالت: مالك ولمتجرِك، فإني سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: «إذا كان لأحدكم رِزقٌ في شيءٍ فلا يَدَعْه حتى يتغيَّرَ له أو يتنكَّرَ له». فأتيتُ العراق، ثم دخلْتُ عليها، فقلت: يا أمَّ المؤمنين، واللّه ما زِدْتُ رأس المال[1]. فأعادت عليه الحديث[2].

**(٧١٧٩) الحديث التاسع والثلاثون:** حدّثنا البخاريّ ومسلم والترمذي قالوا: حدّثنا قتيبة قال: حدّثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة:

أنّ قُريشاً أَهَمَّهم شأنُ المخزوميّة التي سرقت، فقالوا: من يُكَلِّمُ فيها رسولَ اللّه؟ فقالوا: ومن يَجْتَرِىءُ عليه إلا أسامةُ بن زيد حِبُّ رسول اللّه ﷺ. فكلّمَه أسامة، فقال رسول اللّه ﷺ: «أتَشْفَعُ في حدٍّ من حدود اللّه!» ثم قام فخطب فقال: «إنما هَلَكَ الذين من قبلكم أنّهم كانوا إذا سَرَقَ فيهم الشريفُ تركوه، وإذا سَرَق فيهم الضعيفُ أقاموا عليه الحدَّ. وايم اللّه، لو أنّ فاطمة بنت محمدٍ سَرَقت لقطعتُ يدَها».

أخرجاه[3].

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الرزّاق قال: حدّثنا معمر عن الزُّهريّ عن عروة عن عائشة قالت:

كانت امرأة مخزوميّةٌ تستعيرُ المتاعَ وتَجْحَدُه، فأمرَ النبيُّ ﷺ بقطع يدها، فأتى أهلُها أُسامةَ بن زيد فكلّموه، فكلَّمَ أسامة النبيّ ﷺ فيها، فقال له النبيُّ ﷺ: «يا أسامة، ألا أراك تكلِّمُني في حدٍّ من حدود اللّه». ثم قام النبيُّ ﷺ خطيباً فقال: «إنما هلك من كان

---

(١) في المسند: «ما رَدَدْتُ الرأس مال».

(٢) المسند ٢٤٦/٦، وابن ماجة ٧٢٧/٢ (٢١٤٨). قال البوصيري: في إسناده مقال، لأن والد أبي عاصم اسمه مخلد بن الضّحّاك، مختلف فيه، قال العقيلي والنسائي: لا يتابع على حديثه، وذكره ابن حبّان في الثقات. والزبير بن عُبيد، قال الذهبي: مجهول، وذكره ابن حبّان في الثقات. والزبير قال عن الذهبي في الميزان ٦٨/٣: انفرد عن والد أبي عاصم النبيل. وقال عن نافع ٢٤٤/٤: لا يكاد يعرف. وضعّف الألباني الحديث.

(٣) البخاري ٥١٣/٦ (٣٤٧٥)، ومسلم ١٣١٥/٣ (١٦٨٨)، والترمذي ٢٩/٤ (١٤٣٠).

قبلكم بأنّه إذا سرق فيهم الشريفُ تركوه ، وإذا سرقَ فيهم الضعيفُ قطعوه .والذي نفسي بيده ،لو كانت فاطمةُ بنت محمد لقطعتُ يدَها .» فقطع يدَ المخزوميّة .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

(٧١٨٠) **الحديث الأربعون:** وبالإسناد عن عائشة قالت :

لما نزلت ﴿وإنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ اللّهَ ورسُولَه﴾ [ الأحزاب : ٢٩ ] دخلَ عليّ رسول اللّه ، ﷺ بدأ بي فقال : «يا عائشة ، إني ذاكرٌ لكِ أمراً ، فلا عليكِ ألاّ تعجلي فيه حتى تستأمري أبويك» قالت : قد علم واللّه أن أبويّ لم يكونا ليأمراني بفراقه . قالت : فقرأ عليّ : ﴿**يا أيُّها النَّبِيُّ قُلْ لأزواجِك إنْ كُنْتُنّ تُرِدْنَ الحياةَ الدُّنيا . . .**﴾ [ الأحزاب : ٢٨ ] فقلت : أفي هذا أستأمرُ أبويّ؟ فإني أريدُ اللّهَ ورسولَه والدار الآخرة(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو معاوية قال : حدّثنا الأعمش عن مسلم بن صُبيح عن مسروق عن عائشة قالت :

خيَّرَنا رسولُ اللّه ﷺ فاخْتَرْناه ، فلم يَعُدَّها علينا شيئاً(٣) .

الطريقان في الصحيحين

(٧١٨١) **الحديث الحادي والأربعون:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا حِبّان بن موسى قال : أخبرنا عبداللّه قال : أخبرنا عاصم الأحول عن معاذة عن عائشة :

أن رسول اللّه ﷺ كان يستأذنُ في يوم المرأة منّا بعد أن أُنْزِلت هذه الآية ﴿**تُرْجي من تَشاءُ مِنهنّ وتُؤْوي إليكَ من تَشاءُ ومن ابْتَغَيْتَ ممّن عَزَلْتَ فلا جُناحَ عليك**﴾ [ الأحزاب : ٥١ ] فقلت لها : ما كُنْتِ تقولين؟ قالت : كُنتُ أقول له : إن كان ذاك إليّ فإنّي لا أريد يا رسولَ اللّه أن أُوثِرَ عليك أحداً .

---

(١) المسند ١٦٢/٦ ، ومسلم ١٣١٦/٣ (١٦٨٨) .

(٢) المسند ١٦٣/٦ ، وأخرجه البخاري ٥١٩/٨ ، ٥٢٠ (٤٧٨٥ ، ٤٧٨٦) ، ومسلم ١١٠٣/٢ (١٤٧٥) من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن عن عائشة . قال البخاري في آخره : وقال عبدالرزّاق وأبو سفيان المعمريّ عن معمر عن عروة عن عائشة .

(٣) المسند ٤٥/٦ . ومسلم ١١٠٤/٢ (١٤٧٧) . ومن طريق الأعمش أخرجه البخاري ٣٦٧/١٩ (٥٢٦٢) .

أخرجاه(١) .

(٧١٨٢) **الحديث الثاني والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عثمان بن عمر قال : حدّثنا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة .

أن رسول الله ﷺ كان يُصلّي علي خُمرة . فقال : «يا عائشة ، ارفعي عنّا حصيرك هذا ، فقد خشيتُ أن يكون يَفْتِن الناس»(٢) .

الخُمْرة : مقدار ما يضع عليه الرجل وجهه ، من نسجة حصير أو خوص .

(٧١٨٣) **الحديث الثالث والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن نافع عن عائشة :

عن النبيّ ﷺ قال : «إن للقبر ضَغْطةً ، ولو كان أَحدٌ ناجياً منها نجا منها سعد بن معاذ»(٣) .

(٧١٨٤) **الحديث الرابع والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن ابن عجلان قال : أخبرني سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة :

عن النبيّ ﷺ قال : «قد كان في الأمم مُحَدَّثون ، فإن يكن في أُمّتي فعمرُ» .

انفرد بإخراجه مسلم . وقد أخرجه البخاريّ من حديث أبي هريرة(٤) .

---

(١) البخاري ٥٢٥/٨ (٤٧٨٩) . ومن طريق عبد الله بن المبارك أخرجه مسلم ١١٠٣/٢ (١٤٧٦) ، وأحمد ٧٦/٦ .

(٢) المسند ٢٤٨/٦ ، وصحّحه ابن خزيمة ١٠٥/٢ (١٠١١) وقال الهيثمي ٥٩/٢ بعد أن عزاه لأحمد : رجاله رجال الصحيح . وصحّح الألباني إسناده .

(٣) المسند ٥٥/٦ ، ومن رواية محمد بن جعفر عن شعبة عن سعد عن نافع عن إنسان عن عائشة . وفي شرح مشكل الآثار ٢٤٨/١ (٢٧٣-٢٧٥) من طريق شعبة ، وجعله مرّةً عن نافع عن ابن عمر ، ومرّة عن نافع عن امرأة ابن عمر عن عائشة . وصحّح الشيخ شعيب إسناد الثاني ، ووثّق رجال الأول ، إلاّ أنّه جعله منقطعاً بين نافع وعائشة . وفصّل الكلام فيه الألباني في الصحيحة ٢٦٨/٤ (١٦٩٥) . وقال الهيثمي ٤٩/٣ بعد أن عزاه لأحمد : رجاله رجال الصحيح .

(٤) المسند ٥٥/٦ . وعن عائشة من طريق ابن عجلان أخرجه مسلم ١٨٦٤/٤ (٢٣٩٨) . وعن أبي هريرة أخرجه البخاري ٥١٢/٦ (٣٤٦٩) .

والمحدّث : المُلهم .

(٧١٨٥) **الحديث الخامس والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عليّ بن بحر قال : حدّثنا أبو خالد الأحمر عن محمد بن إسحاق عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت :

أفاضَ رسولُ اللّه ﷺ من آخر يومه حين صلّى الظّهر ، ثم رجع إلى منى ، فمكث بها لياليَ أيّام التشريق يرمي الجَمرةَ إذا زالتِ الشمس ، كلَّ جَمرة بسبع حَصَيات ، يُكبِّرُ مع كلّ حَصاة ، ويقفُ عندَ الأولى وعند الثانية ، فيُطيل القيام ويتضرَّعُ ، ويرمي الثالثة لا يقفُ عندها(١) .

(٧١٨٦) **الحديث السادس والأربعون:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا عبد اللّه بن يوسف قال : أخبرنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة :

أن النبيَّ ﷺ كان إذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يدَيه ، ثم يتوضّأُ كما يتوضّأُ للصلاة ، ثم يُدخلُ أصابعَه في الماء فيُخَلِّلُ بها أصولَ الشَّعر ، ثم يَصُبّ على رأسه ثلاث غَرفات بيده ، ثم يُفيضُ الماء على جلده كلِّه(٢) .

**❖ طريق آخر:**

حدثنا البخاري قال : حدّثنا محمد بن المُثَنّى قال : حدّثنا أبو عاصم عن حنظلة عن القاسم عن عائشة قالت :

كان النبيُّ ﷺ إذا اغتسل من الجِنابة دعا بشيءٍ نحو الحِلاب ، فأخذ بكفّه ، فبدأ بشِقّ رأسه الأيمن ، ثم الأيسر ، وقال بهما على وسَط رأسه(٣) .

---

(١) المسند ٩٠/٦ ، وأبو داود ٢٠١/٢ (١٩٧٣) . ومن طريق أبي خالد سليمان بن حيّان أخرجه أبو يعلى ١٨٧/٨ (٤٧٤٤) ، وابن خزيمة ٣١٢٦١/٤ (٢٩٥٦) . ومن طريق محمد بن إسحق أخرجه ابن حبّان ١٨٠/٩ (٣٨٦٨) . وصحّح الحاكم إسناده على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي .

قال ابن خزيمة : هذه اللفظة «حين صلّى الظهر» ظاهرها خلاف خبر ابن عمر الذي ذكرناه قبل : أن النبيّ ﷺ أفاض يوم النحر ثم رجع فصلّى الفجر بمنى ، وأحسب أن معنى هذه اللفظة لا تضادّ خبر ابن عمر . . وفصّل الكلام ، وذكر أن خبر ابن عمر أثبت إسناداً . وقال الألباني : إسناده ضعيف ، والمتن منكر لمعارضته لرواية ابن عمر . وينظر تعليق محقّقي ابن حبّان وأبي يعلى .

(٢) البخاري ٣٦٠/١ (٢٤٨) ، ونحوه في مسلم ٢٥٣/١ (٣١٦) من طريق هشام .

(٣) البخاري ٣٦٩/١ (٢٥٨) ، ومسلم ٢٥٥/١ (٣١٨) .

وسقطت لفظة «وسط» من متن حديث البخاري المطبوع ، ولكن ابن حجر شرح الحديث على أنّها فيه .

الطريقان في الصحيحين .

والحِلاب : الإناء الذي يُحلب فيه .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبي سلمة عن عبدالرحمن أن عائشة قالت :

كان رسول اللّه ﷺ إذا أراد أن يغتسلَ من جِنابة يغسلُ يدَيه ثلاثاً ، ثم يأخذُ بيمينه فيصُبُّ على شماله ، فيغسلُ فرجَه حتى يُنَقِّيَه ، ثم يغسلُ يدَه غَسلاً حسَناً ، ثم يُمَضْمِض ثلاثاً ، ويستنشق ثلاثاً ، ويغسلُ وجهَه ثلاثاً ، وذراعَيه ثلاثاً ، ثم يصُبُّ على رأسه الماء ثلاثاً ، ثم يغتسل ، فإذا خرج غسلَ قدمَيه[(١)] .

**(٧١٨٧) الحديث السابع والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا أبان قال : حدّثنا قتادة قال : حدّثَتْني صفيّة بنت شيبة أن عائشة حدّثَتْها

أن رسول اللّه ﷺ كان يتوضّأُ بالمُدّ ، ويغتسل بالصاع[(٢)] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن موسى الجُهَنّي قال :

جاءوا بعُسّ ، فحَزَرْتُه ثمانية أو تسعة أو عشرة ، فقال مجاهد : حدَّثَتْني عائشة أن رسول اللّه ﷺ كان يغتسلُ بمثل هذا[(٣)] .

**(٧١٧٨) الحديث الثامن والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن داود قال : أخبرنا عبدالرحمن[(٤)] عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت :

---

(١) المسند ٩٦/٦ ، والنسائي ١٣٢/١ ، ١٣٣ من طريق عطاء ، وصحّح الألباني إسناده .

(٢) المسند ١٢١/٦ ، ومن طريق همّام عن قتادة أخرجه أبو داود ٢٣/١ (١٩٢) ، وقال : رواه أبان عن قتادة . ومن طريق قتادة أخرجه النسائي ١٨٠/١ ، وابن ماجة ٩٩/١ (٢٦٨) ، وأبو يعلى ٢٧١/٨ (٤٨٥٨) وصحّحه الألباني .

(٣) المسند ٥١/٦ : وفيه : جاءوا بعُسّ في رمضان . . . أو عشرة أرطال . وهو في النسائي ١٢٧/١ ، وصحّح الألباني إسناده .

(٤) وهو ابن أبي الزّناد .

إن كان ليُوحَى إلى رسول اللّه ﷺ وهو على راحلته ، فتضرب بجِرانها[١] .

الجِران : باطن العُنُق .

**(٧١٨٩) الحديث التاسع والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن داود قال : أخبرنا عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة

أن أبا بكر قال لها : يا بُنَيّة ، أيَّ يوم توفّي رسول اللّه ﷺ ؟ قلت : يوم الإثنين . قال : في كم كفّنْتِ رسول اللّه؟ قلت : يا أبتِ ، كفّنّاه في ثلاثة أثواب بيضٍ سَحوليّة جُدُدٍ يمانية ، ليس فيها قميص ولا عِمامة ، أُدْرِجَ فيها إدراجاً .

أخرجاه من غير قول أبي بكر لها[٢] .

وسَحول : قرية باليمن ، والسين مفتوحة . كان ابن قُتيبة يضمّ السين ويقول : هي الثياب البيض[٣] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو معاوية قال : حدّثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت :

لمّا ثَقُلَ أبو بكر قال : أيُّ يومٍ هذا؟ قُلْنا : يوم الإثنين ، قال : وأيّ يوم قُبضَ فيه رسول اللّه ﷺ ؟ قالت : قُبِضَ يوم الإثنينً . قال : فإني أرجو فيما بيني وبين اللّيل . قالت : وكان عليه ثوب فيه رَدْعٌ من مِشْق ، فقال : إذا أنا متّ فاغسلوا ثوبي هذا ، وضُمّوا إليه ثوبين جديدين ، وكفّنوني في ثلاثة أثواب . فقلنا : أولا نجعلُها جُدُداً كلّها؟ قال : لا ، إنما هو للمُهلة . قالت : فمات ليلة الثلاثاء[٤] .

الرَّدع : اللَّطخ بالشيء .

---

(١) المسند ١١٨/٦ : قال الهيثمي ٢٦٠/٨ : رجاله رجال الصحيح . وأخرجه الحاكم بنحوه ٥٠٥/٢ من طريق معمر عن هشام ، وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

(٢) المسند ١١٨/٦ ، وأخرج البخاري ١٣٥/٣ (١٢٦٤) ومسلم ٦٤٩/٢ (٩٤١) من طريق هشام : كفّن رسول اللّه ﷺ في ثلاثة أثواب سحولية . وفي مسلم : أُدرج رسول اللّه ﷺ في حلّة يمنية . وأخرج البخاري قول أبي بكر . ينظر الطريق التالية .

(٣) ينظر كلام المؤلف في كشف المُشكل ٣١٧/٤ ، والتعليق عليه .

(٤) المسند ٤٥/٦ ، وإسناده صحيح . وبنحوه أخرجه البخاري ٢٥٢/٣ (١٣٨٧) من طريق هشام .

والمِشق مكسورة الميم : وهي المَغْرة[1] .

والمهلة : الصديد والقيح .

**(٧١٩٠) الحديث الخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن عن مالك عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة

أن رسول اللّه أفرد الحجّ .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا عبدالعزيز بن محمد عن علقمة عن أمّه عن عائشة :

أن رسول اللّه ﷺ أمرَ الناس عامَ حجّ[3] ، فقال : «من أحبَّ أن يبدأَ منكم بعُمرة قبلَ الحجّ فليفعلْ» .

وأفردَ رسول اللّه ﷺ الحجّ ولم يعتمر[4] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا زكريا بن عديّ قال : أخبرنا عُبيداللّه بن عمرو عن عبداللّه ابن محمد بن عقيل عن عروة عن عائشة قالت :

كان رسول اللّه ﷺ إذا أراد أن يُحْرِمَ غسلَ رأسَه بخَطْمِيّ وأُشنان ، ودهنَه بشيء من زيت غير كثير .

قالت : وحَجَجْنا مع رسول اللّه حَجّةً ، فأعمر نساءَه وترَكَني ، فوجَدْتُ في نفسي : أعمرَ نساءَه وترَكني . فقلت : يا رسولَ اللّه ، أعمَرْتَ نساءَك وتركْتَني . فقال لعبد الرحمن : «أُخْرُجْ بأُختكِ فلتعتمرْ ، فطُفْ بها البيت والصفا والمروة ، ثم لتقضي ، ثم ائتني بها قبل أن

---

(١) وهو طين أحمر يصبغ به .

(٢) المسند ٣٦/٦ ، ومن طريق مالك أخرجه مسلم ٨٧٥/٢ (١٢١١) .

(٣) في المسند «عام حجّة الوداع» .

(٤) المسند ٩٢/٦ ، وأمّ علقمة مرجانه - مقبولة - التقريب ٨٧٦/٢ ، ومن طريق علقمة عن أمّه أخرجه ابن خزيمة ٣٦٢/٤ (٣٠٧٩) دون ، وأفرد . . . وحسّن الألباني إسناده .

أبْرَحُ ليلة الحَصْبة»[1] قالت : فإنما أقام رسول اللّه ﷺ ليلة الحصبة من أجلي[2] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن عبدالرحمن بن القاسم عن القاسم عن عائشة :

أن النبيّ ﷺ قال لها وقد حاضت بسَرِف قبل أن يدخلَ مكّة ، قال لها : «اقضي ما يقضي الحاجُّ ، غيرَ ألاّ تطوفي بالبيت» .

قالت : فلمّا كنّا بمنى أُتيتُ بلحم بقر ، قلت : ما هذا؟ قالوا : ضحّى رسول اللّه ﷺ عن أزواجه بالبقر[3] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عثمان بن عمر قال : أخبرنا يونس عن الزّهري عن عروة عن عائشة :

أن النبيَّ ﷺ قال : «لو استقبلتُ من أمري ما اسْتَدْبَرْتُ ما سُقْتُ الهَدْيَ ، ولَحَلَلْت مع الذين حَلّوا من العمرة»[4] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا أبو عوانة قال حدّثنا منصور بن المعتمر عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت :

خَرَجْنا مع رسول اللّه ﷺ لا نرى إلاّ إنّما هو الحَجّ ، فطاف رسول اللّه ﷺ ولم يَحْلِل ، وكان معه الهدي ، فطاف من معه من نسائه وأصحابه ، فحلَّ منهم من لم يكن معه هدي ، وحاضت هي ، فقضَينا مناسكَنا من حَجّنا ، فلمّا كانت ليلةُ الحصبة - ليلة النَّفر - قالت : يا رسول اللّه ، أيرجعُ أصحابُك بحَجّ وعمرة وأرجعُ أنا بحجّ؟ فقال : «أما كُنْتِ طُفْتِ ليالي

---

(١) وهي ليلة النَّفر .

(٢) المسند ٧٨/٦ ، وعبداللّه بن محمد بن عقيل صدوق ، في حديثه لين ، وسائر رجال رجال الشيخين . وقد أخرجه بهذا الإسناد الدارقطني٢٦٦/٢ . قال ابن كثير في الجامع ٤٦/٣٥ (٩٥٢) : تفردّ به .
ولمعنى الحديث شواهد تأتي في الطرق التالية .

(٣) المسند ٣٩/٦ ، والبخاري ٤٠٠/١ (٢٩٤) ، ومسلم ٧٨٣/٢ (١٢١١) .

(٤) المسند ٢٤٧/٦ ، ومن طريق الزهري ، أخرجه البخاري ٢١٨/١٣ (٧٢٢٩) .

قَدِمْنا؟» قالت : لا . قال : «انطلقي مع أخيك إلى التَّنعيم ، فأَهِلّي بعُمرة ، ثم موعدُك مكان كذا وكذا» .

قالت : وحاضت صفيّة ، فقال : «عَقْرَى حَلْقَى ، إنّكِ حابِسَتُنا . أما كُنْتِ طُفْت بالبيتِ يوم النّحر؟» قالت : بلى . قال : «لا بأس ، فانْفِري» قالت : فلقيتُ رسول اللّه ﷺ مُدْلِجاً ، وهو مصعِد على أهل مكّة وأنا منهبطة عليهم ، أو هو مُنهبط عليهم وأنا مُصْعِدة[1] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن عن مالك عن أبي الأسود عن عروة عن عائشة قالت :

خرجنا مع رسول اللّه ﷺ . فمنّا من أهلّ بالحجّ ، ومنّا من أهلّ بالعمرة ، ومنّا من أهلّ بالحجّ والعمرة ، وأهلّ رسول اللّه ﷺ بالحجّ ، فأمّا من أهلّ بالعمرة فأحلُّوا حين طافوا بالبيت وبالصفا والمروة ، وأمّا من أهلّ بالحجّ أو بالحجّ والعمرة فلم يحلّوا إلى يوم النحر[2] .

هذه الطرق في الصحيحين بمعانيها .

(٧١٩١) **الحديث الحادي والخمسون:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا معاذ بن فضالة قال : حدّثنا هشام عن يحيى عن عمران بن حِطّان : أن عائشة حدّثته :

أن النبيَّ ﷺ لم يكن يترك في بيته شيئاً فيه تصاليبُ إلا نَقَضَه .

انفرد بإخراجه البخاري[3] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو معاوية قال : حدّثنا هشام بن حسّان عن ابن سيرين عن دِقرة قالت :

كنتُ أمشي مع عائشة في نسوة بين الصَّفا والمروة ، فرأتِ امرأةً عليها خميصة فيها

---

(١) المسند ١٢٢/٦ ، والبخاري ٥٨٦/٣ (١٧٦٢) . ومن طريق منصور أخرجه مسلم ٨٧٧/٢ (١٢١١) .
وقد جمع الحميدي طرق وروايات هذا الحديث وما يتّصل به من المعاني في الجمع ٦/٤ - ١٥ (٣١٤٥ ، ٣١٤٦) .

(٢) المسند ٣٦/٦ ، ومن طريق مالك أخرجه البخاري ٤٢١/٣ (١٥٦٢) ، ومسلم ٧٨٣/٢ (١٢١١) .

(٣) البخاري ٣٨٥/١٠ (٥٩٥٣) . ومن طريق هشام أخرجه أحمد ٢٣٧/٦ .

صُلُبٌ ، فقالت لها عائشة : انزعي هذا من ثوبك ، فإن رسول اللّه ﷺ كان إذا رآه في ثوب قَضَبَه[1] .

**(٧١٩٢) الحديث الثاني والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا معمر عن الزُّهري عن عروة عن عائشة قالت :

جاءت هند إلى النبيّ ﷺ فقالت : يا رسول اللّه ، ما كان على ظهر الأرض أهلُ خِباء أحبَّ إليّ من أن يُذِلّهم اللّه من أهل خِبائك ، وما على ظهر الأرض اليومَ أهلُ خباء أحبَّ إليَّ أن يُعِزَّهم اللهُ من أهل خبائك . فقال رسول اللّه ﷺ : «وأيضاً ، والذي نفسي بيده» .

قالت : يا رسول اللّه ، إن أبا سفيان رجل مُمْسِك ، فهل عليَّ حَرَجٌ أن أُنْفِقَ على عياله من ماله بغير إذنه؟ فقال رسول الله ﷺ : «لا حَرَجَ عليك أن تُنفقي عليهم بالمعروف» .

أخرجاه[2] .

**(٧١٩٣) الحديث الثالث والخمسون:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا عبد بن حُميد قال : أخبرنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت :

دخل النبيّ ﷺ على ضُباعة بنت الزّبير ، فقالت : يا رسول اللّه ، إنّي أُريد الحَجَّ ، وأنا شاكية . فقال النبيُّ ﷺ : «حُجّي واشترطي أن مَحَلّي حيثُ حَبَسْتَني» .

أخرجاه[3] .

**(٧١٩٤) الحديث الرابع والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا معمر عن الزُّهري عن عروة عن عائشة :

أن النبيَّ ﷺ بعث أبا جَهم بن حُذيفة مُصَدِّقاً ، فلاجّه رجلٌ في صدقته ، فضربَه أبو جَهْم فشجَّه ، فأتَوا النبيَّ ﷺ فقالوا : القَوَد يا رسول اللّه . فقال : «لكم كذا وكذا» فلم يرضوا . فقال : «فلكم كذا وكذا» فلم يرضوا . قال : «فلكم كذا وكذا» . فرضُوا . فقال

---

(١) المسند ٢٢٥/٦ . ودقرة مقبوله ، وقبل : لها صحبة . التقريب ٨٦٢/٢ .ومن طريق هشام أخرجه النسائي في الكبرى ٥٠٤/٥ (٩٧٩٢) . وينظر السابق .

(٢) المسند ٢٢٥/٦ ، ومسلم ١٣٣/٩ (١٧١٤) . ومن طريق الزهري في البخاري ١٤١/٧ (٣٨٢٥) وينظر الفتح .

(٣) مسلم ٨٦٨/٢ (١٢٠٧) ، ومن طريق عروة أخرجه البخاري ١٣٢/٩ (٥٠٨٩) . وأخرجه أحمد من طريق عبدالرزّاق ١٦٤/٦ .

النبيُّ ﷺ : «إنّي خاطبٌ على الناس ومُخْبِرُهم برضاكم» فقالوا : نعم . فخطب فقال : «إنّ هؤلاءِ الليثيّين أتوني يريدون القَوَد ، فعرَضْتُ عليهم كذا وكذا فرَضُوا ، أفَرَضِيتم؟» قالوا : لا . فهمّ المهاجرون بهم ، فأمرَهم النبيُّ ﷺ أن يكُفّوا ،فكَفّوا . ثم دعاهم فزادهم وقال : «أَرَضِيتُم؟» قالوا : نعم . قال : «فإني خاطبٌ على الناس ومُخْبِرُهم برضاكم» قالوا : نعم . فخطب النبيُّ ﷺ الناسَ ، ثم قال : «أَرَضِيتُم؟» قالوا : نعم(1) .

**(٧١٩٥) الحديث الخامس والخمسون:** وبه عن عائشة قالت :

أوّل ما بدىء به رسول اللّه ﷺ من الوحي الرُّؤيا الصادقة في النوم ، فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثلَ فَلَق الصُّبح . ثم حُبِّبَ إليه الخَلاءُ ، فكان يأتي حِراء فيتحنّثُ فيه - وهو التعبُّدُ - اللياليَ ذواتَ العدد ، ويتزوّدُ لذلك ، ثم يرجع إلى خديجة فتُزَوِّدُه لمثلها ، حتى فَجِئَه الحقُّ في غار حِراء ، فجاءه المَلَكُ فيه فقال : اقرأْ ، فقال رسول اللّه ﷺ : «ما أنا بقارىء .» قال : «فأخذني فغطَّني حتى بلغ من الجَهْدُ ، ثم أرْسَلَني فقال : اقرأْ . قلت : ما أنا بقارىء ، فغطّني الثانية حتى بلغ منّي الجَهْدُ ثم أرسلني ، فقال : اقرأ ، فقلت : ما أنا بقارىء ، فغَطّني الثالثةَ حتى بلغ مني الجَهْدُ ، ثم أرسلني فقال : **﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾** حتى بلغ : **﴿. . .ما لم يَعْلَمْ﴾** [ القلم : ١-٥ ] . قال : فرجع بها تَرْجُفُ بوادِرُه ، حتى دخل على خديجة فقال : «زمّلوني ، زمّلوني» فزمّلُوه حتى ذهب عنه الرَّوع ، فقال : «يا خديجةُ مالي؟» وأخبرها الخبر ، وقال : «قد خَشِيَتْ عليّ» فقالت له : كلا ، أَبْشر ، فواللّهُ لا يُخزيك اللّه أبداً ، إنك لتَصِلُ الرَّحِمَ ، وتَصْدُقُ الحديث وتَحْمِلُ الكَلَّ ، وتَقري الضيف ، وتُعين على نوائب الحقّ .

ثم انطلقتْ به خديجة حتى أتت به ورقةَ بن نوفل بن أسد بن عبدالعُزّى بن قُصَيّ ، وهو ابن عمّ خديجة أخي أبيها ، وكان امرأً تَنَصَّرَ في الجاهلية ، وكان يكتبُ الكتاب العربيّ ، يكتبُ بالعربية من الإنجيل ما شاء اللّه أن يكتب ، وكان شيخاً كبيراً قد عَمِي . فقالت خديجة : أيْ ابنَ عَمٍّ ، اسمع من ابن أخيك . فقال ورقة : ابنَ أخي ، ما ترى؟ فأخبَره رسولُ اللّه ﷺ ما رأى . فقال ورقةُ : هذا الناموس الذي أُنزل على موسى ، يا ليتني فيها جَذَعاً ، أكون حيّاً حين يُخْرِجُك قومُك . فقال رسول اللّه ﷺ : «أوَمُخْرِجيَّ هم؟» فقال

---

(1) المسند ٢٣٢/٦ ، وإسناده صحيح . وأخرجه أبو داود ١٨١/٤ (٤٥٣٤) ، وابن ماجة ٨٨١/٢ (٢٦٣٨) ، والنسائي ٣٥/٨ ، وابن حبّان ٣٣٩/١٠ (٤٤٨٧) وصحّحه الألباني .

ورقة : نعم ، لم يأتِ رجلٌ قطّ بما جئتَ به إلا عُودي ، وإن يُدْرِكْني يومُك أنصُرْك نصراً مؤزَّراً . ثم لم ينشَبْ ورقة أن تُوُفّي .

وفَتَرَ الوحيُ فترةً حتى حَزِنَ رسول اللّه ﷺ فيما بلَغنا - حُزناً شديداً ، غدا منه مِراراً كي يتردّى من رؤوس شواهق الجبال ، فكلّما أوفى بذروة جبل لكي يُلقيَ نفسَه منه تبدّى له جبريل فقال : يا محمَّدُ ، إنّك رسولُ اللّه حقّاً ، فيُسْكِنُ ذلك جأشَه ، وتَقَرُّ نَفْسُه فيرجع ، فإذا طالَت عليه فَترةُ الوحي غدا لمثل ذلك ، فإذا أوفى بذروة جبلٍ تبدّى له جبريلُ ، فقال : يا محمّد ، إنّك رسول الله حقّاً ، فيُسْكِنُ ذلك جأشَه ، وتَقَرُّ نفسُه ، فيرجع ، فإذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك ، فإذا أوفى بذروة حبل تبدّى له جبريل فقال له مثل ذلك .

أخرجاه(١) .

**(٧١٩٦) الحديث السادس والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا زيد بن الحُباب قال : أخبرني عمر بن أبي وهب النَّصري قال : حدّثني موسى عن طلحة بن عُبيد اللّه بن كَريز الخزاعيّ عن عائشة قالت :

كان رسول اللّه ﷺ إذا توضّأ خلَّلَ لحيتَه بالماء(٢).

**(٧١٩٧) الحديث السابع والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا الحجّاج بن أرطاة عن يحيى بن أبي كثير عن عروة عن عائشة قالت :

فَقَدْتُ رسولَ اللّه ﷺ ذاتَ ليلة ، فخرجْتُ فإذا هو بالبقيع ، رافعٌ يديه إلى السماء ، فقال لي : «أكنتِ تخافين أن يحيفَ اللّهُ عليك ورسوله؟» قالت : قلت : يا رسول اللّه ، ظَنَنْتُ أنكَ أتيتَ بعض نسائك . فقال : «إنّ اللّهَ تعالى يَنزلُ ليلةَ النِّصفِ من شعبان إلى السماء الدُّنيا ، فيغفرُ لأكثرَ من عدد شعر غنم كلب»(٣) .

---

(١) المسند ٦/٢٣٢ ، والبخاري ١٢/٣٥١ (٦٩٨٢) ، وينظر ١/٢٢ (٣) ، ومسلم ١/١٣٩ ، ١٤٢ (١٦٠) .

(٢) المسند ٦/٢٣٤ ، وصحّحه الحاكم والذهبي ١/١٥٠ ، وقال الهيثمي ١/٢٤٠ : رجاله موثّقون . وذكره ابن حجر في التلخيص ١/١٢٦ مع أحاديث تخليل اللحية ، وحسّن إسناده . وقد فصّل محقّق مسند أبي يعلى الكلام في أحاديث الباب ، تعليقاً علي حديث أنس ٦/٢٠٤ - ٢٠٩ .

(٣) المسند ٦/٢٣٨ ، وابن ماجة ٦/٤٤٤ (١٣٨٩) ، والترمذي ٣/١١٦ (٧٣٩) . وقال : لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث الحجّاج . ثم نقل كلام البخاري الآتي . ويضاف إلى ذلك أن الحجّاج بن أرطاة ضعيف . وضعّف الألباني الحديث .

كان البخاريُّ يُضَعِّفُ هذا الحديث ، ويقول : يحيى بن أبي كثير لم يسمع من عروةَ . والحجّاج لم يسمع من يحيى .

**(٧١٩٨) الحديث الثامن والخمسون:** حدّثنا عفّان قال : حدّثنا وُهيب قال : حدّثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت :

واللّه ما ترك رسول اللّه ﷺ ركعتين بعد العصر عندي قطُّ .

أخرجاه(١) .

**❖ طريق آخر فيه زيادة:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن يزيد بن خُمير قال : سمعت عبداللّه بن أبي موسى - قال أحمد بن حنبل : إنما هو عبداللّه بن أبي قيس(٢) ، ولكن أخطأ شعبة- قال :

أتيتُ(٣) عائشة فسألْتُها عن الوِصال . قالت : واصل رسول اللّه ﷺ وأصحابُه ، فشقّ عليهم ، فلمّا رأَوا الهلال أخبروا النبيَّ ﷺ ، فقال : «لو زاد لَزِدْت» فقيل له : إنّك تفعل ذلك . فقال : «إني لَسْتُ مثلكم ، إني أبيت يُطْعِمُني ربّي ويسقيني» .

وسألْتُها عن الركعتين بعد العصر ، فقالت : إن رسول اللّه ﷺ بعث رجلاً على الصدقة ، فجاءَته عند الظهر ، فصلّى الظهر وشُغِل في قِسمته حتى صلّى العصر ، ثم صلاّها .

وقالت : عليكم بقيام الليل ، فإن رسول اللّه ﷺ كان لا يَدَعُه ، فإن مَرض قرأ وهو قاعد ، وقد عَرَفْتُ أن بعضكم يقول : بحَسبي أن أقيم ما كتب لي ، وأنّى له ذلك؟!

وسألْتُها عن اليوم الذي يُخْتَلَفُ فيه من رمضان . فقالت : لأن أصومَ يوماً من شعبانَ أحبُّ إليَّ من أن أُفْطِرَ يوماً من رمضان .

---

(١) المسند ٩٦/٦ ، ومن طريق هشام أخرجه الشيخان : البخاري ٦٤/٢ (٥٩١) ، مسلم ٥٧٢/١ (٨٣٥) . وسائر رجاله رجال الصحيح .

(٢) يقال فيه : ابن أبي قيس ، وابن قيس ، وابن أبي موسى ، والأوّل أصحّ ، وهو ثقة ، روى له البخاري في الأدب المفرد والباقون . التهذيب ٢٤٦/٤ ، والتقريب ٣٠٨/١ .

(٣) حذف المؤلّف جزءاً من أوّل الحديث .

قال : فخرجت فسألْتُ ابنَ عمر وأبا هريرة ، فكلٌّ واحد منهما قال : إنّ أزواج النبيِّ ﷺ أعلمُ بذاك منّا(١) .

(٧١٩٩) **الحديث التاسع والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصمد قال : حدّثَتْني فاطمة ابنة عبدالرحمن قالت : حدَّثَتْني أُمّي أنها سألت عائشة وأرسلها عمُّها فقال :

إنّ أحد بنيكِ يُقْرِئُكَ السلامَ ويسألُك عن عثمان بن عفّان ، فإنّ الناس قد شتَموه . فقالت : لعنَ اللّهُ من لعنَه ، فواللّه لقد كان قاعداً عند نبيّ ﷺ وإن رسول اللّه ﷺ ، لَمُسندٌ ظهرَه إليّ ، وإنّ جبريل ليُوحي إليه القرآن ، وإنّه ليقول له : «اكتُبْ يا عُثَيمُ» فما كان اللّه ليُنْزِلَ تلك المنزلةَ إلاّ كريماً على اللّه ورسوله(٢) .

(٧٢٠٠) **الحديث الستون:** حدّثنا مسلم قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال : حدّثنا محمد بن بشر عن زكريا عن مُصعب بن شيبة عن صفيّة بنت شيبة قالت : قالت عائشة :

خرجَ النبيُّ ﷺ ذاتَ غَداة وعليه مِرْطٌ مُرَحَّل من شعر أسود ، فجاء الحسنُ بن عليّ فأدخلَه ، ثم جاء الحسينُ فأدخلَه ، ثم جاءت فاطمةُ فأدخلَها ، ثم جاء عليٌّ فأدخله ، ثم قال : (إنّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عنكم الرِّجْسَ أهلَ البيتِ ويُطَهِّرَكم تَطْهيراً) .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

والمُرَحَّل : الموشى ، وسُمّى مُرَحّلاً لأن عليه تصاوير الرِّحال .

(٧٢٠١) **الحديث الحادي والستون:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا ابن نمير قال : حدّثنا أبي قال : حدّثنا سعد بن سعيد قال : أخبرتني عَمرة عن عائشة قالت :

نهى رسول اللّه ﷺ عن صوم يومين : يوم الفطر ويوم الأضحى .

---

(١) المسند ١٢٥/٦ ، وهو حديث صحيح . ورجاله ثقات . وللنهي عن الوصال ، وللركعتين بعد العصر ، شواهد صحيحة .

(٢) المسند ٢٥٠/٦ . وإسناده ضعيف . ونقل ابن حجر : قال الحسيني : فاطمة بنت عبدالرحمن عن أمّها عن عائشة ، لا تعرف . التعجيل ٥٥٩ .

(٣) مسلم ١٨٨٣/٤ (٢٤٢٤) . وفي المسند ١٦٢ من طريق زكريا ، إلى قوله : «من شعر أسود» .

انفرد بإخراجه مسلم[١] . وإنّما اختصره مسلم .

وقد رواه أبو بكر البرقاني من حديث ابن نمير بهذا الإسناد : أن عائشة قالت :

نهى رسول اللّه ﷺ عن لِبستين ، وعن صلاتين ، وعن صيامين :

أما اللِبستان فاشتمال الصَّمَّاء ، والاحتباء في ثوب واحد وأنت تُفضي بفرجك . وعن صلاة بعد الفجر حتى تطلعَ الشمسُ ، فإنها تطلعُ بين قرنَي شيطان ، وبعد العصر حتى تغربَ . وعن صوم يومين : يوم الفطر ويوم الأضحى[٢] .

(٧٢٠٢) **الحديث الثاني والستون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالأعلى عن معمر عن الزّهري عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت :

أقسَمَ رسول اللّه ﷺ ألاّ يدخلَ على نسائه شهراً . قالت : فلَبِثَ تسعاً وعشرين . قالت : فكنتُ أوّلَ من بدأ به ، فقلت للنبي ﷺ : أليس كُنْتَ أقسمْتَ شهراً؟ فعدّت الأيام تسعاً وعشرين . فقال النبيُّ ﷺ : «الشهر تسعٌ وعشرون»

انفرد بإخراجه مسلم[٣] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن محمد بن عمرو قال : حدّثنا يحيى بن عبدالرحمن عن ابن عمر

عن النبيّ ﷺ قال : «الشهر تسعٌ وعشرون» فذكروا ذلك لعائشة ، فقالت : رَحِمَ اللّه أبا عبدالرحمن ، إنّما قال : «الشهر يكون تسعاً وعشرين»[٤] .

---

(١) مسلم ٢/٨٠٠ (١١٤٠) .

(٢) هذا نصُّ الحميدي في الجمع ٤/٢٢٤ (٣٤٣٤) . قال : اختصره مسلم ، وقد وقع لنا بطوله ، وأخرجه الإمام أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي البرقاني . . . ونقله .
وقد روى ابن ماجة ٢/١١٧٩ (٣٥٦١) من طريق عبدالله بن نمير وأبي أسامة عن سعد بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت : نهى رسول اللّه ﷺ عن لبستين : اشتمال الصّمّاء والاحتباء في ثوب واحد وأنت مفضٍ فرجك إلى السماء .

(٣) المسند ٦/٣٣ . ومن طريق معمر أخرجه مسلم ٢/٧٦٣ (١٠٨٣) . وعبد الأعلى السامي من رجال الشيخين .

(٤) المسند ٦/٥١ . والحديث في مسند عبدالله بن عمر-المسند ٨/٤٧٢ (٤٨٦٦) ، وحسّن المحقّقون إسناده من أجل محمد بن عمرو بن علقمة ، فهو صدوق حسن الحديث .

(٧٢٠٣) **الحديث الثالث والستون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالأعلى عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت:

قال رسول اللّه ﷺ: «خمسٌ فواسقَ يُقْتَلْن في الحرم: العقرب، والفأرة، والحُدَيّا، والكلب العقور، والغُراب».

أخرجاه[1].

(٧٢٠٤) **الحديث الرابع والستون:** وبه عن عائشة:

أن أفلح أبا القُعَيس استأذَن على عائشة، فأبت أن تأذنَ له، فلمّا جاء النبيّ ﷺ قالت: يا رسول اللّه، إن أفلحَ أبا القُعيس استأذنَ عليّ، فأبيتُ أن آذنَ له. فقال: «ائذني له» قالت: يا رسول اللّه، إنّما أرْضَعَتْني المرأةُ ولم يُرْضِعْني الرجلُ. قال: «ائذني له، فإنّه عمُّك، تَرِبَتْ يمينُك».

أخرجاه[2].

(٧٢٠٥) **الحديث الخامس والستون:** وبه عن عائشة قالت:

دخلتِ امرأةُ رفاعة القُرَظيّ وأنا وأبو بكر عند النبيِّ ﷺ، فقالت: إنّ رفاعة طلّقني البتّة، وإن عبدالرحمن بن الزبير تزوَّجَني، وإنّما عندَه مِثْلُ الهُدْبة[3]، وأخذتْ هُدْبَةً من جِلبابها - وخالد بن سعيد بن العاص بالباب لم يؤذن له. فقال: يا أبا بكر، ألا تنتهي هذه عمّا تجهرُ به بين يدي رسول اللّه ﷺ. فما زادَ رسول اللّه ﷺ على التبسُّم. فقال رسول اللّه ﷺ: «كأنّكِ تُريدين أن تَرجعي إلى رِفاعة؟ لا، حتى تذوقي عُسَيْلَتَه ويذوقَ عُسَيْلَتَكِ»

أخرجاه[4].

(٧٢٠٦) **الحديث السادس والستون:** وبه عن عائشة قالت:

---

(١) المسند ٦/٣٣، ومن طريق معمر أخرجه البخاري ٦/٣٥٥ (٣٣١٤)، ومسلم ٢/٨٥٧ (١١٩٨).

(٢) المسند ٦/٣٣، ومن طريق معمر - وطرق أخر - أخرجه مسلم ٢/١٠٦٩، ١٠٧٠ (١٤٤٥)، ومن طريق ابن شهاب أخرجه البخاري ٨/٥٣١ (٤٧٩٦). وينظر ٥/٢٥٣ (٢٦٤٤).

(٣) هُدبة الثوب: طرفه الذي لم ينسج.

(٤) المسند ٦/٣٤. ومن طرق عن الزهري أخرجه البخاري ٥/٢٤٩ (٢٦٣٩) وفيه الأطراف. ومسلم ٢/١٠٥٥ - ١٠٥٧ (١٤٣٣).

أعتمَ رسولُ اللّه ﷺ بالعشاء حتى ناداه عمرُ بن الخطّاب : قد نام الناس والصِّبيان ، فخرج رسول اللّه ﷺ . وقال : «إنّه ليس أحدٌ من أهل الأرض يُصلّي هذه الصلاةَ غيرُكم» .

ولم يكن أحدٌ يُصلّي يومئذٍ غيرُ أهل المدينة .

أخرجاه[1] .

**(٧٢٠٧) الحديث السابع والستون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن عمرة عن عائشة قالت :

قال رسول اللّه ﷺ : «نِمْتُ فرأيْتُني في الجنّة ، فسَمِعْتُ صوتَ قارىء يقرأ ، فقلت : من هذا؟ قالوا : هذا حارثة بن النّعمان» فقال رسول اللّه ﷺ : «كذاك البِرُّ ، كذاك البِرُّ» . وكان أبرَّ الناس بأمّه[2] .

**(٧٢٠٨) الحديث الثامن والستون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن هشام عن عروة عن أبيه عن عائشة :

أن رسول اللّه ﷺ دخل مكّة من أعلى مكّة ، وخرج من أسفلها .

أخرجاه[3] .

**(٧٢٠٩) الحديث التاسع والستون:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا آدم قال : حدّثنا شعبة عن عمرو بن مُرّة . قال : سمعتُ الحسن بن مسلم بن يَنّاق يحدّث عن صفيّة بنت شيبة عن عائشة :

أن جارية من الأنصار تزوّجت ، وأنها مَرِضت فتمعَّطَ شعرُها ، فأرادوا أن يَصِلوها ، فسألوا النبيَّ ﷺ ، فقال : «لعنَ اللّه الواصلة والمستوصلة» .

أخرجاه[4] .

---

١) المسند ٣٤/٦ ، ومن طريق ابن شهاب أخرجه البخاري ٤٩/٢ (٥٦٩) ، ومسلم ٤٤١/١ (٦٣٨) .

(٢) المسند ١٥١/٤ ، وإسناده صحيح . وبه صحّحه ابن حبّان ٤٧٩/١٥ (٧٠١٥) . ومن طريق الزهري أخرجه أبويعلى ٣٩٩/٧ (٤٤٢٥) وصحّح الحاكم إسناده على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي ٢٠٨/٣ .

(٣) المسند ٤٠/٦ ، والبخاري ٤٣٧/٣ (١٥٧٧) ، ومسلم ٩١٨/٢ (١٢٥٨) .

(٤) البخاري ٣٧٤/١٠ (٥٩٣٤) ، ومن طريق شعبة أخرجه مسلم ١٦٧٧/٣ (٢١٢٣) .

❖ **طريق آخر:**

حدثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصمد قال : حدّثتنا أمُّ نهار ابنة دَفّاع قالت : حدّثَتني آمنةُ بنت عبدالله أنها شهدت عائشة فقالت :

كان رسول الله ﷺ يلعنُ القاشرة والمقشورة ، والواشمة والموتَشِمة ، والواصلة والمتّصلة(١) .

(٧٢١٠) **الحديث السبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين بن عليّ عن زائدة عن السُّدّي عن عبدالله البهيّ عن عائشة قالت :

سأل رجلٌ رسولَ الله ﷺ : أيُّ النّاس خيرٌ؟ قال : «القَرْنُ الذي أنا فيه ، ثم الثاني ثم الثالث» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

(٧٢١١) **الحديث الحادي والسبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو أحمد قال : حدّثنا سفيان عن منصور بن صفيّة عن أمّه عن عائشة قالت :

أولَمَ رسولَ الله ﷺ على بعض نسائه بمُدّين من شعير(٣) .

(٧٢١٢) **الحديث الثاني والسبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين(٤) عن زائدة عن ليث عن مجاهد عن عائشة قالت :

---

(١) المسند ٦/٢٥٠ . قال الهيثمي ٥/١٧٢ : وفيه من لم أعرفه من النساء . وفي التعجيل ٥٥٤ عن الحُسيني : آمنة القيسية عن عائشة رضي الله عنها ، وعنها جعفر بن كيسان ، لا تعرف . قال ابن حجر : قد روى أحمد من طريق أم نهار عن آمنة بنت عبدالله عن عائشة حديثاً آخر في لعن الواصلة ، فيكون لها راويان ، ولم ينقل عن أحد توثيقها ، كما لم يذكر أمّ نهار .

(٢) المسند٦/١٥٦ ، ومسلم ٤/١٩٦٥ (٢٥٣٦) .

(٣) المسند ٦/١١٣ ، وأبو يعلى ٨/١٤١ (٤٦٨٦) من طريق سفيان . وعزاه الهيثمي ٤/٥٢ لأبي يعلى ، وقال : رجاله رجال الصحيح . وصحّح محقّق أبي يعلى إسناده .

وقد أخرج البخاري الحديث من طريق سفيان الثوري عن منصور بن صفية عن أمّه صفية بنت شيبة – لم يذكر فيه عائشة ٩/٢٣٨ (٥١٧٢) . وفصّل ابن حجر الكلام في الحديث وإسناده رواياته .

(٤) وهو ابن عليّ الجعفي .

قال رسول اللّه ﷺ : «إذا كَثُرت ذنوبُ العبد ولم يكن له ما يُكفِّرها ، ابتلاه اللّه بالحُزن لِيُكَفِّرَها عنه»(١) .

(٧٢١٣) **الحديث الثالث والسبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو النَّضر قال : حدّثنا أبو معاوية شيبان عن ليث عن عطاء عن عائشة قالت :

قال رسول اللّه ﷺ : «أفطر الحاجمُ والمحجوم»(٢) .

(٧٢١٤) **الحديث الرابع والسبعون:** وبه عن ليث عن مجاهد عن الأسود عن عائشة قالت :

قال رسول اللّه ﷺ : «الكلبُ الأسود البهيم شيطان»(٣) .

(٧٢١٥) **الحديث الخامس والسبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو النضر قال : حدّثنا أبو عَقيل عبدالله بن عَقيل الثَّقفيّ قال : حدّثنا مجالد بن سعيد عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت :

حدّثَ رسولُ اللّه ﷺ نساءَه ذاتَ ليلة حديثاً ، فقالت امرأةٌ منهنّ ، يا رسول اللّه ، كأنَّ الحديثَ حديثُ خرافة . قال : «أتدرين ما خُرافة؟ إنّ خُرافة كان رجلاً من عُذرة ، أسرَتْه الجِنُّ في الجاهلية ، فمكث فيهم دهراً طويلاً ، ثم رَدُّوه إلى الإنس ، فكان يُحَدِّثُ الناس بما رأى فيهم من الأعاجيب ، فقال الناس : حديث خُرافة»(٤) .

---

(١) المسند ١٥٧/٦ ، ليث بن أبي سليم مدلّس ، وسائر رجاله رجال الشيخين . وجعله ابن كثير ممّا تفردّ به الإمام أحمد- الجامع ١٢/٣٧ (٢٧٩٨) وقال الهيثمي في المجمع ٢٩٤/٢ : رواه أحمد ، وفيه ليث بن أبي سليم ، وهو مدلّس . وقال ١٩٥/١٠ : رواه أحمد والبزّار ، وإسناده حسن .

(٢) المسند ١٥٧/٦ ، وفيه ليث بن أبي سليم . وسائر رجاله رجال الشيخين . وقد أخرجه النسائي في الكبرى من طريق شيبان ٢٨٨/٢ (٣١٩٠-٣١٩٢) مرفوعاً وموقوفاً .

وقد فصّل محقّقو المسند الكلام في حديث : «أفطر الحاجم والمحجوم» ، في مسند أبي هريرة ٣٧٣/١٤ (٨٧٦٨) ، وذكروا شواهده .

(٣) المسند ١٥٧/٦ ، وفي إسناده ليث ، وأخرجه الطبراني في الأوسط ٣١/٤ (٣٠٣٧) بهذا الإسناد ، وقال : لم يرو مجاهد عن الأسود عن عائشة غير هذا ، ولارواه عن ليث إلا شيبان . وقال الهيثمي - المجمع - ٤٧/٤ بعد عزوه الحديث لهما : وفيه ليث بن أبي سليم ، وهو ثقة ، لكنه مدلّس ، وبقيّة رجال أحمد رجال الصحيح .

(٤) المسند ١٥٧/٦ ، وأبو يعلى ٤١٩/٧ (٤٤٤٢) والشمائل للترمذي ١٤٨ (٢٤٢) . قال الهيثمي - المجمع ٣١٨/٤ : رجال أحمد ثقات ، وفي بعضهم كلام لا يضرّ . يعني بذلك مجالد بن سعيد ، وهو ضعيف . وقد ضعّف ابن الجوزي الحديث من أجل مجالد - العلل المتناهية ٦٣/١ (٤٩) . وضعّفه الألباني- السلسلة الضعيفة ٢٠٢/٤ (١٧١٢) .

(٧٢١٦) **الحديث السادس والسبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن الزهري عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت :

دخلَ عليَّ رسولُ اللّه ﷺ وقد اسْتَتَرْتُ بقِرام فيه تماثيل ، فلما رآه تلوّنَ وجهُه وهتَكه بيده ، وقال : «أشدُّ النّاس عذاباً عند اللّه يوم القيامة الذين يضاهون بخلق اللّه عزّ وجلّ»(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا رَوح قال : حدّثنا مالك بن أنس عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة أنها أخبرَته

أنها اشترت نُمْرُقةً فيها تصاوير ، فلمّا رآها رسولُ اللّه ﷺ قام على الباب فلم يدخل ، فعرفْتُ في وجهه الكراهية ، فقلت : يا رسول اللّه ، أتوبُ إلى اللّه وإلى رسوله ، ما أذْنَبْتُ؟ فقال رسول اللّه ﷺ «ما بالُ هذه النّمْرُقة؟» فقلتُ : اشتريْتُها لتقعدَ عليها ولِتَوَسَّدَها : فقال رسول الله ﷺ : «إنّ أصحاب هذه الصُّوَر يُعَذَّبون بها ، يُقال لهم : أَحْيُوا ما خَلَقْتُم . وإن البيت الذي فيه الصُّوَرُ لا تدخُلُه الملائكةُ»(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عثمان بن عمر قال : حدّثنا أسامة عن عبدالرحمن بن القاسم عن أمّه أسماء بنت عبدالرحمن عن عائشة قالت :

قَدِمَ رسولُ اللّه ﷺ من سفر وقد اشتريتُ نَمَطاً فيه صورة ، فسَتَرْتُه على سَهوة بيتي ، فلّما دخلَ كَرِه ما صنعْتُ ، وقال : «أتستُرين الجُدُرَ يا عائشةُ؟» فطَرَحْتُه فقَطَعْتُه مِرْفَقَتَين . فقد رأيْتُه مُتّكئاً على إحداهما وفيها صورة(٣) .

جميع هذه الطرق في الصحيحين .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا داود بن أبي هند عن عَزرة عن حُميد

---

(١) المسند ٣٦/٦ ، ومسلم ١٦٦٧/٣ (٢١٠٧) . ومن طريق الزهري أخرجه البخاري ٥١٧/١٠ (٦١٠٩) .

(٢) المسند ٢٤٦/٦ ، ومن طريق مالك أخرجه البخاري ٣٢٥/٤ (٢١٠٥) ، ومسلم ١٦٦٩/٣ (٢١٠٧) . وروح بن عبادة من رجال الشيخين .

(٣) المسند ٢٤٧/٦ ، ولم ترد هذه الطريق في الصحيحين ، وقد صحّح ابن حبّان الحديث من طريق أسامة بن زيد الليثي به ١٥٤/١٣ (٥٨٤٣) .

ابن عبدالرحمن عن سعد بن هشام عن عائشة قالت :

كان لنا سِترٌ فيه تماثيلُ[1] طائر ، وكان الداخلُ إذا دخلَ استقبلَه ، فقال لي رسول الله ﷺ : «يا عائشةُ ، حَوِّلي هذا ، فإنّي كلّما دَخَلْتُ فرأَيْتُه ذكرْتُ الدنيا .»

وكانت له قطيفة ، كنّا نقول : عَلَمُها من حرير ، فكُنّا نَلْبَسُها .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

وفي هذه الطرق ألفاظ غريبة :

فالقرام : ستر رقيق .

والنُّمْرُقة : الوِسادة .

والنّمط : ضَرب من البُسُط .

والسَّهوة كالصُّفّة تكون بين يدي البيت .

**(٧٢١٧) الحديث السابع والسبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن حُصين عن هلال بن يَساف عن فروة بن نوفل قال :

قلتُ لعائشة : أخبريني بدُعاء كان يدعو به رسولُ الله ﷺ . قالت : كان يُكثر أن يقولَ : «اللّهمّ إنّي أعوذ بك من شرِّ ما عَمِلْتُ ، ومن شرّ ما لم أعملْ» .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

**(٧٢١٨) الحديث الثامن والسبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن بشر قال : حدّثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة :

أنّها كانت تُعَيِّرُ النساءَ اللاتي وَهَبْنَ أنفسهُنّ لرسول الله ﷺ . قالت : ألا تستحيي المرأةُ أن تَعْرِضَ نفسها بغير صَداق . فأنزل الله عزّ وجلّ : **﴿تُرْجِي مَنْ تشاءُ مِنْهُنّ وتُؤْوي إليكَ من تَشاءُ ومَن ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فلا جُناحَ عليك﴾** [الأحزاب : ٥١] قالت : إنّي

(١) في المسند «تمثال» .

(٢) المسند ٦/٤٩ ، ومسلم ٣/١٦٦٦ (٢١٠٧) .

(٣) المسند ٦/١٠٠ ، ومسلم ٤/٢٠٨٥ (٢٧١٦) .

أرى ربَّك يُسارِعُ لك في هواك[1] .

**(٧٢١٩) الحديث التاسع والسبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى قال : حدّثنا هشام قال : أخبرني أبي عن عائشة :

أن النبيَّ ﷺ كان يأمرُ بقتل ذي الطُّفْيَتَين[2] ، يقول : «إنّه يُصيبُ الحَبَلَ ، ويلتمسُ البَصَر» .

أخرجاه[3] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبّاد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة :

أن رسول اللّه ﷺ نهى عن قتل جِنّان البيوت ، إلاّ الأبتر[4] وذا الطُّفْيَتَين[5] ، فإنهما يَخْطِفان - أو يَطمِسان - البصرَ ، ويطرحان الحَبَل من بطون النساء ، ومن تركهما فليس منّا»[6] .

**(٧٢٢٠) الحديث الثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشيم قال : أخبرنا منصور عن عبدالرحمن بن القاسم عن القاسم عن عائشة قالت :

إنما أَذِنَ رسولُ اللّه ﷺ لسَودةَ بنتِ زَمعةَ في الإفاضة قبلَ الصُّبح من جَمع ، لأنها كانت امرأة ثَبِطةً .

أخرجاه[7] .

---

(١) المسند ١٥٨/٦ . ومن طريق هشام أخرجه مسلم ١٠٨٥/٢ (١٤٦٤) ، والبخاري ٥٢٤/٨ (٤٧٨٨) ، ١٦٤/٩ (٥١١٣) . قال في الموضع الثاني : رواه أبو سعيد المؤدّب ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة ، يزيد بعضهم على بعض . ولم يذكر في المخطوطة إخراج الشيخين له .

(٢) الطُّفيتان : الخطّان على ظهر الحيّة .

(٣) المسند ٥٢/٦ . وأخرجه البخاري من طريق يحيى وأبي أسامة عن هشام ٣٥١/٦ (٣٣٠٨ ، ٣٣٠٩) ، ومسلم من طريق هشام ١٧٥٢/٤ (٢٢٣٢) .

(٤) الجنان : الحيّات . والأبتر : قصير الذنب .

(٥) ذكر العكبري في إعراب الحديث ٣٣٢ أنّه وقَع في هذه الرواية «ذو الطفيتين» وذكر أن الوجه النصب ، وأن الرفع على شذوذه يحتاج إلى تأويل وتقدير .

(٦) المسند ٢٩/٦ ، ورجاله رجال الصحيح . وينظر البخاري ومسلم -السابق .

(٧) المسند ٣٠/٦ . ومن عبد الرحمن بن القاسم أخرجه البخاري ٥٢٦/٣ (١٦٨٠) ، ومسلم ٩٣٩/٢ (١٢٩٠) ، وسائر رجاله ثقات رجال الشيخين .

(٧٢٢١) **الحديث الحادي والثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هشيم قال : أخبرنا يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت :

صلّى النبي ﷺ في حُجرتي والناس يأتمّون به من وراء الحجرة ، يُصلُّون بصلاته(١) .

(٧٢٢٢) **الحديث الثاني والثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود قال : حدّثنا إسرائيل عن عاصم بن سليمان عن عبدالله بن الحارث عن عائشة قالت :

كان رسول الله ﷺ يقول : «اللّهمّ أحْسَنْتَ خَلقي ، فأحْسِن خُلُقي»(٢) .

(٧٢٢٣) **الحديث الثالث والثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُريج قال : حدّثنا ابنُ أبي الزِّناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت :

كان رسول الله ﷺ ما من يوم من الأيّام إلاّ وهو يطوفُ علينا جميعاً امرأةً امرأةً ؛ فيدنو ويَلْمَسُ من غير مسيس ، حتى يُفضِيَ إلى التي هو يومها فيبيتُ عندها(٣) .

(٧٢٢٤) **الحديث الرابع والثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى وقتيبة قالا : حدّثنا ابنُ لهيعة عن أبي الأسود عن عروة عن عائشة قالت :

جاء بلال إلى النبيِّ ﷺ فقال : يا رسول الله ، ماتت فلانةُ واستراحت ، فغضبَ رسول الله ﷺ ، وقال : «إنَّما يستريحُ من دخلَ الجنّة» . وقال قتيبة : «من غُفِرَ له»(٤) .

(٧٢٢٥) **الحديث الخامس والثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن قال : حدّثنا ابن لهيعة قال : حدّثنا الأسود عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت :

ما أُعْجِبَ رسولُ الله ﷺ بشيءٍ من الدُّنيا ، ولا أعجبَه أحدٌ قطُّ ، إلا ذو تُقى(٥) .

---

(١) المسند ٣٠/٦ ، وأبو داود ٢٩٣/١ (١١٢٦) . ورواه البخاري ٢١٣/٢ (٧٢٩) من طريق يحيى بن سعيد أطول من هذا .

(٢) المسند ١٥٥/٦ ، ورجاله رجال الصحيح كما قال الهيثمي ٢٣/٨ ، ١٧٦/١٠ . وقال المنذري في الترغيب ٣٩٥/٣ (٣٩٣٠) رواه أحمد ، ورجاله ثقات

(٣) المسند ١٠٧/٦ . وفي إسناده ابن أبي الزناد ، صدوق تغيّر حفظه . ومن طريق ابن أبي الزناد أخرجه أبو داود ٢٤٢/٢(٢١٣٥) . وصحّح الحاكم إسناده ١٨٦/٢ ووافقه الذهبي - وفيه زيادة عمّا هنا . وقال الألباني : حسن صحيح .

(٤) المسند٦٩/٦ . وقال الهيثمي ٣٣٣/٢ : فيه ابن لهيعة ، وفيه كلام . وقد صحّح الحديث الألباني ، وذكر طرقه وشواهده - الصحيحة ٢٨٦/٤ (١٧١٠) .

(٥) المسند ٦٩/٦ ، وحكم الهيثمي ٨٧/٨ على رجاله بأن رجال الصحيح ، إلا ابن لهيعة ففيه لين .

**(٧٢٢٦) الحديث السادس والثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى قال : حدّثنا ابن لهيعة عن عُبيد اللّه بن أبي جعفر عن محمد بن جعفر بن الزّبير عن عروة عن عائشة :

أنها سألت رسول اللّه ﷺ عمّن مات وعليه صيام . فقال : «يصومُ عنه وليُّه» .

أخرجاه(١) .

**(٧٢٢٧) الحديث السابع والثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشيم عن أبي حُرّة عن الحسن عن سعد بن هشام عن عائشة قالت :

كان رسول اللّه ﷺ إذا قام من الليل يُصلّي افتتحَ صلاتَه بركعتين خفيفتين .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

**(٧٢٢٨) الحديث الثامن والثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشيم قال : أخبرنا مُغيرة عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة

أن رسول اللّه ﷺ رخّصَ لأهل بيت من الأنصار في الرُّقية من كلّ ذي حُمَة .

أخرجاه(٣) .

**(٧٢٢٩) الحديث التاسع والثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع عن مِسْعر وسفيان عن مَعْبَد بن خالد عن عبداللّه بن شدّاد عن عائشة

أن النبيَّ ﷺ أمرَها أن تَسْتَرقِيَ من العين .

أخرجاه(٤) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين قال : حدّثنا أبو أُويس قال : حدّثنا عبداللّه بن أبي بكر عن عمرة عن عائشة قالت :

---

(١) المسند ٩٦/٦ . ومن طريق عمرو بن الحارث متابع ابن لهيعة - عن عبيد اللّه بن أبي جعفر أخرجه البخاري ١٩٢/٤ (١٩٥٢) ، ومسلم ٨٠٣/٢ (١١٤٧) .

(٢) المسند ٣٠/٦ ، ومسلم ٥٣٢/١ (٧٦٧) . وأبو حُرّة هو واصل بن عبدالرحمن البصري .

(٣) المسند ٣٠/٦ : ومسلم ١٧٢٤/٤ (٢١٩٣) . ومن طريق الأسود أخرجه البخاري ٢٠٥/١٠ (٥٧٤١) . والحُمة : السُّمُّ .

(٤) المسند ٦٣/٦ . ومن طريق سفيان ومسعر عن معبد أخرجه مسلم ١٧٢٥/٤ (٢١٩٥) . ومن طريق سفيان أخرجه البخاري ١٩٩/١٠ (٥٧٣٨) .

دخل رسول اللّه ﷺ فسَمع صوتَ صبيٍّ يبكي ، فقال : «ما لصبيِّكم هذا يبكي ، هلاّ استرقَيْتُم له من العين»(١) .

(٧٢٣٠) **الحديث التسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد قال : سمعْتُ الشّعبيَّ يحدّث عن مسروق قال :

سألْتُ عائشة عن الرجل يبعث هَدْيَه : هل يُمْسِكُ عمّا يُمسكُ عنه المُحْرِم؟ قال : فسَمِعْتُ صوت يدَيها من وراء الحجاب ، ثم قالت : كنتُ أَفْتِلُ قلائدَ هدي رسول اللّه ﷺ ، ثم يُرسل بهنّ ، ثم لا يَحْرُم منه شيء(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن أبي عديّ عن داود عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت :

كان رسولُ اللّه ﷺ يبعثُ بالبُدْن من المدينة إلى مكّة ، وأفتِلُ قلائدَ البُدْن بيديّ ، ثم يأتي ما يأتي الحلالُ قبل أن تَبلُغَ البُدْنُ مكّة(٣) .

الطريقان في الصحيحين .

(٧٢٣١) **الحديث الحادي والتسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشيم قال : حدّثنا خالد عن أبي العالية عن عائشة قالت :

كان رسول اللّه ﷺ يقولُ في سجود القرآن : «سَجَدَ وجهي لمن خلَقَه وشَقَّ سَمْعَه وبَصَرَه بحَوله وقوّته»(٤) .

---

(١) المسند ٧٢/٦ . قال الألباني بعد أن ذكره في الصحيحة ٣٩/٣ (١٠٤٨) : هذا إسناد حسن ، رجاله كلُّهم ثقات رجال الشيخين ، غير أبي أُويس ، وهو عبداللّه بن عبداللّه بن أويس . قال في التقريب (٢٦٩/١) : صدوق يهم ، وأخرج له مسلم في الشواهد . ولعائشة حديث آخر في الرقية .

(٢) المسند ١٢٧/٦ .

(٣) المسند ٣٥/٦ ، ورجال الطريقين رجال الصحيح . وقد أخرجه البخاري من طرق ، منها رواية عامر الشعبي عن مسروق ٥٤٧/٤ (١٧٠٤) ، ٢٣/١٠ (٥٥٦٦) ، وينظر أطرافه ٤٥٢/٤ (١٦٩٦) . ومسلم من طرق منها داود عن الشعبي ، ينظر ٩٥٧/٢-٩٥٩ (١٣٢١) .

(٤) المسند ٣٠/٦ ، ومن طريق خالد عن أبي العالية أخرجه الترمذي ٤٧٤/٢ (٥٨٠) وقال : حسن صحيح ، والنسائي ٢٢٢/٢ ، والحاكم ٢٢٠/١ ، وصحّحه على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي. وصحّحه الألباني في سنن الترمذي وأبي داود. وهو في المسند ٢١٧/١ . من طريق إسماعيل عن خالد عن رجل عن أبي العالية . وعن خالد عن رجل عن أبي العالية أخرجه أبو داود ٦٠/٢ (١٤١٤) .

(٧٢٣٢) **الحديث الثاني والتسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشيم قال : أخبرنا مغيرة عن الشَّعبي عن عائشة قالت :

كان رسول اللّه ﷺ إذا استراث تمثَّلَ ببيت طَرَفه :

.................... ويأتيكَ بالأخبار مَنْ لم تُزَوِّدِ[(١)]

(٧٢٣٣) **الحديث الثالث والتسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بشر بن المفضّل قال : حدّثنا بُرْد عن الزّهري عن عروة عن عائشة قالت :

كان النبيُّ ﷺ يصلّي في البيت والبابُ عليه مُغْلَق ، فجِئتُ ، فمشى حتى فتح لي ثم رجع إلى مقامه . ووصَفَت أن الباب في القبلة[(٢)] .

(٧٢٣٤) **الحديث الرابع والتسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن إدريس الشافعي قال : حدّثنا عبدالعزيز بن محمد عن يزيد بن الهاد عن [ محمد بن] إبراهيم عن أبي سلمة قال :

سألتُ عائشة : كم كان صَداقُ رسول اللّه ﷺ ؟ قالت : كان صَداقُه لأزواجه ثنتي عشرة أوقيّة ونَشّاً . قالت : أتدري ما النَّشُّ؟ قلت : لا . قالت : نصف أوقيّة ، فتلك خمسمائة درهم .

انفرد بإخراجه مسلم[(٣)] .

(٧٢٣٥) **الحديث الخامس والتسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بَهز قال : حدّثنا شعبة قال : أشعث بن سُليم أخبرني أنه سمع أباه يحدّث عن مسروق عن عائشة أنها قالت :

كان رسول اللّه ﷺ يُحِبُّ التَّيَمُّنَ في شأنه كلِّه ما استطاع ، في طُهوره وترجُّله وتنعُّله .

أخرجاه[(٤)] .

---

(١) المسند ٣١/٦ ، وعمل اليوم والليلة ٢٨٩ (١٠٠٣) قال الهيثمي ١٣١/٨ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح . وهو كما قال ، ولكن الشعبي لم يسمع عائشة .

(٢) المسند ٣١/٦ . ومن طريقه أخرجه أبو داود ٢٤٢/١ (٩٢٢) ، ومن طريق بشر أخرجه الترمذي ٤٩٧/٢ (٦٠١) . ومن طريق برد أخرجه النسائي ١١/٣ ، وأبو يعلى ٣٧٤/٧ (٤٤٠٦) ، وابن حبّان ١١٩/٥ (٢٣٥٥) . وحسّنه الألباني ، وصحّحه شعيب .

(٣) المسند ٩٣/٦ ، ومن طريق عبدالعزيز بن محمد أخرجه مسلم ١٠٤٢/٢ (١٤٢٦) . وفي آخره عندهما : فهذا صداق رسول اللّه ﷺ لأزواجه .

(٤) المسند ٩٤/٦ ، ومن طريق شعبة أخرجه البخاري ٢٦٩/١ (١٦٨) ، ومسلم ٢٢٦/١ (٢٦٨) .

(٧٢٣٦) **الحديث السادس والتسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدثّني عبدالله بن يحيي الضَّبّي قال : حدّثني عبدالله بن أبي مُليكة عن أمّه عن عائشة

أن رسول الله ﷺ بال ، فقام عمر خلفه بكُوز ، فقال : «ما هذا يا عمر»؟ قال : ماء تتوضّأ به . قال : «ما أُمِرْتُ كلّما بُلْتُ أن أتوضّأ ، ولو فعلْتُ كانت سُنّة»(١) .

(٧٢٣٧) **الحديث السابع والتسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا موسى بن داود قال : أخبرنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة عن عائشة قالت :

قال رسول الله ﷺ : «من عَمَرَ أرضاً ليست لأحدٍ فهو أحقُّ بها» .

انفرد بإخراجه البخاري(٢) .

(٧٢٣٨) **الحديث الثامن والتسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا أبوعوانة عن فراس عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت :

اجتمع أزواجُ النبيّ ﷺ عنده ذاتَ يوم ، فقُلْن : يا نبيَّ الله ، أيُّنا أسرع بك لُحوقاً؟ فقال : «أطولُكُنّ يداً» فأخذْنا قَصَبةً فذَرَعْناها ، فكانت سودةُ ابنة زمعة أطولَنا ذِراعاً . قالت : فتُوفّيَ رسول الله ﷺ ، فكانت سودةُ أسرعَنا به لُحوقاً ، فعرَفْنا بعدُ أنّما كان طول يدَيها في الصدقة ، وكانت امرأةً صالحةً تُحِبُّ الصدقة .

أخرجاه(٣) .

وهذا الحديث غلط من بعض الرواة ، والعجيب من البخاريّ كيف لم ينبّه عليه ولا غيرُه ، وإنّما هي زينبُ كانت أطولَهن يداً بالعطايا والصدقة ، وتُوُفّيَتْ زينب سنة عشرين ، وسودة إنّما توفّيت في سنة أربع وخمسين(٤) .

---

(١) المسند ٩٥/٦ . ومن طريق عبدالله بن يحيى - التوأم ، أخرجه أبو داود ١١/١ (٤٢) ، وابن ماجة ١١٨/١ (٣٢٧) ، وأخرجه أبو يعلى ٢٦٢/٨ (٤٨٥٠) ولكن فيه «عن أبيه» بدل «عن أمّه» قال الهيثمي في المجمع ٢٤٦/١ : رواه أحمد من رواية ابن أبي مليكة عن أمّه ، ولم أر من ترجمها ، ورواه أبو يعلى عن ابن أبي مليكة عن أبيه عن عائشة . وضعّف محقّق أبي يعلى إسناده ، وضعّف الألباني الحديث .

(٢) المسند ١٢٠/٦ ، وفيه ابن لهيعة ، ولكن تابعه عبيد الله بن أبي جعفر عند البخاري ١٨/٥ (٢٣٣٥) فأخرجه من طريق عبيد الله عن محمد بن عبدالرحمن أبي الأسود يتيم عروة به .

(٣) المسند ١٢١/٦ ، وهذه الرواية أخرجها البخاري ٢٨٥/٣ (١٤٢٠) من طريق أبي عوانة .

(٤) ينظر كشف المشكل ٣٧٢/٤ ، والفتح ٢٨٦/٣ ، والنووي ٢٤١/١٦ .

وقد ذكره مسلم على الصحّة من حديث عائشة بنت طلحة عن عائشة :

حدّثنا مسلم قال : حدّثنا محمود بن غيلان قال : حدّثنا الفضل بن موسى السِّيناني قال : أخبرنا طلحة بن يحيى عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أمّ المؤمنين قالت :

قال رسول اللّه ﷺ : «أسرعُكُنّ لَحاقاً بي أطولُكنّ يداً» .

قالت : فكُنّ يتطاولْن أيتهن أطول يداً . قالت : كانت أطولَنا يداً زينبُ ، لأنها كانت تعمل بيدَيها وتتصدّق(١) .

(٧٢٣٩) **الحديث التاسع والتسعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو سعيد قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن حمّاد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت :

أُتي رسولُ اللّه ﷺ بضَبٍّ فلم يأكلْه ولم يَنْهَ عنه . قلتُ : يا رسول اللّه ، أفلا نُطْعِمُه المساكين؟ قال : «لا تُطْعِموهم ممّا لا تأكلون»(٢) .

(٧٢٤٠) **الحديث المائة:** حدّثنا أبو سعيد قال : حدّثنا القاسم بن الفضل الحُدّاني قال : سمعتُ محمد بن زياد قال : سمعتُ عبد الله بن الزبير يقول : حدّثتني عائشة أمُّ المؤمنين قالت :

بينما رسول اللّه ﷺ نائمٌ إذ ضحك في منامه ، ثم استيقظَ ، فقلت : ممّ ضحِكْتَ؟ قال : «إنّ ناساً من أُمّتي يَؤمّون هذا البيت لرجلٍ من قُريش قد استعاذ بالحرم ، فلمّا بلغوا البيداء خُسِفَ بهم ، مصادرُهم شتّى ، يبعثُهم اللّه عزّ وجلّ على نيّاتهم» . قلتُ : وكيف يبعَثُهم اللّه على نيّاتهم ومصادرُهم شتّى؟ قال : «جمعَهم الطريقُ ، منهم المُسْتَبْصِر ، وابنُ السبيل ، والمجبور ، يَهْلِكون مَهْلِكاً واحداً ويصدُرون مصادر شتّى» .

أخرجاه(٣) .

---

(١) مسلم ١٩٠٧/٤ (٢٤٥٢) .

(٢) المسند ١٠٥/٦ . وحمّاد شيخ ابن سلمة هو ابن أبي سليمان . وأخرجه أبو يعلى ٤٣٨/٧ (٤٤٦١) من طريق سفيان الثوري عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة . وجعل الهيثمي رجالهما رجال الصحيح - المجمع ٤٠/٤ .

(٣) المسند ١٠٥/٦ . ومن طريق القاسم بن الفضل أخرجه مسلم ٢٢١٠/٤ (٢٨٨٤) ، وأخرجه البخاري بنحوه من طريق نافع بن جبير بن مطعم عن عائشة ٣٣٨/٤ (٢١١٨) .

(٧٢٤١) **الحديث الحادي بعد المائة:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا إسماعيل بن أبي أويس قال : حدّثني أخي عن سليمان[١] عن يحيى بن سعيد عن أبي الرِّجال محمد ابن عبدالرحمن : أنّ أُمَّه عمرةَ بنت عبدالرحمن قالت :

سمع رسولُ اللّه ﷺ صوتَ خُصوم بالباب ، عاليةً أصواتُهم ، فإذا أحدُهما يستوضعُ الآخرَ ويسترفِقُه في شيء ، وهو يقول : واللّه لا أفعل.فخرج عليهما رسول اللّه ﷺ فقال : «أين المُتَألّي على اللّه لا يفعلُ المعروف؟» فقال : أنا يا رسول اللّه ، فله أيّ ذلك أحبّ .

أخرجاه[٢] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو سعيد قال : حدّثنا عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن قال : سمعتُ أبي يحدِّث عن عمرة عن عائشة قالت :

جاءت امرأة إلى رسول اللّه ﷺ فقالت : بأبي وأمّي ، ابتَعْتُ أنا وابني من فلان ثمرة أرضه ، فأتيْناه نستوضِعُه ، واللّهِ ما أصَبْنا من ثمره شيئاً إلاّ شيئاً أكلْناه في بطوننا ، أو نُطْعمُه مسكيناً رجاء البركة ، فحلف ألا يفعل . فقال رسول اللّه ﷺ : «تألّى ألا يفعلَ خيراً ، تألّى ألا يفعل خيراً» . فبلغ ذلك الرجلَ ، فأتى النبيَّ ﷺ فقال : يا رسول اللّه ، إن شئت الثمرَ كلَّه ، وإن شِئْتَ ما وضعوا . فوضع عنهم ما وضعوا[٣] .

(٧٢٤٢) **الحديث الثاني بعد المائة:** وبه عن عائشة :

أن رسول اللّه ﷺ نهى عن بيع الثِّمار حتى يبدوَ صلاحُها وتأمنَ العاهة[٤] .

(٧٢٤٣) **الحديث الثالث بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن بن مهدي قال : حدّثني يعقوب بن محمد عن أبي الرِّجال عن عمرة عن عائشة قالت :

---

(١) أخو إسماعيل بن أبي أويس هو عبد الحميد . وسليمان هو ابن بلال .

(٢) البخاري ٣٠٧/٥ (٢٧٠٥) ، ومسلم ١١٩١/٣ (١٥٥٧) .

(٣) المسند ١٠٥/٦ ، وعبدالرحمن بن أبي الرجال ، روى له أصحاب السنن ، وهو صدوق ربما أخطأ ، التقريب ٣٣٥/١ وسائر رجاله ثقات ، رجال الشيخين . ومن طريق عبدالرحمن أخرجه ابن حبّان ٤٠٨/١١ (٥٠٣٢) . قال الهيثمي ١٢٧/٤ : رجاله ثقات ، وفي عبدالرحمن بن أبي الرجال كلام ، وهو ثقة .

(٤) المسند ١٠٦/٦ . وإسناده كسابقه . ووثّق الهيثمي رجاله - المجمع ١٠٥/٤ .
وللحديث شواهد صحيحة - ينظر الجمع ٤٢٥/١ (٦٨٧) ، ١٧١/٢ ، ٣١٨ (١٢٧٥ ، ١٥٣٦) .

قال رسول اللّه ﷺ : «يا عائشة ، بيتٌ ليس فيه تمرٌ ، جياعٌ أهلُه» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

**(٧٧٤٤) الحديث الرابع بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا عبدالواحد بن زياد قال : حدّثنا الحجّاج بن أرطاة عن عمرو بن شُعيب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت :

قال رسول اللّه ﷺ : «ما استُحِلَّ به فرجُ المرأة من مَهر أو عِدَة فهو لها . وما أُكْرِمَ به أبوها أو أخوها أو وليُّها بعد عُقدة النكاح فهو له . وأحقُّ ما أُكْرِم به الرجلُ ابنتُه وأُخته»(٢) .

**(٧٧٤٥) الحديث الخامس بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثني أبو عقيل عن بُهَيَّة عن عائشة قالت :

قال رسول اللّه : «عليكم بالحبّة السَّوداء ، فإن فيها شفاءً من كلِّ داء إلاّ السّام»

يعني الموت . والحبّة السوداء : الشونيز(٣) .

انفرد بإخراجه البخاري(٤) .

**(٧٧٤٦) الحديث السادس بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن نُمير قال : حدّثنا حنظلة عن ابن سابط عن عائشة قالت :

أبطأتُ على النبيِّ ﷺ فقال : «ما حَبَسَكِ يا عائشةُ؟» . قالت : يا رسول اللّه ، إنّ في المسجد رجلاً ما رأيتُ أحسنَ قراءةً منه . قالت : فذهب النبيُّ ﷺ فإذا هو سالم مولى أبي حُذيفة . فقال رسول اللّه ﷺ : «الحمدُ للّه الذي جعل في أُمّتي مِثْلَكَ»(٥) .

---

(١) المسند ١٧٩/٦ ، ومن طريق يعقوب أخرجه مسلم ٦١٨/٣ (٢٠٤٦) .

(٢) المسند ١٢٢/٦ ، وفيه الحجّاج من أرطاة ، وهو مدلّس كما قال الهيثمي في المجمع ٢٨٧/٤ .

(٣) ينظر في تفسير اللفظة الفتح ١٤٥/١٠ .

(٤) المسند ١٣٨/٦ ، وهذا الإسناد ضعيف ، فأبو عقيل ، يحيى بن المتوكل ضعيف . وبُهيّة لا تعرف . التقريب ٦٦٥/٢ ، ٨٥٦ . والحديث بإسناد آخر في البخاري ١٤٣/١٠ (٥٦٨٧) وجاء فيه تفسير السام والحبّة السوداء ، في حديث أبي هريرة الذي بعده ، عن ابن شهاب .

(٥) المسند ١٦٥/٦ . ورجاله رجال الصحيح . وعبد الرحمن بن سابط روى له مسلم وأصحاب السنن ، وهو تابعي ثقة ، كثير الإرسال . وقد أخرج الحديث ابن ماجة ٤٢٥/١ (١٣٣٨) وقال البوصيري : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات . وصحّحه الألباني .

(٧٢٤٧) **الحديث السابع بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرحمن عن سفيان عن المقدام بن شُريح عن أبيه عن عائشة:

أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى ناشئاً في أُفُق السماء ترك عمله وإن كان في صلاته، ثم يقول: «اللهمَّ إنّي أعوذُ بك من شرّ ما فيه». فإن كشفَه الله عزّ وجلّ حَمِدَ الله. وإن مطَرَت قال: «اللّهمّ سَيْباً نافعاً»(١).

(٧٢٤٨) **الحديث الثامن بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسحاق بن عيسى قال: أخبرني مالك عن يزيد بن عبدالله بن قُسَيط عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان عن أمّه عن عائشة:

أن رسول الله ﷺ أمر أن يُنْتَفَعَ بجلود المَيْتة إذا دُبِغَت(٢).

(٧٢٤٩) **الحديث التاسع بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسحاق قال: أخبرني مالك عن زيد بن أسلم عن القَعقاع بن حكيم عن أبي يونس مولى عائشة قال:

أمرَتْني عائشةُ أن أكتبَ لها مصحفاً، قالت: إذا بَلَغْتَ هذه الآية: **﴿.. على الصَّلَواتِ والصَّلوةِ الوُسْطَى﴾** [البقرة: ٢٣٨] فأذِنّي. فلمّا بَلغْتُها آذَنْتُها، فأملت عليّ: (حافِظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقوموا للّه قانتين) قالت: سمعتُها من رسول الله ﷺ.

انفرد بإخراجه مسلم(٣).

---

(١) المسند ١٩٠/٦، وأبو داود ٣٢٦/٤ (٥٠٩٩). ومن طريق سفيان أخرجه البخاري في الأدب المفرد ٣٥٩/١ (٦٨٦). ومن طريق المقدام أخرجه ابن ماجة ١٢٨٠/٢ (٣٨٨٩)، وصحّحه الألباني - الصحيحة ٦٠٢/٦ (٢٧٥٧) وقد روى البخاري في صحيحه عن عائشة: أن رسول الله كان إذا رأى المطر قال: «صَيِّباً نافعاً» ٥١٨/٢ (١٠٣٢).

ويروى «صيتاً» والسَّيْب: السائب الجاري.

(٢) المسند ٧٣/٦، ورجاله رجال الصحيح غير أم محمد، جعلها ابن حجر مقبولة - التقريب ٨٨٥/٢. ومن طريق مالك أخرجه أبو داود ٦٦/٤ (٤١٢٤)، وابن ماجة ١١٩٤/٢ (٣٦١٢)، والنسائي ١٧٦/٧. وضعّفه الألباني.

ويشهد لصحّة الحديث ما روى الشيخان عن ابن عبّاس - الجمعَ ١١/٢ (٩٨٣)، وابن حبّان ١٠٢/٤ (١٢٨٦).

(٣) المسند ٧٣/٦. ومن طريق مالك أخرجه مسلم ٤٣٧/١ (٦٢٩).

(٧٢٥٠) **الحديث العاشر بعد المائة:** حدّثنا عبدالرحمن قال : حدّثنا عبد الله بن جعفر الزهري من آل المسور بن مَخرمة عن سعد بن إبراهيم عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت :

قال رسول اللّه ﷺ : «مَن عَمِلَ عملاً ليس عليه أمرُنا فهو رَدٌّ» .

أخرجاه(١) .

(٧٢٥١) **الحديث الحادي عشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن داود قال : حدّثنا عمرو بن العلاء الشَّنّي قال : حدّثني صالح بن سَرْج قال : حدّثني عمران ابن حِطّان قال :

دخلْتُ على عائشة ، فذاكَرْتُها حتى ذكرْنا القاضيَ ، فقالت عائشة :

سمعتُ رسولَ اللّه ﷺ يقول : «ليأتِيَنَّ على القاضي العَدلِ يومَ القيامة ساعةٌ يتمنّى أنّه لم يَقْضِ بين اثنين في تَمرة قطّ»(٢) .

(٧٢٥٢) **الحديث الثاني عشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن داود قال : حدّثنا عمران عن قتادة عن زُرارة عن سعد بن هشام عن عائشة قالت :

سمعَ النبيُّ ﷺ رجلاً يقول لرجل : ما اسمُك؟ قال : شهاب . قال : «أنت هشام»(٣) .

---

(١) المسند ١٨٠/٦ ، ومن طريق عبداللّه بن جعفر أخرجه مسلم ١٣٤٣/٣ (١٧١٨) . وأخرجه البخاري ٣٠١/٥ (٢٦٩٧) من طريق سعد بن إبراهيم . ثم قال : ورواه عبداللّه بن جعفر المخرمي ، وعبدالواحد أبي عون عن سعد بن إبراهيم .

(٢) المسند ٧٥/٦ ، ومسند الطيالسي ٢١٧ (١٥٤٦) . ومن طريق عمرو بن العلاء - اليشكرى ، أخرجه ابن حبّان في صحيحه ٤٣٩/١١ (٥٠٥٥) . وضعّف المحقّق إسناده . وحسّن الهيثمي إسناده - المجمع ١٩٥/٤ . وينظر ميزان الاعتدال ٢٣٥/٣ ، والضعفاء للعقيلي ٢٩٨/٣ .وضعّفه ابن الجوزي ٧٥٥/٢ (١٢٦٠) لأن عمران بن حطّان لا يتابع على حديثه .

(٣) المسند ٧٥/٦ ، وعمران بن داور القطّان صدوق يَهم ، وسائر رجاله رجال الصحيح . والحديث في مسند الطيالسي ، سليمان بن داود ٢١٠ (١٥٠١) ، ومن طريق عمران أخرجه البخاري في الأدب المفرد ٤٤٥/١ (٨٢٥) ، والطبراني في الأوسط ١٩٧/٤ (٢٤٠٨) ، وصحّح الحاكم إسناده ٢٧٦/٤ ، وسمّى الرجلَ هشام بن عامر ، ووافقه الذهبي . قال الهيثمي في المجمع ٥٤/٨ : فيه عمران القطّان ، وثقّه ابن حبّان وغيره ، وفيه ضعف ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح . وحسّن الألباني الحديث - الصحيحة ٤٢٣/١ (٢١٥) .

(٧٢٥٣) **الحديث الثالث عشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو سعيد قال : حدّثنا سليمان بن بلال قال : حدّثنا عمرو بن أبي عمرو عن حبيب بن هند عن عروة عن عائشة :

أن رسول اللّه ﷺ قال : «من أَخَذَ السَّبْعَ الأُوَلَ من القرآن فهو حَبر»(١) .

(٧٢٥٤) **الحديث الرابع عشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا جرير قال : حدّثنا نافع قال : حدّثتني سائبة مولاة الفاكه بن المغيرة قالت :

دخلتُ على عائشة ، فرأيتُ في بيتها رُمحاً موضوعاً ، قلتُ : يا أُمّ المؤمنين ، ما تصنعون بهذا الرُّمح؟ قالت : هذا لهذه الأوزاغ نقتلُهنّ به ، فإن رسول اللّه ﷺ حدّثنا : «أن إبراهيمَ حين أُلقي في النّار لم يكن في الأرض دابّة إلا تطفىء النارَ عنه غيرَ الوَزَغ ، كان ينفُخُ عليه» فأمرَ رسول اللّه ﷺ بقتله(٢) .

(٧٢٥٥) **الحديث الخامس عشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عليّ بن عيّاش قال : حدّثنا محمد بن مطرِّف أبو غسّان قال : حدّثنا أبو حازم عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن عائشة قالت :

أمرَني نبيُّ اللّه ﷺ أن أتصدّقَ بذهب كان عندها ، في مرضه . قالت : فأفاق فقال : «ما فعلتِ؟» قالت : لقد شغلَني ما رأيتُ منك . قال : «فَهَلُمِّيها» . قال : فجاءت بها إليه سبعة أو تسعة - أبو حازم يشكّ - دنانير ، فقال حين جاءت بها : «ما ظَنُّ محمدٍ لو لَقِيَ اللّهَ وهذه عنده؟ وما تُبقي هذه من محمّد لو لَقِيَ اللّهَ وهذه عنده»؟(٣) .

---

(١) المسند ٨٢/٦ ، وأخرجه ٧٣/٦ ، من طريق سليمان بن داود وحسين المروذي عن إسماعيل بن جعفر عن عمرو به . ومن طريق عبدالعزيز الدراورديّ وإسماعيل بن جعفر عن عمرو أخرجه الطحاوي في شرح المشكل ٤٠٨/٣ (١٣٧٧ ، ١٣٧٨) ، ومن طريق إسماعيل صحّح الحاكم إسناده ٥٦٤/١ ، ووافقه الذهبي ، وحسّنه شعيب .

والحبر- بفتح الحاء وكسرها : العالم .

(٢) المسند ٨٣/٦ . وسائبة مقبولة - التقريب ٨٦٥/٢ ، وسائر رجاله رجال الصحيح . ومن طريق جرير أخرجه ابن ماجة ١٠٧٦/٢(٣٢٣١) ، وأبو يعلى ٣١٧/٧ (٤٣٥٧) . قال البوصيري : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات . وصحّحه الألباني .

(٣) المسند ٨٦/٦ ، ورجاله رجال الصحيح ، وأخرجه من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة ٤٩/٦ ، ١٨٢ ، وبإسناد آخر ١٠٤/٦ ، وذكره الهيثمي في المجمع ٢٤٢/١٠ وقال : رواه كلّه أحمد بأسانيد ، ورجال أحدها رجال الصحيح . وأخرج ابن حبّان الحديث من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة ٨/٨ (٣٢١٢) وذكر المحقّق رواية أحمد التي هنا - وصحّح إسنادها .

(٧٢٥٦) **الحديث السادس عشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن سفيان قال : حدّثني موسى بن أبي عائشة عن عُبيد اللّه عن عبداللّه عن عائشة قالت :

لَدَدْنا رسولَ اللّه ﷺ في مرضه ، فأشار إلينا : أن لا تَلُدُّوني . قلنا : كراهيةَ المريضِ الدواءَ . فلّما أفاق قال : ألم أَنْهَكُم أن تلُدُّوني؟ قال : «لا يبقى منكم أحدٌ إلاّ لُدّ غيرَ العباس . فإنه لم يَشْهَدْكم» .

انفرد بإخراجه البخاري(١) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن داود قال : حدّثنا عبدالرحمن عن هشام بن عروة قال : أخبرَني أبي أن عائشة قالت له :

يا ابنَ أختي ، لقد رأيتُ من تعظيم رسول اللّه ﷺ عمَّه أمراً عجيباً ، وذلك أن رسولَ اللّه ﷺ كانت تأخُذُه الخاصِرةُ فتشتدّ به جداً ، فكُنّا نقول : أخذ رسول اللّه ﷺ عِرْقُ الكِلْية ، لا نهتدي أن نقول : الخاصرة . ثم أخذت رسولَ اللّه ﷺ يوماً فاشتدّت به جدّاً حتى أُغمي عليه ، وخِفنا عليه ، وفزِعَ النّاسُ إليه ، فظنَنّا أنّ به ذاتَ الجَنب فلَدَدْناه ، ثم سُرِّيَ عن رسول اللّه ﷺ وأفاق ، فعرف أنّه قد لُدَّ ، ووجد أثرَ اللّدود ، فقال : «ظَنَنْتُم أنّ اللّهَ سلَّطَها عليّ! ما كان اللّه لِيُسَلِّطَها عليّ . أما والذي نفسي بيده ، لا يبقى في البيت أحدٌ إلا لُدّ ، إلا عمّي» . فرأيْتُهم يَلُدُّونهم رجلاً رجلاً . قالت عائشة : ومن في البيت يومئذ يُذكر فضلهم ، فلُدَّ الرّجال أجمعون ، وبلغ اللّدودُ أزواجَ النبيّ ﷺ ، فلُدِدْنَ امرأةً امرأةً ، حتى بلغ اللَّدودُ امرأةً منّا . قال ابن أبي الزّناد : لا أعلمُها إلاّ ميمونة . قال : وقال بعض الناس : أمّ سلمة . قالت : إني واللّه صائمة . فقلنا : بئسَ ما ظننتِ أن نترُكَكِ وقد أقسمَ رسولُ اللّه ﷺ . فلَدَدْناها واللّه يا ابن أُختي وإنّا لصائمة(٢) .

---

(١) المسند ٥٣/٦ . وقوله «انفرد بإخراجه البخاري» من متابعاته للحميدي - الجمع ١٩٦/٤ (٣٣٤٣) ، وإلا فالحديث بهذا الإسناد في الصحيحين : البخاري ١٤٧/٨ (٤٤٥٨) ، ومسلم ١٧٣٣/٤ (٢٢١٣) .

(٢) المسند ١١٨/٦ . وفي إسناده عبدالرحمن بن أبي الزِّناد ، حسن الحديث . ومن طريق ابن أبي الزناد أخرجه أبويعلى ٣٥٣/٨ (٤٩٣٦) ، والطحاوي في شرح المشكل ١٩٣/٥ (١٩٣٤) ، وصحّح الحاكم إسناده ٢٠٢/٤ ، ووافقه الذهبي . وحسّنه محقّقا الطحاوي وأبي يعلى من أجل ابن أبي الزّناد . وذكر البخاري بعد الحديث السابق : رواه ابن أبي الزّناد عن هشام عن أبيه عن عائشة . ولم يذكر لفظه . - وينظر الفتح ١٤٨/٨ .

اللَّدود : ما سُقيَه الإنسانُ من أحد شِقّي الفم .

(٧٢٥٧) **الحديث السابع عشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أحمد بن عبدالملك قال : حدّثنا سلاّم بن أبي مُطيع عن جابر بن يزيد الجُعفي عن عامر عن يحيى ابن الجزّار عن عائشة قالت :

قال رسول الله ﷺ : «من غَسَل مَيْتاً ، فأدّى فيه الأمانة ، ولم يُفْشِ عليه ما يكون منه عند ذلك ، خَرَجَ من ذنوبه كيوم ولَدَتْه أُمُّه» .

وقال : «لِيَلِه أقربُكم منه إن كان يعلَمُ . فإن لم يكن يعلمُ فمن ترَون عنده حظّاً من ورَع وأمانة»(١) .

(٧٢٥٨) **الحديث الثامن عشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا وُهيب قال : حدّثنا عبدالله بن عثمان بن خثيم عن ابن أبي مُليكة عن عائشة قالت :

سمعت رسول الله ﷺ : «إنّي على الحوض أنتظر من يَرِدُ عليّ منكم ، فلَيُقْطَعَنَّ رجال دوني ، فلأقولَنّ : يا ربّ ، أُمّتي ، فلَيُقالَنّ لي : إنّك لا تدري ما عَمِلوا بعدَكَ ، ما زالوا يَرْجِعون على أعقابهم» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

(٧٢٥٩) **الحديث التاسع عشر بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن شعبة قال : حدّثني الحكم عن إبراهيم عن الأسود قال :

قلتُ لعائشة : ما كان رسولُ الله ﷺ يصنعُ في أهله؟ قالت : كان في مِهنة أهله ، فإذا حضرتِ الصلاةُ خرجَ إلى الصلاة .

انفرد بإخراجه البخاري(٣) .

---

(١) المسند ١١٩/٦ . وجابر ضعيف ، وفي سماع يحيى من عائشة شكّ ، ومن طريق سلاّم أخرجه الطبراني في الأوسط ٣٤٩/٤ (٣٥٩٩) وقال : لا يروى هذا الحديث عن عائشة إلا بهذا الإسناد ، تفرّد به سلاّم بن أبي مطيع . وعزاه الهيثمي لهما ٢٤/٣ ، وقال : وفيه جابر الجعفي ، وفيه كلام كثير . وجعله ابن كثير ممّا تفرّد به الإمام أحمد ١٢٦/٣٧ (٣٠٥٨) .

(٢) المسند ١٢١/٦ ، ومسلم ١٧٩٤/٤ (٢٢٩٤) من طريق ابن خُثيم . وعفّان ووهيب من رجال الشيخين .

(٣) المسند ٤٩/٦ . ومن طريق شعبة أخرجه البخاري ١٦٢/٢ (٦٧٦) .

المِهنة : الخدمة .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا مهدي قال : حدّثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة

أنها سُئلَت : ما كان رسول اللّه ﷺ يعملُ في بيته؟ قالت : كان يَخيطُ ثوبَه ، ويَخْصِفُ نعله ، ويعملُ ما يعملُ الرجالُ في بيوتهم(١) .

(٧٢٦٠) **الحديث العشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصمد قال : حدّثنا حمّاد عن ثابت عن القاسم بن محمد عن عائشة

أنّ رسول اللّه ﷺ قال : «إنّ اللّه عزّ وجلّ لَيُرَبّي لأحدكم التّمرةَ واللُّقمةَ كما يُرَبّي أحدُكم فَلُوَّه أو فصيلَه حتى يكونَ مثلَ أُحُد»(٢) .

(٧٢٦١) **الحديث الحادي والعشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عَبيدة ابن حُمَيد قال : حدّثني يزيد بن أبي زياد عن عطاء بن أبي رباح قال :

أتينَ نسوةٌ من أهل حمصَ عائشة ، فقالت لهنّ عائشة : لعلّكنّ من النساء اللاتي يدخُلْنَ الحَمّامات؟ فقلن لها : إنّا لنفعلُ . فقالت لهنّ عائشة : أما إنّي سمعتُ رسولَ اللّه يقول : «إيُّما امرأةٍ وَضَعَتْ ثيابَها في غير بيتِ زوجها هَتَكَت ما بينها وبين اللّه عزّ وجلّ»(٣) .

---

(١) المسند ١٢١/٦ ، ورجاله رجال الشيخين . ومن طريق مهدي بن ميمون أخرجه البخاري في المفرد ٢٧٨/١ (٥٣٩) ، وأبو يعلى ٢٨٧/٨ (٤٨٧٦) ، وينظر ١١٧/٨ (٤٦٥٣) ، وابن حبّان ١٢/ (٥٦٧٧) ، وصحّحه المحقّقون .

(٢) المسند ٢٥١/٦ ورجاله رجال الصحيح . وصحّحه ابن حبّان ١١١/٨ (٣٣١٧) . وجعله ابن كثير مما تفرّد به أحمد - الجامع ٣٣٩/٣٦ (٢٥٥٢) .

الفلو : الجحش والمُهر إذا فُطِما . والفصيل : ولد الناقة إذا فُصل عن أمّه .

(٣) المسند ٢٦٧/٦ وإسناده ضعيف لضعف يزيد . وقد أخرجه أحمد ١٧٣/٦ ، وأبو داود ٣٩/٤ (٤٠١٠) . وابن ماجة ١٢٣٤/٢ (٣٧٥٠) ، والترمذي ١٠٥/٥ (٢٨٠٣) وحسّنه ، من طرق عن منصور عن سالم بن أبي الجَعد- عن أبي المليح عن عائشة به ، وهو إسناد صحيح ، وصحّحه الألباني .

(٧٢٦٢) **الحديث الثاني والعشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يعقوب قال: حدّثنا أبي عن ابن إسحاق قال: حدّثني عبدالله بن أبي بكر بن محمد عن عمرة بنت عبدالرحمن عن عائشة قالت:

لقد تُوُفّي إبراهيمُ ابنُ رسول الله ﷺ وهو ابن ثمانية عشر شهراً، فلم يُصَلِّ عليه[(١)].

(٧٢٦٣) **الحديث الثالث والعشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو نوح قُراد قال: أخبرنا ليث بن سعد عن مالك بن أنس عن الزهري عن عروة عن عائشة:

أن رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ جلس بين يدَيه فقال: يا رسول الله، إن لي مملوكِين يكذّبونني ويخونونني ويعصونني. وأضرِبهم وأشْتِمُهُم، فكيف أنا منهم؟ فقال رسول الله ﷺ: «يُحْسَبُ ما خانوك وعصَوك وكذّبوك، وعقابُك إيّاهم، فإن كان عقابُك إيّاهم دون ذنوبهم كانَ فَضْلاً لك، وإن كان عقابُك إيّاهم بقدر ذنوبهم كان كَفافاً، لا لك ولا عليك، وإن كان عقابُك إيّاهم فوق ذنوبهم اقتُصّ لهم منك الفضلُ الذي بقيَ قِبَلَك» فجعل الرجل يبكي بين يدي رسول الله ﷺ ويهتف. فقال رسول الله ﷺ: «ماله؟ ما يقرأ كتاب الله: ﴿ونَضَعُ الموازينَ القِسْطَ ليومِ القيامةِ فلا تُظْلَمُ نَفْسٌ شيئاً وإنْ كانَ مِثْقالَ حَبّةٍ من خَرْدَلٍ أتَيْنا بها وكَفَى بنا حاسِبين﴾ [الأنبياء: ٤٧] فقال الرجل: يا رسول الله، ما أجدُ شيئاً خيراً من فِراق ولاء هؤلاء - يعني عبيده - إنّي أُشهِدُك أنهم أحرارٌ كلُّهم[(٢)].

قُراد لقب، واسمُه عبد الرحمن بن غزوان.

(٧٢٦٤) **الحديث الرابع والعشرون بعد المائة:** حدّثنا الترمذي قال: حدّثنا أبوحفص عمرو بن علي قال: حدّثنا يزيد بن زُريع قال: حدّثنا عمارة بن أبي حفصة قال: حدّثنا عِكرمة عن عائشة قالت:

---

(١) المسند ٦/٢٦٧، وأبو داود ٣/٢٠٧ (٣١٨٧) وصرّح ابن إسحاق بالتحديث، وحسن الألباني إسناده.

(٢) المسند ٦/٢٨٠، والترمذي ٥/٣٠٠ (٣١٦٥) قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن غزوان، وقد روى أحمد بن حنبل عن عبدالرحمن بن غزوان - وهو قراد أبو نوح - هذا الحديث. وجعل الهيثمي رجاله رجال الصحيح-المجمع ١٠/٣٥٤، وصحّح الألباني إسناده.
وقد ترجم ابن حجر لعبد الرحمن بن غزوان، أبي نوح قراد، ونقل توثيق العلماء له، ولكنهم ذكروا أن هذا الحديث ممّا أخطأ فيه، وأنه ليس من حديث مالك، ونقل عن أحمد بن صالح: هذا باطل مما وضع الناس - التهذيب ٣/٤٠٦.

كان على رسول اللّه ﷺ ثوبان قِطْرِيّان غليظان ، فكان إذا قعدَ فعَرِق ثَقُلا عليه ، فقَدِم بَزٌّ من الشام لفلان اليهوديّ ، فقلتُ : لو بَعَثْتَ إليه فاشتريت منه ثوبين إلى المَيْسَرة . فأرسل إليه ، فقال : قد عَلِمْتُ ما يريدُ ، إنما يريدُ أن يذهبَ بمالي أو بدراهمي . فقال رسول اللّه ﷺ : «كذبَ ، وقد عَلِمَ أنّي من أتقاهم [للّه] وآداهم للأمانه» .

قال الترمذي : هذا حديث صحيح(١) .

**(٧٢٦٥) الحديث الخامس والعشرون بعد المائة:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا محمد بن عبداللّه بن نُمَير قال : حدّثنا عبداللّه بن يزيد قال : أخبرنا حَيْوَةُ عن أبي الأسود محمد بن عبدالرحمن عن عروة عن عائشة :

أن رسول اللّه ﷺ سُئل في غزوة تبوك عن سُترة المُصَلّي . فقال : «كَمُؤْخِرة الرَّحْل» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

**(٧٢٦٦) الحديث السادس والعشرون بعد المائة:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا أبوكُريب قال : حدّثنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن خالد بن سلَمة عن البَهيّ عن عروة عن عائشة قالت :

كان النبيُّ ﷺ يذكرُ اللّهَ عزّ وجلّ على كلّ أحيانه .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

**(٧٢٦٧) الحديث السابع والعشرون بعد المائة:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا أبو معن زيد بن يزيد الرَّقاشيُّ قال : حدّثنا خالد بن الحارث قال : حدّثنا عبدالحميد بن جعفر عن الأسود بن العلاء عن أبي سلمة عن عائشة قالت :

سمعْتُ رسولَ اللّه ﷺ يقول : «لا يذهبُ الليلُ والنهار حتى تُعْبَدَ اللاتُ والعُزّى» .

---

(١) الترمذي ٥١٨/٣ (١٢١٣) وذكر أحاديث الباب ، وقال : حسن غريب صحيح . وهو في النسائي ٢٩٤/٧ . ومن طريق عمارة أخرجه أحمد ١٤٧/٦ ، وصحّحه الحاكم على شرط البخاري ، ووافقه الذهبي ٢٣/٢ ، وصحّحه الألباني .

(٢) مسلم ٣٥٩/١ (٥٠٠) .

(٣) مسلم ٢٨٢/١ (٣٧٣) ومن طريق زكريا بن أبي زائدة أخرجه في المسند ٧٠/٦ ، وقد علّقه البخاري- الفتح ١١٤/٢ .

فقلتُ : يا رسول اللّه ، إن كُنْتُ لأظُنُّ حين أنزل اللّه عزّ وجلّ : ﴿**هُوَ الذي أَرْسَلَ رَسُولَه بالهُدَى ودين الحَقّ . . .**﴾ إلى قوله : ﴿ . . . **ولو كَرِهَ المُشْرِكون**﴾ [ التوبة : ٣٣ ] أن ذلك تامٌّ(١) قال : «إنه سيكونُ من ذلك ما شاء اللّه عزّ وجلّ ، ثم يبعث اللّه تعالى ريحاً طيّبة ، فتوَفّى كلَّ من كان في قلبه مثقالُ حبّة من خَردل من إيمان ، فيبقى من لا خير فيه ، فيرجعون إلى دين آبائهم» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

**(٧٢٦٨) الحديث الثامن والعشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس قال : حدّثنا أبان عن يحيى عن أبي سلمة بن عبدالرحمن :

أنه دخل على عائشة وهو يُخاصم في أرض ، فقالت عائشة : يا أبا سلمة ، اجتنبِ الأرضَ ؛ فإن رسولَ اللّه ﷺ قال : «من ظلمَ قِيدَ شِبرٍ من الأرض طُوِّقَه يومَ القيامة من سبع أرضين» .

أخرجاه(٣) .

**(٧٢٦٩) الحديث التاسع والعشرون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هارون ابن معروف قال : أخبرنا ابن وهب قال : أخبرنا عمرو أن أبا النضر حدّثه عن سليمان بن يسار عن عائشة أنها قالت :

ما رأيتُ رسول اللّه ﷺ قطُّ مُسْتَجْمِعاً ضاحكاً حتى أرى منه لَهَواتِه ، إنّما كان يتبسّم .

وقالت : كان إذا رأى غَيماً أو ريحاً عُرِفَ ذلك في وجهه . قالت : يا رسول اللّه ، الناسُ إذا رأَوا الغيمَ فَرِحوا رجاءَ أن يكونَ فيه المطرُ ، وأراك إذا رأيْتَه عُرف في وجهك الكراهية . فقال : «يا عائشةُ ، ما يُؤْمِنّي أن يكونَ فيه عذاب ، قد عُذِّب قومٌ بالريح ، وقد رأى قومٌ العذابَ فقالوا : هذا عارِضٌ مُمْطِرُنا»(٤) .

---

(١) في مسلم «تاماً» .

(٢) مسلم ٢٢٣٠/٤ (٢٩٠٧) .

(٣) المسند ٦٤/٦ ، ومن طريق أبان أخرجه مسلم ١٢٣٢/٣ (١٦١٢) ، ومن طريق يحيى بن أبي كثير أخرجه البخاري ١٠٣/٥ (٢٤٥٣) . ولكنّ الحديث عند الشيخين فيه محمد بن إبراهيم التَّيميّ بين يحيى وأبي سلمة . قال ابن حجر في الفتح ١٠٥/٥ : وفي هذا الإسناد ما يُشعر بقلة تدليس يحيى بن أبي كثير ، لأنه سمعه الكثير من أبي سلمة ، وحدّث عن هنا بواسطة محمد بن إبراهيم .

(٤) المسند ٦٦/٦ ، ومن طريق هارون أخرجه مسلم ٦١٦/٢ (٨٩٩) ، ومن طريق ابن وهب أخرجه البخاري ٥٧٨/٨ (٤٨٢٨ ، ٤٨٢٩) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا مسلم قال : حدّثنا أبو الطاهر قال : حدّثنا ابن وهب قال : سمعْتُ ابن جُرَيج يحدِّثُنا عن عطاء بن أبي رباح عن عائشة قالت :

كان رسول اللّه إذا عَصَفت الريحُ قال : «اللّهمّ إنّي أسألُكَ خيرَها ، وخيرَ ما فيها ، وخيرَ ما أُرْسِلَت به ، وأعوذُ بك من شرِّها ، وشرِّ ما فيها ، وشرِّ ما أُرْسِلَتْ به» . وإذا تخيَّلَتِ السماء تغيَّرَ لونُه ، وخرجَ ودخلَ ، وأقبلَ وأدبر ، فإذا مَطَرَت سُرِّي عنه . فعرَفَتْ ذلك عائشةُ ، فسأَلَتْه ، فقال : لَعلَّه يا عائشةُ كما قال قومُ عاد : **﴿فلمّا رأَوه عارِضاً مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهم قالوا هذا عارِضٌ مُمْطِرُنا﴾**(١) [الأحقاف : ٢٤] .

الطريقان في الصحيحين .

(٧٢٧٠) **الحديث الثلاثون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو اليمان قال : أخبرنا شعيب عن الزهري قال : أخبرني سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان :

أنّه سألَ عروةَ عمّا مسَّتِ النارُ . فقال عروة : سمعتُ عائشة تقول :

قال رسول اللّه ﷺ : «توضّأوا ممّا مَسَّتِ النار» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

(٧٢٧١) **الحديث الحادي والثلاثون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن ابن علي عن زائدة عن عبدالعزيز بن رُفيع عن عكرمة وابن أبي مليكة عن عائشة قالت :

كان رسول اللّه ﷺ يَمُرُّ بالقِدر ، فيأخذُ العَرْقَ فيُصِيبُ منه ، ثم يُصلّي ولم يتوضّأ ولم يمَسَّ ماءً(٣) .

(٧٢٧٢) **الحديث الثاني والثلاثون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن إسحاق قال : أخبرنا عبد اللّه قال : أخبرنا الأوزاعيّ قال : حدّثني شدّاد أبوعمّار عن عائشة :

---

(١) مسلم ٦١٦/٢ (٨٩٩) . ومن طريق ابن جُريج أخرجه أحمد ٢٤٠/٦ .

(٢) المسند ٨٩/٤ ، ومن طريق سعيد بن خالد أخرجه مسلم ٢٧٣/١ (٣٥٣) . وسائر رجاله رجال الشيخين .

(٣) المسند ١٦١/٦ ، قال البوصيري في إتحاف الخيرة ٤٧٥/١ (٩٤١) : رواته ثقات . وقال الهيثمي- المجمع ٢٥٨/٤ : رجاله رجال الصحيح . وشواهده كثيرة - ينظر الإتحاف ، والمجمع .

أن نسوةً من أهل البصرة دَخَلْن عليها ، فأمَرَتْهُنّ أن يَستنجين بالماء ، وقالت : مُرْن أزواجَكُنّ بذلك ، فإن النبيَّ ﷺ كان يفعلُه ،

وهو شفاء من الباسور . عائشة تقوله ، أو أبو عمّار[1] .

(٧٢٧٣) **الحديث الثالث والثلاثون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن بحر قال : حدّثنا الدّاروردي قال : هشام بن عروة حدّثني عن أبيه عن عائشة :

أن رسول اللّه ﷺ كان يُستقَى له الماءُ العذبُ من بيوت السُّقيا[2] .

(٧٢٧٤) **الحديث الرابع والثلاثون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد عن حمّاد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة

عن النبيّ ﷺ : «رُفع القلمُ عن ثلاثة : عن النائم حتى يستيقظَ ، وعن الصبيّ حتى يحتلمَ ، وعن المجنون حتى يَعْقِلَ»[3] .

(٧٢٧٥) **الحديث الخامس والثلاثون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن عبدالرحمن بن عمّار[4] قال : سمعت القاسم بن محمّد عن عائشة

عن النبيّ ﷺ : «فَضَلَتِ الجماعةُ على صلاة الفَذِّ خمساً وعشرين»[5] .

---

(١) المسند ٩٣/٦ ورجاله ثقات ، وشدّاد بن عبداللّه ، يُرسل . ونقل البيهقي- السنن ١٠٦/١ بعد أن أخرجه من طريق الأوزاعي عن أبي عمّار عن الإمام أحمد : هذا مرسل ، أبو عمّار شدّاد لا أراه أدرك عائشة . وأخرج أحمد ٩٥/٦ ، والترمذي ٣٠/١ (١٩) ، والنسائي ٤٢/١ ، وابن حبّان ٢٩٠/٤ (١٤٤٣) من طريق قتادة عن معاذة عن عائشة - وهو إسناد صحيح - قالت : مُرْنَ أزواجكنّ أن يغسلوا عنهم أثر الخلاء والبول ، فإنا نستحيي أن ننهاهم عنه ، وإن رسول اللّه ﷺ كان يفعله . اللفظ لأحمد . قال الترمذي : حديث حسن صحيح ، والعمل عليه عند أهل العلم .

(٢) المسند ١٠٠/٦ ، ومن طريق قتيبة بن سعيد وغيره عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي أخرجه أبو داود ٣٤٠/٣ (٣٧٣٥) وزاد : قال قتيبة : عينٌ بينها وبين المدينة يومان . ومن طريق عبدالعزيز صحّحه الحاكم ١٣٨/٤ ، وابن حبّان ١٤٩/١٢ (٥٣٣٢) ، وجوّد ابن حجر إسناده - الفتح ٧٤/١٠ وصححه الألباني .

(٣) المسند ١٠١/٦ ، ومن طريق حمّاد بن سلمة عن حمّاد بن أبي سليمان أخرجه أبو داود ١٣٩/٤ (٤٣٩٨) ، والنسائي ١٥٦/٦ ، وابن ماجة ٦٥٨/١ (٢٠٤١) ، وأبو يعلى ٣٦٦/٧ (٤٤٠٠) ، وصحّح الحاكم إسناده على شرط مسلم ٥٩/٢ ، ووافقه الذهبي ، وصحّحه ابن حبّان ٣٥٥/١ (١٤٢) ، والمحقّقون .

(٤) قال أحمد : وكان ثقة ، ويقال له : ابن عمّار بن أبي زينب ، مديني .

(٥) المسند ٤٩/٦ ، والنسائي ١٠٣/٢ ، ورجاله ثقات . قال الألباني : صحيح الإسناد .

(٧٢٧٦) **الحديث السادس والثلاثون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن ابن أبي ذئب قال : حدّثني مَخْلَد بن خُفاف بن إيماء عن عروة عن عائشة عن النبيِّ ﷺ قال : «الخَراج بالضّمان»(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحاق بن عيسى قال : حدّثني مسلم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة :

أن رجلاً ابتاع غلاماً ، فاستغلَّه ، ثم وجد به عيباً فردّه بالعيب ، فقال البائع : غَلّةُ عبدي . فقال النبيُّ ﷺ : «الغَلّة بالضّمان»(٢) .

(٧٢٧٧) **الحديث السابع والثلاثون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن إسماعيل قال : حدّثنا عامر قال :

أتى مسروقٌ عائشةَ فقال : يا أُمّ المؤمنين ، هل رأى محمّد ﷺ ربَّه عزّ وجلّ؟ قالت : سبحانَ اللّهِ! لقد قَفَّ شعرُ رأسي . لما قُلْتَ : أين أنت من ثلاثٍ مَن حَدَّثَكَهُنّ فقد كذب : من حدَّثَك أنّ محمّداً رأى ربَّه فقد كذب ، ثم قرأتْ : ﴿لا تُدْرِكُه الأبصارُ وهو يُدْرِكُ

---

(١) المسند ٤٩/٦ ، ومخلد مقبول ، روى له أصحاب السنن . وسائر رجاله رجال الشيخين .
ومن طرق عن ابن أبي ذئب أخرج الحديث أبو داود ٢٨٤/٣ (٣٥٠٨) ، والنسائي ٢٥٤/٧ ، وابن ماجة ٧٥٤/٢ (٢٢٤٢) ، والترمذي ٥٨١/٣ (٣٥٠٨) قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح ، وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه ، والعمل على هذا عند أهل العلم ، وصحّحه ابن حبّان ٢٩٩/١١ (٤٩٢٨) وحسّنه الألباني . وينظر مسند أبي يعلى ٣٠/٨ (٤٥٣٧) والحاشية .

(٢) المسند ٨٠/٦ ومسلم بن خالد الزنجي ضعيف ، لكنه متابع ، وسائر رجاله ثقات ، رجال الصحيح .
ومن طرق عن مسلم أخرجه أبو داود ٢٨٤/٣ (٣٥١٠) ، وابن ماجة ٧٥٤/٢ (٢٢٤٣) ، وأبو يعلى ٨٢/٨ (٤٦١٤) ، وصحّح الحاكمُ إسناده ، ووافقه الذهبي ١٤/٢ ، ١٥ . وصحّحه ابن حبّان ٢٩٨/١١ (٤٩٢٧) .
قال أبوداود : هذا إسناد ليس بذاك . وأخرجه الترمذي ٥٨٢/٣ (١٢٨٦) من طريق عمر بن عليّ المقدمي عن هشام به قال : هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث هشام بن عروة . قال : وقد روى مسلم بن خالد الزنجي هذا الحديث عن هشام بن عروة . . . ثم ذكر تفسير الحديث : وهو الرجل يشتري العبد فيستغلّه ، ثم يجد به عيباً فيردّه على البائع ، فالغلّة للمشتري ، لأن العبدَ لو هلك هلك من مال المشتري . ثم نقل استغراب الإمام البخاري هذا الحديث . وقد حسّن المحقّقون إسناد الحديث .

الأبصار﴾ [ الأنعام : ١٠٢ ] ، ﴿وما كان لبَشَرٍ أن يُكَلِّمَه اللّهُ إلا وَحْياً أو من وَراءِ حِجاب﴾ [ الشورى : ٥١ ] .

ومن أخبَرَك أنه يعلمُ ما في غدٍ فقد كذب ، ثم قرأتْ : ﴿إنّ اللّهَ عِندَه عِلْمُ السّاعةِ ويُنَزِّلُ الغَيْثَ ويَعْلَمُ ما في الأرحام . . .﴾ الآية [لقمان : ٣٤ ] .

ومن أخبرك أن محمداً كَتَمَ فقد كذب . ثم قرأتْ : ﴿يا أيُّها الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إليكَ من رَبِّكَ . . . .﴾ [ المائدة :٦٧ ] .

ولكنّه رأى جبريل في صورته مرّتين(١) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن أبي عديّ عن داود عن الشَّعبي عن مسروق قال :

كنتُ عندَ عائشةَ ، فقلتُ : أليس اللّهُ عزّ وجلّ يقول : ﴿وَلَقَدْ رآهُ بالأُفُقِ المُبين﴾ [ التكوير : ٢٣ ] . ﴿وَلَقَدْ رآهُ نَزْلةً أُخْرَى﴾ [ النجم : ١٣ ] . فقالت : أنا أوّل هذه الأُمّةِ سأل رسولَ اللّه ﷺ عنها . فقال : «إنّما ذاكَ جبريلُ ، لم يَرَه في صورته التي خُلِقَ عليها إلا مرّتين : رأيْتُه مُنْهَبِطاً من السَّماء إلى الأرض ، ساداً عِظَمُ خلقه ما بين السماء والأرض .»

الطريقان في الصحيحين(٢) .

**(٧٢٧٨) الحديث الثامن والثلاثون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن ابن إسحاق قال : حدّثني يحيى بن عباد بن عبداللّه بن الزبير [ عن أبيه ](٣) عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت :

سمِعْتُ رسول اللّه ﷺ يقول : «من صلّى صلاةً لا يقرأُ فيها بأُمّ القرآن فهي خِداج»(٤) .

---

(١) المسند ٤٩/٦ .

(٢) المسند ٢٤١/٦ . والطريقان صحيحان : فقد أخرج البخاري الحديث من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن عامر الشعبي ٦٠٦/٨ (٤٨٥٥) ، ومسلم مثله ، ومن طرق أُخر ١٥٩/١ ، ١٦٠ (١٧٧) .

(٣) ليس في المخطوط ولا المطبوع «عن أبيه» وهي في الأطراف والمصادر . والرواية الأخرى للحديث ١٤٢/٦ من طريق يزيد عن محمد بن إسحاق .

(٤) المسند ٢٧٥/٦ : وهو حديث صحيح . وابن إسحاق صرّح هنا بالتحديث . ومن طريق ابن إسحاق أخرجه ابن ماجة ٢٧٤/١ (٨٤٠) ، والطحاوي في شرح المشكل ١٢١/٣ (١٠٨٧) ، وحسّن المحقّق إسناده . وقال الألباني : حسن صحيح .

وقد روى مسلم عن أبي هريرة نحوه - الجمع ٣٠٦/٣ (٢٧٢٣) .

(٧٢٧٩) **الحديث التاسع والثلاثون بعد المائة:** حدّثنا البخاري قال: حدّثنا عبدالله بن مُنير سمع يزيد بن هارون قال: حدّثنا يحيى بن سعيد أن عبدالرحمن بن القاسم أخبره عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبّاد بن عبدالله بن الزبير أخبره أنه سمع عائشة تقول:

إن رجلاً أتى النبيَّ ﷺ فقال: إنّه احترقَ. فقال: «مالك؟» قال: أَصَبْتُ أهلي في رمضان. فأُتي النبيُّ ﷺ بمِكْتَلٍ يُدعى العَرَق، فقال: «أين المُحْتَرِقُ؟» قال: أنا. قال: «تصدَّق بهذا؟».

أخرجاه[1].

وفي رواية قال: فأينَ الصَّدَقةُ إلاّ عليّ؟ قال: «خُذه»[2].

(٧٢٨٠) **الحديث الأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سعد بن إبراهيم قال: حدّثنا أبي عن محمد بن إسحاق قال: حدّثني ثور بن يزيد الكِلاعي[3] عن محمد بن عُبيد بن أبي صالح المكّي عن صفيّة بنت شيبة بن عثمان عن عائشة قالت:

سمعْتُ رسولَ اللّه ﷺ يقولُ «لا طلاق [ولا عِتاقَ] في إغلاق»[4].

الإغلاق: الإكراه.

---

(١) البخاري ١٦١/٤ (١٩٣٥) ومن طريق يحيى أخرجه مسلم ٧٨٣/٢ (١١١٢)، ومن طريق يزيد بن هارون في المسند ١٤٠/٦.

(٢) وهي رواية المسند ٢٧٦/٦ من طريق يعقوب عن أبيه عن ابن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير، وفيها: «فأين الصدقة إلا على ولي» وبمعناه في البخاري ١٣٢/١٢ (٦٨٢٢)، ومسلم ٧٨٤/٢.
وينظر ما يتعلّق بالحديث عن كفّارة الجماع في نهار رمضان، ما ذكره ابن حجر في الفتح ١٦٣/٤.

(٣) في المسند «وكان ثقة».

(٤) المسند ٢٧٦/٦، وفيه قصّة اختصرها المؤلّف. ومحمد بن عُبيد ضعيف روى له أبو داود- التقريب ٥٣٨/٢.
ومن طريق ابن إسحاق أخرجه أبو داود ٢٥٨/٢ (٢١٩٣)، وابن ماجة ٦٦٠/١ (٢٠٤٦)، وأبويعلى ٤٢١/٧ (٤٤٤٤)، والحاكم ١٩٨/٢ قال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه. قال الذهبي: محمد ابن عبيد لم يحتجّ به مسلم، وقال أبو حاتم: ضعيف. وقد حسّن الألباني الحديث - ينظر الإرواء ١١٣/٧ (٢٠٤٧).

(٧٢٨١) **الحديث الحادي الأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يعقوب قال: حدّثنا أبي عن ابن إسحاق قال: حدّثني يحيى بن عبّاد بن عبدالله بن الزبير عن أبيه عن عائشة قالت:

لما بعث أهلُ مكّة في فداء أسراهم بعثَتْ زينبُ بنتُ رسول الله ﷺ في فداء أبي العاص بن الرّبيع بمال، وبَعَثَتْ فيه بقِلادة لها كانت خديجةُ أدْخَلَتْها بها على أبي العاص حين بنى عليها. قال: فلمّا رآها رسولُ الله ﷺ رقَّ لها رِقّةً شديدة، وقال: «إن رأيْتُم أن تُطْلِقوا لها أَسيرَها وتَرُدُّوا عليها الذي لها فافعلوا» فقالوا: نعم. فأطلقوه وردّوا عليها الذي لها(١).

(٧٢٨٢) **الحديث الثاني والأربعون بعد المائة:** حدّثنا مسلم قال: حدّثنا أبو بكر ابن أبي شيبة قال: حدّثنا وكيع عن معاوية بن أبي مُزَرِّد عن يزيد بن رُومان عن عروة عن عائشة قالت:

قال رسول الله ﷺ: «الرَّحِمُ مُعَلَّقةٌ بالعَرش، تقولُ: من وصَلَني وصَلَه اللّهُ، ومن قَطَعَني قَطَعَه اللّه».

أخرجاه(٢).

(٧٢٨٣) **الحديث الثالث والأربعون بعد المائة:** حدّثنا مسلم قال: حدّثنا أبو بكر ابن أبي شيبة قال: حدّثنا أبو معاوية عن عاصم بن سليمان عن عبدالله بن الحارث عن عائشة قالت:

كان النبي ﷺ إذا سلَّمَ لم يقعُدْ إلا مقداراً ما يقول: «اللهمّ أنت السلامُ، ومنك السلام، تباركتَ ذا الجلال والإكرام».

---

(١) المسند ٢٧٦/٦، وصرّح ابن إسحاق بالتحديث، وسائر رجاله ثقات. وهو في السيرة لابن إسحاق ٢١٥/٢. ومن طريقه في سنن أبي داود ٦٢/٣ (٢٦٩٢)، والطحاوي في شرح المشكل ١٣٦/١٢ (٤٧٠٨)، وصحّح الحاكم إسناده على شرط مسلم، ووافقه الذهبي. وحسّن الألباني إسناده.

(٢) مسلم ١٩٨١/٤ (٢٥٥٥)، ومن طريق معاوية بن أبي مُزَرِّد في البخاري ٤١٧/١٠ (٥٩٨٩) وهو في المسند ٦٢/٦ من طريق وكيع.

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

**(٧٢٨٤) الحديث الرابع والأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن عَمرة عن عائشة قالت :

كان الناسُ عُمّالَ أنفسِهم ، وكانوا يروحون كهيئتهم ، فقيل لهم : «لو اغْتَسَلْتُم» .

أخرجاه(٢) .

وفي لفظ : فقال النبي ﷺ : «لو أنّكم تَطَهَّرْتُم ليومكم هذا»(٣) .

**(٧٢٨٥) الحديث الخامس والأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا أبو جعفر الرازي عن محمد بن المُنْكَدِر عن سعيد بن جبير عن عائشة قالت :

قال النبيُّ ﷺ : «ما من رجل تكونُ له ساعةٌ من الليل يقومُها فينامُ عنها ، إلا كُتِبَ له أجرُ صلاته ، وكان نومُه عليه صدقة تُصُدِّقَ به عليه»(٤) .

**(٧٢٨٦) الحديث السادس الأربعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس ابن محمد قال : حدّثنا هارون عن بُديل بن ميسرة عن عبدالله بن شقيق عن عائشة :

أنّها سَمِعَتْ رسول الله ﷺ يقرأ (فرُوحٌ ورَيحان) برفع الرّاء(٥) .

---

(١) مسلم ٤١٤/١ (٥٩٢) ، ومن طريق عاصم أخرجه أحمد ٦٢/٦ .

(٢) المسند ٦٢/٦ ، ومن طريق يحيى بن سعيد أخرجه مسلم ٥٨١/٢ (٨٤٧) .

(٣) هذه الرواية في البخاري ٣٨٥/٢ (٩٠٢) ومسلم السابق ، كلاهما بإسنادهما إلى عروة بن الزبير عن عائشة .

(٤) المسند ٦٣/٦ . وأخرجه النسائي من طريق أبي جعفر الرازي ٢٥٨/٣ ، وفي رواية له جعل بين سعيد وعائشة : الأسود بن يزيد . وقال : أبو جعفر الرازي ليس بالقويّ في الحديث . وأخرجه أبو داود ٣٤/٢ (١٣١٤) من طريق القعنبي عن مالك عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن جبير عن رجل عن عائشة . وجعله الألباني شاهداً حسناً لحديث صحّحه عن أبي الدّرداء- الإرواء ٢٠٥/٢ .

(٥) المسند ٦٤/٦ . ومن طريق هارون بن موسى أخرجه أبو داود ٣٥/٤ (٣٩٩١) ، والترمذي ١٧٥/٥ (٢٩٣٨) قال الترمذي : حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث هارون الأعور . وأبو يعلى ١١/٨ (٤٥١٥) ، وصحّح الحاكم إسناده على شرط الشيخين ٢٣٦/٢ ، ووافقه الذهبي ، مع أن بديلاً وعبدالله لم يخرج لهما البخاري في صحيحه ، وأخرج لهما مسلم . وصحّحه الألباني .
والقراءة المتواترة (فرَوح وريحان) [ الواقعة ٨٩] وقرأ بالضمّ عدد من القرّاء . ينظر الطبري ١٢١/٢٧ ، والبحر ٢١٥/٨ .

(٧٢٨٧) **الحديث السابع الأربعون بعد المائة:** حدّثنا البخاري قال: حدّثنا يحيى ابن بُكير قال: حدّثنا الليث عن عُقيل قال: قال ابن شهاب: أخبرَني ابن الزبير أن عائشة زوجَ النبيِّ ﷺ قالت:

لم أَعْقِلْ أبوَيَّ قَطُّ إلا وهما يَدينان الدِّينَ، ولم يَمُرَّ علينا يومٌ إلا يأتينا فيه رسول الله ﷺ طَرَفَي النهار بُكرةً وعَشِيّةً. فلمّا أُبْتُلِيَ المسلمون خرج أبو بكر مهاجراً نحو أرض الحبشة، حتى إذا بلغ بَرْكَ الغِماد لَقِيه ابن الدَّغِنة، وهو سيّد القارة[1]، فقال: أين تُريدُ يا أبا بكر؟ فقال أبو بكر: أخرجني قومي، فأريدُ أن أَسيحَ في الأرض فأعبدَ ربّي. قال ابن الدَّغنة: فإنّ مثلَك يا أبا بكر لا يَخْرُجُ ولا يُخْرَجُ، أنت تَكْسِبُ المعدوم، وتَصِلُ الرّحِمَ، وتَحْمِلَ الكَلَّ[2]، وتَقْري الضَّيْفَ، وتُعين على نوائب الحقِّ. وأنا لك جارٌ، فارجعْ فاعبدْ ربّك ببلدك. فرجعَ، وارتحل معه ابن الدّغنة، فطاف ابن الدّغنة عشيةً في أشراف قريش فقال لهم: إن أبا بكر لا يَخرجُ مثله ولا يُخرجُ، أتُخرجون رجلاً يَكسِبُ المعدومَ، وَيصِلُ الرَّحِمَ، ويَحْمل الكَلّ، ويقري الضيف، ويُعين على نوائب الحقّ؟ فلم تُكَذِّب قُريشٌ بجوار ابن الدّغنة، وقالوا لابن الدّغنة: مُرْ أبا بكر فليعبُدْ ربّه في دارِه، فَلْيُصَلِّ فيها، وليقرأْ ما شاء، ولا يُؤذِنا بذلك ولا يستعلِنْ به، فإنّا نخشى أن يفتِنَ نساءنا وأبناءنا. فقال ذلك ابن الدّغنة لأبي بكر.

فلَبِثَ أبو بكر بذلك، يعبدُ ربّه في داره ولا يستعلنُ بصلاته ولا يقرأ في غير داره. ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجداً بفناء داره، فكان يُصلّي فيه، ويقرأُ القرآن، فيتقصّف[3] عليه نساءُ المشركين وأبناؤهم، يُعْجَبون منه وينظرون إليه، وكان أبو بكر رجلاً بكّاءً لا يملك عينيه إذا قرأ القرآن. فأفزعَ ذلك أشرافَ قُريش من المشركين، فأرسَلوا إلى ابن الدّغنة، فقدم عليهم، فقالوا: إنّا كُنّا أجَرْنا أبا بكر بجوارك، على أن يعبُدَ ربّه في داره، فقد جاوز ذلك، فابتنى مسجداً بفناء داره، فأعلنَ بالصلاة والقراءة فيه، وإنا قد خَشينا أن يفتنَ نساءَنا وأبناءَنا، فانْهَه، فإن أحبَّ أن يقتصرَ على أن يعبُدَ ربّه في داره فعل، وإن أبي إلاّ أن يُعلِنَ بذلك فسَلْه أن يَرُدّ إليك ذِمّتَك، فإنّا قد كَرِهْنا أن نُخْفِرَك، ولَسْنا مُقِرِّين لأبي بكر

(١) القارة: قبيلة. وينظر ضبط «الدغنة» في الفتح ٢٣٣/٧.

(٢) الكَلّ: الضعيف.

(٣) في البخاري «فيتقذّف». وذكر ابن حجر الروايتين ٢٣٤/٧.

الاستعلانَ . قالت عائشة : فأتى ابن الدّغنة إلى أبي بكر فقال : قد علمْتَ الذي عاقدْتُ لك عليه ، فإمّا أن تقتصرَ على ذلك ، وإمّا أن تَرجعَ إليَّ ذِمّتي ، فإني لا أُحِبُّ أن يسمعَ العربُ أني أُخْفِرْتُ في رجلٍ عَقَدْتُ له . فقال أبو بكر : فإنّي أرُدُّ إليك جوارَك وأرضى بجوار اللّه ، والنبيُّ ﷺ يومئذٍ بمكّة .

فقال النبي ﷺ للمسلمين : «إنّي أُريتُ دارَ هجرتكم ذاتَ نَخْلٍ بين لابتَين - وهما الحَرّتان - فهاجرَ مَن هاجر قِبَلَ المدينة ، ورجع عامّة من كان هاجر بأرض الحبشة إلى المدينة . وتجهّز أبو بكر قِبَلَ المدينة ، فقال له رسول اللّه ﷺ : «على رِسْلك ، فإنّي أرجو أن يُؤْذَن لي» فقال أبو بكر : وهل ترجو ذلك بأبي أنت؟ قال : «نعم» قال : فحبَس أبو بكر نفسه على رسول الله ﷺ ليصحبه ، وعلَفَ راحلتين كانتا عنده من ورق السَّمُر - هو الخَبط - أربعة أشهر .

قال ابن شهاب : قال عروة : قالت عائشة : فبينما نحن جلوسٌ في بيت أبي بكر في نَحْر الظهيرة ، قال قائل لأبي بكر : هذا رسول اللّه متقنّعاً - في ساعة لم يكن يأتينا فيها . فقال أبو بكر : فِداء له أبي وأمّي . واللّه ما جاء به في هذه الساعة إلا أمرٌ . قالت : فجاء رسول اللّه ﷺ ، فاستأذنَ ، فأذِنَ له ، فدخل ، فقال لأبي بكر : «أخْرِجْ من عندَك» فقال أبوبكر : إنّما هم أهلُك ، بأبي أنت يا رسول الله . قال : «فإني قد أُذِنَ لي في الخروج» فقال أبوبكر : الصحابةَ بأبي أنت يا رسول اللّه؟ قال رسول اللّه ﷺ : «نعم» . قال أبو بكر : فخُذْ - بأبي أنت - إحدى راحلتَيّ هاتين . فقال رسول اللّه ﷺ : «بالثَّمَن» .

قالت عائشة : فجهَّزْناهما أحثَّ الجِهاز ، وصنعْنا لهما سُفرة في جِراب ، فقطعت أسماء بنت أبي بكر قِطعةً من نِطاقها فربطتْ به على فم الجِراب ، فبذلك سُمِّيَت ذات النِّطاقين . قالت : ثم لَحِقَ رسولُ اللّه ﷺ وأبو بكر بغارٍ في جبل ثور ، فمكَثا[1] فيه ثلاث ليال ، يبيتُ عندهما عبداللّه بن أبي بكر ، وهو غلام شابٌّ ثَقِف لَقِن ، فيَدّلجُ من عندهما بسَحَر ، فيُصبح مع قريش بمكه كبائتٍ ، فلا يسمع أمراً يُكادان به إلا وعاه ، حتى يأتيَهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ، ويرعى عليهما عامرُ بن فُهيرة مولى أبي بكر مِنحةً من غنم ، فيُريحُها عليهما حين تذهبُ ساعة من العشاء ، فيبيتان في رِسل - وهو لبن منحتهما[2]

(١) رواية البخاري «فكَمَنا» .

(٢) في البخاري : «وهو لبن منحتهما ورضيفها» . والرّضيف : اللبن المرضوف ، الموضوع على حجارة محمّاة في الشمس .

حتى يَنْعِقَ بها عامر بن فُهيرة بغَلَس ، يفعل ذلك في كلّ ليلة من تلك الليالي الثلاث . واستأجر رسولُ اللّه ﷺ وأبو بكر رجلاً من بني الدِّيل ، وهو من بني عبد بن عدي ، هادياً خِرِّيتا - والخِرِّيت : الماهر بالهداية - قد غَمَسَ حِلفاً في آل العاص بن وائل السَّهمي ، وهو على دين كُفّار قريش ، فأمِناه فدَفَعا إليه راحلتَيهما وواعداه غارَ ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صُبْحَ ثلاث ، وانطلق معه عامر بن فُهيرة والدليل ، فأخذ بهم طريق السّواحل .

قال ابن شهاب : فأخبرَني عبدالرحمن بن مالك المُدْلجي - وهو ابن أخي سُراقة بن جُعْشُم[1] . إن أباه أخبره : أنه سمع سراقةَ بن جعشم يقول : جاءَنا رُسُلُ كُفّار قريش يجعلون في رسول اللّه ﷺ وأبي بكر دِيةَ كلٍّ واحدٍ منهما لمن قتله أو أسَرَه . فبينما أنا جالس في مجلس من مجالس قومي بنى مُدْلج ، أقبل رجلٌ منهم حتى قام علينا ونحن جلوس ، فقال : يا سُراقةُ ، إنّي قد رأيت آنِفاً أسْوِدةً بالساحل ، أُراها محمّداً وأصحابه ، قال : فعرفْتُ أنّهم هم ، فقلتُ : إنهم ليسوا بهم ، ولكنك رأيتَ فلاناً وفلاناً انطلقوا بأعيننا . ثم لَبِثْتُ في المجلس ساعةً ، ثم قُمْتُ فدخلْتُ فأمرْتُ جاريتي أن تَخْرُجَ بفرسي وهي من وراء أكَمَة فتحبِسُها عليّ ، وأخذْتُ رُمحي فخرجْتُ من ظهر البيت ، فخَطَطْت بزُجّه الأرضَ ، وخَفَضْتُ عاليَه ، حتى أتيتُ فرسي ، فركِبْتُها ، فدفَعْتُها تقرِّبُ بي حتى دَنوتُ منهم ، فعَثَرَت بي فرسي فخَرَرْتُ عنها ، فقُمْتُ فأهويتُ بيدي إلى كِنانتي ، فاستخرجْتُ منها الأزلام ، فاستقسَمْتُ بها : أضرُّهم أم لا؟ فخرج الذي أكره ، فركبتُ فرسي وعَصَيْتُ الأزلامَ ، تقرّبُ بي ، حتى إذا سمعتُ قراءة رسول اللّه ﷺ وهو لا يلتفتُ ، وأبو بكر يُكْثِرُ الالتفات ، ساخت يدا فرسي في الأرض حتى بلَغَتا الرُّكبتين ، فخَرَرْتُ عنها ، ثم زجرْتُها فنهضت ، فلم تَكَدْ تُخْرِجُ يَدَيها ، فلَما استوت قائمةً إذا لأثَر يَدَيها عُثان[2] ساطع في السماء مثل الدخان ، فاستقسمْتُ بالأزلام فخرج الذي أكره ، فنادَيْتُهم بالأمان ، فوقفوا ، فركبتُ فرسي حتى جئتُهم ، ووقع في نفسي حين لقيتُ ما لقيتُ من الحبس عنهم أن سيظهرُ أمرُ رسول اللّه ﷺ ، فقلتُ له : إنّ قومَك قد جعلوا فيك الديةَ ، وأخبرْتُهم أخبار ما يريدُ الناس بهم ، وعَرَضْتُ عليهم الزاد والمتاع ، فلم يرزآني ولم يسآلاني ، إلا أن قال : «أخفِ عنّا» ، فسألْتُه أن يكتبَ لي كتاب آمن ، فأمر عامرَ بن فُهَيرة فكتبَ لي في

---

(١) ويقال : سراقة بن مالك .

(٢) العثان : الغبار والدخان .

رُقعة من أدم ، ثم مضى رسول اللّه ﷺ .

قال ابن شهاب : فأخبرني عروة بن الزبير أن رسولَ اللّه ﷺ لقيَ الزُّبيرَ في ركب من المسلمين كانوا تُجّاراً قافلين من الشام ، فكسا الزبيرُ رسولَ اللّه ﷺ وأبا بكر ثيابَ بياض .

وسمع المسلمون بالمدينة بِمَخرج رسول اللّه ﷺ من مكّةَ ، فكانوا يَغدون كلَّ غداة إلى الحَرّة ، فينتظرونهم حتى يرُدَّهم حرُّ الظهيرة ، فانقلبوا يوماً بعدما أطالوا انتظارهم ، فلما أوَوا إلى بيوتهم أوفى رجلٌ من اليهود على أُطُم من آطامهم لأمرٍ ينظر إليه ، فبَصُرَ برسول اللّه ﷺ وأصحابه مُبَيَّضين يزولُ بهم السراب ، فلم يملك اليهوديُّ إلا أن قال بأعلى صوتِه : يا معشر العرب ، هذا جدُّكم الذي تنتظرون . فثار المسلمون إلى السلاح ، فتلقَّوا رسولَ اللّهِ ﷺ بظهر الحَرّة ، فعدَلَ بهم ذاتَ اليمين حتى نزلَ بهم في بني عمرو بن عوف ، وذلك يومَ الإثنين من شهر ربيع الأول . فقام أبو بكر للنّاس ، وجلس رسول اللّه ﷺ صامتاً ، فطَفِقَ من جاء من الأنصار ممّن لم يرَ رسولُ اللّه ﷺ يُحَيّي أبا بكر ، حتى أصابتِ الشمسُ رسول اللّه ﷺ ، فأقبل أبو بكر حتى ظَلّلَ عليه بردائه ، فعرفَ الناس رسول اللّه ﷺ عند ذلك . فلَبِثَ رسول اللّه ﷺ في بني عمرو بضعَ عشرة ليلة ، وأسّسَ المسجدَ الذي أُسِّسَ على التّقوى ، وصلّى فيه رسول اللّه ﷺ . ثم ركبَ راحلتَه ، فسار يمشي معه الناسُ حتى بَرَكَت عندَ مسجد الرسول ﷺ بالمدينة ، وهو يصلّي فيه يومئذٍ رجالٌ من المسلمين ، وكان مِرْبَداً للتَّمر ، لسَهل وسُهيل ، غُلامين يتيمين في حَجر سعد بن زُراره ، فقال رسول اللّه ﷺ حين بَرَكَت به راحلتُه : «هذا إن شاء اللّه المنزل» ثم دعا رسولُ اللّه ﷺ الغلامين فساومَهما بالمربد لِيَتّخِذَه مسجداً ، فقالا : بل نَهَبُه لك يا رسول اللّه(١) . ثم بناه مسجداً ، وطَفِق رسول اللّه ﷺ ينقِلُ معهم اللَّبِن في بنائه ، ويقول وهو ينقلُ اللّبِنَ :

هذا الحِمال لا حِمال خيبر ... هذا أبرُّ ربَّنا وأطهر

اللهمّ إنّ الأجرَ أجرُ الآخِره ... فارحمِ الأنصارَ والمُهاجرَه

فتمثّل بشعر رجل من المسلمين لم يُسَمَّ لي . قال ابن شهاب : ولم يَبْلُغنا في الأحاديث أن رسول اللّه ﷺ تمثّل ببيت شعر تامّ غير هذه الأبيات .

---

(١) في البخاري : «فأبى رسول الله ﷺ أن يقبله منهما هبةً ، حتى ابتاعه منهما . وينظر الفتح ٢٤٦/٧ .

انفرد بإخراجه البخاري[1] .

وقول عائشة : فيتقصّف عليه نساء المشركين : أي يَزْدَحِمْن حتى يَقْصِفَ بعضُهم بعضاً .

وقولها : غلام ثَقِف : أي ذو فطنه .

**(٧٢٨٨) الحديث الثامن والأربعون بعد المائة:** حدّثنا البخاري ومسلم والترمذي قالوا : حدّثنا عليّ بن حُجر قال : أخبرَنا عيسى بن يونس قال : حدّثنا هشام بن عروة عن عبدالله بن عروة . وقال الترمذي عن أخيه[2] عبدالله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت[3] :

جلس إحدى عشرة امرأةً ، فتعاهَدْنَ وتعاقَدْنَ ألاّ يَكْتُمْنَ من أخبار أزواجهنّ شيئاً :

**قالت الأولى :** زوجي لحمُ جَملٍ غَثٌّ ، على رأس جبل[4] ، لا سهل فيُرْتَقى ، ولا سمين فينتقل .

**قالت الثانية :** زوجي لا أبُثُّ خبرَه ، إنّي أخافُ ألاّ أذَرَه ، إن أذكُرْه أذكُرْ عُجَرَه وبُجَرَه .

**قالت الثالثة :** زوجي العَشَنَّق ، إن أنْطِقْ أُطَلَّقْ ، وإن أسكُتْ أُعَلَّقْ .

**قالت الرابعة :** زوجي كلَيل تِهامة ، لا حَرَّ ولا قَرَّ ، ولا مخافةَ ولا سآمة[5] .

**قالت الخامسة :** زوجي إن دخل فَهِد ، وإن خَرَجَ أسِد ، ولا يُسْأَلُ عَمّا عهِد .

**قالت السادسة :** زوجي إن أكل لَفّ ، وإن شَرِبَ اشْتَفّ ، وإن اضطجع التفّ . ولا يُولِجُ الكفَّ ليعلم البَثّ .

**قالت السابعة :** زوجي عياياء – أو غياياء– طباقاء ، كلُّ داءٍ له داء ، شَجَّكِ أو فَلَّكِ ، أو جمع كُلّاً لكِ .

---

(١) البخاري ٧/٢٣٠ ، ٢٣٨ (٣٩٠٥ ، ٣٩٠٦) وفي المسند ٦/١٩٨ جزء من أوّله من طريق الزهري . وينظر شرح ابن حجر للحديث في الفتح .

(٢) وفي مسلم أيضاً «عن أخيه» .

(٣) هذا الحديث مشهور بحديث أمّ زرع . عُني العلماء بشرحه ، وأفردَ بعضهم رسائل في ذلك . وهو الحديث الذي ذكره المؤلّف في مقدّمة كتابه أن الإمام أحمد لم يخرجه .

(٤) ويروى «جبل وعر» .

(٥) ذكر العكبري في إعراب الحديث ٣٣٤ : يجوز في هذه الأسماء كلّها الفتح على أنّها مبيّنة مع «لا» ، والخبر محذوف ، تقديره : لا حرَّ فيها . ويجوز الرفع ، وكأنه أشبه بالمعنى ، أي ليس فيها حرٌّ ، فهو إما اسم ليس (أي لا العاملة عمل ليس) وخبرها محذوف : وإما أن يبطل عمل «لا» ، ويكون مبتدأ والخبر محذوف . .

**قالت الثامنة**: زوجي المَسُّ مَسُّ أرنب، والرِّيحُ ريح زَرْنَب.

**قالت التاسعة**: زوجي رفيع العماد، طويل النِّجاد، عظيم الرّماد، قريبُ البيت من النادِ.

**قالت العاشرة**: زوجي مالك، وما مالك؟ مالكٌ خيرٌ من ذلك، له إبلٌ كثيرات المبارك، قليلاتُ المسارح، إذا سَمِعْنَ صوت المِزْهَر أيقنَّ أنهنّ هوالك.

**قالت الحادية عشرة**: زوجي أبو زَرع، وما أبو زَرع؟ أَناسَ من حُلِيٍّ أُذُنَيَّ، وملأَ من شحم عَضُدَيّ، وبجَّحَني فبَجِحْتُ إلى نفسي، وجدَني في أهل غُنيمةٍ بشِقّ، فجعلَني في أهل صَهيل وأطيط، ودائس ومُنَقٍّ، فعنده أقول فلا أُقَبَّح، وأرقُدُ فأتصبّح، وأشربُ فأتقَمَّح. وقال البخاري: فأتقنّح . قال: وقال بعضهم: أتقمّح، وهو أصحّ.

أمُّ أبي زَرع، فما أمُّ أبي زَرع؟ عُكومُها رَداح، وبيتها فَساح.

ابن أبي زرع، وما ابن أبي زرع، مَضْجَعُهُ كَمِسَلِّ شَطْبة، ويُشْبِعُه ذِراع الجَفْرة.

ابنةُ أبي زرع، فما ابنةُ أبي زرع؟ طَوعُ أبيها وطَوعُ أمّها، وملءُ كسائها، وغيظ جارتها.

جاريةُ أبي زرع، فما جارية أبي زرع، لا تَبُثُّ حديثنا تبثيثاً، ولا تُنَقِّثُ مِيرتنا تنقيثاً، ولا تملأ بيتنا تعشيشاً.

قالت: خرج أبو زرع والأوطابُ تُمْخَضُ، فلَقِيَ امرأةً معها ولَدان كالفهدين، يلعبان من تحت خَصرها برمّانتين، فطلَّقَني ونكَحَها، فنكَحْتُ بعدَه رجلاً سَرِيّاً، رَكِبَ شَرِيّاً، وأخذَ خَطِّيّاً، وأراحَ عليَّ نَعَماً ثَرِيّاً، وأعطاني من كلِّ رائحة زوجاً، وقال: كُلِي أمّ زرع ومِيري أهلَك. قالت: فلو جمعْتُ كلَّ شيء مما أعطانيه ما بلغ أصغرَ آنية أبي زَرع.

قالت عائشة: فقال لي رسول اللّه ﷺ: «كنتُ لكِ كأبي زرع لأُمّ زرع».

أخرجاه(١).

وفيه كلمات تُشكل، منها(٢).

---

(١) البخاري ٩/٢٥٤ (٥١٨٩)، ومسلم ٤/١٨٩٦ (٢٤٤٨)، والترمذي- الشمائل ٤٨ (٢٤٣).

(٢) شرح المؤلف هنا بعض الكلمات وترك كثيراً. وقد أفاض العلماء في شرح غريب الحديث ومعانيه. ينظر الفتح ٩/٢٥٦ - ٢٧٧، وكشف المشكل ٤/٢٩٥-٣٠٩. وفي حاشية الكشف مصادر.

الغَثّ : وهو المهزول . وإنما وَصفت قلّةَ خيره وبُعدَه مع القِلّة ، كالشيء في قُلّة الجبل .

العُجَر : أن ينعقد العصب أو العروق . والبُجَر كذلك ، إلاّ أنها في البطن خاصّة .

والعَشَنَّق : الطويل .

وأُعَلَّق ، من قوله : ﴿فَتَذَرُوها كَالمُعَلَّقة﴾ [ النساء : ١٢٩ ] .

وليل تهامة طيّب ، ليس فيه حَرّ ولا برد .

واللَّفّ في المطعم : الإكثار منه . والاشتفاف في الشرب: الاستقصاء .

ولا يُولج الكفّ : أي لا يَمَسّ ما يسوءُ مَسّه .

والعَياياء : الذي لا يضرب ولا يُلْقح .

والطّباقاء : العَيِيّ الفَدْم .

كلُّ داء له داء : أي جميع أدواء الناس فيه .

ومعنى فَهِد : أي لا يتفقّد ما يذهب من ماله .

والزّرنب : طِيب .

وقولها : طويل النِّجاد : تَصِفُه بطول القامة .

والمِزهر : العود .

وبجّحني : أي فرّحني ففرحت .

وقولها : بشِقّ : أي بجَهد .

والدائس والمنقّي : دائس الطعام ومُنَقّيه .

وأتقمَّح : أشرب حتى أروى ، وليس أتقَنّح محفوظاً .

والعُكوم : الأحمال . والرّداح : العظام .

والجَفرة : الأنثى من أولاد المعز .

والتنقيث : الإسراع في السير ، أي لا تأخذ الطعام فتذهب به .

وقولها : يلعبان من تحت خصرها برمّانتين : أي هي ذات كِفْلٍ عظيم ، فإذا استلقت نتأ الكِفل .

والشَّرِيّ : الفرس .

والخَطِّيّ : الرمح .

والثَّرِيّ : الكثير المال

**(٧٢٨٩) الحديث التاسع والأربعون بعد المائة:** حدّثنا البخاري قال : قال يونس عن الزهريّ ، قال عروة : قالت عائشة :

كان النبيُّ ﷺ يقول في مرضه الذي مات فيه : «يا عائشةُ ، ما أزالُ أجِدُ ألَمَ الطعامِ الذي أكَلْتُ بخيبرَ ، فهذا أوانُ وَجَدْتُ انقطاع أبهَري من ذلك السُّمِّ» .

انفرد بإخراجه البخاريّ(١) .

والأبهر : عرق متّصل بالقلب .

**(٧٢٩٠) الحديث الخمسون بعد المائة:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا الحميدي قال : حدّثنا الوليد عن الأوزاعي قال :

سألْتُ الزُّهريّ : أيُّ أزواج النبيِّ ﷺ استعاذت منه؟ فقال : أخبرَني عروة عن عائشة :

أن ابنةَ الجَون لما أُدْخِلَت على رسول اللّه ﷺ ودنا منها ، قالت : أعوذُ باللّه منك . فقال : «لقد عُذْتِ بعظيم ، الْحَقي بأهلك» .

انفرد بإخراجه البخاري(٢) .

**(٧٢٩١) الحديث الحادي والخمسون بعد المائة:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا محمد ابن عُبيد اللّه قال : حدّثنا أسامة بن حفص المدني عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة :

أن قوماً قالوا للنبيِّ ﷺ : إن قوماً يأتوننا باللحم لا ندري أَذُكِرَ اسم اللّه عليه أم لا . فقال : «سَمُّوا عليه أنتم وكُلوه» . قالت : وكانوا حديثي عهد بالكُفر .

انفرد بإخراجه البخاري(٣) .

**(٧٢٩٢) الحديث الثاني والخمسون بعد المائة:** حدّثنا البخاري قال : حدّثني الفضل بن يعقوب قال : حدّثنا محمد بن سابق قال : حدّثنا إسرائيل عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة :

---

(١) البخاري ٨/١٣١ (٤٤٢٨) تعليقاً . وينظر الفتح .

(٢) البخاري ٩/٣٥٦ (٥٢٥٤) .

(٣) البخاري ٩/٦٣٤ (٥٥٠٧) .

أنّها زَفَّتِ امرأةً إلى رجل من الأنصار، فقال نبيُّ اللّه ﷺ: «يا عائشةُ، ما كان معكم لهو، فإن الأنصار يُعْجِبُهم اللهو».

انفرد بإخراجه البخاري(١).

(٧٢٩٣) **الحديث الثالث والخمسون بعد المائة:** حدّثنا البخاري قال: قال الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت:

سَمِعْتُ النبيَّ ﷺ يقول: «الأرواحُ جنودٌ مُجَنَّدةٌ، فما تعارفَ منها ائتلفَ، وما تناكَر منها اختلف».

انفرد بإخراجه البخاري تعليقاً(٢).

(٧٢٩٤) **الحديث الرابع والخمسون بعد المائة:** حدّثنا مسلم قال: حدّثنا زُهير بن حرب قال: حدّثنا عَبْدَةُ بن سليمان عن عبيد اللّه عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت:

نُفِست أسماءُ بنتُ عُمَيس بمحمّد بن أبي بكر بالشجرة، فأمر رسول الله ﷺ أبا بكر أن يأمرَها أن تغتسلَ وتُهِلَّ.

انفرد بإخراجه مسلم(٣).

(٧٢٩٥) **الحديث الخامس والخمسون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبواليمان قال: حدّثنا أبو بكر بن عبداللّه عن حبيب بن عُبيد قال: قالت عائشة:

قال رسول اللّه ﷺ: «الشُّؤمُ سُوء الخُلُق»(٤).

---

(١) البخاري ٩/٢٢٥ (٥١٦٢).

(٢) البخاري ٦/٣٦٩ (٣٣٣٦) ووصله البخاري من طريق عبداللّه بن صالح عن الليث- الأدب المفرد ٢/٤٨٥ (٩٠٠). وينظر الفتح ٦/٣٧٠.

(٣) مسلم ٢/٨٦٩ (١٢٠٩).

(٤) المسند ٦/٨٥. وأبو بكر بن عبداللّه بن أبي مريم ضعيف، وحبيب ثقة، لكنّ روايته عن عائشة مرسلة – التهذيب ٢/٤٩. وقد أخرجه الطبراني في الأوسط ٥/١٨٣ (٤٣٥٧) من طريق ابن أبي مريم. وعزاه الهيثمي في المجمع ٨/٢٨ للطبراني في الأوسط دون أحمد، وقال: وفيه أبو بكر بن أبي مريم، وهو ضعيف. ولم يُعِلّه بالإرسال.

(٧٢٩٦) **الحديث السادس والخمسون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا ابنُ نُمير قال: حدّثنا يحيى عن عمرة عن عائشة قالت:

لمّا جاء نعيُ جعفر بن أبي طالب وزيد بن حارثة وعبدالله بن رواحةَ، جلس رسول الله ﷺ يُعرف في وجهه الحزنُ. قالت عائشة: وأنا أطّلعُ من شَقّ الباب، فأتاه رجلٌ فقال: يا رسول الله، إن نساء جعفر... فذكر من بكائهنّ، فأمرَه رسول الله ﷺ أن ينهاهنّ، فذهب الرجلُ ثم جاء فقال: قد نَهَيْتُهنّ، وأنّهنّ لم يُطِعْنه. حتى كان في الثالثة، فزعمت أن رسول الله قال: «أُحْثُ في أفواههنّ التُّرابَ» فقالت عائشة: أرغمَ اللهُ بأنفك، والله ما أنت بفاعل ما قال لك، ولا تركْتَ رسولَ الله ﷺ.

أخرجاه(١).

(٧٢٩٧) **الحديث السابع والخمسون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو نُعيم قال: حدّثنا إسرائيل عن إبراهيم بن مُهاجر عن مجاهد عن عائشة قالت:

قال رسول الله ﷺ: «صلاةُ الجالس على النِّصف من صلاة القائم»(٢).

(٧٢٩٨) **الحديث الثامن والخمسون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد ابن فُضيل قال: حدّثنا الحجّاج عن عمرو بن شُعَيب عن زينب السَّهْميّة عن عائشة قالت:

كان رسولُ الله ﷺ يتوضّأُ ثم يُقَبِّلُ، ثم يُصلّي ولا يتوضّأ(٣).

(٧٢٩٩) **الحديث التاسع والخمسون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا مروان قال: أخبرنا عُبيدالله بن سيّار(٤) قال: سمعْتُ عائشة بنت طلحة تذكر عن عائشة أمّ المؤمنين:

---

(١) المسند ٥٨/٦، ومن طريق عبدالله بن نمير وغيره أخرجه مسلم ٦٤٤/٢، ٦٤٥ (٩٣٥)، ومن طريق يحيى ابن سعيد أخرجه البخاري ١٦٦/٣ (١٢٩٩).

(٢) المسند ٦٢/٦. إبراهيم من مهاجر ضعيف، وسائر رجاله رجال الشيخين. ومن طريق إسرائيل أخرجه النسائي في الكبرى ٤٣٠/١ (١٣٦٥).

ويشهد لصحّة الحديث ما رواه مسلم عن عبدالله بن عمرو- الجمع ٤٤٧/٣ (١٩٦٢).

(٣) المسند ٦٢/٦، وابن ماجة ١٦٨/١ (٥٠٣). قال البوصيري: في إسناده حجّاج بن أرطاة، وهو مدلّس، وقد رواه بالعنعنة، وزينب، قال فيها الدارقطني: لا تقومُ بها حجّة. وضعّف الألباني الحديث.

(٤) في التعجيل ٢٧٢: عبيد الله بن سيّار عن عائشة وعنه مروان، قال الحسيني: مجهول. قال ابن حجر ما رأيته في مسند عائشة... ويبدو أن سبب قول ابن حجر هو قول الحسيني: روى عن عائشة. والصواب عن عائشة بنت طلحة عن عائشة، وهو موجود في مسند عائشة، كما ذكر المؤلّف نفسه في الأطراف ٣١٦/٩.

أن رسول اللّه ﷺ كان جالساً كاشِفاً عن فَخذه ، فاستأذنَ أبو بكر فأذِن له ، وهو على حاله ، ثم استأذنَ عمرُ فأَذِنَ له وهو على حاله ، ثم استأذنَ عثمان فأرخى عليه ثيابَه . فلمّا قاموا قلتُ : يا رسول اللّه ، استأذنَ عليك أبو بكر وعمر فأذنْتَ لهما وأنت على حالك ، فلمّا استأذنَ عثمان أرْخَيْتَ عليك ثيابك . فقال : «يا عائشةُ ، ألا أستحيي من رجل ، واللّه إن الملائكةَ لتستحيي منه» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

(٧٣٠٠) **الحديث الستون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عَبْدة بن سليمان الكِلابي قال : حدّثنا محمد بن إسحاق عن عبداللّه بن محمد قال : سمعْتُ عائشة تقول :

قال رسول اللّه ﷺ : «السِّواكُ مَطْهَرةٌ للفم ، مَرضاة للرّبّ»(٢) .

(٧٣٠١) **الحديث الحادي والستون بعد المائة:** حدّثنا الترمذي قال : حدّثنا عبدالرحمن أبو عمرو البصري قال : حدّثنا محمد بن ربيعة قال : حدّثنا يزيد بن زياد الدمشقي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت :

قال رسول اللّه ﷺ : «ادرءوا الحدودَ عن المسلمين ما استطعْتُم ، فإن كان له مَخْرَجٌ فَخَلُّوا سبيلَه ، فإن الإمامَ إن يُخطىء في العفو خيرٌ من أن يُخطىء في العقوبة»(٣) .

---

(١) المسند ٦٢/٦ ، والحديث - وإن كان في إسناده مجهول - فهو حديث صحيح رواه مسلم ١٨٦٦/٤ (٢٤٠١) ، كما روى في مصادر عديدة - ينظر السلسلة الصحيحة ٢٥٨/٤ (١٦٨٧) .

(٢) المسند ٦٢/٦ ، وإسناده صحيح ، وقد صرّح ابن إسحاق بالتحديث عن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ابن أبي بكر ٤٧/٦ ، ومن طريق ابن إسحاق أخرجه أبو يعلى ٧٣/٨ (٤٥٩٨) . ومن طريق عبدالرحمن بن عبداللّه بن محمد عن أبيه أخرجه النسائي ١١/١ ، وابن حبّان ٣٤٨/٣ (١٠٦٧) . وعلّقه البخاري عن عائشة ١٥٨/٤ ، وصحّحه الألباني ، وذكر طرقه - الإرواء ١٠٥/١ (٦٦) .

(٣) الترمذي ٢٥/٤ (١٤٢٤) وقال : حدّثنا هنّاد ، حدّثنا وكيع عن يزيد بن زياد نحو حديث محمد بن ربيعة ، ولم يرفعه قال : وفي الباب عن أبي هريرةوعبدالله بن عمرو . قال أبو عيسى : حديث عائشة لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث محمد بن ربيعة عن يزيد بن زياد الدمشقي عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبيّ ﷺ ، ورواه وكيع عن يزيد نحوه ولم يرفعه ، ورواية وكيع أصحّ . وقد روي نحو هذا عن غير واحد من أصحاب النبي ﷺ ، أنهم قالوا مثل ذلك . ويزيد بن زياد الدمشقي ضعيف في الحديث .

ومن طريق يزيد أخرجه الحاكم ٣٨٤/٤ ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . قال الذهبي : قال النسائي : يزيد بن زياد شامي متروك . وقد ضعّف الألباني الحديث في الإرواء ، مرفوعاً وموقوفاً ٢٥/٨ (٢٣٥٥) لأن مداره على يزيد .

هذا حديث لا يُعرف مرفوعاً إلاّ من حديث محمد بن ربيعة عن يزيد بن زياد . ويقال فيه : ابن أبي زياد . قال عليّ ويحيى : يزيد ضعيف لا يحتجّ به . وقال ابن المبارك : ارْمِ به . وقال البخاري : مُنكر الحديث ذاهب . وقد رُوي هذا الحديث موقوفاً ، وهو أصحّ[1] .

**(٧٣٠٢) الحديث الثاني والستون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو المغيرة قال : حدّثنا الأوزاعي قال : حدّثني أسامة بن زيد قال : حدّثني زبّان بن عبدالعزيز قال : حدّثني عمر بن عن العزيز عن عائشة قالت :

كان رسول اللّه ﷺ يُصلّي في الحجرة وأنا في البيت ، فيفصل بين الشَّفع والوِتر بتسليم يُسْمِعُناه[2] .

**(٧٣٠٣) الحديث الثالث والستون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو معاوية قال : حدّثنا الأعمش عن مسلم بن صُبيح عن مسروق عن عائشة قالت :

من كلِّ الليل قد أوترَ رسولُ اللّه ﷺ ، فانتهى وِتره إلى السَّحرَ .

أخرجاه[3] .

**(٧٣٠٤) الحديث الرابع والستون بعد المائة:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا قتيبه عن أبي أُسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت :

أوّلُ مولود وُلِد في الإسلام عبدُاللّه بن الزبير ، أتَوا به النبيَّ ﷺ ، فأخذَ النبيُّ ﷺ تمرةً ، فلاكها ثم أدخلَها في فيه . فأوّل ما دخل بطنَه ريقُ رسول اللّه ﷺ .

أخرجاه[4] .

ومعنى قولها : أوّل مولود ، تعني بعد الهجرة .

---

(١) نقل المؤلف ابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكون» ٢٠٩/٣ ، أقوال العلماء في يزيد ، وإجماعهم على ضعفه .

(٢) المسند ٨٣/٦ . وهو منقطع ، فقد ذكر ابن حجر - الأطراف ١٩٣/٩ أن عمر بن عبدالعزيز لم يرَ عائشة . وقال الهيثمي ٢٤٥/٢ : رواه أحمد ، وعمر بن عبدالعزيز لم يُدرك عائشة . وجعله ابن كثير في الجامع ٣١٢/٣٦ (٢٤٨١) مما تفرّد به الإمام أحمد .

(٣) المسند ٤٦/٦ ، ومسلم ٥١٢/١ (٧٤٥) . ومن طريق الأعمش في البخاري ٤٨٦/٢ (٩٩٦) .

(٤) البخاري ٢٤٨/٧ (٣٩١٠) ، ومن طريق أبي أسامة أخرجه مسلم ١٦٩١/٣ (٢١٤٦) .

**(٧٣٠٥) الحديث الخامس والستون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد ابن سلمة عن خُصَيف عن عبدالعزيز بن جُرَيج قال :

سألْتُ عائشة : بأيّ شيءٍ كان يُوتِرُ رسولُ اللّه؟ قالت : كان يقرأ في الركعة الأُولى بـ﴿سَبِّح اسمَ ربِّكَ الأعْلَى﴾ وفي الثانية : بـ﴿قُلْ يا أيُّها الكافِرون﴾ . وفي الثالثة بـ﴿قُلْ هُوَ اللّه أحَدَ﴾ «والمُعَوِّذتين»[1] .

**(٧٣٠٦) الحديث السادس والستون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى ابن زكريا قال : حدّثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت :

كان يوم عاشوراء يوماً يصومه رسولُ اللّه ﷺ في الجاهلية ، وكانت قريشٌ تصومه في الجاهلية . فلما قَدِم النبيُّ ﷺ المدينةَ صامَه وأمرَ بصيامه ، فلمّا نزل رمضانُ كان رمضانُ هو الفريضة وتُرِك عاشوراء .

أخرجاه[2] .

**(٧٣٠٧) الحديث السابع والستون بعد المائة:** حدّثنا البخاري قال : حدّثني صَدَقة قال : أخبرني عَبْدَةُ عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت :

كان رجالٌ من الأعراب جُفاةً ، يأتون النبيَّ ﷺ فيسألونه : متى الساعة؟ فكان ينظر إلى أصغرهم فيقول : «إن يَعِشْ هذا لا يُدْرِكْه الهَرَمُ حتى تقومَ عليكم ساعتُكم» . قال هشام : يعني موتهم .

أخرجاه[3] .

**(٧٣٠٨) الحديث الثامن والستون بعد المائة:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا يحيى بن يحيى قال : حدّثنا إسماعيل بن جعفر عن شريك بن أبي نَمِر عن عبداللّه بن أبي عتيق عن عائشة :

---

(١) المسند ٢٢٧/٦ ، وأبو داود ٦٣/٢ (١٤٢٤) ، وابن ماجة ٣٧١/١ (١١٧٣) ، والترمذي ٣٢٦/٢ (٤٦٣) ، قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب . وقد ذكر ابن حجر في التقريب ٣٥٧/١ عبد العزيز بن جريج ، وقال : ليّن ، قال العجلي : لم يسمع من عائشة ، وأخطأ خصيف فصرّح بسماعه . وخُصيف سيّء الحفظ . وقد صحّح الألباني هذا الحديث .

(٢) المسند ١٦٢/٦ ومن طريق هشام أخرجه الشيخان : البخاري ٢٤٤/٤ (٢٠٠٢) ، ومسلم ٧٩٢/٢ (١١٢٥) .

(٣) البخاري ٣٦١/١١ (٦٥١١) . ومن طريق هشام أخرجه مسلم ٢٢٦٩/٤ (٢٩٥٢) .

أن رسول اللّه ﷺ قال : «إنّ في عَجوة العالية شِفاءً ، وإنّها تِرياقٌ ، أوّلَ البُكرة» .

انفرد بإخراجه مسلم[1] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو سعيد قال : حدّثنا سليمان بن بلال عن شريك بن أبي نمر عن ابن أبي عتيق[2] عن عائشة :

أنّ رسول اللّه ﷺ قال : «في عجوة العالية أوّلَ البُكْرةِ على ريق النَّفْس ، شفاء من كلّ سِحر أو سُمّ»[3] .

**(٧٣٠٩) الحديث التاسع والستون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا معاذ[4] قال : ابنُ جريج قال : سمعْتُ ابنَ أبي مُليكة عن ذكوان أبي عمرو مولى عائشة قالت :

قال رسول اللّه ﷺ : «استأمِروا النساءَ في أبضاعهنّ» قيل : فإن البكرَ تستحيي أن تَكلَّمَ . قال : «سُكاتُها إذنُها» .

أخرجاه[5] .

**(٧٣١٠) الحديث السبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين بن محمد قال : حدّثنا أيوب بن عُتبة عن يحيى عن أبي سلمة عن عائشة قالت :

كان رسول اللّه ﷺ إذا رأى أن يُزَوِّجَ شيئاً من بناته جلس إلى خدرها فقال : «إنّ فلاناً يذكُرُ فلانة» يُسَمِّيها ويسمّي الرجل الذي يذكرُها ، فإن هي سكتَتْ زوّجَها ، وإنْ كَرِهتَ نَقَرتِ السِّتْرَ ، فإذا نَقَرَتْه لم يُزَوِّجْها[6] .

---

(١) مسلم ١٦١٩/٣ (٢٠٤٨) أخرجه أحمد ٧٧/٦ ومن طريق شريك والترياق ما يستعمل لدفع السّمّ .
قال العكبري في إعراب الحديث ٣٣٦ : الصواب «ترياق» بالرفع والتنوين على أنّه خبر «إنّ» و « أول» بالنصب على أنه ظرف ، أي في أوّل البكرة .

(٢) في الأصل «عن عطاء بن يسار» وصوابه من المسند والأطراف .

(٣) المسند ١٠٦/٦ ، ورجاله رجال الصحيح ، وينظر السابق .

(٤) في الأصل ومطبوع المسند هكذا . وأثبت محقّق الأطراف ٣٨/٣ : «أبو معاوية» وينظر حاشية إتحاف المهرة ١٠٧٣/١٦ ، وطبعة عالم الكتب ٤٤/٨ .

(٥) المسند ٤٥/٦ ، ومن طريق ابن جريج أخرجه البخاري ٣١٩/١٢ (٦٩٤٦) ، ومسلم ١٠٣٧/٢ (١٤٢٠) .

(٦) المسند ٧٨/٦ . قال الهيثمي- المجمع ٢٨٠/٤ : فيه أيوب بن عتبة ، وهو ضعيف ، وقد وُثّق . وقال ابن كثير- الجامع ٢٤١/٣٧ (٣٢٩٤) : تفرّد به .

(٧٣١١) **الحديث الحادي والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا خلف ابن الوليد قال: حدّثنا أبو معشر عن عبدالله بن يحيى عن عمرة بنت عبدالرحمن عن عائشة قالت:

عطس رجلٌ رسول الله ﷺ، قال: ما أقولُ يا رسول الله؟ قال: «قُلْ: الحمدُ لله» قال القومُ: ما نقول له يا رسولَ الله؟ قال: «قولوا له: يرحمُك الله». قال: ما أقول لهم يا رسول الله؟ قال: «قُل لهم: يهديكم اللهُ ويُصْلِحُ بالَكم»[١].

(٧٣١٢) **الحديث الثاني والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يونس قال: حدّثنا فُليح عن صالح بن عجلان عن عبّاد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت:

لما تُوُفّي سعدٌ وأُتي بجنازته، أمرت به عائشة أن يَمُرَّ عليها فَمُرَّ[٢] به في المسجد، فدَعَتْ له، فأُنْكِر ذلك عليها، فقالت: ما أسرعَ الناسَ إلى القول! ما صلّى رسولُ الله ﷺ على ابنَي بيضاءَ إلاّ في المسجد.

انفرد بإخراجه مسلم[٣].

(٧٣١٣) **الحديث الثالث والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبومعاوية قال: حدّثنا هشام عن عروة عن أبيه عن عائشة قالت:

جاء حمزة الأسلميُّ إلى النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله، إنّي رجلٌ أسرُدُ الصومَ، أفأصومُ في السفر؟ فقال رسول الله ﷺ: «إن شئْتَ فصُمْ، وإنْ شِئْتَ فأفْطِرْ».

أخرجاه[٤].

---

(١) المسند ٧٩/٤، ومن طريق محمد بن أبي معشر عن أبيه عن عبدالله بن يحيى بن عبدالرحمن أخرجه أبويعلى ٣٥٩/٨ (٤٩٤٦). قال المحقّق: إسناده ضعيف؛ أبو معشر، نجيح ضعيف، وشيخه لم أجد له ترجمه، وباقي رجاله ثقات. وقال الهيثمي- المجمع ٦٠/٨: رواه أحمد وأبو يعلى، وفيه أبو معشر نجيح، وهو ليّن الحديث، وبقيّة رجاله ثقات. وجعله ابن كثير ممّا تفرّد به الإمام أحمد - الجامع ٣٤٨/ ٣٧ (٣٥٤٤).

(٢) في المسند «فشقّ به».

(٣) المسند ٧٩/٦. وبهذا الإسناد أخرجه ابن ماجة ٤٨٦/١ (١٥١٨)، وأخرج قبله حديث أبي هريرة: «من صلّى على جنازة في المسجد فليس له شيء» قال ابن ماجة: حديث عائشة أقوى. وصحّحه الألباني. وقد أخرج الحديث مسلم عن عبّاد بن عبدالله وأبي سلمة عن عائشة ٦٦٨/٢، ٦٦٩ (٩٧٣).

(٤) المسند ٤٦/٦، ومسلم ٧٨٩/٢ (١١٢١). ومن طريق هشام أخرجه البخاري ١٧٩/٤ (١٩٤٢، ١٩٤٣).

(٧٣١٤) **الحديث الرابع والسبعون بعد المائة:** وبه عائشة قالت :

كان رسول اللّه ﷺ يُؤتى بالصّبيان فيدعو لهم . وإنّه أُتِيَ بصبيٍّ فبالَ عليه ، فقال رسول اللّه ﷺ : «صُبُّوا عليه الماء صَبّاً»(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا البخاري قال : حدّثنا عبداللّه بن يوسف قال : أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت :

أُتي رسول اللّه ﷺ بصبيٍّ فبالَ على ثوبه ، فدعا بماءٍ فأَتْبَعَه إيّاه .

أخرجاه .

ورواه مسلم في أفراده ، فزاد فيه : ولم يغسِلْه(٢) .

(٧٣١٥) **الحديث الخامس والسبعون بعد المائة:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت :

دخل عليَّ رسولُ اللّه ﷺ مسروراً تبرُقُ أساريرُ وجهِه ، فقال : «ألم تَرَي أنّ مُجَزِّزاً نظرَ آنِفاً إلى زيد بن حارثة وأسامةَ بن زيد فقال : إنّ هذه الأقدامَ بعضُها من بعض»(٣) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا البخاري قال : حدّثنا يحيى بن قَزَعَة قال : حدّثنا إبراهيم بن سعد عن الزُّهري عن عروة عن عائشة قالت :

دخل عليَّ قائفٌ والنبيُّ ﷺ شاهدٌ ، وأُسامة بن زيد وزيدُ بن حارثة مُضْطَجِعان ، فقال : إنّ هذه الأقدامَ بعضُها من بعض . فسُرَّ بذلك النبيُّ ﷺ وأعجبَه ، وأخبرَ به عائشة(٤) .

---

(١) المسند ٤٦/٦ ، وإسناده صحيح . وصَبُّ الماء على بول الصّبيّ صحيح ، كما في الطريق التالية .

(٢) البخاري ٣٢٥/١ (٢٢٢) . ومن طريق هشام أخرجه مسلم ٢٣٧/١ (٢٨٦) . وأخرجه البخاري ١٥١/١١ (٦٣٥٥) من طريق هشام ، وزاد فيه : ولم يغسله . ومن طريق هشام أيضاً رواه أحمد بالزيادة وبدونها - ٥٢/٦ ، ٢١٠ .

(٣) البخاري ٥٦/١٢ (٦٧٧٠) ، ومسلم ١٠٨١/٢ (١٤٥٩) .

(٤) البخاري ٨٧/٧ (٣٧٣١) ، ومسلم ١٠٨٢/٢ (١٤٥٩) من طريق إبراهيم بن سعد . وأخرج الحديث أحمد من طريق عن الزهري عن عروة ٣٨/٦ ، ٨٢ ، ٢٢٦ .

الطريقان في الصحيحين .

(٧٣١٦) **الحديث السادس والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوأسامة قال : حدّثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت :

كان رسول اللّه ﷺ يُحِبُّ الحلواء ويُحِبُّ العسل ، وكان إذا صلّى العصر دار على نسائه فيدنو منهنّ . فدخل على حفصة فاحتبسَ عندَها أكثرَ ممّا كان يحتبس ، فسألْتُ عن ذلك ، فقيل لي : أهدَتْ لها امرأةٌ من قومها عُكّةَ عسل[1] ، فسقت رسولَ اللّه ﷺ . فقلتُ : أما واللّهِ لَنَحْتالَنّ له . فذكرتُ ذلك لسودة وقلتُ : إذا دخلَ عليك فإنّه سيدنو منكِ ، فقولي له : أكَلْتَ مغافير ، فإنّه سيقول لك : لا ، فقولي : ما هذه الريح؟ وكان رسولُ اللّه ﷺ يشتدُّ عليه أن يُوجَدَ منه ريح ، فإنّه سيقولُ لك : سَقَتْني حفصةُ شَربةَ عسل ، فقولي له : جَرَسَت[2] نَحْلُه العُرْفُطَ ، وسأقول له ذلك ، وقولي له أنت يا صفيّة . فلّما دخلَ على سودةَ ، قالت سودة : فوالذي لا إله إلا هو لقد كِدْتُ أن أبادئه بالذي قُلْتِ لي وإنّه لعلي الباب فَرَقاً[3] منكِ ، فلمّا دنا رسولُ اللّه ﷺ قلتُ : يا رسول اللّه ، أكَلْتَ مغافير؟ قال : «لا» . قلتُ : فما هذه الرِّيح؟ قال : «سَقَتْني حفصة شَربة عسل» . قالت : جَرَسَت نحلُه العُرْفُطَ . فلمّا دخلَ عليّ قلتُ له مثل ذلك ، ثم دخلَ على صفيّةَ فقالت له مثلَ ذلك . فلمّا دخلَ على حفصةَ قالت : يا رسول اللّه ، ألا أسقيك منه . قال : «لا حاجةَ لي به» قالت : تقول سودةُ : سبحانَ اللّهِ! لقد حَرَمْناه . قلت لها : اسكُتي .

أخرجاه[4] .

والمغافير : شيء حلو يُنْضِجُه العُرْفُط ، وله ريحٌ مُنكرة . والعُرْفطُ : نوع من الشجر التي لها شوك .

(٧٣١٧) **الحديث السابع والسبعون بعد المائة:** وبه عن عائشة قالت :

قال لي رسول اللّه ﷺ : «إنّي لأعلمُ إذا كُنْتِ عنّي راضيةً وإذا كُنْتِ عليّ غضبى» قلتُ : من أين تعلم ذاك؟ قال : «إذا كُنْتِ عنّي راضيةً فإنك تقولين : لا ، وربِّ محمّد . وإذا كنتِ عليّ غَضبي قلتِ : لا ، وربِّ إبراهيم . قلت : أجل ، واللّه ما أهجُرُ إلاّ اسمَك .

---

(١) العُكّة : الإناء .

(٢) جرست : رعت .

(٣) الفرق : الخوف .

(٤) المسند ٥٩/٦ ، والبخاري ٣٤٢/١٢ (٦٩٧٢) ، ومسلم ١١٠١/٢ (١٤٧٤) .

أخرجاه(١) .

**(٧٣١٨) الحديث الثامن السبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشيم قال : أخبرنا مغيرة عن إبراهيم عن عائشة قالت :

قال رسول اللّه ﷺ : «مكان الكيّ التكميد ، ومكان العِلاق السَّعوط ، مكان النَّفخ اللَّدود»(٢) .

العِلاق : دفع العُذرة بالإصبع . والعُذرة : وجع الحلق .

والسّعوط : الاستنشاق .

واللَّدود : ماسقي من جانب الفم .

**(٧٣١٩) الحديث التاسع والسبعون بعد المائة:** وبه عن عائشة قالت :

كان رسول اللّه ﷺ يُفْرِغُ يمينهَ لمَطْعَمه ولحاجته ، ويُفْرِغُ شماله للاستنجاء ولما هناك(٣) .

**(٧٣٢٠) الحديث الثمانون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا كَهْمس قال : حدّثني ابن بُريدة قال : قالت عائشة :

يا نبيَّ اللّه ، أرأيْتَ إن وافقتُ ليلةَ القدر ، ما أقول؟ قال : «تقولين : اللهمّ إنّك عفوٌّ تُحِبُّ العفوَ فاعفُ عنّي»(٤) .

---

(١) المسند ٦١/٦ ، والبخاري ٣٢٥/٩ (٥٢٢٨) ، ومسلم ١٨٩٠/٤ (٢٤٣٩) .

(٢) المسند ١٧٠/٦ . قال ابن كثير - الجامع ٣٥/٣٤ (١١) : تفرّد به . وقال الهيثمي- المجمع ١٠٠/٥ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح ، إلا أن إبراهيم لم يسمع من عائشة . وقال ابن حجر في الأطراف ٦/٩ : إبراهيم بن يزيد بن شريك ، لم يسمع منها . وقال في- التقريب ٥٩٩/٢ : المغيرة بن مقسم ، ثقة متقن ، إلا أنّه كان يدلّس ، ولا سيما عن إبراهيم . فإسناده ضعيف .

(٣) المسند ١٧٠/٦ ، وإسناده ضعيف كسابقه . ومن طريق سعيد بن أبي عروبة عن إبراهيم عن عائشة أخرجه أبو داود ٩/١ (٣٣ ، ٣٤) ، وصحّحه الألباني .

(٤) المسند ١٧١/٦ ومن طريق كهمس أخرجه الترمذي ٤٩٩/٥ (٣٥١٣) ، وقال : حسن صحيح . وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ٢٥٧ ، ٢٥٨ (٨٧٨-٨٨٣) ، وسمّى ابن بريدة في بعض الروايات سليمان ، وفي بعضها عبداللّه - وهما كسائر رجال الحديث ، من رجال الصحيح ، ثقات . وجعله النسائي (٨٨٠) : عن المعتمر قال : سمعت كهمساً عن ابن بريدة أن عائشة قالت : يا نبيَّ اللّه . . . مرسل . وأخرجه الحاكم ٥٣٠/١ من طريق علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن عائشة ، وصحّح إسناده على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي .

(٧٣٢١) **الحديث الحادي والثمانون بعد المائة:** حدّثنا البخاري قال: حدّثنا آدم ابن أبي إياس قال: حدّثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت:

كنتُ أغتسلُ أنا ورسولُ اللّه ﷺ من إناء واحد، من قدح يقال له الفَرَق[١].

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا البخاري قال: حدّثنا عبداللّه بن مَسْلَمة قال: حدّثنا أفلح عن القاسم عن عائشة قالت:

كنت أغتسلُ أنا ورسولُ اللّه ﷺ من إناء واحد، تختلفُ أيدينا فيه[٢].

الطريقان في الصحيحين.

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن جعفر قال: حدّثنا شعبة عن عاصم عن مُعاذة عن عائشة قالت:

كنتُ أغتسلُ أنا ورسول اللّه ﷺ من إناءٍ واحدٍ، فيُبادِرُني وأُبادِرُه، حتى أقول: دَعْ لي، دَعْ لي.

انفرد بإخراجه مسلم[٣].

(٧٣٢٢) **الحديث الثاني والثمانون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا زيد بن الحُباب قال: حدّثنا معاوية بن صالح قال: أخبرني أبو الزاهريّة عن عائشة قالت:

أهدت إليها امرأة تمراً في طبق، فأكلتْ بعضَه وبقي بعضُه، فقالت: أقسمْتُ عليك إلاّ أكلْتِ بقيّته. فقال رسول اللّه ﷺ: «أبِرِّيها، فإن الإثمَ على المُحْنِث»[٤].

---

(١) البخاري ٣٦٣/١ (٢٥٠)، ومن طريق الزهري في مسلم ٢٥٥/١ (٣١٩)، والمسند ٣٧/٦.

(٢) البخاري ٣٧٣/١ (٢٦١)، ومن طريق أفلح في مسلم ٢٥٦/١ (٣٢١).

(٣) المسند ١٧١/٦، ومن طريق عاصم الأحول في مسلم ٢٥٧/١ (٣٢١)، وسائر رجاله رجال الشيخين.

(٤) المسند ١١٤/٦ قال الهيثمي ١٨٦/٤: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح. وهو كذلك، لكن سماع أبي الزاهريةُ حُدير بن كريب عن عائشة غير ثابت، وهو في المراسيل لأبي داود ٢٨٣ (٣٨٨)، وقال عنه البيهقي في السنن ٤١/١٠: مرسل.

**(٧٣٢٣) الحديث الثالث والثمانون بعد المائة:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا مالك ابن إسماعيل قال : حدّثنا زهير عن هشام عن أبيه عن عائشة :

أن سودة بنت زمعة وَهَبَت يومَها لعائشة ، فكان النبيُّ ﷺ يقسِمُ لعائشة يومها ويوم سودة .

أخرجاه(١) .

**(٧٣٢٤) الحديث الرابع والثمانون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن طلحة بن يحيى قال : حدّثتني عائشة بنت طلحة عن عائشة :

أن النبيَّ ﷺ كان يأتيها وهو صائمٌ فيقول : «أصبحَ عندكم شيءٌ تُطْعِمونيه؟»(٢) فتقول : لا ، ما أصبح عندنا شيء . فيقول : «إني صائم» . ثم جاءها بعد ذلك فقالت : أُهْدِيَتْ لنا هَدِيّة فخَبَأْنا لك . قال : «ما هي؟» قالت : حَيْس . قال : «قد أصبحْتُ صائماً» فأكل .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

**(٧٣٢٥) الحديث الخامس والثمانون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة عن عائشة :

أنهم ذبحوا شاةً . قلت : يا رسول الله ، ما بقي إلاّ كَتِفُها . قال : «كلُّها بقي إلاّ كَتِفُها»(٤) .

**(٧٣٢٦) الحديث السادس والثمانون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا موسى ابن داود قال : حدّثنا فَرَج بن فَضالة عن محمد بن الوليد الزُّبيدي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت :

---

(١) البخاري ٣١٢/٩ (٥٢١٢) ، ومن طريق هشام أخرجه مسلم ١٠٨٥/٢ (١٤١٣) ، وأحمد ٦٨/٦

(٢) ذكر العكبري في إعراب الحديث ٣٣٧ أنّه وقع في هذه الرواية بنون واحدة ، والأصل : تطعمونَنيه . وذكر في توجيه ذلك ثلاثة أوجه .

(٣) المسند ٤٩/٦ ، ومن طريق طلحة بن يحيى عبدالله أخرجه مسلم ٨٠٨/٢ (١١٥٤) .

(٤) المسند ٥٠/٦ ، والترمذي ٥٥٥/٤ (٢٤٧٠) . قال : هذا حديث صحيح ، وأبو ميسرة هو الهمداني واسمه عمرو بن شرحبيل . وصحّحه الألباني-الصحيحة ٩٧/٦ (٢٥٤٤) .

كنتُ عند النبيِّ ﷺ فقال: «يا عائشةُ، لو كان عندنا من يُحَدِّثُنا؟» قالت: قلتُ: يا رسول اللّهِ، ألا أبعثُ إلى أبي بكر؟ فسكت. ثم قال: «لو كان عندنا من يحدِّثُنا» فقلت: ألا أبعث إلى عمر؟ فسكت. قالت: ثم دعا وصيفاً بين يديه فسارّه، فذهب. قالت: فإذا عثمانُ يستأذن، فأَذِن له، فدخل فناجاه النبيُّ ﷺ طويلاً، ثم قال: «يا عثمانُ، إنّ اللّه مُقَمِّصُك قميصاً، فإن أرادَكَ المنافِقون على أن تَخْلَعَه فلا تَخْلَعْه لهم، ولا كرامةَ» يقولها له مرّتين أو ثلاثاً[1].

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو المغيرة قال: حدّثنا الوليد بن سليمان قال: حدّثني ربيعة بن يزيد عن عبداللّه بن عامر عن النُّعمان بن بشير عن عائشة قالت:

أرسل رسولُ اللّه ﷺ إلى عثمان، فأقبلَ عليه رسولُ اللّه ﷺ[2]، فكان من آخر كلام كلَّمَه أن ضربَ مَنْكِبَه وقال: «يا عثمان، إنّ اللّه عزّ وجلّ عسى أن يُلْبِسَك قميصاً، فإذا أرادَكَ المنافقون على خَلعه فلا تَخْلَعْه حتى تلقاني. يا عثمان، إن اللّه عزّ وجلّ عسى أن يُلْبِسَك...» فذكره ثلاث مرات.

فقلت: يا أمَّ المؤمنين، وأين كان هذا عنك؟ قالت: نَسِيتُه واللّه فما ذكَرْتُه. قال: فأخبرْتُه معاوية بن أبي سفيان، فلم يرضَ بالذي أخبرْتُه حتى كتب إلى أمّ المؤمنين أنِ اكتُبي إليّ به، فكَتَبَتْ إليه [به] كتاباً[3].

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى عن إسماعيل بن أبي خالد قال: حدّثنا قيس عن أبي سهلة عن عائشة قالت:

---

(1) المسند ٧٥/٦، وفي إسناده الفرج بن فضالة، ضعيف - التقريب ٤٧٤/٢. وبهذا الإسناد في فضائل الصحابة ٥٠٠/١ (٨١٥) وضعّف المحقّق إسناده. قال الحاكم ٩٩/٣ بعد أن أخرجه مختصراً من طريق موسى بن داود عن الفرج: هذا حديث صحيح عالي الإسناد، ولم يخرجاه.ه قال الذهبي: أنّى له الصحّةُ، ومداره على الفرج بن فضالة!

(2) في المسند: «فلمّا رأينا رسول اللّه ﷺ أقبلت إحدانا على الأخرى..»

(3) المسند ٨٦/٦، وفضائل الصحابة ٥٠٠/١ (٨١٦). ومن طريق ربيعة أخرجه الترمذي ٥٨٧/٥ (٣٧٠٥) مختصراً وقال: وفي الحديث قصة طويلة، قال: حديث حسن غريب، وهو باختصار في السنّة لابن أبي عاصم ٧٩١/٢ (١٢٠٧) وصحّحه المحققون والألباني.

قال رسول اللّه ﷺ : «أُدْعُوا لي بعض أصحابي» قلت : أبو بكر؟ قال : «لا» . قلت : عمر؟ قال : «لا» . قلت : ابن عمّك عليّ؟ قال : «لا» . قلت : عثمان؟ قال : «نعم» . فلمّا جاء قال : «تَنحَّي» ، فجعل يُسارُّه ولونُ عثمان يَتغَيّرُ . فلمّا كان يومُ الدّار وحُصِرَ فيها ، قلنا : يا أميرَ المؤمنين ، ألا تُقاتِل . قال : لا . إن رسول اللّه ﷺ عَهِدَ إليّ عهداً ، وإنّي صابرٌ نفسي عليه(١) .

**(٧٣٢٧) الحديث السابع والثمانون بعد المائة:** وبالإسناد : حدّثنا قيس قال :

لما أقبلت عائشةُ بَلَغت مياه بني عامر ليلاً ، نَبَحَتِ الكلابُ . قالت : أيُّ ماءٍ هذا؟ قالوا : الحَوْأَب . قالت : ما أظُنّني إلاّ راجعة . فقال بعض من كان معها : بل تقدَمين فيراك المسلمون فيُصْلحُ اللّه ذاتَ بينهم . قالت : إنّ رسول اللّه ﷺ قال لها ذات يوم : «كيف بإحداكُنّ تَنْبَحُ عليها كِلابُ الحَوْأب؟»(٢) .

**(٧٣٢٨) الحديث الثامن والثمانون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالأعلى عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة :

أن بريرةَ أَتَتْها تستعينُها - وكانت مكاتَبة- فقالت لها عائشة : أيبيعُك أهلُك؟ فأتت أهلَها فذكرتْ ذلك لهم . فقالوا : إلاّ أن تشترط لنا ولاءها . فقال النبيُّ ﷺ : «اشتريتها فأعْتِقيها ، فإنّما الولاء لمن أعتق»(٣) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت :

---

(١) المسند ٥٢/٦ ، وفضائل الصحابة ٤٩٤/١ (٨٠٤) ، والترمذي ٥٩٠/٥ (٣٧١١) وقال : حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث إسماعيل بن أبي خالد . والسنّة ٧٩٢/٢ (١٢٠٩) ، وأبو يعلى ٢٣٤/٨ (٤٨٠٥) . وصحّح الحاكم إسناده ، ووافقه الذهبي ٩٩/٣ ، وصحّحه المحقّقون والألباني . وينظر ما سيأتي- الحديث (٧٣٨٦) .

(٢) المسند ٥٢/٦ ، ورجاله رجال الصحيح . ومن طريق إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم أخرجه أبو يعلى ٢٨٢/٨ (٤٨٦٨) ، وابن حبّان ١٢٦/١٥ (٦٧٣٢) ، وصحّح إسناده الهيثمي في المجمع ٢٣٧/٧ ، والحافظ في الفتح ٥٥/١٣ . وتحدّث الألباني حديثاً طويلاً جداً عنه - الصحيحة ٤٨٦/١ (٤٧٤) ، وجزم بصحّته .

(٣) المسند ٣٣/٦ ، ومن طريق الزهري أخرجه البخاري ١٨٧/٥ (٢٥٦١) ، ومسلم ١١٤١/٢ (١٥٠٤) .

كان زوج بريرةَ حُرّاً ، فلّما أُعتِقَت خيَّرَها رسولُ اللّه ﷺ ، فاختارت نفسَها .

قالت : فأرادَ أهلُها أن يَبيعوها ويشترطوا الولاء . قالت : فذكرْتُ ذلك للنبيّ ﷺ ، فقال : «اشتريها فأَعْتِقيها ، فإنّ الولاء لمن أعتقَ»[1] .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو معاوية قال : حدّثنا هشام بن عروة عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت :

كان في بريرةَ ثلاث قَضِيّات : أراد أهلُها أن يَبيعوها ويشترطوا الولاء ، فذكرتُ ذلك للنبيِّ ﷺ ، فقال النبيُّ ﷺ : «اشتريها وأعتقيها ، فإنّما الولاء لمن أعتق» .

وعتقت فخيَّرَها رسولُ اللّه ﷺ ، فاختارتْ نفسَها .

قالت : وكان النّاس يتصدّقون عليها ، فتُهدي لنا ، فذكرتُ ذلك للنبيِّ ﷺ ، فقال : «هو عليها صَدَقَةٌ ، وهو لكم هديّة ، [ فكُلوه ]»[2] .

❖ طريق آخر:

حدّثنا البخاري قال : حدّثنا علي بن عبداللّه قال : حدّثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت :

أتَتْها بريرةُ تسألُها في كتابتها ، فقالت : إن شئتِ أعطيتُ أهلَك ويكون الولاءُ لي . وقال أهلُها : إن شِئتِ أعتقيها ويكون الولاء لنا . فلمّا جاء رسولُ اللّه ﷺ ذكرتُ ذلك له ، فقال : «ابتاعيها فأعْتِقيها ، فإنّما الولاء لمن أعتق» .

ثم قام رسول اللّه ﷺ فقال : «ما بالُ أقوامٍ يشترطون شُروطاً ليست في كتاب اللّه؟ من اشترطَ شرطاً ليس في كتاب اللّه فليس له ، وإن اشترطَ مائة مرّة»[3] .

حديث بريرة بطرقه مخرّج في الصحيحين .

---

(١) المسند ٤٢/٦ ، وأخرجه البخاري بنحوه ٤٠/١٢ (٦٧٥٤) .

(٢) المسند ٤٥/٦ ، ومسلم ١١٤٣/٢ (١٥٠٤) . وبنحوه من طريق عبدالرحمن في البخاري ٢٠٣/٥ (٢٥٧٨) .

(٣) البخاري ٥٥٠/١ (٤٥٦) ، وبنحوه في مسلم ١١٤١/٢ (١٥٠٤) من طريق عروة عن عائشة .

وقد استوعب الحميدي طرق الحديث في الصحيحين عن عائشة - الجمع ١٧/٤ (٣١٤٨) .

(٧٣٢٩) **الحديث التاسع والثمانون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الأعمش عن إبراهيم عن همّام قال :

نزل بعائشة ضيفٌ ، فأمرت له بمِلْحَفة لها صفراءَ ، فنام فيها فاحتَلَمَ ، فاستحيا أن يُرسلَ بها وفيها الاحتلام ، فغمسها في الماء ثم أرسل بها . فقالت عائشة : لِمَ أفسدَ علينا ثوبَنا؟ إنما كان يَكفيه أن يَفْرُكَه بأصابعه . لربما فَرَكْتُه من ثوب رسول اللّه ﷺ .

قال الترمذي : هذا حديث صحيح(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن حمّاد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت :

كنتُ أفرُكُ المَنِيَّ من ثوب رسول اللّه ﷺ ، ثم يذهب فيُصَلّي فيه .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا عمرو بن ميمون قال : حدّثنا سليمان بن يسار قال :

أخبَرَتني عائشةُ أنها كانت تغسل المَنِيَّ من ثوب رسول اللّه ﷺ ، فيخرج فيصلّي وأنا أنظر إلى البُقَع في ثوبه من أثر الغَسل .

أخرجاه(٣) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا معاذ بن معاذ قال : حدّثنا عكرمة بن عمّار عن عبد اللّه بن عُبيد بن عُمير عن عائشة قالت :

---

(١) المسند ٤٣/٦ وفي آخره «بأصابعي» .ورجاله رجال الشيخين . وبهذا الإسناد أخرجه ابن ماجة ١٧٩/١ (٥٣٨) ، والترمذي ١٩٨/١ (١١٦) . وقال : حسن صحيح ومسلم نحوه بإسناد آخر ٢٣٨/١ (٢٨٨) .

(٢) المسند ١٢٥/٦ . وحمّاد شيخ حمّاد بن سلمة هو ابن أبي سليمان . وقد أخرجه مسلم من طرق عن إبراهيم عن الأسود ٢٣٨/١ ، ٢٣٩ (٢٨٨) .

(٣) المسند ١٤٢/٦ ، والبخاري ٣٣٢/١ (٢٣٠) ومن طريق عمرو بن ميمون أخرجه مسلم ٢٣٩/١ (٢٨٩) .

كان رسول اللّه ﷺ يَسْلُت المَنِيّ من ثوبه بعِرْق الإذْخِر، ثم يُصلّي فيه. ويَحُتُّه من ثوبه يابساً، ثم يصلّي فيه(١).

(٧٣٣٠) **الحديث التسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثني خالد بن الحارث قال: حدّثنا أشعث عن الحسن عن سعد بن هشام عن عائشة:

أن رسول اللّه ﷺ نهى عن التَّبَتُّل(٢).

(٧٣٣١) **الحديث الحادي والتسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا حمّاد بن سلمة عن عليّ بن زيد عن الحسن عن عائشة:

أن رسول اللّه ﷺ ذكر جَهداً شديداً يكون بين يدَي الدّجّال. فقالت: يا رسول اللّه، فأينَ العربُ يومئذٍ؟ قال: «يا عائشة، العربُ يومئذٍ قليل» فقلت: ما يُجزىء المؤمنَ يومئذٍ من الطعام؟ قال: «ما يجزىءُ الملائكة: التسبيح والتحميد والتكبير والتهليل». قلتُ: فأيُّ المالِ يومئذٍ خير؟ قال: «غلام شديد يَسقي أهلَه من الماء، وأما الطعامُ فلا طعام»(٣).

(٧٣٣٢) **الحديث الثاني والتسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالصمد(٤) قال: حدّثنا سليم بن حيّان عن سعيد بن ميناء قال: سمعْتُ ابن الزبير يقول: حدّثتني خالتي عائشة:

أن رسولَ اللّه ﷺ قال:» لولا أنّ قومَكِ حديثُ عهدٍ بشِرك -أو بجاهلية- لَهَدَمْتُ الكعبةَ فألزَقْتُها بالأرض، وجعلتُ لها بابين: بلاباً شرقيّاً وباباً غربيّاً، وزدتُ فيها من الحِجر

---

(١) المسند ٢٤٣/٦، وابن خزيمة ١٤٩/١ (٢٩٤). وحسّنه الألباني، وجعله ابن كثير من أفراد الإمام أحمد - الجامع ٣٦١/٣٤ (٧٣١).

(٢) المسند ١٢٥/٦، ورجاله ثقات. وقد أخرجه النسائي ٥٨/٦ من طريق خالد، ثم أخرجه من طريق قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب. وقال: قتادة أثبت وأحفظ من أشعث، وحديثه أشبه بالصواب. وأخرجه الترمذي ٢٩٢/٣ (١٠٨٢) من طريق قتادة عن الحسن عن سمرة، وقال: حسن غريب. قال: وروى الأشعث بن عبدالملك هذا الحديث عن الحسن عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي ﷺ. ثم قال: ويقال: كلا الحديثين صحيح. وقد صحّحه الألباني لغيره.

(٣) المسند ١٢٥/٦: ومن طريق حمّاد بن سلمة أخرجه أبو يعلى ٧٨/٨ (٤٦٠٧)، وضعّف المحقّق إسناده، لضعف ابن جدعان، علي بن زيد، وعدم سماع الحسن من عائشة.

(٤) هكذا في الأصل: وفي المسند والأطراف والجامع ومسلم «عبدالرحمن» وهو ابن مهدي، وكلاهما من رجال الشيخين، وهما من شيوخ الإمام أحمد، ورويا عن سليم بن حيّان.

ستّة أذرع ، فإن قُريشاً اقتصرَتْها حين بنت الكعبة» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن نُمير قال : حدّثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت :

قال رسول اللّه ﷺ : «لولا حداثةُ عهدِ قومك بالكفر ، لنَقَضْتُ الكعبةَ ثم جَعَلْتُها على أُسِّ إبراهيمَ عليه السلام ، فإن قريشاً يومَ بَنَتْها استقْصَرَت وجعلت لها خَلْفاً» .

يعني باباً .

أخرجاه(٢) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن عائشة أنها قالت :

يا رسول اللّه ، كلُّ أهلك قد دخل البيتَ غيري . فقال : «أرسلي إلى شيبةَ فيفتحُ لك الباب» . فأرسلت إليه ، فقال شيبة : ما استطَعْنا فتحَه في جاهلية ولا إسلام بليل . فقال النبي ﷺ : «صلّي في الحِجر ، فإنّ قومَك استقصروا عن بناء البيت حين بنَوه»(٣) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا عبدالعزيز بن محمد عن علقمة عن أمّه عن عائشة قالت :

كنتُ أُحِبُّ أن أدخلَ البيتَ فأُصلّيَ فيه . فأخذَ رسولُ اللّه ﷺ بيدي فأدخلَني في الحِجر ، فقال لي : «صلّي في الحِجر إذا أردْتِ دخول البيت ، فإنما هو قطعةٌ من البيت ،

---

(١) المسند ١٧٩/٦ ، ومسلم ٩٦٩/٢ (١٣٣٣) .

(٢) المسند ٥٧/٦ ، ومسلم ٩٦٨/٢ (١٣٣٣) ومن طريق هشام أخرجه البخاري ٤٣٩/٣ (١٥٨٥) .

(٣) المسند ٦٧/٦ ، وسعيد لم يسمع عائشة ، وقد أخرجه الطبراني في الأوسط ٤٦/٨ (٧٠٩٤) من طريق شعيب بن صفوان عن عطاء عن سعيد عن ابن عبّاس عن عائشة . وعزاه الهيثمي لهما ٢٩٦/٣ وقال : وفيه عطاء بن السائب ، وهو ثقة لكنه اختلط .
وقول النبي ﷺ : «إن قومك استقصروا . .» مرّ من طريق صحيحه .

ولكنّ قومَكِ استقصروا حين بنَوا الكعبة فأخرجوه من البيت»[١] .

**(٧٣٣٣) الحديث الثالث والتسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن بحر قال : حدّثنا عيسى بن يونس قال : حدّثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت :

كان رسولُ اللّه ﷺ يَقْبَلُ الهَدِيّة ويُثيبُ عليها .

انفرد بإخراجه البخاري[٢] .

**(٧٣٣٤) الحديث الرابع والتسعون بعد المائة:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا محمد ابن عبداللّه بن نُمير قال : حدّثنا وكيع عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت :

إن امرأةً قالت : يا رسول اللّه ، أقول : إن زوجي أعطاني ما لم يُعْطِني . فقال رسول اللّه ﷺ : «المُتَشَبِّعُ بما لم يُعْطَ كلابس ثوبَي زُور» .

انفرد بإخراجه مسلم[٣] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سكَن بن نافع قال : حدّثنا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن عروة عن عائشة :

أن رسول اللّه ﷺ قال : «من أُتي إليه معروف فليكافىءْ به ، فمن لم يستطع فليذكره ، فمن ذكرَه فقد شكرَه . ومن تَشبَّعَ بما لم يَنَلْ فهو كلابسِ ثَوبَي زُور»[٤] .

**(٧٣٣٥) الحديث الخامس والتسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا وُهيب قال : حدّثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة :

---

(١) المسند ٩٢/٦ ، والترمذي ٢٢٥/٣ (٨٧٦) وقال : حسن صحيح ومن طريق عبدالعزيز الدراوردي أخرجه أبوداود ٢١٤/٢ (٢٠٢٨) ، والنسائي ٢١٩/٥ ، وأبو يعلى ٨٣/٨ (٤٦١٥) ، وصحّحه محقّق أبي يعلى والألباني .

(٢) المسند ٩٠/٦ ، ومن طريق عيسى أخرجه البخاري ١٠/٥ (٢٥٨٥) . وشيخ أحمد ثقه .

(٣) مسلم ١٦٨١/٣ (٢١٢٩) . ومن طريق هشام أخرجه أحمد ١٦٧/٦ .

(٤) المسند ٩٠/٦ ، وصالح ضعيف ، روى له أصحاب السنن . التقريب ٢٤٨/١ . وقد أخرجه الطبراني في الأوسط ٢٢٩/٣ (٢٤٨٤) وقال : لم يُروَ هذا الحديث عن الزهري إلا من طريق صالح . وقال الهيثمي ١٨٤/٤ : فيه صالح بن أبي الأخضر ، وقد وثّق على ضعفه ، وبقيّة رجال أحمد ثقات . وجعله ابن كثير ممّا تفرّدَ به الإمام أحمد - الجامع ١٥٧/٣٥ (١١٦٤) .

أن النبيَّ ﷺ قال : «رأيْتُكِ في المنام مرّتين : إذا رجلٌ يَحْمِلُك في سَرَقة من حريرٍ فيقول : هذه امرأتُك ، فأكشفُ عنها فإذا هي أنت ، فأقول : إن يكُ هذا من عند الله يُمْضِه» .

أخرجاه[1] .

والسَّرَقة : شُقّة بيضاء[2] .

**(٧٣٣٦) الحديث السادس والتسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا معمر عن الزُّهري قال : أخبرَني سعيد بن المسيّب ، وعروة بن الزّبير ، وعلقمة بن وقّاص ، وعُبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود

عن حديث عائشة زوج النبيِّ ﷺ حين قال لها أهل الإفك ما قالوا ، فبرّأها اللّه ، وكلُّهم حدّثني بطائفة من حديثها ، وبعضُهم كان أوعى لحديثها من بعض ، وأثبَتَ اقتصاصاً ، وقد وَعَيتُ عن كلّ واحدٍ منهم الحديث الذي حدَّثني ، وبعضُ حديثِهم يُصَدِّق بعضاً ، ذكروا :

أن عائشة زوجَ النبيِّ ﷺ قالت : كان رسولُ اللّه ﷺ إذا أراد أن يَخْرُجَ سفراً أقرعَ بين نسائه ، فأيَّتُهنّ خرج سهمُها خرج بها رسول اللّه ﷺ معه . قالت : فأقرعَ بيننا في غزاةٍ غزاها فخرج فيها سهمي ، فخرجتُ مع رسول اللّه ﷺ وذلك بعدما أُنزل الحجاب ، فأنا أُحْمَلُ في هودجي وأنزلُ فيه مسيرَنا ، حتى إذا فَرَغ رسولُ اللّه من غزوه وقَفَلَ ودنَوْنا من المدينة آذن ليلةً بالرحيل ، فمَشَيْتُ حتى جاوزْتُ الجيش ، فلما قضيتُ شأني أقْبَلْتُ إلى الرَّحل ، فلَمَسْت صدري فإذا عِقدٌ من جَزْع ظَفار[3] قد انقطعَ ، فرجعْتُ فالتمسْتُ عِقدي ، فحبسَني ابتغاؤُه ، وأقبل الرَّهْطُ الذين كانوا يَرْحَلون بي ، فحملوا هَودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركبُ وهم يَحْسَبون أني فيه . قالت : وكانت النساءُ إذ ذاك خِفافاً لم يُهَبِّلْهُنّ ولم يَغْشَهُنّ اللحمُ ، إنما يأكلْن العُلْقة[4] من الطعام ، فلم يستنكر القومُ ثِقَلُ الهودج حين رَحَلوه

---

(١) المسند ١٢٨/٦ ورواه البخاري ٢٢٣/٧ (٣٨٩٥) من طريق وهيب . ورواية مسلم ١٨٨٩/٤ (٢٤٣٨) من طريق هشام ، وفيها «ثلاث ليال» .

(٢) أي قطعة .

(٣) ويقال : أظفار . وهو نوع من الخرز ، يماني .

(٤) العُلْقة : القليل

ورفعوه ، وكنتُ جارية حديثة السّنِّ ، فبعثوا الجملَ وساروا ، ووجدْتُ عِقدي بعدما استمرّ الجيش ، فجئتُ منازلَهم وليس بها داعٍ ولا مجيب ، فيَمَّمْتُ منزلي الذي كنتُ فيه ، وظَنَنْتُ أن القومَ سيفقدونني فيرجعون إليّ ، فبينا أنا جالسة في منزلي غَلَبَتني عيني فنِمت .

وكان صفوان بن المُعَطَّل السُّلَميّ ثم الذَّكواني قد عرّس وراء الجيش فادّلَجَ[1] ، وأصبح عند منزلي ، فرأى سواد إنسان نائم ، فأتاني فعرَفَني حين رآني ، وكان يراني قبل أن يُضربَ عليّ الحجابُ ، فاستيقظتُ باسترجاعه حين عرفَني ، فخمَّرْتُ وجهي بجلبابي . فوالله ما كلَّمَني كلمة ، ولا سَمِعْتُ منه كلمةً غيرَ استرجاعه ، حتى أناخَ في راحلته فوطِيء على يدها فركِبْتُها ، فانطلقَ يقودُ بي الراحلةَ حتى أتينا الجيشَ بعدما نزلوا مُوغِرين في نَحر الظهيرة .

فهلَكَ من هَلَكَ في شأني ، وكان الذي تولَّى كِبْرَه عبدالله بن أُبيٍّ بن سَلول . فقَدِمْتُ المدينةَ ، فاشتكيتُ حين قَدِمْنا شهراً ، والناسُ يُفيضون في قول أهل الإفك ، ولا أشعُرُ بشيء من ذلك ، وهو يَريبني في وجعي أنّي لا أعرف من رسول الله ﷺ اللُّطْفَ الذي كنتُ أرى منه حين أشتكي ، إنما يدخلُ رسولُ الله ﷺ فيُسلِّمُ ثم يقول : «كيف تيكم؟» فذاك يَريبُني ولا أشعُرُ بالشّرّ .

حتى خَرَجْتُ بعدما نَقِهْتُ ، وخَرَجَتْ معي أمُّ مِسْطَح قِبَلَ المَناصِع وهو مُتَبَرَّزُنا ، ولا نخرُجُ إلا ليلاً إلى ليل ، وذلك قبلَ أن نَتَّخذَ الكُنُفَ[2] قريباً من بيوتنا ، وأمرُنا أمرُ العرب الأُول في التنزّه ، وكنّا نتأذّى بالكُنُف أن نَتَّخِذَها عندَ بيوتِنا . فانطلقْتُ أنا وأمُّ مِسْطَح وهي بنت أبي رُهْم بن المطّلب بن عبد مناف ، وأُمُّها بنت صخر بن عامر ، خالة أبي بكر الصّدّيق ، وابنُها مِسْطَح بن أُثاثةَ بن عبّاد بن المطّلب . وأقبلْتُ أنا وبنت أبي رُهم قِبَل بيتي حين فَرَغْنا من شأننا ، فعَثَرَتْ أمّ مِسطح في مِرْطِها ، فقالت : تَعِسَ مِسْطَح . قلت لها : بئسَ ما قلتِ ، أَتَسُبّين رجلاً قد شَهِدَ بدراً . قالت : أي هَنْتاه ، أو لم تسمعي ما قال؟ قلتُ : وماذا قال؟ فأخبَرَتْني بقول أهل الإفك ، فازدَدْتُ مرضاً إلى مرضي . فلمّا رَجَعْتُ إلى بيتي فدخل عليّ رسول الله ﷺ ثم قال : «كيف تِيكم؟» قلتُ : أتأذنُ لي أن آتيَ أبويَّ؟ قالت : وأنا

---

(١) ادّلج : سار آخر الليل .

(٢) الكُنف جمع كنيف : مكان قضاء الحاجة .

حينئذ أريدُ أن أتيَقَّنَ الخبرَ من قِبَلِهما . فأذن لي رسول اللّه ﷺ . فجئتُ أبويّ ، فقلت لأُمّي : يا أُمّتاه ، ما يَتَحَدَّثُ الناس؟ فقالت : أي بُنَيّة ، هَوِّني عليكِ ، فواللّه لَقَلّما كانت امرأةٌ قطُّ وضيئةٌ عند رجل يُحِبُّها ولها ضرائر ، إلا أكْثَرْنَ عليها . قلتُ : سبحانَ اللّه! أوَ قد تحدَّثَ الناسُ بهذا؟! قالت : فبكيت تلك الليلةَ حتى أصبحتُ لا يَرْقَأُ لي دمعٌ ولا أكْتَحِلُ بنوم ، ثم أصبحْت أبكي .

فدعا رسولُ اللّه ﷺ عليَّ بن أبي طالب وأُسامةَ بن زيد حين استلبثَ الوحيُ يستشيرُهما في فِراق أهله ، قالت : فأمّا أُسامة بن زيد فأشارَ على رسول اللّه ﷺ بالذي يعلمُ من براءة أهله ، وبالذي يعلمُ في نفسه لهم من الوُدّ ، فقال : يا رسول اللّه ، هم أهلُك ، ولا نعلمُ إلاّ خيراً . وأما عليّ بن أبي طالب فقال : لم يُضَيِّقِ اللّهُ عزّ وجلّ عليك ، والنساءُ سواها كثير ، وإن تسألِ الجاريةَ تَصْدُقْك . قالت : فدعا رسول اللّه ﷺ بَريرةَ ، فقال : «أي بريرة ، هل رأيتِ من شيء يَريبُك من عائشة؟» قالت له بريرة : والذي بعثَك بالحقّ ، إنْ رأيْتُ عليها أمراً قطُّ أَغْمِصُه(١) عليها أكثر من أنّها جارية حديثة السِّنّ ، تنامُ عن عجين أهلها فتأتي الدّاجن(٢) فتأكله .

فقام رسول اللّه ﷺ فاستعذر من عبداللّه بن أُبيّ بن سلول . قالت : فقال رسول اللّه ﷺ وهو على المِنبر : «يا معشر المسلمين ، مَن يَعْذُرُني من رجل قد بلَغَني أذاه من أهل بيتي ، فواللّهِ ما عَلِمْتُ على أهلي إلاّ خيراً . ولقد ذكروا رجلاً ما عَلِمْتُ عليه إلاّ خيراً ، وما كان يَدْخُلُ على أهلي إلاّ معي» فقام سعد بن معاذ الأنصاري فقال : أنا أَعْذُرُكَ منه يا رسول اللّه ، إن كان من الأوس ضَرَبنا عُنُقَه ، وإن كان من إخواننا الخزرج أمَرْتَنا ففعلْنا أمرَك . قالت : فقام سعد بن عُبادة - وهو سيّد الخزرج - وكان رجلاً صالحاً ، ولكن احْتَمَلَتْه(٣) الحَمِيّة ، فقال لسعد بن معاذ : كَذَبْتَ لعمرُ اللّه ، لا تقتلُه ولا تَقْدِرُ على قتله . فقام أُسيد بن حُضير وهو ابن عمّ سعد بن معاذ ، فقال لسعد بن عُبادة : كَذَبْتَ ، لعمرُ اللّه لَنَقْتُلَنّه ، وإنّكَ منافق تُجادلُ عن المنافقين . فثار الحيّان الأوسُ والخزرجُ ، حتى هَمُّوا أن يقتتلوا ، ورسولُ اللّه ﷺ قائم على المنبر ، فلم يزل رسول اللّه ﷺ يُخَفِّضُهم حتى سكتوا ، وسكت .

---

(١) أغمصه : أعيبه .

(٢) الداجن : ما يألف البيت من الشياه .

(٣) ويروى : «اجتهلته» .

قالت : وبكيتُ يومي ذاك لا يرقأ لي دمعٌ ولا أكتحِلُ بنوم ، ثم بكيتُ ليلتي المقبلةَ لا يرقأُ لي دمع ولا أكتحلُ بنوم ، وأبواي يظُنّان أن البكاء فالقٌ كبدي . قالت : فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي استأذَنَتْ عليّ امرأةٌ من الأنصار فأذِنْتُ لها ، فجلست تبكي معي .

فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسولُ اللّه ﷺ فَسلَّمَ ثم جلس . قالت : ولم يجلسْ عندي منذُ قيل لي ما قيل ، فقد لَبِثَ شهراً لا يُوحَى إليه في شأني شيء . قالت : فتشهّدَ رسولُ اللّه ﷺ حين جلس ثم قال : «أما بعدُ يا عائشة ، فإنّه قد بلَغَني عنكِ كذا وكذا . فإن كنتِ بريئةً فسَيُبَرِّئُك اللّهُ عزّ وجلّ ، وإن كنتِ ألْمَمْتِ بذنب فاستغفري اللّه وتُوبي إليه ، فإنّ العبدَ إذا اعترفَ بذنبٍ ثم تابَ تابَ اللّه عليه» قالت : فلمّا قضى رسولُ اللّه ﷺ مقالتَه قَلَصَ دمعي حتى ما أُحِسُّ منه قطرةً ، فقلتُ لأبي : أجِبْ عنّي رسول الله ﷺ فيما قال . فقال : واللّه ما أدري ما أقولُ لرسول اللّه ﷺ . قلتُ لأُمّي : أجيبي عنّي رسول اللّه ﷺ . فقال : واللّه ما أدري ما أقول لرسول اللّه ﷺ . فقلت وأنا جاريةٌ حديثةُ السّنّ ، لا أقرأُ كثيراً من القرآن : إني واللّه قد عَرَفْتُ أنّكم قد سَمِعْتُم بهذا حتى استقرّ في أنفسِكم وصدَّقْتُم به ، ولئن قُلْتُ لكم إنّي بريئةٌ – والله يعلمُ أني بريئةٌ – لا تصدّقوني . وإنّي واللّه ما أجدُ لي ولكم مَثَلاً إلاّ كما قال أبو يوسف : **﴿فَصَبْرٌ جميلٌ واللّهُ المُسْتَعانُ على ما تَصِفون﴾** [ يوسف : ١٨ ] .

قالت : ثم تحوَّلْتُ فاضطجَعْتُ على فراشي ، قالت : وأنا واللّه حينئذ أعلمُ أني بريئةٌ ، وأن اللّه عزّ وجلّ مُبَرِّئي ببراءتي ، ولكن واللّه ما كُنتُ أظُنُّ أن يُنْزَلَ في شأني وحيٌ يُتلى ، ولشأني كان أحقَرَ من نفسي من أن يتكلَّمَ اللّهُ عزّ وجلّ فيّ بأمرٍ يُتْلَى ، ولكنْ كنتُ أرجو أن يرى رسولُ اللّه ﷺ في النوم رؤيا يُبَرِّئُني اللّهُ عزّ وجلّ بها . قالت : فو الله ما رام رسول اللّه ﷺ من مجلسه ، ولا خَرَجَ من أهل البيت أحدٌ حتى أنزلَ اللّهُ عزّ وجلّ على نبيِّه ، وأخذَه ما كان يأخذُه من البُرَحاء[1] عند الوحي ، حتى إنّه لَيَتَحَدَّرُ منه مثلُ الجُمان من العَرَق في اليوم الشاتي ، من ثِقَلِ القول الذي أُنزلَ عليه . قالت : فلمّا سُرِّيَ عن رسول اللّه ﷺ وهو يضحكُ ، فكان أوّلَ كلمةٍ تكلَّم بها أن قال : «أبْشِري يا عائشة ، أمّا اللّه عزّ وجلّ فقد برّأَكِ» فقالت لي أُمّي : قُومي إليه . فقلتُ : واللّه لا أقومُ إليه ، ولا أَحْمَدُ إلا اللّهَ عزّ وجلّ ، هو

(١) البُرَحاء : الشدّة .

الذي أنزلَ براءتي . فأنزلَ اللّهُ عزّ وجلّ ﴿إنّ الّذينَ جَاءوا بالإفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُم . . .﴾ عشر آيات [ النور : ١١-٢٠ ] فأنزل اللّه عزّ وجلّ هذه الآياتِ براءتي .

قالت : فقال أبو بكر - وكان يُنفق على مِسْطَح لقرابته منه وفقره : واللّه لا أُنْفقُ عليه شيئاً بعد الذي قال لعائشة . فأنزل اللّهُ عزّ وجلّ : ﴿ولا يَأْتَلِ أُولو الفَضْلِ مِنْكم والسَّعَة . . .﴾ إلى قوله ﴿ . . .ألا تُحِبُّون أن يَغْفِرَ اللّهُ لَكُم﴾ [النور : ٢٢] قال أبو بكر : واللّه إنّي لأُحِبُّ أن يغفرَ اللّه لي . فرجعَ إلى مِسطح النفقةَ التي كان يُنفق عليه . وقال : لا أنزِعُها منه أبداً .

قالت عائشة : وكان رسولُ اللّه ﷺ سأل زينبَ بنت جحش زوجَ النبيِّ ﷺ عن أمري : «ما عَلِمْت؟» أو : «ما رأيتِ؟»(١) قالت : يا رسول اللّه ، أحمي سمعي وبصري ، واللّه ما عَلِمْتُ إلا خيراً . قالت عائشةُ : وهي التي كانت تُساميني من أزواج النبيِّ ﷺ ، فعصَمَها اللّهُ عزّ وجلّ بالوَرَع . وطَفِقَتْ أُختُها حَمنة بنت جَحش تُحارب لها ، فهلكت فيمن هلك .

قال ابن شهاب : فهذا ما انتهى إلينا من أمر هؤلاء الرّهط .

أخرجاه(٢) .

**❖ طريق لبعضه:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشيم قال : أخبرنا عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن عائشة قالت :

لما نزل عُذري من السماء جاءَني النبيُّ ﷺ فأخبرَني بذلك ، فقلتُ : بحمد اللّه لا بحمدك(٣) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابنُ أبي عديّ عن محمد بن إسحاق عن عبداللّه بن أبي بكر عن عَمرة عن عائشة قالت :

---

(١) في المسند . زيادة : «أو ما بلغك؟»

(٢) المسند ١٩٤/٦ ، ومسلم ٢١٢٩/٤ (٢٧٧٠) ، وأخرجه البخاري ٢٦٩/٥ (٢٦٦١) من طريق ابن شهاب ، وينظر أطرافه في البخاري ٢١٨/٥ (٢٥٩٣) ، والجمع ١١٥/٤ (٣٢٣١) .

(٣) المسند ٣٠/٦ . وعمر بن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف ، صدوق يخطىء ، روى له أصحاب السنن ، والبخاري تعليقاً . وصحّح الحديث بهذا الإسناد ابن حبّان ٢١/١٦ (٧١٠٢) .

لما نزلَ عُذري قامَ رسول اللّه ﷺ فذكر ذلك ، وتلا القرآنَ ، فلما نزلَ أمَرَ برجلين وامرأة فضُرِبوا حدّهم(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بَهز قال : حدّثني إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال :

قال عروة : لم يُسَمَّ من أهل الإفك إلاّ حسّانُ بن ثابت ومِسَطحُ بن أُثاثَة وحمنة بنت جحش ، في ناسٍ آخرين لا عِلْمَ لي بهم ، إلاّ أنّهم عُصبة(٢) ، وكان كِبْرَ ذلك عبدُ اللّه بن أبيّ ، وكانت عائشة تكرهُ أن يُسَبَّ عندَها حسّان ، تقول : إنّه الذي قال :

فإن أبي ووالدَه وعِرضي لعِرْضِ محمّدٍ منكم وِقاءُ

قال عروة : قالت عائشة : واللّه إن الرجل الذي قيل له ما قيل(٣) ، ليقول : سبحانَ اللّه ، فوالذي نفسي بيده ، ما كَشَفْتُ كَنَفَ أُنثى قطّ . قالت : ثم قُتِلَ بعدَ ذلك في سبيل اللّه شهيداً(٤) .

**(٧٣٣٧) الحديث السابع والتسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع عن نافع بن عمر عن صالح بن سعيد عن عائشة :

أنها فقدتِ النبيَّ ﷺ من مَضْجَعه ، فَلَمَسَتْه بيدها ، فوقَعت عليه هو ساجدٌ وهو يقول : «ربّ أَعْطِ نفسي تَقواها ، زَكِّها أنت خيرُ مَن زكّاها ، أنت وَلِيُّها ومولاها»(٥) .

---

(١) المسند ٣٥/٦ ، في إسناده محمد بن إسحاق ، وقد عنعن . وبهذا الإسناد أخرجه أبو داود ١٦٢/٤ (٤٤٧٤) ، وابن ماجة ٨٥٧/٢ (٢٥٦٧) ، والترمذي ٣١٤/٥ (٣١٨١) ، وقال : حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث محمد بن إسحاق . وحسّنه الألباني .

(٢) في المسند «كما قال الله عزّ وجلّ» إشارة إلى قوله تعالى : ﴿**إنّ الذين جاءوا بالإفك عُصبةٌ منكم**﴾ .

(٣) وهو صفوان بن المعطّل ، رضي اللّه عنه .

(٤) مختصر من حديث طويل في المسند ١٩٧/٦ ، ومن طريق إبراهيم بن سعد أخرجه البخاري ٤٣١/٧ (٤١٤١) ، ومسلم ٢١٣٧/٤ (٢٧٧٠) .

(٥) المسند ٢٠٩/٦ ، وصالح بن سعيد من رجال التعجيل ١٨١ ، وثّقه ابن حبّان . وسائر رجاله رجال الصحيح . قال الهيثمي ١٣٠/٢ : رواه أحمد ورجاله ثقات . وقال ١١٣/١٠ : رجاله رجال الصحيح ، غير صالح بن سعيد ، ثقة . وجعله ابن كثير ممّا تفرّد به ٢٦١/٣٤ (٥١١) .
وقول النبيّ ﷺ : «اللّهمّ آتِ نفسي تقواها . . .» رواه مسلم عن زيد بن أرقم - الجمع ٥١٤/١ (٨٤٠) .
وافتقاد عائشة النبيّ ﷺ ، وسماعها إياه يدعو رواه مسلم عن عائشة - الجمع ٢٠٥/٤ (٣٣٧٤) .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن منصور عن هلال بن يَساف عن عائشة قالت :

فقدتُ رسول اللّه ﷺ ، فظنَنْتُ أنّه أتى بعضَ جواريه ، فطلَبْتُه ، فإذا هو ساجد يقول : «ربِّ اغفِرْ لي ما أَسْرَرْتُ وما أعْلَنْتُ»(١) .

(٧٣٣٨) **الحديث الثامن والتسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثني علي بن مبارك عن كريمة ابنة همّام قالت : سمعتُ عائشة تقول :

يا معشرَ النساء ، إيّاكنّ وقَشْرَ الوجه .

فسألَتْها امرأةٌ عن الخِضاب ، فقالت : لا بأس بالخِضابِ ، ولكنّي أكرَهُه ، لأن حبيبي كان يكره ريحَه(٢) .

(٧٣٣٩) **الحديث التاسع والتسعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عمر أبوحفص المُعَيطي قال : حدّثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت :

خَرَجْتُ مع النبيِّ ﷺ في بعض أسفاره وأنا جارية لم أحمل اللحمَ ولم أَبْدُنْ ، فقال للناس : «تَقَدّموا» ، فتقدّموا ، ثم قال لي : «تعالَي حتى أُسابِقَكِ» فسابَقْتُه فسَبَقْتُه ، فسكت عنّي ، حتى إذا حَمَلْتُ اللحمَ وبَدُنْتُ ونسِيتُ ، خرجْتُ معه في بعض أسفاره ، فقال للنّاس : «تقدّموا» فتقدّموا ، ثم قال لي : «تعالَي حتى أُسابِقَك» فسابَقْتُه فسَبَقَني ، فجعل يضحكُ ويقول : «هذه بتلك»(٣) .

(٧٣٤٠) **الحديث المائتان:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا كَهْمَس بن الحسن عن عبدالله بن شقيق قال :

---

(١) المسند ١٤٧/٦ ، والنسائي ٢٢٠/٢ . ورجاله رجال الصحيح ، وصحّحه الألباني .

(٢) المسند ٢١٠/٦ وكريمة مقبولة . وقد أخرج الحديث أبو داود ٧٦/٤ (٤١٦٤) ، والنسائي ١٤٢/٨ من طريق علي بن المبارك ، ولم يذكرا النهي عن قشر الوجه . وضعّف الألباني الحديث .

(٣) المسند ٢٦٤/٦ ، وعمر المعيطي من رجال التعجيل ٢٩٧ ، قال عنه أبو حاتم : لا بأس به ، ووثّقه ابن حبّان . ثم هو متابع ، فقد أخرجه أحمد وغيره مختصراً من طريق سفيان بن عيينه عن هشام ٣٩/٦ . وقد رواه مختصراً ابن ماجة ٦٣٦/١ (١٩٧٩) ، وأبو داود ٢٩/٣ (٢٥٧٨) ، والنسائي- الكبرى ٣٠٣/٥ (٨٩٤٢) ، وابن حبّان ٥٤٥/١٠ (٤٦٩١) من طرق عن هشام .

قلتُ لعائشة : هل كان رسول اللّه ﷺ يجمع بين السُّوَرِ في ركعة؟ قالت : المفصّل[1] .

**(٧٣٤١) الحديث الحادي بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثني طلحة بن يحيى بن طلحة بن عُبيد اللّه عن عمّته عائشة بنت طلحة عن عائشة أمّ المؤمنين قالت :

دُعِيَ النبيُّ ﷺ إلى جنازة غلام من الأنصار ، فقلتُ : يا رسول اللّه ، طُوبَى لهذا ، عُصفورٌ من عصافير الجنّة ، لم يُدْرِكِ الشّرَّ ولم يَعْمَلْه . قال : «أو غيرَ ذلك يا عائشة . إنّ اللّهَ عزّ وجلّ خَلَقَ للجنّة أهلاً ، خلقَها لهم وهم في أصلاب آبائهم ، وخلق للنّار أهلاً ، خلقها لهم وهم في أصلاب آبائهم» .

انفرد بإخراج مسلم[2] .

**(٧٣٤٢) الحديث الثاني بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن أبي إسحاق قال : سمعتُ عبدالرحمن بن يزيد يحدّث عن الأسود عن عائشة قالت :

ما شَبِعَ آلُ محمّدٍ من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قُبِضَ رسول اللّه ﷺ[3] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو معاوية قال : حدّثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت :

ما شبع رسولُ اللّه ﷺ ثلاثةَ أيّامٍ تِباعاً من خبز بُرٍّ حتى مضى لسبيله[4] .

الطريقان في الصحيحين .

---

(١) المسند ٢٠٤/٦ ، ورجال رجال الصحيح . ومن طريق كهمس أخرجه أبو داود ٢٥١/١ (٩٥٦) وصحّحه ابن خزيمة ٢٧٠/١ (٥٣٩) .

(٢) المسند ٢٠٨/٦ ، ومسلم ٢٠٥٠/٤ (٢٦٦٢) .

(٣) المسند ٩٨/٦ ، ومسلم ٢٢٨٢/٤ (٢٩٧٠) .

(٤) المسند ٤٢/٦ ، ومسلم ٢٢٨١/٤ (٢٩٧٠) ، ومن طريق إبراهيم النخعي أخرجه البخاري ٥٤٩/٩ (٥٤١٦) .

**(٧٣٤٣) الحديث الثالث بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثني سليمان بن المغيرة عن حُميد بن هلال قال : قالت عائشة :

بعثَ إلينا آلُ أبي بكر بقائمة شاة ليلاً ، فأمسكَ رسول اللّه ﷺ وقَطَعْتُ ، أو أمسكْتُ وقَطَع . فقال الذي تحدّثُه : على غير مصباح؟ فقالت : لو كان عندنا مصباح لائتدَمْنا به . إن كان ليأتي على آل محمّد الشهرَ ما يختبزون خبزاً ولا يطبخون قِدراً(١) .

**(٧٣٤٤) الحديث الرابع بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُريج وعفّان قالا : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة :

أن رسول اللّه ﷺ قال : «إنّ الرجلَ لَيَعْمَلُ بعمل أهل الجنّة وإنّه لمكتوبٌ في الكتاب من أهل النّار ، فإذا كان قبلَ موته تحوّلَ فعَمِلَ بعمل أهل النار ، فمات فدخل النار . وإنّ الرجلَ لَيَعْمَلُ بعَمَل أهل النّار وإنّه لمكتوبٌ في الكتاب من أهل الجنّة ، فإذا كان قبلَ موته تحوّلَ فعَمِل بعَمَل أهل الجنّة ، فمات فدخلها»(٢) .

**(٧٣٤٥) الحديث الخامس بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سريج قال : حدّثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن مسلم بن قُرط عن عروة قال : سمعْتُ عائشة تقول :

قال رسول اللّه ﷺ : «إذا ذهبَ أحدكم لحاجته فَلْيَسْتَطِبْ بثلاثة أحجار ، فإنّها تُجْزِئُه»(٣) .

**(٧٣٤٦) الحديث السادس بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : حدّثنا إسرائيل قال : حدّثنا إبراهيم بن إسحاق عن إبراهيم بن عُبيد بن رِفاعة عن عائشة قالت :

---

(١) المسند ٢١٧/٦ ، ورجاله ثقات .

(٢) المسند ١٠٧/٦ ، ورجاله رجال الصحيح . وأخرجه أبو يعلى من طريق حمّاد ١٢٨/٨ (٤٦٦٨) . ومن طريق هشام صحّحه ابن حبّان ٥٧/٢ (٣٤٦) . وقال الهيثمي ٢١٤/٧ : رواه أحمد وأبو يعلى بأسانيد ، وبعض أسانيدهما رجاله رجال الصحيح .

(٣) المسند ١٠٨/٦ ، ومُسلم بن قُرط مُقِلٌّ ضعيف . كما قال ابن حجر - التهذيب ٤٣٢ . وسائر رجاله رجال صحيح . ومن طريق ابن أبي حازم - عبد العزيز أخرجه النسائي ٤١/١ ، وأبو يعلى ٣٤٠/٧ (٤٣٧٦) . والدار قطني ٥٤/١ ، ومن طريق يعقوب عن أبي حازم أخرجه أبو داود ١٠/١ (٤٠) وقال الدارقطني : إسناد صحيح . وصحّحه الألباني .

قال رسول اللّه ﷺ : «هو شرُّ الثلاثة إذا عمل بعمل أبوَيه» يعني ولد الزنا[1] .

**(٧٣٤٧) الحديث السابع بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو عامر قال : حدّثنا سعيد بن مسلم قال : سمعت عامر بن عبداللّه بن الزبير قال : حدّثني عوف بن الحارث بن الطُّفيل أن عائشة أخبرته :

أن النبيَّ ﷺ كان يقول : «يا عائشةُ ، إيّاكِ ومُحَقَّراتِ الذُّنوبِ ، فإنّ لها من اللّه طالباً»[2] .

**(٧٣٤٨) الحديث الثامن بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن غيلان قال : حدّثنا المفضّل قال : حدّثني عُقيل بن خالد عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة :

أن النبيَّ ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه في كلّ ليلة جمع كفَّيه ، ثم نَفَث فيهما وقرأ فيهما : ﴿قُلْ هو اللّهُ أَحَد﴾ و﴿قُلْ أعوذُ بربِّ الفَلَق﴾ و﴿قُلْ أعوذُ برَبِّ النّاس﴾ ثم مسح بهما ما استطاع من جسده ، يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده ، يفعل ذلك ثلاث مرّات .

أخرجاه[3] .

**(٧٣٤٩) الحديث التاسع بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : أخبرنا ثابت عن أنس ، وهشام بن عروة عن عائشة :

أن النبيّ ﷺ سمع صوتاً ، فقال : «ما هذه الأصوات؟» قالوا : النخل ، يُؤَبِّرونه يا رسول اللّه . فقال : «لو لم يفعلوا لصلَح» . فلم يُؤبِّروا عامئذٍ ، فصار شِيصاً ، فذكروا ذلك

---

(١) المسند ١٠٩/٦ . قال الهيثمي ٢٦٠/٦ : إبراهيم بن إسحاق لم أعرفه ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح . وجعله ابن حجر مجهولاً – التعجيل ١٠ ،١١ . وضعّف محققو المسند إسناده في تخريجهم لحديث أبي هريرة الذي أخرجه أحمد بإسناد صحيح ٤٦٢/١٣ (٨٠٩٨) : «ولد الزّنا شرّ الثلاثة» وخرّجه المحقّقون .

(٢) المسند ١٥١/٦ . ومن طريق سعيد بن مسلم أخرجه ابن ماجة ١٤١٧/٢ (٤٢٤٣) . وابن حبّان ٣٧٩/١٢ (٥٥٦٨) ، قال البوصيري : إسناده صحيح ورجاله ثقات . وصحّحه الألباني– الصحيحة ٤٠/٢ (٥١٣) .

(٣) المسند ١١٦/٦ ، ومن طريق المفضّل بن فضالة أخرجه البخاري ٦٢/٩ (٥٠١٧) ، وأخرجه مسلم ١٧٢٣/٤ (٢١٩٢) من طريق ابن شهاب .

للنبيِّ ﷺ ، فقال : «إذا كان شيءٌ من أمر دُنياكم فشأنكم به ، وإذا كان شيء من أمر دينكم فإليّ» .

انفرد بإخراج مسلم بهذا الإسناد(١) .

(٧٣٥٠) **الحديث العاشر بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا عبدالواحد بن زياد قال : حدّثنا عمرو بن ميمون بن مِهران قال : أخبرَني أبي قال : قالت عائشة :

كان رسول اللّه ﷺ إذا سمع المناديَ قال : «أشهدُ أن لا إله إلاّ اللّه ، وأشهدُ أنّ محمداً رسول اللّه»(٢) .

(٧٣٥١) **الحديث الحادي عشر بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن الزّهري عن عروة عن عائشة قالت :

استأذنَ رهطٌ من اليهود على النبيِّ ﷺ ، فقالوا : السامُ عليك . فقلت : بل السامُ عليكم واللعنة . فقال : «يا عائشة ، إنّ اللّهَ عزّ وجلّ يُحِبُّ الرِّفقَ في الأمر كلِّه» قالت : ألم تسمع ما قالوا؟ قال : «فقد قُلْتُ : وعليكم» .

أخرجاه(٣) .

وفي لفظ : «فيُستجاب لي فيهم ولا يُستجابُ لهم فيّ»(٤) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن عاصم قال : حدّثنا حُصين بن عبدالرحمن عن عمر ابن قيس عن محمد بن الأشعث عن عائشة قالت :

بينما أنا عند النبيِّ ﷺ ، إذ استأذنَ رجلٌ من اليهود فأذِنَ له ، فقال : السام عليك .

---

(١) المسند ١٢٣/٦ ، ومن طريق حمّاد في مسلم ١٨٣٦/٤ (٢٣٦٣) .

(٢) المسند ١٢٤/٦ ، رجاله ثقات رجال الصحيح ، لكن ميمون بن مهران كان يرسل ، لم يسمع من عائشة . وجعل ابن كثير الحديث من أفراد أحمد ١١٥/٣٧ (٣٠٣٥) . وأخرج أبو داود بإسناد صحيح من طريق عروة عن عائشة : أن النبيَّ ﷺ كان إذا سمع الموذّن يتشهّد قال : «وأنا وأنا» ١٤٥/١ (٥٢٦) .

(٣) المسند ٣٧/٦ ، والبخاري ٢٨٠/١٢ (٦٩٢٧) ، ومسلم ١٧٠٦/٤ (٢١٦٥) .

(٤) وهو في البخاري ٤٥٢/١٠ (٦٠٣٠) .

فقال النبيُّ ﷺ : «وعليكَ» . قالت : فهَمَمْتُ أنا أتكلَّمَ . قالت ثم دخلَ الثانية فقال مثلَ ذلك ، فقال النبيُّ ﷺ : «وعليكَ» . قالت : ثم دخل الثالثة فقال : السامُ عليك . قالت : قلتُ : بل السامُ عليكم وغَضَبُ اللّه ، إخوانَ القِرَدة والخنازير ، أتُحَيُّون رسولَ اللّه ﷺ بما لم يُحَيِّه به اللّه . قالت : فنظر إليّ فقال : «مَهْ ، إن اللّه لا يُحِبُّ الفُحشَ ولا التَفَحُّش . قالوا قولاً فرَدَدْناه عليهم ، فلم يَضُرَّنا شيئاً ، ولَزِمهم إلى يوم القيامة ، إنّهم لا يحسُدُوننا على شيءٍ كما يحسُدُوننا على الجمعة التي هدانا اللّهُ لها وضلُّوا عنها ، وعلى القبلة التي هدانا اللّهُ لها وضَلُّوا عنها ، وعلى قولنا خلف الإمام : آمين»(١) .

**(٧٣٥٢) الحديث الثاني عشر بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا سفيان بن حسين عن الزّهري عن عروة عن عائشة قالت :

أُهْدِيَت لحفصةَ شاةٌ ونحن صائمتان ، فأفطرتني - وكانت ابنة أبيها - فلما دخل علينا رسول اللّه ﷺ ذَكَرْنا ذلك له ، فقال : «أَبْدِلا يوماً مكانه»(٢) .

**(٧٣٥٣) الحديث الثالث عشر بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد قال : أخبرنا قتادة عن محمد بن سيرين عن صفيّة بنت الحارث عن عائشة :

أن النبي ﷺ قال : «لا تُقْبَلُ صلاةُ حائضٍ إلا بخمار»(٣) .

**(٧٣٥٤) الحديث الرابع عشر بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا معمر عن أيّوب عن ابن أبي مُليكة أو غيره أن عائشة قالت :

ما كان خُلُقٌ أبغضَ إلى رسول اللّه ﷺ من الكَذِب ، ولقد كان الرجلُ يكذِبُ عند

---

(١) المسند ١٣٤/٦ . وعلي بن عاصم صدوق يخطىء ، ومحمد بن الأشعث مقبول . وقصّة قول اليهود للنبيّ ﷺ : السام عليكم ، وردّ عائشة رضي اللّه عنها عليهم ، قصّة صحيحة ، رواها الشيخان وغيرهما . وأخرج الحديث ابن خزيمة بإسناد صحيح ٢٨٨/١ (٥٧٤) ولم يذكر فيه الجمعة والقبلة ، وأخرج البخاري في المفرد ٥٥١/٣ (٩٨٨) ، وابن ماجة ٢٧٨/١ (٨٥٦) بإسناد صحيح عن عائشة عن النبيّ ﷺ : «ما حَسَدَتْكم اليهودُ على شيءٍ ما حَسَدَتْكم على السلام والتأمين» .

(٢) المسند ١٤١/٦ وإسناده ضعيف ، فسفيان بن حسين ضعيف في الزهري .

(٣) المسند ١٥٠/٦ ، وإسناده صحيح . ومن طرق عن حمّاد أخرجه أبوداود ١٧٣/١ (٦٤١) ، وابن ماجة ٢١٥/١ (٦٥٥) ، والترمذي ٢١٥/٢ (٣٧٧) وقال : حسن ، والعمل عليه عند أهل العلم . وصحّحه ابن خزيمة ٣٨٠/١ (٧٧٥) ، والحاكم ٢٥١/١ على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ، وابن حبّان ٦١٢/٤ (١٧١١) ، والمحقّقون .

رسول اللّه ﷺ الكذبه فما يزالُ في نفسه عليه حتى يعلمَ أن قد أحدث منها توبة[1] .

**(٧٣٥٥) الحديث الخامس عشر بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت :

كان رجلٌ يدخلُ على أزواج النبيِّ ﷺ مُخَنَّثٌ ، وكانوا يَعُدُّونه من غير أولي الإربة ، فدخل النبيُّ ﷺ يوماً وهو عند بعض نسائه وهو ينعَتُ امرأةً ، فقال : إنّها إذا أقبلَتْ أقبلَتْ بأربع ، وإذا أدبَرتْ أدبَرتْ بثمان . فقال النبيُّ ﷺ : «ألا أرى هذا يعلم ما ها هنا ، لا يدخُلَنّ عليكنّ هذا» فحجبوه .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

**(٧٣٥٦) الحديث السادس عشر بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا روح قال : حدّثنا حمّاد عن عليّ بن زيد عن أمّ محمد عن عائشة :

أن رسول اللّه ﷺ قال : «يُرسَلُ على الكافر حَيّتان : واحدة من قِبَل رأسه ، وأخرى من قِبَل رجليه ، يقرِصانه قَرصاً ، كلّما فرَغَتا عادَتا ، إلى يوم القيامة»[3] .

**(٧٣٥٧) الحديث السابع عشر بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن حمّاد قال : حدّثنا أبو عوانة عن عبداللّه بن أبي السَّفَر عن مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب عن عبداللّه بن الزبير عن عائشة :

عن النبي ﷺ أنه قال : «يُغْتَسَلُ من أربع : من الجمعة ، والجنابة ، والحِجامة ، وغسل الميّت»[4] .

---

(١) المسند ١٥٢/٦ ، وإسناده صحيح . وأخرجه الترمذي ٣٠٧/٤ (١٩٧٣) وحسّنه ، وابن حبّان ٤٤/١٣ (٥٧٣٦) وصحّحه الألباني وشعيب .

(٢) المسند ١٥٢/٦ ، ومسلم ١٧١٦/٤ (٢١٨١) .

(٢) المسند ١٥٢/٦ . وعلي بن زيد ، ابن جدعان ضعيف . وأمّ محمد ، ذكرها ابن حجر في التعجيل ٥٥٤ ، وجعلها والدة علي بن زيد ، واختلف في اسمها ، ولم يرو عنها غير ابنها ، ومع ذلك حسّن الهيثمي إسناده ، بعد أن عزاه لأحمد - المجمع ٥٨/٣ ، وجعله ابن كثير من أفراد الإمام أحمد - الجامع ٤٨٦/٣٧ (٣٣٩٨) .

(٤) المسند ١٥٢/٦ ، وفيه مصعب بن شيبة ، ضعيف . الميزان ١٢٠/٤ ، والضعفاء والمتروكون ١٢٣/٣ . ومن طريق مصعب أخرجه أبو داود ٩٦/١ (٣٤٨) ، ٢٠١/٣ (٣١٦٠) ، وقال بعد الحديث (٣١٦٢) : حديث مصعب ضعيف ، فيه خصال ليس العمل عليه . وأخرجه ابن خزيمة ١٢٦/١ (٢٥٦) والحاكم ١٦٣/١ وصحّح إسناده ، ووافقه الذهبي . وضعّف الحديث الألباني .

(٧٣٥٨) **الحديث الثامن عشر بعد المائتين:** حدّثنا عبدالصمد قال : حدّثني أبي قال : حدّثنا الحسين بن ذكوان عن عطاء عن عائشة

أن رسول اللّه ﷺ قال : «تَزَوَّجُ المرأةُ لثلاث : لمالها ، وجمالها ، ودينها . فعليك بذات الدِّين تَرِبَتْ يداك»[١] .

(٧٣٥٩) **الحديث التاسع عشر بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت :

قال رسول اللّه ﷺ خُلقَتِ الملائكةُ من نُور ، وخُلِقَ الجانّ من مارجٍ من نار ، وخُلِقَ آدمُ ممّا وُصِفَ لكم»

انفرد بإخراجه مسلم[٢] .

(٧٣٦٠) **الحديث العشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم بن القاسم قال : حدّثنا إسرائيل عن يوسف بن أبي بُردة عن أبيه قال : حدّثَتني عائشة :

أنّ النبيَّ ﷺ كان إذا خرج من الغائط قال : «غُفرانَك»[٣] .

(٧٣٦١) **الحديث الحادي والعشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الأعمش عن مسلم بن صُبيح عن مسروق عن عائشة قالت :

دخل على النبيِّ ﷺ رجلان ، فأغلَظَ لهما وسبَّهما . قال : فقلتُ : يا رسول اللّه ، لَمَنْ أصاب منك خيراً ما أصاب هذان منك خيراً؟ . فقال : «أوَ ما عَلِمْتِ ما عاهدْتُ عليه ربّي : قلت : اللّهمّ أيُّما مُؤمنٍ سَبَبْتُه أو جَلَدْتُه أو لَعَنْتُه ، فاجْعَلْها له مغفرة وعافية وكذا وكذا» .

---

(١) المسند ١٥٢/٦ . وإسناده صحيح . وقد صحّ الحديث عند الشيخين عن أبي هريرة وفيه زيادة «وحَسَبها» - الجمع ١١٤/٣ (٢٣٢٠) . وينظر الإرواء ١٩٤/٦ (١٧٨٣) .

(٢) المسند ١٥٣/٦ ، ومسلم ٢٢٩٤/٤ (٢٩٩٦) .

(٣) المسند ١٥٥/٦ . ويوسف بن أبي بردة روى له أصحاب السنن والبخاري في المفرد ، وسائر رجاله رجال الشيخين . وبهذا الإسناد أخرجه أبو داود ٨/١ (٣٠) . ومن طرق عن إسرائيل أخرجه البخاري في الأدب المفرد ٣٦٣/١ (٦٩٣) ، وابن ماجة ١١٠/١ (٣٠٠) ، والترمذي ١٢/١ (٧) ، والنسائي - عمل اليوم والليلة ٤٢ (٧٩) . وصحّحه ابن خزيمة ٤٨/١ (٩٠) ، والحاكم ١٨٥/١ ، والذهبي ، وابن حبّان ٢٩١/٤ (١٤٤٤) . قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث إسرائيل عن يوسف بن أبي بردة . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح ، فإن يوسف بن أبي بردة من ثقات آل أبي موسى ، ولم نجد أحداً يطعن فيه ، وقد ذكر سماع أبيه عن عائشة . وقال الذهبي : صحيح ، ويوسف ثقة . وصحّحه المحققون .

انفرد بإخراجه مسلم[١] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُريج قال : حدّثنا ابنُ أبي الزّناد عن عبدالرحمن بن الحارث عن محمد بن جعفر من الزبير عن عروة عن الزُّبير أن عائشة قالت :

إنّ أمدادَ العربِ كثُروا على رسول ﷺ حتى غَمُّوه ، وقام إليه المهاجرون يُفَرِّجون عنه ، حتى قام على عَتَبة عائشة فرَهَقوه ، فأسلم رداءه في أيديهم ووثبَ عن العتبة فدخل ، وقال : «اللهمّ الْعَنْهم» . فقالت عائشة : يا رسول اللّه ، هلك القوم .فقال :«كلاّ والله يا بنتَ أبي بكر ، لقد اشترطتُ على ربّي شَرطاً لا خُلْفَ له ، فقلت : إنّما أنا بَشَرٌ أضيقُ بما يضيقُ به البَشَر ، وأيُّ مؤمن بَدَرَتْ إليه منّي بادرة فاجْعَلْها له كفّارة»[٢] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن ابن أبي ذئب قال : حدّثني محمد بن عمرو بن عطاء عن ذكوان مولى عائشة عن عائشة قالت :

دُخِلَ على النبيِّ ﷺ بأسير ، فلَهَوْتُ عنه فذهب ، فجاء النبيُّ ﷺ فقال : «ما فَعَلَ الأسير؟» قالت : لَهَوْتُ عنه مع النِّسوة فخرج ، فقال : «مالك؟ قطع اللّه يدَكِ - أو يديك» فخرج فآذن به الناسَ فطلبوه ، فجاءوا به ، فدخل عليّ وأنا أقلّب يدَيّ ، فقال : «أجُنِنْتِ» قلتُ : دَعَوْتَ عليَّ ، فأنا أقلِّبُ يدَيَّ أنظرُ أيُّهما يقطعان ، فحَمِدَ اللّهَ وأثنى عليه ، ثم رفع يدَيه مَدّاً وقال : «اللّهمّ إنّي بَشَرٌ ، أَغْضَبُ كما يَغضب البشرُ ، فأيُّما مؤمن أو مؤمنة دعوتُ عليه فاجعَلْه زكاة وطهوراً»[٣] .

**(٧٣٦٢) الحديث الثاني والعشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن حاتم بن أبي صَغيرة قال : حدّثنا ابن أبي مُليكة أن القاسم بن محمد أخبره عن عائشة

---

(١) المسند ٤٥/٦ ، ومسلم ٢٠٠٧/٤ (٢٦٠٠) .

(٢) المسند ١٠٧/٦ ، ومن طريق عبدالرحمن بن الحارث أخرجه أبو يعلى٦/٨ (٤٥٠٧) . وابن أبي الزّناد وابن الحارث صدوقان ، لهما أخطاء . وقول النبيّ ﷺ : «لقد اشترطت . . .» يصحّحه الطريق السابق .

(٣) المسند٥٢/٦ ورجاله رجال الصحيح . ومن طريق ابن أبي ذئب أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٨٩/٩ . ويشهد للمرفوع منه الطريق الأولى .

عن النبيّ ﷺ قال: «إنّكم تُحْشَرونَ يومَ القيامة حُفاةً عُراةً غُرْلاً[1]».

فقالت عائشة: يا رسول الله، الرجال والنساء ينظرُ بعضُهم إلى بعض! قال: «يا عائشة، الأمرُ أشدُّ من أن يُهِمَّهُم ذاك».

أخرجاه[2].

**(٧٣٦٣) الحديث الثالث والعشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سليمان بن داود الهاشمي قال: أخبرنا إبراهيم بن سعد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت:

قال رسول الله ﷺ: «إنّ الحُمّى من فَور جهنّم، فأبْرِدوها بالماء».

أخرجاه[3].

**(٧٣٦٤) الحديث الرابع والعشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هاشم قال: حدّثنا محمد بن طلحة عن زُبيد عن مجاهد عن عائشة قالت:

قال لي رسول الله ﷺ: «ما زال جبريلُ يُوصيني بالجار حتى ظَنَنْتُ أنه سيُوَرِّثُه».

أخرجاه[4].

**(٧٣٦٥) الحديث الخامس والعشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يونس قال: حدّثنا حمّاد بن زيد عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت:

لو أن رسول الله ﷺ رأى من النساء ما رأَيْنا لَمَنَعَهُنّ المساجدَ كما مَنَعت بنو إسرائيل نساءَها. قلت لعَمرة: ومَنَعت بنو إسرائيل نساءَها؟ قالت: نعم.

أخرجاه[5].

---

(١) الغُرل جمع أغرل: وهو غير المختون.

(٢) المسند ٦/٥٣. ومن طريق يحيى بن سعيد عن حاتم أخرجه مسلم ٤/٢١٩٤ (٢٨٥٩)، ومن طريق حاتم أخرجه البخاري ١١/٣٧٧ (٦٥٢٧).

(٣) المسند ٦/٩٠. ومن طريق هشام أخرجه الشيخان: البخاري ٦/٣٣٠ (٣٢٦٣)، ومسلم ٤/١٧٣٢ (٢٢١٠) وسائر رجاله ثقات.

(٤) المسند ٦/٩١ وبإسناد آخر رواه الشيخان: البخاري ١٠/٤٤١ (٦٠١٤)، ومسلم ٤/٢٠٢٥ (٢٦٢٤).

(٥) المسند ٦/٩١. ومن طريق يحيى أخرجه البخاري ٢/٣٤٩ (٨٦٩)، ومسلم ١/٣٢٩ (٤٤٥).

(٧٣٦٦) **الحديث السادس والعشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : يزيد قال : حدّثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن عائشة قالت :

واعدَ رسولَ اللّه ﷺ جبريلُ عليه السلام في ساعة أن يأتيَه فيها ، فراث عليه(١) أن يأتيَه فيها ، فخرج رسول اللّه ﷺ فوجده بالباب قائماً ، فقال رسول اللّه ﷺ : «إنّي انتظرتُك لميعادك» فقال : إن في البيت كلباً ، ولا ندخل بيتاً فيه كلب ولا صورة . وكان تحت سرير عائشة جِرْوُ كلب ، فأمر به رسول اللّه ﷺ فأُخرج ، ثم أمر بالكلاب حين أصبح فقُتِلَت(٢) .

انفرد بإخراجه مسلم ، ولم يذكر قتل الكلاب(٣) .

(٧٣٦٧) **الحديث السابع والعشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان ابن داود الهاشمي قال : أخبرنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت :

قلتُ : أرأيتِ قولَ اللّه عزّ وجلّ : **﴿إنّ الصَّفا والمَرْوَةَ من شَعائِرِ اللّهِ فَمَنْ حَجَّ البيتَ أو اعْتَمَرَ فلا جُناحَ عليه أنْ يَطَّوَّفَ بهما﴾** [ البقرة : ١٥٧ ] قلتُ : فواللّه ما على أحد جُناح ألا يتطوّفَ بهما . فقالت عائشة : بئس ما قلتَ يا ابن أُختي ، إنها لو كانت على ما أوَّلْتَها عليه كانت (فلا جناحَ عليه أن لا يطّوّف بهما) ولكنّها إنما أُنزلت أنّ الأنصار كانوا قبلَ أن يُسلموا يُهِلّون لمناةَ الطاغية التي كانوا يعبُدونها عند المُشَلَّل ، وكان من أَهَلَّ لها يتحرَّجُ أن يطّوّفَ بالصفا والمروة ، فسألوا عن ذلك رسول اللّه ﷺ ، فقالوا : يا رسول اللّه ، إنّا كُنّا نتحرّجُ أن نطّوّفَ بالصَفا والمروة في الجاهلية ، فأنزل اللّه عزّ وجلّ : **﴿إنّ الصَّفا والمَرْوَةَ من شَعائِرِ اللّه . . .﴾** إلى قوله **﴿ . . فلا جُناحَ عليه أن يَطَّوَّفَ بهما﴾** . قالت عائشة : ثم قد سنَّ رسول اللّه ﷺ الطواف بهما ، فليس ينبغي لأحدٍ أن يَدَعَ الطواف بهما .

أخرجاه(٤) .

---

(١) راث عليه : أبطأ .

(٢) المسند ١٤٢/٦ومن طريق محمد بن عمرو أخرجه ابن ماجة ١٢٠٤/٢ (٣٦٥١) دون الأمر بقتل الكلاب . وقال الألباني : حسن صحيح ، من أجل محمد بن عمرو بن علقمة . ولكنّه متابع .

(٣) مسلم ١٦٦٤/٣ (٢١٠٤) من طريق أبي حازم عن أبي سلمة . وقد ورد الأمر بقتل الكلاب في الحديث الذي بعده في مسلم (٢١٠٥) عن ميمونة .

(٤) المسند ١٤٤/٦ . ومن طريق الزهري أخرجه البخاري ٤٩٧/٣ (١٦٤٣) ، ومسلم ٩٢٩/٢ (١٢٧٧) .

(٧٣٦٨) **الحديث الثامن والعشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن جعفر قال: حدّثنا شعبة عن يزيد الرِّشْك عن معاذة عن عائشة أنها قالت:

كان رسول اللّه ﷺ يصوم ثلاثة أيّام من كلّ شهر. قال: فقلتُ: من أيّه؟ قالت: لم يكن يُبالي من أيّه كان.

انفرد بإخراجه مسلم(١).

(٧٣٦٩) **الحديث التاسع والعشرون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع عن سفيان عن علي بن الأقمر عن أبي حذيفة

أن عائشة ذكرتْ امرأةً عند رسول اللّه ﷺ، ذكرتْ قِصَرَها، فقال النبيُّ ﷺ: «قد اغْتَبْتِها»(٢).

(٧٣٧٠) **الحديث الثلاثون بعد المائتين:** حدّثنا البخاري قال: حدّثنا مسلم(٣) قال: حدّثنا وهيب قال: حدّثنا منصور عن أُمّه(٤) عن عائشة:

أنّ امرأة من الأنصار قالت للنبيّ ﷺ: كيف أغتسلُ من المَحيض؟ قال: «خُذي فِرْصةً مُمَسَّكة، وتوضّأي ثلاثاً» ثم إنّ النبيّ ﷺ استحيا فأعرض بوجهه وقال: «توضّأي بها» فأَخَذْتُها وجَذَبْتُها وأَخبَرْتُها بما يريدُ النبيُّ ﷺ.

انفرد بإخراجه البخاريّ(٥).

والفِرصة: قطعة من صوف أو قطن.

وفي المُمَسّكة قولان: أحدهما: أنها المِسك. والثاني: من الإمساك، يقال: أمسكت

---

(١) المسند ٦/١٤٥. ومن طريق يزيد الرِّشْك أخرجه مسلم ٢/٨١٨ (١١٦٠).

(٢) المسند ٦/١٣٦، ورجاله رجال الصحيح. وقد رواه الترمذي ٥/٥٧٠ (٢٥٠٢، ٢٥٠٣) عن وكيع وغيره عن سفيان، وأبو داود ٤/٢٦٩ (٤٨٧٥) من طريق سفيان. قال الترمذي: حسن صحيح، وأبو حذيفة هو كوفي من أصحاب ابن مسعود، ويقال: اسمه سلمة بن صُهيبة، وصحّحه الألباني.

(٣) وهو مسلم بن إبراهيم.

(٤) وهي صفيّة بنت شيبة.

(٥) البخاري ١/٤١٦ (٣١٥). ومن طريق وُهيب أخرجه مسلم ١/٢٦١ (٣٣٢)، وأحمد ٦/١٢٢. فقوله: «انفرد به البخاريّ» ليس صحيحاً.. وقد ذكره الحميدي في المتّفق عليه ٤/١٧٢ (٣٣٠٩).

ومسّكْتُ . والمراد أنها تُمْسِكها بيدها فتستعملها[1] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن إبراهيم بن المهاجر قال : سمعت صفيّة تحدّث عن عائشة :

أن أسماء سألت النبيَّ ﷺ عن غسل المَحيض ، فقال : «تأخذُ إحداكُنّ ماءها وسِدْرتها ، فتطهَّر فتُحسن الطّهور ، ثم تصُبُّ على رأسها فَتَدْلُكُه دَلكاً شديداً حتى يبلغَ شؤونَ رأسها ، ثم تصبُّ عليها الماء ، ثم تأخذُ فرصة مُمَسَّكةً فتطَهّر بها» . قالت أسماء : وكيف تطَهّر بها؟ قال : «سبحان اللّه! تطهّري بها» . فقالت عائشة - كأنها تُخفي ذلك : تتبّعي بها أثَر الدم .

وسألَتْه عن غسل الجنابة . فقال : «تأخذين ماءً فتطهّرين فتُحسنين الطهور ، وأبلغي الطهور ، ثم تصبّ على رأسها فتدلكه حتى يبلغَ شؤونَ رأسها ، ثم تُفيض عليه الماء» .

فقالت عائشة : نعم النساءُ نساءُ الأنصار ، لم يكن يمنعُهُنّ الحياءُ أن يَتَفَقَّهْن في الدِّين[2] .

**(٧٣٧١) الحديث الحادي والثلاثون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا سعيد عن قتادة عن زُرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة :

أن رسول اللّه ﷺ أمرَ بالأجراس أن تُقطعَ من أعناق الإبل يوم بدر[3] .

**(٧٣٧٢) الحديث الثاني والثلاثون بعد المائتين:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا الحسن بن عليّ الحُلواني قال : حدّثنا أبو تَوبة الربيع بن نافع قال : حدّثنا معاوية بن سلاّم عن زيد : أنه سمع أبا سلاّم يقول : حدّثني عبداللّه بن فَرُّوخ أنّه سمع عائشة تقول :

إن رسول اللّه ﷺ قال : «إنّه خُلِقَ كلُّ إنسانٍ من بني آدم على ستين وثلاثمائة مَفْصِل ، فمن ذكر اللّه عزّ وجلّ ، وحَمِدَ اللّه عزّ وجلّ ، وهلَّلَ اللّه عزّ وجلّ ، وسبَّحَ اللّه عزّ

---

(١) ينظر الكشف ٤/٣٧٠ . والأوّل أرجح ، لأنه في رواية : «فرصة من مسك»

(٢) المسند ٦/١٤٧ ، ومسلم - السابق ، ولم ينبّه عليه

(٣) المسند ٦/١٥٠ ، ورجاله رجال الصحيح كما قال الهيثمي ٥/١٧٧ ، وصحّحه ابن حبان ١٠/٥٥٢ (٤٦٩٩) .

وجلّ ، واستغفرَ اللّهَ عزّ وجلّ ، وعزلَ حجراً عن طريق الناس ، أو شوكة أو عظماً عن طريق الناس ، وأمرَ بمعروف ، ونهى عن مُنكر ، عَدَدَ تلك الستين والثلاثمائة السُّلامى ، فإنّه يمشي يومئذٍ وقد زَحزح نفسَه عن النّار» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

والأصل في السُّلامى أنّه عظم يكون في فِرْسِن البعير . والمراد بالسُّلامى ها هنا : العظام .

**(٧٣٧٣) الحديث الثالث والثلاثون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا معمر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت :

دخل عليّ رسولُ اللّه ﷺ وعندي امرأةٌ حسنة الهيئة ، فقال : «من هذه؟» فقلت : هذه فلانة بنت فلان يا رسول اللّه ، هي لا تنام الليل ، فقال : «مَهْ ، مَهْ ، خُذوا من العمل ما تُطيقون ، فإنّ اللّه لا يَمَلُّ حتى تَمَلُّوا ، وأحبُّ العملِ إلى اللّه عزّ وجلّ ما داومَ عليه صاحبُه وإنْ قَلَّ» .

أخرجاه(٢) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : [حدّثنا عثمان بن عمر قال] : حدّثنا يونس عن الزُّهريّ عن عروة عن عائشة :

أن الحولاء بنت تُوَيت مرّت على عائشة وعندها النبيُّ ﷺ ، قالت : فقلت : يا رسول اللّه ، هذه الحولاء ، وزعموا أنّها لا تنامُ الليل . فقال : «لا تنامُ الليل! خُذُوا من العمل ما تُطيقون ، فواللّهِ لا يسأمُ اللّهُ حتى تَسأموا» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

**(٧٣٧٤) الحديث الرابع والثلاثون بعد المائتين** : حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا وُهيب قال : حدّثنا موسى بن عُقبة قال : سمعتُ أبا سلمة بن عبدالرحمن بن عوف يحدّث عن عائشة زوجِ النبيّ ﷺ أنها كانت تقول :

---

(١) مسلم ٦٩٨/٢ (١٠٠٧) .

(٢) المسند ١٩٩/٦ ، ومن طريق هشام أخرجه البخاري ١٠١/١ (٤٣) ، ومسلم ٥٤٢/١ (٧٨٥) .

(٣) المسند ٢٤٧/٦ ، ومن طريق يونس أخرجه مسلم ٥٤٢/١ (٧٨٥) . وعثمان من رجال الشيخين .

قال رسول اللّه ﷺ : «سَدِّدوا وقارِبوا وأبشِروا ، فإنّه لن يُدْخِلَ الجنّةَ أحداً عملُه» قالوا : ولا أنت يا رسول اللّه؟ قال : «ولا أنا ، إلاّ أن يتغمَّدَني اللهُ منه برحمة . واعلموا أنّ أحبّ العمل إلى اللّه أدومُه وإنْ قَلّ» .

أخرجاه[1] .

**(٧٣٧٥) الحديث الخامس و الثلاثون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن المُعَلّى بن زياد[2] عن الحسن أن عائشة قالت :

دعواتٌ كان رسولُ اللّه ﷺ يُكْثِرُ أن يدعوَ بها : «يا مُقَلِّبَ القلوب ، ثَبِّتْ قلبي على دينك» قالت : فقلت : يا رسول اللّه ، إنك تُكثرُ أن تدعوَ بهذا الدُّعاء . فقال : «إنّ قلبَ الآدميِّ بين إصبعين من أصابع اللّه عزّ وجلّ ، فإذا شاء أزاغه ، وإذا شاء أقامه»[3] .

**(٧٣٧٦) الحديث السادس والثلاثون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا ابنُ لهيعة عن الحارث بن يزيد عن زياد بن نُعيم عن مُسلم بن مِخراق عن عائشة

أنه ذُكِر لها : أنّ ناساً يقرءون القرآن في الليل مرّة أو مرّتين . فقالت : أولئك قرءوا ولم يقرءوا . كنتُ أقوم مع رسول اللّه ﷺ الليلة التمامَ ، فكان يقرأ سورة «البقرة» و «آل عمران» و «النساء» فلا يمرُّ بآية فيها تَخَوُّف إلا دعا اللّهَ عزّ وجلّ واستعاذ ، ولا مرّ بآية فيها استبشارٌ إلا دعا اللّهَ عزّ وجلّ ورَغِبَ إليه[4] .

---

(١) المسند ١٢٥/٦ . ومن طريق وهيب أخرجه مسلم ٢١٧١/٤ (٢٨١٨) . ومن طريق موسى أخرجه البخاري ٢٩٤/١١ (٦٤٦٤ ، ٦٤٦٧) .

(٢) في المسند عن المعلّى بن زياد وهشام ويونس - وكلّهم ثقات - عن الحسن .

(٣) المسند ٩١/٦ ، ومن طريق حمّاد بن زيد أخرجه النسائي في الكبرى ٤/ ٤١٤(٧٧٣٧) . والحسن لم يسمع من عائشة ، وسائر رجاله ثقات .

وللحديث شاهد رواه مسلم عن عمرو بن العاص - الجمع ٤٤٨/٣ (٢٩٦٩) .

(٤) المسند ٩٢/٦ ، ورواه ١١٩/٦ من طريق ابن المبارك عن ابن لهيعة . ورواية ابن المبارك عن ابن لهيعة صالحة . ورواه البهيقي من طريق يحيى بن أيوب عن الحارث - ويحيى من رجال الصحيح ، وهو متابع لابن لهيعة . ومن طريق ابن لهيعة أخرجه أبو يعلى ٢٥٧/٨ (٤٨٤٢) . قال الهيثمي ٢٧٥/٢ : فيه ابن لهيعة وفيه كلام .

ويشهد لمعنى الحديث ما رواه مسلم عن حذيفة - الجمع ٢٨٨/١ (٤١٤) .

(٧٣٧٧) **الحديث السابع والثلاثون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا يحيى بن زكريا عن أبيه عن مصعب بن شيبة عن مسافع بن عبدالله الحَجَبيّ عن عروة بن الزبير عن عائشة :

أن امرأة قالت للنبيِّ ﷺ : هل تغتسلُ المرأة إذا احتلمَت وأبصرَت الماء؟ فقال : «نعم» . فقالت لها عائشة : تَرِبَت يداكِ . فقال النبيُّ ﷺ : «دَعِيها ، وهل يكون الشَّبَهُ إلاّ من قِبَل ذلك؟ إذا علا ماؤها ماء الرجل أشبه أخوالَه ، وإن علا ماءُ الرجل ماءَها أشبهَه» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

(٧٣٧٨) **الحديث الثامن والثلاثون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هارون ابن معروف قال : أخبرنا ابن وهب قال : حدّثنا حَرْملةُ عن عبدالرحمن بن شماسة قال :

أتيتُ عائشة أسألُها عن شيء . فقالت : أُخْبِرُكَ بما سَمِعْتُ من رسول اللّه ﷺ يقول في بيتي هذا : «اللّهمّ مَن وَلِيَ من أمر أُمّتي شيئاً فشَقّ عليهم ، فاشْقُقْ عليه ، ومن ولي من أمر أُمّتي شيئاً فرفق بهم ، فارْفُقْ به» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

(٧٣٧٩) **الحديث التاسع والثلاثون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الأعمش عن مسلم بن صُبَيح عن مسروق عن عائشة قالت :

لمّا نزلت الآيات من آخر «البقرة» في «الرِّبا» خرجَ رسولُ اللّه ﷺ إلى المسجد فقرأهُنّ ، فحرَّمَ التجارةَ في الخمر .

أخرجاه(٣) .

(٧٣٨٠) **الحديث الأربعون بعد المائتين:** وبه عن عائشة قالت :

رخّص رسولُ اللّه ﷺ في أمرٍ ، وتنزّه عنه ناس من الناس ، فبلغ ذلك النبيَّ ﷺ ، فغضب حتى بان الغضب في وجهه ، ثم قال : «ما بالُ قومٍ يرغبون عمّا رُخِّص لي فيه .

---

(١) المسند ٩٢/٢ ومسلم ٢٥١/١ (٣١٤) من طريق زكريا بن أبي زائدة . وقتيبة بن سعد من رجال الشيخين .

(٢) المسند ٩٣/٦ ، ومن طريق ابن وهب أخرجه مسلم ١٤٥٨/٣ (١٨٢٨) . وهارون من رجال الشيخين .

(٣) المسند ٤٦/٦ ، ومسلم ١٢٠٦/٣ (١٥٨٠) ، ومن طريق الأعمش أخرجه البخاري ٥٥٣/١ (٤٥٩) .

فواللّه لأنا أعلمُهم باللّه وأشدُّهم له خشية»[1] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا البخاري قال : [حدّثنا محمد بن سلام قال] : حدّثنا عَبْدةُ عن هشام عن أبيه[2] عروة عن عائشة قالت :

كان رسول اللّه ﷺ إذا أمرَهم من الأعمال بما يُطيقون قالوا : إنا لَسنا كهيئتك يا رسولَ اللّه ، إنّ اللّهَ قد غفرَ لك ما تقدّمَ من ذنبك وما تأخّر . فيغضبُ حتى يُعْرَفَ الغضبُ في وجهه ، ثم يقول : «إنّ أتقاكم وأعلَمَكم باللّه لأنا»[3] .

الطريقان في الصحيحين .

**(٧٣٨١) الحديث الحادي والأربعون بعد المائتين:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا محمد بن عبدالله بن نُمير قال : حدّثنا أبي قال : حدّثنا عبد اللّه بن حبيب بن أبي ثابت عن عبداللّه بن عبدالرحمن بن أبي حسين عن عطاء عن عائشة قالت :

سُئل رسول اللّه ﷺ عن الهجرة ، فقال : «لا هجرةَ بعد الفَتح ، ولكن جهادٌ ونيّة ، وإذا استُنْفِرْتُم فانفِروا» .

أخرجاه[4] .

**(٧٣٨٢) الحديث الثاني والأربعون بعد المائتين:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا أبوالنعمان قال : حدّثنا جرير بن حازم قال : سَمِعْتُ نافعاً يقول :

حُدِّث ابنُ عمر أن أبا هريرة يقول : «من تَبعَ جِنازةً فله قِيراط» فقال : أكثر أبو هريرة علينا . فبعث إلى عائشة ، فصدّقَتْ أبا هريرة ، فقالت : سمعْتُ رسول اللّه ﷺ يقوله . قال ابن عمر : لقد فَرَّطنا في قراريطَ كثيرة .

أخرجاه[5] .

---

(١) المسند ٤٥/٦ ، ومسلم ١٨٢٩/٤ (٢٣٥٦) ، ومن طريق الأعمش أخرجه البخاري ٥١٣/١٠ (٦١٠١) .

(٢) في الأصل (عن أبيه عن عروة) .

(٣) البخاري ٧٠/١ (٢٠) ، ومن طريق هشام أخرجه أحمد ٦١/٦ .

(٤) مسلم ١٤٨٨/٣ (١٨٦٤) ، ومن طريق عطاء وهو ابن أبي رباح أخرجه البخاري بنحوه ٢٢٦/٧ (٣٩٠٠) .

(٥) البخاري ١٩٢/٣ (١٣٢٣ ، ١٣٢٤) ، ومن طريق جرير أخرجه مسلم ٦٥٣/٢ (٩٤٥) .

(٧٣٨٣) **الحديث الثالث والأربعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى قال : حدّثنا مطيع بن ميمون العنبري قال : حَدّثَتني صفيّة بنت عصمة عن عائشة أمّ المؤمنين قالت :

مدّت امرأة من وراء السّتر بيدها كتاباً إلى النبيِّ ﷺ ، فقبض النبيُّ ﷺ يدَه وقال : «ما أدري ، أيدُ رجلٍ أو يد أمرأة؟» . قالت : بل يد امرأة . فقال : «لو كُنْتِ امرأة غيَّرْتِ أظفارَكِ بالحِنّاء»[(١)] .

(٧٣٨٤) **الحديث الرابع والأربعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحاق بن عيسى قال : أخبرنا مالك عن الزّهري عن عروة عن عائشة :

أن أزواج النبيِّ ﷺ حين توفّي رسولُ اللّه أردْنَ أن يُرْسِلْن عثمان إلى أبي بكر يسألْنَه ميراثَهنّ من رسول اللّه ﷺ . فقالت لهنّ عائشة : أوليس قد قال رسول اللّه ﷺ : «لا نُورَثُ ، ما تَرَكْنا صدقة»؟

أخرجاه[(٢)] .

(٧٣٨٥) **الحديث الخامس والأربعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوأحمد محمد بن عبداللّه بن الزبير قال : حدّثنا مِسْعر عن عُبيد بن حُنين[(٣)] عن ابن معقل عن عائشة :

أنّه كان عليها رقبةٌ من ولد إسماعيل ، فجاء سَبْيٌ من اليمن[(٤)] ، فأرادت أن تُعْتِقَ

---

(١) المسند ٢٦٢/٦ ، ومن طريق مطيع أخرجه أبو داود ٧٧/٤ (٤١٦٦) ، والنسائى ١٤٢/٨ ومطيع ليّن الحديث . وصفيّة لا تُعرف . التقريب ٥٨٩/٢ ، ٨٦٧ . قال ابن الجوزي في العلل ٦٢٨/٢ (١٠٣٥) : هذا حديث منكر . وحّسنه الألباني في صحيح أبي داود ، وصحّحه في صحيح النسائي .

(٢) المسند ٢٦٢/٦ . ومن طريق الإمام مالك أخرجه البخاري ٧/١٢ (٦٧٣٠) ، ومسلم ١٣٧٩/٣ (١٧٥٨) وإسحاق بن عيسى من رجال مسلم .

(٣) في الأطراف ٨٦/٩ : عبيد بن جبير ، قال المحقّق : في المطبوع : عبيد بن حنين بن حسن ، ولم أجد له ترجمة ، ولعلّه عبيد بن الحسن ، أبو الحسن المزني ، وعبيد بن الحسن من رجال مسلم ، روى عنه شعبة ومسعر . تهذيب الكمال ٧١/٥ .

(٤) في المسند زيادة «من خولان» .

منهم . قالت : فنهاني النبيُّ ﷺ . ثم جاء سَبيٌ من مُضَر من بني العنبر ، فأمرَها النبيُّ ﷺ أن تُعْتِقَ منهم(١) .

(٧٣٨٦) **الحديث السادس والأربعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عليّ بن عاصم عن سعيد بن إياس الجُريري عن أبي عبدالله الجَسري قال :

دَخَلْتُ على عائشةَ وعندها حفصةُ بنت عمر ، فقالت لها : أَنْشُدُكِ الله أن تصدُقيني بكذب وتكذبيني بصدق(٢) . تعلمين أني كنتُ أنا وأنتِ عند رسول الله ﷺ فأُغْمِيَ عليه ، فقلتُ لكِ : أتَرَيْنه قد قُبِض؟ فقلتِ : لا أدري ، ثم أفاق فقال : «افتحوا له الباب»(٣) فقلتُ لك : أبي أو أبوك؟ قلت : لا أدري . ففتحْنا له البابَ فإذا عثمان بن عفّان ، فلما أن رآه النبيُّ ﷺ قال : «أُدْنُه» ، فأكبَّ عليه ، فسارّه بشيء لا أدري أنا وأنت ما هو ، ثم رفعَ رأسَه فقال : «أفهِمْتَ ما قُلتُ لك؟» قال : نعم . قال : «أُدْنُه» فأكبَّ عليه أخرى مثلها ، فسارّه بشيء لا ندري ما هو ، ثم رفع رأسَه فقال : «أفهمتِ ما قلتُ لك؟» قال : نعم . قال : «أُدْنُه» فأكبَّ عليه إكباباً شديداً ، فسارّه بشيء ، ثم رفع رأسه فقال : «أفَهِمْتَ ما قُلْتُ لك؟» قال : نعم . قال : سَمِعَتْه أُذناي ووعاه قلبي . فقال له : «أُخْرجْ» . قالت حفصة : اللهمّ نعم(٤) .

(٧٣٨٧) **الحديث السابع والأربعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا ابن جريج قال : أخبرني سليمان بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت :

---

(١) المسند ٢٦٣/٦ ، وابن معقل ، عبدالله المحاربي ، ذكره المزي في التهذيب ٢٩٤/٤ تمييزاً ، وجعله في التقريب ٣١٦/١ مجهولاً . وقد أخرج الحاكم ٢١٦/٢ الحديث من طريق مسعر وشعبة عن عبيد بن الحسن ، وصحح إسناده ، وافقه الذهبي . وجعل ابن كثير الحديث من أفراد أحمد - الجامع ٣٨٠/٣٤ (٧٧٢) ، وذكره الهيثمي ٢٤٥/٤ وقال : فيه من لم أعرفهم .

(٢) في المسند : «بكذب قلته ، بصدق قلته» .

(٣) في المسند مرة أخرى «ثم أغمى عليه . . . افتحوا له الباب» وفي فضائل الصحابة أنه أغمى عليه ثلاث مرّات .

(٤) المسند ٢٦٣/٦ : وقد حُذف من الحديث بعض العبارات ، وإسناده ضعيف ، فعليّ بن عاصم صدوق يخطىء ، والجريري اختلط ، وأبو عبدالله الجسري ، حميري بن بشير ، ثقة يرسل . وأخرجه في فضائل الصحابة بنحوه ٥١١/١ (٨٣٥) بإسناد آخر ، صحّحه المحقّق . وسكت الهيثمي عن الحديث في المجمع ٩٣/٩ ، وعدّه ابن كثير من أفراد الإمام أحمد - الجامع ٢٥٧/٣٧ (٣٣٣٤) وقد مرّت أحاديث بهذا المعنى لم يجمع المؤلّف معها هذا الحديث (٧٣٢٦) .

قال رسول اللّه ﷺ : إذا نَكَحَتِ المرأةُ بغير إذن وليِّها فنِكاحُها باطل ، فنكاحها باطل ، فنكاِحها باطل ، فإن أصابَها فلها مهرُها بما أصاب منها . فإن اشتجروا فالسلطان وليُّ من لا وليَّ له» .

قال ابن جريج : فلقيتُ الزهريّ ، فسألْتُه عن هذا الحديث فلم يعرفْه . قال : وكان سليمان بن موسى وكان . . . فأثنى عليه[1] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن حَيّان أبو خالد قال : حدّثنا حجّاج عن الزُّهري عن عروة عن عائشة قالت :

قال رسول اللّه ﷺ : «لا نِكاحَ إلا بوَليّ ، والسّلطانُ وليُّ من لا وَلِيَّ له»[2] .

**(٧٣٨٨) الحديث الثامن والأربعون بعد المائتين:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا أحمد ابن عبدالرحمن بن وهب قال : حدّثنا عمّي عبداللّه بن وهب قال : حدّثنا عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال : أن أبا الرّجال محمد بن عبدالرحمن حدّثه عن أُمّه عمرة بنت عبدالرحمن عن عائشة :

أن رسول اللّه ﷺ بعث رجلاً على سَريّة ، فكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم ، فيختم بـ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أحَد﴾ فلمّا رجعوا ذُكِرَ ذلك لرسول اللّه ﷺ ، فقال : «سَلُوه : لأيِّ شيء يصنعُ ذلك؟» فسألوه فقال : لأنّها صفة الرحمن عزّ وجلّ ، فأنا أُحِبُّ أن أقرأ بها . فقال رسول اللّه ﷺ : «أخْبِروه أن اللّه يُحبُّه»[3] .

---

(١) المسند ٤٧/٦ . وقد روى الحديث من طرق عن ابن جريج في سنن ابن ماجة ٦٠٥/١ (١٨٧٩) ، وأبي داود ٢٢٩/٢ (٢٠٨٣) ، والترمذي ٤٠٧/٣ (١١٠٢) ، والحاكم ١٦٨/٢ ، وابن حبّان ٣٨٤/٩ (٤٠٧٤) وغيرها . وحسّنه الترمذي ، وذكر أنّه رواه عدد من الحفّاظ عن ابن جريج ، وأنّه لم يذكر قصة لقاء ابن جريج الزهري إلاّ إسماعيل بن عليّة ، وضعّفوا روايته عن ابن جريج . وأجاب العلماء عن هذه المقولة إجابات طويلة . ينظر ما قاله الحاكم والذهبي وابن حبّان ، والتخريج الشافي لمحقّق ابن حبّان . و ينظر الإرواء ٢٤٣/٦ (١٨٤٠) .
قال الإمام أحمد في آخر الحديث : السلطان : القاضي ، لأنّ إليه أمرَ الفروج والأحكام .

(٢) المسند ٢٦٠/٦ . وهو حديث صحيح ، وفي إسناده الحجّاج بن أرطاة ، ضعيف ، ولكن روي عن غيره . ينظر الترمذي ٤٠٩/٣ ، ٤١٠ . ومن طريق حجّاج أخرجه ابن ماجة ٦٠٥/١ (١٨٨٠) ، وأبو يعلى ١٤٧/٨ (٤٦٩٢) ونقل البوصيري أن الحجّاج مدلّس ، وأنه لم يسمع من الزهري ، ولكن تابعه عليه سليمان بن موسى ، وهو ثقة عن الزهري . . . وصحّحه الألباني .

(٣) مسلم ٥٥٧/١ (٨١٣) . وأخرجه البخاري أيضاً من طريق عبداللّه بن وهب ٣٤٧/١٣ (٧٣٧٥) .

(٧٣٨٩) **الحديث التاسع والأربعون بعد المائتين:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا محمد بن أبي يعقوب الكِرماني قال : حدّثنا حسّان بن إبراهيم قال : حدّثنا يونس عن الزّهري عن عروة أن عائشة قالت :

قال رسول اللّه ﷺ : «رأيتُ جهنّمَ يَحطِمُ بعضُها بعضاً ، ورأيتُ عمراً يَجُرُّ قُصبَه ، وهو أوّل من سَيَّبَ السوائب» .

انفرد بإخراجه البخاري(١) .

والقُصْب : المِعى .

(٧٣٩٠) **الحديث الخمسون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا صَدَقة بن موسى قال : حدّثنا أبو عمران الجوني عن يزيد بن بابنوس عن عائشة قالت :

قال رسولُ اللّه ﷺ : «الدواوين عند اللّه عزّ وجلّ ثلاثة : ديوان لا يَعبأُ اللّهُ به شيئاً ، وديوان لا يترِكُ اللّهُ منه شيئاً ، وديوان لا يغفره اللّه . فأما الديوان الذي لا يغفرُه اللّهُ فالشِّرك باللّه . قال الله تعالى : ﴿مَنْ يُشْرِكْ باللّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللّهُ عليه الجَنّةَ﴾ [ المائدة : ٧٢ ] . وأما الديوان الذي لا يعبأ اللّه به شيئاً ، فظُلْمُ العبدِ نفسَه فيما بينه وبين ربّه ، من صوم يوم تركه ، أو صلاةٍ تركها ، فإن اللّه يغفر ذلك ويتجاوزُ إن شاء . وأما الديوان الذي لا يترِكُ اللّه منه شيئاً ، فظلْمُ العبادِ بعضِهم بعضاً ، القصاصُ لا مَحالة»(٢) .

(٧٣٩١) **الحديث الحادي والخمسون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا همّام بن يحيى عن قتادة عن أبي حسّان قال :

دخل رجلان من بني عامر على عائشة ، فأخبراها أن أبا هريرة يحدّث عن النبيِّ ﷺ أنّه قال : «الطِّيرة في الدّار والمرأة والفرس» ، فغَضِبتْ وطارت شِقّةٌ منها في السماء وشِقّة

---

(١) البخاري ٢٨٣/٨ (٤٦٢٤) ، وهو جزء من حديث طويل ، رواه الشيخان من طرق عن عائشة ينظر الجمع ٦٩/٤ (٣١٨٠) .

(٢) المسند ٢٤٠/٦ . قال الهيثمي ٣٥١/١ : رواه أحمد ، وفيه صدقة بن موسى ، وقد ضعّفه الجمهور ، وقال مسلم بن إبراهيم : حدّثنا صدقة بن موسى ، وكان صدوقاً . وبقيّة رجاله ثقات . وصحّح الحاكم إسناده ٥٧٥/٤ ، قال الذهبي : صدقة ضعّفوه ، وابن بابنوس فيه جهالة . وقال ابن كثير في الجامع ١٣٨/٣٧ (٣٠٨١) : تفرّد به .

في الأرض ، وقالت : والذي أنزل الفرقان على محمّد ، ما قالها رسول اللّه ﷺ قطّ ، إنما قال : «كان أهلُ الجاهليّة يتطيّرون من ذلك»(١) .

**(٧٣٩٢) الحديث الثاني والخمسون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن ابن إسحاق قال : حدّثني محمد بن جعفر بن الزبير [عن عروة ابن الزبير] عن عائشة قالت :

صلّى رسول اللّه ﷺ بالنّاس صلاةَ الخوف بذات الرِّقاع ، من نَخْل . قالت : فصدَع رسولُ اللّه ﷺ الناس صَدْعين : فصفّ طائفةٌ وراءه وقامت طائفةٌ وِجاهَ العدوّ . قالت : فكبّر رسول الله ﷺ ، وكبّرت الطائفة الذين صفّوا خلفة ، ثم ركع فركعوا ، ثم سجد فسجدوا ، ثم رفع رسول اللّه ﷺ رأسَه فرفعوا معه ، ثم مكثَ رسول اللّه ﷺ جالساً وسجدوا لأنفسهم السجدة الثانية ، ثم قاموا فنكَصُوا على أعقابهم يمشون القَهْقَرى حتى قاموا من ورائهم . قالت : وأقبلت الطائفة الأخرى فصفّوا خلفَ رسول الله ﷺ ، فكبّروا ثم ركعوا لأنفسهم ، ثم سجد رسول اللّه ﷺ سجدته الثانية فسجدوا معه ، ثم قام رسول اللّه ﷺ في ركعته وسجدوا هم لأنفسهم السجدة الثانية ، ثم قامت الطائفتان جميعاً فصلّوا خلفَ رسول اللّه ﷺ ، فركعَ بهم رسول اللّه ﷺ فركَعوا جميعاً ، ثم سجدَ فسجدوا جميعاً ، ثم رفع رأسه ورفعوا معه ، كلُّ ذلك من رسول اللّه ﷺ سريعاً جداً ، لا يألو أن يُخَفِّفَ ما استطاع ، ثم سلّمَ رسول اللّه ﷺ فسلَّموا ، وقد شركه الناسُ في الصلاة كلِّها(٢) .

**(٧٣٩٣) الحديث الثالث والخمسون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوالمغيرة قال : حدّثنا الأوزاعيّ قال : حدّثَني الزُّهري عن عروة بن الزبير عن عائشة :

أن أبا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في أيّام مِنىً تضربان بالدُّفّ ، ورسول اللّه ﷺ مُسَجّىً عليه بثوبه ، فانتهرَهما ، فكشف رسول اللّه ﷺ وجهه وقال : «دَعْهُنّ يا أبا بكر ، فإنّها أيام عيد»

---

(١) المسند ٢٤٠/٦ . وشرح مشكل الآثار ٢٥٥/٢ (٧٨٦) . ورجاله رجال الصحيح كما قال الهيثمي ١٠٧/٥ . ومن طريق قتادة صحّح الحاكم إسناده ، ووافقه الذهبي ٤٧٩/٢ .

(٢) المسند ٢٧٥/٦ . وإسناده صحيح ، وابن إسحاق صرّح فيه بالتحديث . وأخرجه أبو داود ١٥/٢ (١٢٤٢) ، وابن خزيمة ٣٠٣/٢ (١٣٦٣) ، وابن حبّان ١٢٤/٧ (٢٨٧٣) ، وقد صحّح الحاكم إسناده على شرط مسلم ٣٣٦/١ ، ووافقه الذهبي . قال الحاكم : وهو أتمّ حديث وأشفاه في صلاة الخوف .

وقالت عائشة : رأيتُ رسول اللّه ﷺ يستُرُني بردائه وأنا أنظر إلى الحبشة يلعبون في المسجد حتى أكونَ أنا أسأمُ فأرقدُ . فاقْدُروا قَدْرَ الجاريةِ الحديثةِ السِّنِّ ، الحريصةِ على اللهو .

أخرجاه[١] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن داود قال : حدّثنا عبدالرحمن بن أبي الزِّناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت :

وضع رسول اللّه ﷺ ذَقني على مَنْكِبه لأنظُرَ إلى زَفْن[٢] الحبشة ، حتى كُنْتُ التي مَلَلْتُ فانصرفتُ عنهم .

قال عبدالرحمن[٣] عن أبيه قال : قال لي عروة : إن عائشة قالت : قال رسول اللّه ﷺ : «لِتَعْلَمَ يهودُ أنّ في ديننا فُسحةً ، إني أُرْسِلْتُ بحنيفيّة سَمحه»[٤] .

**(٧٣٩٤) الحديث الرابع والخمسون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوالمغيرة قال : حدّثنا الأوزاعي قال : حدّثني يحيى بن سعيد قال : حدَّثَتْني عمرة ابنة عبدالرحمن عن عائشة زوج النبيِّ ﷺ :

أن رسول اللّه ﷺ ذكر أن يعتكفَ العشر الأواخر من رمضان ، فاسْتَأْذَنَتْه عائشةُ فأَذِنَ لها ، فأمَرَتْ ببنائها فضُرِب ، وسألتْ حفصةُ عائشةَ أن تستأذنَ لها رسولَ اللّه ﷺ ببنائها فضُرِب ، فلمّا رأتْ ذلك زينب بنت جحش أمرت ببناتها فضُرِب ، وكان رسول الله ﷺ إذا صلى انصرفَ ، فبصُر بالأبنية فقال : «ما هذا؟» قالوا : بناء عائشة وحفصة وزينب . فقال النبي ﷺ : «آلبرَّ أردْتُنّ بهذا؟ ما أنا بمعتكف» . فرجع ، فلما أفطر اعتكف عشر شوال .

أخرجاه[٥] .

---

(١) المسند ٨٤/٦ ، ومن طريق الزهري أخرجه البخاري ٤٧٤/٢ (٩٨٧ ، ٩٨٨) ، ٢٥٥/٩ (٥١٩٠) وغيرهما . ينظر أطرافه ٥٤٩/١ (٤٥٤) ، ومسلم ٦٠٩/٢ (٨٩٢) .

(٢) الزّفن : الرقص .

(٣) في المسند : حدّثنا سليمان بن داود قال : حدّثنا عبدالرحمن . . . .

(٤) المسند ١١٦/٦ ، والقسم الأول منه أخرجه الطبراني في الكبير ١٧٩/٢٣ (٢٨٤) من طريق ابن أبي الزناد ، وأخرج نحوه مسلم من طريق هشام بن عروة ٦٠٩/٢ (٨٩٢) .

(٥) المسند ٨٤/٦ ، ومسلم ٨٣١/٢ ، ٨٣٢ (١١٧٣) ومن طريق الأوزاعي أخرجه البخاري ٢٨٥/٤ (٢٠٤٥) .

**(٧٣٩٥) الحديث الخامس والخمسون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا ليث بن سعد عن عُقيل عن الزهري عن عروة عن عائشة :

أنّ النبيَّ ﷺ كان يعتكفُ العشرَ الأواخرَ من رمضان حتى توفّاه اللّه تعالى ، ثم اعتكفَ أزواجُه من بعده .

أخرجاه[١] .

**(٧٣٩٦) الحديث السادس والخمسون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة :

أنّه بلغَها أنّ ناساً يقولون : إنّ الصلاة يَقْطَعُها الكلبُ والحمارُ والمرأة . فقالت : ألا أراهم قد عدلُونا بالكلاب والحمر! ربما رأيتُ رسول اللّه ﷺ يُصلّي بالليل وأنا على السريرِ بينه وبين القبلة ، فتكونُ لي الحاجةُ فأنسَلُّ من قِبَلِ رِجلِ السرير كراهيةَ أن أستقبلَه بوجهي[٢] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن الزُّهري عن عروة عن عائشة قالت :

كان رسولُ اللّه ﷺ يُصلّي صلاتَه من الليل وأنا معترضةٌ بينَه وبين القِبلة كاعتراض الجنازة[٣] .

الطريقان في الصحيحين .

**(٧٣٩٧) الحديث السابع والخمسون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بشر ابن شعيب قال : حدّثني أبي . قال محمد[٤] : وأخبرني يحيى بن عروة أنه سمع عروة يقول : قالت عائشة :

سأل أناس رسول اللّه ﷺ عن الكُهّان ، فقال لهم رسولُ اللّه ﷺ : ليسوا بشيء .

---

(١) المسند ٩٢/٦ ، ومسلم ٨٣١/٢ (١١٧٢) . ومن طريق الليث أخرجه البخاري ٢٧١/٤ (٢٠٢٦) .

(٢) المسند ٤٢/٦ ، ومن طريق الأعمش في البخاري ٥٨٨/١ (٤١٥) ، ومسلم ٢٦٦/١ (٥١٢) .

(٣) المسند ٣٧/٦ ، ومسلم ٣٦٦/١ (٥١٢) .

(٤) يعني الزهري .

فقالوا : يا رسول الله ، إنّهم يحدّثون بالشيء يكون حقّاً . فقال رسول الله ﷺ :«تلك الكلمةُ[1] من الحقّ ، يَخْطَفُها الجِنّيّ فيَقُرُّها في أُذن وَلِيّه قَرَّ الدّجاجة ، فيخلطون فيه أكثر من مائة كذبة» .

أخرجاه[2] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا البخاري قال : حدّثنا محمد بن سلام[3] قال : حدّثنا ابن أبي مريم قال أخبرنا الليث قال : حدّثنا ابن أبي جعفر عن محمد بن عبدالرحمن عن عروة عن عائشة :

أنها سمعت رسول اللّه ﷺ يقول : «إنّ الملائكة تنزل في العَنان - وهو السحاب - فتذكر الأمر قُضِيَ في السماء ، فتَسْتَرِقُ الشياطينُ السَّمْعَ ، فتسمّعه فتتوجّه إلى الكُهّان ، فيكذبون معها مائة كذبة من عند أنفسهم» .

انفرد بإخراجه البخاري[4] .

**(٧٣٩٨) الحديث الثامن والخمسون بعد المائتين:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثني مالك عن سُمَيّ مولى أبي بكر بن عبدالرحمن أنه سمع أبا بكر بن عبدالرحمن يقول :

ذهبت مع أبي حتى دخلْنا على عائشة ، فقالت : أشهدُ على رسول اللّه ﷺ إن كان ليُصْبِحُ جُنُباً من غير احتلام ثم يصوم . ثم دخلْنا على أمّ سلمة فقالت مثل ذلك .

أخرجاه[5] .

---

(١) في المسند «فقال رسول الله ﷺ : ليسوا بشيء . فقالوا : يا رسول الله ، إنهم يحدّثون أحياناً بالشيء يكون حقّاً . فقال رسول اللّه ﷺ : «تلك الكلمة . . . .» ومثله في البخاري ومسلم .

(٢) المسند ٨٧/٦ ، ومن طريق الزهري عن يحيى أخرجه البخاري ٢١٦/١٠ (٥٧٦٢) ، ومسلم ١٧٥٠/٤ (٢٢٢٨) .

(٣) في البخاري «حدّثنا محمد» وجعله المزّي في التحفة ٢٥/١٢ ، وابن حجر في الفتح ٣٠٩/٦ البخاري نفسه . ومال المؤلّف إلى أن البخاري رواه عن شيخه محمد بن سلام .

(٤) البخاري ٣٠٤/٦ (٣٢١٠) .

(٥) البخاري ١٥٣/٤ (١٩٣١ ، ١٩٣٢) . ومن طريق أبي بكر بن عبدالرحمن أخرجه مسلم ٧٨٠/٢ (١١٠٩) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا البخاري قال : حدّثنا أبو اليمان قال : أخبرنا شعيب عن الزهري قال : أخبرني أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث أن أباه أخبر مروان أن عائشة وأمّ سلمة أخبرَتاه :

أنّ رسول اللّه ﷺ كان يُدْرِكُه الفجرُ وهو جُنُبٌ من أهله ، ثم يغتسل ويصوم . فقال مروان لعبدالرحمن : أقسمُ بالله لتُقَرِّعَنّ بها أبا هريرة ، ومروان يومئذ على المدينة . فكَرِه ذلك عبد الرحمن ، ثم قُدِّر أن اجتمعا ، فقال له : إني ذاكر لك أمراً ، ولولا أنّ مروان أقسم عليّ فيه لم أذكرْه ، فذكر قول عائشة وأمّ سلمة . فقال : كذلك حدّثني الفضل بن عبّاس ، وهُنّ أعلم .

انفرد بإخراجه البخاري(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل بن عمر قال : حدّثنا مالك بن أنس عن عبداللّه ابن عبدالرحمن بن معمر عن أبي يونس مولى عائشة عن عائشة :

أنّ رجلاً سألَ رسول اللّه ﷺ فقال : يا رسول اللّه ، تُدْرِكُني الصلاة وأنا جُنُب وأنا أُريدُ الصيام . فقال رسول الله ﷺ : «وأنا تُدرِكني الصلاة وأنا جُنب وأنا أريدُ الصيام ، فأغتسلُ وأصوم» . فقال الرجل : إنّا لَسْنا مثلك ، قد غفر اللّهُ لك ما تقدّم من ذنبك وما تأخّر . فغضب رسول اللّه ﷺ وقال : «واللّه إنّي لأرجو أن أكونَ أخشاكم للّه ، وأعلَمَكم بما أتّقي» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

**(٧٣٩٩) الحديث التاسع والخمسون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالأعلى عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة :

أنّ امرأةً دخلت عليها ومعها ابنتان لها ، فأعْطَتْها تمرةً فشقَّتْها بينهما ، فذكرتْ ذلك للنبي ﷺ فقال : «من ابتُلِيَ بشيءٍ من هذه البناتِ فأحسنَ إليهنَّ كُنَّ ستراً له من النّار» .

---

(١) البخاري ١٤٣/٤ (١٩٢٥ ، ١٩٢٦) والحديث أخرجه مسلم ٧٧٩/٢ (١١٠٩)- وليس كما قال المؤلّف ، وينظر الجمع ١٥٧/٤ ، ٢٣٢ (٣٢٧٦ ، ٣٤٥١) .

(٢) المسند ٦٧/٦ ، ومن طريق عبدالله بن عبدالرحمن ، أخرجه مسلم ٧٨١/٢ (١١١٠) .

أخرجاه[1] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قتيبة بن سعيد قال : حدّثنا بكر بن مُضَر عن ابن الهاد : أن زياد بن أبي زياد مولى ابن عيّاش حدّثه عن عِراك بن مالك قال : سَمِعْتُه يحدّث عمر بن عبدالعزيز عن عائشة أنها قالت :

جاءَتْني مسكينةٌ تحمل ابنتين لها ، فأطعَمْتُها ثلاث تَمرات ، فأعْطَت كلّ واحدة منهما تمرة ، ودفعت إلى فيها تمرةً لتأكلَها ، فاسْتَطْعَمَتْها ابنتاها ، فشقَّت التمرةَ التي كانت تريدُ أن تأكلَها بينهما ، قالت : فأعجَبَني شأنُها ، فذكرتُ الذي صنعتْ لرسول الله ﷺ ، فقال : «إنّ الله قد أوجب لها بها الجنَّة - أو أعتقها [ بها ] من النار» .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

(٧٤٠٠) **الحديث الستون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو نُعيم قال : حدّثنا يونس عن مجاهد قال : قالت عائشة :

كان لآل رسول الله ﷺ وحشٌ ، فإذا خرجَ رسولُ الله ﷺ لَعِبَ واشتدّ ، وأقبلَ وأدبَر ، فإذا أحسَّ برسول الله ﷺ قد دخل ، رَبَضَ فلم يترمْرَمْ ما دام رسول الله ﷺ في البيت ، كراهيةَ أن يُؤْذِيَه[3] .

(٧٤٠١) **الحديث الحادي والستون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سريج قال : حدّثنا ابن أبي الزِّناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت :

---

(١) المسند ٦/٣٣ . ومن طريق معمر أخرجه الترمذي ٤/٢٨١ (١٩١٣) وقال : حديث حسن . وأخرجه الشيخان من طريق الزهري عن عبدالله بن أبي بكر بن حزم عن عروة - البخاري ٣/٢٨٣ (١٤١٨) ، ومسلم ٤/٢٠٢٧ (٢٦٢٩) . وينظر الفتح ١٠/٤٢٧ .

(٢) المسند ٦/٩٢ ، ومسلم ٤/٢٠٢٧ (٢٦٣٠) .

(٣) المسند ٦/١١٢ . ورجاله ثقات ، إلا أن في سماع مجاهد من عائشة خلافاً . وقد أخرج الحديث أبو يعلى ٧/٤١٨ (٤٤٤١) ، والطبراني في الأوسط ٧/٣٠٧ (٦٥٨٧) من طريق يونس بن أبي إسحاق . قال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن مجاهد إلا يونس بن أبي إسحاق ، ولا رُوي عن عائشة إلا بهذا الإسناد . وقال ابن كثير في الجامع ١٠/٣٧ (٢٧٩٣) تفرّد به . وقال الهيثمي - المجمع ٩/٦ : رجال أحمد رجال الصحيح . وينظر تخريج محقّق أبي يعلى .

يا ابنَ أُختي ، كان شعَرُ رسول اللّه ﷺ فوق الوَفْرة ودون الجُمَّة . وايم اللّه يا ابن أختي ، إن كان لَيَمُرُّ على آل محمد الشّهرُ لم يوقد في بيت رسول اللّه ﷺ نار إلاّ أن يكون اللُّحَيم ، وما هما إلاّ الأسودان : الماء والتَّمر ، إلاّ أنّ حولَنا أهلَ دور من الأنصار - جزاهم اللّهُ خيراً في الحديث والقديم - فكلَّ يوم يبعثون إلي رسول اللّه بغزيرة شاتهم ، فينال رسول اللّه ﷺ من ذلك اللبن ، ولقد توفّي رسول اللّه ﷺ وما في رفّي طعامٌ يأكله ذو كبد إلا قريب من شطر شعير ، فأكَلْتُ منه حتى طال عليّ لا يفنى ، فكِلْتُه ففَنِيَ ، فليتني لم أكِله . وايمُ اللّه ، لئن كان ضِجاعُه من أَدَمٍ حَشْوُه من ليف(١) .

❖ **طريق لبعضه:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن نمير قال : حدّثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت :

كان ضِجاعُ رسول اللّه ﷺ من أَدَمٍ ، حَشْوُه لِيف .

أخرجا هذه الطريق(٢) .

**(٧٤٠٢) الحديث الثاني والستون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هارون ابن معروف قال : حدّثنا عبداللّه بن وهب قال : أخبرني أبو صخر عن ابن قُسيط حدّثه أن عروة بن الزبير حدّثه أن عائشة زوجَ النبيّ ﷺ حدَّثَتْه :

أن رسول اللّه ﷺ خرج من عندها ليلاً . قالت : فغِرْتُ عليه ، فجاء فرأى ما أصنع ، فقال : «مالكِ يا عائشة؟ أَغِرْتِ؟» قالت : فقلتُ : يا رسول اللّه ، ومالي ألا يغارَ مثلي على مثلكَ؟ فقال : «أفَأخذَكِ شيطانُكِ؟» قالت : يا رسول اللّه ، أوَ معي شيطان؟ قال : «نعم» قلت : ومع كلّ إنسان؟ قال : «نعم» . قلت : ومعك يا رسول اللّه؟ قال : «نعم ، ولكنّ ربّي عزّ وجلّ أعانني عليه حتى أسلم» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

---

(١) المسند ١٠٨/٦ . وإسناده صحيح . وقد أخرج صدره- ما يتعلّق بشعره ﷺ - أبو داود ٧١/٤ (٤١٨٧) ، وابن ماجة ١٢٠٠/٢ (٣٦٣٥) ، والترمذي ٢٠٥/٤ (١٧٥٥) من طريق ابن أبي الزناد ، ونقل الترمذي عن مالك توثيقه ابنَ أبي الزناد . وأخرج البخاري ومسلم نحوه مفرّقاً من طرق عن عروة : البخاري ٢٧٤/١١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ (٦٤٥١ ، ٦٤٥٨ ، ٦٤٥٩) ، ومسلم ٢٢٨٢/٤ ، ٢٢٨٣ (٢٩٧٢-٢٩٧٤)

(٢) المسند ٥٦/٦ ، ومسلم ١٦٢٠/٣ (٢٠٨٢) . ومن طريق هشام أخرجه البخاري ٢٨٢/١١ (٦٤٥٦) .

(٣) المسند ١١٥/٦ ، ومن طريق عبداللّه بن وهب أخرجه مسلم ٢١٦٨/٤ (٢٨١٥) .

(٧٤٠٣) **الحديث الثالث والستون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوأحمد قال : حدّثنا عبدالله بن عبد الرحمن الثّقفي عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت :

ما نام رسولُ اللّه ﷺ قبلَ العشاء ، ولا سَمَر بعدها(١) .

(٧٤٠٤) **الحديث الرابع والستون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت :

قَدِمَ النبيُّ ﷺ المدينةَ وهي وَبِيئةٌ(٢) ، فمَرِضَ أبو بكر ، وكان إذا أخذَتْه الحُمّى يقول :

كـلُّ امـرىءٍ مُـصَـبَّحٌ في أهله          والمـوتُ أدنى من شِـراكِ نَعلِهِ

قالت : وكان بلال إذا أخذَتْه الحُمّى يقول :

ألا ليتَ شِـعـري هل أبيـتَنَّ ليلةً          بوادٍ وحـولي إذْخِـرٌ وجَليـلُ
وهَـلْ أرِدَنْ يومـاً مياهَ مَجَنَّـةٍ          وهل يَبْدُوَنْ لي شامةٌ وطفيـلُ

اللّهمّ العن عُتبة بن ربيعة ، وشيبة بن ربيعة ، وأُميّة بن خلف ، كما أخرجونا من مكّة . فلّما رأى رسول اللّه ﷺ ما لَقُوا قال : «اللهمّ حبِّبْ إلينا المدينة كحبِّنا مكّة أو أشدَّ . اللهمّ صحِّحْها وبارِكْ لنا في صاعها ومُدِّها ، وانقُلْ حُمّاها إلى الجُحْفة» . قال : فكان المولود يُولدُ بالجُحْفة فما يبلغ حتى تصرعَه الحُمّى .

أخرجاه(٣) .

والإذخِر : نبت معروف ، وكذلك الجليل .

ومِجَنّة : سوق بقرب مكة .

وشامة وطفيل عينان ، وليسا بجبلين .

والجُحفة كانت دار اليهود .

---

(١) المسند ٦/٢٦٤ ، وأبو يعلى ٨/٢١٨ (٤٧٨٤) . ومن طريق عبدالله بن عبدالرحمن أخرجه ابن ماجة ١/٢٣٠ (٧٠٢) . وصحّح محقّق أبي يعلى إسناده ، وقال عنه الألباني : حسن صحيح ، لأن الثقفي صدوق يخطىء .

(٢) في المسند : «ذكر أن الحُمّى صَرَعَتْهم» .

(٣) المسند ٦/٢٦٠ ، ومن طريق هشام أخرجه البخاري ٤/٩٩ (١٨٨٩) ومسلم مختصراً ٣/١٠٠٣ (١٣٧٦) .

(٧٤٠٥) **الحديث الخامس والستون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن إسحاق قال: أخبرنا ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران عن القاسم بن محمد بن عائشة قالت:

قلت: يا رسول اللّه، هل يذكرُ الحبيبُ حبيبَه يوم القيامة؟ قال: «يا عائشة، أمّا عند ثلاث فلا: أمّا عند الميزان حتى يَثْقُلَ أو يَخِفَّ فلا. [وأمّا عند تطاير الكتب، فإمّا أن يُعطى بيمينه أو يعطى بشماله، فلا]، وحين يخرج عُنُقٌ من النار فينطوي عليهم ويتغيّظُ عليهم، ويقول ذلك العُنُق: وُكِّلْتُ بثلاثة، وُكِّلْتُ بثلاثة، وكِّلْتُ بثلاثة: وُكِّلْتُ بمن ادّعى مع اللّه إلهاً آخر، ووُكِّلْتُ بمن لا يؤمن بيوم الحساب، ووُكِّلْتُ بكلّ جبّار عنيد». قال: «فينطوي عليهم ويرمي بهم في غَمْرات، ولجهنّم جسرٌ أدقُّ من الشَّعر وأحدُّ من السيف، عليه كلاليبُ وحَسَكٌ، يأخذون من شاء اللّهُ، والناس عليه كالطَّرْف وكالبرق وكالرِّيح وكأجاويد الخيل والرِّكاب، والملائكة يقولون: ربِّ سَلِّم، [ربِّ] سَلِّمْ، فناجٍ مُسَلَّم، ومخدوش مُسَلَّم، ومكوَّر في النار على وجهه»[1].

(٧٤٠٦) **الحديث السادس والستون بعد المائتين:** حدّثنا البخاري قال: حدّثنا إبراهيم بن المنذر قال: حدّثنا معن بن عيسى عن ابن أبي ذئب عن ابن شهاب عن عروة وعمرة عن عائشة:

أن أمّ حبيبة أُسْتُحيضت سبعَ سنين، فسألت رسولَ اللّه ﷺ عن ذلك، فأمرَها أن تغتسل، وقال: «هذا عِرق» فكانت تغتسل لكلّ صلاة.

أخرجاه[2].

(٧٤٠٧) **الحديث السابع والستون بعد المائتين:** حدّثنا البخاري قال: حدّثنا محمد بن سلام قال: أخبرنا أبومعاوية قال: حدّثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت:

---

(١) المسند ١١٠/٦. قال الهيثمي ٣٦١/١٠: عند أبي داود طرف منه، رواه أحمد، وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف وقد وثّق، وبقيّة رجاله رجال الصحيح. وقال ابن كثير في الجامع ٣٤٢/٣٦ (٢٥٦٠): تفرّد به - أي الإمام أحمد.

(٢) البخاري ٤٢٦/١ (٣٢٧)، ومن طريق ابن شهاب عن عروة وعمرة أخرجه مسلم ٢٦٣/١ (٣٣٤)، وأخرجه أحمد ١٨٧/٦ من طريق ابن شهاب عن عمرة عن عائشة.

جاءت فاطمة بنت أبي حُبَيش إلى النبيِّ ﷺ فقالت : يا رسول اللّه ، إنّي امرأة أُسْتحاض فلا أَطْهُرُ ، أفأَدَعُ الصلاة؟ فقال رسول اللّه ﷺ : «لا ، إنّما ذلك عِرق وليس بحيض ، فإذا أقبلتْ حيضتُك فدعي الصلاة ، وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدَّمَ ثم صلّي» .

قال[1] : وقال أبي : «ثم توضّأي لكلّ صلاة حتى يجيءَ ذلك الوقت» .

أخرجاه[2] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عليّ بن هاشم قال : حدّثنا الأعمش عن حبيب عن عروة عن عائشة قالت :

أتت فاطمة بنت حُبَيش النبيَّ ﷺ ، فقالت : إنّي استحضْتُ . فقال : «دعي الصلاة أيّام حيضتك ، ثم اغتسلي وتوضّأي عند كلِّ صلاة وإن قَطَرَ على الحصير»[3] .

**(٧٤٠٨) الحديث الثامن والستون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أحمد ابن عبدالملك قال : حدّثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت :

إن سَهلة بنت سُهيل بن عمرو استُحيضت ، فأتت رسولَ اللّه ﷺ فسألَتْه عن ذلك ، فأمرَها بالغُسْل عند كلّ صلاة ، فلمّا جَهَدها ذلك أمرَها أن تجمعَ بين الظهر والعصر بغُسْل ، والمغربِ والعشاء بغسل ، والصبح بغسل[4] .

---

(١) أي هشام بن عروة .

(٢) البخاري ٣٣١/١ (٢٢٨) ، ومن طريق عن هشام في مسلم ٢٦٢/١ (٣٣٣) والمسند ١٩٤/٦ .

(٣) المسند ٤٢/٦ ، ومن طرق عن الأعمش أخرجه ابن ماجة ٢٠٤/١ (٦٢٤) ، وأبو يعلى ٢٢٩/٨ (٤٧٩٩) والطحاوي في شرح المشكل ١٥٦/٧ (٢٧٣١) ، و أبو داود بنحوه ٨٠/١ (٢٩٨) وقد ضعّف أبو داود (بعد الحديث ٣٠٠) حديث الأعمش عن حبيب ، وقال عنه : لا يصحّ . وقد جعل الألباني «صلّي وإن قطر على الحصير» زيادة ضعيفة - الإرواء ٢٢٥/١ (٢٠٨) . وهو في جامع المسانيد ٢٦٨/٣٦ (٢٣٨٢) على أن عروة غير منسوب : فهل هو ابن الزبير ، أو عروة المزني . وينظر تخريج محقّقي الطحاوي وأبي يعلى .

(٤) المسند ١١٩/٦ ، ومن طريق محمد بن سلمة أخرجه أبو داود ٧٩/١ (٢٩٥) وقد رواه أبو داود (٢٩٤) ، والنسائي ١٢٢/١ ، من طريق شعبة عن عبدالرحمن بن القاسم . . ولم يُسَمّيا المرأة ، وصحّح الألباني رواية شعبة ، وضعّف رواية ابن إسحاق . وينظر السنن للبهيقي ٣٥٣/١ .

(٧٤٠٩) **الحديث التاسع والستون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن أيوب قال : حدّثنا سعيد بن عبدالرحمن الجُمَحيّ عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة :

أنّ النبيَّ ﷺ قال : «لا يبقى بعدي من النبوّة شيءٌ إلاّ المُبَشِّرات» . قالوا : يا رسول اللّه ، وما المُبَشِّرات؟ قال : «الرُّؤيا الصالحة يراها الرجلُ أو تُرى له»(١) .

(٧٤١٠) **الحديث السبعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : حدّثنا علي بن زيد عن أبي عثمان النّهدي عن عائشة :

أن رسول اللّه ﷺ كان يقول : «اللهمّ اجْعَلْني من الذين إذا أحسنوا استبشروا ، وإذا أساءوا استغفروا»(٢) .

(٧٤١١) **الحديث الحادي والسبعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : أخبرنا عبداللّه بن شدّاد عن أبي عُذرة - قال : وكان قد أدرك رسول اللّه ﷺ ، عن عائشة

أن رسول اللّه ﷺ نهى الرجال والنِّساء عن الحَمّامات ، ثم رخّص للرجال أن يدخلوها في المآزر(٣) .

(٧٤١٢) **الحديث الثاني والسبعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى ابن غيلان قال : حدّثنا المفضّل قال : حدّثني يحيى بن أيوب عن عبدالرحمن بن حرملة الأسلميّ عن عبداللّه بن نِيار عن عروة عن عائشة قالت :

---

(١) المسند ١٢٩/٦ ، قال الهيثمي ١٧٥/٧ : رجال أحمد رجال الصحيح . وقال ابن كثير - الجامع ٤٤٨/٣٥ (١٧٣٨) : تفرّد به .
ويشهد لصحّة الحديث ما رواه البخاري عن أبي هريرة ، ومسلم عن ابن عبّاس - الجمع ٢٣٦/٣ (٢٤٩٣) ، ١٢٩/٢ (١٢٢٣) .

(٢) المسند ١٢٩/٦ ، ومن طريق حمّاد بن سلمة في ابن ماجة ١٢٥٥/٢ (٣٨٢٠) ، وأبي يعلى ٤٤٦/٧ (٤٤٧٢) قال في الزوائد : علي بن زيد ، ضعيف . وضعّفه الألباني .

(٣) المسند ١٣٢/٦ وأبوعذرة ، قال عنه ابن حجر في التقريب ٧٤٥/٢ : مجهول ، ووهم من قال : له صحبة . ومن طريق عفّان أخرجه ابن ماجة ١٢٣٤/٢ (٣٧٤٩) ، ومن طريق حمّاد أخرجه أبو داود ٣٩/٤ (٤٠٠٩) ، والترمذي ١٠٥/٥ (٢٨٠٢) وقال : هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث حمّاد بن سلمة ، وإسناده ليس بذاك القائم ، وضعّفه الألباني .

أَهْدَتْ أمُّ سُنبلة لرسول اللّه ﷺ لبناً فلم تَجده ، فقلتُ لها : إن رسول اللّه ﷺ نهى أن نأكل من طعام الأعراب . فدخل رسول اللّه ﷺ وأبو بكر ، فقال : «ما هذا معكِ يا أُمَّ سنبلة؟» قالت : لبن أهديْتُه لك يا رسول اللّه ، قال : «اُسْكُبي أمَّ سنبلة» فسكبت ، فقال : «ناولي أبا بكر» ففعلت . فقال : «اُسكبي أمَّ سنبلة» فسكبت ، فقال : «ناولي عائشة» فناوَلْتها فشَرِبت ، ثم قال : «اسكبي أمّ سنبلة» فسكبت ، فناولَتْه رسولَ اللّه ﷺ فشرب . قالت عائشة ورسول اللّه ﷺ يشربُ من لبن أسلمَ : وأبَرْدَها على الكبد يا رسول اللّه ، قد كنتُ حُدِّثْتُ أنك نَهَيْتَ عن طعام الأعراب . فقال : «يا عائشة ، إنهم ليسوا بأعراب ، هم أهل باديتنا ونحن أهل حاضرتهم ، وإذا دُعوا أجابوا ، وليسوا بالأعراب»(١) .

**(٧٤١٣) الحديث الثالث والسبعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبواليمان قال : أخبرنا شعيب عن الزّهري قال : أخبرني عروة أن عائشة أخبرته :

أن النبيَّ ﷺ كان يدعو في الصلاة : «اللهمّ إنّي أعوذُ بك من عذاب القبر . وأعوذُ بك من فِتنة المسيح الدّجّال ، وأعوذُ بك من فِتنة المحيا وفِتنة الممات . اللهمّ إنّي أعوذ بك من المأثم والمغرم»(٢) . فقال له قائل : ما أكثرَ ما تستعيذُ من المغرم يارسول اللّه! فقال : «إنّ الرجلَ إذا غَرِمَ حدّث فكذب ، ووعد فأخلف»(٣) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن نُمير قال : حدّثنا هشام عن أبيه عن عائشة

أن رسول اللّه ﷺ كان يدعو بهؤلاء الدّعوات : «اللهمّ إنّي أعوذ بك من فتنة النار ، وعذاب النار ، وفتنة القبر ، وعذاب القبر ، ومن شرّ فتنة الغنى ، ومن شرّ فتنة الفقر ، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدّجّال . اللهمّ اغْسِلْ خطاياي بماء الثلج والبَرَد ، ونَقِّ قلبي من الخطايا كما نَقَّيْتَ الثوبَ الأبيض من الدَّنَس ، وباعِدْ بين خطاياي كما باعَدْت بين المشرق والمغرب . اللهمّ إنّي أعوذُ بك من الكسل والهَرَم والمأثم والمَغْرَم»(٤) .

---

(١) المسند ١٣٣/٦ ، ومن طريق عبد الرحمن بن حرملة صحّح الحاكم إسناده ١٢٨/٤ ، ووافقه الذهبي . وقال عنه الهيثمي ١٥٢/٤ : رجال أحمد رجال الصحيح .

(٢) المغرم : الدَّين .

(٣) المسند ٨٨/٦ ، والبخاري ٣١٧/٢ (٨٣٢) ، ومسلم ٤١٢/١ (٥٨٩) .

(٤) المسند ٥٧/٦ ، ومن طريق هشام أخرجه البخاري ١٧٦/١١ (٦٣٦٨) .

الطريقان في الصحيحين .

**(٧٤١٤) الحديث الرابع والسبعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد قال : أخبرنا جبر بن حبيب عن أمّ كلثوم ابنة أبي بكر عن عائشة :

أن رسول اللّه ﷺ علّمها هذا الدعاء : «اللهمَّ إنّي أسألُك من الخير كلّه ، عاجلِه وآجلِه ، ما عَلِمْتُ منه وما لم أعلم . وأعوذُ بك من الشرّ كلّه ، عاجلِه وآجلِه ، ما علمتُ منه وما لم أعلم . اللهمّ إنّي أسألُك من خير ما سألَك عبدُكَ ونبيُّكَ ، وأعوذُ بك من شرّ ما عاذ منه عبدُكَ ونبيُّك . اللّهمّ إني أسألُك الجنّة وما قرَّبَ إليها من قول وعمل ، وأعوذ بك من النار وما قرَّبَ إليها من قول وعمل ، وأسألُك أن تجعلَ كلَّ قضاءٍ تقضيه لي خيراً»(١) .

**(٧٤١٥) الحديث الخامس والسبعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا إسماعيل بن عبدالملك عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت :

خرج النبيُّ ﷺ من عندي وهو قريرُ العين ، طيّبُ النَّفس ، ثم رجع إليّ وهو حزين ، فقلتُ : يا رسول اللّه ، إنّك خرجْتَ من عندي وأنت قريرُ العين طيّب النَّفس ، ورجعتَ وأنت حزين . فقال : «إني دخلْتُ الكعبةَ ، وَوددْتُ أنّي لم أكن فعلْتُ ، وإني أخافُ أن أكونَ قد أتعبْتُ أُمّتي من بعدي»(٢) .

**(٧٤١٦) الحديث السادس والسبعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا محمد بن سليم عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت :

قال رسول اللّه ﷺ : «اتّقوا النارَ و لو بشِقِّ تمرة»(٣) .

---

(١) المسند ١٣٤/٦ ، وابن ماجة ١٢٦٤/٢ (٣٨٤٦) ، وأبو يعلى ٤٤٦/٧ (٤٤٧٣) ، وصحّح الحاكم إسناده ٥٢١/١ ، ووافقه الذهبي ، وصحّحه الألباني .

(٢) المسند ١٣٧/٦ ، وابن ماجة ١٠١٨/٢ (٣٠٦٤) ، والترمذي ٢٢٣/٣ (٨٧٣) ، وقال : حسن صحيح . وابن خزيمة ٣٣٣/٤ (٣٠١٤) . ومن طريق إسماعيل بن عبدالملك أخرجه أبو داود ٢١٥/٢ (٢٠٢٩) ، وصحّح الحاكم إسناده ، ووافقه الذهبي ٤٧٩/١ ، وإسماعيل صدوق يهم ، وسائر رجاله رجال الصحيح . وقد صحّح الألباني إسناد الحديث في التعليق على ابن خزيمة ، وضعّفه في السنن

(٣) المسند ١٣٧/٦ ، محمد بن سليم ، أبو هلال الراسبي ، صدوق فيه لين . ومحمد بن سليم ، أبو عثمان المكّي ثقة . وقد رَويا كلاهما عن ابن أبي مليكة ، وروى عنهما وكيع . وقد أورد الهيثمي الحديث في المجمع ١٠٨/٣ وقال : وفيه أبو هلال - جعله الأوّل ، وفيه بعض كلام ، وهو ثقة . وجعله ابن كثير مما تفرّد به الإمام أحمد- الجامع ٣٥٥/٣٤ (٧٩٥) . وللحديث شاهد رواه الشيخان عن عديّ - الجمع ٣٣٣/١ (٥١٥) .

(٧٤١٧) **الحديث السابع والسبعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد قال: حدّثنا يحيى قال: سمعتُ عبدالله بن عامر بن ربيعة يحدّث أنّ عائشة كانت تحدّث:

أنّ رسولَ اللّه ﷺ سَهِرَ ذاتَ ليلةٍ وهي إلى جنبه . قالت: فقلتُ: ما شأنُك يا رسولَ اللّه؟ قال: «ليتَ رجلاً صالحاً من أصحابي يحرُسُني الليلة» قالت: فبينا أنا على ذلك إذْ سَمِعْتُ صوتَ السّلاح، فقال: «من هذا؟» قال: أنا سعد بن مالك. فقال: «ما جاء بك؟» قال: جئتُ لأحْرُسَك يا رسول اللّه. قالت: فسمعتُ غَطيطَ رسولِ اللّه ﷺ في نومه.

أخرجاه[١].

(٧٤١٨) **الحديث الثامن والسبعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرحمن ابن مهديّ قال: حدّثنا زائدة عن موسى بن أبي عائشة عن عُبيد الله بن عبدالله قال:

دخلْتُ على عائشة فقلتُ: ألا تُحَدّثيني عن مرض رسول اللّه؟ فقالت: بلى: ثَقُلَ رسول اللّه ﷺ فقال: «أصَلَّى النّاسُ؟» قلنا: لا، هم ينتظرونك يا رسول اللّه. فقال: «ضَعُوا لي ماءً في المِخْضَب» [ففعلنا، فاغتسل]، فذهب لينوء فأغْمِيَ عليه، ثم أفاق فقال: «أصلّى الناس؟» فقلنا: لا، هم ينتظرونك يا رسول اللّه. فقال: «ضعوا لي ماءً في المِخْضَب». ففعلْنا، فاغتسل ثم ذهب لينوءَ فأُغْمِيَ عليه، ثم أفاق فقال: «أصلّى الناس؟» فقلنا: لا، هم ينتظرونك يا رسول اللّه. قالت: والناس عكوف في المسجد ينتظرون رسول اللّه ﷺ لصلاة العشاء. فأرسل رسول اللّه ﷺ إلى أبي بكر أن يُصلِّيَ بالنّاس، وكان أبوبكر رجلاً رقيقاً، فقال: يا عمرُ، صَلِّ بالنّاس. فقال: أنت أحقُّ بذلك. فصلّى بهم أبو بكر تلك الأيّامَ. ثم إنّ رسول اللّه ﷺ وجدَ خِفّةً، فخرجَ بين رجُلين، أحدُهما العباسُ، لصلاة الظهر، فلمّا رآه أبو بكر ذهب ليتأخَّرَ، فأومأ إليه: أن لا يتأخَّرَ، وأمرَهما فأَجلساه إلى جنبه، فجعل أبو بكر يُصلّي قائماً، ورسول اللّه ﷺ يصلّي قاعداً.

فدخلتُ على ابن عبّاس فقلتُ: ألا أعرضُ عليك ما حدَّثَتْني عائشة عن مرض رسول الله ﷺ؟ قال: هاتِ. فحدَّثْتُه، فما أنكرَ منه شيئاً، غير أنّه قال: سَمَّتْ لك الرجلَ الآخر الذي كان مع العَبّاس؟ قلت: لا. قال: هو عليّ[٢].

---

(١) المسند ١٤٠/٦، ومن طريق يحيى بن سعيد أخرجه البخاري ٨١/٦ (٢٨٨٥)، ومسلم ١٨٧٥/٤ (٢٤١٥). وسعد بن مالك، هو ابن أبي وقّاص.

(٢) المسند ٢٥١/٦: ومن طريق زائدة عند الشيخين: البخاري ١٧٢/٢ (٦٨٧)، ومسلم ٣١١/١ (٤١٨).

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو معاوية قال : حدّثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت :

لمّا ثَقُلَ رسول اللّه ﷺ جاء بلالٌ يُؤذنهُ بالصلاة ، فقال : «مُروا أبا بكر فَلْيُصَلِّ بالنّاس» . قالت : يا رسول اللّه ، إنّ أبا بكر رجلٌ أسيف ، وإنّه متى يَقُم[1] مقامك لا يُسْمع الناس ، فلو أمرْتَ عمرَ . فقال : «مُروا أبا بكر فَلْيُصَلِّ بالناس» قالت : فقلتُ لحفصةَ : قولي له ، فقالت له حفصة : يا رسول اللّه ، إنّ أبا بكر رجل أسيف ، وإنّه متى يَقُمْ مقامك لا يُسمع الناس ، فلو أمرْتَ عمر . فقال : «إنّكنّ لأنتنّ صواحبُ يوسف . مُروا أبا بكر فَلْيُصَلِّ بالنّاس» . قالت : فأمروا أبا بكر فصلّى بالنّاس ، فلمّا دخل في الصلاة وجد رسولُ اللّه ﷺ من نفسه خِفّةً ، فقام يُهادَى بين رجلين ورِجلاه تخُطّان في الأرض ، حتى دخل المسجد ، فلما سمع أبو بكر حِسّه ذهب ليتأخّر ، أومأَ إليه رسولُ اللّه ﷺ : أن قُمْ كما أنت . فجاء رسول اللّه ﷺ حتى جلسَ عن يسار أبي بكر ، فكان رسول اللّه يصلّي بالنّاس قاعداً ، وأبوبكر قائماً ، يقتدي أبوبكر بصلاة رسول اللّه ﷺ ، والنّاس يقتدون بصلاة أبي بكر[2] .

الأسيف : السّريع الحُزن والبكاء .

**❖ طريق لبعضه:**

حدّثنا البخاري قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثني سليمان بن بلال قال : حدّثنا هشام بن عروة قال : أخبرني أبي عن عائشة :

أنّ رسول اللّه ﷺ كان يسألُ في مرضه الذي مات فيه : يقولُ : «أين أنا غداً؟ أين أنا غداً؟» يريد يومَ عائشة . فأذِنَ له أزواجُه يكونُ حيث شاء ، فكان في بيت عائشة حتى مات عندها . قالت عائشة : فمات في اليوم الذي كان يدور عليّ فيه ، في بيتي ، فقبضَه اللّهُ عزّ

---

(١) كتبت في المخطوطة «يقوم» وفوقها«يقم» . ورواية المسند «يقوم» . وذكر ابن حجر في الفتح ٢٠٥/٢ أنه روى بالوجهين . والوجه الأرجح عند النحويين «يقم» لأنه فعل للشرط . ينظر إعراب الحديث للعكبري ٣٣٩ .

(٢) المسند ٢٢٤/٦ ، والبخاري ٢٠٤/٢ (٧١٣) ، ومسلم ٣١٣/١ (٤١٨) .

وجلّ وإن رأسَه لَبينَ نَحري وسَحري ، وخالط ريقُه ريقي . قالت : دخل عبدُ الرحمن بن أبي بكر ومعه سِواكٌ يَسْتَنُّ به ، فنظر إليه رسول اللّه ﷺ ، فقلتُ له : أعْطِني هذا السّواكَ يا عبدالرحمن ، فأعطانيه ، فقضَمْتُه ثم مَضَغْتُه فأعطيْتُه رسولَ اللّه ﷺ ، فاستنّ به وهو مستند إلى صدري(١) .

السَّحْر : الرِّئة وما يتعلّق بها .

وهذ الطّرق مخرّجة في الصحيحين .

وفي بعض ألفاظ المتّفق عليه أنّه قال : «أَهْرِيقوا عليَّ من سبع قِرَب لم تُحْلَلْ أوكيتُهنّ»(٢) لعلّي أعهَدُ إلى النّاس» . قالت : فأجلَسْناه في مِخْضَب لحفصة ، ثم طَفِقْنا نَصُبُّ عليه من تلك القِرَبِ حتى طَفِقَ يُشيرُ إلينا بيده : أن قد فَعَلْتُنّ . ثم خرج إلى النّاس فخطب(٣) .

**❖ طريق لبعضه:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا شَبابةُ قال : حدّثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن عروة بن الزّبير عن عائشة قالت :

قال رسول اللّه ﷺ في مرضه الذي مات فيه : «مُروا أبا بكر يُصَلّي بالنّاس» قالت عائشة : إن أبا بكر رجلٌ أسيف ، فمتى يقم مقامَك تُدْرِكْه الرّقّةُ . قال النبيّ ﷺ : «إنّكنّ صواحبُ يوسف . مُروا أبا بكر يصلّي بالناس» فصلّى أبو بكر ، وصلّى رسول اللّه ﷺ خلفه قاعداً(٤) .

**❖ طريق آخر:**

وبه : حدّثنا شعبة عن نُعيم بن أبي هند عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة قالت :

---

(١) البخاري ٨/١٤٤ (٤٤٥٠) . وإسماعيل هو ابن أبي أويس . وأخرج مسلم ٤/١٨٩٣ (٢٤٤٣) جزءاً منه من طريق هشام عن أبيه .

(٢) هراق وأهراق : صبّ . والأوكية جمع وِكاء : وهو ما يُربط به فم القربة .

(٣) البخاري ١/٣٠٢ (١٩٨) .

(٤) المسند ٦/١٥٩ ، ومن طريق شعبة أخرجه البخاري ٦/٤١٧ (٣٣٨٤) ، ولم يذكر «وصلّى النبي ﷺ خلفه قاعداً» . وينظر ما بعده . وشبابة بن سوار من رجال الشيخين .

صلّى النبيُّ ﷺ خلفَ أبي بكر قاعداً في مرضه الذي مات فيه(1) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بكر بن عيسى قال : سمعْتُ شعبة بن الحجّاج يحدّث عن نعيم بن أبي هند عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة :

أن أبا بكر صلّى بالناس ورسول الله ﷺ في الصفّ(2) .

الحديث الأوّل - وهو حديث الأسود - أصحّ ، وكلٌّ هذه معلولة .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو معاوية قال : حدّثنا الأعمش عن مُسلم بن صُبيح عن مسروق عن عائشة

أن رسول اللّه ﷺ كان يُعَوِّذُ بهذه الكلمات : «أَذْهِب الناس ، ربَّ النّاس ، اِشْفِ وأنت الشافي ، لا شفاءَ إلاّ شفاؤك ، شفاءً لا يُغادرُ سَقَماً» .

قالت : فلمّا ثقُل رسول اللّه ﷺ في مرضه الذي مات فيه أخذْتُ بيده ، فجعلتُ أمسَحه بها وأقولُها ، فنزعَ يدَه منّي ، ثم قال : «ربِّ اغفرْ لي وأَلْحِقْني بالرّفيق» فكان هو آخرُ ما سمعتُ من كلامه .

أخرجاه(3) .

وفي لفظ : كان إذا اشتكى يقرأُ على نفسه بالمعوِّذات وينفُث(4) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو اليمان قال : أخبرنا شُعيب عن الزُّهري قال : قال عروة : سمعتُ عائشة :

---

(1) المسند 159/6 ، ورجاله رجال الصحيح . وأخرجه الترمذي 196/2 (362) ، وقال حسن صحيح غريب . وصحّحه ابن حبّان 487/5 (2119) وصحّحه الألباني وشعيب .

(2) المسند 159/6 ، والنسائي 79/2 ، وصحيح ابن خزيمة 55/3 (1620) ، وصحّح الألباني إسناده .

(3) المسند 45/6 ، ومسلم 1721/4 ، 1722 (2191) ، ومن طريق الأعمش أخرجه البخاري 206/10 (5743) .

(4) المسند 114/6 ، والبخاري 131/8 (4439) ، ومسلم 1723/4 (2192) .

كان النبيّ ﷺ وهو صحيح يقول : «إنّه لم يُقْبَضْ نبيٌّ حتى يرى مقعدَه من الجنّة ، ثم يُخَيَّرُ» . فلمّا اشتكى وحضرَه القَبْضُ ورأسُه على فخذ عائشة ، غُشِي عليه ، فلمّا أفاق شَخَصَ ببصره نحوَ سقف البيت ، ثم قال : «اللّهمّ الرّفيقَ الأعلى» قالت عائشة : فقلت : إنّه حديثُه الذي كان يُحَدِّثُنا وهو صحيح[1] .

❖ **طريق لبعضه:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة أنها قالت :

ما رأيتُ الوجعَ على أحدٍ أشدَّ منه على رسول اللّه ﷺ[2] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا البخاري قال : حدّثنا محمد بن عُبيد قال : حدّثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال : أخبرَني ابنُ أبي مليكة أن أبا عمرو ذكوان أخبره أن عائشة كانت تقول :

إنّ من نعم اللّه عليّ أنّ رسولَ اللّه ﷺ توفّي في بيتي ، وبين سَحْري ونَحْري ، وأنّ اللّه جمع بين ريقي وريقه عندَ موته ، وكان[3] بين يدَيه رَكوةٌ - أو علبة - فيها ماء[4] ، فجعلَ يُدخل يديه في الماء فيمسحُ بهما وجهَه ، ويقول : «لا إله إلاّ اللّهّ ، إنّ للموت سكرات» ثم نَصَبَ يدَه فجعل يقول : «في الرّفيق الأعلى» حتى قُبِض ومالت يدُه .

انفرد بإخراجه البخاري[5] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس قال : حدّثنا ليث عن يزيد بن الهاد عن عبدالرحمن ابن القاسم [ عن أبيه ][6] عن عائشة قالت :

---

(١) المسند ٨٩/٦ ، والبخاري ١٣٦/٨ (٤٤٣٧) ، ومن طريق الزهري وغيره في مسلم ١٨٩٣/٤ ، ١٨٩٤ (٢٤٤٤) .

(٢) المسند ١٧٢/٦ ، ومسلم ١٩٩٠/٤ (٢٥٧٠) ، ومن طريق شعبة أخرجه البخاري ١١٠/١٠ (٥٦٤٦) .

(٣) سقط - أو أسقط المؤلّف - جزءاً من الحديث .

(٤) الشكّ من عمر بن سعيد .

(٥) البخاري ١٤٤/٨ (٤٤٤٩) .

(٦) التكملة من الأطراف ٢١٢/٩ ، والمصادر .

مات رسولُ اللّه ﷺ وإنّه لَبينَ حاقنتي وذاقنتي ، فلا أكرهُ شِدّةَ الموت لأحدٍ أبداً بعدما رأيتُ من رسول اللّه ﷺ (١) .

الحاقنة : نقرة التّرْقُوة . والذاقنة : ما يناله الذّقَن من الصَّدر .

**❖ طريق آخر:**

وبه عن يزيد بن الهادِ عن موسى بن سَرْجِس عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت :

رأيتُ رسولَ اللّه ﷺ وهو يموتُ وعنده قَدَحٌ فيه ماء ، فيُدْخِلُ يدَه في القدح ثم يمسح وجهَه بالماء ، ثم يقول : «اللهمَّ أَعِنّي على سكرات الموت»(٢) .

**❖ طريق يتعلّق به:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم قال : حدّثنا أبو معاوية شيبان عن هلال بن أبي حُميد الأنصاري عن عروة عن عائشة قالت :

قال رسول اللّه ﷺ في مرضه الذي لم يَقُمْ منه : «لعن اللّهُ اليهود والنّصارى ، فإنّهم اتّخذوا قبورَ أنبيائهم مساجدَ» . قالت : ولولا ذلك أُبْرِزَ قبرُه ، غير أنّه خُشي أن يُتَّخَذَ مسجداً(٣) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالأعلى عن معمر عن الزُّهريّ عن عُبيد اللّه بن عبداللّه عن عائشة قالت :

لما نُزِل برسول اللّه ﷺ طَفِقَ يُلْقي خميصةً على وجهه ، فإذا اغتمَّ رفَعَها عنه وهو يقول :

---

(١) المسند ٦/٦٤ ، ومن طريق الليث أخرجه البخاري ٨/١٤٠ (٤٤٤٦) ، والنسائي ٤/٦ .

(٢) المسند ٦/٦٤ ، ومن طريق طريق الليث أخرجه الترمذي ٣/٣٠٨ (٩٧٨) ، وقال : هذا حديث حسن غريب .
وصحّح الحاكم إسناده ، ووافقه الذهبي ٢/٤٦٥ . وموسى بن سرجس قال عن ابن حجر في التقريب٢/٦٠٩ : مستور . وضعّف الألباني الحديث .
ويذكر أن ابن ماجة أخرج الحديث بهذا الإسناد ١/٥١٩ (١٦٢٣) ، ولكنّ عنده عن يزيد بن أبي حبيب عن موسى بن سرجس . وقد علّقَ ابن حجر في النكت على ذلك ١٢/٢٨٧ : ويزيد هذا هو ابن عبدالهاد لا ابن أبي حبيب .

(٣) المسند ٦/٨٠ ، ومسلم ١/٣٧٦ (٥٢٩) . ومن طريق شيبان أخرجه البخاري ٣/٢٠٠ (١٣٣٠) .

«لعن اللّه اليهود والنّصارى ، اتّخذوا قبورَ أنبيائهم مساجدَ» يحذّرهم مثل الذي صنعوا(١) .

الطريقان في الصحيحين .

❖ **طريق يتعلّق بذلك:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن ابن إسحاق قال : حدّثني صالح ابن كيسان عن الزهري عن عُبيد اللّه بن عبداللّه عن عائشة قالت :

كان آخرُ عهد رسول اللّه ﷺ أنه قال : «لا يُتْرَكُ بجزيرة العرب دينان»(٢) .

❖ **طريق آخر لوفاته:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بَهز قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : أخبرنا أبو عمران الجَوني عن يزيد بن بابَنوس عن عائشة قالت(٣) :

كان رسول اللّه ﷺ يتوشّحُني وينالُ من رأسي ، وبيني وبينه ثوب وأنا حائض . وكان إذا مرّ ببابي ممّا يُلقي الكلمة ينفعُ اللّهُ بها ، فمَرَّ ذاتَ يوم فلم يَقُلْ شيئاً ، ثم مرَّ أيضاً فلم يَقُلْ شيئاً ، ثم مرَّ أيضاً فلم يَقُلْ شيئاً ، مرّتين أو ثلاثاً . فقلت : يا جارية ، ضَعي لي وسادة على الباب ، وعَصَبْتُ رأسي ، فمرّ بي فقال : «يا عائشة ، ما شأنُك؟» فقلت : أشتكي رأسي . فقال : «أنا وارأساه» فذهبَ ، فلم يلبث إلاّ يسيراً حتى جيء به محمولاً في كساء ، فدخلَ عليّ وبعثَ إلى النساء ، فقال : «إني قد اشتكيتُ ، وإني لا أستطيعُ أن أدورَ بينكنّ . فأْذَنَّ لي لأكُنْ عند عائشة» فكنت أوَضِّئه ولم أوَضِّىء أحداً قبله . فبينما رأسُه ذاتَ يوم على مَنْكِبي إذ مال رأسُه نحو رأسي ، فظننتُ أنه يريدُ من رأسي حاجة ، فخرجَتْ من فيه نطفةٌ باردة فوقَعَتْ على ثُغرة نحري ، فاقشعرّ لها جلدي ، فظننتُ أنه غُشِيَ عليه ، فسَجَّيْتُه ثوباً ، فجاء عمر والمغيرة بن شعبة فاستأذنا فأذنت لهما ، وجَذَبْتُ الحِجاب ، فنظر عمر إليه

---

(١) المسند ٣٤/٦ ، ومن طريق معمر أخرجه البخاري ٤٩٤/٦ (٣٤٥٣) ، وينظر أطرافه ٥٣٢/١ (٤٣٥) . وأخرجه مسلم ٣٧٧/١ (٥٣١) من طريق ابن شهاب .

(٢) المسند ٢٧٥/٦ . وابن إسحاق صرّح بالتحديث ، وسائر رجاله رجال الشيخين . وأخرجه الطبراني في الأوسط ٤١/٢ (١٠٧٠) قال : لم يروه عن صالح إلا محمد . قال الهيثمي ٣٢٨/٥ بعد عزوه الحديث لهما : ورجال أحمد رجال الصحيح غير ابن إسحاق ، وقد صرّح بالسّماع .

(٣) في أول الحديث قصّة لم يذكرها المؤلّف .

فقال : واغشياه ، ما أشدَّ غَشْيَ رسول اللّه ﷺ! ثم قاما ، فلمّا دَنَوا من الباب قال المغيرة : يا عمرُ ، مات رسول اللّه ﷺ . قال : كذبتَ ، بل أنت رجل تحوسُك فتنة ، إن رسول اللّه ﷺ لن يموتَ حتى يُفْنِيَ اللّهُ المنافقين . ثم جاء أبو بكر ، فرَفَعْتُ الحجاب ، فنظر إليه فقال : إنّا للّهِ وإنّا إليه راجعون ، ماتَ رسول اللّه . ثم أتاه من قِبَل رأسه فَحَدر فاه وقَبّل جَبْهَتَه ثم قال : وانبيّاه . ثم رفعَ رأسَه ثم حدَر فاه وقبّل جبهته ثم قال : واصفيّاه . ثم رفع رأسه وحدر فاه وقبّل جبهته وقال : واخليلاه ، مات رسول اللّه ﷺ - فخرج إلى المسجد وعمر يخطبُ الناس ويتكلّمُ ويقول : إن رسول اللّه لا يموتُ حتى يُفنيَ اللّه المنافقين . فتكلَّمَ أبو بكر ، فحمد اللّه وأثنى عليه ، ثم قال : إنّ اللّه عزّ وجلّ يقول : ﴿إنّكَ ميّتٌ وإنّهم ميّتون﴾[1] [ الزمر :٣٠] ﴿وما مُحمَّدٌ إلاّ رسولٌ قَدْ خَلَتْ من قَبلِه الرُّسُلُ أفإن ماتَ أو قُتِلَ انْقَلَبْتُم على أعقابكم . . .﴾ حتى فرغ من الآية [آل عمران : ١٤٤] فمن كان يعبدُ اللّهَ فإنّ اللّهَ حيٌّ لا يموتُ ، ومن كان يعبدُ محمّداً فإن محمّداً قد مات . فقال عمر : أوَ إنّها في كتاب اللّه! ما شَعَرْتُ أنّها في كتاب اللّه ، ثم قال عمر : يا أيُّها النّاس ، هذا أبوبكر فبايعوه ، فبايَعوه[2] .

**❖ طريق لبعضه:**

حدّثنا أحمد قال : حدثنا عفّان قال : حدّثنا همّام قال : حدّثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت :

قُبِضَ رسول اللّه ﷺ ورأسُه بين سَحري ونَحري . قالت : فلمّا خرجَتْ نَفْسُه لم أجدْ ريحاً قطُّ أطيبَ منها[3] .

---

(١) في المسند «حتى فرغ من الآية»

(٢) المسند ٢١٩/٦ ، ورجاله رجال الصحيح عدا يزيد بن بابنوس ، جعله ابن حجر مقبولاً - التقريب ٦٧٠/٢ . وقد أخرج أبو داود قصة استئذان عائشة في تمريض النبيّ ﷺ ، من طريق أبي عمران الجَوني ٢٤٣/٢ (٢١٣٧) ، وصحّحه الألباني . وقال الهيثمي بعد أن ذكر الحديث بطوله : رجال أحمد ثقات - المجمع ٣٤/٩ .

(٣) المسند ١٢١/٦ ، قال ابن كثير في البداية ٢٤١/٥ : هذا إسناد صحيح على شرط الصحيحين ، ولم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة ، ورواه البيهقي من حديث حنبل بن إسحاق عن عفّان . وهو كما قال . وينظر دلائل النبوّة ٢١٣/٧ .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن ابن إسحاق قال : حدّثني يحيى ابن عبّاد بن عبدالله بن الزبير عن أبيه عبّاد قال : سمعتُ عائشة تقول :

مات رسول الله ﷺ بين سَحري ونحري ، وفي دُولتي لم أَظلم فيه أحداً . فمن سَفَهي وحداثة سنّي أن رسول الله ﷺ قُبِضَ وهو في حَجري ، ثم وضَعْتُ رأسه على وسادة وقُمْتُ ألتدمُ مع النساء وأضرب وجهي[1] .

❖ طريق يتعلّق به:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا أيوب عن حُميد بن هلال عن أبي بردة قال :

أخرجت إلينا عائشة كِساءً مُلَبَّداً وإزاراً غليظاً ، وقالت : قُبض رسول الله ﷺ في هذين .

أخرجاه[2] .

**(٧٤١٩) الحديث التاسع والسبعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن سفيان عن عاصم بن عُبيد الله عن القاسم عن عائشة قالت :

قبّلَ رسول الله عثمان بن مظعون وهو ميّتٌ ، حتى رأيتُ الدموعَ تسيلُ على وجهه[3] .

**(٧٤٢٠) الحديث الثمانون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو أُسامة قال : أخبرنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت :

---

(١) المسند ٢٧٤/٦ ، ورجاله ثقات ، وابن إسحاق صرّح بالتحديث . وقد أخرجه أبو يعلى من طريقه ٦٣/٨ (٤٥٨٦) ، والحديث في البداية - السابق ، وقال عنه في الجامع : تفرّد به ٢٨٧/٣٤ (٥٧٠) .

(٢) المسند ٣٢/٦ ، والبخاري ٢٧٧/١٠ (٥٨١٨) ، ومسلم ١٦٤٩/٣ (٢٠٨٠) .

(٣) المسند ٤٣/٦ ، ومن طريق سفيان أخرجه أبو داود ٢٠١/٣ (٣١٦٣) ، وابن ماجة ٤٦٨/١ (١٤٥٦) والترمذي ٣١٤/٣ (٩٨٩) ، وقال : حسن صحيح - لأن عاصم بن عبيد الله ضعيف . وصحّحه الألباني في صحيح السنن ، وضعّفه في الإرواء ١٥٧/٣ (٦٩٣) . وقال الحاكم ٣٦١/١ : هذا حديث متداول بين الأئمّة ، إلا أن الشيخين لم يحتجّا بعاصم بن عبيد الله ، وشاهده الصحيح المعروف . حديث عبد الله بن عبّاس وجابر بن عبد الله وعائشة : أن أبا بكر الصديق قبّل النبيَّ ﷺ وهو ميّت ، ووافقه الذهبي . وقال الحاكم ١٩٠/٣ : صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وسكت الذهبي .

ما غِرْتُ على امرأةٍ ما غِرتُ على خديجة ، ولقد هَلَكَت قبل أن يتزوَّجَني بثلاث سنين ، لِما كنتُ أسمَعُه يذكُرُها . ولقد أمرَه ربُّه أن يُبَشِّرَها ببيتٍ من قَصَبٍ في الجنّة . وإن كانَ لَيَذْبَحُ الشاةَ ثم يُهدي في خُلّتها منها .

أخرجاه[1] .

وقد بيّنا أن القَصَب اللؤلؤ المُجَوّف .

والخُلّةَ : الأصدقاء .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن إسحاق قال : أخبرنا عبداللّه قال : أخبرنا مجالد عن الشّعبي عن مسروق عن عائشة قالت :

كان النبيّ ﷺ إذا ذكر خديجة أثنى فأحسنَ الثناء . قالت : فغِرْتُ يوماً فقلتُ : ما أكثر ما تذكرُها! حمراء الشِّدْقَين ، قد أبدلَك اللّهُ خيراً منها . فقال : «ما أبدلَني اللهُ خيراً منها ، قد آمَنَتْ بي إذ كفر الناس ، وصدَّقَتْني إذ كذّبني الناسُ ، وواسَتني بمالها إذ حرَمَني الناسُ ، ورزَقَني اللّهُ ولدَها إذ حرَمني أولاد النساء»[2] .

**(٧٤٢١) الحديث الحادي والثمانون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت :

سَمِعَ النبيُّ ﷺ رجلاً يقرأ آية ، فقال : «رَحِمَه اللّهُ ، لقد أذْكَرَني آيةً كنتُ أُنسِيتُها» .

أخرجاه[3] .

**(٧٤٢٢) الحديث الثاني والثمانون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت :

ما رأيتُ رسول اللّه ﷺ صائماً في العشر قطُّ .

---

(١) المسند ٥٨/٦ ، والبخاري ٤٣٥/١٠ (٦٠٠٤) ، ومسلم ١٨٨٨/٤ (٢٤٣٥) .

(٢) المسند ١١٧/٦ ، ومن طريق عبداللّه بن المبارك أخرجه الطبراني ١٣/٢٣ (٢٢) . وحسّن الهيثمي إسناده - المجمع ٢٢٧/٩ (لأن مجالد بن سعيد ليس بالقويّ) . وقال ابن كثير - الجامع ٦٢/٢٧ (٢٩١٠) : تفرّد به .

(٣) المسند ٦٢/٦ ، ومن طريق هشام أخرجه الشيخان : البخاري ٢٦٤/٥ (٢٦٥٥) ، ومسلم ٥٤٣/١ (٧٨٨) .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

**(٧٤٢٣) الحديث الثالث والثمانون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بَهز قال : حدّثنا شعبة قال : حدّثنا أشعث بن سُليم أنّه سمع أباه يحدّث عن مسروق عن عائشة :

أنّ رسول اللّه ﷺ دخل عليها وعندها رجل ، فتغيَّرَ وجهُ رسول اللّه ﷺ كأنّه شقّ عليه ، فقالت : يا رسول اللّه ، أخي . فقال رسول اللّه : «انْظُرْنَ مَن إخوانُكنّ ، فإنّما الرّضاعة من المجاعة» .

أخرجاه(٢) .

**(٧٤٢٤) الحديث الرابع والثمانون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا معتمر عن أيوب عن ابن أبي مُليكة عن ابن الزُّبير عن عائشة :

أن النبيَّ ﷺ قال : «لا تُحَرِّمُ المصّةُ ولا المَصَّتان» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

**(٧٤٢٥) الحديث الخامس والثمانون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوسلمة قال حدّثنا بكر بن مُضَر قال : حدّثنا صخر بن عبدالرحمن بن حرملة قال : حدّثني أبو سلمة بن عبدالرحمن عن عائشة قالت :

إن رسول اللّه ﷺ كان يقول لهنّ : «إنّ أمرَكنّ ممّا يَهُمُّني بعدي ، ولن يصبرَ عليكنّ إلا الصابرون»(٤) .

---

(١) المسند ٤٢/٦ ، ومسلم ٨٣٣/٢ (١١٧٦) .

(٢) المسند ٩٤/٦ . ومن طريق شعبة أخرجه البخاري ١٤٦/٩ (٥١٠٢) ومسلم ١٠٧٩/٣ (١٤٥٥) وبَهز بن أسد من رجال الشيخين .

(٣) المسند ٣١/٦ ، ومسلم ١٠٧٣/٢ (١٤٥٠) .

(٤) المسند ٧٧/٦ ، ومن طريق بكر بن مضر أخرجه الترمذي ٦٠٦/٥ (٣٧٤٩) وقال : حسن صحيح غريب . وصحّحه ابن حبّان ٤٥٦/١٥ (٦٩٩٥) ، والحاكم ٣١٢/٣ على شرط الشيخين ، قال الذهبي : صخر صدوق ، ولم يخرجا له . وحسّنه الألباني .
وفي آخر الحديث عندهم قول عائشة في عبدالرحمن ، المذكور في الطريق التالية .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو سعيد قال: حدّثنا عبدالله بن جعفر قال: حدَّثَتْنا أمُّ بكر ابنة المِسور:

أن عبد الرحمن بن عوف باعَ أرضاً له من عثمان بن عفّان بأربعين ألف دينار، فقسمه في فقراء بني زُهرة وفي المهاجرين وأمّهات المؤمنين. قال المِسور: فأتيتُ عائشةَ بنصيبها، فقالتْ: من أرسل هذا؟ فقلتُ: عبدالرحمن بن عوف. قالت: أما إنّي سمعْتُ رسولَ اللّه ﷺ: «لا يحنو عليكنّ بعدي إلاّ الصابرون» سقى اللّهُ عبدَالرحمن بن عوف من سلسبيل الجنّة[1].

**(٧٤٢٦) الحديث السادس والثمانون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالصمد بن حسّان قال: أخبرنا عُمارة عن ثابت عن أنس قال:

بينما عائشةُ في بيتها إذ سمعت صوتاً في المدينة، فقالت: ما هذا؟ قالوا: عِير لعبدالرحمن بن عوف قَدِمَتْ من الشام، تحمل من كلّ شيء. قالت: وكانت سبعمائة بعير. قال: فارتَجّتِ المدينةُ من الصوت، فقالت عائشة: سمعتُ رسول اللّه ﷺ يقول: «قد رأيتُ عبد الرحمن بن عوف يدخلُ الجنّةَ حَبواً». فبلغ ذلك عبد الرحمن بن عوف، فقال: إن استطعْتُ لأدخُلَنَّها قائماً، فجعلَها بأقتابها وأحمالها في سبيل اللّه عزّ وجلّ[2].

عمارة، هو ابن زاذان، قال أحمد: يروى أحاديث مناكير عن أنس. قال أبو حاتم الرازي: لا يُحْتَجّ به. وقال الدّارقطني: ضعيف[3].

**(٧٤٢٧) الحديث السابع والثمانون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن إسحاق قال: حدّثنا ابن لهيعة عن خالد بن يزيد عن ابن شهاب الزهري عن عروة عن عائشة:

---

(١) المسند ١٠٣/٦ ورجاله ثقات غير أمّ بكر، قال ابن حجر في التقريب ٨٨٠/٢: مقبولة. وقال الحاكم٣١٠/٣: صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي: ليس بمتّصل. وأخرجه الطبراني في الأوسط ٥٢/١٠ (٩١١١) من طريق عبدالله بن جعفر المخرميّ عن أمّ بكر.

(٢) المسند ١١٥/٦، وفي إسناده عمارة - وفيه ما ذكر المؤلّف بعد. وساق المؤلّف الحديث في كتابه الموضوعات ٢٤٦/٢ (٨٠٣)، وينظر القول المسدّد ٩، ٢٨.

(٣) ينظر الجرح والتعديل ٣٦٥/٦، والضعفاء والمتروكون للدارقطني ٣٠٠، ولابن الجوزي ٢٠٣/٢، وموسوعة أقوال الإمام أحمد ٥٩/٣.

أن رسول اللّه ﷺ كان يُكَبِّر في العيدين : سبعاً في الرّكعة الأولى ، وخمساً في الآخرة ، سوى تكبيرتَي الرّكوع[١] .

**(٧٤٢٨) الحديث الثامن والثمانون بعد المائتين:** حدّثنا معاوية بن عمرو قال : حدّثنا زائدة عن أشعث عن مسروق عن عائشة قالت :

سألتُ النبيّ ﷺ عن التلفُّتِ في الصلاة ، فقال : «اختلاس يَخْتَلِسُه الشيطان من صلاة العبد»

انفرد بإخراجه البخاري[٢] .

**(٧٤٢٩) الحديث التاسع والثمانون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين بن محمد قال : حدّثنا مسلم بن خالد عن عبدالرحمن بن أبي بكر قال : أخبَرني القاسم بن محمد عن عائشة قالت :

قال رسول اللّه ﷺ : «مَن ولاّه اللّهُ من أمر المسلمين شيئاً فأرادَ به خيراً جعل اللّهُ له وزيرَ صِدق ، فإن نَسِيَ ذكّره ، وإن ذكر أعانَه»[٣] .

**(٧٤٣٠) الحديث التسعون بعد المائتين:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا عثمان بن أبي شيبة ومحمد[٤] قالا : أخبرنا عَبْدَةُ عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت :

نهى رسولُ اللّه ﷺ عن الوِصال رحمةً لهم . فقالوا : إنّك تُواصِلُ . قال : «إنّي لَسْتُ كهيئتكم ، إنّي يُطعِمُني ربّي ويسقيني» .

أخرجاه[٥] .

---

(١) المسند ٦/٧٠ ، ورواه ٦/٦٥ من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم عن ابن لهيعة عن عقيل عن ابن شهاب به . وأخرجه ابن ماجة ١/٤٠٧ (١٢٨٠) ، وأبو داود ١/٢٩٩ (١١٤٩ ، ١١٥٠) عن ابن لهيعة عن عقيل وخالد بن يزيد ، وهو حديث صحيح ، و في إسناده ضعف لضعف ابن لهيعة .

(٢) المسند ٦/٧٠ ، و رواه ٦/١٠٦ من طريق أبي سعيد عن زائدة عن أشعث عن أبيه عن مسروق . ومن طريق أشعث عن أبيه عن مسروق أخرجه البخاري ٢/٢٣٤ (٧٥١) .

(٣) المسند ٦/٧٠ ومسلم بن خالد الزنجي ، وعبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة ، فيهما مقال ، لكنّهما متابعان : فقد أخرجه أبو داود ٣/١٣١ (٢٩٣٢) ، وابن حبّان ١/٣٤٥ (٤٤٩٤) من طريق زهير ابن محمد عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه. وأخرجه النسائي ٧/١٥٩ من طريق ابن المبارك عن عمر ابن سعيد بن أبي حسين عن القاسم . وصحّحه الألباني - الصحيحة ١/٨٨١ (٤٨٩) .

(٤) هو ابن سلام .

(٥) البخاري ٤/٢٠٢ (١٩٦٤) ومن طريق عثمان بن أبي شيبة وغيره عن عبده أخرجه مسلم ٢/٧٧٦ (١١٠٥) .

**(٧٤٣١) الحديث الحادي والتسعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان قال : أخبرنا ابن المُنْكَدر قال : أخبرَني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته :

أن رجلاً استأذنَ على النبيِّ ﷺ فقال : «ائذنوا له ، فبئس ابن العشيرة . أو بئسَ أخو العشيرة» فلما دخل ألانَ له القولَ ، فلمّا خرجَ قالت عائشةُ : قلتَ له الذي قلتَ ثم ألَنْتَ له القول! فقال : «يا عائشةُ ، شرُّ النّاس منزلةً عند اللّه يوم القيامة من وَدَعَه الناسُ - أو تركَه الناس اتّقاءَ فُحْشِه» .

أخرجاه(١) .

**(٧٤٣٢) الحديث الثاني والتسعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس قال : حدّثنا الليث عن يزيد بن عبداللّه بن أسامة عن عمرو بن أبي عمرو عن المطّلب عن عائشة قالت :

سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول : «إنّ المؤمنَ يُدْرِكُ بحُسن خُلُقه درجاتِ قائمِ الليل صائم النهار»(٢) .

**(٧٤٣٣) الحديث الثالث والتسعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم قال : حدّثنا ليث قال : حدّثني ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبدالرحمن وعروة بن الزبير أن عائشة قالت :

حاضَت صفيّةُ بنتُ حُيَيّ بعدما أفاضَت - قالت عائشةُ : فذكرتُ حيضتَها للنبيّ ﷺ ، فقال : «أحابِسَتُنا هي؟» قلتُ : يا رسول اللّه ، إنّها قد أفاضت وطافت بالبيت ثم حاضَت بعد الإفاضة . قال رسول اللّه ﷺ : «فَلْتَنْفِرْ» .

أخرجاه(٣) .

---

(١) المسند ٣٨/٦ ، والبخاري ٤٧١/١٠ (٦٠٥٤) ، ومسلم ٢٠٠٢/٤ (٢٥٩١) .

(٢) المسند ٦٤/٦ ، ومن طريق الليث صحّح الحاكم إسناده على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي ٦٠/١ ، وأخرجه من طريق عمرو أبو داود ٢٥٢/٤ (٤٧٩٨) ، وابن حبّان ٢٢٨/٢ (٤٨٠) وصحّحه محقّق ابن حبّان ، وذكر أن المطّلب صدوق ، وفي سماعه من عائشة خلاف . وصحّح الحديث الألباني .
وكتب على حاشية المخطوطة عن المطّلب : وثقّه الدار قطني وأبو زرعة ، وقال : أرجو أن يكون سمع من عائشة .

(٣) المسند ٨٢/٦ ، ومن طريق الليث - وغيره من الطرق - أخرجه مسلم ٩٦٤/٢ (١٢١١) ، وأخرجه البخاري ١٠٦/٨ (٤٤٠١) من طريق ابن شهاب . وينظر طرقه في البخاري ٤٠٠/١ (٢٩٢) .

**(٧٤٣٤) الحديث الرابع والتسعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يونس ابن محمد قال: حدّثنا داود بن أبي الفُرات عن عبدالله بن بُريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة أنها أخبرَته:

أنها سألَتْ نبيَّ الله ﷺ عن الطاعون، فأخبرَها نبيُّ الله ﷺ: «أنه كان عذاباً يبعَثُه اللهُ على من يشاء، فجعلَه اللهُ عزّ وجلّ رحمةً للمؤمنين، فليس من عبدٍ يقعُ الطاعونُ فيمكُثُ في بلده صابراً مُحْتَسِباً، يعلمُ أنّه لم يُصِبْه إلاّ ما كتبَ الله له، إلا كان له مثلُ أجر الشهيد».

انفرد بإخراجه البخاري[1].

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد قال: حدّثنا جعفر بن كيسان العَدَويّ قال: حدَّثَتْنا مُعاذة بنت عبدالله العَدَويّة قالت: دخلتُ على عائشةَ فقالت:

قال رسولُ الله ﷺ: «لا تَفنَى أُمّتي إلا بالطَّعن والطّاعون» قلتُ: يا رسول الله، هذا الطعن قد عَرَفْناه، فما الطّاعون؟ قال: «غُدّة كغُدّة البعير. المقيم بها كالشهيد، والفارُّ منها كالفارّ من الزّحف»[2].

**(٧٤٣٥) الحديث الخامس والتسعون بعد المائتين:** حدّثنا البخاري قال: حدّثني الحسن بن الصَّبّاح قال: حدّثنا سُفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة:

أن النبيَّ ﷺ كان يُحَدِّثُ حديثاً لو عَدَّه العادُّ لأحصاه»

أخرجاه[3].

---

(١) المسند ٦٤/٦، ومن طريق داود أخرجه البخاري ٥١٣/٦ (٣٤٧٤)، ويونس من رجال الشيخين.

(٢) المسند ١٤٥/٦ ورجاله رجال الصحيح عدا جعفر بن كيسان، من رجال التعجيل ٤٠، وثّق. وأخرجه أبو يعلى ٣٧٩/٧ (٤٤٠٨) عن حوثرة بن أشرس أبو عامر عن جعفر بن كيسان عن عمرة العدوية عن عائشة. وحسّن المحقّق إسناده، وهو في مجمع الزوائد ٣١٧/٢ ووثّق رجال أحمد.

(٣) البخاري ٥٦٧/٦ (٣٥٦٧) ومن طريق الزهري أخرجه مسلم ٢٢٩٨/٤ (٢٤٩٣).

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عليّ بن إسحاق قال : حدّثنا عبدالله قال : أخبرنا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة :

ألا يُعْجِبُكَ أبو هريرة . جاء فجلسَ إلى جانب حجرتي يحدِّث عن رسول الله ﷺ يُسْمِعُني ذلك ، وكنتُ أسبِّحُ ، فقام قبل أن أقضيَ سُبْحَتي ، ولو أدركْتُه لرَدَدْتُ عليه . إن رسول الله ﷺ لم يكن يَسْرُد الحديثَ كسَردكم .

أخرجه البخاري تعليقاً(١) .

**(٧٤٣٦) الحديث السادس والتسعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن إسماعيل بن أمية قال : حدّثني عبدالله بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت :

تزوَّجَني رسولُ الله ﷺ في شوال ، وأُدْخِلْتُ عليه في شوّال ، فأيُّ نسائه كان أحظى عندَه منّي؟ .

وكانت تستحبُّ أن تُدخِلَ نساءَها في شوّال .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

**(٧٤٣٧) الحديث السابع والتسعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن ابن جُريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة :

عن النبيّ ﷺ قال : «أبغضُ الرجال إلى الله عزّ وجلّ الألَدُّ الخَصيم» .

أخرجاه(٣) .

**(٧٤٣٨) الحديث الثامن والتسعون بعد المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن ابن جريج قال : سمعت عطاء يقول أخبرني عروة بن الزبير قال :

---

(١) المسند ١١٨/٦ . وقال البخاري ٥٦٧/٦ (٣٥٦٨) وقال الليث : حدّثني يونس . . . وسائر رجاله ثقات . وينظر الفتح ٦/ ٥٧٨ . وقد أخرج مسلم الحديث موصولاً عن حرملة بن يحيى عن ابن وهب عن يونس به . ١٩٤٠/٤ (٢٤٩٣) .

(٢) المسند ٥٤/٦ . ومن طريق سفيان الثوري أخرجه مسلم ١٠٣٩/٢ (١٤٢٣) .

(٣) المسند ٥٥/٦ والبخاري ١٨٠/١٣ (٧١٨٨) . ومن طريق ابن جريج أخرجه مسلم ٢٠٥٤/٤ (٢٦٦٨) .

كنتُ أنا وابن عمر مستندَين إلى حجرة عائشة ، إنا لنسمعها تَسْتَنُّ[1] ، قلت : يا أبا عبدالرحمن ، أعتمر النبيُّ ﷺ في رجب؟ قال : نعم . قلت : يا أُمّتاه ، ما تسمعين ما يقول أبو عبدالرحمن؟ قالت : ما يقول؟ قلتُ : يقول اعتمرَ النبيُّ ﷺ في رجب . قالت : يغفرُ اللّه لأبي عبدالرحمن ، نَسِي ، ما اعتمر رسول اللّه ﷺ في رجب . قال : وابن عمر يسمعُ ، فما قال لا ولا نعم ، سكت .

أخرجاه[2] .

**(٧٤٣٩) الحديث التاسع والتسعون من المائتين:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن تميم بن سلمة عن عروة عن عائشة قالت :

كان رسول اللّه ﷺ يعتكف ، فيُخْرِجُ إليّ رأسَه من المسجد فأغسله وأنا حائض[3] .

**❖ طريق يتعلّق بذلك:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحاق بن عيسى قال : حدّثنا ابن لهيعة[4] عن خالد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت :

كان رسول اللّه ﷺ يضعُ رأسَه في حجري وأنا حائض ، فيقرأ القرآن[5] .

الطريقان في الصحيحين .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا زهير بن حرب قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا طلحة بن يحيى عن عبيد اللّه بن عبد اللّه عن عائشة قالت :

كان النبيُّ ﷺ يصلّي من الليل وأنا إلى جنبه وأنا حائض ، وعليَّ مِرطٌ وعليه بعضُه .

انفرد بإخراجه مسلم[6] .

---

(١) تستنّ : تستاك .

(٢) المسند ٥٥/٦ ، ومن طريق ابن جريج أخرجه البخاري ٦٠٠/٣ (١٧٧٧) . وينظر ٥٩٩/٣ (١٧٧٦) ، ومسلم ٩١٦/٢ (١٢٥٥) .

(٣) المسند ٣٢/٦ ورجاله رجال الصحيح . وقريب منه في مسلم ٢٤٤/١ (٢٩٧) من طريق عروة .

(٤) كتب على الحاشية : «ابن لهيعة ليس على شرط الشيخين» .

(٥) المسند ٦٨/٦ . وفي إسناده ابن لهيعة . وقد أخرج الشيخان الحديث من طرق عن عمرة وعروة ابن الأسود : ينظر مسلم ٢٤٤/١ ، ٢٤٦ (٢٩٧ ، ٣٠١) ، والبخاري ٢٧٢/٤ ، ٢٧٣ ، ٢٨٦ (٢٠٢٨ ، ٢٠٢٩ ، ٢٠٤٦) .

(٦) المسند ١٣٧/٦ ، ٢٠٤ ، ومسلم ٣٦٧/١ (٥١٤) .

(٧٤٤٠) **الحديث الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى عن سفيان قال: حدّثنا منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت:

كان يأمُرني أن أتَّزِرَ وأنا حائض، ثم يُباشِرُني، وكنتُ أغسلُ رأسَه وهو معتكف وأنا حائض[١].

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثني ابن فضيل عن الشيباني عن عبدالرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت:

كان رسول اللّه ﷺ يُباشر نساءَه فوق الإزار وهن حُيّض.

أخرجاه[٢].

❖ **طريق يتعلّق بذلك:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن عُبيد قال: حدّثنا مِسْعرَ عن المقدام بن شُريح عن أبيه عن عائشة قالت:

إنْ كان رسولُ اللّه ﷺ ليُؤْتَى بالإناء، فأشربُ منه وأنا حائض، ثم يأخذُه فيضع فاه على موضع فِيّ. وإن كُنْتُ لآخُذُ العَرْقَ، فآكلُ منه ثم يأخذه فيضع فاه موضع فِيّ.

انفرد بإخراجه مسلم[٣].

(٧٤٤١) **الحديث الحادي بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسماعيل قال: أخبرنا أيوب عن أبي الزبير عن عُبيد بن عُمير قال:

بلغ عائشةَ أن عبداللّه بن عمرو يأمرُ النّساءَ إذا اغتسلْن أن ينقُضْنَ شُعورَهنّ، فقالت: يا عَجَبَاً لابن عمرو، يأمر النساء إذا اغتسلْنَ أن يُنقُضن رؤوسَهن، أفلا يأمُرُهُنّ أن يَحْلِقْنَ! لقد كُنْتُ أنا ورسول الله ﷺ نغتسل من إناء واحد، فما أزيد على أن أُفْرِغ على رأسي ثلاث إفراغات.

---

(١) المسند ٥٥/٦. ومن طريق سفيان أخرجه البخاري ٤٠٣/١ (٢٩٩-٣٠١). ومن طريق منصور أخرجه مسلم ٢٤٢/١ (٢٩٣). وينظر مسلم ٢٤٤/١ (٢٩٧).

(٢) المسند ٣٣/٦، ومن طريق الشيباني أبي إسحاق أخرجه البخاري ٤٠٣/١ (٣٠٢)، ومسلم ٢٤٢/١ (٢٩٣).

(٣) المسند ٦٢/٦، ومن طريق مسعر أخرجه مسلم ٢٤٥/١ (٣٠٠). محمد بن عُبيد الطنافسي من رجال الشيخين.

انفرد بإخراجه مسلم[1] .

**(٧٤٤٢) الحديث الثاني بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا جرير عن منصور عن أبي الضُّحى عن مسروق عن عائشة قالت :

كان رسول اللّه ﷺ يُكْثِرُ أن يقولَ في ركوعه وسجوده : «سبحانَك اللّهمّ وبحمدك ، اللّهمّ اغفر لي» يتأوّلُ القرآن[2] .

**(٧٤٤٣) الحديث الثالث بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا مؤمَّل قال : حدّثنا حمّاد عن ثابت عن شَهر بن حوشب عن خاله عن عائشة قالت :

شكَوا إلى رسول اللّه ﷺ ما يجدون من الوسوسة ، وقالوا : يا رسول اللّه ، إنّا لَنَجدُ شيئاً لو أنّ أحدَنا خرَّ من السماء كان أحبَّ إليه ممّا يتكلّم به . فقال النبيُّ ﷺ «ذاك مَحْض الإيمان[3]» .

**(٧٤٤٤) الحديث الرابع بعد الثلاثمائة:** وبالإسناد ، حدّثنا حمّاد قال : حدّثنا إسحاق بن سويد عن يحيى بن يعمر عن عائشة قالت :

كانت امرأة عثمان بن مظعون تختضب وتَطَيَّبُ ، فتركَتْه ، فدخلتْ عليّ ، فقُلْتُ لها : أمُشْهِد أم مُغيب؟ فقالت : مُشهد كمُغيب . قلت لها : مالك؟ قالت : عثمان لا يُريد الدُّنيا ولا يريد النساء . قالت عائشة : فدخلتُ على النبيِّ ﷺ فأخبرْتُه بذلك ، فلقي عثمان ، فقال : «يا عثمانُ ، أتؤمنُ بما تُؤمنُ به؟» قال : نعم يا رسول له . قال : «فأسوة مالك بنا»[4] .

---

(١) المسند ٤٣/٦ ، ومسلم ٢٦٠/١ (٣٣١) .

(٢) المسند ٤٣/٦ وبهذا الإسناد أخرجه الشيخان - وفات هنا التنبيه عليه : البخاري ٧٣٣/٨ (٤٩٦٨) ، ومسلم ٣٥٠/١ (٤٨٤) .

(٣) المسند ١٠٦/٦ ، وأخرجه الطبراني في الأوسط ٢٤٧/٩ (٨٥٣٧) من طريق حمّاد بن سلمة عن ثابت به ، قال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن شهر بن حوشب إلا ثابت ، تفرّد به حمّاد . ومن طريق ليث بن أبي سليم - وهو ضعيف - عن شهر أخرج أبو يعلى نحوه ١٠٩/٨ (٤٦٤٩) . وقال الهيثمي ٣٨/١ : في إسناده شهر بن حوشب . ومع ضعف شهر فإنّ خاله غير معروف . ولكن الحديث روي نحوه عند مسلم عن أبي هريرة وابن مسعود ١١٩/١ (١٣٢ ، ١٣٣) .

(٤) المسند ١٠٦/٦ : قال ابن كثير - الجامع ١٣٥/٣٧ (٣٠٧٦) : تفرّد به . وقال الهيثمي- المجمع ٣٠٤/٤ : أسانيد أحمد رجالها ثقات .

**(٧٤٤٥) الحديث الخامس بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى عن سفيان قال: حدّثني منصور عن إبراهيم عن علقمة قالت:

سألتُ عائشة: أكان رسول اللّه ﷺ يختصُّ شيئاً من الأيام؟ قالت: لا، كان عمله دِيمةً، وأيُّكم يُطيقُ ما كان رسولُ اللّه ﷺ يُطيقُ؟.

أخرجاه[١].

**(٧٤٤٦) الحديث السادس بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا زكريا بن عديّ قال: حدّثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال: حدّثني عروة عن عائشة قالت:

قال رسول اللّه ﷺ: «من أدركَ سجدةً من العصر قبلَ أن تغرُبَ الشمسُ، ومن الفجر قبل أن تطلعَ، فقد أدركَها».

انفرد بإخراجه مسلم. وليس في حديثه ذكر «الفجر»[٢].

**(٧٤٤٧) الحديث السابع بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هارون قال: حدّثنا عبداللّه بن وهب قال: قال حيوة: أخبرني أبو صخر عن ابن قُسَيط عن عروة عن عائشة:

أن رسول اللّه ﷺ أمرَ بكبش أقرنَ، يطأ في سواد، وينظرُ في سواد، ويبرُكُ في سواد، أُتي به ليضحّيَ به. ثم قال: يا عائشةُ، هَلُمّي المُدْيَةَ، «اشْحَذيها[٣] بحَجَر» ففعلت، ثم أخذَ الكبشَ فأضجَعَه ثم ذبحَه، وقال: «باسم الله، من محمّد وآل محمّد ومن أمّة محمد» ثم ضحَّى به.

انفرد بإخراجه مسلم[٤].

والأقرن: التامّ القرن.

---

(١) المسند ٥٥/٦. والبخاري ٢٣٥/٤ (١٩٨٧). ومن طريق منصور أخرجه مسلم ٥٤١/١ (٧٨٣).

(٢) المسند ٧٨/٦. ومن طريق ابن المبارك أخرجه مسلم ٤٢٤/١ (٦٠٩) كما قال المؤلّف. وزكريا بن عدي ثقة، من رجال الشيخين. وبإسناد الإمام أحمد أخرجه النسائي ٢٧٣/١. ومن طريق يونس أخرجه ابن ماجة ٢٢٩/١ (٧٠٠)، وصحّحه ابن حبّان ٤٥٢/٤ (١٥٨٤).

والسجدة: الركعة

(٣) المُدية: السكّين. واشحذيها: حدّديها.

(٤) المسند ٧٨/٦، ومسلم ١٥٥٧/٣ (١٩٦٧).

وقولها يطأ في سواد : تريد أنّه أسودُ القوائم . ويبرُكُ في سواد : تريد أنّ ما يلي الأرض منه إذا برك أسودُ . وينظُرُ في سواد : تريد أن عينيه سوداء .

وهذا محمول على أنّه اتفق ذاك الكبش . والأفضل في الأضاحي الشُّهب ، ثم الصُّفر ، ثم السُّود .

**(٧٤٤٨) الحديث الثامن بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : أخبرني ابن طُفيل بن سَخْبَرة عن القاسم بن محمد عن عائشة :

أن رسول اللّه ﷺ قال : «أعظمُ النساء بركةً أيسرُهن مؤونةً»(١) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إبراهيم بن إسحاق قال : حدّثنا ابن مبارك عن أسامة بن زيد عن صفوان بن سُليم عن عروة عن عائشة

أن النبيَّ ﷺ قال : «إنّ من يمن المرأة تيسيرَ خِطْبَتِها ، وتيسيرَ صَداقها ، وتيسيرَ رَحِمِها»(٢) .

**(٧٤٤٩) الحديث التاسع بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن غيلان قال : حدثنا رشدين قال : حدّثني يزيد بن عبد اللّه عن موسى بن سَرْجِس عن إسماعيل بن أبي حكيم عن عروة عن عائشة :

عن رسول اللّه ﷺ أنه قال : «من أكل بشماله أكل معه الشيطان ، ومن شرب بشماله شرب معه الشيطان»(٣) .

---

(١) المسند ١٤٥/٦ . وأخرجه النسائي في الكبرى ٤٠٢/٥ (٩٢٧٤) قال الهيثمي ٢٥٨/٤ : فيه ابن سخبرة ، قال : اسمه عيسى بن ميمون ، وهو متروك . وضعّف الألباني الحديث . ينظر الإرواء ٣٤٨/٦ (١٩٢٨) .

(٢) االمسند ٧٧/٦ . ومن طريق أُسامة بن زيد صحّح الحاكم إسناده على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ١٨١/٢ . وصحّحه ابن حبّان ٤٠٥/٩ (٤٠٩٥) .وحسّن المحقّق إسناده .

(٣) المسند ٧٧/٦ ، ورِشدين بن سعد ضعيف . وموسى بن سرجس قال عنه ابن حجر : مستور - التقريب٦٠٩/٢ ، وسائر رجاله ثقات . وقد أخرجه الطبراني في الأوسط ٢٠٣/١ (٢٩٤) من طريق ابن لهيعة عن يزيد به ، وهي متابعة ليست قويّة . قال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن إسماعيل بن أبي حكيم إلا موسى بن سرجس ، ولا عن موسى إلا يزيد بن الهاد ، تفرّد به ابن لهيعة - كذا قال . وفي المجمع ٢٨/٥ بعد أن عزاه لهما : وفي إسناد أحمد رشدين بن سعد وهو ضعيف ، وقد وثّق . وفي إسناد الآخر ابن لهيعة ، وحديثه حسن ، وحسّن ابن حجر إسناد حديث أحمد- الفتح ٥٢٢/٩ .

وقد روى مسلم بإسناده إلى ابن عمر : «إذا أكل أحدُكم فليأكل بيمينه ، وإذا شرِب فليشربْ بيمينه ، فإن الشيطانَ يأكلُ بشماله ويشربُ بشماله» مسلم ١٥٩٨/٣ (٢٠٢٠) .

(٧٤٥٠) **الحديث العاشر بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا منصور بن سلمة قال: حدّثنا ليث عن يزيد بن الهاد عن عمرو عن المطّلب بن حَنْطَب

أن عبداللّه بن عامر بعث إلى عائشة بنفقة وكِسوة، فقالت للرسول: إنّي يا بُنَيَّ لا أقبلُ من أحد شيئاً. فلما خرج قالت: رُدُّوه عليَّ، فردُّوه، فقالت: إني ذكرْتُ شيئاً قال لي رسولُ اللّه ﷺ، قال لي: «يا عائشةُ، من أعطاكِ عطاءً بغير مسألةٍ فاقبليه، فإنما هو رزقُ اللّه لك»(١).

(٧٤٥١) **الحديث الحادي عشر بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يعقوب ابن إبراهيم قال: حدّثني أبي عن أبيه أنّ عروة بن الزبير حدّثه عن عائشة:

أنّ رسول اللّه ﷺ دعا فاطمة ابنتَه فسارّها فبكت، ثم سارّها فضَحِكت! قالت عائشة: فقلتُ لفاطمة: ما هذا الذي سارّكَ به رسولُ اللّه ﷺ فبكيتِ، ثم سارّك فضَحِكْتِ؟ فقالت: سارَّني فأخبرني بموته فبكيتُ، ثم سارَّني فأخبرني أني أوّلُ من يَتْبَعُه من أهله، فضحكتُ.

أخرجاه(٢).

(٧٤٥٢) **الحديث الثاني عشر بعد الثلاثمائة:** حدّثنا عبداللّه(٣) قال: حدّثنا عبداللّه بن محمد بن أبي شيبة قال: حدّثنا ابن إدريس عن الأعمش عن الحكم عن عروة عن عائشة:

أن سائلاً سأل، فأمرت الخادمَ فأخرجَ له شيئاً، فقال النبيُّ ﷺ لها: «لا تُحصي فيُحصي اللّهُ عزّ وجلّ عليكِ»(٤).

---

(١) المسند ٦/٧٧. وجعله ابن كثير من أفراد الإمام أحمد - والجامع ٣٧/١١٠ (٣٠٢٥)، قال الهيثمي - المجمع ٣/١٠٣: رجاله ثقات، إلا أن المطّلب بن عبداللّه مدلّس، واختلف في سماعه من عائشة، ويشهد للحديث ما روي عن عمر - الجمع ١/٩٨ (٢٠).

(٢) المسند ٦/٧٧، ومسلم ٤/١٩٠٤ (٢٤٥٠)، ومن طريق إبراهيم بن سعد أبي يعقوب أخرجه البخاري ٦/٦٢٨ (٣٦٢٥).

(٣) عن أحمد وابنه عبداللّه في المسند.

(٤) المسند ٦/٧٠، وإسناده صحيح، ورجاله ثقات، وبهذا الإسناد أخرجه أبو يعلى ٧/٤٤٠ (٤٤٦٣)، ومن طريق ابن إدريس صحّحه ابن حبّان ٨/١٥١ (٣٣٦٥).
وقد صحّ مثلُه عند الشيخين عن أسماء بنت أبي بكر - الجمع ٤/٢٧٠ (٣٥١٧).

**(٧٤٥٣) الحديث الثالث عشر بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين ابن محمد قال : حدّثنا دُوَيد عن أبي إسحاق عن زُرعة عن عائشة قالت :

قال رسولُ اللّه ﷺ : «الدُّنيا دارُ من لا دارَ له ، ومالُ من لا مالَ له ، ولها يجمعُ من لا عقلَ له»(١) .

**(٧٤٥٤) الحديث الرابع عشر بعد الثلاثمائة:** وبه حدّثنا دُوَيد عن أبي سهل عن سليمان بن رُومان مولى عروة عن عروة عن عائشة أنها قالت :

والذي بعثَ محمّداً بالحقّ ، ما رأى مُنخلاً ، ولا أكل خبزاً مَنخولاً منذ بعثَه اللّه عزّ وجلّ إلى أن قُبض . فقلتُ : كيف كنتُم تأكلون الشعير؟ قالت : كُنّا نقول : أُفّ ، أُفّ(٢) .

**(٧٤٥٥) الحديث الخامس عشر بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا موسى ابن داود قال : حدّثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة عن عائشة :

أن النبيَّ ﷺ نهى عن الصلاة من حين تطلُعُ الشمسُ حتى ترتفعَ ، ومن حين تَصَوَّبُ حتى تغيبَ(٣) .

**(٧٤٥٦) الحديث السادس عشر بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن مجالد عن الشَّعبي عن أبي سلمة عن عائشة قالت :

رأيْتُ رسولَ اللّه ﷺ واضعاً يدَيه على مَعْرَفة فرس وهو يُكَلِّمُ رجلاً . قلتُ : قد رأيْتُك

---

(١) المسند ٧١/٦ ، ودويد - غير منسوب - كما قال الدارقطني في المؤتلف والمختلف ١٠٠٨/٢ ، وهو الخراساني كما في التعجيل ٤٩٢ . أما زرعة فجعله محقّق إتحاف الخيرة ١٠٨٠/١٦ زرعة ، أبا عمرو السيباني ، وهو مقبول - التقريب ٧٤٩/٢ .
قال المنذري في الترغيب ٧٧/٤ (٤٧٣٥) : إسناده صحيح . وقال الهيثمي ٢٩١/١٠ : رجاله رجال الصحيح غير دويد ، وهو ثقة ، وقال السخاوي في المقاصد الحسنة ٢١٧ (٤٩٤) : رجاله ثقات . وهو ممّا نَفرّد به الإمام أحمد كما في الجامع ١٨٤/٣٤ (٣٤٢) .

(٢) المسند ٧١/٦ ، وإسناده ضعيف ، فدويد - كما في الحديث السابق - غير معروف ، وشيخه أبو سهل ، وشيخ شيخه سليمان بن رومان مجهولان ، كما في التعجيل ١٦٤ ، ٧٩٢ ، وقد جعله ابن كثير مما تفرّد به الإمام أحمد ٢٠/٣٥ (٩٢٠) . وقال الهيثمي- المجمع ٣١٥/١٠ : رواه أحمد ، وفيه سليمان بن رومان ولم أعرفه . وبقيّة رجاله وُثّقوا .

(٣) المسند ٧٤/٦ ورجاله ثقات غير ابن لهيعة . وهو مما تفرّد به الإمام أحمد أيضاً - الجامع ٨٣/٣٥ (١٠٢٦) .
وقد روى مسلم عن أبي هريرة النهي عن الصلاة بعد العصر حتى تغربَ الشمس ، وبعد صلاة الصبح حتى نطلع - الجمع ٢٧٢/٣ (٢٦١١) .

واضعاً يديك على مَعْرفة فرس دحية الكلبي وأنت تُكَلِّمُه . قال : «ورأيتَ؟» قلتُ : نعم . قال : ذاك[1] جبريل ، وهو يُقرِئُكِ السلام» . قالت : وعليه السلام ورحمه الله وبركاته ، جزاه الله خيراً من صاحب ودخيل ، فنعم الصاحبُ ونعم الدخيل .

أخرجاه[2] .

**(٧٤٥٧) الحديث السابع عشر بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن قال : حدّثنا ابن لهيعة قال : حدّثنا خالد بن أبي عمران عن القاسم بن محمد عن عائشة :

عن رسول الله ﷺ أنه قال : «أتدرون من السابقون إلى ظِلِّ الله يوم القيامة؟» قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : «الذين إذا أُعطوا الحقّ قَبِلوه ، وإذا سُئِلوه بذلوه ، وحكموا للناس كحكمهم لأنفسهم»[3] .

**(٧٤٥٨) الحديث الثامن عشر بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية عبد الله بن معاوية الزّبيري قال : حدّثنا هشام بن عروة قال :

كان عروة يقول لعائشة : يا أُمّتاه ، لا أعجبُ من فقهك ، أقول : زوجة رسول الله ﷺ ، وابنةُ أبي بكر . ولا أعجبُ من علمك بالشّعر وأيّام النّاس أقول : ابنة أبي بكر ، وكان أعلم النّاس ـ أو من أعلم الناس ، ولكن أعجبُ من علمك بالطبّ ، كيف هو؟ ومن أين هو؟ قالت : فضربت على منكبيه وقالت : أي عُرَيّة ، إن رسول الله ﷺ كان يَسْقَمُ عندَ آخر عمره ، فكانت تقدَمُ عليه وفودُ العرب من كلّ وجه ، فَتَنْعَتُ له الأنعات ، وكنت أُعالجها ، فمن ثَمّ[4] .

---

(١) قال العكبري : الجيّد كسر الكاف ، لأن عائشة هي المخاطبة . ولو فتح الكاف في هذا الحديث جاز ، لأن المؤنث إنسان ، فيكون التذكير راجعاً إلى معناه . إعراب الحديث ٣٤٣ .

(٢) المسند ٧٤/٦ . ومجالد بن سعيد ضعيف . وأخرجه مختصراً ٥٥/٦ من طريق زكريا بن أبي زائدة والشّعبي . ومن طريق زائدة أخرجه البخاري ٣٨/١١ (٦٤٥٣) ، ومسلم ١٨٩٥/٤ (٢٤٤٧) .

(٣) المسند ٦٧/٦ ، وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة . وهو مما تفرّد به ، كما في الجامع ٣٤٢/٣٦ (٢٥٥٩) .

(٤) المسند ٦٧/٦ . وجعل ابن كثير الحديث من أفراد الإمام أحمد - الجامع ٢٥/٣٦ (١٨٤٥) . وقال الهيثمي ٢٢٥/٩ : عبدالله بن معاوية الزبيري ، قال أبو حاتم : مستقيم الحديث ، وفيه ضعف ، وبقيّة رجال أحمد والطبراني ثقات ، إلا أن أحمد قال : عن هشام بن عروة أن عروة كان يقول لعائشة ، فظاهره الانقطاع ، وقال الطبراني في الكبير ١٨٢/٢٣ (٢٩٥) عن هشام بن عروة عن أبيه ، فهو متّصل .

(٧٤٥٩) **الحديث التاسع عشر بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالله ابن الوليد قال : حدّثنا سفيان عن أسامة عن عبد الله بن عروة عن عائشة قالت :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ الله وملائكتَه يُصَلُّون على الذين يَصِلون الصُّفوف»[١] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو اليمان قال : حدّثنا إسماعيل بن عيّاش عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ الله وملائكتَه يُصَلّون على الذين يَصِلون الصُّفوف . ومن سَدَّ فُرجةً رَفَعَه اللهُ بها درجة»[٢] .

(٧٤٦٠) **الحديث العشرون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين قال : حدّثنا يزيد بن عطاء عن حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة قالت :

قلتُ : يا رسول الله ، ألا نَخرجُ نُجاهدُ معكم؟ قال : «لا ، جِهادُكنّ الحَجُّ المبرور ، هو لَكُنّ جهاد» .

انفرد بإخراجه البخاري[٣] .

(٧٤٦١) **الحديث الحادي والعشرون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوالمنذر إسماعيل بن عمر قال : حدّثنا مالك بن أنس عن الفضيل بن أبي عبدالله عن عبد الله بن نِيار الأسلمي عن عروة عن عائشة :

أن رجلاً تَبعَ رسولَ الله ﷺ ، فقال : أتْبَعُك لأُصيبَ معك . فقال رسول الله ﷺ : «تؤمن بالله ورسوله؟» قال : لا . قال : «فإنّا لا نستعينُ بمشرك» فقال له في المرّة الثانية :

---

(١) المسند ٦٧/٦ ومن طريق ابن وهب عن أسامة بن زيد الليثي عن عثمان بن عروة (هو وأخوه عبدالله ثقتان) عن عروة أخرجه ابن خزيمة ٢٣/٣ (١٥٥٠) ، والحاكم ٢١٤/١ ، وصحّح إسناده على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي . وصحّحه ابن حبّان ٩٣٦/٥ (٢١٦٣) .

(٢) المسند ٨٩/٦ . ومن طريق إسماعيل أخرجه ابن ماجة ٣١٨/١ (٩٩٥) قال البوصيري : الحديث من رواية إسماعيل بن عيّاش عن الحجازيين ، وهي ضعيفة . وفصّل الألباني الكلام في الحديث برواياته - الصحيحة ٥١٥/٤ (١٨٩٢) ، ٧٢/٦ (٢٥٣٢) .

(٣) المسند ٧١/٦ . ومن طريق خالد بن عبدالله الواسطي - متابع يزيد بن عطاء - عن حبيب أخرجه البخاري ٣٨١/٣ (١٥٢٠) .

«تؤمن بالله ورسوله؟» قال : نعم . قال : «فانطلق» فتَبِعَه .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

**(٧٤٦٢) الحديث الثاني والعشرون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن أبي لبابة العُقيليّ قال : سمعْتُ عائشة تقول :

كان رسول الله ﷺ يصومُ حتى نقولَ : ما يريدُ أن يفطرَ . ويفطرُ حتى نقول : ما يريدُ أن يصوم .

وكان يقرأُ في كلّ ليلة (بني إسرائيل) و(الزُّمَر)(٢) .

**(٧٤٦٣) الحديث الثالث والعشرون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : حدّثنا شريك عن أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة قالت :

كان رسول الله ﷺ لا يتوضّأ بعد الغُسل(٣).

**(٧٤٦٤) الحديث الرابع والعشرون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبواليمان قال : حدّثنا إسماعيل بن عيّاش عن الأوزاعي عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة :

أن مكاتَباً لها دخل عليها ببقيّة مكاتبته ، فقالت له : أنتَ غيرُ داخل عليَّ غيرَ مرَّتك هذه ، فعليك بالجهاد في سبيل الله ، فإنّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «ما خالط قلبَ امرىءٍ رَهْجٌ في سبيل الله ، إلاّ حرّم الله عليه النار»(٤) .

---

(١) المسند ٦٧/٦ .ومن طريق مالك أخرجه مسلم ١٤٤٩/٣ (١٨١٧) . وأبو المنذر إسماعيل بن عمر ، ثقه ، من رجال مسلم .

(٢) المسند ٦٨/٦ وأبو لبابة ، مروان ، ثقة ، روى له الترمذي والنسائي - التقريب ٥٧٨/٢ . ومن طريق حمّاد أخرجه النسائي ١٩٩/٤ مقتصراً على القسم الأوّل ، والترمذي ١٦٦/٥ (٢٩٢٠) مقتصراً على الثاني ، وقال : حسن غريب . وأخرجه ابن خزيمة ١٩١/٢ (١١٦٣) بتمامه من طريق حمّاد ، وقدّم له بقوله : إن كان أبولبابة هذا يجوز الاحتجاج بخبره ىس فإنّي لا أعرفُه بعدالة ولا جرح . وصحّح الألباني الحديث .

(٣) المسند ٦٨/٦ ، وفي إسناده شريك النخعي ، ضعيف . ومن طريق شريك أخرجه النسائي ١٣٧/١ ، وابن ماجة ١٩١/١ (٥٧٩) ، والترمذي ١٧٩/١ (١٠٧) ، وقال : حسن صحيح ، وهو قول غير واحد من أهل العلم . . . وأبو يعلى ٢٩/٧ (٤٥٣١) ، وصحّحه الحاكم ١٥٣/١ ، ووافقه الذهبي ، وصحّحه الألباني .

(٤) المسند ٨٥/٦ ، وقد تفرّد به الإمام أحمد كما قال ابن كثير- الجامع ٣٨٧/٣٦ (٢٦٤٦) ، ووثّق المنذري والهيثمي رواته - الترغيب ٢٣٨/٢ (١٩٢٤) ، والمجمع ٢٧٨/٥ .

**(٧٤٦٥) الحديث الخامس والعشرون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن مصعب قال : حدّثنا الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت :

كان رسول الله ﷺ يُصَلّي العصرَ والشمسُ طالعةٌ في حجرتي .

أخرجاه(١) .

**(٧٤٦٦) الحديث السادس والعشرون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا يحيى بن بُكير قال : حدّثنا ليث عن عُبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن عبدالرحمن عن عروة عن عائشة قالت :

كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن ينامَ وهو جُنُبٌ ، غَسَلَ فَرْجَه وتوضّأَ للصلاة .

أخرجاه(٢) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو بكر بن عيّاش قال : حدّثنا الأعمش عن أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة قالت :

كان رسول الله ﷺ يُجْنِبُ ، ثم ينامُ ولا يَمَسُّ ماءً ، حتى يقومَ بعد ذلك فيغتسل(٣) .

**(٧٤٦٧) الحديث السابع والعشرون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن علي بن زيد عن أمّ محمد عن عائشة :

أنّ رسول الله ﷺ أُهْدِيَت له هديّةٌ فيها قِلادة(٤) ، فقال : «لأدْفَعَنّها إلى أحبِّ أهلي

---

(١) المسند ٨٥/٦ ، ومن طريق الزهري في البخاري ٦/٢ (٥٢٢) ، ومسلم ٤٢٦/١ (٦١١) .

(٢) البخاري ٣٩٣/١ (٢٨٨) . وهو في مسلم ٢٤٨/١ (٣٠٥) عن أبي سلمة بن عبدالرحمن والأسود عن عائشة .

(٣) المسند ٤٣/٦ ، والسنن الكبرى للنسائي ٣٣٢/٥ (٩٠٥٢) ، وابن ماجة ١٩٢/١ (٥٨١) ، والترمذي ٢٠٢/١ (١١٨) . ثم ذكر الترمذي أنه قول سعيد بن المسيّب وغيره ، وأنه أصحُّ من حديث أبي إسحاق عن الأسود . وقد روى عن أبي إسحاق هذا الحديث شعبةُ والثوري وغير واحد ، ويرون أن هذا غلط من أبي إسحاق . ومن طريق أبي إسحاق أخرجه أبو داود ٥٨/١ (٢٢٨) ، ونقل عن يزيد بن هارون أن هذا وهم . وصحّح الألباني الحديث .

(٤) في المسند : «من جَزع»

إليّ» فقال النساء: ذهبت بها ابنةُ أبي قُحافة. فدعا النبيُّ ﷺ أُمامةَ بنت زينب، فعلَّقَها في عُنُقها(1).

**(٧٤٦٨) الحديث الثامن والعشرون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا علي بن عبدالله قال: حدّثنا سفيان قال: حدّثني عبدربّه بن سعيد عن عَمرة عن عائشة:

أن النبيَّ ﷺ كان يقولُ في المريض: «باسم الله، تربةُ أرضنا، بريقةِ بعضِنا، يشفى سقيمُنا، بإذن ربّنا».

أخرجاه(2).

**(٧٤٦٩) الحديث التاسع والعشرون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا عبدالله(3) قال: حدّثنا عبدالله بن محمد قال: حدّثنا حفص عن هشام بن عروة عن عبّاد بن حمزة بن عبدالله بن الزبير عن عائشة قالت:

أتيتُ النبيَّ ﷺ بابن الزُّبير، فحنَّكَه بتمرة، وقال: «هذا عبدُ الله، وأنتِ أمُّ عبدالله»(4).

❖ **طريق آخر:**

حدثنا أحمد قال: حدّثنا عمر بن حَفص أبو حفص المُعَيطي قال: حدّثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت:

قال النبيُّ ﷺ: «ألا تَكْتَنين؟» قلْتُ: بمن أكتني؟ قال: «اكْتَني بابنك عبدالله» يعني ابن الزبير. فكانت تُكْنى بأمّ عبدالله(5).

---

(1) المسند ١٠١/٦ وأمّ محمد امرأة زيد بن جدعان، أبي علي، مجهولة - التقريب ٨٥٥/٢، ٨٨٥، وعلي بن زيد ضعيف. ومن طريق حمّاد بن سلمة أخرجه أبو يعلى ٤٤٥/٧ (٤٤٧١)، وجعله ابن كثير مما انفرد به الإمام أحمد - الجامع ٢٨٧/٣٧ (٣٤٠١). وقال الهيثمي ٢٥٧/٩: إسناد أحمد وأبي يعلى حسن.

(2) المسند ٩٣/٦، والبخاري ٢٠٦/١٠ (٥٧٤٥)، ومن طريق سفيان أخرجه مسلم ١٧٢٤/٤ (٢١٩٤).

(3) الحديث رواه أحمد وابنه عبدالله، عن عبدالله بن محمد، ابن أبي شيبة.

(4) المسند ٩٣/٦، ورجاله ثقات.

(5) المسند ١٨٦/٦ وعمر بن حفص شيخ أحمد من رجال التعجيل ٢٩٧، وثّقه ابن حبّان، وسائر رجاله ثقات.

وقد وري الحديث بأسانيد وألفاظ مختلفة - ينظر أبو داود ٢٩٣/٤ (٤٩٧٠)، والحاكم ٢٧٨/٤، والصحيحة ٢٥٥/١ (١٣٢).

**(٧٤٧٠) الحديث الثلاثون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا عبد الله بن أحمد[1] قال: حدّثنا عبد الله بن محمد قال: حدّثنا حفص عن داود عن الشّعبي عن مسروق عن عائشة قالت:

قلتُ: يا رسول الله، إنّ ابن جُدْعان كان في الجاهلية يَصِلُ الرّحمَ، ويُطعم المساكين، فهو ذلك نافِعُه؟ قال: «لا يا عائشة، إنّه لم يَقُلْ يوماً: رَبِّ اغْفِرْ لي خطيئتي يوم الدين».

انفرد بإخراجه مسلم[2].

**(٧٤٧١) الحديث الحادي الثلاثون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى قال: حدّثنا هشام قال: أخبرني أبي عن عائشة

عن النبي ﷺ قال: «لا يقولَنَّ أحدُكم: خَبُثَتْ نَفسي، ولكن لِيَقُلْ: لَقِسَت».

أخرجاه[3].

وإنما كره لفظه الخُبث، وإلا فالمعاني متقاربة.

**(٧٤٧٢) الحديث الثاني والثلاثون بعد الثلاثمائة:** وبه عن عائشة عن النبي ﷺ قال: «إذا وُضعَ وأُقيمتِ الصلاةُ، فابدءوا بالعَشاء».

أخرجاه[4].

**(٧٤٧٣) الحديث الثالث والثلاثون بعد الثلاثمائة:** وبه عن عائشة:

أن رسول الله ﷺ دخلَ عليه الناسُ في مرضه يعودونه، فصلّى بهم جالساً، فجعلوا يصلّون قياماً، فأشار إليهم أن اجلسوا. فلما فَرغَ قال: «إنّما جُعِلَ الإمامُ ليؤتَمّ به، فإذا ركع فاركعوا، وإذا رفع فارفعوا، وإذا صلّى جالساً فصلُّوا جلوسا».

أخرجاه[5].

---

(١) في المسند، والأطراف ٩/٣٢٥ أن الحديث رواه أحمد وابنه عبد الله عن عبد الله بن محمد.

(٢) المسند ٦/٩٣. ومن طريق حفص بن غياث عن داود أخرجه مسلم ١/١٩٦ (٢١٤). وسائر رجاله ثقات.

(٣) المسند ٦/٥١. ومن طريق هشام أخرجه البخاري ١٠/٥٦٣ (٦١٧٩)، ومسلم ٤/١٧٦٥ (٢٢٥٠).

(٤) المسند ٦/١٩٤. والبخاري ٢/١٥٩ (٦٧١). ومن طريق هشام أخرجه مسلم ١/٣٩٢ (٥٥٨).

(٥) المسند ٦/٥١، والبخاري ١٠/١٢٠ (٥٦٥٨)، وينظر ٢/١٧٣ (٦٨٨) ومن طريق هشام في مسلم ١/٣٠٩ (٤١٢).

قال البخاري : قال الحميدي : هذا منسوخ ، لأن آخر ما صلّى رسول الله ﷺ وهو قاعدٌ والنّاس قيام[1] .

**(٧٤٧٤) الحديث الرابع والثلاثون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن عائشة قالت :

« ما ماتَ رسولُ الله ﷺ حتى أحلَّ اللهُ له النِّساء»[2] .

**(٧٤٧٥) الحديث الخامس والثلاثون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى قال : حدّثنا هشام قال : أخبرني أبي عن عائشة .

أن رجلاً قال للنبيِّ ﷺ : إن أمّي افتُلِتَتْ نَفْسُها ، وأظنُّها لو تكلَّمَت تصدّقَتْ ، فهل لي أجرٌ إن تَصَدَّقْتُ عنها؟ قال : «نعم» .

أخرجاه [3] .

**(٧٤٧٦) الحديث السادس والثلاثون بعد الثلاثمائة:** وبه عن عائشة :

أن أمّ حبيبه وأمَّ سلمة ذكرَتا كنيسة رأَيْنَها[4] بالحبشة ، فها تصاوير ، فقال رسول الله ﷺ : «إنّ أولئك إذا كان فيهم الرجلُ الصالح فمات بنَوا على قبره مسجداً وصوّروا فيه تلك الصُّور ، وأولئك شِرارُ الخلق عندَ الله عزّ وجلّ يوم القيامة .»

أخرجاه [5] .

**(٧٤٧٧) الحديث السابع والثلاثون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن بن مهدي قال : حدّثنا إسرائيل عن إبراهيم بن مهاجر عن يوسف بن ماهَك [عن أمّه][6] عن عائشة قالت :

---

(١) البخاري ١٠/١٢٠ .

(٢) المسند ٦/٤١ ، والنسائي ٦/٥٦ ، والترمذي ٥/٣٣٢ (٣٢١٦) وقال: حديث حسن . وصحّح الألباني إسناده .

(٣) المسند ٦/٥١ ، ومسلم ٢/٦٩٧ (١٠٠٤) ومن طريق هشام أخرجه البخاري ٣/٢٥٤ (١٣٨٨) .

(٤) في إعراب الحديث ٣٤٤ أنه أجرى الاثنين مجرى الجمع .

(٥) المسند ٦/٥١ ، والبخاري ١/٥٢٣ (٤٢٧) ، ومسلم ١/٣٧٥ (٥٢٨) .

(٦) مستدرك من المصادر . وأمّه هي مسيكة المكّية

قلت : يا رسول الله ، ألا نبني لك بمِنىً بيتاً أو بناءً يُظِلُّك من الشمس؟ فقال : لا ، «إنما هو مناخٌ لمن سبق إليه»[1] .

**(٧٤٧٨) الحديث الثامن والثلاثون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن نُمير قال : حدّثنا هشام عن أبيه عن عائشة قال :

قال رسول الله ﷺ : «إذا نَعَسَ أحدُكم فَلْيَرْقُدْ حتى يذهب عنه النومُ ، فإنّه إذا صلّى وهو يَنْعَسُ لعلّه يَذْهَبُ يستغفرُ فيَسُبُّ نفسَه» .

أخرجاه [2] .

**(٧٤٧٩) الحديث التاسع والثلاثون بعد الثلاثمائة:** وبه عن عائشة قالت :

خَرَجَتْ سودةُ لحاجتها ليلاً بعدما ضُرِبَ عليهنّ الحجابُ ، وكانت امرأةً تَفْرَعُ النساءَ ، جسيمة ، فوافَقَها عمرُ فأبصرَها ، فناداها ، يا سودةُ ، إنّك والله ما تخفَين علينا ، إذا خَرَجْتِ فانظُري كيف تخرُجين ، أو كيف تصنعين . فانكفأت فرجعت إلى رسول الله ﷺ وإنّه ليتعشّى ، فأخبرَتْه بما قال لها عمر ، وإن في يده لعَرْقاً ، فأُوحِيَ إليه ، ثم رفع عنه وإنّ العَرْقَ لفي يده ، فقال : «قد أُذِنَ لكنّ أن تَخْرُجْنَ لحاجتكنّ» .

أخرجاه[3]

والعرق : عظم عليه لحم .

**(٧٤٨٠) الحديث الأربعون بعد الثلاثمائة:** وبه عن عائشة :

أتى النبيَّ ﷺ أعرابيٌّ فقال : يا رسول الله ، أتُقَبِّلُ الصِّبيان؟ فوالله ما نُقَبِّلُهم . فقال

---

(١) المسند ١٨٧/٦ . ومن طريق الإمام أحمد أخرجه أبو داود ٢١٢/٢ (٢٠١٩) . ومن طريق عن إسرائيل أخرجه الترمذي ٢٢٨/٣ (٨٨١) وقال : حسن صحيح ، وابن ماجة ١٠٠٠/٢ (٣٠٠٦ ، ٣٠٠٧) ، وصحّحه ابن خزيمة ٢٨٤/٤ (٢٨٩١) والحاكم على شرط مسلم ٤٦٦/١ ، ووافقه الذهبي . وفي إسناده مسيكة ، قال عنها ابن حجر في التقريب ٨٧٦/٢ : لا يعرف حالها . وقد جعل الألباني الحديث ضعيفاً .
وأمّه هي مسيكة المكّية .

(٢) المسند ٥٦/٦ ، ومسلم ٥٤٢/١ (٧٨٦) ، ومن طريق هشام أخرجه البخاري ٣١٣/١ (٢١٢) .

(٣) المسند ٥٦/٦ ، ومسلم ١٧٠٩/٤ (٢١٧٠) : ومن طريق هشام أخرجه البخاري ٥٢٨/٨ (٤٧٩٥) . وينظر ٢٤٨/١ (١٤٦) .

رسول الله ﷺ : «ما أَمْلِكُ إنِ اللهُ عزّ وجلّ نزعَ من قلبك الرحمة» .

أخرجاه (١) .

**(٧٤٨١) الحديث الحادي والأربعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا ليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن إسحاق بن عمر عن عائشة أنها قالت :

ما صلّى رسول الله ﷺ الصلاة لوقتها الآخِرِ إلا مرّتين ، حتى قبضَه اللهُ عزّ وجلّ(٢) .

**(٧٤٨٢) الحديث الثاني والأربعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن نمير قال : حدّثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت :

كنتُ ألعبُ بالبنات ، ويجيءُ صواحبي فيَلْعَبْن معي ، فإذا رأيْنَ رسولَ ﷺ تَقَمَّعْنَ منه . وكان رسول الله ﷺ يُدْخِلُهنّ عليّ فيَلْعَبن معي .

أخرجاه(٣) .

**(٧٤٨٣) الحديث الثالث والأربعون بعد الثلاثمائة:** وبه عن عائشة قالت :

سحَرَ رسولَ الله ﷺ يهوديٌّ من يهود بني زُريق يقال له لَبيد بن الأعصم ، حتى كان رسول الله ﷺ يُخيّلُ إليه أنّه يفعلُ الشيء ، وما يفعله . قالت : حتى إذا كان ذات يوم أو ذات ليلة دعا رسول ﷺ ثُم دعا ، ثم قال : «يا عائشة ، شَعرْتُ أن الله عزّ وجلّ قد أفتاني فيما اسْتَفْتَيْتُه فيه ؛ جاءني رجلان ، فجلس أحدُهما عند رأسي والآخر عند رجليّ ، فقال الذي عند رأسي للذي عند رجليّ ، أو الذي عند رجليّ للذي عند رأسي : ما وجعُ الرجل؟ قال : مطبوب(٤) ، قال : من طَبَّه؟ قال : لَبيد بن الأعصم . قال : في أيّ شيء؟ قال : في مُشط

---

(١) المسند ٥٦/٦ ، ومسلم ١٨٠٨/٤ (٢٣١٧) ومن طريق هشام أخرجه البخاري ٤٢٦/١٠ (٥٩٩٨) .

(٢) المسند ٩٢/٦ ، والترمذي ٣٢٨/١ (١٧٤) . قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب ، وليس إسناده بمتّصل . وينظر السنن للبيهقي ٤٣٥/١ ، والمستدرك ١٩٠/١ ، وقد نقل الشيخ أحمد شاكر كلام العلماء في انقطاعه ، وأنِ إسحاق بن عمر لم يدرك عائشة . وقال عنه ابن حجر في التقريب ٤٤/١ : تركه الدار قطني . وحسّن الألباني الحديث .

(٣) المسند ٥٧/٦ ، ومسلم ١٨٩١/٤ (٢٤٤٠) . ومن طريق هشام في البخاري ٥٢٦/١٠ (٦١٣٠) .

(٤) مطبوب : مسحور .

ومُشـاطة وجُفّ طَلعـةٍ ذَكَـر [(١)] . قـال : وأين هو؟ قـال : في بئـر أروان[(٢)] . قـالت : فـأتاها رسول ﷺ في ناس من أصحابه ، ثم جاء فقال : «يا عائشة ، لكأنّ ماءها نُقاعةُ الحنّاء ، ولكأنّ نخلَها رؤوس الشياطين» . قلتُ : يا رسول الله ، فهلاّ أخْرَجْتَه . قال : «لا ، أما أنا فقد عافاني الله عزّ وجلّ ، وكَرِهْتُ أن أُثيرَ على الناس منه شرّاً» . قال : فأمَرَ بها فدُفِنَت .

أخرجاه [(٣)] .

**(٧٤٨٤) الحديث الرابع والأربعون بعد الثلاثمائة:** وبه عن عائشة :

قيل لها : إنّ ابن عمر يرفعُ إلى النبيّ ﷺ : إن الميّت يُعَذَّبُ ببكاء الحيّ . قالت : وَهِلَ أبوعبد الرحمن ، إنّما قال : «إنّ أهلَ الميّت يبكون عليه ، وإنّه ليُعَذَّبُ بجُرمه» .

أخرجاه[(٤)] .

**(٧٤٨٥) الحديث الخامس والأربعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال :حدّثنا هارون بن معروف قال : حدّثنا ابن وهب قال : حدّثني أبو صخر عن ابن قُسَيط عن عروة بن الزّبير عن عائشة قالت :

كان رسول الله ﷺ إذا صلّى قام حتـى تَتَفَطَّرَ رجـلاه . فقالت عائشة : يـا رسول الله ، أتصنعُ هـذا وقـد غُـفِرَ لك ما تقدّمَ مـن ذنبك وما تأخّـر! فـقـال : «يا عـائشـة ، أفـلا أكـونُ عبـداً شكوراً» .

أخرجاه [(٥)] .

**(٧٤٨٦) الحديث السادس والأربعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا الأصبغ عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال : حدّثني ربيعة الجُرَشي قال :

سألتُ عائشة فقلت : ما كان رسول الله ﷺ يقول إذا قام من الليل؟ وبم كان يستفتح؟

---

(١) المُشاطة : ما يخرج مع المشط من الشعر . وجُفّ الطلعة : وهو وعاء طلع النخيل .

(٢) وفيها لغات وروايات ينظر الفتح ٢٢٩/١٠ .

(٣) المسند ٥٧/٦ ، ومسلم ١٧١٩/٤ (٢١٨٩) . وأخرجه البخاري ٢٢١/١٠ (٥٧٦٣) من طريق هشام .

(٤) المسند ٥٧/٦ ، ومن طريق هشام : أخرجه البخاري ٣٠١/٧ (٣٩٧٨) ومسلم ٦٤٣/٢ (٩٣٢) .

(٥) المسند ١١٥/٦ ، ومسلم ٢١٧٢/٤ (٢٨٢٠) . وأخرجه من طريق عروة البخاري ٥٨٤/٨ (٤٨٣٧) .

قالت: كان يُكبِّرُ عشراً، ويَحْمَدُ عشراً، ويُسَبِّحُ عشراً، ويُهَلِّلُ عشراً، ويستغفرُ عشراً، ويقول: «اللهمّ اغفرْ لي، واهدني، وارزقني» عشراً، ويقول: «اللهمّ إنّي أعوذ بك من الضيق يوم الحساب» عشراً(١).

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا مسلم قال: حدّثنا عبد بن حميد قال: حدّثنا عمر بن يونس قال: حدّثنا عكرمة بن عمّار قال: حدّثنا يحيى بن أبي كثير قال: حدّثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال:

سألت عائشة: أي شيء كان نبيُّ الله ﷺ يفتتح صلاته إذا قام من الليل؟ قالت: كان إذا قام من الليل افتتح صلاته: «اللهمّ ربَّ جبرائيلَ وميكائيلَ وإسرافيل، فاطرَ السموات والأرض، عالمَ الغيب والشهادة، أنت تحكمُ بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدِني لما اُخْتُلِفَ فيه من الحقّ بإذنك، إنّك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم».

انفرد بإخراجه مسلم(٢).

**(٧٤٨٧) الحديث السابع والأربعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرحمن عن مالك عن سالم أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة:

أن النبيَّ ﷺ كان يصلّي من الليل، فإذا فرغ من صلاته اضطجع، فإن كنتُ يقظى تحدّث معي، وإن كنتُ نائمةً نامَ حتى يأتيَه المؤذّن.

أخرجاه (٣).

---

(١) المسند ١٤٣/٦. ورجاله ثقات، غير الأصبغ، مختلف فيه. وبهذا الإسناد أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ٢٥٦ (٨٧٦).

وقد أخرج أبو داود الحديث ٢٠٣/١ (٧٦٦) من طريق معاوية بن صالح عن أزهر بن سعيد عن عاصم بن حُميد أنه سأل عائشة.. ثم قال: ورواه خالد بن معدان عن ربيعة الجرشي عن عائشة.. ومن طريق معاوية ابن صالح أخرجه النسائي ٢٠٨/٣، وابن ماجة ٤٣١/١ (١٣٥٦)، وصحّحه ابن حيّان ٣٣٧/٦ (٢٦٠٣).

وقال الألباني: حسن صحيح.

(٢) مسلم ٥٣٤/١ (٧٧٠). ومن طريق عكرمة أخرجه أحمد ١٥٦/٤.

(٣) المسند ٣٥/٦. ومن طريق سالم أبي النّضر أخرجه البخاري ٤٣/٣ (١١٦١)، ومسلم ٥١١/١ (٧٤٣).

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا مِسعر عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة قالت :

ما كنت أُلْفي رسول الله ﷺ من السّحر إلا وهو عندي نائماً .

أخرجاه (١) .

**(٧٤٨٨) الحديث الثامن والأربعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن قال : حدّثنا مالك عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي سلمة قال :

سألتُ عائشة من صلاة رسول ﷺ في رمضان . فقالت : ما كان رسولُ الله ﷺ يزيد في رمضان ولا غيره عن إحدى عشرة ركعة : يصلّي أربعاً فلا تسألْ عن حُسْنِهنّ وطولهنّ ، ثم يصلّى أربعاً فلا تسألْ عن حُسنهنّ وطولهنّ ، ثم يُصلّي ثلاثاً . قلت : يا رسول الله ، تنامُ قبل أن تُوتِر؟ قال : «يا عائشة ، إنّه - أو : إنني تنام عيناي ولا ينام قلبي .»

أخرجاه (٢)

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو اليمان قال : حدّثنا شعيب عن الزهري قال : أخبرَني عروة ابن الزبير أن عائشة أخبرته :

أن النبيَّ ﷺ كان يصلّي إحدى عشرة ركعة بالليل ، يسجدُ السجدة من ذلك بقدر ما يقرأُ أحدُكم خمسين آية قبلَ أن يرفعَ رأسه ، ويركعُ ركعتين قبل صلاة الفجر ، ثم يضطجعُ على شِقِّه الأيمن حتى يأتِيَه المنادي للصلاة .

أخرجاه (٣) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن هشام قال : حدّثني أبي عن عائشة :

---

(١) المسند ١٣٧/٦ . ومن طريق مسعر أخرجه مسلم ٥١١/١ (٧٤٢) . وأخرجه البخاري ١٦/٣ (١١٣٣) من طريق سعد بن إبراهيم .

(٢) المسند ٣٦/٦ . ومن طريق مالك أخرجه البخاري ٣٣/٢ (١١٤٧) ، ومسلم ٥١٦/١ (٧٣٨) .

(٣) المسند ٨٨/٦ . والبخاري ٤٧٨/٢ (٩٩٤) . وقريب منه في مسلم ٥٠٨/١ (٧٣٦) من طريق الزهري .

أن رسولَ الله ﷺ كان يُصلّي من الليل ثلاث عشرة ركعة ، يُوترُ بخمس ، لا يجلس إلا في الخامسة فيسلّم .

أخرجاه (١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى قال : حدّثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن زُرارة ابن أوفى عن سعد بن هشام :

أنّه طلّقَ امرأتَه ، ثم ارتحل إلى المدينة ليبيعَ عَقاراً له بها ويجعلَه في السلاح والكُراع(٢) ، ثم يجاهدَ الرومَ حتى يموت ؛ فَلَقِيَ رَهْطاً من قومه ، فحدّثوه : أن رَهْطاً من قومه ستّةً أرادوا ذلك على عهد رسول الله ﷺ ، فقال : «أليس لكم فيّ أُسوة حسنة» فنهاهم عن ذلك . فأشهدَهم على رجعتها .

ثم رجع إلينا فأخبرَنا : أنّه أتى ابنَ عبّاسٍ فسألَه عن الوتر ، فقال : ألا أُنبئُك بأعلم أهل الأرض بوِتر رسولِ الله ﷺ ؟ قال : نعم . قال : ائت عائشة فاسألها ثم ارجع إليّ فأخبِرْني بردّها عليك . قال : فأتيتُ على حكيم بن أفلح فاسْتَلْحَقْتُه إليها ، فقال : ما أنا بقاربها ، إنّي نَهيْتُها أن تقولَ في هاتين الشيعتين(٣) شيئاً ، فأبت فيهما إلا مُضيّاً ، فأقسمتُ عليه ، فجاء معي ، فدخَلْنا عليها ، فقالت : حكيم؟ وعَرَفَتْه . قال : نعم . قالت : من هذا معك؟ قال : سعد بن هشام . قالت : من هشام؟ قال : ابن عامر . قال : فتَرَحَّمَتْ عليه وقالت : نِعْمَ المرءُ كان عامر .

قلت : يا أمّ المؤمنين ، أنبئيني عن خلق رسول الله ﷺ قالت : أَلَسْتَ تَقْرَأُ القرآن؟ قلت : بلى قالت : فإنّ خُلُقَ رسول الله ﷺ كان القرآن .

فَهَمَمْتُ أن أقومَ ، ثم بدا لي قيامُ رسول الله ﷺ . فقلت : يا أمّ المؤمنين ، أخبريني عن قيام رسول الله ﷺ . قالت : ألستَ تقرأُ هذه السورة : ﴿يا أيُّها المُزَّمِّلُ﴾؟ قلتُ : بلى . قالت :

---

(١) المسند ٦/٥٠ . ومن طريق هشام في مسلم ١/٥٠٨ (٧٣٧) ، ونحوه في البخاري ٣/٤٥ (١١٧٠) . وينظر روايات الحديث في الجمع ٤/٣٨ (٣١٦٠) .

(٢) الكُراع : الخيل .

(٣) أي الفرقتان : عليّ وعائشة .

فإن اللّه عزّ وجلّ افترض قيامَ الليلَ في أوّل هذه السورة . فقام رسول الله ﷺ وأصحابُه حولاً حتى انتفختْ أقدامهم ، وأمسكَ الله عزّ وجلّ خاتمتها في السماء اثني عشر شهراً ، ثم أنزل الله التخفيفَ في آخر هذه السورة ، فصار قيام الليل تَطَوُّعاً من بعد فريضة .

فهَمَمْتُ أن أقوم ، ثم بدا لي وِترُ رسول الله ﷺ ، قلت : يا أمّ المؤمنين ، أنبئني عن وتر رسول الله ﷺ . قالت : كُنّا نُعِدّ له سِواكَه وطهورَه ، فيبعثه الله عزّ وجلّ لما شاء أن يبعثَه من الليل فيَتَسَوّك ثم يتوضّأ ، ثم يصلّي ثماني ركعات لا يجلس فيهنّ إلا عند الثامنة ، فيجلس ويذكر ربّه عزّ وجلّ ، ويدعو ويستغفر ، ثم يتربّص(١) ولا يُسَلّم ، ثم يصلّي التاسعة ، فيقعد فيحمدُ ربَّه ويذكر ويدعو ، ثم يسلّم تسليماً يُسْمِعُنا ، ثم يصلّي ركعتين وهو جالس بعدما يُسلّم ، فتلك إحدى عشرة ركعة يا بُنَيّ . فلمّا أسنّ رسولُ الله ﷺ وأخذَه اللحمُ أوتر بسبع ، ثم صلّى ركعتين وهو جالس بعدما يُسلّم ، فتلك تسع يا بُنَيّ . وكان نبيّ الله ﷺ إذا صلّى صلاة أحبّ أن يُداومَ عليها . وكان إذا شَغَلَه عن قيام الليل نومٌ أو وَجَعٌ أو مرضٌ صلّى من النهار اثنتي عشرة ركعة . ولا أعلمُ نبيّ الله ﷺ قرأ القرآن كلَّه في ليلة حتى أصبح ، ولا صام شهراً كاملاً غير رمضان .

فأتيتُ ابن عبّاس فحدَّثْتُه بحديثها ، فقال : صَدَقَتْ ، أما لو كنتُ أدخلُ عليها لأتيتُها حتى تُشافِهَني مشافهة .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

### ❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن قال : حدّثنا زهير عن أبي إسحاق قال : سألتُ الأسود ابن يزيد عمّا حدَّثَتْه عائشة عن صلاة رسول اللّه ﷺ ، فقالت :

كان ينام أوّلَ الليل ويُحيي آخره ، ثم إنها كانت له حاجةٌ إلى أهله قضى حاجته ثم نام قبل أن يَمَسَّ ماءً ، فإذا كان عند النداء الأوّل ، قالت : وثب ، ولا واللّه [ما قالت : قام ،

(١) في المسند ومسلم «ثم ينهض» .

(٢) المسند ٥٣/٦ ، ومسلم ٥١٤/١ (٧٤٦) من طريق سعيد .(٣) .

فأفاض عليه من الماء ، واللّه ][1] ما قالت «اغتسل» وأنا أعلم بما تريد ، وإن لم يكن جُنُباً توضّأ وضوء الرجل للصلاة ، ثم صلّى ركعتين .

أخرجاه[2] .

**❖ طريق آخر لبعضه:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود قال : حدّثنا شعبة عن أشعث عن أبيه عن مسروق قال :

سألتُ عائشة عن صلاة رسول اللّه ﷺ بالليل ، فقالت : كان إذا سَمعَ الصّارخَ قام فصلّى .

أخرجاه[3] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو أحمد محمد بن عبداللّه الزُّبيري قال : حدّثنا سفيان عن أيوب عن محمد عن عبداللّه بن شقيق عن عائشة قالت :

كان رسول اللّه ﷺ يُصلّي ليلاً طويلاً قائماً ، وليلاً طويلاً جالساً .

قلتُ : فكيف كان يصنع؟ قالت : كان رسول الله ﷺ إذا قرأ قائماً ركع قائماً ، وإذا قرأ جالساً ركع جالساً[4] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو معاوية قال : حدّثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت :

كان رسولُ اللّه ﷺ لما بدّن وثقُل يقرأُ ما شاء اللّه وهو جالس ، فإذا غَبَرَ من السورة ثلاثون آيةً أو أربعون آيةً قام فقرأها ثم سجد .

---

(١) ما بين المعقوفين بانتقال النظر .

(٢) المسند ١٠٢/٦ . ومن طريق زهير أخرجه مسلم ٥١٠/١ (٧٣٩) ، ومن طريق أبي إسحاق أخرجه البخاري ٣٢/٣ (١١٤٦) . وحسن بن موسى الأشيب من رجال الشيخين . وليس في رواية الشيخين «قبل أن يمسّ ماء» وينظر تعليق ابن حجر على هذه العبارة .

(٣) المسند ١١٠/٦ . ومن طريق شعبة أخرجه البخاري ١٦/٣ (١١٣٢) ، ومن طريق أشعث أخرجه مسلم ٥١١/١ (٧٤١) . والأسود بن عامر شيخ أحمد من رجال الشيخين .

والصارخ : الدّيك .

(٤) المسند ١١٣/٦ ورجاله رجال الشيخين . ومن طريق محمد بن سيرين عن عبد الله بن شقيق أخرجه مسلم ٥٠٥/١ (٧٣٠) .

أخرجاه[1] .

(٧٤٨٩) **الحديث التاسع والأربعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إبراهيم بن أبي العبّاس قال : حدّثنا أبو أُويس عن الزهري أن عروة بن الزبير حدّثه أن عائشة أمَّ المؤمنين حدَّثَته عن بيعة النساء :

ما مسَّ رسولُ اللّه ﷺ بيده يدَ امرأة قطُّ ، إلا أن يأخذَ عليها ، فإذا أخذ عليها فأعطَتْه قال : «اذهبي ، فقد بايَعْتُك» .

أخرجاه[2] .

(٧٤٩٠) **الحديث الخمسون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي سلمة قال :

توضّأ عبدُ الرحمن عند عائشة ، فقالت : يا عبدالرحمن ، أسْبِغ الوضوء ، فإنّي سمعتُ رسولَ اللّه ﷺ يقول : «ويلٌ للعراقيب من النار» .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

(٧٤٩١) **الحديث الحادي والخمسون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن عبدالكريم عن قيس بن مسلم الجَدَليّ عن الحسن بن محمد بن علي عن عائشة قالت :

أُهْدِيَ للنبيِّ ﷺ وَشِيقةُ ظَبي وهو مُحْرِمٌ ، فرَدَّها .

قال سفيان : الوَشيقة : ما طُبِخ وقُدِّد[4] .

---

(١) المسند ٦/٤٦ . ومن طريق هشام أخرجه البخاري ٢/٥٨٩ (١١١٨) ، ومسلم ١/٥٠٥ (٧٣١) .

(٢) المسند ٦/١١٤ وإبراهيم بن أبي العباس ثقة ، وأبو أويس ، عبداللّه بن عبدالله أويس صدوق يهم ، وهو متابع . وأخرجه الشيخان من طريق الزهري : البخاري ٥/٣١٢ (٧٢١٣) ، ومسلم ٣/١٤٨٩ (١٨٦٦) .

(٣) المسند ٦/٤٠ . ومن طريق سفيان بن عينيه عن محمد بن عجلان أخرجه ابن ماجة ١/١٥٤ (٤٥٢) ، وأبويعلى ٧/٤٠٠ (٤٤٢٦) ، وصحّحه ابن حبّان ٣/٣٤١ (١٠٥٩) . وقد أخرجه مسلم بإسناد آخر إلى أبي سلمة ١/٢١٣ (٢٤٠) ، وله عنده أسانيد أخرى .

(٤) المسند ٦/٤٠ ، وأبو يعلى ٨/٩٣ (٤٦١٦) . وضعّف المحقّق إسناده لضعف عبد الكريم بن أبي المخارق - ينظر التقريب ١/٣٦٣ . ولكن الحديث أخرجه أحمد ٦/٢٢٥ عن طريق عبدالرزّاق عن الثوري عن قيس بن مسلم . قال الهيثمي ٣/٢٣٣ : رجال أحمد رجال الصحيح .

(٧٤٩٢) **الحديث الثاني والخمسون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت :

كان أحبُّ الشراب إلى رسول اللّه ﷺ الحلوَ البارد[١] .

(٧٤٩٣) **الحديث الثالث والخمسون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان وأبو معاوية كلاهما عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة

أن النبيَّ ﷺ أهدى مرّةً غنماً .

زاد أبو معاوية : فقلَّدَها .

أخرجا حديث سفيان ، وانفرد مسلم بحديث أبي معاوية[٢] .

(٧٤٩٤) **الحديث الرابع والخمسون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عَبْدَةُ قال : حدّثنا مِسْعَر عن المقدام بن شُريح عن أبيه عن عائشة :

أن رسول اللّه ﷺ كان إذا رأى المطر قال : «اللهمّ صَيِّباً نافعاً» .

قال : وسألتُ عائشة : بأيّ شيءٍ كان يبدأُ النبيُّ ﷺ إذا دخل إلى بيته؟ قالت : بالسِّواك .

أخرج البخاري في أفراده ذكر «المطر» فحسب ، وأخرج مسلم ذكر «السِّواك» فحَسب[٣] .

(٧٤٩٥) **الحديث الخامس والخمسون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عَبْدَةُ بن سليمان قال : حدّثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت :

إنّ نُزولَ الأبطح ليس بسُنّة ، إنّما نزلَه رسولُ اللّه ﷺ لأنّه كان أسمحَ لخروجه .

أخرجاه[٤] .

---

(١) المسند ٣٨/٦ ، والترمذي ٢٧٢/٤ (١٨٩٥) قال أبو عيسى : هكذا روى غير واحد عن ابن عيينه مثل هذا عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ، والصحيح ما روي عن الزهري عن النبيّ ﷺ مرسلاً . . . وهذا أصحُّ من حديث ابن عينية وأخرجه أبو يعلى ١٤/٨ (٤٥١٦) وينظر تعليق المحقّق . وصحّح الحاكم إسناده على شرط الشيخين ١٣٧/٤ ، ووافقه الذهبي وصحّحه الألباني .

(٢) المسند ٤١/٦ ، ٤٢ . وينظر البخاري ٥٤٧/٣ (١٧٠١) ، ومسلم ٩٥٨/٢ (١٣٢١) .

(٣) المسند ٤١/٦ ورجاله رجال الصحيح . ومن طريق مسعر أخرج مسلم ٢٢٠/١ (٢٥٣) ذكر السِّواك . وأخرج البخاري ٥١٨/٢ (١٠٣٢) الدعاء عند المطر ، من طريق القاسم عن عائشة .

(٤) المسند ٤١/٦ ومن طريق هشام أخرجه البخاري ٥٩١/٣ (١٧٦٥) ، ومسلم ٩٥١/٢ (١٣١١) .

(٧٤٩٦) **الحديث السادس والخمسون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن عبدالله الأنصاري قال : حدّثنا كثير بن زيد عن المطّلب بن عبدالله عن عائشة :

أن رسول اللّه ﷺ قال : «يا عائشةُ ، استتري من النار ولو بشِقّ تمره ، فإنها تَسُدُّ من الجائع مَسَدَّها من الشّبعان(١)» .

(٧٤٩٧) **الحديث السابع والخمسون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحاق بن عيسى قال : أخبرنا مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن عائشة قالت :

كان رسولُ اللّه ﷺ يصومُ حتى نقولَ : لا يُفطر ، ويُفطر حتى نقولَ : لا يصوم . وما استكملَ صيامَ شهرٍ قطُّ إلا رمضانَ ، وما رأيْتُه في شهر قطُّ أكثرَ صياماً منه في شعبان .

أخرجاه(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالوهاب قال : أخبرنا هشام الدَّستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة أن عائشة حدَّثَتْه :

أن النبيَّ ﷺ لم يكن يصوم من شهر من السنة أكثرَ من صيامة من شعبان ، فإنّه كان يصومُ شعبانَ كلَّه ، وكان يقولُ : «خُذوا من العمل ما تُطيقون ، فإن اللّهَ لا يَمَلُّ حتى تَمَلُّوا» . وإنه كان أحبّ الصلاة إليه ما دُووم عليها وإن قلَّت . وكان إذا صلّى صلاة يُداومُ عليها .

أخرجاه(٣) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم بن القاسم قال : حدّثنا الأشجعي عن سفيان عن ثور عن خالد بن مَعدان عن عائشة :

---

(١) المسند ٧٩/٦ . قال المنذري في الترغيب ٦٦٢/١ (١٢٦٦) : رواه أحمد بإسناد حسن . وحسّن الألباني الحديث لطرقه ، ونقل أن المطّلب كثيرُ التدليس ، وقد عنعن ، وفي سماعه من عائشة خلاف . الصحيحة ٥٦٤/٢ (٨٩٧) .

(٢) المسند ١٠٧/٦ ، ومن طريق مالك أخرجه البخاري ٢١٣/٤ (١٩٦٩) ، ومسلم ٨١٠/٢ (١١٥٦) . وإسحاق ابن عيسى من رجال مسلم .

(٣) المسند ١٢٨/٦ ، ومن طريق هشام أخرجه البخاري ٢١٣/٤ (١٩٧٠) ، ومسلم ٨١١/٢ (٧٨٢) .

أنها سُئلت عن صوم رسول اللّه ﷺ . فقالت : كان يصومُ شعبان ، ويتحرَّى الإثنين والخميس[(١)] .

**(٧٤٩٨) الحديث الثامن والخمسون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : أخبرنا عطاء الخراساني :

أن عبدالرحمن بن أبي بكر دخل على عائشة يوم عرفة وهي صائمة والماء يُرَشُّ عليها ، فقال لها عبدالرحمن : أفطري . فقالت : أُفْطِرُ وقد سَمِعتُ رسول اللّه ﷺ يقول : «إن صومَ يومِ عرفَةَ يُكَفِّرُ العامَ الذي قبلَه»[(٢)] .

**(٧٤٩٩) الحديث التاسع والخمسون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا هارون بن سعيد قال : حدّثنا ابن وهب قال : أخبرني مَخرمةُ بن بُكير عن أبيه قال : سمعْتُ يونس بن يوسف يقول عن ابن المسيَّب قال : قالت عائشة :

إنّ رسول اللّه ﷺ قال : «ما من يوم أكثر من أن يُعْتِقَ اللهُ فيه عبداً من النّار من يوم عرفة ، وإنّه ليدنو ثم يُباهي بهم الملائكة ، فيقول : ما أراد هؤلاء؟»

انفرد بإخراجه مسلم[(٣)] .

**(٧٥٠٠) الحديث الستون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن ابن مهدي قال : حدّثنا شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن عائشة :

---

(١) المسند ٨٠/٦ ، ورجاله رجال الصحيح ، إلا أن خالد بن مَعدان لم يلقَ عائشة . ينظر جامع المسانيد ١٦٤/٣٤ . قال المِزّي في التهذيب ٣٦٦/٢ : والصحيح عن ربيعة الجرشي عن عائشة . وبالوجهين رواه النسائي ٢٠٣/٤ ، وبإثبات ربيعة بين خالد وعائشة أخرجه الترمذي ١٢١/٣ (٧٤٥) وقال : حسن غريب من هذا الوجه ، وابن ماجة ٥٢٨/١ (١٦٤٩) ، وأبو يعلى ١٩٢/٨ (٤٧٥١) ، وابن حبّان ٤٠٤/٨ (٣٦٤٣) وصحّحه الألباني . وينظر تعليق محقّقي أبي يعلى وابن حبّان .

(٢) المسند ١٢٨/٦ . قال ابن حجر في الأطراف ١٨٨/٩ : وهو مرسل ، ويحتمل أن يكون رواه (عطاء) عن عبدالرحمن . ولكنّه لم يسمع منه ، فيكون مرسلاً أيضاً . وقال الهيثمي ١٩٢/٣ : رواه أحمد ، وعطاء لم يسمع من عائشة ، بل قال ابن معين : لا أعلمه لقي أحداً من أصحاب النبيّ ﷺ . وبقيّة رجاله رجال الصحيح .

ولصيام يوم عرفة شاهد صحيح ، رواه مسلم عن أبي قتادة - الجمع ٤٦٢/١ (٧٤٠) .

(٣) مسلم ٩٨٢/٢ (١٣٤٨) .

أن النبيَّ ﷺ قال : «لا تَسُبُّوا الأموات ، فإنّهم قد أفضَوا إلى ما قَدّموا» .

انفرد بإخراجه البخاري(١) .

**(٧٥٠١) الحديث الحادي والستون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن قال : حدّثنا عبدالملك بن زيد عن محمد بن أبي بكر عن أبيه عن عمرة عن عائشة :

أن رسول اللّه ﷺ قال : «أقيلوا ذوي الهيئات عثراتِهم إلا الحدودَ»(٢) .

**(٧٥٠٢) الحديث الثاني والستون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت :

اختصم عبد بن زمعة وسعد بن أبي وقّاص عند النبيّ ﷺ في ابن أَمَةِ زَمعة ، فقال عبد : يا رسول اللّه ، أخي ، ابنُ أَمَة أبي ، وُلِد على فراش أبي . وقال سعد : أوصاني أخي إذا قَدِمْتَ مكّة فانظُرْ ابن أمَة زمعة فاقْبِضْه ، فإنه ابني . فرأى النبيُّ ﷺ شَبَهاً بيّناً بعُتبه(٣) ، قال : «هو لك يا عبد ، الولدُ للفراش ، واحْتَجِبي منه يا سودة» .

أخرجاه(٤) .

**(٧٥٠٣) الحديث الثالث والستون بعد الثلاثمائة:** وبه عن عائشة

أن النبيَّ ﷺ صلّى في خَميصة لها أعلام ، فلمّا قضى صلاته قال : «شَغَلَتْني أعلامُها ، اذهبوا بها إلى أبي جَهم فائتوني بأنبِجانيّة» .

أخرجاه(٥) .

والخميصة : كساء مربّع أسودُ مُعْلَم ، يكون من خَزّ ومن صوف .

والأنبجانية : كساء غليظ من الصوف ، له خِمل وليس له عَلَم .

---

(١) المسند ١٨٠/٦ . ومن طريق شعبة أخرجه البخاري ٢٥٨/٣ (١٣٩٣) .

(٢) المسند ١٨١/٦ . وعبدالملك بن زيد مختلف فيه ، وسائر رجاله رجال الصحيح . ومن طريق عبدالملك أخرجه الطحاوي في شرح المشكل ١٤٨/٦ (٢٣٧٦) ، وحسّن المحقّق إسناده من أجل عبدالملك . وقد فصّل الألباني الكلام في الحديث ، وذكر طرقه وشواهده التي يصحّ بها - الصحيحة ٢٣١/٢ (٦٣٨) . وينظر أحاديث الباب في المجمع ٢٨٥/٦ .

(٣) وهو أخو سعد

(٤) المسند ٣٧/٦ ، والبخاري ٧٤/٥ (٢٤٢١) ، ومسلم ١٠٨٠/٢ ، ١٠٨١ (١٤٥٧) . وينظر الفتح ٣٢/١٢ .

(٥) المسند ٣٧/٦ ، والبخاري ٢٣٤/٢ (٧٥٢) ، ومسلم ٣٩٧/١ (٥٥٦) .

**(٧٥٠٤) الحديث الرابع والستون بعد الثلاثمائة:** وبه عن عائشة

أن النبيَّ ﷺ قال: «لا يَحِلُّ لامرأةٍ تؤمن باللّه واليوم الآخر تُحِدُّ على ميّت فوق ثلاث، إلاّ على زوج».

انفرد بإخراجه مسلم(١).

**(٧٥٠٥) الحديث الخامس والستون بعد الثلاثمائة:** وبه عن عائشة

أن نساء من المؤمنات كُنّ يُصَلِّين مع رسول اللّه ﷺ الصُّبح مُتَلَفِّعاتٍ بمُروطِهنّ، ثم يَرْجِعْن إلى أهلهنّ وما يَعْرِفُهنّ أحدٌ من الغَلَس.

أخرجاه(٢).

**(٧٥٠٦) الحديث السادس والستون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبومعاوية قال: حدّثنا الأعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت:

ما ترك رسولُ اللّه ﷺ ديناراً ولا دِرهماً ولا شاة ولا بعيراً، ولا أوصى بشيء.

انفرد بإخراجه مسلم(٣).

وفي رواية: ولا عبداً ولا أمة(٤).

**(٧٥٠٧) الحديث السابع والستون بعد الثلاثمائة:** وبالإسناد عن عائشة قالت:

قال رسول اللّه ﷺ: «إذا أنفقت المرأةُ من بيت زوجها غيرَ مُفْسِدة كان لها أجرُها، وله مثلُ ذلك بما كسب، ولها بما أنفقت، وللخازن مثلُ ذلك، من غير أن يَنْقُصَ من أجورهم شيء».

أخرجاه(٥).

**(٧٥٠٨) الحديث الثامن والستون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى عن يحيى بن سعيد(٦) قال: حدَّثَتْني عمرة قالت: سمعت عائشة تقول:

---

(١) المسند ٦/٣٧، ومسلم ٢/١١٢٧ (١٤٩١).

(٢) المسند ٦/٣٧، ومسلم ١/٥٥٤ (٦٤٥). ومن طريق الزهري أخرجه البخاري ١/٤٨٢ (٣٧٢).

(٣) المسند ٦/٤٤، ومسلم ٣/١٢٥٦ (١٦٣٥).

(٤) وهي عن عمرو بن الحارث في البخاري ٥/٣٥٦ (٢٧٣٩).

(٥) المسند ٦/٤٤، ومسلم ٢/٧١٠ (١٠٢٤). ومن طريق الأعمش أخرجه البخاري ٣/٣٠٢ (١٤٣٧).

(٦) وهما يحيى بن سعيد بن فَرُّوخ القطّان، عن يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري.

جاءتني يهودية تسألني ، فقالت : أعاذَكِ اللّهُ من عذاب القبر . فلمّا جاء النبيُّ ﷺ قلتُ : يا رسول اللّه ، أنُعَذَّبُ في القبور؟ قال : «عائذ باللّه» فركب مَرْكَباً فخَسَفَتِ الشمسُ ، فكنتُ بين الحُجَر مع النِّسوة ، فجاء النبيُّ ﷺ من مَرْكبه فأتى مُصلاّه فصلّى والناس وراءه ، فقام فأطال القيام ، ثم ركع فأطال الركوع ، ثم رفع رأسه فأطال القيام ، ثم ركع فأطال الركوع ، ثم رفع رأسه فأطال القيام ، ثم سجد فأطال السجود ، ثم قام أيسر من قيامه الأول ، ثم ركع أيسر من ركوعه الأول ، ثم قام أيسر من قيامه الأول ، ثم ركع أيسر من رُكوعه الأول ، ثم سجد أيسرَ من سجوده الأول ، فكانت أربع ركعات وأربع سجدات ، فتجلّت الشمسُ ، فقال : «إنّكم تُفتنون في القبور كفتنة الدّجّال» . قالت عائشة : فسمعتُه بعد ذلك يستعيذُ باللّه من عذاب القبر .

أخرجاه[1] .

❖ **طريق أخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن نُمير قال : أخبرنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت :

خَسَفَتِ الشمسُ في عهد رسول اللّه ﷺ ، فقام رسول اللّه ﷺ يصلّي ، فأطال القيامَ جدّاً ، ثم ركع فأطال الركوعَ جدّاً ، ثم رفعَ رأسَه فقام فأطال القيامَ جداً ، وهو دون القيام الأول ،ثم ركع فأطال الركوع جدّاً ، ثم رفع فقام فأطال القيام جداً ، وهو دون القيام الأوّل ، ثم سجد ، ثم قام ، فأطال القيام وهو دون القيام الأول ، ثم ركع فأطال الرّكوع ، وهو دون الركوع الأوّل ، ثم رفع رأسه فقام فأطال القيام ، وهو دون القيام الأول ، ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الأول ، ثم سجد ، وانصرف رسولُ اللّه وقد تجلّتِ الشمس .

فخطب الناسَ ، فحَمِدَ اللّهَ وأثنى عليه ، ثم قال : «إن الشمسَ والقمر من آيات اللّه ، وإنهما لا يَخْسفان لموت أحد ولا لحياته ، فإذا رأيْتُموهما فكبِّروا وادعوا وصلّوا وتصدّقوا . يا أُمّةَ محمّد ، ما من أحد أغير من اللّه أن يزنيَ عبدُه أو تزنيَ أمَتُه . يا أُمّةَ محمد ، واللّهِ لو تعلمون ما أعلمُ لبَكَيْتُم كثيراً ولضَحِكْتم قليلاً ، ألا هل بَلَّغْتُ؟» .

أخرجاه[2] .

---

(١) المسند ٦/٥٣ ، ومن طريق يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمرة أخرجه البخاري ٢/٥٣٨ (١٠٤٩ ، ١٠٥٠) ، ومسلم ٢/٦٢١ (٩٠٣) .

(٢) المسند ٦/١٦٤ ، ومسلم ٢/٩١٨ (٩٠١) . ومن طريق هشام أخرجه البخاري ٢/٥٢٩ (١٠٤٤) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم قال : حدّثنا إسحاق بن سعيد قال : حدّثنا سعيد[1] عن عائشة :

أن يهودية كانت تخدمها ، فلا تصنعُ عائشةُ إليها شيئاً من المعروف إلاّ قالت لها اليهودية : وقاكِ اللّهُ عذاب القبر . قالت : فدخلَ رسول اللّه ﷺ عليّ ، فقلتُ : يا رسول اللّه ، هل للقبر عذابٌ قبلَ يوم القيامة؟ قال : «لا . وعَمّ ذاك؟» قالت : هذه اليهوديةُ لا نصنعُ إليها شيئاً من المعروف إلا قالت : وقاكِ اللّه عذاب القبر . قال : «كذبتْ يهودُ ، وهم على اللّه أكذبُ[2] ، لا عذابَ دونَ يوم القيامة» قالت : ثم مكث بعد ذلك ما شاءَ اللّه أن يمكُثَ ، فخرجَ ذاتَ يوم نصفَ النهار مُشتملاً بثوبه ، محمرّةً عيناه ، وهو ينادي بأعلى صوته : «أيُّها الناسُ ، أظَلَّتْكم الفِتَنُ كقِطَع الليل المظلم . أيّها الناس ، لو تعلمون ما أعلمُ لبَكَيْتُم كثيراً وضَحِكْتُم قليلاً . أيّها الناس ، استعيذوا باللّه من عذاب القبر ، فإنّ عذابَ القبر حَقّ»[3] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا مسلم قال : حدّثنا هارون بن سعيد قال : حدّثنا ابن وهب قال : أخبرني يونس ابن يزيد عن ابن شهاب قال : حدّثني عروة أن عائشة قالت :

دخل عليّ رسولُ اللّه ﷺ وعندي امرأةٌ من اليهود وهي تقول : هل شَعَرْتِ أنكم تُفْتَنون في القبور؟ قالت : فارتاعَ رسول اللّه ﷺ وقال : «إنما تُفْتَنُ يهودُ» ، قالت عائشة : فلَبِثْنا ليالِيَ ، ثم قال رسول اللّه ﷺ : «هل شَعَرْتِ أنّه أُوحي إليّ أنكم تُفتنون في القبور؟» قالت عائشة : فسمعت رسول اللّه ﷺ بعدُ يستعيذُ من عذاب القبر .

انفرد بإخراجه مسلم[4] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا مسلم قال : حدّثنا زهير بن حرب قال : حدّثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة قالت :

---

(١) في المسند : حدّثنا إسحاق بن سعيد عن أبيه ، وهو أوضح ، وسعيد هو ابن عمرو بن سعيد بن العاص .

(٢) في المسند والمجمع : «كُذُب» .

(٣) المسند ٨١/٣ ، ورجاله ثقات قال الهيثمي في المجمع ٥٧/٣ : هو في الصحيح باختصار ، ررواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح .

(٤) مسلم ٤١٠/١ (٥٨٤) ومن طريق ابن شهاب أخرجه أحمد ٨٩/٦ .

دَخَلَتْ عليّ عجوزان من عُجُز يهود المدينة ، فقالتا : إنّ أهل القبور يُعَذّبون في قبورهم . قالت : فكذَّبْتُهما ولم أُنْعِمْ أن أُصَدِّقَهما ، فخرجَتا ودخلَ رسول اللّه ﷺ ، فقلتُ له : يا رسول اللّه؟ إنّ عجوزين من عُجُز يهود المدينة دخلَتا عليّ ، فزعَمَتا أن أهل القبور يُعَذّبون في قبورهم . فقال : «صَدَقَتا ، إنهم يُعَذَّبون عذاباً تسمعُه البهائم» .

قالت : فما رأيتُه بعدُ في صلاة إلا يتعوّذ من عذاب القبر .

أخرجاه(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعلى قال : حدّثنا قدامة بن عبداللّه العامريّ عن جَسْرة قالت :حدّثتني عائشة قالت :

دخلت عليَّ امرأة من اليهود فقالت : إنّ عذاب القبر من البول . فقلت : كذبتِ . فقالت : بلى ، إنا نَقْرضُ منه الثوبَ والجلد . فخرجَ رسولُ اللّه ﷺ إلى الصلاة وقد ارتفعت أصواتُنا ، فقال : «ما هذه؟» فأخْبَرْتُهُ بما قالت ، فقال : «صَدَقَت» . قالت : فما صلّى رسول اللّه ﷺ من يومئذٍ إلا قال في دُبُر الصلاة : «اللهمَّ ربَّ جبريل وميكائيل وإسرائيل ، أَعِذْني من حرّ النّار ، وعذاب القبر»(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا ابن أبي ذئب عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ذكوان عن عائشة قالت :

جاءت يهودية فاستطعَمت على بابي ، فقالت :أطْعموني ، أعاذَكم اللهُ من فتنة الدَّجّال ومن فتنة عذاب القبر . قالت : فلم أزلْ أحبِسُها حتى جاءَ رسولُ اللّه ﷺ ، فقلتُ : يا رسول اللّه ، ما تقولُ هذه اليهودية؟ قال : «وما تقولُ؟» قلت : تقولُ : أعاذَكم اللّه من فتنة الدّجّال ومن فتنة عذاب القبر . قالت عائشة : فقام رسول اللّه فرفعَ يَدَيه مَدّاً يستعيذُ باللّه من فتنة الدجّال ومن فتنة عذاب القبر . ثم قال : «أما فِتنةُ الدّجّال فإنه لم يكن نبيٌّ إلاّ قد حذَّر أُمَّتَه ،

---

(١) مسلم ٤١١/١ (٥٨٦) ، ومن طريق جرير أخرجه البخاري ١٧٤/١١ (٦٣٦٦) ، ونحوه في المسند ٤٤/٦ من طريق شقيق أبي وائل عن مسروق .

(٢) المسند ٦١/٦ ، النسائي ٧٢/٣ . وجعل ابن حجر قدامة العامري ، وجَسْرة بنت دجاجة مقبولين – التقريب ٤٨٥/٢ ، ٨٥٨ . وضعّف الألباني إسناده .

وسأُحَذِّرُكموه بحديث لم يُحَذِّرْه نبيٌّ أمَّتَه . إنّه أعورُ ، واللهُ ليسَ بأعورَ ، مكتوبٌ بين عينيه : كافر ، يقرأه كلّ مؤمن . وأما فتنةُ القبر فبي يُفتنون ، وعنّي يُسألون ، فإذا كان الرجلُ الصالحُ أُجلس في قبره غيرَ فَزِعٍ [ ولا مشغوف ، ثم يقال له : فيم كُنْت؟ فيقول : في الإسلام ] ، ثم يقال له : ما هذا الرجل الذي كان فيكم؟ فيقول : محمّد رسول اللّه ، جاء بالبيّنات من عند اللّه ، فصدّقْناه ، فيُفْرَجُ له فُرجةٌ قِبَلَ النار ، فينظرُ إليها يَحْطِمُ بعضُها بعضاً ، فقال له : انظر إلى ما وقاكَ اللّهُ ، ثم يُفْرَجُ له فُرجةٌ من الجنّة فينظر إلى زَهرتها وما فيها ، فيقال له : هذا مقعدك منها ، ويقال : على اليقين كُنْتَ ، وعليه متَّ ، وعليه تُبْعَثُ إن شاء اللّه .

وإذا كان الرجلُ السُّوءُ أُجْلِسَ في قبره فَزِعاً ، فيُقال له : ما كنتَ تقول؟ فيقول : لا أدري . فيقال : ما هذا الرجلُ الذي كان فيكم؟ فيقول : سمعتُ الناس يقولون قولاً فقلتُ كما قالوا . فيُفْرَجُ له فُرجةٌ قِبَلَ الجنّة ، فينظر إلى زَهرتها وما فيها ، فيقال له : انظر إلى ما صَرَفَ اللّه عنك ، ثم يُفْرَجُ له فُرجة قِبَلَ النار ، فينظر إليها يَحْطِمُ بعضُها بعضاً ، ويقال هل : هذا مَقْعَدُك منها ، على الشَّكّ كُنْتَ ، وعليه مِتّ ، وعليه تُبْعَثُ إن شاء اللّه ، ثم يُعَذَّب»[١] .

**❖ طريق آخر لبعضه:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن داود قال : حدّثنا حرب بن شدّاد عن يحيى بن أبي كثير قال : حدّثني الحضرمي بن لاحق أن ذكوان أبا صالح أخبره أن عائشة أخبرَته قالت :

دخل عليّ رسولُ اللّه ﷺ وأنا أبكي ، فقال لي : «ما يُبكيك؟» قلت : يا رسول اللّه ، ذكرْتُ الدّجّال فبكيتُ . فقال رسولُ اللّه ﷺ : «إنْ يَخرُجْ الدّجّالُ وأنا حيٌّ كَفَيْتُكُموه ، وإن يَخْرُجْ بعدي فإن اللّهَ عزّ وجلّ ليس بأعورَ ، إنّه يخرجُ في يهودية أصبهان ، حتى يأتيَ المدينةَ ، فينزل ناحيتها ، ولها يومئذ سبعةُ أبواب ، على كلّ نَقب منها ملكان ، فيخرجُ إليه شِرارُ أهلها ، حتى يأتيَ الشامَ ، مدينة بفلسطين بباب لُدّ ، فينزلُ عيسى عليه السلام فيقتُلُه ، ويمكُثُ عيسى في الأرض أربعين سنة ، إماماً عدلاً ، وحكماً مُقسطاً»[٢] .

---

(١) المسند ١٣٩/٦ ، وإسناده صحيح كما قال المنذري - الترغيب ٢٦٨/٤ (٥٢٢٠) . وجعله ابن كثير من أفراد الإمام أحمد- الجامع ١٧٠/٣٤ (٣١٤) .

(٢) المسند ٧٥/٦ ورجاله رجال الصحيح ، غير الحضرمي . قال ابن حجر : لا بأس به - التقريب ١٢٩/١ . قال الهيثمي ٣٤١/٧ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح ، غير الحضرمي بن لاحق ، وهو ثقة . وجعله ابن كثير مما تفرّد به الإمام أحمد- الجامع ١٧١/١٤ (٣١٥) .

(٧٥٠٩) **الحديث التاسع والستون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصمد وعفّان قالا : حدّثنا حمّاد عن عليّ بن زيد عن سعيد عن عائشة قالت :

إن رسول اللّه ﷺ كان في نفرٍ من المهاجرين والأنصار ، فجاء بعيرٌ فسجد له ، فقال أصحابُه : يا رسول اللّه ، تسجُدُ لك البهائمُ والشجر ، فنحن أحقُّ أن نسجُدَ لك . فقال : «اعبُدوا ربّكم ، وأكرموا أخاكم ، ولو كنتُ آمِراً أحداً أن يَسْجُدَ لأحدٍ لأمَرْتُ المرأَة أن تسجُدَ لزوجها ، ولو أمرَها أن تنتقلَ من جبل أصفرَ إلى جبل أسودَ ، ومن جبل أسودَ ، إلى جبل أبيض ، كان ينبغي لها أن تفعلَه»(١) .

(٧٥١٠) **الحديث السبعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : حدّثنا شريك عن عاصم بن عُبيد اللّه عن القاسم عن عائشة قالت :

قام النبيُّ ﷺ من الليل ، فظَنَنْتُ أنه يأتي بعضَ نسائه ، فاتّبَعْتُه ، فأتى المقابرَ ثم قال : «سلامٌ عليكم دارَ قومٍ مؤمنين ، وإنّا بكم لاحقون ، اللهمّ لا تَحْرِمْنا أجرَهم ، ولا تَفْتِنّا بعدَهم» قالت : ثم التفتَ فرآني فقال :« ويحها! لو استطاعت ما فعلت»(٢) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا عبدالعزيز بن محمد عن علقمة بن أبي علقمة عن أمّه عن عائشة قالت :

خرج رسولُ اللّه ﷺ ذات ليلة ، فأرسلْتُ بريرة في أَثَره لتنظرَ أين يذهب ، قالت : فسلك نحو بقيع الغرقد ، فوقف في أدنى البقيع ، ثم رفع يدَيه ثم انصرف ، فرجعتْ إليَّ بريرةُ فأخبرَتْني ، فلمّا أصبحْتُ سألْتُه ، فقلتُ : يا رسول اللّه ، أين خرجتَ الليلة؟ قال :

---

(١) المسند ٧٦/٦ ، ومن طريق عفّان عن حمّاد بن سلمة أخرجه ابن ماجة ٥٩٥/١ (١٨٥٢) قال البوصيري : في إسناده علي بن زيد ، وهو ضعيف ، لكنْ للحديث طريق آخر ، وله شاهدان . . . قال الهيثمي ٣١٣/٤ : فيه علي بن زيد ، وحديثه حسن وقد ضعّف . وضعّفه الألباني - وينظر الإرواء ٥٤/٧-٥٨ (١٩٩٨) .

(٢) المسند ٧٦/٦ ، وقال بعده : ذكره شريك مرة أخرى عن يحيى بن سعيد عن القاسم . . . وشريك وعاصم فيهما كلام ، ولكنّ عاصماً متابع . ومن طريق شريك عن يحيى أخرجه أبو يعلى ٨٥/٨ (٤٦١٩) . وأخرجه الطبراني في الأوسط ٣٩٥/٥ (٤٧٨١) عن شريك عن يحيى وعاصم ، وقال : لم يرو هذا الحديث عن يحيى ابن سعيد وعاصم إلا شريك (وهو سيء الحفظ) . وجعله ابن كثير من أفراد الإمام أحمد - الجامع ٣٥٨/٣٦ (٢٥٨٦) .

«بُعِثْتُ إلى أهل البقيع لأُصَلِّيَ عليهم»(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا مسلم قال : حدّثني هارون بن سعيد الأَيْلي قال : حدّثنا عبدالله بن وهب قال : أخبرنا ابن جُريج عن عبدالله بن كثير بن المطّلب أنه سمع محمد بن قيس يقول : سمعْتُ عائشة تحدِّثُ قالت :

ألا أحدِّثُكم عن النبيِّ ﷺ وعني؟ قلنا : بلى . قالت : لما كانت ليلتي التي النبيُّ ﷺ عندي ، انْقَلَبَ فوضعَ رداءَه ، وخلعَ نعلَيه فوضعَهما عند رجليه ، وبسطَ طَرَفَ إزاره على فراشه ، فاضطجع فلم يلبثْ إلا ريثما ظنّ أنّي قد رَقَدْتُ ، فأخذ رداءه رُوَيداً ، وانتعل رُوَيداً ، وفتح الباب فخرج ثم أجافه رويداً ، فجعلْتُ دِرعي في رأسي واختمَرْت وتَقَنَّعْتُ إزاري ، ثم انطلَقْتُ على إثره حتى جاء البقيع ، فقام فأطال القيام ، ثم رفع يدَيه ثلاث مرّات ، ثم انحرف فانحرَفْتُ ، فأسرعَ فأسرَعْتُ ، فهرول فهرَوَلْتُ ، فأحضرَ فأحضَرْت(٢) ، فسبَقْتُه فدخَلْتُ ، فليس إلا أن اضطجَعْتُ ، فدخل فقال : «مالكِ يا عائشة حَشيا رابية؟» قالت : قلتُ : ما بي شيء . قال : «لتُخْبِرنّي أو ليُخبِرَنّي اللطيف الخبير» . قالت : قلت : يا رسول الله ، بأبي أنت وأمّي ، وأخبرته . قال : «فأنت السوادُ الذي رأيتُ أمامي؟» قلت : نعم . فلَهَزَني في صدري لَهْزةً أوْجَعَتْني ، ثم قال : أظَنَنْتِ أن يَحيفَ اللّه عزّ وجلّ عليكِ ورسوله؟» قلتُ : مهما يَكْتُم الناسُ يَعْلَمْه اللّه ، نعم . قال : «فإنّ جبريلَ أتاني حين رأيتِ فناداني ، فأخفاه منك ، فأجَبْتُه فأخفَيْتُه منك ولم يكن يدخلُ عليك وقد وَضَعْتِ ثيابك ، وظَنَنْتُ أنْ قد رَقَدْتِ ، فكرهْتُ أن أُوقِظَك ، وخشيتُ أن تستوحشي . فقال : إن ربَّك يأمرُك أن تأتيَ أهلَ البقيع فتستغفرَ لهم» قال : قالت : كيف أقولُ يا رسول اللّه! قال : «قولي : السلام على أهل الدّيار من المؤمنين والمسلمين ، ويرحمُ اللّه المستقدِمين منّا والمستأخِرين ، وإنّا إن شاء اللّه بكم لَلاحقون» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

---

(١) المسند ٩٢/٦ : وأم علقمة - مرجانة ، مقبولة - التقريب ٨٧٦/٢ . ومن طريق علقمة أخرجه النسائي ٩٣/٤ ، وصحّح الحاكم إسناده ٤٨٨/١ ، ووافقه الذهبي ، وصحّحه ابن حبّان ٦٣/٩ (٣٧٤٨) ، وصحّح محقّقه إسناده ، وجعله الألباني ضعيف الإسناد - من أجل مرجانة .

(٢) الإحضار : العدو ، فوق الهرولة .

(٣) مسلم ٦٦٩/٢ (٩٧٤) . ومن طريق محمد بن قيس أخرجه أحمد ٢٢١/٦ .

ومعنى أجاف الباب : أغلقه .

ومعنى «حَشيا» أي قد أصابَك البَهر وضيق النَّفس . وحشيا لا يُمدّ ولا يهمز .

ورابية : من الرّبو : وهو تدارك النَّفَس من التعب .

واللَّهْز : الضَّرب بجُمْع الكَفّ في الصدر[1] .

والحَيف : الميل عن الواجب .

ولقائلٍ : أن يقولَ : كيف قالت حين قال لها : «أخفْتِ أن يحيفَ اللّه عليك؟» قالت : نعم . فالجواب : أنّها خافت أن يكون الشرعُ قد أجازَ له استلابَ ليلتِها ، وهذا لا يكونُ حَيفاً ، لكن لمّا كان الحيفُ بمعنى المَيل أُقيم مقامه .

**(٧٥١١) الحديث الحادي والسبعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان قال : سمعتُه من الزهري عن عمرة عن عائشة :

أن رسول اللّه ﷺ كان يقطعُ في ربع دينار فصاعداً[2] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم قال : حدّثنا محمد بن راشد عن يحيى بن يحيى الغسّاني قال : قَدِمْتُ المدينة ، فلقيتُ أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وهو عامل على المدينة . قال : أُتيتُ بسارقٍ ، فأرسلَتْ إليَّ خالتي عمرةُ بنت عبدالرحمن ألاّ تعجلَ في أمر هذا الرجل حتى آتيَك فأخبرَك بما سمعتُ من عائشة في أمر السارق . قال : فأتَتْني فأخبرَتْني أنها سمعتْ عائشة تقول :

قال رسول اللّه ﷺ : «اقطعوا في ربع الدينار ، ولا تقطعوا فيما هو أدنى من ذلك» وكان ربع الدينار يومئذ ثلاثة دراهم ، والدينار اثنى عشر درهماً ، قال : وكانت سرقته دون ربع الدّينار ، فلم أقطَعْه[3] .

---

(١) ويروى «لَهد» وهما بمعنى .

(٢) المسند ٣٦/٦ ، ومسلم ١٣١٢/٣ (١٦٨٤) به وبأسانيد أخر . ومن طرق ابن شهاب عن عمرة ، ومن طرق أخر أخرجه البخاري ٩٦/١٢ ، ٩٧ (٦٧٨٩-٦٧٩٤) .

(٣) المسند ٨٠/٦ ، ورجاله ثقات . وروى المرفوع منه دون القصة مسلم من طريق محمد بن عمرو ١٣١٣/٣ (١٦٨٤) .

(٧٥١٢) **الحديث الثاني والسبعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا أبو نعيم قال : حدّثنا عبدالواحد بن أيمن قال : حدّثني ابنُ أبي مليكة عن القاسم عن عائشة :

أن النبيَّ ﷺ كان إذا خرج أقرع بين نسائه ، فطارت القرعةُ لعائشة وحفصة ، وكان النبيُّ ﷺ إذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدّثُ ، فقالت حفصة : ألا تركبين الليلةَ بعيري وأركبُ بعيرَك ، تنظرين وأنظر؟قالت : بلى . فركِبَت ، فجاء النبيُّ ﷺ إلى جمل عائشةَ وعليه حفصةُ فسلّم عليها ثم سار حتى نزلوا ، وافتقدَتْه عائشة . فلما نزلوا جعلت رجليها بين الإذخر وتقول : [ رَبِّ] سلِّط عليَّ عقرباً أو حيّةً تلْدَغُني ، ولا أستطيعُ أن أقول له شيئاً .

أخرجاه(١) .

(٧٥١٣) **الحديث الثالث والسبعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا زكريا بن أبي زائدة عن مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب عن ابن الزّبير عن عائشة قالت :

قال رسول اللّه ﷺ : «عَشرٌ من الفطرة : قصّ الشارب ، وإعفاء اللحية ، والسّواك ، واستنشاق الماء ، وقصّ الأظفار ، وغسل البراجم ، ونتف الإبط ، وحلق العانة ، وانتقاص الماء» يعني الاستنجاء .

قال زكريا : قال مصعب : ونسيتُ العاشرة ، إلا أن تكون المضمضة .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

والبراجم : عُقَد الأصابع .

(٧٥١٤) **الحديث الرابع والسبعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا محمد بن عمرو عن أبيه عن جدّه علقمة بن وقّاص قال : أخبرَتني عائشة قالت :

خرجْتُ يوم الخندق أقفو(٣) الناسَ ، فسمعتُ وئيدَ الأرض(٤) ورائي ، [ فالتفتُّ] فإذا

---

(١) البخاري ٩/٣١٠ (٥٢١١) ، ومسلم ٤/١٨٩٤ (٢٤٤٥) .

(٢) المسند ٦/١٣٧ ، ومسلم ١/٢٢٣ (٢٦١) .

(٣) في المسند «أقفو آثار الناس» .

(٤) وئيد الأرض : صوتها . أي صوت المشي عليها .

أنا بسعد بن معاذ ومعه ابن أخيه الحارثُ بن أوس يحمِلُ مِجَنَّهُ ، قالت : فجلَسْتُ إلى الأرض ، فمرّ سعدٌ وعليه دِرْعٌ من حديد قد خرجَت منه أطرافه ، وأنا أتخوّفُ على أطراف سعد . قالت : وكان سعد من أعظم النّاس وأطولهم ، فمرّ وهو يرتجزُ ويقول :

لبِّثْ قليــلاً يُدْرِكِ الهيـجا حَمَــــل ما أحسنَ المـوتَ إذا حـانَ الأجلْ

قالت : فقُمْتُ فاقتحَمْتُ حديقةً ، فإذا فيها نفرٌ من المسلمين ، وإذا فيها عمر بن الخطّاب ، وفيهم رجل عليه تَسْبِغةٌ له - تعني المِغْفَر . فقال عمر : ما جاء بك لَعَمري؟ واللّه إنك لجريئة ، وما يُؤْمِنُك أن يكون بلاء ، أو يكون تَحَوُّز؟[1] . قالت : فما زال يلومُني حتى تمنَّيْتُ أن الأرض انشقّت لي ساعتئذٍ فدخلْتُ فيها ، فرفع الرجل التَّسْبِغة عن وجهه فإذا هو طلحة بن عُبيد اللّه ، فقال : يا عمر ، ويحَك! إنّك قد أكثَرْتَ منذ اليوم ، وأين التَّحَوُّز أو الفِرارُ إلاّ إلى اللّه؟ . قال : ويرمي سعداً رجلٌ من المشركين من قريش يقال له ابن العَرِقة بسهم له ، فقال له : خُذْها وأنا ابن العَرِقة ، فأصاب أَكْحَلَه فقطعَه ، فدعا اللّهَ سعدٌ فقال : اللهمّ لا تُمتْني حتى تُقِرَّ عيني من قريظة . قال : وكانوا حلفاءَه ومواليَه في الجاهلية . قالت : فرَقَأ كَلْمُه[2] .

وبعث اللّهُ تعالى الريحَ على المشركين (فكفى اللهُ المؤمنين القتالَ وكان اللّه قَوِيّاً عزيزاً) فلَحِق أبو سفيان ومن معه بتهامةَ ، ولحق عُيينةُ بن بدر ومن معه بنجد ، ورجعت بنوقريظة فتحصّنوا في صَياصيهم[3] ، ورجع رسول اللّه ﷺ إلى المدينة ، وأمر بقُبّة من أَدَمَ فضُربت على سعد في المسجد .

قالت : فجاءه جبريل عليه السلام وإنّ على ثناياه لَنَقْعَ الغُبار ، فقال : أوَ قد وضعْتَ السِّلاحَ؟ لا واللّه ما وَضَعت الملائكةُ بعدُ السِّلاحَ ، اخْرُجْ إلى بني قريظة فقاتِلْهم . قالت : فلَبِسَ رسول اللّه ﷺ لأْمَتَه[4] وأذَّنَ في النّاس بالرحيل أن يخرجوا ، فخرج رسول اللّه ﷺ فمرَّ على بني غَنْم وهم جيران المسجد حولَه ، فقال : «من مرَّ بكم؟» قالوا : مَرّ بنا دِحيةُ الكلبيّ . وكان دِحية تشبه لحيتُه وسُنّةُ وجهِه جبريلَ عليه السلام ، فأتاهم رسول اللّه ﷺ

---

(١) التحوّز : الفِرار والانضمام .

(٢) رقأ كلمه : انقطع الدم من جرحه .

(٣) الصياصي : جمع صِيصية : الحِصن .

(٤) اللأمة : الدّرع .

فحاصَرَهم خمساً وعشرين ليلة . فلمّا اشتدّ حصرُهم واشتدّ البلاء ، قيل لهم : انزلوا على حُكم رسول اللّه ﷺ ، فاستشاروا أبا لُبابة بن عبدالمنذر ، فأشار إليهم أنّه الذّبح . قالوا : ننزلُ على حكم سعد بن مُعاذ . فقال رسولُ اللّه ﷺ : «انزلوا على حكم سعد بن مُعاذ» فنزلوا ، وبعث رسول اللّه ﷺ إلى سعد بن مُعاذ ، فأتي به على حمار عليه إكاف من ليف ، قد حُمِل عليه ، وحَفَّ به قومُه ، فقالوا : يا أبا عمرو ، حلفاؤك ومواليك وأهلُ النِّكاية ومن قد عَلِمْتَ . قالت : ولا يَرجعُ إليهم شيئاً ولا يلتفتُ إليهم ، حتى إذا دنا من دُورهم التفت إلى قومه فقال : قد أنى لي ألاّ أُباليَ في اللّه لومةَ لائم . قالت : قال أبو سعيد : فلمّا طلَعَ قال رسولُ اللّه ﷺ : «قُوموا إلى سيِّدِكم فأنزِلوه» . قال عمر : سيّدنا اللّه ، قال : «أنْزلوه» ، فأنزلوه ، فقال رسول اللّه ﷺ : «احكُمْ فيهم» قال سعد : فإنّي أحكمُ فيهم : أن تُقْتَلَ مُقاتِلَتُهم ، وتُسْبَى ذرارِيُّهم ، وتُقْسَمَ أموالُهم . فقال رسول اللّه ﷺ : «لقد حَكَمْتَ فيهم بحُكم اللّه وحُكم رسوله» .

ثم دعا سعدٌ فقال : اللهمّ إن كُنْتَ أبقيتَ على نبيِّك من حرب قُريش شيئاً فأبْقني لها ، وإن كُنْتَ قطعْتَ الحرب بينَه وبينَهم فاقْبِضني إليك . قالت : فانفجر كَلْمُه ، وكان قد بَرِىءَ منه إلا مثلُ الخُرْص(١) . ورجع إلى قُبّته التي ضَرَبَ عليه رسول اللّه ﷺ . قالت عائشة : فحضرَه رسولُ اللّه ﷺ وأبو بكر وعمر . قالت : فوالذي نفسُ محمدٍ بيده ، إني لأعرفُ بكاء عمر من بكاء أبي بكر وأنا في حجرتي ، وكانوا كما قال اللّه عزّ وجلّ : ﴿رُحَماءُ بينَهم﴾ [ الفتح : ٢٩ ] .

قال علقمة : فقلت : أي أُمَّه ، فكيف كان رسول اللّه ﷺ يصنعُ؟ قالت : كانت عينُه لا تدمَعُ على أحدٍ ، ولكنّه كان إذا وَجَدَ فإنما هو آخِذٌ بلحيته(٢) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا البخاري قال : حدّثنا زكريا بن يحيى قال : حدّثنا عبداللّه بن نُمير قال : حدّثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت :

---

(١) الخُرص : الحلقة من الذهب أو الفضة .

(٢) المسند ١٤١/٦ ، وصحّحه ابن حبّان ٤٩٨/١٥ (٧٠٢٨) ، وحسّنه المحقّق . وقال الهيثمي ١٣٩/٦ : في الصحيح بعضه ، رواه أحمد ، وفيه محمد بن عمرو بن علقمة ، وهو حسن الحديث ، وبقيّة رجاله ثقات . والآخر الحديث شواهد - منها الطريق التالية . ولكنّ عبارة : كانت عينه لا تدمع على أحد ، في الصحيح خلافها ، واللّه أعلم .

أُصيبَ سعدٌ يومَ الخندق ، رماه رجلٌ من قريش يقال له حِبّان بن العَرِقة ، رماه في الأكْحَل فضرب النبيُّ ﷺ عليه خيمةً في المسجد ليعودَه من قريب .

فلمّا رجع رسولُ اللّه من الخندق وضع السلاحَ واغتسلَ ، فأتاه جبريلُ وهو ينفُضُ رأسَه من الغبار فقال : قد وَضَعْتَ السِّلاحَ ، واللّه ما وَضَعْتُه ، اُخْرج إليهم . فقال النبيُّ ﷺ : «فأين؟» فأشار إلى بني قُريظة . فأتاهم رسولُ اللّه ﷺ فنزلوا على حكمه ، فردّ الحكم إلى سعد ، فقال : إني أحكم فيهم : أن تُقْتَلَ المقاتلةُ ، وأن تُسْبَى الذُّرّيّة ، وأن تُقسمَ أموالهم» .

قال هشام : فأخبرني أبي عن عائشة أن سعداً قال : اللهمّ إنّك تعلمُ أنه ليس أحدٌ أحبَّ إليَّ من أن أجاهدَهم فيك من قوم كذَّبوا رسولَك وأخرجوه ، اللهمّ فإنّي أظُنّ أنك قد وَضَعْتَ الحربَ بيننا وبينهم ، فإن كان بقي من حرب قريش شيء فأبْقِني لهم حتى أُجاهدَهم فيك ، وإن كُنْتَ وَضَعْتَ الحربَ فافْجُرْها واجعل موتتي فيها . فانفجرت من لِيته(١) ، فلم يَرُعْهم وفي المسجد معه خيمة من بني غِفار إلاّ والدمُ يسيل إليهم ، فقالوا : يا أهلَ الخيمة ، ما هذا الذي يأتينا من قِبَلِكم؟ فإذا سعدٌ يغذو جرحُه دماً ، فمات منها .

أخرجاه(٢) .

واللِّيتُ : صفحة العُنق . وهما ليتان من الجانبين

وقوله : يغذو : أي يسيل .

وابن العَرِقة إنما سُمِّيت أمُّه بذلك لأنها كانت تفوح طيباً .

**(٧٥١٥) الحديث الخامس والسبعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن نمير قال : حدّثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن عمرو بن غالب قال :

انتهيت إلى عائشة أنا وعمّار والأشتر ، فقال عمّار : السلامُ عليكِ يا أُمّتاه . فقالت : السلام على من اتَّبعَ الهدى ، حتى أعاده عليها عمّارٌ مرّتين أو ثلاثاً . ثم قال : أما واللّه إنّك لأُمّي وإن كَرِهْتِ . قالت : من هذا معك؟ قال : الأشتر . قالت : إنّك الذي أردْتَ أن تقتلَ ابن أُختي؟ قال : نعم ، قد أردْتُ ذلك وأَرادَه . قالت : أما لو فعلْتَ ما أفْلَحْتَ . أما أنت يا عمّارُ فقد سَمِعْتُ - أو سمعتَ - رسول اللّه ﷺ يقول : «لا يَحِلُّ دمُ امرىءٍ إلاّ من ثلاثة :

---

(١) يروى «لبّته» : وهي موضع القلادة من الصدر ، ويروى «ليلته» .

(٢) البخاري ٤١١/٧ (٤١٢٢) ، ومسلم ١٣٨٩/٣ (١٧٦٩) ، وروى أحمد صدره ٥٦/٦ .

إلا مَن زنا بعدما أُحصن ، أو كفرَ بعدما أسلم ، أو قَتَلَ نفساً فقُتل بها»(١) .

(٧٥١٦) **الحديث السادس والسبعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن نُمير قال : حدّثنا مالك بن مِغول عن مقاتل بن بشير عن شريح بن هانيء قال :

سألتُ عائشة عن صلاة رسول اللّه . قالت : لم يكن صلاةٌ أحْرى أن يؤخِّرَها إذا كان على حديث من صلاة العشاء الآخرة . وما صلاّها قطُّ فدخل عليَّ إلاّ صلّى بعدها أربعاً أو ستّاً .

وما رأيْتُه يتّقي الأرضَ بشيء قطُّ ، إلا أني أذكر يومَ مَطَرٍ ألقَينا تحتَه بَتّاً ، وكأنّي أنظر إلى خَرْقٍ فيه ينبُعُ منه الماء(٢) .

البَتُّ : الكساء .

(٧٥١٧) **الحديث السابع والسبعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن نمير قال : حدّثنا سعد بن سعيد قال : أخبرَتْني عمرة قالت : سمعتُ عائشة تقول :

قال رسول اللّه ﷺ : «إنّ كسرَ عَظم الميت مثلُ كسر عظمه حيّاً»(٣) .

(٧٥١٨) **الحديث الثامن والسبعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن نُمير قال : حدّثنا عُبيداللّه عن محمد بن يحيى عن عبدالرحمن الأعرج عن عائشة قالت :

فَزِعْتُ ذاتَ ليلةٍ وفَقَدْتُ رسول اللّه ، فمَدَدْتُ يدي فوقَعْتُ على قدم رسول اللّه ﷺ وهما منتصبتان ، وهو ساجد وهو يقول : «أعوذُ برضاك من سَخَطك ، وأعوذُ بمعافاتك من

---

(١) المسند ٥٨/٦ ، عمرو بن غالب مقبول ، ووثّقه بعض العلماء ، وسائر رجاله رجال الصحيح . ومن طريق أبي إسحاق السبيعي أخرجه الطحاوي في شرح المشكل ٦٠/٥ ، ٦١ (١٨٠٨ ، ١٨٠٩) . وأخرجه النسائي٩١/٧ ، وأبو يعلى ١٣٦/٨ (٤٦٧٦) مقتصرين على : «لا يحلّ . .» وصحّحه الألباني - ينظر الإرواء ٢٥٣/٧ (٢١٩٦)

وقد أخرج الشيخان عن ابن مسعود : «لا يَحِلُّ دمُ رجل مسلم . . .» الجمع ٢١٨/١ (٢٤٦) .

(٢) المسند ٥٨/٦ ، رجاله رجال الصحيح غير مقاتل بن بشير ، جعله الذهبي مجهولاً - الميزان ١٧١/٤ ، ومن طريق مالك بن مِغول أخرجه النسائي في الكبرى ١٥٩/١ (٣٩١) ، وأبو داود ٣١/٢ (١٣٠٣) . وضعّفه الألباني .

(٣) المسند ٥٨/٦ ، ورجاله رجال الصحيح . ومن طريق سعد بن سعيد أخرجه ابن ماجة ٥١٦/١ (١٦١٦) ، وأبوداود ٢١٢/٣ (٣٢٠٧) ، والطحاوي في شرح المشكل ٣٠٨/٣ (١٢٧٤) وصحّحه الألباني . وأخرجه ابن حبّان ٤٣٧/٧ (٣١٦٧) من طريق سفيان عن يحيى بن سعيد عن عمرة به - ورجاله رجال الشيخين . وينظر تخريج المحقّق . وشرح الطحاوي للحديث .

عقوبتك ، وأعوذُ بك منك ، لا أُحصي ثناءً عليك ، أنت كما أثنيْتَ على نفسك» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

**(٧٥١٩) الحديث التاسع والسبعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بشر بن المُفَضَّل عن عبداللّه بن عثمان عن يوسف بن ماهك قال :

دخلْنا على حفصة بنت عبدالرحمن فأخبرَتْنا أن عائشة أخبرَتْها أن رسول اللّه ﷺ قال : «عن الغلام شاتانِ مكافَأتان ، وعن الجارية شاة» .(٢)

قوله : «مكافَأتان» متساويتان .

**(٧٥٢٠) الحديث الثمانون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن عبد الرحمن الطُّفاوي قال : حدّثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت :

ما ضربَ رسولُ اللّه ﷺ خادماً له قطُّ ، ولا امرأةً له قطُّ ، ولا ضربَ بيده إلاّ أن يُجاهد في سبيل اللّه . وما نِيلَ منه شيء فانتقمَه من صاحبه ، إلا أن تُنتهك محارمُ اللّه فينتقمَ للّه عزّ وجلّ . وما عُرِض عليه أمران أحدُهما أيسرُ من الآخر إلا أخذَ بأيسرهما ، إلاّ أن يكونَ مأثماً ، فإن كان مأثماً كان أبعدَ الناس منه .

أخرجاه(٣) .

**(٧٥٢١) الحديث الحادي والثمانون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا حِبّان بن موسى قال : أخبرنا عبداللّه قال : أخبرنا يونس بن يزيد عن عُقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة :

---

(١) المسند ٥٨/٦ . ورواه ٢٠١/٦ عن حمّاد بن أسامة عن عبيد اللّه عن محمد بن يحيى بن حَبّان عن الأعرج عن أبي هريرة عن عائشة . وبجعل الحديث عن الأعرج عن أبي هريرة عن عائشة أخرجه مسلم ٣٥٢/١ (٤٨٦) ، وأبو داود ٢٣٢/١ (٨٧٩) ، وابن ماجة ١٢٩٢/٢ (٣٨٤١) ، والنسائي ١٠٢/١ ، ٢١٠ كلُّهم من طريق عُبيد اللّه بن عمر .

(٢) المسند ٣١/٦ ، ورجاله رجال الصحيح . وبهذا الإسناد أخرجه الترمذي ٨١/٤ (١٥١٣) وقال : حسن صحيح . وصحّحه ابن حبّان ١٢٦/١٢ (٥٣١٠) . ومن طريق عبداللّه بن عثمان بن خثيم أخرج ابن ماجه ١٠٥٦/٢ (٣١٦٣) : أمرَنا رسولُ الله ﷺ أن نَعُقّ عن الغلام شاتين ، وعن الجارية شاة . وصحّحه الألباني .

(٣) المسند ٣١/٦ . ومن طريق هشام أخرجه مسلم ١٨١٤/٤ (٢٣٢٨) ، ومن طريق عروة أخرجه البخاري ٥٦٦/٦ (٣٥٦٠) ، ٥٢٤/١٠ (٦١٢٦) . والطفاوي من رجال البخاري ، صدوق ، متابع في هذا الحديث .

أنها كانت تأمرُ بالتَّلبين للمريض، وللمحزون على الهالك. وكانت تقول: إنّي سمعْتُ رسول اللّه ﷺ يقول: «إنّ التَّلبينةَ تَجُمُّ فؤادَ المريض، وتَذهبُ ببعض الحزن».

أخرجاه(1).

والتلبين: حساء يعمل من دقيق أو نخالة، وربما جُعل فيه عسل، سُمِّيت تلبينةً تشبيهاً باللبن، لبياضها ورقّتها.

**(٧٥٢٢) الحديث الثاني والثمانون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسماعيل بن عُليّة قال: حدّثنا أيوب عن أبي قِلابة عن معاذة قالت:

سألتِ امرأةٌ عائشة: أتقضي الحائضُ الصلاة؟ فقالت: أحروريّةٌ أنتِ؟» قد كُنّا نحيضُ عند رسول اللّه ﷺ، فلا نقضي ولا نُؤمَرُ بقضاء الصلاة.

أخرجاه(2).

وفي لفظ: كُنّا نؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة(3).

**(٧٥٢٣) الحديث الثالث والثمانون بعد الثلاثمائة:** وبه عن أبي قلابة عن عبداللّه بن يزيد رضيع كان لعائشة - عن عائشة:

أن النبيَّ ﷺ قال: «لا يموتُ أحدٌ من المسلمين فيصلّي عليه أُمّةٌ من الناس يبلغون أن يكونوا مائة، فيشفعوا له، إلا شُفِّعوا فيه».

انفرد بإخراجه مسلم(4).

**(٧٥٢٤) الحديث الرابع والثمانون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسماعيل عن ابن عون عن إبراهيم عن الأسود قال:

ذكروا عند عائشة أن عليّاً كان وصيّاً. فقالت: متى أوصى إليه؟ فقد كنتُ مُسْنِدتَه إلى

---

(1) البخاري ١٠/١٤٦ (٥٦٨٩). ومن طريق عقيل أخرجه مسلم ٤/١٧٣٦ (٢٢١٦)، وأحمد ٦/٨٠.
وتجمّ: تريح.

(2) المسند ٦/٣٢، ومن طريق أيوب أخرجه مسلم ١/٢٦٥ (٣٣٥)، وأخرجه البخاري ١/٤٢١ (٣٢١) من طريق آخر عن معاذة.

(3) وهي في مسلم ١/٢٦٥ (٢٣١)، والمسند٦/٢٣١.

(4) المسند ٦/٣٢، ومن طريق أيوب أخرجه مسلم ٢/٦٥٤ (٩٤٧).

صدري – أو قالت : في حَجري – فدعا بالطَّست ، فلقد انْخَنَثَ في حجري وما شعرْت أنّه مات ، فمتى أوصى إليه؟ .

أخرجاه[1] .

ومعنى انخنث : انثنى .

**(٧٥٢٥) الحديث الخامس والثمانون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا محمد بن فُضَيل قال : حدّثنا الأعمش عن عمارة بن عُمير عن أبي عطيّة قال :

قالت عائشة : إني لأعلم كيف كان رسول اللّه ﷺ يُلَبّي . قال : ثم سَمِعْتُها تُلبّي تقول : «لبَّيك اللهمّ لبّيك ، لبّيك لا شريك لك لبَّيك ، إنّ الحمدَ والنِّعمةَ لك ، والمُلكَ لا شريكَ لك» .

اسم أبي عطية مالك بن عامر[2] .

انفرد بإخراجه البخاري إلا أنه لم يذكر : «والملك لا شريك لك»[3] .

**(٧٥٢٦) الحديث السادس والثمانون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن سلمة عن خُصيف عن مجاهد عن عائشة قالت :

لمّا نهى رسول اللّه ﷺ عن لبس الذهب ، قلنا : يا رسول اللّه ، ألا نَرْبِطُ المسكَ بشيء من ذهب . قال : «أفلا تَرْبِطونه بالفِضّة ثم تلطخونه بزعفران فيكون مثل الذهب»[4] .

**(٧٥٢٧) الحديث السابع والثمانون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عمرو بن الهيثم قال : حدّثنا هشام عن قتادة عن مطرّف عن عائشة

عن رسول اللّه ﷺ أنه كان يقول في ركوعه وسجوده : «سُبُّوحٌ قُدُّوس ، ربّ الملائكة والروح»[5] .

---

(١) المسند ٣٢/٦ ، والبخاري ٣٥٦/٥ (٢٧٤١) ، ومسلم ١٢٥٧/٣ (١٦٣٦) .

(٢) وهذا من كلام ابن الجوزي .وفي اسمه أقوال أُخر – التقريب ٧٤٦/٢ .

(٣) المسند ٣٢/٦ . من طريق الأعمش أخرجه البخاري ٤٠٨/٣ (١٥٤٩) . ومحمد فضيل من رجال الشيخين .

(٤) المسند ٣٣/٦ ، ومسند أبي يعلى ٣٨٤/١٢ (٦٩٥٢) . قال الهيثمي ١٥١/٥ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح ، ورواه أبو يعلى أيضاً . وصحّح محقّق أبي يعلى إسناده ، و أشار إلى الخلاف في سماع مجاهد عن عائشة .

(٥) المسند ٣٥/٦ ، وأخرجه مسلم ٣٥٣/ (٤٨٧) من طريق هشام وغيره عن قتادة – وإن لم يُشر إلى ذلك في مخطوطتنا . وعمرو بن الهيثم ثقة ، من رجال الصحيح .

(٧٥٢٨) **الحديث الثامن والثمانون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن أبي عدي عن داود عن الشّعبي عن مسروق قال: قالت عائشة:

كان رسول اللّه ﷺ يُكْثِرُ في آخر أمره من قول: «سبحانَ اللّهِ وبحمده، أستغفر اللّهَ وأتوبُ إليه»(١).

وقال: «إنّ ربّي عزّ وجلّ كان أخبرَني أنّي سأرى علامة في أُمّتي، وأمرَني إذا رأيْتُها أن أُسَبِّحُ بحمده وأستغفرَه إنّه كان تواباً، فقد رأيتُها: **﴿إذا جاءَ نَصْرُ اللّهِ والفَتْح . ورأيْتَ النّاسَ يَدْخُلونَ في دِينِ اللّه أفواجاً . فَسَبِّحْ بحَمْدِ ربِّكَ واسْتَغْفِرْه إنّه كانَ تَوّابا﴾** [سورة النصر].

أخرجاه(٢).

(٧٥٢٩) **الحديث التاسع والثمانون بعد الثلاثمائة:** وبه، قالت عائشة:

أنا أوّل الناس سأل رسوَل اللّه ﷺ عن هذه الآية: **﴿يومَ تُبَدَّلُ الأرضُ غيرَ الأرضِ والسموات وبَرَزُوا للّهِ الواحدِ القَهّار﴾** [إبراهيم: ٤٨] قالت: قلت: أين الناس يومئذٍ يا رسول اللّه؟ قال: «على الصِّراط».

انفرد بإخراجه مسلم(٣).

(٧٥٣٠) **الحديث التسعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى قال: حدّثنا مالك قال: حدّثنا عبداللّه بن دينار عن سليمان بن يسار عن عروة عن عائشة:

عن النبيّ ﷺ قال: «يَحْرُم من الرّضاعة ما يَحْرُم من الوِلادة»(٤).

(٧٥٣١) **الحديث الحادي والتسعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن سعيد عن زكريا قال: حدّثنا عامر قال: حدّثني شريح بن هانىء قال: حدّثتني عائشة

---

(١) حذف جزء من الحديث.

(٢) المسند ٣٥/٦، ومن طريق داود بن أبي هند أخرجه مسلم ٣٥١/١ (٤٨٤). وهو مختصر في البخاري من طرق عن مسروق - ينظر ٢٨١/٢ (٧٩٤)، ٨٣٣/٨ (٤٩٦٨).

(٣) المسند ٣٥/٦، ومن طريق داود في مسلم ٢١٥٠/٤ (٢٧٩١).

(٤) المسند ٤٤/٦، و الترمذي ٤٥٣/٣ (١١٤٧)، وقال: حسن صحيح. ومن طرق عن مالك أخرجه أبو داود ٢٢١/٢ (٢٠٥٥)، والنسائي ٩٨/٦، وصحّحه ابن حبّان ٣٦/١٠ (٤٢٢٣). وقد أخرج الحديث الشيخان عن عمرة عن عائشة: البخاري ٢٥٣/٥ (٢٦٤٦)، ومسلم ١٠٦٨/٢ (١٤٤٤).

عن النبيّ ﷺ قال: «مَن أحبَّ لقاءَ اللّهِ عزّ وجلّ أحبّ اللّهُ لقاءه، ومن كَرِهَ لقاء اللّهِ كَرِهَ اللّهُ لقاءه، والموتُ قبلَ لقاء اللّه»(١).

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا مسلم قال: حدّثنا محمد بن عبداللّه الرُّزِّيُّ قال: حدّثنا خالد بن الحارث الهُجَيمي قال: حدّثنا سعيد عن قتادة عن زُرارة عن سعد بن هشام عن عائشة قالت:

قال رسول اللّه ﷺ: «من أحبَّ لقاءَ اللّهِ أحبَّ اللّهُ لقاءه، ومن كَرِهَ لقاءَ اللّه كَرِهَ اللّهُ لقاءه» فقلت: يا رسول اللّه، أكراهيةَ الموت؟ فكلُّنا نكره الموت. قال: «ليس كذلك، ولكنّ المؤمن إذا بُشِّرَ برحمة اللّه ورضوانه وجنّته، أحبَّ لقاءَ اللّه وأحبَّ اللّهُ لقاءه، وإن الكافر إذا بُشِّرَ بعذاب اللّه وسخطه، كَرِهَ لقاءَ اللّهِ فكَرِهَ اللهُ لقاءه»(٢).

انفرد بإخراج الطريقين مسلم.

**(٧٥٣٢) الحديث الثاني والتسعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبومعاوية قال: حدّثنا الأعمش عن ثابت بن عُبيد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت:

قال رسول اللّه ﷺ «ناوليني الخُمرة من المسجد» قالت: إني حائض. قال: «إن حيضتَكِ ليست في يدك».

انفرد بإخراجه مسلم(٣).

**(٧٥٣٣) الحديث الثالث والتسعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبومعاوية قال: حدّثنا الأعمش عن تميم بن سلمة عن عروة عن عائشة قالت:

الحمدُ للّه الذي وَسِعَ سمعُه الأصوات، لقد جاءت المجادِلة إلى النبيِّ ﷺ تُكَلِّمُه وأنا في ناحية البيت، ما أسمَعُ ما تقول، فأنزل اللّه عزّ وجلّ: ﴿**قَدْ سَمِعَ اللّهُ قولَ التي تُجادِلُك في زَوجِها...**﴾ إلى آخر الآية(٤) [فاتحة المجادلة].

---

(١) المسند ٤٤/٦، ومن طريق زكريا في مسلم ٢٠٦٦/٤ (٢٦٨٤).

(٢) مسلم ٢٠٦٥/٤ (٢٦٨٤).

(٣) المسند ٤٥/٦، ومسلم ٢٤٤/١ (٢٩٨).

(٤) المسند ٤٦/٦ ورجاله ثقات رجال الصحيح، وابن ماجة ٦٧/١ (١٨٨) ومن طريق الأعمش أخرجه النسائي ١٦٨/٦، وعلّقه البخاري ١٣٧٢/١٣ «باب»: (وكان الله سميعاً بصيراً) قال: قال الأعمش عن تميم عن عروة عن عائشة.

(٧٥٣٤) **الحديث الرابع والتسعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالله بن نُمير قال: حدّثنا حجّاج عن قتادة عن صفيّة بنت شيبة عن عائشة قالت:

قال رسول الله ﷺ: «إنّ لكلّ قوم مادّةً، وإنّ مادّة قريش مواليهم»(١).

(٧٥٣٥) **الحديث الخامس والتسعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو معاوية قال: حدّثنا عاصم عن تَبالة بنت يزيد العبشميّة عن عائشة قالت:

كُنّا ننبذ للنبيّ ﷺ في سقاء، فنأخذ قَبضةً من زبيب أو قبضةً من تمرٍ، فنطرحُها في السِّقاء، ثم نَصُبُّ عليها الماءَ ليلاً فَيَشْرَبُه نهاراً، أو نهاراً فيَشْرَبُه ليلاً(٢).

(٧٥٣٦) **الحديث السادس والتسعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا البخاري قال: حدّثنا يحيى بن يحيى أبو زكريا قال: أخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال: سمعْتُ القاسم بن محمد قال:

قالت عائشة: وارأساه. فقال النبيُّ ﷺ: «ذلك لو كان وأنا حيٌّ فأستغفرَ لك وأدعوَ لك» فقالت عائشة: واثُكْلياه، والله إنّي لأظُنُّك تُحِبُّ موتي، ولو كان ذلك لظَلَلْتَ آخر يومِك مُعَرِّساً ببعض أزواجك. فقال النبيُّ ﷺ: «بل أنا وارأساه. لقد هَمَمْتُ - أو أردْتُ - أن أُرسلَ إلى أبي بكر وابنه فأعهدَ، أن يقول القائلون أو يتمنّى المُتَمَنُّون. ثم قلت: يأبَى اللّهُ ويدفعُ المؤمنون، أو يدفعُ اللّهُ ويأبى المؤمنون».

انفرد بإخراجه البخاري(٣).

---

(١) المسند ٤٦/٦ وفيه حجّاج بن أرطاة، كثير الخطأ والتدليس. ومن طريقه أخرجه الطبراني في الأوسط ١٩٩/٩ (٨٤٣٠) وقال: لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا الحجّاج بن أرطاه. وعزاه الهيثمي في المجمع ٣١/١٠ لهما، وقال: وفيه حجّاج بن أرطاه، وهو ثقة، وبقيّة رجاله رجال الصحيح. وقال ابن كثير - الجامع ١٣٧/٣٧ (٣٤٧٠): تفردّ به.

(٢) المسند ٤٦/٦، وابن ماجة ١١٢٦/٦ (٣٣٩٨)، وأبو يعلى ٣٦٧/٧ (٤٤٠١). وتبالة أو بنانة - لا تعرف. التقريب ٨٥٦/٢. وصحّح الألباني الحديث

وقد أخرج مسلم بإسناده إلى الحسن عن أمّه عن عائشة: كنا ننبذُ لرسول الله ﷺ في سقاء يوكى أعلاه، وله عَزلاء، ننبِذه غَدوة فيشربه عشيّاً، وننبذه عشيّاً فيشربه غَدوة. الجمع ١٦٤/٤ (٣٢٨٧).

(٣) البخاري ١٢٣/١٠ (٥٦٦٦). وينظر في شرح الحديث - الفتح ١٢٥/١٠.

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كَيسان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت :

دخل عليّ رسول اللّه ﷺ في اليوم الذي بدىء فيه ، فقلتُ : وارأساه . فقال : «وَدِدْتُ أن ذلك كان وأنا حيّ فهيّأتُكِ وَدَفَنْتُك» . قالت : قلت غَيْرَى : كأنّي بك في ذلك اليوم عروساً ببعض نسائك . قال : «أنا ، ورأساه . ادعوا لي أباكِ وأخاكِ حتى أكتبَ لأبي بكر كتاباً ، فإنّي أخافُ أن يقولَ قائل ، ويتمنّى مُتَمَنٍّ [أنا أولى[1] ] ويأبى اللّه والمؤمنون إلا أبا بكر»[2] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن يعقوب بن عتبة عن الزُّهري عن عبيد اللّه بن عبداللّه عن عائشة قالت :

رجعَ رسولُ اللّه ﷺ ذاتَ يوم من جِنازة بالبقيع وأنا أجد صُداعاً في رأسي ، وأنا أقول : وارأساه . فقال : «بل أنا وارأساه» . ثم قال : «ما ضَرَّكِ لو مِتِّ قبلي فغَسَلْتُكِ وكفَّنْتُك ثم صلَّيْتُ عليك ودَفَنْتُكِ» قلتُ : لكأنّي بك واللّه لو فعلتَ ذلك لقد رجعتَ إلى بيتي فأعرسْتَ فيه ببعض نسائك . فتبسّمَ رسول اللّه ﷺ . ثم بُدىء في وجعه الذي مات فيه[3] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو معاوية قال : حدّثنا عبدالرحمن بن أبي بكر القرشي عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت :

لما ثَقُلَ رسول اللّه ﷺ قال لعبد الرحمن بن أبي بكر : «ائتني بكَتِفٍ أو لَوح حتى أكتبَ لأبي بكر كتاباً لا يُختلف عليه» فلمّا ذهب عبدُ الرحمن ليقوم قال : أبَى اللّه والمؤمنون أن يُخْتَلَفَ عليك يا أبا بكر»[4] .

---

(١) كتب في المخطوط «واللّه متمنّ» وشطب عليها وما أثبت من المسند .

(٢) المسند ٦/١٤٤ ، ومسلم ٤/١٨٥٧ (٢٣٨٧) .

(٣) المسند ٦/٢٢٨ ، وابن ماجة ١/٤٧٠ (١٤٦٥) ، وابن حبّان ١٤/٥٥١ (٦٥٨٦) . ومن طريق ابن إسحاق أخرجه أبو يعلى ٨/٥٦ (٤٥٧٩) وفيه زيادة . قال البوصيري : إسناد رجاله ثقات ، وقد رواه البخاري من وجه آخر مختصراً .

(٤) المسند ٦/٤٧ . وعبدالرحمن بن أبي بكر بن عبيد اللّه ، ضعيف - التقريب ١/٣٣١ . ويشهد له الطريق الأول الذي رواه مسلم وأحمد .

**(٧٥٣٧) الحديث السابع والتسعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : أخبرنا أيوب عن عبدالله بن أبي مليكة عن عائشة قالت :

قال رسول اللّه ﷺ : «من حُوسِبَ يومَ القيامة عُذِّبَ» قالت : فقلتُ : أليس قال اللّهُ عزّ وجلّ : ﴿فسوفَ يُحاسَبُ حِساباً يَسيراً﴾ [ الانشقاق : ٨] قال : «ليس ذلك بالحساب ، ولكن ذاك العرض ، من نوقِشَ الحِسابَ يومَ القيامة عُذِّب» .

أخرجاه(١) .

**(٧٥٣٨) الحديث الثامن والتسعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا إسحاق بن سُويد عن معاذة عن عائشة قالت :

نهى رسول اللّه ﷺ عن الدُّبّاء والحَنْتَم والنَّقير والمُزَفَّت .

انفرد بإخراجه مسلم . وفي المتّفق عليه : الدُّبّاء والمُزَفَّت فقط(٢) .

**(٧٥٣٩) الحديث التاسع والتسعون بعد الثلاثمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : أخبرنا بُرد بن سِنان عن عُبادة بن نُسَيّ عن غُضَيف بن الحارث قال :

قلتُ لعائشة : أرأيتِ رسول اللّه ﷺ ، كان يغتسلُ من الجنابة في أوّل الليل أم في آخره؟ قالت : ربما اغتسل في أوّله وربما اغتسل في آخره . قلت : اللّه أكبر ، الحمدُ للّه الذي جعل في الأمر سَعة . قلتُ : أرأيت رسول الله ﷺ ، أكان يُوتِرُ في أوّل الليل أو في آخره؟ قالت : ربما أوتر في أوّله ، وربّما أوترَ في آخره . قلت : الله أكبر ، الحمدُ لله الذي جعل في الأمر سَعة .

قلتُ : أرأيتِ رسولَ اللّه ﷺ ، كان يجهرُ بالقرآن أو يُخافِتُ به؟ قالت : ربما جهر به ربما خافت به . قلتُ : اللّه أكبر ، الحمد للّه الذي جعل في الأمر سَعة .

---

(١) المسند ٤٧/٦ ، ومسلم ٢٢٠٤/٤ (٢٨٧٦) . ومن طرق عن أيوب وغيره عن ابن أبي مليكة أخرجه البخاري ١٩٦/١ (١٠٣) ، ٦٩٧/٨ (٤٩٣٩) وغيرها .

(٢) المسند ٤٧/٦ ، ومسلم ١٥٧٩/٣ (١٩٩٥) . وقد أخرج مسلم ١٥٧٨/٣ ، ١٥٧٩ ، والبخاري ٥٨/١٠ (٥٥٩٥) النهى عن الدّبّاء والمزفّت ، من طرق عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

(٧٥٤٠) **الحديث الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا خالد الحذّاء عن أبي قِلابه عن عائشة قالت :

قال رسول اللّه ﷺ : «إنّ من أكمل المؤمنين إيماناً أحسنَهم خُلُقاً وألطفَهم بأهله»(٢) .

(٧٥٤١) **الحديث الحادي بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : أخبرنا علي بن زيد عن سعيد بن المسيّب عن عائشة قالت :

قال رسول اللّه ﷺ : «إذا قعدَ بين الشُّعَب الأربع ، ثم ألزقَ الخِتانَ بالخِتانِ فقد وَجَبَ الغُسْلُ» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الوليد بن مسلم قال : حدّثنا الأوزاعي قال : حدّثنا عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت :

إذا جاوز الخِتانُ الخِتانَ فقد وَجَبَ الغُسل . فعلْتُه أنا ورسولُ اللّه ﷺ فاغتسلْنا .

---

(١) المسند ٤٧/٦،بُرد بن سنان صدوق ، وسائر رجاله ثقات . وبهذا الإسناد أخرجه أبو داود ٥٨/١ (٢٢٦) ، وصحّحه الألباني . وقد أخرجه الإمام مسلم ٢٤٩/١ (٣٠٧) بإسناده إلى معاوية بن صالح عن عبداللّه بن أبي قيس قال : سألتُ عائشة . . . واقتصر على غسل الجنابة . قال الحميدي في الجمع ١٧٦/٣ : اختصره مسلم ، فأخرج منه غرضه في النوم قبل الغسل ، ونبَّهَنا على ذلك بقوله : وذكر الحديث . . . قال : فبحَثْنا عنه لنجد تمامه ، فوجدْنا الإمام أبا بكر البرقاني قد أخرجه بطوله فيما خرّج على الصحيحين ، من حديث قتيبة عن الليث ، كما أخرج مسلم منه ما أخرج . . . . ثم ذكره . وهو بطوله في الترمذي ١٦٨/٥ (٢٢٩٤) ، والمسند ٧٣/٦ .

(٢) المسند ٤٧/٦ ، والترمذي ١٠/٥ (٢٦١٢) . قال : وفي الباب عن أبي هريرة وأنس بن مالك . هذا حديث صحيح ، ولا نعرف لأبي قِلابة سَماعاً من عائشة . وأخرجه الحاكم ٥٣/١ من طريق خالد الحذّاء ، وقال : رواة هذا الحديث عن آخرهم ثقات على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه بهذا اللفظ . قال الذهبي : فيه انقطاع . فعلّته في عدم سماع أبي قِلابة من عائشة . ينظر الصحيحة ٥٧٤/١ (٢٨٤) .

(٣) المسند ٤٧/٦ ، وهذا إسناد ضعيف لضعف ابن جدعان ، علي بن زيد . وقد أخرج مسلم الحديث ٢٧١/١ (٣٤٩) من طريق حميد بن هلال عن أبي بردة عن أبي موسى . . . وفيه قصّة سؤال أبي موسى عائشة عن ذلك ، وروايتها الحديث .

قال الترمذي : هذا حديث صحيح(١) .

**(٧٥٤٢) الحديث الثاني بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : أخبرنا أيوب عن عبدالله بن أبي مليكة عن عائشة قالت :

قرأ رسولُ الله ﷺ : **﴿هُوَ الذي أَنْزَلَ عليكَ الكِتابَ منه آياتٌ مُحْكَماتٌ هُنَّ أُمُّ الكِتاب وأُخَرُ مُتَشابِهاتٌ فأمّا الذين في قلوبِهم زَيْغٌ . . .﴾** إلى قوله **﴿ . . الألباب﴾** [آل عمران : ٧] : فإذا رأيْتُم الذين يُجادلون فيه ، فهم الذين عنى الله فاحْذَروهم .

أخرجاه(٢) .

**(٧٥٤٣) الحديث الثالث بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : أخبرنا هشام عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة قالت :

قال رسول الله ﷺ : «الذي يقرأُ القرآنَ وهو ماهرٌ به مع السَّفَرةِ الكِرامِ البرَرَةِ ، والذي يقرأُه وهو عليه شاقٌّ له أجران» .

أخرجاه(٣) .

وربما تَوَهَّمَ السامعُ ذكر الأجرين أنهما يزيدان على أجر الماهر ، وليس كذلك ؛ لأن المضاعفة للماهر لا تُحْصَرُ ، لأنّ الحسنة قد تُضاعَفُ إلى سبعمائة ضعف وأكثر ، وإنما الأجرُ شيءٌ مقَدَّر ، فالحسنة لها ثوابٌ معلوم ، ففاعلُها يعطي ذلك الثواب مضاعفاً إلى عشر مرّات ، ولهذا المقصّر عنه أجران .

**(٧٥٤٤) الحديث الرابع بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعلى قال : حدّثنا محمد بن إسحاق قال سمعت أبا نبيه قال : سمعْتُ عائشة تقول :

---

(١) المسند ١٦١/٦ ، والترمذي ١٨٠/١ (١٠٨) وقد ذكر أحاديث الباب ، وقال عن حديث عائشة : حسن صحيح ، وأنه قد روي من غير وجه عن عائشة ، وأنّه قول أكثر أهل العلم من الصحابة والتابعين . وأخرجه ابن ماجة ١٩٩/١ (٦٠٨) ، وصحّحه ابن حبّان ٤٥١/٣ ، ٤٥٢ (١١٧٥ ، ١١٧٦) .

(٢) المسند ٤٨/٦ ، ومن طريق ابن أبي مليكة أخرجه البخاري ٢٠٩/٨ (٤٥٤٧) ، ومسلم ٢٠٥٣/٤ (٢٦٦٥) .

(٣) المسند ٤٨/٦ ومن طريق هشام الدّستوائي وغيره عن قتادة أخرجه مسلم ٥٤٩/١ ، ٥٥٠ (٧٩٨) ، ومن طريق قتادة أخرجه البخاري ٦٩١/٨ (٤٩٣٧) .

قال رسولُ اللّه ﷺ : «ما تحتَ الكعبَين من الإزار في النّار»[١] .

**(٧٥٤٥) الحديث الخامس بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس قال : حدّثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عمارة[٢] بن أبي فروة أن محمد بن مسلم حدّثه [ أن عروة حدّثه ] أن عمرةَ بنت عبدالرحمن حدَّثَتْه أن عائشة حدّثَتْها :

أن رسـول اللّه ﷺ قـال : «إذا زَنَتِ الأَمَـةُ فـاجْلِدوها ، وإن زَنَتْ فـاجلدوها ، وإن زَنَتْ فاجلدوها ، ثم بِيعوها ولو بضَفير» .

قال : والضفير : الحبل[٣] .

**(٧٥٤٦) الحديث السادس بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا الحجّاج عن أبي بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة قالت :

قال رسول اللّه ﷺ : «إذا رمَيْتُم وَحَلَقْتُم فقد حلّ لكم الطِّيبُ والثِّيابُ وكلُّ شيء ، إلاّ النساء»[٤] .

**(٧٥٤٧) الحديث السابع بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال أخبرنا هشام عن بُديل عن عبداللّه بن عُمير[٥] عن عائشة :

---

(١) المسند ٥٩/٦ . وأبونبيه من رجال التعجيل ٥٢٣ ، وثّقه ابن حبّان . قال الهيثمي ١٢٦/٥ : رجاله ثقات ، وقد صرّح ابن إسحاق بالسماع .
ويشهد للحديث ما رواه البخاري عن أبي هريرة ٢٥٦/١٠ (٥٨٨٧) .

(٢) ويقال فيه عمّار ، كما ذكر ابن حجر في التقريب ٤٢٢/١ ، وجعله مقبولاً ، وجعلَه غيرُه ضعيفاً .

(٣) المسند ٦٥/٦ . ومن طريق الليث بن سعد عن يزيد أخرجه النسائي في الكبرى ٣٠٣/٤ (٧٤٦٥) ، وابن ماجة ٨٥٧/٢ (٢٥٦٦) ، والطبراني في الأوسط ٣٦٦/٩ (٨٧٨٧) . قال البوصيري : في إسناده عمّار بن أبي فروة ، وهو ضعيف كما ذكره البخاري وغيره ، وذكره ابن حبّان في الثقات . وقال الطبراني : لم يرو هذا الحديثَ عن الزُّهري عن عروة عن عمرة عن عائشة إلاّ عمّار بن عبداللّه بن أبي فروة ، ولا رواه عن عمّار إلايزيد بن أبي حبيب ، تفرّد به الليث بن سعد . ورواه الناس عن الزهري عن عبيد الله بن عبداللّه عن أبي هريرة وزيد بن خالد . . وحديث أبي هريرة وزيد أخرجه الشيخان - الجمع ١١٥/٣ (٢٣٢٢) .

٤) المسند ١٤٣/٦ ، والحجّاج ضعيف . وقد أخرجه بهذا الإسناد واللفظ ابن خزيمة ٣٠٢/٤ (٢٩٣٧) وأخرج أبوداود ٢٠٢/٢ (١٩٧٨) من طريق الحجّاج عن الزهري عن عمرة عن عائشة : «إذا رمى أحدكم جمرة العقبة فقد حلّ له كلّ شيء إلا النساء» قال أبو داود : هذا حديث ضعيف ، الحجّاج لم ير الزهري ولم يسمع منه . وقد ضعّف الألباني الحديث - الضعيفة ٧٤/٣ (١٠١٣) وينظر السنن الكبرى للبيهقي ١٣٦/٥ .

(٥) وهو عبداللّه بن عُبيد بن عمير .

أن النبيَّ ﷺ كـان يأكلُ طعاماً في ستّـة نَفَرٍ من أصـحابه ، فـجاء أعـرابيٌّ فـأكله بلُقـمـتـين . فـقـال رسـول اللّه ﷺ : «أمـا إنّه لو كـانَ ذكـرَ اسمَ اللّه لكفـاكـم . فـإذا أكـلَ أحـدُكـم طعـامـاً فَلْيَـذْكُـرِ اسمَ اللّه ، فـإن نَسِيَ أن يَذْكُـرَ اسمَ اللّه فليـقلْ : باسم اللّه أوّلَه وآخره»(١) .

**(٧٥٤٨) الحـديث الثـامـن بعـد الأربعمـائـة:** حدّثـنـا أحـمـد قال : حدّثنا يزيد قـال : حـدثنا حـمّـاد بن سلمـة عن أيوب عن أبي قِلابة عن عبداللّه بن يزيد عن عـائشـة قالت :

كان رسولُ اللّه ﷺ يَقْسِمُ بين نسائه فيعدِلُ ، ثم يقول : «اللهمّ هذا فِعلي فيما أملِك ، فلا تَلُمْني فما تَمْلِكُ ولا أَمْلِك»(٢) .

**(٧٥٤٩) الحـديث التـاسـع بعـد الأربعمـائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا همّام بن يحيى قال : سمعتُ إسحاق بن عبداللّه بن أبي طلحة قال : حدّثني شيبةُ الخُضْري أنه شهد عروة يُحَدِّثُ عمر بن عبدالعزيز عن عائشة :

أن رسول اللّه ﷺ قال : «لا يجعلُ اللّه رجلاً له سهم في الإسلام كمن لا سهمَ له» . قال : «وسهام الإسلام الصومُ والصلاة والصَّدَقة . ولا يتولّى اللّه رجلاً في الدّنيا فيُوَلّيه يومَ القيامة غيرَه . ولا يُحِبُّ رجلٌ قوماً إلاّ جاء معهم يوم القيامة» . قال : «والرابعة لا يستُرُ اللّهُ على عبد في الدّنيا إلا يستُرُ عليه في الآخرة» .

---

(١) المسند ١٤٣/٦ ، وابن ماجة ١٠٨٦/٢ (٣٢٦٤) ، وابن حبّان ١٣/١٢ (٥٢١٤) . قال البوصيري : رجال إسناده ثقات على شرط مسلم (ابن عمير من رجاله) إلا أنّه منقطع ، قال ابن حزم : عبداللّه بن عبيد بن عمير لم يسمع من عائشة . ومثله عنده محقّق ابن حبّان ، وفصّل في تخريجه .

(٢) المسند ١٤٤/٦ ، والنسائي ٦٤/٧ ، وابن ماجة ٦٣٣/١ (١٩٧١) ، وابن حبّان ٥/١٠ (٤٢٠٥) . ومن طريق حمّاد أخرجه أبو داود ٢٤٢/٢ (٢١٣٤) ، والترمذي ٤٤٦/٣ (١١٤٠) ، والحاكم ١٨٧/٢ ، وصحّح إسناده على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي . وقال النسائي بعده : أرسله حمّاد بن زيد . وقال الترمذي بعد أن ذكر أن حمّاد بن سلمة رفعه : وابن زيد رواه عن أيوب عن أبي قلابة مرسلاً : أن النبيَّ ﷺ كان يقسم . . . قال : وهذا أصحّ من حديث حمّاد بن سلمة . وجعل شعيب في التعليق على ابن حبّان المرسل هو الصواب ، وكذلك الألباني – ينظر الإرواء ٨١/٧ (٢٠١٨) .

فقال عمر بن عبدالعزيز : إذا سَمِعْتُم مثلَ هذا الحديث من مثل عروة عن عائشة عن النبيّ ﷺ فاحفظوه[1] .

**(٧٥٥٠) الحديث العاشر بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال أخبرنا جعفر بن بُرد قال : حدّثتنا أمُّ سالم الراسبيّة عن عائشة قالت :

كان رسول اللّه ﷺ إذا أُتِيَ باللبن قال : «كم في البيت بركةٌ أو بركتان»[2] .

**(٧٥٥١) الحديث الحادي عشر بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت :

كان النبيُّ ﷺ ينامُ حتى يَنْفُخَ ، ثم يقومُ فيصلّي ولا يتوضّأ[3] .

**(٧٥٥٢) الحديث الثاني عشر بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا مغيرة بن زياد عن عطاء عن عائشة :

أن النبي ﷺ كان يؤخِّرُ الظهر ويُعَجِّلُ العصر ، ويؤخِّرُ المغرب ويعجّل العشاء ، في السفر[4] .

**(٧٥٥٣) الحديث الثالث عشر بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا محمد بن عمران بن الحَجَبي قال : سمعت صفيَّةَ بنتَ شيبةَ عن عائشة قالت :

---

(١) المسند ١٦٠/٦ : ورجاله رجال الصحيح ، غير شيبة الخضري ، قال عنه ابن حجر في التقريب ٢٤٧/١ : مقبول . وقال الذهبي : فيه جهالة . وأخرجه النسائي في الكبرى ٧٥/٤ (٦٣٥٠) . ومن طريق همّام أخرجه أبو يعلى ٤٩/٨ (٤٥٦٦) ، والطحاوي في شرح المشكل ٤٩/٨ (٤٥٦٦) ، والحاكم ١٩/١ ، وصحّح إسناده ، واعترضه الذهبيُّ بجهالة شيبة . ووثّق الهيثمي رجاله – المجمع ٤٢/١ .

(٢) المسند ١٤٥/٦ ، ومن طريق جعفر بن برد أخرجه ابن ماجة ١١٠٣/٢ (٣٣٢١) ونقل محقّقه عن البوصيري : أمّ سالم وجعفر لم أَرَ من تكلَّم فيهما بجرح ولا تعديل ، وباقي رجال الإسناد ثقات . ونقل أن أمَّ سالم لم يُحَدِّث عنها غير جعفر ، وهي امرأة عابدة ، ووثّق بعضُهم جعفراً . وجعل ابن حجر جعفراً وأمَّ سالم مقبولين – التقريب ٨٩/١ ، ٨٨٢/٢ ، وضعّف الألباني الحديث .

(٣) المسند ١٣٥/٦ ، وابن ماجة ١٦٠/١ (٤٧٤) وصحّحه الألباني – الصحيحة ١٠٢٦/٦ (٢٩٢٥) .

(٤) المسند ١٣٥/٦ ومغيره صدوق له أوهام ، واختلف قول العلماء فيه ، والحديث من أفراد الإمام أحمد كما قال ابن كثير – الجامع ٢٨٩/٣٦ (٢٤٢٧) . قال الهيثمي ١٦٢/٢ : رواه أحمد ، وفيه مغيرة بن زياد وثّقه ابن معين وابن عديّ وأبو زرعة ، وضعّفه البخاري وغيره .

قال رسول اللّه ﷺ : «ما أحلّ اسمي وحرّمَ كُنيتي؟ وما حرَّمَ كنيتي وأحلّ اسمي؟»(١) .

(٧٥٥٤) **الحديث الرابع عشر بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا عُبيداللّه بن الوليد عن عبداللّه بن عُبيد بن عُمير عن عائشة قالت :

سألتُ رسولَ اللّه ﷺ عن موت الفجأة . فقال : «راحةٌ للمؤمن ، وأَخْذَةُ أَسَفٍ للفاجر»(٢) .

(٧٥٥٥) **الحديث الخامس عشر بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عليّ ابن عيّاش قال : حدّثنا شعيب عن الزهري قال : أخبرني عروة أن عائشة قالت :

واللّه ما سبَّحَ رسول اللّه ﷺ سُبحةَ الضُّحى قَطُّ ، وإنّي لأُسَبِّحُها .

وقالت : إن رسول اللّه كان يتركُ العملَ وهو يُحِبُّ أن يعملَه خشيةَ أن يَسْتَنَّ به الناسُ ، فيُفْرَضُ عليهم . وكان رسول اللّه ﷺ يُحِبُّ ما خَفَّ على النّاس من الفرائض .

أخرجاه(٣) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن مصعب قال : حدّثنا الأوزاعي عن الزّهري عن عروة عن عائشة قالت :

ما سبَّحَ رسول اللّه ﷺ سُبْحة الضُّحى في سَفَر ولا حَضَر(٤) .

---

(١) المسند ١٣٥/٦ : ومن طريق محمد بن عمران أخرجه أبو داود ٢٩٢/٤ (٤٩٦٨) . ومحمد بن عمران قال عنه ابن حجر : مستور - التقريب ٥٤٥/٢ . وقال الذهبي في الميزان ٦٧٢/٣ : له حديث منكر ، وذكره ، وضعّف الألباني الحديث .

(٢) المسند ١٣٦/٦ . وإسناده ضعيف فعبيد الله بن عبيد لم يسمع من عائشة . وعبيد الله بن الوليد متروك . ومن طريق عبيد الله بن الوليد أخرجه البيهقي في السنن ٣٧٩/٣ . وقال الهيثمي- المجمع ٣٢١/٢ : فيه عبيد الله بن الوليد ، وهو متروك .

(٣) المسند ٨٦/٦ ومن طريق ابن شهاب أخرجه مسلم ٤٩٧/١ (٧١٨) ، والبخاري ١٠/٣ (١١٢٨) . وشعيب بن أبي حمزة من رجال الشيخين ، وعلي بن عباس من رجال البخاري .

(٤) المسند٨٥/٦ ، وأخرج البخاري ٥٥/٣ (١١٧٧) من طريق الزهري : ما رأيت رسول اللّه ﷺ سبّحَ سُبحةَ الضُّحى ، وإني لأُسبِّحُها . ومسلم- السابق .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا مسلم قال : حدّثنا يحيى بن يحيى قال : حدّثنا يزيد بن زُريع عن سعيد الجُريري عن عبدالله بن شقيق قال :

قلت لعائشة : هل كان النبيُّ ﷺ يُصلّي الضُّحى؟ قالت : لا ، إلا أن يجيءَ من مَغيبِه .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا معتمر قال : سمعْتُ خالداً عن عبدالله بن شقيق عن عائشة قالت :

ما رأيتُ رسول الله ﷺ يصلّي الضُّحى إلا أن يقدَمَ من سفر فيُصلِّي ركعتين(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بَهز قال : حدّثنا همّام عن قتادة عن مُعاذة قالت :

سألتُ عائشة : كم كان رسول الله ﷺ يُصلّي الضحى؟ قالت : أربع ركعات ، ويزيد ما شاء الله .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

**(٧٥٥٦) الحديث السادس عشر بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى عن مالك قال : حدّثني عبدالله بن أبي بكر عن عمرة عن عائشة قالت :

دَفَّتْ دافّةٌ من أهل البادية حضرةَ الأضحى ، فقال النبيُّ ﷺ : «كُلوا وادّخِروا لثلاثٍ» فلّما كان بعد ذلك قالوا : يا رسول الله ، كان الناسُ ينتفعون من أضاحيهم ، يَجمِلون منها الوَدَك(٤) ويتّخذون منها الأسقية . قال : «وما ذاك؟» قالوا : الذي نهيتَ عنه من إمساك لحوم

---

(١) مسلم ٤٩٦/١ (٧١٧) .

(٢) المسند ٣١/٦ ، رجاله رجال الصحيح . وبهذا الإسناد أخرجه ابن خزيمة ٢٣١/٢ (١٢٣٠) . ويشهد له الطريق السابق عند مسلم .

(٣) المسند ٩٥/٦ ، وإسناده صحيح . و من طريق قتادة أخرجه مسلم ٤٩٧/١ (٧١٩) .

(٤) يجملون الودك : يذيبون الشحم .

الأضاحي . قال : «إنما نهيتُ عنه للدّافّة التي دفّت ، فكُلوا وتَصَدَّقوا وادَّخِروا»

أخرجه مسلم(١) .

وقد أخرج البخاري منه مختصراً : «لا تأكلوا إلا ثلاثة أيام»(٢) .

والدّافّة : جماعة يسيرون سيراً ليس بالشديد .

**(٧٥٥٧) الحديث السابع عشر بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن عن مالك عن طلحة بن عبدالملك عن القاسم عن عائشة :

عن النبيّ ﷺ أنّه قال : «من نَذَرَ أن يُطيعَ اللّه فَلْيُطِعْه ، ومن نَذَرَ أن يَعصيَ اللّه فلا يَعْصِه .»

انفرد بإخراجه البخاري(٣) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عثمان بن عمر قال : حدّثنا يونس عن الزّهري عن أبي سلمة عن عائشة :

أن رسول اللّه ﷺ قال : «لا نَذْرَ في معصية اللّه ، وكفّارتُه كفّارة يمين»(٤) .

**(٧٥٥٨) الحديث الثامن عشر بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت :

جاءت سَهلةُ بنتُ سُهَيل فقالت : يا رسول اللّه ، إنّي أرى في وجه أبي حذيفة من دخول سالم عليّ . فقال : «أرْضِعيه» . فقالت : يا رسول اللّه ، كيف أُرضِعُه وهو رجلٌ كبير! فضحك رسول اللّه ، وقال : «ألسْتُ أعلمُ أنّه رجل كبير!» ثم جاءت فقالت : ما رأيْتُ في وجه أبي حذيفة شيئاً أكرهه(٥) .

---

(١) المسند ٥١/٦ ، ومسلم ١٥٦٢/٣ (١٩٧١) من طريق مالك .

(٢) البخاري ٢٤/١٠ (٥٥٧٠) .

(٣) المسند ٣٦/٦ ، ومن طريق مالك أخرجه البخاري ٥٨١/١١ (٦٦٩٦) .

(٤) المسند ٢٤٧/٦ ، ورجاله رجال الصحيح . ومن طريق يونس بن يزيد أخرجه النسائي ٢٦/٧ ، وأبو داود ٢٣٢/٣ (٣٢٩٠) ، وابن ماجة ٦٨٦/١ (٢١٢٥) ، والترمذي ٨٧/٤ (١٥٢٤) . قال أبو عيسى : هذا حديث لا يصحّ ، لأن الزهري لم يسمع هذا الحديث من أبي سلمة . وأخرجه أبو يعلى ٢١٦/٨ (٤٧٨٣) ، والطحاوي في شرح المشكل ٤٠٣/٥ (٢١٥٨) وينظر تخريج المحقّقين . وصحّحه الألباني .

(٥) المسند ٣٨/٦ .

أخرجه هكذا مسلم . وقد أخرج البخاريّ معناه[1] .

وكان أبو حذيفة قد تَبَنَّى سالماً في الجاهلية ، فلما كبر كرِه أن يرى زوجتَه ، وإنما حَلَبَت له في إناء فشرب . وهذا كان خاصّاً له . وبعضُهم يقولَ : نُسِخ هذا[2] .

**(٧٥٥٩) الحديث التاسع عشر[3] بعد الأربعمائة:** وبالإسناد عن عائشة قالت :

طَيَّبْتُ رسولَ اللّه ﷺ بيدَيّ هاتين لحُرْمه حين أحرم ، ولحِلّه قبل أن يطوف[4] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : أخبرنا حمّاد[5] عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت :

كأني أنظر إلى وبيض الطيب[6] في مَفرِق رسول اللّه ﷺ بعد أيّام وهو محرم[7] .

الطريقان في الصحيحين .

**(٧٥٦٠) الحديث العشرون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوعبدالرحمن قال : حدّثنا حيوة قال : حدّثني نافع بن سليمان أن محمد بن أبي صالح حدّثه عن أبيه أنه سمع عائشة تقول :

---

(١) مسلم ١٠٧٦/٢ (١٤٥٣) . ومن طريق عروة في البخاري ٣١٤/٧ (٤٠٠٠) ، ١٣١/٩ (٥٠٨٨) .

(٢) ينظر كشف المشكل ٣٧٣/٤ .

(٣) في الأصل «الحديث الحادي والعشرون . . .» ثم : «الحديث الثاني والعشرون» وهكذا . . . إلى نهاية مسند عائشة . وقد يكون سهواً من الناسخ أن قفز رقمين ، أو أن يكون أسقط حديثين . ويرجّح الاحتمالَ الأوّل قولُه : وبالإسناد .

(٤) المسند ٣٩/٦ ، والبخاري ٥٨٤/٣ (١٧٥٤) . ومن طريق عبدالرحمن أخرجه مسلم ٨٤٦/٢ (١١٨٩) .

(٥) وهو حمّاد بن أبي سليمان .

(٦) وبيص الطيب : بريقه ولمعانه .

(٧) المسند ١٢٤/٦ ، ومن طريق إبراهيم أخرجه البخاري ٣٨١/١ (٢٧١) ، ومسلم ٨٤٧/٢ (١١٩٠) . وليس في رواية الشيخين «بعد أيّام» .

قال رسول اللّه ﷺ : «الإمام ضامنٌ ، والمؤذِّن مُؤْتَمن . فأرشدَ اللّه الإمام ، وعفا عن المؤذِّن»(١) .

**(٧٥٦١) الحديث الحادي والعشرون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن عن ابن لهيعة قال : حدّثنا أبو الأسود عن عروة عن عائشة :

أن رسول اللّه ﷺ كان يقول : «اجْعَلوا من صلاتكم في بيوتكم ، ولا تَتَّخِذوها قبوراً»(٢) .

**(٧٥٦٢) الحديث الثاني والعشرون بعد الأربعمائة:** وبه عن عائشة :

أن خديجة سألتْ رسولَ اللّه ﷺ عن وَرَقة بن نوفل . قال : «قد رأيتُه ، فرأيتُ عليه ثيابَ بياض ، فأحْسَبهُ لو كان من أهل النار لم يكن عليه بياض»(٣) .

**(٧٥٦٣) الحديث الثالث والعشرون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هارون من معروف قال : حدّثنا ابن وهب قال : أخبرني عمرو أن بكر بن سَوادة حدّثه أن يزيد بن أبي يزيد حدّثه عن عُبيد بن عُمير عن عائشة زوج النبيِّ ﷺ :

أن رجلاً تلا هذه الآية ﴿مَن يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ به﴾ [النساء : ١٢٣] فقال : إنّا لنُجزَى بكلّ عَمَلِنا؟ هَلَكْنا إذاً . فبلغ ذلك رسولَ اللّه ﷺ فقال : «نعم ، يُجزى به المؤمنُ في

---

(١) المسند ٦٥/٦ ، وأبو يعلى ٤٥/٨ (٤٥٦٢) ، والطحاوي - شرح المشكل ٤٣٦/٥ (٢١٩٥) ، ومن طريق حيوة أخرجه ابن حبّان ٥٥٩/٤ (١٦٧١) . وأخرجه الترمذي ٤٠٢/١ (٢٠٧) من طريق الأعمش عن أبي صالح السمّان عن أبي هريرة . ثم ذكر أنه روي عن نافع بن سليمان عن محمد بن أبي صالح عن أبيه عن عائشة عن النبيِّ ﷺ . ثم ذكر اختلاف الأئمّة في أيِّ الحديثين أصحّ . وأخرجهما ابن خزيمة ١٦/٣ (١٥٣١ ، ١٥٣٢) وقال : الأعمشُ أحفظ من مائتين مثل محمد بن أبي صالح . وينظر التعليق الطويل الذي كتبه الشيخ أحمد شاكر على الحديث في الترمذي ، وتخريج محقّقي أبي يعلى وابن حبّان .

(٢) المسند ٦٥/٦ ، وفيه : «ولا تجعلوها عليكم قبوراً» وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة ، ولكنّه صحيح بما رواه الشيخان عن ابن عمر - الجمع ٢٠٢/٢ (١٣١٣) .

(٣) المسند ٦٥/٦ ، وإسناده كسابقة . وقد روى الترمذي ٤٦٨/٤ (٢٢٨٨) مثله من طريق عثمان بن عبدالرحمن عن الزهري عن عروة عن عائشة . قال الترمذي : هذا حديث غريب ، وعثمان بن عبدالرحمن ليس عند أهل الحديث بالقويّ . ومثله في المستدرك ٣٩٣/٣ . قال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه . قال الذهبي : عثمان هو الوقّاصي ، متروك .

الدنيا ، في مصيبة في جسده فيما يُؤذيه»[1] .

(٧٥٦٤) **الحديث الرابع والعشرون بعد الأربعمائة:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا عبدالله بن يوسف قال : أخبرنا مالك عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت :

خرجنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره ، حتى إذا كان بالبَيداء - أو بذات الجَيش - انقطع عِقْدٌ لي ، فأقام رسول الله ﷺ على التماسه ، وأقامَ الناسُ معه وليسوا على ماء ، وليس معهم ماء ، فأتى الناس إلى أبي بكر فقالوا : ألا ترى ما صنعتْ عائشةُ؟ أقامت برسول الله ﷺ وبالنّاس وليسوا على ماء ، وليس معهم ماء ، فجاء أبو بكر ورسولُ الله ﷺ واضعٌ رأسَه على فَخِذي قد نام ، فقال : حَبَسْتِ رسولَ الله ﷺ والنّاسَ ، وليسوا على ماء ، وليس معهم ماء . قالت : فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقولَ ، وجَعلَ يَطْعَنُ بيده في خاصرتي ، فلا يمنَعُني من التحرُّك إلاّ مكانُ رسول الله ﷺ على فخذي ، فقام رسول الله ﷺ حين أصبح على غير ماء ، فأنزل الله تعالى آيةَ التَّيَمُّم ، فتيمَّمُوا ، فقال أُسيد بن الحُضير : ما هي بأوّلِ بركتِكم يا آلَ أبي بكر . قالت : فبَعَثْنا البعيرَ الذي كُنْتُ عليه فأصَبْنا العِقْدَ تَحتهَ .

أخرجاه[2] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن نُمير قال : حدّثنا هشام عن أبيه عن عائشة :

أنها استعارت من أسماء قِلادة ، فهَلَكَت ، فبعثَ رسولُ الله ﷺ رجلاً في طلبها ، فوجدوها ، فأدركَتْهم الصلاةُ وليس معهم ماء ، فصلَّوا بغير وضوء ، فشكَوا ذلك إلى النبيّ

---

(١) المسند ٦٥/٥ . ورجاله رجال الصحيح ، إلاّ يزيد من رجال التعجيل ٤٥٤ ، وثّقه ابن حبّان . وأخرجه ابن حبّان ١٨٦/٧ (٢٩٢٣) ، وأبويعلى ١٣٥/٨ (٤٦٧٥) . وجعل الهيثمي رجاله رجال الصحيح - المجمع ١٥/٧ . وينظر تخريج محققي أبي يعلى وابن حبّان .
وغيّر محقّق أبي يعلى يزيد بن أبي يزيد ، إلى : يزيد بن أبي حبيب ، وجعل الأولى تحريفاً! .
وقد جعل ابن كثير الأحاديث الثلاثة الأخير ممّا تفرّد به الإمام أحمد - الجامع .

(٢) البخاري ٤٣١/١ (٣٣٤) ، ومن طريق مالك أخرجه مسلم ٢٧٩/١ (٣٦٧) .

ﷺ ، فأنزل اللّه عزّ وجلّ آيةَ التَّيَمُّم . فقال أُسيد بن حُضَير لعائشة : جزاكِ اللّهُ خيراً ، فواللّهِ ما نزلَ بك أمرٌ تَكرهينه إلاّ جعلَ اللّه عزّ وجلّ لكِ وللمسلمين فيه خيراً .

أخرجاه[1] .

**(٧٥٦٥) الحديث الخامس والعشرون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن محمد بن إسحاق قال : حدّثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير عن عائشة أمّ المؤمنين قالت :

لمّا قَسَمَ رَسولُ اللّه ﷺ سبايا بني المُصطَلق وقعت جويريةُ بنتُ الحارث في السهم لثابت بن قيس بن شمّاس - أو لابن عمٍّ له ، فكاتَبَتْه على نفسها ، وكانت امرأةً حلوة ملاّحةً ، لا يراها أحدٌ إلا أخذَت بنفسه ، فأتت رسولَ اللّه ﷺ تستعينُه في كتابتها . قالت : فواللّه ما هو إلا أن رأيتُها على باب حجرتي فكَرِهْتُها[2] وعرفْتُ أن سيرى فيها ما رأيْتُ ، فدخلَتْ عليه فقالتْ : يا رسول اللّه ، أنا جويريةُ بنت الحارث بن أبي ضِرار ، سيّد قومه ، وقد أصابَني من البلاء ما لم يَخْفَ عليك ، فوقعتُ في السَّهم لثابت بن قيس بن الشمّاس أو لابن عمٍّ له ، فكاتَبْتُه على نفسي ، فجِئْتُك أستعينُك على كِتابتي . قال : «فهل لك في خير من ذلك؟» قالت : وما هو يا رسول اللّه؟ قال : «أقضي كِتابَتَك وأتزوَّجُك» قالت : نعم يا رسول اللّه . قال : «قد فعلْتُ» .

قالت : وخرج الخبر إلى النّاس : أن رسول اللّه ﷺ قد تزوّج جويرية ابنة الحارث ، فقال الناس : أصهار رسول اللّه ﷺ . فأرسلوا ما بأيديهم . قالت : فلقد أُعتقَ بتزويجه إيّاها مائةُ أهل بيت من بني المصطلق ، فما أعلم امرأةً كانت أعظمَ بركةً على قومها منها[3] .

**(٧٥٦٦) الحديث السادس والعشرون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا جعفر بن بُرد عن أمّ سالم الراسبيّة قالت : سمعْتُ عائشة تقول :

---

(١) المسند ٥٧/٦ ، والبخاري ٤٤٠/١ (٣٣٦) وأخرجه مسلم - السابق - من طريق هشام .

(٢) في الأصل «فخفِتُها» والمثبت من المصادر .

(٣) المسند ٢٧٧/٦ ، والسيرة النبوية ١٨٥/٣ . ومن طرق عن ابن إسحاق أخرجه أبو داود ٢٢/٤ (٣٩٣١) ، والطبراني في الكبير ٦١/١٩ (١٥٩) ، وأبو يعلى ٣٧٣/٨ (٤٩٦٣) ، وصحّحه ابن حبّان ٣٦١/٩ (٤٠٤٥) وقوّى المحقّقون إسناده لتصريح ابن إسحاق بالسماع .

قال رسول اللّه ﷺ : «والذي نفسُ محمّد بيده ، لخُلوفُ فمِ الصائمِ أطيبُ عند اللّه من رِيح المِسك»(١) .

(٧٥٦٧) **الحديث السابع والعشرون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا كَهْمَس عن عبداللّه بن بُريدة عن عائشة قالت :

جاءت فتاة إلى رسول اللّه ﷺ فقالت : يا رسول اللّه ، إن أبي زوَّجَني ابنَ أخيه يرفع بي خَسيسَته . فجعل الأمرَ إليها . قالت : فإنّي قد أجزتُ ما صنعَ أبي ، ولكن أردْتُ أن تعلمَ النساءُ أن ليس للآباء من الأمر شيء .

ابن بُريدة لم يسمع من عائشة(٢) .

(٧٥٦٨) **الحديث الثامن والعشرون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت :

لما نزلت : ﴿وأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِين﴾ [ الشعراء : ٢١٤ ] قام رسول اللّه ﷺ فقال : «يا فاطمة بنت محمد ، يا صفيّة بنت عبدالمطّلب ، يا بني عبدالمطّلب ، لا أملِك لكم من اللّه شيئاً . سَلُوني من مالي ما شِئتُم» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

---

(١) المسند ٢٤٠/٦ . وجعفر بن برد ومولاته أمّ سالم مقبولان ، لهما حديث رواه ابن ماجة ١١٠٣/٢ (٣٣٢١) .
قال البوصيري : لم أرَ من تكلَّم فيهما بجَرح ولا توثيق . وقال الدارقطني : لم يحدّث عن أمّ سالم غير جعفر .
وقد ضعّف الألباني حديثهما المذكور .
وجعل ابن كثير حديث عائشة هذا مما تفرّد به الإمام أحمد ٤٣٤/٣٧ (٣٧٤٣) . وقد أخرجه النسائي بإسناد آخر إلى عروة عن عائشة ١٦٧/٤ ، وللحديث ما يشهد له في الصحيح عن أبي سعيد وأبي هريرة – الجمع ٤٦٥/٢ (١٨٠٤) ، ٢٢/٣ (٢١٩٥) .

(٢) المسند ١٣٦/٦ ، ومن طريق كهمس أخرجه النسائي ٨٦/٦ ، وقد أخرج الدار قطني الحديث في السنن ٢٣٢/٣ من طرق عن ابن بريدة ، ثم قال : هذه كلّها مراسيل ، ابن بريدة لم يسمع عن عائشة شيئاً . .
وأخرجه ابن ماجه ٦٠٢/١ (١٨٧٤) من طريق وكيع عن كهمس عن ابن بريدة عن أبيه . ليس فيه ذكر لعائشة . وصحّح البوصيري إسناده ، قال : وقد رواه غير المصنّف (ابن ماجة)من حديث عائشة وغيرها .
وجعل الألباني الحديث ضعيفاً شاذّاً .

(٣) المسند ١٣٦/٦ ومسلم ١٩٢/١ (٢٠٥) .

(٧٥٦٩) **الحديث التاسع والعشرون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع عن علي بن صالح عن إبراهيم بن مُهاجر عن إبراهيم عن عائشة قالت :

سُرِقَت مِخْنَقتي ، فدَعَوْتُ على صاحِبها ، فقال النبيُّ ﷺ : «لا تُسَبِّخي عنه ، دَعيه بذنبه»(١) .

ومعنى تُسَبِّخي : تُخَفِّفي .

(٧٥٧٠) **الحديث الثلاثون بعد الأربعمائة:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا علي بن عبدالله قال : حدّثنا سفيان عن أبي يعفور عن أبي الضُّحى عن مسروق عن عائشة قالت :

كان رسول الله ﷺ إذا دخل العشرُ ، شَدّ مِئزره ، وأحيا ليلَه ، وأيقظَ أهله .

أخرجاه(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا عبدالواحد بن زياد قال : حدّثنا الحسن بن عُبيد الله قال : حدّثنا إبراهيم عن الأسود بن يزيد عن عائشة قالت :

كان رسولُ الله ﷺ يجتهدُ في العشر مالا يجتهد في غيره .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

(٧٥٧١) **الحديث الحادي والثلاثون بعد الأربعمائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن نُمير قال : حدّثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت :

قال رسول الله ﷺ : «تَحَرَّوا ليلةَ القدر في العشر الأواخر من رمضان»(٤) .

---

(١) المسند ٢١٥/٦ ، وإسناده ضعيف . ورواه ٤٥/٦ من طريق الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عطاء بن أبي رباح عن عائشة . وبهذه الطريق الأخيرة أخرجه أبو داود ٨٠/٢ (١٤٩٧) . وضعّفه الألباني .

(٢) البخاري ٢٦٩/٤ (٢٠٢٤) . ومن طريق سفيان بن عينيه أخرجه مسلم ٨٣٢/٢ (١١٧٤) ، وأحمد ٤٠/٦ . وأبو يعفور هو عبيد بن نسطاس .

(٣) المسند ٨٢/٦ ، ومسلم ٨٣٢/٢ (١١٧٥) من طريق عبدالواحد بن زياد .

(٤) المسند ٥٦/٦ ، وهو في مسلم ٨٢٨/٢ (١١٦٩) . ومن طريق هشام في البخاري ٢٥٩/٤ (٢١٠٧) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن داود قال : أخبرنا إسماعيل قال : أخبرني أبوسهيل عن أبيه عن عائشة :

أن النبيَّ ﷺ قال : «تَحَرَّوا ليلةَ القدر في الوتر من العَشر»[1] .

**(٧٥٧٢) الحديث الثاني والثلاثون بعد الأربعمائة:** حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا عبدالله بن يوسف قال : أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة :

أن الحارث بن هشام سأل رسولَ الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، كيف يأتيك الوحي؟ قال رسول الله ﷺ : «أحياناً يأتيني مثلُ صَلْصَلة الجرَس ، وهو أشدُّه ، فيفْصِمُ عنّي وقد وَعَيْتُ ما قال . وأحياناً يأتيني الملك رجلاً فيُكَلِّمُني فأعي ما يقول» .

أخرجاه[2] .

ومعنى يَفْصم عنه : يقلع عنه .

**(٧٥٧٣) الحديث الثالث والثلاثون بعد الأربعمائة:** حدّثنا الترمذي قال : حدّثنا أبو كُريب قال : حدّثنا خَلّاد بن يزيد الجُعفي قال : حدّثنا زهير بن معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة

أنها كانت تَحْمِلُ ماءَ زمزم ، وتُخْبِرُ أنّ رسول الله ﷺ كانَ يحملهُ[3] .



(١) المسند ٧٣/٦ ، وأخرجه البخاري من طريق إسماعيل بن جعفر ، عن أبي سهيل - نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحيّ ٢٥٩/٤ (٢١٠٧) ولم يُشر المؤلّف إلى أنّ الطريقين في الصحيحين .

(٢) البخاري ١٨/١ (٢) ، ومن طرق عن هشام أخرجه مسلم ١٨١٦/٤ (٢٣٣٣) . وأخرجه أحمد ٢٥٧/٦ من طريق مالك .

زاد البخاري وأحمد : قالت عائشة رضي الله عنها : ولقد رأيْتُه ينزلُ عليه الوحيُ في اليوم الشديد البرد ، فيفصم عنه وإنَ جبينه ليتَفصّد عَرَقاً .

(٣) الترمذي ٢٩٥/٣ (٩٦٣) وقال : حديث حسن غريب ، لا نعرفُه إلاّ من هذا الوجه . وصحّح الحديث الألباني - الصحيحة ٥٤٣/٢ (٨٨٣) .

## (٤٩)

# مسند عائشة بنت قُدامة بن مَظعون(١)

(٧٥٧٤) **الحديث الأول:** حدّثنا إبراهيم بن أبي العبّاس قال : حدّثنا عبدالرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب قال : حدّثني أبي عن أمّه عائشة بنت قدامة قالت :

أنا مع أمّي رائطة ابنة سفيان الخُزاعية والنبيُّ ﷺ يبايعُ النِّسوة ويقول : «أُبايعُكُنّ على ألاّ تُشْرِكْنَ باللّه شيئاً ، ولا تَسْرِقْن ، ولا تَزْنين ، ولا تَقْتُلْن أولادكنّ ، ولا تأتين ببُهتان تَفترينه بين أيديكنّ وأرجلِكُنّ ، ولا تعصينني في معروف» قالت : [فأطْرَقْنَ ، فقال النبيُّ ﷺ ] «قُلْن : نعم ، فيما استطعْتُنّ» وكُنّ يَقُلْنَ وأقول معهنّ ، وأُمّي تقول لي : أي بنيّة ، نعم(٢) ، فكنت أقول كما يَقُلْنَ(٣) .

(٧٥٧٥) **الحديث الثاني:** وبالإسناد عن عائشة بنت قدامة قالت :

قال رسول اللّه ﷺ : «عزيزٌ على اللّه أن يأخُذَ كريمتَي مؤمن(٤) ثم يُدْخله النار(٥)» .

* * *

**[آخر حرف العين]**

---

(١) معرفة الصحابة ٣٣٩٢/٦ ، والاستيعاب والإصابة ٣٥١/٤ ، والتعجيل ٥٥٨ .
ولم يُخرَج لها شيءٌ في الكتب الستة .

(٢) في المسند : «وأُمّي تُلقِّنني : أي بنية ، نعم ، فيما استطعت» .

(٣) المسند ٣٦٥/٦ وإسناده ضعيف ، عبدالرحمن بن عثمان وأبوه من رجال التعجيل ٢٤٥ ، ٢٨١ ، وينظر التعجيل ١٧ . وإبراهيم بن أبي العباس ثقة ، تغيّر بأخرة ، روى له النسائي . ومن طريق عبدالرحمن بن عثمان أخرجه الطبراني في الكبير ٣٤٣/٢٤ (٨٥٧) . قال الهيثمي في المجمع ٤١/٦ : فيه عبدالرحمن بن عثمان ، وهو ضعيف . وقال البوصيري - الإتحاف ٩٠/١ (٨٧) : الإسناد إليها فيه جهالة .

(٤) في المسند «مسلم» .

(٥) المسند ٣٦٥/٦ ، ومن طريق عبدالرحمن في المعجم الكبير ٣٤٣/٢٤ (٨٥٧) . قال الهيثمي ٣١١/٢ بعد أن عزاه لهما - كسابقه : فيه عبدالرحمن بن عثمان الحاطبي ، ضعّفه أبو حاتم ، وذكره ابن حبّان في الثقات .

# حرف الغين

## (٥٠)

## مسند أم شَريك

واسمها غُزَيّة بنت الأعجم . ويقال : غُزَيلة ، من بني عامر بن لُؤي[١] .

(٧٥٧٦) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن ابن جُريج قال : أخبرني عبدالحميد بن جُبير بن شيبة أن ابن المسيّب أخبره .

أن أمّ شريك أخبرَته : أنّها استأمرتِ النبيَّ ﷺ في قتل الوِزغان ، فأمرها بقتل الوِزغان .

أخرجاه[٢] .

(٧٥٧٧) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا رَوح قال : حدّثنا ابن جُريج قال : أخبرني أبو الزُّبير أنه سمع جابر بن عبدالله يقول : أخبرتني أمّ شريك

أنها سمعت النبي ﷺ يقول : «لَيَفِرَّنَّ الناسُ من الدَّجّال في الجبال» . قال : قالت أمُّ شَريك : يا رسول الله ، فأين العربُ يومئذ؟ قال : «هم قليل»

انفرد بإخراجه مسلم[٣] .

* * *

[آخر حرف الغين]

---

(١) معرفة الصحابة ٣٥١٧/٦ ، والاستيعاب ٣٦١/٤ ، والتهذيب ٥٩٧/٨ ، والإصابة ٣٦١/٤ ، وينظر الجمع ٢٩٥/٤ .

ولها الحديثان المذكوران هنا – الجمع (٣٥٤٥ ، ٣٥٤٦) .

(٢) المسند ٤٢١/٦ ، ومن طريق ابن جريج أخرجه البخاري ٣٩٨/٦ (٣٣٥٩) ، ومسلم ١٧٥٧/٤ (٢٢٣٧) .

(٣) المسند ٤٦٢/٦ ، ومن طريق ابن جُريج أخرجه مسلم ٢٢٦٦/٤ (٢٩٤٥) .

وشيخا أحمد في الحديثين من رجال الشيخين .

# حرف الفاء

## (٥١)

## مسند أمّ هانىء بنت أبي طالب

واسمُها فاختة[١] .

(٧٥٧٨) **الحديث الأول:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا إسماعيل بن أبي أُويس قال : حدّثني مالك بن أنس عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد اللّه أن أبا مرّة مولى أمّ هانىء أخبره أنه سمع أمّ هانىء تقول :

ذهبْتُ إلى رسول اللّه ﷺ يوم الفتح ، فوجدْتُه يغتسلُ وفاطمة ابنته تَسْتُرُه . قالت : فسلَّمْتُ عليه ، فقال «مَن هذه؟» قلت : أنا أمّ هانىء بنت أبي طالب . فقال : «مرحباً بأمّ هانىء» فلما فَرَغَ من غُسله قام فصلّى ثمانيَ ركعات ملتحفاً في ثوب واحد فلمّا انصرف قلت : يا رسول اللّه ، زعم ابن أبي أنّه قاتلٌ رجلاً قد أجرْتُه ، فلانَ بن هبيرة . فقال رسول اللّه ﷺ : «قد أجَرْنا من أجَرْتِ يا أمَّ هانىء» . وذلك ضُحىً[٢] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن عمرو بن مرّة عن ابن أبي ليلى قال :

ما أخبرَني أحدٌ أنه رأى النبيَّ ﷺ يُصلّي ضُحىً غيرُ أمّ هانىء ، فإنّها حَدَّثَتْ أنّ رسولَ اللّه ﷺ دخلَ بيتَها يوم فتح مكّة ، فاغتسل وصلّى ثماني ركعات ، ما رأيتُه صلّى

---

(١) الآحاد ٤٥٨/٥ ، ومعرفة الصحابة ٣٤١٩/٦ ، ٣٥٧٤ ، والاستيعاب ٤٧٩/٤ ، والتهذيب ٦٠٣/٨ ، والإصابة ٤٧٩/٤ .

ولها في الجمع حديث واحد متّفق عليه ، وهو حديث صلاة الضحى (٣٥٠٣) . وفي التلقيح أن لها ستة وأربعين حديثاً .

(٢) البخاري ٤٦٩/١ (٣٥٧) . ومن طريق مالك أخرجه مسلم ٤٩٨/١ (٣٣٦) ، وأحمد ٣٤٣/٦ .

صلاةً قطُّ أخفَّ منها ، غيرَ أنّه كان يُتِمُّ الرُّكوع والسُّجود[1] .

الطريقان في الصحيحين .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هارون قال : حدّثنا ابن وهب قال : أخبرني يونس عن ابن شهاب قال : حدّثني عبيدالله بن عبدالله بن الحارث أنّ أباه عبدالله بن الحارث بن نوفل حدّثه عن أم هانىء ابنة أبي طالب أخبرته :

أن رسول اللّه ﷺ أتى بعدما ارتفعَ النهار يوم الفتح ، فأمرَ بثوب فسُتِرَ عليه ، فاغتسلَ ، ثم قام فركع ثماني ركعات ، لا أدري أقيامُه فيها أطول أو ركوعه أو سجوده ، كلّ ذلك منه متقارب . قال : لم أره سبَّحَها قبلُ ولا بعد .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

**(٧٥٧٩) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو داود الطيالسي قال : حدّثنا شعبة عن جعدة عن أم هانىء

أن رسول اللّه ﷺ دخل عليها ، فدعا بشراب ، فشرب ثم ناولها ، فشربت ، وقالت : يا رسول اللّه ، أما إنّي كنتُ صائمة . فقال رسول اللّه ﷺ : «الصائمُ المتطوِّعُ أميرُ نفسه ، إن شاء صام وإن شاء أفطر» .

قال : قلت له : سَمِعْتَه أنت من أمّ هانىء؟ قال : لا ، حدَّثنيه أبو صالح وأهلُنا عن أمّ هانىء[3] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : حدّثنا إسرائيل عن سماك عن رجل عن أمّ هانىء قالت :

---

(١) المسند ٣٤٢/٦ ، ومسلم ٤٩٧/١ (٣٣٦) .

(٢) المسند ٣٤٢/٦ ، ومن طريق ابن وهب أخرجه مسلم ٤٩٨/١ (٣٣٦) . وهارون بن معروف من رجال الشيخين .

(٣) المسند ٣٤١/٦ ، ومسند الطيالسي ٢٢٥ (١٦١٨) ، والترمذي ١٠٩/٣ (٧٣٢) ، وقال : في إسناده مقال ، والعمل عليه عن بعض أهل العلم .

لما كان يومُ فتح مكّة جاءت فاطمة حتى قعدت عن يساره ، وجاءت أمُّ هانىء فقعدت عن يمينه ، وجاءت الوليدة بشراب فتناوَلَه النبيُّ ﷺ ، فشرب ثم ناوله أمَّ هانىء عن يمينه ، فقالت : لقد كنتُ صائمة . فقال لها : «أشيئاً تقضينه عليكِ؟» قالت : لا . قال «لا يَضُرُّكِ»[1] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بهز قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : حدّثنا سِماك بن حرب عن هارون ابن بنت أمّ هانىء أو ابن ابن أمّ هانىء - عن أمّ هانىء :

أن رسول اللّه ﷺ شرب شراباً فناولَها لتشرب ، فقالت : إني صائمة ، ولكن كَرِهْتُ أن أَردَّ سُؤرَك . فقال : «إن كان قضاءً من رمضان فاقضي يوماً مكانه ، وإن كان تَطَوُّعاً ، فإن شئت فاقضي وإن شئتِ فلا تقضي»[2] .

(٧٥٨٠) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصمد قال : حدّثنا ثابت بن يزيد أبو زيد قال : حدّثنا هلال بن خَبّاب قال :

نزلتُ أنا ومجاهد علي يحيى بن جعدة ، ابن أمّ هانىء ، فحدَّثَنا عن أمّ هانىء قالت : إنّا لنسمعُ[3] قراءة النبيّ ﷺ في جوف الليل وأنا على عَريشي هذا ، وهو عند الكعبة[4] .

(٧٥٨١) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالملك بن عمرو وابن أبي بُكير قالا : حدّثنا إبراهيم بن نافع عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أمّ هانىء قالت :

---

(١) المسند ٣٤٢/٦ وفيه «لا يضرّك إذاً» . ومن طريق سماك عن ابن أم هانىء من أم هانىء في الترمذي ١٠٩/٣ (٧٣١) .

(٢) المسند ٣٤٣/٦ . والطيالسي ٢٢٥ (١٦١٦) من طريق حمّاد . وقد روي الحديث من طرق عند النسائي في الكبرى ٢٥٠/٢ ، ٢٥١ (٣٣٠٤-٣٣٠٩) ، والطبراني ٤٠٧/٢٤-٤٠٩ (٩٩٠-٩٩٣) ، وبإسناد آخر في أبي داود ٣٢٩/٢ (٢٤٥٦) ، وصحّح الحاكم والذهبي الحديث ٤٣٩/١ ، والألباني . وقال النسائي : قد اختلف على سماك بن حرب فيه ، وليس ممّن يعتمد عليه إذا انفرد في الحديث .

(٣) في المسند «أنا أسمع» .

(٤) المسند ٣٤١/٦ ، ورجاله ثقات . ومن طرق عن يحيى أخرجه الطبراني ٤١٠/٢٤ ، ٤١١ (٩٩٧-٩٩٩) . وبإسناد آخر أخرجه أحمد ٣٤٣/٦ ، والنسائي ١٧٨/٢ ، وابن ماجة ٤٢٩/١ (١٣٤٩) ، وصحّحه البوصيري .

اغتسلَ رسولُ اللّه ﷺ وميمونةُ من إناء واحد ، قصعةٍ فيها أثر العجين[1] .

(٧٥٨٢) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إبراهيم بن خالد قال : حدّثني رباح عن معمر عن أبي عثمان الجَحْشي عن موسى - أو فلان - بن عبدالرحمن بن أبي ربيعة عن أم هانىء :

قال لها النبيّ ﷺ : «اتَّخِذي غَنماً يا أمّ هانىء ، فإنها تروحُ بخير وتغدو بخير[2]» .

(٧٥٨٣) **الحديث السادس:** حدّثنا عبداللّه بن أحمد قال : وجدْتُ في كتاب أبي بخطّ يده : حدّثنا سعيد بن سليمان قال : حدّثنا موسى بن خلف قال : حدّثنا عاصم بن بهدلة عن أبي صالح عن أمّ هانىء بنت أبي طالب قالت :

مرّ بي رسول اللّه ﷺ ذاتَ يوم ، فقلتُ : يا رسول اللّه ، إني قد كَبِرْتُ وضَعُفْتُ - أو كما قالت - فمُرْني بعمل أعملُه وأنا جالسة . قال : «سبِّحي مائةَ تسبيحة ، فإنها تَعْدِلُ لك مائة رقبة تُعتقينها من ولد إسماعيل ، واحمدي اللّه مائة تحميدة ، فإنها تَعْدِلُ لك مائةَ فرس مُسْرَجة مُلْجمة ، تحملين عليها في سبيل اللّه ، وكبِّري اللّه مائة تكبيرة ، فإنها تَعْدِلَ لك مائة بدنة مُقَلّدةُ مُتَقَبّلة ، وهلِّلي اللّهَ مائةَ تهليلة» قال ابن خلف : أحْسبُه قال : «تملأ ما بين السماء والأرض ، ولا يُرْفَعُ لأحدٍ عملٌ إلا أن يأتيَ بمثل ما أتيتِ»[3] .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس بن محمد قال : حدّثنا أبو مَعْشر عن مُسلم بن أبي مريم عن صالح مولى وَجْزة عن أم هانىء ابنة أبي طالب قالت :

---

(١) المسند ٣٤٢/٦ ، ومن طريق يحيى بن أبي بكير أخرجه ابن ماجة ١٣٤/١ (٣٧٨) ، والطبراني ٤٣٠/٢٤ (١٠٥١) . ومن طرق عن إبراهيم بن نافع أخرجه النسائي ١٣١/١ ، وابن خزيمة ١١٩/١ (٢٤٠) ، وابن حبّان ٥١/٤ (١٢٤٥) ، وصحّحه الألباني . وفي سماع مجاهد من أمّ هانىء كلام .

(٢) المسند ٣٤٢/٦ أبو عثمان الجحشي ، وموسى بن عبدالرحمن ، ذكرهما أن حجر في التعجيل ٥٠٣ ، ٤١٤ ، ولم ينقل فيهما قولاً أو يذكر لهما رواة . وسائر رجال الإسناد ثقات . قال ابن كثير ٥٧٤/١٦ (١٤٠٩٩) : تفرّد به من هذا الوجه . وقال الهيثمي ٦٩/٤ : روى لها ابن ماجه حديثاً غير هذا . رواه أحمد ، وفيه موسى ابن عبد الرحمن بن أبي ربيعة ، ولم أعرفه . وروى الإمام أحمد ٤٤٤/٦ من طريق أبي معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن أمّ هانىء عن النبيّ ﷺ : «اتَّخِذوا الغنم ، فإن فيها بركة» وهو إسناد صحيح رجاله ثقات ، ومن طريق وكيع عن هشام أخرجه ابن ماجة ٧٧٣/٢ (٢٣٠٤) ، وصحّح البوصيري إسناده .

(٣) المسند ٣٤٤/٦ .

جئتُ النبيّ ﷺ فقلت : يا رسول اللّه ، إني امرأة قد ثَقُلْتُ ، فعلِّمْني شيئاً أقوله وأنا جالسة . قال : «قولي : اللّه أكبر ، مائةَ مرّة ، فهو خير لك من مائة بدنة مُجَلّلة مُتَقَبَّلة ، وقولي : الحمدُ للّه ، مائة مرّة ، فإنّه خير لك من مائة فرس مُسْرَجة مُلْجَمة حملتِها في سبيل اللّه ، وقولي : سبحان اللّه ، مائة مرّة ، فهو خير لك من مائة رقبة من بني إسماعيل تُعتقيهنّ للّه عزّ وجلّ . وقولي : لا إله إلا اللّه مائة مرّة ، لا تَذَرُ ذنباً ، ولا يَسْبِقُه العمل»(١) .

(٧٥٨٤) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أمّ هانىء قالت :

قَدِمَ النبي ﷺ مكّة مرّة وله أربع غَدائر(٢) .

(٧٥٨٥) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حمّاد بن أُسامة قال : أخبرني حاتم بن أبي صَغيرة قال : حدّثنا سِماك بن حرب عن أبي صالح مولى أم هانىء عن أمّ هانىء قالت :

سألتُ رسول اللّه ﷺ عن قوله عزّ وجلّ : ﴿وتَأْتُونَ في نادِيكم المُنْكَرَ﴾ [ العنكبوت : ٢٩ ] قال : «كانوا يَخْذِفون أهلَ الطريق ويسخرون منهم ، فذلك المنكر الذي كانوا يأتون»(٣) .

---

(١) المسند ٤٢٥/٤ ، ومن طريق أبي معشر في الطبراني ٤٣٥/٢٤ (١٠٦١) وأبو معشر نجيح بن عبدالرحمن - ضعيف . وصالح مولى وجزة لا يعرف التعجيل ١٨٣ . قال ابن كثير ٥٦٤/١٦ (٧٠٧٩) : تفرد به .

(٢) المسند ٣٤١/٦ ، وأبو داود ٨٣/٤ (٤١٩١) ، وابن ماجة ١١٩٩/٢ (٣٦٣١) ، والترمذي ٤١٦/٤ (١٧٨١) .
قال الترمذي : حسن غريب . قال محمد - البخاري : لا أعرف لمجاهد سماعاً من أمّ هانىء ومع انقطاعه صحّحه الألباني .
والغدائر : الضفائر .

(٣) المسند ٣٤١/٦ ، والترمذي ٣١٩/٥ (٣١٩٠) وقال : حديث حسن ، إنما نعرفه من حديث حاتم بن أبي صغيرة عن سماك . والطبراني ٤١٢/٢٤ (١٠٠١) ، والحاكم ٤٠٩/٢ ، وصحّحه على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ، وجعله على شرطهما ، وسماك من رجال مسلم . وباذان أبو صالح لم يخرج له مسلم ، وهو ضعيف . التقريب ٦٦/١ . قال الألباني عن الحديث : ضعيف الإسناد جداً .

(٧٥٨٦) **الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن قال : حدّثنا ابن لَهيعة قال : حدّثنا أبو الأسود محمد بن عبدالرحمن بن نوفل أنّه سمع دُرّة بنت معاذ تُحَدِّث عن أمّ هانىء

أنها سألت رسول اللّه ﷺ : أنتزاورُ إذا مِتْنا ، ويرى بعضُنا بعضاً؟ فقال رسول اللّه ﷺ : «يكون النَّسَمُ طيراً تَعْلُقُ بالشَّجَر ، حتى إذا كان يوم القيامة دخلت كلُّ نفسٍ في جسدها»(١) .

* * * *

(١) المسند ٤٢٤/٦ ، ومن طريق ابن لهيعة أخرجه الطبراني ٤٣٨/٢٤ (١٠٧٢) ، وعزاه لهما الهيثمي ٣٣٢/٢ ، قال : وفيه ابن لهيعة ، وفيه كلام .

## (٥٢)

## مسند فاطمة بنت رسول اللّه ﷺ[1]

**(٧٥٨٧) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو نُعيم الفضل بن دُكين قال: حدّثنا زكريا بن أبي زائدة عن فِراس عن الشَّعبي عن مسروق عن عائشة قالت:

أقبلتْ فاطمةُ تمشي كأنّ مِشيتَها مِشيةُ رسول اللّه ﷺ. فقال: «مرحباً بابنتي» ثم أجلسَها عن يمينه - أو عن يساره - ثم إنه أسرَّ إليها حديثاً فبكت، فقلت لها: اسْتَخَصَّكِ رسولُ اللّه ﷺ بحديثه ثم تبكين، ثم إنّه أسرَّ إليها حديثاً فضَحِكَتْ، فقلتُ: ما رأيتُ كاليوم فرحاً أقربَ من حزن. فسألْتُها عمّا قال، فقالت: ما كُنتُ لأُفشيَ سرَّ رسول اللّه ﷺ. حتى إذا قُبِضَ سألْتُها. فقالت: أسرّ إليّ فقال: «إنّ جبريلَ عليه السلام كان يُعارِضُني القرآن في كلّ عام مرّة، وإنّه عارَضَني به العامَ مرّتين، ولا أُراه إلا قد حضر أجلي. وإنّكِ أولُ أهل بيتي لُحوقاً بي، ونِعم السَّلَفُ أنا لك» فبكيتُ لذلك، ثم قال: «ألا تَرْضَين أن تكوني سيّدةَ نساء هذه الأُمّة - أو قال: نساء المؤمنين؟» فضحكت لذلك.

أخرجاه[2].

**(٧٥٨٨) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم قال: حدّثنا ليث بن أبي سُليم عن عبداللّه بن حسن عن أُمّه فاطمة بنت حسين عن جدّتها فاطمة ابنة رسول اللّه ﷺ قالت:

---

(١) الآحاد ٣٥٤/٥، ومعرفة الصحابة ٣١٨٧/٦، والاستيعاب ٣٦٢/٤، والتهذيب ٥٥٩/٨، والإصابة ٣٦٥/٤.

وحديثها الأول هنا، في الجمع (٣٣٥٧). وجعلها في التلقيح ٣٦٨ ممّن أخرج له ثمانية عشر حديثاً.

(٢) المسند ٢٨٢/٦، والبخاري ٦٢٧/٦، ٦٢٨ (٣٦٢٣، ٣٦٢٤) ومن طريق زكريا أخرجه مسلم ١٩٠٥/٤ (٢٤٥٠).

كان رسول اللّه ﷺ إذا دخلَ المسجدَ صلّى على محمّد وسلَّمَ ، ثم قال : «اللهمَّ اغفرْ لي ذُنوبي ، وافتحْ لي أبواب رحمتك» . وإذا خرج صلَّى على محمّد وسلّم ، ثم قال : «اللهمّ اغفِرْ لي ذُنوبي وافتح لي أبوابَ فَضلِك»[1] .

فاطمة بنت الحسين لم تدرك فاطمة الكبرى .

**(٧٥٨٩) الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن أبيه عن الحسن عن فاطمة قالت :

دخل عليَّ رسولُ اللّه ﷺ فأكل عَرْقاً ، فجاء بلال بالأذان ، فقام ليُصَلِّيَ ، فأخذْتُ بثوبه فقلت : يا رسول اللّه ، ألا تتوضّأ . فقال : «ممَّ أتوضّأُ يا بُنَيّة؟» فقالت : ممّا مسَّتِ النار . فقال : «أوَليسَ أطيبُ طعامكم ما مَسَّتِ النار؟»[2] .

* * * *

(١) المسند ٢٨٢/٦ ، وبهذا الإسناد أخرجه ابن ماجة ٢٥٣/١ (٧٧١) ، وأبو يعلى ١٩٩/١٢ (٦٨٢٢) ، والترمذي ١٢٧/٢ (٣١٤) . قال الترمذي : حديث فاطمة حديث حسن ، وليس إسناده بمتّصل ، وفاطمة بنت الحسين لم تدرك فاطمة الكبرى . وقال البوصيري في الإتحاف ١٧٣/٢ (١٤٤٦) : هذا إسناد ضعيف لضعف ليث . وقد صحّح الألباني الحديث في صحيح النسائي ، وقال في صحيح الترمذي : صحيح دون جملة المغفرة .

(٢) المسند ٢٨٣/٦ ، ومن طريق حمّاد أخرجه أبو يعلى ١٠٨/١٢ (٦٧٤٠) . وإسناده ضعيف . قال الهيثمي في المجمع ٢٥٨/١ : الحسن بن أبي الحسن ولد بعد فاطمة ، والحديث منقطع . وقال البوصيري – الإتحاف ٤٦٨/١ بعد أن ذكر من أخرج الحديث : ومداره على ابن إسحاق ، وهو مدلّس ، وقد عنعنه . وجعله ابن كثير في الجامع ٤٨/١٦ (١٣٣١٢) ممّا تفرّد به الإمام أحمد .

# (٥٣)

## مسند فاطمة بنت أبي حُبَيش الأَسَديّة(١)

(٧٥٩٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن أبي بكير قال : حدّثنا إسرائيل عن عثمان ابن سعد عن عبدالله بن أبي مُليكة قال : حدّثتني خالتي فاطمة بنت أبي حُبيش قالت :

أتيتُ عائشة فقلتُ لها : يا أمّ المؤمنين ، قد خشيتُ ألاّ يكون لي حظٌّ في الإسلام ، وأن أكونَ من أهل النار ، أمكثُ ما شاء الله من يوم أُستحاضُ فلا أُصلّي لله صلاة . قالت : اجلسي حتى يجيءَ النبيُّ ﷺ . فلمّا جاء النبيُّ ﷺ قالت : يا رسول الله ، هذه فاطمةُ بنتُ أبي حُبيش تخشى ألا يكونَ لها حظٌّ في الإسلام ، وأن تكون من أهل النار ، تمكثُ ما شاء الله من يوم تُستحاضُ ، فلا تصلّي لله فيه صلاة . فقال : «مُري فاطمةَ بنتَ أبي حبيش فلْتُمْسِك كلَّ شهر عددَ أيام أقرائها ، ثم تغتسلُ وتحتشي وتَستذفرُ وتَنَظَّفُ ، ثم تَطَهَّرُ عندَ كلِّ صلاة وتُصلّي ، فإنما ذلك رَكضة من الشيطان ، أو عِرْق انقطع ، أو داء عرض لها»(٢) .

* * * *

(١) الأحاد ٦/٢٥٠ ، ومعرفة الصحابة ٦/٣٤١٣ ، والاستيعاب ٤/٣٧١ ، والتهذيب ٨/٥٦١ ، والإصابة ٤/٣٩٦ .

(٢) المسند ٦/٤٦٤ ، وعثمان بن سعد الكاتب ضعيف ، التقريب ١/٣٩١ ، وسائر رجاله ثقات . قال ابن كثير - الجامع ١٦/١٠ (١٣٢٦٠) : تفرّد به من هذا الوجه .

وخبر استحاضة فاطمة بنت أبي حبيش صحيح ، روي من طرق كثيرة ، استوعب أكثرها الطحاوي في شرح المشكل ٧/١٥٤ - ١٦٢ (٢٧٢٩ - ٢٧٤٢) وينظر حواشي المحقّق .

## (٥٤)

# مسند فاطمة بنت قيس الفِهرية

## أخت الضَّحّاك[1]

(٧٥٩١) **الحديث الأول:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا محمد بن المثنّى قال : حدّثنا حفص بن غياث قال : حدّثنا هشام عن أبيه عن فاطمة بنت قيس قالت :

قُلت : يا رسول اللّه ، زوجي طلَّقَني ثلاثاً ، وأخاف أن يُقْتَحَمَ عليّ ، فأمَرَها فتحوّلت .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

(٧٥٩٢) **الحديث الثاني:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا يحيى بن يحيى قال : قرأت على مالك عن عبداللّه بن يزيد مولى الأسود بن سفيان عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن فاطمة بنت قيس :

أن أبا عمرو بن حفص طلَّقها ألبتّةَ وهو غائب ، فأرسلَ إليها وكيلُه بشعير فسَخِطَتْه ، فقال : فواللّه مالكِ علينا من شيء ، فجاءت رسولَ اللّه ﷺ فذكرت ذلك له ، قال : «ليس لكِ عليه نفقه» فأمرَها أن تعتَدَّ في بيت أمّ شَريك . ثم قال : «تلك امرأة يغشاها أصحابي ، اعتدّي عندَ ابنِ أمّ مكتوم ، فإنه رجل أعمى ، تضعين ثيابك . فإذا حَلَلْتِ فآذنيني» قالت : فلمّا حَلَلْتُ ذَكرْتُ له أن معاوية بن أبي سفيان وأبا جَهم خطباني ، فقال رسول اللّه ﷺ : «أما أبو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه ، وأمّا معاوية فصُعلوك لا مال له . اِنْكحي أُسامةَ بن زيد» فكَرِهْتُه ، ثم قال : «انْكِحي أسامة» فنَكَحْتُه ، فجعل اللّه عزّ وجلّ فيه خيراً ، واغْتَبَطْتُ .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

---

(١) الآحاد ٥/٦ ، ومعرفة الصحابة ٣٤١٦/٦ ، والاستيعاب ٣٧١/٤ ، والتهذيب ٥٦٣/٨ ، والإصابة ٣٧٣/٤ .
ومسندها في الجمع (٢٢٨) فيه ثلاثة أحاديث لمسلم .

(٢) مسلم ١١٢١/٢ (١٤٨٢) .

(٣) مسلم ١١١٤/٢ (١٤٨٠) ، ومن طريق مالك أخرجه أحمد ٤١٢/٦ .

❖ **طريق لبعضه:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا عبدالواحد قال : حدّثنا الحجّاج بن أرطاة قال : حدّثنا عطاء عن ابن عبّاس قال : حدّثتني فاطمة بنت قيس :

أن رسول اللّه ﷺ لم يجعل لها سُكْنَى ولا نفقة(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد قال : حدّثنا مجالد قال : حدّثنا عامر قال :

قَدِمْتُ المدينة ، فأتيتُ فاطمة بنت قيس ، فحدَّثَتْني أن زوجَها طلّقَها على عهد رسول اللّه ﷺ ، فبَعَثَه رسول اللّه في سَرِيّة ، فقال لي أخوه : أُخرجي من الدار . فقلت : إنّ لي نفقةً وسُكنى حتى يَحِلَّ الأجلُ . قال : لا . قالت : فأتيتُ رسول اللّه ﷺ فقلتُ : إن فلاناً طلَّقَني ، وإن أخاه أخرجَني ومنعَني السُّكنى والنفقة ، فأرسل إليه قال : «مالك ولابنة آل قيس؟» قال : يا رسول اللّه ، إن أخي طلَّقَها ثلاثاً جميعاً . قالت : فقال رسول اللّه ﷺ : «انظُري يا ابنة آل قيس ، إنما النفقةُ والسُّكنى للمرأة على زوجها ما كانت له عليها رجعة ، فإذا لم يكن له عليها رجعة فلا نفقةَ ولا سُكنى ، اخرجي فانزلي على فلانة» ثم قال : «إنّه يُتَحَدَّثُ إليها ، انزلي على ابن أمّ مكتوم ، فإنه أعمى لا يراكِ ، ثم لا تَنكحي حتى أكونَ أنا أُنكِحُكِ» قالت : فخطبَني رجلٌ من قريش ، فأتيتُ النبيَّ ﷺ أستأمرُ ، فقال : «ألا تنكحين من هو أحبُّ إليّ منه؟» فقلت : بلى يا رسول اللّه ، فأَنْكِحْني من أحببتَ . قالت : فأنكَحَني من أسامة بن زيد .

قال : فلما أردتُ أن أخرجَ قالت : اجلس حتى أحدِّثَك حديثاً عن رسول اللّه ﷺ . قالت :

خرج رسول اللّه ﷺ يوماً من الأيام فصلّى صلاة الهاجرة ، ثم قعد ، ففَزِع الناسُ ، فقال : «اجلسوا أيّها النّاس ، فإنّي لم أَقُمْ مقامي هذا لفزع ، ولكنّ تميماً الداريَّ أتاني فأخبَرَني خبراً منعَني القيلولة من الفرح وقُرّة العين ، فأحببتُ أن أنشُرَ عليكم فرحَ نبيِّكم :

أخبرني أن رَهطاً من بني عمِّه رَكِبوا البحرَ ، فأصابَتهم ريحٌ عاصف ، فألْجَأَتْهم الريحُ إلى جزيرة [ لا يعرفونها ، فقعدوا في قُوَيرب سفينة حتى خرجوا إلى الجزيرة ] فإذا هم بشيءٍ

---

(١) المسند ٤١٢/٦ ، وإسناده ضعيف لضعف الحجّاج بن أرطاة . لكن له طرقاً صحيحه ، تأتي بعده .

أهلبَ كثيَر الشّعر ، لا يدرون أرجلٌ هو أو امرأة ، فسلّموا عليه ، فردّ عليهم السلام . فقالوا : ألا تُخبِرُنا . قال : ما أنا بمُخْبِرُكُم ولا بمُسْتَخْبِرُكم ، ولكن هذا الدَّيْرَ قد رَهِقْتُموه ، ففيه من هو إلى خبركم بالأشواقِ أن يُخبِرَكم ويستخبِرَكم . قلنا : فما أنت؟ قال : أنا الجسّاسة . فانطلقوا حتى أتوا الدَّيرَ ، فإذا هم برجل موثَقٍ ، شديدِ الوَثاق ، مُظْهِرِ الحزن ، كثير التشكّي ، فسلّموا عليه فردّ عليهم ، فقال : ممّن أنتم؟ قلنا : من العرب . قال : ما فعلتِ العرب ، أخرجَ نبيُّهم بعد؟ قالوا : نعم ، قال : فما فعلوا؟ قالوا : خيراً ، آمنوا به وصدّقوه . قال : ذلك خيرٌ لهم . وكان له عدوٌّ فأظهره اللّه عليهم قال : فالعرب اليوم آلهتهم واحدة ، ودينهم واحد؟ قالوا : نعم . قال : فما فعلت عينُ زُغَر؟ قالوا : صالحة يشرب منها أهلُها بشَفَتهم ، ويَسقون منها زرعهم . قال : فما فعل نخل بين عمّان وبيسان؟ قالوا : صالحٌ ، يُطْعِمُ جناه كلّ عام . قال : فما فعلت بحيرة الطَّبريّة؟ قالوا : ملأى . قال : فزَفَر ثم زَفَر ثم زَفَر ، ثم حلف : لو خرجتُ من مكاني هذا ما تركْتُ أرضاً من أرض الله إلا وَطِئْتُها إلا طَيبةَ ، ليس لي عليها سلطان» .

قال رسول اللّه ﷺ : «إلى هذا انتهى فرحي - ثلاث مرّات - إنّ طَيبةَ المدينة ، إن اللّه حرّم حرمي على الدّجّال أن يدخلَها» ثم حلف رسول اللّه ﷺ : «والذي لا إله إلا اللّه ، مالها طريق ضيّق ولا واسع في سهل ولا جبل ، إلا عليه مَلَكٌ شاهِرٌ بالسيف إلى يوم القيامة ، ما يستطيعُ الدّجّال أن يدخلَها على أهلها» .

قال عامر : فلقيتُ المُحَرَّر بن أبي هريرة ، فحدّثْتُه حديث فاطمة بنت قيس ، فقال : أشهدُ على أبي أنه حدّثني كما حدّثَتْك فاطمة ، غير أنه قال : قال رسول اللّه ﷺ «إنّه نحو المشرق» .

قال : ثم لقيتُ القاسم بن محمد ، فذكرتُ له حديث فاطمة ، فقال : أشهد على عائشة أنّها حدَّثَتْني كما حدَّثَتْك فاطمة ، غير أنها قالت : «الحَرَمان عليه حرام ، مكّة والمدينة»(١) .

**❖ طريق لبعضه:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس بن محمد قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن الشّعبي عن فاطمة بنت قيس

---

(١) المسند ٣٧٣/٦ ، ٤١٦ . وهو حديث صحيح .

أن رسول اللّه ﷺ جاء ذات يوم مُسرعاً ، فصَعدَ المنبر ، ونُودي في النّاس : الصلاة جامعة ، واجتمع الناس ، فقال : «يا أيّها النّاسُ ، إنّي لم أَدْعُكُم لرغبة نزلت ولا لرهبة ، ولكنْ تميمٌ الداريّ أخبرَني :

أنّ نفراً من أهل فِلَسْطين ركبوا البحر ، فقَذَفَتْهم الريحُ إلى جزيرة من جزائر البحر ، فإذا هم بدابّة أشعرَ ، ما يُدرى أذكر هو أم أُنثى لكثرة شعره . فقالوا : من أنتِ؟ قال : أنا الجسّاسة . فقالوا : فأخبرينا . قالت : ما أنا بمخبرتكم ولا مستخبرتكم ، ولكنْ في هذا الدَّير رجلٌ فقير إلى أن يُخبِرَكم وإلى أن يستخبرَكم . فدخلوا الدَّيرَ فإذا رجلٌ أعورُ مُصْفدَ في الحديد ، فقال : من أنتم؟ قلنا : نحن العرب . فقال : هل بُعِثَ فيكم النبيّ؟ قالوا : نعم . قال : فهل اتّبَعَتْه العربُ؟ قالوا : نعم . قال : ذاك خير لهم . قال : فما فعلت فارس ، هل ظهر عليها؟ قالوا : لم يظهر عليها بعد . قال : أما إنّه سيظهر عليها . ثم قال : ما فعلت عينُ زُغَر؟ قالوا : هي تَدَفّقُ ملأى . قال : فما فعلَ نخلُ بَيسان؟ هل أطعم؟ قالوا : قد أطعم أوائلُه . قالوا : فوثب وثبةً حتى ظننّا أنّه سيفلِتُ ، فقلنا له : من أنت؟ قال : أنا الدّجّال . أما إني سأَطَأُ الأرضَ كلَّها غيرَ مكةَ وطيبة» .

فقال رسول اللّه ﷺ : «أبْشِروا معشرَ المسلمين . هذه طَيبةُ ، لا يَدْخُلُها الدّجّال» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

* * * *

(١) المسند ٣٧٤/٦ ، ٤١٨ وإسناده صحيح . وقد روى الإمام مسلم الحديث من طرق عن الشعبي ٢٢٦١/٤ (٢٩٤٢) وما بعدها . واستوعب طرقه ورواياته الطبراني في الكبير ٣٦٥/٢٤ وما بعدها ، وابن كثير في الجامع ١٣/١٦ وما بعدها . قال ابن كثير في الجامع ١٩/١٦ : وأما قصّة الدّجال فقد رواها مسلم والأربعة من طرق عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس به ، من غير زيادة ، وذِكْرُ أبي هريرة وعائشة إنما هو من أفراد أحمد بن حنبل . .

## (٥٥)

# مسند أم جميل

واسمها **فاطمة بنت االمُجَلِّل** . كذلك كان ابن عقبة وابن إسحاق يقولان . وقال بعضهم : المحلّل بالحاء المهملة(١) .

**(٧٥٩٣)** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إبراهيم بن أبي العبّاس قال : حدّثنا عبدالرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب قال : حدّثني أبي عن جدّه محمد بن حاطب عن أمّه أم جميل بنت المجلِّل قالت :

أقبلتُ من أرض الحبشه ، حتى إذا كنتُ من المدينة على ليلة أو ليلتين طبخت لك طبيخاً ، ففني الحطبُ ، فخرجتُ أطلبه ، فتناوَلْتَ القدر فانكفتْ على ذراعك ، فأتيتُ النبيَّ ﷺ فقلت : بأبي وأمّي يا رسول اللّه ، هذا محمد بن حاطب ، فتَفَلَ في فيك ، ومسح على رأسك ، ودعا لك ، وجعل يتفُلُ على يدك ويقول : «أذْهِب الباس ، ربَّ الناس ، واشْف ، وأنتَ الشافي لا شفاء إلاّ شفاؤك ، شفاءً لا يُغادر سَقَماً» . قالت : فما قُمْتُ بك من عنده حتى بَرَأَتْ يدُك(٢) .

* * * *

---

(١) الآحاد ٢٤/٦ ، ومعرفة الصحابة ٣٤١٥/٦ ، والاستيعاب ٤١٩/٤ ، والتهذيب ٥٨٨/٨ ، والإصابة ٣٧٣/٤ .

(٢) المسند ١٩١/٢٤ (١٥٤٥٣) مسند محمد بن حاطب . ومن طريق عبدالرحمن بن عثمان أخرجه الطبراني ٣٦٣/٢٤ (٩٠٢) ، وابن حبان ٢٤٢/٧ (٢٩٧٧) . قال الهيثمي ١١٥/٥ : فيه عبدالرحمن بن عثمان ، ضعّفه أبو حاتم . وذكر بعض روايات الحديث ، وصحّحها . وضعّف محقّقو المسند وابن حبّان إسناده ، ولكن صحّحوا مرفوعه .

# (٥٦)

# مسند فاطمة بنت اليمان

أخت حذيفة(١) .

(٧٥٩٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن حُصين عن أبي عُبيدة بن حذيفة عن عمّته فاطمة أنها قالت :

أتينا رسولَ اللّه ﷺ نعودُه في نساء ، فإذا سقاءٌ معلَّقٌ نحوَه يقطُرُ ماؤه عليه من شدّة ما يجد من حَرِّ الحُمّى . قلنا : يا رسول اللّه ، لو دَعَوْتَ اللّه فشفاك . فقال رسول اللّه ﷺ : «إنّ من أشدّ الناس بلاءً الأنبياء ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم»(٢) .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ٣٤١٨/٦ ، الاستيعاب ٣٧٣/٤ ، والتهذيب ٥٦٤/٨ ، والإصابة ٣٧٤/٤ .
ولفاطمة حديث آخر في المسند غير الذي ذكره المؤلّف هنا .

(٢) المسند ٣٦٩/٦ ، أبو عبيدة بن حذيفة بن اليمان ، مقبول ، روى له النسائي وأبو داود . التقريب ٧٤٣/٢ وسائر رجاله ثقات . ومن طرق عن حصين أخرجه الطبراني ٢٤٢/٢٤-٢٤٦ (٦٢٦-٦٣١) . قال الهيثمي في المجمع ٢٩٥/٢ : إسناد أحمد حسن . وقوّى ابن حجر إسناده في الإصابة . وذكره الألباني في الصحيحة ٢٧٥/١ (١٤٥) .

## (٥٧)

# مسند فُرَيعة بنت مالك[١]

**(٧٥٩٥)** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن سعد بن إسحاق قال : حدّثتني زينب بنت كعب عن فُريعة بنت مالك قالت :

خرج زوجي في طلب أعلاج[٢] له ، فأدركَهم بطَرَف القَدُوم فقتلوه ، فأتاني نعيُه وأنا في دار شاسعةٍ من دُور أهلي ، فأتيتُ النبيَّ ﷺ فذكرتُ ذلك له ، فقلتُ : إن نعي زوجي أتاني في دار شاسعة من دُور أهلي ، ولم يَدَعْ لي نفقةً ولا مالاً وَرِثْتُه . وليس المَسْكَنُ له ، فلو تَحَوَّلْتُ إلى أهلي وإخوتي كان أرفق بي في بعض شأني . قال : «تَحَوَّلي» . فلّما خَرَجْتُ إلى المسجد أو إلى الحجرة دعاني - أو أمرَ بي فدُعِيت ، فقال : «اُمْكُثِي في بيتك الذي أتاك فيه نعيُ زوجك حتى يبلُغَ الكتابُ أجلَه» قالت : فاعْتَدَدْتُ فيه أربعة أشهر وعشراً . قالت : فأرسل إليَّ عثمانُ فأخبرته فأخذَ بِه[٣] .

* * *

**[ آخر حرف الفاء ]**

---

(١) الآحاد ١١٠/٦ ، ومعرفة الصحابة ٣٤٢١/٦ ، والاستيعاب٤/٣٧٥ ، والتهذيب ٥٦٤/٨ ، والإصابة ٤/٣٧٥ .

(٢) الأعلاج جمع العِلْج : وهو العبد .

(٣) المسند ٣٧٠/٦ . وأخرجه أصحاب السنن من طريق يحيى بن سعيد ومالك وغيرهما عن سعد بن إسحاق : أبو داود ٢٩١/٢ (٢٣٠٠) ، والنسائي ١٩٩/٦ ، ٢٠٠ ، وابن ماجة ٦٥٤/١ (٢٠٣١) ، والترمذي ٥٠٨/٣ (١٢٠٤) ، وقال : حسن صحيح ، والعمل عليه عند أكثر أهل العلم . وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢٧٣/٩ (٣٦٣٨) ، وصحّح المحقّق إسناده . وصحّح إسناده الحاكم والذهبي ٢٠٨/٢ ، وصحّح الحديث ابن حبّان ١٢٨/١٠ (٤٢٩٢) والألباني .

# حرف القاف

## (٥٨)

## مسند قُتَيلة بنت صَيفيّ الجهُنية[1]

(٧٥٩٦) حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن سعيد قال: حدّثنا المسعوديّ قال: حدّثني مَعْبد بن خالد عن عبدالله بن يسار عن قُتيلة ابنة صيفي الجهنية قالت:

أتى حَبْرٌ من الأحبار إلى رسول الله ﷺ فقال: يا محمّد، نِعْمَ القومُ أنتم لولا أنكم تُشركون. قال: «سبحان الله، وما ذاك!؟» قال: تقولون إذا حَلَفْتُم: والكعبةِ. فأمهلَ رسولُ الله ﷺ شيئاً ثم قال: «إنّه قد قال. فمن حَلَفَ فَلْيَحْلِفْ بربِّ الكعبة».

ثم قال: يا محمّد، نِعْمَ القومُ أنتم لولا أنّكم تجعلون للّه نِدّاً. قال: «سبحان الله، وما ذاك!؟» قال: تقولون: ما شاء الله وشئتَ. قال: فأمهل رسول الله ﷺ شيئاً ثم قال: «إنّه قد قال. فمن قال ما شاء الله، فليقل بينهما: ثم شئتَ»[2].

* * *

[آخر حرف القاف]

---

(١) الآحاد ١٨٠/٦، ومعرفة الصحابة ٣٤٢٧/٦، والاستيعاب ٣٧٨/٤، والتهذيب ٥٦٦/٨، والإصابة ٣٧٨/٤.

(٢) المسند ٣٧١/٦ ويحيى بن سعيد روى عن المسعودي قبل اختلاطه، وسائر رجاله ثقات. وأخرجه الطحاوي في شرح المشكل ٢٢٠/١ (٢٣٨)، ومن طريق المسعودي أخرجه الحاكم ٢٩٧/٤، وصحّح إسناده، ووافقه الذهبي. وأخرجه النسائي ٦/٧ من طريق مسعر - متابع المسعودي، وهو ثقه - عن معبد بن خالد. ومن طريق المسعودي ومعمر أخرجه الطبراني في الكبير ١٤/٢٥ (٥، ٦). وصحّح ابن حجر إسناده في الإصابة، وينظر تخريج محقّق المشكل، والسلسلة الصحيحة ٢٦٣/١ (١٣٦، ١٣٧).

# حرف الكاف

## (٥٩)

## مسند كُبَيشة

جدّة عبدالرحمن بن أبي عمرة[١] .

(٧٥٩٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن يزيد بن يزيد بن جابر عن الأنصاريّ عن جدّة له :

أن النبيَّ ﷺ دخل عليها وعندَها قِربةٌ ، فشَرِبَ من فمها وهو قائمٌ .

قال أحمد : وقُرِىء هذا الحديثَ على سفيان : سمعت يزيد عن عبدالرحمن بن أبي عمرة عن جدّته ، وهي كبيشه[٢] .

* * *

[آخر حرف الكاف]

---

(١) معرفة الصحابة ٣٤٣٢/٦ ، والاستيعاب ٣٨٣/٤ والتهذيب ٥٧٢/٨ ، والإصابة ٣٨٣/٤ .
ويقال فيها : كبشة .

(٢) المسند ٤٣٤/٦ ، والترمذي ٢٧٠/٤ (١٨٩٢) . وقال : حسن صحيح غريب ، وابن ماجة ١١٣٢/٢ (٣٤٢٣) ، والطبراني ١٥/٢٥ (٨) ، وابن حبّان ١٣٨/١٢ (٥٣١٨) وعندهم كلّهم عن عبدالرحمن بن أبي عمرة الأنصاري عن جدّته كبشة - أو كبيشة . وصحّحه الألباني وشعيب .

# حرف اللام

## (٦٠)

## مسند أمّ الفضل

واسمها لُبابة الكبرى ، بنت الحارث بن حَزن ، وهي امرأة العبّاس ، وأمّ عبدالله(١) .

(٧٥٩٨) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن مالك قال : حدّثني سالم أبو النَّضر عن عُمير مولى أمّ الفضل أنّ أُمَّ الفضل أخبرَتْه :

أنهم شَكُّوا في صوم النبيِّ ﷺ يوم عرفة ، فأرسلت إليه بلَبن ، فشرب وهو يخطُبُ الناسَ بعرفة .

انفرد بإخراجه البخاري(٢) .

(٧٥٩٩) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا وُهيب قال : حدّثنا أيوب عن صالح أبي الخليل عن عبدالله بن الحارث عن أمّ الفضل قالت :

أتيتُ النبيَّ ﷺ فقلتُ : إنّي رأيتُ في منامي أنّ في بيتي - أو في حجرتي - عضواً من أعضائك . قال : «تَلِدُ فاطمةُ إن شاء الله غلاماً ، فتَكْفُلِينه» فولَدَتْ فاطمةُ حُسَيناً ، فدفَعَه إليها فأرضَعَتْه بلبن قُثَم . قالت : فأتيتُ به النبيَّ ﷺ أزورُه ، فأخذَه النبيُّ ﷺ فوضَعه على صدره ، فبال فأصاب إزاره ، فقلت بيدي بين كتفيه ، فقال : «أوجعت ابني - أصلَحَكِ الله» . أو قال : «رَحِمَكِ الله»فقلت : أعطني إزارَكَ أغْسِلْه . قال : «إنّما يُغْسَلُ بولُ

---

(١) الآحاد ١٨/٦ ، ومعرفة الصحابة ٣٤٣٦/٦ ، والاستيعاب ٣٨٥/٤ ، ٤٦٠ ، والتهذيب ٥٧٥/٨ ، والإصابة ٤٦١/٤

ومسند أمّ الفضل في الجمع (٢٢٣) فيه ثلاثة أحاديث ، واحد متّفق عليه ، وانفرد كلّ من الشيخين بحديث .

(٢) المسند ٣٤٠/٦ ، والبخاري ٢٣٦/٤ (١٩٨٨) ، والحديث في مسلم ٧٩١/٢ (١١٢٣) من طريق مالك وغيره . فالحديث متّفق عليه - لا للبخاري وحده وهو متّفق عليه عند الحميدي عمدة ابن الجوزي - الجمع ٣٦٢/٤ (٣٥٠٥) . وفيها كلّها : «على بعيره» .

الجارية ، ويُصَبُّ على بول الغلام»[1] .

(٧٦٠٠) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد اللّه عن ابن عبّاس عن أُمّه :

أنها سمعت النبيَّ ﷺ يقرأ في المغرب ﴿والمُرْسَلاتِ عُرْفاً﴾ .

أخرجاه[2] .

(٧٦٠١) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن ابن إسحاق قال : حدّثني حسين بن عبداللّه بن عبّاس عن عكرمة مولى عبداللّه بن عبّاس عن عبداللّه بن عبّاس عن أمّه أمّ الفضل بنت الحارث :

أن رسول اللّه ﷺ رأى أمَّ حبيب ابنة عبّاس وهي فوق الفطيم ، فقال : «لَئِنْ بلَغَتْ بُنَيَّةُ العبّاسِ وأنا حيٌّ لأَتَزَوَّجَنَّها»[3] .

(٧٦٠٢) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس قال : حدّثنا ليث - يعني ابن سعد عن يزيد بن الهاد عن هند بنت الحارث عن أمّ الفضل :

أن النبيَّ ﷺ دخل على العبّاس وهو يشتكي ، فتمنَّى الموتَ ، فقال : «يا عبّاس عمّ رسول اللّه ، لا تتَمَنَّ الموتَ ، إنْ كنتَ محسناً تزدادُ إحساناً[4] خيرٌ لك ، وإن كُنْتَ مُسيئاً فإن تؤخَّرْ تَسْتَعْتِبْ من إساءتك خيرٌ لك»[5] .

---

(١) المسند ٣٣٩/٦ وإسناده صحيح . وأخرجه قبله من طريق سماك عن قابوس بن المخارف عن أمّ الفضل . ومن طريق سماك عن قابوس عن أمّ الفضل أخرجه أبو داود ١٠٢/١ (٣٧٥) ، وابن ماجة ١٧٤/١ (٥٢٢) ، وصحّحه ابن خزيمة ١٤٣/١ (٢٨٢) ، والحاكم والذهبي ١٦٦/١ .

(٢) المسند ٣٣٨/٦ ، ومن طريق سفيان وغيره أخرجه مسلم ٣٣٨/١ (٤٦٢) ، ومن طريق الزهري أخرجه البخاري ٢٤٦/٢ (٧٦٣) .

(٣) المسند ٣٣٨/٦ ، وأبو يعلى ٥٠٢/١٢ (٧٠٧٥) ، وضعّف محقّق أبي يعلى إسناده لضعف الحسين بن عبداللّه ، ونقل كلام الأئمّة فيه . وجعله ابن كثير مما تفرّد به الإمام أحمد - الجامع ٥٠٣/١٦ (١٤٠٠٤) .

(٤) في المسند : «إلى إحسانك» .

(٥) المسند ٣٣٩/٦ . ومن طريق يزيد أخرجه أبو يعلى ٥٠٣/١٢ (٧٠٧٦) وجوّد المحقّق إسناده ، والطبراني ٢٨/٢٥ (٤٤) ، ومن طريق الليث أخرجه الحاكم ٣٣٩/١ ، وصحّح إسناده على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي . قال الهيثمي ٢٠٥/١٠ : رجال أحمد رجال الصحيح ، غير هند بنت الحارث ، فإن كانت هي القرشية أو الفارسية (الصواب الفراسية) فقد احتجّ بها في الصحيح ، وإن كانت الخثعمية فلم أعرفها . وهي الخثعمية التي ذُكرت تمييزاً في التهذيب ٥٨٣/٨ ، والتقريب ٨٧٨/٢ ، مقبولة .

(٧٦٠٣) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا أيوب عن أبي الخليل عن عبدالله بن الحارث الهاشمي عن أمّ الفضل قالت :

كان رسول اللّه ﷺ في بيتي ، فجاء أعرابيّ فقال : يا رسول اللّه ، كانت لي امرأة فتزوّجْتُ عليها امرأةً أخرى ، فزعمت امرأتي الأولى أنها أرضعت امرأتي الحُدْثى إملاجة أو إملاجتين . وقال مرّة : رَضعة أو رَضعتين . فقال : «لا تحرّم الإملاجة ولا الإملاجتان» . أو قال : «الرَّضْعة والرَّضْعتان» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

(٧٦٠٤) **الحديث السابع:** حدّثنا عبدالله بن أحمد(٢) قال : حدّثنا عبدالله بن إدريس قال : حدّثنا يزيد بن أبي زياد عن عبدالله بن الحارث عن أمّ الفضل بنت الحارث قالت :

أتيتُ النبيَّ ﷺ في مرضه فجعلْتُ أبكي ، فرفع رأسَه فقال : «ما يُبكيك؟» قالت : خِفنا عليك ، ولا ندري ما نلقى من الناس بعدَك يا رسول اللّه . قال : «أنتم المُسْتَضْعَفون بعدي»(٣) .

* * * *

---

(١) المسند ٣٣٩/٦ ، ومن طريق أيوب أخرجه مسلم ١٠٧٤/٢ (١٤٥١) .

(٢) في المسند عن عبد الله وأبيه .

(٣) المسند ٣٣٩/٦ . ومن طريق يزيد أخرجه الطبراني ٢٣/٢٥ (٣٢) . وجعله ابن كثير من أفراد الإمام أحمد ٥٠٠/١٦ (١٣٩٩٧) . قال الهيثمي في المجمع ٣٧/٩ : رواه أحمد ، وفيه يزيد بن أبي زياد ، وضعّفه جماعة .

## (٦١)

# مسند ليلى بنت قائف الثَّقَفيّة(١)

(٧٦٠٥) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن ابن إسحاق قال : حدّثني نوح بن حكيم الثقفي عن رجل من بني عروة بن مسعود يقال له داود ، وَلَدَتْه أمُّ حبيبة بنت أبي سفيان زوج النبيّ ﷺ ، عن ليلى بنت قائف الثّقفية قالت :

كنت فيمن غَسَّلَ أمَّ كُلثوم بنت رسول اللّه ﷺ عند وفاتها ، فكان أوّلَ ما أعطانا رسول اللّه الحِقاء ، ثم الدِّرع ، ثم الخِمار ، ثم المِلْحَفة ، ثم أُدْرِجَت بعدُ في الثوب الآخر . قالت : ورسولُ اللّه جالسٌ عند الباب معه كَفَنُها يُناوِلُناه ثوباً ثوباً(٢) .

* * *

**[آخر حرف اللام]**

---

(١) الآحاد ٢٨/٦ ، ومعرفة الصحابة ٢٤٣٨/٦ ، والتهذيب ٥١٦/٨ ، والإصابة ٣٨٩/٤ .

(٢) المسند ٣٨٠/٦ ، ومن طريقه أبو داود ٢٠٠/٣ (٣١٥٧) . وبالإسناد نفسه في المعجم الكبير ٢٩/٢٥ (٤٦) . وابن إسحاق صرّح بالتحديث . وداود سمّاه ابن حجر في التقريب ١٦٣/١ : داود بن أبي عاصم بن عروة ، وهو ثقة . أما نوح بن حكيم الثقفي - وفي المسند وأبي داود : كان قارئاً للقرآن ، فمجهول - التقريب ٦٢٨/٢ . قال الطبراني في الأوسط ٢٤٦/٣ (٢٥٢٩) : لا يروى هذا الحديث عن ليلى بنت قانف إلا بهذا الإسناد ، تفرّد به محمد بن إسحاق . وضعّف الألباني الحديث .

# حرف الميم

## (٦٢)

## مسند ميمونة بنت الحارث

زوج رسول اللّه ﷺ(١) .

(٧٦٠٦) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان بن عينية عن الزهري عن عبيد اللّه بن عبداللّه عن ابن عبّاس عن ميمونة

أن النبيَّ ﷺ مرّ بشاة لميمونة مَيّتة . فقال : «ألا أخذوا إهابَها فدبغوه فانتفعوا به» فقالوا : يا رسول اللّه ، إنها ميته . فقال رسول اللّه : «إنما حُرِّمَ أكلُها»(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا مسلم قال : حدّثنا أحمد بن عثمان النَّوفلي قال : حدّثنا أبو عاصم قال : حدّثنا ابن جُريج قال : أخبرني عمرو بن دينار قال : أخبرني عطاء قال : أخبرني ابن عبّاس أن ميمونة أخبرَتْه

أن داجنةً كانت لبعض نساء رسول اللّه ﷺ ، فماتت ، فقال رسول اللّه ﷺ : «ألا أخَذْتُم إهابَها فاستنفعْتُم به» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

(٧٦٠٧) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان قال : حدّثنا عمرو بن دينار عن أبي الشّعثاء جابر بن زيد عن ابن عبّاس عن ميمونة قالت :

---

(١) الآحاد ٤٣٣/٥ ، ومعرفة الصحابة ٣٢٣٤/٦ ، والاستيعاب ٣٨٧/٤ ، والتهذيب ٥٧٩/٨ ، والإصابة ٣٨٧/٤ .
ولها في الجمع (٢١٧) ثلاثة عشر حديثاً : سبعة متّفق عليها ، وخمسة لمسلم ، وواحد للبخاري .

(٢) المسند ٣٢٩/٦ ، ومسلم ٢٧٦/١ (٣٦٣) . وبعض روايات الحديث فيه «شاة لميمونة» وبعضها «لمولاة ميمونة» ، وبعضها «بشاة» .

(٣) مسلم ٢٧٧/١ (٣٦٤) ، ومن طريق ابن جريج في المسند ٣٣٦/٦ .

كنتُ أغتسلُ أنا ورسول اللّه ﷺ من إناء واحد .

أخرجاه(١) .

**(٧٦٠٨) الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا رَوح قال : حدّثنا محمد بن أبي حَفصة قال : حدّثنا الزهري عن عُبيد بن السّبّاق عن عبداللّه بن عبّاس عن ميمونة زوج النبيِّ ﷺ قالت :

أصبح رسول اللّه ﷺ خاثراً(٢) ، فقيل : مالك يا رسول اللّه أصبحْتَ خاثِراً؟ فقال : وعدَني جبريل أن يلقاني فلم يلقَني ، وما أخلفَني» . فلم يأتِه تلك الليلةَ ولا الثانية ولا الثالثة . ثم اتَّهَمَ رسولُ اللّه جَرْوَ كلب كان تحت نَضَدنا(٣) ، فأمر به فأُخرج ، ثم أخذ ماء فرشّ مكانه ، فجاء جبريل ، فقال : «وعدتَّني فلم أرَكَ» قال : إنا لا ندخلُ بيتاً فيه كلب ولا صورة . قال : فأمر يومئذ بقتل الكلاب ، حتى كان يُستأذن في كلب الحائط الصغير فيأمرُ به أن يُقتَلَ .

انفرد بإخراجه مسلم(٤) .

**(٧٦٠٩) الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم بن القاسم قال : حدّثنا شريك عن سماك عن عكرمة عن ابن عبّاس عن ميمونة زوج النبيِّ ﷺ قالت :

أَجْنَبْتُ أنا ورسولُ اللّه ﷺ ، فاغتسلتُ من جَفنة ، فَفَضَلَتْ فَضلةٌ ، فجاء رسول اللّه ﷺ ليغتسل منها ، فقلتُ : إني اغتسلْتُ منها . قال : «إن الماء ليس عليه جَنابة – أو : لا يُنَجِّسُه شيء» فاغتسل منه(٥) .

---

(١) المسند ٣٢٩/٦ ، ومسلم ٢٥٧/١ (٣٢٢) ، والبخاري ٣٦٦/١ (٢٥٣) . ورواه البخاري من طريق أبي نعيم عن ابن عيينة ، وقال فيه : عن ابن عبّاس : أن النبيَّ وميمونة . . . وجعل رواية أبي نعيم أصحّ . وينظر تعليق ابن حجر على الحديث .

(٢) الخاثر : الحزين المهموم .

(٣) النضد : السرير .

(٤) المسند ٣٣٠/٦ . ومن طريق الزهري أخرجه مسلم ١٦٦٤/٣ (٢١٠٥) .

(٥) المسند ٣٣٠/٦ ، ومن طريق شريك أخرجه أبو يعلى ١٤/١٢ (٧٠٩٨) والطبراني ٤٢٥/٢٣ (١٠٣٠) ، وابن ماجة بمعناه ١٣٢/١ (٣٧٢) . وضعّف محقّق مسند أبي يعلى إسناده لسوء حفظ شريك ، ولاضطراب رواية سماك عن عكرمة ، وتحدّث عن مصادره . وصحّح الألباني الحديث . وله شواهد – ينظر الجمع ٢١٨/١ ، ٢١٩ .

(٧٦١٠) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن مصعب قال : حدّثنا الأوزاعي عن الزهري عن عُبيد الله بن عبدالله عن ابن عبّاس عن ميمونة زوج النبيِّ ﷺ :

أنها استفتت رسولَ اللّه ﷺ في فأرة سَقَطَت في سمن لهم جامدٍ ، فقال : «أَلْقُوها وما حولَها ، وكُلوا سمنَكم» .

انفرد بإخراجه البخاري[١] .

(٧٦١١) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن فضيل قال : حدّثنا الشيباني عن يزيد بن الأصمّ عن ميمونة قالت :

كان رسول اللّه ﷺ يصلّي على الخُمرة ، فيسجد ، فيُصيبني ثوبُه وأنا إلى جنبه ، وأنا حائض .

أخرجاه[٢] .

(٧٦١٢) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن منبوذ عن أمّه قالت :

كنتُ عند ميمونة ، فأتاها ابنُ عبّاس ، فقالت : يا بُنَيّ ، مالك شَعِثاً رأسُك؟ فقال : أمّ عمّار مُرَجِّلتي ، وهي حائض : قالت : أي بُنَيّ ، وأين الحيضةُ من اليد! كان رسول اللّه ﷺ يدخل على إحدانا وهي حائض فيضعُ رأسَه في حِجرها فيقرأ القرآن وهي حائض ، ثم تقومُ إحدانا بخُمرته تضعُها في المسجد وهي حائض . أيْ بنيّ ، وأين الحيض من اليد؟[٣] .

(٧٦١٣) **الحديث الثامن:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا أبو النُّعمان قال : حدّثنا عبدالواحد قال : حدّثنا الشَّيباني قال : حدّثنا عبدالله بن شداد قال : سمعتُ ميمونة قالت :

كان رسول اللّه ﷺ إذا أراد أن يُباشرَ امرأةً من نسائه أمرَها فاتَّزَرَتْ وهي حائض .

---

(١) المسند ٦/٣٣٠ ، ومن طريق الزهري أخرجه البخاري ١/٣٤٣ (٢٣٥) . ومحمد مصعب صدوق .

(٢) المسند ٦/٣٣١ ، وأخرجه من طريق سليمان الشيباني عن عبدالله بن شدّاد عن ميمونة . وابن فضيل روى له الجماعة ، ويزيد ثقة ، روى له البخاري في الأدب المفرد ، وسائر الستّة . وقد أخرج الحديث من طريق الشيباني عن عبدالله بن شدّاد البخاري ١/٤٣٠ (٣٣٣) ، ومسلم ١/٣٦٧ (٥١٣) .

(٣) المسند ٦/٣٣١ ، وأبو يعلى ١٢/٥١٢ (٧٠٨١) ، والطبراني ٢٤/١٤ (٢٣) وباختصار في النسائي ١/١٤٧ ، وجعل ابن حجر منبوذ بن أبي سليمان وأمّه مقبولين - التقريب ٢/٦٠٢ ، ٨٨٥ . وجوّد محقّق أبي يعلى إسناده ، وحسّنه الألباني .

أخرجاه[1] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان عن الشيباني عن عبدالله ابن شدّاد عن ميمونة

أن النبيَّ ﷺ كان يُباشِرُها وهي حائض ، فوقَ الإزار[2] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج وأبو كامل قالا : حدّثنا ليث بن سعد قال : حدّثني ابن شهاب عن حبيب مولى عروة عن نُدْبة[3] مولاة ميمونة عن ميمونة زوج النبيّ ﷺ :

أن رسول اللّه ﷺ كان يُباشِرُ المرأةَ وهي حائض إذا كان عليها إزار يبلغ أنصاف الفخذين أو الوَرِكين ، مُحْتَجِزةً به[4] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا محمد بن إسحاق عن الزهري عن عروة عن ندبة قالت :

أرسلَتني ميمونة ابنة الحارث إلى امرأة عبدالله بن عبّاس ، وكانت بينهما قرابة فرأيتُ فراشها معتزلاً فراشَه ، فظننتُ أن ذلك لهجران ، فسألْتُها ، فقالت : لا ، ولكنّي حائض ، فإذا حِضتُ لم يقرب فراشي . فأتيتُ ميمونة فذكرتُ ذلك لها ، فردّتني إلى ابن عبّاس فقالت : أرغبةً عن سنّة رسول اللّه ﷺ ! لقد كان رسول اللّه ﷺ ينام مع المرأة من نسائه الحائض وما بينهما إلا ثوب ما يجاوز الركبتين[5] .

---

(١) البخاري ٤٠٥/١ (٣٠٣) .

(٢) المسند ٣٣٥/٦ ، ومن طريق الشيباني أخرجه مسلم ٢٤٣/١ (٢٩٤) . وقد ذكر البخاري بعد الرواية السابقة رواية سفيان هذه عن الشيباني معلّقة .

(٣) ينظر التقريب ٨٧٧/٢ ، وفيه أنها مقبولة . وقيل : لها صحبة .

(٤) المسند ٣٣٥/٦ ، وإسناده صحيح . ومن طريق الليث أخرجه أبو داود ٦٩/١ (٢٦٧) ، والنسائي ١٥١/١ ، وأبو يعلى ٢١/١٣ (٧١٠٤) ، والطبراني ١٢/٢٤ (١٨) ، وصحّحه ابن حبّان ٢٠٠/٤ (١٣٦٥) . وصحّحه الألباني .

(٥) المسند ٣٣٢/٦ . ورواه الطبراني ١٢/٢٤ (١٦) من طريق عبدالرزّاق عن معمر عن الزهري عن ندبة قال الطبراني في آخره : وذكره أن جُريج عن ابن شهاب عن حبيب مولى عروة عن ندبة . وهو الصحيح كما في الرواية السابقة .

(٧٦١٤) **الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرحمن بن مهدي قال: حدّثنا معاوية بن صالح عن أزهر بن سعيد عن عبدالرحمن بن السائب، ابن أخي ميمونة، أنه حدّثه أن ميمونة قالت له:

يا ابن أخي، ألا أرقيك برُقية رسول اللّه ﷺ؟ قلتُ: بلى. قالت: «بسم اللّه أرقيك، واللّه يَشفيك من كلّ داءٍ فيك. أذْهِبِ الباس، ربّ الناس، واشفِ أنت الشافي، لا شافيَ إلا أنت»[١].

(٧٦١٥) **الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرحمن بن مهدي قال: حدّثنا زهير بن محمد عن عبداللّه بن محمد بن عقيل عن القاسم بن محمد عن عائشة. وعن عطاء بن يسار عن ميمونة

عن النبيّ ﷺ أنه قال: «لا تنتبذوا في الدُّبّاء، ولا في المُزَفَّت، ولا في الجَرّ. وكلُّ مُسكر فهو حرام»[٢].

(٧٦١٦) **الحديث الحادي عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو أحمد محمد بن عبداللّه الزُّبيري قال: حدّثنا سعيد بن أوس عن بلال العَبسي عن ميمونة قالت:

قال رسول اللّه ﷺ: «كيف أنتم إذا مَرِجَ الدينُ، وظَهَرتِ الرغبةُ، واختلف الإخوان، وحُرّق البيتُ العتيق؟»[٣].

---

(١) المسند ٦/٣٣٢، وعمل اليوم والليلة ٢٩٤ (١٠٢٩)، وابن حبّان ١٣/٤٦١ (٦٠٩٥) ومن طريق معاوية أخرجه الطبراني في الكبير ٢٣/٤٣٨ (١٠٦١) وحسّن شعيب إسناده. وصدر الحديث أخرجه مسلم عن أبي سعيد. وآخرُه أخرجه البخاري عن أنس. ينظر الجمع ٢/٤٧٧، ٦٣٩ (١٨٣٥، ٢٠٧٦).

(٢) المسند ٦/٣٣٢. والطبراني ٢٣/٤٣٩ (١٠٦٣). وأخرجه أبو يعلى من طريق زهير عن ابن عقيل عن عطاء عن ميمونة ١٣/١٩ (٧٠١٣)، وحسّن المحقّق إسناده، وأطال الكلام في ابن عقيل، وذكر شواهد الحديث. وقال البوصيري - الإتحاف ٥/٤١٢: مدار طرق هذا الحديث على عبداللّه بن محمد بن عقيل، وهو ضعيف. وقال الهيثمي ٥/٦١: رواه أحمد، وفيه عبداللّه بن محمد بن عقيل، وحديثه حسن وفيه ضعف، وبقيّة رجاله رجال الصحيح. ومن طريق القاسم عن عائشة أخرجه النسائي ٧/٢٩٧، وصحّحه الألباني. وللحديث شواهد صحيحة.

(٣) المسند ٦/٣٣٣: وبلال بن يحيى العبسي صدوق، وسائر رجاله ثقات. ومن طريق سعد أخرجه الطبراني ٢٤/١٠ (١٤)، ووثّق الهيثمي رجاله - المجمع ٧/٣٢٣، وحسّن البوصيري إسناده - الإتحاف ١٠/٢٥١ (٩٩١٤).

(٧٦١٧) **الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عتّاب بن زياد قال: حدّثنا عبدالله قال: حدّثنا ابن لهيعة قال: حدّثني بُكير أن كريباً مولى ابن عبّاس حدّثه أنّه سمع ميمونة زوج النبيّ ﷺ تقول:

أكل رسول الله ﷺ من كَتِفٍ، ثم قام فصلّى ولم يتوضأ.

أخرجاه(١).

(٧٦١٨) **الحديث الثالث عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن إسحاق قال: حدّثنا حمّاد بن سلمة عن حبيب بن الشهيد عن ميمون بن مِهران عن يزيد بن الأصمّ عن ميمونة قالت:

تزوَّجَني رسولُ الله ﷺ وأنا حلال(٢) بعدَما رجعْنا من مكّة(٣).

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وهب بن جرير قال: حدّثنا أبي قال: سمعتُ أبا فَزارة يحدِّثُ عن يزيد بن الأصمّ عن ميمونة زوج النبيِّ ﷺ:

أن رسول الله ﷺ تزوّجَها حَلالاً، وبنى بها حلالاً، وماتت بسَرِف، فدفنّاها في الظُّلّة التي بنى بها فيها، فنزلنا في قبرها أنا وابن عبّاس(٤).

(٧٦١٩) **الحديث الرابع عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن أبي بُكير قال: حدّثنا جعفر بن زياد عن منصور قال: حَسِبْتُه عن سالم عن ميمونة:

---

(١) المسند ٦/٣٣١. ورواية ابن المبارك عن ابن لهيعة صحيحة، وابن لهيعة متابع. فمن طريق عمرو بن الحارث عن بكير أخرجه البخاري ١/٣١٢ (٢١٠)، ومسلم ١/٢٧٤ (٣٥٦).

(٢) كذا في المخطوط. وفي المسند والمصادر. «ونحن حلالان» «حلال».

(٣) المسند ٦/٣٣٢، وإسناده صحيح. ومن طريق حمّاد بن سلمة أخرجه أبو داود ٢/١٦٩ (١٨٤٣)، والطحاوي في شرح المشكل ١٣/٥١٥ (٥٨٠٣)، وأبو يعلى ١٣/٢٤ (٧١٠٦)، والطبراني ٢٣/٤٣٧ (١٠٥٨)، وابن حبّان ٩/٤٤٣ (٤١٣٧). وصحّحه المحقّقون.

(٤) المسند ٦/٣٣٣، والترمذي ٣/٢٠٣ (٨٤٥)، وابن حبّان ٩/٤٤٢ (٤١٣٤). ورجاله رجال الصحيح. وقد أخرج مسلم من طريق جرير بن حازم: أن رسول الله ﷺ تزوَّجَ ميمونةَ وهي حلال - مسلم ٢/١٠٣٢ (١٤١١) ولم ينبّه عليه المؤلّف. وينظر مسند أبي يعلى ١٣/٢٢ (٧١٠٥)، والمستدرك ٤/٣١

أنها استدانت ديناً ، فقيل لها : أتستدينين وليس عندك وفاؤه؟ قالت : إنّي سمعتُ رسول اللّه ﷺ يقول : «ما من أحدٍ يستدينُ ديناً يعلمُ اللّهُ عزّ وجلّ أنّه يريدُ أداءه إلاّ أدّاه اللّه عنه»(١) .

(٧٦٢٠) **الحديث الخامس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعلى بن [ عبيد] قال : حدّثنا محمد بن إسحاق عن بُكير بن عبداللّه بن الأشجّ عن سليمان بن يسار عن ميمونة زوج النبي ﷺ قالت :

أعْتَقْتُ جاريةً لي ، فدخلَ عليَّ النبيُّ ﷺ ، فأخبرْتُه بعِتقها ، فقال : آجَرَكِ اللهُ ، أما إنّك لو كُنْتِ أعطيْتِها أخوالَك كان أعظمَ لأجرك»

أخرجاه(٢) .

(٧٦٢١) **الحديث السادس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا جعفر ابن بُرقان عن يزيد بن الأصمّ عن ميمونة قالت :

كان النبيُّ ﷺ إذا سجدَ جافى حتى يُرَى من خلفه بياضُ إبطيه(٣) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا مسلم قال : حدّثنا يحيى بن يحيى قال : أخبرنا سفيان بن عيينة عن عُبيد اللّه ابن عبداللّه بن الأصمّ عن عمّه يزيد بن الأصمّ عن ميمونة قالت :

كان رسول اللّه ﷺ إذا سجد لو شاءت بَهْمةٌ أن تَمُرَّ بين يدَيه لمرَّت(٤) .

انفرد بإخراج الطريقين مسلم .

---

(١) المسند ٣٣٢/٦ . وجعفر صدوق ، روى له النسائي والترمذي- التقريب ٩٠/١ ، وسالم ثقة ، كثير الإرسال ، ولم يثبت سماعُه من ميمونة وروي الحديث عن ميمونة بأسانيد صحّحها المحقّقون . ينظر النسائي ٣١٥/٧ ، وابن ماجة ٨٠٥/٢ (٢٤٠٨) ، وأبو يعلى ٥١٤/١٢ (٧٠٨٣) ، والطحاوي في شرح المشكل ٦٩/١١ (٤٢٨٦) ، وابن حبّان ٤٢٠/١١ (٥٠٤١) .

(٢) المسند ٣٣٢/٦ ، وهو حديث صحيح . ومن طريق ابن إسحاق أخرجه أبو داود ١٣٢/٢ (١٦٩٠) وصحّح الحاكم إسناده على شرط مسلم ٤١٤/١ ، ووافقه الذهبي . وقد أخرج الشيخان - الحديث من طريق بكير عن كريب عن ميمونة - البخاري ٢١٧/٥ (٢٥٩٢) ، ومسلم ٦٩٤/٢ (٩٩٩) .

(٣) المسند ٣٣٢/٦ ، ومسلم ٣٥٧/١ (٤٩٧) .

(٤) مسلم ٣٥٧/١ (٤٩٦) . ومن طريق سفيان أخرجه أحمد ٣٣١/٦ .

(٧٦٢٢) **الحديث السابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصمد قال : حدّثني أبي قال : حدّثني حنظلة قال : حدّثنا عبدالله بن الحارث بن نوفل قال :

صلّى بنا معاوية صلاة العصر ، فأرسل إلى ميمونة ، ثم أتبعه رجلاً آخر يسألُها عن الصلاة بعد العصر . فقالت :

إن رسول الله ﷺ كان يُجهِّزُ بعثاً ، ولم يكن عنده ظَهرٌ ، فجاءه ظَهرٌ من الصدقة ، فجعل يقسِمُه بينهم ، فحبسوه حتى أرهقَ العصرُ ، وكان يصلّي قبل العصر ركعتين أو ما شاء الله ، فصلّى العصر ثم رجع فصلّى ما كان يصلّي قبلها . وكان إذا صلّى الصلاة أو فعل شيئاً أحبَّ أن يُداوِم عليه(١) .

(٧٦٢٣) **الحديث الثامن عشر:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا يحيى بن سليمان قال : حدّثنا ابن وَهب قال : أخبرني عمرو عن بُكير عن كُريب عن ميمونة :

أن الناس شَكُّوا في صيام النبيِّ ﷺ يومَ عرفةَ ، فأرسلتْ إليه بحِلابٍ وهو واقف في الموقف ، فشربَ منه والناس ينظرون .

أخرجاه(٢) .

(٧٦٢٤) **الحديث التاسع عشر:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا ليث قال : حدّثني نافع عن إبراهيم بن عبدالله بن معبد عن ابن عبّاس أنّه قال :

إنَّ امرأةً اشتكت شكوى ، فقالت : لئن شفاني الله لأخرُجَنَّ فلأُصَلِّيَنّ في بيت المقدس ، فبرأت ثم تجهّزت تريد الخروج ، فجاءت ميمونةَ زوجَ النبيِّ ﷺ تسلِّمُ عليها ، فأخبَرَتْها ذلك ، فقالت : اجلسي فكُلي ممّا صَنَعْتِ ، وصلّي في مسجد الرسول ، فإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «صلاةٌ فيه أفضلُ من ألف صلاةٍ فيما سواه من المساجد ، إلا مسجدَ الكعبة» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

---

(١) المسند ٣٣٤/٦ وحنظله الدوسي ، ضعيف . وأخرج نحوه أبو يعلى من طريق حنظلة ٥١٨/١٢ (٧٠٨٥) . قال الهيثمي ٢٢٦/٢ : فيه حنظلة السدوسي ، ضعّفه أحمد وابن معين ، ووثّقه ابن حبّان ، وقد صحَّ صلاةُ النبيِّ ﷺ ركعتين قبل العصر ، ومداومته على ما كان يفعله .

(٢) البخاري ٢٣٧/٤ (١٩٨٩) . ومن طريق ابن وهب في مسلم ٧٩١/٢ (١١٢٤) .

(٣) مسلم ١٠١٤/٢ (١٣٩٦) ، ومن طريق الليث - بن سعد - أخرجه أحمد ٣٣٣/٦ .

(٧٦٢٥) **الحديث العشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحاق بن إبراهيم الرّازي(١) قال : حدّثنا سلمة بن الفضل قال : حدّثني محمد بن إسحاق عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان عن محمد بن عبدالرحمن بن لبيبة عن عُبيد الله بن أبي رافع عن ميمونة زوج النبيِّ ﷺ قالت :

سمعتُ رسولَ اللّه ﷺ يقول : «لا تزالُ أُمّتي بخير مالم يَفْشُ فيهم ولدُ الزّنا ، فإذا فشا فيهم ولدُ الزّنا يوشِكُ أن يَعُمَّهم اللّهُ بعذاب»(٢) .

(٧٦٢٦) **الحديث الحادي والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو عبيدة عبدالواحد الحدّاد قال : حدّثنا الحكم بن فَرُّوخ :

أن أبا المَليح خرج على جنازة ، فلمّا استوى ظنّوا أنه يُكبِّر ، فالتفت فقال : استووا لتحسنَ شفاعتُكم(٣) ، فإنّه حدّثني عبدالله بن سُليط عن إحدى أُمّهات المؤمنين وهي ميمونة :

أن رسول اللّه ﷺ قال : «ما من مسلم يُصلّي عليه أُمّةٌ من الناس إلاّ شُفِّعوا فيه» .

قال : فسألْتُ أبا المَليح عن الأمّة ، فقال : أربعون(٤) .

(٧٦٢٧) **الحديث الثاني والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا الأعمش عن سالم عن كريب قال : حدّثنا عبدالله بن عبّاس عن خالته ميمونة قالت :

---

(١) في الأصل : «الدّيري» وكتب على الحاشية نقلاً عن ابن نقطة أنه خطأ ، والصواب «الرازي» وهو الذي في المسند والأطراف والتعجيل .

(٢) المسند ٦/٣٣٣ ، وابن إسحاق لم يصرِّح بالسماع . وسائر رواته - عدا صحابيّه - فيهم مقال . ومن طريق ابن إسحاق أخرجه أبو يعلى ١٣/٦ (٧٠٩١) ، والطبراني ٢٤/٢٣ (٥٥) وأعلّه البوصيري في الإتحاف ١٠/٢٢٠ (٩٨٥٥) بابن لبيبة ، وهو ضعيف . قال الهيثمي ٦/٢٦ : وفيه محمد بن عبدالرحمن بن لبيبة ، وثّقه ابن حبّان ، وضعّفه ابن معين ، ومحمد بن إسحاق قد صرّح بالسّماع (كذا قال) فالحديث صحيح أو حسن .

(٣) في المسند «فإنّي لو اخترْت رجلاً لاخترْت هذا» .

(٤) المسند ٦/٣٣٤ : ومن طريق الحكم أخرجه النسائي ٤/٧٦ ، والطبراني ٢٧/٤٣٧ (١٠٦٠) وجعل الألباني الحديث صحيحاً ، وحسّن إسناده .

وضعتُ للنبيِّ ﷺ غُسلاً فاغتسلَ من الجنابة ، فأكفأ الإناء بشماله على يمينه فغسل كفَّية ثلاثاً ، ثم أدخل يده في الإناء فأفاض على فرجه ، ثم دَلَكَ يده بالحائط وبالأرض ، ثم مضمض واستنشق ، وغسل وجهه ثلاثاً ، وذراعَيه ثلاثاً ، ثم أفاض على رأسه ثلاثاً ، ثم أفاض على سائر جسده الماء ، ثم تنحَّى فغسلَ رجليه ، ثم أتيتُه بثوب حين اغتسل . فقال بيده هكذا . يعني ردَّه .

أخرجاه(١) .

* * * *

(١) المسند ٣٢٩/٦ ، وبهذا الإسناد وغيره أخرجه مسلم ٢٥٤/١ (٣١٧) . وأخرجه البخاري من طرق عن الأعمش- ينظر ٣٦١/١ (٢٤٩) وفيه الأطراف .

## (٦٣)

# مسند ميمونة بنت سعد

مولاة رسول اللّه ﷺ[(١)] .

**(٧٦٢٨) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو نُعيم قال : حدّثنا إسرائيل عن زيد بن جُبير عن أبي يزيد الضِّنّي عن ميمونة بنت سعد مولاة النبيّ ﷺ قالت :

سئل رسول اللّه ﷺ عن ولد الزنا ، فقال : «لا خيرَ فيه . نعلان أُجاهِدُ بهما في سبيل اللّه أحبّ إليه من أن أعْتِقَ ولد زنا»[(٢)] .

أبو يزيد الضِّنّي ليس بمعروف . قاله الدارقطني[(٣)] .

**(٧٦٢٩) الحديث الثاني:** وبالإسناد عن ميمونة قالت :

سُئل رسول اللّه ﷺ عن رجلٍ قبَّلَ امرأة وهما صائمان ، قال : «قد أفطرا»[(٤)] .

---

(١) الآحاد ٢٠٩/٦ ، ومعرفة الصحابة ٣٤٤٣/٦ ، والاستيعاب ٣٩٥/٤ ، والتهذيب ٥٧٩/٨ ، والإصابة ٣٩٩/٤ .

وفي الميزان ٩٠/٤ أن ميمونة روى عنها أربعة أحاديث - هذه الثلاثة وحديث رابع - جعلها كلّها منكره .

(٢) المسند ٤٦٣/٦ ، وابن ماجة ٨٤٦/٢ (٢٥٣١) ، والطبراني ٣٤/٢٥ (٥٨) . وقد نقل البوصيري قول الأئمة في الضّنّي : منكر الحديث ، مجهول ، ليس بمعروف . .وعدّ الذهبي الحديث في الميزان ٩٠/٢ منكراً . وضعّف الحديث الألباني .

(٣) ينظر السنن للدار قطني ١٨٣/٢ ، ١٨٤ . والتقريب ٧٧٩/٢ .

(٤) المسند ٤٦٣/٦ ، وابن ماجة ٥٣٨/١ (١٦٨٦) ، والطبراني ٣٤/٢٥ (٥٧) وإسناده ضعيف كسابقه ، لاتّفاقهم على ضعف أبي يزيد . والحديث مخالف لما صحّ من جواز التقبيل للصائم إذا كان يملك إربه ، ولذا قال الدارقطني عن الحديث بعد أن أورده في ترجمة الضّنّي : منكر . االمؤتلف والمختلف ١٤٦٤/٣ وكذا في الميزان ٩٠/٢ . وقال الألباني : ضعيف جداً .

(٧٦٣٠) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن بحر قال : حدّثنا عيسى قال : حدّثنا ثور بن زياد عن أبي سودة عن أخيه أن ميمونة مولاةَ النبيِّ ﷺ قالت :

يا نبيّ اللّه ، أَفْتِنا في بيت المقدس . فقال : «أرضُ المَنْشَر والمَحْشَر . ائتوه فصلُّوا فيه ، فإنّ صلاةً فيه كألف صلاة»[1] قالت : أرأيتَ من لم يُطِقْ أن يتحمَّلَ إليه أو يأتيه . قال : «فَلْيُهْدِ إليه زَيتاً يُسْرَجُ به فيه ، فإنّه من أهدى له كمن صلّى فيه»[2] .

* * * *

---

(١) في المسند «فيما سواه» .

(٢) المسند ٤٦٣/٦ ، ومن طريق عيسى بن يونس عن ثور بن يزيد أخرجه ابن ماجة ٤٥١/١ (١٤٠٧) وسمّى أخا زياد عثمان ، والطبراني ٣٢/٢٥ (٥٥) . وصحّح البوصيري إسناده ، ووثّق رجاله . وقد ذكر الذهبي زياداً في الميزان ٩٠/٤ ، قال : عن أخيه عثمان عن مولاة النبي ﷺ : «ابعثوا بزيت يسرج فيه قناديله» يعني بيت المقدس . قال : هذا حديث منكر جداً . .قال عبدالحقّ : ليس هذا الحديث بقوي ، وقال ابن القطان : زياد وعثمان ممّن يجب التوقّف عن روايتهما . وجعل الألباني الحديث منكراً .

## (٦٤)

# مسند ميمونة بن كَرْدَم الثَّقَفِيّة[١]

(٧٦٣١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا عبدالله بن يزيد بن مِقْسَم قال : حدّثتني عمّتي سارة بنت مِقْسَم عن ميمونة ابنة كَرْدَم قالت :

رأيتُ رسول الله ﷺ بمكّة وهو على ناقته ، وأنا مع أبي ، وبيد رسول الله ﷺ دِرّةٌ كدِرّة الكُتّاب ، فسمعتُ الأعرابَ والناسَ يقولون : الطَّبْطَبِيّة الطَّبْطَبِيّة ، فدنا منه أبي فأخذ بقدمه ، فأقرَّ له رسول الله ﷺ . قالت : فما نَسيتُ فيما نسيتُ طول إصبع قدمه السبّابة على سائر أصابعه .

قالت : فقال له[٢] : إنّي قد شهدتُ جيش عِثْران . قالت : فعرف رسول الله ﷺ ذلك الجيش ، فقال طارق من المُرَقّع : من يُعطيني رمحاً بثوابه؟ قال : قلت : فما ثوابُه؟ قال : أزوِّجُه أوّلَ بنت تكون لي . قال : فأعطيتُه رُمحي ، ثم تركْتُه حتى وُلِدَت له بنت وبلَغَت ، فأتيْتُه فقلت : جهِّز لي أهلي . فقال : لا والله ، لا أجهِّزُهم حتى تُحْدِثَ صَداقاً غير ذلك . فحلفْتُ ألاّ أفعل . فقال رسول الله ﷺ : «وبقدر أيِّ النساء هي؟» قلت : قد رأتِ القَتيرَ . فقال رسول الله ﷺ : «دَعها عنك ، لا خير لك فيها» قال : فراعني ذلكم ، ونظرت إليه ، فقال رسول الله ﷺ : «لا تأثمُ ولا يأثمُ صاحبُك» .

قالت : فقال له أبي في ذلك المقام : إنّي نذرْتُ أن أذبحَ عدداً من الغنم - قال : لا أعلَمُه إلا قال : خمسين شاة - على رأس بُوانة . فقال رسول الله ﷺ : «هل عليها من هذه الأوثان شيء؟» قال : لا . قال : «فأوْفِ لله بما نذرْتَ له» .

---

(١) معرفة الصحابة ٣٤٤٦/٦ ، والاستيعاب ٣٩٥/٤ ، والتهذيب ٥٨٠/٨ ، والإصابة ٤٠١/٤ .

(٢) في المسند «فقال له أبي» .

قالت : فجمعَها أبي فجعلَ يذبَحُها ، فانفلتَتْ منه شاةٌ فطلبَها وهو يقول :اللهمّ أوفِ عني بنَذَري ، حتى أخذها فذبحَها[1] .

الطَّبْطَبيّة : حكاية وقع السِّياط ، كأنهم يقولون : احذروا ذاك . قاله الأزهري . وقال غيره : هي حكاية وقع الأقدام عند السَّعي . والمعنى : أقبل الناس يسعَون ولأقدامهم طبطبية[2] .

والقتير : الشيب .

* * * *

## آخر حرف الميم

---

(١) المسند ٣٦٦/٦ . وبهذا الإسناد أخرجه أبو داود في موضعين ، ففي الأول ٢٣٣/٢ (٢١٠٣) لم يذكر قصة النّذر ، وفي الثاني ٢٣٨/٣ (٣٣١٤) لم يذكر قصّة وعد طارق بالزواج . وضعّف الألباني الأوّل ، وصحّح الثاني . وقد روى قصة النذر مختصرة ابنُ ماجة ٦٨٨/١ (٢١٣١) من طريق عبدالله بن عبدالرحمن الطائفي عن ميمونة . وعبدالله بن يزيد صدوق ، وسارة لا تعرف ، روى لهما أبو داود - التقريب ٣٢١/١ ، ٨٦٥/٢ .

(٢) غريب الحديث للمؤلف ٢٦/٢ ، والنهاية ١١١/٣ وقريب منه في تهذيب اللغة ٣٠٥/١٣ .

# حرف النون

## (٦٥)

## مسند نَسِيبة بنت كعب

## أم عُمارة الأنصارية

كذلك ذكرها الأكثرون ، بالنون المفتوحة وقال ابن إسحاق : لسينة باللام[١] .

(٧٦٣٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم بن القاسم قال : حدّثنا شعبة عن حبيب الأنصاري قال : سمعت مولاة لنا يُقال لها ليلى تحدّث عن جدّته[٢] أمّ عمارة بنت كعب :

أن النبيّ ﷺ دخل عليها ، فدعتْ له بطعام ، فقال لها : «كُلي» فقالت : إنّي صائمة . فقال النبيُّ ﷺ : «إن الصائم إذا أُكِلَ عندَه صلَّت عليه الملائكةُ حتى يَفْرُغوا»[٣] .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ٣٤٥٥/٦ ، والاستيعاب ٤٠٢/٤ ، ٤٥٥ ، والتهذيب ٥٩٨/٨ ، والإصابة ٤٠٣/٤ ، ٤٥٧ .

(٢) أم عمارة هي جدّة حبيب بن زيد الأنصاري .

(٣) المسند ٣٦٥/٦ . ومن طرق عن شعبه أخرجه ابن ماجة ٥٥٦/١ (١٧٤٨) ، والترمذي ١٥٣/٣ ، ١٥٤ (٧٨٥ ، ٧٨٦) وقال : حسن صحيح ، وأبو يعلى ٦٩/١٣ (٧١٤٨) وصحّحه ابن خزيمة ٣٠٧/٣ (٢١٣٨) ، وابن حبّان ٢١٦/٨ (٣٤٣٠) وضعّفه الألباني لجهالة ليلى- الضعيفة ٥٠٢/٣ (١٣٣٢) .

## (٦٦)

# مسند نُسَيبة بنت كعب

# أم عطيّة الأنصاريّة

النون مضمومة والسين مفتوحة(١) .

**(٧٦٣٣) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو سعيد قال : حدّثنا إسحاق بن عثمان الكلابي قال : حدّثنا إسماعيل بن عبدالرحمن بن عطيّة عن جدّته أمّ عطيّة قالت :

لمّا قَدِمَ رسولُ اللّه ﷺ المدينة ، جمع نساء الأنصار في بيت ، ثم بعث إليهنّ عمرَ ابن الخطّاب ، فقام على الباب فسلّم ، فرَدَدْن عليه السلام ، فقال : أنا رسول رسول اللّه ﷺ إليكنّ . قلنا : مرحباً برسول اللّه وبرسول رسول اللّه . قال : تُبايِعْنَ على ألاّ تُشْرِكْنَ باللّه شيئاً ، ولا تَزْنِينَ ولا تَقْتُلْن أولادكنّ ، ولا تأتين ببُهتان تَفْترينه بين أيديكنّ وأرجلكنّ ، ولا تعصينه في معروف؟ قلنا : نعم . فمَدَدْنا أيدَينا من داخل البيت ومدّ يده من خارج البيت . ثم قال : اللهمّ اشهَدْ .

وأمَرنا بالعيدين أن نُخْرِجَ فيهما العواتق والحُيَّضَ ، ونهى عن اتّباع الجنائز ، ولا جُمْعَةَ علينا .

وسألتها عن قوله :﴿ولا يَعْصِينَك في مَعروف﴾ قالت : نُهِينا عن النِّياحة(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا غسّان بن الربيع قال : حدّثنا ثابت بن يزيد عن هشام عن حفصة عن أمّ عطية قالت :

---

(١) الآحاد ١١٣/٦ ، ومعرفة الصحابة ٣٤٥٥/٦ ، والاستيعاب ٤٥١/٤ ، والتهذيب ٥٨١/٨ ، والإصابة ٤٥٥/٤ . ومسندها (٢٣٥) في الجمع ، فيه ستة أحاديث للشيخين ، ولكلّ واحد منهما حديث انفرد به .

(٢) المسند ٨٥/٥ . ومن طريق إسحاق بن عثمان أخرجه ابن خزيمة ١١٢/٣ (١٧٢٣) ، وابن حبّان ٣١٣/٧ (٣٠٤١) ، واختصره أبو داود ٢٩٦/١ (١١٣٩) . وضعّفه الألباني ، لأن إسماعيل بن عبدالرحمن لم يذكروا له راوياً غير إسحاق بن عثمان ، فهو مجهول .

كنتُ فيمن بايعَ النبيَّ ﷺ ، فكان فيما أخذ علينا ألاّ ننوحَ ، ولا نُحَدِّثَ من الرّجال إلا مَحْرَماً[1] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو معاوية قال : حدّثنا عاصم عن حفصة عن أمّ عطيّة قالت :

لما نزلت هذه الآيةُ ﴿يُبايِعْنَكَ على ألاّ يُشْرِكْنَ باللّهِ شَيئاً . . .﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ . . . ولا يَعْصِينَكَ في مَعْروف﴾ [الممتحنة : ١٢] قالت : كان منه النياحة . فقلت : يا رسول اللّه ، إلاّ آل فلان ، فإنهم قد كانوا أسعدوني[2] في الجاهلية ، ولابُدّ من أن أُسْعِدَهم . قالت : فقال رسول اللّه ﷺ : «إلاّ آل فلان» .

أخرجاه[3] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا هشام عن حفصة عن أمّ عطيّة قالت :

كان أخذَ علينا في البيعة ألاّ ننوحَ ، فما وَفَتْ امرأةٌ منا غيرُ خمس نسوة : أمّ سُليم ، وامرأة معاذ ، وابنة[4] أبي سبرة ، وأمّ العلاء ، وامرأة أخرى .

أخرجاه[5] .

**(٧٦٣٤) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : أخبرنا أيوب عن محمد عن أمّ عطية قالت :

---

(١) المسند ٨٥/٥ . وغسّان شيخ أحمد من رجال التعجيل ٣٣٠ ، وثّقه ابن حبّان ، واختلف قول الدارقطني فيه ، وسائر رجاله ثقات . والنهي عن النوح يشهد له الطريق التالية .

(٢) أسعده : ناح معه .

(٣) المسند ٨٥/٥ ، ومسلم ٦٤٦/٢ (٩٣٧) . ومن طريق حفصة بنت سيرين عن أمّ عطيّة أخرجه البخاري ٣٦٧/٨ (٤٨٩٢) .

(٤) في المسند «ابنة أبي سبرة» وهما روايتان . وصحّح ابن حجر رواية العطف - الفتح ١٧٦/٣ .

(٥) المسند ٤٠٨/٦ ، ومن طريق هشام بن حسّان عن حفصة أخرجه مسلم ٦٤٦/٢ (٩٣٦) ، وينظر ٦٤٥/٢ ، وأخرجه البخاري بإسناد آخر عن أمّ عطية ١٧٦/٣ (١٣٠٦) .

أتانا رسول اللّه ﷺ ونحن نغسلُ ابنته ، فقال : «اغْسِلْنها ثلاثاً أو خمساً أو أكثر من ذلك إن رأيْتُنّ ذلك ، بماء وسِدْر ، واجعَلْن في الآخرة كافوراً أو شيئاً من كافور ، فإذا فَرَغْتُنّ فآذِنّني» قالت : فلمّا فَرَغْنا آذنّاه ، فألقى إلينا حَقْوَه وقال : «أشْعِرْنها إياه»(١) .

❖ **طريق لبعضه:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل عن خالد عن حفصة أمّ عطيّة

أن رسول اللّه ﷺ قال لهن في غسل ابنته : «ابْدأْنَ بميامنها ومواضع الوضوء منها»(٢) .

الطريقان في الصحيحين .

(٧٦٣٥) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا هشام عن حفصة عن أمّ عطية قالت :

أُمِرْنا أن نُخْرِجَ العواتقَ وذواتِ الخُدور والحُيَّض ، يوم الفطر ويوم النحر ، أما الحُيّض فيعتزِلْن ، المُصَلّى ويشهدْن الخير ودعوة المسلمين . قالت : قيل : إحداهنّ لا يكون لها جلباب . قال : «فلْتُلْبِسْها أختُها من جلبابها» .

أخرجاه(٣) .

(٧٦٣٦) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا هشام بن حسّان عن حفصة بنت سيرين عن أمّ عطيّة الأنصارية

عن النبيّ ﷺ قال : «لا تُحِدُّ المرأةُ فوق ثلاثٍ إلا على زوج ، فإنّها تُحدّ عليه أربعة أشهر وعشراً . ولا تلبسُ ثوباً مصبوغاً إلا عَصْباً . ولا تكتحلُ ، ولا تَمَسُّ طيباً إلاّ عند أدنى طُهرها ، فإذا طَهُرَت من مَحيضها نَبْذةً من قُسط وأظفار .

أخرجاه(٤) .

---

(١) المسند ٨٤/٥ ، ومسلم ٦٤٧/٢ (٩٣٩) . ومن طريق أيوب أخرجه البخاري ١٢٥/٣ (١٢٥٣) .
والحِقو : الإزار . والإشعار : جعله شعاراً لها ، وهو الثوب الذي يلي الجسد .

(٢) المسند ٤٠٨/٦ ، والبخاري ٢٦٩/١ (١٦٨) ، ومسلم ٦٤٨/٢ (٩٣٩) .

(٣) المسند ٨٤/٥ . ومن طريق هشام بن حسّان أخرجه مسلم ٦٠٦/٢ (٨٩٠) . ومن طريق حفصة عند البخاري ٤٢٣/١ (٣٢٤) .

(٤) المسند ٨٥/٥ ، ومسلم ١١٢٨/٢ (٩٣٨) . ومن طريق هشام أخرجه البخاري ٤١٢/١ (٣١٣) .

(٧٦٣٧) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا هشام عن حفصة عن أمّ عطية قالت :

غزوتُ مع رسول اللّه ﷺ سبع غزوات ، أَخْلُفُهم في رِحالهم ، وأصنعُ لهم الطعام ، وأقوم على مرضاهم ، وأُداوي جرحاهم[١] .

انفرد بإخراجه مسلم .

(٧٦٣٨) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم عن خالد عن حفصة عن أمّ عطية قالت :

بعث إليّ رسول اللّه ﷺ بشاة من الصدقة ، فبعثْتُ إلى عائشة منها بشيء ، فلمّا جاء رسولُ اللّه ﷺ قال : «هل عندَكم من شيء؟» قالت : لا ، إلاّ أنّ نُسيبةَ بعثت إلينا من الشاة التي بَعَثْتُم بها إليها . فقال : «إنّها قد بَلَغَتْ مَحَلَّها» .

أخرجاه[٢] .

* * *

## آخر حرف النون

* وليس في حرف الواو واحد

---

(١) المسند ٨٤/٥ ، ومن طريق هشام في مسلم ١٤٧٧/٣ (١٨١٢) .

(٢) المسند ٤٠٧/٦ ، ومسلم ٧٥٦/٢ (١٠٧٦) . ومن طريق خالد الحذّاء أخرجه البخاري ٣٠٩/٣ (١٤٤٦) .

# حرف الهاء

## (٦٧)

## مسند أمّ سلمة

**هند** بنت أبي أُميّة زوج النبيّ ﷺ[١] .

**(٧٦٣٩) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشيم بن بشير قال : يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار عن أمّ سلمة زوج النبي ﷺ

أنّ سُبيعة بنت الحارث وضعت بعد وفاة زوجها بعشرين ليلة - أو نحو ذلك ، وأرادت التزويج ، فقال لها أبو السنابل : ليس ذلك لك حتى يأتيَ عليكِ آخرُ الأجلين ، فذُكر ذلك للنبيّ ﷺ ، فقال : «تزوّجُ إن شاءت» .

أخرجاه[٢] .

**(٧٦٤٠) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن نبهان عن أمّ سلمة ذكرت

أن النبيّ ﷺ قال : «إذا كان لإحداكنّ مكاتَب وكان عنده ما يؤدّي ، فلْتَحْتَجِبْ منه»[٣] .

---

(١) الآحاد ٤٢٢/٥ ، ومعرفة الصحابة ٣٢١٨/٦ ، والاستيعاب ٤٠٥/٥ ، ٤٣٦ ، والتهذيب ٥٨٢/٨ ، والإصابة ٤٠٧/٤ ، ٤٣٩ .

ومسندها في الجمع (٢١٤) فيه ثلاثة عشر حديثاً للشيخين ، ومثلها لمسلم ، وثلاثة للبخاري . وفي التلقيح ٣٦٤ أنها أسندت ثمانية وسبعين وثلاثمائة حديث .

(٢) المسند ٢٨٩/٦ ، ومن طريق يحيى في مسلم ١١٢٢/٢ (١٤٨٥) بنحوه وفيه : أخبرني سليمان بن يسار أن أبا سلمة بن عبد الرحمن وابن عبّاس اجتمعا عند أبي هريرة . . . فبعثوا إلى أمّ سلمة . فسليمان لم يسمعه من أمّ سلمة . وأخرجه البخاري ٦٥٣/٨ (٤٩٠٩) ، ٤٦٩/٩ (٥٣١٨) بإسناد آخر عن أمّ سلمة . وينظر المسند ٣١٢/٦ ، ٣١٤ .

(٣) المسند ٢٨٩/٦ ، وأبو داود ٢١/٤ (٣٩٢٨) ، وابن ماجة ٨٤٢/٢ (٢٥٢٠) ، والنسائي - الكبرى ٣٨٩/٥ (٩٢٢٨) والترمذي ٥٦٢/٣ (١٢٦١) ، وشرح المشكل ٢٧٣/١ (٢٩٨) . قال الترمذي : حسن صحيح . ونقل محقّق ابن ماجة عن البيهقي عن الشافعي ما يدلّ على أن الحديث لا يخلو من ضعف ، لأنه من رواية نبهان ، ونبهان مقبول - التقريب ٦١٩/٢ . وقد ضعّف محقّق شرح المشكل إسناده . وضعّف الألباني الحديث .

(٧٦٤١) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سفيان عن عمّار الدُّهْنيّ سمع أبا سلمة يخبر عن أمّ سلمة:

أن النبي ﷺ أنه قال: «قوائمُ مِنبرى رواتبُ في الجنّة»[١].

(٧٦٤٢) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم قال: حدّثنا ابن جُريج عن عبدالله بن أبي مليكة قال: قالت أمّ سلمة

كان رسول الله ﷺ أشدَّ تعجيلاً للظهر منكم، وأنتم أشدُّ تعجيلاً للعصر منه[٢].

(٧٦٤٣) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن فُضَيل قال: حدّثنا الحسن بن عُبيد الله عن هُنيدة الخُزاعي عن أمّه قالت:

دخلت على أمّ سلمة، فسألْتُها عن الصيام، فقالت: كان النبيُّ ﷺ يأمُرُني أن أصومَ ثلاثة أيام من كلِّ شهر: أولها الإثنين، والجمعة، والخميس[٣].

(٧٦٤٤) **الحديث السادس:** حدّثنا مسلم قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم عن ابن عون عن الحسن عن أُمّه عن أمّ سلمة قالت:

قال رسول الله ﷺ: «تَقْتُلُ عمّاراً الفِئةُ الباغية».

انفرد بإخراجه مسلم[٤].

---

(١) المسند ٢٨٩/٦، والنسائي ٣٥/٢، وأبو يعلى ٤٠٩/١٢ (٦٩٧٤)، وأخرجه الطبراني من طرق عن عمار الدّهني ٢٥٤/٢٣، ٢٥٥ (٥١٩-٥٢٦)، وصحّحه المحقّقون - ينظر الصحيحة ٧٨/٥ (٢٠٥٠).
ورواتب: ثابتة.

(٢) المسند ٢٨٩/٦، وأبو يعلى ٤٢٦/١٢ (٦٩٩٢). ورواه الترمذي ٣٠٢/١، ٣٠٣ (١٦١-١٦٣) عن إسماعيل ابن عليه عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن أم سلمة. قال: وقد روي هذا الحديث عن إسماعيل عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن أمّ سلمة، قال: وهذا أصحّ. وصحّحه محقّق أبي يعلى والألباني.

(٣) المسند ٢٨٩/٦، وبهذا الإسناد أخرجه النسائي ٢٢١/٤، وأبو داود ٣٢٨/٢ (٢٤٥٢)، وأبو يعلى ٣١٥/١٢ (٦٨٨٩) ولكنّ الأيّام مختلفة في هذه الروايات: فعند النسائي أول خميس والإثنين والإثنين. وعند أبي داود: أولها الاثنين والخميس. وعند أبي يعلى: الإثنين والخميس ويوماً لا أحفظه. وقد حكم الألباني على حديث أبي داود بأنه منكر، وعلى حديث النسائي بأنه شاذّ.

(٤) مسلم ٢٢٣٦/٤ (٢٩١٦). ومن طريق الحسن أخرجه أحمد ٣٠٠/٦.

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا ابن أبي عديّ عن ابن عون عن الحسن عن أمّه عن أمّ سلمة قالت:

ما نَسِيتُ قوله يوم الخندق وهو يُعاطيهم اللبن، وقد اغبرَّ شعرُ صدره وهو يقول: «اللهمّ إنما الخيرُ خيرُ الآخرة، فاغفر للأنصار والمهاجِرة».

قال: فرأى عمّاراً فقال: «ويحَ ابن سُمَيّة، تقتُلُه الفِئةُ الباغية».

قال: فذكَرْتُه لمحمّد ـ يعني ابن سيرين، فقال: عن أمّه؟ قلت: نعم. أما إنها قد كانت تُخالِطها وتَلِجُ عليها[1].

(٧٦٤٥) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرحمن بن مهدي عن مالك عن سُمَيّ وعبد ربّه عن أبي بكر بن عبدالرحمن عن عائشة وأمّ سلمة:

أن رسول اللّه ﷺ كان يُصْبحُ جُنُباً من جِماع غير احتلام، ثم يصوم

وفي حديث عبدربّه: في رمضان.

أخرجاه[2].

(٧٦٤٦) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرحمن عن مالك عن أبي الأسود عن عروة عن زينب ابنة أم سلمة:

أنها قَدِمت وهي مريضة، فذكرت ذلك للنبيّ ﷺ، فقال: «طُوفي من وراء الناس وأنتِ راكبة».

فسمعْتُ النبيَّ ﷺ وهو عند الكعبة يقرأ بـ(الطور).

أخرجاه[3].

---

(١) المسند ٢٨٩/٦ وإسناده صحيح. وأخرجه أبو يعلى ٤٥٥/١٢ (٧٠٢٥)، والطبراني ٣٦٣/٢٣ (٨٥٤) من طريق ابن عون، وليس فيه: فذكرته لمحمد... قال الهيثمي ١٣٦/٦: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، ورواه أبو يعلى

(٢) المسند ٢٩٠/٦. ومن طريق مالك عن سميّ عن أبي بكر بن عبدالرحمن أخرجه البخاري ١٤٣/٤، ١٥٣ (١٩٢٥، ١٩٢٦، ١٩٣١، ١٩٣٢). ومن طريق مالك عن عبد ربّه عن أبي بكر، ومن طرق آخر أخرجه مسلم ٧٨٠/٢ (١١٠٩).

(٣) المسند ٢٩٠/٦، ومن طريق مالك عن أبي الأسود، محمد بن عبدالرحمن بن نوفل أخرجه البخاري ٥٧/١ (٤٦٤)، ومسلم ٩٢٧/٢ (١٢٧٦).

(٧٦٤٧) **الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا جرير بن عبدالحميد عن منصور عن الحكم عن مِقْسَم عن أمّ سلمة قالت:

كان رسولُ اللّه يُوتِرُ بسبع، وبخمس، لا يَفْصِلُ بينهنّ بسلام ولا كلام[١].

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرّة عن يحيى بن الجزّار عن أمّ سلمة قالت:

كان رسول اللّه ﷺ يُوتِرُ بثلاث عشرة، فلما كَبُرَ وضَعُفَ أوتر بسبع[٢].

(٧٦٤٨) **الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا جرير عن عبدالعزيز بن رُفيع عن عُبيداللّه بن القِبطيّة قال:

دخل الحارثُ بن أبي ربيعة وعبداللّه بن صَفوان وأنا معهما على أمّ سلمة، فسألاها عن الجيش الذي يُخْسَفُ بهم، وكان ذلك في أيّام ابن الزّبير، فقالت أمُّ سلمة:

سمعتُ رسول اللّه ﷺ يقول: «يعوذُ عائذٌ بالحِجْر[٣]، فيُبْعَثُ إليه جيش، فإذا كانوا ببيداءَ من الأرض خُسِف بهم». فقلتُ: يا رسول اللّه، فكيف بمن خرج كارهاً؟ قال: «يُخسفُ به معهم، ولكنّهُ يُبْعَثُ على نيّته يومَ القيامة».

قال - يعني عبدالعزيز: فذكرت ذلك لأبي جعفر، قال: هي بيداء المدينة.

انفرد بإخراجه مسلم[٤].

(٧٦٤٩) **الحديث الحادي عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبداللّه بن إدريس قال: أخبرنا محمد بن عمارة عن محمد بن إبراهيم عن أمّ ولد لإبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف قالت:

---

(١) المسند ٦/٢٩٠، والنسائي ٣/٢٣٩، وأبو يعلى ١٢/٣٩٨ (٦٩٦٣). ومن طريق منصور أخرجه ابن ماجة ١/٣٧٦ (١١٩٢)، وصحّح الألباني الحديث. وقد صحّح محقّق أبي يعلى إسناد الحديث، وطوّل في تخريجه والتعليق عليه.

(٢) المسند ٦/٣٢٢، والنسائي ٣/٢٣٧، ٢٤٣ والترمذي ٢/٣١٩ (٤٥٧): وقال: حديث حسن. وصحّح الحاكم إسناده على شرط الشيخين ١/٣٠٦، ووافقه الذهبي، وصحّحه الألباني.

(٣) في مسلم: «بالبيت».

(٤) المسند ٦/٢٩٠، ومسلم ٤/٢٢٠٨ (٢٨٨٢).

كنت أجُرُّ ذيلي فأمرُّ بالمكان القَذِرِ والمكان الطَّيِّب ، فدخَلْتُ على أمّ سلمة فسألْتُها عن ذلك ، فقالت :

سمعتُ رسول اللّه ﷺ يقول : «يُطَهِّرُه ما بعدَه»(١) .

**(٧٦٥٠) الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو معاوية قال : حدّثنا هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أمّ سلمة قالت :

دخل عليها رسول اللّه ﷺ وعندها مُخَنَّث ، وعندها عبدُ اللّه بن أبي أميّة(٢) ، والمُخَنَّثُ يقول لعبداللّه : يا عبدَاللّه بن أبي أميّة ، إن فتحَ اللّهُ عليكم الطائفَ غداً فعليك بابنة غَيلانَ ، فإنها تُقْبِلُ بأربع وتُدْبِرُ بثمان(٣) . قال : فسَمِعه رسول اللّه ﷺ ، فقال لأمّ سلمة : «لا يَدْخُلَنَّ هذا عليكِ» .

أخرجاه(٤) .

**(٧٦٥١) الحديث الثالث عشر:** حدّثنا مسلم قال : حدّثني حجّاج بن الشاعر قال : حدّثني يحيى بن كثير العنبريّ قال : حدّثنا شعبة عن مالك بن أنس عن عمر بن مسلم عن سعيد بن المسيّب عن أمّ سلمة :

أن النبيّ ﷺ قال : «إذا رأيْتُم هلالَ ذي الحجّة وأرادَ أحدُكم أن يُضَحِّيَ ، فَلْيُمْسِكْ عن شعره وأظفاره» .

انفرد بإخراجه مسلم(٥) .

**(٧٦٥٢) الحديث الرابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو معاوية قال : حدّثنا هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أمّ سلمة :

---

(١) المسند ٢٩٠/٦ ، وأبو يعلى ٣٥٦/١٢ (٦٩٢٥) . ومن طريق محمد بن عمارة أخرجه الترمذي ٢٦٦/١ (١٤٣) ، وابن ماجة ١٧٧/١ (٥٣١) ، وأبو داود ١٠٤/١ (٣٨٣) . وأمّ ولد إبراهيم – حميدة- جعلها الذهبي في المجهولات ، قال : تفرّد عنها إبراهيم بن محمد التيميّ – الميزان ٦٠٦/٤ ، وصحّح الألباني الحديث .

(٢) وهو أخو أمّ سلمة .

(٣)يعني أنها سمينة . ينظر الفتح ٣٣٥/٩ .

(٤) المسند ٢٩٠/٦ ، ومسلم ١٧١٥/٤ (٢١٨٠) ، ومن طريق هشام أخرجه البخاري ٤٣/٨ (٤٣٢٤)

(٥) مسلم ١٥٦٥/٣(١٩٧٧) ومن طريق سعيد بن المسّيب أخرجه أحمد ٢٨٩/٦ .

أن رسول اللّه ﷺ أمرَها أن تُوافيَ معه صلاة الصبح يوم النَّحر بمكّة[1] .

**(٧٦٥٣) الحديث الخامس عشر:** وبالإسناد عن أمّ سلمة قالت

جاءت أمُّ حبيبة إلى النبيِّ ﷺ فقالت : يا رسول اللّه ، هل لك في أُختي . قال : «أصنع بها ماذا؟» قالت :« تَزوَّجُها» . فقال لها رسول اللّه ﷺ : «وتُحبّين ذلك؟» قالت : نعم ،لست لك بمُخْلية ، وأحقُّ من شَرَكَني في خير أختي . فقال لها رسول اللّه ﷺ : «إنّها لا تَحِلُّ لي» . قالت : فواللّه لقد بلَغني أنّك تَخْطُبُ دُرَّةَ ابنة أبي سلمة . فقال رسول اللّه ﷺ : «لو كانت تَحِلُّ لي ما تزوَّجْتُها وقد أرضعَتْني وأباها ثُوَيْبةُ مولاة بني هاشم . فلا تَعْرِضَنّ عليّ أخواتِكنّ ولا بناتِكنّ»[2] .

**(٧٦٥٤) الحديث السادس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نَجيح عن أبيه عن عُبيد بن عُمير عن أمّ سلمة قالت :

لما مات أبو سلمة قلت : غريبٌ ومات بأرض غُربة ، فأفضتُ بكاءً ، فجاءت امرأةٌ تريدُ أن تُسْعِدَني[3] ، فقال رسول اللّه ﷺ : «أتُريدين أن تُدْخِلي الشيطانَ بيتاً قد أخرجه اللّه منه!» . قالت : فلم أبك .

انفرد بإخراجه مسلم[4] .

**(٧٦٥٥) الحديث السابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا معاوية بن عمرو قال : حدّثنا أبو إسحاق الفَزاري عن خالد الحذّاء عن أبي قِلابة عن قَبيصة بن ذؤيب عن أمّ سلمة قالت :

---

(١) المسند ٢٩١/٦ ، ومسند أبي يعلى ٤٣٢/١٢ (٧٠٠٠) ، وشرح مشكل الآثار ١٣٧/٩ (٣٥١٧) قال البوصيري في الإتحاف : وللعلماء فيه كلام . ينظر الجوهر النقي لابن التركماني ١٣٢/٥ ، والمجمع ٢٦٧/٣ ، وتعليق محقّقي مسند أبي يعلى وشرح المشكل .

(٢) المسند ٢٩١/٦ . وإسناده صحيح . وأخرجه بعده ، وجعله عن أمّ حبيبة . وقد أخرجه الشيخان من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن أمّ حبيبة- البخاري ١٥٨/٩ (٥١٠٦) ، ومسلم ١٠٧٢/٢ (١٤٤٩) .

(٣) الإسعاد : المساعدة في البكاء .

(٤) المسند ٢٨٩/٦ ، ومسلم ٦٣٥/٢ (٩٢٢) .

دخل رسولُ اللّه ﷺ على أبي سلمة وقد شَقَّ بَصَرُه ، فأغمضَه ثم قال : «إنّ الرُّوحَ إذا قُبِضَ تَبِعَه البَصَرُ» فضجَّ ناسٌ من أهله . فقال : «لا تَدْعوا على أنفسكم إلاّ بخير ، فإن الملائكةَ يُؤمِّنون على ما تقولون» .

ثم قال : «اللهمّ اغفر لأبي سلمة ، وارْفَعْ درجتَه في المَهْدِيّين ، واخلُفْه في عَقِبه في الغابرين ، واغفِرْ لنا وله يا ربَّ العالمين . اللهم افْسَحْ له في قبره ، ونوّر له فيه»(١) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو معاوية قال : حدّثنا الأعمش عن شقيق عن أمّ سلمة قالت :

قال رسول اللّه ﷺ : «إذا حَضَرْتُم الميّتَ أو المريضَ فقولوا خيراً ، فإنَّ الملائكة يؤمِّنون على ما تقولون» .

قالت : فلمّا مات أبو سلمة أتيتُ النبيَّ ﷺ فقلت : يا رسول اللّه ، إن أبا سلمة قد مات . قال : «فقولي : اللهمّ اغفرْ لي وله ، وأَعْقِبْني منه عُقبى حسنة» قالت : فقلتُ ، فأعقَبني اللّه من هو خيرٌ لي منه ، محمداً ﷺ(٢) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن نُمير قال : حدّثنا سعد بن سعيد قال : أخبرني عمر بن كثير عن ابن سفينة مولى أمّ سلمة عن أمّ سلمة قالت :

سمعتُ رسول اللّه ﷺ يقول : «ما من عبدٍ تُصيبه مُصيبةٌ فيقول : «إنّا للّه وإنّا إليه راجعون . اللهمّ أْجُرْني في مُصيبتي ، واخْلُفْ لي خيراً منها» إلاّ أَجَرَه اللّه في مصيبته ، وأخْلَفَ له خيراً منها» قالت : فلمّا توفّي أبو سلمة قُلتُ : مَن خيرٌ من أبي سلمة صاحب رسول اللّه ﷺ! قالت : ثم عَزَمَ اللّهُ لي فقُلْتُها : اللهمّ أجُرْني في مُصيبتي ، واخلُفْ لي خيراً منها . فتزوّجْتُ رسول اللّه ﷺ(٣) .

انفرد بإخراج هذه الطرق الثلاثة في مسلم .

---

(١) المسند ٢٩٧/٦ ، ومسلم ٦٣٤/٢ (٩٢٠) .

(٢) المسند ٢٩١/٦ ، ومسلم ٦٣٣/٢ (٩١٩) .

(٣) المسند ٣٠٩/٦ ، ومسلم ٦٣٣/٢ (٩١٨) .

(٧٦٥٦) **الحديث الثامن عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم قال : حدّثنا هشام الدّستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن زينب بنت أمّ سلمة عن أمّ سلمة :

أنها كانت هي ورسول اللّه ﷺ يغتسلان من إناء واحد ، من الجنابة . وكان يقبِّلُها وهو صائم .

أخرجاه . إلاّ أن مسلماً لم يذكر التقبيل في هذا الحديث ، وذكره في رواية عمر بن أبي سلمة عن أمّ سلمة : أن رسول اللّه ﷺ كان يفعل ذلك(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن طلحة بن يحيى قال : حدّثني عبداللّه ابن فَرُّوخ :

أن امرأةً سألتْ أمّ سلمة ، فقالت : إنّ زوجي يُقَبِّلُني وهو صائم وأنا صائمة ، فما تَرَين؟ فقالت : كان رسول اللّه ﷺ يُقَبِّلُني وهو صائم وأنا صائمة(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن بن مهديّ قال : حدّثنا موسى بن عُلَيّ عن أبيه عن أبي قيس قال :

أرسلَني عبداللّه بن عمرو إلى أمّ سلمة أسألُها : هل كان رسول اللّه ﷺ يُقبِّلُ وهو صائم(٣)؟ قالت : لا . قلت : إن عائشة تُخبر الناس أن رسول اللّه ﷺ كان يقبِّل وهو صائم . قالت : لعلّه إيّاها ، كان لا يتمالكُ عنها حُبّاً ، أما إيّاي فلا(٤) .

---

(١) المسند ٢٩١/٦ ، وأخرجه البخاري من طريق هشام ١٥٢/٤ (١٩٢٩) ، وأخرجه مسلم من طريق هشام ٢٤٢/١ (٢٩٦) دون ذكر التقبيل ، وذكر التقبيل في ٧٧٩/٢ (١١٠٨) كما أشار إلى ذلك المؤلّف .

(٢) المسند ٢٩١/٦ ومن طريق طلحة أخرجه النسائي في الكبرى ٢٠٣/٢ (٣٠٧٤) ، والطبراني ٢٩٥/٢٣ (٦٥٣) وطلحة وعبداللّه بن فرّوخ صدوقان - التقريب ٣٠٦/١ ، ٢٦٤ .

(٣) في المسند عبارة حذفها المؤلّف ، أو سقطت من الناسخ : «فإن قالت : لا ، فقل لها : إنّ عائشة تُخبر الناس أن رسول الله ﷺ كان يُقبِّل وهو صائم . قال : فسألَها : أكان رسول الله ﷺ يُقبّل وهو صائم؟» .

(٤) المسند ٢٩٦/٦ ، ومن طريق موسى أخرجه النسائي - الكبرى ٢٠٣/٢ (٣٠٧٢ ، ٣٠٧٣) ، والطبراني ٣٤٠/٢٣ (٧٨٩) وموسى صدوق - التقريب ٦١١/٢ ، وسائر رجاله ثقات .

(٧٦٥٧) **الحديث التاسع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال : حدّثني حُميد بن نافع عن زينب بنت أمّ سلمة عن أمّها :

أن امرأةً تُوُفِّي زوجُها ، فاشتكَتْ عينَها ، فذكروها للنبيِّ ﷺ ، فذكروا له الكُحل ، وقالوا : نخافُ على عينها . قال : «قد كانت إحداكنّ تمكُثُ في بيتها ، في شرّ أحلاسها ، في شرٍّ بيتها ، حولاً ، فإذا مرّ بها كلب رَمَتْ ببعرة . أفلا أربعة أشهرٍ وعشراً!»(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثا البخاري قال : حدّثنا عبدالله بن يوسف قال : أخبرنا مالك عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حُميد عن زينب بنت أبي سلمة قالت :

سمعتُ أمَّ سلَمة تقول : جاءت امرأةٌ إلى رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إن ابنتي تُوُفّي عنها زوجُها ، وقد اشتكت عينها ، أفَنَكْحُلُها؟ فقال رسول الله ﷺ : «لا» مرّتين أو ثلاثاً ، كلّ ذلك يقول : «لا» . ثم قال النبيُّ ﷺ : «إنما هي أربعة أشهر وعشر ، قد كانت إحداكنّ في الجاهلية ترمي بالبَعرة على رأس الحول» .

قالت : كانت المرأة إذا توفّي عنها زوجُها دخلت حِفشاً(٢) ، ولبست شرّ ثيابها ، ولم تَمَسَّ طيباً حتى تمرَّ بها سنة ، ثم تُؤتى بدابّة : حمار أو شاة أو طائر ، فتفتضّ به ، فقلّما تَفْتَضّ بشيءٍ إلا مات ، ثم تخرج فتُعْطَى بعرةً فترمي بها ، ثم تُراجعُ بعدُما شاءت من طيب أو غيره .

وسُئل مالك : ما «تفتضّ»؟ قال : تمسحُ به جلدها(٣) .

الطريقان في الصحيحين .

(٧٦٥٨) **الحديث العشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أحمد بن الحجّاج قال : حدّثنا عبدالعزيز بن محمد عن محمد بن طحلاء قال :

---

(١) المسند ٢٩١/٦ ، والبخاري ١٥٧/١٠ (٥٧٠٦) . ومن طريق شعبة أخرجه مسلم ١١٢٥/٢ (١٤٨٨) .

(٢) الحُفْش : البيت الصغير .

(٣) البخاري ٤٨٤/٩ (٥٣٣٦ ، ٥٣٣٧) ومن طريق مالك أخرجه مسلم ١١٢٤/٢ (١٤٨٨ ، ١٤٨٩) .

قلتُ لأبي سلمة[1] : إنّ ظِئْرَكَ سُليماً لا يتوضأُ ممّا مسَّتِ النار . قال : فضرب صدر سليم وقال : أشهد على أمّ سلمة زوج النبيِّ ﷺ أنها كانت تشهد : أن رسول اللّه ﷺ كان يتوضّأ ممّا مسّتِ النار[2] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن جعفر بن محمد قال : حدّثني أبي عن عليّ بن حسين عن زينب ابنة أمّ سلمة عن أمّ سلمة

أن رسول اللّه ﷺ أكل كَتِفاً ، فجاءه بلال ، فخرج إلى الصلاة ولم يَمَسَّ ماء[3] .

**(٧٦٥٩) الحديث الحادي والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد قال : حدّثنا ثابت بن عُمارة قال : حدَّثتني ريطة عن كبشة ابنة أبي مريم قالت :

سألت أمَّ سلمة ، قلتُ : أخبريني : ما نهى عنه رسولُ اللّه ﷺ أهلَه؟ قالت : أن نَعْجُمَ النوى طبخاً . وأن نَخْلِطَ الزبيبَ والتمر[4] .

ومعنى نعجمُ النوى : نبالغُ في إنضاجه حتى يتفتّت ، فإنه يُفسد قوّته التي تصلح للغنم .

**(٧٦٦٠) الحديث الثاني والعشرون:** حدّثنا عبداللّه بن أحمد[5] قال : حدّثنا عثمان ابن محمد بن أبي شيبة قال : حدّثنا محمد بن فُضيل عن عبداللّه بن عبدالرحمن ، أبي نصر قال : حدّثني مُساور الحميري عن أمّه قالت : سمعتُ أمّ سلمة تقول :

سمعتُ رسول اللّه ﷺ يقول لعليّ : «لا يُبْغِضُك مؤمن ، ولا يُحِبُّك منافق»[6] .

---

(١) وهو أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف .

(٢) المسند ٣٢١/٦ ومن طريق عبدالعزيز بن محمد أخرجه الطبراني ٣٨٧/٢٣ (٩٢٤) قال الهيثمي ٢٥٣/١ : رجال الطبراني موثّقون ، لأنه من رواية محمد بن طحلاء عن أبي سلمة . وابن طحلاء صدوق . التقريب ٥٢٥/٢ .

(٣) المسند ٢٩٢/٦ ، والنسائي ١٠٧/١ ، وصحّحه ابن خزيمة ٢٨/١ (٤٤) وأخرجه ابن ماجة ١٦٥/١ (٤٩١) من طريق جعفر ، ورجاله رجال الصحيح . وصحّحه الألباني ، وله شواهد صحيحة .
وهذا الفعل من عدم الوضوء ممّا مسّت النار ناسخ للذي قبله .

(٤) المسند ٢٩٢/٦ ، وأبو داود ٣٣٣/٣ (٣٧٠٦) ، ومن طريق ثابت أخرجه أبو يعلى ٤١٧/١٢ (٦٩٨٤) والطبراني ٣٢/٢٣ (٨٧٩) . وريطة وكبشة غير معروفتين - التقريب ٨٦٣/٢ ، ٨٧٤ وضعّف الألباني إسناده .

(٥) وهو عن أحمد وابنه في المسند .

(٦) المسند ٢٩٢/٦ ، والترمذي ٥٩٤/٥ (٣٧١٧) ، وأبو يعلى ٣٣١/١٢ (٦٩٠٤) ، والمعجم الكبير ٣٧٤/٢٣ (٨٨٥) قال الترمذي : حسن غريب من هذا الوجه . ومُساوِر الحميري وأمّه مجهولان - التقريب ٥٧٨/٢ ، ٨٨٥ . وضعّف الألباني الحديث . وقد رُوي نحو هذا عن عليّ في صحيح مسلم - الجمع ١٧٢/١ (١٥٣) .

(٧٦٦١) **الحديث الثالث والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالله بن نُمير قال : حدّثنا عبدالملك - يعني ابن أبي سليمان عن عطاء بن أبي رباح قال : حدّثني من سمع أمّ سلمة تذكر :

أن النبي ﷺ كان في بيتها ، فأتَتْه فاطمة ببُرمة فيها خزيرة ، فدخلَت بها عليه ، فقال : «ادعي زوجَك وابنيك» قالت : فجاء عليّ وحسنٌ وحسين ، فدخلوا عليه فجلسوا يأكلون من تلك الخزيرة ، وهو على منامة له على دُكّان تحتَه كساء خَيبريّ ، قالت : وأنا في الحجرة أُصلّي ، فأنزل الله عزّ وجلّ هذه الآية ﴿**إنّما يُريدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُم الرِّجْسَ أهلَ البَيتِ ويُطَهِّرَكم تَطهيراً**﴾ [الأحزاب : ٣٣] قالت : فأخذ فضلَ الكساء فغشّاهم به ، ثم أخرج يده فألوى بها إلى السماء ، ثم قال : «اللهمّ هؤلاءِ أهلُ بيتي وحامّتي ، فأَذْهِبْ عنهم الرِّجْسَ وطَهِّرْهم تطهيراً» . قالت : فأدخَلْتُ رأسي البيت فقلت : وأنا معكم يا رسول الله . قال : «إنّكِ إلى خير ، إنّكِ إلى خير»(١) .

الخزيرة : لحم يقطّع صِغاراً ويُصَبّ عليه ماء ، ثم يُذَرّ عليه دقيق إذا نَضج .

والحامّة : الخاصّة .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا عوف عن أبي المُعَذّل عطية الطّفاوي عن أبيه عن أمّ سلمة حدّثته قالت :

بينما رسول الله ﷺ في بيتي يوماً إذ قالت الخادم : إنّ علياً وفاطمة بالسُّدّة ، قالت : فقال لي : «قُومي فتنَحَّي لي عن أهل بيتي» . فقُمْت فتَنَحَّيْتُ في البيت قريباً ، فدخل عليٌّ وفاطمة ومعهما الحسن والحسين وهما صبيّان صغيران ، فأخذ الصبيَّين فوضعَهما في حجره فقبَّلَهما ، واعتنقَ عليّاً بإحدى يَدَيه وفاطمة باليد الأُخرى ، فقبّلَ فاطمة وقبّلَ عليّاً ، وأغْدَفَ عليهم خَميصةً سوداء ، وقال : «اللهمّ إليك لا إلى النار ، أنا وأهل بيتي» قالت :

---

(١) المسند ٦/٢٩٢ ، وقال بعده : قال عبدالملك : وحدّثني أبو ليلى عن أمّ سلمة مثل حديث عطاء سواء . قال عبدالملك : وحدّثني داود بن أبي عوف أبو الجَحّاف عن شهر بن حوشب عن أمّ سلمة بمثله سواء . وبالأسانيد الثلاثة في فضائل الصحابة ٢/٥٨٧ ، ٥٨٨ (٩٩٤-٩٩٦) ، وقد ضعّف المحقّق إسناد الحديث الأوّل - وهو الذي هنا - لإبهام شيخ عطاء ، ولكنّه صحّح الثاني ، لأن أبا ليلى الكندي الكوفي تابعي ثقة . والأخير فيه ضعف لضعف شهر . والإسناد بمجموع طرقه صحيح .

قلت : وأنا يا رسول اللّه صلّى اللهُ عليك . قال : «وأنتِ»[1] .

السُّدّة : الباب .

وأغدف : أسبل .

والخميصة : ثوب له عَلَم .

**(٧٦٦٢) الحديث الرابع والعشرون:** حدّثنا البخاري قال : حدّثني محمد بن خالد قال : حدّثنا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي قال : حدّثنا محمد بن حرب قال : حدّثنا محمد بن الوليد الزُّبيدي قال : أخبرنا الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أمّ سلمة قالت :

إن النبيّ ﷺ رأى في بيتها جاريةً في وجهها سَفْعةٌ ، فقال : «اسْتَرْقُوا لها ، فإنّ بها النَّظْرة» .

أخرجاه[2] .

والسَّفعة : مثل اللَّطمة .

والنَّظْرة : العين .

**(٧٦٦٣) الحديث الخامس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو أسامة قال : أخبرنا هشام بن عروة عن عوف بن الحارث بن الطّفيل عن رُمَيثة أمّ عبداللّه بن محمد بن أبي عتيق عن أمّ سلمة زوج النبيّ ﷺ قالت :

كلّمني صواحبي أن أكلّمَ رسولَ اللّه ﷺ أن يأمرَ الناس فيُهدون له حيث كان ، فإنّهم يتحرَّون بهديّته يوم عائشة ، وإنا نُحِبُّ الخير كما تُحِبُّ عائشة . فقلت : يا رسول الله ، إنّ صواحبي كَلَّمْنَني أن أكَلّمَك لتأمُرَ النّاس أن يُهدوا لك حيث كنت ، فإنّ النّاسَ يتحرَّون بهداياهم يوم عائشة ، وإنّا نُحِبّ الخيرَ كما تُحِبُّ عائشة . قالت : فسكت النبيُّ ﷺ فلم يُراجِعْني ، فجاءني صواحبي فأخْبَرْتُهنّ أنّه لم يكلِّمْني ، فقُلْن : لا تدَعيه ، وما هذا حينَ

(١) المسند ٢٩٦/٦ ، ومن طريق عوف أخرجه الطبراني ٣٣٠/٢٣ ، ٣٩٣ (٧٥٩ ، ٩٣٩) ، وذكره الهيثمي في المجمع ١٦٩/٩ ، وسكت عنه . وعطيّة ضعّفه الساجي والأزدي ، ووثّقه ابن حبّان . أما أبوه فغير معروف - التعجيل ٢٨٦/٢ ، ٥٤٥ . فإسناده ضعيف .

(٢) البخاري ١٩٩/١٠ (٥٧٣٩) . ومن طريق محمد بن حرب أخرجه مسلم ١٧٢٥/٤ (٢١٩٧) .

تدعينه . قالت : ثم دار فكلَّمْتُه ، فقلتُ : إن صواحبي قد أمَرْنَني أن أكلِّمَك تأمرُ الناس فليُهدوا لك حيثُ كنت . فقالت له مثل تلك المقالةِ ، مرّتين أو ثلاثاً ، كلّ ذلك يسكُتُ عنها رسول اللّه ﷺ . ثم قال : «يا أمّ سلمة ، لا تُؤذيني في عائشة ، فإنّه واللّه ما نزلَ الوحيُ عليَّ وأنا في بيت امرأة من نسائي غيرَ عائشة» . فقالت : أعوذُ باللّه أن أسوءَكَ في عائشة(١) .

**(٧٦٦٤) الحديث السادس والعشرون:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا هارون بن سعيد قال : حدّثنا ابن وهب قال : أخبرَني مَخْرَمةُ بن بُكير عن أبيه قال : سمعتُ عبداللّه بن مسلم يقول : سمعْتُ محمد بن مسلم يقول : سمعتُ حميد بن عبدالرحمن يقول :

قيل لرسول اللّه ﷺ : أين أنت يا رسول اللّه عن ابنة حمزة؟ أو قيل : ألا تَخْطُبُ بنت حمزة بن عبدالمطّلب؟ فقال : «إنّ حمزةَ أخي من الرّضاعة» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

**(٧٦٦٥) الحديث السابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو الوليد قال : حدّثنا أبو عَوانة عن عبدالملك بن عُمير عن رِبعيّ بن حِراش عن أمّ سلمة قالت :

دخل عليّ رسول اللّه ﷺ وهو ساهمُ الوجه . قالت : فخَشيتُ ذلك من وجع ، فقلت : يا نبيّ اللّه ، مالك ساهمُ الوجه؟ قال : «من أجل الدّنانير السبعة التي أتَتْنا أمس ، وهي(٣) في خُصْم الفراش»(٤) .

الخُصْم : الطرف .

---

(١) المسند ٢٩٣/٦ ، ومن طريق هشام أخرجه النسائي ٨٦/٧ ، وصحّحه . وأخرجه الحاكم ٩/٤ وصحّح إسناده ، ووافقه الذهبي ، وابن حبّان ٤٣/١٦ (٧١٠٩) ، ووثّق المحقّق رجاله . وللحديث شاهد أخرجه الشيخان عن عائشة - الجمع ١٣٩/٤ (٣٢٥٢) . وينظر الفتح ٢٠٨/٥ .

(٢) مسلم ١٠٧٢/٢ (١٤٤٨) .

(٣) في المسند : «أمسينا وهي»

(٤) المسند ٢٩٣/٦ ، ورجاله رجال الصحيح . وبهذا الإسناد صحّحه ابن حبان ٥٦٥/١١ (٥١٦٠) . ومن طريق عبدالملك أخرجه أبو يعلى ٤٤٧/١٢ (٧٠١٧) ، والطبراني ٣٢٧/٢٣ (٧٥١) وعزاه الهيثمي لأحمد وأبي يعلى دون الطبراني ، وقال : رجالهما الصحيح - المجمع ٢٤١/١٠ . وقال محقّق أبي يعلى : إسناده صحيح إذا كان ربعي بن حراش سمعه من أمّ سلمة .

(٧٦٦٦) **الحديث الثامن والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قُرّان بن تمّام الأسدي قال : حدّثنا محمد بن أبي حُميد عن المطلّب بن عبدالله المخزوميّ قال :

دخلْتُ على أمّ سلمة زوج النبيّ ﷺ ، فقالت : يا بُنيّ ، ألا أُحَدِّثك بما سمعتُ من رسول الله ﷺ ؟ قلت : بلى يا أُمّاه . قالت :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «مَن أنفقَ على ابنتين أو أُختين أو ذواتَي قرابة يحتسبُ النفقةَ عليهما ، حتى يُغْنِيَهما اللّهُ من فضله أو يكفيَهما ، كانتا ستراً له من النار»(١) .

(٧٦٦٧) **الحديث التاسع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا أبي عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أمّ سلمة :

أن رسول الله ﷺ كان يصوم شعبان ورمضان(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أبي سلمة عن أمّ سلمة قالت :

ما رأيتُ رسولَ الله ﷺ صام شهرين متتابعين ، إلاّ أنّه كان يَصِلُ شعبان برمضان(٣) .

(٧٦٦٨) **الحديث الثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثني هارون النحوي عن ثابت البناني عن شهر بن حَوشب عن أمّ سلمة :

---

(١) المسند ٢٩٣/٦ ، ومحمد بن أبي حميد ، ضعيف - التهذيب ٢٨٨/٦ ، ومن طريق ابن أبي حميد أخرجه أبوداود الطيالسي ٢٢٥ (١٦١٤) ، والطبراني ٣٩٢/٢٣ (٩٣٨) ، وقال الهيثمي ١٦٠/٨ : رواه أحمد والطبراني وفيه محمد بن أبي حميد المدني ، وهو ضعيف .

وقد روى الإمام مسلم بسنده عن أنس رضي الله عن النبيّ ﷺ : «من عال جاريتين حتى تبلُغا ، جاء يوم القيامة أنا وهو» وضمّ أصابعه - الجمع ٦٣٦/٢ (٢٠٩٨) .

(٢) المسند ٢٩٣/٦ . الجرّاح والد وكيع مختلف فيه ، ولكنّه متابع . وسائر رجاله رجال الصحيح . وينظر ما بعده .

(٣) المسند ٣٠٠/٦ ، وروايتا الحديث من طرق عن منصور في الترمذي ١١٣/٣ (٧٣٦) ، والنسائي ١٥٠/٤ ، ٢٠٠ ، وابن ماجة ٥٢٨/١ (١٦٤٨) ، وأبي يعلى ٤٠٥/١٢ (٦٩٧٠) ، والطبراني ٢٥٦/٢٣ (٥٢٧ - ٥٣٠) . وصحّحه المحققون .

أن رسول اللّه ﷺ قرأها : ﴿إنّه عَمِلَ غيرَ صالح﴾[1] .

(٧٦٦٩) **الحديث الحادي والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا القاسم بن الفضل عن أبي جعفر محمد بن عليّ عن أمّ سلمة قالت :

قال رسول اللّه ﷺ : «الحجُّ جهادُ كلِّ ضعيف»[2] .

(٧٦٧٠) **الحديث الثاني والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن وهب مولى أبي أحمد عن أمّ سلمة

أن النبي ﷺ دخل عليها وهي تَخْتَمِرُ ، فقال : «ليّةً لا ليّتين[3]» .

(٧٦٧١) **الحديث الثالث والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن مولى[4] لأمّ سلمة عن أمّ سلمة

أن النبيَّ ﷺ كان يقول في دُبُر الفجر : «اللهمّ ، إني أسألُك عِلماً نافعاً ، وعملاً مُتَقَبَّلاً ، ورزقاً طيّباً»[5] .

---

(١) المسند ٢٩٤/٦ ، وعلّة الحديث في شهر . وقد روي الحديث من طرق عن هارون في الترمذي ١٧٢/٥ (٢٩٣٢) . وينظر تعليقه على الحديث (٢٩٣١) ، وأبي يعلى ٤٤٩/١٢ (٧٠٢٠) . وأخرجه الطبراني من طرق عن هارون وغيره عن ثابت ٣٣٥/٢٣ (٧٧٤-٨٧٧) وينظر الصحيحة ٧٢٩/٦ (٢٨٠٩) .
والقراءة في الآية ﴿إنّه عَمَلٌ غير صالح﴾ [هود ٤٦] وقد نسبت قراءة (عَمِلَ) إلى الكسائي من السبعة ، وغيره من القرّاء - ينظر السبعة ٣٣٤ ، والكشف ٤٠٦/١ ، والطبري ٣٣/١٢ ، والبحر ٢٢٩/٥ .

(٢) المسند ٢٩٤/٦ ، وابن ماجة ٩٦٨/٢ (٢٩٠٢) . ومن طريق القاسم أخرجه أبو يعلى ٣٤٧/١٢ (٦٩١٦) ، والطبراني ٢٩٢/٢٣ (٦٤٧) . ورجاله ثقات ، إلا أبا جعفر محمد بن علي لم يسمع أمَّ سلمة . وقد حسّن الألباني الحديث ، وأحال على الضعيفة (٣٥١٩) .

(٣) المسند ٢٩٤/٦ . ووهب مجهول - التقريب ٦٥٢/٢ . ومن طرق عن سفيان أخرجه أبو داود ٦٤/٤ (٤١١٥) ، وأبو يعلى ٤٠٦/١٢ (٦٩٧١) ، والطبراني ٣١٢/٢٣ (٧٠٥) . وقد صحّح الحاكم إسناده ، ووافقه الذهبي ١٩٤/٤ رغم جهالة وهب ، وضعّف الألباني الحديث .
قال أبو داود عقب الحديث : معنى قوله «لية لا ليّتين» يقول : لا تعتمّ مثل الرجل ، لا تكرّره طاقاً أو طاقين .

(٤) ويروى «عن مولاة» .

(٥) المسند ٢٩٤/٦ ، وعمل اليوم والليلة ٥٠ (١٠٢) . ومن طرق عن موسى بن أبي عائشة أخرجه ابن ماجة ٢٩٨/١ (٩٢٥) ، وأبو يعلى١٢/٣٦١ (٦٩٣٠) ، والطبراني ٣٠٥/١٣ (٦٨٥) . قال البوصيري : رجال إسناده ثقات ، خلا مولى أمّ سلمة فإنه لم يسمع ، ولم أرَ أحداً ممّن صنّف في المبهمات ذكره ، ولا أدري ما حاله . وجعله ابن حجر : عبداللّه بن شداد ، وهو ثقة - التقريب ٨٤٨/٢ ، ٢٩٣/١ ، وصحّحه الألباني .

(٧٦٧٢) **الحديث الرابع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن إسحاق قال: أخبرني ليث بن سعد قال: حدّثنا عبدالله بن أبي مُليكة عن يَعلى بن مَمْلَك قال:

سُئِلت أمُّ سلمة عن صلاة رسول الله ﷺ بالليل، وقراءته. فقالت: مالكم ولصلاته ولقراءته. كان يُصلّي قدر ما ينام، وينامُ قدرَ ما يصلّي، وإذا هي تَنْعَتُ قراءة مُفَسَّرةً حرفاً حرفاً[1].

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن بكر قال: حدّثنا ابن جريج قال: أخبرني عبدالله ابن أبي مُليكة قال: أخبرني يعلى بن مَمْلَك:

أنه سأل أمّ سلمة عن صلاة النبيِّ ﷺ بالليل. فقالت: كان يصلّي العشاء الآخرة ثم يسبِّحُ، ثم يصلّي بعدَها ما شاء الله من الليل، ثم ينصَرفُ فيرقُدُ مثل ما صلّى، ثم يستيقظُ من نومته تلك فيُصلّي مثلَ ما نام، وصلاته الآخرة تكون إلى الصبح[2].

(٧٦٧٣) **الحديث الخامس والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسين قال: حدّثنا خلف بن خليفة عن ليث عن علقمة بن مَرثد عن المعرور بن سُوَيد عن أمّ سلمة زوج النبيِّ ﷺ قالت:

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إذا ظهرت المعاصي في أُمّتي عمَّهم اللّهُ بعذابٍ من عنده» فقلتُ: يا رسول الله، أما فيهم يومئذ أُناسٌ صالحون؟ قال: «بلى» قالت: فكيف يصنع أولئك؟ قال: «يُصيبُهم ما أصابَ الناسَ، ثم يَصيرون إلى مغفرةٍ من الله ورضوان»[3].

---

(١) المسند ٢٩٤/٦. ويعلى مقبول، وسائر رجاله رجال الصحيح. ومن طريق الليث أخرجه الترمذي ١٦٧/٥ (٢٩٢٣) وقال: حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث ليث بن سعد. وأخرجه أبو داود ٥٣/٢ (١٤٦٦)، والنسائي ٢١٤/٣، وصحّحه ابن خزيمة ١٨٨/٢ (١١٥٨)، والحاكم ٣٠٩/١ على شرط مسلم، ووافقه الذهبي، مع أن يعلى لم يخرج له مسلم. وضعّف الألباني الحديث.

(٢) المسند ٢٩٧/٦، والمعجم الكبير ٢٩٢/٢٣ (٦٤٥)، وصحيح ابن حبّان ٣٦٦/٦ (٢٦٣٩)، وضعّفه محقّق ابن حبّان لجهالة يعلى. وقد أخرجه النسائي عن ابن جُريج عن أبيه عن ابن أبي مليكة، وضعّفه الألباني.

(٣) المسند ٣٠٤/٦ ومن طريق خلف في المعجم الكبير ٣٢٥/٢٣ (٧٤٧) وفي إسناده ليث بن أبي سليم، اختلط فترك، وسائر رجاله رجال الصحيح.

(٧٦٧٤) **الحديث السادس والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد قال: أخبرنا هشام عن حسن عن ضَبَّةَ بن مِحْصَن عن أمّ سلمة قالت:

قال رسول اللّه ﷺ: «إنّه سيكون أُمراءُ تعرفون وتُنكرون، فمن أنكر فقد برىء، ومن كَرِهَ فقد سلم، ولكن من رضي وتابع». قالوا: يا رسول اللّه، أفلا نقاتِلهم؟ قال: «لا، ما صلَّوا لكم الخمس».

انفرد بإخراجه مسلم[١].

(٧٦٧٥) **الحديث السابع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرزّاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني حبيب بن أبي ثابت أن عبدالحميد بن عبداللّه والقاسم أخبراه أنهما سمعا أبا بكر بن عبدالرحمن يخبر أن أمَّ سلمة زوجَ النبيِّ ﷺ أخبرَتْه

أنها لمّا قَدِمَتْ المدينة أخبرَتهم أنّها بنتُ أبي أميّة بن المغيرة، فكذَّبوها وقالوا: ما أكذبَ الغرائبَ! حتى أنشأَ ناسٌ منهم الحجّ، فقالوا: ما تكتبين إلى أهلك؟ فكتبت معهم، فرجعوا إلى المدينة يُصَدِّقُونها، فازدادت عليهم كرامة.

فقالت: فجاءَني[٢] النبيُّ ﷺ فخطبني، فقلت: ما مثلي نُكِحَ، أما أنا فلا وَلَدَ فيَّ، وأنا غيورٌ ذاتُ عِيال، فقال: «أنا أكبرُ منكِ، وأما الغيرةُ فيُذْهِبُها اللّه، وأما العِيال فإلى اللّه ورسوله» فتزوّجَها، فجعل يأتيها فيقول: «أين زُنابُ؟» حتى جاء عمّار بن ياسر يوماً فاختلَجَها، وقال: هذه تمنعُ رسول اللّه ﷺ، وكانت تُرْضِعُها، فجاء رسول اللّه ﷺ فقال: «أين زُنابُ؟» فقالت قُرَيبةُ ابنةُ أبي أميّة: أخذَها عمّار، فقال النبيُّ ﷺ: «أنا آتيكم الليلة» قالت: فقمتُ، فأخرجْت حبّاتٍ من شعير كانت في جَرّ، وأخرجت شحماً فعَصَدْتُه له، فبات النبيُّ ﷺ ثم أصبح، فقال حين أصبح: إن لكِ على أهلكِ كرامةً، فإن شئتِ سَبَّعْتُ لك، وإن أُسَبِّعْ لك أسَبِّعْ لنسائي»[٣].

---

(١) المسند ٢٩٥/٦. ومن طريق هشام بن حسّان وغيره عن الحسن البصري - أخرجه مسلم ١٤٨٠/٣، ١٤٨١ (١٨٥٤).

(٢) في المسند: «قالت: فلمّا وضعْت زينبَ جاءَني .....».

(٣) المسند ٣٠٧/٦، والمصنّف ٢٣٥/٦ (١٠٦٤٤)، والطبراني ٢٧٣/٢٣ (٥٨٥). ومن طريق ابن جُريج أخرجه أبو يعلى ٤٣٧/١٢ (٧٠٠٦). وعبدالحميد بن عبداللّه بن أبي عمرو، والقاسم بن محمد بن عبدالرحمن، روى لها النسائي، وجعلهما ابن حجر مقبولين - التقريب ٣٢٧/١، ٤٨٢/٢. وسائر رجاله رجال الصحيح. وللحديث طرق صحيحة.

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن ثابت البُناني قال : حدّثني ابن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أمّه أمّ سلمة :

أن رسول اللّه ﷺ خطب أمّ سلمة ، فقالت : يا رسول اللّه ، إنّه ليس أحد من أوليائي شاهداً . فقال : «إنّه ليس أحدٌ من أوليائك شاهدٌ ولا غائبٌ يكره ذلك» فقالت : يا عمر[1] ، زوّج النبيَّ ﷺ . فتزوَّجَها رسول اللّه ﷺ ، فقال لها رسول اللّه ﷺ : «أما إنّي لا أَنْقُصُكِ ممّا أعطيْتُ أخواتك رَحَيَين وجرَّةً ومِرْفقةَ أَدَم حشوُها ليف» فكان رسول اللّه ﷺ يأتيها ليدخل بها ، فإذا رأَتْه أخذت زينب ابنتها فجَعَلْتها في حِجرها ، فينصرفُ رسول اللّه ﷺ ، فعلم بذلك عمّارٌ ، وكان أخاها من الرّضاعة ، فأتاها فقال : أين هذه المقبوحة المشقوحة التي قد آذيْتِ بها رسولَ اللّه ﷺ . فأخذَها فذهب بها ، فجاء رسول اللّه ﷺ فدخل عليها ، فجعل يضربُ ببصره في نواحي البيت ، فقال : «ما فعلت زُنابُ؟» فقالت : جاء عمّار فأخذَها فذهب بها ، فدخل بها رسول اللّه ﷺ وقال لها : «إن شئتِ سبّعْتُ لك ، وإن سبّعْتُ لك سبّعْتُ لِنسائي»[2] .

المشقوحة : المكسورة .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال : حدّثني محمد بن أبي بكر عن عبدالملك بن أبي بكر بن عبدالرحمن عن أبيه عن أمّ سلمة :

أن رسول اللّه ﷺ لما تزوّجَها أقام عندها ثلاثة أيام ، وقال : «إنّه ليس بك على أهلكِ هوان ، وإن شئتِ سبّعْتُ لك ، وإن سبّعْتُ لكِ سبّعْتُ لنسائي» .

---

(١) وهو ابنها - كما في رواية أبي يعلى .

(٢) المسند ٢٩٥/٦ . وأدخل معه الحاكم وابن حبّان وأبو يعلى حديث وفاة أبي سلمة ، وأمرُ النبيِّ ﷺ أمّ سلمة بالاسترجاع : فمن طريق يزيد أخرجه الحاكم ١٧٨/٢ ، وابن حبّان ٢١٢/٧ (٢٩٤٩) . ومن طريق حمّاد ابن سلمة أخرجه أبو يعلى ٣٣٤/١٢ (٦٩٠٧) ، وجعله الحاكم في روايته عن ثابت عن عمر بن أبي سلمة عن أمّه أم سلمة ، وصحّح إسناده على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي . أما ابن عمر - كما في سائر الروايات - فسُمّي محمّداً ، وقال عنه ابن حجر : مقبول - التقريب ٥٤٢/٢ . وسائر رجاله ثقات . وينظر تخريج محقّقي أبي يعلى وابن حبّان .

انفرد بإخراجه مسلم[١] .

**(٧٦٧٦) الحديث الثامن والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن أبي عدي عن محمد بن إسحاق قال : حدّثني أبو عُبيدة بن عبد الله بن زَمعة عن أبيه وعن أمّه زينب بنت أبي سلمة عن أمّ سلَمة قالت :

كانت ليلتي التي يصير إليّ فيها رسول اللّه ﷺ يوم النحر . قالت : فصار إليّ ، فدخل عليّ وهب بن زمعة ومعه رجل من آل أبي أميّة مُتقمِّصَين ، فقال رسول اللّه ﷺ لوهب : «هل أَفَضْتَ بعد؟» قال : لا واللّه يا رسول اللّه . قال : «انزِع عنك القميص» فنزعه من رأسه ، ونزعَ صاحبُه قميصَه من رأسه ، ثم قالوا : ولِمَ يا رسول اللّه؟ قال : «إن هذا يوم النحر ، رخّص لكم إذا أنتم رَمَيْتُم الجمرةَ أن تُحِلّوا - يعني من كلّ من حُرِمْتُم إلا النساء» فإذا أمسيتم قبلَ أن تطوفوا بهذا البيت صِرْتُم حُرُماً كهيئتكم قبل أن ترموا الجمرة حتى تطوفوا»[٢] .

**(٧٦٧٧) الحديث التاسع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : حدّثنا محمد بن إسحاق عن نافع عن صفيّة ابنة أبي عُبيد عن أمّ سلمة زوج النبيّ ﷺ قالت :

قال رسول اللّه : «ذُيولُ النساء شِبر» قلت : إذاً تبدو أقدامُهُنّ يا رسول اللّه ﷺ . قال : «فذراعاً ، لا يَزِدْن شيئاً»[٣] .

**(٧٦٧٨) الحديث الأربعون:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا سلام بن أبي مطيع عن عامر بن عبداللّه بن مَوْهَب قال :

دخلْتُ على أمّ سُلَيم ، فأخرَجت إلينا شعَراً من شعر النبيّ ﷺ مخضوباً[٤] .

---

(١) المسند ٢٩٢/٦ ، ومسلم ١٠٨٣/٢ (١٤٦٠) .

(٢) المسند ٢٩٥/٦ ، وأبو داود ٢٠٧/٢ (١٩٩٩) ، وابن خزيمة ٣١٢/٤ (٢٩٥٨) قال الألباني : حسن صحيح .

(٣) المسند ٢٩٥/٦ ، ومحمد بن إسحاق متابع بعبيد الله بن عمر ، وأيوب بن موسى ، وأبي بكر بن نافع . وللحديث أسانيد أخر . ينظر سنن أبي داود ٦٥/٤ (٤١١٧ ، ٤١١٨) والنسائي ٢٠٩/٨ ، وأبو يعلى ٣١٦/١٢ (٦٨٩١ ، ٦٨٩٢) ، والمعجم الكبير ٣٥٨/٢٣ ، ٤١٦ (٨٤٠ ، ١٠٠٧) ، وابن حبّان ٢٦٥/١٢ (٥٤٥١) وصحّحه المحقّقون .

قال العكبري في إعراب الحديث ٣٤٧ : نصب «ذراعاً» بفعل محذوف ، أي : فليجعلنه .

(٤) البخاري ٣٥٢/١٠ (٥٨٩٧) ومن طريق سلام في المسند ٢٩٦/٦ .

❖ طريق آخر:

حدّثنا البخاري قال : حدّثنا مالك بن إسماعيل قال : حدّثنا إسرائيل عن عثمان بن عبدالله بن مَوْهَب قال :

أرسلَني أهلي إلى أمّ سلمة بقدح من ماء ، فجاءت بجُلْجُل[1] من فضّة فيه من شعر النبي ﷺ ، وكان إذا أصاب الإنسانَ - عينٌ أو شيء بعثَ إليها مِخْضَبه ، فخَضْخَضْتُ له فشرب منه ، فاطّلَعْتُ في الجُلْجُل ، فرأيتُ شعراتٍ حُمراً[2] .

انفرد بإخراج الطريقين البخاري .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم بن القاسم قال : حدّثنا أبو معاوية شيبان عن عثمان ابن عبدالله بن مَوهب قال :

دخلْنا على أمّ سلمة ، فأخرجتْ إلينا من شَعر النبيّ ﷺ ، فإذا هو مخضوب[3] بالحِنّاء والكَتَم[4] .

(٧٦٧٩) **الحديث الحادي والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سَيّار قال : حدّثنا جعفر بن سليمان قال : حدّثنا المغيرة بن حبيب خَتَنِ مالك بن دينار قال : حدّثني شيخ من أهل المدينة عن أمّ سلمة قالت :

قال لي رسول الله ﷺ : «أصلحي لنا المجلس ، فإنه نزلَ مَلَكٌ إلى الأرض لم ينزل إليها قطّ»[5] .

(٧٦٨٠) **الحديث الثاني والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا محمد بن إسحاق قال : حدّثني عبدالله بن رافع عن أمّ سلمة قالت :

---

(١) الجلجل : شبه الجرس .

(٢) البخاري ١٠/٣٥٢ (٥٨٩٦) وينظر تعليق ابن حجر وشرحه للحديث ، والجمع ٤/٢٣٣ (٣٤٥٣) .

(٣) في المسند «فإذا هو مخضوب أحمر» .

(٤) المسند ٦/٢٩٦ ، وإسناده صحيح . وينظر ما قبله .

(٥) المسند ٦/٢٩٦ ، قال الهيثمي ٨/١٧٧ : فيه تابعي لم يُسَمَ ، وبقيّة رجاله ثقات . وليس كذاك ، فإسناده ضعيف ، ففيه مجهول ، وسيّار بن حاتم العَنَزيّ صدوق له أوهام - التقريب ١/٢٣٧ . والمغيرة من رجال التعجيل ٤٠٩ ، فيه كلام .

قال رسول اللّه ﷺ : «إذا حضر العَشاءُ وحَضرتِ الصلاة ، فابدءوا بالعَشاء»(١) .

(٧٦٨١) **الحديث الثالث والأربعون:** حدّثنا عبدالرحمن بن مهدي قال : حدّثنا عبداللّه بن المبارك عن يونس بن يزيد عن الزُّهري : أن نبهان حدّثة : أن أمّ سلمة حدَّثَتْه قالت :

كنتُ عند رسول اللّه ﷺ وميمونةَ ، فأقبل ابنُ أمّ مكتوم حتى دخل عليه ، وذلك بعد أن أُمِرْنا بالحجاب ، فقال رسول اللّه ﷺ : «احْتَجِبا منه» فقلنا : يا رسول اللّه ، أليس أعمى ، لا يُبْصِرُنا ولا يعرفنا؟ فقال : «أفعمياوان أنتما؟ أَلَسْتُما تُبصِرانه؟»(٢) .

(٧٦٨٢) **الحديث الرابع والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو أُسامة قال : حدّثنا هشام عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أمّ سلمة قالت :

قلتُ : يا رسول اللّه ، هل لي من أجرٍ في بني أبي سلمة أن أُنْفِقَ عليهم ولسْتُ بتاركتِهم هكذا وهكذا ، إنّما هم بَنِيّ؟ قال : «نعم ، لكِ فيهم أجرٌ بما أنفقتِ عليهم» .

أخرجاه(٣) .

(٧٦٨٣) **الحديث الخامس والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو كامل قال : حدّثنا إبراهيم بن سعد قال : حدّثنا ابن شهاب عن هند بنت الحارث عن أمّ سلمة قالت :

كان رسول اللّه ﷺ إذا سلّم قام النساء حين يقضي تسليمه ، ومكث في مكانه يسيراً قبل أن يقومَ(٤) .

---

(١) المسند ٢٩١/٦ ، وأبو يعلى ٤٢٧/١٢ (٦٩٩٣) ، والطبراني ٢٩٧/٢٣ (٦٦٠) ، وعزاه لهم الهيثمي ٤٩/٢ ، وقال : رجاله ثقات ، سمع بعضهم من بعض .

(٢) المسند ٢٩٦/٦ ، ورجاله رجال الصحيح ، عدا نبهان مولى أمّ سلمة ، مقبول - التقريب ٦١٩/٢ . ومن طريق ابن المبارك أخرجه أبو داود ٦٣/٤ (٤١١٢) ، والترمذي ٩٠٤/٥ (٢٧٧٨) وقال : حسن صحيح ، وأبو يعلى ٣٥٣/١٢ (٦٩٢٢) ، وابن حبّان ٣٨٦/٢ (٥٥٧٥) . وضعّفه الألباني ، وضعّف شعيب إسناده من أجل نبهان . قال ابن حجر في الفتح ٣٣٧/٩ : إسناده قويّ ، وأكثر ما عُلِّلَ به انفراد الزهري بالرواية عن نبهان ، وليست بعلّة قادحة ، فإن من يعرفه الزهري ، ويصفه بأنه مكاتب أم سلمة ، ولم يُجَرِّحه أحد ، لا تُرَدُّ روايته .

(٣) المسند ٢٩٢/٦ ، ومسلم ٦٩٥/٢ (١٠٠١) . وأخرجه البخاري ٣٢٨/٣ (١٤٦٧) من طريق هشام . والرواية فيها« أجرُ ما أنفقت عليهم» .

(٤) المسند ٢٩٦/٦ ، ومن طريق إبراهيم بن سعد أخرجه البخاري ٣٢٢/٢ (٨٣٧) . وأبو كامل مظفر بن مدرك ، شيخ أحمد ، ثقة .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرزّاق قال: حدّثنا معمر عن الزُّهري عن هند بنت الحارث عن أمّ سلمة قالت:

كان رسول اللّه ﷺ إذا سلَّمَ مكثَ قليلاً، وكانوا يَرَون أن ذلك كيما يَنْفُذَ النساء قبل الرجال(١).

انفرد بإخراج الطريقين البخاري.

(٧٦٨٤) **الحديث السادس والأربعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن غيلان قال: حدّثنا رشدين قال: حدّثني عمرو عن أبي السَّمح عن السائب مولى أمّ سلمة عن أمّ سلمة

عن رسول اللّه ﷺ أنّه قال: «خيرُ مساجد النساء قَعْرُ بيُوتِهنّ»(٢).

(٧٦٨٥) **الحديث السابع والأربعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرزّاق قال: حدّثنا معمر عن الزهري عن هند بنت الحارث - قال الزهري: وكان لهند إزارٌ في كُمّها - عن أمّ سلمة قالت:

استيقظ رسول اللّه ﷺ ذات ليلة وهو يقول: «لا إله إلا اللّه. ما فُتِحَ الليلةَ من الخزائن! لا إله إلاّ اللّه، ما أُنزل الليلةَ من الفِتَن! من يُوقظُ صواحبَ الحُجَر؟ يا رُبَّ كاسياتٍ في الدّنيا عارياتٍ في الآخرة».

انفرد بإخراجه البخاري(٣).

---

(١) المسند ٣١٠/٦، ومن طريق الزهري أخرجه البخاري ٣٣٤/٢ (٨٤٩).

(٢) المسند ٢٩٧/٦ السائب من رجال التعجيل ١٤٥، وأبو السَّمح درّاج صدوق. ورِشدين ضعيف. وقد تابع رشدين ابن وهب، فمن طريقه عن عمرو بن الحارث أخرجه ابن خزيمة ٨٢/٣ (٣٨٦١)، والحاكم. وحسّنه الألباني. وأخرجه أبو يعلى عن ابن لهيعة عن درّاج عن السائب ٤٥٤/١٢ (٧٠٢٥). وينظر إتحاف المهرة ٢٠٥/٢ (١٥٢٣)، وتخريج محقق مسند أبي يعلى.

(٣) المسند ٢٩٧/٦، ومن طريق معمر أخرجه البخاري ٢١٠/١ (١١٥).

قال العكبري في إعراب الحديث ٣٤٧: الجيّد جرّ «عاريات» على أنّه نعت للمجرور بربّ. وأما الرفع فضعيف، لأنّ «ربّ» ليست اسماً يخبر عنه، بل هي حرف جرّ. وأجاز قومٌ الرفع، وهو عندنا على حذف مبتدأ، أي: هنّ عاريات.

(٧٦٨٦) **الحديث الثامن والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو عامر قال : حدّثنا أفلح بن سعيد قال : حدّثنا عبدالله بن رافع قال : كانت أمّ سلمة تحدّثُ :

أنّها سمعت النبيَّ ﷺ يقول على المنبر – وهي تمتشط – : «أيُّها الناس» فقالت لماشطتها : لُفِّي رأسي . فقالت : فَدَيْتُك ، إنما يقول : «أيها الناس» . قالت : ويحَك ، ولَسْنا من النّاس؟ فلفّت رأسَها وقامت من حجرتها ، فسَمِعَتْه يقول : «أيّها النّاس ، بينما أنا على الحوض مُرَّ بكم[١] زُمَراً فتفرَّقت بكم الطرقُ ، فنادَيْتُكم : ألا هَلُمُّوا إلى الطريق . فناداني منادٍ من بعدي ، فقال : إنّهم قد بدّلوا بعدك . فقلتُ : ألا سُحْقاً سُحْقاً» .

انفرد بإخراجه مسلم[٢] .

(٧٦٨٧) **الحديث التاسع و الأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو النضر قال : حدّثنا عبدالحميد قال : حدّثني شهر قال : سمعتُ أمّ سلمة تحدّث :

أن فاطمة جاءت إلى النبيّ ﷺ تشتكي إليه الخِدمة . قالت : يا رسول اللّه ، لقد مَجَلت يداي من الرَّحى ، أطحنُ مرّة ، وأعجِن مرّة . فقال رسول اللّه ﷺ : «إنْ يَرْزُقْك اللّه شيئاً يأتِك ، وسأدُلُّك على خير من ذلك : إذا لَزِمْتِ مَضْجَعَك فسبِّحي اللّهَ ثلاثاً وثلاثين ، وكبِّري ثلاثاً وثلاثين ، واحْمَدي اللّه أربعاً وثلاثين ، فتلك مائة ، فهو خير لك من الخادم . وإذا صلَّيْتِ صلاة الصبح فقولي : لا إله إلا اللّه وحدَه لا شريك له ، له الملكُ وله الحمدُ يُحيى ويميتُ ، بيده الخيرُ وهو على كلّ شيء قدير ، وعشر مرّات بعد صلاة الصبح ، وعشر مرّات بعد صلاة المغرب ، فإن كلّ واحدة منهن تكتب عشر حسنات ، ويَحُطّ عشر سيّئات ، وكلّ واحدة منهنّ كعِتق رقبة من ولد إسماعيل ، ولا يَحِلُّ لذنب كُسِبَ ذلك اليوم أن تُدْركيه إلا أن يكون الشّرك ، وهو حَرَسُك ما بين أن تقوليه غُدوةً إلى أن تقوليه عَشِيّة ، من كلّ شيطان ومن كلّ سوء»[٣] .

---

(١) في المسند «جيء بكم» .

(٢) المسند ٢٩٧/٦ ، ومسلم ١٧٩٥/٤ (٢٢٩٥) .

(٣) المسند ٢٩٨/٦ ، ومن طريق عبدالحميد بن بَهرام عن شهر أخرجه الطبراني ٣٣٩/٢٣ (٧٨٧) وعلّة الإسناد في شهر ، وقد حسّنه الهيثمي ١١١/١٠ ، وروي الحديث بمعناه عن عليّ رضي اللّه عنه ، رواه الشيخان – الجمع ١٦٢/١ (١٣٠) .

(٧٦٨٨) **الحديث الخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو النضر قال : حدّثنا شريك عن محمد بن عبدالرحمن مولى آل طلحة عن كُريب عن أمّ سلمة قالت :

كان رسول اللّه ﷺ يُجْنِب ثم ينام ، ثم ينتبه ثم ينام[1] .

(٧٦٨٩) **الحديث الحادي والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حمّاد بن مَسعدة قال : حدّثنا ميمون بن موسى المَرَئيّ عن الحسن عن أمّه عن أمّ سلمة قالت :

إنّ النبيَّ ﷺ كان يركع ركعتين بعد الوِتر وهو جالس[2] .

(٧٦٩٠) **الحديث الثاني والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن قال : حدّثنا ابنُ لهيعة قال : حدّثني يزيد بن أبي حبيب عن ناعم مولى أمّ سلمة عن أمّ سلمة قالت :

نهى رسول اللّه ﷺ أن يُبنى على القبر أو يُقصّص[3] .

القَصّة : الجِصّ .

(٧٦٩١) **الحديث الثالث والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن قال : حدّثنا ابن لهيعة قال : حدّثنا جعفر بن ربيعة عن عبداللّه بن عبدالرحمن بن أبي صعصعة عن أمّ حكيم السلمية عن أمّ سلمة زوج النبيّ ﷺ

أن رسول اللّه ﷺ قال : «من أحرمَ من بيت المقدس غفرَ اللّهُ له ما تَقدَّمَ من ذنبه»

---

(١) المسند ٢٩٨/٦ ، وشريك النخعي سيء الحفظ ، وسائر رجاله رجال الصحيح . وحكم عليه ابن كثير في الجامع ٣٢٨/١٦ (١٣٧٠٣) بتفرّد الإمام أحمد به .

(٢) المسند ٢٩٨/٦ ، وميمون صدوق مدلّس - التقريب ٦١٦/٢ ، ولم يصرّح هنا بالتحديث ، وسائر رجاله رجال الصحيح . وبهذا الإسناد أخرجه الترمذي ٣٣٥/٢ (٤٧١) ، وابن ماجة ٣٧٧/١ (١١٩٥) ، والطبراني ٣٦٤/٢٣ (٨٥٩) . قال الترمذي : وقد روي نحو هذا عن أبي أمامة وعائشة وغير واحد من الصحابة . وقال البوصيري : في إسناده مقال ، لأن ميمون بن موسى .... ونقل أقوال الأئمة واختلافهم فيه ، وصحّحه الألباني .

(٣) المسند ٢٩٨/٦ ، ورواه بعده عن عليّ بن إسحاق عن عبداللّه بن المبارك عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن ناعم . أن النبي ﷺ . . لم يذكر فيه أمّ سلمة . ورواية ابن المبارك عن ابن لهيعة - وهو ضعيف - مقبولة .

وللحديث شاهد صحيح عن حديث جابر بن عبداللّه ، رواه مسلم - الجمع ٣٩٥/٢ (١٦٦٢) .

وفي رواية: «من أهلّ من المسجد الأقصى بعُمرة أو بحَجّة»[١].

(٧٦٩٢) **الحديث الرابع والخمسون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يونس قال: حدّثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق عن محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله عن عوف بن الحارث عن أمّ سلمة قالت:

سمعتُ رسول اللّه ﷺ يقول لأزواجه: «إنّ الذي يحنو عليكنّ بعدي لهو الصادق البارّ» اللهمّ اسْقِ عبدَالرحمن بن عوف من سلسبيل الجنّة[٢].

(٧٦٩٣) **الحديث الخامس والخمسون:** حدّثنا البخاري قال: حدّثنا يحيى بن سليمان قال: حدّثني ابن وهب قال: أخبرَني عمرو بن الحارث عن بُكير أن كُريباً مولى ابن عبّاس حدّثه:

أن ابن عبّاس وعبدالرحمن بن أزهر والمِسْوَر بن مخرمة أرسلوه إلى عائشة، فقالوا: اقرأ عليها السلام منا جميعاً وسَلْها عن الركعتين بعد العصر، فإنّا أُخْبِرْنا أنّكِ تُصلّيهما، وقد بلغَنا أن رسول اللّه ﷺ نهى عنهما. قال ابن عبّاس: وكنتُ أضرب مع عمر بن الخطّاب الناس عنها[٣]. قال كُريب: فدخلْتُ عليها، وبلّغْتُها ما سألوني، فقالت: سَلْ أمَّ سلمة، فأخبرْتُهم، فردُّوني إلى أمّ سلمة مثل ما أرسلوني إلى عائشة، فقالت أمّ سلمة:

سمعت النبيّ ﷺ ينهى عنهما، وإنّه صلّى العصرَ ثم دخل عليّ وعندي نسوة من بني حَرام من الأنصار، فصلاّهما، فأرسلتُ إليه الخادمَ فقلت: قومي إلى جنبه فقولي:

---

(١) المسند ٦/٢٩٩. والرواية الثانية: عن يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن ابن إسحاق عن سليمان بن سحيم عن يحيى بن أبي سفيان عن أمّ حكيم - حكيمة عن أمّ سلمة.
وقد اختلفت الروايات في الحديث - ينظر أبو داود ٢/١٤٣ (١٧٤١)، وابن ماجة ٢/٩٩٩ (٣٠٠١، ٣٠٠٢)، وأبويعلى ١٢/٣٢٧ (٦٩٠٠)، والطبراني ٢٣/٣٦١، ٤١٦ (٨٤٩، ١٠٠٦)، وابن حبّان ٩/١٣ (٣٧٠١) وقد ضعّف المحقّقون إسناده، وأنكروا متنه - وينظر كلام الألباني في الضعيفة ١/٢٤٨ (٢١١)، وتعليق محقّق أبي يعلى.

(٢) المسند ٦/٢٩٩. وفيه ابن إسحاق ولم يصرّح بالتحديث. ومحمد بن عبدالرحمن من رجال التعجيل ٣٨٦، وثقّه ابن حبّان. وقد أخرج الحديث ابن أبي عاصم في السنة ٢/٩٣٧ (١٤٤٨) والطبراني ٢٣/٢٨٩ (٦٣٦)، وضعّف المحقّقان إسناده. وأخرجه الحاكم ٣/٣١١ وقال: صحّ الحديث عن عائشة وأمّ سلمة، ووافقه الذهبي.

(٣) قال ابن حجر: عنها: أي لأجلها.

تقول لك أمُّ سلمة : يا رسول اللّه ، ألم أَسْمَعْك تنهى عن هاتين الركعتين وأراك تصلّيهما ، فإن أشار بيده فاستأخري . ففعلتِ الجارية ، فأشار بيده فاستأخرت عنه ، فلما انصرف قال : «يا بنت أبي أُميّة ، سألتِ عن الركعتين بعد العصر ، وإنّه أتاني أُناسٌ من عبدالقيس بالإسلام من قومهم ، فشغَلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر ، فهما هاتان» .

أخرجاه(١) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو أحمد محمد بن عبداللّه الزُّبيريَ قال : حدّثنا عبيد اللّه ابن عبدالله بن مَوهب قال : حدّثني عمّي - يعني عبيد اللّه بن عبدالرحمن بن مَوهب قال : حدّثني أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام قال :

أجمعَ أبي على العمرة ، فلمّا حضر خروجُه قال : لو دَخَلْنا على الأمير فودَّعْناه ، فقلت : ما شئتَ . قال : فدخلْنا على مروان وعنده نفرٌ فيهم عبداللّه بن الزبير ، فذكروا الركعتين اللتين يُصَلّيهما ابن الزبير بعد العصر . فقال له مروان : ممّن أخذْتَهما يا ابن الزُّبير؟ قال : أخبرَني بهما أبو هريرة عن عائشة . فأرسل مروان إلى عائشة : ما ركعتان يذكر ابنُ الزبير أن أبا هريرة أخبره عنك أن رسول اللّه ﷺ كان يصلّيهما بعد العصر؟ فأرسلت إلينا : أخبرتني أمّ سلمة . فأَرسل إلى أمّ سلمة : ما ركعتان زَعَمَت عائشة أنّكَ أخبرتِها أن رسول اللّه ﷺ كان يصَلّيهما بعدَ العصر ، فقالت : يَغفِر اللّه لعائشة ، لقد وضَعَتْ أمري على غير موضعه :

صلّى رسول اللّه ﷺ الظُّهرَ وقد أُتي بمال ، فقعد يقسمه حتى أتاه المؤذِّنُ بالعصر ، فصلّى العصر ثم انصرف إليّ وكان يومي ، فركع ركعتين خفيفتين ، فقلتُ : ما هاتان الركعتان يا رسول اللّه ، أُمِرْتَ بهما؟ قال : «لا ، ولكنّهما ركعتان كنتُ أركَعُهما بعد الظهر ، فشغَلَني المالُ حتى جاءَني المؤذِّنُ بالعصر ، فكرِهْتُ أن أدعَهما» فقال ابن الزبير : اللّه أكبر ، أليس قد صلاّهما مرّة واحدة؟ واللّه لا أدَعَهما أبداً . وقالت أمّ سلمة : ما رأيْتُه صلاّهما قبلها ولا بعدها(٢) .

---

(١) البخاري ١٠٥/٣ (١٢٣٣) . ومن طريق عبداللّه بن وهب أخرجه مسلم ٥٧١/١ (٨٣٤) .

(٢) المسند ٢٩٩/٦ وعبيد اللّه بن عبدالرحمن بن موهب ، ليس بالقويّ ، وهو يروي عن عمّه عبيد اللّه بن عبداللّه بن موهب - وهذا الأخير مقبول - وليس كما هنا ، حيث قلب الإسناد ؛ وقد أورده ابن حجر في الأطراف ٤٢٣/٩ : تاركاً له بياضاً ، فاستدركه المحقّق . حدّثنا عبيد الله بن عبدالرحمن بن عبداللّه حدّثنا عبيد اللّه بن عبداللّه بن موهب . وينظر التقريب ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، وتعليق محقّق الأطراف .

(٧٦٩٤) **الحديث السادس والخمسون:** حدّثنا عبدالله بن أحمد قال[1] : حدّثنا عبدالله بن محمد بن أبي شيبه قال : حدّثنا جرير بن عبدالحميد عن مغيرة عن أمّ موسى عن أمّ سلمة قالت :

والذي أحلف به ، إن كان عليٌّ لأقرب الناس عهداً برسول الله ﷺ . قالت : عُدْنا رسول الله ﷺ غداةً بعد غداة . يقول : «جاء عليٌّ ؟» مراراً . قالت : وأظنّه كان بعثه في حاجة ، قالت : فجاء بعد فظننتُ أن له إليه حاجةً ، فخرجْنا من البيت فقعدْنا عند الباب ، فكنتُ من أدناهم إلى الباب ، فأكبّ عليه عليّ ، فجعل يُسارُّه ويُناجيه ، ثم قُبض ﷺ من يومه ذلك ، فكان أقرب الناس به عهداً[2] .

(٧٦٩٥) **الحديث السابع والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أمّ سلمة قالت :

حِضْتُ وأنا مع رسول الله ﷺ في ثوبه ، فانسلّلْتُ ، فقال : «أنُفِسْتِ؟» فقلت : يا رسول الله ، وجدْتُ ما تَجدُ النساء . قال : «ذاك ما كُتِبَ على بنات آدم» . قالت : فانطلقْتُ فأصْلَحْتُ من شأني ، واستثفرتُ بثوب ، ثم جئتُ فدخلْتُ معه في لحافه[3] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا يزيد بن زُريع قال : حدّثنا خالد عن عكرمة عن أمّ سلمة

أنها كانت مع النبيّ ﷺ في لحاف ، فأصابها الحيضُ ، فقال : «قومي فائتزري ثم عودي»[4] .

---

(١) الحديث في المسند عن عبدالله وأبيه .

(٢) المسند ٦/٣٠٠ ، ومسند أبي يعلى ١٢/٣٦٤ (٦٩٣٤) ومن طريق جرير أخرجه الطبراني ٢٣/٣٧٥ (٨٨٧) . وجعل الهيثمي رجاله رجال الصحيح ، غير أمّ موسى ، وهي ثقة . المجمع ٩/١١٥ . وجعلها ابن حجر مقبولة - التقريب ٢/٨٨٦ . وصحّح محقّق أبي يعلى إسناده .

(٣) المسند ٦/٢٩٤ ، ومن طريق محمد بن عمرو أخرجه ابن ماجة ١/٢٠٩ (٦٣٧) وصحّح البوصيري إسناده ، ووثّق رجاله .

(٤) المسند ٦/٣٢٣ ، والطبراني ٢٣/٢٨٢ (٦١٥) ورجاله ثقات ، إلا أن عكرمة لم يسمع أم سلمة . والحديث بمعناه - كما قال المؤلّف - عن أمّ سلمة : البخاري ١/٤٠٢ (٢٩٨) ، ومسلم ١/٢٤٣ (٢٩٦) .

الطريقان في الصحيحين بمعناهما .

**(٧٦٩٦) الحديث الثامن والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا يزيد بن زُرَيع قال : حدّثنا أيوب عن نافع عن زيد بن عبدالله عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصدّيق عن أمّ سلمة :

عن النبيّ ﷺ قال : «إنّ الذي يشربُ في إناء من فضّة إنما يُجَرْجِرُ في بطنه نار جهنّم» . أخرجاه(١) .

**(٧٦٩٧) الحديث التاسع والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن الأشيب قال : حدّثنا ابن لَهيعة قال : حدّثنا دَرّاج عن السائب مولى أمّ سلمة :

أن نسوة دَخَلْنَ على أمّ سلمة - من أهل حمص ، فسألَتْهُنّ : ممّن أنتنّ؟ فقلن : من أهل حمص . فقالت :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «أيُّما امرأةٍ نَزَعَتْ ثيابَها في غير بيتِها خَرَقَ الله عنها سِتراً»(٢) .

**(٧٦٩٨) الحديث الستون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا طَلْق بن غنّام قال : حدّثنا سعيد أبو عثمان الورّاق عن أبي صالح قال :

دخلْتُ على أمّ سلمة ، فدخل عليها ابن أخٍ لها ، فصلّى في بيتها ركعتين ، فلمّا سجد نفخ التراب ، فقالت أمُّ سلمة : ابنَ أخي ، لا تنفُخ ، فإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول لغلامٍ له يقال له يسار ، ونفخ : «تَرِّبْ وجهَك للّه تعالى»(٣) .

---

(١) المسند ٦/٣٠٠ ، ومن طريق أيوب وغيره أخرجه مسلم ٣/١٦٣٤ (٢٠٦٥) ، ومن طريق نافع أخرجه البخاري ١٠/٩٦ (٥٦٣٤) . وعفّان ويزيد من رجال الشيخين .

(٢) المسند ٦/٣٠١ ، وأبو يعلى ١٢/٤٦٠ (٧٠٣١) . قال الهيثمي ١/٢٨٢ : فيه ابن لهيعة وهو ضعيف . ومثله في إتحاف الخيرة ١/٣٩٤ (٧٤٧) . والسائب من رجال التعجيل ١٤٥ ، وثّقه ابن حبّان . وأخرجه الطبراني ٢٣/٣١٤ (٧١٠) ، والحاكم ٤/٢٨٩ من طريق عمرو بن الحارث - وهو ثقة - عن درّاج .

(٣) المسند ٦/٣٠١ . وأخرجه ٦/٣٢٣ من طريق أبي حمزة ميمون عن أبي صالح . والحديث من طرق عن أبي صالح ، في الترمذي ٢/٢٢٠ ، ٢٢١ (٣٨١ ، ٣٨٢) ، وأبي يعلى ١٢/٣٨٥ (٦٩٥٤) ، والطبراني ٢٣/٣٢٤ ، ٣٢٥ (٧٤٢-٧٤٥) ، والحاكم ١/٢٧١ ، وابن حبّان ٥/٢٤١ (١٩١٣) قال الترمذي : إسناده ليس بذاك . وصحّح الحاكم إسناده ، ووافقه الذهبي . وضعّفه الألباني وشعيب . وينظر تعليق محقّق الترمذي وأبي يعلى .

(٧٦٩٩) **الحديث الحادي والستون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا زكريا بن عديّ قال: أخبرنا عبيد اللّه بن عمرو عن زيد بن أبي أُنَيْسة عن القاسم بن عوف الشيباني عن علي بن حسين قال: حدّثتنا أمُّ سلمة قالت:

كان رسول اللّه ﷺ في بيتي، فجاء رجل فقال: يا رسول اللّه، كم صدقةُ كذا وكذا؟ قال: «كذا وكذا» قال: فإن فلاناً تعدّى عليّ. قال: فنظروا فوجدوه قد تعدّى بصاع. فقال النبي ﷺ: «فكيف بكم إذا سعى عليكم من يتعدّى عليكم أشدَّ من هذا التعدّي!»(١).

(٧٧٠٠) **الحديث الثاني والستون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هاشم قال: حدّثنا عبدالحميد قال: حدّثني شهر قال: سمعْتُ أمّ سلمة تحدّث:

أن رسول اللّه ﷺ كان يُكثِرُ في دعائه أن يقول: «اللهمَّ مُقَلِّبَ القلوبِ، ثبِّتْ قلبي على دينك» قالت: قلت: يا رسول اللّه، أوَ إنّ القلوبَ لتتقلّب؟. قال: «نعم، ما من خلق اللّه من بَشَرٍ من بني آدمَ (٢) إلا أن قلبه بين إصبعين من أصابع اللّه عزّ وجلّ، فإن شاء أقامَه، وإن شاء أزاغه. فنسأل اللّه ربَّنا ألاّ يُزيغَ قلوبنا بعد إذ هدانا، ونسألُه أن يَهَبَ لنا من لدنه رحمة، إنّه هو الوهاب».

قالت: قلت يا رسول اللّه، ألا تُعَلِّمُني دعوةً أدعو بها لنفسي. قال: «بلى، قولي: اللهمَّ ربَّ النبيِّ محمّد، اغفرْ لي ذنبي، وأذْهِبْ غيظَ قلبي، وأَجِرْني من مُضِلاّت الفتنِ ما أحْيَيْتَني»(٣).

(٧٧٠١) **الحديث الثالث والستون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا وُهيب قال: حدّثنا خالد عن أبي قلابة عن بعض ولد أمّ سلمة عن أمّ سلمة:

---

(١) المسند ٣٠١/٦، ومن طريق عبيد الله أخرجه الطبراني في الكبير ٢٨٧/٢٣ (٦٣٢)، وصحّحه ابن خزيمة ٥٢/٤ (٢٣٣٦)، والحاكم والذهبي ٤٠٤/١، وابن حبّان ٤٦٥/٧ (٣١٩٣)، والهيثمي في المجمع ٨٥/٣، والألباني في الصحيحة ٣٢٦/٣ (٢٦٥٥). وفيه زيادة عند بعضهم.

(٢) في المسند: «ما من خَلق الله من بني آدم من بشر...»

(٣) المسند ٣٠٢/٦، وفي إسناده شهر، وهو ضعيف. ومن طريق عبدالحميد بن بهرام أخرجه الطبراني ٣٣٨/٢٣ (٧٨٥)، ومن طريق شهر أخرج الترمذي نصفه الأول، وقال: حسن ٥٠٣/٥ (٣٥٢٢). وصحّحه الألباني.

أن رسول اللّه ﷺ كان يُصلّي على الخُمرة(١) .

قد سبق أن الخُمرة بقدر ما يُسجد عليه ، من نسج خوص أو حصير .

**(٧٧٠٢) الحديث الرابع والستون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن أبي بُكير قال : حدّثنا إبراهيم بن طَهمان قال : حدّثني بُديل عن الحسن بن مسلم عن صفيّة بنت شيبة عن أمّ سلمة زوج النبيّ ﷺ

عن النبي ﷺ أنّه قال : «المتوفّى عنها زوجُها لا تَلْبَسُ المُعَصْفَر من الثياب ، ولا المُمشَّقة ، ولا الحِليّ ، ولا تَخْتَضِب ، ولا تكتحل»(٢) .

المشْق : المَغَرة(٣) .

**(٧٧٠٣) الحديث الخامس والستون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثني أبي قال : زعم ابن إسحاق عن أبي بكر بن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أمّ سلمة قالت :

أتى رسول اللّه ﷺ ضُباعة بنت الزّبير بن عبدالمطّلب وهي شاكية ، فقال : «ألا تخرجين معنا في سفرنا هذا؟» وهو يريد حَجّةَ الوَداع . قالت : يا رسول اللّه ، إنّي شاكية ، وأخشى أن تَحْبِسَني شكواي . قال : «فأهلّي بالحجّ ، وقولي : اللهمّ مَحَلّي حيث حَبَسْتني»(٤) .

**(٧٧٠٤) الحديث السادس والستون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن عليّ بن زيد عن الحسن عن أمّ سلمة

---

(١) المسند ٣٠٢/٦ ، وأبو يعلى ٤٤٨/١٢ (٧٠١٨) وفي إسناده مجهول ، ولكن أبا يعلى أخرجه ٣١١/١٢ (٦٨٨٤) من طريق وهيب عن خالد عن أبي قلابة عن زينب بنت أمّ سلمة عن أمّها ، وهذا إسناد صحيح . قال الهيثمي ٦٠/٢ : رجال أبي يعلى رجال الصحيح - يعني الأخير .

(٢) المسند ٣٠٢/٦ ، والنسائي ٢٠٣/٦ ، وأبو داود ٢٩٢/٢ (٢٣٠٤) ، وأبو يعلى ٤٤٣/١٢ (٧٠١٢) ، وصحّح محقّق أبي يعلى إسناده ، وصحّح الألباني الحديث - وينظر الإرواء ٢٠٥/١ .

(٣) المِشْق بكسر الميم وكسرها . وهي والمغرة : الطين الأحمر .

(٤) المسند ٣٠٣/٦ ، وابن إسحق لم يصرّح بالتحديث . وقد صحّ الحديث عن ابن عبّاس ، رواه مسلم - الجمع ١٢٠/٢ (١١٩٩) .

أن رسول اللّه ﷺ كان يقول : «ربّ اغفرْ وارحمْ ، واهْدِني السبيل الأقوم»(١) .

(٧٧٠٥) **الحديث السابع والستون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أمّ سلمة قالت :

والذي تَوَفَّى نَفْسَه - تعني النبيَّ ﷺ ، ما تُوُفّي حتى كان أكثرُ صلاته قاعداً ، إلاّ المكتوبة . وكان أعجب العمل إليه الذي يدومُ عليه العبدُ وإن كان يسيراً(٢) .

**❖ طريق لبعضه:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن فُضَيل قال : حدثنا الأعمش عن أبي صالح قال :

سُئِلَتْ عائشةُ وأمُّ سلمة : أيُّ العملِ كان أعجبَ إلى النبيِّ ﷺ ؟ قالتا : ما دام وإن قلّ(٣) .

(٧٧٠٦) **الحديث الثامن والستون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا وهيب قال : حدّثنا عبداللّه بن عثمان بن خُثَيم عن عبدالرحمن بن سابط قال :

دخلتُ على حفصة ابنة عبدالرحمن فقلتُ : إني سائِلُك عن أمرٍ وأنا أستحيي أن أسأَلَك . قالت : فلا تستحيِ يا ابن أخي . قال : عن إتيان النساء في أدبارهنّ . قالت : حدّثتني أمّ سلمة :

أن الأنصار كانوا لا يُجَبُّون النساء ، وكانت اليهودُ تقول : إنّه من جَبَّى امرأتَه كان ولدُه أحولَ ، فلما قدم المهاجرون المدينة نكحوا من نساء الأنصار ، فَجبُّوهنّ ، فأبت امرأةٌ أن تُطيعَ زوجَها وقالت : لن تفعلَ ذلك حتى آتيَ النبيَّ ﷺ ، فدخلت على أمّ سلمة فذكرت

---

(١) المسند ٣٠٣/٦ . ومن طريق حمّاد أخرجه أبو يعلى ٣١٨/١٢ (٦٨٩٣) . قال البوصيري - الإتحاف ٤٧٣/٨ (٨٢٤٨) : هذا سند ضعيف لضعف علي بن يزيد بن جدعان . يضاف إلى ذلك عدم سماع الحسن من أمّ سلمة ، ومع ذلك حسّنه الهيثمي - المجمع ١٧٧/١٠ .

(٢) المسند ٣٠٤/٦ وإسناده صحيح ، وهو في المصنف ٤٦٤/٢ (٤٠٩١) ، والمعجم الكبير ٢٥٢/٢٣ (٥١٣) . ومن طريق شعبة والثوري عن أبي إسحاق أخرجه النسائي ٢٢٢/٣ ، ومن طريق أبي إسحاق أخرجه ابن ماجة ٣٨٧/١ (١٢٢٥) ، وأبو يعلى ٣٦٣/١٢ (٦٩٣٣) ، وابن حبّان ٢٥٢/٦ (٢٥٠٧) ، وصحّحه المحقّقون .

(٣) المسند ٣٢/٦ مسند عائشة ، ٢٨٩/٦ مسند أم سلمة . وهو في الترمذي ١٣١/٥ (٢٨٥٦) ، وأبويعلى ٥٤/٨ (٤٥٧٣) . قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه . وقد روي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : وصحّحه الألباني . وصحّح محقّق أبي يعلى إسناده . وينظر فيه ٢٦/٨ (٤٥٣٣) .

لها ذلك ، فقالت : اجلسي حتى يأتيَ رسولُ اللّه ﷺ . فلّما جاء رسول اللّه ﷺ استحيتِ الأنصاريّة أن تسأله ، فخرجت ، فحدّثت أمُّ سلمة رسول اللّه ﷺ ، فقال : «ادعي الأنصاريّة ، فدُعِيَت ، فتلا عليها هذه الآية ﴿نِساؤُكم حَرْثٌ لكم فَأْتُوا حَرْثَكم أنّى شِئْتُم﴾ [ البقرة : ٢٢٣ ] صِماماً واحداً»(١) .

(٧٧٠٧) **الحديث التاسع والستون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا عبدالواحد بن زياد قال : حدّثنا عثمان بن حكيم قال : حدّثنا عبدالرحمن بن شيبه قال : سمعتُ أمّ سلمة زوج النبيّ ﷺ تقول :

قلتُ للنبيّ ﷺ : ما لنا لا نُذْكَرُ في القرآن كما يُذْكَرُ الرجال؟ قالت : فلم يَرُعْني منه ذات يوم إلا ونداؤه على المنبر . قالت : وأنا أُسَرِّحُ شعري ، فلَفَفْتُ شعري ثم خرجت إلى حجرتي ، حجرة بيتي ، فجعلْتُ سمعي عند الجريد ، فإذا هو يقول على المنبر : «يا أيّها الناس ، إن اللّه عزّ وجلّ يقول : ﴿**إنّ المُسلمِينَ والمُسْلِماتِ والمُؤمِنين والمُؤمِناتِ** . .﴾ إلى آخر الآية(٢) [ الأحزاب : ٣٥ ] .

(٧٧٠٨) **الحديث السبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : قالت أمّ سلمة :

يا رسول اللّه ، يغزو الرجالُ ولا نغزو ، ولنا نصف الميراث؟ فأنزل اللّه عزّ وجلّ : ﴿**ولا تَتَمَنَّوا ما فَضَّلَ اللّهُ به بَعْضَكم على بَعْض**﴾(٣) [ النساء : ٣٢ ] .

(٧٧٠٩) **الحديث الحادي والسبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أمّ سلمة عن أمّ سلمة قالت :

---

(١) المسند ٣٠٥/٦ ورجاله رجال الصحيح . ومن طريق وهيب بن خالد أخرجه الطحاوي في شرح المشكل ٤٢٨/١٥ (٦١٢٩) ، وقوّى المحقّق إسناده من أجل ابن خثيم .

(٢) المسند ٣٠٥/٦ ، ورجاله ثقات . وبهذا الإسناد أخرجه الطبراني في الكبير ٢٩٣/٢٣ (٦٥٠) . وأخرجه النسائي في الكبرى ٤٣١/٦ (١١٤٠٥) من طريق عبدالواحد بن زياد .

(٣) المسند ٣٢٢/٦ ، ومجاهد لم يسمعه من أمّ سلمة . وبهذا الإسناد أخرجه الترمذي ٢٢١/٥ (٣٠٢٢) ، وأبو يعلى ٣٩٣/١٢ (٦٩٥٩) ، والطبراني ٢٨٠/٢٣ (٦٠٩) ، والحاكم ٣٠٥/٢ ، قال الترمذي : هذا حديث مرسل ، ورواه بعضُهم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ، مرسل : أنّ أم سلمة قالت كذا وكذا . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين إن كان سمع مجاهد من أمّ سلمة . وصحّح الألباني إسناده .

جاءت أمُّ سليم إلى النبيّ ﷺ فسألته عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجال. فقال: «إذا رأتِ الماء فلتغتسل» قالت: قلتُ: فضحتِ النساء، وهل تحتلمُ المرأة؟ فقال رسول اللّه ﷺ: «تَرِبَتْ يمينُك، فبم يُشْبِهها ولدُها إذاً؟».

أخرجاه[1].

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا ابن أبي ذئب عن المقبُري عن عبداللّه بن رافع مولى أمّ سلمة عن أمّ سلمة

أن أمّ سليم قالت: يا رسول اللّه، المرأة ترى زوجَها في المنام يقع عليها، أعليها غُسْل؟ قال: «نعم، إذا رأتَ بَللاً» فقالت أمّ سلمة: أوَ تفعل ذلك؟ فقال: «تَرِبَتْ يمينُك، أنّى يأتي شَبَهُ الخُئولة إلا من ذلك، أيُّ النُّطْفَتَين سبقت إلى الرَّحِم غَلَبَت على الشبه»[2].

**(٧٧١٠) الحديث الثاني والسبعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا سفيان عن منصور عن الشّعبي عن أمّ سلمة

أن النبيّ ﷺ كان إذا خرج من بيته قال: «باسم اللّه، توكَّلْتُ على اللّه. اللهمّ إنّا نعوذ بك من أن نَزِلَّ، أَو نَضِلَّ، أو نَظلمَ، أو نُظْلَمَ، أو نَجْهَلَ، أو يُجْهَلَ علينا»[3].

**(٧٧١١) الحديث الثالث والسبعون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا هشام بن عروة عن أبيه عن زينب ابنة أمّ سلمة عن أمّ سلمة قالت

قال رسول اللّه ﷺ: «إنّكم تحتكمون إليّ، وإنّما أنا بشر، ولعلّ بعضكم أن يكون ألحنَ بحُجّته من بعض، وإنما أقضي بينكم على نحو ما أسمعُ، فمن قضيتُ له من حقّ

---

(١) المسند ٣٠٦/٦، ومسلم ٢٥١/١ (٣١٣). ومن طريق هشام أخرجه البخاري ٢٢٨/١ (١٣٠).

(٢) المسند ٣٠٨/٦، وإسناده صحيح. ومن طريق ابن أبي ذئب أخرجه الطبراني ٤١٤/٢٣ (٩٩٨) وجعله ابن كثير من أفراد الإمام أحمد - الجامع ٢٩٤/١٦ (١٣٦٣٩).

(٣) المسند ٣٠٦/٦، والترمذي ٤٥٧/٥ (٣٤٢٧). وقال: حسن صحيح. والحاكم ٥١٩/١ ومن طريق سفيان أخرجه النسائي ٢٨٥/٨، ومن طريق منصور عند ابن ماجة ١٢٧٨/٢ (٣٨٨٤)، وأبي داود ٣٢٥/٤ (٥٠٩٤) وإسناده صحيح، لكنّه أعلّ بالانقطاع، بأن الشعبي لم يسمع أمّ سلمة. قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وربما توهّم متوهّم أن الشعبي لم يسمع من أمّ سلمة وليس كذلك، فإنه دخل على عائشة وأمّ سلمة جميعاً، ثم أكثر الرواية عنهما جميعاً. ووافقه على ذلك الذهبي. وصحّحه الألباني.

أخيه شيئاً فلا يأخذه ، فإنما أقطَع له قطعة من النار يأتي بها يوم القيامة» .

أخرجاه(١) .

**(٧٧١٢) الحديث الرابع والسبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أمّ سلمة :

أن امرأة أهدت له رِجل شاة تصدّقت عليها بها ، فأمَرها النبيُّ ﷺ أن تَقْبَلها(٢) .

**(٧٧١٣) الحديث الخامس والسبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن نمير قال : أخبرنا الحسن بن عمرو عن الحكم عن شهر بن حوشب قال : سمعتُ أمّ سلمة تقول :

نهى رسول اللّه ﷺ عن كلّ مُسْكر ومُفْتر(٣) .

**(٧٧١٤) الحديث السادس والسبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن عُبيد قال : حدّثنا الأعمش عن عمرو بن مُرّة عن يحيى بن الجزّار قال :

دخل ناس من أصحاب رسول اللّه ﷺ على أمّ سلمة فقالوا : يا أمّ المؤمنين ، حدِّثينا عن سرّ رسول اللّه ﷺ . قالت : كان سرُّه وعلانيتُه سواء . ثم نَدِمَتْ فقالت : أفشيتُ سرَّ رسول اللّه . قالت : فلمّا دخل خبَّرْته ، فقال : «أحْسَنْتِ»(٤) .

**(٧٧١٥) الحديث السابع والسبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بهز قال : حدّثنا همّام قال : حديثنا قتادة عن أبي الخليل عن سفينة مولى أمّ سلمة عن أمّ سلمة

أن النبيَّ ﷺ حين حُضِرَ جعل يقول : «الصلاةَ الصلاةَ وما ملكت أيمانُكم» فجعل

---

(١) المسند ٣٠٧/٦ ، ومسلم ١٣٣٧/٣ (١٧١٣) . ومن طريق هشام أخرجه البخاري ٢٨٨/٥ (٢٦٨٠) .

(٢) المسند ٣٠٨/٦ ، والمعجم الكبير ٢٥٩/٢٣ (٥٣٩) . ورجاله رجال الصحيح كما قال الهيثمي ٩٤/٣ وجعله ابن كثير من الأحاديث التي انفرد بها الإمام أحمد ٢٣٢/١٦ (١٣٧٧٣) .

(٣) المسند ٣٠٩/٦ . وشهر ضعيف . وبهذا الإسناد أخرجه الطبراني ٣٣٧/٢٣ (٧٨١) . ومن طريق الحسن بن عمرو الفقيمي عن الحكم بن عتيبة أخرجه أبو داود ٣٢٩/٣ (٣٦٨٦) ، وضعّفه الألباني ،ينظر تعليق محقّق الطبراني .

(٤) المسند ٣٠٩/٦ ، وجعله الطبراني ٣٢٣/٢٣ (٧٤٠) تحت : يحيى بن الجزار عن أم سلمة قال الهيثمي ٢٨٧/٨ . رجالهما رجال الصحيح .

يتكلّمُ بها وما يكادُ يُفيصُ بها لسانُه[1] .

(٧٧١٦)**الحديث الثامن والسبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج قال : حدّثنا شريك عن عاصم عن أبي وائل عن مسروق قال :

دخل عبدالرحمن على أمّ سلمة فقالت : سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول : «إن من أصحابي لَمَنْ لا يراني بعدَ أن أموتَ أبداً» قالت : فخرج عبدالرحمن من عندها مذعوراً ، حتى دخل على عمر فقال : اسمع ما تقول أمُّك . فقام عمر حتى أتاها ، فدخل عليها فسألها ، ثم قال : أنشدُك باللّه ، أمنهم أنا؟ قالت : لا ، ولن أُبرِّىءَ بعدَك أحداً[2] .

(٧٧١٧) **الحديث التاسع والسبعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : حدّثنا سفيان الثوري عن أيوب بن موسى عن سعيد بن أبي سعيد المقبُري عن عبداللّه بن رافع عن أم سلمة قالت :

قلتُ : يا رسول اللّه ، إني امرأة أشُدُّ ضَفْرَ رأسي ، أفَأَنْقُضُه عند الغُسل من الجنابة؟ فقال : «إنما يَكفيك ثلاث حَفنات تَصُبِّينها على رأسك» .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

(٧٧١٨) **الحديث الثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو معاوية قال : حدّثنا ليث عن عطاء عن أمّ سلمة قالت :

لبستُ قلادة فيها شُعَيرات من ذهب ، فرآها رسولُ اللّه ﷺ ، فأعرضَ عنّي ، وقال : «ما يُؤمِنُك أن يُقلِّدَك اللهُ مكانَها يوم القيامة شعيرات من نار؟» قالت : فنزَعْتُها[4] .

---

(١) المسند ٣١١/٦ ومن طريق همّام أخرجه ابن ماجة ٥١٨/١ (١٦٢٥) ، والنسائي - الكبرى ٣٥٨/٤ (٧١٠٠) وأبو يعلى ٤١٤/١٢ (٦٩٧٩) . قال البوصيري : إسناده صحيح على شرط الشيخين . وصحّح الألباني إسناده - إرواء الغليل ٢٣٨/٧ .
ويفيص : يفصح ويبين .

(٢) المسند ٣١٢/٦ وأخرجه ٢٩٠/٦ من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن شقيق عن أمّ سلمة - دون ذكر مسروق في الإسناد - ورواه من طريق أبي معاوية كالطريق الأخيرة - أبو يعلى ٤٣٦/١٢ (٧٠٠٣) . وصحّح المحقّق إسناده . وعن أبي وائل عن مسروق عن أمّ سلمة ، وبدون ذكر مسروق في الطبراني ٣١٧/٢٣-٣١٩ (٧١٩ ، ٧٢٠ ، ٧٢١ ، ٧٢٤) .

(٣) المسند ٣١٤/٦ ، ومسلم ٢٦٠/١ (٣٣٠) .

(٤) المسند ٣٢٢/٦ ، والمعجم الكبير ٢٨٠/٢٣ (٦١٠) . قال الهيثمي في المجمع ١٥١/٥ : رواه أحمد والطبراني ، وفيه ليث بن أبي سليم ، وهو مدلّس .

(٧٧١٩) **الحديث الحادي والثمانون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا روح قال: حدّثنا ابن جريج قال: أخبرني يحيى بن عبدالله بن محمد بن صيفيّ أن عكرمة بن عبدالرحمن أخبره أن أمّ سلمة أخبرَته:

أنّ رسول اللّه ﷺ حلفَ لا يدخلُ على بعض أهله شهراً، فلمّا مضى تسعة وعشرون يوماً غدا عليهنّ أو راح، فقيل له: حَلَفْتَ يا نبيَّ اللّه لا تدخلُ عليهنّ شهراً. قال: «إن الشهر تسعة وعشرون يوماً.»

أخرجاه. ولفظ حديثهما: «إن الشهر يكون تسعة وعشرين»[(١)].

(٧٧٢٠) **الحديث الثاني والثمانون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا رَوح قال: حدّثنا زمعة بن صالح قال: سمعْتُ ابن شهاب يُحَدّث عن عبدالله بن وهب بن زَمْعة عن أمِّ سلمة:

أن أبا بكر خرج تاجراً إلى بُصرى ومعه نُعيمان وسُوَيبط بن حرملة، وكلاهما بدريّ، وكان سُويبط على الزّاد، فجاءه نعيمان فقال: أطْعِمْني. قال: لا، حتى يأتي أبو بكر، وكان نعيمان رجلاً مضاحكاً مزّاحاً، فقال: لأغيظَنَّك. فذهب إلى أناس جلبوا ظَهراً، فقال: ابتاعوا منّي غلاماً عربيّاً فارِهاً، وهو ذو لسان، ولعلّه يقول: أنا حرٌّ، فإن كُنْتُم تاركيه لذلك فدَعُوني، لا تُفْسِدوا عليَّ غلامي. فقالوا: بل نبتاعه منك بعشر قلائص[(٢)]. فأقبل يسوقُها، وأقبلَ بالقومِ حتى عقلَها، ثم قال: دونكم، هو ذا، فجاء القومُ فقالوا: قد اشتَرَيْناك. قال سُويبط: هو كاذب، أنا رجل حُرٌّ. فقالوا: قد أخبرَنا خبرَك. فطرحوا الحبل في رقبته فذهبوا به، فجاء أبو بكر فأُخبر، فذهب هو وأصحاب له فردّوا القلائصَ وأخذوه، فضحك منها النبيُّ ﷺ وأصحابة حَولاً[(٣)].

(٧٧٢١) **الحديث الثالث والثمانون:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سُريج قال: حدّثنا عبدالله بن عمر عن سالم أبي النَّضر عن أبي سلمةَ بن عبدالرحمن عن أمّ سلمة قالت:

---

(١) المسند ٣١٥/٦، ومسلم ٧٦٤/٢ (١٠٨٥). ومن طريق ابن جريج في البخاري ١١٩/٤ (١٩١٠).

(٢) جمع قلوص: وهي الناقة.

(٣) المسند ٣١٦/٦، وشرح المشكل ٣٠٤/٤ (١٦٢٠) ومن طريق زمعة أخرجه ابن ماجة ١٢٢٥/٢ (٣٧١٩)، ولكنه جعل نعيمان على الزّاد. قال البوصيري: في إسناده زمعة بن صالح، وهو وإن أخرج له مسلم فإنما روى له مقروناً بغيره، وقد ضعّفه أحمد وابن معين وغيرهما. وضعّف شعيب والألباني الحديث.

جاءت فاطمةُ رسولَ اللّه ﷺ فقالت : إنّي أُسْتحاضُ . فقال : «ليس ذاك بالحيض ، إنما هو عِرْق . لتقعدْ أيام أقرائها ، ثم لتغتسل ثم لتستثفر بثوبٍ وتُصلّي»[1] .

**(٧٧٢٢) الحديث الرابع والثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا يزيد بن عبداللّه مولى الصّهباء عن شهر بن حوشب عن أمّ سلمة

عن النبيِّ ﷺ ﴿ولا يَعْصِينَكَ في مَعْروف﴾ [ الممتحنة : ١٢ ] قال : «النّوح[2]» .

**(٧٧٢٣) الحديث الخامس والثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن أبي بُكير قال : حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي عبدالله الجَدَلي قال :

دخلْتُ على أمّ سلمة فقالت : أيُسَبُّ رسولُ اللّه ﷺ فيكم؟ قُلت : معاذ اللّه . قال : سمعْتُ رسول اللّه يقول : «من سبَّ عليّاً فقد سبَّني»[3] .

**(٧٧٢٤) الحديث السادس والثمانون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عتّاب بن زياد قال : حدّثنا عبداللّه بن المبارك قال : أخبرني عبداللّه بن محمد بن عمر بن علي قال : حدّثني أبي عن كُرَيب أنّه سمع أمّ سلمة تقول :

كان رسول اللّه ﷺ يصوم يوم السبت ، ويوم الأحد ، أكثرَ ما يصوم من الأيّام ، ويقول :

---

(١) المسند ٣٠٤/٦ ، والمعجم الكبير ٢٦٥/٢٣ (٥٥٩) ، ولم يُسَمّ المرأة التي جاءت النبيَّ ﷺ وجعله ابن كثير ٣٦١/٢٣ (١٣٧٦٩) من أفراد الإمام أحمد . وعبداللّه بن عمر العمري ، ضعيف . ولكن حديث استحاضه فاطمة بنت أبي حُبيش صحيح من طرق أخر . ينظر مسند فاطمة (٧٥٩٠) .

(٢) المسند ٣٢٠/٦ ، وابن ماجة ٥٠٣/١ (١٥٧٩) ، والطبراني ٣٣٧/٢٣ (٧٨٢) . وفي الزوائد : في إسناده يزيد ابن عبداللّه ، وهو مختلف فيه . ويزيد روى له الترمذي وابن ماجة ، قال عن يحيى بن معين : ثقه ، وقال أبو حاتم .لا بأس به ، ووثّقه ابن حبّان - التهذيب ١٣٦/٨ ، وقد ساق الحديث الهيثمي في المجمع ١٢٦/٧ مع أنه في سنن ابن ماجة ، وقال : وفيه شهر بن حوشب ، وثّقه جماعة ، وفيه ضعف وحسّن الألباني الحديث .

(٣) المسند ٣٢٣/٦ ، وصحّح الحاكم إسناده ، ووافقه الذهبي ١٢١/٣ . ومن طريق أبي إسحاق أخرجه الطبراني ٣٢٢/٢٣ (٧٣٧) ، ومن طريق الجدلي ٤٤٤/١٢ (٧٠١٣) أخرجه أبو يعلى - وينظر تخريج المحقّق . قال الهيثمي ١٣٣/٩ : رجاله رجال الصحيح ، غير أبي عبداللّه الجدلي ، وهو ثقة . وقد ضعّف الألباني الحديث- الضعيفة ٣٣٦/٥ (٢٣١٠) .

«إنهما يوما عيد للمشركين ، فأنا أُحِبُّ أن أخالِفَهم»(١) .

(٧٧٢٥) **الحديث السابع والثمانون:** حدّثنا الترمذي قال : حدّثنا واصل بن عبدالأعلى قال : حدّثنا محمد بن فُضيل عن عبدالله بن عبدالرحمن عن مُساوِر الحِميريّ عن أُمّه عن أمّ سلمة قالت :

قال رسول الله ﷺ : «أيُّما امرأةٍ باتَتْ وزوجها عنها راضٍ دخلتِ الجنة»(٢) .

* * * *

## آخر مسند أمّ سلمة

## [وآخر حرف الهاء]

**وليس في حرف (لام ألف)(٣) أحد**

---

(١) المسند ٣٢٤/٦ ومن طريق ابن المبارك أخرجه النسائي في الكبرى ١٤٦/٢ (٢٧٧٦) ، والطبراني في الكبير ٢٨٣/٢٣ (٦١٦) ، وابن خزيمة ٣١٨/٣ (٢١٦٧) ، والحاكم والذهبي ٤٣٦/١ ، وصحّحا إسناده ، وابن حبّان ٣٨١/٨ (٣٦١٦) . وقوّى محقّق ابن حبّان إسناده . وحسّنه الألباني .

(٢) الترمذي ٤٦٦/٣ (١١٦١) . وقال : حسن غريب ، ومن طريق ابن فضيل أخرجه ابن ماجة ٥٩٥/١ (١٨٥٤) ، وأبو يعلى ٣٣١/١٢ (٦٩٠٣) ، وصحّح الحاكم إسناده ١٧٣/٤ ، ووافقه الذهبي ، وجعل الألباني الحديث مُنكراً ، فمساور وأمّه مجهولان . الضعيفة ٦١٦/٣ (١٤٢٦) .

(٣) انظر في هذا المصطلح ما كتبه ابن جنّي في سرّ صناعة الإعراب ٤٣/١ .

# حرف الياء

## (٦٨)

## مسند يُسَيرة بنت ياسر

جدّة حُميضة بنت ياسر[١] .

(٧٧٢٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن بشر قال : حدّثنا هانىء بن عثمان الجُهَني عن أمّه حُمَيضة بنت ياسر عن جدّتها يُسيره وكانت من المهاجرات ، قالت :

قال لنا رسول اللّه ﷺ : «يا نساء المؤمنين ، عليكنّ بالتهليل والتسبيح والتقديس ، ولا تَغْفُلْن فتَنْسَين الرحمة . واعْقِدْن بالأنامل ، فإنّهن مسئولات مُسْتَنطَقات»[٢] .

* * *

### آخر حرف الياء

---

(١) الآحاد ٧٣/٦ ، ومعرفة الصحابة ٣٤٦٥/٦ ، والاستيعاب ٤١٢/٤ ، والتهذيب ٥٨٥/٨ ، والإصابة ٤١٣/٤ .

(٢) المسند ٣٧٠/٦ ، والترمذي ٥٣٣/٥ (٣٥٨٣) قال : هذا حديث غريب ، إنما نعرفه من حديث هانىء بن عثمان . وقد روى محمد بن ربيعة عن هانىء بن عثمان . ومن طريق عبداللّه بن داود عن هانىء بن عثمان أخرجه أبو داود ٨١/٢ (١٥٠١) . وصحّحه ابن حبان ١٢٢/٣ (٨٤٢) ، والذهبي ٥٤٧/١ . وحسّن الألباني الحديث .

# مسانيد المعروفات بكُناهنّ ولم يُعرف لهنّ اسم

## (٦٩)

## مسند أمّ إسحاق الغَنَوِيّة(١)

(٧٧٢٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصمد قال : حدّثنا بشّار بن عبدالملك قال : حدّثتني أمُّ حكيم بنت دينار عن مولاتها أمّ إسحاق :

أنها كانت عند رسول اللّه ﷺ ، فأُتِيَ بقَصعة من ثريد ، فأكلْتُ معه ومعه ذو اليدَين ، فناولَها رسولُ اللّه ﷺ عَرْقاً ، فقال : «يا أمّ إسحاق ، أصيبي من هذا» فذكَرْتُ أني كنتُ صائمة ، فبَرَدَتْ يدي ، لا أُقَدِّمُها ولا أُؤَخِّرُها ، فقال النبيُّ ﷺ : «مالكِ؟» قالت : كنتُ صائمة فنسيتُ . فقال ذو اليدين : آلانَ بعدما شَبِعْتِ! فقال ﷺ : «أتِمّي صومَك ، فإنما هو رزقٌ ساقه اللّه إليك»(٢) .

* * *

(١) معرفة الصحابة ٣٤٧١/٦ ، والاستيعاب ٤١٥/٤ ، والإصابة ٤١٣/٤ ، والتعجيل ٥٦١ .

(٢) المسند ٣٦٧/٦ ، والمعجم الكبير ١٦٩/٢٥ (٤١١) . وبشّار من رجال التعجيل ٥١ ، ضعّفه ابن معين ووثّقه ابن حبّان . وأم حكيم ذكرها في التعجيل ٥٦١ ، ولم ينقل فيها شيئاً . قال ابن عبدالبرّ في الاستيعاب : غريب الإسناد . وعزاه الهيثمي ١٦٠/٣ لأحمد والطبراني ، وقال : فيه أمّ حكيم ، ولم أجد لها ترجمة .

## (٧٠)

# مسند أمّ أيّوب

امرأة أبي أيّوب الأنصاري[١] .

(٧٧٢٨) **الحديث الأول**: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان بن عُيينة قال : حدّثنا عبيدالله بن أبي يزيد أخبره أبوه قال :

نزلتُ على أمّ أيوب الذي نزلَ عليهم رسولُ اللّه ﷺ ، نزلْتُ عليها ، فحدَّثَتْني بهذا عن رسول اللّه ﷺ :

أنّهم تكلّفوا طعاماً فيه بعض هذه البُقول ، فقرَّبوه ، فكرِهَه وقال لأصحابه : كلوا ، إنّي لستُ كأحدٍ منكم ، إنّي أخافُ أن أُوذيَ صاحبي» يعني الملَك[٢] .

(٧٧٢٩) **الحديث الثاني**: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن عُبيد اللّه عن أبيه عن أمّ أيوب

أن رسول اللّه ﷺ قال : «نزل القرآن على سبعة أحرف ، أيُّها قَرَأْتَ أجزأَك»[٣] .

* * * *

(١) الآحاد ١٠٤/٦ ، ومعرفة الصحابة ٣٤٧٠/٦ ، والاستيعاب ٤٧٣/٤ ، والتهذيب ٥٨٧/١ ، والإصابة ٤٧٢/٤ .

(٢) المسند ٤٣٣/٦ ، وابن ماجة ١١١٦/٢ (٣٣٦٤) ، والترمذي ٢٣١/٤ (١٨١٠) . قال : حسن صحيح غريب ، والمعجم الكبير ١٣٦/٢٥ (٣٢٩) ، وصحيح ابن خزيمة ٨٦/٣ (١٦٧١) ، وابن حبّان ٤٤٧/٥ (٢٠٩٣) ورجاله ثقات ، غير أبي يزيد المكي ، وثقه ابن حبان ، وقيل : له صحبة . وحسّن الحديث شعيب والألباني - ينظر الصحيحة ٦٦٣/٦ (٢٧٨٤)

(٣) المسند ٤٣٣/٦ ، وإسناده كسابقه - ولم يقل المؤلّف : وبه ، كعادته . وهو في شرح المشكل ١١٢/٨ (٣١٠٠) ، والآحاد ١٠٤/٦ (٣٣٢٠) . وعزاه الهيثمي في المجمع ١٥٧/٧ للطبراني ، ووثّق رجاله .

قال العكبري- إعراب الحديث ٣٤٧ : يجوز النصب في «أيّها» وهو الأقوى ، والناصب له : قرأت . و«أي» هنا شرطيّة ، والناصب لأداة الشرط هو الشرط لا الجواب . وأجاز قوم الرفع في مثل هذا ، ويجعله مبتدأ ، و«قرأت» نعتاً له ، و«أجزأك» الخبر .

## (٧١)

# مسند أمّ بلال بنت هلال الأسلميّة[1]

(٧٧٣٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن أبي يحيى قال : حدّثتْني أُمّي عن أمّ بلال :

أن رسول اللّه ﷺ قال : «ضَحُّوا بالجَذَع من الضَّأن ، فإنّه جائز»[2] .

* * * *

---

(١) الآحاد ١٦٦/٦ ، ومعرفة الصحابة ٣٤٧٥/٦ ، والاستيعاب ٤١٨/٤ ، والتهذيب ٥٨٨/٨ ، والإصابة ٤١٨/٤ .

(٢) المسند ٣٦٨/٦ ، والآحاد ١٦٦/٦ (٣٣٩٥) ، والطبراني ١٦٤/٢٥ (٣٩٧) من طريق محمد بن أبي يحيى عن أبيه بدل عن أمّه .ووثّق الهيثمي رجاله - المجمع ٢٢/٤ . وأخرجه أحمد أيضاً من طريق محمد بن أبي يحيى عن أمّه عن أمّ بلال عن أبيها . وبه أخرجه ابن ماجة ١٠٤٩/٢ (٣١٣٩) ، والطحاوي في شرح المشكل ٤١٣/١٤ (٥٧٢٣) ، ونقل محقّق ابن ماجة الأقوال في تضعيف الحديث لجهاله أمّ محمد بن أبي يحيى ، وللخلاف في صحبة أمّ بلال . وفي الإصابة ٥٧٥/٣ في ترجمة هلال الأسلمي ذكر ابن حجر أنّ أحمد وابن ماجة أخرجا له حديثاً في الأضاحي ، وحسّن إسناده ، وضعّف الألباني الحديث - الضعيفة ٨٩/١ (٦٥) .

# (٧٢)

# مسند أمّ جندب الأزديّة

وهي أمّ سليمان بن عمرو بن الأحوص(١) .

(٧٧٣١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن فُضيل عن يزيد عن سليمان بن عمرو بن الأحوص عن أمّه قالت :

رأيتُ رسول اللّه ﷺ يرمي جمرة العقبة من بطن الوادي يوم النحر وهو يقول : «يا أيّها الناس ، لا يَقْتُلْ بعضُكم بعضاً ، ولا يُصِبْ بعضُكم بعضاً . وإذا رَمَيْتُم الجمرةَ فارْموها بمثل حصى الخَذْف» فرمى بسبعٍ ولم يقف ، وخلفه رجلٌ يستُرُه ، قلتُ : من هذا؟ قالوا : الفضل ابن العبّاس(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين بن محمد قال : حدّثنا يزيد بن عطاء عن يزيد بن أبي زياد عن سليمان بن عمرو بن الأحوص قال : حدَّثَتْني أمّي :

أنها رأت رسول اللّه ﷺ يرمي جمرة العقبة من بطن الوادي ، وخلفَه إنسانٌ يستُرُه من النّاس أن يُصيبوه بالحجارة ، وهو يقول : «أيّها النّاسُ ، لا يَقْتُلْ بعضُكم بعضاً ، وإذا رَمَيْتُم فارموا بمثل حصي الخَذْف» .

ثم أقبل ، فأَتَتْه امرأة بابن لها ، فقالت : يا رسول اللّه ، إن ابني هذا ذاهبُ العقل ، فادعُ اللّه له . قال : «ائتيني(٣) بماء» فأَتَتْه بماء في تَورٍ من حجارة ، فتَفَلَ فيه ، وغسل فيه

(١) الآحاد ٦/٨٠ ، ومعرفة الصحابة ٦/٣٤٧٠ ، والاستيعاب ٤/٤١٧ والتهذيب ٨/٥٨٧ ، والإصابة ٤/٤١٣ .

(٢) المسند ٢٥/٤٩٥ (١٦٠٨٧) ، والطبراني ٢٥/١٦١ (٣٨٩) . ومن طريق يزيد أخرجه أبو داود ٢/٢٠٠ (١٩٦٦) . وباختصار أخرجه ابن ماجة ٢/١٠٠٨ (٣٠٢٨) . ويزيد بن أبي زياد غير قويّ في الحديث ، وسليمان مقبول . وحسن الألباني الحديث . وحسّنه محقّقو المسند لغيره ، وضعّفوا إسناده .

(٣) في المخطوطة والمسند هكذا «ائتيني» . والرواية التي وقف عليها العكبري في إعراب الحديث ٣٤٨ :«ائتني» دون ياء . قال : الوجه إثباتها لأنها أمرٌ للمرأة . وقد يتكلّف تصحيح هذا بأن تجري المرأة مجرى إنسان أو مخاطب . ويجوز أن يكون اكتفى بالكسرة عن الياء لدلالتها عليها .

وجهه ، ثم دعا فيه ، ثم قال : «اذهبي فاغسليه به ، واستشفي اللّه» فقلتُ لها : هَبي لي منه قليلاً لابني هذا . فأخذْتُ منه قليلاً بأصابعي ، فمَسَحْتُ بها شفة ابني ، فكان من أبرأ الناس . فسألْتُ المرأةَ بعدُ : ما فعل ابنُها؟ قالت : بَرِىءَ أحسنَ بُرء(١) .



(١) المسند ٣٧٩/٦ ، ومن طريق يزيد أخرجه ابن ماجة ١١٦٨/٢ (٣٥٣٢) ، والطبراني ١٦٠/٢٥ (٣٨٧) . ويزيد ابن عطاء اليشكري ليّن الحديث . وفيه أيضاً يزيد بن أبي زياد ، وسليمان بن عمرو . وضعّف الألباني الحديث .

## (٧٣)
## مسند أم حُصَين الأحْمَسِيَّة[١]

(٧٧٣٢) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال : حدّثنا يحيى بن حُصين بن عروة قال : حدَّثَتني جدّتي قالت :

سمعتُ رسول اللّه ﷺ يقول : «لو اسْتُعْمِل عليكم عبدٌ يقودُكم بكتاب اللّه عزّ وجلّ ، فاسمعوا له وأطيعوا»[٢] .

وقد رواه عن أُمّه أيضاً :

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن يحيى بن الحُصين عن أمّه قالت :

سمعتُ رسول اللّه ﷺ يخطُبُ في حَجّة الوداع يقول : «يا أيّها الناس ، اتَّقُوا اللّه ، واسمعوا وأطيعوا ، وإن أُمِّرَ عليكم عبدٌ حَبَشيٌّ مُجَدَّع ، ما أقامَ فيكم كتابَ اللّه عزّ وجلّ» .

انفرد بإخراجه مسلم[٣] .

(٧٧٣٣) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا شعبة عن يحيى بن حُصين عن جدّته قالت :

سمعت رسول اللّه ﷺ وهو يقول : «يرحمُ اللّهُ المُحَلِّقين» قالوا في الثالثة : والمُقصِّرين . قال : «والمُقَصِّرين» .

انفرد بإخراجه مسلم[٤] .

* * * *

---

(١) الآحاد ٧٦/٦ ، ومعرفة الصحابة ٣٤٨٦/٦ ، والاستيعاب ٤٢٤/٤ ، والتهذيب ٥٩١/٨ ، والإصابة ٤٢٦/٤ . ولها في مسلم الحديثان -الجمع (٣٥٧٠ ، ٣٥٧١) . وجعلها ابن الجوزي في التلقيح ٣٧٠ ممن لها ثمانية أحاديث .

(٢) المسند ٦٩/٤ ، ٤٠٢/٦ ، وإسناده صحيح . ومن طريق يحيى بن حصين أخرجه مسلم ٩٤٤/٢ (١٢٩٨) .

(٣) المسند ٧٠/٤ ، ٤٠٢/٦ ، ومسلم - السابق ، وأيضاً ١٤٦٨/٣ (١٨٣٨) من طرق عن يحيى وفيها : عن جدّته . والحديث في الطبراني ١٥٦/٢٥ ، ١٥٧ (٣٧٧-٣٨١) ، وفي رواية منها «عن أمّه» .

(٤) المسند٧٠/٤ ، ٤٠٢/٦ ، وأخرجه بهذا الإسناد مسلم ٩٤٦/٢ (١٣٠٣) ، وفيه : أنها سمعت النبيَّ ﷺ دعا للمُحلِّقين ثلاثاً ، وللمقصِّرين مرّة .

## (٧٤)

## مسند أم الحكم بنت الزبير بن عبدالمُطَّلِب[١]

(٧٧٣٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة أن صالحاً أبا الخليل حدّثه عن عبدالله بن الحارث بن نوفل : أن أمّ الحكم بنت الزبير حدّثته :

أن رسول الله ﷺ دخل على ضُباعة بنت الزّبير فنَهَسَ من كتفٍ عندها ، ثم صلَّى ولم يتوضّأ من ذلك[٢] .

* * * *

(١) الآحاد ٥/٤٦٥ ، ومعرفة الصحابة ٦/٣٤٨٢ ، والاستيعاب ٤/٤٢٤ ، والتهذيب ٨/٤٨٢ ، والإصابة ٤/٤٢٥ .
ويقال : أمّ حكيم .

(٢) المسند ٦/٣٧١ ، والطبراني ٢٥/٨٤ (٢١٤) . قال الهيثمي ١/٢٥٨ : رجاله رجال الصحيح .
ولترك الوضوء مما مسّت النار شواهد كثيرة صحيحة .

## (٧٥)

# مسند أمّ حُمَيد

امرأة أبي حُميد الساعدي[١] .

(٧٧٣٥) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هارون قال : أخبرني عبدالله بن وهب قال : حدّثنا داود بن قيس عن عبدالله بن سويد الأنصاري عن عمّته أمّ حميد امرأة أبي حميد الساعدي

أنها جاءت النبيَّ ﷺ فقالت : يا رسول الله ، أنّي أُحِبُّ الصلاة معكَ . قال : «قد عَلِمْتُ أنّك تُحِبّين الصلاةَ معي ، وصلاتُك في بيتك خيرٌ من صلاتك في حُجرتك ، وصلاتُك في حُجرتك خيرٌ من صلاتك في دارك ، وصلاتُك في دارك خيرٌ من صلاتك في مسجد قومك ، وصلاتك في مسجد قومك خيرٌ من صلاتك في مسجدي»

قال : فأمرتْ فبُنيَ له مسجدٌ في أقصى بيت[٢] من بيتها وأظلِمه ، فكانت تُصلّي فيه حتى لقيتِ اللّهَ عزّ وجل[٣] .

* * * *

(١) الآحاد ١٥٠/٦ ومعرفة الصحابة ٣٤٨٨/٤ ، والاستيعاب والإصابة ٤٢٧/٤ .

(٢) في المسند «شيء» . وما عندنا يوافقه مافي المجمع .

(٣) المسند ٣٧١/٦ . وبهذا الإسناد صحّحه ابن حبّان ٥٩٥/٥ (٢٢١٧) قال الهيثمي ٣٦/٢ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح ، عدا عبدالله بن سويد الأنصاري ، وثّقه ابن حبّان . ومن طريق ابن وهب صحّحه ابن خزيمة ٩٥/٣ (٢٦٨٩) ، وحسّنه الألباني .

## (٧٦)

# مسند أم رُومان بنت عامر بن عُويمر الكِنانيّة

زوج أبي بكر الصِّدِّيق[(١)]

(٧٧٣٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن عاصم قال : حدّثنا حُصَين عن أبي وائل عن مسروق عن أمّ رومان قالت :

بينا أنا عند عائشة ، إذا دخلتْ عليها امرأةٌ من الأنصار فقالت[(٢)] : فعلَ اللّهُ بابنها وفعل . قالت عائشة : ولِمَ؟ قالت : إنّه كان فيمن حدّث الحديث . قالت عائشة : وأيُّ حديث؟ قالت : كذا وكذا . قالت : وقد بلغ ذلك رسولَ اللّه ﷺ؟ قالت : نعم . وبلغ أبا بكر؟ قالت : نعم . قالت : فخرّت عائشةُ مَغْشيّاً عليها ، فما أفاقت إلا وعليها حُمّى بنافض . قالت : فقمت فدَثَّرْتُها . قالت : وجاء النبيُّ ﷺ ، فقال : «ما شأنُ هذه؟» قلت : يا رسول اللّه ، أخذتْها حُمّى بنافض . قال : «فلعلّه في حديث يُحَدَّث به؟» قالت : فاستوت له عائشةُ قاعدةً ، فقالت : واللّه لئن حَلَفْتُ لكم لا تُصَدِّقوني ، ولئن اعْتَذَرْتُ إليكم لا تَعْذِروني ، فمَثَلي ومَثَلُكم كمَثَل يعقوبَ وبنيه (واللّه المُستعانُ على ما تَصِفون) .

قالت : وخرج رسولُ اللّه ﷺ ، فأنزل اللّه عزّ وجلّ عُذْرَها ، فرجع رسولُ اللّه ﷺ معه أبو بكر ، فدخل فقال : «يا عائشةُ ، إن اللّهَ قد أنزلَ عُذْرَكِ» قالت : بحمد اللّه لا بحمدك . فقال لها أبو بكر : تقولين هذا لرسول اللّه؟ قالت : نعم .

قالت : وكان فيمن حدّثَ الحديثَ رجلٌ كان يعولُه أبو بكر ، فحلف ألاّ يَصِلَه ، فأنزل

---

(١) الآحاد ٣٣/٦ ، ومعرفة الصحابة ٣٤٩٨/٦ ، والاستيعاب ٤٣٣/٤ ، والتهذيب ٥٩٤/٨ . والإصابة ٤٣٠/٤ . وقد أخرج لها البخاري هذا الحديث الواحد - الجمع (٣٥٦٠) .

(٢) وهي أم مِسْطح بن أُثاثة .

اللّه عزّ وجلّ : ﴿ولا يَأْتَلِ أُولو الفَضْلِ مِنْكَم والسَّعَةِ . . .﴾ إلى آخر الآية [ النور : ٢٢ ] .
قال أبو بكر : بلى ، فوصلَه .

انفرد بإخراجه البخاري(١) .

وهو مرسل ؛ لأن مسروقاً لم يلقَ أمَّ رُومان(٢) .

* * * *

(١) المسند ٦/٣٦٧ ، ورواه البخاري من طريق حُصين بن عبدالرحمن عن أبي وائل شقيق عن مسروق ٦/٤١٨ (٣٣٨٨) وينظر فيه أطرافه . وعليُّ بن عاصم متابَع

(٢) نبّه على ذلك الحميدي في الجمع ٤/٣٠٨ ، والمزّي في التحفة ١٣/٧٩ ، وفصّل الكلام فيه ابن حجر في الفتح ٧/٤٣٨ .

# (٧٧)

# مسند أمّ طارق

مولاة سعد بن عُبادة[١] .

(٧٧٣٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يَعلى بن عُبيد قال : حدّثنا الأعمش عن جعفر بن عبدالرحمن الأنصاري عن أمّ طارق مولاة سعد قالت :

جاء النبيُّ ﷺ إلى سعد ، فاستأذنَ ، فسكت سعد ، ثم استأذن فسكت سعد ، ثم أعاد فسكت سعد ، فانصرف النبيُّ ﷺ ، قالت : فأرسلَني إليه سعد : أنّه لم يَمْنَعْنا أن نأذنَ لك إلاّ أنّا أرَدْنا أن تزيدَنا .

قالت : فسمعْتُ صوتاً على الباب يستأذن ولا أرى شيئاً ، فقال رسول اللّه ﷺ : «من أنت؟» قالت : أم مِلْدَم . قال : «لا مرحباً بكِ ولا أهلاً ، أتُهْدَين إلى أهل قباء»؟ قالت : نعم . قال : «فاذهبي إليهم»[٢] .

* * * *

---

(١) الآحاد ٢١٨/٦ ، ومعرفة الصحابة ٣٥٢٥/٦ ، والاستيعاب والإصابة ٤٤٩/٤ ، والتعجيل ٥٦٢

(٢) المسند ٣٧٨/٦ ، والطبراني ١٤٤/٢٥ (٣٤٩) ، والآحاد ٢١٨/٦ (٣٤٥١) . وجعفر بن عبد الرحمن من رجال التعجيل ٧٠ ، وثّقه ابن حبّان . ووثّق الهيثمي رجاله - المجمع ٣٠٩/٢ .

## (٧٨)

# مسند أمّ الطُّفَيل

امرأة أُبيّ بن كعب(١) .

**(٧٧٣٨)** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا ابن لَهيعة عن بُكير بن عبدالله ابن الأشجّ عن بُسر بن سعيد قال :

سمعتُ أمَّ الطُّفيل امرأةَ أُبيّ بن كعب أنها سمعت عمرَ بن الخطاب وأبيًّ بن كعب يختصمان (يعني في المُتَوفّى عنها زوجُها وهي حامل) فقالت أمّ الطفيل : أفلا يسألُ عمرُ ابن الخطّاب سُبَيعَةَ الأسلميّة ، تُوُفّي عنها زوجُها وهي حامل ، فوضعت بعد ذلك بأيّام ، فأنكحَها رسولُ اللّه ﷺ(٢) .

* * * *

(١) الآحاد ١٥٧/٦ ، ومعرفة الصحابة ٣٥٢٤/٦ ، والاستيعاب ٤٤٩/٤ ، والإصابة ٤٤٤/٤ .

(٢) المسند ٣٧٥/٦ ، ومن طريق ابن لهيعة أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد ١٥٧/٦ (٣٣٨٤) ، قال الهيثمي ٥/٥ : فيه ابن لهيعة ، وحديثه حسن وفيه ضعف ، وبقيّة رجاله ثقات . وخبر سبيعة صحيح .

## (٧٩)

# مسند أمّ عامر بنت يزيد بن السَّكَن[١]

(٧٧٣٩) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو عامر قال : حدّثنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة قال : حدّثنا عبدالرحمن بن عبدالرحمن الأشهلي عن أم عامر ابنة يزيد امرأة من المبايعات

أنها أتتِ النبيَّ ﷺ بعَرْق في مسجد بني فلان ، فتَعَرَّقَه ، ثم قام فصلّى ولم يتوضّأ[٢] .

العَرق : عظم عليه بقيّة لحم .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ٣٥٣٣/٦ ، والاستيعاب ٤٥٣/٤ ، والإصابة ٤٤٩/٤ .

(٢) المسند ٣٧٢/٦ ، والحديث صحيح ، وهذا حديث اختلف في تسمية إبراهيم بن إسماعيل ، وعبدالرحمن ابن عبدالرحمن ، في المصادر . ينظر المعجم الكبير ١٤٨/٢٥ (٣٥٧) ، وجامع المسانيد ٤١٥/١٦ (١٣٩٢٨) ، وإتحاف المهرة ٤٧٣/١ ، والمجمع ٢٥٩/١ .

# (٨٠)

# مسند أمّ عثمان بنت سفيان

وهي أمّ بني شيبة الأكابر(١) .

(٧٧٤٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن إسحاق قال : أخبرنا عبداللّه قال : أخبرنا محمد بن عبدالرحمن عن منصور بن عبدالرحمن عن أمّه عن أمّ عثمان بنت سفيان ، وهي أمّ بني شيبة الأكابر ، قال محمد بن عبدالرحمن : وقد بايعتِ النبيَّ ﷺ

أن النبي ﷺ دعا شيبة ففتح ، فلما دخل البيت ورجع شيبة(٢) إذا رسولُ رسولِ اللّه ﷺ : أن أجِب ، فأتاه فقال : «إني رأيتُ في البيت قرناً فغَيِّبْه» .

قال منصور : فحدّثني عبداللّه بن مُسافع عن أمي عن أمّ عثمان بنت سفيان : أن النبيَّ ﷺ قال له في الحديث : «فإنه لا ينبغي أن يكونَ في البيت شيء يُلهي المُصَلِّين»(٣) .

* * * *

(١) معرفة الصحابة ٣٥٣٨/٦ ، والاستيعاب ٤٥٦/٤ ، والتهذيب ٥٩٨/٨ ، والإصابة ٤٥٤/٤ .

(٢) في المسند «فلما دخل البيت ورجع ، وفرغ ورجع شيبة»

(٣) المسند ٦٨/٤ ، ومحمد بن عبدالرحمن بن طلحة ، ضعيف - التقريب ٥٣٤/٢ . أما عبداللّه بن مسافع فروى له أبو داود والنسائي ، ولم يذكر فيه المزّي ولا ابن حجر شيئاً . وسائر رجاله الإسناد ثقات . وجعل ابن كثير الحديث مما تفرّد به الإمام أحمد - الجامع ٤٥٩/١٦ (١٣٩٣٦) . وقد أخرج الإمام أحمد بعد الحديث السابق- ومثله في أبي داود ٢١٥/٢(٢٠٣٠) من طريق سفيان عن منصور عن مسافع عن صفيّة بنت أم منصور عن امرأة : أن رسول اللّه ﷺ أرسل إلى عثمان بن طلحة . . . . وصحّحه الألباني . ينظر (٧٧٨٧) .

## (٨١)

# مسند أمّ العلاء الأنصارية(١)

(٧٧٤١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن ابن شهاب عن خارجة ابن زيد بن ثابت عن أمّ العلاء - وهي امرأة من نسائهم أخبرته - وكانت بايعت رسولَ اللّه ﷺ قالت :

صار لهم في السُّكنى- حين اقترعتِ الأنصارُ على سُكنى المهاجرين- عثمانُ بن مَظعون ، فاشتكى عثمانُ عندنا فمرَّضْناه ، حتى إذا تُوُفّي أدرَجْناه في أثوابه . فدخل علينا رسول اللّه ﷺ ، فقلت : رحمةُ اللّه عليك أبا السائب ، شهادتي عليك ، لقد أكرمَك اللّه . فقال رسول اللّه ﷺ : «وما يُدريك أن اللّهَ أكرمه؟» فقلت : لا أدري بأبي أنت وأمّي . فقال رسول الله ﷺ : «أما هو فقد جاءه اليقينُ من ربّه ، وإنّي لأرجو له الخير ، واللّه ما أدري وأنا رسولُ اللّه ما يُفعل بي»(٢) قالت : فقلت : واللّه لا أُزكّي أحداً بعده أبداً . فأحزَنَني ذلك ، فنِمْتُ ، وأُرِيتُ لعثمانَ عيناً تجري ، فجِئتُ إلى رسول اللّه ﷺ فأخبرْتُه بذلك ، فقال رسول اللّه ﷺ : «ذاك عمله» .

انفرد بإخراجه البخاري(٣) .

* * * *

---

(١) الآحاد ١٠٥/٦ ، ومعرفة الصحابة ٣٥٣٥/٦ ، والاستيعاب ٤٥٢/٤ ، والتهذيب ٥٩٩/٨ ، والإصابة ٤٥٦/٤ . وقد أخرج لها البخاري هذا الحديث الواحد - الجمع (٣٥٦٢) .

(٢) ويروى : «به» .

(٣) المسند ٤٣٦/٦ ، ومن طريق ابراهيم بن سعد أبي يعقوب في البخاري ٢٦٤/٧ (٣٩٢٩) . وينظر فيه ١١٤/٣ (٣٢٤٣) ، ويعقوب من رجال الشيخين .

## (٨٢)

# مسند أمّ فروة الأنصارية[١]

(٧٧٤٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس قال : حدّثنا ليث عن عبدالله بن عمر[٢] بن حفص بن عاصم عن القاسم بن غنّام عن جدّته أمّ أبيه الدّنيا عن جدّته أمّ فروة - وكانت ممّن بايع رسول الله ﷺ

أنها سمعت رسول الله ﷺ وذكر الأعمال فقال : «إنّ أحبَّ العملِ إلى الله عزّ وجلّ تعجيلُ الصلاة لأوّلِ وقتها»[٣] .

* * * *

(١) الآحاد ١٤٥/٦ ، ومعرفة الصحابة ٣٥٤٤/٦ ، والتهذيب ٦٠٠/٨ ، والاستيعاب والإصابة ٤٦١/٤ .

(٢) وقيل «عبيد الله» ويُروى عنهما . ينظر تعليق محقّق طبعة عالم الكتب .

(٣) المسند ٣٧٥/٦ ومن طريق عبدالله بن عمر أخرجه أبو داود ١١٥/١ (٤٢٦) ، والترمذي ٣١٩/١ (١٧٠) ، وقال ص٣٢٣ : حديث أم فروة لا يروى إلا من حديث عبدالله بن عمر ، وليس هو بالقويّ عند أهل الحديث . . (ينظر تعليق ابن حجر في الإصابة) . وأخرجه الحاكم ١٨٩/١ من طريق عبيد الله بن عمر (وهو ثقة) شاهداً على حديث صحيح ، ونقل الذهبي عن ابن معين أن عبدالله بن عمر روى عن القاسم ، ولم يرو عنه أخوه عبيد الله . وقد حكم المزّي على إسناد الحديث بالاضطراب ، في ترجمة القاسم- تهذيب الكمال ٧٨/٦ ، وصحّح الألباني الحديث .

# (٨٣)

## مسند أمّ قيس بنت مِحْصَن بن حرثان

أختُ عُكاشة[١] .

**(٧٧٤٣) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن الزهري عن عُبيد الله ابن عبدالله عن أم قيس بنت مِحْصَن أخت عكاشة قالت :

دَخَلْتُ بابن لي على رسول الله ﷺ لم يأكلِ الطعام ، فبال ، فدعا بماء فرشَّه . ودخلتُ بابن لي قد أَعْلَقْتُ عليه من العُذرة ، فقال : «علام تَدْغَرْن أولادَكُنّ بهذا العِلاق؟ عليكم بهذا القُسطِ - وقال مرّةً سفيان : العود الهندي - فإن فيه سبعة أشفية ، منها ذات الجنب ، يُسْعَط به من العُذرة ، ويُلَدّ من ذات الجَنب» .

أخرجاه[٢] .

والعُذرة : وجع يهيج في الحلق من الدم .

والدَّغر : غَمز الحَلق للعُذرة .

والعِلاق : دفع العُذرة باليد .

واللَّدود : ما دُسَّ من الأدوية من جانبي الفم .

والعود الهندي هو القُسط .

**(٧٧٤٤) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال : حدّثني ثابت أبو المقدام قال : حدّثني عديّ بن دينار قال : سمعتُ أمّ قيس بنت مِحصن قالت :

---

(١) الآحاد ٥١/٦ ، ومعرفة الصحابة ٣٥٤٦/٦ ، والاستيعاب ٤٦٢/٤ ، والتهذيب ٦٠٠/٨ ، والإصابة ٤٦٣/٤ .
ولها حديثان في الصحيحين ، جُمِعا هنا في الحديث الأول - الجمع (٣٥٣٠ ، ٣٥٣١) .

(٢) المسند ٣٥٥/٦ ، والبخاري ١٤٨/١٠ ، ١٦٦ (٥٦٩٢ ، ٥٧١٣) ، ومسلم ١٧٣٤/٤ (٢٢١٤) . والجزء الأول منه في البخاري ٢٢٦/١ (٢٢٣) ، ومسلم ٢٣٨/١ (٢٨٧) .

سألتُ رسول اللّه ﷺ عن الثوب يُصيبُه دمُ الحَيضة ، قال : «حُكِّيه بِضِلَع واغْسليه بماء وسِدر»[1] .

**(٧٧٤٥) الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج وهاشم قالا : حدّثنا ليث قال : حدّثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الحسن مولى أمّ قيس بنت محصن عن أمّ قيس أنّها قالت :

تُوُفّي ابني ، فجَزِعْتُ عليه ، فقلتُ للذي يَغْسِلُه : لا تَغْسِل ابني بالماء البارد فَتَقْتُلَه . فانطلق عكاشة بن محصن إلى رسول اللّه ﷺ فأخبرَه بقولها ، فتبسّمَ ثم قال : «ما قالت؟ طال عُمُرها» .

قال : فلا أعلم امرأة عُمِّرَت عُمُرَها[2] .

* * * *

(١) المسند ٣٥٥/٦ ، ورجاله ثقات . وبهذا الإسناد أخرجه ابن ماجة ٢٠٦/١ (٦٢٨) ، وأبو داود ١٠٠/١ (٣٦٣) ، والنسائى ١٥٤/١ ، وصحّحه ابن خزيمة ١٤١/١ (٢٧٧) وابن حبّان ٢٤٠/٤ (١٣٩٥) ، وحسّن ابن حجر إسناده - الفتح ٣٣٤/١ ، وصحّحه المحقّقون .

(٢) المسند ٣٥٥/٦ . ومن طريق الليث أخرجه البخاريّ في الأدب المفرد ٣٤٢/١ (٦٥٢) ، والنسائي ٢٩/٤ ، والطبراني ١٨٢/٢٥ (٤٤٦) . وضعّف الألباني إسناده لجهالة أبي الحسن . وقال عنه ابن حجر في التقريب ٧١١/٢ : مقبول .

# (٨٤)

# مسند أمّ كُرْز الخُزاعيّة

وتُعرف بـ الكَعبيَّة(١) .

**(٧٧٤٦) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان قال : حدّثنا عبيد اللّه بن أبي يزيد عن أبيه عن سباع بن ثابت سمعه من أمّ كرز قالت :

سمعتُ النبيَّ ﷺ بالحديبية وذهبت أطْلُبُ من اللحم ، يقول : «عن الغلام شاتان ، وعن الجارية شاة ، لا يَضُرُّكم ذُكراناً كُنّ أمْ إناثاً» .

قالت : وسمعتُ رسول اللّه ﷺ يقول : «أقِرُّوا الطيرَ على مَكِناتها»(٢) .

**❖ طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن حبيبة بنت ميسرة عن أمّ كُرز الكعبيّة

عن النبيِّ ﷺ أنّه قال : «عن الغلام شاتان مُكافَأتان ، وعن الجارية شاة»(٣) .

المكافأتان : المتساويتان .

---

(١) الآحاد ٦/٦٨ ، ومعرفة الصحابة ٦/٣٥٥١ ، والاستيعاب ٤/٤٦٧ ، والتهذيب ٨/٦٠٠ ، والإصابة ٤/٤٦٥ .

(٢) المسند ٦/٣٨١ ، ورواه الإمام أحمد من طريق حمّاد بن زيد عن عبداللّه بن أبي يزيد عن سباع عن أمّ كرز مقتصراً على الجزء الأوّل منه . وذكر أن الصواب إسقاط «عن أبيه» ، وأن سفيان وهم في ذكره . وذكر مثله أبو داود . وقد روي الحديث تامّاً ومجزّءاً في عدد من مصادر الحديث ، ومنهم من ذكر أبا يزيد في السند ، ومنهم من أسقطه ، ومال المحقّقون إلى تصحيح عدم ذكره ، ينظر سنن أبي داود ٣/١٠٥ (٢٨٣٥) ، والنسائى ٧/١٦٥ ، وابن ماجة ٢/١٠٥٦ (٣١٦٢) ، وشرح المشكل ٣/٦٧ (١٠٤٠ ، ١٠٤٢) ، ٢/٢٥٨ (٧٨٨) ، والحاكم ٤/٢٣٧ ، وصحّح إسناده ووافقه الذهبي ، وصحّحه ابن حبّان ١٢/١٢٨ (٥٣١٢) ، ١٣/٤٩٥ (٦١٢٦) والألباني .

وأقِرُّوا الطير على مكناتها : أي دعوها في أماكنها ولا تزجروها ، نهياً عن الطيرة التي كان يعملونها .

(٣) المسند ٦/٣٨١ وأبو داود ٣/١٠٥ (٢٨٣٤) ، والنسائي ٧/١٦٥ ، والطحاوي ٣/٦٧ (١٠٤١) ، وابن حبّان ١٢/١٢٩ (٥٣١٣) وصحّحه المحققون .

(٧٧٤٧) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن عُبيد اللّه عن أبيه عن سباع بن ثابت عن أمّ كُرز الكعبية

سمعتُ رسولَ اللّه ﷺ يقول : «ذهبتِ النُّبُوَّةُ وبَقِيَتِ المُبَشِّرات»[١] .

(٧٧٤٨) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو بكر الحنفي قال : حدّثنا أسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن أمّ كرز الخزاعية قالت :

أُتِيَ النبيُّ ﷺ بغلامٍ فبال عليه ، فأمرَ به فنُضِحَ ، وأُتي بجارية فبالت عليه ، فأمر به فغُسِل[٢] .

* * * *

(١) المسند ٣٨١/٦ ، وابن ماجة ١٢٨٣/٢ (٣٨٩٦) ، وشرح المشكل ٤١٩/٥ (٢١٧٩) ، وابن حبّان ٤١١/٣ (٦٠٤٧) . وهو حديث صحيح ، وفي إسناده ما ذكر في الحديث السابق . قال البوصيري : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات . وصحّح الألباني الحديث . وصحّحه شعيب وذكر شواهده .

(٢) المسند ٤٢٢/٦ ، وابن ماجة ١٧٥/١ (٥٢٧) ، والطبراني ١٦٨/٢٥ (٤٠٨) . قال البوصيري : في إسناده انقطاع ، فإنّ عمرو بن شعيب لم يسمع من أمّ كرز . وينظر أحاديث الباب في المجمع ٢٨٩/١ .

# (٨٥)

# مسند أمّ كلثوم بنت أبي سلمة عبدالله بن عبدالأسد القرشي(١)

(٧٧٤٩) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين بن محمد قال : حدّثنا مسلم بن خالد عن موسى بن عقبة عن أُمّة أمّ كلثوم بنت أبي سلمة قالت :

لمّا تزوّجَ رسول الله ﷺ أمّ سلمة قال لها : «إنّي قد أهديْتُ إلى النجاشيّ حُلّةً وأواقيَ(٢) من مِسك ، ولا أرى النّجاشيَّ إلاّ قد مات ، ولا أرى هديّتي إلاّ مردودة عليّ ، فإن رُدّت فهي لك» . قالت : وكان ما قال رسول الله ﷺ ، ورُدَّت عليه هديّتُه ، فأعطى كلّ امرأةٍ من نسائه أُوقيّة مِسك ، وأعطى أمّ سلمة بقية المسك والحُلّة (٣) .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ٣٥٤٩/٦ ، والاستيعاب ٤٧٠/٤ ، والإصابة ٤٦٧/٤ .

(٢) ينظر إعراب الحديث ٣٤٩ .

(٣) المسند ٤٠٤/٦ . ومن طريق مسلم بن خالد الزنجي أخرجه الطبراني ٨١/٢٥ (٢٠٥ ، ٢٠٦) ، والطحاوي في شرح المشكل ٣٢٣/١ (٣٤٧) ، والحاكم ١٨٨/٢ ، وقال : صحيح الإسناد ولم يُخرجاه ، فتعقّبه الذهبي بقوله : منكر ، ومسلم الزنجي ضعيف . وقال الهيثمي في المجمع ١٥٠/٤ بعد أن عزاه لأحمد والطبراني : وفيه مسلم بن خالد ، وثّقه ابن معين وغيره ، وضعّفه جماعة ، وأمّ موسى بن عقبة لم أعرفها ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح . وحسّن ابن حجر إسناده في الفتح ٢٢٢/٥ ، وضعّفه الشيخ شعيب لسوء حفظ مسلم ، ولجهالة أمّ موسى .

قال ابن حجر في الإصابة : وفي سياقه ما يدل على المراد بقوله «فهي لك» هي الحلّة لا الهدية ، وبذلك يجاب من استشكل قوله «فهي لك» ثم قسم المسك بين نسائه .

## (٨٦)

# مسند أمّ كلثوم بنت عقبة بن أبي مُعَيط

وهي أوّل امرأة هاجرت بعد هجرة رسول اللّه ﷺ إلى المدينة ، وقد صلَّتِ القبلتين[(١)] .

(٧٧٥٠) **الحديث الأول**: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن صالح ابن كيسان قال : حدّثنا محمد بن مسلم بن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أخبره أن أمّ كلثوم[(٢)] بنت عقبة أخبرته

أنها سمعت رسولَ اللّه ﷺ يقول : «ليس الكاذبُ[(٣)] بالذي يُصْلِحُ بين النّاس فيَنْمي خيراً أو يقول خيراً» .

قالت : ولم أسمَعْه يرخّصُ في شيءٍ ممّا يقول النّاس إلاّ في الحرب ، والإصلاح بين الناس ، وحديث الرجل امرأته ، وحديث المرأة زوجها .

أخرجاه[(٤)] .

(٧٧٥١) **الحديث الثاني**: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أُمية بن خالد قال : حدّثنا محمد بن عبداللّه بن مسلم - ابن أخي الزُّهري عن عمّه الزُّهري عن حُميد بن عبدالرحمن عن أُمّه قالت :

قال رسول اللّه ﷺ : « ﴿قُل هو اللّه أحد﴾ تَعدِلُ ثُلُثَ القرآن»[(٥)] .

* * * *

---

(١) الآحاد ٤٧٧/٥ ، ومعرفة الصحابة ٣٥٤٨/٩ ، والاستيعاب ٤٦٥/٤ ، والتهذيب ٦٠١/٨ ، والإصابة ٤٦٧/٤ .
والحديث الأول لها متّفق عليه - الجمع (٣٥٢٩) .

(٢) في المسند : «إنّ أمّه أمّ كلثوم» فهي أمّ حميد بن عبد الرحمن .

(٣) في المسند «الكذّاب» .

(٤) المسند ٤٠٣/٦ ، ومسلم ٢٠١٢/٤ (٢٦٠٥) . وأخرجه البخاري ٢٩٩/٥ (٢٦٩٢) من طريق إبراهيم أبي يعقوب ، ومسلم ٢٠١١/٤ من طريق يونس عن ابن شهاب ، دون ذكر الزيادة «ولم أسمعه ......» التي هي من قول الزهري . وينظر الفتح ٣٠٠/٥ .

(٥) المسند ٤٠٤/٦ ، وهو حديث صحيح ، ورجاله رجال الصحيح . ومن طريق ابن أخي الزهري أخرجه الطبراني ٧٤/٢٥ (٧١٢) والطحاوي في شرح المشكل ٢٥٣/٣ (١٢٢٠) ، وقال الهيثمي في المجمع ١٥٠/٧ : رجال أحمد رجال الصحيح .

## (٨٧)

# مسند أمّ مالك البَهْزِيّة(١)

(٧٧٥٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس بن محمد قال : حدّثنا عبدالواحد بن زياد قال : حدّثنا ليث يعني ابن أبي سُليم قال : حدّثني طاوس عن أمّ مالك البَهزيّة قالت :

قال رسول اللّه ﷺ : «خيرُ النّاس في الفتنة رجلٌ مُعتزلٌ في ماله ، يعبُدُ ربّه ويؤدِّي حقَّه ، ورجلٌ آخِذٌ برأس فرسه في سبيل اللّه ، يُخيفُهم ويُخيفونه»(٢) .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ٣٥٦١/٦ ، والاستيعاب ٤٧٥/٤ ، والتهذيب ٦٠١/٨ ، والإصابة ٤٧١/٤ .

(٢) المسند ٤١٩/٦ ، وليث ضعيف . ومن طريق عبدالواحد بن زياد أخرجه الطبراني ١٥٠/٢٥ (٣٦٠) . وأخرجه الترمذي ٤١٠/٤ (٢١٧٧) من طريق محمد بن جحادة عن رجل عن طاووس عن أمّ مالك . وذكر أحاديث الباب ، وقال : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه . وصحّحه الألباني . وله شواهد يُصحّح بها .

## (٨٨)

# مسند أمّ مُبَشِّر الأنصاريّة

امرأة زيد بن حارثة . وقيل : أمّ بُشَير(١) .

(٧٧٥٣) **الحديث الأوّل:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا معاوية بن عمرو قال : حدّثنا زائدة عن سليمان عن أبي سفيان عن جابر عن أمّ مبشّر قالت :

جاء غلام حاطب فقال : واللّه لا يدخلُ حاطبُ الجنّة . فقال رسول ﷺ : «كذبَت ، قد شهد بدراً والحديبية»(٢) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن إدريس قال : حدّثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن أمّ مبشّر - امرأة زيد بن حارثة قالت :

كان رسول اللّه ﷺ في بيت حفصة ، فقال : «لا يدخلُ النّارَ أحدٌ شهِدَ بدراً والحديبية» قالت حفصة : أليس اللّهُ عزّ وجلّ يقول : ﴿**وإنْ منْكُم إلاّ وارِدُها**﴾ [ مريم : ٧١ ] فقال رسول اللّه ﷺ : «فَمَهْ ، ﴿**ثُمّ يُنَجِّي اللّهُ الّذينَ اتَّقَوا**﴾(٣) [ مريم : ٧٢ ] .

(٧٧٥٤) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن نُمير قال : حدّثنا الأعمش عن أبي سفيان قال : سمعْتُ جابراً قال : حدّثَتْني أمّ مُبَشّر - امرأة زيد بن حارثة قالت :

دخل عليَّ رسولُ اللّه ﷺ في حائط ، فقال : «لكِ هذا؟» قلت : نعم . قال : من غرسَه: مسلم أو كافر؟» قلتُ : مسلم . قال : «ما من مسلم يَغْرِسُ غَرساً أو يزرعُ زَرعاً فيأكلُ منه طائرٌ

---

(١) الآحاد ١٠١/٦ ، ومعرفة الصحابة ٣٥٥٧/٦ والاستيعاب ٤٧٠/٤ ، والتهذيب ٦٠١/٨ ، والإصابة ٤٧١/٤ .
وأم مبشّر ممّن انفرد بالإخراج عنها مسلم . لها عنده الحديثان الأوّلان هنا - ولم ينبّه عليهما . ينظر الجمع - الحديثان (٣٥٦٧ ، ٣٥٦٨) .

(٢) المسند ٣٦٢/٦ ، والطبراني ١٠٣/٢٥ (٢٦٥) ، ورجاله ثقات .

(٣) المسند ٣٦٢/٦ ، والطبراني ١٠٢/٢٥ (٢٦٦) ، وابن حبّان ١٢٥/١١ (٤٨٠٠) . ومن طريق أبي الزبير عن جابر عن النبيّ ﷺ ، وعن جابر عن أم مبشّر عن النبيّ ﷺ أخرجه مسلم ١١٨٩/٢ (٢٤٩٥ ، ٢٤٩٦) .

أو إنسان أو سبُع أو شيء إلا كان له به صدقة»[1] .

(٧٧٥٥) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو معاوية قال : حدّثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن أمّ مبشّر قالت :

دخل عليّ رسول اللّه ﷺ وأنا في حائطٍ من حوائط بني النجّار ، فيه قبور منهم قد مُوِّتوا في الجاهلية ، فسَمِعَهم يُعَذَّبون ، فخرج وهو يقول : «استعيذوا باللّه من عذاب القبر» قالت : قلت : يا رسول اللّه ، وإنّهم ليُعَذَّبون في قبورهم؟ قال : «نعم ، عذاباً تسمعُه البهائم»[2] .

* * * *

(١) المسند ٤٢٠/٦ ، والمعجم الكبير ١٠١/٢٥ (٢٦٤) وهو حديث صحيح ، رواه مسلم من طرق عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبيّ ﷺ ، وربما قال : عن جابر عن أمّ مبشّر عن النبيّ ﷺ - ١١٨٩/٣ (١٥٥٢) .

(٢) المسند ٣٦٢/٦ ، والطبراني ١٠٣/٢٥ (٢٦٨) ، وابن حبّان ٣٩٥/٧ (٣١٢٥) ، ورجاله رجال الصحيح ، كما قال الهيثمي ٥٩/٣ .

## (٨٩)

# مسند أمّ مسلم الأشجعيّة(١)

(٧٧٥٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن رجل عن أمّ مسلم الأشجعيّة :

أن النبيَّ ﷺ أتاها وهي في قُبّة فقال : «ما أحسنَها إن لم يكن فيها مَيْتة» قالت : فجعلت أتتبّعُها(٢) .

* * * *

(١) معرفة الصحابة ٣٥٦٥/٦ ، والاستيعاب ٤٧٧/٤ ، والإصابة ٤٧٣/٤ ، والتعجيل ٥٦٤ . وسمّاها ابن أبي عاصم في الآحاد : أمّ سالم ، وذكر هذا الحديث- الآحاد ٩٥/٦ .

(٢) المسند ٤٣٧/٦ . وإسناده ضعيف لجهاله التابعي ومن طريق سفيان أخرجه الطبراني ١٥٦/٢٥ (٣٧٥) ، وجعله ابن كثير في الجامع ٥٤٠/١٦ (١٤٠٥١) ، مما تفرّد به الإمام أحمد . قال الهيثمي ٢٢٣/١ : فيه رجل لم يُسَمَّ .

# (٩٠)
# مسند أمّ مَعْبَد بن كعب بن مالك

امرأة كعب(١).

**(٧٧٥٧) الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن سلمة عن ابن إسحاق عن مَعبد بن كعب بن مالك عن أمّه - وكانت قد صلّتِ القبلتين مع رسول اللّه ﷺ ، قالت :

سمعتُ رسول اللّه ﷺ ينهى أن يُنْتَبَذَ التمر والزّبيب جميعاً . وقال : «انْتَبِذْ كلَّ واحدٍ منها وحدَه»(٢) .

**(٧٧٥٨) الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إبراهيم بن خالد قال : حدّثنا رباح عن معمر عن الزهري عن عبدالرحمن بن عبداللّه بن كعب بن مالك عن أمّة

أن أمّ مبشّر دخلت على رسول اللّه ﷺ في وجعه الذي قُبِضَ فيه ، فقالت : بأبي وأمي يا رسول اللّه ، ما تَتَّهِمُ بنَفْسك؟ فإني لا أتَّهِمَ إلاّ الطعامَ الذي أكَلَ معك بخيبر - وكان ابنُها مات قبل النبي ﷺ . قال : «وأنا لا أتَّهِمُ غيرَه ، هذا أوانُ قَطْعِ أَبْهَري»(٣) .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ٣٥٥٩/٦ ، والاستيعاب ٤٧٦/٤ ، والإصابة ٤٧٥/٤ .

(٢) المسند ١٨/٦ ، ومن طريق ابن إسحاق أخرجه الحميدي ١٧٣/١ (٣٥٦) ، والطبراني ١٤٧/٢٥ (٣٥٣) ، وصرّح ابن إسحاق بالتحديث عند الحميدي ، وسائر رجاله رجال الصحيح . وقد ورد النهي عن خلط التمر والزبيب في عدد من الأحاديث الصحيحة ، ينظر صحيح مسلم ١٥٧٤/٣ - ١٥٧٧ (١٩٨٦-١٩٩١) ، والبخاري ٦٧/١٠ (٥٦٠١ ، ٥٦٠٢) .

(٣) المسند ١٨/٦ ، ورجاله ثقات . وأخرجه أبو داود ١٧٥/٤ (٤٥١٣) من طريق عبدالرزّاق عن معمر عن الزهري عن ابن كعب بن مالك عن أبيه أن أمّ مبشّر . . ثم ذكر أبو داود أن عبدالرزّاق كان يرسل الحديث عن معمر عن الزهري عن النبيّ ﷺ . وربما حدّث به عن الزهري عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك . ثم أخرجه من طريق الإمام أحمد (٤٥١٤) ، ولكن فيه : عن أمّه أمّ مبشّر ، قال أبو سعيد بن الأعرابي : كذا قال عن أمّه ، والصواب عن أبيه - وصحّح الألباني إسناديهما . وأخرج الحاكم الحديث ٢١٩/٣ من طريق الإمام أحمد ، وفيه عن أبيه عن أم مبشّر ، وصحّح إسناده على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي .

وقد أخرج الإمام البخاري تعليقاً ١٣١/٨ (٤٤٢٨) : وقال يونس عن الزهري : قال عروة : قالت عائشة : كان النبي ﷺ يقول في مرضه الذي مات فيه : «يا عائشة ، ما أزال أجِدُ ألمَ الطعام الذي أكلْتُ بخيبر ، فهذا أوان انقطاع أبهري من ذلك السّمّ» وينظر تعليق ابن حجر .

والأبهر : عرق يحمل الدّمَ إلى القلب .

## (٩١)

# مسند أمّ مَعْقِل الأسَدِيّة(١)

(٧٧٥٩) حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال: حدّثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن مَعْقِل بن أمّ مَعْقِل الأسدية قال:

أرادت أُمّي الحجّ، وكان جملُها أعْجَفَ، فذُكِر ذلك للنبيّ ﷺ، فقال: «اعتمري في رمضان، فإن عمرةً في رمضان كحَجّة»(٢).

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا أبو عوانة قال: حدّثنا إبراهيم بن مهاجر عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام قال: أخبرني رسولُ مروانَ الذي أُرسل إلى أمّ مَعقل قال: قالت:

جاء أبو مَعْقِل مع النبيّ ﷺ حاجّاً، فلما قَدِم أبو معقل قالت أمُّ مَعْقِل: أنّك قد علمتَ أن عليّ حَجّةً، وأنّ عندكَ بَكْراً، فأعْطِني فَلأَحُجّ عليه. قال: فقال لها: إنّك قد عَلِمْتِ أنّي قد جَعَلْتُه في سبيل الله. قالت: فأعطني صرامَ نخلِك. قال: قد عَلِمْتِ أنّه قوتُ أهلي. قالت: فإنّي مُكَلِّمةُ النبيَّ ﷺ وذاكِرَتُه له. قال: فانطلقا يمشيان حتى دخلا عليه. قالت: قلتُ له: يا رسول الله، إن عليّ حَجّةً، وإن لأبي مَعْقل بَكْراً، فقال أبومعقل: صَدَقَتْ، جَعَلْتُه في سبيل الله. قال: «أَعْطِها، فَلْتَحُجَّ عليه، فإنّه في سبيل الله» فلما أعطاها البَكر قالت: يا رسول الله، إني امرأة قد كَبِرْتُ وسَقِمْتُ، فهل من عملٍ يُجْزِىء عنّي من حَجّتي؟ فقال: «عمرة في رمضان تُجْزِىءُ لحَجّتِك»(٣).

* * * *

---

(١) الآحاد ٤٥/٦، ومعرفة الصحابة ٣٥٦٣/٦، والاستيعاب ٤٧٦/٤، والتهذيب ٦٠٢/٨، والإصابة ٤٧٥/٤.

(٢) المسند ٣٧٥/٦، ومسند معقل ٢٠٩/٤، ورجاله ثقات وإن وقع في إسناده روايات واختلاف. والحديث صحيح.

(٣) المسند ٣٧٥/٦، وإبراهيم بن المهاجر صدوق، في حديثه لين. ورسول مروان مجهول. وقد أخرجه أبو داود بهذا الإسناد ٢٠٤/٢ (١٩٨٨). ومن طريق إبراهيم صحّح إسناده الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي ٤٨٢/١. وللحديث طرق وروايات جمعها الطبراني في المعجم الكبير ١٥١/٢٥- ١٥٥ (٣٦٤-٣٧٤)، وينظر تعليق المحقّق، وفصّل الكلام الألباني في طرق هذا الحديث في الإرواء ٣٧٣/٣-٣٧٦.

## (٩٢)

# مسند أمّ وَرَقة بنت عبداللّه بن الحارث الأنصاريّة

وسمّاها رسول اللّه ﷺ الشهيدة(١) .

(٧٧٦٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو نعيم قال : حدّثنا الوليد بن عبداللّه بن جُمَيع قال : حدّثني عبدالرحمن بن خلاّد الأنصاري(٢) عن أمّ ورقة بنت عبداللّه بن الحارث :

أن نبيّ اللّه ﷺ كان يزورُها كلّ جمعة ، وأنها قالت يوم بدر : يا نبيَّ اللّه ، أتأذنُ فأخرج معك أُمَرِّضُ مرضاكم ، وأُداوي جرحاكم ، لعلّ اللّه يُهدي لي شهادة . قال : «قَرّي ، فإنّ اللّه عزّ وجلّ يُهدي لك شهادة» .

وكانت أعتقت جاريةً لها وغُلاماً عن دُبُر منها ، فطال عليهما فغمّاها في القطيفة حتى ماتت ، وهرَبا ، فأُتي عمر فقيل له : إن أمّ ورقة قد قتلَها غلامُها وجاريتُها وهرَبا . فقام عمر في الناس فقال : إن رسول اللّه ﷺ كان يزور أمَّ ورقة ، يقول : «انطلقوا نزورُ الشهيدة» وإن فلانه جاريتها وفلاناً غلامها غَمّاها ثم هربا ، فلا يؤويهما أحدٌ ، ومن وجدَهما فلْيأتِ بهما . فأُتي بهما فصُلِبا ، فكانا أوّل مصلوبين(٣) .

* * * *

(١) الآحاد ١٣٩/٦ ، ومعرفة الصحابة ٣٥٧٢/٦ ، والاستيعاب ٤٨١/٤ ، والتهذيب ٦٠٣/٨ ، والإصابة ٤٨١/٤ .

(٢) في المسند وأبي داود والطبراني «وجدّتي» .

(٣) المسند ٤٠٥/٦ . وأخرجه أبو داود ١٦١/١ (٥٩١ ، ٥٩٢) والطبراني ١٣٤/٢٥ ، ١٣٥ (٣٢٦ ، ٣٢٧) عن الوليد عن جدّته ، وعن عبدالرحمن بن خلاّد - وعن الرحمن بن خلاّد مجهول . وجدّة الوليد هي ليلى بنت مالك ، مجهولة أيضاً . التقريب ٣٣٥/١ ، ٨٩١/١ . وقد حسّن الألباني الحديث .

# (٩٣)

## مسند أمّ هشام بنت حارثة بن النُّعمان[١]

(٧٧٦١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن ابن إسحاق قال : حدّثني عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن يحيى بن عبدالله بن عبدالرحمن بن سعد بن زُرارة عن أمّ هشام بنت حارثة قالت :

لقد كان تَنُّورُنا وتنُّورُ النبيِّ ﷺ واحداً ، سنتين ، أو سنة وبعض سنة ، ما أَخَذْتُ ﴿ق . والقرآنِ المَجيد﴾ إلاّ على لسان رسول الله ﷺ ، كان يقرأ بها كلَّ جمعة على المِنبر إذا خطب النّاس .

انفرد بإخراجه مسلم[٢] .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ٣٥٧٤/٦ ، والتهذيب ٦٠٣/٨ ، والإصابة ٤٨٠/٤ .

ولها هذا الحديث في مسلم- الجمع (٣٥٦٩) .

(٢) المسند ٤٣٥/٦ ، ومسلم ٥٩٥/٢ (٨٧٣) .

# مسندة جماعة من أزواج رسول اللّه ﷺ لم يُسَمَّين

## حديث بعض أزواجه عليه السلام

(٧٧٦٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن عُبيداللّه قال : حدّثني نافع عن صفيّة عن بعض أزواج النبيّ ﷺ

عن النبيّ ﷺ قال : «من أتى عَرّافاً فَصَدَّقَه بما يقولُ لم تُقْبَلْ له صلاةٌ أربعين يوماً» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

وذكره أبو مسعود صاحب «التعليقة» في مسند حفصة(٢) .

* * * *

## بعض أزواجه

(٧٧٦٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا رَوح قال : حدّثنا ابن جُريج قال : أخبرني عمرو بن يحيى بن عُمارة قال : حدّثتني مريم ابنة إياس بن البُكير(٣) عن بعض أزواج النبيّ ﷺ :

أن النبيَّ ﷺ دخل عليها فقال : «أعندكِ ذَريرة؟» قالت : نعم . فدعا بها فوضعها على بَثْرة(٤) بين أصابع رجله ، ثم قال : «اللهمّ مُطْفِيءَ الكبير ، ومكبِّرَ الصغير ، أطْفِئها عنّي» فطَفِئت(٥) .

* * * *

---

(١) المسند ٦٨/٤ ، ومسلم ١٧٥١/٤ (٢٢٣٠) .

(٢) وجعله الحميدي في الجمع ٢٤٦/٤ (٣٤٧٧) في مسند حفصة - أفراد مسلم ، قال : هكذا أخرجه أبو مسعود متّصلاً به على ما هو عليه ، ولعلّه قد عرف أنّه من حديثها ، أو أن بعض الرواة قد نسب ذلك إليها ، واللّه أعلم بما أراد .

(٣) في المسند : صاحب النبيّ ﷺ .

(٤) البَثْرة : الخرّاج الصغير . والذّريرة : ما يُذَرّ على الشيء من رماد وغيره . ونوع من الطّيب .

(٥) المسند ٣٧٠/٥ ، ومن طريق ابن جُريج أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ٢٩١ (١٠٣٩) . ومريم مقبولة ، وسائر رواته ثقات . وهو عند الحاكم من طريق ابن جريج ٢٠٧/٤ ، وقال : عن زوج النبي ﷺ : وأظنّها زينب ، وصحّح إسناده . ووافقه الذهبي .

## بعض أزواجه

(٧٧٦٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُرَيج بن النُّعمان قال : حدّثنا أبو عوانة عن زيد بن جبير قال :

سمعْتُ ابنَ عمر وسألَه رجلٌ عمّا يَقْتُلُ المُحْرِمُ من الدوابّ ، فقال : حدّثتني إحدى نسوة رسول الله ﷺ :

أنّ رسول الله ﷺ قال : «يَقتُلُ الحُدَيّا ، والغُراب ، والكلبَ العَقورَ ، والفأرَة ، والعقرب» هذه هي حفصة ، والحديث في الصحيحين(١) .

* * * *

## بعض أزواجه

(٧٧٦٥) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا أيوب عن نافع عن صفيّة بنت أبي عبيد عن بعض أزواج النبيِّ ﷺ قالت :

قال رسول اللّه ﷺ : «لا تَحِلُّ لامرأةٍ تؤمنُ باللّه واليوم الآخر - أو تؤمن - باللّه ورسوله ، أن تُحِدَّ على ميّت فوق ثلاث ، إلاّ على زوج ، فإنها تُحِدُّ عليه أربعة أشهر وعشراً» .

انفرد بإخراجه مسلم .

وفي لفظ : عن حفصة أو عائشة أو عن كلتيهما(٢) .

* * * *

---

(١) المسند ٢٨٥/٦ - مسند حفصة : وفي البخاري ٣٤/٤ (١٨٢٧) ، ومسلم ٨٥٨/٢ (١٢٠٠) من طريق أبي عوانة ، ولم يُسَمّ روايه . ثم رواه البخاري (١٨٢٨) ، ومسلم ، كلاهما من طريق سالم عن ابن عمر ، وسمّياها حفصة .

(٢) المسند ٢٨٦/٦ ، وروي أيضاً فيه من طرق عن نافع عن صفيّة عن حفصة ، وعن صفية عن حفصة أو عائشة أو كلتيهما . ومثل هذه الروايات في مسلم ١١٢٦/٢ ، ١١٢٧ (١٤٩٠) .

## بعض أزواجه

(٧٧٦٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا أبو عوانة قال : حدّثنا الحُرّ بن الصَّيّاح عن هُنيدة بن خالد عن امرأته عن بعض أزواج النبيّ ﷺ قالت :

كان رسولُ اللّه ﷺ يصومُ تسع ذي الحجة ، ويوم عاشوراء ، وثلاثة أيام من كلّ شهر ، أوّل اثنين من الشهر ، وخميسين[١] .

هذه الأحاديث الثلاث[٢] معروفة بحفصة بنت عمر .

* * * *

## بعض أزواجه[٣]

(٧٧٦٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إبراهيم بن أبي العبّاس قال : حدّثنا بقيّة قال : حدّثني بَحير بن سعد عن خالد بن مَعدان عن بعض أزواج النبيّ ﷺ :

أن رسول اللّه رأى رجلاً يصلّي ، وفي ظهر قدمه لُمْعةٌ قَدْرَ الدِّرهم لم يُصِبْها الماء ، فأمرَه رسولُ اللّه ﷺ أن يُعيدَ الوضوء[٤] .

* * * *

---

(١) المسند ٢٧١/٥ ورواته ثقات . ومن طريق أبي عوانة أخرجه أبو داود ٣٢٥/٢ (٢٤٣٧) ، والنسائي ٢٠٥/٤ . وأخرج النسائي ٢٢١/٤ من طريق هنيدة عن أمّه عن أمّ سلمة نحوه . وصحّح الألباني طرق النسائي .

(٢) تذكير الثلاث بعد «الأحاديث» وجه . والأفصح التأنيث .

(٣) كذا جعله المؤلّف ، وهماً ، أو اعتماداً على نسخة بين يديه . وإلاّ فإن المصادر أجمعت على أنه «بعض أصحاب النبي ﷺ» . ينظر التحفة ١٤٣/١١ ، والإتحاف ٤١٣/١٦ ، والأطراف ٢٦٦/٨ ، والمصدران التاليان .

(٤) المسند ٢٥١/٢٤ (١٥٤٩٥) . ومن طريق شعبة أخرجه أبو داود ٥٤/١ (١٧٥) وزاد في آخره «والصلاة» وصحّح الألباني الحديث . وصحّحه محققو المسند لغيره ، وضعّفوا إسناده من أجل بقيّة ، فإنّه يدلّس .

## بعض أزواجه

(٧٧٦٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو عامر قال : حدّثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مُليكة عن بعض أزواج النبيّ ﷺ . قال نافع : أراها حفصة :

أنها سُئِلَت عن قراءة رسول اللّه ﷺ ، فقالت : إنّكم لا تستطيعونها . فقيل : أخبرينا بها ، فقرأت قراءةً ترسَّلَتْ فيها . قال نافع : فحكى لنا ابنُ أبي مُليكة : ﴿**الحمدُ للّه ربِّ العالمين**﴾ ثم قَطَعَ ﴿**الرّحمنِ الرّحِيم**﴾ ثم قَطَعَ ﴿**مالكِ يَومِ الدِّين**﴾[1] .

* * * *

## بعض أزواجه

(٧٧٦٩) أنبأنا[2] أبوغالب محمد بن الحسن قال : أخبرنا أبوعليّ التستُريّ قال : أخبرنا القاضي أبوعمر القاسم بن جعفر الهاشمي قال : أخبرنا محمد بن أحمد اللؤلؤي قال : حدّثنا أبوداود سليمان بن الأشعث قال : حدّثنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا حمّاد عن أيوب عن عكرمة عن بعض أزواج النبيّ ﷺ :

أن النبيَّ ﷺ كان إذا أراد من الحائض شيئاً ألقى على فرجها شيئاً[3] .

* * * *

(١) المسند ٢٨٨/٦ ، ورجاله ثقات رجال الصحيحين ، ولكن اختلفت الروايات في تحديد أمّ المؤمنين . وقد روي ٣٠٢/٦ بسند صحيح عن أمّ سلمة .

(٢) هذا من الأحاديث التي زادها على مصادره ، وهو من سنن أبي داود .

(٣) مسند أبي داود ، سليمان بن الأشعث ٧١/١ (٢٧٢) . ورجال أبي داود ثقات ، رجال الصحيح ، وصحّح الألباني الحديث .

## حديث عن أزواجه مطلقاً

(٧٧٧٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو النَّضر قال : حدّثنا أبو جعفر عن يحيى البَكّاء عن أبي رافع قال :

كنتُ أصوغُ لأزواج النبيِّ ﷺ ، فحدَّثْنَني أنهنّ سَمِعْن رسول اللّه ﷺ يقول : «الذّهب بالذّهب ، والفِضّة بالفِضّة ، وزناً بوزن ، فمن زاد أو استزاد فقد أربى»(١) .

* * * *

(١) المسند ٢٧١/٥ . أبو جعفر الرازي ، صدوق سيء الحفظ . ويحيى بن مسلم البكّاء ، ضعيف . التقريب ٧٠٦/٢ ، ٦٦٦ . قال الهيثمي ١١٨/٣ : رواه أحمد ، وفيه يحيى البكّاء ، وهو ضعيف . والحديث صحيح لغيره ، فقد رواه الشيخان عن أبي سعيد ، ومسلم عن أبي هريرة - الجمع ٤٢٦/٢ (١٧٣٧) ، ٢٦٩/٣ (٢٥٩٩) .

# مسانيدُ نسوةٍ

# لا يُعْرَفْنَ إلاَ بأقاربهن

## أمّ عبد الرحمن بن طارق

(٧٧٧١) حدّثنا أحمد قال : حدثنا محمد بن بكر قال : أخبرنا ابن جُرَيج قال : أخبرني عبيدالله بن أبي يزيد أن عبد الرحمن بن طارق بن علقمة أخبره عن أمّه .

أن النبيَّ ﷺ كان إذا دخل مكاناً من دار يعلى- نسيه عُبَيد الله- استقبلَ البيت فدعا(١) .

* * * *

## أمّ زياد بن أبي حَشْرَج(٢)

(٧٧٧٢) حدّثنا أحمد قال : حدثنا حسن بن موسى قال : حدثنا رافع بن سلمة الأشجعيّ قال : حدّثني حَشْرَج بن زياد عن جدّتة أمّ أبيه قالت :

خرجْنا مع رسول الله ﷺ في غزوة خيبر وأنا سادسة ستّ نسوة ، قالت فبلغ النبيَّ ﷺ أنّ معه نساء . قالت : فأرسل إلينا فدعانا ، قالت : فرأينا في وجهه الغضب ، فقال : «ما أخرجَكُنّ؟ وبأمر من خَرَجْتُنّ؟» قلنا : خرجْنا معك نناولُ السّهام ، ونسقي السَّوِيق ، ومعنا دواء للجرحى ، ونغزل الشَّعَر فنُعين به في سبيل الله . قال : «قُمْنَ فانْصَرِفْنَ» قالت : فلمّا فتح الله عليه خيبرَ أخرج لنا سِهاماً كسهام الرجال . فقلتُ لها : يا جدّة ، وما الذي أخرج لَكُنّ؟ قالت : تمر .

* * * *

---

(١) المسند ٤٣٦/٦ . ومن طريق ابن جريج أخرجه أبو داود ٢٠٩/٢(٢٠٠٧) ، والنسائي ٢١٣/٥ ، وابن أبي عاصم في الآحاد ٨٧/٦(٣٢٩٩) - ترجمة أم عبد الرحمن . وعبد الرحمن بن طارق جعله ابن حجر مقبولاً- التقريب ٣٤٠/١ . وضعّف الألباني الحديث .

(٢) المسند ٣٧١/٦ . وحشرج مقبول - التقريب١٢٦/١ . ومن طريق رافع أخرجه أبو داود ٧٤/٣(٢٧٢٩) . وتحدّث الإمام الخطابي عن هذا الحديث في المعالم ٢٠٣/٢ ، وقال : وإسناده ضعيف لا تقوم الحجّة بمثلة . وضعّف الحديث الألياني .

## أم ولد شيبة بن عثمان

(٧٧٧٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا روح قال : حدّثنا هشام بن أبي عبدالله عن بُدَيل بن ميسرة عن صفيّة ابنة شيبة عن أمّ ولد شيبة

أنها أبصرت النبيَّ ﷺ وهو يسعى بين الصَّفا والمَروة ، يقول : «لا يُقْطَعُ الأبطحُ إلاّ شَدّاً»(١) .

* * * *

## جدّة عمرو بن معاذ(٢)

(٧٧٧٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا روح قال : حدّثنا مالك عن زيد بن أسلم عن عمرو ابن معاذ الأشهلي عن جدّته أنها قالت :

قال رسول الله ﷺ : «يا نساء المؤمنات ، لاتَحْقِرَنّ إحداكنّ لجارتها ولو كُراعَ شاةٍ مُحَرَّق»(٣) .

* * * *

---

(١) المسند ٤٠٤/٦ . ومن طريق هشام أخرجه ابن ماجة٩٩٥/٢(٢٩٨٧) ، والطبراني في الكبير ٢٩٧/٢٥ (٢٥٣) . وعزاه الهيثمي للطبراني وحده -المجمع ٢٥١/٣ ، وقال : رجاله رجال الصحيح ، ولم ينبّه لإخراج ابن ماجة وأحمد له . وصحّحه الألباني- الصحيحة ٥٦٤/٥(٢٤٣٧) .
والشدّ : الجري

(٢) هذا الحديث والذي بعده في المسند تحت :حديث حواء جدّة عمرو بن معاذ . وسمّاها ابن حجر : حواء - التقريب ٨٦٠/٢ ، والتعجيل ٥٦٦ .

(٣) المسند ٤٣٥/٦ . ورجاله رجال الصحيح غيرَ عمر بن معاذ ، ذكره ابن ابن حاتم ٢٦٠/٦ ، ولم ينقل فيه شيئاً ، ولم يذكر من الرواة عن غير زيد بن أسلم . وأخرج البخاري الحديث من طريق مالك- الأدب المفرد٦٥/١(١٢٢) . وصحّحه الألباني لغيره : فقد روى الشيخان عن أبي هريرة : «يا نساء المسلمات ، لا تَحْقِرَنّ جارةٌ لجارتها ولو فِرسن شاة» الجمع١١٢/٣(٢٣١٤)

## جَدَّة ابن بُجَيد

(٧٧٧٥) وبه عن زيد بن أسلم عن ابن بُجَيد عن جدّته :

أن رسول الله ﷺ قال : «رُدُّوا السائل ولو بظِلْف مُحَرَّق»(١) .

* * * *

## بنت خبّاب بن الأرتّ

(٧٧٧٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا الأعمش عن أبي إسحق عن عبدالرحمن بن زيد الفائشي عن ابنةٍ لخبّاب قالت :

خرج خبّاب في سَرِيّة ، فكان رسول الله ﷺ يتعاهَدُنا حتى كان يحلُبُ عَنْزاً لنا ، وكان يَحْلُبُها في جَفْنة لنا ، وكانت تمتلىء حتى تَطْفَحَ ، قالت : فلما قدِم خبّاب حَلَبَها فعاد حِلابُها إلى ما كان . قالت : فقلنا لخبّاب : كان رسول الله ﷺ يَحْلُبُها حتى تمتلىء جِفانُنا ، فلما حَلَبْتَها رجع حِلابُها(٢) .

* * * *

---

(١) المسند ٣٤٥/٦ . ومن طريق مالك عن زيد بن أسلم أخرجه النسائي٨١/٥ ، والطحاوي في شرح المشكل٥١٦/١١(٤٥٨٤) ، وابن حبّان ١٦٧/٨(٣٣٧٤) ، وصحّحه الألباني وشعيب .

(٢) المسند ١١١/٥- مسند خبّاب . ورجاله رجال الصحيح ، غير عبد الرحمن بن زيد ، من رجال التعجيل ٢٥٠ ، ونقل ابن حجر عن ابن المديني أنه مجهول . وقد أخرجه ابن أبي عاصم- الآحاد ٢٧/٦(٣٢٠٧) ، والطبراني ١٨٧/٢٥(٤٦٠) وقال الهيثمي ٣١٥/٨ : رجاله رجال الصحيح ، غير عبد الرحمن بن يزيد ، وهو ثقة .

## بنت أبي الحكم الغِفاري[1]

(٧٧٧٧) حدثنا أحمد قال: حدّثنا ابن أبي عديّ عن محمد بن إسحق عن سليمان بن سُحَيم عن أُمّه ابنة أبي الحكم الغِفارية قالت:

سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إن الرجلَ ليدنو من الجنّة حتى ما يكون بينَه وبينَها قِيدُ ذراعٍ، فيتكلَّمُ بكلمة فيتباعدُ منها أبعدَ من صنعاء»[2].

* * * *

## أُخت حذيفة[3]

(٧٧٧٨) حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن منصور عن رِبعي عن امرأته عن أخت لحذيفة قالت:

خطَبنا النبيُّ ﷺ فقال: «يا معشرَ النِّساء، لا تَحَلَّيْن الذهبَ، أما لَكُنَّ في الفِضَّة ما تَحَلَّين به؟ ما منكنّ امرأةٌ تَحَلَّى ذَهباً تُظْهِرُه إلاّ عُذّبت به»[4].

* * * *

(١) يقال فيها أمة أو أمية. ينظر الإصابة٤/٣٤٠، و الآحاد ٦/٢٢٥، والمجمع ١٠/٣٠٠

(٢) المسند ٤/٦٤، والآحاد ٦/٢٢٥(٣٤٥٨) قال ابن كثير الجامع ١٦/٦١١ (١٤١٤٢): تفرّدَ به أحمد. قال الهيثمي١٠/٣٠٠: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن إسحق وقد وثّق. وهو لم يصرّح هنا بالسماع.

(٣) وهي فاطمة بنت اليمان. الاستيعاب ٤/٣٧٣، والتهذيب ٨/٥٦٤، والإصابة ٤/٣٧٤.

(٤) المسند ٦/٣٦٩. من طريق منصور أخرجه النسائي٨/١٥٦، ١٥٧، وأبو داود ٤/٩٣(٤٢٣٧). وقوّى ابن حجر إسناده. وقال ابن عبد البرّ: إنْ صَحّ فهو منسوخ. وضعّفه الألباني.

## أخت عبد الله بن رَواحة

(٧٧٧٩) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمّد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن محمّد بن النعمان قال : سمعتُ طلحة الإياميّ يُحَدِّث عن امرأة من بني عبد القيس عن أخت عبدالله بن رواحة الأنصاري

عن رسول الله ﷺ أنّه قال : «وَجَبَ الخُروجُ على كلِّ ذات نِطاق»(١) .

* * * *

## أخت مسعود بن العجماء(٢)

(٧٧٨٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس قال : حدّثنا ليثُ عن يزيد - يعني ابن أبي حبيب عن محمد بن إسحق عن محمد بن طلحة بن يزيد بن رُكانة أن خالته أخت مسعود ابن العجماء حدَّثته :

أن أباها قال لرسول الله ﷺ في المخزوميّة التي سرقت قطيفةً : نَفْدِيها بأربعين أوقيّة . فقال رسولُ الله ﷺ : «لأن تَطَهَّرَ خيرٌ لها» فأمرَ بها فقُطِعَت يدُها . وهي من بني عبدالأشهل أو من بني أسد .

* * * *

---

(١) المسند ٣٥٨/٦ عن محمد بن جعفر ويحيى بن سعيد عن شعبة ..والحديث في مسند أبي يعلى٧٥/١٣(٧١٥٢) ، والطبراني ٣٣٩/٤(٨٤٦) . قال الهيثمي ٢٠٣/٢ : فيه امرأة تابعيّة لم يذكر اسمها . وقال البخاري في التاريخ الكبير ٢٥١/١ : كأنّه مرسل . وفي المجهولات ذكر ابن حجر في التعجيل ٥٦٥ : طلحة بن مصرّف عن امرأة عن عبد القيس عن أخت عبد الله بن رواحة .

والمراد : الخروج في العيد ، كما في المصادر .

(٢) المسند ٤٠٩/٥ ، ٣٢٩/٦ . وفيه ابن إسحق ، لم يصرّح بالتحديث ، وسائر رجاله ثقات . وقد أخرج ابن ماجة نحوه ٨٥١/٢ (٢٥٤٨) من طريق ابن إسحق عن محمد بن طلحة عن أمّه عائشة بنت مسعود بن الأسود عن أبيها . ومثله في الحاكم ٣٧٩/٤ ، وصحّح إسناده ، ووافقه الذهبي . ذكر ابن حجر في الإصابة ٣٨٩/٣ : مسعود بن الأسود بن حارثة ، ابن العجماء . قال : روى عن النبيّ ﷺ في قصة المرأة التي سرقت . . . .

وذكر ابن حجر من رواه في الفتح ٨٩/١٢ ، وحسّن اسناده .

وحديث المخزومية التي سرقت ، صحيح ، رواه الشيخان عن عائشة – الجمع ٥٩/٢ (٣١٧٢) .

# عمّة الحُصَين بن مِحْصَن

# الخطمي الأنصاري

(٧٧٨١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا يحيى بن سعيد عن بُشير بن يسار عن الحُصَين بن مِحْصن :

أن عمّةً له أتتِ النبيَّ ﷺ في حاجة ، ففَرَغَت من حاجتها ، فقال لها النبيُّ ﷺ : «أذاتُ زوج أنت؟» قالت : نعم . قال : «كيف أنتِ له؟» قالت : ما آلوه إلاّ ما عَجَزْتُ عنه . قال : «فانظُري أين أنتِ منه ، فإنمّا هو جنّتُك ونارُك؟»(١) .

* * * *

# خالة ابن حَرْملة

(٧٧٨٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن بشر قال : حدّثنا محمد بن عمرو عن ابن حرملة عن خالته قالت :

خَطَبَ رسولُ الله ﷺ وهو عاصِبٌ إصبعَه من لدغة عقرب . فقال : «إنّكم تقولون : لا عدوَّ لكم ، وإنّكم لا تزالون تُقاتلون عدوّاً حتى يأتيَ يأجوج ومأجوج ، عِراضُ الوجوه ، صغارُ العيون ، صُهْبُ الشّعاف ، من كلّ حَدَبٍ يَنْسِلون ، كأنّ وجوهَهم المجَانّ المُطْرَقة(١)» .

قوله : «صُهْب الشّعاف» : أي حمر الشّعور .

* * * *

---

(١) المسند ٣٤١/٤ ، والسنن الكبرى للنسائي ٣١٢/٩(٨٩٦٧) ، والمعجم الكبير ١٨٣/٢٥ (٤٤٨) . ومن طريق يحيى صحّحه الحاكم والذهبي ١٨٩/٢ . وقال المنذري في الترغيب ٦٧١/٢ (٢٨٨٨) : رواه أحمد والنسائي بإسنادين حسنين . وقال الهيثمي- المجمع ٣٠٩/٤ : رجاله رجال الصحيح ، غير حصين ، وهو ثقة .

(٢) المسند ٢٧١/٥ . ورواه ابن كثير في الجامع ٦٤٤/١٦(١٤١٧٥) . وفيه : عن محمد بن عمرو وعن خالد بن عمرو عن ابن حرملة . وقال : تفرّد به . وعزا الهيثمي الحديث في المجمع ٩/٨ لأحمد والطبراني ، وقال : رجالهما رجال الصحيح . وابن حرملة هو خالد بن عبد الله بن حرملة ، روى عنه محمد بن عمرو ابن حرملة .

# امرأة رافع بن خَديج

(٧٧٨٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الحسن موسى قال : حدّثنا عمرو بن مرزوق قال : أخبرني يحيى بن عبد الحميد بن رافع بن خديج [قال : أخبرتني جَدّتي - يعني امرأة رافع ابن خديج] .

أن رافعاً رُمِيَ مع رسول الله ﷺ يوم أحد - أو يوم خيبر بسَهم في ثَنْدُوَته(١) ، فأتى النبيَّ ﷺ فقال : يا رسول الله ، انزِع السَّهمَ . قال : «يا رافع ، إنْ شِئْتَ نَزَعْتُ السَّهم والقُطبة جميعا ، وإن شئْتَ نزعتُ السَّهم وتركتُ القُطبة ، وشَهِدْتُ لك يوم القيامة أنّك شهيد» . قال يا رسول الله ، بل انزِع السَّهم ودع القُطبة ، واشهد لي يوم القيامة أني شهيد . قال : فنزع رَسولُ الله ﷺ السَّهم وترك القُطبة(٢) .

القُطبة : النَّصل .

* * * *

---

(١) الثندوة للرجل كالثّدي للمرأة .

(٢) المسند ٣٧٨/٦ . ويحيى بن عبد الحميد من رجال التعجيل ، وثّقه ابن معين . وعمرو بن مرزوق ذكره ابن حجر في التقريب ٤٤٦/١ تمييزاً ، وقال صدوق . والحديث ساقه الهيثمي في المجمع ١٨٨/٦ ، وقال : امرأة رافع لم أعرفها ، وبقيّة رجاله ثقات .

# مسانيد نساء من الأنصار

**لا يُعْرَفن إلا أنّهنّ : من الأنصار .**

## عجوز من الأنصار

**(٧٧٨٤)** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو سعيد قال : حدّثنا عمر بن فَرُّوخ قال : حدّثنا مُصعب بن نوح الأنصاري قال : أدركتُ عجوزاً لنا كانت فيمن بايعَ رسول الله ﷺ ، قالت :

أتيناه يوماً ، فأخذ علينا «ألاّ تَنُحْنَ» قالت العجوز : يا رسول الله ، إن ناساً كانوا قد أسعدوني على مُصيبة أصابَتْني ، وإنّهم أصابَتْهم مُصيبةٌ وأنا أريد أن أُسْعِدَهم . ثم إنها أتَتْه فبايَعَتْه ، وقالت : هو المعروف الذي قال اللّهُ عزّ وجلّ ، ﴿**ولا يَعْصِينَك في مَعْروف**﴾(١) [ الممتحنة : ١٢ ] .

* * * *

## امرأة من الأنصار

**(٧٧٨٥)** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا [ محمد بن ] إسماعيل بن أبي فُدَيك قال : حدّثنا الضَّحّاك بن عثمان بن عبد الله عمّن حدّثه عن عمرو بن عبد الله بن كعب عن امرأةٍ من المبايعات أنها قالت :

جاءنا رسولُ الله ﷺ معه أصحابُه من بني سلمة ، فقرّبنا إليه طَعاماً ، فأكل ومعه أصحابه ، ثمّ قَرّبنا إليه وضوءاً ، فتوضّأ ، ثم أقبلَ على أصحابه فقال : «ألا أُخْبِركم بمُكَفِّرات الخطايا؟» قالوا : بلى . قال : «إسباغُ الوضوء على المكاره ، وكثرة الخُطا إلى المساجد ، وانتظار الصلاةِ بعد الصلاة»(٢) .

* * * *

---

(١) المسند ٥٥/٤ . ومصعب من رجال التعجيل٤٠٤ ، قال عنه أبو حاتم : مجهول . وذكره ابن حبّان في الثقات ، قال ابن حبّان : كان يروي المقاطيع . قال ابن حجر : فكأنّه عنده لم يسمع من الصحابيّة المذكورة . والحديث صحيح - أخرجه أحمد والشيخان في مسند أم عطية ، نسيبة - ينظر الحديث الأول من مسندها .

(٢) المسند ٢٧٠/٥ وإسناده ضعيف : أما عمرو فثقة ، ولكن من الطبقة السادسة ، التي جعلها ابن حجر ممن لم يُدركوا الصحابة . فروايته عن الأنصاريّة مرسلة - التقريب٢٥٨/١ ، ٤٤٢ .
وقد أخرج الإمام مسلم نحوه عن أبي هريرة - الجمع ٣٠٧/٣(٢٧٢٤) .

# مسانيد نساء لا يُعْرَفن إلاّ بالنسبة إلى قبائلهنّ

## عجوز من بني نُمير

(٧٧٨٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج قال : أخبرنا شعبة عن سعيد الجُرَيري عن أبي السَّليل عن عجوز من بني نُمير

أنها رَمَقَت رسولَ اللّه ﷺ وهو يُصلّى بالأبطح تجاهَ البيت قبلَ الهجرة . قال : فسَمِعْتُه يقول : «اللهمّ اغْفِرْ لي ذنبي ، خَطَأي وجَهلي»[١] .

* * * *

## امرأة من بني سليم

(٧٧٨٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان قال : حدّثني منصور عن خاله مسافع عن صفيّة بنت شيبة قالت : أخبرَتْني امرأةٌ من بني سليم ولَّدت عامّة أهلِ دارنا :

أرسل رسولُ اللّه ﷺ إلى عثمان بن طلحة . وقالت مرّة : أنها سألت عثمان بن طلحة : لِمَ دعاك النبيُّ ﷺ ؟ قال : إني كنتُ رأيتُ قَرْنَي الكبش حين دَخَلْتُ البيت ، فنسيتُ أن آمُرَكَ أن تُخَمِّرَهما ، فخَمِّرْهما ، فإنه لا ينبغي أن يكون في البيت شيء يَشْغَلُ المصلِّيَ» .

قال سفيان : لم يزل قرنا الكبش في البيت حتى احترق البيت واحترقا[٢] .

* * * *

---

(١) المسند ٥٥/٤ : قال ابن كثير ٦٤٣/١٦ (١٤١٧٤) : تفردّ به . وقال الهيثمي ١٨٠/١٠ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح ، إلا أنّ أبا السليل ضريب بن نفير لم يسمع من الصحابة فيما قيل . وينظر التهذيب ٤٨٤/٣ .

وقد روى الشيخان من حديث أبي موسى حديثاً طويلاً فيه : «اللهمّ اغفر لي خطيئتي وجهلي» الجمع ٢٩٧/١ (٤٣١) .

(٢) المسند ٦٨/٤ . ورجاله رجال الصحيح . وأخرجه أبو داود ٢١٥/٢ (٢٠٣٠) وصحّحه الألباني . وسبق (٧٧٤٠) وأن النبي ﷺ دعا شيبة . وهذا أصحّ .

# امرأة من بني غفار

(٧٧٨٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن ابن إسحاق قال : حدّثني سليمان بن سُحيم عن أُمَيّة ابنة أبي الصَّلت عن امرأة من غِفار ، وقد سمّاها لي ، قالت :

أتيتُ رسولَ اللّه ﷺ في نسوة من بني غِفار ، فقُلْنا له : يا رسول اللّه ، قد أردْنا أن نَخْرُجَ معك إلى وجهك هذا - وهو يسير إلى خيبر - فنُداوي الجرحى ، ونُعينُ المسلمين بما استطَعْنا . فقال : «على بركة اللّه» قالت : فخَرَجْنا معه ، وكنتُ جاريةً حديثة ، فأردَفني رسولُ اللّه ﷺ على حقيبة رَحله . قالت : فواللّه لَنزلَ رسول اللّه ﷺ إلى الصبح ، فأناخ ، ونزلْتُ عن حقيبة رُحله وإذا بها دمٌ منّي ، فكانت أولَ حَيضة حِضْتُها . قالت : فتقبَّضْتُ إلى الناقة واسْتَحْيَيْتُ . فلما رأى رسول اللّه ﷺ ما بي ، ورأى الدمَ قال : «لعلّكِ نُفِسْتِ؟» قالت : قلت : نعم . قال : «فأَصلحي من نفسك ، وخذي إناء من ماء فاطرحي فيه مِلحاً ثم اغسلي ما أصاب الحقيبة من الدم ، ثم عودي لمركبك» . قالت : فلمّا فتحَ رسول اللّه ﷺ خيبر رَضَخَ لنا في الفَيء ، وأخذ هذه القلادة التي تَرَين في عنقي فأعطانيها وجعلها بيدَيه في عنقي ، فواللّه لا تُفارِقُني أبداً . قال : وكانت في عُنُقها حتى ماتت ، ثم أوصت أن تُدْفَنَ معها . وكان لا تَطَهَّرُ من حَيضها إلاّ جَعَلَت في طهوها مِلحاً ، وأوصت به أن يُجْعَلَ في غُسلها حين ماتت(١) .

* * * *

(١) المسند ٣٨٠/٦ ، وأخرجه أبو داود من طريق ابن إسحاق ، ولم يذكر قصّة القلادة ٨٤/١ (٣١٣) . وأميّة بنت أبي الصلت - أو آمنة - لا يعرف حالها - ا التقريب ٨٥٥/٢ . وقد ضعّف الألباني الحديث .

## امرأة من بني عبدالأشهل

(٧٧٨٩) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا إسرائيل عن عبداللّه بن عيسى عن موسى بن عبداللّه عن امرأة من بني عبدالأشهل أنها قالت :

قلتُ لرسول اللّه ﷺ إنّي أمُرُّ بطريق ليس بطيّب . فقال : «أليسَ بعدَه ما هو أطيبُ منه؟» قلتُ : بلى . قال : «فإنّ هذا يذهبُ بذاك»(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو كامل قال : حدّثنا زهير بن معاوية قال : حدّثنا عبداللّه ابن عيسى عن موسى بن عبداللّه - وكان رجلَ صِدق - عن امرأة من بني عبدالأشهل قالت :

قلتُ : يا رسول اللّه ، إن لنا طريقاً إلى المسجد مُنتنةً ، فكيف نصنع إذا مُطِرْنا؟ قال : «أليس بعدَها طريقٌ هي أطيبُ منها؟» قالت : قلت : بلى . قال : «فهذه بهذه»(٢) .

* * * *

(١ ، ٢) المسند ٤٣٥/٦ ، ورجاله ثقات . ومن طريق زهير بن معاوية عن عبدالله بن عيسى أخرجه أبوداود ١٠٤/١ (٣٨٤) . ومن طريق عبداللّه بن عيسى أخرجه ابن ماجة ١٧٧/١ (٥٣٣) ، وصحّحه الألباني .

## جارية حبشيّة

(٧٧٩٠) حدّثنا مسلم قال : حدّثنا شَيبان بن فَرُّوخ قال : حدّثنا القاسم بن الفضل الحُداني قال : حدّثنا ثُمامة بن حَزن القُشَيري قال :

لقيتُ عائشة فسألْتُها عن النَّبيذ ، فدعت عائشةُ جاريةً حبشيّة فقالت : سَل هذه ، إنّها كانت تَنْبِذُ لرسول اللّه ﷺ . فقالت الحبشيّة : كنتُ أنبِذُ له في سِقاءٍ من الليل ، فأُوكيه[1] وأُعلِّقُه ، فإذا أصبحَ شَرِبَه .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

* * * *

## جارة لرسول اللّه ﷺ

(٧٧٩١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو عبدالرحمن المقرىء قال : حدّثنا سعيد بن أبي أيوب قال : حدّثني أبو عيسى الخُراساني عن عبداللّه بن القاسم قال : حدّثَتْني جارةٌ للنبيّ ﷺ

أنها كانت تسمعُ رسولَ اللّه ﷺ يقولُ عند طلوع الفجر : «اللهمّ إنّي أعوذُ بك من عذاب القبر ، ومن فِتنةِ القبر»[3] .

* * * *

---

(١) أوكيه : أربطه .

(٢) مسلم ١٥٩٠/٣ (٢٠٠٥) . وجمعه الحميدي مع أحاديث عن عائشة فيما يكره أو ينهى عن الانتباذ به – الجمع ١٦٣/٤ (٣٢٨٧) .

(٣) المسند ٢٧٠/٥ . وأبو عيسى الخراساني ، وعبداللّه بن القاسم مولى أبي بكر ، روى لهما أبو داود ، وهما مقبولان – التقريب ٧٥٢/٢ ، ٣٠٦/١ . قال الهيثمي في المجمع ١١٨/١٠ : رواه أحمد ، ورجاله ثقات . ويشهد للحديث ما روى الشيخان عن عائشة – الجمع ٧٦/٤ (٣١٨٩) .

# مسانيد نسوة لم يُعْرَفن بحال

## امرأة

(٧٧٩٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم قال : حدّثنا حسين بن ذَكوان عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن عبدالله بن محمد أن أمرأةً منهم قالت :

دخل عليَّ رسولُ اللّه ﷺ وأنا آكلُ بشمالي ، وكنتُ امرأةً عَسراءَ ، فضربَ يدي فسَقَطَتِ اللقمةُ ، فقال : «لا تأكلي بشِمالكِ وقد جعل اللّه تبارك وتعالى لك يَميناً» أو قال : «قد أطلق اللّه عزّ وجلّ لكِ يمينَك» قالت : فتحوَّلَت شمالي يميناً ، فما أكلْتُ بها بعد[١] .

* * * *

---

(١) المسند ٦٩/٥ . وأخرجه في الآحاد ١٧٥/٦ (٣٤٠٣) وفيه : عن محمد بن عبداللّه الأنصاري عن امرأة . قال ابن أبي عاصم : وإسحاق هو ابن عبداللّه بن أبي فروة ، ومن زعم أنه ابن أبي طلحة فقد أخطأ . وذكر المحقّق أن ابن أبي فروة متروك . وذكره الهيثمي في المجمع ٢٩/٥ ، قال : وعن عبداللّه بن محمد بن عبداللّه بن زيد عن امرأة منهم . . قال : رواه أحمد والطبراني ، ورجال أحمد ثقات . وجعله ابن كثير في الجامع ٦٢١/١٦ (١٤١٥١) مما تفرّد به الإمام أحمد .

## امرأة

(٧٧٩٣) حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن إسحاق عن ابن ضمرة بن سعيد[١] عن جدّته عن امرأة من نسائهم - قال: وقد كانت صلّتِ القبلتين مع رسول اللّه ﷺ، قالت:

دخلَ عليٌّ رسول اللّه ﷺ فقال: «اختَضِبي، تَتْرُكُ إحداكُنّ الخِضاب حتى تكونَ يدُها كيد الرجل»

قالت: فما تركَتِ الخِضابَ حتى لقَيتِ اللهَ عزّ وجلّ. وإن كانت لتختضُب وإنها لابنةُ ثمانين[٢].

* * * *

## امرأة

(٧٧٩٤) حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حسن بن موسى قال: حدّثنا ابن لَهيعة قال: حدّثنا موسى بن وَردان قال: أخبرني عُبيد بن حُنين مولى خارجة

أن المرأة التي سألتْ رسولَ الله ﷺ عن صيام يوم السبت حدَّثَته: أنّها سألت رسولَ اللّه ﷺ عن ذاك، فقال: «لا لكِ ولا عليكِ»[٣].

* * * *

---

(١) في التعجيل ٥٣٤: كذا وقع في نسخة، وفي النسخ المعتمدة: محمد بن إسحاق عن ضمرة بن سعيد، ليس فيه «ابن» وهو الصواب.

(٢) المسند ٧٠/٤، قال الهيثمي ١٧٤/٥: رواه أحمد، وفيه لم أعرفْهم، وابن إسحاق وهو مدلّس. وجعله ابن كثير من أفراد الإمام أحمد - الجامع ٦٢٢/١٦ (١٤١٩١).

(٣) المسند ٣٦٨/٤، وأخرجه بعده في مسند الصّمّاء بنت بسر: عن يحيى بن إسحاق عن ابن لهيعة عن موسى بن وردان عن عُبيد الأعرج عن جدّته - وهي الصمّاء - بمعناه: وفي المجمع ٢٠١/٣ في أحاديث صيام السبت والأحد: وعن عُبيد الأعرج قال: حدّثتني جدّتي. قال: رواه أحمد، وفيه ابن لهيعة، وفيه كلام. قال: وعن عمير بن جبير (وهو تحريف: عبيد بن حنين) مولى خارجة أن المرأة التي سألت.. قال: رواه أحمد، وعُمير هذا لم أعرفه!

## امرأة

(٧٧٩٥) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصمد قال : حدّثني دَيلم أبو غالب القَطّان قال : حدّثني الحكم بن حَجْل قال : حدّثتني أمُّ الكرام

أنها حَجّت ، قالت : فلَقِيتُ امرأةً بمكّة كثيرةَ الحَشَم ، ليس عليهم حُلِيٌّ إلا الفضّة ، فقلت لها : مالي لا أرى على أحدٍ من حَشَمك حُلِيّاً إلا الفِضّة؟ ، قالت : كان جدّي عند رسول اللّه ﷺ وأنا معه ، وعليٌّ قُرطان من ذهب ، فقال رسول اللّه ﷺ : «شِهابان من نار» فنحن أهل بيتٍ ليس أحدٌ منا يلبسُ حُلِيّاً إلا الفضّة[1] .

* * * *

---

(١) المسند ٤٢١/٦ . وذكر ابن عبدالبرّ في الاستيعاب ٤٧٠/٤ أمّ الكرام السلمية ، قال : روت عن النبيّ ﷺ في كراهة التحلّي بالذهب للنساء ، روى عنها الحكم بن حجل ، ليس إسناد حديثها بالقويّ . وقد ثبتت الصحّة في ذلك للنساء . ونقل ذلك ابن حجر في الإصابة ٤٦٥/٤ . وفي معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٥٩٥/٦ ، قال : امرأة من أهل مكّة ، حديثها عن أم الكرام . . ونقل الحديث .

## امرأة[1]

(٧٧٩٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا معمر عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أن امرأةً حدَّثته قالت :

نام رسولُ اللّه ﷺ ثم استيقظَ وهو يضحكُ ، فقالت : أتضحكُ مني يا رسول اللّه؟ قال : «لا ، ولكن من قوم من أُمّتي يخرجون غُزاةً في البحر ، مَثَلُهم مَثَلُ الملوك على الأَسِرّة» قالت : ثم نام ثم استيقظَ أيضاً يضحكُ ، فقالت : تَضْحَكُ منّي يا رسول اللّه؟ قال : «لا ، ولكنْ من قوم من أمّتي يخرجون غُزاةً في البحر ، فيرجعون قليلةً غنائمُهم ، مغفوراً لهم» . قالت : أُدْعُ اللّه أن يجعلَني منهم ، فدعا لها .

قال : فأخبَرنا عطاء بن يسار ، قال : فرأيْتُها في غَزاةٍ غزاها المنذر بن الزبير إلى أرض الروم وهي معنا ، فماتت بأرض الروم[2] .

* * * *

---

(١) في معرفة الصحابة ٣٥٨٥/٦ : امرأة روى عنها عطاء بن يسار . . . وذكر الحديث .

(٢) المسند ٤٣٥/٦ وإسناده صحيح ، ولكن الحديث معروف عن أمّ حرام بنت مِلحان - ينظر (٧١٠٨) قال ابن كثير في الجامع ٦٢٩/١٦ (١٤١٦٠) : تفرّد به . فهذه المرأة لا يمكن أن تكون أمّ حرام ، لأن عطاء ابن يسار لم يدركها ، لأن أمّ حرام ماتت في غزوة قبرص سنة سبع وعشرين ، فلعلّ هذه امرأة أخرى غيرها ، ولكن الحديث إنما يروى عن أمّ حرام ، واللّه أعلم . وقال ابن حجر - الأطراف ٤٨٥/٩ : هذا إسناد صحيح ، وهذه القصة شبيهة بقصّة أمّ حرام ، ولكن ليست هي ، بل هي غيرها قطعاً .

## امرأة

(٧٧٩٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا معمر عن واصل مولى أبي عُيَينه عن موسى بن عُبيدة عن صفيّة ابنة شيبة : أن امرأةً أخبرَتها :

أنها سمعت النبيَّ ﷺ بين الصفا والمروة يقول : «كُتِبَ عليكم السَّعيُ ، فاسْعَوا»[١] .

* * * *

## آخر الكتاب

**والحمدُ للّه ربِّ العالمين ، وصلاتُه على سيّدنا محمد وآله الطاهرين[٢]**

---

(١) المسند ٤٣٧/٦ . قال الهيثمي ٢٥٠/٣ : رواه أحمد ، وفيه موسى بن عبيدة ، وهو ضعيف . قال ابن حجر في التعجيل ٤١٥ : اسم أبيه عبيد ، وليس فيه هاء ، مجهول . وهو ممّا تفرّد به الإمام أحمد كما عند ابن كثير- الجامع ٦٥٥/١٦ (١٤١٨٢) .

(٢) وختمت المخطوطة بعبارات المقابلة - ينظر مصوّرتها في المقدمة .

## فهرس مسانيد الصحابة

| الرقم | الصحابيـــــة | أرقام أحاديثها |
|---|---|---|
| | ﴿الخاء﴾ | |
| ١٨ | خنساء بنت خدام | ٧٠٦٥ |
| ١٩ | خولة بنت ثعلبة | ٧٠٦٦ |
| ٢٠ | خولة بنت حكيم السلمية | ٧٠٦٧-٧٠٧٠ |
| ٢١ | خولة بنت قيس ، أمّ حبيبة الجهنية | ٧٠٧١ |
| ٢٢ | خولة بنت قيس بن قَهد | ٧٠٧٢-٧٠٧٣ |
| ٢٣ | خيرة بنت أبي حدرد ، أمّ الدرداء | ٧٠٧٤-٧٠٧٦ |
| | ﴿الدال﴾ | |
| ٢٤ | درّة بنت أبي لهب | ٧٠٧٧-٧٠٧٨ |
| | ﴿الراء﴾ | |
| ٢٥ | رائطة ، امرأة ابن مسعود | ٧٠٧٩ |
| ٢٦ | الرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ بن عفراء | ٧٠٨٠-٧٠٨٥ |
| ٢٧ | رجاء | ٧٠٨٦ |
| ٢٨ | رملة بنت أبي سفيان ، أمّ حبيبة ، أم المؤمنين | ٧٠٨٧-٧٠٩٩ |
| ٢٩ | رُميثة الأنصاريّة | ٧١٠٠ |
| ٣٠ | الرُّمَيصاء بنت ملحان ، أمّ سليم | ٧١٠١-٧١٠٧ |
| ٣١ | الرّميصاء ، (الغميصاء) ، أمّ حرام | ٧١٠٨ |
| | ﴿الزاي﴾ | |
| ٣٢ | زينب بنت جحش ، أمّ المؤمنين | ٧١٠٩-٧١١٤ |
| ٣٣ | زينب بنت أمّ سلمة | ٧١١٥-٧١١٦ |
| ٣٤ | زينب بنت أبي معاوية الثّقفية | ٧١١٧-٧١١٩ |

| الرقم | الصحابـــــيـّة | أرقام أحاديثها |
|---|---|---|
| | ﴿السين﴾ | |
| ٣٥ | سبيعة بنت الحارث الأسلميّة | ٧١٢٠ |
| ٣٦ | سرّاء بنت نبهان العدويّة | ٧١٢١ |
| ٣٧ | سلامة بنت الحرّ الجعفية | ٧١٢٢ |
| ٣٨ | سلامة بنت معقل | ٧١٢٣ |
| ٣٩ | سلمى بنت حمزة | ٧١٢٤ |
| ٤٠ | سلمى بنت قيس ، أمّ المنذر الأنصاريّة | ٧١٢٦-٧١٢٥ |
| ٤١ | سلمى ، خادم رسول الله ﷺ | ٧١٢٧ |
| ٤٢ | سودة بنت زمعة ، أمّ المؤمنين | ٧١٢٩-٧١٢٨ |
| ٤٣ | سهلة بنت سهل | ٧١٣٠ |
| | ﴿الشين﴾ | |
| ٤٤ | الشفاء بنت عبدالله بن هاشم | ٧١٣٢-٧١٣١ |
| | ﴿الصاد﴾ | |
| ٤٥ | صفيّة بنت حُيَيّ ، أمّ المؤمنين | ٧١٣٦-٧١٣٣ |
| ٤٦ | الصمّاء بنت بُسر المازنية | ٧١٣٧ |
| | ﴿الضاد﴾ | |
| ٤٧ | ضُباعة بنت الزُّبير بن عبدالمطلّب | ٧١٤٠-٧١٣٨ |
| | ﴿العين﴾ | |
| ٤٨ | عائشة بنت أبي بكر الصديق ، أمّ المؤمنين | ٧٥٧٣-٧١٤١ |
| ٤٩ | عائشة بنت قُدامة | ٧٥٧٥-٧٥٧٤ |

| الرقم | الصحابـــــيـة | أرقام أحاديثها |
|---|---|---|
| | ﴿الغين﴾ | |
| ٥٠ | غزيّة ، أم شريك | ٧٥٧٦-٧٥٧٧ |
| | ﴿الفاء﴾ | |
| ٥١ | فاختة بنت أبي طالب ، أمّ هانىء | ٧٥٧٨-٧٥٨٦ |
| ٥٢ | فاطمة بنت رسول الله ﷺ | ٧٥٨٧-٧٥٨٩ |
| ٥٣ | فاطمة بنت أبي حُبيش الأسدية | ٧٥٩٠ |
| ٥٤ | فاطمة بنت قيس الفِهرية | ٧٥٩١-٧٥٩٢ |
| ٥٥ | فاطمة بنت المجلّل | ٧٥٩٣ |
| ٥٦ | فاطمة بنت اليمان | ٧٥٩٤ |
| ٥٧ | فُريعة بنت مالك | ٧٥٩٥ |
| | ﴿القاف﴾ | |
| ٥٨ | قتيلة بنت صيفيّ | ٧٥٩٦ |
| | ﴿الكاف﴾ | |
| ٥٩ | كُبَيشة | ٧٥٩٧ |
| | ﴿اللام﴾ | |
| ٦٠ | لُبابة الكبرى ، أمّ الفضل | ٧٥٩٨-٧٦٠٤ |
| ٦١ | ليلى بنت قائف الثقفيّة | ٧٦٠٥ |
| | ﴿الميم﴾ | |
| ٦٢ | ميمونة بنت الحارث ، أمّ المؤمنين | ٧٦٠٦-٧٦٢٧ |
| ٦٣ | ميمونة بنت سعد | ٧٦٢٨-٧٦٣٠ |
| ٦٤ | ميمومة بنت كردم | ٧٦٣١ |

| الرقم | الصحابـــــيّة | أرقام أحاديثها |
|---|---|---|
| | ﴿النون﴾ | |
| ٦٥ | نَسيبة بنت كعب ، أمّ عمارة الأنصاريّة | ٧٦٣٢ |
| ٦٦ | نُسيبة بنت كعب ، أم عطيّة الأنصاريّة | ٧٦٣٣-٧٦٣٨ |
| | ﴿الهاء﴾ | |
| ٦٧ | هند بنت أبي سلمة ، أمّ سلمة ، أمّ المؤمنين | ٧٦٣٩-٧٧٢٥ |
| | ﴿الياء﴾ | |
| ٦٨ | يُسَيرة بنت ياسر | ٧٧٢٦ |
| | ﴿مسانيد النساء المعروفات بكناهنّ﴾ | |
| ٦٩ | أمّ إسحاق الغنويّة | ٧٧٢٧ |
| ٧٠ | أمّ أيوب الأنصاريّة | ٧٧٢٨-٧٧٢٩ |
| ٧١ | أمّ بلال بنت هلال | ٧٧٣٠ |
| ٧٢ | أمّ جندب الأزديّة | ٧٧٣١ |
| ٧٣ | أمّ حُصين الأحمسية | ٧٧٣٢-٧٧٣٣ |
| ٧٤ | أمّ الحكم بنت الزبير بن عبد المطلّب | ٧٧٣٤ |
| ٧٥ | أمّ حميد السّاعديّ | ٧٧٣٥ |
| ٧٦ | أمّ رومان بنت عامر | ٧٧٣٦ |
| ٧٧ | أمّ طارق | ٧٧٣٧ |
| ٧٨ | أمّ الطُّفيل | ٧٧٣٨ |
| ٧٩ | أمّ عامر بنت يزيد بن السكن | ٧٧٣٩ |
| ٨٠ | أمّ عثمان بنت سفيان | ٧٧٤٠ |
| ٨١ | أمّ العلاء الأنصاريّة | ٧٧٤١ |

| الرقم | الصحابيّة | أرقام أحاديثها |
| --- | --- | --- |
| ٨٢ | أمّ فروة الأنصارية | ٧٧٤٢ |
| ٨٣ | أمّ قيس بنت محصن بن حرثان | ٧٧٤٣-٧٧٤٥ |
| ٨٤ | أمّ كرز الخزاعية الكعبيّة | ٧٧٤٦-٧٧٤٨ |
| ٨٥ | أمّ كلثوم بنت أبي سلمة | ٧٧٤٩ |
| ٨٦ | أمّ كلثوم بنت عقبة بن أبي مُعَيط | ٧٧٥٠-٧٧٥١ |
| ٨٧ | أمّ مالك البهزيّة | ٧٧٥٢ |
| ٨٨ | أمّ مُبَشِّر الأنصاريّة | ٧٧٥٣-٧٧٥٥ |
| ٨٩ | أمّ مسلم الأشجعيّة | ٧٧٥٦ |
| ٩٠ | أمّ معبد بنت كعب بن مالك | ٧٧٥٧-٧٧٥٨ |
| ٩١ | أمّ مَعْقِل الأسديّة | ٧٧٥٩ |
| ٩٢ | أمّ ورقة بنت عبدالله الأسديّة | ٧٧٦٠ |
| ٩٣ | أمّ هشام بنت حارثة بن النعمان | ٧٧٦١ |
| | ﴿مسانيد جماعة من أزواج النبيِّ ﷺ﴾ | |
| | مسانيد جماعة من أزواج النبي ﷺ | ٧٧٦٢-٧٧٧٠ |
| | مسانيد نسوة لا يُعْرفن إلاّ بأقاربهنّ | ٧٧٧١-٧٧٨٣ |
| | مسانيد نساء من الأنصار | ٧٧٨٤-٧٧٨٥ |
| | مسانيد نساء يُنسبن إلى قبائلهنّ | ٧٧٨٦-٧٧٩١ |
| | مسانيد نسوة لم يُعْرفن | ٧٧٩٢-٧٧٩٧ |

❖ ❖ ❖ ❖

# فهرس الصحابة

* فهرس لأسماء الصحابة وكناهم وألقابهم ، على حروف المعجم ، بإغفال : أب ، أمّ ، ابن . .

* لم يشمل الفهرس أسماء المجهولين ومن لم يُسَمَّوا من الصحابة ، (الأحاديث ٦٧٣٨ - ٦٩٧٥ ، والأحاديث ٧٧٦٤ - ٧٧٩٧) .

* ذُكر أمام كلٍّ اسمٍ رقمُ مسند الصحابي في الكتاب ، ويُحال في الكنى والألقاب وأسماء الشهرة إلى الاسم الذي يوجد تحته المسند .

- مسانيد النساء تحمل أرقاماً مسلسلة خاصّة (١-٩٣) ويُعرف أنّ صاحب المسند امرأة من : بنت فلان . . أمّ فلان . . .

* يلحظ في أجزاء الكتاب أن :

| | | |
|---|---|---|
| الجزء الأوّل : | فيه المسانيد | (١-٥٢) . |
| الجزء الثاني : | فيه المسانيد | (٥٣-١٧٢) . |
| الجزء الثالث : | فيه المسانيد | (١٧٣-٢٨١) . |
| الجزء الرابع : | فيه المسانيد | (٢٨٢-٣٣٠) . |
| الجزء الخامس : | فيه المسانيد | (٣٣١-٣٦١) . |
| الجزء السادس : | فيه المسانيد | (٣٦٢-٤٨٧) . |
| الجزء السابع : | فيه المسانيد | (٤٨٨-٦٤٩) . |
| الجزء الثامن : | فيه مسانيد النساء | (١-٩٣) . |

(الخاء)

(الدال)



(الذّال)



(الراء)

(الزاي)

(*) للمفهرِسين في تقديم «عبدالله» عن «عبدالرحمن» أو تأخيره وجهان . قدّمت هنا «عبدالرحمن» وعند ابن الجوزي على خلاف ذلك .

* * * *

# فهرس المصادر

* القرآن الكريم .

* الآحاد والمثاني - لابن أبي عاصم - تحقيق د . باسم جوابرة - الرياض : دار الراية ١٤٠١ هـ .

* إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة - للبوصيري - تحقيق عادل سعد ، والسيد محمد إسماعيل . الرياض : مكتبة الرشد ١٤١٩ هـ .

* إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة - لابن حجر العسقلاني - تحقيق د . زهير الناصر وغيره - المدينة المنوّرة : مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ١٤١٥ هـ وما بعدها .

* الأحاديث الصحيحة = سلسلة الأحاديث الصحيحة .

* الأحاديث الضعيفة = سلسلة الأحاديث الضعيفة .

* الأحاديث المختارة = المختارة .

* الأدب المفرد - للإمام البخاريّ - تحقيق سمير زهيري ، مع تعليقات للألباني - الرياض : مكتبة المعارف ١٤١٩ هـ .

* إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل - لمحمد ناصر الدين الألباني - بيروت : المكتب الإسلامي ١٣٩٩ هـ .

* الاستذكار - لابن عبد البرّ القرطبي - تحقيق د . عبد المعطي قلعجي - دمشق : دار قتيبة ١٤١٢ هـ .

* الاستيعاب في معرفة الأصحاب - لابن عبد البرّ القرطبي - مع الإصابة .

* الأسماء المبهمة - للخطيب البغدادي - تحقيق د . عزّ الدين علي السيد - القاهرة : مكتبة الخانجي ١٤٠٥ هـ .

* الإصابة في معرفة الصحابة - لابن حجر العسقلاني - مصوّرة دار الكتاب العربي - بيروت ، عن طبعة القاهرة ١٣٥٩ هـ .

* الأضداد - لأبي بكر بن الأنباري - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - الكويت : وزارة الإعلام ١٩٦٠م .

* أطراف مسند الإمام أحمد - لابن حجر العسقلاني - تحقيق د . زهير الناصر - دمشق : دار ابن كثير ، ودار الكلم الطيّب ١٤١٤ هـ .

* الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار - للحازمي - الهند - حيدر آباد : دائرة المعارف العثمانية ١٣٥٩هـ .

* إعراب الحديث الشريف - لأبي البقاء العكبري - تحقيق د . حسن موسى الشاعر - جدّة : دار المنارة ١٤٠٨هـ .

* إعراب القرآن الكريم - لأبي جعفر النّحّاس - تحقيق د . زهير غازي زاهد - بغداد : مطبعة العاني ١٩٧٧م .

* أعلام الحديث - للخطّابي - تحقيق د . محمد بن سعد بن عبد الرحمن - مكّة المكّرمة : جامعة أم القرى ١٤٠٩ هـ .

* الإكمال - لابن ماكولا - تحقيق عبد الرحمن المعلّمي - الهند - حيدر آباد : دائرة المعارف العثمانية ١٩٦٣م وما بعدها .

* الأمثال - للرامهرمزي - تحقيق عبد العلي الأعظمي - الهند - بومباي : المكتبة السلفية ١٤٠٤هـ .

* الأنساب - للسّمعاني - تحقيق عبد الرحمن المعلمي - الهند- حيدر آباد : دائرة المعارف ١٩٦٢م وما بعدها .

* البحر المحيط - لأبي حيّان الأندلسي - مصوّرة مكتبة النصر - الرياض ، عن مطبعة السعادة بالقاهرة ١٣٢٨هـ .

* بدائع الصنائع - للكاساني - القاهرة : المطبعة الجمّالية ١٣٢٧هـ .

* البداية والنهاية - لابن كثير - مصوّرة دار المعارف - بيروت ١٩٦٦م .

* البوصيري = مصباح الزجاجة .

* تاريخ الأمم والملوك - تاريخ الطبري - لأبي جعفر الطبري - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة : دار المعارف ١٩٦٠م .

* تاريخ بغداد - للخطيب البغدادي - مصورة دار الكاتب العربي - بيروت عن مكتبة الخانجي : القاهرة ١٩٣١م .

*التاريخ الصغير - للإمام البخاري - تحقيق محمود إبراهيم زايد - حلب : دار الوعي ١٩٧٧م .

* التاريخ الكبير - للإمام البخاري - الهند - حيدر آباد : دائرة المعارف العثمانية ١٩٣٤م .

* تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف - للمزّي - تحقيق عبد الصمد شرف الدين - الهند بومباي : الدار القيّمة ١٣٨٤هـ وما بعدها .

* التحقيق في أحاديث التعليق - لابن الجوزي - تحقيق مسعد السعدني ومحمد فارس - بيروت : دار الكتب العلمية ١٤١٥هـ .

* التذكرة في الأحاديث المشتهرة - للزركشي - تحقيق عبد القادر عطا - بيروت : دار الكتب العلمية ١٤٠٦هـ .

* تذكرة الموضوعات - للفتني - القاهرة : المطبعة المنيرية ١٣٤٣هـ .

* الترغيب والترهيب - للمنذري - تحقيق مجموعة - دمشق : دار ابن كثير ١٩٩٣م .

* الترمذي = سنن الترمذي .

* تصحيفات المحدّثين - لأبي أحمد العسكري - تحقيق د . محمود ميرة - القاهرة : المطبعة العربية الحديثة ١٤٠٢هـ .

* التطريف في التصحيف - للسيوطي - تحقيق د . علي حسين البواب - عمّان : دار الفرقان ١٤٠٩هـ .

* تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة - لابن حجر العسقلاني - مصورة بيروت : دار الكتاب العربي .

* تفسير القرآن - لأبي جعفر الطبري - القاهرة : مطبعة الحلبي ١٩٥٤م .

* تفسير القرآن - للقرطبي - القاهرة : دار الكاتب العربي ١٩٦٧م .

* تفسير القرآن - لابن كثير - القاهرة : المكتبة التجارية ١٣٥٣هـ .

* تقريب التهذيب - لابن حجر العسقلاني - بيروت : دار الفكر ١٤١٥هـ .

* التكملة لوفيات النقلة - للمنذري - تحقيق د . بشّار عوّاد - بيروت : مؤسسة الرسالة ١٤٠١هـ .

* التلخيص - للذهبي - على هامش المستدرك .

* تلخيص الحبير - لابن حجر العسقلاني - الرياض : مكتبة الباز ١٤١٧هـ .

* تلقيح فهوم الأثر - لابن الجوزي - القاهرة : مكتبة الآداب ١٩٧٥م .

* التمهيد لما في الموطّأ من المعاني والأسانيد - لابن عبد البرّ - المغرب : وزارة الأوقاف ١٣٨٧ هـ .

* تهذيب الآثار - لأبي جعفر الطبري - تحقيق محمود شاكر - الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود ١٤٠٣هـ .

* تهذيب التهذيب - لابن حجر العسقلاني - بيروت : دار إحياء التراث الإسلامي ١٤١٣هـ .

* تهذيب الكمال - للمزّي - تحقيق د . بشّار عواد - بيروت : مؤسسة الرسالة ١٤١٨هـ .

* تهذيب اللغة - لأبي منصور الأزهريّ - تحقيق مجموعة من المحقّقين - القاهرة : الدار المصرية للتأليف والترجمة والنشر ١٩٦٤م وما بعدها .

* التوحيد - لابن خزيمة - تحقيق محمد خليل الهرّاس - القاهرة : مكتبة الكليات الأزهرية ١٣٨٧هـ .

* الثقات - لابن حبّان - تحقيق محمد عبد المعين خان - الهند- حيدر آباد : دائرة المعارف العثمانية ١٩٧٣م .

* جامع الأصول في أحاديث الرسول - لابن الأثير - تحقيق عبد القادر الأرناؤوط - دمشق : مكتبة الحلواني - ١٣٨٩هـ .

* جامع المسانيد - لابن كثير - تحقيق د . عبد المعطي قلعجي - بيروت : دار الفكر ١٤١٥هـ .

* الجرح والتعديل – لابن أبي حاتم الرازي – الهند – حيدر آباد : دائرة المعارف العثمانية ١٣٧١هـ .

* جمال القراء وكمال الإقراء – لعلم الدين السخاوي – تحقيق د . علي حسين البوّاب – مكّة المكّرمة : مكتبة التراث ١٤٠٨هـ .

* الجمع بين رجال الصحيحين – لابن القيسراني – الهند – حيد آباد : دائرة المعارف ١٣٢٣هـ .

* الجمع بين الصحيحين – للحميدي – تحقيق د . علي حسين البوّاب – بيروت : مكتبة ابن حزم ١٤١٨هـ .

* الجوهر النقي – لابن التركماني – حاشية على السنن الكبرى للبيهقي .

* حاشية السندي على سنن النسائي – مع سنن النسائي .

* حاشية السيوطي على سنن النسائي – مع سنن النسائي .

* الحاكم = المستدرك .

* ابن حبّان = صحيح ابن حبّان .

* حلية الأولياء – لأبي نعيم الأصبهاني – مصوّرة دار الكاتب العربي – بيروت ١٣٨٧هـ .

* الحميدي = الجمع بين الصحيحين .

* ابن خزيمة = صحيح ابن خزيمة .

* أبو داود = سنن أبي داود .

* الدرّ المنثور في التفسير بالمأثور – للسيوطي – القاهرة : المطبعة الميمنيّة ١٣١٤هـ .

* الدُّعاء – للطبراني – تحقيق محمد سعيد البخاري – بيروت : دار البشائر الإسلامية ١٤٠٧هـ .

* دلائل النبوّة للبيهقي – تحقيق د . عبد المعطي قلعجي – بيروت : دار الكتب العلمية ١٤٠٥هـ .

* ذخيرة الحفّاظ – لابن القيسراني – تحقيق عبد الرحمن الفريوائي – الرياض : دار السلف ١٤١٦هـ .

* الذهبي = التلخيص .

* ذيل طبقات الحنابلة - لابن رجب - القاهرة : مطبعة السنّة المحمّدية ١٣٧١هـ .

* الذيل على القول المسدّد - لمحمد صبغة الله المدراسي - مع القول المسدّد .

* السبعة في القراءات - لابن مجاهد - تحقيق د . شوقي ضيف - القاهرة : دار المعارف ١٩٨٠هـ .

* سلسلة الأحاديث الصحيحة - ناصر الدين الألباني - الرياض : مكتبة المعارف ١٤١٥هـ وما بعدها .

* سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة - ناصر الدّين الألباني - الرياض : مكتبة المعارف ١٤٠٩هـ وما بعدها .

* السنّة - لابن أبي عاصم - تحقيق د . باسم جوابرة - الرياض : دار الصميعي ١٤١٩هـ .

* السنّة - لعبد الله بن أحمد - تحقيق د . محمد بن سعيد القحطاني - الرياض - عالم الكتب ١٤١٦هـ .

* السنن - للترمذي (الجامع الصحيح) - تحقيق أحمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي (الأجزاء ١ - ٣) . وتحقيق كمال الحوت (٤ ، ٥) - بيروت : دار الكتب العلمية ١٤٠٨هـ .

* السنن - للدارقطني - تحقيق عبد الله هاشم يماني - المدينة المنورة - شركة الطباعة الفنيّة ١٩٦٦هـ .

* السنن - للدارمي - تحقيق عبد الله هاشم يماني - باكستان : حيدر أكاديمي ١٤٠٤هـ .

* السنن - لأبي داود السجستاني - تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - بيروت : المكتبة العصرية .

* السنن - لابن ماجة - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي - القاهرة : مكتبة الحلبي ١٩٥٢م .

* السنن (الصغرى) للنسائي - مصوّرة دار البشائر - بيروت ١٤٠٦هـ - عن طبعة القاهرة ١٣٤٨هـ .

* السنن الكبرى - للبيهقي - الهند - حيدر آباد : دائرة المعارف العثمانية ١٣٤٤هـ .

* السنن الكبرى - للنسائي - تحقيق د. عبد الغفار البنداري، وسيد كسروي حسن - بيروت: دار الكتب العلمية ١٤١١هـ.

* سير أعلام النبلاء - للذهبي - تحقيق مجموعة - بيروت: مكتبة الرسالة ١٤٠١هـ وما بعدها.

* السيرة النبويّة - لابن هشام - القاهرة: مكتبة الكليّات الأزهرية.

* شذرات الذّهب في أخبار من ذهب - لابن العماد الحنبلي - القاهرة: مكتبة القدسي ١٣٥٠هـ.

* شرح السنّة - للبغوي - تحقيق شعيب الأرناؤوط وزهير الشاويش - بيروت: المكتب الإسلامي ١٣٩١هـ.

* شرح صحيح مسلم - للأبّي - القاهرة: مطبعة السعادة ١٣٢٧هـ.

* شرح صحيح مسلم - للسنوسي - مع السابق.

* شرح صحيح مسلم - للنووي - بيروت: دار القلم ١٤٠٧هـ.

* شرح مشكل الآثار - للطحاوي - تحقيق شعيب الأرناؤوط - بيروت: مؤسسة الرسالة ١٤١٥هـ.

* الشريعة - للآجّري - تحقيق د. عبد الله عمر الدميجي - الرياض: دار الوطن ١٤٢٠هـ.

* الشمائل النبويّة - للترمذي - تحقيق عزّت دعّاس - حمص: مؤسسة الزعبي ١٣٨٨هـ.

* صحيح الإمام البخاري - (مع فتح الباري) تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي - القاهرة: المكتبة السلفية.

* صحيح الجامع الصغير - لناصر الدين الألباني - دمشق: المكتب الإسلامي ١٤٠٨هـ.

* صحيح ابن حبّان - تحقيق شعيب الأرناؤوط - بيروت: مؤسسة الرسالة ١٤١٨هـ.

والإحسان - تحقيق كمال يوسف الحوت - بيروت: دار الكتب العلمية ١٤٠٧هـ.

* صحيح ابن خزيمة - تحقيق د. مصطفى الأعظمي (وعليه تعليقات للألباني) - بيروت: المكتب الإسلامي ١٣٩٠هـ.

* صحيح سنن الترمذي - لناصر الدين الألباني - الرياض : مكتبة المعارف ١٤١٩هـ .
* صحيح سنن أبي داود - لناصر الدين الألباني - الرياض : مكتبة المعارف ١٤١٩هـ .
* صحيح سنن ابن ماجه - لناصر الدين الألباني - الرياض : مكتبة المعارف ١٤١٩هـ .
* صحيح سنن النسائي - لناصر الدين الألباني - الرياض : مكتبة المعارف ١٤١٩هـ .
* صحيح الإمام مسلم - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي - القاهرة : مكتبة الحلبي .
* الصحيحة = سلسلة الأحاديث الصحيحة .
* الضعفاء - للعقيلي - تحقيق د . عبد المعطي القلعجي - بيروت : دار الكتب العلمية ١٤٠٤هـ .
* الضعفاء والمتروكون - لابن الجوزي - تحقيق عبدالله القاضي - بيروت : دار الكتب العلمية ١٤٠٦هـ .
* الضعفاء والمتروكون - للدارقطني - تحقيق د . موفّق عبد الله - الرياض : مكتبة المعارف ١٤٠٤هـ .
* ضعيف الجامع الصغير - لناصر الدين الألباني - بيروت : المكتب الإسلامي ١٤٠٨هـ .
* ضعيف سنن الترمذي - لناصر الدين الألباني - الرياض : مكتبة المعارف ١٤١٩هـ .
* ضعيف سنن أبي داود - لناصر الدين الألباني - الرياض : مكتبة المعارف ١٤١٩هـ .
* ضعيف سنن ابن ماجه - لناصر الدين الألباني - الرياض : مكتبة المعارف ١٤١٩هـ .
* ضعيف سنن النسائي - لناصر الدين الألباني - الرياض : مكتبة المعارف ١٤١٩هـ .
* الضعيفة = سلسلة الأحاديث الضعيفة .
* الطبراني = المعجم الكبير .
* طبقات الحفّاظ - للسيوطي - تحقيق علي محمد عمر - القاهرة : مكتبة وهبة ١٣٩٢هـ .
* طبقات خليفة بن خيّاط - تحقيق د . أكرم ضياء العمري - الرياض : مكتبة طيبة ١٩٨٢م .
* الطبقات الكبرى - لابن سعد - تحقيق محمد عبد القادر عطا - بيروت : دار الكتب العلمية ١٤١٠هـ .

* طبقات المفسّرين - للداودي - تحقيق علي محمد عمر - القاهرة : مكتبة وهبة ١٣٩٢هـ .

* عقود الزيرجد على مسند الإمام أحمد - للسيوطي - تحقيق أحمد تمّام ، وسمير حلبي - بيروت : دار الكتب العلمية ١٤٠٧هـ .

*علل الحديث - لابن أبي حاتم الرازي - بغداد : مكتبة المثنى ١٣٤٣هـ .

* العلل المتناهية في الأحاديث الواهية - لابن الجوزي - تحقيق إرشاد الحقّ أثري - باكستان - فيصل أباد - إدارة العلوم الأثرية ١٣٩٩هـ .

* علوم الحديث - لابن الصلاح - تحقيق د . نور الدين عتر - دمشق :دار الفكر ١٤٠٦هـ .

* عمل اليوم والليلة - للنسائي - تحقيق د . فاروق حمادة - بيروت : مؤسسة الرسالة ١٤٠٦هـ .

* العين - للخليل بن أحمد - تحقيق د . مهدي المخزومي ، د . إبراهيم السامرائي - بغداد : وزارة الإعلام ١٩٨٠م وما بعدها .

* غريب الحديث - لابن الجوزي - تحقيق د . عبد المعطي قلعجي - بيروت : دار الكتب العلمية ١٤٠٥هـ .

* غريب الحديث - لأبي عبيد القاسم بن سلاّم - الهند - حيدر آباد : دائرة المعارف ١٣٨٤هـ .

* غريب الحديث - لابن قتيبة الدِّينوري - بيروت : دار الكتب العلمية ١٤٠٨هـ .

* الغريبين - لأبي عبيد الهروي - تحقيق أحمد فريد المزيدي ، الرياض : مكتبة الباز ١٤١٩هـ .

* الفتاوى - لابن تيمية - جمع وترتيب عبد الرحمن بن محمد بن قاسم - مكة المكرمة : الرئاسة العامة لشؤون الحرمين الشريفين .

* فتح الباري - لابن حجر العسقلاني - مع صحيح البخاري .

* الفتح الربّاني - ترتيب مسند الإمام أحمد الشيباني - لأحمد البنّا الساعاتي - القاهرة : دار الشهاب .

* فضائل الصحابة - للإمام أحمد بن حنبل - تحقيق وصيّ الدين محمد عبّاس - مكة المكرّمة : جامعة أم القرى ١٤٠٣هـ .
* القاموس المحيط - للفيروزأبادي - القاهرة : المطبعة المصرية ١٩٣٥م .
* القراءة خلف الإمام - للإمام البخاري - بيروت : دار الكتب العلمية ١٩٨٥م .
* قصد السبيل فيما في العربية من الدخيل - للمحبّي - تحقيق د . عثمان الصيني - الرياض : مكتبة التوبة ١٤١٥هـ .
* القول المسدّد في الذبّ عن مسند الإمام أحمد - لابن حجر العسقلاني - الرياض : مكتبة التوبة ١٤١٠هـ .
* الكامل في التاريخ - لابن الأثير - بيروت : دار صادر ١٣٩٩هـ .
* الكامل في الضعفاء - لابن عديّ - بيروت : دار الفكر ١٤٠٤هـ .
* الكبير = المعجم الكبير .
* الكشّاف - للزمخشري - القاهرة : مطبعة الحلبي ١٩٦٨م .
* كشف الخفاء ومزيل الإلباس - للعجلوني - سوريا - حلب : مكتبة التراث الإسلامي .
* كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون - لحاجّي خليفة - مصورة دار العلوم الحديثة - بيروت .
* الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها - لمكّي بن أبي طالب - تحقيق د . محيي الدين رمضان - دمشق : مجمع اللغة العربية ١٣٩٤هـ .
* كشف مشكل الصحيحين - لابن الجوزي - تحقيق د . علي حسين البواب - الرياض : دار الوطن ١٤١٨هـ .
* لسان العرب - لابن منظور - بيروت : دار لسان العرب .
* لسان الميزان - لابن حجر العسقلاني - بيروت : مؤسسة الأعلمي .
* اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة - للسيوطي - تحقيق عبدالرحمن عثمان - المدينة المنورة : المكتبة السلفية ١٣٨٦هـ .

* المؤلّف والمختلف - للدارقطني - تحقيق د . موفّق عبد الله - بيروت : دار الغرب الإسلامي ١٤٠٦هـ .

* ابن ماجة = سنن ابن ماجة .

* مجمع الزوائد - للهيثمي - مصوّرة بيروت : مؤسّسة المعارف ١٤٠٦هـ .

* المجموع - للنووي - القاهرة - المكتبة المنيرية ١٣٤٤هـ .

* المحدّث الفاصل - للرامهرمزي - تحقيق د . محمد عجّاج الخطيب - دمشق : دار الفكر ١٣٩١هـ .

* المختارة - للضياء المقدسي - تحقيق د . عبد الملك بن دهيش - مكة المكرمة : مكتبة النهضة الحديثة ١٩٩٠م .

* المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي - للذهبي - تحقيق د . مصطفى جواد - بغداد :المجمع العلمي ١٣٩٧هـ .

* مرآة الزمان - لسبط ابن الجوزي - الهند - حيدر آباد : دائرة المعارف ١٣٧٢هـ .

* المراسيل - لأبي داود السجستاني - تحقيق شعيب الأرناؤوط - بيروت : مؤسسة الرسالة ١٤٠٨هـ .

* المستدرك على الصحيحين - للحاكم النيسابوري - سوريا - حلب : مكتبة المطبوعات الإسلامية .

* مسند الإمام أحمد : بيروت : المكتب الإسلامي (مصوّرة) .

وتحقيق أحمد شاكر - القاهرة : دار الحديث .

وتحقيق شعيب الأرناؤوط وآخرين - بيروت : مؤسسة الرسالة - (الأجزاء ١ - ٢٥) ١٤١٣هـ وما بعدها .

وتحقيق مجموعة من المحقّقين - بيروت : عالم الكتب ١٤١٩هـ .

مسند البزّار (كشف الأستار) - للهيثمي - تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي - بيروت : مؤسسة الرسالة ١٩٧٩م .

* مسند الحميدي - تحقيق عبد الرحمن الأعظمي - بيروت : دار الكتب العلمية ١٣١٨هـ .

* مسند أبي داود الطيالسي - الهند - حيدر آباد : دائرة المعارف ١٣٢١هـ .
* مسند عبد بن حُميد (المنتخب من مسند عبد بن حميد) تحقيق صبحي السامرائي - بيروت : عالم الكتب ١٤٠٨هـ .
* مسند أبي يعلى الموصلي - تحقيق حسين سليم أسد - دمشق : دار الثقافة العربية ١٤١٣هـ .
* مشيخة ابن الجوزي - تحقيق محمد محفوظ - بيروت : دار الغرب الإسلامي ١٤٠٠هـ .
* مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة - للبوصيري ( تعليقات محمد بن فؤاد عبدالباقي منه على ابن ماجة) .
* المصعد الأحمد في ختم مسند الإمام - لابن الجزريّ - الرياض : مكتبة التوبة ١٤١٠هـ .
* المصنّف - لابن أبي شيبة - تحقيق عبد الخالق خان - الهند - بمباي : المكتبة السلفية ١٣٩٩هـ .
* المصنّف - لعبد الرزّاق الصنعاني - تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي - بيروت : المكتب الإسلامي ١٩٧١م .
* المطالب العالية - لابن حجر العسقلاني - تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي - الكويت : وزارة الأوقاف ١٣٩٠هـ وما بعدها .
* معالم السنن - للخطّابي - حلب : المكتبة العلمية ١٩٨١م .
* المعجم الأوسط - للطبراني - تحقيق د . محمود الطحّان - الرياض : مكتبة المعارف ١٤٠٥هـ .
* معجم البلدان - لياقوت الحموي - بيروت : دار صادر ١٣٩٩هـ .
* معجم الصحابة - لابن قانع - تحقيق صلاح سالم المصراتي - المدينة المنورة : دار الغرباء ١٤١٨هـ .
* المعجم الكبير - للطبراني - تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي - بغداد : وزارة الأوقاف ١٣٩٧هـ وما بعدها .
* معجم ما استعجم - لأبي عبيد البكري - تحقيق مصطفى السقا - القاهرة : لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٤٥م .

* المعرّب من الكلام الأعجمي - لأبي منصور الجواليقي - تحقيق أحمد شاكر - القاهرة : دار الكتب المصرية ١٩٦٩م .

* معرفة الصحابة - لأبي نعيم الأصبهاني - تحقيق عادل العزّازي - الرياض : دار الوطن ١٤١٩م .

* المغني لابن قدامة المقدسي - تحقيق د . عبد الله التركي ، د . عبد الفتاح الحلو - القاهرة : دار هجر ١٤١٢هـ .

* المغني عن حمل الأسفار - للعراقي - القاهرة : دار الكتب العربية ١٣٣٢هـ . بهامش إحياء علوم الدّين .

* المقاصد الحسنة - للسّخاوي - تصحيح عبد الله محمد الصدّيق - مصوّرة بيروت : دار الكتب العلميّة ١٣٩٩هـ .

* المنتخب من مسند عبد بن حميد = مسند عبد بن حيمد .

* المهذّب - للشيرازي - القاهرة : مكتبة الحلبي ١٣٧٩هـ .

* موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبّان - للهيثمي - تحقيق محمد عبد الرزّاق حمزة - مصوّرة بيروت : دار الكتب العلميّة .

* موسوعة أقوال الإمام أحمد في رجال الحديث وعلله - جمع السيد أبو المعاطي ، وزميليه - بيروت : عالم الكتب ١٤١٧هـ .

* الموضوعات - لابن الجوزي - تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان - المدينة المنورة : المكتبة السلفية ١٣٨٦هـ .

*الموطّأ - للإمام مالك - القاهرة : مكتبة الحلبي .

* ميزان الاعتدال - للذهبي - تحقيق علي محمد البجاوي - القاهرة : مطبعة عيسى الحلبي ١٩٦٣م .

* النسائي = سنن النسائي .

* نصب الراية - للزيلعي - الهند - دابهيل : المجلس العلمي ١٩٣٨م .

* النكت الظّراف على الأطراف - لابن حجر العسقلاني (مع تحفة الأشراف) .

* النهاية في غريب الحديث والأثر - لابن الأثير الجزري - تحقيق د . محمود الطناحي وطاهر الزاوي - القاهرة : مطبعة عيسى الحلبي ١٩٥٢م .

* نيل الأوطار - للشوكاني - القاهرة : مطبعة عيسى الحلبي ١٩٥٢م .

* هدية العارفين في أسماء المؤلّفين - لإسماعيل باشا البغدادي - إستامبول : وكالة المعارف ١٩٥١م .

* الهيثمي = مجمع الزوائد .

* الوافي بالوفيات - لصلاح الدين الصفدي - بيروت : دار إحياء التراث ١٤٢٠هـ .

* وفيات الأعيان - لابن خلّكان - تحقيق د . إحسان عباس - بيروت : دار الثقافة ١٩٦٨م .

* أبو يعلى = مسند أبي يعلى .

* * * *